تفسير آيات القرآن الكريم فى روايات الأئمة الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص293

قال رسول الله ص : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَ تَفَقُّهاً فِي الدِّينِ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ جَمِيعِ مَا يُعْطَى الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُرْسَلُونَ ، إلى أن قال ص وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ تَوَاضَعَ فِي الْعِلْمِ وَ عَلَّمَ عِبَادَ اللَّهِ وَ هُوَ يُرِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَعْظَمُ ثَوَاباً مِنْهُ وَ لَا أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِنْهُ ، وَ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ وَ لَا دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَ لَا نَفِيسَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهَا أَوْفَرُ النَّصِيبِ وَ أَشْرَفُ الْمَنَازِلِ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص167

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ عَلَّمَهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِي تَعْلِيمِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْباً وَعَى الْقُرْآنَ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص169

عَنْهُ ص قَالَ : حَمَلَةُ الْقُرْآنِ فِي الدُّنْيَا عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص144

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ وَ تَرَكَ وَرَقَةً وَاحِدَةً عَلَيْهَا عِلْمٌ تَكُونُ تِلْكَ الْوَرَقَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِتْراً فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّارِ ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا مَدِينَةً أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

بحثى در ملاكهاى حجيت روايات (# تصحيح روايات)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص92

جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ إِنَّهُ سَيَكْذِبُ عَلَيَّ كَاذِبٌ كَمَا كَذَبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَمَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ حَدِيثٍ وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ حَدِيثِي ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنْ حَدِيثِي (ملاک موافقت با قرآن)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ السُّنَّةِ ، وَ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرُفٌ . (ملاک موافقت با قرآن و سنت)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص221

عَنِ الْهِشَامَيْنِ جَمِيعاً وَ غَيْرِهِمَا قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ص فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَا جَاءَكُمْ عَنِّي يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَنَا قُلْتُهُ ، وَ مَا جَاءَكُمْ يُخَالِفُ الْقُرْآنَ فَلَمْ أَقُلْهُ . (ملاک موافقت با قرآن)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص226

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ ، وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ . (ملاک موافقت با قرآن)

وسائل الشيعه ج27 ص112

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِذَا جَاءَكُمْ عَنَّا حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمْ عَلَيْهِ شَاهِداً أَوْ شَاهِدَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ وَ إِلَّا فَقِفُوا عِنْدَهُ ، ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكُمْ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص8

عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع : يا محمد ما جاءك في رواية من بر أو فاجر يوافِقِ القرآن فخذ به ، و ما جاءك في رواية من بر أو فاجر يخالِفُ القرآن فلا تأخذ به (روايت عدم اهميت رجال حديث را در برابر كتاب خدا بدست مى دهد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص242

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أَتَاكُمْ عَنَّا مِنْ حَدِيثٍ لَا يُصَدِّقُهُ كِتَابُ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص225

الإحتجاج وَ مِمَّا أَجَابَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ الْأَهْوَازِ حِينَ سَأَلُوهُ عَنِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ أَنْ قَالَ اجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ قَاطِبَةً لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهِ عِنْدَ جَمِيعِ فِرَقِهَا ، فَهُمْ فِي حَالَةِ الِاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ مُصِيبُونَ وَ عَلَى تَصْدِيقِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مُهْتَدُونَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ص لَا تَجْتَمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ ، فَأَخْبَرَ ص أَنَّ مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ وَ لَمْ يُخَالِفْ بَعْضُهَا بَعْضاً هُوَ الْحَقُّ فَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ ، لَا مَا تَأَوَّلَهُ الْجَاهِلُونَ وَ لَا مَا قَالَهُ الْمُعَانِدُونَ مِنْ إِبْطَالِ حُكْمِ الْكِتَابِ وَ اتِّبَاعِ حُكْمِ الْأَحَادِيثِ الْمُزَوَّرَةِ وَ الرِّوَايَاتِ الْمُزَخْرَفَةِ وَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ الْمُرْدِيَةِ (هلاک كننده) الْمُهْلِكَةِ الَّتِي تُخَالِفُ نَصَّ الْكِتَابِ وَ تَحْقِيقَ الْآيَاتِ الْوَاضِحَاتِ النَّيِّرَاتِ ، وَ نَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوَفِّقَنَا لِلثَّوَابِ وَ يَهْدِيَنَا إِلَى الرَّشَادِ ، ثُمَّ قَالَ ع فَإِذَا شَهِدَ الْكِتَابُ بِتَصْدِيقِ خَبَرٍ وَ تَحْقِيقِهِ فَأَنْكَرَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ وَ عَارَضَتْهُ بِحَدِيثٍ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْمُزَوَّرَةِ صَارَتْ بِإِنْكَارِهَا وَ دَفْعِهَا الْكِتَابَ كُفَّاراً ضُلَّالًا ، وَ أَصَحُّ خَبَرٍ مَا عُرِفَ تَحْقِيقُهُ مِنَ الْكِتَابِ مِثْلُ الْخَبَرِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص حَيْثُ قَالَ إِنِّي مُسْتَخْلِفٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَ اللَّفْظَةُ الْأُخْرَى عَنْهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ قَوْلُهُ ص إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَمْ تَضِلُّوا ، فَلَمَّا وَجَدْنَا شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ نَصّاً فِي كِتَابِ اللَّهِ مِثْلَ قَوْلِهِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ثُمَّ اتَّفَقَتْ رِوَايَاتُ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَشَكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَ أَنْزَلَ الْآيَةَ فِيهِ ، ثُمَّ وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَبَانَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَ قَوْلِهِ ص عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنِي وَ يُنْجِزُ مَوْعِدِي وَ هُوَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي ، وَ قَوْلِهِ ص حَيْثُ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ تُخَلِّفُنِي عَلَى النِّسَاءِ وَ الصِّبْيَانِ ، فَقَالَ أَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، فَعَلِمْنَا أَنَّ الْكِتَابَ شَهِدَ بِتَصْدِيقِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَ تَحْقِيقِ هَذِهِ الشَّوَاهِدِ ، فَيَلْزَمُ الْأُمَّةَ الْإِقْرَارُ بِهَا إِذْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ وَافَقَتِ الْقُرْآنَ وَ وَافَقَ الْقُرْآنُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ ، فَلَمَّا وَجَدْنَا ذَلِكَ مُوَافِقاً لِكِتَابِ اللَّهِ وَ وَجَدْنَا كِتَابَ اللَّهِ مُوَافِقاً لِهَذِهِ الْأَخْبَارِ وَ عَلَيْهَا دَلِيلًا كَانَ الِاقْتِدَاءُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ فَرْضاً لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَّا أَهْلُ الْعِنَادِ وَ الْفَسَادِ ، ثُمَّ قَالَ ع وَ مُرَادُنَا وَ قَصْدُنَا الْكَلَامُ فِي الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ وَ شَرْحِهِمَا وَ بَيَانِهِمَا ، وَ إِنَّمَا قَدَّمْنَا مَا قَدَّمْنَا لِكَوْنِ اتِّفَاقِ الْكِتَابِ وَ الْخَبَرِ إِذَا اتَّفَقَا دَلِيلًا لِمَا أَرَدْنَاهُ وَ قُوَّةً لِمَا نَحْنُ مُبَيِّنُوهُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْخَبَرُ طَوِيلٌ (دلالت حديث بر اينكه موافقت با كتاب

ملاک حجیت حدیث است و اینکه اجتماع امت هنگامیکه خلاف قرآن یا روایات امام ع باشد هیچ اعتباری ندارد)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص9

عن سدير قال كان أبو جعفرٍ ع و أبو عبد الله ع لا يُصَدِّقُ علينا إلا بما يُوافِقُ كتابَ الله و سُنَّةَ نبيه ص. (ملاک موافقت با قرآن و سنت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص69

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ وَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّهُ حَضَرَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ يَرْوِيهِ مَنْ نَثِقُ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَا نَثِقُ بِهِ ، قَالَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثٌ فَوَجَدْتُمْ لَهُ شَاهِداً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ إِلَّا فَالَّذِي جَاءَكُمْ بِهِ أَوْلَى بِهِ. (حدیث بخوبی نشان می دهد بررسی رجال حدیث اهمیت چندانی در مقابل شواهد از کتاب و سنت ندارد و اگر شواهد از کتاب و سنت موجود باشد کاری به ثقه یا غیر ثقه بودن راوی نداریم . حدیث با رجال صحیح ولی مخالف کتاب و سنت مردود است و حدیث با رجال غیر موثق ولی موافق با کتاب و سنت مقبول است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص113 (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الرِّضَا ع يَوْماً وَ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ قَدْ كَانُوا يَتَنَازَعُونَ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ حَرَاماً وَ أَحَلَّ حَلَالًا وَ فَرَضَ فَرَائِضَ ، فَمَا جَاءَ فِي تَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَوْ فِي تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ أَوْ دَفْعِ فَرِيضَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ رَسْمُهَا بَيِّنٌ قَائِمٌ بِلَا نَاسِخٍ نَسَخَ ذَلِكَ ؛ فَذَلِكَ مَا لَا يَسَعُ الْأَخْذُ بِهِ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَكُنْ لِيُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَ لَا لِيُحَلِّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ لَا لِيُغَيِّرَ فَرَائِضَ اللَّهِ ، وَ أَحْكَامَهُ كَانَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُتَّبِعاً مُسَلِّماً مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ ، فَكَانَ ع مُتَّبِعاً لِلَّهِ مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ، قُلْتُ فَإِنَّهُ يَرِدُ عَنْكُمُ الْحَدِيثُ فِي الشَّيْءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِمَّا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَ هُوَ فِي السُّنَّةِ ، ثُمَّ يَرِدُ خِلَافُهُ (ای یرد عنکم) ، فَقَالَ كَذَلِكَ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ أَشْيَاءَ نَهْيَ حَرَامٍ فَوَافَقَ فِي ذَلِكَ نَهْيُهُ نَهْيَ اللَّهِ ، وَ أَمَرَ بِأَشْيَاءَ فَصَارَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَاجِباً لَازِماً كَعِدْلِ فَرَائِضِ اللَّهِ فَوَافَقَ فِي ذَلِكَ أَمْرُهُ أَمْرَ اللَّهِ ، فَمَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص نَهْيَ حَرَامٍ ثُمَّ جَاءَ خِلَافُهُ (ای منّا) لَمْ يَسَعْ (مجاز نیست) اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ ، لِأَنَّا لَا نُرَخِّصُ فِيمَا لَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَا نَأْمُرُ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ بِهِ

رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا لِعِلَّةِ خَوْفِ ضَرُورَةٍ ، فَأَمَّا أَنْ نَسْتَحِلَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْ نُحَرِّمَ مَا اسْتَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَداً ، لِأَنَّا تَابِعُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُسَلِّمُونَ لَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَابِعاً لِأَمْرِ رَبِّهِ مُسَلِّماً لَهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ نَهَى عَنْ أَشْيَاءَ لَيْسَ نَهْيَ حَرَامٍ ؛ بَلْ إِعَافَةٍ (کراهت داشتن) وَ كَرَاهَةٍ ، وَ أَمَرَ بِأَشْيَاءَ لَيْسَ بِأَمْرِ فَرْضٍ وَ لَا وَاجِبٍ ؛ بَلْ أَمْرِ فَضْلٍ وَ رُجْحَانٍ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلْمَعْلُولِ وَ غَيْرِ الْمَعْلُولِ ، فَمَا كَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص نَهْيَ إِعَافَةٍ أَوْ أَمْرَ فَضْلٍ فَذَلِكَ الَّذِي يَسَعُ اسْتِعْمَالُ الرُّخْصَةِ فِيهِ ، إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ عَنَّا الْخَبَرُ فِيهِ بِاتِّفَاقٍ يَرْوِيهِ مَنْ يَرْوِيهِ فِي النَّهْيِ وَ لَا يُنْكِرُهُ وَ كَانَ الْخَبَرَانِ صَحِيحَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ بِاتِّفَاقِ النَّاقِلَةِ فِيهِمَا يَجِبُ الْأَخْذُ بِأَحَدِهِمَا أَوْ بِهِمَا جَمِيعاً أَوْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ وَ أَحْبَبْتَ ؛ مُوَسَّعٌ ذَلِكَ لَكَ مِنْ بَابِ التَّسْلِيمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الرَّدِّ إِلَيْهِ وَ إِلَيْنَا ، وَ كَانَ تَارِكُ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْعِنَادِ وَ الْإِنْكَارِ وَ تَرْكِ التَّسْلِيمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُشْرِكاً بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَبَرَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَاعْرِضُوهُمَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَوْجُوداً حَلَالًا أَوْ حَرَاماً فَاتَّبِعُوا مَا وَافَقَ الْكِتَابَ ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ فَاعْرِضُوهُ عَلَى سُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَمَا كَانَ فِي السُّنَّةِ مَوْجُوداً مَنْهِيّاً عَنْهُ نَهْيَ حَرَامٍ وَ مَأْمُوراً بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَمْرَ إِلْزَامٍ فَاتَّبِعُوا مَا وَافَقَ نَهْيَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَمْرَهُ ، وَ مَا كَانَ فِي السُّنَّةِ نَهْيَ إِعَافَةٍ أَوْ كَرَاهَةٍ ثُمَّ كَانَ الْخَبَرُ الْأَخِيرُ خِلَافَهُ فَذَلِكَ رُخْصَةٌ فِيمَا عَافَهُ (کراهت داشتن) رَسُولُ اللَّهِ ص وَ كَرِهَهُ وَ لَمْ يُحَرِّمْهُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَسَعُ الْأَخْذُ بِهِمَا جَمِيعاً وَ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ وَسِعَكَ الِاخْتِيَارُ مِنْ بَابِ التَّسْلِيمِ وَ الِاتِّبَاعِ وَ الرَّدِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ مَا لَمْ تَجِدُوهُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَرُدُّوا إِلَيْنَا عِلْمَهُ ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ وَ لَا تَقُولُوا فِيهِ بِآرَائِكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْكَفِّ وَ التَّثَبُّتِ وَ الْوُقُوفِ وَ أَنْتُمْ طَالِبُونَ بَاحِثُونَ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ الْبَيَانُ مِنْ عِنْدِنَا.

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص106

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مُنَازَعَةٌ فِي دَيْنٍ أَوْ مِيرَاثٍ فَتَحَاكَمَا ، إِلَى أَنْ قَالَ فَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ اخْتَارَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا فَرَضِيَا أَنْ يَكُونَا النَّاظِرَيْنِ فِي حَقِّهِمَا ، وَ اخْتَلَفَا فِيمَا حَكَمَا وَ كِلَاهُمَا اخْتَلَفَا فِي حَدِيثِكُمْ ، فَقَالَ ع الْحُكْمُ مَا حَكَمَ بِهِ أَعْدَلُهُمَا وَ أَفْقَهُهُمَا وَ أَصْدَقُهُمَا فِي الْحَدِيثِ وَ أَوْرَعُهُمَا وَ لَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا يَحْكُمُ بِهِ الْآخَرُ (بیان امام ع ناظر به قبول قضاوت افقه است و ملاک قبول روایت را بیان نمی فرماید) ، قَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّهُمَا عَدْلَانِ مَرْضِيَّانِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا لَا يُفَضَّلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، قَالَ ع فَقَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا كَانَ مِنْ رِوَايَاتِهِمَا عَنَّا فِي ذَلِكَ الَّذِي حَكَمَا بِهِ الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ عِنْدَ أَصْحَابِكَ فَيُؤْخَذُ بِهِ مِنْ حُكْمِنَا وَ يُتْرَكُ الشَّاذُّ الَّذِي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عِنْدَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّ الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَإِنْ كَانَ الْخَبَرَانِ عَنْكُمْ مَشْهُورَيْنِ قَدْ رَوَاهُمَا الثِّقَاتُ عَنْكُمْ ، قَالَ يُنْظَرُ فَمَا وَافَقَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ خَالَفَ الْعَامَّةَ فَيُؤْخَذُ بِهِ وَ يُتْرَكُ مَا خَالَفَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَافَقَ

الْعَامَّةَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ رَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَجَدْنَا أَحَدَ الْخَبَرَيْنِ مُوَافِقاً لِلْعَامَّةِ وَ الْآخَرَ مُخَالِفاً لَهُمْ بِأَيِّ الْخَبَرَيْنِ يُؤْخَذُ ، فَقَالَ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فَفِيهِ الرَّشَادُ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ وَافَقَهُمَا الْخَبَرَانِ جَمِيعاً ، قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ أَمْيَلُ حُكَّامُهُمْ وَ قُضَاتُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخَرِ ، قُلْتُ فَإِنْ وَافَقَ حُكَّامُهُمْ الْخَبَرَيْنِ جَمِيعاً ، قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَرْجِئْهُ (به تأخير انداختن) حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ ، فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الِاقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ (شهرت حديث بين شيعه ملاک صحت است ، موافقت با کتاب و سنت و مخالفت با عامه نيز ملاک صحت است ، و آن حديثى که با حکم فقهاء و قضات عامه مخالف است به صحت مقرون است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص115

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : مَنْ رَدَّ مُتَشَابِهَ الْقُرْآنِ إِلَى مُحْكَمِهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ فِي أَخْبَارِنَا مُحْكَماً كَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَ مُتَشَابِهاً كَمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ، فَرُدُّوا مُتَشَابِهَهَا إِلَى مُحْكَمِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهَا دُونَ مُحْكَمِهَا فَتَضِلُّوا . (مؤيد بودن احاديث محکم براى يک حديث متشابه دليل صحت آن است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص115

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع يَحْدُثُ الْأَمْرُ لَا أَجِدُ بُدّاً مِنْ مَعْرِفَتِهِ ، وَ لَيْسَ فِي الْبَلَدِ الَّذِي أَنَا فِيهِ أَحَدٌ أَسْتَفْتِيهِ مِنْ مَوَالِيكَ ، قَالَ فَقَالَ ائْتِ فَقِيهَ الْبَلَدِ فَاسْتَفْتِهِ مِنْ أَمْرِكَ ، فَإِذَا أَفْتَاكَ بِشَيْءٍ فَخُذْ بِخِلَافِهِ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِ . (احاديثى که از قرائت روحانيون وابسته به حکومت امام جور دور تر است به حق مقرون است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص116

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ تَدْرِي لِمَ أُمِرْتُمْ بِالْأَخْذِ بِخِلَافِ مَا تَقُولُ الْعَامَّةُ ؟ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي ، فَقَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع لَمْ يَكُنْ يَدِينُ اللَّهَ بِدِينٍ إِلَّا خَالَفَتْ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَى غَيْرِهِ إِرَادَةً لِإِبْطَالِ أَمْرِهِ ، وَ كَانُوا يَسْأَلُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَعْلَمُونَهُ ، فَإِذَا أَفْتَاهُمْ جَعَلُوا لَهُ ضِدّاً مِنْ عِنْدِهِمْ لِيَلْبِسُوا عَلَى النَّاسِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص118

قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثَانِ مُخْتَلِفَانِ فَاعْرِضُوهُمَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَرُدُّوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاعْرِضُوهُمَا عَلَى أَخْبَارِ الْعَامَّةِ ، فَمَا وَافَقَ

أَخْبَارَهُمْ فَذَرُوهُ وَ مَا خَالَفَ أَخْبَارَهُمْ فَخُذُوهُ . (موافقت با قرآن ملاک صحت است و اگر شاهدی از قرآن نبود مخالفت با قول عامه ملاک است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص120

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كِتَابِهِ إِلَى مَالِكٍ الْأَشْتَرِ قَالَ : وَ ارْدُدْ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ (بر تو سنگین آمد) مِنَ الْخُطُوبِ وَ يَشْتَبِهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ ، فَالرَّادُّ إِلَى اللَّهِ الْآخِذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ ، وَ الرَّادُّ إِلَى الرَّسُولِ الْآخِذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُتَفَرِّقَةِ (ملاک موافقت با قرآن و سنت)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص121

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ تَجِيئُنَا الْأَحَادِيثُ عَنْكُمْ مُخْتَلِفَةً ، فَقَالَ مَا جَاءَكَ عَنَّا فَقِسْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَحَادِيثِنَا ، فَإِنْ كَانَ يُشْبِهُهُمَا فَهُوَ مِنَّا ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يُشْبِهُهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا ، قُلْتُ يَجِيئُنَا الرَّجُلَانِ وَ كِلَاهُمَا ثِقَةٌ بِحَدِيثَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَ لَا نَعْلَمُ أَيُّهُمَا الْحَقُّ ، قَالَ فَإِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَمُوَسَّعٌ عَلَيْكَ بِأَيِّهِمَا أَخَذْتَ . (ملاک موافقت با قرآن یا احادیث مشابه از معصومین ع ، در نهایت اگر تأییدی از قرآن یا سایر احادیث مشابه در دسترس نبود اعتماد به راوی ثقه مجاز است و رجال در درجه آخر اهمیت قرار گرفته است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص122

رُوِيَ عَنْهُمْ ع أَنَّهُمْ قَالُوا إِذَا اخْتَلَفَتْ أَحَادِيثُنَا عَلَيْكُمْ فَخُذُوا بِمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ شِيعَتُنَا فَإِنَّهُ لَا رَيْبَ فِيهِ. (شهرت روایت بین شیعه ملاک صحت حدیث است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص123

عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ : إِذَا جَاءَكَ الْحَدِيثَانِ الْمُخْتَلِفَانِ فَقِسْهُمَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ أَحَادِيثِنَا ، فَإِنْ أَشْبَهَهَا فَهُوَ حَقٌّ وَ إِنْ لَمْ يُشْبِهْهَا فَهُوَ بَاطِلٌ . (ملاک موافقت با قرآن و احادیث مشابه دیگر)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص245

مَرْفُوعاً إِلَى زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَاقِرَ ع فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَأْتِي عَنْكُمُ الْخَبَرَانِ أَوِ الْحَدِيثَانِ الْمُتَعَارِضَانِ فَبِأَيِّهِمَا آخُذُ ؟ فَقَالَ ع يَا زُرَارَةُ خُذْ بِمَا اشْتَهَرَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَ دَعِ الشَّاذَّ النَّادِرَ ، فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي إِنَّهُمَا مَعاً مَشْهُورَانِ مَرْوِيَّانِ مَأْثُورَانِ عَنْكُمْ ، فَقَالَ ع خُذْ بِقَوْلِ أَعْدَلِهِمَا عِنْدَكَ وَ أَوْثَقِهِمَا فِي نَفْسِكَ ، فَقُلْتُ إِنَّهُمَا مَعاً عَدْلَانِ مَرْضِيَّانِ مُوَثَّقَانِ ، فَقَالَ انْظُرْ مَا وَافَقَ مِنْهُمَا مَذْهَبَ الْعَامَّةِ فَاتْرُكْهُ وَ خُذْ بِمَا خَالَفَهُمْ ، قُلْتُ رُبَّمَا كَانَا مُوَافِقَيْنِ لَهُمْ أَوْ مُخَالِفَيْنِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ إِذَنْ فَخُذْ بِمَا فِيهِ الْحَائِطَةُ لِدِينِكَ وَ اتْرُكْ مَا خَالَفَ الِاحْتِيَاطَ ، فَقُلْتُ إِنَّهُمَا مَعاً مُوَافِقَانِ لِلِاحْتِيَاطِ أَوْ مُخَالِفَانِ لَهُ فَكَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ ع إِذَنْ فَتَخَيَّرْ أَحَدَهُمَا فَتَأْخُذُ بِهِ وَ تَدَعُ الْآخَرَ. (در این حدیث امام در وهله اول شهرت بین شیعه را ملاک گرفته اند و رجوع به رجال حدیث را به شرط شهرت حدیث بین شیعه در دو حدیث مشهور توصیه نموده اند . یعنی دو حدیث مشهور بین شیعه که مخالف هم هستند را می توان با رجال آن بررسی کرد . در مراحل بعد مخالفت با عامه و اقرب بودن به احتیاط نیز ملاک گرفته شده است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص249 (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا سَأَلَهُ وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا أَشَدَّكَ فِي الْحَدِيثِ وَ أَكْثَرَ إِنْكَارَكَ لِمَا يَرْوِيهِ أَصْحَابُنَا ، فَمَا الَّذِي يَحْمِلُكَ عَلَى رَدِّ الْأَحَادِيثِ ؟ فَقَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا حَدِيثاً إِلَّا مَا وَافَقَ الْقُرْآنَ وَ السُّنَّةَ أَوْ تَجِدُونَ مَعَهُ شَاهِداً مِنْ أَحَادِيثِنَا الْمُتَقَدِّمَةِ ، فَإِنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ دَسَّ (پنهان کردن) فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي أَحَادِيثَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا أَبِي ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا مَا خَالَفَ قَوْلَ رَبِّنَا تَعَالَى وَ سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّا إِذَا حَدَّثْنَا قُلْنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص . قَالَ يُونُسُ وَافَيْتُ الْعِرَاقَ فَوَجَدْتُ بِهَا قِطْعَةً مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ وَجَدْتُ أَصْحَابَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مُتَوَافِرِينَ (فراوان) ، فَسَمِعْتُ مِنْهُمْ وَ أَخَذْتُ كُتُبَهُمْ ، فَعَرَضْتُهَا بَعْدُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع ، فَأَنْكَرَ مِنْهَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَادِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، وَ قَالَ لِي إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَذَبَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ ، وَ كَذَلِكَ أَصْحَابُ أَبِي الْخَطَّابِ يَدُسُّونَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا خِلَافَ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّا إِنْ تَحَدَّثْنَا حَدَّثْنَا بِمُوَافَقَةِ الْقُرْآنِ وَ مُوَافَقَةِ السُّنَّةِ ، إِنَّا عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ نُحَدِّثُ وَ لَا نَقُولُ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ فَيَتَنَاقَضُ كَلَامُنَا ، إِنَّ كَلَامَ آخِرِنَا مِثْلُ كَلَامِ أَوَّلِنَا وَ كَلَامَ أَوَّلِنَا مِصْدَاقٌ لِكَلَامِ آخِرِنَا ، وَ إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ يُحَدِّثُكُمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَرُدُّوهُ عَلَيْهِ وَ قُولُوا أَنْتَ أَعْلَمُ وَ مَا جِئْتَ بِهِ ، فَإِنَّ مَعَ كُلِّ قَوْلٍ مِنَّا حَقِيقَةً وَ عَلَيْهِ نُورٌ ، فَمَا لَا حَقِيقَةَ مَعَهُ وَ لَا نُورَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ قَوْلُ الشَّيْطَانِ . (ملاک موافقت با قرآن و سنت و احادیث مشابه)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص235

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ ع هَلْ يَسَعُنَا فِيمَا يَرِدُ عَلَيْنَا مِنْكُمْ إِلَّا التَّسْلِيمُ لَكُمْ ؟ فَقَالَ ع لَا وَ اللَّهِ لَا يَسَعُكُمْ إِلَّا التَّسْلِيمُ لَنَا ، قُلْتُ فَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع شَيْءٌ وَ يُرْوَى عَنْهُ خِلَافُهُ ، فَبِأَيِّهِمَا نَأْخُذُ ؟ قَالَ خُذْ بِمَا خَالَفَ الْقَوْمَ وَ مَا وَافَقَ الْقَوْمَ فَاجْتَنِبْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص236

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ بَعْدَ مَا قَضَيْنَا نُسُكَنَا فَوَدَّعْنَاهُ وَ قُلْنَا لَهُ أَوْصِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ لِيُعِنْ قَوِيُّكُمْ ضَعِيفَكُمْ وَ لْيَعْطِفْ غَنِيُّكُمْ عَلَى فَقِيرِكُمْ وَ لْيَنْصَحِ الرَّجُلُ أَخَاهُ كَنُصْحِهِ لِنَفْسِهِ ، وَ اكْتُمُوا أَسْرَارَنَا وَ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَى أَعْنَاقِنَا وَ انْظُرُوا أَمْرَنَا ، وَ مَا جَاءَكُمْ عَنَّا فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُ لِلْقُرْآنِ مُوَافِقاً فَخُذُوا بِهِ ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدُوهُ مُوَافِقاً فَرُدُّوهُ ، وَ إِنِ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَيْكُمْ فَقِفُوا عِنْدَهُ وَ رُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى نَشْرَحَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا شُرِحَ لَنَا ، فَإِذَا كُنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ لَمْ تَعَدَّوْا إِلَى غَيْرِهِ فَمَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَائِمُنَا عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ كَانَ شَهِيداً ، وَ مَنْ أَدْرَكَ قَائِمَنَا عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ فَقُتِلَ مَعَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ ، وَ مَنْ قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَدُوّاً لَنَا كَانَ لَهُ أَجْرُ عِشْرِينَ شَهِيداً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص357

رَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ يَرِدُ عَلَيْنَا حَدِيثَانِ وَاحِدٌ يَأْمُرُنَا بِالْأَخْذِ بِهِ وَ الْآخَرُ يَنْهَانَا عَنْهُ ، قَالَ لَا تَعْمَلْ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا حَتَّى تَلْقَى صَاحِبَكَ فَتَسْأَلَهُ عَنْهُ ، قَالَ قُلْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَعْمَلَ بِأَحَدِهِمَا ، قَالَ خُذْ بِمَا فِيهِ خِلَافُ الْعَامَّةِ . (در اين جا امام ع نفرموده ببين راوى حديث كيست بلكه مخالفت با عامه را جواز عمل به حديث دانسته)

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-8 ؛ ص378 و 379

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فَفِيهِ الرَّشَادُ .

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : دَعُوا مَا وَافَقَ الْقَوْمَ ، فَإِنَّ الرُّشْدَ فِي خِلَافِهِمْ .

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ اعْرِضُوهُمَا عَلَى أَخْبَارِ الْعَامَّةِ ، فَمَا وَافَقَ أَخْبَارَهُمْ فَذَرُوهُ وَ مَا خَالَفَ أَخْبَارَهُمْ فَخُذُوهُ .

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثَانِ مُخْتَلِفَانِ فَخُذُوا بِمَا خَالَفَ الْقَوْمَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص119

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع كَيْفَ نَصْنَعُ بِالْخَبَرَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ ؟ فَقَالَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ خَبَرَانِ مُخْتَلِفَانِ فَانْظُرُوا إِلَى مَا يُخَالِفُ مِنْهُمَا الْعَامَّةَ فَخُذُوهُ ، وَ انْظُرُوا إِلَى مَا يُوَافِقُ أَخْبَارَهُمْ فَدَعُوهُ .

احاديث در هر كدام از اين معانى بسيار است كه در هيچ كدام بررسى رجال حديث را در وهله اول ملاک صحت و سقم حديث ندانسته اند . بلكه شواهد از كتاب و سنت رسول خدا ص در وهله نخست ملاک تصحيح روايات مى باشد و در مرحله بعد مشابهت با ساير احاديث اهل بيت ع و شهرت حديث بين شيعه ملاک حجيت حديث مى باشد . مخالفت با عامه و حكام جائر و علماء وابسته به آنان نيز هنگاميكه موارد فوق در تاييد روايت ساكت باشند مى تواند راهگشا باشد . تمام اين موارد ارجحيت بر بررسى رجال حديث دارند و رجال حديث وقتى مورد بررسى قرار مى گيرد كه هيچ مدركى براى تصحيح روايت از ملاكهاى مذكور بدست نيايد .

حديثى كه رجال را به تنهايى و در وهله نخست (حتى بدون وجود شواهد از كتاب و سنت و ساير احاديث) معتبر مى داند خاصّةً در مورد فقهاء شيعه مى باشد كه از امام عسكرى ع نقل شده كه در بخشى از حديثى طويل مى فرمايد: فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ حَافِظاً لِدِينِهِ مُخَالِفاً عَلَى هَوَاهُ مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوه (الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص458) و در دلالت اين حديث بر قبول روايت از اين فقهاء كه شروط فوق را دارند بدون شاهدى ديگر از ساير ملاكهاى تصحيح احاديث در آينده صحبت مى شود و صدر و ذيل اين حديث مؤيد اين مطلب است (رجوع شود به بحث تقليد ذيل آيه 31 التوبة) . اين حديث دلالت بر جواز رجوع به رجال حديث در وهله نخست براى هر راوى ندارد بلكه بطور خاص فقط در مورد فقهاء خاص شيعه مصداق دارد كه جزو ثقات هستند و قبول حديث از ايشان را بدون هيچ شاهد ديگرى مجاز مى داند . اين ملاک صرفا تاييد مى نمايد كه حديث از امام ع صادر شده و لزوما معيارى در قبول حجيت و يا عدم حجيت روايت بدست نمى دهد و در تشخيص روايات تقيه و توريه و امثالهم ساكت است و براى بررسى حجيت حديث بايد به ملاكهايى كه در بالا ذكر شد رجوع نمود . دو حديث زير هم در همين معنا است :

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص122

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا سَمِعْتَ مِنْ أَصْحَابِكَ الْحَدِيثَ وَ كُلُّهُمْ ثِقَةٌ فَمُوَسَّعٌ عَلَيْكَ حَتَّى تَرَى الْقَائِمَ ع فَتَرُدَّ إِلَيْهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج1 ؛ ص38

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرَاغِيِّ قَالَ وَرَدَ تَوْقِيعٌ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ وَ ذَكَرَ تَوْقِيعاً شَرِيفاً يَقُولُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِينَا فِي التَّشْكِيكِ فِيمَا يُؤَدِّيهِ عَنَّا ثِقَاتُنَا قَدْ عَرَفُوا بِأَنَّا نُفَاوِضُهُمْ (مشاركت نمودن با كسى) سِرَّنَا وَ نُحَمِّلُهُمْ إِيَّاهُ إِلَيْهِمُ الْحَدِيثَ .

– در باب تصديق احاديث و اينكه احاديث را براحتى رد نكنيم :

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص108

عَنْ نَصْرٍ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ عَرَفَ أَنَّا لَا نَقُولُ إِلَّا حَقّاً فَلْيَكْتَفِ بِمَا يَعْلَمُ مِنَّا ، فَإِنْ سَمِعَ مِنَّا خِلَافَ مَا يَعْلَمُ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ دِفَاعٌ مِنَّا عَنْهُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْوُونَ عَنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص لَا يُتَّهَمُونَ بِالْكَذِبِ فَيَجِيءُ مِنْكُمْ خِلَافُهُ ؟ قَالَ إِنَّ الْحَدِيثَ يُنْسَخُ كَمَا يُنْسَخُ الْقُرْآنُ . (امام ع حكم نسخ كلى را در روايات رسول خدا ص فرموده اند كه خود حضرت روايات ناسخ و منسوخ بيان فرموده و امام ع نيز آن را ذكر نموده است . و الا حديث امام ع قول رسول خدا ص را نسخ نمى كند مگر اينكه مخالفت بخاطر ضرورت خوف و تقيه باشد كه در روايات قبل نقل شده)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص109

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَ رَأَيْتَكَ لَوْ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ الْعَامَ (امسال) ثُمَّ جِئْتَنِي مِنْ قَابِلٍ (سال بعد) فَحَدَّثْتُكَ بِخِلَافِهِ بِأَيِّهِمَا كُنْتَ تَأْخُذُ ؟ قَالَ كُنْتُ آخُذُ بِالْأَخِيرِ ، فَقَالَ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص220

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْعَمَلُ بِهِ لَازِمٌ وَ لَا عُذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِهِ ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَانَ فِي سُنَّةٍ مِنِّي فَلَا عُذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِ سُنَّتِي ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنِّي فَمَا قَالَ أَصْحَابِي فَقُولُوا بِهِ ، فَإِنَّمَا مَثَلُ أَصْحَابِي فِيكُمْ كَمَثَلِ النُّجُومِ بِأَيِّهَا أُخِذَ اهْتَدَى ، وَ بِأَيِّ أَقَاوِيلِ أَصْحَابِي أَخَذْتُمُ اهْتَدَيْتُمْ ، وَ اخْتِلَافُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةٌ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ أَهْلُ بَيْتِي .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص112 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنَانِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا عَمْرٍو أَ رَأَيْتَ لَوْ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ أَوْ أَفْتَيْتُكَ بِفُتْيَا ثُمَّ جِئْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتَنِي عَنْهُ فَأَخْبَرْتُكَ بِخِلَافِ مَا كُنْتُ أَخْبَرْتُكَ أَوْ أَفْتَيْتُكَ بِخِلَافِ ذَلِكَ بِأَيِّهِمَا كُنْتَ تَأْخُذُ ؟ قُلْتُ بِأَحْدَثِهِمَا وَ أَدَعُ الْآخَرَ ، فَقَالَ قَدْ أَصَبْتَ يَا بَا عَمْرٍو ، أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُعْبَدَ سِرّاً ، أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ إِنَّهُ لَخَيْرٌ لِي وَ لَكُمْ ، أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَا فِي دِينِهِ إِلَّا التَّقِيَّةَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص110 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَسَعُ النَّاسَ حَتَّى يَسْأَلُوا وَ يَتَفَقَّهُوا وَ يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ وَ يَسَعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا يَقُولُ وَ إِنْ كَانَ تَقِيَّةً .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص117

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَنْتُمْ أَفْقَهُ النَّاسِ إِذَا عَرَفْتُمْ مَعَانِيَ كَلَامِنَا ، إِنَّ الْكَلِمَةَ لَتَنْصَرِفُ عَلَى وُجُوهٍ ، فَلَوْ شَاءَ إِنْسَانٌ لَصَرَفَ كَلَامَهُ كَيْفَ شَاءَ وَ لَا يَكْذِبُ . (گاهى معناى حديث از ظاهر منصرف مى گردد بحاليكه دروغ نيست)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص227

عَنِ ابْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا جَاءَ حَدِيثٌ عَنْ أَوَّلِكُمْ وَ حَدِيثٌ عَنْ آخِرِكُمْ بِأَيِّهِمَا نَأْخُذُ ؟ قَالَ خُذُوا بِهِ حَتَّى يَبْلُغَكُمْ عَنِ الْحَيِّ ، فَإِنْ بَلَغَكُمْ عَنِ الْحَيِّ فَخُذُوا بِقَوْلِهِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا وَ اللَّهِ لَا نُدْخِلُكُمْ إِلَّا فِيمَا يَسَعُكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص228

عَنِ ابْنِ حَازِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا بَالِي أَسْأَلُكَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَتُجِيبُنِي فِيهَا بِالْجَوَابِ ، ثُمَّ يَجِيئُكَ غَيْرِي فَتُجِيبُهُ فِيهَا بِجَوَابٍ آخَرَ ؟ فَقَالَ إِنَّا نُجِيبُ النَّاسَ عَلَى الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ ، قَالَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص صَدَقُوا عَلَى مُحَمَّدٍ ص أَمْ كَذَبُوا ، قَالَ بَلْ صَدَقُوا ، قُلْتُ فَمَا بَالُهُمُ اخْتَلَفُوا ؟ فَقَالَ أَ مَا تَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ص فَيَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَيُجِيبُهُ فِيهَا بِالْجَوَابِ ، ثُمَّ يُجِيبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَنْسَخُ ذَلِكَ الْجَوَابَ ، فَنَسَخَتِ الْأَحَادِيثُ بَعْضُهَا بَعْضاً . (اشاره به وجود روايات ناسخ و منسوخ در كلام رسول خدا ص)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص228 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا زِيَادُ مَا تَقُولُ لَوْ أَفْتَيْنَا رَجُلًا مِمَّنْ يَتَوَلَّانَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّقِيَّةِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ أَعْلَمُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ إِنْ أَخَذَ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَ أَعْظَمُ أَجْراً .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص120

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : انْظُرُوا أَمْرَنَا وَ مَا جَاءَكُمْ عَنَّا ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُ لِلْقُرْآنِ مُوَافِقاً فَخُذُوا بِهِ ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدُوهُ مُوَافِقاً فَرُدُّوهُ ، وَ إِنِ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَيْكُمْ فَقِفُوا عِنْدَهُ وَ رُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى نَشْرَحَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا شُرِحَ لَنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص236

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ، قَالَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي ، فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ شِيعَتِكَ قَدِمَا يَسْأَلَانِ ، فَأَجَبْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِغَيْرِ مَا أَجَبْتَ بِهِ الْآخَرَ ، قَالَ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ إِنَّ هَذَا خَيْرٌ لَنَا وَ أَبْقَى لَنَا وَ لَكُمْ ، وَ لَوِ اجْتَمَعْتُمْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لَقَصَدَكُمُ النَّاسُ وَ لَكَانَ أَقَلَّ لِبَقَائِنَا وَ بَقَائِكُمْ ، قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع شِيعَتُكُمْ لَوْ حَمَلْتُمُوهُمْ عَلَى الْأَسِنَّةِ أَوْ عَلَى النَّارِ (شيعيان خود را بر نوک نيزه و يا بر آتش برانيد) لَمَضَوْا وَ هُمْ يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِكُمْ مُخْتَلِفِينَ ، قَالَ فَسَكَتَ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَجَابَنِي بِمِثْلِ جَوَابِ أَبِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص237

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَجْلِسُ فِي الْمَجْلِسِ فَيَأْتِينِي الرَّجُلُ ، فَإِذَا عَرَفْتُ أَنَّهُ يُخَالِفُكُمْ أَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ غَيْرِكُمْ ، وَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ يَقُولُ بِقَوْلِكُمْ أُخْبِرُهُ بِقَوْلِكُمْ ، فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ لَا أَدْرِي أَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِكُمْ وَ قَوْلِ غَيْرِكُمْ فَيَخْتَارُ لِنَفْسِهِ ، قَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ هَكَذَا فَاصْنَعْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص305

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْأَحَادِيثَ تَخْتَلِفُ عَنْكُمْ ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، وَ أَدْنَى مَا لِلْإِمَامِ أَنْ يُفْتِيَ عَلَى سَبْعَةِ وُجُوهٍ ، ثُمَّ قَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص215

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَمَا عَرَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَخُذُوهُ ، وَ مَا أَنْكَرَتْ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص4

عَنْ شُعَيْبٍ الْحَدَّادِ قَالَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ إِنَ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَوْ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ ، قَالَ عَمْرٌو فَقُلْتُ لِشُعَيْبٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ ؟ قَالَ فَقَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع عَنْهَا فَقَالَ لِي الْقَلْبُ الْمُجْتَمِعُ . (القلب الذى لا يتفرق بمتابعة الشكوك و الاهواء و الاوهام الباطلة)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص184

عَنْ زَيْدٍ الزَّرَّادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا بُنَيَّ اعْرِفْ مَنَازِلَ الشِّيعَةِ عَلَى قَدْرِ رِوَايَتِهِمْ وَ مَعْرِفَتِهِمْ ، فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ هِيَ الدِّرَايَةُ لِلرِّوَايَةِ (درک روايت) ، وَ بِالدِّرَايَاتِ لِلرِّوَايَاتِ يَعْلُو الْمُؤْمِنُ إِلَى أَقْصَى دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ لِعَلِيٍّ ع فَوَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ أَنَّ قِيمَةَ كُلِّ امْرِئٍ وَ قَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي دَارِ الدُّنْيَا .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : حَدِيثٌ تَدْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ تَرْوِيهِ ، وَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فَقِيهاً حَتَّى يَعْرِفَ مَعَارِيضَ كَلَامِنَا ، وَ إِنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ كَلَامِنَا لَتَنْصَرِفُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً لَنَا مِنْ جَمِيعِهَا الْمَخْرَجُ . (المراد ما يصدر عنهم تقية و تورية)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص290

عَنْ أَبِي حَيُّونٍ مَوْلَى الرِّضَا ع قَالَ : مَنْ رَدَّ مُتَشَابِهَ الْقُرْآنِ إِلَى مُحْكَمِهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ فِي أَخْبَارِنَا مُتَشَابِهاً كَمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ وَ مُحْكَماً كَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ ، فَرُدُّوا مُتَشَابِهَهَا إِلَى مُحْكَمِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهَا دُونَ مُحْكَمِهَا فَتَضِلُّوا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص538

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تُكَذِّبُوا بِحَدِيثٍ أَتَاكُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّهُ مِنَ الْحَقِّ فَتُكَذِّبُوا اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص186

عَنْ عَلِيٍّ السَّائِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي رِسَالَةٍ وَ لَا تَقُلْ لِمَا بَلَغَكَ عَنَّا أَوْ نُسِبَ إِلَيْنَا هَذَا بَاطِلٌ وَ إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ خِلَافَهُ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لِمَ قُلْنَا وَ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ وَ صِفَةٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص186

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَوْرَعُهُمْ وَ أَفْقَهُهُمْ وَ أَكْتَمُهُمْ لِحَدِيثِنَا ، وَ إِنَّ أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالًا وَ أَمْقَتَهُمْ إِلَيَّ (منفورترين) الَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يُنْسَبُ إِلَيْنَا وَ يُرْوَى عَنَّا ؛ فَلَمْ يَعْقِلْهُ وَ لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ اشْمَأَزَّ مِنْهُ وَ جَحَدَهُ وَ كَفَّرَ بِمَنْ دَانَ بِهِ وَ هُوَ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ وَ إِلَيْنَا أُسْنِدَ ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ خَارِجاً مِنْ وَلَايَتِنَا .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَصَّنَ (لا يجوز لهم التعدى عنه) عِبَادَهُ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ ، أَنْ لَا يَقُولُوا حَتَّى يَعْلَمُوا وَ لَا يَرُدُّوا مَا لَمْ يَعْلَمُوا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ أَ لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَ ، وَ قَالَ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص187

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السِّمْطِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكَ فَيُخْبِرُنَا عَنْكَ بِالْعَظِيمِ مِنَ الْأَمْرِ ، فَيَضِيقُ بِذَلِكَ صُدُورُنَا حَتَّى نُكَذِّبَهُ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَيْسَ عَنِّي يُحَدِّثُكُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَيَقُولُ لِلَّيْلِ إِنَّهُ نَهَارٌ وَ لِلنَّهَارِ إِنَّهُ لَيْلٌ ؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا ، قَالَ فَقَالَ رُدَّهُ إِلَيْنَا ، فَإِنَّكَ إِنْ كَذَّبْتَ فَإِنَّمَا تُكَذِّبُنَا .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص627

قال أمير المؤمنين ع : إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا تَعْرِفُونَ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا وَ قِفُوا عِنْدَهُ وَ سَلِّمُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْحَقُّ وَ لَا تَكُونُوا مَذَايِيعَ (الذى لا يكتم سرا) عَجْلَى (عجول) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص401

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ ص فَلَانَتْ (نرم شدن) لَهُ قُلُوبُكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ فَاقْبَلُوهُ ، وَ مَا اشْمَأَزَّتْ مِنْهُ قُلُوبُكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى الْعَالِمِ

مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ إِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُحَدِّثَ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ فَيَقُولَ وَ اللَّهِ مَا كَانَ هَذَا وَ اللَّهِ مَا كَانَ هَذَا ، وَ الْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص23

قَالَ عَلِيٌّ ع إِنَّ حَدِيثَنَا تَشْمَئِزُّ مِنْهُ الْقُلُوبُ ، فَمَنْ عَرَفَ فَزِيدُوهُمْ وَ مَنْ أَنْكَرَ فَذَرُوهُمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص329

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَنْتُمْ أَفْقَهُ النَّاسِ مَا عَرَفْتُمْ مَعَانِيَ كَلَامِنَا ، إِنَّ كَلَامَنَا لَيَنْصَرِفُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص206

فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قِيلَ لَهُ وَ أَنَا عِنْدَهُ إِنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ يَرْوِي عَنْكَ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً لَكَ مِنْهَا الْمَخْرَجُ ، فَقَالَ مَا يُرِيدُ سَالِمٌ مِنِّي ، أَ يُرِيدُ أَنْ أَجِيءَ بِالْمَلَائِكَةِ ، فَوَ اللَّهِ مَا جَاءَ بِهِمُ النَّبِيُّونَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي سَقِيمٌ وَ اللَّهِ مَا كَانَ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ وَ مَا فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ يُوسُفُ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ اللَّهِ مَا كَانُوا سَرَقُوا وَ مَا كَذَبَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص208

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا جَابِرُ حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ أَمْرَدُ (نو رسيده) ذَكْوَانُ (هميشه خوشبو) وَعْرٌ (دشوار) أَجْرَدُ (تمام و خالى از نقص) ، لَا يَحْتَمِلُهُ وَ اللَّهِ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ يَا جَابِرُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِنَا فَلَانَ لَهُ (نرم شدن) قَلْبُكَ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَ إِنْ أَنْكَرْتَهُ فَرُدَّهُ إِلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ لَا تَقُلْ كَيْفَ جَاءَ هَذَا وَ كَيْفَ كَانَ وَ كَيْفَ هُوَ ، فَإِنَّ هَذَا وَ اللَّهِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص212

قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ رَدَّ حَدِيثاً بَلَغَهُ عَنِّي فَأَنَا مُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثٌ لَمْ تَعْرِفُوا فَقُولُوا اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَ قَالَ ص مَنْ بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ فَكَذَّبَ بِهِ فَقَدْ كَذَّبَ ثَلَاثَةً ، اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص368

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتٌ ؟ فَقَالَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ ، إِنَّ مُوسَى ع لَمَّا خَرَجَ وَافِداً (به نمايندگى نزد كسى رفتن) إِلَى رَبِّهِ وَاعَدَهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، فَلَمَّا زَادَهُ اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ عَشْراً قَالَ قَوْمُهُ قَدْ أَخْلَفَنَا مُوسَى فَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا ، فَإِذَا حَدَّثْنَاكُمُ الْحَدِيثَ فَجَاءَ عَلَى مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ ، وَ إِذَا حَدَّثْنَاكُمُ الْحَدِيثَ فَجَاءَ عَلَى خِلَافِ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَيْنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص282

كِتَابُ الْمَسَائِلِ لِعَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى ع عَمَّنْ يَرْوِي تَفْسِيراً أَوْ رِوَايَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي قَضَاءٍ أَوْ طَلَاقٍ أَوْ عِتْقٍ (آزاد كردن) أَوْ شَيْءٍ لَمْ نَسْمَعْهُ قَطُّ مِنْ مَنَاسِكَ أَوْ شِبْهِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَمَّى لَكُمْ عَدُوّاً ، أَ يَسَعُنَا أَنْ نَقُولَ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنْ كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ يَقُولُونَهُ ؟ (جمله به اين معنا است كه حديث بعيد است از آل محمد ع باشد) ، قَالَ لَا يَسَعُكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِنُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص236

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : اخْتِلَافُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةٌ ، وَ قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ (يعنى اگر اين چنين نبود) جَمَعْتُكُمْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ ، وَ سُئِلَ عَنِ اخْتِلَافِ أَصْحَابِنَا ، فَقَالَ ع أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكُمْ ، لَوِ اجْتَمَعْتُمْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لَأُخِذَ بِرِقَابِكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص238

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْهَا ثُمَّ يَسْأَلُكَ غَيْرِي فَتُجِيبُهُ بِغَيْرِ الْجَوَابِ الَّذِي أَجَبْتَنِي بِهِ ، فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ يَزِيدُ فِيهَا الْحَرْفَ ، فَأُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ مَا زَادَ ، وَ يَنْقُصُ الْحَرْفَ فَأُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ مَا يَنْقُصُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص240

عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْيَمَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي ، فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ عَظُمَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ

كَأَنَّكَ جَزِعْتَ ، قُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّمَا جَزِعْتُ مِنْ ثَلَاثِ أَقَاوِيلَ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَمْرَ مُلْكِهِ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنَّا وَ إِلَيْنَا مَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَجْزَعْ .

بصائر الدرجات مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى قَالَ : أَقْرَأَنِي دَاوُدُ بْنُ فَرْقَدٍ الْفَارِسِيُّ كِتَابَهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع وَ جَوَابَهُ بِخَطِّهِ ، فَقَالَ نَسْأَلُكَ عَنِ الْعِلْمِ الْمَنْقُولِ إِلَيْنَا عَنْ آبَائِكَ وَ أَجْدَادِكَ قَدِ اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِيهِ ، كَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ إِذَا نَرُدُّ إِلَيْكَ فَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَكَتَبَ وَ قَرَأْتُهُ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَوْلُنَا فَالْزَمُوهُ وَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا .

– نمونه احاديث صحيح از راوى فاسق :

عن أبى هريرة ان رسول الله ص قال : فو الذى نفسى بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده و ولده (صحيح البخارى حديث 14)

كه حديث با آيه شريفه قل إن كان ءاباؤكم و أبناؤكم و إخوانكم و أزواجكم و عشيرتكم و أموال اقترفتموها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها أحب إليكم من الله و رسوله و جهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره ...(التوبة 24) تأييد مى شود .

عن أبى هريرة : أنّ رسول الله ص سئل أى العمل افضل ؟ فقال إيمان بالله و رسوله (صحيح البخارى حديث 26)

كه مطابقت با احاديث متعدد از احاديث شيه مانند حديث عن الرضا ع : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ (الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص376) دارد.

عن أبى هريرة عن النبى ص : آية المنافق ثلاث ، إذا حدّث كذب و إذا وعد أخلف و إذا أتُمِنَ خان (صحيح البخارى حديث 33)

و شاهد بر صحتش از احاديث شيعه عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، مَنْ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخائِنِينَ ، وَ قَالَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كانَ مِنَ الْكاذِبِينَ ، وَ

فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا . (الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص290)

عن أبى هريرة قال قال رسول الله ص : من يقُم ليلةُ القدر إيمانا و احتسابا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه (صحيح البخارى حديث 35)

و شاهد بر صحتش از روايات شيعه عَنْ أبى جعفر ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ وَافَقَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَامَهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ . (دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص281)

عن أبى سفيان قال : يأمرنا يعنى النبى ص بالصلاة و الصدق و العفاف (صحيح البخارى حديث ما قبل 349) كه مضمونش با سنت نبوى و روايات كثيره و آيات متعدد قرآن تأييد مى شود.

عن أبى هريرة عن رسول الله ص : إذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة (صحيح البخارى حديث 1898)

و شاهد برصحتش از روايات شيعه عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا اسْتَهَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ غُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ . (فضائل الأشهر الثلاثة، ص: 141)

و صد ها حديث قطعا صحيح ديگر در صحيحين بخارى و مسلم وجود دارد كه از طريق راوى فاسق بيان شده است . لذا صرف ضعف روات حديث دليل بر ضعف حديث نمى باشد .

و مطلب ديگر اينكه در برخى موارد تفاوت در ظاهر احاديث بخاطر نقل به معنا در روايت توسط راوى است و يا اينكه گاهى يک حديث در روايتى به يک امام و در روايت ديگر به امام ديگر منتسب شده است . اين موارد دليلى بر ضعف حديث نيست زيرا از طرف معصومين ع مجاز شمرده شده است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص51

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْكَ فَأَزِيدُ وَ أَنْقُصُ ، قَالَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مَعَانِيَهُ فَلَا بَأْسَ .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْكَ فَأُرِيدُ أَنْ أَرْوِيَهُ كَمَا سَمِعْتُهُ مِنْكَ فَلَا يَجِيءُ ، قَالَ فَتَعَمَّدُ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا ، فَقَالَ تُرِيدُ الْمَعَانِيَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَلَا بَأْسَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَدِيثُ أَسْمَعُهُ مِنْكَ أَرْوِيهِ عَنْ أَبِيكَ أَوْ أَسْمَعُهُ مِنْ أَبِيكَ أَرْوِيهِ عَنْكَ ، قَالَ سَوَاءٌ إِلَّا أَنَّكَ تَرْوِيهِ عَنْ أَبِي أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِجَمِيلٍ مَا سَمِعْتَ مِنِّي فَارْوِهِ عَنْ أَبِي .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَجِيئُنِي الْقَوْمُ فَيَسْتَمِعُونَ مِنِّي حَدِيثَكُمْ فَأَضْجَرُ وَ لَا أَقْوَى ، قَالَ فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَوَّلِهِ حَدِيثاً وَ مِنْ وَسَطِهِ حَدِيثاً وَ مِنْ آخِرِهِ حَدِيثاً.

و در آخر اگر ضعف روات احاديث را دليل بر ضعف حديث بگيريم اولين حديثى كه ضعفش اثبات مى شود خود قرآن كريم است . قرآن موجود قرائت حفص از عاصم است كه حفص بن سليمان اسدى (ابو عمر المُقرىء البزّاز) از عاصم بن ابى النَّجود كوفى (عاصم بن بَهدَلة) روايت كرده است و هر دو از روات عامه هستند كه در زير نظر برخى از علماء علم الجرح و التعديل را در مورد اين دو نفر مى آوريم :

مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج2، ص: 420

إسناده ضعيف جداً لضعف حفص بن سليمان القارئ كه اشاره به سند يک روايت بوده .

مسند الإمام أحمد بن حنبل، ج34، ص: 478

حفص بن سليمان الأسدي صاحب عاصم ، و هو ضعيف في الحديث مع إمامته في القراءة .

سنن ابن ماجه، ج1، ص: 207

حفص بن سليمان الأسدي البزاز الكوفيّ الغاضري المقرىء المشهور صاحب عاصم متروك الحديث .

سنن الترمذي، ج4، ص: 115

حفص بن سليمان ، قال مُرَّة : متروك الحديث . و قال يحيى بن مَعين : ليس بثقة ، و قال مُرَّة : كذاب . و قال عليّ بن المَديني : ضعيف . و قال البخارى : تركوه .

دلائل الصدق لنهج الحق ؛ ج1 ؛ ص155

عاصم بن بهدلة ، و هو ابن أبي النجود الكوفي ، أبو بكر، أحد القرّاء السبعة :

قال أبو حاتم : ليس محلّه أن يقال ثقة .

قال العِجلي : كان عثمانيّا .

البيان فى تفسير القرآن للخوئى ج1 ص 130 و 131

عاصم بن بهدلة الكوفى : هو ابن أبي النجود أبو بكر الاسدي مولاهم الكوفي . قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ فى حديثه . و قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان خيرا ثقة و الأعمش أحفظ منه . و قال العِجلى : كان صاحب سنة و قراءة و كان ثقة رأسا فى القراءه و كان عثمانيا . و قال يعقوب بن سفيان : فى حديثه اضطراب و هو ثقة . و قد تكلم فيه ابن عُلَيّة فقال : كان كل من اسمه عاصم سيء الحفظ . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال ابن خِراش : فى حديثه نكرة . و قال العَقيلى : لم يكن فيه الا سوء الحفظ . و قال الدارَ القُطنِى : فى حفظه شيء . و قال حَمَّاد بن سَلَمَة : خلط عاصم فى آخر عمره .

أما حفص : فهو ابن سليمان الاسدى . كان ربيب عاصم . قال الذهبى : أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله فى الحديث . و قال ابن أبى حاتم عن عبد الله عن أبيه : متروك الحديث . و قال عثمان الدَّارِمِى و غيره عن ابن مَعين : ليس بثقة . و قال ابن المَدينى : ضعيف الحديث و تركته على عمد . و قال البخارى : تركوه . و قال مسلم : متروك . و قال النسائى : ليس بثقة و لا يكتب حديثه . و قال صالح ابن محمد : لا يكتب حديثه و احاديثه كلها مناكير . و قال ابن خِراش : كذاب متروك يضع الحديث . و قال ابن حَيَّان : كان يقلب الأسانيد و يرفع المراسيل . و حكى ابن الجوزى فى الموضوعات عن عبد الرحمن بن مهدى قال : و الله ما تحل الرواية عنه . و قال الدار القُطنِى : ضعيف . و قال السَّاجى : حفص ممن ذهب حديثه عنده مناكير .

سورة الفاتحة

بسم الله الحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره الفاتحه :

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص29

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ إِنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ هِيَ سَبْعُ آيَاتٍ تَمَامُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، فَأَفْرَدَ الِامْتِنَانَ عَلَيَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ جَعَلَهَا بِإِزَاءِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَ إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَشْرَفُ مَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّ بِهَا مُحَمَّداً ص وَ شَرَّفَهُ بِهَا وَ لَمْ يُشْرِكْ مَعَهُ فِيهَا أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِهِ مَا خَلَا سُلَيْمَانَ ع ، فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ يَحْكِي عَنْ بِلْقِيسَ حِينَ قَالَتْ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَلَا فَمَنْ قَرَأَهَا مُعْتَقِداً لِمُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ مُنْقَاداً لِأَمْرِهِمْ مُؤْمِناً بِظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَسَنَةً ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا أَفْضَلُ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ أَمْوَالِهَا وَ خَيْرَاتِهَا ، وَ مَنِ اسْتَمَعَ قَارِئاً يَقْرَؤُهَا كَانَ لَهُ قَدْرُ ثُلُثِ مَا لِلْقَارِئِ ، فَلْيَسْتَكْثِرْ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ الْمُعْرَضِ لَكُمْ ، فَإِنَّهُ غَنِيمَةٌ لَا يَذْهَبَنَّ أَوَانُهُ ، فَتَبْقَى فِي قُلُوبِكُمُ الْحَسْرَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص623

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ قُرِئَتِ الْحَمْدُ عَلَى مَيِّتٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ثُمَّ رُدَّتْ فِيهِ الرُّوحُ مَا كَانَ ذَلِكَ عَجَباً .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص38

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ مُقَطَّعٌ فِي أُمِّ الْكِتَابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج88 ؛ ص348 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَاقْرَأِ الْمَثَانِيَ وَ سُورَةً أُخْرَى وَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَ ادْعُ اللَّهَ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا الْمَثَانِي ؟ فَقَالَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-1 ؛ ص231

قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَمْ تُبْرِئْهُ سُورَةُ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْءٌ ، وَ كُلُّ عِلَّةٍ تَبْرَأُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ .

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص316 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ أَ لَا أُعَلِّمُكَ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ الْأَعْظَمَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ اقْرَأِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص117

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَفَعَهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قَالَ إِنَّ ظَاهِرَهَا الْحَمْدُ وَ بَاطِنَهَا وُلْدُ الْوَلَدِ وَ السَّابِعُ مِنْهَا الْقَائِمُ ع .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص58

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هَذِهِ أَعْطَاهَا اللَّهُ مُحَمَّداً ص وَ أُمَّتَهُ ، بَدَأَ فِيهَا بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالدُّعَاءِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَسَمْتُ الْحَمْدَ بَيْنِي وَ بَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، فَنِصْفُهَا لِي وَ نِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَ لِعَبْدِي مَا سَأَلَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَدَأَ عَبْدِي بِاسْمِي ، حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ أُتَمِّمَ لَهُ أُمُورَهُ ، وَ أُبَارِكَ لَهُ فِي أَحْوَالِهِ ، فَإِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَ عَلِمَ أَنَّ النِّعَمَ الَّتِي لَهُ مِنْ عِنْدِي ، وَ أَنَّ الْبَلَايَا الَّتِي انْدَفَعَتْ عَنْهُ فَبِتَطَوُّلِي (منت نهادن) ، أُشْهِدُكُمْ يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي أُضِيفُ لَهُ نَعِيمَ الدُّنْيَا إِلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ ، وَ أَدْفَعُ عَنْهُ بَلَايَا الْآخِرَةِ كَمَا دَفَعْتُ عَنْهُ بَلَايَا الدُّنْيَا ، فَإِذَا قَالَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ شَهِدَ لِي عَبْدِي بِأَنِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، أُشْهِدُكُمْ لَأُوَفِّرَنَّ مِنْ رَحْمَتِي حَظَّهُ ، وَ لَأُجْزِلَنَّ مِنْ عَطَائِي نَصِيبَهُ ، فَإِذَا قَالَ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُشْهِدُكُمْ كَمَا اعْتَرَفَ بِأَنِّي أَنَا الْمَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ لَأُسَهِّلَنَّ يَوْمَ الْحِسَابِ عَلَيْهِ حِسَابَهُ ، وَ لَأَتَقَبَّلَنَّ حَسَنَاتِهِ وَ لَأَتَجَاوَزَنَّ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى صَدَقَ عَبْدِي إِيَّايَ يَعْبُدُ ، أُشْهِدُكُمْ لَأُثِيبَنَّهُ عَلَى عِبَادَتِهِ ثَوَاباً يَغْبِطُهُ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُ فِي عِبَادَتِهِ لِي ، فَإِذَا قَالَ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِيَ اسْتَعَانَ عَبْدِي وَ إِلَيَّ الْتَجَأَ ، أُشْهِدُكُمْ لَأُعِينَنَّهُ عَلَى أَمْرِهِ وَ لَأُغِيثَنَّهُ فِي شَدَائِدِهِ ، وَ لَآخُذَنَّ بِيَدِهِ يَوْمَ نَوَائِبِهِ (سختى) ، فَإِذَا قَالَ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ إِلَى آخِرِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا لِعَبْدِي وَ لِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، وَ قَدِ اسْتَجَبْتُ لِعَبْدِي وَ أَعْطَيْتُهُ مَا أَمَّلَ ، وَ آمَنْتُهُ مِمَّا مِنْهُ وَجِلَ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص296

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُنْزِلَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ شَهِدَ اللَّهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ تَعَلَّقْنَ بِالْعَرْشِ وَ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ وَ بَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ ، فَقُلْنَ يَا رَبِّ تُهْبِطُنَا إِلَى دَارِ الذُّنُوبِ وَ إِلَى مَنْ يَعْصِيكَ وَ نَحْنُ بِالطَّهُورِ وَ الْقُدْسِ مُتَعَلِّقَاتٌ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَكُنَّ فِي دُبُرِ كُلِ صَلَاةٍ إِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ (بهشت) عَلَى مَا كَانَ فِيهِ ، وَ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ

بِعَيْنِيَ الْمَكْنُونَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، وَ إِلَّا قَضَيْتُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ ، وَ إِلَّا أَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَ نَصَرْتُهُ عَلَيْهِ وَ لَا يَمْنَعُهُ دُخُولَ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص237

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَا جَابِرُ أَ لَا أُعَلِّمُكَ أَفْضَلَ سُورَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ؟ قَالَ فَقَالَ جَابِرٌ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِيهَا ، قَالَ فَعَلَّمَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ أُمَّ الْكِتَابِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا جَابِرُ أَ لَا أُخْبِرُكَ عَنْهَا ؟ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَأَخْبِرْنِي ، قَالَ هِيَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ يَعْنِي الْمَوْتَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص258

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ أُنْزِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجْزِي بِهَا ثَوَابَهَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص259

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّمَا مُسْلِمٍ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ ، وَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَة .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص330

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَهَا يَعْنِي سُورَةَ الْفَاتِحَةِ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَة .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص330

عَنِ النَّبِيِّ ص: فَضْلُ سُورَةِ الْحَمْدِ كَفَضْلِ حَمَلَةِ الْعَرْشِ ، مَنْ قَرَأَهَا أَعْطَاهُ ثَوَابَ حَمَلَةِ الْعَرْشِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج82 ؛ ص20

الْعَيَّاشِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ رَفَعَهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قَالَ هِيَ سُورَةُ الْحَمْدِ وَ هِيَ سَبْعُ آيَاتٍ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْمَثَانِي لِأَنَّهَا تُثَنَّى فِي الرَّكْعَتَيْنِ .

*** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (الفاتحه 1)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص5

عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَقْرَبُ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص99

عن النبي صلى الله عليه و آله : من أراد أن يُنَجِّيَهُ الله من الزبانيةِ التسعة عشرَ فليقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فإنها تسعةَ عشرَ حرفا ليجعلَ اللهُ كُلَّ حرفٍ منها عن واحدٍ منهم .

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كتب الله له بكل حرفٍ أربعةَ آلافِ حسنةٍ ، و محا عنه أربعةَ آلافِ سيئةً ، و رفع له أربعةَ آلافِ درجةً .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص32 (# دعا و استجابت)

قَالَ النَّبِيُّ ص لَا يُرَدُّ دُعَاءٌ أَوَّلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص25

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَدَّثَنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ (قابل توجه) لَمْ يُذْكَرْ بِسْمِ اللَّهِ فِيهِ فَهُوَ أَبْتَرُ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص25

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَفْسِيرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ؟ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ أَوْ يَعْمَلَ عَمَلًا وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ ؛ أَيْ بِهَذَا الِاسْمِ أَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ . فَكُلُّ أَمْرٍ يَعْمَلُهُ يَبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَإِنَّهُ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج82 ؛ ص35

وَرَدَ فِي صَحِيحَةِ صَفْوَانَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّاماً ، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَإِذَا كَانَتْ صَلَاةٌ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ جَهَرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ أَخْفَى مَا سِوَى ذَلِكَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص241

عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع أَنِّي أَؤُمُّ قَوْمِي فَأَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ نَعَمْ فَاجْهَرْ بِهَا قَدْ جَهَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ص .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص110

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص التَّقِيَّةُ دِينِي وَ دِينُ آبَائِي إِلَّا فِي ثَلَاثٍ ، فِي شُرْبِ الْمُسْكِرِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَ تَرْكُ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

كتاب المزار – مناسك المزار(للمفيد) ؛ النص ؛ ص53

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ : عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ ، صَلَاةُ الْإِحْدَى وَ الْخَمْسِينَ (نماز واجب و نافله) ، وَ زِيَارَةُ الْأَرْبَعِينَ ، وَ التَّخَتُّمُ فِي الْيَمِينِ ، وَ تَعْفِيرُ الْجَبِينِ (پيشانى بر خاک گذاشتن) ، وَ الْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص22

قَالَ الصَّادِقُ ع وَ لَرُبَّمَا تُرِكَ فِي افْتِتَاحِ أَمْرِ بَعْضِ شِيعَتِنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَيَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِمَكْرُوهٍ لِيُنَبِّهَهُ عَلَى شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَ يَمْحُوَ عَنْهُ وَصْمَةَ (ننگ) تَقْصِيرِهِ عِنْدَ تَرْكِهِ قَوْلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص169

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا أَحَقُّ مَنْ سُئِلَ وَ أَوْلَى مَنْ تُضُرِّعَ إِلَيْهِ ، فَقُولُوا عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ أَمْرٍ صَغِيرٍ وَ عَظِيمٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَيْ أَسْتَعِينُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا تَحِقُّ الْعِبَادَةُ لِغَيْرِهِ الْمُغِيثِ إِذَا اسْتُغِيثَ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ يَتَعَاطَاهُ (انجام دادن) فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ هُوَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ وَ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ إِلَيْهِ لَمْ يَنْفَكَّ مِنْ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ ، إِمَّا بُلُوغِ حَاجَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ إِمَّا يُعَدُّ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَ يُدَّخَرُ لَهُ لَدَيْهِ ، وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى لِلْمُؤْمِنِينَ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص42

قَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا قَالَ الْعَبْدُ عِنْدَ مَنَامِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ يَقُولُ اللَّهُ يَا مَلَائِكَةِ اكْتُبُوا بِالْحَسَنَاتِ نَفَسَهُ إِلَى الصَّبَاحِ .

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا مَرَّ الْمُؤْمِنُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ طَفِئَتْ لَهَبُ النِّيرَانِ ، وَ تَقُولُ جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَإِنَّ نُورَكَ قَدْ أَطْفَأَ لَهَبِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص485

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَحْيَى بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ : سَأَلَ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ ، فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمَّا خَلَقَ إِبْرَاهِيمَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنَظَرَ فَرَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ إِلَهِي مَا هَذَا النُّورُ ؟ فَقِيلَ لَهُ هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي ، وَ رَأَى نُوراً إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ إِلَهِي وَ مَا هَذَا النُّورُ ؟ فَقِيلَ لَهُ هَذَا نُورُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع نَاصِرِ دِينِي ، وَ رَأَى إِلَى جَنْبِهِمَا ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ فَقَالَ إِلَهِي وَ مَا هَذِهِ الْأَنْوَارُ ؟ فَقِيلَ لَهُ هَذَا نُورُ فَاطِمَةَ فَطَمَتْ (بريدن) مُحِبِّيهَا مِنَ النَّارِ ، وَ نُورُ وَلَدَيْهَا الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، فَقَالَ إِلَهِي وَ أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ (در ميان گرفتن) ، قِيلَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِلَهِي بِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ إِلَّا عَرَّفْتَنِي مِنَ التِّسْعَةِ ، قِيلَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ ابْنُهُ جَعْفَرٌ وَ ابْنُهُ مُوسَى وَ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ وَ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَ ابْنُهُ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ ابْنُهُ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَرَى أَنْوَاراً قَدْ أَحْدَقُوا بِهِمْ لَا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا أَنْتَ ، قِيلَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَ بِمَا تَعْرِفُ شِيعَتَهُ ؟ قَالَ بِصَلَاةِ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ التَّخَتُّمِ فِي الْيَمِينِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ فَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص313

عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَوَّلُ كُلِّ كِتَابٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَإِذَا قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَلَا تُبَالِي أَلَّا تَسْتَعِيذَ (يعنى استعاذه لزومى ندارد) ، وَ إِذَا قَرَأْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ سَتَرَتْكَ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص32

قَالَ النبی ص : أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُمْ يَقُولُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَتَثْقُلُ حَسَنَاتُهُمْ فِي الْمِيزَانِ ، فَيَقُالُ أَلَا مَا أَرْجَحَ مَوَازِينَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، فَتَقُولُ الْأَنْبِيَاءُ ع إِنَّ ابْتِدَاءَ كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَ وُضِعَتْ سَيِّئَاتُ الْخَلْقِ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى لَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُم .

روايات زيادى وجود دارد كه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ جزو آيات قرآن است . مانند روايات زير :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص289

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ هِيَ الْفَاتِحَةُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنَ السَّبْعِ ؟ قَالَ نَعَمْ هِيَ أَفْضَلُهُنَّ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص301

و روى قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَ هِيَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَؤُهَا وَ يَعُدُّهَا آيَةً مِنْهَا وَ يَقُولُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص21

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : بَلَغَهُ أَنَّ أُنَاساً يَنْزِعُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ هِيَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، أَنْسَاهُمُ إِيَّاهَا الشَّيْطَانُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص21

عَنْ خَالِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ مَا لَهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ، عَمَدُوا إِلَى أَعْظَمِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَزَعَمُوا أَنَّهَا بِدْعَةٌ إِذَا أَظْهَرُوهَا وَ هِيَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

*** الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ الْعالَمِين (الفاتحه 2)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص95

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شُكْرُ النِّعْمَةِ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ ، وَ تَمَامُ الشُّكْرِ قَوْلُ الرَّجُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص8

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ فِي نُورِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، مَنْ كَانَ عِصْمَةُ أَمْرِهِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْراً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص97

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْمَسْجِدِ وَ قَدْ ضَاعَتْ دَابَّتُهُ ، فَقَالَ لَئِنْ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيَّ لَأَشْكُرَنَّ اللَّهَ حَقَّ شُكْرِهِ ، قَالَ فَمَا لَبِثَ أَنْ أُتِيَ بِهَا ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ لَيْسَ قُلْتَ لَأَشْكُرَنَّ اللَّهَ حَقَّ شُكْرِهِ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَمْ تَسْمَعْنِي قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص503

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ إِذَا أَصْبَحَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص654

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَلَمْ يُسَمِّتْهُ (يرحمک الله گفتن) أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ قَالَ نَقَصْتَنَا حَقَّنَا ، ثُمَّ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ صَغُرَتْ أَوْ كَبُرَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص13

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ شَغَلَ اللَّهُ كُتَّابَ السَّمَاءِ ، قِيلَ وَ كَيْفَ يَشْغَلُ كُتَّابَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَقَالَ فَيَقُولُ اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَهَا عَبْدِي وَ عَلَيَّ ثَوَابُهَا .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص503

عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ عَلِّمْنِي دُعَاءً جَامِعاً ، فَقَالَ لِيَ احْمَدِ اللَّهَ ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى أَحَدٌ يُصَلِّي إِلَّا دَعَا لَكَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ فَقَالَ أَنْ تَحْمَدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص95

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ إِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص27 (# فضل شيعه)

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ ع جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الرِّضَا ع فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ مَا تَفْسِيرُهُ ، فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ مَا تَفْسِيرُهُ ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ عَرَّفَ عِبَادَهُ بَعْضَ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ جُمَلًا إِذْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى مَعْرِفَةِ جَمِيعِهَا بِالتَّفْصِيلِ لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى أَوْ تُعْرَفَ ، فَقَالَ لَهُمْ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَ ذَكَّرَنَا بِهِ مِنْ خَيْرٍ فِي كُتُبِ الْأَوَّلِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَكُونَ ، فَفِي هَذَا إِيجَابٌ (واجب كردن) عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع لِمَا فَضَّلَهُ وَ فَضَّلَهُمْ بِهِ وَ عَلَى شِيعَتِهِمْ أَنْ يَشْكُرُوهُ بِمَا فَضَّلَهُمْ بِهِ عَلَى غَيْرِهِمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص310

عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّمَا هُوَ أَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الشُّكْرِ وَ شُكْرٌ لِمَا وَفَّقَ عَبْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص639

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ ، كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرُ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، مَا تَرَى عَالَمٌ مِنْهُمْ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَالَماً غَيْرَهُمْ وَ أَنَا الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ .

*** الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (الفاتحه 3)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص28

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ الرَّحْمَنُ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ وَ الرَّحِيمُ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص26 (# شيعه از اهل بيت است) (# شفاعت)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا الرَّحْمَنُ وَ هِيَ مِنَ الرَّحِمِ ، شَقَقْتُ لَهَا اسْماً مِنِ اسْمِي ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَ مَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ (قطع كردن) ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ الرَّحِمَ الَّتِي اشْتَقَّهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنِ اسْمِهِ بِقَوْلِهِ أَنَا الرَّحْمَنُ هِيَ الرَّحِمُ رَحِمُ مُحَمَّدٍ ص ، وَ إِنَّ مِنْ إِعْظَامِ اللَّهِ إِعْظَامَ مُحَمَّدٍ ص ، وَ إِنَّ مِنْ إِعْظَامِ مُحَمَّدٍ ص إِعْظَامَ رَحِمِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ إِنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مِنْ شِيعَتِنَا هُوَ مِنْ رَحِمِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ إِنَّ إِعْظَامَهُمْ مِنْ إِعْظَامِ مُحَمَّدٍ ص ، فَالْوَيْلُ لِمَنِ اسْتَخَفَّ بِشَيْءٍ مِنْ حُرْمَةِ رَحِمِ مُحَمَّدٍ ص وَ طُوبَى لِمَنْ عَظَّمَ حُرْمَتَهُ وَ أَكْرَمَ رَحِمَهُ وَ وَصَلَهَا ، وَ قَالَ الْإِمَامُ ع وَ أَمَّا قَوْلُهُ الرَّحِيمُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ وَ جَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُ النَّاسُ وَ تَرْحَمُ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا وَ تَحْنُو (مهر ورزيدن) الْأُمَّهَاتُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَضَافَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْوَاحِدَةَ إِلَى تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ رَحْمَةً ، فَيَرْحَمُ بِهَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص ، ثُمَّ يُشَفِّعُهُمْ (پذيرفتن شفاعت) فِيمَنْ يُحِبُّونَ لَهُ الشَّفَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ ، حَتَّى إِنَّ الْوَاحِدَ لَيَجِيءُ إِلَى مُؤْمِنٍ مِنَ الشِّيعَةِ فَيَقُولُ لَهُ اشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ لَهُ وَ أَيُّ حَقٍّ لَكَ عَلَيَّ ؟ فَيَقُولُ سَقَيْتُكَ يَوْماً مَاءً ، فَيَذْكُرُ ذَلِكَ فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشَفَّعُ فِيهِ ، وَ يَجِيءُ آخَرُ فَيَقُولُ إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقّاً ، فَيَقُولُ وَ مَا حَقُّكَ ؟ فَيَقُولُ اسْتَظْلَيْتَ بِظِلِّ جِدَارِي سَاعَةً فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشَفَّعُ فِيهِ ، فَلَا يَزَالُ يَشْفَعُ حَتَّى يُشَفَّعَ فِي جِيرَانِهِ وَ خُلَطَائِهِ وَ مَعَارِفِهِ ، وَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِمَّا يَظُنُّونَ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص224 (# تقيه)

و روى قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع مَنْ أَكْمَلُ النَّاسِ ؟ قَالَ أَعْمَلُهُمْ بِالتَّقِيَّةِ وَ أَقْضَاهُمْ لِحُقُوقِ إِخْوَانِهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ قَالَ الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَسَّعَ لَهُمْ فِي التَّقِيَّةِ ، يُجَاهِرُونَ بِإِظْهَارِ مُوَالاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِ إِذَا قَدَرُوا وَ يُسِرُّونَ بِهَا إِذَا عَجَزُوا .

بحثى درباره اسماء و صفات الهى و بيان اينكه اسماء و صفات مخلوق خدا هستند و عين ذات خدا نيستند : (# صفات الهى)

التوحيد للصدوق ص58

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اللَّهُ (منظور اسم جلاله الله است) غَايَةُ مَنْ غَيَّاهُ (حد كسى است كه آنرا حد تعيين كرده) ، وَ الْمُغَيَّا غَيْرُ الْغَايَةِ (كسى كه حد تعيين مى كند غير از حد است) ، تَوَحَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ ، فَالذَّاكِرُ اللَّهَ (ياد آورنده خدا كه منظور اسماء الهى هستند) غَيْرُ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ غَيْرُ أَسْمَائِهِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ سِوَاهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ الْعِزَّةَ لِلَّهِ الْعَظَمَةُ لِلَّهِ ، وَ قَالَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها ، وَ قَالَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ، فَالْأَسْمَاءُ مُضَافَةٌ إِلَيْهِ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ .

التوحيد للصدوق ص 190

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ اسْماً بِالْحُرُوفِ ، وَ هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْحُرُوفِ غَيْرُ مَنْعُوتٍ (وصف شده) وَ بِاللَّفْظِ غَيْرُ مُنْطَقٍ وَ بِالشَّخْصِ غَيْرُ مُجَسَّدٍ وَ بِالتَّشْبِيهِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَ بِاللَّوْنِ غَيْرُ مَصْبُوغٍ ، مَنْفِيٌّ عَنْهُ الْأَقْطَارُ (نواحى و جوانب) ، مُبَعَّدٌ عَنْهُ الْحُدُودُ ، مَحْجُوبٌ عَنْهُ حِسُّ كُلِّ مُتَوَهِّمٍ ، مُسْتَتِرٌ (نهفته) غَيْرُ مَسْتُورٍ ، فَجَعَلَهُ كَلِمَةً تَامَّةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ مَعاً لَيْسَ مِنْهَا وَاحِدٌ قَبْلَ الْآخَرِ ، فَأَظْهَرَ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ لِفَاقَةِ الْخَلْقِ إِلَيْهَا (بخاطر نياز مخلوقات) ، وَ حَجَبَ وَاحِداً مِنْهَا وَ هُوَ الِاسْمُ الْمَكْنُونُ الْمَخْزُونُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي أُظْهِرَتْ ، فَالظَّاهِرُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ سَخَّرَ سُبْحَانَهُ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ هَذِهِ أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ ، فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ رُكْناً ، ثُمَّ خَلَقَ لِكُلِّ رُكْنٍ مِنْهَا ثَلَاثِينَ اسْماً فِعْلًا مَنْسُوباً إِلَيْهَا ، فَهُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ، الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ ، الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، الْحَكِيمُ ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ، الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ الْبَدِيعُ الرَّفِيعُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّزَّاقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى حَتَّى تُتِمَّ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ اسْماً ، فَهِيَ نِسْبَةٌ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةُ أَرْكَانٌ وَ حُجُبٌ لِلِاسْمِ الْوَاحِدِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى .

الكافى ج1 ص87

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِالتَّوَهُّمِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ مَنْ عَبَدَ الِاسْمَ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ ، وَ مَنْ عَبَدَ الِاسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَ مَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى بِإِيقَاعِ (قرار دادن) الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ فَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَ نَطَقَ بِهِ لِسَانُهُ فِي سَرَائِرِهِ وَ عَلَانِيَتِهِ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع حَقّاً .

الكافى ج1 ص87

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَ اشْتِقَاقِهَا اللَّهُ مِمَّا هُوَ مُشْتَقٌّ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا هِشَامُ اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ إِلَهٍ ، وَ الْإِلَهُ يَقْتَضِي مَأْلُوهاً (بايد شايسته پرستشى باشد) ، وَ الِاسْمُ غَيْرُ الْمُسَمَّى ، فَمَنْ عَبَدَ الِاسْمَ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ وَ لَمْ يَعْبُدْ شَيْئاً ، وَ مَنْ عَبَدَ الِاسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ وَ عَبَدَ اثْنَيْنِ ، وَ مَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى دُونَ الِاسْمِ فَذَاكَ التَّوْحِيدُ ، أَ فَهِمْتَ يَا هِشَامُ ؟ قَالَ فَقُلْتُ زِدْنِي ، قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ اسْماً ، فَلَوْ كَانَ الِاسْمُ هُوَ الْمُسَمَّى لَكَانَ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا إِلَهاً ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ مَعْنًى يُدَلُّ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ كُلُّهَا غَيْرُهُ ، يَا هِشَامُ الْخُبْزُ اسْمٌ لِلْمَأْكُولِ وَ الْمَاءُ اسْمٌ لِلْمَشْرُوبِ وَ الثَّوْبُ اسْمٌ لِلْمَلْبُوسِ وَ النَّارُ اسْمٌ لِلْمُحْرِقِ ، أَ فَهِمْتَ يَا هِشَامُ فَهْماً تَدْفَعُ بِهِ وَ تُنَاضِلُ (ستيز كردن) بِهِ أَعْدَاءَنَا وَ الْمُتَّخِذِينَ مَعَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ غَيْرَهُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَقَالَ نَفَعَكَ اللَّهُ بِهِ وَ ثَبَّتَكَ يَا هِشَامُ ، قَالَ هِشَامٌ فَوَ اللَّهِ مَا قَهَرَنِي أَحَدٌ فِي التَّوْحِيدِ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا.

الكافى ج1 ص87

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع أَوْ قُلْتُ لَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ نَعْبُدُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ مَنْ عَبَدَ الِاسْمَ دُونَ الْمُسَمَّى بِالْأَسْمَاءِ أَشْرَكَ وَ كَفَرَ وَ جَحَدَ وَ لَمْ يَعْبُدْ شَيْئاً ، بَلِ اعْبُدِ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ الْمُسَمَّى بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ الْأَسْمَاءِ ، إِنَّ الْأَسْمَاءَ صِفَاتٌ وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ .

الكافى ج1 ص113

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع هَلْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَارِفاً بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ يَرَاهَا وَ يَسْمَعُهَا (ضمير ها به نفس بر مى گردد) ؟ قَالَ مَا كَانَ مُحْتَاجاً إِلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهَا وَ لَا يَطْلُبُ مِنْهَا (نه از نفس خود پرسشى داشت و نه خواهشى) ، هُوَ نَفْسُهُ وَ نَفْسُهُ هُوَ ، قُدْرَتُهُ نَافِذَةٌ ، فَلَيْسَ يَحْتَاجُ أَنْ يُسَمِّيَ نَفْسَهُ ، وَ لَكِنَّهُ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَسْمَاءً لِغَيْرِهِ يَدْعُوهُ بِهَا ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُدْعَ بِاسْمِهِ لَمْ يُعْرَفْ ، فَأَوَّلُ مَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لِأَنَّهُ أَعْلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، فَمَعْنَاهُ اللَّهُ وَ اسْمُهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، هُوَ أَوَّلُ أَسْمَائِهِ عَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

التوحيد للصدوق ص142

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اسْمُ اللَّهِ غَيْرُهُ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مَا خَلَا اللَّهَ ، فَأَمَّا مَا عَبَّرَتْهُ الْأَلْسُنُ أَوْ عَمِلَتِ الْأَيْدِي فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، وَ اللَّهُ غَايَةٌ مِنْ غَايَاتِهِ (لفظ الله حدى از حدودى است كه او قرار داده) ، وَ الْمُغَيَّا غَيْرُ الْغَايَةِ (كسى كه حد را تعيين مى كند غير از حد است) ، وَ الْغَايَةُ

مَوْصُوفَةٌ ، وَ كُلُّ مَوْصُوفٍ مَصْنُوعٌ ، وَ صَانِعُ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِحَدٍّ مُسَمًّى ، لَمْ يَتَكَوَّنْ (پديد نيامده) فَيُعْرَفَ كَيْنُونِيَّتُهُ بِصُنْعِ غَيْرِهِ ، وَ لَمْ يَتَنَاهَ إِلَى غَايَةٍ إِلَّا كَانَتْ غَيْرَهُ ، لَا يَزِلُ (جاودان است) مَنْ فَهِمَ هَذَا الْحُكْمَ أَبَداً ، وَ هُوَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ ، فَارْعَوْهُ وَ صَدِّقُوهُ وَ تَفَهَّمُوهُ بِإِذْنِ اللَّهِ ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِحِجَابٍ أَوْ بِصُورَةٍ أَوْ بِمِثَالٍ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، لِأَنَّ حِجَابَهُ وَ مِثَالَهُ وَ صُورَتَهُ غَيْرُهُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ مُتَوَحِّدٌ ، فَكَيْفَ يُوَحِّدُهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَرَفَهُ بِغَيْرِهِ ، وَ إِنَّمَا عَرَفَ اللَّهَ مَنْ عَرَفَهُ بِاللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ بِهِ فَلَيْسَ يَعْرِفُهُ ، إِنَّمَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ ، لَيْسَ بَيْنَ الْخَالِقِ وَ الْمَخْلُوقِ شَيْءٌ ، وَ اللَّهُ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ ، وَ اللَّهُ يُسَمَّى بِأَسْمَائِهِ وَ هُوَ غَيْرُ أَسْمَائِهِ وَ الْأَسْمَاءُ غَيْرُهُ وَ الْمَوْصُوفُ غَيْرُ الْوَاصِفِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص326

عن جعفر بن محمد ع : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِالاسْمِ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَقَرَّ بِالطَّعْنِ ، لِأَنَّ الاسْمَ مُحْدَثٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الاسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الْمَعْنَى بِالصِّفَةِ لَا بِالْإِدْرَاكِ فَقَدْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الصِّفَةَ وَ الْمَوْصُوفَ فَقَدْ أَبْطَلَ التَّوْحِيدَ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُضِيفُ الْمَوْصُوفَ إِلَى الصِّفَةِ فَقَدْ صَغَّرَ بِالْكَبِيرِ ، وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَ قَدْرِهِ الحديث .

الكافی ج1 ص94

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَيْفَ أَصِفُ رَبِّي بِالْكَيْفِ وَ الْكَيْفُ مَخْلُوقٌ وَ اللَّهُ لَا يُوصَفُ بِخَلْقِهِ .

الكافی ج1 ص94

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيكٍ الْقَصِيرِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَةِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى الْجَبَّارُ تَعَالَى الْجَبَّارُ ، مَنْ تَعَاطَى مَا ثَمَّ هَلَكَ (هر كس بدان بپردازد هلاک شود) .

الكافی ج1 ص103

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ رَفِيعٌ لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ عَلَى صِفَتِهِ ، وَ لَا يَبْلُغُونَ كُنْهَ عَظَمَتِهِ ، لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ لَا يُوصَفُ بِكَيْفٍ ، وَ لَا أَيْنٍ وَ حَيْثٍ ، وَ كَيْفَ أَصِفُهُ بِالْكَيْفِ وَ هُوَ الَّذِي كَيَّفَ الْكَيْفَ حَتَّى صَارَ كَيْفاً ، فَعَرَفْتُ الْكَيْفَ بِمَا كَيَّفَ لَنَا مِنَ الْكَيْفِ ، أَمْ كَيْفَ أَصِفُهُ بِأَيْنٍ وَ هُوَ الَّذِي أَيَّنَ الْأَيْنَ حَتَّى صَارَ أَيْناً ، فَعُرِفَتِ الْأَيْنُ بِمَا أَيَّنَ لَنَا مِنَ الْأَيْنِ ، أَمْ كَيْفَ أَصِفُهُ بِحَيْثٍ وَ هُوَ الَّذِي حَيَّثَ الْحَيْثَ حَتَّى صَارَ حَيْثاً ، فَعُرِفَتِ الْحَيْثُ بِمَا حَيَّثَ لَنَا مِنَ الْحَيْثِ ، فَاللَّهُ

تَبَارَكَ وَ تَعَالَى دَاخِلٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ خَارِجٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

الكافى ج1 ص116

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ أَسْمَاءٌ وَ صِفَاتٌ فِي كِتَابِهِ وَ أَسْمَاؤُهُ وَ صِفَاتُهُ هِيَ هُوَ (يعنى اسماء و صفات خود خدا هستند؟) ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ لِهَذَا الْكَلَامِ وَجْهَيْنِ ، إِنْ كُنْتَ تَقُولُ هِيَ هُوَ أَيْ إِنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَ كَثْرَةٍ فَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَ إِنْ كُنْتَ تَقُولُ هَذِهِ الصِّفَاتُ وَ الْأَسْمَاءُ لَمْ تَزَلْ فَإِنَّ لَمْ تَزَلْ مُحْتَمِلٌ مَعْنَيَيْنِ ، فَإِنْ قُلْتَ لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ وَ هُوَ مُسْتَحِقُّهَا فَنَعَمْ ، وَ إِنْ كُنْتَ تَقُولُ لَمْ يَزَلْ تَصْوِيرُهَا وَ هِجَاؤُهَا وَ تَقْطِيعُ حُرُوفِهَا فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ ، بَلْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا خَلْقَ ، ثُمَّ خَلَقَهَا وَسِيلَةً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ (اشاره به اسماء و صفات است) يَتَضَرَّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ وَ يَعْبُدُونَهُ وَ هِيَ ذِكْرُهُ (اى يذكر بها) ، وَ كَانَ اللَّهُ وَ لَا ذِكْرَ ، وَ الْمَذْكُورُ بِالذِّكْرِ هُوَ اللَّهُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ، وَ الْأَسْمَاءُ وَ الصِّفَاتُ مَخْلُوقَاتٌ وَ الْمَعَانِي ، وَ الْمَعْنِيُّ بِهَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَلِيقُ بِهِ الِاخْتِلَافُ وَ لَا الِائْتِلَافُ ، وَ إِنَّمَا يَخْتَلِفُ وَ يَأْتَلِفُ الْمُتَجَزِّئُ ، فَلَا يُقَالُ اللَّهُ مُؤْتَلِفٌ وَ لَا اللَّهُ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ ، وَ لَكِنَّهُ الْقَدِيمُ فِي ذَاتِهِ ، لِأَنَّ مَا سِوَى الْوَاحِدِ مُتَجَزِّئٌ ، وَ اللَّهُ وَاحِدٌ لَا مُتَجَزِّئٌ وَ لَا مُتَوَهَّمٌ بِالْقِلَّةِ وَ الْكَثْرَةِ ، وَ كُلُّ مُتَجَزِّئٍ أَوْ مُتَوَهَّمٍ بِالْقِلَّةِ وَ الْكَثْرَةِ فَهُوَ مَخْلُوقٌ دَالٌّ عَلَى خَالِقٍ لَهُ ، فَقَوْلُكَ إِنَّ اللَّهَ قَدِيرٌ خَبَّرْتَ أَنَّهُ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ، فَنَفَيْتَ بِالْكَلِمَةِ الْعَجْزَ وَ جَعَلْتَ الْعَجْزَ سِوَاهُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ عَالِمٌ إِنَّمَا نَفَيْتَ بِالْكَلِمَةِ الْجَهْلَ وَ جَعَلْتَ الْجَهْلَ سِوَاهُ ، وَ إِذَا أَفْنَى اللَّهُ الْأَشْيَاءَ أَفْنَى الصُّورَةَ وَ الْهِجَاءَ وَ التَّقْطِيعَ (جزء داشتن) ، وَ لَا يَزَالُ مَنْ لَمْ يَزَلْ عَالِماً ، فَقَالَ الرَّجُلُ فَكَيْفَ سَمَّيْنَا رَبَّنَا سَمِيعاً ؟ فَقَالَ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا يُدْرَكُ بِالْأَسْمَاعِ ، وَ لَمْ نَصِفْهُ بِالسَّمْعِ الْمَعْقُولِ فِي الرَّأْسِ ، وَ كَذَلِكَ سَمَّيْنَاهُ بَصِيراً لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَا يُدْرَكُ بِالْأَبْصَارِ مِنْ لَوْنٍ أَوْ شَخْصٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ لَمْ نَصِفْهُ بِبَصَرِ لَحْظَةِ الْعَيْنِ ، وَ كَذَلِكَ سَمَّيْنَاهُ لَطِيفاً لِعِلْمِهِ بِالشَّيْءِ اللَّطِيفِ مِثْلِ الْبَعُوضَةِ وَ أَخْفَى مِنْ ذَلِكَ وَ مَوْضِعِ النُّشُوءِ (پديد آمدن) مِنْهَا ، وَ الْعَقْلِ وَ الشَّهْوَةِ لِلسِّفَادِ (جفت گيرى) وَ الْحَدَبِ (مهربانى) عَلَى نَسْلِهَا ، وَ إِقَامِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَ نَقْلِهَا الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ إِلَى أَوْلَادِهَا فِي الْجِبَالِ وَ الْمَفَاوِزِ (بيابان) وَ الْأَوْدِيَةِ وَ الْقِفَارِ (كوير) ، فَعَلِمْنَا أَنَّ خَالِقَهَا لَطِيفٌ بِلَا كَيْفٍ ، وَ إِنَّمَا الْكَيْفِيَّةُ لِلْمَخْلُوقِ الْمُكَيَّفِ ، وَ كَذَلِكَ سَمَّيْنَا رَبَّنَا قَوِيّاً لَا بِقُوَّةِ الْبَطْشِ (غلبه) الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمَخْلُوقِ ، وَ لَوْ كَانَتْ قُوَّتُهُ قُوَّةَ الْبَطْشِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمَخْلُوقِ لَوَقَعَ التَّشْبِيهُ وَ لَاحْتَمَلَ الزِّيَادَةَ ، وَ مَا احْتَمَلَ الزِّيَادَةَ احْتَمَلَ النُّقْصَانَ ، وَ مَا كَانَ نَاقِصاً كَانَ غَيْرَ قَدِيمٍ ، وَ مَا كَانَ غَيْرَ قَدِيمٍ كَانَ عَاجِزاً ، فَرَبُّنَا تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا شِبْهَ لَهُ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا نِدَّ وَ لَا كَيْفَ وَ لَا

نِهَايَةَ وَ لَا تَبْصَارَ بَصَرٍ ، وَ مُحَرَّمٌ عَلَى الْقُلُوبِ أَنْ تُمَثِّلَهُ وَ عَلَى الْأَوْهَامِ أَنْ تَحُدَّهُ وَ عَلَى الضَّمَائِرِ أَنْ تُكَوِّنَهُ ، جَلَّ وَ عَزَّ عَنْ أَدَاةِ خَلْقِهِ وَ سِمَاتِ (نشانه ها) بَرِيَّتِهِ ، وَ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً .

الكافى ج1 ص117

عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَدَّدْتَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ قُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ .

الكافى ج1 ص118

عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ شَيْءٍ اللَّهُ أَكْبَرُ ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَقَالَ وَ كَانَ ثَمَّ شَيْءٌ فَيَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ ، فَقُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ .

الكافى ج1 ص140

عَنْ فَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع أَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّوْحِيدِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِخَطِّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُلْهِمِ عِبَادَهُ حَمْدَهُ ، إِلَى قَوْلِهِ وَ قَمَعَ وُجُودُهُ جَوَائِلَ الْأَوْهَامِ (وجودش اوهام تند و تیز را از جا برکنده) ، ثُمَّ زَادَ فِيهِ أَوَّلُ الدِّيَانَةِ بِهِ مَعْرِفَتُهُ ، وَ كَمَالُ مَعْرِفَتِهِ تَوْحِيدُهُ ، وَ كَمَالُ تَوْحِيدِهِ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ بِشَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَ شَهَادَةِ الْمَوْصُوفِ أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ ، وَ شَهَادَتِهِمَا جَمِيعاً بِالتَّثْنِيَةِ الْمُمْتَنِعِ مِنْهُ الْأَزَلُ (هر دو به دوگانگی شهادت دهند که با ازلیت نمی سازد) ، فَمَنْ وَصَفَ اللَّهَ فَقَدْ حَدَّهُ ، وَ مَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ ، وَ مَنْ عَدَّهُ فَقَدْ أَبْطَلَ أَزَلَهُ ، وَ مَنْ قَالَ كَيْفَ فَقَدِ اسْتَوْصَفَهُ ، وَ مَنْ قَالَ فِيمَ (در چیست) فَقَدْ ضَمَّنَهُ (او را در جایی گنجانده) ، وَ مَنْ قَالَ عَلَامَ (برای چه) فَقَدْ جَهِلَهُ ، وَ مَنْ قَالَ أَيْنَ فَقَدْ أَخْلَى مِنْهُ (محل های دیگر را از او خالی دانسته) ، وَ مَنْ قَالَ مَا هُوَ فَقَدْ نَعَتَهُ (تعریفش کرده) ، وَ مَنْ قَالَ إِلَامَ فَقَدْ غَايَاهُ (بگوید تا کی هست حدی برایش قرار داده) ، عَالِمٌ إِذْ لَا مَعْلُومَ ، وَ خَالِقٌ إِذْ لَا مَخْلُوقَ ، وَ رَبٌّ إِذْ لَا مَرْبُوبَ ، وَ كَذَلِكَ يُوصَفُ رَبُّنَا وَ فَوْقَ مَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص34

عن الرضا ع قَالَ : أَوَّلُ عِبَادَةِ اللَّهِ مَعْرِفَتُهُ ، وَ أَصْلُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَوْحِيدُهُ ، وَ نِظَامُ تَوْحِيدِ اللَّهِ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ لِشَهَادَةِ الْعُقُولِ أَنَّ كُلَّ صِفَةٍ وَ مَوْصُوفٍ مَخْلُوقٌ ، وَ شَهَادَةِ كُلِّ مَخْلُوقٍ أَنَّ لَهُ خَالِقاً لَيْسَ بِصِفَةٍ وَ لَا مَوْصُوفٍ (که نه صفت است و نه موصوف) ، وَ شَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ وَ مَوْصُوفٍ بِالاقْتِرَانِ (قرین بودن) ، وَ

شَهَادَةِ الِاقْتِرَانِ بِالْحَدَثِ ، وَ شَهَادَةِ الْحَدَثِ بِالِامْتِنَاعِ مِنَ الْأَزَلِ (نمی تواند ازلی باشد) الْمُمْتَنِعِ مِنَ الْحَدَثِ (با حادث بودن منافات دارد) ، فَلَيْسَ اللَّهَ عَرَفَ مَنْ عَرَفَ بِالتَّشْبِيهِ ذَاتَهُ ، وَ لَا إِيَّاهُ وَحَّدَ مَنِ اكْتَنَهَهُ (كنه ذات او را دريابد) ، وَ لَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَّلَهُ ، وَ لَا بِهِ صَدَّقَ مَنْ نَهَّاهُ (نهايتی برايش بداند) ، وَ لَا صَمَدَ صَمْدَهُ (جايگاهش را رفيع نشمرده) مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ ، وَ لَا إِيَّاهُ عَنَى مَنْ شَبَّهَهُ (قصد او نكرده كسی كه تشبيهش كند) ، وَ لَا لَهُ تَذَلَّلَ مَنْ بَعَّضَهُ (برايش جزء قرار دهد) ، وَ لَا إِيَّاهُ أَرَادَ مَنْ تَوَهَّمَهُ ، كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ (هر شناخته شده ای مصنوع است) ، وَ كُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ (وابسته به غير) مَعْلُولٌ ، بِصُنْعِ اللَّهِ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ ، وَ بِالْعُقُولِ يُعْتَقَدُ مَعْرِفَتُهُ ، وَ بِالْفِطْرَةِ تَثْبُتُ حُجَّتُهُ خَلْقُ اللَّهِ ، الْخَلْقَ حِجَابٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ ، وَ مُبَايَنَتُهُ إِيَّاهُمْ مُفَارَقَتُهُ إِنِّيَّتَهُمْ (جدايش از ايشان تفاوت وجودش از ايشان است) ، وَ ابْتِدَاؤُهُ إِيَّاهُمْ دَلِيلُهُمْ عَلَى أَنْ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ لِعَجْزِ كُلِّ مُبْتَدَإٍ عَنِ ابْتِدَاءِ غَيْرِهِ ، وَ أَدْوُهُ (ادوات دادن) إِيَّاهُمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا أَدَاةَ فِيهِ لِشَهَادَةِ الْأَدَوَاتِ بِفَاقَةِ الْمُتَأَدِّينَ (ادوات شهادت بر فقر صاحب آن می دهند) ، وَ أَسْمَاؤُهُ تَعْبِيرٌ وَ أَفْعَالُهُ تَفْهِيمٌ (برای شناخته شدنش) وَ ذَاتُهُ حَقِيقَةٌ وَ كُنْهُهُ تَفْرِيقٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ غُبُورُهُ (مغايرت او) تَحْدِيدٌ لِمَا سِوَاهُ ، فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ مَنِ اسْتَوْصَفَهُ ، وَ قَدْ تَعَدَّاهُ مَنِ اشْتَمَلَهُ (شامل غير او قرار دهد) ، وَ قَدْ أَخْطَأَهُ مَنِ اكْتَنَهَهُ (بخواهد به كنه او راه يابد) ، وَ مَنْ قَالَ كَيْفَ فَقَدْ شَبَّهَهُ ، وَ مَنْ قَالَ لِمَ فَقَدْ عَلَّلَهُ ، وَ مَنْ قَالَ مَتَى فَقَدْ وَقَّتَهُ ، وَ مَنْ قَالَ فِيمَ (در كجا) فَقَدْ ضَمَّنَهُ ، وَ مَنْ قَالَ إِلَامَ (تا كجا است) فَقَدْ نَهَّاهُ (نهايتی برايش قرار داده) ، وَ مَنْ قَالَ حَتَّامَ (تا به كجا) فَقَدْ غَيَّاهُ (برايش نهايت قرارداده) ، وَ مَنْ غَيَّاهُ فَقَدْ غَايَاهُ (پايانی برايش گرفته) ، وَ مَنْ غَايَاهُ فَقَدْ جَزَّأَهُ (جزء دار) ، وَ مَنْ جَزَّأَهُ فَقَدْ وَصَفَهُ ، وَ مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ أَلْحَدَ فِيهِ الخبر

و احاديث زير مشيت خدا را نيز مخلوق خدا می دانند :

الكافی ج1 ص110

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ الْمَشِيئَةَ بِنَفْسِهَا ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ بِالْمَشِيئَةِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمَشِيئَةُ مُحْدَثَةٌ .

الكافی ج1 ص109

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِلْمُ اللَّهِ وَ مَشِيئَتُهُ هُمَا مُخْتَلِفَانِ أَوْ مُتَّفِقَانِ ؟ فَقَالَ الْعِلْمُ لَيْسَ هُوَ الْمَشِيئَةَ ، أَ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ

عَلِمَ اللَّهُ ، فَقَوْلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشَأْ ، فَإِذَا شَاءَ كَانَ الَّذِي شَاءَ كَمَا شَاءَ ، وَ عِلْمُ اللَّهِ السَّابِقُ لِلْمَشِيئَةِ .

حدیث بیان می کند علم خدا قبل از مشیت الهی که همان اراده خداست می باشد و اراده خدا مساوی وجود مخلوق است که علمی بدان تعلق گرفته و مشیت الهی مسبوق به عدم است و مخلوق خدا .

شرح چند حدیث که با توسل به آنها برخی به غلط بیان می کنند صفات خدا عین ذات الهی هستند :

التوحید (للصدوق) ؛ ص139

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ رَبَّنَا ، وَ الْعِلْمُ ذَاتُهُ وَ لَا مَعْلُومَ ، وَ السَّمْعُ ذَاتُهُ وَ لَا مَسْمُوعَ ، وَ الْبَصَرُ ذَاتُهُ وَ لَا مُبْصَرَ ، وَ الْقُدْرَةُ ذَاتُهُ وَ لَا مَقْدُورَ ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَ كَانَ الْمَعْلُومُ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ وَ السَّمْعُ عَلَى الْمَسْمُوعِ وَ الْبَصَرُ عَلَى الْمُبْصَرِ وَ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَقْدُورِ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَكَلِّماً ؟ قَالَ إِنَّ الْكَلَامَ صِفَةٌ مُحْدَثَةٌ لَيْسَتْ بِأَزَلِيَّةٍ ، كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا مُتَكَلِّمَ .

عبارت حدیث که می فرماید العلم ذاته بدین معنا نیست که علم عین ذات خداست که اگر بود آنجا که می فرماید وقع العلم منه علی المعلوم معنایش این می شد که خدا ذاتش را بر مخلوق معلوم واقع کرده و متعلق به آن شده و کیفیت پذیرفته و این محال است . و شاهد دیگر آنکه اگر فرض کنیم حدیث سمع و بصر را مانند علم و قدرت عین ذات دانسته اشکال پیش می آید که قبل از خلقت اشیاء چیزی نبوده که خدا بدان بصیر و سمیع باشد (حدیث بعد نیز مؤید این مطلب است) و ضمنا معنا ندارد خدا به نفس خود سمیع و بصیر و قادر باشد . بلکه عبارت "العلم ذاته" معنایش این است که "کان العلم ذات العلم" یعنی ضمیر "ه" به علم برگردد و نه به الله . یعنی علم ، اصل و ذات علم بود بحالیکه معلومی نبود و بطور مشابه در مورد سمع و بصر و قدرت نیز همین معنا بعید نیست که اتفاقا با سیاق حدیث سازگار است آنجا که می فرماید "وقع العلم منه علی المعلوم " یعنی از آن اصل علم که معلومی نداشت علمی را بر معلوم واقع کرد . عبارت وقع العلم منه علی المعلوم بدین معنا اشاره دارد که خدا قبل از خلقت اشیاء علمی بدون تعین و شکل دارد که در هنگام خلقت اشیاء علمی از آن را شکل داده بر مخلوق واقع می کند و بدان متعلق می نماید (رجوع به بحث علم الهی در ادامه همین مبحث) . ضمنا در آغاز روایت که خدا را ازلی معرفی نموده دلالتی بر ازلی بودن علم و سمع و بصر و قدرت ندارد و روایت از این مطلب ساکت است و فقط روایت بیانگر وضعیت علم و قدرت الهی قبل از خلق اشیاء است . بلکه

در روایت زیر غیر ازلی بودن این صفات بیان شده است . و بزودی در بحث علم الهی روایات متعددی بر محدث بودن علم الهی خواهد آمد انشاء الله تعالی .

التوحید (للصدوق) ؛ ص139

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَعْلَمُ ؟ قَالَ أَنَّى يَكُونُ يَعْلَمُ وَ لَا مَعْلُومَ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَسْمَعُ ؟ قَالَ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَا مَسْمُوعَ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمْ يَزَلْ يُبْصِرُ ؟ قَالَ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ لَا مُبْصَرَ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَلِيماً سَمِيعاً بَصِيراً ذَاتٌ عَلَّامَةٌ سَمِيعَةٌ بَصِيرَةٌ .

حدیث به صراحت می گوید قبل از خلقت ، چیزی وجود نداشته که خدا بدان عالم و سمیع و بصیر باشد و این صفات با وجود مخلوق معنا پیدا می کنند و محدث هستند . لذا عبارت پایانی حدیث نمی تواند دلالت بر عینیت صفات محدث با ذات داشته باشد بلکه بدین معنا است که صفات علامه و سمیعه و بصیره صفاتی هستند که وصف ذات هستند و آنرا توصیف میکنند و وصف ذات با خود ذات یکی نیست و تفاوت دارد و الإسم غیر المسمی . و سخن امام ع در حد فهم سائل است و سر بسته بیان شده است .

التوحید (للصدوق) ؛ ص140

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع يَقُولُ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلِيماً قَادِراً حَيّاً قَدِيماً سَمِيعاً بَصِيراً ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ إِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَزَلْ عَالِماً بِعِلْمٍ وَ قَادِراً بِقُدْرَةٍ وَ حَيّاً بِحَيَاةٍ وَ قَدِيماً بِقِدَمٍ وَ سَمِيعاً بِسَمْعٍ وَ بَصِيراً بِبَصَرٍ ، فَقَالَ ع مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَ دَانَ بِهِ فَقَدِ اتَّخَذَ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى وَ لَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ ، ثُمَّ قَالَ ع لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِيماً قَادِراً حَيّاً قَدِيماً سَمِيعاً بَصِيراً لِذَاتِهِ ، تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْمُشْرِكُونَ وَ الْمُشَبِّهُونَ عُلُوّاً كَبِيراً .

امام ع صراحتا با بیان راوی که علم و قدرت و امثال این صفات را همچون ذات الهی ازلی دانسته مخالفت می فرماید و آن را شرک می داند و صفتی که ازلی نباشد ناچارا مخلوق است . ضمنا در این حدیث امام رد قول آنانی را می فرماید که صفات خدا را عرضی برای ذات می دانند ولی امام صفات را برای ذات و ملک آن معرفی می فرماید (عبارت علیما ... لذاته) نه آنکه صفات را عین ذات بداند و این شباهت به بیانی از امام ع در احادیث مذکور در قبل دارد که امام در عبارت و لله الأسماء الحسنی ، اسماء را برای خدا و ملک و مخلوق خدا معنا می فرماید . یعنی مثلا علمی وجود ندارد که خدا

بخاطر وجود آن علم عالم باشد بلکه چون علم از خداست و خلق خداست پس ما خدا را صاحب علم و مالک علم و اصطلاحا عالم می دانیم .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص140

عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ مُثْبَتٌ (برقرار) مَوْجُودٌ لَا مُبْطَلٌ وَ لَا مَعْدُودٌ وَ لَا فِي شَيْ‏ءٍ مِنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ نُعُوتٌ وَ صِفَاتٌ ، فَالصِّفَاتُ لَهُ وَ أَسْمَاؤُهَا جَارِيَةٌ عَلَى الْمَخْلُوقِينَ مِثْلُ السَّمِيعِ وَ الْبَصِيرِ وَ الرَّءُوفِ وَ الرَّحِيمِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَ النُّعُوتُ نُعُوتُ الذَّاتِ لَا تَلِيقُ إِلَّا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ اللَّهُ نُورٌ لَا ظَلَامَ فِيهِ وَ حَيٌّ لَا مَوْتَ لَهُ وَ عَالِمٌ لَا جَهْلَ فِيهِ وَ صَمَدٌ لَا مَدْخَلَ فِيهِ ، رَبُّنَا نُورِيُّ الذَّاتِ حَيُّ الذَّاتِ عَالِمُ الذَّاتِ صَمَدِيُّ الذَّاتِ .

در این حدیث خود امام ع در ابتدا می فرماید نعت ها و صفات برای خدا هستند (مالکیت خدا بر صفات) و در جای دیگر می فرماید این صفات لیاقت و مناسبتی ندارند مگر برای خدای تعالی (لا تلیق الا بالله) که اگر صفات عین ذات بود معنا نداشت امام بفرماید خدا ذاتش لیاقت و مناسبت ندارد مگر برای خودش . لذا عبارت آخر حدیث به معنای عینیت صفات با ذات نیست و اشاره ای بدان حقیقت است که نور و حیات و علم و بی نیازی صفاتی هستند که ذات را وصف می کنند نه اینکه عین ذات هستند . خود امام ع نیز می فرماید اگر خدا را نور می نامیم بدان معناست که ظلمتی در او نیست و اگر حی می نامیم بدان معناست که موتی در او نیست و اگر عالم می نامیم بدان معناست که جهلی در او نیست نه این که صفات مذکور عین ذات هستند.

با توجه به بیانات فوق ما می توانیم در مورد اسماء و صفات خدا که خلق خدا هستند تعقل و تفکر کنیم ولی ذره ای احاطه به ذات الهی نداریم . کسی که اسماء و صفات را عین ذات می داند و سپس درمورد آنها تعقل می کند بدین قائل شده که می تواند در ذات الهی تعقل و تفکر کند . اعتقاد به ذاتی بودن صفات تکلم و تعقل در مورد ذات است که قویا در احادیث از آن نهی شده است . چند مورد از این روایات در زیر بیان می شود :

الكافی ج1 ص92

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : تَكَلَّمُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ ، فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اللَّهِ لَا يَزْدَادُ صَاحِبَهُ إِلَّا تَحَيُّراً .

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ حَرِيزٍ عنه ع تَكَلَّمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ أَنَّ إِلى رَبِّكَ الْمُنْتَهى ، فَإِذَا انْتَهَى الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسِكُوا .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مُحَمَّدُ إِنَّ النَّاسَ لَا يَزَالُ بِهِمُ الْمَنْطِقُ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَيَّاحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ نَظَرَ فِي اللَّهِ كَيْفَ هُوَ هَلَكَ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ التَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ ، وَ لَكِنْ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى عَظَمَتِهِ فَانْظُرُوا إِلَى عَظِيمِ خَلْقِهِ .

لذا با توجه به روایات وقتی ذات الهی را نامحدود می نامیم بدین معنا است که هیچ مفهوم و موهومی حدی برای ذات نیست و هر آنچه قابل فهم شد و در وهم آمد چیزی جز ذات الهی است .

و در آخر اینکه ائمه ع در روایات بنا نداشته اند در حد و اندازه ای سخن بگویند و وارد سطحی از معارف در باب توحید شوند که مردم از درک آن عاجز باشند . و لذا امام ع در چند حدیثی که خصم به عنوان شاهد بر عینیت صفات با ذات در بالا آورده ، به سیاقی سخن گفته است که نخواسته وارد عمق مطلب بشود . لذا در ظاهر ، صدر حدیث با ذیل حدیث در معنا و دلالت متفاوت به نظر می رسد . شاهد بر این معنا حدیث زیر است :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص69

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا ع فَقَالَ لِي قُلْ لِلْعَبَّاسِيِّ يَكُفَّ عَنِ الْكَلَامِ فِي التَّوْحِيدِ وَ غَيْرِهِ ، وَ يُكَلِّمِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، وَ يَكُفَّ عَمَّا يُنْكِرُونَ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ التَّوْحِيدِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ السَّمْعِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، كَلِّمِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ .

بحثی اختصاصی در مورد علم خدا : (# علم الهی)

1- الکافی ج1 ص129

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : سَأَلَ الْجَاثَلِيقُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْمِلُ الْعَرْشَ أَمِ الْعَرْشُ يَحْمِلُهُ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَامِلُ الْعَرْشِ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ فَكَيْفَ قَالَ ذَلِكَ وَ قُلْتَ إِنَّهُ يَحْمِلُ الْعَرْشَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ الْعَرْشَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَنْوَارٍ أَرْبَعَةٍ ، نُورٍ أَحْمَرَ مِنْهُ احْمَرَّتِ الْحُمْرَةُ ، وَ نُورٍ أَخْضَرَ مِنْهُ اخْضَرَّتِ الْخُضْرَةُ ، وَ نُورٍ أَصْفَرَ مِنْهُ اصْفَرَّتِ الصُّفْرَةُ ، وَ نُورٍ أَبْيَضَ مِنْهُ ابْيَضَّ الْبَيَاضُ ، وَ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي حَمَّلَهُ اللَّهُ الْحَمَلَةَ ، وَ ذَلِكَ نُورٌ مِنْ عَظَمَتِهِ ، فَبِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ أَبْصَرَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ بِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ عَادَاهُ الْجَاهِلُونَ ، وَ بِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ ابْتَغَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ خَلَائِقِهِ إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ بِالْأَعْمَالِ الْمُخْتَلِفَةِ وَ الْأَدْيَانِ الْمُشْتَبِهَةِ ، فَكُلُّ مَحْمُولٍ يَحْمِلُهُ اللَّهُ بِنُورِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُوراً ، فَكُلُّ شَيْءٍ مَحْمُولٌ ، وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْمُمْسِكُ لَهُمَا (أى السماوات و الأرض) أَنْ تَزُولَا وَ الْمُحِيطُ بِهِمَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ هُوَ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ وَ نُورُ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً ، قَالَ لَهُ فَأَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْنَ هُوَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هُوَ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا وَ فَوْقُ وَ تَحْتُ وَ مُحِيطٌ بِنَا وَ مَعَنَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ، فَالْكُرْسِيُّ مُحِيطٌ بِالسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، فَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ هُمُ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ حَمَّلَهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ ، وَ لَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ خَلَقَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِهِ الَّذِي أَرَاهُ اللَّهُ أَصْفِيَاءَهُ وَ أَرَاهُ خَلِيلَهُ ع ، فَقَالَ وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ، وَ كَيْفَ يَحْمِلُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ اللَّهَ وَ بِحَيَاتِهِ حَيِيَتْ قُلُوبُهُمْ وَ بِنُورِهِ اهْتَدَوْا إِلَى مَعْرِفَتِهِ .

حديث دلالت دارد بر اينكه عرش مخلوق خدا است و همان علم الهى است و حاملان عرش حاملان علم الهى هستند .

2- الكافى ج1 ص131

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَ فَتُقِرُّ أَنَّ اللَّهَ مَحْمُولٌ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع كُلُّ مَحْمُولٍ مَفْعُولٌ بِهِ مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ مُحْتَاجٌ ، وَ الْمَحْمُولُ اسْمُ نَقْصٍ فِي اللَّفْظِ ، وَ الْحَامِلُ فَاعِلٌ ، وَ هُوَ

فِي اللَّفْظِ مِدْحَةٌ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ فَوْقَ وَ تَحْتَ وَ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها ، وَ لَمْ يَقُلْ فِي كُتُبِهِ إِنَّهُ الْمَحْمُولُ ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ الْحَامِلُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَ الْمَحْمُولُ مَا سِوَى اللَّهِ ، وَ لَمْ يُسْمَعْ أَحَدٌ آمَنَ بِاللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ قَطُّ قَالَ فِي دُعَائِهِ يَا مَحْمُولُ ، قَالَ أَبُو قُرَّةَ فَإِنَّهُ قَالَ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ ، وَ قَالَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع الْعَرْشُ لَيْسَ هُوَ اللَّهَ ، وَ الْعَرْشُ اسْمُ عِلْمٍ وَ قُدْرَةٍ ، وَ عَرْشٍ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَضَافَ الْحَمْلَ إِلَى غَيْرِهِ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِهِ ، لِأَنَّهُ اسْتَعْبَدَ خَلْقَهُ بِحَمْلِ عَرْشِهِ وَ هُمْ حَمَلَةُ عِلْمِهِ ، وَ خَلْقاً يُسَبِّحُونَ حَوْلَ عَرْشِهِ وَ هُمْ يَعْمَلُونَ بِعِلْمِهِ ، وَ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ عِبَادِهِ ، وَ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالطَّوَافِ حَوْلَ بَيْتِهِ ، وَ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى كَمَا قَالَ ، وَ الْعَرْشُ وَ مَنْ يَحْمِلُهُ وَ مَنْ حَوْلَ الْعَرْشِ وَ اللَّهُ الْحَامِلُ لَهُمُ الْحَافِظُ لَهُمُ الْمُمْسِكُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا يُقَالُ مَحْمُولٌ وَ لَا أَسْفَلُ (در مقابل نام اعلى خدا) ، قَوْلًا مُفْرَداً لَا يُوصَلُ بِشَيْءٍ فَيَفْسُدُ اللَّفْظُ وَ الْمَعْنَى ، قَالَ أَبُو قُرَّةَ فَتُكَذِّبُ بِالرِّوَايَةِ الَّتِي جَاءَتْ أَنَّ اللَّهَ إِذَا غَضِبَ إِنَّمَا يُعْرَفُ غَضَبُهُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ يَجِدُونَ ثِقْلَهُ عَلَى كَوَاهِلِهِمْ فَيَخِرُّونَ سُجَّداً ، فَإِذَا ذَهَبَ الْغَضَبُ خَفَّ وَ رَجَعُوا إِلَى مَوَاقِفِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مُنْذُ لَعَنَ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِكَ هَذَا هُوَ غَضْبَانُ عَلَيْهِ فَمَتَى رَضِيَ ، وَ هُوَ فِي صِفَتِكَ لَمْ يَزَلْ غَضْبَانَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ عَلَى أَتْبَاعِهِ ، كَيْفَ تَجْتَرِئُ أَنْ تَصِفَ رَبَّكَ بِالتَّغْيِيرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، وَ أَنَّهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا يَجْرِي عَلَى الْمَخْلُوقِينَ ، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى لَمْ يَزُلْ مَعَ الزَّائِلِينَ وَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ الْمُتَغَيِّرِينَ وَ لَمْ يَتَبَدَّلْ مَعَ الْمُتَبَدِّلِينَ ، وَ مَنْ دُونَهُ فِي يَدِهِ وَ تَدْبِيرِهِ ، وَ كُلُّهُمْ إِلَيْهِ مُحْتَاجٌ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَمَّنْ سِوَاهُ .

حديث دلالت دارد بر اينكه عرش اسم علم الهى است كه علم تمام چيزها در آنست و حاملان عرش همان حاملان علم الهى هستند . همچنين تأكيد دارد كه عرش (علم الهى) غير از خدا است و عين ذات الهى نيست .

3- الكافى ج1 ص 132

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ ؛ وَ الْعَرْشُ الْعِلْمُ ؛ ثَمَانِيَةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنَّا وَ أَرْبَعَةٌ مِمَّنْ شَاءَ اللَّهُ .

حديث دلالت بر اين دارد كه عرش علم الهى است.

4- التوحيد للصدوق ص327

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فَقَالَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْكُرْسِيِّ ، وَ الْعَرْشُ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ .

دلالت حدیث بر اینکه عرش علم الهی است واضح است .

5- الکافی ج1 ص132

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ ، فَقَالَ مَا يَقُولُونَ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّ الْعَرْشَ كَانَ عَلَى الْمَاءِ وَ الرَّبُّ فَوْقَهُ ، فَقَالَ كَذَبُوا ، مَنْ زَعَمَ هَذَا فَقَدْ صَيَّرَ اللَّهَ مَحْمُولًا وَ وَصَفَهُ بِصِفَةِ الْمَخْلُوقِ وَ لَزِمَهُ أَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يَحْمِلُهُ أَقْوَى مِنْهُ ، قُلْتُ بَيِّنْ لِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَمَّلَ دِينَهُ وَ عِلْمَهُ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَرْضٌ أَوْ سَمَاءٌ أَوْ جِنٌّ أَوْ إِنْسٌ أَوْ شَمْسٌ أَوْ قَمَرٌ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ نَثَرَهُمْ (پراکنده کردن) بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ مَنْ رَبُّكُمْ ، فَأَوَّلُ مَنْ نَطَقَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا أَنْتَ رَبُّنَا ، فَحَمَّلَهُمُ الْعِلْمَ وَ الدِّينَ ، ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ هَؤُلَاءِ حَمَلَةُ دِينِي وَ عِلْمِي وَ أُمَنَائِي فِي خَلْقِي وَ هُمُ الْمَسْئُولُونَ ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِي آدَمَ أَقِرُّوا لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِهَؤُلَاءِ النَّفَرِ بِالْوَلَايَةِ وَ الطَّاعَةِ ، فَقَالُوا نَعَمْ رَبَّنَا أَقْرَرْنَا ، فَقَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ اشْهَدُوا ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ شَهِدْنَا عَلَى أَنْ لَا يَقُولُوا غَداً إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّما أَشْرَكَ آباؤُنا مِنْ قَبْلُ وَ كُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَ فَتُهْلِكُنا بِما فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ، يَا دَاوُدُ وَلَايَتُنَا مُؤَكَّدَةٌ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ .

حدیث نخست دلالت دارد بر اینکه عرش الهی بر ماء بوده و عرش همان علم و دین خداست که قبل از خلقت تمام مخلوقات بر ماء حمل می شده است و دوم آنکه حاملان عرش همان حاملان دین و علم الهی هستند .

6- بحارالانوار ج55 ص28

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ قَالَ عِلْمُهُ .

حدیث بیان می کند کرسی هم علم الهی است .

7- الاحتجاج للطبرسی ج2 ص352

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَلَقَ النَّهَارَ قَبْلَ اللَّيْلِ وَ الشَّمْسَ قَبْلَ الْقَمَرِ وَ الْأَرْضَ قَبْلَ السَّمَاءِ ، وَ وَضَعَ الْأَرْضَ عَلَى الْحُوتِ وَ الْحُوتَ فِي الْمَاءِ وَ الْمَاءَ فِي صَخْرَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، وَ الصَّخْرَةَ عَلَى عَاتِقِ مَلَكٍ وَ الْمَلَكَ عَلَى الثَّرَى (خاک) وَ الثَّرَى عَلَى الرِّيحِ الْعَقِيمِ (نابود کننده) وَ الرِّيحَ عَلَى الْهَوَاءِ وَ الْهَوَاءُ تُمْسِكُهُ الْقُدْرَةُ ، وَ لَيْسَ تَحْتَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ إِلَّا الْهَوَاءُ وَ الظُّلُمَاتُ ، وَ لَا وَرَاءَ ذَلِكَ سَعَةٌ وَ لَا ضِيقٌ وَ لَا شَيْءٌ يُتَوَهَّمُ ، ثُمَّ خَلَقَ

الْكُرْسِيَّ فَحَشَاهُ (در بطنش جای داد) السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ، وَ الْكُرْسِيُّ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ خَلَقَ الْعَرْشَ فَجَعَلَهُ أَكْبَرَ مِنَ الْكُرْسِيِّ .

حديث بيان می کند كرسی هم مانند عرش مخلوق خدا است .

8- مهج الدعوات و منهج العبادات ص 41

عن علی بن موسی ع : سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْعَرْشَ وَ الْكُرْسِيَّ وَ اسْتَوَى عَلَيْهِ .

دلالت بر مخلوق بودن عرش و كرسی واضح است .

9- بحارالانوار ج55 ص28

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ مَا هُمَا ، فَقَالَ الْعَرْشُ فِي وَجْهٍ هُوَ جُمْلَةُ الْخَلْقِ ، وَ الْكُرْسِيُّ وِعَاؤُهُ ، وَ فِي وَجْهٍ آخَرَ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي أَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ حُجَجَهُ ، وَ الْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ ع .

حديث بيان می کند که عرش علم جمله مخلوقات است و كرسی علمی است که ظرف و حمل کننده و در بر گيرنده عرش است . برداشت می شود که عرش علم تعين يافته الهی و كرسی علم تعين نيافته الهی است که در قرآن از آن به ماء تعبير شده (و كان عرشه على الماء) و علم تعين يافته (عرش) بر پايه علم تعين نيافته (كرسی که در قرآن از آن به ماء تعبير شده زيرا مانند آب شكل و تعينی ندارد) بنا شده است . ضمنا انبياء و رسل از آن جهت به عرش عالمند چون علمی است که شكل دارد و شامل معلومی است و بر كرسی جاهلند زيرا علمی است که شكل ندارد و معلومی را شامل نمی شود .

10- التوحيد للصدوق ص 321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ ، فَقَالَ إِنَّ لِلْعَرْشِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً مُخْتَلِفَةً لَهُ فِي كُلِّ سَبَبٍ وَضْعٍ فِي الْقُرْآنِ صِفَةٌ عَلَى حِدَةٍ ، فَقَوْلُهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَقُولُ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ ، وَ قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَقُولُ عَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى (فرا گرفتن) وَ هَذَا مُلْكُ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِي الْأَشْيَاءِ ، ثُمَّ الْعَرْشُ فِي الْوَصْلِ مُتَفَرِّدٌ مِنَ الْكُرْسِيِّ ، لِأَنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَكْبَرِ أَبْوَابِ الْغُيُوبِ ، وَ هُمَا جَمِيعاً غَيْبَانِ وَ هُمَا فِي الْغَيْبِ مَقْرُونَانِ ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ هُوَ الْبَابُ الظَّاهِرُ مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي مِنْهُ مَطْلَعُ الْبِدَعِ وَ مِنْهُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا ، وَ الْعَرْشُ هُوَ الْبَابُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ عِلْمُ الْكَيْفِ وَ الْكَوْنِ وَ الْقَدْرِ وَ الْحَدِّ وَ الْأَيْنِ وَ الْمَشِيَّةِ وَ

صِفَةِ الْإِرَادَةِ وَ عِلْمُ الْأَلْفَاظِ وَ الْحَرَكَاتِ وَ التَّرْكِ وَ عِلْمُ الْعَوْدِ وَ الْبَدْءِ ، فَهُمَا فِي الْعِلْمِ بَابَانِ مَقْرُونَانِ ، لِأَنَّ مُلْكَ الْعَرْشِ سِوَى مُلْكِ الْكُرْسِيِّ وَ عِلْمَهُ أَغْيَبُ مِنْ عِلْمِ الْكُرْسِيِّ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَيْ صِفَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ صِفَةِ الْكُرْسِيِّ وَ هُمَا فِي ذَلِكَ مَقْرُونَانِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلِمَ صَارَ فِي الْفَضْلِ جَارَ الْكُرْسِيِّ ؟ قَالَ إِنَّهُ صَارَ جَارَهُ لِأَنَّ عِلْمَ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِيهِ وَ فِيهِ الظَّاهِرُ مِنْ أَبْوَابِ الْبَدَاءِ وَ أَيْنِيَّتِهَا وَ حَدِّ رَتْقِهَا وَ فَتْقِهَا ، فَهَذَانِ جَارَانِ أَحَدُهُمَا حَمَلَ صَاحِبَه (أى الكرسى يحمل العرش) .

حديث بيان می کند کرسی علمی است که نو آوریهای خدا از آن سر چشمه می گیرد (منشأ بداء الهی نیز هست) و عرش علم ماهیت و مقدرات و آغاز و پایان مخلوقات است . و اگرچه بداء الهی از کرسی نشأت می گیرد ولی در عرش ظهور می یابد . ضمنا بیان می فرماید عرش از کرسی غیب تر است زیرا کرسی معلومی دارای ماهیت ندارد . و می فرماید کرسی عرش را حمل می کند که اشاره به آیه شریفه و کان عرشه علی الماء می باشد و منظور از ماء با توجه به روایت شریفه همان کرسی است .

11- التوحيد (للصدوق) ؛ ص66

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ أَجِدْ أَحَداً يُفَسِّرُهَا لِي ، وَ قَدْ سَأَلْتُ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ كُلُّ صِنْفٍ غَيْرَ مَا قَالَ الْآخَرُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ مَا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَسْأَلُكَ مَا أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِنَّ بَعْضَ مَنْ سَأَلْتُهُ قَالَ الْقُدْرَةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعِلْمُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الرُّوحُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا قَالُوا شَيْئاً ، أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَلَا ذِكْرُهُ كَانَ وَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ، وَ كَانَ عَزِيزاً وَ لَا عِزَّ ، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ عِزِّهِ (اشاره به اینکه خود عزت نیز خلق خدا است) وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (رب العزة اشاره به مخلوق بودن عزت دارد) ، وَ كَانَ خَالِقاً وَ لَا مَخْلُوق ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ خَلْقِهِ الشَّيْءُ الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ وَ هُوَ الْمَاءُ (در بالا بیان شد که ماء اشاره به علم کرسی است) ، فَقَالَ السَّائِلُ فَالشَّيْءُ خَلَقَهُ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ لَا شَيْءٍ ؟ فَقَالَ خَلَقَ الشَّيْءَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ لَوْ خَلَقَ الشَّيْءَ مِنْ شَيْءٍ إِذاً لَمْ يَكُنْ لَهُ انْقِطَاعٌ أَبَداً ، وَ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ إِذاً وَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَ لَكِنْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ مَعَهُ ، فَخَلَقَ الشَّيْءَ الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ وَ هُوَ الْمَاءُ .

نتیجه گیری :

از احادیث این بخش می توان برداشت نمود که :

- عرش و کرسی هر دو علم الهی هستند .
- عرش و کرسی هر دو مخلوق هستند پس علم الهی مخلوق است و عین ذات الهی نیست .

- قرآن می فرماید و کان عرشه علی الماء یعنی عرش الهی بر پایه ماء بنا شده است . از طرف دیگر در حدیث 9 بیان شده که کرسی ظرف برای عرش است و عرش از آن نشأت گرفته و در حدیث 10 حمل کننده عرش معرفی شده است . پس منظور قرآن از ماء که عرش بر آن بنا شده همان کرسی است .
- کرسی علمی است که عرش از آن حاصل می شود و منشأ نو آوریها و بداء الهی است و تعیّن و شکلی ندارد (کان عرشه علی الماء) و مخلوق معلومی را شامل نمی شود . (حدیث 9 و 10 و 11)
- عرش علمی است که از تعین و شکل یافتن کرسی حاصل می شود پس بر پایه کرسی بنا شده و شامل علم مخلوقات (ماهیات و مقدرات و خصوصیات خلق) می باشد و بداء الهی در آن صورت می پذیرد و ظهور می یابد . (حدیث 9 و 10)

به عنوان شاهد نتیجه گیری دو حدیث آورده می شود :

الکافی ج1 ص147

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ ، عِلْمٌ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ ، وَ عِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ .

توضیح آنکه علم اول که بداء الهی نیز از آن سرچشمه می گیرد همان کرسی است و علم دوم که متعین و شکل یافته است و لذا حجج الهی بدان عالم هستند همان عرش است .

الکافی ج1 ص107

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنَا ، وَ الْعِلْمُ ذَاتُهُ وَ لَا مَعْلُومَ وَ السَّمْعُ ذَاتُهُ وَ لَا مَسْمُوعَ وَ الْبَصَرُ ذَاتُهُ وَ لَا مُبْصَرَ وَ الْقُدْرَةُ ذَاتُهُ وَ لَا مَقْدُورَ ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَ كَانَ الْمَعْلُومُ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ وَ السَّمْعُ عَلَى الْمَسْمُوعِ وَ الْبَصَرُ عَلَى الْمُبْصَرِ وَ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَقْدُورِ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَحَرِّكاً ، قَالَ فَقَالَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّ الْحَرَكَةَ صِفَةٌ مُحْدَثَةٌ بِالْفِعْلِ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَكَلِّماً ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ الْكَلَامَ صِفَةٌ مُحْدَثَةٌ لَيْسَتْ بِأَزَلِيَّةٍ ، كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا مُتَكَلِّمَ .

حدیث بیان می کند خداوند علمی داشته که معلومی نداشته و این علم همان علم بدون تعین و شکل است که کرسی می باشد و سر منشأ بدع و نو آوریهای الهی و خلقت است . هنگامیکه اراده خدا بر

خلقت خلق و اشیاء قرار گرفت علمی را از کرسی شکل و تعین می دهد و بر مخلوق معلوم واقع و متعلق بدان می کند که این علم واقع شده همان عرش است .

والله اعلم

*** مالک یوم الدین إیاک نعبد و إیاک نستعین إهدنا الصراط المستقیم صراط الذین أنعمت علیهم غیر المغضوب علیهم و لا الضالین (الفاتحه 4 و 5 و 6 و 7)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص366

عن أمير المؤمنين : قَوْلُهُ إِيَّاكَ نَعْبُدُ فَإِنَّا نَعْبُدُ اللَّهَ وَ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ فَإِنَّا نَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الشَّيْطَانِ لَا يُضِلُّنَا كَمَا أَضَلَّكُم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص252

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُولُوا إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ عَلَى طَاعَتِكَ وَ عِبَادَتِكَ ، وَ عَلَى رَفْعِ شُرُورِ أَعْدَائِكَ وَ رَدِّ مَكَايِدِهِمْ وَ الْمُقَامِ عَلَى مَا أَمَرْتَ بِهِ ، وَ قَالَ ص عَنْ جَبْرَئِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْأَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَ كُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَاسْأَلُونِي الْغِنَى أَرْزُقْكُمْ ، وَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُهُ ، فَاسْأَلُونِي الْمَغْفِرَةَ أَغْفِرْ لَكُمْ ، وَ مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ وَ لَا أُبَالِي الخبر

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص28

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ الشُّكْرُ لِلَّهِ ، فِي قَوْلِهِ رَبِّ الْعالَمِينَ قَالَ خَلَقَ الْمَخْلُوقِينَ ، الرَّحْمنِ بِجَمِيعِ خَلْقِهِ الرَّحِيمِ بِالْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً ، مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ قالُوا يا وَيْلَنا هذا يَوْمُ الدِّينِ يَعْنِي يَوْمَ الْحِسَابِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ مُخَاطَبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ مِثْلُهُ ، اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ قَالَ الطَّرِيقُ وَ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ .

قَالَ وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مَعْرِفَتُهُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أُمِّ الْكِتَابِ (منظور از ام الكتاب سوره مباركه الفاتحه مى باشد) .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص66

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْنُ وَ اللَّهِ سَبِيلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ مِنْ هُنَاكَ (از هر راهى كه مى خواهند بروند) ، لَا يَجِدُونَ وَ اللَّهِ عَنَّا مَحِيصاً (راه گريز) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص52

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ دِينَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ قَالَ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع ، الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع لَمْ تَغْضَبْ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَضِلُّوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص246

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مَرْضَةٍ مَرِضَهَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا رَأْسُهُ (كنايه از شدت ضعف) ، فَقَالَ يَا فُضَيْلُ إِنَّنِي كَثِيراً مَا أَقُولُ مَا عَلَى رَجُلٍ (يعنى زيانى به او نرسيده) عَرَّفَهُ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ لَوْ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ، يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ إِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ إِنَّا وَ شِيعَتَنَا هُدِينَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ ، يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَوْ أَصْبَحَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ كَانَ ذَلِكَ خَيْراً لَهُ ، وَ لَوْ أَصْبَحَ مُقَطَّعاً أَعْضَاؤُهُ كَانَ ذَلِكَ خَيْراً لَهُ ، يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ بِالْمُؤْمِنِ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ لَوْ عَدَلَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى عَدُوَّهُ مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ ، يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ إِنَّهُ مَنْ كَانَ هَمُّهُ هَمّاً وَاحِداً كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ ، وَ مَنْ كَانَ هَمُّهُ فِي كُلِّ وَادٍ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ هَلَكَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص288

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَ يَلِجَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيَتَوَلَّ وَلِيِّي وَ وَصِيِّي وَ صَاحِبِي وَ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَ أُمَّتِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلِجَ النَّارَ فَلْيَتْرُكْ وَلَايَتَهُ ، فَوَ عِزَّةِ رَبِّي وَ جَلَالِهِ إِنَّهُ لَبَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ وَ إِنَّهُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ إِنَّهُ الَّذِي يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص12

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ حُجَّتِهِ حِجَابٌ ، فَلَا لِلَّهِ دُونَ حُجَّتِهِ سِتْرٌ ، نَحْنُ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ نَحْنُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ نَحْنُ عَيْبَةُ (صندوق) عِلْمِهِ وَ نَحْنُ تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ وَ نَحْنُ أَرْكَانُ تَوْحِيدِهِ وَ نَحْنُ مَوْضِعُ سِرِّهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص20

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَرَأَ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ غَيْرِ الضَّالِّينَ ، قَالَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ النُّصَّابُ وَ الضَّالِّينَ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ غَيْرِ الضَّالِّينَ قَالَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمُ النُّصَّابُ وَ الضَّالِّينَ الشُّكَّاكُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ الْإِمَامَ .

فضائل الشيعة ؛ ص21 (# فضل شيعه) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اجرى معادل انبياء و صديقين براى مطيعين خدا و رسول)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ حَضَرَهُ النَّفَسُ ، فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي ؟ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي مَعَ مَا أَنِّي لَا أَدْرِي عَلَى مَا أَرِدُ عَلَيْهِ فِي آخِرَتِي ، قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ لَا أَقُولُ ؟ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ وَ يَسْتَحِي مِنَ الْكُهُولِ ، قَالَ اللَّهُ يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَ مِنَ الْكُهُولِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا لَنَا خَاصٌّ أَمْ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا لَكُمْ خَاصَّةً دُونَ الْعَامَّةِ ، وَ فِي الْخَبَرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ شَيْبُ الْمُؤْمِنِينَ نُورِي وَ أَنَا أَسْتَحِي أَنْ أُحْرِقَ نُورِي بِنَارِي ، وَ قَدْ قِيلَ الشَّيْبُ حِلْيَةُ (زيور) الْعَقْلِ وَ سِمَةُ (نشانه) الْوَقَارِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّا قَدْ رُمِينَا بِشَيْءٍ انْكَسَرَتْ لَهُ ظُهُورُنَا وَ مَاتَتْ لَهُ أَفْئِدَتُنَا وَ اسْتَحَلَّتْ بِهِ الْوُلَاةُ دِمَاءَنَا فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ لَهُمْ فُقَهَاؤُهُمْ ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّافِضَةُ ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُمْ سَمَّوْكُمْ بِهِ بَلْ إِنَّ اللَّهَ سَمَّاكُمْ بِهِ ، أَ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا (رها كردن) فِرْعَوْنَ إِذِ اسْتَبَانَ لَهُمْ ضَلَالَتُهُ وَ لَحِقُوا بِمُوسَى إِذِ اسْتَبَانَ لَهُمْ هُدَاهُ ، فَسُمُّوا فِي عَسْكَرِ مُوسَى الرَّافِضَةَ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ ، وَ كَانُوا أَشَدَّ ذَلِكَ الْعَسْكَرِ عِبَادَةً وَ أَشَدَّهُمْ حُبّاً لِمُوسَى وَ هَارُونَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ أَثْبِتْ لَهُمْ هَذَا الِاسْمَ فِي التَّوْرَاةِ ، فَإِنِّي سَمَّيْتُهُمْ بِهِ وَ نَحَلْتُهُمْ (نسبت دادن) إِيَّاهُ ، فَأَثْبَتَ مُوسَى الِاسْمَ لَهُمْ ، ثُمَّ ادَّخَرَ اللَّهُ هَذَا الِاسْمَ حَتَّى نَحَلَكُمُوهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، رَفَضُوا الْخَيْرَ وَ رَفَضْتُمُ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ ، تَفَرَّقَ النَّاسُ كُلَّ فِرْقَةٍ فَاسْتَشْعَبُوا كُلَّ شُعْبَةٍ ، فَانْشَعَبْتُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ص ، فَذَهَبْتُمْ حَيْثُ ذَهَبَ اللَّهُ وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ

اخْتَارَ اللَّهُ وَ أَرَدْتُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ الْمَرْحُومُونَ ، الْمُتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِكُمْ الْمُجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِكُمْ ، مَنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهَ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَ لَمْ يُتَجَاوَزْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تُسْقِطُ الذُّنُوبَ مِنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا تُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَاسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ لَكُمْ دُونَ هَذَا الْخَلْقِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ أَحَداً مِنْ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتَهُ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ يَعْنِي بِذَلِكَ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ إِذْ يَقُولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا إِلَّا الْأَئِمَّةَ وَ شِيعَتَهُمْ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، وَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ نَحْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ الصَّالِحُونَ ، فَتَسَمَّوْا بِالصَّلَاحِ كَمَا سَمَّاكُمُ اللَّهُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ إِذْ حَكَى عَنْ عَدُوِّكُمْ وَ هُوَ فِي النَّارِ إِذْ يَقُولُ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ مَا عَنَى وَ لَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ إِذْ صِرْتُمْ فِي هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ (خورسند بودن) وَ أَنْتُمْ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَقُودُ (هدايت كردن) إِلَى الْجَنَّةِ وَ تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا هِيَ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا ، وَ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِسُوءٍ وَ تَسُوقُ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَ هِيَ فِي عَدُوِّنَا وَ مَنْ خَالَفَنَا ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ص إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ بِرَاءٌ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص36

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْحَمْدِ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ يَعْنِي مُحَمَّداً ص وَ ذُرِّيَّتَهُ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ مقدمةج1 ؛ ص28

عن علي عليه السلام في قوله تعالى صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ قال أي قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك و طاعتك لا بالمال و الصحة ، فإنهم قد يكونون كفارا أو فساقا ، قال و هم الذين قال الله و مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص3 (# اجرى معادل انبياء و صديقين براى مطيعين خدا و رسول)

فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَ لَمْ تَسْمَعُوا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ وُجُوهِ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ ، فَكَيْفَ بِهِمْ وَ بِفَضْلِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص13

تفسير القمي وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ قَالَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْإِمَامُ فَاتَّبِعُوهُ ، وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ يَعْنِي غَيْرَ الْإِمَامِ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ، يَعْنِي تَفْتَرِقُوا وَ تَخْتَلِفُوا فِي الْإِمَامِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص32

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ وَ هُمُ النَّبِيُّونَ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ ، وَ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ هُمُ الْيَهُودُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً (جزا) عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الضَّالِّينَ وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَ لا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَ أَضَلُّوا كَثِيراً وَ ضَلُّوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ وَ هُمُ النَّصَارَى .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص32

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصِّرَاطِ ، فَقَالَ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هُمَا صِرَاطَانِ ، صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا وَ صِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَ أَمَّا الصِّرَاطُ الَّذِي فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْإِمَامُ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ ، مَنْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا وَ اقْتَدَى بِهُدَاهُ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ الَّذِي هُوَ جِسْرُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الدُّنْيَا زَلَّتْ قَدَمُهُ عَنِ الصِّرَاطِ فِي الْآخِرَةِ فَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص21

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ إِخْلَاصٌ لِلْعِبَادَةِ ، وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ أَفْضَلُ مَا طَلَبَ بِهِ الْعِبَادُ حَوَائِجَهُمْ ، اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ صِرَاطَ الْأَنْبِيَاءِ وَ هُمُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ الْيَهُودِ وَ غَيْرِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص73

الْبَاقِرَانِ ع اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ قَالا دِينَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، فَهَدَيْتَهُمْ بِالْإِسْلَامِ وَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ لَمْ تَغْضَبْ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يُضِلُّوا ، الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الشُّكَّاكِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ إِمَامَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الضَّالِّينَ عَنْ إِمَامَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص50

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كُلُ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَهُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، وَ ضَالٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره البقرة :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص333

عَنْ بُرَيْدَةَ عَنْهُ ص قَالَ : تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَ تَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَ لَا سَبِيلَ لِلسَّحَرَةِ عَلَيْهَا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص333

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْهُ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ كَانَتْ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ رَحْمَتُهُ عَلَيْهِ ، وَ أُعْطِيَ مِنَ الثَّوَابِ مَا يُعْطَى الْمُرَابِطَ (نگهبان و محافظ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْكُنُ رَوْعَتُهُ (دلهره و هراس) .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص285

قال النبى ص : لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ (بلندى ، قله) وَ سَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

*** الم ذلک الکتاب لا ریب فیه هدی للمتقین الذین یؤمنون بالغیب و یقیمون الصلوة و مما رزقناهم ینفقون (البقره 1 و 2 و 3)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص17

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ قَالَ مَنْ أَقَرَّ بِقِيَامِ الْقَائِمِ ع أَنَّهُ حَقٌّ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص18

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ فَقَالَ الْمُتَّقُونَ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع ، وَ الْغَيْبُ فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ.

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص23

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الم هُوَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الْمُقَطَّعِ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي يُؤَلِّفُهُ (گرد آورى) النَّبِيُّ ص وَ الْإِمَامُ فَإِذَا دَعَا بِهِ أُجِيبَ ، ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ قَالَ بَيَانٌ لِشِيعَتِنَا الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ ، قَالَ مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ يُنَبِّئُونَ (خبر دادن به ديگران) وَ مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَتْلُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص33 (# رجعت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : الم وَ كُلُّ حَرْفٍ فِي الْقُرْآنِ مُنْقَطِعَةٍ مِنْ حُرُوفِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي يُؤَلِّفَهُ الرَّسُولُ وَ الْإِمَامُ ع فَيَدْعُو بِهِ فَيُجَابُ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ ، فَقَالَ الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّهُ إِمَامُ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ ، فَالْآيَتَانِ لِشِيعَتِنَا ، هُمُ الْمُتَّقُونَ وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ هُوَ الْبَعْثُ وَ النُّشُورُ وَ قِيَامُ الْقَائِمِ ع وَ الرَّجْعَةُ ، وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ قَالَ مِمَّا عَلَّمْنَاهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ يَتْلُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص124

عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه و آله في حديث يذكر فيه الأئمة الاثني عشر و فيهم القائم عليهم السلام ، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله : طوبى للصابرين في غيبته ،

طوبى للمقيمين على محبتهم ، أولئك من وصفهم الله في كتابه ، فقال الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، و قال أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص313

تَفْسِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الْكِتَابُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْمُتَّقِينَ شِيعَتُهُ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص28

عن العسكرى ع قَالَ : هُدىً بَيَانٌ وَ شِفَاءٌ لِلْمُتَّقِينَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، إِنَّهُمُ اتَّقَوْا أَنْوَاعَ الْكُفْرِ فَتَرَكُوهَا وَ اتَّقَوُا الذُّنُوبَ الْمُوبِقَاتِ (أى المهلكات) فَرَفَضُوهَا ، وَ اتَّقَوْا إِظْهَارَ أَسْرَارِ اللَّهِ وَ أَسْرَارِ أَزْكِيَاءِ عِبَادِهِ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص فَكَتَمُوهَا ، وَ اتَّقَوْا سَتْرَ الْعُلُومِ عَنْ أَهْلِهَا الْمُسْتَحِقِّينَ لَهَا وَ فِيهِمْ نَشَرُوهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص273

تفسير القمي الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ قَالَ يُصَدِّقُونَ بِالْبَعْثِ وَ النُّشُورِ وَ الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ الخبر

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص67

قَالَ الْإِمَامُ ع : ثُمَّ وَصَفَ هَؤُلَاءِ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ هَذَا الْكِتَابُ هُدًى لَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ يَعْنِي بِمَا غَابَ عَنْ حَوَاسِّهِمْ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَلْزَمُهُمُ الْإِيمَانُ بِهَا ، كَالْبَعْثِ وَ النُّشُورِ وَ الْحِسَابِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، وَ تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَ سَائِرِ مَا لَا يُعْرَفُ بِالْمُشَاهَدَةِ ، وَ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِدَلَائِلَ قَدْ نَصَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا ، كَآدَمَ وَ حَوَّاءَ وَ إِدْرِيسَ وَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَلْزَمُهُمُ الْإِيمَانُ بِهِمْ وَ بِحُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنْ لَمْ يُشَاهِدُوهُمْ ، وَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، وَ هُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص2

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ فَمَنْ أَقَامَ وَلَايَتِي فَقَدْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَ إِقَامَةُ وَلَايَتِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَالْمَلَكُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَرَّباً لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ النَّبِيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ الْمُؤْمِنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُمْتَحَناً لَمْ يَحْتَمِلْهُ الخبر

*** و الذين يؤمنون بما أنزل إليک و ما أنزل من قبلک و بالآخرة هم يوقنون (البقرة 4)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص285 (# ولايت شرط قبولی عمل)

تفسير الإمام عليه السلام قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ قَالَ الْإِمَامُ ع ثُمَّ وَصَفَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ فَقَالَ وَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْمَاضِينَ كَالتَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ سَائِرِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنْزَلَةِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ بِأَنَّهُ حَقٌّ وَ صِدْقٌ مِنْ عِنْدِ رَبٍّ عَزِيزٍ صَادِقٍ حَكِيمٍ ، وَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ بِالدَّارِ الْآخِرَةِ بَعْدَ هَذِهِ الدُّنْيَا لَا يَشُكُّونَ فِيهَا بِأَنَّهَا الدَّارُ الَّتِي فِيهَا جَزَاءُ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا عَمِلُوهُ وَ عِقَابُ الْأَعْمَالِ بِمِثْلِ مَا كَسَبُوهُ ، قَالَ الْإِمَامُ ع مَنْ دَفَعَ فَضْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ بَعْدَ النَّبِيِّ ص فَقَدْ كَذَّبَ بِالتَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ سَائِرِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنْزَلَةِ ، فَإِنَّهُ مَا نَزَلَ شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَ أَهَمُّ مَا فِيهِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْإِقْرَارِ بِالنُّبُوَّةِ الِاعْتِرَافُ بِوَلَايَتِهِ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ ع ، وَ لَقَدْ قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ مَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِهِ وَ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَ يُصَلِّي وَ يُزَكِّي وَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَ يَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ ، لَكِنَّهُ يَقُولُ مَعَ ذَلِكَ لَا أَدْرِي الْحَقَّ لِعَلِيٍّ أَوْ فُلَانٍ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَا تَقُولُ أَنْتَ فِي رَجُلٍ يَفْعَلُ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ كُلَّهَا إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ لَا أَدْرِي النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ص أَوْ مُسَيْلَمَةُ ، هَلْ يَنْتَفِعُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ ؟ فَقَالَ لَا ، قَالَ فَكَذَلِكَ صَاحِبُكَ هَذَا ، كَيْفَ يَكُونُ مُؤْمِناً بِهَذِهِ الْكُتُبِ مَنْ لَا يَدْرِي أَ مُحَمَّدٌ ص نَبِيٌّ أَمْ مُسَيْلَمَةُ ، وَ كَذَلِكَ كَيْفَ يَكُونُ مُؤْمِناً بِهَذِهِ الْكُتُبِ وَ الْآخِرَةِ أَوْ مُنْتَفِعاً بِشَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِ مَنْ لَا يَدْرِي أَ عَلِيٌّ مُحِقٌّ أَمْ فُلَانٌ الخبر

*** أولئک على هدى من ربهم و أولئک هم المفلحون (البقرة 5)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص185

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : فَإِنَّ الْعَامِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ الْحَاكِمَ بِحُكْمِ اللَّهِ لَا وَحْشَةَ عَلَيْهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الخبر

*** إن الذين كفروا سواء عليهم ء أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون (البقرة 6)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص32

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ وُجُوهٍ ، فَمِنْهُ كُفْرٌ بِجُحُودٍ وَ هُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ ، جُحُودٌ بِعِلْمٍ وَ جُحُودٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَأَمَّا الَّذِينَ جَحَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُمُ الَّذِينَ حَكَاهُ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ وَ قالُوا ما هِيَ إِلَّا حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا وَ ما يُهْلِكُنا إِلَّا الدَّهْرُ وَ ما لَهُمْ بِذلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ، وَ قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ فَهَؤُلَاءِ كَفَرُوا وَ جَحَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ جَحَدُوا بِعِلْمٍ فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَهَؤُلَاءِ كَفَرُوا وَ جَحَدُوا بِعِلْمٍ .

*** ختم الله على قلوبهم و على سمعهم و على ابصارهم غشاوة و لهم عذاب عظيم (البقرة 7)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص123 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِالتَّرْكِ كَمَا يُوصَفُ خَلْقُهُ ، وَ لَكِنَّهُ مَتَى عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ عَنِ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ مَنَعَهُمُ الْمُعَاوَنَةَ وَ اللُّطْفَ وَ خَلَّى بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اخْتِيَارِهِمْ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ ، قَالَ الْخَتْمُ هُوَ الطَّبْعُ (مهر كردن) عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ عُقُوبَةً عَلَى كُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي ؟ فَقَالَ بَلْ يُخَيِّرُهُمْ وَ يُمْهِلُهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا ، قُلْتُ فَهَلْ يُكَلِّفُ عِبَادَهُ مَا لَا يُطِيقُونَ ؟ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَ هُوَ يَقُولُ وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، ثُمَّ قَالَ ع حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي أَوْ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ وَ لَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ وَ لَا تُصَلُّوا وَرَاءَهُ وَ لَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج42 ؛ ص29

قَالَ النبى ص : قَوْلُهُ خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ وَ عَلى أَبْصارِهِمْ غِشاوَةٌ تُبْصِرُهَا الْمَلَائِكَةُ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِهَا ، وَ يُبْصِرُهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ يُبْصِرُهَا خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، ثُمَّ قَالَ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ فِي الْآخِرَةِ بِمَا كَانَ مِنْ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ وَ كُفْرِهِمْ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** و من الناس من يقول ءامنا بالله و باليوم الآخر و ما هم بمؤمنين يخادعون الله و الذين ءامنوا و ما يخدعون إلا أنفسهم و ما يشعرون فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و لهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون (البقرة 8 و 9 و 10)

مصباح الشريعة ؛ ص144 (# صفات منافق)

قَالَ الصَّادِقُ ع الْمُنَافِقُ قَدْ رَضِيَ بِبُعْدِهِ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بِأَعْمَالِهِ الظَّاهِرَةِ شَبِيهاً بِالشَّرِيعَةِ وَ هُوَ لَاهٍ (لهو) وَ لَاغٍ (لغو) وَ بَاغٍ بِالْقَلْبِ عَنْ حَقِّهَا مُسْتَهْزِئٌ فِيهَا ، وَ عَلَامَةُ النِّفَاقِ قِلَّةُ الْمُبَالاةِ بِالْكَذِبِ وَ الْخِيَانَةُ وَ الْوَقَاحَةُ ، وَ الدَّعْوَى بِلَا مَعْنًى ، وَ اسْتِخَانَةُ الْعَيْنِ ، وَ السَّفَهُ وَ الْغَلَطُ وَ قِلَّةُ الْحَيَاءِ ، وَ اسْتِصْغَارُ الْمَعَاصِي ، وَ اسْتِيضَاعُ (کم ارزش گرفتن) أَرْبَابِ الدِّينِ ، وَ اسْتِخْفَافُ الْمَصَائِبِ فِي الدِّينِ ، وَ الْكِبْرُ وَ حُبُّ الْمَدْحِ وَ الْحَسَدُ ، وَ إِيثَارُ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ الشَّرِّ عَلَى الْخَيْرِ ، وَ الْحَثُّ (پافشارى) عَلَى النَّمِيمَةِ ، وَ حُبُّ اللَّهْوِ ، وَ مَعُونَةُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَ الْبَغْيِ ، وَ التَّخَلُّفُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَ تَنَقُّصُ (عيب كردن) أَهْلِهَا ، وَ اسْتِحْسَانُ مَا يَفْعَلُهُ مِنْ سُوءٍ وَ اسْتِقْبَاحُ مَا يَفْعَلُهُ غَيْرُهُ مِنْ حَسَنٍ ، وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ ، وَ قَدْ وَصَفَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، قَالَ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ فِي التَّفْسِيرِ أَيْ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ (رويگردان شدن) خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، قَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِهِمْ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً ، قَالَ النَّبِيُّ ص الْمُنَافِقُ مَنْ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِذَا فَعَلَ أَسَاءَ وَ إِذَا قَالَ كَذَبَ وَ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا رُزِقَ طَاشَ (بى بند بار شدن) وَ إِذَا مُنِعَ غَاشَ (حيله گرى) ، وَ قَالَ أَيْضاً مَنْ خَالَفَتْ سَرِيرَتُهُ عَلَانِيَتَهُ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، كَائِناً مَنْ كَانَ وَ حَيْثُ كَانَ وَ فِي أَيِّ زَمَنٍ كَانَ وَ عَلَى أَيِّ رُتْبَةٍ كَانَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص581

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سُئِلَ فِيمَا النَّجَاةُ غَداً ؟ فَقَالَ إِنَّمَا النَّجَاةُ فِي أَنْ لَا تُخَادِعُوا اللَّهَ فَيَخْدَعَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُخَادِعِ اللَّهَ يَخْدَعْهُ وَ يَخْلَعْ مِنْهُ الْإِيمَانَ ، وَ نَفْسَهُ يَخْدَعُ لَوْ يَشْعُرُ ، فَقِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يُخَادِعُ اللَّهَ ؟ قَالَ يَعْمَلُ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ثُمَّ يُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اجْتَنِبُوا الرِّيَاءَ ، فَإِنَّهُ شِرْكٌ بِاللَّهِ ، إِنَّ الْمُرَائِيَ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ يَا كَافِرُ يَا فَاجِرُ يَا غَادِرُ (خائن و پيمان شكن) يَا خَاسِرُ ، حَبِطَ عَمَلُكَ وَ بَطَلَ أَجْرُكَ ، وَ لَا خَلَاقَ (بهره) لَكَ الْيَوْمَ ، فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ .

مصباح الشريعة ؛ ص32

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا تُرَاءِ بِعَمَلِكَ مَنْ لَا يُحْيِي وَ لَا يُمِيتُ وَ لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، وَ الرِّيَاءُ شَجَرَةٌ لَا تُثْمِرُ إِلَّا الشِّرْكَ الْخَفِيَّ ، وَ أَصْلُهَا النِّفَاقُ ، يُقَالُ لِلْمُرَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الْمِيزَانِ خُذْ ثَوَابَ عَمَلِكَ مِمَّنْ أَشْرَكْتَهُ

مَعِي ، فَانْظُرْ مَنْ تَعْبُدُ وَ تَدْعُو وَ مَنْ تَرْجُو وَ مَنْ تَخَافُ ، وَ اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى إِخْفَاءِ شَيْءٍ مِنْ بَاطِنِكَ عَلَيْهِ تَعَالَى وَ تَصِيرُ مَخْدُوعاً بِنَفْسِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ ، وَ أَكْثَرُ مَا يَقَعُ الرِّيَاءُ فِي الْبَصَرِ وَ الْكَلَامِ وَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ الْمَجِيءِ وَ الْمُجَالَسَةِ وَ اللِّبَاسِ وَ الضَّحِكِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ سَائِرِ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ ، فَمَنْ أَخْلَصَ بَاطِنَهُ لِلَّهِ تَعَالَى وَ خَشَعَ لَهُ بِقَلْبِهِ وَ رَأَى نَفْسَهُ مُقَصِّراً بَعْدَ بَذْلِ كُلِّ مَجْهُودٍ ؛ وَجَدَ الشُّكْرَ عَلَيْهِ حَاصِلًا ، وَ يَكُونُ مِمَّنْ يُرْجَى لَهُ الْخَلَاصُ مِنَ الرِّيَاءِ وَ النِّفَاقِ إِذَا اسْتَقَامَ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ حَالٍ .

*** و إذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون (البقرة 11 و 12)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص42

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع قَالَ الْعَالِمُ موسى بن جعفر ص وَ إِذا قِيلَ لِهَؤُلَاءِ النَّاكِثِينَ لِلْبَيْعَةِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بِإِظْهَارِ نَكْثِ الْبَيْعَةِ لِعِبَادِ اللَّهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَتُشَوِّشُونَ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَ تُحَيِّرُونَهُمْ فِي مَذَاهِبِهِمْ قالُوا إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ ، لِأَنَّنَا لَا نَعْتَقِدُ دِينَ مُحَمَّدٍ ص وَ لَا نَعْتَقِدُ غَيْرَ دِينِ مُحَمَّدٍ ص وَ نَحْنُ فِي الدِّينِ مُتَحَيِّرُونَ ، فَنَحْنُ نَرْضَى فِي الظَّاهِرِ مُحَمَّداً ص بِإِظْهَارِ قَبُولِ دِينِهِ وَ شَرِيعَتِهِ وَ نَقْضِي فِي الْبَاطِنِ عَلَى شَهَوَاتِنَا ، فَنُمَتَّعُ وَ نَتْرُكُهُ وَ نُعْتِقُ أَنْفُسَنَا مِنْ رِقِّ مُحَمَّدٍ ص وَ نَفُكُّهَا مِنْ طَاعَةِ ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ ع كَيْ لَا نَذِلَّ فِي الدُّنْيَا .

*** و إذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أ نؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون (البقرة 13)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص119

عن العسكرى ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ الْأَخِفَّاءُ الْعُقُولِ وَ الْآرَاءِ ، الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ص حَقَّ النَّظَرِ فَيَعْرِفُوا نُبُوَّتَهُ ، وَ يَعْرِفُوا بِهِ صِحَّةَ مَا نَاطَهُ (وابسته كردن) بِعَلِيٍّ ع مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، حَتَّى بَقُوا لِتَرْكِهِمْ تَأَمُّلَ حُجَجِ اللَّهِ جَاهِلِينَ ، وَ صَارُوا خَائِفِينَ وَجِلِينَ مِنْ مُحَمَّدٍ ص الخبر

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص26 (# ترک جدال)

عن أميرالمؤمنين ع يَا كُمَيْلُ إِيَّاكَ وَ الْمِرَاءَ ، فَإِنَّكَ تُغْرِي (گرايش پيدا كردن) بِنَفْسِكَ السُّفَهَاءَ إِذَا فَعَلْتَ ، وَ تُفْسِدُ الْإِخَاءَ (برادرى) ، يَا كُمَيْلُ إِذَا جَادَلْتَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُخَاطِبْ إِلَّا مَنْ يُشْبِهُ الْعُقَلَاءَ وَ هَذَا ضَرُورَةٌ ، يَا كُمَيْلُ هُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ سُفَهَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَ لكِنْ لا يَعْلَمُون .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص148

عن الكاظم ع فى حديث : فَهُمُ السُّفَهَاءُ حَيْثُ لَا يَسْلَمُ لَهُمْ بِنِفَاقِهِمْ هَذَا لَا مَحَبَّةُ مُحَمَّدٍ ص وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا مَحَبَّةُ الْيَهُودِ وَ سَائِرِ الْكَافِرِينَ الخبر (كفار هم با منافق دوستى ندارند . زيرا دشمنى ظاهرى منافق با ايشان بخاطر جلب نظر مؤمنين سبب دشمنى كفار با ايشان است)

*** الله يستهزء بهم و يمدهم فى طغيانهم يعمهون (البقرة 15)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص163

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ عَنْ قَوْلِهِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ عَنْ قَوْلِهِ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ وَ لَا يَسْتَهْزِئُ وَ لَا يَمْكُرُ وَ لَا يُخَادِعُ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ وَ جَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ وَ جَزَاءَ الْمَكْرِ وَ الْخَدِيعَةِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص123

قَالَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ ع : فَأَمَّا اسْتِهْزَاءُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ أَنَّهُ مَعَ إِجْرَائِهِ (وا داشتن) إِيَّاهُمْ عَلَى ظَاهِرِ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ لِإِظْهَارِهِمْ مَا يُظْهِرُونَهُ مِنَ السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ وَ الْمُوَافَقَةِ ؛ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالتَّعْرِيضِ (كنايه زدن) لَهُمْ حَتَّى لَا يَخْفَى عَلَى الْمُخْلِصِينَ مِنَ الْمُرَادِ بِذَلِكَ التَّعْرِيضِ ، وَ يَأْمُرُهُ بِلَعْنِهِمْ .

*** اولئک الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم و ما كانوا مهتدين (البقرة 16)

حديثى كه بيان مى فرمايد از مصاديق اين آيه علماء اين امت هستند كه دين الهى را كتمان مى كنند :

الكافى ج8 ص52 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء) (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ فِيهَا السَّلَامَةَ مِنَ التَّلَفِ (هلاک) وَ الْغَنِيمَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ (بهره مندى هنگام بازگشت بسوى خدا) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقِي بِالتَّقْوَى عَنِ الْعَبْدِ مَا عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ (آنچه عقلش بدان دسترسى ندارد) وَ يُجْلِي (زدودن) بِالتَّقْوَى عَنْهُ عَمَاهُ وَ جَهْلَهُ ، وَ بِالتَّقْوَى نَجَا نُوحٌ وَ مَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَ صَالِحٌ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ ، وَ بِالتَّقْوَى فَازَ الصَّابِرُونَ وَ نَجَتْ تِلْكَ الْعُصَبُ (گروه ها يعنى شيعيان) مِنَ الْمَهَالِكِ ، وَ لَهُمْ إِخْوَانٌ عَلَى تِلْكَ الطَّرِيقَةِ يَلْتَمِسُونَ تِلْكَ الْفَضِيلَةَ ، نَبَذُوا (پشت سر انداختن) طُغْيَانَهُمْ مِنَ الْإِيرَادِ بِالشَّهَوَاتِ (اراده به شهوت ها) لِمَا بَلَغَهُمْ فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَثُلَاتِ (داستانها) ، حَمِدُوا رَبَّهُمْ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ وَ هُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ ، وَ ذَمُّوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا وَ هُمْ أَهْلُ الذَّمِّ ، وَ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَلِيمَ الْعَلِيمَ ، إِنَّمَا غَضَبُهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رِضَاهُ ، وَ إِنَّمَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَطَاهُ ، وَ إِنَّمَا يُضِلُّ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ هُدَاهُ ، ثُمَّ أَمْكَنَ أَهْلَ السَّيِّئَاتِ مِنَ التَّوْبَةِ بِتَبْدِيلِ الْحَسَنَاتِ ، دَعَا عِبَادَهُ فِي الْكِتَابِ إِلَى ذَلِكَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ لَمْ يَنْقَطِعْ وَ لَمْ يَمْنَعْ (منع نفرموده) دُعَاءَ عِبَادِهِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَ كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ فَسَبَقَتْ قَبْلَ الْغَضَبِ فَتَمَّتْ صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَلَيْسَ يَبْتَدِئُ الْعِبَادَ بِالْغَضَبِ قَبْلَ أَنْ يُغْضِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ وَ عِلْمِ التَّقْوَى ، وَ كُلُّ أُمَّةٍ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ حِينَ نَبَذُوهُ (هنگاميكه آنرا پشت سر انداختند) وَ وَلَّاهُمْ عَدُوَّهُمْ حِينَ تَوَلَّوْهُ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ أَنْ أَقَامُوا حُرُوفَهُ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ يَرْوُونَهُ وَ لَا يَرْعَوْنَهُ ، وَ الْجُهَّالُ يُعْجِبُهُمْ (دلخوش هستند) حِفْظُهُمْ لِلرِّوَايَةِ ، وَ الْعُلَمَاءُ يَحْزُنُهُمْ تَرْكُهُمْ لِلرِّعَايَةِ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ أَنْ وَلَّوْهُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (كتاب را سپردند به كسانى كه دانش آنرا نداشتند) ، فَأَوْرَدُوهُمُ الْهَوَى وَ أَصْدَرُوهُمْ إِلَى الرَّدَى (آنان را به نابودى كشاندند) وَ غَيَّرُوا عُرَى الدِّينِ (رشته هاى دين) ، ثُمَّ وَرَّثُوهُ فِي السَّفَهِ وَ الصِّبَا (كودكى) ، فَالْأُمَّةُ يَصْدُرُونَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ (از مردم دستور گرفتند) بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عَلَيْهِ يَرِدُّونَ ، فَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وَلَايَةُ النَّاسِ بَعْدَ وَلَايَةِ اللَّهِ وَ ثَوَابُ النَّاسِ بَعْدَ ثَوَابِ اللَّهِ وَ رِضَا النَّاسِ بَعْدَ رِضَا اللَّهِ ، فَأَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ كَذَلِكَ وَ فِيهِمُ الْمُجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ عَلَى تِلْكَ الضَّلَالَةِ مُعْجَبُونَ مَفْتُونُونَ ، فَعِبَادَتُهُمْ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِمْ ، وَ قَدْ كَانَ فِي الرُّسُلِ ذِكْرى لِلْعابِدِينَ ، إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَسْتَكْمِلُ الطَّاعَةَ ثُمَّ يَعْصِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُنْبَذُ بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، ثُمَّ لَا يُنَجِّيهِ إِلَّا الِاعْتِرَافُ وَ التَّوْبَةُ ، فَاعْرِفْ أَشْبَاهَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ الَّذِينَ سَارُوا بِكِتْمَانِ الْكِتَابِ وَ تَحْرِيفِهِ ، فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدِينَ ، ثُمَّ اعْرِفْ أَشْبَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ أَقَامُوا حُرُوفَ الْكِتَابِ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ مَعَ السَّادَةِ وَ الْكُبُرَّةِ (بزرگان دنيا و زمامداران) ، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَادَةُ الْأَهْوَاءِ (هنگامى كه اختلافى بين رهبران هوا پرست افتد) كَانُوا مَعَ أَكْثَرِهِمْ دُنْيَا وَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ، لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ فِي طَبَعٍ (گناه) وَ طَمَعٍ ، لَا يَزَالُ يُسْمَعُ صَوْتُ إِبْلِيسَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِبَاطِلٍ كَثِيرٍ ، يَصْبِرُ مِنْهُمُ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَذَى وَ التَّعْنِيفِ (زور گويى) وَ يَعِيبُونَ عَلَى الْعُلَمَاءِ

بِالتَّكْلِيفِ (سخت گيرى ، اشاره به اينكه نهى علماى راستين را سخت گيرى مى دانند) ، وَ الْعُلَمَاءُ فِي أَنْفُسِهِمْ خَانَةٌ إِنْ كَتَمُوا النَّصِيحَةَ إِنْ رَأَوْا تَائِهاً (سر گردان) ضَالًّا لَا يَهْدُونَهُ أَوْ مَيِّتاً لَا يُحْيُونَهُ فَبِئْسَ مَا يَصْنَعُونَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ وَ أَنْ يَنْهَوْا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ وَ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لَا يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ ، فَالْعُلَمَاءُ مِنَ الْجُهَّالِ فِي جَهْدٍ وَ جِهَادٍ (علماى راستين با جهال در مبارزه اند) ، إِنْ وَعَظَتْ قَالُوا طَغَتْ (سر كشى كرده) ، وَ إِنْ عَلَّمُوا الْحَقَّ الَّذِي تَرَكُوا قَالُوا خَالَفَتْ ، وَ إِنِ اعْتَزَلُوهُمْ قَالُوا فَارَقَتْ ، وَ إِنْ قَالُوا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ عَلَى مَا تُحَدِّثُونَ قَالُوا نَافَقَتْ ، وَ إِنْ أَطَاعُوهُمْ (اطاعت مردم از علماء) قَالُوا عَصَتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَهَلَكَ جُهَّالٌ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ أُمِّيُّونَ فِيمَا يَتْلُونَ ، يُصَدِّقُونَ بِالْكِتَابِ عِنْدَ التَّعْرِيفِ (در هنگام تعريف از قرآن آنرا تصديق كنند) وَ يُكَذِّبُونَ بِهِ عِنْدَ التَّحْرِيفِ (در هنگام تحريف قرآن آنرا تكذيب كنند و تحريفش را قبول كنند) فَلَا يُنْكِرُونَ ، أُولَئِكَ أَشْبَاهُ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ ، قَادَةٌ فِي الْهَوَى سَادَةٌ فِي الرَّدَى (بزرگان هلاكت) ، وَ آخَرُونَ مِنْهُمْ جُلُوسٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَ الْهُدَى ، لَا يَعْرِفُونَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْأُخْرَى ، يَقُولُونَ مَا كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ هَذَا وَ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ (اشاره به امر امامت) ، وَ صَدَّقُوا (اگر چه تصديق دارند) تَرَكَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا مِنْ نَهَارِهَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ لَمْ يُبَدَّلْ فِيهِمْ سُنَّةٌ لَا خِلَافَ عِنْدَهُمْ وَ لَا اخْتِلَافَ ، فَلَمَّا غَشِيَ النَّاسَ ظُلْمَةُ خَطَايَاهُمْ صَارُوا إِمَامَيْنِ دَاعٍ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ دَاعٍ إِلَى النَّارِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَطَقَ الشَّيْطَانُ فَعَلَا صَوْتُهُ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ (اولياء شيطان) وَ كَثُرَ خَيْلُهُ وَ رَجْلُهُ (سواران و پياده ها) وَ شَارَكَ فِي الْمَالِ وَ الْوَلَدِ مَنْ أَشْرَكَهُ ، فَعُمِلَ بِالْبِدْعَةِ وَ تُرِكَ الْكِتَابُ وَ السُّنَّةُ ، وَ نَطَقَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ بِالْحُجَّةِ وَ أَخَذُوا بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ ، فَتَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَهْلُ الْحَقِّ وَ أَهْلُ الْبَاطِلِ ، وَ تَخَاذَلَ وَ تَهَادَنَ أَهْلُ الْهُدَى (اهل هدايت از هم بريده شدند و سازش كردند) وَ تَعَاوَنَ أَهْلُ الضَّلَالَةِ حَتَّى كَانَتِ الْجَمَاعَةُ مَعَ فُلَانٍ وَ أَشْبَاهِهِ فَاعْرِفْ هَذَا الصِّنْفَ ، وَ صِنْفٌ آخَرُ فَأَبْصِرْهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ نُجَبَاءُ (برگزيدگان) وَ الْزَمْهُمْ (ملازم آنان باش) حَتَّى تَرِدَ أَهْلَكَ (تا در قيامت به اهل خود يعنى صالحين برسى) ، فَإِنَّ الْخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَلا ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، إِلَى هَاهُنَا رِوَايَةُ الْحُسَيْنِ وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى زِيَادَةٌ ، لَهُمْ عِلْمٌ بِالطَّرِيقِ ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ بَلَاءٌ فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهِمْ (اگر ديدى مبتلا هستند بدان توجه نكن) ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ عَسْفٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسْفِ (اگر ديدى زور گويان به ايشان زور مى گويند) وَ خَسْفٌ (در نظر ها خوارند) وَ دُونَهُمْ بَلَايَا تَنْقَضِي (اينها مى گذرد) ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَخَاءٍ ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِخْوَانَ الثِّقَةِ ذَخَائِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تَذْهَبَ بِكَ الظُّنُونُ عَنِّي (اگر نمى ترسيدم كه گمانهاى ناروا بمن ببرى) لَجَلَيْتُ لَكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ غَطَّيْتُهَا ، وَ لَنَشَرْتُ لَكَ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ كَتَمْتُهَا ، وَ لَكِنِّي أَتَّقِيكَ وَ أَسْتَبْقِيكَ (پا بر جا بمانى) ، وَ لَيْسَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَتَّقِي أَحَداً فِي مَكَانِ التَّقْوَى (در زمان ملاحظه كردن) ، وَ الْحِلْمُ لِبَاسُ الْعَالِمِ فَلَا تَعْرَيَنَّ مِنْهُ وَ السَّلَامُ .

*** مثلهم كمثل الذى استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم و تركهم فى ظلمات لا يبصرون (البقرة 17)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص123

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِالتَّرْكِ كَمَا يُوصَفُ خَلْقُهُ ، وَ لَكِنَّهُ مَتَى عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ عَنِ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ مَنَعَهُمُ الْمُعَاوَنَةَ وَ اللُّطْفَ وَ خَلَّى بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اخْتِيَارِهِم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص380

عن جابر هن أبى جعفر ع : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ يَعْنِي قُبِضَ مُحَمَّدٌ ص وَ ظَهَرَتِ الظُّلْمَةُ ، فَلَمْ يُبْصِرُوا فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ . (امام ع را رها كردند و تبعيت غير نمودند)

*** صم بكم عمى فهم لا يرجعون (البقرة 18)

طبق حديث زير آيه شريفه به علماء كاتم دين و محرف آن نيز اشاره دارد :

مكارم الأخلاق ؛ ص450 (#كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ بِكَفِّهِ (مانند كسيكه آتش در دست گرفته) ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ (مراد به كسب دين از ايشان است) وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو كش كردن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ، تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كم داده نخواهند شد) ، يَقُولُ اللَّهُ

تَعالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي (سختى و مصيبت) مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ (در زمين فرو بردن) وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ (رهايى) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِئَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلْيَكُنْ جُلَسَاؤُكَ الْأَبْرَارَ وَ إِخْوَانُكَ الْأَتْقِيَاءَ وَ الزُّهَّادَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اعْلَمْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَعْرُوفَ مُنْكَراً وَ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً ، فَفِي ذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، فَلَا يَكُونُ فِيهِمُ الشَّاهِدُ بِالْحَقِّ وَ لَا الْقَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ وَ لَوْ عَلى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَتَفَاضَلُونَ بِأَحْسَابِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى (كسى در نزد خدا حق نعمتى براى پاداش ندارد) إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى وَ لَسَوْفَ يَرْضى الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص3

عن الصادق ع : إِيَّاكُمْ أَنْ تُزْلِقُوا (لغزاندن) أَلْسِنَتَكُمْ بِقَوْلِ الزُّورِ وَ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ كَفَفْتُمْ أَلْسِنَتَكُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ كَانَ خَيْراً لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مِنْ أَنْ تُزْلِقُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِهِ ، فَإِنَّ زَلَقَ اللِّسَانِ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ وَ مَا يَنْهَى عَنْهُ مَرْدَاةٌ (هلاک) لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ وَ مَقْتٌ (دشمنى) مِنَ اللَّهِ ، وَ صَمٌّ وَ عَمًى وَ بَكَمٌ يُورِثُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَصِيرُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ يَعْنِي لَا يَنْطِقُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص453

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ احْذَرْ سُكْرَ الْخَطِيئَةِ ، فَإِنَّ لِلْخَطِيئَةِ سُكْراً كَسُكْرِ الشَّرَابِ بَلْ هِيَ أَشَدُّ سُكْراً مِنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ .

*** يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم و الذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة 21)

عبادتی که ثمره تقوا نداشته باشد بیهوده است و دینداری که فهم و فقاهت به دنبال نداشته باشد معنا ندارد
(# لزوم تفقه در دین)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص265

قال اميرالمؤمنين ع : رُبَ مُتَنَسِّكٍ لَا دِينَ لَهُ . (# لزوم تفقه در دين)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص5

عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ ثَلَاثٌ لَا دِينَ لَهُمْ ، لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةِ (دروغ بستن) بَاطِلٍ عَلَى اللَّهِ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا تَفَقُّهَ فِيهِ ، وَ لَا خَيْرَ فِي دُنْيَا لَا تَدَبُّرَ فِيهَا ، وَ لَا خَيْرَ فِي نُسُكٍ لَا وَرَعَ فِيهِ . (# اطاعت و محبت امام جور) (# لزوم تفقه در دين)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص5

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلَاثٌ ، التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَ حُسْنُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَى الرَّزَايَا . (# لزوم تفقه در دين)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص305

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ . (# لزوم تفقه در دين)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص301

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْصِنِي ، قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِيهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص33

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَتَفَقَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا ، يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ احْتَاجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِمْ أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِمْ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ . (# لزوم تفقه در دين) (# تقليد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص36

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقِّ الْفَقِيهِ ، مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ لَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ لَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ وَ لَمْ يَتْرُكِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَكُّرٌ ، وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا فِقْهَ فِيهَا ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي نُسُكٍ لَا وَرَعَ فِيهِ . (# لزوم تفقه در دين)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص417 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبَا أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْنِي أَبُو أُمَيَّةَ عَنْ تَفْسِيرِهَا ، إِنَّمَا عَنَيْتُ بِهَذَا أَنَّهُ مَنْ عَرَفَ الْإِمَامَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تَوَلَّاهُ ثُمَّ عَمِلَ لِنَفْسِهِ بِمَا شَاءَ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ قُبِلَ مِنْهُ ذَلِكَ ، وَ ضُوعِفَ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ، فَانْتَفَعَ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ مَعَ الْمَعْرِفَةِ ، فَهَذَا مَا عَنَيْتُ بِذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِذَا تَوَلَّوُا الْإِمَامَ الْجَائِرَ الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ؟ فَكَيْفَ لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ مِمَّنْ تَوَلَّى أَئِمَّةَ الْجَوْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَلْ تَدْرِي مَا الْحَسَنَةُ الَّتِي عَنَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ طَاعَتُهُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ إِنْكَارَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ جَاءَ مُنْكِراً لِحَقِّنَا جَاحِداً بِوَلَايَتِنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص394

قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ فُلَانَةَ تَصُومُ النَّهَارَ وَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَ هِيَ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا ، فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا ، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص308

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : الْوَرَعُ نِظَامُ الْعِبَادَةِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْوَرَعُ ذَهَبَتِ الدِّيَانَةُ كَمَا أَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ (تسبيح) اتَّبَعَهُ النِّظَامُ (دانه هاى تسبيح) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص86 (# فضيلت علم برعمل)

قال النبی ص : يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَكْثَرُكُمْ ذِكْراً لَهُ ، وَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَتْقَاكُمْ لَهُ ، وَ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ لَهُ خَوْفاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يُتَّقَى مِنْهُ ؛ خَوْفاً مِنَ الدُّخُولِ فِي الشُّبْهَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَ إِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ أَصْلُ الدِّينِ الْوَرَعُ وَ رَأْسُهُ الطَّاعَةُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَ خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّكُمْ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا وَ صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ (زه كمان) مَا يَنْفَعُكُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِوَرَعٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَهْلَ الْوَرَعِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ حَقّاً .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص112

وَ قَالَ ص لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا فِكْرَ فِيهَا وَ لَا فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص55

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ لَيْسَ الْعِبَادَةُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ ، إِنَّمَا الْعِبَادَةُ التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص77

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَ أَشَدَّ الْعِبَادَةِ الْوَرَعُ .

*** و بشر الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل و أتوا به متشابها و لهم فيها أزواج مطهرة و هم فيها خالدون (البقرة 25)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص54

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ بَشِّرِ الَّذِينَ ءامَنوا وَ عَمِلوا الصَّالِحاتِ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ وَ شِيعَتُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ كُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقاً إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص221 (# تقيه)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ قَضَوُا الْفَرَائِضَ كُلَّهَا بَعْدَ التَّوْحِيدِ وَ اعْتِقَادِ النُّبُوَّةِ وَ الْإِمَامَةِ ، قَالَ وَ أَعْظَمُهَا فَرْضَانِ ، قَضَاءُ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ وَ اسْتِعْمَالُ التَّقِيَّةِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص609

قَالَ سُلَيْمٌ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ الْمُؤْمِنُ الْعَارِفُ الدَّاعِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ أَ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ ؟ قَالَ ع لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ ؟ قَالَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً عَارِفاً بِإِمَامِهِ مُطِيعاً لَهُ أَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مِنْهُمْ عَلَى الْكَبَائِرِ ، قَالَ هُوَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِنْ عَذَّبَهُ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، قُلْتُ فَيُدْخِلُهُ النَّارَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ بِذَنْبِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ وَ أَنَّهُ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ الَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ الخبر

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص331

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخُلُودِ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، فَقَالَ إِنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَوْ خُلِّدُوا فِيهَا أَنْ يَعْصُوا اللَّهَ أَبَداً ، وَ إِنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَوْ بَقُوا فِيهَا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ أَبَداً ، فَبِالنِّيَّاتِ خُلِّدَ هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ أَيْ عَلَى نِيَّتِهِ .

عمل صالح به همراه ايمان و تقوا مأجور است : (# شرط قبولى عمل ايمان)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص151

قال اميرالمؤمنين ع : الْإِيمَانُ وَ الْعَمَلُ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ وَ رَفِيقَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ أَحَدَهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ

نهج الفصاحة ص684

قال النبى ص : لَا يُقبَلُ إيمَانٌ بِلاَ عَمَلٍ وَ لَا عَمَلٌ بِلاَ إيمَانٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص24

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ وَ عَمَلٌ ، وَ الْإِسْلَامُ إِقْرَارٌ بِلَا عَمَلٍ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص178

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ وَ لَفْظٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ ، لَا يَكُونُ الْإِيمَانُ إِلَّا هَكَذَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ وَصَفُوا الْحَقَّ وَ عَمِلُوا بِهِ وَ لَمْ يَعْقِدْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ مَا انْتَفَعُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص76 (# قبول عمل از متقين)

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرْنَا الْأَعْمَالَ ، فَقُلْتُ أَنَا مَا أَضْعَفَ عَمَلِي ، فَقَالَ مَهْ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ لِي إِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ التَّقْوَى خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ بِلَا تَقْوَى ، قُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ كَثِيرٌ بِلَا تَقْوَى ؟ قَالَ نَعَمْ مِثْلُ الرَّجُلِ يُطْعِمُ طَعَامَهُ وَ يَرْفُقُ جِيرَانَهُ وَ يُوَطِّئُ رَحْلَهُ (كنايه از بر آوردن حوائج مومنين) ، فَإِذَا ارْتَفَعَ لَهُ الْبَابُ مِنَ الْحَرَامِ دَخَلَ فِيهِ ، فَهَذَا الْعَمَلُ بِلَا تَقْوَى ، وَ يَكُونُ الْآخَرُ لَيْسَ عِنْدَهُ فَإِذَا ارْتَفَعَ لَهُ الْبَابُ مِنَ الْحَرَامِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص69 (# قبول عمل از متقين)

وَ قَالَ اميرالمؤمنين ع : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَ مَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَ مَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، فَأَيُّ دُعَاءٍ يُسْتَجَابُ لِهَذَا وَ أَيُّ عَمَلٍ يُقْبَلُ مِنْهُ وَ هُوَ يُنْفِقُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ، إِنْ حَجَّ حَجَّ حَرَاماً وَ إِنْ تَصَدَّقَ تَصَدَّقَ بِحَرَامٍ وَ إِنْ تَزَوَّجَ تَزَوَّجَ بِحَرَامٍ وَ إِنْ صَامَ أَفْطَرَ عَلَى حَرَامٍ ، فَيَا وَيْحَهُ مَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَ قَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ .

*** إن الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم و أما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا و يهدى به كثيرا و ما يضل به إلا الفاسقين (البقرة 26)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص34 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَدٌّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُضِلُّ الْعِبَادَ ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَلَى ضَلَالَتِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ما بَعُوضَةً فَما فَوْقَها الآية

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص158

عن المعلى بن خنيس عن أبي عبدالله عليه السلام : إن هذا المثلَ ضَرَبهُ اللهُ لأميرِ المؤمنينَ علي بن أبي طالب عليه السلام ، فالبعوضةُ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام و ما فوقها رسولُ اللهِ صلى الله عليه و آله ، و الدليلُ على ذلك قولُه فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُ مِنْ رَبِّهِمْ يعني أميرَ المؤمنينَ عليه السلام ، كما أخذ رسولُ الله صلى الله عليه و آله الميثاقَ عليهم له . وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ ما ذا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَ يَهْدِي بِهِ كَثِيراً فَرَدَّ اللهُ عليهم ، فقال وَ ما يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفاسِقِينَ ، الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ في عليّ ع وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ يعني من صِلَةِ أميرِ المؤمنين و الأئمةِ عليهم السلام وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ . (براى توضيح به روايت زير رجوع شود)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص391 (# غلو درباره معصومين) (# اراده امام تابع اراده خدا)

عن الباقر ع : فَقِيلَ لِلْبَاقِرِ ع فَإِنَّ بَعْضَ مَنْ يَنْتَحِلُ مُوَالاتَكُمْ يَزْعُمُ أَنَ الْبَعُوضَةَ عَلِيٌّ ع وَ أَنَّ مَا فَوْقَهَا وَ هُوَ الذُّبَابُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَالَ الْبَاقِرُ ع سَمِعَ هَؤُلَاءِ شَيْئاً لَمْ يَضَعُوهُ عَلَى وَجْهِهِ ، إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَاعِداً ذَاتَ يَوْمٍ وَ عَلِيٌّ إِذْ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شَاءَ مُحَمَّدٌ ص وَ سَمِعَ آخَرَ يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شَاءَ عَلِيٌّ ع ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَقْرِنُوا مُحَمَّداً وَ لَا عَلِيّاً بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَا شَاءَ مُحَمَّدٌ ص ، ثُمَّ مَا شَاءَ عَلِيٌّ ع ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ شَاءَ عَلِيٌّ مَا شَاءَ اللَّهُ ،

إِنَّ مَشِيَّةَ اللهِ هِيَ الْقَاهِرَةُ الَّتِي لَا تُسَاوَى وَ لَا تُكَافَى (برابر شدن) وَ لَا تُدَانَى (نزديک شدن) ، وَ مَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي دِينِ اللهِ وَ فِي قُدْرَتِهِ إِلَّا كَذُبَابَةٍ تَطِيرُ فِي هَذِهِ الْمَمَالِكِ الْوَاسِعَةِ ، وَ مَا عَلِيٌّ فِي دِينِ اللَّهِ وَ فِي قُدْرَتِهِ إِلَّا كَبَعُوضَةٍ فِي جُمْلَةِ هَذِهِ الْمَمَالِكِ ، مَعَ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ الْفَضْلُ الَّذِي لَا يَفِي بِهِ فَضْلُهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ ، هَذَا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي ذِكْرِ الذُّبَابِ وَ الْبَعُوضَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، فَلَا يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ما بَعُوضَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص129

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَ يَهْدِي بِهِ كَثِيراً قَالَ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يُضِلُّ بِهِ مَنْ عَادَاهُ وَ يَهْدِي بِهِ مَنْ وَالاهُ ، وَ ما يُضِلُّ بِهِ يَعْنِي عَلِيّاً إِلَّا الْفاسِقِينَ ، يَعْنِي مَنْ خَرَجَ مِنْ وَلَايَتِهِ فَهُوَ فَاسِقٌ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص206

قال العسكرى ع : فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ وَ سَلَّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِلْأَئِمَّةِ ع أَحْكَامِهِمْ وَ أَخْبَارِهِمْ وَ أَحْوَالِهِمْ وَ لَمْ يُقَابِلْهُمْ فِي أُمُورِهِمْ وَ لَمْ يَتَعَاطَ (مرتكب شدن) الدُّخُولَ فِي أَسْرَارِهِمْ وَ لَمْ يُفْشِ شَيْئاً مِمَّا يَقِفُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ؛ فَيَعْلَمُونَ ؛ يَعْلَمُ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ أَنَّهُ الْمَثَلُ الْمَضْرُوبُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ أَرَادَ بِهِ الْحَقَّ وَ إِبَانَتَهُ ، وَ الْكَشْفَ عَنْهُ وَ إِيضَاحَهُ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ ص بِمُعَارَضَتِهِمْ لَهُ فِي عَلِيٍّ ع بِلِمَ وَ كَيْفَ وَ تَرْكِهِمُ الِانْقِيَادَ لَهُ فِي سَائِرِ مَا أَمَرَ بِهِ فَيَقُولُونَ ما ذا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مَثَلًا ، يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَ يَهْدِي بِهِ كَثِيراً ، يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ بِهَذَا الْمَثَلِ كَثِيراً وَ يَهْدِي بِهِ كَثِيراً ، أَيْ فَلَا مَعْنَى لِلْمَثَلِ ، لِأَنَّهُ وَ إِنْ نَفَعَ بِهِ مَنْ يَهْدِيهِ فَهُوَ يَضُرُّ بِهِ مَنْ يَضِلُّ بِهِ ، فَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ قِيلَهُمْ ، فَقَالَ وَ ما يُضِلُّ بِهِ يَعْنِي مَا يُضِلُّ اللَّهُ بِالْمَثَلِ إِلَّا الْفاسِقِينَ الْجَانِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِتَرْكِ تَأَمُّلِهِ ، وَ بِوَضْعِهِ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِوَضْعِهِ عَلَيْهِ .

دلالت آيه شريفه بر اينكه قرآن كتاب هدايت است و بدان گمراه نمى شود مگر فاسق .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص111

قال اميرالمؤمنين ع : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لَا يَغُشُّ (فريب نمى دهد) وَ الْهَادِي الَّذِي لَا يُضِلُّ وَ الْمُحَدِّثُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ .

و قال ع : مَا جَالَسَ أَحَدٌ هَذَا الْقُرْآنَ إِلَّا قَامَ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، زِيَادَةٍ فِي هُدًى أَوْ نُقْصَانٍ فِي عَمًى .

آيات و احاديث در مورد فسق:

و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئک هم الفاسقون (المائدة 47)

إن المنافقين هم الفاسقون (التوبة 67)

و لا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئک هم الفاسقون (الحشر 19)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص331

عن الصادق ع : وَ مَعْنَى الْفِسْقِ فَكُلُّ مَعْصِيَةٍ مِنَ الْمَعَاصِي الْكِبَارِ فَعَلَهَا فَاعِلٌ أَوْ دَخَلَ فِيهَا دَاخِلٌ بِجِهَةِ اللَّذَّةِ وَ الشَّهْوَةِ وَ الشَّوْقِ الْغَالِبِ فَهُوَ فِسْقٌ وَ فَاعِلُهُ فَاسِقٌ خَارِجٌ مِنَ الْإِيمَانِ بِجِهَةِ الْفِسْقِ ، فَإِنْ دَامَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يَدْخُلَ فِي حَدِّ التَّهَاوُنِ وَ الِاسْتِخْفَافِ فَقَدْ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ بِتَهَاوُنِهِ وَ اسْتِخْفَافِهِ كَافِرا .

*** الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون فى الأرض أولئک هم الخاسرون (البقرة 27)

- أ لم أعهد إليكم يا بنى آدم أن لا تعبدوا الشيطان (يس60) (عهد الهى عهد ربوبيت بوده است)

- قال إنى جاعلک للناس إماما قال و من ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين (البقرة 124) (عهد الهى عهد امامت بوده)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص206 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال العسكرى ع : ثُمَّ وَصَفَ هَؤُلَاءِ الْفَاسِقِينَ الْخَارِجِينَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ الْمَأْخُوذَ عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ ، وَ لِعَلِيٍّ بِالْإِمَامَةِ ، وَ لِشِيعَتِهِمَا بِالْمَحَبَّةِ وَ الْكَرَامَةِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ إِحْكَامِهِ وَ تَغْلِيظِهِ ، وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ مِنَ الْأَرْحَامِ وَ الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَعَاهَدُوهُمْ وَ يَقْضُوا حُقُوقَهُمْ ، وَ أَفْضَلُ رَحِمٍ وَ أَوْجَبُهُ حَقّاً رَحِمُ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّ حَقَّهُمْ بِمُحَمَّدٍ ص كَمَا أَنَّ حَقَّ قَرَابَاتِ الْإِنْسَانِ بِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، وَ مُحَمَّدٌ ص أَعْظَمُ حَقّاً مِنْ أَبَوَيْهِ ، وَ كَذَلِكَ حَقُّ رَحِمِهِ أَعْظَمُ ، وَ قَطِيعَتُهُ أَقْطَعُ وَ أَفْضَعُ (زشت تر) وَ أَفْضَحُ ، وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ فَرَضَ اللَّهُ إِمَامَتَهُ ، وَ اعْتِقَادِ إِمَامَةِ مَنْ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ مُخَالَفَتَهُ ، أُولئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ هُمُ الْخاسِرُونَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَا صَارُوا إِلَى النِّيرَانِ وَ حُرِمُوا الْجِنَانَ ، فَيَا لَهَا مِنْ خَسَارَةٍ أَلْزَمَتْهُمْ عَذَابَ الْأَبَدِ وَ حَرَمَتْهُمْ نَعِيمَ الْأَبَدِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص376

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص : يَا بُنَيَّ انْظُرْ خَمْسَةً فَلَا تُصَاحِبْهُمْ وَ لَا تُحَادِثْهُمْ وَ لَا تُرَافِقْهُمْ فِي طَرِيقٍ ، فَقُلْتُ يَا أَبَهْ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْكَذَّابِ ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ ، يُقَرِّبُ لَكَ الْبَعِيدَ وَ يُبَاعِدُ لَكَ الْقَرِيبَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْفَاسِقِ ، فَإِنَّهُ بَائِعُكَ بِأُكْلَةٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْبَخِيلِ ، فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ (ياری نكردن) فِي مَالِهِ أَحْوَجَ (محتاج تر) مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْأَحْمَقِ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْقَاطِعِ لِرَحِمِهِ ، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُوناً فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ ، وَ قَالَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، وَ قَالَ فِي الْبَقَرَةِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص158

عن أبي عبدالله عليه السلام : الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ في علىّ ع وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ يعني من صلة أمير المؤمنين و الأئمة عليهم السلام وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ .

*** كيف تكفرون بالله و كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون (البقرة 28)

آيه شريفه دلالت بر وجود برزخ دارد .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص236 (# برزخ)

تفسير الإمام العسكرى عليه السلام قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَ كُنْتُمْ أَمْواتاً فَأَحْياكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُفَّارِ قُرَيْشٍ وَ الْيَهُودِ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ الَّذِي دَلَّكُمْ عَلَى طُرُقِ الْهُدَى وَ جَنَّبَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمُوهُ سُبُلَ الرَّدَى (اگر اطاعتش كنيد از راه هلاكت دورتان كند) ، وَ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فِي أَصْلَابِ آبَائِكُمْ وَ أَرْحَامِ أُمَّهَاتِكُمْ فَأَحْيَاكُمْ أَخْرَجَكُمْ أَحْيَاءً ثُمَّ يُمِيتُكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ يُقْبِرُكُمْ ، ثُمَّ يُحْيِيكُمْ فِي الْقُبُورِ وَ يُنْعِمُ فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ يُعَذِّبُ فِيهَا الْكَافِرِينَ بِهِمَا ،

ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فِي الْآخِرَةِ بِأَنْ تَمُوتُوا فِي الْقُبُورِ بَعْدُ ، ثُمَّ تُحْيَوْا لِلْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُرْجَعُونَ إِلَى مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَاتِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِيهَا وَ مِنَ الْعِقَابِ عَلَى الْمَعَاصِي إِنْ كُنْتُمْ مُقَارِفِيهَا .

*** و إذ قال ربک للملائکة إنی جاعل فی الأرض خلیفة قالوا أ تجعل فیها من یفسد فیها و یسفک الدماء و نحن نسبح بحمدک و نقدس لک قال إنی أعلم ما لا تعلمون (البقرة 30)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص29

قال أبو عبد الله ع : وَ مَا عَلِمَ الْمَلَائِكَةُ بِقَوْلِهِم أَ تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ لو لا أَنَّهُم قد كانوا رأوا من يُفسِدُ فيها و يَسفِكُ الدِّمَاءَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص371

قَالَ ع الْحَسَدُ حَسَدَانِ ، حَسَدُ فِتْنَةٍ وَ حَسَدُ غَفَلَةٍ ، فَأَمَّا حَسَدُ الْغَفْلَةِ فَكَمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ حِينَ قَالَ اللَّهُ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قالُوا أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ أَيِ اجْعَلْ ذَلِكَ الْخَلِيفَةَ مِنَّا وَ لَمْ يَقُولُوا حَسَداً لِآدَمَ مِنْ جِهَةِ الْفِتْنَةِ وَ الرَّدِّ وَ الْجُحُودِ ، وَ الْحَسَدُ الثَّانِي الَّذِي يَصِيرُ بِهِ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ فَهُوَ حَسَدُ إِبْلِيسَ فِي رَدِّهِ عَلَى اللَّهِ وَ إِبَائِهِ عَنِ السُّجُودِ لِآدَمَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص86

عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدُّنْيَا عُمُرَهَا سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ ، فَقَالَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لَهَا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ، فَتَرَكَهَا قَاعاً قَفْراً خَاوِيَةً (بیابانی تهی و ویران) عَشَرَةَ آلَافِ عَامٍ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ بَدَاءٌ فَخَلَقَ فِيهَا خَلْقاً لَيْسَ مِنَ الْجِنِّ وَ لَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ لَا مِنَ الْإِنْسِ ، وَ قَدَّرَ لَهُمْ عَشَرَةَ آلَافِ عَامٍ ، فَلَمَّا قَرُبَتْ آجَالُهُمْ أَفْسَدُوا فِيهَا فَدَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ تَدْمِيراً ، ثُمَّ تَرَكَهَا قَاعاً قَفْراً خَاوِيَةً عَشَرَةَ آلَافِ عَامٍ ، ثُمَّ خَلَقَ فِيهَا الْجِنَّ وَ قَدَّرَ لَهُمْ عَشَرَةَ آلَافِ عَامٍ فِيهَا ، فَلَمَّا قَرُبَتْ آجَالُهُمْ أَفْسَدُوا فِيهَا وَ سَفَكُوا الدِّمَاءَ وَ هُوَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ كَمَا سَفَكَتْ بَنُو الْجَانِّ فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ فَخَلَقَ آدَمَ وَ قَرَّرَ لَهُ عَشَرَةَ آلَافٍ وَ قَدْ مَضَى مِنْ ذَلِكَ سَبْعَةَ آلَافِ عَامٍ وَ مِائَتَانِ وَ أَنْتُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص105

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِي عَلَيْهِمْ فَيَكُونُ حُجَّةً لِي عَلَيْهِمْ فِي أَرْضِي عَلَى خَلْقِي ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ سُبْحَانَكَ أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ ، وَ قَالُوا فَاجْعَلْهُ مِنَّا فَإِنَّا لَا نُفْسِدُ فِي الْأَرْضِ وَ لَا نَسْفِكُ الدِّمَاءَ ، قال جَلَّ جَلَالُهُ يَا مَلَائِكَتِي إِنِّي أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْلُقَ خَلْقاً بِيَدِي أَجْعَلُ ذُرِّيَّتَهُ أَنْبِيَاءَ مُرْسَلِينَ وَ عِبَاداً صَالِحِينَ وَ أَئِمَّةً مُهْتَدِينَ ، أَجْعَلُهُمْ خُلَفَائِي عَلَى خَلْقِي فِي أَرْضِي ، يَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَ يُنْذِرُونَهُمْ عَذَابِي وَ يَهْدُونَهُمْ إِلَى طَاعَتِي وَ يَسْلُكُونَ بِهِمْ طَرِيقَ سَبِيلِي وَ أَجْعَلُهُمْ حُجَّةً لِي عُذْراً أَوْ نُذْراً الخبر

الخصال ج2 ص652

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَعَيِينا (آيا درمانده شديم) بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَ هَذَا الْعَالَمَ وَ أَسْكَنَ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَالَماً غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ ، وَ جَدَّدَ عَالَماً مِنْ غَيْرِ فُحُولَةٍ (نر) وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ ، وَ خَلَقَ لَهُمْ أَرْضاً غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ ، لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ وَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَخْلُقْ بَشَراً غَيْرَكُمْ ، بَلْ وَ اللَّهِ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَ أَلْفَ أَلْفِ آدَمٍ ، أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ وَ أُولَئِكَ الْآدَمِيِّينَ .

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص125

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ فَقُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَدْ رَوَيْتُمْ غَيْرَ هَذَا فَإِنَّكُمْ لَا تَكْذِبُونَ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، فَكَانَ آدَمُ أَوَّلَ خَلِيفَةِ اللَّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، وَ قَالَ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَكَانَ دَاوُدُ الثَّانِيَ ، وَ كَانَ هَارُونُ خَلِيفَةَ مُوسَى قَوْلُهُ تَعَالَى اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ ، وَ هُوَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

*** و علم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئونى باسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانک لا علم لنا إلا ما علمتنا إنک أنت العليم الحكيم قال يا ءادم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم

بأسمائهم قال ألم أقل لكم إنى أعلم غيب السماوات والأرض و أعلم ما تبدون و ما كنتم تكتمون (البقرة 31 و32 و33)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص219

قَالَ العسكرى ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ وَ سَوَّاهُ وَ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ جَعَلَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع أَشْبَاحاً خَمْسَةً فِي ظَهْرِ آدَمَ ، وَ كَانَتْ أَنْوَارُهُمْ تُضِيءُ فِي الْآفَاقِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ وَ الْجِنَانِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ الْعَرْشِ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ تَعْظِيماً لَهُ أَنَّهُ قَدْ فَضَّلَهُ بِأَنْ جَعَلَهُ وِعَاءً لِتِلْكَ الْأَشْبَاحِ الَّتِي قَدْ عَمَّ أَنْوَارُهَا الْآفَاقَ ، فَسَجَدُوا لِآدَمَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَتَوَاضَعَ لِجَلَالِ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِأَنْوَارِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ قَدْ تَوَاضَعَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا وَ اسْتَكْبَرَ وَ تَرَفَّعَ وَ كانَ بِإِبَائِهِ ذَلِكَ وَ تَكَبُّرِهِ مِنَ الْكافِرِينَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص85

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ إِنَّ رَبِّي مَثَّلَ لِي أُمَّتِي فِي الطِّينِ ، وَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كُلِّهَا كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ ، فَاسْتَغْفَرْتُ لَكَ وَ لِشِيعَتِكَ يَا عَلِيُّ ، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شِيعَتِكَ خَصْلَةً ، قُلْتُ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْمَغْفِرَةُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَ اتَّقَى ، لَا يُغَادِرُ مِنْهُمْ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً وَ لَهُمْ تُبَدَّلُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص56 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ وَ لَا شَيْءَ ، فَخَلَقَ خَمْسَةً مِنْ نُورِ جَلَالِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنْزَلَةِ ، فَهُوَ الْحَمِيدُ وَ سَمَّى النَّبِيَّ مُحَمَّداً ص ، وَ هُوَ الْأَعْلَى وَ سَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَناً وَ حُسَيْناً ، وَ هُوَ فَاطِرٌ (آفريننده) فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسْماً ، فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ ، فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ ، فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَظَّمُوا أَمْرَهُمْ وَ شَأْنَهُمْ وَ لُقِّنُوا التَّسْبِيحَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ص نَظَرَ إِلَيْهِمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي وَ خَاصَّتِي ، خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِي وَ شَقَقْتُ لَهُمُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي ، قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي أَسْمَاءَهُمْ ، قَالَ يَا آدَمُ فَهُمْ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي ، قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدَ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا

عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ عَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ (علمى در نزدش به وديعه گذاشته شده) وَ أَنَّهُ مُفَضَّلٌ بِالْعِلْمِ ، وَ أُمِرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجْدَتُهُمْ لِآدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقٍّ لَهُ ، وَ أَبَى إِبْلِيسُ الْفَاسِقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، فَقَالَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ، قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالَ فَقَدْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً وَ لَا مِنْ شِيعَتِهِمْ يَتَّبِعُهُمْ ، فَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، قَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ هُمُ الشِّيعَةُ . (حديث اشاره دارد كه برترى آدم بر ملک بخاطر علم است بحاليكه ملائكه بخاطر عمل و عبادت خود را بر تر مى دانستند)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج 1 ؛ ص 14

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَّمَ آدَمَ ع أَسْمَاءَ حُجَجِ اللَّهِ كُلَّهَا ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ وَ هُمْ أَرْوَاحٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ بِأَنَّكُمْ أَحَقُّ بِالْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ لِتَسْبِيحِكُمْ وَ تَقْدِيسِكُمْ مِنْ آدَمَ ع ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ وَقَفُوا عَلَى عَظِيمِ مَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا خُلَفَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجَهُ عَلَى بَرِيَّتِهِ ، ثُمَّ غَيَّبَهُمْ عَنْ أَبْصَارِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَهُمْ بِوَلَايَتِهِمْ وَ مَحَبَّتِهِمْ ، وَ قَالَ لَهُمْ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ .

دعائم الإسلام ؛ ج 1 ؛ ص 291

رُوِّينَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قالُوا أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ قَالَ كَانَ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا مِنَّةٌ مِنْهُمْ عَلَى اللَّهِ بِعِبَادَتِهِمْ ، وَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِمَا عَرَفُوا مِنْ حَالِ مَنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ قَبْلَ آدَمَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ خَلَقَ آدَمَ وَ عَلَّمَهُ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، ثُمَّ سَأَلَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالُوا لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ قَالَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا ، فَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَ هُمْ سَاجِدُونَ مَا كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ خَلْقاً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا وَ نَحْنُ جِيرَانُهُ وَ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ، يَعْنِي مَا أَبْدَوْهُ بِقَوْلِهِمْ أَ تَجْعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَ يَسْفِكُ الدِّماءَ وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ وَ مَا كَتَمُوهُ فَقَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا ظَنَنَّا أَنَ اللَّهَ يَخْلُقُ خَلْقاً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَّا ، فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ وَقَعُوا فِي الْخَطِيئَةِ فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ فَطَافُوا حَوْلَهُ يَسْتَرْضَوْنَ رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُم الخبر

نکته : راغب اصفهانی در مفردات می گوید نبأ خبری است که فایده و سود بزرگی دارد و از آن خبر علم و دانش حاصل می شود و بر ظن و گمان غلبه می کند . هیچگاه نبأ به معنای خبر نیست مگر اینکه خبری باشد که این سه اصل در آن باشد.

احادیث در فضیلت علم بر عمل : (# فضیلت علم بر عمل) (# لزوم تفقه در دین)

قل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر اولوا الالباب (الزمر 9)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص198

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ .

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ ، لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْداً .

كافي (ط - دار الحديث) ؛ ج1 ؛ ص75

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يُزَكِّ لَهُ عَمَلًا .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص245

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ يَدُورُ وَ لَا يَبْرَحُ (به جایی نمی رسد) ، وَ رَكْعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ جَاهِلٍ ، لِأَنَّ الْعَالِمَ تَأْتِيهِ الْفِتْنَةُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ وَ تَأْتِي الْجَاهِلَ فَيَنْسِفُهُ نَسْفاً ، وَ قَلِيلُ الْعَمَلِ مَعَ كَثِيرِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ مَعَ قَلِيلِ الْعِلْمِ وَ الشَّكِّ وَ الشُّبْهَةِ .

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع : تَذَاكُرُ الْعِلْمِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ .

نهج الفصاحة ص330

قال النبى ص : إنّ قليلَ العملِ مع العلمِ كثيرٌ ، و كثيرَ العملِ مع الجهلِ قليلٌ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص12

قال النبى ص : مَنْ تَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص539

قال أمير المؤمنين ع : لَا خَيْرَ فِي الْعَمَلِ إِلَّا مَعَ الْعِلْمِ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص82

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : قَطَعَ ظَهْرِي اثْنَانِ ، عَالِمٌ فَاسِقٌ يَصُدُّ عَنْ عِلْمِهِ بِفِسْقِهِ وَ جَاهِلٌ نَاسِكٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى جَهْلِهِ بِنُسُكِهِ ، سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ الْفِقْهُ فِي دِينِهِ وَ كَرَّرَهُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ عَنِ الْعَمَلِ فَتُخْبِرُنِي عَنِ الْعِلْمِ ، فَقَالَ إِنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ وَ إِنَّ الْجَهْلَ لَا يَنْفَعُكَ مَعَهُ كَثِيرُ الْعَمَلِ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص14

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَ عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ فِي جَهْلٍ

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص233

عن الصادق ع : يَا هِشَامُ قَلِيلُ الْعَمَلِ مَعَ الْعِلْمِ مَقْبُولٌ مُضَاعَفٌ ، وَ كَثِيرُ الْعَمَلِ مَعَ الْجَهْلِ مَرْدُودٌ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج1 ؛ ص116 (# گناه تابع به گردن متبوع نيز هست)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدًى فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَصُ أُولَئِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَ مَنْ عَلَّمَ بَابَ ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَصُ أُولَئِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص182

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ خَرَجَ يَطْلُبُ بَاباً مِنْ عِلْمٍ لِيَرُدَّ بِهِ بَاطِلًا إِلَى حَقٍّ أَوْ ضَلَالَةً إِلَى هُدًى كَانَ عَمَلُهُ ذَلِكَ كَعِبَادَةِ مُتَعَبِّدٍ أَرْبَعِينَ عَاماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص209

عن أمير المؤمنين ع : إِنَّ الْعَامِلَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ ، فَلَا يَزِيدُهُ بُعْدُهُ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَّا بُعْداً مِنْ حَاجَتِهِ ، وَ الْعَامِلُ بِالْعِلْمِ كَالسَّائِرِ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص17

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ عَلَّمَ خَيْراً فَلَهُ بِمِثْلِ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ ، قُلْتُ فَإِنْ عَلَّمَهُ غَيْرَهُ يَجْرِي ذَلِكَ لَهُ ؟ قَالَ إِنْ عَلَّمَهُ النَّاسَ كُلَّهُمْ جَرَى لَهُ ، قُلْتُ فَإِنْ مَاتَ ؟ قَالَ وَ إِنْ مَاتَ .

نهج الفصاحة ؛ ص228

عن النبى ص : أفضلُ الأعمالِ العلمُ باللّهِ ، إنّ العلمَ يَنفعُكَ معه قليلُ العملِ و كثيرُه ، و إنّ الجهلَ لا ينفعك معه قليلُ العملِ و لا كثيرُه .

نهج الفصاحة ؛ ص601

عن النبى ص : قليل العملِ ينفع مع العلم و كثير العملِ لا ينفع مع الجهل .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص55

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ لَيْسَ الْعِبَادَةُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ ، إِنَّمَا الْعِبَادَةُ التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص16

عن الكاظم ع : يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ اللَّه .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص193

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا قَسَمَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ ، فَنَوْمُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ سَهَرِ (بيدارى) الْجَاهِلِ ، وَ إِفْطَارُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ الْجَاهِلِ ، وَ إِقَامَةُ (خانه نشينى) الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ شُخُوصِ (خروج از خانه) الْجَاهِلِ ، وَ لَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا وَ لَا نَبِيّاً حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الْعَقْلَ وَ يَكُونَ عَقْلُهُ أَفْضَلَ مِنْ عُقُولِ جَمِيعِ أُمَّتِهِ ، وَ مَا يُضْمِرُ النَّبِيُّ فِي نَفْسِهِ أَفْضَلَ مِنِ اجْتِهَادِ جَمِيعِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَ مَا أَدَّى الْعَاقِلُ فَرَائِضَ اللَّهِ حَتَّى عَقَلَ مِنْهُ ، وَ لَا بَلَغَ جَمِيعُ الْعَابِدِينَ فِي فَضْلِ عِبَادَتِهِمْ مَا بَلَغَ الْعَاقِلُ ، إِنَّ الْعُقَلَاءَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .

*** و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى و استكبر و كان من الكافرين (البقرة 34)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص219

عن العسكری ع : فَسَجَدُوا لِآدَمَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَتَوَاضَعَ لِجَلَالِ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِأَنْوَارِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ قَدْ تَوَاضَعَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا ، وَ اسْتَكْبَرَ وَ تَرَفَّعَ وَ كانَ بِإِبَائِهِ ذَلِكَ وَ تَكَبُّرِهِ مِنَ الْكافِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص385

عَنْ مُوسَى بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ أَيُّهُمَا أَقْدَمُ ، قَالَ فَقَالَ لِي مَا عَهْدِي بِكَ تُخَاصِمُ النَّاسَ (از کسانی که با مخالفین مخاصمه می کنند نبودی) ، قُلْتُ أَمَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِي الْكُفْرُ أَقْدَمُ وَ هُوَ الْجُحُودُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبى‏ وَ اسْتَكْبَرَ وَ كانَ مِنَ الْكافِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص274

قَالَ الصَّادِقُ : ع أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ وَ اسْتَكْبَرَ ، وَ الِاسْتِكْبَارُ هُوَ أَوَّلُ مَعْصِيَةٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص130

عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : أَوَّلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ بِهِ الْكِبْرُ ، وَ هِيَ مَعْصِيَةُ إِبْلِيسَ حِينَ أَبى‏ وَ اسْتَكْبَرَ وَ كانَ مِنَ الْكافِرِينَ .

توضیح اینکه ملائکه مأمور بودند بر نوع بشر سجده کنند و نه بر شخص آدم و این سجده هم صرفا از باب تشریفات نبوده بلکه نتیجه ای حقیقی و واقعی باعث آن شده که عبارت است از خضوع به حسب خلقت ، یعنی نتیجه خلقت بشر اشرف از نتیجه خلقت ملائکه می باشد و ملائکه مسخر شده اند تا سعادت بشر تأمین گردد و این خود برتری خلقت بشر بر ملائکه است . ابلیس نیز که از سجده استنکاف کرد بخاطر آن بود که نمی خواست در برابر نوع بشر خضوع کند و نمی خواست مانند ملائکه در راه سعادت بشر گام بردارد . مؤید آنست که گفت فبعزتک لأغوینهم اجمعین و نگفت فقط آدم را گمراه می کنم و گفت أنذرنی إلی یوم یبعثون که مقصود بعث تمام انسانها است . این مخالفت با خواست خدا و تکبر در برابر اراده خدا و مخالفت با فلسفه خلقت است . یعنی شیطان در برابر خدا کبر ورزید و گفت حاضر نیستم مطابق اراده تو کار کنم . روایات زیر نیز شاهد بر همین مطلب است :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص356

عن أبى الحسن ع : كَانَ السُّجُودُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ وَ لَمْ يَكُنْ لِآدَمَ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ طَاعَةً لِلَّهِ وَ تَحِيَّةً لِآدَمَ ع .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص263

عن الرضا ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ فَأَوْدَعَنَا صُلْبَهُ ، وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ تَعْظِيماً لَنَا وَ إِكْرَاماً ، وَ كَانَ سُجُودُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عُبُودِيَّةً وَ لِآدَمَ إِكْرَاماً وَ طَاعَةً لِكَوْنِنَا فِي صُلْبِهِ ، فَكَيْفَ لَا نَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ قَدْ سَجَدُوا لِآدَمَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص211

قَالَ أمير المؤمنين ع فى حديث : أَسْجَدَ اللَّهُ لِآدَمَ مَلَائِكَتَهُ ، فَإِنَّ سُجُودَهُمْ لَهُ لَمْ يَكُنْ سُجُودَ طَاعَةٍ وَ أَنَّهُمْ عَبَدُوا آدَمَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَكِنِ اعْتِرَافاً بِالْفَضِيلَةِ وَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَهُ الخبر

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص385

قال الإمام ع : فَلَمَّا عَرَّفَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ فَضْلَ خِيَارِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع وَ خُلَفَائِهِ عَلَيْهِمْ وَ احْتِمَالَهُمْ فِي جَنْبِ مَحَبَّةِ رَبِّهِمْ مَا لَا تَحْتَمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ أَبَانَ بَنِي آدَمَ الْخِيَارَ الْمُتَّقِينَ بِالْفَضْلِ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ فَلِذَلِكَ فَاسْجُدُوا لِآدَمَ لَمَّا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى أَنْوَارِ هَذِهِ الْخَلَائِقِ الْأَفْضَلِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص214

عن أمير المؤمنين ع : فَاعْتَبِرُوا بِمَا كَانَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ بِإِبْلِيسَ إِذْ أَحْبَطَ عَمَلَهُ الطَّوِيلَ وَ جَهْدَهُ الْجَهِيدَ وَ كَانَ قَدْ عَبَدَ اللَّهَ سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ لَا يُدْرَى أَ مِنْ سِنِيِّ الدُّنْيَا أَمْ مِنْ سِنِيِّ الْآخِرَةِ عَنْ كِبْرِ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَمَنْ بَعْدَ إِبْلِيسَ يَسْلَمُ (سالم بمانند) عَلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَعْصِيَتِهِ ، كَلَّا مَا كَانَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِيُدْخِلَ الْجَنَّةَ بَشَراً بِأَمْرٍ أَخْرَجَ بِهِ مَلَكاً ، إِنَّ حُكْمَهُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَاحِد .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص289

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أُصُولُ الْكُفْرِ ثَلَاثَةٌ ، الْحِرْصُ وَ الِاسْتِكْبَارُ وَ الْحَسَدُ ، فَأَمَّا الْحِرْصُ فَإِنَّ آدَمَ ع حِينَ نُهِيَ عَنِ الشَّجَرَةِ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنْهَا ، وَ أَمَّا الِاسْتِكْبَارُ فَإِبْلِيسُ حَيْثُ أُمِرَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ فَأَبَى ، وَ أَمَّا الْحَسَدُ فَابْنَا آدَمَ حَيْثُ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .

*** و قلنا يا ءادم اسكن أنت و زوجک الجنة و كلا منها رغدا حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه و قلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو و لكم فى الأرض مستقر و متاع الى حين (البقرة 35 و 36)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص195 (# عصمت انبياء)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ، فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِآدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً (فراخ) حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ وَ أَشَارَ لَهُمَا إِلَى شَجَرَةِ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَ لَمْ يَقُلْ لَهُمَا لَا تَأْكُلَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَ لَا مِمَّا كَانَ مِنْ جِنْسِهَا ، فَلَمْ يَقْرَبَا تِلْكَ الشَّجَرَةَ وَ لَمْ يَأْكُلَا مِنْهَا وَ إِنَّمَا أَكَلَا مِنْ غَيْرِهَا لَمَّا أَنْ وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَيْهِمَا ، وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ وَ إِنَّمَا يَنْهَاكُمَا أَنْ تَقْرَبَا غَيْرَهَا ، وَ لَمْ يَنْهَكُمَا عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ ، وَ لَمْ يَكُنْ آدَمُ وَ حَوَّاءُ شَاهَدَا قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَحْلِفُ بِاللَّهِ كَاذِباً ، فَدَلَّاهُما بِغُرُورٍ ، فَأَكَلَا مِنْهَا ثِقَةً بِيَمِينِهِ بِاللَّهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ آدَمَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِذَنْبٍ كَبِيرٍ اسْتَحَقَّ بِهِ دُخُولَ النَّارِ ، وَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ الصَّغَائِرِ الْمَوْهُوبَةِ الَّتِي تَجُوزُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَبَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً كَانَ مَعْصُوماً لَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ثُمَّ اجْتَباهُ رَبُّهُ فَتابَ عَلَيْهِ وَ هَدى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص40 (# جاعل امامت خدا)

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يَحْيَوْنَ إِلَّا بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ ، فَالْخَيْرُ هُوَ سَبَبُ الْبَقَاءِ وَ الْحَيَاةِ ، وَ فِي هَذَا أَوْضَحُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ يَقُولُ بِأَمْرِهِمْ فَيَأْمُرُهُمْ وَ يَنْهَاهُمْ وَ يُقِيمُ فِيهِمُ الْحُدُودَ وَ يُجَاهِدُ الْعَدُوَّ وَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ وَ يَفْرِضُ الْفَرَائِضَ وَ يُعَرِّفُهُمْ أَبْوَابَ مَا فِيهِ صَلَاحُهُمْ وَ يُحَذِّرُهُمْ مَا فِيهِ مَضَارُّهُمْ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ أَحَدَ أَسْبَابِ بَقَاءِ الْخَلْقِ ، وَ إِلَّا سَقَطَتِ الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ وَ لَمْ يَرْتَدِعْ (باز ايستادن) وَ لَفَسَدَ التَّدْبِيرُ ، وَ كَانَ ذَلِكَ سَبَباً لِهَلَاكِ الْعِبَادِ فِي أَمْرِ الْبَقَاءِ وَ الْحَيَاةِ فِي الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْمَسَاكِنِ وَ الْمَلَابِسِ وَ الْمَنَاكِحِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ إِذْ كَانَ

سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْهُمْ بِحَيْثُ يَسْتَغْنُونَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ ، وَ وَجَدْنَا أَوَّلَ الْمَخْلُوقِينَ وَ هُوَ آدَمُ ع لَمْ يَتِمَّ لَهُ الْبَقَاءُ وَ الْحَيَاةُ إِلَّا بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ ، فَدَلَّهُمَا عَلَى مَا فِيهِ نَفْعُهُمَا وَ بَقَاؤُهُمَا وَ نَهَاهُمَا عَنْ سَبَبِ مَضَرَّتِهِمَا ، ثُمَّ جَرَى الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ لِهَذَا اضْطُرَّ الْخَلْقُ إِلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ إِمَامٍ مَنْصُوصٍ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْتِي بِالْمُعْجِزَاتِ ثُمَّ يَأْمُرُ النَّاسَ وَ يَنْهَاهُم الخبر .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص221

قَالَ الْإِمَامُ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا لَعَنَ إِبْلِيسَ بِإِبَائِهِ وَ أَكْرَمَ الْمَلَائِكَةَ بِسُجُودِهَا لِآدَمَ وَ طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِآدَمَ وَ حَوَّاءَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها مِنَ الْجَنَّةِ رَغَداً وَاسِعاً حَيْثُ شِئْتُما بِلَا تَعَبٍ ، الشَّجَرَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا وَ أَنَّهَا شَجَرَةُ عِلْمِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ شَجَرَةَ عِلْمِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص الَّذِينَ آثَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا دُونَ سَائِرِ خَلْقِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ شَجَرَةَ الْعِلْمِ فَإِنَّهَا لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ع خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ لَا يَتَنَاوَلُ مِنْهَا بِأَمْرِ اللَّهِ إِلَّا هُمْ ، وَ مِنْهَا مَا كَانَ يَتَنَاوَلُهُ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بَعْدَ إِطْعَامِهِمُ الْمِسْكِينَ وَ الْيَتِيمَ وَ الْأَسِيرَ حَتَّى لَمْ يُحِسُّوا بَعْدُ بِجُوعٍ وَ لَا عَطَشٍ وَ لَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ (سختى) ، إلى أن قال قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ تَلْتَمِسَانِ بِذَلِكَ دَرَجَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع فِي فَضْلِهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُمْ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُلْهِمَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ ، وَ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا بِغَيْرِ إِذْنِ اللَّهِ خَابَ (نا اميد شدن) مِنْ مُرَادِهِ وَ عَصَى رَبَّهُ ، فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ بِمَعْصِيَتِكُمَا وَ الْتِمَاسِكُمَا دَرَجَةً قَدْ أُوثِرَ بِهَا غَيْرُكُمَا إِذَا أَرَدْتُمَاهَا بِغَيْرِ حُكْمِ اللَّهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص306

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَكَلَ مِنْهَا آدَمُ وَ حَوَّاءُ مَا كَانَتْ ؟ فَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِي أَنَّهَا الْحِنْطَةُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرْوِي أَنَّهَا الْعِنَبُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرْوِي أَنَّهَا شَجَرَةُ الْحَسَدِ ، فَقَالَ ع كُلُّ ذَلِكَ حَقٌّ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى هَذِهِ الْوُجُوهِ عَلَى اخْتِلَافِهَا ؟ فَقَالَ يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ شَجَرَةَ الْجَنَّةِ تَحْمِلُ أَنْوَاعاً ، فَكَانَتْ شَجَرَةَ الْحِنْطَةِ وَ فِيهَا عِنَبٌ وَ لَيْسَتْ كَشَجَرَةِ الدُّنْيَا ، وَ إِنَّ آدَمَ ع لَمَّا أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِإِسْجَادِ مَلَائِكَتِهِ وَ بِإِدْخَالِهِ الْجَنَّةَ قَالَ فِي نَفْسِهِ هَلْ خَلَقَ اللَّهُ بَشَراً أَفْضَلَ مِنِّي ؟ فَعَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِهِ ، فَنَادَاهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا آدَمُ وَ انْظُرْ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ ، فَرَفَعَ آدَمُ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَوَجَدَ عَلَيْهِ مَكْتُوباً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ ع أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ زَوْجَتُهُ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ آدَمُ ع يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ وَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِي ، وَ لَوْ لَا هُمْ مَا خَلَقْتُكَ وَ لَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ لَا السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ فَأُخْرِجَكَ عَنْ جِوَارِي ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَ تَمَنَّى مَنْزِلَتَهُمْ ، فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نُهِيَ عَنْهَا ، وَ تَسَلَّطَ عَلَى حَوَّاءَ لِنَظَرِهَا إِلَى فَاطِمَةَ ع بِعَيْنِ الْحَسَدِ حَتَّى أَكَلَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ كَمَا أَكَلَ آدَمُ ع ، فَأَخْرَجَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ جَنَّتِهِ فَأَهْبَطَهُمَا عَنْ جِوَارِهِ إِلَى الْأَرْضِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص108

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَجَعَلَ أَعْلَاهَا وَ أَشْرَفَهَا أَرْوَاحَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص ، فَعَرَضَهَا عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَغَشِيَهَا نُورُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ هَؤُلَاءِ أَحِبَّائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجِي عَلَى خَلْقِي وَ أَئِمَّةُ بَرِيَّتِي ، مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، وَ لِمَنْ تَوَلَّاهُمْ خَلَقْتُ جَنَّتِي وَ لِمَنْ خَالَفَهُمْ وَ عَادَاهُمْ خَلَقْتُ نَارِي ، فَمَنِ ادَّعَى مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ عَظَمَتِي عَذَّبْتُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ وَ جَعَلْتُهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْ نَارِي ، وَ مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَتِهِمْ وَ لَمْ يَدَّعِ مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَكَانَهُمْ مِنْ عَظَمَتِي جَعَلْتُهُ مَعَهُمْ فِي رَوْضَاتِ جَنَّاتِي ، وَ كَانَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ عِنْدِي وَ أَبَحْتُهُمْ كَرَامَتِي وَ أَحْلَلْتُهُمْ جِوَارِي وَ شَفَّعْتُهُمْ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ عِبَادِي وَ إِمَائِي ، فَوَلَايَتُهُمْ أَمَانَةٌ عِنْدَ خَلْقِي ، فَأَيُّكُمْ يَحْمِلُهَا بِأَثْقَالِهَا وَ يَدَّعِيهَا لِنَفْسِهِ دُونَ خِيَرَتِي ، فَأَبَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنِ ادِّعَاءِ مَنْزِلَتِهَا وَ تَمَنِّي مَحَلِّهَا مِنْ عَظَمَةِ رَبِّهَا ، فَلَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُمَا كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ يَعْنِي شَجَرَةَ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَنَظَرَا إِلَى مَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص فَوَجَدَاهَا أَشْرَفَ مَنَازِلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا لِمَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ ؟ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ارْفَعَا رُءُوسَكُمَا إِلَى سَاقِ عَرْشِي ، فَرَفَعَا رُءُوسَهُمَا فَوَجَدَا اسْمَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِنُورٍ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا مَا أَكْرَمَ أَهْلَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَ مَا أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ وَ مَا أَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَوْ لَا هُمْ مَا خَلَقْتُكُمَا ، هَؤُلَاءِ خَزَنَةُ عِلْمِي وَ أُمَنَائِي عَلَى سِرِّي ، إِيَّاكُمَا أَنْ تَنْظُرَا إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَ تَتَمَنَّيَا مَنْزِلَتَهُمْ عِنْدِي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ كَرَامَتِي فَتَدْخُلَا بِذَلِكَ فِي نَهْيِي وَ عِصْيَانِي فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، قَالا رَبَّنَا وَ مَنِ الظَّالِمُونَ ؟ قَالَ الْمُدَّعُونَ لِمَنْزِلَتِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، قَالا رَبَّنَا فَأَرِنَا مَنَازِلَ ظَالِمِيهِمْ فِي نَارِكَ حَتَّى نَرَاهَا كَمَا رَأَيْنَا مَنْزِلَتَهُمْ فِي جَنَّتِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى النَّارَ فَأَبْرَزَتْ جَمِيعَ مَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانِ النَّكَالِ وَ الْعَذَابِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَكَانُ الظَّالِمِينَ لَهُمُ الْمُدَّعِينَ

لِمَنْزِلَتِهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْهَا ، كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ، وَ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بُدِّلُوا سِواهَا لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، يَا آدَمُ وَ يَا حَوَّاءُ لَا تَنْظُرَا إِلَى أَنْوَارِي وَ حُجَجِي بِعَيْنِ الْحَسَدِ فَأُهْبِطُكُمَا عَنْ جِوَارِي وَ أُحِلُّ بِكُمَا هَوَانِي ، فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ لَهُما ما وُورِيَ (پوشيده بودن) عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ ، وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ ، فَدَلَّاهُما بِغُرُورٍ وَ حَمَلَهُمَا عَلَى تَمَنِّي مَنْزِلَتِهِمْ ، فَنَظَرَا إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ ، فَخُذِلَا (بى ياور شدن) حَتَّى أَكَلَا مِنْ شَجَرَةِ الْحِنْطَةِ ، فَعَادَ مَكَانَ مَا أَكَلَا شَعِيراً ، فَأَصْلُ الْحِنْطَةِ كُلِّهَا مِمَّا لَمْ يَأْكُلَاهُ وَ أَصْلُ الشَّعِيرِ كُلِّهِ مِمَّا عَادَ مَكَانَ مَا أَكَلَاهُ ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنَ الشَّجَرَةِ طَارَ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ عَنْ أَجْسَادِهِمَا وَ بَقِيَا عُرْيَانَيْنِ وَ طَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَ ناداهُما رَبُّهُما أَ لَمْ أَنْهَكُما عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَ أَقُلْ لَكُما إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُما عَدُوٌّ مُبِينٌ ، فَقالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ اهْبِطَا مِنْ جِوَارِي فَلَا يُجَاوِرُنِي فِي جَنَّتِي مَنْ يَعْصِينِي ، فَهَبَطَا مَوْكُولَيْنِ إِلَى أَنْفُسِهِمَا فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمَا جَاءَهُمَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لَهُمَا إِنَّكُمَا إِنَّمَا ظَلَمْتُمَا أَنْفُسَكُمَا بِتَمَنِّي مَنْزِلَةِ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْكُمَا ، فَجَزَاؤُكُمَا مَا قَدْ عُوقِبْتُمَا بِهِ مِنَ الْهُبُوطِ مِنْ جِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَرْضِهِ ، فَسَلَا رَبَّكُمَا بِحَقِّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ حَتَّى يَتُوبَ عَلَيْكُمَا ، فَقَالا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأَكْرَمِينَ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ ع إِلَّا تُبْتَ عَلَيْنَا وَ رَحِمْتَنَا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَلَمْ يَزَلْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْفَظُونَ هَذِهِ الْأَمَانَةَ وَ يُخْبِرُونَ بِهَا أَوْصِيَاءَهُمْ وَ الْمُخْلَصِينَ مِنْ أُمَمِهِمْ فَيَأْبَوْنَ حَمْلَهَا وَ يُشْفِقُونَ مِنِ ادِّعَائِهَا ، وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي قَدْ عُرِفَ (أى الأول لع) ، فَأَصْلُ كُلِّ ظُلْمٍ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص151

عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ إِرَادَتَيْنِ وَ مَشِيئَتَيْنِ ، إِرَادَةَ حَتْمٍ وَ إِرَادَةَ عَزْمٍ ، يَنْهَى وَ هُوَ يَشَاءُ وَ يَأْمُرُ وَ هُوَ لَا يَشَاءُ ، أَ وَ مَا رَأَيْتَ أَنَّهُ نَهَى آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ أَنْ يَأْكُلَا مِنَ الشَّجَرَةِ وَ شَاءَ ذَلِكَ ، وَ لَوْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْكُلَا لَمَا غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُمَا مَشِيئَةَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَ إِسْحَاقَ وَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْبَحَهُ ، وَ لَوْ شَاءَ لَمَا غَلَبَتْ مَشِيئَةُ إِبْرَاهِيمَ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَعَالَى .

*** فتلقى ءادم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم (البقرة 37)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص57 (# دعا و استجابت)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا نَزَلَتِ الْخَطِيئَةُ بِآدَمَ وَ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ يَا آدَمُ ادْعُ رَبَّكَ ، قَالَ يَا حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ مَا أَدْعُو ؟ قَالَ قُلْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ تُخْرِجُهُمْ مِنْ صُلْبِي آخِرَ الزَّمَانِ إِلَّا تُبْتَ عَلَيَّ وَ رَحِمْتَنِي ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ ع يَا جَبْرَئِيلُ سَمِّهِمْ لِي ، قَالَ قُلْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ عَلِيٍّ وَصِيِّ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَ بِحَقِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ نَبِيِّكَ إِلَّا تُبْتَ عَلَيَّ وَ رَحِمْتَنِي ، فَدَعَا بِهِنَّ آدَمُ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ فَتابَ عَلَيْهِ ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ مَكْرُوبٍ يُخْلِصُ النِّيَّةَ وَ يَدْعُو بِهِنَّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص326

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَرَضَ عَلَى آدَمَ فِي الْمِيثَاقِ ذُرِّيَّتَهُ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ص وَ هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَلِيٍّ ع ، وَ فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا تَتْلُوهُمَا (متابعت آن دو را مى فرمود) وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع يَتْلُوَانِ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ اللَّهُ يَا آدَمُ إِيَّاكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِمْ بِحَسَدٍ أُهْبِطْكَ مِنْ جِوَارِي ، فَلَمَّا أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مُثِّلَ لَهُ النَّبِيُّ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ بِحَسَدٍ ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيْهِ الْوَلَايَةُ فَأَنْكَرَهَا ، فَرَمَتْهُ الْجَنَّةُ بِأَوْرَاقِهَا ، فَلَمَّا تَابَ إِلَى اللَّهِ مِنْ حَسَدِهِ وَ أَقَرَّ بِالْوَلَايَةِ وَ دَعَا بِحَقِّ الْخَمْسَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ الْآيَةَ .

با توجه به اين حديث و روايات ذيل آيه 35 و 36 البقرة به نظر مى رسد درختى كه آدم از آن نهى شده بوده شجره اهل بيت ع بوده و نهى از آن بوده كه به ايشان حسد نورزى و آرزوى همانندى ايشان را نكنى و الله اعلم

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص39

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : نَحْنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص218

عن الصادق ع عن النبى ص : إِنَّ آدَمَ ع لَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ تَوْبَتُهُ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا غَفَرْتَ لِي ، فَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ .

*** قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم و لا هم يحزنون (البقرة 38)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص198

عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، قال تفسير الهدى عليّ عليه السلام ، قال الله فيه فَمَنْ تَبِعَ هُدايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .

راه نجات از خوف و حزن اتباع هدايت الهى است :

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الذين ءامنوا و كانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا و فى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلک هو الفوز العظيم (يونس 62 و63 و 64)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص483

وَ قَالَ على بن محمدع : مَنْ أَمِنَ مَكْرَ اللَّهِ وَ أَلِيمَ أَخْذِهِ تَكَبَّرَ حَتَّى يَحُلَّ بِهِ قَضَاؤُهُ وَ نَافِذُ أَمْرِهِ ، وَ مَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ هَانَتْ عَلَيْهِ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَ لَوْ قُرِّضَ وَ نُشِرَ (پاره پاره شدن) .

كنز العمال ج3 ص682 (# لزوم تفقه در دين)

قال رسول الله ص : سيُصيبُ امتى فى آخِرِ الزمان بلاءً شديداً من سلطانِهِم لا يَنجو فيهم إلا رجلٌ عَرَفَ دين الله بلسانه و يده و قلبه ، فذلک الذى سَبَقَت له السَّوابِقُ (همان است كه براى پيشينيان رخ داده) .

*** و الذين كفروا و كذّبوا بآياتنا أولئک أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة 39)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص199

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ أَنْ كَذَّبُوا بِالْأَوْصِيَاءِ كُلِّهِم

*** يا بنى اسرائيل أذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم و أوفوا بعهدى أوف بعهدكم و إياى فارهبون (البقرة 40)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص210

عن هارون بن محمد الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا بَنِي إِسْرائِيلَ ، قال هم نحن خاصة . (عهد الهى امامت است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص397

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ يا بَنِي إِسْرائِيلَ ، قَالَ هِيَ خَاصَّةٌ بِآلِ مُحَمَّدٍ ص .

تفسير العياشي عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَمَّنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ اسْمِي أَحْمَدُ ، وَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ اسْمِي إِسْرَائِيلُ ، فَمَا أَمَرَهُ فَقَدْ أَمَرَنِي وَ مَا عَنَاهُ فَقَدْ عَنَانِي .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص58

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ قَالَ أَوْفُوا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَرْضٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ أُوفِ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص46 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ إِنَّا نَدْعُو فَلَا يُسْتَجَابُ لَنَا ، قَالَ لِأَنَّكُمْ لَا تَفُونَ اللَّهَ بِعَهْدِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ، وَ اللَّهِ لَوْ وَفَيْتُمْ لِلَّهِ لَوَفَى اللَّهُ لَكُم

الإختصاص ؛ النص ؛ ص242 (# دعا و استجابت)

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِ إِذَا دَعَا رُبَّمَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ رُبَّمَا لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، فَقَالَ ع إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ قَلْبٍ مُخْلِصٍ اسْتُجِيبَ لَهُ بَعْدَ وَفَائِهِ بِعَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِذَا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِغَيْرِ نِيَّةٍ وَ إِخْلَاصٍ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ، فَمَنْ وَفَى أُوفِيَ لَهُ .

عهد الهى عهد عدم پرستش شیطان و هر طاغوت ديگرى است : ألم أعهد اليكم يا بنى آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين (يس 60)

عهد الهى امامت است : و إذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلک للناس إماما قال و من ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين (البقرة 124)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص228

عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ ع يَقُولُ يَا شِهَابُ نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ وَ مَعْدِنُ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ نَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ وَ ذِمَّتُهُ (پیمان) ، وَ نَحْنُ وَدَائِعُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ ، كُنَّا أَنْوَاراً صُفُوفاً حَوْلَ الْعَرْشِ نُسَبِّحُ فَيُسَبِّحُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِتَسْبِيحِنَا إِلَى أَنْ هَبَطْنَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَسَبَّحْنَا فَسَبَّحَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِتَسْبِيحِنَا ، وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَمَنْ وَفَى بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِمَّتِهِ ، وَ مَنْ خَفَرَ (عهد شکنی) ذِمَّتَنَا فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَهْدَهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص57

عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ وَ بَيْتُ الرَّحْمَةِ وَ مَفَاتِيحُ الْحِكْمَةِ وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ وَ مَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ وَ مَوْضِعُ وَحْيِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ وَدِيعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ ، وَ نَحْنُ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ ، وَ نَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ ، فَمَنْ وَفَى بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَى بِذِمَّةِ اللَّهِ ، وَ مَنْ وَفَى بِعَهْدِنَا فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَ مَنْ خَفَرَنَا فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَ عَهْدَهُ .

قرآن نیز عهد الهی است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص609

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْقُرْآنُ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى خَلْقِهِ ، فَقَدْ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَنْظُرَ فِي عَهْدِهِ وَ أَنْ يَقْرَأَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِينَ آيَةً .

اثر ترک عهد الهی :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص373 (# معاصی مانع باران)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَمْسٌ إِنْ أَدْرَكْتُمُوهُنَّ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهُنَّ ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَ الْأَوْجَاعُ (درد ها و بیماریها) الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَ لَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ (قحطی) وَ شِدَّةِ الْمَئُونَةِ وَ جَوْرِ السُّلْطَانِ ، وَ لَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ عَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ وَ أَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ لَمْ يَحْكُمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ (بینشان ستیزه قرار دهد) .

و شیطان هر کاری می کند تا انسان به عهدش با خدا وفا نکند :

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص156

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قال ابليس لموسى ع إِيَّاكَ أَنْ تُعَاهِدَ اللَّهَ عَهْداً ، فَإِنَّهُ مَا عَاهَدَ اللَّهَ أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ صَاحِبَهُ دُونَ أَصْحَابِي حَتَّى أَحُولَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْوَفَاءِ بِهِ .

*** و ءامنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم و لا تكونوا أول كافر به و لا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا و إياى فاتقون (البقرة 41)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص97 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ وَ آمِنُوا بِما أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ وَ لا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِرٍ بِهِ يَعْنِي فُلَاناً وَ صَاحِبَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ وَ دَانَ بِدِينِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ يَعْنِيهِمْ ، وَ لا تَكُونُوا أَوَّلَ كافِرٍ بِهِ يَعْنِي عَلِيّاً ع .

اگر چه حديث مصداق را بيان كرده ولى از آن مى توان كفر كسانيكه از هر امام جورى تبعيت كنند و امام عدل را اطاعت نكنند را استفاده نمود .

*** و لا تلبسوا الحق بالباطل و تكتموا الحق و أنتم تعلمون (البقرة 42)

دو روايت در معناى پوشاندن حق با باطل :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص54

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع النَّاسَ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ وَ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ ، يَتَوَلَّى فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا ، فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى ، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ ، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ (دسته گياه خشک و تر) وَ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ فَيُمْزَجَانِ فَيَجِيئَانِ مَعاً ، فَهُنَالِكَ اسْتَحْوَذَ (مستولى شدن) الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ ، وَ نَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص381

عن أمير المؤمنين ع : كَمْ مِنْ ضَلَالَةٍ زُخْرِفَتْ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَمَا يُزَخْرَفُ الدِّرْهَمُ النُّحَاسُ (مسى) بِالْفِضَّةِ الْمُمَوَّهَةِ (آبكارى) .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص299 (#تقليد) (#کتمان و تحریف دین توسط علماء)

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مُحَمَّدُ وَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ أُمِّيُّونَ لَا يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ وَ لَا يَكْتُبُونَ كَالْأُمِّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ ، أَيْ هُوَ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَقْرَأُ وَ لَا يَكْتُبُ ، لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ الْمُنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا الْمُكَذَّبَ بِهِ ، وَ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَمانِيَّ ، أَيْ إِلَّا أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَ يُقَالَ لَهُمْ إِنَّ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ وَ كَلَامُهُ ، لَا يَعْرِفُونَ إِنْ قُرِئَ مِنَ الْكِتَابِ خِلَافُ مَا فِيهِ ، وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ أَيْ مَا يَقُولُ لَهُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ مِنْ تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ ص فِي نُبُوَّتِهِ وَ إِمَامَةِ عَلِيٍّ ع سَيِّدِ عِتْرَتِهِ ، وَ هُمْ يُقَلِّدُونَهُمْ مَعَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ تَقْلِيدُهُمْ ، قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ ع فَإِذَا كَانَ هَؤُلَاءِ الْعَوَامُّ مِنَ الْيَهُودِ لَا يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ إِلَّا بِمَا يَسْمَعُونَهُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ لَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ ؛ فَكَيْفَ ذَمَّهُمْ بِتَقْلِيدِهِمْ وَ الْقَبُولِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، وَ هَلْ عَوَامُّ الْيَهُودِ إِلَّا كَعَوَامِّنَا يُقَلِّدُونَ عُلَمَاءَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجُزْ لِأُولَئِكَ (أی اليهود) الْقَبُولُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ لَمْ يَجُزْ لِهَؤُلَاءِ (أی عوامنا) الْقَبُولُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، فَقَالَ ع بَيْنَ عَوَامِّنَا وَ عُلَمَائِنَا وَ بَيْنَ عَوَامِّ الْيَهُودِ وَ عُلَمَائِهِمْ فَرْقٌ مِنْ جِهَةٍ وَ تَسْوِيَةٌ مِنْ جِهَةٍ ، أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ اسْتَوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَمَّ عَوَامَّنَا بِتَقْلِيدِهِمْ عُلَمَاءَهُمْ كَمَا قَدْ ذَمَّ عَوَامَّهُمْ ، وَ أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ افْتَرَقُوا فَلَا ، قَالَ بَيِّنْ لِي ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ ع إِنَّ عَوَامَّ الْيَهُودِ كَانُوا قَدْ عَرَفُوا عُلَمَاءَهُمْ بِالْكَذِبِ الصِّرَاحِ ، وَ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَ بِالرِّشَا ، وَ بِتَغْيِيرِ الْأَحْكَامِ عَنْ وَاجِبِهَا بِالشَّفَاعَاتِ وَ الْعِنَايَاتِ وَ الْمُصَانَعَاتِ (تبانی) ، وَ عَرَفُوهُمْ بِالتَّعَصُّبِ الشَّدِيدِ الَّذِي يُفَارِقُونَ بِهِ أَدْيَانَهُمْ (تعصبی که آنان را از دینشان جدا کرده بود) ، وَ أَنَّهُمْ إِذَا تَعَصَّبُوا أَزَالُوا حُقُوقَ مَنْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِ (مخالفینشان) ، وَ أَعْطَوْا مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ (طرفدارانشان) مِنْ أَمْوَالِ غَيْرِهِمْ وَ ظَلَمُوهُمْ مِنْ أَجْلِهِمْ (که بخاطر آنان به گروه اول ظلم کرده بودند) ، وَ عَرَفُوهُمْ بِأَنَّهُمْ يُقَارِفُونَ (نزدیک شدن) الْمُحَرَّمَاتِ ، وَ اضْطُرُّوا بِمَعَارِفِ قُلُوبِهِمْ (به ناچار با معارف قلوب خود به این پی برده بودند) إِلَى أَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا يَفْعَلُونَهُ فَهُوَ فَاسِقٌ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَدَّقَ عَلَى اللَّهِ (سخنشان در مورد خدا تصدیق شود) ، وَ لَا عَلَى الْوَسَائِطِ بَيْنَ الْخَلْقِ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ ذَمَّهُمُ اللَّهُ لَمَّا قَلَّدُوا مَنْ قَدْ عَرَفُوا ، وَ مَنْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَبُولُ خَبَرِهِ ، وَ لَا تَصْدِيقُهُ فِي حِكَايَتِهِ ، وَ لَا الْعَمَلُ بِمَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِمْ عَمَّنْ لَمْ يُشَاهِدُوهُ (و نه عمل کردن به آنچه از این علماء به عوام می رسد از جانب کسانیکه ندیده اند) ، وَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ النَّظَرُ بِأَنْفُسِهِمْ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ كَانَتْ دَلَائِلُهُ أَوْضَحَ مِنْ أَنْ تَخْفَى ، وَ أَشْهَرَ مِنْ أَنْ لَا تَظْهَرَ لَهُمْ ، وَ كَذَلِكَ عَوَامُّ أُمَّتِنَا إِذَا عَرَفُوا مِنْ فُقَهَائِهِمُ الْفِسْقَ الظَّاهِرَ وَ الْعَصَبِيَّةَ الشَّدِيدَةَ وَ التَّكَالُبَ (هجوم) عَلَى حُطَامِ الدُّنْيَا وَ حَرَامِهَا ، وَ إِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ (مخالفینشان) وَ إِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقّاً ، وَ بِالتَّرَفُّقِ بِالْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ (طرفدارانشان) وَ إِنْ كَانَ لِلْإِذْلَالِ (خواری) وَ الْإِهَانَةِ مُسْتَحِقّاً ، فَمَنْ قَلَّدَ مِنْ عَوَامِّنَا مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ فَهُمْ

مِثْلُ الْيَهُودِ الَّذِينَ ذَمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّقْلِيدِ لِفَسَقَةِ فُقَهَائِهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ حَافِظاً لِدِينِهِ مُخَالِفاً لِهَوَاهُ مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ ، وَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعَهُمْ ، فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَنَّا شَيْئاً ، وَ لَا كَرَامَةَ لَهُمْ ، وَ إِنَّمَا كَثُرَ التَّخْلِيطُ (مخلوط شدن) فِيمَا يَتَحَمَّلُ (حمل كردن و روايت كردن) عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْفَسَقَةَ يَتَحَمَّلُونَ عَنَّا ، فَهُمْ يُحَرِّفُونَهُ بِأَسْرِهِ لِجَهْلِهِمْ (بخاطر جهل مردم) ، وَ يَضَعُونَ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَ وُجُوهِهَا لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِمْ (قلت معرفت مردم) ، وَ آخَرِينَ يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ عَلَيْنَا لِيَجُرُّوا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا مَا هُوَ زَادُهُمْ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ ، وَ مِنْهُمْ قَوْمٌ نُصَّابٌ (دشمنان) لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْقَدْحِ (عيب جويى) فِينَا ، يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةِ فَيَتَوَجَّهُونَ (صاحب تشخص شدن) بِهِ عِنْدَ شِيعَتِنَا ، وَ يَنْتَقِصُونَ بِنَا (كم كردن از علوم ما) عِنْدَ نُصَّابِنَا ، ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيْهِ أَضْعَافَهُ وَ أَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الْأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بِرَاءٌ مِنْهَا ، فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسْلِمُونَ الْمُسْتَسْلِمُونَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ عُلُومِنَا فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوهُمْ (خود گمراه شده ديگران را نيز گمراه مى كنند) ، وَ هُمْ أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَسْلُبُونَهُمُ الْأَرْوَاحَ وَ الْأَمْوَالَ (كه ارواح و اموال را از ايشان گرفتند) ، وَ لِلْمَسْلُوبِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الْأَحْوَالِ (كه براى آنان در نزد خدا بهترين احوال است) لِمَا لَحِقَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، وَ هَؤُلَاءِ عُلَمَاءُ السَّوْءِ النَّاصِبُونَ الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُمْ لَنَا مُوَالُونَ وَ لِأَعْدَائِنَا مُعَادُونَ ، يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَ الشُّبْهَةَ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا ، فَيُضِلُّونَهُمْ وَ يَمْنَعُونَهُمْ عَنْ قَصْدِ الْحَقِّ الْمُصِيبِ ، لَا جَرَمَ أَنَّ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَامِّ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِينِهِ وَ تَعْظِيمَ وَلِيِّهِ لَمْ يَتْرُكْهُ فِي يَدِ هَذَا الْمُلَبِّسِ الْكَافِرِ (خدا نمى گذارد او در دست اين ملبس كافر بماند) ، وَ لَكِنَّهُ يُقَيِّضُ لَهُ مُؤْمِناً (براى او مومنى را بر مى انگيزد) يَقِفُ بِهِ (آگاه مى كند) عَلَى الصَّوَابِ ، ثُمَّ يُوَفِّقُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَبُولِ مِنْهُ (كه قولش را قبول كند) ، فَيَجْمَعُ لَهُ بِذَلِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يَجْمَعُ عَلَى مَنْ أَضَلَّهُ لَعْنَ الدُّنْيَا وَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص شِرَارُ عُلَمَاءِ أُمَّتِنَا الْمُضِلُّونَ عَنَّا ، الْقَاطِعُونَ لِلطُّرُقِ إِلَيْنَا ، الْمُسَمُّونَ أَضْدَادَنَا بِأَسْمَائِنَا ، الْمُلَقِّبُونَ أَضْدَادَنَا بِأَلْقَابِنَا ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لِلَّعْنِ مُسْتَحِقُّونَ ، وَ يَلْعَنُونَنَا وَ نَحْنُ بِكَرَامَاتِ اللَّهِ مَغْمُورُونَ (فرا گير) ، وَ بِصَلَوَاتِ اللَّهِ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ عَلَيْنَا عَنْ صَلَوَاتِهِمْ عَلَيْنَا مُسْتَغْنُونَ ، ثُمَّ قَالَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا صَلَحُوا ، قِيلَ فَمَنْ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ إِبْلِيسَ وَ فِرْعَوْنَ وَ نُمْرُودَ وَ بَعْدَ الْمُتَسَمِّينَ بِأَسْمَائِكُمْ وَ الْمُتَلَقِّبِينَ بِأَلْقَابِكُمْ (منظور آنانى بودند كه خود را خليفه رسول خدا ص و ولى امر ناميدند) وَ الْآخِذِينَ لِأَمْكِنَتِكُمْ وَ الْمُتَأَمِّرِينَ فِي مَمَالِكِكُمْ ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا ، هُمُ الْمُظْهِرُونَ لِلْأَبَاطِيلِ ، الْكَاتِمُونَ لِلْحَقَائِقِ ، وَ فِيهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا الْآيَةَ

حر عاملى دروسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132 در ذيل روايت فوق مى گويد : التَّقْلِيدُ الْمُرَخَّصُ فِيهِ هُنَا إِنَّمَا هُوَ قَبُولُ الرِّوَايَةِ لَا قَبُولُ الرَّأْيِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ الظَّنِّ وَ هَذَا وَاضِحٌ وَ ذَلِكَ لَا خِلَافَ فِيهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص54

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص236

عَنِ الصَّادِقِينَ ع أَنَّهُمْ قَالُوا إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ فَعَلَى الْعَالِمِ أَنْ يُظْهِرَ عِلْمَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ سُلِبَ مِنْهُ نُورُ الإيمانِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص71

قَالَ النبى ص : مَنْ كَتَمَ عِلْماً نَافِعاً أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ .

كنز العمال ج1 ص 179

قال النبى ص : إذا ظَهرَتِ البِدَعُ وَ لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَها فَمَن كانَ عِندَهُ عِلمٌ فَليَنشُرُهُ ، فَإِنَّ كاتِمَ العِلمِ يَومَئِذٍ كَكاتِمِ ما أَنزَلَ اللهُ عَلَى محمدٍ ص .

لئالى الاخبار ج2 ص 285

قال النبى ص : مررتُ فى ليلةِ المعراجِ بقومٍ يُقرَضونَ أَشفاهُهُم بالمقاريضِ ، فقلتُ يا جبرئيلُ مَن هؤلاءِ ؟ قال الخُطباءُ والعلماءُ مِن أُمتِک ، الذين يَقدِرونَ على إبلاغِ الأَحكامِ و الطاعاتِ على أُمتِّک سامَحوا .

*** و أقيموا الصلاة و ءاتوا الزكاة و اركعوا مع الراكعين (البقرة 43)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص244

تَفْسِيرُ الْإِمَامِ قَالَ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ أَيْ بِإِتْمَامِ وُضُوئِهَا وَ تَكْبِيرِهَا وَ قِيَامِهَا وَ قِرَاءَتِهَا وَ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ حُدُودِهَا ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّمَا عَبْدٍ الْتَفَتَ (توجهش به چيز ديگرى شد) فِي صَلَاتِهِ قَالَ اللَّهُ يَا عَبْدِي إِلَى مَنْ تَقْصِدُ وَ مَنْ تَطْلُبُ ، أَ رَبّاً غَيْرِي تُرِيدُ ، أَوْ رَقِيباً (محافظ) سِوَايَ تَطْلُبُ ، أَوْ جَوَاداً خَلَايَ تَبْغِي ، وَ أَنَا أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِيْنِ وَ أَفْضَلُ الْمُعْطِينَ ، أُثِيبُكَ ثَوَاباً لَا يُحْصَى

قَدْرُهُ ، أَقْبِلْ عَلَيَّ فَإِنِّي عَلَيْكَ مُقْبِلٌ وَ مَلَائِكَتِي عَلَيْكَ مُقْبِلُونَ ، فَإِنْ أَقْبَلَ زَالَ عَنْهُ إِثْمُ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَإِنِ الْتَفَتَ ثَانِيَةً أَعَادَ اللَّهُ لَهُ مَقَالَتَهُ ، فَإِنْ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ تَجَاوَزَ عَنْهُ مَا كَانَ مِنْهُ ، فَإِنِ الْتَفَتَ ثَالِثَةً أَعَادَ اللَّهُ لَهُ مَقَالَتَهُ ، فَإِنْ أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَإِنِ الْتَفَتَ رَابِعَةً أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَعْرَضَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْهُ وَ يَقُولُ وَلَّيْتُكَ يَا عَبْدِي إِلَى مَا تَوَلَّيْتَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج82 ؛ ص285 (# صلوات)

تَفْسِيرُ الْإِمَامِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ هُوَ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ بِتَمَامِ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ مَوَاقِيتِهَا وَ أَدَاءِ حُقُوقِهَا الَّتِي إِذَا لَمْ تُؤَدَّ بِحُقُوقِهَا لَمْ يَتَقَبَّلْهَا رَبُّ الْخَلَائِقِ ، أَ تَدْرُونَ مَا تِلْكَ الْحُقُوقُ ؟ فَهُوَ إِتْبَاعُهَا بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا مُنْطَوِياً (مشتمل بودن) عَلَى الِاعْتِقَادِ بِأَنَّهُمْ أَفْضَلُ خِيَرَةِ اللَّهِ وَ الْقَوَّامُونَ بِحُقُوقِ اللَّهِ وَ النُّصَّارُ لِدِينِ اللَّهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص506

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَرَنَ الزَّكَاةَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ ، فَمَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ لَمْ يُقِمِ الصَّلَاةَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص231

قَالَ الإمام ع : أَقِيمُوا الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَاتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ ص ، وَ أَقِيمُوا أَيْضاً الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ عَلِيٌّ سَيِّدُهُمْ وَ فَاضِلُهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص21

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتُمُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتُمُ الزَّكَاةُ وَ أَنْتُمُ الصِّيَامُ وَ أَنْتُمُ الْحَجُّ ، فَقَالَ يَا دَاوُدُ نَحْنُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ الزَّكَاةُ وَ نَحْنُ الصِّيَامُ وَ نَحْنُ الْحَجُّ وَ نَحْنُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ الْبَلَدُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ كَعْبَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ قِبْلَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الْآيَاتُ وَ نَحْنُ الْبَيِّنَاتُ ، وَ عَدُوُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الْفَحْشَاءُ وَ الْمُنْكَرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ وَ الْأَصْنَامُ وَ الْأَوْثَانُ وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ وَ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ ، يَا دَاوُدُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَكْرَمَ خَلْقَنَا وَ فَضَّلَنَا وَ جَعَلَنَا أُمَنَاءَهُ وَ حَفَظَتَهُ وَ خُزَّانَهُ عَلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ ، وَ جَعَلَ لَنَا أَضْدَاداً وَ أَعْدَاءً ، فَسَمَّانَا فِي كِتَابِهِ وَ

كَنَّى عَنْ أَسْمَائِنَا بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْهِ تَكْنِيَةً عَنِ الْعَدُوِّ ، وَ سَمَّى أَضْدَادَنَا وَ أَعْدَاءَنَا فِي كِتَابِهِ وَ كَنَّى عَنْ أَسْمَائِهِمْ وَ ضَرَبَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ فِي أَبْغَضِ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ وَ إِلَى عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ .

ضمنا آيه شريفه اشاره به نماز جماعت دارد . به گفته برخی محدثين مانند صدوق عليه الرحمة (من لا يحضره الفقيه ج1 ص 375) يا محمد شعيرى (جامع الاخبارص 76) و يا مجلسى (بحار الانوار ج85 ص2) بيانگر امر به نماز جماعت است كه روايات مربوط به نماز جماعت ذيل آيه 43 آل عمران آورده شده .

*** أ تأمرون الناس بالبر و تنسون أنفسكم و أنتم تتلون الكتاب أ فلا تعقلون (البقرة 44)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص215

وَ قَالَ ص رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي قَوْماً تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ كُلَّمَا قُرِضَتْ رُدَّتْ ، فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ يَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَ هُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَ فَلَا يَعْقِلُونَ

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص228 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لَا يَفْعَلُونَ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكِذْبِهِمْ وَ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ (به در خانه آنها برود) فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُ وَ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص301 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُلَمَاءُ يُزَهِّدُونَ فِي الدُّنْيَا وَ لَا يَزْهَدُونَ ، وَ يُرَغِّبُونَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا يَرْغَبُونَ ، وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى الْوُلَاةِ وَ لَا يَنْتَهُونَ ، وَ يُبَاعِدُونَ الْفُقَرَاءَ وَ يُقَرِّبُونَ الْأَغْنِيَاءَ ، أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَّارُونَ أَعْدَاءُ اللَّهِ .

مصباح الشريعة ؛ ص18

قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ لَمْ يَنْسَلِخْ عَنْ هَوَاجِسِهِ (خواهشهاى نفسانى) وَ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْ آفَاتِ نَفْسِهِ وَ شَهَوَاتِهَا وَ لَمْ يَهْزِمِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يَدْخُلْ فِي كَنَفِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَمَانِ عِصْمَتِهِ لَا يَصْلُحُ لِلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَكُلَّمَا أَظْهَرَ أَمْراً (هر وقت امر به معروف كند) يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِ (حجتى بر عليه خودش خواهد بود) وَ لَا يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهِ ، قَالَ تَعَالَى أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ، وَ يُقَالُ لَهُ يَا خَائِنُ أَ تُطَالِبُ خَلْقِي بِمَا خُنْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَرْخَيْتَ عَنْهُ عِنَانَكَ ، رُوِيَ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ

الْأَسَدِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلى ما أَصابَكَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً (بخل) مُطَاعاً وَ هَوًى مُتَّبَعاً وَ إِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَ دَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ ، وَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ عَالِماً بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، فَارِغاً مِنْ خَاصَّةِ نَفْسِهِ (خودش) مِمَّا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، نَاصِحاً لِلْخَلْقِ ، رَحِيماً لَهُمْ ، رَفِيقاً بِهِمْ ، دَاعِياً لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَ حُسْنِ الْبَيَانِ ، عَارِفاً بِتَفَاوُتِ أَخْلَاقِهِمْ لِيُنَزِّلَ كُلًّا مَنْزِلَتَهُ ، بَصِيراً بِمَكْرِ النَّفْسِ وَ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ ، صَابِراً عَلَى مَا يَلْحَقُهُ (بر آنچه از ايشان به او مى رسد صابر باشد) لَا يُكَافِئُهُمْ بِهَا (بابت آن مكافاتشان نكند) وَ لَا يَشْكُو مِنْهُمْ وَ لَا يَسْتَعْمِلُ الْحَمِيَّةَ (از درشتى پرهيز كند) وَ لَا يَغْتَاظُ لِنَفْسِهِ (غيظ و عبوسى نكند) ، مُجَرِّداً نِيَّتَهُ لِلَّهِ مُسْتَعِيناً بِهِ تَعَالَى وَ مُبْتَغِياً لِوَجْهِهِ ، فَإِنْ خَالَفُوهُ وَ جَفَوْهُ صَبَرَ ، وَ إِنْ وَافَقُوهُ وَ قَبِلُوا مِنْهُ شَكَرَ ، مُفَوِّضاً أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ نَاظِراً إِلَى عَيْبِهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص202

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَهْدِي النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُهُمْ بِالْخَيْرِ وَ هُوَ غَافِلٌ عَنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ ع يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يُشَدِّدُ عَلَى النَّاسِ وَ يُخَفِّفُ عَلَى نَفْسِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص247

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص299

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ عَمِلَ بِغَيْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص68 (# شک و یقین)

قَالَ أمير المؤمنين صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَا تَكُنْ مِمَّنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ بِعَمَلِ الدُّنْيَا أَوْ بِغَيْرِ عَمَلٍ ، وَ يُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الزَّاهِدِينَ وَ يَعْمَلُ فِيهَا عَمَلَ الرَّاغِبِينَ ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ وَ إِنْ مَلَكَ الْكَثِيرَ لَمْ يَقْنَعْ ، يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَأْتَمِرُ ، وَ يَنْهَى وَ لَا يَنْتَهِي ، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ

بِعَمَلِهِمْ ، وَ يُبْغِضُ الْعَاصِينَ وَ هُوَ أَحَدُهُمْ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَ يُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ اللَّهُ مِنْهُ ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ إِذَا عُوفِيَ وَ يَقْنَطُ إِذَا ابْتُلِيَ ، إِنْ أَصَابَهُ بَلَاءٌ دَعَا مُضْطَرّاً وَ إِنْ نَالَهُ رَخَاءٌ أَعْرَضَ مُغْتَرّاً ، تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ وَ لَا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ ، إِنِ اسْتَغْنَى بَطِرَ (ناسپاسى و گردنكشى كردن) وَ إِنِ افْتَقَرَ قَنَطَ ، يُقَدِّمُ الْمَعْصِيَةَ وَ يُسَوِّفُ التَّوْبَةَ ، يَصِفُ الْعِبَرَ وَ لَا يَعْتَبِرُ ، وَ يُبَالِغُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَ لَا يَتَّعِظُ ، فَهُوَ مِنَ الْقَوْلِ مُكْثِرٌ وَ مِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ ، يُنَاقِشُ فِيمَا يَفْنَى وَ يُسَامِحُ فِيمَا يَبْقَى ، يَرَى الْمَغْنَمَ مَغْرَماً (تاوان) وَ الْمَغْرَمَ مَغْنَماً ، يَخْشَى الْمَوْتَ وَ لَا يُبَادِرُ (پيشى گرفتن) الْفَوْتَ ، يَسْتَعْظِمُ مِنْ مَعَاصِي غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّهُ مِنْ مَعَاصِي نَفْسِهِ ، وَ يَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَحْتَقِرُهُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ ، فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَ لِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ ، اللَّغْوُ مَعَ الْأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَ يُغْوِي نَفْسَهُ ، أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ .

*** و استعينوا بالصبر والصلوة و إنها لكبيرة إلا على الخاشعين (البقرة 45)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص63

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ قَالَ الصَّبْرُ الصِّيَامُ ، وَ قَالَ إِذَا نَزَلَتْ بِالرَّجُلِ النَّازِلَةُ وَ الشَّدِيدَةُ فَلْيَصُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ يَعْنِي الصِّيَامَ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص138

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ غَمٌّ مِنْ غُمُومِ الدُّنْيَا أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ يَدْعُو اللَّهَ فِيهِمَا ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص2

قال امير المؤمنين ع : وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخاشِعِينَ فَالصَّبْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الصَّلَاةُ إِقَامَةُ وَلَايَتِي ، فَمِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ وَ لَمْ يَقُلْ وَ إِنَّهُمَا لَكَبِيرَةٌ ، لِأَنَّ الْوَلَايَةَ كَبِيرَةٌ حَمْلُهَا إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ، وَ الْخَاشِعُونَ هُمُ الشِّيعَةُ الْمُسْتَبْصِرُون .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص238

قال الإمام ع : وَ اسْتَعِينُوا أَيْضاً بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ عَلَى قُرْبِ الْوُصُولِ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَ إِنَّها أَيْ هَذِهِ الْفَعْلَةَ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

الطَّيِّبِينَ مَعَ الِانْقِيَادِ لِأَوَامِرِهِمْ وَ الْإِيمَانِ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ ؛ وَ تَرْكِ مُعَارَضَتِهِمْ بِلِمَ وَ كَيْفَ ، لَكَبِيرَةٌ لَعَظِيمَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ فِي مُخَالَفَتِهِ فِي أَعْظَمِ فَرَائِضِهِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص289 (# دعا و استجابت)

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ يَقُولُ مَنْ أَدَّى لِلَّهِ صَلَاةً مَكْتُوبَةً فَلَهُ فِي أَثَرِهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص287

قَالَ الصادق ع نَحْنُ صُبَّرٌ وَ شِيعَتُنَا وَ اللَّهِ أَصْبَرُ مِنَّا ، لِأَنَّا صَبَرْنَا عَلَى مَا عَلِمْنَا وَ صَبَرُوا عَلَى مَا لَمْ يَعْلَمُوا .

*** الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم و أنهم إليه راجعون (البقرة 46)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص193

تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ الْمَعْنَى يُوقِنُونَ أَنَّهُمْ يُبْعَثُونَ وَ الظَّنُّ مِنْهُمْ يَقِينٌ ، وَ قَالَ ص اللِّقَاءُ الْبَعْثُ وَ الظَّنُّ هَاهُنَا الْيَقِينُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص176

تفسير الإمام عليه السلام قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ الَّذِينَ يُقَدِّرُونَ (گمان داشتن) أَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ رَبَّهُمُ اللِّقَاءَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ كَرَامَاتِهِ ، وَ إِنَّمَا قَالَ يَظُنُّونَ لِأَنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ بِمَا ذَا يُخْتَمُ لَهُمْ وَ الْعَاقِبَةُ مَسْتُورَةٌ عَنْهُمْ ، وَ أَنَّهُمْ إِلَيْهِ راجِعُونَ إِلَى كَرَامَاتِهِ وَ نَعِيمِ جِنَانِهِ لِإِيمَانِهِمْ وَ خُشُوعِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ يَقِيناً ، لِأَنَّهُمْ لَا يَأْمَنُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا وَ يُبَدِّلُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَائِفاً مِنْ سُوءِ الْعَاقِبَةِ وَ لَا يَتَيَقَّنُ الْوُصُولَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ وَقْتُ نَزْعِ رُوحِهِ وَ ظُهُورِ مَلَكِ الْمَوْتِ لَهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص267

عن أمير المؤمنين ع : الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ يَعْنِي يُوقِنُونَ أَنَّهُمْ يُبْعَثُونَ وَ يُحْشَرُونَ وَ يُحَاسَبُونَ وَ يُجْزَوْنَ بِالثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ ، فَالظَّنُّ هَاهُنَا الْيَقِينُ خَاصَّةً .

*** يا بنى إسرائيل أذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم و أنى فضلتكم على العالمين (البقرة 47)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص23

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَمَّا مَا ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَ مَعْنَاهُ الْخُصُوصُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَ أَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ ، فَهَذَا اللَّفْظُ يَحْتَمِلُ الْعُمُومَ (همه امت هاى عالم) وَ مَعْنَاهُ الْخُصُوصُ (امتهاى زمان خودشان) ، لِأَنَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا فَضَّلَهُمْ عَلَى عَالَمِ أَزْمَانِهِمْ بِأَشْيَاءَ خَصَّهُمْ بِهَا مِثْلُ الْمَنِّ وَ السَّلْوَى وَ الْعُيُونِ الَّتِي فَجَّرَهَا لَهُمْ مِنَ الْحَجَرِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ الخبر

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص240

قال الإمام ع : وَ أَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ هُنَاكَ أَيْ فَعَلْتُهُ بِأَسْلَافِكُمْ ، فَضَّلْتُهُمْ دِيناً وَ دُنْيَا ، أَمَّا تَفْضِيلُهُمْ فِي الدِّينِ فَلِقَبُولِهِمْ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ص وَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ ، وَ أَمَّا تَفْضِيلُهُمْ فِي الدُّنْيَا فَبِأَنْ ظَلَّلْتُ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَ أَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوَى وَ سَقَيْتُهُمْ مِنْ حَجَرٍ مَاءً عَذْباً وَ فَلَقْتُ لَهُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتُهُمْ وَ أَغْرَقْتُ أَعْدَاءَهُمْ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ ، وَ فَضَّلْتُهُمْ بِذَلِكَ عَلَى عَالَمِي زَمَانِهِمُ الَّذِينَ خَالَفُوا طَرَائِقَهُمْ ، وَ حَادُوا (منحرف شدن) عَنْ سَبِيلِهِمْ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص397

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ يا بَنِي إِسْرائِيلَ الْآيَةَ قَالَ هِيَ خَاصَّةٌ بِآلِ مُحَمَّدٍ . (اسرائيل به معنى عبد الله است ، روايت زير نيز مبين همين مطلب است)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَمَّنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ اسْمِي أَحْمَدُ وَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ اسْمِي إِسْرَائِيلُ ، فَمَا أَمَرَهُ فَقَدْ أَمَرَنِي وَ مَا عَنَاهُ فَقَدْ عَنَانِي (چيزى را به قصد گفتن) .

*** و اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئاً و لا يقبل منها شفاعة و لا يؤخذ منها عدل و لا هم ينصرون (البقرة 48)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص44

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل وَ اتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً لَا يَدْفَعُ عَنْهَا عَذَاباً قَدِ اسْتَحَقَّتْهُ عِنْدَ النَّزْعِ ، وَ لا يُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ يَشْفَعُ لَهَا بِتَأْخِيرِ الْمَوْتِ عَنْهَا ، وَ لا يُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ لَا يُقْبَلُ فِدَاءٌ مَكَانَهُ يُمَاتُ وَ يُتْرَكُ هُوَ ، قَالَ الصَّادِقُ ع وَ هَذَا يَوْمُ الْمَوْتِ ، فَإِنَّ الشَّفَاعَةَ وَ الْفِدَاءَ لَا يُغْنِي عَنْهُ ، فَأَمَّا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنَّا وَ أَهْلَنَا نَجْزِي عَنْ شِيعَتِنَا كُلَّ جَزَاءِ الخبر

گفتاری در باب شفاعت : (# شفاعت)

آیاتی که شفاعت را نفی می کنند:

و لا یقبل منها شفاعة و لا یؤخذ منها عدل (البقرة 48) (العدل بمعنى الفداء)

و لا یقبل منها عدل و لا تنفعها شفاعة (البقرة 123)

أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن یأتی یوم لا بیع فیه و لا خلة و لا شفاعة (البقرة 254)

آیاتی که شفاعت را مخصوص خدا می داند :

لیس لهم من دونه ولی و لا شفیع (الأنعام 51)

لیس لها من دون الله ولی و لا شفیع (الأنعام 70)

ما لكم من دونه ولی و لا شفیع (السجدة 4)

قل لله الشفاعة جمیعا (الزمر 44)

آیاتی که شفاعت دیگران به اذن خدا را بیان می کند :

من ذالذی یشفع عنده إلا بأذنه (البقرة 255)

ما من شفیع إلا من بعد إذنه (یونس 3)

یومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضی له قولا (طه 109)

و لا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له (سبأ 23)

لا تغنی شفاعتهم شیئاً إلا من بعد أن یأذن الله لمن یشاء (النجم 26)

لا یملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الله عهدا (مریم 87)

آیاتی که شرایط شفاعت شوندگان را بیان می کند :

و لا یشفعون إلا لمن ارتضی (الأنبیاء 28)

ما للظالمين من حميم و لا شفيع يطاع (غافر18)

و ما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين (الشعراء 99 و 100)

الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به و يستغفرون للذين ءامنوا (غافر 7)

نتیجه آنکه شفاعت به اذن خدا است و جز خدا نیز عده ای شفاعت می کنند و شفاعت شونده هم باید شرایط خاصی داشته باشد .

احادیث شفاعت :

الخصال ؛ ج2 ؛ ص355

قال النبی ص : وَ أَمَّا شَفَاعَتِي فَفِي أَصْحَابِ الْكَبَائِرِ مَا خَلَا أَهْلَ الشِّرْكِ وَ الظُّلْم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص34

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِحَوْضِي فَلَا أَوْرَدَهُ اللَّهُ حَوْضِي ، وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِشَفَاعَتِي فَلَا أَنَالَهُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ فَقُلْتُ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى ؟ قَالَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص30

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي أَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُشَفَّعُ (شفاعتم پذیرفته می شود) ، وَ يَشْفَعُ عَلِيٌّ فَيُشَفَّعُ ، وَ يَشْفَعُ أَهْلُ بَيْتِي فَيُشَفَّعُونَ ، وَ إِنَّ أَدْنَى الْمُؤْمِنِينَ شَفَاعَةً لَيَشْفَعُ فِي أَرْبَعِينَ مِنْ إِخْوَانِهِ كُلٌّ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص34

قَالَ النبی ص : إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ سَيُدْخِلُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص34

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ يَشْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُشَفَّعُونَ ، الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص36

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً قَالَ لَا يَشْفَعُ وَ لَا يُشَفَّعُ لَهُمْ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَهُوَ الْعَهْدُ عِنْدَ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص37

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شِيعَتُنَا مِنْ نُورِ اللَّهِ خُلِقُوا ، وَ إِلَيْهِ يَعُودُونَ ، وَ اللَّهِ إِنَّكُمْ لَمُلْحَقُونَ بِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّا لَنَشْفَعُ فَنُشَفَّعُ ، وَ وَ اللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَشْفَعُونَ فَتُشَفَّعُونَ ، وَ مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَّا وَ سَتُرْفَعُ لَهُ نَارٌ عَنْ شِمَالِهِ وَ جَنَّةٌ عَنْ يَمِينِهِ ، فَيُدْخِلُ أَحِبَّاءَهُ الْجَنَّةَ وَ أَعْدَاءَهُ النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص37

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنْ أَنْكَرَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ فَلَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا ، الْمِعْرَاجَ وَ الْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ وَ الشَّفَاعَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص40

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِكُلِّ نَبِيٍّ شَفَاعَةٌ وَ أَنَا خَبَأْتُ (نگه داشته ام) شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَ فَتَرَى لَا أَكُونُ مِنْهُمْ (أى من هذه الأمة) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص40

عيون أخبار الرضا عليه السلام فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا ع لِلْمَأْمُونِ مِنْ مَحْضِ الْإِيمَانِ وَ مُذْنِبُو أَهْلِ التَّوْحِيدِ يَدْخُلُونَ النَّارَ وَ يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَ الشَّفَاعَةُ جَائِزَةٌ لَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص40

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وُلِّينَا حِسَابَ شِيعَتِنَا ، فَمَنْ كَانَتْ مَظْلِمَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَكَمْنَا فِيهَا فَأَجَابَنَا ، وَ مَنْ كَانَتْ مَظْلِمَتُهُ بَيْنَهُ وَ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ اسْتَوْهَبْنَاهَا فَوُهِبَتْ لَنَا ، وَ مَنْ كَانَتْ مَظْلِمَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَنَا كُنَّا أَحَقَّ مَنْ عَفَا وَ صَفَحَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص40

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : مَنْ كَذَّبَ بِشَفَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ تَنَلْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص41

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَشْفَعُ لِحَمِيمِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاصِباً ، وَ لَوْ أَنَّ نَاصِباً شَفَعَ لَهُ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ مَا شُفِّعُوا (شفاعتشان پذيرفته نمى شود) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص42

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَّهُ يعنى الصادق ع قَالَ : لِلنَّبِيِّ ص شَفَاعَةٌ فِي أُمَّتِهِ ، وَ لَنَا شَفَاعَةٌ فِي شِيعَتِنَا ، وَ لِشِيعَتِنَا شَفَاعَةٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص43

قَالَ الصَّادِقُ ع : وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ لِشِيعَتِنَا وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ لِشِيعَتِنَا وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ لِشِيعَتِنَا حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص50

رُوِيَ أَنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ ، قَالَ إِذَا حَشَرَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ أَجَلَّ اللَّهُ أَشْيَاعَنَا أَنْ يُنَاقِشَهُمْ فِي الْحِسَابِ ، فَنَقُولُ إِلَهَنَا هَؤُلَاءِ شِيعَتُنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلْتُ أَمْرَهُمْ إِلَيْكُمْ وَ قَدْ شَفَّعْتُكُمْ فِيهِمْ وَ غَفَرْتُ لِمُسِيئِهِمْ ، أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص56

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَسْتَخِفُّوا بِشِيعَةِ عَلِيٍّ ع ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَشْفَعُ لِعَدَدِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص57

عَنْ بِشْرِ بْنِ شُرَيْحٍ الْبَصْرِيِ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَيَّةُ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى ؟ قَالَ مَا يَقُولُ فِيهَا قَوْمُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالَ لَكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ

لَا نَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ قُلْتُ فَأَيَّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِيهَا ؟ قَالَ نَقُولُ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى ، الشَّفَاعَةُ وَ اللَّهِ الشَّفَاعَةُ وَ اللَّهِ الشَّفَاعَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص59

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَشْفَعُ فِي الْمُذْنِبِ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَقَدْ نَجَّاهُمُ اللَّهُ

كنز العمال حديث 39549

عن رسول الله ص : إنَّما الشفاعةُ يومَ القيامةِ لِمَن عَمِلَ الكبائرَ من أمتى ثم ماتوا عليها .

*** و إذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده و أنتم ظالمون (البقرة 51)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص44 (# بداء الهى)

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قوله وَ إِذْ واعَدْنا مُوسى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قال كان في العلم و التقدير ثلاثين ليلةً ، ثم بدا لله فزاد عشرا فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ للأولِ و الآخرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . (اشاره روايت به بداء در علم الهى و تقدير الهى)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص368

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ وَقْتٌ ؟ فَقَالَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ ، إِنَّ مُوسَى ع لَمَّا خَرَجَ وَافِداً إِلَى رَبِّهِ وَاعَدَهُمْ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، فَلَمَّا زَادَهُ اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ عَشْراً قَالَ قَوْمُهُ قَدْ أَخْلَفَنَا مُوسَى فَصَنَعُوا مَا صَنَعُوا ، فَإِذَا حَدَّثْنَاكُمُ الْحَدِيثَ فَجَاءَ عَلَى مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ ، وَ إِذَا حَدَّثْنَاكُمُ الْحَدِيثَ فَجَاءَ عَلَى خِلَافِ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَيْنِ .

*** ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون (البقرة 52)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص252 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال الإمام ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ عَفَوْنا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَيْ عَفَوْنَا عَنْ أَوَائِلِكُمْ عِبَادَتَهُمُ الْعِجْلَ لَعَلَّكُمْ يَا أَيُّهَا الْكَائِنُونَ فِي عَصْرِ مُحَمَّدٍ ص مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَشْكُرُونَ تِلْكَ النِّعْمَةَ عَلَى أَسْلَافِكُمْ وَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ ع وَ إِنَّمَا عَفَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ دَعَوُا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ ص ، وَ جَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْوَلَايَةَ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ ص ، فَعِنْدَ ذَلِكَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَ عَفَا عَنْهُمْ

*** و إذ ءاتينا موسى الكتاب و الفرقان لعلكم تهتدون (البقرة 53)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص252 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عن العسكرى ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ وَ الْفُرْقانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ، قَالَ الْإِمَامُ ع وَ اذْكُرُوا إِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَ هُوَ التَّوْرَاةُ الَّذِي أَخَذَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِيمَانَ بِهِ وَ الِانْقِيَادَ (فرمانبردارى) لِمَا يُوجِبُهُ ، وَ الْفُرْقَانَ آتَيْنَاهُ أَيْضاً فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُحِقِّينَ وَ الْمُبْطِلِينَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْكِتَابِ وَ الْإِيمَانِ بِهِ وَ الِانْقِيَادِ لَهُ أَوْحَى اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مُوسَى ع يَا مُوسَى هَذَا الْكِتَابُ قَدْ أَقَرُّوا بِهِ ، وَ قَدْ بَقِيَ الْفُرْقَانُ فَرَّقَ مَا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْكَافِرِينَ وَ الْمُحِقِّينَ وَ الْمُبْطِلِينَ ، فَجَدِّدْ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ بِهِ ، فَإِنِّي قَدْ آلَيْتُ (سوگند خوردن) عَلَى نَفْسِي قَسَماً حَقّاً لَا أَتَقَبَّلُ مِنْ أَحَدٍ إِيمَاناً وَ لَا عَمَلًا إِلَّا مَعَ الْإِيمَانِ بِهِ ، قَالَ مُوسَى ع مَا هُوَ يَا رَبِّ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مُوسَى تَأْخُذُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مُحَمَّداً خَيْرُ الْبَشَرِ وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَ أَنَّ أَخَاهُ وَ وَصِيَّهُ عَلِيّاً خَيْرُ الْوَصِيِّينَ ، وَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ الَّذِينَ يُقِيمُهُمْ (تعيين كردن) سَادَةُ الْخَلْقِ ، وَ أَنَّ شِيعَتَهُ الْمُنْقَادِينَ لَهُ (فرمانبردار) الْمُسَلِّمِينَ لَهُ وَ لِأَوَامِرِهِ وَ نَوَاهِيهِ وَ لِخُلَفَائِهِ نُجُومُ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَ مُلُوكُ جَنَّاتِ عَدْنٍ ، قَالَ فَأَخَذَ عَلَيْهِمْ مُوسَى ع ذَلِكَ ، فَمِنْهُمْ مَنِ اعْتَقَدَهُ حَقّاً، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَعْطَاهُ بِلِسَانِهِ دُونَ قَلْبِهِ ، فَكَانَ الْمُعْتَقِدُ مِنْهُمْ حَقّاً يَلُوحُ (درخشيدن) عَلَى جَبِينِهِ نُورٌ مُبِينٌ ، وَ مَنْ أَعْطَى بِلِسَانِهِ دُونَ قَلْبِهِ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ النُّورُ ، فَذَلِكَ الْفُرْقَانُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُوسَى ع وَ هُوَ فَرْقٌ بَيْنَ الْمُحِقِّينَ وَ الْمُبْطِلِينَ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ أَيْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي بِهِ يُشَرِّفُ الْعَبْدَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ اعْتِقَادُ الْوَلَايَةِ كَمَا شَرَّفَ بِهِ أَسْلَافَكُمْ .

*** و إذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم (البقرة 54)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص254

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ عَبَدَةِ الْعِجْلِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَضْرَرْتُمْ بِهَا بِاتِّخاذِكُمُ الْعِجْلَ إِلَهاً ، فَتُوبُوا إِلى بارِئِكُمْ الَّذِي بَرَأَكُمْ (بوجود آوردن) وَ صَوَّرَكُمْ ، فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بِقَتْلِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً ، يَقْتُلُ مَنْ لَمْ يَعْبُدِ الْعِجْلَ مَنْ عَبَدَهُ ، ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ذَلِكُمُ الْقَتْلُ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بارِئِكُمْ مِنْ أَنْ تَعِيشُوا فِي الدُّنْيَا وَ هُوَ لَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ، فَيَتِمَّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا حَيَاتُكُمْ وَ يَكُونَ إِلَى النَّارِ مَصِيرُكُمْ ، وَ إِذَا قُتِلْتُمْ وَ أَنْتُمْ تَائِبُونَ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْقَتْلَ كَفَّارَتَكُمْ ، وَ جَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَتَكُمْ وَ مَقِيلَكُمْ (محل استراحت) .

قال الإمام ع : فَأَمَرَ اللَّهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً (هم الذين لم يعبدوا العجل) أَنْ يَخْرُجُوا عَلَى الْبَاقِينَ شَاهِرِينَ السُّيُوفَ يَقْتُلُونَهُمْ ، وَ نَادَى مُنَادِيهِ أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أَحَداً أَبْقَاهُمْ (يعنى مانع ايشان شود) بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَأَمَّلَ الْمَقْتُولَ لَعَلَّهُ تَبَيَّنَهُ حَمِيماً أَوْ قَرِيباً فَيَتَوَقَّاهُ (دورى كردن) وَ يَتَعَدَّاهُ إِلَى الْأَجْنَبِيِّ ، فَاسْتَسْلَمَ الْمَقْتُولُونَ ، فَقَالَ الْقَاتِلُونَ نَحْنُ أَعْظَمُ مُصِيبَةً مِنْهُمْ ، نَقْتُلُ بِأَيْدِينَا آبَاءَنَا وَ أُمَّهَاتِنَا وَ أَبْنَاءَنَا وَ إِخْوَانَنَا وَ قَرَابَاتِنَا ، وَ نَحْنُ لَمْ نَعْبُدْ ، فَقَدْ سَاوَى بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فِي الْمُصِيبَةِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى يَا مُوسَى إِنَّمَا امْتَحَنْتُهُمْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَا اعْتَزَلُوهُمْ لَمَّا عَبَدُوا الْعِجْلَ وَ لَمْ يَهْجُرُوهُمْ وَ لَمْ يُعَادُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، قُلْ لَهُمْ مَنْ دَعَا اللَّهَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ يُسَهِّلُ عَلَيْهِ قَتْلَ الْمُسْتَحِقِّينَ لِلْقَتْلِ بِذُنُوبِهِمْ ، فَقَالُوهَا فَسُهِّلَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ ، وَ لَمْ يَجِدُوا لِقَتْلِهِمْ لَهُمْ أَلَماً ، فَلَمَّا اسْتَحَرَّ (أى اشتدّ) الْقَتْلُ فِيهِمْ ؛ وَ هُمْ سِتُّمِائَةِ أَلْفٍ إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً الَّذِينَ لَمْ يَعْبُدُوا الْعِجْلَ ؛ وَفَّقَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ فَقَالَ لِبَعْضِهِمْ ؛ وَ الْقَتْلُ لَمْ يُفْضِ بَعْدُ إِلَيْهِمْ (هنوز كشته نشده بودند) ؛ فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّوَسُّلَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ أَمْراً لَا يَخِيبُ مَعَهُ طَلِبَةٌ وَ لَا يُرَدُّ بِهِ مَسْأَلَةٌ ، وَ هَكَذَا تَوَسَّلَتِ الْأَنْبِيَاءُ وَ الرُّسُلُ ، فَمَا لَنَا لَا نَتَوَسَّلُ بِهِمْ ، قَالَ فَاجْتَمَعُوا وَ ضَجُّوا يَا رَبَّنَا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ ص وَ بِجَاهِ عَلِيٍّ الْأَفْضَلِ الْأَعْظَمِ ع وَ بِجَاهِ فَاطِمَةَ الْفُضْلَى س وَ بِجَاهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سِبْطَيْ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ ع وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَ بِجَاهِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ مِنْ آلِ طه وَ يس لَمَّا غَفَرْتَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَ غَفَرْتَ لَنَا هَفَوَاتِنَا (لغزش ها) وَ أَزَلْتَ هَذَا الْقَتْلَ عَنَّا ، فَذَاكَ حِينَ نُودِيَ مُوسَى ع مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كُفَّ الْقَتْلَ ، فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُهُمْ مَسْأَلَةً وَ أَقْسَمَ عَلَيَّ قَسَماً لَوْ أَقْسَمَ بِهِ هَؤُلَاءِ الْعَابِدُونَ لِلْعِجْلِ وَ سَأَلُوا الْعِصْمَةَ لَعَصَمْتُهُمْ حَتَّى لَا يَعْبُدُوهُ ، وَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَيَّ بِهَا إِبْلِيسُ لَهَدَيْتُهُ ، وَ لَوْ أَقْسَمَ بِهَا نُمْرُودُ وَ فِرْعَوْنُ لَنَجَّيْتُهُ ، فَرَفَعَ عَنْهُمُ الْقَتْلَ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ يَا حَسْرَتَنَا أَيْنَ كُنَّا عَنْ هَذَا الدُّعَاءِ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ص حَتَّى كَانَ اللَّهُ يَقِينَا شَرَّ الْفِتْنَةِ وَ يَعْصِمُنَا بِأَفْضَلِ الْعِصْمَةِ .

آيه شريفه و روايات اشاره به اين مطلب دارند كه حكم مرتد مرگ است .

بحثى كوتاه در باب ارتداد : (# ارتداد)

آيات و رواياتى كه توبه مرتد را غير قابل قبول مى دانند :

أن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا (النساء 137)

إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و أملى لهم إلى أن قال ذلک بأنهم اتبعوا ما أسخط الله و كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم (محمد 25 الى 28)

إن الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و اولئک هم الضالون (آل عمران 90)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص480

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص174

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كُلُّ مُسْلِمٍ بَيْنَ مُسْلِمَيْنِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ جَحَدَ رَسُولَ اللَّهِ ص نُبُوَّتَهُ وَ كَذَّبَهُ فَإِنَّ دَمَهُ مُبَاحٌ لِمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ (يعنى خونش حرمتى بين مسلمين ندارد و نه اينكه همه حق دارند او را بكشند ، همانطور كه در آخر حديث آمده قتلش بر عهده امام ع است) ، وَ امْرَأَتُهُ بَائِنَةٌ مِنْهُ يَوْمَ ارْتَدَّ ، وَ يُقْسَمُ مَالُهُ عَلَى وَرَثَتِهِ ، وَ تَعْتَدُّ امْرَأَتُهُ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْتُلَهُ إِنْ أَتَوْهُ بِهِ وَ لَا يَسْتَتِيبَهُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمُرْتَدِّ ، فَقَالَ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ وَ قَدْ وَجَبَ قَتْلُهُ وَ بَانَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ وَ يُقْسَمُ مَا تَرَكَ عَلَى وُلْدِهِ .

آيات و رواياتى كه توبه مرتد را قابل قبول مى دانند :

من يرتدد منكم عن دينه فيمت و هو كافر فاولئک حبطت اعمالهم فى الدنيا و الآخرة (البقرة 217)

كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم و شهدوا أن الرسول حق و جاءهم البينات و الله لا يهدى القوم الظالمين إلى أن قال إلا الذين تابوا من بعد ذلک و أصلحوا فإن الله غفور رحيم (آل عمران 86 الى 89)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص479

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ لَا يَزِيدُ الْمُرْتَدَّ عَلَى تَرْكِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَسْتَتِيبُهُ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ قَتَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَتَابَ ، ثُمَّ يَقْرَأُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ الْآيَةَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج18 ؛ ص164

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ مَنْ جَحَدَ نَبِيّاً مُرْسَلًا نُبُوَّتَهُ وَ كَذَّبَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ ، قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ جَحَدَ الْإِمَامَ مِنْكُمْ فَمَا حَالُهُ ؟ قَالَ فَقَالَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ وَ بَرِئَ مِنْهُ وَ مِنْ دِينِهِ فَهُوَ كَافِرٌ مُرْتَدٌّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، لِأَنَّ الْإِمَامَ مِنَ اللَّهِ وَ دِينَهُ دِينُ اللَّهِ وَ مَنْ بَرِئَ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ دَمُهُ مُبَاحٌ فِي تِلْكَ الْحَالِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ وَ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا قَالَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج18 ؛ ص165

إِنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : إِنَّ الْمُرْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ تُعْزَلُ عَنْهُ امْرَأَتُهُ وَ لَا تُؤْكَلُ ذَبِيحَتُهُ وَ يُسْتَتَابُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ تَابَ وَ رَجَعَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ الرَّابِعِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص256

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمُرْتَدِّ يُسْتَتَابُ ، فَإِنْ تَابَ وَ إِلَّا قُتِلَ ، وَ الْمَرْأَةِ إِذَا ارْتَدَّتْ عَنِ الْإِسْلَامِ اسْتُتِيبَتْ ، فَإِنْ تَابَتْ وَ رَجَعَتْ وَ إِلَّا خُلِّدَتْ فِي السِّجْنِ وَ ضُيِّقَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا .

رواياتى كه توبه مرتد فطرى را غير قابل قبول ميدانند :

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص480

عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَسْتَتِيبُ الْمُرْتَدَّ إِذَا أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ ، وَ يَقُولُ إِنَّمَا يُسْتَتَابُ مَنْ دَخَلَ دِيناً ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، فَأَمَّا مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّا نَقْتُلُهُ وَ لَا نَسْتَتِيبُهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج18 ؛ ص164

وَ عَنْهُ ع أَمَرَ بِقَتْلِ الْمُرْتَدِّ وَ قَالَ مَنْ وُلِدَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَدَّلَ دِينَهُ قُتِلَ وَ لَمْ يُسْتَتَبْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص138

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ مُسْلِمٍ تَنَصَّرَ ، قَالَ يُقْتَلُ وَ لَا يُسْتَتَابُ ، قُلْتُ فَنَصْرَانِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ يُسْتَتَابُ فَإِنْ رَجَعَ وَ إِلَّا قُتِلَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص139

الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قَرَأْتُ بِخَطِّ رَجُلٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع رَجُلٌ وُلِدَ عَلَى الْإِسْلَامِ ثُمَّ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ خَرَجَ عَنِ الْإِسْلَامِ هَلْ يُسْتَتَابُ أَوْ يُقْتَلُ وَ لَا يُسْتَتَابُ ؟ فَكَتَبَ ع يُقْتَلُ .

روايات در مورد زن مرتد :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج18 ؛ ص166

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ فَالْحُكْمُ فِيهَا أَنْ تُحْبَسَ حَتَّى تُسْلِمَ أَوْ تَمُوتَ وَ لَا تُقْتَلُ ، فَإِنْ كَانَتْ أَمَةً فَاحْتَاجَ مَوَالِيهَا إِلَى خِدْمَتِهَا اسْتَخْدَمُوهَا وَ ضُيِّقَ عَلَيْهَا أَشَدَّ التَّضْيِيقِ ، وَ لَمْ تُلْبَسْ إِلَّا مِنْ أَخْشَنِ الثِّيَابِ بِمِقْدَارِ مَا يُوَارِي عَوْرَتَهَا ، وَ يُدْفَعُ عَنْهَا مَا يُخَافُ مِنْهُ الْمَوْتُ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ ، وَ تُطْعَمُ مِنْ خَشِنِ الطَّعَامِ حَسَبَ مَا يُمْسِكُ رَمَقَهَا .

وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ فَالْمُرْتَدُّ وَ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً حُبِسَتْ حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَتُوبَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص143

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِذَا ارْتَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْإِسْلَامِ لَمْ تُقْتَلْ وَ لَكِنْ تُحْبَسُ أَبَداً .

نتيجه كلى آنكه مرتد اگر از خارج اسلام به اسلام وارد شده باشد وسپس كافر شود توبه دارد و در وهله اول به قتل نمى رسد ، ولى كسى كه از نخست مسلمان بوده و كافر شود توبه ندارد .

و اما اثبات ارتداد كه حكم مرگ به دنبال داشته باشد خود محل بحث است و آن به سه شرط است :

نخست آنكه فرد اظهار اسلام كرده باشد كه در آيات فوق اظهار ايمان توسط فرد بيان شده است و اگر اظهار ايمان توسط فرد نباشد صرفا به اين كه پدر مسلمان داشته و يا به گمان مردم مسلمان بوده و حال اظهار كفر كرده اين دليل ارتداد نمى شود .

دوم آنكه مسجل باشد كه بر فرد حق معلوم شده و حجت بر او تمام شده و فرد با يقين به حقانيت اسلام مرتد شده باشد كه دليل آيات بيان شده در بالاست كه مى فرمايد إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و أملى لهم إلى أن قال ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله و كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم (محمد 25 الى 28) و يا در جاى ديگر مى فرمايد كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم و شهدوا أن الرسول حق و جاءهم البينات و الله لا يهدى القوم الظالمين إلى أن قال إلا الذين

تابوا من بعد ذلک و أصلحوا فإن الله غفور رحيم (آل عمران 86 الی 89) و تشخيص اين مطلب به سادگی بر هر کس ميسر نيست و معلوم نمی شود مگر به حکم امام ع .

و سوم آنکه ارتداد وی با اعلام عمومی و علنی و با هدف تضعيف اسلام و ايمان ديگران باشد که دليل آن از قرآن رفتار يهود است که قرآن می فرمايد و قالت طائفة من أهل الکتاب ءامنوا بالذی أُنزل علی الذين ءامنوا وجه النهار و اکفروا ءاخره لعلهم يرجعون و لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينکم (آل عمران 72 و 73)

به نظر می رسد حکم مرگ برای ارتدادی باشد که اين سه شرط را داشته باشد وصرفا کسی به دليل خروج از دين ، مرتد مشمول حکم مرگ شناخته نمی شود والله اعلم .

*** و إذ قلتم يا موسی لن نؤمن لک حتی نری الله جهرة فأخذتکم الصاعقة و أنتم تنظرون (البقرة 55)

کمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص461 (# جاعل امامت خدا)

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عن العسکری ع قَالَ : قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي يَا مَوْلَايَ عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَوْمَ مِنِ اخْتِيَارِ إِمَامٍ لِأَنْفُسِهِمْ ، قَالَ مُصْلِحٍ أَوْ مُفْسِدٍ ؟ قُلْتُ مُصْلِحٍ ، قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ خِيَرَتُهُمْ عَلَى الْمُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ مَا يَخْطُرُ بِبَالِ غَيْرِهِ مِنْ صَلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَهِيَ الْعِلَّةُ وَ أُورِدُهَا لَكَ بِبُرْهَانٍ يَنْقَادُ (گردن نهادن) لَهُ عَقْلُكَ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الرُّسُلِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ وَ أَيَّدَهُمْ بِالْوَحْيِ وَ الْعِصْمَةِ إِذْ هُمْ أَعْلَامُ الْأُمَمِ وَ أَهْدَى إِلَى الِاخْتِيَارِ مِنْهُمْ مِثْلُ مُوسَى وَ عِيسَى ع ، هَلْ يَجُوزُ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِمَا وَ كَمَالِ عِلْمِهِمَا إِذَا هَمَّا بِالاخْتِيَارِ أَنْ يَقَعَ خِيَرَتُهُمَا عَلَى الْمُنَافِقِ وَ هُمَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ؟ قُلْتُ لَا ، فَقَالَ هَذَا مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِ وَ كَمَالِ عِلْمِهِ وَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ اخْتَارَ مِنْ أَعْيَانِ قَوْمِهِ وَ وُجُوهِ عَسْكَرِهِ لِمِيقَاتِ رَبِّهِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ لَا يَشُكُّ فِي إِيمَانِهِمْ وَ إِخْلَاصِهِمْ ، فَوَقَعَتْ خِيَرَتُهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا إِلَى قَوْلِهِ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ، فَلَمَّا وَجَدْنَا اخْتِيَارَ مَنْ قَدِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنُّبُوَّةِ وَاقِعاً عَلَى الْأَفْسَدِ دُونَ الْأَصْلَحِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ الْأَصْلَحُ دُونَ الْأَفْسَدِ عَلِمْنَا أَنْ لَا اخْتِيَارَ إِلَّا لِمَنْ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ مَا تَكِنُّ الضَّمَائِرُ وَ تَتَصَرَّفُ (عمل کردن) عَلَيْهِ السَّرَائِرُ ، وَ أَنْ لَا خَطَرَ لِاخْتِيَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ وُقُوعِ خِيَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى ذَوِي الْفَسَادِ لَمَّا أَرَادُوا أَهْلَ الصَّلَاحِ .

*** و ظللنا عليکم الغمام و أنزلنا عليکم المنّ و السلوی کلوا من طيبات ما رزقناکم و ما ظلمونا ولکن کانوا أنفسهم يظلمون (البقرة 57)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص254

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : قَوْلُهُ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فَهُوَ تَبَارَكَ اسْمُهُ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُظْلَمَ ، وَ لَكِنْ قَرَنَ أُمَنَاءَهُ عَلَى خَلْقِهِ بِنَفْسِهِ ، وَ عَرَّفَ الْخَلِيقَةَ جَلَالَةَ قَدْرِهِمْ عِنْدَهُ ، وَ أَنَّ ظُلْمَهُمْ ظُلْمُهُ بِقَوْلِهِ وَ ما ظَلَمُونا بِبُغْضِهِمْ أَوْلِيَاءَنَا وَ مَعُونَةِ أَعْدَائِهِمْ عَلَيْهِمْ ، وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ إِذْ حَرَمُوهَا الْجَنَّةَ وَ أَوْجَبُوا عَلَيْهَا خُلُودَ النَّارِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص146

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْظَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ (بلند تر و ارجمند تر) مِنْ أَنْ يُظْلَمَ ، وَ لَكِنَّهُ خَلَطَنَا بِنَفْسِهِ فَجَعَلَ ظُلْمَنَا ظُلْمَهُ وَ وَلَايَتَنَا وَلَايَتَهُ ، حَيْثُ يَقُولُ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص48

قَالَ النبی ص : خَمْسَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّكْثُ وَ الْمَكْرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخِدَاعُ وَ الظُّلْمُ ، فَأَمَّا النَّكْثُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ أَمَّا الْمَكْرُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، وَ أَمَّا الْبَغْيُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ ، وَ أَمَّا الْخِدَاعُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .

*** و إذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا و ادخلوا الباب سجدا و قولوا حطة نغفر لكم خطاياكم و سنزيد المحسنين (البقرة 58)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص202

عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ قَالَ : بَابُ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ احْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنَبِيِّهِ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا عَلِمَ احْتِيَاجَ الْخَلْقِ إِلَيْهِ ، وَ لَمَّا اسْتَوْفَى النَّبِيُّ ص عَلَى عَلِيٍّ ع الْعُلُومَ وَ الْحِكْمَةَ قَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، وَ قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ الِاسْتِكَانَةَ (خاضع شدن و زير بار رفتن) لِعَلِيٍّ ع بِقَوْلِهِ ادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً وَ قُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ، أَيِ الَّذِينَ لَا يَرْتَابُونَ فِي فَضْلِ الْبَابِ وَ عُلُوِّ قَدْرِهِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها يَعْنِي الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ

السَّلَامُ الَّذِينَ هُمْ بُيُوتُ الْعِلْمِ وَ مَعَادِنُهُ ، وَ هُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ وَسِيلَتُهُ وَ الدُّعَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْأَدِلَّاءُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص574

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِي مَثَلُكَ فِي أُمَّتِي مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَتِكَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَابَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص34

الْبَاقِرُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْآيَةَ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هذِهِ الْقَرْيَةَ نَحْنُ الْبُيُوتُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى مِنْ أَبْوَابِهَا ، نَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ بُيُوتُهُ الَّتِي تُؤْتَى مِنْهُ ، فَمَنْ تَابَعَنَا وَ أَقَرَّ بِوَلَايَتِنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَ مَنْ خَالَفَنَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص67

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اذْكُرُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قُلْنَا لِأَسْلَافِكُمْ ادْخُلُوا هذِهِ الْقَرْيَةَ وَ هِيَ أَرِيحَا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، وَ ذَلِكَ حِينَ خَرَجُوا مِنَ التِّيهِ (سرگردانى) ، فَكُلُوا مِنْها أَيْ مِنَ الْقَرْيَةِ ، حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَاسِعاً بِلَا تَعَبٍ ، وَ ادْخُلُوا الْبابَ بَابَ الْقَرْيَةِ سُجَّداً ، مَثَّلَ اللَّهُ عَلَى الْبَابِ مِثَالَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا لِلَّهِ تَعْظِيماً لِذَلِكَ الْمِثَالِ ، وَ يُجَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بَيْعَتَهُمَا وَ ذِكْرَ مُوَالاتِهِمَا ، وَ يَذْكُرُوا الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ الْمَأْخُوذِينَ عَلَيْهِمْ لَهُمَا ، وَ قُولُوا حِطَّةٌ أَيْ قُولُوا إِنَّ سُجُودَنَا لِلَّهِ تَعْظِيماً لِمِثَالِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ اعْتِقَادُنَا لِوَلَايَتِهِمَا حِطَّةٌ لِذُنُوبِنَا وَ مَحْوٌ لِسَيِّئَاتِنَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَغْفِرْ لَكُمْ بِهَذَا الْفِعْلِ خَطاياكُمْ السَّالِفَةَ وَ نُزِيلُ عَنْكُمْ آثَامَكُمُ الْمَاضِيَةَ ، وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ مَنْ كَانَ فِيكُمْ لَمْ يُقَارِفِ الذُّنُوبَ الَّتِي قَارَفَهَا (نزديک شدن) مَنْ خَالَفَ الْوَلَايَةَ ، وَ ثَبَتَ عَلَى مَا أَعْطَى اللَّهَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ عَهْدِ الْوَلَايَةِ ، فَإِنَّا نَزِيدُهُمْ بِهَذَا الْفِعْلِ بِزِيَادَةِ دَرَجَاتٍ وَ مَثُوبَاتٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص13

عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِكُلِ أُمَّةٍ صِدِّيقٌ وَ فَارُوقٌ (جدا كننده حق از باطل) ، وَ صِدِّيقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ فَارُوقُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ إِنَّهُ سَفِينَةُ نَجَاتِهَا وَ بَابُ حِطَّتِهَا ، وَ إِنَّهُ يُوشَعُهَا (وصى موسى ع) وَ شَمْعُونُهَا (وصى

عيسى ع) وَ ذُو قَرْنَيْهَا ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً خَلِيفَةُ اللَّهِ وَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي ، وَ إِنَّهُ لَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ ، مَنْ نَازَعَهُ فَقَدْ نَازَعَنِي وَ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ ظَلَمَنِي وَ مَنْ غَالَبَهُ فَقَدْ غَالَبَنِي وَ مَنْ بَرَّهُ فَقَدْ بَرَّنِي وَ مَنْ جَفَاهُ فَقَدْ جَفَانِي وَ مَنْ عَادَاهُ فَقَدْ عَادَانِي وَ مَنْ وَالاهُ فَقَدْ وَالانِي ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ مَخْلُوقٌ مِنْ طِينَتِي ، وَ كُنْتُ أَنَا وَ هُوَ نُوراً وَاحِداً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص348

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِ قَالَ قال أبو جعفر ع : يَا أَبَا إِسْحَاقَ بِنَا يُقِيلُ (در گذشتن) اللَّهُ عَثْرَتَكُمْ ، وَ بِنَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ ، وَ بِنَا يَقْضِي اللَّهُ دُيُونَكُمْ ، وَ بِنَا يَفُكُّ اللَّهُ وَثَاقَ الذُّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ بِنَا يَفْتَحُ لَا بِكُمْ ، وَ نَحْنُ كَهْفُكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَ نَحْنُ سَفِينَتُكُمْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ ، وَ نَحْنُ بَابُ حِطَّتِكُمْ كَبَابِ حِطَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

*** فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون (البقرة 59)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص68

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع : إِنَّهُمْ لَمْ يَسْجُدُوا كَمَا أُمِرُوا وَ لَا قَالُوا بِمَا أُمِرُوا ، وَ لَكِنْ دَخَلُوهَا مُسْتَقْبِلِيهَا بِأَسْتَاهُمْ (پشت) وَ بَدَّلُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِنْطَةً حَمْرَاءَ يُنْفِقُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ بَدَّلُوا مَا قِيلَ لَهُمْ وَ لَمْ يَنْقَادُوا (گردن نهادن) لِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ ص الرِّجْزَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلْنا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ غَيَّرُوا وَ بَدَّلُوا رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَفْسُقُونَ أَيْ يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ ، قَالَ وَ الرِّجْزُ الَّذِي أَصَابَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ يَوْمٍ مِائَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفاً ، وَ هُمْ مَنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَ لَا يَتُوبُونَ ، وَ لَمْ يَنْزِلِ الرِّجْزُ عَلَى مَنْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَتُوبُ أَوْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ تُوَحِّدُ اللَّهَ وَ تُؤْمِنُ بِمُحَمَّدٍ ص وَ تَعْرِفُ مُوَالاةَ عَلِيٍّ ع وَصِيِّهِ وَ أَخِيهِ .

*** و إذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد إلى أن قال أ تستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم و ضربت عليهم الذلة و المسكنة و باءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله و يقتلون النبيين بغير الحقّ ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون (البقرة 61)

العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ؛ ص33 (# ادعای شيعه گری)

كَتَبَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ مَعْدِنُ الْحِكْمَةِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكُمُ الْفُلْكَ الْجَارِيَةَ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ (درياهای عميق) ، يَلْجَأُ إِلَيْكُمُ اللَّاجِئُ وَ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكُمُ الْقَالِي (وا گذاشته شده) ، مَنِ اقْتَدَى بِكُمُ اهْتَدَى وَ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْكُمْ هَلَكَ وَ غَوَى ، وَ إِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْحَيْرَةِ وَ اخْتِلَافِ الْأُمَّةِ فِي الْقَدَرِ (اراده در انجام فعل) ، فَتُفْضِي إِلَيْنَا مَا أَفْضَاهُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَنَأْخُذُ بِهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ كَمَا ذَكَرْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ أَوْلِيَائِهِ ، فَأَمَّا عِنْدَكَ وَ عِنْدَ أَصْحَابِكَ فَلَوْ كُنَّا كَمَا ذَكَرْتَ مَا تَقَدَّمْتُمُونَا وَ لَا اسْتَبْدَلْتُمْ بِنَا غَيْرَنَا ، وَ لَعَمْرِي لَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَكُمْ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ أَ تَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، هَذَا لِأَوْلِيَائِكَ فِيمَا سَأَلُوا وَ لَكُمْ فِيمَا اسْتَبْدَلْتُمْ ، وَ لَوْ لَا مَا أُرِيدُ مِنَ الِاحْتِجَاجِ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَصْحَابِكَ مَا كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ مِمَّا نَحْنُ عَلَيْهِ ، وَ لَئِنْ وَصَلَ كِتَابِي إِلَيْكَ لَتَجِدَنَّ الْحُجَّةَ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَصْحَابِكَ مُؤَكَّدَةً حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ الخبر (اشاره امام ع بر اينكه اگر در آنچه ادعا می كنيد صادق هستيد چرا تبعيت از غير ما می كنيد)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص256

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ (آل عمران 112) فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا ضَرَبُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ ، وَ لَكِنْ سَمِعُوا أَحَادِيثَهُمْ فَأَذَاعُوهَا (پخش كردند) فَأُخِذُوا عَلَيْهَا (بخاطر آن گرفتار شدند) فَقُتِلُوا ، فَصَارَ ذَلِكَ قَتْلًا وَ اعْتِدَاءً وَ مَعْصِيَةً .

*** إن الذين ءامنوا و الذين هادوا و النصارى و الصابئين من ءامن بالله و اليوم الآخر و عمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون (البقرة 62)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص264

عن العسكرى ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ بِمَا فَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانَ بِهِ مِنَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ ، وَ الَّذِينَ هادُوا يَعْنِي الْيَهُودَ وَ النَّصارى الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ مُتَنَاصِرُونَ ، وَ الصَّابِئِينَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ صَبَوْا (متمايل گشتن و مشتاق شدن) إِلَى دِينِ اللَّهِ وَ هُمْ بِقَوْلِهِمْ كَاذِبُونَ ، مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارِ وَ نَزَعَ عَنْ كُفْرِهِ وَ مَنْ آمَنَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي مُسْتَقْبَلِ أَعْمَارِهِمْ وَ أَخْلَصَ وَ وَفَى بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذَيْنِ عَلَيْهِ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ خُلَفَائِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَ عَمِلَ صالِحاً مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ثَوَابُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ حِينَ يَخَافُ

الْفَاسِقُونَ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ الْمُخَالِفُونَ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوا مِنْ مُخَالَفَةِ اللَّهِ مَا يُخَافُ مِنْ فِعْلِهِ (آن فعلى كه از آن بترسد) ، وَ لَا يَحْزَنُ لَه .

در آيه منظور از الذين ءامنوا كسانى هستند كه به دين رسول خدا ص گرويده اند و لذا ظاهر آيه دلالت دارد بر اينكه در زمان حضور اسلام اگر از يهود و نصارى و صابئين كسى باشد كه به آنچه از حق و ايمان شامل اعتقاد به توحيد و معاد به او رسيده ايمان داشته باشد و عمل صالح مطابق آنچه به او رسيده نيز انجام دهد از اهل نجات است . استثناء هنگامى است كه به ايشان اسلام عرضه شده باشد و حقانيت آن بر ايشان آشكار شده باشد ولى باز بر دين خود باقى بمانند و اين نقض شرط اول كه من ءامن بالله است مى باشد . دليل بر اين مطلب آيه شريفه مى باشد كه مى فرمايد لا يكلّف الله نفساً إلا ما ءاتاها والله اعلم .

رواياتى در اين معنا كه شيعه از اهل اين آيه شريفه مى باشد : (# فضل شيعه)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص167

قال النبى ص فى حديث : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزَفُّونَ (شتافتن) عَلَى نُوقٍ (جمع ناقه) مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، شَبَابٌ مُتَوَّجُونَ (تاجدار) مُكَحَّلُونَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، قَدْ أُيِّدُوا بِرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، حَتَّى سَكَنُوا حَظِيرَةَ الْقُدُسِ (بهشت) مِنْ جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَهُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ، وَ يَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص43

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : دَخَلَ أَبِي الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَدَنَا مِنْهُمْ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ ، وَ إِنِّي لَعَلَى دِينِ اللَّهِ ، وَ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يُغْتَبَطَ بِمَا هُوَ فِيهِ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ ، فَأَعِينُونَا بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ ، وَ مَنْ يَأْتَمَّ مِنْكُمْ بِإِمَامٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ ، أَنْتُمْ شُرَطُ (عهد و پيمان) اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَعْوَانُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخِرُونَ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ ، قَدْ ضَمِنَّا لَكُمُ الْجِنَانَ بِضَمَانِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، كَأَنَّكُمْ فِي الْجَنَّةِ تَنَافَسُونَ (رقابت كردن) فِي فَضَائِلِ الدَّرَجَاتِ ، كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْكُمْ صِدِّيقٌ وَ كُلُّ مُؤْمِنَةٍ مِنْكُمْ حَوْرَاءُ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا قَنْبَرُ قُمْ فَاسْتَبْشِرْ ، فَاللَّهُ سَاخِطٌ عَلَى الْأُمَّةِ مَا خَلَا شِيعَتَنَا ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَ شَرَفُ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَاداً وَ عِمَادُ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً

وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجْلِسُ شِيعَتِنَا ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شُهُوداً وَ شُهُودُ الْأَرْضِ أَرْضُ سُكَّانُ شِيعَتِنَا فِيهَا ، أَلَا وَ مَنْ خَالَفَكُمْ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عامل از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً ، أَلَا وَ مَنْ دَعَا مِنْكُمْ فَدَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةٌ ، أَلَا وَ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ حَاجَةً فَلَهُ بِهَا مِائَةُ حَاجَةٍ ، يَا حَبَّذَا حُسْنُ صُنْعِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، تَخْرُجُ شِيعَتُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ مُشْرِقَةً أَلْوَانُهُمْ وَ وُجُوهُهُمْ قَدْ أُعْطُوا الْأَمَانَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَ اللَّهُ أَشَدُّ حُبّاً لِشِيعَتِنَا مِنَّا لَهُمْ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ ع يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ وَ الْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص26

قَالَ أمير المؤمنين ع : شِيعَتُنَا الْمُتَبَاذِلُونَ (بخشش به يكديگر) فِي وَلَايَتِنَا الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا الْمُتَوَازِرُونَ فِي أَمْرِنَا ، الَّذِينَ إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَ إِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا ، بَرَكَةٌ عَلَى مَنْ جَاوَرَهُ سِلْمٌ لِمَنْ خَالَطُوهُ ، ذَابِلَةٌ (خشک شده) شِفَاهُهُمْ خَمِيصَةٌ (لاغر) بُطُونُهُمْ ، مُتَغَيِّرَةٌ أَلْوَانُهُمْ ، مُصْفَرَّةٌ وُجُوهُهُمْ ، كَثِيرٌ بُكَاؤُهُمْ ، جَارِيَةٌ دُمُوعُهُمْ ، يَفْرَحُ النَّاسُ وَ يَحْزَنُونَ ، وَ يَنَامُ النَّاسُ وَ يَسْهَرُونَ ، إِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا وَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَ إِذَا خَطَبُوا الْأَبْكَارَ لَمْ يُزَوَّجُوا ، قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ وَ شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ وَ أَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ وَ حَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ ، ذُبُلُ الشِّفَاهِ مِنَ الْعَطَشِ ، خُمُصُ الْبُطُونِ مِنَ الْجُوعِ ، عُمْشُ (ضعف بينايى) الْعُيُونِ مِنَ السَّهَرِ ، الرَّهْبَانِيَّةُ عَلَيْهِمْ لَائِحَةٌ (آشكار) وَ الْخَشْيَةُ لَهُمْ لَازِمَةٌ ، كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُمْ سَلَفٌ خَلَفَ فِي مَوْضِعِهِ خَلَفٌ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرِدُونَ الْقِيَامَةَ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، تَغْبِطُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ ، وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُم يَحْزَنُونَ .

و يک روايت ديگر ذيل آيه شريفه :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص184

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَكُونُ أُمَّتِي فِي الدُّنْيَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ ، أَمَّا الطَّبَقُ الْأَوَّلُ فَلَا يُحِبُّونَ جَمْعَ الْمَالِ وَ ادِّخَارَهُ وَ لَا يَسْعَوْنَ فِي اقْتِنَائِهِ (گرد آورى مال) وَ احْتِكَارِهِ ، وَ إِنَّمَا رِضَاهُمُ

مِنَ الدُّنْيَا سَدُّ جَوْعَةٍ وَ سَتْرُ عَوْرَةٍ ، وَ غِنَاهُمْ فِيهَا مَا بَلَغَ بِهِمُ الْآخِرَةُ ، فَأُولَئِكَ الْآمِنُونَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَ أَمَّا الطَّبَقُ الثَّانِي فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ جَمْعَ الْمَالِ مِنْ أَطْيَبِ وُجُوهِهِ وَ أَحْسَنِ سَبِيلِهِ ، يَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَهُمْ وَ يَبَرُّونَ بِهِ إِخْوَانَهُمْ وَ يُوَاسُونَ بِهِ فُقَرَاءَهُمْ ، وَ لَعَضُّ (به دندان گرفتن) أَحَدِهِمْ عَلَى الرَّضِيفِ (سنگ داغ) أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْتَسِبَ دِرْهَماً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَوْ يَمْنَعَهُ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَازِناً إِلَى حِينِ مَوْتِهِ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ إِنْ نُوقِشُوا (سخت گرفتن) عُذِّبُوا وَ إِنْ عُفِيَ عَنْهُمْ سَلِمُوا ، وَ أَمَّا الطَّبَقُ الثَّالِثُ فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ جَمْعَ الْمَالِ مِمَّا حَلَّ وَ حَرُمَ وَ مَنْعَهُ مِمَّا افْتُرِضَ وَ وَجَبَ ، إِنْ أَنْفَقُوهُ أَنْفَقُوهُ إِسْرَافاً وَ بِدَاراً (با شتاب) ، وَ إِنْ أَمْسَكُوهُ أَمْسَكُوهُ بُخْلًا وَ احْتِكَاراً ، أُولَئِكَ الَّذِينَ مَلَكَتِ الدُّنْيَا زِمَامَ قُلُوبِهِمْ حَتَّى أَوْرَدَتْهُمُ النَّارَ بِذُنُوبِهِمْ .

*** ثم توليتم من بعد ذلك فلو لا فضل الله عليكم و رحمته لكنتم من الخاسرين (البقرة 64)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص260

عن زرارة عن أبي جعفر ع و حمران عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ قال فضل الله رسوله ، و رحمته ولاية الأئمة ع .

*** و لقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين (البقرة 65)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج58 ؛ ص115

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل وَ لَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ ، قَالَ إِنَّ أُولَئِكَ مُسِخُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتُوا وَ لَمْ يَتَنَاسَلُوا ، وَ إِنَّ الْقِرَدَةَ الْيَوْمَ مِثْلُ أُولَئِكَ وَ كَذَلِكَ الْخِنْزِيرُ وَ سَائِرُ الْمُسُوخِ مَا وُجِدَ مِنْهَا الْيَوْمَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ مِثْلُهُ لَا يَحِلُّ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهُ .

حديث توجيه خوبى براى برخى احاديث است كه حيواناتى را صورت مسخ شده اهل معصيت در گذشته مى دانند . معنا اين است كه مسخ شده ها به صورت آن حيوان در آمدند و نه اينكه نوع آن حيوان از اهل مسخ است .

*** و إذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة إلى أن قال فذبحوها و ما كادوا يفعلون (البقرة 67 الى 71)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص13

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ قالُوا ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَ لا بِكْرٌ يَعْنِي لَا صَغِيرَةٌ وَ لَا كَبِيرَةٌ عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ ، وَ لَوْ أَنَّهُمْ عَمَدُوا إِلَى أَيِّ بَقَرَةٍ أَجْزَأَتْهُمْ ، وَ لَكِنْ شَدَّدُوا فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

آيه و روايات كه بيان مى كنند هنگاميكه در دين جزئيات بيان نشده و امر كلى وجود دارد سوال از جزئيات كراهت دارد و سوال جز اينكه سبب نزول حكم و صعوبت آن مى شود ثمرى ندارد . اين خلاف روش علماء فعلى است كه از دين خدا جز اشتغال به جزئيات احكام عمليه كارى انجام نمى دهند (# كراهت سوال از جزئيات) . آيه شريفه زير نيز اشاره به همين معنا دارد :

يا أيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم و إن تسئلوا عنها حين ينزَّل القرءان تبد لكم عفا الله عنها و الله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين (المائده 101 و 102)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص487

وَ قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَ حَدَّ لَكُمْ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَ نَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا (تخطى كردن) ، وَ سَكَتَ لَكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ وَ لَمْ يَدَعْهَا نِسْيَاناً فَلَا تَتَكَلَّفُوهَا (آنرا سبب تكلف و سختى خود قرار ندهيد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص221

تفسير العياشي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ كَتَبَ فِي آخِرِهِ أَ وَ لَمْ تُنْهَوْا عَنْ كَثْرَةِ الْمَسَائِلِ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تَنْتَهُوا ، إِيَّاكُمْ وَ ذَاكَ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِلَى قَوْلِهِ كافِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص31

روى وَ قِيلَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ وَ يُرْوَى سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ أَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى عَادَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَيْحَكَ وَ مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ ، وَ اللَّهِ وَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَ لَوْ وَجَبَتْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَ لَوْ تَرَكْتُمْ كَفَرْتُمْ ، فَاتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَ إِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص269

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْ‏ءٍ فَسَأَلُونِي عَنْهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالِ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ فَسَادِ الْأَرْضِ وَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ قَالَ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً ، وَ لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص239

جَابِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ، وَ لَا تُكْثِرُوا السُّؤَالَ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمِ أَنْبِيَاءَهُمْ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ، وَ اسْأَلُوا عَمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُخْبِرُهُ فَيَكْفُرُ، وَ لَوْ لَمْ يَسْأَلْنِي مَا ضَرَّهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ إِنْ تَسْئَلُوا عَنْها حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ الْآيَةَ وَ قَدْ سَأَلَها قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِها كافِرِينَ .

*** و إذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها و الله مخرج ما كنتم تكتمون (البقرة 72)

اگر چه مخاطب آیه یهود زمان رسول اکرم ص می باشد ولی چون آنان راضی به روش پیشینیان خود بودند قرآن فعل پیشینیان را به آنان نسبت می دهد . (# راضی به فعل شریک در فعل)

قرآن می فرماید و من يتولهم منكم فإنه منهم (المائده 51) دوست داشتن قومی سبب محسوب شدن از ایشان می شود . روایات زیر نیز بیان می کنند کسی که راضی به فعل قومی است خود نیز شریک فعل ایشان است :

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص138

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ شَهِدَ أَمْراً فَكَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ ، وَ مَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص138

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهَا ؟ فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَ لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِفِعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا ، وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ بِالْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ ، وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص140

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَ الرَّاضِي بِهِ وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِ شُرَكَاءُ ثَلَاثَةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص141

قَالَ أمير المؤمنين ع الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّاخِلِ مَعَهُمْ فِيهِ ، وَ عَلَى كُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانِ ، إِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ وَ إِثْمُ الرِّضَا بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص94

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَقْتُلُوا ، وَ لَكِنْ فَقَدْ كَانَ هَوَاهُمْ مَعَ الَّذِينَ قَتَلُوا ، فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ قَاتِلِينَ لِمُتَابَعَةِ هَوَاهُمْ وَ رِضَاهُمْ لِذَلِكَ الْفِعْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص95

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَحْكِي قَوْلَ الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ الْآيَةَ ، فَقَالَ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ يَهُودَ وَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ مُحَمَّدٍ ص لَمْ يَقْتُلُوا الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ ، وَ إِنَّمَا قَتَلَ أَوَائِلُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ فَنُزِّلُوا بِهِمْ أُولَئِكَ الْقَتَلَةَ ، فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ أَضَافَ إِلَيْهِمْ فِعْلَ أَوَائِلِهِمْ بِمَا تَبِعُوهُمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص95

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ ، وَ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ ثَمُودَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ لَمَّا عَمُّوهُ بِالرِّضَا .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص17 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ إِنَّمَا هُوَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ ، وَ إِنَّمَا عَقَرَ النَّاقَةَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَلَمَّا رَضُوا أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ ، فَإِذَا ظَهَرَ إِمَامُ عَدْلٍ فَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى عَدْلِهِ فَهُوَ وَلِيُّهُ ، وَ إِذَا ظَهَرَ إِمَامُ جَوْرٍ فَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى جَوْرِهِ فَهُوَ وَلِيُّه .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص262

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ ، فَمَنْ رَضِيَ أَمْراً فَقَدْ دَخَلَ فِيهِ وَ مَنْ سَخِطَهُ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص349

قَالَ الجوادع : مَنِ اسْتَحْسَنَ قَبِيحاً كَانَ شَرِيكاً فِيهِ .

*** ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة أو أشد قسوة الآية (البقرة 74)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص76

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع فِي تَأْوِيلِ ذَلِكَ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْخَيْرَاتُ وَ لَا تَتَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا قَلِيلٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ ؛ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنَّ مِنْها لَما يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِذَا أَقْسَمَ عَلَيْهَا (أى الحجارة) بِاسْمِ اللَّهِ وَ بِأَسْمَاءِ أَوْلِيَائِهِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمْ ص ، وَ لَيْسَ فِي قُلُوبِكُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ الخبر

رواياتى در باب قساوت قلب :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص164

مِنْ كِتَابِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذلِكَ فَهِيَ كَالْحِجارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً الْآيَةَ قَدْ وَرَدَ الْخَبَرُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ يُقَسِّي الْقَلْبَ ، وَ إِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَاسِي الْقَلْبِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص285

عن الباقر ع : إِيَّاكَ وَ الْغَفْلَةَ فَفِيهَا تَكُونُ قَسَاوَةُ الْقَلْب .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص209

زَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ عِشَارَ (هم نشينى) الْمُلُوكِ وَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُصَغِّرُ نِعَمَ اللَّهِ فِي أَعْيُنِكُمْ وَ يُعَقِّبُكُمْ كُفْراً ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مُجَالَسَةَ الْمُلُوكِ وَ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَفِي ذَلِكَ ذَهَابُ دِينِكُمْ وَ يُعَقِّبُكُمْ نِفَاقاً ، وَ ذَلِكَ دَاءٌ دَوِيٌّ لَا شِفَاءَ لَهُ ، وَ يُورِثُ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ ، وَ يَسْلُبُكُمُ الْخُشُوعَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص497

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع يَا مُوسَى ع لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدَعْ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِي الذُّنُوبَ وَ إِنَ تَرْكَ ذِكْرِي يُقْسِي الْقُلُوبَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص366

قال النبى ص : ثَلَاثَةٌ يُقْسِينَ الْقَلْبَ ، اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ وَ طَلَبُ الصَّيْدِ وَ إِتْيَانُ بَابِ السُّلْطَان .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص112

قال أمير المؤمنين ع : لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُم .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص81

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا جَفَّتِ (خشك شدن) الدُّمُوعُ إِلَّا لِقَسْوَةِ الْقُلُوبِ ، وَ مَا قَسَتِ الْقُلُوبُ إِلَّا لِكَثْرَةِ الذُّنُوبِ .

*** و منهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى و إن هم إلا يظنون (البقرة 78)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص299 (# تقليد) (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مُحَمَّدُ وَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ أُمِّيُّونَ لَا يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ وَ لَا يَكْتُبُونَ ، كَالْأُمِّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ أَيْ هُوَ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَقْرَأُ وَ لَا يَكْتُبُ ، لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ الْمُنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا الْمُكَذَّبَ بِهِ ، وَ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَمانِيَّ أَيْ إِلَّا أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَ يُقَالَ لَهُمْ إِنَّ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ وَ كَلَامُهُ ، لَا يَعْرِفُونَ إِنْ قُرِئَ مِنَ الْكِتَابِ خِلَافُ مَا فِيهِ وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ أَيْ مَا يَقُولُ لَهُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ مِنَ

تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ ص فِي نُبُوَّتِهِ وَ إِمَامَةِ عَلِيٍّ ع سَيِّدِ عِتْرَتِهِ ، وَ هُمْ يُقَلِّدُونَهُمْ مَعَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ تَقْلِيدُهُمْ ، قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ ع فَإِذَا كَانَ هَؤُلَاءِ الْعَوَامُّ مِنَ الْيَهُودِ لَا يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ إِلَّا بِمَا يَسْمَعُونَهُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ لَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ فَكَيْفَ ذَمَّهُمْ بِتَقْلِيدِهِمْ وَ الْقَبُولِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، وَ هَلْ عَوَامُّ الْيَهُودِ إِلَّا كَعَوَامِّنَا يُقَلِّدُونَ عُلَمَاءَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجُزْ لِأُولَئِكَ (أى اليهود) الْقَبُولُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ لَمْ يَجُزْ لِهَؤُلَاءِ (أى عوامنا) الْقَبُولُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، فَقَالَ ع بَيْنَ عَوَامِّنَا وَ عُلَمَائِنَا وَ بَيْنَ عَوَامِّ الْيَهُودِ وَ عُلَمَائِهِمْ فَرْقٌ مِنْ جِهَةٍ وَ تَسْوِيَةٌ مِنْ جِهَةٍ ، أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ اسْتَوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَمَّ عَوَامَّنَا بِتَقْلِيدِهِمْ عُلَمَاءَهُمْ كَمَا قَدْ ذَمَّ عَوَامَّهُمْ ، وَ أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ افْتَرَقُوا فَلَا ، قَالَ بَيِّنْ لِي ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ ع إِنَّ عَوَامَّ الْيَهُودِ كَانُوا قَدْ عَرَفُوا عُلَمَاءَهُمْ بِالْكَذِبِ الصِّرَاحِ وَ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَ بِالرِّشَا ، وَ بِتَغْيِيرِ الْأَحْكَامِ عَنْ وَاجِبِهَا بِالشَّفَاعَاتِ وَ الْعِنَايَاتِ وَ الْمُصَانَعَاتِ (تبانى) ، وَ عَرَفُوهُمْ بِالتَّعَصُّبِ الشَّدِيدِ الَّذِي يُفَارِقُونَ بِهِ أَدْيَانَهُمْ (تعصبى كه آنان را از دينشان جدا كرده بود) ، وَ أَنَّهُمْ إِذَا تَعَصَّبُوا أَزَالُوا حُقُوقَ مَنْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِ (مخالفينشان) ، وَ أَعْطَوْا مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ (طرفدارانشان) مِنْ أَمْوَالِ غَيْرِهِمْ وَ ظَلَمُوهُمْ مِنْ أَجْلِهِمْ (كه بخاطر آنان به گروه اول ظلم كرده بودند) ، وَ عَرَفُوهُمْ بِأَنَّهُمْ يُقَارِفُونَ (نزديک شدن) الْمُحَرَّمَاتِ ، وَ اضْطُرُّوا بِمَعَارِفِ قُلُوبِهِمْ (به ناچار با معارف قلوب خود به اين پى برده بودند) إِلَى أَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا يَفْعَلُونَهُ فَهُوَ فَاسِقٌ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَدَّقَ عَلَى اللَّهِ (سخنشان در مورد خدا تصديق شود) وَ لَا عَلَى الْوَسَائِطِ بَيْنَ الْخَلْقِ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ ذَمَّهُمُ اللَّهُ لَمَّا قَلَّدُوا مَنْ قَدْ عَرَفُوا ، وَ مَنْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَبُولُ خَبَرِهِ ، وَ لَا تَصْدِيقُهُ فِي حِكَايَتِهِ ، وَ لَا الْعَمَلُ بِمَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِمْ عَمَّنْ لَمْ يُشَاهِدُوهُ (و نه عمل كردن به آنچه از اين علماء به عوام مى رسد از جانب كسانيكه نديده اند) ، وَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ النَّظَرُ بِأَنْفُسِهِمْ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ كَانَتْ دَلَائِلُهُ أَوْضَحَ مِنْ أَنْ تَخْفَى ، وَ أَشْهَرَ مِنْ أَنْ لَا تَظْهَرَ لَهُمْ ، وَ كَذَلِكَ عَوَامُّ أُمَّتِنَا إِذَا عَرَفُوا مِنْ فُقَهَائِهِمُ الْفِسْقَ الظَّاهِرَ وَ الْعَصَبِيَّةَ الشَّدِيدَةَ وَ التَّكَالُبَ (هجوم) عَلَى حُطَامِ الدُّنْيَا وَ حَرَامِهَا ، وَ إِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ (مخالفينشان) وَ إِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقّاً ، وَ بِالتَّرَفُّقِ بِالْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ (طرفدارانشان) وَ إِنْ كَانَ لِلْإِذْلَالِ (خوارى) وَ الْإِهَانَةِ مُسْتَحِقّاً ، فَمَنْ قَلَّدَ مِنْ عَوَامِّنَا مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ فَهُمْ مِثْلُ الْيَهُودِ الَّذِينَ ذَمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّقْلِيدِ لِفَسَقَةِ فُقَهَائِهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ حَافِظاً لِدِينِهِ مُخَالِفاً لِهَوَاهُ مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ ، وَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعَهُمْ ، فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَنَّا شَيْئاً ، وَ لَا كَرَامَةَ لَهُمْ ، وَ إِنَّمَا كَثُرَ التَّخْلِيطُ (مخلوط شدن) فِيمَا يَتَحَمَّلُ (حمل كردن و روايت كردن) عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْفَسَقَةَ يَتَحَمَّلُونَ عَنَّا فَهُمْ يُحَرِّفُونَهُ بِأَسْرِهِ لِجَهْلِهِمْ (بخاطر جهل مردم) ، وَ يَضَعُونَ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَ وُجُوهِهَا لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِمْ (قلت معرفت مردم) ، وَ آخَرِينَ يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ عَلَيْنَا لِيَجُرُّوا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا مَا هُوَ زَادُهُمْ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ ، وَ مِنْهُمْ قَوْمٌ نُصَّابٌ (دشمنان) لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْقَدْحِ (عيب جويى) فِينَا

، يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةِ فَيَتَوَجَّهُونَ (صاحب تشخص شدن) بِهِ عِنْدَ شِيعَتِنَا ، وَ يَنْتَقِصُونَ بِنَا (كم كردن از علوم ما) عِنْدَ نُصَّابِنَا ، ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيْهِ أَضْعَافَهُ وَ أَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الْأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بِرَاءٌ مِنْهَا ، فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسْلِمُونَ الْمُسْتَسْلِمُونَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ عُلُومِنَا فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوهُمْ (خود گمراه شده ديگران را نيز گمراه مى كنند) ، وَ هُمْ أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَسْلُبُونَهُمُ الْأَرْوَاحَ وَ الْأَمْوَالَ (كه ارواح و اموال را از ايشان گرفتند) ، وَ لِلْمَسْلُوبِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الْأَحْوَالِ (كه براى آنان در نزد خدا بهترين احوال است) لِمَا لَحِقَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، وَ هَؤُلَاءِ عُلَمَاءُ السَّوْءِ النَّاصِبُونَ الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُمْ لَنَا مُوَالُونَ وَ لِأَعْدَائِنَا مُعَادُونَ يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَ الشُّبْهَةَ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا ، فَيُضِلُّونَهُمْ وَ يَمْنَعُونَهُمْ عَنْ قَصْدِ الْحَقِّ الْمُصِيبِ ، لَا جَرَمَ أَنَّ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَامِّ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِينِهِ وَ تَعْظِيمَ وَلِيِّهِ لَمْ يَتْرُكْهُ فِي يَدِ هَذَا الْمُلَبِّسِ الْكَافِرِ(خدا نمى گذارد او در دست اين ملبس كافر بماند) ، وَ لَكِنَّهُ يُقَيِّضُ لَهُ مُؤْمِناً (براى او مومنى را بر مى انگيزد) يَقِفُ بِهِ (آگاه مى كند) عَلَى الصَّوَابِ ، ثُمَّ يُوَفِّقُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَبُولِ مِنْهُ (كه قولش را قبول كند) ، فَيَجْمَعُ لَهُ بِذَلِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يَجْمَعُ عَلَى مَنْ أَضَلَّهُ لَعْنَ الدُّنْيَا وَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص شِرَارُ عُلَمَاءِ أُمَّتِنَا الْمُضِلُّونَ عَنَّا ، الْقَاطِعُونَ لِلطُّرُقِ إِلَيْنَا ، الْمُسَمُّونَ أَضْدَادَنَا بِأَسْمَائِنَا ، الْمُلَقِّبُونَ أَضْدَادَنَا بِأَلْقَابِنَا ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لِلَّعْنِ مُسْتَحِقُّونَ ، وَ يَلْعَنُونَنَا وَ نَحْنُ بِكَرَامَاتِ اللَّهِ مَغْمُورُونَ (فرا گير) ، وَ بِصَلَوَاتِ اللَّهِ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ عَلَيْنَا عَنْ صَلَوَاتِهِمْ عَلَيْنَا مُسْتَغْنُونَ ، ثُمَّ قَالَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا صَلَحُوا ، قِيلَ فَمَنْ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ إِبْلِيسَ وَ فِرْعَوْنَ وَ نُمْرُودَ ، وَ بَعْدَ الْمُتَسَمِّينَ بِأَسْمَائِكُمْ وَ الْمُتَلَقِّبِينَ بِأَلْقَابِكُمْ (منظور آنانى كه خود را خليفه رسول خدا ص و اولى الامر مى نامند) ، وَ الْآخِذِينَ لِأَمْكِنَتِكُمْ وَ الْمُتَأَمِّرِينَ فِي مَمَالِكِكُمْ ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا ، هُمُ الْمُظْهِرُونَ لِلْأَبَاطِيلِ ، الْكَاتِمُونَ لِلْحَقَائِقِ، وَ فِيهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا الْآيَةَ

حر عاملى دروسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132 در ذيل روايت فوق مى گويد: التَّقْلِيدُ الْمُرَخَّصُ فِيهِ هُنَا إِنَّمَا هُوَ قَبُولُ الرِّوَايَةِ لَا قَبُولُ الرَّأْيِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ الظَّنِّ وَ هَذَا وَاضِحٌ وَ ذَلِكَ لَا خِلَافَ فِيهِ .

عوام خود را هدايت شده مى دانستند و تعقل در كتاب را رها كرده گمان مى كردند در راه حق هستند و آرزوى نجات داشتند و كتاب و دين خدا را آرزوها و خيالات خود مى دانستند .

و توضیح دیگر آنجا که می فرماید فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ منظور علمایی است که مانند علماء عامه باب استنباط و اجتهاد و قیاس و فتوا به رأی را در دین برای خود باز نموده اند . رجوع شود به بحث اجتهاد در دین ذیل آیه 83 سوره النساء .

نهج الفصاحة ؛ ص600

قال رسول الله ص : قَلبٌ ليس فيهِ شيء مِنَ الحكمةِ كبيتٍ خَرِب ، فَتَعَلَّمُوا و عَلِّمُوا و تَفَقَّهُوا و لا تموتوا جُهّالاً ، فإنّ اللّه لا يَعذِرُ على الجهلِ . (# لزوم تفقه در دین)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص492

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ قَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَكُمُ الدِّينَ وَ بَيَّنَ لَكُمْ سَبِيلَ الْمَخْرَجِ ، فَلَمْ يَتْرُكْ لِجَاهِلٍ حُجَّةً . (# لزوم تفقه در دین)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص599

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : أَشَدُّ مِنْ يُتْمِ الْيَتِيمِ يَتِيمٌ انْقَطَعَ عَنْ إِمَامِهِ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَ لَا يَدْرِي كَيْفَ حُكْمُهُ فِيمَا يُبْتَلَى بِهِ مِنْ شَرَائِعِ دِينِهِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِعُلُومِنَا فَهَدَى هَذَا الْجَاهِلَ بِشَرِيعَتِنَا ؛ الْمُنْقَطِعَ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا ؛ يَتِيمٌ فِي حَجْرِهِ ؛ أَلَا فَمَنْ هَدَاهُ وَ أَرْشَدَهُ وَ عَلَّمَهُ شَرِيعَتَنَا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى . (# لزوم تفقه در دین)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ الْعِلْمَ أَهْلَهُ وَ زَهَا (تکبر کردن) الْجَاهِلُ فِي تَعَلُّمِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ جَلَّ الْبَلَاءُ وَ عَظُمَ الْعِقَابُ . (# لزوم تفقه در دین) (# کتمان و تحریف دین توسط علماء)

*** فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم و ويل لهم مما يكسبون (البقرة 79)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص55 (# تغییر در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ عِنْدِ عُثْمَانَ ، فَلَقِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ بِتْنَا (کاری را شبانه تدبیر کردن) اللَّيْلَةَ فِي أَمْرٍ نَرْجُو أَنْ

يُثَبِّتَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَنْ يَخْفَى عَلَيَّ مَا بُيِّتُّمْ فِيهِ ، حَرَّفْتُمْ وَ غَيَّرْتُمْ وَ بَدَّلْتُمْ تِسْعَمِائَةِ حَرْفٍ ، ثَلَاثَمِائَةٍ حَرَّفْتُمْ وَ ثَلَاثَمِائَةٍ غَيَّرْتُم وَ ثَلَاثَمِائَةٍ بَدَّلْتُم ، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَ مِمَّا يَكْسِبُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص249 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، وَ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ (گرداندن) أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ وَ بِقَوْلِهِ إِذْ يُبَيِّتُونَ (كارى را شبانه تدبير كردن) ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ بَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مِمَّا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ (كجى) بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَ بِقَوْلِهِ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا فِي الْكِتَابِ مَا لَمْ يَقُلْهُ اللَّهُ لِيَلْبِسُوا عَلَى الْخَلِيقَةِ ، فَأَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى تَرَكُوا فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ (يعنى آنچه مى خواستند در موردش كارى انجام دهند) ، وَ بَيْنَ إِفْكِهِمْ وَ تَلْبِيسِهِمْ وَ كِتْمَانِ مَا عَلِمُوهُ مِنْهُ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ الخبر

احاديث در مورد علماء كه اباطيل را به نام دين به مردم ارائه مى كنند و اينكه در امر دين انسان نبايد كور كورانه به هر كس اعتماد كند : (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص82

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ السَّائِيِّ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ وَ هُوَ فِي السِّجْنِ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ يَا عَلِيُّ مِمَّنْ تَأْخُذُ مَعَالِمَ دِينِكَ ، لَا تَأْخُذَنَّ مَعَالِمَ دِينِكَ عَنْ غَيْرِ شِيعَتِنَا ، فَإِنَّكَ إِنْ تَعَدَّيْتَهُمْ أَخَذْتَ دِينَكَ عَنِ الْخَائِنِينَ ، الَّذِينَ خَانُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ خَانُوا أَمَانَاتِهِمْ ، إِنَّهُمُ اؤْتُمِنُوا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا فَحَرَّفُوهُ وَ بَدَّلُوهُ ، فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ لَعْنَةُ رَسُولِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ لَعْنَةُ آبَائِيَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَ لَعْنَتِي وَ لَعْنَةُ شِيعَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص83

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ (دنبال مردم بروى) ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا الرِّئَاسَةُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَ أَمَّا أَنْ أَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ فَمَا ثُلُثَا مَا فِي يَدِي (منظور دو

سوم احاديثى است كه دارم) إِلَّا مِمَّا وَطِئَتْهُ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أى الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ . (# تقليد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص93

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التِّيهَ (حيرت در دين) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص94

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قَالَ : مَنْ أَصْغَى (گوش دادن) إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ عَنْ لِسَانِ إِبْلِيسَ فَقَدْ عَبَدَ إِبْلِيسَ . (# تقليد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ قَالَ قُلْتُ مَا طَعَامُهُ ؟ قَالَ عِلْمُهُ الَّذِي يَأْخُذُهُ مِمَّنْ يَأْخُذُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص97

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ وَ اللَّهِ مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَا صَامُوا ، وَ لَكِنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا لَهُمْ ، وَ لَكِنَّهُمْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص105

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الدِّينِ بِالرِّجَالِ أَخْرَجَهُ مِنْهُ الرِّجَالُ كَمَا أَدْخَلُوهُ فِيهِ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُول .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص106

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الْجُهَّالَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ الْفُجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُمْ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَالِمَ مُحِبّاً لِلدُّنْيَا فَاتَّهِمُوهُ عَلَى دِينِكُمْ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ يَحُوطُ مَا أَحَبَّ .

وَ قَالَ ع : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ عَالِماً مَفْتُوناً بِالدُّنْيَا فَيَصُدَّكَ عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي ، فَإِنَّ أُولَئِكَ قُطَّاعُ طَرِيقِ عِبَادِيَ الْمُرِيدِينَ ، إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي مِنْ قُلُوبِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص108

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزُنَ عِلْمَهُ وَ لَا يُؤْخَذَ عَنْهُ ، فَذَلِكَ فِي الدَّرْكِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وُعِظَ أَنِفَ (رد كردن) وَ إِذَا وَعَظَ عَنَّفَ ، فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَرَى أَنْ يَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي الثَّرْوَةِ وَ الشَّرَفِ وَ لَا يَرَى لَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَضْعاً ، فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الثَّالِثِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَذْهَبُ فِي عِلْمِهِ مَذْهَبَ الْجَبَابِرَةِ وَ السَّلَاطِينِ ، فَإِنْ رُدَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ قُصِّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ غَضِبَ ، فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الرَّابِعِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَطْلُبُ أَحَادِيثَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى لِيَغْزُرَ (بسيار گرداند) بِهِ عِلْمُهُ وَ يَكْثُرَ بِهِ حَدِيثُهُ ، فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الْخَامِسِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ لِلْفُتْيَا وَ يَقُولُ سَلُونِي وَ لَعَلَّهُ لَا يُصِيبُ حَرْفاً وَاحِداً (چه بسا يک حرف را درست نفهمد) وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ (كسى كه امرى را كه به او مربوط نيست بر عهده گيرد) ، فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً وَ عَقْلًا (وسيله نمايش بزرگ منشى و عقل قرار مى دهد) ، فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص109

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَ هِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، فُقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص110

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ اتِّبَاعُ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص38

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : يَا هِشَامُ مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا ذَهَبَ خَوْفُ الْآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ ، وَ مَا أُوتِيَ عَبْدٌ عِلْماً فَازْدَادَ لِلدُّنْيَا حُبّاً إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْداً وَ ازْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضَباً .

*** بلى من كسب سيئة و أحاطت به خطيئته فأولئک أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة 81)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص140

عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ سَائِقِ الْحَاجِّ عَن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ عَن الكاظم ع يَقُولُ وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ قَالَ الْإِذَاعَةُ عَلَيْنَا حَدِيثَنَا ، وَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ السَّيِّئَةُ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

الْكَاظِمُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالَ بُغْضَنَا ، وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ قَالَ مَنْ شَرِكَ فِي دِمَائِنَا.

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص304 (# شفاعت) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ الْإِمَامُ ع السَّيِّئَةُ الْمُحِيطَةُ بِهِ هِيَ الَّتِي تُخْرِجُهُ عَنْ جُمْلَةِ دِينِ اللَّهِ وَ تَنْزِعُهُ (كندن) عَنْ وَلَايَةِ اللَّهِ وَ تَرْمِيهِ فِي سَخَطِ اللَّهِ هِيَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ الْكُفْرُ بِهِ ، وَ الْكُفْرُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ الْكُفْرُ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ سَيِّئَةٌ تُحِيطُ بِهِ ، أَيْ تُحِيطُ بِأَعْمَالِهِ فَتُبْطِلُهَا وَ تَمْحَقُهَا ، فَأُولئِكَ عَامِلُو هَذِهِ السَّيِّئَةِ الْمُحِيطَةِ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ حَسَنَةٌ ، لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ إِنْ جَلَّتْ إِلَّا مَا يُصِيبُ أَهْلَهَا مِنَ التَّطْهِيرِ مِنْهَا بِمِحَنِ الدُّنْيَا ، وَ بِبَعْضِ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ إِلَى أَنْ يَنْجُوَ مِنْهَا بِشَفَاعَةِ مَوَالِيهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَ إِنَّ وَلَايَةَ أَضْدَادِ عَلِيٍّ وَ مُخَالَفَةَ عَلِيٍّ ع سَيِّئَةٌ لَا يَنْفَعُ مَعَهَا شَيْءٌ إِلَّا مَا يَنْفَعُهُمْ بِطَاعَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا بِالنِّعَمِ وَ الصِّحَّةِ وَ السَّعَةِ ، فَيَرِدُونَ الْآخِرَةَ وَ لَا يَكُونُ لَهُمْ إِلَّا دَائِمُ الْعَذَابِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص462

عن الهادى ع : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي الْعَذَابَ فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ فِي وَعِيدِهِ حَيْثُ يَقُولُ بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُون .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص429

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ بَلى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ أَحاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ قَالَ إِذَا جَحَدَ إِمَامَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَأُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

*** و الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک أصحاب الجنة هم فيها خالدون (البقرة 82)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص319 (# تقيه)

عن السكرى ع : إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍ ع الَّذِينَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ وَصَفُوهُ بِصِفَاتِهِ ، وَ نَزَّهُوهُ عَنْ خِلَافِ صِفَاتِهِ ، وَ صَدَّقُوا مُحَمَّداً ص فِي أَقْوَالِهِ ، وَ صَوَّبُوهُ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ ، وَ رَأَوْا عَلِيّاً ع بَعْدَهُ سَيِّداً إِمَاماً وَ قَرْماً هُمَاماً (عظيم بزرگوار) ، لَا يَعْدِلُهُ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص أَحَدٌ ، وَ لَا كُلُّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي كِفَّةٍ يُوزَنُونَ بِوَزْنِهِ ، بَلْ يَرْجَحُ عَلَيْهِمْ كَمَا تَرْجَحُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ عَلَى الذَّرَّةِ ، وَ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع هُمُ الَّذِينَ لَا يُبَالُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِمْ أَوْ وَقَعُوا عَلَى الْمَوْتِ (چيره شدن بر مرگ) ، وَ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع هُمُ الَّذِينَ يُؤْثِرُونَ إِخْوَانَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَرَاهُمُ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاهُمْ ، وَ لَا يَفْقِدُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ ، وَ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع هُمُ الَّذِينَ يَقْتَدُونَ بِعَلِيٍّ فِي إِكْرَامِ إِخْوَانِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا عَنْ قَوْلِي أَقُولُ لَكَ هَذَا ، بَلْ أَقُولُهُ عَنْ قَوْلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَضَوُا الْفَرَائِضَ كُلَّهَا بَعْدَ التَّوْحِيدِ وَ اعْتِقَادِ النُّبُوَّةِ وَ الْإِمَامَةِ ، وَ أَعْظَمُهَا قَضَاءُ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ ، وَ اسْتِعْمَالِ التَّقِيَّةِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص358

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُحْيَوْنَ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَداً ، وَ يَسْتَيْقِظُونَ فَلَا يَنَامُونَ أَبَداً ، وَ يَسْتَغْنُونَ فَلَا يَفْتَقِرُونَ أَبَداً ، وَ يَفْرَحُونَ فَلَا يَحْزَنُونَ أَبَداً ، وَ يَضْحَكُونَ فَلَا يَبْكُونَ أَبَداً ، وَ يُكْرَمُونَ فَلَا يُهَانُونَ أَبَداً ، وَ يَفَكَّهُونَ وَ لَا يَقْطَبُونَ (اخم كردن) أَبَداً ، وَ يُحْبَرُونَ (خورسند شدن) وَ يُسَرُّونَ أَبَداً ، وَ يَأْكُلُونَ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَداً ، وَ يَرْوُونَ فَلَا يَظْمَئُونَ أَبَداً ، وَ يَكْسُونَ فَلَا يَعْرُونَ أَبَداً ، وَ يَرْكَبُونَ وَ يَتَزَاوَرُونَ (يكديگر را ملاقات كردن) أَبَداً ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ أَبَداً ، بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ الْفِضَّةِ وَ آنِيَةُ الذَّهَبِ

أَبَداً ، مُتَّكِئِينَ عَلى سُرُرٍ أَبَداً ، عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ أَبَداً ، تَأْتِيهِمُ التَّحِيَّةُ وَ التَّسْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَبَداً ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

*** و إذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله و بالوالدين إحسانا و ذى القربى و اليتامى و المساكين و قولوا للناس حسنا و اقيموا الصلوة و ءاتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم و أنتم معرضون (البقرة 83)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص327

قَالَ الْإِمَامُ ع : أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللهَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ شَغَلَتْهُ عِبَادَةُ اللَّهِ عَنْ مَسْأَلَتِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي السَّائِلِينَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص320 (# اجبار در دين)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ كَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ لَا تُغْمَدُ (در نيام كردن) إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها (بار سنگينش را بر زمين بگذارد) ، وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَلْفُوفٌ (در چيزى پيچيده شده) ، وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ (در نيام) سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا ، فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَةُ الشَّاهِرَةُ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا يَعْنِي آمَنُوا فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ ، فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ أَمْوَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ص (همانطور كه رسول خدا مى گرفت) ، فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبِلَ الْفِدَاءَ ص ، وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَنَسَخَهَا قَوْلُهُ قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ ، وَ مَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ ، فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ حُرِّمَ عَلَيْنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ حَلَّتْ مُنَاكَحَتُهُمْ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ ، وَ السَّيْفُ الثَّالِثُ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّرْكَ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَجَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَصَّ قِصَّتَهُمْ فَقَالَ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ (سخت بگيريد) فَشُدُّوا الْوَثاقَ (در

بند کشید) فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ (از روى منت آزادشان کنید) يَعْنِي بَعْدَ السَّبْيِ مِنْهُمْ وَ إِمَّا فِداءً يَعْنِي الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ (با فدیه گرفتن آزادشان کنید) وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ لَا يَحِلُّ لَنَا نِكَاحُهُمْ مَا دَامُوا فِي الْحَرْبِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص13 (# کمک به دشمنان اهل بیت)

عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُطْعِمُ سَائِلًا لَا أَعْرِفُهُ مُسْلِماً ؟ فَقَالَ نَعَمْ أَعْطِ مَنْ لَا تَعْرِفُهُ بِوَلَايَةٍ وَ لَا عَدَاوَةٍ لِلْحَقِّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، وَ لَا تُطْعِمْ مَنْ نَصَبَ (دشمنی کردن) لِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ أَوْ دَعَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص254

عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً قَالَ قُولُوا لِلنَّاسِ أَحْسَنَ مَا تُحِبُّونَ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْغِضُ اللَّعَّانَ السَّبَّابَ الطَّعَّانَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ (بد زبان زشت گو) ، السَّائِلَ الْمُلْحِفَ (ستيزه گر) ، وَ يُحِبُّ الْحَيَّ الْحَلِيمَ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص419

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتَافِكُمْ فَتَذِلُّوا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، عُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ اشْهَدُوا لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ صَلُّوا مَعَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ عَلَى قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَأْتَمُّونَ بِقَوْمٍ (قومى را امام گرفته اند که منظور خود ائمه ع هستند) فَيَأْمُرُونَهُمْ وَ يَنْهَوْنَهُمْ فَلَا يَقْبَلُونَ مِنْهُمْ ، وَ يُذِيعُونَ حَدِيثَهُمْ عِنْدَ عَدُوِّهِمْ فَيَأْتِي عَدُوُّهُمْ إِلَيْنَا فَيَقُولُونَ لَنَا إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ وَ يَرْوُونَ عَنْكُمْ كَذَا وَ كَذَا ، فَنَحْنُ نَقُولُ إِنَّا بِرَاءٌ مِمَّنْ يَقُولُ هَذَا ، فَيَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَرَاءَةُ . (اين حديث تفاوت در احاديث را در بسيارى از موارد توجيه مى كند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص401

تفسير الإمام عليه السلام قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً قَالَ الصَّادِقُ ع وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً أَيْ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ مُؤْمِنِهِمْ وَ مُخَالِفِهِمْ ، أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَبْسُطُ لَهُمْ وَجْهَهُ ، وَ أَمَّا الْمُخَالِفُونَ فَيُكَلِّمُهُمْ بِالْمُدَارَاةِ لِاجْتِذَابِهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَإِنَّهُ بِأَيْسَرِ مِنْ ذَلِكَ (كمترين اثرش اين است كه) يَكُفُّ شُرُورَهُمْ عَنْ نَفْسِهِ وَ عَنْ

إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ الْإِمَامُ ع إِنَّ مُدَارَاةَ أَعْدَاءِ اللَّهِ مِنْ أَفْضَلِ صَدَقَةِ الْمَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ وَ إِخْوَانِهِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَنْزِلِهِ إِذَا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ائْذَنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَجْلَسَهُ وَ بَشَرَ فِي وَجْهِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص قُلْتَ فِيهِ مَا قُلْتَ وَ فَعَلْتَ بِهِ مِنَ الْبِشْرِ مَا فَعَلْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عُوَيْشُ يَا حُمَيْرَاءُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يُكْرَمُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ (به خاطر ترس از شرش اكرام شود) .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص400

سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الشِّيعَةِ ، فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ مَعَاشِرَ الشِّيعَةِ كُونُوا لَنَا زَيْناً وَ لَا تَكُونُوا عَلَيْنَا شَيْناً (زشتى و عيب) ، قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، احْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ كُفُّوهَا عَنِ الْفُضُولِ (ياوه گويى) وَ قَبِيحِ الْقَوْلِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص55

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً هُوَ لِلنَّاسِ جَمِيعاً ؟ فَضَحِكَ وَ قَالَ لَا ، عَنَى قُولُوا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص164

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً قَالَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَ لَا تَقُولُوا إِلَّا خَيْراً حَتَّى تَعْلَمُوا مَا هُوَ . (يعني لا تقولوا لهم إلا خيرا ، ما تعلمون فيهم الخير و ما لم تعلموا فيهم الخير ، فاما إذا علمتم أنّه لا خير فيهم و انكشف لكم عن سوء ضمائرهم بحيث لا يبقى لكم مرية فلا عليكم ان لا تقولوا خيرا)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص354

وَ قَالَتْ فَاطِمَةُ ع : الْبِشْرُ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ يُوجِبُ لِصَاحِبِهِ الْجَنَّةَ ، وَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِ الْمُعَانِدِ الْمُعَادِي يَقِي صَاحِبَهُ عَذَابَ النَّارِ .

مصباح الشريعة ؛ ص42

قَالَ الصَّادِقُ ع : حُسْنُ الْمُعَاشَرَةِ مَعَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَعْصِيَتِهِ مِنْ مَزِيدِ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ عَبْدِهِ ، وَ مَنْ كَانَ خَاضِعاً لِلَّهِ فِي السِّرِّ كَانَ حَسَنَ الْمُعَاشَرَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ ، فَعَاشِرِ الْخَلْقَ لِلَّهِ تَعَالَى وَ لَا تُعَاشِرْهُمْ لِنَصِيبِكَ لِأَمْرِ الدُّنْيَا وَ لِطَلَبِ الْجَاهِ وَ الرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ (شهرت) ، وَ لَا تَسْقُطَنَّ بِسَبَبِهَا عَنْ حُدُودِ الشَّرِيعَةِ مِنْ بَابِ الْمُمَاثَلَةِ (همانند شدن) وَ الشُّهْرَةِ ، فَإِنَّهُمْ لَا يُغْنُونَ عَنْكَ شَيْئاً وَ تَفُوتُكَ الْآخِرَةُ بِلَا فَائِدَةٍ ، فَاجْعَلْ مَنْ هُوَ الْأَكْبَرُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ وَ الْأَصْغَرَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ وَ الْمِثْلَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ ، وَ لَا تَدَعْ مَا تَعْلَمُهُ يَقِيناً مِنْ نَفْسِكَ بِمَا تَشُكُّ فِيهِ مِنْ غَيْرِكَ ، وَ كُنْ رَفِيقاً فِي أَمْرِكَ بِالْمَعْرُوفِ وَ شَفِيقاً فِي نَهْيِكَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ لَا تَدَعِ النَّصِيحَةَ فِي كُلِّ حَالٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، وَ اقْطَعْ عَمَّنْ يُنْسِيكَ وَصْلُهُ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ تَشْغَلُكَ أُلْفَتُهُ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ وَ أَعْوَانِهِ ، وَ لَا يَحْمِلَنَّكَ رُؤْيَتُهُمْ إِلَى الْمُدَاهَنَةِ عِنْدَ الْخَلْقِ ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ خُسْرَاناً عَظِيماً نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص246

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَظَرْتُمْ حَيْثُ نَظَرَ اللَّهُ ، وَ اخْتَرْتُمْ حَيْثُ اخْتَارَ اللَّهُ ، وَ أَحْبَبْتُمُونَا وَ أَبْغَضَنَا النَّاسُ ، وَ وَصَلْتُمُونَا وَ قَطَعَنَا النَّاسُ ، أَنْتُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا ، وَ أَنْتُمْ شِيعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ هُوَ وَ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَهْلَ هَذَا الرَّأْيِ يَغْتَبِطُونَ (شادمان و نيكو حال شدن) حَتَّى تَبْلُغَ أَنْفُسُهُمْ إِلَى هَذِهِ وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، فَيُقَالُ أَمَّا مَا كُنْتُمْ تُخَوَّفُونَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَقَدِ انْقَطَعَ عَنْكُمْ ، وَ أَمَّا مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ ، عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَ خَالِطُوا النَّاسَ ، وَ آتُوهُمْ وَ أَعِينُوهُمْ ، وَ لَا تُجَانِبُوهُمْ ، وَ قُولُوا لَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص157

عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً مَا هَذَا الْإِحْسَانُ ؟ فَقَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهُمَا وَ أَنْ لَا تُكَلِّفَهُمَا أَنْ يَسْأَلَاكَ شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَ إِنْ كَانَا مُسْتَغْنِيَيْنِ ، أَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص333

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مَنْ آثَرَ طَاعَةَ أَبَوَيْ دِينِهِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع عَلَى طَاعَةِ أَبَوَيْ نَسَبِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ لَأُوثِرَنَّكَ كَمَا آثَرْتَنِي وَ لَأُشَرِّفَنَّكَ بِحَضْرَةِ أَبَوَيْ دِينِكَ كَمَا شَرَّفْتَ نَفْسَكَ بِإِيثَارِ حُبِّهِمَا عَلَى حُبِّ أَبَوَيْ نَسَبِكَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِي الْقُرْبى فَهُمْ مِنْ قَرَابَاتِكَ ، مِنْ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ ، قِيلَ لَكَ اعْرِفْ حَقَّهُمْ

كَمَا أُخِذَ الْعَهْدُ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَ أُخِذَ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص بِمَعْرِفَةِ حَقِّ قَرَابَاتِ مُحَمَّدٍ ص الَّذِينَ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَهُ ، وَ مَنْ يَلِيهِمْ بَعْدُ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ دِينِهِمْ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص241

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قول الله وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً قال إنّ رسولَ اللهِ ص أحدُ الوالدينِ و عليٌّ الآخَرُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص105

أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنِ الصَّادِقِ ع وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً قَالَ الْوَالِدَانِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص330

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَفْضَلُ وَالِدَيْكُمْ وَ أَحَقُّهُمَا لِشُكْرِكُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌ ع .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص331

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنْ رَعَى حَقَ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع لَمْ يَضُرَّهُ مَا أَضَاعَ مِنْ حَقِّ أَبَوَيْ نَفْسِهِ وَ سَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمَا ص يُرْضِيَانِهِمْ بِسَعْيِهِمَا .

منية المريد ؛ ص114

مِنْ تَفْسِيرِ الْعَسْكَرِيِّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ وَ الْيَتامى قَالَ الْإِمَامُ ع وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الْيَتامى فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ حَثَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى بِرِّ الْيَتَامَى لِانْقِطَاعِهِمْ عَنْ آبَائِهِمْ ، فَمَنْ صَانَهُمْ صَانَهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَكْرَمَهُمْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ مَسَحَ يَدَهُ بِرَأْسِ يَتِيمٍ رِفْقاً بِهِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ تَحْتَ يَدِهِ قَصْراً أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا وَ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ، قَالَ الْإِمَامُ ع وَ أَشَدُّ مِنْ يُتْمِ هَذَا الْيَتِيمِ يَتِيمٌ انْقَطَعَ عَنْ إِمَامِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَ لَا يَدْرِي كَيْفَ حُكْمُهُ فِيمَا يُبْتَلَى بِهِ مِنْ شَرَائِعِ دِينِهِ ، أَلَا فَمَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِعُلُومِنَا ؛ فَهَذَا الْجَاهِلُ بِشَرِيعَتِنَا الْمُنْقَطِعُ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا يَتِيمٌ فِي حِجْرِهِ (منع شدن ، عقل) ؛ أَلَا فَمَنْ هَدَاهُ وَ أَرْشَدَهُ وَ عَلَّمَهُ شَرِيعَتَنَا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص345

قَالَ الْإِمَامُ ع : وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَساكِينِ فَهُوَ مَنْ سَكَّنَ الضُّرُّ وَ الْفَقْرُ حَرَكَتَهُ ، أَلَا فَمَنْ وَاسَاهُمْ بِحَوَاشِي مَالِهِ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِنَانَهُ وَ أَنَالَهُ غُفْرَانَهُ وَ رِضْوَانَهُ ، وَ قَالَ الْإِمَامُ ع وَ إِنَّ مِنْ مُحِبِّي مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع مَسَاكِينَ ، مُوَاسَاتُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ مُوَاسَاةِ مَسَاكِينِ الْفُقَرَاءِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ سَكَنَتْ جَوَارِحُهُمْ وَ ضَعُفَتْ قُوَاهُمْ عَنْ مُقَاتَلَةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ يُعَيِّرُونَهُمْ (سرزنش كردن) بِدِينِهِمْ وَ يُسَفِّهُونَ أَحْلَامَهُمْ ، أَلَا فَمَنْ قَوَّاهُمْ بِفِقْهِهِ وَ عِلْمِهِ حَتَّى أَزَالَ مَسْكَنَتَهُمْ ثُمَّ سَلَّطَهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ الظَّاهِرِينَ النَّوَاصِبِ وَ عَلَى الْأَعْدَاءِ الْبَاطِنِينَ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ حَتَّى يَهْزِمُوهُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ يَذُودُوهُمْ (طرد كردن) عَنْ أَوْلِيَاءِ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْمَسْكَنَةَ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ، فَأَعْجَزَهُمْ عَنْ إِضْلَالِهِمْ ، قَضَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ قَضَاءً حَقّاً عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص327

قال الإمام ع : وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ الْخَمْسَ ، وَ أَقِيمُوا أَيْضاً الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ عِنْدَ أَحْوَالِ غَضَبِكُمْ وَ رِضَاكُمْ وَ شِدَّتِكُمْ وَ رَخَاكُمْ وَ هُمُومِكُمُ الْمُعَلَّقَةِ لِقُلُوبِكُمْ ، ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ أَيُّهَا الْيَهُودُ عَنِ الْوَفَاءِ بِمَا قَدْ نُقِلَ إِلَيْكُمْ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي أَدَّاهُ أَسْلَافُكُمْ إِلَيْكُمْ ، وَ أَنْتُمْ مُعْرِضُونَ عَنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ تَارِكِينَ لَهُ غَافِلِينَ عَنْهُ .

آيات و احاديث كه بيان مى كند احسان به خويشان مقدم بر غير است : (# كمک به خويشان مقدم بر غير)

_ و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله (الأنفال 75)

_ و اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و بالوالدين إحسانا و بذى القربى و اليتامى و المساكين الآية (النساء 36)

_ و ءاتى المال على حبه ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و السائلين و فى الرقاب (البقرة 177)

_ يسئلونک ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين و الاقربين و اليتامى و المساكين و ابن السبيل (البقرة 215)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص68

وَ سُئِلَ ص أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ، قَالَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ (الذى يضمر لک عداوته) .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص219

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَلَّالِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ص يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، أُمَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أُخْتَكَ وَ أَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ ، وَ قَالَ لَا صَدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص411

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : الصَّدَقَةُ بِعَشَرَةٍ وَ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَ صِلَةُ الْإِخْوَانِ بِعِشْرِينَ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص412

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ : وَ مَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ لِيَصِلَ رَحِمَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ ، وَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَ كَانَ كَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ سَنَةٍ صَابِراً مُحْتَسِباً .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص412

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى مَنْ يَسْأَلُ عَلَى الْأَبْوَابِ ، أَوْ يُمْسِكُ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَ يُعْطِيهِ ذَوِي قَرَابَتِهِ ، قَالَ لَا بَلْ يَبْعَثُ بِهَا إِلَى مَنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، فَهَذَا أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص413

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي (قصد كردن) إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ، ثُمَّ يَجِدُ فِي أَقْرِبَائِهِ مُحْتَاجاً ، أَ يَصْرِفُ ذَلِكَ عَمَّنْ نَوَاهُ لَهُ إِلَى قَرَابَتِهِ ؟ فَأَجَابَ ع يَصْرِفُهُ إِلَى أَدْنَاهُمَا وَ أَقْرَبِهِمَا مِنْ مَذْهَبِهِ (به كسى از آن دو بدهد كه به عقيده او نزديكتر است) ، فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالِمِ ع (اگر بخواهد به قول حضرت هادى ع عمل كند) لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ فَلْيَقْسِمْ بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَ بَيْنَ الَّذِي نَوَى حَتَّى يَكُونَ قَدْ أَخَذَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ (تا به هر دو فضيلت برسد) .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص195

عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : صَدَقَتُكَ عَلَى الْفَقِيرِ صَدَقَةٌ وَ عَلَى الْأَقْرِبَاءِ صَدَقَتَانِ ، لِأَنَّهَا صَدَقَةٌ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص194

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ : يَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ أَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى أُخْتِكَ وَ ابْنَتِكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَيْسَ لَهُمَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص454

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي دِينَارٌ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ، قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى أُمِّكَ ، قَالَ عِنْدِي آخَرُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ، قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى أَبِيكَ ، قَالَ عِنْدِي آخَرُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ، قَالَ أَنْفِقْهُ عَلَى أَخِيكَ ، قَالَ عِنْدِي آخَرُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا عِنْدِي غَيْرُهُ ، قَالَ أَنْفِقْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ هُوَ أَدْنَاهَا أَجْراً .

*** ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم إلى قوله تعالى أ فتؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلک منكم إلا خزىٌ فى الحياة الدنيا و يوم القيامة يردون إلى أشد العذاب و ما الله بغافل عما تعملون (البقرة 85)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص375

قال على بن الحسين فى حديث : أَيُ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَمِينِهِ فِي بِلَادِهِ وَ شَهِيدِهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ بَعْدِ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِ الْأَوَّلِينَ النَّبِيِّينَ وَ آبَائِهِ الْآخِرِينَ الْوَصِيِّينَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ (أى ضل و ذهب متحيرا) وَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ كَالْأَنْعَامِ عَلَى وُجُوهِكُمْ عَنِ الْحَقِّ تَصْدِفُونَ (رويگردان شدن) وَ بِالْبَاطِلِ تُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَكْفُرُونَ ، أَوْ تَكُونُونَ مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ يَكْفُرُ بِبَعْضٍ ، فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ وَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ طُولُ عَذَابٍ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ ، وَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص390

قال أمير المؤمنين ع فی حدیث : وَ الْوَجْهُ الرَّابِعُ مِنَ الْكُفْرِ تَرْكُ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذْنا مِيثاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِماءَكُمْ إلى قوله تعالى أَ فَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتابِ وَ تَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ، فَكَفَّرَهُمْ بِتَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ وَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ وَ لَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُمْ وَ لَمْ يَنْفَعْهُمْ عِنْدَهُ ، فَقَالَ فَما جَزاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ يُرَدُّونَ إِلى أَشَدِّ الْعَذابِ وَ مَا اللَّهُ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ الخبر

آیه زیر نیز دلیل بر کفر آنانی است که بخشی از دین الهی را قبول می کنند و بخشی دیگر را نمی پذیرند : (احکام ثانویه صرفا در مباحات است) (# احکام ثانویه)

و یقولون نؤمن ببعض و نکفر ببعض و یریدون أن یتخذوا بین ذلک سبیلا أولئک هم الکافرون حقا و أعتدنا للکافرین عذابا مهینا (النساء 150 و 151)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص58

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، فَقَالَ حَلَالُ مُحَمَّدٍ حَلَالٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ ، وَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع مَا أَحَدٌ ابْتَدَعَ بِدْعَةً إِلَّا تَرَكَ بِهَا سُنَّةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص56

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا : كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج34 ؛ ص176

عن الإمام الباقر علیه السلام عن أمیر المؤمنین : أيّها النّاسُ إنما بَدءُ وُقوعِ الفِتَنِ أهواءٌ تُتَّبَعُ و أحكامٌ تُبتَدَعُ ، يُخالَفُ فيها كتابُ الله .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص168

عن أمیر المؤمنین : أَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَالْمُتَمَسِّكُونَ بِمَا سَنَّهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ رَسُولُهُ وَ إِنْ قَلُّوا ، وَ أَمَّا أَهْلُ الْبِدْعَةِ فَالْمُخَالِفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ لِكِتَابِهِ وَ لِرَسُولِهِ ، الْعَامِلُونَ بِرَأْيِهِمْ وَ أَهْوَائِهِمْ وَ إِنْ كَثُرُوا .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص175

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ قَالَ : وَ مَا أُحْدِثَتْ بِدْعَةٌ إِلَّا تُرِكَتْ بِهَا سُنَّةٌ ، فَاتَّقُوا الْبِدَعَ وَ الْزَمُوا الْمَهْيَعَ (الطريق الواضح) ، إِنَّ عَوَازِمَ الْأُمُورِ (اموری كه خدا از تو خواسته) أَفْضَلُهَا ، وَ إِنَّ مُحْدَثَاتِهَا شِرَارُهَا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص195

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ لِی رَسُولُ اللهِ ص تُجَاهِدُ مِنْ أُمَّتِي كُلَ مَنْ خَالَفَ الْقُرْآنَ وَ سُنَّتِي مِمَّنْ يَعْمَلُ فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ ، وَ لَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ وَ نَهْيُه .

كنز العمال 1052

عن النبی ص : إفتَرَقَت بَنوُ إسرائيلَ عَلى إحدَى وَ سَبعينَ فِرقَةً وَ تَزيدُ أُمَّتی عليها فِرقَةً ، لَيسَ فيها فِرقَةٌ أضَرَّ عَلى أُمَّتی مِن قَومٍ يَقيسونَ الدّينَ بِرَأيِهِم ، فَيُحِلّونَ ما حَرَّمَ اللهُ وَ يُحَرِّمُونَ ما أَحَلَّ اللهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص300 (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ وَلَايَتَنَا وَ مَوَدَّتَنَا وَ قَرَابَتَنَا مَا أَدْخَلْنَاكُمْ بُيُوتَنَا وَ لَا أَوْقَفْنَاكُمْ عَلَى أَبْوَابِنَا ، وَ اللَّهِ مَا نَقُولُ بِأَهْوَائِنَا وَ لَا نَقُولُ بِرَأْيِنَا إِلَّا مَا قَالَ رَبُّنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص487

عن النبی ص : لَا تَرْجِعُنَ بَعْدِي كُفَّاراً مُرْتَدِّينَ مُتَأَوِّلِينَ لِلْكِتَابِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ، وَ تَبْتَدِعُونَ السُّنَّةَ بِالْهَوَى ، لِأَنَّ كُلَّ سُنَّةٍ وَ حَدَثٍ وَ كَلَامٍ خَالَفَ الْقُرْآنَ فَهُوَ رَدٌّ وَ بَاطِلٌ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص32 (# ادعای امامت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْأَئِمَّةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ ، إِمَامُ الْهُدَى وَ إِمَامُ الضَّلَالِ ، فَأَمَّا الأئمة الْهُدَى فَيُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ ، وَ أَمَّا أَئِمَّةُ الضَّلَالِ فَإِنَّهُمْ يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ حُكْمُهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ اتِّبَاعاً لِأَهْوَائِهِمْ وَ خِلَافاً لِمَا فِي الْكِتَابِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص407

قَالَ الصادق ع : الْحُكْمُ حُكْمَانِ حُكْمُ اللَّهِ وَ حُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَخْطَأَ حُكْمَ اللَّهِ حَكَمَ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص332

عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ قَالَ هِيَ ثَلَاثُ حُرُمَاتٍ وَاجِبَةٍ ، فَمَنْ قَطَعَ مِنْهَا حُرْمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ، الْأُولَى انْتِهَاكُ حُرْمَةِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ الْحَرَامِ ، وَ الثَّانِيَةُ تَعْطِيلُ الْكِتَابِ وَ الْعَمَلُ بِغَيْرِهِ ، وَ الثَّالِثَةُ قَطِيعَةُ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ مِنْ فَرْضِ مَوَدَّتِنَا وَ طَاعَتِنَا .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص442

عَن النبى ص : أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَعْطِيلِ الْحُدُودِ ، وَ قَالَ إِنَّمَا هَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقِيمُونَ الْحُدُودَ عَلَى الْوَضِيعِ دُونَ الشَّرِيفِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص56

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع بِمَا أُوَحِّدُ اللَّهَ ؟ فَقَالَ يَا يُونُسُ لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعاً ، مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ ، وَ مَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ص ضَلَّ ، وَ مَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَ قَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص58 (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ يُونُسَ عَنْ قُتَيْبَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَهُ فِيهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَ رَأَيْتَ إِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا مَا يَكُونُ الْقَوْلُ فِيهَا ؟ فَقَالَ لَهُ مَهْ ، مَا أَجَبْتُكَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، لَسْنَا مِنْ أَ رَأَيْتَ فِي شَيْءٍ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص644

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ، فَقَالَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ الْمَسِيحِ أَخَذَ بِشَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ ، حَتَّى جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْقُرْآنِ وَ بِشَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ ، فَحَلَالُهُ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَهَؤُلَاءِ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ .

*** و لقد ءاتينا موسى الكتاب و قفّينا من بعده بالرسل و ءاتينا عيسى ابن مريم البينات و أيّدناه بروح القدس أ فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم و فريقا تقتلون (البقرة 87)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص307

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَمَّا قَوْلُهُ أَ فَكُلَّما جاءَكُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُكُمُ الْآيَةَ إِلَى يَعْمَلُونَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ذَلِكَ مِثْلُ مُوسَى وَ الرُّسُلِ مِنْ بَعْدِهِ وَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ضَرَبَ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص مَثَلًا ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ فَإِنْ جَاءَكُمْ مُحَمَّدٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُكُمُ بِمُوَالاةِ عَلِيٍّ ع اسْتَكْبَرْتُمْ ، فَفَرِيقاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع كَذَّبْتُمْ وَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ ، فَذَلِكَ تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ .

*** و لمّا جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلمّا جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين (البقرة 89)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص310

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ، قَالَ كَانَ قَوْمٌ فِيمَا بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ كَانُوا يَتَوَعَّدُونَ أَهْلَ الْأَصْنَامِ بِالنَّبِيِّ ص وَ يَقُولُونَ لَيَخْرُجَنَّ نَبِيٌّ فَلَيُكَسِّرَنَّ أَصْنَامَكُمْ وَ لَيَفْعَلَنَّ بِكُمْ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَرُوا بِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص451 (# عالم دنيا گرا)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِئَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص98

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ لَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا فِي عَلِيٍّ ع كَفَرُوا بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص389 (# اختلاف بعد از علم به حق)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ وُجُوهِ الْكُفْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ فَمِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ ، إلى أن قال ع وَ أَمَّا الْوَجْهُ الْآخَرُ مِنَ الْجُحُودِ فَهُوَ الْجُحُودُ عَلَى مَعْرِفَةٍ ، وَ هُوَ أَنْ يَجْحَدَ الْجَاحِدُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ قَدِ اسْتَقَرَّ عِنْدَهُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَحَدُوا بِها وَ اسْتَيْقَنَتْها أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَ عُلُوًّا ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ الخبر

احاديث تلويحا اشاره دارند كه عده بسياری از مردم كه در زمان غيبت به امام زمان ع بر كفار وعده پيروزی می دادند پس از ظهور كافر می شوند : (# مخالفان قائم ع)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص297

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ ؛ اسْتَقْبَلَ (روبرو شدن) مِنْ جَهْلِ النَّاسِ أَشَدَّ مِمَّا اسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ جُهَّالِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَى النَّاسَ وَ هُمْ يَعْبُدُونَ الْحِجَارَةَ وَ الصُّخُورَ وَ الْعِيدَانَ (چوبها) وَ الْخُشُبَ الْمَنْحُوتَةَ (مجسمه چوبی) ، وَ إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَتَى النَّاسَ وَ كُلُّهُمْ يَتَأَوَّلُ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ يَحْتَجُّ عَلَيْهِ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ عَلَيْهِمْ عَدْلُهُ جَوْفَ بُيُوتِهِمْ كَمَا يَدْخُلُ الْحَرُّ وَ الْقُرُّ (گرما و سرما) .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص297

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْقَائِمُ ع يَلْقَى فِي حَرْبِهِ مَا لَمْ يَلْقَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَاهُمْ وَ هُمْ يَعْبُدُونَ حِجَارَةً مَنْقُورَةً (منقوش به صور) وَ خُشُباً مَنْحُوتَةً ، وَ إِنَّ الْقَائِمَ يَخْرُجُونَ عَلَيْهِ فَيَتَأَوَّلُونَ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ وَ يُقَاتِلُونَهُ عَلَيْهِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص299

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَ طَائِفَةً يُحَارِبُ الْقَائِمُ أَهْلَهَا وَ يُحَارِبُونَهُ ، أَهْلُ مَكَّةَ وَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَ أَهْلُ الشَّامِ وَ بَنُو أُمَيَّةَ وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَ أَهْلُ دَسْتُمِيسَانَ (سرزمينی بين اهواز و بصره) وَ الْأَكْرَادُ وَ الْأَعْرَابُ وَ ضَبَّةُ وَ غَنِيٌّ وَ بَاهِلَةُ وَ أَزْدٌ وَ أَهْلُ الرَّيِّ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص233

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا يَصْنَعُ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ لَأَحَبَّ أَكْثَرُهُمْ أَلَّا يَرَوْهُ مِمَّا يَقْتُلُ مِنَ النَّاسِ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِقُرَيْشٍ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفَ وَ لَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفَ (بجز شمشير رد و بدل نمى شود) حَتَّى يَقُولَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ هَذَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَوْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَرَحِمَ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص317

عَن أَبى عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع خَرَجَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِهِ (كسى كه به گمان خود اهل اين امر بود) وَ دَخَلَ فِيهِ شِبْهُ عَبَدَةِ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ (و در اين امر داخل مى شوند از قبيل كسانى كه خورشيد و ماه را مى پرستند) .

*** بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزّل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب و للكافرين عذاب مهين (البقرة 90)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص354

عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْياً قَالَ بِالْوَلَايَةِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص417 (# تغيير در قرآن)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ص هَكَذَا بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ بَغْياً .

*** و إذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أُنزل علينا و يكفرون بما ورائه و هو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين (البقرة 91)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص95 (# راضى به فعل شريك در فعل)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَحْكِي قَوْلَ الْيَهُودِ إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ الْآيَةَ ، فَقَالَ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ يَهُودَ ، وَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ مُحَمَّدٍ ص ، لَمْ يَقْتُلُوا الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي

زَمَانِهِمْ ، وَ إِنَّمَا قَتَلَ أَوَائِلُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، فَنُزِّلُوا بِهِمْ أُولَئِكَ الْقَتَلَةَ فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ أَضَافَ إِلَيْهِمْ فِعْلَ أَوَائِلِهِمْ بِمَا تَبِعُوهُمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص96 (# راضی به فعل شریک در فعل)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّاخِلِ فِيهِ مَعَهُمْ ، وَ عَلَى كُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانِ ، إِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ وَ إِثْمُ الرِّضَا بِهِ .

*** قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين و لن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم و الله عليم بالظالمين (البقرة 94 و 95)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص253

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ وَ عِدَّةٍ قَالُوا كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُلُوساً ، فَقَالَ ع لَا يَسْتَحِقُّ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ أَحَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَيَاةِ وَ يَكُونَ الْمَرَضُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الصِّحَّةِ وَ يَكُونَ الْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى ، فَأَنْتُمْ كَذَا ؟

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص389

روى فى حديث فَقَامَ إِلَيْهِ (الحسن بن على ع) رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَالُنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ لَا نُحِبُّهُ ؟ قَالَ فَقَالَ الْحَسَنُ ع لِأَنَّكُمْ أَخْرَبْتُمْ آخِرَتَكُمْ وَ عَمَّرْتُمْ دُنْيَاكُمْ ، وَ أَنْتُمْ تَكْرَهُونَ النُّقْلَةَ مِنَ الْعُمْرَانِ إِلَى الْخَرَابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص126

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِّثْنِي بِمَا أَنْتَفِعُ بِهِ ، فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ مَا أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ إِنْسَانٌ إِلَّا زَهِدَ فِي الدُّنْيَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص128

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : شَيْئَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ الْمَوْتُ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَ يَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَ قِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص130

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَكْيَسُ النَّاسِ مَنْ كَانَ أَشَدَّ ذِكْراً لِلْمَوْتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص132

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ وَ يَوْمِ خُرُوجِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ وَ قِيَامِكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تُهَوَّنْ عَلَيْكُمُ الْمَصَائِبُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص133

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَ مَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص137

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَفْضَلُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ذِكْرُ الْمَوْتِ ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ ذِكْرُ الْمَوْتِ ، وَ أَفْضَلُ التَّفَكُّرِ ذِكْرُ الْمَوْتِ ، فَمَنْ أَثْقَلَهُ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص211

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ مَا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُحِبُّ الْمَوْتَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَ لَكَ مَالٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَقَدَّمْتَهُ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَمِنْ ثَمَّ لَا تُحِبُّ الْمَوْتَ ، لِأَنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ عِنْدَ مَتَاعِهِ .

چند حديث كه بيان مى كند شيعه بودن به ادعا نيست : (# ادعاى شيعه گرى)

يهود و نصارى بهشت را مختص خود مى دانستند و قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى (البقرة 111) و فقط خود را هدايت شده مى دانستند و قالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا (البقرة 135) و خود را مقرب درگاه الهى مى ديدند بحاليكه دائم گرفتار عذاب و خشم خدا بودند و قالت اليهود و النصارى نحن أبناء الله و أحبائُه قل فلم يعذبكم بذنوبكم (المائدة 18) و اين چه بسيار شبيه احوالات ما به اصطلاح شيعيان اهل بيت ع است .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص228

مُوسَى بْنُ بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع : لَوْ مَيَّزْتُ شِيعَتِي لَمْ أَجِدْهُمْ إِلَّا وَاصِفَةً ، وَ لَوِ امْتَحَنْتُهُمْ لَمَا وَجَدْتُهُمْ إِلَّا مُرْتَدِّينَ ، وَ لَوْ تَمَحَّصْتُهُمْ لَمَا خَلَصَ مِنَ الْأَلْفِ وَاحِدٌ ، وَ لَوْ غَرْبَلْتُهُمْ غَرْبَلَةً لَمْ

يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا مَا كَانَ لِي ، إِنَّهُمْ طَالَ مَا اتَّكَوْا عَلَى الْأَرَائِكِ فَقَالُوا نَحْنُ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع ، إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ ع مَنْ صَدَّقَ قَوْلَهُ فِعْلُهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج‌1 ؛ ص56

رُوِّينَا عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّ قَوْماً أَتَوْهُ فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَسْأَلُونَهُ فَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ فِيهِ بِأَنْ قَالُوا نَحْنُ مِنْ شِيعَتِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ ص طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ مَا أَعْرِفُكُمْ وَ لَا أَرَى عَلَيْكُمْ أَثَراً مِمَّا تَقُولُونَ ، إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ عَمِلَ بِطَاعَتِهِ وَ اجْتَنَبَ مَعَاصِيَهُ وَ أَطَاعَنَا فِيمَا أَمَرْنَا بِهِ وَ دَعَوْنَا إِلَيْهِ ، شِيعَتُنَا رُعَاةُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ يَعْنِي لِلْوُقُوفِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، شِيعَتُنَا ذُبُلٌ شِفَاهُهُمْ (لبهاى خشكيده دارند) خُمُصٌ بُطُونُهُمْ (شكمهايشان گرسنه و تهى است) ، تُعْرَفُ الرَّهْبَانِيَّةُ فِي وُجُوهِهِمْ ، لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ أَخَذَ غَيْرَ حَقِّهِ وَ لَا مَنْ ظَلَمَ النَّاسَ وَ لَا مَنْ تَنَاوَلَ مَا لَيْسَ لَهُ .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج‌3 ؛ ص639

عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ يَكُونُ فِي مِصْرٍ يَكُونُ فِيهِ مِائَةُ أَلْفٍ وَ يَكُونُ فِي الْمِصْرِ أَوْرَعُ مِنْهُ .

عنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ قَالَ بِلِسَانِهِ وَ خَالَفَنَا فِي أَعْمَالِنَا وَ آثَارِنَا وَ لَمْ يَعْمَلْ بِأَعْمَالِنَا ، وَ لَكِنْ شِيعَتُنَا مَنْ وَافَقَنَا بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ اتَّبَعَ آثَارَنَا وَ عَمِلَ بِأَعْمَالِنَا ، أُولَئِكَ شِيعَتُنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌65 ؛ ص153

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌65 ؛ ص164

عن أبى خالد الكفوف عن بعض أصحابه قال قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَنْبَغِي لِمَنِ ادَّعَى هَذَا الْأَمْرَ فِي السِّرِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ بِبُرْهَانٍ فِي الْعَلَانِيَةِ ، قُلْتُ وَ مَا هَذَا الْبُرْهَانُ الَّذِي يَأْتِي بِهِ فِي الْعَلَانِيَةِ ؟ قَالَ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يَكُونُ لَهُ ظَاهِرٌ يُصَدِّقُ بَاطِنَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌65 ؛ ص166

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نُعَيَّرُ بالكوفة فَيُقَالُ لَنَا جَعْفَرِيَّةٌ ، قَالَ فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَصْحَابَ جَعْفَرٍ مِنْكُمْ لَقَلِيلٌ ، إِنَّمَا أَصْحَابُ جَعْفَرٍ مَنِ اشْتَدَّ وَرَعُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ (به خود نسبت دادن) هَذَا الْأَمْرَ لَمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى آيَةً فِي الْمُنَافِقِينَ إِلَّا وَ هِيَ فِيمَنْ يَنْتَحِلُ التَّشَيُّعَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص167 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : شِيعَتُنَا الْمُسَلِّمُونَ لِأَمْرِنَا الْآخِذُونَ بِقَوْلِنَا الْمُخَالِفُونَ لِأَعْدَائِنَا ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَّا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص178

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ بِلَالٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ ، فَقَالَ كُونُوا النُّمْرُقَةَ الْوُسْطَى (لنگرگاه ميانه باشيد) يَرْجِعُ إِلَيْكُمُ الْغَالِي (تا غالى به شما برگردد) وَ يَلْحَقُ بِكُمُ التَّالِي (و عقب مانده به شما برسد) ، وَ اعْلَمُوا يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ مَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ مِنْ قَرَابَةٍ ، وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا يُقْرَبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، مَنْ كَانَ مُطِيعاً نَفَعَتْهُ وَلَايَتُنَا وَ مَنْ كَانَ عَاصِياً لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَايَتُنَا ، قَالَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَ قَالَ لَا تَغْتَرُّوا (فريب نخوريد) وَ لَا تَفْتَرُوا (افترا نبنديد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص187

عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ السَّفِلَةَ ، فَإِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ ع مَنْ عَفَّ بَطْنُهُ وَ فَرْجُهُ وَ اشْتَدَّ جِهَادُهُ وَ عَمِلَ لِخَالِقِهِ وَ رَجَا ثَوَابَهُ وَ خَافَ عِقَابَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ شِيعَةُ جَعْفَرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص190

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : شِيعَتُنَا الْمُتَبَاذِلُونَ فِي وَلَايَتِنَا (در دوستى و ولايت ما به يكديگر بخشش كنند) ، الْمُتَحَابُّونَ فِي مَوَدَّتِنَا (در مهر ما يكديگر را دوست دارند) ، الْمُتَزَاوِرُونَ (از هم ديدار مى كنند) فِي إِحْيَاءِ أَمْرِنَا ، الَّذِينَ إِنْ غَضِبُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَ إِنْ رَضُوا لَمْ يُسْرِفُوا (اگر بپسندند اسراف نكنند) ، بَرَكَةٌ عَلَى مَنْ جَاوَرُوا ، سِلْمٌ لِمَنْ خَالَطُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص74

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ لِي يَا جَابِرُ أَ يَكْتَفِي مَنِ انْتَحَلَ التَّشَيُّعَ أَنْ يَقُولَ بِحُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ ، وَ مَا كَانُوا يُعْرَفُونَ يَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ وَ التَّخَشُّعِ وَ الْأَمَانَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَاهُدِ لِلْجِيرَانِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْغَارِمِينَ وَ الْأَيْتَامِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ كَفِّ الْأَلْسُنِ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، وَ كَانُوا أُمَنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْأَشْيَاءِ ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَداً بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ الْمَذَاهِبُ ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ أُحِبُّ عَلِيّاً وَ أَتَوَلَّاهُ ثُمَّ لَا يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ فَعَّالًا ، فَلَوْ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ع ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ سِيرَتَهُ وَ لَا يَعْمَلُ بِسُنَّتِهِ مَا نَفَعَهُ حُبُّهُ إِيَّاهُ شَيْئاً ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ ، يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ مَا يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ ، مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ ، وَ مَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج3 ؛ ص640 (# بطلان ولايت بدون برائت)

روى قِيلَ لِلصَّادِقِ ع إِنَّ فُلَاناً يُوَالِيكُمْ إِلَّا أَنَّهُ يَضْعُفُ (ضعيف است) عَنِ الْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، قَالَ هَيْهَاتَ كَذَبَ مَنِ ادَّعَى مَحَبَّتَنَا وَ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص73

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا تَذْهَبْ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ ، فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص75

عن ابى جعفر ع : وَ اللَّهِ مَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ ، وَ لَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ قَرَابَةٌ ، وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ ، وَ لَا نَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُطِيعاً لِلَّهِ تَنْفَعُهُ وَلَايَتُنَا ، وَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَاصِياً لِلَّهِ لَمْ تَنْفَعْهُ وَلَايَتُنَا ، وَيْحَكُمْ لَا تَغْتَرُّوا وَيْحَكُمْ لَا تَغْتَرُّوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص78

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّا لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ لِجَمِيعِ أَمْرِنَا مُتَّبِعاً مُرِيداً ، أَلَا وَ إِنَّ مِنِ اتِّبَاعِ أَمْرِنَا وَ إِرَادَتِهِ الْوَرَعَ ، فَتَزَيَّنُوا بِهِ يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ ، وَ كَبِّدُوا (اى اوقعوهم فى الالم) أَعْدَائَنَا بِهِ يَنْعَشْكُمُ اللَّهُ (الرفع و الاقامة) .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص103

قَالَ الصَّادِقُ ع : وَ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص684

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : شِيعَتُنَا هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آثَارَنَا وَ يُطِيعُونَنَا فِي جَمِيعِ أَوَامِرِنَا وَ نَوَاهِينَا ، وَ مَنْ خَالَفَنَا فِي كَثِيرٍ مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص107

وَ روى قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ ع إِنَّ قَوْماً مِنْ شِيعَتِكُمْ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي وَ يَقُولُونَ نَرْجُو ، فَقَالَ كَذَبُوا ، لَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنَا ، كُلُّ مَنْ رَجَا شَيْئاً عَمِلَ لَهُ ، فَوَ اللَّهِ مَا مِنْ شِيعَتِنَا مِنْكُمْ إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص179 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# صفات منافق)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَّالِ ، فَقُلْتُ بِمَا ذَا ؟ قَالَ بِمُوَالاةِ أَعْدَائِنَا وَ مُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُ بِالْبَاطِلِ وَ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ ، فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ .

*** أ و كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون (البقرة 100)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص464 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ الْبَاقِرُ ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ يُوَبِّخُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُ عِنَادِهِمْ وَ هَؤُلَاءِ النُّصَّابَ الَّذِينَ نَكَثُوا مَا أُخِذَ مِنَ الْعَهْدِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ أَ وَ كُلَّما عاهَدُوا عَهْداً وَاثَقُوا وَ عَاقَدُوا لَيَكُونُوا لِمُحَمَّدٍ ص طَائِعِينَ وَ لِعَلِيٍّ ع بَعْدَهُ مُؤْتَمِرِينَ وَ إِلَى أَمْرِهِ صابِرِينَ نَبَذَهُ نَبَذَ الْعَهْدَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَ خَالَفَهُ ، قَالَ اللَّهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ أَكْثَرُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودِ وَ النَّوَاصِبِ لا يُؤْمِنُونَ أَيْ فِي مُسْتَقْبَلِ أَعْمَارِهِمْ لَا يَرْعَوْنَ (رعايت كردن) ، وَ لَا يَتُوبُونَ مَعَ مُشَاهَدَتِهِمْ لِلْآيَاتِ وَ مُعَايَنَتِهِمْ لِلدَّلَالاتِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اثْبُتُوا عَلَى مَا أَمَرَكُمْ بِهِ

رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ مِنَ الْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ مِنَ الِاعْتِقَادِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ ، وَ لَا يَغُرَّنَّكُمْ صَلَاتُكُمْ وَ صِيَامُكُمْ وَ عِبَادَتُكُمُ السَّالِفَةُ ، إِنَّهَا لَا تَنْفَعُكُمْ إِنْ خَالَفْتُمُ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ ، فَمَنْ وَفَى وُفِيَ لَهُ ، وَ تَفَضَّلَ بِالْإِفْضَالِ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ اللَّهُ وَلِيُّ الِانْتِقَامِ مِنْهُ ، وَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا .

*** و لما جائهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون (البقرة 101)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط – القديمة) ؛ ج2 ؛ ص103 (# تقيه)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : التَّارِكُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ كَنَابِذِ كِتَابِ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهْرِهِ إِلَّا أَنْ يَتَّقِيَ تُقَاةً ، قُلْتُ وَ مَا تُقَاتُهُ ؟ قَالَ يَخَافُ جَبَّاراً عَنِيداً أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْهِ أَوْ أَنْ يَطْغَى .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص235

عن الصادق ع : مَنْ كَذَّبَ بِآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَ هُوَ الْمُكَذِّبُ بِجَمِيعِ الْقُرْآنِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِين .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص183

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ : مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ وَ كَانَ فِي الدَّرَجَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ يَنْبِذُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِم .

*** و اتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان و ما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الآية (البقرة 102)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص482

عن أمير المؤمنين ع : السِّحْرُ كُفْرٌ وَ قَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ اتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطِينُ عَلى مُلْكِ سُلَيْمانَ وَ ما كَفَرَ سُلَيْمانُ وَ لكِنَّ الشَّياطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَ ما أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ وَ ما يُعَلِّمانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّما نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ الْآيَةَ ، فَأَخْبَرَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنَّ السِّحْرَ كُفْرٌ ، فَمَنْ سَحَرَ كَفَرَ ، فَيُقْتَلُ سَاحِرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّهُ كَفَرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ إلى أن قال وَ السِّحْرُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ الخبر

احاديث در باب سحر :

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص546

قَالَ أمير المؤمنين ع : الْعَيْنُ حَقٌّ وَ الرُّقَى (طلسم) حَقٌّ وَ السِّحْرُ حَقٌ وَ الْفَأْلُ (فال نيک زدن) حَقٌّ وَ الطِّيَرَةُ (فال بد زدن) لَيْسَتْ بِحَقٍّ وَ الْعَدْوَى (سرايت بدى) لَيْسَتْ بِحَقٍ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص152

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ تَعَلَّمَ شَيْئاً مِنَ السِّحْرِ قَلِيلًا أَوْ كَثِيراً فَقَدْ كَفَرَ ، وَ كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ بِرَبِّهِ ، وَ حَدُّهُ أَنْ يُقْتَلَ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص146

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَاحِرُ الْمُسْلِمِينَ يُقْتَلُ وَ سَاحِرُ الْكُفَّارِ لَا يُقْتَلُ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَا يُقْتَلُ سَاحِرُ الْكُفَّارِ ؟ قَالَ لِأَنَّ الشِّرْكَ أَعْظَمُ مِنَ السِّحْرِ ، لِأَنَّ السِّحْرَ وَ الشِّرْكَ مَقْرُونَانِ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص131

قَالَ نَبِيُّنَا ص : احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا أَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَ مَارُوت .

*** ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب و لا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم و الله يختص برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم (البقرة 105)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص81

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ قَالَ الْمُخْتَصُّ بِالرَّحْمَةِ نَبِيُّ اللَّهِ وَ وَصِيُّهُ وَ عِتْرَتُهُمَا ع ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَتِسْعٌ وَ تِسْعُونَ رَحْمَةً عِنْدَهُ مَذْخُورَةٌ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ عِتْرَتِهِمَا ع وَ رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ مَبْسُوطَةٌ عَلَى سَائِرِ الْمَوْجُودِينَ .

كفار از چه شاد می شوند :

كافر شدن مسلمين : ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء (النساء 89)

سازش كردن مسلمين در اعتقادات : ودوا لو تدهن فيدهنون (القلم 9)

به زحمت افتادن مسلمين : ودوا ما عنتم (در رنج و زحمت باشيد) قد بدت البغضاء من أفواههم (آل عمران 118)

إن تمسسكم حسنة تسؤهم و إن تصبكم سيئة يفرحوا بها (آل عمران 120)

ارتداد مسلمين : ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم (آل عمران 69)

ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا (البقرة 109)

لن ترضى عنك اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم (البقرة 120)

المواعظ العددية ص 154

عن النبى ص : يا علیُّ للكافرِ ثلاثُ علاماتِ ، الشكُّ فى دينِ اللهِ و البُغضُ لعبادِ اللهِ و الغَفلةُ فى طاعَةِ اللهِ .

*** ما ننسخ من ءاية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها أ لم تعلم أن الله على كل شيء قدير (البقرة 106)

علامه طباطبايى مى گويد در آيه منسوخ بايد نشانه نسخ باشد . مثلا آيه فاعفوا و اصفحوا حتى يأتى الله بأمره (البقرة 109) كه با آيه جزيه (آل عمران 112) نسخ شده ، يا آيه فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا (النساء 15) كه با آيه حد زنا نسخ شده است . ولى روايات ، بسيارى از آيات را ناسخ و منسوخ معرفى كرده اند بحاليكه در اين آيات نشانه اى از نسخ نيست ، و الله اعلم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص116 (# تغيير در قرآن)

تفسير العياشي عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها ، فَقَالَ كَذَبُوا مَا هَكَذَا هِيَ ، إِذَا كَانَ يُنْسِي وَ يَنْسَخُهَا وَ يَأْتِي بِمِثْلِهَا لَمْ يَنْسَخْهَا ، قُلْتُ هَكَذَا قَالَ اللَّهُ ، قَالَ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، قُلْتُ فَكَيْفَ قَالَ ؟ قَالَ لَيْسَ فِيهَا أَلِفٌ وَ لَا وَاوٌ ، قَالَ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا مِثْلِهَا ، يَقُولُ مَا نُمِيتُ مِنْ إِمَامٍ أَوْ نُنْسِ ذِكْرَهُ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهُ مِنْ صُلْبِهِ مِثْلِهِ .

*** ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا و اصفحوا حتى يأتى الله بأمره إن الله على كل شىء قدير (البقرة 109)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص108

قال أبو عبد الله ع فى حديث : وَ الذَّنْبُ مِنَ الشَّهْوَةِ ، وَ هِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِ خَطَأٌ وَ نِسْيَانٌ وَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَكْرَهاً (ناچارى) وَ مَا لَا يُطِيقُ (بى طاقتى) ، وَ مَا كَانَ فِي الْكَافِرِ فَعَمْدٌ وَ جُحُودٌ وَ اعْتِدَاءٌ (تجاوز گرى) وَ حَسَدٌ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص292

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قُولُوا الْحَقَّ تُعْرَفُوا بِهِ ، وَ اعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ، وَ أَدُّوا الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَيْهَا ، وَ صِلُوا أَرْحَامَ مَنْ قَطَعَكُمْ ، وَ عُودُوا بِالْفَضْلِ عَلَى مَنْ حَرَمَكُمْ ، وَ إِذَا عَاقَدْتُمْ فَأَوْفُوا ، وَ إِذَا حَكَمْتُمْ فَاعْدِلُوا ، وَ إِذَا ظُلِمْتُمْ فَاصْبِرُوا ، وَ إِذَا أُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَاعْفُوا وَ اصْفَحُوا كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يُعْفَى عَنْكُمْ الخبر

*** و أقيموا الصلوة و ءاتوا الزكوة و ما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير (البقرة 110)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص520 (# كمک به دشمنان اهل بيت)

قَالَ الْإِمَامُ ع : أَقِيمُوا الصَّلاةَ بِإِتْمَامِ وُضُوئِهَا وَ تَكْبِيرَاتِهَا وَ قِيَامِهَا وَ قِرَاءَتِهَا وَ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ حُدُودِهَا ، وَ آتُوا الزَّكاةَ مُسْتَحِقِّيهَا لَا تُؤْتُوهَا كَافِراً وَ لَا مُنَاصِباً ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُتَصَدِّقُ عَلَى أَعْدَائِنَا

كَالسَّارِقِ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ مَالٍ تُنْفِقُونَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَالٌ فَمِنْ جَاهِكُمْ تَبْذُلُونَهُ لِإِخْوَانِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، تَجُرُّونَ بِهِ إِلَيْهِمُ الْمَنَافِعَ ، وَ تَدْفَعُونَ بِهِ عَنْهُمُ الْمَضَارَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص285

تَفْسِيرُ الْإِمَامِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ هُوَ إِقَامَةُ الصَّلَاةِ بِتَمَامِ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ مَوَاقِيتِهَا وَ أَدَاءِ حُقُوقِهَا الَّتِي إِذَا لَمْ تُؤَدَّ بِحُقُوقِهَا لَمْ يَتَقَبَّلْهَا رَبُّ الْخَلَائِقِ ، أَ تَدْرُونَ مَا تِلْكَ الْحُقُوقُ ؟ فَهُوَ إِتْبَاعُهَا بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا ع مُنْطَوِياً (مشتمل) عَلَى الِاعْتِقَادِ بِأَنَّهُمْ أَفْضَلُ خِيَرَةِ اللَّهِ وَ الْقَوَّامُونَ بِحُقُوقِ اللَّهِ وَ النُّصَّارُ لِدِينِ اللَّهِ .

*** و قالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين (البقرة 111)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص21 (# ترك جدال) (# جدال احسن)

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع : ذُكِرَ عِنْدَ الصَّادِقِ ع الْجِدَالُ فِي الدِّينِ وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةَ ع قَدْ نَهَوْا عَنْهُ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع لَمْ يُنْهَ عَنْهُ مُطْلَقاً ، وَ لَكِنَّهُ نُهِيَ عَنِ الْجِدَالِ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، أَ مَا تَسْمَعُونَ اللَّهَ يَقُولُ وَ لا تُجادِلُوا أَهْلَ الْكِتابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، وَ قَوْلَهُ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَالْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَدْ قَرَنَهُ الْعُلَمَاءُ بِالدِّينِ ، وَ الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مُحَرَّمٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا ، وَ كَيْفَ يُحَرِّمُ اللَّهُ الْجِدَالَ جُمْلَةً وَ هُوَ يَقُولُ وَ قالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ أَمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، فَجَعَلَ اللَّهُ عِلْمَ الصِّدْقِ وَ الْإِيمَانَ بِالْبُرْهَانِ ، وَ هَلْ يُؤْتَى بِبُرْهَانٍ إِلَّا بِالْجِدَالِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، قِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا الْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ بِالَّتِي لَيْسَتْ بِأَحْسَنَ ؟ قَالَ أَمَّا الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَأَنْ تُجَادِلَ بِهِ مُبْطِلًا ، فَيُورِدَ عَلَيْكَ بَاطِلًا فَلَا تَرُدَّهُ بِحُجَّةٍ قَدْ نَصَبَهَا اللَّهُ ، وَ لَكِنْ تَجْحَدُ قَوْلَهُ أَوْ تَجْحَدُ حَقّاً يُرِيدُ بِذَلِكَ الْمُبْطِلُ أَنْ يُعِينَ بِهِ بَاطِلَهُ ، فَتَجْحَدُ ذَلِكَ الْحَقَّ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ فِيهِ حُجَّةٌ ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي كَيْفَ الْمَخْلَصُ مِنْهُ ، فَذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يَصِيرُوا فِتْنَةً عَلَى ضُعَفَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَ عَلَى الْمُبْطِلِينَ ، أَمَّا الْمُبْطِلُونَ فَيَجْعَلُونَ ضَعْفَ الضَّعِيفِ مِنْكُمْ إِذَا تَعَاطَى (پرداختن به) مُجَادَلَتَهُ وَ ضَعْفَ ؛ فِي يَدِهِ حُجَّةً لَهُ عَلَى بَاطِلِهِ ، وَ أَمَّا الضُّعَفَاءُ مِنْكُمْ فَتَغُمُّ قُلُوبُهُمْ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ضَعْفِ الْمُحِقِّ فِي يَدِ الْمُبْطِلِ .

*** و قالت اليهود ليست النصارى على شىء و قالت النصارى ليست اليهود على شىء و هم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون (البقرة 113)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص544

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصارى عَلى شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ بَلْ دِينُهُمْ بَاطِلٌ وَ كُفْرٌ، وَ قالَتِ النَّصارى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلى شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ بَلْ دِينُهُمْ بَاطِلٌ وَ كُفْرٌ وَ هُمْ يَتْلُونَ الْيَهُودُ الْكِتابَ التَّوْرَاةَ ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ مُقَلِّدُونَ بِلَا حُجَّةٍ وَ هُمْ يَتْلُونَ الْكِتابَ ، فَلَا يَتَأَمَّلُونَهُ لِيَعْمَلُوا بِمَا يُوجِبُهُ ، فَيَتَخَلَّصُوا مِنَ الضَّلَالَةِ ، ثُمَّ قَالَ كَذلِكَ قالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِيهِ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَ هُمْ مُخْتَلِفُونَ كَقَوْلِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، هَؤُلَاءِ يُكَفِّرُ هَؤُلَاءِ، وَ هَؤُلَاءِ يُكَفِّرُ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فِيما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ فِي الدُّنْيَا يُبَيِّنُ ضَلَالَهُمْ وَ فِسْقَهُمْ ، وَ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ .

كسانيكه بدون دليل و بدون علم نسبت به كتاب خدا و دين الهى و صرفا بواسطه تقليد از علماء ، دين خود را بر حق مى دانند از مصاديق اين آيه هستند .

*** و من أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه و سعى فى خرابها أولئک ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم فى الدنيا خزى و لهم فى الآخرة عذاب عظيم (البقرة 114)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص340

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَساجِدَ اللَّهِ أَنَّهُ أَرَادَ جَمِيعَ الْأَرْضِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ص جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً .

دلالت آيه شريفه بر اينكه ممانعت از ورود مسلمين به مساجد از كبائر است . (# منع از ورود به مساجد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص340

فِي تَفْسِيرِ الْإِمَامِ ع أُولئِكَ ما كانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوها إِلَّا خائِفِينَ أَنَّهُ وَعَدَ لِلْمُؤْمِنِينَ بِالنُّصْرَةِ وَ اسْتِخْلَاصِ الْمَسَاجِدِ مِنْهُمْ ، وَ قَدْ أَنْجَزَ وَعْدَهُ بِفَتْحِ مَكَّةَ لِمُؤْمِنِي ذَلِكَ الْعَصْرِ ، وَ سَيُنْجِزُهُ لِعَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ ظُهُورِ الْقَائِمِ ع .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص393 (# حرمت اظهار ایمان و لو بکذب)

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكُوفَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَسَكَتَ عَلِيٌّ ع ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ وَ آخَرُ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ ، لَكُمْ عِنْدَنَا ثَلَاثُ خِصَالٍ ، لَا نَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ تُصَلُّوا فِيهَا ، وَ لَا نَمْنَعُكُمُ الْفَيْءَ (غنائم) مَا كَانَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا (دست در دست ما دارید) ، وَ لَا نَبْدَؤُكُمْ بِحَرْبٍ حَتَّى تَبْدَءُونَا بِهِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص51

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ مَجَانِينَكُمْ وَ صِبْيَانَكُمْ وَ رَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَ بَيْعَكُمْ وَ شِرَاءَكُمْ وَ سِلَاحَكُمْ ، وَ أَجْمِرُوهَا (معطر کردن) فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَ ضَعُوا الْمَطَاهِرَ (محل طهارت) عَلَى أَبْوَابِهَا .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَتَمْنَعُنَّ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ يَهُودَكُمْ وَ نَصَارَاكُمْ وَ صِبْيَانَكُمْ أَوْ لَيَمْسَخَنَّكُمُ اللَّهُ قِرَدَةً أَوْ خَنَازِيرَ رُكَّعاً أَوْ سُجَّداً .

*** و لله المشرق و المغرب فأينما تولوا فثمّ وجه الله إن الله واسع عليم (البقرة 115)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص495

عن العسكرى ع : أَنْزَلَ اللَّهُ وَ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، أَيْ إِذَا تَوَجَّهْتُمْ بِأَمْرِهِ فَثَمَّ الْوَجْهُ الَّذِي تَقْصِدُونَ مِنْهُ اللَّهَ وَ تَأْمُلُونَ ثَوَابَهُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص272

عَنِ الرِّضَا قَالَ : فِي قَوْلِهِ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص21

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتُمُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتُمُ الزَّكَاةُ وَ أَنْتُمُ الصِّيَامُ وَ أَنْتُمُ الْحَجُّ ، فَقَالَ يَا دَاوُدُ نَحْنُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ الزَّكَاةُ وَ نَحْنُ الصِّيَامُ وَ نَحْنُ الْحَجُّ وَ نَحْنُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ الْبَلَدُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ كَعْبَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ قِبْلَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الْآيَاتُ وَ نَحْنُ الْبَيِّنَاتُ ، وَ عَدُوُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ

الْفَحْشاءُ وَ الْمُنْكَرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلَامُ وَ الْأَصْنامُ وَ الْأَوْثانُ وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ وَ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص276

سَأَلَ الصادقَ ع مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ يَنْظُرُ بَعْدَ مَا فَرَغَ فَيَرَى أَنَّهُ قَدِ انْحَرَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ يَمِيناً أَوْ شِمَالًا ، فَقَالَ لَهُ قَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ وَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص49

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ صَلَّى عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَيَعْلَمُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ إِنْ كَانَ مُتَوَجِّهاً فِيمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ فَلْيُحَوِّلْ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ حِينَ يَعْلَمُ ، وَ إِنْ كَانَ مُتَوَجِّهاً إِلَى دُبُرِ الْقِبْلَةِ فَلْيَقْطَعْ ثُمَّ يُحَوِّلُ وَجْهَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص47

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَ اسْتَبَانَ لَكَ (معلوم شد برايت) أَنَّكَ صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَ أَنْتَ فِي وَقْتٍ فَأَعِدْ ، وَ إِنْ فَاتَكَ الْوَقْتُ فَلَا تُعِدْ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص332

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ قَالَ هَذَا فِي النَّوَافِلِ خَاصَّةً فِي حَالِ السَّفَرِ ، فَأَمَّا الْفَرَائِضُ فَلَا بُدَّ فِيهَا مِنِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ .

*** بديع السماوات و الأرض و إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (البقرة 117)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص109

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْخَلْقِ ، قَالَ فَقَالَ الْإِرَادَةُ مِنَ الْخَلْقِ الضَّمِيرُ وَ مَا يَبْدُو لَهُمْ (آشكار شدن) بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ ، وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوِّي وَ لَا يَهُمُّ وَ لَا يَتَفَكَّرُ ، وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَّةٌ عَنْهُ وَ هِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ ، فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلَا لَفْظٍ وَ لَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ وَ لَا هِمَّةٍ وَ لَا تَفَكُّرٍ وَ لَا كَيْفَ لِذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص274

عن أمير المؤمنين ع : يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ كَوْنَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا بِصَوْتٍ يَقْرَعُ وَ لَا بِنِدَاءٍ يُسْمَعُ ، وَ إِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فِعْلٌ مِنْهُ ، أَنْشَأَهُ وَ مَثَّلَهُ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ كَائِناً ، وَ لَوْ كَانَ قَدِيماً لَكَانَ إِلَهاً ثَانِيا .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص511

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمَّا صَعِدَ مُوسَى ع إِلَى الطُّورِ فَنَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ يَا رَبِّ أَرِنِي خَزَائِنَكَ ، قَالَ يَا مُوسَى إِنَّمَا خَزَائِنِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُون .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص376

فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِي يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا غَنِيٌّ لَا أَفْتَقِرُ ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ غَنِيّاً لَا تَفْتَقِرُ ، يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ حَيّاً لَا تَمُوتُ ، يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ .

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ؛ ج1 ؛ ص169

جاء عن النبي ص إن لله عبادا أطاعوا الله فأطاعهم ، يقولون للشيء بأمره كُنْ فَيَكُونُ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص169

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُقَارِفُ (نزديک شدن ، مرتکب شدن) فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَيَقُولُ وَ هُوَ نَادِمٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذا الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَهَا ، وَ لَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص57 (# دعا و استجابت)

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قُلْتُ لَهُ (لعلى بن الحسين) ع عَلِّمْنِي دُعَاءً ، فَقَالَ يَا ثَابِتُ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا ، ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ الدُّعَاءُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى .

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص317 (# دعا و استجابت)

رَوَاهُ أَنَسٌ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَبِي عَبَّاسٍ زَيْدِ بْنِ الصَّامِتِ أَخِي بَنِي زُرَيْقٍ وَ قَدْ جَلَسَ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ هَلْ تَدْرُونَ مَا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ ؟ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ لَقَدْ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى .

*** و قال الذين لا يعلمون لو لا يكلمنا الله أو تأتينا ءاية كذلک قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون (البقرة 118)

آيات قرآن براى اهل يقين بيان شده و كسانى را هدايت مى كند كه به دنبال رضاى الهى هستند و در جستجوى حق و كسب يقين در اعتقاد مى باشند و قول خداى عز وجل است كه مى فرمايد :

هذا بصائر للناس و هدى و رحمة لقوم يوقنون (الجاثية 20)

يهدى به الله من إتبع رضوانه سبل السلام (المائدة 16)

هذا بيان للناس و هدىً و موعظة للمتقين (آل عمران 138)

يا أيها الناس قد جائتكم موعظة من ربكم و شفاء لما فى الصدور و هدىً و رحمة للمؤمنين (يونس 57)

و ما أنزلنا عليک الكتاب إلا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه و هدى و رحمة لقوم يؤمنون (النحل 64)

و نزلنا عليک الكتاب تبيانا لكل شيء و هدى و رحمة و بشرى للمسلمين (النحل 89)

تلک ءايات القرآن و كتاب مبين هدى و بشرى للمؤمنين (النمل 1و2)

و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا (العنكبوت 69)

قل هو للذين ءامنوا هدى و شفاء و الذين لا يؤمنون فى ءاذانهم وقر و هو عليهم عمى (فصلت 44)

يقين اساس هدايت است : (# شک و يقين)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص342

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : لِلْإِيمَانِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ ، الصَّبْرُ وَ الْيَقِينُ وَ الْعَدْلُ وَ الْجِهَادُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص21

قال أمير امؤمنين ع : الشَّكُّ يُفْسِدُ الْيَقِينَ وَ يُبْطِلُ الدِّينَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص23

قال أمير امؤمنين ع : الْيَقِينُ رَأْسُ الدِّينِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص132

قال أمير امؤمنين ع : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ أَلْهَمَهُ الْيَقِينَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص534

قال أمير امؤمنين ع : لَا خَيْرَ فِي عَمَلٍ إِلَّا مَعَ الْيَقِينِ وَ الْوَرَعِ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص40

ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَ الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّه .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص512

قال أمير المؤمنين ع : هُدِيَ مَنِ ادَّرَعَ (زره پوشيدن) لِبَاسَ الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص356

عن الرضا ع : اعْلَمْ أَنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ وَ الْبَصِيرَةِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ الْيَقِينِ وَ الْجَهْلِ .

معناى يقين : (# شک و يقين)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص347

عن أمير المؤمنين ع : غَايَةُ الْإِيمَانِ الْإِيقَانُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص51

عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَخَا جُعْفٍ إِنَّ الْإِيمَانَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَ إِنَّ الْيَقِينَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَ مَا مِنْ شَيْ‏ءٍ أَعَزَّ مِنَ الْيَقِينِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص52

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ الْإِيمَانِ وَ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا هُوَ الْإِسْلَامُ وَ الْإِيمَانُ فَوْقَهُ بِدَرَجَةٍ ، وَ التَّقْوَى فَوْقَ الْإِيمَانِ بِدَرَجَةٍ ، وَ الْيَقِينُ فَوْقَ التَّقْوَى بِدَرَجَةٍ ، وَ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْ‏ءٌ أَقَلُّ مِنَ الْيَقِينِ ، قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْ‏ءٍ الْيَقِينُ ؟ قَالَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِلَّهِ وَ الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ ، قُلْتُ فَمَا تَفْسِيرُ ذَلِكَ ؟ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص57

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ شَيْ‏ءٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا حَدُّ التَّوَكُّلِ ؟ قَالَ الْيَقِينُ ، قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ ؟ قَالَ أَلَّا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ شَيْئاً .

نشانه هاى يقين : (# شک و يقين)

التمحيص ؛ ص60

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع : الرِّضَا بِمَكْرُوهِ الْقَضَاءِ مِنْ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْيَقِينِ .

التمحيص ؛ ص61

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ شَيْ‏ءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ ، قُلْتُ فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ ؟ قَالَ أَلَّا يَخَافَ شَيْئاً .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص61

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ مِنَ الْيَقِينِ أَنْ لَا تُرْضُوا النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَ لَا تَكْرَهُوهُمْ (كنايه از ظلم به مردم بخاطر روزى) عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ لَا يَسُوقُهُ حِرْصُ حَرِيصٍ وَ لَا يَرُدُّهُ كُرْهُ كَارِهٍ ، وَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فَرَّ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَفِرُّ مِنَ الْمَوْتِ لَأَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص19

قال أمير المؤمنين ع : الرِّضَا ثَمَرَةُ الْيَقِينِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص555

قال أمير المؤمنين ع : يُسْتَدَلُّ عَلَى الْيَقِينِ بِقِصَرِ الْأَمَلِ وَ إِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص354

قال أمير المؤمنين ع : فِي التَّوَكُّلِ حَقِيقَةُ الْإِيقَانِ .

آثار يقين در اعمال : (# شک و يقين)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص57

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ الْعَمَلَ الدَّائِمَ الْقَلِيلَ عَلَى الْيَقِينِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَمَلِ الْكَثِيرِ عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص385

قال أمير المؤمنين ع : كَفَى بِالْيَقِينِ عِبَادَةً .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص485

قال أمير المؤمنين ع : نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلَاةٍ فِي شَكٍّ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص342

قال أمير المؤمنين ع : عَلَيْكُمْ بِصِدْقِ الْإِخْلَاصِ وَ حُسْنِ الْيَقِينِ ، فَإِنَّهُمَا أَفْضَلُ عِبَادَةِ الْمُقَرَّبِينَ .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص104

قَالَ أمير المؤمنين ع : كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الظَّمَأُ (تشنگی) ، وَ كَمْ مِنْ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا الْعَنَاءُ (رنج) ، حَبَّذَا نَوْمُ الْأَكْيَاسِ وَ إِفْطَارُهُمْ ، عَيَّبُوا (آسيب خوردن) الْحَمْقَى بِصِيَامِهِمْ وَ قِيَامِهِمْ ، وَ اللَّهِ لَنَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْمُغْتَرِّينَ (غافل و فريب خورده) .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص534

قَالَ أمیر المؤمنین ع : لَا خَيْرَ فِي عَمَلٍ إِلَّا مَعَ الْيَقِينِ وَ الْوَرَعِ .

*** و لن ترضى عنک اليهود و لا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى و لئن اتبعت أهوائهم بعد الذى جاءک من العلم ما لک من الله من ولى و لا نصير (البقرة 120)

تبعیت غیر خدا سبب ضلالت است (ان هدى الله هو الهدى) . خدای عزوجل می فرماید و إن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله (الانعام 116) .

نکته دیگر این که اتباع هوای دیگران بعد از اینکه چیزی از علم برایت حاصل شد (فرمود جاءک من العلم و نفرمود جاءک العلم) سبب خروج از ولایت الهی و از دست دادن یاری خدا است . آیات زیر نیز اشاره به همین معنا دارند : (# تقلید)

و لئن اتبعت أهوائهم من بعد ما جاءک من العلم إنک إذا لمن الظالمين (البقرة 145)

و لا تتبع أهوائهم عما جاءک من الحق (المائدة 48)

و لئن اتبعت أهوائهم بعد ما جاءک من العلم ما لک من الله من ولى و لا واق (الرعد 37)

احادیث که بیان می کند اتباع دیگران و رها کردن علم سبب گمراهی است : (# تقلید)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص22

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ ، وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَ لَمْ يَزُلْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص94

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قَالَ : مَنْ أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ عَنْ لِسَانِ إِبْلِيسَ فَقَدْ عَبَدَ إِبْلِيسَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص94

عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : كُلُّ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص128

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التِّيهَ (سرگردانى) إِلَى الْفَنَاءِ ، وَ مَنِ ادَّعَى سَمَاعاً مِنْ غَيْرِ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ ذَلِكَ الْبَابُ الْمَأْمُونُ عَلَى سِرِّ اللَّهِ الْمَكْنُونِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص307

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالًا ، يُفْتُونَ بِالرَّأْيِ وَ يَتْرُكُونَ الْآثَارَ ، فَيَضِلُّونَ وَ يُضِلُّونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص310

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ : وَ أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ كَافِراً أَنْ يَدِينَ بِشَيْءٍ فَيَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِهِ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ يَنْصِبَهُ دِيناً فَيَتَبَرَّأَ وَ يَتَوَلَّى وَ يَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص303

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ وَ مَنِ اهْتَدَى بِنَا هُدِيَ ، وَ مَنْ دَانَ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص310

عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةِ بَاطِلٍ عَلَى اللَّهِ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص315

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع النَّاسَ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ وَ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ ، يُقَلِّدُ فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا ، وَ لَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى ، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ ، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ (مخلوط خشک وتر) وَ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ فَيُمْزَجَانِ فَيَجِيئَانِ مَعاً ، فَهُنَالِكَ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ نَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص5

قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُعْرَفُ بِالرِّجَالِ بَلْ بِآيَةِ الْحَقِّ ، فَاعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَه .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص117

قَالَ الصَّادِقُ ع : كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا وَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص119

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خِيَرَةً فِي اتِّبَاعِ غَيْرِنَا ، وَ إِنَّ مَنْ وَافَقَنَا خَالَفَ عَدُوَّنَا ، وَ مَنْ وَافَقَ عَدُوَّنَا فِي قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ .

*** الذين ءاتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئک يؤمنون به و من يکفر به فأولئک هم الخاسرون (البقرة 121)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص215

عَنْ أَبِي وَلَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَ تِلاوَتِهِ أُولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص378

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ : وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنَ الْقُرْآنِ فَذَلِكَ أَيْضاً مِنْ خَطَرَاتِكَ الْمُتَفَاوِتَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ ، وَ كُلُّ مَا سَمِعْتَ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا ذَهَبْتَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا الْقُرْآنُ أَمْثَالٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ لِقَوْمٍ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَعْرِفُونَهُ ، فَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَمَا أَشَدَّ إِشْكَالَهُ عَلَيْهِمْ وَ أَبْعَدَهُ مِنْ مَذَاهِبِ قُلُوبِهِمْ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ شَيْءٌ بِأَبْعَدَ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، وَ فِي ذَلِكَ تَحَيَّرَ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ الخبر

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص236 (# جواز تعقل در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَ تِلاوَتِهِ قَالَ يُرَتِّلُونَ آيَاتِهِ وَ يَتَفَهَّمُونَ مَعَانِيَهُ وَ يَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَرْجُونَ وَعْدَهُ وَ يَخْشَوْنَ عَذَابَهُ وَ يَتَمَثَّلُونَ قِصَصَهُ وَ يَعْتَبِرُونَ أَمْثَالَهُ وَ يَأْتُونَ أَوَامِرَهُ وَ يَجْتَنِبُونَ نَوَاهِيَهُ ، مَا هُوَ وَ اللَّهِ بِحِفْظِ آيَاتِهِ وَ سَرْدِ (بر شمردن) حُرُوفِهِ وَ تِلَاوَةِ سُوَرِهِ وَ دَرْسِ أَعْشَارِهِ وَ أَخْمَاسِهِ (درس يک دهم و يک پنجم) ، حَفِظُوا حُرُوفَهُ وَ أَضَاعُوا حُدُودَهُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ تَدَبُّرُ آيَاتِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ .

*** يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم و أنى فضلتكم على العالمين (البقرة 122)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص240

قال العسكرى ع : وَ أَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ هُنَاكَ أَيْ فَعَلْتُهُ بِأَسْلَافِكُمْ ، فَضَّلْتُهُمْ دِيناً وَ دُنْيَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص23

عن أمير امؤمنين ع : فَأَمَّا مَا ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَ مَعْنَاهُ الْخُصُوصُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا بَنِي إِسْرائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَ أَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ ، فَهَذَا اللَّفْظُ يَحْتَمِلُ الْعُمُومَ وَ مَعْنَاهُ الْخُصُوصُ ، لِأَنَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا فَضَّلَهُمْ عَلَى عَالَمِ أَزْمَانِهِمْ بِأَشْيَاءَ خَصَّهُمْ بِهَا ، مِثْلُ الْمَنِّ وَ السَّلْوَى وَ الْعُيُونِ الَّتِي فَجَّرَهَا لَهُمْ مِنَ الْحَجَرِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص397

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ يا بَنِي إِسْرائِيلَ الآية ، قَالَ هِيَ خَاصَّةٌ بِآلِ مُحَمَّدٍ ع . (إسرائيل به معناى بنده خدا است)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَمَّنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ اسْمِي أَحْمَدُ وَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ اسْمِي إِسْرَائِيلُ ، فَمَا أَمَرَهُ فَقَدْ أَمَرَنِي وَ مَا عَنَاهُ فَقَدْ عَنَانِي (چيزى را به قصد گفتن) .

*** و اتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا و لا يقبل منها عدل و لا تنفعها شفاعة و لا هم ينصرون (البقرة 123)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص60

قَالَ الْإِمَامُ ع : ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً أَيْ لَا تَدْفَعُ عَنْهَا عَذَاباً قَدْ اسْتَحَقَّتْهُ عِنْدَ النَّزْعِ (جان كندن) ، وَ لا يُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ مَنْ يَشْفَعُ لَهَا بِتَأْخِيرِ الْمَوْتِ عَنْهَا ، وَ لا يُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ أَيْ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا فِدَاءٌ مَكَانَهُ يَمُوتُ الْفِدَاءُ وَ يُتْرَكُ هُوَ ، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع وَ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَوْتِ ، فَإِنَّ الشَّفَاعَةَ وَ الْفِدَاءَ لَا تُغْنِي فِيهِ .

*** و إذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إنى جاعلك للناس إماما قال و من ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين (البقرة 124)

آيه بيان مى كند عهد الهى امامت است . در جاى ديگر مى فرمايد ألم أعهد إليكم يا بنى ءادم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين (يس 60) كه عهد الهى عدم عبادت شيطان معرفى شده است . از آنجائيكه هر جماعتى امامى دارند كه در قيامت با او محشور مى شوند يوم ندعوا كل أناس بإمامهم (الاسراء 71) ، لذا تبعيت از امام عدل وفاى به عهد الهى و تبعيت امام جور نقض عهد الهى و عبادت شيطان است .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص509 (# ادعاى امامت)

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ نَصْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يُنْكِرُونَ الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ الطَّاعَةَ وَ يَجْحَدُونَ بِهِ ، وَ اللَّهِ مَا فِي الْأَرْضِ مَنْزِلَةٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ ، وَ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ دَهْراً يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ وَ مَا كَانَ مُفْتَرَضَ الطَّاعَةِ حَتَّى بَدَا لِلَّهِ أَنْ يُكْرِمَهُ وَ يُعَظِّمَهُ ، فَقَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، فَعَرَفَ إِبْرَاهِيمُ مَا فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، فَقَالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْ إِنَّمَا هِيَ فِي ذُرِّيَّتِكَ لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِمْ .

دلالت حديث بر اينكه مهمترين شأن امامت مفترض الطاعه بودن است و هر كس خود را مفترض الطاعه بخواند ادعاى امامت كرده است . در روايات ديگرى نيز همين معنا براى امامت بيان شده است كه چند نمونه در زير ذكر مى گردد :

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِكَ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَ عُمْياناً ، رَبِ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ

وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَقَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَطَطاً (دور از حق) ، سَأَلْتَهُ أَنْ يَجْعَلَكَ إِماماً لِلْمُتَّقِينَ مُفْتَرَضَ الطَّاعَةِ . (دلالت حديث بر اينكه امامت به معناى مفترض الطاعه بودن است)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص584 (# ثواب زيارت)

رَوَى حَمْزَةُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يُقْتَلُ حَفَدَتِي بِأَرْضِ خُرَاسَانَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا طُوسُ ، مَنْ زَارَهُ إِلَيْهَا عَارِفاً بِحَقِّهِ أَخَذْتُهُ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا عِرْفَانُ حَقِّهِ ؟ قَالَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ غَرِيبٌ شَهِيدٌ ، مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيداً مِمَّنِ اسْتُشْهِدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى حَقِيقَةٍ . (دلالت حديث بر اينكه معرفت امام ع يعنى مفترض الطاعه دانستن او)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص108 (# ثواب زيارت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ طُوسَ ، فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ؟ فَقَالَ لَهُ يَا طُوسِيُّ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِمَامٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ عَلَى الْعِبَادِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ الخبر (دلالت حديث بر اين كه امام دانستن امام به مفترض الطاعه دانستن او است)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص35

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً قَالَ الطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ .

صدوق عليه الرحمه نيز در معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص64 مقام امامت را اينطور معرفى نموده :

سُمِّيَ الْإِمَامُ إِمَاماً لِأَنَّهُ قُدْوَةٌ (پيشوا) لِلنَّاسِ مَنْصُوبٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ عَلَى الْعِبَادِ .

ادامه روايات ذيل آيه شريفه :

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص58

عن أبي جعفر ع : في قول الله لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ أي لا يكونُ إماماً ظالماً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص675

عن الرضا ع : فى قول اللَّهُ تَبَارَك وَ تَعَالَى لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ فَأَبْطَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِمَامَةَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ ، ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلَ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ .

دو حديث فوق دلالت دارند بر اينكه ظالم نمى تواند مفترض الطاعه (امام) باشد . لذا شخص واجب الاطاعه بايد معصوم باشد و لا غير. (# ادعاى امامت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ نَبِيّاً ، وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيّاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ رَسُولًا ، وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ رَسُولًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَهُ خَلِيلًا ، وَ إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَهُ إِمَاماً ، فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْأَشْيَاءَ قَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، قَالَ فَمِنْ عِظَمِهَا فِي عَيْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، قَالَ لَا يَكُونُ السَّفِيهُ إِمَامَ التَّقِيِّ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص283

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ ؟ قَالَ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَيَّ فَتابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَقُلْتُ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَّ ؟ قَالَ أَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص199 (# جاعل امامت خدا)

عن الرضا ع : هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ (والا تر) جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع بَعْدَ النُّبُوَّةِ وَ الْخُلَّةِ مَرْتَبَةً ثَالِثَةً ، وَ فَضِيلَةً شَرَّفَهُ بِهَا وَ أَشَادَ (أى رفع الصوت) بِهَا ذِكْرَهُ ، فَقَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماما الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص201

تفسير العياشي رُوِيَ بِأَسَانِيدَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : كُنَّا بِمَكَّةَ فَجَرَى الْحَدِيثُ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ، قَالَ أَتَمَّهُنَّ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي قَوْلِ اللَّهِ

ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، ثُمَ قَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، قَالَ يَا رَبِّ وَ يَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِي ظَالِمٌ ؟ قَالَ نَعَمْ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ مَنِ اتَّبَعَهُمْ ، قَالَ يَا رَبِّ فَعَجِّلْ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ع مَا وَعَدْتَنِي فِيهِمَا وَ عَجِّلْ نَصْرَكَ لَهُمَا ، وَ إِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْراهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَ لَقَدِ اصْطَفَيْناهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَالْمِلَّةُ الْإِمَامَةُ ، فَلَمَّا أَسْكَنَ ذُرِّيَّتَهُ بِمَكَّةَ قَالَ رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ إِلَى مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ ، فَاسْتَثْنَى مَنْ آمَنَ خَوْفاً أَنْ يَقُولَ لَهُ لَا كَمَا قَالَ لَهُ فِي الدَّعْوَةِ الْأُولَى وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذابِ النَّارِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ قَالَ يَا رَبِّ وَ مَنِ الَّذِينَ مَتَّعْتَهُمْ ؟ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِي فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ .

روایاتی در ادعای امامت و تفاوت امام عدل و امام جور: (# ادعای امامت)

در فوق احادیثی آورده شد که دلالت میکرد مفترض الطاعه بودن شأن امامت است وهر کس خود را مفترض الطاعه بداند خود را امام دانسته و باید معصوم باشد .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص372

عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا فَهُوَ كَافِرٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَنْ لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ كَانَ مُشْرِكاً بِاللَّهِ.

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص136

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَيْنَا .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص115

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : مَنْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ ، وَ مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ مِنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ كَافِرٌ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص115

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٌ ع : مَنِ ادَّعَى مَقَامَنَا يَعْنِي الْإِمَامَةَ فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ قَالَ مُشْرِكٌ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج1 ؛ ص165

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله تعالى وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَ لَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَ مَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ قال من ادّعى الإمامة دون الإمام .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَ اللَّهُ أَمَرَنا بِها قُلْ إِنَّ اللَّهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ أَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ، قَالَ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَ أَحَداً زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالزِّنَا وَ شُرْبِ الْخَمْرِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ ، فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدَّعُونَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِهَا ؟ قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ وَلِيُّهُ ، قَالَ فَإِنَّ هَذَا فِي أَئِمَّةِ الْجَوْرِ ادَّعَوْا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِالائْتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرْهُمُ اللَّهُ بِالائْتِمَامِ بِهِمْ ، فَرَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ ، وَ سَمَّى ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاحِشَةً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص171

بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : الْأَئِمَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ ، إِمَامُ عَدْلٍ وَ إِمَامُ جَوْرٍ ، قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَا بِأَمْرِ النَّاسِ ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ ، قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَ حُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافاً لِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص306

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها فَقَالَ الْأَمَانَةُ الْوَلَايَةُ ، مَنِ ادَّعَاهَا بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَدْ كَفَرَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص139

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ع يَقُولُ : احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةً إلى أن قال وَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُلْطَاناً ، فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَ كَذَبَ ، لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، لَا يَنْبَغِي لِلْمَخْلُوقِ أَنْ يَكُونَ حُبُّهُ لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلَا طَاعَةَ فِي

مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ .

مختصر البصائر ؛ ص442

قال الصادق ع : يَا مُفَضَّلُ كُلُ بَيْعَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ الْقَائِمِ ع فَبَيْعَةُ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ وَ خَدِيعَةٍ ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُبَايِعَ لَهَا وَ الْمُبَايَعَ لَهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص374

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْداداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ، قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ أَوْلِيَاءُ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ اتَّخَذُوهُمْ أَئِمَّةً دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ لَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذابِ ، إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُمْ وَ اللَّهِ يَا جَابِرُ أَئِمَّةُ الظَّلَمَةِ وَ أَشْيَاعُهُمْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص581

عن العسكرى ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ بِإِمَامَةِ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ فِي الْإِمَامَةِ حَظّاً ، وَ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ أَرَاذِلِ أَعْدَائِهِ وَ أَعْظَمِهِمْ كُفْراً بِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنِ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ ، وَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيباً .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص325 (# جاعل امامت خدا)

عن الصادق ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْصِبُوا إِمَاماً مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِكُمْ تُسَمُّونَهُ مُحِقّاً بِهَوَى أَنْفُسِكُمْ وَ إِرَادَتِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنْ أَنْبَتَ شَجَرَةً لَمْ يُنْبِتْهُ اللَّهُ يَعْنِي مَنْ نَصَبَ إِمَاماً لَمْ يَنْصِبْهُ اللَّهُ ، أَوْ جَحَدَ مَنْ نَصَبَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِهَذَيْنِ سَهْماً فِي الْإِسْلَامِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص114

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ مَنْ قَالَ إِنِّي إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ ، قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيّاً ؟ قَالَ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيّاً ، قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ؟ قَالَ وَ إِنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص429

عن ابى جعفر ع : الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها ، وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، وَ الْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُم .

الوافي ؛ ج16 ؛ ص886 (# شناخت طاغوت)

عن أمير المؤمنين ع : كُلُّ حَكَمٍ حَكَمَ بِغَيرِ قَولِنا أَهلَ البَيتِ فهو طاغوتٌ .

با توجه به دو حديث اخير معناى آيه شريفه بهتر روشن مى شود كه فرمود وَ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها وَ أَنابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرى فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ . هدايت عدم اطاعت ائمه جور و عدم قبول ولايت جائران و طواغيت و مدعيان امامت و تبعيت از قول احسن و حق است و قبول ولايت امام جور عبادت اوست .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص33

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ ، وَ جَمِيعُ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ وَ هُوَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِك أَئِمَّةُ الْحَقِّ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص94

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ أَرْبَعٌ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ ، مِنْهَا إِمَامٌ يَعْصِي اللَّهَ وَ يُطَاعُ أَمْرُهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص32

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَ الدُّنْيَا لَا تَكُونُ إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامَانِ ، بَرٌّ وَ فَاجِرٌ ، فَالْبَرُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا ، وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَالَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ .

حديث مبين آنست كه امام بر دو قسم امام برّ و عدل و امام فاجر و جور است و حالت سومى متصور نيست . پس اگر امامى امام عدل نباشد قطعا امام جور خواهد بود .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص307

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ ؟ قَالَ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ رُوِيَ لَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُقْبِلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ ع صَدَقَ جَدِّي ع ، أَ فَتَدْرِي مَنِ السُّفَهَاءُ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع هُمْ قُصَّاصُ مُخَالِفِينَا ، أَ وَ تَدْرِي مَنِ الْعُلَمَاءُ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ هُمْ عُلَمَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، الَّذِينَ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبَ مَوَدَّتَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَ وَ تَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَوْ لِيُقْبِلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ ؟ فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ ع يَعْنِي وَ اللَّهِ بِذَلِكَ ادِّعَاءَ الْإِمَامَةِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ .

حديث بيان مى كند هر كس عالم شود تا مردم را بسوى خود بخواند اين ادعاى امامت است .

و دو رايت زير كه از جمع بين اين دو روايت اين مطلب حاصل مى شود كه هر صاحب فتوايى كه بر اساس عقل و رأى خود و قياس و نه بر اساس آيات محكم قرآن و نص صريح روايات فتوا دهد او نيز ادعاى امامت كرده است : (قياس به معناى فتوا دادن بر اساس روايات غير صريح و آيات متشابه قرآن است ، رجوع شود به بحث اجتهاد ذيل آيه 83 سوره نساء)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص252

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ : أَنَّهُ دَخَلَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الصَّادِقِ ع إلى ان قال فَقَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ فَأَنْتَ الَّذِي تَقُولُ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، قَالَ إِذَا سُئِلْتَ فَمَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ أُجِيبُ عَنِ الْكِتَابِ أَوِ السُّنَّةِ أَوِ الِاجْتِهَادِ ، قَالَ إِذَا اجْتَهَدْتَ مِنْ رَأْيِكَ وَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَبُولُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَ كَذَلِكَ وَجَبَ قَبُولُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص370

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى‏ عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَ لَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْ‏ءٌ وَ مَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ قال من ادعى الإمامة دون الإمام ع .

بحثی اجمالی در باب ولایت فقیه : (# ولايت فقيه)

1- در بالا طبق احادیث بیان شد که بالا ترین مقام در نزد خدا مفترض الطاعه بودن است و ابراهیم ع وقتی به این مقام رسید مقام امامت یافت (حدیث ذیل آیه 124 بقره) . لذا واجب الاطاعه بودن شأن امامت است و هر کس آنرا ادعا کند ادعای امامت کرده است .

2- طبق آیه شریفه و احادیث ذیل آن و احادیث مربوط به ادعای امامت ، ملزوم امامت عصمت است و کسی که ادعای امامت و واجب الاطاعه بودن می کند لزوما باید معصوم باشد و واجب الاطاعه بودن غیر معصوم منتفی است .

3- امام خمینی می فرماید " ولایت فقیه همان ولایت رسول الله است . ولایت فقیه یک چیزی است که خدای تبارک و تعالی درست کرده است . همان ولایت رسول الله است و اینها از ولایت رسول الله می ترسند ." (صحیفه نور ج10 ص27)

امام خمینی می فرماید " اسلام اطاعت فقیه را واجب دانسته است و من امر می کنم به شما که اطاعت کنید از مافوقهای خود و حفظ نظام را بکنید ." (صحیفه نور ج10 ص44)

امام خمینی می فرماید " آن فقیهی که برای امت تعیین شده است و امام امت قرار داده شده است آنست که می خواهد همه را به زیر بیرق اسلام و حکومت قانون بیاورد ." (صحیفه نور ج10 ص174)

امام خمینی می فرماید " نگویید ما ولایت فقیه را قبول داریم لکن با ولایت فقیه اسلام تباه می شود . این معنایش تکذیب ائمه است ." (صحیفه نور ج9 ص170)

امام خمینی می فرماید " پس معلوم می شود آنهایی که روایت سنت و حدیث پیغمبر می کنند جانشین پیغمبرند و هر چه برای پیغمبر از لازم بودن اطاعت و ولایت و حکومت ثابت است برای آنها هم ثابت است ." (کشف الاسرار امام خمینی ج2 ص 488)

امام خمینی می فرماید " از سوی معصومان علیهم السلام برای فقیهان ولایت ثابت است در هر آنچه که برای خود آنان ولایت ثابت بوده است ." (کتاب البیع امام خمینی ج2 ص 488)

امام خمینی می فرماید "آقایان بعضیشان می گویند که اگر مسئله ولایت فقیه یک مسئله تشریفاتی باشد مضایقه نداریم ، اما اگر بخواهد ولی فقیه دخالت کند در امور ، نه . ما آنرا قبول نداریم . حتما باید یک کسی از غرب بیاید . ما قبول نداریم که یک کسی را که اسلام تعیین کرده او دخالت بکند . آقایان اگر متوجه این معنا باشند مرتد می شوند . " (صحیفه نور ج9 ص254)

اقول : امام خمینی ولایت فقیه را همسنگ ولایت نبی ص و بالاتر از ولایت ائمه ع می داند زیرا نبی ص حق تشریع در دین را دارد و ائمه ع این حق را ندارند و به اقرار خود صرفا مبین کتاب و سنت هستند (سیأتی انشاء الله) . امام خمینی ولایت فقیه را منصبی می داند که اسلام قرار داده و از طرف دین برای امت وضع شده و شأن امامت امت است و اطاعت از او را واجب دانسته ، تکذیب آنرا تکذیب امامت می داند و ولایت فقیه را جانشینی مقام نبوت می داند . تمام شئون نبوت رسول خدا ص اعم از مفترض الطاعه بودن و ولایت و حکومت را برای وی اثبات شده می داند و بیان می کند هر ولایتی برای معصومین ع ثابت بوده برای فقیه نیز ثابت است و ضمنا منکر ولایت فقیه را همانند منکر نبوت رسول خدا ص و امامت ائمه طاهرین ع مرتد می داند .

4- امام خمینی می فرماید " این حکومت ، فقیه اگر پایش را اینطور بگذارد ، اگر یک گناه صغیره هم بکند از ولایت ساقط است ." (صحیفه نور ج11 ص38)

امام خمینی می فرماید " یعنی آن اوصافی که در ولی است ، در فقیه است که به آن اوصاف خدا او را ولی امر قرار داده است و اسلام او را ولی امر قرار داده است . با آن اوصاف که نمی شود که یک پایش را کنار ، یک قدر غلط بگذارد . اگر یک کلمه دروغ بگوید ، یک کلمه ، یک قدم بر خلاف بگذارد آن ولایت را دیگر ندارد ." (صحیفه نور ج11 ص133)

اقول : امام خمینی فقیه را جزو کسانی می داند که خدا آنان را اولی الامر قرار داده و ولایت فقیه را ولایت معصوم می داند و برای ولی فقیه مقام عصمت نیز قائل است و او را از گناه و خطا و خلاف

مصون می داند . فقیه را از ولاة امری می داند که طبق آیه شریفه یا ایها الذین ءامنوا أطیعو الله و أطیعوا الرسول و أولی الأمر منکم (النساء 59) خدا اطاعتشان را همسنگ اطاعت از خدا و رسول قرار داده و واجب کرده است که اگر معصوم نبودند خدا امر به طاعت غیر معصوم نموده بود و این فحشاء است و إن الله لا یأمر بالفحشاء . ضمنا روایات بسیار داریم که اولی الامر صرفا ائمه معصومین ع هستند و لا غیر:

الزهد ؛ النص ؛ ص104

عن الصادق ع : يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الْآمِرُ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ هُمْ أَوْصِيَاءُ رَسُولِهِ ص .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص116

عن أمير المؤمنين ع : يَقُولُ اللَّهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ هِيَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص108

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ فَأُولِي الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص108

عَنْ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قَالَ أُولِي الْفِقْهِ وَ الْعِلْمِ ، قُلْنَا أَ خَاصٌّ أَمْ عَامٌّ ؟ قَالَ بَلْ خَاصٌّ لَنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ الْكُتُبَ وَ الْعِلْمَ وَ السِّلَاحَ ، وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِيَّانَا عَنَى خَاصَّةً ، أَمَرَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِطَاعَتِنَا ، فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعاً فِي أَمْرٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

كَذَا نَزَلَتْ ، وَ كَيْفَ يَأْمُرُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَةِ وُلَاةِ الْأَمْرِ وَ يُرَخِّصُ فِي مُنَازَعَتِهِمْ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ .

5- با توجه با بيانات فوق و رجوع به روايات مطرح شده ولايت فقيه همان ادعاى امامت امام معصوم است و مقام امامت را براى فقيه بيان مى نمايد .

استدلالات قائلين به اين مطلب و پاسخ مخالفين در زير بيان مى شود :

1- دليل موافقين : تابعين ولايت فقيه مى گويند احكام شرع در زمان غيبت بايد اجرا گردد . پس بايد يک ولى فقيه بجاى امام باشد تا احكام شرع تعطيل نشود و اين لازم است .

پاسخ مخالفين : در زمان حضور خود ائمه ع احكام شرع تعطيل بود . لذا پياده كردن احكام شرع نمى تواند محملى براى توجيه ولايت فقيه باشد . آيا در زمان امام مجتبى ع ، امام حسين ع و ساير ائمه ع از اولاد آن حضرت احكام شرع در جامعه پياده مى شد ؟ ولى فقيه بالا تر از ائمه معصمومين ع است كه در زمان خود ائمه ع ، آن حضرات مكلف و قادر به پياده كردن احكام شرع نبودند و امروزه ولى فقيه اين تكليف را دارد ؟ روايت زير نيز بيان مى فرمايد كه كسى جز نبى يا وصى نمى تواند دين خدا را در جامعه پياده كند :

تحف العقول ؛ النص ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع : يَاكُمَيْلُ الدِّينُ لِلَّهِ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا رَسُولًا أَوْ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً ، يَا كُمَيْلُ هِيَ نُبُوَّةٌ وَ رِسَالَةٌ وَ إِمَامَةٌ ، وَ لَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُوَالِينَ مُتَّبِعِينَ أَوْ عَامِهِينَ (اهل التحير) مُبْتَدِعِينَ ، إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (دلالت حديث بر اينكه خدا اقامه دين را جز از رسول خدا ص و امام ع قبول نمى كند و هر كس جز ايشان كه اين ادعا را دارد اهل تحير و بدعت است)

2- دليل موافقين : قائلين به ولايت فقيه مى گويند ولى فقيه اختيارات رسول خدا ص را تماما دارا است به غير از ولايت تكوينى و تشريعى (كه در عمل ولايت تشريعى نيز براى او قائلند و در مواردى مانند حكم حكومتى و احكام ثانويه و ... حكم او را لازم الاتباع مى دانند) . او را واجب الطاعه مى دانند ولى مى گويند وى را امام نمى دانيم چون قائل به عصمت و ولايت تكوينى براى او نيستيم .

پاسخ مخالفين : سوال مى كنيم اگر او را معصوم نمى دانيد چطور او را مفترض الطاعه مى دانيد و با چه حجتى اطاعت غير معصوم را بر خود واجب كرده ايد كه اين خلاف آيات و روايات معصومين ع

است . از طرف دیگر مگر جماعت عمریه که ابو بکر و عمر لعنهما الله را به تصریح روایات امام گرفته اند برای آنان ولایت تکوینی و مقام عصمت قائلند ؟ و تازه ایشان ابوبکر و عمر را لازم الاطاعه نمی دانند و شما ولی فقیه را لازم الاطاعه هم می دانید . این همه روایات که درباره ادعای امامت بنی امیه و بنی العباس است ، مگر تابعینشان که خلفاء ایشان را امام گرفتند قائل به ولایت تکوینی و عصمت ایشان بودند ؟

3-دلیل موافقین : روایت می آورند که

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص10

عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

و لفظ علماء را بر معنای فقهاء امروزی می گیرند و وراثت از انبیاء را مقام امامت بر امت برای فقیه معنی می کنند .

پاسخ مخالفین : متن کامل حدیث معنای دیگری را به ما عرضه می کند .

عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِرْهَماً وَ لَا دِينَاراً وَ إِنَّمَا وَرَّثُوا أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ ، فَمَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنْهَا فَقَدْ أَخَذَ حَظّاً وَافِراً ، فَانْظُرُوا عِلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ ، فَإِنَّ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ خَلَفٍ عُدُولًا (جانشین عادلی) يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ (جلوی تحریف غالین را می گیرد) وَ انْتِحَالَ (بخود بستن) الْمُبْطِلِينَ وَ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ .

حدیث به صراحت می گوید علماء مطرح شده که ورثه انبیاء هستند آنانی هستند که علمتان را باید از ایشان بگیرید و ایشان افرادی از ما اهل بیت هستند که در هر دوره جانشین عادل فرد قبل می باشد . روایات زیادی داریم که بیان می کنند علم و آثار انبیاء ع نزد ائمه ع است و ایشان وارث علوم انبیاء ع هستند . مانند احادیث زیر :

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص105

قال الرضا ع فی حدیث : نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ وَرَثَةُ أُولِي الْعِلْمِ وَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص129

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَذِنَ لِي ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي كَلَامٍ لَهُ يَا مَنْ خَصَّنَا بِالْوَصِيَّةِ وَ أَعْطَانَا عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا بَقِيَ ، وَ جَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا ، وَ جَعَلَنَا وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص309

عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَلَّلَ (پوشاندن) عَلَى عَلِيٍّ ع ثَوْباً ثُمَّ عَلَّمَهُ ، وَ ذَلِكَ مَا يَقُولُ النَّاسُ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ كُلُّ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص210

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ع : أَلْوَاحُ مُوسَى ع عِنْدَنَا وَ عَصَا مُوسَى عِنْدَنَا وَ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص363

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ عِنْدَنَا مَعَاقِلُ (پناهگاه و دژ) الْعِلْمِ وَ آثَارُ النُّبُوَّةِ وَ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ فَصْلُ (جدا كننده حق از باطل) مَا بَيْنَ ذَلِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص470

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ وَرَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ عَلِمَ كُلَّ مَا عَلِمُوا ؟ قَالَ لِي نَعَم الخبر

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص316

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ يُجْزِيكَ عِنْدَ قَبْرِ كُلِّ إِمَامٍ ع السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ إلى أن قال السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص11

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فى حديث : عَلِيٌّ سَيْفُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَ وَارِثُ عِلْمِ أَنْبِيَائِهِ الخبر

و وجود اینگونه احادیث دلالت دارند بر این که منظور از وارثان انبیاء ع در حدیث مورد نظر ائمه ع هستند . ضمنا روایات زیادی نیز داریم که بیان می کنند که علم دین را جز از ما اهل بیت نگیرید . مانند روایات زیر :

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص72

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : يَا يُونُسُ إِنْ أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّا وَرِثْنَا وَ أُوتِينَا شَرْعَ (دستور) الْحِكْمَةِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرِثَ مَا وَرِثْتَ مَنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع ؟ فَقَالَ مَا وَرِثَهُ إِلَّا الْأَئِمَّةُ الِاثْنَا عَشَرَ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص399

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَقٌّ وَ لَا صَوَابٌ ، وَ لَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي بِقَضَاءٍ حَقٍّ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ إِذَا تَشَعَّبَتْ بِهِمُ الْأُمُورُ كَانَ الْخَطَأُ مِنْهُمْ وَ الصَّوَابُ مِنْ عَلِيٍّ ع .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ فَلَا تَسْأَلُونِّي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمُ شَيْءٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَلْيَذْهَبِ النَّاسُ حَيْثُ شَاءُوا ، فَوَ اللَّهِ لَيْسَ الْأَمْرُ إِلَّا مِنْ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَيْتِهِ .

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ شَرِّقَا وَ غَرِّبَا فَلَا تَجِدَانِ عِلْماً صَحِيحاً إِلَّا شَيْئاً خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ، فَلْيُشَرِّقِ الْحَكَمُ وَ لْيُغَرِّبْ ، أَمَا وَ اللَّهِ لَا يُصِيبُ الْعِلْمَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ نَزَلَ عَلَيْهِمْ جَبْرَئِيلُ .

روایات این چنینی بر این دلالت دارند که علم صحیح جز نزد ائمه ع یافت نمی شود و جز ایشان وارثان علم دین نیستند . لذا معلوم می شود در حدیث مورد ادعا نیز منظور صرفا کسب علم از امام است و لا غیر .

پس کجای این معانی دلالت بر ولایت فقیه بر جمیع امور مسلمین دارد ؟ و نیز در احادیث لفظ علماء وقتی بدون قید بکار رود منظور ائمه معصومین ع می باشند و نه فقهاء امروزی . مانند احادیث زیر:

مختصر البصائر ؛ ص334

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : ذُكِرَتِ التَّقِيَّةُ يَوْماً عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع ، فَقَالَ وَ اللَّهِ لَوْ عَلِمَ أَبُو ذَرٍّ مَا فِي قَلْبِ سَلْمَانَ لَقَتَلَهُ ، وَ لَقَدْ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْنَهُمَا فَمَا ظَنُّكَ بِسَائِرِ الْخَلْقِ ، إِنَّ عِلْمَ الْعُلَمَاءِ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، قَالَ وَ إِنَّمَا صَارَ سَلْمَانُ مِنَ الْعُلَمَاءِ ؛ لِأَنَّهُ امْرُؤٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَلِذَلِكَ نَسَبْتُهُ إِلَى الْعُلَمَاءِ . (روایت علماء را اهل بیت ع دانسته و سلمان را چون منسوب به اهل بیت نموده منسوب به علماء معرفی کرده است . همانطور که در روایات شیعه را منسوب به اهل بیت نموده اند و آنان را از اهل بیت دانسته اند و این معنای نسبت می دهد نه این که شیعه جزو خاندان رسول خدا ص است)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص8

عَنْ جَمِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يَغْدُو النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ صُنُوفٍ ، عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ غُثَاءٍ (خاشاک) ، فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شِيعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ غُثَاءٌ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص180

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ ؟ قَالَ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ رُوِيَ لَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُقْبِلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ ع صَدَقَ جَدِّي ، أَ فَتَدْرِي مَنِ السُّفَهَاءُ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ هُمْ قُصَّاصٌ مِنْ مُخَالِفِينَا ، وَ تَدْرِي مَنِ الْعُلَمَاءُ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَقَالَ هُمْ عُلَمَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبَ مَوَدَّتَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَوْ لِيُقْبِلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ وَ اللَّهِ ادِّعَاءَ الْإِمَامَةِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص119

عن ابى جعفر ع فى حديث : هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنْ تَكْفُرْ بِهِ أُمَّتُكَ فَقَدْ وَكَّلْتُ أَهْلَ بَيْتِكَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ فَلَا يَكْفُرُونَ بِهِ أَبَداً ، وَ لَا أُضِيعُ الْإِيمَانَ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ عُلَمَاءِ

أُمَّتِكَ وَ وُلَاةِ أَمْرِي بَعْدَكَ ، وَ أَهْلِ اسْتِنْبَاطِ الْعِلْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ وَ لَا إِثْمٌ وَ لَا زُورٌ (دروغ) وَ لَا بَطَرٌ (گردنکشى) وَ لَا رِيَاء الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص319

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : الْأَئِمَّةُ عُلَمَاءُ صَادِقُونَ مُفَهَّمُونَ مُحَدَّثُونَ.

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ وَ عَلِيَّ بْنَ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ سَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ مَنْ أُولُو الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ الْعُلَمَاءُ ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ مَا صَنَعْنَا شَيْئاً إِلَّا كُنَّا سَأَلْنَاهُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ ، فَرَجَعَا إِلَيْهِ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

4- دليل موافقين : روايت مى آورند كه

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص46

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ اتِّبَاعُ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ .

پاسخ مخالفين : اينكه فقهاء امانت دار علم رسولان هستند چه دلالتى دارد بر اينكه لازم الاطاعه و داراى شأن امامت امت هستند ؟ چه دليلى وجود دارد هر آنكس كه علمى از علوم دين و علوم انبياء را فرا گرفت مفترض الطاعه مى باشد ؟ همين كه مى فرمايد مواظب باشيد از فقيه دنيا طلب دينتان را حفظ كنيد خود به معناى عدم عصمت فقهاء و عدم لازم الاطاعه بودن ايشان است و قبلا بيان شد طبق آيه قرآن و روايات مفترض الطاعه بايد معصوم باشد .

5- دليل موافقين : روايت مى آورند كه

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص420

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَرْوُونَ حَدِيثِي وَ سُنَّتِي .

لفظ خلفاء را به اعتبار روايت حديث و سنت توسط فقهاء (كه همين راوى حديث بودنشان را هم مخالفان محل اشكال مى دانند بدان جهت كه اكثرا راوى قول و نظر علماء مى باشند) بر فقهاء بار مى كنند و به اعتبار لفظ خلفاء آنان را جانشين و خليفه رسول خدا ص مى دانند .

پاسخ مخالفين : منظور از خلفاء در حديث ائمه معصومين ع هستند و شواهد بسيار بر اين مطلب در روايات موجود است . براى مثال :

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص53

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ص يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، فَمَنْ أُولُو الْأَمْرِ مِنْكُمْ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ ؟ فَقَالَ ع خُلَفَائِي وَ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْدِي ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوْرَاةِ بِالْبَاقِرِ ، وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ ، فَإِذَا لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ سَمِيِّي وَ كَنِيِّي حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ذَلِكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ، ذَلِكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ . (روايت خلفاء را همان اولى الامر معنا نموده و ايشان را بنام معرفى نموده)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص146

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ ، هُمْ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي ، الْمُقِرُّ بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَ الْمُنْكِرُ لَهُمْ كَافِرٌ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص19

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النَّجَاةِ وَ يَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَ يَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ فَلْيُوَالِ عَلِيّاً بَعْدِي وَ لْيُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْيَأْتَمَّ بِالْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ وُلْدِهِ ، فَإِنَّهُمْ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي وَ سَادَةُ أُمَّتِي وَ قَادَةُ الْأَتْقِيَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ ، حِزْبُهُمْ حِزْبِي وَ حِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ وَ حِزْبُ أَعْدَائِهِمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص280

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ حُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، أَوَّلُهُمْ أَخِي وَ آخِرُهُمْ وَلَدِي ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أَخُوكَ ؟ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قِيلَ فَمَنْ وَلَدُكَ ؟ قَالَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ وَلَدِيَ الْمَهْدِيُّ ، فَيَنْزِلَ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّيَ خَلْفَهُ ، وَ تُشْرِقَ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، وَ يَبْلُغَ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ .

6- دليل موافقين : روايت مى آورند كه

در توقيع امام عصر به اسحاق بن يعقوب آمده است أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِم .

حوادث واقعه را امور جامعه مى گيرند و رجوع به راويان حديث را اطاعت از ايشان معنا مى كنند و فقهاء امروزى را راويان حديثى مى دانند كه امام ع مد نظر داشته است و حجت بودن ايشان بر مردم را به معناى امامت و امارت بر ايشان معنا مى كنند .

پاسخ مخالفين : در پاسخ اول متن حديث را مطالعه كنيم :

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص483

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ الْكُلَيْنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُلَيْنِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ الْعَمْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (نائب خاص امام) أَنْ يُوصِلَ لِي (برساند) كِتَاباً قَدْ سَأَلْتُ فِيهِ عَنْ مَسَائِلَ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ ، فَوَرَدَتْ فِي التَّوْقِيعِ بِخَطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَرْشَدَكَ اللَّهُ وَ ثَبَّتَكَ مِنْ أَمْرِ الْمُنْكِرِينَ لِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا وَ بَنِي عَمِّنَا ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، وَ مَنْ أَنْكَرَنِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَ سَبِيلُهُ سَبِيلُ ابْنِ نُوحٍ ع ، أَمَّا سَبِيلُ عَمِّي جَعْفَرٍ وَ وُلْدِهِ فَسَبِيلُ إِخْوَةِ يُوسُفَ ع ، أَمَّا الْفُقَّاعُ (آبجو) فَشُرْبُهُ حَرَامٌ وَ لَا بَأْسَ بِالشَّلْمَابِ ، وَ أَمَّا أَمْوَالُكُمْ فَلَا نَقْبَلُهَا إِلَّا لِتَطَهَّرُوا ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصِلْ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَقْطَعْ فما آتانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتاكُمْ ، وَ أَمَّا ظُهُورُ الْفَرَجِ فَإِنَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ كَذَبَ الْوَقَّاتُونَ ، وَ أَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ ع لَمْ يُقْتَلْ فَكُفْرٌ وَ تَكْذِيبٌ وَ ضَلَالٌ ، وَ أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاةِ حَدِيثِنَا ، فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ فَإِنَّهُ ثِقَتِي وَ كِتَابُهُ كِتَابِي ، وَ أَمَّا

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ الْأَهْوَازِيُّ فَسَيُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ قَلْبَهُ وَ يُزِيلُ عَنْهُ شَكَّهُ ، وَ أَمَّا مَا وَصَلْتَنَا بِهِ (مالی که فرستادی) فَلَا قَبُولَ عِنْدَنَا إِلَّا لِمَا طَابَ وَ طَهُرَ وَ ثَمَنُ الْمُغَنِّيَةِ (زن آوازه خوان) حَرَامٌ ، وَ أَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ بْنِ نُعَيْمٍ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ أَمَّا أَبُو الْخَطَّابِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ الْأَجْدَعُ فَمَلْعُونٌ وَ أَصْحَابُهُ مَلْعُونُونَ ، فَلَا تُجَالِسْ أَهْلَ مَقَالَتِهِمْ ، فَإِنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ آبَائِي ع مِنْهُمْ بِرَاءٌ ، وَ أَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنَا (کسانیکه اموال ما را نزد خود نگه می دارند) فَمَنِ اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئاً فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ النِّيرَانَ ، وَ أَمَّا الْخُمُسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَ جُعِلُوا مِنْهُ فِي حِلٍّ إِلَى وَقْتِ ظُهُورِ أَمْرِنَا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ وَ لَا تَخْبُثَ ، وَ أَمَّا نَدَامَةُ قَوْمٍ قَدْ شَكُّوا فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا وَصَلُونَا بِهِ (بخاطر مالی که برای ما فرستادند) فَقَدْ أَقَلْنَا مَنِ اسْتَقَالَ (اگر بخواهند باز پس گیرند به ایشان باز می گردانیم) وَ لَا حَاجَةَ فِي صِلَةِ الشَّاكِّينَ ، وَ أَمَّا عِلَّةُ مَا وَقَعَ مِنَ الْغَيْبَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ آبَائِي ع إِلَّا وَ قَدْ وَقَعَتْ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِطَاغِيَةِ زَمَانِهِ ، وَ إِنِّي أَخْرُجُ حِينَ أَخْرُجُ وَ لَا بَيْعَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيتِ فِي عُنُقِي ، وَ أَمَّا وَجْهُ الِانْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالانْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَتْهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ ، وَ إِنِّي لَأَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَأَغْلِقُوا بَابَ السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ (نیازی بدان ندارید) وَ لَا تَتَكَلَّفُوا (به سختی نیاندازید) عِلْمَ مَا قَدْ كُفِيتُمْ ، وَ أَكْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُمْ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِسْحَاقَ بْنَ يَعْقُوبَ وَ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدى .

اول آنکه اسحاق بن یعقوب می گوید نامه ای به محمد بن عثمان نائب خاص امام ع دادم تا به امام ع برساند که در آن مسائلی مطرح شده بود که بر من مشکل بود و سپس نامه ای از امام ع عصر رسید . پس این احتمال که ال اول الحوادث الواقعه ال عهد باشد و منظور امام ع مسائلی باشد که در نامه اسحاق بن یعقوب مطرح شده یا مسائلی خاص که در آن زمان رخ داده بود و اسحاق بن یعقوب از آنها سوال کرده بود بسیار بیشتر است تا اینکه منظور امام ع تمام مسائل روز دنیا در آینده باشد .

دوم آنکه اگر چه از اسحاق بن یعقوب در کتب رجالی نامی برده نشده کلینی که خود از عظام روات شیعه بوده حدیث را از اسحاق بن یعقوب روایت کرده است و قطعا به ثقه بودن این راوی اطمینان داشته است و او فردی خاص بوده که امام ع برایش نامه فرستاده است که اگر اسحاق بن یعقوب جزو روات ثقه نباشد و حدیث جزو مجعولات باشد استناد به حدیث جعلی برای اثبات ولایت فقیه کلا مردود می شود . حال سوال این جا است که وقتی اسحاق بن یعقوب خود از روات حدیث شد معنای این جمله امام ع چیست که به یک راوی حدیث که خود اینقدر در نزد امام منزلت داشته که برایش نامه ارسال کند بفرماید در حوادث واقعه به روات حدیث رجوع کن . قطعا منظور امام ع از رجوع به راویان حدیث رجوع به نائبان خاص آن حضرت من جمله محمد بن عثمان العمری دومین نائب خاص آن حضرت (فرزند

عثمان بن سعید اولین نائب خاص) می باشد و شاهد آنکه بلا فاصله بعد از امر به رجوع به راویان حدیث ، امام ع می فرماید محمد بن عثمان مورد اطمینان من است و نوشته او نوشته من است . پس دلیلی نداریم امر به رجوع ، امر به رجوع به هر راوی حدیث است .

سوم آنکه امام ع امر به رجوع به راوی حدیث فرموده و چرا راوی حدیث ، و نفرموده به علماء یا فقهاء رجوع کنید ؟ چون ایشان برای مردم روایت حدیث می کنند و از این جهت که روایت حدیث می کنند حجت بر مردم هستند و نه بخاطر عالم بودن و فقیه بودنشان . یعنی حدیثی که بر مردم خوانده می شود حجت است . حال چه دلیلی داریم که راوی حدیث خودش فی نفسه لازم الاطاعه است و فهمش از روایت و آیه و استنباطش از این دو و رأیش و ظنش و نظرش و فتوایش و اجتهادش بر ما حجت است و ولایتی چون ولایت امام معصوم بر مردم دارد ؟ راوی حدیث مادامی که روایت حدیث کند قولش بخاطر اینکه حدیث است حجت است و این دلیل نمی شود خودش فی نفسه حجت بر مردم است و بر ایشان ولایت دارد آنهم ولایتی همچون ولایت رسول خدا ص .

چهارم آنکه همین فقهاء که با استناد به این حدیث ولایت خود را اثبات می کنند از مردم خمس دریافت می کنند و آن را بر خلق واجب می دانند و یک نفر نیست از ایشان سوال کند اگر این روایت صحیح است تمامش صحیح است . امام ع در حدیث می فرماید آنانکه اموال ما را نزد خود نگه می دارند و آنرا برای خود حلال می شمرند و از آن می خورند آتش می خورند و ایشان چه کسانی جز فقهاء امروزی هستند که سهم امام ع را نزد خود نگه می دارند و از آن می خورند و خمس را بر مردم واجب می دانند بحالیکه در همین روایت امام ع خمس را بر شیعیان در زمان غیبت مباح و حلال اعلام فرموده .

7- دلیل موافقین : حدیث می آورند که

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص2

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ ع : إِيَّاكُمْ أَنْ يُحَاكِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً إِلَى أَهْلِ الْجَوْرِ ، وَ لَكِنِ انْظُرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ يَعْلَمُ شَيْئاً مِنْ قَضَايَانَا فَاجْعَلُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ قَاضِياً فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ .

پاسخ مخالفین : نمی دانیم چطور این حدیث ولایت فقیه را بر امت ، همانند ولایت معصوم اثبات می کند بحالیکه صرفا دلالت دارد بر اینکه هنگامیکه بین خود اختلافی پیدا کردید به کسی رجوع کنید که از قضاوت های ما مطلع باشد و او را بین خود قاضی قرار دهید و داوری خود را نزد او ببرید و از

رجوع به قضات جور پرهیز کنید . حال ولایت این قاضی بر من همانند ولایت رسول خدا ص می باشد و امرش در تمام شئون زندگی و دین برای جامعه مسلمین باید مطاع باشد از کجا در می آید الله اعلم .

8- دلیل موافقین : حدیث می آورند که

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص67

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مُنَازَعَةٌ فِي دَيْنٍ أَوْ مِيرَاثٍ فَتَحَاكَمَا إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِلَى الْقُضَاةِ ، أَ يَحِلُّ ذَلِكَ ؟ قَالَ مَنْ تَحَاكَمَ إِلَيْهِمْ فِي حَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ فَإِنَّمَا تَحَاكَمَ إِلَى الطَّاغُوتِ ، وَ مَا يَحْكُمُ لَهُ فَإِنَّمَا يَأْخُذُ سُحْتاً وَ إِنْ كَانَ حَقّاً ثَابِتاً ، لِأَنَّهُ أَخَذَهُ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُكْفَرَ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ، قُلْتُ فَكَيْفَ يَصْنَعَانِ ؟ قَالَ يَنْظُرَانِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَ نَظَرَ فِي حَلَالِنَا وَ حَرَامِنَا وَ عَرَفَ أَحْكَامَنَا فَلْيَرْضَوْا بِهِ حَكَماً ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِماً ، فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا اسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا رَدَّ ، وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ الشِّرْكِ بِاللَّهِ الخبر

و به یک جمله حدیث که می فرماید جعلته علیکم حاکما استناد می کنند و فقیه را که راوی حدیث می دانند در جایگاه امامت خلق می نشانند و او را واجب الاطاعه می دانند .

پاسخ مخالفین : آنکه اولا عمر بن حنظله از امام سوال کرده درباره اختلاف بین دو نفر در میراث یا بدهکاری و پاسخ امام ع نیز در همین محدوده می باشد و تعمیم آن به جمیع امور اجتماع و دین دلیل می خواهد که حدیث این را بیان نمی کند .

دوم آنکه سوال عمر بن حنظله از رجوع به سلطان یا قاضیان جور جهت قضاوت بین دو نفر بوده است و لفظ تحاکم به کرات در حدیث به معنای قضاوت بکار رفته است و امام ع نیز به آیه ای استدلال فرموده که در باره رجوع به طاغوت ها جهت رفع منازعه بین دو نفر و قضاوت بین ایشان است و از طرف دیگر لفظ حکم در زبان عربی به معنای قضاوت است و اینکه امام ع می فرماید فلیرضوا به حکما بدین معنا است که به قضاوت وی راضی شوند و هیچگاه این لفظ به معنای امارت و سلطنت (حکومت در زبان فارسی) بکار نمی رود . پس با چه دلیلی رجوع به روات حدیث را برای قضاوت بین دو نفر به معنای اثبات ولایت و امامت وی همسنگ رسول خدا ص می دانند ؟

سوم آنکه حتی اگر حکم را به معنای قضاوت نیز نگیریم که خود فرض باطلی است امام ع می فرماید فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا اسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اللَّهِ و شرط قبول حکم او را مطابقت با حکم امام ع می داند و این خود دلیل ضمنی است که حکم راوی حدیث فی نفسه لازم الاتباع نیست مگر اینکه با فرمایش امام ع منطبق باشد . پس اگر راوی حدیث حکمی کرد که مستند به قول امام ع نباشد این حکم اعتباری ندارد و این خلاف آن چیزی است که قائلین به ولایت فقیه می گویند و برای حکم فقیه اعتباری ذاتی همانند حکم خدا و رسول ص قائلند .

و آخر اینکه حدیثی که در بند 7 بحث شد نیز بسیار شبیه این حدیث است و امام ع به صراحت حاکم را قاضی معنا فرموده اند :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص412

عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكُمْ أَنْ يُحَاكِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً إِلَى أَهْلِ الْجَوْرِ ، وَ لَكِنِ انْظُرُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ يَعْلَمُ شَيْئاً مِنْ قَضَائِنَا فَاجْعَلُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ قَاضِياً فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ.

9- دلیل موافقین : بخشی تقطیع شده از حدیث می آورند که

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص80

عن الحسين ع عن أمير المؤمنين ع : ... مَجَارِيَ الْأُمُورِ وَ الْأَحْكَامِ عَلَى أَيْدِي الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ الْأُمَنَاءِ عَلَى حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ ... و علماء و امناء الهی را فقیه امروز می دانند و مجاری امور را در دست او می دانند .

پاسخ مخالفین : با رجوع به متن کامل روایت در می یابیم که در این روایت أمیر المؤمنین ع در حال سرزنش امت بخاطر پشت کردن به امام ع و واگذاری امر امامت به ظالمین می باشند . در جایی می فرماید فَاسْتَخْفَفْتُمْ بِحَقِّ الْأَئِمَّةِ و در ادامه در جایی می فرماید لَوْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ ذَلِكَ بِأَنَّ مَجَارِيَ الْأُمُورِ وَ الْأَحْكَامِ عَلَى أَيْدِي الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ الْأُمَنَاءِ عَلَى حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ فَأَنْتُمُ الْمَسْلُوبُونَ (از شما گرفته شده) تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ (یعنی از امام محروم شده اید) ، وَ مَا سُلِبْتُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِتَفَرُّقِكُمْ عَنِ الْحَقِّ وَ اخْتِلَافِكُمْ فِي السُّنَّةِ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ الْوَاضِحَةِ ، وَ لَوْ صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى وَ تَحَمَّلْتُمُ الْمَئُونَةَ فِي ذَاتِ اللَّهِ كَانَتْ أُمُورُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ تَرِدُ وَ عَنْكُمْ تَصْدُرُ (بازگشت کردن) وَ إِلَيْكُمْ تَرْجِعُ ، وَ لَكِنَّكُمْ مَكَّنْتُمُ الظَّلَمَةَ مِنْ مَنْزِلَتِكُمْ وَ أَسْلَمْتُمْ أُمُورَ اللَّهِ فِي أَيْدِيهِمْ يَعْمَلُونَ بِالشُّبُهَاتِ وَ يَسِيرُونَ فِي الشَّهَوَاتِ و به این مطلب اشاره می فرماید که شما بجای آنکه امر خدا

را که مقام امامت است به امام معصوم واگذار کنید آن را به ظالمین تسلیم کردید . لذا در روایت کاملا مشخص است منظور از الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ امام معصوم یعنی خود امیر المؤمنین ع است و نه فقهاء امروزی . ضمنا غافلید از اینکه وقتی در حدیثی از لفظ علماء با این شأن صحبت می شود منظور ائمه اطهار ع می باشند (رجوع به دلیل شماره 3) و شاهد آنکه حدیث ایشان را الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ می خواند و کدام فقیه چنین مقامی دارد که عالم بالله باشد . و دیگر آنکه در روایت آوردیم که اجرای دین الهی جز به دست رسول یا نبی یا وصی نمی باشد و مَجَارِيَ الْأُمُورِ وَ الْأَحْكَامِ تنها می تواند به دست ایشان باشد و لذا لفظ الْعُلَمَاءِ بِاللَّهِ بر رسول یا نبی یا وصی منطبق می شود و هر کس جز ایشان مدعی این امر باشد اهل بدعت است :

تحف العقول ؛ النص ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع : يَاكُمَيْلُ الدِّينُ لِلَّهِ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا رَسُولًا أَوْ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً ، يَا كُمَيْلُ هِيَ نُبُوَّةٌ وَ رِسَالَةٌ وَ إِمَامَةٌ ، وَ لَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُوَالِينَ مُتَّبِعِينَ أَوْ عَامِهِينَ (اهل التحير) مُبْتَدِعِينَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ .

و شاهد دیگر اینکه این علماء بالله را حدیث ، امناء خدا بر حلال و حرام خود معرفی کرده و در بسیاری از روایات ائمه ع امناء الله معرفی شده اند و دلیلی نداریم که در این روایت خاص فرد دیگری جز ایشان ، مثلا فقهاء مد نظر باشد که اصلا با سیاق روایت سازگاری ندارد . برای مثال در روایات زیر امناء خدا ائمه ع هستند و نه فقهاء :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص104

عن الرضا ع : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُحَمَّداً كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ص كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتَهُ فَنَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص63

عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَحْنُ جَنْبُ اللَّهِ وَ نَحْنُ صَفْوَتُهُ وَ نَحْنُ خِيَرَتُهُ وَ نَحْنُ مُسْتَوْدَعُ مَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ وَ نَحْنُ حُجَّةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَرْكَانُ الْإِيمَانِ وَ نَحْنُ دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ وَ نَحْنُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ نَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يَفْتَحُ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ نَحْنُ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَ نَحْنُ مَصَابِيحُ الدُّجَى وَ نَحْنُ مَنَارُ الْهُدَى وَ نَحْنُ السَّابِقُونَ وَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَ نَحْنُ الْعَلَمُ الْمَرْفُوعُ لِلْخَلْقِ ، مَنْ تَمَسَّكَ بِنَا

لَحِقَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنَّا غَرِقَ ، وَ نَحْنُ قَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (رهبر صاحبان چهره های نورانی) ، وَ نَحْنُ خِيَرَةُ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الطَّرِيقُ وَ صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ إِلَى اللَّهِ ، وَ نَحْنُ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ نَحْنُ الْمِنْهَاجُ ، وَ نَحْنُ مَعْدِنُ النُّبُوَّةِ وَ نَحْنُ مَوْضِعُ الرِّسَالَةِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ إِلَيْنَا مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ نَحْنُ السِّرَاجُ لِمَنِ اسْتَضَاءَ بِنَا ، وَ نَحْنُ السَّبِيلُ لِمَنِ اقْتَدَى بِنَا ، وَ نَحْنُ الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ نَحْنُ عِزُّ الْإِسْلَامِ ، وَ نَحْنُ الْجُسُورُ وَ الْقَنَاطِرُ (پلها) ، مَنْ مَضَى عَلَيْهَا سَبَقَ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مَحَقَ ، وَ نَحْنُ السَّنَامُ (بلندی هر چیزی) الْأَعْظَمُ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ بِنَا نَزَلَ الرَّحْمَةُ وَ بِنَا تُسْقَوْنَ الْغَيْثَ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُصْرَفُ عَنْكُمُ الْعَذَابُ ، فَمَنْ عَرَفَنَا وَ نَصَرَنَا وَ عَرَفَ حَقَّنَا وَ أَخَذَ بِأَمْرِنَا فَهُوَ مِنَّا وَ إِلَيْنَا .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص171

عن أمير امؤمنين ع فی حديث : يَا كُمَيْلُ أُولَئِكَ (اشاره به ائمه ع) أُمَنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ خُلَفَاؤُهُ فِي أَرْضِهِ وَ سُرُجُهُ (جمع سراج) فِي بِلَادِهِ وَ الدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص86

عن الصادق ع فی حديث : نَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ الدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ وَ الْحُجَّابُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِه

10- و پاسخ آخر مخالفين : آخر آنكه اگر روات احاديث ولايتی همانند ولايت رسول خدا ص داشته اند بسی باعث تعجب است كه عظام روات شيعه مانند علی ابن ابراهيم قمی ، صدوق ، كلينی ، سُلَيم بن قيس هلالی ، فرات بن ابراهيم كوفی ، محمد بن ابراهيم النعمانی ، محمد بن محمد مفيد ، محمد بن الحسن الطوسی ، محمد بن حسن حر عاملي ، محمد باقر مجلسی و امثالهم هيچ كدام نه تنها چنين ادعايی نكرده اند بلكه اشاره حداقلی نيز از ايشان بدين معنا كه منظور نظر شما است ديده نمی شود .

روايات در اطاعت و محبت امام جور: (# اطاعت و محبت امام جور)

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص17

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ ، وَ إِنَّمَا عَقَرَ النَّاقَةَ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، فَلَمَّا رَضُوا أَصَابَهُمُ الْعَذَابُ ، فَإِذَا ظَهَرَ إِمَامُ عَدْلٍ فَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى عَدْلِهِ فَهُوَ وَلِيُّهُ ، وَ إِذَا ظَهَرَ إِمَامُ جَوْرٍ فَمَنْ رَضِيَ بِحُكْمِهِ وَ أَعَانَهُ عَلَى جَوْرِهِ فَهُوَ وَلِيُّهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص502

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْتُمُ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها ، وَ مَنْ أَطَاعَ جَبَّاراً فَقَدْ عَبَدَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص104

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أُخَالِطُ النَّاسَ ، فَيَكْثُرُ عَجَبِي مِنْ أَقْوَامٍ لَا يَتَوَلَّوْنَكُمْ وَ يَتَوَلَّوْنَ فُلَاناً وَ فُلَاناً لَهُمْ أَمَانَةٌ وَ صِدْقٌ وَ وَفَاءٌ ، وَ أَقْوَامٍ يَتَوَلَّوْنَكُمْ لَيْسَ لَهُمْ تِلْكَ الْأَمَانَةُ وَ لَا الْوَفَاءُ وَ لَا الصِّدْقُ ، قَالَ فَاسْتَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِساً وَ أَقْبَلَ عَلَيَّ كَالْغَضْبَانِ ، ثُمَّ قَالَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ ، وَ لَا عَتْبَ عَلَى مَنْ دَانَ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ عَدْلٍ مِنَ اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ لَا دِينَ لِأُولَئِكَ وَ لَا عَتْبَ عَلَى هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ لَا دِينَ لِأُولَئِكَ وَ لَا عَتْبَ عَلَى هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَالَ أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ يُخْرِجُهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الذُّنُوبِ إِلَى نُورِ التَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ لِوَلَايَتِهِمْ كُلَّ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ ، قَالَ قُلْتُ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَنَى بِهَا الْكُفَّارَ حِينَ قَالَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا ؟ قَالَ فَقَالَ وَ أَيُّ نُورٍ لِلْكَافِرِ وَ هُوَ كَافِرٌ فَأُخْرِجَ مِنْهُ إِلَى الظُّلُمَاتِ ؟ إِنَّمَا عَنَى اللَّهُ بِهَذَا أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى نُورِ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا أَنْ تَوَلَّوْا كُلَّ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ خَرَجُوا بِوَلَايَتِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ نُورِ الْإِسْلَامِ إِلَى ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ ، فَأَوْجَبَ لَهُمُ النَّارَ مَعَ الْكُفَّارِ ، فَقَالَ أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص57

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ قَالَ حَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ حُبِّهِمَا .

(محبت امام جائر در قيامت مورد بازخواست است)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص98

قال أمير المؤمنين ع : إِيَّاكَ أَنْ تُحِبَ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ تُصَفِّيَ وُدَّكَ لِغَيْرِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص490

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ وَ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ع أَسْأَلُهُ عَنِ النَّاصِبِ هَلْ أَحْتَاجُ فِي امْتِحَانِهِ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ تَقْدِيمِهِ (پيش انداختن) الْجِبْتَ (هر آنچه غير خدا پرستش شود) وَ الطَّاغُوتَ وَ اعْتِقَادِ إِمَامَتِهِمَا ؟ فَرَجَعَ الْجَوَابُ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا فَهُوَ نَاصِبٌ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص235

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ عَاصِياً فَهُوَ عَاصٍ ، وَ مَنْ أَحَبَّ مُطِيعاً فَهُوَ مُطِيعٌ ، وَ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، وَ مَنْ خَذَلَ (يارى نكردن) عَادِلًا فَهُوَ ظَالِمٌ ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، وَ لَا يَنَالُ أَحَدٌ وَلَايَةَ اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَة .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص233

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً لِيُبْطِلَ حَقّاً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِهِ ص .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص54

عن النبى ص : مَنْ دَعَا لِظَالِمٍ بِالْبَقَاءِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ فِي أَرْضِه .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص333

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْعَامِلُ بِالظُّلْمِ وَ الْمُعِينُ لَهُ وَ الرَّاضِي بِهِ شُرَكَاءُ ثَلَاثَتُهُمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص338

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا تُعِنْهُمْ عَلَى بِنَاءِ مَسْجِدٍ . (يارى امام جور حتى در كار بظاهر خير نيز مجاز نيست)

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص181

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ أَعْوَانُ الظَّلَمَةِ وَ مَنْ لَاقَ لَهُمْ دَوَاةً (در دواتشان ليقه نهاده) أَوْ رَبَطَ كِيساً (بستن كيسه اى زر براى آنان) أَوْ مَدَّ لَهُمْ مَدَّةَ قَلَمٍ (نوك قلم آنان را به مركب آغشته) ، فَاحْشُرُوهُمْ مَعَهُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص181

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ : مَنْ تَوَلَّى خُصُومَةَ ظَالِمٍ (وكيل ظالم شود) أَوْ أَعَانَهُ عَلَيْهَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْبُشْرَى بِلَعْنِهِ وَ نَارِ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ مَنْ خَفَّ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فِي حَاجَةٍ كَانَ قَرِينَهُ فِي النَّارِ ، وَ مَنْ دَلَّ سُلْطَاناً عَلَى الْجَوْرِ قُرِنَ مَعَ هَامَانَ ، وَ كَانَ هُوَ وَ السُّلْطَانُ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابا .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-6 ؛ ص47

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَحَبَّ بَقَاءَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَانَ وَرَدَ النَّارَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص107

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ رُبَّمَا أَصَابَ الرَّجُلَ مِنَّا الضِّيقُ أَوِ الشِّدَّةُ فَيُدْعَى إِلَى الْبِنَاءِ يَبْنِيهِ أَوِ النَّهَرِ يَكْرِيهِ (باز سازى) أَوِ الْمُسَنَّاةِ يُصْلِحُهَا (مرمت بندى) ، فَمَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أُحِبُّ أَنِّي عَقَدْتُ لَهُمْ عُقْدَةً (گرهى براى آنان بزنم) أَوْ وَكَيْتُ لَهُمْ وِكَاءً (در مشكى را محكم كنم) وَ إِنَّ لِي مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (اگر از شرق تا غرب عالم را به من بدهند) ، لَا وَ لَا مَدَّةً بِقَلَمٍ (دوات به قلم زدن) ، إِنَّ أَعْوَانَ الظَّلَمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سُرَادِقٍ مِنْ نَارٍ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص360

عن الصادق ع : مَن أحبَّ بقاءَ الظالمِ فقد أَحبَّ أن يُعصَى اللهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص373

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرْضَى سُلْطَاناً بِسَخَطِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص334

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَذَرَ ظَالِماً بِظُلْمِهِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ ، فَإِنْ دَعَا لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ وَ لَمْ يَأْجُرْهُ اللَّهُ عَلَى ظُلَامَتِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص11

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ مَنْ مَدَحَ سُلْطَاناً جَائِراً أَوْ تَخَفَّفَ وَ تَضَعْضَعَ لَهُ (فرو تن شدن) طَمَعاً فِيهِ كَانَ قَرِينَهُ فِي النَّارِ ، وَ قَالَ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ قَالَ ع مَنْ وَلِيَ جَائِراً عَلَى جَوْرٍ كَانَ قَرِينَ هَامَانَ فِي جَهَنَّمَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص176

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْمٍ مِنَ الشِّيعَةِ يَدْخُلُونَ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَ يَعْمَلُونَ لَهُمْ وَ يُحِبُّونَهُمْ وَ يُوَالُونَهُمْ ، قَالَ لَيْسَ هُمْ مِنَ الشِّيعَةِ وَ لَكِنَّهُمْ مِنْ أُولَئِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص191

عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ ؟ فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ الدُّخُولُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَ الْعَوْنُ لَهُمْ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ عَدِيلُ الْكُفْرِ ، وَ النَّظَرُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْعَمْدِ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا النَّارُ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص610

عن ابى جعفر ع : قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا ، وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص93

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ أَئِمَّةَ الْجَوْرِ وَ أَتْبَاعَهُمْ لَمَعْزُولُونَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ الْحَقِّ ، قَدْ ضَلُّوا بِأَعْمَالِهِمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ لا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلى شَيْءٍ ذلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص417

عن الصادق ع : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِذَا تَوَلَّوُا الْإِمَامَ الْجَائِرَ الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، فَكَيْفَ لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ مِمَّنْ تَوَلَّى أَئِمَّةَ الْجَوْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ وَ هَلْ تَدْرِي مَا الْحَسَنَةُ الَّتِي عَنَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ طَاعَتُهُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ إِنْكَارَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ جَاءَ مُنْكِراً لِحَقِّنَا جَاحِداً بِوَلَايَتِنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج6 ؛ ص251

في تفسير عليّ بن إبراهيم : وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فتمسكم النار و ما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون قال ركون مودّة و نصيحة و طاعة .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص94

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَأُعَذِّبَنَّ كُلَ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ إِمَاماً جَائِراً لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا بَرَّةً تَقِيَّةً ، وَ لَأَعْفُوَنَّ عَنْ كُلِ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ إِمَاماً هَادِياً مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةً مُسِيئَةً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص129

عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْكَاظِمِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ مَنْ يَتَقَلَّدُ لَهُمْ عَمَلًا أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهِ سُرَادِقاً مِنْ نَارٍ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص131

رَسُولَ اللَّهِ ص : يَقُولُ مَنْ أَحَبَ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ ، وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلَ قَوْمٍ أُشْرِكَ فِي عَمَلِهِم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص115

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص93

عَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ أَمَّ قَوْماً وَ فِيهِمْ أَعْلَمُ مِنْهُ أَوْ أَفْقَهُ مِنْهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ فِي سَفَالٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الزهد ؛ النص ؛ ص19

عن احدهما ع : لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ إِمَامٍ عَادِلٍ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ اللَّهَ بِطَاعَةِ ظَالِمٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص417

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبَا أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْنِي أَبُو أُمَيَّةَ عَنْ تَفْسِيرِهَا ، إِنَّمَا عَنَيْتُ بِهَذَا أَنَّهُ مَنْ عَرَفَ الْإِمَامَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تَوَلَّاهُ ثُمَّ عَمِلَ لِنَفْسِهِ بِمَا شَاءَ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ قُبِلَ مِنْهُ ذَلِكَ ، وَ ضُوعِفَ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ، فَانْتَفَعَ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ مَعَ الْمَعْرِفَةِ ، فَهَذَا مَا عَنَيْتُ بِذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِذَا تَوَلَّوُا الْإِمَامَ الْجَائِرَ الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ؟ فَكَيْفَ لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ مِمَّنْ تَوَلَّى أَئِمَّةَ الْجَوْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَلْ تَدْرِي مَا الْحَسَنَةُ الَّتِي عَنَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ طَاعَتُهُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ إِنْكَارَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ جَاءَ مُنْكِراً لِحَقِّنَا جَاحِداً بِوَلَايَتِنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص183

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِعِبَادَةٍ يُجْهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَ لَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ فَسَعْيُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ هُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ ، وَ اللَّهُ شَانِئٌ لِأَعْمَالِهِ (اى مبغض) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص60

عن النبى ص : مَنْ تَوَلَّى ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَ قَالَ

عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ ، وَ مَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ .

الأصول الستة عشر (ط – دار الحديث) ؛ ص332

عن ابى جعفر ع : مَنْ تَوَلَّى عَدُوَّنَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا .

تقريب المعارف ؛ ص247

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُصْعَدُ عَمَلُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ عَمَلٌ ، مَنْ مَاتَ وَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي قَلْبِهِ بُغْضٌ ، وَ مَنْ تَوَلَّى عَدُوَّنَا وَ تَرَكَ وَلَايَتَنَا ، وَ مَنْ تَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص177 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَصْحَابِهِ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّلَاةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الزَّكَاةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّوْمُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْجِهَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُلٍّ مَا قُلْتُمْ فَضْلٌ وَ لَيْسَ بِهِ ، وَ لَكِنْ أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ تَوَالِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ التَّبَرِّي مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَلَى الدِّينِ وَ لَمْ يُبْغِضْ عَلَى الدِّينِ فَلَا دِينَ لَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص179 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# صفات منافق)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَّالِ ، فَقُلْتُ بِمَا ذَا ؟ قَالَ بِمُوَالاةِ أَعْدَائِنَا وَ مُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ ، فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص180 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : مَنْ وَالَى أَعْدَاءَ اللَّهِ فَقَدْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ، وَ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ ، وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ .

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَنْ أَحَبَّ كَافِراً فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، وَ مَنْ أَبْغَضَ كَافِراً فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ ع صَدِيقُ عَدُوِّ اللَّهِ عَدُوُّ اللَّهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص181 (# بطلان ولایت بدون برائت)

عَنِ الرِّضَا ع فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ : وَ حُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَاجِبٌ ، وَ كَذَلِكَ بُغْضُ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ الْبَرَاءَةُ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَئِمَّتِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص51 (# بطلان ولایت بدون برائت)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ فَيُحِبَّ بِهَذَا وَ يُبْغِضَ بِهَذَا ، فَأَمَّا مَحَبَّتُنَا فَيُخْلِصُ الْحُبَّ لَنَا كَمَا يَخْلُصُ الذَّهَبُ بِالنَّارِ لَا كَدَرَ فِيهِ ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ حُبَّنَا فَلْيَمْتَحِنْ قَلْبَهُ ، فَإِنْ شَارَكَهُ فِي حُبِّنَا حُبَّ عَدُوِّنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُ ، وَ اللَّهُ عَدُوُّهُمْ وَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ اللَّهُ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص62

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ شَكَّ فِي كُفْرِ أَعْدَائِنَا وَ الظَّالِمِينَ لَنَا فَهُوَ كَافِرٌ.

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص584 (# بطلان ولایت بدون برائت)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنَّ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ أَعَاذَهُ اللَّهُ ، وَ تَعَوَّذُوا مِنْ هَمَزَاتِهِ وَ نَفَخَاتِهِ وَ نَفَثَاتِهِ ، أَ تَدْرُونَ مَا هِيَ ؟ أَمَّا هَمَزَاتُهُ فَمَا يُلْقِيهِ فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ نُبْغِضُكُمْ بَعْدَ مَا عَرَفْنَا مَحَلَّكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ مَنْزِلَتَكُمْ ؟ قَالَ ص بِأَنْ تُبْغِضُوا أَوْلِيَاءَنَا وَ تُحِبُّوا أَعْدَاءَنَا ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ مَحَبَّةِ أَعْدَائِنَا وَ عَدَاوَةِ أَوْلِيَائِنَا ، فَتَعَاذُوا مِنْ بُغْضِنَا وَ عَدَاوَتِنَا ، فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَنَا فَقَدْ عَادَانَا وَ نَحْنُ مِنْهُ بِرَاءٌ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ بَرِيءٌ .

احادیثی که نحوه رفتار مؤمنین در زمان امام جور را بیان می کند : (# رفتار در زمان امام جور)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص116

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّهُ سَيَكُونُ زَمَانٌ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلَّا بِالْقَتْلِ وَ الْجَوْرِ ، وَ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْغِنَى إِلَّا بِالْبُخْلِ ، وَ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الصُّحْبَةُ إِلَّا بِاتِّبَاعِ أَهْوَائِهِمْ وَ الِاسْتِخْرَاجِ مِنَ الدِّينِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ الزَّمَانَ

فَصبَرَ عَلَى الْفَقْرِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَى وَ صَبرَ عَلَى الذُّلِّ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ وَ صَبرَ عَلَى بِغْضَةِ النَّاسِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوَاب خَمْسِينَ صِدِّيقاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص348

عن الصادق ع : وَ أَمَّا وَجْهُ الْحَرَامِ مِنَ الْوِلَايَةِ فَوِلَايَةُ الْوَالِي الْجَائِرِ وَ وِلَايَةُ وُلَاتِهِ الرَّئِيسِ مِنْهُمْ وَ أَتْبَاعِ الْوَالِي ، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ وُلَاةِ الْوُلَاةِ إِلَى أَدْنَاهُمْ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْوِلَايَةِ عَلَى مَنْ هُوَ وَالٍ عَلَيْهِ ، وَ الْعَمَلُ لَهُمْ وَ الْكَسْبُ مَعَهُمْ بِجِهَةِ الْوِلَايَةِ لَهُمْ حَرَامٌ وَ مُحَرَّمٌ مُعَذَّبٌ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى قَلِيلٍ مِنْ فِعْلِهِ أَوْ كَثِيرٍ ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جِهَةِ الْمَعُونَةِ مَعْصِيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْكَبَائِرِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ فِي وِلَايَةِ الْوَالِي الْجَائِرِ دُرُوسَ (كهنگى) الْحَقِّ كُلِّهِ وَ إِحْيَاءَ الْبَاطِلِ كُلِّهِ وَ إِظْهَارَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ وَ الْفَسَادِ وَ إِبْطَالَ الْكُتُبِ وَ قَتْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هَدْمَ الْمَسَاجِدِ وَ تَبْدِيلَ سُنَّةِ اللَّهِ وَ شَرَائِعِهِ ، فَلِذَلِكَ حَرَامٌ الْعَمَلُ مَعَهُمْ وَ مَعُونَتُهُمْ وَ الْكَسْبُ مَعَهُمْ إِلَّا بِجِهَةِ الضَّرُورَةِ نَظِيرِ الضَّرُورَةِ إِلَى الدَّمِ وَ الْمَيْتَةِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص527

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : وِلَايَةُ أَهْلِ الْعَدْلِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِوِلَايَتِهِمْ وَ تَوْلِيَتِهِمْ وَ قَبُولِهَا وَ الْعَمَلِ لَهُمْ فَرْضٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَاعَتُهُمْ وَاجِبَةٌ ، وَ لَا يَحِلُّ لِمَنْ أَمَرُوهُ بِالْعَمَلِ لَهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنْ أَمْرِهِمْ ، وَ وُلَاةُ أَهْلِ الْجَوْرِ وَ أَتْبَاعُهُمْ وَ الْعَامِلُونَ لَهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ غَيْرُ جَائِزَةٍ لِمَنْ دَعَوْهُ إِلَى خِدْمَتِهِمْ وَ الْعَمَلِ لَهُمْ وَ عَوْنِهِمْ وَ لَا الْقَبُولِ مِنْهُمْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص129

عَنْ صَفْوَانَ قَالَ : دَخَلَ عَلَى مَوْلَايَ رَجُلٌ فَقَالَ ع لَهُ أَ تَتَقَلَّدُ لَهُمْ (بر عهده گرفتن) عَمَلَهُمْ ؟ فَقَالَ بَلَى يَا مَوْلَايَ ، قَالَ وَ لِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ عَلَيَّ عَيْلَةٌ وَ لَيْسَ لِي مَالٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يُقَدِّرُ (گمان بردن) أَنَّهُ إِذَا عَصَى اللَّهَ رَزَقَهُ وَ إِذَا أَطَاعَهُ حَرَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص129

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : وَ الْعَمَلُ لِأَئِمَّةِ الْجَوْرِ وَ مَنْ أَقَامُوهُ وَ الْكَسْبُ مَعَهُمْ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ وَ مَعْصِيَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص531

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كُنْتُمْ فِي أَئِمَّةِ الْجَوْرِ فَامْضُوا فِي أَحْكَامِهِمْ (احکامشان را از سر بگذرانید) وَ لَا تَشْهَرُوا أَنْفُسَكُمْ (خود را در مخالفت شهرت ندهید) فَتُقْتَلُوا ، وَ إِنْ تَعَامَلْتُمْ بِأَحْكَامِهِمْ كَانَ خَيْراً لَكُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص506

عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَمَلِ السُّلْطَانِ يَخْرُجُ فِيهِ الرَّجُلُ ، قَالَ لَا إِلَّا أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى شَيْءٍ يَأْكُلُ وَ لَا يَشْرَبُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ ، فَإِنْ فَعَلَ فَصَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ فَلْيَبْعَثْ بِخُمُسِهِ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ . (دلالت حدیث بر اینکه اجرت دریافتی از امام جور مال مخلوط به حرام است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص109

عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فَقَالَ لِي يَا زِيَادُ إِنَّكَ لَتَعْمَلُ عَمَلَ السُّلْطَانِ ؟ قَالَ قُلْتُ أَجَلْ ، قَالَ لِي وَ لِمَ ؟ قُلْتُ أَنَا رَجُلٌ لِي مُرُوءَةٌ (أی ذو احسان و مودة) وَ عَلَيَّ عِيَالٌ وَ لَيْسَ وَرَاءَ ظَهْرِي شَيْءٌ ، فَقَالَ لِي يَا زِيَادُ لَأَنْ أَسْقُطَ مِنْ حَالِقٍ (کوه بلند) فَأَتَقَطَّعَ قِطْعَةً قِطْعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَوَلَّى لِأَحَدٍ مِنْهُمْ عَمَلًا أَوْ أَطَأَ بِسَاطَ أَحَدِهِمْ إِلَّا لِمَا ذَا ، قُلْتُ لَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ إِلَّا لِتَفْرِيجِ كُرْبَةٍ عَنْ مُؤْمِنٍ أَوْ فَكِّ أَسْرِهِ (اسارتش) أَوْ قَضَاءِ دَيْنِهِ ، يَا زِيَادُ إِنَّ أَهْوَنَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ بِمَنْ تَوَلَّى لَهُمْ عَمَلًا أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِ سُرَادِقٌ مِنْ نَارٍ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص132

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع أَسْتَأْذِنُهُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ ، فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يُغَيِّرْ حُكْماً وَ لَمْ يُبْطِلْ حَدّاً وَ كَفَّارَتُهُ قَضَاءُ حَوَائِجِ إِخْوَانِكُمْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص136

وَ روى : شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع ، قَالَ ع شِيعَةُ وُلْدِ الْحُسَيْنِ أَخِيكَ أَكْثَرُ مَالًا مِنْكُمْ وَ أَنْتُمْ تَشْكُونَ الْحَاجَةَ ، قَالَ أُولَئِكَ يَتَعَرَّضُونَ لِلسُّلْطَانِ وَ عَمَلِهِ وَ نَحْنُ لَا نَتَعَرَّضُ لَهُ ، قَالَ ع إِذَا دَخَلْتُمْ فِي عَمَلِ السُّلْطَانِ فَتَصِلُونَ إِخْوَانَكُمْ وَ تَدْفَعُونَ عَنْهُمْ ؟ قَالَ مِنَّا مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، قَالَ ع إِذَا دَفَعْتُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمْ وَ وَصَلْتُمُوهُمْ وَ عَضَدْتُمُوهُمْ وَ وَاسَيْتُمُوهُمْ فَلَا بَأْسَ ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَلَا وَ لَا كَرَامَةَ .

که در این دو حدیث اخیر اگرچه اجازه امام ع در شرایط خاص وجود دارد ، کراهت کار کردن برای امام جور عیان است .

– در پایان به شبهه ای که تابعین امام جور برای توجیه یاری امام جور بدان متوسل می شوند پاسخ می گوییم :

ایشان استناد به روایتی می کنند که أمیر المومنین ع عمر را در جنگ با ایران راهنمایی فرمود و وی را از همراهی لشکر بسوی ایران نهی فرمود و این را دلیل بر جواز یاری امام جور می دانند . اصل این روایت در تاریخ طبری (محمد بن جریر طبری متوفای 310 ه ق) در بخش حوادث سنه 21 آمده که از أبوبکر الهذلی از روات عامه روایت کرده است و خود علماء عامه ابوبکر الهذلی را در مواضع بسیار دروغگو دانسته اند و اعتباری برای حدیثش قائل نیستند . مثلا کعبی (عبد الله بن احمد بن محمود بلخی از بزرگان معتزله) در کتاب قبول الاخبار و معرفة الرجال به نقل از یحیی بن معین می گوید "أبو بکر الهذلی لیس بشیء" و به نقل از غندر می گوید "کان أبوبکر الهذلی کذابا" . ابن ابی الحدید نیز در شرح نهج البلاغه ج9 ص99 این روایت را از طبری روایت کرده .

در منابع شیعه این روایت در سه کتاب آمده . اول کتاب مناقب آل أبی طالب ع (ابن شهر آشوب) که آن را از طبری نقل کرده . دوم کتاب الإرشاد فی معرفة حجج الله علی العباد (مفید متوفای 413 ه ق) ج1 ص 207 که بدون ذکر مصدر آن را از ابوبکر الهذلی نقل کرده که بعید نیست از طبری اخذ شده باشد . و سوم مجلسی در بحار ج40 ص253 که آن را از ارشاد مفید نقل کرده و در موضع دیگر ج31 ص37 آن را از شرح نهج البلاغه ابن ابی الحدید نقل کرده است و در ج 40 ص 194 بدون ذکر مصدر نهج البلاغه را منبع قرار داده . لذا ظاهرا حدیث از تاریخ طبری از منابع عامه اخذ شده و ریشه در روایات شیعه ندارد و به دلیل مخالفت با احادیث متعدد شیعه در نهی یاری امام جور و موافقت با عامه حجیتی بر ما ندارد (رجوع به بحث تصحیح روایات) . در زیر حدیث آورده شده :

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص145

تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَمْدَانَ وَ الرَّيِّ وَ نَهَاوَنْدَ وَ قُومَسَ وَ أَصْفَهَانَ وَ تَظَاهَرُوا عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ طَلْحَةُ فَضْلًا ، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ تُلْقِيهِمْ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَ الْيَمَنِ وَ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنْ أَشْخَصْتَ أَهْلَ الشَّامِ مِنْ شَامِهِمْ سَارَتِ الرُّومُ إِلَى ذَرَارِيِّهِمْ ، وَ إِنْ أَشْخَصْتَ (از جایی بجایی بردن) أَهْلَ الْيَمَنِ مِنْ يَمَنِهِمْ سَارَتِ الْحَبَشَةُ إِلَى ذَرَارِيِّهِمْ ، وَ إِنْ أَشْخَصْتَ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرَمَيْنِ انْقَضَّتِ (حمله ور شدن) الْعَرَبُ عَلَيْكَ مِنْ أَطْرَافِهَا وَ أَكْنَافِهَا حَتَّى يَكُونَ مَا تَدَعُ وَرَاءَ ظَهْرِكَ مِنْ عِيَالاتِ الْعَرَبِ أَهَمَّ إِلَيْكَ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ أَمَّا ذِكْرُكَ كَثْرَةَ الْعَجَمِ وَ رَهْبَتَكَ مِنْ جُمُوعِهِمْ فَإِنَّا لَمْ نَكُنْ نُقَاتِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْكَثْرَةِ وَ إِنَّمَا كُنَّا نُقَاتِلُ بِالنُّصْرَةِ ، وَ أَمَّا اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

بِمَسِيرِهِمْ أَكْرَهُ مِنْكَ لِذَلِكَ وَ هُوَ أَوْلَى بِتَغْيِيرِ مَا يَكْرَهُ ، وَ إِنَّ الْعَجَمَ إِذَا نَظَرُوا إِلَيْكَ قَالُوا هَذَا رَجُلُ الْعَرَبِ ، فَإِنْ قَطَعْتُمُوهُ قَطَعْتُمُ الْعَرَبَ ، فَكَانَ أَشَدَّ لِكَلَبِهِمْ (حرص و طمع) ، فَكُنْتَ أَلَّبْتَ (جمع كردن قوم) عَلَى نَفْسِكَ وَ أَمَدَّهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ يُمِدُّهُمْ (آنانى كه ياريشان نكرده بودند به ياريشان مى آيند) ، وَ لَكِنِّي أَرَى أَنْ تُقِرَّ هَؤُلَاءِ فِي أَمْصَارِهِمْ وَ تَكْتُبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلْيَتَفَرَّقُوا عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ ، فَلْتَقُمْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ عَلَى ذَرَارِيِّهِمْ حَرَساً لَهُمْ وَ لْتَقُمْ فِرْقَةٌ فِي أَهْلِ عَهْدِهِمْ (اهل ذمه) لِئَلَّا يَنْقُضُوا وَ لْتَسِرْ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ إِلَى إِخْوَانِهِمْ مَدَداً لَهُمْ .

و به فرض كه روايت را معتبر هم بدانيم به شهادت متن ، امام ع جهت حفظ ذرارى مسلمين راهنمايى فرموده و نه يارى حكومت عمر لع و خود نيز در اين جنگ شركت نفرموده است .

*** و إذ جعلنا البيت مثابة للناس و أمنا و اتخذوا من مقام إبراهيم مصلى و عهدنا إلى إبراهيم و إسمعيل أن طهّرا بيتى للطائفين و العاكفين و الركع السجود (البقرة 125)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص383

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَكُمْ بِبَيْعَتِي وَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي وَ جَعَلَنِي فِيكُمْ كَبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ يُؤْتَى وَ لَا يَأْتِي ، فَقَالَ ص يَا عَلِيُّ سَتَغْدِرُ (پيمان شكنى) بِكَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي كَمَا غَدَرَتِ الْأُمَمُ مِنْ بَعْدِ مَا مَضَى الْأَنْبِيَاءُ بِأَوْصِيَائِهَا إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ سَيَكُونُ لَكَ وَ لَهُمْ بَعْدِي هَنَاتٌ (سختى) وَ هَنَاتٌ فَاصْبِرْ ، أَنْتَ كَبَيْتِ اللَّهِ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَ مَنْ رَغِبَ عَنْهُ كَانَ كَافِراً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثابَةً (محل بازگشت) لِلنَّاسِ وَ أَمْناً ، وَ إِنِّي وَ أَنْتَ سَوَاءٌ إِلَّا النُّبُوَّةَ ، فَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ أَنْتَ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ الخبر

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص21

عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ ، وَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ مَكَّةَ وَ جَعَلَ بَعْضَهَا أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ ، فَقَالَ وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقامِ إِبْراهِيمَ مُصَلًّى ، وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أَقْوَاماً وَ أَمَرَ بِاتِّبَاعِهِمْ وَ أَمَرَ بِمَوَدَّتِهِمْ فِي الْكِتَابِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص331

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ طَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْقائِمِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ يَعْنِي بِهِمْ آلَ مُحَمَّدٍ ص .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص294

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ طَهِّرا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْعاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْكَعْبَةِ مِائَةً وَ سَبْعِينَ رَحْمَةً ، فَجَعَلَ مِنْهَا سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ وَ خَمْسِينَ لِلْعَاكِفِينَ وَ أَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ وَ عِشْرِينَ لِلنَّاظِرِينَ .

*** و إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا و ارزق أهله من الثمرات من ءامن منهم بالله و اليوم الآخر قال و من كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار و بئس المصير (البقرة 126)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص204

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ ، قَالَ عَنَى بِذَلِكَ مَنْ خَالَفَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ كُلُّهُمْ يُخَالِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي دِينِهِمْ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، فَأُولَئِكَ أَوْلِيَاؤُنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِذَلِكَ خَلَقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ طِيناً ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شِيعَتَهُ وَ شِيعَةَ وَصِيِّهِ ، قالَ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذابِ النَّارِ ، قَالَ عَنَى بِذَلِكَ مَنْ جَحَدَ وَصِيَّهُ وَ لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ حَالُ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

برخی به این آیه استدلال می کنند که در انفاق به غیر ، به مذهب و اعتقاد فرد مقابل نباید کاری داشت که البته این سخن با نص روایات مخالف است . (# کمک به دشمنان اهل بیت ع)

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص416

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ يَقْعُدُونَ فِي الطُّرُقَاتِ مِنَ الْجَزَائِرِ وَ السَّائِسِينَ (مهتر چارپايان) وَ غَيْرِهِمْ ، هَلْ يَجُوزُ التَّصَدُّقُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ مَذْهَبَهُمْ ؟ فَأَجَابَ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى نَاصِبٍ فَصَدَقَتُهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، لَكِنْ عَلَى مَنْ لَا يُعْرَفُ مَذْهَبُهُ وَ حَالُهُ فَذَلِكَ أَفْضَلُ وَ أَكْبَرُ ، وَ مِنْ بَعْدُ فَمَنْ تَرَقَّقْتَ عَلَيْهِ وَ رَحِمْتَهُ وَ لَمْ يُمْكِنِ اسْتِعْلَامُ مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ بِالتَّصَدُّقِ عَلَيْهِ بَأْسٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص414

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى النُّصَّابِ وَ عَلَى الزَّيْدِيَّةِ ، فَقَالَ لَا تَصَدَّقْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ وَ لَا تَسْقِهِمْ مِنَ الْمَاءِ إِنِ اسْتَطَعْتَ ، وَ قَالَ الزَّيْدِيَّةُ هُمُ النُّصَّابُ .

حَرِيزٍ عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُطْعِمُ سَائِلًا لَا أَعْرِفُهُ مُسْلِماً ؟ قَالَ نَعَمْ أَعْطِ مَنْ لَا تَعْرِفُهُ بِوَلَايَةٍ وَ لَا عَدَاوَةٍ لِلْحَقِّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، وَ لَا تُطْعِمْ مَنْ نَصَبَ لِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ أَوْ دَعَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ .

*** ربنا واجعلنا مسلمين لک و من ذريتنا أمّة مسلمة لک و أرنا مناسکنا و تب علينا إنک أنت التواب الرحيم (البقرة 128)

مختصر البصائر ؛ ص436 (# معنای اسلام در قرآن)

عن الصادق ع : فَوَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً ، كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ الدِّينُ الَّذِي فِي آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ نُوحٍ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ هُوَ الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، يَا مُفَضَّلُ هُوَ الْإِسْلَامُ لَا غَيْرُ ، قُلْتُ يَا مَوْلَايَ أَ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ ع نَعَمْ ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَ مِنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ فِرْعَوْنَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ وَ بِلْقِيسَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ، وَ قَوْلُهَا أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ قَوْلُ عِيسَى ع مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ، وَ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لُوطٌ ع قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ع ، وَ قَوْلُهُ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا إِلَى قَوْلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ . (روايت اشاره دارد که در قرآن هر جا نام اسلام برده شده به معنای اسلام اصطلاحی نيست بلکه به معنای تسليم بودن و منظور دين همه انبياء الهی ع می باشد)

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص119

قال أمير المؤمنين ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ فَنَحْنُ الْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ الخبر

*** ربنا و ابعث فیهم رسولا منهم یتلوا علیهم ءایاتک و یعلمهم الکتاب و الحکمة و یزکیهم إنک أنت العزیز الحکیم (البقرة 129)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص137

قال أمیر المؤمنین ع فی حدیث : قَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ هُمَا يَرْفَعَانِ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ فَنَحْنُ الْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ ، وَ قَالا رَبَّنا وَ ابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِكَ ، فَنَحْنُ أَهْلُ هَذِهِ الدَّعْوَةِ وَ رَسُولُ اللَّهِ مِنَّا وَ نَحْنُ مِنْهُ بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ وَ بَعْضُنَا أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي الْوَلَايَةِ وَ الْمِيرَاثِ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَ عَلَيْنَا نَزَلَ الْكِتَابُ وَ فِينَا بُعِثَ الرَّسُولُ وَ عَلَيْنَا تُلِيَتِ الْآيَاتُ وَ نَحْنُ الْمُنْتَحِلُونَ لِلْكِتَابِ وَ الشُّهَدَاءُ عَلَيْهِ وَ الدُّعَاةُ إِلَيْهِ وَ الْقُوَّامُ بِهِ ، فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ الخبر

در بیان اینکه وقتی رسول خدا تعلیم کتاب و حکمت دهد بر امت مسلمان یاد گرفتن کتاب و حکمت که همان تفقه در دین می باشد واجب است : (# لزوم تفقه در دین)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص215

تفسير العياشي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، فَقَالَ إِنَ الْحِكْمَةَ الْمَعْرِفَةُ وَ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ ، فَمَنْ فَقُهَ مِنْكُمْ فَهُوَ حَكِيمٌ ، وَ مَا أَحَدٌ يَمُوتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبَّ إِلَى إِبْلِيسَ مِنْ فَقِيهٍ . (دلالت حدیث بر اینکه حکمت همان فقاهت در دین است واضح است)

نهج الفصاحة ؛ ص600

عن النبی ص : قَلبٌ لَيسَ فيهِ شيءٌ مِنَ الحكمةِ كبَيتٍ خَرِبٍ ، فَتَعَلَّمُوا و عَلِّمُوا و تَفَقَّهُوا و لا تَموتوا جُهّالاً ، فإنّ اللّهَ لا يَعذِرُ على الجهلِ . (حدیث بصورت ضمنی دلالت بر این دارد که حکمت همان فقاهت در دین است)

كافي (ط - دار الحديث) ؛ ج15 ؛ ص399

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، فَحَيْثُمَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ضَالَّتَهُ فَلْيَأْخُذْهَا .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص481

قَالَ أمير امؤمنين ع : الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، فَخُذِ الْحِكْمَةَ وَ لَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص241

عن أمير المؤمنين ع : خُذِ الْحِكْمَةَ مِمَّنْ أَتَاكَ بِهَا ، وَ انْظُرْ إِلَى مَا قَالَ وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص100

وَ رُوِيَ عَنِ النبى ع أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ ، قَالَ حَقّاً عَلَى مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهاً .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص100

وَ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيهِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ إِنَّ الْفَقِيهَ كُلَّ الْفَقِيهِ الَّذِي لَا يُؤْيِسُ النَّاسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَ لَا يُؤْمِنُهُمْ مَكْرَ اللَّهِ ، وَ لَا يُقَنِّطُهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ لَا يَدَعُ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى مَا سِوَاهُ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ وَ لَا فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص228

فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يُزَكِّ لَهُ عَمَلًا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص228

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَوْ أُتِيتُ بِشَابٍّ مِنْ شَبَابِ الشِّيعَةِ لَا يَتَفَقَّهُ لَأَدَّبْتُهُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص229

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ مِنْكُمْ فَهُوَ أَعْرَابِيٌّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص229

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَيْتَ السِّيَاطُ عَلَى رُءُوسِ أَصْحَابِي حَتَّى يَتَفَقَّهُوا فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص229

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَدِيثٌ فِي حَلَالٍ وَ حَرَامٍ تَأْخُذُهُ مِنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ .

التمحيص ؛ ص68

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَصْلُحُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ ، التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ وَ حُسْنِ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرِ عَلَى النَّائِبَةِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص686

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَتَفَقَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا ، يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ احْتَاجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِمْ أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِمْ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص213

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مُتَفَقِّهٌ فِي الدِّينِ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ عَابِدٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص216

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَ عِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص216

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِوَلَدِهِ مُحَمَّدٍ : تَفَقَّهْ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّ الْفُقَهَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص221

عن الصادق ع : لَا يَسَعُ (به چيزى نمى رسند و چاره ندارند) النَّاسَ حَتَّى يَسْأَلُوا وَ يَتَفَقَّهُوا وَ يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ ، وَ يَسَعُهُمْ (رواست بر ايشان) أَنْ يَأْخُذُوا بِمَا يَقُولُ وَ إِنْ كَانَ تَقِيَّةً .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص474

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَا عُبِدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ أَوْ قَالَ فِي دِينِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص32

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص307

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ ؟ قَالَ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص245 (# فضيلت علم بر عمل)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ ، يَدُورُ وَ لَا يَبْرَحُ (جایی را ترک کردن) ، وَ رَكْعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ جَاهِلٍ ، لِأَنَّ الْعَالِمَ تَأْتِيهِ الْفِتْنَةُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ ، وَ تَأْتِي الْجَاهِلَ فَيَنْسِفُهُ نَسْفاً (بر باد رفتن) ، وَ قَلِيلُ الْعَمَلِ مَعَ كَثِيرِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ مَعَ قَلِيلِ الْعِلْمِ وَ الشَّكِّ وَ الشُّبْهَةِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص8

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فَقِيهٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ ، وَ الْآخَرُ عَابِدٌ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رِوَايَتِهِ ، فَقَالَ الرَّاوِيَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَفَقِّهُ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فِقْهَ لَهُ وَ لَا رِوَايَةَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص225

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أُفٍّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يَجْعَلُ فِي كُلِ جُمْعَةٍ (هفته) يَوْماً يَتَفَقَّهُ فِيهِ أَمْرَ دِينِهِ وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص10

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الشَّاخِصُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَ كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَغْفُوراً .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص30

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ ، وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص198

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ ، لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْداً .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص198

عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ ، وَ لَا مَعْرِفَةَ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ دَلَّتْهُ الْمَعْرِفَةُ عَلَى الْعَمَلِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ فَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ ، إِنَّمَا الْإِيمَانُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

دقت شود كه در اولين حديث اين گروه بيان شد كه حكمت و معرفت و فقاهت يكى هستند . لذا طبق اين روايت خدا عمل بدون فقاهت را قبول نمى كند .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص198

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ .

الوافي ؛ ج1 ؛ ص242

قال العالم ع : من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه و نفعه إيمانه ، و من دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص310

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ : وَ أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ كَافِراً أَنْ يَدِينَ بِشَيْءٍ فَيَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِهِ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ يَنْصِبَهُ دِيناً فَيَتَبَرَّأَ وَ يَتَوَلَّى ، وَ يَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص222

قَالَ جَابِرٌ : وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً (پيش از اين) ، أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتى وَ لا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ إِذا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَ ما أَنْتَ بِهادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ الْآيَةَ .

حديث بيان مى كند آنكس كه تعقل در دين نمى كند و به آيات و روايات گوش فرا نمى دهد خدا براى او شر خواسته است .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص178

مَسْعَدَةُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَ كُنْتَ عَالِماً ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ أَ فَلَا عَمِلْتَ بِمَا عَلِمْتَ ، وَ إِنْ قَالَ كُنْتُ جَاهِلًا قَالَ أَ فَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ ، فَتِلْكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص82 (# فضيلت علم بر عمل)

و روى سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ الْفِقْهُ فِي دِينِهِ وَ كَرَّرَهُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ عَنِ الْعَمَلِ فَتُخْبِرُنِي عَنِ الْعِلْمِ ، فَقَالَ إِنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ ، وَ إِنَّ الْجَهْلَ لَا يَنْفَعُكَ مَعَهُ كَثِيرُ الْعَمَلِ .

نهج الفصاحة ص493

عن رسول الله ص : ذنب العالم واحد و ذنب الجاهل ذنبان ، العالم يعذب على ركوب الذنب ، و الجاهل يعذب على ركوب الذنب و تركه العلم .

منية المريد ؛ ص100

وَ قَوْلُهُ ص مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَهُوَ كَالصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ ، وَ إِنَّ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَبُو قُبَيْسٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص410

قَالَ موسى بن جعفر ع : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْفِقْهَ مِفْتَاحُ الْبَصِيرَةِ وَ تَمَامُ الْعِبَادَةِ وَ السَّبَبُ إِلَى الْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ وَ الرُّتَبِ الْجَلِيلَةِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، وَ فَضْلُ الْفَقِيهِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ ، وَ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج100 ؛ ص26

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَ أَلْزَمَهُ الْقَنَاعَةَ وَ فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ قَوَّاهُ بِالْيَقِينِ ، فَاكْتَفَى بِالْكَفَافِ وَ اكْتَسَى بِالْعَفَافِ ، وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَ بَسَطَ لَهُ وَ أَلْهَمَهُ دُنْيَاهُ وَ وَكَلَهُ إِلَى هَوَاهُ ، فَرَكِبَ الْعِنَادَ وَ بَسَطَ الْفَسَادَ وَ ظَلَمَ الْعِبَادَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص488

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ فِي مَظَانِّهِ ، وَ اقْتَبِسُوهُ (آموختن) مِنْ أَهْلِهِ ، فَإِنْ تَعَلُّمِهِ لِلَّهِ حَسَنَةٌ ، وَ طَلَبِهِ عِبَادَةٌ ، وَ الْمُذَاكَرَةِ فِيهِ تَسْبِيحٌ ، وَ الْعَمَلُ بِهِ جِهَادٌ ، وَ تَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ ، وَ بَذْلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص42

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِيَّاكَ وَ خَصْلَتَيْنِ ، فَفِيهِمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ أَوْ تَدِينَ بِمَا لَا تَعْلَمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ ، وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَ لَمْ يَزُلْ .

كنز العمال ج3 ص682

قال رسول الله ص : سيُصيبُ امتى فى آخِرِ الزمان بلاءً شديدا من سلطانِهِم لا يَنجو فيهِم إلا رجلاً عَرَفَ دين الله بلسانه و يده و قلبه ، فذلک الذى سَبَقَت له السَّوابِقُ (همان عملی است كه پيشينيان انجام دادند)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص225

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِمَا قَالَ : سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع هَلْ يَسَعُ النَّاسَ تَرْكُ الْمَسْأَلَةِ عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ لَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص3

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص184

قَالَ النبى ص : مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَ هُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص227

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَفَقَّهُوا فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ إِلَّا فَأَنْتُمْ أَعْرَابٌ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص169

عن أمير المؤمنين ع : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ ، عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَ مُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ وَ هَمَجٌ رَعَاعٌ (پشه ريز بى ارزش) ، أَتْبَاعُ كُلِ نَاعِقٍ (بانگ دهنده) ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ فَيَهْتَدُوا ، وَ لَمْ يَلْجَئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ فَيَنْجُوا .

اينها نمونه رواياتى هستند در وجوب تفقه در دين و پرهيز از اينكه ديندارى بر پايه جهل و شک نباشد و خداى عزوجل مى فرمايد هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون (الزمر 9) و مى فرمايد يرفع الله الذين ءامنوا منكم و الذين اوتوا العلم درجات (المجادلة 11) و اين امر براى عامه مردم مقدور است كه اگر نبود ، اين همه آيات و روايات كه دعوت به تفقه در دين مى كنند تكليف ما لا يطاق بودند و لا يكلف الله نفسا الا وسعها .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص296

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُكَلِّفَ النَّاسَ مَا لَا يُطِيقُونَ ، وَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ مَا لَا يُرِيدُ .

*** و من يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه و لقد اصطفيناه فى الدنيا و إنه فى الآخرة لمن الصالحين (البقرة 130)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص201

تفسير العياشي رُوِيَ بِأَسَانِيدَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : كُنَّا بِمَكَّةَ فَجَرَى الْحَدِيثُ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَ ، قَالَ أَتَمَّهُنَّ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي قَوْلِ اللَّهِ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، ثُمَ قَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، قَالَ يَا رَبِّ وَ يَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِي ظَالِمٌ ؟ قَالَ نَعَمْ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ مَنِ اتَّبَعَهُمْ ، قَالَ يَا رَبِّ فَعَجِّلْ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ع مَا وَعَدْتَنِي فِيهِمَا وَ عَجِّلْ نَصْرَكَ لَهُمَا ، وَ إِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْراهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَ لَقَدِ اصْطَفَيْناهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَالْمِلَّةُ الْإِمَامَةُ ، فَلَمَّا أَسْكَنَ ذُرِّيَّتَهُ بِمَكَّةَ قَالَ رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ إِلَى مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ ، فَاسْتَثْنَى مَنْ آمَنَ خَوْفاً أَنْ يَقُولَ لَهُ لَا كَمَا قَالَ لَهُ فِي الدَّعْوَةِ الْأُولَى وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذابِ النَّارِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ قَالَ يَا رَبِّ وَ مَنِ الَّذِينَ مَتَّعْتَهُمْ ؟ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِي فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص320

عن جعفر بن محمد ع : وَ لَقَدِ اصْطَفَيْناهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ و الصالحونَ هم النبيُّ و الأئمةُ صلوات الله عليهم ، الآخذون عن اللهِ أمرَهُ و نهيَهُ ، المُلتَمِسونَ للصَّلاحِ مِن عنده ، و المُجتَنِبُونَ للرأيِ و القياسِ في دينهِ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص147

عن أَبى عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع : مَا أَحَدٌ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا ، وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بُرَآءُ .

*** و وصى بها إبراهيم بنيه و يعقوب يا بنى إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا و أنتم مسلمون (البقرة 132)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص48 (# تغيير در قرآن)

الْبَاقِرُ ع : فِي قِرَاءَةِ عَلِيٍّ ع وَ هُوَ التَّنْزِيلُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ الْإِمَامِ بَعْدَهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص84

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ وَصَّى بِها إِبْراهِيمُ بَنِيهِ وَ يَعْقُوبُ يا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

*** و قالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين (البقرة 135)

ديندارى و هدايت به اينكه بر خود عنوان يهودى و نصرانى و مسلمان و شيعه بگذارى نمى باشد بلكه تبعيت از دين حنيف نشانه هدايت است . به روايات "ادعاى شيعه گرى" ذيل آيه 94 و95 البقرة رجوع شود .

مصباح الشريعة ؛ ص156 (# ادعاى شيعه گرى)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَصِحُّ الِاقْتِدَاءُ إِلَّا بِصِحَّةِ قِسْمَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَزَلِ (آن تقسيم بندى كه در عالم ذر شده) وَ امْتِزَاجِ نُورِ الْوَقْتِ بِنُورِ الْأَزَلِيِّ (و به هم پيوستن نور حال فعلى به نور عالم قبل) ، وَ لَيْسَ الِاقْتِدَاءُ بِالتَّوَسُّمِ (با علامت به چيزى پى بردن) بِحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ وَ النَّسَبِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الدِّينِ مِنَ الْحُكَمَاءِ وَ الْأَئِمَّةِ ع ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ أَيْ مَنْ كَانَ اقْتَدَى بِمُحِقٍّ فَهُوَ زَكِيٌّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (لشكر هاى طبقه بندى شده) ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ .

حديث بيان مى كند اقتدا به تبعيت و پيروى حقيقى است و امام و مقتدى كسى است كه در حقيقت از او تبعيت مى كنيم نه آنكه خود را به او منتسب مى نماييم .

*** قولوا ءامنا بالله و ما أنزل إلينا و ما أنزل إلى إبراهيم و إسمعيل و إسحق و يعقوب و الأسباط و ما أوتى موسى و عيسى و ما ءاوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم و نحن له مسلمون فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا و إن تولوا فإنما هم فى شقاق فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم (البقرة 136 و 137)

مختصر البصائر ؛ ص412 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً (به همين ترتيب) إِلَّا وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقَاتِلُ وَ يَنْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ أَخَذَ أَيْضاً مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ عَلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ عَلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْباطِ وَ ما أُوتِيَ مُوسى وَ عِيسى وَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص415

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عَلِيّاً ع وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ جَرَتْ بَعْدَهُمْ فِي الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْقَوْلُ مِنَ اللَّهِ فِي النَّاسِ فَقَالَ فَإِنْ آمَنُوا يَعْنِي النَّاسَ بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ يَعْنِي عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَئِمَّةَ ع فَقَدِ اهْتَدَوْا وَ إِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما هُمْ فِي شِقاقٍ (اختلاف و ستيزه گرى) .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج2 ؛ ص168

رواه الطّبرسيّ عن الصّادق عليه السّلام : فَإِنَّما هُمْ فِي شِقاقٍ أنّه قال في كفر .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص35 (# بطلان اجتهاد در دين) (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ مَعْرِفَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ فَقَطْ ، حَتَّى تَسْتُرَهُ عَمَّنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا قُلْنَا وَ تَصْمُتُوا عَمَّا صَمَتْنَا ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ مَا نَقُولُ وَ سَلَّمْتُمْ لَنَا فِيمَا سَكَتْنَا عَنْهُ فَقَدْ آمَنْتُمْ بِمِثْلِ مَا آمَنَّا بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ ما آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ لَا تُحَمِّلُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَتَغُرُّونَهُمْ بِنَا (به وسيله ما آنان را فريفته باشيد) .

*** صبغة الله و من أحسن من الله صبغة و نحن له عابدون (البقرة 138)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص62

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً قَالَ صِبْغَةُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَلَايَةِ فِي الْمِيثَاقِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص281

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً قَالَ الصِّبْغَةُ مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْوَلَايَةِ فِي الْمِيثَاقِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص188

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً قَالَ هِيَ الْإِسْلَامُ .

*** سيقول السفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق و المغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (البقرة 142)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص106

عن النبى ص : يَقُولُ اللَّهُ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، إِذَا عَرَفَ صَلَاحَكُمْ يَا أَيُّهَا الْعِبَادُ فِي اسْتِقْبَالِ الْمَشْرِقِ أَمَرَكُمْ بِهِ ، وَ إِذَا عَرَفَ صَلَاحَكُمْ فِي اسْتِقْبَالِ الْمَغْرِبِ أَمَرَكُمْ بِهِ ، وَ إِنْ عَرَفَ صَلَاحَكُمْ فِي غَيْرِهِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ ، فَلَا تُنْكِرُوا تَدْبِيرَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَ قَصْدَهُ إِلَى مَصَالِحِكُم الخبر

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص389

قال الصادق ع : لَيْسَ لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ أَمْرٌ إِلَّا الْعَدْلُ وَ الْإِحْسَانُ ، فَالدُّعَاءُ مِنَ اللَّهِ عَامٌّ وَ الْهُدَى خَاصٌّ ، مِثْلُ قَوْلِهِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ لَمْ يَقُلْ وَ يَهْدِي جَمِيعَ مَنْ دَعَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

آيات و احاديث در اين باب كه هدايت فقط به خواست خدا است : (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

إن الذين كفروا سواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم و على سمعهم و على أبصارهم غشاوة و لهم عذاب عظيم (البقرة 6 و 7)

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد فى السماء الآية (الانعام 125)

أفرأيت من اتخذ إلهه هواه و أضله الله على علم و ختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون (الجاثيه 23)

كان الناس أمة واحده إلى قوله عزوجل فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (البقرة 213)

ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء الآية (البقرة 272)

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده و لو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون (الأنعام 88)

و الله يدعوا إلى دار السلام و يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (يونس 25)

قل إن الله يضل من يشاء و يهدى إليه من أناب (الرعد 27)

و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء و يهدى من يشاء و هو العزيز الحكيم (ابراهيم 4)

إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل و ما لهم من ناصرين (النحل 37)

و لو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء و يهدى من يشاء الآية (النحل 93)

و كذلك أنزلناه ءايات بينات و أن الله يهدى من يريد (الحج 16)

يهدى الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شىء عليم (النور 35)

لقد أنزلنا ءايات مبينات و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (النور 46)

إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء و هو أعلم بالمهتدين (القصص 56)

بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدى من أضل الله الآية (الروم 29)

فإن الله يضل من يشاء و يهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات الآية (فاطر 8)

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء و من يضلل الله فما له من هاد (الزمر 23)

إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء و تهدى من تشاء (الأعراف 155)

أفأنت تسمع الصم أو تهدى العمى و من كان فى ضلال مبين (قصص 56)

ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا (الشورى 52)

من يهد الله فهو المهتدى و من يضلل فأولئک هم الخاسرون (الأعراف 178)

من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد له وليا مرشدا (الكهف 17)

و ما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم (الروم 53) (النمل 81)

و إن تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا (الكهف 57)

أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين (يونس 99)

و من يرد الله فتنته فلن تملک له من الله شيئا أولئک الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم (المائدة 41)

من يشأ الله يضلله و من يشأ يجعله على صراط مستقيم (الأنعام 39)

سأصرف عن ءاياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحق (الأعراف 146)

و من يضلل الله فما له من هاد (الرعد 33)

فيضل الله من يشاء و يهدى من يشاء (إبراهيم 4)

و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (النور 46)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص388

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، وَ قَوْلُهُ أَمَرَ رَبِّي أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ أَمْرٌ إِلَّا الْعَدْلُ وَ الْإِحْسَانُ ، فَالدُّعَاءُ مِنَ اللَّهِ عَامٌّ وَ الْهُدَى خَاصٌّ ، مِثْلُ قَوْلِهِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ لَمْ يَقُلْ وَ يَهْدِي جَمِيعَ مَنْ دَعَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص356

فَقُلْتُ لابى جعفر ع : قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ مُكْتَسَبَةٌ ، وَ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا مِنْ وَجْهِ النَّظَرِ أَدْرَكُوا ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَ قَالَ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْتَسِبُونَ الْخَيْرَ لِأَنْفُسِهِمْ ؟ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ مَوْضِعُهُمْ مَوْضِعُهُمْ وَ قَرَابَتُهُمْ قَرَابَتُهُمْ ، وَ هُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَ قَدْ عَرَفْتُمْ وَ لَمْ يَعْرِفُوا ؟ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَأَحَبُّونَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص201

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرِ النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ لَا سَوَاءٌ ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص200

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْلَمُوا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الْمُعَلِّمَ لَهُمْ ، فَإِذَا عَلَّمَهُمْ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَعْلَمُوا .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَخَلَقَ قَوْماً لِحُبِّنَا ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ خَرَجَ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ ، وَ خَلَقَ قَوْماً لِبُغْضِنَا لَا يُحِبُّونَنَا أَبَداً .

عن ثَابِتٍ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا ثَابِتُ مَا لَكُمْ وَ لِلنَّاسِ ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى أَمْرِكُمْ ، فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوا عَبْداً يُرِيدُ اللَّهُ ضَلَالَتَهُ مَا اسْتَطَاعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوهُ ، وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُضِلُّوا عَبْداً لِلَّهِ يُرِيدُ اللَّهُ هُدَاهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُضِلُّوهُ ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ جَارِي ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ فَلَا يَسْمَعُ مَعْرُوفاً إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ ، ثُمَّ يَقْذِفُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةً يَجْمَعُ بِهَا أَمْرَهُ .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ لَكَ قَلْباً وَ مَسَامِعَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ عَبْداً فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ خَتَمَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ فَلَا يَصْلُحُ أَبَداً ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها .

عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا أَنْتُمْ وَ النَّاسَ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا هُوَ يَجُولُ لِذَلِكَ وَ يَطْلُبُهُ .

المحاسن، ج1، ص: 201

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ فَجَالَ الْقَلْبُ يَطْلُبُ الْحَقَّ ، ثُمَّ هُوَ إِلَى أَمْرِكُمْ أَسْرَعُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبِي ، فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ خَصِمٌ أُخَاصِمُ مَنْ أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي لَا تُخَاصِمْ أَحَداً ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً حَتَّى إِنَّهُ لَيَبْصُرُ بِهِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَشْتَهِي لِقَاءَهُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص202

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَدْعُوا إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً أَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص202

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَدْعُو النَّاسَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ لَا يَا فُضَيْلُ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً أَمَرَ مَلَكاً فَأَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ طَائِعاً أَوْ كَارِهاً .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص202

عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ إِلَّا عَمَّا يَعْنِينِي ، إِنَّ لِي أَوْلَاداً قَدْ أَدْرَكُوا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ لَا إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خُلِقَ عَلَوِيّاً أَوْ جَعْفَرِيّاً يَأْخُذُ اللَّهُ بِنَاصِيَتِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص203

عَنْ نُبَاتَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ : أَدْخَلَنِي مُيَسِّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِي الْبَيْتِ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَجَعَلَ مُيَسِّرٌ يَقُولُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ كَذَا وَ كَذَا ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَيْسَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَحَدٌ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ عِمْرَانُ أَنَّهُ خَرَجَ فِي عُمْرَةٍ زَمَنَ الْحَجَّاجِ لَعَنَهُ اللَّهُ ، فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَقِيتَ أَبَا جَعْفَرٍ ع ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقُلْتُ مَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ قَالَ لِي يَا عِمْرَانُ مَا خَبَرُ النَّاسِ ؟ فَقُلْتُ تَرَكْتُ الْحَجَّاجَ يَشْتِمُ أَبَاكَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص ، فَقَالَ أَعْدَاءُ اللَّهِ يَبْدَهُونَ بِسَبِّنَا ، أَمَا إِنَّهُمْ لَوِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَتِنَا لَكَانُوا وَ لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَنَا وَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا وَ نَحْنُ وَ هُمْ أَظِلَّةٌ ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَزِيدُوا فِيهِمْ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُوا مِنْهُمْ رَجُلًا مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُحِبُّونَا لَأَحَبُّونَا ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا يَوْمَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ، فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ أَحَداً أَبَداً وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَداً أَبَداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص214

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ قَوْماً لِلْحَقِّ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْحَقِّ قَبِلَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْبَاطِلِ أَنْكَرَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ خَلَقَ قَوْماً لِغَيْرِ ذَلِكَ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْحَقِّ أَنْكَرَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْبَاطِلِ قَبِلَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ ، فَأَضَاءَ لَهَا سَمْعُهُ وَ قَلْبُهُ حَتَّى يَكُونَ أَحْرَصَ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنْكُمْ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فَأَظْلَمَ لَهَا سَمْعُهُ وَ قَلْبُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص214

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ وَ فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَ وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ (ارشاد كردن) ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ وَ سَدَّ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَ وَكَّلَ بِهِ شَيْطَاناً يُضِلُّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص197

تفسير القمي فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ أَبْصارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ يَقُولُ أَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمُ الْهُدَى مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ .

تفسير القمي فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ نُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَ أَبْصارَهُمْ يَقُولُ وَ نُنَكِّسُ (وارونه كردن) قُلُوبَهُمْ فَيَكُونُ أَسْفَلُ قُلُوبِهِمْ أَعْلَاهَا وَ نُعْمِي أَبْصَارَهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَ الْهُدَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص198

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ وَ كُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُهُ وَ كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَصَمْتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص198

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : كُونُوا دُعَاةَ النَّاسِ بِأَعْمَالِكُمْ وَ لَا تَكُونُوا دُعَاةً بِأَلْسِنَتِكُمْ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ حَيْثُ يَذْهَبُ إِلَيْهِ النَّاسُ ، إِنَّهُ مَنْ أَخَذَ مِيثَاقَهُ أَنَّهُ مِنَّا فَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَّا وَ لَوْ ضَرَبْنَا خَيْشُومَهُ (بينى) بِالسَّيْفِ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا ثُمَّ حَبَوْنَا (العطاء) لَهُ الدُّنْيَا لَمْ يُحِبَّنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص195

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ وَ قَوْلِ النَّاسِ ، فَقَالَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَ كُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ، قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا وَ لِرَحْمَةٍ خَلَقَهُمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ يَقُولُ لِطَاعَةِ الْإِمَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص201

عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ تَحْرِيمِ الْإِيمَانِ عَلَيْهَا ، وَ لَكِنْ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا مَا كَانَتْ لِتُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَ إِذْنُهُ أَمْرُهُ لَهَا بِالْإِيمَان

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص203

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : يَا مَالِكُ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَ يُبْغِضُ ، وَ لَا يُعْطِي دِينَهُ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ .

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا يُعْطِيهَا اللَّهُ الْبَرَّ وَ الْفَاجِرَ ، وَ لَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص191

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَدْعُو النَّاسَ إِلَى مَا فِي يَدِي ؟ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ إِنِ اسْتَرْشَدَنِي أَحَدٌ أُرْشِدُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنِ اسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشِدْهُ ، فَإِنِ اسْتَزَادَكَ فَزِدْهُ ، وَ إِنْ جَاحَدَكَ فَجَاحِدْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص65

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَخِيهِ جَعْفَرٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ عِنْدَهُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَأَوْمَأَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِلَى يُونُسَ ادْخُلِ الْبَيْتَ ، فَإِذَا بَيْتٌ مُسْبَلٌ (آويخته) عَلَيْهِ سِتْرٌ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَتَحَرَّكَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ ، فَدَخَلَ الْبَصْرِيُّونَ فَأَكْثَرُوا مِنَ الْوَقِيعَةِ وَ الْقَوْلِ فِي يُونُسَ ، وَ أَبُو الْحَسَنِ ع مُطْرِقٌ حَتَّى لَمَّا أَكْثَرُوا فَقَامُوا وَ وَدَّعُوا وَ خَرَجُوا ، فَأَذِنَ يُونُسَ بِالْخُرُوجِ ، فَخَرَجَ بَاكِياً ، فَقَالَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنِّي أُحَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَ هَذِهِ حَالِي عِنْدَ أَصْحَابِي ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع يَا يُونُسُ فَمَا عَلَيْكَ مِمَّا يَقُولُونَ إِذَا كَانَ إِمَامُكَ عَنْكَ رَاضِياً ، يَا يُونُسُ حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ اتْرُكْهُمْ مِمَّا لَا يَعْرِفُونَ ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُكَذِّبَ عَلَى اللَّهِ فِي عَرْشِهِ ، يَا يُونُسُ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ لَوْ كَانَ فِي يَدِكَ الْيُمْنَى دُرَّةٌ ثُمَّ قَالَ النَّاسُ بَعْرَةٌ (پشكل) أَوْ بَعْرَةٌ وَ قَالَ النَّاسُ دُرَّةٌ هَلْ يَنْفَعُكَ شَيْئاً ؟ فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ هَكَذَا أَنْتَ يَا يُونُسُ إِذَا كُنْتَ عَلَى الصَّوَابِ وَ كَانَ إِمَامُكَ عَنْكَ رَاضِياً لَمْ يَضُرَّكَ مَا قَالَ النَّاسُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص66

عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ع : يَا يُونُسُ ارْفُقْ بِهِمْ فَإِنَّ كَلَامَكَ يَدِقُّ عَلَيْهِمْ ، قَالَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لِي زِنْدِيقٌ ، قَالَ لِي مَا يَضُرُّكَ أَنْ تَكُونَ فِي يَدَيْكَ لُؤْلُؤَةٌ فَيَقُولَ لَكَ النَّاسُ هِيَ حَصَاةٌ ، وَ مَا كَانَ يَنْفَعُكَ إِذَا كَانَ فِي يَدِكَ حَصَاةٌ فَيَقُولُ النَّاسُ هِيَ لُؤْلُؤَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص77

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَ تُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ أَمْسِكُوا عَمَّا يُنْكِرُونَ .

الدر المنثور ج5 ص134

عن الرسول ص : بُعِثتُ داعِياً و مُبَلّغاً و لَيسَ إِلَيَّ مِنَ الهُدَى شَيءٌ ، و خُلِقَ إبليسُ مُزَيّناً و لَيسَ إِلَيهِ مِنَ الضَّلالَةِ شَيءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص197

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها يَقُولُ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا فَلَا تَعْقِلُ ، وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَيْهَا غِطَاءٌ عَنِ الْهُدَى لا يُبْصِرُونَ بِها ، وَ لَهُمْ آذانٌ لا يَسْمَعُونَ بِها جَعَلَ فِي آذَانِهِمْ وَقْراً فَلَمْ يَسْمَعُوا الْهُدَى .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص45

عَنْ نُبَاتَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص237

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ فَقَالَ يَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْبَاطِلَ حَقٌّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص207

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَ لا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ قَالَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يَهْدِي وَ يُضِلُّ .

*** و كذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و يكون الرسول عليكم شهيدا و ما جعلنا القبلة التى كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه و إن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله و ما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم (البقرة 143)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص944

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِيَّانَا عَنَى بِقَوْلِهِ لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَاهِدٌ عَلَيْنَا ، وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ فِيهِمْ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص63

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً قَالَ نَحْنُ أُمَّةُ الْوَسَطِ وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص63

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله ع قال : قال الله وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، فإن ظننتَ أَنَّ الله عنى بهذه الآية جميعَ أهلِ القبلةِ من الموحدينَ أَ فَتَرَى أَنَّ من لا يجوزُ شهادتُهُ في الدنيا على صاعٍ من تمرٍ يَطلبُ اللهُ شهادتَهُ يوم القيامة و يَقبَلُها منه بِحَضرَةِ جميعِ الأُمَمِ الماضيةِ ، كلا لم يَعنِ اللهُ مثل هذا من خلقه يعني الأمةَ التي وَجَبَت لها دعوةُ إبراهيم كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ و هم الأمةُ الوسطى و هم خير أمة أخرجت للناس .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص179

فِي رِوَايَةِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِيهِ أَعْيَنَ عَنْهُ ع : إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً يَعْنِي عَدْلًا لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، قَالَ وَ لَا يَكُونُ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ إِلَّا الْأَئِمَّةُ وَ الرُّسُلُ ، فَأَمَّا الْأُمَّةُ فَإِنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَسْتَشْهِدَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ وَ فِيهِمْ مَنْ لَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ فِي الدُّنْيَا عَلَى حُزْمَةِ بَقْلٍ (بسته سبزى) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص349

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : نَحْنُ نَمَطُ الْحِجَازِ ، فَقُلْتُ وَ مَا نَمَطُ الْحِجَازِ ؟ قَالَ أَوْسَطُ الْأَنْمَاطِ (روش ها) ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ، ثُمَّ قَالَ إِلَيْنَا يَرْجِعُ الْغَالِي (پیش تاخته) وَ بِنَا يَلْحَقُ الْمُقَصِّرُ (عقب مانده) .

از چهار حدیث اول برداشت می شود که امت وسط به معنای وجود عده ای واسطه میان مردم و رسول خدا ص است و از حدیث آخر این معنا برداشت می شود که منظور واسطه میان دو حد افراط و تفریط منظور است .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص82

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج‏2 ؛ ص885

عن أمير المؤمنين ع فی حدیث : فَرَسُولُ اللَّهِ الشَّاهِدُ عَلَيْنَا وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَجُهُ فِي أَرْضِهِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ بِقَوْلِهِ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَلِكُلِّ زَمَانٍ مِنَّا إِمَامٌ شَاهِدٌ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ الخبر

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ؛ ج‏2 ؛ ص118

روی أنَّ سلمانَ سأل النبيَّ ص عن الذين قال اللهُ فيهم لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ ، قال هم ثلاثة عَشَرَ رجلاً خاصةً ، أنا و أخي عَليٌّ و أحدَ عَشَرَ من وُلدِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏23 ؛ ص337

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مِنَّا شَهِيدٌ عَلَى كُلِ زَمَانٍ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَانِهِ وَ الْحَسَنُ ع فِي زَمَانِهِ وَ الْحُسَيْنُ ع فِي زَمَانِهِ ، وَ كُلُّ مَنْ يَدْعُو مِنَّا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص82

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ عَدْلًا ، لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ الْأَئِمَّةُ ، وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً قَالَ عَلَى الْأَئِمَّةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص191

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى طَهَّرَنَا وَ عَصَمَنَا وَ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ ، وَ جَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَ جَعَلَ الْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نُفَارِقُهُ وَ لَا يُفَارِقُنَا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص134

باسناده الى أبى جعفر الباقر عليه السلام حديث طويل و فيه يقول عليه السلام : و لقد قُضِىَ الأمرُ أن لا يكونَ بينَ المؤمنينَ اختلافٌ ، و لذلك جعلهم شهداءَ على الناسِ لِيَشهَدَ محمدٌ صلى الله عليه و آله علينا ، و لِنَشهَدَ على شيعتِنا و لِيَشهَدَ شيعتُنا على الناسِ .

الكافي (ط - دار الحديث) ؛ ج3 ؛ ص98

عن الصادق ع : فى قوله عزوجل وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ فَسَمَّى الصَّلَاةَ إِيمَاناً ، فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَافِظاً لِجَوَارِحِهِ (اى لجوارح الصلاة) ، مُوفِياً كُلَّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِهِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُسْتَكْمِلًا لِإِيمَانِهِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَوْ تَعَدّى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَاقِصَ الْإِيمَانِ .

*** قد نرى تقلّب وجهک فى السماء فلنولّينّک قبلة ترضاها فولّ وجهک شطر المسجد الحرام و حيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره و إن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم و ما الله بغافل عما يعملون (البقرة 144)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص300

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَلَا تُقَلِّبْ وَجْهَكَ عَنِ الْقِبْلَةِ فَتُفْسِدَ صَلَاتَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص فِي الْفَرِيضَةِ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ حَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ، وَ اخْشَعْ بِبَصَرِكَ وَ لَا تَرْفَعْهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ لْيَكُنْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فِي مَوْضِعِ سُجُودِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص47

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَ الْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ قَالَ الْعَالِمُ ع فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي صَلَاةِ النَّافِلَةِ ، فَصَلِّهَا حَيْثُ تَوَجَّهْتَ إِذَا كُنْتَ فِي سَفَرٍ ، وَ أَمَّا الْفَرَائِضُ فَقَوْلُهُ وَ حَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ، يَعْنِي الْفَرَائِضَ لَا يُصَلِّيهَا إِلَّا إِلَى الْقِبْلَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص57 (# بطلان اجتهاد در دین)

قال أمیر المؤمنین ع فی حدیث : وَ احْتَجُّوا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَ هَذَا بِزَعْمِهِمْ وَجْهُ الِاجْتِهَادِ وَ غَلِطُوا فِي هَذَا التَّأْوِيلِ غَلَطاً بَيِّناً ، قَالُوا وَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ ص مَا قَالَهُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَ ادَّعَوْا أَنَّهُ أَجَازَ ذَلِكَ ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُكَلِّفْهُمُ اجْتِهَاداً ، لِأَنَّهُ قَدْ نَصَبَ لَهُمْ أَدِلَّةً وَ أَقَامَ لَهُمْ أَعْلَاماً وَ أَثْبَتَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ ، فَمُحَالٌ أَنْ يَضْطَرَّهُمْ إِلَى مَا لَا يُطِيقُونَ بَعْدَ إِرْسَالِهِ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ بِتَفْصِيلِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى (بیهوده) ، مَهْمَا عَجَزُوا عَنْهُ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، كَيْفَ وَ هُوَ يَقُولُ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ يَقُولُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ الخبر

توضیح اینکه شطر به معنای ناحیه و حوالی می باشد . برخی بدین آیه استدلال نموده اند وقتی که رو کردن دقیق به سمت قبله ممکن نیست طبق آیه شریفه حتی الامکان باید به سمت قبله و ناحیه مسجد الحرام رو کرد و این کفایت می کند . بطور مشابه وقتی دستیابی به حکمی در دین بطور دقیق بر اساس کتاب و سنت و روایات ممکن نیست فقیه می تواند با اجتهاد و استنباط حتی المقدور به تکلیف دست یابد و این کفایت می کند . به دلیل استناد به آیه غیر صریح در این موضوع قیاس بودن این استدلال واضح است .

*** و لئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءک من العلم إنک إذا لمن الظالمین (البقرة 145)

آیه دلالت دارد بر اینکه اگر چیزی از علم برایت پیدا شد (فرمود جاءک من العلم و نفرمود جاءک العلم) علمت را رها نکن و به تبعیت دیگران مشغول نشو که از ظالمین خواهی بود . به روایات ذیل آیه (البقرة 120) رجوع شود .

*** و لکل وجهة هو مولیها فاستبقوا الخیرات أین ما تکونوا یأت بکم الله جمیعا إن الله علی کل شیء قدیر (البقرة 148)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص205

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ ع وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يَنْشُدُ (سوگند دادن) اللَّهَ حَقَّهُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى بِآدَمَ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى بِنُوحٍ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى بِإِبْرَاهِيمَ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُوسَى فَأَنَا أَوْلَى بِمُوسَى ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي عِيسَى فَأَنَا أَوْلَى بِعِيسَى ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأَنَا أَوْلَى بِمُحَمَّدٍ ص ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجُّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ وَ اللَّهِ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ جَبْرَئِيلَ ، ثُمَّ الثَّلَاثُمِائَةِ وَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَمَنْ كَانَ ابْتُلِيَ بِالْمَسِيرِ وَافَاهُ (رساندن) وَ مَنْ لَمْ يُبْتَلَ بِالْمَسِيرِ فُقِدَ عَنْ فِرَاشِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً ، قَالَ الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص313

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً قَالَ الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَةُ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً يَعْنِي أَصْحَابَ الْقَائِمِ الثَّلَاثَمِائَةَ وَ الْبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، قَالَ وَ هُمْ وَ اللَّهِ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ ، قَالَ يَجْتَمِعُونَ وَ اللَّهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَزَعٌ كَقَزَعِ الْخَرِيفِ (مانند جمع شدن ابرهای پراکنده) . (الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ اشاره به آیه و لئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة می باشد)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص313

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : الْفُقَدَاءُ قَوْمٌ يُفْقَدُونَ مِنْ فُرُشِهِمْ فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً وَ هُمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص353

عن أبي سمينة عن مولى لأبي الحسن عليه السلام قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً ، قال و ذلك و الله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص241

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً قَالَ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ وَ أَصْحَابِهِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ (وعده قبلى) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص223

عن أبى جعفر ع فى حديث : وَ يَجِيءُ وَ اللَّهِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً ، يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ ، يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص449

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع يَا مَوْلَايَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ الْقَائِمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، فَقَالَ ع مَا مِنَّا إِلَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ هَادٍ إِلَى دِينِ اللَّهِ ، وَ لَكِنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا هُوَ الَّذِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ وَ يَغِيبُ عَنْهُمْ شَخْصُهُ وَ يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ تَسْمِيَتُهُ ، وَ هُوَ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَنِيُّهُ ، وَ هُوَ الَّذِي تُطْوَى (پيموده شدن) لَهُ الْأَرْضُ وَ يُذَلُّ لَهُ كُلُّ صَعْبٍ ، يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِهِ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَقَاصِي (دور ترين) الْأَرْضِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لَهُ هَذِهِ الْعِدَّةُ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ أَظْهَرَ اللَّهُ أَمْرَهُ ، فَإِذَا كَمَلَ لَهُ الْعَقْدُ وَ هُوَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ خَرَجَ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَلَا يَزَالُ يَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَتَّى يَرْضَى عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ عَبْدُ الْعَظِيمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ ؟ قَالَ يُلْقِي فِي قَلْبِهِ الرَّحْمَةَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ أَخْرَجَ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى فَأَحْرَقَهُمَا .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص279

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع : يَا جَابِرُ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا ، أَوَّلُهَا اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ حَدِّثْ بِهِ مَنْ بَعْدِي عَنِّي وَ مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ ، إلى أن قَالَ فَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَصْحَابَهُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ ، وَ هِيَ يَا جَابِرُ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ وَ مَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ تَوَارَثَتْهُ الْأَبْنَاءُ عَنِ الْآبَاءِ ، وَ الْقَائِمُ يَا جَابِرُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ ، فَمَا أَشْكَلَ عَلَى النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ يَا جَابِرُ فَلَا يُشْكِلَنَّ عَلَيْهِمْ وِلَادَتُهُ مِنْ

رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وِرَاثَتُهُ الْعُلَمَاءُ عَالِماً بَعْدَ عَالِمٍ ، فَإِنْ أَشْكَلَ هَذَا كُلُّهُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ إِذَا نُودِيَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص672

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْمُفْتَقِدِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً ، إِنَّهُمْ لَيَفْتَقِدُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ لَيْلًا فَيُصْبِحُونَ بِمَكَّةَ الخبر

*** و من حيث خرجت فول وجهک شطر المسجد الحرام و حيث ما کنتم فولوا وجوهکم شطره لئلا يکون للناس عليکم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم و اخشونی و لأتم نعمتی عليکم و لعلکم تهتدون (البقرة 150)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص32

عن امير المؤمنين ع : وَ أَمَّا مَا جَاءَ فِي أَصْلِ التَّنْزِيلِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ مَعْنَاهُ وَ لَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص199

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَلَا تَقْلِبْ وَجْهَكَ عَنِ الْقِبْلَةِ فَتَفْسُدَ صَلَاتُكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ع فِي الْفَرِيضَةِ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَ حَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ، وَ اخْشَعْ بِبَصَرِكَ وَ لَا تَرْفَعْهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ لْيَكُنْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فِي مَوْضِعِ سُجُودِكَ .

احاديث در مورد خوف از خدا و خوف از غير خدا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص68

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا إِسْحَاقُ خَفِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَ إِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى أَنَّهُ لَا يَرَاكَ فَقَدْ كَفَرْتَ ، وَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَرَاكَ ثُمَّ بَرَزْتَ لَهُ بِالْمَعْصِيَةِ فَقَدْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَهْوَنِ النَّاظِرِينَ عَلَيْكَ . (حديث اشاره به کسی دارد که در معاصی از با خبر شدن مردم می ترسد ولی از خدا نمی ترسد)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص410

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : مَنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى أَغْنَاهُ اللَّهُ بِلَا مَالٍ وَ أَعَزَّهُ بِلَا عَشِيرَةٍ وَ آنَسَهُ بِلَا أَنِيسٍ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنْ طَلَبِ الْمَعَاشِ خَفَّتْ مَئُونَتُهُ وَ نَعَّمَ أَهْلَهُ ، وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا أَثْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَ أَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَ بَصَّرَهُ عُيُوبَ الدُّنْيَا دَاءَهَا وَ دَوَاءَهَا ، وَ أَخْرَجَهُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً إِلَى دَارِ السَّلَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص68

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَ اللَّهَ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ سَخَتْ نَفْسُهُ عَنِ الدُّنْيَا (اى تركها) .

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْمٌ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي وَ يَقُولُونَ نَرْجُو ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ يَتَرَجَّحُونَ فِي الْأَمَانِيِّ ، كَذَبُوا لَيْسُوا بِرَاجِينَ ، إِنَّ مَنْ رَجَا شَيْئاً طَلَبَهُ وَ مَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص69

عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ حُبَّ الشَّرَفِ وَ الذِّكْرِ (اى حب الجاه و الرئاسة و المدح و الشهرة) لَا يَكُونَانِ فِي قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص71

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً ، وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَامِلًا لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص431

عن أمير المؤمنين ع : مَنْ خَافَ اللَّهَ قَلَّتْ مَخَافَتُهُ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص191

عن أمير المؤمنين ع : مَنْ خَافَ اللَّهَ آمَنَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ كُلِّ شَيْ‌ءٍ .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص177

عن النبى ص : مَنْ رَجَا اللَّهَ أَمِنَ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ سَعِدَهُ ، وَ الْهَالِكُ الْمَغْرُورُ مَنْ رَجَا غَيْرَ اللَّهِ وَ خَافَ سِوَاهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص221

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنْ خَلَا بِذَنْبٍ فَرَاقَبَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ وَ اسْتَحْيَا مِنَ الْحَفَظَةِ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ وَ إِنْ كَانَتْ مِثْلَ ذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص367

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَرْجُوَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا تَخَافَ إِلَّا ذَنْبَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص379

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، فَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص384

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ لُقْمَانُ ابْنَهُ يَا بُنَيَّ خَفِ اللَّهَ خَوْفاً لَوْ وَافَيْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ خِفْتَ أَنْ يُعَذِّبَكَ ، وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ وَافَيْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ رَجَوْتَ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص394

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : يَا بُنَيَّ خَفِ اللَّهَ خَوْفاً أَنَّكَ لَوْ أَتَيْتَهُ بِحَسَنَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْكَ ، وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً أَنَّكَ لَوْ أَتَيْتَهُ بِسَيِّئَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ غَفَرَهَا لَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص157

عن موسى بن جعفر ع : إِنَّهُ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَعْقِدْ قَلْبَهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ ثَابِتَةٍ يُبْصِرُهَا وَ يَجِدُ حَقِيقَتَهَا فِي قَلْبِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص174

عيون أخبار الرضا عليه السلام مِنْ كَلَامِ الرِّضَا الْمَشْهُورِ : الصَّغَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ طُرُقٌ إِلَى الْكَبَائِرِ ، وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ فِي الْقَلِيلِ لَمْ يَخَفْهُ فِي الْكَثِيرِ ، وَ لَوْ لَمْ يُخَوِّفِ اللَّهُ النَّاسَ بِجَنَّةٍ وَ نَارٍ لَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ لَا يَعْصُوهُ لِتَفَضُّلِهِ عَلَيْهِمْ وَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ وَ مَا بَدَأَهُمْ بِهِ مِنْ إِنْعَامِهِ الَّذِي مَا اسْتَحَقُّوهُ .

*** فاذكرونى أذكركم و اشكروا لى و لا تكفرون (البقرة 152)

روايات ذيل آيه شريفه : (# ذكر)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص150

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ يَقُولُ ذِكْرُ اللَّهِ لِأَهْلِ الصَّلَاةِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِهِمْ إِيَّاهُ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُم .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص67

عن أبي جعفر ع قال : تسبيح فاطمة ع من ذكر الله الكثير الذي قال فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص579

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ بِصَحِيفَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ وَ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَكْتُبُ فِيهَا عَمَلَ ابْنِ آدَمَ ، فَأَمْلُوا (املاء كنيد) فِي أَوَّلِهَا خَيْراً وَ فِي آخِرِهَا خَيْراً ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَغْفِرُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ، وَ يَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرَ .

الوافي ؛ ج26 ؛ ص219

قال النبى ص : يا ابن مسعودٍ لا تَختارَنَّ على ذكر اللّه شيئا ، فإنه يقول وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، و يقول فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ ، و يقول وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، و يقول ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص163

رُوِيَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ ارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ مَجَالِسُ الذِّكْرِ اغْدُوا وَ رُوحُوا (صبح و شام كنيد) وَ اذْكُرُوا ، وَ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْزِلُ الْعَبْدَ حَيْثُ أَنْزَلَ الْعَبْدُ اللَّهَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَ أَزْكَاهَا وَ أَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَ خَيْرَ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ أَنَا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ يَعْنِي اذْكُرُونِي بِالطَّاعَةِ وَ الْعِبَادَةِ أَذْكُرْكُمْ بِالنِّعَمِ وَ الْإِحْسَانِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الرِّضْوَانِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج69 ؛ ص101

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا الْوَجْهُ الْخَامِسُ مِنَ الْكُفْرِ وَ هُوَ كُفْرُ النِّعَمِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ ع هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ الْآيَةَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَل لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ ، وَ قَالَ تَعَالَى فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ الخبر

چند روايت در باب ذكر الله : (# ذكر)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص156

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَ إِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ ، وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ فَقَدْ نَسِيَ اللَّهَ وَ إِنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص157

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ص لِأَصْحَابِهِ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَ أَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَ أَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنَ الدِّينَارِ وَ الدِّرْهَمِ وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَقْتُلُونَهُمْ وَ يَقْتُلُونَكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَثِيراً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص161 (# صلوات)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً وَ وَبَالًا عَلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص162

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قُومُوا فَقَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ وَ غَفَرْتُ لَكُمْ جَمِيعاً ، وَ مَا قَعَدَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَعَدَ مَعَهُمْ عِدَّةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص163

عَنْ الصادق ع قَالَ : مِنْ أَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ أَمَا لَا أَعْنِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ مِنْهُ ، وَ لَكِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ وَ حَرَّمَ ، فَإِنْ كَانَ طَاعَةً عَمِلَ بِهَا وَ إِنْ كَانَ مَعْصِيَةً تَرَكَهَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص164

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَنْ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ أَكْثَرُهُمْ ذِكْراً لِلَّهِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ .

وَ عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الذِّكْرُ ذِكْرَانِ ، ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَيَكُونُ حَاجِزاً (أى مانعا) .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص164

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَالَ لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ يُقْسِي الْقَلْبَ ، وَ إِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَاسِي الْقَلْبِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص458

عن أمير المؤمنين ع : مَنْ عَمَرَ قَلْبَهُ بِدَوَامِ الذِّكْرِ حَسُنَتْ أَفْعَالُهُ فِي السِّرِّ وَ الْجَهْرِ.

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص120

عن النبى ص : بِذِكْرِ اللَّهِ تَحْيَا الْقُلُوبُ وَ بِنِسْيَانِهِ مَوْتُهَا .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص429

عن أمير اؤمنين ع : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ اسْتَبْصَرَ .

نهج الفصاحة ؛ ص493

عن رسول الله ص : ذكر الله شفاء القلوب .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص255

عن أمير اؤمنين ع : ذِكْرُ اللَّهِ مَطْرَدَةُ الشَّيْطَانِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص500

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ ، بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص7

عن الصادق ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَهُ ، وَ اللَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ذَكَرَهُ بِخَيْرٍ ، فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الِاجْتِهَادَ فِي طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرَكُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَحَارِمِهِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ بَاطِنِه الخبر

الذين ءامنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب (الرعد28)

در باب ذكر خفى : (# ذكر و دعاى خفى)

و اذكر ربک فى نفسک تضرعا و خيفة و دون الجهر من القول (الأعراف 205)

أدعوا ربكم تضرعا و خفية إنه لا يحب المعتدين (الأعراف 55)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص160 (# صفات منافق)

قَالَ أبو عبد الله ع : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً وَ لَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص162

أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شِيعَتُنَا الَّذِينَ إِذَا خَلَوْا ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص31

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَ خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص501

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَكَرَنِي سِرّاً ذَكَرْتُهُ عَلَانِيَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص164

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ كَانَ فِي غُزَاةٍ فَأَشْرَفُوا عَلَى وَادٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُهَلِّلُونَ وَ يُكَبِّرُونَ وَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، أَمَا إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَ لَا غَائِباً ، وَ إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً مَعَكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص311

عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ سِرّاً دَعْوَةً وَاحِدَةً تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً عَلَانِيَةً .

*** يا ايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر و الصلاة إن الله مع الصابرين (البقرة 153)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص43

عن أبي الحسن ع : في قول الله وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ قال الصبرُ الصومُ ، إذا نَزَلَت بالرجلِ الشدَّةُ أو النازلةُ فليصم ، قال الله اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ الصبرُ الصومُ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص138

فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ غَمٌّ مِنْ غُمُومِ الدُّنْيَا أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ يَدْعُو اللَّهَ فِيهِمَا ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص567

عن أمير المؤمنين ع : اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ وَ الصِّدْقِ فِي النِّيَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعْدَ الصَّبْرِ يُنْزِلُ النَّصْرَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص308

عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا فُضَيْلُ أَبْلِغْ مَنْ لَقِيتَ مِنْ مَوَالِينَا عَنَّا السَّلَامَ ، وَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِلَّا بِالْوَرَعِ ، فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

مصباح الشريعة ؛ ص186

قال أبو عبد الله ع فی حديث : مَنْ صَبَرَ كُرْهاً وَ لَمْ يَشْكُ إِلَى الْخَلْقِ وَ لَمْ يَجْزَعْ بِهَتْكِ سِتْرِهِ فَهُوَ مِنَ الْعَامِّ وَ نَصِيبُهُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ أَيْ بِالْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ مَن اسْتَقْبَلَ الْبَلَاءَ بِالرُّحْبِ (گشاده رویی) وَ صَبَرَ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ فَهُوَ مِنَ الْخَاصِّ وَ نَصِيبُهُ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص87

عن أمير المؤمنين ع : الْإِيمَانُ صَبْرٌ فِي الْبَلَاءِ وَ شُكْرٌ فِي الرَّخَاءِ .

*** و لا تقولوا لمن يقتل فی سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة 154)

الهداية الكبرى ؛ ص195

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : جَاءَ النَّاسُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالُوا أَرِنَا مَا عِنْدَكَ مِنْ عَجَائِبِ أَبِيكَ الَّتِي كَانَ يُرِينَا إِيَّاهَا ، قَالَ تُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ ؟ قَالُوا نَعَمْ نُؤْمِنُ بِاللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ أَ لَيْسَ تَعْرِفُونَ أَبِي ، قَالُوا بَلَى كُلُّنَا نَعْرِفُهُ ، فَرَفَعَ لَهُمْ جَانِبَ سِتْرٍ فَإِذَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَالِسٌ ، قَالَ تَعْرِفُونَهُ ؟ قَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ هَذَا وَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ نَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ، وَ لَقَدْ أَرَيْتَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، قَالَ لَهُمُ الْحَسَنُ وَيْلَكُمْ أَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فِيمَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا ذَا تَقُولُونَ فِينَا ؟ قَالُوا آمَنَّا وَ صَدَّقْنَا .

فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم ؛ النص ؛ ص224

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : جَاءَ النَّاسُ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَقَالُوا أَرِنَا مِنْ عَجَائِبِ أَبِيكَ الَّتِي كَانَ يُرِينَاهَا ، فَقَالَ أَ وَ تُؤْمِنُونَ بِذَلِكَ ؟ قَالُوا نَعَمْ نُؤْمِنُ بِذَلِكَ ، قَالَ أَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَبِي ؟ قَالُوا جَمِيعاً بَلَى نَعْرِفُهُ ، فَرَفَعَ لَهُمْ جَانِبَ السِّتْرِ فَإِذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَاعِدٌ ، فَقَالُوا جَمِيعاً هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، نَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ وَلِيُّ اللَّهِ حَقّاً وَ الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ لَقَدْ أَرَيْتَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا أَرَى أَبُوكَ أَبَا بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ جَدَّكَ فِي مَسْجِدِ قُبَا بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَقَالَ الْحَسَنُ وَيْحَكُمْ ، أَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْياءٌ وَ لكِنْ لا تَشْعُرُونَ ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فِيمَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا تَقُولُونَ فِينَا ؟ قَالُوا أَنْتُمْ أَفْضَلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

حديث فوق به روايت زير اشاره دارد :

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص274

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَقِيَ أَبَا بَكْرٍ فَاحْتَجَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَ مَا تَرْضَى بِرَسُولِ اللَّهِ ص بَيْنِي وَ بَيْنَكَ ؟ قَالَ فَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَ أَتَى مَسْجِدَ قُبَا ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِيهِ ، فَقَضَى (قضاوت كرد) عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ مَذْعُوراً (وحشت زده) فَلَقِيَ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ مَا لَكَ ؟ أَ مَا عَلِمْتَ سِحْرَ بَنِي هَاشِمٍ ؟

آيه 155 بقره اشاره دارد كه كشته شدگان در راه خدا حياتى دارند كه با حيات برزخى متفاوت است . زيرا ما وجود حيات برزخى را براى اموات مى شناسيم ولى لفظ ولكن لا تشعرون در آيه دلالت دارد بر اينكه ما از نوع حيات كشته شدگان در راه خدا شناختى نداريم . ظاهرا حيات ايشان بدين صورت است كه حضور خاصى در اين دنيا دارند و از حوادث اين دنيا با خبر مى شوند و مى توانند در اين دنيا اثر گذار باشند . والله اعلم

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص12

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ، قَالَ فَقَالَ ع أَ تَدْرِي مَا سَبِيلُ اللَّهِ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ ، قَالَ سَبِيلُ اللَّهِ هُوَ عَلِيٌّ ع وَ ذُرِّيَّتُهُ ، وَ سَبِيلُ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ مَنْ مَاتَ فِي وَلَايَتِهِ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

*** و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين (البقرة 155)

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ قُدَّامَ (پيشاپيش) الْقَائِمِ ع عَلَامَاتٍ تَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ وَ مَا هِيَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، قَالَ يَبْلُوهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ مِنْ مُلُوكِ بَنِي فُلَانٍ فِي آخِرِ سُلْطَانِهِمْ ، وَ الْجُوعِ بِغَلَاءِ أَسْعَارِهِمْ (گرانى نرخهايشان) ، وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ قَالَ كَسَادِ التِّجَارَاتِ وَ قِلَّةِ الْفَضْلِ (كم شدن سود) ، وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَنْفُسِ قَالَ مَوْتُ ذَرِيعٍ (مرگ زودرس) ، وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ قَالَ قِلَّةُ رَيْعِ (محصول) مَا يُزْرَعُ ، وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذَلِكَ بِتَعْجِيلِ خُرُوجِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ هَذَا تَأْوِيلُهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص251

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ الْقَائِمِ ع سَنَةٌ يَجُوعُ فِيهَا النَّاسُ وَ يُصِيبُهُمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْقَتْلِ وَ نَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبَيِّنٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص251

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ الْآيَةَ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ ذَلِكَ خَاصٌّ وَ عَامٌّ ، فَأَمَّا الْخَاصُّ مِنَ الْجُوعِ فَبِالْكُوفَةِ وَ يَخُصُّ اللَّهُ بِهِ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ ع فَيُهْلِكُهُمْ ، وَ أَمَّا الْعَامُّ فَبِالشَّامِ يُصِيبُهُمْ خَوْفٌ وَ جُوعٌ مَا أَصَابَهُمْ مِثْلُهُ قَطُّ ، وَ أَمَّا الْجُوعُ فَقَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، وَ أَمَّا الْخَوْفُ فَبَعْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص92

عن رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً ، أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ ، وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ ص الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ عَنْ

مَعْصِيَتِهِ ، الَّذِينَ كَسَبُوا طَيِّباً (کسب پاک دارند) وَ أَنْفَقُوا قَصْداً (در انفاق میانه رو هستند) وَ قَدَّمُوا فَضْلًا (زیادی مال خود را پیش می فرستند) ، فَأَفْلَحُوا وَ أَنْجَحُوا (پیروزند) .

مصباح الشريعة ؛ ص186

قال أبو عبد الله ع فی حدیث : مَنْ صَبَرَ كُرْهاً وَ لَمْ يَشْكُ إِلَى الْخَلْقِ وَ لَمْ يَجْزَعْ بِهَتْكِ سِتْرِهِ فَهُوَ مِنَ الْعَامِّ وَ نَصِيبُهُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ أَيْ بِالْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ مَن اسْتَقْبَلَ الْبَلَاءَ بِالرُّحْبِ (گشاده رویی) وَ صَبَرَ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ فَهُوَ مِنَ الْخَاصِّ وَ نَصِيبُهُ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

بیانی در تفاوت بلاء و عذاب : (# تفاوت بلاء و عذاب)

_ همیشه بلاء در خود نعمتی به همراه دارد :

تحف العقول ؛ النص ؛ ص489

قَالَ أمیر المؤمنین ع : مَا مِنْ بَلِيَّةٍ إِلَّا وَ لِلَّهِ فِيهَا نِعْمَةٌ تُحِيطُ بِهَا .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص115

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَا تَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى تَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً وَ الرَّخَاءَ مِحْنَةً ، لِأَنَّ بَلَاءَ الدُّنْيَا نِعْمَةٌ فِي الْآخِرَةِ وَ رَخَاءَ الدُّنْيَا مِحْنَةٌ فِي الْآخِرَةِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص113

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَ مَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ .

_ بلاء بر مؤمن نازل می شود :

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص123

عن موسى بن جعفر ع : قَالَ اللَّهُ تعالى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ لَا حَيَائِي مِنْ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ مَا تَرَكْتُ لَهُ خِرْقَةً يُوَارِي بِهَا جَسَدَهُ ، وَ إِنِّي إِذَا أَكْمَلْتُ إِيمَانَ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ ابْتَلَيْتُهُ بِفَقْرِ الدُّنْيَا فِي مَالِهِ أَوْ مَرَضٍ فِي بَدَنِهِ ، فَإِنْ هُوَ جَزِعَ أَضْعَفْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ بَاهَيْتُ بِهِ مَلَائِكَتِي .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص113

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَ الْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص113

قَالَ النبی ص : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِيُّونَ ثُمَّ الوصيين ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ، وَ إِنَّمَا يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ ، فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَ مَنْ سَخُفَ دِينُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ ، وَ الْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا ثَوَابَ الْمُؤْمِنِ وَ لَا عُقُوبَةَ الْكَافِرِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص115

عَنْ ابی جعفر ع قَالَ : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ بِمَنْزِلَةِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، كُلَّمَا زِيدَ فِي إِيمَانِهِ زِيدَ فِي بَلَائِهِ .

المؤمن ؛ ص22

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ خَلْقِهِ عِبَاداً مَا مِنْ بَلِيَّةٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ تَقْتِيرٍ فِي الرِّزْقِ إِلَّا سَاقَ إِلَيْهِمْ ، وَ لَا عَافِيَةٍ أَوْ سَعَةٍ فِي الرِّزْقِ إِلَّا صَرَفَ عَنْهُمْ ، وَ لَوْ أَنَّ نُورَ أَحَدِهِمْ قُسِمَ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً لَاكْتَفَوْا بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص228

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ مُؤْمِناً كَانَ فِي قُلَّةِ جَبَلٍ لَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ مَنْ يُؤْذِيهِ لِيَأْجُرَهُ عَلَى ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَاعَاتُ الْمُؤْمِنِ سَاعَاتُ كَفَّارَاتٍ .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ .

_ بلاء باعث كمال می شود :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص235

قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ الْبَلَاءَ لِلظَّالِمِ أَدَبٌ وَ لِلْمُؤْمِنِ امْتِحَانٌ وَ لِلْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَ لِلْأَوْلِيَاءِ كَرَامَةٌ .

نكته در اين حديث اين است كه بلاء براى ظالم و معصيت كارى است كه خدا مى خواهد متوجه و ادبش كند و منظور ظالم كافر نيست .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص189

قال أمير المؤمنين ع : بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ تُدْرَكُ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَ الرَّاحَةُ الدَّائِمَةُ .

_ بلاء باعث توبه و تذكر است :

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص199

قال أمير المؤمنين ع : إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ وَ حَبْسِ الْبَرَكَاتِ وَ إِغْلَاقِ خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ لِيَتُوبَ تَائِبٌ وَ يُقْلِعَ مُقْلِعٌ (گنه كار دل از گناه بكند) وَ يَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ وَ يَزْدَجِرَ مُزْدَجِرٍ (باز دارنده از گناه باز دارد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص211

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ لَا يَمْضِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً إِلَّا عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ يَحْزُنُهُ يُذَكَّرُ بِهِ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص293

عَنْ الصادق قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ هُوَ يَذَّكَّرُ فِي كُلِ أَرْبَعِينَ يَوْماً بِبَلَاءٍ يُصِيبُهُ ، إِمَّا فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ فَيُؤْجَرُ عَلَيْهِ ، أَوْ هَمٍّ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ هُوَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص229

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً فَأَذْنَبَ ذَنْباً تَبِعَهُ بِنَقِمَةٍ وَ يُذَكِّرُهُ الِاسْتِغْفَارَ ، وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَبْدٍ شَرّاً فَأَذْنَبَ ذَنْباً تَبِعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ الِاسْتِغْفَارَ وَ يَتَمَادَى بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ بِالنِّعَمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي .

_ بلاء به انسان دعا كردن را الهام مى كند :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص199

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ وَ تَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ وَلَهٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ (از دست رفته) وَ أَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص471

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : هَلْ تَعْرِفُونَ طُولَ الْبَلَاءِ مِنْ قِصَرِهِ ؟ قُلْنَا لَا ، قَالَ إِذَا أُلْهِمَ أَحَدُكُمُ الدُّعَاءَ عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْبَلَاءَ قَصِيرٌ .

*** الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون أولئک عليهم صلوات من ربهم و رحمة و أولئک هم المهتدون (البقرة 156 و 157)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص8

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ فِي نُورِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، مَنْ كَانَ عِصْمَةُ أَمْرِهِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْراً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص237

قَالَ النبى ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَمِنَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، إِذَا أُعْطِيَ شَيْئاً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، وَ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ سَأَلَ رَبَّهُ ، وَ إِذَا خَافَ شَيْئاً لَجَأَ إِلَى رَبِّهِ .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص95

قَالَ أمير المؤمنين ع : وَ قَدْ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ يَا هَذَا إِنَّ قَوْلَنَا إِنَّا لِلَّهِ إِقْرَارٌ مِنَّا بِالْمُلْكِ ، وَ قَوْلَنَا إِلَيْهِ راجِعُونَ إِقْرَارٌ مِنَّا بِالْهُلْكِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص224

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذِكْرِهِ الْمُصِيبَةَ وَ يَصْبِرُ حِينَ تَفْجَأُهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَ كُلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصِيبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَ فِيمَا بَيْنَهُمَا .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص249

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فِي الدُّنْيَا فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ وَ يَصْبِرُ حِينَ تَفْجَؤُهُ الْمُصِيبَةُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ إِلَّا الْكَبَائِرَ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ ، وَ كُلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَةً فِيمَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ عُمُرِهِ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَهَا وَ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَهُ فِيمَا بَيْنَ الِاسْتِرْجَاعِ الْأَوَّلِ إِلَى الِاسْتِرْجَاعِ الْأَخِيرِ إِلَّا الْكَبَائِرَ مِنَ الذُّنُوبِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص143

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَنْ ذَكَرَ مُصِيبَةً وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي عَلَى مُصِيبَتِي وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا ؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج2 ؛ ص402

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنِ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَبَرَ (اصلاح كردن) اللَّهُ مُصِيبَتَهُ وَ أَحْسَنَ عُقْبَاهُ ، وَ جَعَلَ لَهُ خَلَفاً صَالِحاً يَرْضَاهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص92

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنِّي جَعَلْتُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِبَادِي قَرْضاً ، فَمَنْ أَقْرَضَنِي مِنْهَا قَرْضاً أَعْطَيْتُهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْراً إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَ مَا شِئْتُ مِنْ ذَلِكَ ، وَ مَنْ لَمْ يُقْرِضْنِي مِنْهَا قَرْضاً فَأَخَذْتُ مِنْهُ شَيْئاً قَسْراً (اجبار و اكراه) فَصَبَرَ أَعْطَيْتُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أَعْطَيْتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَلَائِكَتِي لَرَضُوا بِهَا مِنِّي ، قَالَ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ ، وَ رَحْمَةٌ اثْنَتَانِ ، وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثَلَاثٌ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذَا لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً قَسْراً .

*** أن الصفا و المروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما و من تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم (البقرة 158)

لفظ فلا جناح عليه در آيه به معناى اختيار داشتن نيست بلكه به معناى لا حرج عليه مى باشد و وجوب سعى بين صفا و مروه اثبات شده است .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص435

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ ؟ فَقَالَ فَرِيضَةٌ ، قُلْتُ أَ وَ لَيْسَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما ، قَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ (حج رسول خدا ص در سال هفتم هجرى كه قضاى حج سال قبل بود) ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص شَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْفَعُوا الْأَصْنَامَ مِنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ، فَتَشَاغَلَ رَجُلٌ وَ تَرَكَ السَّعْيَ حَتَّى انْقَضَتِ الْأَيَّامُ وَ أُعِيدَتِ الْأَصْنَامُ ، فَجَاءُوا إِلَيْهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَاناً لَمْ يَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ قَدْ أُعِيدَتِ الْأَصْنَامُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما أَيْ وَ عَلَيْهِمَا الْأَصْنَامُ .

وسائل الشيعة ؛ ج13 ؛ ص504

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّهُ كَانَ عَلَى الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَصْنَامٌ ، فَلَمَّا أَنْ حَجَّ النَّاسُ لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما ، فَكَانَ النَّاسُ يَسْعَوْنَ وَ الْأَصْنَامُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ ص رَمَى بِهَا (افكندن) .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص315

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الطَّوَافُ بِهِمَا وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص364

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله إِنَّ الصَّفا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما أي لا حرج عليه أن يطوف بهما .

*** إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات و الهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئک يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون (البقرة 159) (#كتمان و تحريف دين توسط علماء)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص302

عن العسكرى ع فى حديث : ثُمَّ قَالَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا صَلَحُوا ، قِيلَ فَمَنْ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ إِبْلِيسَ وَ فِرْعَوْنَ وَ نُمْرُودَ ، وَ بَعْدَ الْمُتَّسِمِينَ بِأَسْمَائِكُمْ وَ الْمُتَلَقِّبِينَ بِأَلْقَابِكُمْ ، وَ الْآخِذِينَ لِأَمْكِنَتِكُمْ ، وَ الْمُتَأَمِّرِينَ فِي مَمَالِكِكُمْ ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا ، هُمُ الْمُظْهِرُونَ لِلْأَبَاطِيلِ ، الْكَاتِمُونَ لِلْحَقَائِقِ ، وَ فِيهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا الْآيَةَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص71

عن حمران عن أبي جعفر ع في قول الله إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَيِّناتِ وَ الْهُدى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتابِ يعني بذلك نحن ، و الله المستعان . (يعنى آنچه كتمان شده فرض ولايت ما است)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص366

روي عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من سُئِلَ عَن عِلمٍ يَعلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلجِمَ يومَ القِيامةِ بِلِجَامٍ مِن نارٍ ، و هو قوله أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ ، بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ ، وَ بِغَنِيٍّ لَا يَبْخَلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ، وَ بِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ ، وَ بِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَ اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى ، فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ وَ أَجْسَادُ قَوْمٍ مُخْتَلِفَةٍ (رفت و آمد كردن) ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ فَقَالَ خَالِطُوهُمْ بِالْبَرَّانِيَّةِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَ خَالِفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ ، لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَ انْتَظِرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً أَوْ رَفَعَ لِوَاءَ ضَلَالَةٍ أَوْ كَتَمَ عِلْماً أَوِ اعْتَقَلَ (أى حبس) مَالًا ظُلْماً أَوْ أَعَانَ ظَالِماً عَلَى ظُلْمِهِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَكَتَمَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُهُ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعَةُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ حَيْثُ يَجِبُ إِظْهَارُهُ وَ تَزُولُ عَنْهُ التَّقِيَّةُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : إِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ الْعِلْمَ أَهْلَهُ وَ زَهَا (تکبر کردن) الْجَاهِلُ فِي تَعَلُّمِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ جَلَّ الْبَلَاءُ وَ عَظُمَ الْعِقَابُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص78

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنِ احْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيُفَقِّهَهُمْ فِي دِينِهِمْ فَيَسْأَلُهُمُ الْأُجْرَةَ كَانَ حَقِيقاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ .

نهج الفصاحة ؛ ص603

عن النبى ص : كاتم العلم يلعنه كلّ شيء حتّى الحوت في البحر و الطّير في السّماء .

نهج الفصاحة ؛ ص693

عن النبى ص : ما أتى اللَّه عالما علما إلّا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتمه .

الكافى ج8 ص52

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ فِيهَا السَّلَامَةَ مِنَ التَّلَفِ (هلاک) وَ الْغَنِيمَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ (بهره مندى هنگام بازگشت بسوى خدا) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقِي بِالتَّقْوَى عَنِ الْعَبْدِ مَا عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ (آنچه عقلش بدان

دسترسی ندارد) ، وَ يُجْلِي (زدودن) بِالتَّقْوَى عَنْهُ عَمَاهُ وَ جَهْلَهُ ، وَ بِالتَّقْوَى نَجَا نُوحٌ وَ مَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَ صَالِحٌ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ ، وَ بِالتَّقْوَى فَازَ الصَّابِرُونَ وَ نَجَتْ تِلْكَ الْعُصَبُ (گروه ها يعنى شيعيان) مِنَ الْمَهَالِكِ ، وَ لَهُمْ إِخْوَانٌ عَلَى تِلْكَ الطَّرِيقَةِ يَلْتَمِسُونَ تِلْكَ الْفَضِيلَةَ ، نَبَذُوا (پشت سر انداختن) طُغْيَانَهُمْ مِنَ الْإِيرَادِ بِالشَّهَوَاتِ (اراده به شهوت ها) لِمَا بَلَغَهُمْ فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَثُلَاتِ (داستانها) ، حَمِدُوا رَبَّهُمْ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ وَ هُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ ، وَ ذَمُّوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا وَ هُمْ أَهْلُ الذَّمِّ ، وَ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَلِيمَ الْعَلِيمَ ، إِنَّمَا غَضَبُهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رِضَاهُ ، وَ إِنَّمَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَطَاهُ ، وَ إِنَّمَا يُضِلُّ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ هُدَاهُ ، ثُمَّ أَمْكَنَ أَهْلَ السَّيِّئَاتِ مِنَ التَّوْبَةِ بِتَبْدِيلِ الْحَسَنَاتِ ، دَعَا عِبَادَهُ فِي الْكِتَابِ إِلَى ذَلِكَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ لَمْ يَنْقَطِعْ ، وَ لَمْ يَمْنَعْ (منع نفرموده) دُعَاءَ عِبَادِهِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَ كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ، فَسَبَقَتْ قَبْلَ الْغَضَبِ ، فَتَمَّتْ صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَلَيْسَ يَبْتَدِئُ الْعِبَادَ بِالْغَضَبِ قَبْلَ أَنْ يُغْضِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ وَ عِلْمِ التَّقْوَى ، وَ كُلُّ أُمَّةٍ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ حِينَ نَبَذُوهُ (هنگاميكه آنرا پشت سر انداختند) وَ وَلَّاهُمْ عَدُوَّهُمْ حِينَ تَوَلَّوْهُ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ (پشت سر انداختن كتاب به اين است كه) أَنْ أَقَامُوا حُرُوفَهُ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ يَرْوُونَهُ وَ لَا يَرْعَوْنَهُ ، وَ الْجُهَّالُ يُعْجِبُهُمْ (دلخوش هستند) حِفْظُهُمْ لِلرِّوَايَةِ ، وَ الْعُلَمَاءُ يَحْزُنُهُمْ تَرْكُهُمْ لِلرِّعَايَةِ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ أَنْ وَلَّوْهُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (كتاب را سپردند به كسانى كه دانش آنرا نداشتند) ، فَأَوْرَدُوهُمُ الْهَوَى وَ أَصْدَرُوهُمْ إِلَى الرَّدَى (آنان را به نابودى كشاندند) ، وَ غَيَّرُوا عُرَى الدِّينِ (رشته هاى دين) ، ثُمَّ وَرَّثُوهُ فِي السَّفَهِ وَ الصِّبَا (كودكانه) ، فَالْأُمَّةُ يَصْدُرُونَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ (از مردم دستور گرفتند) بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عَلَيْهِ يَرُدُّونَ ، فَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ، وَلَايَةُ النَّاسِ بَعْدَ وَلَايَةِ اللَّهِ وَ ثَوَابُ النَّاسِ بَعْدَ ثَوَابِ اللَّهِ وَ رِضَا النَّاسِ بَعْدَ رِضَا اللَّهِ ، فَأَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ كَذَلِكَ وَ فِيهِمُ الْمُجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ عَلَى تِلْكَ الضَّلَالَةِ مُعْجَبُونَ مَفْتُونُونَ ، فَعِبَادَتُهُمْ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِمْ ، وَ قَدْ كَانَ فِي الرُّسُلِ ذِكْرى لِلْعابِدِينَ ، إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَسْتَكْمِلُ الطَّاعَةَ ثُمَّ يَعْصِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُنْبَذُ بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثُمَّ لَا يُنَجِّيهِ إِلَّا الِاعْتِرَافُ وَ التَّوْبَةُ ، فَاعْرِفْ أَشْبَاهَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ الَّذِينَ سَارُوا بِكِتْمَانِ الْكِتَابِ وَ تَحْرِيفِهِ ، فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدِينَ ، ثُمَّ اعْرِفْ أَشْبَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ أَقَامُوا حُرُوفَ الْكِتَابِ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ مَعَ السَّادَةِ وَ الْكُبُرَّةِ (بزرگان دنيا و زمامداران) ، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَادَةُ الْأَهْوَاءِ (هنگامى كه اختلافى بين رهبران هوا پرست افتد) كَانُوا مَعَ أَكْثَرِهِمْ دُنْيَا وَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ، لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ فِي طَبَعٍ (آلودگى ، ننگ) وَ طَمَعٍ ، لَا يَزَالُ يُسْمَعُ صَوْتُ إِبْلِيسَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِبَاطِلٍ كَثِيرٍ ، يَصْبِرُ مِنْهُمُ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَذَى وَ التَّعْنِيفِ (زور گويى) وَ يَعِيبُونَ عَلَى الْعُلَمَاءِ بِالتَّكْلِيفِ (سخت گيرى ، اشاره به اينكه نهى علماى راستين را سخت گيرى مى دانند) ، وَ الْعُلَمَاءُ فِي أَنْفُسِهِمْ خَانَةٌ إِنْ كَتَمُوا النَّصِيحَةَ إِنْ رَأَوْا تَائِهاً (سر گردان) ضَالًّا لَا يَهْدُونَهُ أَوْ مَيِّتاً لَا يُحْيُونَهُ فَبِئْسَ مَا يَصْنَعُونَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ

عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ وَ أَنْ يَنْهَوْا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ وَ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لَا يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ ، فَالْعُلَمَاءُ مِنَ الْجُهَّالِ فِي جَهْدٍ وَ جِهَادٍ (علمای راستین با جهال در مبارزه اند) ، إِنْ وَعَظَتْ قَالُوا طَغَتْ (سر کشی کرده) ، وَ إِنْ عَلَّمُوا الْحَقَ الَّذِي تَرَكُوا قَالُوا خَالَفَتْ ، وَ إِنِ اعْتَزَلُوهُمْ قَالُوا فَارَقَتْ (کناره گیری کردن) ، وَ إِنْ قَالُوا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ عَلَى مَا تُحَدِّثُونَ قَالُوا نَافَقَتْ ، وَ إِنْ أَطَاعُوهُمْ (عده ای از مردم از علمای راستین پیروی کنند) قَالُوا عَصَتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَهَلَكَ جُهَّالٌ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ أُمِّيُّونَ فِيمَا يَتْلُونَ ، يُصَدِّقُونَ بِالْكِتَابِ عِنْدَ التَّعْرِيفِ (در هنگام تعریف از قرآن آنرا تصدیق کنند) وَ يُكَذِّبُونَ بِهِ عِنْدَ التَّحْرِيفِ (در هنگام تحریف قرآن آنرا تکذیب کنند و تحریفش را قبول کنند) فَلَا يُنْكِرُونَ ، أُولَئِكَ أَشْبَاهُ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ ، قَادَةٌ فِي الْهَوَى سَادَةٌ فِي الرَّدَى (بزرگان هلاکت) ، وَ آخَرُونَ مِنْهُمْ جُلُوسٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَ الْهُدَى ، لَا يَعْرِفُونَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْأُخْرَى ، يَقُولُونَ مَا كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ هَذَا وَ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ ، وَ صَدَّقُوا (اگر چه تصدیق دارند) تَرَكَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا مِنْ نَهَارِهَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ لَمْ يُبَدَّلْ فِيهِمْ سُنَّةٌ لَا خِلَافَ عِنْدَهُمْ وَ لَا اخْتِلَافَ ، فَلَمَّا غَشِيَ النَّاسَ ظُلْمَةُ خَطَايَاهُمْ صَارُوا إِمَامَيْنِ دَاعٍ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ دَاعٍ إِلَى النَّارِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَطَقَ الشَّيْطَانُ فَعَلَا صَوْتُهُ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ (اولیاء شیطان) وَ كَثُرَ خَيْلُهُ وَ رَجْلُهُ (سواران و پیاده ها) وَ شَارَكَ فِي الْمَالِ وَ الْوَلَدِ مَنْ أَشْرَكَهُ ، فَعُمِلَ بِالْبِدْعَةِ وَ تُرِكَ الْكِتَابُ وَ السُّنَّةُ وَ نَطَقَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ بِالْحُجَّةِ وَ أَخَذُوا بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ ، فَتَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَهْلُ الْحَقِّ وَ أَهْلُ الْبَاطِلِ ، وَ تَخَاذَلَ وَ تَهَادَنَ أَهْلُ الْهُدَى (اهل هدایت از هم بریده شدند و سازش کردند) وَ تَعَاوَنَ أَهْلُ الضَّلَالَةِ حَتَّى كَانَتِ الْجَمَاعَةُ مَعَ فُلَانٍ وَ أَشْبَاهِهِ ، فَاعْرِفْ هَذَا الصِّنْفَ وَ صِنْفٌ آخَرُ ، فَأَبْصِرْهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ نُجَبَاءُ (برگزیدگان) وَ الْزَمْهُمْ (ملازم آنان باش) حَتَّى تَرِدَ أَهْلَكَ (تا در قیامت به اهل خود یعنی صالحین برسی) ، فَإِنَّ الْخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَلا ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، (إِلَى هَاهُنَا رِوَايَةُ الْحُسَيْنِ وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى زِيَادَةٌ) ، لَهُمْ عِلْمٌ بِالطَّرِيقِ ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ بَلَاءٌ فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهِمْ (اگر دیدی مبتلا هستند بدان توجه نکن) ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ عَسْفٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسْفِ (اگر دیدی زور گویان به ایشان زور می گویند) وَ خَسْفٌ (در نظر ها خوارند) وَ دُونَهُمْ بَلَايَا تَنْقَضِي (اینها می گذرد) ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَخَاءٍ ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِخْوَانَ الثِّقَةِ ذَخَائِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تَذْهَبَ بِكَ الظُّنُونُ عَنِّي (اگر نمی ترسیدم که گمانهای ناروا بمن ببری) لَجَلَيْتُ لَكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ غَطَّيْتُهَا وَ لَنَشَرْتُ لَكَ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ كَتَمْتُهَا ، وَ لَكِنِّي أَتَّقِيكَ وَ أَسْتَبْقِيكَ (پا بر جا بمانی) ، وَ لَيْسَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَتَّقِي أَحَداً فِي مَكَانِ التَّقْوَى (در زمان ملاحظه کردن) ، وَ الْحِلْمُ لِبَاسُ الْعَالِمِ فَلَا تَعْرَيَنَّ مِنْهُ وَ السَّلَامُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص126

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ ، فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص267

عن أمير المؤمنين ع : ليسَ كُلُّ ذي عَينٍ يُبصِرُ و لا كُلُّ ذي أذنٍ يَسمَعُ ، فتَصَدَّقُوا على أولي العُقُولِ الزَّمِنَةِ (آفت زده) و الألبابِ الحائِرَةِ بالعلومِ التي هي أفضلُ صَدَقَاتِكُم ، ثم تلا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلْنا مِنَ الْبَيِّناتِ وَ الْهُدى مِنْ بَعْدِ ما بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتابِ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ .

*** إلا الذين تابوا و أصلحوا و بينوا فأولئک أتوب عليهم و أنا التواب الرحيم (البقرة 160)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص571

عن العسكرى ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا مِنْ كِتْمَانِهِ وَ أَصْلَحُوا أَعْمَالَهُمْ ، وَ أَصْلَحُوا مَا كَانُوا أَفْسَدُوهُ بِسُوءِ التَّأْوِيلِ ، فَجَحَدُوا بِهِ فَضْلَ الْفَاضِلِ وَ اسْتِحْقَاقَ الْمُحِقِ ، وَ بَيَّنُوا مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَعْتِ مُحَمَّدٍ ص وَ صِفَتِهِ وَ مِنْ ذِكْرِ عَلِيٍّ ع وَ حِلْيَتِهِ وَ مَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَأُولئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ وَ أَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

آيه و روايت دلالت دارد بر اينكه توبه از كتمان علم دين ممكن نيست مگر با تبيين آنچه كتمان نموده است .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص137

فِي تُحَفِ الْعُقُولِ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَالَ لِشَمْعُونَ بْنِ لَاوِي فِي حَدِيثٍ وَ أَمَّا عَلَامَةُ التَّائِبِ فَأَرْبَعَةٌ ، النَّصِيحَةُ لِلَّهِ فِي عَمَلِهِ وَ تَرْكُ الْبَاطِلِ وَ لُزُومُ الْحَقِّ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْخَيْرِ.

*** إن الذين كفروا و ماتوا و هم كفار أولئک عليهم لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين (البقرة 161)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص572

قَالَ الْإِمَامُ ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فِي رَدِّهِمْ نُبُوَّةَ مُحَمَّدٍ ص وَ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ ماتُوا وَ هُمْ كُفَّارٌ عَلَى كُفْرِهِمْ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ يُوجِبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمُ الْبُعْدَ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَ السُّحْقَ (أى البُعد) مِنَ الثَّوَابِ ، وَ الْمَلائِكَةِ وَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ يَلْعَنُونَهُمْ ، وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ لَعْنَةُ النَّاسِ

أَجْمَعِينَ كُلٌّ يَلْعَنُهُمْ ، لِأَنَّ كُلَّ الْمَأْمُورِينَ الْمَنْهِيِّينَ (بازداشته شده ، مأمور به امر الهى) يَلْعَنُونَ الْكَافِرِينَ ، وَ الْكَافِرُونَ أَيْضاً يَقُولُونَ لَعَنَ اللَّهُ الْكَافِرِين ، فَهُمْ فِي لَعْنِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضاً ، خالِدِينَ فِيها فِي اللَّعْنَةِ ، فِي نَارِ جَهَنَّمَ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذابُ يَوْماً وَ لَا سَاعَةً وَ لا هُمْ يُنْظَرُونَ لَا يُؤَخَّرُونَ سَاعَةً ، وَ لَا يُحَلُّ بِهِمُ الْعَذَابُ (دلالت حديث بر كفر منكر ولايت امام ع)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص152

قَالَ النَّبِيُّ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ وَ يُسَمُّونَهُ النَّبِيذَ ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ هُمْ مِنِّي بِرَاءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الزَّانِي بِأُمِّهِ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرِّبَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ، وَ شَرِبَ الْمُسْكِرَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيراً هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَكْلِهِ الرِّبَا لِأَنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، أُولَئِكَ يَظْلِمُونَ الْأَبْرَارَ وَ يُصَدِّقُونَ الْفُجَّارَ وَ الْفَسَقَةَ ، الْحَقُّ عِنْدَهُمْ بَاطِلٌ وَ الْبَاطِلُ عِنْدَهُمْ حَقٌّ ، هَذَا كُلُّهُ لِلدُّنْيَا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى غَيْرِ حَقٍّ ، وَ لَكِنْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ ، وَ رَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ اطْمَأَنُّوا بِها وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ ، أُولئِكَ مَأْواهُمُ النَّارُ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ .

حديث تلويحا اشاره دارد بر اينكه شارب خمر جزو آن گروهى است كه مستحق لعن خدا و ملائكه و جميع مردم است و اثبات كفر او بعيد نيست .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص34 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن النبى ص : مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ (أى الأئمة ع) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَ لَا عَدْلًا (صرفا و عدلا أي توبة و فدية ، فالمراد بالصرف هاهنا ما يصرف الإنسان عن عذاب اللّه ، و العدل الفدية) .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص541 (# خمس)

عن القائم ع فى توقيع : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَماً حَرَاما . (اشاره به خمسى است كه بدون اذن امام ع مصرف شود)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص234

رُوِيَ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ص : إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ إِلَّا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص147

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ آذَى مُؤْمِناً فَقَدْ آذَانِي ، وَ مَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَ مَنْ آذَى اللَّهَ فَهُوَ مَلْعُونٌ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص289

قال النبى ص : مَنْ مَنَعَ طَالِباً حَاجَتَهُ وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى قَضَائِهَا فَعَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ عَشَّارٍ (باجگير) ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ مَا يَبْلُغُ خَطِيئَةُ عَشَّارٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عَلَى الْعَشَّارِ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَ مَنْ يَلْعَنْهُ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص237

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فى حديث : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ حَبَسَ أَجِيراً أَجْرَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَ لَا عَدْلًا ، وَ هُوَ مَحَبَّةُ آلِ مُحَمَّدٍ ص (أى هذا الأجر) ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً وَ هِيَ إِقْرَارُ الْإِمَامَةِ لَهُمْ وَ الْإِحْسَانُ إِلَيْهِمْ وَ بِرُّهُمْ وَ صِلَتُهُمْ نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً أَيْ نُكَافِئْ عَلَى ذَلِكَ بِالْإِحْسَانِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص265

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَ لَا صَرْفٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَدَثُ ؟ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ مَثَّلَ مُثْلَةً بِغَيْرِ قَوَدٍ (أى القصاص) أَوِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً بِغَيْرِ سُنَّةٍ أَوِ انْتَهَبَ (تاراج كردن) نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ ، قَالَ فَقِيلَ مَا الْعَدْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْفِدْيَةُ ، قَالَ فَقِيلَ مَا الصَّرْفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ التَّوْبَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص246

حَنَانٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا كَانَ وُلْدُ يَعْقُوبَ أَنْبِيَاءَ ؟ قَالَ لَا ، وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا أَسْبَاطَ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُوا الدُّنْيَا إِلَّا سُعَدَاءَ ، تَابُوا وَ تَذَكَّرُوا مَا صَنَعُوا ، وَ إِنَ الشَّيْخَيْنِ فَارَقَا الدُّنْيَا وَ لَمْ يَتُوبَا وَ لَمْ يَتَذَكَّرَا مَا صَنَعَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَعَلَيْهِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص244

عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُكَنَّى أَبَا خَدِيجَةَ وَ مَعَهُ سِتُّونَ رَجُلًا مِنْ بَجِيلَةَ ، فَسَلَّمَ وَ سَلَّمُوا ، ثُمَّ جَلَسَ وَ جَلَسُوا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا خَدِيجَةَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ عِنْدَكَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ص تُحَدِّثُنَا بِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، يَا قَنْبَرُ ائْتِنِي بِالْكِتَابَةِ فَفَضَّهَا (باز كردن مهر) ، فَإِذَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، إِنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنِ انْتَمَى (منسوب كردن) إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، وَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً ، وَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَجِيراً ، وَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ سَرَقَ شِبْراً (وجب) مِنَ الْأَرْضِ وَ حُدُودِهَا ، يُكَلَّفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَجِيءَ بِذَلِكَ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ وَ اللَّهِ لَوْ كُلِّفَتْ هَذَا دَوَابُّ الْأَرْضِ مَا أَطَاقَتْهُ ، فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا خَدِيجَةَ إِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ مَوَالِي كُلِ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَنَا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ (أى اللعنة) ، وَ الْأَجِيرُ لَيْسَ بِالدِّينَارِ وَ لَا بِالدِّينَارَيْنِ وَ لَا بِالدِّرْهَمِ وَ لَا بِالدِّرْهَمَيْنِ ، بَلْ مَنْ ظَلَمَ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَهُ فِي قَرَابَتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَمَنْ ظَلَمَ رَسُولَ اللَّهِ ص أَجْرَهُ فِي قَرَابَتِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

*** و إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم (البقرة 163)

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص320

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ زَيْدٍ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص224 (# تقيه)

قَالَ العسكرى ع : وَ قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع مَنْ أَكْمَلُ النَّاسِ ؟ قَالَ أَعْمَلُهُمْ بِالتَّقِيَّةِ وَ أَقْضَاهُمْ لِحُقُوقِ إِخْوَانِهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ قَالَ الرَّحِيمُ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَسَّعَ لَهُمْ فِي التَّقِيَّةِ ، يُجَاهِرُونَ بِإِظْهَارِ مُوَالاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِ إِذَا قَدَرُوا ، وَ

يُسِرُّونَ بِهَا إِذَا عَجَزُوا . (در ادامه حديث در بحار الانوار ج72 ص409 عبارت زير هم آمده است) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَوْ شَاءَ لَحَرَّمَ عَلَيْكُمُ التَّقِيَّةَ وَ أَمَرَكُمْ بِالصَّبْرِ عَلَى مَا يَنَالُكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عِنْدَ إِظْهَارِكُمُ الْحَقَّ ، أَلَا فَأَعْظَمُ فَرَائِضِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بَعْدَ فَرْضِ مُوَالاتِنَا وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِنَا اسْتِعْمَالُ التَّقِيَّةِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ إِخْوَانِكُمْ وَ مَعَارِفِكُمْ ، وَ قَضَاءِ حُقُوقِ إِخْوَانِكُمْ فِي اللَّهِ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَلِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص118

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَ ع مَا مَعْنَى الْوَاحِدِ ؟ فَقَالَ إِجْمَاعُ الْأَلْسُنِ عَلَيْهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

*** و من الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله و الذين ءامنوا أشد حبا لله و لو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا و أن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار (البقرة 165 و 166 و 167)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص374 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْداداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ، قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ أَوْلِيَاءُ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ اتَّخَذُوهُمْ أَئِمَّةً دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ لَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذابِ ، إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُمْ وَ اللَّهِ يَا جَابِرُ أَئِمَّةُ الظَّلَمَةِ وَ أَشْيَاعُهُمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص369

عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام في قول الله وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْداداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ قالا هم آل محمد صلى الله عليه و آله .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص101

عن أَبی عَبْدِ اللّهِ ع يَقُولُ : لَا يُمْحِضُ رَجُلٌ الْإِيمَانَ بِاللّهِ حَتَّى يَكُونَ اللّهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ .

نهج الفصاحة ؛ ص738

عن النبى ص : من آثر محبّة اللّه على محبّة النّاس كفاه اللّه مؤنة النّاس .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص578 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ العسکری ع : إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا لَوْ رَأَى هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَنْدَادَ حِينَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا الرُّؤَسَاءُ مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الرَّعَايَا وَ الْأَتْبَاعَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ فَنِيَتْ حِيَلُهُمْ ، وَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى النَّجَاةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِشَيْءٍ ، وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا الْأَتْبَاعُ لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً يَتَمَنَّوْنَ لَوْ كَانَ لَهُمْ كَرَّةٌ ؛ رَجْعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ هُنَاكَ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا هَاهُنَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَذلِكَ كَمَا تَبَرَّأَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا لِغَيْرِ اللَّهِ ، فَيَرَوْنَ أَعْمَالَ غَيْرِهِمُ الَّتِي كَانَتْ لِلَّهِ قَدْ عَظَّمَ اللَّهُ ثَوَابَ أَهْلِهَا ، وَ رَأَوْا أَعْمَالَ أَنْفُسِهِمْ لَا ثَوَابَ لَهَا إِذْ كَانَتْ لِغَيْرِ اللَّهِ ، أَوْ كَانَتْ عَلَى غَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ كَانَ عَذَابُهُمْ سَرْمَداً دَائِماً ، وَ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ كُفْراً لَا تَلْحَقُهُمْ شَفَاعَةُ نَبِيٍّ وَ لَا وَصِيٍّ وَ لَا خَيِّرٍ مِنْ خِيَارِ شِيعَتِهِمْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص579

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَةٍ زَالَ (دست برداشتن) عَنْ وَلَايَتِنَا وَ خَالَفَ طَرِيقَتَنَا وَ سَمَّى غَيْرَنَا بِأَسْمَائِنَا وَ أَسْمَاءِ خِيَارِ أَهْلِنَا الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ لِلْقِيَّامِ بِدِينِهِ وَ دُنْيَاهُ ، وَ لَقَّبَهُ بِأَلْقَابِنَا وَ هُوَ لِذَلِكَ يُلَقِّبُهُ مُعْتَقِداً ، لَا يَحْمِلُهُ عَلَى ذَلِكَ تَقِيَّةُ خَوْفٍ ، وَ لَا تَدْبِيرُ مَصْلَحَةِ دِينٍ ، إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَنْ كَانَ قَدِ اتَّخَذَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً ، وَ حُشِرَ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ كَانُوا يُغْوُونَهُ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدِي أَ رَبّاً مَعِي ، هَؤُلَاءِ كُنْتَ تَعْبُدُ وَ إِيَّاهُمْ كُنْتَ تَطْلُبُ ، فَمِنْهُمْ فَاطْلُبْ ثَوَابَ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ، لَكَ مَعَهُمْ عِقَابُ أَجْرَائِكَ (بی باکی) ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُحْشَرَ الشِّيعَةُ الْمُوَالُونَ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا ع مِمَّنْ كَانَ فِي تَقِيَّةٍ لَا يُظْهِرُ مَا يَعْتَقِدُهُ ، وَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ تَقِيَّةٌ وَ كَانَ يُظْهِرُ مَا يَعْتَقِدُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى انْظُرُوا حَسَنَاتِ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ فَضَاعِفُوهَا ، قَالَ فَيُضَاعِفُونَ حَسَنَاتِهِمْ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى انْظُرُوا ذُنُوبَ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ، فَيَنْظُرُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَلَّتْ ذُنُوبُهُ فَكَانَتْ مَغْمُورَةً (پوشيده ، نا معلوم) فِي طَاعَاتِهِ ، فَهَؤُلَاءِ السُّعَدَاءُ مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَ الْأَصْفِيَاءِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَ عَظُمَتْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَدِّمُوا الَّذِينَ كَانُوا لَا تَقِيَّةَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَوْلِيَاءِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ، فَيُقَدَّمُونَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى انْظُرُوا

حَسَنَاتِ عِبَادِي هَؤُلَاءِ النُّصَّابِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْأَنْدَادَ مِنْ دُونِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ مِنْ دُونِ خُلَفَائِهِمْ ، فَاجْعَلُوهَا لِهَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، لِمَا كَانَ مِنِ اغْتِيَابِهِمْ لَهُمْ بِوَقِيعَتِهِمْ فِيهِمْ (بخاطر غيبتى كه از ايشان مى كردند) ، وَ قَصْدِهِمْ إِلَى أَذَاهُمْ ، فَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، فَتَصِيرُ حَسَنَاتُ النَّوَاصِبِ لِشِيعَتِنَا الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ تَقِيَّةٌ ، ثُمَّ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَى سَيِّئَاتِ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ النُّصَّابِ بِوَقِيعَتِهِمْ فِيهِمْ زِيَادَاتٌ ، فَاحْمِلُوا عَلَى أُولَئِكَ النُّصَّابِ بِقَدْرِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لِهَؤُلَاءِ الشِّيعَةِ ، فَيُفْعَلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ائْتُوا بِالشِّيعَةِ الْمُتَّقِينَ لِخَوْفِ الْأَعْدَاءِ ، فَافْعَلُوا فِي حَسَنَاتِهِمْ وَ سَيِّئَاتِهِمْ وَ حَسَنَاتِ هَؤُلَاءِ النُّصَّابِ وَ سَيِّئَاتِهِمْ مَا فَعَلْتُمْ بِالْأَوَّلِينَ ، فَيَقُولُ النَّوَاصِبُ يَا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ كَانُوا مَعَنَا فِي مَشَاهِدِنَا حَاضِرِينَ ، وَ بِأَقَاوِيلِنَا قَائِلِينَ ، وَ لِمَذَاهِبِنَا مُعْتَقِدِينَ ، فَيُقَالُ كَلَّا وَ اللَّهِ يَا أَيُّهَا النُّصَّابُ مَا كَانُوا لِمَذَاهِبِكُمْ مُعْتَقِدِينَ ، بَلْ كَانُوا بِقُلُوبِهِمْ لَكُمْ إِلَى اللَّهِ مُخَالِفِينَ ، وَ إِنْ كَانُوا بِأَقْوَالِكُمْ قَائِلِينَ وَ بِأَعْمَالِكُمْ عَامِلِينَ لِلتَّقِيَّةِ مِنْكُمْ مَعَاشِرَ الْكَافِرِينَ ، قَدِ اعْتَدَدْنَا لَهُمْ بِأَقَاوِيلِهِمْ وَ أَفَاعِيلِهِمُ اعْتِدَادَنَا بِأَقَاوِيلِ الْمُطِيعِينَ وَ أَفَاعِيلِ الْمُحْسِنِينَ ، إِذْ كَانُوا بِأَمْرِنَا عَامِلِينَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَعِنْدَ ذَلِكَ تَعْظُمُ حَسَرَاتُ النُّصَّابِ إِذَا رَأَوْا حَسَنَاتِهِمْ فِي مَوَازِينِ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ رَأَوْا سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا عَلَى ظُهُورِ مَعَاشِرِ النُّصَّابِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ .

(# اطاعت و محبت امام جور) (# تقيه)

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص285 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَيَقُومُ دَاوُدُ النَّبِيُّ ع ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَسْنَا إِيَّاكَ أَرَدْنَا وَ إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ خَلِيفَةً ، ثُمَّ يُنَادِي ثَانِيَةً أَيْنَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَيَقُومُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَعَلَّقْ بِحَبْلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِيَسْتَضِيءَ بِنُورِهِ وَ لِيَتَّبِعَهُ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجِنَانِ ، قَالَ فَيَقُومُ أُنَاسٌ قَدْ تَعَلَّقُوا بِحَبْلِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَتَّبِعُونَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَلَا مَنِ ائْتَمَّ بِإِمَامٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَّبِعْهُ إِلَى حَيْثُ شَاءَ وَ يَذْهَبُ بِهِ ، فَحِينَئِذٍ يَتَبَرَّأُ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص11 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ائْتَمُّوا بِإِمَامِهِمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَ يَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص11 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مَالِكُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ قَوْمٍ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص14 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً (منظور لعن در قيامت است) ؛ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ (ادعا كردن) مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى ؛ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلك) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ لَقَدْ رَكِبَ الْقَوْمُ الظُّلْمَ وَ الْكُفْرَ فِي اخْتِلَافِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَ تَفْرِيقِهِمُ الْأُمَّةَ

وَ تَشْتِيتِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَ اعْتِدَائِهِمْ عَلَى أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ وَ الْعِقَابِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالْمُخَالَفَةِ ، فَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص73

عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبد الله ع وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ ، قال أعداءُ عليٍّ ع هم المُخَلَّدونَ في النارِ أبدا الآبدينَ و دَهر الدّاهِرين .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص42

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ ، قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَدَعُ مَالَهُ لَا يُنْفِقُهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ بُخْلًا ، ثُمَّ يَمُوتُ فَيَدَعُهُ لِمَنْ يَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَوْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنْ عَمِلَ بِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ رَآهُ فِي مِيزَانِ غَيْرِهِ فَرَآهُ حَسْرَةً وَ قَدْ كَانَ الْمَالُ لَهُ ، وَ إِنْ كَانَ عَمِلَ بِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ قَوَّاهُ بِذَلِكَ الْمَالِ حَتَّى عَمِلَ بِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** يا أيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا و لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء و الفحشاء و أن تقولوا على الله ما لا تعلمون (البقرة 168 و 169)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص447 (# اطاعت و محبت امام جور)

في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قال هي ولاية الثاني و الأول .

اگر چه ظاهرا اشاره حديث به قبول ولايت ابوبكر و عمر است ولى معنا مى تواند عام باشد و شامل قبول ولايت هر امام جورى گردد .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص379 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير الإمام العسكرى عليه السلام يا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلالًا طَيِّباً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّما يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشاءِ وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ، قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ ثِمَارِهَا وَ أَطْعِمَتِهَا حَلالًا طَيِّباً لَكُمْ إِذَا أَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فِي تَعْظِيمِ مَنْ عَظَّمَهُ وَ الِاسْتِخْفَافِ لِمَنْ أَهَانَهُ وَ صَغَّرَهُ ، وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ (گامها) الشَّيْطانِ مَا يَخْطُو بِكُمْ إِلَيْهِ (سوق دادن) وَ يُغْرِيكُمْ بِهِ (مشتاق كردن) مِنْ مُخَالَفَةِ مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ رَسُولًا

أَفْضَلَ الْمُرْسَلِينَ وَ أَمَرَهُ بِنَصْبِ مَنْ جَعَلَهُ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَ سَائِرِ مَنْ جَعَلَهُمْ خُلَفَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ ، إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ لَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِمُخَالَفَةِ أَفْضَلِ النَّبِيِّينَ وَ مُعَانَدَةِ أَشْرَفِ الْوَصِيِّينَ ، إِنَّما يَأْمُرُكُمْ الشَّيْطَانُ بِالسُّوءِ بِسُوءِ الْمَذْهَبِ وَ الِاعْتِقَادِ فِي خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ جُحُودِ وَلَايَةِ أَفْضَلِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ بِإِمَامَةِ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ فِي الْإِمَامِ حَظّاً وَ مَنْ جَعَلَهُ مِنْ أَرَاذِلِ أَعْدَائِهِ وَ أَعْظَمِهِمْ كُفْراً بِهِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص223

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قَالَ كُلُّ يَمِينٍ بِغَيْرِ اللَّهِ فَهِيَ مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج62 ؛ ص99

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ الْحَلْفُ بِالطَّلَاقِ ، وَ النَّذْرُ فِي الْمَعَاصِي ، وَ كُلُّ يَمِينٍ بِغَيْرِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص443

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ وَ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ إِتْيَانُهُ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِهِ فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ .

و ظاهرا اگر انسان خود را به هر چيزى متعبد كند كه خدا اذن نفرموده تبعيت خطوات الشيطان است .

رواياتى در حليت عامه : (# حليت عامه)

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص44

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع : كُلُّ شَيْءٍ مُطْلَقٌ (آزاد) حَتَّى يَرِدَ فِيهِ نَصٌّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص313

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ حَرَامٌ بِعَيْنِهِ (دقيقا و يقينا) فَتَدَعَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِكَ ، وَ ذَلِكَ مِثْلُ الثَّوْبِ يَكُونُ قَدِ اشْتَرَيْتَهُ وَ هُوَ سَرِقَةٌ ، أَوِ الْمَمْلُوكِ عِنْدَكَ وَ لَعَلَّهُ حُرٌّ قَدْ

بَاعَ نَفْسَهُ أَوْ خُدِعَ فَبِيعَ أَوْ قُهِرَ ، أَوِ امْرَأَةٍ تَحْتَكَ وَ هِيَ أُخْتُكَ أَوْ رَضِيعَتُكَ ، وَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى هَذَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ غَيْرُ ذَلِكَ أَوْ تَقُومَ بِهِ الْبَيِّنَةُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص669

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْأَشْيَاءُ مُطْلَقَةٌ مَا لَمْ يَرِدْ عَلَيْكَ أَمْرٌ وَ نَهْيٌ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ أَبَداً مَا لَمْ تَعْرِفِ الْحَرَامَ مِنْهُ فَتَدَعَهُ .

و حلال خدا را بر خود حرام كردن تشريع و خطا است :

يا أيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم (المائدة 87)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص11

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنِّي لَعَنْتُ سَبْعَةً لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ ، قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ الْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَ الْمُخَالِفُ لِسُنَّتِي ، وَ الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ الْمُسَلَّطُ بِالْجَبَرُوتِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ وَ يُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ ، وَ الْمُسْتَأْثِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِفَيْئِهِمْ مُسْتَحِلًّا لَهُ (اختصاص دهنده غنائم مسلمين به خود كه آن را حلال داند) ، وَ الْمُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص293 (# معناى زهد)

وَ قَالَ النبى ص : الزُّهْدُ لَيْسَ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، وَ لَكِنْ أَنْ يَكُونَ بِمَا فِي يَدَيِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص251 (# معناى زهد)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا بِإِضَاعَةِ (استفاده نكردن) الْمَالِ وَ لَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، بَلِ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص51 (# معناى زهد)

قَالَ ص : لَيْسَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا تَحْرِيمَ الْحَلَالِ وَ لَا إِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَ لَكِنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ الصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَ الْيَأْسُ عَنِ النَّاسِ .

*** و إذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءابائنا أو لو كان ءابائهم لا يعقلون شيئا و لا يهتدون (البقرة 170)

مكاتيب الأئمة عليهم السلام ؛ ج4 ؛ ص484 (# عاقل عالم است) (# عاقل ديندار است)

عن موسى بن جعفر ع فى وصيته ع لهشام : يا هِشامُ ثُمَّ بَيَّنَ أنَّ العَقلَ مَعَ العِلمِ ، فَقالَ وَ تِلْكَ الأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَ ما يَعْقِلُها إلّا الْعالِمُونَ ، ياهِشامُ ثُمَّ ذَمَّ الَّذينَ لا يَعقِلونَ ، فَقالَ وَ إذا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ قالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ ، وَ قالَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قال وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ .

حديث دلالت صريح دارد كه عقل در انسان وجود نخواهد داشت مگر با وجود علم . پس آيه شريفه كه بيان مى كند عده اى تبعيت از آيات خدا را رها مى كنند و حجيت گذشتگان (اعم از پدران و علماء و بزرگانشان) را بيش از حجيت آيات خدا مى دانند ، اين بخاطر جهل ايشان و گذشتگان ايشان است و فقدان علم در ايشان سبب سلب قدرت تعقل ايشان گشته است . چه بسيارند كسانى كه وقتى از آيات خدا و سنت رسول خدا ص و روايات بر ايشان گفته مى شود تنها جوابشان اين است كه " يعنى مى گويى اين همه علماء و گذشتگان و بزرگان ما به خطا رفته اند؟ اين بسيار بعيد است" وخداى تعالى فرموده و ما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن و إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (النجم 28)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص26 (# عاقل عالم است)

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا مُفَضَّلُ لَا يُفْلِحُ مَنْ لَا يَعْقِلُ وَ لَا يَعْقِلُ مَنْ لَا يَعْلَمُ ، وَ سَوْفَ يَنْجُبُ مَنْ يَفْهَمُ (من يكون ذا فهم فهو قريب من أن يصير عالما) وَ يَظْفَرُ مَنْ يَحْلُمُ ، وَ الْعِلْمُ جُنَّةٌ وَ الصِّدْقُ عِزٌّ وَ الْجَهْلُ ذُلٌّ وَ الْفَهْمُ مَجْدٌ ، الى أن قال مَنْ هَجَمَ عَلَى أَمْرٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ جَدَعَ أَنْفَ نَفْسِهِ (بينى خود را بريده كنايه از دست زدن به كار سخت) ، وَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَمْ يَفْهَمْ ، وَ مَنْ لَمْ يَفْهَمْ لَمْ يَسْلَمْ ، وَ مَنْ لَمْ يَسْلَمْ لَمْ يُكْرَمِ الخبر

*** و مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع إلا دعاء و نداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون (البقرة 171)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص583 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ الْإِمَامُ العسكری ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِبَادَتِهِمْ لِلْأَصْنَامِ وَ اتِّخَاذِهِمْ لِلْأَنْدَادِ مِنْ دُونِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً (مانند كسى است كه به حيوانى بانگ مى زند ولى حيوان جز آوا و صدا نمى شنود) ، لَا يَفْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهُ فَيُغِيثَ الْمُسْتَغِيثَ (تا به فرياد استغاثه كننده رسيده شود) ، وَ يُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ (و به درخواست كننده كمک يارى شود) ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ عَنِ الْهُدَى فِي اتِّبَاعِهِمُ الْأَنْدَادَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ الْأَضْدَادَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، الَّذِينَ سَمَّوْهُمْ بِأَسْمَاءِ خِيَارِ خَلَائِفِ اللَّهِ ، وَ لَقَّبُوهُمْ بِأَلْقَابِ أَفَاضِلِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ نَصَبَهُمُ اللَّهُ لِإِقَامَةِ دِينِ اللَّهِ ، فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع هَذَا فِي عُبَّادِ الْأَصْنَامِ ، وَ فِي النُّصَّابِ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص نَبِيِّ اللَّهِ ، هُمْ أَتْبَاعُ إِبْلِيسَ وَ عُتَاةُ مَرَدَتِهِ (مريدان بى ايمان شيطان) ، سَوْفَ يَصِيرُونَ إِلَى الْهَاوِيَةِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنَّ مَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْهُ أَعَاذَهُ اللَّهُ ، وَ تَعَوَّذُوا مِنْ هَمَزَاتِهِ وَ نَفَخَاتِهِ وَ نَفَثَاتِهِ . أَ تَدْرُونَ مَا هِيَ ؟ أَمَّا هَمَزَاتُهُ فَمَا يُلْقِيهِ فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ نُبْغِضُكُمْ بَعْدَ مَا عَرَفْنَا مَحَلَّكُمْ مِنَ اللَّهِ وَ مَنْزِلَتَكُمْ ؟ قَالَ ص بِأَنْ تُبْغِضُوا أَوْلِيَاءَنَا وَ تُحِبُّوا أَعْدَاءَنَا ، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ مَحَبَّةِ أَعْدَائِنَا وَ عَدَاوَةِ أَوْلِيَائِنَا ، فَتَعَاذُوا مِنْ بُغْضِنَا وَ عَدَاوَتِنَا ، فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَنَا فَقَدْ عَادَانَا وَ نَحْنُ مِنْهُ بِرَاءٌ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ بَرِيءٌ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج2 ؛ ص218

هو المرويّ عن أبي جعفر عليه السّلام على ما في مجمع البيان : مَثَلُ الّذينَ كفروا في دعائِكَ إيّاهم أي مَثَلُ الدّاعِي لهم إلى الإيمان ؛ كمثلِ النّاعِقِ (ندا دهنده) في دعائهِ المَنعوقِ بِهِ من البهائمِ الّتي لا تَفهَمُ ، و إنّما تَسمعُ الصّوتَ و كما أنّ الأنعامَ لا يَحصُلُ لها من دعاءِ الدّاعي إلّا السّماعُ دونَ تَفَهُّمِ المعنَى ، فكذلك الكفّارُ لا يَحصُلُ لهم من دعائِك إيّاهم إلى الإيمانِ إلّا السَّمَاعُ دونَ تَفَهُّمِ المعنَى ، لأنّهم يُعرِضُونَ عن قبولِ قولِك ، و يَنصَرِفونَ عن تَأَمُّلِه ، فيكونون بمنزلةِ مَن لم يَعقِلهُ و لم يَفهَمهُ .

*** يا أيها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم و اشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون (البقرة 172)

احاديث در اين باب كه استفاده مومن از نعمات خدا نه تنها مذموم نيست بلكه ممدوح است :

(# استفاده از نعمات خدا براى مومن)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج42 ؛ ص173

قَالَ الرَّبِيعُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ عَاصِمَ بْنَ زِيَادٍ أَخِي ، قَالَ مَا لَهُ ؟ قَالَ لَبِسَ الْعَبَاءَ وَ تَرَكَ الْمُلَاءَ (نپوشيدن لباس نرم) وَ غَمَّ أَهْلَهُ وَ حَزَنَ وُلْدَهُ ، فَقَالَ ع ادْعُوا لِي عَاصِماً ، فَلَمَّا أَتَاهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ

وَ قَالَ وَيْحَكَ يَا عَاصِمُ ، أَ تَرَى اللَّهَ أَبَاحَ لَكَ اللَّذَّاتِ وَ هُوَ يَكْرَهُ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا ، لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَ وَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ مَرَجَ (روان كردن) الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ، ثُمَّ قَالَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ، وَ قَالَ وَ مِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (حليه : زيور) ، أَمَا وَ اللَّهِ ابْتِذَالُ (بسيار بكار بردن چيزى) نِعَمِ اللَّهِ بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنِ ابْتِذَالِهَا بِالْمَقَالِ (يعنى با شكر لسانى) ، وَ قَدْ سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، وَ قَوْلُهُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، إِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَعْضِ نِسَائِهِ مَا لِي أَرَاكِ شَعْثَاءَ مَرْهَاءَ سَلْتَاءَ (كسيكه موى ژوليده دارد و سرمه نكشيده و خضاب نكرده) ، قَالَ عَاصِمٌ فَلِمَ اقْتَصَرْتَ (اكتفا كردن) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى لُبْسِ الْخَشِنِ وَ أَكْلِ الْجَشِبِ (نا گوار) ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا (تنگ گرفتن) لِأَنْفُسِهِمْ بِالْقَوَامِ ، كَيْلَا يَتَبَيَّغَ (باغى و عاصى كردن) بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ ، فَمَا قَامَ عَلِيٌّ ع حَتَّى نَزَعَ عَاصِمٌ الْعَبَاءَ وَ لَبِسَ مُلَاءَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص5

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ التَّجَمُّلَ وَ يُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَ التَّبَاؤُسَ (فقر و فقر نمايى) .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعَمِهِ عَلَى عَبْدِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ أَحَبَّ أَنْ يَرَاهَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : الْبَسْ وَ تَجَمَّلْ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ لْيَكُنْ مِنْ حَلَالٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص6

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ ، طَعَامٌ يَأْكُلُهُ وَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعَاوِنُهُ وَ يُحْصِنُ بِهَا فَرْجَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص7

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي ع عَنْ آبَائِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ التَّجَمُّلَ وَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَ التَّبَاؤُسَ (فقر و فقر نمايى) ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَهَا ، قِيلَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ يُنَظِّفُ ثَوْبَهُ وَ يُطَيِّبُ رِيحَهُ وَ يُجَصِّصُ دَارَهُ (سفيد كردن خانه) وَ يَكْنُسُ أَفْنِيَتَهُ (جارو كردن زباله) ، حَتَّى إِنَّ السِّرَاجَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص8

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِعُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ إِظْهَارُ النِّعْمَةِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِيَانَتِهَا ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُرَيَنَ إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِكَ ، قَالَ فَمَا رُئِيَ عُبَيْدٌ إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِهِ حَتَّى مَاتَ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص8

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ سُمِّيَ حَبِيبَ اللَّهِ مُحَدِّثٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ فَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ سُمِّيَ بَغِيضَ اللَّهِ مُكَذِّبٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص8

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّنِي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةٌ فَلَا يُظْهِرَهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص305

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ الشَّامِيِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَعْجَبَ إِلَى النَّاسِ مَنْ يَأْكُلُ الْجَشِبَ وَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ وَ يَتَخَشَّعُ ، قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ نَبِيٌّ ابْنُ نَبِيٍّ كَانَ يَلْبَسُ أَقْبِيَةَ الدِّيبَاجِ مَزْرُورَةً بِالذَّهَبِ وَ يَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ آلِ فِرْعَوْنَ يَحْكُمُ ، فَلَمْ يَحْتَجِ النَّاسُ إِلَى لِبَاسِهِ وَ إِنَّمَا احْتَاجُوا إِلَى قِسْطِهِ ، وَ إِنَّمَا يُحْتَاجُ مِنَ الْإِمَامِ إِلَى أَنْ إِذَا قَالَ صَدَقَ وَ إِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ وَ إِذَا حَكَمَ عَدَلَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً مِنْ حَلَالٍ ، وَ إِنَّمَا حَرَّمَ الْحَرَامَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَ قَدْ قَالَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص307

عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتَ تَرْوِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ وَ أَنْتَ تَلْبَسُ الْقُوهِيَّ وَ الْمَرْوِيَّ (نام دو شهر) ، قَالَ وَيْحَكَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ فِي زَمَانٍ ضَيِّقٍ ، فَإِذَا اتَّسَعَ الزَّمَانُ فَأَبْرَارُ الزَّمَانِ أَوْلَى بِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص166

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مِنَ الْمُرُوءَةِ اسْتِصْلَاحُ (بهسازى) الْمَالِ .

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِصْلَاحُ الْمَالِ مِنَ الْإِيمَانِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص49

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ : وَ اسْتِثْمَارُ الْمَالِ (بكار انداختن سرمايه) تَمَامُ الْمُرُوءَةِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص520

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ وَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ خَوَاتِيمُ (انگشتر ها) اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ مَصْلَحَةً لِخَلْقِهِ ، وَ بِهَا تَسْتَقِيمُ شُئُونُهُمْ وَ مَطَالِبُهُمْ ، فَمَنْ أَكْثَرَ لَهُ مِنْهَا فَقَامَ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا وَ أَدَّى زَكَاتَهَا فَذَاكَ الَّذِي طَابَتْ وَ خَلَصَتْ لَهُ ، وَ مَنْ أُكْثِرَ لَهُ مِنْهَا فَبَخِلَ بِهَا وَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا وَ اتَّخَذَ مِنْهَا الْآنِيَةَ (ظرف) فَذَلِكَ الَّذِي حَقَّ عَلَيْهِ وَعِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ اللَّهُ يَوْمَ يُحْمى عَلَيْها (داغ شدن) فِي نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوى (داغ نهادن) بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص304

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَ تَرَى اللَّهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ ؟ وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ ؟ لَا وَ لَكِنَّ الْمَالَ مَالُ اللَّهِ ، يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ وَ جَوَّزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْداً (به اندازه) وَ يَلْبَسُوا قَصْداً وَ يَنْكِحُوا قَصْداً وَ يَرْكَبُوا قَصْداً وَ يَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ (و جز اين مصارف باقى را به مستندان باز گردانند) وَ يَلُمُّوا بِهِ شَعَثَهُمْ (پريشانى آنان را رفع كنند) ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا وَ يَشْرَبُ حَلَالًا وَ يَرْكَبُ وَ يَنْكِحُ حَلَالًا ، وَ مَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَاماً ، ثُمَّ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ، أَ تَرَى اللَّهَ ائْتَمَنَ رَجُلًا عَلَى مَالٍ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَساً بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ يُجْزِيهِ فَرَسٌ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً وَ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً بِأَلْفِ دِينَارٍ وَ يُجْزِيهِ بِعِشْرِينَ دِينَاراً ، وَ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

حديث فوق استفاده از حلال را ممدوح دانسته ولی حد آنرا مشخص کرده که آنچه بیش از حد نیاز و بیش از حد رفع حوائج باشد اسراف است .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏76 ؛ ص313

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَفَى بِالرَّجُلِ خِزْياً (خواری) أَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً مُشَهِّراً وَ يَرْكَبَ دَابَّةً مُشَهِّرَةً .

حدیث بر دوجهت دلالت دارد . شهرتی که انسان خود را به فقراء شبیه کند و شهرتی که انسان مانند طواغیت زندگی کند هر دو مذموم است .

و دو حدیث که زهد عدم استفاده از نعم الهی نیست بلکه معیار دیگری دارد : (# معنای زهد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏5 ؛ ص71

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا قَصْرُ الْأَمَلِ وَ شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ الْوَرَعُ عَنْ كُلِّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

الخصال ؛ ج‏1 ؛ ص16

عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ الشُّبْهَةِ ، أَعْبَدُ النَّاسِ مَنْ أَقَامَ الْفَرَائِضَ ، أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْحَرَامَ ، أَشَدُّ النَّاسِ اجْتِهَاداً مَنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ .

*** إنما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ و لا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم (البقرة 173)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏6 ؛ ص265

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ قَالَ الْبَاغِي الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْإِمَامِ وَ الْعَادِي الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ لَا تَحِلُّ لَهُ الْمَيْتَةُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج‏3 ؛ ص345

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنِ اضْطُرَّ إِلَى الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ فَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ كَافِرٌ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص585

قال الإمام ع : قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنِ اضْطُرَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ ، غَيْرَ باغٍ وَ هُوَ غَيْرُ بَاغٍ عِنْدَ الضَّرُورَةِ عَلَى إِمَامٍ هُدًى ، وَ لا عادٍ وَ لَا مُعْتَدٍ قَوَّالٍ بِالْبَاطِلِ فِي نُبُوَّةٍ مَنْ لَيْسَ بِنَبِيٍّ ، أَوْ إِمَامَةِ مَنْ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي تَنَاوُلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ سَتَّارٌ لِعُيُوبِكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ، رَحِيمٌ بِكُمْ حِينَ أَبَاحَ لَكُمْ فِي الضَّرُورَةِ مَا حَرَّمَهُ فِي الرَّخَاءِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج2 ؛ ص408 (# تقيه)

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ تَقِيَّةً لَمْ يَضُرَّهُ إِذَا هُوَ أُكْرِهَ وَ اضْطُرَّ إِلَيْهِ ، قَالَ وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَيْهِ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص478 (# خمر)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُضْطَرُّ لَا يَشْرَبِ الْخَمْرَ ، لِأَنَّهَا لَا تَزِيدُهُ إِلَّا شَرّاً ، وَ لِأَنَّهُ إِنْ شَرِبَهَا قَتَلَتْهُ ، فَلَا يَشْرَبْ مِنْهَا قَطْرَةً ، وَ رُوِيَ لَا تَزِيدُهُ إِلَّا عَطَشاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص438

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ ، قَالَ الْبَاغِي بَاغِي الصَّيْدِ (كسى كه براى تفريح شكار مى كند) ، وَ الْعَادِي السَّارِقُ ، لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمَيْتَةَ إِذَا اضْطُرَّا إِلَيْهَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا ، لَيْسَ هِيَ عَلَيْهِمَا كَمَا هِيَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُقَصِّرَا فِي الصَّلَاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج62 ؛ ص136

الْعَيَّاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ رَفَعَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِيقَوْلِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ قَالَ الْبَاغِي الظَّالِمُ وَ الْعَادِي الْغَاصِبُ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص586 (# تقيه) (# اطاعت و محبت امام جور) (# امام نماز جماعت)

عن العسكرى ع قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا الْمُحَرَّمَاتِ كُلَّهَا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ غِيبَتَكُمْ لِأَخِيكُمُ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَعْظَمُ فِي التَّحْرِيمِ مِنَ الْمَيْتَةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَلَا وَ لا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ ، وَ إِنَّ الدَّمَ أَخَفُّ عَلَيْكُمْ فِي تَحْرِيمِ

أَكْلِهِ مِنْ أَنْ يَشِيَ (سعایت و سخن چینی) أَحَدُكُمْ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ ص إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ قَدْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَ السُّلْطَانَ الَّذِي وَشَى بِهِ إِلَيْهِ . وَ إِنَّ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ أَخَفُّ تَحْرِيماً مِنْ تَعْظِيمِكُمْ مَنْ صَغَّرَهُ اللَّهُ ، وَ تَسْمِيَتِكُمْ بِأَسْمَائِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ تَلَقُّبِكُمْ بِأَلْقَابِنَا مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ بِأَسْمَاءِ الْفَاسِقِينَ ، وَ لَقَّبَهُ بِأَلْقَابِ الْفَاجِرِينَ ، وَ إِنَّ مَا أُهِلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ أَخَفُّ تَحْرِيماً عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَعْقِدُوا نِكَاحاً أَوْ صَلَاةَ جَمَاعَةٍ بِأَسْمَاءِ أَعْدَائِنَا الْغَاصِبِينَ لِحُقُوقِنَا (یعنی نکاحتان را ایشان ببندند و پشت سر ایشان نماز بخوانید) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ تَقِيَّةٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنِ اضْطُرَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ غَيْرَ بَاغٍ وَ لا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ مَنِ اضْطَرَّهُ اللَّهْوُ (کنایه از اینکه بازی زندگی مجبورش کرد) إِلَى تَنَاوُلِ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ وَ هُوَ مُعْتَقِدٌ لِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا زَالَتِ التَّقِيَّةُ (یعنی اگر تقیه نبود معتقد به طاعت خدا بود) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ . وَ كَذَلِكَ مَنِ اضْطُرَّ إِلَى الْوَقِيعَةِ (بد گویی) فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَدْفَعَ عَنْهُ أَوْ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ الْهَلَاكَ مِنَ الْكَافِرِينَ النَّاصِبِينَ ، وَ مَنْ وَشَى بِهِ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ (کسیکه بردار مومنش از او بد گویی کرده) أَوْ وَشَى بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِيُهْلِكَهُمْ فَانْتَصَرَ لِنَفْسِهِ (از خود دفاع کند) وَ وَشَى بِهِ وَحْدَهُ (از آن یک نفر بد گویی کند) بِمَا يَعْرِفُهُ مِنْ عُيُوبِهِ الَّتِي لَا يَكْذِبُ فِيهَا (که در آن بدگویی دروغ نگوید) ، وَ مَنْ عَظَّمَ مُهَاناً فِي حُكْمِ اللَّهِ (به یکی از احکام خدا توهین کند) أَوْ أَوْهَمَ الْإِزْرَاءَ (کنایه بزند) عَلَى عَظِيمٍ فِي دِينِ اللَّهِ لِلتَّقِيَّةِ عَلَيْهِ (أی علی بعض المؤمنین) وَ عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ سَمَّاهُ (أی السلطان الجائر) بِالْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ خَوْفاً عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ تَقَبَّلَ أَحْكَامَهُمْ تَقِيَّةً فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَّعَ لَهُمْ فِي التَّقِيَّةِ . نَظَرَ الْبَاقِرُ ع إِلَى بَعْضِ شِيعَتِهِ وَ قَدْ دَخَلَ خَلْفَ بَعْضِ الْمُخَالِفِينَ إِلَى الصَّلَاةِ وَ أَحَسَّ الشِّيعِيُّ بِأَنَّ الْبَاقِرَ ع قَدْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَقَصَدَهُ وَ قَالَ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ صَلَاتِي خَلْفَ فُلَانٍ ، فَإِنِّي أَتَّقِيهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَصَلَّيْتُ وَحْدِي . قَالَ لَهُ الْبَاقِرُ ع يَا أَخِي إِنَّمَا كُنْتَ تَحْتَاجُ أَنْ تَعْتَذِرَ لَوْ تَرَكْتَ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُؤْمِنَ مَا زَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ تُصَلِّي عَلَيْكَ ، وَ تَلْعَنُ إِمَامَكَ ذَاكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ أَنْ تُحْسَبَ لَكَ صَلَاتُكَ خَلْفَهُ لِلتَّقِيَّةِ بِسَبْعِمِائَةِ صَلَاةٍ لَوْ صَلَّيْتَهَا وَحْدَكَ ، فَعَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْقُتُ (دشمن می دارد) تَارِكَهَا كَمَا يَمْقُتُ الْمُتَّقِيَ مِنْهُ ، فَلَا تَرْضَ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَنْزِلَةِ أَعْدَائِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص23 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ حَرَامٌ مِثْلَ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، فَقُلْتَ لِي هُوَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ كَذَلِكَ هُوَ كَذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص303

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتُمُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتُمُ الزَّكَاةُ وَ أَنْتُمُ الْحَجُّ ، فَقَالَ يَا دَاوُدَ نَحْنُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ الزَّكَاةُ وَ نَحْنُ الصِّيَامُ وَ نَحْنُ الْحَجُّ وَ نَحْنُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ الْبَلَدُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ كَعْبَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ قِبْلَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الْآيَاتُ وَ نَحْنُ الْبَيِّنَاتُ ، وَ عَدُوُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْفَحْشَاءُ وَ الْمُنْكَرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ وَ الْأَصْنَامُ وَ الْأَوْثَانُ وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ وَ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ ، يَا دَاوُدُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَكْرَمَ خَلْقَنَا ، وَ فَضَّلَنَا وَ جَعَلَنَا أُمَنَاءَهُ وَ حَفَظَتَهُ وَ خُزَّانَهُ عَلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ ، وَ جَعَلَ لَنَا أَضْدَاداً وَ أَعْدَاءً ، فَسَمَّانَا فِي كِتَابِهِ وَ كَنَّى (به كنايه نام بردن) عَنْ أَسْمَائِنَا بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْهِ ، وَ سَمَّى أَضْدَادَنَا وَ أَعْدَاءَنَا فِي كِتَابِهِ وَ كَنَّى عَنْ أَسْمَائِهِمْ ، وَ ضَرَبَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ فِي أَبْغَضِ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ وَ إِلَى عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ .

حديثى در شناخت اجمالى آيات محكم و متشابه : (# آيات محكم و متشابه)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص11

عن أمير المؤمنين ع : وَ سُئِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ ع أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، وَ أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ تَفْسِيرِ الْمُحْكَمِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ أَمَّا الْمُحْكَمُ الَّذِي لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ فِي الْمُتَشَابِهِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى مَعْنَاهُ وَ لَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَتَهُ ، فَوَضَعُوا لَهُ تَأْوِيلَاتٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ بِآرَائِهِمْ ، وَ اسْتَغْنَوْا بِذَلِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ نَبَذُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ الْمُحْكَمُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ فِي الْأَقْسَامِ مِمَّا تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ مِنْ تَحْلِيلِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ وَ تَحْرِيمِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْمَآكِلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ الْمَنَاكِحِ ، وَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ مِمَّا دَلَّهُمْ بِهِ مِمَّا لَا غِنَا بِهِمْ عَنْهُ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِمْ ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ الْآيَةَ ، وَ هَذَا مِنَ الْمُحْكَمِ الَّذِي تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ لَا يَحْتَاجُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى أَكْثَرَ مِنَ التَّنْزِيلِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ، فَتَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَهَذَا كُلُّهُ مُحْكَمٌ لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ قَدِ اسْتُغْنِيَ بِتَنْزِيلِهِ مِنْ تَأْوِيلِهِ ، وَ كُلُّ مَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى ،

ثُمَّ سَأَلُوهُ ع عَنِ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ الَّذِي انْحَرَفَ مِنْهُ مُتَّفِقُ اللَّفْظِ مُخْتَلِفُ الْمَعْنَى ، مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، فَنَسَبَ الضَّلَالَةَ إِلَى نَفْسِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَ هَذَا ضَلَالُهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ بِفِعْلِهِمْ ، وَ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفَّارِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ نَسَبَهُ إِلَى الْأَصْنَامِ فِي آيَةٍ أُخْرَى ، فَمَعْنَى الضَّلَالَةِ عَلَى وُجُوهٍ ، فَمِنْهُ مَا هُوَ مَحْمُودٌ وَ مِنْهُ مَا هُوَ مَذْمُومٌ وَ مِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَ لَا مَذْمُومٍ وَ مِنْهُ ضَلَالُ النِّسْيَانِ ، فَالضَّلَالُ الْمَحْمُودُ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ قَدْ بَيَّنَّاهُ ، وَ الْمَذْمُومُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُ وَ قَوْلُهُ وَ أَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَ ما هَدى وَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ أَمَّا الضَّلَالُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْأَصْنَامِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ الْآيَةَ ، وَ الْأَصْنَامُ لَمْ تُضْلِلْنَ أَحَداً عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ إِنَّمَا ضَلَّ النَّاسُ بِهَا وَ كَفَرُوا حِينَ عَبَدُوهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَمَّا الضَّلَالُ الَّذِي هُوَ النِّسْيَانُ فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ امْرَأَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الْأُخْرى الخبر

از مقایسه این حدیث با حدیث قبل می توان دریافت که آیات محکم در معنای ظاهرشان نیاز به تأویل ندارند و از جهت ظاهر حجیت دارند اگرچه می توانند تأویلی غیر از ظاهر نیز داشته باشند ولی آیات متشابه معنای ظاهرشان حجیت ندارد و در فهم معنای ظاهری نیز نیاز به تأویل دارند .

*** إن الذین یکتمون ما أنزل الله من الکتاب و یشترون به ثمنا قلیلا أولئک ما یأکلون فی بطونهم إلا النار و لا یکلمهم الله یوم القیامة و لا یزکیهم و لهم عذاب ألیم أولئک الذین اشتروا الضلالة بالهدی و العذاب بالمغفرة فما أصبرهم علی النار (البقرة 174 و 175)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص586 (# کتمان و تحریف دین توسط علماء) (# ولایت شرط قبولی عمل)

قَالَ الْإِمَامُ العسکری ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صِفَةِ الْكَاتِمِينَ لِفَضْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتابِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى ذِكْرِ فَضْلِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ ، وَ فَضْلِ عَلِيٍّ ع عَلَى جَمِيعِ الْوَصِيِّينَ ، وَ يَشْتَرُونَ بِهِ بِالْكِتْمَانِ ثَمَناً قَلِيلًا يَكْتُمُونَهُ لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا يَسِيراً ، وَ يَنَالُوا بِهِ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ جُهَّالِ عِبَادِ اللَّهِ رِئَاسَةً . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولئِكَ ما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارَ بَدَلًا مِنْ إِصَابَتِهِمُ الْيَسِيرَ مِنَ الدُّنْيَا لِكِتْمَانِهِمُ الْحَقَّ . وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِكَلَامِ خَيْرٍ ، بَلْ يُكَلِّمُهُمْ بِأَنْ يَلْعَنَهُمْ وَ يُخْزِيَهُمْ (خوار کردن) ، وَ يَقُولُ بِئْسَ الْعِبَادُ أَنْتُمْ ، غَيَّرْتُمْ تَرْتِيبِي ، وَ أَخَّرْتُمْ مَنْ قَدَّمْتُهُ ، وَ قَدَّمْتُمْ مَنْ أَخَّرْتُهُ ، وَ وَالَيْتُمْ مَنْ عَادَيْتُهُ ، وَ عَادَيْتُمْ مَنْ وَالَيْتُهُ ، وَ لا يُزَكِّيهِمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، لِأَنَّ الذُّنُوبَ إِنَّمَا تَذُوبُ وَ

تَضْمَحِلُّ إِذَا قَرَنَ بِهَا مُوَالاةُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ ع ، فَأَمَّا مَا يَقْرُنُ بِهَا الزَّوَالُ عَنْ مُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ فَتِلْكَ ذُنُوبٌ تَتَضَاعَفُ وَ أَجْرَامٌ تَتَزَايَدُ وَ عُقُوبَاتُهَا تَتَعَاظَمُ . وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ مُوجِعٌ (درد ناک) فِي النَّارِ. أُولئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدى أَخَذُوا الضَّلَالَةَ عِوَضاً عَنِ الْهُدَى وَ الرَّدَى (هلاکت) فِي دَارِ الْبَوَارِ(نابودی) بَدَلًا مِنَ السَّعَادَةِ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَ مَحَلِّ الْأَبْرَارِ. وَ الْعَذابَ بِالْمَغْفِرَةِ اشْتَرَوُا الْعَذَابَ الَّذِي اسْتَحَقُّوهُ بِمُوَالاتِهِمْ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ بَدَلًا مِنَ الْمَغْفِرَةِ الَّتِي كَانَتْ تَكُونُ لَهُمْ لَوْ وَالَوْا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ، فَما أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ مَا أَجْرَأَهُمْ عَلَى عَمَلٍ يُوجِبُ عَلَيْهِمْ عَذَابَ النَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373 (# ادعای امامت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنِ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ ، وَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيباً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص311

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، شَيْخٌ زَانٍ وَ مَلِكٌ جَبَّارٌ وَ مُقِلٌّ مُخْتَالٌ (مستمند متکبر) .

*** ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و المغرب ولكن البر من ءامن بالله و اليوم الآخر و الملائكة و الكتاب و النبيين و ءاتى المال على حبه ذوى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و السائلين و فى الرقاب و أقام الصلوة و ءاتى الزكوة و الموفون بعهدهم إذا عاهدوا و الصابرين فى البأساء و الضراء و حين البأس أولئک الذين صدقوا و أولئک هم المتقون (البقرة 177)

نکته اول در آیه اینکه بغیر از زکات واجب حقوق دیگری هم در مال وجود دارد :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص37

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ جَالِساً عِنْدَ عُثْمَانَ وَ كُنْتُ عِنْدَهُ جَالِساً إِذْ قَالَ عُثْمَانُ أَ رَأَيْتُمْ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ هَلْ فِي مَالِهِ حَقٌّ غَيْرُهُ ؟ قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ لَا ، فَدَفَعَ أَبُو ذَرٍّ بِعَصَاهُ فِي صَدْرِ كَعْبٍ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّتَيْنِ أَنْتَ تُفَسِّرُ كِتَابَ اللَّهِ بِرَأْيِكَ ، لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينَ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّ عَلَى الْمُصَلِّي بَعْدَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ حَقّاً .

الحياة / ؛ ج6 ؛ ص386

النّبيّ ص : إنّ في المال حقّا سوى الزّكاة ، ثمّ قرأ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ .

نكته دوم اينكه به سادات از بنى هاشم مى توان بغير از خمس نيز كمك مالى نمود وليكن به نيت هديه و نه صدقه و زكات :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص120

تَفْسِيرُ الْإِمَامِ العسكرى ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبى قَالَ ع أَعْطِ لِقَرَابَةِ النَّبِيِّ ص الْفُقَرَاءِ هَدِيَّةً أَوْ بِرّاً لَا صَدَقَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَجَلَّهُمْ عَنِ الصَّدَقَةِ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْيَتامى آتِ الْيَتَامَى مِنْ بَنِي هَاشِمٍ الْفُقَرَاءَ بِرّاً لَا صَدَقَةً .

و سوم اينكه اگر عبارت ذوى القربى را عام بگيريم آيه دلالت بر تقدم انفاق به بستگان نسبت به غير را نيز دارد (# كمک به خويشان مقدم بر غير) :

نهج الفصاحة ؛ ص282

عن النبى ص : إنّ الصّدقةَ على ذي قرابةٍ يُضَعَّفُ أجرها مرّتين .

النوادر (للراوندي) ؛ ص3

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشْعُمٍ أَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى أُخْتِكَ أَوِ ابْنَتِكَ وَ هِيَ مَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص193

الْجَعْفَرِيَّاتُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ (الذى يضمر لک العداوه) .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص194

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أُخْتَكَ وَ أَخَاكَ وَ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص196

سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : لَا صَدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص195

عَنِ النبی ص : صَدَقَتُكَ عَلَى الْفَقِيرِ صَدَقَةٌ وَ عَلَى الْأَقْرِبَاءِ صَدَقَتَانِ ، لِأَنَّهَا صَدَقَةٌ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص195

روی أَنَّهُ أَتَى رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ عِنْدِي دِينَارٌ ، فَقَالَ اذْهَبْ وَ أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ ، فَقَالَ عِنْدِي آخَرُ ، قَالَ اذْهَبْ وَ أَنْفِقْهُ عَلَى وُلْدِكَ ، فَقَالَ عِنْدِي آخَرُ ، فَقَالَ اذْهَبْ وَ أَنْفِقْهُ عَلَى أَصْدِقَائِكَ ، فَقَالَ عِنْدِي آخَرُ ، فَقَالَ أَنْفِقْهُ حَيْثُمَا تَعْلَمُ .

در ادامه روايت ذيل آيه :

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص329

عَنْ مُبَارَكٍ مَوْلَى الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ ، سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ ، فَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ فَكِتْمَانُ سِرِّهِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمُدَارَاةُ النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ ، فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ أُولئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُون .

*** يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر و العبد بالعبد و الأنثى بالأنثى فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف و أداء إليه بإحسان ذلک تخفيف من ربكم و رحمة فمن اعتدى بعد ذلک فله عذاب أليم (البقرة 178)

وسائل الشيعة ؛ ج29 ؛ ص118

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ أَ هِيَ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ هِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً . (يدل على أنه لا يُقتَلُ المؤمن بغير المؤمن)

وسائل الشيعة ؛ ج29 ؛ ص86

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَ الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَ الْأُنْثى بِالْأُنْثى قَالَ لَا يُقْتَلُ الْحُرُّ بِعَبْدٍ وَ لَكِنْ يُضْرَبُ ضَرْباً شَدِيداً وَ يُغَرَّمُ دِيَةَ الْعَبْدِ ، وَ إِنْ قَتَلَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَأَرَادَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ أَنْ يَقْتُلُوا أَدَّوْا نِصْفَ دِيَتِهِ إِلَى أَهْلِ الرَّجُلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص359

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّباعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَداءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسانٍ مَا ذَلِكَ الشَّيْءُ ؟ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقْبَلُ الدِّيَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ (ولى دم) أَنْ يَتَّبِعَهُ بِمَعْرُوفٍ وَ لَا يُعْسِرَهُ ، وَ أَمَرَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ (قاتل) أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ إِذَا أَيْسَرَ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنِ اعْتَدى بَعْدَ ذلِكَ فَلَهُ عَذابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقْبَلُ الدِّيَةَ أَوْ يُصَالِحُ ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ فَيُمَثِّلُ (مثله بكند) أَوْ يَقْتُلُ ، فَوَعَدَهُ اللَّهُ عَذَاباً أَلِيماً .

احاديث در مورد قتل مرد بدست زن و زن بدست مرد : (# مردى كه زنى را بكشد)

وسائل الشيعة ؛ ج29 ؛ ص80

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَتَهُ مُتَعَمِّداً قَالَ إِنْ شَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يَقْتُلُوهُ قَتَلُوهُ وَ يُؤَدُّوا إِلَى أَهْلِهِ نِصْفَ الدِّيَةِ ، وَ إِنْ شَاءُوا أَخَذُوا نِصْفَ الدِّيَةِ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَ قَالَ فِي امْرَأَةٍ قَتَلَتْ زَوْجَهَا مُتَعَمِّدَةً قَالَ إِنْ شَاءَ أَهْلُهُ أَنْ يَقْتُلُوهَا قَتَلُوهَا ، وَ لَيْسَ يَجْنِي أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْ جِنَايَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج29 ؛ ص82

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ قَتَلَ امْرَأَةً ، فَقَالَ إِنْ أَرَادَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَقْتُلُوهُ أَدَّوْا نِصْفَ دِيَتِهِ وَ قَتَلُوهُ وَ إِلَّا قَبِلُوا الدِّيَةَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص182

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الْمَرْأَةِ تَقْتُلُ الرَّجُلَ مَا عَلَيْهَا ؟ قَالَ لَا يَجْنِي الْجَانِي عَلَى أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهِ . (يعنى زن قاتل به قتل مى رسد و ديه اى به وارثان مرد مقتول نمى دهند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص298

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي رَجُلٍ يَقْتُلُ الْمَرْأَةَ مُتَعَمِّداً فَأَرَادَ أَهْلُ الْمَرْأَةِ أَنْ يَقْتُلُوهُ ، قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ إِذَا أَدَّوْا إِلَى أَهْلِهِ نِصْفَ الدِّيَةِ ، وَ إِنْ قَبِلُوا الدِّيَةَ فَلَهُمْ نِصْفُ دِيَةِ الرَّجُلِ ، وَ إِنْ قَتَلَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ قُتِلَتْ بِهِ وَ لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا نَفْسُهَا ، وَ قَالَ جِرَاحَاتُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ سَوَاءٌ ، سِنُّ الْمَرْأَةِ بِسِنِّ الرَّجُلِ ، وَ مُوضِحَةُ (شكستگى سر) الْمَرْأَةِ بِمُوضِحَةِ الرَّجُلِ ، وَ إِصْبَعُ الْمَرْأَةِ بِإِصْبَعِ الرَّجُلِ ، حَتَّى تَبْلُغَ الْجِرَاحَةُ ثُلُثَ الدِّيَةِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ ثُلُثَ الدِّيَةِ أُضْعِفَتْ دِيَةُ الرَّجُلِ عَلَى دِيَةِ الْمَرْأَةِ .

احاديث در مورد مرد متعرض به زن : (# مرد متعرض به زن)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص456

وَ عَنْ أمير المؤمنين ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ كَابَرَ (اجبار كردن) امْرَأَةً عَلَى نَفْسِهَا فَوَطِئَهَا غَصْباً قُتِلَ وَ لَا شَيْءَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ أَكْرَهَهَا ، وَ لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا مِنْ مَالِهِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص209

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ كَابَرَ امْرَأَةً لِيَفْجُرَ بِهَا فَقَتَلَتْهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ وَ لَا قَوَدَ (قصاص) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص189

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَابَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَلَى نَفْسِهَا ضُرِبَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ ، مَاتَ مِنْهَا أَوْ عَاشَ .

لذا مردى كه به زنى تعرض كند به قتل مى رسد و ديه ندارد .

*** و لكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون (البقرة 179)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص319 (# ادعای امامت)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع : فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ الْآيَةَ ، وَ لَكُمْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ ، لِأَنَّ مَنْ هَمَّ بِالْقَتْلِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يُقْتَصُّ مِنْهُ فَكَفَّ لِذَلِكَ عَنِ الْقَتْلِ كَانَ حَيَاةً لِلَّذِي هَمَّ بِقَتْلِهِ وَ حَيَاةً لِهَذَا الجَانِي الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ وَ حَيَاةً لِغَيْرِهِمَا مِنَ النَّاسِ إِذَا عَلِمُوا أَنَّ الْقِصَاصَ وَاجِبٌ لَا يَجْسُرُونَ عَلَى الْقَتْلِ مَخَافَةَ الْقِصَاصِ ، يا أُولِي الْأَلْبابِ أُولِي الْعُقُولِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ، ثُمَّ قَالَ ع عِبَادَ اللَّهِ هَذَا قِصَاصُ قَتْلِكُمْ لِمَنْ تَقْتُلُونَهُ فِي الدُّنْيَا وَ تُفْنُونَ رُوحَهُ ، أَ فَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا الْقَتْلِ وَ مَا يُوجِبُهُ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ مِمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقِصَاصِ ، قَالُوا بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقَتْلِ أَنْ يَقْتُلَهُ قَتْلًا لَا يُجْبَرُ (جبران نمى شود) وَ لَا يَحْيَا بَعْدَهُ أَبَداً ، قَالُوا مَا هُوَ ؟ قَالَ أَنْ يُضِلَّهُ عَنْ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ يَسْلُكَ بِهِ غَيْرَ سَبِيلِ اللَّهِ وَ يُغَيِّرَ بِهِ بِاتِّبَاعِ طَرِيقِ أَعْدَاءِ عَلِيٍّ ع وَ الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِمْ ، وَ دَفْعِ عَلِيٍّ ع عَنْ حَقِّهِ وَ جَحْدِ فَضْلِهِ ، وَ أَنْ لَا يُبَالِيَ بِإِعْطَائِهِ وَاجِبَ تَعْظِيمِهِ ، فَهَذَا هُوَ الْقَتْلُ الَّذِي هُوَ تَخْلِيدُ الْمَقْتُولِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً أَبَداً ، فَجَزَاءُ هَذَا الْقَتْلِ مِثْلُ ذَلِكَ الْخُلُودِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص494

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ أَرْبَعاً أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقِي بِهَا فِي كِتَابِهِ ، قُلْتُ الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ (پنهان) تَحْتَ لِسَانِهِ فَإِذَا تَكَلَّمَ ظَهَرَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ، قُلْتُ مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَادَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ، قُلْتُ قَدْرُ أَوْ قَالَ قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قِصَّةِ طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، قُلْتُ الْقَتْلُ يُقِلُّ الْقَتْلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص40

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يَحْيَوْنَ إِلَّا بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ ، فَالْخَيْرُ هُوَ سَبَبُ الْبَقَاءِ وَ الْحَيَاةِ ، وَ فِي هَذَا أَوْضَحُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ يَقُولُ بِأَمْرِهِمْ فَيَأْمُرُهُمْ وَ يَنْهَاهُمْ وَ يُقِيمُ فِيهِمُ الْحُدُودَ وَ يُجَاهِدُ الْعَدُوَّ وَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ وَ يَفْرِضُ الْفَرَائِضَ وَ يُعَرِّفُهُمْ أَبْوَابَ مَا فِيهِ صَلَاحُهُمْ وَ يُحَذِّرُهُمْ مَا فِيهِ مَضَارُّهُمْ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ أَحَدَ أَسْبَابِ بَقَاءِ الْخَلْقِ ، وَ إِلَّا سَقَطَتِ الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ (ترس) وَ لَمْ يَرْتَدِعْ (هيچ كس از گناه دورى نمى كند) وَ لَفَسَدَ التَّدْبِيرُ ، وَ كَانَ ذَلِكَ سَبَباً لِهَلَاكِ الْعِبَادِ فِي أَمْرِ الْبَقَاءِ وَ الْحَيَاةِ فِي الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْمَسَاكِنِ وَ الْمَلَابِسِ وَ الْمَنَاكِحِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ إِذْ كَانَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْهُمْ بِحَيْثُ يَسْتَغْنُونَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الخبر

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص331

قال أمير المؤمنين ع : السَّيْفُ فَاتِقٌ (شكافنده) وَ الدِّينُ رَاتِقٌ (اصلاح كننده) ، فَالدِّينُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ السَّيْفُ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ .

*** كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترک خيرا الوصية للوالدين و الأقربين بالمعروف حقا على المتقين (البقرة 180)

وصيت در ما ترک برای وارث و غير وارث مجاز است به شرطی كه از محل ثلث باشد . روايات زير در مواردی است كه از فرد مال زيادی مانده باشد و عبارت إن ترک خيرا بر همين معنا دلالت دارد .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص310

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالا : الْخَيْرُ هَاهُنَا الْمَالُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ يَعْنِي مَالًا ، فَإِذَا كَانَ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ وَ التَّصَرُّفَ فَهُوَ مِمَّنْ فِيهِ خَيْرٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص141

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَّهُ حَضَرَهُ رَجُلٌ مُقِلٌّ (با دارايی كم) ، فَقَالَ أَ لَا أُوصِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ أَوْصِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَ أَمَّا الْمَالُ فَدَعْهُ لِوَرَثَتِكَ ، فَإِنَّهُ طَفِيفٌ (اندک) يَسِيرٌ ، وَ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ تَرَكَ خَيْراً وَ أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ خَيْراً تُوصِي فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص199

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ ، قَالَ حَقٌّ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ (لعل المراد للوالدين و الاقربين إذا كانوا أصحاب هذا الامر أي المعرفة و لعل معناه أن يوص لصاحب زمانه منهم كان من كان أى الإمام) ، قَالَ قُلْتُ لِذَلِكَ حَدٌّ مَحْدُودٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ كَمْ ؟ قَالَ أَدْنَاهُ السُّدُسُ وَ أَكْثَرُهُ الثُّلُثُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص235

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ قَالَ هُوَ شَيْءٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ (لعل المراد للوالدين و الاقربين إذا

كانوا أصحاب هذا الامر أي المعرفة و لعل معناه أن يوص لصاحب زمانه منهم كان من كان أى الإمام) ، قُلْتُ فَهَلْ لِذَلِكَ حَدٌّ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ أَدْنَى مَا يَكُونُ (كمترين ميزان) ثُلُثُ الثُّلُثِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص76

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال : سألته عن الوصية يجوز للوارث ؟ قال نعم ، ثم تلا هذه الآية إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ . (مراد حديث وصيت در بيش از سهم الارث است)

عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ع قال : مَن أَوصَى بِوَصِيَّةٍ لغير الوارثِ مِن صغيرٍ أو كبيرٍ بالمعروفِ غيرِ المُنكَرِ فقد جازت وصيَّتُهُ .

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص316

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَوْصَى وَ لَمْ يَحِفْ (ظلم كردن) وَ لَمْ يُضَارَّ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ ، وَ مَنْ لَمْ يُوصِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِذِي قَرَابَتِهِ مِمَّنْ لَا يَرِثُ فَقَدْ خَتَمَ عَمَلَهُ بِمَعْصِيَةٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج9 ؛ ص200

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَخُصُّ بَعْضَ وُلْدِهِ بِبَعْضِ مَالِهِ ، فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص358

روى عن الصادق ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ ، فَقَالَ يَجُوزُ ذَلِكَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص77

عن أبي بصير عن أحدهما : قولُه كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ قال هي منسوخة نسختها آية الفرائض التي هي المواريث .

شايد منظور حديث نسخ وجوب باشد و الا جواز وصيت براى وارث و غير وارث تا حد ثلث از روايات متعدد برداشت مى شود .

گفتارى در وصيت در ثلث : (# وصيت در ثلث)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَوْصَى بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ أَوْ أَوْصَى بِمَالِهِ كُلِّهِ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ وَ يُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنْكَرِ ، فَمَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فِي الْوَصِيَّةِ وَ خَافَ فِيهَا فَإِنَّهَا تُرَدُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَ يُتْرَكُ لِأَهْلِ الْمِيرَاثِ حَقُّهُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص275

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً (عدول از حق) أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ قَالَ يَعْنِي إِذَا اعْتَدَى فِي الْوَصِيَّةِ إِذَا زَادَ عَلَى الثُّلُثِ .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص278

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمَيِّتُ أَحَقُّ بِمَالِهِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ يُبِينُ بِهِ ، فَإِنْ قَالَ بَعْدِي فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الثُّلُثُ .

روايات بسيار در مورد كراهت شديد وصيت در ثلث وجود دارد :

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص274

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع مَا لِلرَّجُلِ مِنْ مَالِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ؟ قَالَ الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص63

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنْ أُوْصِيَ بِالْخُمُسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ ، وَ لَأَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوْصِيَ بِالثُّلُثِ ، وَ مَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص69

قَالَ النبى ص : لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُوصِيَ بِجَمِيعِ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ فَنَهَاهُ عَنِ الصَّدَقَةِ بِجَمِيعِهِ ، فَقَالَ لَهُ فَالنِّصْفُ ، فَقَالَ ص لَا ، فَقَالَ فَالثُّلُثُ ، فَقَالَ ص الثُّلُثُ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، ثُمَّ قَالَ لَئِنْ تَتْرُكْهُ لِعِيَالِكَ خَيْرٌ لَكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص95

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ مَرِضَ بِمَكَّةَ مَرْضَةً أَشْفَى مِنْهَا ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا الْبِنْتُ ، أَ فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي ؟ فَقَالَ لَا ، قَالَ أَ فَأُوصِي بِنِصْفِ مَالِي ؟ فَقَالَ لَا ، فَقَالَ أَ فَأُوصِي بِثُلُثِ مَالِي ؟ فَقَالَ ص بِالثُّلُثِ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، وَ قَالَ إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ أَوْلَادَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص11

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَقَدْ أَضَرَّ بِالْوَرَثَةِ ، وَ الْوَصِيَّةُ بِالْخُمُسِ وَ الرُّبُعِ أَفْضَلُ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ ، وَ مَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتَّرِكْ (وا گذاشتن) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص185

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الْوَصِيَّةُ بِالْخُمُسِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَضِيَ لِنَفْسِهِ بِالْخُمُسِ ، وَ قَالَ الْخُمُسُ اقْتِصَادٌ وَ الرُّبُعُ جَهْدٌ (شدة) وَ الثُّلُثُ حَيْفٌ (اجحافا بهم) .

اهميت اين دو حديث اخير در اين است كه وصيت در ثلث را اضرار و اجحاف به ورثه بيان فرموده و در حديث از رسول خدا ص آمده كه الإضرار فى الوصية من الكبائر (كنز العمال ج16 ص616) و قَالَ عَلِيٌّ ع الْحَيْفُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ (من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص184) ، و فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الضِّرَارَ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ (وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص268) و اين حداقل دلالت بر كراهت شديد دارد .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص58

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْهُمْ ع قَالَ : قَالَ مَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ احْتُسِبَ لَهُ مِنْ زَكَاتِهِ .

حديث بيان مى كند وصيت در ثلث به عنوان انفاق به حساب نمى آيد بلكه به عنوان مالى به حساب مى آيد كه بابت بدهكارى زكات پرداخت مى شود .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص183

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : مَا أُبَالِي (برايم تفاوتى ندارد) أَضْرَرْتُ بِوُلْدِي أَوْ سَرِقْتُهُمْ (أخطأتهم و أغفلتهم) ذَلِكَ الْمَالَ .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص264

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : مَنْ أَوْصَى وَ لَمْ يَحِفْ (ستم نكند) وَ لَمْ يُضَارَّ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ .

و احاديث زير نيز قابل توجه است :

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص19

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ ، وَ السَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ .

نهج الفصاحة ؛ ص623

قال رسول الله ص : لأن يتصدّق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدّق بمائة عند موته .

*** فمن بدله بعد ما سمعه فأنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم (البقرة 181 و 182)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص20

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِجَالِهِ قَالَ : قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَطْلَقَ لِلْمُوصَى إِلَيْهِ أَنْ يُغَيِّرَ الْوَصِيَّةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْمَعْرُوفِ وَ كَانَ فِيهَا حَيْفٌ (ستم) ، وَ يَرُدَّهَا إِلَى الْمَعْرُوفِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً (عدول از حق) أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص21

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ، قَالَ نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ خافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفاً أَوْ إِثْماً فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ، قَالَ يَعْنِي الْمُوصَى إِلَيْهِ إِنْ خَافَ جَنَفاً مِنَ الْمُوصِي فِيمَا أَوْصَى بِهِ إِلَيْهِ مِمَّا

لَا يَرْضَى اللَّهُ بِهِ مِنْ خِلَافِ الْحَقِّ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ أَيْ عَلَى الْمُوصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَدِّلَهُ إِلَى الْحَقِّ وَ إِلَى مَا يَرْضَى اللَّهُ بِهِ مِنْ سَبِيلِ الْخَيْرِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص298

عن الرضا ع فى حديث : فَإِنَّ الْوَصِيَّةَ جَائِزَةٌ لَا يَحِلُّ تَبْدِيلُهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَإِنْ أَوْصَى فِي غَيْرِ حَقٍّ أَوْ فِي غَيْرِ سُنَّةٍ فَلَا حَرَجَ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى حَقٍّ وَ سُنَّةٍ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص361

عَنْ عَلِيٍّ وَ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمْ قَالُوا : مَنْ أَوْصَى بِوَصِيَّةٍ نُفِّذَتْ مِنْ ثُلُثِهِ وَ إِنْ أَوْصَى بِهَا لِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ فِيمَا أَوْصَى بِهِ فَإِنَّهُ يُجْعَلُ فِيهِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ، يَعْنُونَ ع إِذَا جَعَلَهَا فِيمَا يَجُوزُ لِلْحَيِّ الْمُسْلِمِ أَنْ يَفْعَلَهُ ، فَإِنْ أَوْصَى بِهَا فِي غَيْرِ مَا يَجُوزُ لَمْ يَجُزْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص14

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي رَجُلٍ أَوْصَى بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَعْطِ لِمَنْ أَوْصَى لَهُ بِهِ وَ إِنْ كَانَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص65

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا أَوْصَى الرَّجُلُ بِوَصِيَّةٍ فَلَا يَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ يُغَيِّرَ وَصِيَّتَهُ يُوصِيهَا ، بَلْ يَمْضِيهَا عَلَى مَا أَوْصَى ، إِلَّا أَنْ يُوصِيَ بِغَيْرِ مَا أَمَرَ اللَّهُ فَيَعْصِيَ فِي الْوَصِيَّةِ وَ يَظْلِمَ ، فَالْمُوصَى إِلَيْهِ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ ، مِثْلُ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ وَرَثَةٌ فَيَجْعَلُ الْمَالَ كُلَّهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ وَ يَحْرِمُ بَعْضاً ، فَالْوَصِيُّ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ وَ هُوَ قَوْلُهُ جَنَفاً أَوْ إِثْماً ، فَالْجَنَفُ الْمَيْلُ إِلَى بَعْضِ وَرَثَتِهِ دُونَ بَعْضٍ وَ الْإِثْمُ أَنْ يَأْمُرَ بِعِمَارَةِ بُيُوتِ النِّيرَانِ وَ اتِّخَاذِ الْمُسْكِرِ ، فَيَحِلُّ لِلْوَصِيِّ أَنْ لَا يَعْمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون (البقرة 183)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص99

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ لَمْ يَفْرِضِ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ قَبْلَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، قَالَ إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ دُونَ الْأُمَمِ ، فَفَضَّلَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَ جَعَلَ صِيَامَهُ فَرْضاً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَى أُمَّتِهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص392

قال العالم عليه السلام : فرض اللهُ شهرَ رمضانَ على الأنبياءِ و لم يَفرِضهُ على الأمَمِ ، فلما بعث اللهُ نَبيَّهُ صلى الله عليه و آله خَصَّهُ بِفضلِ شهرِ رمضانَ هو و أُمَّتَهُ ، و كان الصومُ قبلَ أن يَنزِلَ شهرُ رمضانَ يَصومُ الناسُ أياما .

برخى از ثمرات روزه :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص396

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حَاسِباً مُحْتَسِباً إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ ، أَوَّلُ الْخَصْلَةِ يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ ، وَ الثَّانِي يَتَقَرَّبُ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ الثَّالِثُ يُكَفِّرُ خَطِيئَتَهُ ، أَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ الْكَفَّارَاتِ فِي الصَّوْمِ يُكَفِّرُ ، وَ الرَّابِعُ يُهَوِّنُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، وَ الْخَامِسُ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ السَّادِسُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ السَّابِعُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص360 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع : دَعْوَةُ الصَّائِمِ يُسْتَجَابُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَ قَالَ إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً ، وَ قَالَ نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ ، وَ صَمْتُهُ تَسْبِيحٌ ، وَ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ ، وَ عَمَلُهُ مُضَاعَفٌ ، وَ قَالَ إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةً لَا تُرَدُّ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص203

قال النبى ص : الصَّوْمُ يُورِثُ الْحِكْمَةَ وَ الْحِكْمَةُ تُورِثُ الْمَعْرِفَةَ وَ الْمَعْرِفَةُ تُورِثُ الْيَقِينَ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ الْعَبْدُ لَا يُبَالِي كَيْفَ أَصْبَحَ بِعُسْرٍ أَمْ بِيُسْرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص63

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ قَالَ الصَّبْرُ الصِّيَامُ ، وَ قَالَ إِذَا نَزَلَتْ بِالرَّجُلِ النَّازِلَةُ وَ الشَّدِيدَةُ فَلْيَصُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ يَعْنِي الصِّيَامَ .

رواياتى در مورد روزه مستحبى :

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص86

قَالَ عَلِيٌّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص551

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً ابْتِغَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْمَغْفِرَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص92

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّوْمِ فِي الْحَضَرِ ، فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، الْخَمِيسُ مِنْ جُمْعَةٍ (هفته) وَ الْأَرْبِعَاءُ مِنْ جُمْعَةٍ وَ الْخَمِيسُ مِنْ جُمْعَةٍ أُخْرَى (چهار شنبه وسط ماه و پنج شنبه اول و آخر ماه) ، وَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ (رمضان) وَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبْنَ بِبَلَابِلِ (وساوس) الصُّدُورِ ، وَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص93

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَفْضَلِ مَا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي التَّطَوُّعِ مِنَ الصَّوْمِ ، فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، الْخَمِيسُ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَ الْأَرْبِعَاءُ فِي وَسَطِ الشَّهْرِ وَ الْخَمِيسُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ هَذَا جَمِيعُ مَا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص283

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها .

*** أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر و على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له و أن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذى

أنزل فيه القرءان هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه و من كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر و لتكملوا العدة و لتكبروا الله على ما هداكم و لعلكم تشكرون (البقرة 184 و 185)

احاديث مخالف رأى عامه در مورد روزه مسافر : (# روزه در سفر)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص82

عن علي بن الحسين ع قال : صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ فَإِنَّ الْعَامَّةَ قَدِ اخْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ قَوْمٌ يَصُومُ وَ قَالَ آخَرُونَ لَا يَصُومُ ، وَ قَالَ قَوْمٌ إِنْ شَاءَ صَامَ وَ إِنْ شَاءَ أَفْطَرَ ، وَ أَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ يُفْطِرُ فِي الْحَالَيْنِ جَمِيعاً ، فَإِنْ صَامَ فِي السَّفَرِ أَوْ فِي حَالِ الْمَرَضِ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ يَقُولُ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي السَّفَرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ فِيهِ (يعنى در همان روز افطار فرمود) ، وَ أَنَّهُ قَالَ ص مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ يَعْنِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيُعِدْ صَوْماً آخَرَ فِي الْحَضَرِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص325

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص يَصُومُ فِي السَّفَرِ تَطَوُّعاً وَ لَا فَرِيضَةً ، يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِكُرَاعِ الْغَمِيمِ (نام محلى است) عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ وَ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا ، فَقَالَ قَوْمٌ قَدْ تَوَجَّهَ النَّهَارُ وَ لَوْ صُمْنَا يَوْمَنَا هَذَا ، فَسَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص الْعُصَاةَ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُسَمَّوْنَ بِذَلِكَ الِاسْمِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص .

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ؛ ج2 ؛ ص529

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، وَ فِي رِوَايَةٍ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص140

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الصَّائِمُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِيهِ فِي الْحَضَرِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ عَلَيَّ يَسِيرٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَصَدَّقَ عَلَى مَرْضَى أُمَّتِي وَ مُسَافِرِيهَا بِالْإِفْطَارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص141

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ صَائِماً فِي السَّفَرِ لَمَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص279

عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ : يَقْضِي شَهْرَ رَمَضَانَ مَنْ كَانَ فِيهِ عَلِيلًا أَوْ مُسَافِراً عِدَّةَ مَا اعْتَلَّ أَوْ سَافَرَ فِيهِ إِنْ شَاءَ مُتَّصِلًا وَ إِنْ شَاءَ مُفْتَرِقاً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ إِذَا أَتَى بِالْعِدَّةِ فَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص126

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ قَالَ مَا أَبْيَنَهَا ، مَنْ شَهِدَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ سَافَرَ فَلَا يَصُمْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص128

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ صَامَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ إِنْ كَانَ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بَلَغَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ .

علامه طباطبایی در المیزان ج 2 ص 14 می گوید : در آیه بجای اینکه گفته شود روزه گرفتن از روی میل و رغبت بهتر است گفته شده که هر کار نیک را با میل و رغبت بجا آوردن بهتر است . پس معنای آیه فمن تطوع خيرا فهو خير له و أن تصوموا خير لكم چنین می شود که روزه ای را که بر شما واجب شده با میل و رغبت بگیرید زیرا کار نیک را با میل و رغبت بجا آوردن بهتر است .

اقول : عبارت من كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر در آیه خود دلیل بر نهی از روزه برای مسافر است و عبارت و أن تصوموا خير لكم دلیل بر اختیار نیست . موارد مشابه دال بر امر به فعل واجب با رغبت در قرآن بسیار است :

فتوبوا ألى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم (البقرة 54)

و لا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين (الأعراف 85)

فإن تبتم فهو خير لكم و إن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزى الله (التوبة 3)

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبه 41)

بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين (هود 86)

لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا الى ان قال ذلكم خير لكم (النور 27)

إذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و ذروا البيع ذلكم خير لكم (الجمعة 9)

چند روايت در مورد روزه بيمار :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏4 ؛ ص118

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُهُ مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ الْإِفْطَارُ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ مَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ ؟ قَالَ هُوَ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهِ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِ ، فَإِنْ وَجَدَ ضَعْفاً فَلْيُفْطِرْ وَ إِنْ وَجَدَ قُوَّةً فَلْيَصُمْهُ ، كَانَ الْمَرَضُ مَا كَانَ .

دعائم الإسلام ؛ ج‏1 ؛ ص278

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يَجِبُ عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ الْإِفْطَارُ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي السَّفَرِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ؛ أَنْ يَكُونَ الْعَلِيلُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصُومَ أَوْ يَكُونَ إِنِ اسْتَطَاعَ الصَّوْمَ زَادَ فِي عِلَّتِهِ وَ خَافَ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَ هُوَ مُؤْتَمَنٌ عَلَى ذَلِكَ وَ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِ فِيهِ ، فَإِنْ أَحَسَّ ضَعْفاً فَلْيُفْطِرْ وَ إِنْ وَجَدَ قُوَّةً عَلَى الصَّوْمِ فَلْيَصُمْ ، كَانَ الْمَرَضُ مَا كَانَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏4 ؛ ص251

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانٍ ثُمَّ صَحَّ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ لِكُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَ فِدْيَةٌ طَعَامٌ وَ هُوَ مُدٌّ لِكُلِّ مِسْكِينٍ ، قَالَ فَكَذَلِكَ أَيْضاً فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَ كَفَّارَةِ الظِّهَارِ مُدّاً

مُدّاً ، وَ إِنْ صَحَّ فِيمَا بَيْنَ الرَّمَضَانَيْنِ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ الصِّيَامَ ، فَإِنْ تَهَاوَنَ بِهِ وَ قَدْ صَحَّ فَعَلَيْهِ الصَّدَقَةُ وَ الصِّيَامُ جَمِيعاً لِكُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ الرَّمَضَانِ .

احاديث در كراهت سفر در ماه رمضان :

وسائل الشيعة ؛ ج10 ؛ ص182

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلِلَّهِ فِيهِ شَرْطٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، فَلَيْسَ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ فِي عُمْرَةٍ أَوْ مَالٍ يَخَافُ تَلَفَهُ أَوْ أَخٍ يَخَافُ هَلَاكَهُ ، وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَخْرُجَ فِي إِتْلَافِ مَالِ أَخِيهِ ، فَإِذَا مَضَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَلْيَخْرُجْ حَيْثُ شَاءَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص324

تفسير العياشي عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسَائِلَ ، فَقَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ يَقُولُ لَكَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ أَنَا فِي مَنْزِلِي إِلَى أَنْ أُسَافِرَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَهْرُ رَمَضَانَ وَ هُوَ فِي أَهْلِهِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَّا لِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ أَوْ فِي طَلَبِ مَالٍ يَخَافُ تَلَفَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج10 ؛ ص182

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : لَيْسَ لِلْعَبْدِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ إِذَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص316

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَدْخُلُ عَلَيَّ شَهْرُ رَمَضَانَ فَأَصُومُ بَعْضَهُ فَتَحْضُرُنِي نِيَّةُ زِيَارَةِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَأَزُورُهُ وَ أُفْطِرُ ذَاهِباً وَ جَائِياً أَوْ أُقِيمُ حَتَّى أُفْطِرَ وَ أَزُورُهُ بَعْدَ مَا أُفْطِرُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ؟ فَقَالَ أَقِمْ حَتَّى تُفْطِرَ ، قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَهُوَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَ مَا تَقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ .

و روايتى ديگر ذيل آيه شريفه :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص628

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ إِنَّمَا أُنْزِلَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً بَيْنَ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، ثُمَّ نَزَلَ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانِيَةَ عَشَرَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ .

حديث با نزول قرآن در شب قدر موافقت دارد و شب قدر را بيست و سوم ماه رمضان دانسته

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص38

فِي خَبَرِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الَّذِي مَضَى بِطُولِهِ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ أَنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ ع : يَا مُفَضَّلُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَ اللَّهُ يَقُولُ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها يُفْرَقُ (فيصله يافتن) كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ، وَ قَالَ لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَهَذَا تَنْزِيلُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَ كَيْفَ ظَهَرَ الْوَحْيُ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ؟ قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ أَعْطَاهُ (يعنى النبى ص) اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ كَانَ لَا يُبَلِّغُهُ إِلَّا فِي وَقْتِ اسْتِحْقَاقِ الْخِطَابِ ، وَ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَّا فِي وَقْتِ أَمْرٍ وَ نَهْيٍ ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فَبَلَّغَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ ، وَ قَوْلُهُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتُمْ وَ بِقُدْرَتِهِ قَدَرْتُمْ وَ بِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص630

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقُرْآنِ وَ الْفُرْقَانِ أَ هُمَا شَيْئَانِ أَوْ شَيْءٌ وَاحِدٌ ؟ فَقَالَ ع الْقُرْآنُ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَ الْفُرْقَانُ الْمُحْكَمُ الْوَاجِبُ الْعَمَلِ بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص128

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ قَالَ فَذَلِكَ الْيُسْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص149

عَنْهُ ع عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى ما هَداكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ قَالَ الشُّكْرُ الْمَعْرِفَةُ ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ لا يَرْضى لِعِبادِهِ الْكُفْرَ وَ إِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ فَقَالَ الْكُفْرُ هَاهُنَا الْخِلَافُ وَ الشُّكْرُ الْوَلَايَةُ وَ الْمَعْرِفَةُ .

بحثى در مورد تعداد روزهاى ماه رمضان : (# تعداد روزهاى رمضان)

روايات دال بر اينكه ماه رمضان هميشه سى روز است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص78

عن حذيفة بن منصور عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْماً لَا يَنْقُصُ أَبَداً .

عن محمد بن اسماعيل عن بعض أصحابه عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اخْتَزَلَهَا (انقطعها) عَنْ أَيَّامِ السَّنَةِ ، وَ السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ أَرْبَعٌ وَ خَمْسُونَ يَوْماً ، شَعْبَانُ لَا يَتِمُّ أَبَداً ، رَمَضَانُ لَا يَنْقُصُ وَ اللَّهِ أَبَداً ، وَ لَا تَكُونُ فَرِيضَةٌ نَاقِصَةً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، وَ شَوَّالٌ تِسْعَةٌ وَ عِشْرُونَ يَوْماً ، وَ ذُو الْقَعْدَةِ ثَلَاثُونَ يَوْماً لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَ ذُو الْحِجَّةِ تِسْعَةٌ وَ عِشْرُونَ يَوْماً ، وَ الْمُحَرَّمُ ثَلَاثُونَ يَوْماً ، ثُمَّ الشُّهُورُ بَعْدَ ذَلِكَ شَهْرٌ تَامٌّ وَ شَهْرٌ نَاقِصٌ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص170

عن محمد بن يعقوب عن شعيب عن أبيه عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَرْوُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ص مَا صَامَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً أَكْثَرُ مِمَّا صَامَ ثَلَاثِينَ ، قَالَ كَذَبُوا ، مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا تَامّاً ، وَ لَا تَكُونُ الْفَرَائِضُ نَاقِصَةً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ السَّنَةَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ يَوْماً ، وَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ فَحَجَزَهَا (منع السنة من الدخول فى ذلك العدد) مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ يَوْماً ، فَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ أَرْبَعَةٌ وَ خَمْسُونَ يَوْماً ، وَ شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْماً لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَ الْكَامِلُ تَامٌّ ، وَ شَوَّالٌ تِسْعَةٌ وَ عِشْرُونَ يَوْماً ، وَ ذُو الْقَعْدَةِ ثَلَاثُونَ يَوْماً لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً ، فَالشَّهْرُ هَكَذَا ثُمَّ هَكَذَا أَيْ شَهْرٌ تَامٌّ وَ شَهْرٌ نَاقِصٌ وَ شَهْرُ رَمَضَانَ لَا يَنْقُصُ أَبَداً وَ شَعْبَانُ لَا يَتِمُّ أَبَداً .

وَ سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، قَالَ ثَلَاثِينَ يَوْماً .

وَ رُوِيَ عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع هَلْ يَكُونُ شَهْرُ رَمَضَانَ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً ؟ فَقَالَ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ لَا يَنْقُصُ مِنْ ثَلَاثِينَ يَوْماً أَبَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص299

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ص صَامَ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صَامَ ثَلَاثِينَ ، أَ حَقٌّ هَذَا ؟ قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ هَذَا حَرْفاً ، مَا صَامَهُ النَّبِيُّ ص إِلَّا ثَلَاثِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَنْقُصُهُ ؟

صدوق اين احاديث را معتبر مى داند و در خصال مى گويد :

الخصال ؛ ج2 ؛ ص531

قال مصنف هذا الكتاب (الصدوق) رضي الله عنه مذهب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم في شهر رمضان أنه لا ينقص عن ثلاثين يوما أبدا و الأخبار في ذلك موافقة للكتاب و مخالفة للعامة فمن ذهب من ضِعفَةِ الشيعة إلى الأخبار التي وردت للتقية في أنه ينقص و يصيبه ما يصيبه الشهور من النقصان و التمام ، اتقي كما تتقى العامة و لم يكلم إلا بما يكلم به العامة و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

و صدوق احاديث رؤيت هلال و يوم الشك را بر سبيل تقيه و مدارا با عامه مى داند .

و اما شيخ طوسى در الاستبصار ج2 ص65 الى ص72 و در تهذيب الأحكام ج4 ص167 الى ص176 در بحث مفصلى تمام اين احاديث را مطرح مى كند و روات آنرا محدود به چند نفر خاص مى داند و اختلاف بين متون اين احاديث را با اينكه بعضا راوى واحد دارند شاهد مى گيرد . ضمنا به دليل مخالفت آن با ظاهر قرآن و سنت رسول خدا ص كه مواردى را از آن بيان مى كند و همچنين مخالفت آن با احاديث كثير در مورد حجيت رؤيت هلال و احاديث يوم الشك كه به حد تواتر مى رسند عمل به ظاهر اينگونه احاديث را مجاز نمى شمرد و ظاهر آنها را حجت نمى داند .

توجيه شيخ حر عاملى در باب اين احاديث در وسائل الشيعة ؛ ج10 ؛ ص274 :

أَقُولُ : قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ الشَّيْخَ حَمَلَ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ ، وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى أَنَّهُ فِي الْوَاقِعِ ثَلَاثُونَ يَوْماً لَكِنْ يَجِبُ الْعَمَلُ بِالظَّاهِرِ وَ الصَّوْمُ لِلرُّؤْيَةِ وَ الْفِطْرُ لِلرُّؤْيَةِ إِذْ لَمْ يَرِدِ الْأَمْرُ بِقَضَاءِ يَوْمٍ حِينَئِذٍ ،

بِخِلَافِ مَا لَوْ كَانَ ثَمَانِيَةً وَ عِشْرِينَ لِمَا مَضَى وَ يَأْتِي ، وَ يُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ بِحَسَبِ الرُّؤْيَةِ فَهُوَ بِحُكْمِ مَا لَوْ كَانَ ثَلَاثِينَ ، فَلَا يَنْقُصُ شَرَفُهُ وَ لَا يَجِبُ قَضَاءُ يَوْمٍ آخَرَ ، وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ نَاقِصٌ لِأَنَّ هَذَا لَفْظُ ذَمٍّ بَلْ هُوَ كَامِلٌ تَامٌّ فِي الشَّرَفِ وَ الْفَضْلِ وَ كُلُّ شَهْرٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ نَاقِصٌ ، وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْحَثِّ عَلَى صَوْمِ يَوْمِ الثَّلَاثِينَ مِنْ شَعْبَانَ احْتِيَاطاً لِمَا تَقَدَّمَ وَ يَأْتِي وَ يَحْتَمِلُ غَيْرُ ذَلِكَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ .

و خلاصه جز صدوق باقی محدثین بر این احادیث یا اشکال سندی وارد کرده اند و یا به علت مخالفت با کتاب و سنت و روایات متواتره حجیت ظاهر آنرا مقبول ندانسته اند و یا اینکه آنرا توجیه کرده و دلالتی بر خلاف ظاهر برای آن قائل شده اند . لذا اگرچه صدور این روایات را از امام ع انکار نمی کنیم ولی به علت مخالفت با قرآن و سنت و وجود روایات کثیره در معنای خلاف آنها حجیتی برای ظاهر آنها قائل نیستیم .

آیات و روایاتی که رؤیت هلال را ملاک شروع و پایان ماه قمری می دانند :

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِ (البقرة 189)

هو الذى جعل الشمس ضياء و القمر نورا و قدره منازل لتعلموا عدد السنين و الحساب (يونس 5)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص166

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِ قَالَ لِصَوْمِهِمْ وَ فِطْرِهِمْ وَ حَجِّهِمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص155

عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شَهْرُ رَمَضَانَ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الشُّهُورَ مِنَ النُّقْصَانِ ، فَإِذَا صُمْتَ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً ثُمَّ تَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ فَأَتِمَّ الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص155

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَهِلَّةِ فَقَالَ هِيَ أَهِلَّةُ الشُّهُورِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَصُمْ وَ إِذَا رَأَيْتَهُ فَأَفْطِرْ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ إِنْ كَانَ الشَّهْرُ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً أَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشْهَدَ لَكَ بَيِّنَةٌ عُدُولٌ ، فَإِنْ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ فَاقْضِ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص156

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، وَ لَيْسَ بِالرَّأْيِ وَ لَا بِالتَّظَنِّي وَ لَكِنْ بِالرُّؤْيَةِ ، وَ الرُّؤْيَةُ لَيْسَ أَنْ يَقُومَ عَشَرَةٌ فَيَنْظُرُوا فَيَقُولَ وَاحِدٌ هُوَ ذَا هُوَ وَ يَنْظُرُ تِسْعَةٌ فَلَا يَرَوْنَهُ ، إِذَا رَآهُ وَاحِدٌ رَآهُ عَشَرَةٌ وَ أَلْفٌ ، وَ إِذَا كَانَتْ عِلَّةٌ فَأَتِمَّ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ . (دلالت حديث بر اينكه ملاک رؤيت ، رؤيت با چشم عادى است)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص157

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : صُمْ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَ أَفْطِرْ لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ شَهِدَ عِنْدَكُمْ شَاهِدَانِ مَرْضِيَّانِ بِأَنَّهُمَا رَأَيَاهُ فَاقْضِهِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص157

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ هِلَالِ رَمَضَانَ يُغَمُّ (ابرى شدن) عَلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ ، فَقَالَ لَا تَصُمْ إِلَّا أَنْ تَرَاهُ ، فَإِنْ شَهِدَ أَهْلُ بَلَدٍ آخَرَ فَاقْضِهِ . (دلالت حديث بر اينكه رؤيت در هر منطقه اى براى ساير بلاد هم ملاک است)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَأَفْطِرُوا أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ عَدْلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ إِنْ لَمْ تَرَوُا الْهِلَالَ إِلَّا مِنْ وَسَطِ النَّهَارِ أَوْ آخِرِهِ فَأَتِمُّوا الصِّيامَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَفْطِرُوا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص158

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا الرُّؤْيَةُ ، لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِلَّا الرُّؤْيَةُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص160

عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِذَا صُمْتَ لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ وَ أَفْطَرْتَ لِرُؤْيَتِهِ فَقَدْ أَكْمَلْتَ صِيَامَ شَهْرٍ وَ إِنْ لَمْ تَصُمْ إِلَّا تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَ هَكَذَا وَ هَكَذَا ، وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَشَرَةٍ وَ عَشَرَةٍ وَ تِسْعَةٍ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص160

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي صُمْتُ شَهْرَ رَمَضَانَ عَلَى رُؤْيَةٍ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً وَ مَا قَضَيْتُ ، قَالَ فَقَالَ وَ أَنَا قَدْ صُمْتُهُ وَ مَا قَضَيْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الشُّهُورُ شَهْرٌ كَذَا وَ كَذَا وَ شَهْرٌ كَذَا وَ كَذَا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص160

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي شَهْرِ رَمَضَانَ هُوَ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ ، يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الشُّهُورَ مِنَ النُّقْصَانِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص164

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَصُمْ ، وَ إِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَأَفْطِرْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص165

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَعْقُوبَ الْأَحْمَرِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع شَهْرُ رَمَضَانَ تَامٌّ أَبَداً ؟ فَقَالَ لَا بَلْ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص391

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : جَعَلَ دَلَالَةَ الْحَجِّ وَ الصَّوْمِ الْقَمَرَ ، لَا تُعْرَفُ هَاتَانِ الْفَرِيضَتَانِ إِلَّا بِالْقَمَرِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِ وَ قَوْلِهِ جَلَّ وَ عَزَّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَ بَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَ الْفُرْقانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ، فَفَرَضَ الْحَجَّ وَ الصَّوْمَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالشُّهُورِ ، وَ الشُّهُورُ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِالْقَمَرِ دُونَ الشَّمْسِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص203

عن الرضا ع : شَهْرُ رَمَضَانَ ثَلَاثُونَ يَوْماً وَ تِسْعَةٌ وَ عِشْرُونَ يَوْماً يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الشُّهُورَ مِنَ التَّمَامِ وَ النُّقْصَانِ ، وَ الْفَرْضُ تَامٌّ فِيهِ أَبَداً (يعنى ماه هر چه باشد فريضه روزه كامل حساب مى شود) لَا يَنْقُصُ كَمَا رُوِيَ ، وَ مَعْنَى ذَلِكَ الْفَرِيضَةُ فِيهِ الْوَاجِبَةُ قَدْ تَمَّتْ ، وَ هُوَ شَهْرٌ قَدْ يَكُونُ ثَلَاثِينَ يَوْماً أَوْ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ يَوْماً .

این حدیث تأییدی برای محدثینی است که احادیث رمضان سی روزه را به معنای تمام بودن فریضه روزه در رمضان می دانند حتی اگر ماه سی روز نباشد .

*** و إذا سألک عبادی عنی فإنی قریب أجیب دعوة الداع إذا دعان فلیستجیبوا لی و لیؤمنوا بی لعلهم یرشدون (البقرة 186)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص488

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ حَاجَةً مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا سَنَةً ، وَ قَدْ دَخَلَ قَلْبِي مِنْ إِبْطَائِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِيَّاكَ وَ الشَّيْطَانَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ سَبِيلٌ حَتَّى يُقَنِّطَكَ ، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةً فَيُؤَخِّرُ عَنْهُ تَعْجِيلَ إِجَابَتِهِ حُبّاً لِصَوْتِهِ وَ اسْتِمَاعِ نَحِيبِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا أَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَطْلُبُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا عَجَّلَ لَهُمْ فِيهَا وَ أَيُّ شَيْءٍ الدُّنْيَا ، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ دُعَاؤُهُ فِي الرَّخَاءِ نَحْواً (همانند) مِنْ دُعَائِهِ فِي الشِّدَّةِ ، لَيْسَ إِذَا أُعْطِيَ فَتَرَ (سست شدن) ، فَلَا تَمَلَّ الدُّعَاءَ (از دعا خسته نشو) فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَكَانٍ (ای بمنزلة عظيمة) ، وَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ طَلَبِ الْحَلَالِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُكَاشَفَةَ (اظهار دشمنی) النَّاسِ ، فَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ نَصِلُ مَنْ قَطَعَنَا وَ نُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَنَرَى وَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْعَاقِبَةَ الْحَسَنَةَ ، إِنَّ صَاحِبَ النِّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا إِذَا سَأَلَ فَأُعْطِيَ ؛ طَلَبَ غَيْرَ الَّذِي سَأَلَ ، وَ صَغُرَتِ النِّعْمَةُ فِي عَيْنِهِ فَلَا يَشْبَعُ مِنْ شَيْءٍ ، وَ إِذَا كَثُرَتِ النِّعَمُ كَانَ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى خَطَرٍ لِلْحُقُوقِ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِ وَ مَا يُخَافُ مِنَ الْفِتْنَةِ فِيهَا ، أَخْبِرْنِي عَنْكَ لَوْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ قَوْلًا أَ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ مِنِّي ؟ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِذَا لَمْ أَثِقْ بِقَوْلِكَ فَبِمَنْ أَثِقُ وَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، قَالَ فَكُنْ بِاللَّهِ أَوْثَقَ فَإِنَّكَ عَلَى مَوْعِدٍ مِنَ اللَّهِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، وَ قَالَ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا ، فَكُنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِغَيْرِهِ ، وَ لَا تَجْعَلُوا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا خَيْراً (در دل جز خوبی راه ندهيد) فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَكُمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص397

العياشي عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لْيُؤْمِنُوا بِي قال يعلمون أني أقدِرُ على أن أُعطِيَهُم ما يَسألُون .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص218

عَن النبى ص قَالَ : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ ، وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ ، وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ ، وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ (لبيک گفتن) ، وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ ، وَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ ، وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ الْآيَةَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص456

عَن النبى ص قَالَ : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخْتَرْ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، وَ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ ، وَ يَقُولُ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ . (وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ يعنى خدا بنده ذاكر را بيش از ذكر بنده ياد مى كند)

گفتارى در باب دعا : (# دعا و استجابت)

در فضل دعا :

فاذكرونى أذكركم و اشكروا لى و لا تكفرون (البقرة 152)

قل ما يعبؤا بكم ربى لو لا دعائكم (الفرقان 77)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (خوار) ، قَالَ هُوَ الدُّعَاءُ ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ ، قُلْتُ إِنَ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ، قَالَ الْأَوَّاهُ هُوَ الدَّعَّاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَيُ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَنْ يُسْئَلَ وَ يُطْلَبَ مِمَّا عِنْدَهُ ، وَ مَا أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّنْ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لَا يَسْأَلُ مَا عِنْدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ مُيَسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي : يَا مُيَسِّرُ ادْعُ وَ لَا تَقُلْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْزِلَةً لَا تُنَالُ إِلَّا بِمَسْأَلَةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً سَدَّ فَاهُ وَ لَمْ يَسْأَلْ لَمْ يُعْطَ شَيْئاً ، فَسَلْ تُعْطَ ، يَا مُيَسِّرُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَابٍ يُقْرَعُ إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لِصَاحِبِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص467

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدِ افْتَقَرَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص467

عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَقَرَّبُونَ بِمِثْلِهِ ، وَ لَا تَتْرُكُوا صَغِيرَةً لِصِغَرِهَا أَنْ تَدْعُوا بِهَا ، إِنَّ صَاحِبَ الصِّغَارِ هُوَ صَاحِبُ الْكِبَارِ (أی الله جلّ و عزّ) .

مكارم الأخلاق ؛ ص268

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ شَيْءٍ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص268

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص269

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ مَا أُبْرِمَ إِبْرَاماً ، فَأَكْثِرُوا مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ رَحْمَةٍ وَ نَجَاحُ (به هدف رسيدن) كُلِّ حَاجَةٍ ، وَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالدُّعَاءِ ، وَ لَيْسَ بَابٌ يُكْثَرُ قَرْعُهُ إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لِصَاحِبِهِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص181

عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ أَرْزَاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص18

قَالَ النبى ص : الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ وَ لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص20

قَالَ النبى ص : إِذَا قَلَّ الدُّعَاءُ نَزَلَ الْبَلَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص469

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : الدُّعَاءُ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ النَّازِلَ وَ مَا لَمْ يَنْزِلْ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص31

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ طَوِيلَةٍ قَالَ : وَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُدْرِكُوا نَجَاحَ الْحَوَائِجِ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِأَفْضَلَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَ الْمَسْأَلَةِ ، فَارْغَبُوا فِيمَا رَغَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهِ ، وَ أَجِيبُوا اللَّهَ إِلَى مَا دَعَاكُمْ لِتُفْلِحُوا وَ تَنْجَحُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ .

أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي قَالَ : قَالَ الْبَاقِرُ ع لِبُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ قَدْ سَأَلَهُ كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ أَفْضَلُ أَمْ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ ، فَقَالَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ، ثُمَّ قَرَأَ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص31

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ ، وَ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي الدُّعَاءِ فَتَّحَ لَهُ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ ، إِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص132

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَوْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَزَالَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص89

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَ إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ .

دعا سلاح مؤمن است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص468

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَ عَمُودُ الدِّينِ وَ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص468

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى سِلَاحٍ يُنْجِيكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ يُدِرُّ أَرْزَاقَكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّ سِلَاحَ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الدُّعَاءُ تُرْسُ (سپر) الْمُؤْمِنِ ، وَ مَتَى تُكْثِرْ قَرْعَ الْبَابِ يُفْتَحْ لَكَ .

عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : عَلَيْكُمْ بِسِلَاحِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقِيلَ وَ مَا سِلَاحُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ الدُّعَاءُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص469

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الدُّعَاءُ أَنْفَذُ مِنَ السِّنَانِ الْحَدِيدِ (نيزه فولادى) .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص148

قَالَ النبى ص : إِذَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي الدُّعَاءِ فَتَحَ لَهُ بَابَ الْإِجَابَةِ بِالرَّحْمَةِ ، وَ إِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ هَالِكٌ ، وَ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى يَغْضَبُ إِذَا تُرِكَ سُؤَالُهُ ، فَلْيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَتَّى فِي شِسْعِ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ (پارگى بند كفش) ، إِنَّ سِلَاحَ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ .

تغيير قضاء الهى و رفع بلا با دعا :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص469

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، يَنْقُضُهُ كَمَا يُنْقَضُ السِّلْكُ (ريسمانى كه پاره مى شود) وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً .

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ مَا قَدْ قُدِّرَ وَ مَا لَمْ يُقَدَّرْ ، قُلْتُ وَ مَا قَدْ قُدِّرَ عَرَفْتُهُ ، فَمَا لَمْ يُقَدَّرْ ؟ قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ وَ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً .

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ الدُّعَاءَ وَ الْبَلَاءَ لَيَتَرَافَقَانِ (همراه شدن) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ الدُّعَاءَ لَيَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : الدُّعَاءُ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ النَّازِلَ وَ مَا لَمْ يَنْزِلْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص470

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع : عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ لِلَّهِ ، وَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ قُدِّرَ وَ قُضِيَ وَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا إِمْضَاؤُهُ ، فَإِذَا دُعِيَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُئِلَ صَرْفَ الْبَلَاءِ صَرْفَةً .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص153

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دُعَاءُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ يَسُوقُ إِلَى الدَّاعِي الرِّزْقَ وَ يَصْرِفُ عَنْهُ الْبَلَاءَ ، وَ تَقُولُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ لَكَ مِثْلَاهُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص141

قال أمير المؤمنين ع : إِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى سَطَوَاتٍ وَ نَقَمَاتٍ وَ نَفَخَاتٍ (حملات و سختى ها و تند بادها) ، فَإِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ فَادْفَعُوهَا بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ الْبَلَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص471

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع : مَا مِنْ بَلَاءٍ يَنْزِلُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فَيُلْهِمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الدُّعَاءَ إِلَّا كَانَ كَشْفُ ذَلِكَ الْبَلَاءِ وَشِيكاً (قريبا) ، وَ مَا مِنْ بَلَاءٍ يَنْزِلُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فَيُمْسِكُ عَنِ الدُّعَاءِ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْبَلَاءُ طَوِيلًا ، فَإِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص471

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : هَلْ تَعْرِفُونَ طُولَ الْبَلَاءِ مِنْ قِصَرِهِ ؟ قُلْنَا لَا ، قَالَ إِذَا أُلْهِمَ أَحَدُكُمُ الدُّعَاءَ عِنْدَ الْبَلَاءِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الْبَلَاءَ قَصِيرٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص470

عَنْ عَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص40

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَفْزِعُوا إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِكُمْ وَ أَلْجِئُوا إِلَيْهِ فِي مُلِمَّاتِكُمْ وَ تَضَرَّعُوا إِلَيْهِ وَ ادْعُوهُ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ مُخُّ الْعِبَادَةِ ، وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو اللَّهَ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ يُؤَجِّلَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَ إِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْثَمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص95

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : ثَلَاثٌ لَا يَضُرُّ مَعَهُنَّ شَيْءٌ ، الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكَرْبِ وَ الِاسْتِغْفَارُ عِنْدَ الذَّنْبِ وَ الشُّكْرُ عِنْدَ النِّعْمَةِ .

تقدم در دعا قبل از نزول بلاء :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص472

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ تَقَدَّمَ فِي الدُّعَاءِ اسْتُجِيبَ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ ، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتٌ مَعْرُوفٌ وَ لَمْ يُحْجَبْ عَنِ السَّمَاءِ ، وَ مَنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ ، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ ذَا الصَّوْتَ لَا نَعْرِفُهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ تَخَوَّفَ مِنْ بَلَاءٍ يُصِيبُهُ فَتَقَدَّمَ فِيهِ بِالدُّعَاءِ لَمْ يُرِهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ الْبَلَاءَ أَبَداً .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ يَسْتَخْرِجُ الْحَوَائِجَ فِي الْبَلَاءِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ فِي الشِّدَّةِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ جَدِّي يَقُولُ : تَقَدَّمُوا فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ دَعَّاءً فَنَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ فَدَعَا قِيلَ صَوْتٌ مَعْرُوفٌ ، وَ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَعَّاءً فَنَزَلَ بِهِ بَلَاءٌ فَدَعَا قِيلَ أَيْنَ كُنْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : الدُّعَاءُ بَعْدَ مَا يَنْزِلُ الْبَلَاءُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص42

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ فِي الدُّعَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ الْبَلَاءُ ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي الدُّعَاءِ ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْبَلَاءُ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص42

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ادْفَعُوا أَبْوَابَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص42

قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ (شناخته شده باش) إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص43

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَا مِنْ أَحَدٍ تَخَوَّفَ الْبَلَاءَ فَتَقَدَّمَ فِيهِ بِالدُّعَاءِ إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءَ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْبَلَاءَ وَ قَدْ أُبْرِمَ إِبْرَاماً .

عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : لَمْ أَرَ مِثْلَ التَّقَدُّمِ فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ تَحْضُرُهُ الْإِجَابَةُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص270

قَالَ النَّبِيُّ ص : الْبَلَاءُ يَتَعَلَّقُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مِثْلَ الْقِنْدِيلِ (چراغ) ، فَإِذَا سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ الْعَافِيَةَ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَلَاءَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص181

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : تَقَدَّمُوا بِالدُّعَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلَاءِ .

يقين به استجابت هنگام دعا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص473

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا دَعَوْتَ فَظُنَّ أَنَّ حَاجَتَكَ بِالْبَابِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص154

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَمَنَّى شَيْئاً هُوَ لِلَّهِ تَعَالَى رِضًا لَمْ يَمُتْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطَاهُ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص21

رَوَى عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ آيَتَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَطْلُبُهُمَا وَ لَا أَجِدُهُمَا ، قَالَ ع مَا هُمَا ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَنَدْعُوهُ فَلَا نَرَى إِجَابَةً ، قَالَ ع أَ فَتَرَى اللَّهَ أَخْلَفَ وَعْدَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَلِمَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، فَقَالَ ع وَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُ ثُمَّ دَعَاهُ مِنْ جِهَةِ الدُّعَاءِ أَجَابَهُ ، قُلْتُ وَ مَا جِهَةُ الدُّعَاءِ ؟ قَالَ ع تَبْدَأُ فَتَحْمَدُ اللَّهَ وَ تَذْكُرُ نِعَمَهُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ تَشْكُرُهُ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ص ، ثُمَّ تَذْكُرُ ذُنُوبَكَ فَتُقِرُّ بِهَا ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا فَهَذِهِ جِهَةُ الدُّعَاءِ ، ثُمَّ قَالَ ع وَ مَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ، وَ إِنِّي لَأُنْفِقُ وَ لَا أَدْرِي خَلَفاً ، قَالَ أَ فَتَرَى اللَّهَ أَخْلَفَ وَعْدَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَلِمَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ ع لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمُ اكْتَسَبَ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ وَ أَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ لَمْ يُنْفِقْ رَجُلٌ دِرْهَماً إِلَّا أُخْلِفَ عَلَيْهِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص153

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ : مَنْ سَأَلَنِي وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنِّي أَضُرُّ وَ أَنْفَعُ اسْتَجَبْتُ لَهُ .

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص19

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : ادْعُوا اللَّهَ وَ أَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْمَعُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ (مشغول به لهو) .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص53

قَالَ النبى ص : وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى مَا دَعَوْتَنِي وَ رَجَوْتَنِي فَإِنِّي سَامِعٌ لَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص473

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً بِظَهْرِ قَلْبٍ سَاهٍ (غافل) ، فَإِذَا دَعَوْتَ فَأَقْبِلْ بِقَلْبِكَ ثُمَّ اسْتَيْقِنْ بِالْإِجَابَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص72

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ بِي ، إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص307

عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ : مَا بَسَطَ عَبْدٌ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا اسْتَحْيَا اللَّهُ أَنْ يَرُدَّهَا صِفْراً (خالى) ، حَتَّى يَجْعَلَ فِيهَا مِنْ فَضْلِهِ وَ رَحْمَتِهِ مَا يَشَاءُ ، فَإِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَرُدُّ يَدَهُ حَتَّى يَمْسَحَ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ ، وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ عَلَى وَجْهِهِ وَ صَدْرِهِ .

اصرار و الحاح در دعا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص475

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ الْهَجَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : وَ اللَّهِ لَا يُلِحُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا قَضَاهَا لَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص475

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِهَ إِلْحَاحَ النَّاسِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْمَسْأَلَةِ ، وَ أَحَبَّ ذَلِكَ لِنَفْسِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَ يُطْلَبَ مَا عِنْدَهُ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا وَ اللَّهِ لَا يُلِحُّ عَبْدٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً طَلَبَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةً فَأَلَحَّ فِي الدُّعَاءِ اسْتُجِيبَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ أَدْعُوا رَبِّي عَسى أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص89

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ أَبِي يُلِحُ فِي الدُّعَاءِ ، يَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ثُمَّ يَعُودُ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص85

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ قِيلَ لَهُ لَبَّيْكَ مَا حَاجَتُكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص89

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ أَيْ رَبِّ ثَلَاثاً صِيحَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ سَلْ تُعْطَهْ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص155

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ السَّائِلَ اللَّحُوحَ (ألحّ فى السؤال) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص490

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ وَ رَجَاءٍ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ فَيَقْنَطَ وَ يَتْرُكَ الدُّعَاءَ ، قُلْتُ لَهُ كَيْفَ يَسْتَعْجِلُ ؟ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا وَ مَا أَرَى الْإِجَابَةَ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص204

عن النبى ص : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ كُلَ دَعَّاءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص261

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَوْ لَا إِلْحَاحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ لَنَقَلَهُمْ مِنَ الْحَالِ الَّتِي هُمْ فِيهَا إِلَى حَالٍ أَضْيَقَ مِنْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص419

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَبَلَ (آفريدن) النَّبِيِّينَ عَلَى نُبُوَّتِهِمْ فَلَا يَرْتَدُّونَ أَبَداً ، وَ جَبَلَ الْأَوْصِيَاءَ عَلَى وَصَايَاهُمْ فَلَا يَرْتَدُّونَ أَبَداً ، وَ جَبَلَ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْإِيمَانِ فَلَا يَرْتَدُّونَ أَبَداً ، وَ مِنْهُمْ مَنْ أُعِيرَ الْإِيمَانَ عَارِيَّةً ، فَإِذَا هُوَ دَعَا وَ أَلَحَّ فِي الدُّعَاءِ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص60

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَلْ حَاجَتَكَ وَ أَلِحَّ فِي الطَّلَبِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِلْحَاحَ الْمُلِحِّينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص97

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَكْثَرُ مَا يُلِحُّ بِهِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى اللَّهِ بِحَقِّ الْخَمْسَةِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص131

وَ قَالَ ص : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج3 ؛ ص100

قَالَ ابو عبد الله عَلَيْهِ السَّلَامُ : عَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ وَ اجْتَهِدْ ، وَ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ شَيْءٍ تَطْلُبُهُ مِنْ رَبِّكَ ، وَ لَا تَقُولُ هَذَا مَا لَا أُعْطَاهُ ، وَ ادْعُ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .

برشمردن حاجات در دعا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص476

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا يُرِيدُ الْعَبْدُ إِذَا دَعَاهُ ، وَ لَكِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ تُبَثَّ إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ ، فَإِذَا دَعَوْتَ فَسَمِّ حَاجَتَكَ .

قَالَ الصادق ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكَ وَ مَا تُرِيدُ ، وَ لَكِنْ يُحِبُّ أَنْ تُبَثَّ إِلَيْهِ الْحَوَائِجُ .

اخفاء دعا : (# ذکر و دعای خفی)

و اذکر ربک فی نفسک تضرعا و خیفة و دون الجهر من القول بالغدو و الآصال (الأعراف 205)

أدعوا ربکم تضرعا و خفیة (الأعراف 55)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص476

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : دَعْوَةُ الْعَبْدِ سِرّاً دَعْوَةً وَاحِدَةً تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً عَلَانِيَةً .

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى دَعْوَةٌ تُخْفِيهَا أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً تُظْهِرُهَا .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص154

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص : عَلَيْكُمْ بِالْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُبْنَى لَكَ بِكُلِّ دَمْعَةٍ أَلْفُ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ قَطْرَةِ دَمٍ جَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً مِنَ الْحُزْنِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ ، وَ خَيْرُ الدُّعَاءِ الْخَفِيُّ ، قَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً .

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص : خَيْرُ الْعِبَادَةِ أَخْفَاهَا .

وَ قَالَ ص : خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ .

وَ قَالَ ص : دُعَاءُ السِّرِّ يَزِيدُ عَلَى الْجَهْرِ سَبْعِينَ ضِعْفاً .

وَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَقْوَاماً يُجَاهِرُونَ بِالدُّعَاءِ ، فَقَالَ لَا تَرْفَعُوا بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص501

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَكَرَنِي سِرّاً ذَكَرْتُهُ عَلَانِيَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص501 (# صفات منافق)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً وَ لَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص163

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : لَا يَكْتُبُ الْمَلَكُ إِلَّا مَا سَمِعَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً ، فَلَا يَعْلَمُ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ غَيْرُ اللَّهِ لِعَظَمَتِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص164

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ كَانَ فِي غُزَاةٍ فَأَشْرَفُوا عَلَى وَادٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُهَلِّلُونَ وَ يُكَبِّرُونَ وَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (خود را نگه دارید) ، أَمَا إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَ لَا غَائِباً ، وَ إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً مَعَكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص76

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً يَعْنِي مُسْتَكِيناً ، وَ خِيفَةً يَعْنِي خَوْفاً مِنْ عَذَابِهِ ، وَ دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ يَعْنِي دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ يَعْنِي بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ .

لوازم و اوقات استجابت دعا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص477

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : اطْلُبُوا الدُّعَاءَ فِي أَرْبَعِ سَاعَاتٍ ، عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيَاحِ وَ زَوَالِ الْأَفْيَاءِ (زوال سایه ها یعنی ظهر) وَ نُزُولِ الْقَطْرِ وَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفَتَّحُ عِنْدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ ، فِي الْوَتْرِ وَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ أَرْبَعٍ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ لِلشَّهَادَةِ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ أَبِي إِذَا كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ طَلَبَهَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ يَعْنِي زَوَالَ الشَّمْسِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا رَقَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَدْعُ ، فَإِنَّ الْقَلْبَ لَا يَرِقُّ حَتَّى يَخْلُصَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص478

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُكَ وَ دَمَعَتْ عَيْنَاكَ فَدُونَكَ دُونَكَ فَقَدْ قُصِدَ قَصْدُكَ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّ عَبْدٍ دَعَّاءٍ ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي السَّحَرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفَتَّحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ تُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَ تُقْضَى فِيهَا الْحَوَائِجُ الْعِظَامُ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص65

عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَيِّ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَوْ دَعَا عَلَى الصَّخْرَةِ لَقَلَعَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ خَمْسَةِ مَوَاطِنَ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ لِلشَّهَادَةِ وَ عِنْدَ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ الْعَرْشِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ : تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاقِيتَ ، عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الزَّحْفِ (برخورد با دشمن) وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ مَعَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص66

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ أَبْوَابُ الْجِنَانِ وَ قُضِيَتِ الْحَوَائِجُ الْعِظَامُ ، فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ وَقْتٍ ؟ قَالَ مِقْدَارَ مَا يُصَلِّي الرَّجُلُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مُتَرَسِّلًا (به آهستگی خواندن) .

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ لَا يُحْجَبُ فِيهَا الدُّعَاءُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، فِي أَثَرِ الْمَكْتُوبَةِ (بعد از نماز) وَ عِنْدَ نُزُولِ الْقَطْرِ وَ ظُهُورِ آيَةٍ مُعْجِزَةٍ لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَدَّى لِلَّهِ مَكْتُوبَةً فَلَهُ فِي أَثَرِهَا دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج3 ؛ ص116

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُلُ دُعَاءٍ يُدْعَى بِهِ اللَّهُ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ إِنِّي جَعَلْتُ لَكَ ثُلُثَ صَلَاتِي ، فَقَالَ لَهُ خَيْراً ، فَقَالَ إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَاتِي لَكَ ، قَالَ ذَاكَ أَفْضَلُ ، فَقَالَ إِنِّي جَعَلْتُ كُلَّ صَلَاتِي لَكَ ، فَقَالَ إِذاً يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَيْفَ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ لَهُ ؟ فَقَالَ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ دَعَا وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَفْرَفَ (پایین آمدن) الدُّعَاءُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَإِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رُفِعَ الدُّعَاءُ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ فَيَشْرَبُهُ إِذَا شَاءَ ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَ فِي وَسَطِهِ وَ فِي آخِرِهِ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مَقْبُولَةٌ ، وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَقْبَلَ بَعْضَ الدُّعَاءِ وَ يَرُدَّ بَعْضاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص494

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ الطَّرَفَيْنِ وَ يَدَعَ الْوَسَطَ إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَا تُحْجَبُ عَنْهُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص24

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ ، إِمَّا مُعَجَّلَةٌ وَ إِمَّا مُؤَجَّلَةٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص52

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ وَ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ حَاجَتَهُ فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِّهِ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْخَيْرَ فِي مَظَانِّهِ لَمْ يَخِبْ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص32

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَا يُرَدُّ دُعَاءٌ أَوَّلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص308

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ كُلَّ دُعَاءٍ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ تَمْجِيدٌ فَهُوَ أَبْتَرُ ، إِنَّمَا التَّمْجِيدُ ثُمَّ الدُّعَاءُ ، قُلْتُ مَا أَدْنَى مَا يُجْزِئُ مِنَ التَّمْجِيدِ ؟ قَالَ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص484

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّمَا هِيَ الْمِدْحَةُ ثُمَّ الثَّنَاءُ ثُمَّ الْإِقْرَارُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ الْمَسْأَلَةُ ، إِنَّهُ وَ اللَّهِ مَا خَرَجَ عَبْدٌ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا بِالْإِقْرَارِ .

نا امیدی از غیر خدا در دعا :

أمن يجيب المضطر إذا دعاه و يكشف السوء (النمل 62)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص148

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ص قَالَ : رَأَيْتُ الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ فِي قَطْعِ الطَّمَعِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَ مَنْ لَمْ يَرْجُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ وَ رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ اسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص448

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ رَبَّهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَيْأَسْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَا يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص585

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ دُونِي إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَ أَسْبَابَ الْأَرْضِ مِنْ دُونِهِ ، فَإِنْ سَأَلَنِي لَمْ أُعْطِهِ ، وَ إِنْ دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ ، وَ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي إِلَّا ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ ، فَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَ إِنِ اسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ .

کسیکه دعایش مستجاب می شود و کسیکه دعایش مستجاب نمی شود :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص509

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي ع يَقُولُ : خَمْسُ دَعَوَاتٍ لَا يُحْجَبْنَ عَنِ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، دَعْوَةُ الْإِمَامِ الْمُقْسِطِ وَ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأَنْتَقِمَنَّ لَكَ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ ، وَ دَعْوَةُ الْوَلَدِ الصَّالِحِ لِوَالِدَيْهِ ، وَ دَعْوَةُ الْوَالِدِ الصَّالِحِ لِوَلَدِهِ ، وَ دَعْوَةُ الْمُؤْمِنِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ فَيَقُولُ وَ لَكَ مِثْلُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص510

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ حَتَّى تُفَتَّحَ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ تَصِيرَ إِلَى الْعَرْشِ ، الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ ، وَ الْمَظْلُومُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ ، وَ الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَ الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : لَيْسَ شَيْءٌ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص511

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَرْبَعَةٌ لَا تُسْتَجَابُ لَهُمْ ، دَعْوَةٌ رَجُلٌ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالطَّلَبِ ، وَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَدَعَا عَلَيْهَا ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا إِلَيْكَ ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَفْسَدَهُ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالاقْتِصَادِ ، أَ لَمْ آمُرْكَ بِالْإِصْلَاحِ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏72 ؛ ص310

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَ إِنْ كَانَتْ مِنْ فَاجِرٍ مُحوِبٍ عَلَى نَفْسِهِ (به خود بدى كند) .

وسائل الشيعة ؛ ج‏7 ؛ ص129

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ : يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ ، إِمَامٌ عَدْلٌ وَ وَالِدٌ لِوَلَدِهِ وَ الرَّجُلُ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَ الْمَظْلُومُ ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأَنْتَصِرَنَّ لَكَ (يارى كردن) وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص473

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً بِظَهْرِ قَلْبٍ سَاهٍ (غافل) ، فَإِذَا دَعَوْتَ فَأَقْبِلْ بِقَلْبِكَ ، ثُمَّ اسْتَيْقِنْ بِالْإِجَابَةِ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص139

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْتَجَابَ دُعَاؤُهُ فَلْيُطَيِّبْ مَطْعَمَهُ وَ كَسْبَهُ .

دعا براى آنچه شايسته يا ممكن نيست :

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص152

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : يَا صَاحِبَ الدُّعَاءِ لَا تَسْأَلْ مَا لَا يَكُونُ وَ لَا يَحِلُّ .

وَ قَالَ ع : مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ اسْتَحَقَّ الْحِرْمَانَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص324 و 325 و 326

الأمالي للصدوق فِي خَبَرِ الشَّيْخِ الشَّامِيِ : أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أَيُّ دَعْوَةٍ أَضَلُّ ؟ قَالَ الدَّاعِي بِمَا لَا يَكُونُ .

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِذَا ظُلِمَ الرَّجُلُ فَظَلَّ يَدْعُو عَلَى صَاحِبِهِ (مدام بر عليه ظالم دعا كند) قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنَّ هَاهُنَا آخَرُ يَدْعُو عَلَيْكَ يَزْعُمُ أَنَّكَ ظَلَمْتَهُ ، فَإِنْ شِئْتَ أَجَبْتُكَ وَ أَجَبْتُ عَلَيْكَ ، وَ إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُكُمَا فَيُوسِعُكُمَا عَفْوِي .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ مَظْلُوماً ، فَمَا زَالَ يَدْعُو حَتَّى يَكُونَ ظَالِماً . (يعنى در دعا و نفرين كردن به فرد مقابل ظلم كند)

عَنْ عَلِيٍّ ع : قُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تُحْوِجْنِي (محتاجم نكن) إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ لَا تَقُولَنَّ هَكَذَا ، فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى النَّاسِ ، قَالَ فَقُلْتُ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ لَا تُحْوِجْنِي إِلَى شِرَارِ خَلْقِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ شِرَارُ خَلْقِهِ ؟ قَالَ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا مَنَعُوا ، وَ إِذَا مُنِعُوا عَابُوا (عيب گيرى) .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ، قَالَ ع أَرَاكَ تَتَعَوَّذُ مِنْ مَالِكَ وَ وَلَدِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، وَ لَكِنْ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ رَجُلٍ جُعْفِيٍّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ هَذَا قُوتُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ لَكِنْ سَلْ رِزْقاً لَا يُعَذِّبُكَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَيْهَاتَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَمَنَّوُا الْفِتْنَةَ فَفِيهَا هَلَاكُ الْجَبَابِرَةِ وَ طَهَارَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَقَةِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص10

روى قُرِئَتْ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَقَدْ سَأَلُوا اللَّهَ عَظِيماً أَنْ يَجْعَلَهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاما .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِكَ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَ عُمْيَاناً ، رَبِ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَقَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَطَطاً (دور از حق) ، سَأَلْتَهُ أَنْ يَجْعَلَكَ إِمَاماً لِلْمُتَّقِينَ مُفْتَرَضَ الطَّاعَةِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِيمَنِ الْآيَةُ الْأُولَى ؟ قَالَ فِيكُمْ أُنْزِلَتْ ، قَالَ فَالثَّانِيَةُ ؟ قَالَ فِينَا .

*** و لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل و تدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم و أنتم تعلمون (البقرة 188)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص122

عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيسَى وَ هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ ، فَقَالَ كَانَتْ قُرَيْشٌ تُقَامِرُ الرَّجُلَ (قمار كردن) بِأَهْلِهِ وَ مَالِهِ ، فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ ذَلِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص167

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ قَالَ ذَلِكَ الْقِمَارُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص411

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ وَ تُدْلُوا بِها إِلَى الْحُكَّامِ (أى دفعه إليه) ، فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ عَلِمَ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ حُكَّاماً يَجُورُونَ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَعْنِ حُكَّامَ أَهْلِ الْعَدْلِ ، وَ لَكِنَّهُ عَنَى حُكَّامَ أَهْلِ الْجَوْرِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَعَوْتَهُ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْعَدْلِ فَأَبَى عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ يُرَافِعَكَ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْجَوْرِ لِيَقْضُوا لَهُ ؛ لَكَانَ مِمَّنْ حَاكَمَ إِلَى الطَّاغُوتِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص219

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي الْأَسَدِ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي ع وَ قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ سَأَلَهُ مَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ وَ تُدْلُوا بِها إِلَى الْحُكَّامِ ، قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَطِّهِ الْحُكَّامُ الْقُضَاةُ ، قَالَ ثُمَّ كَتَبَ تَحْتَهُ هُوَ أَنْ يَعْلَمَ الرَّجُلُ أَنَّهُ ظَالِمٌ ، فَيَحْكُمُ لَهُ الْقَاضِي فَهُوَ غَيْرُ مَعْذُورٍ فِي أَخْذِهِ ، ذَلِكَ الَّذِي حَكَمَ لَهُ إِذَا كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ ظَالِمٌ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص67

قَالَ الْعَالِمُ ع فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ وَ تُدْلُوا بِها إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِنْ أَمْوالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ حُكَّاماً يَحْكُمُونَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، فَنَهَى أَنْ يُتَحَاكَمَ إِلَيْهِمْ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ فَتَبْطُلُ الْأَمْوَالُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص184

رَوَى سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ عِنْدَهُ الشَّيْءُ يَتَبَلَّغُ بِهِ (گذران زندگى) وَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، أَ يُطْعِمُهُ عِيَالَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَيْسَرَةٍ فَيَقْضِيَ دَيْنَهُ ، أَوْ يَسْتَقْرِضُ عَلَى ظَهْرِهِ (دوباره قرض كردن) فِي خُبْثِ الزَّمَانِ وَ شِدَّةِ الْمَكَاسِبِ ، أَوْ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ . فَقَالَ يَقْضِي بِمَا عِنْدَهُ دَيْنَهُ (با آنچه دارد قرضش را بدهد) وَ لَا يَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ إِلَّا وَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِمْ (هنگاميكه نزدش چيزى باشد كه به ايشان بپردازد) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص403

عن أبي جعفر عليه السلام : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ أَنَّهُ يَعنِي بِالبَاطِلِ ؛ اليَمِينَ الكَاذِبَةَ تُقتَطَعُ بِهَا الأَموالُ .

روايات در باب رشوه : (# رشوه)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص532

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَكْلِ السُّحْتِ (ما لا يحلّ كسبه) الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ ، قِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنْ حَكَمَ بِالْحَقِّ ؟ قَالَ وَ إِنْ حَكَمَ بِالْحَقِّ ، فَأَمَّا الْحُكْمُ بِالْبَاطِلِ فَهُوَ كُفْرٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص156

رُوِيَ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَقْضِي لِأَخِيهِ الْحَاجَةَ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ .

وَ قَالَ ع : الرَّاشِي وَ الْمُرْتَشِي وَ الْمَاشِي بَيْنَهُمَا مَلْعُونُونَ .

وَ قَالَ ع : لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَ الْمُرْتَشِيَ وَ الْمَاشِيَ بَيْنَهُمَا ، وَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَ الرِّشْوَةَ ، فَإِنَّهَا مَحْضُ الْكُفْرِ ، وَ لَا يَشَمُّ صَاحِبُ الرِّشْوَةِ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ التَّوَاضُعَ لِغَنِيٍّ ، فَمَا تَضَعْضَعَ أَحَدٌ لِغَنِيٍّ إِلَّا ذَهَبَ نَصِيبُهُ مِنَ الْجَنَّةِ .

عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَلَا إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ يُكْرَمُونَ الناس مَخَافَةَ شَرِّهِمْ ، أَلَا وَ مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ فَلَيْسَ مِنِّي .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص92

عن أبى جعفر ع : الرِّشَا فِي الْحُكْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ جَلَّ اسْمُهُ وَ بِرَسُولِهِ ص .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص94

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : أَيُّمَا وَالٍ احْتَجَبَ عَنْ حَوَائِجِ النَّاسِ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَنْ حَوَائِجِهِ ، وَ إِنْ أَخَذَ هَدِيَّةً كَانَ غُلُولًا (خائن) ، وَ إِنْ أَخَذَ الرِّشْوَةَ فَهُوَ مُشْرِكٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص95

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : كُلُّ شَيْءٍ غُلَّ مِنَ الْإِمَامِ (هر خيانتى در مال امام ع) فَهُوَ سُحْتٌ ، وَ السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا مَا أُصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوُلَاةِ الظَّلَمَةِ ، وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقُضَاةِ ، وَ أُجُورُ الْفَوَاجِرِ ، وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ ، وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ (بعد از اينكه ربا بودنش معلوم باشد) ، فَأَمَّا الرِّشَا يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِرَسُولِهِ ص .

كنز العمال 15068

عن النبى ص : هَدايا العُمَّالِ حَرامٌ كُلُّها .

كنز العمال 15070

عن النبی ص : مَن شَفَعَ لِأَخيهِ شَفاعَةً فَأَهدى لَهُ هَدِيَّةً عليها فَقَبِلَها مِنهُ فَقَد أَتى باباً عظيماً مِن أبوابِ الرِّبا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص332

قَالَ النبی ص : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ وَ الْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ وَ السُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ .

ميزان الحكمة 21209

روی إستَعمَلَ النبیُّ ص رَجُلاً مِن بَنی أَسَدٍ علی الصدقاتِ ، فلما قَدِمَ قال هذا لكم و هذا أُهدِیَ لی . فقامَ النبیُّ ص علی المِنبَرِ فَحَمِدَ اللهُ و أَثنی علیه ، ثم قال ما بالُ العامِلِ نَبعَثُهُ فیأتی فیقولُ هذا لک و هذا لی ؟ فَهَلا جلس فی بیت أبیهِ و أُمّهِ فَيَنظُرَ أ يُهدی له أم لا ، و الذی نفسی بیده لا یأتی بشیء (هیچ چیز بر ندارد) إلّا جاء به یومَ القیامةِ یَحمِلُهُ علی رَقَبَتِه .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص235

عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ سَأَلَهُ حَفْصٌ الْأَعْوَرُ فَقَالَ إِنَّ السُّلْطَانَ (أی عُمّاله) يَشْتَرُونَ مِنَّا الْقِرَبَ (مشک) وَ الْإِدَاوَةَ (ابزار) ، فَيُوَكِّلُونَ الْوَكِيلَ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ مِنَّا (وکیلی می فرستند که از ما تحویل بگیرد) فَنَرْشُوهُ حَتَّى لَا يَظْلِمَنَا ، فَقَالَ لَا بَأْسَ مَا تُصْلِحُ بِهِ مَالَكَ ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ أَ رَأَيْتَ إِذَا أَنْتَ رَشَوْتَهُ يَأْخُذُ أَقَلَّ مِنَ الشَّرْطِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَسَدَتْ رِشْوَتُكَ (اینگونه رشوه فاسد است) . (روایت شریفه بر این دلالت دارد که برای رفع ظلم پرداخت رشوه مجاز است ولی پرداخت رشوه برای دریافت چیزی بیش از حق خود مجاز نیست)

*** یسئلونک عن الأهلة قل هی مواقیت للناس و الحج و لیس البر بأن تأتوا البیوت من ظهورها ولكن البر من اتقی و اتوا البیوت من أبوابها و اتقوا الله لعلكم تفلحون (البقرة 189)

وسائل الشيعة ؛ ج13 ؛ ص562

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَجِ قَالَ لِصَوْمِهِمْ وَ فِطْرِهِمْ وَ حَجِّهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص391

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : جَعَلَ دَلَالَةَ الْحَجِّ وَ الصَّوْمِ الْقَمَرَ ، لَا تُعْرَفُ هَاتَانِ الْفَرِيضَتَانِ إِلَّا بِالْقَمَرِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَواقِيتُ لِلنَّاسِ وَ الْحَج .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص164

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْعَبْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ : صُمْ حِينَ يَصُومُ النَّاسُ وَ أَفْطِرْ حِينَ يُفْطِرُ النَّاسُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الْأَهِلَّةَ مَوَاقِيت .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص300

تفسير العياشي عَنْ زَيْدٍ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَهِلَّةِ ، قَالَ هِيَ الشُّهُورُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْهِلَالَ فَصُمْ وَ إِذَا رَأَيْتَهُ فَأَفْطِرْ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ إِنْ كَانَ الشَّهْرُ تِسْعَةً وَ عِشْرِينَ أَ يُقْضَى ذَلِكَ الْيَوْمُ ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ ثَلَاثَةُ عُدُولٍ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ شَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُقْضَى ذَلِكَ الْيَوْمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص104

تفسير العياشي عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ الْآيَةَ قَالَ يَعْنِي أَنْ يَأْتِيَ الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهَا مِنْ أَيِّ الْأُمُورِ كَانَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص68

قال على بن إبراهيم قوله لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها قال نزلت في أمير المؤمنين ع لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ ع بَابُهَا ، وَ لَا تَدْخُلُوا الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنْ بَابِها .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص142

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَجَاءَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ الْبُيُوتُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَ نَحْنُ

بَابُ اللَّهِ وَ بَيْتُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، فَمَنْ يأتينا وَ آمَنَ بِوَلَايَتِنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَ مَنْ خَالَفَنَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص20

عَنْ سَعدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، فَقَالَ آلُ مُحَمَّدٍ ص أَبْوَابُ اللَّهِ وَ سَبِيلُهُ وَ الدُّعَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْقَادَةُ إِلَيْهَا وَ الْأَدِلَّاءُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص203

عن الباقر ع : وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها يَعْنِي الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ هُمْ بُيُوتُ الْعِلْمِ وَ مَعَادِنُهُ ، وَ هُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ وَسِيلَتُهُ وَ الدُّعَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْأَدِلَّاءُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها وَ الْبُيُوتُ هِيَ بُيُوتُ الْعِلْمِ الَّذِي اسْتُودِعَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَ أَبْوَابُهَا أَوْصِيَاؤُهُمْ ، فَكُلُّ مَنْ عَمِلَ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ فَجَرَى عَلَى غَيْرِ أَيْدِي أَهْلِ الِاصْطِفَاءِ وَ عُهُودِهِمْ وَ شَرَائِعِهِمْ وَ سُنَنِهِمْ وَ مَعَالِمِ دِينِهِمْ مَرْدُودٌ وَ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ أَهْلُهُ بِمَحَلِّ كُفْرٍ وَ إِنْ شَمِلَتْهُمْ صِفَةُ الْإِيمَانِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ (به خود نسبت دادن) مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص193

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : الْأَوْصِيَاءُ هُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي يُؤْتَى مِنْهَا ، وَ لَوْلَاهُمْ مَا عُرِفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ بِهِمُ احْتَجَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص76

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ أَنْتَ بَابُهَا ، فَمَنْ أَتَى مِنَ الْبَابِ وَصَلَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ بَابِيَ الَّذِي أُوتَى مِنْهُ ، وَ أَنَا بَابُ اللَّهِ ، فَمَنْ أَتَانِي مِنْ سِوَاكَ لَمْ يَصِلْ إِلَيَّ ، وَ مَنْ أَتَى اللَّهَ مِنْ سِوَايَ لَمْ يَصِلْ إِلَى اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص336

عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَقَالَ يَا سَعْدُ إِنَّهَا أَعْرَافٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ، وَ أَعْرَافٌ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ ، وَ أَعْرَافٌ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ ، فَلَا سَوَاءَ مَا اعْتَصَمَتْ بِهِ الْمُعْتَصِمَةُ وَ مَنْ ذَهَبَ مَذْهَبَ النَّاسِ ، ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عَيْنٍ كَدِرَةٍ يَفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ (يعنى از يک چشمه كدر به چشمه كدر ديگرى مى ريزد) ، وَ مَنْ أَتَى آلَ مُحَمَّدٍ أَتَى عَيْناً صَافِيَةً تَجْرِي بِعِلْمِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَفَادٌ (پايان) وَ لَا انْقِطَاعٌ ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَأَرَاهُمْ شَخْصَهُ (أى نفسه) حَتَّى يَأْتُوهُ مِنْ بَابِهِ ، لَكِنْ جَعَلَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْأَبْوَابَ الَّتِي يُؤْتَى مِنْهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها .

*** و قاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين و اقتلوهم حيث ثقفتموهم و أخرجوهم من حيث أخرجوكم و الفتنة أشد من القتل و لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلک جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم و قاتلوهم حتى لا تكون فتنة و يكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين (البقرة 190 و 191 و 192 و 193)

(# اجبار در دين) (# مقاتله با كفار)

در اسلام مقاتله با كفارى است كه بر عليه مؤمنين اقدام مى كنند و در برابر ترويج دين الهى و توحيد مانع ايجاد مى كنند . از آنجائيكه اسلام جز توحيد را در سلطه بر جامعه به رسميت نمى شناسد و اعتبارى براى شرک قائل نيست با اين مانع مبارزه مى كند . شاهد بر اين مدعا اين است كه آياتى كه

دعوت به مقاتله با کفار دارد علت آن را نیز بیان می کند و آنرا توطئه و جنگ افروزی و کار شکنی بر علیه مؤمنین می داند . برای مثال :

و قاتلوا فی سبیل الله الذین یقاتلونکم و لا تعتدوا (البقرة 190) (چون با شما می جنگند با ایشان بجنگید)

و اقتلوهم حیث ثقفتموهم (دست یافتن) و أخرجوهم من حیث أخرجوکم (البقرة 191) (شما را اخراج کردند پس ایشان را اخراج کنید)

کیف و إن یظهروا علیکم لا یرقبوا فیکم إلا و لا ذمة یرضونکم بأفواههم و تأبی قلوبهم و أکثرهم فاسقون اشتروا بآیات الله ثمنا قلیلا فصدوا عن سبیله إنهم ساء ما کانوا یعملون (التوبة 8 و 9) (اگر برشما قدرت پیدا کنند هیچ عهد و پیمانی را نگه نمی دارند و مردم را به هر طریق از راه خدا باز می دارند)

و إن نکثوا أیمانهم من بعد عهدهم و طعنوا فی دینکم فقاتلوا أئمة الکفر إنهم لا أیمان لهم (التوبة 12) (بخاطر عهد شکنی و طعنه زدنشان در دین خدا که ایستادگی در برابر گسترش دین است با ایشان بجنگید)

ألا تقاتلون قوما نکثوا أیمانهم و هموا بإخراج الرسول و هم بدءوکم أول مرة (التوبه 13) (با ایشان بجنگید چون عهد شکنی کردند و رسول خدا ص را اخراج کردند و آغاز گر جنگ بودند)

و قاتلوا المشرکین کافة کما یقاتلونکم کافة (التوبة 36) (چون با شما می جنگند با ایشان بجنگید)

و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة (البقرة 193) (چون فتنه می کنند با ایشان بجنگید)

قرآن می فرماید اگر کفار از جنگ و مخالفت و مقاومت در برابر دین الهی دست برداشتند شما هم از جنگ دست بکشید . به آیات زیر توجه شود:

و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة و یکون الدین کله لله فإن انتهوا فإن الله بما یعملون بصیر (الأنفال 39)

فأن قاتلوکم فاقتلوهم کذلک جزاء الکافرین فإن انتهوا فإن الله غفور رحیم (البقرة 191 و 192)

و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة و یکون الدین لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا علی الظالمین (البقرة 193)

فإن اعتزلوکم فلم یقاتلوکم و ألقوا إلیکم السلم (پیشنهاد صلح دادند) فما جعل الله لکم علیهم سبیلا (النساء 90)

و إن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله إنه هو السميع العليم و إن يريدوا أن يخدعوک فإن حسبک الله هو الذی أيدک بنصره و بالمؤمنين (الأنفال 61 و 62)

فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و خذوهم و احصروهم و اقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا و أقاموا الصلوة و ءاتَوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم (التوبة 5)

آيه اخير در مورد مشركينی است كه با اهل ايمان به جنگ برخاسته اند و مؤمنين بر ايشان تسلط يافته اند . اين طايفه در سرزمين اسلام مجبور به ايمان و رعايت مقررات اجتماعی اسلام هستند و حق ابراز شرک را در جامعه ندارند .

آيات فوق اين معنا را نيز در بر دارند كه جنگ با كفار برای رفع سلطه شرک و رفع فتنه و ايجاد امنيت برای مؤمنين و گسترش اعتقاد توحيدی است و نه كشور گشايی . در عين حال قرآن می فرمايد اگر كافری مقابله ای با مؤمنين نداشت ، مؤمنين حق هيچگونه تعرضی به وی ندارند و بايد با او به نيكويی و عدل رفتار كنند :

لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فی الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم و تقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فی الدين و أخرجوكم من دياركم و ظاهروا على إخراجكم أن تولوهم و من يتولهم فأولئک هم الظالمون (الممتحنة 8 و9)

اين گروه در سرزمين اسلام با پرداخت جزيه می توانند زندگی كنند . دو روايت زير مبين است :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص114

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : الْقِتَالُ قِتَالانِ ، قِتَالٌ لِأَهْلِ الشِّرْكِ لَا يُنْفَرُ (روی گردان شدن) عَنْهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا أَوْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، وَ قِتَالٌ لِأَهْلِ الزَّيْغِ (گمراهی) لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص138

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ أَمِيراً عَلَى سَرِيَّةٍ أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ثُمَّ فِي أَصْحَابِهِ عَامَّةً ، ثُمَّ يَقُولُ اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ لَا تَغْدِرُوا (پيمان شكنی) وَ لَا تَغُلُّوا (خيانت در غنائم) وَ لَا تُمَثِّلُوا وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَ

لَا مُتَبَتِّلًا فِي شَاهِقٍ (از دنيا بريده كوه نشين) وَ لَا تُحْرِقُوا النَّخْلَ وَ لَا تُغْرِقُوهُ بِالْمَاءِ وَ لَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً وَ لَا تُحْرِقُوا زَرْعاً لِأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، وَ لَا تَعْقِرُوا مِنَ الْبَهَائِمِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِلَّا مَا لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهِ ، وَ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوّاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثٍ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ كُفَّ عَنْهُمْ وَ ادْعُوهُمْ إِلَى الْهِجْرَةِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ ، وَ إِنْ أَبَوْا أَنْ يُهَاجِرُوا وَ اخْتَارُوا دِيَارَهُمْ وَ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تُجْرِي لَهُمْ فِي الْفَيْءِ (غنيمت جنگ) مِنَ الْقِسْمَةِ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ أَبَوْا هَاتَيْنِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، فَإِنْ أَعْطَوُا الْجِزْيَةَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ ، وَ إِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ جَاهِدْهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ الحديث

به بحث كامل ذيل آيه 256 البقرة و روايات ذيل آيه 5 التوبة مراجعه شود .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص86

عن الحسن بياع الهروي يرفعه عن أحدهما : في قوله فَلا عُدْوانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ قال إلا على ذرية قَتَلَةِ الحسين ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص201

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَخَّصَ لَهُمْ (أى المشركين) لِحَاجَتِهِ وَ حَاجَةِ أَصْحَابِهِ ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ ، لَكِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ .

مختصر البصائر ؛ ص433

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ ع يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ؟ قَالَ ع هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَوَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً ، كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص345

عن ابى جعفر ع : لَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجِزْيَةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُقَاتِلُونَ وَ اللَّهِ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ وَ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ ، وَ حَتَّى يَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَ لَا يَنْهَاهَا أَحَد .

*** الشهر الحرام بالشهر الحرام و الحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم و اتقوا الله و اعلموا أن الله مع المتقين (البقرة 194)

در باب جواز مقابله بمثل در برابر كفار :

و إن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به (النحل 126)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص142

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ أَ يَبْتَدِئُهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ؟ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَبْتَدِءُونَهُمْ بِاسْتِحْلَالِهِ ؛ ثُمَّ رَأَى الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُمْ يَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فِيهِ (أى يظهرون المشركين على المسلمين) ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الشَّهْرُ الْحَرامُ بِالشَّهْرِ الْحَرامِ وَ الْحُرُماتُ قِصاصٌ (حرمتها داراى قصاص هستند) ، وَ الرُّومُ فِي هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمُشْرِكِينَ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا لِلشَّهْرِ الْحَرَامِ حُرْمَةً وَ لَا حَقّاً ، فَهُمْ يَبْتَدِءُونَ بِالْقِتَالِ فِيهِ ، وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرَوْنَ لَهُ حَقّاً وَ حُرْمَةً فَاسْتَحَلُّوهُ ، وَ اسْتُحِلَّ مِنْهُمْ (حرمتشان نگاه داشته نمى شود) ، وَ أَهْلُ الْبَغْيِ يُبْتَدَءُونَ بِالْقِتَالِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص456

قال أميرالمؤمنين ع : مَنْ عَامَلَ بِالْبَغْيِ كُوفِئَ بِهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص271

قال أميرالمؤمنين ع : رُدَّ الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُدْفَعُ الشَّرُّ إِلَّا بِالشَّرِّ .

ولى اين رفتار خود نبايد كارى باشد كه خلاف شأن مؤمنين است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص322

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَسْفَهُوا فَإِنَّ أَئِمَّتَكُمْ لَيْسُوا بِسُفَهَاءَ ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ كَافَأَ السَّفِيهَ بِالسَّفَهِ فَقَدْ رَضِيَ بِمَا أَتَى إِلَيْهِ ، حَيْثُ احْتَذَى مِثَالَهُ (زيرا از روش وى پيروى كرده) .

*** و أنفقوا فى سبيل الله و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة و أحسنوا إن الله يحب المحسنين (البقرة 195)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص53

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْفَقَ مَا فِي يَدَيْهِ فِي سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَا كَانَ أَحْسَنَ وَ لَا وُفِّقَ ، أَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ أَحْسِنُوا إِنَ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَعْنِي الْمُقْتَصِدِينَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص338 (# تقيه)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : طَاعَةُ السُّلْطَانِ وَاجِبَةٌ ، وَ مَنْ تَرَكَ طَاعَةَ السُّلْطَانِ فَقَدْ تَرَكَ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَخَلَ فِي نَهْيِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-5 ؛ ص586 (# تقيه)

سُئِلَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، قَالَ هَذَا فِي التَّقِيَّةِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج75 ؛ ص286 (# تقيه) (# ترک جدال)

عن مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ : قَالَ لِيَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عَيَّرَ (سرزنش كردن) أَقْوَاماً فِي الْقُرْآنِ بِالْإِذَاعَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ قَالَ ؟ قَالَ قَوْلُهُ وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ الْمُذِيعُ عَلَيْنَا سِرَّنَا كَالشَّاهِرِ بِسَيْفِهِ عَلَيْنَا ، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ بِمَكْنُونِ عِلْمِنَا فَدَفَنَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ (دامپزشک) بِالدَّوَابِّ ، شِرَارُكُمُ الَّذِينَ لَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْراً (بصورت هذيان) ، وَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْراً (با تأخير) ، وَ لَا يَحْفَظُونَ أَلْسِنَتَهُمْ ، اعْلَمْ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع لَمَّا طُعِنَ وَ اخْتَلَفَ (اختلاف كردن) النَّاسُ عَلَيْهِ سَلَّمَ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ الشِّيعَةُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ ع مَا أَنَا بِمُذِلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَكِنِّي مُعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكُمْ لَيْسَ بِكُمْ عَلَيْهِمْ قُوَّةٌ سَلَّمْتُ الْأَمْرَ لِأَبْقَى أَنَا وَ أَنْتُمْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ (سلطه و چيرگى ايشان) ، كَمَا عَابَ الْعَالِمُ (خضر نبى) السَّفِينَةَ لِتَبْقَى لِأَصْحَابِهَا ، وَ كَذَلِكَ نَفْسِي وَ أَنْتُمْ لِنَبْقَى بَيْنَهُمْ ، يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنِّي لَأُحَدِّثُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَيَتَحَدَّثُ بِهِ عَنِّي فَأَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ لَعْنَتَهُ وَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ ، فَإِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَقَرُّ لِلْعَيْنِ مِنَ التَّقِيَّةِ ، إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ ، وَ لَوْ لَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللَّهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ

الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً ، يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِيَّاكَ وَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ يُحْبِطُ عَمَلَكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْجِدَالَ فَإِنَّهُ يُوبِقُكَ (ذليل شدن) ، وَ إِيَّاكَ وَ كَثْرَةَ الْخُصُومَاتِ فَإِنَّهَا تُبْعِدُكَ مِنَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الصَّمْتَ وَ أَنْتُمْ تَتَعَلَّمُونَ الْكَلَامَ ، كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا أَرَادَ التَّعَبُّدَ يَتَعَلَّمُ الصَّمْتَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَشْرِ سِنِينَ ، فَإِنْ كَانَ يُحْسِنُهُ وَ يَصْبِرُ عَلَيْهِ تَعَبَّدَ وَ إِلَّا قَالَ مَا أَنَا لِمَا أَرُومُ بِأَهْلٍ (خود را شايسته آنچه مى خواهم نمى بينم) ، إِنَّمَا يَنْجُو مَنْ أَطَالَ الصَّمْتَ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ صَبَرَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ عَلَى الْأَذَى ، أُولَئِكَ النُّجَبَاءُ الْأَصْفِيَاءُ الْأَوْلِيَاءُ حَقّاً وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ، إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمُتَرَاسُّونَ (رياست طلب) الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمَائِمِ (سخن چين) الْحَسَدَةُ لِإِخْوَانِهِمْ ، لَيْسُوا مِنِّي وَ لَا أَنَا مِنْهُمْ ، إِنَّمَا أَوْلِيَائِيَ الَّذِينَ سَلَّمُوا لِأَمْرِنَا وَ اتَّبَعُوا آثَارَنَا وَ اقْتَدَوْا بِنَا فِي كُلِّ أُمُورِنَا ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ قَدَّمَ أَحَدُكُمْ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَباً عَلَى اللَّهِ ثُمَّ حَسَدَ مُؤْمِناً لَكَانَ ذَلِكَ الذَّهَبُ مِمَّا يُكْوَى بِهِ (داغ كردن) فِي النَّارِ ، يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنَّ الْمُذِيعَ (افشا گر) لَيْسَ كَقَاتِلِنَا بِسَيْفِهِ بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وِزْراً بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وِزْراً بَلْ هُوَ أَعْظَمُ وِزْراً ، يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنَّهُ مَنْ رَوَى عَلَيْنَا حَدِيثاً فَهُوَ مِمَّنْ قَتَلَنَا عَمْداً وَ لَمْ يَقْتُلْنَا خَطَاءً ، يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِذَا كَانَتْ دَوْلَةُ الظُّلْمِ فَامْشِ ، وَ اسْتَقْبِلْ مَنْ تَتَّقِيهِ (مقابله كن با كسى كه از او مى ترسى) بِالتَّحِيَّةِ ، فَإِنَّ الْمُتَعَرِّضَ لِلدَّوْلَةِ قَاتِلُ نَفْسِهِ وَ مُوبِقُهَا (هلاک كردن) ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص207

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ لَا تَعْدِلُوا عَنْ وَلَايَتِنَا فَتَهْلِكُوا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص620

عن على بن الحسين ع فى حديث : وَ حَقُّ السُّلْطَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ جُعِلْتَ لَهُ فِتْنَةً ، وَ أَنَّهُ مُبْتَلًى فِيكَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عَلَيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَ أَنَّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَعَرَّضَ لِسَخَطِهِ فَتُلْقِيَ بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ تَكُونَ شَرِيكاً لَهُ فِيمَا يَأْتِي إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص19

عن الرضا ع : فَقَالَ ع اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنِ الْإِلْقَاءِ بِيَدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ ، وَ قَدْ أُكْرِهْتُ وَ اضْطُرِرْتُ كَمَا أَشْرَفْتُ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ عَلَى الْقَتْلِ مَتَى لَمْ أَقْبَلْ وَلَايَةَ عَهْدِهِ ، وَ قَدْ أُكْرِهْتُ وَ اضْطُرِرْتُ كَمَا اضْطُرَّ يُوسُفُ وَ دَانِيَالُ ع إِذْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلَايَةَ مِنْ طَاغِيَةِ زَمَانِهِ ، اللَّهُمَّ لَا عَهْدَ إِلَّا عَهْدُكَ وَ لَا وَلَايَةَ لِي إِلَّا مِنْ قِبَلِكَ ، فَوَفِّقْنِي لِإِقَامَةِ دِينِكَ وَ إِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنْتَ النَّصِيرُ ، وَ نِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَ نِعْمَ النَّصِيرُ ، ثُمَّ قَبِلَ ع وِلَايَةَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَأْمُونِ وَ هُوَ بَاكٍ حَزِينٌ عَلَى أَنْ

لَا يُوَلِّيَ أَحَداً وَ لَا يَعْزِلَ أَحَداً وَ لَا يُغَيِّرَ رَسْماً وَ لَا سُنَّةً وَ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَمْرِ مُشِيراً مِنْ بَعِيدٍ . (روايت علت قبولى ولايت عهدى مأمون لع را بوسيله امام ع توضيح مى دهد)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص254

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا أَحْسَنَ الْمُؤْمِنُ عَمَلَهُ ضَاعَفَ اللَّهُ عَمَلَهُ لِكُلِّ حَسَنَةٍ سَبْعَمِائَةٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ ، فَأَحْسِنُوا أَعْمَالَكُمُ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا لِثَوَابِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتَ فَأَحْسِنْ رُكُوعَكَ وَ سُجُودَكَ ، وَ إِذَا صُمْتَ فَتَوَقَّ كُلَّ مَا فِيهِ فَسَادُ صَوْمِكَ ، وَ إِذَا حَجَجْتَ فَتَوَقَّ مَا يَحْرُمُ عَلَيْكَ فِي حَجِّكَ وَ عُمْرَتِكَ ، قَالَ وَ كُلُّ عَمَلٍ تَعْمَلُهُ لِلَّهِ فَلْيَكُنْ نَقِيّاً مِنَ الدَّنَسِ (نا پاكى) .

*** و أتموا الحج و العمرة لله الى قوله عزوجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى الآية (البقرة 196)

در آيه اشاره به عمره تمتع شده كه به معناى خروج از احرام بين عمره حج و خود حج است و عمر لعنه الله آنرا تحريم كرد .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج‏2 ؛ ص262

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِذَا حَجَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَخْتِمْ حَجَّهُ بِزِيَارَتِنَا ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏4 ؛ ص549

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَمَامُ الْحَجِ لِقَاءُ الْإِمَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏4 ؛ ص265

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْخَلْقِ بِمَنْزِلَةِ الْحَجِّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ أَتِمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتِ الْعُمْرَةُ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَ يُجْزِئُ (كفايت كردن) ذَلِكَ عَنْهُ ؟ قَالَ نَعَمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏96 ؛ ص94

عن الرضا ع : قَالَ عَزَّ وَ جَلَ ذلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرامِ مَكَّةَ وَ مَنْ حَوْلَهَا عَلَى ثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ مِيلًا ، مَنْ كَانَ خَارِجاً عَنْ هَذَا الْحَدِّ فَلَا يَحُجُّ إِلَّا مُتَمَتِّعاً بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ غَيْرَهُ مِنْهُ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص411

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَ الْحَجَ مُتَّصِلٌ بِالْعُمْرَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَإِذا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (آنچه از قربانى ميسر است) ، فَلَيْسَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَتَمَتَّعَ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص . (روايت اشاره دارد كه عمره تمتع بخشى از اعمال حج است كه قبل از قربانى كردن و اعمال خودِ حج بايد بجا آورده شود)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص120

قال الرضا ع فى حديث : فَإِنْ قَالَ فَلِمَ أُمِرُوا بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ؛ قِيلَ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٌ ، لِأَنْ يَسْلَمَ (سالم ماندن) النَّاسُ مِنْ إِحْرَامِهِمْ ، وَ لَا يَطُولَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ فَتَدَاخَلَ عَلَيْهِمُ الْفَسَادُ ، وَ لِأَنْ يَكُونَ الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ وَاجِبَيْنِ جَمِيعاً ، فَلَا تُعَطَّلَ الْعُمْرَةُ وَ لَا تَبْطُلَ ، وَ لِأَنْ يَكُونَ الْحَجُّ مُفْرَداً مِنَ الْعُمْرَةِ وَ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فَصْلٌ وَ تَمْيِيزٌ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الخبر

احاديثى در مورد احكام ثانويه ذيل آيه 85 البقرة آورده شده است . چند حديث ديگر: (# احكام ثانويه)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص250

قال هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا حَدِيثَنَا إِلَّا مَا وَافَقَ الْقُرْآنَ وَ السُّنَّةَ أَوْ تَجِدُونَ مَعَهُ شَاهِداً مِنْ أَحَادِيثِنَا الْمُتَقَدِّمَةِ ، فَإِنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ لَعَنَهُ اللَّهُ دَسَّ فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي أَحَادِيثَ لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا أَبِي ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَقْبَلُوا عَلَيْنَا مَا خَالَفَ قَوْلَ رَبِّنَا تَعَالَى وَ سُنَّةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّا إِذَا حَدَّثْنَا قُلْنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص209

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنِ اجْتَرَى عَلَى اللَّهِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَ ارْتِكَابِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ كَافِرٌ ، وَ مَنْ نَصَبَ دِيناً غَيْرَ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص195

و روي أن أمير المؤمنين ع قال في أثناء خطبة خطبها بعد فتح البصرة بأيام حَاكِياً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَوْلَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ بَاقٍ بَعْدِي وَ مُبْتَلًى بِأُمَّتِي وَ مُخَاصَمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَأَعْدِدْ لِلْخُصُومَةِ جَوَاباً ، فَقُلْتُ بِأَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ بَيِّنْ لِي مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أُبْتَلَى بِهَا وَ عَلَى مَا أُجَاهِدُ بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ لِي إِنَّكَ سَتُقَاتِلُ بَعْدِي النَّاكِثَةَ وَ الْقَاسِطَةَ وَ الْمَارِقَةَ (پیمان شکنان و تجاوز کنندگان از عدالت و خارجین از دین) ، وَ جَلَاهُمْ وَ سَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا ، وَ تُجَاهِدُ مِنْ أُمَّتِي كُلَّ مَنْ خَالَفَ الْقُرْآنَ وَ سُنَّتِي مِمَّنْ يَعْمَلُ فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ ، وَ لَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ وَ نَهْيُه .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص35 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلِ الْعِلْمَ جَهْلًا ، وَ لَمْ يَكِلْ أَمْرَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، لَا إِلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ، وَ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ قُلْ كَذَا وَ كَذَا ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا يُحِبُّ وَ نَهَاهُمْ عَمَّا يَكْرَهُ ، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ أَمْرَ خَلْقِهِ بِعِلْمٍ ، فَعَلِمَ ذَلِكَ الْعِلْمَ وَ عَلَّمَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَصْفِيَاءَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَصْفِيَاءِ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ اسْتِنْبَاطُ الْعِلْمِ وَ لِلْهُدَاةِ ، ثُمَّ قَالَ فَمَنِ اعْتَصَمَ بِالْفُضَّلِ (هر كس دست بدامان فاضلان شود) انْتَهَى بِعِلْمِهِمْ (به علم آنان دست يابد) وَ نَجَا بِنُصْرَتِهِمْ ، وَ مَنْ وَضَعَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ أَهْلَ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِهِ فِي غَيْرِ الصَّفْوَةِ مِنْ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَدْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ جَعَلَ الْجُهَّالَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنانى كه به نا حق اين مقام را به خود نسبت داده اند) بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ، وَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِ اللَّهِ ، فَقَدْ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ رَغِبُوا عَنْ وَصِيِّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ لَمْ يَضَعُوا فَضْلَ اللَّهِ حَيْثُ وَضَعَهُ اللَّهُ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا أَتْبَاعَهُمْ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ فَإِنَّهُ وَكَّلَ بِالْفُضَّلِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الذُّرِّيَّةِ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ يَكْفُرْ بِهِ أُمَّتُكَ فَقَدْ وَكَّلْتُ أَهْلَ بَيْتِكَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ لَا يَكْفُرُونَ بِهِ أَبَداً وَ لَا أُضِيعُ الْإِيمَانَ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ عُلَمَاءِ أُمَّتِكَ وَ وُلَاةِ أَمْرِي بَعْدَكَ وَ أَهْلِ اسْتِنْبَاطِ الْعِلْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ وَ لَا إِثْمٌ وَ لَا زُورٌ (دروغ) وَ لَا بَطَرٌ (گردنكشى) وَ لَا رِئَاءٌ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَاعْتَبِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِيمَا قُلْتُ حَيْثُ وَضَعَ اللَّهُ وَلَايَتَهُ وَ طَاعَتَهُ وَ مَوَدَّتَهُ وَ اسْتِنْبَاطَ عِلْمِهِ وَ حُجَجَهُ ، فَإِيَّاهُ فَتَقَبَّلُوا وَ بِهِ فَاسْتَمْسِكُوا تَنْجُوا ، وَ تَكُونُ لَكُمُ الْحُجَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ طَرِيقُ رَبِّكُمْ جَلَّ وَ عَزَّ ، لَا تَصِلُ وَلَايَةُ اللَّهِ إِلَّا بِهِمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُ ، وَ مَنْ يَأْتِ اللَّهَ بِغَيْرِ مَا أَمَرَهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذِلَّهُ وَ أَنْ يُعَذِّبَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص37

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ أَمَرَهُمْ بِالنَّظَرِ فِيهَا وَ تَعَاهُدِهَا وَ الْعَمَلِ بِهَا مِنْ جُمْلَتِهَا : أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ (گروه) الْمَرْحُومَةُ الْمُفْلِحَةُ ، إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَكُمْ مَا آتَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَ جَعَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ جَعَلَ لِلْقُرْآنِ وَ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ أَهْلًا لَا يَسَعُ أَهْلَ عِلْمِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ أَنْ يَأْخُذُوا فِي دِينِهِمْ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، وَ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْأُمَّةَ بِسُؤَالِهِمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَقَالُوا (منظور مردم هستند) نَحْنُ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ ص يَسَعُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ النَّاسِ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ رَسُولَهُ ص وَ بَعْدَ عَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِهِ مُخَالِفاً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص ، فَمَا أَحَدٌ أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ وَ لَا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِمَّنْ أَخَذَ بِذَلِكَ وَ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَسَعُهُ ، وَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَزْعُمُوا أَنَّ أَحَداً مِمَّنْ أَسْلَمَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَخَذَ بِقَوْلِهِ وَ رَأْيِهِ وَ مَقَايِيسِهِ ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيداً ، وَ إِنْ قَالَ لَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ وَ هَوَاهُ وَ مَقَايِيسِهِ ؛ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ ، وَ هُوَ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ خِلَافاً لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ ص كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتَهُ ، فَخُذُوا بِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ رَأْيَكُمْ فَتَضِلُّوا ، فَإِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ، وَ قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ الْحَدِيثَ

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص41

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ فَقَدْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ حَيْثُ أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص42

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَأْخُذْ دِينَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَ لَكِنْ أَتَاهُ عَنْ رَبِّهِ فَأَخَذَ بِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص50

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكُمْ ، إِنَّ النَّاسَ سَلَكُوا سُبُلًا شَتَّى ، مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ بِهَوَاهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ بِرَأْيِهِ ، وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرٍ لَهُ أَصْلٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص51

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع تَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ لَا نَجِدُهَا فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فَنَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِنَا ، فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجَرْ وَ إِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص60

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْإِنْسَانُ مُشْرِكاً ، فَقَالَ مَنِ ابْتَدَعَ رَأْياً فَأَحَبَّ عَلَيْهِ وَ أَبْغَضَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص61 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : يَظُنُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ فُقَهَاءُ عُلَمَاءُ أَنَّهُمْ قَدْ أَثْبَتُوا جَمِيعَ الْفِقْهِ وَ الدِّينِ مِمَّا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ ، وَ لَيْسَ كُلُّ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلِمُوهُ وَ لَا صَارَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا عَرَفُوهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ يَرِدُ عَلَيْهِمْ فَيُسْأَلُونَ عَنْهُ وَ لَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْسُبَهُمُ النَّاسُ إِلَى الْجَهْلِ وَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْأَلُوا فَلَا يُجِيبُوا ، فَيَطْلُبَ النَّاسُ الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِهِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ فِي دِينِ اللَّهِ وَ تَرَكُوا الْآثَارَ وَ دَانُوا بِالْبِدَعِ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، فَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا سُئِلُوا عَنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص61

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مُعَنْعَناً عَنْ زَيْدٍ فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ السُّورَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْجِهَادَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْفِتْنَةِ بَعْدِي ، إِلَى أَنْ قَالَ يُجَاهِدُونَ عَلَى الْإِحْدَاثِ فِي الدِّينِ إِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ فِي الدِّينِ ، وَ لَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَ نَهْيُهُ

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص89

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اتَّبِعُوا وَ لَا تَبْتَدِعُوا ، فَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص298

تفسير القمي عن الصادق ع : وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَ اللَّهِ وَ خَالَفُوا أَمْرَ اللَّهِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَاعِراً قَطُّ يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ ، إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الَّذِينَ وَضَعُوا دِيناً بِآرَائِهِمْ فَتَبِعَهُمُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص302

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ يَعْنِي مَنْ يَتَّخِذُ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدَى إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص303

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ وَ مَنِ اهْتَدَى بِنَا هُدِيَ وَ مَنْ دَانَ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص308

قَالَ النبى ص : إِيَّاكُمْ وَ أَصْحَابَ الرَّأْيِ ، فَإِنَّهُمْ أَعْيَتْهُمُ السُّنَنُ (سنتها برايشان دشوار آمد) أَنْ يَحْفَظُوهَا ، فَقَالُوا فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ بِرَأْيِهِمْ ، فَأَحَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ حَرَّمُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص884

سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، إلى أن قال وَ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُلْطَاناً ، فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةَ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَ كَذَبَ ، لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص57

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْقِيَاسِ ، فَقَالَ مَا لَكُمْ وَ الْقِيَاسَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُسْأَلُ كَيْفَ أَحَلَ وَ كَيْفَ حَرَّمَ . (از كجا مى توان فهميد كه خدا چرا حلال و حرام كرده است كه ما بتوانيم با توجه به شرائط زمانه حكم خدا را تغيير دهيم و يا تعطيل كنيم ؟)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص59

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيجَةً (المعتمد عليه فى امر الدين) فَلَا تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ وَ قَرَابَةٍ وَ وَلِيجَةٍ وَ بِدْعَةٍ وَ شُبْهَةٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا مَا أَثْبَتَهُ الْقُرْآنُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص59

عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَ بَيَّنَهُ لِرَسُولِهِ ص ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدّاً وَ جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَ جَعَلَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدّاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص59

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ .

دو حديث فوق اشاره دارد كه دين خدا كامل است و تكليف هر چيزى معين گشته و هر كس به بهانه مصلحت فراتر از فرمان الهى حكم دين را تغيير دهد حد و جزا دارد . و چهار حديث و آيات زير سخن آخر:

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص70

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ ص فَقَدْ كَفَرَ .

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ فِيهَا ، قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ الْفُقَهَاءَ لَا يَقُولُونَ هَذَا ، فَقَالَ يَا وَيْحَكَ وَ هَلْ رَأَيْتَ فَقِيهاً قَطُّ ، إِنَّ الْفَقِيهَ حَقَّ الْفَقِيهِ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ص . (فقيهى كه خلاف سنت فتوا دهد فقيه نيست)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص69

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ عَلَى كُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ عَلَى كُلِّ صَوَابٍ نُوراً ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَخُذُوهُ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَدَعُوهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص530

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بِغَيْرِ قَوْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ طَاغُوت .

_ و من لم یحکم بما أنزل الله فأولئک هم الکافرون (المائدة 44)

_ و من لم یحکم بما أنزل الله فأولئک هم الظالمون (المائدة 45)

_ و من لم یحکم بما أنزل الله فأولئک هم الفاسقون (المائدة 46)

ظاهرا ملاک این است که اگر در قرآن آمده است یک حکم خدا اهمیت بیشتری نسبت به دیگری دارد و یا در سیره رسول خدا ص مورد مشابهی باشد که قابل انطباق باشد ، می توان بین احکام الهی أهم فی الأهم کرد و نه اینکه به تشخیص فردی بدون مدرک و دلیل از قرآن و سنت پیامبر ص عمل نمود . مثلا با استناد به آیه و لا تلقوا بأیدیکم إلی التهلکة می توان احکام جزئی تر را در مواردی تعطیل کرد ولی برای مثال در حفظ حکومت به اصطلاح اسلامی نمی توان بی گناهی را کشت و یا به او ظلم کرد . زیرا در قرآن از قتل بی گناهان و ظلم به ایشان شدیدا نهی شده و در سیره نبوی نیز این کار نه تنها سابقه ندارد بلکه خلاف آن دیده می شود که رسول خدا ص برای حفظ اصل دین حاضر نشد حتی منافقین مثل ابو بکر و عمر را به قتل برساند و یا آبروی ایشان را ببرد . لذا ملاک تشخیص ، وحی و سنت و سیره نبوی و راه و روش ائمه اطهار ع است و لا غیر .

*** الحجّ أشهر معلومات فمن فرض فیهن الحجّ فلا رفث و لا فسوق و لا جدال فی الحجّ و ما تفعلوا من خیر یعلمه الله و تزودوا فإن خیر الزاد التقوی و اتقون یا أولی الألباب (البقرة 197)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص289

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ وَ الْفَرْضُ التَّلْبِيَةُ وَ الْإِشْعَارُ (علامت گذاری قربانی) وَ التَّقْلِيدُ ، فَأَيَّ ذَلِكَ فَعَلَ فَقَدْ فَرَضَ الْحَجَّ ، وَ لَا يُفْرَضُ الْحَجُّ إِلَّا فِي هَذِهِ الشُّهُورِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ وَ هُوَ شَوَّالٌ وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص338

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَحْرَمْتَ فَعَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ ذِكْرِ اللَّهِ كَثِيراً وَ قِلَّةِ الْكَلَامِ إِلَّا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ أَنْ يَحْفَظَ الْمَرْءُ لِسَانَهُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الْحَجِّ ، وَ الرَّفَثُ الْجِمَاعُ وَ الْفُسُوقُ الْكَذِبُ وَ السِّبَابُ وَ الْجِدَالُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص185

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْمَقْبَرَةِ وَ يُرْوَى بِالْمَقَابِرِ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقْبَرَةِ وَ التُّرْبَةِ ، اعْلَمُوا أَنَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَكُمْ قَدْ سُكِنَتْ ، وَ أَنَّ الْأَمْوَالَ بَعْدَكُمْ قَدْ قُسِمَتْ ، وَ أَنَّ الْأَزْوَاجَ بَعْدَكُمْ قَدْ نُكِحَتْ ، فَهَذَا خَبَرُ مَا عِنْدَنَا فَمَا خَبَرُ مَا عِنْدَكُمْ ، فَأَجَابَهُ هَاتِفٌ مِنَ الْمَقَابِرِ نَسْمَعُ صَوْتَهُ وَ لَا نَرَى شَخْصَهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَمَّا خَبَرُ مَا عِنْدَنَا فَقَدْ وَجَدْنَا مَا وُعِدْنَاهُ وَ رَبِحْنَا مَا قَدَّمْنَاهُ (از آنچه پيش فرستاديم سود كرديم) وَ خَسِرْنَا مَا خَلَّفْنَاهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ سَمِعْتُمْ ؟ قَالُوا نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ فَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوى .

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص79

كَانَ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي مَوَاعِظِهِ لِأَوْلِيَائِهِ وَ مَوَالِيهِ : يَا ابْنَ آدَمَ عِفَّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى تَكُنْ عَابِداً ، وَ ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَكَ تَكُنْ غَنِيّاً ، وَ أَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَ صَاحِبِ النَّاسَ بِمِثْلِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُصَاحِبُوكَ بِهِ تَكُنْ عَدْلًا ، إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ أَقْوَامٌ يَجْمَعُونَ كَثِيراً وَ يَبْنُونَ شَدِيداً وَ يَأْمُلُونَ بَعِيداً ، أَصْبَحَ جَمْعُهُمْ بُوراً (أی الهلاک) وَ عَمَلُهُمْ غُرُوراً وَ مَسَاكِنُهُمْ قُبُوراً ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَمْ تَزَلْ فِي هَدْمِ عُمُرِكَ مُنْذُ سَقَطْتَ مِنْ بَطْنِ أُمِّكَ ، فَخُذْ مِمَّا فِي يَدَيْكَ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَتَزَوَّدُ ، وَ الْكَافِرَ يَتَمَتَّعُ ، وَ كَانَ يَتْلُو بَعْدَ هَذِهِ الْمَوْعِظَةِ وَ تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوى .

*** ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس و استغفروا الله إن الله غفور رحيم (البقرة 199)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص64

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ النَّاسِ وَ أَشْبَاهِ النَّاسِ وَ النَّسْنَاسِ ، قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَجِبْهُ يَا حَسَنُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع سَأَلْتَ عَنِ النَّاسِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسُ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ثُمَّ أَفِيضُوا (روان گرديدن) مِنْ حَيْثُ أَفاضَ

النَّاسُ وَ نَحْنُ مِنْهُ ، وَ سَأَلْتَ عَنْ أَشْبَاهِ النَّاسِ فَهُمْ شِيعَتُنَا وَ هُمْ مِنَّا وَ هُمْ أَشْبَاهُنَا ، وَ سَأَلْتَ عَنِ النَّسْنَاسِ فَهُمْ هَذَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ (سیاهی لشکر بزرگ) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

*** فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ءابائكم أو أشدّ ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا و ما له فى الآخرة من خلاق (البقرة 200)

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص272

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آباءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً ، قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْتَخِرُونَ بِمِنًى إِذَا كَانَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، فَيَقُولُونَ كَانَ أَبُونَا كَذَا وَ كَانَ أَبُونَا كَذَا فَيَذْكُرُونَ فَضْلَهُمْ ، فَقَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آباءَكُمْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص606

عن العسكرى ع : ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا أَمْوَالَهَا وَ خَيْرَاتِهَا وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ نَصِيبٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَعْمَلُ لَهَا عَمَلًا وَ لَا يَطْلُبُ فِيهَا خَيْراً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج27 ؛ ص168 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها قَالَ هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ، وَ الْحَسَنَةُ الْوَلَايَةُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلَايَةٌ لَهُ دُفِعَ عَنْهُ بِمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ .

*** و منهم من يقول ربنا ءاتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة و قنا عذاب النار أولئک لهم نصيب مما كسبوا و الله سريع الحساب (البقرة 201 و 202)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص606

عن العسكرى ع : وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً خَيْرَاتِهَا وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً مِنْ نِعَمِ جَنَّاتِهَا وَ قِنا عَذابَ النَّارِ نَجِّنَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَ هُمْ بِاللَّهِ مُؤْمِنُونَ ، وَ بِطَاعَتِهِ عَامِلُونَ ، وَ لِمَعَاصِيهِ مُجَانِبُونَ ، أُولئِكَ الدَّاعُونَ بِهَذَا الدُّعَاءِ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ ، لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا مِنْ ثَوَابِ مَا كَسَبُوا فِي الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص98

عن عبد الأعلى قال : سألت أبا عبد الله ع عن قول الله رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ ، قال رضوانُ الله و الجنةُ في الآخرة ، و السعةُ في المعيشةِ و حسنُ الخُلُقِ في الدنيا .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص299

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ أُوتِيَ قَلْباً شَاكِراً وَ زَوْجَةً صَالِحَةً تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ فَقَدْ أُوتِيَ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ وُقِيَ عَذابَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج78 ؛ ص174

وَ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ صَلَّيْتَ بِنَا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَقَرَأْتَ الْقَارِعَةَ ، فَقُلْتُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَعَجِّلْ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، فَصِرْتُ كَمَا تَرَى ، فَقَالَ ص بِئْسَمَا قُلْتَ ، أَ لَا قُلْتَ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ ، فَدَعَا لَهُ حَتَّى أَفَاقَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج78 ؛ ص174

قَالَ النَّبِيُّ ص : الْحَسَنَةُ فِي الدُّنْيَا الصِّحَّةُ وَ الْعَافِيَةُ وَ فِي الْآخِرَةِ الْمَغْفِرَةُ وَ الرَّحْمَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص521

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الْمَوْقِفِ (أى المنى) فَقَالَ أَ تَرَى يُخَيِّبُ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ ؟ فَقَالَ أَبِي مَا وَقَفَ بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَحَدٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مُؤْمِناً كَانَ أَوْ كَافِراً ، إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَغْفِرَتِهِمْ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ ، مُؤْمِنٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ ، أُولئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسابِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ قِيلَ لَهُ أَحْسِنْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِكَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ (يعنى هر كس تعجيل كند و اعمال منى را در دو روز انجام دهد يا اينكه تاخير كند و در سه روز انجام دهد هر دو تمام گناهانشان آمرزيده مى شود) يَعْنِي مَنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ (قبل خروج از منى) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ (هر كس مرگش به تاخير افتد) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى الْكَبَائِرَ ، إلى أن قال وَ كَافِرٌ وَقَفَ هَذَا

الْمَوْقِفِ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ إِنْ تَابَ مِنَ الشِّرْكِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ، وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ وَفَّاهُ أَجْرَهُ وَ لَمْ يَحْرِمْهُ أَجْرَ هَذَا الْمَوْقِفِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (کاستن) أُولئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها وَ باطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج2 ؛ ص299

روي عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنّه قال : وَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسابِ معناه أنّه يُحاسَبُ الخلائقُ دفعةً كما يَرزقُهُم دفعةً .

*** و اذكروا الله فى أيام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا إثم عليه و من تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى و اتقوا الله و اعلموا أنكم إليه تحشرون (البقرة 203)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص100

عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر ع : في قوله فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ الآية قال أنتم و الله هم ، إن رسول الله ص قال لا يَثبُتُ على ولاية علي ع إلا المتقون . (ظاهرا اشاره امام ع به عبارت لمن اتقى مى باشد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص523

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَجِيحٍ الرَّمَّاحِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِمِنًى لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي ، فَقَالَ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ، قُلْنَا مَا نَدْرِي ، قَالَ بَلَى يَقُولُونَ مَنْ تَعَجَّلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ أَلَا لَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ أَلَا لَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ، إِنَّمَا هِيَ لَكُمْ وَ النَّاسُ سَوَادٌ وَ أَنْتُمُ الْحَاجُّ . (اشاره به اينكه هر كس اعمال منى را در دو روز يا سه روز انجام دهد هر دو مغفورند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص316

تفسير الإمام عليه السلام : قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ أَيْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَانْصَرَفَ مِنْ حَجِّهِ إِلَى بِلَادِهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ تَأَخَّرَ إِلَى تَمَامِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ أَيْ لَا إِثْمَ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ السَّالِفَةِ ، لِأَنَّهَا قَدْ غُفِرَتْ لَهُ كُلُّهَا بِحَجَّتِهِ ، وَ هَذِهِ الْمُقَارَنَةُ لِنَدَمِهِ عَلَيْهَا وَ تَوَقِّيهِ مِنْهَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص482

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَيْسَ هُوَ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ وَاسِعٌ إِنْ شَاءَ صَنَعَ ذَا وَ إِنْ شَاءَ صَنَعَ ذَا ، لَكِنَّهُ يَرْجِعُ مَغْفُوراً لَهُ لَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ لَا ذَنْبَ لَهُ .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص301

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ أَيْ مَنْ مَاتَ فِي هَذَيْنِ (أى يومين) فَقَدْ كُفِّرَ عَنْهُ كُلُّ ذَنْبٍ ، وَ مَنْ تَأَخَّرَ أَيْ أُنْسِئَ أَجَلُهُ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ بَعْدَهَا إِذَا اتَّقَى الْكَبَائِرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص252

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : كَانَ أَبِي يَقُولُ مَنْ أَمَّ (قصد كردن) هَذَا الْبَيْتَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً مُبَرَّأً مِنَ الْكِبْرِ رَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَهَيْئَةِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقى ، قُلْتُ مَا الْكِبْرُ ؟ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَعْظَمَ الْكِبْرِ غَمْصُ الْخَلْقِ (أى احتقر الناس) وَ سَفَهُ الْحَقِ (أى من جهل الحق) ، قُلْتُ مَا غَمْصُ الْخَلْقِ وَ سَفَهُ الْحَقِّ ؟ قَالَ يَجْهَلُ الْحَقَّ وَ يَطْعُنُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص315

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَاجّاً لَا يَخْطُو خُطْوَةً وَ لَا تَخْطُو بِهِ رَاحِلَتُهُ (مركبش او را يک گام جلو نمی برد) إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ لَهُ ذُنُوبٌ عَدَدَ الثَّرَى رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقَالَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ، يَقُولُ اللَّهُ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقى .

*** و من الناس من يعجبک قوله فی الحياة الدنيا و يشهد الله علی ما فی قلبه و هو ألد الخصام و إذا تولی سعی فی الأرض ليفسد فيها و يهلک الحرث و النسل و الله لا يحب الفساد و إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم و لبئس المهاد (البقرة 204 و 205 و 206)

آيه شريفه به اين معنا اشاره دارد که برخی صاحبان امارت اظهار ديندارى می کنند ولی در باطن با دين الهی خصومت دارند و در زمين فساد می کنند و در مقابل دعوت به تقوا ، کبر و گردنکشی می نمايند.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص215

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِسْكَافِيُ : وَ رُوِيَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَذَلَ لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَتَّى يَرْوِيَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يُشْهِدُ اللَّهَ عَلى ما فِي قَلْبِهِ وَ هُوَ أَلَدُّ الْخِصامِ (أی شديد الخصومة) وَ إِذا تَوَلَّى سَعى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ وَ اللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسادَ وَ أَنَّ الْآيَةَ الثَّانِيَةَ نَزَلَتْ فِي ابْنِ مُلْجَمٍ وَ هِيَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَبَذَلَ لَهُ مِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَبَذَلَ لَهُ ثَلَاثَمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَبَذَلَ أَرْبَعَمِائَةٍ فَقَبِلَ وَ رَوَى ذَلِكَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص617 (# ظاهر سازی در ايمان)

قَالَ الْإِمَامُ ع : قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا بِإِظْهَارِهِ لَكَ الدِّينَ وَ الْإِسْلَامَ ، وَ تَزَيُّنِهِ بِحَضْرَتِكَ بِالْوَرَعِ وَ الْإِحْسَانِ ، وَ يُشْهِدُ اللَّهَ عَلى ما فِي قَلْبِهِ بِأَنْ يَحْلِفَ لَكَ بِأَنَّهُ مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ مُصَدِّقٌ لِقَوْلِهِ بِعَمَلِهِ ، وَ هُوَ أَلَدُّ الْخِصامِ شَدِيدُ الْعَدَاوَةِ وَ الْجِدَالِ لِلْمُسْلِمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص189

تفسير العياشي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ هُمُ الذُّرِّيَّةُ وَ الْحَرْثُ الزَّرْعُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص189

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُمَا عَنْ قَوْلِهِ وَ إِذا تَوَلَّى سَعى فِي الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ النَّسْلُ الْوَلَدُ وَ الْحَرْثُ الْأَرْضُ ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَرْثُ الذُّرِّيَّةُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص101

عن أمير المؤمنين علي ع في قوله وَ إِذا تَوَلَّى سَعى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيها وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ بظلمه و سوء سيرته وَ اللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسادَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص189

تفسير القمي وَ يُهْلِكَ الْحَرْثَ وَ النَّسْلَ قَالَ الْحَرْثُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الدِّينُ وَ النَّسْلُ النَّاسُ ، وَ نَزَلَتْ فِي الثَّانِي وَ يُقَالُ فِي مُعَاوِيَةَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص452

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا قِيلَ لَكَ اتَّقِ اللَّهَ فَلَا تَغْضَبْ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ إِذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّم الخبر

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص617

قَالَ الْإِمَامُ ع : وَ إِذا قِيلَ لَهُ لِهَذَا الَّذِي يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ اتَّقِ اللَّهَ وَ دَعْ سُوءَ صَنِيعِكَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ الَّذِي هُوَ مُحْتَقِبُهُ (أى جمعه) ، فَيَزْدَادُ إِلَى شَرِّهِ شَرّاً ، وَ يُضِيفُ إِلَى ظُلْمِهِ ظُلْماً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص320 (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ حَسُنَ سَمْتُهُ (خوش سيما) وَ هَدْيُهُ (خوش رفتار) وَ تَمَاوَتَ فِي مَنْطِقِهِ (گفتار زاهدانه) وَ تَخَاضَعَ فِي حَرَكَاتِهِ فَرُوَيْداً (درنگ كنيد) لَا يَغُرَّنَّكُمْ ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ يُعْجِزُهُ تَنَاوُلُ الدُّنْيَا (بدست آوردن دنيا) وَ رُكُوبُ الْحَرَامِ مِنْهَا لِضَعْفِ نِيَّتِهِ وَ مَهَانَتِهِ (زبونى) وَ جُبْنِ قَلْبِهِ ، فَنَصَبَ الدِّينَ فَخّاً (دام) لَهَا ، فَهُوَ لَا يَزَالُ يَخْتِلُ (ظاهر سازى) النَّاسَ بِظَاهِرِهِ ، فَإِنْ تَمَكَّنَ مِنْ حَرَامٍ اقْتَحَمَهُ (در آن به خطر افتد) ، وَ إِذَا وَجَدْتُمُوهُ يَعِفُّ عَنِ الْمَالِ الْحَرَامِ فَرُوَيْداً لَا يَغُرَّنَّكُمْ ، فَإِنَّ شَهَوَاتِ الْخَلْقِ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ يَنْبُو (دورى كردن) عَنِ الْمَالِ الْحَرَامِ وَ إِنْ كَثُرَ ، وَ يَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَى شَوْهَاءَ قَبِيحَةٍ (خود را بر هرزه گيهاى زشت وا دارد) فَيَأْتِي مِنْهَا مُحَرَّماً (و حرامشان را بكار گيرد) ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ يَعِفُّ عَنْ ذَلِكَ فَرُوَيْداً لَا يَغُرَّنَّكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ (چقدر پايبند عقل است) ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ أَجْمَعَ (چه بسيارند كه تمام اينها را ترک كنند) ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَى عَقْلٍ مَتِينٍ فَيَكُونُ مَا يُفْسِدُ بِجَهْلِهِ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُهُ بِعَقْلِهِ ، فَإِذَا وَجَدْتُمْ عَقْلَهُ مَتِيناً فَرُوَيْداً لَا يَغُرَّكُمْ تَنْظُرُوا أَ مَعَ هَوَاهُ يَكُونُ عَلَى عَقْلِهِ (هوايش بر عقلش مسلط است) أَمْ يَكُونُ مَعَ عَقْلِهِ عَلَى هَوَاهُ ، وَ كَيْفَ مَحَبَّتُهُ لِلرِّئَاسَاتِ الْبَاطِلَةِ وَ زُهْدُهُ فِيهَا ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ مَنْ خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ يَتْرُكُ الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا وَ يَرَى أَنَّ لَذَّةَ الرِّئَاسَةِ الْبَاطِلَةِ أَفْضَلُ مِنْ لَذَّةِ الْأَمْوَالِ وَ

النِّعَمِ الْمُبَاحَةِ الْمُحَلَّلَةِ ، فَيَتْرُكُ ذَلِكَ أَجْمَعَ طَلَباً لِلرِّئَاسَةِ حَتَّى إِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَ لَبِئْسَ الْمِهادُ ، فَهُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ (راه رفتن شترى كه نمى بيند ، كنايه از انجام كارى بدون بصيرت) يُوقِدُهُ (مى سوزاند) أَوَّلَ بَاطِلٍ إِلَى أَبْعَدِ غَايَاتِ الْخَسَارَةِ ، وَ يُمِدُّهُ (مى كشاند) رَبُّهُ بَعْدَ طَلَبِهِ لِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فِي طُغْيَانِهِ ، فَهُوَ يُحِلُّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ يُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، لَا يُبَالِي مَا فَاتَ مِنْ دِينِهِ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ الرِّئَاسَةُ الَّتِي قَدْ شَقِيَ مِنْ أَجْلِهَا (بخاطرش) ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً ، وَ لَكِنَّ الرَّجُلَ كُلَّ الرَّجُلِ نِعْمَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ هَوَاهُ تَبَعاً لِأَمْرِ اللَّهِ وَ قُوَاهُ مَبْذُولَةً فِي رِضَى اللَّهِ ، يَرَى الذُّلَّ مَعَ الْحَقِّ أَقْرَبَ إِلَى عِزِّ الْأَبَدِ مِنَ الْعِزِّ فِي الْبَاطِلِ ، وَ يَعْلَمُ أَنَّ قَلِيلَ مَا يَحْتَمِلُهُ مِنْ ضَرَّائِهَا (سختى ها) يُؤَدِّيهِ إِلَى دَوَامِ النَّعِيمِ فِي دَارٍ لَا تَبِيدُ (نابود نمى شود) وَ لَا تَنْفَدُ ، وَ أَنَّ كَثِيرَ مَا يَلْحَقُهُ مِنْ سَرَّائِهَا (خوشى ها) إِنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ يُؤَدِّيهِ إِلَى عَذَابٍ لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا يَزُولُ ، فَذَلِكُمُ الرَّجُلُ نِعْمَ الرَّجُلُ ، فَبِهِ فَتَمَسَّكُوا وَ بِسُنَّتِهِ فَاقْتَدُوا وَ إِلَى رَبِّكُمْ فَتَوَسَّلُوا ، فَإِنَّهُ لَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ وَ لَا يُخَيَّبُ لَهُ طَلِبَةٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص151 (# صفات منافق)

عن الصادق ع : الْمُنَافِقَ لَا يَرْغَبُ فِيمَا قَدْ سَعِدَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ السَّعِيدُ يَتَّعِظُ بِمَوْعِظَةِ التَّقْوَى وَ إِنْ كَانَ يُرَادُ بِالْمَوْعِظَةِ غَيْرُهُ .

و چند روايت در باره اين كه حب مقام و كبر سبب هلاكت است : (# حب مقام و رياست)

نهج الفصاحة ؛ ص523

عن النبى ص : ستكونُ عليكم أئمّةٌ يَملِكونَ أرزاقَكم ، يُحَدِّثونكم فيَكذِبونكم ، و يعملونَ فيُسيئون العملَ ، لا يَرضَونَ فيكم حتّى تُحَسِّنوا قبيحَهُم و تُصَدِّقوا كِذبَهُم ، فأعطوهُمُ الحقَّ ما رضوا به (از حق آنچه بدان راضى هستند به ايشان بدهيد) ، فإذا تجاوزوا فمن قُتِلَ على ذلك فهو شهيد .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70

قَالَ النبى ص : صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ وَ إِذَا فَسَدَا فَسَدَ النَّاسُ ، الْأُمَرَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ قَالَ وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ، وَ اللَّهِ مَا فَسَدَتْ أُمُورُ النَّاسِ إِلَّا بِفَسَادِ هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ ، وَ خُصُوصاً الْجَائِرَ فِي قَضَائِهِ الْقَابِلَ الرِّشَا فِي الْحُكْمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص352

قَالَ النبى ص : إِنَ أَهْوَنَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ مَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَعْدِلْ لَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص150

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ طَلَبَ الرِّئَاسَةَ هَلَكَ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءَ الَّذِينَ يَتَرَأَّسُونَ ، فَوَ اللَّهِ مَا خَفَقَتِ النِّعَالُ (صدا كردن كفش) خَلْفَ رَجُلٍ إِلَّا هَلَكَ وَ أَهْلَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص351

عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ مُسْهِرٍ قَالَ : اشْتَدَدْتُ (دويدن) خَلْفَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ يَا جُوَيْرِيَةُ إِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ هَؤُلَاءِ الْحَمْقَى إِلَّا بِخَفْقِ النِّعَالِ خَلْفَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص150

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ (دنبال كسى رفتن) أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا الرِّئَاسَةُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَ أَمَّا أَنْ أَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ فَمَا ثُلُثَا مَا فِي يَدِي إِلَّا مِمَّا وَطِئْتُ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ لِي لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أى الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص151

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَلْعُونٌ مَنْ تَرَأَّسَ ، مَلْعُونٌ مَنْ هَمَّ بِهَا ، مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ حَدَّثَ بِهَا نَفْسَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص152

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَ تَرَانِي لَا أَعْرِفُ خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ ، بَلَى وَ اللَّهِ وَ إِنَّ شِرَارَكُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوطَأَ عَقِبُهُ ، إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ كَذَّابٍ أَوْ عَاجِزِ الرَّأْيِ (درمانده در رأى خود) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص198

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ . (حديث اشاره به كبر دارد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص213

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : الْعِزُّ رِدَاءُ (لباس روبين) اللَّهِ وَ الْكِبْرُ إِزَارُهُ (لباس زيرين) ، فَمَنْ تَنَاوَلَ (گرفتن) شَيْئاً مِنْهُ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص218

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ أَعْظَمَ الْكِبْرِ غَمْصُ الْخَلْقِ (كوچک شمردن مخلوق) وَ سَفَهُ الْحَقِّ (سفاهت و نادانى نسبت به حق) ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا غَمْصُ الْخَلْقِ وَ سَفَهُ الْحَقِّ ؟ قَالَ يَجْهَلُ الْحَقَّ وَ يَطْعُنُ عَلَى أَهْلِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ نَازَعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رِدَاءَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص225

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ تَكَبَّرَ أَوْ تَجَبَّرَ إِلَّا لِذِلَّةٍ وَجَدَهَا فِي نَفْسِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص353

عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ : أَلَا وَ مَنْ تَوَلَّى عِرَافَةَ قَوْمٍ (رياست قوم) أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَدَاهُ مَغْلُولَتَانِ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ قَامَ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَطْلَقَهُ اللَّهُ ، وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً هُوِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ .

و چاره در مقابل ظلم سلطان چيست ؟

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص156

قَالَ جَعْفَرٌ ع يَوْماً لِسُفْيَانَ الثَّوْرِي : يَا سُفْيَانُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَأَحْبَبْتَ بَقَاءَهَا فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ إِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ فِي الْآخِرَةِ ، يَا سُفْيَانُ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ .

*** و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله و الله رءوف بالعباد (البقرة 207)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص101

عن أبي جعفر ع قال : أما قوله وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ فإنها أُنزِلَت في علي بن أبي طالب ع حين بذل نفسَه لله و لرسوله ليلةَ اضطَجَعَ على فراش رسولِ الله ص لمّا طَلَبَته كفارُ قريشٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص446

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ بَاتَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص143

فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْآيَةِ الرَّجُلُ يُقْتَلُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

*** يا أيها الذين ءامنوا ادخلوا فى السلم كافة و لا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين (البقرة 208)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص110

تفسير الإمام عليه السلام : قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ، قَالَ الْإِمَامُ ع فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْفَرِيقَيْنِ أَحَدُهُمَا وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ وَ الثَّانِي وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ وَ بَيَّنَ حَالَهُمَا وَ دَعَا النَّاسَ إِلَى حَالِ مَنْ رَضِيَ صَنِيعَهُ (رفتارش) فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً يَعْنِي فِي السِّلْمِ وَ الْمُسَالَمَةِ إِلَى دِيْنِ الْإِسْلَامِ كَافَّةً جَمَاعَةً ، ادْخُلُوا فِيهِ وَ ادْخُلُوا فِي جَمِيعِ الْإِسْلَامِ فَتَقَبَّلُوهُ وَ اعْمَلُوا لِلَّهِ وَ لَا تَكُونُوا كَمَنْ يَقْبَلُ بَعْضَهُ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَأْبَى بَعْضَهُ وَ يَهْجُرُهُ ، قَالَ وَ مِنْهُ الدُّخُولُ فِي قَبُولِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع كَالدُّخُولِ فِي قَبُولِ نُبُوَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مُسْلِماً مَنْ قَالَ إِنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَ لَمْ يَعْتَرِفْ بِأَنَّ عَلِيّاً وَصِيُّهُ وَ خَلِيفَتُهُ وَ خَيْرُ أُمَّتِهِ ، وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ مَا يَتَخَطَّى (پيش جستن) بِكُمْ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ مِنْ طَرِيقِ الْغَيِّ وَ الضَّلَالِ ، وَ يَأْمُرُكُمْ بِهِ مِنِ ارْتِكَابِ الْآثَامِ الْمُوبِقَاتِ (هلاک كننده) إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ بِعَدَاوَتِهِ يُرِيدُ اقْتِطَاعَكُمْ عَنْ مَزِيدِ الثَّوَابِ وَ إِهْلَاكَكُمْ بِشَدِيدِ الْعِقَابِ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص66

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً قَالَ فِي وَلَايَتِنَا .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص102

عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قال أ تدري ما السِّلم ؟ قال قلت أنت أعلم ، قال ولاية علي و الأئمة الأوصياء من بعده ، قال و خطوات الشيطان و الله ولاية فلان و فلان .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص102

عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قالوا : سألناهما عن قول الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ، قال أُمِروا بمعرفتنا .

عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قال السِّلم هم آل محمد ص ، أمر الله بالدخول فيه .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص299

حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ، قَالَ فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا غَيْرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص160

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : السِّلْمُ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج22 ؛ ص46

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قَالا إِنَّ مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ الْحَلْفَ بِالطَّلَاقِ وَ النُّذُورَ فِي الْمَعَاصِي وَ كُلَّ يَمِينٍ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص443

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ وَ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ إِتْيَانُهُ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِهِ فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ .

علامه طباطبایی در المیزان عربی ج 2 ص 101 :

ان المراد من إتباع خطوات الشيطان ليس إتباعه فى جميع ما يدعوا إليه من الباطل ، بل إتباعه فيما يدعوا إليه من أمر الدين ، بان يُزَيّن شيئا من طرق الباطل بزينة الحق و يسمى ما ليس من الدين باسم الدين ، فيأخذ به الانسان من غير علم .

*** فإن زللتم من بعد ما جائتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم (البقرة 209)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص627

قال الإمام ع : فَإِنْ زَلَلْتُمْ عَنِ السَّلَمِ وَ الْإِسْلَامِ الَّذِي تَمَامُهُ بِاعْتِقَادِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَا يَنْفَعُ الْإِقْرَارُ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ جَحْدِ إِمَامَةِ عَلِيٍّ ع كَمَا لَا يَنْفَعُ الْإِقْرَارُ بِالتَّوْحِيدِ مَعَ جَحْدِ النُّبُوَّةِ ، إِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْكُمُ الْبَيِّناتُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فَضِيلَتِهِ ، وَ أَتَتْكُمُ الدَّلَالاتُ الْوَاضِحَاتُ الْبَاهِرَاتُ عَلَى أَنَّ مُحَمَّداً ص الدَّالَّ عَلَى إِمَامَةِ عَلِيٍّ ع نَبِيُّ صِدْقٍ ، وَ دِينَهُ دِينُ حَقٍّ .

در این باب که آنچه به عنوان دین برای ما آمده برای عدم گمراهی کافی است : (# کفایت آنچه از دین بیان شده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص199

عن الرضا ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ ، وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِر .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص480

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ .

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ النَّاسَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقُلْتُ فَضَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ لَا ، هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص482

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ أَنْ يَقُولَ لَوْ كَانَ هَذَا أُنْزِلَ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ .

عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص483

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيْكُمُ الرَّسُولَ ، وَ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَاسْتَنْطِقُوهُ وَ لَنْ يَنْطِقَ لَكُمْ ، وَ لَكِنْ أُخْبِرُكُمْ عَنْهُ ، وَ إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا يَأْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ حُكْمَ مَا بَيْنَكُمْ ، وَ بَيَانَ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ، فَلَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ لَعَلَّمْتُكُمْ .

عَنْ عَبْدِ الاعلى بْنِ اعين قَالَ سَمِعْتُ ابا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَنَا أَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ ، وَ فِيهِ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ فِيهِ خَبَرُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، وَ خَبَرُ الْجَنَّةِ وَ خَبَرُ النَّارِ، وَ خَبَرُ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ ، أَعْلَمُ ذَلِكَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كُفِّي ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص484

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ ابي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَ كُلُّ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ ؟ فَقَالَ بَلْ كُلُّ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص492

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ قَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ لَكُمُ الدِّينَ وَ بَيَّنَ لَكُمْ سَبِيلَ الْمَخْرَجِ ، فَلَمْ يَتْرُكْ لِجَاهِلٍ حُجَّةً .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص493

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَّمَهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِه .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص495

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ مَا تَنَازَعَتِ الْأُمَّةُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا وَ عِنْدِي عِلْمُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص497

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا أَرْسَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَ بَيَّنَهُ لِرَسُولِهِ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدّاً ، وَ جَعَلَ لَهُ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَ جَعَلَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدّاً .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص508

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : بِأَيِّ شَيْءٍ يُفْتِي الْإِمَامُ ؟ قَالَ بِالْكِتَابِ ، قُلْتُ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ ؟ قَالَ فِي السُّنَّةِ ، قُلْتُ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ ؟ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ ، قَالَ فَكَرَّرْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ يُسَدَّدُ وَ يُوَفَّقُ (ارشاد مى شود و توفيق داده مى شود) ، فَأَمَّا مَا تَظُنُّ فَلَا .

عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ ، قَالَ لَا يَجِيءُ ، فَأَعَدْتُ مِرَاراً ، قَالَ لَا يَجِيءُ ، ثُمَّ قَالَ يَا خَيْثَمَةُ يُوَفَّقُ وَ يُسَدَّدُ وَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص510

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَا اكْتَفَوْا بِهِ فِي عَهْدِهِ ، وَ اسْتَغْنَوْا بِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص513

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ، مَا مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ وَ أَمَرْتُكُمْ بِهِ .

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغِيرِيَّةِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ ؟ فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وُلْدُ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ جَرَتْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، عَرَفَهَا مَنْ عَرَفَهَا وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَهَا .

*** هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فى ظلل من الغمام و الملائكة و قضى الأمر و إلى الله ترجع الأمور (البقرة 210)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص350

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَا أُوَرِّثُ (ارث دادن) مِنَ النَّبِيِّينَ إِلَى الْوَصِيِّينَ وَ مِنَ الْوَصِيِّينَ إِلَى النَّبِيِّينَ ، وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ أَنَا أَقْضِي دِينَهُ وَ أُنْجِزُ عِدَاتِهِ ، وَ لَقَدِ اصْطَفَانِي رَبِّي بِالْعِلْمِ وَ الظَّفَرِ ، وَ لَقَدْ وَفَدْتُ (بر بزرگى وارد شدن) إِلَى رَبِّي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وِفَادَةً ، فَعَرَّفَنِي نَفْسَهُ وَ أَعْطَانِي مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ ، ثُمَّ قَالَ أَنَا الْفَارُوقُ الَّذِي أُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ ، وَ أَنَا أُدْخِلُ أَوْلِيَائِي الْجَنَّةَ وَ أَعْدَائِي النَّارَ ، أَنَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلائِكَةُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ.

التوحيد (للصدوق) ؛ ص163 (# تغيير در قرآن)

عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلائِكَةُ ، قَالَ يَقُولُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ هَكَذَا نَزَلَتْ

دو حديث بيان مى كند كه خدا كسانى را بوسيله ملائكه در سايه ابرها مى آورد نه اينكه خدا در سايه اى از ابر مى آيد .

*** سل بنى إسرائيل كم ءاتيناهم من ءاية بينة و من يبدّل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب (البقرة 211)

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص196

قال الحسن بن على ع فى حديث : فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيّاً مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَوَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ مَا وَقَعَ ، تَكَلَّمُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ سِرّاً ، حَتَّى قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَنْ يَلِي (به دنبال آمدن) بَعْدَ النَّبِيِّ ص وَ مَنْ يَلِي بَعْدَكَ (اشاره به اولى لع) هَذَا الْأَمْرَ ؟ لَا نَجْعَلُهَا فِي أَهْلِ الْبَيْتِ أَبَداً ، فَنَزَلَ وَ مَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ الخبر (نعمت خدا ولايت امام است و قبول ولايت غير امام تبديل نعمت خدا است)

*** كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه و ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جائتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه و الله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم (البقرة 213)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص286 (# بداء الهى)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ كانَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَا مُؤْمِنِينَ وَ لَا مُشْرِكِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ؟ قَالَ كانَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَا مُؤْمِنِينَ وَ لَا مُشْرِكِينَ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ فَثَمَّ وَقَعَ التَّصْدِيقُ وَ التَّكْذِيبُ ، وَ لَوْ سَأَلْتَ النَّاسَ قَالُوا لَمْ يَزَلْ ، وَ كَذَبُوا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ بَدَا لِلَّهِ . (مردم مى گويند ارسال انبياء از آغاز بوده ولى ارسال رسل بداء الهى بوده است)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص450

عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد اللهِ عليه السلام عن قول الله كانَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً . قال كان هذا قبلَ نوحٍ أُمَّةً واحدةً ، فبَدَا للهِ فأرسَلَ الرُّسُلَ قبلَ نوحٍ . قلتُ أ عَلَى هدًى كانوا أم على ضلالةٍ ؟ قال بل كانوا ضُلَّالاً ، كانوا لا مؤمنينَ و لا كافرينَ و لا مشركينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص10

عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ كَانُوا قَبْلَ نُوحٍ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى فِطْرَةِ اللَّهِ ، لَا مُهْتَدِينَ وَ لَا ضُلَّالًا ، فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ . (دلالت حديث براينكه فطرت به تنهايى نمى تواند سبب تام در هدايت باشد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : كَانُوا أُمَّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ لِيَتَّخِذَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ .

نکته در آیه این است که اختلاف بین اختلاف کنندگان بعد از آنست که حق برای ایشان معلوم شده است و این اختلاف از سر جهل به حق نیست بلکه از روی سرکشی و طغیان است . آیات زیر نیز مؤید است : (# اختلاف بعد از علم به حق)

و لو شاء الله ما اقتتل الذین من بعدهم من بعد ما جائتهم البینات ولکن اختلفوا فمنهم من ءامن و منهم من کفر (البقرة 253)

و لا تکونوا کالذین تفرقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البینات (آل عمران 105)

فما اختلفوا حتی جاءهم العلم إن ربک یقضی بینهم یوم القیامة (یونس 93)

و ءاتیناهم بینات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغیا بینهم (الجاثیة 17)

إن الدین عند الله الإسلام و ما اختلف الذین أوتوا الکتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغیا بینهم (آل عمران 19)

و ما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغیا بینهم (الشوری 14)

و ما تفرقوا الذین أوتوا الکتاب إلا من بعد ما جائتهم البینة (البینة 4)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص234

تفسير القمي قَالَ وَ ما تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ قَالَ لَمْ يَتَفَرَّقُوا بِجَهْلٍ ، وَ لَكِنَّهُمْ تَفَرَّقُوا لَمَّا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ وَ عَرَفُوهُ ، فَحَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص181

عن أمير المؤمنين ع : آفَةُ الْعُلَمَاءِ حُبُّ الرِّيَاسَةِ .

نکته دیگر در آیه این است که ایمان باعث هدایت در کتاب است و می فرماید فهدی الله الذین ءامنوا لما اختلفوا فیه من الحق بإذنه والله یهدی من یشاء الی صراط مستقیم

و دیگر آنکه صراط مستقیم پایان دهنده اختلافات است و وجود اختلاف به معنی خروج از صراط مستقیم است و اینطور نیست که با وجود اختلاف همه بر صراط مستقیم باشند .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص33

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ صِرَاطَانِ ، صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا وَ صِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَ أَمَّا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ مَا قَصُرَ عَنِ الْغُلُوِّ وَ ارْتَفَعَ عَنِ التَّقْصِيرِ (نه غلو و زيادى داشته باشد و نه كوتاهى) وَ اسْتَقَامَ ، فَلَمْ يَعْدِلْ (متمايل شدن) إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ ، وَ أَمَّا الطَّرِيقُ الْآخَرُ فَهُوَ طَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِي هُوَ مُسْتَقِيمٌ ، لَا يَعْدِلُونَ عَنِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ وَ لَا إِلَى غَيْرِ النَّارِ سِوَى الْجَنَّة .

حديث بيان مى كند كه صراط مستقيم حق محض است و ذره اى به سوى باطل متمايل نمى گردد . پس هر صاحب اختلافى از اين صراط بيرون است .

كلامى در فلسفه بعثت انبياء ع : (# فلسفه بعثت انبياء)

1- تكامل انسانها :

و ما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا و هدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها و تخفون كثيرا و علمتم ما لم تعلموا أنتم و لا ءاباؤكم (الأنعام 91)

الكافى (ط - الإسلامية) ج1 ص 178

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِلزِّنْدِيقِ الَّذِي سَأَلَهُ مِنْ أَيْنَ أَثْبَتَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الرُّسُلَ ، قَالَ إِنَّا لَمَّا أَثْبَتْنَا أَنَّ لَنَا خَالِقاً صَانِعاً مُتَعَالِياً عَنَّا وَ عَنْ جَمِيعِ مَا خَلَقَ وَ كَانَ ذَلِكَ الصَّانِعُ حَكِيماً مُتَعَالِياً لَمْ يَجُزْ أَنْ يُشَاهِدَهُ خَلْقُهُ وَ لَا يُلَامِسُوهُ ؛ فَيُبَاشِرَهُمْ وَ يُبَاشِرُوهُ وَ يُحَاجَّهُمْ وَ يُحَاجُّوهُ ثَبَتَ أَنَّ لَهُ سُفَرَاءَ فِي خَلْقِهِ يُعَبِّرُونَ عَنْهُ إِلَى خَلْقِهِ وَ عِبَادِهِ وَ يَدُلُّونَهُمْ عَلَى مَصَالِحِهِمْ وَ مَنَافِعِهِمْ وَ مَا بِهِ بَقَاؤُهُمْ وَ فِي تَرْكِهِ فَنَاؤُهُم .

2- رهايى از سلطه طاغوتها :

و لقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطاغوت (النحل 36)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص386

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالْحَقِّ لِيُخْرِجَ عِبَادَهُ مِنْ عِبَادَةِ عِبَادِهِ إِلَى عِبَادَتِهِ وَ مِنْ عُهُودِ عِبَادِهِ إِلَى عُهُودِهِ وَ مِنْ طَاعَةِ عِبَادِهِ إِلَى طَاعَتِهِ وَ مِنْ وَلَايَةِ عِبَادِهِ إِلَى وَلَايَتِهِ بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ داعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِراجاً مُنِيراً .

3- تعليم كتاب و حكمت و تزكيه اخلاق :

هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءاياته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة (الجمعة 2)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص16

عن الكاظم ع : يَا هِشَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ إِلَى عِبَادِهِ إِلَّا لِيَعْقِلُوا عَنِ اللَّهِ ، فَأَحْسَنُهُمُ اسْتِجَابَةً أَحْسَنُهُمْ مَعْرِفَةً ، وَ أَعْلَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ عَقْلًا ، وَ أَكْمَلُهُمْ عَقْلًا أَرْفَعُهُمْ دَرَجَةً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَة .

مكارم الأخلاق ؛ ص8

فَقَالَ النبى ع : إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ .

4- سوق دادن مردم از ظلمات به نور:

و لقد ارسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومک من الظلمات إلى النور (إبراهيم 5)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص143

عن أمير المؤمنين ع : إِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ (شگفت آور) وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تَنْقَضِي غَرَائِبُهُ وَ لَا تُكْشَفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ .

5- ترغيب مردم به دادگرى :

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات و أنزلنا معهم الكتاب و الميزان ليقوم الناس بالقسط (الحديد 25)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص325

قال أمیر المؤمنین ع فی صفة اهل الذكر يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَ يَأْتَمِرُونَ بِهِ (به آن گردن می نهند) وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يَتَنَاهَوْنَ عَنْه .

6- برداشتن قید و بند ها و تعصبات جاهلی :

ألذين يتبعون الرسول النبی الأمی الذی يجدونه مكتوبا عندهم فی التورات والإنجيل يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر و يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث و يضع عنهم إصرهم و الأغلال التی كانت عليهم (الأعراف 157)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص287

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَعْطَى مُحَمَّداً ص شَرَائِعَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى التَّوْحِيدَ وَ الْإِخْلَاصَ وَ خَلْعَ الْأَنْدَادِ وَ الْفِطْرَةَ وَ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَ لَا سِيَاحَةَ (آوارگی) ، أَحَلَّ فِيهَا الطَّيِّبَاتِ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْخَبِيثَاتِ وَ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِم .

7- رفع اختلاف :

كان الناس أمة واحده فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه (البقرة 213)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص120

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كِتَابِهِ إِلَى مَالِكٍ الْأَشْتَرِ قَالَ : وَ ارْدُدْ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ مَا يُضْلِعُكَ (دشوار آمد) مِنَ الْخُطُوبِ (حوادث روزگار) وَ يَشْتَبِهُ عَلَيْكَ مِنَ الْأُمُورِ ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ ، فَالرَّادُّ إِلَى اللَّهِ الْآخِذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ ، وَ الرَّادُّ إِلَى الرَّسُولِ الْآخِذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ (مايه اتحاد) غَيْرِ الْمُتَفَرِّقَةِ (مايه تفرقه) .

8- هدايت به سبل السلام :

يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام (المائدة 16)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص212

عن أمير المؤمنين ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَ اسْتَخْلَصَكُمْ (برگزيدن) لَهُ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْمُ سَلَامَةٍ (نامى از سلامت) وَ جِمَاعُ كَرَامَة (مجموعه هر گونه كرامت) .

9- اتمام حجت بر مردم :

رسلا مبشرين و منذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل (النساء 165)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَ الرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ ، وَ لِئَلَّا يَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ لِيَكُونَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حِكَايَةً عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَ احْتِجَاجِهِمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ.

كلامى در عصمت انبياء ع : (# عصمت انبياء)

دليل قرآنى بر عصمت انبياء ع قول شيطان است كه گفت قال فبعزتک لأغوينهم أجمعين إلا عبادک منهم المخلصين (ص83) و اينكه در جايجاى قرآن خدا انبياء را مخلص وصف نموده مانند اين آيات كه فرمود و اذكر فى الكتاب موسى إنه كان مخلصا و كان رسولا نبيا (مريم 51) و كذلک لنصرف عنه السوء و الفحشاء إنه من عبادنا المخلصين (يوسف 24)

نمونه آيات زير كه تلويحا عصمت انبياء ع را اثبات مى كنند :

- و ما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله (النساء 64)

در آيه شريفه اطاعت رسل بدون قيد و شرط واجب گرديده است و اگر امكان مخالفت امر الهى توسط ايشان محتمل بود اين وجوب بدون قيد معنى نداشت كه إن الله لا يأمر بالفحشاء أ تقولون ما لا تعلمون (الأعراف 28) . عن الرضا عليه السلام : فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا ع لِلْمَأْمُونِ مِنْ دِيْنِ الْإِمَامِيَّةِ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُضِلُّهُمْ وَ يُغْوِيهِمْ وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ بِعِبَادَتِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ . (بحار الأنوار ط بيروت ج11 ص76) و قال الصادق ع : لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ هِيَ السُّجُودَ وَ لَا الرُّكُوعَ وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الرِّجَالِ ، مَنْ أَطَاعَ مَخْلُوقاً فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ فَقَدْ عَبَدَه (تفسير

القمي ج2 ص55) و عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَصْغَى (به سخن گوش دادن) إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّي عَنِ الشَّيْطَانِ فَقَدْ عَبَدَ الشَّيْطَانَ . (الكافي ط الإسلامية ج6 ص434) و خداى عزوجل راضى نيست كه خلق اتباع غير معصوم نمايند كه اتباع فرد گنهكار عبادت شيطان است .

– وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيى وَ عِيسى وَ إِلْياسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ وَ إِسْماعِيلَ وَ الْيَسَعَ وَ يُونُسَ وَ لُوطاً وَ كلًّا فَضَّلْنا عَلَى الْعالَمِينَ وَ مِنْ آبائِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَ إِخْوانِهِمْ وَ اجْتَبَيْناهُمْ وَ هَدَيْناهُمْ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ذلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ لَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ ما كانُوا يَعْمَلُونَ أُولئِكَ الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِه (الأنعام 84 إلى 90)

اين آيات انبياء ع را هدايت شده الهى معرفى فرموده است و هر كس را خدا هدايت كند گمراه كننده اى نخواهد داشت و من يهدى الله فما له من مضل (الزمر 37)

– ما ءاتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا (الحشر 7)

قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله (آل عمران 31)

و من يعص الله و رسوله و يتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها و له عذاب مهين (النساء 14)

آيات شريفه بيانگر وجوب اطاعت بى قيد از رسول خدا ص است و بيان شد كه مفترض الطاعه بايد معصوم باشد . و إذا ثبتت العصمة فى حق نبينا ص ثبت فى حق باقى الأنبياء ع لعدم القائل بالفرق .

روايات بيانگر عصمت انبياء ع :

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج10 ؛ ص227

عن الصادق ع فى حديث : لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ أَوْصِيَاؤُهُمْ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص132

حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ قَالَ : قُلْتُ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مَا مَعْنَى قَوْلِكُمْ إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْصُوماً ؟ فَقَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ الْمَعْصُومُ هُوَ الْمُمْتَنِعُ بِاللَّهِ (أى بتوفيق الله) مِنْ جَمِيعِ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ (قرآن بسيارى از انبياء ع را امام دانسته)

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص203

عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ الصَّادِقُ ع وَ قَدْ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَمَّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَ مَنْ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ ، فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ جَازَتْ شَهَادَتُهُ ، قُلْتُ لَهُ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ مقترفا لِلذُّنُوبِ ؟ قَالَ لَوْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَةُ الْمُقْتَرِفِينَ لَمَا قُبِلَتْ إِلَّا شَهَادَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ دُونَ سَائِرِ الْخَلْقِ الخبر (دلالت حديث بر عصمت انبياء و اوصياء ايشان)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص103

رَوَى الطَّبْرِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيّاً ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ مَا بَلَغَكَ فِيهَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ فَقُلْتُ سَمِعْتُ كَعْباً يَقُولُ اشْتَغَلَ سُلَيْمَانُ بِعَرْضِ الْأَفْرَاسِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ رُدُّوها عَلَيَّ يَعْنِي الْأَفْرَاسَ وَ كَانَتْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَأَمَرَ بِضَرْبِ سُوقِهَا (ساقها) وَ أَعْنَاقِهَا بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهَا ، فَسَلَبَهُ اللَّهُ مُلْكَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً لِأَنَّهُ ظَلَمَ الْخَيْلَ بِقَتْلِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع كَذَبَ كَعْبٌ ، لَكِنِ اشْتَغَلَ سُلَيْمَانُ بِعَرْضِ الْأَفْرَاسِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ جِهَادَ الْعَدُوِّ حَتَّى تَوارَتْ الشَّمْسُ بِالْحِجابِ ، فَقَالَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِالشَّمْسِ رُدُّوها عَلَيَّ ، فَرُدَّتْ فَصَلَّى الْعَصْرَ فِي وَقْتِهَا ، وَ إِنَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ لَا يَظْلِمُونَ وَ لَا يَأْمُرُونَ بِالظُّلْمِ ، لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص399

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِنَّ أَيُّوبَ ع ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ، وَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُذْنِبُونَ ، لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يُذْنِبُونَ وَ لَا يَزِيغُونَ وَ لَا يَرْتَكِبُونَ ذَنْباً صَغِيراً وَ لَا كَبيرا الخبر

الخصال ؛ ج2 ؛ ص608

عن جعفر بن محمد ع : الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُون .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص442

حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ قَالَ : لَمَّا جَمَعَ الْمَأْمُونُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَ الْمَقَالاتِ إِلَى أَنْ قَالَ قَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ ، فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، تَقُولُ بِعِصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَمَا تَعْمَلُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ ذَكَرَ آيَاتٍ تُنَافِي بِظَاهِرِهَا الْعِصْمَةَ ، فَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ ، اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَنْسُبْ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْفَوَاحِشِ ، وَ لَا تَأَوَّلْ كِتَابَ اللَّهِ بِرَأْيِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْوِيلَ تِلْكَ الْآيَاتِ إِلَى أَنْ قَالَ فَبَكَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ أَنْطِقَ فِي أَنْبِيَاءِ اللَّهِ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْتَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص76

عيون أخبار الرضا عليه السلام : فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا ع لِلْمَأْمُونِ مِنْ دِينِ الْإِمَامِيَّةِ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُضِلُّهُمْ وَ يُغْوِيهِمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ بِعِبَادَتِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص78

عيون أخبار الرضا عليه السلام تَمِيمٌ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ (از دشمنان سخت اهل بيت ع بوده) قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ؟ فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِآدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ وَ أَشَارَ لَهُمَا إِلَى شَجَرَةِ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَ لَمْ يَقُلْ لَهُمَا لَا تَأْكُلَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَ لَا مِمَّا كَانَ مِنْ جِنْسِهَا ، فَلَمْ يَقْرَبَا تِلْكَ الشَّجَرَةَ وَ إِنَّمَا أَكَلَا مِنْ غَيْرِهَا لَمَّا أَنْ وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَيْهِمَا ، وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ وَ إِنَّمَا نَهَاكُمَا أَنْ تَقْرَبَا غَيْرَهَا وَ لَمْ يَنْهَكُمَا عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ ، وَ لَمْ يَكُنْ آدَمُ وَ حَوَّاءُ شَاهَدَا قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَحْلِفُ بِاللَّهِ كَاذِباً فَدَلَّاهُما بِغُرُورٍ ، فَأَكَلَا مِنْهَا ثِقَةً بِيَمِينِهِ بِاللَّهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ آدَمَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِذَنْبٍ كَبِيرٍ اسْتَحَقَّ بِهِ دُخُولَ النَّارِ ، وَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ الصَّغَائِرِ الْمَوْهُوبَةِ الَّتِي تَجُوزُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَبَاهُ اللَّهُ وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً كَانَ مَعْصُوماً لَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ثُمَّ اجْتَباهُ رَبُّهُ فَتابَ عَلَيْهِ وَ هَدى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ

حَوَّاءَ وَلَدَتْ لِآدَمَ خَمْسَمِائَةِ بَطْنٍ فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَراً وَ أُنْثَى ، وَ إِنَّ آدَمَ وَ حَوَّاءَ عَاهَدَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَعَوَاهُ وَ قَالا لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحاً لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً مِنَ النَّسْلِ خَلْقاً سَوِيّاً بَرِيئاً مِنَ الزَّمَانَةِ وَ الْعَاهَةِ (آسيب و آفت) كَانَ مَا آتَاهُمَا صِنْفَيْنِ ، صِنْفاً ذُكْرَاناً وَ صِنْفاً إِنَاثاً ، فَجَعَلَ الصِّنْفَانِ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا وَ لَمْ يَشْكُرَاهُ كَشُكْرِ أَبَوَيْهِمَا لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَتَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ ع فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قالَ هذا رَبِّي ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع وَقَعَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ، صِنْفٍ يَعْبُدُ الزُّهَرَةَ وَ صِنْفٍ يَعْبُدُ الْقَمَرَ وَ صِنْفٍ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَ ذَلِكَ حِينَ خَرَجَ مِنَ السَّرَبِ (غار) الَّذِي أُخْفِيَ فِيهِ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَرَأَى الزُّهَرَةَ فَقَالَ هَذَا رَبِّي عَلَى الْإِنْكَارِ وَ الِاسْتِخْبَارِ ، فَلَمَّا أَفَلَ الْكَوْكَبُ قالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ، لِأَنَّ الْأُفُولَ مِنْ صِفَاتِ الْحَدَثِ لَا مِنْ صِفَاتِ الْقِدَمِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بازِغاً (تابان) قالَ هذا رَبِّي عَلَى الْإِنْكَارِ وَ الِاسْتِخْبَارِ ، فَلَمَّا أَفَلَ قالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ يَقُولُ لَوْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَ رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ مِنَ الزُّهَرَةِ وَ الْقَمَرِ عَلَى الْإِنْكَارِ وَ الِاسْتِخْبَارِ لَا عَلَى الْإِخْبَارِ وَ الْإِقْرَارِ ، فَلَمَّا أَفَلَتْ قالَ لِلْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ مِنْ عَبَدَةِ الزُّهَرَةِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ يا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بِمَا قَالَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ بُطْلَانَ دِينِهِمْ وَ يُثْبِتَ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَحِقُّ لِمَا كَانَ بِصِفَةِ الزُّهَرَةِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ وَ إِنَّمَا تَحِقُّ الْعِبَادَةُ لِخَالِقِهَا وَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كَانَ مَا احْتَجَّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ بِمَا أَلْهَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتَاهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إِبْراهِيمَ عَلى قَوْمِهِ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ ع أَنِّي مُتَّخِذٌ مِنْ عِبَادِي خَلِيلًا إِنْ سَأَلَنِي إِحْيَاءَ الْمَوْتَى أَجَبْتُهُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ ع أَنَّهُ ذَلِكَ الْخَلِيلُ ، فَقَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي عَلَى الْخُلَّةِ ، قالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ ع نَسْراً (كركس) وَ بَطّاً وَ طَاوُساً وَ دِيكاً (مرغابى) فَقَطَّعَهُنَّ وَ خَلَطَهُنَّ ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي حَوْلَهُ وَ كَانَتْ عَشَرَةً مِنْهُنَّ جُزْءاً ، وَ جَعَلَ مَنَاقِيرَهُنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ دَعَاهُنَّ بِأَسْمَائِهِنَّ وَ وَضَعَ عِنْدَهُ حَبّاً وَ مَاءً ، فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْأَجْزَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى اسْتَوَتِ الْأَبْدَانُ وَ جَاءَ كُلُّ بَدَنٍ حَتَّى انْضَمَّ إِلَى رَقَبَتِهِ وَ رَأْسِهِ ، فَخَلَّى إِبْرَاهِيمُ ع عَنْ مَنَاقِيرِهِنَّ ، فَطِرْنَ ثُمَّ وَقَعْنَ فَشَرِبْنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ الْتَقَطْنَ (از زمين بر گرفتن) مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ ، وَ قُلْنَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحْيَيْتَنَا أَحْيَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلِ اللَّهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، قَالَ الْمَأْمُونُ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ (او را كشت) قالَ هذا مِنْ عَمَلِ

الشَّيْطانِ ، قالَ الرِّضا ع إِنَّ مُوسَى ع دَخَلَ مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فِرْعَوْنَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ ذَلِكَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ ، فَوَجَدَ فِيها رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هذا مِنْ شِيعَتِهِ وَ هذا مِنْ عَدُوِّهِ ، فَاسْتَغاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَقَضَى مُوسَى ع عَلَى الْعَدُوِّ بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ فَوَكَزَهُ (مشت زدن) فَماتَ ، قالَ هذا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ يَعْنِي الِاقْتِتَالَ الَّذِي كَانَ وَقَعَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لَا مَا فَعَلَهُ مُوسَى ع مِنْ قَتْلِهِ ، إِنَّهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ مُضِلٌّ ، قَالَ الْمَأْمُونُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ؟ قَالَ يَقُولُ إِنِّي وَضَعْتُ نَفْسِي غَيْرَ مَوْضِعِهَا بِدُخُولِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ ، فَاغْفِرْ لِي أَيِ اسْتُرْنِي مِنْ أَعْدَائِكَ لِئَلَّا يَظْفَرُوا بِي فَيَقْتُلُونِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، قالَ مُوسَى رَبِّ بِما أَنْعَمْتَ عَلَيَ مِنَ الْقُوَّةِ حَتَّى قَتَلْتُ رَجُلًا بِوَكْزَةٍ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ بَلْ أُجَاهِدُ فِي سَبِيلِكَ بِهَذِهِ الْقُوَّةِ حَتَّى تَرْضَى ، فَأَصْبَحَ مُوسَى فِي الْمَدِينَةِ خائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ عَلَى آخَرَ ، قالَ لَهُ مُوسى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ قَاتَلْتَ رَجُلًا بِالْأَمْسِ وَ تُقَاتِلُ هَذَا الْيَوْمَ ، لَأُؤَدِّبَنَّكَ ، وَ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ (حمله ور شدن) ، فَلَمَّا أَنْ أَرادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُما ؛ وَ هُوَ مِنْ شِيعَتِهِ قالَ يا مُوسى أَ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَما قَتَلْتَ نَفْساً بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِي الْأَرْضِ وَ ما تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (پیرو موسی گمان کرد موسی قصد قتل او را دارد) ، قَالَ الْمَأْمُونُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ؟ قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ لِمُوسَى لَمَّا أَتَاهُ وَ فَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَ أَنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ لِي ، قالَ مُوسَى فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ عَنِ الطَّرِيقِ بِوُقُوعِي إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِكَ ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى يَقُولُ أَ لَمْ يَجِدْكَ وَحِيداً فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ (مردم را زیر بال و پر تو قرار داد) ، وَ وَجَدَكَ ضَالًّا يَعْنِي عِنْدَ قَوْمِكَ فَهَدى أَيْ هَدَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِكَ ، وَ وَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنى يَقُولُ أَغْنَاكَ بِأَنْ جَعَلَ دُعَاءَكَ مُسْتَجَاباً ، قَالَ الْمَأْمُونُ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا جاءَ مُوسى لِمِيقاتِنا وَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَرانِي الْآيَةَ ؟ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلِيمُ اللَّهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ لَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ لَا تَجُوزُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَةُ حَتَّى يَسْأَلَهُ هَذَا السُّؤَالَ ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ كَلِيمَ اللَّهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُرَى بِالْأَبْصَارِ ، وَ لَكِنَّهُ لَمَّا كَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَرَّبَهُ نَجِيّاً رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّمَهُ وَ قَرَّبَهُ وَ نَاجَاهُ ، فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَسْمَعَ كَلَامَهُ كَمَا سَمِعْتَ ، وَ كَانَ الْقَوْمُ سَبْعَمِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفاً ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعَمِائَةٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِ رَبِّهِ فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى طُورِ سَيْنَاءَ ، فَأَقَامَهُمْ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ (دامنه كوه) وَ صَعِدَ مُوسَى ع إِلَى الطُّورِ وَ سَأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُكَلِّمَهُ وَ يُسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ ، فَكَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ سَمِعُوا كَلَامَهُ مِنْ فَوْقُ وَ أَسْفَلُ وَ يَمِينُ وَ شِمَالُ وَ وَرَاءُ وَ أَمَامُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْدَثَهُ فِي الشَّجَرَةِ وَ جَعَلَهُ مُنْبَعِثاً مِنْهَا حَتَّى سَمِعُوهُ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ بِأَنَّ

هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ كَلَامُ اللَّهِ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ، فَلَمَّا قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ الْعَظِيمَ وَ اسْتَكْبَرُوا وَ عَتَوْا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً فَأَخَذَتْهُمْ بِظُلْمِهِمْ فَمَاتُوا ، فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ مَا أَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ وَ قَالُوا إِنَّكَ ذَهَبْتَ بِهِمْ فَقَتَلْتَهُمْ لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ صَادِقاً فِيمَا ادَّعَيْتَ مِنْ مُنَاجَاةِ اللَّهِ إِيَّاكَ ، فَأَحْيَاهُمُ اللَّهُ وَ بَعَثَهُمْ مَعَهُ ، فَقَالُوا إِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُرِيَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ لَأَجَابَكَ وَ كُنْتَ تُخْبِرُنَا كَيْفَ هُوَ نَعْرِفُهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، فَقَالَ مُوسَى ع يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُرَى بِالْأَبْصَارِ وَ لَا كَيْفِيَّةَ لَهُ وَ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِآيَاتِهِ وَ يُعْلَمُ بِأَعْلَامِهِ ، فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَسْأَلَهُ ، فَقَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِصَلَاحِهِمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى سَلْنِي مَا سَأَلُوكَ ، فَلَنْ أُؤَاخِذَكَ بِجَهْلِهِمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ مُوسَى رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَرانِي وَ لكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ وَ هُوَ يَهْوِي (فرو ريختن) فَسَوْفَ تَرانِي ، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ بِآيَةٍ مِنْ آيَاتِهِ جَعَلَهُ دَكًّا وَ خَرَّ مُوسى صَعِقاً ، فَلَمَّا أَفاقَ قالَ سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ يَقُولُ رَجَعْتُ إِلَى مَعْرِفَتِي بِكَ عَنْ جَهْلِ قَوْمِي وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ بِأَنَّكَ لَا تُرَى ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ هَمَّ بِها لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ ، فَقَالَ الرِّضَا ع لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ لَوْ لَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا كَمَا هَمَّتْ ، لَكِنَّهُ كَانَ مَعْصُوماً وَ الْمَعْصُومُ لَا يَهُمُّ بِذَنْبٍ وَ لَا يَأْتِيهِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ هَمَّتْ بِأَنْ تَفْعَلَ وَ هَمَّ بِأَنْ لَا يَفْعَلَ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ، قَالَ الرِّضَا ع ذَاكَ يُونُسُ بْنُ مَتَّى ع ذَهَبَ مُغَاضِباً لِقَوْمِهِ ، فَظَنَّ بِمَعْنَى اسْتَيْقَنَ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ أَنْ لَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ أَيْ ضَيَّقَ وَ قَتَّرَ (تنگ گرفتن) ، فَنادى فِي الظُّلُماتِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَ ظُلْمَةِ الْبَحْرِ وَ ظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ بِتَرْكِي مِثْلَ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الَّتِي قَدْ فَرَّغْتَنِي لَهَا فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ فَلَوْ لا أَنَّهُ كانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا ، قَالَ الرِّضَا ع يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمْ وَ ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كُذِبُوا جَاءَ الرُّسُلَ نَصْرُنَا ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، قَالَ الرِّضَا ع لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ أَعْظَمَ ذَنْباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ صَنَماً ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ ص بِالدَّعْوَةِ إِلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَظُمَ ، وَ قَالُوا أَ جَعَلَ الْآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجابٌ ، وَ انْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ (بزرگانشان براه افتادند) أَنِ امْشُوا وَ اصْبِرُوا عَلى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هذا لَشَيْءٌ يُرادُ ، ما سَمِعْنا بِهذا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هذا إِلَّا اخْتِلاقٌ (آيين ساختگى) ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مَكَّةَ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ مَكَّةَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ عِنْدَ مُشْرِكِي

أَهْلِ مَكَّةَ بِدُعَائِكَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ ، لِأَنَّ مُشْرِكِي مَكَّةَ أَسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَ خَرَجَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَكَّةَ وَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِنْكَارِ التَّوْحِيدِ عَلَيْهِ إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَصَارَ ذَنْبُهُ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مَغْفُوراً بِظُهُورِهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ، قَالَ الرِّضَا ع هَذَا مِمَّا نَزَلَ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَ اسْمَعِي يَا جَارَةِ ، خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ نَبِيَّهُ ص وَ أَرَادَ بِهِ أُمَّتَهُ ، فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا ، قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ ، قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَصَدَ دَارَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْكَلْبِيِّ فِي أَمْرٍ أَرَادَهُ ، فَرَأَى امْرَأَتَهُ تَغْتَسِلُ ، فَقَالَ لَهَا سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكِ وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ تَنْزِيهَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَأَصْفاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَ اتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِناثاً إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص لَمَّا رَآهَا تَغْتَسِلُ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكِ أَنْ يَتَّخِذْ وَلَداً يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّطْهِيرِ وَ الِاغْتِسَالِ ، فَلَمَّا عَادَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِمَجِيءِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَوْلِهِ لَهَا سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكِ ، فَلَمْ يَعْلَمْ زَيْدٌ مَا أَرَادَ بِذَلِكَ وَ ظَنَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِمَا أَعْجَبَهُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ امْرَأَتِي فِي خُلُقِهَا سُوءٌ وَ إِنِّي أُرِيدُ طَلَاقَهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ ، وَ قَدْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَّفَهُ عَدَدَ أَزْوَاجِهِ وَ أَنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ ، فَأَخْفَى ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَ لَمْ يُبْدِهِ لِزَيْدٍ وَ خَشِيَ النَّاسَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّداً يَقُولُ لِمَوْلَاهُ إِنَّ امْرَأَتَكَ سَتَكُونُ لِي زَوْجَةً فَيَعِيبُونَهُ بِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْنِي بِالْإِسْلَامِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ يَعْنِي بِالْعِتْقِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ ، ثُمَّ إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ طَلَّقَهَا وَ اعْتَدَّتْ مِنْهُ (عده نگه داشتن) فَزَوَّجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآناً فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً (كام گرفتن) زَوَّجْناكَها لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْواجِ أَدْعِيائِهِمْ إِذا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ، ثُمَّ عَلِمَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ سَيَعِيبُونَهُ بِتَزْوِيجِهَا ، فَأَنْزَلَ ما كانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيما فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لَقَدْ شَفَيْتَ صَدْرِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَوْضَحْتَ لِي مَا كَانَ مُلْتَبِساً عَلَيَّ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ أَنْبِيَائِهِ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ فَقَامَ الْمَأْمُونُ إِلَى الصَّلَاةِ وَ أَخَذَ بِيَدِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ كَانَ حَاضِرَ الْمَجْلِسِ وَ تَبِعْتُهُمَا ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ كَيْفَ رَأَيْتَ ابْنَ أَخِيكَ ؟ فَقَالَ عَالِمٌ وَ لَمْ نَرَهُ يَخْتَلِفُ (رفت و آمد كردن) إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ الَّذِينَ قَالَ ص فِيهِمْ أَلَا إِنَّ أَبْرَارَ عِتْرَتِي وَ أَطَايِبَ أَرُومَتِي (بن و نژاد) أَحْلَمُ النَّاسِ صِغَاراً (با كوچكترين مردم بردبار است) وَ أَعْلَمُ النَّاسِ كِبَاراً ، لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ بَابِ

هُدًى وَ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ ، وَ انْصَرَفَ الرِّضَا ع إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَوْتُ عَلَيْهِ وَ أَعْلَمْتُهُ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِ الْمَأْمُونِ وَ جَوَابِ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ لَهُ ، فَضَحِكَ ع ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ الْجَهْمِ لَا يَغُرَّنَّكَ مَا سَمِعْتَهُ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ سَيَغْتَالُنِي (در پنهانى كشتن) وَ اللَّهُ يَنْتَقِمُ لِي مِنْهُ .

در بيان عصمت افرادى غير از انبياء :

در احاديث فوق عصمت اوصياء نيز بيان شده است . لذا مقام عصمت براى ايشان نيز ثابت است .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص162

عن الصادق ع فى حديث طويل فى اللقمان : وَ يَعْتَبِرُ وَ يَتَعَلَّمُ مَا يَغْلِبُ بِهِ نَفْسَهُ وَ يُجَاهِدُ بِهِ هَوَاهُ وَ يَحْتَرِزُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَكَانَ يُدَاوِي قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ وَ يُدَاوِي نَفْسَهُ بِالْعِبَرِ ، وَ كَانَ لَا يَظْعَنُ (سفر كردن) إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ ، فَبِذَلِكَ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَ مُنِحَ (به او ارزانى شد) الْعِصْمَةَ الخبر

و اذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك و طهرك و اصطفاك على نساء العالمين (آل عمران 42)

كه آيه شريفه دليل بر عصمت مريم ع و روايت دليل بر عصمت لقمان است .

بعيد نيست عصمت لقمان و مريم ع دليل بر عصمت عباس بن أمير المؤمنين ع باشد كه فضيلت ايشان بر مريم ع و لقمان واضح است .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص257

عن الصادق ع فى زيارة قبر عمه العباس ع : جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافِداً (بر بزرگى وارد شدن) إِلَيْكُمْ ، وَ قَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَ أَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ ، إِنِّي بِكُمْ وَ بِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِمَنْ خَالَفَكُمْ وَ قَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَ الْأَلْسُنِ ، ثُمَّ ادْخُلْ وَ انْكَبَّ عَلَى الْقَبْرِ وَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُه الخبر

اگر عباس ع مقام عصمت نداشت چطور امام ع مى فرمايد قلب من تسليم شما است و من از شما تبعيت مى كنم بحاليكه ميدانيم تبعيت غير معصوم جايز نيست . قال الصادق ع : كان عمُّنا العبّاسُ نافذَ البصيرةِ ، صُلبَ الايمانِ ، جاهد مع أبى عبد اللّه ع ، و أبلَى بلاءً حَسَنًا ، و مضى شهيداً .

*** أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و لما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء و الضراء و زلزلوا حتى يقول الرسول و الذين ءامنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب (البقرة 214)

الخرائج و الجرائح ؛ ج3 ؛ ص1155

عن على بن الحسين ع : مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ، فَوَ اللَّهِ مَا لِبَاسُهُ إِلَّا الْغَلِيظُ وَ مَا طَعَامُهُ إِلَّا الشَّعِيرُ الْجَشِيبُ (غليظ) وَ مَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ وَ الْمَوْتُ تَحْتَ ظِلِّ السَّيْفِ ، فَمَا تَمُدُّونَ (خيره كردن) أَعْيُنَكُمْ ، أَ لَسْتُمْ آمِنِينَ ، لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يُؤْخَذُ فَيُقْطَعُ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ وَ يُصْلَبُ ، ثُمَّ تَلَا أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص130

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : فَمَا تَمُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ فَمَا تَسْتَعْجِلُونَ ، أَ لَسْتُمْ آمِنِينَ ، أَ لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ فَيَقْضِي حَوَائِجَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ لَمْ يُخْتَطَفْ (ربوده شدن) ، إِنْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَيُؤْخَذُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فَتُقْطَعُ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ وَ يُصْلَبُ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ وَ يُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ (اره) ، ثُمَّ لَا يَعْدُو ذَنْبَ نَفْسِهِ (سپس از گناه خودش نمی گذرد کنایه از اینکه گناه را از خودش می داند) ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتى نَصْرُ اللَّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ .

احاديث كه بيان می كند سنت الهی كه در اقوام پيشين جاری شده در اين امت نيز جاری می شود :

(# تكرار سنت الهی در امتها)

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص83

أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً وَ سَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً .

كنز العمال 1052 (# احكام ثانويه) (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قال النبى ص : إفتَرَقَت بنو إسرائيلَ على إحدى و سبعينَ فِرقَةً و تَزيدُ أُمَّتى عليها فِرقَةً ، ليس فيها فِرقَةٌ أَضَرَّ على أُمَّتى مِن قومٍ يَقيسونَ الدِّينَ بِرَأيِهِم ، فَيُحِلّونَ ما حَرَّمَ اللّهُ و يُحَرّمونَ ما أَحَلَّ اللّهُ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص297

عن أمير المؤمنين ع : فَاعْتَبِرُوا بِحَالِ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَ بَنِي إِسْحَاقَ وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَمَا أَشَدَّ اعْتِدَالَ (همسانی بسیار) الْأَحْوَالِ وَ أَقْرَبَ اشْتِبَاهَ الْأَمْثَالِ (همانندی نزدیکی است میان نمونه ها) .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص599

عن أمير المؤمنين ع : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَتَرْكَبُنَّ أُمَّتِي سُنَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهای انتهای پیکان) شِبْراً بِشِبْرٍ (وجب) وَ ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ وَ بَاعاً بِبَاعٍ (اندازه کشیدن دو دست) ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْراً (سوراخ سوسمار) لَدَخَلُوا فِيهِ مَعَهُمْ ، إِنَّ التَّوْرَاةَ وَ الْقُرْآنَ كَتَبَهُ مَلَكٌ وَاحِدٌ فِي رَقٍّ (برگه) وَاحِدٍ بِقَلَمٍ وَاحِدٍ ، وَ جَرَتِ الْأَمْثَالُ وَ السُّنَنُ سَوَاءً .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص47

قَالَ النبی ص : لَمْ يَكُنْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلَّا وَ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص201

عن الرضا ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ .

*** يسئلونک ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين و الأقربين و اليتامى و المساكين و ابن السبيل و ما تفعلوا من خير فإن الله به عليم (البقرة 215)

دلالت آیه بر فضیلت انفاق به نزدیکان (# کمک به خویشان مقدم بر غیر)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص143

الإحتجاج كَتَبَ الْحِمْيَرِيُّ إِلَى الْقَائِمِ ع يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْوِي (قصد کردن) إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِنْ مَالِهِ وَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِهِ ثُمَّ يَجِدُ فِي أَقْرِبَائِهِ مُحْتَاجاً ، أَ يَصْرِفُ ذَلِكَ عَمَّنْ نَوَاهُ لَهُ فِي قَرَابَتِهِ (آیا می تواند از نیت خود برگردد و آنرا به فامیلش بدهد) ، فَأَجَابَهُ ع يَصْرِفُهُ إِلَى أَدْنَاهُمَا وَ أَقْرَبِهِمَا مِنْ مَذْهَبِهِ (به کسی بدهد که به مذهب او نزدیکتر است) ، فَإِنْ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْعَالِمِ ع (امام هادی ع) لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ فَلْيَقْسِمْ بَيْنَ الْقَرَابَةِ وَ بَيْنَ الَّذِي نَوَى (بین فامیل و آنکه نیت کرده بود تقسیم کند) حَتَّى يَكُونَ قَدْ أَخَذَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ (تا به هردو فضیلت برسد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص147

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَالِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ أُمَّكَ وَ أَبَاكَ وَ أُخْتَكَ وَ أَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ ، وَ قَالَ لَا صَدَقَةَ وَ ذُو رَحِمٍ مُحْتَاجٌ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص67

قَالَ النبى ص : الصَّدَقَةُ بِعَشَرَةٍ وَ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَ صِلَةُ الْإِخْوَانِ بِعِشْرِينَ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ بِأَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ .

وَ سُئِلَ ص أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ (العدو الذى يضمر لک عداوته) .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص412

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ وَصَلَ قَرِيباً بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ (يک حج يا عمره از جانب فاميل خود بجا آورد و اينگونه صله رحم كند) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّتَيْنِ وَ عُمْرَتَيْنِ ، وَ كَذَلِكَ مَنْ حَمَلَ عَنْ حَمِيمٍ (بدهى خويشاوند خود را بر عهده گيرد) يُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرَ ضِعْفَيْنِ .

بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ : وَ مَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ لِيَصِلَ رَحِمَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ ، وَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رُفِعَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَ كَانَ كَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ سَنَةٍ صَابِراً مُحْتَسِباً .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص412

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى مَنْ يَسْأَلُ عَلَى الْأَبْوَابِ أَوْ يُمْسِكُ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَ يُعْطِيهِ ذَوِي قَرَابَتِهِ ، قَالَ لَا بَلْ يَبْعَثُ بِهَا إِلَى مَنْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، فَهَذَا أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص26

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ عَنْ ظَهْرِ غِنًى (برترين صدقه به هنگام بى نيازى است) ، وَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى (دست دهنده برتر از دست گيرنده است) ، وَ لَا يَلُومُ (ملامت نمى كند) اللَّهُ عَلَى الْكَفَافِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص67

قَالَ الصادق ع : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص194

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ : يَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ أَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى أُخْتِكَ وَ ابْنَتِكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ لَيْسَ لَهُمَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص195

عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : صَدَقَتُكَ عَلَى الْفَقِيرِ صَدَقَةٌ وَ عَلَى الْأَقْرِبَاءِ صَدَقَتَانِ ، لِأَنَّهَا صَدَقَةٌ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص171

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص بِدِينَارَيْنِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ أَ لَكَ وَالِدَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اذْهَبْ فَأَنْفِقْهُمَا عَلَى وَالِدَيْكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَجَعَ فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِينَارَيْنِ آخَرَيْنِ ، قَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَ هَذَانِ دِينَارَانِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ أَ لَكَ وَلَدٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ ع فَاذْهَبْ فَأَنْفِقْهُمَا عَلَى وَلَدِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَجَعَ فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِينَارَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَعَلْتُ وَ هَذَانِ دِينَارَانِ آخَرَانِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَ لَكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَنْفِقْهُمَا عَلَى زَوْجَتِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَجَعَ وَ فَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِينَارَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَعَلْتُ وَ هَذَانِ دِينَارَانِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَ لَكَ خَادِمٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اذْهَبْ فَأَنْفِقْهُمَا عَلَى خَادِمِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ بِدِينَارَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هَذِهِ دِينَارَانِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ بِهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ احْمِلْهُمَا وَ اعْلَمْ بِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِأَفْضَلِ دِينَارَيْكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص195

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : الصَّدَقَةُ عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ ، جُزْءٍ ؛ الصَّدَقَةُ فِيهِ بِعَشَرَةٍ (صدقه در اين مورد ده برابر مى شود) وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْعَامَّةِ (منظور عامه مردم است) ، وَ قَالَ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، وَ جُزْءٍ ؛ الصَّدَقَةُ فِيهِ بِسَبْعِينَ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى ذَوِي الْعَاهَاتِ (افراد مبتلا و بيمار) ، وَ جُزْءٍ ؛ الصَّدَقَةُ فِيهِ بِسَبْعِمِائَةٍ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ ، وَ جُزْءٍ ؛ الصَّدَقَةُ بِسَبْعَةِ آلَافٍ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْعُلَمَاءِ ، وَ جُزْءٍ ؛ الصَّدَقَةُ بِسَبْعِينَ أَلْفاً وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَوْتَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص11

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى عِيَالِهِ كَيْلَا يَتَمَنَّوْا مَوْتَهُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً ، قَالَ الْأَسِيرُ عِيَالُ الرَّجُلِ ، يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا زِيدَ فِي النِّعْمَةِ أَنْ يَزِيدَ أُسَرَاءَهُ فِي السَّعَةِ عَلَيْهِم .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ مَنِ الَّذِي أُجْبَرُ عَلَيْهِ وَ تَلْزَمُنِي نَفَقَتُهُ ؟ قَالَ الْوَالِدَانِ وَ الْوَلَدُ وَ الزَّوْجَةُ .

*** يسئلونک عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير و صدّ عن سبيل الله و كفر به و المسجد الحرام و إخراج أهله منه أكبر عند الله و الفتنة أكبر من القتل و لا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا و من يرتدد منكم عن دينه فيمت و هو كافر فأولئک حبطت أعمالهم فى الدنيا و أولئک أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة 217)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص17

قال أمير المؤمنين ع فى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ يَعْنِي هَاهُنَا الْكُفْر .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص454

عن أبي جعفر عليه السلام : الفتنة هاهنا الشرك .

در باب ارتداد ذيل آيه 54 سوره البقرة بحث شده است .

*** إن الذين ءامنوا و الذين هاجروا و جاهدوا فى سبيل الله أولئک يرجون رحمت الله و الله غفور رحيم (البقرة 218)

آيه دلالت دارد بر اينكه اميد به رحمت خدا داشتن بايد به همراه ايمان و عمل صالح باشد .

*** يسئلونک عن الخمر و الميسر قل فيهما إثم كبير و منافع للناس و إثمهما أكبر من نفعهما و يسئلونک ماذا ينفقون قل العفو كذلک يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (البقرة 219)

روايات ذيل آيه شريفه : (# خمر) (# قمار و شطرنج)

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص281

حَدَّثَ عَلِيُّ بْنُ يَقْطِينٍ قَالَ : سَأَلَ الْمَهْدِيُّ الْخَلِيفَةُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْخَمْرِ أَ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّ النَّاسَ إِنَّمَا يَعْرِفُونَ النَّهْيَ عَنْهَا وَ لَا يَعْرِفُونَ التَّحْرِيمَ لَهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ الْإِثْمَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ما ظَهَرَ مِنْها فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الزِّنَاءَ الْمُعْلَنَ وَ نَصْبَ الرَّايَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْفَعُهَا الْفَوَاجِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ ما بَطَنَ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ مَا نَكَحَ مِنَ الْآبَاءِ ، فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ص إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ زَوْجَةٌ وَ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَزَوَّجَهَا ابْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمَّهُ فَحَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ الْإِثْمَ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْخَمْرَةَ بِعَيْنِهَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعَ أُخَرَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُما أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما ، فَإِنَّمَا عَنَى بِالْإِثْمِ حَرَاماً عَظِيماً وَ قَدْ سَمَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى أَخْبَثَ الْأَسْمَاءِ رِجْساً ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ وَ إِثْمُهُما أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِما ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَحَسَّ الْقَوْمُ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَ عَلِمُوا أَنَّ الْإِثْمَ مِمَّا يَجِبُ اجْتِنَابُهُ ، ثُمَّ نَزَلَتْ آيَةٌ أُخْرَى وَ هِيَ قَوْلُهُ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى وَ أَغْلَظَ فِي التَّحْرِيمِ ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِآيَةٍ أُخْرَى وَ كَانَتْ أَغْلَظَ فِي الْآيَةِ الْأُولَى وَ الثَّانِيَةِ وَ أَشَدَّ وَ هِيَ قَوْلُهُ إِنَّما يُرِيدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةَ وَ الْبَغْضاءَ فِي الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ وَ يَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ، فَأَمَرَ بِاجْتِنَابِهَا وَ فَسَّرَ عِلَلَهَا الَّتِي لَهَا وَ مِنْ أَجْلِهَا حَرَّمَهَا ، ثُمَّ بَيَّنَ تَعَالَى تَحْرِيمَهَا وَ كَشَفَهُ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ مَعَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيِ الْمُتَقَدِّمَةِ بِقَوْلِهِ قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ الْإِثْمَ ، وَ قَالَ فِي الْآيَةِ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ ، فَخَبَّرَ أَنَّ الْإِثْمَ فِي الْخَمْرِ وَ غَيْرِهَا وَ

أَنَّهُ حَرَامٌ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ فَرِيضَةً أَنْزَلَهَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يُوَطِّنَ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا وَ يَسْكُنُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ فِيهَا ، وَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ وَجْهِ التَّدْبِيرِ وَ الصَّوَابِ لَهُمْ لِيَكُونُوا أَقْرَبَ إِلَى الْأَخْذِ بِهَا وَ أَقَلَّ لِنِفَارِهِمْ مِنْهَا ، فَقَالَ الْمَهْدِيُّ هَذِهِ وَ اللَّهِ فَتْوَى هَاشِمِيَّة .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص255

عن الرضا ع : كُلُّ شَرَابٍ يَتَغَيَّرُ الْعَقْلُ مِنْهُ كَثِيرُهُ وَ قَلِيلُهُ حَرَامٌ أَعَاذَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنْهَا ، وَ لْيَكُنْ نَفَقَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ عَلَى عِيَالِكَ قَصْداً (ميانه) ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَسْئَلُونَكَ ما ذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ وَ الْعَفْوُ الْوَسَطُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص408

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا ، فَقَلِيلُهَا وَ كَثِيرُهَا حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ، وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الشَّرَابَ مِنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ، وَ مَا حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَدْ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص412

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمِ الْخَمْرَ لِاسْمِهَا ، وَ لَكِنْ حَرَّمَهَا لِعَاقِبَتِهَا ، فَمَا فَعَلَ فِعْلَ الْخَمْرِ فَهُوَ خَمْرٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص414

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ دَوَاءٍ عُجِنَ بِالْخَمْرِ نَكْتَحِلُ مِنْهَا ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا حَرَّمَ شِفَاءً .

ميزان الحكمة 4796

عن النبى ص : أَلَا إِنَّ كُلَّ مُسكِرٍ حرامٌ وَ كُلُّ مُخَدِّرٍ حرامٌ ، وَ مَا أَسكَرَ كَثيرُهُ ؛ حرامٌ قَليلُهُ ، وَ مَا خَمَّرَ العَقلَ فَهُوَ حرامٌ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص105

عن محمد بن عيسى قال سمعته يقول : كتب إليه إبراهيم بن عنبسة يعني إلى علي بن محمد ع إن رَأَى سيدي و مولاي أن يُخبِرَني عن قول الله يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ الآية ، فما الميسر جعلت فداك ؟ فَكَتَبَ كُلُّ ما قُومِرَ به فهو الميسر و كل مُسكِرٍ حرام .

به حديث دقت شود كه مى فرمايد هر آنچه با آن قمار مى شود ميسر است ، پس اگر چيزى وسيله قمار باشد اگر چه با آن قمار هم نشود باز حكم ميسر را دارد .

عن محمد بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه عن أخيه موسى عن أبيه جعفر ع قال : النرد و الشطرنج من الميسر.

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‏6 ؛ ص61

وَ سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ ، فَذَكَرَ تَفْسِيرَهَا وَ قَالَ وَ أَمَّا الْمَيْسِرُ فَالنَّرْدُ وَ الشِّطْرَنْجُ ، وَ كُلُّ قِمَارٍ مَيْسِرٌ، ثُمَّ قَالَ كُلُّ هَذَا بَيْعُهُ وَ شِرَاؤُهُ وَ الِانْتِفَاعُ بِشَيْ‏ءٍ مِنْ هَذَا حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ مُحَرَّمٌ ، وَ هُوَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ . وَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي أَقْعُدُ مَعَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ وَ لَسْتُ أَلْعَبُ بِهَا وَ لَكِنْ أَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ مَا لَكَ وَ لِمَجْلِسٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ . وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الشِّطْرَنْجِ إِيَّاكَ وَ مُجَالَسَةَ اللَّاهِي ، وَ الْمَغْرُورِ بِلَعِبِهَا ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِي بَاءَ (بازگشتن) أَهْلُهَا بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ يَتَوَقَّعُونَهُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ فَيَعُمُّكَ مَعَهُمْ .

تفسير العياشي ؛ ج‏1 ؛ ص106

عن أبي عبد الله ع أو أبي جعفر ع في قول الله يَسْئَلُونَكَ ما ذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ قال الكفاف . (ظاهرا بدين معنا است كه در انفاق كفاف را نگهدارى و خود محتاج نشوى)

*** فى الدنيا و الآخرة و يسئلونک عن اليتامى قل إصلاح لهم خير و إن تخالطوهم فإخوانكم و الله يعلم المفسد من المصلح و لو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم (البقرة 220)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏5 ؛ ص129

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَخٍ لَنَا فِي بَيْتِ أَيْتَامٍ ، وَ مَعَهُمْ خَادِمٌ لَهُمْ ، فَنَقْعُدُ عَلَى بِسَاطِهِمْ وَ نَشْرَبُ مِنْ مَائِهِمْ وَ يَخْدُمُنَا خَادِمُهُمْ ، وَ رُبَّمَا طَعِمْنَا فِيهِ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِنَا وَ فِيهِ مِنْ طَعَامِهِمْ ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ إِنْ كَانَ فِي دُخُولِكُمْ عَلَيْهِمْ مَنْفَعَةٌ لَهُمْ فَلَا بَأْسَ ، وَ

إِنْ كَانَ فِيهِ ضَرَرٌ فَلَا ، وَ قَالَ ع بَلِ الْإِنْسانُ عَلى‏ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ فَأَنْتُمْ لَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تُخالِطُوهُمْ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏5 ؛ ص129

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَقَالَ مَنْ كَانَ يَلِي (دنبال كردن و اداره كردن) شَيْئاً لِلْيَتَامَى وَ هُوَ مُحْتَاجٌ لَيْسَ لَهُ مَا يُقِيمُهُ فَهُوَ يَتَقَاضَى (وام گرفتن) أَمْوَالَهُمْ وَ يَقُومُ فِي ضَيْعَتِهِمْ (زمين زراعى) ، فَلْيَأْكُلْ بِقَدَرٍ وَ لَا يُسْرِفْ ، وَ إِنْ كَانَ ضَيْعَتُهُمْ لَا تَشْغَلُهُ عَمَّا يُعَالِجُ لِنَفْسِهِ فَلَا يَرْزَأَنَّ (رسيدن از مال) مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئاً .

عُثْمَانُ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تُخالِطُوهُمْ فَإِخْوانُكُمْ ، قَالَ يَعْنِي الْيَتَامَى إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَلِي (اداره كردن) لِأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهِ (سرپرستى) فَلْيُخْرِجْ مِنْ مَالِهِ عَلَى قَدْرِ مَا يُخْرِجُ ؛ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ؛ فَيُخَالِطُهُمْ وَ يَأْكُلُونَ جَمِيعاً ، وَ لَا يَرْزَأَنَّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئاً ، إِنَّمَا هِيَ النَّارُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏5 ؛ ص130

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ يَحْبِسُ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعِيشَةِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا كَانَ يُصْلِحُ لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَإِنْ كَانَ الْمَالُ قَلِيلًا فَلَا يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تُخالِطُوهُمْ فَإِخْوانُكُمْ ، قَالَ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِمْ وَ تُخْرِجُ مِنْ مَالِكَ قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ ثُمَّ تُنْفِقُهُ الخبر (روايت بيان مى كند كه از مال خود به اندازه نيازت و از مال ايشان به اندازه نيازشان بردار و مخلوط كن و سپس با هم مصرف كنيد)

تفسير العياشي ؛ ج‏1 ؛ ص108

عن عبد الرحمن بن حجاج عن أبي الحسن موسى ع قال : قُلْتُ لَهُ يَكُونُ لِلْيَتِيمِ عِنْدِيَ الشَّيْ‏ءُ وَ هُوَ فِي حَجْرِي أُنْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَ رُبَّمَا أُصِيبُ مِمَّا يَكُونُ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَ مَا يَكُونُ مِنِّي إِلَيْهِ أَكْثَرُ (يعنى در مقابل از مال من به او بيشتر مى رسد) ، قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ .

*** و لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن و لأمة مومنة خير من مشركة و لو أعجبتكم و لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا و لعبد مؤمن خير من مشرك و لو أعجبكم أولئک يدعون إلى النار و الله يدعوا إلى الجنة و المغفرة بإذنه و يبين ءاياته للناس لعلهم يتذكرون (البقرة 221)

این آیه ازدواج مرد و زن مسلمان را با مرد و زن مشرک به هر نحوی تحریم نموده است . ولی در مورد اهل کتاب به بیان روایات می پردازیم : (# ازدواج با اهل کتاب)

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص538

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : وَ أَمَّا الْآيَاتُ الَّتِي نِصْفُهَا مَنْسُوخٌ وَ نِصْفُهَا مَتْرُوكٌ بِحَالِهِ لَمْ يُنْسَخْ وَ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي الْعَزِيمَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَ لَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَ لَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَ لا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَ لَوْ أَعْجَبَكُمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَنْكِحُونَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ يُنْكِحُونَهُمْ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَهْياً أَنْ يَنْكِحَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْمُشْرِكِ أَوْ يُنْكِحُونَهُ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَا نَسَخَ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ وَ طَعامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌّ لَكُمْ وَ طَعامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، فَأَطْلَقَ اللَّهُ مُنَاكَحَتَهُنَّ بَعْدَ أَنْ كَانَ نَهَى ، وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ لا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَنْسَخْهُ .

احادیثی که ازدواج دائم با اهل کتاب را به شرط عدم وجود زن مسلمان با کراهت مجاز می دانند :

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص249

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ نِسَاءَ أَهْلِ الْكِتَابِ لِلْمُسْلِمِينَ إِذَا كَانَ فِي نِسَاءِ الْإِسْلَامِ قِلَّةٌ ، فَلَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمَاتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ، وَ قَالَ وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ ، وَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُسْلِمُ غَيْرَ الْمُسْلِمَةِ وَ هُوَ يَجِدُ مُسْلِمَةً ، وَ لَا يَنْكِحِ الْمُشْرِكُ مُسْلِمَةً ، وَ إِذَا أَسْلَمَ الْمُشْرِكُ وَ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ مُشْرِكَةٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَدَعَهَا عِنْدَهُ إِنْ رَغِبَ فِيهَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهَا ، وَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا ثَلَاثاً مِنَ الْمُسْلِمَاتِ إِنْ عَلِمْنَ بِهَا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص381

تفسير القمي وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ نِكَاحَ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْدَ تَحْرِيمِهِ فِي قَوْلِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ، وَ إِنَّمَا يَحِلُّ نِكَاحُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ عَلَى مَا يَجِبُ ، فَأَمَّا إِذَا كَانُوا فِي دَارِ الشِّرْكِ وَ لَمْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ لَمْ تَحِلَّ مُنَاكَحَتُهُمْ . (ازدواج صرفا با اهل کتابی که جزیه می دهند مجاز است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص356

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ يَتَزَوَّجُ الْيَهُودِيَّةَ وَ النَّصْرَانِيَّةَ ، قَالَ إِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمَةَ فَمَا يَصْنَعُ بِالْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَقُلْتُ لَهُ يَكُونُ لَهُ فِيهَا الْهَوَى ، فَقَالَ إِنْ فَعَلَ فَلْيَمْنَعْهَا مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ أَكْلِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ غَضَاضَةً (خوارى) .

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ نِكَاحِ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَقَالَ لَا يَصْلُحُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَنْكِحَ يَهُودِيَّةً وَ لَا نَصْرَانِيَّةً ، وَ إِنَّمَا يَحِلُّ لَهُ مِنْهُنَّ نِكَاحُ الْبُلْهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص358

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَزَوَّجَ يَهُودِيَّةً وَ لَا نَصْرَانِيَّةً وَ هُوَ يَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً أَوْ أَمَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص537

عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ ع قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْمُوسِرِ (دارا) أَنْ يَتَزَوَّجَ الْأَمَةَ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ حُرَّةً ، وَ كَذَلِكَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا فِي حَالِ ضَرُورَةٍ حَيْثُ لَا يَجِدُ مُسْلِمَةً حُرَّةً وَ لَا أَمَةً .

با توجه به این احادیث و احادیث مشابه هنگامیکه زن مسلم در دسترس نیست ازدواج دائم با اهل کتاب مجاز است ولی اگر زن مسلم در دسترس باشد ازدواج با اهل کتاب اگرچه ممنوع نیست ولی مذموم است و از آن نهی شده .

احادیثی که ازدواج دائم با اهل کتاب را هنگامیکه مرد همسر مسلمان دارد غیر مجاز می دانند :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص357

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا يَتَزَوَّجُ الْيَهُودِيَّةَ وَ لَا النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ .

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ أَ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ عَلَى الْمُسْلِمَةِ ، قَالَ لَا وَ يَتَزَوَّجُ الْمُسْلِمَةَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج100 ؛ ص376

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا تَتَزَوَّجِ النَّصْرَانِيَّةَ وَ لَا الْيَهُودِيَّةَ عَلَى الْمُسْلِمَةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ .

احادیثی که متعه اهل کتاب را مجاز می دانند :

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص540

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ يَتَمَتَّعَ الرَّجُلُ بِالْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ وَ عِنْدَهُ حُرَّةٌ .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْيَهُودِيَّةَ وَ النَّصْرَانِيَّةَ مُتْعَةً وَ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ .

عَنِ الْحَسَنِ التَّفْلِيسِيِّ : أَنَّهُ سَأَلَ الرِّضَا ع يَتَمَتَّعُ الرَّجُلُ الْيَهُودِيَّةَ وَ النَّصْرَانِيَّةَ ، فَقَالَ الرِّضَا ع يَتَمَتَّعُ مِنَ الْحُرَّةِ الْمُؤْمِنَةِ وَ هِيَ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص545

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَتَزَوَّجُوا الْيَهُودِيَّةَ وَ لَا النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى حُرَّةٍ ، مُتْعَةً وَ غَيْرَ مُتْعَةٍ .

از احاديث برداشت می شود كه متعه زن كتابی با وجود زن مسلمان مجاز است اگرچه حديث سوم و چهارم دلالت بر كراهت دارد .

حرمت ازدواج زن مسلمان با مرد اهل كتاب :

يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن ألله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم و لا هم يحلون لهن و ءاتوهم ما أنفقوا و لا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن و لا تمسكوا بعصم الكوافر (الممتحنة 10)

آيه ازدواج زن مسلمه را با كافر كه اعم از مشرك و اهل كتاب است تحريم نموده است . لا تمسكوا بعصم الكوافر در آيه دليل بر تحريم ازدواج ابتدايی با اهل كتاب نيست بلكه دليل بر تحريم باقی ماندن بر زوجيت با زن كافره بعد از اسلام زوج است .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص363

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ كَافِرَةٌ يَعْنِي عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَ هُوَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَلْيَعْرِضْ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ ، فَإِنْ قَبِلَتْ فَهِيَ امْرَأَتُهُ ، وَ إِلَّا فَهِيَ بَرِيئَةٌ مِنْهُ ، فَنَهَى اللَّهُ أَنْ يُمْسِكَ بِعِصْمَتِهَا .

بيانی در طهارت اهل كتاب : (# طهارت اهل كتاب)

هنگامیکه قرآن و روایات ازدواج دائم و موقت با اهل کتاب را مجاز دانسته اند پس در قاموس قرآن جزو مشرکین محسوب نمی شوند . زیرا در آیه 221 بقره نکاح با مشرکین تحریم شده است . لذا اهل کتاب مشمول آیه شریفه یا أیها الذین ءامنوا إنما المشرکون نجس (التوبة 28) نمی باشند و محکوم به طهارت هستند . روایات زیر هم در تأیید بیان می شوند :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج1 ؛ ص399

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع الْجَارِيَةُ النَّصْرَانِيَّةُ تَخْدُمُكَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا نَصْرَانِيَّةٌ لَا تَتَوَضَّأُ (غسل اليد) وَ لَا تَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَةٍ ، قَالَ لَا بَأْسَ تَغْسِلُ يَدَيْهَا .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص453

عَنِ الْعِيصِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ ، فَقَالَ إِذَا أَكَلُوا مِنْ طَعَامِكَ وَ تَوَضَّوْا فَلَا بَأْسَ .

عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كُنْتُ نَصْرَانِيّاً فَأَسْلَمْتُ ، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ ، فَأَكُونُ مَعَهُمْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، فَآكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ ، فَقَالَ لِي يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ لَا بَأْسَ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص454

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ آنِيَةِ (ظرف) أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا فِيهَا إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ فِيهَا الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص454

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ لَا تَأْكُلْهُ ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ، ثُمَّ قَالَ لَا تَأْكُلْهُ ، ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ، ثُمَّ قَالَ لَا تَأْكُلْهُ وَ لَا تَتْرُكْهُ تَقُولُ إِنَّهُ حَرَامٌ ، وَ لَكِنْ تَتْرُكُهُ تَنَزُّهاً عَنْهُ ، إِنَّ فِي آنِيَتِهِمُ الْخَمْرَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج77 ؛ ص51

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَ نَأْكُلُ فِي إِنَائِهِمْ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَ الْخِنْزِيرَ ؟ قَالَ لَا وَ لَا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ قَالَ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ يُدْخِلُ

يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، أَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّصْرَانِيِّ وَ الْيَهُودِيِّ يَغْتَسِلُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَمَّامِ ، قَالَ إِذَا عُلِمَ أَنَّهُ نَصْرَانِيٌّ اغْتَسَلَ بِغَيْرِ مَاءِ الْحَمَّامِ ، إِلَّا أَنْ يَغْتَسِلَ وَحْدَهُ (يعنى فرد كتابى)عَلَى الْحَوْضِ فَيَغْسِلُهُ (يعنى حوض) ثُمَّ يَغْتَسِلُ (يعنى فرد مسلم) ، وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ يَشْرَبُ مَعَ الدَّوْرَقِ (ظرف آب) ، أَ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ لَا بَأْسَ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى بَوَارِيِّ النَّصَارَى وَ الْيَهُودِ الَّتِي يَقْعُدُونَ عَلَيْهَا فِي بُيُوتِهِمْ أَ يَصْلُحُ ؟ قَالَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج77 ؛ ص47

لِرِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّ سِنَاناً أَتَاهُ سَأَلَهُ فِي الذِّمِّيِ يُعِيرُهُ (عاريت دادن) الثَّوْبَ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ يَرُدُّهُ عَلَيْهِ أَ يَغْسِلُهُ ، قَالَ ع صَلِّ فِيهِ وَ لَا تَغْسِلْهُ ، فَإِنَّكَ أَعَرْتَهُ (عاريت دادن) وَ هُوَ طَاهِرٌ وَ لَمْ تَسْتَيْقِنْ أَنَّهُ نَجَّسَهُ ، فَلَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ نَجَّسَهُ

طبق احاديث ، اهل كتاب بر خلاف مشركين فى نفسه نجس نيستند بلكه بخاطر عدم پرهيز از ميته و شراب و گوشت خوك ، تنزيها از ايشان پرهيز مى كنيم و اين مطلب به وضوح در حديث اسماعيل بن جابر بيان شده است . لذا اگر فرد كتابى خود يا ظرفش را تطهير كند هر دو محكوم به طهارت هستند . با توجه به بيان فوق احاديثى چون روايات زير دليل بر نجاست ذاتى اهل كتاب ندارند بلكه منظور اولى بودن اجتناب از ايشان به دليل عدم پرهيز از نجاسات است .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص420

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع : فِي مُصَافَحَةِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّ وَ النَّصْرَانِيَّ ، قَالَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَإِنْ صَافَحَكَ بِيَدِهِ فَاغْسِلْ يَدَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص421

عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سُؤْرِ (پس مانده غذا) الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ ، فَقَالَ لَا .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص518

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا تَأْكُلْ ذَبَائِحَهُمْ وَ لَا تَأْكُلْ فِي آنِيَتِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ .

*** و يسئلونک عن المحيض إلى قوله تعالى إن الله يحب التوابين و يحب المتطهرين (البقرة 222)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص432

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى التَّائِبِينَ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أَعْطَى خَصْلَةً مِنْهَا جَمِيعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَنَجَوْا بِهَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ ، وَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ ، رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ قِهِمُ السَّيِّئاتِ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً ، يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص21

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : تُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ادْخُلُوا فِي مَحَبَّتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَ الْمُؤْمِنُ تَوَّابٌ .

مصباح الشريعة ؛ ص124

قال الصادق ع فى حديث : خَلَقَ اللَّهُ الْقَلْبَ طَاهِراً صَافِياً وَ جَعَلَ غِذَاءَهُ الذِّكْرَ وَ الْفِكْرَ وَ الْهَيْبَةَ وَ التَّعْظِيمَ ، وَ إِذَا شِيبَ (آميختن) الْقَلْبُ الصَّافِي بِتَغْذِيَتِهِ بِالْغَفْلَةِ وَ الْكَدَرِ صَقِّلْ بِمِصْقَلَةِ التَّوْبَةِ وَ نَظِّفْ بِمَاءِ الْإِنَابَةِ لِيَعُودَ عَلَى حَالَتِهِ الْأُولَى وَ جَوْهَرَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ .

*** نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم و قدموا لأنفسكم و اتقوا الله و اعلموا أنكم ملاقوه و بشر المؤمنين (البقرة 223)

بیانی در مورد حقوق زوجین بر هم : (# حق مرد و زن بر یکدیگر)

حق الزوج على المرأة :

هو الذى خلقكم من نفس واحدة و جعل منها زوجها ليسكن اليها (الأعراف 189)

و من ءاياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها (الروم 21)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص9

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، فَجِهَادُ الرَّجُلِ بَذْلُ مَالِهِ وَ نَفْسِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ أَذَى زَوْجِهَا وَ غَيْرَتِهِ .

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص507

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ فَقَالَ لَهَا أَنْ تُطِيعَهُ وَ لَا تَعْصِيَهُ ، وَ لَا تَصَدَّقَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ لَا تَصُومَ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَ إِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ (جهاز شتر) ، وَ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ إِنْ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَتْهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ وَ مَلَائِكَةُ الْغَضَبِ وَ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ ؟ قَالَ ص وَالِدُهُ ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ زَوْجُهَا ، قَالَتْ فَمَا لِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ مَا لَهُ عَلَيَّ ؟ قَالَ لَا وَ لَا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ وَاحِدَةٌ ، قَالَ فَقَالَتْ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَا يَمْلِكُ رَقَبَتِي رَجُلٌ أَبَداً .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَيُّمَا امْرَأَةٍ بَاتَتْ وَ زَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ فِي حَقٍّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا ، وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْ طِيبِهَا كَغُسْلِهَا مِنْ جَنَابَتِهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص508

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ فَخَبِّرْنِي عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَالَ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَصُومَ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْنِي تَطَوُّعاً ، وَ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ عَلَيْهَا أَنْ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ طِيبِهَا وَ تَلْبَسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهَا وَ تَزَيَّنَ بِأَحْسَنِ زِينَتِهَا ، وَ تَعْرِضَ نَفْسَهَا عَلَيْهِ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً ، وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ حُقُوقُهُ عَلَيْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص513

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص خَرَجَ فِي بَعْضِ حَوَائِجِهِ ، فَعَهِدَ إِلَى امْرَأَتِهِ عَهْداً أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى يَقْدَمَ ، قَالَ وَ إِنَّ أَبَاهَا مَرِضَ فَبَعَثَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَتْ

إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ وَ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنْ بَيْتِي حَتَّى يَقْدَمَ وَ إِنَّ أَبِي قَدْ مَرِضَ ، فَتَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا ، اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ وَ أَطِيعِي زَوْجَكِ ، قَالَ فَثَقُلَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ثَانِياً بِذَلِكَ فَقَالَتْ فَتَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَهُ ؟ فَقَالَ اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ وَ أَطِيعِي زَوْجَكِ ، قَالَ فَمَاتَ أَبُوهَا ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ إِنَّ أَبِي قَدْ مَاتَ فَتَأْمُرُنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ لَا اجْلِسِي فِي بَيْتِكِ وَ أَطِيعِي زَوْجَكِ ، قَالَ فَدُفِنَ الرَّجُلُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكِ وَ لِأَبِيكِ بِطَاعَتِكِ لِزَوْجِكِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص440

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَالَتْ لِزَوْجِهَا مَا رَأَيْتُ قَطُّ مِنْ وَجْهِكَ خَيْراً فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص441

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَ صَامَتْ شَهْرَهَا وَ حَجَّتْ بَيْتَ رَبِّهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَ عَرَفَتْ حَقَّ عَلِيٍّ ع فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجِنَانِ شَاءَتْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص214

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَيُّمَا امْرَأَةٍ آذَتْ زَوْجَهَا بِلِسَانِهَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهَا صَرْفاً (توبه) وَ لَا عَدْلًا (كفاره) وَ لَا حَسَنَةً مِنْ عَمَلِهَا حَتَّى تُرْضِيَهُ ، وَ إِنْ صَامَتْ نَهَارَهَا وَ قَامَتْ لَيْلَهَا وَ أَعْتَقَتِ الرِّقَابَ وَ حَمَلَتْ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (سوارانى را در راه خدا بفرستد) فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ النَّارَ ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهَا ظَالِماً.

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص : أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ تَرْفُقْ بِزَوْجِهَا وَ حَمَلَتْهُ عَلَى مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ مَا لَا يُطِيقُ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا حَسَنَةٌ ، وَ تَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهَا غَضْبَانُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص214

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا أَمْرٌ فِي عِتْقٍ وَ لَا صَدَقَةٍ وَ لَا تَدْبِيرٍ وَ لَا هِبَةٍ وَ لَا نَذْرٍ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ زَكَاةٍ أَوْ بِرٍّ إِلَى وَالِدَيْهَا أَوْ صِلَةِ قَرَابَتِهَا .

مكارم الأخلاق ؛ ص214

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ إِنَارَةُ السِّرَاجِ وَ إِصْلَاحُ الطَّعَامِ ، وَ أَنْ تَسْتَقْبِلَهُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا فَتُرَحِّبَ بِهِ ، وَ أَنْ تُقَدِّمَ إِلَيْهِ الطَّشْتَ وَ الْمِنْدِيلَ وَ أَنْ تُوَضِّئَهُ ، وَ أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص215

وَ قَالَ ص : لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا .

نهج الفصاحة ص644

عن النبى ص : لو تعلمُ المرأةُ حقَّ الزّوجِ لم تَقعُد ما حَضَرَ غَداؤهُ و عَشاؤهُ (هنگام ناهار و شام او نمى نشست) حتّى يَفرَغَ منه .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج20 ؛ ص320

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ قَوْماً أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا رَأَيْنَا أُنَاساً يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا .

حق المرأة على الزوج :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص510

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ كَانَ مُحْسِناً ؟ قَالَ يُشْبِعُهَا وَ يَكْسُوهَا وَ إِنْ جَهِلَتْ غَفَرَ لَهَا ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ أَبِي ع تُؤْذِيهِ فَيَغْفِرُ لَهَا.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص512

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَوْصَانِي جَبْرَئِيلُ ع بِالْمَرْأَةِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي طَلَاقُهَا إِلَّا مِنْ فَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص513

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلْعِ الْمُعْوَجِّ ، إِنْ تَرَكْتَهُ انْتَفَعْتَ بِهِ وَ إِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص443

قَالَ الصَّادِقُ ع : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ زَوْجَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ مَلَّكَهُ نَاصِيَتَهَا (كنايه از صاحب اختيار بودن) وَ جَعَلَهُ الْقَيِّمَ عَلَيْهَا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِ وَ أَنَا خَيْرُكُمْ لِنِسَائِي .

مكارم الأخلاق ؛ ص216

قَالَ النبى ع : مَنِ احْتَمَلَ مِنِ امْرَأَتِهِ وَ لَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَ كَتَبَ لَهُ مِائَتَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَتَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَتَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص216

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ عَبْدٍ يَكْسِبُ ثُمَّ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ .

وَ قَالَ ص : خَيْرُ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ لَا يَتَطَاوَلُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَ يَحِنُّونَ (رحم كردن) عَلَيْهِمْ وَ لَا يَظْلِمُونَهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ الْآيَةَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص217

قَالَ النَّبِيُّ ص : عِيَالُ الرَّجُلِ أُسَرَاؤُهُ ، وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْسَنُهُمْ صَنِيعاً إِلَى أُسَرَائِهِ .

وَ قَالَ الْكَاظِمُ ع : إِنَّ عِيَالَ الرَّجُلِ أُسَرَاؤُهُ ، فَمَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُسَرَائِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَوْشَكَ (چيزى نپايد) أَنْ تَزُولَ عَنْهُ تِلْكَ النِّعْمَةُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص218

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ : يَا بُنَيَّ إِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ إِنْ ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُمَلِّكَ الْمَرْأَةَ مِنْ أَمْرِهَا مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا (كارى كه از توان زن خارج است به او تحميل نكن) فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ أَدْوَمُ لِجَمَالِهَا وَ أَرْخَى لِبَالِهَا (آسودگى خاطرش) وَ أَحْسَنُ لِحَالِهَا ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَ لَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ ، فَدَارِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ أَحْسِنِ الصُّحْبَةَ لَهَا فَيَصْفُوَ عَيْشُكَ (تا زندگيت با صفا بگذرد) .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج20 ؛ ص325

عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا ؟ قَالَ يَسُدُّ جَوْعَتَهَا وَ يَسْتُرُ عَوْرَتَهَا وَ لَا يُقَبِّحُ لَهَا وَجْهاً ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ وَ اللَّهِ أَدَّى حَقَّهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص363

عن النبى ص : مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تُؤْذِيهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهَا وَ لَا حَسَنَةً مِنْ عَمَلِهَا حَتَّى تُعِينَهُ وَ تُرْضِيَهُ ، وَ إِنْ صَامَتِ الدَّهْرَ وَ قَامَتْ وَ أَعْتَقَتِ الرِّقَابَ وَ أَنْفَقَتِ الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ النَّارَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلَى الرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ الْوِزْرِ وَ الْعَذَابِ إِذَا كَانَ لَهَا مُؤْذِياً ظَالِما .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ ص : مَنْ ضَرَبَ امْرَأَةً بِغَيْرِ حَقٍّ فَأَنَا خَصْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا تَضْرِبُوا نِسَاءَكُمْ ، فَمَنْ ضَرَبَهُمْ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص166

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَسَأَلَتْهُ عَنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ فَخَبَّرَهَا ، ثُمَّ قَالَتْ فَمَا حَقُّهَا عَلَيْهِ ، قَالَ يَكْسُوهَا مِنَ الْعُرْيِ وَ يُطْعِمُهَا مِنَ الْجُوعِ وَ إِذَا أَذْنَبَتْ غَفَرَ لَهَا ، قَالَتْ فَلَيْسَ لَهَا عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قَالَ لَا ، قَالَتْ لَا وَ اللَّهِ لَا تَزَوَّجْتُ أَبَداً ثُمَّ وَلَّتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص ارْجِعِي فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ أَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَ .

و سه روايت مرتبط از رسول خدا ص :

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ غَيْرِ صَالِحٍ ، وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَدَمَتْ زَوْجَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ غَلَقَ اللَّهُ عَنْهَا سَبْعَةَ أَبْوَابِ النَّارِ وَ فَتَحَ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَدْخُلُ مِنْ أَيْنَمَا شَاءَتْ .

وَ قَالَ ع : مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَسْقِي زَوْجَهَا شَرْبَةَ مَاءٍ إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهَا مِنْ سَنَةٍ صِيَامٍ نَهَارُهَا وَ قِيَامٍ لَيْلُهَا ، وَ بَنَى اللَّهُ لَهَا بِكُلِّ شَرْبَةٍ تَسْقِي زَوْجَهَا مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَ غُفِرَتْ لَهَا ستين خَطِيئَةً .

وَ قَالَ ع : ثَلَاثٌ مِنَ النِّسَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ يَكُونُ مَحْشَرُهُنَّ مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ص ، امْرَأَةٌ صَبَرَتْ عَلَى غَيْرَةِ زَوْجِهَا ، وَ امْرَأَةٌ صَبَرَتْ عَلَى سُوءِ خُلُقِ زَوْجِهَا ، وَ امْرَأَةٌ وَهَبَتْ صَدَاقَهَا لِزَوْجِهَا ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ يَكْتُبُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

*** و لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا و تتقوا و تصلحوا بين الناس و الله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم (البقرة 224 و 225)

سوگند نباید مانع از انجام كار نيک و اصلاح بين مردم شود . اين سوگند باطل است و كفاره نيز ندارد زيرا فرمود لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم .

النوادر(للأشعري) ؛ ص 51

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ صَادِقِينَ وَ لَا كَاذِبِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً (در معرض قرار دادن) لِأَيْمانِكُمْ . (منظور ظاهرا نهى از سوگند خوردن در امور عادى زندگى است . و الا جواز سوگند خوردن در امور مهمه دين طبق فعل معصوم و روايات وجود دارد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص210

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ قَالَ إِذَا دُعِيتَ لِصُلْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَا تَقُلْ عَلَيَّ يَمِينٌ أَلَّا أَفْعَلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص435

عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْمُتَعَبِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِسَدِيرٍ : يَا سَدِيرُ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِباً كَفَرَ ، وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ صَادِقاً أَثِمَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمانِكُمْ . (رجوع به توضيح ذيل حديث فوق)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص443

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ قَالَ اللَّغْوُ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ وَ لَا يَعْقِدُ عَلَى شَيْءٍ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص99

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَجْعَلُوا اللّهَ عُرْضَةً لِأَيْمانِكُمْ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ أَنْ لَا يُكَلِّمَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ ظُلْمٍ أَوْ إِثْمٍ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَ لَا حِنْثَ (گناه) عَلَيْهِ إِنْ حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج23 ؛ ص200

قَالَ الصادق ع : إِذَا اسْتَعَانَ رَجُلٌ بِرَجُلٍ عَلَى صُلْحٍ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ رَجُلٍ فَلَا يَقُولَنَّ إِنَّ عَلَيَّ يَمِيناً أَنْ لَا أَفْعَلَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَجْعَلُوا اللّهَ عُرْضَةً لِأَيْمانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَ تَتَّقُوا وَ تُصْلِحُوا بَيْنَ النّاسِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص101

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِه .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص468

أبو علي الطبرسي عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قال : اختلفوا في يمينِ اللغوِ ، فقيل ما يَجرِي على عادةِ الناسِ مِن قولِ لا و الله و بلَى و الله مِن غيرِ عَقدٍ على يمينٍ يُقتَطَعُ بها مالٌ و لا يُظلَمُ بها أحدٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص438

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ ، وَ مَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ ، وَ مَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلَمْ يَرْضَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص49 (# تقيه)

عَنِ الرِّضَا ع فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ : وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ ، وَ مَنْ قَاتَلَ فَقُتِلَ دُونَ مَالِهِ وَ رَحْلِهِ وَ نَفْسِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَ لَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ بَاغٍ ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَحْذَرْ عَلَى نَفْسِكَ ، وَ لَا أَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَالِفِينَ وَ غَيْرِهِمْ ، وَ التَّقِيَّةُ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبَةٌ ، وَ لَا حِنْثَ (گناه) عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِهَا ظُلْماً عَنْ نَفْسِهِ .

النوادر (للأشعري) ؛ ص75 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْلِفُ لِصَاحِبِ الْعَشَّارِ (باجگير) نُجِيزُ بِذَلِكَ مَا لَنَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ تَقِيَّةً قَالَ إِنْ خَشِيتَ عَلَى دَمِكَ وَ مَالِكَ فَاحْلِفْ تَرُدَّهُ عَنْكَ بِيَمِينِكَ ، وَ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ يَمِينَكَ لَا يَرُدُّ عَنْكَ شَيْئاً فَلَا تَحْلِفْ لَهُمْ .

*** و المطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء إلى قوله تعالى و لهن مثل الذى عليهن بالمعروف و للرجال عليهن درجة و الله عزيز حكيم (البقرة 228)

آيه مى فرمايد همانطور كه براى مردان حقوقى بر زنان قرار داده ايم براى زنان هم حقوقى بر مردان قرار داده ايم . اين به معنى مساوات در اجر و پاداش ولى در قبال وظايف غير همسان است .

بياناتى در تفاوت هاى مرد و زن :

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم (النساء 34)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص85

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ صَارَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَ وُلْدُهُ مِنَ الْقَرَابَةِ سَوَاءٌ تَرِثُ النِّسَاءُ نِصْفَ مِيرَاثِ الرِّجَالِ وَ هُنَّ أَضْعَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَ أَقَلُّ حِيلَةً ؟ فَقَالَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَ الرِّجَالَ عَلَى النِّسَاءِ بِدَرَجَةٍ ، وَ لِأَنَّ النِّسَاءَ يَرْجِعْنَ عِيَالًا عَلَى الرِّجَالِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص192

عن أمير المؤمنين ع قال : جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلى رسولِ اللهِ ص قال له مَا فَضْلُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ص كَفَضْلِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَ كَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَبِالْمَاءِ تَحْيَا الْأَرْضُ وَ بِالرِّجَالِ تَحْيَا النِّسَاءُ ، لَوْ لَا الرِّجَالُ مَا خُلِقَ النِّسَاءُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ ، قَالَ الْيَهُودِيُّ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَكَذَا ؟ قَالَ النَّبِيُّ ص خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ طِينٍ وَ مِنْ فَضْلَتِهِ وَ بَقِيَّتِهِ خُلِقَتْ حَوَّاءُ ، وَ أَوَّلُ مَنْ أَطَاعَ النِّسَاءَ آدَمُ ، فَأَنْزَلَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ فَضْلَ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ فِي الدُّنْيَا ، أَ لَا تَرَى إِلَى النِّسَاءِ كَيْفَ يَحِضْنَ وَ لَا يُمْكِنُهُنَّ الْعِبَادَةُ مِنَ الْقَذَارَةِ وَ الرِّجَالُ لَا يُصِيبُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الطَّمَثِ (عادت ماهيانه) ، قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّد .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص518

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : كُلُّ امْرِئٍ تُدَبِّرُهُ امْرَأَةٌ فَهُوَ مَلْعُونٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص85

عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ مَا بَالُ الْمَرْأَةِ الْمِسْكِينَةِ الضَّعِيفَةِ تَأْخُذُ سَهْماً وَاحِداً وَ يَأْخُذُ الرَّجُلُ سَهْمَيْنِ ، قَالَ فَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ عَلَيْهَا جِهَادٌ وَ لَا نَفَقَةٌ وَ لَا مَعْقُلَةٌ (دية الخطأ) وَ إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ ، وَ لِذَلِكَ جَعَلَ لِلْمَرْأَةِ سَهْماً وَاحِداً وَ لِلرَّجُلِ سَهْمَيْنِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص350

وَ كَتَبَ الرِّضَا ع إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ : عِلَّةُ إِعْطَاءِ النِّسَاءِ نِصْفَ مَا يُعْطَى الرِّجَالُ مِنَ الْمِيرَاثِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخَذَتْ وَ الرَّجُلُ يُعْطِي ، فَلِذَلِكَ وُفِّرَ عَلَى الرِّجَالِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص364

عن النبى ص قال : يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ وَ لَا جَمَاعَةٌ وَ لَا أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ وَ لَا عِيَادَةُ مَرِيضٍ وَ لَا اتِّبَاعُ جَنَازَةٍ وَ لَا هَرْوَلَةٌ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ لَا اسْتِلَامُ الْحَجَرِ وَ لَا حَلْقٌ وَ لَا تَوَلِّي الْقَضَاءِ وَ لَا تُسْتَشَارُ وَ لَا تَذْبَحُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَ لَا تَجْهَرُ بِالتَّلْبِيَةِ وَ لَا تُقِيمُ عِنْدَ قَبْرٍ وَ لَا تَسْمَعُ الْخُطْبَةَ وَ لَا تَتَوَلَّى التَّزْوِيجَ بِنَفْسِهَا وَ لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ خَرَجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا اللَّهُ وَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ ، وَ لَا تُعْطِي مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ لَا تَبِيتُ وَ زَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً لَهَا .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص585

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ : لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ وَ لَا جُمُعَةٌ وَ لَا جَمَاعَةٌ وَ لَا عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَ لَا اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَ لَا إِجْهَارٌ بِالتَّلْبِيَةِ وَ لَا الْهَرْوَلَةُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ لَا اسْتِلَامُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ لَا دُخُولُ الْكَعْبَةِ وَ لَا الْحَلْقُ ، إِنَّمَا يُقَصِّرْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ ، وَ لَا تَوَلِّي الْمَرْأَةِ الْقَضَاءَ وَ لَا تَوَلِّي الْإِمَارَةِ وَ لَا تُسْتَشَارُ وَ لَا تَذْبَحُ إِلَّا مِنِ اضْطِرَارٍ ، إلى أن قال وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي شَيْءٍ فِي الْحُدُودِ وَ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِي الطَّلَاقِ وَ لَا فِي رُؤْيَةِ الْهِلَالِ ، وَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُنَّ فِيمَا لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ النَّظَرُ إِلَيْهِ ، إلى أن قال وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ ، وَ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَيْهَا زَوْجُهَا وَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَتْ زَوْجُهَا ، وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْكَشِفَ بَيْنَ يَدَيِ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ لِأَنَّهُنَّ يَصِفْنَ ذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ، وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَتَطَيَّبَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَتَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، إلى أن قال وَ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ لُبْسُ الدِّيبَاجِ وَ الْحَرِيرِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ وَ إِحْرَامٍ ، وَ حُرِّمَ ذَلِكَ

عَلَى الرِّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ وَ تُصَلِّيَ فِيهِ وَ حُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ إِلَّا فِي الْجِهَادِ ، قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ لَا تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ فَإِنَّهُ زِينَتُكَ فِي الْجَنَّةِ وَ لَا تَلْبَسِ الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لِبَاسُكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا عِتْقٌ (آزاد كردن بنده) وَ لَا بِرٌّ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَ لَا يَجُوزُ لَهَا أَنْ تَصُومَ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُصَافِحَ غَيْرَ ذِي مَحْرَمٍ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثَوْبِهَا ، وَ لَا تُبَايِعُ (بيعت كردن) إِلَّا مِنْ وَرَاءِ ثَوْبِهَا ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَحُجَّ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ فَإِنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهَا ، وَ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ رُكُوبُ السَّرْجِ (زين) إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ ، وَ مِيرَاثُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ مِيرَاثِ الرَّجُلِ وَ دِيَتُهَا نِصْفُ دِيَةِ الرَّجُلِ ، وَ تُقَابِلُ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ فِي الْجِرَاحَاتِ حَتَّى تَبْلُغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثُّلُثِ ارْتَفَعَ الرَّجُلُ وَ سَفَلَتِ الْمَرْأَةُ ، إلى أن قال وَ لَا شَفِيعَ لِلْمَرْأَةِ أَنْجَحُ عِنْدَ رَبِّهَا مِنْ رِضَا زَوْجِهَا ، وَ لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ ع قَامَ عَلَيْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي رَاضٍ عَنِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ أُوحِشَتْ فَآنِسْهَا ، اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ هُجِرَتْ فَصِلْهَا ، اللَّهُمَّ إِنَّهَا قَدْ ظُلِمَتْ فَاحْكُمْ لَهَا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص94

عن الرضا ع فى حديث : وَ عِلَّةُ الْمَهْرِ وَ وُجُوبِهِ عَلَى الرِّجَالِ وَ لَا يَجِبُ عَلَى النِّسَاءِ أَنْ يُعْطِينَ أَزْوَاجَهُنَّ لِأَنَّ لِلرَّجُلِ مَئُونَةَ الْمَرْأَةِ ، وَ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ بَائِعَةٌ نَفْسَهَا وَ الرَّجُلَ مُشْتَرٍ وَ لَا يَكُونُ الْبَيْعُ إِلَّا بِثَمَنٍ وَ لَا الشِّرَاءُ بِغَيْرِ إِعْطَاءِ الثَّمَنِ ، مَعَ أَنَّ النِّسَاءَ مَحْظُورَاتٌ عَنِ التَّعَامُلِ وَ الْمَتْجَرِ(براى زنان معامله و تجارت آسان نيست لذا خدا براى ايشان مهر قرار داد) مَعَ عِلَلٍ كَثِيرَةٍ ، وَ عِلَّةُ التَّزْوِيجِ لِلرَّجُلِ أَرْبَعَةَ نِسْوَةٍ وَ تَحْرِيمِ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ كَانَ الْوَلَدُ مَنْسُوباً إِلَيْهِ ، وَ الْمَرْأَةُ لَوْ كَانَ لَهَا زَوْجَانِ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يُعْرَفِ الْوَلَدُ لِمَنْ هُوَ إِذْ هُمْ مُشْتَرِكُونَ فِي نِكَاحِهَا وَ فِي ذَلِكَ فَسَادُ الْأَنْسَابِ وَ الْمَوَارِيثِ وَ الْمَعَارِفِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص505

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ الْغَيْرَةُ إِلَّا لِلرِّجَالِ ، وَ أَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُنَّ حَسَدٌ ، وَ الْغَيْرَةُ لِلرِّجَالِ وَ لِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا زَوْجَهَا وَ أَحَلَّ لِلرِّجَالِ أَرْبَعاً ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ أَنْ يَبْتَلِيَهُنَّ بِالْغَيْرَةِ وَ يُحِلَّ لِلرِّجَالِ مَعَهَا ثَلَاثاً .

*** الطلاق مرتان فإمساک بمعروف أو تسریح بإحسان و لا یحل لکم أن تأخذوا مما ءاتیتموهن شیئا إلا أن یخافا ألا یقیما حدود الله فإن خفتم ألا یقیما حدود الله فلا جناح علیهما فیما افتدت به تلک حدود الله فلا تعتدوها و من یتعد حدود الله فأولئک هم الظالمون (البقرة 229)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص502

رَوَى عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا لَا تَحِلُّ الْمُطَلَّقَةُ لِلْعِدَّةِ لِزَوْجِهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا أَذِنَ فِي الطَّلَاقِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ الطَّلاقُ مَرَّتانِ فَإِمْساكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسانٍ يَعْنِي فِي التَّطْلِيقَةِ الثَّالِثَةِ ، فَلِدُخُولِهِ فِيمَا كَرِهَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِنَ الطَّلَاقِ الثَّالِثِ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ، فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ، لِئَلَّا يُوقِعَ النَّاسُ الِاسْتِخْفَافَ بِالطَّلَاقِ وَ لَا يُضَارُّوا النِّسَاءَ .

در طلاق مرد نمی تواند چیزی را که به زن بخشیده باز پس گیرد مگر آنکه زن در ازای طلاق خود پیشنهاد دهد و مرد قبول کند (طلاق خلع) . و در هر حالت حق طلاق با مرد است حتی اگر شرط ضمن عقد ، واگذاری حق طلاق به زن باشد که این شرط شرعا باطل است .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص239

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ لَا يَرْجِعُ الرَّجُلُ فِيمَا يَهَبُ لِامْرَأَتِهِ وَ لَا الْمَرْأَةُ فِيمَا تَهَبُ لِزَوْجِهَا حِيزَ (در اختیار گرفتن) أَوْ لَمْ يُحَزْ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا يَحِلُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً ، وَ قَالَ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً وَ هَذَا يَدْخُلُ فِي الصَّدَاقِ وَ الْهِبَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص512

عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْفَارِسِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فَإِمْساكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ (آزاد کردن) بِإِحْسانٍ وَ مَا يَعْنِي بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَمَّا الْإِمْسَاكُ بِالْمَعْرُوفِ فَكَفُّ الْأَذَى وَ إِحْبَاءُ (بخشیدن) النَّفَقَةِ ، وَ أَمَّا التَّسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ فَالطَّلَاقُ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص403

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي امْرَأَةٍ نَكَحَهَا رَجُلٌ فَأَصْدَقَتْهُ الْمَرْأَةُ وَ شَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنَّ بِيَدِهَا الْجِمَاعَ وَ الطَّلَاقَ ، فَقَالَ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ وَلَّى الْحَقَّ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ ، وَ قَضَى أَنَّ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَ أَنَّ بِيَدِهِ الْجِمَاعَ وَ الطَّلَاقَ وَ تِلْكَ السُّنَّةُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص496

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ إِنْ تَزَوَّجْتُ عَلَيْكِ أَوْ بِتُّ عَنْكِ (اكون عند غيرک ليلة) فَأَنْتِ طَالِقٌ ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ شَرَطَ شَرْطاً سِوَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجُزْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَ لَا لَهُ .

*** و إن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن و قد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلى قوله تعالى و لا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير (البقرة 237)

وسائل الشيعة، ج17، ص: 449

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ (زمانى كه مردم گرفتار سختى و ستم مى شوند) يَعَضُّ الْمُوسِرُ فِيهِ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ (دارا آنچه را دارد محكم مى چسبد) وَ لَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ، تَنْهَدُ (بزرگ شدن) فِيهِ الْأَشْرَارُ وَ تُسْتَذَلُّ الْأَخْيَارُ وَ يُبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ وَ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص310

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ كُلُّ امْرِئٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَ يَنْسَى الْفَضْلَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ، يَنْبَرِي (روبرو شدن) فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُعَامِلُونَ الْمُضْطَرِّينَ ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ .

*** حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و قوموا لله قانتين (البقرة 238)

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص60

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَدْعُو الْعَبْدَ فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَسْأَلُ عَنْهُ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ جَاءَ بِهَا تَامَّةً وَ إِلَّا زُخَّ (افكنده شدن) بِهِ فِي النَّارِ .

عن الرضا ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَصْحَابِهِ لَا تُضَيِّعُوا صَلَاتَكُمْ ، فَإِنَّ مَنْ ضَيَّعَ صَلَاتَهُ حُشِرَ مَعَ قَارُونَ وَ هَامَانَ وَ فِرْعَوْنَ ، وَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى صَلَاتِهِ وَ أَدَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص132

عن أبي جعفر ع : حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الْوُسْطى وَ هِيَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَ الظُّهْرِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ ، وَ هِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ هِيَ وَسَطُ صَلَاتَيْنِ بِالنَّهَارِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ صَلَاةِ الْعَصْرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص288

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ الْوُسْطَى ، فَقَالَ حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الْوُسْطى وَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ ، وَ الْوُسْطَى هِيَ الظُّهْرُ ، وَ كَذَلِكَ كَانَ يَقْرَؤُهَا رَسُولُ اللَّهِ ص .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص23

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الصَّلاةِ الْوُسْطى الظُّهْرُ ، وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ إِقْبَالُ الرَّجُلِ عَلَى صَلَاتِهِ وَ مُحَافَظَتُهُ عَلَى وَقْتِهَا حَتَّى لَا يُلْهِيَهُ (غافل شدن) عَنْهَا وَ لَا يَشْغَلَهُ شَيْءٌ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : صَلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ الْوُسْطَى مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ وَ هِيَ الظُّهْرُ ، وَ إِنَّمَا يُحَافِظُ أَصْحَابُنَا عَلَى الزَّوَالِ مِنْ أَجْلِهَا .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص127

عن زرارة و محمد بن مسلم : أنهما سألا أبا جعفر ع عن قول الله حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الْوُسْطى ، قال صلاةِ الظهرِ و فيها فرض اللهُ الجُمُعَةَ ، و فيها الساعةُ التي لا يُوافِقُهَا عبدٌ مسلمٌ فيَسألُ خيرا إلّا أعطاهُ اللهُ إياها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص201

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ قَالَ مُطِيعَيْنِ رَاغِبِينَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص267

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : كُنْتُ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَانُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الْمَفْرُوضَاتُ ، مَنْ أَقَامَ حُدُودَهُنَّ وَ حَافَظَ عَلَى مَوَاقِيتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَ مَنْ لَمْ يُقِمْ حُدُودَهُنَّ وَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى مَوَاقِيتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ وَ لَا عَهْدَ لَهُ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص269

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَعِراً (أى خائفا) مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ فَأَدْخَلَهُ فِي الْعَظَائِمِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص268

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : كُلُّ سَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ يُطْرَحُ مِنْهَا (كم شدن) غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُتِمُّ بِالنَّوَافِلِ ، إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ قُبِلَتْ قُبِلَ مَا سِوَاهَا ، إِنَّ الصَّلَاةَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَ هِيَ بَيْضَاءُ مُشْرِقَةٌ تَقُولُ حَفِظْتَنِي حَفِظَكَ اللَّهُ ، وَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا بِغَيْرِ حُدُودِهَا رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَ هِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ تَقُولُ ضَيَّعْتَنِي ضَيَّعَكَ اللَّهُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص128

عن أبي عبد الله ع في قوله حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَ الصَّلاةِ الْوُسْطى وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ قال الصلاة رسول الله و أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين ع و الوسطى أمير المؤمنين ع ، وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ طائعين للأئمة ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص498

عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام : القُنوتُ هو الدُّعاءُ في الصلاةِ حالَ القِيامِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج82 ؛ ص202 (# دعا و استجابت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ حَالَنَا قَدْ تَغَيَّرَتْ ، قَالَ فَادْعُ فِي صَلَاتِكَ الْفَرِيضَةِ ، قُلْتُ أَ يَجُوزُ فِي الْفَرِيضَةِ فَأُسَمِّي حَاجَتِي لِلدِّينِ وَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ قَنَتَ وَ دَعَا عَلَى قَوْمٍ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ عَشَائِرِهِمْ وَ فَعَلَهُ عَلِيٌّ ع مِنْ بَعْدِهِ .

*** و الذين يتوفون منكم و يذرون ازواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فى ما فعلن فى أنفسهن من معروف و الله عزيز حكيم (البقرة 240)

وسائل الشيعة ؛ ج22 ؛ ص239

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ (الصادق ع) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ أَزْواجاً وَصِيَّةً لِأَزْواجِهِمْ مَتاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْراجٍ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ كَانَتْ ؟ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ أُنْفِقَ عَلَى امْرَأَتِهِ مِنْ صُلْبِ (اصل) الْمَالِ حَوْلًا (يک سال) ، ثُمَّ أُخْرِجَتْ بِلَا مِيرَاثٍ ، ثُمَّ نَسَخَتْهَا آيَةُ الرُّبُعِ وَ الثُّمُنِ ، فَالْمَرْأَةُ يُنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهَا .

*** و للمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين (البقرة 241)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص105

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلْمُطَلَّقاتِ مَتاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ قَالَ مَتَاعُهَا بَعْدَ مَا تَنْقَضِي عِدَّتُهَا عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ ، وَ كَيْفَ لَا يُمَتِّعُهَا وَ هِيَ فِي عِدَّتِهَا تَرْجُوهُ وَ يَرْجُوهَا ، وَ يُحْدِثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا مَا يَشَاءُ ، وَ قَالَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُوَسَّعاً عَلَيْهِ مَتَّعَ امْرَأَتَهُ بِالْعَبْدِ وَ الْأَمَةِ ، وَ الْمُقْتِرُ يُمَتِّعُ بِالْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ الزَّبِيبِ (كشمش) وَ الثَّوْبِ وَ الدَّرَاهِمِ ، وَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع مَتَّعَ امْرَأَةً لَهُ بِأَمَةٍ وَ لَمْ يُطَلِّقِ امْرَأَةً إِلَّا مَتَّعَهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص105

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلْمُطَلَّقاتِ مَتاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ مَا أَدْنَى ذَلِكَ الْمَتَاعِ إِذَا كَانَ مُعْسِراً لَا يَجِدُ ؟ قَالَ خِمَارٌ أَوْ شِبْهُهُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج8 ؛ ص141

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مُتْعَةَ الْمُطَلَّقَةِ فَرِيضَةٌ .

*** ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم و هم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (البقرة 243)

احاديث در باب رجعت : (# رجعت)

الهداية الكبرى ؛ ص419 (# فضيلت نوروز)

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُفَضَّلُ لَوْ تَدَبَّرَ الْقُرْآنَ شِيعَتُنَا لَمَا شَكُّوا فِي فَضْلِنَا ، أَ مَا سَمِعُوا قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ إلى أن قال وَ قَوْلَهُ فِي طَوَائِفَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ هَارِبِينَ حَذَرَ الْمَوْتِ إِلَى الْبَرَارِي وَ الْمَغَاوِرِ (بيابانها و كوير ها) ، فَحَظَرُوا (بازداشتن) عَلَى أَنْفُسِهِمْ حَظَائِرَ ، وَ قَالُوا قَدْ حَرَزْنَا (نگهدارى كردن) أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ وَ هُمْ زُهَاءُ (در حدود) ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَ امْرَأَةٍ وَ طِفْلٍ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا فَمَاتُوا كَهَيْئَةِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ صَارُوا رُفَاتاً (استخوان پوسيده) ، فَمَرَّ عَلَيْهِمْ حِزْقِيلُ ابْنُ الْعَجُوزِ ، فَتَأَمَّلَ أَمْرَهُمْ وَ نَاجَى رَبَّهُ فِي أَمْرِهِمْ وَ قَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُمْ ، وَ قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي قَدْ أَرَيْتَهُمْ قُدْرَتَكَ أَنَّكَ أَمَتَّهُمْ وَ جَعَلْتَهُمْ رُفَاتاً ، فَأَرِهِمْ قُدْرَتَكَ وَ أَنْ تُحْيِيَهُمْ حَتَّى أَدْعُوَهُمْ إِلَيْكَ وَ وَفِّقْهُمْ لِلْإِيمَانِ بِكَ وَ تَصْدِيقِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا حِزْقِيلُ هَذَا يَوْمٌ شَرِيفٌ عَظِيمُ الْقَدْرِ ، وَ قَدْ آلَيْتُ بِهِ (سوگند خورده ام) أَنْ لَا يَسْأَلَنِي مُؤْمِنٌ حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتُهَا لَهُ وَ هُوَ يَوْمُ نَوْرُوزَ ، فَخُذِ الْمَاءَ وَ رُشَّهُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُمْ يُحْيَوْنَ بِإِذْنِي ، فَرَشَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَحْيَاهُمُ اللَّهُ بِأَسْرِهِمْ (جملگى) فَأَقْبَلُوا إِلَى حِزْقِيلَ مُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ مُصَدِّقِينَ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلَهُ فِي قِصَّةِ عِيسَى أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ أُحْيِ الْمَوْتى بِإِذْنِ اللَّهِ وَ أُنَبِّئُكُمْ بِما تَأْكُلُونَ وَ ما تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ، هَذَا يَا مُفَضَّلُ مَا أَقَمْنَا بِهِ الشَّاهِدَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لِشِيعَتِنَا مِمَّا يَعْرِفُونَهُ فِي الْكِتَابِ وَ لَا يَجْهَلُونَهُ ، وَ لِئَلَّا يَقُولُوا أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى فِي الدُّنْيَا وَ يَرُدُّهُمْ إِلَيْنَا ، وَ لَزِمَهُمُ الْحُجَّةُ مِنَ اللَّهِ إِذَا أَعْطَى أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ فَنَحْنُ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَوْلَى ، فَأَعْطَانَا مَا أُعْطُوا وَ يُزَادُ عَلَيْهِ ، وَ مَا سَمِعُوا وَيْحَهُمْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما ؟ قَالَ وَ اللَّهِ الرَّجْعَةُ الْأُولَى وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الْعُظْمَى .

مختصر البصائر ؛ ص105

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ لَا يَكُونُ هَاهُنَا مِثْلُهُ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقُلْتُ فَحَدِّثْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَ أَحْياهُمْ قُلْتُ أَحْيَاهُمْ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ؛ أَوْ رَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ بَلْ رَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى سَكَنُوا الدُّورَ وَ أَكَلُوا الطَّعَامَ وَ نَكَحُوا النِّسَاءَ ، وَ لَبِثُوا بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَاتُوا بِالْآجَالِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص39

عن أَبى عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع ، وَ إِنَّ الرَّجْعَةَ لَيْسَتْ بِعَامَّةٍ وَ هِيَ خَاصَّةٌ ، لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً أَوْ مَحَضَ الشِّرْكَ مَحْضاً .

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قَالَ لِي مَنْ لَا أَشُكُّ فِيهِ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيّاً سَيَرْجِعَانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص40

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ مِنَ الرَّجْعَةِ وَ أَشْبَاهِهَا ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ لَمْ يَجِئْ أَوَانُهُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً فَقَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ لَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يُنْكِرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّجْعَةَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَ مَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص40

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ أَ تَدْرِي مَا سَبِيلُ اللَّهِ ؟ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا سَمِعْتُ مِنْكَ ، فَقَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ عَلِيٍّ ع وَ ذُرِّيَّتِهِ ، فَمَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ لَيْسَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا وَ لَهُ قَتْلَةٌ وَ مَيْتَةٌ ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ يُنْشَرُ حَتَّى يَمُوتَ وَ مَنْ مَاتَ يُنْشَرُ حَتَّى يُقْتَلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص43

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارُكُمُ الْحُسَيْنُ ع ، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص50

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً إِلَّا وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَ يَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص51

تفسير القمي : وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً سُئِلَ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً ، قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ يُحْشَرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً وَ يَتْرُكُ الْبَاقِينَ ؟ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، فَأَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ فَهَذِهِ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً إِلَى قَوْلِهِ مَوْعِداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص51

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ، قَالَ هِيَ وَ اللَّهِ لِلنُّصَّابِ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ رَأَيْنَاهُمْ دَهْرَهُمُ الْأَطْوَلَ فِي كِفَايَةٍ حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ ذَاكَ وَ اللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ يَأْكُلُونَ الْعَذِرَةَ (نجاست) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص52

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالا كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهُ بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أَعْظَمِ الدَّلَالَةِ فِي الرَّجْعَةِ ، لِأَنَّ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يُنْكِرُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى الْقِيَامَةِ مَنْ هَلَكَ وَ مَنْ لَمْ يَهْلِكْ ، فَقَوْلُهُ لا يَرْجِعُونَ عَنَى فِي الرَّجْعَةِ ، فَأَمَّا إِلَى الْقِيَامَةِ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص52

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ جَمَعَ رَمْلًا وَ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا

رَسُولَ اللَّهِ أَ نُسَمِّي بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَذَا الِاسْمِ ؟ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةً ، وَ هُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ مَعَكَ مِيسَمٌ تَسِمُ (عصایی که با آن مشخص می کنی) بِهِ أَعْدَاءَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص56

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ قَالَ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ ص .

تفسير القمي وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ قَالَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى عَذَابُ الرَّجْعَةِ بِالسَّيْفِ ، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَيْ يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ حَتَّى يُعَذَّبُوا .

تفسير القمي رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ سَبِيلٍ قَالَ الصَّادِقُ ع ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص59

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : قَالَ الْمَأْمُونُ لِلرِّضَا ع يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِي الرَّجْعَةِ ؟ فَقَالَ ع إِنَّهَا الْحَقُّ ، قَدْ كَانَتْ فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پر های یکسان پیکان) ، وَ قَالَ ص إِذَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ مِنْ وُلْدِي نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع فَصَلَّى خَلْفَهُ ، وَ قَالَ ص إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ يَكُونُ مَا ذَا ؟ قَالَ ثُمَّ يَرْجِعُ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص60

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيّاً ع يَقُولُ : الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَ رَجَبٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الْعَجَبُ الَّذِي لَا تَزَالُ تَعْجَبُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، وَ أَيُّ عَجَبٍ أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَضْرِبُونَ كُلَّ عَدُوٍّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَما يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحابِ الْقُبُورِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْقَتْلُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ (أی القائم ع) أَوْ أَيَّ وَادٍ سَلَكَ ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص63

عَنْ مُوسَى الْحَنَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ ، يَوْمٌ يَقُومُ الْقَائِمُ ع وَ يَوْمُ الْكَرَّةِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج53 ؛ ص64

عن أبى جعفر ع فى قَوْلَه حَتَّى إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ ، قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ قَالَ هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَ شِيعَتِي وَ خَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ شِيعَتُهُ وَ نَقْتُلُ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَعِنْدَهَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمَيْنِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج53 ؛ ص65

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ ، قَالَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فِي أَنْبِيَاءِ اللَّهِ كَثِيراً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَ قُتِلُوا وَ أَئِمَّةٍ قَدْ قُتِلُوا وَ لَمْ يُنْصَرُوا ؟ فَذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، قُلْتُ وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ، قَالَ هِيَ الرَّجْعَةُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج53 ؛ ص65

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع فِي الرَّجْعَةِ ، فَاحْتَلْتُ مَسْأَلَةً لَطِيفَةً لِأَبْلُغَ بِهَا حَاجَتِي مِنْهَا ، فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّنْ قُتِلَ مَاتَ ؟ قَالَ لَا ، الْمَوْتُ مَوْتٌ وَ الْقَتْلُ قَتْلٌ ، فَقُلْتُ مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ ، قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْقَتْلِ وَ الْمَوْتِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ وَ قَالَ لَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ، فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَارَةُ الْمَوْتُ مَوْتٌ وَ الْقَتْلُ قَتْلٌ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا ، قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ، أَ فَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ ؟ فَقَالَ لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج53 ؛ ص67

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا قَالَ فِي الرَّجْعَةِ . (ظاهرا منظور این است که کسی که در دنیا کور بوده در رجعت نیز کور است و الآخرة به معنی زنده شدن دیگر گرفته شده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص71

عَنْ سِيرِينَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا قِيَامَةَ وَ لَا بَعْثَ وَ لَا نُشُورَ ، فَقَالَ كَذَّبُوا وَ اللَّهِ ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَ كَرَّ مَعَهُ الْمُكِرُّونَ ؛ فَقَالَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ قَدْ ظَهَرَتْ دَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ وَ هَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ تَقُولُونَ رَجَعَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، لَا وَ اللَّهِ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوت .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص72

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْيَشْكُرِيَّ قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَا الْمُعْتَمِرِ تَكَلَّمَ آنِفاً (همین تازگی) بِكَلَامٍ لَا يَحْتَمِلُهُ قَلْبِي ، فَقَالَ وَ مَا ذَاكَ ؟ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَوْ سَمِعْنَا بِرَجُلٍ أَكْبَرَ سِنّاً مِنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَهَذَا الَّذِي كَبُرَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَهَلْ تُؤْمِنُ أَنْتَ بِهَذَا وَ تَعْرِفُهُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ ، افْقَهْ عَنِّي أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ ، أَنَّ عُزَيْراً خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ وَ امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِهَا وَ لَهُ يَوْمَئِذٍ خَمْسُونَ سَنَةً ، فَلَمَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَنْبِهِ أَمَاتَهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَ هُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً ، فَاسْتَقْبَلَهُ ابْنُهُ وَ هُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَ رَدَّ اللَّهُ عُزَيْراً إِلَى الَّذِي كَانَ بِهِ (یعنی در همان سن 50 سالگی) ، فَقَالَ مَا تَزِيدُ ؟ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ نَعَمْ إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُرَدُّونَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع نَعَمْ ، تَكَلَّمْ بِمَا سَمِعْتَ وَ لَا تَزِدْ فِي الْكَلَامِ ، فَمَا قُلْتَ لَهُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا أُؤْمِنُ بِشَيْءٍ مِمَّا قُلْتُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَيْلَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ابْتَلَى قَوْماً بِمَا كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَأَمَاتَهُمْ قَبْلَ آجَالِهِمُ الَّتِي سُمِّيَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ رَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لِيَسْتَوْفُوا أَرْزَاقَهُمْ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ فَكَبُرَ عَلَى ابْنِ الْكَوَّاءِ وَ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَيْلَكَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ مَعَهُ لِيَشْهَدُوا لَهُ إِذَا رَجَعُوا عِنْدَ الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ رَبِّي قَدْ كَلَّمَنِي ، فَلَوْ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا ذَلِكَ لَهُ وَ صَدَّقُوا بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ ، وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا لِمُوسَى ع لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ، ثُمَّ بَعَثْناكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ، أَ تَرَى يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بَعْدَ مَا مَاتُوا ، فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَ مَا ذَاكَ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ فَكَأَنَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا وَيْلَكَ ، أَ وَ لَيْسَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ وَ ظَلَّلْنا

عَلَيْكُمُ الْغَمامَ وَ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى ، فَهَذَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذْ بَعَثَهُمْ ، وَ أَيْضاً مِثْلُهُمْ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلُهُ أَيْضاً فِي عُزَيْرٍ حَيْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ وَ أَخَذَهُ بِذَلِكَ الذَّنْبِ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ وَ رَدَّهُ إِلَى الدُّنْيَا ، فَقالَ كَمْ لَبِثْتَ ، فَقالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عامٍ ، فَلَا تَشُكَّنَّ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص74

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِعَلِيٍّ ع فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يُقْبِلُ بِرَايَتِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ آلِ مُعَاوِيَةَ وَ مَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفاً وَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفاً ، فَيَلْقَاهُمْ بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ وَ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِراً ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ آلِ فِرْعَوْنَ ، ثُمَّ كَرَّةً أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَ تَكُونَ الْأَئِمَّةُ ع عُمَّالَهُ ، وَ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ عَلَانِيَةً فَتَكُونَ عِبَادَتُهُ عَلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عَبَدَ اللَّهَ سِرّاً فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافاً يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ ص مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعُودَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص76

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكُرُّ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابُهُ وَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابُهُ فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص90

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَخْرُجُ مَعَ الْقَائِمِ ع مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ سَبْعٌ وَ عِشْرُونَ رَجُلًا ، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى ع الَّذِينَ كَانُوا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، وَ سَبْعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكَهْفِ وَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَ الْمِقْدَادُ وَ مَالِكٌ الْأَشْتَرُ ، فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَاراً وَ حُكَّاماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص91

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرْنَا الْقَائِمَ ع وَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِنَا يَنْتَظِرُهُ ، فَقَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قَامَ أُتِيَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ صَاحِبُكَ ، فَإِنْ تَشَأْ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ فَالْحَقْ ، وَ إِنْ تَشَأْ أَنْ تُقِيمَ فِي كَرَامَةِ رَبِّكَ فَأَقِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص92

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع : فِي الزِّيَارَةِ الْجَامِعَةِ وَ سَاقَ الزِّيَارَةَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ جَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَ يَسْلُكُ سُبُلَكُمْ وَ يَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَ يُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَ يَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَ يُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَ يُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَ يُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ ، وَ فِي زِيَارَةِ الْوَدَاعِ وَ مَكَّنَنِي فِي دَوْلَتِكُمْ وَ أَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ .

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنِ الصَّادِقِ ع : فِي زِيَارَةِ الْأَرْبَعِينَ وَ أَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص103

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : وَ اللَّهِ لَيَمْلِكَنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ رَجُلٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ثَلَاثَمِائَةِ سَنَةٍ وَ يَزْدَادُ تِسْعاً ، قُلْتُ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ بَعْدَ الْقَائِمِ ع ، قُلْتُ وَ كَمْ يَقُومُ الْقَائِمُ فِي عَالَمِهِ ؟ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمُنْتَصِرُ إِلَى الدُّنْيَا وَ هُوَ الْحُسَيْنُ ع ، فَيَطْلُبُ بِدَمِهِ وَ دَمِ أَصْحَابِهِ ، فَيَقْتُلُ وَ يَسْبِي (اسير كردن) حَتَّى يَخْرُجَ السَّفَّاحُ (خونريز) وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

احاديث رجعت بسيارند و مجلسى در بحار الانوار ج 53 ص39 باب الرجعة ، 161 روايت از معصومين ع در اثبات رجعت آورده است .

دو روايت ذيل آيه شريفه در فضيلت نوروز : (# فضيلت نوروز)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص173

عن المعلى عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّ يَوْمَ النَّيْرُوزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ النَّبِيُّ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْعَهْدَ بِغَدِيرِ خُمٍّ فَأَقَرُّوا لَهُ بِالْوَلَايَةِ ، فَطُوبَى لِمَنْ ثَبَتَ عَلَيْهَا وَ الْوَيْلُ لِمَنْ نَكَثَهَا ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَجَّهَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً إِلَى وَادِي الْجِنِّ وَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْعُهُودَ وَ الْمَوَاثِيقَ ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي ظَفِرَ فِيهِ بِأَهْلِ النَّهْرَوَانِ وَ قَتَلَ ذِي الثُّدَيَّةِ ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يَظْهَرُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ وُلَاةَ الْأَمْرِ وَ يُظْفِرُهُ اللَّهُ بِالدَّجَّالِ فَيَصْلِبُهُ

عَلَى كُنَاسَةِ الْكُوفَةِ ، وَ مَا مِنْ يَوْمِ نَيْرُوزٍ إِلَّا وَ نَحْنُ نَتَوَقَّعُ فِيهِ الْفَرَجَ ، لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِنَا ، حَفِظَهُ الْفُرْسُ (پارسيان) وَ ضَيَّعْتُمُوهُ ، ثُمَّ إِنَّ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُحْيِيَ الْقَوْمَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ صُبَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ فِي مَضَاجِعِهِمْ ، فَصَبَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَعَاشُوا وَ هُمْ ثَلَاثُونَ أَلْفاً ، فَصَارَ صَبُّ الْمَاءِ فِي يَوْمِ النَّيْرُوزِ سُنَّةً مَاضِيَةً لَا يَعْرِفُ سَبَبَهَا إِلَّا الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ سَنَةِ الْفُرْسِ ، قَالَ الْمُعَلَّى وَ أَمْلَى عَلَيَّ ذَلِكَ فَكَتَبْتُ مِنْ إِمْلَائِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص173

عَنِ الْمُعَلَّى أَيْضاً قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ النَّيْرُوزِ ، فَقَالَ يَا مُعَلَّى أَ تَعْرِفُ هَذَا الْيَوْمَ ؟ قُلْتُ لَا وَ لَكِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْعَجَمُ وَ تَتَبَارَكُ فِيهِ ، قَالَ كَلَّا ، وَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي بِبَطْنِ مَكَّةَ ؛ مَا هَذَا الْيَوْمُ إِلَّا لِأَمْرٍ قَدِيمٍ أُفَسِّرُهُ لَكَ حَتَّى تَعْلَمَهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُعَلَّى يَوْمُ النَّيْرُوزِ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ فِيهِ مِيثَاقَ الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ أَنْ يَدِينُوا لِرُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ ، وَ هُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ وَ هَبَّتْ فِيهِ الرِّيَاحُ اللَّوَاقِحُ ، وَ خُلِقَتْ فِيهِ زَهْرَةُ الْأَرْضِ (طراوت زمين) ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي اسْتَوَتْ فِيهِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَى الْجُودِيِّ ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَحْيَا اللَّهُ فِيهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَرَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ أَصْنَامَ قَوْمِهِ ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي حَمَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع عَلَى مَنْكِبَيْهِ (شانه) حَتَّى رَمَى أَصْنَامَ قُرَيْشٍ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ هَشَّمَهَا (شكستن) الْخَبَرَ بِطُولِهِ .

*** من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة و الله يقبض و يبسط و إليه ترجعون (البقرة 245)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص131

قال أبو عبد الله ع : لما نزلت هذه الآية مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها قال رسول الله ص رب زدني ، فأنزل الله مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، قال رسول الله ص رب زدني ، فأنزل الله مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثِيرَةً و الكثيرة عند الله لا يُحصى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص302

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، قَالَ صِلَةُ الْإِمَامِ فِي دَوْلَةِ الْفَسَقَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص537

عَنِ الْخَيْبَرِيِّ وَ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللّٰهِ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرَاهِمِ إِلَى الْإِمَامِ ، وَ إِنَّ اللّٰهَ لَيَجْعَلُ لَهُ الدِّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثِيرَةً ، قَالَ هُوَ وَ اللّٰهِ فِي صِلَةِ الْإِمَامِ خَاصَّةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص279

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ ع عَنْ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً ، قَالَ ذَاكَ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَ الرَّحِمُ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَاصَّةً . (در روايت صِلَةِ الرَّحِمِ به معناى رسانيدن مال به صاحبان رحم آمده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص26

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْإِيمَانُ مَا اسْتَقَرَّ فِي الْقَلْبِ وَ أَفْضَى بِهِ (رساندن) إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَدَّقَهُ الْعَمَلُ بِالطَّاعَةِ لِلّٰهِ وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِهِ ، وَ الْإِسْلَامُ مَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ، وَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ جَمَاعَةُ النَّاسِ مِنَ الْفِرَقِ كُلِّهَا ، وَ بِهِ حُقِنَتِ الدِّمَاءُ وَ عَلَيْهِ جَرَتِ الْمَوَارِيثُ وَ جَازَ النِّكَاحُ ، وَ اجْتَمَعُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ ، فَخَرَجُوا بِذَلِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ أُضِيفُوا إِلَى الْإِيمَانِ ، وَ الْإِسْلَامُ لَا يَشْرَكُ الْإِيمَانَ وَ الْإِيمَانُ يَشْرَكُ الْإِسْلَامَ ، وَ هُمَا فِي الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ يَجْتَمِعَانِ ، كَمَا صَارَتِ الْكَعْبَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَ الْمَسْجِدُ لَيْسَ فِي الْكَعْبَةِ ، وَ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ يَشْرَكُ الْإِسْلَامَ وَ الْإِسْلَامُ لَا يَشْرَكُ الْإِيمَانَ ، وَ قَدْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا وَ لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمانُ فِي قُلُوبِكُمْ ، فَقَوْلُ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْدَقُ الْقَوْلِ ، قُلْتُ فَهَلْ لِلْمُؤْمِنِ فَضْلٌ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفَضَائِلِ وَ الْأَحْكَامِ وَ الْحُدُودِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَا هُمَا يَجْرِيَانِ فِي ذَلِكَ مَجْرَى وَاحِدٍ ، وَ لَكِنْ لِلْمُؤْمِنِ فَضْلٌ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي أَعْمَالِهِمَا وَ مَا يَتَقَرَّبَانِ بِهِ إِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ أَ لَيْسَ اللّٰهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ زَعَمْتَ أَنَّهُمْ مُجْتَمِعُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ مَعَ الْمُؤْمِنِ ؟ قَالَ أَ لَيْسَ قَدْ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثِيرَةً ؟ فَالْمُؤْمِنُونَ هُمُ الَّذِينَ يُضَاعِفُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ حَسَنَاتِهِمْ لِكُلِّ حَسَنَةٍ سَبْعُونَ ضِعْفاً ، فَهَذَا فَضْلُ الْمُؤْمِنِ ، وَ يَزِيدُهُ اللّٰهُ فِي حَسَنَاتِهِ عَلَى قَدْرِ صِحَّةِ

إِيمَانِهِ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ، وَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ مَا يَشَاءُ مِنَ الْخَيْرِ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَ لَيْسَ هُوَ دَاخِلًا فِي الْإِيمَانِ ؟ فَقَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ قَدْ أُضِيفَ إِلَى الْإِيمَانِ وَ خَرَجَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَ سَأَضْرِبُ لَكَ مَثَلًا تَعْقِلُ بِهِ فَضْلَ الْإِيمَانِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَ رَأَيْتَ لَوْ بَصُرْتَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ أَ كُنْتَ تَشْهَدُ أَنَّكَ رَأَيْتَهُ فِي الْكَعْبَةِ ؟ قُلْتُ لَا يَجُوزُ لِي ذَلِكَ ، قَالَ فَلَوْ بَصُرْتَ رَجُلًا فِي الْكَعْبَةِ أَ كُنْتَ شَاهِداً أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى دُخُولِ الْكَعْبَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ قَدْ أَصَبْتَ وَ أَحْسَنْتَ ، ثُمَّ قَالَ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَ الْإِسْلَامُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص218

عَنْهُ ص قَالَ : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ ، وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ ، وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ ، وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ (لبيک گفتن) ، وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ ، وَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ ، وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي الْآيَةَ .

*** ألم تر إلى الملاء من بنى إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا و ما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله و قد أخرجنا من ديارنا و أبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم و الله عليم بالظالمين (البقرة 246)

در بيان شرائط جهاد درمقابل ظلم و لزوم اذن خدا و اجازه از حجت خدا : (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

(به بحث تكميلى ذيل آيات 111 و 112 التوبة رجوع شود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص22

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَقِيَ عَبَّادٌ الْبَصْرِيُّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ص فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ تَرَكْتَ الْجِهَادَ وَ صُعُوبَتَهُ وَ أَقْبَلْتَ عَلَى الْحَجِّ وَ لِينَتِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَتِمَّ الْآيَةَ فَقَالَ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ (روزه داران)

الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ فَالْجِهَادُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلرِّضَا ع وَ أَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِهِمْ ع إِنَّ فِي بِلَادِنَا مَوْضِعَ رِبَاطٍ يُقَالُ لَهُ قَزْوِينُ وَ عَدُوّاً يُقَالُ لَهُ الدَّيْلَمُ ، فَهَلْ مِنْ جِهَادٍ أَوْ هَلْ مِنْ رِبَاطٍ (الإقامة على جهاد العدو فى الثغور) ؟ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ ، أَ مَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِهِ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ طَوْلِهِ يَنْتَظِرُ أَمْرَنَا ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ (أدرك ظهور القائم ع) كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص بَدْراً ، وَ إِنْ مَاتَ مُنْتَظِراً لِأَمْرِنَا كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ قَائِمِنَا ع هَكَذَا فِي فُسْطَاطِهِ وَ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ وَ لَا أَقُولُ هَكَذَا وَ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَ الْوُسْطَى ، فَإِنَّ هَذِهِ أَطْوَلُ مِنْ هَذِهِ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع صَدَقَ .

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ حَرَامٌ مِثْلَ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، فَقُلْتَ لِي هُوَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ كَذَلِكَ هُوَ كَذَلِكَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع : يَاكُمَيْلُ الدِّينُ لِلَّهِ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا رَسُولًا أَوْ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً ، يَا كُمَيْلُ هِيَ نُبُوَّةٌ وَ رِسَالَةٌ وَ إِمَامَةٌ ، وَ لَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُوَالِينَ مُتَّبِعِينَ أَوْ عَامِهِينَ (اهل التحير) مُبْتَدِعِينَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ . (دلالت حديث بر اينكه خدا اقامه دين را جز از رسول خدا ص و امام ع قبول نمى كند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص19

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَبْدَ الْمَلِكِ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَخْرُجُ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْرُجُ إِلَيْهَا أَهْلُ بِلَادِكَ ؟ قَالَ قُلْتُ وَ أَيْنَ ؟ فَقَالَ جُدَّةُ وَ عَبَّادَانُ وَ الْمَصِّيصَةُ وَ قَزْوِينُ ، فَقُلْتُ انْتِظَاراً لِأَمْرِكُمْ وَ الِاقْتِدَاءِ بِكُمْ ، فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ لَوْ كانَ خَيْراً ما سَبَقُونا إِلَيْهِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ فَإِنَّ الزَّيْدِيَّةَ يَقُولُونَ لَيْسَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ جَعْفَرٍ خِلَافٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَى الْجِهَادَ ، فَقَالَ أَنَا لَا أَرَاهُ ؟ بَلَى وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ ، وَ لَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى جَهْلِهِمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص136

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ أَرْضَ الْحَرْبِ (سرزمين كافران حربى) بِأَمَانٍ ، فَغَزَا (حمله كردن) الْقَوْمَ الَّذِينَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ آخَرُونَ ، قَالَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ وَ يُقَاتِلَ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ رَسُولِهِ ، وَ أَمَّا أَنْ يُقَاتِلَ الْكُفَّارَ عَلَى حُكْمِ الْجَوْرِ وَ سُنَّتِهِمْ فَلَا يَحِلُّ لَهُ ذَلِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص18

عَنِ الرِّضَا ع : فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ الْإِمَامِ الْعَادِلِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص47

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي شَأْنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الزَّمَانِ جِهَاداً إِلَّا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ الْجِوَارَ (حسن جوار ، شايد همسايگى مسجد الحرام) .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص49

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لَا يُؤْمَنُ عَلَى الْحُكْمِ (بر حكم خدا امين نيست) وَ لَا يُنْفِذُ فِي الْفَيْءِ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (در غنيمت امر خدا را رعايت نمى كند) ، فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ كَانَ مُعِيناً لِعَدُوِّنَا فِي حَبْسِ حَقِّنَا وَ الْإِشَاطَةِ بِدِمَائِنَا (عرضنا للقتل) وَ مِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص49

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ : وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ ، وَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص51

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سَدِيرُ الْزَمْ بَيْتَكَ وَ كُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِهِ ، وَ اسْكُنْ مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ (مادام كه روزگار ساكن است) ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَ لَوْ عَلَى رِجْلِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص52

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَأَتَاهُ كِتَابُ أَبِي مُسْلِمٍ (ابو مسلم خراسانى بر انداز بنى اميه) ، فَقَالَ لَيْسَ لِكِتَابِكَ جَوَابٌ اخْرُجْ عَنَّا ، إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ ، وَ لَإِزَالَةُ جَبَلٍ عَنْ مَوْضِعِهِ أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْكٍ لَمْ يَنْقَضِ أَجَلُهُ ، إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَمَا

الْعَلَامَةُ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ لَا تَبْرَحِ الْأَرْضَ (از جاى خود حركت نكن) يَا فَضْلُ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ ، فَإِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا يَقُولُهَا ثَلَاثاً وَ هُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مَنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، الصَّيْحَةُ وَ السُّفْيَانِيُّ وَ الْخَسْفُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَ الْيَمَانِيُّ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَ نَخْرُجُ مَعَهُ ؟ قَالَ لَا .

مختصر البصائر ؛ ص442

عن مفضل بن عمر قال الصادق ع : يَا مُفَضَّلُ كُلُ بَيْعَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ الْقَائِمِ ع فَبَيْعَةُ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ وَ خَدِيعَةٍ ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُبَايِعَ لَهَا وَ الْمُبَايَعَ لَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص53

فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّ إِزَالَةَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي (استوار) أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْكٍ لَمْ تَنْقَضِ أَيَّامُهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص55 (# مومن شهيد است)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : الْزَمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ وَ سُيُوفِكُمْ فِي هَوَى أَلْسِنَتِكُمْ ، وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يَعْجَلِ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَ هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيداً ، وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَ اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَى مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ ، وَ قَامَتِ النِّيَّةُ مَقَامَ إِصْلَاتِهِ (شمشير كشيدن) بِسَيْفِهِ ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةً وَ أَجَلًا .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج18 ؛ ص346

عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يُعْطِي السَّيْفَ وَ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَتَاهُ فَأَخَذَهُمَا مِنْهُ ، وَ هُوَ جَاهِلٌ بِوَجْهِ السَّبِيلِ (نمى دانست براى چه راهى مى دهد) ، ثُمَّ لَقِيَهُ أَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ السَّبِيلَ مَعَ هَؤُلَاءِ لَا يَجُوزُ (همراهى با اين افراد جايز نيست) وَ أَمَرُوهُ بِرَدِّهِمَا ، فَقَالَ ع فَلْيَفْعَلْ ، قَالَ قَدْ طَلَبَ الرَّجُلَ فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَ قِيلَ لَهُ قَدْ شَخَصَ الرَّجُلُ (مردى كه

سلاح می داد رفته است) ، قَالَ ع فَلْيُرَابِطْ وَ لَا يُقَاتِلْ ، قَالَ فَفِي مِثْلِ قَزْوِينَ وَ الدَّيْلَمِ وَ عَسْقَلَانَ وَ مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الثُّغُورَ ؟ فَقَالَ ع نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ يُجَاهِدُ ؟ قَالَ ع لَا إِلَّا أَنْ يَخَافَ عَلَى ذَرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ أَ رَأَيْتَكَ لَوْ أَنَّ الرُّومَ دَخَلُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ ؟ قَالَ ع يُرَابِطُ وَ لَا يُقَاتِلُ ، وَ إِنْ خَافَ عَلَى بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ قَاتَلَ ، فَيَكُونُ قِتَالُهُ لِنَفْسِهِ وَ لَيْسَ لِلسُّلْطَانِ . قَالَ قُلْتُ فَإِنْ جَاءَ الْعَدُوُّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ مُرَابِطٌ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ ع يُقَاتِلُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ لَا عَنْ هَؤُلَاءِ ، لِأَنَّ فِي دُرُوسِ (نابودی) الْإِسْلَامِ دُرُوسَ دِينِ مُحَمَّدٍ ص . (دلالت صریح حدیث بر اینکه دفاع نیز تحت لواء امام جور مجاز نیست و باید شخصی باشد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص21

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَالْقَاتِلُ وَ الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلًا .

عَنِ الْعِيصِ بْنِ قَاسِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ (ملاحظه خود را بکنید) ، فَإِنَّ أَحَقَّ مَنْ نَظَرَ لَهَا أَنْتُمْ ، لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ فَقَدَّمَ إِحْدَاهُمَا وَ جَرَّبَ بِهَا ؛ اسْتَقْبَلَ التَّوْبَةَ بِالْأُخْرَى كَانَ ، وَ لَكِنَّهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ، إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَ اللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ ، إِنْ أَتَاكُمْ مِنَّا آتٍ (اگر شخصی از طرف ما آمد) يَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنَّا فَنَحْنُ نَسْتَشْهِدُكُمْ أَنَّا لَا نَرْضَى ، إِنَّهُ لَا يُطِيعُنَا الْيَوْمَ وَ هُوَ وَحْدَهُ (او امروز که تنها است و از ما اطاعت نمی کند) ، فَكَيْفَ يُطِيعُنَا إِذَا ارْتَفَعَتِ الرَّايَاتُ وَ الْأَعْلَامُ (کنایه از به قدرت رسیدن شخص دعوت کننده) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص24

عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلَانِ ، إِمَامٌ هُدًى أَوْ مُطِيعٌ لَهُ مُقْتَدٍ بِهُدَاهُ . (از شرایط اقتدا به امام ع داشتن اذن جهاد از او است)

عَنْ حَيْدَرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْجِهَادُ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ فِي وَقْتِ الْجِهَادِ ، وَ لَا جِهَادَ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص27

عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلَهُ (یعنی أبی الحسن ع) رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ التُّرْكُ خَيْرٌ أَمْ هَؤُلَاءِ (از مقایسه دشمن خارجی کافر با حکومت امام جور سوال کرده) ؟ قَالَ فَقَالَ ع إِذَا صِرْتُمْ إِلَى التُّرْكِ يُخَلُّونَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ دِينِكُمْ (دشمن خارجی کافر شما را با دینتان وا می گذارد ؟) ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ ع هَؤُلَاءِ يُخَلُّونَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ دِينِكُمْ ؟ (منظور امام جور است) ، قَالَ قَالَتْ لَا بَلْ يَجْهَدُونَ عَلَى قَتْلِنَا ، قَالَ ع فَإِنْ غَزَوْهُمْ أُولَئِكَ فَاغْزُوهُمْ مَعَهُمْ أَوْ أَعِينُوهُمْ عَلَيْهِمْ ، الشَّكُّ مِنْ مولى أَبِي الْحَسَنِ ع . (دلالت حدیث بر جواز همکاری با دشمن خارجی که با دین کاری ندارد بر ضد امام جور)

از این احادیث و احادیث مشابه دیگر موارد زیر بدست می آید :

1- جهاد جز به اذن امام ع و با امامت او وجود ندارد .

2- همراهی غیر امام در جهاد بدون اذن از امام ع حرام است .

3- جهاد با امام جور حرام است و بر مؤمن واجب است حفظ نفس خود بکند .

4- تا ظهور امام عصر ع جهادی وجود ندارد و هر کس دعوت به جهاد می کند طاغوت است و هر کس از مسلمین برای خود بیعت بگیرد ملعون است و بیعتش کفر و نفاق است .

5- دفاع وقتی جایز است که برای حفظ اسلام و حفظ ذراری اسلام باشد .

6- اگر دشمن با دین و ذراری مؤمنین کاری نداشت و سر جنگش فقط با حکومت امام جور بود دفاع نیز جایز نیست .

7- اگر مجبور به دفاع شدند دفاع نیز تحت لواء امام جور جایز نیست و باید خود مؤمنین آنرا به عهده بگیرند .

8- حتی گاهی لازم است مؤمنین با دشمن خارجی کافر بر ضد امام جور به ظاهر مسلمان متحد شوند و دشمن کافر را یاری کنند .

*** و قال لهم نبیهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا و نحن أحق بالملك منه و لم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم و زاده بسطة فى العلم و الجسم و الله يؤتى ملكه من يشاء و الله واسع عليم (البقرة 247)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص449 (# جاعل امامت خدا)

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَ لَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسى إِذْ قالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنا مَلِكاً نُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَ كَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ هُوَ الَّذِي يَسِيرُ بِالْجُنُودِ وَ النَّبِيُّ يُقِيمُ لَهُ أَمْرَهُ وَ يُنَبِّئُهُ الْخَبَرَ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ ، فَلَمَّا قَالُوا ذَلِكَ لِنَبِيِّهِمْ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ وَفَاءٌ وَ لَا صِدْقٌ وَ لَا رَغْبَةٌ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالُوا إِنْ كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ فَإِذَا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَائِنَا فَلَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْجِهَادِ وَ نُطِيعُ رَبَّنَا فِي جِهَادِ عَدُوِّنَا ، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طالُوتَ مَلِكاً ، فَقَالَتْ عُظَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ مَا شَأْنُ طَالُوتَ يَمْلِكُ عَلَيْنَا ، وَ لَيْسَ فِي بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ الْمَمْلَكَةِ ، وَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ النُّبُوَّةَ وَ الْمَمْلَكَةَ فِي اللَّاوَى وَ يَهُودَا وَ طَالُوتُ مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ بْنِ يَعْقُوبَ ، فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدِ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، وَ الْمُلْكُ بِيَدِ اللَّهِ يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَخَيَّرُوا ، فَإِنَ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ بَقِيَّةٌ ، وَ هُوَ الَّذِي كُنْتُمْ تَهْزِمُونَ بِهِ مَنْ لَقِيتُمْ ، فَقَالُوا إِنْ جَاءَ التَّابُوتُ رَضِينَا وَ سَلَّمْنَا . (دلالت حديث بر اينكه مقام امارت و امامت بر مردم مقامى است كه از جانب خدا بايد معين گردد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص202

عن الرضا ع فى حديث طويل فى الإمامة قال ع : بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَكَيْفَ لَهُمْ بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ ، وَ الْإِمَامُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ رَاعٍ لَا يَنْكُلُ (سرپرستى كه شانه خالى نكند) ، مَعْدِنُ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَةِ وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَةِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَةِ ، مَخْصُوصٌ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ص وَ نَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبَتُولِ ، لَا مَغْمَزَ (چشم پوشى) فِيهِ فِي نَسَبٍ ، وَ لَا يُدَانِيهِ (گفتگو درباره او) ذُو حَسَبٍ ، فِي الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الذِّرْوَةِ (بالا ترين مرتبه) مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَةِ مِنَ الرَّسُولِ ص وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ ، نَامِي (شكافنده) الْعِلْمِ ، كَامِلُ الْحِلْمِ ، مُضْطَلِعٌ بِالْإِمَامَةِ (مملو از معنويات امامت) ، عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ ، مَفْرُوضُ الطَّاعَةِ ، قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، نَاصِحٌ لِعِبَادِ اللَّهِ ، حَافِظٌ لِدِينِ اللَّهِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ص يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْتِيهِمْ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِهِ وَ حِكَمِهِ مَا لَا يُؤْتِيهِ غَيْرَهُمْ ، فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ الزَّمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، وَ قَوْلِهِ فِي طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ، وَ قَالَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ (باز داشتن) وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ (در نماند) بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ (ارشاد شده) ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ (لغزش) ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ ؟ أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ؟ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص182

قال أمير المؤمنين ع فی ذی القرنين : و فيكم مثله (انما عنى نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين ، أحدهما يوم الخندق و الأخرى ضربة ابن ملجم لعنه الله) ، و ذو القرنين ملك مبعوث و ليس برسول و لا نبي كما كان طالوت ، قال الله عز و جل وَ قالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طالُوتَ مَلِكاً ، و قد يجوز أن يذكر في جملة الأنبياء من ليس بنبي كما يجوز أن يذكر في جملة الملائكة من ليس بملك ، قال الله جل ثناؤه وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كانَ مِنَ الْجِنِّ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص650

قال أمير المؤمنين فی حديث : قَوْلُ نَبِيِّ اللَّهِ ص يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَكَيْفَ أَكُونُ أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ هُمْ أُمَرَاءُ عَلَيَّ ، وَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ النُّبُوَّةِ ، أَ فَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ غَيْرُ النُّبُوَّةِ ، وَ لَوْ كَانَ مَعَ النُّبُوَّةِ غَيْرُهَا لَاسْتَثْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ قَوْلُهُ ص إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي ، لَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَ لَا تَتَخَلَّفُوا عَنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الْأُمَّةِ إِلَّا أَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، وَ قَالَ أَوْ أَثارَةٍ (باز مانده ای) مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ قَطُّ أَمْرَهَا رَجُلًا وَ فِيهِمْ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ يَذْهَبُ سَفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا ، فَمَا الْوِلَايَةُ غَيْرَ الْإِمَارَةِ عَلَى الْأُمَّةِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص173

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : اسْمَعُوا مَا أَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُرْسَلِ لِتَتَّعِظُوا ، فَإِنَّهُ وَ اللَّهِ أَبْلَغُ عِظَةً لَكُمْ ، فَانْتَفِعُوا بِمَوْعِظَةِ اللَّهِ وَ ازْدَجِرُوا (بازداشتن) عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، فَقَدْ وَعَظَكُمُ اللَّهُ بِغَيْرِكُمْ فَقَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَ لَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسى إِذْ قالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنا مَلِكاً نُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتالُ أَلَّا تُقاتِلُوا ، قالُوا وَ ما لَنا أَلَّا نُقاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَدْ أُخْرِجْنا مِنْ دِيارِنا وَ أَبْنائِنا ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ، وَ قالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طالُوتَ مَلِكاً ، قالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنا وَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَ لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمالِ ، قالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ عِبْرَةً لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَ الْإِمْرَةَ مِنْ بَعْدِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَعْقَابِهِمْ ، وَ أَنَّهُ فَضَّلَ طَالُوتَ وَ قَدَّمَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ بِاصْطِفَائِهِ إِيَّاهُ وَ زِيَادَةِ بَسْطَةٍ فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، فَهَلْ تَجِدُونَ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَ زَادَ مُعَاوِيَةَ عَلَيَّ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ؟ وَ اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَالَكُمْ سَخَطُهُ بِعِصْيَانِكُمْ لَهُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص301

المناقب لابن شهرآشوب رُوِيَ عَنِ الْأَئِمَّةِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ أَنَّهُمَا نَزَلَتَا فِيهِمْ ع .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص93 (# امامت غير افضل)

عن رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ أَمَّ قَوْماً وَ فِيهِمْ أَعْلَمُ مِنْهُ أَوْ أَفْقَهُ مِنْهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ فِي سَفَالٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الحياة ؛ ج2 ؛ ص585 (# امامت غير افضل)

عن النبي ص : من تقدّم على المسلمين و هو يرى أنّ فيهم من هو افضل منه فقد خان اللّه و رسوله و المسلمين .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج5 ؛ ص521 (# امامت غير افضل)

عن النبی ص : مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَى نَفْسِهِ ؛ وَ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُتَكَلِّفٌ (دخالت كننده در آنچه به او مربوط نيست) .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص115 (# امامت غير افضل) (# ادعای امامت)

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : مَنْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ ، وَ مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ مِنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ كَافِرٌ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص383 (# امامت غير افضل)

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع : مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ مُبْتَدِعٌ ضَالٌّ .

*** و قال لهم نبيهم إن ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم و بقية مما ترك ءال موسى و ءال هارون تحمله الملائكة إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين (البقرة 248)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص81

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى ع عَمِلُوا الْمَعَاصِيَ وَ غَيَّرُوا دِينَ اللَّهِ وَ عَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، وَ كَانَ فِيهِمْ نَبِيٌّ يَأْمُرُهُمْ وَ يَنْهَاهُمْ فَلَمْ يُطِيعُوهُ ، وَ رُوِيَ أَنَّهُ أَرْمِيَا النَّبِيُّ ، فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَالُوتَ وَ هُوَ مِنَ الْقِبْطِ ، فَأَذَلَّهُمْ وَ قَتَلَ رِجَالَهُمْ وَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَ نِسَاءَهُمْ ، فَفَزِعُوا إِلَى نَبِيِّهِمْ وَ قَالُوا سَلِ اللَّهَ أَنْ يَبْعَثَ لَنا مَلِكاً نُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ كَانَتِ النُّبُوَّةُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتٍ وَ الْمُلْكُ وَ السُّلْطَانُ فِي بَيْتٍ آخَرَ لَمْ يَجْمَعِ اللَّهُ لَهُمُ الْمُلْكَ وَ النُّبُوَّةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَالُوا ابْعَثْ لَنا مَلِكاً الآية وَ قَوْلُهُ وَ قالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طالُوتَ مَلِكاً ، فَغَضِبُوا مِنْ ذَلِكَ وَ قالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنا وَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَ لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمالِ ، وَ كَانَتِ النُّبُوَّةُ فِي وُلْدِ لَاوَى وَ الْمُلْكُ فِي وُلْدِ يُوسُفَ ، وَ كَانَ طَالُوتُ مِنْ وُلْدِ بِنْيَامِينَ أَخِي يُوسُفَ لِأُمِّهِ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ لَا مِنْ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، وَ كَانَ أَعْظَمَهُمْ جِسْماً وَ كَانَ شُجَاعاً قَوِيّاً وَ كَانَ أَعْلَمَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً ، فَعَابُوهُ بِالْفَقْرِ فَقَالُوا لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمالِ ، فَقالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ، وَ كَانَ التَّابُوتُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى فَوَضَعَتْهُ فِيهِ أُمُّهُ وَ أَلْقَتْهُ فِي الْيَمِّ ، فَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعَظَّماً يَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَ مُوسَى الْوَفَاةُ وَضَعَ فِيهِ الْأَلْوَاحَ وَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ آيَاتِ النُّبُوَّةِ وَ أَوْدَعَهُ يُوشَعَ وَصِيَّهُ ، فَلَمْ يَزَلِ التَّابُوتُ بَيْنَهُمْ حَتَّى اسْتَخَفُّوا بِهِ وَ كَانَ الصِّبْيَانُ يَلْعَبُونَ بِهِ فِي الطُّرُقَاتِ ، فَلَمْ يَزَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عِزٍّ وَ شَرَفٍ مَا دَامَ التَّابُوتُ عِنْدَهُمْ ، فَلَمَّا عَمِلُوا بِالْمَعَاصِي وَ اسْتَخَفُّوا بِالتَّابُوتِ رَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا سَأَلُوا النَّبِيَّ بَعَثَ اللَّهُ طَالُوتَ عَلَيْهِمْ يُقَاتِلُ مَعَهُمْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ التَّابُوتَ ، وَ قَوْلُهُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَإِنَّ التَّابُوتَ كَانَ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَدُوِّ وَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، لَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص942

قال أمير المؤمنين ع : سَلُونِي عَنِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ بَيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ فِيهِ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَدَعْ لِقَائِلٍ مَقَالًا . وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ لَيْسُوا بِوَاحِدٍ ، رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُمْ ، أَعْلَمَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَعَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ فِي عَقِبِنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ قَرَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ ، وَ أَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ الْعِلْمُ فِي عَقِبِنَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص133

عن أبي عبد الله ع : أنه سئل عن قول الله وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ، فقال ذرية الأنبياء .

وقتی تابوت که حامل بقية مما ترك آل موسى و آل هارون وجودش اينقدر بركات داشته و بى احترامى به آن باعث ذلت بنى اسرائيل شد در باب قبور ائمه ع كه حامل بقية مما ترك آل محمد ع مى باشد چرا متبرک دانستن آن به گفته برخی شرک است .

*** و لما برزوا لجالوت و جنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا و ثبت أقدامنا و انصرنا على القوم الكافرين (البقرة 250)

آيه دلالت دارد بر اثر دعا در پيروزى بر كافرين حتى اگر ضعف در قوت و قلت در عدد داشته باشيم و ردى است بر گفتار كسانيكه مى گويند براى پيروزى بر كفار صرفا بايد قدرت پيدا كرد و دعا در حالت ضعف بى اثر است .

*** فهزموهم بإذن الله و قتل داوود جالوت و ءاتاه الله الملك و الحكمة و علّمه ممّا يشاء و لو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين (البقرة 251)

گاهی خدا بخاطر وجود يک مؤمن صالح عذاب و گرفتارى را از سايرين دور مى كند : (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص451

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُزَكِّي وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الزَّكَاةِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يَحُجُّ وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْحَجِّ لَهَلَكُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَ لكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعالَمِينَ ، فَوَ اللَّهِ مَا نَزَلَتْ إِلَّا فِيكُمْ وَ لَا عَنَى بِهَا غَيْرَكُمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص513

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول : إن اللهَ لَيَدفَعُ بالمسلمِ الصالحِ نحوَ مائةِ ألفِ بيتٍ من جيرانِهِ البلاءَ ، ثم قرأ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ الآية .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج2 ؛ ص390

عن عليّ عليه السّلام : وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ الآية أنّ معناه يَدفَعُ اللّهُ بالبرِّ عن الفاجرِ الهَلاكَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص253

روى عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال : لو لا عبادٌ للهِ رُكَّعٌ و صِبيانٌ رُضَّعُ و بَهائِمُ رُتَّعٌ لَصُبَّ عليكمُ العذابُ صَبّاً .

و روى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إنَّ اللهَ يُصلِحُ بِصَلاحِ الرجلِ المسلمِ وُلدَهُ و وُلدَ وُلدِهِ و أهلَ دُوَيرَتِهِ و دُوَيراتٍ حولَهُ ، و لا يَزالونَ في حفظِ اللهِ ما دامَ فيهم .

گاهى خدا بوسيله قوم كافر و ظالمى شر ظالم ديگرى را از سر مؤمنين كوتاه مى كند : (# تسلط ظالم بر ظالم)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص336

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ كَانَ قَوْمٌ صَالِحُونَ وَ هُمْ مُهَاجِرُونَ مِنْ قَوْمٍ سُوءٍ خَوْفاً أَنْ يُفْسِدُوهُمْ ، فَيَدْفَعُ اللَّهُ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّالِحِينَ (بوسيله عده اى ديگر) وَ لَمْ يَأْجُرْ أُولَئِكَ بِمَا يَدْفَعُ بِهِمْ وَ فِينَا مِثْلُهُمْ .

گاهى خدا بوسيله قومى ظالم قوم ظالم ديگرى را نابود يا عذاب مى كند : (# تسلط ظالم بر ظالم)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج34 ؛ ص205

عن أمير المؤمنين ع فی خطبة : يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَوْماً فَيَنْتَقِمُ لِي مِنْكُمْ ، فَلَا دُنْيَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا وَ لَا آخِرَةَ صِرْتُمْ إِلَيْهَا ، فَبُعْداً وَ سُحْقاً (دوری از رحمت) لِأَصْحابِ السَّعِيرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج41 ؛ ص332

نهج البلاغة قال أمير المؤمنين ع : أَمَا وَ اللَّهِ لَيُسَلَّطَنَّ عَلَيْكُمْ غُلَامُ ثَقِيفٍ الذَّيَّالُ (بلند دامن كنايه از متكبر) الْمَيَّالُ (رويگردان از حق) ، يَأْكُلُ خَضِرَتَكُمْ (كنايه از مال) وَ يُذِيبُ شَحْمَتَكُمْ (پيه تنتان را آب می كند) .

- و قضينا إلى بنى إسرائيل فی الكتاب لتفسدن فی الأرض مرتين و لتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار (الأسراء 4 و 5)

آيه اشاره به بخت النصر كافر می كند كه خدای تعالی او را عبادا لنا خوانده كه بنی اسرائيل را به بردگی و ذلت كشاند .

- غلبت الروم فی أدنى الأرض و هم من بعد غلبهم سيغلبون فی بضع سنين لله الأمر من قبل و من بعد و يومئذ يفرح المؤمنون (الروم 1 الی 4)

مومنين بخاطر پيروزی قوم كافری بر قوم كافر ديگر شاد می شوند . زيرا مشركين مكه به اين پيروزی راضی نبودند .

*** تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و رفع بعضهم درجات و ءاتينا عيسى ابن مريم البينات و أيدناه بروح القدس و لو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جائتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن و منهم من كفر و لو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد (البقرة 253)

وقعة صفين ؛ النص ؛ ص322

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ نُقَاتِلُهُمُ ؛ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةٌ وَ الرَّسُولُ وَاحِدٌ وَ الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ وَ الْحَجُّ وَاحِدٌ ، فَبِمَ نُسَمِّيهِم ؟ قَالَ تُسَمِّيهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ مَا كُلُّ مَا فِي الْكِتَابِ أَعْلَمُهُ ، قَالَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ قَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ

وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ، فَلَمَّا وَقَعَ الِاخْتِلَافُ كُنَّا نَحْنُ أَوْلَى بِاللَّهِ وَ بِالْكِتَابِ وَ بِالنَّبِيِّ وَ بِالْحَقِّ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ شَاءَ اللَّهُ قِتَالَهُمْ ، فَقَاتَلْنَاهُمْ هُدًى بِمَشِيئَةِ اللَّهِ رَبِّنَا وَ إِرَادَتِهِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص135

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله ع قال : بالزيادة بالإيمان يتفاضَلُ المؤمنون بالدرجات عند الله ، قلتُ و إن للإيمان درجاتٌ و منازلٌ يتفاضَلُ بها المؤمنون عند الله ؟ قال نعم ، قلت صف لي ذلك رحِمَكَ الله حتى أفهمَهُ ، قال ما فَضَّلَ اللهُ به أولياءَه بعضهم على بعض ، فقال تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ الآية ، و قال وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى بَعْضٍ ، و قال انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ ، و قال هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فهذا ذِكرُ الله درجاتَ الإيمان و منازلَه عند اللهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص8

عن الصادق ع فى حديث : قَالَ السَّائِلُ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ فَهِمْتُ نُقْصَانَ الْإِيمَانِ وَ تَمَامَهُ ، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ زِيَادَتُهُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي زِيَادَتِهِ ؟ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيَانَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَ ماتُوا وَ هُمْ كافِرُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا نُقْصَانَ فِيهِ وَ لَا زِيَادَةَ ؛ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيهِ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَاسْتَوَتِ النِّعَمُ فِيهِ وَ لَاسْتَوَى النَّاسُ وَ بَطَلَ التَّفْضِيلُ ، وَ لَكِنْ بِتَمَامِ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ ، وَ بِرُجْحَانِهِ وَ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ فِي الدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ بِالنُّقْصَانِ مِنْهُ دَخَلَ الْمُقَصِّرُونَ النَّارَ ، قَالَ السَّائِلُ قُلْتُ وَ إِنَّ لِلْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ وَ مَنَازِلَ يَتَفَاضَلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ السَّائِلُ قُلْتُ صِفْ لِي كَيْفَ ذَلِكَ حَتَّى أَفْهَمَهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ سَبَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يُسَبَّقُ بَيْنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ (اسبان مسابقه در روز شرط بندى) ، ثُمَّ فَضَّلَهُمْ عَلَى دَرَجَاتِهِمْ فِي السَّبْقِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِ لَا يَنْقُصُهُ فِيهَا مِنْ حَقِّهِ ، لَا يَتَقَدَّمُ مَسْبُوقٌ سَابِقاً وَ لَا مَفْضُولٌ فَاضِلًا ، فَبِذَلِكَ فَضَلَ أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ آخِرَهَا (أى فى السبقة فى الإيمان) ، وَ بِذَلِكَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص أَفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ مِنْهُمْ ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِمَنْ سَبَقَ إِلَى الْإِيمَانِ فَضْلٌ عَلَى مَنْ تَأَخَّرَ لَلَحِقَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، نَعَمْ وَ لَتَقَدَّمَهُمْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ ، لِأَنَّا قَدْ نَجِدُ كَثِيراً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْآخِرِينَ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عَمَلًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ، أَكْثَرُ مِنْهُمْ صَلَاةً وَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ صَوْماً وَ حَجّاً وَ جِهَاداً وَ إِنْفَاقاً ، وَ لَوْ لَمْ تَكُنْ سَوَابِقُ يَفْضُلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ؛ لَكَانَ الْآخِرُونَ

بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ يُقَدَّمُونَ عَلَى الْأَوَّلِينَ (أى فى السبقة) ، وَ لَكِنْ أَبَى اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنْ يُدْرِكَ آخِرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ أَوَّلَهَا ، أَوْ يُقَدَّمَ فِيهَا مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ أَوْ يُؤَخَّرَ فِيهَا مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ، قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّا نَدَبَ (فرا خواندن) اللَّهُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الِاسْتِبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ ، قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ، قَالَ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ، وَ قَالَ لِلْفُقَراءِ الْمُهاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ أَمْوالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً وَ يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أُولئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَ الْإِيمانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ وَ لا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ الَّذِينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ، فَبَدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِمْ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْأَنْصارِ ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، فَوَضَعَ كُلَّ قَوْمٍ عَنْ دَرَجَاتِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ ، وَ ذَكَرَ اسْتِغْفَارَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَنْ تَقَدَّمَهُمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ لِيَدُلَّ عَلَى فَضْلِ مَنَازِلِهِمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا فَضَّلَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى بَعْضٍ ، وَ قَالَ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ، وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ ، وَ قَالَ وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً ، وَ قَالَ لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (فتح مكه) وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قاتَلُوا وَ كُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنى ، وَ قَالَ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ، فَهَذِهِ دَرَجَاتُ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلُهُ وَ وُجُوهُهُ وَ حَالاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَ تَفَاضُلُهُمْ فِي السَّبْقِ ، وَ لَا يَنْفَعُ السَّبْقُ بِلَا إِيمَانٍ ، وَ مَنْ نَقَصَ إِيمَانَهُ أَوْ هَدَمَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ تَقَدُّمُهُ وَ لَا سَابِقَتُهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص270

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ كَانَتْ رِضًا لِلَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتِنَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ وَ مَا يَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ ؟ أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ

إِنَّهُمْ يُفَسِّرُونَ عَلَى وَجْهٍ آخَرَ ، فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ أَنَّهُمْ قَدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ حَيْثُ قَالَ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَ لكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ ، وَ فِي هَذَا مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ص قَدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج 1 ؛ ص262

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَفْضَلَ مِنِّي وَ لَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنِّي ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ جَبْرَئِيلُ ؟ فَقَالَ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ الْفَضْلُ بَعْدِي لَكَ يَا عَلِيُّ وَ لِلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَخُدَّامُنَا وَ خُدَّامُ مُحِبِّينَا الخبر

نكته ای ديگر در آيه اين است كه ريشه اختلافات جهل نيست بلكه روى گردانى از حق است و مى فرمايد من بعد ما جائتهم البينات ولكن اختلفوا ، زيرا اگر جهل بود كفر ورزيدن معنى نداشت . زيرا به كافر حقى عرضه مى شود و سپس او كفر مى ورزد . مى فرمايد و منهم من ءامن و منهم من كفر .

(# اختلاف بعد از علم به حق)

*** يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه و لا خلّة و لا شفاعة و الكافرون هم الظالمون (البقرة 254)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص370

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناكُمْ قَالَ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ يَعْنِي النِّسَاءَ وَ الْيَتِيمَ وَ إِنَّمَا هُمْ عَوْرَةٌ (بى دفاع) .

الهداية الكبرى ؛ ص419

عن مفضل بن عمر عن الصادق ع فى حديث : فَأَيْنَ يَا مُفَضَّلُ الْآيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهِ أَنَّ الْكَافِرَ ظَالِمٌ ، قَالَ نَعَمْ يَا مَوْلَايَ ، قَوْلُهُ الْكافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَ قَوْلُهُ الْكَافِرُونَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ، وَ مَنْ كَفَرَ وَ فَسَقَ وَ ظَلَمَ لَا يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً ، قَالَ أَحْسَنْتَ يَا مُفَضَّلُ الخبر (امام به معنى مفترض الطاعة مى باشد)

*** الله لا إله هو الحى القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لا يؤده حفظهما و هو العلى العظيم (البقرة 255)

احاديث در فضيلت و فوائد آية الكرسى :

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص396

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً (بلندى و قله) وَ ذِرْوَةُ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكَارِهِ الْآخِرَةِ ، أَيْسَرُ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا الْفَقْرُ وَ أَيْسَرُ مَكْرُوهِ الْآخِرَةِ عَذَابُ الْقَبْرِ ، وَ إِنِّي لَأَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى صُعُودِ الدَّرَجَةِ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص118

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍ ع : يَا عَلِيُّ ، عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ آيَةِ الْكُرْسِي فِي دُبُرِ الصَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص367

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا دَخَلْتَ مُدْخَلًا تَخَافُهُ فَاقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً ، وَ إِذَا عَايَنْتَ الَّذِي تَخَافُهُ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص536

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ كَانَ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِي وَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ كَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَ فِي يَقَظَتِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص620

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ يَهْبِطْنَ إِلَى الْأَرْضِ تَعَلَّقْنَ بِالْعَرْشِ وَ قُلْنَ أَيْ رَبِّ إِلَى أَيْنَ تُهْبِطُنَا ؟ إِلَى أَهْلِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِنَّ أَنِ اهْبِطْنَ ، فَوَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا يَتْلُوكُنَّ أَحَدٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ شِيعَتِهِمْ فِي دُبُرِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِيَ الْمَكْنُونَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً أَقْضِي لَهُ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً ، وَ قَبِلْتُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي ، وَ هِيَ أُمُّ الْكِتَابِ وَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ (آل عمران 18) وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ آيَةُ الْمُلْكِ (آل عمران 26) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص621

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آيَتَيْنِ بَعْدَهَا وَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا لَمْ يَرَ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ لَا يَقْرَبُهُ شَيْطَانٌ وَ لَا يَنْسَى الْقُرْآنَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص621

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ مَنَامِهِ لَمْ يَخَفِ الْفَالِجَ (سكته) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي دُبُرِ كُلِّ فَرِيضَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذُو حُمَةٍ (گزنده) ، وَ قَالَ مَنْ قَدَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ جَبَّارٍ ؛ مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ ؛ يَقْرَأُهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ ؛ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَيْرَهُ وَ مَنَعَهُ مِنْ شَرِّهِ ، وَ قَالَ إِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاقْرَأْ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص606

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَمِعَ بَعْضُ آبَائِهِ ع رَجُلًا يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ فَقَالَ شَكَرَ وَ أُجِرَ ، ثُمَّ سَمِعَهُ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَالَ آمَنَ وَ أَمِنَ ، ثُمَّ سَمِعَهُ يَقْرَأُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَقَالَ صَدَّقَ وَ غُفِرَ لَهُ ، ثُمَّ سَمِعَهُ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَقَالَ بَخْ بَخْ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ هَذَا مِنَ النَّارِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص65

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ كَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ طُولَ حَيَاتِهِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص45

قَالَ الباقر ع : مَنْ قَرَأَ عَلَى أَثَرِ وُضُوءٍ آيَةَ الْكُرْسِي مَرَّةً أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ عَاماً وَ رَفَعَ لَهُ أَرْبَعِينَ دَرَجَةً وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَرْبَعِينَ حَوْرَاءَ .

وَ فِي خَبَرٍ آخَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيّ وَ هُوَ سَاجِدٌ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ أَبَداً .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص132

قَالَ النَّبِيُّ ص : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا ، وَ لْيَقْرَأْ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ (آل عمران 190) وَ آيَةَ الْكُرْسِي وَ إِنَّا أَنْزَلْنَا وَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَإِنَّ فِيهَا قَضَاءَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

مكارم الأخلاق ؛ ص288

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ عَلَى أَعْوَادِ الْمِنْبَرِ وَ هُوَ يَقُولُ مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ ، وَ لَا يُوَاظِبُ عَلَيْهَا إِلَّا صِدِّيقٌ أَوْ عَابِدٌ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ (خوابگاه) آمَنَهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ جَارِهِ وَ جَارِ جَارِهِ وَ الْأَبْيَاتِ حَوْلَهُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص346

قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تُرِيدُ حَاجَةً فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِي ، فَإِنَّ حَاجَتَكَ تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص84

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ تُقُبِّلَتْ صَلَاتُهُ ، وَ يَكُونُ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَ يَعْصِمُهُ اللَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص200

وَرَّامُ بْنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ قَالَ ع : إِذَا قَرَأَ الْمُؤْمِنُ آيَةَ الْكُرْسِي وَ جَعَلَ ثَوَابَ قِرَاءَتِهِ لِأَهْلِ الْقُبُورِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْ كُلِّ حَرْفٍ مَلَكاً يُسَبِّحُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص126

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً ع يَقُولُ : مَا أَرَى رَجُلًا أَدْرَكَ عَقْلُهُ الْإِسْلَامَ وَ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ يَبِيتُ لَيْلَةً سَوَادَهَا (همه تاريكى شب را) ، قُلْتُ مَا سَوَادُهَا ؟ قَالَ جَمِيعُهَا ؛ حَتَّى يَقْرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، ثُمَّ قَالَ فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ أَوْ قَالَ مَا فِيهَا لَمَا تَرَكْتُمُوهَا عَلَى حَالٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَخْبَرَنِي قَالَ أُعْطِيتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَ لَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص حَتَّى أَقْرَأَهَا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنِّي أَقْرَؤُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَحَايِينَ كُلَّ لَيْلَةٍ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي قِرَاءَتِكَ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ أَقْرَؤُهَا قَبْلَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ أَقْرَؤُهَا حَيْثُ أَخَذْتُ مَضْجَعِي لِلنَّوْمِ وَ أَقْرَؤُهَا عِنْدَ وَتْرِي مِنَ السَّحَرِ ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَوَ اللَّهِ مَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ نَبِيِّكُمْ حَتَّى أَخْبَرْتُكَ بِهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص138

قال أمير المؤمنين ع : إِذَا اشْتَكَى أَحَدُكُمْ عَيْنَيْهِ فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَ لْيُضْمِرْ فِي نَفْسِهِ أَنَّهَا تَبْرَأُ ، فَإِنَّهُ يُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص28

رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ ، ثُمَّ خَلَقَ الذِّكْرَ ، وَ إِنَّهُ لَيْسَ فِيمَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْ آيَةٍ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص183 (# شفاعت)

بِإِسْنَادِهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ أَيْ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ أُولَئِكَ الشَّافِعُونَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص327

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ ، قَالَ عِلْمُهُ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فَقَالَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْكُرْسِيِّ ، وَ الْعَرْشُ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص263

تفسير القمي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّهُ قَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ قَالَ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأُمُورُ الْأَنْبِيَاءِ وَ مَا كَانَ ، وَ ما خَلْفَهُمْ أَيْ مَا لَمْ يَكُنْ بَعْدُ ، قَوْلُهُ إِلَّا بِما شاءَ أَيْ بِمَا يُوحِي إِلَيْهِمْ ، وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما أَيْ لَا يَثْقُلُ عَلَيْهِ حِفْظُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص227

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ .

*** لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت و يؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقى لا انفصام لها و الله سميع عليم (البقرة 256)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص14

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ صِبْغَةَ اللَّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً قَالَ الْإِسْلَامُ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى قَالَ هِيَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص241

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : عُرْوَةُ اللَّهِ الْوُثْقَى التَّوْحِيدُ وَ الصِّبْغَةُ الْإِسْلَامُ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص73

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي حُشِرَ مَعَنَا ، وَ مَنِ اسْتَمْسَكَ بِأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ؟ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ؛ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص432

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى قَالَ مَوَدَّتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص368

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها فَلْيَتَمَسَّكْ بِوَلَايَةِ أَخِي وَ وَصِيِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَهْلِكُ مَنْ أَحَبَّهُ وَ تَوَلَّاهُ ، وَ لَا يَنْجُو مَنْ أَبْغَضَهُ وَ عَادَاهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص263

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّهُ قَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَ هُمُ الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ، قَوْلُهُ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، لَا انْفِصامَ لَها أَيْ حَبْلٌ لَا انْقِطَاعَ لَهُ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص734

عن النبى ص فى حديث : الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ عَقِبِ الْحُسَيْنِ هُمُ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ ، هُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، هُمْ زِرُّ (قوام) الْأَرْضِ الَّذِينَ تَسْكُنُ إِلَيْهِمُ الْأَرْضُ ، وَ هُمْ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ هُمْ عُرْوَةُ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها ، وَ هُمْ حُجَجُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ خَزَنَةُ عِلْمِهِ وَ مَعَادِنُ حِكْمَتِهِ الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص58

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ هُمُ الْوَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص70

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ وَ عُرْوَتُهُ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص412

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَ خَلَّفَ فِي أُمَّتِهِ كِتَابَ اللَّهِ وَ وَصِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَ حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينَ وَ العُروَةَ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص197

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا حُذَيْفَةُ إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، الْكُفْرُ بِهِ كُفْرٌ بِاللَّهِ وَ الشِّرْكُ بِهِ شِرْكٌ بِاللَّهِ وَ الشَّكُّ فِيهِ شَكٌّ فِي اللَّهِ وَ الْإِلْحَادُ فِيهِ إِلْحَادٌ فِي اللَّهِ وَ

الْإِنْكَارُ لَهُ إِنْكَارٌ لِلَّهِ وَ الْإِيمَانُ بِهِ إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، لِأَنَّهُ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَ وَصِيُّهُ وَ إِمَامُ أُمَّتِهِ وَ مَوْلَاهُمْ ، وَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ عُرْوَتُهُ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها ، وَ سَيَهْلِكُ فِيهِ اثْنَانِ وَ لَا ذَنْبَ لَهُ ، مُحِبٌّ غَالٍ وَ مُقَصِّرٌ ، يَا حُذَيْفَةُ لَا تُفَارِقَنَّ عَلِيّاً فَتُفَارِقَنِي ، وَ لَا تُخَالِفَنَّ عَلِيّاً فَتُخَالِفَنِي ، إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ ، مَنْ أَسْخَطَهُ فَقَدْ أَسْخَطَنِي وَ مَنْ أَرْضَاهُ فَقَدْ أَرْضَانِي .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص168

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاعَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النَّجَاةِ وَ يَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَ يَعْتَصِمَ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ فَلْيُوَالِ عَلِيّاً وَ لْيَأْتَمَّ بِالْهُدَاةِ مِنْ وُلْدِهِ .

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص149

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ مَظْلِمَةٌ النَّاجِي مِنْهَا مَنْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ؟ قَالَ وَلَايَةُ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ؟ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامُهُمْ بَعْدِي ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ وَ إِمَامُهُمْ بَعْدَكَ ؟ قَالَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ؛ ج2 ؛ ص521

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَالَ أَبِي : دَفَعَ النَّبِيُّ ص الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدِهِ ، وَ أَوْقَفَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَأَعْلَمَ النَّاسَ أَنَّهُ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ، وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ، وَ قَالَ لَهُ تُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ ، وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ قَالَ لَهُ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتَ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتَ ، وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ تُبَيِّنُ لَهُمْ مَا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِي ، وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها ، وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ إِمَامُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ بَعْدِي .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص202 (# خالى نماندن زمين از حجت)

قَالَ الرِّضَا ع : نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ خُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ ، وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ ، بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا ، وَ بِنَا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ ، وَ لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ ، وَ لَوْ خَلَتْ يَوْماً بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص263

عن الرضا ع : قَوْلُهُ لا إِكْراهَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا يُكْرَهُ أَحَدٌ عَلَى دِينِهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ ، قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ .

در باب اجبار در دین : (# اجبار در دین) (# مقاتله با کفار)

در اسلام مقاتله با کفاری است که بر علیه مؤمنین اقدام می کنند و در برابر ترویج دین الهی و توحید مانع ایجاد می کنند . از آنجائیکه اسلام جز توحید را در سلطه بر جامعه به رسمیت نمی شناسد و اعتباری برای شرک قائل نیست با این مانع مبارزه می کند . شاهد بر این مدعا آیاتی است که دعوت به مقاتله با کفار دارد و علت آن را نیز بیان می کند و آن را توطئه و جنگ افروزی و کار شکنی بر علیه مؤمنین می داند . برای مثال :

و قاتلوا فی سبیل الله الذین یقاتلونکم و لا تعتدوا إن الله لا یحب المعتدین و اقتلوهم حیث ثقفتموهم (دست یافتن) و أخرجوهم من حیث أخرجوکم و الفتنة أشد من القتل و لا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتی یقاتلوکم فیه فإن قاتلوکم فاقتلوهم کذلک جزاء الکافرین فإن انتهوا فإن الله غفور رحیم و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة و یکون الدین لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا علی الظالمین (البقرة 190 و191 و192 و193) (چون با شما می جنگند با ایشان بجنگید ، شما را اخراج کردند پس با ایشان بجنگید)

کیف و إن یظهروا علیکم لا یرقبوا فیکم إلا و لا ذمة یرضونکم بأفواههم و تأبی قلوبهم و أکثرهم فاسقون اشتروا بآیات الله ثمنا قلیلا فصدوا عن سبیله إنهم ساء ما کانوا یعملون (التوبة 8 و 9) (اگر برشما قدرت پیدا کنند هیچ عهد و پیمانی را نگه نمی دارند و مردم را به هر طریق از راه خدا باز می دارند)

و إن نکثوا أیمانهم من بعد عهدهم و طعنوا فی دینکم فقاتلوا أئمة الکفر إنهم لا أیمان لهم (التوبة 12) (بخاطر عهد شکنی و طعنه زدنشان در دین خدا که ایستادگی در برابر گسترش دین است با ایشان بجنگید)

ألا تقاتلون قوما نکثوا أیمانهم و هموا بإخراج الرسول و هم بدءوکم أول مرة (التوبه 13) (با ایشان بجنگید چون عهد شکنی کردند و رسول خدا ص را اخراج کردند و آغاز گر جنگ بودند)

و قاتلوا المشرکین کافة کما یقاتلونکم کافة (التوبة 36) (چون با شما می جنگند با ایشان بجنگید)

و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة (البقرة 193) (چون فتنه می کنند با ایشان بجنگید)

قرآن می فرماید اگر کفار از جنگ و مخالفت و مقاومت در برابر دین الهی دست برداشتند شما هم از جنگ دست بکشید . به آیات زیر توجه شود :

و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة و یکون الدین کله لله فإن انتهوا فإن الله بما یعملون بصیر (الأنفال 39)

فأن قاتلوکم فاقتلوهم کذلک جزاء الکافرین فإن انتهوا فإن الله غفور رحیم (البقرة 191 و 192)

و قاتلوهم حتی لا تکون فتنة و یکون الدین لله فأن انتهوا فلا عدوان إلا علی الظالمین (البقرة 193)

فإن اعتزلوکم فلم یقاتلوکم و ألقوا إلیکم السلم (پیشنهاد صلح دادند) فما جعل الله لکم علیهم سبیلا (النساء 90)

و إن جنحوا للسلم فاجنح لها و توکل علی الله إنه هو السمیع العلیم و إن یریدوا أن یخدعوک فإن حسبک الله هو الذی أیدک بنصره و بالمؤمنین (الأنفال 61 و 62)

فاقتلوا المشرکین حیث وجدتموهم و خذوهم و احصروهم و اقعدوا لهم کل مرصد فإن تابوا و أقاموا الصلوة و ءاتَوا الزکاة فخلوا سبیلهم إن الله غفور رحیم (التوبة 5)

آیه اخیر در مورد مشرکینی است که با اهل ایمان به جنگ برخاسته اند و مؤمنین بر ایشان تسلط یافته اند . این طایفه در سرزمین اسلام مجبور به ایمان و رعایت مقررات اجتماعی اسلام هستند و حق ابراز شرک را در جامعه ندارند .

آیات فوق این معنا را نیز در بر دارند که جنگ با کفار برای رفع سلطه شرک و رفع فتنه و ایجاد امنیت برای مؤمنین و گسترش اعتقاد توحیدی است و نه کشور گشایی . در عین حال قرآن می فرماید اگر کافری مقابله ای با مؤمنین نداشت ، مؤمنین حق هیچگونه تعرضی به وی ندارند و باید با او به نیکویی و عدل رفتار کنند :

لا ینهاکم الله عن الذین لم یقاتلوکم فی الدین و لم یخرجوکم من دیارکم أن تبروهم و تقسطوا إلیهم إن الله یحب المقسطین إنما ینهاکم الله عن الذین قاتلوکم فی الدین و أخرجوکم من دیارکم و ظاهروا علی إخراجکم أن تولوهم و من یتولهم فأولئک هم الظالمون (الممتحنة 8 و9)

این گروه در سرزمین اسلام با پرداخت جزیه می توانند زندگی کنند . دو روایت زیر مبین است :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص114

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : الْقِتَالُ قِتَالانِ ، قِتَالٌ لِأَهْلِ الشِّرْكِ لَا يُنْفَرُ (روی گردان شدن) عَنْهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا أَوْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، وَ قِتَالٌ لِأَهْلِ الزَّيْغِ (گمراهی) لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص138

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ أَمِيراً عَلَى سَرِيَّةٍ أَمَرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ثُمَّ فِي أَصْحَابِهِ عَامَّةً ، ثُمَّ يَقُولُ اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ لَا تَغْدِرُوا (پیمان شکنی) وَ لَا تَغُلُّوا (خیانت در غنائم) وَ لَا تُمَثِّلُوا وَ لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً وَ لَا مُتَبَتِّلًا فِي شَاهِقٍ (از دنیا بریده کوه نشین) وَ لَا تُحْرِقُوا النَّخْلَ وَ لَا تُغْرِقُوهُ بِالْمَاءِ وَ لَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً وَ لَا تُحْرِقُوا زَرْعاً لِأَنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، وَ لَا تَعْقِرُوا مِنَ الْبَهَائِمِ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِلَّا مَا لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهِ ، وَ إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوّاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثٍ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ كُفَّ عَنْهُمْ وَ ادْعُوهُمْ إِلَى الْهِجْرَةِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ ، وَ إِنْ أَبَوْا أَنْ يُهَاجِرُوا وَ اخْتَارُوا دِيَارَهُمْ وَ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ مَا يَجْرِي عَلَى أَعْرَابِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تُجْرِي لَهُمْ فِي الْفَيْءِ (غنیمت جنگ) مِنَ الْقِسْمَةِ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ أَبَوْا هَاتَيْنِ فَادْعُوهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، فَإِنْ أَعْطَوُا الْجِزْيَةَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَ كُفَّ عَنْهُمْ ، وَ إِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ جَاهِدْهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ الحديث

به روایت ذیل آیه 5 التوبة مراجعه شود .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص263

عن الرضا ع قَوْلُهُ لا إِكْراهَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا يُكْرَهُ أَحَدٌ عَلَى دِينِهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ ، قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَي (حديث ناظر به دعوت كفارى است كه با اسلام مخالفت دارند كه نخست ايشان را دعوت كرده و اگر نپذيرند با اجبار با ايشان برخورد مى شود)

الدر المنثور ج3 ص7 ، الميزان ج7 ص 63

عن أبى بن كعب قال : أتى رسول الله ص بأسارى فقال لهم هل دعيتم إلى الإسلام ؟ قالوا لا . فخلّى سبيلهم ثم قرأ ص و أوحى إلىّ هذا القرآن لأنذركم به و من بلغ ، ثم قال ص خلّوا سبيلهم حتى يأتوا ما منهم (بر گردند بجايى كه از آنند) من أجل أنهم لم يُدعوا .

آياتى هم در قرآن بيانگر آنست كه امام عصر ع نيز همگان را مجبور به قبول ايمان نمى نمايد . بلكه عده اى تا قيام قيامت بر كفر خود باقى مى مانند و امام ع فقط سلطنت دولت حق را بر همه عالم بر پا مى دارد و براى كفر مجالى باقى نمى گذارد و ظهور كفر و شرك را از بين مى برد . براى مثال :

اذ قال الله يا عيسى إنى متوفيک و رافعک إلى و مطهرک من الذين كفروا و جاعل الذين اتبعوک فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة (آل عمران 55) (دلالت آيه بر وجود كافران تا قيامت)

من الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهما العداوة و البغضاء إلى يوم القيامة (المائدة 14) (دلالت بر وجود اهل كتاب تا قيامت)

و ألقينا بينهم العداوة و البغضاء إلى يوم القيامة (المائدة 64)

و إذ تأذن ربک ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم (يورش بردن) سوء العذاب (الأعراف 167) (آيه در مورد يهود است و دليل بر بقاء يهود تا قيامت)

حتى إذا فتحت يأجوج و مأجوج و هم من كل حدب (بلندى) ينسلون و اقترب الوعد الحق فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين (الأنبياء 96 و 97) (دلالت آيه بر وجود كفار كه با ديدن نشانه هاى قيامت وحشت مى كنند)

و روايت زير :

تفسير فرات الكوفي ؛ ص293

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً إِلَى قَوْلِهِ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَرَفُوا كُلَّ نَاصِبٍ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ وَ هِيَ الْوَلَايَةُ وَ إِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ أَوْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَأَدَّاهَا كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ الذِّمَّةِ .

تا اینجا نتیجه این شد که کفار بر دو گروهند . گروه اول که با اسلام سر جنگ دارند و در برابر توسعه حق ایستادگی می کنند که بعد از دعوت ایشان به حق و رد دعوت از طرف کفار، مسلمین با ایشان وارد جنگ می شوند و راهی برای کفار جز قتل یا تسلیم و مسلمان شدن و لو به دروغ وجود ندارد . گروه دوم کفاری هستند که با اسلام دشمنی ندارند و در برابر توسعه آن مخالفتی نمی کنند که مسلمانان با ایشان کاری ندارند و با دادن جزیه می توانند زندگی کنند .

از طرف دیگر آیات و روایات بیانگر این مطلب هستند که اگر کسی به زبان اسلام را قبول کرد حکم مسلمان بر او جاری است و تمام حقوق مسلم را دارا است و مجاز نیستیم در انجام فرائض دینی او را مجبور کنیم و این وجه دوم آیه لا إکراه فی الدین می باشد .

- یا أیها الذین ءامنوا إذا ضربتم فی سبیل الله فتبینوا و لا تقولوا لمن ألقی إلیکم السلام لست مؤمنا (النساء 94)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص481

عن أمير المؤمنين ع : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَمَرَ عِبَادَهُ تَخْيِيراً وَ نَهَاهُمْ تَحْذِيراً وَ كَلَّفَ يَسِيراً وَ لَمْ يُكَلِّفْ عَسِيراً وَ أَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيراً وَ لَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً وَ لَمْ يُطَعْ مُكْرِهاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص86

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ (استوار) ، فَأَوْغِلُوا (وارد شوید) فِيهِ بِرِفْقٍ ، وَ لَا تُكَرِّهُوا عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ فَتَكُونُوا كَالرَّاكِبِ الْمُنْبَتِ (درمانده) الَّذِي لَا سَفَراً قَطَعَ وَ لَا ظَهْراً أَبْقَى (نه راهی پیموده و نه مرکبی باقی گذاشته) .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص172

عن النبی ص : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ حَقّاً، لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ مَالُهُ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ بِطِيبَةِ نَفْسٍ مِنْهُ ، وَ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص402

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَ رَبَّهُمْ فَيُحَاسِبُهُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص410

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَقَدْ حُقِنَ مَالُهُ وَ دَمُهُ إِلَّا بِحَقِّهِمَا وَ حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص381

قَالَ النبی ص لعلی ع : قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص66

و روی : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ ، فَقَالَ هَلْ رَأَيْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَاتَلَ مُنَافِقاً ؟ إِنَّمَا كَانَ يَتَأَلَّفُهُمْ (الفت داشتن) ، وَ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْمُنَافِقِينَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص301 (# تغییر در قرآن)

عن أبی جعفر ع : قَوْلُهُ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ وَ اغْلُظْ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْمُنَافِقِينَ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمْ يُجَاهِدِ الْمُنَافِقِينَ بِالسَّيْفِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص153

قَالَ النبی ص : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَقَنُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص243

عَنِ الْقَاسِمِ الصَّيْرَفِيِّ شَرِيكِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْإِسْلَامُ يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُ وَ تُؤَدَّى بِهِ الْأَمَانَةُ وَ يُسْتَحَلُّ بِهِ الْفَرْجُ ، وَ الثَّوَابُ عَلَى الْإِيمَانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص245

عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ وَ عَمَلٌ ، وَ الْإِسْلَامُ إِقْرَارٌ بِلَا عَمَلٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص302

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً ، قَالَ عَلَّمَهُ السَّبِيلَ ، فَإِمَّا آخِذٌ فَهُوَ شَاكِرٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ فَهُوَ كَافِرٌ .

*** الله ولى الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور و الذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئک أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة 257)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص138 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله ع إني أخالط الناس فيَكثُرُ عجبي من أقوام لا يتولونكم و يتولون فلانا و فلانا ؛ لهم أمانة و صدق و وفاء ، و أقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة و لا الوفاء و لا الصدق ، قال فاستوى أبو عبد الله ع جالسا و أقبل عليّ كالغضبان ، ثم قال لا دين لمن دان بولاية إمام جائر ليس من الله ، و لا عَتبَ (سرزنش) على من دان بولاية إمام عدل من الله ، قال قلت لا دين لأولئك و لا عتب على هؤلاء ؟ فقال نعم لا دين لأولئك و لا عَتبَ على هؤلاء ، ثم قال أ ما تسمع لقول الله اللَّهُ وَلِيُ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ يخرجهم من ظلمات الذنوب إلى نور التوبة و المغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله ، قال الله وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ ، قال قلتُ أ ليس الله عنى بها الكفار حين قال وَ الَّذِينَ كَفَرُوا ؟ قال فقال و أي نور للكافر و هو كافر فأخرج منه إلى الظلمات ؟ إنما عنى الله بهذا أنهم كانوا على نور الإسلام ، فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم إياهم من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر ، فأوجب لهم النار مع الكفار ، فقال أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص139 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن مهزم الأسدي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : قال الله تبارك و تعالى لأعذبن كل رعية دانت بإمام ليس من الله و إن كانت الرعية في أعمالها بَرَّةً تقية ، و لأغفرن عن كل رعية دانت بكل إمام من الله و إن كانت الرعية في أعمالها مُسيئَةً ، قلت فيعفو عن هؤلاء و يعذب هؤلاء ؟ قال نعم ، إن الله يقول اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص81

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ نَزَلَتْ فِي أَعْدَائِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ ، أَخْرَجُوا النَّاسَ مِنَ النُّورِ ، وَ النُّورُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، فَصَارُوا إِلَى الظُّلْمَةِ وَلَايَةِ أَعْدَائِه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص310

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عن الصادق ع قَالَ : أَنَّ اللَّهَ قَالَ فِي كِتَابِهِ اللَّهُ وَلِيُ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ ، فَالنُّورُ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع وَ الظُّلُمَاتُ عَدُوُّهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص263

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ : أَنَّهُ قَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةَ ع ، يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ هُمُ الظَّالِمُونَ آلَ مُحَمَّدٍ ع ، أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ وَ هُمُ الَّذِينَ تَبِعُوا مَنْ غَصَبَهُمْ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ يَعْنِي مِنْ ظُلْمَةِ الْكُفْرِ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ ، فَسُمِّيَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا نُوراً ، وَ مِثْلُهُ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ ع لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ يَعْنِي نُورَ الْإِسْلَامِ بِكُفْرِهِمْ وَ جُحُودِهِمْ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص23 (# ولايت شرط قبولى عمل)

الْعَيَّاشِيُّ عَنِ الصَّادِقِ ع : فَأَعْدَاءُ عَلِيٍّ ع هُمُ الْخَالِدُونَ فِي النَّارِ وَ إِنْ كَانُوا فِي أَدْيَانِهِمْ عَلَى غَايَةِ الْوَرَعِ وَ الزُّهْدِ وَ الْعِبَادَةِ .

معیارهایی برای شناخت طاغوت : (# شناخت طاغوت)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص83 (# تقلید)

عن أبي الصباح الكناني قال قال أبو جعفر ع : يا أبا الصَّبَّاحِ إيّاكم و الوَلائِجَ (المعتمد علیه فی أمر الدین) ، فَإِنَّ كُلَّ وَليجَةٍ دونَنَا فهي طاغوتٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص295

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص296

عَنْ زَكَرِيَّا النَّقَّاضِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : النَّاسُ صَارُوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِمَنْزِلَةِ مَنِ اتَّبَعَ هَارُونَ ع وَ مَنِ اتَّبَعَ الْعِجْلَ ، وَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَعَا فَأَبَى عَلِيٌّ ع إِلَّا الْقُرْآنَ (أی دعا علیّا علیه السلام إلى موافقته أو جميع الناس إلى بيعته و متابعته و موافقته فلم يعمل أمير المؤمنين في زمانه الا بالقرآن و لم يوافقه) ، وَ إِنَّ عُمَرَ دَعَا فَأَبَى عَلِيٌّ ع إِلَّا الْقُرْآنَ ، وَ إِنَّ عُثْمَانَ دَعَا فَأَبَى عَلِيٌّ ع إِلَّا الْقُرْآنَ ، وَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ إِلَّا سَيَجِدُ مَنْ يُبَايِعُهُ ، وَ مَنْ رَفَعَ رَايَةَ ضَلَالَةٍ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص161

قَالَ أمير المؤمنين ع : كُلُّ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بِغَيْرِ قَوْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ طَاغُوتٌ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص502

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْتُمُ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها ، وَ مَنْ أَطَاعَ جَبَّاراً فَقَدْ عَبَدَهُ .

(جباری که اطاعت شود طاغوت است)

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص255

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع عَلَى قَرْيَةٍ قَدْ مَاتَ أَهْلُهَا وَ طَيْرُهَا وَ دَوَابُّهَا ، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا إِلَّا بِسَخْطَةٍ وَ لَوْ مَاتُوا مُتَفَرِّقِينَ لَتَدَافَنُوا ، فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ لَنَا فَيُخْبِرُونَا مَا كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فَنَجْتَنِبَهَا ، قَالَ فَدَعَا عِيسَى فَنُودِيَ مِنَ الْجَوِّ أَنْ نَادِهِمْ ، فَقَامَ عِيسَى

ع بِاللَّيْلِ عَلَى شَرَفٍ (بلندى) مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ ، فَأَجَابَهُ مِنْهُمْ مُجِيبٌ لَبَّيْكَ ، فَقَالَ وَيْحَكُمْ مَا كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالَ عِبَادَةُ الطَّاغُوتِ وَ حُبُّ الدُّنْيَا مَعَ خَوْفٍ قَلِيلٍ وَ أَمَلٍ بَعِيدٍ وَ غَفْلَةٍ فِي لَهْوٍ وَ لَعِبٍ ، إِلَى أَنْ قَالَ كَيْفَ عِبَادَتُكُمْ لِلطَّاغُوتِ ؟ قَالَ الطَّاعَةُ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِكُمْ ؟ قَالَ بِتْنَا فِي عَافِيَةٍ وَ أَصْبَحْنَا فِي الْهَاوِيَةِ الحديث . (اهل معصيتى كه اطاعت شود طاغوت است)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص594

عن أبى جعفر ع : الذين اجتنبوا الجبت و الطاغوت أن يعبدوها ، و الجبت و الطاغوت فلان و فلان و فلان ، و العبادة طاعة الناس لهم .

*** أو كالذى مر على قرية و هى خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه الله بعد موتها فأماته الله مأة عام ثم بعثه إلى قوله تعالى و انظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير (البقرة 259)

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص422 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَثَلُ أَمْرِنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مَثَلُ صَاحِبِ الْحِمَارِ ، فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص72 (# رجعت)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْيَشْكُرِيَّ قَامَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَا الْمُعْتَمِرِ تَكَلَّمَ آنِفاً (اكنون) بِكَلَامٍ لَا يَحْتَمِلُهُ قَلْبِي ، فَقَالَ وَ مَا ذَاكَ ؟ قَالَ يَزْعُمُ أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّكَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا أَوْ سَمِعْنَا بِرَجُلٍ أَكْبَرَ سِنّاً مِنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَهَذَا الَّذِي كَبُرَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَهَلْ تُؤْمِنُ أَنْتَ بِهَذَا وَ تَعْرِفُهُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَيْلَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ ، افْقَهْ عَنِّي أُخْبِرْكَ عَنْ ذَلِكَ ، أَنَّ عُزَيْراً خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ وَ امْرَأَتِهِ فِي شَهْرِهَا ، وَ لَهُ يَوْمَئِذٍ خَمْسُونَ سَنَةً ، فَلَمَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَنْبِهِ أَمَاتَهُ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَ هُوَ ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً ، فَاسْتَقْبَلَهُ ابْنُهُ وَ هُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَ رَدَّ اللَّهُ عُزَيْراً إِلَى الَّذِي كَانَ بِهِ (يعنى در همان سن 50 سالگى) ، فَقَالَ مَا تُرِيدُ ؟ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ نَعَمْ إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُرَدُّونَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع نَعَمْ تَكَلَّمْ بِمَا سَمِعْتَ وَ لَا تَزِدْ فِي الْكَلَامِ ، فَمَا قُلْتَ لَهُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا أُؤْمِنُ بِشَيْءٍ مِمَّا قُلْتُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَيْلَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ابْتَلَى قَوْماً بِمَا كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ فَأَمَاتَهُمْ قَبْلَ

آجَالِهِمُ الَّتِي سُمِّيَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ رَدَّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا لِيَسْتَوْفُوا أَرْزَاقَهُمْ ، ثُمَّ أَمَاتَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ فَكَبُرَ عَلَى ابْنِ الْكَوَّاءِ وَ لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَيْلَكَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ مَعَهُ لِيَشْهَدُوا لَهُ إِذَا رَجَعُوا عِنْدَ الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّ رَبِّي قَدْ كَلَّمَنِي ، فَلَوْ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا ذَلِكَ لَهُ وَ صَدَّقُوا بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ ، وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا لِمُوسَى ع لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ، ثُمَّ بَعَثْناكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ، أَ تَرَى يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بَعْدَ مَا مَاتُوا ، فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَ مَا ذَاكَ ثُمَّ أَمَاتَهُمْ فَكَأَنَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا وَيْلَكَ أَ وَ لَيْسَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ وَ ظَلَّلْنا عَلَيْكُمُ الْغَمامَ وَ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى ، فَهَذَا بَعْدَ الْمَوْتِ إِذْ بَعَثَهُمْ ، وَ أَيْضاً مِثْلُهُمْ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ الْمَلَأُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلُهُ أَيْضاً فِي عُزَيْرٍ حَيْثُ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلى قَرْيَةٍ وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها قالَ أَنَّى يُحْيِي هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللَّهُ وَ أَخَذَهُ بِذَلِكَ الذَّنْبِ مِائَةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ وَ رَدَّهُ إِلَى الدُّنْيَا ، فَقالَ كَمْ لَبِثْتَ ، فَقالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عامٍ ، فَلَا تَشُكَّنَّ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و إذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تحى الموتى قال أ و لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى الآية (البقرة 260)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص247

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ ع أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، أَ كَانَ فِي قَلْبِهِ شَكٌّ ؟ قَالَ لَا كَانَ عَلَى يَقِينٍ ، وَ لَكِنَّهُ أَرَادَ مِنَ اللَّهِ الزِّيَادَةَ فِي يَقِينِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص399 (# شك و يقين)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع أُخْبِرُهُ أَنِّي شَاكٌّ وَ قَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى وَ أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تُرِيَنِي شَيْئاً ، فَكَتَبَ ع إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مُؤْمِناً وَ أَحَبَّ أَنْ يَزْدَادَ إِيمَاناً ، وَ أَنْتَ شَاكٌّ وَ الشَّاكُّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَ كَتَبَ إِنَّمَا الشَّكُّ مَا لَمْ يَأْتِ الْيَقِينُ ، فَإِذَا جَاءَ الْيَقِينُ لَمْ يَجُزِ الشَّكُّ ، وَ كَتَبَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الشَّاكِّ

التوحيد (للصدوق) ؛ ص132 (# عصمت انبياء)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، فَسَأَلَهُ عَنْ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى ، قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ ، قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ أَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ ع أَنِّي مُتَّخِذٌ مِنْ عِبَادِي خَلِيلًا إِنْ سَأَلَنِي إِحْيَاءَ الْمَوْتَى أَجَبْتُهُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ ع أَنَّهُ ذَلِكَ الْخَلِيلُ ، فَقَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى ، قالَ أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ ، قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي عَلَى الْخُلَّةِ ، قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ (در آميختن) ثُمَّ اجْعَلْ عَلى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ ع نَسْراً (عقاب) وَ بَطّاً (مرغابى) وَ طَاوُساً وَ دِيكاً ، فَقَطَّعَهُنَّ قِطَعاً صِغَاراً ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي كَانَتْ حَوْلَهُ وَ كَانَتْ عَشَرَةً مِنْهُنَّ جُزْءاً ، وَ جَعَلَ مَنَاقِيرَهُنَّ (جمع منقار) بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ دَعَاهُنَّ بِأَسْمَائِهِنَّ وَ وَضَعَ عِنْدَهُ حَبّاً وَ مَاءً ، فَتَطَايَرَتْ تِلْكَ الْأَجْزَاءُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى اسْتَوَتِ الْأَبْدَانُ ، وَ جَاءَ كُلُّ بَدَنٍ حَتَّى انْضَمَّ إِلَى رَقَبَتِهِ وَ رَأْسِهِ ، فَخَلَّى إِبْرَاهِيمُ عَنْ مَنَاقِيرِهِنَّ فَطِرْنَ ثُمَّ وَقَفْنَ فَشَرِبْنَ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ وَ الْتَقَطْنَ مِنْ ذَلِكَ الْحَبِّ ، وَ قُلْنَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَحْيَيْتَنَا أَحْيَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلِ اللَّهُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، قَالَ الْمَأْمُونُ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص335 (# عصمت انبياء)

عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث له قال : ثم استجابةُ اللهُ دَعوَتَهُ حين قال رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى و هذه آيةٌ متشابهةٌ ، و معناها أنه سأل عن الكيفية ، و الكيفيةُ من فعل الله عز و جل ، متى لم يَعلَمها العالِمُ لم يَلحَقهُ عيبٌ ، و لا عَرَضَ في توحيده نقصٌ ، فقال الله عز و جل أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص644

عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَحْبَبْتَ أَحَداً مِنْ إِخْوَانِكَ فَأَعْلِمْهُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى قالَ ، أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ ، قالَ بَلى وَ لكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي . (اشاره به اطمينان قلب سمت مقابل)

*** مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مأة حبة و الله يضاعف لمن يشاء و الله واسع عليم (البقرة 261)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص542

عن أبي عبد الله عليه السلام : الآيةُ عامةٌ في النفقةِ في جميع ذلك .

المؤمن ؛ ص29

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَحْسَنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ضَاعَفَ اللَّهُ لَهُ عَمَلَهُ لِكُلِّ عَمَلٍ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص254

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا أَحْسَنَ الْمُؤْمِنُ عَمَلَهُ ضَاعَفَ اللَّهُ عَمَلَهُ لِكُلِّ حَسَنَةٍ سَبْعَمِائَةٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ ، فَأَحْسِنُوا أَعْمَالَكُمُ الَّتِي تَعْمَلُونَهَا لِثَوَابِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا الْإِحْسَانُ ؟ قَالَ فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتَ فَأَحْسِنْ رُكُوعَكَ وَ سُجُودَكَ ، وَ إِذَا صُمْتَ فَتَوَقَّ كُلَّ مَا فِيهِ فَسَادُ صَوْمِكَ ، وَ إِذَا حَجَجْتَ فَتَوَقَّ مَا يَحْرُمُ عَلَيْكَ فِي حَجِّكَ وَ عُمْرَتِكَ ، قَالَ وَ كُلُّ عَمَلٍ تَعْمَلُهُ لِلَّهِ فَلْيَكُنْ نَقِيّاً مِنَ الدَّنَسِ (آلودگی) .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص146

عن حمران عن أبي جعفر ع قال : قلت له أ رأيت المؤمنَ له فضلٌ على المسلم في شيء من المواريث و القضايا و الأحكام حتى يكونَ للمؤمن أكثرُ مما يكونُ للمسلم في المواريثِ أو غيرِ ذلك ؟ قال لا ، هما يجريانِ في ذلكَ مَجرَى واحدٍ إذا حكم الإمامُ عليهما ، و لكن للمؤمن فضلا على المسلم في أعمالهما يَتقرَّبانِ به إلى الله ، قال فقلتُ أ ليس الله يقول مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها و زعمتَ أنَّهم مُجتَمِعونَ على الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج مع المؤمن ؟ قال فقال أ ليس الله قد قال وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ أَضْعافاً كَثِيرَةً ؟ فالمؤمنونَ هم الذين يُضاعِفُ اللهُ لهم الحسناتِ لكل حسنةٍ سَبعين ضِعفا ، فهذا من فضلهم ، و يزيد الله المؤمنَ في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا مضاعفة كثيرة ، وَ يَفْعَلُ اللَّهُ بالمؤمنين ما يَشاءُ .

زاد المعاد – مفتاح الجنان ؛ ص361

إِنَّ الْإِمَامَ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا مِنْ مَالٍ يَتْلَفُ فِي الصَّحْرَاءِ أَوْ الْبَحْرِ إِلَّا بِعَدَمِ إِعْطَاءِ الزَّكَاةِ ، وَ اللَّهُ تَعالَى يَقُولُ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ . (دلالت حديث بر اينكه منظور از انفاق در اين آيه انفاق واجب نيز هست)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج2 ؛ ص435

في تفسير عليّ بن إبراهيم و قال أبو عبد الله عليه السّلام : وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ لمن أنفق مالَه ابتغاءَ مرضاة الله .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص345

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنْ يَصُومَ إِنْ عَاشَ فَإِنْ مَاتَ بَيْنَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَ مَا نَفَقَةٌ إِلَّا وَ يُسْأَلُ الْعَبْدُ عَنْهَا إِلَّا النَّفَقَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ صِلَةً لِلْعِبَادِ وَ كَانَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِمْ ، وَ مَنْ تَصَدَّقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِصَدَقَةٍ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِذَا كَانَ أَثْقَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ جِبَالِ الْأَرْضِ ذَهَباً تَصَدَّقَ بِهَا فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، وَ مَنْ قَرَأَ آيَةً فِي رَمَضَانَ أَوْ سَبَّحَ كَانَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى غَيْرِهِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي ، فَطُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ ثُمَّ طُوبَى لَهُ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ مَا طُوبَى ؟ قَالَ ع أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ ع أَنَّهَا شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ تَحْمِلُ كُلَّ نَعِيمٍ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، إلى أن قال وَ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي رَمَضَانَ يُحْسَبُ لَهُ ذَاكَ بِسَبْعِ مِائَةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، فَإِنَّ الْعَمَلَ يُضَاعَفُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَمْ يُضَاعَفُ ؟ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ ع قَالَ تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ بِأَلْفِ أَلْفٍ ؛ كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ .

چند روايات در باب انفاق : (# انفاق)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص10

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَى وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ قَالَ حُسْنُ الصَّدَقَةِ يَقْضِي الدَّيْنَ وَ يَخْلُفُ عَلَى الْبَرَكَةِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص293

قَالَ ع : مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْتَنِعُ (خود دارى كردن) مِنْ مَعُونَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ السَّعْيِ لَهُ فِي حَاجَتِهِ ؛ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ (حاجت برادر مسلمانش برآورده شود و يا نشود) إِلَّا ابْتُلِيَ بِالسَّعْيِ فِي حَاجَةِ مَنْ يَأْثَمُ عَلَيْهِ (كه

برايش گناه دارد) وَ لَا يُؤْجَرُ ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَبْخَلُ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهُ إِلَّا ابْتُلِيَ بِأَنْ يُنْفِقَ أَضْعَافَهَا فِيمَا أَسْخَطَ اللَّهَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص506

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ مَنَعَ حَقّاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْفَقَ فِي بَاطِلٍ مِثْلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص43

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج9 ؛ ص9

قال رسول الله ص : مَا مِنْ عَبْدٍ فَتَحَ لِنَفْسِهِ بَابَ سُؤَالٍ لِيُكْثِرَ مَالَهُ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ فِي فَقْرِهِ ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ فَتَحَ بَابَ عَطَاءٍ وَ صِلَةٍ إِلَّا زَادَ اللَّهُ فِي مَالِهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص45

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا ، وَ أَصْلِحُوا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ رَبِّكُمْ تَسْعَدُوا ، وَ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّدَقَةِ تُرْزَقُوا .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص196

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُمُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ، الْعُلَمَاءُ وَ الْمُتَعَلِّمُونَ وَ الْأَسْخِيَاءُ ، وَ ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ ، الْمَرِيضُ وَ التَّائِبُ وَ السَّخِيُّ ، وَ ثَلَاثَةٌ لَا تَمَسُّهُمُ النَّارُ ، الْمَرْأَةُ الْمُطِيعَةُ لِزَوْجِهَا وَ الْوَلَدُ الْبَارُّ لِوَالِدَيْهِ وَ السَّخِيُّ يُحَسِّنُ خُلُقَه .

*** ألذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا و لا أذى لهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون قول معروف و مغفرة خير من صدقة يتبعها أذى و الله غنى حليم يا أيها الذين ءامنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الأذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس و لا يؤمن بالله و اليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شىء مما كسبوا و الله لا يهدى القوم الكافرين (البقرة 262 و 263 و 264)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص141

تفسير القمي : الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ ما أَنْفَقُوا مَنًّا وَ لا أَذىً الْآيَةَ فَإِنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَسْدَى (احسان كردن) إِلَى مُؤْمِنٍ مَعْرُوفاً ثُمَّ آذَاهُ بِالْكَلَامِ أَوْ مَنَّ عَلَيْهِ فَقَدْ أَبْطَلَ اللَّهُ صَدَقَتَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا فَقَالَ كَالَّذِي يُنْفِقُ مالَهُ رِئاءَ النَّاسِ وَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوانٍ (سنگ صاف) عَلَيْهِ تُرابٌ فَأَصابَهُ وابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْداً (زمين سخت كه گياه در آن نرويد) لا يَقْدِرُونَ عَلى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ ، وَ قَالَ مَنْ كَثُرَ امْتِنَانُهُ وَ أَذَاهُ لِمَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بَطَلَتْ صَدَقَتُهُ كَمَا يَبْطُلُ التُّرَابُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الصَّفْوَانِ وَ الصَّفْوَانُ الصَّخْرَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَفَازَةِ (بيابان وسيع) فَيَجِيءُ الْمَطَرُ فَيَغْسِلُ التُّرَابَ مِنْهَا وَ يَذْهَبُ بِهِ ، فَضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ لِمَنِ اصْطَنَعَ مَعْرُوفاً ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِالْمَنِّ وَ الْأَذَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص141

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنِ اصْطَنَعَ إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفاً فَامْتَنَّ بِهِ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ ثَبَّتَ وِزْرَهُ وَ لَمْ يَشْكُرْ لَهُ سَعْيَهُ ، ثُمَّ قَالَ ص يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْمَنَّانِ وَ الْبَخِيلِ وَ الْقَتَّاتِ وَ هُوَ النَّمَّامُ .

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ وَ الْمُدْمِنُ الْخَمْرِ (دائم الخمر) وَ الْمَنَّانُ بِالْفَعَالِ لِلْخَيْرِ إِذَا عَمِلَهُ .

عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئاً إِلَّا بِمَنِّهِ ، وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ (كسى كه از تكبر لباسش روى زمين كشيده مى شود) ، وَ الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْفَاجِرِ (كسى كه در فروش كالايش سوگند دروغ بخورد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص143

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ اللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ لِمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ، قَالَ فَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ثُمَّ امْتَنَّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ كَانَ كَمَنْ قَالَ اللَّهُ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ أَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ ، قَالَ الْإِعْصَارُ الرِّيَاحُ ، فَمَنِ امْتَنَّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ كَانَتْ كَمَنْ كَانَ لَهُ جَنَّةٌ كَثِيرُ الثِّمَارِ وَ هُوَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ لَهُ أَوْلَادٌ ضُعَفَاءُ فَيَجِيءُ رِيحٌ وَ نَارٌ فَتُحْرِقُ مَالَهُ كُلَّهُ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص314

قَالَ العسكرى ع : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع وَ هُوَ مَسْرُورٌ ، فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مَسْرُوراً ؟ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ أَحَقُّ يَوْمٍ بِأَنْ يُسَرَّ الْعَبْدُ فِيهِ يَوْمٌ يَرْزُقُهُ اللَّهُ صَدَقَاتٍ وَ مَبَرَّاتٍ وَ سَدَّ (رفع الحوائج) خَلَّاتٍ مِنْ إِخْوَانٍ لَهُ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّهُ قَصَدَنِي الْيَوْمَ عَشَرَةٌ مِنْ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَرَاءِ لَهُمْ عِيَالاتٌ ، قَصَدُونِي مِنْ بَلَدِ كَذَا وَ كَذَا ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَلِهَذَا سُرُورِي . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَعَمْرِي إِنَّكَ حَقِيقٌ بِأَنْ تُسَرَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْبَطْتَهُ أَوْ لَمْ تُحْبِطْهُ فِيمَا بَعْدُ . فَقَالَ الرَّجُلُ وَ كَيْفَ أَحْبَطْتُهُ وَ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمُ الْخُلَّصِ ؟ قَالَ هَاهْ قَدْ أَبْطَلْتَ بِرَّكَ بِإِخْوَانِكَ وَ صَدَقَاتِكَ . قَالَ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى . قَالَ الرَّجُلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَنَنْتُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِمْ وَ لَا آذَيْتُهُمْ ، قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا قَالَ لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى وَ لَمْ يَقُلْ لَا تُبْطِلُوا بِالْمَنِّ عَلَى مَنْ تَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ وَ بِالْأَذَى لِمَنْ تَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ ؛ وَ هُوَ كُلُّ أَذًى ، أَ فَتَرَى أَذَاكَ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ تَصَدَّقْتَ عَلَيْهِمْ أَعْظَمُ أَمْ أَذَاكَ لِحَفَظَتِكَ وَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ حَوَالَيْكَ أَمْ أَذَاكَ لَنَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ بَلْ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ . فَقَالَ فَقَدْ آذَيْتَنِي وَ آذَيْتَهُمْ وَ أَبْطَلْتَ صَدَقَتَكَ . قَالَ لِمَا ذَا ؟ قَالَ لِقَوْلِكَ وَ كَيْفَ أَحْبَطْتُهُ وَ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمُ الْخُلَّصِ وَيْحَكَ ، أَ تَدْرِي مَنْ شِيعَتُنَا الْخُلَّصُ ؟ قَالَ لَا . قَالَ شِيعَتُنَا الْخُلَّصُ حِزْقِيلُ الْمُؤْمِنُ ، مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ وَ صَاحِبُ يس الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَ جاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعى وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ ، أَ سَوَّيْتَ نَفْسَكَ بِهَؤُلَاءِ ؟ أَ مَا آذَيْتَ بِهَذَا الْمَلَائِكَةَ وَ آذَيْتَنَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَكَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ قُلْ أَنَا مِنْ مُوَالِيكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ ، وَ مُعَادِي أَعْدَائِكُمْ وَ مُوَالِي أَوْلِيَائِكُمْ . فَقَالَ كَذَلِكَ أَقُولُ وَ كَذَلِكَ أَنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ قَدْ تُبْتُ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْكَرْتَهُ وَ أَنْكَرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَمَا أَنْكَرْتُمْ ذَلِكَ إِلَّا لِإِنْكَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ . فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع الْآنَ قَدْ عَادَتْ إِلَيْكَ مَثُوبَاتُ صَدَقَاتِكَ وَ زَالَ عَنْهَا الْإِحْبَاط .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص251

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَ لَا عَاقٌّ وَالِدَيْهِ وَ لَا مَانٌّ (اى منان) بِمَا أَعْطَى .

الدر المنثور فى تفسير المأثور ج1 ص337

أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سأل البراء بن عازب فقال يا براء كيف نفقتك على أمك ؟ و كان موسعا على أهله ، فقال يا رسول الله ما أحسنها ، قال فان نفقتك على أهلك و ولدك و خادمك صدقة ، فلا تتبع ذلك منًّا و لا أذى .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص445

قَالَ الرضا ع : صِلْ رَحِمَكَ وَ لَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَ أَفْضَلُ مَا تُوصَلُ بِهِ الرَّحِمُ كَفُّ الْأَذَى عَنْهَا ، وَ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص22

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَ كَرِهْتُهَا لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي ، مِنْهَا الْمَنُّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص283

روى عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال : إذا سأل السائلُ فلا تَقطَعُوا عليه مسأَلَتَهُ حتى يَفرُغَ منها ، ثم رُدُّوا عليه بوقارٍ و لِينٍ ، إمَّا ببذلٍ يسيرٍ أو رَدٍّ جميلٍ ، فإنه قد يأتيكم مَن ليسَ بإنسٍ و لا جانٍّ ، يَنظُرون كيف صَنيعُكُم فيما خَوَّلَكُمُ اللهُ تعالى .

*** و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله و تثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطلّ و الله بما تعملون بصير (البقرة 265)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص134

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمُ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَموالَهُمُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ ع أَفْضَلُهُمْ ، وَ هُوَ كَانَ مِمَّنْ يُنْفِقُ مَالَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ .

*** أ يودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل و أعناب تجرى من تحتها الأنهار له فيها من كلّ الثمرات و أصابه الكبر و له ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون (البقرة 266)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص92

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ اللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ لِمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ، قَالَ فَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ثُمَّ امْتَنَّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ كَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ أَ يَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ

وَ أَعْنابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ لَهُ فِيها مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ وَ أَصابَهُ الْكِبَرُ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفاءُ فَأَصابَها إِعْصارٌ فِيهِ نارٌ فَاحْتَرَقَتْ قَالَ الْإِعْصَارُ الرِّيَاحُ ، فَمَنِ امْتَنَّ عَلَى مَنْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ كَمَنْ كَانَ لَهُ جَنَّةٌ كَثِيرَةُ الثِّمَارِ وَ هُوَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ ضُعَفَاءُ فَتَجِيءُ رِيحٌ أَوْ نَارٌ فَتُحْرِقُ مَالَهُ كُلَّهُ .

*** يا أيها الذين ءامنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم و مما أخرجنا لكم من الأرض و لا تيمموا الخبيث منه تنفقون و لستم بأخذيه إلا أن تغمضوا فيه و اعلموا أن الله غنى حميد (البقرة 267)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص48

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ فَقَالَ كَانَ الْقَوْمُ قَدْ كَسَبُوا مَكَاسِبَ سَوْءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا أَرَادُوا أَنْ يُخْرِجُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِيَتَصَدَّقُوا بِهَا ، فَأَبَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ أَطْيَبِ مَا كَسَبُوا .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص244

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ وَ مِمَّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ لا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ، فَقَالَ ع كَانَتْ عِنْدَ النَّاسِ حِينَ أَسْلَمُوا مَكَاسِبُ مِنَ الرِّبَا وَ مِنْ أَمْوَالٍ خَبِيثَةٍ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ يَتَعَمَّدُهَا مِنْ بَيْنِ مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهَا ، فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص226

قَالَ ص : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ وَ مِمَّا أَخْرَجْنا لَكُمْ ، إِنَّ أَحَدَهُمْ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَ مَطْعَمُهُ مِنْ حَرَامٍ وَ مَكْسَبُهُ مِنْ حَرَامٍ وَ غُذِّيَ مِنْ حَرَامٍ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِهَذَا وَ أَيُّ عَمَلٍ يُقْبَلُ لِهَذَا وَ هُوَ يُنْفِقُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص14

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : لَا يَكْتَسِبُ الْعَبْدُ مَالًا حَرَاماً وَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُؤْجَرَ عَلَيْهِ (كه از آن صدقه بدهد و اجر ببرد) ، وَ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، وَ لَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص169

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ وَ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ (كره اسب) أَوْ فَصِيلَهُ (بچه شتر) ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ .

*** الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء و الله يعدكم مغفرة منه و فضلا و الله واسع عليم (البقرة 268)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص93

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي رُبَّمَا حَزِنْتُ فَلَا أَعْرِفُ فِي أَهْلٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا وَلَدٍ ، وَ رُبَّمَا فَرِحْتُ فَلَا أَعْرِفُ فِي أَهْلٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا وَلَدٍ ، فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ مَعَهُ مَلَكٌ وَ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا كَانَ فَرَحُهُ كَانَ مِنْ دُنُوِّ الْمَلَكِ مِنْهُ ، فَإِذَا كَانَ حُزْنُهُ كَانَ مِنْ دُنُوِّ الشَّيْطَانِ مِنْهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص56

عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَفْرَحُ مِنْ غَيْرِ فَرَحٍ أَرَاهُ فِي نَفْسِي وَ لَا فِي مَالِي وَ لَا فِي صَدِيقِي ، وَ أَحْزَنُ مِنْ غَيْرِ حَزَنٍ أَرَاهُ فِي نَفْسِي وَ لَا فِي مَالِي وَ لَا فِي صَدِيقِي ، قَالَ نَعَمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ يُلِمُّ (نزد كسى آمدن) بِالْقَلْبِ فَيَقُولُ لَوْ كَانَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مَا أَدَالَ (دولت دادن) عَلَيْكَ عَدُوَّكَ وَ لَا جَعَلَ بِكَ إِلَيْهِ حَاجَةً ، هَلْ تَنْتَظِرُ إِلَّا مِثْلَ الَّذِي انْتَظَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ؟ فَهَلْ قَالُوا شَيْئاً (يعنى از ثمره انتظارشان چيزى گفتند) ؟ فَذَاكَ الَّذِي يَحْزَنُ مِنْ غَيْرِ حَزَنٍ ، وَ أَمَّا الْفَرَحُ فَإِنَّ الْمَلَكَ يُلِمُّ بِالْقَلْبِ فَيَقُولُ إِنْ كَانَ اللَّهُ أَدَالَ عَلَيْكَ عَدُوَّكَ وَ جَعَلَ بِكَ إِلَيْهِ حَاجَةً فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلَائِلُ ، أَبْشِرْ بِمَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص286

في تفسير على بن إبراهيم : قوله الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ قال الشيطان يقول لا تُنفق مالَكَ فانك تَفتقِرُ ، وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا أى يَغفِرُ لكم ان أنفقتم لله ، و فضلا قال يُخلِفُ عليكم.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص39

قَالَ النبی ص : لِلْقَلْبِ لَمَّتَانِ (نزدیکی) ، لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ إِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَ تَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَ لَمَّةٌ مِنَ الْعَدُوِّ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَ تَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَ نَهْيٌ عَنِ الْخَيْرِ ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ تَلَا الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص488

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع (أی الرضا ع) جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ حَاجَةً مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا سَنَةً وَ قَدْ دَخَلَ قَلْبِي مِنْ إِبْطَائِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِيَّاكَ وَ الشَّيْطَانَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ سَبِيلٌ حَتَّى يُقَنِّطَكَ ، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةً ، فَيُؤَخِّرُ عَنْهُ تَعْجِيلَ إِجَابَتِهِ حُبّاً لِصَوْتِهِ وَ اسْتِمَاعِ نَحِيبِهِ (أی أشد البکاء) ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا أَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَطْلُبُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا عَجَّلَ لَهُمْ فِيهَا وَ أَيُّ شَيْءٍ الدُّنْيَا ، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ دُعَاؤُهُ فِي الرَّخَاءِ نَحْواً مِنْ دُعَائِهِ فِي الشِّدَّةِ ، لَيْسَ إِذَا أُعْطِيَ فَتَرَ ، فَلَا تَمَلَّ الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَكَانٍ ، وَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ طَلَبِ الْحَلَالِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُكَاشَفَةَ (دشمنی) النَّاسِ ، فَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ نَصِلُ مَنْ قَطَعَنَا وَ نُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَنَرَى وَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْعَاقِبَةَ الْحَسَنَةَ ، إِنَّ صَاحِبَ النِّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا إِذَا سَأَلَ فَأُعْطِيَ ؛ طَلَبَ غَيْرَ الَّذِي سَأَلَ وَ صَغُرَتِ النِّعْمَةُ فِي عَيْنِهِ ، فَلَا يَشْبَعُ مِنْ شَيْءٍ ، وَ إِذَا كَثُرَتِ النِّعَمُ كَانَ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى خَطَرٍ لِلْحُقُوقِ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِ وَ مَا يُخَافُ مِنَ الْفِتْنَةِ فِيهَا ، أَخْبِرْنِي عَنْكَ لَوْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ قَوْلًا أَ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ مِنِّي ؟ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِذَا لَمْ أَثِقْ بِقَوْلِكَ فَبِمَنْ أَثِقُ وَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، قَالَ فَكُنْ بِاللَّهِ أَوْثَقَ ، فَإِنَّكَ عَلَى مَوْعِدٍ مِنَ اللَّهِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، وَ قَالَ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا ، فَكُنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِغَيْرِهِ ، وَ لَا تَجْعَلُوا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا خَيْراً ، فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَكُمْ .

احادیث در مورد ارتباط فقر و کفر: (# ارتباط فقر و کفر)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص531

وَ قَالَ أمیر المؤمنین ع : لِابْنِهِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْفَقْرَ ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْفَقْرَ مَنْقَصَةٌ لِلدِّينِ مَدْهَشَةٌ لِلْعَقْلِ دَاعِيَةٌ لِلْمَقْتِ (خشم و دشمنی) .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص301

قال أمير المؤمنين ع : خير الدنيا و الآخرة في خصلتين ، الغنى و التقى ، و شر الدنيا و الآخرة في خصلتين ، الفقر و الفجور .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص47

قَالَ النبى ص : لَوْ لَا رَحْمَةُ رَبِّي عَلَى فُقَرَاءِ أُمَّتِي كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرا .

ربيع الابرار (زمخشرى) ج4 ص142

عن النبى ص : إنما يخشى المؤمنُ الفقرَ مخافة الآفاتِ على دينه .

الفردوس (كاشف الغطاء) ج4 ص261

قال رسول الله ص : نعم الشيءُ الفقرُ لو لا أنّه يَهيجُ فِناءَ الكفرِ (نابود گرى كفر را بر نمى انگيخت) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص406

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : نُعِيَتْ إِلَى النَّبِيِّ ص نَفْسُهُ (خبر در گذشت رسول خدا ص به ايشان داده شد) وَ هُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ بِهِ وَجَعٌ قَالَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، قَالَ فَنَادَى ص الصَّلَاةَ جَامِعَةً وَ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارَ بِالسِّلَاحِ ، وَ اجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ النَّبِيُّ ص الْمِنْبَرَ فَنَعَى إِلَيْهِمْ نَفْسَهُ (خبر درگذشتش را به ايشان داد) ، ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُ اللَّهَ الْوَالِيَ مِنْ بَعْدِي عَلَى أُمَّتِي أَلَّا يَرْحَمُ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَجَلَّ كَبِيرَهُمْ وَ رَحِمَ ضَعِيفَهُمْ وَ وَقَّرَ عَالِمَهُمْ وَ لَمْ يُضِرَّ بِهِمْ فَيُذِلَّهُمْ ، وَ لَمْ يُفْقِرْهُمْ فَيُكْفِرَهُمْ ، وَ لَمْ يُغْلِقْ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ ، وَ لَمْ يَخْبِزْهُمْ فِي بُعُوثِهِمْ (آنان را در لشكر كشى ها نگاه ندارد) فَيَقْطَعَ نَسْلَ أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ قَدْ بَلَّغْتُ وَ نَصَحْتُ فَاشْهَدُوا ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذَا آخِرُ كَلَامٍ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى مِنْبَرِهِ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج1 ؛ ص320

سئل علي ع أي شيء أقرب إلى الكفر ؟ قال ذو فاقة لا صبر له .

ميزان الحكمة 16147

عن أمير المؤمنين ع : الفقر طَرَفُ الكفر .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص296

عن أمير المؤمنين ع : لا يكن فقرك كفرا و غناك طغيانا .

*** يؤتى الحكمة من يشاء و من يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا و ما يذكر إلا أولوا الألباب (البقرة 269)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، فَقَالَ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص151 (# در معناى فقيه) (# لزوم تفقه در دين)

عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله ع عن قول الله وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، فقال إن الحكمةَ المعرفةُ و التفقهُ في الدينِ ، فمن فقه منكم فهو حكيمٌ ، و ما من أحدٌ يموتُ من المؤمنينَ أحبَّ إلى إبليس من فقيه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص126

عن الصادق ع : سَأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً مَا عَنَى بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ وَ اجْتِنَابَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ فِي رَقَبَتِهِ بَيْعَةٌ لِإِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا إِمَامَهُمْ ، فَمَنْ مَاتَ وَ هُوَ عَارِفٌ لِإِمَامِهِ لَمْ يَضُرَّهُ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ ، فَكَانَ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ ، قَالَ ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ وَ اللَّهِ كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

مصباح الشريعة ؛ ص198

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْحِكْمَةُ ضِيَاءُ الْمَعْرِفَةِ وَ مِيرَاثُ التَّقْوَى وَ ثَمَرَةُ الصِّدْقِ ، وَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ أَعْظَمَ وَ أَنْعَمَ وَ أَجْزَلَ (بسيار) وَ أَرْفَعَ وَ أَبْهَى (زيبا تر) مِنَ الْحِكْمَةِ لِلْقَلْبِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ أَيْ لَا يَعْلَمُ مَا أَوْدَعْتُ وَ هَيَّأْتُ فِي الْحِكْمَةِ إِلَّا مَنِ اسْتَخْلَصْتُهُ لِنَفْسِي وَ خَصَصْتُهُ بِهَا ، وَ الْحِكْمَةُ هِيَ النَّجَاةُ ، وَ صِفَةُ الْحَكِيمِ الثَّبَاتُ عِنْدَ أَوَائِلِ الْأُمُورِ وَ الْوُقُوفُ عِنْدَ عَوَاقِبِهَا ، وَ هُوَ هَادِي خَلْقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

لِعَلِيٍّ ع لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ عَبْداً مِنْ عِبَادِهِ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ مَشَارِقِهَا إِلَى مَغَارِبِهَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص376

عن النبى ص : رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص113

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع : مِنْ عَلَامَاتِ الْفِقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ ، إِنَّ الصَّمْتَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْحِكْمَةِ ، إِنَّ الصَّمْتَ يَكْسِبُ الْمَحَبَّةَ ، إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ .

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص84

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرَادَ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجُوَ مِنَ النَّارِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، فَوَ اللَّهِ مَا أَحَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَبِحَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص13

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَشَّرَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ الْفَهْمِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ إلى أن قال يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَكَرَ أُولِي الْأَلْبَابِ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ وَ حَلَّاهُمْ بِأَحْسَنِ الْحِلْيَةِ ، فَقَالَ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ الخبر

نهج الفصاحة ؛ ص600

قال النبى ص : قلبٌ ليس فيه شيءٌ من الحكمةِ كبَيتٍ خَربٍ ، فتَعَلَّمُوا و عَلِّمُوا و تَفَقَّهُوا و لا تموتوا جهُّالاً ، فإنّ اللّهَ لا يَعذِرُ على الجهلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص53

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهُ رَكْبٌ ، فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ ص مَا أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ ؟ قَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ

وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْبِيَاءَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص158

يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا يُونُسُ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَخُذْ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّا رَوَيْنَاهُ ، وَ أُوتِينَا شَرْحَ الْحِكْمَةِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ، إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَانَا وَ آتَانَا ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ .

*** و ما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه و ما للظالمين من أنصار (البقرة 270)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص268

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ ، قَالَ مَا لَهُمْ مِنْ أَئِمَّةٍ يُسَمُّونَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ .

*** إن تبدوا الصدقات فنعما هى و إن تخفوها و تؤتوها الفقراء فهو خير لكم و يكفر عنكم من سيئاتكم و الله بما تعملون خبير (البقرة 271)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص502

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ فَقَالَ هِيَ سِوَى الزَّكَاةِ ، إِنَّ الزَّكَاةَ عَلَانِيَةٌ غَيْرُ سِرٍّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص60 (# ذكر و دعاى خفى) (# اظهار واجبات و كتمان مستحبات)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمَّا هِيَ قَالَ يَعْنِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، قَالَ قُلْتُ وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ قَالَ يَعْنِي النَّافِلَةَ (المستحبات من الإنفاق) ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِظْهَارَ الْفَرَائِضِ وَ كِتْمَانَ النَّوَافِلِ .

المقنعة ؛ ص261 (# اظهار واجبات و كتمان مستحبات)

قَالَ الصادق ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمَّا هِيَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيضَةِ ، وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ ذَلِكَ فِي النَّافِلَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص499

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ مَعَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ فَذَكَرُوا الزَّكَاةَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الزَّكَاةَ لَيْسَ يُحْمَدُ بِهَا صَاحِبُهَا ، وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ ظَاهِرٌ إِنَّمَا حَقَنَ بِهَا دَمَهُ وَ سُمِّيَ بِهَا مُسْلِماً ، وَ لَوْ لَمْ يُؤَدِّهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ، وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ ، قَالَ قُلْتُ مَا ذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الَّذِي عَلَيْنَا ؟ قَالَ هُوَ الشَّيْءُ يَعْمَلُهُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ يُعْطِيهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي الْجُمْعَةِ أَوْ فِي الشَّهْرِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَيْرَ أَنَّهُ يَدُومُ عَلَيْهِ ، وَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ قَالَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْطَنِعُهُ وَ مَتَاعُ الْبَيْتِ يُعِيرُهُ ، وَ مِنْهُ الزَّكَاةُ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جِيرَاناً إِذَا أَعَرْنَاهُمْ مَتَاعاً كَسَرُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ ، فَعَلَيْنَا جُنَاحٌ إِنْ نَمْنَعْهُمْ ؟ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِنْ تَمْنَعُوهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً ، قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، وَ صِلَتُكَ قَرَابَتَكَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص8 (# ذكر و دعاى خفى)

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ وَ اللَّهِ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ الْعِبَادَةُ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْهَا فِي الْعَلَانِيَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص396

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ تَدْفَعُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ ، وَ صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص398

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْبِرُّ وَ صَدَقَةُ السِّرِّ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَ يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَ يَدْفَعَانِ سَبْعِينَ مِيتَةَ سَوْءٍ .

الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ وَ قَالَ ع : صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَ تَدْفَعُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَلَاءِ .

وَ قَالَ ع : سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَمْ تَعْلَمْ يَمِينُهُ مَا تُنْفِقُ شِمَالُهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص646 (# تقيه)

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْعِبَادَةُ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ أَمِ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَ دَوْلَتِهِ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ ؟ فَقَالَ يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ وَ اللَّهِ فِي السِّرِّ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ كَذَلِكَ عِبَادَتُكُمْ فِي السِّرِّ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ ؛ لِخَوْفِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ وَ حَالِ الْهُدْنَةِ (سازش و مدارا) ؛ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ ، وَ لَيْسَ الْعِبَادَةُ مَعَ الْخَوْفِ وَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ مَعَ الْأَمْنِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ ، اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً فَرِيضَةً وُحْدَاناً مُسْتَتِراً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا خَمْساً وَ عِشْرِينَ صَلَاةً فَرِيضَةً وَحْدَانِيَّةً ، وَ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً نَافِلَةً فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ نَوَافِلَ ، وَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً ، وَ يُضَاعِفُ اللَّهُ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ وَ دَانَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقِيَّةِ عَلَى دِينِهِ وَ عَلَى إِمَامِهِ وَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَمْسَكَ مِنْ لِسَانِهِ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِيمٌ ، قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ رَغَّبْتَنِي فِي الْعَمَلِ وَ حَثَثْتَنِي عَلَيْهِ ، وَ لَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ مِنْكُمُ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ وَ نَحْنُ وَ هُمْ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ دِينُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ إِلَى كُلِّ فِقْهٍ وَ خَيْرٍ وَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ سِرّاً مَعَ عَدُوِّكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَتِرِ مُطِيعُونَ لَهُ صَابِرُونَ مَعَهُ مُنْتَظِرُونَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ ، خَائِفُونَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ ، تَنْظُرُونَ إِلَى حَقِّ إِمَامِكُمْ وَ حَقِّكُمْ فِي أَيْدِي الظَّلَمَةِ قَدْ مَنَعُوكُمْ ذَلِكَ ، وَ اضْطَرُّوكُمْ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا وَ طَلَبِ الْمَعَاشِ مَعَ الصَّبْرِ عَلَى دِينِكُمْ وَ عِبَادَتِكُمْ وَ طَاعَةِ إِمَامِكُمْ وَ الْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، فَبِذَلِكَ ضَاعَفَ اللَّهُ أَعْمَالَكُمْ فَهَنِيئاً لَكُمْ هَنِيئاً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا نَتَمَنَّى إِذًا أَنْ نَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَ نَحْنُ الْيَوْمَ فِي إِمَامَتِكَ وَ طَاعَتِكَ أَفْضَلُ أَعْمَالًا مِنْ أَعْمَالِ أَصْحَابِ دَوْلَةِ الْحَقِّ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تُحِبُّونَ أَنْ يُظْهِرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَقَّ وَ الْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ ، وَ يُحْسِنَ حَالَ عَامَّةِ الْعِبَادِ ، وَ يَجْمَعَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ ، وَ يُؤَلِّفَ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَ لَا يُعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَرْضِهِ وَ يُقَامَ حُدُودُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، وَ يَرُدَّ اللَّهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ فَيَظْهَرُوهُ ؛ حَتَّى لَا يُسْتَخْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، أَمَا وَ اللَّهِ يَا عَمَّارُ لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَ أُحُداً فَأَبْشِرُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص501 (# اظهار واجبات و كتمان مستحبات)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ ، قَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ ، وَ الْمِسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ ، وَ الْبَائِسُ أَجْهَدُهُمْ ، فَكُلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْكَ فَإِعْلَانُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِسْرَارِهِ ، وَ كُلُّ مَا كَانَ تَطَوُّعاً فَإِسْرَارُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِعْلَانِهِ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَحْمِلُ زَكَاةَ مَالِهِ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَسَمَهَا عَلَانِيَةً كَانَ ذَلِكَ حَسَناً جَمِيلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص284

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّادِقِ ع قَالَ : الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ تُخْرَجُ عَلَانِيَةً وَ تُدْفَعُ عَلَانِيَةً ، وَ غَيْرُ الزَّكَاةِ إِنْ دَفَعَهَا سِرّاً فَهُوَ أَفْضَلُ .

*** ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من يشاء و ما تنفقوا من خير فلأنفسكم و ما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله و ما تنفقوا من خير يوف إليكم و أنتم لا تظلمون (البقرة 272)

رواياتى در اين معنى كه هدايت صرفا به امر و اراده الهى است : (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص200

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْلَمُوا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الْمُعَلِّمَ لَهُمْ ، فَإِذَا عَلَّمَهُمْ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَعْلَمُوا .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَخَلَقَ قَوْماً لِحُبِّنَا ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ خَرَجَ مِنْ هَذَا الرَّأْيِ لَرَدَّهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ إِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ (اگر چه ناراضى باشد) ، وَ خَلَقَ قَوْماً لِبُغْضِنَا لَا يُحِبُّونَنَا أَبَداً .

عَنْ ثَابِتٍ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا ثَابِتُ مَا لَكُمْ وَ لِلنَّاسِ ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى أَمْرِكُمْ ، فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوا عَبْداً يُرِيدُ اللَّهُ ضَلَالَتَهُ مَا اسْتَطَاعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوهُ ، وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُضِلُّوا عَبْداً لِلَّهِ يُرِيدُ اللَّهُ هُدَاهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُضِلُّوهُ ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ جَارِي ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ فَلَا يَسْمَعُ مَعْرُوفاً إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ ، ثُمَّ يَقْذِفُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةً يَجْمَعُ بِهَا أَمْرَهُ .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ لَكَ قَلْباً وَ مَسَامِعَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ عَبْداً فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ خَتَمَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ فَلَا يَصْلُحُ أَبَداً ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها .

عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا أَنْتُمْ وَ النَّاسَ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا هُوَ يَجُولُ (گشتن) لِذَلِكَ وَ يَطْلُبُهُ .

المحاسن، ج1، ص: 201

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ ، فَجَالَ الْقَلْبُ يَطْلُبُ الْحَقَّ ، ثُمَّ هُوَ إِلَى أَمْرِكُمْ أَسْرَعُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرِ النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ لَا سَوَاءً ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ : مَا لَكُمْ وَ لِدُعَاءِ النَّاسِ ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ .

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبِي فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ خَصِمٌ أُخَاصِمُ مَنْ أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي لَا تُخَاصِمْ أَحَداً ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً حَتَّى إِنَّهُ لَيَبْصُرُ بِهِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَشْتَهِي لِقَاءَهُ .

المحاسن، ج1، ص: 202

عَنْ خُثَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْقَلْبَ يَنْقَلِبُ مِنْ لَدُنْ مَوْضِعِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ مَا لَمْ يُصِبِ الْحَقَّ ، فَإِذَا أَصَابَ الْحَقَّ قَرَّ ، ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً .

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَدْعُوا إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً أَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَدْعُو النَّاسَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ لَا يَا فُضَيْلُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً أَمَرَ مَلَكاً فَأَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ طَائِعاً أَوْ كَارِهاً .

عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ إِلَّا عَمَّا يَعْنِينِي ، إِنَّ لِي أَوْلَاداً قَدْ أَدْرَكُوا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَالَ لَا ، إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا خُلِقَ عَلَوِيّاً أَوْ جَعْفَرِيّاً يَأْخُذُ اللَّهُ بِنَاصِيَتِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

المحاسن، ج1، ص: 203

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَخَذَ بِعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِهِ .

عَنْ نُبَاتَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ : أَدْخَلَنِي مُيَسِّرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِي الْبَيْتِ نَحْوٌ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَجَعَلَ مُيَسِّرٌ يَقُولُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ كَذَا وَ كَذَا ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَيْسَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَحَدٌ يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ غَيْرَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .

عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ عِمْرَانُ : أَنَّهُ خَرَجَ فِي عُمْرَةٍ زَمَنَ الْحَجَّاجِ لَعَنَهُ اللَّهُ ، فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَقِيتَ أَبَا جَعْفَرٍ ع ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقُلْتُ مَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ قَالَ لِي يَا عِمْرَانُ مَا خَبَرُ النَّاسِ ؟ فَقُلْتُ تَرَكْتُ الْحَجَّاجَ يَشْتِمُ أَبَاكَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص ، فَقَالَ أَعْدَاءُ اللَّهِ يَبْدَهُونَ بِسَبِّنَا ، أَمَا إِنَّهُمْ لَوِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ شِيعَتِنَا لَكَانُوا ، وَ لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَنَا وَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا وَ نَحْنُ وَ هُمْ أَظِلَّةٌ ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَزِيدُوا فِيهِمْ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُوا مِنْهُمْ رَجُلًا مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يُحِبُّونَا لَأَحَبُّونَا ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا يَوْمَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ، فَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ أَحَداً أَبَداً وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَداً أَبَداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص166

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ وَ فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَ وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ (ارشاد كردن) ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ وَ سَدَّ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَ وَكَّلَ بِهِ شَيْطَاناً يُضِلُّهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص426

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ الصَّحَّافِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ عَرَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِيمَانَهُمْ بِمُوَالاتِنَا وَ كُفْرَهُمْ بِهَا يَوْمَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ وَ هُمْ ذَرٌّ فِي صُلْبِ آدَمَ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ مَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا ع إِلَّا فِي تَرْكِ وَلَايَتِنَا وَ جُحُودِ حَقِّنَا ، وَ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلْزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقَّنَا ، وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص212

عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكُمْ وَ النَّاسَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً فَتَرَكَهُ وَ هُوَ يَجُولُ لِذَلِكَ وَ يَطْلُبُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا كَلَّمْتُمُ النَّاسَ قُلْتُمْ ذَهَبْنَا حَيْثُ ذَهَبَ اللَّهُ وَ اخْتَرْنَا مَنِ اخْتَارَ اللَّهُ وَ اخْتَارَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ اخْتَرْنَا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص214

عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ قَوْماً لِلْحَقِّ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْحَقِّ قَبِلَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْبَاطِلِ أَنْكَرَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ خَلَقَ قَوْماً لِغَيْرِ ذَلِكَ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْحَقِّ أَنْكَرَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَابُ مِنَ الْبَاطِلِ قَبِلَتْهُ قُلُوبُهُمْ وَ إِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص214

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ ، فَأَضَاءَ لَهَا سَمْعُهُ وَ قَلْبُهُ حَتَّى يَكُونَ أَحْرَصَ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنْكُمْ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ

سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ ، فَأَظْلَمَ لَهَا سَمْعُهُ وَ قَلْبُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص214

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَبَا الصَّخْرِ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَ يُبْغِضُ ، وَ لَا يُعْطِي هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، أَنْتُمْ وَ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَ دِينِ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ، لَا أَعْنِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ لَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَ إِنْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى دِينِ هَؤُلَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية)، ج2، ص: 215

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : يَا مَالِكُ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَ يُبْغِضُ وَ لَا يُعْطِي دِينَهُ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ .

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا يُعْطِيهَا اللَّهُ الْبَرَّ وَ الْفَاجِرَ وَ لَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ .

عَنْ مُيَسِّرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ الدُّنْيَا يُعْطِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أَحَبَّ وَ مَنْ أَبْغَضَ وَ إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُعْطِيهِ إِلَّا مَنْ أَحَبَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص191

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَدْعُو النَّاسَ إِلَى مَا فِي يَدِي ؟ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ إِنِ اسْتَرْشَدَنِي أَحَدٌ أُرْشِدُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنِ اسْتَرْشَدَكَ فَأَرْشِدْهُ ، فَإِنِ اسْتَزَادَكَ فَزِدْهُ ، وَ إِنْ جَاحَدَكَ فَجَاحِدْهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص236

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سمعته يعني الرضا عليه السلام يقول في قول الله تبارك و تعالى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ، فقال إن القدرية يحتجون بأولها ، و ليس كما يقولون ، ألا ترى أن الله تعالى يقول وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ، و قال نوح وَ لا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ، قال الأمر إلى الله يهدي من يشاء .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص199

أَحْمَدُ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لَهُ (الرضا ع) قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى ، قَالَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ مُكْتَسَبَةٌ وَ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا مِنْهُ وَجْهَ النَّظَرِ أَدْرَكُوا ، فَأَنْكَرَ ع ذَلِكَ وَ قَالَ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْتَسِبُونَ الْخَيْرَ لِأَنْفُسِهِمْ ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، هَؤُلَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مَوْضِعُهُمْ مَوْضِعُهُمْ وَ قَرَابَتُهُمْ قَرَابَتُهُمْ وَ هُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَ قَدْ عَرَفْتُمْ وَ لَمْ يَعْرِفُوا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَأَحَبُّونَا .

چند روایت درباره انفاق به غیر مؤمنين : (# انفاق به غير مومن)

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص413

عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ أَدْفَعَ زَكَاةَ الْمَالِ وَ الصَّدَقَةَ إِلَى مُحْتَاجٍ غَيْرِ أَصْحَابِي ، فَكَتَبَ لَا تُعْطِ الصَّدَقَةَ وَ الزَّكَاةَ إِلَّا أَصْحَابَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص414

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّدَقَةِ عَلَى النُّصَّابِ وَ عَلَى الزَّيْدِيَّةِ ، فَقَالَ لَا تَصَدَّقْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ وَ لَا تَسْقِهِمْ مِنَ الْمَاءِ إِنِ اسْتَطَعْتَ ، وَ قَالَ الزَّيْدِيَّةُ هُمُ النُّصَّابُ .

عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُطْعِمُ سَائِلًا لَا أَعْرِفُهُ مُسْلِماً ، قَالَ نَعَمْ أَعْطِ مَنْ لَا تَعْرِفُهُ بِوَلَايَةٍ وَ لَا عَدَاوَةٍ لِلْحَقِّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، وَ لَا تُطْعِمْ مَنْ نَصَبَ لِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ أَوْ دَعَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّائِلِ يَسْأَلُ وَ لَا يُدْرَى مَا هُوَ ، فَقَالَ ع أَعْطِ مَنْ وَقَعَتْ فِي قَلْبِكَ لَهُ الرَّحْمَةُ ، فَقَالَ ع أَعْطِ دُونَ الدِّرْهَمِ ، قُلْتُ أَكْثَرُ مَا يُعْطَى ، قَالَ ع أَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ .

عَنْ مِنْهَالٍ الْقَصَّابِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَعْطِ الْكَبِيرَ وَ الْكَبِيرَةَ وَ الصَّغِيرَ وَ الصَّغِيرَةَ وَ مَنْ وَقَعَتْ لَهُ فِي قَلْبِكَ رَأْفَةٌ ، وَ إِيَّاكَ وَ كُلَّ ...(منظور دشمنان اهل بيت است) ، وَ قَالَ بِيَدِهِ وَ هَزَّهَا (امام ع با دست اشاره فرمود و آن را حركت داد) .

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَهْلَ الْبَوَادِي يَقْتَحِمُونَ (هجوم آوردن) عَلَيْنَا وَ فِيهِمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسُ فَنَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ نَعَمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص416

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسَاكِينِ الَّذِينَ يَقْعُدُونَ فِي الطُّرُقَاتِ ، هَلْ يَجُوزُ التَّصَدُّقُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ مَذْهَبَهُمْ ؟ فَأَجَابَ مَنْ تَصَدَّقَ عَلَى نَاصِبٍ فَصَدَقَتُهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ ، لَكِنْ عَلَى مَنْ لَا يُعْرَفُ مَذْهَبُهُ وَ حَالُهُ فَذَلِكَ أَفْضَلُ وَ أَكْبَرُ ، وَ مِنْ بَعْدُ فَمَنْ تَرَقَّقْتَ عَلَيْهِ وَ رَحِمْتَهُ وَ لَمْ يُمْكِنِ اسْتِعْلَامُ مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ بِالتَّصَدُّقِ عَلَيْهِ بَأْسٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص292

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ بَلَغَ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَرَّ شَيْخٌ مَكْفُوفٌ (نابينا) كَبِيرٌ يَسْأَلُ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَصْرَانِيٌّ ، قَالَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اسْتَعْمَلْتُمُوهُ حَتَّى إِذَا كَبِرَ وَ عَجَزَ مَنَعْتُمُوهُ ، أَنْفِقُوا عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

*** للفقراء الذين أحصروا فى سبيل الله لا يستطيعون ضربا فى الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافا و ما تنفقوا من خير فإن الله به عليم (البقرة 273)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص8

قَالَ أمير المؤمنين ع : الشَّيْءُ شَيْئَانِ ، شَيْءٌ قُصِرَ عَنِّي لَمْ أُرْزَقْهُ فِيمَا مَضَى وَ لَا أَرْجُوهُ فِيمَا بَقِيَ ، وَ شَيْءٌ لَا أَنَالُهُ دُونَ وَقْتِهِ وَ لَوِ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِقُوَّةِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، فَمَا أَعْجَبَ أَمْرَ هَذَا الْإِنْسَانِ يَسُرُّهُ دَرْكُ مَا لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ (خوشحال مى شود بابت بدست آوردن چيزى كه قبلا بدست نياورده بود) ، وَ لَوْ أَنَّهُ فَكَّرَ لَأَبْصَرَ وَ لَعَلِمَ أَنَّهُ (أى الإنسان) مُدَبَّرٌ ، وَ اقْتَصَرَ (بسنده كردن) عَلَى مَا تَيَسَّرَ ، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِمَا تَعَسَّرَ ، وَ اسْتَرَاحَ قَلْبُهُ مِمَّا اسْتَوْعَرَ (دشوار يافتن) ، فَبِأَيِّ هَذَيْنِ أُفْنِي عُمُرِي ، فَكُونُوا أَقَلَّ مَا يَكُونُونَ فِي الْبَاطِنِ أَمْوَالًا أَحْسَنَ مَا يَكُونُونَ فِي الظَّاهِرِ أَحْوَالًا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدَّبَ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ الْعَارِفِينَ أَدَباً حَسَناً ، فَقَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيماهُمْ لا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحافاً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص49

الْعَالِمُ ع فَقَالَ : الْفُقَرَاءُ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ لِلْفُقَراءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيماهُمْ لا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحافاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص182

عَنِ الصادق ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مَا اعْتَذَرَ إِلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا إِلَى نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلَّا إِلَى فُقَرَاءِ شِيعَتِنَا ، قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ فَيَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي وَ آلَائِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا حَبَسْتُ عَنْكُمْ شَهَوَاتِكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا هَوَاناً بِكُمْ عَلَيَّ ، وَ لَكِنْ ذَخَرْتُهُ لَكُمْ لِهَذَا الْيَوْمِ ، أَ مَا تَرَى قَوْلَهُ ؛ مَا حَبَسْتُ عَنْكُمْ شَهَوَاتِكُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا ؛ اعْتِذَاراً (يعنى آيا اين قول خدا را عذر خواهى نمى بينى) ، قُومُوا الْيَوْمَ فَتَصَفَّحُوا (نگريستن و تأمل كردن) وُجُوهَ خَلَائِقِي ، فَمَنْ وَجَدْتُمْ لَهُ عَلَيْكُمْ مِنَّةً بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَكَافُوهُ عَنِّي بِالْجَنَّةِ .

التمحيص ؛ ص46

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَتَعَذَّرُ إِلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ الْمُحْتَاجِ كَانَ فِي الدُّنْيَا كَمَا يَتَعَذَّرُ الْأَخُ إِلَى أَخِيهِ ، فَيَقُولُ لَا وَ عِزَّتِي مَا أَفْقَرْتُكَ لِهَوَانٍ بِكَ عَلَيَّ ، فَارْفَعْ هَذَا الْغِطَاءَ فَانْظُرْ مَا عَوَّضْتُكَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَيُكْشَفُ الْغِطَاءُ فَيَنْظُرُ إِلَى مَا عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ مَا يَضُرُّنِي مَا مَنَعْتَنِي عَمَّا عَوَّضْتَنِي .

*** ألذين ينفقون أموالهم بالليل و النهار سرا و علانية فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون (البقرة 274)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص71

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ كَانَ لَهُ أَرْبَعُ دَرَاهِمَ فَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ لَيْلًا وَ بِدِرْهَمٍ نَهَاراً وَ بِدِرْهَمٍ سِرّاً وَ بِدِرْهَمٍ عَلَانِيَةً فَنَزَلَتْ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ . (و هو المروي عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليه السلام)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج40 ؛ ص105

عن النبى ص فى حديث : قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَا عَمِلْتَ فِي لَيْلَتِكَ ؟ قَالَ وَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَزَلَتْ فِيكَ أَرْبَعَةُ مَعَالِيَ (مقامات رفيع) ، قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي كَانَتْ مَعِي أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ ، فَتَصَدَّقْتُ

بِدِرْهَمٍ لَيْلًا وَ بِدِرْهَمٍ نَهَاراً وَ بِدِرْهَمٍ سِرّاً وَ بِدِرْهَمٍ عَلَانِيَةً ، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِيكَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص62

بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فِي عَلِيٍّ ع .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص344

عَنْ أمير المؤمنين ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : يَا عَلِيُّ النَّفَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ الْمُرْتَبَطَةِ (اسبان كه براى جنگ آماده نگه داشته شوند) فِي سَبِيلِ اللَّهِ هِيَ النَّفَقَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص151

عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله ع قوله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، قال ليس من الزكاة .

*** ألذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلک بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا و أحل الله البيع و حرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف و أمره إلى الله و من عاد فأولئک أصحاب النار هم فيها خالدون (البقرة 275) (#ربا)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص553

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : لمّا أُسرِيَ بي إلى السماءِ رأيتُ قوما يريدُ أحدُهم أن يقومَ فلا يَقدِرُ أن يقومَ من عِظَمِ بطنه ، فقلتُ من هؤلاء يا جبرئيلُ ؟ قال هؤلاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ (آشفته حال كردن) ، و إذا هم بسبيلِ آلِ فرعونَ ، يُعرَضونَ على النار غدوا و عشيا ، و يقولونَ ربنا متى تقومُ الساعةِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص152

عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : آكِلُ الربا لا يَخرُجُ من الدنيا حتى يَتَخَبَّطَهُ الشيطانُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص15

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَدْ عَمِلَ بِالرِّبَا حَتَّى كَثُرَ مَالُهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَأَلَ الْفُقَهَاءَ فَقَالُوا لَيسَ يُقْبَلُ مِنْكَ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تَرُدَّهُ إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَخْرَجُكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهى فَلَهُ ما سَلَفَ وَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَ الْمَوْعِظَةُ التَّوْبَةُ . (فرد از حرمت ربا بی اطلاع بوده)

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص47

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَ تَابَ مِمَّا كَانَ عَمِلَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَضَعَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَلَفَ ، فَمَنِ ارْتَكَبَ رِبًا بِجَهَالَةٍ وَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ مَحْظُورٌ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ فِيمَا مَضَى شَيْءٌ ، وَ مَتَى عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ وَ تَمَكَّنَ مِنْ عَمَلِهِ (دست يافتن بكارى) فَكُلُّ مَا يَحْصُلُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ وَ يَجِبُ عَلَيْهِ رَدُّهُ إِلَى صَاحِبِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص117

فقه الرضا عليه السلام قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ رَجُلًا أَرْبَى دَهْراً مِنَ الدَّهْرِ ، فَخَرَجَ قَاصِداً أَبَا جَعْفَرٍ ع فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ مَخْرَجُكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهى فَلَهُ ما سَلَفَ وَ الْمَوْعِظَةُ هِيَ التَّوْبَةُ ، فَجَهْلُهُ بِتَحْرِيمِهِ ثُمَّ مَعْرِفَتُهُ بِهِ فَمَا مَضَى فَحَلَالٌ وَ مَا بَقِيَ فَلْيَحْفَظْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص278

رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرِّبْحَ عَلَى الْمُضْطَرِّ حَرَامٌ وَ هُوَ مِنَ الرِّبَا ، فَقَالَ وَ هَلْ رَأَيْتَ أَحَداً اشْتَرَى غَنِيّاً أَوْ فَقِيراً إِلَّا مِنْ ضَرُورَةٍ ؟ يَا عُمَرُ قَدْ أَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبا ، فَارْبَحْ وَ لَا تُرْبِهِ ، قُلْتُ وَ مَا الرِّبَا ، قَالَ دَرَاهِمُ بِدَرَاهِمَ ؛ مِثْلَانِ بِمِثْلٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ

يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ إلى أن قال وَ أَكْلُ الرِّبَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص146

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَرْبَى بِجَهَالَةٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَتْرُكَهُ ، فَقَالَ أَمَّا مَا مَضَى فَلَهُ وَ لْيَتْرُكْهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا جَعْفَرٍ ع فَقَالَ إِنِّي قَدْ وَرِثْتُ مَالًا وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ كَانَ يَرْبُو ، وَ قَدْ سَأَلْتُ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ مِنْهُ شَيْئاً مَعْزُولًا (جدا شده) تَعْرِفُ أَهْلَهُ وَ تَعْرِفُ أَنَّهُ رِبًا فَخُذْ رَأْسَ مَالِكَ وَ دَعْ مَا سِوَاهُ ، وَ إِنْ كَانَ الْمَالُ مُخْتَلِطاً فَكُلْهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ، فَإِنَّ الْمَالَ مَالُكَ وَ اجْتَنِبْ مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبُكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ وَضَعَ مَا مَضَى مِنَ الرِّبَا ، فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَهُ أَكْلُهُ ، فَإِذَا عَرَفَهُ حَرُمَ عَلَيْهِ أَكْلُهُ ، فَإِنْ أَكَلَهُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ عَلَى آكِلِ الرِّبَا .

در شناخت ربا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص145

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرِّبَا رِبَاءَانِ ، رِبًا يُؤْكَلُ وَ رِبًا لَا يُؤْكَلُ ، فَأَمَّا الَّذِي يُؤْكَلُ فَهَدِيَّتُكَ إِلَى الرَّجُلِ تَطْلُبُ مِنْهُ الثَّوَابَ أَفْضَلَ مِنْهَا (هديه اى مى دهى و بيش از آن از او درخواست مى كنى) فَذَلِكَ الرِّبَا الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ (اشاره آيه به اين كه هديه اى مى دهد تا در اموال مردم زياد تر شود و بيش از آن باز پس گيرد و اين هديه دادن نزد خدا اجرى ندارد) ، وَ أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْكَلُ فَهُوَ الرِّبَا الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ وَ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص275

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ هُوَ هَدِيَّتُكَ إِلَى الرَّجُلِ تَطْلُبُ مِنْهُ الثَّوَابَ أَفْضَلَ مِنْهَا فَذَلِكَ رِبًا يُؤْكَلُ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص483

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ : عِلَّةُ تَحْرِيمِ الرِّبَا إِنَّمَا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنْ فَسَادِ الْأَمْوَالِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اشْتَرَى الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ كَانَ ثَمَنُ الدِّرْهَمِ دِرْهَماً وَ ثَمَنُ الْآخَرِ بَاطِلًا ، فَبَيْعُ الرِّبَا وَ شِرَاؤُهُ وَكْسٌ (خسارت و ضرر) عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الْمُشْتَرِي وَ عَلَى الْبَائِعِ ، فَحَظَرَ (منع كردن) اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الْعِبَادِ الرِّبَا لِعِلَّةِ فَسَادِ الْأَمْوَالِ كَمَا حَظَرَ عَلَى السَّفِيهِ أَنْ يُدْفَعَ إِلَيْهِ مَالُهُ لِمَا يُتَخَوَّفُ عَلَيْهِ مِنْ إِفْسَادِهِ حَتَّى يُؤْنَسَ مِنْهُ رُشْداً ، فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ حَرَّمَ اللَّهُ الرِّبَا وَ بَيْعَ الدِّرْهَمِ بِدِرْهَمَيْنِ يَداً بِيَدٍ ، وَ عِلَّةُ تَحْرِيمِ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الِاسْتِخْفَافِ بِالْحَرَامِ الْمُحَرَّمِ وَ هِيَ كَبِيرَةٌ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ تَحْرِيمِ اللَّهِ تَعَالَى لَهَا ، وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا اسْتِخْفَافاً بِالْمُحَرِّمِ لِلْحَرَامِ ، وَ الِاسْتِخْفَافُ بِذَلِكَ دُخُولٌ فِي الْكُفْرِ ، وَ عِلَّةُ تَحْرِيمِ الرِّبَا بِالنَّسِيئَةِ لِعِلَّةِ ذَهَابِ الْمَعْرُوفِ (كار خير) وَ تَلَفِ الْأَمْوَالِ وَ رَغْبَةِ النَّاسِ فِي الرِّبْحِ (مردم به منفعت بردن مايل مى شوند) وَ تَرْكِهِمُ الْقَرْضَ وَ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ وَ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَسَادِ وَ الظُّلْمِ وَ فَنَاءِ الْأَمْوَالِ . (اشاره حديث به اينكه درهم نقره ارزش ذاتى دارد و هميشه ارزش ثابتى معادل يک درهم دارد و اين بر خلاف اسكناس است كه ارزش اعتبارى دارد و ديگر آنكه اخذ ربا بعد از علم به حرمت آن دخول در كفر است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص146

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الرِّبَا إِلَّا فِيمَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص279

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا كَانَ مِنْ طَعَامٍ مُخْتَلِفٍ (أى لا يكون من جنس واحد) أَوْ مَتَاعٍ أَوْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ يَتَفَاضَلُ فَلَا بَأْسَ بِبَيْعِهِ مِثْلَيْنِ بِمِثْلٍ يَداً بِيَدٍ ، فَأَمَّا نَظِرَةً (أى نسيئة) فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ . (حملوا الخبر على الكراهة)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْبَعِيرُ (شتر) بِالْبَعِيرَيْنِ وَ الدَّابَّةُ بِالدَّابَّتَيْنِ يَداً بِيَدٍ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَ قَالَ لَا بَأْسَ بِالثَّوْبِ بِالثَّوْبَيْنِ يَداً بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً إِذَا وَصَفْتَهُمَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص281

رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْحِنْطَةُ وَ الشَّعِيرُ رَأْسٌ بِرَأْسٍ لَا يُزَادُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ . (گندم و جو از يک جنس حساب مى شوند و بايد هم وزن معامله شوند)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص281

سَأَلَ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : عَنِ الشَّاةِ (گوسفند) بِالشَّاتَيْنِ وَ الْبَيْضَةِ بِالْبَيْضَتَيْنِ ، قَالَ لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ مَكِيلًا أَوْ مَوْزُونا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص282

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِمُعَاوَضَةِ الْمَتَاعِ مَا لَمْ يَكُنْ كَيْلًا وَ لَا وَزْناً .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص147

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُخْتَلِفُ مِثْلَانِ بِمِثْلٍ يَداً بِيَدٍ لَا بَأْسَ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص221

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِذَا اخْتَلَفَ الْجِنْسَانِ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص153

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رِجَالِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ مَا عُدَّ عَدَداً وَ لَمْ يُكَلْ وَ لَمْ يُوزَنْ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ وَ يُكْرَهُ نَسِيئَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص158

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رِجَالِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ سَوَاءً لَيْسَ لِبَعْضِهِ فَضْلٌ عَلَى بَعْضٍ ، وَ تُبَاعُ الْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ وَ الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتَ يَداً بِيَدٍ وَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ لَا تَحِلُّ النَّسِيئَةُ ، وَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ يُبَاعَانِ بِمَا سِوَاهُمَا مِنْ وَزْنٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يَداً بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، وَ مَا كِيلَ أَوْ وُزِنَ مِمَّا أَصْلُهُ وَاحِدٌ فَلَيْسَ لِبَعْضِهِ فَضْلٌ عَلَى بَعْضٍ كَيْلٌ بِكَيْلٍ وَ وَزْنٌ بِوَزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ أَصْلُ مَا يُكَالُ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ وَ يُكْرَهُ نَسِيئَةً ، وَ مَا كِيلَ بِمَا يُوزَنُ فَلَا بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِهِ ، وَ مَا عُدَّ عَدّاً أَوْ لَمْ يُكَلْ وَ لَمْ يُوزَنْ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ وَ تُكْرَهُ نَسِيئَةً وَ قَالَ إِذَا كَانَ أَصْلُهُ وَاحِداً ، وَ إِنِ اخْتَلَفَ أَصْلُ مَا يُعَدُّ فَلَا بَأْسَ بِهِ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِهِ ، وَ مَا عُدَّ أَوْ لَمْ يُعَدَّ فَلَا بَأْسَ بِهِ بِمَا يُكَالُ أَوْ بِمَا يُوزَنُ يَداً بِيَدٍ وَ نَسِيئَةً جَمِيعاً لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، وَ مَا كَانَ أَصْلُهُ وَاحِداً وَ كَانَ يُكَالُ أَوْ بِمَا يُوزَنُ فَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ لَا يُكَالُ وَ لَا يُوزَنُ فَلَا بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ وَ يُكْرَهُ نَسِيئَةً الْحَدِيث (مثال مورد آخر پنبه است كه موزون است ولى لباسى كه از آن تهيه شود موزون نيست)

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص160

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرِّبَا رِبَاءَانِ ، أَحَدُهُمَا رِبًا حَلَالٌ وَ الْآخَرُ حَرَامٌ ، فَأَمَّا الْحَلَالُ فَهُوَ أَنْ يُقْرِضَ الرَّجُلُ قَرْضاً طَمَعاً أَنْ يَزِيدَهُ وَ يُعَوِّضَهُ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَهُ بِلَا شَرْطٍ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَهُ بِلَا شَرْطٍ بَيْنَهُمَا فَهُوَ مُبَاحٌ لَهُ وَ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ثَوَابٌ فِيمَا أَقْرَضَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ ، وَ أَمَّا الرِّبَا الْحَرَامُ فَهُوَ الرَّجُلُ يُقْرِضُ قَرْضاً وَ يَشْتَرِطُ أَنْ يَرُدَّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَهُ فَهَذَا هُوَ الْحَرَامُ .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص166

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا هُوَ الرِّبَا الْمُنْكَرُ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ (سكه نقره) وَزْناً بِوَزْنٍ وَ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص41

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا يَجُوزُ بَيْعُ الْفِضَّةِ بِالذَّهَبِ وَ لَا الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ إِلَّا يَداً بِيَدٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص343

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فَمَا تَرَى فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ دِينَاراً بِأَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، إِنَّ أَبِي كَانَ أَجْرَأَ (مقدم بودن بر كسى) عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنِّي وَ كَانَ يَقُولُ هَذَا ، فَيَقُولُونَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا الْفِرَارُ مِنَ الرِّبَا وَ لَوْ جَاءَ رَجُلٌ بِدِينَارٍ لَمْ يُعْطَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ نِعْمَ الشَّيْءُ الْفِرَارُ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ ، وَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ رَحِمَكَ اللَّهُ وَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ دِينَاراً وَ الصَّرْفَ تِسْعَةَ عَشَرَ فَدُرْتَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا عَلَى أَنْ تَجِدَ مَنْ يُعْطِيكَ فِيهِ عِشْرِينَ مَا وَجَدْتَهُ وَ مَا هَذَا إِلَّا فِرَاراً مِنَ الرِّبَا ، قَالَ صَدَقْتَ هُوَ فِرَارٌ مِنْ بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ .

آنچه از جمع بندى احاديث نتيجه مى شود :

– اگر به كسى هديه بدهى به طمع آنكه هديه بيشترى بگيرى ربا نيست .

– ربا فقط در مكيال و موزون است .

– در معامله دو هم جنس اگر مکیال و یا موزون نباشند ربا نیست . در این حالت معامله نقد بی اشکال و نسیه مکروه است .

– در دو هم جنس مکیال یا موزون معامله باید با کیل یا وزن یکسان انجام پذیرد .

– جنسی که مکیال است را می توان با جنس موزون به هر اندازه ، نقد و نسیه معامله کرد .

– در معامله دو غیر هم جنس مکیال یا موزون ربا وجود ندارد . معامله نقد بی اشکال و نسیه مکروه است .

– در معامله دو غیر هم جنس که مکیال یا موزون نباشند ربا وجود ندارد و معامله بصورت نقد و نسیه بی اشکال است .

– طلا با طلا و نقره با نقره ، باید هر کدام با وزن معادل خود معامله شوند و زیادت در آن ربا است .

– معامله طلا با نقره به هر مقدار نقدا ایرادی ندارد ولی معامله نسیه آن ربا و حرام است .

– طلا و نقره با همه چیز به هر مقدار بصورت نقد و نسیه قابل معامله هستند و ربا در آن نیست .

– در قرض اگر قرض دهنده در مقدار بیشتر شرط نکند و قرض گیرنده بیشتر از مقدار قرض باز پس دهد ربا نیست . ولی در صورت گذاشتن شرط توسط قرض دهنده ربا می شود .

– اقول : با توجه به مطالب فوق می توان دریافت در اسکناس چون ارزش ذاتی ندارد و مکیال و موزون هم نیست مستقیما ربا وجود ندارد . اسکناس حواله ای است که ما به ازای جنس دارد (طلا یا نقره یا...) و با تغییر قیمت جنس (تورم که همان رشد قیمت جنس در مقابل اسکناس است) ارزش آن نیز تغییر می کند . لذا در قرض اسکناس قرض گیرنده باید در نظر بگیرد در روز ابتدای قرض ، اسکناس که همان حواله معادل جنس است با چه مقدار جنس برابری می کند و در روز عودت قرض ، اسکناس یا مقدار حواله جنسی را عودت دهد که با مقدار جنس اولیه در ابتدای قرض برابری کند و بیش از آن ربا است . والله اعلم

ربا گرفتن از چه کسانی بی اشکال است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص147

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَ وَلَدِهِ رِبًا وَ لَيْسَ بَيْنَ السَّيِّدِ وَ عَبْدِهِ رِبًا .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَهْلِ حَرْبِنَا رِبًا ، نَأْخُذُ مِنْهُمْ أَلْفَ دِرْهَمٍ بِدِرْهَمٍ وَ نَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ لَا نُعْطِيهِمْ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَ وَلَدِهِ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَبْدِهِ وَ لَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِهِ رِبًا ، إِنَّمَا الرِّبَا فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَا لَا تَمْلِكُ ، قُلْتُ فَالْمُشْرِكُونَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ رِبًا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَإِنَّهُمْ مَمَالِيكُ ، فَقَالَ إِنَّكَ لَسْتَ تَمْلِكُهُمْ ، إِنَّمَا تَمْلِكُهُمْ مَعَ غَيْرِكَ ، أَنْتَ وَ غَيْرُكَ فِيهِمْ سَوَاءٌ ، فَالَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ عَبْدَكَ لَيْسَ مِثْلَ عَبْدِكَ وَ عَبْدِ غَيْرِكَ . (ربا گرفتن از مشرک مجاز نیست)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص278

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَيْسَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَ بَيْنَ الذِّمِّيِّ رِبًا (حمل الخبر على الذمى الخارج عن شرائط الذمة) وَ لَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَ بَيْنَ زَوْجِهَا رِبًا . (تحريم ربا بخاطر ايجاد فقر است و چون مخارج زن بر عهده مرد است لذا ربا معنا ندارد)

در عظمت گناه ربا :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص256

عن الرضا ع : اعْلَمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الرِّبَا حَرَامٌ سُحْتٌ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ مِمَّا قَدْ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَ هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ وَ فِي كُلِّ كِتَابٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص144

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دِرْهَمٌ رِبًا أَشَدُّ مِنْ سَبْعِينَ زَنْيَةً كُلُّهَا بِذَاتِ مَحْرَمٍ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص583

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ : يَا عَلِيُّ الرِّبَا سَبْعُونَ جُزْءاً ، فَأَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، يَا عَلِيُّ دِرْهَمُ رِبًا أَعْظَمُ مِنْ سَبْعِينَ زَنْيَةً كُلُّهَا بِذَاتِ مَحْرَمٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص145

قَالَ النبى ص : مَنْ أَكَلَ الرِّبَا مَلَأَ اللَّهُ بَطْنَهُ نَارَ جَهَنَّمَ بِقَدْرِ مَا أَكَلَ ، فَإِنْ كَسَبَ مِنْهُ مَالًا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئاً مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ مَا دَامَ مَعَهُ قِيرَاطٌ .

در آثار ربا :

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص71

قَالَ النبى ص : إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ رُمِيتُمْ بِخَمْسٍ ، إِذَا أَكَلْتُمُ الرِّبَا رُمِيتُمْ بِالْخَسْفِ (فرو رفتن در زمين و شايد منع زمين از خروج نعماتش) ، وَ إِذَا ظَهَرَ فِيكُمُ الزِّنَا أُخِذْتُمْ بِالْمَوْتِ (مرگ ناگهانى) ، وَ إِذَا جَارَتِ الْحُكَّامُ مَاتَتِ الْبَهَائِمُ ، وَ إِذَا ظَلَمَ أَهْلُ الْمِلَّةِ ذَهَبَتِ الدَّوْلَةُ (اقتدارشان مى رود) ، وَ إِذَا تَرَكْتُمُ السُّنَّةَ ظَهَرَتِ الْبِدْعَةُ .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص123

عَن الصادق ع : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ هَلَاكاً ظَهَرَ فِيهِمُ الرِّبَا .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص72

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا ظَهَرَ فِي أُمَّتِي عَشْرُ خِصَالٍ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِعَشَرَةٍ ، إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَاتَتِ الْمَوَاشِي (چهار پايان) ، وَ إِذَا مَنَعُوا الصَّدَقَاتِ كَثُرَتِ الْأَمْرَاضُ ، وَ إِذَا أَكَلُوا الرِّبَا كَثُرَتِ الزَّلَّاتُ (زلزله) ، وَ إِذَا جَارَتِ السَّلَاطِينُ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالْعَدُوِّ ، وَ إِذَا حَكَمُوا بِغَيْرِ عَدْلٍ ارْتَفَعَتِ الْبَرَكَاتُ ، وَ إِذَا تَعَدَّوْا عَنْ حُدُودِ اللَّهِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ ، وَ إِذَا بَخَسُوا الْمِيزَانَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّقْصَ الخبر

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص37

خَطَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا خَمْساً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْلِلْنَ بِكُمْ ، مَا نَكَثَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَ لَا بَخَسَ قَوْمٌ الْكَيْلَ وَ الْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالسِّنِينَ (قحطى و خشک سالى) وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ ، وَ مَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ ، وَ مَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ ، وَ لَا فَشَا فِي قَوْمٍ الرِّبَا إِلَّا وُلِّيَ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص229 (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيمَا أَوْصَاهُ بِهِ قَالَ : يَا كُمَيْلُ لَا تَغْتَرَّ بِأَقْوَامٍ يُصَلُّونَ فَيُطِيلُونَ ، وَ يَصُومُونَ فَيُدَاوِمُونَ ، وَ يَتَصَدَّقُونَ فَيُحْسِنُونَ ، فَإِنَّهُمْ مَوْقُوفُونَ (أى فى القيامة) ، يَا كُمَيْلُ أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا حَمَلَ قَوْماً عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلِ الزِّنَا وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ الرِّبَا وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخَنَا (پليدى) وَ الْمَآثِمِ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْعِبَادَةَ الشَّدِيدَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرُّكُوعَ وَ الْخُضُوعَ وَ السُّجُودَ ، ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَى وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ .

*** يمحق الله الربا و يربى الصدقات و الله لا يحب كل كفار أثيم (البقرة 276)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص279

سَأَلَ رَجُلٌ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبا وَ يُرْبِي الصَّدَقاتِ وَ قَدْ أَرَى مَنْ يَأْكُلُ الرِّبَا يَرْبُو مَالُهُ ، فَقَالَ فَأَيُّ مَحْقٍ أَمْحَقُ مِنْ دِرْهَمِ رِبًا يَمْحَقُ الدِّينَ ، فَإِنْ تَابَ مِنْهُ ذَهَبَ مَالُهُ وَ افْتَقَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص117

تفسير القمي : يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبا وَ يُرْبِي الصَّدَقاتِ قَالَ قِيلَ لِلصَّادِقِ ع قَدْ نَرَى الرَّجُلَ يُرْبِي وَ مَالُهُ يَكْثُرُ ، فَقَالَ يَمْحَقُ اللَّهُ دِينَهُ وَ إِنْ كَانَ مَالُهُ يَكْثُرُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص246

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَاتِ وَ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ وَ فَصِيلَهُ (كره اسب و بچه شتر) ، حَتَّى تَصِيرَ اللُّقْمَةُ (لقمه اى غذا) مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبا وَ يُرْبِي الصَّدَقاتِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص127

تفسير العياشي عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَ قَدْ وُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ غَيْرُ الصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُ بِيَدِهِ وَ يُرَبِّيهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ حَتَّى يَلْقَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هِيَ مِثْلُ أُحُدٍ .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و أقاموا الصلوة و ءاتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون (البقرة 277)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فى حديث : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِأُولِي الْأَمْرِ وَ أَطَاعُوهُمْ بِمَا أَمَرُوهُمْ بِهِ ، فَذَلِكَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله و ذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله و رسوله و إن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تَظلِمون و لا تُظلَمون (البقرة 278 و 279)

دو نكته در آيه شريفه : اول اينكه به صراحت آيه ربا خوار محارب با خدا و رسول است و دوم اينكه در صورت توبه حق مالكيت او بر اصل مال خودش محترم شمرده مى شود و اموالش مصادره نمى گردد .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص93

عن الصادق ع : وَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبُ نُزُولِهَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا إلخ فَقَامَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رِبَا أَبِي فِي ثَقِيفٍ وَ قَدْ أَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَخْذِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، قَالَ مَنْ أَخَذَ الرِّبَا وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ كُلُّ مَنْ أَرْبَى (ربا دادن) وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص153

عن أبي عبد الله ع قال : إنَّ التوبةَ مُطَهِّرَةٌ مِن دَنَسِ (ناپاكى) الخطيئةِ ، قال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إلى قوله لا تَظْلِمُونَ ، فهذا ما دَعَا اللهُ إليهِ عبادَهُ من التوبةِ ، و وَعَدَ عليها مِن ثَوابِهِ ، فمن خالفَ ما أمَرَهُ اللهُ بِهِ من التوبةِ سَخِطَ اللهُ عليه ، و كانتِ النارُ أولَى بِهِ و أَحَقَّ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص147

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : بَلَغَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يُسَمِّيهِ اللِّبَأَ (شير) ، فَقَالَ لَئِنْ أَمْكَنَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص70

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا حَدُّ آكِلِ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ ، قَالَ يُؤَدَّبُ (مراد تازيانه است) ، فَإِنْ عَادَ أُدِّبَ ، فَإِنْ عَادَ قُتِلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص145

عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : كُلُّ رِباً أَكَلَهُ النَّاسُ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِذَا عُرِفَ مِنْهُمُ التَّوْبَةُ ، وَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا وَ قَدْ عَرَفَ أَنَّ فِي ذَلِكَ الْمَالِ رِبًا وَ لَكِنْ قَدِ اخْتَلَطَ فِي التِّجَارَةِ بِغَيْرِهِ حَلَالٍ كَانَ حَلَالًا طَيِّباً فَلْيَأْكُلْهُ ، وَ إِنْ عَرَفَ مِنْهُ شَيْئاً أَنَّهُ رِبًا فَلْيَأْخُذْ رَأْسَ مَالِهِ وَ لْيَرُدَّ الرِّبَا ، وَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَفَادَ (كسب كردن) مَالًا كَثِيراً قَدْ أَكْثَرَ فِيهِ مِنَ الرِّبَا فَجَهِلَ ذَلِكَ ؛ ثُمَّ عَرَفَهُ بَعْدُ ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَنْزِعَهُ (خود دارى) ؛ فِيمَا مَضَى فَلَهُ ، وَ يَدَعُهُ فِيمَا يَسْتَأْنِفُ (از سر گرفتن) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص145

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَبِي فَقَالَ إِنِّي وَرِثْتُ مَالًا وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ صَاحِبَهُ الَّذِي وَرِثْتُهُ مِنْهُ قَدْ كَانَ يَرْبُو ، وَ قَدْ أَعْرِفُ أَنَّ فِيهِ رِبًا ، وَ أَسْتَيْقِنُ ذَلِكَ وَ لَيْسَ يَطِيبُ لِي حَلَالُهُ لِحَالِ عِلْمِي فِيهِ ، وَ قَدْ سَأَلْتُ فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَقَالُوا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّ فِيهِ مَالًا مَعْرُوفاً رِبًا وَ تَعْرِفُ أَهْلَهُ فَخُذْ رَأْسَ مَالِكَ وَ رُدَّ مَا سِوَى ذَلِكَ ، وَ إِنْ كَانَ مُخْتَلِطاً فَكُلْهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ، فَإِنَّ الْمَالَ مَالُكَ وَ اجْتَنِبْ مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبُهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ وَضَعَ مَا مَضَى مِنَ الرِّبَا وَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ مَا بَقِيَ ، فَمَنْ جَهِلَهُ وَسِعَ لَهُ جَهْلُهُ حَتَّى يَعْرِفَهُ ، فَإِذَا عَرَفَ تَحْرِيمَهُ حَرُمَ عَلَيْهِ وَ وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيهِ الْعُقُوبَةُ إِذَا رَكِبَهُ كَمَا يَجِبُ عَلَى مَنْ يَأْكُلُ الرِّبَا .

*** و إن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة و أن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون (البقرة 280)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص94 (# بدهى معسر با امام است)

عن رَسُولِ اللَّهِ ص : مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ، وَ مَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً (عيالات بى سرپست) فَعَلَى الْإِمَامِ مَا ضَمِنَهُ الرَّسُولُ ، وَ إِنْ كَانَ صَاحِبُ الْمَالِ مُوسِراً (توانگر) تَصَدَّقَ بِمَالِهِ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكَهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ لِقَوْلِهِ وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص35

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى أَنْبِيَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، أَلَا وَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ بِمِثْلِ مَالِهِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُعْسِرٌ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ بِمَالِكُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص35

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ؛ قَالَهَا ثَلَاثاً فَهَابَهُ النَّاسُ أَنْ يَسْأَلُوهُ ؛ فَقَالَ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً أَوْ لِيَدَعْ لَهُ مِنْ حَقِّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص93 (# بدهی معسر با امام است)

عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلَ الرِّضَا ع رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ ، أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ النَّظِرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ، لَهَا حَدٌّ يُعْرَفُ إِذَا صَارَ هَذَا الْمُعْسِرُ إِلَيْهِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُنْتَظَرَ وَ قَدْ أَخَذَ مَالَ هَذَا الرَّجُلِ وَ أَنْفَقَهُ عَلَى عِيَالِهِ وَ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ يُنْتَظَرُ إِدْرَاكُهَا (ملکی ندارد که منتظر عایدی آن باشد) وَ لَا دَيْنٌ (طلبی) يُنْتَظَرُ مَحِلُّهُ وَ لَا مَالٌ غَائِبٌ يُنْتَظَرُ قُدُومُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ يُنْتَظَرُ بِقَدْرِ مَا يَنْتَهِي خَبَرُهُ إِلَى الْإِمَامِ ، فَيَقْضِي (پرداختن) عَنْهُ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَهْمِ الْغَارِمِينَ إِذَا كَانَ أَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَنْفَقَهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَا شَيْءَ لَهُ عَلَى الْإِمَامِ ، قُلْتُ فَمَا لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي ائْتَمَنَهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فِيمَا أَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَمْ فِي مَعْصِيَتِهِ ؟ قَالَ يَسْعَى لَهُ فِي مَالِهِ (سعی کند اموالش را بگیرد) فَيَرُدُّهُ عَلَيْهِ وَ هُوَ صَاغِرٌ (خوار) .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص320

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَلُّوا سَبِيلَ الْمُعْسِرِ كَمَا خَلَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج10 ؛ ص117

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ عَلَى الْوَالِدَيْنِ وَ الْوَلَدِ وَ لَا تُقِيمُوهَا عَلَى الْأَخِ فِي الدِّينِ الضَّيْرَ (بدهی تنگنا) ، قُلْتُ وَ مَا الضَّيْرُ ؟ قَالَ إِذَا تَعَدَّى (تجاوز و زیاده روی) فِيهِ صَاحِبُ الْحَقِّ الَّذِي يَدَّعِيهِ قِبَلَهُ خِلَافَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لِآخَرَ عَلَى آخَرَ دَيْنٌ

وَ هُوَ مُعْسِرٌ وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِانْتِظَارِهِ حَتَّى يَيْسَرَ ، قَالَ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ ، وَ يَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيمَ الشَّهَادَةَ (شهادت بر بدهكارى او بدهى) وَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ بِالْعُسْرِ ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تُقِيمَ الشَّهَادَةَ فِي حَالِ الْعُسْرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص149

عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ وَ رِيَاشُهُمْ (جامه ها) مِنْ نُورٍ جُلُوسٌ عَلَى كَرَاسِيَّ مِنْ نُورٍ ، قَالَ فَتَشَرَّفُ لَهُمُ الْخَلَائِقُ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءُ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ أَنْ لَيسَ هَؤُلَاءِ بِأَنْبِيَاءَ ، قَالَ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ لَيْسَ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءَ ، وَ لَكِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَانُوا يُيَسِّرُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ يُنْظِرُونَ الْمُعْسِرَ حَتَّى يُيَسَّرَ.

بحار الانوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص151

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ نَفَحَاتِ جَهَنَّمَ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً أَوْ لِيَدَعْ لَهُ مِنْ حَقِّهِ .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ غَرِيمِهِ ؟ قَالَ لَا يَبْلُغُ بِهِ شَيْئاً ، اللَّهُ أَنْظَرَه .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص367

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي يَوْمٍ حَارٍّ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ فَلْيُنْظِرْ غَرِيماً أَوْ لِيَدَعْ لِمُعْسِرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص152

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع : مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُؤْمِنٍ وَ هُوَ مُعْسِرٌ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَوَائِجَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَوْنِ الْمُؤْمِنِ مَا كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ ، انْتَفِعُوا بِالْعِظَةِ (پند) وَ ارْغَبُوا فِي الْخَيْرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج100، ص: 153

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ إِنْظَارَ الْمُعْسِرِ ، وَ مَنْ كَانَ غَرِيمُهُ مُعْسِراً فَعَلَيْهِ أَنْ يُنْظِرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ، وَ إِنْ كَانَ أَنْفَقَ ذَلِكَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُنْظِرَهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ، وَ لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْآيَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص94 (# بدهى معسر با امام است)

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَا مِنْ غَرِيمٍ (بدهكار) ذَهَبَ بِغَرِيمِهِ إِلَى وَالٍ مِنْ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ وَ اسْتَبَانَ (واضح شدن) لِلْوَالِي عُسْرَتُهُ إِلَّا بَرِئَ هَذَا الْمُعْسِرُ مِنْ دَيْنِهِ وَ صَارَ دَيْنُهُ عَلَى وَالِي الْمُسْلِمِينَ فِيمَا فِي يَدَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ ع وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ أَخَذَهُ وَ لَمْ يُنْفِقْهُ فِي إِسْرَافٍ أَوْ فِي مَعْصِيَةٍ فَعَسَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَهُ (يعنى قرض گيرنده نتواند باز گرداند) ؛ فَعَلَى مَنْ لَهُ الْمَالُ أَنْ يُنْظِرَهُ حَتَّى يَرْزُقَهُ اللَّهُ فَيَقْضِيَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص407 (# بدهى معسر با امام است)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ مَاتَ وَ تَرَكَ دَيْناً لَمْ يَكُنْ فِي فَسَادٍ وَ لَا إِسْرَافٍ فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ فَعَلَيْهِ إِثْمُ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ الْآيَةَ فَهُوَ مِنَ الْغَارِمِينَ ، وَ لَهُ سَهْمٌ عِنْدَ الْإِمَامِ ، فَإِنْ حَبَسَهُ فَإِثْمُهُ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص250 (# بدهى معسر با امام است)

قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ لَقِيتُ الطَّبَرِيَّ مُحَمَّداً بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع يَقُولُ : الْمُغْرَمُ إِذَا تَدَيَّنَ (قرض بگيرد) أَوْ اسْتَدَانَ (يا تقاضاى قرض بكند) فِي حَقٍّ (الْوَهْمُ مِنْ مُعَاوِيَةَ) أُجِّلَ سَنَةً ، فَإِنِ اتَّسَعَ وَ إِلَّا قَضَى عَنْهُ الْإِمَامُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص431

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا حَبْسَ عَلَى مُفْلِسٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ ، وَ الْمُعْسِرُ إِذَا ثَبَتَ عَدَمُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَبْسٌ ، وَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِنْ شَيْءٍ وَصَلَ إِلَيْهِ (يعنى مالى كه به او رسيده) فَالْبَيِّنَةُ عَلَيْهِ فِي دَعْوَى الْعَدَمِ إِنْ دَفَعَ ذَلِكَ خَصْمُهُ (يعنى بايد براى فقرش بينه بياورد تا طلبكارش را قانع كند) ، وَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ (يعنى چيزى نباشد كه به او رسيده) كَدَيْنٍ لَزِمَهُ مِنْ جِنَايَةٍ (جريمه) أَوْ كَفَالَةٍ (ضمانت) أَوْ حَوَالَةٍ (تعهد) أَوْ صَدَاقِ امْرَأَةٍ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ يَمِينِهِ (سخنش ملاك است به همراه سوگند) ، مَا لَمْ يَظْهَرْ لَهُ مَالٌ أَوْ تَقُومُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج100 ؛ ص151

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ ع : وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ يَعْنِي أَنْ تَصَدَّقُوا بِمَالِكُمْ عَلَيْهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، فَلْيَدَعْ مُعْسِراً أَوْ لِيَدَعْ لَهُ مِنْ حَقِّهِ نَظَراً .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص239

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي حَدِّ هَذَا الْإِعْسَارِ وَ هُوَ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يَفْضُلُ عَنْ قُوتِهِ وَ قُوتِ عِيَالِهِ عَلَى الِاقْتِصَادِ ، وَ هُوَ وَاجِبٌ (منظور مهلت دادن) فِي كُلِّ دَيْنٍ .

*** و اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفّى كلّ نفس ما كسبت و هم لا يظلمون (البقرة 281)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص34

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعُ خِصَالٍ جَارِيَاتٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ مَعَ ظُلْمِكُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ خَطَايَاكُمْ ، أَمَّا رِزْقُهُ فَدَارٌّ عَلَيْكُمْ ، وَ أَمَّا رَحْمَتُهُ فَغَيْرُ مَحْجُوبَةٍ عَنْكُمْ ، وَ أَمَّا سَتْرُهُ فَشَائِعٌ عَلَيْكُمْ ، وَ أَمَّا عِقَابُهُ فَلَمْ يُعَجِّلْ عَلَيْكُمْ ، وَ أَنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ تَجْتَرُونَ عَلَى إِلَهِكُمْ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ تَتَكَلَّمُونَ وَ اللَّهُ سَاكِتٌ عَنْكُمْ ، فَيُوشِكُ أَنْ يَتَكَلَّمَ وَ تَسْكُتُونَ ، ثُمَّ يَثُورَ (بلند شدن) مِنْ أَعْمَالِكُمْ دُخَانٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ الْوُجُوهُ ، ثُمَّ تَلَا وَ اتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله تعالى و استشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل و امرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى و لا يأب الشهداء إذا ما دعوا إلى قوله تعالى و لا تكتموا الشهادة و من يكتمها فإنه ءاثم قلبه و الله بما تعملون عليم (البقرة 282 و 283)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص401

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُمْ بَلْ يُعَذِّبُهُمْ وَ يُوَبِّخُهُمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ الثَّالِثُ رَجُلٌ أَوْصَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ يَحْتَاطَ لِدَيْنِهِ بِشُهُودٍ وَ كِتَابٍ فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ، وَ دَفَعَ مَالَهُ إِلَى غَيْرِ ثِقَةٍ بِغَيْرِ وَثِيقَةٍ ، فَجَحَدَهُ أَوْ بَخَسَهُ (كم كردن) ، فَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَ رُدَّ عَلَيَّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدِي قَدْ عَلَّمْتُكَ كَيْفَ تَسْتَوْثِقُ لِمَالِكَ لِيَكُونَ مَحْفُوظاً لِئَلَّا يَتَعَرَّضَ لِلتَّلَفِ فَأَبَيْتَ ، وَ أَنْتَ الْآنَ تَدْعُونِي وَ قَدْ ضَيَّعْتَ مَالَكَ وَ أَتْلَفْتَهُ وَ خَالَفْتَ وَصِيَّتِي ، فَلَا أَسْتَجِيبُ لَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص298

عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَرْبَعَةٌ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ ، فَذَكَرَ الرَّابِعُ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ ؟

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ ذَهَبَ حَقُّهُ عَلَى غَيْرِ بَيِّنَةٍ لَمْ يُؤْجَرْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص676

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا قَالَ مَنْ كَانَ فِي عُنُقِهِ شَهَادَةٌ فَلَا يَأْبَ إِذَا دُعِيَ لِإِقَامَتِهَا ، وَ لْيُقِمْهَا وَ لْيَنْصَحْ فِيهَا وَ لَا يَأْخُذْهُ فِيهَا لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَ لْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ لْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص379

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا يَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا فَقَالَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ إِذَا دُعِيَ إِلَى الشَّهَادَةِ يَشْهَدُ عَلَيْهَا أَنْ يَقُولَ لَا أَشْهَدُ لَكُمْ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص261

قال الرضا ع : إِذَا دُعِيَ رَجُلٌ لِيَشْهَدَ عَلَى رَجُلٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهَادَةِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا يَأْبَ الشُّهَداءُ إِذا ما دُعُوا ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ بِمَا أُشْهِدَ فَلَا يَمْتَنِعْ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص380

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً أَوْ شَهِدَ بِهَا لِيُهْدِرَ لَهَا بِهَا دَمَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ لِيَزْوِيَ (دور كردن ، در اختيار گرفتن) مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لِوَجْهِهِ ظُلْمَةٌ مَدَّ الْبَصَرِ وَ فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ (خراش) ، تَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ ، وَ مَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ حَقٍّ لِيُحْيِيَ بِهَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لِوَجْهِهِ نُورٌ مَدَّ الْبَصَرِ ، تَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ أَقِيمُوا الشَّهادَةَ لِلَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ، ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ إلى أن قال وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص58

قَالَ الصادق ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ قَالَ كَافِرٌ قَلْبُهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص335

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَضِلَ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الْأُخْرى قَالَ إِذَا ضَلَّتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الشَّهَادَةِ فَنَسِيَتْهَا ذَكَّرَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِهَا ، فَاسْتَقَامَتَا فِي أَدَاءِ الشَّهَادَةِ عِنْدَ اللَّهِ ، شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ لِنُقْصَانِ عُقُولِهِنَّ وَ دِينِهِنَّ ، ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النِّسَاءِ خُلِقْتُنَّ نَاقِصَاتِ الْعُقُولِ ، فَاحْتَرِزْنَ مِنَ الْغَلَطِ فِي الشَّهَادَاتِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعَظِّمُ ثَوَابَ الْمُتَحَفِّظِينَ وَ الْمُتَحَفِّظَاتِ فِي الشَّهَادَةِ ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَا مِنِ امْرَأَتَيْنِ احْتَرَزَتَا فِي الشَّهَادَةِ فَذَكَّرَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى حَتَّى تُقِيمَا الْحَقَّ وَ تَنْفِيَا الْبَاطِلَ إِلَّا وَ إِذَا بَعَثَهُمَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَظَّمَ ثَوَابُهُمَا ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلًا يَتَضَمَّنُ ثَوَاباً جَزِيلًا .

أمير المؤمنين ع دليل معادل بودن شهادت دو زن را با يک مرد نقصان عقل و دين ايشان بيان فرموده است که اين علل ممکن است سبب انحراف شهادت ايشان گردد . در روايات ديگر نيز معصومين ع اين عبارت را بکار برده اند : (# توجيه نقصان عقل و ايمان در زنان)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص656

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : جَاءَتِ امْرَأَةٌ ، فَوَقَفَتْ قُبَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَتْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا وَافِدَةُ (فرستاده) النِّسَاءِ إِلَيْكَ ، مَا مِنِ امْرَأَةٍ يَبْلُغُهَا مَسِيرِي هَذَا إِلَيْكَ إِلَّا سَرَّهَا ذَلِكَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَبُّ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، وَ خَالِقُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، وَ رَازِقُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، وَ إِنَّ آدَمَ أَبُو الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، وَ إِنَّ حَوَّاءَ أُمُّ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، وَ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، فَمَا بَالُ امْرَأَتَيْنِ بِرَجُلٍ فِي الشَّهَادَةِ وَ الْمِيرَاثِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ إِنَّ ذَلِكَ قَضَاءٌ مِنْ مَلِكٍ عَدْلٍ

حَكِيمٍ لَا يَجُورُ وَ لَا يَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا يَتَحَامَلُ (تحميل مشقت كردن) ، لَا يَنْفَعُهُ مَا مَنَعَكُنَّ ، وَ لَا يَنْقُصُهُ مَا بَذَلَ لَكُنَّ ، يُدَبِّرُ الْأَمْرَ بِعِلْمِهِ ، يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ لِأَنَّكُنَّ نَاقِصَاتُ الدِّينِ وَ الْعَقْلِ . قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا نُقْصَانُ دِينِنَا ؟ قَالَ إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَقْعُدُ نِصْفَ دَهْرِهَا لَا تُصَلِّي بِحَيْضَةٍ ، وَ إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَ تَكْفُرْنَ النِّعْمَةَ ، تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ عِنْدَ الرَّجُلِ عَشْرَ سِنِينَ ، فَصَاعِداً يُحْسِنُ إِلَيْهَا وَ يُنْعِمُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا ضَاقَتْ يَدُهُ يَوْماً أَوْ خَاصَمَهَا قَالَتْ لَهُ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ النِّسَاءِ هَذَا خُلُقُهَا ؛ فَالَّذِي يُصِيبُهَا مِنْ هَذَا النُّقْصَانِ (منظور تفاوت در شهادت و ميراث است) مِحْنَةٌ عَلَيْهَا لِتَصْبِرَ فَيُعْظِمَ اللَّهُ ثَوَابَهَا ، فَأَبْشِرِي . ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ رَجُلٍ رَدِيٍّ (هلاک شده) إِلَّا وَ الْمَرْأَةُ الرَّدِيَّةُ أَرْدَى مِنْهُ ، وَ لَا مِنِ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ إِلَّا وَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَفْضَلُ مِنْهَا ، وَ مَا سَاوَى اللَّهُ قَطُّ امْرَأَةً بِرَجُلٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ تَسْوِيَةِ اللَّهِ فَاطِمَةَ بِعَلِيٍّ ع وَ إِلْحَاقِهَا بِهِ ، وَ هِيَ امْرَأَةٌ تَفْضُلُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ ، وَ كَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ إِلْحَاقِ اللَّهِ إِيَّاهُمَا بِالْأَفْضَلِينَ الْأَكْرَمِينَ لَمَّا أَدْخَلَهُمْ فِي الْمُبَاهَلَةِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَأَلْحَقَ اللَّهُ فَاطِمَةَ بِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ فِي الشَّهَادَةِ ، وَ أَلْحَقَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ بِهِمْ ع ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص322

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا رَأَيْتُ مِنْ ضَعِيفَاتِ الدِّينِ وَ نَاقِصَاتِ الْعُقُولِ أَسْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ . (من سست ايمان و كم خردى را مانند شما زنان نديده ام كه بتواند عقل يک صاحب عقل را بربايد)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص408

عن أمير المؤمنين ع : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ النِّسَاءَ نَوَاقِصُ الْإِيمَانِ نَوَاقِصُ الْعُقُولِ نَوَاقِصُ الْحُظُوظِ ، فَأَمَّا نَقْصُ إِيمَانِهِنَّ فَقُعُودُهُنَّ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ عَنِ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ ، وَ أَمَّا نُقْصَانُ حُظُوظِهِنَّ فَمَوَارِيثُهُنَّ عَلَى نِصْفِ مَوَارِيثِ الرِّجَالِ ، وَ أَمَّا نُقْصَانُ عُقُولِهِنَّ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ كَشَهَادَةِ رَجُلٍ ، فَاتَّقُوا شِرَارَ النِّسَاءِ وَ كُونُوا مِنْ خِيَارِهِنَّ عَلَى حَذَرٍ .

اقول : ظاهرا اين عبارات در مورد عامه زنان است و شامل خاصه ايشان از اهل ايمان و فقاهت نمى باشد همانطور كه رسول خدا ص در روايت نخست مى فرمايد . توضيح اينكه خداى تبارک و تعالى

بزرگترین اجر و بالاترین مقام را برای زنان در قبال اعمالی ساده قرار داده است و در مقابل آنان را از آن چه در امور به مردان واگذار فرموده نهی کرده است . به آیه و روایات زیر برای مثال توجه شود :

- و لا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض للرجال نصیب مما اکتسبوا و للنساء نصیب مما اکتسبن و سئلوا الله من فضله إن الله کان بکل شيء علیما (النساء 32)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص9

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، فَجِهَادُ الرَّجُلِ بَذْلُ مَالِهِ وَ نَفْسِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ أَذَى زَوْجِهَا وَ غَيْرَتِهِ .

عن موسی بن جعفر ع : جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ .

که دو حدیث دلالت دارند بر اینکه در اسلام جهاد و شهادت در میدان نبرد با تمام فضیلتی که دارد بر خوب شوهر داری کردن زن هیچ رجحانی ندارد .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص441

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَ صَامَتْ شَهْرَهَا وَ حَجَّتْ بَيْتَ رَبِّهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَ عَرَفَتْ حَقَّ عَلِيٍّ ع فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجِنَانِ شَاءَتْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص618

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ فَضْلِ النِّسَاءِ فِي خِدْمَةِ أَزْوَاجِهِنَّ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئاً مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ تُرِيدُ بِهِ صَلَاحاً إِلَّا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهَا ، وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زِدْنِي فِي النِّسَاءِ الْمَسَاكِينِ مِنَ الثَّوَابِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي . فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِذَا وَضَعَتْ قِيلَ لَهَا قَدْ غُفِرَ لَكِ ذَنْبُكِ فَاسْتَأْنِفِي (از نو شروع کردن) الْعَمَلَ ، فَإِذَا أَرْضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ رَضْعَةٍ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ غَيْرِ صَالِحٍ ، وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَدَمَتْ زَوْجَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ غَلَقَ اللَّهُ عَنْهَا سَبْعَةَ أَبْوَابِ النَّارِ وَ فَتَحَ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَدْخُلُ مِنْ أَيْنَمَا شَاءَتْ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص174

قَالَ ص : أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَهَبَتْ صَدَاقَهَا لِزَوْجِهَا فَلَهَا بِكُلِّ مِثْقَالِ ذَهَبٍ كَأَجْرِ عِتْقِ رَقَبَةٍ .

وَ قَالَ ص : أَيُّمَا امْرَأَةٍ كَتَمَتْ سِرَّ زَوْجِهَا فَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً فَهِيَ فِي دَرَجَاتِ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَكْتُمَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ ص : مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَسْقِي زَوْجَهَا شَرْبَةَ مَاءٍ إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهَا مِنْ سَنَةٍ صِيَامٍ نَهَارُهَا وَ قِيَامٍ لَيْلُهَا ، وَ بَنَى اللَّهُ لَهَا بِكُلِّ شَرْبَةٍ تَسْقِي زَوْجَهَا مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ وَ غُفِرَتْ لَهَا ستين خَطِيئَةً .

وَ قَالَ ص : ثَلَاثٌ مِنَ النِّسَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ يَكُونُ مَحْشَرُهُنَّ مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ص ، امْرَأَةٌ صَبَرَتْ عَلَى غَيْرَةِ زَوْجِهَا ، وَ امْرَأَةٌ صَبَرَتْ عَلَى سُوءِ خُلُقِ زَوْجِهَا ، وَ امْرَأَةٌ وَهَبَتْ صَدَاقَهَا لِزَوْجِهَا ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ يَكْتُبُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص242

عن النبى ص : مَا مِنِ امْرَأَةٍ صَلَّتْ صَلَاتَهَا وَ لَزِمَتِ بَيْتَهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ذُنُوبَهَا مَا قَدَّمَتْ وَ مَا أَخَّرَتْ .

و روايات مشابه ديگر كه همه ، راه اجر كثير را براى زنان معين نموده اند . حال اگر زنى بر خلاف روايات فوق سعادت و كمال و ارزش عمل را در رسيدن به مساوات در شئون مربوط به مردان بداند و ارزشمندى را در رسيدن به مراتب اجتماعى بداند ، آيا اين نشانه نقصان عقل و ايمان او نيست ؟ هنگاميكه خدا از راهى آسان سعادت او را تضمين فرموده و زن به گمان سعادت به دنبال راهى دشوار و رقابت با مردان برود كه هيچ اجرى هم از جانب خدا نخواهد داشت . دقت شود منظور اين نيست كه زن نبايد و نمى تواند به مراتب اجتماعى برسد . بلكه كمال و ارزش دانستن رسيدن به اين مراتب براى زن باطل و نشانه سفاهت است و اصل كمال و ارزش براى زنان در پيشگاه خدا در چيز ديگرى است .

والله اعلم

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص515

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : النَّاجِي مِنَ الرِّجَالِ قَلِيلٌ وَ مِنَ النِّسَاءِ أَقَلُّ وَ أَقَلُّ ، قِيلَ وَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ لِأَنَّهُنَّ كَافِرَاتُ الْغَضَبِ (أي كافرات عند الغضب و لا يقدرن على كظم غيظهن و ضبط نفسهن فتتكلمن بما يوجب كفرهن) مُؤْمِنَاتُ الرِّضَا .

*** لله ما فى السماوات و ما فى الأرض و إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء و الله على كل شىء قدير (البقرة 284)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص156 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أبي عبد الله ع في قوله وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ قال حقيق على الله أن لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من حبهما .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص98 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع : إِيَّاكَ أَنْ تُحِبَ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ تُصَفِّيَ وُدَّكَ لِغَيْرِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص369

قَالَ الصادق ع : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَعَرَفَهَا بِقَلْبِهِ وَ عَلِمَ أَنَّ الْمُنْعِمَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَهَا وَ إِنْ لَمْ يُحَرِّكْ لِسَانَهُ ، وَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْمُعَاقِبَ عَلَى الذُّنُوبِ اللَّهُ فَقَدِ اسْتَغْفَرَ وَ إِنْ لَمْ يُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَهُ ، وَ قَرَأَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص34

قال الصادق ع فى حديث : فَأَمَّا مَا فَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ فَالْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ الْعَقْدُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمُ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً ، لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص ، وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ كِتَابٍ ، فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ وَ لكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً ، وَ قَالَ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ، وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، وَ قَالَ

إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ ، فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ الخبر

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص301

في نهج البلاغة قال عليه السلام : و بما في الصدور يُجازَى العباد .

*** ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل ءامن بالله و ملائكته و كتبه و رسله لا نفرق بين أحد من رسله و قالوا سمعنا و أطعنا غفرانک ربنا و إليک المصير (البقرة 285)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص621

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آيَتَيْنِ بَعْدَهَا وَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا لَمْ يَرَ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ لَا يَقْرَبُهُ شَيْطَانٌ وَ لَا يَنْسَى الْقُرْآنَ .

*** لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا و لا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (البقرة 286)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص220

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّهُ ص سُرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَ عُرِجَ بِهِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ فِي أَقَلَّ مِنْ ثُلُثِ لَيْلَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ ، فَدَنَا بِالْعِلْمِ فَتَدَلَّى (بسيار نزديک شد) مِنَ الْجَنَّةِ رَفْرَفٌ أَخْضَرُ (فرش سبز) وَ غَشِيَ النُّورُ بَصَرَهُ ، فَرَأَى عَظَمَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِفُؤَادِهِ وَ لَمْ يَرَهَا بِعَيْنِهِ ، فَكانَ كَقَابِ قَوْسَيْنِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا (أى عظمة ربه) أَوْ أَدْنى ، فَأَوْحى اللَّهُ إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى ، وَ كَانَ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَوْلُهُ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ ، وَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ، فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَ كَانَتِ الْآيَةُ قَدْ عُرِضَتْ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنْ لَدُنْ آدَمَ ع إِلَى أَنْ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مُحَمَّداً ص وَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ ، فَأَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوهَا مِنْ ثِقْلِهَا وَ قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ وَ عَرَضَهَا عَلَى أُمَّتِهِ فَقَبِلُوهَا ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْهُمُ الْقَبُولَ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُطِيقُونَهَا ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ كَرَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ لِيُفَهِّمَهُ ، فَقَالَ آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (ايمان به آيه 284 البقرة) ، فَأَجَابَ ص مُجِيباً عَنْهُ وَ عَنْ أُمَّتِهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ

مِنْ رُسُلِهِ ، فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَ الْمَغْفِرَةُ عَلَيَّ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَمَّا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنَا فَغُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ يَعْنِي الْمَرْجِعَ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ فَأَجَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكَ وَ بِأُمَّتِكَ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَّا إِذَا قَبِلْتَ الْآيَةَ بِتَشْدِيدِهَا وَ عِظَمِ مَا فِيهَا وَ قَدْ عَرَضْتُهَا عَلَى الْأُمَمِ فَأَبَوْا أَنْ يَقْبَلُوهَا وَ قَبِلَتْهَا أُمَّتُكَ حَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَرْفَعَهَا عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ قَالَ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ مِنْ خَيْرٍ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ مِنْ شَرٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَمَّا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي وَ بِأُمَّتِي فَزِدْنِي ، قَالَ سَلْ ، قَالَ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَسْتُ أُؤَاخِذُ أُمَّتَكَ بِالنِّسْيَانِ وَ الْخَطَإِ لِكَرَامَتِكَ عَلَيَّ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ إِذَا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ الْعَذَابِ وَ قَدْ دَفَعْتُ ذَلِكَ عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ إِذَا أَخْطَئُوا أُخِذُوا بِالْخَطَإِ وَ عُوقِبُوا عَلَيْهِ وَ قَدْ رَفَعْتُ ذَلِكَ عَنْ أُمَّتِكَ لِكَرَامَتِكَ عَلَيَّ ، فَقَالَ ص اللَّهُمَّ إِذَا أَعْطَيْتَنِي ذَلِكَ فَزِدْنِي ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ سَلْ ، قَالَ رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا يَعْنِي بِالْإِصْرِ الشَّدَائِدَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِنَا ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى ذَلِكَ وَ قَالَ تَبَارَكَ اسْمُهُ قَدْ رَفَعْتُ عَنْ أُمَّتِكَ الْآصَارَ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ، كُنْتُ لَا أَقْبَلُ صَلَاتَهُمْ إِلَّا فِي بِقَاعٍ مَعْلُومَةٍ مِنَ الْأَرْضِ اخْتَرْتُهَا لَهُمْ وَ إِنْ بَعُدَتْ ، وَ قَدْ جَعَلْتُ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِأُمَّتِكَ مَسْجِداً وَ طَهُوراً ، فَهَذِهِ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْأُمَمِ قَبْلَكَ فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ إِذَا أَصَابَهُمْ أَذًى مِنْ نَجَاسَةٍ قَرَضُوهُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ وَ قَدْ جَعَلْتُ الْمَاءَ لِأُمَّتِكَ طَهُوراً فَهَذَا مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ تَحْمِلُ قَرَابِينَهَا (قربانى) عَلَى أَعْنَاقِهَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَمَنْ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ أَرْسَلْتُ عَلَيْهِ نَاراً فَأَكَلَتْهُ فَرَجَعَ مَسْرُوراً وَ مَنْ لَمْ أَقْبَلْ مِنْهُ ذَلِكَ رَجَعَ مَثْبُوراً (هلاک شده) ، وَ قَدْ جَعَلْتُ قُرْبَانَ أُمَّتِكَ فِي بُطُونِ فُقَرَائِهَا وَ مَسَاكِينِهَا ، فَمَنْ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ أَضْعَفْتُ ذَلِكَ لَهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، وَ مَنْ لَمْ أَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ رَفَعْتُ عَنْهُ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا ، وَ قَدْ رَفَعْتُ ذَلِكَ عَنْ أُمَّتِكَ وَ هِيَ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْأُمَمِ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكَ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ صَلَوَاتُهَا مَفْرُوضَةً عَلَيْهَا فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَ أَنْصَافِ النَّهَارِ وَ هِيَ مِنَ الشَّدَائِدِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ وَ فَرَضْتُ صَلَاتَهُمْ فِي أَطْرَافِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ فِي أَوْقَاتِ نَشَاطِهِمْ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ قَدْ فَرَضْتُ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي خَمْسِينَ وَقْتاً وَ هِيَ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ وَ جَعَلْتُهَا خَمْساً فِي خَمْسَةِ أَوْقَاتٍ وَ هِيَ إِحْدَى وَ خَمْسُونَ رَكْعَةً وَ جَعَلْتُ لَهُمْ أَجْرَ خَمْسِينَ صَلَاةً ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ حَسَنَتُهُمْ بِحَسَنَةٍ وَ سَيِّئَتُهُمْ بِسَيِّئَةٍ وَ هِيَ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ وَ جَعَلْتُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرَةٍ وَ السَّيِّئَةَ بِوَاحِدَةٍ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ إِذَا نَوَى أَحَدُهُمْ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ لَهُ وَ إِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَ إِنَّ أُمَّتَكَ إِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ إِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشَرَةٌ وَ هِيَ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ إِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَ إِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ ، وَ إِنَّ أُمَّتَكَ إِذَا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِسَيِّئَةٍ ثُمَّ

لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَ هَذِهِ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ إِذَا أَذْنَبُوا كَتَبْتُ ذُنُوبَهُمْ عَلَى أَبْوَابِهِمْ وَ جَعَلْتُ تَوْبَتَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ أَنْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ التَّوْبَةِ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِمْ ، وَ قَدْ رَفَعْتُ ذَلِكَ عَنْ أُمَّتِكَ وَ جَعَلْتُ ذُنُوبَهُمْ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ وَ جَعَلْتُ عَلَيْهِمْ سُتُوراً كَثِيفَةً ، وَ قَبِلْتُ تَوْبَتَهُمْ بِلَا عُقُوبَةٍ وَ لَا أُعَاقِبُهُمْ بِأَنْ أُحَرِّمَ عَلَيْهِمْ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِمْ ، وَ كَانَتِ الْأُمَمُ السَّالِفَةُ يَتُوبُ أَحَدُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الذَّنْبِ الْوَاحِدِ مِائَةَ سَنَةٍ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ خَمْسِينَ سَنَةً ثُمَّ لَا أَقْبَلُ تَوْبَتَهُ دُونَ أَنْ أُعَاقِبَهُ فِي الدُّنْيَا بِعُقُوبَةٍ وَ هِيَ مِنَ الْآصَارِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَرَفَعْتُهَا عَنْ أُمَّتِكَ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِكَ لَيُذْنِبُ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ يَتُوبُ وَ يَنْدَمُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَأَغْفِرُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا أَعْطَيْتَنِي ذَلِكَ كُلَّهُ فَزِدْنِي ، قَالَ سَلْ ، قَالَ رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ ، قَالَ تَبَارَكَ اسْمُهُ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِأُمَّتِكَ وَ قَدْ رَفَعْتُ عَنْهُمْ عِظَمَ بَلَايَا الْأُمَمِ ، وَ ذَلِكَ حُكْمِي فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ أَنْ لَا أُكَلِّفَ خَلْقاً فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ اعْفُ عَنَّا وَ اغْفِرْ لَنا وَ ارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِتَائِبِي أُمَّتِكَ ، ثُمَّ قَالَ ص فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ الخبر

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَلْ جُعِلَ فِي النَّاسِ أَدَاةٌ يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ فَهَلْ كُلِّفُوا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ لَا عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها وَ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ ، قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص462

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي أَرْبَعُ خِصَالٍ ، خَطَأُهَا وَ نِسْيَانُهَا وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ (مجبور شدن) وَ مَا لَمْ يُطِيقُوا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص274

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا قَالَ اسْتُجِيبَ لَهُمْ ذَلِكَ فِي الَّذِي يَنْسَى فَيُفْطِرُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَفَعَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي خَطَأَهَا وَ نِسْيَانَهَا وَ مَا أُكْرِهَتْ عَلَيْهِ ، فَمَنْ أَكَلَ نَاسِياً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيَمْضِ (باقى ماندن) فِي صَوْمِهِ وَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص306

عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : فِي آخِرِ الْبَقَرَةِ لَمَّا دَعَوْا أُجِيبُوا ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها قَالَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ ، وَ كَذَا قَوْلُهُ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص28

تفسير القمي : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى الْمُجَبِّرَةِ الَّذِينَ قَالُوا لَيْسَ لَنَا صُنْعٌ وَ نَحْنُ مُجْبَرُونَ ، يُحْدِثُ اللَّهُ لَنَا الْفِعْلَ عِنْدَ الْفِعْلِ ، وَ إِنَّمَا الْأَفْعَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى النَّاسِ عَلَى الْمَجَازِ لَا عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَ تَأَوَّلُوا فِي ذَلِكَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَعْرِفُوا مَعْنَاهَا ، مِثْلَ قَوْلِهِ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ وَ قَوْلِهِ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَأْوِيلُهَا عَلَى خِلَافِ مَعَانِيهَا ، وَ فِيمَا قَالُوهُ إِبْطَالُ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ ، وَ إِذَا قَالُوا ذَلِكَ ثُمَّ أَقَرُّوا بِالثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ نَسَبُوا اللَّهَ إِلَى الْجَوْرِ ، وَ أَنَّهُ يُعَذِّبُ عَلَى غَيْرِ اكْتِسَابٍ وَ فِعْلٍ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً أَنْ يُعَاقِبَ أَحَداً عَلَى غَيْرِ فِعْلٍ وَ بِغَيْرِ حُجَّةٍ وَاضِحَةٍ عَلَيْهِ ، وَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ رَدٌّ عَلَيْهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ الخبر (روایت ظاهرا از أمير المؤمنين ع است)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص362

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا ، وَ لَا يُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْها وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص236

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فی حديث : إِذَا نَظَرْتَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ لَمْ تَجِدْ أَحَداً فِي ضِيقٍ وَ لَمْ تَجِدْ أَحَداً إِلَّا وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ حُجَّةٌ وَ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، وَ لَا أَقُولُ إِنَّهُمْ مَا شَاءُوا صَنَعُوا ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي وَ يُضِلُّ ، وَ قَالَ مَا أُمِرُوا إِلَّا بِدُونِ سَعَتِهِمْ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ أُمِرَ النَّاسُ بِهِ فَهُمْ يَسَعُونَ لَهُ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَسَعُونَ لَهُ فَمَوْضُوعٌ عَنْهُمْ ، وَ لَكِنَّ النَّاسَ لَا خَيْرَ فِيهِم .

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره آل عمران :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص292

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَ آلَ عِمْرَانَ ، فَإِنَّ أَخْذَهُمَا بَرَكَةٌ وَ تَرْكَهُمَا حَسْرَةٌ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص265

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَ آلَ عِمْرَانَ جَاءَتَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُظِلَّانِهِ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلَ الْغَمَامَتَيْنِ أَوْ مِثْلَ الْعَبَاءَتَيْنِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص593

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أعطاه الله بكل حرف أمانا من حرِّ جهنمَ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج86 ؛ ص359

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ .

*** الله لا إله إلا هو الحى القيوم (آل عمران 2)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص227

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص337

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ثُمَّ قَالَ لِيَهْنِئْكَ الْعِلْمُ (علم بر تو گوارا باشد) ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الْآيَةِ لِسَاناً و شَفَتَيْنِ يُقَدِّسُ الْمُلْكَ لِلَّهِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص224

عَن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ ، فِي الْبَقَرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ وَ طه ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فِي الْبَقَرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ فِي آلِ عِمْرَانَ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ فِي طه وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ .

*** نزل عليک الکتاب بالحق مصدقا لما بين يديه و أنزل التوراة و الإنجيل من قبل هدى للناس و أنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد و الله عزيز ذو انتقام (آل عمران 3 و 4)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص96

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنْزَلَ التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَ أَنْزَلَ الْفُرْقانَ ، قَالَ الْفُرْقَانُ هُوَ كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ ، وَ الْكِتَابُ هُوَ جُمْلَةُ الْقُرْآنِ الَّذِي يُصَدِّقُهُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص595

عن ابن سنان أو عن غيره عمن ذكره قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآنِ و الفرقانِ ، أ هما شيئان أو شيء واحد ؟ فقال عليه السلام القرآن جملةُ الكتاب ، و الفرقانُ المحكمُ الواجبُ العملِ به .

العياشي عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآنِ و الفرقانِ . قال القرآنُ جملةُ الكتابِ و أخبارُ ما يكونُ ، و الفرقانُ المحكمُ الذي يُعمَلُ به ، و كُلُّ محكمٍ فهو فرقانٌ .

*** هو الذى أنزل عليک الکتاب منه ءايات محكمات هن أم الكتاب و أخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تأويله و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون فى العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا و ما يذكر إلا أولوا الألباب (آل عمران 7)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص225 (# آيات محكم و متشابه)

قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُهُ يعنى أبا جعفر ع يَقُولُ : إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ ، فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَنُؤْمِنُ بِهِ وَ نَعْمَلُ بِهِ وَ نَدِينُ بِهِ ، وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَنُؤْمِنُ بِهِ وَ لَا نَعْمَلُ بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص451 (# آيات محكم و متشابه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الْقُرْآنَ زَاجِرٌ (باز دارنده) وَ آمِرٌ ، يَأْمُرُ بِالْجَنَّةِ وَ يَزْجُرُ عَنِ النَّارِ ، وَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ ، فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَيُؤْمَنُ بِهِ وَ يُعْمَلُ بِهِ وَ يُدَبَّرُ بِهِ (با آن تدبر مى شود) ، وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَيُؤْمَنُ بِهِ وَ لَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا ، وَ آلُ مُحَمَّدٍ ع الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص414

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَ أُمُ الْكِتابِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ أَصْحَابُهُمْ وَ أَهْلُ وَلَايَتِهِمْ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ ، وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص11 (# آيات محكم و متشابه)

وَ سُئِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يعنى أمير المؤمنين ع عَنْ أَوَّلِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ ع أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ سُورَةُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، وَ أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ تَفْسِيرِ الْمُحْكَمِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ أَمَّا الْمُحْكَمُ الَّذِي لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ فِي الْمُتَشَابِهِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى مَعْنَاهُ وَ لَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَتَهُ ، فَوَضَعُوا لَهُ تَأْوِيلَاتٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَ اسْتَغْنَوْا بِذَلِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَ نَبَذُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ الْمُحْكَمُ مِمَّا ذَكَرْتُهُ فِي الْأَقْسَامِ ، مِمَّا تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ مِنْ تَحْلِيلِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ وَ تَحْرِيمِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْمَآكِلِ وَ الْمَشَارِبِ وَ الْمَنَاكِحِ ، وَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ ، وَ مِمَّا دَلَّهُمْ بِهِ مِمَّا لَا غِنَا بِهِمْ عَنْهُ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِمْ ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا

بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ الْآيَةَ وَ هَذَا مِنَ الْمُحْكَمِ الَّذِي تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ لَا يَحْتَاجُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى أَكْثَرَ مِنَ التَّنْزِيلِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَتَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَهَذَا كُلُّهُ مُحْكَمٌ لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ قَدِ اسْتُغْنِيَ بِتَنْزِيلِهِ مِنْ تَأْوِيلِهِ ، وَ كُلُّ مَا يَجْرِي هَذَا الْمَجْرَى ، ثُمَّ سَأَلُوهُ ع عَنِ الْمُتَشَابِهِ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ وَ أَمَّا الْمُتَشَابِهُ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ الَّذِي انْحَرَفَ مِنْهُ مُتَّفِقُ اللَّفْظِ مُخْتَلِفُ الْمَعْنَى ، مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، فَنَسَبَ الضَّلَالَةَ إِلَى نَفْسِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَ هَذَا ضَلَالُهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ بِفِعْلِهِمْ ، وَ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفَّارِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ نَسَبَهُ إِلَى الْأَصْنَامِ فِي آيَةٍ أُخْرَى ، فَمَعْنَى الضَّلَالَةِ عَلَى وُجُوهٍ ، فَمِنْهُ مَا هُوَ مَحْمُودٌ وَ مِنْهُ مَا هُوَ مَذْمُومٌ وَ مِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَحْمُودٍ وَ لَا مَذْمُومٍ وَ مِنْهُ ضَلَالُ النِّسْيَانِ ، فَالضَّلَالُ الْمَحْمُودُ هُوَ الْمَنْسُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ قَدْ بَيَّنَّاهُ ، وَ الْمَذْمُومُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُ وَ قَوْلُهُ وَ أَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَ ما هَدى وَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ أَمَّا الضَّلَالُ الْمَنْسُوبُ إِلَى الْأَصْنَامِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ الْآيَةَ ، وَ الْأَصْنَامُ لَمْ تُضْلِلْنَ أَحَداً عَلَى الْحَقِيقَةِ وَ إِنَّمَا ضَلَّ النَّاسُ بِهَا وَ كَفَرُوا حِينَ عَبَدُوهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَمَّا الضَّلَالُ الَّذِي هُوَ النِّسْيَانُ فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَ امْرَأَتانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَداءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْداهُما فَتُذَكِّرَ إِحْداهُمَا الْأُخْرى إلى آخر الرواية

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص10 (# آيات محكم و متشابه)

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : وَ أَمَّا مَا فِي الْقُرْآنِ تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ فَهُوَ كُلُّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ نَزَلَتْ فِي تَحْرِيمِ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَعَارَفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ تَأْوِيلُهَا فِي تَنْزِيلِهَا ، فَلَيْسَ يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى تَفْسِيرٍ أَكْثَرَ مِنْ تَأْوِيلِهَا ، وَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي التَّحْرِيمِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَوْلِهِ إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ الْآيَةَ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا الْآيَةَ ، وَ قَوْلِهِ وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبا ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَحْتَاجُ الْمُسْتَمِعُ لَهُ إِلَى مَسْأَلَةٍ عَنْهُ ، وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَعْنَى التَّحْلِيلِ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ ، وَ قَوْلِهِ وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَ ما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ، وَ قَوْلِهِ وَ طَعامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ، وَ قَوْلِهِ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ إِلَّا ما يُتْلى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ ، وَ قَوْلِهِ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلى نِسائِكُمْ ، وَ قَوْلِهِ لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ.

از این دو حدیث اخیر می توان دریافت که آیات محکم در معنای ظاهرشان نیاز به تأویل ندارند و از جهت ظاهر حجیت دارند اگرچه می توانند تأویلی غیر از ظاهر نیز داشته باشند . ولی آیات متشابه معنای ظاهرشان حجیت ندارد و در فهم معنای ظاهری نیز نیاز به تأویل دارند .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص179

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ نَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ .

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ ، قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَ التَّأْوِيلِ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنَزِّلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَا يُعَلِّمُهُ تَأْوِيلَهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ ، وَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالَ الْعَالِمُ فِيهِمْ بِعِلْمٍ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا ، وَ الْقُرْآنُ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ ، فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَهُ .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ ع .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص200

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً فَخَتَمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً فَخَتَمَ بِهِ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ ، إِلَى أَنْ قَالَ ، فَجَعَلَهُ (أی القرآن و علمه) النَّبِيُّ ص عَلَماً بَاقِياً فِي أَوْصِيَائِهِ فَتَرَكَهُمُ النَّاسُ وَ هُمُ الشُّهَدَاءُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ ، حَتَّى عَانَدُوا (عناد ورزیدن) مَنْ أَظْهَرَ وِلَايَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ وَ طَلَبَ عُلُومَهُمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ ضَرَبُوا الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَ احْتَجُّوا بِالْمَنْسُوخِ وَ هُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ النَّاسِخُ وَ احْتَجُّوا بِالْخَاصِّ وَ هُمْ يُقَدِّرُونَ أَنَّهُ الْعَامُّ وَ احْتَجُّوا بِأَوَّلِ الْآيَةِ وَ تَرَكُوا السُّنَّةَ فِي تَأْوِيلِهَا وَ لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى مَا يَفْتَحُ الْكَلَامَ وَ إِلَى مَا يَخْتِمُهُ وَ لَمْ يَعْرِفُوا مَوَارِدَهُ وَ مَصَادِرَهُ إِذْ لَمْ يَأْخُذُوهُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا ، إِلَى أَنْ قَالَ ع وَ هَذَا دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى أَنَّ كَلَامَ الْبَارِي سُبْحَانَهُ لَا يُشْبِهُ كَلَامَ الْخَلْقِ كَمَا لَا تُشْبِهُ أَفْعَالُهُ أَفْعَالَهُمْ ، وَ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ وَ أَشْبَاهِهَا لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ كُنْهَ مَعْنَى حَقِيقَةِ تَفْسِيرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا نَبِيُّهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُ ع ، إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ سَأَلُوهُ ع عَنْ تَفْسِيرِ الْمُحْكَمِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَمَّا الْمُحْكَمُ الَّذِي لَمْ يَنْسَخْهُ شَيْءٌ ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ

جَلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَ أُمُ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ الْآيَةَ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ فِي الْمُتَشَابِهِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى مَعْنَاهُ وَ لَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَتَهُ ، فَوَضَعُوا لَهُ تَأْوِيلًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَ اسْتَغْنَوْا بِذَلِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ الْأَوْصِيَاءِ وَ نَبَذُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص182

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَ أُنَاساً تَكَلَّمُوا فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ الْآيَةَ ، فَالْمَنْسُوخَاتُ مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ وَ النَّاسِخَاتُ مِنَ الْمُحْكَمَاتِ الْحَدِيثَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص203

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ وَ مَا فِيهِ حَرْفٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ وَ مَطْلَعٌ (انتها و ابتدا) ، مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ؟ قَالَ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ هُوَ تَأْوِيلُهَا ، مِنْهُ مَا قَدْ مَضَى وَ مِنْهُ مَا لَمْ يَجِئْ ، يَجْرِي كَمَا تَجْرِي الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ ، كُلَّمَا جَاءَ فِيهِ تَأْوِيلُ شَيْءٍ مِنْهُ يَكُونُ عَلَى الْأَمْوَاتِ كَمَا يَكُونُ عَلَى الْأَحْيَاءِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ نَحْنُ نَعْلَمُهُ . (روايت ظاهر را در برابر باطن به معناى تأويل گرفته)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص253 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ لِسَعَةِ رَحْمَتِهِ وَ رَأْفَتِهِ بِخَلْقِهِ وَ عِلْمِهِ بِمَا يُحْدِثُهُ الْمُبَدِّلُونَ مِنْ تَغْيِيرِ كِتَابِهِ قَسَّمَ كَلَامَهُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ ، فَجَعَلَ قِسْماً مِنْهُ يَعْرِفُهُ الْعَالِمُ وَ الْجَاهِلُ ، وَ قِسْماً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ صَفَا ذِهْنُهُ وَ لَطُفَ حِسُّهُ وَ صَحَّ تَمْيِيزُهُ مِمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ، وَ قِسْماً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا اللَّهُ وَ أُمَنَاؤُهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ إِنَّمَا فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَدَّعِيَ أَهْلُ الْبَاطِلِ مِنَ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ وَ لِيَقُودَهُمُ (راهنمايى كردن) الِاضْطِرَارُ إِلَى الِايتِمَارِ (فرمان بردن) لِمَنْ وَلَّاهُ أَمْرَهُمْ ، فَاسْتَكْبَرُوا عَنْ طَاعَتِهِ تَعَزُّزاً وَ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَل الخبر (دلالت حديث بر اينكه وجود دارد محكماتى از قرآن كه جاهل هم بدون وجود شرحى به معناى حقى از آن معرفت پيدا مى كند اگر چه فهم ساير بواطن آن ممكن است محتاج تفسير امام ع باشد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص93

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ ، فَقَالَ الْمُحْكَمُ مَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَ الْمُتَشَابِهُ مَا اشْتَبَهَ عَلَى جَاهِلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81

عن الصادق ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص453

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَيْسَ كُلُّ آيَةٍ مُشْتَبِهَةٍ فِي الْقُرْآنِ كَانَتِ الْآيَةُ حُجَّةً عَلَى حُكْمِ الْآيَاتِ اللَّاتِي أُمِرَ بِالْأَخْذِ بِهَا وَ تَقْلِيدِهَا ، وَ هِيَ قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ الْآيَةَ ، وَ قَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ الخبر

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص130

قال أمير المؤمنين ع : أَيْنَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ دُونَنَا كَذِباً وَ بَغْياً عَلَيْنَا وَ حَسَداً لَنَا أَنْ رَفَعَنَا اللَّهُ وَ وَضَعَهُمْ وَ أَعْطَانَا وَ مَنَعَهُمْ وَ أَدْخَلَنَا وَ أَخْرَجَهُمْ ، بِنَا يُسْتَعْطَى الْهُدَى وَ يُسْتَجْلَى الْعَمَى لَا بِهِمْ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص155

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ وَ مَا مِنْ حَرْفٍ إِلَّا وَ لَهُ تَأْوِيلٌ ، وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَ مَا مِنْهُ حَرْفٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ مُطَّلَعٌ (خبر دهنده) عَلَى ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ وَ تَأْوِيلِهِ ، وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ نَحْنُ آلَ مُحَمَّدٍ ، وَ أَمَرَ اللَّهُ سَائِرَ الْأُمَّةِ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ أَنْ يُسَلِّمُوا إِلَيْنَا وَ يَرُدُّوا الْأَمْرَ إِلَيْنَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، هُمُ الَّذِينَ يُسْأَلُونَ عَنْهُ وَ يُطْلَبُونَهُ ، وَ

لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلَّمُوا لَنَا وَ اتَّبَعُونَا وَ قَلَّدُونَا أُمُورَهُمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمُ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص115

عَنْ أَبِي حَيُّونٍ مَوْلَى الرِّضَا عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : مَنْ رَدَّ مُتَشَابِهَ الْقُرْآنِ إِلَى مُحْكَمِهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ فِي أَخْبَارِنَا مُحْكَماً كَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَ مُتَشَابِهاً كَمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ، فَرُدُّوا مُتَشَابِهَهَا إِلَى مُحْكَمِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهَا دُونَ مُحْكَمِهَا فَتَضِلُّوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص43

عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ : مَا ذَكَرْتُ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع إِلَّا كَادَ أَنْ يَتَصَدَّعَ (شكافتن) قَلْبِي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا كَذَبَ أَبُوهُ عَلَى جَدِّهِ وَ لَا جَدُّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَمِلَ بِالْمَقَايِيسِ فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ وَ الْمُحْكَمَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص183

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ أَبِي مَا ضَرَبَ رَجُلٌ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ إِلَّا كَفَرَ . (رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ الصَّدُوقُ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ مَعْنَى الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ أَنْ يُجِيبَ الرَّجُلُ فِي تَفْسِيرِ آيَةٍ بِتَفْسِيرِ آيَةٍ أُخْرَى)

و رواياتى در باب تفسير قرآن :

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص185

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : دَخَلَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا قَتَادَةُ أَنْتَ فَقِيهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ هَكَذَا يَزْعُمُونَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَإِنْ كُنْتَ تُفَسِّرُهُ بِعِلْمٍ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ ، إِلَى أَنْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا فَسَّرْتَ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ فَسَّرْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ خُوطِبَ بِهِ . (خطاب قرآن به ائمه ع در تأويل است و لذا امام ع نهى از تأويل فرموده)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص186

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا آمَنَ بِي مَنْ فَسَّرَ بِرَأْيِهِ كَلَامِي الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص189

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ كَتَبُوا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّمَدِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَخُوضُوا فِي الْقُرْآنِ وَ لَا تُجَادِلُوا فِيهِ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِيهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ الْحَدِيثَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص95

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ شَيْءٍ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ فَأَجَابَنِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ ثَانِيَةً فَأَجَابَنِي بِجَوَابٍ آخَرَ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كُنْتَ أَجَبْتَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِجَوَابٍ غَيْرِ هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ إِنَّ لِلْقُرْآنِ بَطْناً وَ لِلْبَطْنِ بَطْنٌ وَ لَهُ ظَهْرٌ وَ لِلظَّهْرِ ظَهْرٌ ، يَا جَابِرُ وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَبْعَدَ مِنْ عُقُولِ الرِّجَالِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، إِنَّ الْآيَةَ لَتَكُونُ أَوَّلُهَا فِي شَيْءٍ وَ آخِرُهَا فِي شَيْءٍ ، وَ هُوَ كَلَامٌ مُتَّصِلٌ يُتَصَرَّفُ عَلَى وُجُوهٍ (به وجوه مختلف باز می گردد) . (روايت ظاهر را مقابل باطن و تلويحا تفسير را بطن قرآن معرفی نموده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص83

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ ، فَقَالَ ظَهْرُهُ الَّذِينَ نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ، وَ بَطْنُهُ الَّذِينَ عَمِلُوا بِأَعْمَالِهِمْ يَجْرِي فِيهِمْ مَا نَزَلَ فِي أُولَئِكَ . (ظاهر مقابل باطن)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص110

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ لَمْ يُؤْجَرْ ، وَ إِنْ أَخْطَأَ كَانَ إِثْمُهُ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص111

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ قَالَ ص مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَ قَالَ ص مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا عَلِمَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ

، وَ قَالَ ص أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ يَضَعُهُ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهِ . (روايت نهى از تأويل كرده و نه از فهم ظاهر محكمات قرآن)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ إلى أحد من أصحابه : وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنَ الْقُرْآنِ فَذَلِكَ أَيْضاً مِنْ خَطَرَاتِكَ الْمُتَفَاوِتَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ وَ كُلُّ مَا سَمِعْتَ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا ذَهَبْتَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا الْقُرْآنُ أَمْثَالٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ لِقَوْمٍ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَعْرِفُونَهُ ، فَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَمَا أَشَدَّ إِشْكَالَهُ عَلَيْهِمْ وَ أَبْعَدَهُ مِنْ مَذَاهِبِ قُلُوبِهِمْ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ شَيْءٌ بِأَبْعَدَ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، وَ فِي ذَلِكَ تَحَيَّرَ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ بِتَعْمِيَتِهِ فِي ذَلِكَ أَنْ يَنْتَهُوا إِلَى بَابِهِ وَ صِرَاطِهِ ، وَ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَ يَنْتَهُوا فِي قَوْلِهِ إِلَى طَاعَةِ الْقُوَّامِ بِكِتَابِهِ وَ النَّاطِقِينَ عَنْ أَمْرِهِ ، وَ أَنْ يَسْتَنْطِقُوا مَا احْتَاجُوا إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ لَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، فَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَيْسَ يُعْلَمُ ذَلِكَ أَبَداً وَ لَا يُوجَدُ ، وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَكُونَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ إِذْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَأْتَمِرُونَ عَلَيْهِ وَ لَا مَنْ يُبَلِّغُونَهُ أَمْرَ اللَّهِ وَ نَهْيَهُ ، فَجَعَلَ اللَّهُ الْوُلَاةَ خَوَاصَّ لِيَقْتَدِيَ بِهِمْ مَنْ لَمْ يَخْصُصْهُمْ بِذَلِكَ فَافْهَمْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ إِيَّاكَ وَ إِيَّاكَ وَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ بِرَأْيِكَ ، فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ مُشْتَرِكِينَ فِي عِلْمِهِ كَاشْتِرَاكِهِمْ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَ لَا قَادِرِينَ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَى تَأْوِيلِهِ إِلَّا مِنْ حَدِّهِ وَ بَابِهِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ فَافْهَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ اطْلُبِ الْأَمْرَ مِنْ مَكَانِهِ تَجِدْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (امام ع تفسير را از جنس استنباط و تأويل دانسته)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص196

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، مِنْهُ مَا كَانَ وَ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ تَعْرِفُهُ الْأَئِمَّةُ . (روايت تفسير را تأويل دانسته زيرا ما لم يكن علمش از جنس تأويل است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص229

عَنْ عَمْرِو بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ مِنْ عِلْمِ مَا أُوتِينَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَ أَحْكَامَهُ وَ عِلْمَ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَ حَدَثَانِهِ ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَسْمَعَهُمْ ، وَ لَوْ أَسْمَعَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ لَوَلَّى مُعْرِضاً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ ، ثُمَّ أَمْسَكَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ وَ لَوْ وَجَدْنَا أَوْعِيَةً أَوْ مُسْتَرَاحاً لَقُلْنَا وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
(امام ع تفسير را شامل علم تغيير زمان و حوادث آن كه از جنس تأويل است دانسته)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص598

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقّاً وَ بَاطِلًا وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً وَ عَامّاً وَ خَاصّاً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ حِفْظاً وَ وَهماً ، وَ قَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَهْدِهِ ثُمَّ كُذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَاماً حَاصِلُهُ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرَهُ وَ تَفْسِيرَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا إِلَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (روايت تفسير را از جنس تأويل دانسته و شاهد ديگر آنكه براى احاديث رسول خدا ص نيز تفسير قائل شده كه آنرا جز امام نمى داند لذا از جنس تأويل است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص107

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِيَّاكَ أَنْ تُفَسِّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِكَ حَتَّى تَفْقَهَهُ عَنِ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُ رُبَّ تَنْزِيلٍ يُشْبِهُ بِكَلَامِ الْبَشَرِ وَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَ تَأْوِيلُهُ لَا يُشْبِهُ كَلَامَ الْبَشَرِ ، كَمَا لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يُشْبِهُهُ كَذَلِكَ لَا يُشْبِهُ فِعْلُهُ تَعَالَى شَيْئاً مِنْ أَفْعَالِ الْبَشَرِ وَ لَا يُشْبِهُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِهِ بِكَلَامِ الْبَشَرِ ، فَكَلَامُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى صِفَتُهُ وَ كَلَامُ الْبَشَرِ أَفْعَالُهُمْ ، فَلَا تُشَبِّهْ كَلَامَ اللَّهِ بِكَلَامِ الْبَشَرِ فَتَهْلِكَ وَ تَضِلَّ . (روايت نهى از تفسير را نهى از تأويل معنا كرده)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص204

عَنِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَئِمَّةِ ع : أَنَّ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِالْأَثَرِ الصَّحِيحِ وَ النَّصِّ الصَّرِيحِ . (با توجه به روايات فوق معناى تفسير بيان تأويل و تبيين بطن قرآن است و ضمنا نص صريح مى تواند از آيات محكم خود قرآن نيز باشد)

لفظ تفسير در روايات در اكثر قريب به اتفاق موارد به معناى تأويل بكار رفته است . براى نمونه به پنج روايت زير بسنده مى كنيم اگرچه روايات مشابه كه تفسير به معناى تأويل بكار رفته بسيار زياد است (جستجوى عبارت " تفسيرها" در روايات) :

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص78

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا ، قَالَ تَفْسِيرُهَا وَ لَا تَجْهَرْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ لَا بِمَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ حَتَّى نَأْمُرَكَ

بِذَلِكَ ، وَ لا تُخافِتْ بِها يَعْنِي وَ لَا تَكْتُمْهَا عَلِيّاً ع وَ أَعْلِمْهُ وَ مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا فَإِنَّهُ يَعْنِي اطْلُبْ إِلَيَّ وَ سَلْنِي أَنْ آذَنَ لَكَ أَنْ تَجْهَرَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ ادْعُ النَّاسَ إِلَيْهَا ، فَأَذِنَ لَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص243

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنا غَيْرَهُ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ لَقَدْ أَرَادُوا أَنْ يَرُدُّوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ ، إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَمَرَهُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

و روايات زير كه تفسير به صراحت به عنوان بطن كه همان تأويل است گرفته شده :

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص77

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي مَنْ يَكْفُرْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ هُوَ الْإِيمَانُ ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً (يعنى در برابر پروردگارش پشتيبان يكديگر هستند) ، قَالَ تَفْسِيرُهَا عَلَى بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي عَلِيٌّ هُوَ رَبُّهُ فِي الْوَلَايَةِ وَ الطَّاعَةِ ، وَ الرَّبُّ هُوَ الْخَالِقُ الَّذِي لَا يُوصَفُ ، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ عَلِيّاً آيَةٌ لِمُحَمَّدٍ ص وَ إِنَّ مُحَمَّداً يَدْعُو إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍ ع الحديث

تفسير فرات الكوفي ؛ ص531

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ وَ إِذَا قِيلَ لِلنُّصَّابِ وَ الْمُكَذِّبِينَ تَوَلَّوْا عَلِيّاً لَمْ يَفْعَلُوا ، لِأَنَّهُمُ الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص49

عن جابر عن أبي جعفر ع قال : أما قوله أَ فَكُلَّما جاءَكُمْ رَسُولٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُكُمُ الآية ، قال أبو جعفر ع ذلك مَثَلُ موسى و الرسلِ من بعده و عيسى ص ضُرِبَ لأمة محمد ص مَثَلًا ، فقال الله لهم فإن جاءكم

محمدٌ بِما لا تَهْوى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ بموالاةِ عَلِيٍّ ، فَفَرِيقاً من آل محمد كَذَّبْتُمْ وَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ ، فذلك تفسيرها في الباطن .

كلامى در جواز تعقل در قرآن : (# جواز تعقل در قرآن)

يقينا تفسير و تأويل قرآن جز از ناحيه اهل بيت ع مجاز نيست . ولى عامه مردم در مراجعه به قرآن ، نور بودن و هدايتگرى آنرا از ظاهر قرآن نيز در مى يابند . اگرچه براى فهم تأويل و بطون آن چاره اى جز رجوع به معصومين ع ندارند .

آياتى كه كفار و مشركين را به تدبر در قرآن دعوت مى كنند خود دليل بر آن هستند كه حتى يک مشرک اگر به قرآن رجوع كند هدايتگرى آن برايش روشن مى شود . نمونه اين آيات :

- أ فلا يتدبرون القرآن و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا (النساء 82) دلالت آيه بر اينكه در صورت تدبر كفار در قرآن عدم وجود اختلاف در آن و اينكه اين كتاب از جانب خدا است بر ايشان معلوم مى شود .

- أ فلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (محمد 24) اگر كفار نمى توانستند هيچ حقى را از قرآن دريابند اين دعوت قرآن تكليف ما لا يطاق نبود ؟

- أ فلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت ءابائهم الأولين (المؤمنون 68)

- و ما اختلف إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات (البقرة 213) آيه دلالت دارد بر اينكه كفار پس از اينكه بينات را در قرآن يافتند و حقى را درک كردند ، اختلاف نمودند .

- فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم (البقرة 26) مؤمنين حق بودن اين كتاب را در مى يابند .

- لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أ فلا تعقلون (الأنبياء 10)

- كذلک يبين الله لكم ءاياته لعلكم تعقلون (البقرة 242)

- و لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدّكر (القمر 17)

- قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون (آل عمران 118)

– کتاب أنزلناه إلیک مبارک لیدبروا آیاته و لیتذکر أولوا الألباب (ص29)

– و لقد صرّفنا فی هذا القرآن لیذکروا و ما یزیدهم إلا نفورا (الأسراء 41)

– و قالوا لو کنا نسمع أو نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر (الملک 10) (# عاقل دیندار است)

– کذلک نفصل الآیات لقوم یتفکرون (یونس 24)

– و تلک الأمثال نضربها للناس لعلهم یتفکرون (الحشر 21)

– یهدی به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و یخرجهم من الظلمات إلی النور بإذنه و یهدیهم إلی صراط مستقیم (المائدة 16) (کسی که به دنبال رضای خدا باشد در قرآن هدایت می یابد)

و آیات بسیار دیگری که دعوت به تدبر و تعقل و تفکر در کتاب خدا می کنند همگی دلیل بر این هستند که اگر مراجعی به قرآن رجوع کند آنرا فطرتا حق و هدایتگر می یابد و هدایتی که از ظاهر آن در می یابد و با فطرت او مطابقت دارد بر او حجت است . و حجیت فطرت نیز در روایاتی مشابه احادیث زیر روایت شده و بیان گشته که اگر فطرت نبود انسان راهی به شناخت خدا نداشت چه برسد به شناخت رسول و امام :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص242

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، قَالَ نَعَمْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ أَخَذَهُمْ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ ، هَكَذَا قَبَضَ يَدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص12

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها مَا تِلْكَ الْفِطْرَةُ ؟ قَالَ هِيَ الْإِسْلَامُ ، فَطَرَهُمُ اللَّهُ حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، وَ فِيهِ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ . (فطرت همان میثاقی است که حجت است)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص248

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى قُلْتُ مُعَايَنَةً كَانَ هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ فَثَبَتَتِ الْمَعْرِفَةُ وَ نَسُوا الْمَوْقِفَ وَ سَيَذْكُرُونَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَنْ خَالِقُهُ وَ رَازِقُهُ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ فِي الذَّرِّ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ . (اگر فطرت نبود معرفت خدا ممكن نبود حتى با وجود عقل و رسل)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص71

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى . (اگر فطرت نبود معرفت خدا ممكن نبود حتى با وجود عقل و رسل)

روايات كثيرى نيز دعوت به تدبر در قرآن نموده اند :

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص111

عن أمير المؤمنين ع : تَدَبَّرُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ اعْتَبِرُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ أَبْلَغُ الْعِبَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص600

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ فِيهِ مَنَارُ الْهُدَى وَ مَصَابِيحُ الدُّجَى (چراغ شبهاى تار) ، فَلْيَجْلُ جَالٍ (تيز بين) بَصَرَهُ وَ يَفْتَحُ لِلضِّيَاءِ نَظَرَهُ ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ (نور جوينده) فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص107

أَسْرَارُ الصَّلَاةِ ، رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا وَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ هُوَ فَقِيهٌ . (مرد صرفا با شنيدن قرآن به هدايتى دست يافت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص36

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص248

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُهُ (الصادق ع) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ، فَقَالَ عَنَى بِذَلِكَ أَيِ انْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ ، فَاعْلَمُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مَا أَخْبَرَكُمْ عَنْه .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص94

قال رسول الله ص : مَعَاشِرَ النَّاسِ تَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ وَ افْهَمُوا آيَاتِهِ وَ مُحْكَمَاتِهِ وَ لَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهُ ، فَوَ اللَّهِ لَهُوَ مُبَيِّنٌ لَكُمْ نُوراً وَاحِداً ، وَ لَا يُوَضِّحُ لَكُمْ تَفْسِيرَهُ إِلَّا الَّذِي أَنَا آخِذٌ بِيَدِهِ وَ مُصْعِدُهُ إِلَيَّ وَ شَائِلٌ (بالا بردن) بِعَضُدِهِ ، وَ مُعْلِمُكُمْ أَنَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ وَصِيِّي ، وَ مُوَالاتُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَنْزَلَهَا عَلَيَّ . (روايت دعوت به تدبر در قرآن مى كند اگر چه مفسر آنرا امام ع مى داند)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص80

قال رسول الله ص : أَيُّهَا النَّاسُ تَدَبَّرُوا الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ، فَقَدْ دَلَّكُمْ عَلَى الْأَمْرِ الرَّشِيدِ وَ سَلِّمُوا لِلَّهِ أَمْرَهُ ، فَإِنَّهُ فَعَّالٌ لِما يُرِيد .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص512

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَوْماً يَتَدَارَءُونَ فِي الْقُرْآنِ (يسند أحدهم كلامه إلى آية ثمّ يأتي صاحبه بآية أخرى مدافعا يزعم أنّ الّذي أتى به نقيض ما استدلّ به صاحبه) ، فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوا ، وَ مَا جَهِلْتُمْ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ. (حديث بيان مى كند آيات قرآن بعضا يكديگر را تصديق مى كنند پس آن مقدار كه به آن علم پيدا كرديد بگوييد و آنچه از معناى قرآن كه نسبت به آن علم پيدا نكرديد به عالمش كه معصوم ع است واگذار كنيد و نفرموده شما به هيچ وجه علمى پيدا نمى كنيد و به هيچ حقى در آن دست نمى يابيد مگر اينكه عالمش براى شما آنرا بيان كند .)

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص250

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ مَا حَظُّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ ؟ قَالَ النَّظَرُ فِي الْمُصْحَفِ وَ التَّفَكُّرُ فِيهِ وَ الِاعْتِبَارُ عِنْدَ عَجَائِبِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص609

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنُ ، فَكُلَّمَا فَتَحْتَ خِزَانَةً يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْظُرَ مَا فِيهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص171

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ : إِذَا الْتَبَسَتْ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ (شفیعی که شفاعتش پذیرفته می شود) وَ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ (گزارشگری که گفته اش تصدیق می شود) ، وَ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ هُوَ الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ، وَ هُوَ كِتَابٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ وَ بَيَانٌ وَ تَحْصِيلٌ ، وَ هُوَ الْفَصْلُ (رافع اختلاف) لَيْسَ بِالْهَزْلِ (شوخی) ، وَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَظَاهِرُهُ حُكْمٌ وَ بَاطِنُهُ عِلْمٌ ، ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ (زیبا و خرم) وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ، لَهُ نُجُومٌ وَ عَلَى نُجُومِهِ نُجُومٌ ، لَا تُحْصَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تُبْلَى (کهنه شدن) غَرَائِبُهُ ، فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَ مَنَارُ الْحِكْمَةِ وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَعْرِفَةِ لِمَنْ عَرَفَ الصِّفَةَ (راهش را بداند) ، فَلْيَجْلُ جَالٍ (تیز بین) بَصَرَهُ وَ لْيُبْلِغِ الصِّفَةَ نَظَرَهُ ، يَنْجُ مِنْ عَطَبٍ (هلاکت) وَ يَتَخَلَّصْ مِنْ نَشَبٍ (گرفتاری) ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ ، فَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ التَّخَلُّصِ (رهایی) وَ قِلَّةِ التَّرَبُّصِ (منتظر شدن) .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص478

عن أمير المؤمنين ع : مَا جَالَسَ أَحَدٌ هَذَا الْقُرْآنَ إِلَّا قَامَ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، زِيَادَةٍ فِي هُدًى أَوْ نُقْصَانٍ فِي عَمًى . (هر مراجعی به قرآن هدایتی را در آن می یابد)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص5

عن داود بن فرقد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : عليكم بالقرآن ، فما وجدتم آية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به ، و ما وجدتموه هلك من كان قبلكم فاجتنبوا .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص 41

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ ، عَلَى الْعِبَارَةِ وَ الْإِشَارَةِ وَ اللَّطَائِفِ وَ الْحَقَائِقِ ، فَالْعِبَارَةُ لِلْعَوَامِّ وَ الْإِشَارَةُ لِلْخَوَاصِّ وَ اللَّطَائِفُ لِلْأَوْلِيَاءِ وَ الْحَقَائِقُ لِلْأَنْبِيَاءِ ع . (عوام از عبارات قرآن هدایتی را می یابند)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج 1 ؛ ص 253

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ لِسَعَةِ رَحمَتِهِ وَ رَأْفَتِهِ بِخَلْقِهِ وَ عِلْمِهِ بِمَا يُحْدِثُهُ الْمُبَدِّلُونَ مِنْ تَغْيِيرِ كِتَابِهِ قَسَّمَ كَلَامَهُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ ، فَجَعَلَ قِسْماً مِنْهُ يَعْرِفُهُ الْعَالِمُ وَ الْجَاهِلُ ، وَ قِسْماً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ صَفَا ذِهْنُهُ وَ لَطُفَ حِسُّهُ وَ صَحَّ تَمْيِيزُهُ مِمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ، وَ قِسْماً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا اللَّهُ وَ أُمَنَاؤُهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الخبر (مردم عادی هم می توانند به بخشی از معارف قرآن دست یابند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص106

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَشْرَ آيَاتٍ ، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْآخَرِ حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْعَمَلِ . (حدیث بیانگر سنت نبوی است که اصحاب آیات را از رسول خدا ص می گرفتند و در آن علمی را می یافتند)

مكارم الأخلاق ؛ ص452

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَتَيْتَ عَلَى آيَةٍ فِيهَا أَمْرٌ وَ نَهْيٌ فَرَدِّدْهَا نَظَراً وَ اعْتِبَاراً فِيهَا وَ لَا تَسْهُ (سهو گرفتن) عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ نَهْيَهُ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي وَ أَمْرَهُ يَدُلُّ عَلَى عَمَلِ الْبِرِّ وَ الصَّلَاحِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج 1 ؛ ص477

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قَالَ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ . (دلالت روایت که قرآن ما را به سوی امام راهنمایی می کند و اگر فهم آیاتی از قرآن مطلقا ممکن نبود چطور باید به امام ع جهت تفسیر قرآن راه پیدا کرد)

و احادیث مشابه دیگری که همگی دعوت به تفکر و دعوت در قرآن می کنند دلالت بر این دارند که رجوع کننده به قرآن حقانیت و هدایتگری آنرا در می یابد . سید هاشم بحرانی نویسنده یکی از معتبر ترین تفاسیر روایی شیعه کتاب البرهان فی تفسیر القرآن در مقدمه این کتاب می گوید :

و ليس من شك أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان يلقي هذا الكلام على الناس من دون شرح و تفسير ، فيفهمونه و يتفاعلون معه ، و تجذبهم جاذبية الكلام ، و تقهرهم قوته و سلطانه . و ليس من شك أن الناس يقرءون هذا القرآن عبر القرون فيفهمونه و يتفاعلون معه ، دون أن يقرءوا له شرحا و توضيحا ، فليس القرآن كتاب ألغاز و رموز ، و إنما هو بيان و نور للناس هذا بَيانٌ لِلنَّاسِ وَ هُدىً وَ مَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ.

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص270

عن أبي جعفر ع : إِنَّ لِكِتَابِ اللَّهِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُعَايَناً (به چشم دیده شده) وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ سُنَناً وَ أَمْثَالًا وَ فَصْلًا وَ وَصْلًا وَ أَحْرُفاً وَ تَصْرِيفاً (برگردانیدن) ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ كِتَابَ اللَّهِ مُبْهَمٌ فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ .

به شش دلیل عقلی زیر نیز این سخن صحیح نیست که ظاهر قرآن در هیچ حالتی حجیت برای ما ندارد:

– اول آنکه اگر هیچ حقیقتی از قرآن برای عامه مردم قابل دسترس نبود آیا در برابر خدا حجت نداشتند که بگویند قرآن تو برای ما قابل فهم نبود و ما هدایت نشدیم ؟

– دوم آنکه آنکه اگر هیچ حقیقتی از قرآن برای عامه مردم قابل دسترس نبود چگونه باید به معجزه بودن آن پی ببرند و بر این اساس به رسول خدا ص ایمان بیاورند و به ائمه ع راه یابند ؟

– سوم آنکه آنکه اگر هیچ حقیقتی از قرآن برای عامه مردم قابل دسترس نبود این همه دعوت آیات قرآن به تفکر و تعقل و تدبر در قرآن تکلیف ما لا یطاق نبود که خدای عز وجل می فرماید لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ؟

– چهارم آنکه آنکه اگر هیچ حقیقتی از قرآن برای عامه مردم قابل دسترس نبود چطور معصومین ع یکی از ملاکهای صحت احادیث را ارجاع به قرآن شمرده اند ؟ قال رسول الله ص : فَمَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ حَدِيثٍ وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ حَدِيثِي وَ أَمَّا مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنْ حَدِيثِي . چطور کسی که از قرآن

هیچ نمی فهمد می تواند روایات را با محک قرآن بسنجد و موافقت یا مخالفت حدیث را با آن تشخیص دهد ؟

– پنجم اینکه در بسیاری از روایات خود معصومین ع سائل را به ظاهر آیات ارجاع داده اند و برای درک مطلب مورد سؤال معنای ظاهری آیه را حجت گرفته اند .

– و آخر اینکه همین معنا که مفسر و مأوّل قرآن جز اهل بیت ع کسی دیگر نیست ابتدائا از همین ظاهر آیات که بیانگر این مطلب هستند فهمیده شده است و ایشان را راسخان در علم و عالمان به تأویل معرفی نموده است و مردم را امر نموده است که به ایشان رجوع کنند .

لذا فارغ از تبیین روایات ذیل هر آیه قرآن ، با توجه به آیات و روایات بیان شده معنای ظاهر قرآن در چهار حالت می تواند حجیت داشته باشد . اول آنکه آن برداشت با فطرت الهی انسان موافقت داشته باشد که فطرت رسول باطنی و حجت است . دوم آنکه آیات دیگر قرآن آن برداشت را تأیید نمایند (تصدیق آیاتی آیات دیگر را) و این نیز در روایات متعدد بیان شده است مانند روایات زیر :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص512

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَوْماً يَتَدَارَءُونَ فِي الْقُرْآنِ(يسند أحدهم كلامه إلى آية ثمّ يأتي صاحبه بآية أخرى مدافعا يزعم أنّ الّذي أتى به نقيض ما استدلّ به صاحبه) ، فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوا ، وَ مَا جَهِلْتُمْ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص169

رُوِيَ عَنْهُمْ ع أَنَّهُمْ قَالُوا : الْخَيْرُ كُلُّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الشَّرُّ كُلُّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ لَا حَاجَةَ بِنَا مَعَ نَصِ الْقُرْآنِ بِالْعَوَاقِبِ ؛ إِلَى الْأَخْبَارِ ، وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ جَزَاءَ الصَّالِحِينَ فَبَيَّنَهُ ، وَ ذَكَرَ عِقَابَ الْفَاسِقِينَ فَفَصَّلَهُ ، وَ فِي بَيَانِ اللَّهِ وَ تَفْصِيلِهِ غِنًى عَمَّا سِوَاهُ . (حدیث دلالت دارد بر اینکه آیاتی که مصدق هم هستند در معنای ظاهر حجتند و نیازی به روایت در فهم معنای ظاهر نیست اگر چه ممکن است تأویلی داشته باشد که فهم آن محتاج حدیث باشد)

سوم آیاتی که جز یک معنا از آنها به ذهن متبادر نمی شود (نص صریح) مثل آیه شریفه ما ءاتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم فانتهوا و اینگونه آیات از محکمات هستند به دلالت حدیث زیر :

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص177

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فی حدیث : الْمُحْكَمُ لَيْسَ بِشَيْئَيْنِ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَمَنْ حَكَمَ بِحُكْمٍ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَحُكْمُهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ حَكَمَ بِحُكْمٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَرَأَى أَنَّهُ مُصِيبٌ فَقَدْ حَكَمَ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ .

و نص صریح به سند روایات حجت است مانند دو حدیث زیر :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص169

رُوِيَ عَنْهُمْ ع أَنَّهُمْ قَالُوا : الْخَيْرُ كُلُّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ الشَّرُّ كُلُّهُ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ لَا حَاجَةَ بِنَا مَعَ نَصِ الْقُرْآنِ بِالْعَوَاقِبِ ؛ إِلَى الْأَخْبَارِ ، وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ جَزَاءَ الصَّالِحِينَ فَبَيَّنَهُ ، وَ ذَكَرَ عِقَابَ الْفَاسِقِينَ فَفَصَّلَهُ ، وَ فِي بَيَانِ اللَّهِ وَ تَفْصِيلِهِ غِنًى عَمَّا سِوَاهُ . (حدیث نص صریح را حجت می داند حتی بدون رجوع به حدیث)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص450

عن علی بن محمد ع : أَصَحُّ خَبَرٍ مَا عُرِفَ تَحْقِيقُهُ مِنَ الْكِتَابِ ، مِثْلُ الْخَبَرِ الْمُجْمَعِ عَلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص حَيْثُ قَالَ إِنِّي مُسْتَخْلِفٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَ اللَّفْظَةُ الْأُخْرَى عَنْهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ قَوْلُهُ ع إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّهُمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَلَمَّا وَجَدْنَا شَوَاهِدَ هَذَا الْحَدِيثِ نَصّاً فِي كِتَابِ اللَّهِ مِثْلَ قَوْلِهِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُون ؛ ثُمَّ اتَّفَقَتْ رِوَايَاتُ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَ هُوَ رَاكِعٌ فَشَكَرَ اللَّهُ ذَلِكَ لَهُ وَ أَنْزَلَ الْآيَةَ فِيهِ ؛ ثُمَّ وَجَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص قَدْ أَبَانَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ قَوْلِهِ ص عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنِي وَ يُنْجِزُ مَوْعِدِي وَ هُوَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي وَ قَوْلِهِ ص حَيْثُ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ تُخَلِّفُنِي عَلَى النِّسَاءِ وَ الصِّبْيَانِ ؟ فَقَالَ أَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ؛ فَعَلِمْنَا أَنَّ الْكِتَابَ شَهِدَ بِتَصْدِيقِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ وَ تَحْقِيقِ هَذِهِ الشَّوَاهِدِ ، فَلَزِمَ الْأُمَّةَ الْإِقْرَارُ بِهَا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ وَافَقَتِ الْقُرْآنَ وَ وَافَقَ الْقُرْآنُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ ، فَلَمَّا وَجَدْنَا ذَلِكَ مُوَافِقاً لِكِتَابِ اللَّهِ وَ

وَجَدْنَا كِتَابَ اللَّهِ لِهَذِهِ الْأَخْبَارِ مُوَافِقاً وَ عَلَيْهَا دَلِيلًا كَانَ الِاقْتِدَاءُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ فَرْضاً لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَّا أَهْلُ الْعِنَادِ وَ الْفَسَادِ الحديث (حديث دلالت دارد بر اینکه گاهی نصوص قرآنی حتی اگر صریح نیز نباشند شواهدی در بر دارند که با درک این شواهد و مطابقت دادن آنها با احادیث حق بر ما روشن می شود و این حجیت نصوص قرآن را در ارائه شواهد موافق حدیث بدست می دهد)

چهارم آیاتی که در روایات این قسم آیات را بصورت کلی محکم دانسته اند . مثل بسیاری از آیات حلال و حرام الهی و احکام فرائض مانند نماز و روزه و غیره و احکام اجتماعی که جامعه مسلمین از آن بی نیاز نبوده که روایات حجیت آنها در بالا آورده شده است . و این نافی آن نیست که همین چهار قسم آیات می توانند بطون و تأویلات متعدد داشته باشند که برای فهم بطون قرآن و درک تفسیر و تأویل آن راهی جز رجوع به معصوم ع نیست . والله اعلم

*** ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هدیتنا و هب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب (آل عمران 8)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص164

عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع : أكثروا من أن تقولوا رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا و لا تأمنوا الزيغ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص18

عن الکاظم ع فی حدیث : يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ حَكَى عَنْ قَوْمٍ صَالِحِينَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ حِينَ عَلِمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ تَزِيغُ وَ تَعُودُ إِلَى عَمَاهَا وَ رَدَاهَا (هلاکت) ، إِنَّهُ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَعْقِدْ قَلْبَهُ عَلَى مَعْرِفَةٍ ثَابِتَةٍ يُبْصِرُهَا وَ يَجِدُ حَقِيقَتَهَا فِي قَلْبِهِ ، وَ لَا يَكُونُ أَحَدٌ كَذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ قَوْلُهُ لِفِعْلِهِ مُصَدِّقاً وَ سِرُّهُ لِعَلَانِيَتِهِ مُوَافِقاً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْبَاطِنِ الْخَفِيِّ مِنَ الْعَقْلِ إِلَّا بِظَاهِرٍ مِنْهُ وَ نَاطِقٍ عَنْهُ (یعنی عقل باید در ظاهر اعمالش هم نمود داشته باشد) ، يَا هِشَامُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ ، وَ مَا تَمَّ عَقْلُ امْرِئٍ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ شَتَّى ، الْكُفْرُ وَ الشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونَانِ ، وَ الرُّشْدُ وَ الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولَانِ ، وَ فَضْلُ مَالِهِ مَبْذُولٌ ، وَ فَضْلُ قَوْلِهِ مَكْفُوفٌ ، وَ نَصِيبُهُ مِنَ الدُّنْيَا الْقُوتُ ، لَا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ دَهْرَهُ ، الذُّلُّ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَعَ اللَّهِ مِنَ الْعِزِّ مَعَ غَيْرِهِ ، وَ التَّوَاضُعُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَفِ ، يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِهِ وَ يَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ يَرَى النَّاسَ كُلَّهُمْ خَيْراً مِنْهُ وَ أَنَّهُ شَرُّهُمْ فِي نَفْسِهِ ، وَ هُوَ تَمَامُ الْأَمْرِ (ای کل أمر من أمور الدین یتم به) الخبر

*** إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم و لا أولادهم من الله شيئا و أولئک هم وقود النار (آل عمران 10)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص111 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قَالَ رسول الله ص : يَظْهَرُ الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ وَ يُخَاضُ الْبِحَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (در راه خدا به دريا ها وارد شوند) ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، يَقُولُونَ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا وَ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا وَ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالُوا لَا ، قَالَ أُولَئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ .

*** زين للناس حب الشهوات من النساء و البنين و القناطير المقنطرة من الذهب و الفضة و الخيل المسومة و الأنعام و الحرث ذلک متاع الحياة الدنيا و الله عنده حسن المأب (آل عمران 14)

مكارم الأخلاق ؛ ص447

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، وَ مَنْ خَافَ النَّارَ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ ، وَ مَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ أَعْرَضَ عَنِ اللَّذَّاتِ ، وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَ الْبَنِينَ وَ الْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ (اموال فراوان) مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ (اسبان نشان دار) الْآيَةَ

مكارم الأخلاق ؛ ص451

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ احْذَرِ الدُّنْيَا وَ لَذَّاتِهَا وَ شَهَوَاتِهَا وَ زِينَتَهَا وَ أَكْلَ الْحَرَامِ وَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ الرَّكْبَ (مركبهاى راهور) وَ النِّسَاءَ ، فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَواتِ مِنَ النِّساءِ وَ الْبَنِينَ وَ الْقَناطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَ الْأَنْعامِ وَ الْحَرْثِ (كشت و زرع) ذلِكَ مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ اللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ .

*** قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها و أزواج مطهرة و رضوان من الله و الله بصير بالعباد (آل عمران 15)

در اين باب كه برترين نعمت آخرت رضوان الهى است :

وعد الله المؤمنين و المؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها و مساكن طيبة فى جنات عدن و رضوان من الله أكبر ذلک هو الفوز العظيم (التوبة 72)

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم (آلوسى) ، ج5، ص: 326

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة ، فيقولون لبيك ربنا و سعديك و الخير في يديك ، فيقول هل رضيتم ؟ فيقولون ربنا و ما لنا لا نرضى و قد أعطيتنا ما لم تُعطِ أحدا من خلقك ، فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون و أي شيء أفضل من ذلك يا ربنا ؟ فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص15

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ وَ هُدىً وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَضْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْقُرْآنُ وَ الْعِلْمُ بِتَأْوِيلِهِ ، وَ رَحْمَتُهُ تَوْفِيقُهُ لِمُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ خَيْراً مِمَّا يَجْمَعُونَ ، وَ هُوَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمُهَا ، فَإِنَّهُ يُكْتَسَبُ بِهَا رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ يُسْتَحَقُّ بِهَا الْكَوْنُ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ .

*** الصابرين و الصادقين و القانتين و المنفقين و المستغفرين بالأسحار (آل عمران 17)

در باب سَحَر و استغفار در سَحَر :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص53

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ فِي آخِرِ الْوَتْرِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ دَامَ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً كُتِبَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص53

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَذِّبَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ قَالَ لَوْ لَا الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ (يكديگر را دوست داشتن) فِي جَلَالِي وَ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي وَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ لَأَنْزَلْتُ عَذَابِي .

مكارم الأخلاق ؛ ص294

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع فِي وَصِيَّتِهِ : يَا عَلِيُّ صَلِّ مِنَ اللَّيْلِ وَ لَوْ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ (دوشيدن گوسفند) ، وَ بِالْأَسْحَارِ فَادْعُ لَا تُرَدُّ لَكَ دَعْوَةٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص92

سُئِلَ الْبَاقِرُ ع عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي جَاءَ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مُنَادِياً يُنَادِي فِي السَّحَرِ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ طَالِبٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ ثُمَّ قَالَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدَ فِيهِ يَعْقُوبُ بَنِيهِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ، وَ هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي مَدَحَ فِيهِ الْمُسْتَغْفِرِينَ فَقَالَ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ ، وَ إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ آخِرُهُ أَفْضَلُ مِنْ أَوَّلِهِ وَ هُوَ وَقْتُ الْإِجَابَةِ ، وَ الصَّلَاةُ فِيهِ هَدِيَّةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى رَبِّهِ ، فَأَحْسِنُوا هَدَايَاكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ يُحْسِنِ اللَّهُ جَوَائِزَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا يُوَاظِبُ عَلَيْهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ صِدِّيقٌ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص94

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي السَّحَرِ سَبْعِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ ، وَ قَالَ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلِهِ سَبْعِينَ آيَةً لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص477 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُ وَقْتٍ دَعَوْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الْأَسْحَارُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ ع سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، وَ قَالَ أَخَّرَهُمْ إِلَى السَّحَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص478 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّ عَبْدٍ دَعَّاءٍ ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فِي السَّحَرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفَتَّحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ تُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَ تُقْضَى فِيهَا الْحَوَائِجُ الْعِظَامُ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص271

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : تَسَحَّرُوا وَ لَوْ بِشَرْبَةِ مَاءٍ وَ أَفْطِرُوا وَ لَوْ عَلَى شِقِّ تَمْرَةٍ يَعْنِي إِذَا حَلَّ الْفِطْرُ ، وَ قَالَ السَّحُورُ بَرَكَةٌ ، وَ لِلَّهِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ وَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص199 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا رَأَى أَهْلَ قَرْيَةٍ قَدْ أَسْرَفُوا فِي الْمَعَاصِي وَ فِيهَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَادَاهُمْ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا أَهْلَ مَعْصِيَتِي ، لَوْ لَا مَنْ فِيكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَحَابِّينَ بِجَلَالِي (بخاطر بزرگى من يكديگر را دوست دارند) ؛ الْعَامِرِينَ بِصَلَاتِهِمْ أَرْضِي وَ مَسَاجِدِي وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ خَوْفاً مِنِّي لَأَنْزَلْتُ بِكُمْ عَذَابِي ثُمَّ لَا أُبَالِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص120 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي لَأَهُمُّ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَاباً ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عُمَّارِ بُيُوتِي وَ إِلَى الْمُتَهَجِّدِينَ وَ إِلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ وَ إِلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ صَرَفْتُهُ عَنْهُمْ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص321

في مجمع البيان وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ المصلين وقت السحر رواه الصادق عن أبيه عن أبي عبد الله عليهم السلام .

مكارم الأخلاق ؛ ص313

قَالَ النَّبِيُّ ص : ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، صَوْتُ الدِّيكِ وَ صَوْتُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ صَوْتُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ .

*** شهد الله أنه لا إله إلا هو و الملائكة و أولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم (آل عمران 18)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص285

رُوِيَ فِي قَوْلِهِ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ هُمُ الْأَئِمَّةُ إِمَاماً بَعْدَ إِمَامٍ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص603

عن أبي الحسن عليه السلام قال : على الأئمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم ، و على شيعتنا ما أمرهم الله ما ليس علينا ، إن عليهم أن يسألونا ، وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ الإمام .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص604

عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . قال أبو جعفر عليه السلام شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فإنّ اللهَ تبارك و تعالى يَشهَدُ بها لنفسه ، و هو كما قال ، فأما قولُهُ وَ الْمَلائِكَةُ فإنّه أكرَمَ الملائكةَ بالتسليم لربهم ، و صَدَّقُوا و شَهِدوا كما شَهِدَ لنفسه ، و أما قوله وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ فإن اولِي العلمِ الأنبياءُ و الأوصياءُ ، و هم قُيَّامٌ بالقسطِ ، و القسطُ العدلُ في الظاهرِ ، و العدلُ في الباطنِ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص467

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ يَهْبِطْنَ إِلَى الْأَرْضِ تَعَلَّقْنَ بِالْعَرْشِ وَ قُلْنَ أَيْ رَبِّ إِلَى أَيْنَ تُهْبِطُنَا ؟ إِلَى أَهْلِ الْخَطَايَا وَ الذُّنُوبِ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِنَّ اهْبِطْنَ ، فَوَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا يَتْلُوكُنَّ أَحَدٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ شِيعَتِهِمْ فِي دُبُرِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً أَقْضِي لَهُ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ سَبْعِينَ حَاجَةً ، وَ قَبِلْتُهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْمَعَاصِي ، وَ هِيَ أُمُّ الْكِتَابِ (سورة الفاتحة) وَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ أُولُو الْعِلْمِ وَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ آيَةُ الْمُلْكِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص179

وَ رُوِيَ مَنْ قَرَأَ آيَةَ شَهِدَ اللَّهُ عِنْدَ مَنَامِهِ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص180 (# ولايت شرط قبولى عمل)

الأمالي للشيخ الطوسي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ نَادَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ فَوْقِ الْعَرْشِ مَرْحَباً بِكَ يَا عَبْدِي ، أَ تَدْرِي أَيَّ مَنْزِلَةٍ تَطْلُبُ وَ أَيَّ دَرَجَةٍ تَرُومُ (أى تريد) ، تُضَاهِي (أى تشابه) مَلَائِكَتِي الْمُقَرَّبِينَ لِتَكُونَ لَهُمْ قَرِيناً لَأُبَلِّغَنَّكَ مُرَادَكَ وَ لَأُوصِلَنَّكَ بِحَاجَتِكَ ، فَقِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع مَا مَعْنَى مُضَاهَاةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُقَرَّبِينَ لِيَكُونَ لَهُمْ قَرِيناً ؟ قَالَ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ وَ الْمَلائِكَةُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ وَ ثَنَّى بِمَلَائِكَتِهِ وَ ثَلَّثَ بِأُولِي الْعِلْمِ الَّذِينَ هُمْ قُرَنَاءُ مَلَائِكَتِهِ ، وَ سَيِّدُهُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ ثَانِيهِمْ عَلِيٌّ ع وَ ثَالِثُهُمْ أَهْلُهُ وَ أَحَقُّهُمْ بِمَرْتَبَتِهِ بَعْدَهُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ أَنْتُمْ مَعَاشِرَ الشِّيعَةِ الْعُلَمَاءُ بِعِلْمِنَا تَالُونَ

لَنَا مَقْرُونُونَ بِنَا وَ بِمَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ ، شُهَدَاءُ لِلَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَ عَدْلِهِ وَ كَرَمِهِ وَ جُودِهِ ، قَاطِعُونَ لِمَعَاذِيرِ (حجت و برهان) الْمُعَانِدِينَ مِنْ إِمَائِهِ وَ عَبِيدِهِ ، فَنِعْمَ الرَّأْيُ لِأَنْفُسِكُمْ رَأَيْتُمْ ، وَ نِعْمَ الْحَظُّ الْجَزِيلُ (فراوان) اخْتَرْتُمْ ، وَ بِأَشْرَفِ السَّعَادَةِ سَعِدْتُمْ حِينَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ع قُرِنْتُمْ ، وَ عُدُولُ اللَّهِ (بندگان عادل خدا) فِي أَرْضِهِ ؛ شَاهِرِينَ (آشكار كننده) بِتَوْحِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ جُعِلْتُمْ وَ هَنِيئاً لَكُمْ ، إِنَّ مُحَمَّداً لَسَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ الْمُوَالِينَ أَوْلِيَاءَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ الْمُتَبَرِّءِينَ مِنْ أَعْدَائِهِمَا أَفْضَلُ أُمَمِ الْمُرْسَلِينَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلًا إِلَّا بِهَذَا الِاعْتِقَادِ ، وَ لَا يَغْفِرُ لَهُ ذَنْباً وَ لَا يَقْبَلُ لَهُ حَسَنَةً وَ لَا يَرْفَعُ لَهُ دَرَجَةً إِلَّا بِهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص338

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ شَهِدَ اللَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَرَّمَ اللَّهُ ثُلُثَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ حَرَّمَ اللَّهُ ثُلُثَيْ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَمِيعَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ ، وَ رَأَى ص لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بَابَ الْجَنَّةِ مُغْلَقاً عَلَى عَبْدٍ ثُمَّ رَآهُ مَفْتُوحاً ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِأَنَّهُ قَرَأَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ .

*** إن الدين عند الله الإسلام و ما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم و من يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب (آل عمران 19)

درباره اسلام و معناى آن در قرآن كه اين اسلام ، اسلام مصطلح نيست بلكه به معناى تسليم است :

(# معناى اسلام در قرآن)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص166

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال : إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ قال يعني الدينُ فيه الإيمانُ .

الهداية الكبرى ؛ ص394

عن الْمُفَضَّل قال سألت الصادق ع : فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ الدِّينُ الَّذِي أَتَى بِهِ آدَمُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ هُوَ الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ هُوَ الْإِسْلَامُ لَا غَيْرُ ، قُلْتُ فَنَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ، وَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ، وَ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ فِرْعَوْنَ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ وَ بِلْقِيسَ قَالَتْ وَ أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ قَوْلُ

عِيسَى لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ، وَ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لُوطٍ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَ قَوْلُهُ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ إِلَى قَوْلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِلهاً واحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ الخبر

به غير از آيات مذكور در اين روايت آيات ديگرى نيز دلالت بر اين دارند كه معناى اسلام در قرآن اسلام اصطلاحى نيست . مانند آيات زير :

- إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين (البقرة 131)

- إنا أنزلنا التوراة فيها هدى و نور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا الآية (المائدة 44)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص99 (# شرط قبولى عمل ايمان)

رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : لَأَنْسُبَنَ الْإِسْلَامَ نِسْبَةً لَمْ يَنْسُبْهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَ لَا يَنْسُبُهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، الْإِسْلَامُ هُوَ التَّسْلِيمُ ، وَ التَّسْلِيمُ هُوَ الْيَقِينُ ، وَ الْيَقِينُ هُوَ التَّصْدِيقُ ، فَالتَّصْدِيقُ هُوَ الْإِقْرَارُ ، وَ الْإِقْرَارُ هُوَ الْأَدَاءُ ، وَ الْأَدَاءُ هُوَ الْعَمَلُ ، وَ الْمُؤْمِنُ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ عَنْ رَبِّهِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُعْرَفُ إِيمَانُهُ فِي عَمَلِهِ وَ إِنَّ الْكَافِرَ يُعْرَفُ كُفْرُهُ بِإِنْكَارِهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ دِينَكُمْ دِينَكُمْ ، فَإِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنَةِ فِي غَيْرِهِ ، وَ إِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ تُغْفَرُ ، وَ إِنَّ الْحَسَنَةَ فِي غَيْرِهِ لَا تُقْبَلُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص95

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ إِنَ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ قَالَ التَّسْلِيمُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع بِالْوَلَايَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص11

قال الصادق ع فى حديث : عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ ، وَ التَّسْلِيمَ هُوَ الْإِسْلَامُ ، فَمَنْ سَلَّمَ فَقَدْ أَسْلَمَ ، وَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا إِسْلَامَ له الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص373

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قال فى حديث : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع عَرَضُوا كُلَّ نَاصِبٍ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ وَ هِيَ الْوَلَايَةُ وَ إِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ ، أَوْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَأَدَّاهَا كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ الذِّمَّةِ .

در اين باب كه علماء سوء پس از علم و آگاهى به حق از آن روى گردان شدند و اختلاف كردن ايشان از روى بغى است و نه جهل : (# كتمان و تحريف دين توسط علماء) (# اختلاف بعد از علم به حق)

- كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين و منذرين و أنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه و ما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم (البقرة 213)

- و لا تكونوا كالذين تفرقوا و اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات (آل عمران 105)

- و لقد بوأنا بنى إسرائيل مبوأ صدق و رزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم (يونس 93)

- و ما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم (الشورى 14)

- و ءاتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم (الجاثية 17)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص234

تفسير القمي : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ما تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ قَالَ لَمْ يَتَفَرَّقُوا بِجَهْلٍ وَ لَكِنَّهُمْ تَفَرَّقُوا لَمَّا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ وَ عَرَفُوهُ ، فَحَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمَّا رَأَوْا مِنْ تَفَاضُلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَتَفَرَّقُوا فِي الْمَذَاهِبِ وَ أَخَذُوا بِالْآرَاءِ وَ الْأَهْوَاءِ .

احاديثى در ذم علماء سوء :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص106

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الْجُهَّالَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ الْفُجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُمْ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ .

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ : الْعُلَمَاءُ رَجُلَانِ ، رَجُلٌ عَالِمٌ آخِذٌ بِعِلْمِهِ فَهَذَا نَاجٍ ، وَ عَالِمٌ تَارِكٌ لِعِلْمِهِ فَهَذَا هَالِكٌ ، وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَتَأَذَّوْنَ بِرِيحِ الْعَالِمِ التَّارِكِ لِعِلْمِهِ ، وَ إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ نَدَامَةً وَ حَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْداً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَ قَبِلَ مِنْهُ وَ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ أَدْخَلَ الدَّاعِيَ النَّارَ بِتَرْكِهِ عِلْمَهُ وَ اتِّبَاعِهِ الْهَوَى ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ

عَلَيْكُمْ خَصْلَتَانِ ، اتِّبَاعُ الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ ، أَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ وَ طُولُ الْأَمَلِ يُنْسِي الْآخِرَةَ .

عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : قَطَعَ ظَهْرِي رَجُلَانِ مِنَ الدُّنْيَا ، رَجُلٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ فَاسِقٌ وَ رَجُلٌ جَاهِلُ الْقَلْبِ نَاسِكٌ ، هَذَا يَصُدُّ بِلِسَانِهِ عَنْ فِسْقِهِ وَ هَذَا بِنُسُكِهِ عَنْ جَهْلِهِ ، فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ ، أُولَئِكَ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَالِمَ مُحِبّاً لِلدُّنْيَا فَاتَّهِمُوهُ عَلَى دِينِكُمْ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ يَحُوطُ مَا أَحَبَّ .

وَ قَالَ ع : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ عَالِماً مَفْتُوناً بِالدُّنْيَا فَيَصُدَّكَ عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي ، فَإِنَّ أُولَئِكَ قُطَّاعُ طَرِيقِ عِبَادِيَ الْمُرِيدِينَ ، إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي مِنْ قُلُوبِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص108

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزُنَ عِلْمَهُ وَ لَا يُؤْخَذَ عَنْهُ فَذَلِكَ فِي الدَّرْكِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وُعِظَ أَنِفَ (نپذيرد) وَ إِذَا وَعَظَ عَنَّفَ (سختگيرى) فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَرَى أَنْ يَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي الثَّرْوَةِ وَ الشَّرَفِ وَ لَا يَرَى لَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَضْعاً فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الثَّالِثِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَذْهَبُ فِي عِلْمِهِ مَذْهَبَ الْجَبَابِرَةِ وَ السَّلَاطِينِ ، فَإِنْ رُدَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ قُصِّرَ (كوتاهى شود) فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ غَضِبَ فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الرَّابِعِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَطْلُبُ أَحَادِيثَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى لِيَغْزُرَ (زياد كردن) بِهِ عِلْمُهُ وَ يَكْثُرَ بِهِ حَدِيثُهُ فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الْخَامِسِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ لِلْفُتْيَا وَ يَقُولُ سَلُونِي وَ لَعَلَّهُ لَا يُصِيبُ حَرْفاً وَاحِداً (شايد يک كلمه درست دريافت نكرده) وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ (كسى كه در كارى كه به او مربوط نيست دخالت كند) فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً (نمايش دادن مردانگى) وَ عَقْلًا فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص109

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَ هِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، فُقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص110

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ اتِّبَاعُ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ .

الإختصاص قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ يَصْرِفَ بِهِ النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ يَقُولُ أَنَا رَئِيسُكُمْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، إِنَّ الرِّئَاسَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا ، فَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

نهج البلاغة قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : رُبَّ عَالِمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَ عِلْمُهُ مَعَهُ لَا يَنْفَعُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص110

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنِّي لَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِناً وَ لَا مُشْرِكاً ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجُزُهُ إِيمَانُهُ وَ أَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ (فيذله و يقهره) كُفْرُهُ ، وَ لَكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقاً عَلِيمَ اللِّسَانِ ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ وَ يَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ .

وَ قَالَ النبی ص : مَنْ قَالَ أَنَا عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص111

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : قَصَمَ ظَهْرِي عَالِمٌ مُتَهَتِّكٌ وَ جَاهِلٌ مُتَنَسِّك ، فَالْجَاهِلُ يَغُشُّ النَّاسَ بِتَنَسُّكِهِ وَ الْعَالِمُ يَغُرُّهُمْ بِتَهَتُّكِهِ .

*** إن الذين يكفرون بآيات الله و يقتلون النبيين بغير حق و يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم أولئک الذين حبطت أعمالهم فی الدنيا و الآخرة و ما لهم من ناصرين (آل عمران 21 و 22)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص376

وَ أُرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ : وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَجْتَلِبُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ، وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ إِذَا الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ يَسِيرُ بِالْعَدْلِ يَعْتَدُّونَ (ستم كردن) وَ عَلَيْهِ يَجْتَرِءُونَ وَ لَا يَهْتَدُونَ ، لَأُتِيحَنَّ (مقدر كردن) لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَكِيمَ فِيهِمْ حَيْرَانَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص299

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَخْتِلُونَ (فريبكارى كردن) الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ، وَ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَسِيرُ الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ بِالتَّقِيَّةِ ، أَ بِي يَغْتَرُّونَ (آيا نسبت به من غره اند) أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِءُونَ ، فَبِي حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّ (مقدر كردن) لَهُمْ فِتْنَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص605

روى أبو عبيدة بن الجراح قال : قلتُ يا رسول الله ، أيُّ الناسِ أشد عذابا يوم القيامة ؟ قال رجل قَتَلَ نبيا أو رجلا أَمَرَ بمعروفٍ أو نهى عن منكرٍ ، ثم قرأ عليه السلام وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ، ثم قال عليه السلام يا أبا عبيدة ، قَتَلَت بنو إسرائيل ثلاثةً و أربعين نبيا من أول النهار في ساعة واحدة ، فقام مائةُ رجلٍ و اثنا عشر رجلاً من عُبّادِ بني إسرائيل ، فأمروا مَن قَتَلَهُم (يعنى قتل الانبياء) بالمعروف و نهوهم عن المنكر ، فَقُتِلوا جميعا في آخر النهار في ذلك اليوم ، و هو الذي ذَكَرَهُ الله .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج22 ؛ ص311

عن رسول الله ص قَالَ : بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْذِفُونَ (نسبت بد دادن) الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يَقُومُونَ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْقِسْطِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْقِسْطِ فِي النَّاسِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَكُونُ الطَّلَاقُ عِنْدَهُمْ أَوْثَقَ مِنْ عَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ جَعَلُوا طَاعَةَ إِمَامِهِمْ دُونَ طَاعَةِ اللَّهِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَخْتَارُونَ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْمَحَارِمَ وَ الشَّهَوَاتِ وَ الشُّبُهَاتِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ ؟ قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً وَ أَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَكْيَاسُ .

تفسير القرآن العظيم (ابن ابى حاتم) ج11 ص202

روى عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم : بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرون النّاس بالقسط من النّاس ، بئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف و لا ينهون عن المنكر ، بئس القوم قوم يمشى المؤمن بينهم بالتّقيّة .

*** ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات و غرّهم فى دينهم ما كانوا يفترون (آل عمران 24)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص352 (# ادعای شیعه گری) (# بطلان ولایت بدون برائت)

تفسير الإمام عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَعْدُودَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ إِنْ جَلَّتْ (هر چند بزرگ باشد) ، إِلَّا مَا يُصِيبُ أَهْلَهَا مِنَ التَّطْهِيرِ مِنْهَا بِمِحَنِ الدُّنْيَا وَ بِبَعْضِ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ إِلَى أَنْ يَنْجُوا مِنْهَا بِشَفَاعَةِ مَوَالِيهِمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَ إِنَّ وَلَايَةَ أَضْدَادِ عَلِيٍّ وَ مُخَالَفَةَ عَلِيٍّ ع سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا شَيْءٌ إِلَّا مَا يَنْفَعُهُمْ بِطَاعَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا بِالنِّعَمِ وَ الصِّحَّةِ وَ السَّعَةِ ، فَيَرِدُوا الْآخِرَةَ وَ لَا يَكُونُ لَهُمْ إِلَّا دَائِمُ الْعَذَابِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَنْ جَحَدَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع لَا يَرَى بِعَيْنِهِ الْجَنَّةَ أَبَداً إِلَّا مَا يَرَاهُ مِمَّا يَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ يُوَالِيهِ لَكَانَ ذَلِكَ مَحَلَّهُ وَ مَأْوَاهُ فَيَزْدَادُ حَسَرَاتٍ وَ نَدَامَاتٍ ، وَ إِنَّ مَنْ تَوَلَّى عَلِيّاً وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ سَلَّمَ لِأَوْلِيَائِهِ لَا يَرَى النَّارَ بِعَيْنِهِ إِلَّا مَا يَرَاهُ فَيُقَالُ لَهُ لَوْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَكَانَ ذَلِكَ مَأْوَاكَ ، وَ إِلَّا مَا يُبَاشِرُهُ فِيهَا (مگر آنچه با آن برخورد كند در جهنم) إِنْ كَانَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِهِ بِمَا دُونَ الْكُفْرِ إِلَى أَنْ يُنَظَّفَ بِجَهَنَّمَ كَمَا يُنَظِّفُ الْقَذِرَ بَدَنُهُ بِالْحَمَّامِ ، ثُمَّ يُنْقَلُ عَنْهَا بِشَفَاعَةِ مَوَالِيهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا اللَّهَ مَعَاشِرَ الشِّيعَةِ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَنْ تَفُوتَكُمْ وَ إِنْ أَبْطَأَتْ بِهَا عَنْكُمْ قَبَائِحُ أَعْمَالِكُمْ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي دَرَجَاتِهَا ، قِيلَ فَهَلْ يَدْخُلُ جَهَنَّمَ أَحَدٌ مِنْ مُحِبِّيكَ وَ مُحِبِّي عَلِيٍّ ع ؟ قَالَ مَنْ قَذِرَ نَفْسُهُ بِمُخَالَفَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص وَ وَاقَعَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ ظَلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ خَالَفَ مَا رُسِمَ لَهُ مِنَ الشَّرِيعَاتِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَذِراً طَفِساً (آلوده و پليد) ، يَقُولُ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ ع يَا فُلَانُ أَنْتَ قَذِرٌ طَفِسٌ لَا تَصْلُحُ لِمُرَافَقَةِ الْأَخْيَارِ وَ لَا لِمُعَانَقَةِ الْحُورِ الْحِسَانِ وَ لَا الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، لَا تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ إِلَّا بِأَنْ يُطَهَّرَ عَنْكَ مَا هَاهُنَا يَعْنِي مَا عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَيَدْخُلُ إِلَى الطَّبَقِ الْأَعْلَى مِنْ جَهَنَّمَ فَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُصِيبُهُ الشَّدَائِدُ فِي الْمَحْشَرِ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِ ثُمَّ يَلْتَقِطُهُ (جمع كردن) مِنْ هُنَا مَنْ يَبْعَثُهُمْ إِلَيْهِ مَوَالِيهِ (موالى امام ع) مِنْ خِيَارِ شِيعَتِهِمْ كَمَا يَلْقُطُ الطَّيْرُ الْحَبَّ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ ذُنُوبُهُ أَقَلَّ وَ أَخَفَّ فَيُطَهَّرُ مِنْهَا بِالشَّدَائِدِ وَ النَّوَائِبِ مِنَ السَّلَاطِينِ وَ غَيْرِهِمْ وَ مِنَ الْآفَاتِ فِي الْأَبْدَانِ فِي الدُّنْيَا لِيُدْلَى فِي قَبْرِهِ وَ هُوَ طَاهِرٌ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرُبُ مَوْتُهُ وَ قَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فَيَشْتَدُّ نَزْعُهُ فَيُكَفَّرُ بِهِ عَنْهُ ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ وَ قَوِيَتْ عَلَيْهِ وَ يَكُونُ عَلَيْهِ بَطَرٌ أَوِ اضْطِرَابٌ فِي يَوْمِ مَوْتِهِ

(در روز مرگ ترس و اضطراب او را می گیرد) فَيَقِلُّ مَنْ بِحَضْرَتِهِ (اطرافش اندکی هستند) فَيَلْحَقُهُ بِهِ الذُّلُّ فَيُكَفَّرُ عَنْهُ ، فَإِنْ بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أُتِيَ بِهِ (می آورندش) وَ لَمَّا يُلْحَدْ فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ فَتُطَهَّرُ ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ أَعْظَمَ وَ أَكْثَرَ طَهُرَ مِنْهَا بِشَدَائِدِ عَرَصَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ طَهُرَ مِنْهَا فِي الطَّبَقِ الْأَعْلَى مِنْ جَهَنَّمَ وَ هَؤُلَاءِ أَشَدُّ مُحِبِّينَا عَذَاباً وَ أَعْظَمُهُمْ ذُنُوباً ، إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يُسَمَّوْنَ بِشِيعَتِنَا وَ لَكِنْ يُسَمَّوْنَ بِمُحِبِّينَا وَ الْمُوَالِينَ لِأَوْلِيَائِنَا وَ الْمُعَادِينَ لِأَعْدَائِنَا ، إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ شَيَّعَنَا وَ اتَّبَعَ آثَارَنَا وَ اقْتَدَى بِأَعْمَالِنَا .

*** فکیف إذا جمعناهم لیوم لا ریب فیه و وفیت کل نفس ما کسبت و هم لا یظلمون (آل عمران 25)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص101

قال النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَغْتَرَّنَّ بِاللَّهِ وَ لَا تَغْتَرَّنَّ بِصَلَاتِكَ وَ عَمَلِكَ وَ بِرِّكَ وَ عِبَادَتِكَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى فَأَتَيْتَ عَلَى آيَةٍ فِيهَا أَمْرٌ وَ نَهْيٌ فَرَدِّدْهَا نَظَراً وَ اعْتِبَاراً فِيهَا وَ لَا تَسْهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّ نَهْيَهُ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي وَ أَمْرَهُ يَدُلُّ عَلَى عَمَلِ الْبِرِّ وَ الصَّلَاحِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَكَيْفَ إِذا جَمَعْناهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَ وُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ الخبر

*** قل اللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء و تنزع الملک ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بیدک الخیر إنک علی کل شیء قدیر تولج اللیل فی النهار و تولج النهار فی اللیل و تخرج الحی من المیت و تخرج المیت من الحی و ترزق من تشاء بغیر حساب (آل عمران 26 و 27)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص266

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ أَ لَيْسَ قَدْ آتَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَنِي أُمَيَّةَ الْمُلْكَ ؟ قَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ آتَانَا الْمُلْكَ وَ أَخَذَتْهُ بَنُو أُمَيَّةَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الثَّوْبُ فَيَأْخُذُهُ الْآخَرُ ، فَلَيْسَ هُوَ لِلَّذِي أَخَذَهُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص45

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ (آل عمران 18) وَ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ إِلَى آخِرِهِمَا مُعَلَّقَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ وَ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى حِجَابٌ ، فَقُلْنَ يَا رَبِّ تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَ إِلَى مَنْ يَعْصِيكَ ؟

فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْرَؤُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ وَ لَأَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدْسِ (بهشت) وَ لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً .

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص317

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ قُلِ اللَّهُمَ مالِكَ الْمُلْكِ إِلَى بِغَيْرِ حِسابٍ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص62

مَا رَوَاهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : احْتُبِسْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْماً لَمْ أُصَلِّ مَعَهُ الْجُمُعَةَ ، فَقَالَ ص يَا مُعَاذُ مَا مَنَعَكَ عَنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيُوحَنَّا الْيَهُودِي عَلَيَّ أُوقِيَّةٌ (واحدى از وزن) مِنْ بُرٍّ (طلاى غير مسكوك) وَ كَانَ عَلَى بَابِي يَرْصُدُنِي ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَحْبِسَنِي دُونَكَ (مرا بگيرد و نگذارد به حضور شما برسم) ، فَقَالَ ص أَ تُحِبُّ يَا مُعَاذُ أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ دَيْنَكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ قُلِ اللَّهُمَ مالِكَ الْمُلْكِ إِلَى قَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسابٍ يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَ تَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا كَرِيمُ ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَباً لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص607

ابن بابويه قال : سُئِلَ الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام عن الموت ، ما هو ؟ قال هو التصديق بما لا يكون ، حدثني أبي عن أبيه عن جده الصادق عليه السلام قال إن المؤمن إذا مات لم يكن ميتا ، و إن الميت هو الكافر ، إن الله عز و جل يقول تُخْرِجُ الْحَيَ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ يعني المؤمن من الكافر ، و الكافر من المؤمن .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص325

في مجمع البيان تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ قيل ان معناه تخرج المؤمن من الكافر و الكافر من المؤمن ، و روى ذلك عن ابى جعفر و ابى عبد الله عليهم السلام .

*** لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين و من يفعل ذلك فليس من الله فى شىء إلا أن تتقوا منهم تقاة و يحذركم الله نفسه و إلى الله المصير (آل عمران 28)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص239 (# تقيه)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : وَ آمُرُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ التَّقِيَّةَ فِي دِينِكَ ، فَإِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً ، وَ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فِي تَفْضِيلِ أَعْدَائِنَا إِنْ لَجَأَكَ (پناهنده کردن) الْخَوْفُ إِلَيْهِ ، وَ فِي إِظْهَارِ الْبَرَاءَةِ مِنَّا إِنْ حَمَّلَكَ الْوَجَلُ عَلَيْهِ ، وَ فِي تَرْكِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ إِنْ خَشِيتَ عَلَى حُشَاشَتِكَ (جان) الْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ ، فَإِنَّ تَفْضِيلَكَ أَعْدَاءَنَا عَلَيْنَا عِنْدَ خَوْفِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ وَ لَا يَضُرُّنَا ، وَ إِنَّ إِظْهَارَكَ بَرَاءَتَكَ مِنَّا عِنْدَ تَقِيَّتِكَ لَا يَقْدَحُ فِينَا (اشکالی برای ما ندارد) وَ لَا يَنْقُصُنَا ، وَ لَئِنْ تَبَرَّأْتَ مِنَّا سَاعَةً بِلِسَانِكَ وَ أَنْتَ مُوَالٍ لَنَا بِجَنَانِكَ (در دلت) لِتُبْقِيَ عَلَى نَفْسِكَ رُوحَهَا الَّتِي بِهَا قِوَامُهَا وَ مَالَهَا الَّذِي بِهِ قِيَامُهَا وَ جَاهَهَا الَّذِي بِهِ تَمَاسُكُهَا (موقعيتت که با آن نگهداری می شوی) ؛ وَ تَصُونَ مَنْ عُرِفَ بِذَلِكَ وَ عَرَفْتَ بِهِ مِنْ أَوْلِيَائِنَا وَ إِخْوَانِنَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِشُهُورٍ وَ سِنِينَ إِلَى أَنْ يُفَرِّجَ اللّٰهُ تِلْكَ الْكُرْبَةَ وَ تَزُولَ بِهِ تِلْكَ الْغُمَّةُ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ تَتَعَرَّضَ لِلْهَلَاكِ وَ تَنْقَطِعَ (باز ماندن) بِهِ عَنْ عَمَلِ الدِّينِ وَ صَلَاحِ إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ إِيَّاكَ ثُمَّ إِيَّاكَ أَنْ تَتْرُكَ التَّقِيَّةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا ، فَإِنَّكَ شَائِطٌ بِدَمِكَ (سبب ريختن خونت است) وَ دَمِ إِخْوَانِكَ مُعَرِّضٌ لِنِعْمَتِكَ وَ نِعَمِهِمْ عَلَى الزَّوَالِ ، مُذِلٌّ لَكَ وَ لَهُمْ فِي أَيْدِي أَعْدَاءِ دِينِ اللّٰهِ ، وَ قَدْ أَمَرَكَ اللّٰهُ بِإِعْزَازِهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ خَالَفْتَ وَصِيَّتِي كَانَ ضَرَرُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ إِخْوَانِكَ أَشَدَّ مِنْ ضَرَرِ الْمُنَاصِبِ لَنَا الْكَافِرِ بِنَا .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص307 (# تقيه)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ محمد بن النعمان : قَالَ لِيَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللّٰهَ جَلَّ وَ عَزَّ عَيَّرَ (سرزنش کردن) أَقْوَاماً فِي الْقُرْآنِ بِالْإِذَاعَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ قَالَ ، قَالَ قَوْلُهُ وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ الْمُذِيعُ عَلَيْنَا سِرَّنَا كَالشَّاهِرِ (كشنده) بِسَيْفِهِ عَلَيْنَا ، رَحِمَ اللّٰهُ عَبْداً سَمِعَ بِمَكْنُونِ عِلْمِنَا فَدَفَنَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، وَ اللّٰهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ بِشِرَارِكُمْ مِنَ الْبَيْطَارِ بِالدَّوَابِّ (از دامپزشک به چهار پايان) ، شِرَارُكُمُ الَّذِينَ لَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا هَجْراً (بصورت هذيان) وَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْراً (با تأخير) وَ لَا يَحْفَظُونَ أَلْسِنَتَهُمْ ، اعْلَمْ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع لَمَّا طُعِنَ وَ اخْتَلَفَ (اختلاف کردن) النَّاسُ عَلَيْهِ سَلَّمَ الْأَمْرَ لِمُعَاوِيَةَ ، فَسَلَّمَتْ (سلام کردن) عَلَيْهِ الشِّيعَةُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ ع مَا أَنَا بِمُذِلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَكِنِّي مُعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُكُمْ لَيْسَ بِكُمْ عَلَيْهِمْ قُوَّةٌ سَلَّمْتُ الْأَمْرَ لِأَبْقَى أَنَا وَ أَنْتُمْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، كَمَا عَابَ الْعَالِمُ (خضر) السَّفِينَةَ لِتَبْقَى لِأَصْحَابِهَا ، وَ كَذَلِكَ نَفْسِي وَ أَنْتُمْ لِنَبْقَى بَيْنَهُمْ ، يَا ابْنَ النُّعْمَانِ إِنِّي لَأُحَدِّثُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ بِحَدِيثٍ فَيَتَحَدَّثُ بِهِ عَنِّي فَأَسْتَحِلُّ (حلال شمردن) بِذَلِكَ لَعْنَتَهُ وَ الْبَرَاءَةَ مِنْهُ ، فَإِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَقَرُّ لِلْعَيْنِ مِنَ التَّقِيَّةِ ، إِنَّ التَّقِيَّةَ جُنَّةُ الْمُؤْمِنِ ، وَ لَوْ لَا التَّقِيَّةُ مَا عُبِدَ اللّٰهُ ، وَ قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص9

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرِينَ أَعْدَاءَهُ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج1 ؛ ص107 (# تقيه)

نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرُّخْصَةُ الَّتِي صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ فَإِنَّ اللَّهَ نَهَى الْمُؤْمِنَ أَنْ يَتَّخِذَ الْكَافِرَ وَلِيّاً ، ثُمَّ مَنَّ عَلَيْهِ بِإِطْلَاقِ الرُّخْصَةِ لَهُ عِنْدَ التَّقِيَّةِ فِي الظَّاهِرِ ، أَنْ يَصُومَ بِصِيَامِهِ (أى بصيام عدوه) وَ يُفْطِرَ بِإِفْطَارِهِ وَ يُصَلِّيَ بِصَلَاتِهِ وَ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِ ، وَ يُظْهِرَ لَهُ (به او بنمایاند) اسْتِعْمَالَ ذَلِكَ مُوَسَّعاً عَلَيْهِ فِيهِ ، وَ عَلَيْهِ أَنْ يَدِينَ اللَّهَ تَعَالَى فِي الْبَاطِنِ بِخِلَافِ مَا يُظْهِرُ لِمَنْ يَخَافُهُ مِنَ الْمُخَالِفِينَ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى الْأُمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ، فَهَذِهِ رَحْمَةٌ تَفَضَّلَ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رَحْمَةً لَهُمْ لِيَسْتَعْمِلُوهَا عِنْدَ التَّقِيَّةِ فِي الظَّاهِرِ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ (آنچه خدا واجب فرموده) .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص213 (# تقيه)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص421 (# تقيه)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِكَ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلَاةِ لَكُنْتُ صَادِقاً ، وَ التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الدَّمَ ، فَإِذَا بَلَغَ الدَّمَ فَلَا تَقِيَّةَ ، وَ قَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ إِظْهَارَ مُوَالاةِ الْكَافِرِينَ فِي حَالِ التَّقِيَّةِ ، فَقَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً .

آيات و احاديثى ديگر در باب تقيه : (# تقيه)

- من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره و قلبه مطمئن للإيمان الآية (النحل 106)

- فاتقوا الله ما استطعتم و اسمعوا و أطيعوا الآية (التغابن 16)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص255

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا مُعَلَّى اكْتُمْ أَمْرَنَا وَ لَا تُذِعْهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَتَمَ أَمْرَنَا وَ لَمْ يُذِعْهُ أَعَزَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا ، وَ جَعَلَهُ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ يَقُودُهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، يَا مُعَلَّى مَنْ أَذَاعَ حَدِيثَنَا وَ أَمْرَنَا وَ لَمْ يَكْتُمْهَا أَذَلَّهُ اللَّهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَ نَزَعَ النُّورَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَ جَعَلَهُ ظُلْمَةً تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ ، يَا مُعَلَّى إِنَّ التَّقِيَّةَ دِينِي وَ دِينُ آبَائِي وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، يَا مُعَلَّى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي الْعَلَانِيَةِ ، يَا مُعَلَّى إِنَّ الْمُذِيعَ لِأَمْرِنَا كَالْجَاحِدِ بِهِ .

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ وَ مُفَضَّلٍ وَ فُضَيْلٍ قَالَ : كُنَّا جَمَاعَةً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مَنْزِلِهِ يُحَدِّثُنَا فِي أَشْيَاءَ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا وَقَفَ عَلَى بَابِ مَنْزِلِهِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ لَا تُذِيعُوا أَمْرَنَا وَ لَا تُحَدِّثُوا بِهِ إِلَّا أَهْلَهُ ، فَإِنَّ الْمُذِيعَ عَلَيْنَا سِرَّنَا أَشَدُّ عَلَيْنَا مَؤُنَةً مِنْ عَدُوِّنَا ، انْصَرِفُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ لَا تُذِيعُوا سِرَّنَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص256

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَذَاعَ عَلَيْنَا شَيْئاً مِنْ أَمْرِنَا فَهُوَ كَمَنْ قَتَلَنَا عَمْداً وَ لَمْ يَقْتُلْنَا خَطَاءً .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص256

عَنْ حَبِيبِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَا وَ اللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ التَّقِيَّةِ ، يَا حَبِيبُ إِنَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ تَقِيَّةٌ رَفَعَهُ اللَّهُ ، يَا حَبِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ وَضَعَهُ اللَّهُ ، يَا حَبِيبُ إِنَّمَا النَّاسُ هُمْ فِي هُدْنَةٍ (مدارا و سازش) ، فَلَوْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ هَذَا (يعنى اگر فرج ما برسد تقيه هم برداشته مى شود) .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا سُلَيْمَانُ إِنَّكُمْ عَلَى دِينٍ مَنْ كَتَمَهُ أَعَزَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَذَاعَهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، قَالَ بِمَا صَبَرُوا عَلَى التَّقِيَّةِ ، وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ الْإِذَاعَةُ السَّيِّئَةُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ، قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ السَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ ، وَ قَوْلُهُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ قَالَ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ التَّقِيَّةُ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى دِينِكُمْ وَ احْجُبُوا بِالتَّقِيَّةِ ، فَإِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالنَّحْلِ فِي الطَّيْرِ (در ميان پرندگان) ، لَوْ أَنَّ الطَّيْرَ تَعْلَمُ مَا فِي جَوْفِ النَّحْلِ مَا بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَتْهُ ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ عَلِمُوا مَا فِي أَجْوَافِكُمْ أَنَّكُمْ تُحِبُّونَنَا أَهْلَ الْبَيْتَ لَأَكَلُوكُمْ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ لَنَحَلُوكُمْ (بد گفتن) فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً مِنْكُمْ كَانَ عَلَى وَلَايَتِنَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص259

عَنْ أَبِي عُمَرَ الْعَجَمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا بَا عُمَرَ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الدِّينِ فِي التَّقِيَّةِ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي شُرْبِ النَّبِيذِ وَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَتِ التَّقِيَّةُ لِيُحْقَنَ بِهَا الدِّمَاءُ ، فَإِذَا بَلَغَ الدَّمَ فَلَا تَقِيَّةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص219

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْقِيَامِ لِلْوُلَاةِ ، فَقَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي ، وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ . (# رفتار در زمان امام جور)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص220

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلَّمَا تَقَارَبَ هَذَا الْأَمْرُ (أى خروج القائم ع) كَانَ أَشَدَّ لِلتَّقِيَّةِ .

عن مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَةَ قَالُوا سَمِعْنَا أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ ابْنُ آدَمَ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : التَّقِيَّةُ تُرْسُ (سپر) اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : خَالِطُوهُمْ بِالْبَرَّانِيَّةِ (ظاهر) وَ خَالِفُوهُمْ بِالْجَوَّانِيَّةِ (در باطن) إِذَا كَانَتِ الْإِمْرَةُ صِبْيَانِيَّةً (امارت باطل و جاهلانه) . (# رفتار در زمان امام جور)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص109 (# رفتار در زمان امام جور)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَظْمُ الْغَيْظِ عَنِ الْعَدُوِّ فِي دَوْلَاتِهِمْ تَقِيَّةً حَزْمٌ (استحكام) لِمَنْ أَخَذَ بِهِ وَ تَحَرُّزٌ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا ، وَ مُعَانَدَةُ الْأَعْدَاءِ فِي دَوْلَاتِهِمْ وَ مُمَاظَّتُهُمْ (منازعه) فِي غَيْرِ تَقِيَّةٍ تَرْكُ أَمْرِ اللَّهِ ، فَجَامِلُوا (ابراز دوستى) النَّاسَ يَسْمَنْ (بزرگ شدن) ذَلِكَ لَكُمْ عِنْدَهُمْ ، وَ لَا تُعَادُوهُمْ فَتَحْمِلُوهُمْ عَلَى رِقَابِكُمْ فَتَذِلُّوا .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص335

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَ أَبْغَضَنَا بِلِسَانِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص94

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : التَّقِيَّةُ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَصُونُ بِهَا نَفْسَهُ وَ إِخْوَانَهُ عَنِ الْفَاجِرِينَ ، وَ قَضَاءُ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ أَشْرَفُ أَعْمَالِ الْمُتَّقِينَ ، يَسْتَجْلِبُ مَوَدَّةَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ شَوْقَ حُورِ الْعِينِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص95

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ كُلَّ ذَنْبٍ وَ يُطَهِّرُ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ مَا خَلَا ذَنْبَيْنِ ، تَرْكَ التَّقِيَّةِ وَ تَضْيِيعَ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص95

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَيْسَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع مَنْ لَا يَتَّقِي .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص96 (# رفتار در زمان امام جور)

قَالَ الصادق ع : مَنْ كَانَ مُؤمِنٌ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَتَكَلَّمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ إِلَّا بِالتَّقِيَّةِ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص42 (# رفتار در زمان امام جور)

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَ هُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ

قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ .

الوافي ؛ ج11 ؛ ص158

قال الصادق ع : لو قلتُ إن تاركَ التقيةِ كتاركِ الصلاةِ لكنتُ صادقا ، و قال لا دينَ لمن لا تقيةَ له .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص394

عَنِ الصَّادِقِ ع : اسْتِعْمَالُ التَّقِيَّةِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبٌ ، وَ لَا حِنْثَ (گناه) وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِذَلِكَ ظُلْماً عَنْ نَفْسِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص158

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ التَّقِيَّةُ تُرْسُ (سپر) اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، لِأَنَّ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ لَوْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لَقُتِلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص396

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْخَبْءِ (نهان) ، قُلْتُ وَ مَا الْخَبْءُ ؟ قَالَ التَّقِيَّةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص401

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ إِنَّمَا فَضَّلَهُمُ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ بِشِدَّةِ مُدَارَاتِهِمْ لِأَعْدَاءِ دِينِ اللَّهِ وَ حُسْنِ تَقِيَّتِهِمْ لِأَجْلِ إِخْوَانِهِمْ فِي اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص414

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : إِنَّ التَّقِيَّةَ يُصلِحُ اللَّهُ بِهَا أُمَّةً ، لِصَاحِبِهَا مِثْلُ ثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ ، وَ إِنْ تَرَكَهَا رُبَّمَا أَهْلَكَ أُمَّةً ، تَارِكُهَا شَرِيكُ مَنْ أَهْلَكَهُم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص417

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الدِّلْهَاثِ مَوْلَى الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ ، سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ ، فَالسُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ كِتْمَانُ سِرِّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمُدَارَاةُ النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ ص بِمُدَارَاةِ النَّاسِ ، قَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ عَلَى الْبَأْسَاءِ وَ الضَّرَّاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص419

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ لَا تَحْمِلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتَافِكُمْ فَتَذِلُّوا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، عُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ وَ اشْهَدُوا لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ صَلُّوا مَعَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ عَلَى قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَأْتَمُّونَ بِقَوْمٍ (أى ائمة المعصومين ص) فَيَأْمُرُونَهُمْ وَ يَنْهَوْنَهُمْ فَلَا يَقْبَلُونَ مِنْهُمْ وَ يُذِيعُونَ حَدِيثَهُمْ عِنْدَ عَدُوِّهِمْ ، فَيَأْتِي عَدُوُّهُمْ إِلَيْنَا فَيَقُولُونَ لَنَا إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ وَ يَرْوُونَ عَنْكُمْ كَذَا وَ كَذَا ، فَنَحْنُ نَقُولُ إِنَّا بِرَاءٌ مِمَّنْ يَقُولُ هَذَا ، فَيَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَرَاءَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص440

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مُدَارَاةُ النَّاسِ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَ الرِّفْقُ بِهِمْ نِصْفُ الْعَيْشِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَالِطُوا الْأَبْرَارَ سِرّاً وَ خَالِطُوا الْفُجَّارَ جِهَاراً وَ لَا تَمِيلُوا عَلَيْهِمْ فَيَظْلِمُوكُمْ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ مِنْ ذَوِي الدِّينِ إِلَّا مَنْ ظَنُّوا أَنَّهُ أَبْلَهُ ، وَ صَبَّرَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ أَبْلَهُ لَا عَقْلَ لَهُ .

*** يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا و ما عملت من سوء تود لو أن بينها و بينه أمدا بعيدا و يحذركم الله نفسه و الله رئوف بالعباد (آل عمران 30)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص101

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُحَقِّرَنَّ ذَنْباً وَ لَا تُصَغِّرَنَّهُ وَ اجْتَنِبِ الْكَبَائِرَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَظَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى ذُنُوبِهِ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ قَيْحاً (چرک) وَ دَماً ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص462 (# جبر و اختيار)

عن على بن محمد ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ جَازَى الْعِبَادَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَ يُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمْ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي مَلَّكَهُمْ إِيَّاهَا ، فَأَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ بِذَلِكَ وَ نَطَقَ كِتَابُهُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ ، فَهَذِهِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ تَنْفِي الْجَبْرَ وَ مَنْ دَانَ بِهِ ، وَ مِثْلُهَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ الخبر

*** قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم و الله غفور رحيم قل أطيعوا الله و الرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين (آل عمران 31 و 32)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص263

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي حَدِيثٍ لَهُ قَالَ يَا زِيَادُ وَيْحَكَ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ، أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، أَ وَ لَا تَرَى قَوْلَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ ص حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ الدِّينُ هُوَ الْحُبُّ وَ الْحُبُّ هُوَ الدِّينُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص14 (# ادعای شیعه گری)

عن الصادق ع : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لْيَتَّبِعْنَا ، أَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَ اللَّهِ لَا يُطِيعُ اللَّهَ عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِهِ اتِّبَاعَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُنَا عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَدَعُ أَحَدٌ اتِّبَاعَنَا أَبَداً إِلَّا أَبْغَضَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ أَبَداً إِلَّا عَصَى اللَّهَ ، وَ مَنْ مَاتَ عَاصِياً لِلَّهِ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَ أَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70 (# ادعای شیعه گری)

قَالَ ع : إِنَّ مَنِ ادَّعَى حُبَّنَا وَ هُوَ لَا يَعْمَلُ بِقَوْلِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُ ، أَ مَا سَمِعُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ مُخْبِراً عَنْ نَبِيِّهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج25 ؛ ص58

عن أبى جعفر ع فى النبى ص : أَنَّ اللَّهَ خَتَمَ بِهِ الْإِنْذَارَ وَ الْإِعْذَارَ وَ قَطَعَ بِهِ الِاحْتِجَاجَ وَ الْعُذْرَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ جَعَلَهُ بَابَهُ الَّذِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ مُهَيْمِنَهُ (غالب و شاهد) الَّذِي لَا يَقْبَلُ إِلَّا بِهِ وَ لَا قُرْبَةَ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ، وَ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً ، فَقَرَنَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِهِ وَ مَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى مَا فَوَّضَ إِلَيْهِ وَ شَاهِداً لَهُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُ وَ عَصَاهُ ، وَ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ الْعَظِيمِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي التَّحْرِيضِ عَلَى اتِّبَاعِهِ وَ التَّرْغِيبِ فِي تَصْدِيقِهِ وَ الْقَبُولِ بِدَعْوَتِهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، فَاتِّبَاعُهُ ص مَحَبَّةُ اللَّهِ وَ رِضَاهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَ كَمَالُ الْفَوْزِ وَ وُجُوبُ الْجَنَّةِ ، وَ فِي التَّوَلِّي (رو برگرداندن) عَنْهُ وَ الْإِعْرَاضِ مُحَادَّةُ اللَّهِ وَ غَضَبُهُ وَ سَخَطُهُ ، وَ الْبُعْدُ مِنْهُ مُسْكِنُ النَّارِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ يَعْنِي الْجُحُودَ بِهِ وَ الْعِصْيَانَ لَه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص95

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَادِمٌ مِنْ خُرَاسَانَ مَاشِياً ، فَأَخْرَجَ رِجْلَيْهِ وَ قَدْ تَغَلَّفَتَا (پينه بستن) ، وَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا جَاءَ بِي (أى رجلين) مِنْ حَيْثُ جِئْتُ إِلَّا حُبُّكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ لَوْ أَحَبَّنَا حَجَرٌ حَشَرَهُ اللَّهُ مَعَنَا ، وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ ، وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ .

تفسير العياشي عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نُسَمِّي بِأَسْمَائِكُمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَيَنْفَعُنَا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ ، وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ، قَالَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص122

قَالَ لَهُ زِيَادٌ الْأَسْوَدُ : إِنِّي أُلِمُّ بِالذُّنُوبِ فَأَخَافُ الْهَلَكَةَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ حُبَّكُمْ فَأَرْجُو النَّجَاةَ ، فَقَالَ ع وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ ، وَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَ قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَقَالَ إِنَّكَ لَتُحِبُّنِي ، فَقَالَ الرَّجُلُ إِي وَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص188

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، فَطَبَقَةٌ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْحُرَصَاءِ وَ هُوَ الطَّمَعُ ، وَ آخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ فَرَقاً مِنَ النَّارِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ هِيَ الرَّهْبَةُ ، وَ لَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبّاً لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ ، وَ هُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص51

قال الباقر ع : بُنِيَ الدِّينُ عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ، وَ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، وَ اتِّبَاعِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلَادِهِ ص وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ ، فَاتِّبَاعُ النَّبِيِّ ص يُورِثُ الْمَحَبَّةَ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَ اتِّبَاعُ الْكِتَابِ يُورِثُ السَّعَادَةَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، وَ اتِّبَاعُ الْأَئِمَّةِ يُورِثُ الْجَنَّةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص128 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ إِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ لَا تُعْرَفُوا فَافْعَلُوا ، وَ مَا عَلَيْكَ إِنْ لَمْ يُثْنِ النَّاسُ عَلَيْكَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوماً عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ مَحْمُوداً عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ يَزْدَادُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ إِحْسَاناً وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ مَنِيَّتَهُ (مرگ) بِالتَّوْبَةِ ، وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ ، فَوَ اللَّهِ أَنْ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ عَمَلًا إِلَّا بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَلَا وَ مَنْ عَرَفَ حَقَّنَا أَوْ رَجَا الثَّوَابَ بِنَا وَ رَضِيَ بِقُوتِهِ نِصْفِ مُدٍّ كُلَّ يَوْمٍ وَ مَا يَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتَهُ وَ مَا أَكَنَّ (پوشاندن) بِهِ رَأْسَهُ وَ هُمْ مَعَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ خَائِفُونَ وَجِلُونَ ؛ وَدُّوا أَنَّهُ حَظُّهُمْ مِنَ الدُّنْيَا (أي هم راضون بما قدر لهم من التقية في الدنيا و لا يريدون أكثر من ذلك حذرا من أن يصير سببا لطغيانهم) ، وَ كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ، مَا الَّذِي أَتَوْا بِهِ ؟ أَتَوْا وَ اللَّهِ بِالطَّاعَةِ مَعَ الْمَحَبَّةِ وَ الْوَلَايَةِ وَ هُمْ فِي ذَلِكَ خَائِفُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ ، وَ لَيْسَ وَ اللَّهِ خَوْفُهُمْ خَوْفَ شَكٍّ فِيمَا هُمْ فِيهِ مِنْ إِصَابَةِ الدِّينِ ، وَ لَكِنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَكُونُوا مُقَصِّرِينَ فِي مَحَبَّتِنَا وَ طَاعَتِنَا ، ثُمَّ قَالَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ فِي خُرُوجِكَ أَنْ لَا تَغْتَابَ وَ لَا تَكْذِبَ وَ لَا تَحْسُدَ وَ لَا تُرَائِيَ وَ لَا تَتَصَنَّعَ وَ لَا تُدَاهِنَ (فريب كارى) ، ثُمَّ قَالَ نِعْمَ صَوْمَعَةُ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ ، يَكُفُّ فِيهِ بَصَرَهُ وَ لِسَانَهُ وَ نَفْسَهُ وَ فَرْجَهُ ، إِنَّ مَنْ عَرَفَ نِعْمَةَ اللَّهِ بِقَلْبِهِ اسْتَوْجَبَ الْمَزِيدَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ شُكْرَهَا عَلَى لِسَانِهِ ، وَ مَنْ ذَهَبَ يَرَى أَنَّ لَهُ عَلَى الْآخَرِ فَضْلًا فَهُوَ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا يَرَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلًا بِالْعَافِيَةِ إِذَا رَآهُ مُرْتَكِباً لِلْمَعَاصِي ، فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا

أَتَى وَ أَنْتَ مَوْقُوفٌ مُحَاسَبٌ ، أَ مَا تَلَوْتَ قِصَّةَ سَحَرَةِ مُوسَى ع ، ثُمَّ قَالَ كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِمَا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِسَتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَرْجُو النَّجَاةَ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ ، صَاحِبِ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ صَاحِبِ هَوًى وَ الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ ، ثُمَّ تَلَا قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا حَفْصُ الْحُبُّ أَفْضَلُ مِنَ الْخَوْفِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا أَحَبَّ اللَّهَ مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَ وَالَى غَيْرَنَا ، وَ مَنْ عَرَفَ حَقَّنَا وَ أَحَبَّنَا فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَبَكَى رَجُلٌ ، فَقَالَ أَ تَبْكِي ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلَّهُمُ اجْتَمَعُوا يَتَضَرَّعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُنْجِيَكَ مِنَ النَّارِ وَ يُدْخِلَكَ الْجَنَّةَ لَمْ يُشَفَّعُوا فِيكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا حَفْصُ كُنْ ذَنَباً وَ لَا تَكُنْ رَأْساً ، يَا حَفْصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ خَافَ اللَّهَ كَلَّ لِسَانُهُ ، ثُمَّ قَالَ بَيْنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع يَعِظُ أَصْحَابَهُ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَشَقَّ قَمِيصَهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى قُلْ لَهُ لَا تَشُقَّ قَمِيصَكَ وَ لَكِنِ اشْرَحْ لِي عَنْ قَلْبِكَ ، ثُمَّ قَالَ مَرَّ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ فَانْصَرَفَ مِنْ حَاجَتِهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ عَلَى حَالِهِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع لَوْ كَانَتْ حَاجَتُكَ بِيَدِي لَقَضَيْتُهَا لَكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلْتُهُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص183

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَقُولُ اللَّهُ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فَهُوَ الشَّرِيفُ الْمُكْرَمُ الْمُحَبُّ ، وَ كَذَلِكَ أَهْلُ طَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكافِرِينَ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص263

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ فِيكَ خَيْراً فَانْظُرْ إِلَى قَلْبِكَ ، فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَفِيكَ خَيْرٌ وَ اللَّهُ يُحِبُّكَ ، وَ إِنْ كَانَ يُبْغِضُ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُحِبُّ أَهْلَ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَفِيكَ شَرٌّ وَ اللَّهُ يُبْغِضُكَ ، وَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ .

آياتى كه اطاعت از رسول خدا ص را واجب مى دانند و قول و فعل حضرتش را حجت مى شمرند :

- و أطيعوا الله و الرسول لعلكم ترحمون (آل عمران 132)

- أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم (النساء 59)

- فإن تنازعتم فی شیء فردوه إلی الله و الرسول (النساء 59)

- من یطع الرسول فقد أطاع الله (النساء 80)

- و أطیعوا الله و أطیعوا الرسول و احذروا (المائدة 92)

- قل أطیعوا الله و أطیعوا الرسول فإن تولوا فإنما علیه ما حمل و علیکم ما حملتم و إن تطیعوه تهتدوا (نور 54)

- لقد کان لکم فی رسول الله أسوة حسنة (الأحزاب 21)

- أطیعوا الله و أطیعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالکم (محمد 33)

- و ما آتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا (الحشر 7)

- النبی أولی بالمؤمنین من أنفسهم (الأحزاب 6)

- لتحکم بین الناس بما أراک الله (النساء 105)

و چند روایت در این باب :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص96

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَ اللَّهِ مَا مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُبَاعِدُكُمْ عَنِ النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَ مَا مِنْ شَيْءٍ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، أَلَا وَ إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي (قلب) أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَ لَا يَحْمِلْ أَحَدَكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِغَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص108

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ أَ كَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ ع مُفْتَرَضَةً ؟ قَالَ كَانَتْ طَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص خَاصَّةً مُفْتَرَضَةً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ كَانَتْ طَاعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْ طَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص109

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ مَنْ بَرِئَ عَنْ وَلَايَتِكَ فَقَدْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِي ، وَ مَنْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِي فَقَدْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَةِ اللَّهِ ، يَا عَلِيُّ طَاعَتُكَ طَاعَتِي وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ ، فَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَحُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَعَزُّ مِنَ الْجَوْهَرِ وَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَ مِنَ الزُّمُرُّدِ ، وَ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص143

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا أُمِرَ بِهِ مِنْ طَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص فَهُوَ الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ .

*** إن الله اصطفى ءادم و نوحا و ءال إبرهيم و ءال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم (آل عمران 33 و 34)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص78 (# تغيير در قرآن)

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ، قُلْتُ لَيْسَ يُقْرَأُ هَكَذَا ، قَالَ أُدْخِلَ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ .

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ آدَمَ وَ نُوحٍ كَانَا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ يَا خَيْثَمَةُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ إِلَّا وَ قَدْ كَانُوا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ ، يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ فِي السَّمَاءِ هُمْ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ إِنَّمَا هُمُ الصَّفْوَةُ الَّذِينَ ارْتَضَاهُمْ لِنَفْسِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص152

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الرَّوْحُ وَ الرَّاحَةُ وَ الْفَلَجُ (پيروزى) وَ الْفَلَاحُ وَ النَّجَاحُ (پيروزى) وَ الْبَرَكَةُ وَ الْعَفْوُ وَ الْعَافِيَةُ وَ الْمُعَافَاةُ وَ الْبُشْرَى وَ النُّصْرَةُ وَ الرِّضَا وَ الْقُرْبُ وَ الْقَرَابَةُ وَ النَّصْرُ وَ الظَّفَرُ وَ التَّمْكِينُ وَ السُّرُورُ وَ الْمَحَبَّةُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى مَنْ أَحَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ

أُدْخِلَهُمْ فِي شَفَاعَتِي ، وَ حَقٌّ عَلَى رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ وَ هُمْ أَتْبَاعِي ، وَ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، جَرَى فِيَّ مَثَلُ إِبْرَاهِيمَ ع وَ فِي الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِي ، لِأَنِّي مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ إِبْرَاهِيمُ مِنِّي ، دِينُهُ دِينِي وَ سُنَّتُهُ سُنَّتِي وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْهُ وَ فَضْلِي مِنْ فَضْلِهِ وَ فَضْلُهُ مِنْ فَضْلِي ، وَ تَصْدِيقُ قَوْلِي قَوْلُ رَبِّي ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص169 (# تغيير در قرآن)

عن أيوب قال : سمعني أبو عبد الله ع و أنا أقرأ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، فقال لي و آلَ محمد ، كانت فمحوها و تركوا آل إبراهيم و آل عمران .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص154

عَن جَعْفَرِ الصَّادِقِ ع يَرْوِيهِ عَنِ النَّسَبِ الطَّاهِرِ إِلَى جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ وَ جَعَلَ ذُرِّيَّتِي مِنْ صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُمْ كَمَا اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، فَاتَّبِعُوهُمْ يَهْدُوكُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فَقَدِّمُوهُمْ وَ لَا تَتَقَدَّمُوا عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّهُمْ أَحْلَمُكُمْ صِغَاراً (أى فى صغر السن) وَ أَعْلَمُكُمْ كِبَاراً ، فَاتَّبِعُوهُمْ لَا يُدْخِلُونَكُمْ فِي ضَلَالٍ وَ لَا يُخْرِجُونَكُمْ مِنْ هُدًى .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص207 (# تغيير در قرآن)

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلتُ له ما الحجةُ في كتاب اللهِ أَنَّ آلَ محمدٍ ع هم أهلُ بيته ؟ قال قولُ الله تبارك و تعالى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ و آلَ محمدٍ ، هكذا نُزلَت عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، و لا تكونُ الذريةُ من القومِ إلَّا نَسلَهُم من أصلابهم .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص614

عن أبي جعفر عليه السلام قال : إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ قال نحن منهم ، و نحن بقيةُ تلك العترةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص117 (# علم امام)

عن أبی جعفر ع فی حديث : فَلَمَّا قَضَى مُحَمَّدٌ ص نُبُوَّتَهُ وَ اسْتُكْمِلَتْ أَيَّامُهُ أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ قَدْ قَضَيْتَ نُبُوَّتَكَ وَ اسْتَكْمَلْتَ أَيَّامَكَ ، فَاجْعَلِ الْعِلْمَ الَّذِي عِنْدَكَ وَ الْإِيمَانَ وَ الِاسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ فِي أَهْلِ بَيْتِكَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَإِنِّي لَمْ أَقْطَعِ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الِاسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ مِنَ الْعَقِبِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ كَمَا لَمْ أَقْطَعْهَا مِنْ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَبِيكَ آدَمَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص281

عن أبی جعفر ع فی حديث : وَ الْقَائِمُ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيراً بِهِ ، فَيُنَادِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ ، فَمَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ص ، وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ حَاجَّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي مُحَمَّدٍ ص فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ص ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَأَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ وَ ذَخِيرَةٌ مِنْ نُوحٍ وَ مُصْطَفًى مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ صَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، أَلَا فَمَنْ حَاجَّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَأَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي الْيَوْمَ لَمَّا بَلَّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، وَ أَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ ص وَ بِحَقِّي فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقَّ الْقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا أَعَنْتُمُونَا وَ مَنَعْتُمُونَا مِمَّنْ يَظْلِمُنَا الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص112

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقُلْتُ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَخْبِرْنِي بِمَا أَوْصَى إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَالَ سَأُخْبِرُكُمْ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفى لَكُمُ الدِّينَ وَ ارْتَضَاهُ وَ أَتَمَّ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ وَ كُنْتُمْ أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها ، وَ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ أَنْ يُوصِيَ إِلَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ احْفَظْ وَصِيَّتِي وَ ارْعَ ذِمَامِي وَ أَوْفِ بِعَهْدِي وَ أَنْجِزْ عِدَاتِي وَ اقْضِ دَيْنِي وَ قَوِّمْهُمَا وَ أَحْيِ سُنَّتِي وَ ادْعُ إِلَى مِلَّتِي ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اصْطَفَانِي وَ اخْتَارَنِي ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي مُوسَى فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي كَمَا جَعَلْتَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيّاً وَزِيرُكَ وَ نَاصِرُكَ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ ، ثُمَّ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ أَوْلَادِكَ مِنْكَ ، فَأَنْتُمْ قَادَةُ الْهُدَى وَ التُّقَى وَ الشَّجَرُ الَّتِي أَنَا أَصْلُهَا وَ أَنْتُمْ فَرْعُهَا ،

فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا فَقَدْ هَلَكَ وَ هَوَى (سقوط كردن) ، وَ أَنْتُمُ الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ مَوَدَّتَكُمْ وَ وَلَايَتَكُمْ ، وَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وَصَفَهُمْ لِعِبَادِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ عِمْرَانَ ، وَ أَنْتُمُ الْأُسْرَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص522

عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ : حَضَرَ الرِّضَا ع مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ بِمَرْوَ وَ قَدِ اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ خُرَاسَانَ ، إلى أن قال فَقَالَ الْمَأْمُونُ هَلْ فَضَّلَ اللَّهُ الْعِتْرَةَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَانَ فَضْلَ الْعِتْرَةِ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ أَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، ثُمَّ رَدَّ الْمُخَاطَبَةَ فِي أَثَرِ هَذَا إِلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ يَعْنِي الَّذِينَ قَرَنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ وَ حَسَدُوا عَلَيْهِمْ ، فَقَوْلُهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً يَعْنِي الطَّاعَةَ لِلْمُصْطَفَيْنَ الطَّاهِرِينَ ، فَالْمُلْكُ هَاهُنَا هُوَ الطَّاعَةُ لَهُمْ الخبر (امام ع به قول خداى تعالى استناد فرموده و اهل بيت ع را از آل ابراهيم دانسته)

الهداية الكبرى ؛ ص418

عن مفضل بن عمر عن الصادق ع فى حديث : قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَإِمَامَتُكُمْ ثَابِتَةٌ عِنْدَ شِيعَتِكُمْ ، وَ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ اخْتِيَارُ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ وَ قَوْلِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ وَ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، قَالَ ع يَا مُفَضَّلُ فَأَيْنَ نَحْنُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ ؟ قَالَ ع يَا مُفَضَّلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَوْلُهُ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ، وَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ رَبِ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عَبَدَا صَنَماً وَ لَا وَثَناً وَ لَا أَشْرَكَا بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ الخبر (امام ع استدلال فرموده كه اهل بيت ع همان آل ابراهيم هستند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص358

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَيُّهَا النَّاسُ اعْقِلُوا عَنْ رَبِّكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اصْطَفى‏ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَنَحْنُ الذُّرِّيَّةُ مِنْ آدَمَ وَ الْأُسْرَةُ مِنْ نُوحٍ وَ الصَّفْوَةُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ السُّلَالَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَ آلٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص171 (# تقليد)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَدَّبَهُ اللَّهُ وَ هُوَ ع أَدَّبَنِي وَ أَنَا أُؤَدِّبُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أُوَرِّثُ الْآدَابَ الْمُكْرَمِينَ ، يَا كُمَيْلُ مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَ أَنَا أَفْتَحُهُ وَ مَا مِنَ سِرٍّ إِلَّا وَ الْقَائِمُ ع يَخْتِمُهُ ، يَا كُمَيْلُ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، يَا كُمَيْلُ لَا تَأْخُذْ إِلَّا عَنَّا تَكُنْ مِنَّا الخبر

*** إذ قالت امرأت عمران رب إنى نذرت لک ما فى بطنى محررا فتقبل منى إنک أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى و الله أعلم بما وضعت و ليس الذكر كالأنثى و إنى سميتها مريم و إنى أعيذها بک و ذريتها من الشيطان الرجيم (آل عمران 35 و 36)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص101

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنْ قُلْنَا لَكُمْ فِي الرَّجُلِ مِنَّا قَوْلًا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ كَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى عِمْرَانَ أَنِّي وَاهِبٌ لَكَ ذَكَراً مُبَارَكاً يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ يُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَ جَاعِلُهُ رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ وَ هِيَ أُمُّ مَرْيَمَ ، فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهَا كَانَ حَمْلُهَا عِنْدَ نَفْسِهَا غُلَاماً ، فَلَمَّا وَضَعَتْها أُنْثَى قالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُها أُنْثى‏ ، وَ لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثى‏ لِأَنَّ الْبِنْتَ لَا تَكُونُ رَسُولًا ، يَقُولُ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما وَضَعَتْ ، فَلَمَّا وَهَبَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ عِيسَى ع كَانَ هُوَ الَّذِي بَشَّرَ اللَّهُ بِهِ عِمْرَانَ وَ وَعَدَهُ إِيَّاهُ ، فَإِذَا قُلْنَا لَكُمْ فِي الرَّجُلِ مِنَّا شَيْئاً فَكَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدِ وَلَدِهِ فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص203

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع أَ يَأْتِي الرُّسُلُ عَنِ اللَّهِ بِشَيْ‏ءٍ ثُمَ تَأْتِي بِخِلَافِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ وَ إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ بِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّتْ عَظَمَتُهُ ، ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةَ فَمَا دَخَلُوهَا وَ دَخَلَ أَبْنَاءُ أَبْنَائِهِمْ ، وَ قَالَ عِمْرَانُ إِنَّ اللَّهِ وَعَدَنِي أَنْ يَهَبَ لِي غُلَاماً نَبِيّاً فِي سَنَتِي هَذِهِ وَ شَهْرِي هَذَا ، ثُمَّ غَابَ (وفات كرد) ، وَ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ مَرْيَمَ وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ،

فَقَالَتْ طَائِفَةٌ صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ وَ قَالَتِ الْآخَرُونَ كَذَبَ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ مَرْيَمُ عِيسَى ع قَالَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي أَقَامَتْ عَلَى صِدْقِ عِمْرَانَ هَذَا الَّذِي وَعَدَنَا اللَّهُ .

مفسرين بعضا آيه را دليل بر فضيلت انثى بر ذكر گرفته اند :

– آلوسى در روح المعانى جمله و ليس الذكر كالأنثى را گفته مادر مريم گرفته و آنرا دليل بر برترى انثى بر ذكر بيان كرده است : أنّ مراد أم مريم ليس تفضيل الذكر على الأنثى بل العكس تعظيما لعطية الله تعالى على مطلوبها ، اى و ليس الذكر الذى هو مطلوبى كالأنثى (روح المعانى ج2 ص131)

– زمخشرى در كشاف جمله فوق را فرموده خداى تعالى دانسته و آنرا دليل بر برترى انثى شمرده است : و الله أعلم بما وضعت على خطاب الله تعالى أى إنك لا تعلمين قدر هذا الموهوب و ما عَلِم الله من عظم شأنه و علو قدره و لعل لله تعالى فيه سرا و حكمة و لعل هذه الأنثى خير من الذكر تسلية لنفسها (لنفس أم مريم) فإن قلت فما معنى قوله و ليس الذكر كالأنثى قلت هو بيان لما فى قوله و الله أعلم بما وضعت من التعظيم للموضوع و معناه : و ليس الذكر الذى طَلَبَت كالأنثى التى وُهِبَت لها (كشاف ج1 ص256)

– الميزان نيز و الله أعلم بما وضعت و ليس الذكر كالأنثى را فرموده خداى تعالى دانسته و آنرا دليل بر برترى انثى گرفته است : جملتان معترضتان و هما جميعا مقولتان له تعالى لا لإمرأة عمران ... و لو كان مقولا لها لكان حق الكلام ان يقال و ليس الأنثى كالذكر لا بالعكس ، فإن من كان يرجو شيئا شريفا أو مقاما عاليا ثم رُزِقَ ما هو اخس منه إنما يقول عند التحسر : ليس هذا الذى وجدته هو الذى كنت اطلبه (الميزان عربى ج3 ص172)

*** فتقبلها ربها بقبول حسن و أنبتها نباتا حسنا و كفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لک هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب (آل عمران 37)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص615

قَالَ حُذَيْفَةُ : وَ كُنَّا خَمْسَةَ نَفَرٍ، أَنَا وَ عَمَّارٌ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَدَخَلْنَا وَ دَخَلَ عَلِيٌّ ع عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ يَبْتَغِي عِنْدَهَا شَيْئاً مِنْ زَادٍ ، فَوَجَدَ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ تَفُورُ (خمره آبگوشت جوشان) ، وَ عَلَيْهَا عُرَاقٌ (استخوانهاى پر گوشت) كَثِيرٌ ، كَأَنَّ رَائِحَتَهَا الْمِسْكُ ، فَحَمَلَهَا

عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ حَضَرَ مَعَهُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى تَمَلَّأْنَا ، وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهَا قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ ، وَ قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، وَ قَالَ أَنَّى لَكِ هَذَا الطَّعَامُ يَا فَاطِمَةُ ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَ نَحْنُ نَسْمَعُ قَوْلَهُمَا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَيْنَا مُسْتَعْبِراً (كسى كه اشک جارى دارد) ، وَ هُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى رَأَيْتُ لِابْنَتِي مَا رَأَى زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَرْيَمَ ، كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً ، فَيَقُولُ لَهَا يا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هذا ، فَتَقُولُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ .

*** فنادته الملائكة و هو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرک بيحيى مصدقا بكلمة من الله و سيدا و حصورا و نبيا من الصالحين (آل عمران 39)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص185

تفسير العياشي عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ خِدْمَتُهُ فِي الْأَرْضِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خِدْمَتِهِ تَعْدِلُ الصَّلَاةَ ، فَمِنْ ثَمَّ نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ زَكَرِيَّا وَ هُوَ قائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرابِ .

*** و إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك و طهرک و اصطفاک على نساء العالمين (آل عمران 42)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص182 (# محدث بودن معصومين)

قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةُ ع مُحَدَّثَةً لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ فَتُنَادِيهَا كَمَا تُنَادِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، فَتَقُولُ يَا فَاطِمَةُ اللَّهُ اصْطَفَاكِ وَ طَهَّرَكِ وَ اصْطَفَاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمِينَ ، يَا فَاطِمَةُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَ اسْجُدِي وَ ارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ، فَتُحَدِّثُهُمْ وَ يُحَدِّثُونَهَا ، فَقَالَتْ لَهُمْ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَ لَيْسَتِ الْمُفَضَّلَةُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ؟ فَقَالُوا إِنَّ مَرْيَمَ كَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَالَمِهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَكِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَالَمِكِ وَ عَالَمِهَا وَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص149 (# محدث بودن معصومين)

قَالَ رسول الله ص : فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ إِنَّهَا لَتَقُومُ فِي مِحْرَابِهَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ يُنَادُونَهَا بِمَا نَادَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ مَرْيَمَ ، فَيَقُولُونَ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَ طَهَّرَكِ وَ اصْطَفَاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمِينَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَ هِيَ نُورُ عَيْنِي وَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي ، يَسُوءُنِي مَا سَاءَهَا وَ يَسُرُّنِي مَا سَرَّهَا ، وَ إِنَّهَا أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَأَحْسِنْ إِلَيْهَا بَعْدِي .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص322

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاكِ وَ طَهَّرَكِ الْآيَةَ ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ ، مَرْيَمَ بِنْتُ عِمْرَانَ وَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص وَ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ.

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص113

عن ابن عباس قال النبى ص فى حديث : أَمَّا ابْنَتِي فَاطِمَةُ فَإِنَّهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَ هِيَ نُورُ عَيْنِي وَ هِيَ ثَمَرَةُ فُؤَادِي وَ هِيَ رُوحِيَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيَّ وَ هِيَ الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ ، مَتَى قَامَتْ فِي مِحْرَابِهَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا جَلَّ جَلَالُهُ ظَهَرَ نُورُهَا لِمَلَائِكَةِ السَّمَاءِ كَمَا يَظْهَرُ نُورُ الْكَوَاكِبِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ يَا مَلَائِكَتِي انْظُرُوا إِلَى أَمَتِي فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ إِمَائِي قَائِمَةً بَيْنَ يَدَيَّ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهَا (گوشت پهلو) مِنْ خِيفَتِي وَ قَدْ أَقْبَلَتْ بِقَلْبِهَا عَلَى عِبَادَتِي ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ شِيعَتَهَا مِنَ النَّارِ ، وَ أَنِّي لَمَّا رَأَيْتُهَا ذَكَرْتُ مَا يُصْنَعُ بِهَا بَعْدِي كَأَنِّي بِهَا وَ قَدْ دَخَلَ الذُّلُّ بَيْتَهَا وَ انْتُهِكَتْ حُرْمَتُهَا وَ غُصِبَتْ حَقَّهَا وَ مُنِعَتْ إِرْثَهَا وَ كُسِرَ جَنْبُهَا وَ أَسْقَطَتْ جَنِينَهَا ، وَ هِيَ تُنَادِي يَا مُحَمَّدَاهْ فَلَا تُجَابُ ، وَ تَسْتَغِيثُ فَلَا تُغَاثُ ، فَلَا تَزَالُ بَعْدِي مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً بَاكِيَةً تَتَذَكَّرُ انْقِطَاعَ الْوَحْيِ عَنْ بَيْتِهَا مَرَّةً وَ تَتَذَكَّرُ فِرَاقِي أُخْرَى ، وَ تَسْتَوْحِشُ إِذَا جَنَّهَا اللَّيْلُ لِفَقْدِ صَوْتِيَ الَّذِي كَانَتْ تَسْتَمِعُ إِلَيْهِ إِذَا تَهَجَّدْتُ بِالْقُرْآنِ ، ثُمَّ تَرَى نَفْسَهَا ذَلِيلَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي أَيَّامِ أَبِيهَا عَزِيزَةً ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْنِسُهَا اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِالْمَلَائِكَةِ فَنَادَتْهَا بِمَا نَادَتْ بِهِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، فَتَقُولُ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاكِ وَ طَهَّرَكِ وَ اصْطَفاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمِينَ ، يَا فَاطِمَةُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَ اسْجُدِي وَ ارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ، ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِهَا الْوَجَعُ فَتَمْرَضُ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ تُمَرِّضُهَا وَ تُؤْنِسُهَا فِي عِلَّتِهَا ، فَتَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ سَئِمْتُ (خسته شدن) الْحَيَاةَ وَ تَبَرَّمْتُ (شكايت داشتن) بِأَهْلِ الدُّنْيَا ، فَأَلْحِقْنِي بِأَبِي ، فَيُلْحِقُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِي ، فَتَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَتَقْدَمُ عَلَيَّ مَحْزُونَةً مَكْرُوبَةً مَغْمُومَةً مَغْصُوبَةً مَقْتُولَةً ، فَأَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ الْعَنْ مَنْ ظَلَمَهَا وَ عَاقِبْ مَنْ غَصَبَهَا وَ ذَلِّلْ مَنْ أَذَلَّهَا وَ خَلِّدْ فِي نَارِكَ مَنْ ضَرَبَ جَنْبَهَا حَتَّى أَلْقَتْ وَلَدَهَا ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ آمِينَ الخبر

ضمنا آیه دلالت بر عصمت مریم س دارد . روایت زیر معنای عصمت را در انبیاء و اوصیاء و غیر ایشان بیان می کند :

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص132

عن ابى عبد الله ع : فَقَالَ الْمَعْصُومُ هُوَ الْمُمْتَنِعُ بِاللَّهِ مِنْ جَمِيعِ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبارَكَ وَ تَعالَى وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

چند روایت در باب محدث بودن اهل بیت ع و غیر ایشان : (# محدث بودن معصومین)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص319

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَوْماً ، فَقَالَ لِي يَا حَكَمُ هَلْ تَدْرِي مَا الْآيَةُ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَعْرِفُ بِهَا صَاحِبَ قَتْلِهِ وَ يَعْلَمُ بِهَا الْأُمُورَ الْعِظَامَ الَّتِي كَانَ يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ ؟ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَعْلَمُ بِذَلِكَ تِلْكَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ ، قَالَ فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ لَا أَعْلَمُ بِهِ ، أَخْبِرْنِي بِهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ وَ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبلِكَ مِن رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ ، فَقُلْتُ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مُحَدَّثاً ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ كُلُ إِمَامٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مُحَدَّثٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص132

عن سُلَيم بن قيس قال فى حديث : قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ بن ابى بكر فَهَلْ تُحَدِّثُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءَ ؟ قَالَ أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَا أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍ وَ لَا مُحَدَّثٍ ، قُلْتُ أَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَدَّثٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ فَاطِمَةُ مُحَدَّثَةٌ وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً ، وَ مَرْيَمُ مُحَدَّثَةٌ وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً ، وَ أُمُّ مُوسَى مُحَدَّثَةٌ وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً ، وَ سَارَةُ امْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ عَايَنَتِ الْمَلَائِكَةَ وَ لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً ، فَبَشَّرُوهَا بِإِسْحاقَ وَ مِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ ، قَالَ سُلَيْمٌ فَلَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِمِصْرَ وَ عَزَّيْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِئْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ خَلَوْتُ بِهِ فَحَدَّثْتُهُ بِمَا أَخْبَرَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ صَدَقَ مُحَمَّدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّهُ شَهِيدٌ حَيٌّ مَرْزُوقٌ ، يَا سُلَيْمُ إِنِّي وَ أَوْصِيَائِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِي أَئِمَّةُ هُدًى مَهْدِيُّونَ مُحَدَّثُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص322

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ع مُحَدَّثاً وَ كَانَ سَلْمَانُ مُحَدَّثاً ، قَالَ قُلْتُ فَمَا آيَةُ الْمُحَدَّثِ ؟ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكٌ فَيَنْكُتُ (اثر گذاشتن) فِي قَلْبِهِ كَيْتَ وَ كَيْتَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص367

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ لَسْتَ حَدَّثْتَنِي أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ مُحَدَّثاً ؟ قَالَ بَلَى ، قُلْتُ مَنْ يُحَدِّثُهُ ؟ قَالَ مَلَكٌ يُحَدِّثُهُ ، قَالَ قُلْتُ فَأَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ ؟ قَالَ لَا بَلْ مَثَلُهُ مَثَلُ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ وَ مَثَلُ صَاحِبِ مُوسَى وَ مَثَلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، أَ مَا بَلَغَكَ أَنَّ عَلِيّاً ع سُئِلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ فَقَالُوا كَانَ نَبِيّاً ، قَالَ لَا بَلْ كَانَ عَبْداً أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ وَ نَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ فَهَذَا مَثَلُهُ .

*** یا مریم اقنتی لربک و اسجدی و ارکعی مع الراکعین (آل عمران 43)

این آیه اشاره به نماز جماعت دارد همانطور که آیه 43 البقرة (و أقیموا الصلوة و ءاتوا الزكاة و اركعوا مع الراكعين) به گفته برخی محدثین مانند صدوق علیه الرحمة (من لا یحضره الفقیه ج1 ص 375) یا محمد شعیری (جامع الاخبارص 76) و یا مجلسی (بحار الانوار ج85 ص2) بیانگر امر به جماعت است .

روایاتی در باره شرائط امام در نماز جماعت : (# امام نماز جماعت)

– معنی عدالت در امام جماعت و سایر شرائط امام : (# عدالت)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص316

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ حَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَاعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ كَانَ مِمَّنْ حَرُمَتْ غِيبَتُهُ وَ كَمَلَتْ مُرُوَّتُهُ وَ ظَهَرَ عَدْلُهُ وَ وَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ . (تعریف عدالت در حدیث)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص316

مِنْ كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّيَّارِيِّ صَاحِبِ مُوسَى وَ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قَوْمٌ مِنْ مَوَالِيكَ يَجْتَمِعُونَ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةُ ، فَيُقَدَّمُ بَعْضُهُمْ فَيُصَلِّي بِهِمْ جَمَاعَةً ، فَقَالَ إِنْ كَانَ الَّذِي يَؤُمُّهُمْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ طَلِبَةٌ (ذنب لم يتب منه) فَلْيَفْعَلْ . (تعریف عدالت در حدیث)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص377

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِمَامُ الْقَوْمِ وَافِدُهُمْ (نماينده كه بر اميرى وارد شود) فَقَدِّمُوا أَفْضَلَكُمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج85 ؛ ص99

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ أَئِمَّتَكُمْ قَادَتُكُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَانْظُرُوا بِمَنْ تَقْتَدُونَ فِي دِينِكُمْ وَ صَلَاتِكُم .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص151

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا تُقَدِّمُوا سُفَهَاءَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ وَ لَا عَلَى جَنَائِزِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ (نماينده كه بر اميرى وارد شود) إِلَى رَبِّكُمْ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص376

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقَوْمِ مِنْ أَصْحَابِنَا يَجْتَمِعُونَ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَقَدَّمْ يَا فُلَانُ ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنّاً ، فَإِنْ كَانُوا فِي السِّنِّ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ وَ أَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، وَ لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَ لَا صَاحِبَ السُّلْطَانِ فِي سُلْطَانِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص349

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّيَّارِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع إِنَّ الْقَوْمَ مِنْ مَوَالِيكَ يَجْتَمِعُونَ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةُ ، فَيُؤَذِّنُ بَعْضُهُمْ وَ يَتَقَدَّمُ أَحَدُهُمْ فَيُصَلِّي بِهِمْ ، فَقَالَ إِنْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ كُلُّهَا وَاحِدَةً فَلَا بَأْسَ ، قَالَ ع وَ مَنْ لَهُمْ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ (اى الله أعلم كون قلوبهم واحدة من الرضا بالإمام) ، قَالَ فَدَعُوا الْإِمَامَةَ لِأَهْلِهَا .

– به چه كسانى نمى توان اقتدا كرد :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص144

عن الرضا ع : لَا تُصَلِّ خَلْفَ أَحَدٍ إِلَّا خَلْفَ رَجُلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا مَنْ تَثِقُ بِهِ وَ تَدِينُهُ بِدِينِهِ وَ وَرَعِهِ ، وَ آخَرُ مَنْ تَتَّقِي سَيْفَهُ وَ سَوْطَهُ وَ شَرَّهُ وَ بَوَائِقَهُ (شر شديد) وَ شُنْعَهُ (پليدى) ، فَصَلِّ خَلْفَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّقِيَّةِ وَ الْمُدَارَاةِ ، وَ أَذِّنْ لِنَفْسِكَ وَ أَقِمْ (اذان و اقامه گفتن) وَ اقْرَأْ فِيهَا لِأَنَّهُ غَيْرُ مُؤْتَمَنٍ بِهِ ، فَإِنْ فَرَغْتَ قَبْلَهُ مِنَ

الْقِرَاءَةِ أَبْقِ آيَةً مِنْهَا حَتَّى تَقْرَأَ وَقْتَ رُكُوعِهِ ، وَ إِلَّا فَسَبِّحْ إِلَى أَنْ يَرْكَعَ . (امام ع اصل را در اقتدا نکردن قرار داده مگر اینکه به دینداری امام جماعت وثوق داشته باشیم)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص309

عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ مَوَالِيَكَ قَدِ اخْتَلَفُوا (دوستداران شما با هم اختلاف دارند) ، فَأُصَلِّي خَلْفَهُمْ جَمِيعاً ؟ فَقَالَ لَا تُصَلِّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص417

عن الرضا ع : لَا تُصَلِّ خَلْفَ فَاجِرٍ ، وَ لَا تَقْتَدِي إِلَّا بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ . (دلالت حديث بر اينكه اقتدا به كسى كه ولايت غير ائمه ع را پذيرفته مجاز نيست)

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص373

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا صَلَاةَ خَلْفَ الْفَاجِرِ ، وَ لَا يُقْتَدَى إِلَّا بِأَهْلِ الْوَلَايَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص319

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَا تَعْرِفُهُ يَؤُمُّ النَّاسَ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَا تَقْرَأْ وَ اعْتَدَّ (به حساب آور) بِقِرَاءَتِهِ . (حر عاملى ناس را مؤمنين معنا كرده : هداية الأمة ج3 ص376)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص319

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أُصَلِّي خَلْفَ مَنْ لَا أَعْرِفُ ؟ فَقَالَ لَا تُصَلِّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ الْحَدِيثَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص379

قَالَ الصَّادِقُ ع : ثَلَاثَةٌ لَا يُصَلَّى خَلْفَهُمُ ، الْمَجْهُولُ ، وَ الْغَالِي (اهل غلو) وَ إِنْ كَانَ يَقُولُ بِقَوْلِكَ (هم عقيده با تو باشد) ، وَ الْمُجَاهِرُ بِالْفِسْقِ وَ إِنْ كَانَ مُقْتَصِداً (هر چند ميانه رو و معقول باشد) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص380

قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْجُعْفِيُّ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع : رَجُلٌ يُحِبُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لَا يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَ يَقُولُ هُوَ (أى امير المؤمنين ع) أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّنْ خَالَفَهُ ، قَالَ هَذَا مِخْلَطٌ وَ هُوَ عَدُوٌّ ، فَلَا تُصَلِّ وَرَاءَهُ وَ لَا كَرَامَةَ إِلَّا أَنْ تَتَّقِيَهُ . (اقتدا به كسى كه تبرا از دشمنان اهل بيت ندارد مجاز نيست)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص30

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ إِمَامَكَ شَفِيعُكَ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ شَفِيعَكَ سَفِيهاً وَ لَا فَاسِقاً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص31

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع رَجُلٌ يُقَارِفُ الذُّنُوبَ وَ هُوَ عَارِفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ (أى أمر الولاية) أُصَلِّي خَلْفَهُ ؟ قَالَ لَا .

الوافي ؛ ج8 ؛ ص1184

عن أبي جعفر ع قال : لا تُصَلِّ خَلفَ مَن يَبغِي عَلَى الأذانِ و الصلاةِ بالناسِ أجراً و لا تَقبَلْ شهادَتَهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص378

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُمْ إِلَى سَفَالٍ (پستى) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (دلالت حديث بر امامت اعلم و افضل در جماعت)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص95

قَالَ النبى ص : مَنْ صَلَّى خَلْفَ الْمُنَافِقِينَ بِتَقِيَّةٍ كَانَ كَمَنْ صَلَّى خَلْفَ الْأَئِمَّةِ . (دلالت بر اينكه نماز به امامت منافق صحيح نيست و صرفا بخاطر تقيه بايد باشد)

در رواياتى نيز نماز فرادای مؤمن را معادل جماعت دانسته اند كه شايد به علت تعذر در نيافتن امام عادل و اهل ولايت باشد :

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص368

رُوِيَ عن النبى ص : الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ حُجَّةٌ ، وَ الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَذَّنَ وَ أَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص371

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْجُهَنِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَ مَعِي أَهْلِي وَ وُلْدِي وَ غِلْمَتِي ، فَأُؤَذِّنُ وَ أُقِيمُ (اقامه گفتن) وَ أُصَلِّي بِهِمْ ، أَ فَجَمَاعَةٌ نَحْنُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْغِلْمَةَ يَتْبَعُونَ قَطْرَ السَّحَابِ وَ أَبْقَى أَنَا وَ أَهْلِي وَ وُلْدِي ، فَأُؤَذِّنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّي بِهِمْ ، فَجَمَاعَةٌ نَحْنُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ وُلْدِي يَتَفَرَّقُونَ فِي الْمَاشِيَةِ وَ أَبْقَى أَنَا وَ أَهْلِي ، فَأُؤَذِّنُ وَ أُقِيمُ وَ أُصَلِّي بِهِمْ ، أَ فَجَمَاعَةٌ أَنَا ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَذْهَبُ فِي مَصْلَحَتِهَا فَأَبْقَى أَنَا وَحْدِي ، فَأُؤَذِّنُ وَ أُقِيمُ فَأُصَلِّي ، أَ فَجَمَاعَةٌ أَنَا ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، الْمُؤْمِنُ وَحْدَهُ جَمَاعَةٌ .

- روايات در نماز جماعت با عامه :

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص301

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا إِسْحَاقُ أَ تُصَلِّي مَعَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ صَلِّ مَعَهُمْ ، فَإِنَّ الْمُصَلِّيَ مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ كَالشَّاهِرِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص382

قَالَ الصادق : مَنْ صَلَّى مَعَهُمْ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ .

قَالَ الصادق : مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يُصَلِّي صَلَاةً فَرِيضَةً فِي وَقْتِهَا ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُمْ (أى العامة) صَلَاةً تَقِيَّةً وَ هُوَ مُتَوَضِّئٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا خَمْساً وَ عِشْرِينَ دَرَجَةً ، فَارْغَبُوا فِي ذَلِكَ . (امام ع اگر چه نماز با عامه را تشويق فرموده ولى آنر كافى ندانسته)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص302

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي فِي الْوَقْتِ وَ يَفْرُغُ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ وَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ خَمْساً وَ عِشْرِينَ دَرَجَةً . (روايت نماز جماعت با عامه را كافى ندانسته)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص304

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ صَلَّى فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَتَى مَسْجِداً مِنْ مَسَاجِدِهِمْ فَصَلَّى فِيهِ خَرَجَ بِحَسَنَاتِهِمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص383

رَوَى عَنْهُ ع زَيْدٌ الشَّحَّامُ أَنَّهُ يعنى الصادق ع قَالَ : يَا زَيْدُ خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، صَلُّوا فِي مَسَاجِدِهِمْ وَ عُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا الْأَئِمَّةَ وَ الْمُؤَذِّنِينَ فَافْعَلُوا ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ قَالُوا هَؤُلَاءِ الْجَعْفَرِيَّةُ ، رَحِمَ اللَّهُ جَعْفَراً ، مَا كَانَ أَحْسَنَ مَا يُؤَدِّبُ أَصْحَابَهُ ، وَ إِذَا تَرَكْتُمْ ذَلِكَ قَالُوا هَؤُلَاءِ الْجَعْفَرِيَّةُ ، فَعَلَ اللَّهُ بِجَعْفَرٍ (أى فعل الله به كذا و كذا) ، مَا كَانَ أَسْوَأَ مَا يُؤَدِّبُ أَصْحَابَهُ . (دلالت روايت بر اينكه نماز جماعت با عامه بخاطر تقيه است)

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص309

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْمُخَالِفِينَ ، فَقَالَ مَا هُمْ عِنْدِي إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْجُدُرِ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص303

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرَافِقِيِّ وَ عُمَرَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْإِمَامِ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ أُصَلِّي خَلْفَهُ وَ أَقْرَأُ ؟ قَالَ لَا ، صَلِّ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ، قِيلَ لَهُ أَ فَأُصَلِّي خَلْفَهُ وَ أَجْعَلُهَا تَطَوُّعاً ؟ قَالَ لَوْ قُبِلَ التَّطَوُّعُ لَقُبِلَتِ الْفَرِيضَةُ ، وَ لَكِنِ اجْعَلْهَا سُبْحَةً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‌3 ؛ ص375

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَعْتَدَّ بِالصَّلَاةِ خَلْفَ النَّاصِبِيِّ ، وَ اقْرَأْ لِنَفْسِكَ كَأَنَّكَ وَحْدَكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص458

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا تُصَلِّ خَلْفَ نَاصِبٍ وَ لَا كَرَامَةَ إِلَّا أَنْ تَخَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تُشْهَرُوا وَ يُشَارَ إِلَيْكُمْ ، فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ ، وَ اجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج15 ؛ ص255

عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ : عَمَّنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أُصَلِّي خَلْفَ مَنْ لَا أَقْتَدِي بِهِ ، فَإِذَا فَرَغْتُ مِنْ قِرَاءَتِي وَ لَمْ يَفْرُغْ هُوَ ، قَالَ فَسَبِّحْ حَتَّى يَفْرُغَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ خَلْفَ إِمَامٍ لَا تَقْتَدِي بِهِ فَاقْرَأْ خَلْفَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص366

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع يَقْرَءَانِ خَلْفَ الْإِمَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص374

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ أُنَاساً رَوَوْا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْجُمُعَةِ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ (سلام دادن) ، فَقَالَ يَا زُرَارَةُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع صَلَّى خَلْفَ فَاسِقٍ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ انْصَرَفَ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ صَلَّيْتَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ ، فَقَالَ إِنَّهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ مُشَبَّهَاتٍ وَ سَكَتَ ، فَوَ اللَّهِ مَا عَقَلَ مَا قَالَ لَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص375

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نُصَلِّي مَعَ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ هُمْ يُصَلُّونَ فِي الْوَقْتِ فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ فَقَالَ صَلُّوا مَعَهُمْ ، فَخَرَجَ حُمْرَانُ إِلَى زُرَارَةَ فَقَالَ لَهُ قَدْ أُمِرْنَا أَنْ نُصَلِّيَ مَعَهُمْ بِصَلَاتِهِمْ ، فَقَالَ زُرَارَةُ مَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ ، فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ قُمْ حَتَّى تَسْمَعَ مِنْهُ ، قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ زُرَارَةُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ حُمْرَانَ زَعَمَ أَنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ مَعَهُمْ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَنَا كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص يُصَلِّي مَعَهُمُ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا فَرَغُوا قَامَ فَأَضَافَ إِلَيْهِمَا رَكْعَتَيْنِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص245

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا صَلَّوُا الْجُمُعَةَ فِي وَقْتٍ فَصَلُّوا مَعَهُمْ وَ لَا تَقُومَنَّ مِنْ مَقْعَدِكَ حَتَّى تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ، قِيلَ فَأَكُونُ قَدْ صَلَّيْتُ أَرْبَعاً لِنَفْسِي لَمْ أَقْتَدِ بِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ .

وَ رُوِيَ أَنَّهُ ع يُصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي مَعَهُمْ .

*** قالت رب أنّى يكون لی ولد و لم يمسسنی بشر قال كذلک الله يخلق ما يشاء إذا قضی أمرا فإنما يقول له كن فيكون (آل عمران 47)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص109

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْخَلْقِ ، قَالَ فَقَالَ الْإِرَادَةُ مِنَ الْخَلْقِ الضَّمِيرُ وَ مَا يَبْدُو (عيان شدن) لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ ، وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوِّي (انديشيدن) وَ لَا يَهُمُّ (عزم كردن) وَ لَا يَتَفَكَّرُ ، وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَّةٌ عَنْهُ وَ هِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ ، فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلَا لَفْظٍ وَ لَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ وَ لَا هِمَّةٍ وَ لَا تَفَكُّرٍ وَ لَا كَيْفَ لِذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص511

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمَّا صَعِدَ مُوسَى ع إِلَى الطُّورِ فَنَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ يَا رَبِّ أَرِنِي خَزَائِنَكَ ، قَالَ يَا مُوسَى إِنَّمَا خَزَائِنِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص203

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة : يَقُولُ لِمَا أَرَادَ كَوْنَهُ كُنْ فَيَكُونُ لَا بِصَوْتٍ يَقْرَعُ (به صدا آمدن) وَ لَا نِدَاءٍ يُسْمَعُ ، وَ إِنَّمَا كَلَامُهُ سُبْحَانَهُ فِعْلٌ مِنْهُ أَنْشَأَهُ وَ مَثَّلَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص376

فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِي : يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا غَنِيٌّ لَا أَفْتَقِرُ ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ غَنِيّاً لَا تَفْتَقِرُ ، يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ حَيّاً لَا تَمُوتُ ، يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ ، أَطِعْنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ أَجْعَلْكَ تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ .

*** إن الله ربى و ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم (آل عمران 51)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص373

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَقُولُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ هَارُونَ فِي الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَذْكُرْ عَلِيّاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا أَعْرَابِيُّ يَا غَلِيظُ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ .

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ؛ ج1 ؛ ص284

أسند إلى جابر الأنصاري : أن النبي ص أشار إلى علي ع و قال هذا صراط مستقيم فَاتَّبِعُوهُ .

*** فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ءامنا بالله و اشهد بأنا مسلمون (آل عمران 52)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص482

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ حَوَارِيَّ عِيسَى كَانُوا شِيعَتَهُ وَ إِنَّ شِيعَتَنَا حَوَارِيُّنَا ، وَ مَا كَانَ حَوَارِيُّ عِيسَى بِأَطْوَعَ (فرمانبر تر) لَهُ مِنْ حَوَارِيِّنَا لَنَا ، وَ قَالَ عِيسَى لِلْحَوارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ ، قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا نَصَرُوهُ عَنِ الْيَهُودِ وَ لَا قَاتَلُوهُمْ دُونَهُ ، وَ شِيعَتُنَا وَ اللَّهِ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَنْصُرُونَّا وَ يُقَاتِلُونَ دُونَنَا (در راه ما) وَ يُحْرَقُونَ وَ يُعَذَّبُونَ وَ يُشَرَّدُونَ (آواره شدن) فِي الْبُلْدَانِ ، جَزَاهُمُ اللَّهُ عَنَّا خَيْراً ، وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ (بينى) مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِالسَّيْفِ مَا أَبْغَضُونَا ، وَ اللَّهِ لَوْ دَنَوْتُ (نزديک شدن) إِلَى مُبْغِضِنَا وَ حَبَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ حَبْواً (بخشيدنى زياد) مَا أَحَبَّنَا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة : لَمْ يَخْلُ أَرْضُهُ مِنْ عَالِمٍ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْخَلِيقَةُ وَ مُتَعَلِّمٍ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ تَأَخَّرَ مِثْلَ قَوْلِهِ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَوْلِهِ فِيمَنْ آمَنَ مِنْ أُمَّةِ مُوسَى وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، وَ قَوْلِهِ فِي حَوَارِيِّ عِيسَى حَيْثُ قَالَ لِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ ، قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ يَعْنِي بِأَنَّهُمْ مُسلِمُونَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ فَضْلَهُمْ (در مقابل فضيلت اهل فضل تسليمند) وَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ، فَمَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ إِلَّا الْحَوَارِيُّونَ الخبر

*** ربنا ءامنا بما أنزلت و اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين (آل عمران53)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَنِ الكاظم ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ قَالَ نَحْنُ هُمْ ، نَشْهَدُ لِلرُّسُلِ عَلَى أُمَمِهَا .

*** و مكروا و مكر الله و الله خير الماكرين (آل عمران 54)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص163

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ عَنْ قَوْلِهِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ عَنْ قَوْلِهِ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ وَ لَا يَسْتَهْزِئُ وَ لَا يَمْكُرُ وَ لَا يُخَادِعُ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ وَ جَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ وَ جَزَاءَ الْمَكْرِ وَ الْخَدِيعَةِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً .

*** إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك و رافعك إليّ و مطهرك من الذين كفروا و جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون (آل عمران 55)

آیه دلالت بر این دارد که تا روز قیامت دین مسیحیت و یهودیت پیرو دارد و حتی با ظهور امام عصر ع عده ای کافر یهودی باقی می مانند .

النور المبين في قصص الأنبياء و المرسلين (للجزائري) ؛ ص420

عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : مَا شُبِّهَ أَمْرُ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ حُجَجِهِ ع لِلنَّاسِ إِلَّا أَمْرُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ع وَحْدَهُ ، لِأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ حَيّاً وَ قُبِضَ رُوحُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ وَ رُدَّ إِلَيْهِ رُوحُهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَ رافِعُكَ إِلَيَّ الآية .

*** إن مثل عيسى عند الله كمثل ءادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون (آل عمران 59)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص164

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ الْآيَةَ ، فَزَعَمَ أَنَّ وَفْدَ (گروه) نَجْرَانَ قَدِمُوا عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ اللَّهِ ص الْمَدِينَةَ مِنْهُمُ السَّيِّدُ وَ الْحَارِثُ وَ عَبْدُ الْمَسِيحِ ، فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ لِمَ تَذْكُرُ صَاحِبَنَا ؟ قَالَ وَ مَنْ صَاحِبُكُمْ ؟ قَالُوا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ تَزْعُمُ أَنَّهُ عَبْدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ رَسُولُهُ . فَقَالُوا هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ فِيمَنْ خَلَقَ اللَّهُ عَبْداً مِثْلَهُ ؟ فَأَعْرَضَ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْهُمْ وَ نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ ، فَقَالَ إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ الْآيَةَ . فَغَدَوْا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ فَقَالُوا هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِ صَاحِبِنَا ؟ قَالَ نَعَمْ نَبِيُّ اللَّهِ آدَمُ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ ، قَالُوا لَيْسَ كَمَا قُلْتَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ الْآيَاتَ . قَالُوا نَعَمْ نُلَاعِنُكَ . فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدَيْ ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ ع وَ قَالَ هَؤُلَاءِ أَبْنَاؤُنَا وَ نِسَاؤُنَا وَ أَنْفُسُنَا . فَهَمُّوا أَنْ يُلَاعِنُوهُ ، ثُمَّ إِنَّ الْحَرْثَ قَالَ لِعَبْدِ الْمَسِيحِ مَا نَصْنَعُ

بِمُلَاعَنَتِهِ هَذَا شَيْئاً ، لَئِنْ كَانَ كَاذِباً مَا مُلَاعَنَتُهُ بِشَيْءٍ وَ لَئِنْ كَانَ صَادِقاً لَنَهْلِكَنَّ إِنْ لَاعَنَّاهُ ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَلْفَيْ حُلَّةٍ كُلَّ عَامٍ ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ لَاعَنُونِي مَا حَالَ الْحَوْلُ (سال) وَ بِحَضْرَتِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص38

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا الرَّدُّ عَلَى النَّصَارَى فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص احْتَجَّ عَلَى نَصَارَى نَجْرَانَ لَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ لِيُنَاظِرُوهُ ، فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا تَقُولُ فِي الْمَسِيحِ ؟ قَالَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ ، قَالَ فَمَنْ أَبُوهُ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ سَلْهُمْ عَنْ آدَمَ هَلْ هُوَ إِلَّا بَشَرٌ مَخْلُوقٌ يَأْكُلُ وَ يَشْرَبُ ؟ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ قالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ آدَمَ ، فَقَالُوا نَعَمْ ، قَالَ فَأَخْبِرُونِي مَنْ أَبُوهُ ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ بِشَيْءٍ وَ لَزِمَتْهُمُ الْحُجَّةُ فَلَمْ يُقِرُّوا بَلْ لَزِمُوا السُّكُوتَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ ، فَلَمَّا دَعَاهُمْ إِلَى الْمُبَاهَلَةِ قَالَ عُلَمَاؤُهُمْ لَوْ بَاهَلَنَا بِأَصْحَابِهِ بَاهَلْنَاهُ وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ ، فَأَمَّا إِنْ يُبَاهِلْنَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً فَلَا نُبَاهِلُهُ ، وَ أَعْطَوْهُ الرِّضَا وَ شَرَطَ عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ وَ السِّلَاحَ حِقْناً لِدِمَائِهِمْ وَ انْصَرَفُوا الخبر

*** الحق من ربک فلا تکن من الممترین (آل عمران 60)

جمله الحَقُّ مِنْ رَبِّکَ حق را مقید به کلمه "مِن" ابتدائیه نموده ، آنرا بصورت الحق مع ربک و مانند آن تعبیر نکرده است . زیرا در صورت دوم شائبه شرک بوجود آمده ؛ به خداوند متعال نسبت عجز داده می شود و حق را وجودی مستقل از خدا می نمایاند که خدا باید بر اساس آن عمل کند . فعل غیر خداوند هنگامی حق است که همراه و مصاحب حق باشد . اما فعل خداوند خود وجودی است که حق جز خود آن چیز دیگری نیست و خود همان فعل ، معیار حق است . پس در مورد خدای متعال باید گفت حق از ناحیه خداوند است و نه اینکه حق با خداوند است .

*** فمن حاجک فیه من بعد ما جاءک من العلم فقل تعالوا ندع أبنائنا و أبنائکم و نسائنا و نسائکم و أنفسنا و أنفسکم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله علی الکاذبین (آل عمران 61)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص83

عن موسى بن جعفر ع أنه قال : لَمَّا دَخَلْتُ عَلَى الرَّشِيدِ إلى أن قال قَالَ الرشيدُ لِمَ جَوَّزْتُمْ لِلْعَامَّةِ وَ الْخَاصَّةِ أَنْ يَنْسُبُوكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَقُولُونَ لَكُمْ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنْتُمْ بَنُو عَلِيٍّ ، وَ إِنَّمَا يُنْسَبُ الْمَرْءُ إِلَى أَبِيهِ ، وَ فَاطِمَةُ إِنَّمَا هِيَ وِعَاءٌ وَ النَّبِيُّ ص جَدُّكُمْ مِنْ قِبَلِ أُمِّكُمْ ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ النَّبِيَّ ص نُشِرَ (رجع الى الدنيا) فَخَطَبَ إِلَيْكَ كَرِيمَتَكَ (ابنتک) هَلْ كُنْتَ تُجِيبُهُ ؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ لِمَ لَا أُجِيبُهُ ، بَلْ أَفْتَخِرُ عَلَى الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ وَ قُرَيْشٍ بِذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ لَكِنَّهُ ص لَا يَخْطُبُ إِلَيَّ وَ لَا أُزَوِّجُهُ ، فَقَالَ وَ لِمَ ؟ فَقُلْتُ لِأَنَّهُ ص وَلَدَنِي وَ لَمْ يَلِدْكَ ، فَقَالَ أَحْسَنْتَ يَا مُوسَى ، ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتُمْ إِنَّا ذُرِّيَّةُ النَّبِيِّ ص وَ النَّبِيُّ ص لَمْ يُعَقِّبْ ، وَ إِنَّمَا الْعَقِبُ لِلذَّكَرِ لَا لِلْأُنْثَى وَ أَنْتُمْ وُلْدُ الْبِنْتِ وَ لَا يَكُونُ لَهَا عَقِبٌ ، فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِحَقِّ الْقَرَابَةِ وَ الْقَبْرِ وَ مَنْ فِيهِ إِلَّا مَا أعفاني عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ لَا أَوْ تُخْبِرَنِي بِحُجَّتِكُمْ فِيهِ يَا وُلْدَ عَلِيٍّ وَ أَنْتَ يَا مُوسَى يَعْسُوبُهُمْ (السيد و الرئيس) وَ إِمَامُ زَمَانِهِمْ ، كَذَا أُنْهِيَ إِلَيَّ ، وَ لَسْتُ أُعْفِيكَ فِي كُلِّ مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ حَتَّى تَأْتِيَنِي فِيهِ بِحُجَّةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ أَنْتُمْ تَدَّعُونَ مَعْشَرَ وُلْدِ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ عَنْكُمْ مِنْهُ (من القرآن) بِشَيْءٍ أَلِفٍ وَ لَا وَاوٍ إِلَّا وَ تَأْوِيلُهُ عِنْدَكُمْ وَ احْتَجَجْتُمْ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ قَدِ اسْتَغْنَيْتُمْ عَنْ رَأْيِ الْعُلَمَاءِ وَ قِيَاسِهِمْ ، فَقُلْتُ تَأْذَنُ لِي فِي الْجَوَابِ ؟ قَالَ هَاتِ ، قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيى وَ عِيسى وَ إِلْياسَ مَنْ أَبُو عِيسَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ لَيْسَ لِعِيسَى أَبٌ ، فَقُلْتُ إِنَّمَا أَلْحَقْنَاهُ بِذَرَارِي الْأَنْبِيَاءِ ع مِنْ طَرِيقِ مَرْيَمَ ع وَ كَذَلِكَ أُلْحِقْنَا بِذَرَارِيِّ النَّبِيِّ ص مِنْ قِبَلِ أُمِّنَا فَاطِمَةَ ع ، أَزِيدُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ هَاتِ ، قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ وَ لَمْ يَدَّعِ أَحَدٌ أَنَّهُ أَدْخَلَ النَّبِيُّ ص تَحْتَ الْكِسَاءِ عِنْدَ الْمُبَاهَلَةِ لِلنَّصَارَى إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، فَكَانَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَبْناءَنا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ نِساءَنا فَاطِمَةَ وَ أَنْفُسَنا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص350

روى قَالَ الْمَأْمُونُ يَوْماً لِلرِّضَا ع أَخْبِرْنِي بِأَكْبَرِ فَضِيلَةٍ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَدُلُّ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا ع فَضِيلَةٌ فِي الْمُبَاهَلَةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكاذِبِينَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع فَكَانَا ابْنَيْهِ ، وَ دَعَا فَاطِمَةَ ع فَكَانَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نِسَاءَهُ ، وَ دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَكَانَ نَفْسَهُ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَجَلَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَفْضَلَ ، فَوَجَبَ أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ

فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ أَ لَيْسَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَبْنَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَ إِنَّمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ابْنَيْهِ خَاصَّةً ، وَ ذَكَرَ النِّسَاءَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ وَ إِنَّمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص ابْنَتَهُ وَحْدَهَا ، فَأَلَّا جَازَ أَنْ يُذْكَرَ الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ نَفْسُهُ وَ يَكُونَ الْمُرَادُ نَفْسَهُ فِي الْحَقِيقَةِ دُونَ غَيْرِهِ ، فَلَا يَكُونُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْفَضْلِ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا ع لَيْسَ يَصِحُّ مَا ذَكَرْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الدَّاعِيَ إِنَّمَا يَكُونُ دَاعِياً لِغَيْرِهِ كَمَا أَنَّ الْآمِرَ آمِرٌ لِغَيْرِهِ وَ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ دَاعِياً لِنَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا لَا يَكُونُ آمِراً لَهَا فِي الْحَقِيقَةِ ، وَ إِذَا لَمْ يَدْعُ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلًا فِي الْمُبَاهَلَةِ إِلَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ نَفْسُهُ الَّتِي عَنَاهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ ، وَ جَعَلَ حُكْمَهُ ذَلِكَ فِي تَنْزِيلِهِ ، قَالَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ إِذَا وَرَدَ الْجَوَابُ سَقَطَ السُّؤَالُ . (أضف إلى ذلك أن أمير المؤمنين عليه السلام لو لم يكن هو المراد من انفسنا لكان دعاء الرسول صلّى اللّه عليه و آله له من عند نفسه من دون أمر ربّه ، حيث لم يأمره اللّه إلّا ان يدعو الابناء و النساء و الأنفس قط دون غيرهم)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص188

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْداً فَقَالَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ ؟ فَقَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثاً قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَلَنْ أَسُبَّهُ ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (شتران سرخ مو) ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَهُ وَ قَدْ خَلَّفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَ الصِّبْيَانِ ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي ، وَ سَمِعْتُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ يَقُولُ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا (خود را بلند نشان دادن) ، فَقَالَ ادْعُوا لِي عَلِيّاً ، فَأُتِيَ بِهِ أَرْمَدَ الْعَيْنِ (چشم درد) ، فَبَصَقَ (آب دهان انداختن) فِي عَيْنَيْهِ وَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَناً وَ حُسَيْناً ع وَ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص86

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ يَعْنِي الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص387

عَن جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ مِنْ صُلْبِهِ خَاصَّةً ، وَ جَعَلَ ذُرِّيَّتِي مِنْ صُلْبِي وَ مِنْ صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، إِنَّ كُلَّ بَنِي بِنْتٍ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِيهِمْ إِلَّا أَوْلَادُ فَاطِمَةَ ، فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ .

روايات درباره جريان مباهله در تفاسير روايى بسيار زياد است و در اينجا فقط معدودى آورده شده .

*** قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم ألا نعبد إلا الله و لا نشرك به شيئا و لا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون (آل عمران 64)

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص352

قد روى أنه لما نَزَلَت هذه الاية وَ لا يَتَّخِذَ بَعْضُنا بَعْضاً أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ قال عَدِيُّ بنُ حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله . فقال عليه السلام اما كانوا يُحِلُّونَ لكم و يُحَرِّمُونَ فتَأخُذُونَ بقولهم ؟ فقال نعم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه و آله و سلم هو ذاك .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص32 (# دعا و استجابت)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يَكُونُ بِهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ إِذَا كُرِبْتُمْ وَ اغْتَمَمْتُمْ دَعَوْتُمُ اللَّهَ بِهِ فَفَرَّجَ عَنْكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ثُمَّ ادْعُوا بِمَا بَدَا لَكُمْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص582 (# تقليد)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّبِعُوا أَخِي وَ وَصِيِّي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَقْلِيداً لِجُهَّالِ آبَائِهِمُ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ الْمُقَلِّدَ دِينَهُ مِمَّنْ لَا يَعْلَمُ دِينَ اللَّهِ يَبُوءُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ يَكُونُ مِنْ أُسَرَاءِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ أَخِي عَلِيّاً أَفْضَلَ زِينَةِ عِتْرَتِي ، فَقَالَ اللَّهُ مَنْ وَالاهُ وَ صَافَاهُ (راست و خالص كردن دوستى) وَ وَالَى أَوْلِيَاءَهُ وَ عَادَى أَعْدَاءَهُ جَعَلْتُهُ مِنْ أَفْضَلِ زِينَةِ جِنَانِي ، وَ مِنْ أَشْرَفِ أَوْلِيَائِي وَ خُلَصَائِي ، وَ مَنْ أَدْمَنَ (ادامه دادن) مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِهَا ، وَ أَبَاحَهُ جَمِيعَهَا يَدْخُلُ مِمَّا شَاءَ مِنْهَا ، وَ كُلُّ أَبْوَابِ الْجِنَانِ تُنَادِيهِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَ لَمْ تَدْخُلْنِي ؟ أَ لَمْ تَخُصَّنِي مِنْ بَيْنِنَا ؟

احاديثى در باره عبادت غير خدا و و رب گرفتن كسى بجاى خدا : (# تقليد)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289

أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ أَمَّا الْمَسِيحُ فَعَصَوْهُ وَ عَظَّمُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى زَعَمُوا أَنَّهُ إِلَهٌ وَ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا هُوَ اللَّهُ ، وَ أَمَّا أَحْبَارُهُمْ وَ رُهْبَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوهُمْ وَ أَخَذُوا بِقَوْلِهِمْ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرُوهُمْ بِهِ وَ دَانُوا بِهِمْ بِمَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ ، فَاتَّخَذُوهُمْ أَرْبَاباً بِطَاعَتِهِمْ لَهُمْ وَ تَرْكِهِمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَ كُتُبُهُ وَ رُسُلُهُ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ وَ الرُّهْبَانُ اتَّبَعُوهُ وَ أَطَاعُوهُمْ وَ عَصَوُا اللَّهَ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ هَذَا فِي كِتَابِنَا لِكَيْ نَتَّعِظَ بِهِمْ ، فَعَيَّرَ (سرزنش كردن) اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَنَعُوا ، يَقُولُ اللَّهُ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص246

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَا صَامُوا ، وَ لَكِنَّهُمْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ ، وَ لَوْ دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ مَا أَجَابُوهُمْ ، وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص518

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَيْسَ إِذَا كَانُوا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئاً اسْتَحَلُّوهُ ؟ وَ إِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئاً حَرَّمُوهُ ؟ فَقَالَ عَدِيٌّ بَلَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ .

تصحيح اعتقادات الإمامية ؛ ص72

قال الصادق ع : إياكم و التقليدَ ، فإنه من قَلَّدَ في دينهِ هَلَكَ ، إن الله تعالى يقول اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فلا و اللهِ ما صلُّوا لهم و لا صاموا ، و لكنهم أَحَلُّوا لهم حراماً و حَرَّمُوا عليهم حلالا فَقَلَّدُوهم في ذلك ، فعبدوهم و هم لا يَشعرون .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ رُوِيَ عَنْهُ ع أَنَّهُمْ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَرْبَاباً فِي الْحَقِيقَةِ ، لَكِنَّهُمْ دَخَلُوا تَحْتَ طَاعَتِهِمْ ، فَصَارُوا بِمَنْزِلَةِ مَنِ اتَّخَذَهُمْ أَرْبَاباً .

و حديثى در اين معنى كه مسلمين نيز متابعت كامل از يهود و نصارى مى كنند و لذا ايشان نيز اربابى براى خود قرار مى دهند :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص413 (# تكرار سنت الهى در امتها)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهاى يكسان پيكان) ، وَ لَا تُخْطِئُون طَرِيقَتَهُمْ شِبْرٌ بِشِبْرٍ (وجب به وجب) وَ ذِرَاعٌ بِذِرَاعٍ وَ بَاعٌ بِبَاعٍ ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ ، قَالُوا الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى تَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ فَمَنْ أَعْنِي ؟ لَيُنْقَضُ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا تَنْقُضُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْإِمَامَةَ وَ آخِرُهُ الصَّلَاةَ .

در زير چند حديث ديگر نيز در مذمت تقليد غير معصوم بيان مى شود : (# تقليد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص298

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا الرِّئَاسَةُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَ أَمَّا أَنْ أَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ فَمَا ثُلُثَا مَا فِي يَدِي (دو سوم احاديثى كه دارم) إِلَّا مِمَّا وَطِئْتُ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ لِي لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أى الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص130

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةً ، الى ان قال وَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ سُلْطَاناً ، فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَ كَذَبَ ، لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَخْلُوقُ حُبُّهُ لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ ص لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص22

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ ، وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَ لَمْ يَزُلْ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص126

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءَ الَّذِينَ يَتَرَأَّسُونَ ، فَوَ اللَّهِ مَا خَفَقَتِ (صداى راه رفتن) النِّعَالُ خَلْفَ رَجُلٍ إِلَّا هَلَكَ وَ أَهْلَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص127

عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ شِرْكُ طَاعَةٍ وَ لَيْسَ شِرْكَ عِبَادَةٍ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ قَالَ إِنَّ الْآيَةَ تَنْزِلُ فِي الرَّجُلِ ثُمَّ تَكُونُ فِي أَتْبَاعِهِ ، قَالَ قُلْتُ كُلُّ مَنْ نَصَبَ دُونَكُمْ شَيْئاً فَهُوَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ قَدْ يَكُونُ مَحْضاً .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص127

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْراً فِي خِلَافِ أَمْرِنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص128

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التِّيهَ (حيرت) إِلَى الْفَنَاءِ ، وَ مَنِ ادَّعَى سَمَاعاً مِنْ غَيْرِ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ ذَلِكَ الْبَابُ الْمَأْمُونُ عَلَى سِرِّ اللَّهِ الْمَكْنُونِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص129

قَالَ الصَّادِقُ ع : كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُنَا وَ هُوَ مُسْتَمْسِكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَ اللَّهِ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ ، وَ لَكِنْ هَلْ رَأَيْتُمْ شَاعِراً قَطُّ تَبِعَهُ أَحَدٌ ، إِنَّمَا عَنَى بِهِمُ الَّذِينَ وَضَعُوا دِيناً بِآرَائِهِمْ فَتَبِعَهُمُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَى أَنْ قَالَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ هُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ وُلْدُهُ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص133

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا أَبَا الصَّبَّاحِ إِيَّاكُمْ وَ الْوَلَائِجَ ، فَإِنَّ كُلَّ وَلِيجَةٍ (أى المعتمد عليه فى أمر الدين) دُونَنَا فَهِيَ طَاغُوتٌ أَوْ قَالَ نِدٌّ (همتا) .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص135

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ قَالَ : وَ إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ ، مُتَتَبِّعٌ شِرْعَةً (پيرو شريعت) وَ مُبْتَدِعٌ بِدْعَةً لَيْسَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ بُرْهَانُ سُنَّةٍ وَ لَا ضِيَاءُ حُجَّةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص136

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ فَدَعِ الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ وَ مَا قَالَ قَوْمٌ فِي دِينِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ بُرْهَانٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص307

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص310

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ ، قَالَ مَنْ رَأَيْتُمْ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الْفُقَهَاءَ الَّذِينَ يُشْعِرُونَ قُلُوبَ النَّاسِ الْبَاطِلَ ، وَ هُمُ الشُّعَرَاءُ الَّذِينَ يُتَّبَعُونَ .

و آياتى در مذمت تقليد :

– قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون (الأعراف 38)

– إذ تبرأ الذين اتُّبِعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلک يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار (البقرة 166 و 167)

– و قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبرائنا فأضلونا السبيلا (الأحزاب 67)

– و إن تطع أكثر من فى الأرض يضلوک عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون (الأنعام 116)

– و الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و أنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئک الذين هداهم الله و أولئک هم أولوا الألباب (الزمر 17 و 18)

– ثم جعلناک على شريعة من الأمر فاتبعها و لا تتبع أهواء الذين لا يعلمون (الجاثية 18)

نکته ديگر در آيه 64 آل عمران اين است که خداى عز و جل رسول خود را بعد از دعوت و استدلال تلويحا دعوت به ترک جدال و مراء مى فرمايد . چند حديث در ترک جدال : (# ترک جدال)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص300

قَالَ النَّبِيُّ ص : ثَلَاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ ، مَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ ، وَ خَشِيَ اللَّهَ فِي الْمَغِيبِ وَ الْمَحْضَرِ ، وَ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقّاً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص127

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص مِنْ جَوَامِعِ كَلِمَاتِهِ أَنَّهُ قَالَ : أَوْرَعُ النَّاسِ مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقّاً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص128

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ (أى سافلها) الْجَنَّةِ وَ بَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ وَ بَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كَانَ مُحِقّاً ، وَ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَ إِنْ كَانَ هَازِلًا ، وَ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص129

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي دِينِهِ ، أُولَئِكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ص .

الأمالي للشيخ الطوسي فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عِنْدَ وَفَاتِهِ : دَعِ الْمُمَارَاةَ وَ مُجَارَاةَ (رقابت كردن) مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَ لَا عِلْمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص133

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ ، وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرُوا النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ لَا سَوَاءٌ ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص134

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمِرَاءُ دَاءٌ رَدِيٌّ (أى هالک) ، وَ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ خَصْلَةٌ شَرٌّ مِنْهُ وَ هُوَ خُلُقُ إِبْلِيسَ وَ نِسْبَتُهُ ، فَلَا يُمَارِي فِي أَيِّ حَالٍ كَانَ إِلَّا مَنْ كَانَ جَاهِلًا بِنَفْسِهِ وَ بِغَيْرِهِ ، مَحْرُوماً مِنْ حَقَائِقِ الدِّينِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص135

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع اجْلِسْ حَتَّى نَتَنَاظَرَ فِي الدِّينِ ، فَقَالَ يَا هَذَا أَنَا بَصِيرٌ بِدِينِي مَكْشُوفٌ عَلَيَّ هُدَايَ ، فَإِنْ كُنْتَ جَاهِلًا بِدِينِكَ فَاذْهَبْ وَ اطْلُبْهُ ، مَا لِي وَ لِلْمُمَارَاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص138

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِيَّاكُمْ وَ الْجِدَالَ ، فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّكَّ فِي دِينِ اللَّهِ .

قَالَ النَّبِيُّ ص : ذَرُوا الْمِرَاءَ ، فَإِنَّهُ لَا تُفْهَمُ حِكْمَتُهُ وَ لَا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ .

وَ قَالَ ص : مَا ضَلَّ قَوْمٌ إِلَّا أَوْثَقُوا الْجَدَلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص138

رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَ أَبِي أُمَامَةَ وَ وَاثِلَةَ وَ أَنَسٍ قَالُوا : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً وَ نَحْنُ نَتَمَارَى فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يُمَارِي ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَ الْمُمَارِيَ قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِيَ لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رِيَاضِهَا وَ أَوْسَطِهَا وَ أَعْلَاهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَ هُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ الْمِرَاءُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص29

قال أمير المؤمنين ع : الْجَدَلُ فِي الدِّينِ يُفْسِدُ الْيَقِينَ .

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص43

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ طَلَبَ الدِّينَ بِالْجَدَلِ تَزَنْدَقَ (أى ألحد) .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص275

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ صَحَّ يَقِينُهُ زَهِدَ فِي الْمِرَاءِ .

*** ما كان إبراهيم يهوديا و لا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما و ما كان من المشركين (آل عمران 67)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص640

تفسير العياشي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : ما كانَ إِبْراهِيمُ يَهُودِيًّا وَ لا نَصْرانِيًّا لَا يَهُودِيّاً يُصَلِّي إِلَى الْمَغْرِبِ وَ لَا نَصْرَانِيّاً يُصَلِّي إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَ لكِنْ كانَ حَنِيفاً مُسْلِماً يَقُولُ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ص .

*** إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه و هذا النبى و الذين ءامنوا و الله ولى المؤمنين (آل عمران 68)

سزاوارترين مردم به اهل بيت ع تابعين ايشان هستند و نه مدعيان محبت ايشان :

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص231 (# ادعاى شيعه گرى) (# شيعه از اهل بيت است)

عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله ع قال : من اتقى الله منكم و أصلح فهو منا أهل البيت ، قال منكم أهل البيت ؟ قال منا أهل البيت ، قال فيها إبراهيم فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، قال عمر بن يزيد قلت له من آل

محمد ع ؟ قال إي و الله من آل محمد ع ، إي و الله من أنفسهم ، أ ما تسمع الله يقول إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ، و قول إبراهيم فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص147 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ، ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْهَاجِهِ وَ أَنْتُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص416 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع وَ مَنِ اتَّبَعَهُمْ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص484 (# ادعای شیعه گری)

قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالْأَنْبِيَاءِ أَعْلَمُهُمْ بِمَا جَاءُوا بِهِ ، ثُمَّ تَلَا ع إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ وَلِيَّ مُحَمَّدٍ ص مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ إِنْ بَعُدَتْ لُحْمَتُهُ (خويشاوندى) ، وَ إِنَّ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ ص مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ إِنْ قَرُبَتْ قَرَابَتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص84 (# ادعای شیعه گری)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ إِلَى قَوْلِهِ وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ ع وَ اللَّهِ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْهَاجِهِ وَ أَنْتُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ .

تفسير العياشي عَنْ حَبَابَةَ الْوَالِبِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ : مَا أَعْلَمُ أَحَداً عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتَنَا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص160

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ ، وَ قَالَ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ وَ نَحْنُ وَرِثْنَاهُ وَ نَحْنُ أُولُو الْأَرْحَامِ الَّذِينَ وَرِثْنَا الْكَعْبَةَ ، وَ نَحْنُ آلُ إِبْرَاهِيمَ ، أَ فَتَرْغَبُونَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي الخبر

*** يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل و تكتمون الحق و أنتم تعلمون (آل عمران 71)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص61

عَن الباقر ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَهْلَ الْكِتابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ مَنْ عَادَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ تَكْتُمُونَ الْحَقَّ الَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي عَلِيٍّ ع .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص249 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : إِنَّ الْكِنَايَةَ عَنْ أَسْمَاءِ أَصْحَابِ الْجَرَائِرِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ لَيْسَتْ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى وَ إِنَّهَا مِنْ فِعْلِ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (متفرق و بخش بخش كردن) ، وَ اعْتَاضُوا (عوض گرفتن) الدُّنْيَا مِنَ الدِّينِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، وَ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ ، وَ بِقَوْلِهِ إِذْ يُبَيِّتُونَ (كارى را شبانه تدبير كردن) ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ بَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مِمَّا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ (كجى) بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَ بِقَوْلِهِ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللّهُ إِلّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا فِي الْكِتَابِ مَا لَمْ يَقُلْهُ اللَّهُ لِيَلْبِسُوا عَلَى الْخَلِيقَةِ ، فَأَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى تَرَكُوا فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ وَ بَيْنَ إِفْكِهِمْ وَ تَلْبِيسِهِمْ وَ كِتْمَانِ مَا عَلِمُوهُ مِنْهُ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ الخبر

چند حديث در باب كتمان حق و كتمان علم : (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص66

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَدِّثُوا بِالْحِكْمَةِ الْجُهَّالَ فَتَظْلِمُوهَا ، وَ لَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ ، وَ لَا تُعِينُوا الظَّالِمَ عَلَى ظُلْمِهِ فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ ، بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ ، وَ بِغَنِيٍّ لَا يَبْخَلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ، وَ بِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ ، وَ بِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَ اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ

الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى ، فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ وَ أَجْسَادُ قَوْمٍ مُخْتَلِفَةٍ (كثرت افرادى كه در آنها رفت و آمد دارند) ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ فَقَالَ خَالِطُوهُمْ بِالْبَرَّانِيَّةِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَ خَالِفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ ، لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَ انْتَظِرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً أَوْ رَفَعَ لِوَاءَ ضَلَالَةٍ أَوْ كَتَمَ عِلْماً أَوِ اعْتَقَلَ (أى حبس) مَالًا ظُلْماً أَوْ أَعَانَ ظَالِماً عَلَى ظُلْمِهِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ كَتَمَ عِلْماً فَكَأَنَّهُ جَاهِلٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْخُذْ عَلَى الْجُهَّالِ عَهْداً بِطَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ عَهْداً بِبَذْلِ الْعِلْمِ لِلْجُهَّالِ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ كَانَ قَبْلَ الْجَهْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَكَتَمَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُهُ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعَةُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ ع : إِنَّ الْعَالِمَ الْكَاتِمَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ أَنْتَنَ (متعفن) أَهْلِ الْقِيَامَةِ رِيحاً تَلْعَنُهُ كُلُّ دَابَّةٍ حَتَّى دَوَابُّ الْأَرْضِ الصِّغَارُ .

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ حَيْثُ يَجِبُ إِظْهَارُهُ وَ تَزُولُ عَنْهُ التَّقِيَّةُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : إِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ الْعِلْمَ أَهْلَهُ وَ زَهَا (كبر ورزيدن) الْجَاهِلُ فِي تَعَلُّمِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ جَلَّ الْبَلَاءُ وَ عَظُمَ الْعِقَابُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص78

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنِ احْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيُفَقِّهَهُمْ فِي دِينِهِمْ فَيَسْأَلُهُمُ الْأُجْرَةَ كَانَ حَقِيقاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص79

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : قُلِ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ هَلَاكُكَ فَإِنَّ فِيهِ نَجَاتَكَ ، وَ دَعِ الْبَاطِلَ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ نَجَاتُكَ فَإِنَّ فِيهِ هَلَاكَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص81

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : شُكْرُ الْعَالِمِ عَلَى عِلْمِهِ أَنْ يَبْذُلَهُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ .

نهج الفصاحة ؛ ص603

عن النبى ص : كاتم العلم يلعنه كلّ شيء حتّى الحوت في البحر و الطّير في السّماء .

*** و قالت طائفة من أهل الكتاب ءامنوا بالذى أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار و اكفروا ءاخره لعلهم يرجعون (آل عمران 72)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص190

تفسير القمي : وَ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ الْآيَةَ قَالَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا آمَنَّا بِالَّذِي جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص بِالْغَدَاةِ وَ كَفَرُوا بِهِ بِالْعَشِيِّ .

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالَتْ طائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهارِ وَ اكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَ هُوَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَعْجَبَ ذَلِكَ الْيَهُودَ ، فَلَمَّا صَرَفَهُ اللَّهُ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَجَدَتِ (خشمگين

شدن) الْيَهُودُ مِنْ ذَلِكَ ، وَ كَانَ صَرْفُ الْقِبْلَةِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَقَالُوا صَلَّى مُحَمَّدٌ الْغَدَاةَ وَ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا فَآمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَجْهَ النَّهَارِ وَ اكْفُرُوا آخِرَهُ يَعْنُونَ الْقِبْلَةَ حِينَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى قِبْلَتِنَا .

*** و لا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء و الله واسع عليم (آل عمران 73)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص314

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا هُدَى اللَّهِ تَهْتَدُوا وَ تُرْشَدُوا ، وَ هُوَ هُدَايَ ، وَ هُدَايَ وَ هُدَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدِ اتَّبَعَ هُدَايَ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَقَدِ اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ فَلَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى . (دلالت حديث بر اينكه هدايت الهى قبول ولايت امام ع است)

*** يختص برحمته من يشاء و الله ذو الفضل العظيم (آل عمران 74)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص81

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ قَالَ الْمُخْتَصُّ بِالرَّحْمَةِ نَبِيُّ اللَّهِ وَ وَصِيُّهُ وَ عِتْرَتُهُمَا ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَتِسْعٌ وَ تِسْعُونَ رَحْمَةً عِنْدَهُ مَذْخُورَةٌ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ عِتْرَتِهِمَا ع وَ رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ مَبْسُوطَةٌ عَلَى سَائِرِ الْمَوْجُودِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص14

وَ اللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ روي عن أمير المؤمنين و أبي جعفر الباقر ع أن المراد برحمته هاهنا النبوة .

*** و من أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليک و منهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليک إلا ما دمت عليه قائما ذلک بأنهم قالوا ليس علينا فى الأميين سبيل و يقولون على الله الكذب و هم يعلمون (آل عمران 75)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص190

تفسير القمي : ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لَيْسَ عَلَيْنا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ فَإِنَّ الْيَهُودَ قَالُوا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَأْخُذَ مَالَ الْأُمِّيِّينَ ، وَ الْأُمِّيُّونَ الَّذِينَ لَيْسَ مَعَهُمْ كِتَابٌ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ وَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا قَالَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى النَّاسِ بِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ فَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَ يَخُونُونَهُمْ وَ مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَقِيقِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص354 (# امانت كفار و فاسقين)

في مجمع البيان في قوله و مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ الآية روى عن النبي صلى الله عليه و آله أنّه لمّا قرأ هذه الاية قال كذب أعداءُ اللهِ ، ما من شيء كان في الجاهلية الّا و هو تحتُ قَدَمَيَّ الّا الامانة ، فانها مُؤَدّاةٌ الى البرِ و الفاجرِ .

در اين باب كه امانت و اموال غير مسلمين محترم است حتى اگر فاسق باشد : (# امانت كفار و فاسقين)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص175

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ فَتَكُونَ مِثْلَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص175

كِتَابُ زَيْدٍ النَّرْسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع يَقُولُ قَالَ أَبِي جَعْفَرٌ : يَا بُنَيَّ إِنَّ مَنِ ائْتَمَنَ شَارِبَ خَمْرٍ عَلَى أَمَانَةٍ فَلَمْ يُؤَدِّهَا إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَى اللَّهِ ضَمَانٌ وَ لَا أَجْرٌ وَ لَا خَلَفٌ (جايگزينى) ، ثُمَّ إِنْ ذَهَبَ لِيَدْعُوَ اللَّهَ لَمْ يَسْتَجِبِ اللَّهُ دُعَاءَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص132

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا ، أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ .

عَنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ يَسْتَحِلُّ مَالَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ دِمَاءَهُمْ وَ إِنَّهُ وَقَعَ لَهُمْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ ، فَقَالَ أَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَ إِنْ كَانُوا مَجُوسِيّاً ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع فَيُحِلَّ وَ يُحَرِّمَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص132

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : أَدُّوا الْأَمَانَةَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ وُلْدِ الْأَنْبِيَاءِ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ وَ عَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكُمْ ، وَ لَوْ أَنَّ قَاتِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ائْتَمَنَنِي عَلَى أَمَانَةٍ لَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ .

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَصِيَّةٍ لَهُ : اعْلَمْ أَنَّ ضَارِبَ عَلِيٍّ ع بِالسَّيْفِ وَ قَاتِلَهُ لَوِ ائْتَمَنَنِي وَ اسْتَنْصَحَنِي وَ اسْتَشَارَنِي ثُمَّ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ لَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص107

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ، فَقَالَ هَذِهِ مُخَاطَبَةٌ لَنَا خَاصَّةً ، أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلَّ إِمَامٍ مِنَّا أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ وَ يُوصِيَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ فِي سَائِرِ الْأَمَانَاتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ لِأَصْحَابِهِ عَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، فَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ائْتَمَنَنِي عَلَى السَّيْفِ الَّذِي قَتَلَهُ بِهِ لَأَدَّيْتُهُ إِلَيْهِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص350

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ : اسْتَوْدَعَنِي رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي بَنِي مَرْوَانَ أَلْفَ دِينَارٍ فَغَابَ وَ لَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ بِالدَّنَانِيرِ ، فَأَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَ قُلْتُ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا ، فَقَالَ لَا ، إِنَّ أَبِي ع كَانَ يَقُولُ إِنَّمَا نَحْنُ فِيهِمْ بِمَنْزِلَةِ هُدْنَةٍ (مسالمت) ، نُؤَدِّي أَمَانَاتِهِمْ وَ نَرُدُّ ضَالَّتَهُمْ وَ نُقِيمُ الشَّهَادَةَ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ (شهادت به نفع يا به ضرر ايشان مى دهيم) ، فَإِذَا تَفَرَّقَتِ الْأَهْوَاءُ (هنگاميكه خواستها از هم جدا شود و اين اشاره به امر ظهور است) لَمْ يَسَعْ أَحَدٌ الْمُقَامَ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص52

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ صَلَّى الْعَصْرَ وَ هُوَ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ بَعْضَ السَّلَاطِينِ يَأْمَنُنَا عَلَى الْأَمْوَالِ يَسْتَوْدِعُنَاهَا وَ لَيْسَ يَدْفَعُ إِلَيْكُمْ خُمُسَكُمْ ، أَ فَنُؤَدِّيهَا إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ وَ رَبِّ هَذِهِ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ أَنَّ ابْنَ مُلْجَمٍ قَاتِلَ أَبِي ؛ فَإِنِّي أَطْلُبُهُ يَتَسَتَّرُ (و او پنهان شده) لِأَنَّهُ قَتَلَ أَبِي ؛ ائْتَمَنَنِي عَلَى الْأَمَانَةِ لَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص73

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ فِي حَدِيثٍ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع النَّاصِبُ يَحِلُّ لِي اغْتِيَالُهُ (با نيرنگ مالى را گرفتن ، و منظور امانت ناصبى بوده) ؟ قَالَ أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَ أَرَادَ مِنْكَ النَّصِيحَةَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ الْحُسَيْنِ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص73

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلَّا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع : يَا كُمَيْلُ افْهَمْ وَ اعْلَمْ أَنَّا لَا نُرَخِّصُ فِي تَرْكِ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، فَمَنْ رَوَى عَنِّي فِي ذَلِكَ رُخْصَةً فَقَدْ أَبْطَلَ وَ أَثِمَ وَ جَزَاؤُهُ النَّارُ بِمَا كَذَبَ ، أُقْسِمُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِي قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَاعَةٍ مِرَاراً ثَلَاثاً يَا أَبَا الْحَسَنِ أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ فِيمَا جَلَّ وَ قَلَّ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص488

عَن الصادق ع أَنَّهُ قَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ الْمُخَالِفُونَ وَ غَيْرُهُمْ أَهْلُ هُدْنَةٍ (صلح و مسالمت) ، تُرَدُّ ضَالَّتُهُمْ وَ تُؤَدَّى أَمَانَتُهُمْ وَ يُوَفَّى بِعَهْدِهِمْ ، إِنَّ الْأَمَانَةَ تُؤَدَّى إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ الْعَهْدُ يُوَفَّى بِهِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، فَأَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَ لَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ ، وَ لَا تَأْخُذْ مِمَّنْ جَحَدَكَ مَالًا ؛ لَكَ عَلَيْهِ شَيْئاً بِوَجْهِ خِيَانَةٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص11

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي عَلَى فُلَانٍ دِينَاراً وَ لَهُ عِنْدِي أَمَانَةٌ ، أَ فَلَا أَقْضِي دَيْنِي مِنْ أَمَانَتِهِ ؟ قَالَ أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَ لَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ .

رواياتى در باب حرمت مال مسلمان : (# حرمت مال مسلم)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص272

قَالَ رسول الله ص : إِنَّ النَّاسَ مُسَلَّطُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ .

الزهد ؛ النص ؛ ص11

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : سِبَابُ الْمُؤْمِنِ فِسْقٌ وَ قِتَالُهُ كُفْرٌ وَ أَكْلُ مَالِهِ مَعْصِيَةٌ وَ حُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص59

عن أمير المؤمنين ع : لَا يَجُوزُ أَخْذُ مَالِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص88

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَا أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ ظُهِرَ عَلَيْهِمْ وَ أُخِذَ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَأَهْلُهُ أَحَقُّ بِهِ ، وَ لَا يَخْرُجُ مَالُ الْمُسْلِمِ مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا مَا تَطِيبُ بِهِ نَفْسُهُ .

ميزان الحكمة حديث 15100

عن النبى ص : لا يَحلُّ لإمرءٍ مسلمٍ أن يأخذَ مالَ أخيهِ بغيرِ حقّهِ ، و ذلک لِما حرَّمَ اللهُ عز و جل مالَ المسلمِ على المسلم .

*** إن الذين يشترون بعهد الله و أيمانهم ثمنا قليلا اولئک لا خلاق لهم فى الآخرة و لا يكلمهم الله و لا ينظر إليهم يوم القيامة و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم (آل عمران 77)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص190

تفسير القمي : قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا قَالَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى النَّاسِ بِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ فَيَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَ يَخُونُونَهُمْ وَ مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَقِيقِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ إلى أن قال ع وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ

الْفَاجِرَةُ (هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره) ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ الخبر

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص49

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي وَ قَاتَلَهُمْ وَ الْمُعِينِ عَلَيْهِمْ وَ مَنْ سَبَّهُمْ ، أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص643

عن أبي جعفر عليه السلام قال : أنزل في العهد إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، و الخلاق النصيب ، فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة ؟

وسائل الشيعة ؛ ج23 ؛ ص208

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِباً يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلا الآية .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص180

قال علي بن أبي طالب ع في قوله وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ يعني لا يَنظرُ إليهم بخيرٍ أي لا يَرحمُهُم ، و قد يقولُ العربُ للرجلِ السيدِ و للمَلِكِ لا تنظرُ إلينا ، يعني أنك لا تُصيبُنا بخيرٍ ، و ذلك النظرُ من الله إلى خلقه .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنِ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ ، وَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيباً. (حديث بعدى دلالت دارد كه ضمير لهما به دو صنف قبل باز مى گردد اگر چه بازگشتنش به شيخين لع نيز بلا اشكال است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج46 ؛ ص103

قَالَ على بن الحسين ع : ثَلَاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عذابٌ أَلِيمٌ ، الْمُدْخِلُ فِينَا مَنْ لَيْسَ مِنَّا (كسى كه جزو ما قرار دهد شخصى را كه از ما نيست) ، وَ الْمُخْرِجُ مِنَّا مَنْ هُوَ مِنَّا ، وَ الْقَائِلُ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيباً أَعْنِي هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص107

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ... وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عذابٌ أَلِيمٌ ، رَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا ، إِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَ إِلَّا كَفَّ ، وَ رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَتِهِ (متاعش را) بَعْدَ الْعَصْرِ (خصه ص بالعصر لشرفه بسبب اجتماع ملائكة الليل و النهار و رفع الأعمال فيه) فَحَلَفَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَ كَذَا (فلان مقدار بابتش پرداخت كرده ام) فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا مَا قَالَ ، وَ رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ (آب بيش از نيازش) بِالْفَلَاةِ (بيابان) يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص110

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ... وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عذابٌ أَلِيمٌ ، الْمُرْخِي ذَيْلَهُ مِنَ الْعَظَمَةِ (دامن كش از روى تكبر) ، وَ الْمُزَكِّي سِلْعَتَهُ (متاعش) بِالْكَذِبِ ، وَ رَجُلٌ اسْتَقْبَلَكَ بِنُورِ صَدْرِهِ (كنايه از دوستانه رفتار كردن) فَيُوَارِي (از چشم ناپديد شدن) وَ قَلْبُهُ مُمْتَلِئٌ غِشّاً (دغلى) .

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص384

قَالَ النَّبِيُّ ص : خَمْسَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، وَ هُمُ النَّائِمُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (جمع العتمة الثلث الأول من الليل و كأنه أراد صلاة العشاء) ، وَ الْغَافِلُونَ عَنِ الْغَدَوَاتِ (جمع الغداة مابين الفجر و طلوع الشمس و كأنه أراد صلاة الصبح) ، وَ اللَّاعِبُونَ بِالسَّامَاتِ (مارها) ، وَ الشَّارِبُونَ الْقَهَوَاتِ (هى الخمر) ، وَ الْمُتَفَكِّهُونَ بِسَبِّ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ (شوخى ايشان دشنام دادن به والدين يكديگر است) .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-4 ؛ ص130

قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ : ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، مِنْهُمُ الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ وَ عِنْدَهُ ظَهْرُ غِنًى .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص302

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَيْلٌ لِلسَّاهِينَ عَنِ الصَّلَوَاتِ النَّائِمِينَ فِي الْخَلَوَاتِ ، الْمُسْتَهْزِءِينَ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ فِي الْفَتَرَاتِ (زمان ضعف الدين) ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ... يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيم .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص187

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ، الْمَنَّانُ بِالْفِعْلِ وَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ وَ مُدْمِنُ خَمْرٍ (دائم الخمر) .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص114

قَالَ النبى ص : ثَلَاثَةُ نَفَرٍ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، الْمَنَّانُ بِعَطِيَّتِهِ ، وَ الْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ (كالا) بِالْأَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ ، وَ الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ (كنايه از متكبر) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص298

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : شِرَارُ النَّاسِ مَنْ يُبْغِضُ الْمُؤْمِنِينَ وَ تُبْغِضُهُ قُلُوبُهُمْ ، الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ (جوينده) لِلْبِرَاءِ الْعَيْبَ ، أُولَئِكَ لا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص147 (# ادعاى شيعه گرى) (# مخالفان قائم ع)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا تَقُومُ الْقِيَامَةُ (و فى رواية لا يقوم القائم ع) حَتَّى تُفْقَأَ (كور شدن) عَيْنُ الدُّنْيَا وَ تَظْهَرَ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ وَ تِلْكَ دُمُوعُ حَمَلَةِ الْعَرْشِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمْ عِصَابَةٌ لا خَلاقَ لَهُمْ ، يَدْعُونَ لِوَلَدِي (أى لمتابعته) وَ هُمْ بِرَاءٍ مِنْ وَلَدِي .

*** و إن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب و ما هو من الكتاب و يقولون هو من عند الله و ما هو من عند الله و يقولون على الله الكذب و هم يعلمون (آل عمران 78)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص190 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

تفسير القمي : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ الْآيَةَ قَالَ كَانَ الْيَهُودُ يَقْرَءُونَ شَيْئاً لَيْسَ فِي التَّوْرَاةِ وَ يَقُولُونَ هُوَ فِي التَّوْرَاةِ فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص43 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، وَ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ ، وَ بِقَوْلِهِ إِذْ يُبَيِّتُونَ (كارى را شبانه تدبير كردن) ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ بَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مِمَّا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ (كجى و انحراف) بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَ بِقَوْلِهِ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ يَعْنِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا فِي الْكُتُبِ مَا لَمْ يَقُلْهُ اللَّهُ لِيَلْبِسُوا عَلَى الْخَلِيقَةِ ، فَأَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى تَرَكُوا فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ وَ حَرَّفُوا مِنْهُ ، وَ بَيَّنَ عَنْ إِفْكِهِمْ وَ تَلْبِيسِهِمْ وَ كِتْمَانِ مَا عَلِمُوهُ مِنْهُ وَ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ الخبر

چند روايت در مورد اينكه علماء فاسق دين خدا را تحريف شده به مردم عرضه مى كنند : (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص300

عن العسكرى ع فى حديث : فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَنَّا شَيْئاً ، وَ لَا كَرَامَةَ لَهُمْ ، وَ إِنَّمَا كَثُرَ التَّخْلِيطُ فِيمَا يَتَحَمَّلُ (نقله و رواه) عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْفَسَقَةَ يَتَحَمَّلُونَ عَنَّا ، فَهُمْ يُحَرِّفُونَهُ بِأَسْرِهِ لِجَهْلِهِمْ (أى جهل الناس) ، وَ يَضَعُونَ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَ وُجُوهِهَا لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِمْ (أى معرفت الناس) ، وَ آخَرِينَ يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ عَلَيْنَا لِيَجُرُّوا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا مَا هُوَ زَادُهُمْ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص54

فى رسالة أبى جعفر ع إلى سعدِ الخير : فَاعْرِفْ أَشْبَاهَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ الَّذِينَ سَارُوا بِكِتْمَانِ الْكِتَابِ وَ تَحْرِيفِهِ ، فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدِينَ ، ثُمَّ اعرِفْ أَشْبَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ أَقَامُوا حُرُوفَ الْكِتَابِ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ مَعَ السَّادَةِ وَ الْكُبُرَّةِ ، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَادَةُ الْأَهْوَاءِ (هنگاميكه بزرگان هوا پرست اختلاف كنند) كَانُوا مَعَ أَكْثَرِهِمْ دُنْيَا ، وَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ، لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ فِي طَبَعٍ (آلودگى ، ننگ) وَ طَمَعٍ ، لَا يَزَالُ يُسْمَعُ صَوْتُ إِبْلِيسَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِبَاطِلٍ كَثِيرٍ الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص380

عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ يَا أَبَا هَاشِمٍ سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى النَّاسِ وُجُوهُهُمْ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ مُظْلِمَةٌ مُتَكَدِّرَةٌ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، الْمُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ مُحَقَّرٌ وَ الْفَاسِقُ بَيْنَهُمْ مُوَقَّرٌ ، أُمَرَاؤُهُمْ جَاهِلُونَ جَائِرُونَ ، وَ عُلَمَاؤُهُمْ فِي أَبْوَابِ الظَّلَمَةِ سَائِرُونَ ، أَغْنِيَاؤُهُمْ يَسْرِقُونَ زَادَ الْفُقَرَاءِ ، وَ أَصَاغِرُهُمْ يَتَقَدَّمُونَ عَلَى الْكُبَرَاءِ ، وَ كُلُّ جَاهِلٍ عِنْدَهُمْ خَبِيرٌ ، وَ كُلُّ مُحِيلٍ (هوشمند و آگاه) عِنْدَهُمْ فَقِيرٌ ، لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُخْلِصِ وَ الْمُرْتَابِ (اهل ترديد) ، لَا يَعْرِفُونَ الضَّأْنِ (گوسفند) مِنَ الذِّئَابِ ، عُلَمَاؤُهُمْ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى الْفَلْسَفَةِ وَ التَّصَوُّفِ ، وَ ايْمُ اللَّهِ (سوگند به خدا) إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعُدُولِ (برگشته از دين) وَ التَّحَرُّفِ ، يُبَالِغُونَ فِي حُبِّ مُخَالِفِينَا وَ يُضِلُّونَ شِيعَتَنَا وَ مُوَالِيَنَا ، إِنْ نَالُوا مَنْصَباً لَمْ يَشْبَعُوا عَنِ الرِّشَاءِ ، وَ إِنْ خُذِلُوا عَبَدُوا اللَّهَ عَلَى الرِّيَاءِ ، أَلَا إِنَّهُمْ قُطَّاعُ طَرِيقِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الدُّعَاةُ إِلَى نِحْلَةِ الْمُلْحِدِينَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَحْذَرْهُمْ وَ لْيَصُنْ دِينَهُ وَ إِيمَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ هَذَا مَا حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ مِنْ أَسْرَارِنَا فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ .

*** ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب و الحكم و النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لی من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب و بما كنتم تدرسون و لا يأمركم أن تتخذوا الملائكة و النبيين أربابا أ يأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون (آل عمران 79 و 80)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص201 (# غلو درباره معصومين) (# ادعای امامت)

عن الرِّضَا ع : حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ لكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ وَ بِما كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ، وَ لا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَ النَّبِيِّينَ أَرْباباً ، أَ يَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ وَ لَا ذَنْبَ لِي ، مُحِبٌّ مُفْرِطٌ وَ مُبْغِضٌ مُفَرِّطٌ ، وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِمَّنْ يَغْلُو فِينَا وَ يَرْفَعُنَا فَوْقَ حَدِّنَا كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع مِنَ النَّصَارَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، قالَ سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ، إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ، تَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي وَ لا أَعْلَمُ ما فِي نَفْسِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، ما قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ وَ لَا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَوَّطَانِ (دفع كردن) ، فَمَنِ ادَّعَى لِلْأَنْبِيَاءِ رُبُوبِيَّةً وَ ادَّعَى لِلْأَئِمَّةِ رُبُوبِيَّةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ لِغَيْرِ الْأَئِمَّةِ إِمَامَةً فَنَحْنُ مِنْهُ بُرَءَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص25 (# غلو درباره معصومين)

تفسير القمي : ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لِي أَيْ إِنَّ عِيسَى ع لَمْ يَقُلْ لِلنَّاسِ إِنِّي خَلَقْتُكُمْ فَكُونُوا عِبَاداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ لكِنْ قَالَ لَهُمْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ أَيْ عُلَمَاءَ ، قَوْلُهُ وَ لا يَأْمُرَكُمْ قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ الْمَلَائِكَةَ ، وَ قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى زَعَمُوا أَنَّ عِيسَى رَبٌّ ، وَ الْيَهُودُ قَالُوا عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ، فَقَالَ اللَّهُ لا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَ النَّبِيِّينَ أَرْباباً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص326

عن أبى جعفر ع فى حديث : قَالَ هُمُ الشِّيعَةُ ، وَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ الخبر (شيعه هيچگاه مردم را به پرستش خود دعوت نمى كند)

در باب تعقل و تدبر در قرآن و وجوب آن : (# جواز تعقل در قرآن) (# لزوم تفقه در دين)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص100

رُوِيَ عَنْهُ ص : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ قَالَ حَقّاً عَلَى مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَنْ يَكُونَ فَقِيهاً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص232

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ إِلَّا وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ يَتَفَقَّهَ فِيهِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ لكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ الْآيَةَ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص100

رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيهِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ إِنَّ الْفَقِيهَ كُلَّ الْفَقِيهِ الَّذِي لَا يُؤْيِسُ النَّاسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَ لَا يُؤْمِنُهُمْ مَكْرَ اللَّهِ ، وَ لَا يُقَنِّطُهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ لَا

يَدَعُ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى مَا سِوَاهُ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ ، وَ لَا فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص170

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ فِيهِ مَنَارُ الْهُدَى (جايگاه نور هدايت) وَ مَصَابِيحُ الدُّجَى (چراغهاى شب تار) ، فَلْيَجْلُ جَالٍ بَصَرَهُ (بايد هر جوينده اى ديده در آن بگرداند) وَ يَفْتَحْ لِلضِّيَاءِ نَظَرَهُ ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص214

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ فَقَالَ الْوُقُوفُ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص216

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنُ الْعِلْمِ ، فَكُلَّمَا فَتَحْتَ خِزَانَةً فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْظُرَ فِيهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص20

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا : كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ ، عَلَى الْعِبَارَةِ وَ الْإِشَارَةِ وَ اللَّطَائِفِ وَ الْحَقَائِقِ ، فَالْعِبَارَةُ لِلْعَوَامِّ وَ الْإِشَارَةُ لِلْخَوَاصِّ وَ اللَّطَائِفُ لِلْأَوْلِيَاءِ وَ الْحَقَائِقُ لِلْأَنْبِيَاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص31

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَ الشِّفَاءُ الْأَشْفَى وَ الْفَضِيلَةُ الْكُبْرَى وَ السَّعَادَةُ الْعُظْمَى ، مَنِ اسْتَضَاءَ بِهِ نَوَّرَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ عَقَدَ بِهِ أُمُورَهُ (كارهايش را به آن گره بزند) عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ أَنْقَذَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ لَمْ يُفَارِقْ أَحْكَامَهُ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَ مَنِ اسْتَشْفَى بِهِ شَفَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ آثَرَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ هَدَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ شِعَارَهُ وَ دِثَارَهُ (علامت) أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ الَّذِي يَقْتَدِي بِهِ وَ مُعَوَّلَهُ (مورد اعتماد و تكيه گاه) الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ آوَاهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ الْعَيْشِ السَّلِيمِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ هُدىً يَعْنِي هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي بِشَارَةٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص106

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَشْرَ آيَاتٍ ، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْآخَرِ حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَ الْعَمَلِ .

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَعْرِبُوا (با اعراب خواندن) الْقُرْآنَ وَ الْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص107

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا وَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ هُوَ فَقِيهٌ.

وَ قَالَ الصَّادِقُ ع : لَقَدْ تَجَلَّى اللَّهُ لِخَلْقِهِ فِي كَلَامِهِ وَ لَكِنَّهُمْ لَا يُبْصِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص186

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَ تَعَلَّمُوا غَرَائِبَهُ ، وَ غَرَائِبُهُ فَرَائِضُهُ وَ حُدُودُهُ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى خَمْسَةِ وُجُوهٍ ، حَلَالٍ وَ حَرَامٍ وَ مُحْكَمٍ وَ مُتَشَابِهٍ وَ أَمْثَالٍ ، فَاعْمَلُوا بِالْحَلَالِ وَ دَعُوا الْحَرَامَ وَ اعْمَلُوا بِالْمُحْكَمِ وَ دَعُوا الْمُتَشَابِهَ وَ اعْتَبِرُوا بِالْأَمْثَالِ .

*** و إذ أخذ الله ميثاق النبيين لما ءاتيتكم من كتاب و حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به و لتنصرنه قال ءأقررتم و أخذتم على ذلكم إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا و أنا معكم من الشاهدين (آل عمران 81)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص246

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَى بَلَى مُحَمَّدٌ ص ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ كَانَ بِالْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ وَطِئْتَ مَوْطِئاً لَمْ يَطَأْهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ رُوحَهُ وَ نَفْسَهُ كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ لَمَا قَدَرَ أَنْ يَبْلُغَهُ ، فَكَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى أَيْ بَلْ أَدْنَى ، فَلَمَّا خَرَجَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ وَقَعَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ع ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ الْمِيثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِرَسُولِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ بِالْإِمَامَةِ ، فَقَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ وَ عَلِيٌّ إِمَامُكُمْ وَ الْأَئِمَّةُ

الْهَادُونَ أَئِمَّتَكُمْ ؟ فَقالُوا بَلى شَهِدْنا ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، فَأَوَّلُ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمِيثَاقَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ ، فَذَكَرَ جُمْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أَبْرَزَ أَفْضَلَهُمْ بِالْأَسَامِي فَقَالَ وَ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص لِأَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ ، وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُهُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ مِيثَاقَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَ عَلَى أَنْ يَنْصُرُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَخْبِرُوا أُمَمَكُمْ بِخَبَرِهِ وَ خَبَرِ وَلِيِّهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص25 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى عِيسَى ع إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَنْصُرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص118 (# رجعت)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ (نگه داشتن جهت ملحق شدن به هم) أَيْ إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ ، وَ مِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَئِمَّةَ وَ وَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَ الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِلَى قَوْلِهِ لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَ شَرِبُوا وَ نَكَحُوا ، وَ مِثْلُهُ خَبَرُ الْعُزَيْرِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص121

عَنْ فَرَجِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ قَدْ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي وَصِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيّاً وَ لَا رَسُولًا إِلَّا وَ أَخَذَ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْإِمَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص121 (# رجعت)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَدٌ وَاحِدٌ وَ تَفَرَّدَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَصَارَتْ نُوراً ، ثُمَّ خَلَقَ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ مُحَمَّداً ص وَ خَلَقَنِي وَ ذُرِّيَّتِي ، ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَصَارَتْ رُوحاً فَأَسْكَنَهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ النُّورِ وَ أَسْكَنَهُ فِي أَبْدَانِنَا ، فَنَحْنُ رُوحُ اللَّهِ وَ كَلِمَاتُهُ ، وَ بِنَا احْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ ، فَمَا زِلْنَا فِي ظِلَّةٍ خَضْرَاءَ حَيْثُ لَا شَمْسٌ وَ لَا قَمَرٌ وَ لَا لَيْلٌ وَ لَا نَهَارٌ وَ لَا عَيْنٌ تَطْرِفُ ، نَعْبُدُهُ وَ نُقَدِّسُهُ وَ نُسَبِّحُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ ، وَ أَخَذَ مِيثَاقَ الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِيمَانِ وَ النُّصْرَةِ لَنَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي مُحَمَّداً ص وَ لَتَنْصُرُنَّ وَصِيَّهُ ، فَقَدْ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ ص وَ لَمْ يَنْصُرُوا وَصِيَّهُ وَ سَيَنْصُرُونَهُ جَمِيعاً (يعنى فى الرجعة) ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقِي مَعَ مِيثَاقِ مُحَمَّدٍ ص بِالنُّصْرَةِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ، فَقَدْ نَصَرْتُ مُحَمَّداً ص وَ جَاهَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ قَتَلْتُ عَدُوَّهُ وَ وَفَيْتُ اللَّهَ بِمَا أَخَذَ عَلَيَّ مِنَ الْمِيثَاقِ وَ الْعَهْدِ وَ نُصْرَةٍ لِمُحَمَّدٍ ص ، وَ لَمْ يَنْصُرْنِي أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ لِمَا قَبَضَهُمُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ سَوْفَ يَنْصُرُونِي .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص73

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ أَخَذَ عَهْدَ النَّبِيِّينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص437

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَلَايَتُنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا بِهَا .

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ نَبِيٍّ جَاءَ قَطُّ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَ تَفْضِيلِنَا عَلَى مَنْ سِوَانَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص437

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع مَكْتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ صُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِلَّا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ وَصِيِّهِ عَلِيٍّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص70 (# رجعت)

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَقَدْ تَسَمَّوْا (أى ائمة الجور) بِاسْمٍ مَا سَمَّى اللَّهُ بِهِ أَحَداً إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (يعنى أمير المومنين) ، وَ مَا جَاءَ تَأْوِيلُهُ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَجِيءُ تَأْوِيلُهُ ؟ قَالَ إِذَا جَاءَتْ جَمَعَ اللَّهُ أَمَامَهُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَنْصُرُوهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ إِلَى قَوْلِهِ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، فَيَوْمَئِذٍ يَدْفَعُ رَسُولُ اللَّهِ ص اللِّوَاءَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَيَكُونُ أَمِيرَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ، يَكُونُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ تَحْتَ لِوَائِهِ وَ يَكُونُ هُوَ أَمِيرَهُمْ فَهَذَا تَأْوِيلُهُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص247 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً إِلَّا وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقَاتِلُ وَ يَنْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع .

العياشى ج1 ص180 (# تغيير در قرآن)

عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ فَكَيْفَ يُؤْمِنُ مُوسَى ع بِعِيسَى ع وَ يَنْصُرُهُ وَ لَمْ يُدْرِكْهُ ، وَ كَيْفَ يُؤْمِنُ عِيسَى ع بِمُحَمَّدٍ ص وَ يَنْصُرُهُ وَ لَمْ يُدْرِكْهُ ؟ فَقَالَ يَا حَبِيبُ إِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ طُرِحَ مِنْهُ آيٌ كَثِيرَةٌ (از قرآن آيات زيادى انداخته شده) وَ لَمْ يُزَدْ (اضافه نشده) فِيهِ إِلَّا حُرُوفٌ أَخْطَأَتْ بِهَا الْكَتَبَةُ وَ تَوَهَّمَتْهَا الرِّجَالُ وَ هَذَا وَهَمٌ ، فَاقْرَأْهَا وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ أُمَمِ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ هَكَذَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ يَا حَبِيبُ ، فَوَ اللَّهِ مَا وَفَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ مُوسَى بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْمِيثَاقِ لِكُلِّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، وَ لَقَدْ كَذَّبَتِ الْأُمَّةُ الَّتِي جَاءَهَا مُوسَى لَمَّا جَاءَهَا مُوسَى وَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَ لَا نَصَرُوهُ لِمَا جَاءَهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُمْ ، وَ لَقَدْ كَذَّبَتْ أُمَّةُ عِيسَى ع بِمُحَمَّدٍ ص وَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَ لَا نَصَرُوهُ لَمَّا جَاءَهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُمْ ، وَ لَقَدْ جَحَدَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِمَا أَخَذَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْمِيثَاقِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَوْمَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ وَ نَصَبَهُ

لَهُمْ وَ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِهِ وَ طَاعَتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَ أَشْهَدَهُمْ بِذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَأَيُّ مِيثَاقٍ أَوْكَدُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَوَ اللَّهِ مَا وَفَوْا بِهِ بَلْ جَحَدُوا وَ كَذَّبُوا .

مجلسی در بحار الأنوار و سید هاشم بحرانی در البرهان این حدیث را ضعیف شمرده اند و علت آنرا مخالف بودن با اجماع امت و علماء طائفه بر اینکه در قرآن کاستی و زیادتی وارد نشده دانسته اند که البته اجماع علماء دلیل متقنی بر این ادعا نیست . با توجه به آیه بعد که می فرماید فمن تولی بعد ذلک فأولئک هم الفاسقون (آل عمران 82) صحت حدیث بعید نیست ، زیرا اگر عهد و میثاق از انبیاء ع بوده (اگر چه طبق روایات فوق از ایشان هم عهد فوق گرفته شده) فرض اعراض از عهد و سپس فسق ایشان نمی تواند متصور باشد . و لذا بعید نیست آیه در مورد امتهای ایشان باشد که با اعراض از عهد الهی فاسق شدند . روایات دیگری نیز وجود دارد که آیاتی از قرآن حذف شده است مانند روایات زیر :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص634 (# تغییر در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي جَاءَ بِهِ جَبْرَئِيلُ ع إِلَى مُحَمَّدٍ ص سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ آيَةٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص88 (# تغییر در قرآن)

عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا أَسْمَعُ حُرُوفاً مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَى مَا يَقْرَؤُهَا النَّاسُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَهْ مَهْ كُفَّ عَنْ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ، اقْرَأْ كَمَا يَقْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ ، فَإِذَا قَامَ أَقْرَأَ كِتَابَ اللَّهِ عَلَى حَدِّهِ وَ أَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيٌّ ع ، وَ قَالَ أَخْرَجَهُ عَلِيٌّ ع إِلَى النَّاسِ حَيْثُ فَرَغَ مِنْهُ وَ كَتَبَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ كَمَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ قَدْ جَمَعْتُهُ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَقَالُوا هُوَ ذَا عِنْدَنَا مُصْحَفٌ جَامِعٌ فِيهِ الْقُرْآنُ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَا تَرَوْنَهُ بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَبَداً ، إِنَّمَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِهِ حِينَ جَمَعْتُهُ لِتَقْرَءُوه .

و روایات کثیری وجود دارد که تغییر در قرآن را به مقدار جابجایی اعراب و تغییر حروفی وارد دانسته اند که می توانند مؤید حدیث فوق باشند . و الله اعلم

*** أ فغیر دین الله یبغون و له أسلم من فی السماوات و الأرض طوعا و کرها و إلیه یرجعون (آل عمران 83)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص183

عن رفاعة بن موسى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً قال إذا قامَ القائمُ ع لا يبقى أرضٌ إلا نُوديَ فيها بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله .

عن ابن بكير قال : سألت أبا الحسن ع عن قوله وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ، قال أُنزِلَت في القائم ع إذا خَرَجَ باليهودِ و النصارى و الصابئين و الزنادقة و أهلِ الرِّدَّةِ (مرتدين) و الكفارِ في شرق الأرض و غربِها ، فعَرَضَ عليهمُ الإسلامَ ، فمن أسلم طوعا أَمَرَهُ بالصلاة و الزكاة و ما يُؤمَرُ به المُسلِمُ (و آنچه مسلمان بدان امر مى شود) و يَجِبُ لله عليه ، و من لم يُسلِم ضَرَبَ عُنُقَهُ حتى لا يبقى في المشارق و المغارب أحدٌ إلا وَحَّدَ الله ، قلت له جعلت فداك إن الخلقَ أكثرُ من ذلك (كنايه از اين كه چطور يک نفر بر همه مسلط مى شود) ، فقال إن الله إذا أراد أمرا قَلَّلَ الكثيرَ و كَثَّرَ القليلَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص46

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً قَالَ هُوَ تَوْحِيدُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

إعلام الورى بأعلام الهدى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص462 (# به حكومت رسيدن همه گروه ها قبل ظهور)

رَوَى عَلِيُّ بْنُ عُقْبَةَ عَنِ الصادق ع قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ حَكَمَ بِالْعَدْلِ وَ ارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْرُ ، وَ أَمِنَتْ بِهِ السُّبُلُ وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا ، وَ رَدَّ كُلَّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ ، وَ لَمْ يَبْقَ أَهْلُ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا الْإِسْلَامَ وَ يَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ، وَ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ حُكْمِ مُحَمَّدٍ ص ، فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا وَ تُبْدِي زِينَتَهَا ، فَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعاً لِصَدَقَتِهِ وَ لَا لِبِرِّهِ لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ ، وَ لَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا لِئَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا لَوْ مَلَكْنَا سِرْنَا مِثْلَ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص255 (# بداء الهى)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ فِي مُبْتَدَإِ الْخَلْقِ بَحْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَ الْآخَرُ مِلْحٌ أُجَاجٌ ، ثُمَّ خَلَقَ تُرْبَةَ آدَمَ مِنَ الْبَحْرِ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ ثُمَّ أَجْرَاهُ عَلَى الْبَحْرِ الْأُجَاجِ ، فَجَعَلَهُ حَمأً مَسْنُوناً (لجنى بد بو و تيره) وَ هُوَ خَلْقُ آدَمَ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ كَتِفِ آدَمَ الْأَيْمَنِ فَذَرَأَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ كَتِفِ آدَمَ الْأَيْسَرِ فَذَرَأَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ فَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي

النَّارِ وَ لَا أُبَالِي وَ لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ لِي فِي هَؤُلَاءِ الْبَدَاءُ بَعْدُ وَ فِي هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ سَيُبْتَلَوْنَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَاحْتَجَّ يَوْمَئِذٍ أَصْحَابُ الشِّمَالِ وَ هُمْ ذَرٌّ عَلَى خَالِقِهِمْ ، فَقَالُوا يَا رَبَّنَا بِمَ أَوْجَبْتَ لَنَا النَّارَ وَ أَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْتَجَّ عَلَيْنَا وَ تَبْلُوَنَا بِالرُّسُلِ وَ تَعْلَمَ طَاعَتَنَا لَكَ وَ مَعْصِيَتَنَا ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَأَنَا أُخْبِرُكُمْ بِالْحُجَّةِ عَلَيْكُمُ الْآنَ فِي الطَّاعَةِ وَ الْمَعْصِيَةِ وَ الْإِعْذَارِ بَعْدَ الْإِخْبَارِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ أَنْ مُرِ (فرمان دادن) النَّارَ تَشْهَقُ ثُمَّ تُخْرِجُ عُنُقاً (قطعه) مِنْهَا ، فَخَرَجَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمُ ادْخُلُوهَا طَائِعِينَ ، فَقَالُوا لَا نَدْخُلُهَا طَائِعِينَ ، ثُمَّ قَالَ ادْخُلُوهَا طَائِعِينَ أَوْ لَأُعَذِّبَنَّكُمْ بِهَا كَارِهِينَ ، قَالُوا إِنَّا هَرَبْنَا إِلَيْكَ مِنْهَا وَ حَاجَجْنَاكَ فِيهَا حَيْثُ أَوْجَبْتَهَا عَلَيْنَا (چگونه آنرا بر ما واجب كردى) وَ صَيَّرْتَنَا مِنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ؟ فَكَيْفَ نَدْخُلُهَا طَائِعِينَ وَ لَكِنِ ابْدَأْ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي دُخُولِهَا كَيْ تَكُونَ قَدْ عَدَلْتَ فِينَا وَ فِيهِمْ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَمَرَ أَصْحَابَ الْيَمِينِ وَ هُمْ ذَرٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ ادْخُلُوا هَذِهِ النَّارَ طَائِعِينَ ، قَالَ فَطَفِقُوا (شروع كردن) يَتَبَادَرُونَ فِي دُخُولِهَا فَوَلَجُوا فِيهَا جَمِيعاً فَصَيَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَ سَلَاماً ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَادَى فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابِ الشِّمَالِ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ فَقَالَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ بَلَى يَا رَبَّنَا نَحْنُ بَرِيَّتُكَ وَ خَلْقُكَ مُقِرِّينَ طَائِعِينَ ، وَ قَالَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ بَلَى يَا رَبَّنَا نَحْنُ بَرِيَّتُكَ وَ خَلْقُكَ كَارِهِينَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قَالَ تَوْحِيدُهُمْ لِلَّهِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص259 (# رجعت)

عن صالح بن ميثم قال : سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ، قال ذلك بهذه الآية وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ، بَلى وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ، لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كانُوا كاذِبِينَ .

روايت آيه شريفه را به رجعت تأويل نموده است . براى فهم وجه دلالت به حديث زير رجوع شود :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص385

فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِى قولِ الله تَعالَى وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ الآية مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ ، قَالَ إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص قِيلَ لَهُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَحَلَفُوا إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كانُوا كاذِبِينَ ، يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَ يَشْفِي صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِم .

*** و من يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه و هو فی الآخرة من الخاسرين (آل عمران 85)

در اين آيه شريفه اسلام به معنای اصطلاحی آن نيست بلكه به معنای تسليم است .

مختصر البصائر ؛ ص436 (# معنای اسلام در قرآن)

قال الصادق ع فی حديث للمفضل بن عمر : فَوَ اللّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً ، كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ الدِّينُ الَّذِي فِي آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ نُوحٍ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ هُوَ الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، يَا مُفَضَّلُ هُوَ الْإِسْلَامُ لَا غَيْرُ ، قُلْتُ يَا مَوْلَايَ أَ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللّهِ ؟ قَالَ ع نَعَمْ ، مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَ مِنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ فِرْعَوْنَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ وَ بِلْقِيسَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ، وَ قَوْلُهَا أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ قَوْلُ عِيسَى ع مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللّهِ آمَنَّا بِاللّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ، وَ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لُوطٌ ع قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ع ، وَ قَوْلُهُ قُولُوا آمَنَّا بِاللّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا إِلَى قَوْلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ .

مختصر البصائر ؛ ص267 (# معنای اسلام در قرآن) (# تغيير در قرآن)

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللّهِ ع يَقُولُ : لَمْ يَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ أَقَلُّ وَ لَا أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، أَمَّا أَوَّلُهَا فَالتَّسْلِيمُ ، وَ الثَّانِيَةُ الْبِرُّ، وَ الثَّالِثَةُ الْيَقِينُ ، إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً ؟ فَقُلْتُ هَكَذَا يَقْرَءُونَهَا ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ التَّسْلِيمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ، ثُمَّ كَانَ يَقُولُ لِي كَثِيراً يَا يُونُسُ سَلِّمْ تَسْلَمْ ، فَقُلْتُ لَهُ مَا تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ تَفْسِيرُهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُسَلِّمُونَ ، إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَن أبى عبد الله ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ فَقَالَ غَيْرُ التَّسْلِيمِ لِوَلَايَتِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص291

عن الصادق ع : وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ فَقَدْ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ هُوَ الْإِسْلَامُ الَّذِي فِيهِ الْإِيمَانُ .

فضائل الأشهر الثلاثة ؛ ص91 (# تعداد روزهای رمضان)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَرْتَفِعُ (ارزش پيدا كردن) فِيهِ الْفَاحِشَةُ وَ لَتُصَنَّعُ (ظاهر سازى) ، وَ تُنْهَتَكُ (از بين رفتن قبح) فِيهِ الْمَحَارِمُ ، وَ يُعْلَنُ فِيهِ الزِّنَا ، وَ يُسْتَحَلُّ فِيهِ أَمْوَالُ الْيَتَامَى ، وَ يُؤْكَلُ فِيهِ الرِّبَا ، وَ يُطَفَّفُ فِي الْمَكَايِيلِ وَ الْمَوَازِينِ ، وَ يُسْتَحَلُّ الْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ وَ الرِّشْوَةُ بِالْهَدِيَّةِ وَ الْخِيَانَةُ بِالْأَمَانَةِ ، وَ يَشْتَبِهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ ، وَ يُسْتَخَفُّ بِحُدُودِ الصَّلَاةِ ، وَ يُحَجُّ فِيهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ انْتَفَخَتِ الْأَهِلَّةُ تَارَةً حَتَّى يُرَى الْهِلَالُ لَيْلَتَيْنِ (ماه نو گاهى آنقدر در افق بالا ظاهر مى شود كه گويا ماه دو شبه است) وَ خَفِيَتْ (مخفى شدن) تَارَةً حَتَّى يُفْطَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِي أَوَّلِهِ وَ يُصَامَ لِلْعِيدِ فِي آخِرِهِ ، فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ حِينَئِذٍ مِنْ أَخْذِ اللَّهِ عَلَى غَفْلَةٍ ، فَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ مَوْتٌ ذَرِيعٌ (فراگير) يَخْتَطِفُ النَّاسَ اخْتِطَافاً ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ سَالِماً وَ يُمْسِي دَفِيناً ، وَ يُمْسِي حَيّاً وَ يُصْبِحُ مَيِّتاً ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ وَجَبَ التَّقَدُّمُ فِي الْوَصِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلِيَّةِ ، وَ وَجَبَ تَقْدِيمُ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا خَشْيَةَ فَوْتِهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا ، فَمَنْ بَلَغَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا يَبِيتَنَّ لَيْلَةً إِلَّا عَلَى طُهْرٍ ، وَ إِنْ قَدَرَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ إِلَّا طَاهِراً فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّهُ عَلَى وَجَلٍ (بيمناك) لَا يَدْرِي مَتَى يَأْتِيهِ رَسُولُ اللَّهِ (ملك الموت) لِقَبْضِ رُوحِهِ ، وَ قَدْ حَذَّرْتُكُمْ وَ عَرَّفْتُكُمْ إِنْ عَرَفْتُمْ ، وَ وَعَظْتُكُمْ إِنِ اتَّعَظْتُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي سَرَائِرِكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص61 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال النبى ص فى خطبة الغدير: اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ عَلَيَّ أَنَّ الْإِمَامَةَ بَعْدِي لِعَلِيٍّ وَلِيِّكَ عِنْدَ تِبْيَانِي ذَلِكَ وَ نَصْبِي إِيَّاهُ بِمَا أَكْمَلْتَ لِعِبَادِكَ مِنْ دِينِهِمْ وَ أَتْمَمْتَ عَلَيْهِمْ بِنِعْمَتِكَ وَ رَضِيتَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ، فَقُلْتَ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَ كَفَى بِكَ شَهِيداً أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّمَا أَكْمَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَأْتَمَّ بِهِ وَ بِمَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ

مِنْ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ الْعَرْضِ (أى يوم العرض) عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؛ فَأُولئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ وَ فِي النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذابُ وَ لا هُمْ يُنْظَرُونَ الخبر

*** كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم و شهدوا أن الرسول حق و جاءهم البينات و الله لا يهدى القوم الظالمين اولئک جزاءهم أن عليهم لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب و لا هم ينظرون (آل عمران 86 و87 و 88)

در باره شرائط و حدود ارتداد ذیل آیه 54 بقره بحث شد . در اینجا از مصادیق ارتداد چند روایت بیان می شود : (# ارتداد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص221

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : شَرِيعَةُ مُحَمَّدٍ ص لَا تُنْسَخُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنِ ادَّعَى بَعْدَهُ نُبُوَّةً أَوْ أَتَى بَعْدَ الْقُرْآنِ بِكِتَابٍ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص221

عَنِ الرِّضَا ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ سَبَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاقْتُلُوهُ ، وَ مَنْ سَبَّ وَصِيّاً فَقَدْ سَبَّ نَبِيّاً .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَرَى فِي رَجُلٍ سَبَّابَةٍ لِعَلِيٍّ ع ؟ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ حَلَالُ الدَّمِ لَوْ لَا أَنْ يَعُمَّ بِهِ بَرِيئاً (اگر بی گناهی گرفتار نشود) ، قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ يَعُمُّ بِهِ بَرِيئاً ؟ قَالَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص222

فقه الرضا عليه السلام رُوِيَ أَنَّهُ مَنْ ذَكَرَ السَّيِّدَ مُحَمَّداً ص أَوْ وَاحِداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ع بِالسُّوءِ وَ بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِمْ أَوِ الطَّعْنِ فِيهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا سُنَّةَ بَعْدَ سُنَّتِي ، فَمَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَدَعْوَاهُ وَ بِدْعَتُهُ فِي النَّارِ ، وَ مَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ ، وَ مَنِ اتَّبَعَهُ فَإِنَّهُمْ فِي النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص225

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ جَحَدَ نَبِيّاً مُرْسَلًا نُبُوَّتَهُ فَكَذَّبَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ ، قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ جَحَدَ الْإِمَامَ مِنْكُمْ مَا حَالُهُ ؟ قَالَ فَقَالَ مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ وَ بَرِئَ مِنْهُ وَ مِنْ دِينِهِ فَهُوَ كَافِرٌ مُرْتَدٌّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، لِأَنَّ الْإِمَامَ مِنَ اللَّهِ وَ دِينَهُ دِينُ اللَّهِ ، وَ مَنْ بَرِئَ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ ، دَمُهُ مُبَاحٌ فِي تِلْكَ الْحَالِ إِلَّا أَنْ يَرْجِعَ وَ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِمَّا قَالَ ، قَالَ وَ مَنْ فَتَكَ (حمله ناگهانی) بِمُؤْمِنٍ يُرِيدُ مَالَهُ وَ نَفْسَهُ فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي تِلْكَ الْحَالِ .

وسائل الشيعة ؛ ج1 ؛ ص38

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ رَأَيْتَ الرَّادَّ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرِ (أی التشیع و قبول ولایة الأئمة ع) كَالرَّادِّ عَلَيْكُمْ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرَ فَهُوَ كَالرَّادِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

درباره منکر ضروری دین (مثل نماز و حج و حجاب و حرمت شرب خمر و...) ، اگر این انکار با علم به این باشد که ضروری دین ، فرمان خدا و رسول ص و امام ع است ، می تواند حکم ارتداد داشته باشد . چون این انکار ، رد قول خدا و رسول ص و امام ع است و رد قول ایشان انکار ولایت ایشان و انکار ولایت ایشان خروج از اسلام است . ولی اگر انکار از روی جهل و شبهه باشد اگر چه در روایات آنرا کفر و شرک دانسته اند ولی حکم ارتداد ندارد .

برای مثال در روایت زیر أمیر المؤمنین ع کسی را که حرمت شرب خمر را با وجود علم بدان مردود دانسته بود مرتد معرفی می فرماید :

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص220

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْإِرْشَادِ قَالَ رَوَتِ الْعَامَّةُ وَ الْخَاصَّةُ : أَنَّ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَحُدَّهُ ، فَقَالَ لَا يَجِبُ عَلَيَّ الْحَدُّ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ جُناحٌ فِيما طَعِمُوا إِذا مَا اتَّقَوْا وَ آمَنُوا ، فَدَرَأَ عَنْهُ عُمَرُ الْحَدَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَمَشَى إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَيْسَ قُدَامَةُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَا مَنْ سَلَكَ سَبِيلَهُ فِي ارْتِكَابِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ (اشاره به اینکه راه قدامه انکار حکم خدا با وجود علم بدان است و هر کس در ارتکاب حرام خدا راه انکار حکم خدا را با وجود علم در پیش بگیرد همانند اوست) ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَسْتَحِلُّونَ حَرَاماً ، فَارْدُدْ قُدَامَةَ فَاسْتَتِبْهُ مِمَّا قَالَ ، فَإِنْ تَابَ فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ فَاقْتُلْهُ ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْمِلَّةِ الی آخر الحدیث

یا این روایات که دلالت بر ارتداد جماعتی دارد که با علم بر حقانیت ولایت أمیر المؤمنین ع که قبول آن فرمان خدا و رسول ص بود آنرا انکار کردند :

الإختصاص ؛ النص ؛ ص6

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ النَّبِيِّ ص إِلَّا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ، الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ عَرَفُوا وَ لَحِقُوا بَعْدُ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص6

عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا قُبِضَ ارْتَدَّ النَّاسُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ كُفَّاراً إِلَّا ثَلَاثاً ، سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ، إِنَّهُ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَاءَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالُوا لَا وَ اللَّهِ لَا نُعْطِي أَحَداً طَاعَةً بَعْدَكَ أَبَداً ، قَالَ وَ لِمَ ؟ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِيكَ يَوْمَ غَدِيرٍ ، قَالَ وَ تَفْعَلُونَ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ فَأْتُونِي غَداً مُحَلِّقِينَ ، قَالَ فَمَا أَتَاهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ، قَالَ وَ جَاءَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَضَرَبَ ع يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا لَكَ أَنْ تَسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمَةِ الْغَفْلَةِ ؟ ارْجِعُوا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيكُمْ ، أَنْتُمْ لَمْ تُطِيعُونِي فِي حَلْقِ الرَّأْسِ فَكَيْفَ تُطِيعُونِّي فِي قِتَالِ جِبَالِ الْحَدِيدِ ، ارْجِعُوا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيكُمْ .

*** إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و أولئك هم الضالون (آل عمران 90)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص420

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَ ازْدادُوا كُفْراً (النساء136) لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ (آل عمران 90) قَالَ نَزَلَتْ فِي فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ، آمَنُوا بِالنَّبِيِّ ص فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، وَ كَفَرُوا حَيْثُ عُرِضَتْ عَلَيْهِمُ الْوَلَايَةُ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، ثُمَّ آمَنُوا بِالْبَيْعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ كَفَرُوا حَيْثُ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمْ يَقِرُّوا بِالْبَيْعَةِ ، ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً بِأَخْذِهِمْ مَنْ بَايَعَهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُمْ ، فَهَؤُلَاءِ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ .

*** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون و ما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم (آل عمران 92)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص278

تفسير القمي : لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ أَيْ لَنْ تَنَالُوا الثَّوَابَ حَتَّى تَرُدُّوا عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ مِنَ الْأَنْفَالِ وَ الْخُمُسِ وَ الْفَيْءِ (غنائم بدست آمده بدون جنگ) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص216 (# كراهت سوال از جزئيات)

تفسير العياشي عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْماً وَ مَعِي شَيْءٌ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ هَذِهِ صِلَةُ مَوَالِيكَ وَ عَبِيدِكَ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ إِنِّي لَأَقْبَلُ ذَلِكَ وَ مَا أَقْبَلُ مِنْ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ وَ مَا أَقْبَلُهُ إِلَّا لِيَزْكُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ مَنْ مَضَتْ لَهُ سَنَةٌ لَمْ يَصِلْنَا مِنْ مَالِهِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ إِنَّهَا فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ، فَنَحْنُ الْبِرُّ وَ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ بَابُ التَّقْوَى لَا يُحْجَبُ دُعَاؤُنَا عَنِ اللَّهِ ، اقْتَصِرُوا (اكتفا كردن) عَلَى حَلَالِكُمْ وَ حَرَامِكُمْ فَسَلُوا (سوال كردن) عَنْهُ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا أَحَداً مِنَ الْفُقَهَاءِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ وَ عَمَّا سَتَرَ اللَّهُ عَنْكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص157

عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً مَا هَذَا الْإِحْسَانُ ؟ فَقَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهُمَا وَ أَنْ لَا تُكَلِّفَهُمَا أَنْ يَسْأَلَاكَ شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَ إِنْ كَانَا مُسْتَغْنِيَيْنِ ، أَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص653

يروى عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه و آله سئل عن هذه الآيةِ لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّون ، فقال هو أن يُنفِقَ العبدُ المالَ و هو شَحِيحٌ (بخل همراه با حرص) يَأمُلُ الدنيا و يرجو الغنى و يَخافُ الفقرَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص249

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : اشْتَرَى عَلِيٌّ ع ثَوْباً فَأَعْجَبَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ آثَرَ عَلَى نَفْسِهِ آثَرَهُ (أى آثره اللهُ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْجَنَّةِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً فَجَعَلَهُ لِلَّهِ ؛ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ كَانَ الْعِبَادُ يُكَافِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنَا أُكَافِئُكَ الْيَوْمَ بِالْجَنَّةِ .

و يک حديث بر فضيلت طلب علم بر انفاق در راه خدا :

منية المريد ؛ ص100

وَ قَوْلُهُ ص : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَهُوَ كَالصَّائِمِ نَهَارَهُ الْقَائِمِ لَيْلَهُ ، وَ إِنَّ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَبُو قُبَيْسٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

*** قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين (آل عمران 95)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص185

عن حبابة الوالبية قالت سمعت الحسين بن علي ع يقول : ما أعلمُ أحدا على ملةِ إبراهيمَ إلا نحنُ و شيعتُنا

*** إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا و هدى للعالمين (آل عمران 96)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص333

قَالَ الْحَلَبِيُ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبَيْتِ أَ كَانَ يُحَجُّ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ص ، قَالَ نَعَمْ ، وَ تَصْدِيقُهُ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُ شُعَيْبٍ حِينَ قَالَ لِمُوسَى حَيْثُ تَزَوَّجَ عَلى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمانِيَ حِجَجٍ وَ لَمْ يَقُلْ ثَمَانِيَ سِنِينَ ، وَ إِنَّ آدَمَ وَ نُوحاً حَجَّا ، وَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَدْ حَجَّ الْبَيْتَ بِالْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ وَ الرِّيحِ ، وَ حَجَّ مُوسَى عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ يَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، وَ إِنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَ هُدىً لِلْعالَمِينَ ، وَ قَالَ وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ ، وَ قَالَ أَنْ طَهِّرا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْعاكِفِينَ (اقامت كننده) وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَجَرَ لِآدَمَ وَ كَانَ الْبَيْتَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص661

المفيد في الاختصاص عن النبي صلى الله عليه و آله و قد سُئل عن أول ركن وضع الله في الأرض ، قال صلى الله عليه و آله الركن الذي بمكة ، و ذلك قوله إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً ، قال صدقت يا محمد .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص64

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : سُمِّيَتْ مَكَّةُ أُمَّ الْقُرَى لِأَنَّهَا أَوَّلُ بُقْعَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص78

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَكَّةُ جُمْلَةُ الْقَرْيَةِ وَ بَكَّةُ مَوْضِعُ الْحَجَرِ الَّذِي يَبُكُّ (فشار آوردن) النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج96 ؛ ص78

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ بَكَّةَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَ إِنَّ مَكَّةَ جَمِيعُ مَا اكْتَنَفَهُ الْحَرَمُ .

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَ بَكَّةَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَ إِنَّ مَكَّةَ الْحَرَمُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً .

*** فيه ءايات بينات مقام إبراهيم و من دخله كان ءامنا و لله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا و من كفر فإن الله غنى عن العالمين (آل عمران 97)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص205

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً قَالَ مَنْ أَمَّ (قصد كردن) هَذَا الْبَيْتَ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ الْبَيْتُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ عَرَفَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَقَّ مَعْرِفَتِنَا كَانَ آمِناً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص660

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من دخل مكةَ المسجد الحرامَ يَعرِفُ مِن حقنا و حُرمَتِنا ما عُرِفَ مِن حقها و حُرمَتِها (أى حرمة مكة) غفر الله له ذنبَه ، و كفاه ما أهمَّه من أمر الدنيا و الآخرة ، و هو قوله وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص656

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جلّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً قال في قائمنا أهل البيت ع ، فمن بايعه و دخل معه و مسح على يده و دخل في عقد أصحابه كان آمنا .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص77 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ مَثَلُكُمْ فِي النَّاسِ مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ ، فَمَنْ أَحَبَّكُمْ يَا عَلِيُّ نَجَا وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ وَ رَفَضَ (رها كردن) مَحَبَّتَكُمْ هَوَى فِي النَّارِ ، وَ مَثَلُكُمْ يَا عَلِيُّ مَثَلُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً ، فَمَنْ أَحَبَّكُمْ وَ وَالاكُمْ كَانَ آمِناً مِنْ عَذَابِ النَّارِ

، وَ مَنْ أَبْغَضَكُمْ أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، يَا عَلِيُّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ فَلَهُ عُذْرُهُ وَ مَنْ كَانَ فَقِيراً فَلَهُ عُذْرُهُ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضاً فَلَهُ عُذْرُهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعْذِرُ غَنِيّاً وَ لَا فَقِيراً وَ لَا مَرِيضاً وَ لَا صَحِيحاً وَ لَا أَعْمَى وَ لَا بَصِيراً فِي تَفْرِيطِهِ فِي مُوَالاتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص251

سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً ، قَالَ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ مُسْتَجِيراً بِهِ فَهُوَ آمِنٌ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَا دَخَلَ مِنَ الْوَحْشِ وَ الطَّيْرِ كَانَ آمِناً مِنْ أَنْ يُهَاجَ (رم دادن) أَوْ يُؤْذَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْحَرَمِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص222 (# ولايت شرط قبولى عمل)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنِ النَّبِيِّ ص عَنْ جَبْرَئِيلَ عَنْ مِيكَائِيلَ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ : أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا ، خَلَقْتُ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِي فَاخْتَرْتُ مِنْهُمْ مَنْ شِئْتُ مِنْ أَنْبِيَائِي ، وَ اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِهِمْ مُحَمَّداً ص حَبِيباً وَ خَلِيلًا وَ صَفِيّاً ، فَبَعَثْتُهُ رَسُولًا إِلَى خَلْقِي ، وَ اصْطَفَيْتُ لَهُ عَلِيّاً فَجَعَلْتُهُ لَهُ أَخاً وَ وَصِيّاً وَ وَزِيراً وَ مُؤَدِّياً عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى خَلْقِي وَ خَلِيفَتِي عَلَى عِبَادِي ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ كِتَابِي وَ يَسِيرَ فِيهِمْ بِحُكْمِي ، وَ جَعَلْتُهُ الْعَلَمَ الْهَادِيَ مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَ بَابِيَ الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ وَ بَيْتِيَ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً مِنْ نَارِي ، وَ حِصْنِيَ الَّذِي مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ حَصَّنَهُ مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ وَجْهِيَ الَّذِي مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَمْ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنْهُ ، وَ حُجَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ فِيهِنَّ مِنْ خَلْقِي ، لَا أَقْبَلُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْهُمْ إِلَّا بِالْإِقْرَارِ بِوَلَايَتِهِ مَعَ نُبُوَّةِ أَحْمَدَ رَسُولِي ، وَ هُوَ يَدِيَ الْمَبْسُوطَةُ عَلَى عِبَادِي ، وَ هُوَ النِّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمْتُ بِهَا عَلَى مَنْ أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِبَادِي ، فَمَنْ أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِبَادِي وَ تَوَلَّيْتُهُ عَرَّفْتُهُ وَلَايَتَهُ وَ مَعْرِفَتَهُ ، وَ مَنْ أَبْغَضْتُهُ مِنْ عِبَادِي أَبْغَضْتُهُ لِانْصِرَافِهِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَ وَلَايَتِهِ ، فَبِعِزَّتِي حَلَفْتُ وَ بِجَلَالِي أَقْسَمْتُ أَنَّهُ لَا يَتَوَلَّى عَلِيّاً عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي إِلَّا زَحْزَحْتُهُ (كنار شدن) عَنِ النَّارِ وَ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَ لَا يُبْغِضُهُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي وَ يَعْدِلُ عَنْ وَلَايَتِهِ إِلَّا أَبْغَضْتُهُ وَ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص369

تفسير العياشي عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَ قَدْ يَدْخُلُهُ الْمُرْجِئُ وَ الْقَدَرِيُّ وَ الْحَرُورِيُّ وَ الزِّنْدِيقُ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، قَالَ

لَا وَ لَا كَرَامَةَ ، قُلْتُ فَمَهْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ مَنْ دَخَلَهُ وَ هُوَ عَارِفٌ (أى بولايتهم ع) كَمَا هُوَ عَارِفٌ لَهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ كُفِيَ هَمَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص84

رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ دَخَلَ هَذَا الْبَيْتَ عَارِفاً بِجَمِيعِ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ آمِناً فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْعَذَابِ الدَّائِمِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص79

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لِلْحَسَنِ ع قُمِ الْيَوْمَ خَطِيباً ، وَ قَالَ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ قُمْنَ فَاسْمَعْنَ خُطْبَةَ ابْنِي ، قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي بَابٍ وَ مَنْزِلٍ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِراً ، أَقُولُ قَوْلِي وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَ لَكُمْ وَ نَزَلَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ع يُقَبِّلُ رَأْسَهُ وَ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي ، ثُمَّ قَرَأَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص270

قال الصادق ع فى حديث : نَحْنُ نُجَلِّي النُّورَ فِي الظُّلُمَاتِ ، وَ نَحْنُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً ، نَحْنُ عِزَّةُ اللَّهِ وَ كِبْرِيَاؤُهُ الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج8 ؛ ص61

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ وَ هِيَ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ الْآيَةَ ، فَقَالَ ص هُوَ أَنْ يَكُونَ الْمَأْمُورُ بِفِعْلِ الْحَجِّ ، إِنْ حَجَّ لَا يَرْجُو ثَوَابَهُ وَ إِنْ جَلَسَ لَا يَخَافُ عِقَابَهُ . (يعنى مأمور است حج را براى خدا بجا آورد و نه بخاطر اميد به ثوابش يا ترس از عقاب تركش)

در باب استطاعت جهت حج : (# استطاعت جهت حج)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج5 ؛ ص18

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ هَذِهِ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ وَ صِحَّةٌ ، وَ إِنْ كَانَ سَوَّفَهُ (أى الحجَّ) لِلتِّجَارَةِ فَلَا يَسَعُهُ

، فَإِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ فَقَدْ تَرَكَ شَرِيعَةً مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ إِذَا هُوَ يَجِدُ مَا يَحُجُّ بِهِ ، وَ إِنْ كَانَ دَعَاهُ قَوْمٌ أَنْ يُحِجُّوهُ (عده اى دعوتش كنند براى حج با پرداخت هزينه اش) فَاسْتَحْيَا فَلَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ لَا يَسَعُهُ إِلَّا الْخُرُوجُ ، وَ لَوْ عَلَى حِمَارٍ أَجْدَعَ أَبْتَرَ (گوش بريده و دم بريده) ، وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كَفَرَ قَالَ يَعْنِي مَنْ تَرَكَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص192

عن أبي عبد الله ع في قول الله وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قال من كان صحيحا في بدنه مُخَلًّى سَربُهُ (راهش آزاد و امن باشد) ، له زادٌ و راحِلَةٌ (مركب) فهو مستطيع للحج .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص193

عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله ع في قوله وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قال سألته ما السبيل ؟ قال يكون له ما يَحُجُّ به ، قلت أ رأيتَ إن عُرِضَ عليه مالٌ يَحُجُّ به فاستحيا من ذلك ؟ قال هو ممن استطاع إليه سبيلا ، قال و إن كان يُطِيقُ المشيَ بعضا و الرُّكوبَ بعضا فَلْيَفعَل ، قلت أ رأيت قول الله وَ مَنْ كَفَرَ أ هو في الحج ؟ قال نعم ، قال هو كُفرُ النِّعَمِ و قال من ترك .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص267

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَقَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ فَقِيلَ لَهُ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ (مركب) ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَدْ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنْ هَذَا فَقَالَ هَلَكَ النَّاسُ إِذاً ، لَئِنْ كَانَ مَنْ كَانَ لَهُ زَادٌ وَ رَاحِلَةٌ قَدْرَ مَا يَقُوتُ عِيَالَهُ وَ يَسْتَغْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ يَنْطَلِقُ إِلَيْهِ (بسوى حج روانه شود) فَيَسْلُبُهُمْ إِيَّاهُ (از خانواده خود دريغ كند) لَقَدْ هَلَكُوا (أى عياله) ، فَقِيلَ لَهُ فَمَا السَّبِيلُ ؟ قَالَ فَقَالَ السَّعَةُ فِي الْمَالِ إِذَا كَانَ يَحُجُّ بِبَعْضٍ وَ يُبْقِي بَعْضاً يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ ، أَ لَيْسَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ فَلَمْ يَجْعَلْهَا إِلَّا عَلَى مَنْ يَمْلِكُ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص41

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَهُ حَفْصٌ الْأَعْوَرُ وَ أَنَا أَسْمَعُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ ذَلِكَ الْقُوَّةُ فِي الْمَالِ أَوِ الْيَسَارُ (توانگرى) ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا مُوسِرِينَ فَهُمْ مِمَّنْ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ السَّبِيلَ ؟ قَالَ نَعَم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص45

عن الرضا ع : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا مَا اسْتِطَاعَتُهُ ؟ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صِحَّتُهُ وَ مَالُهُ ، فَنَحْنُ بِقَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَأْخُذُ .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص38

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ : وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَاجِبٌ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ هُوَ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ (مركب) مَعَ صِحَّةِ الْبَدَنِ ، وَ أَنْ يَكُونَ لِلْإِنْسَانِ مَا يُخَلِّفُهُ عَلَى عِيَالِهِ وَ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ حَجِّهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص124

عن الرضا ع : حِجُّ الْبَيْتِ فَرِيضَةٌ عَلَى مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ السَّبِيلُ الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ مَعَ الصِّحَّةِ .

چند روايت در باره ترک حج :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص269

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ ؛ لَمْ تَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ تُجْحِفُ بِهِ (مثل احتياجى شديد) أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ فَلْيَمُتْ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-5 ؛ ص12

فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ ، كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَشَرَةٌ ، وَ عَدَّ مِنْهُمْ مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَمَاتَ وَ لَمْ يَحُجَّ ، يَا عَلِيُّ تَارِكُ الْحَجِّ وَ هُوَ مُسْتَطِيعٌ كَافِرٌ ، لِقَوْلِ اللَّهِ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ ، يَا عَلِيُّ مَنْ سَوَّفَ الْحَجَّ حَتَّى يَمُوتَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص271

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ تَرَكَ النَّاسُ الْحَجَّ لَمَا نُوظِرُوا الْعَذَابَ أَوْ قَالَ أُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ .

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَكَرْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع الْبَيْتَ ، فَقَالَ لَوْ عَطَّلُوهُ سَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يُنَاظَرُوا .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص236

كَانَ فِي وَصِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : لَا تَتْرُكُوا حَجَّ بَيْتِ رَبِّكُمْ فَتَهْلِكُوا ، وَ قَالَ مَنْ تَرَكَ الْحَجَّ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا لَمْ يَقضِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُحَلِّقِينَ (يعنى حجاج از حج باز مى گردند ولى حاجت او بر آورده نشده است) .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص288

عَنْ عَلِيٍّ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ ، فَقَالَ هَذَا فِيمَنْ تَرَكَ الْحَجَّ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص214

عن الرضا ع : اعْلَمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ الْحَجَّ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ اللَّازِمَةُ مِنْهُ الْوَاجِبَةُ عَلَى مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ قَدْ وَجَبَ فِي طُولِ الْعُمُرِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَ وَعَدَ عَلَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ الْجَنَّةَ وَ الْعَفْوَ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ سَمَّى تَارِكَهُ كَافِراً وَ تَوَعَّدَ عَلَى تَارِكِهِ بِالنَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص93

قال الصادق ع فى حديث : قَوْلُهُ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ أَيْ تَرَكَ الْحَجَّ وَ هُوَ مُسْتَطِيعٌ فَقَدْ كَفَرَ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص189

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَلَوْ تَرَكَ النَّاسُ الْحَجَّ لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ لِيَكْفُرَ بِتَرْكِهِمْ إِيَّاهُ ، وَ لَكِنْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِتَرْكِهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ نَصَبَهُ لَهُمْ عَلَماً ، وَ كَذَلِكَ نَصَبَنِي عَلَماً حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ أَنْتَ بِمَنْزِلَةِ الْكَعْبَةِ تُؤْتَى وَ لَا تَأْتِي الخبر

*** قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من ءامن تبغونها عوجا و أنتم شهداء و ما الله بغافل عما تعملون (آل عمران 99)

احاديث در باب اعتقاد فرد به باطل در حاليكه به عدم حقانيت آن آگاه است : (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص220

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ : قُلْتُ مَا أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ الرَّأْيُ يَرَاهُ مُخَالِفاً لِلْحَقِّ فَيُقِيمُ عَلَيْهِ

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً ؟ قَالَ أَنْ يَبْتَدِعَ شَيْئاً فَيَتَوَلَّى عَلَيْهِ وَ يَبْرَأَ مِمَّنْ خَالَفَهُ .

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً ، قَالَ فَأَخَذَ حَصَاةً (سنگ ريزه) مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَنْ يَقُولَ لِهَذِهِ الْحَصَاةِ إِنَّهَا نَوَاةٌ (هسته خرما) ، وَ يَبْرَأَ مِمَّنْ خَالَفَهُ عَلَى ذَلِكَ وَ يَدِينَ اللَّهَ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَالَ بِغَيْرِ قَوْلِهِ ، فَهَذَا نَاصِبٌ قَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَ كَفَرَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ . (# ناصبى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص304

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَدْنَى الشِّرْكِ أَنْ يَبْتَدِعَ الرَّجُلُ رَأْياً فَيُحِبَّ عَلَيْهِ وَ يُبْغِضَ عَلَيْهِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين (آل عمران 100)

آيه شريفه بيان مى كند اطاعت از كفار موجب كفر مى گردد . آيه 149 آل عمران نيز همين مطلب را بيان مى فرمايد : يا أيها الذين ءامنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين .

*** و كيف تكفرون و أنتم تتلى عليكم ءايات الله و فيكم رسوله و من يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم (آل عمران 101)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص132

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْأَشْقَرُ قَالَ : قُلْتُ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مَا مَعْنَى قَوْلِكُمْ إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْصُوماً ؟ فَقَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ الْمَعْصُومُ هُوَ الْمُمْتَنِعُ بِاللَّهِ مِنْ جَمِيعِ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص399

عن هشام بن الحكم عن الكاظم ع فى حديث : جَاهِدْ نَفْسَكَ لِتَرُدَّهَا عَنْ هَوَاهَا ، فَإِنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ كَجِهَادِ عَدُوِّكَ ، قَالَ هِشَامٌ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيُّ الْأَعْدَاءِ أَوْجَبُهُمْ مُجَاهَدَةً ؟ قَالَ ع أَقْرَبُهُمْ إِلَيْكَ وَ أَعْدَاهُمْ لَكَ وَ أَضَرُّهُمْ بِكَ

وَ أَعْظَمُهُمْ لَكَ عَدَاوَةً وَ أَخْفَاهُمْ لَكَ شَخْصاً مَعَ دُنُوِّهِ مِنْكَ ، وَ مَنْ يُحَرِّضُ (تشويق كردن) أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ ، وَ هُوَ إِبْلِيسُ الْمُوَكَّلُ بِوَسْوَاسٍ مِنَ الْقُلُوبِ ، فَلَهُ فَلْتَشْتَدَّ عَدَاوَتُكَ (بيشترين دشمنيت با او باشد) ، وَ لَا يَكُونَنَّ أَصْبَرَ عَلَى مُجَاهَدَتِهِ لِهَلَكَتِكَ مِنْكَ عَلَى صَبْرِكَ لِمُجَاهَدَتِهِ ، فَإِنَّهُ أَضْعَفُ مِنْكَ رُكْناً (أى ما يقوى به) فِي قُوَّتِهِ وَ أَقَلُّ مِنْكَ ضَرَراً فِي كَثْرَةِ شَرِّهِ إِذَا أَنْتَ اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيتَ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص198 (# دشمنى مردم با مومن)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ آمَنَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص ، وَ عَمِلَ صَالِحاً قَالَ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ ، ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَا يَنْفَعُ أَحَدَكُمُ الثَّلَاثَةُ حَتَّى يَأْتِيَ بِالرَّابِعَةِ (اشاره به 4 مورد در آيه فوق) ، فَمَنْ شَاءَ حَقَّقَهَا وَ مَنْ شَاءَ كَفَرَ بِهَا ، فَإِنَّا مَنَازِلُ الْهُدَى وَ أَئِمَّةُ التُّقَى ، وَ بِنَا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ وَ يُدْفَعُ الْبَلَاءُ ، وَ بِنَا يُنْزَلُ الْغَيْثُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ دُونَ عِلْمِنَا تَكِلُّ أَلْسُنُ الْعُلَمَاءِ ، وَ نَحْنُ بَابُ حِطَّةٍ وَ سَفِينَةُ نُوحٍ ، وَ نَحْنُ جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي يُنَادِي مَنْ فَرَّطَ فِينَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ ، وَ نَحْنُ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ الَّذِي مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَ لَا يَزَالُ مُحِبُّنَا مَنْفِيّاً مُؤْذِياً مُنْفَرِداً مَضْرُوباً مَطْرُوداً مَكْذُوباً مَحْزُوناً بَاكِيَ الْعَيْنِ حَزِينَ الْقَلْبِ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ ذَلِكَ فِي اللَّهِ قَلِيلٌ .

رواياتى در باب پناه بردن به خدا : (# توكل)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص218

عَنْهُ ص قَالَ : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ ، وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ (رشد دادن) ، وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ ، وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ (پاسخ دادن) ، وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ ، وَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ ، وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي الْآيَةَ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص96

عن جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُدِيَ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُفِيَ ، وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَنِيَ ، وَ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَجَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ سَلِّمُوا الْأَمْرَ لِأَهْلِهِ تُفْلِحُوا ، وَ اصْبِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ، وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ

فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ ، لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ وَ هُمْ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ، قَالَتْ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص65

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَيُّمَا عَبْدٍ أَقْبَلَ قِبَلَ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ قِبَلَ مَا يُحِبُّ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ أَقْبَلَ اللَّهُ قِبَلَهُ وَ عَصَمَهُ لَمْ يُبَالِ لَوْ سَقَطَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ كَانَتْ نَازِلَةٌ نَزَلَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَشَمِلَتْهُمْ بَلِيَّةٌ كَانَ فِي حِزْبِ اللَّهِ بِالتَّقْوَى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص316

قال الصادق ع : ثَلَاثَةٌ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِنَّ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بُغْيَتَهُ (ما يرغب فيه) ، مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص285

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَالَ إِبْلِيسُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ لَيْسَ لِي فِيهِنَّ حِيلَةٌ وَ سَائِرُ النَّاسِ فِي قَبْضَتِي ، مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَنْ نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ اتَّكَلَ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ ، وَ مَنْ كَثُرَ تَسْبِيحُهُ فِي لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ ، وَ مَنْ رَضِيَ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ بِمَا يَرْضَاهُ لِنَفْسِهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَجْزَعْ عَلَى الْمُصِيبَةِ حِينَ تُصِيبُهُ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَ لَمْ يَهْتَمَّ لِرِزْقِهِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص425

قَالَ الْبَاقِرُ ع : مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يُغْلَبُ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا يُهْزَمُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص429

قال أمير المؤمنين ع : مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجَّاهُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص431

قال أمير المؤمنين ع : مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَمْ يُؤْذِهِ سُلْطَانٌ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص198

قال أمير المؤمنين ع : مَن اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ .

*** يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن إلا و أنتم مسلمون (آل عمران 102)

الزهد ؛ النص ؛ ص17

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ، فَقَالَ يُطَاعُ فَلَا يُعْصَى وَ يُذْكَرُ فَلَا يُنْسَى وَ يُشْكَرُ فَلَا يُكْفَرُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص193 (# تغيير در قرآن)

عن الحسين بن خالد قال قال أبو الحسن الأول : كيف تَقرأُ هذه الآيةَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ما ذا ؟ قلتُ مُسلِمُونَ ، فقال سبحان الله يُوقِعُ عليهم الإيمانَ فيُسَمِّيهم مؤمنينَ ثم يَسأَلُهم الإسلامَ ، و الإيمانُ فوق الإسلامِ ، قلتُ هكذا يُقرَأُ في قَراءَةِ زيدٍ ، قال إنما هي في قراءة علي ع و هو التنزيل الذي نَزَلَ به جبرئيل على محمد ع إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ لرسول الله ص ثم الإمام من بعده .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص196

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَ خَاصَّةٌ هِيَ أَمْ عَامَّةٌ ؟ قَالَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ خَاصَّةً فَتَعْقِيبِ عَامَّةٍ ، ثُمَّ جَاءَ التَّخْفِيفُ بَعْدَ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، إلى آخر الحديث (طبق روايت زير منظور از قوم خاصة اهل بيت ع است)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص177

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ، قَالَ وَ اللَّهِ مَا عَمِلَ بِهَذَا غَيْرُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، نَحْنُ ذَكَرْنَا اللَّهَ فَلَا نَنْسَاهُ وَ نَحْنُ شَكَرْنَاهُ فَلَا نَكْفُرُهُ وَ نَحْنُ أَطَعْنَاهُ فَلَا نَعْصِيهِ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتِ الصَّحَابَةُ لَا نُطِيقُ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص44

و روى قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع صِفْ لَنَا الدُّنْيَا ، فَقَالَ وَ مَا أَصِفُ لَكُمْ مِنْهَا ؟ لِحَلَالِهَا حِسَابٌ وَ لِحَرَامِهَا عَذَابٌ ، لَوْ رَأَيْتُمُ الْأَجَلَ وَ مَسِيرَهُ لَلَهِيتُمْ (فراموش كردن و دورى جستن) عَنِ الْأَمَلِ وَ غُرُورِهِ ، ثُمَّ قَالَ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أُنْساً بِلَا أَنِيسٍ وَ غِنًى بِلَا مَالٍ وَ عِزّاً بِلَا سُلْطَانٍ .

فضائل الأشهر الثلاثة ؛ ص91 (# تعداد روزهاى رمضان)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَرْتَفِعُ (ارزش پيدا كردن) فِيهِ الْفَاحِشَةُ وَ لَتُصَنَّعُ (ظاهر سازى) ، وَ تُنْتَهَكُ (از بين رفتن قبح) فِيهِ الْمَحَارِمُ ، وَ يُعْلَنُ فِيهِ الزِّنَا ، وَ يُسْتَحَلُّ فِيهِ أَمْوَالُ الْيَتَامَى ، وَ يُؤْكَلُ فِيهِ الرِّبَا ، وَ يُطَفَّفُ فِي الْمَكَايِيلِ وَ الْمَوَازِينِ ، وَ يُسْتَحَلُّ الْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ وَ الرِّشْوَةُ بِالْهَدِيَّةِ وَ الْخِيَانَةُ بِالْأَمَانَةِ ، وَ يَشْتَبِهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ ، وَ يُسْتَخَفُّ بِحُدُودِ الصَّلَاةِ ، وَ يُحَجُّ فِيهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ انْتَفَخَتِ الْأَهِلَّةُ تَارَةً حَتَّى يُرَى الْهِلَالُ لَيْلَتَيْنِ (ماه نو گاهى آنقدر در افق بالا ظاهر مى شود كه گويا ماه دو شبه است) وَ خَفِيَتْ (مخفى شدن) تَارَةً حَتَّى يُفْطَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِي أَوَّلِهِ وَ يُصَامَ لِلْعِيدِ فِي آخِرِهِ ، فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ حِينَئِذٍ مِنْ أَخْذِ اللَّهِ عَلَى غَفْلَةٍ ، فَإِنَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ مَوْتٌ ذَرِيعٌ (فراگير) يَخْتَطِفُ النَّاسَ اخْتِطَافاً ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ سَالِماً وَ يُمْسِي دَفِيناً ، وَ يُمْسِي حَيّاً وَ يُصْبِحُ مَيِّتاً ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ وَجَبَ التَّقَدُّمُ فِي الْوَصِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلِيَّةِ ، وَ وَجَبَ تَقْدِيمُ الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا خَشْيَةَ فَوْتِهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا ، فَمَنْ بَلَغَ مِنْكُمْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلَا يَبِيتَنَّ لَيْلَةً إِلَّا عَلَى طُهْرٍ ، وَ إِنْ قَدَرَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ إِلَّا طَاهِراً فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّهُ عَلَى وَجَلٍ (بيمناک) لَا يَدْرِي مَتَى يَأْتِيهِ رَسُولُ اللَّهِ (ملك الموت) لِقَبْضِ رُوحِهِ ، وَ قَدْ حَذَّرْتُكُمْ وَ عَرَّفْتُكُمْ إِنْ عَرَفْتُمْ ، وَ وَعَظْتُكُمْ إِنِ اتَّعَظْتُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي سَرَائِرِكُمْ وَ عَلَانِيَتِكُمْ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ .

*** و اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا و اذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا و كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلک يبين الله لكم ءاياته لعلكم تهتدون (آل عمران 103)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص90

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ فِي هَيْئَةِ أَعْرَابِيٍّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا مَعْنَى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَبْلُهُ ، فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ وَ هُوَ يَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص91

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَلاَيَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع الْحَبْلُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً وَ مَنْ تَرَكَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : نَحْنُ حَبْلُ اللهِ الَّذِي قَالَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا ، وَ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع الْبَرُّ ، فَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ كَانَ مُؤْمِناً وَ مَنْ تَرَكَهُ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص367 (# رفتار در زمان امام جور) (# تقيه)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَوْ فَقَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ أُمُوراً يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْجَوْرِ وَ الْفُجُورِ وَ الِاسْتِخْفَافِ بِحَقِّ اللَّهِ وَ الْخَوْفِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا ، وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ التَّقِيَّةِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص85

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : آلُ مُحَمَّدٍ ع هُمْ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أُمِرَ بِالاعْتِصَامِ بِهِ ، فَقَالَ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص15

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص83

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَهُ أَنْ يَعْصِمُوا بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص486

عن النبى ص : كَانَ مِمَّا ذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ ص أَنْ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ مَنْ حَضَرَنِي فِي يَوْمِي هَذَا وَ فِي سَاعَتِي هَذِهِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمُ الْغَائِبَ ، قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ النُّورُ وَ الْهُدَى وَ الْبَيَانُ ، مَا فَرَّطَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ ، حُجَّةُ اللَّهِ لِي عَلَيْكُمْ ، وَ خَلَّفْتُ فِيكُمُ الْعَلَمَ الْأَكْبَرَ عَلَمَ الدِّينِ

وَ نُورَ الْهُدَى وَصِيِّي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، أَلَا هُوَ حَبْلُ اللَّهِ ، فَاعْتَصِمُوا بِهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا عَنْهُ ، وَ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْواناً ، أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَنْزُ اللَّهِ الْيَوْمَ وَ مَا بَعْدَ الْيَوْمِ ، مَنْ أَحَبَّهُ وَ تَوَلَّاهُ الْيَوْمَ وَ مَا بَعْدَ الْيَوْمِ فَقَدْ أَوْفى بِما عاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ وَ أَدَّى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ عَادَاهُ الْيَوْمَ وَ مَا بَعْدَ الْيَوْمِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى وَ أَصَمَّ لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الخبر

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص108

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تَفَرَّقُوا قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَفْتَرِقُونَ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَ يَخْتَلِفُونَ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ التَّفَرُّقِ كَمَا نَهَى مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَى وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ لَا يَتَفَرَّقُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص183 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها بِمُحَمَّدٍ ص ، هَكَذَا وَ اللَّهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص266

عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي وَ قَوْمِي وَ عَشِيرَتِي ، عَجَبٌ لِلْعَرَبِ كَيْفَ لَا تَحْمِلُنَا عَلَى رُءُوسِهَا ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها ، فَبِرَسُولِ اللَّهِ ص أُنْقِذُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص54

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَبْشِرُوا بِأَعْظَمِ الْمِنَنِ عَلَيْكُمْ قَوْلِ اللَّهِ وَ كُنْتُمْ عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْها ، فَالْإِنْقَاذُ مِنَ اللَّهِ هِبَةٌ وَ اللَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْ هِبَتِهِ .

*** و لتكن منكم أمة يدعون إلى الخير و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و أولئک هم المفلحون (آل عمران 104)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص108

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ فَهَذِهِ الْآيَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص وَ مَنْ تَابَعَهُمْ ، يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص34

عن جعفر بن محمد ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَجَبَتْ لَهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَكْفِيرُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَيْسَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ هُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ص ، وَ قَدْ تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ وَصَفَتْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِالدُّعَاءِ إِلَى الْخَيْرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَمَنْ لَمْ تُوجَدْ فِيهِ صِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْأُمَّةَ فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْهَا وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْأُمَّةِ وَ وَصَفَهَا بِهِ الى آخر الحديث

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص124

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ نَحْنُ هُمْ .

روایاتی در باب امر به معروف و نهی از منکر : (# امر به معروف و نهی از منکر)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص177

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ خُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص181

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ نُزِعَتْ (كنده شدن) مِنْهُمُ الْبَرَكَاتُ وَ سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص179

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَ خَلِيفَةُ رَسُولِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص55

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُتَّبَعُ فِيهِمْ قَوْمٌ مُرَاءُونَ (اهل ريا) ، يَتَقَرَّءُونَ وَ يَتَنَسَّكُونَ حُدَثَاءُ (نو ظهور) سُفَهَاءُ ، لَا يُوجِبُونَ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ وَ لَا نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ إِلَّا إِذَا أَمِنُوا الضَّرَرَ (أى ما يزعمون ضررا و ليس بضرر) ، يَطْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الرُّخَصَ وَ الْمَعَاذِيرَ ، يَتَّبِعُونَ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ وَ فَسَادَ عَمَلِهِمْ ، يُقْبِلُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ مَا لَا يَكْلِمُهُمْ (أى لا يضرهم) فِي نَفْسٍ وَ لَا مَالٍ ، وَ لَوْ أَضَرَّتِ الصَّلَاةُ بِسَائِرِ مَا يَعْمَلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ لَرَفَضُوهَا كَمَا رَفَضُوا أَسْمَى (برترين) الْفَرَائِضِ وَ أَشْرَفَهَا ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِضُ ، هُنَالِكَ يَتِمُّ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ فَيَعُمُّهُمْ بِعِقَابِهِ ، فَيُهْلَكُ الْأَبْرَارُ فِي دَارِ الْفُجَّارِ وَ الصِّغَارُ فِي دَارِ الْكِبَارِ ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ سَبِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ مِنْهَاجُ الصُّلَحَاءِ ، فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِضُ وَ تَأْمَنُ الْمَذَاهِبُ (أى مسالک الدين من بدع المبطلين) وَ تَحِلُّ الْمَكَاسِبُ وَ تُرَدُّ الْمَظَالِمُ وَ تُعْمَرُ الْأَرْضُ وَ يُنْتَصَفُ مِنَ الْأَعْدَاءِ (أى ينتقم منهم) ، وَ يَسْتَقِيمُ الْأَمْرُ (أى امر الدين و الدنيا) ، فَأَنْكِرُوا بِقُلُوبِكُمْ وَ الْفِظُوا بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ صُكُّوا (الضرب الشديد) بِهَا جِبَاهَهُمْ وَ لَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، فَإِنِ اتَّعَظُوا وَ إِلَى الْحَقِّ رَجَعُوا فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، هُنَالِكَ فَجَاهِدُوهُمْ بِأَبْدَانِكُمْ وَ أَبْغِضُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ غَيْرَ طَالِبِينَ سُلْطَاناً وَ لَا بَاغِينَ مَالًا وَ لَا مُرِيدِينَ بِظُلْمٍ ظَفَراً حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ يَمْضُوا عَلَى طَاعَتِهِ ، قَالَ ع وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى شُعَيْبٍ النَّبِيِّ ص أَنِّي مُعَذِّبٌ مِنْ قَوْمِكَ مِائَةَ أَلْفٍ ، أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ شِرَارِهِمْ وَ سِتِّينَ أَلْفاً مِنْ خِيَارِهِمْ ، فَقَالَ ع يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي وَ لَمْ يَغْضَبُوا لِغَضَبِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص56

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ، فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَيْلٌ لِقَوْمٍ لَا يَدِينُونَ اللَّهَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص57

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَعِيبُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص58

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ رَجُلًا مِنْ خَثْعَمَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا أَفْضَلُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ، قَالَ ثُمَّ مَا ذَا ؟ قَالَ ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ ، قَالَ ثُمَّ مَا ذَا ؟ قَالَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، قَالَ ثُمَّ مَا ذَا ؟ قَالَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، قَالَ ثُمَّ مَا ذَا ؟ قَالَ الْأَمْرُ بِالْمُنْكَرِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمَعْرُوفِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص59

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيُبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ، فَقِيلَ لَهُ وَ مَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ؟ قَالَ الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ .

در باب احکام امر به معروف و نهی از منکر : (# امر به معروف و نهی از منکر)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص46

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا الْعَارِفُ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ دُونَ الْجَاهِلِ بِهِمَا الخبر

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص59

بِهَذَا الْإِسْنَادِ عن مَسعدة قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ أَ وَاجِبٌ هُوَ عَلَى الْأُمَّةِ جَمِيعاً ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ وَ لِمَ ؟ قَالَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكَرِ ، لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيٍّ مِنْ أَيٍّ ، يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ (اشاره به اینکه بخاطر جهالتش مردم را از حق به باطل می خواند) ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَوْلُهُ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَهَذَا خَاصٌّ غَيْرُ عَامٍّ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، وَ لَمْ يَقُلْ عَلَى أُمَّةِ مُوسَى وَ لَا عَلَى كُلِّ قَوْمِهِ وَ هُمْ يَوْمَئِذٍ أُمَمٌ مُخْتَلِفَةٌ وَ الْأُمَّةُ وَاحِدَةٌ ، فَصَاعِداً (بالاتر از آن) كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ يَقُولُ مُطِيعاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (یعنی حتی این امت آمر به معروف می تواند فقط بر یک نفر مصداق پیدا کند) ، وَ لَيْسَ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْهُدْنَةِ (دوران سازش و

مسالمت) مِنْ حَرَجٍ إِذَا كَانَ لَا قُوَّةَ لَهُ وَ لَا عُذْرَ وَ لَا طَاعَةَ ، قَالَ مَسْعَدَةُ (راوى حديث) وَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ص إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يُقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص83

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ لَمْ يَنْسَلِخْ (بيرون آمدن) عَنْ هَوَاجِسِهِ (خواطر نفسانى) وَ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْ آفَاتِ نَفْسِهِ وَ شَهَوَاتِهَا وَ لَمْ يَهْزِمِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يَدْخُلْ فِي كَنَفِ اللَّهِ (سايه لطف و رحمت خدا) وَ أَمَانِ عِصْمَتِهِ لَا يَصْلُحُ لَهُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَكُلَّمَا أَظْهَرَ أَمْراً يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِ وَ لَا يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ، وَ يُقَالُ لَهُ يَا خَائِنُ أَ تُطَالِبُ خَلْقِي بِمَا خُنْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَرْخَيْتَ عَنْهُ عِنَانَكَ ، رُوِيَ أَنَّ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، فَقَالَ ع وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً (پيروى از حرص) وَ هَوًى مُتَّبَعاً وَ إِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَ دَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ ، وَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَالِماً بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، فَارِغاً مِنْ خَاصَّةِ نَفْسِهِ عَمَّا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، نَاصِحاً لِلْخَلْقِ رَحِيماً رَفِيقاً بِهِمْ ، دَاعِياً لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَ حُسْنِ الْبَيَانِ ، عَارِفاً بِتَفَاوُتِ أَخْلَاقِهِمْ لِيُنَزِّلَ كُلًّا مَنْزِلَتَهُ ، بَصِيراً بِمَكْرِ النَّفْسِ وَ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ ، صَابِراً عَلَى مَا يَلْحَقُهُ لَا يُكَافِيهِمْ بِهَا وَ لَا يَشْكُو مِنْهُمْ ، وَ لَا يَسْتَعْمِلُ الْحَمِيَّةَ وَ لَا يَغْتَاظُ (بكار بردن غيظ و عصبانيت) لِنَفْسِهِ ، مُجَرِّداً نِيَّتَهُ لِلَّهِ مُسْتَعِيناً بِهِ وَ مُبْتَغِياً لِوَجْهِهِ ، فَإِنْ خَالَفُوهُ وَ جَفَوْهُ صَبَرَ ، وَ إِنْ وَافَقُوهُ وَ قَبِلُوا مِنْهُ شَكَرَ ، مُفَوِّضاً أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ نَاظِراً إِلَى عَيْبِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص60

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَيَتَّعِظُ أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ ، وَ أَمَّا صَاحِبُ سَوْطٍ أَوْ سَيْفٍ فَلَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص60

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ مَنْ تَعَرَّضَ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهَا وَ لَمْ يُرْزَقِ الصَّبْرَ عَلَيْهَا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص177

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَدْنَى الْإِنْكَارِ أَنْ يُلْقَى أَهْلُ الْمَعَاصِي بِوُجُوهٍ مُكْفَهِرَّةٍ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص178

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَسْبُ الْمُؤْمِنِ عِزّاً إِذَا رَأَى مُنْكَراً أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ نِيَّتِهِ أَنَّهُ لَهُ كَارِهٌ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص179

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ (أى أمور المؤمن) كُلَّهَا ، وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا ، أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَزِيزاً وَ لَا يَكُونُ ذَلِيلًا ، قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ الْجَبَلِ ، لِأَنَّ الْجَبَلَ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ (تيشه) وَ الْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ بِشَيْءٍ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص180

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص128

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ الْمَسِيحُ ع يَقُولُ إِنَّ التَّارِكَ شِفَاءَ الْمَجْرُوحِ مِنْ جُرْحِهِ شَرِيكُ جَارِحِهِ لَا مَحَالَةَ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَكَذَلِكَ لَا تُحَدِّثُوا بِالْحِكْمَةِ غَيْرَ أَهْلِهَا فَتُجَهَّلُوا (نادانى كردن) ، وَ لَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَأْثَمُوا ، وَ لْيَكُنْ أَحَدُكُمْ بِمَنْزِلَةِ الطَّبِيبِ الْمُدَاوِي إِنْ رَأَى مَوْضِعاً لِدَوَائِهِ وَ إِلَّا أَمْسَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص129

عَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ مَحْضُ الْإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ إِذَا أَمْكَنَ وَ لَمْ يَكُنْ خِيفَةٌ عَلَى النَّفْسِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص130

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّمَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ ، عَالِمٌ بِمَا يَأْمُرُ بِهِ تَارِكٌ لِمَا يَنْهَى عَنْهُ ، عَادِلٌ فِيمَا يَأْمُرُ عَادِلٌ فِيمَا يَنْهَى ، رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ رَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص76

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَنْظُرَ مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا يَعْمَى عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ (در مردم چيزى ببيند كه از ديدن آن در خودش كور است) ، وَ يُعَيِّرَ (سرزنش كردن) النَّاسَ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهُ ، وَ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص77

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : سَتَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ وَ لَا لِسَانٍ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَيَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِهِمْ شَيْءٌ ؟ قَالَ لَا إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْقَطْرُ مِنَ الصَّفَا (آنچنانكه قطره از صخره مى كاهد) ، إِنَّهُمْ يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص85

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَعُمَّكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ ، ثُمَّ قَالَ مَنْ رَأَى مُنْكَراً فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ إِنِ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، فَحَسْبُهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لِذَلِكَ كَارِهٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص85

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : لَقِيَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ لَيْلًا ، فَقَالَ لِي يَا حَارِثُ ، فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ أَمَا لَيُحْمَلَنَّ ذُنُوبُ سُفَهَائِكُمْ عَلَى عُلَمَائِكُمْ ؟ ثُمَّ مَضَى ، قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ قُلْتَ لَيُحْمَلَنَّ ذُنُوبُ سُفَهَائِكُمْ عَلَى عُلَمَائِكُمْ ؟ فَقَدْ دَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ لِي نَعَمْ مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَهُ مِمَّا يَدْخُلُ بِهِ عَلَيْنَا الْأَذَى وَ الْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ أَنْ تَأْتُوهُ فَتُؤَنِّبُوهُ وَ تَعِظُوهُ وَ تَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغاً ؟ فَقُلْتُ لَهُ إِذاً لَا يَقْبَلُ مِنَّا وَ لَا يُطِيعُنَا ، قَالَ فَقَالَ فَإِذاً فَاهْجُرُوهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَ اجْتَنِبُوا مُجَالَسَتَهُ .

*** يوم تبيض وجوه و تسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون (آل عمران 106)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص194

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع رِوَاءً مَرْوِيِّينَ (سيراب و خوشحال) مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ ، وَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ عَلِيٍّ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ظَامِئِينَ (تشنه) ، ثُمَّ قَرَأَ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ .

بحار الأنوار (ط – بيروت)، ج8، ص: 24

عن أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ الْآيَةَ قَالَ النَّبِيُّ ص تُحْشَرُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَتَرِدُ رَايَةُ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (صاحبان چهره هاى نورانى) وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقُولُ مَا فَعَلْتُمْ بِالثَّقَلَيْنِ بَعْدِي ؟ فَيَقُولُونَ أَمَّا الْأَكْبَرَ فَاتَّبَعْنَا وَ صَدَّقْنَا وَ أَطَعْنَا ، وَ أَمَّا الْأَصْغَرَ فَأَحْبَبْنَا وَ وَالَيْنَا حَتَّى هُرِقَتْ دِمَاؤُنَا ، فَأَقُولُ رِوُوا (سيراب شويد) رِوَاءً مَرْوِيِّينَ مُبْيَضَّةً وُجُوهُكُمُ الْحَوْضَ وَ هُوَ تَفْسِيرُ الْآيَةِ .

دلائل الإمامة (ط – الحديثة) ؛ ص99

قال النبى ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ فَصَارَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ عِنْدَ ضِيَائِهَا وَ كَالْقَمَرِ فِي نُورِهِ ، وَ أَمَّا مَنْ كَفَرَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ انْقَلَبَ إِلَى النِّفَاقِ وَ الشِّقَاقِ (دشمنى) فَصَارَ وَجْهُهُ كَاللَّيْلِ فِي ظَلَامِهِ .

*** كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر و تؤمنون بالله و لو ءامن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون و أكثرهم الفاسقون (آل عمران 110)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص110 (# تغيير در قرآن)

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُرِئَتْ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَيْرُ أُمَّةٍ يَقْتُلُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، فَقَالَ الْقَارِئُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ نَزَلَتْ ؟ قَالَ نَزَلَتْ كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، أَ لَا تَرَى مَدْحَ اللَّهِ لَهُمْ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص60 (# تغيير در قرآن)

عَنِ الْعُلَمَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ : قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِقَارِئِ هَذِهِ الْآيَةِ وَيْحَكَ ، خَيْرُ

أُمَّةٍ يَقْتُلُونَ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ هِيَ ، فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أَئِمَّةٍ ، أَ مَا تَرَى إِلَى مَدْحِ اللَّهِ لَهُمْ فِي قَوْلِهِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ، فَمَدْحُهُ لَهُمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْنِ الْأُمَّةَ بِأَسْرِهَا ، أَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ الزُّنَاةَ وَ اللَّاطَةَ وَ السُّرَّاقَ وَ قُطَّاعَ الطَّرِيقِ وَ الظَّالِمِينَ وَ الْفَاسِقِينَ ، أَ فَتَرَى أَنَّ اللَّهَ مَدَحَ هَؤُلَاءِ وَ سَمَّاهُمُ الْآمِرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، كَلَّا مَا مَدَحَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ وَ لَا سَمَّاهُمْ أَخْيَاراً بَلْ هُمُ الْأَشْرَارُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص195 (# تغيير در قرآن)

عن أبي عبد الله ع قال : في قراءة علي ع كنتم خير أئمة أخرجت للناس ، قال هم آل محمد ص .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص195

عن أبي عبد الله ع في قول الله كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قال يعني الأمةَ التي وَجَبَت لها دعوةُ إبراهيم ع ، فهم الأمةُ التي بعث الله فيها و منها و إليها ، و هم الأمةُ الوُسطى و هم خيرُ أمةٍ أُخرِجَت للناس .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص130

أَبُو حَمْزَةَ عَنِ الْبَاقِرِ ع : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ نَحْنُ هُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص155

عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ : خَيْرَ أُمَّةٍ يَعْنِي أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ص .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص208 (# تغيير در قرآن)

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام : قال إنما أنزلت هذه الآية على محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم فيه و في الأوصياء خاصة ، فقال كُنْتُمْ خَيْرَ أئمة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ هكذا و الله نزل بها جبرئيل ، و ما عنى بها إلا محمدا و أوصيائه صلوات الله عليهم .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص35

عن الصادق ع فى حديث : يَعْنِي تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي عَنَتْهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنَى جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ؛ لَمْ يُعَرِّفِ النَّاسَ الَّذِينَ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ

جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُمْ ، كَلَّا لَنْ يَعْنِيَ اللَّهُ الَّذِينَ تَظُنُّونَ مِنْ هَمَجِ هَذَا الْخَلْقِ ، وَ لَكِنْ عَنَى اللَّهُ الْأُمَّةَ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا مُحَمَّدٌ ص ، قَالَ السَّائِلُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا عَلِيٌّ ع وَحْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مَعَ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُمُ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرا الخبر

*** ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله و حبل من الناس و باءو بغضب من الله و ضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله و يقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون (آل عمران 112)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص40

قال النبى ص فى حديث : قَوْلُ اللَّهِ إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ فَالْحَبْلُ مِنَ اللَّهِ كِتَابُهُ وَ الْحَبْلُ مِنَ النَّاسِ وَصِيِّي الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص92

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ كِتَابُهُ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَهْدُهُ الَّذِي عَهِدَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ كَذَبُوا ، قَالَ قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ فَقَالَ لِي حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ كِتَابُهُ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص127

حَدِيثاً مُسْنَداً إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ ما ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَ حَبْلٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَ حَبْلٌ مِنَ النَّاسِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

و يؤيده ما تقدم في تأويل وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً (آل عمران 103)

وَ هُوَ قَوْلُ النَّبِيِّ ص : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ حَبْلَيْنِ ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص185

عن العسكرى ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيِ الْجِزْيَةُ أُخْزُوا (خوار شدن) بِهَا عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ عِنْدَ مُؤْمِنِي عِبَادِهِ ، وَ الْمَسْكَنَةُ هِيَ الْفَقْرُ وَ الذِّلَّةُ ، وَ باؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ احْتَمَلُوا الْغَضَبَ وَ اللَّعْنَةَ مِنَ

اللَّهِ ، ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا ذَلِكَ الَّذِي لَحِقَهُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ احْتَمَلُوا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ ضُرِبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الذِّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ ، وَ يَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ كَانُوا يَقْتُلُونَهُمْ بِغَيْرِ حَقٍّ بِلَا جُرْمٍ كَانَ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ وَ لَا إِلَى غَيْرِهِمْ (يعنى اين رفتار را فقط با انبياء داشتند) ، ذلِكَ بِما عَصَوْا ذَلِكَ الْخِذْلَانُ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ حَتَّى فَعَلُوا الْآثَامَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ وَ بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، بِمَا عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ يَتَجَاوَزُونَ أَمْرَ اللَّهِ إِلَى أَمْرِ إِبْلِيسِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص256

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا قَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ ، وَ لَكِنْ أَذَاعُوا سِرَّهُمْ وَ أَفْشَوْا عَلَيْهِمْ فَقُتِلُوا .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كانُوا يَكْفُرُونَ بِآياتِ اللَّهِ وَ يَقْتُلُونَ الْأَنْبِياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا ضَرَبُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ ، وَ لَكِنْ سَمِعُوا أَحَادِيثَهُمْ فَأَذَاعُوهَا ، فَأُخِذُوا عَلَيْهَا فَقُتِلُوا ، فَصَارَ ذَلِكَ قَتْلًا وَ اعْتِدَاءً وَ مَعْصِيَةً .

*** ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله ءاناء الليل و هم يسجدون يؤمنون بالله و اليوم الآخر و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و يسارعون فى الخيرات و أولئک من الصالحين (آل عمران 113 و 114)

آيات قبل در مذمت اهل كتاب زمان رسول خدا ص مى باشد و اين دو آيه نيز در ادامه ، گروهى از ايشان را جزو صالحين مى شمرد . (# اهل نجات از ساير اديان)

*** مثل ما ينفقون فى هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته و ما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون (آل عمران 117)

انفاق با وجود كفر بى ثمر است و عمل صالح بدون ايمان پاداشى ندارد : (# شرط قبولى عمل ايمان)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص166

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ ماتُوا وَ هُمْ كافِرُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص463

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِأَحَدٍ عَلَى مَا عَمِلَ ثَوَابٌ عَلَى اللَّهِ مُوجَبٌ إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ لَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص464

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْإِيمَانُ لَا يَضُرُّ مَعَهُ عَمَلٌ ، وَ كَذَلِكَ الْكُفْرُ لَا يَنْفَعُ مَعَهُ عَمَلٌ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حَدِيثٌ رُوِيَ لَنَا أَنَّكَ قُلْتَ إِذَا عَرَفْتَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ قَدْ قُلْتُ ذَلِكَ ، قَالَ قُلْتُ وَ إِنْ زَنَوْا أَوْ سَرَقُوا أَوْ شَرِبُوا الْخَمْرَ ؟ فَقَالَ لِي إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، وَ اللَّهِ مَا أَنْصَفُونَا أَنْ نَكُونَ أُخِذْنَا بِالْعَمَلِ وَ وُضِعَ عَنْهُمْ ، إِنَّمَا قُلْتُ إِذَا عَرَفْتَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ قَلِيلِ الْخَيْرِ وَ كَثِيرِهِ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْكَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَثِيراً مَا يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ دِينَكُمْ دِينَكُمْ ، فَإِنَّ السَّيِّئَةَ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنَةِ فِي غَيْرِهِ ، وَ السَّيِّئَةُ فِيهِ تُغْفَرُ وَ الْحَسَنَةُ فِي غَيْرِهِ لَا تُقْبَلُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص169

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِهِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ يَقُولُ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ كَانَ قَدْ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةً إِنْ كَانَ عَمَلُهُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ يَقُولُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَأَى ذَلِكَ الشَّرَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ غُفِرَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص173

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ يَذْكُرُ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ ، وَ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنِّي قُلْتُ لَهُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ خَيْرٍ يُقْبَلُ مِنْكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص195

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا أَبَا الْجَارُودِ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُصَلُّوا فَيُقْبَلَ مِنْكُمْ وَ تَصُومُوا فَيُقْبَلَ مِنْكُمْ وَ تَحُجُّوا فَيُقْبَلَ مِنْكُمْ ، وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيُصَلِّي غَيْرُكُمْ فَمَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَ يَصُومُ غَيْرُكُمْ فَمَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَ يَحُجُّ غَيْرُكُمْ فَمَا يُقْبَلُ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص197

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : أُمَّتِي أُمَّتِي إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدِي وَ صَارُوا فِرْقَةً فِرْقَةً فَاجْتَهِدُوا فِي طَلَبِ الدِّينِ الْحَقِّ حَتَّى تَكُونُوا مَعَ أَهْلِ الْحَقِّ ، فَإِنَّ الْمَعْصِيَةَ فِي دِينِ الْحَقِّ تُغْفَرُ وَ الطَّاعَةَ فِي دِينِ الْبَاطِلِ لَا تُقْبَلُ .

نهج الفصاحة ؛ ص684

قال رسول الله ص : لا يقبل إيمان بلا عمل و لا عمل بلا إيمان .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص417 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبَا أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْنِي أَبُو أُمَيَّةَ عَنْ تَفْسِيرِهَا ، إِنَّمَا عَنَيْتُ بِهَذَا أَنَّهُ مَنْ عَرَفَ الْإِمَامَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تَوَلَّاهُ ثُمَّ عَمِلَ لِنَفْسِهِ بِمَا شَاءَ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ قُبِلَ مِنْهُ ذَلِكَ وَ ضُوعِفَ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ، فَانْتَفَعَ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ مَعَ الْمَعْرِفَةِ ، فَهَذَا مَا عَنَيْتُ بِذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِذَا تَوَلَّوُا الْإِمَامَ الْجَائِرَ الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ؟ فَكَيْفَ لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ مِمَّنْ تَوَلَّى أَئِمَّةَ الْجَوْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَلْ تَدْرِي مَا الْحَسَنَةُ الَّتِي عَنَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ طَاعَتُهُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ إِنْكَارَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ جَاءَ مُنْكِراً لِحَقِّنَا جَاحِداً بِوَلَايَتِنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ .

و احاديث بسيار روايت شده است با دلالت بر اين مطلب كه عمل كسى كه قبول ولايت اهل بيت ع را نكند اعمالش مقبول نيست . براى مثال چند حديث زير : (# ولايت شرط قبولى عمل)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص199

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ وَ اصْطَفَاهُ بِالرِّسَالَةِ ، فَإِيَّاكَ وَ النَّاسَ وَ إِيَّاكَ وَ عِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَفَاتِيحُ الْعِلْمِ وَ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ وَ ضِيَاءُ الْأَمْرِ وَ فَصْلُ الْخِطَابِ ، وَ مَنْ يُحِبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَنْفَعْهُ إِيمَانُهُ وَ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَ مَنْ لَا يُحِبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يَنْفَعْهُ إِيمَانُهُ وَ لَا يُتَقَبَّلْ مِنْهُ عَمَلُهُ وَ إِنْ أَدْأَبَ (با رنج و زحمت ادامه دادن) اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لَمْ يَزَلْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص167

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ إِذَا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عَنِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ وَ عَنِ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَ عَنِ الصِّيَامِ الْمَفْرُوضِ وَ عَنِ الْحَجِّ الْمَفْرُوضِ وَ عَنْ وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِنْ أَقَرَّ بِوَلَايَتِنَا ثُمَّ مَاتَ عَلَيْهَا قُبِلَتْ مِنْهُ صَلَاتُهُ وَ صَوْمُهُ وَ زَكَاتُهُ وَ حَجُّهُ ، وَ إِنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَتِنَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ شَيْئاً مِنْ أَعْمَالِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص168

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها قَالَ هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً وَ الْحَسَنَةُ الْوَلَايَةُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلَايَةٌ لَهُ دُفِعَ عَنْهُ بِمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص168

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ أَ لَا تَرَى كَيْفَ اشْتَرَطَ وَ لَمْ تَنْفَعْهُ التَّوْبَةُ أَوِ الْإِيمَانُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ حَتَّى اهْتَدَى ، وَ اللَّهِ لَوْ جَهَدَ أَنْ يَعْمَلَ مَا قُبِلَ مِنْهُ حَتَّى يَهْتَدِيَ ، قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ إِلَيْنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص170

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ يَوَدُّنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْفَعُ عَبْداً عَمَلُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص172

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ آلُ إِبْرَاهِيمَ ع فَرِحُوا وَ اسْتَبْشَرُوا وَ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً مَا قَبِلَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَاهُ بِوَلَايَتِي وَ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص172

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ ؟ فَقُلْنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الْبِقَاعِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عُمِّرَ مَا عُمِّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً يَصُومُ النَّهَارَ وَ يَقُومُ اللَّيْلَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلَايَتِنَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ شَيْئاً .

و روايات زيادى در اين معنا داريم كه ولايت ائمه معصومين ع و محبت ايشان با قبول ولايت دشمنان ايشان و ائمه جور و محبت اين جماعت قابل جمع نيست . براى مثال سه روايت زير آورده شده : (# بطلان ولايت بدون برائت)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص53

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَنْ جَالَسَ لَنَا عَائِباً أَوْ مَدَحَ لَنَا قَالِياً أَوْ وَاصَلَ لَنَا قَاطِعاً أَوْ قَطَعَ لَنَا وَاصِلًا أَوْ وَالَى لَنَا عَدُوّاً أَوْ عَادَى لَنَا وَلِيّاً فَقَدْ كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص58

وَ قِيلَ لِلصَّادِقِ ع : إِنَّ فُلَاناً يُوَالِيكُمْ إِلَّا أَنَّهُ يَضْعُفُ عَنِ الْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، فَقَالَ هَيْهَاتَ كَذَبَ مَنِ ادَّعَى مَحَبَّتَنَا وَ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّنَا .

صفات الشيعة ؛ ص8

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : إِنَّ مِمَّنْ يَتَّخِذُ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَّالِ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَا ذَا ؟ قَالَ بِمُوَالاةِ أَعْدَائِنَا وَ مُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ ، فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ .

*** و لقد نصركم الله ببدر و أنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون (آل عمران 123)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص196 (# تغيير در قرآن)

عن ربعي بن حريز عن أبي عبد الله ع : أنه قرأ و لقد نصركم الله ببدر و أنتم ضعفاء ، و ما كانوا أذلة و رسول الله ص فيهم .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص679 (# تغيير در قرآن)

علي بن إبراهيم قال أبو عبد الله عليه السلام : ما كانوا أذلة و فيهم رسول الله صلى الله عليه و آله ، و إنما نُزِل و لقد نصركم الله ببدر و أنتم ضعفاء .

مجلسى در بحار الأنوار ج 89 ص40 (ط بيروت) در بابى تغييرات آيات موجود در قرآن را طبق روايات ذكر كرده و حدود 50 حديث شاهد آورده است . (# تغيير در قرآن)

*** بلى إن تصبروا و تتقوا و يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالاف من الملائكة مسوّمين (آل عمران 125)

مقاومت در برابر دشمنان وقتى به همراه تقوا باشد مدد الهى را در پى خواهد داشت .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص66

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيَّارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّمَا قَدَّرَ اللَّهُ عَوْنَ الْعِبَادِ عَلَى قَدْرِ نِيَّاتِهِمْ ، فَمَنْ صَحَّتْ نِيَّتُهُ تَمَّ عَوْنُ اللَّهِ لَهُ ، وَ مَنْ قَصُرَتْ نِيَّتُهُ قَصُرَ عَنْهُ الْعَوْنُ بِقَدْرِ الَّذِي قَصَّرَ.

*** ليس لک من الأمر شیء أو یتوب علیهم أو یعذبهم فإنهم ظالمون (آل عمران 128)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص93 (# امكان اختلاف تدبير الهى با خواست رسول)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَلَى وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ شَيْءٌ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ؟ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَرَصَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْ بَعْدِهِ فَأَبَى اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ قَدْ فَوَّضَ إِلَيْهِ ، فَمَا أَحَلَّ كَانَ حَلَالًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مَا حَرَّمَ كَانَ حَرَاماً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص420 (# امكان اختلاف تدبير الهى با خواست رسول)

عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ فَسِّرْ لِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ حَرِيصاً عَلَى أَنْ يَكُونَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مِنْ بَعْدِهِ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ خِلَافُ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ عَنَى بِذَلِكَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ ، قَالَ فَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص10

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ قَوْلَ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ص ، وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَلَى وَ شَيْءٌ وَ شَيْءٌ مَرَّتَيْنِ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ قَدْ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ دِينَهُ ، فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَمَا أَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص27 (# تغيير در قرآن)

قال أميرالمؤمنين ع فى حديث : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظالِمُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَحَذَفُوا آلَ مُحَمَّدٍ ص الخبر

*** و لله ما فى السماوات و ما فى الأرض يغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء و الله غفور رحيم (آل عمران 129)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج98 ؛ ص27

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِائَةَ أَلْفِ لَحْظَةٍ (نظر) إِلَى الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ مِنْهُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ مِنْهُ ، وَ يَغْفِرُ لِزَائِرِي قَبْرِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِمْ وَ لِمَنْ يَشْفَعُ (أى يَشفع الزائرُ) لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَائِناً مَنْ كَانَ ، قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ رَجُلًا قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ ؟ قَالَ وَ إِنْ كَانَ ؛ مَا لَمْ يَكُنْ نَاصِبِيّاً .

*** و سارعوا إلى مغفرة من ربكم و جنة عرضها السماوات و الأرض أعدت للمتقين (آل عمران 133)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص107

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ كَانَ خَادِماً لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْكَاظِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي وَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُعْرِضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَالَكَ يَا عَلِيُّ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَالَ ابْنَكَ الْحَسَنَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَالَ ابْنَكَ الْحُسَيْنَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ مَحَا اللَّهُ ذُنُوبَهُ عَنْهُ فَلْيُوَالِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فَإِنَّهُ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ (چشم بى اشک) فَلْيَتَوَالَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُعْطِيَهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَتَوَالَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِراً مُطَهَّراً فَلْيَتَوَالَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاظِمَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ ضَاحِكٌ فَلْيَتَوَالَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ وَ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَلْيَتَوَالَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُحَاسِبَهُ حِساباً يَسِيراً وَ يُدْخِلَهُ جَنَّاتِ عَدْنٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فَلْيَتَوَالَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَلْيَتَوَالَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ كَمُلَ إِيمَانُهُ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ فَلْيَتَوَالَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ الْمُنْتَظَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، هَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَ أَعْلَامُ التُّقَى ، مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ تَوَالاهُمْ كُنْتُ ضَامِناً لَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص633

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : سارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى .

*** الذين ينفقون فى السراء والضراء و الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس و الله يحب المحسنين (آل عمران 134)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص110

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مِنْ عَبْدٍ كَظَمَ غَيْظاً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِزّاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ وَ الْعافِينَ عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُ الْمُحْسِنِينَ ، وَ أَثَابَهُ اللَّهُ مَكَانَ غَيْظِهِ ذَلِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص124

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : قَالَ قُلْتُ مَا حَدُّ التَّوَاضُعِ الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ مُتَوَاضِعاً ؟ فَقَالَ التَّوَاضُعُ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ يَعْرِفَ الْمَرْءُ قَدْرَ نَفْسِهِ فَيُنْزِلَهَا مَنْزِلَتَهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، لَا يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا مِثْلَ مَا يُؤْتَى إِلَيْهِ ، إِنْ رَأَى سَيِّئَةً دَرَأَهَا (ای دفعها) بِالْحَسَنَةِ كَاظِمُ الْغَيْظِ عَافٍ عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص201

حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَّاقِ يَقُولُ : جَعَلَتْ جَارِيَةٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع تَسْكُبُ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ، فَسَقَطَ الْإِبْرِيقُ مِنْ يَدِ الْجَارِيَةِ عَلَى وَجْهِهِ فَشَجَّهُ (زخمی کردن) ، فَرَفَعَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ ، فَقَالَ لَهَا قَدْ كَظَمْتُ غَيْظِي ، قَالَتْ وَ الْعافِينَ عَنِ النَّاسِ ، قَالَ قَدْ عَفَى اللَّهُ عَنْكِ ، قَالَتْ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، قَالَ اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص217

قَالَ الصادق ع : مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ (عملی کردن) مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْناً وَ إِيمَاناً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص47

عن النبى ص : قَالَ رَجُلٌ أَوْصِنِي ، فَقَالَ ص لَا تَغْضَبْ ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا تَغْضَبْ ، ثُمَّ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ (توانمندی) بِالصُّرَعَةِ (به خاک انداختن) ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص122

قال الحسين ع فى حديث : مَنْ أَرَادَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالصَّنِيعَةِ إِلَى أَخِيهِ كَافَأَهُ بِهَا فِي وَقْتِ حَاجَتِهِ وَ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ ، وَ مَنْ نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص127

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : اعْلَمُوا أَنَّ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، فَلَا تَمَلُّوا النِّعَمَ فَتَتَحَوَّلَ إِلَى غَيْرِكُمْ ، إلى أن قال وَ مَنْ نَفَّسَ كُرْبَةَ مُؤْمِنٍ فَرَّجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُرَبَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، مَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

چند روايت درباره محسن : (# محسن)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص26

عن أمير المؤمنين ع : الْمُحْسِنُ مَنْ غَمَرَ (پوشاندن) النَّاسَ بِالْإِحْسَانِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص45

عن أمير المؤمنين ع : الْمُحْسِنُ مَنْ صَدَّقَتْ أَقْوَالَهُ أَفْعَالُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص219

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِحْسَانِ ، فَقَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص256

عن أمير المؤمنين ع : ذِكْرُ اللَّهِ سَجِيَّةُ (خو) كُلِ مُحْسِنٍ وَ شِيمَةُ (خصلت) كُلِّ مُؤْمِنٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص86

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْمُحْسِنُ التَّوَّابُ .

فضائل الشيعة ؛ ص42

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَشْفَعُ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَقَدْ نَجَّاهُمُ اللَّهُ .

*** و الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم و من يغفر الذنوب إلا الله و لم يصروا على ما فعلوا و هم يعلمون (آل عمران 135)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص198

عن أبي عبد الله ع قال : رحِم الله عبدا لم يَرضَ من نفسه أن يكونَ إبليسُ نظيرا له في دينه (براى خويش راضى نباشد كه ابليس همتايى براى خدا در دينش باشد ، اشاره به اطاعت از ابليس) ، و في كتاب الله نَجاةٌ من الرَّدَى (نابودى و هلاكت) ، و بصيرةٌ من العمى ، و دليل إلى الهدى ، وَ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ فيما أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة ، قال الله وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، و قال وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، فهذا ما أمر الله به من الاستغفار ، و اشترط معه بالتوبة و الإقلاعِ (كنده شدن) عما حَرَّمَ الله ، فإنه يقول إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ، و هذه الآية تَدُلُّ على أنَّ الاستغفارَ لا يرفعُهُ إلى الله إلا العملُ الصالحُ و التوبةُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص198 (# اصرار بر گناه)

عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ قال الإصرارُ أن يُذنِبَ العبدُ و لا يستغفر الله و لا يُحَدِّثَ نفسه بالتوبة ، فذلك الإصرار .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص465

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ صَعِدَ إِبْلِيسُ جَبَلًا بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِعَفَارِيتِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا لِمَ دَعَوْتَنَا ؟ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ لَهَا ، فَقَامَ عِفْرِيتٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَقَالَ أَنَا لَهَا بِكَذَا وَ كَذَا ، قَالَ لَسْتَ لَهَا ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَسْتَ لَهَا ، فَقَالَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ أَنَا لَهَا ، قَالَ بِمَا ذَا ؟ قَالَ أَعِدُهُمْ وَ أُمَنِّيهِمْ حَتَّى يُوَاقِعُوا الْخَطِيئَةَ ، فَإِذَا وَاقَعُوا الْخَطِيئَةَ أَنْسَيْتُهُمُ الِاسْتِغْفَارَ ، فَقَالَ أَنْتَ لَهَا ، فَوَكَّلَهُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص367

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا اشْتَرَطَ فِي كِتَابِهِ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَصَوُا اللَّهَ فِي تَرْكِهِمْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَاسْتَغْفَرُوا وَ لَمْ يَعُودُوا إِلَى تَرْكِهِ ، وَ ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ الْخَبَرَ

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص437

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً أَجَّلَهُ اللَّهُ سَبْعَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ مَضَتِ السَّاعَاتُ وَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُذَكَّرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى يَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ فَيَغْفِرَ لَهُ ، وَ إِنَّ الْكَافِرَ لَيَنْسَاهُ مِنْ سَاعَتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَابَ مِنْهَا مَغْفُورَةٌ لَهُ ، فَلْيَعْمَلِ الْمُؤْمِنُ لِمَا يَسْتَأْنِفُ (از سر گرفتن) بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ ، قُلْتُ فَإِنْ عَادَ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ عَادَ فِي التَّوْبَةِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَ تَرَى الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَنْدَمُ عَلَى ذَنْبِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَ يَتُوبُ ثُمَّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ؟ قُلْتُ فَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فَقَالَ كُلَّمَا عَادَ الْمُؤْمِنُ بِالاسْتِغْفَارِ وَ التَّوْبَةِ عَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُقَنِّطَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص553

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الزِّيَادَةِ ، وَ لَا لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ ، وَ لَا لِيَفْتَحَ لِعَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ .

چند روايت در باب اصرار بر گناه : (# اصرار بر گناه)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص288

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ وَ لَا كَبِيرَةَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا وَ اللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ طَاعَتِهِ عَلَى الْإِصْرَارِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص337

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مِنْ عَلَامَاتِ الشَّقَاءِ جُمُودُ الْعَيْنِ وَ قَسْوَةُ الْقَلْبِ وَ شِدَّةُ الْحِرْصِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص338

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً وَ هُوَ ضَاحِكٌ دَخَلَ النَّارَ وَ هُوَ بَاكٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص367

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَرْبَعَةٌ فِي الذَّنْبِ شَرٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، الِاسْتِحْقَارُ وَ الِافْتِخَارُ وَ الِاسْتِبْشَارُ (شادمان شدن) وَ الْإِصْرَارُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص368

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : أَعْظَمُ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

وَ قَالَ ع : عَجِبْتُ لِمَنْ عَلِمَ شِدَّةَ انْتِقَامِ اللَّهِ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى الْإِصْرَارِ .

وَ قَالَ ع : الْإِصْرَارُ أَعْظَمُ حَوْبَةٍ (گناه) .

وَ قَالَ ع : الْإِصْرَارُ يَجْلِبُ النَّقِمَةَ (كيفر) .

وَ قَالَ ع : الْمُعَاوَدَةُ (بازگشت) لِلذَّنْبِ إِصْرَارٌ .

وَ قَالَ ع : إِيَّاكَ وَ الْإِصْرَارَ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَ أَعْظَمِ الْجَرَائِمِ ، إِيَّاكَ وَ الْمُجَاهَرَةَ بِالْفُجُورِ ، فَإِنَّهَا مِنْ أَشَدِّ الْمَآثِمِ .

وَ قَالَ ع : أَعْظَمُ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ ذَنْبٌ أَصَرَّ عَلَيْهِ عَامِلُهُ .

وَ قَالَ ع : مَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ اجْتَرَأَ عَلَى رَبِّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص435

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَ الْمُقِيمُ عَلَى الذَّنْبِ وَ هُوَ مُسْتَغْفِرٌ مِنْهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ .

*** هذا بيان للناس و هدى و موعظة للمتقين (آل عمران 138)

قرآن اگر چه بیانی برای تمام مردم است ولی هدایتش و موعظه ای که بکار گرفته شود فقط برای متقین است .

به روایات جواز تعقل در قرآن ذیل آیات 7 و 79 و 80 آل عمران رجوع شود.

*** و لا تهنوا و لا تحزنوا و أنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين (آل عمران 139)

ایمان و فقط ایمان سبب نجات از حزن و پیروزی و برتری بر کفار است :

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص272

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : إِنِّي لَحَرْبٌ لِمَنِ اسْتَذَلَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنَ ، وَ إِنِّي أَسْرَعُ إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص270 (# فضل شیعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَقَدْ أَسْرَى رَبِّي بِي فَأَوْحَى إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَى وَ شَافَهَنِي (از نزدیک سخن گفتن) أَنْ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيّاً فَقَدْ أَرْصَدَ (چشم داشتن) لِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَ مَنْ حَارَبَنِي حَارَبْتُهُ ، قُلْتُ يَا رَبِّ وَ مَنْ وَلِيُّكَ هَذَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَنْ حَارَبَكَ حَارَبْتَهُ ؟ فَقَالَ ذَاكَ مَنْ أَخَذْتُ مِيثَاقَهُ لَكَ وَ لِوَصِيِّكَ وَ لِذُرِّيَّتِكُمَا بِالْوَلَايَةِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص109

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَ حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ حِصْنٌ لَا يَتَحَصَّنُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ حِرْزٌ مِنْ كُلِ عَدُوٍّ .

*** إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله و تلك الأيام نداولها بين الناس و ليعلم الله الذين ءامنوا و يتخذ منكم شهداء و الله لا يحب الظالمين و ليمحص الله الذين ءامنوا و يمحق الكافرين (آل عمران 140 و 141)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص199

عن زرارة عن أبي عبد الله ع في قول الله وَ تِلْكَ الْأَيَّامُ نُداوِلُها بَيْنَ النَّاسِ قال ما زال مُنذُ خلق الله آدمَ دَولةٌ لله و دولةٌ لإبليسَ ، فأين دولةُ اللهِ ؟ أَمَا هو إِلَّا قائمٌ واحدٌ ؟ (آيا او مگر کسی جز یک قائم است)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص287

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع إِمَامُ أُمَّتِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِي ، وَ مِنْ وُلْدِهِ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيراً إِنَّ الثَّابِتِينَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ فِي زَمَانِ غَيْبَتِهِ لَأَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِلْقَائِمِ مِنْ وُلْدِكَ غَيْبَةٌ ؟ قَالَ إِي وَ رَبِّي وَ لِيُمَحِّصَ (خالص و تصفيه شدن) اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَمْحَقَ الْكافِرِينَ ، يَا جَابِرُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ مَطْوِيٌّ (در هم پيچيده) عَنْ عِبَادِ اللَّهِ ، فَإِيَّاكَ وَ الشَّكَّ فِيهِ ، فَإِنَّ الشَّكَّ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُفْرٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص132

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ إِنِّي لَمَحْزُونٌ وَ إِنِّي لَمَشْغُولُ الْقَلْبِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا شَغَلَكَ وَ مَا حَزَنَ قَلْبَكَ ؟ فَقَالَ يَا جَابِرُ إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ قَلْبَهُ صَافِي خَالِصِ دِينِ اللَّهِ شُغِلَ قَلْبُهُ عَمَّا سِوَاهُ ، يَا جَابِرُ مَا الدُّنْيَا وَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ الدُّنْيَا ؟ هَلْ هِيَ إِلَّا طَعَامٌ أَكَلْتَهُ أَوْ ثَوْبٌ لَبِسْتَهُ أَوِ امْرَأَةٌ أَصَبْتَهَا ، يَا جَابِرُ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَطْمَئِنُّوا إِلَى الدُّنْيَا بِبَقَائِهِمْ فِيهَا ، وَ لَمْ يَأْمَنُوا قُدُومَهُمُ الْآخِرَةَ ، يَا جَابِرُ الْآخِرَةُ دَارُ قَرَارٍ وَ الدُّنْيَا دَارُ فَنَاءٍ وَ زَوَالٍ ، وَ لَكِنْ أَهْلُ الدُّنْيَا أَهْلُ غَفْلَةٍ ، وَ كَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْفُقَهَاءُ أَهْلُ فِكْرَةٍ وَ عِبْرَةٍ ، لَمْ يُصِمَّهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ مَا سَمِعُوا بِآذَانِهِمْ ، وَ لَمْ يُعْمِهِمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ مَا رَأَوْا مِنَ الزِّينَةِ بِأَعْيُنِهِمْ ، فَفَازُوا بِثَوَابِ الْآخِرَةِ كَمَا فَازُوا بِذَلِكَ الْعِلْمِ ، وَ اعْلَمْ يَا جَابِرُ أَنَّ أَهْلَ التَّقْوَى أَيْسَرُ أَهْلِ الدُّنْيَا مَئُونَةً وَ أَكْثَرُهُمْ لَكَ مَعُونَةً ، تَذْكُرُ فَيُعِينُونَكَ ، وَ إِنْ نَسِيتَ ذَكَّرُوكَ ، قَوَّالُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، قَوَّامُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، قَطَعُوا مَحَبَّتَهُمْ بِمَحَبَّةِ رَبِّهِمْ ، وَ وَحَشُوا الدُّنْيَا لِطَاعَةِ مَلِيكِهِمْ ، وَ نَظَرُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِ بِقُلُوبِهِمْ ، وَ عَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ لِعَظِيمِ شَأْنِهِ ، فَأَنْزِلِ الدُّنْيَا كَمَنْزِلٍ نَزَلْتَهُ ثُمَّ ارْتَحَلْتَ عَنْهُ ، أَوْ كَمَالٍ وَجَدْتَهُ فِي مَنَامِكَ فَاسْتَيْقَظْتَ وَ لَيْسَ مَعَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، إِنِّي ضَرَبْتُ لَكَ هَذَا مَثَلًا لِأَنَّهَا عِنْدَ أَهْلِ اللُّبِّ وَ الْعِلْمِ بِاللَّهِ كَفَيْءِ الظِّلَالِ (برگشتن سايه ها ، منظور سايه بعد از ظهر) ، يَا جَابِرُ فَاحْفَظْ مَا اسْتَرْعَاكَ اللَّهُ (أى طلب الرعاية) جَلَّ وَ عَزَّ مِنْ دِينِهِ وَ حِكْمَتِهِ ، وَ لَا تَسْأَلَنَّ عَمَّا لَكَ عِنْدَهُ إِلَّا مَا لَهُ عِنْدَ نَفْسِكَ (يعنى به اندازه اهتمامت به دين خدا اميد ثواب داشته باش) ، فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا (أى فى نظرک) عَلَى غَيْرِ مَا وَصَفْتُ لَكَ فَتَحَوَّلْ إِلَى دَارِ الْمُسْتَعْتَبِ (رضايت خواهى) ، فَلَعَمْرِي لَرُبَّ حَرِيصٍ عَلَى أَمْرٍ قَدْ شَقِيَ بِهِ حِينَ أَتَاهُ ، وَ لَرُبَّ كَارِهٍ لِأَمْرٍ قَدْ سَعِدَ بِهِ حِينَ أَتَاهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ يَمْحَقَ الْكافِرِينَ .

چند روایت در باب گردش روزگار بین گروههای مختلف و امتحان الهی قبل از ظهور : (# ابتلاء قبل از ظهور)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص369

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمَّا بُويِعَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَ خَطَبَ بِخُطْبَةٍ ذَكَرَهَا يَقُولُ فِيهَا أَلَا إِنَّ بَلِيَّتَكُمْ قَدْ عَادَتْ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص ، وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَتُبَلْبَلُنَّ بَلْبَلَةً وَ لَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَةً حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلَاكُمْ وَ أَعْلَاكُمْ أَسْفَلَكُمْ ، وَ لَيَسْبِقَنَّ سَبَّاقُونَ كَانُوا قَصَّرُوا ، وَ لَيُقَصِّرَنَّ سَبَّاقُونَ كَانُوا سَبَقُوا ، وَ اللَّهِ مَا كَتَمْتُ وَسِمَةً (خال كوچک) وَ لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً ، وَ لَقَدْ نُبِّئْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ وَ هَذَا الْيَوْمِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص370

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَيْلٌ لِطُغَاةِ الْعَرَبِ مِنْ أَمْرٍ قَدِ اقْتَرَبَ (ظهور القائم ع) ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَمْ مَعَ الْقَائِمِ مِنَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ نَفَرٌ يَسِيرٌ ، قُلْتُ وَ اللَّهِ إِنَّ مَنْ يَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ مِنْهُمْ لَكَثِيرٌ (يدعى الإعتقاد بإمامة أئمة الهدى ع و يظهره) ، قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَنْ يُمَحَّصُوا (خالص و تصفيه شدن) وَ يُمَيَّزُوا وَ يُغَرْبَلُوا ، وَ يُسْتَخْرَجُ فِي الْغِرْبَالِ خَلْقٌ كَثِيرٌ .

عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا مَنْصُورُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ (ظهور القائم ع) لَا يَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَاسٍ ، وَ لَا وَ اللَّهِ حَتَّى تُمَيَّزُوا وَ لَا وَ اللَّهِ حَتَّى تُمَحَّصُوا وَ لَا وَ اللَّهِ حَتَّى يَشْقَى مَنْ يَشْقَى وَ يَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ .

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، ثُمَّ قَالَ لِي مَا الْفِتْنَةُ ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الَّذِي عِنْدَنَا الْفِتْنَةُ فِي الدِّينِ ، فَقَالَ يُفْتَنُونَ كَمَا يُفْتَنُ (آزمايش شدن و عيار خوردن) الذَّهَبُ ، ثُمَّ قَالَ يُخْلَصُونَ كَمَا يُخْلَصُ الذَّهَبُ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ إِنَّ حَدِيثَكُمْ هَذَا لَتَشْمَئِزُّ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ ، فَمَنْ أَقَرَّ بِهِ فَزِيدُوهُ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ فَذَرُوهُ ، إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِتْنَةٌ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بِطَانَةٍ (فرد نزديک و محرم راز) وَ وَلِيجَةٍ (دوست مورد اعتماد) ، حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا مَنْ يَشُقُّ الشَّعْرَ بِشَعْرَتَيْنِ (كسى كه مو شكافى مى كند) ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ الْحَارِثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا جُلُوساً وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَسْمَعُ كَلَامَنَا ، فَقَالَ لَنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ (چشم دوختن و چشم براه بودن) إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُغَرْبَلُوا ، لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَحَّصُوا ، لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَيَّزُوا ، لَا وَ اللَّهِ مَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ إِلَّا بَعْدَ إِيَاسٍ ، لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى يَشْقَى مَنْ يَشْقَى وَ يَسْعَدَ مَنْ يَسْعَدُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص203 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي وَ اللَّهِ أُحِبُّكَ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكَ ، يَا سَيِّدِي مَا أَكْثَرَ شِيعَتَكُمْ ، فَقَالَ لَهُ اذْكُرْهُمْ ، فَقَالَ كَثِيرٌ ، فَقَالَ تُحْصِيهِمْ ، فَقَالَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا لَوْ كَمُلَتِ الْعِدَّةُ الْمَوْصُوفَةُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ ؛ كَانَ الَّذِي تُرِيدُونَ (منظور رسیدن فرج و قیام امام ع است) ، وَ لَكِنْ شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَعْدُو صَوْتُهُ سَمْعَهُ (صدایش از گوشش فراتر نرود و فریاد نمی زند) ، وَ لَا شَحْنَاؤُهُ بَدَنَهُ (لا يضر حقده غيره و لا يتجاوز نفسه) ، وَ لَا يَمْدَحُ بِنَا مُعْلِناً (ظاهرا) ، وَ لَا يُخَاصِمُ بِنَا قَالِياً (لا يخاصم مبغضا لنا) ، وَ لَا يُجَالِسُ لَنَا عَائِباً ، وَ لَا يُحَدِّثُ لَنَا ثَالِباً (عيب جو و غيبت كن) ، وَ لَا يُحِبُّ لَنَا مُبْغِضاً ، وَ لَا يُبْغِضُ لَنَا مُحِبّاً ، فَقُلْتُ فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَذِهِ الشِّيعَةِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يَتَشَيَّعُونَ ؟ فَقَالَ فِيهِمُ التَّمْيِيزُ وَ فِيهِمُ التَّمْحِيصُ (پاک شدن) وَ فِيهِمُ التَّبْدِيلُ ، يَأْتِي عَلَيْهِمْ سِنُونَ (قحطی) تُفْنِيهِمْ وَ سَيْفٌ يَقْتُلُهُمْ وَ اخْتِلَافٌ يُبَدِّدُهُمْ (پراكنده شدن) ، إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَهِرُّ (زوزه كشيدن) هَرِيرَ الْكَلْبِ وَ لَا يَطْمَعُ طَمَعَ الْغُرَابِ وَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بِكَفِّهِ وَ إِنْ مَاتَ جُوعاً ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيْنَ أَطْلُبُ هَؤُلَاءِ الْمَوْصُوفِينَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ؟ فَقَالَ اطْلُبْهُمْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ ، أُولَئِكَ الْخَفِيضُ عَيْشُهُمُ (زندگی پستی دارند) ، الْمُنْتَقِلَةُ دَارُهُمُ (كنايه از كوچ كردن دائمی) ، الَّذِينَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا (اگر حاضر باشند شناخته نمی شوند) وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا (اگر غائب شوند جستجو نمی شوند) وَ إِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا وَ إِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا (اگر خواستگاری كنند كسی با ایشان ازدواج نمی كند) وَ إِنْ مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا (كنايه از مرگ در غربت) ، أُولَئِكَ الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ يَتَوَاسَوْنَ وَ فِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ (از هم ديدن كردن) وَ لَا تَخْتَلِفُ أَهْوَاؤُهُمْ وَ إِنِ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْبُلْدَانُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص205

عَنْ عَمِيرَةَ بِنْتِ نُفَيْلٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ لَا يَكُونُ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَبْرَأَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ يَتْفُلَ (آب دهان انداختن) بَعْضُكُمْ فِي وُجُوهِ بَعْضٍ وَ يَشْهَدَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكُفْرِ

وَ يَلْعَنَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَقُلْتُ لَهُ مَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُومُ قَائِمُنَا وَ يَدْفَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص208

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَاتَ أَبِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ السِّنِينَ مَا قَدْ تَرَى أَمُوتُ وَ لَا تُخْبِرُنِي بِشَيْءٍ ، فَقَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْتَ تَعْجَلُ ، فَقُلْتُ إِي وَ اللَّهِ أَعْجَلُ وَ مَا لِي لَا أَعْجَلُ وَ قَدْ كَبِرَ سِنِّي وَ بَلَغْتُ أَنَا مِنَ السِّنِّ مَا قَدْ تَرَى ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى تُمَيَّزُوا وَ تُمَحَّصُوا وَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَقَلُّ ، ثُمَّ صَعَّرَ كَفَّهُ (حرکت دادن دست به معنای بی اعتنایی به مردم) .

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع : وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَحَّصُوا وَ تُمَيَّزُوا ، وَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ فَالْأَنْدَرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص216

عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَ اللَّهِ لَتُمَحَّصُنَّ ، وَ اللَّهِ لَتُمَيَّزُنَّ ، وَ اللَّهِ لَتُغَرْبَلُنَّ ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص26

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ اللَّهِ لَتُمَحَّصُنَّ (خالص شدن) ، وَ اللَّهِ لَتَطِيرُنَّ (پراکنده شدن) يَمِيناً وَ شِمَالًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا كُلُّ امْرِئٍ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ وَ كَتَبَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ .

*** أم حسبتم أن تدخلوا الجنة و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين (آل عمران 142)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص369 (# ابتلاء قبل از ظهور)

كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ (يعنى ظهور القائم ع) حَتَّى تُمَيَّزُونَ وَ تُمَحَّصُونَ ، ثُمَّ يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ شَيْءٌ (از هر ده نفر برخی ترک می کنند) وَ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا نَزْرٌ (کم و ناچیز) ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص197 (# ابتلاء قبل از ظهور)

عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : فَمَا تَمُدُّونَ أَعْيُنَكُمْ (كنايه از انتظار امر ظهور) ، لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِمَّنْ هُوَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يُؤْخَذُ فَتُقْطَعُ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ وَ يُصْلَبُ ، ثُمَّ تَلَا أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ الْآيَةَ .

مختصر البصائر ؛ ص416

عَنْ دَاوُدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ بِمَا هُوَ مُكَوِّنُهُ قَبْلَ أَنْ يُكَوِّنَهُ وَ هُمْ ذَرٌّ ، وَ عَلِمَ مَنْ يُجَاهِدُ وَ مَنْ لَمْ يُجَاهِدْ ، كَمَا عَلِمَ أَنَّهُ يُمِيتُ خَلْقَهُ قَبْلَ أَنْ يُمِيتَهُمْ ، وَ لَمْ يَرَهُمْ مَوْتَى (مرگشان را به ايشان نشان نداد) وَ هُمْ أَحْيَاءٌ . (روايت شرح علم الهى است)

*** و لقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه و أنتم تنظرون (آل عمران 143)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص119

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ الْآيَةَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا أَخْبَرَهُمُ اللَّهُ بِالَّذِي فَعَلَ بِشُهَدَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ وَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ رَغِبُوا فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا اللَّهُمَّ أَرِنَا الْقِتَالَ نَسْتَشْهِدُ فِيهِ ، فَأَرَاهُمُ اللَّهُ إِيَّاهُ فِي يَوْمِ أُحُدٍ ، فَلَمْ يَثْبُتُوا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ الآيَة .

*** و ما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم و من ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا و سيجزى الله شاكرين (آل عمران 144)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص245

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ النَّاسُ أَهْلَ رِدَّةٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ص إِلَّا ثَلَاثَةً ، فَقُلْتُ وَ مَنِ الثَّلَاثَةُ ؟ فَقَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ عَرَفَ أُنَاسٌ (عده كمى) بَعْدَ يَسِيرٍ ، وَ قَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ دَارَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحَى (آسياى دين بر محور ايشان مى گرديد) وَ أَبَوْا أَنْ يُبَايِعُوا ، حَتَّى جَاءُوا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مُكْرَهاً (به اجبار) فَبَايَعَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص270

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ حَيْثُ اجْتَمَعَ النَّاسُ كَانَتْ رِضًا لِلَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتِنَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ وَ مَا يَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ يُفَسِّرُونَ عَلَى وَجْهٍ آخَرَ ، فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ أَنَّهُمْ قَدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ حَيْثُ قَالَ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّناتُ وَ لكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَ لكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يُرِيدُ ، وَ فِي هَذَا مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ص قَدِ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص200

عن عبد الصمد بن بشير عن أبي عبد الله ع قال : تَدرونَ مات النبيُّ ص أو قُتِلَ ، إن الله يقول أ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ ، فَسُمَّ (مسموم شدن) قَبلَ الموتِ ، إنهما (العايشة و الحفصة لعنهما الله) سَقَتَاهُ قبل الموتِ ، فقلنا إنهما و أبوهما شَرُّ من خلق الله .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص21

الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ الْقَتْلُ أَمِ الْمَوْتُ ؟ قَالَ يَعْنِي أَصْحَابَهُ الَّذِينَ فَعَلُوا مَا فَعَلُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ صَدَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا أَدْرِي ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ هَلْ تَدْرِي لِمَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ لِأَنَّهَا تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، وَ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ فَقَدْ رَضِيَهُ ، سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَقُولُ تُسَلِّمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مَلَائِكَتِي وَ رُوحِي بِسَلَامِي مِنْ أَوَّلِ مَا يَهْبِطُونَ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً فِي إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ قَالَ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ

الشَّاكِرِينَ ، يَقُولُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى إِنَّ مُحَمَّداً حِينَ يَمُوتُ يَقُولُ أَهْلُ الْخِلَافِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَهَذِهِ فِتْنَةٌ أَصَابَتْهُمْ خَاصَّةً وَ بِهَا ارْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ إِنْ قَالُوا لَمْ تَذْهَبْ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا أَمْرٌ ، وَ إِذَا أَقَرُّوا بِالْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ صَاحِبٍ بُدٌّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص6 (# بطلان اجتهاد در دين)

عن الصادق ع فى حديث : وَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَزْعُمُوا أَنَّ أَحَداً مِمَّنْ أَسْلَمَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَخَذَ بِقَوْلِهِ وَ رَأْيِهِ وَ مَقَايِيسِهِ ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيداً ، وَ إِنْ قَالَ لَا ؛ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ وَ هَوَاهُ وَ مَقَايِيسِهِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ ، وَ هُوَ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، وَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ مُحَمَّداً ص ، وَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ خِلَافاً لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ ص فَكَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَقَرَّ أَيْضاً مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالشَّهَادَتَيْنِ كَانَ مُؤْمِناً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ يَدْفَعُونَ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَا عَهِدَ بِهِ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ عَزَائِمِهِ وَ بَرَاهِينِ نُبُوَّتِهِ إِلَى وَصِيِّهِ وَ يُضْمِرُونَ مِنَ الْكَرَاهَةِ لِذَلِكَ ، وَ النَّقْضِ لِمَا أَبْرَمَهُ مِنْهُ عِنْدَ إِمْكَانِ الْأَمْرِ لَهُمْ فِيمَا قَدْ بَيَّنَهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ بِقَوْلِهِ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ بِقَوْلِهِ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ ، وَ مِثْلِ قَوْلِهِ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَيْ لَتَسْلُكُنَّ سَبِيلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ فِي الْغَدْرِ (خيانت كردن) بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ هَذَا كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص83

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَ وَ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ ص بِتَبْلِيغِ مَا عَهِدَهُ إِلَيْهِ فِي وَصِيِّهِ وَ إِظْهَارِ إِمَامَتِهِ وَ وَلَايَتِهِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ

اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا قَدْ سَمِعَ ، وَ عَلِمَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ اجْتَمَعُوا إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالُوا لَهُ أَ لَمْ تَكُنْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ مُحَمَّداً إِذَا مَضَى نَكَثَتْ أُمَّتُهُ عَهْدَهُ وَ نَقَضَتْ سُنَّتَهُ ، وَ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ ، فَكَيْفَ يَتِمُّ هَذَا وَ قَدْ نَصَبَ لِأُمَّتِهِ عَلَماً وَ أَقَامَ لَهُمْ إِمَاماً ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ لَا تَجْزَعُوا مِنْ هَذَا ، فَإِنَّ أُمَّتَهُ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُ وَ يَغْدِرُونَ بِوَصِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ يَظْلِمُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ يُهْمِلُونَ ذَلِكَ لِغَلَبَةِ حُبِّ الدُّنْيَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ تَمَكُّنِ الْحَمِيَّةِ (تعصب) وَ الضَّغَائِنِ (كينه) فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتِكْبَارِهِمْ وَ عِزِّهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

*** و كأيّن من نبى قاتل معه ربّيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله و ما ضعفوا و ما استكانوا و الله يحب الصابرين (آل عمران 146)

إقبال الأعمال (ط – القديمة) ؛ ج2 ؛ ص579

عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ نَجِيحِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ وَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالا مَعاً : إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُمِلَ هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ (كنايه از زندان افتادن) ؛ يُعَزِّيهِ عَمَّا صَارَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ وَ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ مِنْ وُلْدِ أَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَلَئِنْ كُنْتَ تَفَرَّدْتَ أَنْتَ وَ أَهْلُ بَيْتِكَ مِمَّنْ حُمِلَ مَعَكَ بِمَا أَصَابَكُمْ ؛ مَا انْفَرَدْتَ بِالْحُزْنِ وَ الْغِبْطَةِ وَ الْكَآبَةِ (غم) وَ أَلِيمِ وَجَعِ الْقَلْبِ دُونِي ، فَلَقَدْ نَالَنِي مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْقَلَقِ (بى تابى و اضطراب) وَ حَرِّ الْمُصِيبَةِ مِثْلُ مَا نَالَكَ ، وَ لَكِنْ رَجَعْتُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ الْمُتَّقِينَ مِنَ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْعَزَاءِ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص وَ اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنا ، وَ حِينَ يَقُولُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص حِينَ مُثِّلَ بِحَمْزَةَ وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَ صَبَرَ ص وَ لَمْ يُعَاقِبْ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعاقِبَةُ لِلتَّقْوى ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ، وَ حِينَ يَقُولُ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ حِينَ يَقُولُ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ اصْبِرْ عَلى ما أَصابَكَ إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ، وَ حِينَ يَقُولُ عَنْ مُوسَى وَ قَالَ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ ، وَ حِينَ يَقُولُ ثُمَّ كانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ

مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ (گروه هاى زياد) فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا (تسليم شدن) وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّابِراتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ ، وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ اعْلَمْ أَيْ عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يُبَالِ بِضُرِّ الدُّنْيَا لِوَلِيِّهِ سَاعَةً قَطُّ ، وَ لَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الضُّرِّ وَ الْجَهْدِ وَ الْأَذَى مَعَ الصَّبْرِ ، وَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُبَالِ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا لِعَدُوِّهِ سَاعَةً قَطُّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَقْتُلُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَ يُخِيفُونَهُم وَ يَمْنَعُونَهُمْ وَ أَعْدَاؤُهُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ عَالُونَ ظَاهِرُونَ الخبر

*** ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله تعالى و ليبتلى الله ما فى صدوركم و ليمحص ما فى قلوبكم و الله عليم بذات الصدور (آل عمران 154)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص654

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ لَمَّا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْفَرَائِضَ لَمْ يَفْرِضْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ لِحَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهِ ، بَلْ رَحْمَةً مِنْهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لِيَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَ لِيَبْتَلِيَ ما فِي صُدُورِكُمْ وَ لِيُمَحِّصَ (خالص كردن) ما فِي قُلُوبِكُمْ ، وَ لِتَتَسَابَقُوا إِلَى رَحْمَتِهِ ، وَ لِتَتَفَاضَلَ مَنَازِلُكُمْ فِي جَنَّتِهِ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين كفروا و قالوا لإخوانهم إذا ضربوا فى الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا و ما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم و الله يحيى و يميت و الله بما تعملون بصير (آل عمران 156)

آيه در ذم منافقين است و ايشان را كافر دانسته و طبق روايات نفاق با كفر معادل است : (# برابرى نفاق با كفر)

غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص45

قال أمير المؤمنين ع : ألنّفاق توأم الكفر .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص347

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ النَّبِيُّ ص سُبْحَانَ اللَّهِ مَا ذَا تَسْتَقْبِلُونَ وَ مَا ذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ عُمَرُ وَحْيٌ نَزَلَ أَوْ عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ ، قَالَ وَ رَجُلٌ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ يَهُزُّ رَأْسَهُ وَ يَقُولُ بَخْ بَخْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص كَأَنَّكَ

ضَاقَ صَدْرُكَ مِمَّا سَمِعْتَ ، فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ لَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْمُنَافِقُ كَافِرٌ وَ لَيْسَ لِكَافِرٍ فِي ذَا شَيْءٌ .

مختصر البصائر ؛ ص442

عن الصادق ع : يَا مُفَضَّلُ كُلُ بَيْعَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ الْقَائِمِ ع فَبَيْعَةُ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ وَ خَدِيعَةٍ ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُبَايِعَ لَهَا وَ الْمُبَايَعَ لَهُ . (روایت کفر و نفاق را در یک رتبه بیان نموده است)

*** و لئن قتلتم فی سبیل الله أو متم لمغفرة من الله و رحمة خیر مما یجمعون (آل عمران 157)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص98

عن جابر عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ، قَالَ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ ، فَقَالَ قَالَ سَبِيلُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّتُهُ ع ، وَ مَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ مَنْ مَاتَ فِي وَلَايَتِهِ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

مختصر البصائر ؛ ص111 (# رجعت)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ أَ تَدْرِي مَا سَبِيلُ اللَّهِ ؟ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا سَمِعْتُ مِنْكَ ، فَقَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ عَلِيٍّ ع وَ ذُرِّيَّتِهِ ، فَمَنْ قُتِلَ فِي وَلَايَتِهِ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا وَ لَهُ قَتْلَةٌ وَ مَيْتَةٌ ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ يُنْشَرُ حَتَّى يَمُوتَ وَ مَنْ مَاتَ يُنْشَرُ حَتَّى يُقْتَلَ .

*** و لئن متم أو قتلتم لإلی الله تحشرون (آل عمران 158)

مختصر البصائر ؛ ص92 (# رجعت)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَاحْتَلْتُ (به خود اختصاص دادن) مَسْأَلَةً لَطِيفَةً لِأَبْلُغَ بِهَا حَاجَتِي مِنْهَا ، فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّنْ قُتِلَ مَاتَ ؟ قَالَ لَا ، الْمَوْتُ مَوْتٌ وَ الْقَتْلُ قَتْلٌ ، فَقُلْتُ لَهُ مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْقَتْلِ وَ الْمَوْتِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ أَ فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ، فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَارَةُ ، فَالْمَوْتُ مَوْتٌ وَ الْقَتْلُ قَتْلٌ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا ، قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ أَ

فَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ ، فَقَالَ لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ .

*** فبما رحمة من الله لنت لهم و لو كنت فظّا غليظ القلب لانفضّوا من حولك فاعف عنهم و استغفر لهم و شاورهم فى الأمر فإذا عزمت فتوكّل على الله إن الله يحب المتوكلين (آل عمران 159)

مصباح الشريعة ؛ ص152

قَالَ الصَّادِقُ ع : شَاوِرْ فِي أُمُورِكَ مِمَّا يَقْتَضِي الدِّينُ (كه لازمه دينداری است) مَنْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ ، عَقْلٌ وَ عِلْمٌ وَ تَجْرِبَةٌ وَ نُصْحٌ وَ تَقْوَى ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ فَاسْتَعْمِلِ الْخَمْسَةَ (اگر اهل مشورت نيافتی خودت اين پنج چيز را بكار بگير) وَ اعْزِمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الصَّوَابِ ، وَ مَا كَانَ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ غَيْرُ عَائِدَةٍ إِلَى الدِّينِ (كه به دين بر نمی گردد) فَاقْضِهَا (انجامش بده) وَ لَا تَتَفَكَّرْ فِيهَا ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَصَبْتَ بَرَكَةَ الْعَيْشِ وَ حَلَاوَةَ الطَّاعَةِ ، وَ فِي الْمُشَاوَرَةِ اكْتِسَابُ الْعِلْمِ ، وَ الْعَاقِلُ مَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا عِلْماً جَدِيداً وَ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الْمَحْصُولِ مِنَ الْمُرَادِ ، وَ مَثَلُ الْمَشُورَةِ مَعَ أَهْلِهَا مَثَلُ التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ فَنَائِهِمَا وَ هُمَا عَيْنَانِ مِنَ الْعَبْدِ (بحاليكه در پيش چشمان هستند) ، لِأَنَّهُ كُلَّمَا تَفَكَّرَ فِيهِمَا غَاصَ فِي بِحَارِ نُورِ الْمَعْرِفَةِ وَ ازْدَادَ بِهِمَا اعْتِبَاراً وَ يَقِيناً ، وَ لَا تُشَاوِرْ مَنْ لَا يُصَدِّقُهُ عَقْلُكَ وَ إِنْ كَانَ مَشْهُوراً بِالْعَقْلِ وَ الْوَرَعِ ، وَ إِذَا شَاوَرْتَ مَنْ يُصَدِّقُهُ قَلْبُكَ فَلَا تُخَالِفْهُ فِيمَا يُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ وَ إِنْ كَانَ بِخِلَافِ مُرَادِكَ ، فَإِنَّ النَّفْسَ تَجْمَحُ (سر پيچی كردن) عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ ، وَ خِلَافُهَا عِنْدَ قَبُولِ الْحَقَائِقِ أَبْيَنُ (مخالفت كردن با نفس در قبول حقائق بهتر است) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ شاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ وَ قَالَ تَعَالَى وَ أَمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُمْ أَيْ مُتَشَاوِرُونَ فِيهِ .

احاديثی در باب مشاوره : (# مشاوره)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص102

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ لَا تُشَاوِرَنَّ جَبَاناً فَإِنَّهُ يُضَيِّقُ عَلَيْكَ الْمَخْرَجَ ، وَ لَا تُشَاوِرَنَّ الْبَخِيلَ فَإِنَّهُ يَقْصُرُ بِكَ عَنْ غَايَتِكَ ، وَ لَا تُشَاوِرَنَّ حَرِيصاً فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ شَرَهاً (حرص و طمع) ، وَ اعْلَمْ يَا عَلِيُّ أَنَّ الْجُبْنَ وَ الْبُخْلَ وَ الْحِرْصَ غَرِيزَةٌ وَاحِدَةٌ يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ (أی سوء الظن بالله) .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص144

عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْراً فَلَا يُشَاوِرَنَّ فِيهِ أَحَداً مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُشَاوِرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ وَ مَا مُشَاوَرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ يَبْدَأُ فَيَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ أَوَّلًا (أن يطلب من الله سبحانه أن يختار له ما هو خير له) ثُمَّ يُشَاوِرُ فِيهِ ، فَإِذَا بَدَأَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَى اللَّهُ لَهُ الْخِيَرَةَ عَلَى لِسَانِ مَنْ أَحَبَّ مِنَ الْخَلْقِ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص 441

قال أمير المؤمنين ع : أَفْضَلُ النَّاسِ رَأْياً مَنْ لَا يَسْتَغْنِي عَنْ رَأْيِ مُشِيرٍ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص 442

قال أمير المؤمنين ع : مَا اسْتُنْبِطَ الصَّوَابُ بِمِثْلِ الْمُشَاوَرَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج 12 ؛ ص 20

عن النبى ص يَقُولُ : اسْتَرْشِدُوا الْعَاقِلَ وَ لَا تَعْصُوهُ فَتَنْدَمُوا .

وسائل الشيعة ؛ ج 12 ؛ ص 40

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنِ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ ، وَ مَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عُقُولِهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج 12 ؛ ص 41

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج 12 ؛ ص 42

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ مَا لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ أَنْ يَسْتَشِيرَ رَجُلًا عَاقِلًا لَهُ دِينٌ وَ وَرَعٌ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا إِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَخْذُلْهُ (بى ياور نمى گذارد) اللَّهُ بَلْ يَرْفَعُهُ اللَّهُ وَ رَمَاهُ بِخَيْرِ الْأُمُورِ وَ أَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج 12 ؛ ص 43

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمَشْوَرَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بِحُدُودِهَا ، فَمَنْ عَرَفَهَا بِحُدُودِهَا وَ إِلَّا كَانَتْ مَضَرَّتُهَا عَلَى الْمُسْتَشِيرِ أَكْثَرَ مِنْ مَنْفَعَتِهَا لَهُ ، فَأَوَّلُهَا أَنْ يَكُونَ الَّذِي تُشَاوِرُهُ عَاقِلًا ، وَ الثَّانِيَةُ أَنْ يَكُونَ حُرّاً مُتَدَيِّناً ،

وَ الثَّالِثَةُ أَنْ يَكُونَ صَدِيقاً مُؤَاخِياً ، وَ الرَّابِعَةُ أَنْ تُطْلِعَهُ عَلَى سِرِّكَ فَيَكُونَ عِلْمُهُ بِهِ كَعِلْمِكَ بِنَفْسِكَ ، ثُمَّ يُسِرَّ ذَلِكَ وَ يَكْتُمَهُ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ عَاقِلًا انْتَفَعْتَ بِمَشُورَتِهِ ، وَ إِذَا كَانَ حُرّاً مُتَدَيِّناً أَجْهَدَ نَفْسَهُ فِي النَّصِيحَةِ لَكَ ، وَ إِذَا كَانَ صَدِيقاً مُؤَاخِياً كَتَمَ سِرَّكَ إِذَا أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ ، وَ إِذَا أَطْلَعْتَهُ عَلَى سِرِّكَ فَكَانَ عِلْمُهُ بِهِ كَعِلْمِكَ تَمَّتِ الْمَشُورَةُ وَ كَمَلَتِ النَّصِيحَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج88 ؛ ص255

قَدْ رَوَى الصَّادِقُ ع : إِيَّاكُمْ وَ مُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّ فِيهِنَّ الضَّعْفَ وَ الْوَهْنَ (سستى) وَ الْعَجْزَ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذَا أَرَادَ الْحَرْبَ دَعَا نِسَاءَهُ فَاسْتَشَارَهُنَّ ثُمَّ خَالَفَهُنَّ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص601

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع أَنْ قَالَ لَا مُظَاهَرَةَ (پشتيبانى) أَوْثَقَ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص602

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اسْتَشِرِ الْعَاقِلَ مِنَ الرِّجَالِ الْوَرِعَ ، فَإِنَّهُ لَا يَأْمُرُ إِلَّا بِخَيْرٍ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْخِلَافَ ، فَإِنَّ خِلَافَ الْوَرِعِ الْعَاقِلِ مَفْسَدَةٌ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا .

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مُشَاوَرَةُ الْعَاقِلِ النَّاصِحِ رُشْدٌ وَ يُمْنٌ وَ تَوْفِيقٌ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا أَشَارَ عَلَيْكَ النَّاصِحُ الْعَاقِلُ فَإِيَّاكَ وَ الْخِلَافَ ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ الْعَطَبَ (هلاكت) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص624

قال على بن الحسين ع فى حديث : أَمَّا حَقُّ الْمُسْتَشِيرِ (مشورت گيرنده) فَإِنْ عَلِمْتَ أَنَّ لَهُ رَأْياً حَسَناً أَشَرْتَ عَلَيْهِ ، وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ لَهُ أَرْشَدْتَهُ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ ، وَ حَقُّ الْمُشِيرِ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَّهِمَهُ فِيمَا لَا يُوَافِقُكَ مِنْ رَأْيِهِ ، وَ إِنْ وَافَقَكَ حَمِدْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

*** إن ينصركم الله فلا غالب لكم و إن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده و على الله فليتوكل المؤمنون (آل عمران 160)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص241

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُضِلُّ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ دَارِ كَرَامَتِهِ وَ يَهْدِي أَهْلَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ إِلَى جَنَّتِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَ إِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ إِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ كَانَ فِعْلُهُ وِفْقاً لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُمِّيَ الْعَبْدُ بِهِ مُوَفَّقاً ، وَ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَحَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَتَرَكَهَا كَانَ تَرْكُهُ لَهَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، وَ مَتَى خَلَّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا حَتَّى يَرْتَكِبَهَا فَقَدْ خَذَلَهُ (يارى نكردن) وَ لَمْ يَنْصُرْهُ وَ لَمْ يُوَفِّقْهُ .

احاديث در باب توكل : (# توكل)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص425

سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الرِّضَا ع : فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا حَدُّ التَّوَكُّلِ ؟ فَقَالَ أَنْ لَا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ أَحَداً .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ .

قَالَ الْبَاقِرُ ع : مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يُغْلَبُ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا يُهْزَمُ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة)، ج2، ص: 426

قَالَ النَّبِيُّ ص يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنْ دُونِهِ ، فَإِنْ سَأَلَنِي لَمْ أُعْطِهِ وَ إِنْ دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ ، وَ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي إِلَّا ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ رِزْقَهُ ، فَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَ إِنِ اسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ .

وَ قَالَ ص : مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَئُونَتَهُ وَ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، وَ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ إِلَيْهَا .

وَ قَالَ ص : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ مِمَّا فِي يَدَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص122 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ : خَرَجْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى هَذَا الْحَائِطِ (ديوار) فَاتَّكَأْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ يَنْظُرُ فِي تُجَاهِ (سمت و جهت) وَجْهِي ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً (افسرده) حَزِيناً ، أَ عَلَى الدُّنْيَا فَرِزْقُ اللَّهِ حَاضِرٌ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، قُلْتُ مَا عَلَى هَذَا أَحْزَنُ وَ إِنَّهُ لَكَمَا تَقُولُ ، قَالَ فَعَلَى الْآخِرَةِ فَوَعْدٌ صَادِقٌ يَحْكُمُ فِيهِ مَلِكٌ قَاهِرٌ ، قُلْتُ مَا عَلَى هَذَا أَحْزَنُ وَ إِنَّهُ لَكَمَا تَقُولُ ، فَقَالَ مِمَّا حُزْنُكَ ؟ قُلْتُ مِمَّا يُتَخَوَّفُ مِنْ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَ مَا فِيهِ النَّاسُ ، قَالَ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ هَلْ رَأَيْتَ أَحَداً دَعَا اللَّهَ فَلَمْ يُجِبْهُ ، قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَداً تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَلَمْ يَكْفِهِ ، قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ رَأَيْتَ أَحَداً سَأَلَ اللَّهَ فَلَمْ يُعْطِهِ ، قُلْتُ لَا ، ثُمَّ غَابَ عَنِّي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص126

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْغَنَاءَ وَ الْعِزَّ يَجُولَانِ ، فَإِذَا ظَفِرَا (دست يافتن) بِمَوْضِعِ التَّوَكُّلِ أَوْطَنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص129 (# دعا و استجابت)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثاً لَمْ يُمْنَعْ ثَلَاثاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَ قَالَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص138

عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ص عَنْ جَبْرَئِيلَ مَا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ فَقَالَ الْعِلْمُ بِأَنَّ الْمَخْلُوقَ لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ وَ لَا يُعْطِي وَ لَا يَمْنَعُ ، وَ اسْتِعْمَالُ الْيَأْسِ مِنَ الْخَلْقِ ، فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ كَذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْ لِأَحَدٍ سِوَى اللَّهِ وَ لَمْ يَرْجُ وَ لَمْ يَخَفْ سِوَى اللَّهِ وَ لَمْ يَطْمَعْ فِي أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ ، فَهَذَا هُوَ التَّوَكُّلُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص141

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَسْأَلُونِّي مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ، قَالَ عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَضَاءٍ يَقْضِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص151

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصاً (صبح می كنند با شكم خالی) وَ تَرُوحُ بِطَاناً (شب می كنند با شكم پر) .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ أَرَاهُ السُّرُورَ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص155

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : مَا اسْتَغْنَى أَحَدٌ بِاللَّهِ إِلَّا افْتَقَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص112

قال أمير المؤمنين ع : أَقْوَى النَّاسِ إِيمَاناً أَكْثَرُهُمْ تَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص426

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ذَلَّتْ لَهُ الصِّعَابُ وَ تَسَهَّلَتْ عَلَيْهِ الْأَسْبَابُ وَ تَبَوَّأَ الْخَفْضَ (نرمی زندگی و فراخ آن) وَ الْكَرَامَةَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص463

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ أَضَاءَتْ لَهُ الشُّبُهَاتُ وَ كُفِيَ الْمَؤُونَاتِ وَ أَمِنَ التَّبِعَاتِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص409

قال أمير المؤمنين ع : لَيْسَ لِمُتَوَكِّلٍ عَنَاءٌ (رنج) .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص217

قَالَ النبی ص : لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ بِصِدْقِ النِّيَّةِ لَاحْتَاجَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ مِمَّنْ دُونَهُ (احتياج كارهای ديگران به او بيافتد) ، فَكَيْفَ يَحْتَاجُ هُوَ وَ مَوْلَاهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ .

*** و ما كان لنبی أن يغلّ و من يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفّی كل نفس ما كسبت و هم لا يظلمون (آل عمران 161)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص122

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ما كانَ لِنَبِيٍ أَنْ يَغُلَّ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ صَدَقَ اللَّهُ ، لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَجْعَلَ نَبِيّاً غَالًّا (أى خان) وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَ مَنْ غَلَّ شَيْئاً رَآهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُكَلَّفُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ فَيُخْرِجَهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَ تُوَفَّى كُلُ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص102

عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَنْسُبُونَنَا إِلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ قَدْ ضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا ، فَقَالَ ع يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ رِضَا النَّاسِ لَا يُمْلَكُ وَ أَلْسِنَتَهُمْ لَا تُضْبَطُ ، وَ كَيْفَ تَسْلَمُونَ مِمَّا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُ اللَّهِ ع ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا يُوسُفَ ع إِلَى أَنَّهُ هَمَّ بِالزِّنَا ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا أَيُّوبَ ع إِلَى أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِذُنُوبِهِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا دَاوُدَ إِلَى أَنَّهُ تَبِعَ الطَّيْرَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى امْرَأَةِ أُورِيَاءَ فَهَوِيَهَا وَ أَنَّهُ قَدَّمَ زَوْجَهَا أَمَامَ التَّابُوتِ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا مُوسَى إِلَى أَنَّهُ عِنِّينٌ وَ آذَوْهُ حَتَّى بَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قالُوا وَ كانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ إِلَى أَنَّهُمْ سَحَرَةٌ طَلَبَةُ الدُّنْيَا ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ع إِلَى أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعِيسَى مِنْ رَجُلٍ نَجَّارٍ اسْمُهُ يُوسُفُ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا نَبِيَّنَا مُحَمَّداً ص إِلَى أَنَّهُ شَاعِرٌ مَجْنُونٌ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ هَوِيَ امْرَأَةَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى اسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى أَنَّهُ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَغْنَمِ قَطِيفَةً (جامه مخمل) حَمْرَاءَ حَتَّى أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَطِيفَةِ وَ بَرَّأَ نَبِيَّهُ ص مِنَ الْخِيَانَةِ وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَ ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ ص يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى فِي ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ ع حَتَّى كَذَّبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى الْكَذِبِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، وَ لَقَدْ قَالَ يَوْماً عُرِجَ بِيَ الْبَارِحَةَ (شب گذشته) إِلَى السَّمَاءِ ، فَقِيلَ وَ اللَّهِ مَا فَارَقَ فِرَاشَهُ طُولَ لَيْلَتِهِ ، وَ مَا قَالُوا فِي الْأَوْصِيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ ع إِلَى أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَ الْمُلْكَ ، وَ أَنَّهُ كَانَ يُؤْثِرُ الْفِتْنَةَ عَلَى السُّكُونِ ، وَ أَنَّهُ يَسْفِكُ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حِلِّهَا ، وَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَا أُمِرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ ع أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ ع وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ عَدُوِّ اللَّهِ عَلَى ابْنَةِ نَبِيِّ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ سَرَّهَا فَقَدْ سَرَّنِي وَ مَنْ غَاظَهَا (خشمگين كردن) فَقَدْ غَاظَنِي ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع يَا عَلْقَمَةُ مَا أَعْجَبَ أَقَاوِيلَ النَّاسِ فِي عَلِيٍّ ع ، كَمْ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ رَبٌّ مَعْبُودٌ وَ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ عَبْدٌ عَاصٍ لِلْمَعْبُودِ ، وَ لَقَدْ كَانَ قَوْلُ مَنْ يَنْسُبُهُ إِلَى الْعِصْيَانِ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ

قَوْلِ مَنْ يَنْسُبُهُ إِلَى الرُّبُوبِيَّةِ ، يَا عَلْقَمَةُ أَ لَمْ يَقُولُوا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ ثالِثُ ثَلاثَةٍ ، أَ لَمْ يُشَبِّهُوهُ بِخَلْقِهِ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ الدَّهْرُ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ الْفَلَكُ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ جِسْمٌ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ صُورَةٌ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً ، يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ الْأَلْسِنَةَ الَّتِي تَتَنَاوَلُ (پرداختن به چيزى) ذَاتَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِمَا لَا يَلِيقُ بِذَاتِهِ كَيْفَ تُحْبَسُ عَنْ تَنَاوُلِكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَهُ ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى ع أُوذِينا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِينا وَ مِنْ بَعْدِ ما جِئْتَنا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لَهُمْ يَا مُوسَى عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَ يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ إلى أن قال وَ الْغُلُولُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص126

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْغُلُولِ ، قَالَ كُلُّ شَيْءٍ غُلَّ مِنَ الْإِمَامِ فَهُوَ سُحْتٌ الخبر

*** أ فمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله و مأواه جهنم و بئس المصير هم درجات عند الله و الله بصير بما يعملون (آل عمران 162 و 163)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص205

عن عمار بن مروان قال : سألت أبا عبد الله ع عن قول الله أَ فَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَ اللَّهِ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، فقال هُمُ الأئمةُ ، و هم و اللهِ يا عمارُ درجاتٌ للمؤمنينَ عند اللهِ ، و بِمُوالاتِهِم و بِمَعرفَتِهِم إيانا فيُضاعِفُ اللهُ للمؤمنينَ حسناتِهِم و يَرفَعُ اللهُ لهُمُ الدرجاتِ العُلَى ، و أما قولُهُ يا عمارُ كَمَنْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ إلى قوله الْمَصِيرُ فهم و اللهِ الذين جحدوا حقَّ علي بن أبي طالبٍ ع و حقَّ الأئمةِ منا أهل البيتِ ، فباءوا لذلكَ سخطا من اللهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص78

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا ، وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ ، وَ كَذَلِكَ السَّبْقُ إِلَى الْإِيمَانِ ، إلی أن قال قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ بَصِيرٌ بِما يَعْمَلُونَ الخبر

الخصال ؛ ج1 ؛ ص80

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، رَجُلٌ أَعْطَى النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ مَا هُوَ سَائِلُهُمْ لَهَا ، وَ رَجُلٌ لَمْ يُقَدِّمْ رِجْلًا وَ لَمْ يُؤَخِّرْ أُخْرَى حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لِلَّهِ فِيهِ رِضًى أَوْ سَخَطٌ ، وَ رَجُلٌ لَمْ يَعِبْ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِعَيْبٍ حَتَّى يَنْفِيَ ذَلِكَ الْعَيْبَ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفِي مِنْهَا عَيْباً إِلَّا بَدَا لَهُ عَيْبٌ ، وَ كَفَى بِالْمَرْءِ شُغُلًا بِنَفْسِهِ عَنِ النَّاسِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص14

قال أمير المؤمنين ع : قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ صَافَحَ امْرَأَةً تَحْرُمُ عَلَيْهِ فَقَدْ باءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص13

قال أمير المؤمنين ع : قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ آذَى جَارَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص171

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ اللَّهِ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الدَّرَجَةُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ .

*** لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم ءاياته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا من قبل لفی ضلال مبين (آل عمران 164)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص226 (# امی بودن رسول)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ وَ لَا يَقْرَأُ ، فَقَالَ كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، أَنَّى ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ

يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، فَيَكُونُ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ لَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ وَ يَكْتُبَ ، قَالَ قُلْتُ فَلِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ أُمِّيّاً ، قَالَ نُسِبَ إِلَى مَكَّةَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها ، فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ فَقِيلَ أُمِّيٌّ لِذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج16 ؛ ص132 (# امی بودن رسول)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ ص الْأُمِّيَّ ؟ فَقَالَ مَا تَقُولُ النَّاسُ ؟ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَكْتُبَ ، فَقَالَ ع كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَنَّى ذَلِكَ وَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ ، فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ وَ يَكْتُبُ بِاثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَوْ قَالَ بِثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ لِسَاناً ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ مَكَّةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها .

طبق آيه يكى از فلسفه هاى بعثت نبى اكرم ص تعليم كتاب و حكمت به مؤمنين است . آيا مى شود فرض كرد بر رسول ص تعليم واجب است ولى بر مؤمنين تعلم واجب نيست : (# لزوم تفقه در دين)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص228

فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يُزَكِّ لَهُ عَمَلاً .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص410

قَالَ أمير المؤمنين ع : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْفِقْهَ مِفْتَاحُ الْبَصِيرَةِ وَ تَمَامُ الْعِبَادَةِ وَ السَّبَبُ إِلَى الْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ وَ الرُّتَبِ الْجَلِيلَةِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، وَ فَضْلُ الْفَقِيهِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ ، وَ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ عَمَلاً .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص337

وَ أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَوْ وَجَدْتُ شَابّاً مِنْ شُبَّانِ الشِّيعَةِ لَا يَتَفَقَّهُ لَضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص287

عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال : إن الله آتاني القرآن و آتاني من الحكمة مثل القرآن ، و ما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة إلا كان خرابا ، ألا فتفقهوا و تعلموا و لا تموتوا جهالا .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص371

وَ نَرْوِي : لَا يَصْلُحُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ ، الْفِقْهِ فِي الدِّينِ وَ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ وَ الصَّبْرِ عَلَى النَّائِبَةِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص30

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ ، وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص32

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص33

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَتَفَقَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا ، يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ احْتَاجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِمْ أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِمْ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص216

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ وَ عِمَادُ هَذَا الدِّينِ الْفِقْهُ .

الأمالي للطوسي النص ص474

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَا عُبِدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص229

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَيْتَ السِّيَاطَ عَلَى رُءُوسِ أَصْحَابِي حَتَّى يَتَفَقَّهُوا فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص8

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فَقِيهٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ وَ الْآخَرُ عَابِدٌ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رِوَايَتِهِ ، فَقَالَ الرَّاوِيَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَفَقِّهُ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فِقْهَ لَهُ وَ لَا رِوَايَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص26

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَ أَلْزَمَهُ الْقَنَاعَةَ وَ فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ قَوَّاهُ بِالْيَقِينِ ، فَاكْتَفَى بِالْكَفَافِ وَ اكْتَسَى بِالْعَفَافِ ، وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَ بَسَطَ لَهُ وَ أَلْهَمَهُ دُنْيَاهُ وَ وَكَلَهُ إِلَى هَوَاهُ ، فَرَكِبَ الْعِنَادَ وَ بَسَطَ الْفَسَادَ وَ ظَلَمَ الْعِبَادَ .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص107

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مُسْلِمَةٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص488

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ فِي مَظَانِّهِ ، وَ اقْتَبِسُوهُ (اخذ كردن) مِنْ أَهْلِهِ ، فَإِنْ تَعَلُّمَهِ لِلَّهِ حَسَنَةٌ ، وَ طَلَبِهِ عِبَادَةٌ ، وَ الْمُذَاكَرَةِ فِيهِ تَسْبِيحٌ ، وَ الْعَمَلُ بِهِ جِهَادٌ ، وَ تَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ ، وَ بَذْلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الحديث

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص10

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الشَّاخِصُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَ كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَّا مَغْفُوراً .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص225

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أُفٍّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يَجْعَلُ فِي كُلِ جُمْعَةٍ (هفته) يَوْماً يَتَفَقَّهُ فِيهِ أَمْرَ دِينِهِ وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص174

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا تَفَقُّهَ فِيهِ ، وَ لَا خَيْرَ فِي دُنْيَا لَا تَدَبُّرَ فِيهَا ، وَ لَا خَيْرَ فِي نُسُكٍ لَا وَرَعَ فِيهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص307 (# ادعای امامت)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ يُحْيِي أَمْرَكُمْ ؟ قَالَ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ رُوِيَ لَنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُقْبِلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ ع صَدَقَ جَدِّي ع ، أَ فَتَدْرِي مَنِ السُّفَهَاءُ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع هُمْ قُصَّاصُ مُخَالِفِينَا ، أَ وَ تَدْرِي مَنِ الْعُلَمَاءُ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ هُمْ عُلَمَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ وَ أَوْجَبَ مَوَدَّتَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَ وَ تَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَوْ لِيُقْبِلَ بِوُجُوهِ النَّاسِ إِلَيْهِ ؟ فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ ع يَعْنِي وَ اللَّهِ بِذَلِكَ ادِّعَاءَ الْإِمَامَةِ بِغَيْرِ حَقِّهَا وَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص245

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الْمُتَعَبِّدُ عَلَى غَيْرِ فِقْهٍ كَحِمَارِ الطَّاحُونَةِ ، يَدُورُ وَ لَا يَبْرَحُ (بجایی نرسیدن) ، وَ رَكْعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ جَاهِلٍ ، لِأَنَّ الْعَالِمَ تَأْتِيهِ الْفِتْنَةُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ ، وَ تَأْتِي الْجَاهِلَ فَيَنْسِفُهُ نَسْفاً (بر باد رفتن) ، وَ قَلِيلُ الْعَمَلِ مَعَ كَثِيرِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ مَعَ قَلِيلِ الْعِلْمِ وَ الشَّكِّ وَ الشُّبْهَةِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص16

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا فَأَخْرَجَ ضُعَفَاءَ شِيعَتِنَا مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ الَّذِي حَبَوْنَاهُ بِهِ (أعطيناه بلا عوض) جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ لِجَمِيعِ أَهْلِ الْعَرَصَاتِ وَ حُلَّةٌ لَا تَقُومُ لِأَقَلِّ سِلْكٍ (نخ) مِنْهَا الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا (اطراف ، یعنی تمام دنیا با یک رشته و نخ آن برابری نمی کند) ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا عَالِمٌ مِنْ تَلَامِذَةِ بَعْضِ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ، أَلَا فَمَنْ أَخْرَجَهُ (من أخرجه العالمُ الشيعة) فِي الدُّنْيَا مِنْ حَيْرَةِ جَهْلِهِ فَلْيَتَشَبَّثْ (خود را به چیزی آویختن) بِنُورِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْ حَيْرَةِ ظُلْمَةِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى نُزْهَةِ (گردش و تفریح) الْجِنَانِ ، فَيُخْرِجُ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنْيَا خَيْراً أَوْ فَتَحَ عَنْ قَلْبِهِ مِنَ الْجَهْلِ قُفْلًا أَوْ أَوْضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةٍ .

*** و ليعلم الذين نافقوا و قيل لهم تعالوا قاتلوا فى سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس فى قلوبهم و الله أعلم بما يكتمون (آل عمران 167)

مصباح الشريعة ؛ ص177 (# كسب رزق)

قَالَ الصَّادِقُ ع فى حديث طويل : وَ مَنْ ضَعُفَ يَقِينُهُ تَعَلَّقَ بِالْأَسْبَابِ وَ رَخَّصَ لِنَفْسِهِ بِذَلِكَ ، وَ اتَّبَعَ الْعَادَاتِ وَ أَقَاوِيلَ النَّاسِ بِغَيْرِ حَقِيقَةٍ ، وَ السَّعْيَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَ جَمْعِهَا وَ إِمْسَاكِهَا مُقِرّاً بِاللِّسَانِ ؛ أَنَّهُ لَا مَانِعَ وَ لَا مُعْطِيَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ الْعَبْدَ لَا يُصِيبُ إِلَّا مَا رُزِقَ وَ قُسِمَ لَهُ وَ الْجَهْدَ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَ يُنْكِرُ ذَلِكَ بِفِعْلِهِ وَ قَلْبِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص473 (# شرط قبولى عمل ايمان) (# تقيه)

قال على بن محمد ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ فِي السَّبَبِ الْمُهَيِّجِ ، فَهُوَ النِّيَّةُ الَّتِي هِيَ دَاعِيَةُ الْإِنْسَانِ إِلَى جَمِيعِ الْأَفْعَالِ وَ حَاسَّتُهَا (درک كننده) الْقَلْبُ ، فَمَنْ فَعَلَ فِعْلًا وَ كَانَ بِدِينٍ لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ عَمَلًا إِلَّا بِصِدْقِ النِّيَّةِ ، وَ لِذَلِكَ أَخْبَرَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِقَوْلِهِ يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ص تَوْبِيخاً لِلْمُؤْمِنِينَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ الْآيَةَ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ قَوْلًا وَ اعْتَقَدَ فِي قَوْلِهِ دَعَتْهُ النِّيَّةُ إِلَى تَصْدِيقِ الْقَوْلِ بِإِظْهَارِ الْفِعْلِ ، وَ إِذَا لَمْ يَعْتَقِدِ الْقَوْلَ لَمْ تَتَبَيَّنْ حَقِيقَتُهُ ، وَ قَدْ أَجَازَ اللَّهُ صِدْقَ النِّيَّةِ وَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ مُوَافِقٍ لَهَا لِعِلَّةِ مَانِعٍ يَمْنَعُ إِظْهَارَ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ الخبر

*** و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما ءاتاهم الله من فضله و يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم ألّا خوف عليهم و لا هم يحزنون (آل عمران 169 و 170)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص127

على بن إبراهيم : أَمَّا قَوْلُهُ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ وَ اسْتَقْبَلُوا الْكَرَامَةَ مِنَ اللَّهِ ، اسْتَبْشَرُوا بِمَنْ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَ هُوَ رَدٌّ عَلَى مَنْ يُبْطِلُ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص156

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا حِينَ صَارَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَ اسْتَقْبَلُوا الْكَرَامَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمُوا وَ اسْتَيْقَنُوا أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْحَقِّ وَ عَلَى دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ اسْتَبْشَرُوا بِمَنْ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ مِنْ إِخْوَانِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص206

عن جابر عن أبي جعفر ع قال : أتى رجل رسولَ الله ص فقال إني راغبٌ نشيطٌ في الجهاد ، قال فجاهد في سبيل الله فإنك إن تُقتَل كنت حيا عند الله تُرزَقُ ، و إن مِتَّ فقد وقع أجرُك على الله ، و إن رجعت خَرَجتَ من الذنوب إلى الله ، هذا تفسير وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص280

عن الحسن بن عباس بن حَرِيشٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ سُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ وَيْلَكَ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، إِيَّاكَ وَ السُّؤَالَ عَنْ مِثْلِ هَذَا ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، قَالَ (يعنى الحسن بن عباس) فَأَتَيْتُهُ يَوْماً فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نُورٌ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ ، لَا يُرِيدُونَ حَاجَةً مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا ذَكَرُوهَا لِذَلِكَ النُّورِ فَأَتَاهُمْ بِهَا ، فَإِنَّ مِمَّا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مِنَ الْحَوَائِجِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْماً وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ فَاشْهَدْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَاتَ شَهِيداً ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ مَيِّتٌ ، وَ اللَّهِ لَيَأْتِيَنَّكَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ إِذَا جَاءَكَ الشَّيْطَانُ غَيْرَ مُتَمَثِّلٍ بِهِ (يعنى شيطان بصورت اصلى خود نزد تو نيايد و اشاره به عمر است) ، فَعَجِبَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَوْ فَقَالَ إِنْ جَاءَنِي وَ اللَّهِ أَطَعْتُهُ وَ خَرَجْتُ مِمَّا أَنَا فِيهِ ، قَالَ فَذَكَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِذَلِكَ النُّورِ فَعَرَجَ إِلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّينَ فَإِذَا مُحَمَّدٌ ص قَدْ أُلْبِسَ وَجْهَهُ ذَلِكَ النُّورَ وَ أَتَى وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ آمِنْ بِعَلِيٍّ ع وَ بِأَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ ، إِنَّهُمْ مِثْلِي إِلَّا النُّبُوَّةَ ، وَ تُبْ إِلَى اللَّهِ بِرَدِّ مَا فِي يَدَيْكَ إِلَيْهِمْ ، فَإِنَّهُ لَا حَقَّ لَكَ فِيهِ ، قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يُرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَجْمَعُ النَّاسَ فَأَخْطُبُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ عَلَى أَنْ تُؤْمِنَنِي (به شرطى كه بمن امان دهى) ، قَالَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ ، وَ لَوْ لَا أَنَّكَ تَنْسَى مَا رَأَيْتَ لَفَعَلْتُ ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ وَ رَجَعَ نُورُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ لَهُ قَدِ اجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ عُمَرَ ، فَقُلْتُ أَ وَ عَلِمَ النُّورُ؟ قَالَ إِنَّ لَهُ لِسَاناً نَاطِقاً وَ بَصَراً نَاقِداً يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلْأَوْصِيَاءِ ع وَ يَسْتَمِعُ الْأَسْرَارَ وَ يَأْتِيهِمْ بِتَفْسِيرِ كُلِّ أَمْرٍ يَكْتَتِمُ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ ، فَلَمَّا أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ الْخَبَرَ عُمَرَ قَالَ سَحَرَكَ وَ إِنَّهَا لَفِي

بَنِي هَاشِمٍ لَقَدِيمَةٌ ، قَالَ ثُمَّ قَامَا يُخْبِرَانِ النَّاسَ فَمَا دَرَيَا (نمى دانستند) مَا يَقُولَانِ ، قُلْتُ لِمَا ذَا ؟ قَالَ لِأَنَّهُمَا قَدْ نَسِيَاهُ ، وَ جَاءَ النُّورُ فَأَخْبَرَ عَلِيّاً ع خَبَرَهُمَا ، فَقَالَ بُعْداً لَهُمَا كَما بَعِدَتْ ثَمُودُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص347 (# غلو درباره معصومين)

المناقب لابن شهرآشوب : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ أَصْبَحْتُ وَ أَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ وَ أَنَا وَصِيُّ خَيْرِ الْبَشَرِ ، وَ أَنَا الْأَوَّلُ وَ أَنَا الْآخِرُ وَ أَنَا الْبَاطِنُ وَ أَنَا الظَّاهِرُ وَ أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، وَ أَنَا عَيْنُ اللَّهِ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، بِنَا عُبِدَ اللَّهُ وَ نَحْنُ خُزَّانُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ، وَ أَنَا أُحْيِي وَ أَنَا أُمِيتُ وَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ ، فَتَعَجَّبَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ قَوْلِهِ ، فَقَالَ ع أَنَا الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ أَنَا الْآخِرُ آخِرُ مَنْ نَظَرَ فِيهِ لَمَّا كَانَ فِي لَحْدِهِ ، وَ أَنَا الظَّاهِرُ ظَاهِرُ الْإِسْلَامِ ، وَ أَنَا الْبَاطِنُ بَطِينٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَإِنِّي عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ فَأَخْبَرَنِي بِهِ ، فَأَمَّا عَيْنُ اللَّهِ فَأَنَا عَيْنُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْكَفَرَةِ ، وَ أَمَّا جَنْبُ اللَّهِ فَأَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ مَنْ فَرَّطَ فِيَّ فَقَدْ فَرَّطَ فِي اللَّهِ ، وَ لَمْ يَجُزْ لِنَبِيٍّ نُبُوَّةٌ حَتَّى يَأْخُذَ خَاتَماً مِنْ مُحَمَّدٍ ص ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ، مُحَمَّدٌ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ أَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، وَ أَمَّا خُزَّانُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَقَدْ عَلِمْنَا مَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِقَوْلٍ صَادِقٍ ، وَ أَنَا أُحْيِي ؛ أُحْيِي سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ أَنَا أُمِيتُ ؛ أُمِيتُ الْبِدْعَةَ ، وَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص245 (# برزخ)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ الْآيَةَ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ يَعْنِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا كَانَتِ الْقِيَامَةُ بُدِّلَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَ هُوَ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَ هُوَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَ الْغُدُوُّ وَ الْعَشِيُّ لَا يَكُونَانِ فِي الْقِيَامَةِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْخُلُودِ وَ إِنَّمَا يَكُونَانِ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَ عَشِيًّا وَ الْبُكْرَةُ وَ الْعَشِيُّ إِنَّمَا يَكُونَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي جَنَّةِ الْحَيَاةِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص640 (# مومن شهيد است)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ لِيَ الصَّادِقُ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ شَهِيدٌ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ إِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ؟ قَالَ وَ إِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِنَّهُ حَيٌّ يُرْزَقُ .

*** الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا و قالوا حسبنا الله و نعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله و فضل لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله و الله ذو فضل عظيم (آل عمران 173 و 174)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص170

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَرْبَعٌ لِأَرْبَعٍ ، فَوَاحِدَةٌ لِلْقَتْلِ وَ الْهَزِيمَةِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا (باز گشتن) بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَ الْأُخْرَى لِلْمَكْرِ وَ السُّوءِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ، وَ الثَّالِثَةُ لِلْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ الرَّابِعَةُ لِلْغَمِّ وَ الْهَمِّ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص217

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة : أَيُّهَا النَّاسُ ، مَا أَحَبَّنَا رَجُلٌ وَ دَخَلَ النَّارَ ، وَ لَا أَبْغَضَنَا رَجُلٌ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَإِنِّي قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، هَذَا إِلَى الْجَنَّةِ يَمِيناً وَ هُوَ مُحِبِّي ، وَ هَذَا إِلَى النَّارِ شِمَالًا وَ هُوَ مُبْغِضِي ، ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكِ ، حَتَّى تَجُوزَ شِيعَتِي عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ (شتابان) وَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ وَ الطَّيْرِ الْمُسْرِحِ (سريع و شتابان) وَ الْجَوَادِ السَّابِقِ وَ الطَّيْرِ الْمُسْرِعِ ، قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ وَ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَكَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص392

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : عَجِبْتُ لِمَنْ فَزِعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى أَرْبَعٍ ، عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنِ اغْتَمَّ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مُكِرَ بِهِ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالًا وَ وَلَداً فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ الْآيَةَ وَ عَسَى مُوجِبَةٌ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص127

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع هَلْ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع ؟ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ ، فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ ، فَالثَّوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ ، وَ مَنْ خَافَ فِي إِتْيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ (هراس) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ وَ انْصَرَفَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ زَارَهُ النَّبِيُّ ص وَ دَعَا لَهُ ، وَ انْقَلَبَ (بازگشتن) بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ ، وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ .

احاديثى در باب خوف از غير خدا : (# خوف از غير خدا)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص294

قال أمير المؤمنين ع : شَرُّ النَّاسِ مَنْ يَخْشَى النَّاسَ فِي رَبِّهِ وَ لَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي النَّاسِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص68

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَ اللَّهَ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ سَخَتْ نَفْسُهُ (كنايه از دل نبستن) عَنِ الدُّنْيَا .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص426

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ خَافَ اللَّهَ آمَنَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْ‏ءٍ .

و قال ع : مَنْ خَافَ النَّاسَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْ‏ءٍ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص431

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ خَافَ اللَّهَ قَلَّتْ مَخَافَتُهُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص112

عن أمير المؤمنين ع : أَكْبَرُ النَّاسِ مَعْرِفَةً لِنَفْسِهِ أَخْوَفُهُمْ لِرَبِّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص71

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً ، وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَامِلًا لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو .

ميزان الحكمة 5486

قال رسول الله ص : مَا سَلَّطَ اللهُ عَلى ابنِ آدَمَ إلّا مَن خافَهُ ابنُ آدَمَ ، وَ لَو أنَّ ابنَ آدَمَ لَم يَخَف إلّا اللهَ ما سَلَّطَ اللهُ عَلَيهِ غَيرَهُ ، وَ لا وُكِلَ ابنُ آدَمَ إلّا إلى مَن رَجاهُ ، وَ لَو أنَّ ابنَ آدَمَ لَم يَرجُ إلّا اللهَ ما وُكِلَ إلى غَيرِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص169

عن النبی ص : طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ خَوْفُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ خَوْفِ النَّاسِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص199

عن أمير المؤمنين ع : لَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، يَكْفِكُمْ (الله يكفكم) مَنْ أَرَادَكُمْ وَ بَغَى عَلَيْكُم .

*** و لا يحسبن الذين كفروا أنما نملی لهم خير لأنفسهم إنما نملی لهم ليزدادوا إثما و لهم عذاب مهين (آل عمران 178)

احاديث در باب استدراج : (# استدراج)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص206

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال : قلت له أخبرني عن الكافر الموتُ خير له أم الحياة ؟ فقال الموتُ خير للمؤمن و الكافرِ ، قلت و لِمَ ؟ قال لأن الله يقول وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ و يقول وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص203

قَالَ أمير المؤمنين ع : كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِالسَّتْرِ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ (أى قول الناس فيه) ، وَ مَا ابْتَلَى اللَّهُ عَبْداً بِمِثْلِ الْإِمْلَاءِ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْما .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص315

قَالَ رسول الله ص : إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَهْمَلَنِي (واگذاشتن) ثُمَّ يَأْخُذُهُ أَخْذَةً رَابِيَةً (شديد) ، إِنَّ اللَّهَ حَمِدَ نَفْسَهُ عِنْدَ هَلَاكِ الظَّالِمِينَ فَقَالَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص215

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَحْدَثَ الْعَبْدُ ذَنْباً جُدِّدَ لَهُ نِعْمَةٌ فَيَدَعُ الِاسْتِغْفَارَ فَهُوَ الِاسْتِدْرَاجُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص216

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع إِنِّي تَرَكْتُ ابْنَ قِيَامَا مِنْ أَعْدَى خَلْقِ اللَّهِ لَكَ ، قَالَ ذَلِكَ شَرٌّ لَهُ ، قُلْتُ مَا أَعْجَبَ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ إِبْلِيسُ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْبِ مِنْهُ فَأَمَرَهُ فَأَبَى وَ تَعَزَّزَ وَ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ، فَأَمْلَى اللَّهُ لَهُ ، وَ اللَّهِ مَا عَذَّبَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْإِمْلَاءِ ، وَ اللَّهِ يَا حُسَيْنُ مَا عَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْإِمْلَاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص217

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنَقِمَةٍ وَ يُذَكِّرُهُ الِاسْتِغْفَارَ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ الِاسْتِغْفَارَ وَ يَتَمَادَى بِهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ بِالنِّعَمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج5 ؛ ص218

عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ ، قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلِي لَهُ وَ يُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهُ النِّعَمُ فَيُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص246

قَالَ أمير المؤمنين ع : الِاسْتِدْرَاجُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ أَنْ يُسْبِغَ (فراخ شدن) عَلَيْهِ النِّعَمَ وَ يَسْلُبَهُ الشُّكْرَ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج11 ؛ ص354

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِمَا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِسَتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص472

قَالَ أمير المؤمنين ع : يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ وَ أَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحْذَرْهُ .

*** ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب و ما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فآمنوا بالله و رسله و إن تؤمنوا و تتقوا فلكم أجر عظيم (آل عمران 179)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص207

عن عجلان أبي صالح قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : لا تَمضي الأيامُ و الليالي حتى يُنادِيَ مُنادٍ من السماءِ يا أهل الحقّ اعتَزِلوا ، يا أهل الباطِلِ اعتزلوا ، فيَعزِلُ هؤلاء من هؤلاء و يعزل هؤلاء من هؤلاء ، قال قلت أصلحك الله ، يُخالِطُ هؤلاءِ و هؤلاء بعد ذلك النداء ؟ قال كلا إنه يقول في الكتاب ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ . (اشاره حديث به وقوع در دنيا است)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص320

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا أَهْلَ الْحَقِّ اجْتَمِعُوا ، فَيَصِيرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مَرَّةً أُخْرَى يَا أَهْلَ الْبَاطِلِ اجْتَمِعُوا ،

فَيَصِيرُونَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، قُلْتُ فَيَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ لَا وَ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص76

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ ع ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ص قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ قُلْنَا صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ ، قَدْ ظَنَنَّا أَنَّكَ لَمْ تَقُلْهَا إِلَّا لِعَجَبٍ مِنْ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ ، قَالَ نَعَمْ لَمَّا رَأَيْتُ عَلِيّاً مُقْبِلًا ذُكِّرْتُ حَدِيثاً حَدَّثَنِي حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ ع قَالَ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْتَمِعَ الْأُمَّةُ عَلَيْهِ فَأَبَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَبْلُوَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج1 ؛ ص343 (# علم امام)

عن الرضا ع فی حديث : نَحْنُ وَرَثَةُ ذَلِكَ الرَّسُولِ الَّذِي أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ غَيْبِهِ ، فَعَلِمْنَا مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الخبر

*** و لا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة و لله ميراث السماوات و الأرض و الله بما تعملون خبير (آل عمران 180)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص207

عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر ع عن قول الله سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لِلَّهِ مِيراثُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، قال ما من عَبدٍ مَنَعَ زكاةَ ماله إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعبانا من نار مُطَوَّقاً في عنقه ، يَنهَشُ (الثعبان تناوله بفمه) من لحمه حتى يَفرُغَ من الحساب ، و هو قول الله سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ قال ما بخلوا من الزكاة .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص19

عَنْ يُوسُفَ الطَّاطَرِيِّ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ وَ ذَكَرَ الزَّكَاةَ فَقَالَ : الَّذِي يَمْنَعُ الزَّكَاةَ يُحَوِّلُ اللَّهُ مَالَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً (مار بزرگ) مِنْ نَارٍ فَيُطَوِّقُهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْزَمْهُ كَمَا لَزِمَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ سَيُطَوَّقُونَ ما بَخِلُوا بِهِ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص504

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْنَعُ دِرْهَماً فِي حَقِّهِ إِلَّا أَنْفَقَ اثْنَيْنِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَ مَا رَجُلٌ يَمْنَعُ حَقّاً مِنْ مَالِهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ حَيَّةً مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير و نحن أغنياء سنكتب ما قالوا و قتلهم الأنبياء بغير حق و نقول ذوقوا عذاب الحريق (آل عمران 181)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص192

تفسير القمي : لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَ نَحْنُ أَغْنِياءُ قَالَ وَ اللَّهِ مَا رَأَوُا اللَّهَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ فَقِيرٌ ، وَ لَكِنَّهُمْ رَأَوْا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فُقَرَاءَ ، فَقَالُوا لَوْ كَانَ اللَّهُ غَنِيّاً لَأَغْنَى أَوْلِيَاءَهُ ، فَافْتَخَرُوا عَلَى اللَّهِ بِالْغِنَى .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص48

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا الْآيَةَ قَالَ هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْإِمَامَ يَحْتَاجُ مِنْهُمْ إِلَى مَا يَحْمِلُونَ إِلَيْهِ .

*** ذلك بما قدمت أيديكم و أن الله ليس بظلام للعبيد (آل عمران 182)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص290

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : وَ ايْمُ اللَّهِ مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضِّ نِعْمَةٍ مِنْ عَيْشٍ فَزَالَ عَنْهُمُ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ وَ تَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ وَلَهٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ (گريخته) وَ أَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ .

وقعة صفين ؛ النص ؛ ص313

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : قَامَ عَلِيٌّ ع فَخَطَبَ النَّاسَ بِصِفِّينَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْفَاضِلَةِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ مِنَ الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ عَلَى حُجَجِهِ الْبَالِغَةِ عَلَى خَلْقِهِ مَنْ أَطَاعَهُ فِيهِمْ وَ مَنْ عَصَاهُ ، إِنْ رَحِمَ فَبِفَضْلِهِ وَ مَنِّهِ وَ إِنْ عَذَّبَ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ .

*** الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات و بالذى قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين (آل عمران 183)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص30 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عن جعفر بن محمد ع فی حديث : وَ قَالَ فِي الْيَهُودِ يَحْكِي قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمْ يَقْتُلُوا هُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ ، وَ لَكِنْ قَتَلَهُمْ أَسْلَافُهُمْ وَ رَضُوا هُمْ بِفِعْلِهِمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ فِعْلَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مِنْهُمْ لِاتِّبَاعِهِمْ إِيَّاهُم .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص208 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول في قول الله قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ و قد عَلِمَ أنَّ هؤلاءِ لم يَقتُلُوا ، و لكن فقد كان هَواؤُهُم مع الذين قَتَلوا ، فسَمَّاهُمُ اللهُ قاتلينَ لِمُتَابَعَةِ هَوائُهُم و رِضَاهُم لذلك الفعل .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص209 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عن محمد بن هاشم عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال : لما نَزَلت هذه الآية قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، و قد عَلِمَ أن قالوا و الله ما قَتَلنَا و لا شَهِدنا ، قال و إنما قيل لهم إبرَءُوا مِن قَتَلَتِهِم فَأَبَوا .

عن محمد بن الأرقط عن أبي عبد الله ع : قال لي تَنزلُ الكوفةَ ؟ قلت نعم ، قال فَتَرَونَ قتلةَ الحسينِ ع بينَ أَظهُرِكُم (در ميانتان) ؟ قال قلت جعلت فداك ما رأيتُ منهم أحدا ، قال فإذا أنت لا ترى القاتلَ إلَّا مَن قَتَلَ أو مَن وَلِيَ القَتلَ (پس تو قاتل را فقط کسى مى دانى که به قتل رسانده يا فرمان قتل داده) ، أ لم تسمع إلى قولِ اللهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، فَأَيُّ رسولٍ قَبلَ الذي كان محمدٌ ص بين أظهُرِهِم ، و لم يكن بَينَه و بينَ عيسى رسولٌ ، إنما رَضُوا قَتلَ أولئك فَسُمُّوا قاتلينَ .

*** كل نفس ذائقة الموت و إنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (آل عمران 185)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص202 (# رجعت)

عن زرارة قال : كرهت أن أسألَ أبا جعفر ع عن الرجعة و إستَخفَيتُ ذلك ، قلت لَأَسأَلَنَّ مسألةً لطيفةً أَبلُغ فيها حاجتي ، فقلت أخبرني عمن قُتِلَ أ مات ؟ قال لا ، الموتُ موتٌ ، و القتلُ قَتلٌ ، قلت ما أحدٌ يُقتَلُ إلا و قد مات ، فقال قول اللهِ أصدقُ من قولك ، فَرَّقَ بَينَهُمَا في القرآن ، فقال أ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ و قال لَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ و ليس كما قلتَ يا زرارةُ ، الموت موت و القتل قتل ، قلت فإن الله يقول كُلُ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ، قال مَن قُتِلَ لم يَذُقِ الموتَ ، ثم قال لا بُدَّ مِن أن يَرجِعَ حتى يذوقَ الموت .

مختصر البصائر ؛ ص87 (# رجعت) (# تغيير در قرآن)

عن جابر عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَهُ قَتْلَةٌ وَ مَوْتَةٌ ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ مَنْ مَاتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ وَ مَنْشُورَةٌ ، قُلْتُ قَوْلُكَ وَ مَنْشُورَةٌ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ هَكَذَا نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَ مَنْشُورَةٌ ، ثُمَّ قَالَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ إِلَّا وَ يُنْشَرُ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ ، وَ أَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى خِزْيِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ يُعْنَى بِذَلِكَ مُحَمَّدٌ ص وَ قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيراً لِلْبَشَرِ يُعْنَى مُحَمَّدٌ ص نَذِيراً لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الرَّجْعَةِ ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى حَتَّى إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ ، قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ قَالَ هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَ شِيعَتِي ، وَ خَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ شِيعَتُهُ ، وَ نَقْتُلُ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَعِنْدَهَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص294

قال النبى ص فى خطبة : فَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْعَبْدَ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا مَاتَ ، وَ قَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ ، فَمَنِ اخْتَارَ النَّارَ عَلَى الْجَنَّةِ انْقَلَبَ بِالْخَيْبَةِ (بازگشتن به نا اميدى) ، وَ مَنِ اخْتَارَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ انْقَلَبَ بِالْفَوْزِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ الخبر

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص41

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ وَ شِرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ ، وَ مِنْ خَالِصِ الْإِيمَانِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَ إِنَّ الْبَارَّ بِالْإِخْوَانِ لَيُحِبُّهُ الرَّحْمَنُ وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ (نا خشنودى) لِلشَّيْطَانِ وَ تَزَحْزُحٌ (دور ماندن) عَنِ النِّيرَانِ وَ دُخُولُ الْجِنَانِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص222 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنِ النَّبِيِّ ص عَنْ جَبْرَئِيلَ عَنْ مِيكَائِيلَ عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ : أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا ، خَلَقْتُ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِي ، فَاخْتَرْتُ مِنْهُمْ مَنْ شِئْتُ مِنْ أَنْبِيَائِي ، وَ اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِهِمْ مُحَمَّداً ص حَبِيباً وَ خَلِيلًا وَ صَفِيّاً ، فَبَعَثْتُهُ رَسُولًا إِلَى خَلْقِي ، وَ اصْطَفَيْتُ لَهُ عَلِيّاً فَجَعَلْتُهُ لَهُ أَخاً وَ وَصِيّاً وَ وَزِيراً وَ مُؤَدِّياً عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى خَلْقِي ، وَ خَلِيفَتِي عَلَى عِبَادِي لِيُبَيِّنَ لَهُمْ كِتَابِي وَ يَسِيرَ فِيهِمْ بِحُكْمِي ، وَ جَعَلْتُهُ الْعَلَمَ الْهَادِيَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَ بَابِيَ الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ وَ بَيْتِيَ الَّذِي مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً مِنْ نَارِي ، وَ حِصْنِيَ الَّذِي مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ حَصَّنَهُ مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ وَجْهِيَ الَّذِي مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَمْ أَصْرِفْ وَجْهِي عَنْهُ ، وَ حُجَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ فِيهِنَّ مِنْ خَلْقِي ، لَا أَقْبَلُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْهُمْ إِلَّا بِالْإِقْرَارِ بِوَلَايَتِهِ مَعَ نُبُوَّةِ أَحْمَدَ رَسُولِي ، وَ هُوَ يَدِيَ الْمَبْسُوطَةُ عَلَى عِبَادِي ، وَ هُوَ النِّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمْتُ بِهَا عَلَى مَنْ أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِبَادِي ، فَمَنْ أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِبَادِي وَ تَوَلَّيْتُهُ عَرَّفْتُهُ وَلَايَتَهُ وَ مَعْرِفَتَهُ ، وَ مَنْ أَبْغَضْتُهُ مِنْ عِبَادِي أَبْغَضْتُهُ لِانْصِرَافِهِ عَنْ مَعْرِفَتِهِ وَ وَلَايَتِهِ ، فَبِعِزَّتِي حَلَفْتُ وَ بِجَلَالِي أَقْسَمْتُ أَنَّهُ لَا يَتَوَلَّى عَلِيّاً عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي إِلَّا زَحْزَحْتُهُ عَنِ النَّارِ وَ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَ لَا يُبْغِضُهُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي وَ يَعْدِلُ عَنْ وَلَايَتِهِ إِلَّا أَبْغَضْتُهُ وَ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ .

*** لتبلون فى أموالكم و أنفسكم و لتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم و من الذين أشركوا أذى كثيرا و إن تصبروا و تتقوا فإن ذلک من عزم الأمور (آل عمران 186)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص198

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : لَوَدِدْتُ أَنِّي تُرِكْتُ (آزادم مى گذاشتند) ، فَكَلَّمْتُ النَّاسَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَضَى اللَّهُ فِيَّ مَا أَحَبَّ (خدا هر گونه كه دوست داشت درباره من عمل مى فرمود) ، وَ لَكِنْ عَزْمَةٌ (عهد و پيمان) مِنَ اللَّهِ أَنْ نَصْبِرَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (اشاره به اينكه خبر آن اراده خدا به شما مى رسد) ، ثُمَّ تَلَا أَيْضاً قَوْلَهُ تَعَالَى وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذىً كَثِيراً وَ إِنْ تَصْبِرُوا وَ تَتَّقُوا فَإِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص722

عن محمد بن سنان : أن علي بن موسى عليه السلام كتب إليه في جواب مسائله في قوله لَتُبْلَوُنَ فِي أَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ في أموالكم بإخراج الزكاة ، و في أنفسكم بتَوطِينِ (آماده كردن) النفس على الصبر .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص605

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ مُؤْمِناً تَنَاوَلَ (برداشتن) شَجَرَةً مِنَ الْأَرْضِ أَوْ كَفّاً مِنْ تُرَابٍ لَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَنْ يُنَازِعُهُ فِيهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُؤْمِنِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ نَصِيباً .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَنْ لَا يُقْبَلَ قَوْلُهُ وَ لَا يُصَدَّقَ حَدِيثُهُ وَ لَا يَنْتَصِفَ (انتقام گرفتن) مِنْ عَدُوِّهِ وَ لَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ إِلَّا بِفَضِيحَةِ نَفْسِهِ ، لِأَنَّ كُلَّ مُؤْمِنٍ مُلْجَمٌ (مهار شده) .

*** و إذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس و لا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم و اشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون (آل عمران 187)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج40 ؛ ص155 (# تغيير در قرآن)

فِي أَخْبَارِ أَهْلِ الْبَيْتِ ع أَنَّهُ ص آلَى (سوگند خوردن) أَنْ لَا يَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَى عَاتِقِهِ إِلَّا لِلصَّلَاةِ حَتَّى يُؤَلِّفَ الْقُرْآنَ وَ يَجْمَعَهُ ، فَانْقَطَعَ عَنْهُمْ مُدَّةً إِلَى أَنْ جَمَعَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ بِهِ فِي إِزَارٍ (پارچه و قطيفه) يَحْمِلُهُ وَ هُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَنْكَرُوا مَصِيرَهُ بَعْدَ انْقِطَاعٍ مَعَ التِّيهِ (آمدن او را بعد از انقطاع و بى اعتنايى كه او داشت غير عادى شمردند) ، فَقَالُوا لِأَمْرٍ مَا جَاءَ أَبُو الْحَسَنِ ؟ فَلَمَّا تَوَسَّطَهُمْ (در ميان ايشان قرار گرفت) وَضَعَ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنِّي مُخَلِّفٌ (بجا گذاشتن) فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَ هَذَا الْكِتَابُ وَ أَنَا الْعِتْرَةُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الثَّانِي فَقَالَ لَهُ إِنْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُرْآنٌ فَعِنْدَنَا مِثْلُهُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمَا ، فَحَمَلَ ع الْكِتَابَ وَ عَادَ بِهِ بَعْدَ أَنْ أَلْزَمَهُمُ الْحُجَّةَ . وَ فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ حَمَلَهُ وَ وَلَّى رَاجِعاً نَحْوَ حُجْرَتِهِ وَ هُوَ يَقُولُ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ ، وَ لِهَذَا قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِنَّ عَلِيّاً جَمَعَهُ وَ قَرَأَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّبِعُوا قُرْآنَهُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص128

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَ لا تَكْتُمُونَهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ فِي مُحَمَّدٍ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ إِذَا خَرَجَ وَ لَا يَكْتُمُونَهُ ، فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، يَقُولُ نَبَذُوا عَهْدَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص11

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : الْكِتَابُ الْإِمَامُ ، فَمَنْ نَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ كَانَ كَمَا قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289 (# تقليد)

أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ ، أَمَّا الْمَسِيحُ فَعَصَوْهُ وَ عَظَّمُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى زَعَمُوا أَنَّهُ إِلَهٌ وَ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا هُوَ اللَّهُ ، وَ أَمَّا أَحْبَارُهُمْ وَ رُهْبَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوهُمْ وَ أَخَذُوا بِقَوْلِهِمْ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرُوهُمْ بِهِ وَ دَانُوا بِهِمْ بِمَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ ، فَاتَّخَذُوهُمْ أَرْبَاباً بِطَاعَتِهِمْ لَهُمْ وَ تَرْكِهِمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَ كُتُبُهُ وَ رُسُلُهُ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ وَ الرُّهْبَانُ اتَّبَعُوهُ وَ أَطَاعُوهُمْ وَ عَصَوُا اللَّهَ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ هَذَا فِي كِتَابِنَا لِكَيْ نَتَّعِظَ بِهِمْ ، فَعَيَّرَ (سرزنش كردن) اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَنَعُوا يَقُولُ اللَّهُ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص257 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ ، وَ بِحَسَبِ جَلَالَةِ مَنْزِلَةِ نَبِيِّنَا ص عِنْدَ رَبِّهِ كَذَلِكَ عَظُمَ مِحْنَتُهُ لِعَدُوِّهِ الَّذِي عَادَ مِنْهُ فِي شِقَاقِهِ (ستيزه گرى) وَ نِفَاقِهِ كُلَّ أَذًى وَ مَشَقَّةٍ لِدَفْعِ نُبُوَّتِهِ وَ تَكْذِيبِهِ إِيَّاهُ وَ سَعْيِهِ فِي مَكَارِهِهِ وَ قَصْدِهِ لِنَقْضِ كُلِّ مَا أَبْرَمَهُ وَ اجْتِهَادِهِ ، وَ مَنْ مَالَأَهُ (يارى نمودن) عَلَى كُفْرِهِ وَ عِنَادِهِ وَ نِفَاقِهِ وَ إِلْحَادِهِ فِي إِبْطَالِ دَعْوَاهُ وَ تَغْيِيرِ مِلَّتِهِ وَ مُخَالَفَتِهِ سُنَّتَهُ ، وَ لَمْ يَرَ شَيْئاً أَبْلَغَ فِي تَمَامِ كَيْدِهِ مِنْ تَنْفِيرِهِمْ (متنفر كردن) عَنْ مُوَالاةِ وَصِيِّهِ وَ إِيحَاشِهِمْ (ترساندن) مِنْهُ وَ صَدِّهِمْ عَنْهُ (باز داشتن) وَ إِغْرَائِهِمْ (بر انگيختن) بِعَدَاوَتِهِ ، وَ الْقَصْدِ لِتَغْيِيرِ الْكِتَابِ الَّذِي جَاءَ بِهِ ، وَ إِسْقَاطِ مَا فِيهِ مِنْ فَضْلِ ذَوِي الْفَضْلِ وَ كُفْرِ ذَوِي الْكُفْرِ مِنْهُ ، وَ مِمَّنْ وَافَقَهُ عَلَى ظُلْمِهِ وَ بَغْيِهِ وَ شِرْكِهِ ، وَ لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آياتِنا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنا ، وَ قَالَ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ ، وَ لَقَدْ أَحْضَرُوا الْكِتَابَ كَمَلًا مُشْتَمِلًا عَلَى التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفُ أَلِفٍ وَ لَا لَامٍ ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْحَقِّ وَ

الْبَاطِلِ وَ أَنَّ ذَلِكَ إِنْ ظَهَرَ نَقَصَ مَا عَهِدُوهُ قَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، نَحْنُ مُسْتَغْنُونَ عَنْهُ بِمَا عِنْدَنَا ، وَ كَذَلِكَ قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ ، دَفَعَهُمُ الِاضْطِرَارُ بِوُرُودِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهِمْ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِلَى جَمْعِهِ وَ تَأْلِيفِهِ وَ تَضْمِينِهِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ مَا يُقِيمُونَ بِهِ دَعَائِمَ كُفْرِهِمْ ، فَصَرَخَ مُنَادِيهِمْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، وَ وَكَّلُوا تَأْلِيفَهُ وَ نَظْمَهُ إِلَى بَعْضِ مَنْ وَافَقَهُمْ عَلَى مُعَادَاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَأَلَّفَهُ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ مَا يَدُلُّ لِلْمُتَأَمِّلِ لَهُ عَلَى اخْتِلَالِ تَمْيِيزِهِمْ وَ افْتِرَائِهِمْ ، وَ تَرَكُوا مِنْهُ مَا قَدَّرُوا أَنَّهُ لَهُمْ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ ، وَ زَادُوا فِيهِ مَا ظَهَرَ تَنَاكُرُهُ (منكر هم شدن) وَ تَنَافُرُهُ (ناسازگارى) ، وَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ يَظْهَرُ وَ يَبِينُ فَقَالَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ الخبر

چند حديث در باب كتمان علم : (# كتمان و تحريف علم توسط علماء)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ ، بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ ، وَ بِغَنِيٍّ لَا يَبْخَلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ، وَ بِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ ، وَ بِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَ اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى ، فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ وَ أَجْسَادُ قَوْمٍ مُخْتَلِفَةٍ ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ فَقَالَ خَالِطُوهُمْ بِالْبَرَّانِيَّةِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَ خَالِفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ ، لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَ انْتَظِرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَكَتَمَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُهُ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص72

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعَةُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ ع : إِنَّ الْعَالِمَ الْكَاتِمَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ أَنْتَنَ أَهْلِ الْقِيَامَةِ رِيحاً ، تَلْعَنُهُ كُلُّ دَابَّةٍ حَتَّى دَوَابُّ الْأَرْضِ الصِّغَارُ .

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ حَيْثُ يَجِبُ إِظْهَارُهُ وَ تَزُولُ عَنْهُ التَّقِيَّةُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ .

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : إِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ الْعِلْمَ أَهْلَهُ وَ زَهَا (تكبر كردن) الْجَاهِلُ فِي تَعَلُّمِ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ جَلَّ الْبَلَاءُ وَ عَظُمَ الْعِقَابُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص81

نهج البلاغة قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا خَيْرَ فِي الصَّمْتِ عَنِ الْحُكْمِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ .

وَ قَالَ ع : مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَهْلِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا حَتَّى أَخَذَ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَلِّمُوا .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : شُكْرُ الْعَالِمِ عَلَى عِلْمِهِ أَنْ يَبْذُلَهُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ .

*** لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا و يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب و لهم عذاب أليم (آل عمران 188)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص723 (# محبت مدح بی جا) (# صفات منافق)

قال ابو جعفر ع : قولُه تعالى لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِما أَتَوْا وَ يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِما لَمْ يَفْعَلُوا نَزَلَت في المنافقين الذين يُحِبُّونَ أن يُحمَدُوا على غير فعل . (اشاره حديث به اينكه داراى اين صفت منافق است)

مكارم الأخلاق ؛ ص454 (# محبت مدح بی جا)

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا مَدَحَكَ النَّاسُ فَقَالُوا إِنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا تَفْرَحْ بِذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِما أَتَوْا وَ يُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِما لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفازَةٍ (رهايى يافتن) مِنَ الْعَذابِ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ .

چند حديث در باب مدح بی جا : (# محبت مدح بی جا)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص489

عن أمير المؤمنين ع : مَادِحُ الرَّجُلِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مُسْتَهْزِئٌ بِهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص440

عن أمير المؤمنين ع : مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَهُوَ خَلِيقٌ (شايسته) بِأَنْ يَذُمَّكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ .

غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص657

عن أمير المؤمنين ع : من مدحك بما ليس فيك فهو ذمٌّ لك إن عَقَلت .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص317

عن أمير المؤمنين ع : طَلَبُ الثَّنَاءِ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ خُرْقٌ (حماقت) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص294

الأمالي للصدوق فِي مَنَاهِي النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمَدْحِ ، وَ قَالَ احْثُوا (پاشيدن) فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ .

تفسير القمي : رُوِيَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى لا يُحِبُّ اللّٰهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلّٰا مَنْ ظُلِمَ أَنَّهُ إِنْ جَاءَكَ رَجُلٌ وَ قَالَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ وَ الثَّنَاءِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَلَا تَقْبَلْهُ مِنْهُ وَ كَذِّبْهُ فَقَدْ ظَلَمَكَ .

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَصِيرُ الْعَبْدُ عَبْداً خَالِصاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَصِيرَ الْمَدْحُ وَ الذَّمُّ عِنْدَهُ سَوَاءً ، لِأَنَّ الْمَمْدُوحَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَصِيرُ مَذْمُوماً بِذَمِّهِمْ وَ كَذَلِكَ الْمَذْمُومُ ، فَلَا تَفْرَحْ بِمَدْحِ أَحَدٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَا يُغْنِيكَ عَنِ الْمَحْكُومِ لَكَ وَ الْمَقْدُورِ عَلَيْكَ ، وَ لَا تَحْزَنْ أَيْضاً بِذَمِّ أَحَدٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ عَنْكَ بِهِ ذَرَّةٌ وَ لَا يَحُطُّ (به پايين فرود آمدن) عَنْ دَرَجَةِ خَيْرِكَ شَيْئاً ، وَ اكْتَفِ بِشَهَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ وَ عَلَيْكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَفى بِاللّٰهِ شَهِيداً ، وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى صَرْفِ (راندن و دور كردن) الذَّمِّ عَنْ نَفْسِهِ وَ لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى تَحْقِيقِ (جلب كردن) الْمَدْحِ لَهُ كَيْفَ يُرْجَى مَدْحُهُ أَوْ يُخْشَى ذَمُّهُ ، وَ اجْعَلْ وَجْهَ مَدْحِكَ وَ ذَمِّكَ وَاحِداً (مدح و ذم مردم را نسبت به خود يكسان بدان) وَ قِفْ فِي مَقَامٍ تَغْتَنِمُ بِهِ مَدْحَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ وَ رِضَاهُ ، فَإِنَّ الْخَلْقَ خُلِقُوا مِنَ الْعَجِينِ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ، فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا مَا سَعَوْا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلّٰا ما سَعى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً وَ لا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَ لا حَياةً وَ لا نُشُوراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص295

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّالِثُ ع : لِرَجُلٍ وَ قَدْ أَكْثَرَ مِنْ إِفْرَاطِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَلَقِ يَهْجُمُ عَلَى الظِّنَّةِ (سبب بد بينى به متملق مى شود) ، وَ إِذَا حَلَلْتَ مِنْ أَخِيكَ فِي مَحَلِّ الثِّقَةِ (كاملا اعتماد داشتى) فَاعْدِلْ (عدول كردن) عَنِ الْمَلَقِ إِلَى حُسْنِ النِّيَّةِ .

نهج البلاغة : مَدَحَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَوْمٌ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِي مِنْ نَفْسِي وَ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا لَا يَعْلَمُونَ .

وَ قَالَ ع : رُبَّ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ .

*** إن فى خلق السماوات و الأرض و اختلاف الليل و النهار لآيات لأولى الألباب (آل عمران 190)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص455

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا قَالَ مَنْ لَمْ يَدُلَّهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ دَوَرَانُ الْفَلَكِ وَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْآيَاتُ الْعَجِيبَاتُ عَلَى أَنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ أَمْراً أَعْظَمَ مِنْهُ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ، قَالَ فَهُوَ عَمَّا لَمْ يُعَايِنْ أَعْمَى وَ أَضَلُّ .

*** الذين يذكرون الله قياما و قعودا و على جنوبهم و يتفكرون فى خلق السماوات و الأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار (آل عمران 191)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص211

عن أبي جعفر ع قال : لا يزالُ المؤمنُ في صلاةٍ ما كان في ذِكرِ اللهِ إن كان قائما أو جالسا أو مُضطَجِعاً ، لأن الله يقول الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلى جُنُوبِهِمْ الآية .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص219 (# دعا و استجابت)

عَنْهُ ص : مَنْ كَانَ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَاجَةٌ فَلْيَقُلْ خَمْسَ مَرَّاتٍ رَبَّنَا يُعْطَ حَاجَتَهُ ، وَ مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كَلَامِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ فِيهَا رَبَّنَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص59

قال أمير المؤمنين ع : أَنَا الذَّاكِرُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِياماً وَ قُعُوداً وَ عَلى جُنُوبِهِم .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص726

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ويلٌ لِمَن قرأ هذهِ الآيةَ ثم مَسَحَ بها سَبَلَتَهُ (أى شاربيه) أي تَجاوزَ عنها مِن غيرِ فِكرٍ ، و ذَمَّ المُعرِضينَ عنها .

*** ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته و ما للظالمين من أنصار (آل عمران 192)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص268

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ ، قَالَ مَا لَهُمْ مِنْ أَئِمَّةٍ يُسَمُّونَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ (اى أسماء أئمتهم) .

*** ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن ءامنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الأبرار (آل عمران 193)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص97

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ آمِنْ بِالرَّسُولِ وَ آمَنَ بِه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص349

روى العياشي عن الباقر ع : رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً هو الرسول ص .

*** لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله و ما عند الله خير للأبرار (آل عمران 198)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص206

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال : قلت له أخبرني عن الكافر الموتُ خيرٌ له أم الحياة ، فقال الموتُ خير للمؤمن و الكافر، قلت و لِمَ ؟ قال لأن الله يقول وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ و يقول وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص212

عن الأصبغ بن نباتة عن علي ع في قوله ثوابا من عند الله (آل عمران 195) و ما عند الله خير للأبرار (آل عمران 198) قال قال رسول الله أنت الثواب و أنصارك الأبرار .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص344

قال أمير المؤمنين ع : الموتُ خيرٌ للمؤمنِ و الكافرِ ، أَمَّا المؤمنُ فَيَتَعَجَّلُ له النعيمُ ، و أَمَّا الكافرُ فَيَقِلُّ عذابُهُ ، و آية ذلك من كتاب الله تعالى وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ ، وَ لا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص361

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَلَا وَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلَ الثَّوَابِ وَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَ الْمَآبِ ، لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الدُّنْيَا لِلْمُتَّقِينَ ثَوَاباً ، وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا اصبروا و صابروا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون (آل عمران 200)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص212

عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع في قول الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا قال اصبروا على الفرائض و صابروا (در شكيبايى بر چيزى چيره شدن) على المصائب و رابطوا (بر كارى مواظبت كردن) على الأئمة ع .

عن يعقوب السراج قال : قلت لأبي عبد الله ع تَبقَى الأرضُ يوما بغير عالمٍ منكم يَفزَعُ (پناه بردن) الناسُ إليه ؟ قال فقال لي إذا لا يُعبَدُ اللهُ يا أبا يوسف ، لا تَخلُو الأرضُ من عالم مِنَّا ، ظاهرٍ يفزع الناسُ إليه في حلالهم و حرامهم ، و إن ذلك لَمُبَيَّنٌ في كتاب الله ، قال الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا على دينكم وَ صابِرُوا عدوكم ممن يُخالِفُكُم وَ رابِطُوا إمامَكم وَ اتَّقُوا اللَّهَ فيما أمركم به و افترَضَ عليكم . (# خالى نماندن زمين از حجت)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص213 (# تغيير در قرآن)

و في رواية أخرى عنه : اصْبِرُوا على الأذى فينا ، قلت و صابِرُوا ، قال على عدوكم مع وليكم ، قلت وَ رابِطُوا ، قال المُقامَ مع إمامكم ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، قلت تنزيل ؟ قال نعم .

عن بريد عن أبي جعفر ع في قوله اصْبِرُوا يعني بذلك عن المعاصي ، وَ صابِرُوا يعني التقية ، وَ رابِطُوا يعني الأئمة ، ثم قال تدري ما معنى الْبُدُوا ما لَبَدنَا (اقامت كردن و خانه نشين شدن) ، فإذا تَحَرَّكنا فَتَحَرَّكوا و اتقوا الله ما لَبَدنا (ماداميكه ما ساكن هستيم) ربّكم لعلكم تفلحون ، قال قلت جعلت فداك إنما نقرؤها وَ اتَّقُوا اللَّهَ ، قال أنتم تقرءونها كذا و نحن نقرؤها كذا . (# تغيير در قرآن) (# تقيه) (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص27

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا ، قَالَ اصْبِرُوا عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَ صابِرُوا عَدُوَّكُمْ وَ رابِطُوا إِمَامَكُمُ الْمُنْتَظَرَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص369

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا ، فَقَالَ اصْبِرُوا عَلَى الْمَصَائِبِ وَ صَابِرُوهُمْ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ رَابِطُوا عَلَى مَنْ تَقْتَدُونَ بِهِ ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . (# تقيه)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص451

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ عن الصادق ع : فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ نَبِيَّهُ وَ وَصِيَّهُ وَ ابْنَتَهُ وَ ابْنَيْهِ وَ جَمِيعَ الْأَئِمَّةِ وَ خَلَقَ شِيعَتَهُمْ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ ، وَ أَنْ يَصْبِرُوا وَ يُصَابِرُوا وَ يُرَابِطُوا وَ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص216

تفسير العياشي عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اصْبِرُوا يَقُولُ عَنِ الْمَعَاصِي ، وَ صابِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ يَقُولُ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، ثُمَّ قَالَ وَ أَيُّ مُنْكَرٍ أَنْكَرُ مِنْ ظُلْمِ الْأُمَّةِ لَنَا وَ قَتْلِهِمْ إِيَّانَا ، وَ رابِطُوا يَقُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ نَحْنُ السَّبِيلُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَ خَلْقِهِ ، وَ نَحْنُ الرِّبَاطُ الْأَدْنَى (مرزهای نزدیک) ، فَمَنْ جَاهَدَ عَنَّا جَاهَدَ عَنِ النَّبِيِّ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَقُولُ لَعَلَّ الْجَنَّةَ تُوجِبُ لَكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص368

رُوِيَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ قَالَ اصْبِرُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ امْتِحَانِهِ ، وَ صابِرُوا قَالَ الْزَمُوا طَاعَةَ الرَّسُولِ وَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ ، وَ رابِطُوا قَالَ لَا تُفَارِقُوا ذَلِكَ يَعْنِي الْأَمْرَيْنِ ، وَ كُلُّ لَعَلَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ مُوجِبَةٌ (یعنی هر جا در قرآن لفظ لعلّ آمده به معنای ایجاب است) وَ مَعْنَاهَا أَنَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص61

قال رسول الله ص : يَا أَبَا ذَرٍّ أَ تَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ؟ قُلْتُ لَا فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي ، قَالَ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّلَاةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِسْبَاغُ (تمام کردن) الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ (در سختی ها مثل سرما) مِنَ الْكَفَّارَاتِ ، وَ كَثْرَةُ الِاخْتِلَافِ (آمد و شد) إِلَى الْمَسَاجِدِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاط (مواظبت و مراقبت کردن) .

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره النساء :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص105

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أُومِنَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ(فشار قبر) .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص338

الطَّبْرِسِيُّ عَنْ أُبَيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَرِثَ مِيرَاثاً (بر همه مومنانی که میراثی بر جا گذاشته اند) ، وَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنِ اشْتَرَى مُحَرَّراً (کسی که بنده ای را آزاد کرده) وَ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ كَانَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ يَتَجَاوَزُ عَنْهُمْ .

*** يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة و خلق منها زوجها و بث منهما رجالا كثيرا و نساء و اتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا (النساء 1)

علل الشرائع ؛ ج‌1 ؛ ص16

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُمِّيَتْ حَوَّاءُ حَوَّاءَ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ حَيٍّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْها زَوْجَها .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‌4 ؛ ص179

أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ الْآيَةَ قَالَ قَرَابَةُ الرَّسُولِ وَ سَيِّدُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، أُمِرُوا بِمَوَدَّتِهِمْ فَخَالَفُوا مَا أُمِرُوا بِهِ . (اشاره حديث به بخش پايانى آيه و اتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام مى باشد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌2 ؛ ص155

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَ لَوْ بِالتَّسْلِيمِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌2 ؛ ص156

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ رَحِمَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةِ ع لَمُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ بَعْدَهَا فِي أَرْحَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ.

وسائل الشيعة ؛ ج‌21 ؛ ص533

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ، قَالَ فَقَالَ هِيَ أَرْحَامُ النَّاسِ (لعل المراد النبى ص) ، إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِصِلَتِهَا وَ عَظَّمَهَا ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ جَعَلَهَا مِنْهُ (أى جعلها الله من نفسه) . (اشاره به مراعات تقواى الهى و مراعات ارحام است كه در كنار يكديگر آمده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌70 ؛ ص265

تفسير العياشي عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : إِنَ أَحَدَكُمْ لَيَغْضَبُ فَمَا يَرْضَى حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ النَّارَ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْكُمْ غَضِبَ عَلَى ذِي رَحِمِهِ فَلْيَدْنُ مِنْهُ (نزديک شدن) ، فَإِنَّ الرَّحِمَ إِذَا

مَسَّتْهَا الرَّحِمُ اسْتَقَرَّتْ ، وَ إِنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِالْعَرْشِ يَنْتَقِضُهُ انْتِقَاضَ الْحَدِيدِ (از هم گسيخته شدن ، كنايه از شدت اتصال به عرش) ، فَيُنَادِي اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ، وَ أَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ وَ هُوَ قَائِمٌ فَلْيَلْزَمِ الْأَرْضَ مِنْ فَوْرِهِ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص156

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثَةٍ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَى ، أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ ، فَمَنْ صَلَّى وَ لَمْ يُزَكِّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ ، وَ أَمَرَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ، وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ ، فَمَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

رواياتى كه بيان مى كنند خدا قبل و بعد از اين بشر ، بشرهاى ديگرى نيز خلق كرده و مى كند كه از نسل آدم نيستند : (# خلق ساير انسان ها)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص359

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ خَلَقَهَا سَبْعَةَ عَالَمِينَ لَيْسَ هُمْ وُلْدَ آدَمَ ، خَلَقَهُمْ مِنْ أَدِيمِ (پوسته) الْأَرْضِ ، فَأَسْكَنَهُمْ فِيهَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ عَالَمِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ أَبَا هَذَا الْبَشَرِ وَ خَلَقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْهُ الحديث

التوحيد (للصدوق) ؛ ص277

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَعَيِينا (درمانده شدن) بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ (شک) مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ، قَالَ يَا جَابِرُ تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَ هَذَا الْعَالَمَ وَ سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ اللَّهُ عَالَماً غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ وَ جَدَّدَ خَلْقاً مِنْ غَيْرِ فُحُولَةٍ (مرد) وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ ، وَ خَلَقَ لَهُمْ أَرْضاً غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ ، لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ وَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ بَشَراً غَيْرَكُمْ ، بَلَى وَ اللَّهِ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَ أَلْفَ أَلْفِ آدَمٍ أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ وَ أُولَئِكَ الْآدَمِيِّينَ .

*** و ءاتوا اليتامى أموالهم و لا تتبدلوا الخبيث بالطيب و لا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا (النساء 2)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص270

تفسير العياشي عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ ، هَلْ لَهُ تَوْبَةٌ ؟ فَقَالَ يُؤَدِّي إِلَى أَهْلِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ قَالَ إِنَّهُ كانَ حُوباً كَبِيراً (أى إثما عظيما) .

*** و إن خفتم ألا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلاث و رباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا (النساء 3)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص155

إِنَّهُ رُوِيَ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الزَّنَادِقَةِ أَبَا جَعْفَرٍ الْأَحْوَلَ (أى مؤمن الطاق) فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً وَ قَالَ فِي آخِرِ السُّورَةِ وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَ لَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَبَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَرْقٌ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ فَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ عِنْدِي جَوَابٌ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْآيَتَيْنِ ، فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ النَّفَقَةَ ، وَ قَوْلُهُ وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَوَدَّةَ ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ ، فَرَجَعَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ هَذَا حَمَلَتْهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص218

عن أبي عبد الله ع قال : في كل شيء إسراف إلا في النساء ، قال الله فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ ، و قال و أحل لكم ما ملكت أيمانكم .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص504

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ الرِّضَا ع كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ : عِلَّةُ تَزْوِيجِ الرَّجُلِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ وَ تَحْرُمُ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ كَانَ الْوَلَدُ مَنْسُوباً إِلَيْهِ وَ الْمَرْأَةُ لَوْ كَانَ لَهَا زَوْجَانِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَمْ يُعْرَفِ الْوَلَدُ لِمَنْ هُوَ إِذْ هُمُ الْمُشْتَرِكُونَ فِي نِكَاحِهَا ، وَ فِي ذَلِكَ فَسَادُ الْأَنْسَابِ وَ الْمَوَارِيثِ وَ الْمَعَارِفِ .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص277

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ وَ شَرَطَ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَهْلِهَا إِنْ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا امْرَأَةً أَوْ هَجَرَهَا (دورى گزيدن) أَوْ أَتَى عَلَيْهَا سُرِّيَّةً (كنيز) فَإِنَّهَا طَالِقٌ ، فَقَالَ شَرْطُ اللَّهِ قَبْلَ شَرْطِكُمْ ، إِنْ شَاءَ وَفَى بِشَرْطِهِ وَ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ امْرَأَتَهُ وَ نَكَحَ عَلَيْهَا وَ تَسَرَّى (كنيز گرفتن) عَلَيْهَا وَ هَجَرَهَا إِنْ أَتَتْ بِسَبِيلِ ذَلِكَ (يعنى اگر ناشزه شد) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ ، وَ قَالَ أُحِلَّ لَكُمْ ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ ، وَ قَالَ وَ اللَّاتِي تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص505

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ الْغَيْرَةُ إِلَّا لِلرِّجَالِ ، وَ أَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُنَّ حَسَدٌ وَ الْغَيْرَةُ لِلرِّجَالِ ، وَ لِذَلِكَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا زَوْجَهَا وَ أَحَلَّ لِلرِّجَالِ أَرْبَعاً ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ أَنْ يَبْتَلِيَهُنَّ بِالْغَيْرَةِ وَ يُحِلَّ لِلرِّجَالِ مَعَهَا ثَلَاثاً .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الْغَيْرَةَ لِلنِّسَاءِ ، وَ إِنَّمَا تَغَارُ الْمُنْكِرَاتُ مِنْهُنَّ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنَاتُ فَلَا ، إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْغَيْرَةَ لِلرِّجَالِ ، لِأَنَّهُ أَحَلَّ لِلرَّجُلِ أَرْبَعاً وَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْمَرْأَةِ إِلَّا زَوْجَهَا ، فَإِذَا أَرَادَتْ مَعَهُ غَيْرَهُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ زَانِيَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص506

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ تَغَارُ عَلَى الرَّجُلِ تُؤْذِيهِ ، قَالَ ذَلِكَ مِنَ الْحُبِّ .

*** و ءاتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيأً مريئا (النساء 4)

عبارت فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيأً مريئا اشاره دارد به اينكه مرد از مهريه زن چيزى را نمى تواند بگيرد مگر آنچه را كه زن به رضايت به مرد ببخشد . حتى در طلاق خُلع نيز پيشنهاد بخشيدن مهر بايد از طرف زن باشد . فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به (البقرة 229) كه زن در مقابل طلاق فديه مى دهد . لذا مرد نمى تواند در هيچ حالتى حتى در وقت طلاق از زن چيزى بگيرد و حق ندارد بگويد مهرت را ببخش تا طلاقت بدهم . آيات و روايات زير نيز مؤيد اين بيان هستند:

- و لا يحل لكم أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيئا (البقرة 229) كه در مورد طلاق است .

– و ءا تيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أ تأخذونه بهتانا و إثما مبينا (النساء 20) كه در مورد طلاق است .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص463

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا يَرْجِعُ الرَّجُلُ فِيمَا يَهَبُ لِامْرَأَتِهِ وَ لَا امْرَأَةٌ فِيمَا تَهَبُ لِزَوْجِهَا حَازَا أَوْ لَمْ يَحَازَا (تصرف كنند يا تصرف نكنند) ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ لَا يَحِلُّ لَكُم أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً ، وَ قَالَ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً ، وَ هَذَا يَدْخُلُ فِي الصَّدَاقِ وَ الْهِبَةِ . (حديث اين حكم را هم در مورد مهر و هم در مورد هبه و بخشش معتبر مى داند)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص98

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتُوا النِّساءَ صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَةً يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطُوهُنَ الصَّدَاقَ الَّذِي اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ فُرُوجَهُنَّ ، فَمَنْ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا الَّذِي اسْتَحَلَّ بِهِ فَرْجَهَا فَقَدِ اسْتَبَاحَ فَرْجَهَا زِنًا .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ غَافِرُ كُلِّ ذَنْبٍ إِلَّا رَجُلٌ اغْتَصَبَ أَجِيراً أَجْرَهُ أَوْ مَهْرَ امْرَأَةٍ .

*** و لا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما و ارزقوهم فيها و اكسوهم و قولوا لهم قولا معروفا (النساء 5)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص131

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ فَالسُّفَهَاءُ النِّسَاءُ وَ الْوَلَدُ ، إِذَا عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّ امْرَأَتَهُ سَفِيهَةٌ مُفْسِدَةٌ وَ وَلَدُهُ سَفِيهٌ مُفْسِدٌ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَلِّطَ وَاحِداً مِنْهُمَا عَلَى مَالِهِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ قِياماً يَقُولُ مَعَاشاً ، قَالَ وَ ارْزُقُوهُمْ فِيها وَ اكْسُوهُمْ وَ قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفاً الْمَعْرُوفُ الْعِدَةُ (وعده دادن) .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص131

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : شَارِبُ الْخَمْرِ لَا تُصَدِّقُوهُ إِذَا حَدَّثَ وَ لَا تُزَوِّجُوهُ إِذَا خَطَبَ (خواستگارى) وَ لَا تَعُودُوهُ إِذَا مَرِضَ وَ لَا تَحْضُرُوهُ إِذَا مَاتَ وَ لَا تَأْتَمِنُوهُ عَلَى أَمَانَةٍ ،

فَمَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَهْلَكَهَا فَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْلِفَ عَلَيْهِ وَ لَا أَنْ يَأْجُرَهُ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمْ وَ أَيُّ سَفِيهٍ أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص220

عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله ع في قول الله وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمْ ، قال مَن لا تَثِقُ به .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص369

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمْ ، قَالَ هُمُ الْيَتَامَى لَا تُعْطُوهُمْ أَمْوَالَهُمْ حَتَّى تَعْرِفُوا مِنْهُمُ الرُّشْدَ ، قُلْتُ فَكَيْفَ يَكُونُ أَمْوَالُهُمْ أَمْوَالَنَا ؟ قَالَ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْوَارِثَ لَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص85

تفسير العياشي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمْ ، قَالَ ع كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ فَهُوَ سَفِيهٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص269

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَسْأَلُونِي عَنْهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالِ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ فَسَادِ الْأَرْضِ وَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ قَالَ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً ، وَ لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

*** و ابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن ءانستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم و لا تأكلوها إسرافا و بدارا أن يكبروا و من كان غنيا فليستعفف و من كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم و كفى بالله حسيبا (النساء 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص344

عن النبی ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ابْتَلُوا الْيَتامى حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً وَ هُوَ الْعَقْلُ ؛ فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ ، وَ قَدْ قِيلَ إِنَّ الرُّشْدَ هُوَ صَلَاحٌ فِي الدِّينِ وَ حِفْظُ الْمَالِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج100 ؛ ص163

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ابْتَلُوا الْيَتامى حَتَّى إِذا بَلَغُوا النِّكاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ وَ لا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَ بِداراً (شتاب كردن) أَنْ يَكْبَرُوا (از بيم اينكه بزرگ شوند و مالشان را بگيرند) ، قَالَ مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَالُ بَعْضِ الْيَتَامَى فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ حَتَّى يَبْلُغَ النِّكَاحَ وَ يَحْتَلِمَ ، فَإِذَا احْتَلَمَ وَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحُدُودُ وَ إِقَامَةُ الْفَرَائِضِ وَ لَا يَكُونُ مُضَيِّعاً وَ لَا شَارِبَ خَمْرٍ وَ لَا زَانِياً فَإِذَا آنَسَ مِنْهُ الرُّشْدَ دَفَعَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَ أَشْهَدَ عَلَيْهِ ، إلى أن قال وَ قَوْلُهُ وَ لا تَأْكُلُوها إِسْرافاً وَ بِداراً أَنْ يَكْبَرُوا فَإِنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَالُ يَتِيمٍ وَ هُوَ غَنِيٌّ فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَ مَنْ كَانَ فَقِيراً فَقَدْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى مَالِهِ (يعنى خود را وقف مال يتيم كرده) فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ (به اندازه قوتش) .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص130

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ الْمَعْرُوفُ هُوَ الْقُوتُ ، وَ إِنَّمَا عَنَى الْوَصِيَّ أَوِ الْقَيِّمَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَ مَا يُصْلِحُهُمْ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص130

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ يَحْبِسُ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعِيشَةِ (يعنى زندگى خود را رها كرده و خود را وقف يتيم نموده) ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا كَانَ يُصْلِحُ لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَإِنْ كَانَ الْمَالُ قَلِيلًا فَلَا يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تُخالِطُوهُمْ فَإِخْوانُكُمْ ، قَالَ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِمْ وَ تُخْرِجُ مِنْ مَالِكَ قَدْرَ مَا يَكْفِيكَ ثُمَّ تُنْفِقُهُ (يعنى از مال خودت به اندازه خرجت و از مال ايشان به اندازه خرجشان خارج و مخلوط كن و سپس خرج خودت و ايشان كن) .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج72 ؛ ص7

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ كانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ يَحْبِسُ نَفْسَهُ لِلْيَتِيمِ (خود را وقف يتيم كرده) عَلَى حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ (كشت و زرع

و يا چهار پايى) وَ يَشْغَلُ فِيهَا نَفْسَهُ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُ فِي الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ الَّتِي عِنْدَهُ مَوْضُوعَةٌ (نزد او گذاشته شده) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص9

عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَالُ الْيَتِيمِ إِنْ عَمِلَ بِهِ مَنْ وُضِعَ عَلَى يَدَيْهِ ؛ ضَمِنَهُ وَ لِلْيَتِيمِ رِبْحُهُ ، قَالَ قُلْنَا لَهُ قَوْلُهُ وَ مَنْ كانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ، قَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ، فَلَمْ يَتَّخِذْ لِنَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ مَالِهِمْ (به قدر قوت) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص222

عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْداً فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوالَهُمْ ، قَالَ إِينَاسُ (مشاهده) الرُّشْدِ حِفْظُ الْمَالِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص68

عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْيَتِيمَةِ مَتَى يُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالُهَا ؟ قَالَ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهَا لَا تُفْسِدُ وَ لَا تُضَيِّعُ ، فَسَأَلْتُهُ إِنْ كَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ ، فَقَالَ إِذَا تَزَوَّجَتْ فَقَدِ انْقَطَعَ مِلْكُ الْوَصِيِّ عَنْهَا .

*** و إذا حضر القسمة أولوا القربى و اليتامى و المساكين فارزقوهم منه و قولوا لهم قولا معروفا (النساء 8)

در اين باب كه استحبابا بايد از ارث بغير از وارثين به اقوام فقير نيز چيزى داد اگر چه جزو وارثين نباشند :

وسائل الشيعة ؛ ج26 ؛ ص71

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ قَالَ نَسَخَتْهَا آيَةُ الْفَرَائِضِ (آية الإرث) .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَ قُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفاً قُلْتُ أَ مَنْسُوخَةٌ هِيَ ؟ قَالَ لَا إِذَا حَضَرُوكَ فَأَعْطِهِمْ .

قول حر العاملى : وَجْهُ الْجَمْعِ أَنَّ الْوُجُوبَ مَنْسُوخٌ بِقَرِينَةِ ذِكْرِ الْفَرَائِضِ وَ الِاسْتِحْبَابَ غَيْرُ مَنْسُوخٍ .

*** و ليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله و ليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا و سيصلون سعيرا (النساء 9 و 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص332

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُبْتَدِئاً مَنْ ظَلَمَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ أَوْ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ عَلَى عَقِبِ عَقِبِهِ ، قُلْتُ هُوَ يَظْلِمُ فَيُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ عَلَى عَقِبِ عَقِبِهِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَ لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً (استوار و درست) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص128

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَوْعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَالِ الْيَتِيمِ بِعُقُوبَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا عُقُوبَةُ الْآخِرَةِ النَّارُ ، وَ أَمَّا عُقُوبَةُ الدُّنْيَا فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةَ ، يَعْنِي لِيَخْشَ أَنْ أَخْلُفَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَؤُلَاءِ الْيَتَامَى .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص173

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ آكِلَ مَالِ الْيَتِيمِ سَيَلْحَقُهُ وَبَالُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ، وَ أَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص233

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع : أَنَّ آكِلَ مَالِ الْيَتَامَى ظُلْماً سَيُدْرِكُهُ وَبَالُ ذَلِكَ فِي عَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَ لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً ، وَ أَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص267

تفسير القمي : وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَ لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَا

تَظْلِمُوا الْيَتَامَى فَيُصِيبُ أَوْلَادَكُمْ مِثْلُ مَا فَعَلْتُمْ بِالْيَتَامَى ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا ظَلَمَ الرَّجُلُ الْيَتِيمَ وَ كَانَ مُسْتَحِلًّا (آن را حلال بشمارد) لَمْ يَحْفَظْ وُلْدَهُ وَ وَكَلَهُمْ إِلَى أَبِيهِمْ ، وَ إِنْ كَانَ صَالِحاً حَفِظَ وُلْدَهُ فِي صَلَاحِ أَبِيهِمْ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَمَّا الْجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَ كانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً إِلَى قَوْلِهِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْيَتَامَى لِفَسَادِ أَبِيهِمْ وَ لَكِنْ يَكِلُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ ، وَ إِنْ كَانَ صَالِحاً حَفِظَ وَلَدَهُ بِصَلَاحِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً الْآيَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ قَوْماً تُقْذَفُ (انداختن) فِي أَجْوَافِهِمُ (شكم) النَّارُ وَ تَخْرُجُ مِنْ أَدْبَارِهِمْ ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَئِيلُ ؟ فَقَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص332

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَماً وَاحِداً ظُلْماً مِنْ غَيْرِ حَقٍّ خَلَّدَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ .
(# سبب خلود در جهنم)

وَ رُوِيَ أَنَّ أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً . (# گناهان كبيره)

وَ نَرْوِي أَنَّ مَنِ اتَّجَرَ بِمَالِ الْيَتِيمِ فَرَبِحَ كَانَ لِلْيَتِيمِ وَ الْخُسْرَانُ عَلَى التَّاجِرِ ، وَ مَنْ حَوَّلَ مَالَ الْيَتِيمِ أَوْ قَرَضَ شَيْئاً مِنْهُ كَانَ ضَامِناً بِجَمِيعِهِ وَ كَانَ عَلَيْهِ زَكَاتُهُ دُونَ الْيَتِيمِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص224

عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا الحسن ع عن الرجل يكون في يده مالٌ لأيتامٍ فيحتاجُ ، فيَمُدُّ يَدَهُ فَيُنفِقُ منه عليه و على عِيالِه و هو يَنوِي أن يَرُدَّهُ إليهم ، أ هو ممن قال الله إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً الآية ؟ قال لا ، و لكن ينبغي له ألا يَأْكُلَ إلَّا بقصدٍ و لا يُسرِف ، قلت له كم أدنى ما يكون من مال اليتيم إذا هو أكله و هو لا ينوي رده حتى يكون يأكل في بطنه نارا ؟ قال قليله و كثيره واحد إذا كان من نفسه و نيته أن لا يَرُدَّهُ إليهم .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص224

عن عجلان قال : قلت لأبي عبد الله ع مَن أكَلَ مال اليتيم ، فقال هو كما قال الله إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، قال هو مِن غير أن أسأَلَهُ (بدون پرسش من فرمود) من عال يتيما حتى يَنقضِيَ يُتمُهُ أو يَستغنِيَ بنفسِهِ أوجبَ الله له الجنةَ كما أوجب لِأكلِ مالِ اليتيمِ النارَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص233 (# گناهان كبيره)

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَبَائِرِ ، قَالَ هِيَ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِنَّ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ رَمْيُ الْمُحْصَناتِ الْغافِلاتِ ، وَ قَتْلُ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّداً عَلَى دِينِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص10

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يُبْعَثُ نَاسٌ عَنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَأَجَّجُ (افروخته شدن) أَفْوَاهُهُمْ نَاراً ، فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص31

عن أبى جعفر ع : إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً وَ ذَلِكَ أَنَّ آكِلَ مَالِ الْيَتِيمِ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ النَّارُ تَلْتَهِبُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَخْرُجَ لَهَبُ النَّارِ مِنْ فِيهِ ، حَتَّى يَعْرِفَهُ كُلُّ أَهْلِ الْجَمْعِ أَنَّهُ آكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص260

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَكَلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ هَلْ لَهُ تَوْبَةٌ ؟ قَالَ يَرُدُّ إِلَى أَهْلِهِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً الْآيَةَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص41

رُوِيَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا أَيْسَرُ مَا يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ النَّارَ ؟ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَماً وَ نَحْنُ الْيَتِيمُ . (اشاره به افرادى كه از محل خمس به نا حق ارتزاق مى كنند)

*** يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين إلى أن قال عز و جل من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله و الله عليم حكيم (النساء 11 و 12)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج‏4 ؛ ص350

وَ كَتَبَ الرِّضَا ع إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ : عِلَّةُ إِعْطَاءِ النِّسَاءِ نِصْفَ مَا يُعْطَى الرِّجَالَ مِنَ الْمِيرَاثِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخَذَتْ وَ الرَّجُلُ يُعْطِي ، فَلِذَلِكَ وُفِّرَ عَلَى الرِّجَالِ . وَ عِلَّةٌ أُخْرَى فِي إِعْطَاءِ الذَّكَرِ مِثْلَيْ مَا تُعْطَى الْأُنْثَى لِأَنَّ الْأُنْثَى فِي عِيَالِ الذَّكَرِ إِنِ احْتَاجَتْ ، وَ عَلَيْهِ أَنْ يَعُولَهَا وَ عَلَيْهِ نَفَقَتُهَا ، وَ لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَعُولَ الرَّجُلَ وَ لَا تُؤْخَذُ بِنَفَقَتِهِ (نفقه مرد از زن گرفته نمى شود) إِنِ احْتَاجَ ، فَوُفِّرَ عَلَى الرَّجُلِ لِذَلِكَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى‏ بَعْضٍ وَ بِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ .

وَ فِي رِوَايَةِ حَمْدَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ الْمِيرَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ؟ قَالَ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ .

وَ رَوَى ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ : أَنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَحْوَلِ مَا بَالُ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ لَهَا سَهْمٌ وَاحِدٌ وَ لِلرَّجُلِ الْقَوِيِّ الْمُوسِرِ (توانگر) سَهْمَانِ ؟ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ لَهَا عَاقِلَةٌ (الملتزمون لها) وَ لَا عَلَيْهَا نَفَقَةٌ وَ لَا جِهَادٌ وَ عَدَّدَ أَشْيَاءَ غَيْرَ هَذَا ، وَ هَذَا عَلَى الرَّجُلِ ، فَلِذَلِكَ جُعِلَ لَهُ سَهْمَانِ وَ لَهَا سَهْمٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج‏26 ؛ ص94

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ كَيْفَ صَارَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ وَ وُلْدُهُ مِنَ الْقَرَابَةِ سَوَاءٌ يَرِثُ النِّسَاءُ نِصْفَ مِيرَاثِ الرِّجَالِ وَ هُنَّ أَضْعَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَ أَقَلُّ حِيلَةً ؟ فَقَالَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَ الرِّجَالَ عَلَى النِّسَاءِ دَرَجَةً ، لِأَنَّ النِّسَاءَ يَرْجِعْنَ عِيَالًا عَلَى الرِّجَالِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏7 ؛ ص23

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : إِنَ الدَّيْنَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، ثُمَّ الْوَصِيَّةَ عَلَى أَثَرِ الدَّيْنِ ، ثُمَّ الْمِيرَاثَ بَعْدَ الْوَصِيَّةِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ الْقَضَاءِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏7 ؛ ص23

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَوَّلُ شَيْءٍ يُبْدَأُ بِهِ مِنَ الْمَالِ الْكَفَنُ ثُمَ الدَّيْنُ ثُمَّ الْوَصِيَّةُ ثُمَّ الْمِيرَاثُ .

رواياتى در مذمت وصيت در ثلث : (# وصيت در ثلث)

روايات وصيت در ثلث و كراهت آن ذيل آيه 180 البقرة بيان شده اند . در اينجا چند روايت ديگر بيان مى شود :

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ اسْتُحِبَّ أَنْ يُقْتَصَرَ فِي الْوَصِيَّةِ عَلَى الْخُمُسِ ، وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَضِيَ بِالْخُمُسِ مِنْ عِبَادِهِ ، وَ قَالَ الْخُمُسُ اقْتِصَادٌ وَ الثُّلُثُ جَهْدٌ (سختى و مشقت) بِالْوَرَثَةِ ، وَ لِأَنْ يُوصَى بِالرُّبُعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُوصَى بِالثُّلُثِ ، وَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ أَوْصَى بِالثُّلُثِ لَمْ يَتْرُكْ وَ قَدْ أَضَرَّ بِالْوَرَثَةِ ، وَ الْوَصِيَّةُ بِالرُّبُعِ وَ الْخُمُسِ أَفْضَلُ مِنَ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص242

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْوَصِيَّةَ بِالْخُمُسِ ، وَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَضِيَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْخُمُسِ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الْخُمُسَ ، وَ الْخُمُسُ اقْتِصَادٌ وَ الرُّبُعُ جَهْدُ الْوَرَثَةِ وَ الثُّلُثُ حَيْفٌ (الظلم و الجور) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص184

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : الْحَيْفُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص234

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً فَيَحِيفُ (ظلم و جار) فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ سَبْعِينَ سَنَةً فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ أَوْ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص58

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَدَلَ فِي وَصِيَّتِهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ تَصَدَّقَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ ، وَ مَنْ جَارَ (ظَلَمَ) فِي وَصِيَّتِهِ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص95

عَنْ سَعْدٍ قَالَ : مَرِضْتُ مَرَضاً شَدِيداً فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لِي أَوْصَيْتَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ أَوْصَيْتُ بِمَالِي كُلِّهِ لِلْفُقَرَاءِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْصِ بِالْعُشْرِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مَالِي كَثِيرٌ وَ ذُرِّيَّتِي أَغْنِيَاءُ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ص يُنَاقِصُنِي وَ أُنَاقِصُهُ حَتَّى قَالَ أَوْصِ بِالثُّلُثِ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص269

رَوَى أَبُو قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ سَأَلَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، وَ قَدْ أَوْصَى لَكَ بِثُلُثِ مَالِهِ ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى وَرَثَتِهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص95

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ مَرِضَ بِمَكَّةَ مَرْضَةً أَشْفَى مِنْهَا ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا الْبِنْتُ ، أَ فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي ؟ فَقَالَ لَا ، قَالَ أَ فَأُوصِي بِنِصْفِ مَالِي وَ فِي رِوَايَةٍ بِشَطْرِ (نصف) مَالِي ؟ فَقَالَ لَا ، فَقَالَ أَ فَأُوصِي بِثُلُثِ مَالِي ؟ فَقَالَ ص بِالثُّلُثِ وَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ ، وَ قَالَ إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ أَوْلَادَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً (تنگدستى) يَتَكَفَّفُونَ (دست دراز كردن) النَّاسَ .

از روايات بر مى آيد وصيت در ثلث شديدا كراهت دارد و هر چه اين ميزان كمتر باشد به صواب نزديكتر است تا جائيكه رسول خدا ص كل ثلث مال را به ورثه مى بخشد و اين خلاف باور عوام است كه به خيال رسيدن به اجر جزيل در ثلث وصيت مى كنند . در اين معنى احاديث بسيار روايت شد كه دال بر جواز وصيت در ثلث ، ولى كراهت شديد آن تا حد معصيت كبيره مى باشد .

*** و من يعص الله و رسوله و يتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها و له عذاب مهين (النساء 14)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص407

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ هُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ وَ قَدْ بَلَغَهُ عَنْ أُنَاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِنْكَارُ تَسْمِيَتِهِ لِعَلِيٍّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ رَسُولًا وَ أَمَرَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ عَلِيّاً أَمِيراً ، أَلَا فَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيّاً أَمِيرُهُ ، تَأْمِيرٌ أَمَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْكُمْ وَ أَمَرَنِي أَنْ أُعْلِمَكُمْ ذَلِكَ لِتَسْمَعُوا لَهُ وَ تُطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ تَأْتَمِرُونَ وَ إِذَا نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ تَنْتَهُونَ ، أَلَا فَلَا يَأْتَمِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى عَلِيٍّ ع فِي حَيَاتِي وَ لَا بَعْدَ وَفَاتِي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَّرَهُ عَلَيْكُمْ وَ سَمَّاهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

وَ لَمْ يُسَمِّ أَحَداً مِنْ قَبْلِهِ بِهَذَا الِاسْمِ ، وَ قَدْ أَبْلَغْتُكُمْ ما أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ فِي عَلِيٍّ ، فَمَنْ أَطَاعَنِي فِيهِ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَانِي فِيهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ كَانَ مَصِيرُهُ إِلَي مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ ناراً خالِداً فِيها .

*** و اللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا (النساء 15)

حديث كه دلالت بر نسخ اين آيه دارد :

البرهان في تفسير القرآن ؛ مقدمةج1 ؛ ص36

عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث قال : و سورة النور أنزلت بعد سورة النساء ، و تصديق ذلك أن الله عز و جل أنزل عليه من سورة النساء وَ اللَّاتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، و السبيل الذي قال الله عز و جلّ سُورَةٌ أَنْزَلْناها وَ فَرَضْناها وَ أَنْزَلْنا فِيها آياتٍ بَيِّناتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، الزَّانِيَةُ وَ الزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ وَ لا تَأْخُذْكُمْ بِهِما رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لْيَشْهَدْ عَذابَهُما طائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص67

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فى حديث : أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّانِيَةُ وَ الزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ الْآيَةَ فَنَسَخَتْ هَذِهِ آيَةَ الْحَبْسِ وَ الْأَذَى .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص227

عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله وَ اللَّاتِي يَأْتِينَ الْفاحِشَةَ مِنْ نِسائِكُمْ إلى سَبِيلًا قال منسوخة ، و السبيل هو الحدود .

در باب حكم جلد و رجم زنا كار : (# جلد و رجم زانى)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص380

قال رسول الله ع : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ (زنا كار) الْحَجَرُ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص275

قال الرضا ع : مَنْ زَنَى بِذَاتِ مَحْرَمٍ ضُرِبَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ مُحْصَناً كَانَ أَمْ غَيْرَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ تَابَعَتْهُ ضُرِبَتْ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَ إِنِ اسْتَكْرَهَهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا ، وَ مَنْ زَنَى بِمُحْصَنَةٍ وَ هُوَ مُحْصَنٌ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الرَّجْمُ ، وَ مَنْ زَنَى بِمُحْصَنَةٍ وَ هُوَ غَيْرُ مُحْصَنٍ فَعَلَيْهَا الرَّجْمُ وَ عَلَيْهِ الْجَلْدُ وَ تَغْرِيبُ سَنَةٍ (تبعيد يک سال) وَ حَدُّ التَّغْرِيبِ خَمْسُونَ فَرْسَخاً ، وَ الرَّجْمُ أَنْ يُحْفَرَ بِئْرٌ بِقَامَةِ الرَّجُلِ إِلَى صَدْرِهِ وَ لِلْمَرْأَةِ إِلَى فَوْقِ ثَدْيَيْهَا (سينه) وَ تُرْجَمَ ، فَإِنْ فَرَّ الْمَرْجُومُ وَ هُوَ الْمُقِرُّ (خودش اقرار كرده بود) تُرِكَ ، وَ إِنْ فَرَّ وَ قَدْ قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ رُدَّ إِلَى الْبِئْرِ وَ رُجِمَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ رُوِيَ أَنْ لَا يُتَعَمَّدُ بِالرَّجْمِ رَأْسُهُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص5

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرَّجْمُ حَدُّ اللَّهِ الْأَكْبَرُ وَ الْجَلْدُ حَدُّ اللَّهِ الْأَصْغَرُ ، فَإِذَا زَنَى الرَّجُلُ الْمُحْصَنُ رُجِمَ وَ لَمْ يُجْلَدْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص177

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْحُرُّ وَ الْحُرَّةُ إِذَا زَنَيَا جُلِدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ، فَأَمَّا الْمُحْصَنُ وَ الْمُحْصَنَةُ فَعَلَيْهِمَا الرَّجْمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص185

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَتَى النَّبِيَّ ص رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي ، فَصَرَفَ النَّبِيُّ ص وَجْهَهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرِ ثُمَّ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، فَصَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ وَ عَذَابُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ لِي مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ بِصَاحِبِكُمْ بَأْسٌ يَعْنِي جِنَّةً ؟ فَقَالُوا لَا ، فَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ الرَّابِعَةَ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُرْجَمَ ، ثُمَّ قَالَ لَوِ اسْتَتَرَ ثُمَّ تَابَ كَانَ خَيْراً لَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص188

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أُتِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِرَجُلٍ قَدْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْفُجُورِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِأَصْحَابِهِ اغْدُوا غَداً عَلَيَّ مُتَلَثِّمِينَ (با روى پوشيده) ، فَغَدَوْا عَلَيْهِ مُتَلَثِّمِينَ ، فَقَالَ لَهُمْ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ فَلَا يَرْجُمْهُ فَلْيَنْصَرِفْ ، قَالَ فَانْصَرَفَ بَعْضُهُمْ وَ بَقِيَ بَعْضٌ فَرَجَمَهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص25

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : قَضَى عَلِيٌّ ع فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً رَجُلٍ أَنَّهُ رَجَمَ الْمَرْأَةَ وَ ضَرَبَ الرَّجُلَ الْحَدَّ ، وَ قَالَ ع لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ عَلِمْتَ لَفَضَخْتُ (شكستن) رَأْسَكَ بِالْحِجَارَةِ .

احاديث بسيار دال بر رجم در حد زناى محصنه وجود دارد و روايات زيادى نيز وجود دارد كه رسول خدا ص و امير المومنين ع حكم به رجم فرموده اند كه نمونه هايى آورده شد . پس اين قول كه چون رجم در قرآن بيان نشده پس در اسلام نيست مسموع نمى باشد و رجم به دلالت سنت و روايات اثبات مى شود .

در باب حالاتى كه محصن ، محصن محسوب نمى شود :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص178

حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمُتْعَةَ أَ تُحْصِنُهُ ؟ قَالَ لَا إِنَّمَا ذَاكَ عَلَى الشَّيْءِ الدَّائِمِ عِنْدَهُ . (ازدواج دائم سبب احصان است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص178

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْمُغِيبُ وَ الْمُغِيبَةُ (دور از وطن و همسر) لَيْسَ عَلَيْهِمَا رَجْمٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَعَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج4 ؛ ص205

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : لَا يُرْجَمُ إِنْ زَنَى بِيَهُودِيَّةٍ أَوْ نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَإِنْ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ وَ لَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ كَانَ عَلَيْهِ الرَّجْمُ ، وَ قَالَ كَمَا لَا تُحْصِنُهُ الْأَمَةُ وَ النَّصْرَانِيَّةُ وَ الْيَهُودِيَّةُ إِنْ زَنَى بِحُرَّةٍ فَكَذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ حَدُّ الْمُحْصَنِ إِنْ زَنَى بِيَهُودِيَّةٍ أَوْ نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ أَمَةٍ وَ تَحْتَهُ حُرَّةٌ . (حكم رجم فقط در زناى با زن مسلمان آزاد است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص184

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَجِبُ الرَّجْمُ حَتَّى تَقُومَ الْبَيِّنَةُ الْأَرْبَعَةُ أَنَّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ يُجَامِعُهَا .

در چگونگى رجم :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص184

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : تُدْفَنُ الْمَرْأَةُ إِلَى وَسَطِهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرْجُمُوهَا ، وَ يَرْمِي الْإِمَامُ ثُمَّ النَّاسُ بَعْدُ بِأَحْجَارٍ صِغَارٍ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج10 ؛ ص51

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الرَّجْمُ يُرْجَمُ مِنْ وَرَائِهِ وَ لَا يُرْجَمُ مِنْ وَجْهِهِ ، لِأَنَّ الرَّجْمَ وَ الضَّرْبَ لَا يُصِيبَانِ الْوَجْهَ وَ إِنَّمَا يُضْرَبَانِ عَلَى الْجَسَدِ عَلَى الْأَعْضَاءِ كُلِّهَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص34

سُئِلَ الصَّادِقُ ع : عَنِ الْمَرْجُومِ يَفِرُّ ، قَالَ إِنْ كَانَ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يُرَدُّ ، وَ إِنْ كَانَ شَهِدَ عَلَيْهِ الشُّهُودُ يُرَدُّ .

*** إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئک يتوب الله عليهم و كان الله عليما حكيما و ليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن و لا الذين يموتون و هم كفار أولئک أعتدنا لهم عذابا أليما (النساء 17 و 18)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص32

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ يَعْنِي كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ الْعَبْدُ وَ إِنْ كَانَ بِهِ عَالِماً فَهُوَ جَاهِلٌ حِينَ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ (خود را به خطر افكندن) فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِ ، وَ قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَحْكِي قَوْلَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْجَهْلِ لِمُخَاطَرَتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّى إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ قَالَ هُوَ الْفَرَّارُ (الفرّار من التوبة) ، تَابَ حِينَ لَمْ يَنْفَعْهُ التَّوْبَةُ وَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص47

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ لَمْ يَكُنْ لِلْعَالِمِ تَوْبَةٌ ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص103

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص478

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَ قَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا فَدُونَكُمُ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ أَمَّا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَهُوَ الِاسْتِغْفَارُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِرَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ أَذْنَبَ ذَنْباً فَهُوَ يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ وَ رَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، وَ قَالَ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ كانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص133

سُئِلَ الصَّادِقُ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ حَتَّى إِذا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ قَالَ ذَاكَ إِذَا عَايَنَ أَمْرَ الْآخِرَةِ .

و چند روايت در باب توبه :

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص101

قَالَ على بن الحسين ع : إِنَّمَا التَّوْبَةُ الْعَمَلُ وَ الرُّجُوعُ عَنِ الْأَمْرِ وَ لَيْسَتِ التَّوْبَةُ بِالْكَلَامِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص207

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَبَى اللَّهُ لِصَاحِبِ الْبِدْعَةِ بِالتَّوْبَةِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أُشْرِبَ قَلْبُهُ حُبَّهَا .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص224

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَقُولُ : لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْسَاناً وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ مَنِيَّتَهُ (آماده مرگ شود) بِالتَّوْبَةِ ، وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص321

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِصَاحِبِ الْخُلُقِ السَّيِّئِ بِالتَّوْبَةِ ، قِيلَ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ مِنْ ذَنْبٍ وَقَعَ فِي ذَنْبٍ أَعْظَمَ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص426

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَابَ مِنْهَا مَغْفُورَةٌ لَهُ ، فَلْيَعْمَلِ الْمُؤْمِنُ لِمَا يَسْتَأْنِفُ (كار را از سر گرفتن) بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ ، قُلْتُ فَإِنْ عَادَ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ عَادَ فِي التَّوْبَةِ ؟ فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَ تَرَى الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَنْدَمُ عَلَى ذَنْبِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَ يَتُوبُ ثُمَّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ؟ قُلْتُ فَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فَقَالَ كُلَّمَا عَادَ الْمُؤْمِنُ بِالاسْتِغْفَارِ وَ التَّوْبَةِ عَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ... وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُقَنِّطَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص440

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ السَّنَةَ لَكَثِيرَةٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمْعَةٍ (هفته) قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْجُمْعَةَ لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ يَوْماً لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُعَايِنَ قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏6 ؛ ص15

رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ص فَإِنْ عَادَ وَ تَابَ مِرَاراً ، قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ، قِيلَ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَحْسُورَ (حسرت زده) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص461

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ كَانَ مُؤْمِناً فَعَمِلَ خَيْراً فِي إِيمَانِهِ ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ كُتِبَ لَهُ وَ حُوسِبَ بِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ عَمِلَهُ فِي إِيمَانِهِ وَ لَا يُبْطِلُهُ الْكُفْرُ إِذَا تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص16

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا هَبَطَ إِبْلِيسُ قَالَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عَظَمَتِكَ لَا أُفَارِقُ ابْنَ آدَمَ حَتَّى تُفَارِقَ رُوحُهُ جَسَدَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي لَا أَحْجُبُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِي حَتَّى يُغَرْغِرَ بِهَا (يعنى در حال جان دادن باشد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص33

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مَطْهَرَةٌ مِنْ دَنَسِ الْخَطِيئَةِ وَ مَنْقَذَةٌ مِنْ شَفَا (لبه پرتگاه) الْهَلَكَةِ ، فَرَضَ اللَّهُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، فَقَالَ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى‏ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها و لا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة و عاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا (النساء 19)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص373

تفسير العياشي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّساءَ كَرْهاً وَ لا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ ، قَالَ الرَّجُلُ تَكُونُ فِي حَجْرِهِ الْيَتِيمَةُ فَيَمْنَعُهَا مِنَ التَّزْوِيجِ لِيَرِثَهَا بِمَا تَكُونُ قَرِيبَةً لَهُ ، قُلْتُ وَ لا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ ما آتَيْتُمُوهُنَّ ، قَالَ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيَضْرِبُهَا حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْهُ (يعنى زن مالى بدهد و طلاق بگيرد) ، فَنَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ

*** و المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم و أحلّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة و لا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما (النساء 24)

اين آيه درباره متعه نساء مى باشد به دو دليل : اول آنكه در عقد دائم مهريه هميشه به مجرد عقد واجب مى شود . و ءاتوا النساء صدقاتهن نحلة (النساء 4) و لا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن (الممتحنة 10) ، ولى در اين آيه شرط مهريه را تمتع قرار داده است . دوم آنكه آيه مى فرمايد پس از پرداخت مهريه مى توانيد با آنان توافق كنيد كه منظور در ادامه نكاح متعه يا قطع آن است و اين در ازدواج دائم معنى ندارد .

احاديث در اين باب : (# متعه نساء)

در استناد ائمه ع به آيه شريفه در جواز متعه نساء :

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص 151

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ لَا مَا سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْخَطَّابِ مَا زَنَى إِلَّا شَقِيٌّ ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ (مهر) ، قَالَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا اسْتَحْلَلْتَهَا بِأَجَلٍ آخَرَ بِرِضَاهَا ، وَ لَا تَحِلُّ لِغَيْرِكَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ ، وَ عِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ .

النوادر(للأشعري) ؛ ص 81

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ، قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَزِيدَهَا وَ تَزِيدَكَ إِذَا انْقَطَعَ الْأَجَلُ فِيمَا بَيْنَكُمَا ، تَقُولُ لَهَا اسْتَحْلَلْتُكِ بِأَجَلٍ آخَرَ بِرِضًى مِنْهَا ، وَ لَا تَحِلُّ لِغَيْرِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا وَ عِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص 43

عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص234

عن عبد السلام عن أبي عبد الله ع قال : قلت له ما تقول في المتعة ؟ قال قول الله فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة إلى أجل مسمى و لا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ، قال قلت جعلت فداك أ هي من الأربع ؟ قال ليست من الأربع ، إنما هي إجارةٌ ، فقلت أ رأيت إن أراد أن يَزدادَ و تَزدادَ قبل إنقضاءِ الأجلِ الذي أُجِّلَ ؟ قال لا بأسَ أن يكون ذلك بِرِضًى منه و منها بالأجل و الوقت ، و قال يَزيدُها بعدَ ما يَمضِي الأجلُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص449 (# تغيير در قرآن)

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّمَا نَزَلَتْ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَ فَرِيضَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص449

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ أَيَّ الْمُتْعَتَيْنِ تَسْأَلُ ؟ قَالَ سَأَلْتُكَ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَأَنْبِئْنِي عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ أَ حَقٌّ هِيَ ؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا قَرَأْتَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ اللَّهِ فَكَأَنَّهَا آيَةٌ لَمْ أَقْرَأْهَا قَطُّ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص136

قَالَ الصَّادِقُ ع : فَمَنِ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ، قَالَ الصَّادِقُ ع فَهَذِهِ الْآيَةُ دَلِيلٌ عَلَى الْمُتْعَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص27

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَر عن الصادق ع فى حديث : الْمُتْعَةُ الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ أَطْلَقَهَا الرَّسُولُ عَنِ اللَّهِ لِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ فَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلَّا ما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ كِتابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، وَ أُحِلَّ لَكُمْ ما وَراءَ ذلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسافِحِينَ ، فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً ، وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلِيماً حَكِيماً ، وَ الْفَرْقُ

بَيْنَ الْمُزَوَّجَةِ وَ الْمُتْعَةِ أَنَّ لِلزَّوْجَةِ صَدَاقاً وَ لِلْمُتْعَةِ أُجْرَةً ، فَتَمَتَّعَ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ (أى جميعهم) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْحَجِّ وَ غَيْرِهِ وَ أَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ وَ أَرْبَعَ سِنِينَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص526

عَنْ صَبَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَجَاءَهُ هَذَا الْجَوَابُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكَ وَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ إلى أن قال وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّ الشِّيعَةَ يَتَرَادَفُونَ (در پى يكديگر شدن) الْمَرْأَةَ الْوَاحِدَةَ فَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، إِنَّمَا دِينُهُ أَنْ يُحَلَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ إِنَّ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ الْمُتْعَةَ مِنَ النِّسَاءِ فِي كِتَابِهِ وَ الْمُتْعَةَ فِي الْحَجِّ ، أَحَلَّهُمَا ثُمَّ لَمْ يُحَرِّمْهُمَا ، فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَتَمَتَّعَ مِنَ الْمَرْأَةِ فَعَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ ، تَرَاضَيَا عَلَى مَا أَحَبَّا مِنَ الْأُجْرَةِ وَ الْأَجَلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ فِيما تَراضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ، إِنْ هُمَا أَحَبَّا أَنْ يَمُدَّا فِي الْأَجَلِ عَلَى ذَلِكَ الْأَجْرِ فَآخِرُ يَوْمٍ مِنْ أَجَلِهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ الْأَجَلُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مَدَّا فِيهِ وَ زَادَا فِي الْأَجَلِ مَا أَحَبَّا ، فَإِنْ مَضَى آخِرُ يَوْمٍ مِنْهُ لَمْ يَصْلُحْ إِلَّا بِأَمْرٍ مُسْتَقْبِلٍ ، وَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا عِدَّةٌ إِلَّا مِنْ سِوَاهُ ، فَإِنْ أَرَادَتْ سِوَاهُ اعْتَدَّتْ خَمْسَةً وَ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَتْ تَمَتَّعَتْ مِنْ آخَرَ ، فَهَذَا حَلَالٌ لَهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ هِيَ شَاءَتْ مِنْ سَبْعَةٍ (أى سبعة نفرات) وَ إِنْ هِيَ شَاءَتْ مِنْ عِشْرِينَ مَا بَقِيَتْ فِي الدُّنْيَا كُلُّ هَذَا حَلَالٌ لَهُمَا عَلَى حُدُودِ اللَّهِ ، وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص449

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُتْعَةُ نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَ جَرَتْ بِهَا السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص7 (# رجعت)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَرَّتِنَا (أى الرجعة) وَ لَمْ يَسْتَحِلَّ مُتْعَتَنَا .

در اين باب كه فرد بى نياز بايد از متعه دست بكشد :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص452

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ وَ مَا أَنْتَ وَ ذَاكَ ؟ فَقَدْ أَغْنَاكَ اللَّهُ عَنْهَا ، قُلْتُ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَهَا ، فَقَالَ هِيَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع ، فَقُلْتُ نَزِيدُهَا وَ تَزْدَادُ ؟ (در مورد تمديد زمان سوال كرده) ، فَقَالَ وَ هَلْ يَطِيبُهُ إِلَّا ذَاكَ (أي هل يطيب المستغنى بالتزويج الا استغناؤه به) .

عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ هِيَ حَلَالٌ مُبَاحٌ مُطْلَقٌ لِمَنْ لَمْ يُغْنِهِ اللَّهُ بِالتَّزْوِيجِ فَلْيَسْتَعْفِفْ بِالْمُتْعَةِ ، فَإِنِ اسْتَغْنَى عَنْهَا بِالتَّزْوِيجِ فَهِيَ مُبَاحٌ لَهُ إِذَا غَابَ عَنْهَا.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص453

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ قَالَ : كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِلَى بَعْضِ مَوَالِيهِ لَا تُلِحُّوا عَلَى الْمُتْعَةِ ، إِنَّمَا عَلَيْكُمْ إِقَامَةُ السُّنَّةِ (اشاره به ازدواج دائم) ، فَلَا تَشْتَغِلُوا بِهَا عَنْ فُرُشِكُمْ وَ حَرَائِرِكُمْ فَيَكْفُرْنَ (به دين خدا پشت مى كنند) وَ يَتَبَرَّيْنَ وَ يَدْعِينَ (بد مى گويند) عَلَى الْآمِرِ بِذَلِكَ وَ يَلْعَنُونَا.

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الْمُتْعَةِ دَعُوهَا ، أَ مَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ أَنْ يُرَى فِي مَوْضِعِ الْعَوْرَةِ (أي يراه الناس في موضع يعيب من يجدونه فيه لكراهتهم للمتعة) فَيُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى صَالِحِي إِخْوَانِهِ وَ أَصْحَابِهِ (فيصير ذلك سببا للضرر عليه و على إخوانه و أصحابه الموافقين له في المذهب) .

در باب زنانى كه متعه آنان مجاز نيست :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص453

عَنْ أَبِي سَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْهَا يَعْنِي الْمُتْعَةَ ، فَقَالَ لِي حَلَالٌ ، فَلَا تَتَزَوَّجْ إِلَّا عَفِيفَةً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ ، فَلَا تَضَعْ فَرْجَكَ حَيْثُ لَا تَأْمَنُ عَلَى دِرْهَمِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص454

عن الرضا ع فى المتعة : لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ إِلَّا مُؤْمِنَةً أَوْ مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرِّمَ ذلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ وَ لَا أَدْرِي مَا حَالُهَا ، أَ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ مُتْعَةً ؟ قَالَ يَتَعَرَّضُ لَهَا ، فَإِنْ أَجَابَتْهُ إِلَى الْفُجُورِ فَلَا يَفْعَلُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمُتْعَةِ ، فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ عَارِفَةً (بالمتعة و احكامها و شرائطها) ، قُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَارِفَةً ، قَالَ فَاعْرِضْ عَلَيْهَا وَ قُلْ لَهَا ، فَإِنْ قَبِلَتْ فَتَزَوَّجْهَا وَ إِنْ أَبَتْ أَنْ تَرْضَى بِقَوْلِكَ فَدَعْهَا ، وَ إِيَّاكَ وَ الْكَوَاشِفَ وَ الدَّوَاعِيَ وَ الْبَغَايَا وَ ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ ، قُلْتُ مَا الْكَوَاشِفُ ؟ قَالَ اللَّوَاتِي يُكَاشِفْنَ (برهنه و بی حجاب) وَ بُيُوتُهُنَّ مَعْلُومَةٌ (بيوتهن داخلها معلومه) وَ يُؤْتَيْنَ (به آسانی بر آنها وارد می شوند) ، قُلْتُ فَالدَّوَاعِي ، قَالَ اللَّوَاتِي يَدَّعِينَ إِلَى أَنْفُسِهِنَّ وَ قَدْ عُرِفْنَ بِالْفَسَادِ ، قُلْتُ فَالْبَغَايَا ، قَالَ الْمَعْرُوفَاتُ بِالزِّنَا ، قُلْتُ فَذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ ، قَالَ الْمُطَلَّقَاتُ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ الْفَاجِرَةِ ، هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَمَتَّعَ مِنْهَا يَوْماً أَوْ أَكْثَرَ ؟ فَقَالَ إِذَا كَانَتْ مَشْهُورَةً بِالزِّنَا فَلَا يَتَمَتَّعْ مِنْهَا وَ لَا يَنْكِحْهَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص459

قَالَ الرِّضَا ع : الْمُتْعَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمَنْ عَرَفَهَا وَ هِيَ حَرَامٌ عَلَى مَنْ جَهِلَهَا . (منظور معرفت به شرائط و قواعد و احكام و حقوق آن است)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص460

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَتَزَوَّجُ الْيَهُودِيَّةَ وَ لَا النَّصْرَانِيَّةَ عَلَى حُرَّةٍ مُتْعَةً وَ غَيْرَ مُتْعَةٍ .

البته اين حديث دلالت برفضيلت متعه زن مسلمان دارد و نه تحريم زن كتابى . زيرا روايات در جواز متعه اهل كتاب با وجود زن مسلمان عقدى بسيار است كه چند نمونه ذيل آيه 221 البقرة بيان شده . شيخ طوسى ره در استبصار ج 3 ص 144 روايات جواز متعه اهل كتاب را آورده و گفته است : " فالوجه فى هذه الاخبار الجواز و رفع الحَظر (به سكون ظ به معناى تحريم كردن) و إن كان افضل التمتع بالمؤمنات العفيفات " و روايت زير را نيز به عنوان شاهد آورده :

الإستبصار ج3 ص 145

سَأَلَ الْحَسَنُ التَّفْلِيسِيُّ الرِّضَا ع : يَتَمَتَّعُ الرَّجُلُ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَتَمَتَّعُ مِنَ الْحُرَّةِ الْمُؤْمِنَةِ وَ هِيَ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْهَا .

رواياتى در باب ثواب متعه و استحباب آن هنگاميكه حدود آن رعايت گردد :

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص463

رَوَى صَالِحُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ لِلْمُتَمَتِّعِ ثَوَابٌ ؟ قَالَ إِنْ كَانَ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَ خِلَافاً عَلَى مَنْ أَنْكَرَهَا لَمْ يُكَلِّمْهَا كَلِمَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا (نزدیک شدن) غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِذَلِكَ ذَنْباً ، فَإِذَا اغْتَسَلَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِقَدْرِ مَا مَرَّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى شَعْرِهِ ، قُلْتُ بِعَدَدِ الشَّعْرِ ؟ قَالَ نَعَمْ بِعَدَدِ الشَّعْرِ .

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ لَحِقَنِي جَبْرَئِيلُ ع ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِلْمُتَمَتِّعِينَ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ النِّسَاءِ .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص13

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَمُوتَ وَ قَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ خَلَّةٌ (خوى و صفت) مِنْ خِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ يَأْتِهَا ، فَقُلْتُ فَهَلْ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ قَالَ نَعَمْ وَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلى بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً إِلَى قَوْلِهِ ثَيِّباتٍ وَ أَبْكاراً .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص15

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُتْعَةَ ، وَ مَا أُحِبُّ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَزَوَّجَ الْمُتْعَةَ وَ لَوْ مَرَّةً .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص16

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ تَمَتَّعَ ثُمَّ اغْتَسَلَ إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْهُ سَبْعِينَ مَلَكاً يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ يَلْعَنُونَ مُتَجَنِّبَهَا (پرهيز كننده از آن) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

و يک حديث جالب :

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص330

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ جُعِلَ فِي الزِّنَا أَرْبَعَةُ شُهُودٍ وَ فِي الْقَتْلِ شَاهِدَيْنِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ الْمُتْعَةَ وَ عَلِمَ أَنَّهَا سَتُنْكَرُ عَلَيْكُمْ ، فَجَعَلَ الْأَرْبَعَةَ الشُّهُودَ احْتِيَاطاً لَكُمْ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَأُتِيَ عَلَيْكُمْ ، وَ قَلَّمَا يَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ عَلَى شَهَادَةٍ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

*** و من لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم إلى قوله تعالى فانكحوهن بإذن أهلهن و ءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات الآية (النساء 25)

اگرچه این آیه در مورد کنیزان است ولی بحثی در مورد اجازه پدر و غیر او در ازدواج زن آزاد می تواند مفید باشد : (# اذن پدر در ازدواج)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص392

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْجَارِيَةُ (دوشيزه) الْبِكْرُ الَّتِي لَهَا أَبٌ لَا تَتَزَوَّجُ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيهَا ، وَ قَالَ إِذَا كَانَتْ مَالِكَةً لِأَمْرِهَا تَزَوَّجَتْ مَتَى شَاءَتْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص378

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مَالِكَةً أَمْرَهَا تَبِيعُ وَ تَشْتَرِي وَ تُعْتِقُ وَ تُشْهِدُ وَ تُعْطِي مِنْ مَالِهَا مَا شَاءَتْ ؛ فَإِنَّ أَمْرَهَا جَائِزٌ تَزَوَّجُ إِنْ شَاءَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَا يَجُوزُ تَزْوِيجُهَا إِلَّا بِأَمْرِ وَلِيِّهَا . (معنى مالكيت زن در امر خويش در حديث بيان شده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص392

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَا يَنْقُضُ النِّكَاحَ إِلَّا الْأَبُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص393

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَزَوَّجُ ذَوَاتُ الْآبَاءِ مِنَ الْأَبْكَارِ إِلَّا بِإِذْنِ آبَائِهِنَّ .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَ أُخْتَهُ ، قَالَ يُؤَامِرُهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِقْرَارُهَا وَ إِنْ أَبَتْ لَمْ يُزَوِّجْهَا ، وَ إِنْ قَالَتْ زَوِّجْنِي فُلَاناً فَلْيُزَوِّجْهَا مِمَّنْ تَرْضَى ، وَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ (تحت تكلف) الرَّجُلِ لَا يُزَوِّجْهَا إِلَّا بِرِضَاهَا .

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الْجَارِيَةِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا بِغَيْرِ رِضًا مِنْهَا ، قَالَ لَيْسَ لَهَا مَعَ أَبِيهَا أَمْرٌ إِذَا أَنْكَحَهَا جَازَ نِكَاحُهُ وَ إِنْ كَانَتْ كَارِهَةً ، قَالَ وَ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يُزَوِّجَ أُخْتَهُ ، قَالَ يُؤَامِرُهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِقْرَارُهَا وَ إِنْ أَبَتْ لَمْ يُزَوِّجْهَا .

توضیح روایت شریفه اینکه آنجا که می فرماید لَيْسَ لَهَا مَعَ أَبِيهَا أَمْرٌ بدین معنی نیست که پدر می تواند به اجبار او را به ازدواج در آورد بلکه بدین معنی است که بدون اذن پدر ازدواجش مجاز نیست . و پدر می تواند او را به ازدواج در آورد اگر دختر موافقت کند و لو این موافقت با کراهت باشد . روایات شرط موافقت دختر با ازدواج را لازم دانسته اند مانند دو روایت زیر :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص379

عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ : اسْتَشَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع فِي تَزْوِيجِ ابْنَتِهِ لِابْنِ أَخِيهِ ، فَقَالَ افْعَلْ وَ يَكُونَ ذَلِكَ بِرِضَاهَا فَإِنَّ لَهَا فِي نَفْسِهَا نَصِيباً ، قَالَ فَاسْتَشَارَ خَالِدُ بْنُ دَاوُدَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع فِي تَزْوِيجِ ابْنَتِهِ عَلِيَّ بْنَ جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ افْعَلْ وَ يَكُونَ ذَلِكَ بِرِضَاهَا فَإِنَّ لَهَا فِي نَفْسِهَا حَظّاً .

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تُسْتَأْمَرُ (مورد مشورت قرار گرفتن) الْبِكْرُ وَ غَيْرُهَا وَ لَا تُنْكَحُ إِلَّا بِأَمْرِهَا .

شیخ طوسی در توضیح حدیث اخیر آن را حمل بر وجوب کرده و ازدواج دختر را بدون موافقتش جایز ندانسته است اگرچه ازدواج دختر را نیز بدون اذن پدر مجاز ندانسته .

قال الطوسی ره : فَهَذَا الْخَبَرُ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَفْضَلِ فِيمَا يَخْتَصُّ الْأَبَ مِنْ أَمْرِ الْبِكْرِ وَ مَا يَخْتَصُّ غَيْرَهُ (أی غیر الأب) ، مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْوُجُوبِ ، وَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْعَقْدُ عَلَيْهَا إِلَّا بِأَمْرِهَا ، فَأَمَّا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ (أی الأب) مَتَى لَمْ يَسْتَأْذِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهَا خِلَافُهُ مَا رَوَاهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص395

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْجَارِيَةُ يُرِيدُ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ وَ يُرِيدُ جَدُّهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ ، فَقَالَ الْجَدُّ أَوْلَى بِذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَارّاً إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَبُ زَوَّجَهَا قَبْلَهُ ، وَ يَجُوزُ عَلَيْهَا تَزْوِيجُ الْأَبِ وَ الْجَدِّ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص386

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا بَأْسَ أَنْ تُزَوِّجَ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا إِذَا كَانَتْ ثَيِّباً (مرد دیده) بِغَيْرِ إِذْنِ أَبِيهَا إِذَا كَانَ لَا بَأْسَ بِمَا صَنَعَتْ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج3 ؛ ص236

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا بَأْسَ بِتَزْوِيجِ الْبِكْرِ إِذَا رَضِيَتْ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ أَبِيهَا .

قال الطوسى ره : فَهَذَا الْخَبَرُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا عَلَى أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَالِغاً وَ لَا يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا مِنْ كُفْءٍ لَهَا وَ يَعْضُلُهَا بِذَلِكَ (بر او سخت مى گيرد) فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ لَهَا الْعَقْدُ عَلَى نَفْسِهَا .

*** يريد الله ليبيّن لكم و يهديكم سنن الذين من قبلكم و يتوب عليكم و الله عليم حكيم (النساء 26)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص166 (# علم امام)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَمَصُّونَ (مكيدن) الثِّمَادَ (آب اندک) وَ يَدَعُونَ النَّهَرَ الْعَظِيمَ ، قِيلَ لَهُ وَ مَا النَّهَرُ الْعَظِيمُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْعِلْمُ الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ ص سُنَنَ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ هَلُمَّ جَرّاً إِلَى مُحَمَّدٍ ص ، قِيلَ لَهُ وَ مَا تِلْكَ السُّنَنُ ؟ قَالَ عِلْمُ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ (تمامش) ، إِنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ ص عِلْمَ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَيَّرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَعْلَمُ أَوْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع اسْمَعُوا مَا يَقُولُ ، إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ ، إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ ص عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَ أَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ هُوَ يَسْأَلُنِي هُوَ أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ النَّبِيِّينَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم و لا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما و من يفعل ذلک عدوانا و ظلما فسوف نصليه نارا و كان ذلک على الله يسيرا (النساء 29 و 30)

النوادر (للأشعري) ؛ ص162

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا يَكُونُ الرِّبَا إِلَّا فِيمَا يُوزَنُ أَوْ يُكَالُ ، وَ مَنْ أَكَلَهُ جَاهِلًا بِتَحْرِيمِ اللَّهِ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ قَوْلُ اللَّهِ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ قَالَ ذَلِكَ الْقِمَارُ ، وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ نَزَلَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ يَحْمِلُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُقْتَلَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص84

عن زياد بن عيسى قال : سألت أبا عبد الله ع عن قول الله وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ ، قال كانت قريشٌ تُقَامِرُ الرَّجلَ في أهله و ماله فنهاهم الله عن ذلك .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص66

عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ أَنَّهُ القِمارُ و السُّحتُ و الربا و الأَيمانُ (منظور سوگند دروغ است) .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص85

عن سماعة قال : قلت لأبي عبد الله ع الرجلُ يكونُ عنده الشَّيءُ تَبلُغُ به و عليه الدَّينُ ، أ يُطعِمُهُ عِيالَهُ حتى يَأتِيَهُ الله بِمَيسَرَةٍ فَيَقضِيَ دَينَهُ ، أو يَستَقرِضَ على ظَهرِه ؟ فقال يقضِي بما عنده دَينُهُ ، و لا يأكُلُ أموالَ الناس إلّا و عنده ما يُؤَدِّي إليهم حقوقَهُم ، إن الله يقول لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص25

عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ ، قَالَ عَنَى بِذَلِكَ الْقِمَارَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عَنَى بِذَلِكَ الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَشُدُّ (حمله كردن) عَلَى الْمُشْرِكِينَ فِي مَنَازِلِهِمْ فَيُقْتَلُ فَنَهَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص310

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص297 (# رفتار در زمان امام جور) (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَنَسٍ أَوْ هَيْثَمِ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ اللِّصُّ يَدْخُلُ عَلَيَّ فِي بَيْتِي يُرِيدُ نَفْسِي وَ مَالِي ، فَقَالَ فَاقْتُلْهُ ، فَأُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَنْ سَمِعَ أَنَّ دَمَهُ فِي عُنُقِي ، قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَأَيْنَ عَلَامَةُ هَذَا الْأَمْرِ (أى ظهور القائم ع) ؟ فَقَالَ أَ تَرَى بِالصُّبْحِ مِنْ خَفَاءٍ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَإِنَّ أَمْرَنَا إِذَا كَانَ كَانَ أَبْيَنَ مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ مُزَاوَلَةُ جَبَلٍ بِظُفُرٍ (ناخن) أَهْوَنُ مِنْ مُزَاوَلَةِ مُلْكٍ لَمْ يَنْقَضِ أَكْلُهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ لِلظَّلَمَةِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص571

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ مُتَعَمِّداً فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خالِداً فِيها ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً ، وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ عُدْواناً وَ ظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ ناراً وَ كانَ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص66 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كانَ بِكُمْ رَحِيماً أنَّ معناهُ لا تُخاطِروا بنفوسِكم بالقتالِ ، فتُقاتِلوا من لا تُطيقونَه .

*** إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما (النساء 31)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص323 (# فضل شيعه)

حُسَيْنٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كُنَّا جَمَاعَةً عِنْدَ الْقَبْرِ فَوَقَفَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ ، وَ إِنَّكُمْ لَعَلَى دِينِ اللَّهِ وَ دِينِ مَلَائِكَتِهِ ، مَا عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ، وَ إِنَّكُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص238

عن أبي الحسن ع في قول الله إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ قال مَن اجتنب ما وَعَدَ اللهُ عليه النارَ إذا كان مؤمناً كَفَّرَ اللهُ عنه سَيئاتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص276 (# گناهان كبيره)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِيقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً قَالَ الْكَبَائِرُ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا النَّارَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص288 (# رفتار در زمان امام جور) (# فضل شيعه)

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَ نَحْنُ عَلَى بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَقَالَ يَا فُضَيْلُ هَكَذَا كَانَ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُونَ حَقّاً وَ لَا يَدِينُونَ دِيناً ، يَا فُضَيْلُ انْظُرْ إِلَيْهِمْ مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ (هو كناية عن شدة تحيرهم و ترددهم و غفلتهم و عدم ثباتهم) ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ (اى مسخّرون كالبهائم) مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي وَ اللَّهِ عَلِيّاً ع وَ الْأَوْصِيَاءَ ع ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً (طبق روايت نزديكى مقام أمير المؤمنين ع به نبى ص) سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (طبق حديث ادعاى نام أمير المؤمنين) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، يَا فُضَيْلُ لَمْ يَتَسَمَّ بِهَذَا الِاسْمِ غَيْرُ عَلِيٍّ ع إِلَّا مُفْتَرٍ كَذَّابٌ إِلَى يَوْمِ الْبَأْسِ ، هَذَا أَمَا وَ اللَّهِ يَا فُضَيْلُ مَا لِلَّهِ عَزَّ

ذِكْرُهُ حَاجٌّ غَيْرَكُمْ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا لَكُمْ وَ لَا يَتَقَبَّلُ إِلَّا مِنْكُمْ ، وَ إِنَّكُمْ لَأَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، يَا فُضَيْلُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ تُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَ تَكُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# شفاعت) (# اصرار برگناه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَا يُخَلِّدُ اللَّهُ فِي النَّارِ إِلَّا أَهْلَ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ أَهْلَ الضَّلَالِ وَ الشِّرْكِ ، وَ مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُسْأَلْ عَنِ الصَّغَائِرِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالشَّفَاعَةُ لِمَنْ تَجِبُ مِنَ الْمُذْنِبِينَ ؟ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ مِنْهُمْ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ تَكُونُ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ وَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ، وَ مَنْ يَرْتَكِبُ الْكَبَائِرَ لَا يَكُونُ مُرْتَضًى ، فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَرْتَكِبُ ذَنْباً إِلَّا سَاءَهُ ذَلِكَ وَ نَدِمَ عَلَيْهِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً ، وَ قَالَ ع وَ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَمَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَمْ تَجِبْ لَهُ الشَّفَاعَةُ وَ كَانَ ظَالِماً ، وَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَ لا شَفِيعٍ يُطاعُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً مَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ ، فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَرْتَكِبُ كَبِيرَةً مِنَ الْمَعَاصِي وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيُعَاقَبُ عَلَيْهَا إِلَّا نَدِمَ عَلَى مَا ارْتَكَبَ ، وَ مَتَى نَدِمَ كَانَ تَائِباً مُسْتَحِقّاً لِلشَّفَاعَةِ ، وَ مَتَى لَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهَا كَانَ مُصِرّاً ، وَ الْمُصِرُّ لَا يُغْفَرُ لَهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُؤْمِنٍ بِعُقُوبَةِ مَا ارْتَكَبَ ، وَ لَوْ كَانَ مُؤْمِناً بِالْعُقُوبَةِ لَنَدِمَ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص لَا كَبِيرَةَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ وَ لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى فَإِنَّهُمْ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ ، وَ الدِّينُ الْإِقْرَارُ بِالْجَزَاءِ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ ، فَمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ نَدِمَ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الذُّنُوبِ لِمَعْرِفَتِهِ بِعَاقِبَتِهِ فِي الْقِيَامَةِ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص153 (# ولایت شرط قبولی عمل)

إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاحَةَ الْبَصْرِيِّ جَمِيعاً قَالا حَدَّثَنَا مُيَسِّرٌ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَا تَقُولُ فِيمَنْ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِي أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْكَ وَ مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ (یعنی الولایة) ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ (چه می خواهم بگویم) وَ أَنَا بِحَضْرَتِكَ ، قَالَ قُلْ فَإِنِّي أَنَا الَّذِي آمُرُكَ أَنْ تَقُولَ ،

قَالَ قُلْتُ هُوَ فِي النَّارِ، قَالَ يَا مُيَسِّرُ مَا تَقُولُ فِيمَنْ يَدِينُ اللَّهَ بِمَا تَدِينُهُ بِهِ وَ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فِي النَّاسِ إِلَّا أَنَّهُ مُجْتَنِبُ الْكَبَائِرِ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ وَ أَنَا بِحَضْرَتِكَ ، قَالَ قُلْ فَإِنِّي أَنَا الَّذِي آمُرُكَ أَنْ تَقُولَ ، قَالَ قُلْتُ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ فَلَعَلَّكَ تَحَرَّجُ (سخت بودن) أَنْ تَقُولَ هُوَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَلَا تَحَرَّجْ فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص295

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ مِنْ صِفَةِ الْإِيمَانِ إِلَّا بِتَرْكِ مَا اسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ بِهِ مُؤْمِناً ، وَ إِنَّمَا اسْتَوْجَبَ وَ اسْتَحَقَّ اسْمَ الْإِيمَانِ وَ مَعْنَاهُ بِأَدَاءِ كِبَارِ الْفَرَائِضِ مَوْصُولَةً وَ تَرْكِ كِبَارِ الْمَعَاصِي وَ اجْتِنَابِهَا ، وَ إِنْ تَرَكَ صِغَارَ الطَّاعَةِ وَ ارْتَكَبَ صِغَارَ الْمَعَاصِي فَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَ لَا تَارِكٍ لَهُ (أى تارک للإيمان) مَا لَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً مِنْ كِبَارِ الطَّاعَةِ وَ ارْتِكَابِ شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي ، فَمَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ لِقَوْلِ اللَّهِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، يَعْنِي مَغْفِرَةَ مَا دُونَ الْكَبَائِرِ ، فَإِنْ هُوَ ارْتَكَبَ كَبِيرَةً مِنْ كَبَائِرِ الْمَعَاصِي كَانَ مَأْخُوذاً بِجَمِيعِ الْمَعَاصِي صِغَارِهَا وَ كِبَارِهَا ، مُعَاقَباً عَلَيْهَا مُعَذَّباً بِهَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص575

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيعَ ذُنُوبِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص150

عَنْ أَبِي الصَّامِتِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعٌ ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَأَمَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فَقَدْ بَلَغَكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا وَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَرَدُّوهُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَ أَمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَامِ فَقَتْلُ الْحُسَيْنِ ع وَ أَصْحَابِهِ ، وَ أَمَّا أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَقَدْ ظُلِمْنَا فَيْئَنَا وَ ذَهَبُوا بِهِ ، وَ أَمَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ هُوَ أَبٌ لَهُمْ فَعَقُّوهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَ فِي قَرَابَتِهِ ، وَ أَمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ فَقَدْ قَذَفُوا فَاطِمَةَ ع عَلَى مَنَابِرِهِمْ ، وَ أَمَّا الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ فَقَدْ أَعْطَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع الْبَيْعَةَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ ثُمَّ فَرُّوا عَنْهُ وَ خَذَلُوهُ ، وَ أَمَّا إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ أَنْكَرُوا حَقَّنَا وَ

جَحَدُوا لَهُ وَ هَذَا مِمَّا لَا يَتَعَاجَمُ (بيگانه بودن از مطلبى) فِيهِ أَحَدٌ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً .

روایاتی در بیان کبائر : (# گناهان کبیره)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص233

عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْكَبَائِرِ ، قَالَ كُلُ شَيْءٍ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص14 (# خمر)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ ذَكَرَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ الآية عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ قَتْلَ النَّفْسِ وَ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَ قَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ وَ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْهُ ع أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص277

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْكَبَائِرُ سَبْعٌ ، قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً (أى لإيمانه) وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ كُلُّ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص268 (# خمر)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : السُّكْرُ مِنَ الْكَبَائِرِ ، وَ الْحَيْفُ (ستم) فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص118

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ مِنَ الْكَبَائِرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ

يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَ بَعْدَهُ الْإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ ، ثُمَّ الْأَمْنُ لِمَكْرِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، وَ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْعَاقَّ جَبَّاراً شَقِيًّا ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لُعِنُوا فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ (آشفته خاطر كردن ، حيران شدن) الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَ السِّحْرُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ، وَ الزِّنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر گناه) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الْفَاجِرَةُ (هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره) ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَ الْغُلُولُ (خيانت) ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ، وَ شُرْبُ الْخَمْرِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْهَا كَمَا نَهَى عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَ تَرْكُ الصَّلَاةِ مُتَعَمِّداً أَوْ شَيْئاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ نَقْضُ الْعَهْدِ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، قَالَ فَخَرَجَ عَمْرٌو وَ لَهُ صُرَاخٌ مِنْ بُكَائِهِ ، وَ هُوَ يَقُولُ هَلَكَ مَنْ قَالَ بِرَأْيِهِ وَ نَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص11

قَالَ النبى ص : الْكَبَائِرُ تِسْعٌ ، أَعْظَمُهُنَّ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَ اسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَ السِّحْرُ ، فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُنَّ كَانَ مَعِي فِي جَنَّةٍ مَصَارِيعُهَا (لنگه درب) مِنْ ذَهَبٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص278

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ هُنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع سَبْعٌ ، الْكُفْرُ بِاللَّهِ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، قَالَ فَقُلْتُ فَهَذَا أَكْبَرُ الْمَعَاصِي ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَأَكْلُ دِرْهَمٍ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً أَكْبَرُ أَمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ تَرْكُ الصَّلَاةِ ، قُلْتُ فَمَا عَدَدْتَ تَرْكَ الصَّلَاةِ فِي الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَوَّلُ مَا قُلْتُ لَكَ ، قَالَ قُلْتُ الْكُفْرُ ، قَالَ فَإِنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ كَافِرٌ يَعْنِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص191 (# رفتار در زمان امام جور)

عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ ؟ فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ الدُّخُولُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَ الْعَوْنُ لَهُمْ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ عَدِيلُ الْكُفْرِ ، وَ النَّظَرُ إِلَيْهِمْ عَلَى الْعَمْدِ مِنَ الْكَبَائِرِ الَّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا النَّارُ .

*** و لا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا و للنساء نصيب مما اكتسبن و سئلوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما (النساء 32)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص72

عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله تعالى ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ من عباده ، و في قوله وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ إنهما نزلتا في علي عليه السلام .

در اسلام برای زن و مرد هر کدام بطور جدا گانه وظائفی قرار داده شده است و متناسب با آن وظائف مزیتهایی برای هر کدام در نظر گرفته شده است و اگر هر کدام به آن وظائف عمل کنند بدون در نظر گرفتن نوع عمل ، پاداش و ثوابی یکسان دارند . لذا تمنای مزیتهای مرد برای زن یا زن برای مرد ، اگر هدف رسیدن به اجر اخروی باشد بی معنی است . احادیث زیر برخی از این موارد را در مورد زنان بیان می کنند : (# فضل خدا بر زنان)

الکافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص9

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، فَجِهَادُ الرَّجُلِ بَذْلُ مَالِهِ وَ نَفْسِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ جِهَادُ الْمَرْأَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى مَا تَرَى مِنْ أَذَى زَوْجِهَا وَ غَيْرَتِهِ .

عن موسى بن جعفر ع : جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ .

به دلالت دو حديث فوق در اسلام شهادت در ميدان نبرد با تمام فضيلتى كه دارد بر شوهر دارى زن هيچ رجحانى ندارد .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص441

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَ صَامَتْ شَهْرَهَا وَ حَجَّتْ بَيْتَ رَبِّهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا وَ عَرَفَتْ حَقَّ عَلِيٍّ ع فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجِنَانِ شَاءَتْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص618

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ فَضْلِ النِّسَاءِ فِي خِدْمَةِ أَزْوَاجِهِنَ ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ رَفَعَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا شَيْئاً مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ تُرِيدُ بِهِ صَلَاحاً إِلَّا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهَا ، وَ مَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زِدْنِي فِي النِّسَاءِ الْمَسَاكِينِ مِنَ الثَّوَابِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي . فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَ مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِذَا وَضَعَتْ قِيلَ لَهَا قَدْ غُفِرَ لَكِ ذَنْبُكِ فَاسْتَأْنِفِي الْعَمَلَ (عمل را از سر بگير) ، فَإِذَا أَرْضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ رَضْعَةٍ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص85

عن العسكرى ع : إِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَ عَلَيْهَا جِهَادٌ وَ لَا نَفَقَةٌ وَ لَا عَلَيْهَا مَعْقُلَةٌ (خونبها) ، إِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى الرِّجَالِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ غَيْرِ صَالِحٍ ، وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَدَمَتْ زَوْجَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ غَلَقَ اللَّهُ عَنْهَا سَبْعَةَ أَبْوَابِ النَّارِ وَ فَتَحَ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَدْخُلُ مِنْ أَيْنَمَا شَاءَتْ .

قَالَ ع : مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَسْقِي زَوْجَهَا شَرْبَةَ مَاءٍ إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهَا مِنْ سَنَةٍ صِيَامٍ نَهَارُهَا وَ قِيَامٍ لَيْلُهَا ، وَ بَنَى اللَّهُ لَهَا بِكُلِّ شَرْبَةٍ تَسْقِي زَوْجَهَا مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَ غُفِرَتْ لَهَا سِتِّينَ خَطِيئَةً .

وَ قَالَ ع : ثَلَاثٌ مِنَ النِّسَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ يَكُونُ مَحْشَرُهُنَّ مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ ص ، امْرَأَةٌ صَبَرَتْ عَلَى غَيْرَةِ زَوْجِهَا ، وَ امْرَأَةٌ صَبَرَتْ عَلَى سُوءِ خُلُقِ زَوْجِهَا ، وَ امْرَأَةٌ وَهَبَتْ صَدَاقَهَا لِزَوْجِهَا ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ ، وَ يَكْتُبُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص242

عن النبى ص : مَا مِنِ امْرَأَةٍ صَلَّتْ صَلَاتَهَا وَ لَزِمَتِ بَيْتَهَا وَ أَطَاعَتْ زَوْجَهَا إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ذُنُوبَهَا مَا قَدَّمَتْ وَ مَا أَخَّرَت .

الدر المنثور في تفسير المأثور، ج2، ص: 152

عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه و سلم فقالت يا رسول الله أنا وافِدةُ (نماينده) النساء إليك ، هذا الجهادُ كَتبَهُ الله على الرجال ، فان يُصيبوا (جراحت برداشتن) أُجِروا و ان قُتِلوا كانوا أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، و نحن مَعشَرَ النساء نقوم عليهم (به امور ايشان مى پردازيم) فما لنا من ذلك ؟ فقال النبي صلى الله عليه و سلم أَبلِغي من لقيتِ من النساء أنَّ طاعةَ الزوجِ و اعترافها بحقه تَعدِلُ ذلك و قليل منكن من يفعلُهُ .

احاديث در باب در خواست از فضل الهى : (# در خواست از فضل خدا)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص239

عن إسماعيل بن كثير رفع الحديث إلى النبي ص قال : لما نزلت هذه الآية وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ قال فقال أصحاب النبي ص ما هذا الفضلُ ؟ أيُّكم يَسألُ رسول الله ص عن ذلك ، قال فقال علي بن أبي طالب ع أنا أسألُه عنه ، فسأله عن ذلك الفضل ما هو ، فقال رسول الله ص إن الله خلق خلقَه و قسم لهم أرزاقَهُم من حِلّها ، و عَرَضَ لهم بالحرام ، فَمَنِ انتَهَكَ (نقض كردن و تخلف) حراما نَقَصَ له من الحلال بقدر ما انتَهَكَ من الحرام و حُوسِبَ به .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص80

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهَا رِزْقَهَا حَلَالًا يَأْتِيهَا فِي عَافِيَةٍ وَ عَرَضَ لَهَا بِالْحَرَامِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، فَإِنْ هِيَ تَنَاوَلَتْ شَيْئاً مِنَ الْحَرَامِ قَاصَّهَا بِهِ مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي فَرَضَ لَهَا ، وَ عِنْدَ اللَّهِ سِوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص550

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْ يُعَلِّمَنِي دُعَاءً لِلرِّزْقِ ، فَعَلَّمَنِي دُعَاءً مَا رَأَيْتُ أَجْلَبَ مِنْهُ لِلرِّزْقِ ، قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالًا طَيِّباً بَلَاغاً لِلدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ صَبّاً صَبّاً هَنِيئاً مَرِيئاً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَ لَا مَنٍّ مِنْ أَحَدِ خَلْقِكَ إِلَّا سَعَةً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ وَ مِنْ يَدِكَ الْمَلْأَى أَسْأَلُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص19 (# دعا و استجابت)

قَالَ ص : لَا تَعْجِزُوا عَنِ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ ، وَ لْيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ (بند) نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ ، وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَ لَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَ إِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ نُكْثِرُ ، قَالَ اللَّهُ أَكْثَرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص88

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : الَّذِي يَطْلُبُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا يَكُفُّ بِهِ عِيَالَهُ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص185

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ شَيْءٌ تُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ ذَكَرْتُهُ لَكُمْ ، وَ لَا شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا وَ قَدْ دَلَلْتُكُمْ عَلَيْهِ ، إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي (در قلبم دميد) أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ عَبْدٌ مِنْكُمْ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوا شَيْئاً مِنْ فَضْلِ اللَّهِ بِمَعْصِيَتِهِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُنَالَ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ رِزْقاً هُوَ يَأْتِيهِ لَا مَحَالَةَ ، فَمَنْ رَضِيَ بِهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَ وَسِعَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِهِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَ لَمْ يَسَعْهُ ، إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الرَّجُلَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص147

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَسَّمَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ أَفْضَلَ فَضْلًا كَبِيراً لَمْ يُقَسِّمْهُ بَيْنَ أَحَدٍ ، قَالَ اللَّهُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص272 (# خواب بعد از طلوع فجر)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ النَّوْمَ بَعْدَ الْفَجْرِ مَكْرُوهٌ ، لِأَنَّ الْأَرْزَاقَ تُقْسَمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، فَقَالَ الْأَرْزَاقُ مَوْظُوفَةٌ مَقْسُومَةٌ ، وَ لِلَّهِ فَضْلٌ يَقْسِمُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ ذِكْرُ اللَّهِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص223

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ افْتَقَرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص20

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَبَّ شَيْئاً لِنَفْسِهِ وَ أَبْغَضَهُ لِخَلْقِهِ ، أَبْغَضَ لِخَلْقِهِ الْمَسْأَلَةَ (سؤال شدن از خلق) وَ أَحَبَ لِنَفْسِهِ أَنْ يُسْأَلَ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ، فَلَا يَسْتَحْيِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ لَوْ بِشِسْعِ نَعْلٍ (بند كفش) .

نهج الفصاحة ؛ ص524

قال النبى ص : سلوا اللّه من فضله فإنّ اللّه يحبّ أن يسأل ، و أفضل العبادة انتظار الفرج .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص121

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الرِّزْقَ لَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى عَدَدِ قَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قُدِّرَ لَهَا ، وَ لَكِنْ لِلَّهِ فُضُولٌ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص172

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مِنَ الْيَقِينِ أَنْ لَا تُرْضُوا النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَ لَا تَلُومُوهُمْ عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ لَا يَسُوقُهُ حِرْصُ حَرِيصٍ وَ لَا يَرُدُّهُ كُرْهُ كَارِهٍ ، وَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ فَرَّ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَفِرُّ مِنَ الْمَوْتِ لَأَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ .

*** و لكل جعلنا موالى مما ترک الوالدان و الأقربون و الذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شىء شهيدا (النساء 33)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص216

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ (وارثان) مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ ، وَ الَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمانُكُمْ (يعنى غير از وارثان با هر كس كه پيمان شرعى داريد) ، قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْأَئِمَّةَ ع ، بِهِمْ عَقَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْمَانَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص76

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَ لِكُلٍّ جَعَلْنا مَوالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوالِدانِ وَ الْأَقْرَبُونَ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ أُولِي الْأَرْحَامِ فِي الْمَوَارِيثِ ، وَ لَمْ يَعْنِ أَوْلِيَاءَ النِّعْمَةِ ، فَأَوْلَاهُمْ بِالْمَيِّتِ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحِمِ الَّتِي تَجُرُّهُ إِلَيْهَا .

*** الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله و اللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن و اهجروهن فى المضاجع و اضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا (النساء 34)

در باب قوّام بودن رجال بر نساء : (# قوام بودن مرد بر زن)

در آيه دو علت براى قوام بودن مرد بر زن شمرده شده ، اول آنكه خدا برخى را بر برخى برترى داده است كه اين برترى به معناى برترى در خلقت و مقام نيست بلكه به معناى برترى در اداره امور است ، دوم آنكه مردان از اموالشان براى زنان مصرف مى كنند و وظيفه تأمين ايشان بر عهده مردان است .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص192

سُئِلَ النبى ص : مَا فَضْلُ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ص كَفَضْلِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَ كَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَبِالْمَاءِ تَحْيَا الْأَرْضُ وَ بِالرِّجَالِ تَحْيَا النِّسَاءُ ، لَوْ لَا الرِّجَالُ مَا خُلِقَ النِّسَاءُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ الحديث

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص98

عن الرضا ع : عِلَّةُ إِعْطَاءِ النِّسَاءِ نِصْفَ مَا يُعْطَى الرِّجَالُ مِنَ الْمِيرَاثِ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخَذَتْ وَ الرَّجُلَ يُعْطِي ، فَلِذَلِكَ وُفِّرَ عَلَى الرِّجَالِ ، وَ عِلَّةٌ أُخْرَى فِي إِعْطَاءِ الذَّكَرِ مِثْلَيْ مَا يُعْطَى الْأُنْثَى لِأَنَّ الْأُنْثَى فِي عِيَالِ الذَّكَرِ إِنِ احْتَاجَتْ وَ عَلَيْهِ أَنْ يَعُولَهَا وَ عَلَيْهِ نَفَقَتُهَا ، وَ لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَعُولَ الرَّجُلَ وَ لَا

تُؤْخَذُ بِنَفَقَتِهِ إِنِ احْتَاجَ ، فَوَفَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الرِّجَالِ لِذَلِكَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ بِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِم .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج8 ؛ ص88

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ وَ أَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَمْرُكِ بِيَدِكِ ، قَالَ أَنَّى يَكُونُ هَذَا ، وَ اللَّهُ يَقُولُ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ ، لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص216

قَالَ النبى ص : خَيْرُ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ لَا يَتَطَاوَلُونَ (جفا كردن) عَلَى أَهْلِيهِمْ وَ يَحِنُّونَ (با مهربانى رفتار كردن) عَلَيْهِمْ وَ لَا يَظْلِمُونَهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص247

تفسير القمي : الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ بِما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوالِهِمْ يَعْنِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ أَنْ يُنْفِقُوا عَلَى النِّسَاءِ ، ثُمَّ مَدَحَ النِّسَاءَ فَقَالَ فَالصَّالِحاتُ قانِتاتٌ حافِظاتٌ لِلْغَيْبِ بِما حَفِظَ اللَّهُ يَعْنِي تَحْفَظُ نَفْسَهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص137

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قانِتاتٌ يَقُولُ مُطِيعَات .

الدر المنثور ج2 ص151

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : خيرُ النساءِ التي إذا نظرتَ اليها سَرَّتك و إذا أمرتها أطاعتك و إذا غِبتَ عنها حَفِظَتك في مالِك و نَفسِها ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ إلى قوله قانِتاتٌ حافِظاتٌ لِلْغَيْبِ .

الدر المنثور ج2 ص 153

عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : يا معشَرَ النساءِ اتَّقينَ اللهَ و التَمِسنَ مرضاةَ أزواجِكُنَّ ، فإنَّ المرأةَ لو تعلمُ ما حقُّ زوجِها لم تَزَل قائمةً ما حضر غداؤُهُ و عِشاؤُهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص216

عَنْ أمير المؤمنين ع : أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إلى أن قَالَتْ فَمَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ ؟ قَالَ وَالِدَاهُ ، قَالَتْ فَمَنْ أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ زَوْجُهَا ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُ ؟ قَالَ لَا وَ لَا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ وَاحِدٌ ، وَ لَوْ كُنْتُ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا .

در باب ضرب نساء : (# ضرب نساء)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص245

عن الرضا ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اللَّاتِي تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضاجِعِ وَ اضْرِبُوهُنَّ ، فَالْهِجْرَانُ أَنْ يُحَوِّلَ إِلَيْهَا ظَهْرَهُ فِي الْمَضْجَعِ ، وَ الضَّرْبُ بِالسِّوَاكِ وَ شِبْهِهِ ضَرْباً رَفِيقاً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص74

روي عن أبي جعفر عليه السلام قال : يُحَوِّلُ ظَهرَهُ إلَيهَا ، وَ فِي مَعنَى الضَّربِ رُوِيَ عَن أَبِي جَعفَرٍ عَلَيهِ السَّلَام أَنَّهُ الضَّربُ بِالسِّوَاكِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص137

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ اللَّاتِي تَخافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَ اهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضاجِعِ وَ اضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا وَ ذَلِكَ إِنْ نَشَزَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ فِرَاشِ زَوْجِهَا قَالَ زَوْجُهَا اتَّقِي اللَّهَ وَ ارْجِعِي إِلَى فِرَاشِكِ فَهَذِهِ الْمَوْعِظَةُ ، فَإِنْ أَطَاعَتْهُ فَسَبِيلُ ذَلِكَ وَ إِلَّا سَبَّهَا وَ هُوَ الْهَجْرُ (كناره گيرى) ، فَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى فِرَاشِهَا فَذَلِكَ وَ إِلَّا ضَرَبَهَا ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (اثرى باقى نگذارد) ، فَإِنْ أَطَاعَتْهُ وَ ضَاجَعَتْهُ (هم بسترى يَقُولُ اللَّهُ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ، يَقُولُ لَا تُكَلِّفُوهُنَّ الْحُبَّ ، فَإِنَّمَا جَعَلَ الْمَوْعِظَةَ وَ السَّبَّ (الهجر) وَ الضَّرْبَ لَهُنَّ فِي الْمَضْجَعِ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلِيًّا كَبِيرا .

طبق حديث ضرب نبايد اثر گذار باشد و ضمنا هجر و ضرب فقط در فراش مجاز است و نه در خارج آن كه احاديث زير به عنوان شاهد آورده مى شوند :

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص158

قَالَ النبی ص : إِنِّي أَتَعَجَّبُ مِمَّنْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ وَ هُوَ بِالضَّرْبِ أَوْلَى مِنْهَا ، لَا تَضْرِبُوا نِسَاءَكُمْ بِالْخَشَبِ (چوب) فَإِنَّ فِيهِ الْقِصَاصَ ، وَ لَكِنِ اضْرِبُوهُنَّ بِالْجُوعِ وَ الْعُرْيِ حَتَّى تَرْبَحُوا (سود کردن) فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص217

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ فِي غَيْرِ وَاجِبٍ .

الدر المنثور ج2 ص155

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا تَهجُروا النساءَ الا في المضاجع ، وَ اضْرِبُوهُنَّ إذا عصينكم في المعروف ضربا غيرَ مُبرحٍ يقول غير مؤثّر .

عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : أما يستحى أحدكم ان يضرب امرأته كما يضرب العبد ، يضربها أول النهار ثم يضاجعها آخره .

و دو حديث ديگر :

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص175

قَالَ النبی ص : مَنْ ضَرَبَ امْرَأَةً بِغَيْرِ حَقٍّ فَأَنَا خَصْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا تَضْرِبُوا نِسَاءَكُمْ ، فَمَنْ ضَرَبَهُمْ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص250

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : فَأَيُّ رَجُلٍ لَطَمَ امْرَأَتَهُ لَطْمَةً أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَالِكاً خَازِنَ النِّيرَانِ فَيَلْطِمُهُ عَلَى حُرِّ وَجْهِهِ سَبْعِينَ لَطْمَةً فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَ أَيُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَعْرِ (گرفتن مو) امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ سُمِّرَ (به میخ کشیدن) كَفُّهُ بِمَسَامِيرَ مِنْ نَارِ الْخَبَرَ .

*** و اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا و بالوالدين إحسانا و بذى القربى و اليتامى و المساكين و الجار ذى القربى و الجار الجنب و الصاحب بالجنب و ابن السبيل و ما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا (النساء 36)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص104

عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع هُمَا الْوَالِدَانِ ، وَ بِذِي الْقُرْبى قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص105

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيّاً ع يَحْضُرَانِهِ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ وَ عَلِيٌّ الْآخَرُ ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ مَوْضِعٍ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ قَوْلُهُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص8

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ الْإِمَامُ ع : وَ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ وَالِدَيْكُمْ وَ أَحَقُّهُمَا بِشُكْرِكُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ لَحَقُّنَا عَلَيْهِمْ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ وَالِدَيْهِمْ ، فَإِنَّا نُنْقِذُهُمْ إِنْ أَطَاعُونَا مِنَ النَّارِ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ وَ نُلْحِقُهُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ بِخِيَارِ الْأَحْرَارِ ، وَ قَالَتْ فَاطِمَةُ ع أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع يُقِيمَانِ أَوَدَهُمْ (كجى و انحراف) وَ يُنْقِذَانِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الدَّائِمِ إِنْ أَطَاعُوهُمَا ، وَ يُبِيحَانِهِمُ النَّعِيمَ الدَّائِمَ إِنْ وَافَقُوهُمَا ، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ بِحَقِّهِمَا عَارِفاً وَ لَهُمَا فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ مُطِيعاً ، يَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَفْضَلِ سُكَّانِ جِنَانِهِ وَ يُسْعِدُهُ بِكَرَامَاتِهِ وَ رِضْوَانِهِ ، وَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَنْ عَرَفَ حَقَّ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ أَطَاعَهُمَا حَقَّ الطَّاعَةِ قِيلَ لَهُ تَبَحْبَحْ (أى تمكن فى المقام) فِي أَيِّ الْجِنَانِ شِئْتَ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِنْ كَانَ الْأَبَوَانِ إِنَّمَا عَظُمَ حَقُّهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا لِإِحْسَانِهِمَا إِلَيْهِمْ فَإِحْسَانُ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ ، فَهُمَا بِأَنْ يَكُونَا أَبَوَيْهِمْ أَحَقُّ ، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ قَدْرُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ قَدْرُ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ عِنْدَهُ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، وَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ رَعَى حَقَّ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع لَمْ يَضُرَّهُ مَا ضَاعَ مِنْ حَقِّ أَبَوَيْ نَفْسِهِ وَ سَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمَا يُرْضِيَانِهِمَا بِسَعْيِهِمَا ، وَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع يُعَظَّمُ ثَوَابُ الصَّلَاةِ عَلَى قَدْرِ تَعْظِيمِ الْمُصَلِّي عَلَى أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع أَ مَا يَكْرَهُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُنْفَى عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ اللَّذَيْنِ وَلَدَاهُ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَلْيَجْتَهِدْ أَنْ لَا يُنْفَى عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ اللَّذَيْنِ هُمَا أَبَوَاهُ أَفْضَلَ مِنْ أَبَوَيْ نَفْسِهِ ، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِذْ قَالَ رَجُلٌ بِحَضْرَتِهِ إِنِّي لَأُحِبُّ مُحَمَّداً ص وَ عَلِيّاً ع حَتَّى لَوْ قُطِّعْتُ إِرْباً إِرْباً أَوْ قُرِضْتُ لَمْ أَزُلْ عَنْهُ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَا جَرَمَ أَنَّ مُحَمَّداً ص وَ عَلِيّاً ع يُعْطِيَانِكَ مِنْ أَنْفُسِهِمَا مَا تُعْطِيهِمَا أَنْتَ مِنْ نَفْسِكَ ، إِنَّهُمَا لَيَسْتَدْعِيَانِ (درخواست كردن) لَكَ فِي يَوْمِ فَصْلِ الْقَضَاءِ ؛ مَا لَا يَفِي مَا

بَذْلْتَهُ لَهُمَا (بابت تمام چیزی که به ایشان بخشیدی) بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ لَمْ يَكُنْ وَالِدَا دِينِهِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ وَالِدَيْ نَسَبِهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا قَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ ، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَنْ آثَرَ طَاعَةَ أَبَوَيْ دِينِهِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع عَلَى طَاعَةِ أَبَوَيْ نَسَبِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأُوثِرَنَّكَ كَمَا آثَرْتَنِي وَ لَأُشَرِّفَنَّكَ بِحَضْرَةِ أَبَوَيْ دِينِكَ كَمَا شَرَّفْتَ نَفْسَكَ بِإِيثَارِ حُبِّهِمَا عَلَى حُبِّ أَبَوَيْ نَفْسِكَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِي الْقُرْبى فَهُمْ مِنْ قَرَابَاتِكَ مِنْ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ ، قِيلَ لَكَ اعْرِفْ حَقَّهُمْ كَمَا أَخَذَ بِهِ الْعَهْدَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص بِمَعْرِفَةِ حَقِّ قَرَابَاتِ مُحَمَّدٍ ص الَّذِينَ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَهُ وَ مَنْ يَلِيهِمْ بَعْدُ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ دِينِهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص159

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَمْنَعُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ أَنْ يَبَرَّ وَالِدَيْهِ حَيَّيْنِ وَ مَيِّتَيْنِ يُصَلِّي عَنْهُمَا وَ يَتَصَدَّقَ عَنْهُمَا وَ يَحُجَّ عَنْهُمَا وَ يَصُومَ عَنْهُمَا ، فَيَكُونَ الَّذِي صَنَعَ لَهُمَا وَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَيَزِيدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبِرِّهِ وَ صِلَتِهِ خَيْراً كَثِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص667

عَنْ عَبْدٍ صَالِحٍ ع قَالَ : لَيْسَ حُسْنُ الْجِوَارِ كَفَّ الْأَذَى ، وَ لَكِنَّ حُسْنَ الْجِوَارِ صَبْرُكَ عَلَى الْأَذَى .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : حُسْنُ الْجِوَارِ يَعْمُرُ الدِّيَارَ وَ يَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص666

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حُسْنُ الْجِوَارِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ .

*** ألذين يبخلون و يأمرون الناس بالبخل و يكتمون ما ءاتاهم الله من فضله و أعتدنا للكافرين عذابا مهينا (النساء 37)

در باب بخل : (# بخل)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص269

عَن الصادق ع قَالَ : إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ صَيَّرَ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَإِنْ قَضَاهَا مِنْ غَيْرِ اسْتِخْفَافٍ بِهَا أَسْكَنَهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى ، وَ إِنْ لَمْ يَقْضِهَا وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى قَضَائِهَا نَزَعَ (بر كندن و تباه نمودن) اللَّهُ مِنْهُ صَالِحَ مَا أَعْطَاهُ ، وَ أَسْكَنَهُ نَارَ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ لَمْ يَنَلْ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص44

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ إِنَّ الشَّحِيحَ (بخيل) أَغْدَرُ (عقب مانده كنايه از بهتر بودن) مِنَ الظَّالِمِ ، فَقَالَ لَهُ ع كَذَبْتَ ، إِنَّ الظَّالِمَ قَدْ يَتُوبُ وَ يَسْتَغْفِرُ وَ يَرُدُّ الظُّلَامَةَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَ الشَّحِيحُ إِذَا شَحَّ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَ الصَّدَقَةَ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ قِرَى الضَّيْفِ (پذيرايى مهمان) وَ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَبْوَابَ الْبِرِّ ، وَ حَرَامٌ عَلَى الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَهَا شَحِيحٌ . (شُحّ به معناى بخل همراه با حرص است)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ فِي عَبْدٍ حَاجَةٌ ابْتَلَاهُ بِالْبُخْلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص45

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مَحَقَ (تباه كردن) الْإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحِّ دَبِيباً (المشى اللين) كَدَبِيبِ النَّمْلِ وَ شُعَباً كَشُعَبِ الشِّرَكِ (دام صياد) .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص230

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : شَابٌّ مُقَارِفٌ لِلذُّنُوبِ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْخٍ عَابِدٍ بَخِيلٍ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص231

قَالَ رسول الله ص : لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص172

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِعِزَّتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ جَلَالِهِ لَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ بَخِيلًا وَ لَا شَحِيحا . (روى فى حديث إن البخيل يبخل بما في يده ، و الشحيح يشح بما في أيدي الناس و على ما في يده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص302

روى عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : الشُّحُّ الْمُطَاعُ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص308

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ الْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص75

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُسْلِمٍ ، الْبُخْلُ وَ سُوءُ الْخُلُقِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص45

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ : الْبَخِيلُ مَنْ بَخِلَ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

در باب مخفى كردن نعمتهاى خدا دادى از مردم : (# مخفى كردن نعمتها)

- و أما بنعمة ربک فحدث (الضحى 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص438

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَى عَبْدِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ سُمِّيَ حَبِيبَ اللَّهِ مُحَدِّثاً بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ فَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ سُمِّيَ بَغِيضَ اللَّهِ مُكَذِّباً بِنِعْمَةِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص439

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مِنَ الدِّينِ الْمُتْعَةُ (بهره مندى از نعم) وَ إِظْهَارُ النِّعْمَةِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص153

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ عَلِيّاً ص كَانَ يَقُولُ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ أَنْ يُرَى أَثَرُهَا عَلَيْهِ فِي مَلْبَسِهِ مَا لَمْ يَكُنْ شُهْرَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص439

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ فَلَا يُظْهِرَهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص440

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِعُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ إِظْهَارُ النِّعْمَةِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِيَانَتِهَا ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَتَزَيَّنَ إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِكَ ، قَالَ فَمَا رُئِيَ عُبَيْدٌ إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِهِ حَتَّى مَاتَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص300

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ التَّجَمُّلَ وَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَ التَّبَاؤُسَ (بد حالى و بد نمايى) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَهَا ، قِيلَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ ع يُنَظِّفُ ثَوْبَهُ وَ يُطَيِّبُ رِيحَهُ وَ يُحسِنُ دَارَهُ وَ يَكْنُسُ أَفْنِيَتَهُ (جاروب كردن گرد و خاک) ، حَتَّى إِنَّ السِّرَاجَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ .

چند روايت در باب كتمان علم : (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

النوادر (للراوندي) ؛ ص17

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ نَكَثَ بَيْعَةً أَوْ رَفَعَ لِوَاءَ ضَلَالَةٍ أَوْ كَتَمَ عِلْماً أَوِ اعْتَقَلَ (أى حبس) مَالًا ظُلْماً أَوْ أَعَانَ ظَالِماً عَلَى ظُلْمِهِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص402

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ حَيْثُ يَجِبُ إِظْهَارُهُ وَ يَزُولُ عَنْهُ التَّقِيَّةُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص197

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : قِوَامُ الدِّينِ بِأَرْبَعَةٍ ، بِعَالِمٍ نَاطِقٍ مُسْتَعْمِلٍ لَهُ ، وَ بِغَنِيٍّ لَا يَبْخَلُ بِفَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ دِينِ اللَّهِ ، وَ بِفَقِيرٍ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ ، وَ بِجَاهِلٍ لَا يَتَكَبَّرُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَإِذَا كَتَمَ الْعَالِمُ عِلْمَهُ وَ بَخِلَ الْغَنِيُّ بِمَالِهِ وَ بَاعَ الْفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَ اسْتَكْبَرَ الْجَاهِلُ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ رَجَعَتِ الدُّنْيَا إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى ، فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ كَثْرَةُ الْمَسَاجِدِ وَ أَجْسَادُ قَوْمٍ مُخْتَلِفَةٍ ، قِيلَ يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ الْعَيْشُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ فَقَالَ خَالِطُوهُمْ بِالْبَرَّانِيَّةِ يَعْنِي فِي الظَّاهِرِ وَ خَالِفُوهُمْ فِي الْبَاطِنِ ، لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَ انْتَظِرُوا مَعَ ذَلِكَ الْفَرَجَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص270

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : إِنَّ الْعَالِمَ الْكَاتِمَ عِلْمَهُ يُبْعَثُ أَنْتَنَ أَهْلِ الْقِيَامَةِ رِيحاً تَلْعَنُهُ كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ الصِّغَارِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَكْتُبُ اللَّهُ بِهَا إِيمَاناً فِي قَلْبِ آخَرَ ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمَا جَمِيعاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْخُذْ عَلَى الْجُهَّالِ عَهْداً بِطَلَبِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ عَهْداً بِبَذْلِ الْعِلْمِ لِلْجُهَّالِ ، لِأَنَّ الْعِلْمَ كَانَ قَبْلَ الْجَهْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَكَتَمَهُ وَ هُوَ يَعْلَمُهُ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص78

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنِ احْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيُفَقِّهَهُمْ فِي دِينِهِمْ فَيَسْأَلُهُمُ الْأُجْرَةَ كَانَ حَقِيقاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص81

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : شُكْرُ الْعَالِمِ عَلَى عِلْمِهِ أَنْ يَبْذُلَهُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ .

*** فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد و جئنا بک على هؤلاء شهيدا (النساء 41)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص498

عَنْ رَزِينِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ اسْمُهُمَا مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَسْأَلَانِهِ عَنْ رَبِّهِ ثُمَّ عَنْ نَبِيِّهِ ثُمَّ عَنْ وَلِيِّهِ ، فَإِنْ أَجَابَ نَجَا وَ إِنْ عَجَزَ عَذَّبَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وَ نَبِيَّهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلِيَّهُ ؟ فَقَالَ مُذَبْذَبٌ لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ذَلِكَ لَا سَبِيلَ لَهُ ، وَ قَدْ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص مَنِ الْوَلِيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ وَلِيُّكُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ عَلِيٌّ ع وَ مِنْ بَعْدِهِ وَصِيُّهُ ، وَ لِكُلِّ زَمَانٍ عَالِمٌ يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِ ، لِئَلَّا يَكُونَ كَمَا قَالَ الضُّلَّالُ قَبْلَهُمْ حِينَ فَارَقَتْهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى ، تَمَامُ ضَلَالَتِهِمْ جَهَالَتُهُمْ بِالْآيَاتِ وَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى ، فَإِنَّمَا كَانَ تَرَبُّصُهُمْ أَنْ قَالُوا نَحْنُ فِي سَعَةٍ عَنْ مَعْرِفَةِ الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى نَعْرِفَ إِمَاماً ، فَعَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ وَ الْأَوْصِيَاءُ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ وُقُوفٌ عَلَيْهِ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ ، لِأَنَّهُمْ عُرَفَاءُ اللَّهِ ، عَرَّفَهُمْ عَلَيْهِمْ عِنْدَ أَخْذِ الْمَوَاثِيقِ عَلَيْهِمْ وَ وَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، هُمُ الشُّهَدَاءُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَ النَّبِيُّ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ ، أَخَذَ لَهُمْ مَوَاثِيقَ الْعِبَادِ بِالطَّاعَةِ ، وَ أَخَذَ النَّبِيُّ ص عَلَيْهِمُ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ ، فَجَرَتْ نُبُوَّتُهُ عَلَيْهِمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص190 (# عرضه اعمال بر معصومين)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً قَالَ نَزَلَتْ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص خَاصَّةً ، فِي كُلِّ قَرْنٍ مِنْهُمْ إِمَامٌ مِنَّا شَاهِدٌ عَلَيْهِمْ وَ مُحَمَّدٌ ص شَاهِدٌ عَلَيْنَا .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص97 (# عرضه اعمال بر معصومين)

قَالَ الْحُسَيْنُ ع : مَا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ بَاكِياً ، وَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ص بَكَى حِينَ وَصَلَ فِي قِرَاءَتِهِ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ، فَانْظُرُوا إِلَى الشَّاهِدِ كَيْفَ يَبْكِي وَ الْمَشْهُودِ عَلَيْهِمْ يَضْحَكُونَ ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا الْجَهْلُ مَا ضَحِكَتْ سِنٌّ (كنايه از خنديدن كه دندان ظاهر شود) ، فَكَيْفَ يَضْحَكُ مَنْ يُصْبِحُ وَ يُمْسِي وَ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ وَ لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ عَلَيْهِ مِنْ سَلْبِ نِعْمَةٍ أَوْ نُزُولِ نَقِمَةٍ أَوْ مُفَاجَاةِ مَيْتَةٍ ، وَ أَمَامَهُ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً ، يُشِيبُ الصِّغَارَ وَ يُسْكِرُ الْكِبَارَ وَ تُوضَعُ ذَوَاتُ الْأَحْمَالِ ، وَ مِقْدَارُهُ فِي عِظَمِ هَوْلِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص313

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ : يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ يُسْتَنْطَقُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ ، فَلَا يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَ قَالَ صَوَاباً ، فَيُقَامُ الرُّسُلُ فَيُسْأَلُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِمُحَمَّدٍ ص فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ، وَ هُوَ الشَّهِيدُ عَلَى الشُّهَدَاءِ ، وَ الشُّهَدَاءُ هُمُ الرُّسُلُ ع .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص242

عن أبي بصير قال : سألتُ أبا جعفرٍ ع عن قولِ اللهِ يومَ نَأتِي مِنْ كُلِ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ، قال يَأتي النبيُّ ص يومَ القيامةِ مِن كُلِّ أمةٍ بشهيدٍ بِوَصِيِّ نَبِيِّهَا ، و أُوتِيَ بِكَ يا عَلِيُّ شَهيداً عَلَى أمَّتي يومَ القيامةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص325 (# فضل شيعه)

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَحْنُ الشُّهَدَاءُ عَلَى شِيعَتِنَا وَ شِيعَتُنَا شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ ، وَ بِشَهَادَةِ شِيعَتِنَا يُجْزَوْنَ وَ يُعَاقَبُونَ .

چند روایت دیگر در باب عرضه اعمال بر معصومین ع : (# عرضه اعمال بر معصومين)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص334

عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ : نَحْنُ الْأُمَّةُ الْوَسَطُ ، وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ .

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِيَّانَا عَنَى بِقَوْلِهِ لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ ، فَرَسُولُ اللَّهِ شَاهِدٌ عَلَيْنَا وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص427

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَوْلِهِ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص428

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلَّ صَبَاحٍ أَبْرَارُهَا وَ فُجَّارُهَا ، فَاحْذَرُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تقربوا الصلوة و أنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الآية (النساء 43)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص371

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى ، فَقَالَ سُكْرُ النَّوْمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص231

عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَ أَنْتُمْ سُكارى حَتَّى تَعْلَمُوا ما تَقُولُونَ ، قَالَ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَ أَنْتُمْ سُكَارَى يَعْنِي سُكْرَ النَّوْمِ ، يَقُولُ وَ بِكُمْ نُعَاسٌ يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ فِي رُكُوعِكُمْ وَ سُجُودِكُمْ وَ تَكْبِيرِكُمْ ، وَ لَيْسَ كَمَا يَصِفُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَسْكَرُونَ مِنَ الشَّرَابِ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَشْرَبُ مُسْكِراً وَ لَا يَسْكَرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص299 (# صفات منافق)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَ لَا مُتَنَاعِساً (در حال چرت) وَ لَا مُتَثَاقِلًا ، فَإِنَّهَا مِنْ خِلَالِ النِّفَاقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ نَهَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ هُمْ سُكَارَى يَعْنِي سُكْرَ النَّوْمِ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص636

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : السُّكْرُ أَرْبَعُ سُكْرَاتٍ ، سُكْرُ الشَّرَابِ وَ سُكْرُ الْمَالِ وَ سُكْرُ النَّوْمِ وَ سُكْرُ الْمُلْكِ الخبر

*** أ لم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة و يريدون أن تضلوا السبيل (النساء 44)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص147

تفسير القمي : أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ يَعْنِي ضَلُّوا فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ يُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ يَعْنِي أَخْرَجُوا النَّاسَ مِنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** يا أيها الذين أوتوا الكتاب ءامنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا (النساء 47)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج52 ؛ ص237 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا جَابِرُ الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا ، أَوَّلُهَا اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ (اشاره به بنى العباس الثانى) وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُ ذَلِكَ وَ لَكِنْ حَدِّثْ بِهِ مِنْ بَعْدِي عَنِّي ، وَ مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَ يَجِيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ بِالْفَتْحِ ، وَ تُخْسَفُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ تُسَمَّى الْجَابِيَةَ ، وَ تَسْقُطُ طَائِفَةٌ مِنْ مَسْجِدِ دِمَشْقَ الْأَيْمَنِ (بخشى از قسمت راست مسجد دمشق فرو ريزد) ، وَ مَارِقَةٌ (خوارج از دين) تَمْرُقُ (خروج كردن) مِنْ نَاحِيَةِ التُّرْكِ ، وَ يَعْقُبُهَا هَرْجُ الرُّومِ ، وَ سَيُقْبِلُ (روى آوردن) إِخْوَانُ التُّرْكِ حَتَّى يَنْزِلُوا الْجَزِيرَةَ ، وَ سَتُقْبِلُ مَارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى يَنْزِلُوا الرَّمْلَةَ ، فَتِلْكَ السَّنَةَ يَا جَابِرُ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ ، فَأَوَّلُ أَرْضٍ تَخْرَبُ أَرْضُ الشَّامِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ ، رَايَةِ الْأَصْهَبِ (سرخرنگ) وَ رَايَةِ الْأَبْقَعِ (سياه و سفيد) وَ رَايَةِ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَلْتَقِي السُّفْيَانِيُّ بِالْأَبْقَعِ فَيَقْتَتِلُونَ وَ يَقْتُلُهُ السُّفْيَانِيُّ وَ مَنْ مَعَهُ وَ يَقْتُلُ الْأَصْهَبَ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الْإِقْبَالَ نَحْوَ الْعِرَاقِ ، وَ يَمُرُّ جَيْشُهُ بِقِرْقِيسَا ، فَيَقْتَتِلُونَ بِهَا فَيَقْتُلُ مِنَ الْجَبَّارِينَ مِائَةَ أَلْفٍ ، وَ يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ جَيْشاً إِلَى الْكُوفَةِ وَ عِدَّتُهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً ، فَيُصِيبُونَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَتْلًا وَ صَلْباً (دار زدن) وَ سَبْياً (اسير كردن) ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ رَايَاتٌ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ تَطْوِي الْمَنَازِلَ طَيّاً حَثِيثاً (طى كردن با سرعت بسيار) وَ مَعَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي (غير عرب) أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي ضُعَفَاءَ فَيَقْتُلُهُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ بَيْنَ الْحِيرَةِ وَ الْكُوفَةِ ، وَ يَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ بَعْثاً إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَيَنْفِرُ (بيرون شدن) الْمَهْدِيُّ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَبْلُغُ أَمِيرَ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ أَنَّ الْمَهْدِيَّ قَدْ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً عَلَى أَثَرِهِ ، فَلَا يُدْرِكُهُ حَتَّى يَدْخُلَ مَكَّةَ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ عَلَى سُنَّةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، قَالَ وَ يَنْزِلُ أَمِيرُ جَيْشِ السُّفْيَانِيِّ الْبَيْدَاءَ (صحرا) ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَا بَيْدَاءُ أَبِيدِي (نابود كن) الْقَوْمَ فَيُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يُحَوِّلُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ إِلَى أَقْفِيَتِهِمْ وَ هُمْ مِنْ كَلْبٍ ، وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ آمِنُوا بِما نَزَّلْنا مُصَدِّقاً لِما مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ (محو كردن) وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلى أَدْبارِها الْآيَةَ ، قَالَ وَ الْقَائِمُ ع يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مُسْتَجِيراً بِهِ (بدان پناهنده شده) ، يُنَادِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ (يارى طلبيدن) اللَّهَ وَ مَنْ أَجَابَنَا مِنَ النَّاسِ ، وَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ حَاجَّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ، وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي النَّبِيِّينَ فَأَنَا أَوْلَى

النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَأَنَا بَقِيَّةٌ مِنْ آدَمَ وَ ذَخِيرَةٌ مِنْ نُوحٍ وَ مُصْطَفًى مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ صَفْوَةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص ، أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَلَا وَ مَنْ حَاجَّنِي فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَأَنْشُدُ (سوگند دادن) اللَّهَ مَنْ سَمِعَ كَلَامِي الْيَوْمَ لَمَّا بَلَّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، وَ أَسْأَلُكُمْ بِحَقِّ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِحَقِّي فَإِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقَّ الْقُرْبَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا أَعَنْتُمُونَا وَ مَنَعْتُمُونَا مِمَّنْ يَظْلِمُنَا ، فَقَدْ أُخِفْنَا (مورد وحشت واقع شدن) وَ ظُلِمْنَا وَ طُرِدْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَائِنَا وَ بُغِيَ عَلَيْنَا وَ دُفِعْنَا عَنْ حَقِّنَا ، فَأَوْتَرَ (نسبت ناروا بستن) أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَيْنَا ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِينَا لَا تَخْذُلُونَا (بی یاور گذاشتن) وَ انْصُرُونَا يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ ، قَالَ فَيَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ (بدون قرار قبلی) قَزَعاً (پاره های کوچک ابر) كَقَزَعِ الْخَرِيفِ (مانند جمع شدن پاره های ابر پاییزی) ، وَ هِيَ يَا جَابِرُ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ، وَ مَعَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ تَوَارَثَتْهُ الْأَبْنَاءُ عَنِ الْآبَاءِ ، وَ الْقَائِمُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ فِي لَيْلَةٍ ، فَمَا أَشْكَلَ (هر چه مشكل باشد) عَلَى النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ يَا جَابِرُ فَلَا يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ وِلَادَتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ وِرَاثَتُهُ الْعُلَمَاءَ عَالِماً بَعْدَ عَالِمٍ ، فَإِنْ أَشْكَلَ هَذَا كُلُّهُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ إِذَا نُودِيَ بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص61

قال النبى ص فى خطبة : مَعَاشِرَ النَّاسِ آمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّها عَلى أَدْبارِها ، مَعَاشِرَ النَّاسِ النُّورُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيَّ مَسْلُوكٌ (راه یافته) ثُمَّ فِي عَلِيٍّ ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ إِلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ ، الَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ اللَّهِ وَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى الْمُقَصِّرِينَ وَ الْمُعَانِدِينَ وَ الْمُخَالِفِينَ وَ الْخَائِنِينَ وَ الْآثِمِينَ وَ الظَّالِمِينَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ الخبر

– روایاتی در مورد بنی العباس الثانی : (# بنی العباس ثانی)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص302

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : زَامَلْتُ (همسفر شدن) أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لِي يَوْماً يَا عَلِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ خَرَجُوا عَلَى بَنِي الْعَبَّاسِ لَسُقِيَتِ الْأَرْضُ بِدِمَائِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ ، قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَمْرُهُ مِنَ الْمَحْتُومِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، ثُمَّ أَطْرَقَ هُنَيْئَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ مُلْكُ

بَنِي الْعَبَّاسِ مَكْرٌ وَ خَدْعٌ ، يَذْهَبُ حَتَّى يُقَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَتَجَدَّدُ حَتَّى يُقَالَ مَا مَرَّ بِهِ شَيْءٌ .
(دلالت حديث بر بقاى حكومت بنى العباس تا خروج سفيانى)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص303

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ يَقُومُ وَ قَدْ ذَهَبَ سُلْطَانُ بَنِي الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّهُ لَيَقُومُ وَ إِنَّ سُلْطَانَهُمْ لَقَائِمٌ . (دلالت حديث بر بقاى حكومت بنى العباس تا خروج سفيانى)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص300

قَالَ ثَوْبَانُ قَالَ النَّبِيُّ ص : يَكُونُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ رَايَتَانِ ، مَرْكَزُهُمَا كُفْرٌ وَ أَعْلَاهُمَا ضَلَالَةٌ ، إِنْ أَدْرَكْتَهَا يَا ثَوْبَانُ فَلَا تَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا . (دلالت حديث بر دوره دوم حكومت بنى العباس)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص310

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اخْتِلَافُ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَ النِّدَاءُ مِنَ الْمَحْتُومِ ، وَ خُرُوجُ الْقَائِمِ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ النِّدَاءُ ؟ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَوَّلَ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ ، قَالَ وَ يُنَادِي مُنَادٍ فِي آخِرِ النَّهَارِ أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ وَ شِيعَتَهُ هُمُ الْفَائِزُونَ

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص318

عن جميل بن دراج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : وَ إِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ و إن كان مكر بني العباس بالقائم ع لتزول منه قلوب الرجال . (دلالت حديث بر وجود حكومت بنى العباس تا ايام ظهور امام زمان ع)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص531

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ عُسْرٌ عُسْرٌ لَيْسَ فِيهِ يُسْرٌ ، تَمْتَدُّ فِيهِ دَوْلَتُهُمْ ، لَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمُ التُّرْكُ وَ الدَّيْلَمُ وَ السِّنْدُ وَ الْهِنْدُ لَمْ يُزِيلُوهُمْ ، وَ لَا يَزَالُونَ يَتَمَرَّغُونَ (چريدن) وَ يَتَنَعَّمُونَ فِي غَضَارَةٍ (فراخ و رفاه در زندگى) مِنْ مُلْكِهِمْ حَتَّى يَشِذَّ (كناره گرفتن) عَنْهُمْ مَوَالِيهِمْ (طرفداران) وَ أَصْحَابُ أَلْوِيَتِهِمْ (پرچمداران) ، وَ يُسَلِّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عِلْجاً (كافرى از عجم) يَخْرُجُ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ مُلْكُهُمْ (از همانجا خروج مى كند كه حكومتشان از آنجا شروع شده) ، لَا يَمُرُّ بِمَدِينَةٍ إِلَّا فَتَحَهَا ، وَ لَا تُرْفَعُ لَهُ رَايَةٌ إِلَّا هَدَّهَا

(سرنگون كردن) ، وَ لَا نِعْمَةٌ إِلَّا أَزَالَهَا ، الْوَيْلُ لِمَنْ نَاوَاهُ (ستيزه كردن) ، فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَظْفَرَ وَ يُدْفَعَ (سپرده مى شود) إِلَى رَجُلٍ مِنْ عِتْرَتِي يَقُولُ بِالْحَقِّ وَ يَعْمَلُ بِهِ .

توضيح اينكه شروع و زوال ملک بنى العباس از خراسان است و حديث زير مبين همين مطلب است :

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص275

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّ مُلْكَ وُلْدِ بَنِي الْعَبَّاسِ مِنْ خُرَاسَانَ يُقْبِلُ وَ مِنْ خُرَاسَانَ يَذْهَبُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص255

قَالَ جعفر بن محمد ع : إِذَا اخْتَلَفَ بَنُو العباسِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَانْتَظِرُوا الْفَرَجَ ، وَ لَيْسَ فَرَجُكُمْ إِلَّا فِي اخْتِلَافِ بَنِي العباس ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا فَتَوَقَّعُوا الصَّيْحَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ خُرُوجَ الْقَائِمِ ع إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، وَ لَنْ يَخْرُجَ الْقَائِمُ وَ لَا تَرَوْنَ مَا تُحِبُّونَ حَتَّى يَخْتَلِفَ بَنُو العباسِ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ طَمِعَ النَّاسُ فِيهِمْ وَ اخْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ وَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ ، وَ قَالَ لَا بُدَّ لِبَنِي العباسِ مِنْ أَنْ يَمْلِكُوا ، فَإِذَا مَلَكُوا ثُمَّ اخْتَلَفُوا تَفَرَّقَ مُلْكُهُمْ وَ تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمُ الْخُرَاسَانِيُّ وَ السُّفْيَانِيُّ ، هَذَا مِنَ الْمَشْرِقِ وَ هَذَا مِنَ الْمَغْرِبِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى الْكُوفَةِ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (اسب مسابقه) ، هَذَا مِنْ هُنَا وَ هَذَا مِنْ هُنَا حَتَّى يَكُونَ هَلَاكُ بَنِي العباسِ عَلَى أَيْدِيهِما ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يُبْقُونَ مِنْهُمْ أَحَداً ، ثُمَّ قَالَ ع خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ وَ الْيَمَانِيِّ وَ الْخُرَاسَانِيِّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ الحديث

احاديث بسيارى دال بر اين مطلب هستند كه حكومت بنى العباس تا ايام خروج سفيانى و ظهور امام ع بر پا مى ماند و اختلاف بين ايشان در آن ايام از نشانه هاى ظهور مى باشد و تهاجم قومى سبب زوال ايشان است . با توجه به اينكه مستعصم آخرين خليفه عباسى در سال 656 ه ق بدست هلاكو كشته شد ، احاديث فوق دلالت بر به قدرت رسيدن دوباره بنى العباس قبل از ظهور دارند .

*** إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلک لمن يشاء و من يشرک بالله فقد افترى إثما عظيما (النساء 48)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص358 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ صَعِدَ عَلَى جَبَلٍ ، فَأَشْرَفَ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ وَ أَقَلَّ الْحَجِيجَ ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ يَا ابْنَ

رَسُولِ اللَّهِ ص هَلْ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ هَذَا الْجَمْعِ الَّذِي أَرَى ؟ قَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، الْجَاحِدُ لِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع كَعَابِدِ وَثَنٍ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ تَعْرِفُونَ مُحِبَّكُمْ وَ مُبْغِضَكُمْ ؟ قَالَ وَيْحَكَ يَا بَا سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُولَدُ إِلَّا كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ إِلَيْنَا بِوَلَايَتِنَا وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِنَا فَتَرَى مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ نَعْرِفُ عَدُوَّنَا مِنْ وَلِيِّنَا.

تفسير فرات الكوفي ؛ ص106 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولايت)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ طَاعَتِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ فَإِنَّهُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع . (لمن يشاء أى لمن والَى على ع) (دلالت حديث بر اينكه شريک قرار دادن كسى براى امام ع در امر ولايت شرک به خدا است . حديث زير هم در همين معنا آورده شده : عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ بِأَنَّ لِعَلِيٍّ ع وَلَايَةً ، وَ إِنْ يُشْرَكْ بِهِ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ وَلَايَةٌ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ . (بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص364))

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص574

سُئِلَ الصَّادِقُ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ هَلْ تَدْخُلُ الْكَبَائِرُ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ذَاكَ إِلَيْهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَ عَلَيْهَا وَ إِنْ شَاءَ عَفَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص284

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ الْكَبَائِرَ فَمَا سِوَاهَا ، قَالَ قُلْتُ دَخَلَتِ الْكَبَائِرُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ ؟ قَالَ نَعَمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص411 (# فضل شيعه)

قال أمير المؤمنين ع : لَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً لِتِلْكَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ ع مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِإِخْلَاصٍ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ شِيعَتِكَ وَ مُحِبِّيكَ يَا عَلِيُّ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقُلْتُ يَا

رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِشِيعَتِي ؟ قَالَ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لِشِيعَتِكَ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُجَّةُ اللَّهِ الحديث

التوحيد (للصدوق) ؛ ص409

أَخْبَرَنَا ثُوَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص286

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ (العسكرى) عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَعْفُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَفْواً يُحِيطُ عَلَى الْعِبَادِ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الشِّرْكِ وَ اللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَذَكَرْتُ فِي نَفْسِي حَدِيثاً حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ وَ مَنْ أَشْرَكَ (حتى اگر مشرک باشد) ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَ تَنَمَّرْتُ لِلرَّجُلِ (فغيرت وجهى له) ، فَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي (در اين فكر بودم كه) إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ ع فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ ، بِئْسَ مَا قَالَ هَذَا وَ بِئْسَ مَا رَوَى (چه بد گفته و چه بد روايت كرده) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص98

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا فِيمَا يَرْوِي النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ ع أَمَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَهَذَا الشِّرْكُ الْبَيِّنُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ؛ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَاهُنَا النَّظَرُ هُوَ مَنْ لَمْ يَعْصِ اللَّهَ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص255

قال أمير المؤمنين ع : أَلَا وَ إِنَ الظُّلْمَ ثَلَاثَةٌ ، فَظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ وَ ظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ و ظُلْمٌ مَغْفُورٌ لَا يُطْلَبُ ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهَنَاتِ (حوادث) ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ، الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ ، لَيْسَ هُوَ جَرْحاً بِالْمُدَى (كارد) وَ لَا ضَرْباً بِالسِّيَاطِ ، وَ لَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذَلِكَ مَعَهُ

و روايتى كه يكى از مصاديق مبتلى به شرك به خدا را بيان مى فرمايد :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص397 (# احكام ثانويه) (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان) (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْإِنْسَانُ مُشْرِكاً ، قَالَ فَقَالَ مَنِ ابْتَدَعَ رَأْياً فَأَحَبَّ عَلَيْهِ أَوْ أَبْغَضَ عَلَيْهِ .

*** أ لم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكى من يشاء و لا يظلمون فتيلا (النساء 49)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج9 ؛ ص193

تفسير القمي : أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشاءُ قَالَ هُمُ الَّذِينَ سَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ بِالصِّدِّيقِ وَ الْفَارُوقِ وَ ذِي النُّورَيْنِ ، قَوْلُهُ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلا ، قَالَ الْقِشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى النَّوَاةِ ثُمَّ كَنَّى عَنْهُم (به كنايه) .

چند روايت در باب محبت مدح از جانب ديگران : (# محبت مدح بى جا)

– فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى (النجم 32)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص231

قال أمير المؤمنين ع : حُبُ الْإِطْرَاءِ (المبالغة فى المدح) وَ الْمَدْحِ مِنْ أَوْثَقِ (قابل اعتماد) فُرَصِ الشَّيْطَانِ .

النوادر (للراوندي) ؛ ص10

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَالَ إِنِّي خَيْرُ النَّاسِ فَهُوَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ، وَ مَنْ قَالَ إِنِّي فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ.

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص304

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة يصف فيها المتقين : لَا يَرْضَوْنَ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الْقَلِيلَ وَ لَا يَسْتَكْثِرُونَ الْكَثِيرَ ، فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَّهِمُونَ وَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مُشْفِقُونَ ، إِذَا زُكِّيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَافَ مِمَّا يُقَالُ لَهُ ، فَيَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي وَ رَبِّي أَعْلَمُ بِي مِنِّي بِنَفْسِي ، اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ وَ اجْعَلْنِي أَفْضَلَ مِمَّا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص123

قال أمير المؤمنين ع : أَجْهَلُ النَّاسِ الْمُغْتَرُّ بِقَوْلِ مَادِحٍ مُتَمَلِّقٍ يُحَسِّنُ لَهُ الْقَبِيحَ وَ يُبَغِّضُ لَهُ النَّصِيحَ .

الزهد ؛ النص ؛ ص66

عَنْ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى ، فَقَالَ هُوَ قَوْلُ الْإِنْسَانِ صَلَّيْتُ الْبَارِحَةَ (شب گذشته) وَ صُمْتُ أَمْسِ وَ نَحْوُ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ قَوْماً كَانُوا يُصْبِحُونَ فَيَقُولُونَ صَلَّيْنَا الْبَارِحَةَ وَ صُمْنَا أَمْسِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَكِنِّي أَنَامُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ لَوْ أَجِدُ بَيْنَهُمَا شَيْئاً لَنِمْتُهُ .

الزهد ؛ النص ؛ ص63

أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يُجَاءُ بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ صَلَّى ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ صَلَّيْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ بَلْ صَلَّيْتَ لِيُقَالَ مَا أَحْسَنَ صَلَاةً اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ يُجَاءُ بِعَبْدٍ قَدْ قَاتَلَ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَاتَلْتُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ بَلْ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ مَا أَشْجَعَ فُلَاناً اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ يُجَاءُ بِعَبْدٍ قَدْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ بَلْ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ مَا أَحْسَنَ صَوْتَ فُلَانٍ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ يُجَاءُ بِعَبْدٍ قَدْ أَنْفَقَ مَالَهُ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنْفَقْتُ مَالِي ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ بَلْ أَنْفَقْتَهُ لِيُقَالَ مَا أَسْخَى فُلَاناً اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ .

الزهد ؛ النص ؛ ص67

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الطَّاعَاتِ لَا يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِنَّمَا يَطْلُبُ تَزْكِيَةَ النَّاسِ يَشْتَهِي أَنْ يُسْمِعَ بِهِ ، فَهَذَا الَّذِي أَشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَسَرَّ خَيْراً فَتَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ لَهُ خَيْراً ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَسَرَّ شَرّاً فَتَذْهَبُ الْأَيَّامُ حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ لَهُ شَرّاً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-1 ؛ ص41

قَالَ رسول الله ص : لِلْمُرَائِي ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَنْشَطُ إِذَا رَأَى النَّاسَ ، وَ يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ ، وَ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص467

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَهُوَ ذَمٌّ لَكَ إِنْ عَقَلْتَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص511

قال أمير المؤمنين ع : بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ يَا عَبِيدَ الدُّنْيَا إِنَّ أَحَدَكُمْ يُبْغِضُ صَاحِبَهُ عَلَى الظَّنِّ وَ لَا يُبْغِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْيَقِينِ ، بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَغْضَبُ إِذَا ذُكِرَ لَهُ بَعْضُ عُيُوبِهِ وَ هِيَ حَقٌّ وَ يَفْرَحُ إِذَا مُدِحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ الحديث

*** أنظر كيف يفترون على الله الكذب و كفى به إثما مبينا (النساء 50)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص193

تفسير القمي : فَقَالَ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ هُمْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ . (اشاره حديث به ادعای امامت و خلافت رسول خدا ص توسط آن سه ملعون است)

مصاديق افترا بستن بر خدا در احاديث :

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص123 (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عن أبى عبد الله ع : مَنْ شَكَّ أَنَّ اللَّهَ يَحْتَجُّ عَلَى خَلْقِهِ بِحُجَّةٍ (يعنى الإمام ع) لَا يَكُونُ عِنْدَهُ كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ .

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص136 (# ادعای امامت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَيْنَا .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص256

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص96 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ عَلى رَبِّهِمْ إلى قوله الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ يَبْغُونَها عِوَجاً ، قال أي يطلُبُونَ لسبيلِ الله

زَيغاً (دور شدن از حق) عن الإستِقامَةِ (مستقيم بودن) ، يُحَرِّفونَها بِالتَّأويلِ و يَصِفونَها بالإنحِرافِ عن الحَقِّ و الصَّوابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص257

حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي خَبَرٍ : أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى الْخَلْقِ خَمْسَةً ، فَأَخَذُوا أَرْبَعَةً وَ تَرَكُوا وَاحِداً ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ ، قَالُوا فَمَا الْوَاحِدُ الَّذِي تَرَكُوا ؟ قَالَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالُوا هِيَ وَاجِبَةٌ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً الْآيَاتِ . (حديث اشاره به ترک ولایت ائمه ع دارد و ترک آنرا افتراء على الله دانسته)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص116

قال أمير المؤمنين ع فى إحتجاجاته على الزنديق المدعى للتناقض فى القرآن : وَ اعْلَمْ أَنَّ مَنْ آثَرَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى الصَّادِقِينَ وَ الْكُفَّارَ عَلَى الْأَبْرَارِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ إِثْماً عَظِيماً إِذَا كَانَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُحِقِّ وَ الْمُبْطِلِ وَ الطَّاهِرِ وَ النَّجِسِ وَ الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ الحديث

*** أ لم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و الطاغوت و يقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين ءامنوا سبيلا (النساء 51)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص370

تفسير القمي : أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا قَالَ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ حِينَ سَأَلَهُمْ مُشْرِكُو الْعَرَبِ فَقَالُوا أَ دِينُنَا أَفْضَلُ أَمْ دِينُ مُحَمَّدٍ ص ، قَالُوا بَلْ دِينُكُمْ أَفْضَلُ ، وَ قَدْ رُوِيَ فِيهِ أَيْضاً أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ص حَقَّهُمْ وَ حَسَدُوا مَنْزِلَتَهُمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص34

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ، وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا يَقُولُونَ لِأَئِمَّةِ الضَّلَالِ وَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَوْلِيَائِهِمْ سَبِيلاً .

*** أم لهم نصيب من الملک فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما ءاتاهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال إبراهيم الكتاب و الحكمة و ءاتيناهم ملكا عظيما (النساء 53 و 54)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص770

عن أمير المؤمنين ع فی الآية أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً (فرو رفتگی هسته خرما) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَنَحْنُ النَّاسُ وَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ (باز داشتن ديگران) وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ، فَالْمُلْكُ الْعَظِيمُ أَنْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِمْ أَئِمَّةً مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ وَ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ النُّبُوَّةَ ، فَلِمَ تُقِرُّونَ بِذَلِكَ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ تُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع الحديث

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص35

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ما ذَلِكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ ؟ قَالَ فَرْضُ الطَّاعَةِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ طَاعَةُ جَهَنَّمَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا هِشَامُ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً قَالَ الطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ .

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَنَحْنُ النَّاسُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ الْإِمَامَةَ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص186

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَتَنَا ، لَنَا الْأَنْفَالُ وَ لَنَا صَفْوُ الْمَالِ (پاکيزگی مال) ، وَ نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص16

عن أمير المؤمنين ع فى جواب معاوية لع : وَ أَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ الْخِلَافَةَ وَ النُّبُوَّةَ لَا يَجْتَمِعَانِ لِأَحَدٍ فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، فَالْكِتَابُ هُوَ النُّبُوَّةُ وَ الْحِكْمَةُ هِيَ السُّنَّةُ وَ الْمُلْكُ هُوَ الْخِلَافَةُ ، فَنَحْنُ آلُ إِبْرَاهِيمَ ، وَ الْحُكْمُ بِذَلِكَ جَارٍ فِينَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الحديث

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص94

عن أبي جعفر الأحول مؤمن الطاق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ ؟ قال النبوة ، قلت وَ الْحِكْمَةَ ؟ ، قال الفهم و القضاء ، قلت وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ؟ ، قال الطاعة المفروضة .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص524

روى عن الرضا ع فى مجلس مأمون لع : فَقَالَ الْمَأْمُونُ هَلْ فَضَّلَ اللَّهُ الْعِتْرَةَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَانَ فَضْلَ الْعِتْرَةِ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ أَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، ثُمَّ رَدَّ الْمُخَاطَبَةَ فِي أَثَرِ هَذَا إِلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ يَعْنِي الَّذِينَ قَرَنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ ، وَ حَسَدُوا عَلَيْهِمْ ، فَقَوْلُهُ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً يَعْنِي الطَّاعَةَ لِلْمُصْطَفَيْنَ الطَّاهِرِينَ ، فَالْمُلْكُ هَاهُنَا هُوَ الطَّاعَةُ لَهُم الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص292

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ع يَقُولُ : أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ ، قَالَ فَقَالَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ افْتِرَاضُ الطَّاعَةِ ، قَالَ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ (باز داشتن ديگران) ، قَالَ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ لِمَ يَا دَاوُدُ ؟ قُلْتُ لِأَنِّي كَثِيراً قَرَأْتُهَا وَ مِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا هُوَ (أى الصحيح ما قرأته) ، فَمِنْ هَؤُلَاءِ وُلْدُ إِبْرَاهِيمَ مَنْ آمَنَ بِهَذَا وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص205

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ عَن أَبى جَعْفَرٍ ع : أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ يَعْنِي الْإِمَامَةَ وَ الْخِلَافَةَ ، فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ ، وَ النَّقِيرُ النُّقْطَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ النَّوَاةِ ، أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ نَحْنُ النَّاسُ الْمَحْسُودُونَ عَلَى مَا آتَانَا اللَّهُ مِنَ الْإِمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً يَقُولُ جَعَلْنَا مِنْهُمُ الرُّسُلَ وَ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ، فَكَيْفَ يُقِرُّونَ بِهِ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ ع وَ يُنْكِرُونَهُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ص فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص299

تفسير فرات بن إبراهيم عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الزُّهْرِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، قَالَ نَحْنُ النَّاسُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ الْمَحْسُودُونَ ، وَ نَحْنُ أَهْلُ الْمُلْكِ ، وَ نَحْنُ وَرِثْنَا النَّبِيِّينَ ، وَ عِنْدَنَا عَصَا مُوسَى ، وَ إِنَّا لَخُزَّانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ لَسْنَا بِخُزَّانٍ عَلَى ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ ، وَ إِنَّ مِنَّا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص202

قال الرضا ع فی حديث : قَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ، وَ قَالَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص213

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُرَادُ بِالْفَضْلِ فِيهِ النُّبُوَّةُ وَ فِي عَلِيٍّ ع الْإِمَامَةُ .

*** إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها و إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمّا يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا (النساء 58)

احاديث در اين باب كه امانت الهى ، امامت و ولايت است : (# ولايت امانت الهى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏23 ؛ ص280

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها فَقَالَ الْأَمَانَةُ هِيَ الْإِمَامَةُ وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَمَانَةَ هِيَ الْإِمَامَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْأَئِمَّةِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها يَعْنِي الْإِمَامَةَ ، وَ الْأَمَانَةُ الْإِمَامَةُ عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها قَالَ أَبَيْنَ أَنْ يَدَّعُوهَا أَوْ يَغْصِبُوهَا أَهْلَهَا (از اهلش آنرا غصب كنند) وَ أَشْفَقْنَ مِنْها ، وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ أَيِ الْأَوَّلُ (يعنى ابو بكر لع) إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا ، لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنافِقِينَ وَ الْمُنافِقاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكاتِ وَ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏23 ؛ ص283

قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ سَعْدِ السُّعُودِ : رَأَيْتُ فِي تَفْسِيرٍ مَنْسُوبٍ إِلَى الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَمْرِ الْوَلَايَةِ أَنْ تُسَلَّمَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ ص .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص476

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ وَ لَا يَخُصُّ بِهَا غَيْرَهُ وَ لَا يَزْوِيهَا (دريغ كردن) عَنْهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص476

عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ، قَالَ الْإِمَامُ يُؤَدِّي إِلَى الْإِمَامِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا يَحْيَى إِنَّهُ وَ اللَّهِ لَيْسَ مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ .

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ فِي النَّاسِ ، قَالَ أَ فَكُلُّ النَّاسِ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ ، اعْقِلْ فِيمَنْ نَزَلَتْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج‏3 ؛ ص3

رَوَى مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، قَالَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَدْفَعَ مَا عِنْدَهُ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَ أُمِرَتِ الْأَئِمَّةُ أَنْ يَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، وَ أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَتَّبِعُوهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ الْكُتُبَ وَ الْعِلْمَ وَ السِّلَاحَ ، وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُم .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص476

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْإِمَامِ وَ الْوَصِيَّةُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص54

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، قَالَ أَمَرَ اللَّهُ الْإِمَامَ مِنَّا أَنْ يُؤَدِّيَ الْإِمَامَةَ إِلَى الْإِمَامِ بَعْدَهُ ، لَيْسَ لَهُ أَنْ يَزْوِيَهَا عَنْهُ (دريغ كردن) ، أَ لَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِهِ وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ، هُمُ الْحُكَّامُ ، أَ وَ لَا تَرَى أَنَّهُ خَاطَبَ بِهَا الْحُكَّامَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص277

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ، قَالَ أَمَرَ اللَّهُ الْإِمَامَ الْأَوَّلَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص194

عن أبى جعفر ع فى حديث : قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِذا ظَفِرْنَا وَ ظَهَرْنَا . (لعل المراد بالقيام القائم ع أو الرجعة)

احادیث در باب امانت داری که از ملزومات ایمان است : (# امانت کفار و فاسقین)

مكارم الأخلاق ؛ ص455

عن رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخُونَنَّ أَحَداً فِي مَالٍ يَضَعُهُ عِنْدَكَ أَوْ أَمَانَةٍ ائْتَمَنَكَ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص278

عَنْ يُونُسَ قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ، فَقَالَ هَذِهِ مُخَاطَبَةٌ لَنَا خَاصَّةً ، أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلَّ إِمَامٍ مِنَّا أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ وَ يُوصِيَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ فِي سَائِرِ الْأَمَانَاتِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ لِأَصْحَابِهِ عَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، فَلَوْ أَنَّ قَاتِلَ أَبِيَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ائْتَمَنَنِي عَلَى السَّيْفِ الَّذِي قَتَلَهُ بِهِ لَأَدَّيْتُهُ إِلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص132

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا ، أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ .

عَنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِيكَ يَسْتَحِلُّ مَالَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ دِمَاءَهُمْ ، وَ إِنَّهُ وَقَعَ لَهُمْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ ، فَقَالَ أَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَ إِنْ كَانُوا مَجُوسِيّاً ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع فَيُحِلَّ وَ يُحَرِّمَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص133

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : أَدُّوا الْأَمَانَةَ وَ لَوْ إِلَى قَاتِلِ وُلْدِ الْأَنْبِيَاءِ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ وَ عَلَيْكُمْ بِأَدَاءِ الْأَمَانَةِ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكُمْ ، وَ لَوْ أَنَّ قَاتِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ائْتَمَنَنِي عَلَى أَمَانَةٍ لَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ .

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَصِيَّةٍ لَهُ : اعْلَمْ أَنَّ ضَارِبَ عَلِيٍّ ع بِالسَّيْفِ وَ قَاتِلَهُ لَوِ ائْتَمَنَنِي وَ اسْتَنْصَحَنِي وَ اسْتَشَارَنِي ثُمَّ قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ لَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ الْأَمَانَةَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ مِنَّا مَنْ أَخْلَفَ بِالْأَمَانَةِ ، وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ وَ الْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص105 (# ظاهر سازى در ايمان)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا تَنْظُرُوا إِلَى طُولِ رُكُوعِ الرَّجُلِ وَ سُجُودِهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ اعْتَادَهُ ، فَلَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ لِذَلِكَ ، وَ لَكِنِ انْظُرُوا إِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ وَ أَدَاءِ أَمَانَتِهِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص303 (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ ص قَالَ : لَا تَنْظُرُوا إِلَى كَثْرَةِ صَلَاتِهِمْ وَ صَوْمِهِمْ وَ كَثْرَةِ الْحَجِّ وَ الْمَعْرُوفِ وَ طَنْطَنَتِهِمْ بِاللَّيْلِ ، انْظُرُوا إِلَى صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ .

در دو حديث اخير أَدَاءِ الْأَمَانَةِ مى تواند به رعايت امانت ولايت نيز تأويل شود .

دو حديث در باب كسى كه امانت الهى را بنا حق غصب نمايد : (# امامت غير افضل)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص115

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : مَنْ خَرَجَ يَدْعُو النَّاسَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ ، وَ مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ مِنَ اللَّهِ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ كَافِرٌ .

الغدير ج8 ص291

عن النبي ص : من تَقَدَّمَ على المسلمينَ و هو يرى أَنَّ فيهم من هو أَفضلُ منه فقد خان اللَّهَ و رسولَهُ و المسلمينَ .

و رواياتى كه واجبات الهى را نيز امانت الهى معرفى نموده اند :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص273

عن أبي جعفر ع و أبي عبد الله ع : فأماناتُ اللهِ تعالى أوامرُهُ و نَواهيهِ ، و أماناتُ عباده ما يَأتَمِنُ بعضُهم بَعضا من المالِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج23، ص: 274

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها إِنَّ أَدَاءَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ مِنَ الْأَمَانَةِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله و الرسول إن كنتم تؤمنون بالله و اليوم الآخر ذلک خير و أحسن تأويلا (النساء 59)

احاديث در باب صاحبان امر : (# اولى الامر)

روايات كثيرى دلالت بر اين دارند كه اولى الامر منحصرا ائمه معصومين ع هستند و ادعاى كسانيكه هر فرد غير ايشان را به هر وجه اولى الامر مى دانند باطل است . چند روايت به عنوان شاهد آورده شده :

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص884

سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ، الى ان قال وَ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُلْطَاناً ، فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَ كَذَبَ ، لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص108

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً عَنْ عَمِّيَ الْحُسَيْنِ : أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَلَّ ذِكْرُهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قَالَ أُولِي الْفِقْهِ وَ الْعِلْمِ ، قُلْنَا أَ خَاصٌّ أَمْ عَامٌّ ؟ قَالَ بَلْ خَاصٌّ لَنَا .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ فَأُولِي الْأَمْرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص109

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ مَنْ بَرِئَ عَنْ وَلَايَتِكَ فَقَدْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِي ، وَ مَنْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَتِي فَقَدْ بَرِئَ مِنْ وَلَايَةِ اللَّهِ ، يَا عَلِيُّ طَاعَتُكَ طَاعَتِي وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ ، فَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَحُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَعَزُّ مِنَ الْجَوْهَرِ وَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ وَ مِنَ الزُّمُرُّدِ ، وَ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يَزِيدُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص253

عن عمرو بن سعيد قال : سألت أبا الحسن ع عن قوله أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قال علي بن أبي طالب و الأوصياء من بعده .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص251

عن أبان : أنه دخل على أبي الحسن الرضا ع ، قال فسألته عن قول الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فقال ذلك علي بن أبي طالب ع ثم سكت ، قال فلما طال سكوته قلت ثم من ؟ قال ثم الحسن ، ثم سكت ، فلما طال سكوته قلت ثم من ؟ قال الحسين ، قلت ثم من ؟ قال ثم علي بن الحسين و سكت ، فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى أعيد المسألة ، فيقول حتى سماهم إلى آخرهم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص187

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَنَا فِي الْأَوْصِيَاءِ إِنَّ طَاعَتَهُمْ مُفْتَرَضَةٌ ؟ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الآية .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْأَوَّلُ إِلَى الْإِمَامِ الَّذِي بَعْدَهُ الْكُتُبَ وَ الْعِلْمَ وَ السِّلَاحَ ، وَ إِذا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِيَّانَا عَنَى خَاصَّةً ، أَمَرَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِطَاعَتِنَا ، فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازُعاً فِي أَمْرٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ كَذَا نَزَلَتْ ، وَ كَيْفَ يَأْمُرُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَةِ وُلَاةِ الْأَمْرِ وَ يُرَخِّصُ فِي مُنَازَعَتِهِمْ ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِلْمَأْمُورِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ وَ عَلِيَّ بْنَ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ سَأَلَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ مَنْ أُولُو الْأَمْرِ ؟ فَقَالَ الْعُلَمَاءُ ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ مَا صَنَعْنَا شَيْئاً إِلَّا كُنَّا سَأَلْنَاهُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ ، فَرَجَعَا إِلَيْهِ فَسَأَلَاهُ ، فَقَالَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ ، ثُمَّ أَوْجَبَ طَاعَتَهُمْ فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص25

عَنْ رسول الله ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا وَ طَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص131

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَوْصَى النَّبِيُّ ص إِلَى عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قَالَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص253

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَرَفْنَا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَمَنْ أُولُو الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ ؟ فَقَالَ ع هُمْ خُلَفَائِي يَا جَابِرُ وَ أَئِمَّةُ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي التَّوْرَاةِ بِالْبَاقِرِ وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ ، فَإِذَا لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ سَمِيِّي وَ كَنِيِّي حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ بَقِيَّتُهُ فِي عِبَادِهِ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ، ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ يَقَعُ لِشِيعَتِهِ الِانْتِفَاعُ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ ؟ فَقَالَ ع إِي وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ بِنُورِهِ وَ يَنْتَفِعُونَ بِوَلَايَتِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَانْتِفَاعِ النَّاسِ بِالشَّمْسِ وَ إِنْ تَجَلَّلَهَا سَحَابٌ ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكْنُونِ سِرِّ اللَّهِ وَ مَخْزُونِ عِلْمِهِ ، فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص394

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الرَّجُلُ ضَالًّا ؟ قَالَ أَنْ لَا يَعْرِفَ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَ فَرَضَ وَلَايَتَهُ وَ جَعَلَهُ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، قُلْتُ فَمَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قَالَ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَ قُلْتُ أَوْضَحْتَ لِي وَ فَرَّجْتَ عَنِّي وَ أَذْهَبْتَ كُلَّ شَكٍّ كَانَ فِي قَلْبِي .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص123

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع لِأَيِّ شَيْءٍ يُحْتَاجُ إِلَى النَّبِيِّ وَ الْإِمَامِ ؟ فَقَالَ لِبَقَاءِ الْعَالَمِ عَلَى صَلَاحِهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَرْفَعُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ ، وَ إِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ ، يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ هُمُ الْمَعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يُذْنِبُونَ وَ لَا يَعْصُونَ ، وَ هُمُ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ (ارشاد شده) ، بِهِمْ يَرْزُقُ اللَّهُ عِبَادَهُ وَ بِهِمْ تُعْمَرُ بِلَادُهُ ، وَ بِهِمْ يُنْزِلُ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَ بِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ، وَ بِهِمْ يُمْهِلُ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَ لَا يُعَجِّلُ عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ الْعَذَابِ ، لَا يُفَارِقُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَ لَا يُفَارِقُونَهُ ، وَ لَا يُفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص286

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص111

عن جابر الجعفي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قال الأوصياء .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص840

قال أمير المؤمنين ع قال رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ فِي جَنَّةِ عَدَنٍ مَنْزِلٌ أَشْرَفَ وَ لَا أَفْضَلَ وَ لَا أَقْرَبَ إِلَى عَرْشِ رَبِّي مِنْ مَنْزِلِي ، نَحْنُ فِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ إِنْسَاناً ، أَنَا وَ أَخِي عَلِيٌّ وَ هُوَ خَيْرُهُمْ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ وَ فَاطِمَةُ وَ هِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، فَنَحْنُ فِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ إِنْسَاناً فِي مَنْزِلٍ وَاحِدٍ ، أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرِّجْسَ وَ طَهَّرَنَا تَطْهِيراً هُدَاةً مَهْدِيِّينَ ، أَنَا الْمُبَلِّغُ عَنِ اللَّهِ وَ هُمُ الْمُبَلِّغُونَ عَنِّي وَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هُمْ حُجَجُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ فِي أَرْضِهِ وَ خُزَّانُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ مَعَادِنُ حِكَمِهِ ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، لَا تَبْقَى الْأَرْضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ إِلَّا بِبَقَائِهِمْ ، وَ لَا تَصْلُحُ الْأَرْضُ إِلَّا بِهِمْ ، يُخْبِرُونَ الْأُمَّةَ بِأَمْرِ دِينِهِمْ وَ بِحَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ ، يَدُلُّونَهُمْ عَلَى رِضَى رَبِّهِمْ وَ يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ سَخَطِهِ بِأَمْرٍ وَاحِدٍ وَ نَهْيٍ وَاحِدٍ (أى أمرهم و نهيهم أمر و نهى واحد لا فرق بينهم) ، لَيْسَ فِيهِمُ اخْتِلَافٌ وَ لَا فُرْقَةٌ وَ لَا تَنَازُعٌ ، يَأْخُذُ آخِرُهُمْ عَنْ أَوَّلِهِمْ إِمْلَائِي وَ خَطَّ أَخِي عَلِيٍّ بِيَدِهِ ، يَتَوَارَثُونَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ فِي غَمْرَةٍ (شدت وسختى) وَ غَفْلَةٍ وَ تِيْهٍ وَ حَيْرَةٍ غَيْرَهُمْ وَ غَيْرَ شِيعَتِهِمْ وَ أَوْلِيَائِهِمْ ، لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ وَ الْأُمَّةُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ قَرَنَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ مَنْ شُرَكَائِي ؟ قَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِي ، الَّذِينَ قَالَ فِي حَقِّهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَإِنْ خِفْتُمُ التَّنَازُعَ فِي شَيْءٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ الْأَوْصِيَاءُ إِلَى أَنْ يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي ، كُلُّهُمْ هَادٍ مُهْتَدٍ ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ وَ لَا خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ ، بِهِمْ يَنْصُرُ اللَّهُ أُمَّتِي وَ بِهِمْ يُمْطَرُونَ وَ يَدْفَعُ عَنْهُمْ (أى البلاء) بِمُسْتَجَابِ دَعْوَتِهِمْ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي ، فَقَالَ ابْنِي هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ ع ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ع ، ثُمَّ ابْنُ ابْنِي هَذَا وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ ع ، ثُمَّ ابْنٌ

لَهُ عَلَى اسْمِي اسْمُهُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ عِلْمِي وَ خَازِنُ وَحْيِ اللَّهِ وَ سَيُولَدُ عَلِيٌّ فِي حَيَاتِكَ يَا أَخِي فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ سَيُولَدُ لَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَيَاتِكَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ تَكْمِلَةُ الِاثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ وُلْدِكَ يَا أَخِي ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ سَمِّهِمْ لِي ، فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص293

تفسير العياشي عَنْ حُكَيْمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي مَنْ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ ، فَقَالَ لِي أُولَئِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرٌ أَنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي عَرَّفَكُمْ أَئِمَّتَكُمْ وَ قَادَتَكُمْ حِينَ جَحَدَهُمُ النَّاسُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص531

قال الرضا ع فی حديث : وَ كَذَلِكَ فِي الطَّاعَةِ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ بِرَسُولِهِ ثُمَّ بِأَهْلِ بَيْتِهِ ع ، وَ كَذَلِكَ آيَةُ الْوَلَايَةِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا ، فَجَعَلَ وَلَايَتَهُمْ مَعَ طَاعَةِ الرَّسُولِ مَقْرُونَةً بِطَاعَتِهِ الخبر

و روايات ديگر ذيل آيه :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص141 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ . (يعنى ارجاع به اولى الأمر نيز در آيه مذكور بوده)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص434

عن أمير المؤمنين ع فی كتابه إلى مالک الأشتر : قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ ، فَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ الْأَخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ ، وَ الرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ الْأَخْذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُفَرِّقَةِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص182

عن أمير المؤمنين من كلام له ع بعد سماعه لأمر الحكمين : قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ مِنْ قَائِلٍ سُبْحَانَهُ فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ ، فَرَدُّهُ إِلَى اللَّهِ أَنْ نَحْكُمَ بِكِتَابِهِ ، وَ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ أَنْ نَأْخُذَ

بِسُنَّتِهِ ، فَإِذَا حُكِمَ بِالصِّدْقِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ ، وَ إِنْ حُكِمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَنَحْنُ أَحَقُّ النَّاسِ وَ أَوْلَاهُمْ بِهَا .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص414

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ص يَقُولُ : وَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ مُؤْمِناً وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ ضَالًّا ؟ فَقَالَ لَهُ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ ، أَمَّا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ مُؤْمِناً أَنْ يُعَرِّفَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَفْسَهُ فَيُقِرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، وَ يُعَرِّفَهُ نَبِيَّهُ ص فَيُقِرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، وَ يُعَرِّفَهُ إِمَامَهُ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ فَيُقِرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، قُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْ جَهِلَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا وَصَفْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا أُمِرَ أَطَاعَ وَ إِذَا نُهِيَ انْتَهَى ، وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً مَنْ زَعَمَ أَنَّ شَيْئاً نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ؛ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ ، وَ نَصَبَهُ دِيناً يَتَوَلَّى عَلَيْهِ وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْبُدُ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ ، وَ إِنَّمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ ، وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ ضَالًّا أَنْ لَا يَعْرِفَ حُجَّةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ شَاهِدَهُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَتِهِ وَ فَرَضَ وَلَايَتَهُ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِفْهُمْ لِي ، فَقَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ أَوْضِحْ لِي ، فَقَالَ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ يَوْمَ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ مُسَبِّحَتَيْهِ ، وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ الْمُسَبِّحَةِ وَ الْوُسْطَى فَتَسْبِقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَا تَزِلُّوا وَ لَا تَضِلُّوا ، وَ لَا تَقَدَّمُوهُمْ فَتَضِلُّوا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص55

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَرَضَ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ الْقُوَّامِ لِدِينِهِ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجْزَ كُلِّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص293

تفسير العياشي عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَذْوِهِ يَعْنِي مِنْ أَصْلِهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ، لَا مِنْ قَوْلِ فُلَانٍ وَ لَا مِنْ قَوْلِ فُلَانٍ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ مَنْ عَرَفَ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ يَجْهَلُ خَرَجَ مِنْهُ بِجَهْلٍ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص118

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ السَّائِلُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ ؟ قَالَ ع هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنْ حَلَّ مَحَلَّهُ مِنْ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِرَسُولِهِ ، وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ طَاعَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْهَا لِنَفْسِهِ ، وَ هُمْ وُلَاةُ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَالَ فِيهِمْ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ مَا ذَلِكَ الْأَمْرُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ ع الَّذِي تَتَنَزَّلُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ (فيصله يافتن) فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (هر امر استوارى) مِنْ خَلْقٍ وَ رِزْقٍ وَ أَجَلٍ وَ عَمَلٍ وَ حَيَاةٍ وَ مَوْتٍ وَ عِلْمِ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ وَ السَّفَرَةِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ هُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص295

قال الصادق ع فی حدیث : قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، فَرَدَّ الْأَمْرَ أَمْرَ النَّاسِ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمُ ، الَّذِينَ أَمَرَ بِطَاعَتِهِمْ وَ بِالرَّدِّ إِلَيْهِمْ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248 (# ولایت شرط قبولی عمل)

قال أمیر المؤمنین ع فی حدیث : قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِلْعِلْمِ أَهْلًا وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَتَهُمْ بِقَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ بِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ هِيَ بُيُوتُ الْعِلْمِ الَّذِي اسْتُودِعَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ وَ أَبْوَابُهَا أَوْصِيَاؤُهُمْ ، فَكُلُّ مَنْ عَمِلَ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ فَجَرَى عَلَى غَيْرِ أَيْدِي أَهْلِ الِاصْطِفَاءِ وَ عُهُودِهِمْ وَ شَرَائِعِهِمْ وَ سُنَنِهِمْ وَ مَعَالِمِ دِينِهِمْ مَرْدُودٌ وَ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ أَهْلُهُ بِمَحَلِّ كُفْرٍ وَ إِنْ شَمِلَتْهُمْ صِفَةُ الْإِيمَانِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص205

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَكَانَ جَوَابُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَ الطَّاغُوتِ وَ يَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هؤُلاءِ أَهْدى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ، يَقُولُونَ لِأَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ وَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ هؤُلاءِ أَهْدى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع سَبِيلًا ، أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ مَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرا الخبر

روایات در این باب که اولی الامر ع هر چه حکم نمایند جز بر اساس کتاب و سنت نمی باشد و چیزی از جانب خود بیان نمی نمایند و شاید به همین دلیل آیه شریفه تنازع را به خدا و رسول ارجاع داده است . و این رد قول برخی از علماء بر جواز ارجاع احکام به عقل و اجماع و همچنین جواز صدور احکام ثانویه بر خلاف کتاب و سنت است : (# احکام ثانویه) (# قول امام قول خدا و رسول)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص252

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ هِيَ فِي عَلِيٍّ وَ فِي الْأَئِمَّةِ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ مَوَاضِعَ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يُحِلُّونَ شَيْئاً وَ لَا يُحَرِّمُونَهُ (أي لا يأتون من عند الله بالحلال و الحرام ، بل يقولون للناس ما قاله النبيّ صلّى اللّٰه عليه و آله و هذا قول مجلسی ره) .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص113

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِي : أَنَّهُ سَأَلَ الرِّضَا ع يَوْماً وَ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَ قَدْ كَانُوا يَتَنَازَعُونَ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الشَّيْ‌ءِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ ع إِنَ اللَّهَ حَرَّمَ حَرَاماً وَ أَحَلَ حَلَالًا وَ فَرَضَ فَرَائِضَ ، فَمَا جَاءَ فِي تَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَوْ فِي تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ أَوْ دَفْعِ فَرِيضَةٍ (تعطيل واجبى) فِي كِتَابِ اللَّهِ ؛ رَسْمُهَا بَيِّنٌ قَائِمٌ بِلَا نَاسِخٍ نَسَخَ ذَلِكَ (كه آن چيز در كتاب خدا بطور آشكار و محكم نوشته شده و ناسخى هم ندارد) ؛ فَذَلِكَ مَا لَا يَسَعُ الْأَخْذُ بِهِ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَكُنْ لِيُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَ لَا لِيُحَلِّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ لَا لِيُغَيِّرَ فَرَائِضَ اللَّهِ وَ أَحْكَامَهُ ، كَانَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُتَّبِعاً مُسَلِّماً مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى‌ إِلَيَّ ، فَكَانَ ع مُتَّبِعاً لِلَّهِ مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ، قُلْتُ فَإِنَّهُ يَرِدُ عَنْكُمُ الْحَدِيثُ فِي الشَّيْ‌ءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِمَّا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَ هُوَ فِي السُّنَّةِ ، ثُمَّ يَرِدُ خِلَافُهُ (سپس حديثى ديگر از شما بر خلاف آن مى رسد) ، فَقَالَ كَذَلِكَ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ أَشْيَاءَ نَهْيَ حَرَامٍ فَوَافَقَ فِي ذَلِكَ نَهْيُهُ نَهْيَ اللَّهِ ، وَ أَمَرَ بِأَشْيَاءَ فَصَارَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَاجِباً لَازِماً كَعِدْلِ فَرَائِضِ اللَّهِ فَوَافَقَ فِي ذَلِكَ أَمْرُهُ أَمْرَ اللَّهِ ، فَمَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص نَهْيَ حَرَامٍ ثُمَّ جَاءَ خِلَافُهُ (أى منّا) لَمْ يَسَعْ (مجاز نيست) اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ ، لِأَنَّا لَا نُرَخِّصُ فِيمَا لَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَا نَأْمُرُ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا لِعِلَّةِ خَوْفِ ضَرُورَةٍ ، فَأَمَّا أَنْ نَسْتَحِلَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْ نُحَرِّمَ مَا اسْتَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَداً ، لِأَنَّا تَابِعُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُسَلِّمُونَ لَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَابِعاً لِأَمْرِ رَبِّهِ مُسَلِّماً لَهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا الحديث

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص123

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا تُصَدِّقْ عَلَيْنَا إِلَّا مَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ ص .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص299

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّا لَوْ كُنَّا نُحَدِّثُكُمْ بِرَأْيِنَا وَ هَوَانَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ ، وَ لَكِنَّا نُحَدِّثُكُمْ بِأَحَادِيثَ نَكْنِزُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَمَا يَكْنِزُ هَؤُلَاءِ ذَهَبُهُمْ وَ فِضَّتُهُمْ .

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّا حَدَّثْنَا بِرَأْيِنَا ضَلَلْنَا كَمَا ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، وَ لَكِنَّا حَدَّثْنَا بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّنَا بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ فَبَيَّنَهَا لَنَا .

عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّا لَوْ كُنَّا نُفْتِي النَّاسَ بِرَأْيِنَا وَ هَوَانَا لَكُنَّا مِنَ الْهَالِكِينَ ، وَ لَكِنَّهَا آثَارٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَصلُ عِلْمٍ نَتَوَارَثُهَا كَابِرٌ (بزرگ و سرور) عَنْ كَابِرٍ نَكْنِزُهَا كَمَا يَكْنِزُ النَّاسُ ذَهَبَهُمْ وَ فِضَّتَهُمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص300

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ وَلَايَتَنَا وَ مَوَدَّتَنَا وَ قَرَابَتَنَا مَا أَدْخَلْنَاكُمْ وَ لَا أَوْقَفْنَاكُمْ عَلَى بَابِنَا ، فَوَ اللَّهِ مَا نَقُولُ بِأَهْوَائِنَا وَ لَا نَقُولُ بِرَأْيِنَا وَ لَا نَقُولُ إِلَّا مَا قَالَ رَبُّنَا .

عَنْ عَنْبَسَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَهُ فِيهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ إِنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا مَا كَانَ الْقَوْلُ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ مَهْمَا أَجَبْتُكَ فِيهِ لِشَيْءٍ فَهُوَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، لَسْنَا نَقُولُ بِرَأْيِنَا مِنْ شَيْءٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص301

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ تَقُولُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ بِرَأْيِكُمْ ، قَالَ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ نَقُولُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص174

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّضْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِلْمُ عَالِمِكُمْ أَيُّ شَيْءٍ وَجْهُهُ ، قَالَ وِرَاثَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْنَا وَ لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص175

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِأَيِّ شَيْءٍ يُفْتِي الْإِمَامُ ؟ قَالَ بِالْكِتَابِ ، قُلْتُ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ ؟ قَالَ بِالسُّنَّةِ ، قُلْتُ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ ؟ قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ ، قَالَ فَكَرَّرْتُ مَرَّةً أَوِ اثْنَتَيْنِ ، قَالَ يُسَدَّدُ (ارشاد شدن) وَ يُوَفَّقُ ، فَأَمَّا مَا تَظُنُّ فَلَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص178

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِذَا حَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ فَأَسْنِدْهُ لِي ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَنْ جَبْرَئِيلَ ع عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ كُلُّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص178

رَوَى هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ وَ حَمَّادُ بْنُ عُثْمَانَ وَ غَيْرُهُمَا قَالُوا سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : حَدِيثِي حَدِيثُ أَبِي وَ حَدِيثُ أَبِي حَدِيثُ جَدِّي وَ حَدِيثُ جَدِّي حَدِيثُ الْحُسَيْنِ وَ حَدِيثُ الْحُسَيْنِ حَدِيثُ الْحَسَنِ وَ حَدِيثُ الْحَسَنِ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** أ لم تر إلى الذين يزعمون أنهم ءامنوا بما أنزل إليک و ما أنزل من قبلک يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت و قد أمروا أن يكفروا به و يريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا (النساء 60)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص254

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ فقال يا أبا محمدٍ إنه لو كان لك على رجلٍ حقٌ فدعوتَه إلى حكامِ أهل العدلِ فأبى عليك إلّا أن يُرافِعَكَ إلى حكام أهل الجورِ لِيَقضوا له كان ممن حاكَمَ إلى الطاغوت . (معنى حكام اهل العدل در روايت زير آمده است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص67 (# تصحيح روايات)

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مُنَازَعَةٌ فِي دَيْنٍ أَوْ مِيرَاثٍ فَتَحَاكَمَا إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِلَى الْقُضَاةِ ، أَ يَحِلُّ ذَلِكَ ؟ قَالَ مَنْ تَحَاكَمَ إِلَيْهِمْ فِي حَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ فَإِنَّمَا تَحَاكَمَ إِلَى الطَّاغُوتِ ، وَ مَا يَحْكُمُ لَهُ فَإِنَّمَا يَأْخُذُ سُحْتاً (مال حرام) وَ إِنْ كَانَ حَقّاً ثَابِتاً ، لِأَنَّهُ أَخَذَهُ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُكْفَرَ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ، قُلْتُ فَكَيْفَ يَصْنَعَانِ ؟ قَالَ يَنْظُرَانِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَ نَظَرَ فِي حَلَالِنَا وَ حَرَامِنَا وَ عَرَفَ أَحْكَامَنَا ، فَلْيَرْضَوْا بِهِ حَكَماً ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِماً ، فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا اسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا رَدَّ ، وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ الشِّرْكِ بِاللَّهِ ، قُلْتُ فَإِنْ كَانَ كُلُّ رَجُلٍ اخْتَارَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا فَرَضِيَا أَنْ يَكُونَا النَّاظِرَيْنِ فِي حَقِّهِمَا وَ اخْتَلَفَا فِيمَا حَكَمَا وَ كِلَاهُمَا اخْتَلَفَا فِي حَدِيثِكُمْ ، قَالَ الْحُكْمُ مَا حَكَمَ بِهِ أَعْدَلُهُمَا وَ أَفْقَهُهُمَا وَ أَصْدَقُهُمَا فِي الْحَدِيثِ وَ أَوْرَعُهُمَا وَ لَا يَلْتَفِتْ إِلَى مَا يَحْكُمُ بِهِ الْآخَرُ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنَّهُمَا عَدْلَانِ مَرْضِيَّانِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا لَا يُفَضَّلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ فَقَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا كَانَ مِنْ رِوَايَتِهِمْ عَنَّا فِي ذَلِكَ الَّذِي حَكَمَا بِهِ الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَيُؤْخَذُ بِهِ مِنْ حُكْمِنَا ، وَ يُتْرَكُ الشَّاذُّ الَّذِي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عِنْدَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّ الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، وَ إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ ، أَمْرٌ بَيِّنٌ رُشْدُهُ فَيُتَّبَعُ ، وَ أَمْرٌ بَيِّنٌ غَيُّهُ فَيُجْتَنَبُ ، وَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ يُرَدُّ عِلْمُهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ ،

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَلَالٌ بَيِّنٌ وَ حَرَامٌ بَيِّنٌ وَ شُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَ مَنْ أَخَذَ بِالشُّبُهَاتِ ارْتَكَبَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ هَلَكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، قُلْتُ فَإِنْ كَانَ الْخَبَرَانِ عَنْكُمَا مَشْهُورَيْنِ قَدْ رَوَاهُمَا الثِّقَاتُ عَنْكُمْ ، قَالَ يُنْظَرُ فَمَا وَافَقَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ خَالَفَ الْعَامَّةَ فَيُؤْخَذُ بِهِ وَ يُتْرَكُ مَا خَالَفَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَافَقَ الْعَامَّةَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ رَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَجَدْنَا أَحَدَ الْخَبَرَيْنِ مُوَافِقاً لِلْعَامَّةِ وَ الْآخَرَ مُخَالِفاً لَهُمْ بِأَيِّ الْخَبَرَيْنِ يُؤْخَذُ ؟ قَالَ مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فَفِيهِ الرَّشَادُ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ وَافَقَهُمَا الْخَبَرَانِ جَمِيعاً ، قَالَ يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ أَمْيَلُ حُكَّامُهُمْ وَ قُضَاتُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخَرِ ، قُلْتُ فَإِنْ وَافَقَ حُكَّامُهُمُ الْخَبَرَيْنِ جَمِيعاً ، قَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَرْجِهِ (باز ايستادن) حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ ، فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الِاقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص530 (# شناخت طاغوت)

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بِغَيْرِ قَوْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ طَاغُوتٌ ، وَ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَ يُرِيدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالًا بَعِيداً ، ثُمَّ قَالَ قَدْ وَ اللَّهِ فَعَلُوا تَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ أَضَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ضَلَالًا بَعِيداً ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ قَدْ هَلَكَ غَيْرُهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص530

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَأْكُلُوا أَمْوالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْباطِلِ وَ تُدْلُوا بِها إِلَى الْحُكَّامِ الْآيَةَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمَ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ حُكَّاماً يَجُورُونَ ، أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَعْنِ حُكَّامَ أَهْلِ الْعَدْلِ وَ لَكِنَّهُ عَنَى حُكَّامَ أَهْلِ الْجَوْرِ ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَدَعَاهُ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْعَدْلِ فَأَبَى عَلَيْهِ أَنْ يَرْفَعَهُ إِلَى حُكَّامِ أَهْلِ الْجَوْرِ لِيَقْضُوا لَهُ لَكَانَ مِمَّنْ تَحَاكَمَ إِلَى الطَّاغُوتِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ ما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص75

عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ ع : أَنَّ الْمَعْنِيَّ بِهِ كُلُّ مَنْ يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَحْكُمُ بِغَيْرِ الْحَقِّ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج26 ؛ ص347 (# شناخت طاغوت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ رَفَعَ رَايَةَ ضَلَالَةٍ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ .

*** فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوک يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا و توفيقا (النساء 62)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص142 (# احكام ثانويه)

على ابن إبراهيم : و أما قوله فَكَيْفَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جاؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنا إِلَّا إِحْساناً وَ تَوْفِيقاً ، فهذا مما تأويله بعد تنزيله في القيامة ، إذا بعثهم الله حلفوا لرسول الله إنما أردنا بما فعلنا من إزالة الخلافة عن موضعها إلا إحسانا و توفيقا ، و الدليل على أن ذلك في القيامة مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالا : الْمُصِيبَةُ هِيَ الْخَسْفُ وَ اللَّهِ بِالْمُنَافِقِينَ عِنْدَ الْحَوْضِ . (اشاره به افرادى كه حكم الهى را بنام مصلحت مردم و جامعه تغيير مى دهند)

*** أولئک الذین یعلم الله ما فی قلوبهم فأعرض عنهم و عظهم و قل لهم فی أنفسهم قولا بلیغا و ما أرسلنا من رسول إلا لیطاع بإذن الله و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوک فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما فلا و ربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی أنفسهم حرجا مما قضیت و یسلموا تسلیما (النساء 63 و 64 و 65)

مختصر البصائر ؛ ص220

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّجَاشِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، قَالَ عَنَى بِهَا عَلِيّاً ع ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ يَعْنِي عَلِيّاً ع فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ يَعْنِي النَّبِيَّ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص138 (# تغيير در قرآن)

قَالَ الصَّادِقُ ع : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَعْدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ يَا عَلِيُّ هَكَذَا نَزَلَتْ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا الْمُخَاطَبَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَوْلُهُ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ ، ثُمَّ قَالَ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ عَلَيْهِمْ عَلَى لِسَانِكَ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍ (در مورد ولايت على ع) وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص139

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُولئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ ما فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ عِظْهُمْ وَ قُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغاً يَعْنِي وَ اللَّهِ فُلَاناً وَ فُلَاناً ، وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً يَعْنِي وَ اللَّهِ النَّبِيِّ وَ عَلِيّاً ص بِمَا صَنَعُوا (أى صنعا فلان و فلان) ، أَيْ لَوْ جَاؤُكَ بِهَا يَا عَلِيُّ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ مِمَّا صَنَعُوا وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً ، فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ يَعْنِي يَا عَلِيُّ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ نَفْسُهُ (مورد مشاجره على ع بوده) ، ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ عَلَى لِسَانِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَعْنِي بِهِ (مما قضيت به) وَلَايَةَ عَلِيٍّ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج4 ؛ ص283

عَنْ زُرَارَةَ أَوْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ : لَقَدْ خَاطَبَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كِتَابِهِ ، قَالَ قُلْتُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ ؟ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ فِيمَا تَعَاقَدُوا عَلَيْهِ لَئِنْ أَمَاتَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص أَلَّا يَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْقَتْلِ أَوِ الْعَفْوِ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص575 (# تغيير در قرآن)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ يَا عَلِيُّ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً هَكَذَا نَزَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ يَا عَلِيُّ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ يَعْنِي فِيمَا تَعَاهَدُوا وَ تَعَاقَدُوا عَلَيْهِ بَيْنَهُمْ مِنْ خِلَافِكَ وَ غَصْبِكَ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ عَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ عَلَى لِسَانِكَ مِنْ وَلَايَتِهِ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج89، ص: 62

و روى عن الصادق ع : فِي سُورَةِ النِّسَاءِ قَوْلُهُ وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ عُنِيَ بِقَوْلِهِ جاؤُكَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا نَدْرِي ، قَالَ إِنَّمَا عَنَى تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ جاؤُكَ يَا عَلِيُّ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَ اسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ الْآيَةَ ، وَ قَوْلُهُ فَلا وَ

رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَنْ كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَخَلَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ فِي الْكَعْبَةِ فَتَحَالَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ كَتَبُوا كِتَاباً لَئِنْ أَمَاتَ اللَّهُ مُحَمَّداً لَا يَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى ذَلِكَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ الْآيَةَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص271

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً قَالَ التَّسْلِيمُ الرِّضَا وَ الْقُنُوعُ (رضايت به آنچه نصيبش شده) بِقَضَائِهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَوْ أَنَّ قَوْماً عَبَدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ وَ حَجُّوا الْبَيْتَ وَ صَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ثُمَّ قَالُوا لِشَيْءٍ صَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ص أَلَّا صَنَعَ خِلَافَ الَّذِي صَنَعَ أَوْ وَجَدُوا ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص123

عن أبي جعفر عليه السلام : فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مما قضى محمدٌ و آلِ محمدٍ ع وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص521

عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَ اللَّهِ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ ثُمَّ لَمْ يُسَلِّمُوا لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، قَالَ هُوَ التَّسْلِيمُ فِي الْأُمُورِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص177 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ عَدُوُّكُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حِينَ تَبْلُغُ نَفْسُهُ هَذِهِ ، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ آلِ عُثْمَانَ كَانَ سَبَّابَةً لِعَلِيٍّ ع ، فَحَدَّثَتْنِي مَوْلَاةٌ لَهُ

(كنيزى) كَانَتْ تَأْتِينَا قَالَتْ لَمَّا احْتُضِرَ قَالَ مَا لِي وَ لَهُمْ ، قُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ما لَهُ قَالَ هَذَا (چرا اين چنين گفته) ؟ فَقَالَ لِمَا أُرِيَ مِنَ الْعَذَابِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، لَا وَ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ ثَبَاتُ الشَّيْءِ فِي الْقَلْبِ وَ إِنْ صَلَّى وَ صَامَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248

قال أمير المرمنين ع فى حديث : لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَقَرَّ أَيْضاً مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالشَّهَادَتَيْنِ كَانَ مُؤْمِناً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَ يَدْفَعُونَ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ بِمَا عَهِدَ بِهِ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ عَزَائِمِهِ وَ بَرَاهِينِ نُبُوَّتِهِ إِلَى وَصِيِّهِ ، وَ يُضْمِرُونَ مِنَ الْكَرَاهَةِ لِذَلِكَ وَ النَّقْضِ لِمَا أَبْرَمَهُ مِنْهُ عِنْدَ إِمْكَانِ الْأَمْرِ لَهُمْ فِيمَا قَدْ بَيَّنَهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ بِقَوْلِهِ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ بِقَوْلِهِ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ ، وَ مِثْلِ قَوْلِهِ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَيْ لَتَسْلُكُنَّ سَبِيلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ فِي الْغَدْرِ (خيانت) بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ هَذَا كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ مَنْ عَرَفَ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ يَجْهَلُ خَرَجَ مِنْهُ بِجَهْلٍ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص323

عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، وَ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، وَ الْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ أَنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، أَمَّا الْأُولَى فَسِتَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِتُّ سِنِينَ (فانه يدل على أن هذا الامر قابل للبداء و الترديد) ، وَ أَمَّا الْأُخْرَى فَيَطُولُ أَمَدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ وَ صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَ لَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْنَا وَ سَلَّمَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ ، وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ ، وَ مَنِ اقْتَدَى بِنَا هُدِيَ ، وَ مَنْ كَانَ يَعْمَلُ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص206

تفسير العياشي عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِهِ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً فَحَلَفَ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ مُتَتَابِعاً لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ تِلْكَ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْقَلْبِ وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى . (كسى كه در ديندارى تسليم امام ع نيست قطعا زيغى در قلب دارد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص11

قال الصادق ع فى حديث : عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ التَّسْلِيمَ هُوَ الْإِسْلَامُ ، فَمَنْ سَلَّمَ فَقَدْ أَسْلَمَ ، وَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا إِسْلَامَ لَهُ الخبر (كسى كه تسليم قول خدا و رسول و امام نيست دين ندارد)

*** و لو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم و لو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم و أشد تثبيتا (النساء 66)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص424 (# تغيير در قرآن)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : هَكَذَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ فِي عَلِيٍّ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص184

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ لَوْ أَنَّا كَتَبْنا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ وَ سَلِّمُوا لِلْإِمَامِ تَسْلِيماً أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيارِكُمْ رِضًا لَهُ ما فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ، وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْخِلَافِ فَعَلُوا ما يُوعَظُونَ بِهِ لَكانَ خَيْراً لَهُمْ وَ أَشَدَّ تَثْبِيتاً ، وَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ مِنْ أَمْرِ الْوَالِي وَ يُسَلِّمُوا لِلَّهِ الطَّاعَةَ تَسْلِيماً .

*** و من يطع الله و الرسول فأولئک مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئک رفيقا (النساء 69)

(# اجری معادل انبياء و صديقين برای مطيعين خدا و رسول)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص130 (# فضل شيعه)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فی حديث : يَا مَحْبُورُ (راوی) وَ اللَّهِ مَا يُلْهَمُ (الهام شدن) الْإِقْرَارُ بِمَا تَرَى (منظور امر ولايت است) إِلَّا الصَّالِحُونَ ، قُلْتُ وَ اللَّهِ مَا عِنْدِي كَثِيرُ صَلَاحٍ ، قَالَ لَا تَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمَّاكَ صَالِحاً حَيْثُ يَقُولُ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ ، يَعْنِي الَّذِينَ آمَنُوا بِنَا وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ جَمِيعِ حُجَجِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ السَّلَامُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص78

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَعِينُونَا بِالْوَرَعِ ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْكُمْ بِالْوَرَعِ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَرَجاً ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَمِنَّا النَّبِيُّ وَ مِنَّا الصِّدِّيقُ وَ الشُّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص10 (# فضل شيعه)

من أبی عبد الله ع فی رسالة إلى أصحابه : وَ اعْلَمُوا أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ أَنَّ السُّنَّةَ مِنَ اللَّهِ قَدْ جَرَتْ فِي الصَّالِحِينَ قَبْلُ ، وَ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً حَقّاً فَلْيَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لْيَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ يُسَلِّمُ لِمَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِهِمْ ، لِأَنَّ فَضْلَهُمْ لَا يَبْلُغُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ ، أَ لَمْ تَسْمَعُوا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ فَأُولئِكَ مَعَ

الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ وُجُوهِ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ ، فَكَيْفَ بِهِمْ (أى بالأئمة ع) وَ فَضْلِهِمْ الحديث

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص33 (# فضل شيعه) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ خَفَزَهُ النَّفَسُ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ أَدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ ؟ فَقَالَ يُكْرِمُ اللَّهُ الشَّبَابَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا لَكُمْ خَاصَّةً دُونَ الْعَالَمِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّا قَدْ نُبِزْنَا (كسى را عيب كردن و به بدى لقب دادن) نَبْزاً انْكَسَرَتْ لَهُ ظُهُورُنَا وَ مَاتَتْ لَهُ أَفْئِدَتُنَا وَ اسْتَحَلَّتْ لَهُ الْوُلَاةُ دِمَاءَنَا فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ لَهُمْ فُقَهَاؤُهُمْ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّافِضَةُ ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُمْ سَمَّوْكُمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَمَّاكُمْ بِهِ ، أَ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا (روى گردانى و رها كردن) فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ ضَلَالُهُمْ ، فَلَحِقُوا بِمُوسَى ع لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ هُدَاهُ ، فَسُمُّوا فِي عَسْكَرِ مُوسَى الرَّافِضَةَ ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ ، وَ كَانُوا أَشَدَّ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَسْكَرِ عِبَادَةً وَ أَشَدَّهُمْ حُبّاً لِمُوسَى وَ هَارُونَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا ع ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع أَنْ أَثْبِتْ لَهُمْ هَذَا الِاسْمَ فِي التَّوْرَاةِ ، فَإِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُمْ بِهِ وَ نَحَلْتُهُمْ إِيَّاهُ (نسبت دادن به ايشان) ، فَأَثْبَتَ مُوسَى ع الِاسْمَ لَهُمْ ، ثُمَّ ذَخَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ هَذَا الِاسْمَ حَتَّى نَحَلَكُمُوهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، رَفَضُوا الْخَيْرَ وَ رَفَضْتُمُ الشَّرَّ ، افْتَرَقَ النَّاسُ كُلَّ فِرْقَةٍ وَ تَشَعَّبُوا كُلَّ شُعْبَةٍ ، فَانْشَعَبْتُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ص وَ ذَهَبْتُمْ حَيْثُ ذَهَبُوا ، وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ اخْتَارَ اللَّهُ لَكُمْ وَ أَرَدْتُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ، فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ الْمَرْحُومُونَ ، الْمُتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِكُمْ وَ الْمُتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِكُمْ ، مَنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَ لَمْ يُتَجَاوَزْ لَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَةً يُسْقِطُونَ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا يُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، اسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ لَكُمْ دُونَ هَذَا الْخَلْقِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ (از دنيا رفتن) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ، إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِيثَاقَكُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا وَ إِنَّكُمْ

لَمْ تُبَدِّلُوا بِنَا غَيْرَنَا ، وَ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَعَيَّرَكُمُ (سرزنش كردن) اللَّهُ كَمَا عَيَّرَهُمْ حَيْثُ يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شِيعَتَنَا وَ عَدُوَّنَا فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ عَدُوُّنَا الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ وَ شِيعَتُنَا هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، يَعْنِي بِذَلِكَ عَلِيّاً ع وَ شِيعَتَهُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا إِلَّا الْأَئِمَّةَ ع وَ شِيعَتَهُمْ ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَرَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْآيَةِ النَّبِيُّونَ وَ نَحْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ الصَّالِحُونَ ، فَتَسَمَّوْا بِالصَّلَاحِ كَمَا سَمَّاكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ إِذْ حَكَى عَنْ عَدُوِّكُمْ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، وَ اللَّهِ مَا عَنَى وَ لَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، صِرْتُمْ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ وَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ (شادمان شدن) وَ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَقُودُ (رهنمون شدن) إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا وَ هِيَ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا ، وَ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِشَرٍّ وَ لَا تَسُوقُ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَ هِيَ فِي عَدُوِّنَا وَ مَنْ خَالَفَنَا ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ فَقَالَ حَسْبِي .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص621

عَنِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ابنا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَال : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَسْتَطِيعُ فِرَاقَكَ ، وَ إِنِّي لَأَدْخُلُ مَنْزِلِي فَأَذْكُرُكَ ، فَأَتْرُكُ ضَيْعَتِي (ملک و خانه) وَ أُقْبِلُ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْكَ حُبّاً لَكَ ، فَذَكَرْتُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ فَرُفِعْتَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فَكَيْفَ لِي بِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَنَزَلَتْ وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرَّجُلَ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ وَ بَشَّرَهُ بِذَلِكَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص456

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَحِبَّ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَعْمَالِ الْبِرِّ فَأَحِبَّ الْعُلَمَاءَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص543 (# نماز اول وقت) (# صفات منافق)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَوْصَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ أَنْ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ حَفِظَ (مراعات كردن) مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ؟ فَقَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ تَعْبُدَهُ وَ لَا تَعْبُدَ غَيْرَهُ ، وَ تُقِيمَ الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ سَابِغٍ (كامل و تمام) فِي مَوَاقِيتِهَا وَ لَا تُؤَخِّرَهَا ، فَإِنَّ فِي تَأْخِيرِهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ تُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ ، وَ تَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَ تَحُجَّ الْبَيْتَ إِذَا كَانَ لَكَ مَالٌ وَ كُنْتَ مُسْتَطِيعاً ، وَ أَنْ لَا تَعُقَّ وَالِدَيْكَ ، وَ لَا تَأْكُلَ مَالَ الْيَتِيمِ ظُلْماً ، وَ لَا تَأْكُلَ الرِّبَا ، وَ لَا تَشْرَبَ الْخَمْرَ وَ لَا شَيْئاً مِنَ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَةِ ، وَ لَا تَزْنِيَ وَ لَا تَلُوطَ ، وَ لَا تَمْشِيَ بِالنَّمِيمَةِ ، وَ لَا تَحْلِفَ بِاللَّهِ كَاذِباً ، وَ لَا تَسْرِقَ ، وَ لَا تَشْهَدَ شَهَادَةَ الزُّورِ لِأَحَدٍ قَرِيباً كَانَ أَوْ بَعِيداً ، وَ أَنْ تَقْبَلَ الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً ، وَ أَنْ لَا تَرْكَنَ (تمايل داشتن) إِلَى ظَالِمٍ وَ إِنْ كَانَ حَمِيماً قَرِيباً ، وَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بِالْهَوَى ، وَ لَا تَقْذِفَ الْمُحْصَنَةَ ، وَ لَا تُرَائِيَ فَإِنَّ أَيْسَرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَنْ لَا تَقُولَ لِقَصِيرٍ يَا قَصِيرُ وَ لَا لِطَوِيلٍ يَا طَوِيلُ تُرِيدُ بِذَلِكَ عَيْبَهُ ، وَ أَنْ لَا تَسْخَرَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، وَ أَنْ تَصْبِرَ عَلَى الْبَلَاءِ وَ الْمُصِيبَةِ ، وَ أَنْ تَشْكُرَ نِعَمَ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْكَ ، وَ أَنْ لَا تَأْمَنَ عِقَابَ اللَّهِ عَلَى ذَنْبٍ تُصِيبُهُ ، وَ أَنْ لَا تَقْنَطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ أَنْ تَتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُنُوبِكَ فَإِنَّ التَّائِبَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَ

أَنْ لَا تُصِرَّ عَلَى الذُّنُوبِ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ فَتَكُونَ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِاللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ (آنچه بهره تو شده از دستت نخواهد رفت) وَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُ لِيُصِيبَكَ ، وَ أَنْ لَا تَطْلُبَ سَخَطَ الْخَالِقِ بِرِضَا الْمَخْلُوقِ ، وَ أَنْ لَا تُؤْثِرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لِأَنَّ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ وَ الْآخِرَةَ الْبَاقِيَةُ ، وَ أَنْ لَا تَبْخَلَ عَلَى إِخْوَانِكَ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ تَكُونَ سَرِيرَتُكَ كَعَلَانِيَتِكَ ، وَ أَنْ لَا تَكُونَ عَلَانِيَتُكَ حَسَنَةً وَ سَرِيرَتُكَ قَبِيحَةً فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ أَنْ لَا تَكْذِبَ وَ أَنْ لَا تُخَالِطَ الْكَذَّابِينَ ، وَ أَنْ لَا تَغْضَبَ إِذَا سَمِعْتَ حَقّاً ، وَ أَنْ تُؤَدِّبَ نَفْسَكَ وَ أَهْلَكَ وَ وُلْدَكَ وَ جِيرَانَكَ عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ ، وَ أَنْ تَعْمَلَ بِمَا عَلِمْتَ ، وَ لَا تُعَامِلَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَ أَنْ تَكُونَ سَهْلًا لِلْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ ، وَ أَنْ لَا تَكُونَ جَبَّاراً عَنِيداً ، وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الدُّعَاءِ وَ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْقِيَامَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، وَ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ تَعْمَلَ بِمَا فِيهِ ، وَ أَنْ تَسْتَغْنِمَ الْبِرَّ وَ الْكَرَامَةَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، وَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى كُلِّ مَا لَا تَرْضَى فِعْلَهُ لِنَفْسِكَ فَلَا تَفْعَلْهُ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَا تَمَلَّ مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ ، وَ أَنْ لَا تُثْقِلَ عَلَى أَحَدٍ (سر بار كسى نباش) ، وَ أَنْ لَا تَمُنَّ عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ تَكُونَ الدُّنْيَا عِنْدَكَ سِجْناً حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَكَ جَنَّةً ، فَهَذِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثاً مَنِ اسْتَقَامَ عَلَيْهَا وَ حَفِظَهَا عَنِّي مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ كَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَ أَحَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَ الْوَصِيِّينَ ، وَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص248 (# شفاعت)

عَنْ خَضِرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنَانِ ، مُؤْمِنٌ وَفَى لِلَّهِ بِشُرُوطِهِ الَّتِي شَرَطَهَا عَلَيْهِ فَذَلِكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ، وَ ذَلِكَ مَنْ يَشْفَعُ وَ لَا يُشْفَعُ لَهُ ، وَ ذَلِكَ مِمَّنْ لَا تُصِيبُهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَ لَا أَهْوَالُ الْآخِرَةِ ، وَ مُؤْمِنٌ زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ ، فَذَلِكَ كَخَامَةِ (ساقه) الزَّرْعِ كَيْفَمَا كَفَأَتْهُ (برگشتن) الرِّيحُ انْكَفَأَ ، وَ ذَلِكَ مِمَّنْ تُصِيبُهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ يُشْفَعُ لَهُ وَ هُوَ عَلَى خَيْرٍ.

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص195

قال النبى ص : يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ مِنْ أُمَّتِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص235

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَمَّا حَجَّ مُوسَى ع نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ ع ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى يَا جَبْرَئِيلُ مَا لِمَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ بِلَا نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ لَا نَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ لَا أَدْرِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ

جَلَّ يَا جَبْرَئِيلُ مَا قَالَ لَكَ مُوسَى وَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ ، قَالَ يَا رَبِّ قَالَ لِي مَا لِمَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ بِلَا نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ لَا نَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ارْجِعْ إِلَيْهِ وَ قُلْ لَهُ أَهَبُ لَهُ حَقِّي وَ أُرْضِي عَنْهُ خَلْقِي ، قَالَ فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ فَمَا لِمَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ نَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ ، قَالَ فَرَجَعَ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ قُلْ لَهُ أَجْعَلُهُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص283

الْبَاقِرُ ع : فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ الْمُرَادُ بِالْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفَى ص ، وَ بِالصِّدِّيقِينَ الْمُرْتَضَى ع ، وَ بِالشُّهَدَاءِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع ، وَ بِالصَّادِقِينَ تِسْعَةٌ مِنْ أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ ، وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً الْمَهْدِيُ ع.

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص283

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ أَنَا ، وَ الصِّدِّيقِينَ عَلِيٌّ ، وَ الشُّهَدَاءُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، وَ الصَّالِحِينَ حَمْزَةُ ، وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً الْأَئِمَّةُ الِاثْنَا عَشَرَ بَعْدِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص307 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَالنُّورُ عَلِيٌّ ع ، يَهْدِي اللَّهُ لِوَلَايَتِنَا مَنْ أَحَبَّ ، وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَ وَلِيَّنَا مُشْرِقاً وَجْهُهُ ، نَيِّراً بُرْهَانُهُ ، ظَاهِرَةً عِنْدَ اللَّهِ حُجَّتُهُ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ وَلِيَّنَا مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً .

*** فليقاتل فى سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة و من يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما (النساء 74)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص94

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كُلُّ ذَنْبٍ يُكَفِّرُهُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الدَّيْنَ ؛ لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ ، أَوْ يَقْضِيَ صَاحِبُهُ (أي وليه أو وارثه أو الامام او من يؤدى دينه) ، أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص54

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يُعَرِّفْهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ سَيِّئَاتِهِ .

*** و ما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله و المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها و اجعل لنا من لدنک وليا و اجعل لنا من لدنک نصيرا (النساء 75)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص209

عُثْمَانُ بْنُ أَبَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُها الْآيَةَ قَالَ نَحْنُ ذَلِكَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص257

عن حمران عن أبي جعفر ع قال : الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُها إلى نَصِيراً قال نحن أولئك .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص172 (# مستضعف)

تفسير العياشي عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، قَالَ هُمْ أَهْلُ الْوَلَايَةِ ، قُلْتُ أَيَّ وَلَايَةٍ تَعْنِي ؟ قَالَ لَيْسَتْ وَلَايَةَ الدِّينِ وَ لَكِنَّهَا فِي الْمُنَاكَحَةِ وَ الْمُوَارَثَةِ وَ الْمُخَالَطَةِ ، وَ هُمْ لَيْسُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَ لَا بِالْكُفَّارِ ، وَ مِنْهُمُ الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ (اشاره به آيه و ءاخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم و إما يتوب عليهم الآية) ، فَأَمَّا قَوْلُهُ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ إِلَى قَوْلِهِ نَصِيراً فَأُولَئِكَ نَحْنُ .

*** الذين ءامنوا يقاتلون فى سبيل الله و الذين كفروا يقاتلون فى سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا (النساء 76)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص165

روي عن رسول الله صلى الله عليه و آله : إن كيد النساء أعظم من كيد الشيطان ، لأن الله قال إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً . (اشاره به آيه شريفه إن كيدكن عظيم (يوسف 28))

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص45

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتُمُ الْعِلْمَ فَاسْتَعْمِلُوهُ ، وَ لْتَتَّسِعْ قُلُوبُكُمْ (بايد قلبهايتان گنجايش پيدا كند) ، فَإِنَّ الْعِلْمَ إِذَا كَثُرَ فِي قَلْبِ رَجُلٍ لَا يَحْتَمِلُهُ

قَدَرَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا خَاصَمَكُمُ الشَّيْطَانُ فَأَقْبِلُوا عَلَيْهِ بِمَا تَعْرِفُونَ ، فَإِنَّ كَيْدَ الشَّيْطانِ كانَ ضَعِيفاً ، فَقُلْتُ وَ مَا الَّذِي نَعْرِفُهُ ؟ قَالَ خَاصِمُوهُ بِمَا ظَهَرَ لَكُمْ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** أ لم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم و أقيموا الصلاة و ءاتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية و قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لو لا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل و الآخرة خير لمن اتقى و لا تظلمون فتيلا (النساء 77)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص257

عن أبي عبد الله ع : في تفسير هذه الآية أ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ (أى كفوا أيديكم عن القتال) مع الحسن ع وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ مع الحسين ع قالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ إلى خروج القائم ع فإن معه النصر و الظفر ، قال الله قُلْ مَتاعُ الدُّنْيا قَلِيلٌ وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقى الآية .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص114 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ قَالَ يَعْنِي كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص288 (# رفتار در زمان امام جور) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَ نَحْنُ عَلَى بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَقَالَ يَا فُضَيْلُ هَكَذَا كَانَ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُونَ حَقّاً وَ لَا يَدِينُونَ دِيناً ، يَا فُضَيْلُ انْظُرْ إِلَيْهِمْ مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ (برو بر زمين افتاده) ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ (مورد استهزاء) مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي وَ اللَّهِ عَلِيّاً ع وَ الْأَوْصِيَاءَ ع ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً (أى قرب أمير المؤمنين ع إلى النبى ص) سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (ادعيتم اسم أمير المؤمنين لأنفسكم) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، يَا فُضَيْلُ لَمْ يَتَسَمَّ بِهَذَا الِاسْمِ غَيْرُ عَلِيٍّ ع إِلَّا مُفْتَرٍ كَذَّابٌ إِلَى يَوْمِ الْبَأْسِ ، هَذَا أَمَا وَ اللَّهِ يَا فُضَيْلُ مَا لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ حَاجٌّ غَيْرُكُمْ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا لَكُمْ وَ لَا يَتَقَبَّلُ إِلَّا مِنْكُمْ ، وَ إِنَّكُمْ لَأَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، يَا فُضَيْلُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ تُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَ تَكُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ (أى كفوا أيديكم عن القتال) وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج44 ؛ ص217 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع كَانَ خَيْراً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَ اللَّهِ لَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ (الإمام الذى ينهى عن القتال لعدم كونه مأمورا به) فَطَلَبُوا الْقِتَالَ ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمْ مَعَ الْحُسَيْنِ ع قالُوا رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ ، وَ قَوْلُهُ رَبَّنا أَخِّرْنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَ نَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ ع .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص339

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمَرَهُ اللَّهُ بِالْكَفِّ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يُقَاتِلُوا مَعَهُ .

*** أينما تكونوا يدرككم الموت و لو كنتم فى بروج مشيدة و إن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله و إن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله و ما أصابك من سيئة فمن نفسك و أرسلناك للناس رسولا و كفى بالله شهيدا (النساء 78 و 79)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص97

قال النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا تُسَلِّمُوا فِي نَادِيهِمْ وَ لَا تُشَيِّعُوا جَنَائِزَهُمْ وَ لَا تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَا أَنَا مِنْهُمْ ، فَلَا تَخَافَنَّ أَحَداً غَيْرَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص201

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْآيَةِ ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَ قَدِ اشْتَبَهَ هَذَا عَلَى عِدَّةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالُوا يَقُولُ اللَّهُ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْحَسَنَةُ وَ السَّيِّئَةُ ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْآيَةِ ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ مَا مَعْنَى الْقَوْلَيْنِ ؟ فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الْقَوْلَيْنِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِينَ ع أَنَّهُمْ قَالُوا الْحَسَنَاتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ وَ السَّيِّئَاتُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، فَمِنَ الْحَسَنَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ الصِّحَّةُ وَ السَّلَامَةُ وَ الْأَمْنُ وَ السَّعَةُ فِي الرِّزْقِ وَ قَدْ سَمَّاهَا اللَّهُ حَسَنَاتٍ ، وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَعْنِي بِالسَّيِّئَةِ هَاهُنَا الْمَرَضَ وَ الْخَوْفَ وَ الْجُوعَ وَ الشِّدَّةَ يَطَّيَّرُوا بِمُوسى وَ مَنْ مَعَهُ أَيْ يَتَشَاءَمُوا بِهِ (قال بد زدن) ، وَ الْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الْحَسَنَاتِ يَعْنِي بِهِ أَفْعَالَ الْعِبَادِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَ كَذَا السَّيِّئَاتُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَمِنَ السَّيِّئَاتِ الْخَوْفُ وَ الْجُوعُ وَ الشِّدَّةُ وَ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي قَوْلِهِ وَ إِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسى وَ مَنْ مَعَهُ ، وَ عُقُوبَاتِ الذُّنُوبِ قَدْ سَمَّاهَا اللَّهُ السَّيِّئَاتِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى جَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها ، وَ الْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ السَّيِّئَاتِ يَعْنِي بِهَا أَفْعَالَ الْعِبَادِ الَّذِينَ يُعَاقَبُونَ عَلَيْهَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ، وَ قَوْلُهُ ما أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ، يَعْنِي مَا عَمِلْتَ مِنْ ذُنُوبٍ فَعُوقِبْتَ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَمِنْ نَفْسِكَ بِأَعْمَالِكَ ، لِأَنَّ السَّارِقَ يُقْطَعُ وَ الزَّانِي يُجْلَدُ وَ يُرْجَمُ وَ الْقَاتِلَ يُقْتَلُ ، فَقَدْ سَمَّى اللَّهُ الْعِلَلَ وَ الْخَوْفَ وَ الشِّدَّةَ وَ عُقُوبَاتِ الذُّنُوبِ كُلَّهَا سَيِّئَاتٍ ، فَقَالَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ بِأَعْمَالِكَ ، قَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَعْنِي الصِّحَّةَ وَ الْعَافِيَةَ وَ السَّعَةَ وَ السَّيِّئَاتِ الَّتِي هِيَ عُقُوبَاتُ الذُّنُوبِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص349

عن السكرى ع : وَ قِيلَ لِلْعَالِمِ ع إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ بِالْجَبْرِ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ بِالاسْتِطَاعَةِ ، قَالَ فَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا بَنِي آدَمَ بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ ، وَ بِقُوَّتِي أَدَّيْتَ فَرَائِضِي ، وَ بِنِعْمَتِي قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، خَلَقْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً ، مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنِّي وَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ بِذُنُوبِكَ وَ مَعَاصِيكَ ، وَ ذَلِكَ أَنِّي أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ ، وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي ، لا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، ثُمَّ قَالَ ع قَدْ بَيَّنْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص96

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ السَّمَرْقَنْدِيُّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى الصَّادِقِ ع : فَقَالَ إِنَّ أَسَاسَ الدِّينِ التَّوْحِيدُ وَ الْعَدْلُ ، إلى أن قال أَمَّا التَّوْحِيدُ فَأَنْ لَا تُجَوِّزَ عَلَى رَبِّكَ مَا جَازَ عَلَيْكَ ، وَ أَمَّا الْعَدْلُ فَأَنْ لَا تَنْسُبَ إِلَى خَالِقِكَ مَا لَامَكَ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص158

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ بِغَيْرِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ سُلْطَانِهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَعَاصِيَ بِغَيْرِ قُوَّةِ اللَّهِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص157 (# جبر و اختيار)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ اللَّهُ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ ، قُلْتُ فَجَبَرَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي ؟ قَالَ اللَّهُ أَعْدَلُ وَ أَحْكَمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي ، عَمِلْتَ الْمَعَاصِيَ بِقُوَّتِيَ الَّتِي جَعَلْتُهَا فِيكَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص368

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : كَمَا أَنَّ بَادِيَ النِّعَمِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ نَحَلَكُمُوهُ (به خود نسبت دادن) فَكَذَلِكَ الشَّرُّ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ جَرَى بِهِ قَدَرُهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص369 (# جبر و اختيار)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ : الْأَعْمَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ ، فَرَائِضُ وَ فَضَائِلُ وَ مَعَاصِي ، وَ أَمَّا الْفَرَائِضُ فَبِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرِضَى اللَّهِ وَ قَضَاءِ اللَّهِ وَ تَقْدِيرِهِ وَ مَشِيَّتِهِ وَ عِلْمِهِ ، وَ أَمَّا الْفَضَائِلُ فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ لَكِنْ بِرِضَى اللَّهِ وَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِقَدَرِ اللَّهِ وَ بِمَشِيَّتِهِ وَ بِعِلْمِهِ ، وَ أَمَّا الْمَعَاصِي فَلَيْسَتْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ لَكِنْ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ بِقَدَرِ اللَّهِ وَ بِمَشِيَّتِهِ وَ بِعِلْمِهِ ثُمَّ يُعَاقِبُ عَلَيْهَا .

*** و من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا (النساء 80)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص171 (# احكام ثانويه) (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى مَحَبَّتِهِ ، فَقَالَ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَتْبَتَهُ ، فَسَلَّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ ، فَوَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا ، وَ أَنْ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا ، وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافِ أَمْرِهِ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص286 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اهل نجات از ساير اديان)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث قَالَ : ذِرْوَةُ (منتها درجه) الْأَمْرِ وَ سَنَامُهُ (بلندى هر چيز) وَ مِفْتَاحُهُ وَ بَابُ الْأَشْيَاءِ وَ رِضَى الرَّحْمَنِ الطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً ، أَمَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَامَ لَيْلَهُ وَ صَامَ نَهَارَهُ وَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَ حَجَّ جَمِيعَ دَهْرِهِ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَةَ وَلِيِّ اللَّهِ فَيُوَالِيَهُ وَ يَكُونَ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ بِدَلَالَتِهِ لَهُ عَلَيْهِ مَا كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ حَقٌّ فِي ثَوَابٍ وَ لَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ ، ثُمَّ قَالَ أُولَئِكَ الْمُحْسِنُ مِنْهُمْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ . (مراد محسن مستضعف از ايشان است و اهل ولايت امام جور جزو محسنين نيست و طبق روايات كثير ذكر شده با امام جور در جهنم محشور است)

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ مَنْ عَرَفَ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ (المراد أمر الدين) يَجْهَلُ خَرَجَ مِنْهُ بِجَهْلٍ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ (يارى نكردن) مَنْ خَذَلَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏8 ؛ ص13 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ (نيكو حال و شادمان شدن) إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ ، قَالَ ثُمَّ تَأَوَّلَ بِآيَاتٍ مِنَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَرَسُولُ اللَّهِ إِمَامُكُمْ ، وَ كَمْ إِمَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِيءُ يَلْعَنُ أَصْحَابَهُ وَ يَلْعَنُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص299 (# قول امام قول خدا و رسول)

تفسير فرات بن إبراهيم أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ كَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ ع مُفْتَرَضَةً ؟ قَالَ كَانَتْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص خَاصَّةً مُفْتَرَضَةً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ كَانَتْ طَاعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص460

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ص عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ طَاعَتَهُ وَ مُتَابَعَتَهُ مُتَابَعَتَهُ وَ زِيَارَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ زِيَارَتَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدْ زَارَ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ دَرَجَةُ النَّبِيِّ ص فِي الْجَنَّةِ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ ، فَمَنْ زَارَهُ إِلَى دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَنْزِلِهِ فَقَدْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص531 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال الصادق ع فى حديث : تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالرِّجَالِ وَ أَنْ يُطَاعَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَجَعَلَهُمْ سَبِيلَهُ وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ غَيْرَ ذَلِكَ ، لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَقَالَ فِيمَنْ أَوْجَبَ مِنْ مَحَبَّتِهِ لِذَلِكَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص251

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اسْمُهُ عَلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بِالانْفِرَادِ وَ الْوَحْدَانِيَّةِ هُوَ النُّورُ الْأَزَلِيُ الْقَدِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَا يَتَغَيَّرُ ، وَ يَحْكُمُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ، وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ ، وَ لَا مَا خَلَقَ زَادَ فِي مُلْكِهِ وَ عِزِّهِ وَ لَا نَقَصَ مِنْهُ مَا لَمْ يَخْلُقْهُ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالْخَلْقِ إِظْهَارَ قُدْرَتِهِ وَ إِبْدَاءَ سُلْطَانِهِ وَ تَبْيِينَ بَرَاهِينِ حِكْمَتِهِ ، فَخَلَقَ مَا شَاءَ كَمَا شَاءَ ، وَ أَجْرَى فِعْلَ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَيْدِي مَنِ اصْطَفَى مِنْ أُمَنَائِهِ ، وَ كَانَ فِعْلُهُمْ فِعْلَهُ وَ أَمْرُهُمْ أَمْرَهُ كَمَا قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِرَسُولِهِ وَ حُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص26

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَا مُصِيبَةٌ عَظُمَتْ وَ لَا رَزِيَّةٌ (پيشامد ناگوار) جَلَّتْ كَالْمُصِيبَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ ص (أى وفاته ص) ، لِأَنَّ اللَّهَ خَتَمَ بِهِ الْإِنْذَارَ وَ الْإِعْذَارَ ، وَ قَطَعَ بِهِ الِاحْتِجَاجَ وَ الْعُذْرَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ جَعَلَهُ بَابَهُ الَّذِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِبَادِهِ ، وَ مُهَيْمِنَهُ (نگهبان و امين) الَّذِي لَا يَقْبَلُ إِلَّا بِهِ ، وَ لَا قُرْبَةَ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ ، وَ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ تَوَلَّى فَما أَرْسَلْناكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً ، فَقَرَنَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِهِ وَ مَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى مَا فَوَّضَ إِلَيْهِ وَ شَاهِداً لَهُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُ وَ عَصَاهُ ، وَ بَيَّنَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ الْعَظِيمِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي التَّحْرِيضِ عَلَى اتِّبَاعِهِ وَ التَّرْغِيبِ فِي تَصْدِيقِهِ وَ الْقَبُولِ بِدَعْوَتِهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، فَاتِّبَاعُهُ ص مَحَبَّةُ اللَّهِ وَ رِضَاهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَ كَمَالُ الْفَوْزِ وَ وُجُوبُ الْجَنَّةِ ، وَ فِي التَّوَلِّي عَنْهُ وَ الْإِعْرَاضِ مُحَادَّةُ اللَّهِ وَ غَضَبُهُ وَ سَخَطُهُ وَ الْبُعْدُ مِنْهُ مُسْكِنُ النَّارِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ يَعْنِي الْجُحُودَ بِهِ وَ الْعِصْيَانَ لَهُ الخبر

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص54

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى كُلِ إِمَامٍ عَهْدَهُ وَ مَا يَعْمَلُ بِهِ ، وَ عَلَيْهِ خَاتَمٌ (مُهر) فَيَفُضُّهُ وَ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ ، وَ إِنَّ فِي هذا يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ وَ بَيَاناً لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْخَيْرَ جَعَلَهُ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ الْمُسَلِّمِينَ لِلْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ بِمَا مَنَحَهُمُ (بخشيدن) اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَرَامَتِهِ ، وَ خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ خِيَرَتِهِ ، وَ حَبَاهُمْ (عطا كردن) بِهِ مِنْ خِلَافَتِهِ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِهِ دُونَ

غَيْرِهِمْ مِنْ خَلْقِهِ إِذْ جَعَلَ طَاعَتَهُمْ طَاعَتَهُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَوْلِهِ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، فَنَدَبَ (فرا خواندن) الرَّسُولُ ص الْخَلْقَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِطَاعَتِهِمْ وَ دَلَّهُمْ عَلَيْهِمْ وَ أَرْشَدَهُمْ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ ع إِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُحِثّاً لِلْخَلْقِ إِلَى طَاعَتِهِ وَ مُحَذِّراً لَهُمْ مِنْ عِصْيَانِهِ فِيمَا يَقُولُهُ وَ يَأْمُرُ بِهِ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص61

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَاحِدٌ مُتَوَحِّدٌ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، مُتَفَرِّدٌ بِأَمْرِهِ ، فَخَلَقَ خَلْقاً فَفَرَّدَهُمْ لِذَلِكَ الْأَمْرِ فَنَحْنُ هُمْ ، يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ فَنَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ ، وَ شُهَدَاؤُهُ فِي خَلْقِهِ ، وَ أُمَنَاؤُهُ وَ خُزَّانُهُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِهِ وَ الْقَائِمُونَ بِذَلِكَ ، فَمَنْ أَطَاعَنَا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ .

*** أ فلا يتدبرون القرآن و لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا (النساء 82)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص60 (# جواز تعقل در قرآن) (# بطلان اجتهاد در دين)

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة : تَرِدُ عَلَى أَحَدِهِمُ (أى احد القضاة الجور) الْقَضِيَّةُ فِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْكَامِ ، فَيَحْكُمُ فِيهَا بِرَأْيِهِ ، ثُمَّ تَرِدُ تِلْكَ الْقَضِيَّةُ بِعَيْنِهَا عَلَى غَيْرِهِ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِخِلَافِ قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْقُضَاةُ بِذَلِكَ عِنْدَ الْإِمَامِ الَّذِي اسْتَقْضَاهُمْ (أى إمام الجور الذى نصبهم للقضاوة) ، فَيُصَوِّبُ آرَاءَهُمْ جَمِيعاً ، وَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَ نَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ وَ كِتَابُهُمْ وَاحِدٌ ، أَ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَهُ بِالاخْتِلَافِ فَأَطَاعُوهُ ؟ أَمْ نَهَاهُمْ عَنْهُ فَعَصَوْهُ ؟ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً نَاقِصاً فَاسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِتْمَامِهِ ؟ أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ لَهُ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَ عَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى ؟ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً تَامّاً فَقَصَّرَ الرَّسُولُ ص عَنْ تَبْلِيغِهِ وَ أَدَائِهِ ؟ وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ وَ فِيهِ تِبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، وَ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ لَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً ، وَ إِنَّ الْقُرْآنَ ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ (زيبا و خيره كننده) وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تَنْقَضِي غَرَائِبُهُ وَ لَا تُكْشَفُ الظُّلُمَاتُ إِلَّا بِهِ .

هيچگونه اختلافى در قرآن ديده نمى شود . نه اختلاف تناقض به اينكه آيه اى آيه ديگر را نفى كند ، و نه اختلاف تدافع كه با هم سازگار نباشد ، و نه اختلاف تفاوت به اينكه دو آيه از نظر تشابه بيان و يا متانت معنا و منظور مختلف باشند و يكى بيانى متين تر و ركنى محكم تر از ديگرى داشته باشد .

از آیه شریفه چند نکته استفاده می‌شود:

اول اینکه قرآن کریم کتابی است که فهم عادی به درك مفاهیمی از آن دسترسی دارد ، دوم اینکه قرآن کریم کتابی است که نه نسخ می‌پذیرد و نه ابطال و نه تکمیل و نه تهذیب ، و نه هیچ حاکمی تا ابد می‌تواند علیه آن حکمی کند . چون چیزی که یکی از این امور را می پذیرد باید طوری باشد که نوعی تحول و دگرگونگی را بپذیرد و چون قرآن اختلاف نمی پذیرد همین خود دلیل است بر اینکه تحول و تغیر را نمی پذیرد . پس نسخ و ابطال و چیزی از این قبیل در آن راه ندارد . و لازمه این معنا آن است که شریعت اسلامی تا روز قیامت استمرار داشته باشد .

*** و إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به و لو ردوه إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم و لو لا فضل الله عليكم و رحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا (النساء 83)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص369

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَيَّرَ أَقْوَاماً بِالْإِذَاعَةِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ ، فَإِيَّاكُمْ وَ الْإِذَاعَةَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص307

عن محمد بن النعمان قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لِيَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ عَيَّرَ أَقْوَاماً فِي الْقُرْآنِ بِالْإِذَاعَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ قَالَ ؟ قَالَ قَوْلُهُ وَ إِذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ الْمُذِيعُ عَلَيْنَا سِرَّنَا كَالشَّاهِرِ بِسَيْفِهِ عَلَيْنَا ، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ بِمَكْنُونِ عِلْمِنَا فَدَفَنَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ الخبر

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص260

عن زرارة عن أبي جعفر ع و حمران عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ قال فضلُ اللهِ رسولَهُ ، و رحمتُهُ وَلايةُ الأئمةِ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص147

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ وَ رَحْمَتَهُ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيٌّ ع .

روایاتی ذیل آیه شریفه که دلالت بر اختصاص استنباط در دین و قرآن برای ائمه معصومین ع دارند :

(# بطلان اجتهاد در دین)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ : وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنَ الْقُرْآنِ فَذَلِكَ أَيْضاً مِنْ خَطَرَاتِكَ الْمُتَفَاوِتَةِ الْمُخْتَلِفَةِ (ذهنيات ناهماهنگ و ناسازگار) ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ لَيْسَ عَلَى مَا ذَكَرْتَ وَ كُلُّ مَا سَمِعْتَ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا ذَهَبْتَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا الْقُرْآنُ أَمْثَالٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ لِقَوْمٍ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَ هُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَعْرِفُونَهُ ، فَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَمَا أَشَدَّ إِشْكَالَهُ عَلَيْهِمْ (بر ايشان سخت مشكل است) وَ أَبْعَدَهُ مِنْ مَذَاهِبِ قُلُوبِهِمْ (از دسترس دلهايشان دور است) ، وَ لِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ شَيْءٌ بِأَبْعَدَ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ فِي ذَلِكَ تَحَيَّرَ الْخَلَائِقُ أَجْمَعُونَ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ بِتَعْمِيَتِهِ (كور كردن) فِي ذَلِكَ أَنْ يَنْتَهُوا إِلَى بَابِهِ وَ صِرَاطِهِ ، وَ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَ يَنْتَهُوا فِي قَوْلِهِ إِلَى طَاعَةِ الْقُوَّامِ بِكِتَابِهِ وَ النَّاطِقِينَ عَنْ أَمْرِهِ ، وَ أَنْ يَسْتَنْطِقُوا مَا احْتَاجُوا إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ لَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، فَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَيْسَ يُعْلَمُ ذَلِكَ أَبَداً وَ لَا يُوجَدُ ، وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَكُونَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ وُلَاةَ الْأَمْرِ إِذْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَأْتَمِرُونَ عَلَيْهِ وَ لَا مَنْ يُبَلِّغُونَهُ أَمْرَ اللَّهِ وَ نَهْيَهُ (آنگاه كسى باقى نمى ماند كه فرمانش دهند و امر و نهى خدا را به او ابلاغ كنند) ، فَجَعَلَ اللَّهُ الْوُلَاةَ خَوَاصَّ لِيَقْتَدِيَ بِهِمْ مَنْ لَمْ يَخْصُصْهُمْ بِذَلِكَ ، فَافْهَمْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ إِيَّاكَ وَ إِيَّاكَ وَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ بِرَأْيِكَ ، فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ مُشْتَرِكِينَ فِي عِلْمِهِ كَاشْتِرَاكِهِمْ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَ لَا قَادِرِينَ عَلَيْهِ وَ لَا عَلَى تَأْوِيلِهِ إِلَّا مِنْ حَدِّهِ وَ بَابِهِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُ ، فَافْهَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ اطْلُبِ الْأَمْرَ مِنْ مَكَانِهِ تَجِدْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص260

عن أبي جعفر ع في قوله وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ قال هم الأئمة ع .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص134

عن أمير المؤمنين ع فى عهده إلى الأشتر حين ولاه مصر : قَدْ قَالَ اللَّهُ لِقَوْمٍ أَحَبَّ إِرْشَادَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا ، وَ قَالَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطانَ إِلَّا قَلِيلًا ، فَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ الْأَخْذُ بِمُحْكَمِ كِتَابِهِ (أى نصه الصريح) ، وَ الرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ الْأَخْذُ بِسُنَّتِهِ الْجَامِعَةِ غَيْرِ الْمُتَفَرِّقَةِ (اى الأخذ بما أجمع عليه مما لا يختلف فى نسبته إليه) ، وَ نَحْنُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِينَ نَسْتَنْبِطُ

الْمُحْكَمَ مِنْ كِتَابِهِ وَ نُمَيِّزُ الْمُتَشَابِهَ مِنْهُ وَ نَعْرِفُ النَّاسِخَ مِمَّا نَسَخَ اللَّهُ وَ وَضَعَ إِصْرَهُ (إشارة إلى قوله عزّ و جلّ و يضع عنهم إصرهم و الأغلال التى كانت عليهم) الحديث

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ ، ثُمَّ أَوْجَبَ طَاعَتَهُمْ فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص27

روى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ مَنْ هُمْ ، قَالَ نَحْنُ أُولُو الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرَّدِّ إِلَيْنَا .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص258

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ مَثَلُنَا مِنْ بَعْدِهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ مُوسَى النَّبِيِّ وَ الْعَالِمِ ع (أمير المؤمنين و ائمه ع بمنزله عالم شمرده شده اند) حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا اقْتَصَّهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي كِتَابِهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى ع إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسالاتِي وَ بِكَلامِي فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ عِلْمٌ لَمْ يُكْتَبْ لِمُوسَى فِي الْأَلْوَاحِ ، وَ كَانَ مُوسَى ص يَظُنُّ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي نُبُوَّتِهِ وَ جَمِيعَ الْعِلْمِ قَدْ كُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ ، كَمَا يَظُنُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ فُقَهَاءُ وَ أَنَّهُمْ قَدْ أُوتُوا جَمِيعَ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمَ فِي الدِّينِ مِمَّا يَحْتَاجُ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِلَيْهِ وَ صَحَّ ذَلِكَ لَهُمْ (بطور صحيح به ايشان رسيده) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِمُوهُ وَ حَفِظُوهُ ، وَ لَيْسَ كُلُّ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلِمُوهُ وَ لَا صَارَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا عَرَفُوهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ قَدْ يَرِدُ عَلَيْهِمْ فَيُسْأَلُونَ عَنْهُ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْسِبَهُمُ النَّاسُ إِلَى الْجَهْلِ وَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْأَلُوا فَلَا يُجِيبُونَ فَطَلَبَ النَّاسُ الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِهِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ فِي دِينِ اللَّهِ ، تَرَكُوا الْآثَارَ وَ دَانُوا اللَّهَ بِالْبِدَعِ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، فَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ سُئِلُوا عَنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ الَّذِينَ يَمْنَعُهُمْ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنَّا الْعَدَاوَةُ لَنَا وَ الْحَسَدُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ مَا حَسَدَ مُوسَى الْعَالِمَ وَ مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ

يُوحَى إِلَيْهِ حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ عَرَفَهُ بِالْعِلْمِ ، بَلْ أَقَرَّ لَهُ بِعِلْمِهِ وَ لَمْ يَحْسُدْهُ كَمَا حَسَدَتْنَا هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمَنَا وَ مَا وَرِثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ لَمْ يَرْغَبُوا إِلَيْنَا فِي عِلْمِنَا كَمَا رَغِبَ مُوسَى إِلَى الْعَالِمِ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ فَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ يُرْشِدُهُ ، فَلَمَّا أَنْ سَأَلَ الْعَالِمَ ذَلِكَ عَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَسْتَطِيعُ صُحْبَتَهُ وَ لَا يَحْتَمِلُ عِلْمَهُ وَ لَا يَصْبِرُ مَعَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ الْعَالِمُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع وَ لِمَ لَا أَصْبِرُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَ هُوَ خَاضِعٌ لَهُ يَسْتَعْطِفُهُ عَلَى نَفْسِهِ كَيْ يَقْبَلَهُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ صابِراً وَ لا أَعْصِي لَكَ أَمْراً ، وَ قَدْ كَانَ الْعَالِمُ يَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ يَا إِسْحَاقُ حَالُ قُضَاةِ هَؤُلَاءِ وَ فُقَهَائِهِمْ وَ جَمَاعَتِهِمُ الْيَوْمَ لَا يَحْتَمِلُونَ وَ اللَّهِ عِلْمَنَا وَ لَا يَقْبَلُونَهُ وَ لَا يُطِيقُونَهُ وَ لَا يَأْخُذُونَ بِهِ وَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَصْبِرْ مُوسَى ص عَلَى عِلْمِ الْعَالِمِ حِينَ صَحِبَهُ وَ رَأَى مَا رَأَى مِنْ عِلْمِهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ مُوسَى مَكْرُوهاً وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِضًى وَ هُوَ الْحَقُّ ، وَ كَذَلِكَ عِلْمُنَا عِنْدَ الْجَهَلَةِ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْخَذُ بِهِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَقُّ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص66

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ الْكِتَابُ الذِّكْرُ وَ أَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، أَمَرَ اللَّهُ بِسُؤَالِهِمْ وَ لَمْ يُؤْمَرُوا بِسُؤَالِ الْجُهَّالِ ، وَ سَمَّى اللَّهُ الْقُرْآنَ ذِكْراً ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ، وَ قَالَ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ، وَ قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، فَرَدَّ الْأَمْرَ أَمْرَ النَّاسِ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص74 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي احْتِجَاجِهِ عَلَى بَعْضِ الزَّنَادِقَةِ أَنَّهُ قَالَ ع : وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِلْعِلْمِ أَهْلًا وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَتَهُمْ بِقَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَ بِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَ بِقَوْلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ بِقَوْلِهِ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ هِيَ بُيُوتُ الْعِلْمِ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَبْوَابُهَا أَوْصِيَاؤُهُمْ ، فَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ يَجْرِي عَلَى غَيْرِ أَيْدِي الْأَصْفِيَاءِ وَ عُهُودِهِمْ وَ حُدُودِهِمْ وَ شَرَائِعِهِمْ وَ سُنَنِهِمْ مَرْدُودٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ أَهْلُهُ بِمَحَلِّ كُفْرٍ وَ إِنْ شَمِلَهُمْ صِفَةُ الْإِيمَانِ الْحَدِيثَ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ سَنَحَ (آشكار شدن) لَهُمْ شَيْطَانٌ اغْتَرَّهُمْ بِالشُّبْهَةِ وَ لَبَّسَ عَلَيْهِمْ أَمْرَ دِينِهِمْ وَ أَرَادُوا الْهُدَى مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ ، فَقَالُوا لِمَ وَ مَتَى وَ كَيْفَ ، فَأَتَاهُمُ الْهُلْكُ مِنْ مَأْمَنِ احْتِيَاطِهِمْ (هلاكت از محل احتياطشان بر ايشان وارد شد) ، وَ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُمْ وَ لَا عَلَيْهِمْ (كنايه از اينكه اين مطلب اصلا به ايشان ارتباطى نداشت) بَلْ كَانَ الْفَرْضُ عَلَيْهِمْ وَ الْوَاجِبُ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفَ عِنْدَ التَّحَيُّرِ وَ رَدَّ مَا جَهِلُوهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى عَالِمِهِ وَ مُسْتَنْبِطِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ع ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ وَ يَعْرِفُونَ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ هُمُ الْحُجَّةُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص118

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ السَّائِلُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ ؟ قَالَ ع هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنْ حَلَّ مَحَلَّهُ مِنْ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِرَسُولِهِ ، وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ طَاعَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْهَا لِنَفْسِهِ ، وَ هُمْ وُلَاةُ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَالَ فِيهِمْ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ مَا ذَلِكَ الْأَمْرُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ ع الَّذِي تَنَزَّلُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ (فيصله يافتن) فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (هر امر استوارى) مِنْ خَلْقٍ وَ رِزْقٍ وَ أَجَلٍ وَ عَمَلٍ وَ حَيَاةٍ وَ مَوْتٍ وَ عِلْمِ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ وَ السَّفَرَةِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ هُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَجْعَلَ لِجَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِمَاماً فِي جَسَدِهِ يَنْفِي عَنْهَا الشُّكُوكَ وَ يُثْبِتُ لَهَا الْيَقِينَ وَ هُوَ الْقَلْبُ وَ يُهْمِلُ ذَلِكَ فِي الْحُجَجِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا الْآيَةَ ، ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ الْقُوَّامِ بِدِينِهِ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ

لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ ارْتَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا بَعْدَ نَبِيِّهَا ص بِرُكُوبِهَا طَرِيقَ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ الَّذِينَ آثَرُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ عَلَى طَاعَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقْدِيمِهِمْ مَنْ يَجْهَلُ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ، فَعَقَّبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ فِي الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى تُرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ الخبر

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص771

من كتابه ص إلى معاوية لع : يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَدَعْ صِنْفاً مِنْ أَصْنَافِ الضَّلَالَةِ وَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَ احْتَجَّ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ وَ نَهَى عَنِ اتِّبَاعِهِمْ ، وَ أَنْزَلَ فِيهِمْ قُرْآناً قَاطِعاً نَاطِقاً عَلَيْهِمْ قَدْ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَ جَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ ، وَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، وَ مَا مِنْهُ حَرْفٌ إِلَّا وَ إِن لَهُ تَأْوِيلٌ ، وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، الرَّاسِخُونَ نَحْنُ آلُ مُحَمَّدٍ ص ، وَ أَمَرَ اللَّهُ سَائِرَ الْأُمَّةِ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ أَنْ يُسَلِّمُوا لَنَا وَ يَرُدُّوا عِلْمَهُ إِلَيْنَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ هُمُ الَّذِينَ يُسْأَلُونَ عَنْهُ وَ يُطْلَبُونَهُ ، وَ لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلَّمُوا لَنَا وَ اتَّبَعُونَا وَ قَلَّدُونَا أُمُورَهُمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص114

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا جَابِرُ إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ ص صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، ذَكْوَانُ (هميشه خوشبو) أَجْرَدُ (تمام و خالى از نقص) ذَعِرٌ (شگفت آور) ، لَا يُؤْمِنُ وَ اللَّهِ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ إِنَّمَا الشَّقِيُّ الذَّامُّ الْهَالِكُ مِنْكُمْ مَنْ تَرَكَ الْحَدِيثَ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ ص ؛ فَعَرَفْتُمُوهُ وَ لَانَتْ لَهُ قُلُوبُكُمْ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، وَ مَا ثَقُلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تُطِيقُوهُ وَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَحْمِلُوهُ فَرُدُّوا إِلَيْنَا ، فَإِنَ الرَّادَّ عَلَيْنَا مُخْبِثٌ ، أَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ .

توضيحا استنباط به معناى معلوم كردن معنايى از آيات و روايات است كه آن معنا در عبارت آيه يا روايت ظهور ندارد .

منتهى الأَرَب : استنبط الفقيه أى إذا استخرج الفقه الباطن بفهمه و اجتهاده

لسان العرب : استخراج شىء بإعمال الرأى إجتهادا

كلامى در باب بطلان اجتهاد در دين : (# بطلان اجتهاد در دين)

اجتهاد در دين ابتدائا به دو دليل واضح باطل است :

– نخست آنكه اهل اجتهاد خود اقرار دارند كه اجتهاد مقابل نص باطل است ، پس اجتهاد جايى مطرح مى شود كه نص صريح كه سبب ايجاد علم و يقين است نداريم . لذا نتيجه اجتهاد بر اساس ظن است كه اگر بر اساس ظن نبود اين همه اختلاف بين اهل اجتهاد وجود نداشت .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص62

قال أمير المؤمنين ع : الظَّنُّ يُخْطِئُ وَ الْيَقِينُ يُصِيبُ وَ لَا يُخْطِئُ .

و در شرع ، حكم بر اساس ظن باطل است كه خداى تعالى مى فرمايد و ما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (يونس 36) و در جاى ديگر مى فرمايد و ما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن و إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (النجم 28) .

آخوند خراسانى در كفاية الاصول (ج2 ص420 انتشارات اسلاميه ، ج1 ص463 طبع آل البيت) اجتهاد را بدين صورت معنى كرده : اصطلاحا كما عن الحاجبى و العلامه (الحلّى) استفراغ الوسع فى

تحصيل الظن بالحكم الشرعى ، و عن غيرهما ملكة يقتدر بها على استنباط الحكم الشرعى الفرعى من الاصل فعلا او قوة قريبة .

يعنى اجتهاد در اصطلاح چنانكه از حاجبى و علامه حلى نقل شده بدين معنى است كه تمام وسعش را خالص كند در تحصيل ظن به حكم شرعى ، و از غير ايشان به معناى داشتن ملكه و حالت فكرى است كه بتواند بواسطه آن حكم شرعى فرعى را از اصل استنباط كند حال يا قدرت بالفعل دارد يا قدرت بالقوه قريبه .

و از همين تعريف بطور واضح معلوم است كه پايه اجتهاد بر ظن و گمان است .

- و دليل دوم آنكه در عدم وجود نص ، مجتهد حكم خدا را از چه منبعى جز رأى خود استخراج مى كند و به افتراء آنرا به دين خدا مى بندد و نيست جز آنكه رأى خود را دين خدا مى داند و قبولش را واجب شرعى و اطاعت آنرا فرض مى داند و اين دروغ بستن به دين خدا و بدعت در دين و ادعاى امامت است كه اين سه به نص صريح روايات كثير سبب كفر است .

- احاديث كه اجتهاد و استنباط در دين الهى را بوسيله غير معصوم باطل مى داند :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص214 (# ادعاى امامت)

عن الصادق ع قال لأبى حنيفة فى حديث : قَالَ فَأَنْتَ الَّذِي تَقُولُ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ، قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، قَالَ إِذَا سُئِلْتَ فَمَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ أُجِيبُ عَنِ الْكِتَابِ أَوِ السُّنَّةِ أَوِ الِاجْتِهَادِ ، قَالَ إِذَا اجْتَهَدْتَ مِنْ رَأْيِكَ وَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَبُولُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَ كَذَلِكَ وَجَبَ قَبُولُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى .

حديث اشاره به آيه شريفه 93 سوره أنعام دارد و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى و لم يوح إليه شيء و من قال سأنزل مثل ما أنزل الله الى قوله تعالى أليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق و كنتم عن آياته تستكبرون

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص120 (# وقوف به هنگام جهل)

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّهُ لَا يَسَعُكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ بِكُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ إِلَّا الْكَفُّ عَنْهُ وَ التَّثَبُّتُ فِيهِ (تأمل كردن) وَ الرَّدُّ إِلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُعَرِّفُوكُمْ فِيهِ الْحَقَّ وَ يَحْمِلُوكُمْ فِيهِ عَلَى الْقَصْدِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص213

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابٍ وَ لَا سُنَّةٍ فَنَنْظُرُ فِيهَا ، فَقَالَ لَا أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجَرْ وَ إِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص303

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ وَ مَنِ اهْتَدَى بِنَا هُدِيَ وَ مَنْ دَانَ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص35

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلِ الْعِلْمَ جَهْلًا وَ لَمْ يَكِلْ أَمْرَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، لَا إِلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ، وَ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ كَذَا وَ كَذَا ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا يُحِبُّ وَ نَهَاهُمْ عَمَّا يَكْرَهُ ، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ أَمْرَ خَلْقِهِ بِعِلْمٍ ، فَعَلِمَ ذَلِكَ الْعِلْمَ وَ عَلَّمَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَصْفِيَاءَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَصْفِيَاءِ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ اسْتِنْبَاطُ الْعِلْمِ وَ لِلْهُدَاةِ ، ثُمَّ قَالَ فَمَنِ اعْتَصَمَ بِالْفُضَّلِ (اهل فضل) انْتَهَى بِعِلْمِهِمْ (به علم ايشان دست يابد) وَ نَجَا بِنُصْرَتِهِمْ ، وَ مَنْ وَضَعَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ أَهْلَ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِهِ فِي غَيْرِ الصَّفْوَةِ مِنْ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَدْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ جَعَلَ الْجُهَّالَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در آنچه به او مربوط نيست دخالت كند) بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ، وَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِ اللَّهِ ، فَقَدْ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ رَغِبُوا عَنْ وَصِيِّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ لَمْ يَضَعُوا فَضْلَ اللَّهِ حَيْثُ وَضَعَهُ اللَّهُ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا أَتْبَاعَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ ، فَإِنَّهُ وَكَّلَ بِالْفُضَّلِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الذُّرِّيَّةِ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ يَكْفُرْ بِهِ أُمَّتُكَ فَقَدْ وَكَّلْتُ أَهْلَ بَيْتِكَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ لَا يَكْفُرُونَ بِهِ أَبَداً ، وَ لَا أُضِيعُ الْإِيمَانَ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ عُلَمَاءِ أُمَّتِكَ وَ وُلَاةِ أَمْرِي بَعْدَكَ وَ أَهْلِ اسْتِنْبَاطِ الْعِلْمِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ وَ لَا إِثْمٌ وَ لَا زُورٌ (باطل و دروغ) وَ لَا بَطَرٌ (ناسپاسى) وَ لَا رِئَاءٌ ، إِلَى أَنْ قَالَ

فَاعْتَبِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ فِيمَا قُلْتُ حَيْثُ وَضَعَ اللَّهُ وَلَايَتَهُ وَ طَاعَتَهُ وَ مَوَدَّتَهُ وَ اسْتِنْبَاطَ عِلْمِهِ وَ حُجَجَهُ ، فَإِيَّاهُ فَتَقَبَّلُوا وَ بِهِ فَاسْتَمْسِكُوا تَنْجُوا ، وَ تَكُونُ لَكُمُ الْحُجَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ طَرِيقُ رَبِّكُمْ جَلَّ وَ عَزَّ ، لَا تَصِلُ وَلَايَةُ اللَّهِ إِلَّا بِهِمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُ ، وَ مَنْ يَأْتِ اللَّهَ بِغَيْرِ مَا أَمَرَهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذِلَّهُ وَ أَنْ يُعَذِّبَهُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص113 (# وقوف به هنگام جهل)

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْبَاقِرَ ع مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، قَالَ أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ وَ يَقِفُوا عِنْدَ مَا لَا يَعْلَمُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص119

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا سُئِلْتَ عَمَّا لَا تَعْلَمُ فَقُلْ لَا أَدْرِي ، فَإِنَّ لَا أَدْرِي خَيْرٌ مِنَ الْفُتْيَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص40

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ . (واضح است که اجتهاد در غیاب نص صریح تبعیت ظن است و روایات غیر صریح که وضوحی در حکم مورد نظر ندارند برای استنباط احکام حجیتی ندارند)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص43

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ شَرِّقَا وَ غَرِّبَا فَلَا تَجِدَانِ عِلْماً صَحِيحاً إِلَّا شَيْئاً خَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ . (دلالت حدیث بر این که حکم ناشی از اجتهاد که بر پایه قول امام ع نباشد علم صحیح نیست)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص264

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : اقْتِصَادٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنِ اجْتِهَادٍ فِي بِدْعَةٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدُ اللَّهِ تَعَلَّمُوا مِمَّنْ عَلِمَ فَعَمِلَ . (دلالت حدیث بر اینکه اجتهاد وقتی بر پایه سنت معصوم ع نباشد بدعت است)

قَالَ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ ، إِنَ النَّاسَ لَمَّا سَفِهُوا الْحَقَّ وَ اسْتَغْنَوْا بِجَهْلِهِمْ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ قَالُوا لَا شَيْ‌ءَ إِلَّا مَا أَدْرَكَتْهُ عُقُولُنَا ، فَوَلَّاهُمُ (وا گذار كردن) اللَّهُ مَا تَوَلَّوْا ، وَ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَضِيَ مِنْهُمُ اجْتِهَادَهُمْ وَ ارْتِيَاءَهُمْ (دانستن تدبير امرى را) لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ رَسُولًا ، فَمَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ بِقِيَاسٍ وَ رَأْيٍ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً . (عدم حجيت حكم عقل صرف در استنباط)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌13 ؛ ص292

عن أبى جعفر ع فى حديث : إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اخْتَارَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ لِمِيقَاتِ رَبِّهِ ، فَلَمْ يَصْبِرُوا بَعْدَ سَمَاعِ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى تَجَاوَزُوا الْحَدَّ بِقَوْلِهِمْ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ، فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ فَمَاتُوا ، وَ لَوِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَصَمَهُمْ ، وَ لَمَا اخْتَارَ مَنْ يَعْلَمُ مِنْهُ تَجَاوُزَ الْحَدِّ ، فَإِذَا لَمْ يَصْلُحْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلِاخْتِيَارِ مَعَ فَضْلِهِ وَ مَحَلِّهِ فَكَيْفَ تَصْلُحُ الْأُمَّةُ لِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ بِآرَائِهَا وَ كَيْفَ يَصْلُحُونَ لِاسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ وَ اسْتِخْرَاجِهَا بِعُقُولِهِمُ النَّاقِصَةِ وَ آرَائِهِمُ الْمُتَفَاوِتَةِ وَ هِمَمِهِمُ الْمُتَبَايِنَةِ وَ إِرَادَاتِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الرِّضَا بِاخْتِيَارِهِمْ عُلُوّاً كَبِيراً ، وَ أَفْعَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلُهَا مَثَلُ أَفَاعِيلِ الْخَضِرِ وَ هِيَ حِكْمَةٌ وَ صَوَابٌ وَ إِنْ جَهِلَ النَّاسُ وَجْهَ الْحِكْمَةِ وَ الصَّوَابِ فِيهَا الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج‌27 ؛ ص37

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ أَمَرَهُمْ بِالنَّظَرِ فِيهَا وَ تَعَاهُدِهَا وَ الْعَمَلِ بِهَا : مِنْ جُمْلَتِهَا أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفْلِحَةُ ؛ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَكُمْ مَا آتَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَ جَعَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْ‌ءٍ وَ جَعَلَ لِلْقُرْآنِ وَ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ أَهْلًا ، لَا يَسَعُ أَهْلَ عِلْمِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ أَنْ يَأْخُذُوا فِي دِينِهِمْ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ وَ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْأُمَّةَ بِسُؤَالِهِمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالُوا (اى الناس) نَحْنُ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ ص يَسَعُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ النَّاسِ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ رَسُولَهُ ص وَ بَعْدَ عَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِهِ ؛ مُخَالِفاً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص ، فَمَا أَحَدٌ أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ وَ لَا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِمَّنْ أَخَذَ بِذَلِكَ وَ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَسَعُهُ ، وَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَزْعُمُوا أَنَّ أَحَداً مِمَّنْ أَسْلَمَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَخَذَ بِقَوْلِهِ وَ رَأْيِهِ وَ مَقَايِيسِهِ (رجع

الضمير بالأحد) ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيداً ، وَ إِنْ قَالَ لَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ وَ هَوَاهُ وَ مَقَايِيسِهِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ خِلَافاً لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ ص كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتَهُ فَخُذُوا بِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ رَأْيَكُمْ فَتَضِلُّوا ، فَإِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ، وَ قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمُ الْحَدِيثَ .

و در كتاب كافى بخش انتهايى حديث فوق كامل تر روايت شده است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص2

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى أَصْحَابِهِ و فيه : أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْحَافِظُ اللَّهُ لَهُمْ أَمْرَهُمْ ؛ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدِ اهْتَدَى وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ ، وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ فِي اتِّبَاعِ الْآثَارِ وَ السُّنَنِ وَ إِنْ قَلَّ أَرْضَى لِلَّهِ وَ أَنْفَعُ عِنْدَهُ فِي الْعَاقِبَةِ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِي الْبِدَعِ وَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ ، أَلَا إِنَّ اتِّبَاعَ الْأَهْوَاءِ وَ اتِّبَاعَ الْبِدَعِ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ضَلَالٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ بِدْعَةٌ وَ كُلُّ بِدْعَةٍ فِي النَّارِ ، وَ لَنْ يُنَالَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَا ، لِأَنَّ الصَّبْرَ وَ الرِّضَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص52

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي الرَّدِّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ وَ الِاجْتِهَادِ صَرِيحٌ فِي بُطْلَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ، وَ فِي وُجُوبِ الرُّجُوعِ إِلَى الْمَعْصُومِ ، وَ عَدَمِ جَوَازِ الِاعْتِمَادِ عَلَى الْعَقْلِ فِي الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ وَ الِاسْتِحْسَانِ (اينكه مصلحتى را بر حكم شرع ترجيح دهد) وَ الِاجْتِهَادِ وَ مَنْ يَقُولُ إِنَّ الِاخْتِلَافَ رَحْمَةٌ (از آن براى به رسميت شناختن اختلاف اجتهاد ها استفاده مى كنند) ، فَاعْلَمْ أَنَّا لَمَّا رَأَيْنَا مَنْ قَالَ بِالرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ قَدِ اسْتَعْمَلُوا الشُّبُهَاتِ فِي الْأَحْكَامِ لَمَّا عَجَزُوا عَنْ عِرْفَانِ إِصَابَةِ الْحُكْمِ ، وَ قَالُوا مَا مِنْ حَادِثَةٍ إِلَّا وَ

لِلّٰهِ فِيهَا حُكْمٌ وَ لَا يَخْلُو الْحُكْمُ فِيهَا مِنْ وَجْهَيْنِ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ نَصّاً أَوْ دَلِيلًا ، وَ إِذَا رَأَيْنَا الْحَادِثَةَ قَدْ عُدِمَ نَصُّهَا فَزِعْنَا (پناه بردن) أَيْ رَجَعْنَا إِلَى الِاسْتِدْلَالِ عَلَيْهَا بِأَشْبَاهِهَا وَ نَظَائِرِهَا ، لِأَنَّا مَتَى لَمْ نَفْزَعْ إِلَى ذَلِكَ أَخْلَيْنَاهَا (رها كردن) مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهَا حُكْمٌ ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْطُلَ حُكْمُ اللَّهِ فِي حَادِثَةٍ مِنَ الْحَوَادِثِ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ سُبْحَانَهُ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ لَمَّا رَأَيْنَا الْحُكْمَ لَا يَخْلُو وَ الْحَادِثَ لَا يَنْفَكُّ مِنَ الْحُكْمِ الْتَمَسْنَاهُ مِنَ النَّظَائِرِ لِكَيْلَا تَخْلُوَ الْحَادِثَةُ مِنَ الْحُكْمِ بِالنَّصِّ أَوْ بِالِاسْتِدْلَالِ ، وَ هَذَا جَائِزٌ عِنْدَنَا ، قَالُوا وَ قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ تَعَالَى قَاسَ فِي كِتَابِهِ بِالتَّشْبِيهِ وَ التَّمْثِيلِ فَقَالَ خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ صَلْصالٍ كَالْفَخَّارِ وَ خَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مارِجٍ مِنْ نارٍ فَشَبَّهَ الشَّيْءَ بِأَقْرَبِ الْأَشْيَاءِ لَهُ شَبَهاً ، قَالُوا وَ قَدْ رَأَيْنَا النَّبِيَّ ص اسْتَعْمَلَ الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ بِقَوْلِهِ لِلْمَرْأَةِ الْخَثْعَمِيَّةِ حِينَ سَأَلَتْهُ عَنْ حَجِّهَا عَنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَ رَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكِ دَيْنٌ لَكُنْتِ تَقْضِينَهُ عَنْهُ ، فَقَدْ أَفْتَاهَا بِشَيْءٍ لَمْ تَسْأَلْ عَنْهُ ، وَ قَوْلِهِ ص لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ أَرْسَلَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَ رَأَيْتَ يَا مُعَاذُ إِنْ نَزَلَتْ بِكَ حَادِثَةٌ لَمْ تَجِدْ لَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَثَراً وَ لَا فِي السُّنَّةِ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ؟ قَالَ أَسْتَعْمِلُ رَأْيِي فِيهَا ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَا يُرْضِيهِ ، قَالُوا وَ قَدِ اسْتَعْمَلَ الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَ نَحْنُ عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ وَ لَهُمُ احْتِجَاجٌ كَثِيرٌ فِي مِثْلِ هَذَا ، فَقَدْ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهُ (أى حكم دين الله) احْتَاجَ إِلَى الْقِيَاسِ ، وَ كَذَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ قَالُوا عَنْهُ مَا لَمْ يَقُلْ مِنَ الْجَوَابِ الْمُسْتَحِيلِ ، فَنَقُولُ لَهُمْ رَدّاً عَلَيْهِمْ ، إِنَّ أُصُولَ أَحْكَامِ الْعِبَادَاتِ وَ مَا يَحْدُثُ فِي الْأُمَّةِ مِنَ الْحَوَادِثِ وَ النَّوَازِلِ (ادامه روايات در شرح حالتى كه نص داريم) لَمَّا كَانَتْ مَوْجُودَةً عَنِ السَّمْعِ وَ النُّطْقِ وَ النَّصِّ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ فُرُوعُهَا مِثْلُهَا ، وَ إِنَّمَا أَرَدْنَا الْأُصُولَ فِي جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ وَ الْمُفْتَرَضَاتِ الَّتِي نَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَخْبَرَنَا عَنْ وُجُوبِهَا وَ عَنِ النَّبِيِّ ص وَ عَنْ وَصِيِّهِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ بَعْدَهُ فِي الْبَيَانِ عَنْ أَوْقَاتِهَا وَ كَيْفِيَّاتِهَا وَ أَقْدَارِهَا فِي مَقَادِيرِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِثْلِ فَرْضِ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ حَدِّ الزِّنَا وَ حَدِّ السَّرِقَةِ وَ أَشْبَاهِهَا مِمَّا نَزَلَ فِي الْكِتَابِ مُجْمَلًا بِلَا تَفْسِيرٍ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ الْمُفَسِّرَ وَ الْمُعَبِّرَ عَنْ جُمْلَةِ الْفَرَائِضِ ، فَعَرَفْنَا أَنَّ فَرْضَ صَلَاةِ الظُّهْرِ أَرْبَعٌ وَ وَقْتَهَا بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ بِمِقْدَارِ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَ هَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ صَلَاةِ الزَّوَالِ وَ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَ وَقْتَ صَلَاةِ الْعَصْرِ آخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ إِلَى وَقْتِ مَهْبَطِ الشَّمْسِ ، وَ أَنَّ الْمَغْرِبَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ وَ وَقْتَهَا حِينَ وَقْتِ الْغُرُوبِ إِلَى إِدْبَارِ الشَّفَقِ وَ الْحُمْرَةِ ، وَ أَنَّ وَقْتَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ هِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَوْسَعُ الْأَوْقَاتِ وَ أَوَّلَ وَقْتِهَا حِينَ اشْتِبَاكِ النُّجُومِ وَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ وَ انْبِسَاطِ الظَّلَامِ وَ آخِرَ وَقْتِهَا ثُلُثُ اللَّيْلِ وَ رُوِيَ نِصْفُهُ ، وَ الصُّبْحَ رَكْعَتَانِ وَ وَقْتَهَا طُلُوعُ الْفَجْرِ إِلَى إِسْفَارِ (روشن شدن) الصُّبْحِ ، وَ أَنَّ الزَّكَاةَ تَجِبُ فِي مَالٍ دُونَ مَالٍ وَ مِقْدَارٍ دُونَ مِقْدَارٍ وَ وَقْتٍ دُونَ أَوْقَاتٍ ، وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ بِمَبْلَغِ الطَّاعَاتِ (مقدار طاعات) وَ كُنْهِ الِاسْتِطَاعَاتِ ، (ادامه روايات در شرح حالتى كه نص نداريم) فَلَوْ لَا مَا وَرَدَ النَّصُّ بِهِ وَ تَنْزِيلُ كِتَابِ اللَّهِ وَ بَيَانُ مَا أَبَانَهُ رَسُولُهُ وَ فَسَّرَهُ لَنَا وَ أَبَانَهُ الْأَثَرُ وَ صَحِيحُ الْخَبَرِ لِقَوْمٍ

آخَرِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ ؛ مِنَ النَّاسِ الْمَأْمُورِينَ بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ ؛ أَنْ يُوجِبَ (واجب كند) ذَلِكَ بِعَقْلِهِ وَ إِقَامَتُهُ مَعَانِيَ فُرُوضِهِ وَ بَيَانُ مُرَادِ اللَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ عَلَى حَقِيقَةِ شُرُوطِهَا ، وَ لَا يَصِحُّ إِقَامَةُ فُرُوضِهَا بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ ، وَ لَا أَنْ تَهْتَدِيَ الْعُقُولُ عَلَى انْفِرَادِهَا (به تنهايى) إِلَى أَنَّهُ يَجِبُ فَرْضُ الظُّهْرِ أَرْبَعاً دُونَ خَمْسٍ أَوْ ثَلَاثٍ وَ لَا تَفْصِلَ (فرق گذاشتن) أَيْضاً بَيْنَ قَبْلِ الزَّوَالِ وَ بَعْدِهِ وَ لَا تَقَدُّمِ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ أَوِ السُّجُودِ عَلَى الرُّكُوعِ ، أَوْ حَدِّ زِنَا الْمُحْصَنِ وَ الْبِكْرِ وَ لَا بَيْنَ الْعَقَارَاتِ (اموال غير منقول) وَ الْمَالِ النَّاضِّ (درهم و دينار) فِي وُجُوبِ الزَّكَاةِ ، فَلَوْ خُلِّينَا بَيْنَ عُقُولِنَا وَ بَيْنَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ لَمْ يَصِحَّ فِعْلُ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالْعَقْلِ عَلَى مُجَرَّدِهِ وَ لَمْ نُفَصِّلْ (فرق گذاشتن) بَيْنَ الْقِيَاسِ وَ الَّذِي فَصَّلَتِ الشَّرِيعَةُ وَ النُّصُوصُ إِذَا كَانَتِ الشَّرِيعَةُ مَوْجُودَةً عَنِ السَّمْعِ ؛ وَ النُّطْقِ الَّذِي لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَجَاوَزَ حُدُودَهَا (منظور اين است كه اگر حكم عقل به تنهايى را قبول كنيم فرقى بين آن و حكم شرع منصوص نگذاشته ايم) ، وَ لَوْ جَازَ ذَلِكَ لَاسْتَغْنَيْنَا عَنْ إِرْسَالِ الرُّسُلِ إِلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ مِنْهُ تَعَالَى ، وَ لَمَّا كَانَتِ الْأُصُولُ لَا تَجِبُ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنْ بَيَانِ فَرْضِهَا إِلَّا بِالسَّمْعِ وَ النُّطْقِ فَكَذَلِكَ الْفُرُوعُ وَ الْحَوَادِثُ الَّتِي تَنُوبُ وَ تَطْرُقُ (صادر شدن و وارد شدن) مِنْهُ تَعَالَى لَمْ يُوجِبِ الْحُكْمُ فِيهَا بِالْقِيَاسِ دُونَ النَّصِّ بِالسَّمْعِ وَ النُّطْقِ ، وَ أَمَّا احْتِجَاجُهُمْ وَ اعْتِلَالُهُمْ بِأَنَّ الْقِيَاسَ هُوَ التَّشْبِيهُ وَ التَّمْثِيلُ فَإِنَّ الْحُكْمَ جَائِزٌ بِهِ وَ رَدَّ الْحَوَادِثِ أَيْضاً إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ مُحَالٌ بَيِّنٌ وَ مَقَالٌ شَنِيعٌ ، لِأَنَّا نَجِدُ أَشْيَاءَ قَدْ وَفَّقَ اللَّهُ بَيْنَ أَحْكَامِهَا وَ إِنْ كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً وَ نَجِدُ أَشْيَاءَ قَدْ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ أَحْكَامِهَا وَ إِنْ كَانَتْ مُجْتَمِعَةً ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَنَّ اشْتِبَاهَ الشَّيْئَيْنِ غَيْرُ مُوجِبٍ لِاشْتِبَاهِ الْحُكْمَيْنِ كَمَا ادَّعَاهُ مُنْتَحِلُو الْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا عَجَزُوا عَنْ إِقَامَةِ الْأَحْكَامِ عَلَى مَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَدَلُوا عَنْ أَخْذِهَا مِمَّنْ فَرَضَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ طَاعَتَهُمْ عَلَى عِبَادِهِ مِمَّنْ لَا يَزِلُّ وَ لَا يُخْطِئُ وَ لَا يَنْسَى ؛ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ عَلَيْهِمْ وَ أَمَرَ الْأُمَّةَ بِرَدِّ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَحْكَامِ إِلَيْهِمْ وَ طَلَبُوا الرِّئَاسَةَ رَغْبَةً فِي حُطَامِ الدُّنْيَا وَ رَكِبُوا طَرِيقَ أَسْلَافِهِمْ مِمَّنِ ادَّعَى مَنْزِلَةَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ لَزِمَهُمُ الْعَجْزُ ، فَادَّعَوْا أَنَّ الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ وَاجِبٌ ، فَبَانَ لِذَوِي الْعُقُولِ عَجْزُهُمْ وَ إِلْحَادُهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَقْلَ عَلَى مُجَرَّدِهِ وَ انْفِرَادِهِ لَا يُوجِبُ وَ لَا يَفْصِلُ بَيْنَ أَخْذِ الشَّيْءِ بِغَصْبٍ وَ نَهْبٍ (غارت) وَ بَيْنَ أَخْذِهِ بِسَرِقَةٍ وَ إِنْ كَانَا مُشْتَبِهَيْنِ ، فَالْوَاحِدُ يُوجِبُ الْقَطْعَ وَ الْآخَرُ لَا يُوجِبُهُ ، وَ يَدُلُّ أَيْضاً عَلَى فَسَادِ مَا احْتَجُّوا بِهِ مِنْ رَدِّ الشَّيْءِ فِي الْحُكْمِ إِلَى أَشْبَاهِهِ وَ نَظَائِرِهِ أَنَّا نَجِدُ الزِّنَا مِنَ الْمُحْصَنِ وَ الْبِكْرِ سَوَاءً وَ أَحَدُهُمَا يُوجِبُ الرَّجْمَ وَ الْآخَرُ يُوجِبُ الْجَلْدَ ، فَعَلِمْنَا أَنَّ الْأَحْكَامَ مَأْخَذُهَا مِنَ السَّمْعِ وَ النُّطْقِ بِالنَّصِّ عَلَى حَسَبِ مَا يَرِدُ بِهِ التَّوْقِيفُ دُونَ اعْتِبَارِ النَّظَائِرِ وَ الْأَعْيَانِ (غير از در نظر گرفتن نظائر و مانند ها) ، وَ هَذِهِ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى فَسَادِ قَوْلِهِمْ ، وَ لَوْ كَانَ الْحُكْمُ فِي الدِّينِ بِالْقِيَاسِ لَكَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ إِبْلِيسَ فِي قَوْلِهِ بِالْقِيَاسِ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فَذَمَّهُ اللَّهُ لِمَا لَمْ يَدْرِ مَا بَيْنَهُمَا (اى فرق بينهما) ، وَ قَدْ ذَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةُ ع الْقِيَاسَ يَرِثُ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ (ذم قياس بين ايشان به ارث رسيده و همه بدان

قائل بوده اند) وَ يَرْوِيهِ عَنْهُمْ أَوْلِيَاؤُهُمْ ، قَالَ وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالاجْتِهَادِ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ كُلَّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ ، عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ إِنَّهُمْ مَعَ اجْتِهَادِهِمْ أَصَابُوا مَعْنَى حَقِيقَةِ الْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُمْ فِي حَالِ اجْتِهَادِهِمْ يَنْتَقِلُونَ عَنِ اجْتِهَادٍ إِلَى اجْتِهَادٍ ، وَ احْتِجَاجُهُمْ أَنَّ الْحُكْمَ بِهِ (أى باجتهادهم) قَاطِعٌ قَوْلٌ بَاطِلٌ مُنْقَطِعٌ مُنْتَقَضٌ ، فَأَيُّ دَلِيلٍ أَدَلُّ مِنْ هَذَا عَلَى ضَعْفِ اعْتِقَادِ مَنْ قَالَ بِالاجْتِهَادِ وَ الرَّأْيِ إِذْ كَانَ أَمْرُهُمْ يَئُولُ (بازگشتن) إِلَى مَا وَصَفْنَاهُ ، وَ زَعَمُوا أَنَّهُ مُحَالٌ أَنْ يَجْتَهِدُوا فَيَذْهَبَ الْحَقُّ مِنْ جُمْلَتِهِمْ ؛ وَ قَوْلُهُمْ بِذَلِكَ فَاسِدٌ ، لِأَنَّهُمْ إِنِ اجْتَهَدُوا فَاخْتَلَفُوا فَالتَّقْصِيرُ وَاقِعٌ بِهِمْ ، وَ أَعْجَبُ مِنْ هَذَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَ قَوْلِهِمْ بِالرَّأْيِ وَ الاجْتِهَادِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الْمَذْهَبِ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ إِلَّا بِمَا يُطِيقُونَهُ وَ كَذَلِكَ النَّبِيُّ ص ، وَ احْتَجُّوا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَ هَذَا بِزَعْمِهِمْ وَجْهُ الاجْتِهَادِ ، وَ غَلِطُوا فِي هَذَا التَّأْوِيلِ غَلَطاً بَيِّناً ، قَالُوا وَ مِنْ قَوْلِ الرَّسُولِ ص مَا قَالَهُ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَ ادَّعَوْا أَنَّهُ أَجَازَ ذَلِكَ ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُكَلِّفْهُمُ اجْتِهَاداً لِأَنَّهُ قَدْ نَصَبَ لَهُمْ أَدِلَّةً وَ أَقَامَ لَهُمْ أَعْلَاماً وَ أَثْبَتَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ ، فَمُحَالٌ أَنْ يَضْطَرَّهُمْ إِلَى مَا لَا يُطِيقُونَ بَعْدَ إِرْسَالِهِ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ بِتَفْصِيلِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى (مهمل و بيهوده) مَهْمَا عَجَزُوا عَنْهُ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، كَيْفَ وَ هُوَ يَقُولُ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ وَ يَقُولُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى فَسَادِ قَوْلِهِمْ فِي الاجْتِهَادِ وَ الرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ أَنَّهُ لَنْ يَخْلُوَ الشَّيْءُ أَنْ يَكُونَ بِمِثْلِهِ عَلَى أَصْلٍ أَوْ يُسْتَخْرَجَ الْبَحْثُ عَنْهُ (يعنى هر چيزى در شرع بر اساس يک اصل مانند و شبيه دارد يا اينکه بر اساس يک اصل مانند و شبيه در شرع ندارد و بايد آنرا کشف و جستجو کرد) ، فَإِنْ كَانَ يُبْحَثُ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ فِي عَدْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُكَلِّفَ الْعِبَادَ ذَلِكَ (يعنى از عدل خدا بدور است که حکم شرع را بيان نکند و تکليف کند خودتان بايد آنرا کشف کنيد) ، وَ إِنْ كَانَ مُمَثَّلًا عَلَى أَصْلٍ فَلَنْ يَخْلُوَ الْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ حَرُمَ لِمَصْلَحَةِ الْخَلْقِ أَوْ لِمَعْنًى فِي نَفْسِهِ خَاصٍّ (يعنى اگر بر اساس اصلى مانند و شبيه دارد يا حرمتش بخاطر مصلحت خلق است ويا بخاطر معنايى خاص در ذاتش حرام است) ، فَإِنْ كَانَ حَرُمَ لِمَعْنًى فِي نَفْسِهِ خَاصٍّ فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ فِيهِ حَلَالًا ثُمَّ حُرِّمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَعْنًى فِيهِ بَلْ لَوْ كَانَ لِعِلَّةِ الْمَعْنَى لَمْ يَكُنِ التَّحْرِيمُ لَهُ أَوْلَى مِنَ التَّحْلِيلِ (منظور اين است که يک چيز در نفسش و ذاتا معنا ندارد که حلال يا حرام باشد) ، وَ لَمَّا فَسَدَ هَذَا الْوَجْهُ مِنْ دَعْوَاهُمْ عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا حَرَّمَ الْأَشْيَاءَ لِمَصْلَحَةِ الْخَلْقِ لَا لِلْخُلُقِ الَّتِي فِيهَا ، وَ نَحْنُ إِنَّمَا نَنْفِي الْقَوْلَ بِالاجْتِهَادِ لِأَنَّ الْحَقَّ عِنْدَنَا فِيمَا قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي نَصَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَ الدَّلَائِلِ الَّتِي أَقَامَهَا لَنَا كَالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ الْإِمَامِ الْحُجَّةِ وَ لَنْ يَخْلُوَ الْخَلْقُ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَ مَا خَالَفَهَا فَهُوَ بَاطِلٌ . (در حديث در چندين نوبت عجز عقل تنها و فارغ از نص در استخراج حکم بيان شده)

– احادیث که رأی در دین (همان استنباط عقل در دین بدون رجوع به نصوص) را باطل می داند :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص60

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ . (دلالت حدیث بر اینکه در جایی که نص صریح نداریم حکم عقل در استخراج حکم اعتباری ندارد)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص211

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا رَأْيَ فِي الدِّينِ .

وسائل الشيعة ؛ ج‏27 ؛ ص42

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَأْخُذْ دِينَهُ عَنْ رَأْيِهِ وَ لَكِنْ أَتَاهُ عَنْ رَبِّهِ فَأَخَذَ بِهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج‏2 ؛ ص304

عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا مِمَّنْ يَتَفَقَّهُ يَقُولُونَ يَرِدُ عَلَيْنَا مَا لَا نَعْرِفُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا فِي السُّنَّةِ نَقُولُ فِيهِ بِرَأْيِنَا ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَذَبُوا ، لَيْسَ شَيْ‏ءٌ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَ جَاءَتْ فِيهِ السُّنَّةُ . (دلالت حدیث بر اینکه وقتی همه چیز در کتاب و سنت بیان شده دیگر جایی برای اجتهاد بر اساس رأی باقی نمی ماند ، ایراد عدم توانایی استنباط اهل اجتهاد از کتاب و سنت است و این مهم مختص معصوم است)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص212

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِنَا قَدْ تَفَقَّهُوا وَ أَصَابُوا عِلْماً وَ رَوَوْا أَحَادِيثَ ، فَيَرِدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْ‏ءُ فَيَقُولُونَ فِيهِ بِرَأْيِهِمْ ، فَقَالَ لَا وَ هَلْ هَلَكَ مَنْ مَضَى إِلَّا بِهَذَا وَ أَشْبَاهِهِ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج‏1 ؛ ص198

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ص قَالَ : مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْقِيَاسِ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ فِي الْتِبَاسٍ (اشتباه) ، وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِالرَّأْيِ لَمْ يَزَلْ دَهْرَهُ فِي ارْتِمَاسٍ (غرق شدن) ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو

جَعْفَرٍ ع مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ فَقَدْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ حَيْثُ أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص302

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ يَعْنِي مَنْ يَتَّخِذُ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدًى إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص308

قَالَ رسول الله ص : إِيَّاكُمْ وَ أَصْحَابَ الرَّأْيِ ، فَإِنَّهُمْ أَعْيَتْهُمُ (عاجز و درمانده شدن) السُّنَنُ أَنْ يَحْفَظُوهَا ، فَقَالُوا فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ بِرَأْيِهِمْ ، فَأَحَلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ حَرَّمُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص45

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ : الْإِسْلَامُ هُوَ التَّسْلِيمُ إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ دِينَهُ عَنْ رَبِّهِ وَ لَمْ يَأْخُذْهُ عَنْ رَأْيِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص210

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَ هُوَ فِي حَلْقَةٍ فِيهَا نَحْوٌ مِنْ مِائَتَيْ رَجُلٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُبْرُمَةَ ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا نَقْضِي بِالْعِرَاقِ فَنَقْضِي مَا نَعْلَمُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ تَرِدُ عَلَيْنَا الْمَسْأَلَةُ فَنَجْتَهِدُ فِيهَا بِالرَّأْيِ ، قَالَ فَأَنْصَتَ النَّاسُ جَمِيعُ مَنْ حَضَرَ لِلْجَوَابِ وَ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ يُحَدِّثُهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ تَرَكُوا الْإِنْصَاتَ قَالَ ثُمَّ تَحَدَّثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا قُضَاةُ الْعِرَاقِ وَ إِنَّا نَقْضِي بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ إِنَّهُ تَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ نَجْتَهِدُ فِيهَا بِالرَّأْيِ ، قَالَ فَأَنْصَتَ جَمِيعُ النَّاسِ لِلْجَوَابِ وَ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى مَنْ عَلَى يَسَارِهِ يُحَدِّثُهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ تَرَكُوا الْإِنْصَاتَ ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ عَادَ لِمِثْلِ قَوْلِهِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ كَانَ عِنْدَكُمْ بِالْعِرَاقِ وَ لَكُمْ بِهِ خَبَرٌ ، قَالَ فَأَطْرَاهُ (بسيار از او ستايش كرد) ابْنُ شُبْرُمَةَ وَ قَالَ فِيهِ قَوْلًا عَظِيماً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَإِنَّ عَلِيّاً أَبَى أَنْ يُدْخِلَ فِي دِينِ اللَّهِ الرَّأْيَ وَ أَنْ يَقُولَ فِي شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ بِالرَّأْيِ وَ الْمَقَايِيسِ ، فَقَالَ أَبُو سَاسَانَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لِي يَا أَبَا سَاسَانَ لَمْ

يَدَعْنِي صَاحِبُكُمْ ابْنُ شُبْرُمَةَ حَتَّى أَجَبْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ لَوْ عَلِمَ ابْنُ شُبْرُمَةَ مِنْ أَيْنَ هَلَكَ النَّاسُ مَا دَانَ بِالْمَقَايِيسِ وَ لَا عَمِلَ بِهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص40

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع بِمَا أُوَحِّدُ اللَّهَ ، فَقَالَ يَا يُونُسُ لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعاً ، مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ ، وَ مَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ضَلَّ ، وَ مَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَ قَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص61

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْجِهَادَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْفِتْنَةِ بَعْدِي ، إِلَى أَنْ قَالَ يُجَاهِدُونَ عَلَى الْإِحْدَاثِ فِي الدِّينِ إِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ فِي الدِّينِ ، وَ لَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَ نَهْيُهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص172

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : سَلِ الْعُلَمَاءَ مَا جَهِلْتَ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ تَعَنُّتاً (لغزش او را خواستار شدن) وَ تَجْرِبَةً ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَعْمَلَ بِرَأْيِكَ شَيْئاً ، وَ خُذْ بِالاحْتِيَاطِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ مَا تَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ اهْرُبْ مِنَ الْفُتْيَا هَرَبَكَ مِنَ الْأَسَدِ وَ لَا تَجْعَلْ رَقَبَتَكَ عَتَبَةً (پلكان) لِلنَّاسِ . (طبق آيه شريفه فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون و روايات ذيل آن علمائى كه امر به سؤال از آنان شده همان اهل ذكر يعنى ائمه ع هستند)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص160

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ : فَلَا تَقُولُوا مَا لَا تَعْرِفُونَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ الْحَقِّ فِيمَا تُنْكِرُونَ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَلَا تَسْتَعْمِلِ الرَّأْيَ فِيمَا لَا يُدْرِكُ قَعْرَهُ الْبَصَرُ وَ لَا تَتَغَلْغَلُ (نفوذ كردن) إِلَيْهِ الْفِكَرُ .

وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : فَيَا عَجَباً وَ مَا لِي لَا أَعْجَبُ مِنْ خَطَإِ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى اخْتِلَافِ حُجَجِهَا فِي دِينِهَا ، لَا يَقْتَفُونَ (پيروى كردن) أَثَرَ نَبِيٍّ وَ لَا يَقْتَدُونَ بِعَمَلِ وَصِيٍّ ، يَعْمَلُونَ فِي الشُّبُهَاتِ وَ يَسِيرُونَ فِي الشَّهَوَاتِ ، الْمَعْرُوفُ فِيهِمْ مَا عَرَفُوا وَ الْمُنْكَرُ عِنْدَهُمْ مَا أَنْكَرُوا ، مَفْزَعُهُمْ (پناهگاه) فِي الْمُعْضِلَاتِ إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَ تَعْوِيلُهُمْ (محل اتكا) فِي الْمُبْهَمَاتِ عَلَى آرَائِهِمْ ، كَأَنَّ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ إِمَامُ نَفْسِهِ ، قَدْ أَخَذَ مِنْهَا (أى من نفسه) فِيمَا يَرَى بِعُرًى وَثِيقَاتٍ وَ أَسْبَابٍ مُحْكَمَاتٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص51

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع تَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ لَا نَجِدُهَا فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فَنَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِنَا ، فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجَرْ وَ إِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص298

تفسير القمي عن الصادق ع : وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَ اللَّهِ وَ خَالَفُوا أَمْرَ اللَّهِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَاعِراً قَطُّ يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ ، إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الَّذِينَ وَضَعُوا دِيناً بِآرَائِهِمْ فَتَبِعَهُمُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص303

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ وَ مَنِ اهْتَدَى بِنَا هُدِيَ وَ مَنْ دَانَ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص61

عن جعفر بن محمد ع فى حديث : إِنَّ الْعُقُولَ لَا تَحْكُمُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بَلْ أَمْرُ اللَّهِ يَحْكُمُ عَلَيْهَا (أى على العقول) فَسَلِّمِ الخبر (حديث رد عبارت مشهور كلما حكم به العقل حكم به الشرع است)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص338

عن الرضا ع فى حديث : وَ اعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ التَّسْلِيمُ لِمَا عَقَلْنَاهُ وَ لِمَا لَمْ نَعْقِلْهُ ، فَإِنَّ رَأْسَ الْمَعَاصِي الرَّدُّ عَلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا امْتَحَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّاسَ بِطَاعَتِهِ لِمَا عَقَلُوهُ وَ مَا لَمْ يَعْقِلُوهُ إِيجَاباً لِلْحُجَّةِ وَ قَطْعاً لِلشُّبْهَةِ الخبر (دلالت حديث بر اينكه ممكن است بسيارى از معارف و احكام دين باشد كه قادر به تعقل در آن نباشيم ولى حكم خدا است)

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج1 ؛ ص26

قَالَ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ فِي الرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ ، إِنَ النَّاسَ لَمَّا سَفِهُوا الْحَقَّ وَ اسْتَغْنَوْا بِجَهْلِهِمْ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ قَالُوا لَا شَيْءَ إِلَّا مَا أَدْرَكَتْهُ عُقُولُنَا ، فَوَلَّاهُمُ (وا گذار كردن) اللَّهُ مَا تَوَلَّوْا ، وَ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَضِيَ مِنْهُمُ اجْتِهَادَهُمْ وَ ارْتِيَاءَهُمْ (دانستن تدبير امرى را) لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ رَسُولًا ، فَمَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ بِقِيَاسٍ وَ رَأْيٍ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص361

عن أبى عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام لأبي حنيفة : تَزْعُمُ أَنَّكَ تُفْتِي بِكِتَابِ اللَّهِ وَ لَسْتَ مِمَّنْ وَرِثَهُ ، وَ تَزْعُمُ أَنَّكَ صَاحِبُ قِيَاسٍ وَ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ لَمْ يُبْنَ دِيْنُ الْإِسْلَامِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ تَزْعُمُ أَنَّكَ صَاحِبُ رَأْيٍ وَ كَانَ الرَّأْيُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص صَوَاباً وَ مِنْ دُونِهِ خَطَأً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللَّهُ وَ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ الخبر

– احاديث كه قياس در دين (استنباط حكم شرعى بر اساس رجوع به روايات غير صريح و رواياتى كه مواردى مشابه را بيان مى كند يا تعميم حكمى شرعى به موردى شبيه آن) را باطل مى داند :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ فُقِّهْنَا فِي الدِّينِ وَ أَغْنَانَا اللَّهُ بِكُمْ عَنِ النَّاسِ ، حَتَّى إِنَّ الْجَمَاعَةَ مِنَّا لَتَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ صَاحِبَهُ يَحْضُرُهُ الْمَسْأَلَةُ وَ يَحْضُرُهُ جَوَابُهَا مَنّاً مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا بِكُمْ ، فَرُبَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْءُ لَمْ يَأْتِنَا فِيهِ عَنْكَ وَ لَا عَنْ آبَائِكَ شَيْءٌ فَنَنْظُرُ إِلَى أَحْسَنِ مَا يَحْضُرُنَا وَ أَوْفَقِ الْأَشْيَاءِ لِمَا جَاءَنَا عَنْكُمْ ، فَنَأْخُذُ بِهِ ، فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فِي ذَلِكَ وَ اللَّهِ هَلَكَ مَنْ هَلَكَ يَا ابْنَ حَكِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ ، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ لِهِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ يُرَخِّصَ لِي فِي الْقِيَاسِ . (حديث معناى قياس را بيان مى كند كه مانند عملكرد اهل اجتهاد در حالت عدم وجود نص صريح است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص57

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ : قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّا نَجْتَمِعُ فَنَتَذَاكَرُ مَا عِنْدَنَا ، فَلَا يَرِدُ عَلَيْنَا شَيْءٌ إِلَّا وَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ مُسَطَّرٌ (مكتوب) وَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا بِكُمْ ، ثُمَّ يَرِدُ عَلَيْنَا الشَّيْءُ الصَّغِيرُ لَيْسَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ فَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ وَ عِنْدَنَا مَا يُشْبِهُهُ فَنَقِيسُ عَلَى أَحْسَنِهِ ، فَقَالَ وَ مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَاسِ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِالْقِيَاسِ ، ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ فَقُولُوا بِهِ ، وَ إِنْ جَاءَكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَهَا وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ ، كَانَ يَقُولُ قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ أَنَا وَ قَالَتِ الصَّحَابَةُ وَ قُلْتُ ، ثُمَّ قَالَ أَ كُنْتَ تَجْلِسُ إِلَيْهِ ؟ فَقُلْتُ لَا وَ لَكِنْ هَذَا كَلَامُهُ ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقُلْتُ فَضَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ لَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ . (رد استنباط حكم از احاديث مشابه و غير صريح در حكم به حكم مورد نظر)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص299 (# ادعای امامت)

عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ نَسْمَعُ الْأَمْرَ يُحْكَى عَنْكَ وَ عَنْ آبَائِكَ ع فَنَقِيسُ عَلَيْهِ وَ نَعْمَلُ بِهِ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَا وَ اللَّهِ مَا هَذَا مِنْ دِينِ جَعْفَرٍ ، هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَيْنَا ، قَدْ خَرَجُوا مِنْ طَاعَتِنَا وَ صَارُوا فِي مَوْضِعِنَا (أي رفعوا أنفسهم عن تقليد الإمام و ادعوا الإمامة حقيقة حيث زعموا أنهم يقدرون على العلم بأحكام الله من غير نص) ، فَأَيْنَ التَّقْلِيدُ الَّذِي كَانُوا يُقَلِّدُونَ جَعْفَراً وَ أَبَا جَعْفَرٍ ، قَالَ جَعْفَرٌ لَا تَحْمِلُوا عَلَى الْقِيَاسِ ، فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَعْدِلُهُ الْقِيَاسُ إِلَّا وَ الْقِيَاسُ يَكْسِرُهُ (أي ليس شيء يحكم القياس بعدله و صدقه إلا و يكسره قياس آخر يعارضه) . (رد استنباط حکم از احادیث مشابه به حکم مورد نظر ، و بیان این مطلب که وقتی با استناد به روایاتی غیر صریح حکمی داده شد با استناد به روایات غیر صریح دیگر می توان حکمی خلاف آن داد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص304

عَنْ سَمَاعَةَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِنَا قَدْ لَقُوا أَبَاكَ وَ جَدَّكَ وَ سَمِعُوا مِنْهُمَا الْحَدِيثَ ، فَرُبَّمَا كَانَ الشَّيْءُ يُبْتَلَى بِهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يُفْتِيهِ وَ عِنْدَهُمْ مَا يُشْبِهُهُ ، يَسَعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِالْقِيَاسِ ؟ فَقَالَ لَا إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْقِيَاسِ ، فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَ قَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ . (رد استنباط حکم از احادیث مشابه به حکم مورد نظر)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص307

الْبَزَنْطِيُّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا لِأَبِي الْحَسَنِ ع نَقِيسُ عَلَى الْأَثَرِ ، نَسْمَعُ الرِّوَايَةَ فَنَقِيسُ عَلَيْهَا ، فَأَبَى ذَلِكَ وَ قَالَ فَقَدْ رَجَعَ الْأَمْرُ إِذاً إِلَيْهِمْ (أى أصحاب القياس) ، فَلَيْسَ مَعَهُمْ (أى المعصومين ع) لِأَحَدٍ أَمْرٌ . (رد استنباط حکم از احادیث مشابه به حکم مورد نظر)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص309

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا زُرَارَةُ إِيَّاكَ وَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا عِلْمَ مَا وُكِّلُوا بِهِ (أى معرفة الإمام و وجوب الرجوع إليه فى أمر الدين) وَ تَكَلَّفُوا مَا قَدْ كُفُوهُ (خود را به زحمت انداخته اند بابت چیزی که کفایتشان می کرد) ، يَتَأَوَّلُونَ الْأَخْبَارَ وَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ كَأَنِّي بِالرَّجُلِ مِنْهُمْ يُنَادَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ قَدْ تَاهُوا (سرگردانی) وَ تَحَيَّرُوا فِي الْأَرْضِ وَ الدِّينِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص214

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْقِيَاسِ ، فَقَالَ مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَاسِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُسْأَلُ كَيْفَ أَحَلَّ وَ كَيْفَ حَرَّمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص118

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَمِلَ بِالْمَقَايِيسِ فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ وَ الْمُحْكَمَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ فَقَدْ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص211

عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ أَصْحَابَ الْمَقَايِيسِ طَلَبُوا الْعِلْمَ بِالْمَقَايِيسِ ، فَلَمْ يَزِدْهُمُ الْمَقَايِيسُ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بُعْداً ، وَ إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْمَقَايِيسِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ عِنْدَنَا مَنْ قَدْ أَدْرَكَ أَبَاكَ وَ جَدَّكَ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ مِنَّا يُبْتَلَى بِالشَّيْءِ لَا يَكُونُ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ فَيَقِيسُ ، فَقَالَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ قَاسُوا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص215

عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : لَا تَقِيسُوا الدِّينَ ، فَإِنَّ أَمْرَ اللَّهِ لَا يُقَاسُ ، وَ سَيَأْتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ وَ هُمْ أَعْدَاءُ الدِّينِ .

_ روایات که بیان می کنند در جایی که از معصوم ع قولی ندارید وقوف کنید که تلویحا عدم جواز اجتهاد را می رسانند : (# وقوف به هنگام جهل)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص155

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ : أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْضَ خُطَبِ أَبِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَوْضِعاً مِنْهَا ، قَالَ لَهُ كُفَّ وَ اسْكُتْ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ لَا يَسَعُكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ بِكُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ إِلَّا الْكَفُّ عَنْهُ وَ التَّثَبُّتُ (درنگ کردن) وَ الرَّدُّ إِلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى حَتَّى يَحْمِلُوكُمْ فِيهِ عَلَى الْقَصْدِ وَ يَجْلُو عَنْكُمْ فِيهِ الْعَمَى وَ يُعَرِّفُوكُمْ فِيهِ الْحَقَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، قَالَ أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ وَ يَكُفُّوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ أَدَّوْا إِلَى اللَّهِ حَقَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص156

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص157

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ ، أَمْرٌ بَيِّنٌ رُشْدُهُ فَيُتَّبَعُ ، وَ أَمْرٌ بَيِّنٌ غَيُّهُ فَيُجْتَنَبُ ، وَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ يُرَدُّ عِلْمُهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَلَالٌ بَيِّنٌ وَ حَرَامٌ بَيِّنٌ وَ شُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ ، فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَ مَنْ أَخَذَ بِالشُّبُهَاتِ ارْتَكَبَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ هَلَكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الِاقْتِحَامِ (خود را به خطر انداختن) فِي الْهَلَكَاتِ .

عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ بْنِ دَأْبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَلِيٍ : إِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ حَلَالًا وَ حَرَّمَ حَرَاماً وَ فَرَضَ فَرَائِضَ وَ ضَرَبَ أَمْثَالًا وَ سَنَّ سُنَناً ، إِلَى أَنْ قَالَ فَإِنْ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ يَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ تِبْيَانٍ مِنْ شَأْنِكَ فَشَأْنَكَ ، وَ إِلَّا فَلَا تَرُومَنَّ (پیرامون چیزی گشتن) أَمْراً وَ أَنْتَ مِنْهُ فِي شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص158

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ إِذَا جَهِلُوا وَقَفُوا وَ لَمْ يَجْحَدُوا لَمْ يَكْفُرُوا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص162

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَدَّبَ نَبِيَّهُ ص عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، وَ قَالَ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ ع فَسَلَّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ ، فَوَ اللَّهِ فَبِحَسْبِكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا ، وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ .

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لِوَلَدِهِ الْحَسَنِ : يَا بُنَيَّ دَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ وَ الْخِطَابَ فِيمَا لَا تُكَلَّفُ (تكليف نشده) وَ أَمْسِكْ عَنْ طَرِيقٍ إِذَا خِفْتَ ضَلَالَتَهُ ، فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلَالِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ ابْدَأْ قَبْلَ ذَلِكَ بِالاسْتِعَانَةِ بِإِلَهِكَ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ وَ تَرْكِ كُلِّ شَائِبَةٍ أَوْلَجَتْكَ (داخل كردن) فِي شُبْهَةٍ أَوْ أَسْلَمَتْكَ إِلَى ضَلَالَةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص163

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع مَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، قَالَ أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ وَ يَقِفُوا عِنْدَ مَا لَا يَعْلَمُونَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص166

أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ لِأَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ : يَا أَخَا عَبْدِ قَيْسٍ إِنْ وَضَحَ لَكَ أَمْرٌ فَاقْبَلْهُ وَ إِلَّا فَاسْكُتْ ، تَسْلَمْ وَ رُدَّ عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّكَ أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ . (كنايه از اين كه واجب نيست به همه چيز علم پيدا كنى بلكه به تو وسعت داده شده آنچه نمى دانى به ما رد كنى)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص168

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي وَصِيَّةٍ لَهُ لِأَصْحَابِهِ قَالَ : إِذَا اشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَلَيْكُمْ فَقِفُوا عِنْدَهُ وَ رُدُّوهُ إِلَيْنَا حَتَّى نَشْرَحَ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا شُرِحَ لَنَا ، فَإِذَا كُنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ لَمْ تَعْدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ ؛ فَمَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْرُجَ قَائِمُنَا كَانَ شَهِيداً ، وَ مَنْ أَدْرَكَ قَائِمَنَا فَقُتِلَ مَعَهُ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ ، وَ مَنْ قَتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَدُوّاً لَنَا كَانَ لَهُ أَجْرُ عِشْرِينَ شَهِيداً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‌8 ؛ ص386

قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ سَنَحَ (إذا عُرِض) لَهُمْ شَيْطَانٌ اغْتَرَّهُمْ بِالشُّبْهَةِ ، وَ أَرَادُوا الْهُدَى مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ ، وَ كَانَ الْفَرْضُ عَلَيْهِمْ وَ الْوَاجِبُ لَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْوُقُوفَ عِنْدَ التَّحَيُّرِ ، وَ رَدَّ مَا جَهِلُوهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَى عَالِمِهِ وَ مُسْتَنْبِطِهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ، هُمُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَ الْقُرْآنَ وَ يَعْرِفُونَ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ ، وَ هُمُ الْحُجَجُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص161

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رُمَّانَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَصْحَابَنَا يَخْتَلِفُونَ فِي شَيْءٍ فَأَقُولُ قَوْلِي فِيهَا قَوْلُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ بِهَذَا نَزَلَ جَبْرَئِيلُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص245

السرائر مِنْ كِتَابِ الْمَسَائِلِ مِنْ مَسَائِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْعِلْمِ الْمَنْقُولِ إِلَيْنَا عَنْ آبَائِكَ وَ أَجْدَادِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَدِ اخْتُلِفَ عَلَيْنَا فِيهِ ، فَكَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ وَ الرَّدُّ إِلَيْكَ فِيمَا اخْتُلِفَ فِيهِ ؟ فَكَتَبَ ع مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَوْلُنَا فَالْزَمُوهُ ، وَ مَا لَمْ تَعْلَمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص163

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا حَجَبَ اللَّهُ عِلْمَهُ عَنِ الْعِبَادِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمْ (مسئوليتى ندارند) .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص165

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنِ الرِّضَا ع : فِي حَدِيثِ اخْتِلَافِ الْأَحَادِيثِ قَالَ وَ مَا لَمْ تَجِدُوهُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَرُدُّوا إِلَيْنَا عِلْمَهُ ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ وَ لَا تَقُولُوا فِيهِ بِآرَائِكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْكَفِّ وَ التَّثَبُّتِ (درنگ كردن) وَ الْوُقُوفِ وَ أَنْتُمْ طَالِبُونَ بَاحِثُونَ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ الْبَيَانُ مِنْ عِنْدِنَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص119

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُهُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَعْلَمُ ، وَ لَيْسَ لِغَيْرِ الْعَالِمِ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا سُئِلْتَ عَمَّا لَا تَعْلَمُ فَقُلْ لَا أَدْرِي ، فَإِنَّ لَا أَدْرِي خَيْرٌ مِنَ الْفُتْيَا .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع فِي كَلَامٍ لَهُ : لَا يَسْتَحْيِي الْعَالِمُ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا عِلْمَ لِي بِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص165

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مَنْ أَجَابَ فِي كُلِّ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ فَهُوَ الْمَجْنُونُ .

– در پایان اهل اجتهاد به دو حدیث زیر برای جواز اجتهاد استناد می کنند :

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص61

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نُلْقِيَ إِلَيْكُمُ الْأُصُولَ وَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُفَرِّعُوا .

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : عَلَيْنَا إِلْقَاءُ الْأُصُولِ وَ عَلَيْكُمُ التَّفْرِيعُ .

قال الحر العاملی : هَذَانِ الْخَبَرَانِ تَضَمَّنَا جَوَازَ التَّفْرِيعِ عَلَى الْأُصُولِ الْمَسْمُوعَةِ مِنْهُمْ وَ الْقَوَاعِدِ الْكُلِّيَّةِ الْمَأْخُوذَةِ عَنْهُمْ ع لَا عَلَى غَيْرِهَا وَ هَذَا مُوَافِقٌ لِمَا ذَكَرْنَا .

و در جای دیگر بیان می کند :

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص554

هذان الحديثان تضمنا جواز التفريع على الأصول المسموعة منهم و هي القواعد الكلية المأخوذة عنهم ، لا على غيرها ، فلا دلالة له على أكثر من العمل بالنص العام ، و لا خلاف فيه بين العقلاء . الأصل في مثل هذا المقام يطلق على النص العام و القاعدة الكلية و الحالة السابقة و الحالة الراجحة ، كما يقال : الأصل في الكلام الحمل على الحقيقة ، و الأصل في البيع اللزوم (اينكه فسخ نشده) ، و الأصل في تصرفات المسلم الصحة ، و الأصل في الماء الطهارة ، ذكره بعض المحققين ، و يطلق بمعنى الدليل كما يقال : الاصل في هذه المسئلة الكتاب و السنة ، و هو أيضا شامل للنص الخاص و العام .

و ضمنا اینطور معنا کردن دو روایت فوق که فروع را ما خود می توانیم از اصول بدست آوریم و نیازی در این موارد به روایت نداریم خلاف صریح روایات معصومین ع است (برای مثال روایت از امیر المؤمنین ع وسائل الشیعه ج27 ص 52 که در بالا ذکر شد که امام ع فرمود لَمَّا كَانَتِ الْأُصُولُ لَا تَجِبُ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنْ بَيَانِ فَرْضِهَا إِلَّا بِالسَّمْعِ وَ النُّطْقِ فَكَذَلِكَ الْفُرُوعُ) . لذا منظور قواعد کلی هستند که توسط امام ع بیان شده و از آنها می توان در تشخیص استفاده کرد و تفریع در اینجا به معنی تعیین مصداق است و نه تعیین حکم در فروع احکام دین .

و استناد به حدیث زیر می نمایند :

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص414

قَالَ النبی ص لِمُعَاذٍ : وَ قَدْ بَعَثَهُ قَاضِياً إِلَى الْيَمَنِ بِمَ تَحْكُمُ يَا مُعَاذُ ؟ فَقَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ؟ قَالَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ؟ قَالَ أَجْتَهِدُ رَأْيِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِاجْتِهَادِ الرَّأْيِ .

اين حديث در معدود منابع شيعه نقل شده كه آنها نيز تماما از منابع اهل سنت نقل كرده اند (مسند احمد بن حنبل ج5 ص230 و 236 و 242) و به دو علت موافقت با عامه و مخالفت با احاديث متعدد شيعه قابل اعتنا نمى باشد (برای مثال روايت از امير المؤمنين ع وسائل الشيعة ج27 ص 52 كه در بالا ذكر شد و اين روايت را به صراحت دروغ و كذب معرفى نمود) . و ضمنا حديث فوق در منابع شيعه با موافقت با ساير احاديث بدين صورت بيان شده است :

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص62

رُوِيَ فِي صَحِيحِ الْأَخْبَارِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا بَعَثَ مُعَاذاً قَاضِياً إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ بِمَ تَحْكُمُ يَا مُعَاذُ ؟ فَقَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ؟ قَالَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ ؟ قَالَ فَبِاجْتِهَادِ رَأْيِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا بَلْ ابْعَثْ إِلَيَّ أَبْعَثْ إِلَيْكَ .

و به روايت زير جهت توجيه اجتهاد خود استناد مى كنند كه امام ع به أبان بن تغلب اجازه فتوا داده است :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص315

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ أَبِي حَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُفَارِقَهُ وَدَّعْتُهُ وَ قُلْتُ أُحِبُّ أَنْ تُزَوِّدَنِي (توشه بر گرفتن) ، فَقَالَ ائْتِ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنِّي حَدِيثاً كَثِيراً ، فَمَا رَوَى لَكَ فَارْوِهِ عَنِّي ، وَ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع اجْلِسْ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ وَ أَفْتِ النَّاسَ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يُرَى فِي شِيعَتِي مِثْلُكَ .

كه با توجه به صدر روايت امام ع ابان را عالم به احاديث كثير خود معرفى كرده و فرموده هر چه برای تو روايت كرد از من روايت كن و آن سخن من است . لذا فتوای مذكور در حديث بيان روايت امام ع و يا حكم مستند به حديث امام ع است و نه اينكه خود ابان استنباط حكم بدون استناد به صريح روايت كند .

اهل اجتهاد به حدیث مشهور زیر که در منابع اهل سنت بیان شده نیز استناد می کنند به حدی که بین شیعه نیز مشهور شده است :

البخاری فی کتاب الإعتصام بالکتاب و السنة باب أجر الحاکم إذا اجتهد برقم 6805

رواه عمرو بن العاص عن النبی ص : إذا حکم الحاکم فاجتهد ثم أصاب فله أجران ، و إذا حکم ثم أخطأ فله أجر که البته بصورت من اجتهد فأصاب فله أجران و من اجتهد فأخطأ فله أجر نیز در برخی منابع ایشان روایت شده که بطلان آن به دلیل موافقت با عامه و مخالفت با احادیث کثیر شیعه واضح است و جهت تطهیر معاویه لع توسط عمرو عاص به جعل روایت شده .

*** فقاتل فی سبیل الله لا تکلف إلا نفسک و حرض المؤمنین عسى الله أن یکف بأس الذین کفروا و الله أشد بأسا و أشد تنکیلا (النساء 84)

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص89 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ الشَّحَّامِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا مَنَعَ عَلِيّاً إِنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ أَنْ يَقُومَ بِحَقِّهِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُكَلِّفْ هَذَا أَحَداً إِلَّا نَبِيَّهُ ، فَقَالَ فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ، وَ قَالَ لِغَيْرِهِ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ ، فَعَلِيٌّ ع لَمْ يَجِدْ فِئَةً ، وَ لَوْ وَجَدَ فِئَةً لَقَاتَلَ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج1 ؛ ص434 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عن علي عليه السّلام في حديث طويل أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم قال : يا علي أنت لستَ مثلي ، إن اللّه أمرني أن أَصدَعَ بالحق (به حق سخن گفتن) و أخبرني أنه يعصمني من الناس ، و أمرني أن أُجاهِدَ و لو بنفسي ، فقال جاهد في سبيل اللّه لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ، إلى أن قال و إن الناس من بعدي يَدعونَ ما أمرهم اللّه به و ما أَمَرَهُم فيك من ولايتك ، و ما أَظهَرتُ من حُجَّتِكَ مُتَعَمِّدينَ غيرَ جاهلين و لا مُشتَبَهٌ عليهم فيه ، فإن وجدتَ يا أخي أعوانا فجاهدهم ، و إن لم تَجِدِ أعوانا فَكُفَّ يدك و إحقِن دَمَكَ ، فأنت إن نابَذتَهُم (مخالفت کردن) قتلوك .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص274 (# صلوات)

عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُصَلِّي فَأَجْعَلُ بَعْضَ صَلَاتِي لَكَ ، فَقَالَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَجْعَلُ نِصْفَ صَلَاتِي لَكَ ، فَقَالَ ذَلِكَ أَفْضَلُ لَكَ ،

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي أُصَلِّي فَأَجْعَلُ كُلَّ صَلَاتِي لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذاً يَكْفِيَكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَ اللَّهَ كَلَّفَ رَسُولَ اللَّهِ ص مَا لَمْ يُكَلِّفْهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ ، كَلَّفَهُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ وَحْدَهُ بِنَفْسِهِ إِنْ لَمْ يَجِدْ فِئَةً تُقَاتِلُ مَعَهُ ، وَ لَمْ يُكَلِّفْ هَذَا أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ، ثُمَّ قَالَ وَ جَعَلَ اللَّهُ أَنْ يَأْخُذَ لَهُ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ جُعِلَتِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص262

عن أبي جعفر ع قال : إِنَّ لِكُلِّ كلباً يَبغِي الشَّرَّ ، فاجتَنِبُوهُ يَكفِكُمُ اللهُ قوماً ، فاجتَنِبُوا بِغَيرِكُم ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ وَ اللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَ أَشَدُّ تَنْكِيلًا (كيفر شديد) ، لَا تُعلِمُوا بِالشَّرِّ .

*** من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها و من يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها و كان الله على كل شيء مقيتا (النساء 85)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص89 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَوْ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ ، وَ مَنْ أَمَرَ بِشَرٍّ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص24 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ ، وَ مَنْ أَمَرَ بِسُوءٍ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ .

*** و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا (النساء 86)

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص83

قَالَ أَنَسٌ : كُنْتُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ بِيَدِهَا طَاقَةُ رَيْحَانٍ (دسته گل) فَحَيَّتْهُ بِهَا ، فَقَالَ لَهَا أَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقُلْتُ تُحَيِّيكَ بِطَاقَةِ رَيْحَانٍ لَا خَطَرَ لَهَا (بى اهميت) فَتُعْتِقُهَا ؟ فَقَالَ كَذَا أَدَّبَنَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ وَ إِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها ، فَكَانَ أَحْسَنَ مِنْهَا عِتْقُهَا .

الخصال ؛ ج‏2 ؛ ص633

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَسَمِّتُوهُ (نام خدا را بر او ببريد) قُولُوا يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَ هُوَ يَقُولُ لَكُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَ يَرْحَمُكُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْها أَوْ رُدُّوها الخبر

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج‏2 ؛ ص51

رَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّ الْمُرَادَ بِالتَّحِيَّةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ السَّلَامُ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ .

الخصال ؛ ج‏2 ؛ ص484

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : لَا تُسَلِّمُوا عَلَى الْيَهُودِ وَ لَا عَلَى النَّصَارَى وَ لَا عَلَى الْمَجُوسِ ، وَ لَا عَلَى عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ ، وَ لَا عَلَى مَوَائِدِ (سفره ها) شُرْبِ الْخَمْرِ ، وَ لَا عَلَى صَاحِبِ الشِّطْرَنْجِ وَ النَّرْدِ ، وَ لَا عَلَى الْمُخَنَّثِ (خواجه) ، وَ لَا عَلَى الشَّاعِرِ الَّذِي يَقْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَ لَا عَلَى الْمُصَلِّي وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّ السَّلَامَ ، لِأَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَ الْمُسَلِّمِ تَطَوُّعٌ وَ الرَّدَّ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ ، وَ لَا عَلَى آكِلِ الرِّبَا ، وَ لَا عَلَى رَجُلٍ جَالِسٍ عَلَى غَائِطٍ ، وَ لَا عَلَى الَّذِي فِي الْحَمَّامِ ، وَ لَا عَلَى الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ بِفِسْقِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص645

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَهِيَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَ مَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ فَهِيَ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَ مَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَهِيَ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص646

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ لِلْمُقِيمِ الْمُصَافَحَةَ ، وَ تَمَامِ التَّسْلِيمِ عَلَى الْمُسَافِرِ الْمُعَانَقَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏3 ؛ ص366

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ يَرُدُّ سَلامٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا يَقُولُ وَ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ قَائِماً يُصَلِّي فَمَرَّ بِهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَّارٌ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ص هَكَذَا .

*** فما لكم فى المنافقين فئتين و الله أركسهم بما كسبوا أ تريدون أن تهدوا من أضل الله و من يضلل الله فلن تجد له سبيلا (النساء 88)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص498

عَنْ رَزِينِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ اسْمُهُمَا مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَسْأَلَانِهِ عَنْ رَبِّهِ ثُمَّ عَنْ نَبِيِّهِ ثُمَّ عَنْ وَلِيِّهِ ، فَإِنْ أَجَابَ نَجَا وَ إِنْ عَجَزَ عَذَّبَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وَ نَبِيَّهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلِيَّهُ ؟ فَقَالَ مُذَبْذَبٌ لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ، ذَلِكَ لَا سَبِيلَ لَهُ .

*** ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا فى سبيل الله فإن تولوا فخذوهم و اقتلوهم حيث وجدتموهم و لا تتخذوا منهم وليا و لا نصيرا (النساء 89)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص11 (# تقيه)

عن الصادق ع فى حديث : إِنَّ لِشَيَاطِينِ الْإِنْسِ حِيلَةً وَ مَكْراً وَ خَدَائِعَ وَ وَسْوَسَةً بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، يُرِيدُونَ إِنِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَرُدُّوا أَهْلَ الْحَقِّ عَمَّا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ فِي دِينِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ مِنْ أَهْلِهِ ؛ إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوِيَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَهْلُ الْحَقِّ فِي الشَّكِّ وَ الْإِنْكَارِ وَ التَّكْذِيبِ ، فَيَكُونُونَ سَوَاءً كَمَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً ، ثُمَّ نَهَى اللَّهُ أَهْلَ النَّصْرِ بِالْحَقِّ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَلِيّاً وَ لَا نَصِيراً ، فَلَا يُهَوِّلَنَّكُمْ (ترساندن) وَ لَا يَرُدَّنَّكُمْ عَنِ النَّصْرِ بِالْحَقِّ ؛ الَّذِي خَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِ ؛ مِنْ حِيلَةِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ مَكْرِهِمْ ؛ مِنْ أُمُورِكُمْ ، تَدْفَعُونَ أَنْتُمُ السَّيِّئَةَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ رَبِّكُمْ بِطَاعَتِهِ ، وَ هُمْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ ، لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تُظْهِرُوهُمْ (مطلع كردن) عَلَى أُصُولِ دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا مِنْكُمْ فِيهِ شَيْئاً عَادَوْكُمْ عَلَيْهِ وَ رَفَعُوهُ عَلَيْكُمْ (يعنى به عنوان مدرک بر عليه شما بكار مى گيرند) وَ جَهَدُوا عَلَى هَلَاكِكُمْ وَ اسْتَقْبَلُوكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكُمُ النَّصَفَةُ (انصاف داشتن) مِنْهُمْ فِي دُوَلِ الْفُجَّارِ ، فَاعْرِفُوا مَنْزِلَتَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْحَقِّ أَنْ يُنْزِلُوا أَنْفُسَهُمْ مَنْزِلَةَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ أَهْلَ الْحَقِّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، أَ لَمْ يَعْرِفُوا وَجْهَ قَوْلِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا

الصَّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ، أَكْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ؛ وَ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلى وَ إِمَامَكُمْ وَ دِينَكُمُ الَّذِي تَدِينُونَ بِهِ ؛ عُرْضَةً (أى الحيلة) لِأَهْلِ الْبَاطِلِ ، فَتُغْضِبُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ فَتَهْلِكُوا الخبر

*** و من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم خالدا فيها و غضب الله عليه و لعنه و أعد له عذابا عظيما (النساء 93)

روايات ذيل آيه در مورد كسى كه مؤمنى را به عمد به قتل برساند : (# قتل عمد مومن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص275

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها ، قَالَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً عَلَى دِينِهِ (أى لإيمانه) فَذَلِكَ الْمُتَعَمِّدُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً ، قُلْتُ فَالرَّجُلُ يَقَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الرَّجُلِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُهُ بِسَيْفِهِ فَيَقْتُلُهُ ، قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْمُتَعَمِّدَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص276

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْمُؤْمِنِ يَقْتُلُ الْمُؤْمِنَ مُتَعَمِّداً أَ لَهُ تَوْبَةٌ ؟ فَقَالَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ لِإِيمَانِهِ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ ، وَ إِنْ كَانَ قَتَلَهُ لِغَضَبٍ أَوْ لِسَبَبِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ تَوْبَتَهُ أَنْ يُقَادَ مِنْهُ (قصاص شود) ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عُلِمَ بِهِ (شناخته نشود) انْطَلَقَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ بِقَتْلِ صَاحِبِهِمْ ، فَإِنْ عَفَوْا عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلُوهُ أَعْطَاهُمُ الدِّيَةَ وَ أَعْتَقَ نَسَمَةً (آزاد كردن بنده) وَ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ وَ أَطْعَمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً تَوْبَةً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص160

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً الْآيَةَ أَنَّهُ قَتَلَهُ عَلَى دِينِهِ وَ إِيمَانِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص105

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً أَثْبَتَ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَ بَرَأَ الْمَقْتُولَ مِنْهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَ إِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ ، وَ فِي رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع يَا مُوسَى

قُلْ لِلْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاكُمْ وَ قَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ نَفْساً فِي الدُّنْيَا قَتَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قَتْلَةٍ مِثْلَ قَتْلَةِ صَاحِبِهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص71

روى قَالَتِ الْمُعْتَزِلَةُ يَوْماً فِي مَجْلِسِ الرِّضَا ع إِنَّ أَعْظَمَ الْكَبَائِرِ الْقَتْلُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها الْآيَةَ ، وَ قَالَ الرِّضَا ع أَعْظَمُ مِنَ الْقَتْلِ إِثْماً وَ أَقْبَحُ مِنْهُ بَلَاءَ الزِّنَا ، لِأَنَّ الْقَاتِلَ لَمْ يُفْسِدْ بِضَرْبِ الْمَقْتُولِ غَيْرَهُ وَ لَا بَعْدَهُ فَسَاداً ، وَ الزَّانِي قَدْ أَفْسَدَ النَّسْلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَحَلَّ الْمَحَارِمَ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَجْلِسِ فَقِيهٌ إِلَّا قَبَّلَ يَدَهُ وَ أَقَرَّ بِمَا قَالَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص272

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ (كشايش) مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً ، وَ قَالَ لَا يُوَفَّقُ قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً (أى لإيمانه) لِلتَّوْبَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص22

تفسير القمي : وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً قَالَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً عَلَى دِينِهِ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ ، وَ مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ وَصِيَّ نَبِيٍّ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ فَيُقَادَ بِهِ (أي لا يكون مثله فيقتل به بدلا منه) ، وَ قَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى يَقْتُلُ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّهُ مُسْلِمٌ ؛ فَإِذَا دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ مَحَاهُ اللَّهُ عَنْهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ أَيْ يَمْحُو ، لِأَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، فَإِذَا قُبِلَتْ تَوْبَتُهُ فِي الشِّرْكِ قُبِلَتْ فِيمَا سِوَاهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا و لا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلک كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا (النساء 94)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص148 (# حرمت اظهار ايمان و لو بكذب)

على بن إبراهيم : وَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَ لا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَياةِ الدُّنْيا فَإِنَّهَا نَزَلَتْ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَ بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي خَيْلٍ إِلَى بَعْضِ قُرَى الْيَهُودِ فِي نَاحِيَةِ فَدَكٍ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ مِرْدَاسُ بْنُ نَهِيكٍ الْفَدَكِيُّ فِي بَعْضِ الْقُرَى ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِخَيْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص جَمَعَ أَهْلَهُ وَ مَالَهُ وَ صَارَ فِي نَاحِيَةِ الْجَبَلِ ، فَأَقْبَلَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَمَرَّ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَطَعَنَهُ (بد گفتن ، با نيزه زدن) فَقَتَلَهُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَخْبَرَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص قَتَلْتَ رَجُلًا شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَ تَعَوُّذاً مِنَ الْقَتْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَا شَقَقْتَ الْغِطَاءَ عَنْ قَلْبِهِ وَ لَا مَا قَالَ بِلِسَانِهِ قَبِلْتَ وَ لَا مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلِمْتَ ، فَحَلَفَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَداً شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَتَخَلَّفَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حُرُوبِهِ ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ وَ لا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِناً الْآيَةَ

احاديثى كه بيان مى كند اظهار ايمان و لو بكذب باعث مى گردد فرد مؤمن فرض شود و جان و مالش محترم باشد : (# حرمت اظهار ايمان و لو بكذب)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص172

قال رسول الله ص فى منصرفه من حجة الوداع : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ حَقّاً، لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ مَالُهُ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ بِطِيبَةِ نَفْسٍ مِنْهُ ، وَ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ أَيُّهَا النَّاسُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص380

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يوم خيبر: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . قَالَ عُمَرُ مَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ (اميد داشته آن امير باشد) ، فَدَعَا عَلِيّاً عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَبَعَثَهُ ، فَقَالَ اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْكَ وَ لَا تَلْتَفِتْ (رو برگرداندن) ، فَمَشَى سَاعَةً ثُمَّ وَقَفَ وَ لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَى مَا أُقَاتِلُ النَّاسَ ؟ قَالَ قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص402

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَ رَبَّهُمْ فَيُحَاسِبُهُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص410

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَقَدْ حُقِنَ مَالُهُ وَ دَمُهُ إِلَّا بِحَقِّهِمَا وَ حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الإقبال بالأعمال الحسنة (ط - الحديثة) ؛ ج1 ؛ ص166

من دعاء على بن الحسين ع : فَانَ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيُحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ ، فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا ، وَ إِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنا وَ قُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنَّا ، فَأَدْرِكْنا ما أَمَّلْنا .

*** لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر و المجاهدون فى سبيل الله بأموالهم و أنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم و أنفسهم على القاعدين درجة و كلّا وعد الله الحسنى و فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما (النساء 95)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص78

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْجَوَارِحِ (أى الجوارح الذى ذكره ع من قبل) وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ قَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ

قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ ، وَ قَالَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ الْآيَةَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا ، وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ ، وَ كَذَلِكَ السَّبْقُ إِلَى الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، إِلَى أَن قَالَ وَ قَالَ تَعالَى لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (فتح مكه) وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قاتَلُوا وَ كُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنى ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً ، فَهَذِهِ دَرَجَاتُ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلُهَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الخبر

*** إن الذين توفاهم الملائكة ظالمی أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فی الأرض قالوا أ لم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئک مأواهم جهنم و ساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان لا يستطيعون حيلة و لا يهتدون سبيلا (النساء 97 و98)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص151 (# رفتار در زمان امام جور)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا عِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي واسِعَةٌ يَقُولُ لَا تُطِيعُوا أَهْلَ الْفِسْقِ مِنَ الْمُلُوكِ ، فَإِنْ خِفْتُمُوهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ فَإِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ، وَ هُوَ يَقُولُ فِيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فِيهَا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص536

في تفسير على بن إبراهيم : و قوله إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ قال نزلت فيمن اعتزل أمير المؤمنين عليه السلام و لم يقاتل معه ، فقالت الملئكة لهم عند الموت فِيمَ كُنْتُمْ ، قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ اى لم نعلم مع مَن الحق ، فقال الله أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فِيها اى دين الله و كتاب الله واسع فتنظروا فيه ، فَأُولئِكَ مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَ ساءَتْ مَصِيراً .

مصباح الشريعة ؛ ص109

قَالَ الصَّادِقُ ع : اطْلُبِ السَّلَامَةَ أَيْنَمَا كُنْتَ وَ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتَ ؛ لِدِينِكَ وَ قَلْبِكَ وَ عَوَاقِبِ أُمُورِكَ ؛ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَهَا وَجَدَهَا ، فَكَيْفَ مَنْ تَعَرَّضَ لِلْبَلَاءِ وَ سَلَكَ مَسَالِكَ ضِدِّ السَّلَامَةِ وَ خَالَفَ أُصُولَهَا ؛ بَلْ رَأَى السَّلَامَةَ تَلَفاً وَ التَّلَفَ سَلَامَةً ، وَ السَّلَامَةُ قَدْ عُزِلَتْ مِنَ الْخَلْقِ فِي كُلِّ عَصْرٍ خَاصَّةً فِي

هَذَا الزَّمَانِ ، وَ سَبِيلُ وُجُودِهَا فِي احْتِمَالِ (تحمل كردن) جَفَاءِ الْخَلْقِ وَ أَذِيَّتِهِمْ وَ الصَّبْرِ عِنْدَ الرَّزَايَا (مصيبت ها) وَ خِفَّةِ الْمُؤَنِ (مخارج زندگى) وَ الْفِرَارِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَلْزَمُكَ رِعَايَتُهَا وَ الْقَنَاعَةِ بِالْأَقَلِّ مِنَ الْمَيْسُورِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فَالْعُزْلَةُ ، وَ إِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَالصَّمْتُ وَ لَيْسَ كَالْعُزْلَةِ ، وَ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَالْكَلَامُ بِمَا يَنْفَعُكَ وَ لَا يَضُرُّكَ وَ لَيْسَ كَالصَّمْتِ ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدِ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَالِانْقِلَابُ فِي الْأَسْفَارِ (جمع سفر) مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ طَرْحُ النَّفْسِ فِي بَرَارِي (صحرا ها) التَّلَفِ بِسِرٍّ صَافٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ وَ بَدَنٍ صَابِرٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ قالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قالُوا أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فِيها ، وَ انْتَهِزْ مَغْنَمَ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ (يعنى صالحان را غنيمت شمار) ، وَ لَا تُنَافِسِ الْأَشْكَالَ (با هم تراز خود رقابت نكن) ، وَ لَا تُنَازِعِ الْأَضْدَادَ ، وَ مَنْ قَالَ لَكَ أَنَا فَقُلْ أَنْتَ ، وَ لَا تَدَّعِ شَيْئاً وَ إِنْ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ تَحَقَّقَتْ بِهِ مَعْرِفَتُكَ ، وَ لَا تَكْشِفْ سِرَّكَ إِلَّا لِمَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْكَ فِي الدِّينِ ، فَتَجِدَ الشَّرَفَ (كنايه از اينكه شرافت در دين كمياب است) ، فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَصَبْتَ السَّلَامَةَ وَ بَقِيتَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِلَا عِلَاقَةٍ (بدون وابستگى قلبى به غير) .

– در بيان مستضعفى كه مورد مؤاخذه قرار نمى گيرد : (# مستضعف)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص268

عن أبي عبد الله ع قال : الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا قال لا يستطيعون سبيلَ أهلِ الحقّ فيدخُلونَ فيه و لا يستطيعون حيلة أهل النصبِ فينصِبونَ ، قال هؤلاء يدخلون الجنة بأعمالٍ حسنةٍ و باجتناب المحارم التي نهى الله عنها و لا ينالون منازل الأبرار .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص269

عن زرارة عن أبي جعفر ع قال : سألته عن قول الله إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ فقال هو الذي لا يستطيع الكفرَ فيكفُرَ ، و لا يهتدي سبيل الإيمان ، و لا يستطيعُ أن يؤمن ، و لا يستطيعُ أن يكفُرَ ، الصبيانُ و من كان من الرجال و النساء على مثل عقول الصبيان مرفوعٌ عنهم القلم .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص404

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْمُسْتَضْعَفُونَ الَّذِينَ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا قَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً إِلَى الْإِيمَانِ وَ لَا يَكْفُرُونَ ، الصِّبْيَانُ وَ أَشْبَاهُ عُقُولِ الصِّبْيَانِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص202

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْوَلَايَةِ ، قُلْتُ وَ أَيُّ وَلَايَةٍ ؟ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِوَلَايَةٍ فِي الدِّينِ ، وَ لَكِنَّهَا الْوَلَايَةُ فِي الْمُنَاكَحَةِ وَ الْمُوَارَثَةِ وَ الْمُخَالَطَةِ ، وَ هُمْ لَيْسُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَ لَا بِالْكُفَّارِ وَ هُمُ الْمُرْجَوْنَ (به تعويق افتادن) لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ . (اشاره با آيه شريفه و ءاخرون مرجون لأمر الله إمّا يعذبهم و إمّا يتوب عليهم)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص162

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ، لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً فَيَدْخُلُوا فِي الْكُفْرِ وَ لا يَهْتَدُونَ فَيَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ ، فَلَيْسَ هُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْإِيمَانِ فِي شَيْءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص406

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الضُّعَفَاءِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ الضَّعِيفُ مَنْ لَمْ تُرْفَعْ إِلَيْهِ حُجَّةٌ وَ لَمْ يَعْرِفِ الِاخْتِلَافَ (أى إختلاف الناس فى المذاهب) ، فَإِذَا عَرَفَ الِاخْتِلَافَ فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعَفٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص277

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَرَفَ اخْتِلَافَ النَّاسِ فَلَيْسَ بِمُسْتَضْعَفٍ .

دو حديث اخير دلالت دارد بر اينكه اگر فردى درک مى كند بين عقايد مطرح شده در جامعه اختلاف است اين فرد مستضعف نيست و براى يافتن حق تحقيق بر او واجب مى شود .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص280

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : لَا يَقَعُ اسْمُ الْهِجْرَةِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحُجَّةِ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ عَرَفَهَا وَ أَقَرَّ بِهَا فَهُوَ مُهَاجِرٌ ، وَ لَا يَقَعُ اسْمُ الِاسْتِضْعَافِ عَلَى مَنْ بَلَغَتْهُ الْحُجَّةُ فَسَمِعَتْهَا أُذُنُهُ وَ وَعَاهَا قَلْبُهُ (درک كند و در قلبش جاى گيرد) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص404

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السِّمْطِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي الْمُسْتَضْعَفِينَ ؟ فَقَالَ لِي شَبِيهاً بِالْفَزِعِ ؛ فَتَرَكْتُمْ أَحَداً يَكُونُ مُسْتَضْعَفاً ؟ وَ أَيْنَ الْمُسْتَضْعَفُونَ ؟ (يعنى إن المستضعف من لا يكون عالما بالحق و

الباطل و ما تركتم احدا على هذا الوصف لإفشائكم أمرنا) ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ مَشَى بِأَمْرِكُمْ هَذَا الْعَوَاتِقُ إِلَى الْعَوَاتِقِ فِي خُدُورِهِنَّ وَ تُحَدِّثُ بِهِ السَّقَّايَاتُ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ (يعنى حتى تحدثت النساء و الجوارى فى خدورهن و السقايات فى طريق المدينة و إنما خص العواتق بالذِّكر لأنهن إذا علمن مع كمال إستتارهن فعِلمُ غيرِهن به أولى) .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص203

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، فَقَالَ الْبَلْهَاءُ فِي خِدْرِهَا (سرا پرده) ، وَ الْخَادِمُ تَقُولُ لَهَا صَلِّي فَتُصَلِّي لَا تَدْرِي إِلَّا مَا قُلْتَ لَهَا ، وَ الْجَلِيبُ (برده همراه مولا) الَّذِي لَا يَدْرِي إِلَّا مَا قُلْتَ لَهُ ، وَ الْكَبِيرُ الْفَانِي ، وَ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، هَؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفُونَ ، وَ أَمَّا رَجُلٌ شَدِيدُ الْعُنُقِ (گردن كلفت) جَدِلٌ خَصِمٌ يَتَوَلَّى الشِّرَى وَ الْبَيْعَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَغْبُنَهُ (مغبونش كنى) فِي شَيْءٍ تَقُولُ هَذَا مُسْتَضْعَفٌ ؟ لَا وَ لَا كَرَامَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص405

عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الدِّينِ الَّذِي لَا يَسَعُ الْعِبَادَ جَهْلُهُ ، فَقَالَ الدِّينُ وَاسِعٌ (لعل المراد بسعته هنا باعتبار أن الذنوب كلها غير الكفر يجامع الايمان و لا يرفعه ، خلافا للخوارج فانهم قالوا الذنوب كلها كفر) ، وَ لَكِنَّ الْخَوَارِجَ ضَيَّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِنْ جَهْلِهِمْ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأُحَدِّثُكَ بِدِينِيَ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ بَلَى ، فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ الْإِقْرَارَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَ أَتَوَلَّاكُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَ مَنْ رَكِبَ رِقَابَكُمْ ، وَ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ وَ ظَلَمَكُمْ حَقَّكُمْ ، فَقَالَ مَا جَهِلْتَ شَيْئاً ، هُوَ وَ اللَّهِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ ، قُلْتُ فَهَلْ سَلِمَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْأَمْرَ ؟ فَقَالَ لَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ ، قُلْتُ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ نِسَاؤُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَ رَأَيْتَ أُمَّ أَيْمَنَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ مَا كَانَتْ تَعْرِفُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ . (أم أيمن مادر اسامة بن زيد زنى بود كه براى باز پس گيرى فدک به نفع فاطمه س شهادت داد و در جنگ احد مجروحان را درمان مى كرد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص15

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَمَّا مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَتَنَا وَ لَا ضَلَالَةَ عَدُوِّنَا وَ لَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحِلَّ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ أَخَذَ بِجَمِيعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ ؛ وَ كَفَّ عَمَّا بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ ؛ فَلَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحَلِّلْ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ لَا يَعْلَمُ وَ رَدَّ عِلْمَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا نَاجٍ ، وَ

هَذِهِ الطَّبَقَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ وَ جُلُّهُمْ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْحِسَابِ وَ الْمَوَازِينِ وَ الْأَعْرَافِ ، وَ الْجَهَنَّمِيُّونَ الَّذِينَ يَشْفَعُ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْجَوْنَ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ الْمُقْتَرِفَةِ (مرتكبين گناه) ، وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةَ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ وَ لَا يُحْسِنُونَ أَنْ يَنْصِبُوا وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى أَنْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ عَارِفِينَ ، فَهُمْ أَصْحابُ الْأَعْرافِ ، وَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فِيهِمُ الْمَشِيَّةُ ، إِنْ أَدْخَلَ أَحَدَهُمُ النَّارَ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص171

كِتَابُ الْمَسَائِلِ لِعَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ هَلْ كَانَ يَقُولُ عَلَى اللَّهِ شَيْئاً قَطُّ أَوْ يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى أَوْ يَتَكَلَّفُ (بخود بستن) ؟ فَقَالَ لَا ، فَقُلْتُ أَ رَأَيْتَكَ قَوْلَهُ لِعَلِيٍّ ع مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُ أَمَرَهُ بِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ مُنْذُ يَوْمَ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ هَلْ يُسْلِمُ النَّاسُ حَتَّى يَعْرِفُوا ذَلِكَ ؟ قَالَ لَا إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ، قُلْتُ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ أَ رَأَيْتُمْ خَدَمَكُمْ وَ نِسَاءَكُمْ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ ، أَ تَقْتُلُونَ خَدَمَكُمْ وَ هُمْ مُقِرُّونَ لَكُمْ ، وَ قَالَ مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَأَنْكَرَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَ أَسْحَقَهُ (دور كردن) لَا خَيْرَ فِيهِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص202

عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَدُّ الْمُسْتَضْعَفِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ قَالَ مَنْ لَا يُحْسِنُ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، وَ قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خِلْقَةً مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يُحْسِنَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص202

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ الْآيَةَ ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ فِي هَؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مَنْ هُوَ أَثْخَنُ رَقَبَةً (گردن كلفت تر) مِنْكَ ، الْمُسْتَضْعَفُونَ قَوْمٌ يَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ ، تَعِفُّ بُطُونُهُمْ وَ فُرُوجُهُمْ ، لَا يَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ فِي غَيْرِنَا ، آخِذِينَ بِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، فَأُولئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ إِذَا كَانُوا آخِذِينَ بِالْأَغْصَانِ وَ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا أُولَئِكَ ، فَإِنْ عَفَى عَنْهُمْ فَبِرَحْمَتِهِ ، وَ إِنْ عَذَّبَهُمْ فَبِضَلَالَتِهِمْ عَمَّا عَرَّفَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص406

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي رُبَّمَا ذَكَرْتُ هَؤُلَاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، فَأَقُولُ نَحْنُ وَ هُمْ فِي مَنَازِلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِكُمْ أَبَداً . (دلالت روايت بر اينكه مستضعفين در قيامت جزو ابرار و اخيار نيستند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص406

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ عِنْدَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نَخَافُ أَنْ نَنْزِلَ بِذُنُوبِنَا مَنَازِلَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ ، لَا يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِكُمْ أَبَداً .

حال كه خدا عذر جهل را از غير مستضعفين نمى پذيرد وجوب تفقه در دين بر همه معلوم مى گردد كه روايات آن در گذشته تحت عنوان (# لزوم تفقه در دين) بيان شده و چهار نمونه در زير آورده مى شود :

نهج الفصاحة ؛ ص600

عن رسول الله ص : قلبٌ ليس فيه شيءٌ من الحكمةِ كبيتٍ خَرِبٍ ، فَتَعَلَّمُوا و عَلِّمُوا و تَفَقَّهُوا و لا تموتوا جُهّالاً ، فإنّ اللّهَ لا يَعذِرُ على الجهلِ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص227

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي أَ كُنْتَ عَالِماً ؟ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ أَ فَلَا عَمِلْتَ بِمَا عَلِمْتَ ، وَ إِنْ قَالَ كُنْتُ جَاهِلًا قَالَ لَهُ أَ فَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ ، فَيَخْصِمُهُ وَ ذَلِكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص410

قَالَ مُوسَى بن جَعفَرٍ ع : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْفِقْهَ مِفْتَاحُ الْبَصِيرَةِ وَ تَمَامُ الْعِبَادَةِ وَ السَّبَبُ إِلَى الْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ وَ الرُّتَبِ الْجَلِيلَةِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، وَ فَضْلُ الْفَقِيهِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ ، وَ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص228

فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يُزَكِّ لَهُ عَمَلًا . (تفسير العياشي ج1 ص180 قال علي بن أبي طالب ع في قوله وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ يعني لا ينظر إليهم بخير أي لا يرحمهم)

– در بيان اينكه در هجرت حفظ دين ملاک است و اينكه اگر در وطن حفظ دين ممكن نيست ترک آن واجب است : (# هجرت براى حفظ دين)

و الذين هاجروا فى الله من بعد ما ظُلموا لنبوئنهم (جاى دادن) فى الدنيا حسنة و لأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون (النحل 41)

و من يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما (گريزگاه و محل پناه) كثيرا و سعة و من يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله (النساء 100)

يا عبادى إن أرضى واسعة فإياى فاعبدون (العنكبوت 56)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج19 ؛ ص36

قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا عُصِيَ اللهَ في أرضٍ أنت فيها فاخرج منها إلى غيرها .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص33

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ إِنْ كَانَ شِبْراً (وجب) مِنَ الْأَرْضِ اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ وَ كَانَ رَفِيقَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص .

نهج الفصاحة ؛ ص377

قال رسول الله ص : البِلادُ بلادُ اللّهِ و العِبادُ عِبادُ اللّهِ ، فَحَيثُمَا أَصبتَ خَيراً (هر كجا بتو نيكى رسيد) فأَقِم.

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص548

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ مَاتَ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ .

در نهايت روايتى در منابع اهل سنت بدون ذكر مصدر آمده بدين مضمون كه حب الوطن من الإيمان .

این روایت علی رغم شهرتش بین فریقین در منابع شیعی دیده نمی شود و در قلیل منابع اهل سنت آمده است . برای مثال آلوسی در روح البیان ج6 ص442 بدون ذکر مصدر آن را روایت کرده است . عمر لع نیز در همین موضع کتاب مذکور حب وطن را ستوده . به هر حال به دلیل موافقت با عامه و مخالفت با قرآن و سنت که هجرت را از ایمان می دانند حدیث مردود است .

*** و من یهاجر فی سبیل الله یجد فی الأرض مراغما کثیرا و سعة و من یخرج من بیته مهاجرا إلی الله و رسوله ثم یدرکه الموت فقد وقع أجره علی الله و کان الله غفورا رحیما (النساء 100)

روایات در این معنی که اگر کسی به امام دسترسی نداشته باشد و در طلب دین خدا باشد و بمیرد حتی اگر آن را نیافته باشد همانند مهاجر بسوی خدا و رسول است : (# طالب دین معذور است)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص270

عن أبي الصباح قال : قلت لأبي عبد الله ع ما تقول في رجلٍ دُعِيَ إلى هذا الأمرِ فَعَرَفَهُ و هو في أرضٍ مُنقَطِعَةٍ إذ جاءه موتُ الإمام ، فَبَينا هو يَنتَظِرُ (أی ینتظر لمعرفة الإمام) إذ جاءه الموتُ ، فقال هو و الله بمنزلة من هاجر إلى الله و رسوله فمات و قد وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص379

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، بَلَغَنَا شَكْوَاكَ وَ أَشْفَقْنَا ، فَلَوْ أَعْلَمْتَنَا أَوْ عَلَّمْتَنَا مَنْ بَعدَک ؟ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ عَالِماً وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ ، فَلَا يَهْلِكُ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ فَيَسَعُ النَّاسَ إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ أَلَّا يَعْرِفُوا الَّذِي بَعْدَهُ ؟ فَقَالَ أَمَّا أَهْلُ هَذِهِ الْبَلْدَةِ فَلَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ ، وَ أَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ فَبِقَدْرِ مَسِيرِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ (رهسپار شدن) مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ فَإِذَا قَدِمُوا (آمدن) بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ صَاحِبَهُمْ ؟ قَالَ يُعْطَى السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ الْهَيْبَةَ . (دلالت حدیث بر اینکه اگر کسی در راه کسب فقاهت در دین و شناخت امام از دنیا برود بمنزله مهاجر بسوی خدا و رسول می باشد)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص472 (# مستضعف)

عن أبی الحسن علی بن محمد ع فی رسالة : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّفْ عِبَادَهُ إِلَّا مَا مَلَّكَهُمُ اسْتِطَاعَتَهُ بِقُوَّةِ الْعَمَلِ بِهِ ، وَ نَهَاهُمْ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ ، فَهَذِهِ صِحَّةُ الْخِلْقَةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَخْلِيَةُ السَّرْبِ (باز بودن راه ، کنایه از در مضیقه نبودن) فَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رَقِيبٌ يَحْظُرُ عَلَيْهِ (ممانعت کردن) وَ يَمْنَعُهُ الْعَمَلَ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِيمَنِ اسْتُضْعِفَ وَ حُظِرَ عَلَيْهِ (منع شدن) الْعَمَلُ فَلَمْ يَجِدْ حِيلَةً وَ لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ، فَأَخْبَرَ أَنَّ الْمُسْتَضْعَفَ لَمْ يُخَلَّ سَرْبُهُ (بسته بودن راه و در تنگنا) وَ لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَ الْقَوْلِ شَيْءٌ إِذَا كَانَ مُطْمَئِنَّ الْقَلْبِ بِالْإِيمَانِ ، وَ أَمَّا الْمُهْلَةُ فِي الْوَقْتِ فَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي يُمَتَّعُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَدِّ مَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْمَعْرِفَةُ إِلَى أَجَلِ الْوَقْتِ ، وَ ذَلِكَ مِنْ وَقْتِ تَمْيِيزِهِ وَ بُلُوغِ الْحُلُمِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى طَلَبِ الْحَقِّ وَ لَمْ يُدْرِكْ كَمَالَهُ فَهُوَ عَلَى خَيْرٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ الْآيَةَ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمَلْ بِكَمَالِ شَرَائِعِهِ لِعِلَّةِ مَا لَمْ يُمْهِلْهُ فِي الْوَقْتِ إِلَى اسْتِتْمَامِ أَمْرِهِ الحديث (حدیث دلالت دارد بر اینکه اگر کسی در طلب حق باشد و بمیرد حتی اگر آن را نیافته باشد همانند مهاجر بسوی خدا و رسول است و فردی که به اجبار راه بسوی معارف دین خدا را بر او نبسته اند مستضعف نیست)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص378

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، فَقَالَ الْحَقُّ وَ اللَّهِ ، قُلْتُ فَإِنَّ إِمَاماً هَلَكَ وَ رَجُلٌ بِخُرَاسَانَ لَا يَعْلَمُ مَنْ وَصِيُّهُ لَمْ يَسَعْهُ ذَلِكَ ، قَالَ لَا يَسَعُهُ ، إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا هَلَكَ وَقَعَتْ حُجَّةُ وَصِيِّهِ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ فِي الْبَلَدِ ، وَ حَقُّ النَّفْرِ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ إِذَا بَلَغَهُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، قُلْتُ فَنَفَرَ قَوْمٌ فَهَلَكَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَيَعْلَمَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ الخبر

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص591

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ بَلَغَنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ عَلَيْكُمُ النَّفِيرُ ، قُلْتُ النَّفِيرُ جَمِيعاً ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا الْآيَةَ ، قُلْتُ نَفَرْنَا فَمَاتَ بَعْضُهُمْ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ .

*** و إذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا (النساء 101)

بيانى در باب نماز مسافر كه قصر آن واجب است و منوط به ترس از كفار نيست : (# نماز شكسته)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص271

قال زرارة و محمد بن مسلم : قلنا لأبي جعفر ع ما تقول في الصلاة في السفر كيف هي و كم هي ؟ قال إن الله يقول إِذا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ ، فصار التقصيرُ في السفر واجبا كوجوب التمامِ في الحضر ، قالا قلنا إنما قال ليس جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة و لم يقل افعلوا ، فكيف أوجبَ اللهُ ذلك كما أوجب التمامَ في الحضر ؟ قال أ و ليس قد قال اللهُ في الصفا و المروة فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِما ؟ أ لا ترى أن الطواف واجبٌ مفروضٌ ، لأن الله ذَكَرَهُما في كتابه و صَنَعَهُما نَبِيُّه ص ، و كذلك التقصيرُ في السفر شيءٌ صَنَعَهُ النبي ص فذكره الله في الكتاب ، قالا قلنا فمن صَلَّى في السفر أربعا أ يُعِيدُ أم لا ؟ قال إن كان قُرِئَت عليه آيةُ التقصيرِ و فُسِّرَت له فَصَلَّى أربعاً أَعادَ ، و إن لم يكن قُرِئَت عليه و لم يَعلَمهَا فلا إعادةَ عليه ، و الصلاة في السفر كلُّها الفريضةُ ركعتانِ كلُّ صلاةٍ إلا المغربَ ، فإنها ثلاثٌ ليس فيها تقصيرٌ تركها رسول اللهِ ص في السفر و الحضرِ ثلاثَ ركعاتٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص433

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ صَلَاةُ الْخَوْفِ وَ صَلَاةُ السَّفَرِ تُقْصَرَانِ جَمِيعاً ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ صَلَاةُ الْخَوْفِ أَحَقُّ أَنْ تُقْصَرَ مِنْ صَلَاةِ السَّفَرِ لِأَنَّ فِيهَا خَوْفاً .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص518

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَلَّى فِي السَّفَرِ أَرْبَعاً فَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ يَعْنِي مُتَعَمِّداً .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص518

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُتَمِّمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُقَصِّرِ فِي الْحَضَرِ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ص قَوْماً صَامُوا حِينَ أَفْطَرَ وَ قَصَّرَ عُصَاةً ، وَ قَالَ هُمُ الْعُصَاةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّا لَنَعْرِفُ أَبْنَاءَهُمْ وَ أَبْنَاءَ أَبْنَائِهِمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص519

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا سَافَرُوا أَفْطَرُوا وَ قَصَرُوا الْحَدِيثَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ تَصَدَّقَ عَلَى مَرْضَى أُمَّتِي وَ مُسَافِرِيهَا بِالتَّقْصِيرِ وَ الْإِفْطَارِ ، أَ يَسُرُّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص520

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُقَصِّرُ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ .

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَهْدَى إِلَيَّ وَ إِلَى أُمَّتِي هَدِيَّةً لَمْ يُهْدِهَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَنَا ، قَالُوا وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْإِفْطَارُ فِي السَّفَرِ وَ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَدِيَّتَهُ .

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : وَ إِنَّمَا قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ أَوَّلًا إِنَّمَا هِيَ عَشْرُ رَكَعَاتٍ ، وَ السَّبْعُ إِنَّمَا زِيدَتْ فِيهَا بَعْدُ ، فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ تِلْكَ الزِّيَادَةَ لِمَوْضِعِ سَفَرِهِ وَ تَعَبِهِ وَ نَصَبِهِ (مشقت) وَ اشْتِغَالِهِ بِأَمْرِ نَفْسِهِ وَ ظَعْنِهِ (بار برداشتن) وَ إِقَامَتِهِ ، لِئَلَّا يَشْتَغِلَ عَمَّا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ مِنْ مَعِيشَتِهِ ؛ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَعَطُّفاً عَلَيْهِ إِلَّا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، فَإِنَّهَا لَمْ تُقَصَّرْ لِأَنَّهَا صَلَاةٌ مَقْصُورَةٌ فِي الْأَصْلِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص371

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ بِالنَّهَارِ ، لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص436

سَمِعَهُ (أى الصادق ع) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْكَاهِلِيُّ يَقُولُ : فِي التَّقْصِيرِ فِي الصَّلَاةِ بَرِيدٌ فِي بَرِيدٍ (مسافت يک پيک رفتن و يک پيک برگشتن ، بريد معادل 4 فرسخ شرعى و 12 ميل است) أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ مِيلًا (هر ميل شرعى 1789 متر) .

البته در برخی روایات آیه شریفه مورد بحث را به صلاة خوف معنا نموده اند مانند دو روایت زیر:

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص271

عن أبي عبد الله ع قال : فرض الله على المقيم خمس صلواتٍ ، و فرض على المسافر ركعتينِ تمام ، و فرض على الخائف ركعةً ، و هو قول الله لا جناح عليكم أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا يقول من الركعتينِ فتصيرُ ركعةً .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص464

مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : رُوِّيتُ أَنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ، فَقَالَ هَذَا تَقْصِيرُ ثَانٍ (يمكن حمله على أن الخوف سبب ثان للتقصير فيكون للتقصير سببان أحدهما السفر و الثاني الخوف) ، وَ هُوَ أَنْ يَرُدَّ الرَّجُلُ رَكْعَتَيْنِ إِلَى رَكْعَةٍ .

اهل سنت نیز اگر چه در سفر نماز را کامل می خوانند روایاتی دال بر قصر صلاة مسافر آورده اند مانند روایات زیر :

عن يعلى بن أمية قال : قلت لعمر بن الخطاب فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم و قد أمن الناس ، فقال عَجِبتَ ما عَجِبتُ منه ، فسئلتُ عنه رسولَ الله ص ، فقال صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ عليكم فاقبلوا صَدَقَتَهُ . (تفسیر ابن ابی حاتم ج3 ص1052 به نقل از صحیح الترمذی) (الدر المنثور للسیوطی ج2 ص209 به نقل از الترمذی و مسلم و نسائی و ابن ماجة)

عن أبى حنظلة قال : سئلتُ ابن عمر عن صلاة السفر فقال ركعتان ، فقلت فأين قوله تعالى إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا و نحن ءامنون ؟ فقال سنة رسول الله ص . (الدر المنثور للسیوطی ج2 ص209)

عن ابن عباس : صلّينا مع رسول الله ص بين مكة و المدينة و نحن ءامنون لا نخاف شيئا ركعتين . (الدر المنثور للسیوطی ج2 ص209 به نقل از نسائی و الترمذی)

و روایاتی درباره کسانی که در سفر باید نماز را تمام بخوانند :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص149

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : سِتَّةٌ لَا يُقَصِّرُونَ الصَّلَاةَ ، الْجُبَاةُ (مأموران ماليات) الَّذِينَ يَدُورُونَ فِي جِبَايَتِهِمْ ، وَ التَّاجِرُ الَّذِي يَدُورُ فِي تِجَارَتِهِ مِنْ سُوقٍ إِلَى سُوقٍ ، وَ الْأَمِيرُ الَّذِي يَدُورُ فِي إِمَارَتِهِ ، وَ الرَّاعِي (چوپان) الَّذِي يَطْلُبُ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ وَ مَنْبِتَ الشَّجَرِ ، وَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ يُرِيدُ لَهْواً لِلدُّنْيَا ، وَ الْمُحَارِبُ الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص162

عن الرضا ع فى حديث : لَا يَحِلُّ التَّمَامُ فِي السَّفَرِ إِلَّا لِمَنْ كَانَ سَفَرُهُ لِلَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ مَعْصِيَةً الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ سَافَرَ قَصَّرَ وَ أَفْطَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا سَفَرُهُ إِلَى صَيْدٍ (أى صيد اللهو) أَوْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، أَوْ رَسُولًا لِمَنْ يَعْصِي اللَّهَ ، أَوْ فِي طَلَبِ شَحْنَاءَ (أى العداوة و البغضاء) أَوْ سِعَايَةِ ضَرَرٍ عَلَى قَوْمٍ مُسْلِمِينَ .

*** فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما و قعودا و على جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (النساء 103)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص274

عن زرارة قال : سألت أبا جعفر ع عن هذه الآية إِنَ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً ، فقال إن للصلاة وقتا و الأمرُ فيه واسعٌ ، يُقَدَّمُ مرةً و يُؤَخَّرُ مرةً إلا الجمعةَ فإنما هو وقت واحد ، و إنما عنى الله كتابا موقوتا أي واجبا ، يعني بها أنها الفريضة .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص196

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الصَّلَاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً قَالَ مَفْرُوضاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص270

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً (أى مفروضا) قَالَ كِتَاباً ثَابِتاً ، وَ لَيْسَ إِنْ عَجَّلْتَ قَلِيلًا أَوْ أَخَّرْتَ قَلِيلًا بِالَّذِي يَضُرُّكَ مَا لَمْ تُضَيِّعْ تِلْكَ الْإِضَاعَةَ (اينطور نيست كه اگر كمى زودتر و يا كمى ديرتر انجام دهى به تو زيان برساند تا زمانيكه تعجيل يا

تأخير به اندازه ای نباشد كه اضاعه نماز باشد) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِقَوْمٍ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (جزای گمراهی را ملاقات می كنند) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص354

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِنَ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً ، قَالَ إِنَّمَا عَنَى وُجُوبَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ لَمْ يَعْنِ غَيْرَهُ (يعنی منظور آيه بيان وجوب نماز است و نه بيان غير آن) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص353

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هُوَ يَقُولُ : إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً قَالَ لَوْ كَانَتْ مَوْقُوتاً كَمَا يَقُولُونَ لَهَلَكَ النَّاسُ وَ لَكَانَ الْأَمْرُ ضَيِّقاً ، وَ لَكِنَّهَا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَاباً مَوْجُوباً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص354

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً ، قَالَ لَوْ عَنَى أَنَّهَا فِي وَقْتٍ لَا تُقْبَلُ إِلَّا فِيهِ كَانَتْ مُصِيبَةً ، وَ لَكِنْ مَتَى أَدَّيْتَهَا فَقَدْ أَدَّيْتَهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص354

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً فَقَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ وُجُوبَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَيْسَ لَهَا وَقْتٌ مَنْ تَرَكَهُ أَفْرَطَ (رها كردن) الصَّلَاةَ ، وَ لَكِنْ لَهَا تَضْيِيعٌ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص605

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً قَالَ مُوجَباً ، إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ وُجُوبَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَوْ كَانَتْ كَمَا يَقُولُونَ لَهَلَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حِينَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجابِ ، لِأَنَّهُ لَوْ صَلَّاهَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ كَانَ وَقْتاً ، لَيْسَ صَلَاةٌ أَطْوَلَ وَقْتاً مِنَ الْعَصْرِ .

بيانی در اوقات نماز : (# اوقات نماز)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص71 (# نماز اول وقت)

عن الرضا ع : اعْلَمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَيْنِ ، أَوَّلٌ وَ آخِرٌ ، فَأَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ آخِرُهُ عَفْوُ اللَّهِ ، وَ نَرْوِي أَنَّ لِكُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ ، أَوَّلٌ وَ أَوْسَطُ وَ آخِرٌ ، فَأَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ أَوْسَطُهُ عَفْوُ اللَّهِ وَ آخِرُهُ غُفْرَانُ اللَّهِ ، وَ أَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُهُ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّخِذَ آخِرَ الْوَقْتِ وَقْتاً ، وَ إِنَّمَا جُعِلَ آخِرُ الْوَقْتِ لِلْمَرِيضِ وَ الْمُعْتَلِّ وَ الْمُسَافِرِ .

– وقت نماز صبح :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص283

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَقْتُ الْفَجْرِ حِينَ يَنْشَقُّ الْفَجْرُ (فجر شكافته شود) إِلَى أَنْ يَتَجَلَّلَ (روشن كردن) الصُّبْحُ السَّمَاءَ ، وَ لَا يَنْبَغِي تَأْخِيرُ ذَلِكَ عَمْداً ، لَكِنَّهُ وَقْتٌ لِمَنْ شُغِلَ أَوْ نَسِيَ أَوْ نَامَ . (دلالت بر وقت فضيلت)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص139

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ وَقْتِ الصَّلَاةِ الْفَجْرُ اعْتِرَاضُ الْفَجْرِ فِي أُفُقِ الْمَشْرِقِ وَ آخِرُ وَقْتِهَا أَنْ يَحْمَرَّ أُفُقُ الْمَغْرِبِ . (دلالت بر وقت فضيلت)

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج1 ؛ ص275

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَقْتُ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الرَّجُلِ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنُهُ أَوْ عَاقَهُ أَمْرٌ (كارى او را به تأخير انداخته) أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ مِنَ الْفَجْرِ مَا بَيْنَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَ ذَلِكَ فِي الْمَكْتُوبَةِ خَاصَّةً ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الْغَدَاةِ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ وَ قَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص282

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ : كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحُصَيْنِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع مَعِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَدِ اخْتَلَفَتْ مُوَالُوكَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ الْأَوَّلُ الْمُسْتَطِيلُ فِي السَّمَاءِ (منظور فجر كاذب كه روشنايى در ناحيه اى محدود در افق به سمت آسمان كشيده مى شود در حاليكه افق

تاریک است) ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي إِذَا اعْتَرَضَ (بر پهنا ایستادن) فِي أَسْفَلِ الْأُفُقِ وَ اسْتَبَانَ (آشکار شدن ، منظور فجر صادق است که روشنایی در تمام طول افق آشکار شده و عریض می گردد) ، وَ لَسْتُ أَعْرِفُ أَفْضَلَ الْوَقْتَيْنِ فَأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعَلِّمَنِي أَفْضَلَ الْوَقْتَيْنِ وَ تَحُدَّهُ لِي (منظور محدود کردن وقت) ، وَ كَيْفَ أَصْنَعُ مَعَ الْقَمَرِ وَ الْفَجْرُ لَا يَتَبَيَّنُ مَعَهُ حَتَّى يَحْمَرَّ (منظور قرمز شدن افق) وَ يُصْبِحَ ، وَ كَيْفَ أَصْنَعُ مَعَ الْغَيْمِ (ابر) وَ مَا حَدُّ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ فَعَلْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَكَتَبَ ع بِخَطِّهِ وَ قَرَأْتُهُ الْفَجْرُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْمُعْتَرِضُ ، لَيْسَ هُوَ الْأَبْيَضَ صُعَدَاءَ ، فَلَا تُصَلِّ فِي سَفَرٍ وَ لَا حَضَرٍ حَتَّى تَتَبَيَّنَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ خَلْقَهُ فِي شُبْهَةٍ مِنْ هَذَا ، فَقَالَ كُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ، فَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ هُوَ الْمُعْتَرِضُ الَّذِي يَحْرُمُ بِهِ الْأَكْلُ وَ الشُّرْبُ فِي الصَّوْمِ وَ كَذَلِكَ هُوَ الَّذِي تُوجَبُ بِهِ الصَّلَاةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص98

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ .

- وقت نماز ظهر و عصر :

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص137

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ ، وَ لَيْسَ يَمْنَعُ (چیزی مانع نیست) مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِلَّا قَضَاءُ النَّافِلَةِ السُّبْحَةُ الَّتِي أَتَتْ بَعْدَ الظُّهْرِ وَ قَبْلَ الْعَصْرِ (یعنی می تواند عصر را بعد از ظهر بخواند مگر اینکه بخواهد نافله عصر بخواند) ، فَإِنْ شَاءَ طَوَّلَ إِلَى أَنْ يَمْضِيَ قَدَمَانِ (مراد رسیدن سایه شاخص به دو برابر طول شاخص است که پایان وقت فضیلت عصر است) وَ إِنْ شَاءَ قَصَّرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص275

عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ عُمَرَ بْنَ حَنْظَلَةَ أَتَانَا عَنْكَ بِوَقْتٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذاً لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا ، قُلْتُ ذَكَرَ أَنَّكَ قُلْتَ إِنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص الظُّهْرُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لَمْ يَمْنَعْكَ إِلَّا سُبْحَتُكَ (چیزی مانع خواندن ظهر نیست مگر بخواهی نافله ظهر بخوانی) ، ثُمَّ لَا تَزَالُ فِي وَقْتٍ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الظِّلُّ قَامَةً (سایه به اندازه

شاخص شود) وَ هُوَ آخِرُ الْوَقْتِ (منظور پايان وقت فضيلت ظهر است) ، فَإِذَا صَارَ الظِّلُّ قَامَةً دَخَلَ وَقْتُ الْعَصْرِ ، فَلَمْ يَزَلْ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ حَتَّى يَصِيرَ الظِّلُّ قَامَتَيْنِ (پايان وقت فضيلت عصر) وَ ذَلِكَ الْمَسَاءُ ، فَقَالَ ع صَدَقَ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج1 ؛ ص247

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ وَقْتِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَاغَتِ (منحرف شدن) الشَّمْسُ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ الظِّلُّ قَامَةً ، وَ وَقْتُ الْعَصْرِ قَامَةٌ وَ نِصْفٌ إِلَى قَامَتَيْنِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص216

سَأَلَ الصادقَ ع عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ عَنْ وَقْتِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ جَمِيعاً إِلَّا أَنَّ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ ، ثُمَّ أَنْتَ فِي وَقْتٍ مِنْهُمَا جَمِيعاً حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج1 ؛ ص261

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ حَتَّى يَمْضِيَ مِقْدَارُ مَا يُصَلِّي الْمُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ حَتَّى يَبْقَى مِنَ الشَّمْسِ مِقْدَارُ مَا يُصَلِّي الْمُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَإِذَا بَقِيَ مِقْدَارُ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ وَقْتُ الظُّهْرِ وَ بَقِيَ وَقْتُ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ.

- وقت نماز مغرب و عشاء :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص103

عن الرضا ع فى حديث : وَقْتُ الْمَغْرِبِ سُقُوطُ الْقُرْصِ إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ (أى ذهاب الحمرة من افق المغرب) ، وَ وَقْتُ عِشَاءِ الْآخِرَةِ الْفَرَاغُ مِنَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ إِلَى رُبُعِ اللَّيْلِ ، وَ قَدْ رُخِّصَ لِلْعَلِيلِ وَ الْمُسَافِرِ فِيهِمَا إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ وَ لِلْمُضْطَرِّ إِلَى قَبْلِ طُلُوعِ الْفَجْرِ الخبر

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص343

عن أميرالمؤمنين ع : وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، وَ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حِينَ يَسِقُ اللَّيْلُ وَ تَذْهَبُ حُمْرَةُ الْأُفُقِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص280

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَغَابَ قُرْصُهَا.

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص79

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع مَتَى يَدْخُلُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ ؟ فَقَالَ إِذَا غَابَ كُرْسِيُّهَا ، قَالَ وَ مَا كُرْسِيُّهَا ؟ قَالَ قُرْصُهَا ، قَالَ مَتَى تَغِيبُ قُرْصُهَا ؟ قَالَ إِذَا نَظَرْتَ فَلَمْ تَرَهُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص80

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : إِذَا غَابَ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص27

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي الْمَغْرِبِ إِذَا تَوَارَى (پنهان شدن) الْقُرْصُ كَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَ أَفْطِرْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص28

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَمْضِيَ مِقْدَارُ مَا يُصَلِّي الْمُصَلِّي ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، فَإِذَا مَضَى ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ حَتَّى يَبْقَى مِنِ انْتِصَافِ اللَّيْلِ مِقْدَارُ مَا يُصَلِّي الْمُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَإِذَا بَقِيَ مِقْدَارُ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجَ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَ بَقِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص257

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَقْتُ الْمَغْرِبِ مِنْ حِينِ تَغِيبُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ . (دلالت بر وقت فضيلت)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص258

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ وَقْتِ الْمَغْرِبِ ، قَالَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سُقُوطِ الشَّفَقِ (أى ذهاب الحمرة من افق المغرب) . (دلالت بر وقت فضيلت)

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص179

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا غَابَ الْقُرْصُ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ.

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص180

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ أَبَانِ بْنِ أَرْقَمَ وَ غَيْرِهِمْ قَالُوا : أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِوَادِي الْأَخْضَرِ إِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَ نَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى شُعَاعِ الشَّمْسِ ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، فَجَعَلَ يُصَلِّي وَ نَحْنُ نَدْعُو عَلَيْهِ وَ نَقُولُ هَذَا مِنْ شَبَابِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ إِذَا هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع ، فَنَزَلْنَا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَ قَدْ فَاتَتْنَا رَكْعَةٌ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ هَذِهِ السَّاعَةَ تُصَلِّي ؟ فَقَالَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ دَخَلَ الْوَقْتُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص221

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ حَلَّ الْإِفْطَارُ وَ وَجَبَتِ الصَّلَاةُ ، وَ إِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص279

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَقْتُ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَ الْقُرْصُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ (يعنى خورشيد را ديدى) وَ قَدْ صَلَّيْتَ فَأَعِدِ الصَّلَاةَ وَ مَضَى صَوْمُكَ (يعنى ولى روزه ات صحيح است) ، وَ تَكُفُّ عَنِ الطَّعَامِ إِنْ كُنْتَ أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئاً (ولى اگر خورشيد را ديدى بايد از طعام دست بكشى) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص281

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ دَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص73

قَالَ الْعَالِمُ ع : أَوَّلُ وَقْتِ الْمَغْرِبِ سُقُوطُ الْقُرْصِ وَ عَلَامَةُ سُقُوطِهِ أَنْ يَسْوَدَّ أُفُقُ الْمَشْرِقِ ، وَ آخِرُ وَقْتِهَا غُرُوبُ الشَّفَقِ وَ هُوَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَتَمَةِ ، وَ سُقُوطُ الشَّفَقِ ذَهَابُ الْحُمْرَةِ (من المغرب) وَ آخِرُ وَقْتِ الْعَتَمَةِ نِصْفُ اللَّيْلِ وَ هُوَ زَوَالُ اللَّيْلِ . (دلالت حديث بر اينكه سقوط قرص و بر طرف شدن حمره در افق مشرق ملاک اول وقت نماز مغرب است)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص278

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا غَابَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ يَعْنِي مِنَ الْمَشْرِقِ فَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا . (دلالت حديث بر اينكه بر طرف شدن حمره در افق مشرق با سقوط قرص هم زمان است . لذا چه نديدن قرص در مغرب و چه بر طرف شدن حمره از افق مشرق هر دو ملاک اول وقت مغرب هستند)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص220

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ طَلَباً لِفَضْلِهَا ، وَ قِيلَ لَهُ إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ يُؤَخِّرُونَ الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ ، فَقَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي الْخَطَّابِ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص350

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى تَسْتَبِينَ النُّجُومُ ، قَالَ فَقَالَ خَطَّابِيَّةٌ ، إِنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ ص حِينَ سَقَطَ الْقُرْصُ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص175

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّمَا أَمَرْتُ أَبَا الْخَطَّابِ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ حِينَ زَالَتِ الْحُمْرَةُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ، فَجَعَلَ هُوَ الْحُمْرَةَ الَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ وَ كَانَ يُصَلِّي حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص218

قَالَ سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَغْرِبِ إِنَّا رُبَّمَا صَلَّيْنَا وَ نَحْنُ نَخَافُ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ خَلْفَ الْجَبَلِ أَوْ قَدْ سَتَرَنَا مِنْهَا الْجَبَلُ ، فَقَالَ لِي لَيْسَ عَلَيْكَ صُعُودُ الْجَبَلِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص220

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ زَيْدٌ الشَّحَّامُ : صَعِدْتُ مَرَّةً جَبَلَ أَبِي قُبَيْسٍ وَ النَّاسُ يُصَلُّونَ الْمَغْرِبَ ، فَرَأَيْتُ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبْ ، إِنَّمَا تَوَارَتْ خَلْفَ الْجَبَلِ عَنِ النَّاسِ ، فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ لِي وَ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ ، إِنَّمَا تُصَلِّيهَا إِذَا لَمْ تَرَهَا خَلْفَ الْجَبَلِ غَابَتْ أَوْ غَارَتْ (فرو رفتن در گودى) مَا لَمْ يَتَجَلَّلْهَا

(پوشاندن) سَحَابٌ أَوْ ظُلْمَةٌ تُظِلُّهَا (تاریکی که بر آن سایه افکنده ، مراد اینکه مانعی در آسمان نباشد) ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ مَشْرِقُكَ وَ مَغْرِبُكَ وَ لَيْسَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَبْحَثُوا .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص350

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُؤْثِرُ عَلَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ شَيْئاً إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ حَتَّى يُصَلِّيَهَا .

و تنها حدیثی که بیانگر عبور حمره مشرقیه از بالای سر می باشد و دلالت بر وقت افطار دارد در زیر آمده است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص279

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَقْتُ سُقُوطِ الْقُرْصِ وَ وُجُوبِ الْإِفْطَارِ أَنْ تَقُومَ بِحِذَاءِ الْقِبْلَةِ وَ تَتَفَقَّدَ (جویا شدن) الْحُمْرَةَ الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، فَإِذَا جَازَتْ قِمَّةَ الرَّأْسِ (أعلى الرأس) إِلَى نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ فَقَدْ وَجَبَ الْإِفْطَارُ وَ سَقَطَ الْقُرْصُ .

در همین روایت نیز وقت سقوط قرص وقت افطار بیان شده و صرفا علامت سقوط قرص را عبور حمره مشرقیه از بالای سر بیان کرده است و لذا اگر سقوط قرص مشاهده شود کافی است . ضمنا حدیث ذهاب حمره مشرقیه از بالای سر را زمان افطار بیان نموده و دلالتی بر اول وقت نماز مغرب ندارد . با توجه به روایات متعدد مذکور که سقوط قرص را ملاک اول وقت مغرب بیان نموده اند و نیز علامت سقوط قرص بر طرف شدن حمره از افق مشرق تعیین شده بود ظاهر این روایت شاذ حجیتی برای تعیین اول وقت مغرب ندارد . برخی محدثین این روایت را حمل بر استحباب نموده اند :

الوافي (فيض كاشانى) ؛ ج11 ؛ ص232

القمة بالكسر أعلى الرأس و كل شيء و قد مضى في كتاب الصلاة أن معنى سقوط القرص غيبوبته في الأفق بحيث إذا نظر إليه لم ير و أن تأخير الصلاة و الإفطار إلى ذهاب الحمرة المشرقية من باب الأولى و الأحوط دون الوجوب و ذلك لأن بذهاب الحمرة يتحقق الغروب التام من معمورة العالم أو أكثر البلاد فتفسير السقوط هنا بذلك تفسير له بما يتحقق معه الاحتياط فلا ينافي كون معناه مجرد الغيبوبة عن النظر في الأفق .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (مجلسى) ؛ ج15 ؛ ص39

ضعيف على المشهور و يدل على لزوم ذهاب الحمرة من قمة الرأس أيضا و يمكن حمله على الاستحباب و في القاموس القمة بالكسر أعلى الرأس و وسطها و أعلى كل شيء .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص280

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مَتَى تَجِبُ الْعَتَمَةُ (العشاء) ، قَالَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَ الشَّفَقُ الْحُمْرَة .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص34

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ قَبْلَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، فَقَالا لَا بَأْسَ بِهِ .

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَ عِمْرَانَ ابْنَيْ عَلِيٍّ الْحَلَبِيَّيْنِ قَالا : كُنَّا نَخْتَصِمُ فِي الطَّرِيقِ فِي الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ قَبْلَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، وَ كَانَ مِنَّا مَنْ يَضِيقُ بِذَلِكَ صَدْرُهُ ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ قَبْلَ سُقُوطِ الشَّفَقِ ، فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ ، قُلْنَا وَ أَيُّ شَيْءٍ الشَّفَقُ ؟ فَقَالَ الْحُمْرَةُ .

و مطلب ديگر :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص270

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً (أى مفروضا) قَالَ كِتَاباً ثَابِتاً ، وَ لَيْسَ إِنْ عَجَّلْتَ قَلِيلًا أَوْ أَخَّرْتَ قَلِيلًا بِالَّذِي يَضُرُّكَ مَا لَمْ تُضَيِّعْ تِلْكَ الْإِضَاعَةَ (اينطور نيست كه اگر كمى زودتر و يا كمى ديرتر انجام دهى به تو زيان برساند تا زمانيكه تعجيل يا تأخير به اندازه اى نباشد كه اضاعه نماز باشد) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِقَوْمٍ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا .

ظاهرا روايت دلالت دارد بر اينكه اگر بخشى از نماز در وقت باشد ضررى به نماز نمى رساند . چه قسمت ديگر نماز قبل از وقت باشد و چه بعد از وقت . و اين مقدار كه بايد در وقت باشد طبق روايات حداقل يک ركعت نماز است . روايات زير به همين مطلب اشاره دارند :

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص222

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ تَرَى أَنَّكَ فِي وَقْتٍ وَ لَمْ يَدْخُلِ الْوَقْتُ فَدَخَلَ الْوَقْتُ وَ أَنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص218

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص217

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْغَدَاةِ رَكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْغَدَاةَ تَامَّةً .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص218

عَن أمير المؤمنين ع : مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ.

– جواز جمع بين ظهر و عصر و جمع بين مغرب و عشاء :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص431

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ أَوْ عَجَّلَتْ بِهِ حَاجَةٌ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ بِأَنْ تُعَجِّلَ عِشَاءَ الْآخِرَةِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص321

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَ لَا سَبَبٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَ كَانَ أَجْرَأَ الْقَوْمِ عَلَيْهِ أَ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِي .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص321

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ أَ جُمِعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ؟ قَالَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَرَادَ التَّخْفِيفَ عَلَى أُمَّتِهِ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص بِالنَّاسِ الظُّهْرَ وَ الْعَصْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، وَ صَلَّى بِهِمُ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ بَعْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، وَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِيَتَّسِعَ الْوَقْتُ عَلَى أُمَّتِهِ .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَ لَا سَفَرٍ ، فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُحَرِّجَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص220

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ ، وَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ فِي الْحَضَرِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص225

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ بِجَمْعٍ ، فَقَالَ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ لَا تُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً هَكَذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج15 ؛ ص52

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَطَوُّعٌ ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَطَوُّعٌ فَلَا جَمْعَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص333

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ .

*** إنا أنزلنا إليک الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراک الله و لا تكن للخائنين خصيما (النساء 105)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص386

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا وَ اللَّهِ مَا فَوَّضَ اللَّهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ إِلَى الْأَئِمَّةِ ع ، فَقَالَ إِنَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللَّهُ ، وَ هِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَوْصِيَاءِ .

مختصر البصائر ؛ ص266

قال الصادق ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ع مُلْكَهُ ، فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص أَمْرَ دِينِهِ ، فَقَالَ احْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللَّهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَيْنَا ذَلِكَ كَمَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص361 (# بطلان اجتهاد در دين)

عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام لأبي حنيفة : تَزْعُمُ أَنَّكَ تُفْتِي بِكِتَابِ اللَّهِ وَ لَسْتَ مِمَّنْ وَرِثَهُ ، وَ تَزْعُمُ أَنَّكَ صَاحِبُ قِيَاسٍ وَ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ لَمْ يُبْنَ دِيْنُ الْإِسْلَامِ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَ تَزْعُمُ أَنَّكَ صَاحِبُ رَأْيٍ وَ كَانَ الرَّأْيُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص صَوَاباً وَ مِنْ دُونِهِ خَطَأً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِما أَراكَ اللَّهُ وَ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ الخبر

بيانى در اين باب كه حكم قاضى بايد بر اساس كتاب و سنت و حق باشد و بدان علم داشته باشد : (# اساس حكم قاضى)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص5

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ اتَّقُوا الْحُكُومَةَ ، فَإِنَّ الْحُكُومَةَ إِنَّمَا هِيَ لِلْإِمَامِ الْعَالِمِ بِالْقَضَاءِ الْعَادِلِ فِي الْمُسْلِمِينَ كَنَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِشُرَيْحٍ : يَا شُرَيْحُ قَدْ جَلَسْتَ مَجْلِساً مَا جَلَسَهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ أَوْ شَقِيٌّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص407

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْقُضَاةُ أَرْبَعَةٌ ثَلَاثَةٌ فِي النَّارِ وَ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ ع الْحُكْمُ حُكْمَانِ ، حُكْمُ اللَّهِ وَ حُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَخْطَأَ حُكْمَ اللَّهِ حَكَمَ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص408

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص408

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بِحُكْمِ جَوْرٍ ثُمَّ جُبِرَ عَلَيْهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ ، فَقُلْتُ وَ كَيْفَ يُجْبَرُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ يَكُونُ لَهُ سَوْطٌ وَ سِجْنٌ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَضِيَ بِحُكُومَتِهِ وَ إِلَّا ضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ وَ حَبَسَهُ فِي سِجْنِهِ .

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَيُّ قَاضٍ قَضَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَخْطَأَ سَقَطَ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ (أى سقط من درجة قربة) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص409

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لا هُدىً مِنَ اللَّهِ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ ، وَ لَحِقَهُ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِفُتْيَاهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص410

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : يَدُ اللَّهِ فَوْقَ رَأْسِ الْحَاكِمِ تُرَفْرِفُ (زير بال گرفتن) بِالرَّحْمَةِ ، فَإِذَا حَافَ (متمايل شدن) وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص202

الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ : أَنَّ عَلِيّاً ع مَرَّ عَلَى قَاضٍ ، فَقَالَ أَ تَعْرِفُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ ؟ قَالَ لَا ، فَقَالَ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، تَأْوِيلُ كُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى وُجُوهٍ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص528

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَكَمَ فِي مَا قِيمَتُهُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ فَأَخْطَأَ حُكْمَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ ، وَ مَنْ أَفْتَى بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص530

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بِغَيْرِ قَوْلِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ طَاغُوتٌ ، وَ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَ يُرِيدُ الشَّيْطانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالًا بَعِيداً ، ثُمَّ قَالَ قَدْ وَ اللَّهِ فَعَلُوا ، تَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ أَضَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ ضَلَالًا بَعِيداً ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ قَدْ هَلَكَ غَيْرُهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص531

عَنْ أمير المؤمنين ع أَنَّهُ قَالَ : الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ ، وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَانِ فِي النَّارِ ، رَجُلٌ جَارَ مُتَعَمِّداً فَذَلِكَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ أَخْطَأَ فِي الْقَضَاءِ فَذَلِكَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ عَمِلَ بِالْحَقِّ فَذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ .

و روايت مشهور جعلى بين عامه و شيعه كه فقط يک راوى دارد :

صحيح مسلم ج3 ص1342

عن عمرو بن العاص عن النبى ص : إذا حَكَمَ الحاكمُ فاجتَهَدَ ثم أَصابَ فله أَجرانِ ، و إذا حكم و اجتهد فأَخطأَ فله أَجرٌ .

بيانى در اين باب كه رهبر مسلمين نبايد از خائنين طرفدارى كند : (# طرفدارى از خائن)

لا تكن للخائنين خصيما (النساء 105) (حمايت از خائنين)

و لا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم (النساء 107) (دفاع از خائنين)

كنز العمال ج5 ص764

عن أمير المؤمنين ع : ثلاثةٌ من كُنَّ فيه من الأئمةِ صَلُحَ أن يكون إماماً إضطَلَعَ (بدوش كشيدن) بأَمانَتِهِ ، إذا عَدَلَ فى حُكمه ، و لم يَحتَجِب دون رَعِيَّتِهِ ، و أقامَ كتابَ اللهِ تعالى فى القريبِ و البعيد .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج9 ؛ ص15 (# گناه تابع به گردن متبوع نيز هست)

قال أمير المؤمنين ع لعثمان بن عفان : و اللهِ لو ظَلَمَ عامِلٌ من عُمَّالِكَ حيثُ تَغرُبُ الشمسُ (در غرب عالم) لكان إثمُهُ مُشتَرَكاً بينَهُ و بينَكَ الحديث

تحف العقول ؛ النص ؛ ص127

من كتابه ع للأشتر : أَنْصِفِ اللَّهَ وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ (داد خدا و مردم را از خود بگير) وَ مِنْ خَاصَّتِكَ وَ مِنْ أَهْلِكَ وَ مَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رَعِيَّتِكَ (از رعاياى مورد علاقه خودت) ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَفْعَلْ تَظْلِمْ ، وَ مَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ خَصْمَهُ دُونَ عِبَادِهِ ، وَ مَنْ خَاصَمَهُ اللَّهُ أَدْحَضَ (اى أبطل) حُجَّتَهُ ، وَ كَانَ لِلَّهِ حَرْباً حَتَّى يَنْزِعَ (دور شدن و دست كشيدن) وَ يَتُوبَ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى (طلبيدن) إِلَى تَغْيِيرِ

نِعْمَةٍ مِنْ إِقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِينَ وَ هُوَ لِلظَّالِمِينَ بِمِرْصَادٍ ، وَ مَنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ رَهِينُ (گروگان) هَلَاكٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ الحديث

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص123

من كتابه ع للأشتر : إِنَّ لِلْوَالِي خَاصَّةً وَ بِطَانَةً (نزديكان) فِيهِمُ اسْتِئْثَارٌ (انحصار طلبى) وَ تَطَاوُلٌ (دست درازى) وَ قِلَّةُ إِنْصَافٍ فِي مُعَامَلَةٍ (بى انصافى با مردم) ، فَاحْسِمْ مَادَّةَ أُولَئِكَ (ريشه آنان را بر كن) بِقَطْعِ أَسْبَابِ تِلْكَ الْأَحْوَالِ الحديث

تحف العقول ؛ النص ؛ ص137

من كتابه ع للأشتر : فَاصْطَفِ لِوِلَايَةِ أَعْمَالِكَ أَهْلَ الْوَرَعِ وَ الْعِلْمِ وَ السِّيَاسَةِ ، وَ تَوَخَّ (تحقيق كردن) مِنْهُمْ أَهْلَ التَّجْرِبَةِ وَ الْحَيَاءِ مِنْ أَهْلِ الْبُيُوتَاتِ الصَّالِحَةِ وَ الْقِدَمِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُمْ أَكْرَمُ أَخْلَاقاً وَ أَصَحُّ أَعْرَاضاً (اصالت و حيثيت) وَ أَقَلُّ فِي الْمَطَامِعِ إِشْرَافاً (كنايه از طمع كمتر) وَ أَبْلَغُ فِي عَوَاقِبِ الْأُمُورِ نَظَراً مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَلْيَكُونُوا أَعْوَانَكَ عَلَى مَا تَقَلَّدْتَ ، ثُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِمْ فِي الْعَمَالاتِ (حقوقشان را زياد كن) وَ وَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي الْأَرْزَاقِ ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ قُوَّةً لَهُمْ عَلَى اسْتِصْلَاحِ أَنْفُسِهِمْ وَ غِنًى عَنْ تَنَاوُلِ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ وَ حُجَّةً عَلَيْهِمْ إِنْ خَالَفُوا أَمْرَكَ أَوْ ثَلَمُوا أَمَانَتَكَ (أى نقصوا و خانوا فى أدائها) ، ثُمَّ تَفَقَّدْ (رسيدگى كردن) أَعْمَالَهُمْ وَ ابْعَثِ الْعُيُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَ الْوَفَاءِ ، فَإِنَّ تَعَهُّدَكَ فِي السِّرِّ (مراقبت مخفيانه) أُمُورَهُمْ حَدْوَةٌ (سوق دادن) لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ وَ الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ ، وَ تَحَفَّظْ مِنَ الْأَعْوَانِ (ياران) ، فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَى خِيَانَةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا أَخْبَارُ عُيُونِكَ اكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ شَاهِداً فَبَسَطْتَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي بَدَنِهِ وَ أَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ عَمَلِهِ ، ثُمَّ نَصَبْتَهُ بِمَقَامِ الْمَذَلَّةِ ، فَوَسَمْتَهُ (داغ زدن و نشان دار كردن) بِالْخِيَانَةِ وَ قَلَّدْتَهُ عَارَ التُّهَمَةِ الحديث

*** و لا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما (النساء 107)

المجتنى من الدعاء المجتبى لابن طاووس؛ النص ؛ ص15

عن الرضا ع كان من دعائه : اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِكَ الصَّادِقِ أَنَّكَ مَدَحْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا جَادَلَكَ عَنِ الْكَافِرِينَ فِي قَوْلِكَ جَلَّ جَلَالُكَ يُجادِلُنا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ (بازگشت كننده) ، وَ وَجَدْتُكَ قَدْ مَنَعْتَ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ يُجَادِلَكَ فِي الْخَائِنِينَ الْآثِمِينَ ، فَقُلْتَ لَهُ جَلَّ

جَلَالُكَ وَ لا تُجادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ خَوَّاناً أَثِيماً ، فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَ الْخِيَانَةَ وَ النِّفَاقَ أَعْظَمُ عِنْدَكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشِّقَاقِ (ستيزه گرى) .

*** يستخفون من الناس و لا يستخفون من الله و هو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول و كان الله بما يعملون محيطا (النساء 108)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص113 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، وَ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتابِ وَ ما هُوَ مِنَ الْكِتابِ ، وَ بِقَوْلِهِ إِذْ يُبَيِّتُونَ (كارى را شبانه تدبير كردن) ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ بَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مَا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ (كجى) بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى ع مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِه ، وَ بِقَوْلِهِ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا فِي الْكِتَابِ مَا لَمْ يَقُلْهُ اللَّهُ لِيَلْبِسُوا عَلَى الْخَلِيقَةِ الخبر

*** و من يعمل سوء أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما (النساء 110)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص33

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مُطَهِّرَةٌ مِنْ دَنَسِ (ناپاكى) الْخَطِيئَةِ وَ مُنْقِذَةٌ مِنْ شَفَا (لبه پرتگاه) الْهَلَكَةِ ، فَرَضَ اللَّهُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، فَقَالَ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً.

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص103

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص478

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، وَ قَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا فَدُونَكُمُ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ أَمَّا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَهُوَ الِاسْتِغْفَارُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِرَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ أَذْنَبَ ذَنْباً فَهُوَ يَتَدَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ وَ رَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، وَ قَالَ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ كانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص223

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْباً فَقَامَ وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّى وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقِيقاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص237

قَالَ رسول الله ص : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْإِجَابَةِ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ مَا كَانَ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ هُوَ يَقُولُ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص315

عن أمير المؤمنين ع : الاستغفار يَحُتُّ (ريختن برگ) الذنوبَ حتَّ الورقِ ، ثم تلا قوله تعالى وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص285

رُوِيَ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ الْآيَةَ وَ قَوْلَهُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْآيَةَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص139

فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ فَيَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص32

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً لَمْ يَرْضَ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ نَظِيراً لَهُ (مشابه) فِي دِينِهِ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ الرَّدَى (هلاكت) وَ بَصِيرَةٌ مِنَ الْعَمَى وَ دَلِيلٌ إِلَى الْهُدَى وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ فِيمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ مَعَ التَّوْبَةِ ، قَالَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، فَهَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ اشْتَرَطَ مَعَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ الْإِقْلَاعِ (كنده شدن) عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ، وَ هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِاسْتِغْفَارَ لَا يَرْفَعُهُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ التَّوْبَةُ .

*** و من يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا و إثما مبينا (النساء 112)

المؤمن ؛ ص70 (# غيبت)

عَنِ الصادق ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي طِينَةِ خَبَالٍ (أى عصارة أهل نار) حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ فِيهِ ، وَ قَالَ إِنَّمَا الْغِيبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا هُوَ فِيهِ مِمَّا قَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا قُلْتَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص33

عن الرضا ع قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً أَوْ قَالَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَلٍّ مِنْ نَارٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَهُ فِيهِ .

*** و لو لا فضل الله عليک و رحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوک و ما يضلون إلا أنفسهم و ما يضرونک من شيء و أنزل الله عليک الكتاب و الحكمة و علّمک ما لم تكن تعلم و كان فضل الله عليک عظيما (النساء 113)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص202 (# علم امام)

عن الرضا ع فی حديث : إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ص يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْتِيهِمْ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِهِ وَ حِكَمِهِ مَا لَا يُؤْتِيهِ غَيْرَهُمْ ، فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ الزَّمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، وَ قَوْلِهِ فِي طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيما الخبر

*** لا خير فی كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس و من يفعل ذلک ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما (النساء 114)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص152

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ التَّحَمُّلَ فِي الْقُرْآنِ ، قُلْتُ وَ مَا التَّحَمُّلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ أَنْ يَكُونَ وَجْهُكَ (آبروی تو) أَعْرَضَ مِنْ وَجْهِ أَخِيكَ فَتَحَمَّلَ لَهُ (أی أعانه) ، وَ هُوَ قَوْلُهُ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ الآية .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص269

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَسْأَلُونِي عَنْهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالِ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ فَسَادِ الْأَرْضِ وَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ قَالَ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً ، وَ لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص34

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ قَالَ يَعْنِي بِالْمَعْرُوفِ الْقَرْضَ .

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ المقدمة ؛ ص21

عن العسكرى ع فى توقيعه إلى على بن الحسين القمى : وَ أُوصِيكَ بِمَغْفِرَةِ الذَّنْبِ ، وَ كَظْمِ الْغَيْظِ ، وَ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَ مُوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ ، وَ السَّعْيِ فِي حَوَائِجِهِمْ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ، وَ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ ، وَ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ ، وَ التَّثَبُّتِ فِي الْأُمُورِ ، وَ التَّعَهُّدِ لِلْقُرْآنِ ، وَ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ الحديث

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص185

قَالَ النَّبِيُّ ص : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً تَكَلَّمَ فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ ، إِنَّ اللِّسَانَ أَمْلَكُ شَيْءٍ لِلْإِنْسَانِ ، أَلَا وَ إِنَّ كَلَامَ الْعَبْدِ كُلَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ أَوْ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ إِصْلَاحاً بَيْنَ النَّاسِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ .

چند روايت در معنى اصلاح بين الناس :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص209

عَنْ حَبِيبٍ الْأَحْوَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : صَدَقَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ إِصْلَاحٌ بَيْنِ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وَ تَقَارُبٌ بَيْنِهِمْ إِذَا تَبَاعَدُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص341

عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكَلَامُ ثَلَاثَةٌ ، صِدْقٌ وَ كَذِبٌ وَ إِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ قِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ؟ قَالَ تَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ كَلَاماً يَبْلُغُهُ فَتَخْبُثُ نَفْسُهُ (كه اگر به او برسد رنجيده مى شود) ، فَتَلْقَاهُ (ملاقاتش مى كند) فَتَقُولُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ قَالَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا وَ كَذَا خِلَافَ مَا سَمِعْتَ مِنْهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص522

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَا عَمِلَ امْرُؤٌ عَمَلًا بَعْدَ إِقَامَةِ الْفَرَائِضِ خَيْراً مِنْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ، يَقُولُ خَيْراً وَ يَتَمَنَّى خَيْراً .

*** و من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى و يتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى و نصله جهنم و ساءت مصيرا (النساء 115)

كنز الفوائد ؛ ج1 ؛ ص182 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

أَبَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى الْإِمَامِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ شَكَكْتُ فِي إِيمَانِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى (رو كردن) ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تُقِرَّ بِإِيمَانِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ مَصِيرُكَ إِلَى النَّارِ .

حديث دلالت دارد بر اين كه هر كس بعد از روشن شدن راه حق بر او از راهى جز راه مؤمنان پيروى نمايد ، حتى در موارد جزئى ، خدا او را به همان سو كه رو كرده وا گذارد .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص47

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا : لَمَّا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْكُوفَةِ أَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا لَهُ اجْعَلْ لَنَا إِمَاماً يَؤُمُّنَا فِي رَمَضَانَ (أى للصلاة التراويح) ، فَقَالَ لَهُمْ لَا وَ نَهَاهُمْ أَنْ يَجْتَمِعُوا فِيهِ ، فَلَمَّا أَمْسَوْا جَعَلُوا يَقُولُونَ ابْكُوا رَمَضَانَ وَا رَمَضَانَاهْ ، فَأَتَى الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ فِي أُنَاسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَجَّ النَّاسُ وَ كَرِهُوا قَوْلَكَ ، قَالَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ دَعُوهُمْ وَ مَا يُرِيدُونَ لِيُصَلِّ بِهِمْ مَنْ شَاءُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلَّى وَ نُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَ ساءَتْ مَصِيراً . (در نهى از منكر هنگاميكه اثرى ديده نمى شود گاهى بايد اعراض كرد)

*** إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء و من يشرك بالله فقد ضلّ ضلالا بعيدا (النساء 116)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص358 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ صَعِدَ عَلَى جَبَلٍ فَأَشْرَفَ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ وَ أَقَلَّ الْحَجِيجَ ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص هَلْ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ هَذَا الْجَمْعِ الَّذِي أَرَى ؟ قَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، الْجَاحِدُ لِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع كَعَابِدِ وَثَنٍ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ تَعْرِفُونَ مُحِبَّكُمْ وَ مُبْغِضَكُمْ ؟ قَالَ وَيْحَكَ يَا بَا سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُولَدُ إِلَّا كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ إِلَيْنَا بِوَلَايَتِنَا وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِنَا فَتَرَى مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (صاحبان فراست) نَعْرِفُ عَدُوَّنَا مِنْ وَلِيِّنَا . (دلالت حديث بر اينكه كسيكه ولايت اهل بيت ع را ندارد مشرك است)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص106 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرك در ولايت)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ طَاعَتِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ فَإِنَّهُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع . (كسيكه در طاعت ، فرد ديگرى را شريک امام قرار دهد و طاعت او را نيز همانند امام واجب بداند مورد مغفرت خدا قرار نمى گيرد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص284

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ الْكَبَائِرَ فَمَا سِوَاهَا ، قَالَ قُلْتُ دَخَلَتِ الْكَبَائِرُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ ؟ قَالَ نَعَم .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص411 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# فضل شيعه)

قال أمير المؤمنين ع : لَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً لِتِلْكَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ ع مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِإِخْلَاصٍ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ شِيعَتِكَ وَ مُحِبِّيكَ يَا عَلِيُّ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِشِيعَتِي ؟ قَالَ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لِشِيعَتِكَ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُجَّةُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَوْنَ بِحُلَلٍ خُضْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَ أَكَالِيلَ (دستار زينت داده شده با جواهر) مِنَ الْجَنَّةِ وَ تِيجَانٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَ نَجَائِبَ (شتر گزيده) مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً خَضْرَاءَ وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْمُلْكِ وَ إِكْلِيلُ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَرْكَبُونَ النَّجَائِبَ فَتَطِيرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُون . (دلالت حديث بر اينكه اصل نجات ، ولايت ائمه ع است حتى با وجود معصيت كثير)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص409

أَخْبَرَنَا ثُوَيْرٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص686

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَعْفُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَفْواً لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِ الْعِبَادِ ، حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الشِّرْكِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَذَكَرْتُ فِي نَفْسِي حَدِيثاً حَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَقَالَ رَجُلٌ وَ مَنْ أَشْرَكَ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَ تَنَمَّرْتُ (چهره در هم كشيدن) لِلرَّجُلِ ، فَأَنَا أَقُولُهُ فِي نَفْسِي إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ ع فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ ، بِئْسَمَا قَالَ هَذَا وَ بِئْسَمَا رَوَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص271

قال أمير المؤمنين ع : أَلَا وَ إِنَّ الظُّلْمَ ثَلَاثَةٌ ، فَظُلْمٌ لَا يُغْفَرُ وَ ظُلْمٌ لَا يُتْرَكُ وَ ظُلْمٌ مَغْفُورٌ لَا يُطْلَبُ ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُغْفَرُ فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يُغْفَرُ فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ عِنْدَ بَعْضِ الْهَنَاتِ (پيشامدها) ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يُتْرَكُ فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ، الْقِصَاصُ هُنَاكَ شَدِيدٌ ، لَيْسَ هُوَ جَرْحاً بِالْمُدَى (تيغ) وَ لَا ضَرْباً بِالسِّيَاطِ ، وَ لَكِنَّهُ مَا يُسْتَصْغَرُ ذَلِكَ مَعَهُ .

*** إن يدعون من دونه إلا إناثا و إن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله و قال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا (النساء 117 و 118)

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص600

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَالَ مَهْ ، هَذَا اسْمٌ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمَّاهُ اللَّهُ بِهِ ، وَ لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ فَرَضِيَ بِهِ إِلَّا كَانَ مَنْكُوحاً ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِناثاً (أى منكوحا) وَ إِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطاناً مَرِيداً ، قَالَ قُلْتُ فَمَا ذَا يُدْعَى بِهِ قَائِمُكُمْ ع ؟ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص76

رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : مِنْ بَنِي آدَمَ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ فِي النَّارِ وَ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ .

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ وَاحِدٌ لِلَّهِ وَ سَائِرُهُمْ لِلنَّارِ وَ لِإِبْلِيسَ .

*** و لأضلّنّهم و لأمنّينّهم و لآمرنّهم فليبتكنّ ءاذان الأنعام و لآمرنّهم فليغيّرنّ خلق الله و من يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا (النساء 119)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ محمد بن يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي‏قَوْلِ اللَّهِ وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَ خَلْقَ اللَّهِ قَالَ أَمْرَ اللَّهِ بِمَا أَمَرَ بِهِ (أى أمرَ الشيطانُ به) .

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي‏قَوْلِ اللَّهِ وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ قَالَ دِينَ اللَّهِ .

دلالت روايات بر اينكه هميشه شيطان مستقيما مردم را به مخالفت خدا دعوت نمى كند بلكه گاهى باطل را به عنوان دين خدا عرضه مى نمايد و سبب گمراهى خلق مى شود .

*** يعدهم و يمنيهم و ما يعدهم الشيطان إلا غرورا (النساء 120)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص212

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : كَانَ إِبْلِيسُ أَوَّلَ مَنْ نَاحَ (شيون كردن) وَ أَوَّلَ مَنْ تَغَنَّى وَ أَوَّلَ مَنْ حَدَا (بلند كردن آواز با حداء) ، قَالَ لَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ تَغَنَّى ، قَالَ فَلَمَّا أُهْبِطَ حَدَا بِهِ ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَى الْأَرْضِ نَاحَ فَأَذْكَرَهُ مَا فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ آدَمُ رَبِّ هَذَا الَّذِي جَعَلْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ الْعَدَاوَةَ ، لَمْ أَقْوَ عَلَيْهِ وَ أَنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَ إِنْ لَمْ تُعِنِّي عَلَيْهِ لَمْ أَقْوَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ السَّيِّئَةُ بِالسَّيِّئَةِ وَ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ، قَالَ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ لَا يُولَدُ لَكَ وَلَدٌ إِلَّا جَعَلْتُ مَعَهُ مَلَكاً أَوْ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ ، قَالَ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ التَّوْبَةُ مَفْرُوضَةٌ فِي الْجَسَدِ مَا دَامَ فِيهَا الرُّوحُ ، قَالَ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ أَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَ لَا أُبَالِي ، قَالَ حَسْبِي ، قَالَ فَقَالَ إِبْلِيسُ رَبِّ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ وَ فَضَّلْتَهُ وَ إِنْ لَمْ تَفَضَّلْ عَلَيَّ لَمْ أَقْوَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَا يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ إِلَّا وُلِدَ لَكَ وَلَدَانِ ، قَالَ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ تَجْرِي مِنْهُ مَجْرَى الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ ، قَالَ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ تَتَّخِذُ أَنْتَ وَ ذُرِّيَّتُكَ فِي صُدُورِهِمْ مَسَاكِنَ ، قَالَ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ تَعِدُهُمْ وَ تُمَنِّيهِمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص465

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ صَعِدَ إِبْلِيسُ جَبَلًا بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِعَفَارِيتِهِ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ

، فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا لِمَ دَعَوْتَنَا ؟ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، فَمَنْ لَهَا ؟ فَقَامَ عِفْرِيتٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَقَالَ أَنَا لَهَا بِكَذَا وَ كَذَا ، قَالَ لَسْتَ لَهَا ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَسْتَ لَهَا ، فَقَالَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ أَنَا لَهَا ، قَالَ بِمَا ذَا ؟ قَالَ أَعِدُهُمْ وَ أُمَنِّيهِمْ حَتَّى يُوَاقِعُوا الْخَطِيئَةَ ، فَإِذَا وَاقَعُوا الْخَطِيئَةَ أَنْسَيْتُهُمُ الِاسْتِغْفَارَ ، فَقَالَ أَنْتَ لَهَا ، فَوَكَّلَهُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

روايات در باب آرزوهای دراز در دنيا :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص211

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ اثْنَيْنِ ، اتِّبَاعَ الْهَوَى وَ طُولَ الْأَمَلِ ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَإِنَّهُ يَرُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص25

قَالَ رسول الله ص : يَهْرَمُ (پير شدن) ابْنُ آدَمَ وَ يَشِبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ ، الْحِرْصُ وَ طُولُ الْأَمَلِ ، وَ أَخَذَ حَجَرَيْنِ فَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيْهِ حَجَراً وَ قَالَ هَذَا أَمَلُ ابْنِ آدَمَ ، وَ أَلْقَى خَلْفَهُ حَجَراً وَ قَالَ هَذَا أَجَلُهُ ، فَهُوَ يَرَى أَمَلَهُ وَ لَا يَرَى أَجَلَهُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص99

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع : إِيَّاكَ وَ طُولَ الْأَمَلِ ، فَكَمْ مِنْ مَغْرُورٍ افْتَتَنَ بِطُولِ أَمَلِهِ فَأَفْسَدَ عَمَلَهُ وَ قَطَعَ أَجَلَهُ (فرا رسيدن مرگ) ، فَلَا أَمَلُهُ أَدْرَكَ وَ لَا مَا فَاتَهُ اسْتَدْرَكَ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص271

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ ع : اطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ عَشِيَّةٍ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ مَا تَسْتَحْيُونَ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالُوا وَ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ تَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ وَ تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ .

وسائل الشيعة ؛ ج2 ؛ ص438

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : مَنْ أَطَالَ أَمَلَهُ سَاءَ عَمَلُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص163

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالدُّنْيَا تَعَلَّقَ مِنْهَا بِثَلَاثِ خِصَالٍ ، هَمٍّ لَا يَفْنَى وَ أَمَلٍ لَا يُدْرَكُ وَ رَجَاءٍ لَا يُنَالُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص164

الخصال : فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص إِلَى عَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ أَرْبَعُ خِصَالٍ مِنَ الشَّقَاءِ ، جُمُودُ الْعَيْنِ وَ قَسَاوَةُ الْقَلْبِ وَ بُعْدُ الْأَمَلِ وَ حُبُّ الْبَقَاءِ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص278

قَالَ الصادق ع : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْداً أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَ أَلْزَمَهُ الْقَنَاعَةَ وَ فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ قَوَّاهُ بِالْيَقِينِ ، فَاكْتَفَى بِالْكَفَافِ وَ اكْتَسَى بِالْعَفَافِ ، وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَ بَسَطَ لَهُ الْآمَالَ وَ أَلْهَمَهُ دُنْيَاهُ وَ وَكَلَهُ إِلَى هَوَاهُ ، فَرَكِبَ الْعِنَادَ وَ بَسَطَ الْفَسَادَ وَ ظَلَمَ الْعِبَادَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص142

قَالَ على بن الحسين ع : مَا اسْتَغْنَى أَحَدٌ بِاللَّهِ إِلَّا افْتَقَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَ مَنِ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص363

عن رسول الله ص : يَا عَلِيُّ مَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ إِلَّا وَ هُوَ يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ لَمْ يُعْطَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا قُوتاً .

*** أولئک مأواهم جهنم و لا يجدون عنها محيصا (النساء 121)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص14

عَنِ ابْنِ رِئَابٍ قَالَ الصادق ع : نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا ، وَ لَا يَجِدُونَ عَنَّا وَ اللَّهِ مَحِيصاً (جاى گريز) ، ثُمَّ قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ السَّبِيلُ الَّذِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

*** ليس بأمانيكم و لا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوء يجز به و لا يجد له من دون الله وليا و لا نصيرا و من يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فأولئک يدخلون الجنة و لا يظلمون نقيرا (النساء 123 و 124)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص234 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ إِسْمَاعِيلَ قَالَ لِلصَّادِقِ ع يَا أَبَتَاهْ مَا تَقُولُ فِي الْمُذْنِبِ مِنَّا وَ مِنْ غَيْرِنَا ، فَقَالَ ع لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَ لا أَمانِي أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص194 (# ادعای شیعه گری)

تفسير القمي : لَيْسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَ لا أَمانِيِّ أَهْلِ الْكِتابِ يَعْنِي لَيْسَ مَا تَتَمَنَّوْنَ أَنْتُمْ وَ لَا أَهْلُ الْكِتَابِ أَيْ أَنْ لَا تُعَذَّبُوا بِأَفْعَالِكُمْ ، قَوْلُهُ وَ لا يُظْلَمُونَ نَقِيراً هِيَ النُّقْطَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ (هسته خرما) .

كنز الفوائد ؛ ج1 ؛ ص379

وَ رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ بِأَمانِيِّكُمْ وَ لا أَمانِيِّ أَهْلِ الْكِتابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فَقَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَا رَسُولَ اللَّهِ جَاءَتْ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ ، فَقَالَ ع كَلَّا ، أَ مَا تَحْزَنُ ، أَ مَا تَمْرَضُ ، أَ مَا تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ (الشدة و ضيق المعيشة) وَ الْهُمُومُ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَذَلِكَ مِمَّا يُجْزَى بِهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص176

عن أبي جعفر عليه السلام قال : لمّا نَزَلت هذه الآيَةَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ قال بعضُ أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه و آله ما أَشَدَّها من آيةٍ ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه و آله أما تبتَلونَ في أموالِكم و في أنفسِكم و ذراريكم ؟ قالوا بلى ، قال هذا ممّا يَكتُبُ اللهُ لكم به الحسناتِ و يَمحو به السيئاتِ .

چند روایت در این باب که شیعه بودن به ایمان و عمل است و نه به ادعا و منسوب کردن خود به اهل بیت ع : (# ادعای شیعه گری)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص232 (# شیعه از اهل بیت است)

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ : كُنْتُ بِخُرَاسَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع فِي مَجْلِسِهِ وَ زَيْدُ بْنُ مُوسَى حَاضِرٌ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى (رو کردن) جَمَاعَةٍ فِي الْمَجْلِسِ يَفْتَخِرُ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُ نَحْنُ وَ

نَحْنُ ، وَ أَبُو الْحَسَنِ ع مُقْبِلٌ عَلَى قَوْمٍ يُحَدِّثُهُمْ ، فَسَمِعَ مَقَالَةَ زَيْدٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا زَيْدُ أَ غَرَّكَ قَوْلُ نَاقِلِي الْكُوفَةِ إِنَّ فَاطِمَةَ ع أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ ؟ فَوَ اللَّهِ مَا ذَاكَ إِلَّا لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ وُلْدِ بَطْنِهَا خَاصَّةً ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع يُطِيعُ اللَّهَ وَ يَصُومُ نَهَارَهُ وَ يَقُومُ لَيْلَهُ وَ تَعْصِيهِ أَنْتَ ؛ ثُمَّ تَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَاءً لَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يَقُولُ لِمُحْسِنِنَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَ لِمُسِيئِنَا ضِعْفَانِ مِنَ الْعَذَابِ ، قَالَ الْحَسَنُ الْوَشَّاءُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا حَسَنُ كَيْفَ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ؟ فَقُلْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرَأُ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ، فَمَنْ قَرَأَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ فَقَدْ نَفَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ ع كَلَّا لَقَدْ كَانَ ابْنَهُ ، وَ لَكِنْ لَمَّا عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَفَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا مَنْ كَانَ مِنَّا لَمْ يُطِعِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَ أَنْتَ إِذَا أَطَعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص235

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الرِّضَا ع وَ عِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ مُوسَى أَخُوهُ وَ هُوَ يَقُولُ يَا زَيْدُ اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّهُ بَلَغْنَا مَا بَلَغْنَا بِالتَّقْوَى (به هر مقامى رسيده ايم بوسيله تقوا بوده) ، فَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ وَ لَمْ يُرَاقِبْهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُ ، يَا زَيْدُ إِيَّاكَ أَنْ تُهِينَ (توهين كردن) مَنْ بِهِ تَصُولُ (به هر كس مى رسى) مِنْ شِيعَتِنَا فَيَذْهَبَ نُورُكَ ، يَا زَيْدُ إِنَّ شِيعَتَنَا إِنَّمَا أَبْغَضَهُمُ النَّاسُ وَ عَادُوهُمْ وَ اسْتَحَلُّوا دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ لِمَحَبَّتِهِمْ لَنَا وَ اعْتِقَادِهِمْ لِوَلَايَتِنَا ، فَإِنْ أَنْتَ أَسَأْتَ إِلَيْهِمْ ظَلَمْتَ نَفْسَكَ وَ أَبْطَلْتَ حَقَّكَ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ ثُمَّ الْتَفَتَ ع إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا ابْنَ الْجَهْمِ مَنْ خَالَفَ دِينَ اللَّهِ فَابْرَأْ مِنْهُ كَائِناً مَنْ كَانَ مِنْ أَيِّ قَبِيلَةٍ كَانَ ، وَ مَنْ عَادَى اللَّهَ فَلَا تُوَالِهِ كَائِناً مَنْ كَانَ مِنْ أَيِّ قَبِيلَةٍ كَانَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الَّذِي يُعَادِي اللَّهَ تَعَالَى ؟ قَالَ مَنْ يَعْصِيهِ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ عَاصِياً فَهُوَ عَاصٍ ، وَ مَنْ أَحَبَّ مُطِيعاً فَهُوَ مُطِيعٌ ، وَ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، وَ مَنْ خَذَلَ (يارى نكردن) عَادِلًا فَهُوَ ظَالِمٌ ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، وَ لَا يَنَالُ أَحَدٌ وَلَايَةَ اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، وَ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ايتُونِي بِأَعْمَالِكُمْ لَا بِأَحْسَابِكُمْ وَ أَنْسَابِكُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص236

عن أبى عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ نَصْرٍ الرَّازِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ لِلرِّضَا ع وَ اللَّهِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَشْرَفُ مِنْكَ أَباً ، فَقَالَ التَّقْوَى شَرَّفَهُمْ وَ طَاعَةُ اللَّهِ أَحْظَتْهُمْ (أى عظّمهم) ، فَقَالَ لَهُ آخَرُ أَنْتَ وَ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ لَا تَحْلِفْ يَا هَذَا ، خَيْرٌ مِنِّي مَنْ كَانَ أَتْقَى لِلَّهِ تَعَالَى وَ أَطْوَعَ لَهُ (أكثر طاعة) ، وَ اللَّهِ مَا نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ .

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص111 (# بطلان ولايت بدون برائت)

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ خَالَفَ دِينَ اللَّهِ وَ تَوَلَّى أَعْدَاءَ اللَّهِ أَوْ عَادَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَالْبَرَاءَةُ مِنْهُ وَاجِبَةٌ ، كَائِناً مَنْ كَانَ ، مِنْ أَيِّ قَبِيلَةٍ كَانَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص74

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا جَابِرُ أَ يَكْتَفِي مَنِ انْتَحَلَ (به خود نسبت دادن) التَّشَيُّعَ أَنْ يَقُولَ بِحُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ ، وَ مَا كَانُوا يُعْرَفُونَ يَا جَابِرُ إِلَّا بِالتَّوَاضُعِ وَ التَّخَشُّعِ وَ الْأَمَانَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الصَّوْمِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْبِرِّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ التَّعَاهُدِ لِلْجِيرَانِ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَ أَهْلِ الْمَسْكَنَةِ وَ الْغَارِمِينَ وَ الْأَيْتَامِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ كَفِّ الْأَلْسُنِ عَنِ النَّاسِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ وَ كَانُوا أُمَنَاءَ عَشَائِرِهِمْ فِي الْأَشْيَاءِ ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا نَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَداً بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ الْمَذَاهِبُ ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ أُحِبُّ عَلِيّاً وَ أَتَوَلَّاهُ ثُمَّ لَا يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ فَعَّالًا ؟ فَلَوْ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ع ؛ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ سِيرَتَهُ وَ لَا يَعْمَلُ بِسُنَّتِهِ مَا نَفَعَهُ حُبُّهُ إِيَّاهُ شَيْئاً ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ ، لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ أَتْقَاهُمْ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ ، يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ مَا يُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا عَلَى اللَّهِ لِأَحَدٍ مِنْ حُجَّةٍ ، مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ ، وَ مَنْ كَانَ لِلَّهِ عَاصِياً فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ ، وَ مَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْوَرَعِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص388

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ يَذْكُرُ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ ، وَ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنِّي قُلْتُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ خَيْرٍ يُقْبَلْ مِنْكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً .

*** و من أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله و هو محسن و اتبع ملة إبراهيم حنيفا و اتخذ الله إبراهيم خليلا (النساء 125)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج12 ؛ ص4

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَحَداً وَ لَمْ يَسْأَلْ أَحَداً قَطُّ غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج83 ؛ ص230

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ؟ قَالَ لِكَثْرَةِ سُجُودِهِ عَلَى الْأَرْضِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج91 ؛ ص54 (# صلوات)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ : إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص35

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا إِلَّا لِإِطْعَامِهِ الطَّعَامَ وَ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ .

مكارم الأخلاق ؛ ص448

قال رسول الله ص فى الأنبياء ع : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ كُلُّ هَذَا مِنْهُمْ يُبْغِضُونَ مَا أَبْغَضَ اللَّهُ وَ يُصَغِّرُونَ مَا صَغَّرَ اللَّهُ وَ يَزْهَدُونَ مَا أَزْهَدَ اللَّهُ ، وَ قَدْ أَثْنَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ لِنَوْحٍ ع إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً ، وَ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ ع وَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص219

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِحْسَانِ ، فَقَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ .

*** و إن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا و الصلح خير و أحضرت الأنفس الشح و إن تحسنوا و تتقوا فأن الله كان بما تعملون خبيرا (النساء 128)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص145

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً ، فَقَالَ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَيَكْرَهُهَا ، فَيَقُولُ لَهَا إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُطَلِّقَكِ ، فَتَقُولُ لَهُ لَا تَفْعَلْ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تُشْمَتَ بِي ، وَ لَكِنِ انْظُرْ فِي لَيْلَتِي فَاصْنَعْ بِهَا مَا شِئْتَ ، وَ مَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكَ ، وَ دَعْنِي عَلَى حَالَتِي ، فَهُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً وَ هُوَ هَذَا الصُّلْحُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص228

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى أَنْ يَأْتِيَهَا مَتَى شَاءَ كُلَّ شَهْرٍ أَوْ كُلَّ جُمُعَةٍ (هفته) وَ عَلَى أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَيْهَا إِلَّا شَيْئاً مَعْلُوماً اتَّفَقَا عَلَيْهِ ؛ قَالَ الشَّرْطُ بَاطِلٌ ، وَ لَهَا مِنَ النَّفَقَةِ وَ الْقِسْمَةِ مَا لِلنِّسَاءِ (أى سائر نسائه) وَ النِّكَاحُ جَائِزٌ ، فَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا عَلَى الْوَاجِبِ (أى شروط المذكور الواجبة) وَ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا ، وَ إِنْ رَضِيَتْ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَرَطَ عَلَيْهَا وَ كَرِهَتِ الطَّلَاقَ فَالْأَمْرُ إِلَيْهَا إِذَا صَالَحَتْهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنِ امْرَأَةٌ خافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزاً أَوْ إِعْراضاً فَلا جُناحَ عَلَيْهِما أَنْ يُصْلِحا بَيْنَهُما صُلْحاً وَ الصُّلْحُ خَيْرٌ ، وَ هَذَا إِذَا كَرِهَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَ كَرِهَتْ هِيَ الطَّلَاقَ وَ صَالَحَتْهُ عَلَى تَرْكِ حَظِّهَا مِنَ الْقِسْمَةِ (مهريه) لَهَا أَوْ مِنَ النَّفَقَةِ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ ، وَ اتَّفَقَا عَلَى مَا اصْطَلَحَا عَلَيْهِ (اتفاق كردن) مِنْ ذَلِكَ فَالصُّلْحُ جَائِزٌ .

ضمنا مردان در رفتار با همسر نباید از طریق احسان و تقوا تجاوز کنند و ستم نمایند و از حقوق خود در جهت آزار ایشان استفاده کنند ، هر چند که زنان به چشم پوشی از حق خود راضی شوند ، روایاتی در احسان به همسر : (# احسان به همسر)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص440

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَوْصَانِي جَبْرَئِيلُ ع بِالْمَرْأَةِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي طَلَاقُهَا إِلَّا مِنْ فَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص443

قَالَ الصَّادِقُ ع : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ زَوْجَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ مَلَّكَهُ نَاصِيَتَهَا وَ جَعَلَهُ الْقَيِّمَ عَلَيْهَا .

كنز العمال ج16 ص371

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِ وَ أَنَا خَيْرُكُمْ لِنِسَائِي ، ما أَكرَمَ النساءَ إلّا كريمٌ ، و لا أَهانَهُنَّ إلّا لَئيمٌ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص555

قَالَ الصادق ع : مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ يَعُولُ .

قَالَ ع : عِيَالُ الرَّجُلِ أُسَرَاؤُهُ ، وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْسَنُهُمْ صُنْعاً إِلَى أُسَرَائِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص216

قَالَ أبو جعفر ع : مَنِ احْتَمَلَ مِنِ امْرَأَتِهِ وَ لَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ ، وَ كَتَبَ لَهُ مِائَتَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَ مَحَا عَنْهُ مِائَتَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَ رَفَعَ لَهُ مِائَتَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عَلَى بَدَنِهِ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص216

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ عَبْدٍ يَكْسِبُ ثُمَّ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ .

وَ قَالَ ص : خَيْرُ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ لَا يَتَطَاوَلُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَ يَحِنُّون (دلسوز بودن) عَلَيهِم وَ لَا يَظلِمُونَهُم .

مكارم الأخلاق ؛ ص217

قَالَ الْكَاظِمُ ع : إِنَّ عِيَالَ الرَّجُلِ أُسَرَاؤُهُ ، فَمَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُسَرَائِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَوْشَكَ أَنْ تَزُولَ عَنْهُ تِلْكَ النِّعْمَةُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص218

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ : يَا بُنَيَّ إِذَا قَوِيتَ فَاقْوَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ إِنْ ضَعُفْتَ فَاضْعُفْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تُمَلِّكَ الْمَرْأَةَ مِنْ أَمْرِهَا مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ أَدْوَمُ لِجَمَالِهَا وَ أَرْخَى (فراخ و گوارا) لِبَالِهَا وَ أَحْسَنُ لِحَالِهَا ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ وَ لَيْسَتْ بِقَهْرَمَانَةٍ ، فَدَارِهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ أَحْسِنِ الصُّحْبَةَ لَهَا فَيَصْفُوَ (صاف و غير مكدر شدن) عَيْشُكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص169

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ كَانَ مُحْسِناً ؟ قَالَ يُشْبِعُهَا وَ يَكْسُوهَا وَ إِنْ جَهِلَتْ غَفَرَ لَهَا ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ أَبِي ع تُؤْذِيهِ فَيَغْفِرُ لَهَا.

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج7 ؛ ص85

قَالَ النبى ص : إِنَّمَا مَثَلُ الْمَرْأَةِ مَثَلُ الضِّلَعِ (استخوان) الْمُعْوَجِّ ، إِنْ تَرَكْتَهُ اسْتَمْتَعْتَ بِهِ ، وَ إِنْ أَقَمْتَهُ كَسَرْتَهُ .

وَ قَالَ ص : مَنْ صَبَرَ عَلَى خُلُقِ امْرَأَةٍ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ وَ احْتَسَبَ فِي ذَلِكَ الْأَجْرَ (در صبرش بدنبال اجر باشد) أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ الشَّاكِرِينَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص213

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ مَا أَعْطَى أَيُّوبَ ع عَلَى بَلَائِهِ ، وَ مَنْ صَبَرَتْ عَلَى سُوءِ خُلُقِ زَوْجِهَا أَعْطَاهَا اللَّهُ مِثْلَ ثَوَابِ آسِيَةَ بِنْتِ مُزَاحِمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص224

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اتَّقُوا اللَّهَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الضَّعِيفَيْنِ ، الْيَتِيمِ وَ الْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ خِيَارَكُمْ خِيَارُكُمْ لِأَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص225

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ صَدَقَ لِسَانُهُ زَكَا عَمَلُهُ ، وَ مَنْ حَسُنَتْ نِيَّتُهُ زَادَ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ ، وَ مَنْ حَسُنَ بِرُّهُ بِأَهْلِهِ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص228

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كُلَّمَا ازْدَادَ الْعَبْدُ إِيمَاناً ازْدَادَ حُبّاً لِلنِّسَاءِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص103

قال رسول الله ص : يَا عَلِيُّ مَنْ لَمْ يَأْنَفْ مِنْ خِدْمَةِ الْعِيَالِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، يَا عَلِيُّ خِدْمَةُ الْعِيَالِ كَفَّارَةٌ لِلْكَبَائِرِ وَ يُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ مُهُورُ حُورِ الْعِينِ وَ يَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ وَ الدَّرَجَاتِ ، يَا عَلِيُّ لَا يَخْدُمُ الْعِيَالَ إِلَّا صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

*** و لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء و لو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة و إن تصلحوا و تتقوا فإن الله كان غفورا رحيما (النساء 129)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص362

عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : سَأَلَ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ فَقَالَ لَهُ أَ لَيْسَ اللَّهُ حَكِيماً ؟ قَالَ بَلَى وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً أَ لَيْسَ هَذَا فَرْضاً ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَ لَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَمِيلُوا كُلَ الْمَيْلِ ، أَيُّ حَكِيمٍ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا ؟ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ جَوَابٌ ، فَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ يَا هِشَامُ فِي غَيْرِ وَقْتِ حَجٍّ وَ لَا عُمْرَةٍ ؟ قَالَ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِأَمْرٍ أَهَمَّنِي ، إِنَّ ابْنَ أَبِي الْعَوْجَاءِ سَأَلَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا شَيْءٌ ، قَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً يَعْنِي فِي النَّفَقَةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَ لَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوها كَالْمُعَلَّقَةِ يَعْنِي فِي الْمَوَدَّةِ ، قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ هِشَامٌ بِهَذَا الْجَوَابِ وَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ وَ اللَّهِ مَا هَذَا مِنْ عِنْدِكَ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج7 ؛ ص300

سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَواحِدَةً قَالَ فِي النَّفَقَةِ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّساءِ وَ لَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَمِيلُوا كُلَ الْمَيْلِ فَتَذَرُوها كَالْمُعَلَّقَةِ قَالَ يَعْنِي فِي الْمَوَدَّةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْدِلَ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ.

*** و إن يتفرقا يغن الله كلاّ من سعته و كان الله واسعا حكيما (النساء 130)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص372

فقه الرضا عليه السلام : إِنْ خَطَبَ إِلَيْكَ رَجُلٌ رَضِيتَ دِينَهُ وَ خُلُقَهُ فَزَوِّجْهُ ، وَ لَا يَمْنَعْكَ فَقْرُهُ وَ فَاقَتُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ يَتَفَرَّقا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ، وَ قَالَ إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ .

*** و لله ما فى السماوات و ما فى الأرض و لقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم و إياكم أن اتقوا الله و إن تكفروا فإن لله ما فى السماوات و ما فى الأرض و كان الله غنيا حميدا (النساء 131)

مصباح الشريعة ؛ ص163

عن جعفر بن محمد ع فى حديث : قَدْ أَجْمَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَتَوَاصَى بِهِ الْمُتَوَاصُونَ (اندرز دهندگان به يكدگر) مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فِي خَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَ هِيَ التَّقْوَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ إِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ ، وَ فِيهِ جِمَاعُ كُلِّ عِبَادَةٍ صَالِحَةٍ ، وَ بِهِ وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ الرُّتَبِ الْقُصْوَى (نهايت دور) ، وَ بِهِ عَاشَ مَنْ عَاشَ بِالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأُنْسِ الدَّائِمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص423

عن أبى جعفر ع فى حديث : أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ الَّذِي يَنْفَعُ بِطَاعَتِهِ مَنْ أَطَاعَهُ وَ الَّذِي يَضُرُّ بِمَعْصِيَتِهِ مَنْ عَصَاهُ ، الَّذِي إِلَيْهِ مَعَادُكُمْ وَ عَلَيْهِ حِسَابُكُمْ ، فَإِنَّ التَّقْوَى وَصِيَّةُ اللَّهِ فِيكُمْ وَ فِي الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ إِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ كانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيداً ، انْتَفِعُوا بِمَوْعِظَةِ اللَّهِ وَ الْزَمُوا كِتَابَهُ ، فَإِنَّهُ أَبْلَغُ الْمَوْعِظَةِ وَ خَيْرُ الْأُمُورِ فِي الْمَعَادِ عَاقِبَةً الخبر

*** من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا و الآخرة و كان الله سميعا بصيرا (النساء 134)

در اين باب كه اگر كسى آخرت طلب باشد دنيا نيز برايش حاصل مى شود : (# نعمت دنيا به سبب طلب آخرت)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص129

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : كَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَ الْحُكَمَاءُ إِذَا كَاتَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً كَتَبُوا ثَلَاثاً لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَةٌ ، مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْلَحَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ.

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص18

قَالَ رسول الله ص : تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّهُ مَن كانَتِ الدُّنيا هِمَّتَهُ قَسَى قَلبُهُ وَ كانَ فَقرُهُ بَينَ عَينَيهِ وَ لَم يُعطِ مِنَ الدُّنيَا غَيْرُ نَصِيبِهِ الْمَكْتُوبِ لَهُ ، وَ مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ وَ جَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً (اجبار شده ، خوار) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص18

عن موسى بن جعفر ع : إِنَّ الْعُقَلَاءَ زَهِدُوا فِي الدُّنْيَا وَ رَغِبُوا فِي الْآخِرَةِ ، لِأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا طَالِبَةٌ مَطْلُوبَةٌ وَ الْآخِرَةَ طَالِبَةٌ وَ مَطْلُوبَةٌ ، فَمَنْ طَلَبَ الْآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ ، وَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الْآخِرَةُ فَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ فَيُفْسِدُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ .

نهج الفصاحة ص821

عن النبى ص : من كان همّه الآخرة جمع اللّه شملَه (پراكندگى) و جعل غناه في قلبه و أتته الدّنيا و هي راغمة (اجبار شده ، خوار) ، و من كان همّه الدّنيا فرّق اللّه أمره و جعل فقره بين عينيه و لم يأته من الدّنيا إلّا ما كُتب له .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص381

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ قَالَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجاً فِي دِينِهِ وَ يَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فِي دُنْيَاهُ .

*** يا أيها الذين ءامنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله و لو على أنفسكم أو الوالدين و الأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا و إن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا (النساء 135)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص186

قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ للمؤمنِ على المؤمنِ سبعَ حقوقٍ ، فأوجَبُها أن يقول الرجلُ حقاً و إن كان على نفسه أو على والديه ، فلا يَميلُ لهم عن الحقِّ ، ثم قال فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوى أَنْ تَعْدِلُوا وَ إِنْ تَلْوُوا (تحريف كردن) أَوْ تُعْرِضُوا يعني عن الحق .

الطبرسي : قيل معناه إِنْ تَلْوُوا أي تبدلوا الشهادة ، أَوْ تُعْرِضُوا أي تكتموها . قال و هو المروي عن أبي جعفر عليه السلام .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص148

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَقَالَ وَ إِنْ تَلْوُوا الْأَمْرَ أَوْ تُعْرِضُوا عَمَّا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع فَإِنَّ اللّهَ كانَ بِما تَعْمَلُونَ خَبِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص414

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : قُولُوا الْحَقَّ وَ لَوْ عَلى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ .

چند روايت در اين باب كه حكم حاكم بايد صرفا بر اساس حق و بدون توجه به شخص مقابل باشد :

(# اساس حكم قاضى)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص410

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : يَدُ اللَّهِ فَوْقَ رَأْسِ الْحَاكِمِ تُرَفْرِفُ (زير بال گرفتن) بِالرَّحْمَةِ ، فَإِذَا حَافَ (متمايل شدن در حكم) وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-8 ؛ ص391

روى نَزَلَ رَجُلٌ بِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيَّاماً ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فِي خُصُومَةٍ ، فَقَالَ لَهُ أَ خَصْمٌ أَنْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ تَحَوَّلْ عَنَّا (روى گرداندن) ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يُضَافَ الْخَصْمُ إِلَّا وَ مَعَهُ خَصْمُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص412

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً ص يَقُولُ لِشُرَيْحٍ إلى أن قال وَاسِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِوَجْهِكَ وَ مَنْطِقِكَ وَ مَجْلِسِكَ حَتَّى لَا يَطْمَعَ قَرِيبُكَ فِي حَيْفِكَ (متمايل شدن در حكم) وَ لَا يَيْأَسَ عَدُوُّكَ مِنْ عَدْلِكَ الحديث

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص14

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ فَلْيُسَاوِ بَيْنَهُمْ فِي الْإِشَارَةِ وَ النَّظَرِ فِي الْمَجْلِسِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص227

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ثَلَاثٌ إِنْ حَفِظْتَهُنَّ وَ عَمِلْتَ بِهِنَّ كَفَتْكَ مَا سِوَاهُنَّ ، وَ إِنْ تَرَكْتَهُنَّ لَمْ يَنْفَعْكَ شَيْ‏ءٌ سِوَاهُنَّ ، قَالَ وَ مَا هُنَّ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ إِقَامَةُ الْحُدُودِ عَلَى الْقَرِيبِ وَ الْبَعِيدِ ، وَ الْحُكْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ فِي الرِّضَا وَ السَّخَطِ ، وَ الْقَسْمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْأَحْمَرِ وَ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْجَزْتَ وَ أَبْلَغْتَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص260

عن الرضا ع : اعْلَمْ أَنَّ الْقُضَاةَ أَرْبَعَةٌ ، قَاضٍ يَقْضِي بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْبَاطِلِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ قَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، فَاجْتَنِبِ الْقَضَاءَ ، فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ بِهِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُسَاوِيَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ حَتَّى فِي النَّظَرِ إِلَيْهِمَا حَتَّى لَا يَكُونَ نَظَرُكَ إِلَى أَحَدِهِمَا أَكْثَرَ مِنْ نَظَرِكَ إِلَى الثَّانِي الحديث

الخصال ؛ ج1 ؛ ص81

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص قَالَ : ثَلَاثَةٌ هُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ ، رَجُلٌ لَمْ تَدْعُهُ قُدْرَتُهُ فِي حَالِ غَضَبِهِ إِلَى أَنْ يَحِيفَ (متمايل شدن از حق ، ستم كردن) عَلَى مَنْ تَحْتَ يَدَيْهِ ، وَ رَجُلٌ مَشَى بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَمِلْ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ بِشَعِيرَةٍ ، وَ رَجُلٌ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَ عَلَيْهِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا ءامِنوا باللّه و رسوله و الكتاب الذى نزّل على رسوله و الكتاب الذى أنزل من قبل و من يكفر باللّه و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر فقد ضلّ ضلالا بعيدا (النساء 136)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص274

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الطَّيَّارُ فَسَأَلَهُ وَ أَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ رَأَيْتَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فِي غَيْرِ مَكَانٍ مِنْ مُخَاطَبَةِ الْمُؤْمِنِينَ أَ يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمُنَافِقُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَدْخُلُ فِي هَذَا الْمُنَافِقُونَ وَ الضُّلَّالُ وَ كُلُّ مَنْ أَقَرَّ بِالدَّعْوَةِ الظَّاهِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص273

تفسير القمى : قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَقَدْ سَمَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ بِإِقْرَارِ اللِّسَانِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ صَدِّقُوا ، وَ أَمَّا الْإِيمَانُ الَّذِي هُوَ التَّصْدِيقُ فَقَوْلُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ يَعْنِي صَدَّقُوا ، وَ قَوْلُهُ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ أَيْ لَا نُصَدِّقُكَ ، وَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا أَيْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَقَرُّوا صَدِّقُوا ، فَالْإِيمَانُ الْخَفِيُّ هُوَ التَّصْدِيقُ ، وَ لِلتَّصْدِيقِ شُرُوطٌ لَا يَتِمُّ التَّصْدِيقُ إِلَّا بِهَا ، وَ قَوْلُهُ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ الْمَلائِكَةِ وَ الْكِتابِ وَ النَّبِيِّينَ وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ وَ السَّائِلِينَ وَ فِي الرِّقابِ وَ أَقامَ الصَّلاةَ وَ آتَى الزَّكاةَ وَ الْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذا عاهَدُوا وَ الصَّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ أُولئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَمَنْ أَقَامَ هَذِهِ الشُّرُوطَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ مُصَدِّقٌ الخبر

*** إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم و لا ليهديهم سبيلا (النساء 137)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص281

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَ كَفَرُوا ثُمَ آمَنُوا ثُمَ كَفَرُوا ثُمَ ازْدادُوا كُفْراً قَالَ نَزَلَتْ فِي فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ، آمَنُوا بِرَسُولِ اللهِ ص فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ كَفَرُوا حِينَ عُرِضَتْ عَلَيْهِمُ الْوَلَايَةُ حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، ثُمَّ آمَنُوا بِالْبَيْعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع حَيْثُ قالوا لَهُ بِأَمرِ اللهِ و أَمرِ رَسُولِهِ فَبَايَعُوهُ ، ثُمَّ كَفَرُوا حِينَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمْ يَقِرُّوا بِالْبَيْعَةِ ، ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً بِأَخْذِهِمْ مَنْ بَايَعُوهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُمْ ، فَهَؤُلَاءِ لَمْ يَبْقَ فِيهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص576

فى تفسير على بن إبراهيم : إِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَ كَفَرُوا ثُمَ آمَنُوا ثُمَ كَفَرُوا ثُمَ ازْدادُوا كُفْراً قَالَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ آمَنُوا بِرَسُولِ اللَّهُ إِقْرَاراً لَا تَصْدِيقاً ، ثُمَّ كَفَرُوا لَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَنْ لَا يَرُدُّوا الْأَمْرَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَبَداً ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ وَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ آمَنُوا إِقْرَاراً لَا تَصْدِيقاً ، فَلَمَّا مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَفَرُوا فَازْدَادُوا كُفْراً لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَ لا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقاً إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج70 ؛ ص360 (# خمر)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدادُوا كُفْراً مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ ثُمَّ شَرِبَهَا وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الزِّنَا حَرَامٌ ثُمَّ زَنَى وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الزَّكَاةَ حَقٌّ وَ لَمْ يُؤَدِّهَا . (اشاره به ايمان به حرمت فعل و كافر شدن بخاطر انجام آن و تكرار اين موضوع كه در نهايت سبب خروج كامل از ايمان است)

*** بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أ يبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا (النساء 138 و 139)

قبول ولايت كفار و اميد بستن به ايشان براى كسب عزت و قدرت و دل بستن به تأييد ايشان علامت نفاق است و عذاب الهى را به دنبال دارد (# صفات منافق) . در آيه ديگر مى فرمايد يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أ تريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا (النساء 144)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج31 ؛ ص511

فى تفسير على بن إبراهيم : الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَ يَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً ، قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ ، حَيْثُ خَالَفُوهُمْ (أى خالفوا بنى هاشم) عَلَى أَنْ لَا يَرُدُّوا الْأَمْرَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ قَالَ يَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ يَعْنِي الْقُوَّةَ .

روايات در اين باب كه عزت مؤمن از خدا است و مؤمن نبايد خود را ذليل كند :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص63

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ كُلَّهَا وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَزِيزاً وَ لَا يَكُونُ ذَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ الْجَبَلِ ، إِنَّ الْجَبَلَ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ (كلنگ) وَ الْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ كُلَّهَا وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً وَ لَا يَكُونَ ذَلِيلًا ، يُعِزُّهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ وَ الْإِسْلَامِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص152

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ ، الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْجَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص670

عَنْ زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ ع إِنَّ فِيكَ كِبْراً (بزرگى و بلند مرتبگى) ، فَقَالَ كَلَّا الْكِبْرُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَ لَكِنْ فِيَّ عِزَّةٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ .

*** و قد نزّل عليكم فى الكتاب أن إذا سمعتم ءايات الله يُكفر بها و يُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين و الكافرين فى جهنم جميعا (النساء 140)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص262

فِي تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ الرِّضَا ع : فِي تَفْسِيرِهَا إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَجْحَدُ الْحَقَّ وَ يُكَذِّبُ بِهِ وَ يَقَعُ فِي أَهْلِهِ فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تُقَاعِدْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص377 (# حضور در مجلس باطل)

عَنْ شُعَيْبٍ الْعَقَرْقُوفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ الَّذِي يَجْحَدُ الْحَقَّ وَ يُكَذِّبُ بِهِ وَ يَقَعُ فِي الْأَئِمَّةِ فَقُمْ مِنْ عِنْدِهِ وَ لَا تُقَاعِدْهُ كَائِناً مَنْ كَانَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص511

فى تفسير على بن إبراهيم : وَ قَوْلُهُ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ قَالَ آيَاتُ اللَّهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص190

عن محمد بن عاصم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول : إن الله عز و جل يقول وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ ، يعني بالآيات الأوصياء .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص35 (# حضور در مجلس باطل)

عن أبى عبد الله ع فى حديث طويل : وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ الِاسْتِمَاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ أَنْ يُعْرِضَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ وَ الْإِصْغَاءِ (گوش فرا دادن) إِلَى مَا أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، ثُمَّ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَوْضِعَ النِّسْيَانِ فَقَالَ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ ، وَ قَالَ وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ ، وَ قَالَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً ، فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى السَّمْعِ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ لَا يُصْغِيَ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ الحديث

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص272 (# حضور در مجلس باطل)

عَنِ الرسول ص أَنَّهُ قَالَ : لَا تَجْلِسُوا إِلَّا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ ، مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ وَ مِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَ مِنَ الرَّغْبَةِ (أى الرغبة فى الدنيا) إِلَى الرَّهْبَةِ ، وَ مِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَ مِنَ الْغِشِّ إِلَى النَّصِيحَةِ ، وَ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ع لِمَنْ نُجَالِسُ ؟ فَقَالَ مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَ يُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ وَ يَزِيدُ فِي مَنْطِقِكُمْ (سخن) عِلْمُهُ ، وَ قَالَ لَهُمْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْبُعْدِ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ تَحَبَّبُوا إِلَيْهِ بِبُغْضِهِمْ وَ الْتَمِسُوا رِضَاهُ بِسَخَطِهِمْ ، وَ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ صَاحِبِ الْعُلَمَاءَ وَ اقْرُبْ مِنْهُمْ وَ جَالِسْهُمْ وَ زُرْهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ ، فَلَعَلَّكَ تُشْبِهُهُمْ فَتَكُونَ مَعَهُمْ ، وَ اجْلِسْ مَعَ صُلَحَائِهِمْ ، فَرُبَّمَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ فَتَدْخُلُ فِيهَا وَ إِنْ كُنْتَ طَالِحاً (بد كردار) ، وَ ابْعُدْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَ السُّفَهَاءِ ، فَرُبَّمَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ فَيُصِيبُكَ مَعَهُمْ وَ إِنْ كُنْتَ صَالِحاً ، وَ قَدْ أَفْصَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ يَعْنِي فِي الْإِثْمِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ .

رواياتی در نهی از حضور در مجالس باطل : (# حضور در مجلس باطل)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص377

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ مَجْلِساً يُنْتَقَصُ فِيهِ إِمَامٌ أَوْ يُعَابُ فِيهِ مُؤْمِنٌ .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَقُومُ مَكَانَ رِيبَةٍ (أى مقام تهمة و شک) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص374

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْلِسَ مَجْلِساً يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص375

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا تَصْحَبُوا أَهْلَ الْبِدَعِ وَ لَا تُجَالِسُوهُمْ فَتَصِيرُوا عِنْدَ النَّاسِ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ وَ قَرِينِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَ الرَّيْبِ وَ الْبِدَعِ مِنْ بَعْدِي فَأَظْهِرُوا الْبَرَاءَةَ مِنْهُمْ وَ أَكْثِرُوا مِنْ سَبِّهِمْ وَ الْقَوْلَ فِيهِمْ وَ الْوَقِيعَةَ (أى الغيبة) ، وَ بَاهِتُوهُمْ (أن المراد بالمباهتة الزامهم بالحجج القاطعة و جعلهم متحيرين لا يحيرون جوابا كما قال تعالى فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) كَيْلَا يَطْمَعُوا فِي الْفَسَادِ فِي الْإِسْلَامِ وَ يَحْذَرَهُمُ النَّاسُ وَ لَا يَتَعَلَّمُوا مِنْ بِدَعِهِمْ ، يَكْتُبِ اللَّهُ لَكُمْ بِذَلِكَ الْحَسَنَاتِ وَ يَرْفَعْ لَكُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ فِي الْآخِرَةِ . (# غيبت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُوَاخِيَ الْفَاجِرَ وَ لَا الْأَحْمَقَ وَ لَا الْكَذَّابَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص376

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ قَالَ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَجْتَنِبَ مُوَاخَاةَ ثَلَاثَةٍ ، الْمَاجِنِ (من لا يبالى قولا و فعلا) وَ الْأَحْمَقِ وَ الْكَذَّابِ ، فَأَمَّا الْمَاجِنُ فَيُزَيِّنُ لَكَ فِعْلَهُ وَ يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ وَ لَا يُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ وَ مَعَادِكَ ، وَ مُقَارَنَتُهُ جَفَاءٌ وَ قَسْوَةٌ وَ مَدْخَلُهُ وَ مَخْرَجُهُ عَلَيْكَ عَارٌ ، وَ أَمَّا الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ لَا يُشِيرُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ وَ لَا يُرْجَى لِصَرْفِ السُّوءِ عَنْكَ وَ لَوْ أَجْهَدَ نَفْسَهُ ، وَ رُبَّمَا أَرَادَ مَنْفَعَتَكَ فَضَرَّكَ ، فَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ وَ سُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نُطْقِهِ وَ بُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ ، وَ أَمَّا الْكَذَّابُ فَإِنَّهُ

لَا يَهْنِئُكَ (أی یکون لک هنیئا) مَعهُ عَيْشٌ يَنْقُلُ حَدِيثَكَ وَ يَنْقُلُ إِلَيْكَ الْحَدِيثَ ، كُلَّمَا أَفْنَى أُحْدُوثَةً (واحد الأحادیث) مَطَّهَا بِأُخْرَى (أی مدّها بحدیث آخر) حَتَّى إِنَّهُ يُحَدِّثُ بِالصِّدْقِ فَمَا يُصَدَّقُ ، وَ يُغْرِي (یلقی) بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدَاوَةِ ، فَيُنْبِتُ السَّخَائِمَ (الحقد) فِي الصُّدُورِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص378

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ مَجَالِسَ يَمْقُتُهَا (دشمن داشتن) اللَّهُ وَ يُرْسِلُ نَقِمَتَهُ عَلَى أَهْلِهَا ، فَلَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ لَا تُجَالِسُوهُمْ ، مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصِفُ لِسَانُهُ كَذِباً فِي فُتْيَاهُ ، وَ مَجْلِساً ذِكْرُ أَعْدَائِنَا فِيهِ جَدِيدٌ وَ ذِكْرُنَا فِيهِ رَثٌّ (کهنه) ، وَ مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصُدُّ عَنَّا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّمَا كُنَّ فِي فِيهِ أَوْ قَالَ فِي كَفِّهِ وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَ لا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هذا حَلالٌ وَ هذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص379

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا ابْتُلِيتَ بِأَهْلِ النَّصْبِ وَ مُجَالَسَتِهِمْ فَكُنْ كَأَنَّكَ عَلَى الرَّضْفِ (سنگ تفت دیده) حَتَّى تَقُومَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُهُمْ (دشمن داشتن) وَ يَلْعَنُهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يَخُوضُونَ فِي ذِكْرِ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَقُمْ ، فَإِنَّ سَخَطَ اللَّهِ يَنْزِلُ هُنَاكَ عَلَيْهِمْ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَعَدَ عِنْدَ سَبَّابٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ يَقْدِرُ عَلَى الِانْتِصَافِ (حق را به تمام گرفتن) فَلَمْ يَفْعَلْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ الذُّلَّ فِي الدُّنْيَا وَ عَذَّبَهُ فِي الْآخِرَةِ وَ سَلَبَهُ صَالِحَ مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِنَا .

*** الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا أ لم نكن معكم و إن كان للكافرين نصيب قالوا أ لم نستحوذ عليكم و نمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة و لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا (النساء 141)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص178 (# محال بودن رسیدن به یقین در باطل)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ، قَالَ ع لِكَافِرٍ عَلَى الْمُؤْمِنِ حُجَّةً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص203 (# سهو النبى ص) (# محال بودن رسيدن به يقين در باطل)

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ قَوْماً يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ص لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، إِنَّ الَّذِي لَا يَسْهُو هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ فِيهِمْ قَوْماً يَزْعُمُونَ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع لَمْ يُقْتَلْ وَ أَنَّهُ أُلْقِيَ شِبْهُهُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدَ الشَّامِيِّ وَ أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع وَ يَحْتَجُّونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ، فَقَالَ كَذَبُوا عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَ لَعْنَتُهُ وَ كَفَرُوا بِتَكْذِيبِهِمْ لِنَبِيِّ اللَّهِ ص فِي إِخْبَارِهِ بِأَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع سَيُقْتَلُ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ الْحُسَيْنُ ع وَ قُتِلَ مَنْ كَانَ خَيْراً مِنَ الْحُسَيْنِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع ، وَ مَا مِنَّا إِلَّا مَقْتُولٌ ، وَ إِنِّي وَ اللَّهِ لَمَقْتُولٌ بِالسَّمِّ بِاغْتِيَالِ (سوء قصد و ترور) مَنْ يَغْتَالُنِي ، أَعْرِفُ ذَلِكَ بِعَهْدٍ مَعْهُودٍ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَخْبَرَهُ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا فَإِنَّهُ يَقُولُ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِكَافِرٍ عَلَى مُؤْمِنٍ حُجَّةً ، وَ لَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ كُفَّارٍ قَتَلُوا النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ مَعَ قَتْلِهِمْ إِيَّاهُمْ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِ ع سَبِيلًا مِنْ طَرِيقِ الْحُجَّةِ .

*** إن المنافقين يخادعون الله و هو خادعهم و إذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس و لا يذكرون الله إلا قليلا (النساء 142)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص501 (# ذكر و دعاى خفى) (# صفات منافق)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً وَ لَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص299 (# صفات منافق)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَعَلَيْكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى صَلَاتِكَ ، فَإِنَّمَا يُحْسَبُ لَكَ مِنْهَا مَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ ، وَ لَا تَعْبَثْ (بازى كردن) فِيهَا بِيَدِكَ وَ لَا بِرَأْسِكَ وَ لَا بِلِحْيَتِكَ ، وَ لَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ وَ لَا تَتَثَاءَبْ (خميازه كشيدن) وَ لَا تَتَمَطَّ (رفع خستگى با كشيدن دست) وَ لَا تُكَفِّرْ (دست بسته نماز

خواندن) فَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَجُوسُ ، وَ لَا تَلَثَّمْ (نقاب مزن) وَ لَا تَحْتَفِزْ (برروى دو پا منشين ، چمباتمه) وَ لَا تَفَرَّجْ (فراخ شدن در نشستن) كَمَا يَتَفَرَّجُ الْبَعِيرُ (شتر) ، وَ لَا تُقْعِ عَلَى قَدَمَيْكَ (نشستن بحالت نيم خيز) وَ لَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَ لَا تُفَرْقِعْ أَصَابِعَكَ (شكستن انگشتان جهت رفع خستگى) ، فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ نُقْصَانٌ مِنَ الصَّلَاةِ ، وَ لَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَ لَا مُتَنَاعِساً (خواب آلوده) وَ لَا مُتَثَاقِلًا ، فَإِنَّهَا مِنْ خِلَالِ (خصلتها) النِّفَاقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ نَهَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ هُمْ سُكَارَى يَعْنِي سُكْرَ النَّوْمِ ، وَ قَالَ لِلْمُنَافِقِينَ وَ إِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص163

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ عَنْ قَوْلِهِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ عَنْ قَوْلِهِ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ وَ لَا يَسْتَهْزِئُ وَ لَا يَمْكُرُ وَ لَا يُخَادِعُ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ وَ جَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ وَ جَزَاءَ الْمَكْرِ وَ الْخَدِيعَةِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص581

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سُئِلَ فِيمَا النَّجَاةُ غَداً ؟ فَقَالَ إِنَّمَا النَّجَاةُ فِي أَنْ لَا تُخَادِعُوا اللَّهَ فَيَخْدَعَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُخَادِعِ اللَّهَ يَخْدَعْهُ وَ يَخْلَعْ مِنْهُ الْإِيمَانَ وَ نَفْسَهُ يَخْدَعُ لَوْ يَشْعُرُ ، فَقِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يُخَادِعُ اللَّهَ ؟ قَالَ يَعْمَلُ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ثُمَّ يُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اجْتَنِبُوا الرِّيَاءَ ، فَإِنَّهُ شِرْكٌ بِاللَّهِ ، إِنَّ الْمُرَائِيَ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءٍ يَا كَافِرُ يَا فَاجِرُ يَا غَادِرُ (پيمان شكن) يَا خَاسِرُ ، حَبِطَ عَمَلُكَ وَ بَطَلَ أَجْرُكَ وَ لَا خَلَاقَ لَكَ الْيَوْمَ ، فَالْتَمِسْ أَجْرَكَ مِمَّنْ كُنْتَ تَعْمَلُ لَهُ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص142

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْجُلَسَاءِ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ تَخَافُ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ مُنَافِقاً ؟ فَقَالَ لَهُ إِذَا خَلَوْتَ فِي بَيْتِكَ نَهَاراً أَوْ لَيْلًا أَ لَيْسَ تُصَلِّي ؟ فَقَالَ بَلَى ، فَقَالَ فَلِمَنْ تُصَلِّي ؟ فَقَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ فَكَيْفَ تَكُونُ مُنَافِقاً وَ أَنْتَ تُصَلِّي لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا لِغَيْرِهِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص121

قَالَ حَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَ يُشْهَدُ عَلَيْهَا ، وَ إِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ ، الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَ لِلْإِيمَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ لِلْعَالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ بِمَا يُحِبُّ وَ بِمَا يَكْرَهُ ، وَ لِلْعَامِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، الصَّلَاةُ وَ الصِّيَامُ وَ الزَّكَاةُ ، وَ لِلْمُتَكَلِّفِ (آنكه در كارى كه به او مربوط نيست دخالت كند) ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَ يَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَ يَتَعَاطَى (پرداختن به عملى) مَا لَا يَنَالُ ، وَ لِلظَّالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَ مَنْ دُونَهُ بِالْغَلَبَةِ وَ يُعِينُ الظَّلَمَةَ ، وَ لِلْمُنَافِقِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يُخَالِفُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ وَ قَلْبُهُ فِعْلَهُ وَ عَلَانِيَتُهُ سَرِيرَتَهُ ، وَ لِلْآثِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَخُونُ وَ يَكْذِبُ وَ يُخَالِفُ مَا يَقُولُ ، وَ لِلْمُرَائِي ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ وَ يَنْشَطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَ يَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحْمَدَةِ ، وَ لِلْحَاسِدِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَ يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ وَ يَشْمَتُ بِالْمُصِيبَةِ ، وَ لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ ، وَ لِلْكَسْلَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَتَوَانَى (سستى كردن) حَتَّى يُفَرِّطَ (كوتاهى كردن) وَ يُفَرِّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْثَمَ ، وَ لِلْغَافِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، السَّهْوُ وَ اللَّهْوُ وَ النِّسْيَانُ ، قَالَ حَمَّادُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ شُعَبٌ يَبْلُغُ الْعِلْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ ، فَكُنْ يَا حَمَّادُ طَالِباً لِلْعِلْمِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرَافِ النَّهَارِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقَرَّ عَيْنُكَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعِ الطَّمَعَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَ عُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَ لَا تُحَدِّثَنَّ نَفْسَكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَ اخْزُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ مَالَكَ .

و يک روايت جالب اگرچه شايد به آيه شريفه مربوط نباشد :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص160

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا قَعَدَ قَوْمٌ قَطُّ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا بَعَثَ إِلَيْهِمْ إِبْلِيسُ شَيْطَاناً فَيَقْطَعُ عَلَيْهِمْ حَدِيثَهُمْ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أ تريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا (النساء 144)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج38 ؛ ص233

قال الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

اگر چه روایت بطور خاص ولایت أمیرالمؤمنین ع را در برابر قبول ولایت کفار بر مؤمنین واجب دانسته ولی بطور عام ولایت ائمه ع نیز قطعا مد نظر آیه شریفه می باشد .

*** إن المنافقین فی الدرک الأسفل من النار و لن تجد لهم نصیرا (النساء 145)

مصباح الشريعة ؛ ص69 (# غیبت)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يُعَظِّمُ (بزرگ دانستن) حُرْمَةَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَنْ قَدْ عَظَّمَ اللَّهُ حُرْمَتَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مَنْ كَانَ أَبْلَغَ (رسیدن و قائل شدن) حُرْمَةً لِلَّهِ وَ رَسُولِهِ ؛ كَانَ أَشَدَّ تَعْظِيماً لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مَنِ اسْتَهَانَ لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ هَتَكَ سِتْرَ إِيمَانِهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِعْظَامَ ذَوِي الْقُرْبَى فِي الْإِيمَانِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيراً وَ لَا يُوَقِّرْ كَبِيراً فَلَيْسَ مِنَّا ، وَ لَا تُكَفِّرْ مُسْلِماً تُكَفِّرُهُ التَّوْبَةُ (که توبه او را بپوشاند) إِلَّا مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ، وَ اشْتَغِلْ بِشَأْنِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ مُطَالَب . (دلالت حدیث بر جواز غیبت منافق و تکفیر ایشان)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص11

عن الصادق ع فی حدیث : وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْمُنْكِرِينَ هُمُ الْمُكَذِّبُونَ وَ أَنَّ الْمُكَذِّبِينَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ ، وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِلْمُنَافِقِينَ وَ قَوْلُهُ الْحَقُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَ لَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ، وَ لَا يَفْرَقَنَّ (أی لا یخافنّ) أَحَدٌ مِنْكُمْ ؛ أَلْزَمَ اللَّهُ قَلْبَهُ طَاعَتَهُ وَ خَشْيَتَهُ ؛ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ صِفَةِ الْحَقِّ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ صِفَةِ الْحَقِّ فَأُولَئِكَ هُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ الخبر

*** ما یفعل الله بعذابکم إن شکرتم و ءامنتم و کان الله شاکرا علیما (النساء 147)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص493

قال أمیر المؤمنین ع : أَرْبَعٌ لِلْمَرْءِ لَا عَلَيْهِ ، الْإِيمَانُ وَ الشُّكْرُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ما يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَ آمَنْتُمْ ، وَ الِاسْتِغْفَارُ ، فَإِنَّهُ قَالَ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَ الدُّعَاءُ ، فَإِنَّهُ قَالَ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

*** لا یحب الله الجهر بالسوء من القول إلّا من ظُلم و کان الله سمیعا علیما (النساء 148)

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص289 (# غیبت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ لا يُحِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ قَالَ مَنْ أَضَافَ قَوْماً فَأَسَاءَ ضِيَافَتَهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ ظَلَمَ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِيمَا قَالُوا فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص294

تفسير القمي رُوِيَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى لا يُحِبُ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ أَنَّهُ إِنْ جَاءَكَ رَجُلٌ وَ قَالَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ وَ الثَّنَاءِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَلَا تَقْبَلْهُ مِنْهُ وَ كَذِّبْهُ فَقَدْ ظَلَمَكَ . (چون مدح بی جا ظلم بوده لذا جهر سوء در مقابل او پسندیده است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص258

أَبُو الْجَارُودِ عَنِ الصادق ع قَالَ : الْجَهْرُ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُذْكَرَ الرَّجُلُ بِمَا فِيهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص195

عن أبي جعفر عليه السلام : لا يُحِبُّ اللهُ الشَّتمَ في الإنتصارِ (انتقام گرفتن) إلّا مَن ظُلِمَ ، فلا بأسَ له أن يَنتَصِرَ مِمَّن ظَلَمَهُ بما يَجوزُ الإنتصارَ بِهِ في الدّين .

روايات در باب مواضع جواز غيبت : (# غيبت)

مصباح الشريعة ؛ ص204

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْغِيبَةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَأْثُومٌ صَاحِبُهَا فِي كُلِّ حَالٍ ، وَ صِفَةُ الْغِيبَةِ أَنْ تَذْكُرَ أَحَداً بِمَا لَيْسَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَيْبٌ أَوْ تَذُمَّ مَا تَحْمَدُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ ، وَ أَمَّا الْخَوْضُ فِي ذِكْرِ الْغَائِبِ بِمَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مَذْمُومٌ وَ صَاحِبُهُ فِيهِ مَلُومٌ فَلَيْسَ بِغِيبَةٍ ؛ وَ إِنْ كَرِهَ صَاحِبُهُ إِذَا سَمِعَ بِهِ ؛ وَ كُنْتَ أَنْتَ مُعَافًى عَنْهُ وَ خَالِياً مِنْهُ وَ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُبَيِّناً لِلْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ بِبَيَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ص ، وَ لَكِنْ عَلَى شَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْقَائِلِ بِذَلِكَ مُرَادٌ غَيْرَ بَيَانِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَمَّا إِذَا أَرَادَ بِهِ نَقْصَ الْمَذْكُورِ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْمَعْنَى فَهُوَ مَأْخُوذٌ بِفَسَادِ مُرَادِهِ وَ إِنْ كَانَ صَوَاباً ، وَ إِنِ اغْتَبْتَ فَبَلَغَ الْمُغْتَابَ فَاسْتَحِلَّ مِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْهُ وَ لَمْ تَلْحَقْهُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَهُ ، وَ الْغِيبَةُ تَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع الْمُغْتَابُ هُوَ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْ تَابَ ، وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ ، وَ وُجُوهُ الْغِيبَةِ تَقَعُ بِذِكْرِ عَيْبٍ فِي الْخَلْقِ وَ الْخُلْقِ وَ الْعَقْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْمُعَامَلَةِ وَ الْمَذْهَبِ وَ الْجَهْلِ وَ أَشْبَاهِهِ ، وَ أَصْلُ الْغِيبَةِ مُتَنَوِّعٌ بِعَشَرَةِ

أَنْوَاعِ ، شِفَاءِ غَيْظٍ وَ مُسَاعَدَةِ قَوْمٍ وَ تُهَمَةٍ وَ تَصْدِيقِ خَبَرٍ بِلَا كَشْفِهِ وَ سُوءِ ظَنٍّ وَ حَسَدٍ وَ سُخْرِيَّةٍ وَ تَعَجُّبٍ وَ تَبَرُّمٍ (دلتنگی و خستگی) وَ تَزَيُّنٍ (خود آرایی) ، فَإِنْ أَرَدْتَ السَّلَامَةَ فَاذْكُرِ الْخَالِقَ لَا الْمَخْلُوقَ ، فَيُصَيِّرُ لَكَ مَكَانَ الْغِيبَةِ عِبْرَةً وَ مَكَانَ الْإِثْمِ ثَوَاباً .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص288

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْغِيبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ أَمَّا الْأَمْرُ الظَّاهِرُ مِثْلَ الْحِدَّةِ (عصبانیت) وَ الْعَجَلَةِ فَلَا ، وَ الْبُهْتَانُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص289

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع : مَنْ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا عَرَفَهُ النَّاسُ لَمْ يَغْتَبْهُ ، وَ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ اغْتَابَهُ ، وَ مَنْ ذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ .

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِذَا جَاهَرَ الْفَاسِقُ بِفِسْقِهِ فَلَا حُرْمَةَ لَهُ وَ لَا غِيبَةَ .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَيْسَ لَهُمْ حُرْمَةٌ ، صَاحِبُ هَوًى مُبْتَدِعٌ وَ الْإِمَامُ الْجَائِرُ وَ الْفَاسِقُ الْمُعْلِنُ بِالْفِسْقِ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص290

فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الضَّيْفَ يَنْزِلُ بِالرَّجُلِ فَلَا يُحْسِنُ ضِيَافَتَهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَ سُوءَ مَا فَعَلَهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص195

الطبرسي : لا يُحِبُّ اللَّهُ الشَّتمَ (ناسزا گفتن) فِي الإِنتِصارِ(انتقام گرفتن) إِلّا مَن ظُلِمَ ، فَلَا بَأسَ لَهُ أَن يَنتَصِرَ مِمَّن ظَلَمَهُ بِمَا يَجُوزُ الإِنتِصارَ بِهِ فِي الدِّينِ ، قال و هو المروي عن أبي جعفر عليه السلام .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج9 ؛ ص128

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا غِيبَةَ لِثَلَاثَةٍ ، سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ فَاسِقٍ مُعْلِنٍ وَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج9 ؛ ص129

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيبَةَ لَهُ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص206

عن الرضا ع : لَا غَيْبَةَ لِلْفَاجِرِ وَ شَارِبِ الْخَمْرِ وَ اللَّاعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ وَ الْقِمَارِ .

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص47

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ حَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ كَمَلَتْ مُرُوَّتُهُ وَ ظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَ وَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ وَ حَرُمَتْ غِيبَتُهُ .

النوادر (للراوندي) ؛ ص18

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعَةٌ لَيْسَ غِيبَتُهُمْ غِيبَةً ، الْفَاسِقُ الْمُعْلِنُ بِفِسْقِهِ ، وَ الْإِمَامُ الْكَذَّابُ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَ إِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ ، وَ الْمُتَفَكِّهُونَ بِالْأُمَّهَاتِ (كسانيكه با دشنام به مادر شوخى مى كنند) ، وَ الْخَارِجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ الطَّاعِنُ عَلَى أُمَّتِي الشَّاهِرُ عَلَيْهَا بِسَيْفِهِ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص219

دَاوُدُ بْنُ سِرْحَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغِيبَةِ ، قَالَ هُوَ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ فِي دِينِهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ ، وَ تُثْبِتُ عَلَيْهِ أَمْراً قَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يُقَمْ عَلَيْهِ فِيهِ حَدٌّ . (دلالت حديث بر اينكه صحبت در مورد آنچه خدا نپوشانده و يا حدى بر آن جارى شده غيبت نيست)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص252

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ غِيبَةٌ ، مَنْ جَهَرَ بِفِسْقِهِ وَ مَنْ جَارَ فِي حُكْمِهِ وَ مَنْ خَالَفَ قَوْلُهُ فِعْلَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص235

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَ الرَّيْبِ وَ الْبِدَعِ مِنْ بَعْدِي فَأَظْهِرُوا الْبَرَاءَةَ مِنْهُمْ وَ أَكْثِرُوا مِنْ سَبِّهِمْ وَ الْقَوْلِ فِيهِمْ وَ الْوَقِيعَةِ (أى الغيبة) ، وَ بَاهِتُوهُمْ (أن المراد بالمباهتة الزامهم بالحجج القاطعة و جعلهم متحيرين لا يحيرون جوابا كما قال تعالى فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ) كَيْلَا يَطْعَنُوا فِي الْفَسَادِ فِي

الْإِسْلَامِ وَ يَحْذَرَهُمُ النَّاسُ وَ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ بِدَعِهِمْ ، يَكْتُبُ اللَّهُ لَكُمْ بِذَلِكَ الْحَسَنَاتِ وَ يَرْفَعُ لَكُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ فِي الْآخِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص231

قَدْ قَالَ ص : لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ .

وَ قَالَ ص : مَطْلُ الْوَاجِدِ (تأخير در پرداخت بدهى توسط دارا) يُحِلُّ عِرْضَهُ وَ عُقُوبَتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص232

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَ تَرْعَوُونَ (باز ايستادن) عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ حَتَّى يَعْرِفَهُ النَّاسُ ؟ اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ.

وَ قَالَ ص لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ حِينَ شَاوَرَتْهُ فِي خُطَّابِهَا (خواستگاران) أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ صُعْلُوكٌ (فقير) لَا مَالَ لَهُ ، وَ أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ .

*** إن الذين يكفرون بالله و رسله و يريدون أن يفرقوا بين الله و رسله و يقولون نؤمن ببعض و نكفر ببعض و يريدون أن يتخذوا بين ذلک سبيلا أولئک هم الكافرون حقا و أعتدنا للكافرين عذابا مهينا (النساء 150 و 151)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص32

عن جعفر بن محمد ع فى حديث طويل : حِينَ سَئَلَهُ سَائِلٌ أَخْبِرْنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، أَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَ وَ لَيْسَ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعاً وَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ أُمَّتَهُ ؟ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِثْلُ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ لَيْسَ كُلُّ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ؛ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص ، وَ النَّاسُ كَافَّةُ أَهْلِ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنْ عَرَبِهَا وَ عَجَمِهَا وَ إِنْسِهَا وَ جِنِّهَا مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ صَدَّقَهُ وَ اتَّبَعَهُ بِالتَّوَلِّي لِلْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا فَهُوَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ بِالتَّوَلِّي لِتِلْكَ الْأُمَّةِ (أى آل محمد ع) ، وَ مَنْ كَانَ هَكَذَا (اشاره به شرائط ايمان طبق عبارت قبل) مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ فَهُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ ص ، وَ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ (أى آل محمد ع) فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَ نَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَ أَحَبُّوا أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، وَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ قَالُوا نَعَمْ ، وَ

إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَ فَتُقِرُّونَ بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ وَ لَهُ مُصَدِّقُونَ قَالُوا لَا ، لِأَنَّهُمْ لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَيْنَا الحديث

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص195

علي بن إبراهيم قال قال ع : هم الذين أقروا برسول الله صلى الله عليه و آله و أنكروا أمير المؤمنين عليه السلام وَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا أي ينالوا خيرا .

*** فبما نقضهم ميثاقهم و كفرهم بآيات الله و قتلهم الأنبياء بغير حق و قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا (النساء 155)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص413 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِالتَّرْكِ كَمَا يُوصَفُ خَلْقُهُ ، وَ لَكِنَّهُ مَتَى عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ عَنِ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ مَنَعَهُمُ الْمُعَاوَنَةَ وَ اللُّطْفَ وَ خَلَّى بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اخْتِيَارِهِمْ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ ، قَالَ الْخَتْمُ هُوَ الطَّبْعُ (مهر زدن) عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ عُقُوبَةً عَلَى كُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي ؟ قَالَ لَا بَلْ يُخَيِّرُهُمْ وَ يُمْهِلُهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا ، قُلْتُ فَهَلْ يُكَلِّفُ عِبَادَهُ مَا لَا يُطِيقُونَ ؟ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَ هُوَ يَقُولُ وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي وَ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ وَ لَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ وَ لَا تُصَلُّوا وَرَاءَهُ وَ لَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئاً .

*** و قولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه ولكن شبه لهم و إن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن و ما قتلوه يقينا (النساء 157)

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص470

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَكُونُ فِي أُمَّتِي يَعْنِي الْقَائِمَ سُنَّةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَنْبِيَاءَ ، سُنَّةٌ مِنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَائِفٌ يَتَرَقَّبُ ، وَ سُنَّةٌ مِنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْرِفُهُمْ وَ هُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ، وَ سُنَّةٌ مِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا قَتَلُوهُ وَ مَا صَلَبُوهُ ، وَ سُنَّةٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُومُ بِالسَّيْفِ .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص170

عن الصادق ع فى حديث : وَ أَمَّا غَيْبَةُ عِيسَى ع فَإِنَّ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى اتَّفَقَتْ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ ، فَكَذَّبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ وَ ما قَتَلُوهُ وَ ما صَلَبُوهُ وَ لكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ ، كَذَلِكَ غَيْبَةُ الْقَائِمِ فَإِنَّ الْأُمَّةَ سَتُنْكِرُهَا لِطُولِهَا ، فَمِنْ قَائِلٍ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُولَدْ ، وَ قَائِلٍ يَفْتَرِي بِقَوْلِهِ إِنَّهُ وُلِدَ وَ مَاتَ ، وَ قَائِلٍ يَكْفُرُ بِقَوْلِهِ إِنَّ حَادِيَ عَشَرَنَا كَانَ عَقِيماً ، وَ قَائِلٍ يَمْرُقُ (از دين خارج شدن) بِقَوْلِهِ إِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَى ثَالِثَ عَشَرَ فَصَاعِداً (قائل به امام سيزدهم و بالاتر) الحديث

*** بل رفعه الله إليه و كان الله عزيزا حكيما (النساء 158)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص198

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي سَيِّدَ الْعَابِدِينَ ع فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ أَ لَيْسَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ ؟ فَقَالَ بَلَى تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى ع لِرَسُولِ اللَّهِ ص ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ (منظور مكالمه موسى ع با رسول خدا ص در معراج است) ، فَقَالَ مَعْنَاهُ مَعْنَى قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ ع إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي سَيَهْدِينِ ، وَ مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى ع وَ عَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضى ، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ يَعْنِي حُجُّوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، يَا بُنَيَّ إِنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ فَقَدْ قَصَدَ إِلَى اللَّهِ ، وَ الْمَسَاجِدَ بُيُوتُ اللَّهِ ، فَمَنْ سَعَى إِلَيْهَا فَقَدْ سَعَى إِلَى اللَّهِ وَ قَصَدَ إِلَيْهِ ، وَ الْمُصَلِّي مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَاعاً فِي سَمَاوَاتِهِ ، فَمَنْ عُرِجَ بِهِ إِلَى بُقْعَةٍ مِنْهَا فَقَدْ عُرِجَ بِهِ إِلَيْهِ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ .

*** و إن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته و يوم القيامة يكون عليهم شهيدا (النساء 159)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص250

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قَالَ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، لَا يَمُوتُ يَهُودِيٌّ وَ لَا نَصْرَانِيٌّ حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كَافِراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص195

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فِي عِيسَى وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّمَا إِيمَانُ أَهْلِ الْكِتَابِ لِمُحَمَّدٍ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص116

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مثل مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ، يَا عَلِيُّ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ يَفْتَرِي عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَقُولَ فِيهِ الْحَقَّ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئاً ، وَ إِنَّكَ عَلَى مِثْلِهِ لَا يَمُوتُ عَدُوُّكَ حَتَّى يَرَاكَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَتَكُونَ عَلَيْهِ غَيْظاً وَ حُزْناً حَتَّى يُقِرَّ بِالْحَقِّ مِنْ أَمْرِكَ وَ يَقُولَ فِيكَ الْحَقَّ وَ يُقِرَّ بِوَلَايَتِكَ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئاً ، وَ أَمَّا وَلِيُّكَ فَإِنَّهُ يَرَاكَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَتَكُونُ لَهُ شَفِيعاً وَ مُبَشِّراً وَ قُرَّةَ عَيْنٍ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص313

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً قَالَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَدْيَانِ يَمُوتُ إِلَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقّاً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص158

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ : قَالَ لِيَ الْحَجَّاجُ بِأَنَّ آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ أَعْيَتْنِي (خسته كردن) ، فَقُلْتُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَيَّةُ آيَةٍ هِيَ ؟ فَقَالَ قَوْلُهُ وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ، وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَمُرُّ بِالْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ فَيُضْرَبُ عُنُقُهُ ثُمَّ أَرْمُقُهُ (دقيق تماشا كردن) بِعَيْنِي فَمَا أَرَاهُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ حَتَّى يَخْمُدَ (مردن ، منظور حجاج اين بوده كه آنان به اسلام ايمان نمى آورند) ، فَقُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَيْسَ عَلَى مَا تَأَوَّلْتَ ، قَالَ كَيْفَ هُوَ ؟ قُلْتُ إِنَّ عِيسَى يَنْزِلُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى الدُّنْيَا فَلَا يَبْقَى أَهْلُ مِلَّةٍ يَهُودِيٍّ وَ لَا نَصْرَانِيٍّ إِلَّا آمَنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَهْدِيِّ ع ، قَالَ وَيْحَكَ أَنَّى لَكَ هَذَا وَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهِ ، فَقُلْتُ حَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ جِئْتَ بِهَا وَ اللَّهِ مِنْ عَيْنٍ صَافِيَةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص345

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَرُدُّ أَحَدٌ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع مَا جَاءَ بِهِ فِيهِ إِلَّا كَانَ كَافِراً ، وَ لَا يَرُدُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَحَدٌ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ص إِلَّا كَافِرٌ .

*** و رسلا قد قصصناهم عليک من قبل و رسلا لم نقصصهم عليک و كلّم الله موسى تكليما (النساء 164)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص250

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ ، فَعَرَّفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ وَ أَبَاحَ لَهُمْ جَنَّتَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَرَّفَهُ وَلَايَتَنَا ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَنْهُ مَعْرِفَتَنَا ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ وَ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ يَنْفُخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَا أَقَامَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِعَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ أَجْمَلُ الْأَمْرِ ؛ مَا اسْتَأْهَلَ (شايستگى نيافت) خَلْقٌ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَيْهِ (أى الى الله تعالى) إِلَّا بِالْعُبُودِيَّةِ لَنَا (أى الطاعة لنا و قبول ولايتنا) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص332

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَ تَدْرِي لِمَ اصْطَفَيْتُكَ بِكَلَامِي دُونَ خَلْقِي ؟ قَالَ مُوسَى لَا يَا رَبِّ ، قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي قَلَّبْتُ عِبَادِي ظَهْراً وَ بَطْناً فَلَمْ أَجِدْ فِيهِمْ أَحَداً أَذَلَّ نَفْساً لِي مِنْكَ ، يَا مُوسَى إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ وَضَعْتَ خَدَّيْكَ عَلَى التُّرَابِ .

*** رسلا مبشرين و منذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل و كان الله عزيزا حكيما (النساء 165)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص121 (# فلسفه بعثت انبياء)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَ الرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ ، وَ لِئَلَّا يَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ لِيَكُونَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حِكَايَةً عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَ احْتِجَاجِهِمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ .

دلالت حديث بر اينكه بدون بعثت انبياء عذرى براى هدايت نشدن باقى مى ماند و بدون تبعيت انبياء هدايت و رسيدن به حق ممكن نيست .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص110

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عُذْرَ عِبَادِهِ بِتَبْيِينِ آيَاتِهِ وَ إِرْسَالِ رُسُلِهِ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ لَمْ يُخْلِ أَرْضَهُ مِنْ عَالِمٍ بِمَا يَحْتَاجُ الْخَلِيقَةُ إِلَيْهِ وَ مُتَعَلِّمٍ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ تَأَخَّرَ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص474

عن على بن محمد ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ عَبَثاً وَ لَا أَهْمَلَهُمْ سُدًى (بيهوده) وَ لَا أَظْهَرَ حِكْمَتَهُ لَعِباً ، وَ بِذَلِكَ أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى اخْتَبَرَهُمْ (آزمودن) ؛ قُلْنَا بَلَى قَدْ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، وَ إِنَّمَا اخْتَبَرَهُمْ لِيُعَلِّمَهُمْ عَدْلَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُمْ إِلَّا بِحُجَّةٍ بَعْدَ الْفِعْلِ ، وَ قَدْ أَخْبَرَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ أَنَّا أَهْلَكْناهُمْ بِعَذابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقالُوا رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا ، وَ قَوْلِهِ وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ، وَ قَوْلِهِ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ، فَالاخْتِبَارُ مِنَ اللَّهِ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي مَلَّكَهَا عَبْدَهُ ، وَ هُوَ الْقَوْلُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ ، وَ بِهَذَا نَطَقَ الْقُرْآنُ وَ جَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ الرَّسُولِ ص الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَجْعَلَ لِجَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِمَاماً فِي جَسَدِهِ يَنْفِي عَنْهَا الشُّكُوكَ وَ يُثْبِتُ لَهَا الْيَقِينَ وَ هُوَ الْقَلْبُ وَ يُهْمِلُ ذَلِكَ فِي الْحُجَجِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا الْآيَةَ ، ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ الْقُوَّامِ بِدِينِهِ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص174 (# جواز تعقل در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : ضَرَبَ لِلنَّاسِ فِيهِ (أی فی القرآن) الْأَمْثَالَ وَ صَرَّفَ فِيهِ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَعْقِلُونَ ، أَحَلَّ فِيهِ الْحَلَالَ وَ حَرَّمَ فِيهِ الْحَرَامَ وَ شَرَعَ فِيهِ الدِّينَ لِعِبَادِهِ عُذْراً وَ نُذْراً (حجت و بیم باشد) لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَ يَكُونَ بَلَاغاً لِقَوْمٍ عَابِدِينَ الخبر

*** لكن الله يشهد بما أنزل عليک أنزله بعلمه و الملائكة يشهدون و كفى بالله شهيدا (النساء 166)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص159 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّمَا أُنْزِلَتْ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص25

تفسير العياشي عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خُطْبَةً ، فَقَالَ فِيهَا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ فَصَّلَهُ وَ أَحْكَمَهُ ، وَ أَعَزَّهُ وَ حَفِظَهُ بِعِلْمِهِ ، وَ أَحْكَمَهُ بِنُورِهِ وَ أَيَّدَهُ بِسُلْطَانِهِ ، وَ كَلَأَهُ (مراقبت كردن) مَنْ لَمْ يَتَنَزَّهْ هَوًى أَوْ يَمِيلُ بِهِ شَهْوَةٌ ، لَا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، وَ لَا يُخْلِقُهُ (كهنه شدن) طُولُ الرَّدِّ (تكرار) ، وَ لا يَفْنَى عَجَائِبُهُ ، مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ ، وَ مَنْ عَمِلَ أُجِرَ ، وَ مَنْ خَاصَمَ بِهِ فَلَجَ (پيروز شدن) ، وَ مَنْ قَاتَلَ بِهِ نُصِرَ ، وَ مَنْ قَامَ بِهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ الْحُكْمُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرُ مَعَادِكُمْ ، أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ أَشْهَدَ الْمَلَائِكَةَ بِتَصْدِيقِهِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ لكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً الخبر

*** إن الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا (النساء 167)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص72

جَعْفَرٌ وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** إن الذين كفروا و ظلموا لم يكن الله ليغفر لهم و لا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا و كان ذلک على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم و إن تكفروا فإن لله ما فی السماوات و الأرض و كان الله عليما حكيما (النساء 168 و 169 و 170)

تفسير القمي ؛ ج‌1 ؛ ص159 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَ لَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقاً إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَ كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌1 ؛ ص424 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَ لا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقاً إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أَبَداً وَ كانَ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً ، ثُمَّ قَالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍ ، فَآمِنُوا خَيْراً لَكُمْ ، وَ إِنْ تَكْفُرُوا بِوَلَايَةِ عَلِيٍ فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج‌2 ؛ ص203

عن أبي جعفر عليه السلام : قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِ قال بولاية مَن أَمَرَ الله تعالى بولايته .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‌36 ؛ ص82

تفسير القمي : وَ لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَ قَالَ الْحَقُّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ يَا مُحَمَّدُ أَهْلُ مَكَّةَ فِي عَلِيٍّ أَ حَقٌّ هُوَ أَيْ إِمَامٌ ، قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌ أَيْ إِمَامٌ ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْحَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوِ اتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قُرَيْشاً لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَ ، فَفَسَادُ السَّمَاءِ إِذَا لَمْ تَمْطُرْ وَ فَسَادُ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ تَنْبُتْ وَ فَسَادُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‌3 ؛ ص61

جَابِرٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْراً لَكُمْ يَعْنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍ ، وَ إِنْ تَكْفُرُوا بِوَلَايَتِهِ فَإِنَّ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ .

*** يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم و لا تقولوا على اللّه إلا الحقّ إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول اللّه و كلمته ألقاها إلى مريم و روح منه فآمنوا باللّه و رسله و لا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما اللّه إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما فى السماوات و ما فى الأرض و كفى باللّه وكيلا (النساء 171)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص133

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رُوحٌ مِنْهُ ، قَالَ هِيَ رُوحُ اللَّهِ مَخْلُوقَةٌ ، خَلَقَهَا اللَّهُ فِي آدَمَ وَ عِيسَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص284 (# غلو درباره معصومين)

المناقب لابن شهرآشوب : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَ لا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْغُلَاةِ كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنَ النَّصَارَى ، اللَّهُمَّ اخْذُلْهُمْ (يارى نكردن) أَبَداً وَ لَا تَنْصُرْ مِنْهُمْ أَحَداً .

الصَّادِقُ ع : الْغُلَاةُ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ ، يُصَغِّرُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ وَ يَدَّعُونَ الرُّبُوبِيَّةَ لِعِبَادِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الْغُلَاةَ لَشَرٌّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا .

عن النَّبِيِّ ص قال لأمير المؤمنين ع : لَوْ لَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يُقَالَ فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ لَقُلْتُ الْيَوْمَ فِيكَ مَقَالَةً لَا تَمُرُّ بِمَلَإٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا تُرَابَ نَعْلَيْكَ وَ فَضْلَ وَضُوئِكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِ ، وَ لَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ، تَرِثُنِي وَ أَرِثُكَ الْخَبَرَ

*** لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله و لا الملائكة المقربون و من يستنكف عن عبادته و يستكبر فسيحشرهم إليه جميعا (النساء 172)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص200 (# غلو درباره معصومين) (# ادعاى امامت)

روى عن على بن موسى ع : قَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْماً يَغْلُونَ فِيكُمْ وَ يَتَجَاوَزُونَ فِيكُمُ الْحَدَّ ، فَقَالَ الرِّضَا ع حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ لكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ وَ بِما كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (انديشه كردن) ، وَ لا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَ النَّبِيِّينَ أَرْباباً ، أَ يَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ وَ لَا ذَنْبَ لِي ، مُحِبٌّ مُفْرِطٌ وَ مُبْغِضٌ مُفَرِّطٌ ، وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِمَّنْ يَغْلُو فِينَا وَ يَرْفَعُنَا فَوْقَ حَدِّنَا كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع مِنَ النَّصَارَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ

أُمِّي إِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ ، قالَ سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ، إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ، تَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي وَ لا أَعْلَمُ ما فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، ما قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ، وَ قالَ عَزَّ وَ جَلَ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلّٰهِ وَ لَا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَوَّطَانِ ، فَمَنِ ادَّعَى لِلْأَنْبِياءِ رُبُوبِيَّةً وَ ادَّعَى لِلْأَئِمَّةِ رُبُوبِيَّةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ لِغَيْرِ الْأَئِمَّةِ إِمَامَةً فَنَحْنُ مِنْهُ بُرَءَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ ع : لَيْسَ الشَّهِيدُ بِالصَّرْعَةِ (بخاک افتادن) ، إِنَّمَا الشَّهِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ قَدْ ذَمَ اللّٰهُ تَعَالَى الْكِبْرَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ ذَمَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِ ، وَ قَالَ مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَ يَسْتَكْبِرْ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ، وَ قَالَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ قَالَ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ قَالَ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ (نا اميد شدن) كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

*** فأمّا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم و يزيدهم من فضله و أما الذين استنكفوا و استكبروا فيعذبهم عذابا أليما و لا يجدون لهم من دون الله وليا و لا نصيرا (النساء 173)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص61

عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ الْوَلَايَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع .

*** يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم و أنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين ءامنوا بالله و اعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه و فضل و يهديهم إليه صراطا مستقيما (النساء 174 و 175)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص79

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ ، قَالَ الْبُرْهَانُ مُحَمَّدٌ ص ، وَ النُّورُ عَلِيٌّ ع ، وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ عَلِيٌّ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص116

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِهَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ الْبُرْهَانُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَوْلُهُ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ قَالَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص27

فِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : الِاعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِهِ ، بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ .

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره المائدة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص105

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ لَمْ يَلْتَبِسْ إِيمَانُهُ بِظُلْمٍ وَ لَمْ يُشْرِكْ بِهِ أَبَداً .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص582

عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من قرأ سورةَ المائدةِ أُعطِيَ من الأجر بعدد كل يهوديٍ و نصرانيٍ يَتَنَفَّسُ في دار الدنيا عَشرَ حسنات ، و مُحِيَ عنه عَشرُ سيئات ، و رُفِعَ له عَشرُ درجات .

*** يا أيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلى الصيد و أنتم حرم إن الله يحكم ما يريد (المائدة 1)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص160

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَوْلُهُ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قَالَ بِالْعُهُودِ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَقَدَ عَلَيْهِمْ لِعَلِيٍّ بِالْخِلَافَةِ فِي عَشَرَةِ مَوَاطِنَ ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ الَّتِي عُقِدَتْ عَلَيْكُمْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج10 ؛ ص140

قال النبي ص : العِدَةُ دَينٌ ، و قد أثنى الله سبحانه على إسماعيل فقال إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ ، و قال سبحانه يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ .

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص10 (# جواز تعقل در قرآن) (# آيات محكم و متشابه)

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : وَ أَمَّا مَا فِي الْقُرْآنِ تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ فَهُوَ كُلُّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ نَزَلَتْ فِي تَحْرِيمِ شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ الْمُتَعَارَفَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ ، تَأْوِيلُهَا فِي تَنْزِيلِهَا ، فَلَيْسَ يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى تَفْسِيرٍ أَكْثَرَ مِنْ تَأْوِيلِهَا ، وَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي التَّحْرِيمِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَوْلِهِ إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ الْآيَةَ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا الْآيَةَ ، وَ قَوْلِهِ وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبا ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَحْتَاجُ الْمُسْتَمِعُ لَهُ إِلَى مَسْأَلَةٍ عَنْهُ ، وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَعْنَى التَّحْلِيلِ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ ، وَ قَوْلِهِ وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ ما ذا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَ ما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ (حيوانات شكارى) مُكَلِّبِينَ (مربى حيوان شكارى) تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ، وَ قَوْلِهِ وَ طَعامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ، وَ قَوْلِهِ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعامِ إِلَّا ما يُتْلى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ ، وَ قَوْلِهِ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلى نِسائِكُمْ ، وَ قَوْلِهِ لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ .

روایاتی در وفای به عهد :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص162

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : ثَلَاثٌ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَحَدٍ فِيهِنَّ رُخْصَةً ، أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص92

عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ ، قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص93

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلَ إِسْلَامُهُ وَ مُحِّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَ لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، مَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ ، وَ صَدَقَ لِسَانُهُ مَعَ النَّاسِ ، وَ اسْتَحْيَا مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ النَّاسِ ، وَ حَسُنَ خُلُقُهُ مَعَ أَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص94 (# صفات منافق)

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَ إِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا ، مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِذَا عَاهَدَ غَدَرَ (خيانت ورزيدن) وَ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ (معصيت كردن ، دروغ گفتن) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَقْرَبُكُمْ غَداً مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ أَصْدَقُكُمْ لِلْحَدِيثِ وَ آدَاكُمْ لِلْأَمَانَةِ وَ أَوْفَاكُمْ بِالْعَهْدِ وَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً وَ أَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص96

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص97

قَالَ النَّبِيُّ ص : تَقَبَّلُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ أَتَقَبَّلُ لَكُمُ الْجَنَّةَ ، إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَا تَكْذِبُوا ، وَ إِذَا وَعَدْتُمْ فَلَا تُخْلِفُوا ، وَ إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ فَلَا تَخُونُوا ، وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَ احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَلْسِنَتَكُم .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعائر الله و لا الشهر الحرام و لا الهدى و لا القلائد و لا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم و رضوانا و إذا حللتم فاصطادوا و لا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان و اتقوا الله إن الله شديد العقاب (المائدة 2)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص181 (# ترک امر به معروف و نهی از منکر)

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ نُزِعَتْ (از جاى كنده شدن) مِنْهُمُ الْبَرَكَاتُ وَ سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص210

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ظَهَرَ الرِّبَا مِنْ بَعْدِي ظَهَرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَ إِذَا طُفِّفَتِ الْمَكَايِيلُ أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ (قحطى و خشكسالى) وَ النَّقْصِ ، وَ إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَنَعَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا مِنَ الزَّرْعِ وَ الثِّمَارِ وَ الْمَعَادِنِ كُلِّهَا ، وَ إِذَا جَارُوا فِي الْحُكْمِ تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ ، وَ إِذَا نَقَضُوا الْعَهْدَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص325

قال أمير المرمنين ع فى حديث : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ الظُّلْمَ يَتَّسِقُ (سازگار شد) لِهَذِهِ الْأُمَّةِ وَ يَطُولُ الظُّلْمُ وَ يَظْهَرُ الْفِسْقُ وَ تَعْلُو كَلِمَةُ الظَّالِمِينَ ، وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الدِّينِ أَنْ لَا يُقَارُّوا (بى حركت ماندن) أَعْدَاءَهُ ، بِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ الصَّادِقِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ الخبر

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج9 ؛ ص178

قال أمير المرمنين ع فى حديث : وَ إِيَّاكُمْ وَ النِّفَاقَ وَ التَّدَابُرَ (از يكديگر بريدن) وَ التَّقَاطُعَ وَ التَّفَرُّقَ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص82

قال النبى ص فى حديث : لَا تُسْخِطُوا اللَّهَ بِرِضَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ لَا تَقَرَّبُوا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ تَتَبَاعَدُوا مِنَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ شَيْءٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْراً وَ لَا يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ شَرّاً إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِهِ ، وَ إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ نَجَاحٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يُبْتَغَى وَ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُتَّقَى ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ يَعْصِمُ مَنْ أَطَاعَهُ وَ لَا يَعْتَصِمُ بِهِ مَنْ عَصَاهُ ، وَ لَا يَجِدُ الْهَارِبُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَهْرَباً ، وَ إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ نَازِلٌ وَ لَوْ كَرِهَ الْخَلَائِقُ ، وَ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، فَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ .

روایاتی در باب تعاون :

تحف العقول ؛ النص ؛ ص217

قالَ أمیر المؤمنین ع : أَلَا إِنَّ الذُّلَّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَقْرَبُ إِلَى الْعِزِّ مِنَ التَّعَاوُنِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص199

قالَ أمیر المؤمنین ع : تُبْتَنَى الْأُخُوَّةُ فِي اللَّهِ عَلَى التَّنَاصُحِ فِي اللَّهِ وَ التَّبَاذُلِ فِي اللَّهِ وَ التَّعَاوُنِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ التَّنَاهِي عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ التَّنَاصُرِ فِي اللَّهِ وَ إِخْلَاصِ الْمَحَبَّةِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص318

قالَ أمیر المؤمنین ع : طَلَبُ التَّعَاوُنِ عَلَى نُصْرَةِ الْبَاطِلِ جِنَايَةٌ وَ خِيَانَةٌ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص319

قالَ أمیر المؤمنین ع : طَلَبُ التَّعَاوُنِ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ دِيَانَةٌ وَ أَمَانَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص403

عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ : عَادَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي مَرَضٍ ، ثُمَّ قَالَ انْظُرْ فَلَا تَجْعَلَنَّ عِيَادَتِي إِيَّاكَ فَخْراً عَلَى قَوْمِكَ ، وَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي أَمْرٍ فَلَا تَخْرُجْ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالرَّجُلِ غِنًى عَنْ قَوْمِهِ ، إِذَا خَلَعَ (دست کشیدن) مِنْهُمْ يَداً وَاحِدَةً يَخْلَعُونَ مِنْهُ أَيْدِيَ كَثِيرَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي خَيْرٍ فَأَعِنْهُمْ عَلَيْهِ وَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي شَرٍّ فَلَا تَخْذُلَنَّهُمْ (یاری نکردن) ، وَ لْيَكُنْ تَعَاوُنُكُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا تَعَاوَنْتُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَنَاهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِيهِ . (توضیح آنجا که می فرماید إِذَا رَأَيْتَهُمْ فِي شَرٍّ فَلَا تَخْذُلَنَّهُمْ بدین معنا است که اگر قومت حال و روز خوبی نداشتند بی یاورشان نگذار ، نه اینکه در فعل شر آنان را یاری کن)

روایتی که امام ع از آیه تأویلا استفاده فرموده :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص356 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مَعَهُ كُتُبٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَدْعُونَهُ فِيهَا إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَ يُخْبِرُونَهُ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَ يَأْمُرُونَهُ بِالْخُرُوجِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْكُتُبُ ابْتِدَاءٌ مِنْهُمْ أَوْ جَوَابُ مَا كَتَبْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَ دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ بَلِ ابْتِدَاءٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِحَقِّنَا وَ بِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِمَا يَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ وُجُوبِ مَوَدَّتِنَا وَ فَرْضِ طَاعَتِنَا وَ لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الضِّيقِ وَ الضَّنْكِ (سختى و تنگى) وَ الْبَلَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةٌ أَمْضَاهَا فِي الْأَوَّلِينَ وَ كَذَلِكَ يُجْرِيهَا فِي الْآخِرِينَ ، وَ الطَّاعَةُ لِوَاحِدٍ مِنَّا (أى مختص للإمام) وَ الْمَوَدَّةُ لِلْجَمِيعِ ، وَ أَمْرُ اللَّهِ (يعنى القيام) يَجْرِي لِأَوْلِيَائِهِ بِحُكْمٍ مَوْصُولٍ وَ قَضَاءٍ مَفْصُولٍ (فرمانى حتمى) وَ حَتْمٍ مَقْضِيٍّ وَ قَدَرٍ مَقْدُورٍ وَ أَجَلٍ مُسَمًّى لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، فَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ (سبک و خوار كردن) الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، فَلَا تَعْجَلْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ ، وَ لَا تَسْبِقَنَّ اللَّهَ فَتُعْجِزَكَ الْبَلِيَّةُ فَتَصْرَعَكَ (زمين خوردن) ، قَالَ فَغَضِبَ زَيْدٌ عِنْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَيْسَ الْإِمَامُ مِنَّا مَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ أَرْخَى سِتْرَهُ وَ ثَبَّطَ (باز داشتن) عَنِ الْجِهَادِ ، وَ لَكِنَّ الْإِمَامَ مِنَّا مَنْ مَنَعَ حَوْزَتَهُ (از حوزه خود دفاع كند) وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ دَفَعَ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَ ذَبَّ (دفاع) عَنْ حَرِيمِهِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَلْ تَعْرِفُ يَا أَخِي مِنْ نَفْسِكَ شَيْئاً مِمَّا نَسَبْتَهَا إِلَيْهِ (چيزى از آنچه را بخود نسبت دادى در خود مى بينى ، منظور صلاحيت امامت است) فَتَجِيءَ عَلَيْهِ بِشَاهِدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ حُجَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْ تَضْرِبَ بِهِ مَثَلًا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ حَلَالًا وَ حَرَّمَ حَرَاماً وَ فَرَضَ فَرَائِضَ وَ ضَرَبَ أَمْثَالًا وَ سَنَّ سُنَناً ، وَ لَمْ يَجْعَلِ الْإِمَامَ الْقَائِمَ بِأَمْرِهِ شُبْهَةً (براى امام قيام كننده ترديدى باقى نگذاشته) فِيمَا فَرَضَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ أَنْ يَسْبِقَهُ بِأَمْرٍ قَبْلَ مَحَلِّهِ أَوْ يُجَاهِدَ فِيهِ قَبْلَ حُلُولِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الصَّيْدِ لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ ، أَ فَقَتْلُ الصَّيْدِ أَعْظَمُ أَمْ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحَلًّا (موعدا) ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرامَ ، فَجَعَلَ الشُّهُورَ عِدَّةً مَعْلُومَةً فَجَعَلَ مِنْهَا أَرْبَعَةً حُرُماً ، وَ قَالَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ فَجَعَلَ لِذَلِكَ مَحَلًّا (موعدا) ، وَ قَالَ وَ لا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجَلًا وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ يَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ تِبْيَانٍ مِنْ شَأْنِكَ فَشَأْنَكَ ، وَ إِلَّا فَلَا تَرُومَنَّ (رغبت و تمايل) أَمْراً أَنْتَ مِنْهُ فِي شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ ، وَ لَا تَتَعَاطَ (به كارى شتافتن) زَوَالَ مُلْكٍ لَمْ تَنْقَضِ أُكُلُهُ (روزيش تمام نشده) وَ لَمْ يَنْقَطِعْ مَدَاهُ وَ لَمْ يَبْلُغِ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، فَلَوْ قَدْ بَلَغَ مَدَاهُ وَ انْقَطَعَ أُكُلُهُ وَ بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ لَانْقَطَعَ الْفَصْلُ (حكم قطعى بريده شود) وَ تَتَابَعَ (دنباله روى كردن) النِّظَامُ وَ لَأَعْقَبَ اللَّهُ فِي التَّابِعِ وَ الْمَتْبُوعِ (اى دولة الباطل) الذُّلَّ وَ الصَّغَارَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِهِ ، فَكَانَ التَّابِعُ فِيهِ أَعْلَمَ مِنَ الْمَتْبُوعِ ، أَ تُرِيدُ يَا أَخِي أَنْ تُحْيِيَ مِلَّةَ قَوْمٍ قَدْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ عَصَوْا رَسُولَهُ وَ

اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَ ادَّعَوُا الْخِلَافَةَ بِلَا بُرْهَانٍ مِنَ اللَّهِ وَ لَا عَهْدٍ مِنْ رَسُولِهِ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا أَخِي أَنْ تَكُونَ غَداً الْمَصْلُوبَ بِالْكُنَاسَةِ ، ثُمَّ ارْفَضَّتْ عَيْنَاهُ (اشک آلود شدن چشم) وَ سَالَتْ دُمُوعُهُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ هَتَكَ سِتْرَنَا وَ جَحَدَنَا حَقَّنَا وَ أَفْشَى سِرَّنَا وَ نَسَبَنَا إِلَى غَيْرِ جَدِّنَا وَ قَالَ فِينَا مَا لَمْ نَقُلْهُ فِي أَنْفُسِنَا .

*** حرمت عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل لغير الله به و المنخنقة و الموقوذة و المتردية و النطيحة و ما أكل السبع إلا ما ذكيتم و ما ذبح على النصب و أن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم و اخشون اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى و رضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر فى مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم (المائدة 3)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص345

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنِ اضْطُرَّ إِلَى الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحمِ الْخِنْزِيرِ فَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ كَافِرٌ .

طب النبي صلى الله عليه و آله و سلم ؛ ص24

قَالَ رسول الله ص : مَنْ تَرَكَ أَكْلَ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ عِنْدَ الِاضْطِرَارِ وَ مَاتَ فَلَهُ النَّارُ خَالِداً مُخَلَّداً .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص334

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُحَرِّمْ ذَلِكَ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَحَلَّ لَهُمْ سِوَاهُ مِنْ رَغْبَةٍ مِنْهُ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ وَ لَا زُهْداً فِيمَا أَحَلَّ لَهُمْ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ عَلِمَ مَا يَقُومُ بِهِ أَبْدَانُهُمْ وَ مَا يُصْلِحُهُمْ فَأَحَلَّهُ لَهُمْ وَ أَبَاحَهُ تَفَضُّلًا مِنْهُ عَلَيْهِمْ بِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمَصْلَحَتِهِمْ ، وَ عَلِمَ عَزَّ وَ جَلَّ مَا يَضُرُّهُمْ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ وَ حَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أَبَاحَهُ لِلْمُضْطَرِّ وَ أَحَلَّهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا يَقُومُ بَدَنُهُ إِلَّا بِهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنَالَ مِنْهُ بِقَدْرِ الْبُلْغَةِ (قوت لا يموت) لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا الْمَيْتَةُ فَلَا يُدْمِنُهَا أَحَدٌ إِلَّا ضَعُفَ بَدَنُهُ وَ نَحَلَ (بيمار و لاغر شدن) جِسْمُهُ وَ ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ وَ انْقَطَعَ نَسْلُهُ ، وَ لَا يَمُوتُ آكِلُ الْمَيْتَةِ إِلَّا فُجَاءَةً ، وَ أَمَّا الدَّمُ فَإِنَّهُ يُورِثُ آكِلَهُ الْمَاءَ الْأَصْفَرَ وَ يُبْخِرُ الْفَمَ (بد بو شدن دهان) وَ يُسِيءُ الْخُلُقَ وَ يُورِثُ الْكَلَفَ (تيرگى چهره) وَ الْقَسْوَةَ لِلْقَلْبِ وَ قِلَّةَ الرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ حَتَّى لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَقْتُلَ وَلَدَهُ وَ وَالِدَيْهِ وَ لَا يُؤْمَنُ عَلَى

حَمِيمِهِ وَ لَا يُؤْمَنُ عَلَى مَنْ يَصْحَبُهُ ، وَ أَمَّا لَحْمُ الْخِنْزِيرِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَسَخَ قَوْماً فِي صُوَرٍ شَتَّى شِبْهِ الْخِنْزِيرِ وَ الدُّبِّ وَ الْقِرْدِ وَ مَا كَانَ مِنَ الْأَمْسَاخِ ، ثُمَّ نَهَى عَنْ أَكْلِهَا وَ أَكْلِ شِبْهِهَا لِكَيْ لَا يُنْتَفَعَ بِهَا وَ لَا يُسْتَخَفَّ (سبک شمرده شدن) بِعُقُوبَتِهِ ، وَ أَمَّا الْخَمْرُ فَإِنَّهُ حَرَّمَهَا لِفِعْلِهَا وَ فَسَادِهَا ، وَ قَالَ مُدْمِنُ الْخَمْرِ يُورِثُ الِارْتِعَاشَ وَ يَذْهَبُ بِنُورِهِ وَ يَهْدِمُ مُرُوءَتَهُ وَ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَجْسُرَ عَلَى الْمَحَارِمِ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَ رُكُوبِ الزِّنَا ، وَ لَا يُؤْمَنُ إِذَا سَكِرَ أَنْ يَثِبَ عَلَى مَنْ حَرَمَهُ وَ لَا يَعْقِلُ ذَلِكَ ، وَ الْخَمْرُ لَا تَزِيدُ شَارِبَهَا إِلَّا كُلَّ شَرٍّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص119

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي قَالَ فَكَانَ كَمَالُ الدِّينِ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص198 (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ الرِّضَا ع بِمَرْوَ ، فَاجْتَمَعْنَا فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي بَدْءِ مَقْدَمِنَا ، فَأَدَارُوا (گفتگو كردن) أَمْرَ الْإِمَامَةِ وَ ذَكَرُوا كَثْرَةَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي ع فَأَعْلَمْتُهُ خَوْضَ النَّاسِ فِيهِ ، فَتَبَسَّمَ ع ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ جَهِلَ الْقَوْمُ وَ خُدِعُوا عَنْ آرَائِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ، وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ ، وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ (بر جاده حق واداشت) ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ ، وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ ، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ الحديث

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص276

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : خَطَبَ ص فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَ ظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ ، فَأَوْعَدَنِي لَأُبَلِّغَنَّهَا أَوْ لَيُعَذِّبَنِّي ، ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، ثُمَّ

خَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَوْلَايَ وَ أَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ قُمْ يَا عَلِيُّ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَقَامَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَاؤُهُ كَمَا ذَا ؟ فَقَالَ ع وَلَاؤُهُ كَوَلَائِي ، مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ بِتَمَامِ النِّعْمَةِ وَ كَمَالِ نُبُوَّتِي وَ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ بَعْدِي ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ فَقَالا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَاتُ خَاصَّةٌ لِعَلِيٍّ ؟ قَالَ بَلَى فِيهِ وَ فِي أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالا يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيِّنْهُمْ لَنَا ، قَالَ عَلِيٌّ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي ، وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ، ثُمَّ ابْنِيَ الْحَسَنُ ثُمَّ ابْنِيَ الْحُسَيْنُ ، ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ ، الْقُرْآنُ مَعَهُمْ وَ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ لَا يُفَارِقُونَهُ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ حَوْضِي الحديث (دلالت حديث بر اينكه امام ولايتى همانند ولايت رسول خدا ص دارد)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص535 (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يَقْضِي بِهِ الْقَاضِي ، قَالَ بِالْكِتَابِ ، قِيلَ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ ، قَالَ بِالسُّنَّةِ ، قِيلَ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ وَ لَا فِي السَّنَةِ ، قَالَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ دِينِ اللَّهِ إِلَّا وَ هُوَ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ ، قَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ الدِّينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ ع يُوَفِّقُ اللَّهُ وَ يُسَدِّدُ (ارشاد كردن) لِذَلِكَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ وَ لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ . (دلالت حديث بر اينكه دين خدا با حضور امام كامل است)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص23

عَنِ الصَّادِقِ ع : الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِإِقَامَةِ حَافِظِهِ ، وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِوَلَايَتِنَا ، وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً أَيْ تَسْلِيمَ النَّفْسِ لِأَمْرِنَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص240

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : آخر فريضةٍ أَنزَلَها اللهُ الوَلايةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، فلم يُنزِل من الفرائضِ شيئا بعدَها حتى قَبَضَ اللهُ رسولَهُ صلى الله عليه و آله .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص169 (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغِيرِيَّةِ (اتباع المغيرة بن سعيد لعنه الله) ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ ، فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وُلْدُ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَتْ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا احْتَجَّ عَلَيْنَا بِمَا احْتَجَّ ، فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ وَ بِمَا احْتَجَّ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ، فَلَوْ لَمْ يُكْمِلْ سُنَّتَهُ وَ فَرَائِضَهُ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ مَا احْتَجَّ بِهِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص292

قال أبو جعفر ع في هذه الآية الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَ اخْشَوْنِ يوم يقومُ القائمُ ع يَئِسَ بنو أمية ، فهم الذين كفروا يَئِسُوا من آل محمد ع .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص192

عن الحسن بن على ع عن النبى ص فى حديث : أَمَّا فَضْلُ أَهْلِ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي عَلَى غَيْرِهِمْ كَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ بِهِ حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي اسْتِكْمَالُ الدِّينِ ، وَ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَةَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً إِلَى آخِرِ الْآيَةِ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص201

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ بِوَلَايَتِي أَكْمَلَ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ دِينَهُمْ وَ أَتَمَّ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ وَ رَضِيَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ إِذْ يَقُولُ يَوْمَ الْوَلَايَةِ لِمُحَمَّدٍ ص يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْهُمْ أَنِّي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَهُمْ دِينَهُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَنّاً مِنَ اللَّهِ مَنَّ بِهِ عَلَيَّ فَلَهُ الْحَمْدُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص518 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ : بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسِ خِصَالٍ ، عَلَى الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْقَرِينَتَيْنِ ، قِيلَ لَهُ أَمَّا الشَّهَادَتَانِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَا الْقَرِينَتَانِ ؟ قَالَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِالْأُخْرَى ، وَ الصِّيَامُ وَ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ خُتِمَ ذَلِكَ بِالْوَلَايَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص138 (# ولايت شرط قبولی عمل)

تفسير العياشي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَرَفَاتٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ، فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ قُلْ لِأُمَّتِكَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ، وَ لَسْتُ أُنْزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذَا ، قَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ وَ هِيَ الْخَامِسَةُ ، وَ لَسْتُ أَقْبَلُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ إِلَّا بِهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص27

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى حَجَّةِ الْوَدَاعِ ثُمَّ صَارَ إِلَى غَدِيرِ خُمٍّ ، فَأَمَرَ فَأُصْلِحَ لَهُ شِبْهُ الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ عَلَاهُ وَ أَخَذَ بِعَضُدِي حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (سفيدى زير بغل) رَافِعاً صَوْتَهُ قَائِلًا فِي مَحْفِلِهِ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَكَانَتْ عَلَى وَلَايَتِي وَلَايَةُ اللَّهِ وَ عَلَى عَدَاوَتِي عَدَاوَةُ اللَّهِ ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، فَكَانَتْ وَلَايَتِي كَمَالَ الدِّينِ وَ رِضَا الرَّبِّ جَلَّ ذِكْرُهُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص289

عَنْ زُرَارَةَ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ وَ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ أَبِي الْجَارُودِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ ، وَ فَرَضَ وَلَايَةَ أُولِي الْأَمْرِ ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا هِيَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص أَنْ يُفَسِّرَ لَهُمُ الْوَلَايَةَ كَمَا فَسَّرَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ ، فَلَمَّا أَتَاهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ ضَاقَ بِذَلِكَ صَدْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ تَخَوَّفَ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ وَ أَنْ يُكَذِّبُوهُ ، فَضَاقَ صَدْرُهُ وَ رَاجَعَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَصَدَعَ (آشكار كردن) بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ فَقَامَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ ، فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، وَ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ قَالُوا جَمِيعاً غَيْرَ أَبِي الْجَارُودِ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ كَانَتِ الْفَرِيضَةُ تَنْزِلُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الْأُخْرَى ، وَ كَانَتِ الْوَلَايَةُ آخِرَ الْفَرَائِضِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا أُنْزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذِهِ فَرِيضَةً قَدْ أَكْمَلْتُ لَكُمُ الْفَرَائِضَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص138

تفسير العياشي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص118

عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، لِلْمُسْلِمِينَ عِيدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى (قربان) وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي نَعَمْ ، أَفْضَلُهَا وَ أَعْظَمُهَا وَ أَشْرَفُهَا عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي إِنَّ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْقِدَ الْوَصِيَّةَ وَ الْإِمَامَةَ لِلْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ جَعَلُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيداً ، وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً لِلنَّاسِ عَلَماً ، وَ أُنْزِلَ فِيهِ مَا أُنْزِلَ وَ أُكْمِلَ فِيهِ الدِّينُ وَ تَمَّتْ فِيهِ النِّعْمَةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ فِي السَّنَةِ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي إِنَّ الْأَيَّامَ تَتَقَدَّمُ وَ تَتَأَخَّرُ ، فَرُبَّمَا كَانَ يَوْمَ السَّبْتِ وَ الْأَحَدِ وَ الْإِثْنَيْنِ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْمَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ هُوَ يَوْمُ عِبَادَةٍ وَ صَلَاةٍ وَ شُكْرٍ لِلَّهِ تَعَالَى وَ حَمْدٍ لَهُ وَ سُرُورٍ لِمَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا ، وَ إِنِّي أُحِبُّ لَكُمْ أَنْ تَصُومُوهُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص125

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَفْضَلُ أَعْيَادِ أُمَّتِي ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِيهِ بِنَصْبِ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَماً لِأُمَّتِي يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِي ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَ أَتَمَّ عَلَى أُمَّتِي فِيهِ النِّعْمَةَ وَ رَضِيَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً ، ثُمَّ قَالَ ص مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، خُلِقَ مِنْ طِينَتِي ، وَ هُوَ إِمَامُ الْخَلْقِ بَعْدِي يُبَيِّنُ لَهُمْ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ سُنَّتِي ، وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) وَ يَعْسُوبُ (بزرگ خاندان) الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ زَوْجُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَبُو الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً أَحْبَبْتُهُ وَ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً أَبْغَضْتُهُ ، وَ مَنْ وَصَلَ عَلِيّاً وَصَلْتُهُ وَ مَنْ قَطَعَ عَلِيّاً قَطَعْتُهُ ، وَ مَنْ جَفَا عَلِيّاً جَفَوْتُهُ وَ مَنْ وَالَى عَلِيّاً وَالَيْتُهُ وَ مَنْ عَادَى عَلِيّاً عَادَيْتُهُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَابُهَا وَ لَنْ تُؤْتَى الْمَدِينَةُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْبَابِ ، وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُ عَلِيّاً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَ اصْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ مَا نَصَبْتُ عَلِيّاً عَلَماً لِأُمَّتِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَوَّهَ (بلند آوازه كردن) اللَّهُ بِاسْمِهِ فِي سَمَاوَاتِهِ وَ أَوْجَبَ وَلَايَتَهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ .

*** اليوم أحل لكم الطيبات و طعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم و طعامكم حل لهم و المحصنات من المؤمنات و المحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا ءاتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين و لا متخذى أخدان و من يكفر بالإيمان فقد حبط عمله و هو فى الآخرة من الخاسرين (المائدة 5)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص162

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَ قَوْلُهُ أُحِلَ لَكُمُ الطَّيِّباتُ وَ طَعامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌ لَكُمْ قَالَ عَنَى بِطَعَامِهِمُ الْحُبُوبَ وَ الْفَاكِهَةَ غَيْرَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا ، فَإِنَّهُمْ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا اسْتَحَلُّوا ذَبَائِحَكُمْ فَكَيْفَ تَسْتَحِلُّونَ ذَبَائِحَهُمْ .

روایاتی ذیل آیه شریفه در باب ازدواج با اهل کتاب : (# ازدواج با اهل کتاب)

در باب ازدواج با اهل کتاب و شرائط آن به بیان ذیل آیه 221 البقرة رجوع شود .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص538

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : وَ أَمَّا الْآيَاتُ الَّتِي نِصْفُهَا مَنْسُوخٌ وَ نِصْفُهَا مَتْرُوكٌ بِحَالِهِ لَمْ يُنْسَخْ وَ مَا جَاءَ مِنَ الرُّخْصَةِ فِي الْعَزِيمَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَ لَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَ لَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَ لا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَ لَوْ أَعْجَبَكُمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَنْكِحُونَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ يُنْكِحُونَهُمْ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَهْياً أَنْ يَنْكِحَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْمُشْرِكِ أَوْ يُنْكِحُونَهُ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ مَا نَسَخَ هَذِهِ الْآيَةَ فَقَالَ وَ طَعامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حِلٌ لَكُمْ وَ طَعامُكُمْ حِلٌ لَهُمْ وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الْمُؤْمِناتِ وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، فَأَطْلَقَ اللَّهُ مُنَاكَحَتَهُنَّ بَعْدَ أَنْ كَانَ نَهَى وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَ لا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَنْسَخْهُ . (حديث دلالت بر جواز نكاح زن كتابى دارد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص381

تفسير القمي : وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَقَدْ أَحَلَّ اللَّهُ نِكَاحَ أَهْلِ الْكِتَابِ بَعْدَ تَحْرِيمِهِ فِي قَوْلِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ، وَ إِنَّمَا يَحِلُّ نِكَاحُ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ عَلَى مَا يَجِبُ ، فَأَمَّا إِذَا كَانُوا فِي دَارِ الشِّرْكِ وَ لَمْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ لَمْ تَحِلَّ مُنَاكَحَتُهُمْ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص296

عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال : وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ قال نسختها وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ . (طبق روايت فوق و ساير روايات منجمله بيان ذيل آيه 221 البقرة ظاهرا نسخ دليل بر حرمت نيست بلكه دليل بر كراهت شديد است و كلينى نيز اين راى را تاييد نموده الكافى ج5 ص358 : يمكن أن يكون اباحتها منسوخة بالكراهة فان النهى أعمّ منها و من الحرمة)

عن عبد صالح قال : سألناه عن قوله وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ما هن و ما معنى إحصانهن ؟ قال هن العفائف من نسائهم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص357

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَهْمٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَتَزَوَّجُ نَصْرَانِيَّةً عَلَى مُسْلِمَةٍ ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا قَوْلِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ قَالَ لَتَقُولَنَّ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْلَمُ بِهِ قَوْلِي ، قُلْتُ‌لَا يَجُوزُ تَزْوِيجُ النَّصْرَانِيَّةِ عَلَى مُسْلِمَةٍ وَ لَا غَيْرِ مُسْلِمَةٍ ، قَالَ وَ لِمَ ؟ قُلْتُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ ، قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ ، قُلْتُ فَقَوْلُهُ وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ ، فَتَبَسَّمَ ثُمَّ سَكَتَ . (توضيح كلينى در مورد اين روايت : لعل منشأ تبسمه عليه السلام شيئان ، احدهما أن آية لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ متقدمة على آية وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ الآية ، فان الأولى في سورة البقرة و الثانية في المائدة و هي نزلت بعد البقرة ، و الناسخة بعد المنسوخة و ذلك ظاهر ، و ثانيهما عدم الفرق بين الخاص و العام و الناسخ و المنسوخ ، و توهم ان العام ناسخ و الخاص منسوخ ، و ذلك أن آية وَ لا تَنْكِحُوا عامة بناء على ان المشركات تعم الكتابيات لان أهل الكتاب مشركون لقوله تعالى وَ قالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَ قالَتِ النَّصارى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الى قوله سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، لكنها خصت عنها لقوله وَ الْمُحْصَناتُ مِنَ الَّذِينَ الآية ، فالآية الأولى مخصصة بالآية الثانية لا أنّها ناسخة لها و انما كانت منسوخة بقوله وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ‌الْكَوافِرِ كما سيأتي في الخبرين بعده ، فاشتبه على القائل ذلك الفرق ، فزعم ان الخاص منسوخ ، و لذا تبسم عليه السلام و لعلّ السكوت لمصلحة يراها و الله اعلم به)

ساير روايات ذيل آيه شريفه :

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص77

عَنْ أَبِي حمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي مَنْ يَكْفُرْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ عَلِيٌّ ع هُوَ الْإِيمَانُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج35 ؛ ص348 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ قَالَ الْإِيمَانُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَمَنْ كَفَرَ بِوَلَايَتِهِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُه .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص384

عَنْ عُبَيْدٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَالَ تَرْكُ الْعَمَلِ الَّذِي أَقَرَّ بِهِ ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَتْرُكَ الصَّلَاةَ مِنْ غَيْرِ سُقْمٍ وَ لَا شُغُلٍ (گرفتارى) .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص11

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ كُفْرُهُ بِهِ تَرْكُهُ الْعَمَلَ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج69 ؛ ص98

تفسير العياشي عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، قَالَ فَقَالَ مِنْ ذَلِكَ مَا اشْتُقَّ فِيهِ (يعنى بخاطر سختى عمل تركش مى كند) .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص60 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِسْلَامِ أَنْ يَرَى الرَّأْيَ بِخِلَافِ الْحَقِّ فَيُقِيمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص461

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ كَانَ مُؤْمِناً فَعَمِلَ خَيْراً فِي إِيمَانِهِ ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ كُتِبَ لَهُ وَ حُوسِبَ بِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ عَمِلَهُ فِي إِيمَانِهِ وَ لَا يُبْطِلُهُ الْكُفْرُ إِذَا تَابَ بَعْدَ كُفْرِهِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم و أيديكم إلى المرافق و امسحوا برءوسكم و أرجلكم إلى الكعبين الآية (المائدة 6)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج1 ؛ ص70 (# تغيير در قرآن)

عَنْ غَالِبِ بْنِ الْهُذَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ عَلَى الْخَفْضِ هِيَ أَمْ عَلَى النَّصْبِ ؟ قَالَ بَلْ هِيَ عَلَى الْخَفْضِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص28 (# تغيير در قرآن)

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عُرْوَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ فَقُلْتُ هَكَذَا وَ مَسَحْتُ مِنْ ظَهْرِ كَفِّي إِلَى الْمِرْفَقِ ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا ، إِنَّمَا هِيَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْمَرَافِقِ ، ثُمَّ أَمَرَّ يَدَهُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى أَصَابِعِهِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص17

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَ يَقْرَأُ إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ الْآيَةَ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَطْلُبُ بِذَلِكَ الْفَضْلَ ، وَ قَدْ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَمَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ جَمَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص صَلَوَاتٍ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص30

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ لَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَ قُلْتَ إِنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ وَ بَعْضِ الرِّجْلَيْنِ ، فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ يَا زُرَارَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ، فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُغْسَلَ ، ثُمَّ قَالَ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ ثُمَّ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلَامِ ، فَقَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ ، فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ بِرُؤُسِكُمْ أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبَاءِ ، ثُمَّ وَصَلَ الرِّجْلَيْنِ بِالرَّأْسِ كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ ، فَقَالَ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهَا ، ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلنَّاسِ فَضَيَّعُوهُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص25

عَنْ زُرَارَةَ وَ بُكَيْرٍ : أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَدَعَا بِطَسْتٍ أَوْ تَوْرٍ (ظرف آب) فِيهِ مَاءٌ ، فَغَمَسَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَصَبَّهَا عَلَى وَجْهِهِ فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُسْرَى فَغَرَفَ بِهَا غُرْفَةً فَأَفْرَغَ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَ بِهَا ذِرَاعَهُ مِنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَفِّ لَا يَرُدُّهَا إِلَى الْمِرْفَقِ ، ثُمَّ غَمَسَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى مِنَ الْمِرْفَقِ وَ صَنَعَ بِهَا مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْيُمْنَى ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ قَدَمَيْهِ بِبَلَلِ كَفِّهِ (نمناكى) كَفِّهِ لَمْ يُحْدِثْ لَهُمَا مَاءً جَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ وَ لَا يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ تَحْتَ الشِّرَاكِ (بند روى كفش) ، قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ شَيْئاً مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا غَسَلَهُ ، وَ أَمَرَ بِغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ شَيْئاً مِنْ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا غَسَلَهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ ، ثُمَّ قَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْسِهِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ قَدَمَيْهِ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (سر انگشتان) فَقَدْ أَجْزَأَهُ ، قَالَ فَقُلْنَا أَيْنَ الْكَعْبَانِ ؟ قَالَ هَاهُنَا يَعْنِي الْمَفْصِلَ دُونَ عَظْمِ السَّاقِ ، فَقُلْنَا هَذَا مَا هُوَ ، فَقَالَ هَذَا مِنْ عَظْمِ السَّاقِ وَ الْكَعْبُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَالْغُرْفَةُ الْوَاحِدَةُ تُجْزِئُ لِلْوَجْهِ وَ غُرْفَةٌ لِلذِّرَاعِ ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا بَالَغْتَ فِيهَا وَ الثِّنْتَانِ (المراد من الثنتين غرفة الوجه و غرفة الذراع) تَأْتِيَانِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص30

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ كَيْفَ هُوَ ؟ فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى الْأَصَابِعِ فَمَسَحَهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قَالَ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ هَكَذَا ؟ فَقَالَ لَا إِلَّا بِكَفِّهِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص15

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ طَهُرَ جَمِيعُ جَسَدِهِ ، وَ كَانَ الْوُضُوءُ إِلَى الْوُضُوءِ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ مَنْ لَمْ يُسَمِّ لَمْ يَطْهُرْ مِنْ جَسَدِهِ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص42

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّ الْوُضُوءَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ .

*** و اذكروا نعمة الله عليكم و ميثاقه الذى واثقكم به إذ قلتم سمعنا و أطعنا و اتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور (المائدة 7)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص370

تفسير القمي : وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مِيثاقَهُ الَّذِي واثَقَكُمْ بِهِ قَالَ لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ بِالْوَلَايَةِ ، قَالُوا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا ثُمَّ نَقَضُوا مِيثَاقَه .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص144

عن الصادق ع : قَالَ وَ لْيَكُنْ مِنْ قَوْلِكُمْ (أى فى يوم غدير) إِذَا الْتَقَيْتُمْ أَنْ تَقُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهَذَا الْيَوْمِ وَ جَعَلَنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا وَ مِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وَلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَ الْقُوَّامِ بِقِسْطِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاحِدِينَ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّين .

*** يا أيها الذين ءامنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط و لا يجرمنكم شنئان قوم على ألّا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى و اتقوا الله إن الله خبير بما تعملون (المائدة 8)

رواياتى در باب عدم جواز ظلم حتى به كافر : (# ظلم به كافر)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص539

قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ فى حديث : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قَالَ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا ، وَ كَانَ فِيهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمُبْتَلَى ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَ لَكِنْ بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَ إِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ أَوْ فَاجِرٍ فُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ .

نهج الفصاحة ؛ ص164

عن النبى ص : اتّقوا دعوة المظلوم و إن كان كافرا ، فإنّها ليس دونها حجاب .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص331

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فِي مَمْلَكَةِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارِينَ أَنِ ائْتِ هَذَا الْجَبَّارَ ، فَقُلْ لَهُ إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْكَ عَلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ وَ اتِّخَاذِ الْأَمْوَالِ ، وَ إِنَّمَا اسْتَعْمَلْتُكَ لِتَكُفَّ عَنِّي أَصْوَاتَ الْمَظْلُومِينَ ، فَإِنِّي لَنْ أَدَعَ ظُلَامَتَهُمْ وَ إِنْ كَانُوا كُفَّاراً .

و در روايات آمده كه كينه ورزى خلاف ايمان است :

منية المريد ؛ ص321

قَالَ رسول الله ص : الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِحَقُودٍ .

منية المريد ؛ ص323

قَالَ رسول الله ص : قَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ أَيُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ عَلَيْكَ ؟ قَالَ الَّذِي إِذَا قَدَرَ عَفَا .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع : دَعِ الْحَسَدَ وَ الْكَذِبَ وَ الْحِقْدَ ، فَإِنَّهُنَّ ثَلَاثَةٌ تَشِينُ (زشت كردن) الدِّينَ وَ تُهْلِكُ الرَّجُلَ .

*** و الذين كفروا و كذّبوا بآياتنا أولئک أصحاب الجحيم (المائدة 10)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص253

عن النبى ص : قَوْلُهُ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآياتِنا يَعْنِي بِالْوَلَايَةِ بِحَقِّ عَلِيٍّ ع ، وَ حَقُّ عَلِيٍّ الْوَاجِبُ عَلَى الْعَالَمِينَ ، أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ هُمُ الَّذِينَ قَاسَمَ عَلِيٌّ ع عَلَيْهِمُ النَّارَ ، فَاسْتَحَقُّوا الْجَحِيمَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم و اتقوا الله و على الله فليتوكل المؤمنون (المائدة 11)

رواياتى در اين باب كه توكل بر خدا سبب نجات از دشمنان و پيروزى بر ايشان است : (# توكل)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص63

عَنْ مُفَضَّلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع مَا اعْتَصَمَ بِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي دُونَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِي عَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ ثُمَّ تَكِيدُهُ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ الْمَخْرَجَ مِنْ بَيْنِهِنَّ ، وَ مَا اعْتَصَمَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي عَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنْ يَدَيْهِ وَ أَسَخْتُ (فرو بردن) الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ ، وَ لَمْ أُبَالِ بِأَيِّ وَادٍ هَلَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص65

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَيُّمَا عَبْدٍ أَقْبَلَ قِبَلَ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ قِبَلَ مَا يُحِبُّ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ أَقْبَلَ اللَّهُ قِبَلَهُ وَ عَصَمَهُ لَمْ يُبَالِ لَوْ سَقَطَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ كَانَتْ نَازِلَةٌ نَزَلَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَشَمِلَتْهُمْ بَلِيَّةٌ كَانَ فِي حِزْبِ اللَّهِ بِالتَّقْوَى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص425

قَالَ الْبَاقِرُ ع : مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يُغْلَبُ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا يُهْزَمُ (شكست خوردن) .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص36

قَالَ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ ع : مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ لَا يُهَانُ (خوار شدن) ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا يُهْزَمُ ، وَ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ لَا يُعْدَمُ ، وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ لَا يَسْلَمُ (سالم ماندن) .

*** و لقد أخذ الله ميثاق بنى إسرائيل و بعثنا منهم اثنى عشر نقيبا و قال الله إنى معكم لئن أقمتم الصلوة و ءاتيتم الزكوة و ءامنتم برسلى و عزرتموهم و أقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم و لأدخلنكم جنات تجرى من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل (المائدة 12)

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص244

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ بَاباً مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنَ النَّارِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ ، قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها (گسيختن) فَلْيَسْتَمْسِكْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّ وَلَايَتَهُ وَلَايَتِي وَ طَاعَتَهُ طَاعَتِي ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّى وَلَايَةَ اللَّهِ فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا عِدَّةُ الْأَئِمَّةِ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ ، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً ، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نُقَبَاءِ (رهبر و جلو دار و پيشوا) بَنِي إِسْرَائِيلَ

، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ، فَالْأَئِمَّةُ يَا جَابِرُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ ع . (دلالت حديث بر اينكه معرفت امام جمع اسلام است)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص389

مناقب ابن شهر آشوب عن النبي صلى الله عليه و آله : كائن في امتي ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة (پر هاى همسان پيكان) ، كان فيهم اثنا عشر نقيبا في قوله تعالى وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص300

فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اثْنَا عَشَرَ نَقِيباً مُحَدَّثُونَ مُفَهَّمُونَ ، مِنْهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً .

*** فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم و جعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه و نسوا حظا مما ذكروا به و لا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم و اصفح إن الله يحب المحسنين (المائدة 13)

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص601

في تفسير على بن إبراهيم : قوله فَبِما نَقْضِهِمْ مِيثاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ يعنى نقضَ عهدِ أمير المؤمنين ، وَ جَعَلْنا قُلُوبَهُمْ قاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَواضِعِهِ قال مَن نَحَّى (دور كردن) أمير المؤمنين عليه السلام عن موضعه ، و الدليلُ على انَّ الكلمة أميرُ المؤمنين قوله وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ يعنى به الامامةَ ، قوله وَ لا تَزالُ تَطَّلِعُ عَلى خائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اصْفَحْ قال منسوخة بقوله فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ .

*** و من الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة و البغضاء إلى يوم القيامة و سوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون (المائدة 14)

اين آيه و آيات زير شاهد بر اين مطلب هستند كه جماعت يهود و نصارى تا قيام قيامت بر پا هستند و ايمان نخواهند آورد و امام عصر ع در ايمان ايشان اجبار بكار نخواهد بست و امام ع سلطنت اسلام را بر ساير اديان بر پا خواهد داشت و ظهور حق را در تمام عالم سبب خواهد شد .

– و جاعل الذين اتبعوک فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة (آل عمران 55) (وجود يهود تا قيامت)

– و ألقينا بينهم العداوة و البغضاء إلى يوم القيامة (المائدة 64) (در مورد نصارى)

– و إذ تأذن ربک ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب (الأعراف 167) (در مورد يهود)

– حتى إذا فتحت يأجوج و مأجوج و هم من كل حدب ينسلون و اقترب الوعد الحق فإذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين (الأنبياء 96 و 97) (وجود كفار در آخر الزمان قبل از بر پايى قيامت)

*** يا أهل الكتاب قد جائكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب و يعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور و كتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام و يخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه و يهديهم إلى صراط مستقيم (المائدة 15 و 16)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج9 ؛ ص197

تفسير القمي : وَ مِنَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّا نَصارى أَخَذْنا مِيثاقَهُمْ قَالَ عَنَى أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ مَخْلُوقٌ فَجَعَلُوهُ رَبّاً فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ، قَوْلُهُ يا أَهْلَ الْكِتابِ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتابِ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَالَ يُبَيِّنُ النَّبِيُّ ص مَا أَخْفَيْتُمُوهُ مِمَّا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ أَخْبَارِهِ وَ يَدَعُ كَثِيراً لَا يُبَيِّنُهُ ، قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبِينٌ يَعْنِي بِالنُّورِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةَ ع ، قَوْلُهُ قَدْ جاءَكُمْ رَسُولُنا يُبَيِّنُ لَكُمْ مُخَاطَبَةٌ لِأَهْلِ الْكِتَابِ يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ قَالَ عَلَى انْقِطَاعٍ مِنَ الرُّسُلِ ، ثُمَّ احْتَجَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْ تَقُولُوا أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا ، قَوْلُهُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِياءَ وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً يَعْنِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَجْمَعِ اللَّهُ لَهُمُ النُّبُوَّةَ وَ الْمُلْكَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ثُمَّ جَمَعَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص .

رواياتى در فضل قرآن : (# فضل قرآن)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص13

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ أَحَداً أُعْطِيَ شَيْئاً أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَّرَ عَظِيماً وَ عَظَّمَ صَغِيراً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص17

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي زَمَانِ هُدْنَةٍ (سازش و صلح) وَ أَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ السَّفَرِ ، وَ السَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَقَدْ رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ يُبْلِيَانِ (كهنه كردن) كُلَّ جَدِيدٍ وَ يُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ وَ يَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ ، فَأَعِدُّوا الْجَهَازَ لِبُعْدِ الْمَفَازِ (جاى رستگارى) ، فَقَامَ الْمِقْدَادُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَارُ الْهُدْنَةِ ؟ قَالَ دَارُ بَلَاءٍ وَ انْقِطَاعٍ ، فَإِذَا الْتَبَسَتْ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ (شفاعتش پذيرفته مى شود) وَ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ (إذا سعى عن رجل إلى الله صدّق سعايته) ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ هُوَ الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ، وَ هُوَ كِتَابُ تَفْصِيلٍ وَ بَيَانٍ وَ تَحْصِيلٍ (از آن بدست مى آيد) ، وَ هُوَ الْفَصْلُ (الفاصل بين الحق و الباطل) لَيْسَ بِالْهَزْلِ (شوخى) ، وَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَظَاهِرُهُ حِكْمَةٌ وَ بَاطِنُهُ عِلْمٌ ، ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ (شگفت آور) وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ، لَهُ نُجُومٌ وَ عَلَى نُجُومِهِ نُجُومٌ ، لَا تُحْصَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تُبْلَى (كهنه نمى شود) غَرَائِبُهُ ، فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَ مَنَازِلُ الْحِكْمَةِ وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَعْرُوفِ لِمَنْ عَرَفَهُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا سَلْمَانُ عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَ سِتْرٌ فِي النَّارِ وَ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَ يُكْتَبُ لِمَنْ يَقْرَؤُهُ بِكُلِّ آيَةٍ ثَوَابُ مِائَةِ شَهِيدٍ ، وَ يُعْطَى بِكُلِّ سُورَةٍ ثَوَابَ نَبِيٍّ ، وَ يَنْزِلُ عَلَى صَاحِبِهِ الرَّحْمَةُ ، وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَ اشْتَاقَتْ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ ، وَ رَضِيَ عَنْهُ الْمَوْلَى ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ ، وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ آيَةٍ أَلْفَ حُورٍ ، وَ أَعْطَاهُ بِكُلِّ حَرْفٍ نُوراً عَلَى الصِّرَاطِ ، فَإِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ نَبِيّاً بَلَّغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ ، وَ كَأَنَّمَا قَرَأَ كُلَّ كِتَابٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ ، وَ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، وَ لَا يَقُومُ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَبَوَيْهِ ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ ، إلى أن قال يَا سَلْمَانُ الْمُؤْمِنُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ ، وَ خَلَقَ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ مَلَكاً يُسَبِّحُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَعْدَ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَخْرُجُ الْأَنْبِيَاءُ ، وَ يُحْشَرُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ يَمُرُّونَ عَلَى الصِّرَاطِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ يَأْخُذُونَ ثَوَابَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَطُوبَى لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَ حَامِلِ الْقُرْآنِ مِمَّا لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ الشَّرَفِ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ قَالَ ص الْقُرْآنُ غِنًى لَا غِنَى دُونَهُ وَ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ ، وَ قَالَ ص الْقُرْآنُ مَأْدُبَةُ (ضيافت) اللَّهِ ، فَتَعَلَّمُوا مَأْدُبَتَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ وَ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَ الشِّفَاءُ النَّافِعُ فَاقْرَءُوهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَأْجُرُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ وَاحِدٌ وَ لَكِنْ أَلِفٌ وَ لَامٌ وَ مِيمٌ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ، وَ قَالَ ع الْقُرْآنُ أَفْضَلُ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ اللَّهِ ، فَمَنْ وَقَّرَ (بزرگ داشتن) الْقُرْآنَ فَقَدْ وَقَّرَ اللَّهَ ،

وَ مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ، وَ حُرْمَةُ الْقُرْآنِ عَلَى اللَّهِ كَحُرْمَةِ الْوَالِدِ عَلَى وُلْدِهِ ، وَ قَالَ ع حَمَلَةُ الْقُرْآنِ هُمُ الْمَحْفُوفُونَ (در بر گرفته شده) بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمَلْبُوسُونَ نُورَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ تَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ (بزرگ داشتن) كِتَابِهِ يَزِدْكُمْ حُبّاً وَ يُحَبِّبْكُمْ إِلَى خَلْقِهِ ، يُدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ شَرُّ الدُّنْيَا وَ يُدْفَعُ عَنْ تَالِي الْقُرْآنِ بَلْوَى (سختى) الْآخِرَةِ ، وَ الْمُسْتَمِعُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ ثَبِيرٍ (نام كوهى است) ذَهَباً ، وَ لَتَالِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ إِلَى تُخُومِ (حد فاصل) السُّفْلَى ، وَ قَالَ ع إِنْ أَرَدْتُمْ عَيْشَ السُّعَدَاءِ وَ مَوْتَ الشُّهَدَاءِ وَ النَّجَاةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَ الظِّلَّ يَوْمَ الْحَرُورِ وَ الْهُدَى يَوْمَ الضَّلَالَةِ فَادْرُسُوا (آموختن) الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ كَلَامُ الرَّحْمَنِ وَ حِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ رُجْحَانٌ فِي الْمِيزَانِ . (در روايت از حاملان قرآن نام برده شده كه روايات ايشان را عرفاء أهل الجنة معرفى نموده اند . لذا حامل قرآن كسى است كه اهل معرفت به قرآن است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص24

قَالَ أمير المؤمنين ع : وَ اعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النَّاصِحُ الَّذِي لَا يَغُشُّ ، وَ الْهَادِي الَّذِي لَا يُضِلُّ ، وَ الْمُحَدِّثُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ ، وَ مَا جَالَسَ هَذَا الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ عَنْهُ بِزِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، زِيَادَةٍ فِي هُدًى أَوْ نُقْصَانٍ مِنْ عَمًى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فَاقَةٍ (نيازمندى) وَ لَا لِأَحَدٍ قَبْلَ الْقُرْآنِ مِنْ غِنًى ، فَاسْتَشْفُوهُ مِنْ أَدْوَائِكُمْ (بيماريها) وَ اسْتَعِينُوا بِهِ عَلَى لَأْوَائِكُمْ (سختى و شدت) ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ وَ هُوَ الْكُفْرُ وَ النِّفَاقُ وَ الْغَيُّ وَ الضَّلَالُ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ بِهِ وَ تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِحُبِّهِ وَ لَا تَسْأَلُوا بِهِ خَلْقَهُ ، إِنَّهُ مَا تَوَجَّهَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ (شفاعتش پذيرفته است) وَ قَائِلٌ مُصَدَّقٌ ، وَ أَنَّهُ مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَ فِيهِ ، وَ مَنْ مَحَلَ (سعايت كردن) بِهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُدِّقَ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص19

رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ ، وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الصِّيَامِ وَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ قَالَ ع اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَ اسْتَظْهِرُوهُ (بياد سپردن) ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ قَلْباً وَعَى (جاى دادن) الْقُرْآنَ ، وَ قَالَ ع مَنِ اسْتَظْهَرَ (بياد سپردن) الْقُرْآنَ وَ حَفِظَهُ وَ أَحَلَّ حَلَالَهُ وَ حَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ شَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَ لَهُ النَّارُ ، وَ قَالَ ع مَنِ اسْتَمَعَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَبِيرٍ ذَهَباً وَ الثَّبِيرُ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِالْيَمَنِ ، قَالَ ع لِيَكُنْ كُلُّ كَلَامِهِمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ

عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَ أَنْتَ تَمُوتُ وَ لِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ قَالَ ع الْقِرَاءَةُ فِي الْمُصْحَفِ أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ ظَاهِراً (از حفظ) ، وَ قَالَ مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ آيَةٍ فِي الْمُصْحَفِ بِتَرْتِيلٍ وَ خُشُوعٍ وَ سُكُونٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ بِمِقْدَارِ مَا يَعْمَلُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ بِمِقْدَارِ مَا يَعْمَلُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص31

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَ الشِّفَاءُ الْأَشْفَى وَ الْفَضِيلَةُ الْكُبْرَى وَ السَّعَادَةُ الْعُظْمَى ، مَنِ اسْتَضَاءَ بِهِ نَوَّرَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ عَقَدَ بِهِ أُمُورَهُ عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ أَنْقَذَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ لَمْ يُفَارِقْ أَحْكَامَهُ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَ مَنِ اسْتَشْفَى بِهِ شَفَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ آثَرَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ هَدَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ شِعَارَهُ وَ دِثَارَهُ (جامه مانند عبا و دستار) أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ الَّذِي يَقْتَدِي بِهِ وَ مُعَوَّلَهُ (محل اعتماد و اتكا) الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ آوَاهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ الْعَيْشِ السَّلِيمِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ هُدىً يَعْنِي هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي بِشَارَةٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ الحديث

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص600

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ فِيهِ مَنَارُ الْهُدَى وَ مَصَابِيحُ الدُّجَى ، فَلْيَجْلُ جَالٍ بَصَرَهُ (هر جوينده بايد در آن چشم بگرداند) وَ يَفْتَحُ لِلضِّيَاءِ نَظَرَهُ ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ (جوينده روشنايى) فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص605

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ (الخاتم المفتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثمّ يفتتح التلاوة من أوله) ، قُلْتُ وَ مَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ فَتْحُ الْقُرْآنِ وَ خَتْمُهُ ، كُلَّمَا جَاءَ بِأَوَّلِهِ ارْتَحَلَ (بار بستن جهت سفر) فِي آخِرِهِ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص99

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَا تَرَى النَّاسَ قَدْ وَقَعُوا إِلَى الْأَحَادِيثِ ؟ قَالَ وَ قَدْ فَعَلُوهَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ ، قُلْتُ فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ؟ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ

حُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ (الفاصل بين الحق و الباطل) لَيْسَ بِالْهَزْلِ (اللهو و المزاح) ، مَا تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنِ ابْتَغَى الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ (هواها آنرا منحرف نمى كند) وَ لَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسُنُ (گرونده به آن از هر زبانى باشد دچار اشتباه نمى شود) وَ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَ لَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ (با تكرار كهنه نمى شود) ، وَ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْنِهِ (سكوت كردن) الْجِنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَ مَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَ مَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَ مَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص607

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ يَكُونَ فِي تَعْلِيمِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص605

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ غَنِيٌّ وَ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ ، وَ إِلَّا مَا بِهِ غِنًى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص610

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ يُذْكَرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَ يُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ الْكَوَاكِبُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ لَا يُذْكَرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ تَقِلُّ بَرَكَتُهُ وَ تَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص611

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِماً فِي صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي صَلَاتِهِ جَالِساً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسِينَ حَسَنَةً ، وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي غَيْرِ صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص612

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ (مطيع خاضع) ، وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ (مال بسيار) مِنْ تِبْرٍ (طلاى سكه نخورده) ، الْقِنْطَارُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ مِثْقَالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ الْمِثْقَالُ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ قِيرَاطاً أَصْغَرُهَا مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ وَ أَكْبَرُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص612

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنِ اسْتَمَعَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً ، وَ مَنْ قَرَأَ نَظَراً مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ مِنْهُ حَرْفاً ظَاهِراً (از حفظ) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، قَالَ لَا أَقُولُ بِكُلِّ آيَةٍ وَ لَكِنْ بِكُلِّ حَرْفٍ بَاءٍ أَوْ تَاءٍ أَوْ شِبْهِهِمَا ، قَالَ وَ مَنْ قَرَأَ حَرْفاً ظَاهِراً وَ هُوَ جَالِسٌ فِي صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ خَمْسِينَ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ خَمْسِينَ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً ، وَ مَنْ قَرَأَ حَرْفاً وَ هُوَ قَائِمٌ فِي صَلَاتِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَةَ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، وَ مَنْ خَتَمَهُ كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ مُؤَخَّرَةً أَوْ مُعَجَّلَةً ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ خَتَمَهُ كُلَّهُ ؟ قَالَ خَتَمَهُ كُلَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص613

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الْمُصْحَفِ تُخَفِّفُ الْعَذَابَ عَنِ الْوَالِدَيْنِ وَ لَوْ كَانَا كَافِرَيْنِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص103

عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ أَيِ الْقُرْآنِ شَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا اللَّهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَلَوْ دَعَا عَلَى الصَّخْرَةِ لَقَلَعَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص167

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ عَلَّمَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص168

عَن النبى ص : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ .

عَنْهُ ص : الْقُرْآنُ غِنًى لَا غِنَى دُونَهُ وَ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص189

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الرِّجَالِ خَيْرٌ ؟ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَ يَخْتِمُهُ ، فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص64 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ أَرْبَعٍ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَ عِنْدَ الْأَذَانِ وَ عِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ وَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ لِلشَّهَادَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص176 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : إِذَا خِفْتَ أَمْراً فَاقْرَأْ مِائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنِّي الْبَلَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص196

عَنْهُ ع يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمُصْحَفِ نَظَراً ، وَ الْمُصْحَفُ فِي الْبَيْتِ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص24

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَتْ لَهُ دَعْوَةٌ مُجَابَةٌ ، إِمَّا مُعَجَّلَةٌ وَ إِمَّا مُؤَجَّلَةٌ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص48

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : جَاءَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ لَا أَعْمَلَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْباً أَسْكَنَهُ الْقُرْآنَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص235

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ وَ مُتَعَلِّمُهُ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَلَّمَ آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كَانَ لَهُ أَجْرُهَا مَا تُلِيَتْ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص238

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِ الْفَقِيهِ ، قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ، قَالَ مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْهُمْ مَكْرَ اللَّهِ وَ مَنْ لَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ وَ مَنْ لَمْ يَدَعِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً إِلَى غَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا تَفَهُّمَ فِيهِ وَ لَا عِبَادَةٍ لَا تَفَقُّهَ فِيهَا وَ لَا قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا الحديث

*** و قالت اليهود و النصارى نحن أبناء الله و أحبائه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء و يعذب من يشاء و لله ملك السماوات و الأرض و ما بينهما و إليه المصير (المائدة 18)

مجمع البيان ج2 ص 907

عن أبى جعفر ع : أن اليهود قالوا نحن أبناء الله و أحبائه و أهل الصلاة و الصوم ، و ليسوا أولياء الله و لا أحبائه و لا أهل الصلاة و الصوم ، ولكنهم أهل الشرك و النفاق .

*** يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير و لا نذير فقد جاءكم بشير و نذير و الله على كل شىء قدير (المائدة 19)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَ الرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ ، وَ لِئَلَّا يَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ لِيَكُونَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حِكَايَةً عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَ احْتِجَاجِهِمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا ، وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَجْعَلَ لِجَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِمَاماً فِي جَسَدِهِ يَنْفِي عَنْهَا الشُّكُوكَ وَ يُثْبِتُ لَهَا الْيَقِينَ وَ هُوَ الْقَلْبُ وَ يُهْمِلُ ذَلِكَ فِي الْحُجَجِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا الْآيَةَ ، ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ الْقُوَّامِ بِدِينِهِ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ الخبر

الخصال ؛ ج1 ؛ ص263

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : رَنَّ إِبْلِيسُ أَرْبَعَ رَنَّاتٍ (بلند كردن صدا به گريه) ، أَوَّلُهُنَّ يَوْمَ لُعِنَ ، وَ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَ حِينَ بُعِثَ مُحَمَّدٌ ص عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ ، وَ حِينَ أُنْزِلَتْ أُمُّ الْكِتَابِ .

*** و إذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء و جعلكم ملوكا و ءاتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين (المائدة 20)

مختصر البصائر ؛ ص119 (# رجعت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِياءَ وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً ، فَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ إِبْرَاهِيمُ وَ إِسْمَاعِيلُ وَ ذُرِّيَّتُهُ ، وَ الْمُلُوكُ الْأَئِمَّةُ ع ، قَالَ فَقُلْتُ وَ أَيَّ مُلْكٍ أُعْطِيتُمْ ؟ قَالَ مُلْكَ الْجَنَّةِ وَ مُلْكَ الْكَرَّةِ (أی الرجعة) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص197

تفسير القمي : قَوْلُهُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِياءَ وَ جَعَلَكُمْ مُلُوكاً يَعْنِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَجْمَعِ اللَّهُ لَهُمُ النُّبُوَّةَ وَ الْمُلْكَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ جَمَعَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص158

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا يُونُسُ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَخُذْ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّا رَوَيْنَاهُ ، وَ أُوتِينَا شَرْحَ الْحِكْمَةِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ، إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَانَا وَ آتَانَا ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص253

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ وَ اسْتَحْفَظَهُمْ سِرَّهُ وَ اسْتَوْدَعَهُمْ عِلْمَهُ ، فَهُمْ عِمَادٌ لِدِينِهِ شُهَدَاءُ عِلْمِهِ ، بَرَأَهُمْ (بوجود آوردن) قَبْلَ خَلْقِهِ وَ أَظَلَّهُمْ تَحْتَ عَرْشِهِ وَ اصْطَفَاهُمْ ، فَجَعَلَهُمْ عَلَمَ (سبب هدايت) عِبَادِهِ وَ دَلَّهُمْ عَلَى صِرَاطِهِ ، فَهُمُ الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيَّةُ وَ الْقَادَةُ الْبَرَرَةُ وَ الْأُمَّةُ الْوُسْطَى ، عِصْمَةٌ لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ وَ نَجَاةٌ لِمَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ ، يَغْتَبِطُ (شادمان و نيكو حال شدن) مَنْ وَالاهُمْ وَ يَهْلِكُ مَنْ عَادَاهُمْ وَ يَفُوزُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ ، فِيهِمْ نَزَلَتِ الرِّسَالَةُ وَ عَلَيْهِمْ هَبَطَتِ الْمَلَائِكَةُ وَ إِلَيْهِمْ نَفَثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ وَ آتَاهُمُ اللَّهُ ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ ، فَهُمُ الْفُرُوعُ الطَّيِّبَةُ وَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ وَ مَعْدِنُ الْعِلْمِ وَ مَوْضِعُ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ الْبَرَكَةِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً .

*** يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب الله لكم و لا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين (المائدة 21)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص304

عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع : عن قوله يا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ قال كتبها لهم ثم محاها .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص186

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ص يَقُولُ نِعْمَ الْأَرْضُ الشَّامُ وَ بِئْسَ الْقَوْمُ أَهْلُهَا الْيَوْمَ ، وَ بِئْسَ الْبِلَادُ مِصْرُ ، أَمَا إِنَّهَا سِجْنُ مَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِصْرَ إِلَّا مِنْ سَخْطَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ مِنْهُمْ لِلَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ يَعْنِي

الشَّامِ ، فَأَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوهَا وَ عَصَوْا ، فَتَاهُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ وَ مَا كَانَ خُرُوجُهُمْ مِنْ مِصْرَ بدخولهم الشَّامِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ تَوْبَتِهِمْ وَ رِضَيِ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ آكُلَ شَيْئاً طُبِخَ فِي فَخَّارِ (سفال) مِصْرَ ، وَ مَا أُحِبُّ أَنْ أَغْسِلَ رَأْسِي مِنْ طِينِهَا مَخَافَةَ أَنْ تُورِثَنِي تُرْبَتُهَا الذُّلَّ وَ تَذْهَبَ بِغَيْرَتِي

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص267

قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله أمر بني إسرائيل أن يدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لهم ، ثم بدا له فدخلها أبناء الأبناء .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص180 (# تكرار سنت الهی در امتها)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهای یکسان تیر) حَتَّى لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَ لَا يُخْطِئُكُمْ سُنَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ وَ كَانُوا سِتَّمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالُوا يا مُوسى إِنَّ فِيها قَوْماً جَبَّارِينَ وَ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَها حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْها فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْها فَإِنَّا داخِلُونَ ، قالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَحَدُهُمَا يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ الْآخَرُ كَالِبُ بْنُ يَافَنَّا قَالَ وَ هُمَا ابْنَا عَمِّهِ فَقَالا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذا دَخَلْتُمُوهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّا هاهُنا قاعِدُونَ ، قَالَ فَعَصَى أَرْبَعُونَ أَلْفاً وَ سَلَّمَ هَارُونُ وَ ابْنَاهُ وَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَ كَالِبُ بْنُ يَافَنَّا ، فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ فَاسِقِينَ فَقَالَ فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ ، فَتَاهُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّهُمْ عَصَوْا ، فَكَانَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا قُبِضَ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا عَلِيٌّ ع وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ أَبُو ذَرٍّ ، فَمَكَثُوا أَرْبَعِينَ حَتَّى قَامَ عَلِيٌّ فَقَاتَلَ مَنْ خَالَفَهُ . (قال المجلسي و لعله ع حسب الأربعين من زمان إظهار النبي ص خلافة أمير المؤمنين ع و إنكار المنافقين ذلك بقلوبهم حتى أظهروه بعد وفاته ص)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص181 (# بداء الهی)

تفسير العياشي عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ كَتَبَهَا لَهُمْ ثُمَّ مَحَاهَا ، ثُمَّ كَتَبَهَا لِأَبْنَائِهِمْ فَدَخَلُوهَا ، وَ اللَّهُ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص214

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع أَ يَأْتِي الرُّسُلِ عَنْ اللَّهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ تَأْتِي بِخِلَافِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ وَ إِنْ شِئْتَ أَتَيْتُكَ بِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَلَّتْ عَظَمَتِهِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَةِ ، فَمَا دَخَلُوهَا وَ دَخَلَ أَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ ، وَ قَالَ عِمْرَانَ إِنْ اللَّهِ وَعَدَنِي أَنْ يَهَبَ لِي غُلَاماً نَبِيّاً فِي سَنَتِي هَذِهِ وَ شَهْرِي هَذَا ، ثُمَّ غَابَ وَ وَلَدَتْ امْرَأَتَهُ مَرْيَمَ وَ كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ صَدَقَ نَبِيِّ اللَّهِ وَ قَالَتْ الْآخَرُونَ كَذَبَ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ مَرْيَمَ عِيسَى ع قَالَتْ الطَّائِفَةِ الَّتِي أَقَامَتْ عَلَى صَدَقَ عِمْرَانَ هَذَا الَّذِي وَعَدَنَا اللَّهِ .

*** قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون و على الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين (المائدة 23)

مصباح الشريعة ؛ ص164 (# توكل)

قَالَ الصَّادِقُ ع : التَّوَكُّلُ كَأْسٌ مَخْتُومٌ بِخِتَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَلَا يَشْرَبُ بِهَا وَ لَا يَفُضُّ خِتَامَهَا (برداشتن مهر) إِلَّا الْمُتَوَكِّلُونَ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ وَ قَالَ تَعَالَى وَ عَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، جَعَلَ اللَّهُ التَّوَكُّلَ مِفْتَاحَ الْإِيمَانِ وَ الْإِيمَانَ قُفْلَ التَّوَكُّلِ الخبر

*** و اتل عليهم نبأ ابنى ءادم بالحقّ إذ قرّبا قربانا فتقبل من أحدهما و لم يتقبل من الآخر قال لأقتلنک قال إنما يتقبل الله من المتقين (المائدة 27)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص312

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ آدَمَ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنِ ابْنِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَدْ قَالَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وَ لَكِنْ يَا سُلَيْمَانُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ آدَمَ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنِ ابْنِهِ لَزَوَّجْتُ زَيْنَبَ مِنَ الْقَاسِمِ وَ مَا كُنْتُ لِأَرْغَبَ عَنْ دِينِ آدَمَ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ قَابِيلَ إِنَّمَا قَتَلَ هَابِيلَ لِأَنَّهُمَا تَغَايَرَا عَلَى أُخْتِهِمَا ، فَقَالَ لَهُ يَا سُلَيْمَانُ تَقُولُ هَذَا ؟ أَ مَا تَسْتَحْيِي أَنْ تَرْوِيَ هَذَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ آدَمَ ؟ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَفِيمَ قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ ؟ فَقَالَ فِي الْوَصِيَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى آدَمَ أَنْ يَدْفَعَ الْوَصِيَّةَ وَ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ إِلَى هَابِيلَ ، وَ كَانَ قَابِيلُ أَكْبَرَ مِنْهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَابِيلَ فَغَضِبَ ، فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْكَرَامَةِ وَ الْوَصِيَّةِ ، فَأَمَرَهُمَا أَنْ يُقَرِّبَا قُرْبَاناً بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ ، فَفَعَلَا فَقَبِلَ اللَّهُ قُرْبَانَ هَابِيلَ ، فَحَسَدَهُ قَابِيلُ فَقَتَلَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمِمَّنْ تَنَاسَلَ وُلْدُ آدَمَ ؟ هَلْ كَانَتْ أُنْثَى غَيْرُ حَوَّاءَ وَ هَلْ كَانَ ذَكَرٌ غَيْرَ آدَمَ ؟ فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَزَقَ آدَمَ مِنْ حَوَّاءَ قَابِيلَ وَ كَانَ ذَكَرُ وُلْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ هَابِيلَ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ قَابِيلُ مَا يُدْرِكُ الرِّجَالُ أَظْهَرَ اللَّهُ لَهُ جِنِّيَّةً

وَ أَوْحَى إِلَى آدَمَ أَنْ يُزَوِّجَهَا قَابِيلَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ آدَمُ وَ رَضِيَ بِهَا قَابِيلُ وَ قَنِعَ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ هَابِيلُ مَا يُدْرِكُ الرِّجَالُ أَظْهَرَ اللَّهُ لَهُ حَوْرَاءَ وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ هَابِيلَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَقُتِلَ هَابِيلُ وَ الْحَوْرَاءُ حَامِلٌ ، فَوَلَدَتْ حَوْرَاءُ غُلَاماً فَسَمَّاهُ آدَمُ هِبَةَ اللَّهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ أَنِ ادْفَعْ إِلَيْهِ الْوَصِيَّةَ وَ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ ، وَ وَلَدَتْ حَوَّاءُ غُلَاماً فَسَمَّاهُ آدَمُ شَيْثَ بْنَ آدَمَ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ مَا يُدْرِكُ الرِّجَالُ أَهْبَطَ اللَّهُ لَهُ حَوْرَاءَ وَ أَوْحَى إِلَى آدَمَ أَنْ يُزَوِّجَهَا مِنْ شَيْثِ بْنِ آدَمَ فَفَعَلَ ، فَوَلَدَتِ الْحَوْرَاءُ جَارِيَةً فَسَمَّاهَا آدَمُ حُورَةَ ، فَلَمَّا أَدْرَكَتِ الْجَارِيَةُ زَوَّجَ آدَمُ حُورَةَ بِنْتَ شَيْثٍ مِنْ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ هَابِيلَ ، فَنَسْلُ آدَمَ مِنْهُمَا ، فَمَاتَ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ هَابِيلَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ أَنِ ادْفَعِ الْوَصِيَّةَ وَ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ وَ مَا أَظْهَرْتُكَ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمِ النُّبُوَّةِ وَ مَا عَلَّمْتُكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَى شَيْثِ بْنِ آدَمَ ، فَهَذَا حَدِيثُهُمْ يَا سُلَيْمَانُ .

احاديث شامل آيه شريفه كه تقوى را ملاک قبول عمل مى دانند : (# قبول عمل از متقين)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص168

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ آيَةً فِي الْقُرْآنِ تُشَكِّكُنِي ، قَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، قَالَ وَ أَيُّ شَيْءٍ شَكَكْتَ فِيهَا ؟ قُلْتُ مَنْ صَلَّى وَ صَامَ وَ عَبَدَ اللَّهَ قُبِلَ مِنْهُ ، قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ الْعَارِفِينَ ، ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا أَمِ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ؟ قُلْتُ لَا بَلِ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص181

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَكُونُونَ صَالِحِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا ، وَ لَا تَعْرِفُوا حَتَّى تُصَدِّقُوا ، وَ لَا تُصَدِّقُوا حَتَّى تُسَلِّمُوا أَبْوَاباً أَرْبَعَةً (أشار بالابواب الأربعة إلى التوبة عن الشرك و الايمان بالوحدانية و العمل الصالح و الاهتداء الى الحجج عليهم السلام) لَا يَصْلُحُ أَوَّلُهَا إِلَّا بِآخِرِهَا ، ضَلَّ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ (إشارة إلى من لم يهتد إلى الحجج) وَ تَاهُوا تَيْهاً (الحيرة) بَعِيداً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الْوَفَاءَ بِالشُّرُوطِ وَ الْعُهُودِ (كناية عن الأمور الأربعة المذكورة) ، فَمَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَرْطِهِ وَ اسْتَعْمَلَ مَا وَصَفَ فِي عَهْدِهِ نَالَ مَا عِنْدَهُ وَ اسْتَكْمَلَ مَا وَعَدَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْعِبَادَ بِطُرُقِ الْهُدَى وَ شَرَعَ لَهُمْ فِيهَا الْمَنَارَ (علم الطريق) وَ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ يَسْلُكُونَ ، فَقَالَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، وَ قَالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَاتَ قَوْمٌ وَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَهْتَدُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ آمَنُوا وَ أَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، إِنَّهُ مَنْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا اهْتَدَى وَ مَنْ أَخَذَ فِي غَيْرِهَا سَلَكَ طَرِيقَ الرَّدَى (أى

الهلاک) ، وَصَلَ اللَّهُ طَاعَةَ وَلِيِّ أَمْرِهِ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةَ رَسُولِهِ بِطَاعَتِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَ لَا رَسُولَهُ ، وَ هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ الْتَمِسُوا الْبُيُوتَ الَّتِي أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ (دگرگون شدن) فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَخْلَصَ الرُّسُلَ لِأَمْرِهِ ، ثُمَّ اسْتَخْلَصَهُمْ مُصَدِّقِينَ بِذَلِكَ فِي نُذُرِهِ (آنچه خدا از آن بیم داده) ، فَقَالَ وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، تَاهَ مَنْ جَهِلَ وَ اهْتَدَى مَنْ أَبْصَرَ وَ عَقَلَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، وَ كَيْفَ يَهْتَدِي مَنْ لَمْ يُبْصِرْ وَ كَيْفَ يُبْصِرُ مَنْ لَمْ يَتَدَبَّرْ ، اتَّبِعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَقِرُّوا بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ الْهُدَى ، فَإِنَّهُمْ عَلَامَاتُ الْأَمَانَةِ وَ التُّقَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ أَنْكَرَ رَجُلٌ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع وَ أَقَرَّ بِمَنْ سِوَاهُ مِنَ الرُّسُلِ لَمْ يُؤْمِنْ ، اقْتَصُّوا الطَّرِيقَ بِالْتِمَاسِ الْمَنَارِ (راه را با در خواست از محل نور بپیمایید) ، وَ الْتَمِسُوا مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْآثَارَ (کانه أراد به إن لم يتيسر لكم الوصول إلى الامام فالتمسوا آثاره) ، تَسْتَكْمِلُوا أَمْرَ دِينِكُمْ وَ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص175 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

قال أمير المؤمنين ع : يَاكُمَيْلُ الدِّينُ لِلَّهِ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا رَسُولًا أَوْ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً ، يَا كُمَيْلُ هِيَ نُبُوَّةٌ وَ رِسَالَةٌ وَ إِمَامَةٌ ، وَ لَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُوَالِينَ مُتَّبِعِينَ أَوْ عَامِهِينَ (اهل التحير) مُبْتَدِعِينَ ، إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (دلالت حديث بر اینکه خدا اقامه دین را جز از رسول خدا ص و امام ع قبول نمی کند)

مكارم الأخلاق ؛ ص468

قال رسول الله ص : يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ بِالْعَمَلِ بِالتَّقْوَى أَشَدَّ اهْتِمَاماً مِنْكَ بِالْعَمَلِ ، فَإِنَّهُ لَا يَقِلُّ عَمَلٌ بِالتَّقْوَى ، وَ كَيْفَ يَقِلُّ عَمَلٌ يُتَقَبَّلُ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِين .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص69

قَالَ النبى ص : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَ مَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَ مَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، فَأَيُّ دُعَاءٍ يُسْتَجَابُ لِهَذَا وَ أَيُّ عَمَلٍ يُقْبَلُ مِنْهُ وَ هُوَ يُنْفِقُ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ، إِنْ حَجَّ حَجَّ حَرَاماً وَ إِنْ تَصَدَّقَ تَصَدَّقَ بِحَرَامٍ وَ إِنْ تَزَوَّجَ تَزَوَّجَ بِحَرَامٍ وَ إِنْ صَامَ أَفْطَرَ عَلَى حَرَامٍ ، فَيَا وَيْحَهُ مَا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَ قَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِين .

احاديث كه خدا عمل را جز از متقين قبول نمى كند : (# قبول عمل از متقين)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص166

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ ماتُوا وَ هُمْ كافِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص286

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَصْلُ الدِّينِ الْوَرَعُ ، كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَ كُنْ بِالْعَمَلِ بِالتَّقْوَى أَشَدَّ اهْتِمَاماً مِنْكَ بِالْعَمَلِ بِغَيْرِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَقِلُّ عَمَلٌ بِالتَّقْوَى ، وَ كَيْفَ يَقِلُّ عَمَلٌ يُتَقَبَّلُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، وَ فِي الْوَحْيِ الْقَدِيمِ ؛ الْعَمَلُ مَعَ أَكْلِ الْحَرَامِ كَنَاقِلِ الْمَاءِ فِي الْمُنْخُلِ (غربال) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص76

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرْنَا الْأَعْمَالَ ، فَقُلْتُ أَنَا مَا أَضْعَفَ عَمَلِي ، فَقَالَ مَهْ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ لِي إِنَّ قَلِيلَ الْعَمَلِ مَعَ التَّقْوَى خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ بِلَا تَقْوَى ، قُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ كَثِيرٌ بِلَا تَقْوَى ؟ قَالَ نَعَمْ مِثْلُ الرَّجُلِ يُطْعِمُ طَعَامَهُ وَ يَرْفُقُ جِيرَانَهُ وَ يُوَطِّئُ رَحْلَهُ (كنايه از رفت و آمد نيازمندان به خانه اش) ، فَإِذَا ارْتَفَعَ لَهُ الْبَابُ مِنَ الْحَرَامِ دَخَلَ فِيهِ ، فَهَذَا الْعَمَلُ بِلَا تَقْوَى ، وَ يَكُونُ الْآخَرُ لَيْسَ عِنْدَهُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ لَهُ الْبَابُ مِنَ الْحَرَامِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص422

عن أبى جعفر ع فى خطبة : فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَيْهَا ، فَإِنَّهَا دَارُ غُرُورٍ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَهْلِهَا الْفَنَاءَ ، فَتَزَوَّدُوا مِنْهَا الَّذِي أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّقْوَى وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ إِلَّا مَا خَلَصَ مِنْهَا ، وَ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ الحديث

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص543

عن أمير المؤمنين ع : لَا يُدْرِكُ أَحَدٌ رِفْعَةَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِإِخْلَاصِ الْعَمَلِ وَ تَقْصِيرِ الْأَمَلِ وَ لُزُومِ التَّقْوَى .

الدر المنثور ج2 ص274

قال رسول الله ص : إِنَّ اللهَ لَا يقبَلُ عَمَلَ عَبدٍ حَتَّى يَرضَى عَنهُ .

*** إنى أريد أن تبوأ بإثمى و إثمك فتكون من أصحاب النار و ذلك جزاء الظالمين (المائدة 29)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص105 (# قتل عمد مومن)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً أَثْبَتَ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَ بَرَأَ الْمَقْتُولَ مِنْهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَ إِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ ، وَ فِي رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع يَا مُوسَى قُلْ لِلْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاكُمْ وَ قَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ نَفْساً فِي الدُّنْيَا قَتَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قَتْلَةٍ مِثْلَ قَتْلَةِ صَاحِبِهِ .

*** من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا و من أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا و لقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك فى الأرض لمسرفون (المائدة 32)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص231 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، فَقَالَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَى هُدًى فَقَدْ أَحْيَاهَا ، وَ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ هُدًى إِلَى ضَلَالٍ فَقَدْ قَتَلَهَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص232

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، قَالَ مِنْ حَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ ، قُلْتُ فَمَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ ضَلَالٍ إِلَى هُدًى ، فَقَالَ ذَلِكَ تَأْوِيلُهَا الْأَعْظَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص21

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً قَالَ لَمْ يَقْتُلْهَا (أي لم يقتص منه و لم يقتلها بدل قتيله) أَوْ أَنْجَاهَا مِنْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ ، أَوْ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ يُخْرِجُهَا مِنْ ضَلَالَةٍ إِلَى هُدًى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص272

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ إلى قوله تعالى فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً ، قَالَ لَهُ فِي النَّارِ مَقْعَدٌ لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً لَمْ يَرِدْ إِلَّا إِلَى ذَلِكَ الْمَقْعَدِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص313

عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله ع في قول الله و من قتل نفسا فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً ، قال واد في جهنم لو قتل الناس جميعا كان فيه و لو قتل نفسا واحدة كان فيه .

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال : سألته وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، قال من استخرجها من الكفر إلى الإيمان .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص204

عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَإِطْعَامُ مُؤْمِنٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِتْقِ عَشْرِ رِقَابٍ وَ عَشْرِ حِجَجٍ ، قَالَ قُلْتُ عَشْرِ رِقَابٍ وَ عَشْرِ حِجَجٍ ؟ قَالَ فَقَالَ يَا نَصْرُ إِنْ لَمْ تُطْعِمُوهُ مَاتَ أَوْ تُذِلُّونَهُ فَيَجِيءُ إِلَى نَاصِبٍ فَيَسْأَلُهُ وَ الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ مَسْأَلَةِ نَاصِبٍ ، يَا نَصْرُ مَنْ أَحْيَا مُؤْمِناً فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، فَإِنْ لَمْ تُطْعِمُوهُ فَقَدْ أَمَتُّمُوهُ ، وَ إِنْ أَطْعَمْتُمُوهُ فَقَدْ أَحْيَيْتُمُوهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص57

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَ مَنْ سَقَى الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُوجَدُ فِيهِ الْمَاءُ كَانَ كَمَنْ أَحْيَا نَفْساً ، وَ مَنْ أَحْيَا نَفْساً فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص265 (# قتل عمد مومن)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً (حادثه گرى را پناه دهد) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَ لَا صَرْفٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْحَدَثُ ؟ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ مَثَّلَ مُثْلَةً بِغَيْرِ قَوَدٍ (بدون داشتن حق قصاص كسى را مثله كند) ، أَوِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً بِغَيْرِ سُنَّةٍ ، أَوِ انْتَهَبَ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ (آبروى شريفى را ببرد) ، قَالَ فَقِيلَ مَا الْعَدْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْفِدْيَةُ ، قَالَ فَقِيلَ مَا الصَّرْفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ التَّوْبَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص117 (# گناه تابع به گردن متبوع نيز هست)

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ النَّبِيُّ ص مَنِ اسْتَنَّ سُنَّةَ حَقٍّ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنِ اسْتَنَّ سُنَّةَ بَاطِلٍ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ لِهَذَا الْقَوْلِ عَنِ النَّبِيِّ ص شَاهِدٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ قَابِيلَ قَاتِلِ أَخِيهِ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، وَ لِلْإِحْيَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ تَأْوِيلٌ فِي الْبَاطِنِ لَيْسَ كَظَاهِرِهِ ، وَ هُوَ مَنْ هَدَاهَا ، لِأَنَّ الْهِدَايَةَ هِيَ حَيَاةُ الْأَبَدِ ، وَ مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ حَيّاً لَمْ يَمُتْ أَبَداً ، إِنَّمَا يَنْقُلُهُ مِنْ دَارِ مِحْنَةٍ إِلَى دَارِ رَاحَةٍ وَ مِنْحَةٍ (عطا و بخشش) الحديث

وسائل الشيعة ؛ ج29 ؛ ص16

نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ أَمَّا مَا لَفْظُهُ خُصُوصٌ وَ مَعْنَاهُ عُمُومٌ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، فَنَزَلَ لَفْظُ الْآيَةِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ خُصُوصاً وَ هُوَ جَارٍ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ عَامّاً لِكُلِّ الْعِبَادِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ ، وَ مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص9

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع : قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا لِرَجُلٍ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ رَجُلٌ يَرُومُ (خواستن) قَتْلَ مِسْكِينٍ قَدْ ضَعُفَ أَ تُنْقِذُهُ مِنْ يَدِهِ ، أَوْ نَاصِبٌ يُرِيدُ إِضْلَالَ مِسْكِينٍ مِنْ ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا تَفْتَحُ عَلَيْهِ مَا يَمْتَنِعُ بِهِ (دست برداشتن) وَ يُفْحِمُهُ (با برهان خاموش كردن) وَ يَكْسِرُهُ بِحُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ بَلْ إِنْقَاذُ هَذَا الْمِسْكِينِ الْمُؤْمِنِ مِنْ يَدِ هَذَا النَّاصِبِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ أَحْياها فَكَأَنَّما أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً ، أَيْ وَ مَنْ أَحْيَاهَا وَ أَرْشَدَهَا مِنْ كُفْرٍ إِلَى إِيمَانٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتُلَهُمْ بِسُيُوفِ الْحَدِيدِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص284

عن أبي جعفر عليه السلام : المسرفونَ هم الذين يَستَحِلُّونَ المحارمَ و يَسفِكون الدماءَ .

*** إنما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله و يسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم و أرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلک لهم خزى فى الدنيا و لهم فى الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم (المائدة 33 و 34)

در معنای محارب : (# محارب)

النوادر (للأشعري) ؛ ص147

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْهُ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ أَيَّمَا شَاءَ فَعَلَ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّفْيِ ، قَالَ يُنْفَى مِنْ أَرْضِ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا ، فَإِنْ وُجِدَ فِي شَيْ‏ءٍ مِنْ أَرْضِ الْإِسْلَامِ قُتِلَ وَ لَا أَمَانَ لَهُ حَتَّى يَلْحَقَ بِأَرْضِ الشِّرْكِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص245

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ أَوْ يُرِيدُ الْحَاجَةَ فَيَلْقَاهُ رَجُلٌ أَوْ يَسْتَقْفِيهِ (تعقيب كردن) فَيَضْرِبُهُ وَ يَأْخُذُ ثَوْبَهُ ، قَالَ ع أَيَّ شَيْ‏ءٍ يَقُولُ فِيهِ مَنْ قِبَلَكُمْ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ هَذِهِ دَغَارَةٌ (الفساد) مُعْلَنَةٌ وَ إِنَّمَا الْمُحَارِبُ فِي قُرًى مُشْرِكِيَّةٍ ، فَقَالَ ع أَيُّهُمَا أَعْظَمُ ؟ حُرْمَةً دَارُ الْإِسْلَامِ أَوْ دَارُ الشِّرْكِ ؟ قَالَ فَقُلْتُ دَارُ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص246

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا الْآيَةَ ، فَمَا الَّذِي إِذَا فَعَلَهُ اسْتَوْجَبَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ ؟ فَقَالَ إِذَا حَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ سَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَاداً فَقَتَلَ قُتِلَ بِهِ ، وَ إِنْ قَتَلَ وَ أَخَذَ الْمَالَ قُتِلَ وَ صُلِبَ ، وَ إِنْ أَخَذَ الْمَالَ وَ لَمْ يَقْتُلْ قُطِعَتْ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ مِنْ خِلَافٍ ، وَ إِنْ شَهَرَ السَّيْفَ فَحَارَبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ سَعَى فِي الْأَرْضِ فَسَاداً وَ لَمْ يَقْتُلْ وَ لَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ ، قُلْتُ كَيْفَ يُنْفَى وَ مَا حَدُّ نَفْيِهِ ؟ قَالَ يُنْفَى مِنَ الْمِصْرِ الَّذِي فَعَلَ فِيهِ مَا فَعَلَ إِلَى مِصْرٍ غَيْرِهِ ، وَ يُكْتَبُ إِلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْمِصْرِ أَنَّهُ مَنْفِيٌّ فَلَا تُجَالِسُوهُ وَ لَا تُبَايِعُوهُ وَ لَا تُنَاكِحُوهُ وَ لَا تُؤَاكِلُوهُ وَ لَا تُشَارِبُوهُ ، فَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ سَنَةً ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْمِصْرِ إِلَى غَيْرِهِ كُتِبَ إِلَيْهِمْ بِمِثْلِ ذَلِكَ حَتَّى تَتِمَّ السَّنَةُ ، قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ لِيَدْخُلَهَا ؟ قَالَ إِنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ لِيَدْخُلَهَا قُوتِلَ أَهْلُهَا . (جنگ با اهل بلاد شرک بخاطر این است که به محارب پناه ندهند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص247

عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ بَشِيرٍ الْخَثْعَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَاطِعِ الطَّرِيقِ وَ قُلْتُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ الْإِمَامَ فِيهِ مُخَيَّرٌ أَيَّ شَيْ‏ءٍ شَاءَ صَنَعَ ، قَالَ لَيْسَ أَيَّ شَيْ‏ءٍ شَاءَ صَنَعَ ، وَ لَكِنَّهُ يَصْنَعُ بِهِمْ عَلَى قَدْرِ

جِنَايَاتِهِمْ ، مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ فَقَتَلَ وَ أَخَذَ الْمَالَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ وَ صُلِبَ ، وَ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ فَقَتَلَ وَ لَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ قُتِلَ ، وَ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَ أَخَذَ الْمَالَ وَ لَمْ يَقْتُلْ قُطِعَتْ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ مِنْ خِلَافِهِ ، وَ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَ لَمْ يَأْخُذْ مَالًا وَ لَمْ يَقْتُلْ نُفِيَ مِنَ الْأَرْضِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج76 ؛ ص194

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَ أَخَذَ الْمَالَ وَ قَتَلَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقْتَلَ أَوْ يُصْلَبَ ، وَ مَنْ حَارَبَ فَقَتَلَ وَ لَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقْتَلَ وَ لَا يُصْلَبُ ، وَ مَنْ حَارَبَ فَأَخَذَ الْمَالَ وَ لَمْ يَقْتُلْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقْطَعَ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ مِنْ خِلَافٍ ، وَ مَنْ حَارَبَ وَ لَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ وَ لَمْ يَقْتُلْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُنْفَى ، ثُمَّ اسْتَثْنَى عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ يَعْنِي يَتُوبُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَهُ الْإِمَامُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص246

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ بِاللَّيْلِ فَهُوَ مُحَارِبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الرِّيبَةِ (شرور و فساد گر) .

قرب الإسناد (ط – الحديثة) ؛ النص ؛ ص158

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَهْلَكَ وَ مَا تَمْلِكُ فَابْدُرْهُ (مبادرت كردن) بِالضَّرْبَةِ إِنِ اسْتَطَعْتَ ، فَإِنَّ اللِّصَّ مُحَارِبٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ فَاقْتُلْهُ ، فَمَا تَبِعَكَ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَلَيَّ .

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص315

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ (كنايه از تهديد و گرفتن مال با سلاح) فِي مِصْرٍ قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَ مَنْ ضَرَبَ بِهَا قُتِلَ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-8 ؛ ص456

رُوِيَ عن أبى جعفر ع : أَنَّ مَنْ شَهَرَ السِّلَاحَ فِي مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ أَوْ غَيْرِ مِصْرٍ وَ ضَرَبَ وَ أَخَذَ الْمَالَ وَ لَمْ يَقْتُلْ فَهُوَ مُحَارِبٌ . وَ رُوِيَ : إِنْ قَتَلَ قُتِلَ ، وَ إِنْ قَتَلَ وَ أَخَذَ الْمَالَ قُتِلَ وَ صُلِبَ ، وَ إِنْ أَخَذَ وَ لَمْ يَقْتُلْ قُطِعَتْ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ مِنْ خِلَافٍ ، وَ إِنْ شَهَرَ السَّيْفَ وَ لَمْ يَقْتُلْ وَ لَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ نُفِيَ مِنَ الْأَرْضِ .

روایات بیان می کنند محارب کسی است که بصورت مسلحانه در جامعه اسلامی امنیت را بر هم زند ، و الا مخالف و معترض به حکومت که تهدید مسلحانه نداشته باشد حکم محارب ندارد . ضمنا در مورد نفی بلد روایات در مواردی نفی را به بلاد اسلام و گاهی نفی را به بلاد شرک بیان کرده اند و ظاهرا امر به دست امام است که با توجه به شرایط ، محل نفی را تعیین می فرماید .

*** یا أیها الذین ءامنوا اتقوا الله و ابتغوا الیه الوسیلة و جاهدوا فی سبیله لعلکم تفلحون (المائدة 35)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص216 (# توسل)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ كَفى‏ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ فَقَالَ أَنَا هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ، وَ قَدْ صَدَّقَهُ اللَّهُ (أی صدّق رسوله) وَ أَعْطَاهُ الْوَسِيلَةَ فِي الْوَصِيَّةِ وَ لَا يُخَلِّي أُمَّتَهُ مِنْ وَسِيلَتِهِ إِلَيْهِ وَ إِلَى اللَّهِ ، قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص58 (# توسل)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ هُمُ الْوَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص75 (# توسل)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ أَنَا وَسِيلَتُهُ وَ أَنَا وَ وُلْدِي ذُرِّيَّتُهُ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص627 (# توسل)

في تفسير على بن إبراهيم : قوله اتَّقُوا اللَّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ فقال تَقَرَّبُوا إليه بالإمام .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص23 (# توسل)

قال رسول الله ص : مَنْ آمَنَ بِنَا آمَنَ بِاللَّهِ ، وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْنَا رَدَّ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ شَكَّ فِينَا شَكَّ فِي اللَّهِ ، وَ مَنْ عَرَفَنَا عَرَفَ اللَّهَ ، وَ مَنْ تَوَلَّى عَنَّا تَوَلَّى عَنِ اللَّهِ ، وَ مَنْ أَطَاعَنَا أَطَاعَ اللَّهَ ، وَ نَحْنُ الْوَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ وَ الْوُصْلَةُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ ، وَ لَنَا الْعِصْمَةُ وَ الْخِلَافَةُ وَ الْهِدَايَةُ ، وَ فِينَا النُّبُوَّةُ وَ الْوَلَايَةُ وَ الْإِمَامَةُ ، وَ نَحْنُ مَعْدِنُ الْحِكْمَةِ وَ بَابُ الرَّحْمَةِ وَ شَجَرَةُ الْعِصْمَةِ ، وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص60

قَالَ النبى ص : أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ يُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ ، وَ اسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الدَّرَجَةَ وَ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الدَّرَجَةُ وَ الْوَسِيلَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا . (روايت وسيله را درجه ای در بهشت معرفی نموده و در اين معنا روايت بسيار است)

*** يريدون أن يخرجوا من النار و ما هم بخارجين منها و لهم عذاب مقيم (المائدة 37)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص122

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها ، قَالَ كَأَنَّكَ تُرِيدُ الْآدَمِيِّينَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَانُوا حُوسِبُوا وَ عُذِّبُوا وَ أَنْتُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ اللَّهُ إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ ع هُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، هَكَذَا تَنْزِيلُهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص135

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : أَعْدَاءُ عَلِيٍّ ع هُمُ الْمُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ ، قَالَ اللَّهُ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنْها .

*** و السارق و السارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله و الله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه و أصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم (المائدة 38 و 39)

در باب شرائط قطع دست سارق : (# قطع دست سارق)

النوادر(للأشعري) ؛ ص151

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي كُلِ شَيْءٍ يَبْلُغُ ثَمَنُهُ مِجَنّاً وَ هُوَ رُبُعُ دِينَارٍ (هر دينار يک مثقال طلا معادل 4.46 گرم) ، مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ سَرِقَةً مِنْ بَيْتٍ أَوْ سُوقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ الْأَشَلُّ الْيَمِينِ وَ الشِّمَالِ (دست راست يا چپ او شَل باشد) مَتَى سَرَقَ قُطِعَتْ لَهُ الْيَمِينُ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ ، قَالَ وَ يُقْطَعُ مِنَ السَّارِقِ الرِّجْلُ بَعْدَ الْيَدِ ، فَإِنْ عَادَ فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ وَ لَكِنْ يُخَلَّدُ فِي السِّجْنِ وَ يُنْفَقُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ . (در اين معنا احاديث بسيار است و شرط ربع دينار جهت قطع كافى است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص221

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي كَمْ يُقْطَعُ السَّارِقُ ؟ فَقَالَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ فِي دِرْهَمَيْنِ (منظور دو درهم نقره است) ؟ فَقَالَ فِي رُبُعِ دِينَارٍ ، بَلَغَ الدِّينَارُ مَا بَلَغَ (قيمت دينار به هر مبلغى برسد) ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ مَنْ سَرَقَ أَقَلَّ مِنْ رُبُعِ دِينَارٍ هَلْ يَقَعُ عَلَيْهِ حِينَ سَرَقَ اسْمُ السَّارِقِ وَ هَلْ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَارِقٌ فِي تِلْكَ الْحَالِ ؟ فَقَالَ كُلُّ مَنْ سَرَقَ مِنْ مُسْلِمٍ شَيْئاً قَدْ حَوَاهُ (جمع كردن) وَ أَحْرَزَهُ (حفظ كردن) فَهُوَ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ السَّارِقِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَارِقٌ ، وَ لَكِنْ لَا يُقْطَعُ إِلَّا فِي رُبُعِ دِينَارٍ أَوْ أَكْثَرَ ، وَ لَوْ قُطِعَتْ أَيْدِي السُّرَّاقِ فِيمَا هُوَ أَقَلُّ مِنْ رُبُعِ دِينَارٍ لَأَلْفَيْتَ (يافتن) عَامَّةَ النَّاسِ مُقَطَّعِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص227

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَأْجِرُ أَجِيراً فَيَسْرِقُ مِنْ بَيْتِهِ هَلْ تُقْطَعُ يَدُهُ ؟ قَالَ هَذَا مُؤْتَمَنٌ لَيْسَ بِسَارِقٍ ، هَذَا خَائِنٌ .

الكافي (ط - الإسلامية)، ج7، ص: 228

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَأَخَذَ الْأَجِيرُ مَتَاعَهُ فَسَرَقَهُ ، فَقَالَ هُوَ مُؤْتَمَنٌ ، ثُمَّ قَالَ الْأَجِيرُ وَ الضَّيْفُ أُمَنَاءُ ، لَيْسَ يَقَعُ عَلَيْهِمْ حَدُّ السَّرِقَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص231

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كُلُّ مَدْخَلٍ يُدْخَلُ فِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ فَسَرَقَ مِنْهُ السَّارِقُ فَلَا قَطْعَ عَلَيْهِ ، يَعْنِي الْحَمَّامَاتِ وَ الْخَانَاتِ (كاروانسرا و مسافر خانه) وَ الْأَرْحِيَةَ (آسياب) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص231

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي سَنَةِ الْمَحْلِ (قحطى و خشكسالى) فِي كُلِّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ مِثْلِ الْخُبْزِ وَ اللَّحْمِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص231

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي أَيَّامِ الْمَجَاعَةِ (گرسنگى) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص232

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّبِيِّ يَسْرِقُ ، قَالَ يُعْفَى عَنْهُ مَرَّةً وَ مَرَّتَيْنِ وَ يُعَزَّرُ فِي الثَّالِثَةِ ، فَإِنْ عَادَ قُطِعَتْ أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ ، فَإِنْ عَادَ قُطِعَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص158

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيّاً ع أُتِيَ بِسَارِقٍ فَأَقَرَّ بِسَرِقَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع تَحْفَظُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع وَهَبْتُ يَدَكَ لِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ أَ تُعَطِّلُ حَدّاً مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ وَ مَا يُدْرِيكَ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ فَلَيْسَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَعْفُوَ ، وَ إِذَا أَقَرَّ الرَّجُلُ بِسَرِقَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ إِنْ شَاءَ عَفَا وَ إِنْ شَاءَ عَاقَبَ .

نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه و النظائر ؛ النص ؛ ص128

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَقَرَّ الْحُرُّ عَلَى نَفْسِهِ بِالسَّرِقَةِ عِنْدَ الْإِمَامِ مَرَّةً وَاحِدَةً قُطِعَ ، وَ مَنْ أُشْهِدَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَاحِدٌ بِالسَّرِقَةِ لَا يُقْطَعُ ، وَ مَنْ سَرَقَ وَ تَابَ قَبْلَ قِيَامِ الْبَيِّنَةِ عَلَيْهِ بِالسَّرِقَةِ . (قطع دست دو شاهد نياز دارد كه شهادت به سرقت دهند . شيخ طوسى دو بار شهادت بر نفس را در قيام بينه لازم مى داند و اين حديث را از باب تقيه و موافقت با عامه در الإستبصار ج4 ص250 روايت كرده)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص61

رُوِيَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ : لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ حَتَّى يُقِرَّ بِالسَّرِقَةِ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ رَجَعَ (رجع من إقراره) ضَمِنَ السَّرِقَةَ (يعنى هو ضامن المال المسروق) وَ لَمْ يُقْطَعْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شُهُودٌ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج4 ؛ ص243

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : لَا يُقْطَعُ إِلَّا مَنْ نَقَبَ بَيْتاً أَوْ كَسَرَ قُفْلًا . (سرقت از فضاهايى كه خصوصى و محافظت شده هستند سبب قطع است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص231

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ عَلِيّاً ع أُتِيَ بِرَجُلٍ سَرَقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَقَالَ لَا يُقْطَعُ فَإِنَّ لَهُ فِيهِ نَصِيباً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص226

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَرْبَعَةٌ لَا قَطْعَ عَلَيْهِمْ ، الْمُخْتَلِسُ (دزدى با حيله گرى) وَ الْغُلُولُ (خيانت در چيزى) وَ مَنْ سَرَقَ مِنَ الْغَنِيمَةِ (به گفته شيخ طوسى اگر در غنيمت سهم دارد بقدر سهمش) وَ سَرِقَةُ الْأَجِيرِ فَإِنَّهَا خِيَانَةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص269

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : لَا قَطْعَ فِي الدَّغَارَةِ (أخذ الشىء إختلاسا) الْمُعْلَنَةِ وَ هِيَ الْخُلْسَةُ وَ لَكِنْ أُعَزِّرُهُ ، وَ لَكِنْ أَقْطَعُ مَنْ يَأْخُذُ وَ يُخْفِي . (كسى كه مخفيانه سرقت كند دستش قطع مى شود)

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج4 ؛ ص244

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أُتِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِطَرَّارٍ (جيب بر) قَدْ طَرَّ دَرَاهِمَ مِنْ كُمِّ (پيراهن) رَجُلٍ ، فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ قَمِيصِهِ الْأَعْلَى لَمْ أَقْطَعْهُ ، وَ إِنْ كَانَ طَرَّ مِنْ قَمِيصِهِ الدَّاخِلِ قَطَعْتُهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص260

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ سَرَقَ سَرِقَةً فَكَابَرَ عَنْهَا (انكار كردن) ، فَضُرِبَ فَجَاءَ بِهَا بِعَيْنِهَا (اى المال المسروق) ، هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَطْعُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ لَكِنْ لَوِ اعْتَرَفَ وَ لَمْ يَجِئْ بِالسَّرِقَةِ لَمْ تُقْطَعْ يَدُهُ ، لِأَنَّهُ اعْتَرَفَ عَلَى الْعَذَابِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص223

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ : إِذَا أُخِذَ السَّارِقُ قُطِعَتْ يَدُهُ مِنْ وَسَطِ الْكَفِّ ، فَإِنْ عَادَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ مِنْ وَسَطِ الْقَدَمِ ، فَإِنْ عَادَ اسْتُودِعَ السِّجْنَ ، فَإِنْ سَرَقَ فِي السِّجْنِ قُتِلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص260

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْرِقُ حَتَّى إِذَا اسْتَوْفَى (دريافت كردن بطور كامل) ثَمَنَ يَدِهِ أَظْهَرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ (امرش را آشكار مى كند) .

با توجه به روايات سرقت مال به اندازه ربع دينار معادل ربع مثقال طلا كه عرفا از آن مال محافظت شده باشد سبب قطع يد است مگر آنكه سارق به جهت فقر براى رفع جوع طعامى دزديده باشد .

و يک روايت جالب :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص228

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا ع عَنْ شِرَاءِ الْخِيَانَةِ وَ السَّرِقَةِ ، فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدِ اخْتَلَطَ مَعَهُ غَيْرُهُ ، فَأَمَّا السَّرِقَةُ بِعَيْنِهَا فَلَا ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ مَتَاعِ السُّلْطَانِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

*** يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر من الذين قالوا ءامنا بأفواههم و لم تؤمن قلوبهم و من الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم ءاخرين لم يأتوک يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه و إن لم تؤتوه فاحذروا و من يرد الله فتنته فلن تملک له من الله شيئا أولئک الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا خزى و لهم فى الآخرة عذاب عظيم (المائدة 41)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص165 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَسْبَغَ (تمام كردن) عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً ، قَالَ أَمَّا النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ فَهُوَ النَّبِيُّ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَوْحِيدِهِ ، وَ أَمَّا النِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ فَوَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ عَقْدُ مَوَدَّتِنَا ، فَاعْتَقَدَ وَ اللَّهِ قَوْمٌ هَذِهِ النِّعْمَةَ الظَّاهِرَةَ وَ الْبَاطِنَةَ وَ اعْتَقَدَهَا قَوْمٌ ظَاهِرَهُ وَ لَمْ يَعْتَقِدُوا بَاطِنَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، فَفَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْدَ نُزُولِهَا إِذْ لَمْ يَتَقَبَّلِ اللَّهُ تَعَالَى إِيمَانَهُمْ إِلَّا بِعَقْدِ وَلَايَتِنَا وَ مَحَبَّتِنَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص304 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

العياشي عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن اللهَ إذا أرادَ بعبدٍ خيرا نَكَتَ في قلبه نُكتَةٌ بيضاءَ و فَتَحَ مَسامِعَ قَلبِهِ ، و وَكَّلَ به مَلَكاً يُسَدِّدُهُ ، و إذا أراد الله بعبد سوءا نكت في قلبه نُكتَةً سَوداءَ و سَدَّ مسامعَ قلبه ، و وَكَّلَ به شيطانا يُضلّه ، ثم تلا هذه الآية فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً الآية ، و قال إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ ، و قال أُولئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص34

قال الصادق ع فى حديث : فَأَمَّا مَا فَرَضَ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِيمَانِ فَالْإِقْرَارُ وَ الْمَعْرِفَةُ وَ الْعَقْدُ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمُ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ص ، وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ كِتَابٍ ، فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ

وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ وَ لكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْراً ، وَ قَالَ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ، وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَفْوَاهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، وَ قَالَ إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ ، فَذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص247 (# شرط قبولی عمل ایمان)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَيْسَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِيمَانِ كَانَ حَقِيقاً بِالنَّجَاةِ مِمَّا هَلَكَ بِهِ الْغُوَاةُ ، وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَنَجَتِ الْيَهُودُ مَعَ اعْتِرَافِهَا بِالتَّوْحِيدِ وَ إِقْرَارِهَا بِاللَّهِ ، وَ نَجَا سَائِرُ الْمُقِرِّينَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مِنْ إِبْلِيسَ فَمَنْ دُونَهُ فِي الْكُفْرِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، وَ لِلْإِيمَانِ حَالاتٌ وَ مَنَازِلُ يَطُولُ شَرْحُهَا ، وَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْإِيمَانَ قَدْ يَكُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، إِيمَانٍ بِالْقَلْبِ وَ إِيمَانٍ بِاللِّسَانِ كَمَا كَانَ إِيمَانُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ لَمَّا قَهَرَهُمْ بِالسَّيْفِ وَ شَمَلَهُمُ الْخَوْفُ ، فَإِنَّهُمْ آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، فَالْإِيمَانُ بِالْقَلْبِ هُوَ التَّسْلِيمُ لِلرَّبِّ ، وَ مَنْ سَلَّمَ الْأُمُورَ لِمَالِكِهَا لَمْ يَسْتَكْبِرْ عَنْ أَمْرِهِ كَمَا اسْتَكْبَرَ إِبْلِيسُ عَنِ السُّجُودِ لِآدَمَ وَ اسْتَكْبَرَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ عَنْ طَاعَةِ أَنْبِيَائِهِمْ ، فَلَمْ يَنْفَعْهُمُ التَّوْحِيدُ كَمَا لَمْ يَنْفَعْ إِبْلِيسَ ذَلِكَ السُّجُودُ الطَّوِيلُ ، فَإِنَّهُ سَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً أَرْبَعَةَ آلَافِ عَامٍ وَ لَمْ يُرِدْ بِهَا غَيْرَ زُخْرُفِ الدُّنْيَا وَ التَّمْكِينِ مِنَ النَّظِرَةِ ، فَلِذَلِكَ لَا تَنْفَعُ الصَّلَاةُ وَ الصَّدَقَةُ إِلَّا مَعَ الِاهْتِدَاءِ إِلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ وَ طُرُقِ الْحَقِّ الخبر

*** سماعون للكذب أكّالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم و إن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا و إن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين (المائدة 42)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص28

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ (مال حرام) قَالَ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْضِي لِأَخِيهِ الْحَاجَةَ ثُمَّ يَقْبَلُ هَدِيَّتَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص126

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْغُلُولِ (خيانت) ، قَالَ كُلُّ شَيْءٍ غُلَّ مِنَ الْإِمَامِ فَهُوَ سُحْتٌ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَ شِبْهُهُ سُحْتٌ ، وَ السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا أُجُورُ الْفَوَاجِرِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ ، فَأَمَّا الرِّشَا فِي الْحُكْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِرَسُولِهِ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص126

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : السُّحْتُ ثَمَنُ الْمَيْتَةِ وَ ثَمَنُ الْكَلْبِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَ الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَ أَجْرُ الْكَاهِنِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص127

عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ السُّحْتِ ، فَقَالَ الرِّشَا فِي الْحُكْمِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ الَّذِي لَا يَصِيدُ ، فَقَالَ سُحْتٌ ، فَأَمَّا الصَّيُودُ فَلَا بَأْسَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص6

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَاضٍ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ يَأْخُذُ مِنَ السُّلْطَانِ عَلَى الْقَضَاءِ الرِّزْقَ ، فَقَالَ ذَاكَ سُحْتٌ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص329

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : السُّحْتُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا مَا أُصِيبَ مِنْ أَعْمَالِ الْوُلَاةِ الظَّلَمَةِ ، وَ مِنْهَا أُجُورُ الْقُضَاةِ وَ أُجُورُ الْفَوَاجِرِ وَ ثَمَنُ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ الْمُسْكِرِ وَ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ ، فَأَمَّا الرِّشَا يَا عَمَّارُ فِي الْأَحْكَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ بِرَسُولِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص67

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مُنَازَعَةٌ فِي دَيْنٍ أَوْ مِيرَاثٍ فَتَحَاكَمَا إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِلَى الْقُضَاةِ ، أَ يَحِلُّ ذَلِكَ ؟ قَالَ مَنْ تَحَاكَمَ إِلَيْهِمْ فِي حَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ فَإِنَّمَا تَحَاكَمَ إِلَى الطَّاغُوتِ ، وَ مَا يَحْكُمُ لَهُ فَإِنَّمَا يَأْخُذُ سُحْتاً وَ إِنْ كَانَ حَقّاً ثَابِتاً ، لِأَنَّهُ أَخَذَهُ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ ، وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُكْفَرَ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَ قَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ، قُلْتُ فَكَيْفَ يَصْنَعَانِ ؟ قَالَ يَنْظُرَانِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَ نَظَرَ فِي حَلَالِنَا وَ حَرَامِنَا وَ عَرَفَ أَحْكَامَنَا فَلْيَرْضَوْا بِهِ حَكَماً ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِماً ، فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ فَإِنَّمَا اسْتَخَفَّ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا رَدَّ ، وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ الشِّرْكِ بِاللَّهِ الخبر

*** إنا أنزلنا التوراة فيها هدى و نور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا و الربانيون و الأحبار بما استحفظوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس و اخشون و لا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئک هم الکافرون (المائدة 44) إلى أن قال و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئک هم الظالمون (المائدة 45) إلى أن قال و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئک هم الفاسقون (المائدة 47)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج25 ؛ ص149

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ مِمَّا اسْتُحِقَّتْ بِهِ الْإِمَامَةُ التَّطْهِيرَ وَ الطَّهَارَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي الْمُوبِقَةِ (هلاک كننده) الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ ، ثُمَّ الْعِلْمَ الْمُنَوِّرَ بِجَمِيعِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمَ بِكِتَابِهَا خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ ، قُلْتُ وَ مَا الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ فِيمَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ أَمَّا الْأَحْبَارُ فَهُمُ الْعُلَمَاءُ دُونَ الرَّبَّانِيِّينَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا (از او خواسته شد كه محافظت كند) مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا حُمِّلُوا مِنْهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص36

عن الصادق ع فى حديث : إِنَّ الْإِمَامَةَ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ وَ مُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَنْ أَذِنَ لَهُمْ بِالْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَالرَّبَّانِيُّونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ الْأَحْبَارُ دُونَهُمْ وَ هُمْ دُعَاتُهُمْ (دعوت كنندگان از جانب ائمه) ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا جَهِلُوا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص322

عن مالك الجهني قال قال أبو جعفر ع : إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ إلى قوله بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ قال فينا نَزَلت .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص69

عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَ حُبَ الشَّرَفِ وَ الذِّكْرِ (أي حبّ الجاه و الرئاسة و المدح و الشهرة) لَا يَكُونَانِ فِي قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص352

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي الْكَنُودِ قَالَ : قَدِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ وَلِيَّهُ وَ خَذَلَ عَدُوَّهُ وَ أَعَزَّ الصَّادِقَ الْمُحِقَّ وَ أَذَلَّ الْكَاذِبَ الْمُبْطِلَ ، عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ هَذَا الْمِصْرِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ طَاعَةِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ص ، الَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِطَاعَتِكُمْ فِيمَا أَطَاعُوا اللَّهَ فِيهِ مِنَ الْمُنْتَحِلِينَ الْمُدَّعِينَ الْغَالِينَ ، الَّذِينَ يَتَفَضَّلُونَ بِفَضْلِنَا (با فضائل ما خود را برترى مى دهند) وَ يُجَاحِدُونَّاهُ وَ يُنَازِعُونَّا حَقَّنَا وَ يَدْفَعُونَّا عَنْهُ ، وَ قَدْ ذَاقُوا وَبَالَ مَا اجْتَرَمُوا فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (واد فى جهنم) ، إِنَّهُ قَدْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِي رِجَالٌ مِنْكُمْ ، فَأَنَا عَلَيْهِمْ عَاتِبٌ زَارٍ (خشمگين) ، فَاهْجُرُوهُمْ وَ أَسْمِعُوهُمْ مَا يَكْرَهُونَ (آنچه خوش ندارند بگوششان برسانيد) حَتَّى يُعْتِبُوا أَوْ نَرَى مِنْهُمْ مَا نَرْضَى ، قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْيَرْبُوعِيُّ وَ كَانَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَى الْهَجْرَ وَ إِسْمَاعَ الْمَكْرُوهِ لَهُمْ قَلِيلًا ، وَ اللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنَا لَنَقْتُلَنَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا مَالِ جُزْتَ الْمَدَى (اندازه) وَ عَدَوْتَ الْحَقَّ وَ أَغْرَقْتَ فِي النَّزْعِ (مبالغه و تجاوز از حد معمول) ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَبَعْضُ الْغَشْمِ (ستم) أَبْلَغُ فِي أُمُورٍ تَنُوبُكَ (پى در پى بازگشتن) ؛ مِنْ مُهَادَنَةِ الْأَعَادِي ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ هَكَذَا قَضَاءُ اللَّهِ يَا مَالِ (مالک) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى النَّفْسَ بِالنَّفْسِ فَمَا بَالُ بَعْضِ الْغَشْمِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً .

روايات در باب حكم بغير ما أنزل الله : (# حكم بغير آنچه خدا نازل كرده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص408

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ حَكَمَ فِي دِرْهَمَيْنِ بِحُكْمِ جَوْرٍ ثُمَّ جَبَرَ عَلَيْهِ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ ، فَقُلْتُ وَ كَيْفَ يَجْبُرُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ يَكُونُ لَهُ سَوْطٌ وَ سِجْنٌ فَيَحْكُمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَضِيَ بِحُكُومَتِهِ وَ إِلَّا ضَرَبَهُ بِسَوْطِهِ وَ حَبَسَهُ فِي سِجْنِهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص529

عَنْ جعفر بن محمد ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَخْطَأَ فِي دِرْهَمَيْنِ كَفَرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ ، فَقَالَ لَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُ رُبَّمَا كَانَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا الْمُنَازَعَةُ فِي الشَّيْءِ فَيَتَرَاضَيَانِ بِرَجُلٍ مِنَّا ، قَالَ لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ الَّذِي يُجْبِرُ النَّاسَ عَلَى حُكْمِهِ بِالسَّيْفِ وَ السَّوْطِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص532

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَكْلِ السُّحْتِ (ما لا يحل كسبه) الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ ، قِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنْ حَكَمَ بِالْحَقِّ ؟ قَالَ وَ إِنْ حَكَمَ بِالْحَقِّ ، فَأَمَّا الْحُكْمُ بِالْبَاطِلِ فَهُوَ كُفْرٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْكافِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص188

تفسير العياشي عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : قَدْ فَرَضَ اللَّهُ فِي الْخُمُسِ نَصِيباً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعْطِيَهُمْ نَصِيبَهُمْ حَسَداً وَ عَدَاوَةً ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص323

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال : قال علي ع من قضى في درهمين بغير ما أنزل الله فقد كفر .

*** و أنزلنا إليک الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب و مهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله و لا تتبع أهواءهم عما جاءک من الحق لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا و لو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فى ما ءاتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون (المائدة 48)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص540

عَن الصادق ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَرَافَعَ إِلَى الْقَاضِي أَهْلُ الْكِتَابِ قَضَى بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِما أَنْزَلَ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص65

تفسير القمي : لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَ مِنْهاجاً قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍ شَرِيعَةٌ وَ طَرِيقٌ ، وَ لكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي ما آتاكُمْ أَيْ يَخْتَبِرَكُمْ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص210

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ لَمْ يَسَعْنَا إِلَّا أَنْ نَعْرِفَ كُلَّ إِمَامٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ص وَ يَسَعُنَا أَنْ لَا نَعْرِفَ كُلَّ إِمَامٍ قَبْلَ النَّبِيِ ص ؟ قَالَ لِاخْتِلَافِ الشَّرَائِعِ .

*** أ فحكم الجاهلية يبغون و من أحسن من الله حكما لقوم يوقنون (المائدة 50)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص407 (# احكام ثانويه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْحُكْمُ حُكْمَانِ ، حُكْمُ اللَّهِ وَ حُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ، وَ اشْهَدُوا عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ لَقَدْ حَكَمَ فِي الْفَرَائِضِ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ . (زيد بن ثابت از انصار كه در ماجراى سقيفه از شيخين لع حمايت كرد و در زمان حكومت آن دو ملعون منصب قضا را بر عهده داشت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص407

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْقُضَاةُ أَرْبَعَةٌ ، ثَلَاثَةٌ فِي النَّارِ وَ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ ، رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ ع الْحُكْمُ حُكْمَانِ ، حُكْمُ اللَّهِ وَ حُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَخْطَأَ حُكْمَ اللَّهِ حَكَمَ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود و النصارى أولياء بعضهم أولياء بعض و من يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدى القوم الظالمين (المائدة 51)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص62 (# ترک جدال) (# هدایت و ضلالت از طرف خدا) (# شیعه از اهل بیت است)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ أَوْصَى قَوْماً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمُ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ هَذَا لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لَهُ ، وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ بِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْخُصُومَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرُوا النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا مِنَ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مِنْ عَلِيٍّ ص وَ مِنَّا ، سَمِعْتُ أَبِي رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا كُتِبَ عَلَى عَبْدٍ دُخُولُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّائِرِ إِلَى وَكْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ ع مَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ وَ أَصْلَحَ فَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قِيلَ لَهُ مِنْكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ مِنَّا ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص35 (# شیعه از اهل بیت است)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ تَوَلَّى آلَ مُحَمَّدٍ وَ قَدَّمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ بِمَا قَدَّمَهُمْ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، لَا أَنَّهُ مِنَ الْقَوْمِ بِأَعْيَانِهِمْ ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْهُمْ بِتَوَلِّيهِ إِلَيْهِمْ وَ اتِّبَاعِهِ إِيَّاهُمْ ، وَ كَذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص29 (# شیعه از اهل بیت است) (# راضی به فعل شریک در فعل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص مَنْ هُمْ ؟ قَالَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، قَالَ فَإِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ، فَتَبَسَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ، قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِكَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ؟ قَالَ كَذَبُوا بِمَعْنًى وَ صَدَقُوا بِمَعْنًى ، كَذَبُوا فِي قَوْلِهِمُ الْمُسْلِمُونَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ ع عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّقْصِ فِي دِينِهِمْ وَ التَّفْرِيطِ فِيهِ ، وَ صَدَقُوا فِي أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِنْ لَمْ يُنَاسِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ لَا عَلَى أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، فَمَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ كَانَ مُتَّبِعاً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى التَّوَلِّي لَهُمْ وَ إِنْ بَعُدَتْ نِسْبَتُهُ مِنْ نِسْبَةِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ السَّائِلُ أَخْبِرْنِي مَا تِلْكَ الشَّرَائِطُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ الَّتِي مَنْ حَفِظَهَا وَ قَامَ بِهَا كَانَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ؟ فَقَالَ الْقِيَامُ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ الِاتِّبَاعُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ قَدَّمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ كَمَا قَدَّمَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَ كَذَلِكَ

حُكْمُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ فِي الْيَهُودِ يَحْكِي قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمْ يَقْتُلُوا هُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ ، وَ لَكِنْ قَتَلَهُمْ أَسْلَافُهُمْ وَ رَضُوا هُمْ بِفِعْلِهِمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ فِعْلَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مِنْهُمْ لِاتِّبَاعِهِمْ إِيَّاهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ أَعْطِنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ حُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ ، قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ فَقَالَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ لَا تَكُونُ ذُرِّيَّةُ الْقَوْمِ إِلَّا نَسْلَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ، وَ قَالَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ إِنَّمَا كَانَ ابْنُ عَمِّ فِرْعَوْنَ وَ قَدْ نَسَبَ اللَّهُ هَذَا الْمُؤْمِنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِقَرَابَتِهِ فِي النَّسَبِ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي الِاتِّبَاعِ وَ الدِّينِ ، وَ لَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ع مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَمَا نَسَبَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي دِينِهِ ، فَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ آلَ الرَّجُلِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ فَهُوَ مِنْهُمْ بِذَلِكَ الْمَعْنَى لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ يَعْنِي أَهْلَ بَيْتِهِ خَاصَّةً وَ أَتْبَاعَهُمْ عَامَّةً ، وَ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَإِنَّمَا يَدْخُلُهَا بِتَوْلِيَةِ أَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مِنْهُمْ بِاتِّبَاعِهِ لَهُمْ وَ آلِ فِرْعَوْنَ أَئِمَّةً عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ فَهُوَ لَهُمْ تَبَعٌ ، وَ قَالَ سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ وَ يَاسِينُ مُحَمَّدٌ وَ آلُ يَاسِينَ أَهْلُ بَيْتِهِ كَمَا قَالَ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ آلِ مُوسَى وَ آلِ هَارُونَ وَ آلِ دَاوُدَ وَ آلِ يَاسِينَ مَنْ لَا نَسَبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ إِلَّا بِالاتِّبَاعِ ، فَأَهْلُ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَئِمَّةُ ص ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ اتَّبَعَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَ عَلَى نَحْوِ مَا وَصَفَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الحديث

*** يا أيها الذين ءامنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله و لا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله واسع عليم (المائدة 54)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص123

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ قَالَ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص316

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ الْعِجْلِيِّ قَالَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظَةٌ لَهُ أَصْحَابُهُ ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص49

تفسير العياشي ابْنُ سِنَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْعِجْلِيَّةِ (منظور زيديه) يَقُولُونَ إِنَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ (پسر حسن مثنى فرزند امام مجتبى ع كه زيديه به امامت او قائل مى باشند اگر چه وى ادعاى امامت نكرده) ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا رَآهُ هُوَ وَ لَا أَبُوهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَآهُ أَبُوهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ ع ، وَ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ ، فَلَا تَذْهَبَنَّ يَمِيناً وَ لَا شِمَالًا ، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَ اللَّهِ وَاضِحٌ ، وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُحَوِّلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا جَمِيعاً حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ لَجَاءَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلٍ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ، وَ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الْآيَةِ هُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص577

فى تفسير على بن ابراهيم : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هُوَ مُخَاطَبَةٌ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ وَ ارْتَدُّوا عَنْ دِينِ اللَّهِ ، فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ نَزَلَ فِي الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ

صفات الشيعة ؛ ص13 (# ادعاى شيعه گرى)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِجَابِرٍ : يَا جَابِرُ إِنَّمَا شِيعَةُ عَلِيٍّ ع مَنْ لَا يَعْدُو صَوْتُهُ سَمْعَهُ (صدایش از گوشش تجاوز نکند) وَ لَا شَحْنَاؤُهُ بَدَنَهُ (دشمنیش از بدنش تجاوز نکند ، کنایه از آسیب نرساندن به غیر) ، لَا يَمْدَحُ لَنَا قَالِياً (کینه توز) وَ لَا يُوَاصِلُ لَنَا مُبْغِضاً وَ لَا يُجَالِسُ لَنَا عَائِباً ، شِيعَةُ عَلِيٍّ ع مَنْ لَا يَهِرُّ (پارس کردن) هَرِيرَ الْكَلْبِ وَ لَا يَطْمَعُ طَمَعَ الْغُرَابِ وَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ وَ إِنْ مَاتَ جُوعاً ، أُولَئِكَ الْخَفِيفَةُ عَيْشَتُهُمُ الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ (مانند خانه به دوشان زندگی می کنند) ، إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَ إِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا وَ إِنْ مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا (کسی بر قبرشان حاضر نمی شود) ، فِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ (در قبرها یکدیگر را زیارت می کنند) ، قُلْتُ وَ أَيْنَ أَطْلُبُ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ .

الإفصاح في الإمامة ؛ ص125

عَن أمير المؤمنين ع أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْبَصْرَةِ : وَ اللَّهِ مَا قُوتِلَ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى الْيَوْمَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لا يَخافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ . (شاید مراد امام ع از این آیه قائم ع و اصحاب ایشان بوده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص454

قِيلَ لِزَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ جَدَّكَ كَانَ يَقُولُ إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا . فَقَالَ أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ وَ إِلى عادٍ أَخاهُمْ هُوداً ، فَهُمْ مِثْلُهُمْ أَنْجَاهُ اللَّهُ وَ الَّذِينَ مَعَهُ وَ أَهْلَكَ عَاداً بِالرِّيحِ الْعَقِيمِ ، وَ قَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ نَزَلَ فِيهِ ص يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص62

المناقب لابن شهرآشوب الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ فِي قَوْلِهِ وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ إِنَّهُمَا نَزَلَتَا فِيهِمْ (أی الأئمة) عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ .

احادیث از اهل سنت وجود دارد که این قوم را به ابوبکر لع و اصحابش ، قوم ابو موسی اشعری لع یا اهل یمن تفسیر کرده اند و از احادیث شیعه نیز وجود دارد که این قوم را به سلمان فارسی ، موالی و عجم تفسیر نموده اند . بطلان احادیث اهل سنت که واضح است ، زیرا آنهائیکه به این قوم تفسیر شده

اند همان عده ای هستند که بعد از رسول خدا ص مرتد شدند . احادیث شیعه نیز حد اکثر بر این مطلب دلالت دارند که از قوم سلمان فارسی یا موالی هستند کسانی که مشمول آیه شریفه باشند . نه اینکه قوم موعود قوم ایرانی است که فساد قوم عجم با یحبهم و یحبونه نمی سازد . نمونه ای از این احادیث :

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص327

عن رجل عن أبي عبد الله ع قال : سألته عن هذه الآية فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ قال الموالى .

*** إنما وليكم الله و رسوله و الذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة و هم راكعون (المائدة 55)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص124

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَسْجِدٍ فَمَرَّ بِهِ مِسْكِينٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَلْ تُصُدِّقَ عَلَيْكَ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ نَعَمْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَاكِعٍ فَأَعْطَانِي خَاتَمَهُ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص327

عن عمار بن ياسر يقول : وقف لعلي بن أبي طالب ع سائلٌ و هو راكعٌ في صلاةِ تَطَوُّعٍ ، فنزع خاتمَه فأعطاه السائلَ ، فأتى رسول الله ص فأعلمه بذلك ، فنزل على النبي ص هذه الآية إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ إلى آخر الآية ، فقرأها رسول الله ص علينا ، ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص125

عَنْ جَعْفَرٍ ع : إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَلِيِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

احادیث کثیر در این معنا وجود دارد که دلالت بر نزول آیه شریفه در شأن أمیر المؤمنین ع می کنند .

كافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص288

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ و جَلَّ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي أَوْلى بِكُمْ ، أَيْ أَحَقُّ بِكُمْ و بِأُمُورِكُمْ و أَنْفُسِكُمْ و أَمْوَالِكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَلِيّاً و أَوْلَادَهُ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ و صَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ و جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، و كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ و قَدْ صَلّى رَكْعَتَيْنِ و هُوَ رَاكِعٌ ، وَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ ، و كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَسَاهُ إِيَّاهَا ، و كَانَ النَّجَاشِيُّ أَهْدَاهَا لَهُ ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا و لِيَّ اللَّهِ و أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، تَصَدَّقْ عَلى مِسْكِينٍ ، فَطَرَحَ (افكندن) الْحُلَّةَ إِلَيْهِ ، و أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَنِ احْمِلْهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ و جَلَّ فِيهِ هذِهِ الْآيَةَ ، و صَيَّرَ نِعْمَةَ أَوْلَادِهِ بِنِعْمَتِهِ ، فَكُلُّ مَنْ بَلَغَ مِنْ أَوْلَادِهِ مَبْلَغَ الْإِمَامَةِ يَكُونُ بِهذِهِ الصِّفَةِ مِثْلَهُ ، فَيَتَصَدَّقُونَ و هُمْ رَاكِعُونَ ، و السَّائِلُ الَّذِي سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، و الَّذِينَ يَسْأَلُونَ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَوْلَادِهِ يَكُونُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ . (حديث معارض احاديث قبل نيست و معلوم مى كند اين بخشش چندين بار تكرار شده و هر بار امام ع چيزى عطا فرموده)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص110

عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الأوصياء طاعتهم مُفترَضة ؟ فقال هم الذين قال الله أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، و هم الذين قال الله إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص128

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّ النَّبِيَّ ، وَ مَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ أَحَبَّنَا ، وَ مَنْ أَحَبَّنَا أَحَبَّ شِيعَتَنَا ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ص وَ نَحْنُ وَ شِيعَتَنَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَ نَحْنُ فِي الْجَنَّةِ لَا نُبْغِضُ مَنْ يُحِبُّنَا وَ لَا نُحِبُّ مَنْ أَبْغَضَنَا ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص209

عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا قال هم الأئمة عليهم السّلام .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص187

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَعْرِضُ عَلَيْكَ دِينِي الَّذِي أَدِينُ اللَّهَ بِهِ ، قَالَ هَاتِهِ ، قُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أُقِرُّ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، قَالَ ثُمَّ وَصَفْتُ لَهُ الْأَئِمَّةَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، قُلْتُ وَ أَقُولُ فِيكَ مَا أَقُولُ فِيهِمْ ، فَقَالَ أَنْهَاكَ أَنْ تَذْهَبَ بِاسْمِي فِي النَّاسِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ قُلْتُ لَهُ مَعَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ (أي حين وصفت الأئمّة عليهم السلام و أقررت بولايتهم) وَ أَزْعُمُ أَنَّهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الْآيَةَ الْأُخْرَى فَاقْرَأْ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيَّ آيَةٍ ؟ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص4

أَمَالِي ابْنِ بَابَوَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لع : لَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِأَرْبَعِينَ خَاتَماً وَ أَنَا رَاكِعٌ لِيَنْزِلَ فِيَّ مَا نَزَلَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَمَا نَزَلَ .

*** و من يتول الله و رسوله و الذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغالبون (المائدة 56)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص332

عَنْ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ ، أَنَا الْمُصْطَفَى لِلنُّبُوَّةِ وَ أَنْتَ الْمُجْتَبَى لِلْإِمَامَةِ ، وَ أَنَا صَاحِبُ التَّنْزِيلِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ التَّأْوِيلِ ، وَ أَنَا وَ أَنْتَ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ أَبُو وُلْدِي ، شِيعَتُكَ شِيعَتِي وَ أَنْصَارُكَ أَنْصَارِي وَ أَوْلِيَاؤُكَ أَوْلِيَائِي وَ أَعْدَاؤُكَ أَعْدَائِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ غَداً وَ أَنْتَ صَاحِبِي فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ ، وَ أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الْآخِرَةِ كَمَا أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا ، لَقَدْ سَعِدَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَ شَقِيَ مَنْ عَادَاكَ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ بِمَحَبَّتِكَ وَ وَلَايَتِكَ ، وَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ مَوَدَّتِكَ فِي السَّمَاءِ لَأَكْثَرُ مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِينُ أُمَّتِي وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهَا بَعْدِي ، قَوْلُكَ قَوْلِي وَ أَمْرُكَ أَمْرِي وَ طَاعَتُكَ طَاعَتِي وَ زَجْرُكَ (باز داشتن) زَجْرِي وَ نَهْيُكَ نَهْيِي وَ مَعْصِيَتُكَ مَعْصِيَتِي وَ حِزْبُكَ حِزْبِي وَ حِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ ، وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ . (حزب الله شيعيان أمير المؤمنين ع هستند)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص4

قال الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَوَلَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ ، مَنْ يَتَوَلَّ يَعْنِي يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي عَلِيّاً ع ، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ يَعْنِي شِيعَةَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ وَلِيِّهُ هُمُ الْغالِبُونَ يَعْنِي هُمُ الْغَالِبُونَ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص213

الإحتجاج عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثِ الْمُدَّعِي لِلتَّنَاقُضِ قَالَ ع : الْهِدَايَةُ هِيَ الْوَلَايَةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُمُ الْمُؤْتَمَنُونَ عَلَى الْخَلَائِقِ (كسانى كه بر خلق امانت دار خدا قرار داده شده اند) وَ الْأَوْصِيَاءِ فِي عَصْرٍ بَعْدَ عَصْرٍ .

التوحيد بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فَنَحْنُ وَ شِيعَتُنَا حِزْبُ اللَّهِ ، وَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ الْخَبَرَ (# فضل شيعه)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص96

قال النبى ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، وَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ وَ انْتَهُوا لِنَهْيِهِ وَ صِيرُوا إِلَى مُرَادِهِ وَ لَا تَتَفَرَّقْ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَى آخِرِهَا وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ عَمَّتْ وَ إِيَّاهُمْ خُصَّتْ وَ عَمَّتْ ، أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص41

قال النبى ص فى حديث : يَا عَلِيُّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ كَنْزٌ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَيْهَا وَ شِيعَتُكَ حِزْبُ اللَّهِ وَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ الخبر

*** قل هل أنبئكم بشر من ذلک مثوبة عند الله من لعنه الله و غضب عليه و جعل منهم القردة و الخنازير و عبد الطاغوت أولئک شر مكانا و أضل عن سواء السبيل (المائدة 60)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص50 (# غلو درباره معصومين)

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ ، وَ هُمُ النَّبِيُّونَ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ ، وَ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ هُمُ الْيَهُودُ ، الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً (كيفر) عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الضَّالِّينَ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَ لا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَ أَضَلُّوا كَثِيراً وَ ضَلُّوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ وَ هُمُ النَّصَارَى ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كُلُّ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَهُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، وَ ضَالٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قَالَ الرِّضَا ع كَذَلِكَ وَ زَادَ فِيهِ فَقَالَ وَ مَنْ تَجَاوَزَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْعُبُودِيَّةَ (شأنى بالا تر ازبندگى قائل شود) فَهُوَ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ مِنَ الضَّالِّينَ .

رواياتى در باب عبادت طاغوت : (# عبادت طاغوت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص318

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع عَلَى قَرْيَةٍ قَدْ مَاتَ أَهْلُهَا وَ طَيْرُهَا وَ دَوَابُّهَا ، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا إِلَّا بِسَخْطَةٍ ، وَ لَوْ مَاتُوا مُتَفَرِّقِينَ لَتَدَافَنُوا ، فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ لَنَا فَيُخْبِرُونَا مَا كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فَنَجْتَنِبَهَا ، فَدَعَا عِيسَى ع رَبَّهُ فَنُودِيَ مِنَ الْجَوِّ أَنْ نَادِهِمْ ، فَقَامَ عِيسَى ع بِاللَّيْلِ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَأَجَابَهُ مِنْهُمْ مُجِيبٌ لَبَّيْكَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ ، فَقَالَ وَيْحَكُمْ مَا كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالَ عِبَادَةُ الطَّاغُوتِ ، وَ حُبُّ الدُّنْيَا مَعَ خَوْفٍ قَلِيلٍ وَ أَمَلٍ بَعِيدٍ وَ غَفْلَةٍ فِي لَهْوٍ وَ لَعِبٍ ، فَقَالَ كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لِلدُّنْيَا ؟ قَالَ كَحُبِّ الصَّبِيِّ لِأُمِّهِ ، إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْنَا فَرِحْنَا وَ سُرِرْنَا وَ إِذَا أَدْبَرَتْ عَنَّا بَكَيْنَا وَ حَزِنَّا ، قَالَ كَيْفَ كَانَتْ عِبَادَتُكُمْ لِلطَّاغُوتِ ؟ قَالَ الطَّاعَةُ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِكُمْ ؟ قَالَ بِتْنَا لَيْلَةً فِي عَافِيَةٍ وَ أَصْبَحْنَا فِي الْهَاوِيَةِ الحديث

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص295

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص502

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْتُمُ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها ، وَ مَنْ أَطَاعَ جَبَّاراً فَقَدْ عَبَدَهُ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص55

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبادَتِهِمْ وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ أَيْ يَكُونُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اتَّخَذُوهُمْ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ضِدّاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَتَبَرَّءُونَ مِنْهُمْ وَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ هِيَ السُّجُودَ وَ لَا الرُّكُوعَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الرِّجَالِ ، مَنْ أَطَاعَ مَخْلُوقاً فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ فَقَدْ عَبَدَهُ .

*** لو لا ينهاهم الربانيون و الأحبار عن قولهم الإثم و أكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون (المائدة 63)

در باب سکوت علماء در مقابل ائمه جائر و اهل معاصی بخاطر دنیا :

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص130 (# امر به معروف و نهی از منکر) (# عالم دنیا گرا)

عَنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ وَ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ ع : اعْتَبِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ سُوءِ ثَنَائِهِ عَلَى الْأَحْبَارِ إِذْ يَقُولُ لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ ، وَ قَالَ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى قَوْلِهِ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ ، وَ إِنَّمَا عَابَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ مِنَ الظَّلَمَةِ الْمُنْكَرَ وَ الْفَسَادَ ، فَلَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ رَغْبَةً فِيمَا كَانُوا يَنَالُونَ مِنْهُمْ وَ رَهْبَةً مِمَّا يَحْذَرُونَ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ ، وَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَبَدَأَ اللَّهُ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرِيضَةً مِنْهُ لِعِلْمِهِ بِأَنَّهَا إِذَا أُدِّيَتْ وَ أُقِيمَتِ اسْتَقَامَتِ الْفَرَائِضُ كُلُّهَا هَيِّنُهَا وَ صَعْبُهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ دُعَاءٌ إِلَى الْإِسْلَامِ مَعَ رَدِّ الْمَظَالِمِ وَ مُخَالَفَةِ الظَّالِمِ وَ قِسْمَةِ الْفَيْءِ وَ الْغَنَائِمِ وَ أَخْذِ الصَّدَقَاتِ مِنْ مَوَاضِعِهَا وَ وَضْعِهَا فِي حَقِّهَا .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص375

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِمَا عَمِلُوا مِنَ الْمَعَاصِي وَ لَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا بَعَثَ مَلَكَيْنِ إِلَى مَدِينَةٍ لِيَقْلِبَاهَا عَلَى أَهْلِهَا ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَيْهَا وَجَدَا رَجُلًا يَدْعُو اللَّهَ وَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَ مَا تَرَى هَذَا الرَّجُلَ الدَّاعِيَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُهُ وَ لَكِنْ أَمْضِي إِلَى مَا أَمَرَنِي بِهِ رَبِّي ، فَقَالَ الْآخَرُ وَ لَكِنِّي لَا أُحْدِثُ شَيْئاً حَتَّى أَرْجِعَ ، فَعَادَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ يَا رَبِّ

إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُ عَبْدَكَ فُلَاناً يَدْعُو وَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ امْضِ لِمَا أَمَرْتُكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُهُ غَضَباً لِي قَطُّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص373 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرْضَى سُلْطَاناً بِسَخَطِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص57

عَنْ عَمْرِو بْنِ رِيَاحٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ مَنْ طَلَّقَ لِغَيْرِ السُّنَّةِ أَنَّكَ لَا تَرَى طَلَاقَهُ شَيْئاً ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا أَقُولُهُ ، بَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُهُ ، أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ كُنَّا نُفْتِيكُمْ بِالْجَوْرِ لَكُنَّا شَرّاً مِنْكُمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَ أَكْلِهِمُ السُّحْتَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . (دلالت روايت بر اينكه صاحب فتواى خلاف قول خدا و رسول ص بدترين مردم است)

و روايتى در اين معنى كه اگر علماء امر به معروف و نهى از منكر نكنند گناه اهل معصيت به گردن ايشان است :

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي ؛ ج3 ؛ ص598

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : لَقِيَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ لَيْلًا ، فَقَالَ لِي يَا حَارِثُ ، فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ أَمَا لَتُحْمَلَنَّ ذُنُوبُ سُفَهَائِكُمْ عَلَى عُلَمَائِكُمْ ثُمَّ مَضَى ، قَالَ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لِمَ قُلْتَ لَتُحْمَلَنَّ ذُنُوبُ سُفَهَائِكُمْ عَلَى عُلَمَائِكُمْ ؟ فَقَدْ دَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ لِي نَعَمْ ، مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا بَلَغَكُمْ عَنِ الرَّجُلِ مِنْكُمْ مَا تَكْرَهُونَهُ مِمَّا يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِهِ الْأَذَى وَ الْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ أَنْ تَأْتُوهُ ؛ فَتُؤَنِّبُوهُ (توجه دادن) وَ تَعِظُوهُ وَ تَقُولُوا لَهُ قَوْلًا بَلِيغاً ، فَقُلْتُ لَهُ إِذَنْ لَا يَقْبَلَ مِنَّا وَ لَا يُطِيعَنَا ، قَالَ فَقَالَ فَإِذَنْ فَاهْجُرُوهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَ اجْتَنِبُوا مُجَالَسَتَهُ .

*** و قالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم و لعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء و ليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليک من ربک طغيانا و كفرا و ألقينا بينهم العداوة و البغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله و يسعون فى الأرض فسادا و الله لا يحب المفسدين (المائدة 64)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص167 (# بداء الهى)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَمَّنْ سَمِعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ لَمْ يَعْنُوا أَنَّهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَلَا يَزِيدُ وَ لَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ تَكْذِيباً لِقَوْلِهِمْ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ ، أَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ . (يهود معتقد بودند تغيير در خلق و همچنين خلق جديد سبب مى شود علم الهى جهل شود و لذا آن را محال دانسته ، دست خدا را بسته مى ديدند و توجه نداشتند علم خود مخلوق خدا است و با بداء الهى تغيير در آن و به تبع آن تغيير در خلق ممكن است كه روايت شريفه در بخش انتهايى بدان اشاره مى كند (رجوع به بحث علم الهى ذيل آيه 3 سوره الفاتحة))

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص331

عن حماد عن الصادق عليه السلام في قول الله عز و جل يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ يعنون أنه قد فرغ من الأمر مما هو كائن ، لعنوا بما قالوا ، قال الله عز و جل بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص98 (# بداء الهى)

تفسير القمي : قَوْلِهِ وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ قَالَ قَالُوا قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ ، لَا يُحْدِثُ اللَّهُ غَيْرَ مَا قَدَّرَهُ فِي التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ أَيْ يُقَدِّمُ وَ يُؤَخِّرُ وَ يَزِيدُ وَ يَنْقُصُ وَ لَهُ الْبَدَاءُ وَ الْمَشِيئَةُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص444

عن الرضا ع فى إحتجاجه على سليمان المَروَزى فى أمر البداء : فَقَالَ أَحْسَبُكَ ضَاهَيْتَ (همانند شدن) الْيَهُودَ فِي هَذَا الْبَابِ ، قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ ؟ قَالَ قَالَتْ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ، يَعْنُونَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَلَيْسَ يُحْدِثُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص198

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كُلَّما أَوْقَدُوا ناراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ كُلَّمَا أَرَادَ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ هَلَكَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ع قَصَمَهُ اللَّهُ .

*** و لو أنّ أهل الكتاب ءامنوا و اتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم و لأدخلناهم جنات النعيم و لو أنهم أقاموا التوراة و الإنجيل و ما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم و من تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة و كثير منهم ساء ما يعملون (المائدة 65 و 66)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص3

تفسير العياشي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ : تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسَى ع عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ مِلَّةً ، سَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسَى ع عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، إِحْدَى وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ تَعْلُو أُمَّتِي عَلَى الْفِرْقَتَيْنِ جَمِيعاً بِمِلَّةٍ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ ثِنْتَانِ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ ، قَالُوا مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْجَمَاعَاتُ الْجَمَاعَاتُ ، قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ زَيْدٍ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص تَلَا فِيهِ قُرْآناً وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتابِ آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَكَفَّرْنا عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ ساءَ ما يَعْمَلُونَ ، وَ تَلَا أَيْضاً وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ يَعْنِي أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص .

در اين باب كه بپا داشتن دين الهى و امر ولايت سبب رفاه در دنيا و و سعادت در آخرت است :
(# ايمان سبب نزول نعمت)

_ و لو أن أهل القرى ءامنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون (الأعراف 96)

_ و ألّو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (فراوان) (الجن 16)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص771

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلَّمُوا لَنَا وَ اتَّبَعُونَا وَ قَلَّدُونَا أُمُورَهُمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص76

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَقامُوا التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ قَالَ الْوَلَايَةُ.

تحف العقول ؛ النص ؛ ص302

عن الصادق ع فی حدیث : لَوْ أَنَّ شِيعَتَنَا اسْتَقَامُوا لَصَافَحَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ لَأَظَلَّهُمُ (سایه انداختن) الْغَمَامُ وَ لَأَشْرَقُوا (روشن كردن و درخشيدن) نَهَاراً ، وَ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ، وَ لَمَا سَأَلُوا اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُم .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص658

عن أمير المؤمنين ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَسَرَّ إِلَيَّ فِي مَرَضِهِ مِفْتَاحَ أَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يُفَتِّحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ ، وَ لَوْ أَنَّ الْأُمَّةَ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ اتَّبَعُونِي وَ أَطَاعُونِي لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ رَغَداً (فراوانی) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص568

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَسْتَغْنُونَ إِذَا عُدِلَ بَيْنَهُمْ ، وَ تُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا وَ تُخْرِجُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص275

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا أُطِعْتُ رَضِيتُ ، وَ إِذَا رَضِيتُ بَارَكْتُ ، وَ لَيْسَ لِبَرَكَتِي نِهَايَةٌ ، وَ إِذَا عُصِيتُ غَضِبْتُ ، وَ إِذَا غَضِبْتُ لَعَنْتُ ، وَ لَعْنَتِي تَبْلُغُ السَّابِعَ مِنَ الْوَرَى (ولد الولد) .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص313

عن أمير المؤمنين ع : مَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ (دور شدن) عَنْهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ دُنُوِّهَا ، وَ احْلَوْلَتْ (شيرين شدن) لَهُ الْأُمُورُ بَعْدَ مَرَارَتِهَا (تلخی) ، وَ انْفَرَجَتْ (فرو كش كردن) عَنْهُ الْأَمْوَاجُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا ، وَ أَسْهَلَتْ لَهُ الصِّعَابُ بَعْدَ إِنْصَابِهَا ، وَ هَطَلَتْ (باريدن) عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ بَعْدَ قُحُوطِهَا ، وَ تَحَدَّبَتْ عَلَيْهِ (بازگشتن) الرَّحْمَةُ بَعْدَ نُفُورِهَا (گريختن) ، وَ تَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ النِّعَمُ بَعْدَ نُضُوبِهَا (خشک شدن چشمه) ، وَ وَبَلَتْ (بارش شديد) عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ بَعْدَ إِرْذَاذِهَا (بارش نم نم) ، فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي نَفَعَكُمْ بِمَوْعِظَتِهِ وَ وَعَظَكُمْ بِرِسَالَتِهِ وَ امْتَنَّ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ ، فَعَبِّدُوا أَنْفُسَكُمْ لِعِبَادَتِهِ وَ اخْرُجُوا إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ طَاعَتِهِ .

*** يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليک من ربک و إن لم تفعل فما بلغت رسالته و الله يعصمک من الناس إن الله لا يهدى القوم الكافرين (المائدة 67)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص130

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ قَالَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ ، ثُمَّ رَفَعَهَا وَ قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص469

عَنْ يَحْيَى بْنِ مُنْقِذٍ الشَّامِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ص بِإِظْهَارِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ يَا رَبِّ النَّاسُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ (كنايه از تازه اسلام آوردن) ، وَ مَتَى أَفْعَلُ قَالَ النَّاسُ فَعَلَ بِابْنِ عَمِّهِ كَذَا وَ كَذَا ، فَلَمَّا قَضَى حَجَّهُ رَجَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، أَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، فَاجْتَمَعُوا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ وَ مَعَهُ عَلِيٌّ ع ، فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَ لَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ، وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَوَجَبَتْ وَ اللَّهِ بَيْعَتُهُ فِي أَعْنَاقِ النَّاسِ وَ أَتَمَّ خُطْبَتَهُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص173

و فى رواية قال النبى ص : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الثَّقَلَانِ ؟ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَإِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ ، وَ جَمَعَ بَيْنَ سَبَّابَتَيْهِ ، وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ سَبَّابَتِهِ وَ الْوُسْطَى ، فَتَفْضُلَ هَذِهِ عَلَى هَذِهِ ، فَاجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ قَالُوا يُرِيدُ مُحَمَّدٌ أَنْ يَجْعَلَ الْإِمَامَةَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ مِنْهُمْ إِلَى مَكَّةَ وَ دَخَلُوا الْكَعْبَةَ وَ تَعَاهَدُوا وَ تَعَاقَدُوا وَ كَتَبُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ كِتَاباً إِنْ مَاتَ مُحَمَّدٌ أَوْ قُتِلَ أَنْ لَا يَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ أَبَداً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ فِي ذَلِكَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ، أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ حَتَّى نَزَلَ مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ غَدِيرُ خُمٍّ ، وَ قَدْ عَلَّمَ النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ وَ أَوْعَزَ (سفارش كردن) إِلَيْهِمْ وَصِيَّتَهُ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ هَلْ تَعْلَمُونَ مَنْ وَلِيُّكُمْ ؟

فَقَالُوا نَعَمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، فَأَعَادَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثاً كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ وَ يَقُولُ النَّاسُ كَذَلِكَ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَرَفَعَهَا حَتَّى بَدَا لِلنَّاسِ بَيَاضُ إِبْطَيْهِمَا (زير بغل) ، ثُمَّ قَالَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ وَ أَنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ، فَاسْتَفْهَمَهُ عُمَرُ فَقَامَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَعَمْ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) ، يُقْعِدُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُدْخِلُ أَوْلِيَاءَهُ الْجَنَّةَ وَ أَعْدَاءَهُ النَّارَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص289

عَنْ زُرَارَةَ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ وَ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَ أَبِي الْجَارُودِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ فَرَضَ وَلَايَةَ أُولِي الْأَمْرِ ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا هِيَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص أَنْ يُفَسِّرَ لَهُمُ الْوَلَايَةَ كَمَا فَسَّرَ لَهُمُ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ ، فَلَمَّا أَتَاهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ ضَاقَ بِذَلِكَ صَدْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ تَخَوَّفَ أَنْ يَرْتَدُّوا عَنْ دِينِهِمْ وَ أَنْ يُكَذِّبُوهُ ، فَضَاقَ صَدْرُهُ وَ رَاجَعَ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَصَدَعَ (حقيقت امرى را بيان كردن) بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، فَقَامَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ ، فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً وَ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ قَالُوا جَمِيعاً غَيْرَ أَبِي الْجَارُودِ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ كَانَتِ الْفَرِيضَةُ تَنْزِلُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الْأُخْرَى ، وَ كَانَتِ الْوَلَايَةُ آخِرَ الْفَرَائِضِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا أُنْزِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذِهِ فَرِيضَةً قَدْ أَكْمَلْتُ لَكُمُ الْفَرَائِضَ .

احاديث كثير ذيل آيه شريفه وجود دارد كه درباره واقعه غدير خم نازل شده است .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص515

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ قَالَ هِيَ الْوَلَايَةُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص222 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ رَاكِبٌ وَ خَرَجَ عَلِيٌّ ع وَ هُوَ يَمْشِي ، فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَ إِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ تَرْكَبَ إِذَا رَكِبْتُ وَ تَمْشِيَ إِذَا مَشَيْتُ وَ تَجْلِسَ إِذَا جَلَسْتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لَا بُدَّ لَكَ مِنَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ فِيهِ ، وَ مَا أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِكَرَامَةٍ إِلَّا وَ قَدْ أَكْرَمَكَ بِمِثْلِهَا ، وَ خَصَّنِي اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ وَ الرِّسَالَةِ وَ جَعَلَكَ وَلِيِّي فِي ذَلِكَ تَقُومُ فِي حُدُودِهِ وَ صَعْبِ أُمُورِهِ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا آمَنَ بِي مَنْ أَنْكَرَكَ ، وَ لَا أَقَرَّ بِي مَنْ جَحَدَكَ ، وَ لَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِكَ ، وَ إِنَّ فَضْلَكَ لَمِنْ فَضْلِي وَ إِنَّ فَضْلِي لَفَضْلُ اللَّهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ، فَفَضْلُ اللَّهِ نُبُوَّةُ نَبِيِّكُمْ وَ رَحْمَتُهُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَبِذلِكَ قَالَ بِالنُّبُوَّةِ وَ الْوَلَايَةِ فَلْيَفْرَحُوا يَعْنِي الشِّيعَةَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ يَعْنِي مُخَالِفِيهِمْ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ مَا خُلِقْتَ إِلَّا لِتَعْبُدَ رَبَّكَ ، وَ لِيُعْرَفَ بِكَ مَعَالِمُ الدِّينِ ، وَ يَصْلُحَ بِكَ دَارِسُ السَّبِيلِ (راه كهنه شده و محو شده) ، وَ لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ضَلَّ عَنْكَ ، وَ لَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى اللَّهِ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَايَتِكَ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى يَعْنِي إِلَى وَلَايَتِكَ ، وَ لَقَدْ أَمَرَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ أَفْتَرِضَ مِنْ حَقِّكَ مَا أَفْتَرِضُ مِنْ حَقِّي ، وَ إِنَّ حَقَّكَ لَمَفْرُوضٌ عَلَى مَنْ آمَنَ بِي ، وَ لَوْلَاكَ لَمْ يُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ ، وَ بِكَ يُعْرَفُ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ (خدا را ملاقات كند) بِوَلَايَتِكَ لَمْ يَلْقَهُ بِشَيْءٍ ، وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي فِي وَلَايَتِكَ يَا عَلِيُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ، وَ لَوْ لَمْ أُبَلِّغْ مَا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ وَلَايَتِكَ لَحَبِطَ عَمَلِي ، وَ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَيْرِ وَلَايَتِكَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَ غَداً سُحْقاً لَهُ سُحْقاً (از رحمت خدا دور ماند) ، وَ مَا أَقُولُ إِلَّا قَوْلَ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ إِنَّ الَّذِي أَقُولُ لَمِنَ اللَّهِ أَنْزَلَهُ فِيكَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص201

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَنْصِبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لِلنَّاسِ فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍّ بِغَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ؛ فَجَاءَتِ الْأَبَالِسَةُ إِلَى إِبْلِيسَ الْأَكْبَرِ وَ حَثَوُا التُّرَابَ عَلَى رُءُوسِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ مَا لَكُمْ ؟ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ عَقَدَ الْيَوْمَ عُقْدَةً لَا يَحُلُّهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ كَلَّا ، إِنَّ الَّذِينَ حَوْلَهُ قَدْ وَعَدُونِي فِيهِ عِدَةً لَنْ يُخْلِفُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ الْآيَةَ (يعنى شيطان گمانش را در مورد ايشان درست يافت) .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص130 (# تقيه)

قَالَ سَهْلُ بْنُ الْقَاسِمِ النُّوشْجَانِيُّ : قَالَ رَجُلٌ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُ يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ فِي تَقِيَّةٍ ، فَقَالَ أَمَّا بَعْدَ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُ أَزَالَ كُلَّ تَقِيَّةٍ بِضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَيَّنَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ لَكِنَّ قُرَيْشاً فَعَلَتْ مَا اشْتَهَتْ بَعْدَهُ ، وَ أَمَّا قَبْلَ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ فَلَعَلَّهُ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص129 (# لزوم تفقه در دین)

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ مَنْ عَرَفَ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ يَجْهَلُ خَرَجَ مِنْهُ بِجَهْلٍ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ . (دلالت حديث بر اينكه قبول ولايت امام ع معرفت دين الهى است و كسى كه ولايت ندارد در امر دين جاهل است)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص319 (# تغيير در قرآن)

عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنَّ عَلِيّاً مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ .

*** قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة و الإنجيل و ما أنزل إليكم من ربكم و ليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليک من ربک طغيانا و كفرا فلا تأس على القوم الكافرين (المائدة 68)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص74

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لَيَزِيدَنَ كَثِيراً مِنْهُمْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْياناً وَ كُفْراً قَالَ هِيَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص340

عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز و جل يا أَهْلَ الْكِتابِ لَسْتُمْ عَلى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْراةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ، قال هي ولايتنا .

*** إن الذين ءامنوا و الذين هادوا و الصابئون و النصارى من ءامن بالله و اليوم الآخر و عمل صالحا فلا خوف عليهم و لا يحزنون (المائدة 69)

در قرآن هر جا لفظ ألذين ءامنوا آمده است منظور مسلمين است ، به خصوص كه در مقام مقايسه با يهود و نصارى آمده باشد . در جمله من ءامن بالله منظور اين نيست كه اهل كتاب اسلام آورده باشند ، زيرا آنوقت جزو مسلمين به حساب آمده ذيل ألذين ءامنوا قرار مى گيرند و ذكر و الذين هادوا و الصابئون و النصارى در آيه ضرورتى نداشته است . زيرا هر مشرك و كافرى نيز ايمان بياورد اهل نجات است و اين امر اختصاص به اهل كتاب ندارد و شاهد ديگر آنكه ايمان به رسول خدا ص را ذكر نفرموده است . (# اهل نجات از ساير اديان)

الدر المنثور فى تفسير المأثور ج1 ص74

عن مجاهد قال : سال سلمان الفارسي النبي صلى الله عليه و سلم عن أولئك النصارى و ما رأى من أعمالهم ، قال ص لم يموتوا على الإسلام ، قال سلمان فأظلَمَت عَلَيَّ الأرضُ (جهان بر من تار شد) و ذكرتُ اجتهادهم ، فنزلت هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ الَّذِينَ هادُوا الآية ، فدعا ص سلمان فقال نزلت هذه الآية في أصحابك ، ثم قال ص من مات على دين عيسى قبل أن يسمع بى فهو على خير و من سمع بى و لم يؤمن فقد هلك . (روايت با آيه شريفه لا يكلف الله نفسا إلا ما ءاتاها (الطلاق 7) تصحيح مى شود)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص79

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى : وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، فَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** و حسبوا ألّا تكون فتنة فعموا و صموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا و صموا كثير منهم و الله بصير بما يعملون (المائدة 71)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص199

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ حَيْثُ كَانَ النَّبِيُّ ص بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَعَمُوا وَ صَمُّوا حَيْثُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، ثُمَّ تابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ ثُمَّ عَمُوا وَ صَمُّوا إِلَى السَّاعَةِ .

*** لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم و قال المسيح يا بنى إسرائيل اعبدوا الله ربى و ربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة و مأواه النار و ما للظالمين من أنصار (المائدة 72)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏24 ؛ ص268

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ ، قَالَ مَا لَهُمْ مِنْ أَئِمَّةٍ يُسَمُّونَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏69 ؛ ص102

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ ذِكْرِ الشِّرْكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَمِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ ، قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَ قالَ الْمَسِيحُ يا بَنِي إِسْرائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَأْواهُ النَّارُ وَ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ فَهَذَا شِرْكُ الْقَوْلِ وَ الْوَصْفِ ، وَ أَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الشِّرْكِ فَهُوَ شِرْكُ الْأَعْمَالِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّهُمْ لَمْ يَصُومُوا لَهُمْ وَ لَمْ

يُصَلُّوا وَ لَكِنَّهُمْ أَمَرُوهُمْ وَ نَهَوْهُمْ فَأَطَاعُوهُمْ ، وَ قَدْ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا وَ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، فَهَذَا شِرْكُ الْأَعْمَالِ وَ الطَّاعَاتِ ، وَ أَمَّا الْوَجْهُ الثَّالِثُ مِنَ الشِّرْكِ فَهُوَ شِرْكُ الزِّنَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ، فَمَنْ أَطَاعَ نَاطِقاً فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يَنْطِقُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ وَ إِنْ كَانَ يَنْطِقُ عَنْ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ عَبَدَ غَيْرَ اللَّهِ ، وَ أَمَّا الْوَجْهُ الرَّابِعُ مِنَ الشِّرْكِ فَهُوَ شِرْكُ الرِّيَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، فَهَؤُلَاءِ صَامُوا وَ صَلَّوْا وَ اسْتَعْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْخَيْرِ إِلَّا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ رِئَاءَ النَّاسِ ، فَأَشْرَكُوا لِمَا أَتَوْهُ مِنَ الرِّيَاءِ ، فَهَذِهِ جُمْلَةُ وُجُوهِ الشِّرْكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص98

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِنَا فِيمَا يَرْوِي النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ أَنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ أَمَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَهَذَا الشِّرْكُ الْبَيِّنُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَاهُنَا النَّظَرُ هُوَ مَنْ لَمْ يَعْصِ اللَّهَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص241

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي حَتَمَهُ اللَّهُ قِيَامُ قَائِمِنَا ع ، فَمَنْ شَكَّ فِيمَا أَقُولُ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ كَافِرٌ بِهِ وَ جَاحِدٌ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي ، الْمُسَمَّى بِاسْمِي الْمُكَنَّى بِكُنْيَتِي السَّابِعُ مِنْ بَعْدِي ، يَأْتِي مَنْ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، يَا أَبَا حَمْزَةَ مَنْ أَدْرَكَهُ فَلْيُسَلِّمْ لَهُ مَا سَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ ص ، وَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَأْوَاهُ النَّارُ وَ بِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ .

*** لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة و ما من إله إلا إله واحد و إن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم (المائدة 73)

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص352 (# ادعای امامت)

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ : كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع يَسْأَلُهُ عَمَّنْ وَقَفَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع ، فَكَتَبَ لَا تَتَرَحَّمْ عَلَى عَمِّكَ وَ تَبَرَّأْ مِنْهُ ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ ، فَلَا تَتَوَلَّهُمْ وَ لَا تَعُدْ مَرْضَاهُمْ وَ

لَا تَشْهَدْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً ، مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ أَوْ زَادَ إِمَاماً لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، إِنَّ الْجَاحِدَ أَمْرَ آخِرِنَا جَاحِدٌ أَمْرَ أَوَّلِنَا الْحَدِيثَ .

*** ما المسيح بن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل و أمه صديقه كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون (المائدة 75)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص201 (# غلو درباره معصومين) (# ادعاى امامت)

قال الرضا ع فى حديث : قَالَ عَلِيٌّ ع يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ وَ لَا ذَنْبَ لِي ، مُحِبٌّ مُفْرِطٌ وَ مُبْغِضٌ مُفَرِّطٌ ، وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِمَّنْ يَغْلُو فِينَا وَ يَرْفَعُنَا فَوْقَ حَدِّنَا كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع مِنَ النَّصَارَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قالَ سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي وَ لا أَعْلَمُ ما فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، ما قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ رَبَّكُمْ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ وَ لَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَوَّطَانِ ، فَمَنِ ادَّعَى لِلْأَنْبِيَاءِ رُبُوبِيَّةً وَ ادَّعَى لِلْأَئِمَّةِ رُبُوبِيَّةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ لِغَيْرِ الْأَئِمَّةِ إِمَامَةً فَنَحْنُ مِنْهُ بُرَءَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ الخبر

*** قل يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم غير الحق و لا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل و أضلوا كثيرا و ضلوا عن سواء السبيل (المائدة 77)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص50 (# غلو درباره معصومين)

قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ طَرِيقَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ وَ هُمُ النَّبِيُّونَ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ ، وَ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ هُمُ الْيَهُودُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذلِكَ مَثُوبَةً (كيفر) عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ يَسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ طَرِيقِ الضَّالِّينَ وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ قُلْ يا أَهْلَ الْكِتابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَ لا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَ أَضَلُّوا كَثِيراً وَ ضَلُّوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ وَ هُمُ النَّصَارَى ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كُلُّ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ فَهُوَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ ، وَ ضَالٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قَالَ الرِّضَا ع كَذَلِكَ ، وَ زَادَ فِيهِ فَقَالَ وَ مَنْ تَجَاوَزَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْعُبُودِيَّةَ فَهُوَ مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ مِنَ

الضَّالِّينَ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تَتَجَاوَزُوا بِنَا الْعُبُودِيَّةَ ، ثُمَّ قُولُوا مَا شِئْتُمْ وَ لَنْ تَبْلُغُوا ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْغُلُوَّ كَغُلُوِّ النَّصَارَى ، فَإِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْغَالِينَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص209

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ لا تَتَّبِعُوا أَهْواءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَ أَضَلُّوا كَثِيراً وَ ضَلُّوا عَنْ سَواءِ السَّبِيلِ وَ السَّبِيلُ هَاهُنَا الْوَصِيُّ الخبر

روايات در باب غلو درباره معصومين ع : (# غلو درباره معصومين)

- روايت عمومی نهی از غلو :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص284

المناقب لابن شهرآشوب : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَ لا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْغُلَاةِ كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مِنَ النَّصَارَى ، اللَّهُمَّ اخْذُلْهُمْ أَبَداً وَ لَا تَنْصُرْ مِنْهُمْ أَحَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص265

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً .

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع : احْذَرُوا عَلَى شَبَابِكُمُ الْغُلَاةَ لَا يُفْسِدُوهُمْ ، فَإِنَّ الْغُلَاةَ شَرُّ خَلْقٍ يُصَغِّرُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ وَ يَدَّعُونَ الرُّبُوبِيَّةَ لِعِبَادِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الْغُلَاةَ لَشَرٌّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ، ثُمَّ قَالَ ع إِلَيْنَا يَرْجِعُ الْغَالِي فَلَا نَقْبَلُهُ وَ بِنَا يَلْحَقُ الْمُقَصِّرُ فَنَقْبَلُهُ ، فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ الْغَالِي قَدِ اعْتَادَ تَرْكَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى تَرْكِ عَادَتِهِ وَ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَداً (اشاره به اباحه گری غاليان) ، وَ إِنَّ الْمُقَصِّرَ إِذْ عَرَفَ عَمِلَ وَ أَطَاعَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص270

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِيَّاكُمْ وَ الْغُلُوَّ فِينَا ، قُولُوا إِنَّا عَبِيدٌ مَرْبُوبُونَ ، وَ قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص184

عَن الرسول ص قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص304

عن الرضا ع : إِنَّ مُخَالِفِينَا وَضَعُوا أَخْبَاراً فِي فَضَائِلِنَا وَ جَعَلُوهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، أَحَدُهَا الْغُلُوُّ وَ ثَانِيهَا التَّقْصِيرُ فِي أَمْرِنَا وَ ثَالِثُهَا التَّصْرِيحُ بِمَثَالِبِ أَعْدَائِنَا (يعنى در آنها به صراحت از دشمنانمان بد گويى كرده ايم) ، فَإِذَا سَمِعَ النَّاسُ الْغُلُوَّ فِينَا كَفَّرُوا شِيعَتَنَا وَ نَسَبُوهُمْ إِلَى الْقَوْلِ بِرُبُوبِيَّتِنَا ، وَ إِذَا سَمِعُوا التَّقْصِيرَ اعْتَقَدُوهُ فِينَا ، وَ إِذَا سَمِعُوا مَثَالِبَ أَعْدَائِنَا بِأَسْمَائِهِمْ ثَلَبُونَا بِأَسْمَائِنَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ الحديث

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص203 (# سهو النبى ص)

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ قَوْماً يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ص لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، إِنَّ الَّذِي لَا يَسْهُو هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُو .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص219

قَالَ صَالِحُ بْنُ سَهْلٍ : كُنْتُ أَقُولُ فِي الصَّادِقِ مَا تَقُولُ الْغُلَاةُ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَ قَالَ وَيْحَكَ يَا صَالِحُ ، إِنَّا وَ اللَّهِ عَبِيدٌ مَخْلُوقُونَ ، لَنَا رَبٌّ نَعْبُدُهُ ، وَ إِنْ لَمْ نَعْبُدْهُ عَذَّبَنَا .

رجال الكشي - إختيار معرفة الرجال ؛ النص ؛ ص225

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ عَلَى أَبِي ، وَ يَأْخُذُ كُتُبَ أَصْحَابِهِ وَ كَانَ أَصْحَابُهُ الْمُسْتَتِرُونَ بِأَصْحَابِ أَبِي ، يَأْخُذُونَ الْكُتُبَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي فَيَدْفَعُونَهَا إِلَى الْمُغِيرَةِ ، فَكَانَ يَدُسُّ فِيهَا الْكُفْرَ وَ الزَّنْدَقَةَ وَ يُسْنِدُهَا إِلَى أَبِي ثُمَّ يَدْفَعُهَا إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يُثْبِتُوهَا فِي الشِّيعَةِ ، فَكُلَّمَا كَانَ فِي كُتُبِ أَصْحَابِ أَبِي مِنَ الْغُلُوِّ فَذَاكَ مَا دَسَّهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كُتُبِهِمْ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص72

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ ع : أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَالٍ فَيَسْتَمِعَ إِلَى حَدِيثِهِ وَ يُصَدِّقَهُ عَلَى قَوْلِهِ ، إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ

صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا نَصِيبَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ ، الْغُلَاةُ وَ الْقَدَرِيَّةُ (گروهى كه افعال اختيارى انسان را خارج از حيطه قضا و قدر الهى مى دانند) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص415

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ لَا تَضَعُوا عَلِيّاً ع دُونَ مَا وَضَعَهُ اللَّهُ ، وَ لَا تَرْفَعُوهُ فَوْقَ مَا رَفَعَهُ اللَّهُ ، كَفَى لِعَلِيٍّ أَنْ يُقَاتِلَ أَهْلَ الْكَرَّةِ (حملات پى در پى) وَ أَنْ يُزَوِّجَ أَهْلَ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص289

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْماً لِأَصْحَابِهِ لَعَنَ اللَّهُ الْمُغِيرَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَ لَعَنَ اللَّهُ يَهُودِيَّةً كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا (در نزد او رفت و آمد داشت) ، يَتَعَلَّمُ مِنْهَا السِّحْرَ وَ الشَّعْبَذَةَ وَ الْمَخَارِيقَ (كارهاى خارق عادت) ، إِنَّ الْمُغِيرَةَ كَذَبَ عَلَى أَبِي ع فَسَلَبَهُ اللَّهُ الْإِيمَانَ ، وَ إِنَّ قَوْماً كَذَبُوا عَلَيَّ ، مَا لَهُمْ أَذَاقَهُمُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ ، فَوَ اللَّهِ مَا نَحْنُ إِلَّا عَبِيدُ الَّذِي خَلَقَنَا وَ اصْطَفَانَا ، مَا نَقْدِرُ عَلَى ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ ، وَ إِنْ رَحِمَنَا فَبِرَحْمَتِهِ وَ إِنْ عَذَّبَنَا فَبِذُنُوبِنَا ، وَ اللَّهِ مَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حُجَّةٍ وَ لَا مَعَنَا مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ ، وَ إِنَّا لَمَيِّتُونَ وَ مَقْبُورُونَ وَ مُنْشَرُونَ وَ مَبْعُوثُونَ وَ مَوْقُوفُونَ وَ مَسْئُولُونَ ، وَيْلَهُمْ مَا لَهُمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، لَقَدْ آذَوُا اللَّهَ وَ آذَوْا رَسُولَهُ ص فِي قَبْرِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَحْمُ رَسُولِ اللَّهِ وَ جِلْدُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، أَبِيتُ عَلَى فِرَاشِي خَائِفاً وَجِلًا مَرْعُوباً ، يَأْمَنُونَ وَ أَفْزَعُ (ترس داشتن) ، يَنَامُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ وَ أَنَا خَائِفٌ سَاهِرٌ (بيدار) وَجِلٌ أَتَقَلْقَلُ (نگرانى شديد) بَيْنَ الْجِبَالِ وَ الْبَرَارِي ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا قَالَ فِيَّ "الْأَجْدَعُ الْبَرَّادُ عَبْدُ بَنِي أَسَدٍ أَبُو الْخَطَّابِ" لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ اللَّهِ لَوِ ابْتُلُوا بِنَا (مجبورشان مى كرديم) وَ أَمَرْنَاهُمْ بِذَلِكَ لَكَانَ الْوَاجِبَ أَنْ لَا يَقْبَلُوهُ ، فَكَيْفَ وَ هُمْ يَرَوْنِّي خَائِفاً وَجِلًا ، أَسْتَعْدِي اللَّهَ عَلَيْهِمْ (در پيشگاه خدا انتقام خود را از ايشان مى گيرم) وَ أَتَبَرَّأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي امْرُؤٌ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ مَا مَعِي بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ ، إِنْ أَطَعْتُهُ رَحِمَنِي وَ إِنْ عَصَيْتُهُ عَذَّبَنِي عَذَاباً شَدِيداً أَوْ أَشَدَّ عَذَابِهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص219

الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ خَالِدٌ الْجَوَّازُ وَ نَجْمٌ الْحَطِيمُ وَ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدٍ عَلَى بَابِ الصَّادِقِ ع ، فَتَكَلَّمْنَا فِيمَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْغُلُوِّ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا الصَّادِقُ بِلَا حِذَاءٍ وَ لَا رِدَاءٍ وَ هُوَ يَنْتَفِضُ (لرزيدن) وَ يَقُولُ يَا خَالِدُ يَا مُفَضَّلُ يَا سُلَيْمَانُ يَا نَجْمُ ، لَا ، بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج25، ص: 284

قال الصَّادِقُ ع : الْغُلَاةُ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ ، يُصَغِّرُونَ عَظَمَةَ اللَّهِ وَ يَدَّعُونَ الرُّبُوبِيَّةَ لِعِبَادِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الْغُلَاةَ لَشَرٌّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا .

- روايت نهى از غلو درباره علم معصومين ع : (# علم امام)

قل لا أقول لكم عندى خزائن الله و لا أعلم الغيب (الأنعام 50)

و لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير و ما مسنى السوء (الأعراف 188)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول (الجن 26 و 27)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص266

الإحتجاج : وَ مِمَّا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ رَدّاً عَلَى الْغُلَاةِ مِنَ التَّوْقِيعِ جَوَاباً لِكِتَابٍ كُتِبَ إِلَيْهِ عَلَى يَدَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ الْكَرْخِيِّ ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ ، لَيْسَ نَحْنُ شُرَكَاءَهُ فِي عِلْمِهِ وَ لَا فِي قُدْرَتِهِ ، بَلْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ أَنَا وَ جَمِيعُ آبَائِي مِنَ الْأَوَّلِينَ آدَمُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ غَيْرُهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ مِنَ الْآخِرِينَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ غَيْرُهُمْ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى مَبْلَغِ أَيَّامِي وَ مُنْتَهَى عَصْرِي عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمى ، قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً ، قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ آذَانَا جُهَلَاءُ الشِّيعَةِ وَ حُمَقَاؤُهُمْ وَ مَنْ دِينُهُ جَنَاحُ الْبَعُوضَةِ أَرْجَحُ مِنْهُ ، وَ أُشْهِدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ كَفَى بِهِ شَهِيداً وَ مُحَمَّداً رَسُولَهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ كُلَّ مَنْ سَمِعَ كِتَابِي هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ أَوْ نُشَارِكُ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ أَوْ يُحِلُّنَا مَحَلًّا سِوَى الْمَحَلِّ الَّذِي نَصَبَهُ اللَّهُ لَنَا وَ خَلَقَنَا لَهُ ، أَوْ يَتَعَدَّى بِنَا عَمَّا قَدْ فَسَّرْتُهُ لَكَ وَ بَيَّنْتُهُ فِي صَدْرِ كِتَابِي ، وَ أُشْهِدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرَأُ مِنْهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ ، وَ جَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِي عُنُقِكَ وَ عُنُقِ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ لَا يَكْتُمَهُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ مَوَالِيَّ وَ شِيعَتِي حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِي ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَتَلَافَاهُمْ (انتقام گرفتن) ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ ، وَ ينتهوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ مُنْتَهَى أَمْرِهِ وَ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ (پايانى

ندارد) ، فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتَابِي وَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَا قَدْ أَمَرْتُهُ وَ نَهَيْتُهُ فَلَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِمَّنْ ذَكَرْتُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص294

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُمْ يَقُولُونَ ، قَالَ وَ مَا يَقُولُونَ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ يَعْلَمُ قَطْرَ الْمَطَرِ وَ عَدَدَ النُّجُومِ وَ وَرَقَ الشَّجَرِ وَ وَزْنَ مَا فِي الْبَحْرِ وَ عَدَدَ التُّرَابِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَا وَ اللَّهِ مَا يَعْلَمُ هَذَا إِلَّا اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص256

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ ع رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ فَقَالَ لَهُ أَ تَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ؟ فَقَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُبْسَطُ لَنَا الْعِلْمُ فَنَعْلَمُ وَ يُقْبَضُ عَنَّا فَلَا نَعْلَمُ ، وَ قَالَ سِرُّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَسَرَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ ع وَ أَسَرَّهُ جَبْرَئِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَ أَسَرَّهُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج25، ص: 293

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَا وَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَقَالَ يَحْيَى جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِي ، فَوَ اللَّهِ مَا بَقِيَتْ فِي جَسَدِي شَعْرَةٌ وَ لَا فِي رَأْسِي إِلَّا قَامَتْ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هِيَ إِلَّا رِوَايَةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص (آنچه مى گوييم روايات رسول خدا ص است) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص257

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْإِمَامِ يَعْلَمُ الْغَيْبَ ؟ فَقَالَ لَا ، وَ لَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الشَّيْءَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج3 ؛ ص112

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ يَحْيَى الْبَزَّازُ وَ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ هُوَ مُغْضَبٌ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ يَا عَجَباً لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ ، مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، لَقَدْ هَمَمْتُ بِضَرْبِ جَارِيَتِي فُلَانَةَ فَهَرَبَتْ مِنِّي ، فَمَا عَلِمْتُ فِي أَيِّ بُيُوتِ الدَّارِ هِيَ ، قَالَ سَدِيرٌ فَلَمَّا أَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَ صَارَ فِي مَنْزِلِهِ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُيَسِّرٌ وَ قُلْنَا لَهُ جُعِلْنَا فِدَاكَ

سَمِعْنَاكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ كَذَا وَ كَذَا فِي أَمْرِ جَارِيَتِكَ وَ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ عِلْماً كَثِيراً وَ لَا نَنْسُبُكَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ ، قَالَ فَقَالَ يَا سَدِيرُ أَ لَمْ تَقْرَأِ الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ قَرَأْتُهُ ، قَالَ فَهَلْ عَرَفْتَ الرَّجُلَ وَ هَلْ عَلِمْتَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ؟ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِهِ ، قَالَ قَدْرُ قَطْرَةٍ مِنَ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ فَمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَقَلَّ هَذَا ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَكْثَرَ هَذَا أَنْ يَنْسُبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي أُخْبِرُكَ بِهِ ، يَا سَدِيرُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، قَالَ قُلْتُ قَدْ قَرَأْتُهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ أَ فَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ أَفْهَمُ أَمْ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ بَعْضُهُ ؟ قُلْتُ لَا بَلْ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ ، قَالَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ اللَّهِ كُلُّهُ عِنْدَنَا ، عِلْمُ الْكِتَابِ وَ اللَّهِ كُلُّهُ عِنْدَنَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص101

تفسير القمي : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، قَالَ الصَّادِقُ ع هَذِهِ الْخَمْسَةُ أَشْيَاءَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ هِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص102

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ ، عِلْمٌ اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ لَا مَلَكاً مِنْ مَلَائِكَتِهِ (اشاره به علم كرسى كه تعينى ندارد و بداء از آن سرچشمه مى گيرد ، رجوع به بحث علم الهى ذيل آيه 3 سوره الفاتحة) وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَ لَهُ عِلْمٌ قَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ ، فَمَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ فَقَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ ع ، وَ مَا أَطْلَعَ عَلَيْهِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ ع فَقَدْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ ، يَعْلَمُهُ الْكَبِيرُ مِنَّا وَ الصَّغِيرُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص853

قال النبى ص : أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي ، فَاخْتَصَّنِي بِرِسَالَتِهِ وَ اصْطَفَانِي لِنُبُوَّتِهِ وَ فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ وُلْدِ آدَمَ ، وَ أَطْلَعَنِي عَلَى مَا شَاءَ مِنْ غَيْبِهِ ، فَاسْأَلُونِي عَمَّا بَدَا لَكُمْ ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ عَنْ مَقْعَدِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ ، هَذَا جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي ، يُخْبِرُنِي عَنْ رَبِّي فَاسْأَلُونِي الحديث

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص113

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ ابْتَدَعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُنَّ سَمَاوَاتٌ وَ لَا أَرَضُونَ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ ، فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ أَ رَأَيْتَ قَوْلَهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ (پى گرفتن) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ، وَ كَانَ وَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ ارْتَضَى ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَالِمٌ بِمَا غَابَ عَنْ خَلْقِهِ ، فَمَا يُقَدِّرُ مِنْ شَيْءٍ وَ يَقْضِيهِ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ وَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ؛ فَذَلِكَ يَا حُمْرَانُ عِلْمٌ مَوْقُوفٌ عِنْدَهُ إِلَيْهِ فِيهِ الْمَشِيَّةُ فَيَقْضِيهِ إِذَا أَرَادَ ؛ وَ يَبْدُو لَهُ فِيهِ فَلَا يُمْضِيهِ ، فَأَمَّا الْعِلْمُ الَّذِي يُقَدِّرُهُ اللَّهُ وَ يُمْضِيهِ فَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ إِلَيْنَا . (دلالت حديث بر اينكه غيب ارتباط مستقيم با بداء الهى دارد)

– روايات نهى از غلو در خالقيت و رازقيت معصومين ع :

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص99

وَ كَانَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ ، فَلَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ ادَّعَوْا لَنَا مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا فِينَا مَا لَمْ نَقُلْهُ فِي أَنْفُسِنَا ، اللَّهُمَّ لَكَ الْخَلْقُ وَ مِنْكَ الْأَمْرُ ، وَ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ خَالِقُنَا وَ خَالِقُ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ وَ آبَائِنَا الْآخِرِينَ ، اللَّهُمَّ لَا تَلِيقُ الرُّبُوبِيَّةُ إِلَّا بِكَ ، وَ لَا تَصْلُحُ الْإِلَهِيَّةُ إِلَّا لَكَ ، فَالْعَنِ النَّصَارَى الَّذِينَ صَغَّرُوا عَظَمَتَكَ ، وَ الْعَنِ الْمُضَاهِينَ لِقَوْلِهِمْ (هر كس سخن ايشان را بگويد) مِنْ بَرِيَّتِكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا عَبِيدُكَ وَ أَبْنَاءُ عَبِيدِكَ ، لَا نَمْلِكُ لِأَنْفُسِنَا ضَرّاً وَ لَا نَفْعاً وَ لَا مَوْتاً وَ لَا حَيَاةً وَ لَا نُشُوراً ، اللَّهُمَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّنَا أَرْبَابٌ فَنَحْنُ إِلَيْكَ مِنْهُ بِرَاءٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِلَيْنَا الْخَلْقَ وَ عَلَيْنَا الرِّزْقَ فَنَحْنُ إِلَيْكَ مِنْهُ بِرَاءٌ كَبَرَاءَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّصَارَى ، اللَّهُمَّ إِنَّا لَمْ نَدْعُهُمْ إِلَى مَا يَزْعُمُونَ ، فَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ وَ اغْفِرْ لَنَا مَا يَزْعُمُونَ ، رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبادَكَ وَ لا يَلِدُوا إِلَّا فاجِراً كَفَّاراً .

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص100

رُوِيَ عَنْ زُرَارَةَ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ يَقُولُ بِالتَّفْوِيضِ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا التَّفْوِيضُ ؟ قُلْتُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَيْهِمَا ، فَخَلَقَا وَ رَزَقَا وَ أَحْيَيَا وَ أَمَاتَا ، فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ الرَّعْدِ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمْتُهُ حَجَراً ، أَوْ قَالَ فَكَأَنَّمَا خَرِسَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص301

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ : دَخَلَ حُجْرُ بْنُ زَائِدَةَ وَ عَامِرُ بْنُ جُذَاعَةَ الْأَزْدِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالا لَهُ جُعِلْنَا فِدَاكَ إِنَّ الْمُفَضَّلَ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تُقَدِّرُونَ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا يُقَدِّرُ أَرْزَاقَنَا إِلَّا اللَّهُ ، وَ لَقَدِ احْتَجْتُ إِلَى طَعَامٍ لِعِيَالِي فَضَاقَ صَدْرِي وَ أَبْلَغَتْ إِلَيَّ الْفِكْرَةُ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَحْرَزْتُ قُوتَهُمْ فَعِنْدَهَا طَابَتْ نَفْسِي ، لَعَنَهُ اللَّهُ وَ بَرِئَ مِنْهُ ، قَالا أَ فَنَلْعَنُهُ وَ نَتَبَرَّأُ مِنْهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَلَعَنَّاهُ وَ بَرِئْنَا مِنْهُ بَرِئَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْهُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص202

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي التَّفْوِيضِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَمْرَ دِينِهِ ، فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَأَمَّا الْخَلْقُ وَ الرِّزْقُ فَلَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

الغيبة (للطوسي) كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص293

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الدَّلَّالُ الْقُمِّيُّ قَالَ : اخْتَلَفَ جَمَاعَةٌ مِنَ الشِّيعَةِ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ ص أَنْ يَخْلُقُوا أَوْ يَرْزُقُوا ، فَقَالَ قَوْمٌ هَذَا مُحَالٌ لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّ الْأَجْسَامَ لَا يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِهَا غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قَالَ آخَرُونَ بَلِ اللَّهُ تَعَالَى أَقْدَرَ الْأَئِمَّةَ عَلَى ذَلِكَ وَ فَوَّضَهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَلَقُوا وَ رَزَقُوا ، وَ تَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ تَنَازُعاً شَدِيداً ، فَقَالَ قَائِلٌ مَا بَالُكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ فَتَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ فَيُوَضِّحَ لَكُمُ الْحَقَّ فِيهِ ، فَإِنَّهُ الطَّرِيقُ إِلَى صَاحِبِ الْأَمْرِ عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ ، فَرَضِيَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي جَعْفَرٍ وَ سَلَّمَتْ وَ أَجَابَتْ إِلَى قَوْلِهِ ، فَكَتَبُوا الْمَسْأَلَةَ وَ أَنْفَذُوهَا إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ جِهَتِهِ تَوْقِيعٌ نُسْخَتُهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَجْسَامَ وَ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا حَالٍّ فِي

جِسْمٍ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَ أَمَّا الْأَئِمَّةُ ع فَإِنَّهُمْ يَسْأَلُونَ اللَّهَ تَعَالَى فَيَخْلُقُ وَ يَسْأَلُونَهُ فَيَرْزُقُ إِيجَاباً لِمَسْأَلَتِهِمْ وَ إِعْظَاماً لِحَقِّهِمْ . (دلالت حديث بر اينكه به ائمه ع امرى تفويض نشده بلكه ايشان دعايى مقرون به اجابت دارند و سوال ما از ايشان در حقيقت درخواست دعا از ايشان می باشد)

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج25، ص: 291

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع زَعَمَ أَبُو هَارُونَ الْمَكْفُوفُ (من أصحاب الصادق ع) أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْقَدِيمَ (أى الله تعالى) فَذَاكَ لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ ، وَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الَّذِي خَلَقَ وَ رَزَقَ فَذَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ كَذَبَ عَلَيَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، مَا مِنْ خَالِقٍ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذِيقَنَا الْمَوْتَ ، وَ الَّذِي لَا يَهْلِكُ هُوَ اللَّهُ خَالِقُ الْخَلْقِ بَارِئُ الْبَرِيَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج25، ص: 328

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الشَّامِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع بِمَرْوَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رُوِيَ لَنَا عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَا جَبْرَ وَ لَا تَفْوِيضَ بَلْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، فَمَا مَعْنَاهُ ؟ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَفْعَلُ أَفْعَالَنَا ثُمَّ يُعَذِّبُنَا عَلَيْهَا فَقَدْ قَالَ بِالْجَبْرِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ أَمْرَ الْخَلْقِ وَ الرِّزْقِ إِلَى حُجَجِهِ ع فَقَدْ قَالَ بِالتَّفْوِيضِ ، وَ الْقَائِلُ بِالْجَبْرِ كَافِرٌ وَ الْقَائِلُ بِالتَّفْوِيضِ مُشْرِكٌ .

و كلام آخر اينكه در خبر از امام ع آمده نَحْنُ صَنَائِعُ رَبِّنَا وَ الْخَلْقُ بَعْدُ صَنَائِعِنَا منظور اين نيست كه خلق را ما خلق نموده ايم ، بلكه بدان معنى است كه ما پرورده و تربيت شده های خدا هستيم و خلق نيز تربيت شده ما هستند . و اگر خدای عزوجل به موسى می فرمايد و اصطنعتک لنفسى (طه 41) بدين معنا است كه تو را برای خودم تربيت كردم . (راغب فى المفردات فى ألفاظ القرآن : الصنيعة ما اصطنعت من خير إلى غيرک)

*** لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل على لسان داوود و عيسى بن مريم ذلک بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون (المائدة 78 و 79)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص176 (# اطاعت و محبت امام جور) (# رفتار در زمان امام جور)

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْمٍ مِنَ الشِّيعَةِ يَدْخُلُونَ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَ يَعْمَلُونَ لَهُمْ وَ يُحِبُّونَهُمْ وَ يُوَالُونَهُمْ ، قَالَ لَيْسَ هُمْ مِنَ الشِّيعَةِ وَ لَكِنَّهُمْ مِنْ أُولَئِكَ ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ

الْآيَةَ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ وَ لكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ ، قَالَ الْخَنَازِيرُ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَ الْقِرَدَةُ عَلَى لِسَانِ عِيسَى ع .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص237

عن الحسين بن علی ع عن أمير المؤمنين ع : اعْتَبِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِمَا وَعَظَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ سُوءِ ثَنَائِهِ عَلَى الْأَحْبَارِ إِذْ يَقُولُ لَوْ لا يَنْهاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ ، وَ قَالَ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى قَوْلِهِ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ ، وَ إِنَّمَا عَابَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ مِنَ الظَّلَمَةِ الَّذِينَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمُنْكَرَ وَ الْفَسَادَ ، فَلَا يَنْهَوْنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ رَغْبَةً فِيمَا كَانُوا يَنَالُونَ مِنْهُمْ وَ رَهْبَةً مِمَّا يَحْذَرُونَ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ الحديث

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص261 (# امر به معروف و نهی از منکر)

قَالَ عَلِيٌّ ع : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ إِذَا عَمِلَتِ الْخَاصَّةُ بِالْمُنْكَرِ سِرّاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْلَمَ الْعَامَّةُ ، فَإِذَا عَمِلَتِ الْخَاصَّةُ بِالْمُنْكَرِ جِهَاراً فَلَمْ يُعَيِّرْ (سرزنش كردن) ذَلِكَ الْعَامَّةُ اسْتَوْجَبَ الْفَرِيقَانِ الْعُقُوبَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ قَالَ لَا يَحْضُرَنَّ (حضور نداشته باشد) أَحَدُكُمْ رَجُلًا يَضْرِبُهُ سُلْطَانٌ جَائِرٌ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ لَا مَقْبُولًا (أی مقتولا) وَ لَا مَظْلُوماً إِذَا لَمْ يَنْصُرْهُ ، لِأَنَّ نُصْرَةَ الْمُؤْمِنِ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ فَإِذَا هُوَ حَضَرَهُ ، وَ الْعَافِيَةُ أَوْسَعُ مَا لَمْ يَلْزَمْكَ الْحُجَّةُ الْحَاضِرَةُ (مادامی كه حجت حضور داشتن تو را ملزم به ياری نكرده) ، قَالَ وَ لَمَّا وَقَعَ التَّقْصِيرُ (كوتاهی) فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ جَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ فَلَا يَنْتَهِي ، فَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَ جَلِيسَهُ وَ شَرِيبَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ (دلهای آنان را با يكديگر مخالف نمود ، كنايه از دشمنی) وَ نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ حَيْثُ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ ، كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص269

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ قَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَدْخُلُونَ مَدَاخِلَهُمْ وَ لَا يَجْلِسُونَ مَجَالِسَهُمْ ، وَ لَكِنْ كَانُوا إِذَا لَقُوهُمْ ضَحِكُوا فِي وُجُوهِهِمْ وَ أَنِسُوا بِهِمْ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص129

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، كَأَمْثَالِ الذِّئَابِ الضِّوَارِي (درنده) ، سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ ، لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ ، إِنْ تَابَعْتَهُمُ ارْتَابُوكَ (در شک انداختن) ، وَ إِنْ حَدَّثْتَهُمْ كَذَّبُوكَ (با ايشان سخن بگويى به تو دروغ مى گويند) ، وَ إِنْ تَوَارَيْتَ (غايب شدن) عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ الْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَ الْحَلِيمُ بَيْنَهُمْ غَادِرٌ (خائن و پيمان شكن) وَ الْغَادِرُ بَيْنَهُمْ حَلِيمٌ ، وَ الْمُؤْمِنُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُسْتَضْعَفٌ ، وَ الْفَاسِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُشَرَّفٌ ، صِبْيَانُهُمْ عَارِمٌ (پليد ، شوخ) وَ نِسَاؤُهُمْ شَاطِرٌ (مخالف و سركش) ، وَ شَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، الِالْتِجَاءُ إِلَيْهِمْ خِزْيٌ (خوارى) ، وَ الِاعْتِزَازُ بِهِمْ (مباهات كردن) ذُلٌّ ، وَ طَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَحْرِمُهُمُ اللَّهُ قَطْرَ السَّمَاءِ فِي أَوَانِهِ (در وقت خود) وَ يُنْزِلُهُ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ ، يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَسُومُونَهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَ يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ ، فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص449 (# ظاهر سازى در ايمان)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا ، وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا ، وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ ، وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) ، لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى تراشيدند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (در خواب بودن وقت نماز صبح و عشاء) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارک نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم) ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خرزهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ (تلخ) ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ الْقُصُورَ (بر افراشتن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (با شدت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ

أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ (تظاهر به پیروی از سنت شما می کنند) وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ (مدعی روش شما هستند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخَافَنَّ أَحَداً غَيْرَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَ يَقُولُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةٌ مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَ سُوءُ الْحِسَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ قَالَ اللَّهُ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى قَوْلِهِ وَ لكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ يُظْهِرُونَ الْحِرْصَ الْفَاحِشَ وَ الْحَسَدَ الظَّاهِرَ وَ يَقْطَعُونَ الْأَرْحَامَ وَ يَزْهَدُونَ فِي الْخَيْرِ الخبر

*** ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم و فى العذاب هم خالدون (المائدة 80)

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص191 (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقيه)

عن الصادق فی حديث : احْتَجَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُوَالِينَ لِلْكُفَّارِ ، فَقَالَ تَرى كَثِيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ لكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ ، فَنَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُوَالِيَ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ إِلَّا عِنْدَ التَّقِيَّةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص343

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى تَرى كَثِيراً مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا قال يَتَوَلَّوْنَ الملوكَ الجبارينَ و يُزَيِّنُونَ لهم أهواءَهم ليُصيبوا مِن دنياهم .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص320

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِيَّاكُمْ وَ الزِّنَا ، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ، ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يَنْقُصُ الْعُمُرَ ، وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَ سُوءَ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ فِي الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ .

*** لتجدن أشد الناس عداوة للذين ءامنوا اليهود و الذين أشركوا و لتجدن أقربهم مودة للذين ءامنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلک بأنّ منهم قسيسين و رهبانا و أنهم لا يستكبرون و إذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشاهدين (المائدة 82 و 83)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص199

تفسير العياشي عَنْ مَرْوَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ذَكَرَ النَّصَارَى وَ عَدَاوَتَهُمْ ، فَقُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ (معرب کشیش) وَ رُهْباناً وَ أَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ ، قَالَ أُولَئِكَ كَانُوا قَوْماً بَيْنَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ ص يَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ مُحَمَّدٍ ص .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَنِ الْكَاظِمِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ قَالَ نَحْنُ هُمْ نَشْهَدُ لِلرُّسُلِ عَلَى أُمَمِهَا . (# عرضه اعمال بر معصومين)

ضمنا آيه شريفه دلالت بر اين دارد كه اين طايفه از اهل كتاب صرفا با شنيدن آيات قرآن نسبت به چيزى از حق در قرآن معرفت پيدا مى كردند . (# جواز تعقل در قرآن)

*** و الذين كفروا و كذبوا بآياتنا أولئک أصحاب الجحيم (المائدة 86)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص582

عن ابن عباس عن النبى ص : وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآياتِنا أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ يَعْنِي كَفَرُوا وَ كَذَبُوا بِالْوَلَايَةِ وَ بِحَقِّ عَلِيٍّ ع .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين و كلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا و اتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون (المائدة 87 و 88)

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص21

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِنَّ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ كَانُوا حَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ النِّسَاءَ وَ الْإِفْطَارَ بِالنَّهَارِ وَ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَأَخْبَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ تَرْغَبُونَ عَنِ النِّسَاءِ ، إِنِّي آتِي النِّسَاءَ وَ آكُلُ بِالنَّهَارِ وَ أَنَامُ بِاللَّيْلِ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللَّهُ

لَكُمْ وَ لا تَعْتَدُوا إِنَ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالًا طَيِّباً وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا عَلَى ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ وَ احْفَظُوا أَيْمانَكُمْ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‌7 ؛ ص552

رُوِيَ : أَمَّا الْحَرَامُ فَلَا يَقْرَبْهُ إِنْ حلَفَ أَوْ لَمْ يَحْلِفْ ، وَ أَمَّا الْحَلَالُ فَلَا تَتْرُكْهُ ، فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ .

آيات و رواياتى در اين باب كه نعمات الهى جهت استفاده اهل ايمان است و متنعم بودن به آنها ايرادى ندارد : (# استفاده از نعمات خدا براى مؤمن)

قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده و الطيبات من الرزق (الأعراف 32)

يا أيها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم (البقرة 172)

يا أيها الرسل كلوا من الطيبات و اعملوا صالحا (المؤمنون 51)

و أما بنعمة ربک فحدث (الضحى 11)

رواياتى در اين معنا در ذيل آيه 172 البقرة بيان شده است و در زير چند روايت ديگر آورده مى شود .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌5 ؛ ص71

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ الْغِنَى .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْغِنَى فِي الدُّنْيَا وَ الْعَافِيَةَ ، وَ فِي الْآخِرَةِ الْمَغْفِرَةَ وَ الْجَنَّةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌5 ؛ ص72

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اللَّهِ إِنَّا لَنَطْلُبُ الدُّنْيَا وَ نُحِبُّ أَنْ نُؤْتَاهَا ، فَقَالَ تُحِبُّ أَنْ تَصْنَعَ بِهَا مَا ذَا ؟ قَالَ أَعُودُ (سود رساندن) بِهَا عَلَى نَفْسِي وَ عِيَالِي وَ أَصِلُ بِهَا وَ أَتَصَدَّقُ بِهَا وَ أَحُجُّ وَ أَعْتَمِرُ ، فَقَالَ ع لَيْسَ هَذَا طَلَبَ الدُّنْيَا ، هَذَا طَلَبُ الْآخِرَةِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص26 (# عاقل ديندار است)

عن أمير المؤمنين ع : وَ اعْلَمُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُتَّقِينَ حَازُوا (گرد آوردن) عَاجِلَ الْخَيْرِ وَ آجِلَهُ (خير زود گذر و خير ماندگار) ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ ، أَبَاحَهُمُ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَفَاهُمْ بِهِ وَ أَغْنَاهُمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ، سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ ، وَ أَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، فَأَكَلُوا مَعَهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا يَأْكُلُونَ ، وَ شَرِبُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا يَشْرَبُونَ ، وَ لَبِسُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَلْبَسُونَ ، وَ سَكَنُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَسْكُنُونَ ، وَ تَزَوَّجُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَزَوَّجُونَ ، وَ رَكِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَرْكَبُونَ ، أَصَابُوا لَذَّةَ الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَ هُمْ غَداً جِيرَانُ اللَّهِ تَعَالَى ، يَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِ فَيُعْطِيهِمْ مَا يَتَمَنَّوْنَ ، لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ ، وَ لَا يُنْقَصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ اللَّذَّةِ ، فَإِلَى هَذَا يَا عِبَادَ اللَّهِ يَشْتَاقُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَ يَعْمَلُ لَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص409

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ أَوِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ؟ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ جَبْرَئِيلَ ع وَ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرِقَ بِإِبْهَامِهِ ثَمَانِيَةَ أَنْهَارٍ فِي الْأَرْضِ ، مِنْهَا سَيْحَانُ وَ جَيْحَانُ وَ هُوَ نَهَرُ بَلْخٍ وَ الْخُشُوعُ وَ هُوَ نَهَرُ الشَّاشِ (بلد بماوراء النهر) وَ مِهْرَانُ وَ هُوَ نَهَرُ الْهِنْدِ وَ نِيلُ مِصْرَ وَ دِجْلَةُ وَ الْفُرَاتُ ، فَمَا سَقَتْ أَوِ اسْتَقَتْ (آب برداشتن) فَهُوَ لَنَا ، وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِشِيعَتِنَا ، وَ لَيْسَ لِعَدُوِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَصَبَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّ وَلِيَّنَا لَفِي أَوْسَعَ فِيمَا بَيْنَ ذِهْ إِلَى ذِهْ يَعْنِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا الْمَغْصُوبِينَ عَلَيْهَا ، خالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلَا غَصْبٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص439

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلًا شَعِثاً شَعْرُ رَأْسِهِ (ژوليده موى) ، وَسِخَةً (چركين) ثِيَابُهُ ، سَيِّئَةً حَالُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الدِّينِ الْمُتْعَةُ (بهره مندى) وَ إِظْهَارُ النِّعْمَةِ .

آنچه در استفاده از نعم الهى مذموم است استفاده شهرت از اين نعم است :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص445

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَفَى بِالْمَرْءِ خِزْياً أَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً يَشْهَرُهُ أَوْ يَرْكَبَ دَابَّةً تَشْهَرُهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الشُّهْرَةُ خَيْرُهَا وَ شَرُّهَا فِي النَّارِ .

*** لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفرته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلک كفارة أيمانكم إذا حلفتم و احفظوا أيمانكم كذلک يبين الله لكم ءاياته لعلكم تشكرون (المائدة 89)

النوادر (للأشعري) ؛ ص37

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَوْلُ اللَّهِ لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ قَالَ هُوَ كَلَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص95

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ قَالَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَا وَ اللَّهِ وَ بَلَى وَ اللَّهِ وَ لَا يَعْقِدُ قَلْبَهُ عَلَى شَيْءٍ مَا كَانَ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص101

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَ لكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَيْمانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ مَساكِينَ مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ الْآيَةَ رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص210 (# تقيه)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ : وَ لَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَ النُّصَّابِ فِي التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ سَاعٍ فِي فَسَادٍ ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَا عَلَى أَصْحَابِكَ ، وَ اسْتِعْمَالُ التَّقِيَّةِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبٌ ، وَ لَا حِنْثَ (گناه) وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِذَلِكَ ظُلْماً عَنْ نَفْسِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص446

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ شَيْءٍ الَّذِي فِيهِ الْكَفَّارَةُ مِنَ الْأَيْمَانِ ؟ فَقَالَ مَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ مِمَّا فِيهِ الْبِرُّ فَعَلَيْهِ الْكَفَّارَةُ إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ ، وَ مَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ مِمَّا فِيهِ الْمَعْصِيَةُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ الْكَفَّارَةُ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ ، وَ مَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ بِرٌّ وَ لَا مَعْصِيَةٌ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص444

عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَحْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ فَيَرَى أَنَّ تَرْكَهَا أَفْضَلُ وَ إِنْ لَمْ يَتْرُكْهَا خَشِيَ أَنْ يَأْثَمَ ، أَ يَتْرُكُهَا ؟ فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا رَأَيْتَ خَيْراً مِنْ يَمِينِكَ فَدَعْهَا .

عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَ لَهُ حَسَنَةٌ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إنما الخمر و الميسر و الأنصاب و الأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون (المائدة 90)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص284 (# قمار و شطرنج)

عن الرضا ع : اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ نَهَى عَنْ جَمِيعِ الْقِمَارِ ، وَ أَمَرَ الْعِبَادَ بِالاجْتِنَابِ مِنْهَا وَ سَمَّاهَا رِجْساً ، فَقَالَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ ، مِثْلَ اللَّعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ وَ النَّرْدِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْقِمَارِ ، وَ النَّرْدُ أَشَدُّ مِنَ الشِّطْرَنْجِ ، فَأَمَّا الشَّطرَنجُ فَإِنَّ اتِّخَاذَهَا كُفْرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ اللَّعِبُ بِهَا شِرْكٌ وَ تَقْلَابُهَا (جابجا كردن مهر های آن) كَبِيرَةٌ مُوبِقَةٌ (جای هلاكت) ، وَ السَّلَامُ عَلَى اللَّاهِي بِهَا كُفْرٌ ، وَ مُقَلِّبُهَا (جابجا كننده مهره های آن) كَالنَّاظِرِ إِلَى فَرْجِ أُمِّهِ ، وَ اللَّاعِبُ بِالنَّرْدِ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ لَحمَ الْخِنزِيرِ ، وَ مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهَا مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ مَثَلُ الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ فِي الدَّمِ وَ لَحمِ الْخِنْزِيرِ ، وَ مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَثَلِ الَّذِي مُصِرٌّ عَلَى الْفَرْجِ الْحَرَامِ الحديث (دلالت حديث بر حرمت بازی شطرنج حتی اگر به قصد قمار نباشد)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص180 (# خمر)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ أَمَّا الْخَمرُ فَكُلُّ مُسْكِرٍ مِنَ الشَّرَابِ خَمْرٌ إِذَا أُخْمِرَ (مست كننده) فَهُوَ حَرَامٌ ، وَ أَمَّا الْمُسْكِرُ كَثِيرُهُ وَ قَلِيلُهُ حَرَام . (در لغت خمر به معنای شراب انگور و خرما است و مسكر بر هر مست كننده ای اطلاق می شود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص122 (# قمار و شطرنج)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ فَاجْتَنِبُوهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَيْسِرُ ؟ فَقَالَ كُلُّ مَا تُقُومِرَ بِهِ

حَتَّى الْكِعَابُ (استخوان کعب يا قاپ) وَ الْجَوْزُ (گردو) الحديث . (دلالت حديث بر اينکه هر وسيله ای که با آن قمار شود حکم ميسر دارد)

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‌6 ؛ ص61 (# قمار و شطرنج)

سُئِلَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ ، فَذَكَرَ تَفْسِيرَهَا وَ قَالَ وَ أَمَّا الْمَيْسِرُ فَالنَّرْدُ وَ الشِّطْرَنْجُ ، وَ كُلُّ قِمَارٍ مَيْسِرٌ، ثُمَّ قَالَ كُلُّ هَذَا بَيْعُهُ وَ شِرَاؤُهُ وَ الِانْتِفَاعُ بِشَيْ‌ءٍ مِنْ هَذَا حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ مُحَرَّمٌ ، وَ هُوَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ .

_ روايات در اين باب که خوردن هر مسکری کم يا زيادش حرام است : (# خمر)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌6 ؛ ص407

عَنْ كُلَيْبٍ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا ، فَقَلِيلُهَا وَ كَثِيرُهَا حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ، وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص الشَّرَابَ مِنْ كُلِّ مُسْكِرٍ ، وَ مَا حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَدْ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ . (در لغت خمر به معنای شراب انگور و خرما است و مسکر بر هر مست کننده ای اطلاق می شود)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج63 ؛ ص487

عَن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ فَاطِمَةَ ع قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا حَبِيبَةَ أَبِيهَا كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص280

قَالَ رسول الله ص : الْخَمْرُ حَرَامٌ بِعَيْنِهِ وَ الْمُسْكِرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ، فَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ . (دلالت حديث بر اينکه شراب حرام است حتی اگر سبب مستی نشود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌6 ؛ ص412

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُحَرِّمِ الْخَمْرَ لِاسْمِهَا ، وَ لَكِنَّهُ حَرَّمَهَا لِعَاقِبَتِهَا ، فَمَا كَانَ عَاقِبَتُهُ عَاقِبَةَ الْخَمْرِ فَهُوَ خَمْرٌ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ ؟ فَقَالَ حَرَّمَهَا لِفِعْلِهَا وَ مَا تُؤَثِّرُ مِنْ فَسَادِهَا .

از دو حديث اخير برداشت حرمت بعضى از مواد مخدر نيز بعيد نيست .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص414

عَنْ قَائِدِ بْنِ طَلْحَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النَّبِيذِ يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ ، فَقَالَ لَا ، لَيْسَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِالْحَرَامِ .

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص346

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ بِهِ الْبَوَاسِيرُ الشَّدِيدُ ، وَ قَدْ وُصِفَ لَهُ دَوَاءٌ سُكُرُّجَةٌ (نوعى ظرف كوچک) مِنْ نَبِيذٍ صُلْبٍ (خالص) لَا يُرِيدُ بِهِ اللَّذَّةَ بَلْ يُرِيدُ بِهِ الدَّوَاءَ ، فَقَالَ لَا وَ لَا جُرْعَةً ، قُلْتُ وَ لِمَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ حَرَامٌ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَهُ دَوَاءً وَ لَا شِفَاءً الْحَدِيثَ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص478

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُضْطَرُّ لَا يَشْرَبِ الْخَمْرَ ، لِأَنَّهَا لَا تَزِيدُهُ إِلَّا شَرّاً ، وَ لِأَنَّهُ إِنْ شَرِبَهَا قَتَلَتْهُ ، فَلَا يَشْرَبْ مِنْهَا قَطْرَةً ، وَ رُوِيَ لَا تَزِيدُهُ إِلَّا عَطَشاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148

عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَ أَنْ يُقِرَّ لِلَّهِ بِالْبَدَاءِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص131

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ عَادَ فَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ يَوْمِ شَرِبَهَا ، فَإِنْ مَاتَ فِي تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ (أى صديد يخرج من فروج الزناة) .

با توجه به این روایات و روایات مشابه خوردن شراب و هر آنچه در آثار مشابه آن باشد ، کم یا زیادش حرام است و حتی استفاده از آن به جهت دارو یا در حال اضطرار نیز مجاز نیست .

_ روایاتی در باب قمار و شطرنج : (# قمار و شطرنج)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص435

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : النَّرْدُ وَ الشِّطْرَنْجُ وَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَ كُلُّ مَا قُومِرَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَيْسِرٌ.

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الشِّطْرَنْجُ وَ النَّرْدُ هُمَا الْمَيْسِرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص436

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُمِّيِّ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ إِدْرِيسُ أَخِي عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ إِدْرِيسُ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ مَا الْمَيْسِرُ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هِيَ الشِّطْرَنْجُ ، قَالَ فَقُلْتُ أَمَا إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهَا النَّرْدُ ، قَالَ وَ النَّرْدُ أَيْضاً .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج4 ؛ ص220

في مجمع البيان قال الباقر عليه السّلام : يَدخُلُ في المَيسِرِ اللَّعِبُ بالشّطرنجِ و النّردِ و غيرِ ذلكَ من أنواعِ القِمارِ، حتّى أنّ لَعبَ الصّبيانِ بالجوز من القِمارِ .

شاید از برخی احادیث فوق اینگونه برداشت شود که دلیل حرمت مشروط به قمار بودن نرد و شطرنج است ، ولی در احادیث زیر سائل از بازی با این آلات سوال کرده و امام ع آن را نیز نهی فرموده . چه اگر سائل منظورش قمار کردن بود سوال موردی نداشت و قمار به نص صریح قرآن حرام است .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص436

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشِّطْرَنْجِ وَ عَنْ لُعْبَةِ شَبِيبٍ الَّتِي يُقَالُ لَهَا لُعْبَةُ الْأَمِيرِ وَ عَنْ لُعْبَةِ الثَّلَاثِ ، فَقَالَ أَ رَأَيْتَكَ إِذَا مُيِّزَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ مَعَ أَيِّهِمَا يَكُونُ ؟ قَالَ قُلْتُ مَعَ الْبَاطِلِ ، قَالَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ .

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا النَّاسُ النَّرْدِ وَ الشِّطْرَنْجِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السُّدَّرِ(نوعی وسیله قمار) ، فَقَالَ إِذَا مَيَّزَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي أَيِّهِمَا يَكُونُ ؟ قُلْتُ مَعَ الْبَاطِلِ ، قَالَ فَمَا لَكَ وَ لِلْبَاطِلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص437

عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع ، فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَقْعُدُ مَعَ قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ وَ لَسْتُ أَلْعَبُ بِهَا ، وَ لَكِنْ أَنْظُرُ ، فَقَالَ مَا لَكَ وَ لِمَجْلِسٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ .

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشِّطْرَنْجِ ، فَقَالَ دَعُوا الْمَجُوسِيَّةَ لِأَهْلِهَا لَعَنَهَا اللَّهُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي الشِّطْرَنْجِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا النَّاسُ ؟ فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَانَ نَاطِقاً فَكَانَ مَنْطِقُهُ لِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ لَاغِياً (بيهوده گو) ، وَ مَنْ كَانَ صَامِتاً فَكَانَ صَمْتُهُ لِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ كَانَ سَاهِياً (غافل و خطاكار) ، ثُمَّ سَكَتَ فَقَامَ الرَّجُلُ وَ انْصَرَفَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ اللَّعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ وَ النَّرْدِ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص284

عن الرضا ع فى حديث : اللَّاعِبُ بِالنَّرْدِ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ لَحمَ الْخِنْزِيرِ ، وَ مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهَا مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ مَثَلُ الَّذِي يَضَعُ يَدَهُ فِي الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، وَ مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ كَمَثَلِ الَّذِي مُصِرٌّ عَلَى الْفَرْجِ الْحَرَام .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص320 (# غناء)

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنِ الشِّطْرَنْجِ وَ النَّرْدِ ، فَقَالَ لَا تَقْرَبُوهُمَا ، قُلْتُ فَالْغِنَاءُ ، قَالَ لَا خَيْرَ فِيهِ لَا تَقْرَبْهُ الْحَدِيث .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص321

عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ اللَّعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ ، فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمَشْغُولٌ عَنِ اللَّعِبِ .

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ اللَّعِبِ بِالشِّطْرَنْجِ ، فَقَالَ الشِّطْرَنْجُ مِنَ الْبَاطِلِ .

و روایت آخر :

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص21

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْتُمُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتُمُ الزَّكَاةُ وَ أَنْتُمُ الصِّيَامُ وَ أَنْتُمُ الْحَجُّ ، فَقَالَ يَا دَاوُدُ نَحْنُ الصَّلَاةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ الزَّكَاةُ وَ نَحْنُ الصِّيَامُ وَ نَحْنُ الْحَجُّ وَ نَحْنُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ الْبَلَدُ الْحَرَامُ وَ نَحْنُ كَعْبَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ قِبْلَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الْآيَاتُ وَ نَحْنُ الْبَيِّنَاتُ ، وَ عَدُوُّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الْفَحْشاءُ وَ الْمُنْكَرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصابُ وَ الْأَزْلامُ وَ الْأَصْنامُ وَ الْأَوْثانُ وَ الْجِبْتُ (بت) وَ الطَّاغُوتُ وَ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ ، يَا دَاوُدُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَكْرَمَ خَلْقَنَا وَ فَضَّلَنَا وَ جَعَلَنَا أُمَنَاءَهُ وَ حَفَظَتَهُ وَ خُزَّانَهُ عَلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ ، وَ جَعَلَ لَنَا أَضْدَاداً وَ أَعْدَاءً ، فَسَمَّانَا فِي كِتَابِهِ وَ كَنَّى عَنْ أَسْمَائِنَا بِأَحْسَنِ الْأَسْمَاءِ وَ أَحَبِّهَا إِلَيْهِ تَكْنِيَةً عَنِ الْعَدُوِّ ، وَ سَمَّى أَضْدَادَنَا وَ أَعْدَاءَنَا فِي كِتَابِهِ وَ كَنَّى عَنْ أَسْمَائِهِمْ وَ ضَرَبَ لَهُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ فِي أَبْغَضِ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ وَ إِلَى عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص607

قال الصادق ع فی حديث : الْبَرَاءَةُ مِنَ الْأَنْصَابِ وَ الْأَزْلَامِ أَئِمَّةِ الضَّلَالِ وَ قَادَةِ الْجَوْرِ كُلِّهِمْ أَوَّلِهِمْ وَ آخِرِهِمْ وَاجِبَةٌ الخبر

*** و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و احذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين (المائدة 92)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص166

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ الصَّحَّافِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ احْذَرُوا الْآيَةَ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ وَ لَا هَلَكَ مِنْكُمْ وَ لَا يَهْلِكُ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلَّا فِي تَرْكِ وَلَايَتِنَا وَ جُحُودِ حَقِّنَا ، وَ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلْزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقَّنَا ، وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد و أنتم حرم و من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة الآية (المائدة 95)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏6 ؛ ص314

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ فَالْعَدْلُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِمَامُ مِنْ بَعْدِهِ يَحْكُمُ بِهِ ، وَ هُوَ ذُو عَدْلٍ ، فَإِذَا عَلِمْتَ مَا حَكَمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِمَامُ فَحَسْبُكَ وَ لَا تَسْأَلْ عَنْهُ .

تفسير العياشي ؛ ج‏1 ؛ ص344

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قول الله يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ يعني رجلا واحدا يعني الإمام ع

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص205 (# تغيير در قرآن)

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : تَلَوْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ ، فَقَالَ ذُو عَدْلٍ مِنْكُمْ ، هَذَا مِمَّا أَخْطَأَتْ فِيهِ الْكُتَّابُ .

*** جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس و الشهر الحرام و الهدى و القلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض و أن الله بكل شىء عليم (المائدة 97)

رواياتی كه بيان می كند كعبه قوام جامعه انسانی و اسلامی است و حج رفتن هر ساله مستحب است و صدقات جايگزين آن نمی باشد : (# حج قوام جامعه)

وسائل الشيعة ؛ ج‏11 ؛ ص60

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرامَ قِياماً لِلنَّاسِ ، قَالَ جَعَلَهَا اللَّهُ لِدِينِهِمْ وَ مَعَايِشِهِمْ .

علل الشرائع ؛ ج‏2 ؛ ص452

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ نَاساً مِنْ هَؤُلَاءِ الْقُصَّاصِ يَقُولُونَ إِذَا حَجَّ رَجُلٌ حِجَّةً ثُمَّ تَصَدَّقَ وَ وَصَلَ كَانَ خَيْراً لَهُ ، فَقَالَ كَذَبُوا ، لَوْ فَعَلَ هَذَا النَّاسُ لَعُطِّلَ هَذَا الْبَيْتُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ هَذَا الْبَيْتَ قِياماً لِلنَّاسِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص271

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِماً مَا قَامَتِ الْكَعْبَةُ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص300

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرُمَاتٍ ثَلَاثاً لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ ، كِتَابُهُ وَ هُوَ حِكْمَتُهُ وَ نُورُهُ ، وَ بَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلنَّاسِ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ تَوَجُّهاً إِلَى غَيْرِهِ ، وَ عِتْرَةُ نَبِيِّكُمْ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص259

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَحُجُّ سَنَةً وَ شَرِيكِي سَنَةً (يک سال من و يک سال شريكم حج مى رويم) ، قَالَ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْحَجِّ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ لَا أَتَفَرَّغُ لِذَلِكَ (فراغت ندارم) جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَتَصَدَّقُ بِخَمْسِمِائَةٍ مَكَانَ ذَلِكَ ، قَالَ الْحَجُّ أَفْضَلُ ، قُلْتُ أَلْفٍ ، قَالَ الْحَجُّ أَفْضَلُ ، قُلْتُ فَأَلْفٍ وَ خَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ الْحَجُّ أَفْضَلُ ، قُلْتُ أَلْفَيْنِ ، قَالَ أَ فِي أَلْفَيْكَ طَوَافُ الْبَيْتِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَ فِي أَلْفَيْكَ سَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَ فِي أَلْفَيْكَ وُقُوفٌ بِعَرَفَةَ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَ فِي أَلْفَيْكَ رَمْيُ الْجِمَارِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَ فِي أَلْفَيْكَ الْمَنَاسِكُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ الْحَجُّ أَفْضَلُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص259

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ قَدْ حَجَ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ (اولين حج) ، الْحَجُّ أَفْضَلُ (منظور حج دوم است) أَمْ يُعْتِقُ رَقَبَةً ؟ فَقَالَ لَا بَلْ عِتْقُ رَقَبَةٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَذَبَ وَ اللَّهِ وَ أَثِمَ ، لَحَجَّةٌ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ وَ رَقَبَةٍ وَ رَقَبَةٍ حَتَّى عَدَّ عَشْراً ، ثُمَّ قَالَ وَيْحَهُ ، فِي أَيِّ رَقَبَةٍ طَوَافٌ بِالْبَيْتِ وَ سَعْيٌ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ وَ حَلْقُ الرَّأْسِ وَ رَمْيُ الْجِمَارِ ، لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَعَطَّلَ النَّاسُ الْحَجَّ ، وَ لَوْ فَعَلُوا كَانَ يَنْبَغِي لِلْإِمَامِ أَنْ يُجْبِرَهُمْ عَلَى الْحَجِّ إِنْ شَاءُوا وَ إِنْ أَبَوْا ، فَإِنَّ هَذَا الْبَيْتَ إِنَّمَا وُضِعَ لِلْحَجِّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص270

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي مَا لَكَ لَا تَحُجُّ فِي الْعَامِ ؟ فَقُلْتُ مُعَامَلَةٌ كَانَتْ بَيْنِي وَ بَيْنَ قَوْمٍ وَ أَشْغَالٌ وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خِيَرَةٌ (اختيار داشته باشم) ، فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا فَعَلَ اللَّهُ لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خِيَرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ مَا حُبِسَ عَبْدٌ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا بِذَنْبٍ وَ مَا يَعْفُو أَكْثَرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص271

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذَكَرْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع الْبَيْتَ ، فَقَالَ لَوْ عَطَّلُوهُ سَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يُنَاظَرُوا (مهلت داده نمى شوند) .

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ ص يَقُولُ لِوُلْدِهِ يَا بَنِيَّ انْظُرُوا بَيْتَ رَبِّكُمْ فَلَا يَخْلُوَنَّ مِنْكُمْ فَلَا تُنَاظَرُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص278

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ مَضَتْ لَهُ خَمْسُ سِنِينَ فَلَمْ يَفِدْ إِلَى رَبِّهِ وَ هُوَ مُوسِرٌ (برايش ميسر باشد) إِنَّهُ لَمَحْرُومٌ . (دلالت حديث بر استحباب حج حد اقل هر 5 سال)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص370

قال سعيد بن جبير : من أتى هذا البيتَ يريد شيئا للدنيا و الآخرة أصابه ، قال و هو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام .

*** قل لا يستوى الخبيث و الطيب و لو أعجبک کثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون (المائدة 100)

آيات و روايات در اين باب كه حق حق است گر چه همه آنرا ترک كنند و باطل باطل است گر چه همه بدان رو كنند : (# كثرت عدم ملاک حقانيت)

_ و إن تطع أكثر من فى الأرض يضلوک عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون (الأنعام 116)

_ و ما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (يونس 36)

_ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم كالأنعام بل هم أضل سبيلا (الفرقان 44)

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص398

حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ أَحْنَفَ قَالَ : إِنَّ عَلِيّاً ع خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ أَنَا أَنْفُ الْهُدَى وَ عَيْنَاهُ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى وَجْهِهِ ، يَا مَعْشَرَ النَّاسِ لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقِلَّةِ أَهْلِهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ شِبَعُهَا قَصِيرٌ وَ جُوعُهَا طَوِيلٌ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ الحديث

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص262

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي فِي اخْتِلَافِ أُمَّتِي كَانَ لَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص265

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ جَمَاعَةِ أُمَّتِهِ ، فَقَالَ جَمَاعَةُ أُمَّتِي أَهْلُ الْحَقِّ وَ إِنْ قَلُّوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص266

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مَا جَمَاعَةُ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ مَنْ كَانَ عَلَى الْحَقِّ وَ إِنْ كَانُوا عَشَرَةً .

عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ رَفَعَهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ السُّنَّةِ وَ الْبِدْعَةِ وَ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَ عَنِ الْفُرْقَةِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السُّنَّةُ مَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْبِدْعَةُ مَا أُحْدِثَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ الْجَمَاعَةُ أَهْلُ الْحَقِّ وَ إِنْ كَانُوا قَلِيلًا وَ الْفُرْقَةُ أَهْلُ الْبَاطِلِ وَ إِنْ كَانُوا كَثِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص266

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم و إن تسئلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله عنها و الله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين (المائدة 101 و 102)

روايات ذيل آيه شريفه در باب نهى از سوال كردن زياد و مو شكافى بى مورد در امر دين : (# كراهت سوال از جزئيات)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص239

جَابِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ، وَ لَا تُكْثِرُوا السُّؤَالَ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ، وَ اسْأَلُوا عَمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُخْبِرُهُ فَيَكْفُرُ ، وَ لَوْ لَمْ يَسْأَلْنِي مَا ضَرَّهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ إِنْ تَسْئَلُوا عَنْها حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمُ الْآيَةَ ، وَ قَدْ سَأَلَها قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِها كافِرِينَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص269

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَسْأَلُونِي عَنْهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنِ الْقِيلِ وَ الْقَالِ وَ فَسَادِ الْمَالِ وَ فَسَادِ الْأَرْضِ وَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَيْنَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ قَالَ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِياماً ، وَ لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص288

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ الْمُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ لَا ، وَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

حديث فوق بصورت زير هم روايت شده :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص31

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : وَ قِيلَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ وَ يُرْوَى سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ أَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى عَادَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَيْحَكَ وَ مَا يُؤْمِنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ ، وَ اللَّهِ وَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَ لَوْ وَجَبَتْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَ لَوْ تَرَكْتُمْ كَفَرْتُمْ ، فَاتْرُكُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَ اخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ إِذَا نَهَيْتُكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص183

تفسير العياشي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَافَانَا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ أَحْسَنَ عَافِيَتِهِ ، إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا ، وَ إِذَا خِفْنَا خَافَ وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ ، قَالَ اللَّهُ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ الْآيَةَ ، فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَ الرَّدُّ إِلَيْنَا وَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، أَ وَ لَمْ تُنْهَوْا عَنْ كَثْرَةِ الْمَسَائِلِ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تَنْتَهُوا ، إِيَّاكُمْ وَ ذَاكَ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ لِأَنْبِيَائِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص205

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ لَمْ تُبْدَ لَكُمْ ، إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص216

تفسير العياشي عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْماً وَ مَعِي شَيْءٌ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ هَذِهِ صِلَةُ مَوَالِيكَ وَ عَبِيدِكَ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ إِنِّي لَأَقْبَلُ ذَلِكَ وَ مَا أَقْبَلُ مِنْ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ وَ مَا أَقْبَلُهُ إِلَّا لِيَزْكُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ مَنْ مَضَتْ لَهُ سَنَةٌ لَمْ يَصِلْنَا مِنْ مَالِهِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ إِنَّهَا فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ، فَنَحْنُ الْبِرُّ وَ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ بَابُ التَّقْوَى ، لَا يُحْجَبُ دُعَاؤُنَا عَنِ اللَّهِ ، اقْتَصِرُوا (اكتفا كردن) عَلَى حَلَالِكُمْ وَ حَرَامِكُمْ فَسَلُوا (سوال كردن) عَنْهُ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا أَحَداً مِنَ الْفُقَهَاءِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ وَ عَمَّا سَتَرَ اللَّهُ عَنْكُمْ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص487

قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَ حَدَّ لَكُمْ حُدُوداً فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَ نَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَ ، وَ سَكَتَ لَكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ وَ لَمْ يَدَعْهَا نِسْيَاناً فَلَا تَتَكَلَّفُوهَا (خود را به زحمت انداختن) .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص292

عن مولانا صاحب الزمان ع فی توقيع : أَمَّا عِلَّةُ مَا وَقَعَ مِنَ الْغَيْبَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْئَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِي إِلَّا وَ قَدْ وَقَعَتْ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ لِطَاغِيَةِ زَمَانِهِ ، وَ إِنِّي أَخْرُجُ حِينَ أَخْرُجُ وَ لَا بَيْعَةَ لِأَحَدٍ مِنَ الطَّوَاغِيتِ فِي عُنُقِي ، وَ أَمَّا وَجْهُ الِانْتِفَاعِ فِي

غَيْبَتِي فَكَالانْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَتْهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ ، وَ إِنِّي لَأَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَ السُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْنِيكُمْ ، وَ لَا تَتَكَلَّفُوا عَلَى مَا قَدْ كُفِيتُمْ ، وَ أَكْثِرُوا الدُّعَاءَ بِتَعْجِيلِ الْفَرَجِ فَإِنَّ ذَلِكَ فَرَجُكُم .

*** و إذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله و إلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءابائنا أولو كان ءابائهم لا يعلمون شيئا و لا يهتدون (المائدة 104)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص582

قَالَ الْإِمَامُ ع : وَصفَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ الْمُتَّبِعِينَ لِخُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ وَصْفِ مُحَمَّدٍ ص وَ حِلْيَةِ عَلِيٍّ ع وَ وَصْفِ فَضَائِلِهِ وَ ذِكْرِ مَنَاقِبِهِ ، وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ تَعَالَوْا إِلَى الرَّسُولِ لِتَقْبَلُوا مِنْهُ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا مِنَ الدِّينِ وَ الْمَذْهَبِ ، فَاقْتَدَوْا بِآبَائِهِمِ فِي مُخَالَفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مُنَابَذَةِ (ترک کردن از روی دشمنی) عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الصَّوَابِ .

روایاتی در بیان عدم تعقل در کتاب و سنت و بسنده کردن به شنیده ها از دیگران در امر دین : (# لزوم تفقه در دین)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص42

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِيَّاكَ وَ خَصْلَتَيْنِ ، فَفِيهِمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، إِيَّاكَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ أَوْ تَدِينَ بِمَا لَا تَعْلَمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص43

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ وَ يَقِفُوا عِنْدَ مَا لَا يَعْلَمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص43

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْعَامِلُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ كَالسَّائِرِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ، لَا يَزِيدُهُ سُرْعَةُ السَّيْرِ إِلَّا بُعْداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص44

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَمِلَ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ .

الوافي ؛ ج1 ؛ ص242

قال العالم ع : من دخل في الإيمان بعلمٍ ثبت فيه و نفعه إيمانُهُ ، و من دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص310

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ : وَ أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ كَافِراً أَنْ يَدِينَ بِشَيْءٍ ، فَيَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِهِ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ يَنْصِبَهُ دِيناً ، فَيَتَبَرَّأَ وَ يَتَوَلَّى ، وَ يَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ الْخَبَرَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132 (# تقليد)

قَالَ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ ، وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَ لَمْ يَزُلْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص115

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ لَمْ يَعْرِفْ أَمْرَنَا مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَتَنَكَّبِ (كناره گزيدن) الْفِتَنَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص83 (# تقليد)

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا الرِّئَاسَةُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَ أَمَّا أَنْ أَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ فَمَا ثُلُثَا مَا فِي يَدِي إِلَّا مِمَّا وَطِئْتُ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أى الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص93

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، قَالَ عَنَى اللَّهُ بِهَا مَنِ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التِّيهَ (سرگردانى) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون (المائدة 105)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص374 (# تقيه)

عن الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال : نَزَلَت هذه الآيةُ في التقية .

در اين باب كه بعد از دعوت به حق حرص خوردن زيادى بر گمراهى مردم بى مورد است : (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# اصرار بر هدايت ديگرى)

مصباح الشريعة ؛ ص18 (# امر به معروف و نهى از منكر)

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ لَمْ يَنْسَلِخْ (از خود دور كردن) عَنْ هَوَاجِسِهِ (آنچه در دل خطور كند) وَ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْ آفَاتِ نَفْسِهِ وَ شَهَوَاتِهَا وَ لَمْ يَهْزِمِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يَدْخُلْ فِي كَنَفِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَمَانِ عِصْمَتِهِ لَا يَصْلُحُ لِلْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَكُلَّمَا أَظْهَرَ أَمْراً يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِ وَ لَا يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهِ ، قَالَ تَعَالَى أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ، وَ يُقَالُ لَهُ يَا خَائِنُ أَ تُطَالِبُ خَلْقِي بِمَا خُنْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَرْخَيْتَ عَنْهُ عِنَانَكَ ، رُوِيَ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْه عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ على ما أَصابَكَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً (بخل و حرص) مُطَاعاً وَ هَوًى مُتَّبَعاً وَ إِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَ دَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ ، وَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ عَالِماً بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فَارِغاً مِنْ خَاصَّةِ نَفْسِهِ مِمَّا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، نَاصِحاً لِلْخَلْقِ رَحِيماً لَهُمْ رَفِيقاً بِهِمْ ، دَاعِياً لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَ حُسْنِ الْبَيَانِ ، عَارِفاً بِتَفَاوُتِ أَخْلَاقِهِمْ لِيُنَزِّلَ كُلًّا مَنْزِلَتَهُ ، بَصِيراً بِمَكْرِ النَّفْسِ وَ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ ، صَابِراً عَلَى مَا يَلْحَقُهُ ، لَا يُكَافِئُهُمْ بِهَا وَ لَا يَشْكُو مِنْهُمْ ، وَ لَا يَسْتَعْمِلُ الْحَمِيَّةَ (تعصب) وَ لَا يَغْتَاظُ (خشمگين شدن) لِنَفْسِهِ ، مُجَرِّداً نِيَّتَهُ لِلَّهِ مُسْتَعِيناً بِهِ تَعَالَى وَ مُبْتَغِياً لِوَجْهِهِ ، فَإِنْ خَالَفُوهُ وَ جَفَوْهُ صَبَرَ ، وَ إِنْ وَافَقُوهُ وَ قَبِلُوا مِنْهُ شَكَرَ ، مُفَوِّضاً أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ نَاظِراً إِلَى عَيْبِهِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص684

في تفسير على بن إبراهيم : قوله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ قال أَصلِحوا أنفسَكُم و لا تتبعوا عورات الناسِ و لا تَذكُرُوهُم ، فانه لا يضركم ضلالتهم إذا كنتم أنتم صالحين .

تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) ج3 ص191 (# امر به معروف و نهى از منكر)

عن أبي أمية الشعباني قال : أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع في هذه الآية ؟ قال أية آية ؟ قلت قول الله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، قال أما و الله لقد سألت عنها خبيرا ، سألت عنها رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ، فقال بل ائتمروا بالمعروف و تناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا (بخل و حرص) مطاعا و هوى متبعا و دنيا مؤثرة و إعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك و دع العوام ، فإن من ورائكم أياما ، الصابر فيهن مثل القابض على الجمر(آتش) ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون كعملكم ، قيل يا رسول الله أجر خمسين رجلا منا أو منهم ؟ قال بل أجر خمسين منكم .

الدر المنثور في تفسير المأثور، ج2، ص: 341 (# امر به معروف و نهى از منكر)

عن أنس قال : قيل يا رسول الله متى يُترَكُ الامر بالمعروف و النهى عن المنكر؟ قال إذا ظهر فيكم ما ظهر في بنى إسرائيل قبلكم ، قالوا و ما ذاك يا رسول الله ؟ قال إذا ظهر الإدهان (سهل انگارى) في خياركم و الفاحشة في كباركم و تُحَوّلَ المُلكُ في صغاركم و الفقه و العلم في رذالكم .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص200

عَنْ ثَابِتٍ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا ثَابِتُ مَا لَكُمْ وَ لِلنَّاسِ ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ ، وَ لَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى أَمْرِكُمْ ، فَوَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوا عَبْداً يُرِيدُ اللَّهُ ضَلَالَتَهُ مَا اسْتَطَاعُوا عَلَى أَنْ يَهْدُوهُ ، وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلَ الْأَرَضِينَ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُضِلُّوا عَبْداً لِلَّهِ يُرِيدُ اللَّهُ هُدَاهُ مَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يُضِلُّوهُ ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ جَارِي ، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ ، فَلَا يَسْمَعُ مَعْرُوفاً إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا مُنْكَراً إِلَّا أَنْكَرَهُ ، ثُمَّ يَقْذِفُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةً يَجْمَعُ بِهَا أَمْرَهُ .

قرآن نيز در آيات كثيرى مثل موارد زير رسول خدا ص را از حرص خوردن بر هدايت خلق نهى مى فرمايد :

_ و لو شاء ربک لآمن من فی الأرض کلهم جمیعا أفأنت تکره الناس حتی یکونوا مؤمنین (یونس 99)

_ فلعلک باخع (ای مهلکها مبالغا) نفسک علی آثارهم إن لم یؤمنوا بهذا الحدیث أسفا (الکهف 8)

_ لعلک باخع نفسک ألا یکونوا مؤمنین إن نشأ ننزل علیهم ءایة من السماء فظلت أعناقهم لها خاضعین (الشعراء 3 و 4)

_ ما أنزلنا علیک القرآن لتشقی (طه 2)

_ و ما أکثر الناس و لو حرصت بمؤمنین (یوسف 103)

_ فمن اهتدی فلنفسه و من ضل فإنما یضل علیها و ما أنت علیهم بوکیل (الزمر 41)

_ فإن الله یضل من یشاء و یهدی من یشاء فلا تذهب نفسک علیهم حسرات إن الله علیم بما یصنعون (الفاطر 8)

*** یوم یجمع الله الرسل فیقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنک أنت علام الغیوب (المائدة 109)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص338

عَنْ بُرَيْدٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ ما ذا أُجِبْتُمْ قالُوا لا عِلْمَ لَنا ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا تَأْوِيلًا ، يَقُولُ مَا ذَا أُجِبْتُمْ فِي أَوْصِيَائِكُمُ الَّذِينَ خَلَّفْتُمُوهُمْ عَلَى أُمَمِكُمْ ، قَالَ فَيَقُولُونَ لَا عِلْمَ لَنَا بِمَا فَعَلُوا مِنْ بَعْدِنَا . (دلالت حدیث بر اینکه اجابت دعوت رسولان قبول ولایت اوصیاء ایشان است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص280

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَا ذَا أُجِبْتُمْ قالُوا لَا عِلْمَ لَنَا قَالَ يَقُولُونَ لَا عِلْمَ لَنَا سِوَاكَ . (أی لا علم لنا إلا ما علمتنا)

*** إذ قال الله یا عیسی ابن مریم اذکر نعمتی علیک و علی والدتک إذ أیدتک بروح القدس تکلم الناس فی المهد و کهلا و إذ علمتک الکتاب و الحکمة و التوراة و الإنجیل و إذ تخلق من الطین کهیئة الطیر

بإذنی فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذنی و تبریء الأكمه و الأبرص بإذنی و إذ تخرج الموتی بإذنی الآية (المائدة 110)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص333

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ مُشَابِهِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، فَمِنْهُ خَلْقُ الِاخْتِرَاعِ كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ خَلْقُ الِاسْتِحَالَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُماتٍ ثَلاثٍ ، وَ قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ الْآيَةَ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّقْدِيرِ فَقَوْلُهُ لِعِيسَى وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ الْآيَةَ .

روايات در پاسخ آنكه اثر را از غير خدا ولو به اذن او نفی می كند و توسل به اسباب و شفيع قرار دادن در نزد خدا را شرک می داند : (# توسل)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص269

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُثَنًّى الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ قُلْتُ لَهُمَا أَنْتُمَا وَرَثَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَرَسُولُ اللَّهِ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ عَلِمَ كُلَّمَا عَلِمُوا ؟ فَقَالَ لِي نَعَمْ ، فَقُلْتُ أَنْتُمْ تَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ تُحْيُوا الْمَوْتَى وَ تُبْرِءُوا الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ ؟ فَقَالَ لِي نَعَمْ بِإِذْنِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ ادْنُ مِنِّي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِي وَ وَجْهِي وَ أَبْصَرْتُ الشَّمْسَ وَ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الْبُيُوتَ وَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدَّارِ ، قَالَ أَ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ هَكَذَا وَ لَكَ مَا لِلنَّاسِ وَ عَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (كنايه از اينكه به آنچه مردم انجام می دهند دچار شوی) أَوْ تَعُودَ كَمَا كُنْتَ وَ لَكَ الْجَنَّةُ خَالِصاً ؟ قُلْتُ أَعُودُ كَمَا كُنْتُ ، قَالَ فَمَسَحَ عَلَى عَيْنَيَّ فَعُدْتُ كَمَا كُنْتُ ، قَالَ عَلِيٌّ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا حَقٌّ كَمَا أَنَّ النَّهَارَ حَقٌّ .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَسْأَلُكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ أَنْفِي عَنِّي فِيهِ التَّقِيَّةَ (در پاسخ تقيه نكنيد) ، قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ لَكَ ، قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ (أی أبابكر و عمر لع) ، قَالَ فَعَلَيْهِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ بِلَعَنَاتِهِ كُلِّهَا ، مَاتَا وَ اللَّهِ وَ هُمَا كَافِرَانِ مُشْرِكَانِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ قُلْتُ الْأَئِمَّةُ يُحْيُونَ الْمَوْتَى وَ يُبْرِءُونَ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ يَمْشُونَ عَلَى الْمَاءِ ؟ قَالَ مَا أَعْطَى اللَّهُ نَبِيّاً شَيْئاً قَطُّ إِلَّا وَ قَدْ أَعْطَاهُ مُحَمَّداً ص وَ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ ، قُلْتُ وَ كُلُّ مَا كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَدْ أَعْطَاهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، ثُمَّ مِنْ بَعْدُ كُلَّ إِمَامٍ إِمَاماً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَعَ الزِّيَادَةِ

الَّتِي تَحْدُثُ فِي كُلِّ سَنَةٍ (با اضافه اى كه هر سال رخ مى دهد) وَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، ثُمَّ قَالَ إِي وَ اللَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص272

عَنْ أَبِي عَوْفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَلْطَفَنِي ، وَ قَالَ إِنَّ رَجُلًا مَكْفُوفَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ بَصَرِي ، وَ قَالَ فَدَعَى اللَّهَ لَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَصَرَهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ بَصَرِي ، قَالَ فَقَالَ الْجَنَّةُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَن يَرُدُّ عَلَيْكَ بَصَرُكَ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنَّ ثَوَابَهَا الْجَنَّةُ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِذَهَابِ بَصَرِهِ ثُمَّ لَا يُثِيبُهُ الْجَنَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص211

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ حَرْفاً ، فَأَعْطَى آدَمَ مِنْهَا خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ حَرْفاً ، وَ أَعْطَى نُوحاً مِنْهَا خَمْسَةً وَ عِشْرِينَ حَرْفاً ، وَ أَعْطَى مِنْهَا إِبْرَاهِيمَ ثَمَانِيَةَ أَحْرُفٍ ، وَ أَعْطَى مُوسَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ ، وَ أَعْطَى عِيسَى مِنْهَا حَرْفَيْنِ وَ كَانَ يُحْيِي بِهِمَا الْمَوْتَى وَ يُبْرِئُ بِهِمَا الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ ، وَ أَعْطَى مُحَمَّداً اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ حَرْفاً ، وَ احْتَجَبَ حَرْفاً لِئَلَّا يُعْلَمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَ يَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِ الْعِبَادِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص101 (# دعا و استجابت)

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّداً ص يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَا عِبَادِي أَ وَ لَيْسَ مَنْ لَهُ إِلَيْكُمْ حَوَائِجُ كِبَارٌ ؛ لَا تَجُودُونَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَتَحَمَّلَ عَلَيْكُمْ بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ تَقْضُونَهَا كَرَامَةً لِشَفِيعِهِمْ ؟ (آيا اينطور نيست كه اگر كسى از شما درخواست بزرگى دارد به او عطا نمى كنيد مگر آنكه محبوب ترين خلق در نزد شما را بياورد تا بخاطر آن شفيع حاجتش را برآورده كنيد) ، أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيَّ وَ أَفْضَلَهُمْ لَدَيَّ مُحَمَّدٌ ص وَ أَخُوهُ عَلِيٌّ ع وَ مِنْ بَعْدِهِ الْأَئِمَّةُ ع الَّذِينَ هُمُ الْوَسَائِلُ إِلَى اللَّهِ ، فَلْيَدْعُنِي مَنْ هَمَّتْهُ (پريشان كردن) حَاجَةٌ يُرِيدُ نَفْعَهَا أَوْ دَهِمَتْهُ دَاهِيَةٌ (امر بزرگى بر او حادث شده) يُرِيدُ كَشْفَ ضُرِّهَا بِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ص أَقْضِهَا لَهُ أَحْسَنَ مَا يَقْضِيهَا مَنْ تَسْتَشْفِعُونَ لَهُ بِأَعَزِّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص102 (# دعا و استجابت)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ عِبَادِي مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ فَسَأَلَكُمْ بِمَنْ تُحِبُّونَ أَجَبْتُمْ دُعَاءَهُ ، أَلَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ وَ أَكْرَمَهُمْ لَدَيَّ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع حَبِيبِي وَ وَلِيِّي ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَيَّ فَلْيَتَوَسَّلْ إِلَيَّ بِهِمَا ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّ سُؤَالَ سَائِلٍ يَسْأَلُنِي بِهِمَا وَ بِالطَّيِّبِينَ مِنْ عِتْرَتِهِمَا ، فَمَنْ سَأَلَنِي بِهِمْ فَإِنِّي لَا أَرُدُّ دُعَاءَهُ ، وَ كَيْفَ أَرُدُّ دُعَاءَ مَنْ سَأَلَنِي بِحَبِيبِي وَ صَفْوَتِي وَ وَلِيِّي وَ حُجَّتِي وَ رُوحِي وَ نُورِي وَ آيَتِي وَ بَابِي وَ رَحْمَتِي وَ وَجْهِي وَ نِعْمَتِي ، أَلَا وَ إِنِّي خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ عَظَمَتِي ، وَ جَعَلْتُهُمْ أَهْلَ كَرَامَتِي وَ وَلَايَتِي ، فَمَنْ سَأَلَنِي بِهِمْ عَارِفاً بِحَقِّهِمْ وَ مَقَامِهِمْ أَوْجَبْتُ لَهُ مِنِّي الْإِجَابَةَ ، وَ كَانَ ذَلِكَ حَقّاً عَلَيَّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص348

عن أبى جعفر ع : بِنَا يُقِيلُ (در گذشتن) اللَّهُ عَثْرَتَكُمْ (لغزش) ، وَ بِنَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ ، وَ بِنَا يَقْضِي اللَّهُ دُيُونَكُمْ ، وَ بِنَا يَفُكُّ اللَّهُ وَثَاقَ الذُّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ بِنَا يَفْتَحُ لَا بِكُمْ ، وَ نَحْنُ كَهْفُكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَ نَحْنُ سَفِينَتُكُمْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ ، وَ نَحْنُ بَابُ حِطَّتِكُمْ كَبَابِ حِطَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

*** و إذ قال الله يا عيسى ابن مريم ء أنت قلت للناس اتخذونى و أمى إلهين من دون الله قال سبحانک ما يکون لى أن أقول ما ليس لى بحق إن کنت قلته فقد علمته تعلم ما فى نفسى و لا أعلم ما فى نفسک إنک أنت علام الغيوب (المائدة 116)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص201 (# غلو درباره معصومين) (# ادعاى امامت)

قَالَ الرِّضَا ع : حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً ، قَالَ اللَّهُ تَبارَكَ وَ تَعَالَى ما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِباداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِما كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتابَ وَ بِما كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ، وَ لا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَ النَّبِيِّينَ أَرْباباً أَ يَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ وَ لَا ذَنْبَ لِي ، مُحِبٌّ مُفْرِطٌ وَ مُبْغِضٌ مُفَرِّطٌ ، وَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِمَّنْ يَغْلُو فِينَا وَ يَرْفَعُنَا فَوْقَ حَدِّنَا كَبَرَاءَةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع مِنَ النَّصَارَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذْ قالَ اللَّهُ يا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَ أُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، قالَ سُبْحانَكَ ما يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ ما لَيْسَ لِي بِحَقٍ ، إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ، تَعْلَمُ ما فِي نَفْسِي وَ لا أَعْلَمُ ما فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، ما قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا ما أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَ

رَبَّكُمْ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْداً لِلَّهِ وَ لَا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَ أُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَغَوَّطَانِ ، فَمَنِ ادَّعَى لِلْأَنْبِيَاءِ رُبُوبِيَّةً وَ ادَّعَى لِلْأَئِمَّةِ رُبُوبِيَّةً أَوْ نُبُوَّةً أَوْ لِغَيْرِ الْأَئِمَّةِ إِمَامَةً فَنَحْنُ مِنْهُ بُرَءَاءُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

*** ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى و ربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم و أنت على كل شىء شهيد (المائدة 117)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص466

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ ، الى ان قال أَلَا وَ إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَ أَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ، فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص400

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَى عُهْدَةِ الْأُمَّةِ شُهَدَاءَ ، قَالَ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ ، وَ قَالَ فِي النَّبِيِ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ ، وَ فِي عَلِيٍّ ع وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ ، وَ فِي الْأَئِمَّةِ وَ تَكُونُوا شُهَدَاءَ آلُ مُحَمَّدٍ يَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ص .

*** إن تعذبهم فإنهم عبادك و إن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم (المائدة 118)

روايتى كه هر چند ذيل آيه شريفه نيست ولى بيان مى كند خداى عزوجل با خلق خود هر آنچه بكند همان حق است :

التوحيد (للصدوق) ؛ ص397

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّا نَرَى مِنَ الْأَطْفَالِ مَنْ يُولَدُ مَيِّتاً وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ غَيْرَ تَامٍّ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى أَوْ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ وَ مِنْهُمْ مَنْ

يَمُوتُ مِنْ سَاعَتِهِ إِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَبْقَى إِلَى الِاحْتِلَامِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُعَمَّرُ حَتَّى يَصِيرَ شَيْخاً فَكَيْفَ ذَلِكَ وَ مَا وَجْهُهُ ؟ فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْلَى بِمَا يُدَبِّرُهُ مِنْ أَمْرِ خَلْقِهِ مِنْهُمْ ، وَ هُوَ الْخَالِقُ وَ الْمَالِكُ لَهُمْ ، فَمَنْ مَنَعَهُ التَّعْمِيرَ (عمر كردن) فَإِنَّمَا مَنَعَهُ مَا لَيْسَ لَهُ ، وَ مَنْ عَمَّرَهُ فَإِنَّمَا أَعْطَاهُ مَا لَيْسَ لَهُ ، فَهُوَ الْمُتَفَضِّلُ بِمَا أَعْطَاهُ وَ عَادِلٌ فِيمَا مَنَعَ ، وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَيْفَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا كَانَ حِكْمَةً وَ صَوَاباً ، وَ هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الْجَبَّارُ وَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، فَمَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ حَرَجاً فِي شَيْءٍ مِمَّا قَضَى اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ مَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً مِنْ أَفْعَالِهِ جَحَدَ .

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث درباره سوره الأنعام :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص105

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، فَعَظِّمُوهَا وَ بَجِّلُوهَا (بزرگش بداريد) ، فَإِنَّ اسْمَ اللَّهِ فِيهَا فِي سَبْعِينَ مَوْضِعاً ، وَ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِيهَا مَا تَرَكُوهَا .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص369

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنِهِ أَبَداً .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص193

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : نَزَلَتِ الْأَنْعَامُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ، وَ يُشَيِّعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ (آوا) بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّكْبِيرِ ، فَمَنْ قَرَأَهَا سَبَّحُوا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

*** الحمد لله الذى خلق السماوات و الأرض و جعل الظلمات و النور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون (الأنعام 1)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج30 ؛ ص286

نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَثَالِبِ لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنْهُمَا (أى الشيخين لع) ، فَقَالَ كَانَا إِمَامَيْنِ قَاسِطَيْنِ عَادِلَيْنِ ، كَانَا عَلَى الْحَقِّ وَ مَاتَا عَلَيْهِ ، فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَا الْمَجْلِسُ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَيْفَ قُلْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، أَمَّا قَوْلِي كَانَا إِمَامَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ، وَ أَمَّا قَوْلِي قَاسِطَيْنِ (ستمكار و دور از حق) فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ، وَ أَمَّا قَوْلِي عَادِلَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (همتا قرار دادن) ، وَ أَمَّا قَوْلِي كَانَا عَلَى الْحَقِّ فَالْحَقُّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ قَوْلِي مَاتَا عَلَيْهِ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَتُوبَا عَنْ تَظَاهُرِهِمَا عَلَيْهِ ، بَلْ مَاتَا عَلَى ظُلْمِهِمَا إِيَّاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلِي فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُنْتَصَفُ لَهُ مِنْهُمَا آخِذاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ .

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص347

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ قَالَ يَعْدِلُونَ بَيْنَ الظُّلُمَاتِ وَ النُّورِ وَ بَيْنَ الْجَوْرِ وَ الْعَدْلِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع : قَالَ سُبْحَانَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ يَعْنِي اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص28

قَالَ الصَّادِقُ ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنْزَلَ اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ الْآيَةَ ، وَ كَانَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ رَدٌّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ مِنْهُمْ لَمَّا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فَكَانَ رَدّاً عَلَى الدَّهْرِيَّةِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ الْأَشْيَاءَ لَا بَدْوَ لَهَا وَ هِيَ دَائِمَةٌ ، ثُمَّ قَالَ وَ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَ النُّورَ فَكَانَ رَدّاً عَلَى الثَّنَوِيَّةِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ النُّورَ وَ الظُّلْمَةَ هُمَا مُدَبِّرَانِ ، ثُمَّ قَالَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ فَكَانَ رَدّاً عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَوْثَانَنَا آلِهَةٌ .

*** هو الذى خلقكم من طين ثم قضى أجلا و أجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون (الأنعام 2)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص3

عن عبد الغفار عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينَةِ (طبيعت و سرشت) الْجَنَّةِ وَ خَلَقَ الْكَافِرَ مِنْ طِينَةِ النَّارِ ، وَ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ ، فَلَا يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْمُنْكَرِ إِلَّا أَنْكَرَهُ ، قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الطِّينَاتُ ثَلَاثٌ ، طِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ ؛ وَ الْمُؤْمِنُ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ إِلَّا أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ هُمْ مِنْ صَفْوَتِهَا ، هُمُ الْأَصْلُ وَ لَهُمْ فَضْلُهُمْ وَ الْمُؤْمِنُونَ الْفَرْعُ مِنْ طِينٍ لازِبٍ (اللازم للشيء و اللاصق به) ، كَذَلِكَ لَا يُفَرِّقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ شِيعَتِهِمْ ، وَ قَالَ طِينَةُ النَّاصِبِ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (الطين الأسود المنتن) ، وَ أَمَّا الْمُسْتَضْعَفُونَ فَمِنْ تُرابٍ ، لَا يَتَحَوَّلُ مُؤْمِنٌ عَنْ إِيمَانِهِ وَ لَا نَاصِبٌ عَنْ نَصْبِهِ وَ لِلَّهِ الْمَشِيئَةُ فِيهِمْ (أى فى المستضعفين و التعميم بعيد) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص2

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النَّبِيِّينَ مِنْ طِينَةِ عِلِّيِّينَ قُلُوبَهُمْ وَ أَبْدَانَهُمْ ، وَ خَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ وَ جَعَلَ خَلْقَ أَبْدَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، وَ خَلَقَ الْكُفَّارَ مِنْ طِينَةِ سِجِّينٍ قُلُوبَهُمْ وَ أَبْدَانَهُمْ ، فَخَلَطَ بَيْنَ الطِّينَتَيْنِ ، فَمِنْ هَذَا يَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَ يَلِدُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ ، وَ مِنْ هَاهُنَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ السَّيِّئَةَ وَ مِنْ هَاهُنَا يُصِيبُ الْكَافِرُ الْحَسَنَةَ ، فَقُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ تَحِنُّ (أى تميل و تشتاق) إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ وَ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ تَحِنُّ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص3

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طِينَةَ الْمُؤْمِنِ ؟ فَقَالَ مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ تَنْجَسْ أَبَداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص4

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَا مَوْلَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ، قَالَ أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُهُ وَ أَمَّا أَنْتَ فَلَسْتُ أَعْرِفُكَ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنِّي وُلِدْتُ بِالْجَبَلِ وَ نَشَأْتُ فِي أَرْضِ فَارِسَ وَ إِنَّنِي أُخَالِطُ النَّاسَ فِي التِّجَارَاتِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ، فَأُخَالِطُ الرَّجُلَ فَأَرَى لَهُ حُسْنَ السَّمْتِ (أى هيئة أهل الخير) وَ حُسْنَ الْخُلُقِ وَ كَثْرَةَ أَمَانَةٍ ثُمَّ أُفَتِّشُهُ فَأَتَبَيَّنُهُ عَنْ عَدَاوَتِكُمْ ، وَ أُخَالِطُ الرَّجُلَ

فَأَرَى مِنْهُ سُوءَ الْخُلُقِ وَ قِلَّةَ أَمَانَةٍ وَ زَعَارَّةً (أى سوء الخُلق) ثُمَّ أُفَتِّشُهُ فَأَتَبَيَّنُهُ عَنْ وَلَايَتِكُمْ ، فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لِي أَ مَا عَلِمْتَ يَا ابْنَ كَيْسَانَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَذَ طِينَةً مِنَ الْجَنَّةِ وَ طِينَةً مِنَ النَّارِ فَخَلَطَهُمَا جَمِيعاً ، ثُمَّ نَزَعَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ (معناه أنّه نزع طينة الجنة من طينة النار و طينة النار من طينة الجنة بعد ما مست احداهما الأخرى ، فخلق أهل الجنة من طينة الجنة و خلق أهل النار من طينة النار) ، فَمَا رَأَيْتَ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَمَانَةِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ وَ حُسْنِ السَّمْتِ فَمِمَّا مَسَّتْهُمْ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ وَ هُمْ يَعُودُونَ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنْ هَؤُلَاءِ مِنْ قِلَّةِ الْأَمَانَةِ وَ سُوءِ الْخُلُقِ وَ الزَّعَارَّةِ فَمِمَّا مَسَّتْهُمْ مِنْ طِينَةِ النَّارِ وَ هُمْ يَعُودُونَ إِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص301

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ فَقَالَ إِنَّهُمَا أَجَلَانِ ، أَجَلٌ مَحْتُومٌ وَ أَجَلٌ مَوْقُوفٌ ، فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ مَا الْمَحْتُومُ ؟ قَالَ الَّذِي لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، قَالَ حُمْرَانُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَجَلُ (أَمرِ) السُّفْيَانِيِّ مِنَ الْمَوْقُوفِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْمَحْتُومِ . (الأجل المسمى هو المحتوم)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص267

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قَالَ الْأَجَلُ الَّذِي غَيْرُ مُسَمًّى مَوْقُوفٌ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ ، وَ أَمَّا الْأَجَلُ الْمُسَمَّى فَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ مِمَّا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ ؛ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ (از شب قدر تا شب قدر سال بعد) ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قَالَ الْأَجَلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي نَبَذَهُ (انداختن) إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّسُلِ وَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ الْأَجَلُ الْمُسَمَّى عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي سَتَرَهُ عَنِ الْخَلَائِقِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص116

تفسير العياشي عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ثُمَ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ، قَالَ الْمُسَمَّى مَا سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ (أى ليلة القدر) ، وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ إِذا جاءَ

أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ ، وَ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ الْآخَرُ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص99

تفسير القمي : قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْأَجَلُ الْمَقْضِيُّ هُوَ الْمَحْتُومُ الَّذِي قَضَاهُ اللَّهُ وَ حَتَمَهُ ، وَ الْمُسَمَّى هُوَ الَّذِي فِيهِ الْبَدَاءُ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ ، وَ الْمَحْتُومُ لَيْسَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَ لَا تَأْخِير . (احتمالا راوی دو اجل را جابجا روايت كرده زيرا با احاديث فوق مطابقت ندارد)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج15 ؛ ص249

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ ضَرَبَ اللَّهُ لَهُ أَجَلَيْنِ ، أَدْنَى وَ أَقْصَى ، فَإِنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَدَّ اللَّهُ لَهُ إِلَى الْأَجَلِ الْأَقْصَى ، وَ إِنْ عَقَّ (آزردن) وَ ظَلَمَ أُعْطِيَ الْأَدْنَى ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى .

بيانى در مورد بداء الهى : (# بداء الهى)

مطالعه مبحث علم الهى ذيل آيه 3 سوره الفاتحة قبل از اين مطلب توصيه مى شود .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص146

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِثْلِ الْبَدَاءِ .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا عُظِّمَ اللَّهُ بِمِثْلِ الْبَدَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الْقَوْلِ بِالْبَدَاءِ مِنَ الْأَجْرِ مَا فَتَرُوا عَنِ الْكَلَامِ فِيهِ .

اين سه روايت عظمت فهم مطلب بداء الهى را مى رسانند و لذا بداء نمى تواند مطلبى سطحى در حد " إظهارِ مَا كان مَخفِيًّا " باشد .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص97

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا كَانَ وَ بِمَا يَكُونُ وَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هِيَ هَذِهِ الْآيَةُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص98

تفسير القمي : قَوْلِهِ وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ قَالَ قَالُوا قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْأَمْرِ ، لَا يُحْدِثُ اللَّهُ غَيْرَ مَا قَدَّرَهُ فِي التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ أَيْ يُقَدِّمُ وَ يُؤَخِّرُ وَ يَزِيدُ وَ يَنْقُصُ وَ لَهُ الْبَدَاءُ وَ الْمَشِيئَةُ . (زيرا يهود قائل بودند اگر بداء رخ دهد و تقدير اول تغيير كند علم خدا جهل مى شود و اين تغيير ممكن نيست ، در حاليكه علم مخلوق خدا است و خدا قادر بر محو و اثبات علم است (رجوع به بحث علم الهى ذيل آيه 3 الفاتحة) و دلالت حديث بر تغيير در خلق و مقدرات و كم و زياد كردن آنها واضح است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص104

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ لَمْ يَعْنُوا أَنَّهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَلَا يَزِيدُ وَ لَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ تَكْذِيباً لِقَوْلِهِمْ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ ، أَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص146

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ قَالَ فَقَالَ وَ هَلْ يُمْحَى إِلَّا مَا كَانَ ثَابِتاً وَ هَلْ يُثْبَتُ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ . (دلالت حديث بر اينكه بداء تغيير قضاء مبرم الهى است و نه إبداء ما كان مخفيا)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص147

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عِنْدَ اللَّهِ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ ، وَ عِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ (منظور وعده هاى حتمى در امر دين است) ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ

وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ . (علم نخست كه مخزون است علم بدون تعين يا كرسى است كه بداء از آن سرچشمه مى گيرد و علم دوم عرش است كه مقدرات عالم خلقت است (رجوع به بحث علم الهى ذيل آيه 3 الفاتحة) . براى فهم بهتر روايت به حديث زير رجوع شود)

التوحيد للصدوق ص321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ ، فَقَالَ إِنَّ لِلْعَرْشِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً مُخْتَلِفَةً لَهُ فِي كُلِّ سَبَبٍ وَضْعٍ فِي الْقُرْآنِ صِفَةٌ عَلَى حِدَةٍ ، فَقَوْلُهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَقُولُ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ ، وَ قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَقُولُ عَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى (تسلط داشتن) ، وَ هَذَا مُلْكُ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِي الْأَشْيَاءِ ، ثُمَّ الْعَرْشُ فِي الْوَصْلِ مُتَفَرِّدٌ (جدا) مِنَ الْكُرْسِيِّ ، لِأَنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَكْبَرِ أَبْوَابِ الْغُيُوبِ ، وَ هُمَا جَمِيعاً غَيْبَانِ وَ هُمَا فِي الْغَيْبِ مَقْرُونَانِ ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ هُوَ الْبَابُ الظَّاهِرُ مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي مِنْهُ مَطْلَعُ الْبِدَعِ وَ مِنْهُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا وَ الْعَرْشُ هُوَ الْبَابُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ عِلْمُ الْكَيْفِ وَ الْكَوْنِ وَ الْقَدْرِ وَ الْحَدِّ وَ الْأَيْنِ وَ الْمَشِيَّةِ وَ صِفَةِ الْإِرَادَةِ وَ عِلْمُ الْأَلْفَاظِ وَ الْحَرَكَاتِ وَ التَّرْكِ وَ عِلْمُ الْعَوْدِ وَ الْبَدْءِ ، فَهُمَا فِي الْعِلْمِ بَابَانِ مَقْرُونَانِ ، لِأَنَّ مُلْكَ الْعَرْشِ سِوَى مُلْكِ الْكُرْسِيِّ ، وَ عِلْمَهُ أَغْيَبُ مِنْ عِلْمِ الْكُرْسِيِّ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَيْ صِفَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ صِفَةِ الْكُرْسِيِّ وَ هُمَا فِي ذَلِكَ مَقْرُونَانِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلِمَ صَارَ فِي الْفَضْلِ جَارَ الْكُرْسِيِّ ؟ قَالَ إِنَّهُ صَارَ جَارَهُ لِأَنَّ عِلْمَ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِيهِ وَ فِيهِ الظَّاهِرُ مِنْ أَبْوَابِ الْبَدَاءِ وَ أَيْنِيَّتِهَا وَ حَدِّ رَتْقِهَا وَ فَتْقِهَا فَهَذَانِ جَارَانِ أَحَدُهُمَا حَمَلَ صَاحِبَهُ .

حديث بيان مى كند كرسى علمى است كه نو آوريهاى خدا از آن سر چشمه مى گيرد (منشأ بداء الهى) و عرش علم ماهيت و مقدرات و آغاز و پايان مخلوقات است و اگرچه بداء الهى از كرسى نشأت مى گيرد ولى در عرش ظهور مى يابد. و اينكه فرمود علم عرش غيب تر از علم كرسى است بدان جهت است كه علم كرسى تعينى ندارد كه شامل غيب باشد و در مقابل عرش شامل غيب است چون مقدرات تمام وجود را شامل است .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص147

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ ، عِلْمٌ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ ، مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ ، وَ عِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ . (علم نخست علم بدون تعين و همان كرسى است كه بداء از آن سرچشمه مى گيرد و كسى جز خدا نمى تواند بدان عالم باشد چون تعين و كيفيت ندارد و علم دوم عرش يا علم تقدير و كيفيت عالم خلقت است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا بَدَا لِلَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا كَانَ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ لَهُ . (حديث اشاره دارد به علم مكنون و بدون تعين كه همان كرسى است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يَكُونُ الْيَوْمَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِالْأَمْسِ ؟ قَالَ لَا ، مَنْ قَالَ هَذَا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَ لَيْسَ فِي عِلْمِ اللَّهِ ؟ قَالَ بَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ . (اشاره به علم كرسى كه مقدرات خلقت را شامل نمى شود و علم خلق ، بدون تعين و كيفيت ، قبل از خلقت در آن بوده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص147

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ . (علم اين امور بصورت تقدير نشده در كرسى موجود است و خدا هر كدام را بخواهد تقدير كرده به علم عرش وارد مى فرمايد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سُئِلَ الْعَالِمُ ع كَيْفَ عِلْمُ اللَّهِ ؟ قَالَ عَلِمَ وَ شَاءَ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى وَ أَمْضَى ، فَأَمْضَى مَا قَضَى وَ قَضَى مَا قَدَّرَ وَ قَدَّرَ مَا أَرَادَ ، فَبِعِلْمِهِ كَانَتِ الْمَشِيئَةُ وَ بِمَشِيئَتِهِ كَانَتِ الْإِرَادَةُ وَ بِإِرَادَتِهِ كَانَ التَّقْدِيرُ وَ بِتَقْدِيرِهِ كَانَ الْقَضَاءُ وَ بِقَضَائِهِ كَانَ الْإِمْضَاءُ ، وَ الْعِلْمُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْمَشِيئَةِ وَ الْمَشِيئَةُ ثَانِيَةٌ وَ الْإِرَادَةُ ثَالِثَةٌ وَ التَّقْدِيرُ وَاقِعٌ عَلَى الْقَضَاءِ بِالْإِمْضَاءِ ، فَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْبَدَاءُ فِيمَا عَلِمَ مَتَى شَاءَ ، وَ فِيمَا أَرَادَ لِتَقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ (اشاره به اينكه بداء در هنگام تقدير خلق است كه هنوز امضاء نشده) ، فَإِذَا وَقَعَ الْقَضَاءُ بِالْإِمْضَاءِ فَلَا بَدَاءَ (اشاره به اينكه هنگاميكه تقدير شد و قضاء با امضاء رانده شد و خلق حادث شد ديگر بداء معنا ندارد) ، فَالْعِلْمُ فِي الْمَعْلُومِ قَبْلَ كَوْنِهِ وَ الْمَشِيئَةُ فِي الْمُنْشَإِ قَبْلَ عَيْنِهِ وَ الْإِرَادَةُ فِي الْمُرَادِ قَبْلَ قِيَامِهِ ، وَ التَّقْدِيرُ لِهَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ قَبْلَ تَفْصِيلِهَا وَ تَوْصِيلِهَا عِيَاناً وَ وَقْتاً ، وَ الْقَضَاءُ بِالْإِمْضَاءِ هُوَ الْمُبْرَمُ مِنَ الْمَفْعُولَاتِ ذَوَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُدْرَكَاتِ بِالْحَوَاسِّ مِنْ ذَوِي لَوْنٍ وَ رِيحٍ وَ وَزْنٍ وَ كَيْلٍ وَ مَا دَبَّ (زندگى يافتن) وَ دَرَجَ (راه افتادن) مِنْ إِنْسٍ وَ جِنٍّ وَ طَيْرٍ وَ سِبَاعٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ ، فَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ الْبَدَاءُ مِمَّا لَا عَيْنَ لَهُ (تا زمانيكه فاقد عينيت است به جهت اينكه امضاء و

حادث نشده) ، فَإِذَا وَقَعَ الْعَيْنُ الْمَفْهُومُ الْمُدْرَكُ فَلَا بَدَاءَ (اشاره به امضاء و حادث شدن خلق که مفهموم و مُدرَک شدن و عینیت یافتن بعد امضاء است) ، وَ اللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، فَبِالْعِلْمِ عَلِمَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا ، وَ بِالْمَشِيئَةِ عَرَّفَ صِفَاتِهَا وَ حُدُودَهَا وَ أَنْشَأَهَا قَبْلَ إِظْهَارِهَا ، وَ بِالْإِرَادَةِ مَيَّزَ أَنْفُسَهَا فِي أَلْوَانِهَا وَ صِفَاتِهَا ، وَ بِالتَّقْدِيرِ قَدَّرَ أَقْوَاتَهَا وَ عَرَّفَ أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا ، وَ بِالْقَضَاءِ أَبَانَ لِلنَّاسِ أَمَاكِنَهَا وَ دَلَّهُمْ عَلَيْهَا ، وَ بِالْإِمْضَاءِ شَرَحَ عِلَلَهَا وَ أَبَانَ أَمْرَهَا وَ ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .

توضیح حدیث شریف (با توجه به احادیث قبل) این است که فعل خدا چون خلق خدا است پس زمان بردار است بر خلاف ذات الهی که زمان بردار نیست . تا هنگامیکه علم این خلق تعین ندارد و تقدیر نشده و کیفیت نپذیرفته و زمانی بدان متعلق نشده جایگاه این علم در کرسی است و بداء الهی در آن معنا دارد و هنگامیکه این امور انجام پذیرفت جایگاه این علم در عرش است و مادامیکه امضاء نشده باز هم قابل بداء است . ولی هنگامیکه این اوصاف بر آن جاری گشت و سپس امضاء شد و قضاء الهی رانده شد مخلوق حادث می شود و در این مرحله بداء بی معنا است . والله اعلم

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص99

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ وَ الْكَتَبَةُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُقَدِّمَ شَيْئاً أَوْ يُؤَخِّرَهُ أَوْ يَنْقُصَ شَيْئاً أَمَرَ الْمَلَكَ أَنْ يَمْحُوَ مَا يَشَاءُ ثُمَّ أَثْبَتَ الَّذِي أَرَادَ ، قُلْتُ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مُثْبَتٌ فِي كِتَابٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، ثُمَّ يُحْدِثُ اللَّهُ أَيْضاً مَا يَشَاءُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص110

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : سَأَلَ حُمْرَانُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً وَ كَانَ وَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ص مِمَّنِ ارْتَضَاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَالِمٌ بِمَا غَابَ عَنْ خَلْقِهِ بِمَا يُقَدِّرُ مِنْ شَيْءٍ وَ يَقْضِيهِ فِي عِلْمِهِ ، فَذَلِكَ يَا حُمْرَانُ عِلْمٌ مَوْقُوفٌ عِنْدَهُ إِلَيْهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ فَيَقْضِيهِ إِذَا أَرَادَ وَ يَبْدُو لَهُ فِيهِ فَلَا يُمْضِيهِ (اشاره به علم کرسی که خدا تقدیرش کرده و آن را به عرش وارد می کند) ، فَأَمَّا الْعِلْمُ الَّذِي يُقَدِّرُهُ اللَّهُ وَ يَقْضِيهِ وَ يُمْضِيهِ (اشاره به علم عرش که با امضاء آن خلق حادث می شود) فَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ إِلَيْنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏4 ؛ ص118

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَّا كَتَبَهُ فِي كِتَابٍ فَهُوَ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَمَا شَاءَ مِنْهُ قَدَّمَ وَ مَا شَاءَ مِنْهُ أَخَّرَ وَ مَا شَاءَ مِنْهُ مَحَا وَ مَا شَاءَ مِنْهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏4 ؛ ص121

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ، وَ قَالَ فَكُلُّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْنَعَهُ ، لَيْسَ شَيْءٌ يَبْدُو لَهُ إِلَّا وَ قَدْ كَانَ فِي عِلْمِهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْدُو لَهُ مِنْ جَهْلٍ . (علم بداء بصورت تعين نيافته در كرسى بوده)

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص41

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ بَدَا لَهُ فِي شَيْ‏ءٍ الْيَوْمَ لَمْ يَعْلَمْهُ أَمْسِ فَابْرَءُوا مِنْهُ . (اشاره به وجود علم آن در كرسى)

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَدَا لَهُ فِي شَيْ‏ءٍ بَدَاءَ نَدَامَةٍ ، فَهُوَ عِنْدَنَا كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏4 ؛ ص119

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ مَحْتُومَةٌ جَائِيَةٌ لَا مَحَالَةَ ، وَ مِنَ الْأُمُورِ أَمْرٌ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مِنْهَا مَا شَاءَ يُثْبِتُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ ، لَمْ يُطْلِعْ عَلَى ذَلِكَ أَحَداً يَعْنِي الْمَوْقُوفَةَ ، فَأَمَّا مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ فَهِيَ كَائِنَةٌ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا نَبِيَّهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏4 ؛ ص122

عَنْ سُلَيْمَانَ الطَّلْحِي قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَخْبِرْنِي عَمَّا أَخْبَرَتْ بِهِ الرُّسُلُ عَنْ رَبِّهَا وَ أَنْهَتْ ذَلِكَ إِلَى قَوْمِهَا أَ يَكُونُ لِلَّهِ الْبَدَاءُ فِيهِ ؟ قَالَ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يَفْعَلُ ، وَ لَكِنْ إِنْ شَاءَ فَعَلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص470

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ مَا أُبْرِمَ إِبْرَاماً ، فَأَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ رَحْمَةٍ وَ نَجَاحُ كُلِّ حَاجَةٍ ، وَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا بِالدُّعَاءِ ، وَ إِنَّهُ

لَيْسَ بَابٌ يُكْثَرُ قَرْعُهُ إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لِصَاحِبِهِ . (دلالت حديث بر تغيير قضاء الهى و بداء در آن قبل از امضاء به سبب دعاى بنده)

و در نهايت روايتى كه بيان مى كند هر خلق جديد بداء است زيرا مستلزم نشأت گرفتن از علم كرسى و تغيير در علم عرش است و اين ناظر به آيه شريفه كل يوم هو فى شأن (الرحمن 29) و روايت بحار الأنوار (ط – بيروت ؛ ج54 ؛ ص167) خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ لِأَنَّهُ كُلَ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ مِنْ إِحْدَاثِ بَدِيعٍ لَمْ يَكُن مى باشد :

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص180

حديث عن الرضا ع و فيه : فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا عِمْرَانُ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ مُتَكَلِّمُ خُرَاسَانَ ، قَالَ عِمْرَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ وَاحِدُ خُرَاسَانَ فِي النَّظَرِ وَ يُنْكِرُ الْبَدَاءَ ، قَالَ فَلِمَ لَا تُنَاظِرُونَهُ ؟ قَالَ عِمْرَانُ ذَلِكَ إِلَيْهِ (أى الى الرضا ع) ، فَدَخَلَ الرِّضَا ع فَقَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ ؟ قَالَ عِمْرَانُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَ تَرْضَى بِأَبِي الْحَسَنِ وَ بِقَوْلِهِ فِيهِ ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فِي الْبَدَاءِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَنِي فِيهِ بِحُجَّةٍ أَحْتَجُّ بِهَا عَلَى نُظَرَائِي مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ ، قَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِيمَا تَشَاجَرَا فِيهِ ؟ قَالَ وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لَمْ يَرَ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَل وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَل يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَل وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ هَلْ رُوِّيتَ فِيهِ مِنْ آبَائِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ نَعَمْ ، رُوِّيتُ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ (اشاره به كرسى) ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا يَعْلَمُونَهُ (اشاره به عرش) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أُحِبُّ أَنْ تَنْزِعَهُ (نتيجه گيرى) لِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ هَلَاكَهُمْ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ تَعَالَى فَقَالَ وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ سُلَيْمَانُ زِدْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ الرِّضَا لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنْ أَخْبِرْ فُلَاناً الْمَلِكَ أَنِّي مُتَوَفِّيهِ إِلَى كَذَا وَ كَذَا ، فَأَتَاهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ فَأَخْبَرَهُ ، فَدَعَا اللَّهَ الْمَلِكُ وَ هُوَ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنَ السَّرِيرِ ، وَ قَالَ يَا رَبِّ أَجِّلْنِي حَتَّى يَشِبَّ طِفْلِي وَ أَقْضِيَ أَمْرِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ أَنِ ائْتِ فُلَاناً الْمَلِكَ فَأَعْلِمْ أَنِّي قَدْ أَنْسَيْتُ فِي أَجَلِهِ وَ زِدْتُ فِي عُمُرِهِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ع يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي

لَمْ أَكْذِبْ قَطُّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مَأْمُورٌ فَأَبْلِغْهُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ أَحْسَبُكَ ضَاهَيْتَ الْيَهُودَ (همانند يهود شده اى) فِي هَذَا الْبَابِ ؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ ؟ قَالَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ يَعْنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يُحْدِثُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْماً سَأَلُوا أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَدَاءِ ، فَقَالَ وَ مَا يُنْكِرُ (چه انكارى مى كنند) النَّاسُ مِنَ الْبَدَاءِ وَ أَنْ يَقِفَ اللَّهُ قَوْماً يُرْجِيهِمْ لِأَمْرِهِ (قومى را نگه مى دارد در حاليكه براى فرمانش ايشان را اميدوار و منتظر قرار داده) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَ لَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ ؟ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قَدَّرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَلْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَزِدْنِي ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ (اشاره به حتميات امر دين) ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا الْبَدَاءَ وَ لَا أُكَذِّبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

*** و قالوا لو لا أنزل عليه ملك و لو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون (الأنعام 8)

مختصر البصائر ؛ ص244 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كِتَاباً ، فَجَاءَهُ هَذَا الْجَوَابُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِيهِ وَ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِغَيْرِ يَقِينٍ وَ لَا بَصِيرَةٍ خَرَجَ مِنْهُ كَمَا دَخَلَ فِيهِ ، رَزَقَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ مَعْرِفَةً ثَابِتَةً عَلَى بَصِيرَةٍ . وَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَوْ قُلْتُ إِنَّ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ وَ الطُّهْرَ وَ الِاغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ كُلَّ فَرِيضَةٍ كَانَ ذَلِكَ هُوَ النَّبِيَّ ص الَّذِي جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ لَصَدَقْتُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِالنَّبِيِّ ص ، وَ لَوْ لَا مَعْرِفَةُ ذَلِكَ النَّبِيِّ ص وَ الْإِقْرَارُ بِهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهُ مَا عَرَفْتُ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ مِنَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِ ، وَ لَوْ لا ذَلِكَ لَمْ أَعْرِفْ شَيْئاً مِنْ هَذَا ، فَهَذَا كُلُّهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص وَ أَصْلُهُ وَ هُوَ فَرْعُهُ ، وَ هُوَ دَعَانِي إِلَيْهِ وَ دَلَّنِي عَلَيْهِ وَ عَرَّفَنِيهِ وَ أَمَرَنِي بِهِ وَ أَوْجَبَ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ فِيمَا أَمَرَنِي بِهِ لَا يَسَعُنِي جَهْلُهُ ، وَ كَيْفَ يَسَعُنِي جَهْلُ مَنْ هُوَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ كَيْفَ يَسْتَقِيمُ لِي لَوْ لَا أَنِّي أَصِفُ أَنَّ دِينِي هُوَ الَّذِي أَتَانِي بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص أَنْ أَصِفَ أَنَّ الدِّينَ غَيْرُهُ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ هُوَ مَعْرِفَةُ الرَّجُلِ ، وَ

إِنَّمَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّمَا أَنْكَرَ دِينَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أَنْكَرَهُ بِأَنْ قَالَ أَ بَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولًا ، ثُمَّ قَالَ أَ بَشَرٌ يَهْدُونَنا فَكَفَرُوا بِذَلِكَ الرَّجُلِ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَ هُمْ مُعْرِضُونَ ، وَ قالُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ، فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَ هُدىً لِلنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا ، وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالرِّجَالِ ، وَ أَنْ يُطَاعَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَجَعَلَهُمْ سَبِيلَهُ وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعِبَادِ غَيْرَ ذَلِكَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ .

*** و لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا و للبسنا عليهم ما يلبسون (الأنعام 9)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج5 ؛ ص207

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَبَسُوا عَلَيْهِمْ لَبَسَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَلَبَسْنا عَلَيْهِمْ ما يَلْبِسُونَ . (أى لُبِسَ عليهم الأمرُ كما لَبَسوا الأمرَ على الناس)

*** قل سيروا فى الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين (الأنعام 11)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص248 (# جواز تعقل در قرآن)

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ، فَقَالَ عَنَى بِذَلِكَ أَيِ انْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ فَاعْلَمُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مَا أَخْبَرَكُمْ عَنْهُ .

*** قل لمن ما فى السماوات و الأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون (الأنعام 12)

الكافى ج8 ص52 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ فِيهَا السَّلَامَةَ مِنَ التَّلَفِ (هلاک) وَ الْغَنِيمَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ (بهره مندى هنگام بازگشت بسوى خدا) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقِي بِالتَّقْوَى عَنِ الْعَبْدِ مَا عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ (آنچه عقلش بدان دسترسى ندارد) وَ يُجَلِّي (زدودن) بِالتَّقْوَى عَنْهُ عَمَاهُ وَ جَهْلَهُ ، وَ بِالتَّقْوَى نَجَا نُوحٌ وَ مَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَ صَالِحٌ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ ، وَ بِالتَّقْوَى فَازَ الصَّابِرُونَ وَ نَجَتْ تِلْكَ الْعُصَبُ (گروه ها يعنى شيعيان)

مِنَ الْمَهَالِكِ ، وَ لَهُمْ إِخْوَانٌ عَلَى تِلْكَ الطَّرِيقَةِ يَلْتَمِسُونَ تِلْكَ الْفَضِيلَةَ ، نَبَذُوا (پشت سر انداختن) طُغْيَانَهُمْ مِنَ الْإِيرَادِ بِالشَّهَوَاتِ (اراده به شهوت ها) لِمَا بَلَغَهُمْ فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَثُلاَتِ (داستانها) ، حَمِدُوا رَبَّهُمْ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ وَ هُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ ، وَ ذَمُّوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا وَ هُمْ أَهْلُ الذَّمِّ ، وَ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَلِيمَ الْعَلِيمَ ، إِنَّمَا غَضَبُهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رِضَاهُ ، وَ إِنَّمَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَطَاهُ ، وَ إِنَّمَا يُضِلُّ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ هُدَاهُ ، ثُمَّ أَمْكَنَ أَهْلَ السَّيِّئَاتِ مِنَ التَّوْبَةِ بِتَبْدِيلِ الْحَسَنَاتِ ، دَعَا عِبَادَهُ فِي الْكِتَابِ إِلَى ذَلِكَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ لَمْ يَنْقَطِعْ وَ لَمْ يَمْنَعْ (منع نفرموده) دُعَاءَ عِبَادِهِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَ كَتَبَ عَلى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ فَسَبَقَتْ قَبْلَ الْغَضَبِ فَتَمَّتْ صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَلَيْسَ يَبْتَدِئُ الْعِبَادَ بِالْغَضَبِ قَبْلَ أَنْ يُغْضِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ وَ عِلْمِ التَّقْوَى ، وَ كُلُّ أُمَّةٍ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ حِينَ نَبَذُوهُ (هنگاميكه آنرا پشت سر انداختند) ، وَ وَلَّاهُمْ عَدُوَّهُمْ حِينَ تَوَلَّوْهُ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ (پشت سر انداختن كتاب به اين است كه) أَنْ أَقَامُوا حُرُوفَهُ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ يَرْوُونَهُ وَ لَا يَرْعَوْنَهُ ، وَ الْجُهَّالُ يُعْجِبُهُمْ (دلخوش هستند) حِفْظُهُمْ لِلرِّوَايَةِ ، وَ الْعُلَمَاءُ يَحْزُنُهُمْ تَرْكُهُمْ لِلرِّعَايَةِ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ أَنْ وَلَّوْهُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (كتاب را سپردند به كسانى كه دانش آنرا نداشتند) فَأَوْرَدُوهُمُ الْهَوَى وَ أَصْدَرُوهُمْ إِلَى الرَّدَى (آنان را به نابودى كشاندند) وَ غَيَّرُوا عُرَى الدِّينِ (رشته هاى دين) ، ثُمَّ وَرَّثُوهُ فِي السَّفَهِ وَ الصِّبَا ، فَالْأُمَّةُ يَصْدُرُونَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ (از مردم دستور گرفتند) بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عَلَيْهِ يُرَدُّونَ ، فَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وَلَايَةُ النَّاسِ بَعْدَ وَلَايَةِ اللَّهِ وَ ثَوَابُ النَّاسِ بَعْدَ ثَوَابِ اللَّهِ وَ رِضَا النَّاسِ بَعْدَ رِضَا اللَّهِ ، فَأَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ كَذَلِكَ وَ فِيهِمُ الْمُجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ عَلَى تِلْكَ الضَّلَالَةِ مُعْجَبُونَ مَفْتُونُونَ ، فَعِبَادَتُهُمْ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِمْ ، وَ قَدْ كَانَ فِي الرُّسُلِ ذِكْرى لِلْعابِدِينَ ، إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَسْتَكْمِلُ الطَّاعَةَ ثُمَّ يَعْصِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُنْبَذُ بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثُمَّ لَا يُنَجِّيهِ إِلَّا الِاعْتِرَافُ وَ التَّوْبَةُ ، فَاعْرِفْ أَشْبَاهَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ الَّذِينَ سَارُوا بِكِتْمَانِ الْكِتَابِ وَ تَحْرِيفِهِ فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدِينَ ، ثُمَّ اعْرِفْ أَشْبَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ أَقَامُوا حُرُوفَ الْكِتَابِ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ فَهُمْ مَعَ السَّادَةِ وَ الْكُبُرَّةِ (بزرگان دنيا و زمامداران) ، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَادَةُ الْأَهْوَاءِ (هنگامى كه اختلافى بين رهبران هوا پرست افتد) كَانُوا مَعَ أَكْثَرِهِمْ دُنْيَا وَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ، لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ فِي طَبَعٍ (آلودگى ، ننگ) وَ طَمَعٍ ، لَا يَزَالُ يُسْمَعُ صَوْتُ إِبْلِيسَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِبَاطِلٍ كَثِيرٍ ، يَصْبِرُ مِنْهُمُ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَذَى وَ التَّعْنِيفِ (زور گويى) وَ يَعِيبُونَ عَلَى الْعُلَمَاءِ بِالتَّكْلِيفِ (سخت گيرى ، اشاره به اينكه نهى علماى راستين را سخت گيرى مى دانند) ، وَ الْعُلَمَاءُ فِي أَنْفُسِهِمْ خَانَةٌ إِنْ كَتَمُوا النَّصِيحَةَ إِنْ رَأَوْا تَائِهاً (سر گردان) ضَالًّا لَا يَهْدُونَهُ أَوْ مَيِّتاً لَا يُحْيُونَهُ فَبِئْسَ مَا يَصْنَعُونَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ وَ أَنْ يَنْهَوْا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ وَ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لَا يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ ، فَالْعُلَمَاءُ مِنَ الْجُهَّالِ فِي جَهْدٍ وَ جِهَادٍ (علماى راستين با جهال در مبارزه اند) ،

إِنْ وَعظَتْ قَالُوا طَغَتْ (سر كشى كرده) ، وَ إِنْ عَلَّمُوا الْحَقَ الَّذِي تَرَكُوا قَالُوا خَالَفَتْ ، وَ إِنِ اعْتَزَلُوهُمْ قَالُوا فَارَقَتْ ، وَ إِنْ قَالُوا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ عَلَى مَا تُحَدِّثُونَ قَالُوا نَافَقَتْ ، وَ إِنْ أَطَاعُوهُمْ (عده اى از مردم از علماى راستين پيروى كنند) قَالُوا عَصَتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَهَلَكَ جُهَّالٌ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ أُمِّيُّونَ فِيمَا يَتْلُونَ ، يُصَدِّقُونَ بِالْكِتَابِ عِنْدَ التَّعْرِيفِ (در هنگام تعريف از قرآن آنرا تصديق كنند) وَ يُكَذِّبُونَ بِهِ عِنْدَ التَّحْرِيفِ (در هنگام تحريف قرآن آنرا تكذيب كنند و تحريفش را قبول كنند) فَلَا يُنْكِرُونَ ، أُولَئِكَ أَشْبَاهُ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ ، قَادَةٌ فِي الْهَوَى سَادَةٌ فِي الرَّدَى (بزرگان هلاكت) ، وَ آخَرُونَ مِنْهُمْ جُلُوسٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَ الْهُدَى ، لَا يَعْرِفُونَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْأُخْرَى ، يَقُولُونَ مَا كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ هَذَا وَ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ ، وَ صَدَّقُوا (اگر چه تصديق دارند) تَرَكَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا مِنْ نَهَارِهَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ لَمْ يُبَدَّلْ فِيهِمْ سُنَّةٌ لَا خِلَافَ عِنْدَهُمْ وَ لَا اخْتِلَافَ ، فَلَمَّا غَشِيَ النَّاسَ ظُلْمَةُ خَطَايَاهُمْ صَارُوا إِمَامَيْنِ دَاعٍ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ دَاعٍ إِلَى النَّارِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَطَقَ الشَّيْطَانُ فَعَلَا صَوْتُهُ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ (اولياء شيطان) وَ كَثُرَ خَيْلُهُ وَ رَجْلُهُ (سواران و پياده ها) وَ شَارَكَ فِي الْمَالِ وَ الْوَلَدِ مَنْ أَشْرَكَهُ ، فَعُمِلَ بِالْبِدْعَةِ وَ تُرِكَ الْكِتَابُ وَ السُّنَّةُ ، وَ نَطَقَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ بِالْحُجَّةِ وَ أَخَذُوا بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ ، فَتَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَهْلُ الْحَقِّ وَ أَهْلُ الْبَاطِلِ ، وَ تَخَاذَلَ وَ تَهَادَنَ أَهْلُ الْهُدَى (اهل هدايت از هم بريده شدند و سازش كردند) ، وَ تَعَاوَنَ أَهْلُ الضَّلَالَةِ حَتَّى كَانَتِ الْجَمَاعَةُ مَعَ فُلَانٍ وَ أَشْبَاهِهِ فَاعْرِفْ هَذَا الصِّنْفَ ، وَ صِنْفٌ آخَرُ فَأَبْصِرْهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ نُجَبَاءُ (برگزيدگان) وَ الْزَمْهُمْ (ملازم آنان باش) حَتَّى تَرِدَ أَهْلَكَ (تا در قيامت به اهل خود يعنى صالحين برسى) ، فَإِنَّ الْخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَلا ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، [إِلَى هَاهُنَا رِوَايَةُ الْحُسَيْنِ وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى زِيَادَةٌ] لَهُمْ عِلْمٌ بِالطَّرِيقِ ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ بَلَاءٌ فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهِمْ (اگر ديدى مبتلا هستند بدان توجه نكن) ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ عَسْفٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسْفِ (اگر ديدى زور گويان به ايشان زور مى گويند) وَ خَسْفٌ (در نظر ها خوارند) وَ دُونَهُمْ بَلَايَا تَنْقَضِي (اينها مى گذرد) ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَخَاءٍ ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِخْوَانَ الثِّقَةِ ذَخَائِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تَذْهَبَ بِكَ الظُّنُونُ عَنِّي (اگر نمى ترسيدم كه گمانهاى ناروا بمن ببرى) لَجَلَيْتُ لَكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ غَطَّيْتُهَا وَ لَنَشَرْتُ لَكَ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ كَتَمْتُهَا ، وَ لَكِنِّي أَتَّقِيكَ وَ أَسْتَبْقِيكَ (پا بر جا بمانى) ، وَ لَيْسَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَتَّقِي أَحَداً فِي مَكَانِ التَّقْوَى (در زمان ملاحظه كردن) ، وَ الْحِلْمُ لِبَاسُ الْعَالِمِ فَلَا تَعْرَيَنَّ مِنْهُ وَ السَّلَامُ .

*** و له ما سكن فى الليل و النهار و هو السميع العليم (الأنعام 13)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص193

مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عنهم ع وَ هُوَ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ شِيعَتَهُمْ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ أَجْلِ (به جهت) أعداءِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ يُمَلِّكُهَا (أى يُمَلِّكُ النارَ) مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ ما سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

*** قل إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه و ذلک الفوز المبين (الأنعام 15 و 16)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص11

أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا وَ لَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ وَ لَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ (پوشاندن) اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ فَضْلٍ ، وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَوْقِ رَأْسِهِ وَ طَوَّلَ بِهَا صَوْتَهُ (بلند كردن صدا) .

*** و إن يمسسک الله بضر فلا كاشف له إلا هو و إن يمسسک بخير فهو على كل شىء قدير (الأنعام 17)

مكارم الأخلاق ؛ ص455 (#كسب رزق)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَهْتَمَّ لِلرِّزْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها ، وَ قَالَ وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ ، وَ قَالَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

*** قل أى شىء أكبر شهادة قل الله شهيد بينى و بينكم و أوحى إلىّ هذا القرءان لأنذركم به و من بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد و إننى برىء مما تشركون (الأنعام 19)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص134

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيِّ خَادِمِ الرِّضَا ع قَالَ : قَالَ بَعْضُ الزَّنَادِقَةِ لِأَبِي الْحَسَنِ ع هَلْ يُقَالُ لِلَّهِ إِنَّهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ قَدْ سَمَّى نَفْسَهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ قُلْ أَيُ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ فَهُوَ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص226

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ ، قَالَ بِكُلِّ لِسَانٍ . (روايت لفظ من بلغ را بر طبق ظاهر آيه شريفه به انذار شونده معنا كرده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص416

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ ، قَالَ مَنْ بَلَغَ أَنْ يَكُونَ إِمَاماً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَهُوَ يُنْذِرُ بِالْقُرْآنِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص . (روايت لفظ من بلغ را بر انذار دهنده تأويل نموده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص201

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ أُوحِيَ إِلَيَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُمْ يُنْذِرُونَ بِهِ النَّاسَ .

الدر المنثور فى التفسير المأثور ج3 ص7 (# اجبار در دين)

عن أُبيّ بن كعب قال : أَتَى رسولَ الله ص بأُسارى ، فقال لهم هل دُعيتم إلى الإسلامِ ؟ قالوا لا ، فَخَلَّى سبيلَهم ثم قرأ و أوحى إلى هذا القرءان لأنذركم به و من بلغ ، ثم قال خَلُّوا سبيلَهم حتى يأتوا مَا مِنهُم (برگردند بجايى كه از آنند) مِن أجلِ أنهم لم يُدعوا .

*** و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذّب بآياته إنه لا يفلح الظالمون (الأنعام 21)

رواياتى درباره " افتراء على الله " و برخى مصاديق آن :

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص123

عن أبى عبد الله ع : مَنْ شَكَّ أَنَّ اللَّهَ يَحْتَجُّ عَلَى خَلْقِهِ بِحُجَّةٍ (أى الإمام) لَا يَكُونُ عِنْدَهُ (عند الإمام) كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَ (أى الناس) إِلَيْهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ . (نسبت دادن جهل به امام و رجوع به غير امام)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص370

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع : وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَ لَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَ مَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ قال من ادعى الإمامة دون الإمام ع . (ادعاى امامت)

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص136

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَيْنَا . (ادعاى امامت)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص257

قال رسول الله ص : مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ . (رأى در دين)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص199

عَنِ النَّبِيِّ ص فِي خَبَرٍ : أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى الْخَلْقِ خَمْسَةً ، فَأَخَذُوا أَرْبَعَةً وَ تَرَكُوا وَاحِداً ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الزَّكَاةُ وَ الْحَجُّ ، قَالُوا فَمَا الْوَاحِدُ الَّذِي تَرَكُوا ؟ قَالَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالُوا هِيَ وَاجِبَةٌ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِبا . (ترك و انكار ولايت امام ع)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص116

قال رسول الله ص فى حديث : وَ اعْلَمْ أَنَّ مِنْ آثَرَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى الصَّادِقِينَ وَ الْكُفَّارَ عَلَى الْأَبْرَارِ فَقَدِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ إِثْماً عَظِيماً ؛ إِذَا كَانَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُحِقِّ وَ الْمُبْطِلِ وَ الطَّاهِرِ وَ النَّجِسِ وَ الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ الحديث (تبعيت منافقين و كفار)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص158

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ بِغَيْرِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ سُلْطَانِهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَعَاصِيَ بِغَيْرِ قُوَّةِ اللَّهِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ . (نسبت دادن گناهان خود به امر و خواست خدا)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص387

قال أمير المؤمنين ع فى خطبة : إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ وَ لَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ لَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ص الحديث

*** ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا و الله ربنا ما كنا مشركين أنظر كيف كذبوا على أنفسهم و ضل عنهم ما كانوا يفترون (الأنعام 23 و 24)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص199

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص357

عن أبي عبد الله ع قال : إن اللهَ يَعفُو يومَ القيامةِ عَفواً لا يَخطُرُ على بالِ أحدٍ ، حتّى يقولَ أهلُ الشِّركِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص269

وَ سَأَلَهُ يعنى الصادق ع أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ قَوْلِهِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَقَالَ ع مَا تَقُولُ فِيهَا يَا أَبَا حَنِيفَةَ ؟ فَقَالَ أَقُولُ إِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مُشْرِكِينَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ ، فَقَالَ مَا تَقُولُ فِيهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ أَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ . (اشاره به رد ولايت امام ع)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص14 (# تكرار سنت الهى در امتها) (# ادعاى شيعه گرى) (# مستضعف) (# بطلان ولايت بدون برائت)

فى كتاب سليم بن قيس عَنْ سَلْمَانَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَتَرْكَبُنَّ أُمَّتِي سُنَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهاى يكسان انتهاى تير) ، شِبْراً بِشِبْرٍ (وجب) وَ ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ وَ بَاعاً بِبَاعٍ (اندازه كشيدن دو دست) حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْراً لَدَخَلُوا فِيهِ مَعَهُمْ ، إِنَّ التَّوْرَاةَ وَ الْقُرْآنَ كَتَبَتْهُ يَدٌ وَاحِدَةٌ فِي رَقٍّ (پوست كه روى آن بنويسند) وَاحِدٍ بِقَلَمٍ وَاحِدٍ ، وَ جَرَتِ الْأَمْثَالُ وَ السُّنَنُ سَوَاءً ، ثُمَّ قَالَ سُلَيْمٌ وَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَفَرَّقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الثَّلَاثِ وَ سَبْعِينَ تَنْتَحِلُ (خود را

به چيزى نسبت دادن) مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتَ ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ فِي النَّارِ ، وَ أَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الْمَهْدِيَّةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُسْلِمَةُ الْمُوَفَّقَةُ الْمُرْشَدَةُ فَهِيَ الْمُؤْتَمَّةُ بِي (امامت من را دارند) الْمُسْلِمَةُ لِأَمْرِي الْمُطِيعَةُ لِي الْمُتَبَرِّئَةُ مِنْ عَدُوِّي الْمُحِبَّةُ لِي الْمُبْغِضَةُ لِعَدُوِّي ، الَّتِي قَدْ عَرَفَتْ حَقِّي وَ إِمَامَتِي وَ فَرْضَ طَاعَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَلَمْ تَرْتَدَّ وَ لَمْ تَشُكَّ لِمَا قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ فِي قَلْبِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَ عَرَّفَهَا مِنْ فَضْلِنَا وَ أَلْهَمَهَا وَ أَخَذَ بِنَوَاصِيهَا فَأَدْخَلَهَا فِي شِيعَتِنَا ، حَتَّى اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُهَا وَ اسْتَيْقَنَتْ يَقِيناً لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ أَنِّي أَنَا وَ أَوْصِيَائِي بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فِي آيٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَثِيرَةٍ ، وَ طَهَّرَنَا وَ عَصَمَنَا ، وَ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ خُزَّانَهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ مَعَادِنَ حُكْمِهِ وَ تَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ ، وَ جَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنَ مَعَنَا ، لَا نُفَارِقُهُ وَ لَا يُفَارِقُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَوْضَهُ كَمَا قَالَ ، وَ تِلْكَ الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً هِيَ النَّاجِيَةُ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَ الضَّلَالاتِ وَ الشُّبُهَاتِ ، هُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقّاً ، هُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ جَمِيعُ تِلْكَ الْفِرَقِ الِاثْنَتَيْنِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً هُمُ الْمُتَدَيِّنُونَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، النَّاصِرُونَ دِينَ الشَّيْطَانِ ، الْآخِذُونَ عَنْ إِبْلِيسَ وَ أَوْلِيَائِهِ ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، بَرِءُوا مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ وَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ وَ كَفَرُوا بِهِ وَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، يَحْلِفُونَ لِلَّهِ كَما يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، قَالَ قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ رَأَيْتَ مَنْ قَدْ وَقَفَ فَلَمْ يَأْتَمَّ بِكُمْ وَ لَمْ يُضَادَّكُمْ وَ لَمْ يَنْصِبْ لَكُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّكُمْ وَ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ قَالَ لَا أَدْرِي وَ هُوَ صَادِقٌ ؟ قَالَ لَيْسَ أُولَئِكَ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً ، إِنَّمَا عَنَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِالثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً الْبَاغِينَ النَّصَّابِينَ ، الَّذِينَ قَدْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ دَعَوْا إِلَى دِينِهِمْ ، فَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَدِينُ بِدِينِ الرَّحْمَنِ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ تَدِينُ بِدِينِ الشَّيْطَانِ وَ تَتَوَلَّى عَلَى قَبُولِهَا وَ تَتَبَرَّأُ مِمَّنْ خَالَفَهَا ، فَأَمَّا مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَتَنَا وَ لَا ضَلَالَةَ عَدُوِّنَا وَ لَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً (با ما دشمنى نكرد) وَ لَمْ يُحِلَّ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ أَخَذَ بِجَمِيعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ وَ كَفَّ عَمَّا بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ فَلَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحَلِّلْ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ لَا يَعْلَمُ وَ رَدَّ عِلْمَ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا نَاجٍ ، وَ هَذِهِ الطَّبَقَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ وَ جُلُّهُمْ (بيشتر ايشان) ، وَ هُمْ أَصْحَابُ الْحِسَابِ وَ الْمَوَازِينِ وَ الْأَعْرَافِ وَ الْجَهَنَّمِيُّونَ الَّذِينَ يَشْفَعُ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَنْجُوْنَ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُشْرِكِينَ (حسابرسى فقط براى اين افراد است كه بين مشركين و مؤمنين هستند ، اشاره به اينكه مؤمنين و مشركين حسابرسى ندارند) ، وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (آنانيكه قلوبشان با اهل ايمان بود) وَ الْمُقْتَرِفَةِ (گنه كاران) وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ

آخَرَ سَيِّئاً ، وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ، لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةَ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ وَ لَا يُحْسِنُونَ أَنْ يَنْصِبُوا (دوست ندارند كه با ما دشمنى ورزند) وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى أَنْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ عَارِفِينَ ؛ فَهُمْ أَصْحابُ الْأَعْرافِ ، وَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ لِلَّهِ فِيهِمُ الْمَشِيَّةُ ، إِنْ أَدْخَلَ أَحَدَهُمُ النَّارَ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ الْمُؤْمِنُ الْعَارِفُ الدَّاعِي ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ ؟ قَالَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً عَارِفاً بِإِمَامِهِ مُطِيعاً لَهُ أَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مِنْهُمْ عَلَى الْكَبَائِرِ ؟ قَالَ هُوَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِنْ عَذَّبَهُ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، قُلْتُ فَيُدْخِلُهُ النَّارَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ بِذَنْبِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ عَنَى أَنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ وَ أَنَّهُ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحاتِ وَ الَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ .

*** و لو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد و لا نكذب بآيات ربنا و نكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل و لو ردوا لعادوا لما نهوا عنه و إنهم لكاذبون (الأنعام 27 و 28)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص299

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَ اللَّهِ لَا يَبْقَى فِي النَّاسِ إِلَّا شَاكٌّ أَوْ كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ ؛ فَإِذَا صَارُوا بَيْنَ الطَّبَقَاتِ نَادَوْا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، فَيَقُولُونَ فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مُنِعُوا مَا طَلَبُوا ، وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص168

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْكُوفَةِ ، فَتَبِعْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى جَبَّانَةِ (المقبرة) الْيَهُودِ ، وَ وَقَفَ فِي وَسَطِهَا وَ نَادَى يَا يَهُودُ يَا يَهُودُ ، فَأَجَابُوهُ مِنْ جَوْفِ الْقُبُورِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ مِطْلَاعُ يَعْنُونَ بِذَلِكَ يَا سَيِّدَنَا ، فَقَالَ كَيْفَ تَرَوْنَ الْعَذَابَ ؟ فَقَالُوا بِعِصْيَانِنَا لَكَ كَهَارُونَ ، فَنَحْنُ وَ مَنْ عَصَاكَ فِي الْعَذَابِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ صَاحَ صَيْحَةً كَادَتِ السَّمَاوَاتُ يَنْقَلِبْنَ ، فَوَقَعْتُ مَغْشِيّاً عَلَى وَجْهِي مِنْ هَوْلِ مَا رَأَيْتُ ، فَلَمَّا أَفَقْتُ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ (تاج) مِنَ الْجَوْهَرِ وَ عَلَيْهِ حُلَلٌ خُضْرٌ وَ صُفْرٌ وَ وَجْهُهُ كَدَارَةِ الْقَمَرِ ، فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي هَذَا مُلْكٌ عَظِيمٌ ، قَالَ نَعَمْ يَا جَابِرُ إِنَّ مُلْكَنَا أَعْظَمُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ

سُلْطَانَنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلْطَانِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ وَ دَخَلْنَا الْكُوفَةَ وَ دَخَلْتُ خَلْفَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلَ يَخْطُو (گام زدن) خُطُوَاتٍ وَ هُوَ يَقُولُ لَا وَ اللَّهِ لَا فَعَلْتُ ، لَا وَ اللَّهِ لَا كَانَ ذَلِكَ أَبَداً ، فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ لِمَنْ تُكَلِّمُ وَ لِمَنْ تُخَاطِبُ وَ لَيْسَ أَرَى أَحَداً ؟ فَقَالَ يَا جَابِرُ كُشِفَ لِي عَنْ بَرَهُوتَ ، فَرَأَيْتُ شَنْبَوَيْهِ وَ حَبْتَرَ (كناية عن الشيخين لع) وَ هُمَا يُعَذَّبَانِ فِي جَوْفِ تَابُوتٍ فِي بَرَهُوتَ ، فَنَادَيَانِي يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رُدَّنَا إِلَى الدُّنْيَا نُقِرُّ بِفَضْلِكَ وَ نُقِرُّ بِالْوَلَايَةِ لَكَ ، فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ لَا فَعَلْتُ لَا وَ اللَّهِ لَا كَانَ ذَلِكَ أَبَداً ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ ، يَا جَابِرُ وَ مَا مِنْ أَحَدٍ خَالَفَ وَصِيَّ نَبِيٍّ إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ أَعْمَى يَتَكَبْكَبُ (برو افتادن) فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص256

تفسير العياشي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْهُ (يعنى الكاظم ع) قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِمَاءٍ كُنْ عَذْباً فُرَاتاً أَخْلُقْ مِنْكَ جَنَّتِي وَ أَهْلَ طَاعَتِي ، وَ قَالَ لِمَاءٍ كُنْ مِلْحاً أُجَاجاً أَخْلُقْ مِنْكَ نَارِي وَ أَهْلَ مَعْصِيَتِي ، فَأَجْرَى الْمَاءَيْنِ عَلَى الطِّينِ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً بِهَذِهِ وَ هِيَ يَمِينٌ فَخَلَقَهُمْ خَلْقاً كَالذَّرِّ ، ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي ، قَالُوا بَلَى ، فَقَالَ لِلنَّارِ كُونِي نَاراً ، فَإِذَا نَارٌ تَأَجَّجُ (أى التهب) ، وَ قَالَ لَهُمْ قَعُوا فِيهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَسْرَعَ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَبْطَأَ فِي السَّعْيِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَرِمْ مَجْلِسَهُ ، فَلَمَّا وَجَدُوا حَرَّهَا رَجَعُوا ، فَلَمْ يَدْخُلْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً بِهَذِهِ فَخَلَقَهُمْ خَلْقاً مِثْلَ الذَّرِّ مِثْلَ أُولَئِكَ ، ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ مِثْلَ مَا أَشْهَدَ الْآخَرِينَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ قَعُوا فِي هَذِهِ النَّارِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَبْطَأَ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَسْرَعَ وَ مِنْهُمْ مَنْ مَرَّ بِطَرْفِ الْعَيْنِ فَوَقَعُوا فِيهَا كُلُّهُمْ ، فَقَالَ اخْرُجُوا مِنْهَا سَالِمِينَ ، فَخَرَجُوا لَمْ يُصِبْهُمْ شَيْءٌ ، وَ قَالَ الْآخَرُونَ يَا رَبَّنَا أَقِلْنَا (در گذشتن و دوباره مهلت دادن) نَفْعَلْ كَمَا فَعَلُوا ، قَالَ قَدْ أَقَلْتُكُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَسْرَعَ فِي السَّعْيِ وَ مِنْهُمْ مَنْ أَبْطَأَ وَ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَرِمْ مَجْلِسَهُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص512

تفسير القمى : قَالَ بَلْ بَدا لَهُمْ ما كانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ قَالَ مِنْ عَدَاوَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص292

عن الباقر ع : يَا ابْنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثِ ، يَوْمِكَ الَّذِي وُلِدْتَ فِيهِ وَ يَوْمِكَ الَّذِي تَنْزِلُ فِيهِ قَبْرَكَ وَ يَوْمِكَ الَّذِي تَخْرُجُ فِيهِ إِلَى رَبِّكَ ، فَيَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، يَا ذَوِي الْهَيْئَةِ الْمُعْجِبَةِ (شگفت آور) وَ الْهِيمِ الْمُعْطَنَةِ (الهيم

الإبل العطاش ، العطن وطن الإبل حول الماء) ، مَا لِي أَرَى أَجْسَامَكُمْ عَامِرَةً وَ قُلُوبَكُمْ دَامِرَةً (ويران) ، أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ عَايَنْتُمْ مَا أَنْتُمْ مُلَاقُوهُ وَ مَا أَنْتُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ لَقُلْتُمْ يا لَيْتَنا نُرَدُّ وَ لا نُكَذِّبَ بِآياتِ رَبِّنا وَ نَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ بَلْ بَدا لَهُمْ ما كانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص297

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فَيُقْعِدَانِهِ وَ يَقُولَانِ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، فَيَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَ يَأْتِيَانِهِ بِالطَّعَامِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ يُدْخِلَانِ عَلَيْهِ الرَّوْحَ وَ الرَّيْحَانَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع إِذَا مَاتَ الْكَافِرُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الزَّبَانِيَةِ إِلَى قَبْرِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيُنَاشِدُ حَامِلِيهِ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَانِ ؛ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ ؛ وَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ يَقُولُ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ ، فَتُجِيبُهُ الزَّبَانِيَةُ كَلَّا إِنَّها كَلِمَةٌ هُوَ قائِلُها ، وَ يُنَادِيهِمْ مَلَكٌ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، فَإِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ وَ فَارَقَهُ النَّاسُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فِي أَهْوَلِ صُورَةٍ ، فَيُقِيمَانِهِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَتَلَجْلَجُ لِسَانُهُ (سخن در دهان گردانيدن) وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ ، فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ يَذْعَرُ (ترساندن) لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَقُولَانِ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ ، فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ وَ لَا أَفْلَحْتَ ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ ، وَ يُنْزِلَانِ إِلَيْهِ الْحَمِيمَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص127

زَيْدٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَخْشَى أَنْ لَا نَكُونَ مُؤْمِنِينَ ، قَالَ وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقُلْتُ وَ ذَلِكَ أَنَّا لَا نَجِدُ فِينَا مَنْ يَكُونُ أَخُوهُ عِنْدَهُ آثَرَ مِنْ دِرْهَمِهِ وَ دِينَارِهِ ، وَ نَجِدُ الدِّينَارَ وَ الدِّرْهَمَ آثَرَ عِنْدَنَا مِنْ أَخٍ قَدْ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ مُوَالاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ كَلَّا ، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا ، فَعِنْدَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَحْلَامَكُمْ (كنايه از پراكندگى خواستها) فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ إِذاً لَرَفَعَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ أَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَ أَنْكَرْتُمُ السَّمَاءَ ، بَلْ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدُّنْيَا كُلِّهَا عِنْدَهُمْ يَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا وَ عَلَيْهَا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ (طلاى سرخ) عَلَى عُنُقِ أَحَدِهِمْ ثُمَّ سَقَطَتْ عَنْ عُنُقِهِ مَا شَعَرَ بِهَا أَيُّ

شَيْءٍ كَانَ عَلَى عُنُقِهِ ، وَ لَا أَيُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْهَا لِهَوَانِهَا عَلَيْهِمْ ، فَهُمُ الْخَفِيُّ عَيْشُهُمُ ، الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، الْخَمِيصَةُ (باريک) بُطُونُهُمْ مِنَ الصِّيَامِ ، الذَّابِلَةُ (خشکيده) شِفَاهُهُمْ مِنَ التَّسْبِيحِ ، الْعُمْشُ (ضعف بصر) الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، الصُّفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهَرِ (بی خوابی) ، فَذَلِكَ سِيمَاهُمْ مَثَلًا ضَرَبَهُ اللَّهُ فِي الْإِنْجِيلِ لَهُمْ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْفُرْقَانِ وَ الزَّبُورِ وَ الصُّحُفِ الْأُولَى وَصَفَهُمْ ، فَقَالَ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ عَنَى بِذَلِكَ صُفْرَةَ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ ، هُمُ الْبَرَرَةُ بِالْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ، الْمُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي حَالِ الْعُسْرِ، كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ (خود را از حرص نفس خويش باز دارد) فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، فَازُوا وَ اللَّهِ وَ أَفْلَحُوا ، إِنْ رَأَوْا مُؤْمِناً أَكْرَمُوهُ وَ إِنْ رَأَوْا مُنَافِقاً هَجَرُوهُ ، إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا أَرْضَ اللَّهِ فِرَاشاً ، وَ التُّرَابَ وِسَاداً (بالش) ، وَ اسْتَقْبَلُوا بِجِبَاهِهِمُ الْأَرْضَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا أَصْبَحُوا اخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ ، تَنَكَّبُوا (کناره گيری) الطُّرُقَ ، وَ اتَّخَذُوا الْمَاءَ طِيباً وَ طَهُوراً ، أَنْفُسُهُمْ مَتْعُوبَةٌ ، وَ أَبْدَانُهُمْ مَكْدُودَةٌ (کوفته) ، وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ ، فَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ شِرَارُ الْخَلْقِ وَ عِنْدَ اللَّهِ خِيَارُ الْخَلْقِ ، إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يُصَدَّقُوا ، وَ إِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا ، وَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا ، قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللَّهِ ، أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ ، وَ صُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللَّهِ ، إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلًا نَبَذُوهُ إِلَيْهِ نَبْذاً ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلًا أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالًا غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا ، وَ جَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً (بند مشک) ، صُلْبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ شَيْءٌ (تراشيده شدن) ، خُزَّانُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُ الْحُكْمِ ، وَ تُبَّاعُ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ ، أَكْيَاسٌ يَحْسَبُهُمُ الْمُنَافِقُ خُرْساً عُمْياً بُلْهاً وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ خَرَسٍ وَ لَا عَمًى وَ لَا بَلَهٍ ، إِنَّهُمْ لَأَكْيَاسٌ فُصَحَاءُ حُلَمَاءُ حُكَمَاءُ أَتْقِيَاءُ بَرَرَةٌ صَفْوَةُ اللَّهِ ، أَسْكَنَتْهُمُ الْخَشْيَةُ لِلَّهِ ، وَ أَعْيَتْ (درمانده شدن) أَلْسِنَتَهُمْ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ كِتْمَاناً لِسِرِّهِ ، فَوَا شَوْقَاهْ إِلَى مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُحَادَثَتِهِمْ ، يَا كَرْبَاهْ لِفَقْدِهِمْ ، وَ يَا كَشْفَ كَرْبَاهْ لِمُجَالَسَتِهِمْ ، اطْلُبُوهُمْ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ اقْتَبَسْتُمْ مِنْ نُورِهِمُ اهْتَدَيْتُمْ ، وَ فُزْتُمْ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، هُمْ أَعَزُّ فِي النَّاسِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ، حِلْيَتُهُمْ (ويژگی) طُولُ السُّكُوتِ بِكِتْمَانِ السِّرِّ، وَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الْحَجُّ وَ الصَّوْمُ وَ الْمُوَاسَاةُ لِلْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، فَذَلِكَ حِلْيَتُهُمْ وَ مِحْنَتُهُمْ ، يَا طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ ، هُمْ وَارِثُو الْفِرْدَوْسِ خَالِدِينَ فِيهَا ، وَ مَثَلُهُمْ فِي أَهْلِ الْجِنَانِ مَثَلُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ ، وَ هُمُ الْمَطْلُوبُونَ فِي النَّارِ الْمَحْبُورُونَ (شادمان) فِي الْجِنَانِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّارِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، فَهُمْ أَشْرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَهُمْ ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُمْ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَسْرَةً لَهُمْ فِي النَّارِ ، فَيَقُولُونَ يا لَيْتَنا نُرَدُّ فَنَكُونَ مِثْلَهُمْ فَلَقَدْ كَانُوا هُمُ الْأَخْيَارَ ، وَ كُنَّا نَحْنُ الْأَشْرَارَ ، فَذَلِكَ حَسْرَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص474

عن على بن محمد ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ عَبَثاً وَ لَا أَهْمَلَهُمْ سُدًى (بيهوده) وَ لَا أَظْهَرَ حِكْمَتَهُ لَعِباً ، وَ بِذَلِكَ أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى اخْتَبَرَهُمْ ؛ قُلْنَا بَلَى قَدْ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، وَ إِنَّمَا اخْتَبَرَهُمْ لِيُعَلِّمَهُمْ عَدْلَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُمْ إِلَّا بِحُجَّةٍ بَعْدَ الْفِعْلِ الخبر

*** قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها و هم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون (الأنعام 31)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص413

عن النبي صلى الله عليه و آله فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ يَرَى أَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ يا حَسْرَتَنا .

*** قد نعلم إنه ليحزنک الذى يقولون فإنهم لا يكذبونک ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون (الأنعام 33)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص88

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً ص فَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى نَالُوهُ بِالْعَظَائِمِ وَ رَمَوْهُ بِهَا (أى الكذب و الجنون) فَضَاقَ صَدْرُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ النَّبِيُّ ص نَفْسَهُ الصَّبْرَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص294

عن الصادق ع فى حديث : فَذَكَرَ ص مِنْ فَضْلِ وَصِيِّهِ ذِكْراً ، فَوَقَعَ النِّفَاقُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَعَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَلِكَ وَ مَا يَقُولُونَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا مُحَمَّدُ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا

يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ، وَ لَكِنَّهُمْ يَجْحَدُونَ بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَهُمْ الخبر (انكار دين الهى بدون حجت و دليل توسط مخالفين)

*** و لقد كُذِّبت رسل من قبلک فصبروا على ما كُذِّبوا و أوذوا حتى أتاهم نصرنا و لا مبدل لكلمات الله و لقد جاءک من نبإ المرسلين (الأنعام 34)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص2

عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَنْسُبُونَنَا إِلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ قَدْ ضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا ، فَقَالَ ع يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ رِضَا النَّاسِ لَا يُمْلَكُ وَ أَلْسِنَتَهُمْ لَا تُضْبَطُ ، وَ كَيْفَ تَسْلَمُونَ مِمَّا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُ اللَّهِ ع ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا يُوسُفَ ع إِلَى أَنَّهُ هَمَّ بِالزِّنَا ، إلى أن قال أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ (أى النبى ص) إِلَى أَنَّهُ ع يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى فِي ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ ع حَتَّى كَذَّبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى الْكَذِبِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص4

عن الصادق ع فى حديث : فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ النَّاجِيَةُ إِنْ أَتَمَّ اللَّهُ لَكُمْ مَا أَعْطَاكُمْ بِهِ (لعل المراد : اتقوا الله و لا تتركوا التقوى عن الشرك و المعاصى عند إرادة الله اتمام ما أعطاكم من دين الحق ، ثمّ بين عليه السلام الاتمام بانه انما يكون بالابتلاء و الافتتان و تسليط من يؤذيكم عليكم ، فالمراد الامر بالتقوى عند الابتلاء بالفتن و ذكر فائدة الابتلاء بأنّه سبب لتمام الايمان فلذا يبتليكم) ، فَإِنَّهُ لَا يَتِمُّ الْأَمْرُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَى الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ حَتَّى تُبْتَلَوْا فِي أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ ، وَ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ أَذًى كَثِيراً ، فَتَصْبِرُوا وَ تَعْرُكُوا بِجُنُوبِكُمْ (أى احتملوا) ، وَ حَتَّى يَسْتَذِلُّوكُمْ وَ يُبْغِضُوكُمْ ، وَ حَتَّى يُحَمِّلُوا عَلَيْكُمُ الضَّيْمَ (أى الظلم) ، فَتَحَمَّلُوا مِنْهُمْ تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَ حَتَّى تَكْظِمُوا الْغَيْظَ الشَّدِيدَ فِي الْأَذَى فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْتَرِمُونَهُ إِلَيْكُمْ (جنايت كردن) ، وَ حَتَّى يُكَذِّبُوكُمْ بِالْحَقِّ وَ يُعَادُوكُمْ فِيهِ وَ يُبْغِضُوكُمْ عَلَيْهِ فَتَصْبِرُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ، وَ مِصْدَاقُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى نَبِيِّكُمْ ص ، سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّكُمْ ص فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ لا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا ، فَقَدْ كُذِّبَ نَبِيُّ اللَّهِ وَ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِهِ وَ أُوذُوا مَعَ التَّكْذِيبِ بِالْحَقِّ الخبر

*** و إن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية و لو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين (الأنعام 35)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص569 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

قَالَ سُلَيْمٌ وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ أُخْرَى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى سَبْعِ حَدَائِقَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا وَ يَقُولُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِياً (گريه اش گرفت) وَ قَالَ بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي ، أَحْقَادُ بَدْرٍ وَ تِرَاتُ (خونهاى ريخته شده) أُحُدٍ ، قُلْتُ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِيْنِي ؟ قَالَ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ ، فَأَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ حَيَاتَكَ وَ مَوْتَكَ مَعِي ، وَ أَنْتَ أَخِي وَ أَنْتَ وَصِيِّي وَ أَنْتَ صَفِيِّي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ الْمُؤَدِّي عَنِّي ، وَ أَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي عَنِّي ، وَ أَنْتَ تُبْرِئُ ذِمَّتِي وَ تُؤَدِّي أَمَانَتِي وَ تُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي النَّاكِثِينَ مِنْ أُمَّتِي وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ ، وَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ لَكَ بِهَارُونَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذِ اسْتَضْعَفَهُ قَوْمُهُ وَ كَادُوا يَقْتُلُونَهُ ، فَاصْبِرْ لِظُلْمِ قُرَيْشٍ إِيَّاكَ وَ تَظَاهُرِهِمْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ مَنْ تَبِعَهُ وَ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعِجْلِ وَ مَنْ تَبِعَهُ ، وَ إِنَّ مُوسَى أَمَرَ هَارُونَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ إِنْ ضَلُّوا فَوَجَدَ أَعْوَاناً أَنْ يُجَاهِدَهُمْ بِهِمْ ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ وَ يَحْقِنَ دَمَهُ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ ، يَا عَلِيُّ مَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِلَّا وَ أَسْلَمَ مَعَهُ قَوْمٌ طَوْعاً وَ قَوْمٌ آخَرُونَ كَرْهاً ، فَسَلَّطَ اللَّهُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا كَرْهاً عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا طَوْعاً فَقَتَلُوهُمْ لِيَكُونَ أَعْظَمَ لِأُجُورِهِمْ ، يَا عَلِيُّ وَ إِنَّهُ مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْفُرْقَةَ وَ الِاخْتِلَافَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ لَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدى حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَ لَا يُتَنَازَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَ لَا يَجْحَدَ الْمَفْضُولُ ذَا الْفَضْلِ فَضْلَهُ ، وَ لَوْ شَاءَ عَجَّلَ النَّقِمَةَ فَكَانَ مِنْهُ التَّغْيِيرُ (أي لو شاء الله أن ينصر أوليائه لعجّل النقمة على الظالمين و غيّر النعمة عليهم) حَتَّى يُكَذَّبَ الظَّالِمُ وَ يُعْلَمَ الْحَقُّ أَيْنَ مَصِيرُهُ ، وَ لَكِنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَ جَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ الْقَرَارِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً عَلَى نَعْمَائِهِ وَ صَبْراً عَلَى بَلَائِهِ وَ تَسْلِيماً وَ رِضًى بِقَضَائِهِ .

*** إنما يستجيب الذين يسمعون و الموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون (الأنعام 36)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج38 ؛ ص234

عن الباقر ع فِي قَوْلِهِ إِنَّما يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَ الْمَوْتى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ ، وَ الْمَيِّتُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ .

با اشاره حديث مراد از لفظ الموتى در آيه شريفه كسى است كه در امر دين و حق و باطل تعقل نمى كند و عملى براى آخرت انجام نمى دهد . رواياتى در زير به اين معنى دلالت مى كنند :

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص222

قَالَ جَابِرٌ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ ، فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً (اكنون) ، أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتى وَ لا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ إِذا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ ما أَنْتَ بِهادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص266

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعَةٌ مَفْسَدَةٌ لِلْقُلُوبِ ، الْخَلْوَةُ بِالنِّسَاءِ وَ الِاسْتِمَاعُ مِنْهُنَّ وَ الْأَخْذُ بِرَأْيِهِنَّ وَ مُجَالَسَةُ الْمَوْتَى ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا مُجَالَسَةُ الْمَوْتَى ؟ قَالَ كُلُّ ضَالٍّ عَنِ الْإِيمَانِ وَ جَائِرٍ عَنِ الْأَحْكَامِ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص48

قَالَ النبى ص : خَمْسَةٌ يُفْسِدُونَ الْقَلْبَ ، قِيلَ وَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ تَرَادُفُ الذَّنْبِ عَلَى الذَّنْبِ (گناه پشت گناه) ، وَ مُجَاوَرَةُ الْأَحْمَقِ ، وَ كَثْرَةُ مُنَاقَشَةِ (بحث و گفتگو) النِّسَاءِ ، وَ طُولُ مُلَازَمَةِ الْمَنْزِلِ عَلَى سَبِيلِ الِانْفِرَادِ وَ الْوَحْدَةِ ، وَ الْجُلُوسُ مَعَ الْمَوْتَى ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْمَوْتَى ؟ قَالَ كُلُّ عَبْدٍ مُتْرَفٍ (خوشگذران) فَهُوَ مَيِّتٌ ، وَ كُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ لِآخِرَتِهِ فَهُوَ مَيِّتٌ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص425

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ لَمْ يَنْفَعْكَ حَيَاتُهُ فَعُدَّهُ فِي الْمَوْتَى .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص65

قال أمير المؤمنين ع : الْعَالِمُ حَيٌّ بَيْنَ الْمَوْتَى .

*** و قالوا لو لا نزّل عليه ءاية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزّل ءاية ولكن أكثرهم لا يعلمون (الأنعام 37)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص198

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَ سَيُرِيكُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ آيَاتٍ ، مِنْهَا دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَ الدَّجَّالُ ، وَ نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع ، وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص203

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ قالُوا لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ أَيْ هَلَّا (أى هل لا) نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ ، قُلْ إِنَّ اللَّهَ قادِرٌ عَلى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَ لكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، قَالَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْآيَةَ إِذَا جَاءَتْ وَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا لَهَلَكُوا .

*** و ما من دابة فى الأرض و لا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم إلى ربهم يحشرون (الأنعام 38)

رواياتى كه بيان مى كنند هر آنچه سبب هدايت و سعادت است در قرآن بيان شده :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص199 (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عن الرضا ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ ، وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِر . (دين با امر امامت كامل است)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص61

قال أميرالمؤمنين ع فى خطبة : مِن كَلامٍ لَهُ ع فى ذمِّ اختِلافِ العُلماءِ فى الفُتيا ، تَرِدُ عَلَى أَحَدِهِمُ الْقَضِيَّةُ فِي حُكْمٍ مِنَ الْأَحْكَامِ ، فَيَحْكُمُ فِيهَا بِرَأْيِهِ ، ثُمَّ تَرِدُ تِلْكَ الْقَضِيَّةُ بِعَيْنِهَا عَلَى غَيْرِهِ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِخِلَافِ قَوْلِهِ ، ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْقُضَاةُ بِذَلِكَ عِنْدَ الْإِمَامِ الَّذِي اسْتَقْضَاهُمْ (امام جورى كه ايشان را به منصب قضاوت گمارده

فَيُصَوِّبُ آرَاءَهُمْ جَمِيعاً ، وَ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ وَ نَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ وَ كِتَابُهُمْ وَاحِدٌ ، أَ فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالاخْتِلَافِ فَأَطَاعُوهُ ، أَمْ نَهَاهُمْ عَنْهُ فَعَصَوْهُ ، أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً نَاقِصاً فَاسْتَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِتْمَامِهِ ، أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ لَهُ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَ عَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى ، أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ دِيناً تَامّاً فَقَصَّرَ الرَّسُولُ ص عَنْ تَبْلِيغِهِ وَ أَدَائِهِ ، وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ وَ فِيهِ تِبْيَانٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، وَ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ لَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً .

دلائل الإمامة (ط – الحديثة) ؛ ص236 (# قرآن بيان هر چيز)

فى مناظرة هشام بن عبد الملك و أبى جعفر ع : فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ إِنَّ عَلِيّاً كَانَ يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ ، وَ اللَّهُ لَمْ يُطْلِعْ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَمِنْ أَيْنَ ادَّعَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أبو جعفر ع إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ كِتَاباً بَيَّنَ فِيهِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِي قَوْلِهِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ ، وَ فِي قَوْلِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ، وَ فِي قَوْلِهِ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ ما مِنْ غائِبَةٍ فِي السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، وَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ لَا يُبْقِيَ فِي غَيْبِهِ وَ سِرِّهِ وَ مَكْنُونِ عِلْمِهِ شَيْئاً إِلَّا يُنَاجِي بِهِ عَلِيّاً ، إلى أن قال ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ص لِأَصْحَابِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ ، وَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ تَأْوِيلُ الْقُرْآنِ بِكَمَالِهِ وَ تَمَامِهِ إِلَّا عِنْدَ عَلِيٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص267 (# كفايت آنچه از دين بيان شده) (# قرآن بيان هر چيز)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعَبْدُ ، حَتَّى وَ اللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ أَنْ يَقُولَ لَوْ كَانَ فِي الْقُرْآنِ هَذَا إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ .

سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ الصَّادِقَ النَّازِلَ فِيهِ خَبَرُكُمْ وَ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ خَبَرُ السَّمَاءِ وَ خَبَرُ الْأَرْضِ ، فَلَوْ أَتَاكُمْ مَنْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ لَعَجِبْتُمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص268 (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص32 (# قرآن بيان هر چيز)

عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قد ولدني رسول الله صلى الله عليه و آله و أنا أعلمُ كتابَ الله ، و فيه بَدءُ الخَلقِ و ما هو كائنٌ إلى يومِ القيامةِ ، و فيه خبرُ السماءِ و خبرُ الأرضِ ، و خبرُ الجنةِ و خبرُ النارِ ، و خبرُ ما كانَ و خبرُ ما هو كائنٌ ، أعلمُ ذلك كما أَنظُرُ إلى كَفِّي ، إن الله عز و جل يقول فيه تبيانُ كُلِّ شيءٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص6

عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ الْمَاصِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَ اللَّهَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَ بَيَّنَهُ لِرَسُولِهِ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدّاً وَ جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ .

رواياتى هم بيان مى كنند علم آسمانها و زمين در قرآن بين شده : (# قرآن بيان هر چيز)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص267

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فِرْقَتَيْنِ ، فَجعَلَ خِيرَتَهُ فِي إِحْدَى الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جعَلَهُمْ أَثْلَاثاً ، فَجَعَلَ خِيرَتَهُ فِي أَحَدِ الْأَثْلَاثِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ حَتَّى اخْتَارَ عَبْدَ مَنَافٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ هَاشِماً ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ هَاشِمٍ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَكَانَ أَطْيَبَ النَّاسِ وِلَادَةً ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تِبْيَانُهُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص250

بُكَيْرُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ : قُبِضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى ذِرَاعِ نَفْسِهِ وَ قَالَ يَا بُكَيْرُ هَذَا وَ اللَّهِ جِلْدُ رَسُولِ اللَّهِ وَ هَذِهِ وَ اللَّهِ عُرُوقُ رَسُولِ اللَّهِ وَ هَذَا وَ اللَّهِ لَحْمُهُ وَ هَذَا عَظْمُهُ ، وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي الدُّنْيَا وَ أَعْلَمُ مَا فِي الْآخِرَةِ ، فَرَأَى تَغَيُّرَ جَمَاعَةٍ ، فَقَالَ يَا بُكَيْرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ يَقُولُ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص128

عَنْ حَمَّادٍ اللَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَحْنُ وَ اللَّهِ نَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ مَا فِي النَّارِ وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ فَبُهِتُّ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، قَالَ فَقَالَ يَا حَمَّادُ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلى‏ هؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى‏ لِلْمُسْلِمِينَ ، إِنَّهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ ، فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ .

عَنِ الْحَرْثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا فِيهِمْ عَبْدُ الْأَعْلَى وَ عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ الْخَثْعَمِيُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي الْأَرَضِينَ ، وَ أَعْلَمُ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ ، وَ أَعْلَمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ ، ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ، فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَبُرَ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ ، فَقَالَ عَلِمْتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ .

*** و الذين كذبوا بآياتنا صم و بكم فى الظلمات من يشإ الله يضلله و من يشإ يجعله على صراط مستقيم (الأنعام 39)

تفسير القمي ؛ ج‏1 ؛ ص198

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَ بُكْمٌ يَقُولُ صُمٌ عَنِ الْهُدَى وَ بُكْمٌ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِخَيْرٍ ، فِي الظُّلُماتِ يَعْنِي ظُلُمَاتِ الْكُفْرِ ، مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَ مَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

تفسير القمي ؛ ج‏1 ؛ ص199

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا صُمٌّ وَ بُكْمٌ فِي الظُّلُماتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَ مَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ كَذَّبُوا بِأَوْصِيَائِهِمْ ، صُمٌّ وَ بُكْمٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي الظُّلُماتِ ، مَنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ إِبْلِيسَ فَإِنَّهُ لَا يُصَدِّقُ بِالْأَوْصِيَاءِ وَ لَا يُؤْمِنُ بِهِمْ أَبَداً ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَضَلَّهُمُ اللَّهُ ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ آمَنَ بِالْأَوْصِيَاءِ فَهُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ أَنْ كَذَّبُوا بِالْأَوْصِيَاءِ كُلِّهِمْ .

شايد روايت ناظر به آيه شريفه و شاركهم فى الأموال و الأولاد و عدهم (الإسراء 64) باشد . و الله اعلم

*** و لقد أرسلنا إلى أمم من قبلک فأخذناهم بالبأساء و الضراء لعلهم يتضرعون فلو لا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولکن قست قلوبهم و زين لهم الشيطان ما کانوا يعملون فلما نسوا ما ذکروا به فتحنا عليهم أبواب کل شیء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون (الأنعام 42 و 43 و 44)

تفسير القمي ؛ ج‏1 ؛ ص200

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ ، قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَدْ أُمِرُوا بِهِ ، فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ يَعْنِي دَوْلَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ مَا بُسِطَ لَهُمْ فِيهَا ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ (درمانده و نا اميد) يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ ع ، حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سُلْطَانٌ قَطُّ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ بَغْتَةً ، فَنَزَلَتْ بِخَبَرِهِ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص360

عن أبي عبد الله ع في قول الله فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ إلى قوله فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ قال أخذ بني أمية بغتة ، و يؤخذ بني العباس جهرة . (شامل لبنى العباس الثانى انشاء الله)

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص468

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَنِي العباسِ ثَلَاثُ آيَاتٍ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً يَعْنِي الْقَائِمَ ع بِالسَّيْفِ ، فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّيْفِ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ (گريختن) لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ يَعْنِي الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَسْأَلُ بَنِي العباسِ عَنْ كُنُوزِ بَنِي أُمَيَّةَ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص152

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا زَالَتْ نِعْمَةٌ عَنْ قَوْمٍ وَ لَا غَضَارَةُ (فراخى و رفاه) عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ وَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ فَزِعُوا إِلَى اللَّهِ بِوَلَهٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ صِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ خَالِصٍ مِنْ سَرِيرَاتِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ (رمنده) وَ لَأَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ .

روايات در باب استدراج : (# استدراج)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص232

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ ، ثُمَّ تَلَا فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص452

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنَقِمَةٍ وَ يُذَكِّرُهُ الِاسْتِغْفَارَ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ الِاسْتِغْفَارَ وَ يَتَمَادَى بِهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ بِالنِّعَمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي .

عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ ، فَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلَى لَهُ وَ تُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ ، فَتُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتُجَدَّدُ لَهُ النِّعْمَةُ مَعَهُ تُلْهِيهِ تِلْكَ النِّعْمَةُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِمَا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِسَتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص246

قَالَ أمير المؤمنين ع : الِاسْتِدْرَاجُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِعَبْدِهِ أَنْ يُسْبِغَ عَلَيْهِ النِّعَمَ وَ يَسْلُبَهُ الشُّكْرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص97

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا فَرَزَقَنِي ، وَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي وَلَداً فَرَزَقَنِي وَلَداً ، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَرْزُقَنِي دَاراً فَرَزَقَنِي ، وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجاً ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَعَ الْحَمْدِ فَلَا .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص203

وَ قَالَ أمير المؤمنين ع : كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِالسَّتْرِ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ ، وَ مَا ابْتَلَى اللَّهُ عَبْداً بِمِثْلِ الْإِمْلَاءِ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدادُوا إِثْماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص198

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي عَلَى الْمَعَاصِي فَذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص472

وَ قالَ أمير المؤمنين ع : يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ وَ أَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحْذَرْهُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص200

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَتْ مُنَاجَاةُ اللَّهِ لِمُوسَى ع يَا مُوسَى إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ ، وَ إِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ ، فَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِذَنْبٍ لِيُنْسِيَهُ ذَلِكَ فَلَا يَتُوب ، فَيَكُونُ إِقْبَالُ الدُّنْيَا عَلَيْهِ عُقُوبَةً لِذُنُوبِهِ .

*** فقطع دابر القوم الذين ظلموا و الحمد لله رب العالمين (الأنعام 45)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص200 (# اطاعت و محبت امام جور) (# امر به معروف و نهى از منكر)

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَرَعِ ، فَقَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ يَجْتَنِبُ الشُّبُهَاتِ ، وَ إِذَا لَمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَ هُوَ لَا يَعْرِفُهُ ، وَ إِذَا رَأَى الْمُنْكَرَ وَ لَمْ يُنْكِرْهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ اخْتِيَاراً ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْعَدَاوَةِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ بَقَاءَ الظَّالِمِينَ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ ، قَالَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص315

قَالَ النبى ص : إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ الظَّالِمَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَهْمَلَنِي (نا ديده گرفتن) ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ أَخْذَةً رَابِيَةً (شديد) ، إِنَّ اللَّهَ حَمِدَ نَفْسَهُ عِنْدَ هَلَاكِ الظَّالِمِينَ ، فَقَالَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

*** قل أرءيتم إن أخذ الله سمعكم و أبصاركم و ختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون (الأنعام 46)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص201 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ أَبْصارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلى قُلُوبِكُمْ يَقُولُ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمُ الْهُدَى مَنْ إِلهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ (رويگردان شدن) يَقُولُ يَعْتَرِضُونَ (مخالفت كردن) .

*** قل أرءيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلک إلا القوم الظالمون (الأنعام 47)

عذاب بر ظالمان نازل مى شود و اهل ايمان از آن در امانند : (# تفاوت بلاء و عذاب)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص201

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : وَ أَمَّا قَوْلُهُ قُلْ أَ رَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ وَ أَصَابَ أَصْحَابَهُ الْجَهْدُ (سختى) وَ الْعِلَلُ وَ الْمَرَضُ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَ رَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ، أَيْ إِنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ إِلَّا الْجَهْدُ وَ الضَّرَرُ فِي الدُّنْيَا ، فَأَمَّا الْعَذَابُ الْأَلِيمُ الَّذِي فِيهِ الْهَلَاكُ فَلَا يُصِيبُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ .

آياتى هم دلالت دارند كه با نزول عذاب الهى ، اهل ايمان نجات پيدا مى كنند :

– و لما جاء أمرنا نجينا هودا و الذين ءامنوا معه برحمة منا (هود 58)

– و لما جاء أمرنا نجينا صالحا و الذين ءامنوا معه برحمة منا (هود 66)

– و لما جاء أمرنا نجينا شعيبا و الذين ءامنوا معه برحمة منا (هود 94)

– و نجينا الذين ءامنوا و كانوا يتقون (فصلت 18)

– ثم ننجى رسلنا و الذين ءامنوا كذلک حقا علينا ننج المؤمنين (يونس 103)

*** و ما نرسل المرسلين إلا مبشرين و منذرين فمن ءامن و أصلح فلا خوف عليهم و لا هم يحزنون (الأنعام 48)

بشارت و انذار :

التوحيد (للصدوق) ؛ ص44

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ خُطَبِهِ : وَ ابْتَعَثَ فِيهِمُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ لِيَعْقِلَ الْعِبَادُ عَنْ رَبِّهِمْ مَا جَهِلُوهُ ، فَيَعْرِفُوهُ بِرُبُوبِيَّتِهِ بَعْدَ مَا أَنْكَرُوا ، وَ يُوَحِّدُوهُ بِالْإِلَهِيَّةِ بَعْدَ مَا عَضَدُوا (الذهاب يمينا و شمالا) .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص403

عن أبى عبد الله ع فى حديث : وَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رُسُلَهُ وَ اتَّخَذَ عَلَيْهِمْ حُجَجَهُ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ، يَأْمُرُونَهُمْ بِتَعَاطِي (گرفتن) الْعُبُودِيَّةِ وَ التَّوَاضُعِ لِمَعْبُودِهِمْ بِالْأَنْوَاعِ الَّتِي تَعَبَّدَهُمْ بِهَا (أى العبادات) ، وَ نَصَبَ لَهُمْ عُقُوبَاتٍ فِي الْعَاجِلِ (دنيا) وَ عُقُوبَاتٍ فِي الْآجِلِ (آخرت) وَ مَثُوبَاتٍ (أى الأجور) فِي الْعَاجِلِ وَ مَثُوبَاتٍ فِي الْآجِلِ ، لِيُرَغِّبَهُمْ بِذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَ يُزَهِّدَهُمْ فِي الشَّرِّ الحديث

*** قل لا أقول لكم عندى خزائن الله و لا أعلم الغيب و لا أقول لكم إنى ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلىّ قل هل يستوى الأعمى و البصير أ فلا تتفكرون (الأنعام 50)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص20

عن الرضا ع فى حديث : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَكُنْ لِيُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَ لَا لِيُحَلِّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ لَا لِيُغَيِّرَ فَرَائِضَ اللَّهِ وَ أَحْكَامَهُ ، كَانَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُتَّبِعاً مُسَلِّماً مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ ، فَكَانَ ع مُتَّبِعاً لِلَّهِ مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ الخبر

*** و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة و العشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شىء و ما من حسابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من الظالمين (الأنعام 52)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص107

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اصْبِرْ مَعَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَ يُسَبِّحُونَهُ وَ يُهَلِّلُونَهُ وَ يَحْمَدُونَ وَ يَعْمَلُونَ بِطَاعَتِهِ وَ يَدْعُونَهُ بُكْرَةً وَ عَشِيّاً ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَ الْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَ لا تَعْدُ عَيْناكَ عَنْهُمْ ، ما عَلَيْكَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَ ما مِنْ حِسابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج41 ؛ ص118

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : بَيْنَمَا عَلِيٌّ ع يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَتَخَطَّى (عبور كردن) رِقَابَ النَّاسِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَالَتِ الْحُمَرَاءُ (فرو مايه) بَيْنِي وَ بَيْنَ وَجْهِكَ ، قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع مَا لِي وَ مَا لِلضَّيَاطِرَةِ (مرد فربه بى خير) ، أَطْرُدُ قَوْماً غَدَوْا أَوَّلَ النَّهَارِ يَطْلُبُونَ رِزْقَ اللَّهِ وَ آخِرَ النَّهَارِ ذَكَرُوا اللَّهَ ، أَ فَأَطْرُدُهُمْ فَأَكُونَ كَالظَّالِمِينَ .

*** و إذا جاءک الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده و أصلح فأنه غفور رحيم (الأنعام 54)

تفسير العياشي ؛ ج‏1 ؛ ص361

عن أبي عبد الله ع قال : رحم الله عبدا تاب إلى الله قبل الموت ، فإن التوبة مُطَهِّرَةٌ من دَنَسِ الخطيئة ، و مُنقِذَةٌ من شَفَا الهلكةِ ، فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين ، فقال كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلى‏ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهالَةٍ ثُمَّ تابَ مِنْ بَعْدِهِ وَ أَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

رواياتى در باب زيارت رسول خدا ص : (# ثواب زيارت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏4 ؛ ص548

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا لِمَنْ زَارَ رَسُولَ اللَّهِ ص مُتَعَمِّداً ، فَقَالَ لَهُ الْجَنَّةُ .

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عن أبى جعفر قَالَ : إِنَّ زِيَارَةَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ زِيَارَةَ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ (شهداء أحد) وَ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع تَعْدِلُ حَجَّةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَتَانِي زَائِراً كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

عَنِ الْمُعَلَّى أَبِي شِهَابٍ قَالَ : قَالَ الْحُسَيْنُ ع لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَا أَبَتَاهْ مَا لِمَنْ زَارَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا بُنَيَّ مَنْ زَارَنِي حَيّاً أَوْ مَيِّتاً أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ أَوْ زَارَكَ كَانَ حَقّاً عَلَيَّ أَنْ أَزُورَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ أُخَلِّصَهُ مِنْ ذُنُوبِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَتَى مَكَّةَ حَاجّاً وَ لَمْ يَزُرْنِي إِلَى الْمَدِينَةِ جَفَوْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ أَتَانِي زَائِراً وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ، وَ مَنْ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص13

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ زَارَنِي بَعْدَ وَفَاتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي وَ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَ شَافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص14

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ زَارَ قَبْرِي بَعْدَ مَوْتِي كَانَ كَمَنْ هَاجَرَ إِلَيَّ فِي حَيَاتِي ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَابْعَثُوا إِلَيَّ السَّلَامَ فَإِنَّهُ يَبْلُغُنِي .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص15

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ زِيَارَةَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص تَعْدِلُ حِجَّةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَبْرُورَةً (كار نيک و درست) .

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص ؟ قَالَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فِي عَرْشِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص578

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَمَاتِي أَوْ زَارَكَ فِي حَيَاتِكَ أَوْ بَعْدَ مَمَاتِكَ أَوْ زَارَ ابْنَيْكَ فِي حَيَاتِهِمَا أَوْ بَعْدَ مَمَاتِهِمَا ضَمِنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أُخَلِّصَهُ مِنْ أَهْوَالِهَا وَ شَدَائِدِهَا حَتَّى أُصَيِّرَهُ مَعِي فِي دَرَجَتِي .

رواياتى در باب زيارت سيد الشهداء ع : (# ثواب زيارت)

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص81

بِإِسْنَادِهِ قَالَ : سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي عِلِّيِّينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ ع لَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْثاً (پريشان موى) غُبْراً يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص146

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ ؛ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص142

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع عَارِفاً بِحَقِّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص85

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع بِشَطِّ الْفُرَاتِ كَانَ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَتَى الْحُسَيْنَ ع عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : أَدْنَى مَا يُثَابُ بِهِ زَائِرُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِشَطِّ الْفُرَاتِ إِذَا عَرَفَ حَقَّهُ وَ حُرْمَتَهُ وَ وَلَايَتَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مُرُوا (امر كنيد) شِيعَتَنَا بِزِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع ، فَإِنَّ إِتْيَانَهُ مُفْتَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ يُقِرُّ لِلْحُسَيْنِ ع بِالْإِمَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص42

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَجَ دَهْرَهُ ثُمَ لَمْ يَزُرِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع لَكَانَ تَارِكاً حَقّاً مِنْ حُقُوقِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، لِأَنَّ حَقَّ الْحُسَيْنِ ع فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص42

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَقٌ عَلَى الْغَنِيِ أَنْ يَأْتِيَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَ حَقٌّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص193

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ مَنْ لَمْ يَأْتِ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ مُنْتَقَصَ الْإِيمَانِ مُنْتَقَصَ الدِّينِ ، وَ إِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ كَانَ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .

المقنعة ؛ ص468

رُوِيَ عَنِ الصادق ع أَنَّهُ قَالَ : مَا أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَكْرُوبٌ قَطُّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَ قَضَى حَاجَتَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص429

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الصَّائِغِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَلِيُّ بَلَغَنِي أَنَّ أُنَاساً مِنْ شِيعَتِنَا تَمُرُّ بِهِمُ السَّنَةُ وَ السَّنَتَانِ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ لَا يَزُورُونَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ إِنِّي لَأَعْرِفُ أُنَاساً كَثِيراً بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لِحَظِّهِمْ أَخْطَئُوا وَ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ زَاغُوا (منحرف شدن) وَ عَنْ جِوَارِ مُحَمَّدٍ ص فِي الْجَنَّةِ تَبَاعَدُوا ، قُلْتُ فَإِنْ أَخْرَجَ عَنْهُ رَجُلًا يُجْزِئُ ذَلِكَ عَنْهُ (اگر كسى مجبور به خروجش كند اجرى به او مى رسد) ، قَالَ نَعَمْ وَ خُرُوجُهُ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ أَجْراً وَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ .

در باب صلوات بر حسين ع از راه دور :

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص493

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثُوَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ يُونُسُ بْنُ ظَبْيَانَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَانَ أَكْبَرَنَا سِنّاً ، فَقَالَ لَهُ إِنِّي كَثِيراً مَا أَذْكُرُ الْحُسَيْنَ ع فَأَيَّ شَيْءٍ أَقُولُ ؟ قَالَ قُلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ تُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثاً ، فَإِنَّ السَّلَامَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ وَ مِنْ بَعِيدٍ الْحَدِيثَ

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص494

عَنْ حَنَانٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سَدِيرُ تَزُورُ الْحُسَيْنَ ع فِي كُلِ يَوْمٍ ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا ، قَالَ فَمَا أَجْفَاكُمْ ، قَالَ فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ (هفته) ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَتَزُورُونَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ؟ قَالَ قُلْتُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ ، قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَجْفَاكُمْ لِلْحُسَيْنِ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْفَيْ أَلْفِ مَلَكٍ شُعْثاً (پريشان موى) غُبْراً يَبْكُونَهُ وَ يَزُورُونَهُ لَا يَفْتُرُونَ ، وَ مَا عَلَيْكَ يَا سَدِيرُ أَنْ تَزُورَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع فِي كُلِّ جُمْعَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ فَرَاسِخُ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لِي اصْعَدْ فَوْقَ سَطْحِكَ ، ثُمَّ الْتَفِتْ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ تَنْحُو نَحْوَ

الْقَبْرِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ تُكْتَبُ لَكَ زَوْرَةً ، وَ الزَّوْرَةُ حَجَّةٌ وَ عُمْرَةٌ .

روایاتی در باب گریه بر حسین ع و ائمه معصومین ع : (# روضه)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص63

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ ذُكِرْنَا عِنْدَهُ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَ لَوْ مِثْلَ جَنَاحِ الذُّبَابِ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (کف روی دریا) .

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص501

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ ع حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدَّيْهِ بَوَّأَهُ اللَّهُ بِهَا غُرَفاً يَسْكُنُهَا أَحْقَاباً (طولانی مدت) ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ فِيمَا مَسَّنَا مِنَ الْأَذَى مِنْ عَدُوِّنَا فِي الدُّنْيَا بَوَّأَهُ اللَّهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَسَّهُ أَذًى فِينَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ مِنْ مَضَاضَةِ (درد مصیبت) مَا أُوذِيَ فِينَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ الْأَذَى وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَخَطِهِ وَ النَّارِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص73

قَالَ الرِّضَا ع : مَنْ تَذَكَّرَ مُصَابَنَا وَ بَكَى لِمَا ارْتُكِبَ مِنَّا كَانَ مَعَنَا فِي دَرَجَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ ذُكِّرَ بِمُصَابِنَا فَبَكَى وَ أَبْكَى لَمْ تَبْكِ عَيْنُهُ يَوْمَ تَبْكِي الْعُيُونُ ، وَ مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يُحْيَا فِيهِ أَمْرُنَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص130 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال الرضا ع : يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ بَكَيْتَ عَلَى الْحُسَيْنِ ع حَتَّى تَصِيرَ دُمُوعُكَ عَلَى خَدَّيْكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً ، قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً ، يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا ذَنْبَ عَلَيْكَ فَزُرِ الْحُسَيْنَ ع ، يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَسْكُنَ الْغُرَفَ الْمَبْنِيَّةَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ النَّبِيِّ وَ آلِهِ ص فَالْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ ، يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ لَكَ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ مَا لِمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ الْحُسَيْنِ ع فَقُلْ مَتَى مَا ذَكَرْتَهُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، يَا ابْنَ شَبِيبٍ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا فِي

الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجِنَانِ فَاحْزَنْ لِحُزْنِنَا وَ افْرَحْ لِفَرَحِنَا وَ عَلَيْكَ بِوَلَايَتِنَا ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا تَوَلَّى حَجَراً لَحَشَرَهُ اللَّهُ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (روایت ولایت امام را شرط قرار داده)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص128

عن الرضا ع : فَعَلَى مِثْلِ الْحُسَيْنِ فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ ، فَإِنَّ الْبُكَاءَ يَحُطُّ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ .

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص506

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ فِينَا دَمْعَةً لِدَمٍ سُفِكَ لَنَا أَوْ حَقٍّ لَنَا نُقِصْنَاهُ أَوْ عِرْضٍ انْتُهِكَ لَنَا أَوْ لِأَحَدٍ مِنْ شِيعَتِنَا بَوَّأَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا فِي الْجَنَّةِ حُقُباً (طولانی مدت) .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص110

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : يَقُومُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ ثِيَابُهُمْ خُضْرٌ وَ شُعُورُهُمْ مَنْسُوجَةٌ بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ وَ بِأَيْدِيهِمْ قُضْبَانٌ (چوبدست) مِنْ نُورٍ ، يَخْطُبُونَ عَلَى الْمَنَابِرِ ، فَيَمُرُّ عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ يَقُولُونَ الْمَلَائِكَةُ هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَيَقُولُونَ نَحْنُ لَا مَلَائِكَةٌ وَ لَا أَنْبِيَاءُ ، بَلْ نَفَرٌ مِنْ فُقَرَاءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، فَيَقُولُونَ بِمَا نِلْتُمْ هَذِهِ الْكَرَامَةَ ؟ فَيَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ أَعْمَالُنَا شَدِيدَةً وَ لَمْ نَصُمِ الدَّهْرَ وَ لَمْ نَقُمِ اللَّيْلَ ، وَ لَكِنْ أَقَمْنَا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَ إِذَا سَمِعْنَا ذِكْرَ مُحَمَّدٍ ص فَاضَتْ دُمُوعُنَا عَلَى خُدُودِنَا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج10 ؛ ص318

فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَ فِي حَدِيثِ مُنَاجَاةِ مُوسَى ع وَ قَدْ قَالَ يَا رَبِّ لِمَ فَضَّلْتَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَضَّلْتُهُمْ لِعَشْرِ خِصَالٍ ، قَالَ مُوسَى وَ مَا تِلْكَ الْخِصَالُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا حَتَّى آمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَهَا ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ وَ الْجِهَادُ وَ الْجُمُعَةُ وَ الْجَمَاعَةُ وَ الْقُرْآنُ وَ الْعِلْمُ وَ الْعَاشُورَاءُ ، قَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ وَ مَا الْعَاشُورَاءُ ؟ قَالَ الْبُكَاءُ وَ التَّبَاكِي عَلَى سِبْطِ مُحَمَّدٍ ص وَ الْمَرْثِيَةُ وَ الْعَزَاءُ عَلَى مُصِيبَةِ وُلْدِ الْمُصْطَفَى ، يَا مُوسَى مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَكَى أَوْ تَبَاكَى وَ تَعَزَّى عَلَى وُلْدِ الْمُصْطَفَى ص إِلَّا وَ كَانَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ثَابِتاً فِيهَا ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ فِي مَحَبَّةِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّهِ طَعَاماً وَ غَيْرَ ذَلِكَ دِرْهَماً إِلَّا وَ بَارَكْتُ لَهُ فِي الدَّارِ الدُّنْيَا الدِّرْهَمَ بِسَبْعِينَ دِرْهَماً وَ كَانَ مُعَافاً فِي الْجَنَّةِ وَ غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ سَالَ دَمْعُ عَيْنَيْهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَ غَيْرِهِ قَطْرَةً وَاحِدَةً إِلَّا وَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص509

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثِ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ ع يَوْمَ عَاشُورَاءَ مِنْ قُرْبٍ وَ بُعْدٍ ، قَالَ ثُمَّ لْيَنْدُبِ الْحُسَيْنَ ع وَ يَبْكِيهِ وَ يَأْمُرُ مَنْ فِي دَارِهِ مِمَّنْ لَا يَتَّقِيهِ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ وَ يُقِيمُ فِي دَارِهِ الْمُصِيبَةَ بِإِظْهَارِ الْجَزَعِ عَلَيْهِ ، وَ لْيُعَزِّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمُصَابِهِمْ بِالْحُسَيْنِ ع ، وَ أَنَا ضَامِنٌ لَهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيعَ ذَلِكَ يَعْنِي ثَوَابَ أَلْفَيْ حَجَّةٍ وَ أَلْفَيْ عُمْرَةٍ وَ أَلْفَيْ غَزْوَةٍ ، قُلْتُ أَنْتَ الضَّامِنُ لَهُمْ ذَلِكَ وَ الزَّعِيمُ (ضامن) ؟ قَالَ أَنَا الضَّامِنُ وَ الزَّعِيمُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ يُعَزِّي بَعْضُنَا بَعْضاً ؟ قَالَ تَقُولُ عَظَّمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ ع ، وَ جَعَلَنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأْرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ وَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع الحديث

*** قل لو أنّ عندى ما تستعجلون به لقضى الأمر بينى و بينكم و الله أعلم بالظالمين (الأنعام 58)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص380

عن جابر عن أبى جعفر ع : وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُحَمَّدٍ ص قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي ما تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ ، قَالَ لَوْ أَنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُعْلِمَكُمُ الَّذِي أَخْفَيْتُمْ فِي صُدُورِكُمْ مِنِ اسْتِعْجَالِكُمْ بِمَوْتِي لِتَظْلِمُوا أَهْلَ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي ، فَكَانَ مَثَلُكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ ناراً فَلَمَّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ ، يَقُولُ أَضَاءَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ ، فَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَ مُحَمَّدٍ ص الشَّمْسَ وَ مَثَلَ الْوَصِيِّ الْقَمَرَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً ، وَ قَوْلُهُ وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ (جدا كردن) مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ ، يَعْنِي قُبِضَ مُحَمَّدٌ ص وَ ظَهَرَتِ الظُّلْمَةُ فَلَمْ يُبْصِرُوا فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدى لا يَسْمَعُوا وَ تَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ .

*** و عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو و يعلم ما فى البر و البحر و ما تسقط من ورقة إلا يعلمها و لا حبة فى ظلمات الأرض و لا رطب و لا يابس إلا فى كتاب مبين (الأنعام 59)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص375

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ السَّمَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي أُولِي الْعَزْمِ وَ صَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ قَالَ قُلْتُ مَا يُقَدِّمُونَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ أَحَداً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً ، وَ قَالَ لِعِيسَى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ لِصَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْ كَفى بِاللَّهِ

شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ وَ عِلْمُ هَذَا الْكِتَابِ عِنْدَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص96

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي وَ تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي وَ يَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ حَاجَتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَا تَتْرُكُوا رَكْعَتَيِ الْغَفْلَةِ وَ هُمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص48

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ الْآيَةَ فَقَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسَةٌ ، وَ هِيَ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ ما تَغِيضُ (كاستن ، منظور زمان حمل) الْأَرْحامُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ نَفْسٌ غَداً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص478 (# علم امام)

الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ ع ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ هَلْ عَرَفْتَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع كُنْهَ مَعْرِفَتِهِمْ ؟ قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَا كُنْهُ مَعْرِفَتِهِمْ ؟ قَالَ يَا مُفَضَّلُ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ فِي طَرَفٍ (كنايه از دورى) عَنِ الْخَلَائِقِ بِجَنْبِ الرَّوْضَةِ الْخَضِرَةِ ، فَمَنْ عَرَفَهُمْ كُنْهَ مَعْرِفَتِهِمْ كَانَ مُؤْمِناً فِي السَّنَامِ (بلندى هر چيز) الْأَعْلَى ، قَالَ قُلْتُ عَرِّفْنِي ذَلِكَ يَا سَيِّدِي ، قَالَ يَا مُفَضَّلُ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ عَلِمُوا مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذَرَأَهُ وَ بَرَأَهُ (هر دو به معناى خلق كردن) ، وَ أَنَّهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ خُزَنَاءُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْجِبَالَ وَ الرِّمَالَ وَ الْبِحَارَ ، وَ عَرَفُوا كَمْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ وَ مَلَكٌ وَ وَزْنَ الْجِبَالِ وَ كَيْلَ مَاءِ الْبِحَارِ وَ أَنْهَارِهَا وَ عُيُونِهَا ، وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا عَلِمُوهَا ، وَ لا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ

وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ وَ هُوَ فِي عِلْمِهِمْ وَ قَدْ عَلِمُوا ذَلِكَ ، فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ وَ أَقْرَرْتُ بِهِ وَ آمَنْتُ ، قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ ، نَعَمْ يَا مُكْرَمٍ ، نَعَمْ يَا مَحْبُورُ (مسرور و كامران) ، نَعَمْ يَا طَيِّبُ ، طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ بِهَا .

*** و هو القاهر فوق عباده و يرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا و هم لا يفرّطون (الأنعام 61)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص427

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وَ هُوَ الْقاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ وَ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً يعني الملائكة الذين يَحفَظُونكم و يَضبِطُونَ أعمالَكم ، حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا و هم الملائكة ، وَ هُمْ لا يُفَرِّطُونَ أي لا يُقَصِّرُونَ .

*** ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم و هو أسرع الحاسبين (الأنعام 62)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص27

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتِصَاصاً لِي وَ تَكَرُّماً نَحَلَنِيهِ وَ إِعْظَاماً وَ تَفْصِيلًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنَحَنِيهِ (بخشيدن) ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَ هُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِين الخبر (قوله عليه السلام أنزل الله تعالى اختصاصا لي و تكريما نحلنيه لعل مراده عليه السلام أن الله سبحانه سمى نفسه بمولى الناس و كذلك سمى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم نفسه به ، ثمّ نحلانى و منحانى و اختصانى من بين الأمة بهذه التسمية تكريما منهما لي و تفضيلا و إعظاما . أو أراد عليه السلام أن رد الأمة إليه بعد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم ردّ إلى الله عزّ و جلّ ، و ان هذه الآية إنّما نزلت بهذا المعنى كما نبّه عليه بقوله و كانت على ولايتى ولاية الله و ذلك لانه به كمل الدين و تمت النعمة و دام من رجع إليه من الأمة واحدا بعد واحد إلى يوم القيامة . أو أراد عليه السلام أن المراد بالمولى في هذه الآية نفسه عليه السلام و أنّه مولاهم الحق لان ردهم إليه ردّ إلى الله تعالى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص272

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ دَيَّانُ (داور) هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ الْمُتَوَلِّي حِسَابَهُمْ ، وَ أَنْتَ رُكْنُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ الْمَآبَ إِلَيْكَ وَ الْحِسَابَ عَلَيْكَ وَ الصِّرَاطَ صِرَاطُكَ وَ الْمِيزَانَ مِيزَانُكَ وَ الْمَوْقِفَ مَوْقِفُكَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص724

روى عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه : أَنَّهُ سُئِلَ كيف يُحَاسِبُ اللهُ سُبحَانَهُ الخَلقَ وَ لَا يَرَونَهُ ؟ قَالَ كَمَا يَرزُقُهُم وَ لَا يَرَونَهُ .

*** قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون (الأنعام 65)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص140 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ص مَا افْتُرِضَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَجِّ أَتَى مُوَدِّعَ (جهت وداع) الْكَعْبَةِ فَلَزِمَ حَلْقَةَ الْبَابِ وَ نَادَى بِرَفِيعِ صَوْتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ، فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ وَ أَهْلُ السُّوقِ ، فَقَالَ ص اسْمَعُوا أَنِّي قَائِلٌ مَا هُوَ بَعْدِي كَائِنٌ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى بَكَى لِبُكَائِهِ النَّاسُ أَجْمَعُونَ ، فَلَمَّا سَكَتَ مِنْ بُكَائِهِ قَالَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ مَثَلَكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَمَثَلِ وَرَقٍ لَا شَوْكَ (خار) فِيهِ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ شَوْكٌ وَ وَرَقٌ إِلَى مِائَتَيْ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ شَوْكٌ لَا وَرَقَ فِيهِ ، حَتَّى لَا يُرَى فِيهِ إِلَّا سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ غَنِيٌّ بَخِيلٌ ، أَوْ عَالِمٌ رَاغِبٌ فِي الْمَالِ أَوْ فَقِيرٌ كَذَّابٌ ، أَوْ شَيْخٌ فَاجِرٌ أَوْ صَبِيٌّ وَقِحٌ أَوِ امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ (سست) ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ ص يَا سَلْمَانُ إِذَا قَلَّتْ عُلَمَاؤُكُمْ وَ ذَهَبَتْ قُرَّاؤُكُمْ وَ قَطَعْتُمْ زَكَاتَكُمْ وَ أَظْهَرْتُمْ مُنْكَرَاتِكُمْ وَ عَلَتْ أَصْوَاتُكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَ جَعَلْتُمُ الدُّنْيَا فَوْقَ رُءُوسِكُمْ وَ الْعِلْمَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَ الْكَذِبَ حَدِيثَكُمْ وَ الْغِيبَةَ فَاكِهَتَكُمْ وَ الْحَرَامَ غَنِيمَتَكُمْ وَ لَا يَرْحَمُ كَبِيرُكُمْ صَغِيرَكُمْ وَ لَا يُوَقِّرُ صَغِيرُكُمْ كَبِيرَكُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْزِلُ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ وَ يُجْعَلُ بَأْسُكُمْ بَيْنَكُمْ (نيرومندى ، كنايه از ظلم به همديگر) وَ بَقِيَ الدِّينُ بَيْنَكُمْ لَفْظاً بِأَلْسِنَتِكُمْ ، فَإِذَا أَتَيْتُمْ هَذِهِ الْخِصَالَ تَوَقَّعُوا الرِّيحَ الْحَمْرَاءَ أَوْ مَسْخاً أَوْ قَذْفاً بِالْحِجَارَةِ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً (امر را بر شما مشتبه كند و شما را گروه گروه كند ، كنايه از اختلاف) وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ ص

عِنْدَ تَأْخِيرِ الصَّلَوَاتِ وَ اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ وَ شُرْبِ الْقَهَوَاتِ (أى الخمر) وَ شَتْمِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ ، حَتَّى تَرَوْنَ الْحَرَامَ مَغْنَماً وَ الزَّكَاةَ مَغْرَماً (تاوان) وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ جَفَا جَارَهُ وَ قَطَعَ رَحِمَهُ وَ ذَهَبَتْ رَحْمَةُ الْأَكَابِرِ وَ قَلَّ حَيَاءُ الْأَصَاغِرِ ، وَ شَيَّدُوا الْبُنْيَانَ (بالا بردن بنا ها) وَ ظَلَمُوا الْعَبِيدَ وَ الْإِمَاءَ وَ شَهِدُوا بِالْهَوَى ، وَ حَكَمُوا بِالْجَوْرِ وَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَ يَحْسُدُ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَ يُعَامِلُ الشُّرَكَاءُ بِالْخِيَانَةِ وَ قَلَّ الْوَفَاءُ وَ شَاعَ الزِّنَاءُ وَ تَزَيَّنَ الرِّجَالُ بِثِيَابِ النِّسَاءِ وَ ذَهَبَ عَنْهُمْ قِنَاعُ (پوشش) الْحَيَاءِ ، وَ دَبَّ (خزيدن) الْكِبْرُ فِي الْقُلُوبِ كَدَبِيبِ السَّمِّ فِي الْأَبْدَانِ ، وَ قَلَّ الْمَعْرُوفُ وَ ظَهَرَتِ الْجَرَائِمُ وَ هُوِّنَتِ الْعَظَائِمُ وَ طَلَبُوا الْمَدْحَ بِالْمَالِ وَ أَنْفَقُوا الْمَالَ لِلْغِنَاءِ ، وَ شُغِلُوا فِي الدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ وَ قَلَّ الْوَرَعُ وَ كَثُرَ الطَّمَعُ وَ الْهَرْجُ وَ الْمَرْجُ ، وَ أَصْبَحَ الْمُؤْمِنُ ذَلِيلًا وَ الْمُنَافِقُ عَزِيزاً ، مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَةٌ بِالْأَذَانِ وَ قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ عَنِ الْإِيمَانِ بِمَا اسْتَخَفُّوا بِالْقُرْآنِ ، وَ بَلَغَ الْمُؤْمِنَ عَنْهُمْ كُلَّ هَوَانٍ (از ايشان به مؤمن هر تحقيرى برسد) ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرَى وُجُوهَهُمْ وُجُوهَ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ ، كَلَامُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ قُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الْحَنْظَلِ ، فَهُمْ ذِئَابٌ فَعَلَيْهِمْ ثِيَابٌ ، مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَ بِي تَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِءُونَ ، أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ ، فَوَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ لَا مَنْ يَعْبُدُنِي مُخْلِصاً مَا أَمْهَلْتُ مَنْ يَعْصِينِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَ لَوْ لَا وَرَعُ الْوَرِعِينَ مِنْ عِبَادِي لَمَا أَنْزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَةً وَ لَا أَنْبَتُّ وَرَقَةً خَضْرَاءَ ، فَوَا عَجَباً لِقَوْمٍ آلِهَتُهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ طَالَتْ آمَالُهُمْ وَ قَصُرَتْ آجَالُهُمْ وَ هُمْ يَطْمَعُونَ فِي مُجَاوَرَةِ مَوْلَاهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَ لَا يَصِلُونَ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ لَا يَتِمُّ الْعَمَلُ إِلَّا بِالْعَقْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص205

تفسير القمي : قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ السُّلْطَانُ الْجَائِرُ ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ السَّفِلَةُ وَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً قَالَ الْعَصَبِيَّةُ ، وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ قَالَ سُوءُ الْجِوَارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص205

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ هُوَ الدَّجَّالُ وَ الصَّيْحَةُ ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ وَ هُوَ الْخَسْفُ ، أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَ هُوَ اخْتِلَافٌ فِي الدِّينِ وَ طَعْنُ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ وَ هُوَ أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَ كُلُّ هَذَا فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، يَقُولُ اللَّهُ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص724

قال الحسن ع قال رسول الله ص : سألتُ ربّي أن لا يُظهِرَ على أمّتي أهلَ دِينِ غيرِهِم فأعطانى ، و سألتُهُ أن لا يُهلِكَهُم جُوعاً فأعطانى ، و سألتُهُ أن لا يَجمَعُهُم على ضلالةٍ فأعطانى ، و سألتُهُ أن لا يَلبِسَهُم (مشتبه شدن امر) شِيَعاً فَمَنَعَنِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص88

فِي تَفْسِيرِ الْكَلْبِي : أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَامَ النَّبِيُّ ص فَتَوَضَّأَ وَ أَسْبَغَ (تمام گرفتن) وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ وَ صَلَّى فَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ لَا يَبْعَثَ عَلَى أُمَّتِهِ عَذَاباً مِنْ فَوْقِهِمْ وَ لَا مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ لَا يُلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَ لَا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمِعَ مَقَالَتَكَ ، وَ إِنَّهُ قَدْ أَجَارَهُمْ مِنْ خَصْلَتَيْنِ وَ لَمْ يُجِرْهُمْ مِنْ خَصْلَتَيْنِ ، أَجَارَهُمْ مِنْ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِهِمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ، وَ لَمْ يُجِرْهُمْ مِنَ الْخَصْلَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ ، فَقَالَ ص يَا جَبْرَئِيلُ فَمَا بَقَاءُ أُمَّتِي مَعَ قَتْلِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ، فَقَامَ وَ عَادَ إِلَى الدُّعَاءِ ، فَنَزَلَ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ ، فَقَالَ لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ تُبْتَلَى بِهَا الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا لِيَتَبَيَّنَ الصَّادِقُ مِنَ الْكَاذِبِ ، لِأَنَّ الْوَحْيَ انْقَطَعَ وَ بَقِيَ السَّيْفُ وَ افْتِرَاقُ الْكَلِمَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

*** و إذا رأيت الذين يخوضون فى ءاياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره و إما ينسينک الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين و ما على الذين يتقون من حسابهم من شىء ولكن ذكرى لعلهم يتقون (الأنعام 68 و 69)

روايات در باب حضور در مجلس باطل : (# حضور در مجلس باطل)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص344

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ مَعَ مَنْ شِئْتَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِمَا شِئْتَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، وَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ أَوْ صَمَتَ فَسَلِمَ ، وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَسْمَعَ مَا شِئْتَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلاً .

المؤمن ؛ ص70

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ فِي مَجْلِسٍ يُسَبُّ فِيهِ إِمَامٌ أَوْ يُغْتَابُ فِيهِ مُسْلِمٌ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص362

عن أبي جعفر ع في قول الله وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا قال الكلام في الله و الجدال في القرآن ، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ . (دلالت حديث بر نهى از كلام درباره ذات الهى)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص378

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ مَجَالِسَ يَمْقُتُهَا اللَّهُ وَ يُرْسِلُ نَقِمَتَهُ عَلَى أَهْلِهَا ، فَلَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ لَا تُجَالِسُوهُمْ ، مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصِفُ لِسَانُهُ كَذِباً فِي فُتْيَاهُ ، وَ مَجْلِساً ذِكْرُ أَعْدَائِنَا فِيهِ جَدِيدٌ وَ ذِكْرُنَا فِيهِ رَثٌّ (كهنه) ، وَ مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصُدُّ عَنَّا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّمَا كُنَّ فِي فِيهِ (دهانش) أَوْ قَالَ فِي كَفِّهِ ، وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَ لا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هذا حَلالٌ وَ هذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص120

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا تُجَالِسُوا أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ ، فَإِنَّهُمُ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص272

رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا تَجْلِسُوا إِلَّا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ ، مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ وَ مِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الرَّهْبَةِ وَ مِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَ مِنَ الْغِشِّ إِلَى النَّصِيحَةِ (خير خواهى) ، وَ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ع لِمَنْ نُجَالِسُ ؟ فَقَالَ مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَ يُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ وَ يَزِيدُ فِي مَنْطِقِكُمْ عِلْمُهُ ، وَ قَالَ لَهُمْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْبُعْدِ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ تَحَبَّبُوا إِلَيْهِ بِبُغْضِهِمْ وَ الْتَمِسُوا رِضَاهُ بِسَخَطِهِمْ ، وَ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ صَاحِبِ الْعُلَمَاءَ وَ اقْرُبْ مِنْهُمْ وَ جَالِسْهُمْ وَ زُرْهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ ، فَلَعَلَّكَ تُشْبِهُهُمْ فَتَكُونَ مَعَهُمْ ، وَ اجْلِسْ مَعَ صُلَحَائِهِمْ ، فَرُبَّمَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ فَتَدْخُلُ فِيهَا وَ إِنْ كُنْتَ طَالِحاً ، وَ ابْعُدْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَ السُّفَهَاءِ ، فَرُبَّمَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ فَيُصِيبُكَ مَعَهُمْ وَ إِنْ كُنْتَ صَالِحاً (ختم كلام لقمان) ، وَ قَدْ أَفْصَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ يَعْنِي فِي الْإِثْمِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص89

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَمَّا نَزَلَ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَ الْمُسْلِمُونَ كَيْفَ نَصْنَعُ إِنْ كَانَ كُلَّمَا اسْتَهْزَأَ الْمُشْرِكُونَ بِالْقُرْآنِ قُمْنَا وَ تَرَكْنَاهُمْ ، فَلَا نَدْخُلُ إِذاً الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ لَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ أَمَرَهُمْ بِتَذْكِيرِهِمْ وَ تَبْصِيرِهِمْ مَا اسْتَطَاعُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص205

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا يَعْنِي الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِالْقُرْآنِ وَ يَسْتَهْزِءُونَ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص374

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْلِسَ مَجْلِساً يُعْصَى اللَّهُ فِيهِ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَغْيِيرِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص187

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَاعِداً إِلَّا حَضَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مِثْلُهُمْ ، فَإِنْ دَعَوْا بِخَيْرٍ أَمَّنُوا (ملائكه آمين گويند) ، وَ إِنِ اسْتَعَاذُوا مِنْ شَرٍّ دَعَوُا (أى الملائكة) اللَّهَ لِيَصْرِفَهُ عَنْهُمْ ، وَ إِنْ سَأَلُوا حَاجَةً تَشَفَّعُوا إِلَى اللَّهِ وَ سَأَلُوهُ قَضَاءَهَا ، وَ مَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَاحِدِينَ إِلَّا حَضَرَهُمْ عَشَرَةُ أَضْعَافِهِمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، فَإِنْ تَكَلَّمُوا تَكَلَّمَ الشَّيْطَانُ بِنَحْوِ كَلَامِهِمْ ، وَ إِذَا ضَحِكُوا ضَحِكُوا مَعَهُمْ ، وَ إِذَا نَالُوا (أى سبوهم) مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ نَالُوا مَعَهُمْ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ فَإِذَا خَاضُوا فِي ذَلِكَ فَلْيَقُمْ وَ لَا يَكُنْ شِرْكَ شَيْطَانٍ وَ لَا جَلِيسَهُ ، فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَ لَعْنَتَهُ لَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ قَالَ ص فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُنْكِرْ بِقَلْبِهِ وَ لْيَقُمْ ، وَ لَوْ حَلْبَ شَاةٍ (حتى به اندازه دوشيدن يک گوسفند) .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص6

قال الصادق ع فى حديث : فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ الْإِصْغَاءَ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ وَ عَنِ الْإِصْغَاءِ إِلَى مَا أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ

قَالَ فِي ذَلِكَ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ ، ثُمَّ اسْتَثْنَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ قَالَ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص374

عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَا لِي رَأَيْتُكَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ؟ فَقَالَ إِنَّهُ خَالِي ، فَقَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ قَوْلًا عَظِيماً ، يَصِفُ اللَّهَ وَ لَا يُوصَفُ ، فَإِمَّا جَلَسْتَ مَعَهُ وَ تَرَكْتَنَا وَ إِمَّا جَلَسْتَ مَعَنَا وَ تَرَكْتَهُ ، فَقُلْتُ هُوَ يَقُولُ مَا شَاءَ أَيُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مِنْهُ إِذَا لَمْ أَقُلْ مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَ مَا تَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ نَقِمَةٌ فَتُصِيبَكُمْ جَمِيعاً ؟ أَ مَا عَلِمْتَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى ع وَ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا لَحِقَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ مُوسَى تَخَلَّفَ عَنْهُ لِيَعِظَ أَبَاهُ فَيُلْحِقَهُ بِمُوسَى ، فَمَضَى أَبُوهُ وَ هُوَ يُرَاغِمُهُ (أى يبالغ في ذكر ما يبطل مذهبه و يذكر ما يغضبه) حَتَّى بَلَغَا طَرَفاً مِنَ الْبَحْرِ فَغَرِقَا جَمِيعاً ، فَأَتَى مُوسَى ع الْخَبَرُ ، فَقَالَ هُوَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ لَكِنَّ النَّقِمَةَ إِذَا نَزَلَتْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَمَّنْ قَارَبَ الْمُذْنِبَ دِفَاعٌ .

صفات الشيعة ؛ ص6

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مُجَالَسَةُ الْأَشْرَارِ تُورِثُ سُوءَ الظَّنِّ بِالْأَخْيَارِ ، وَ مُجَالَسَةُ الْأَخْيَارِ تُلْحِقُ الْأَشْرَارَ بِالْأَخْيَارِ ، وَ مُجَالَسَةُ الْفُجَّارِ لِلْأَبْرَارِ تُلْحِقُ الْفُجَّارَ بِالْأَبْرَارِ ، فَمَنِ اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ أَمْرُهُ وَ لَمْ تَعْرِفُوا دِينَهُ فَانْظُرُوا إِلَى خُلَطَائِهِ ، فَإِنْ كَانُوا أَهْلَ دِينِ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَ إِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَا حَظَّ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤَاخِيَنَّ كَافِراً وَ لَا يُخَالِطَنَّ فَاجِراً ، وَ مَنْ آخَى كَافِراً أَوْ خَالَطَ فَاجِراً كَانَ كَافِراً فَاجِراً .

*** و إذ قال إبراهيم لأبيه ءاذر أ تتخذ أصناما ءالهة إنى أراک و قومک فى ضلال مبين (الأنعام 74)

آيه 113 و 114 التوبة مى فرمايد : " ما كان للنبى و الذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين و لو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم و ما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه " كه دلالت بر تبرى ابراهيم از آذر دارد . و در جاى ديگر آيه 41 إبراهيم مى فرمايد : " ربنا اغفر لى و لوالدى و للمؤمنين يوم يقوم الحساب " كه در اواخر عمر ، ابراهيم ع اين دعا را كرده است . لذا معلوم مى شود پدر ابراهيم كسى جز آذر بوده است . شاهد ديگر آنكه در آيه 114 التوبة كلمه أب را بكار برده كه بر غير پدر نيز اطلاق مى شود . مثلا آنجا كه خداى تعالى

می فرماید : " أم کنتم شهداء إذ حضر یعقوب الموت إذ قال لبنیه ما تعبدون من بعدی قالوا نعبد إلهک و إله ءابائک إبراهیم و إسماعیل و أسحاق إلها واحدا و نحن له مسلمون (البقرة 133) " ولی در آیه 41 إبراهیم لفظ والدیّ را بکار برده که جز بر پدر و مادر صلبی اطلاق نمی شود .

*** و کذلک نری إبراهیم ملکوت السماوات و الأرض و لیکون من الموقنین (الأنعام 75)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص107

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ كَذٰلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ قَالَ كُشِطَ (پرده برداشتن) لِإِبْرَاهِيمَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ حَتَّى نَظَرَ إِلَى مَا فَوْقَ الْعَرْشِ ، وَ كُشِطَ لَهُ الْأَرْضُ حَتَّى رَأَى مَا فِي الْهَوَاءِ ، وَ فُعِلَ بِمُحَمَّدٍ ص مِثْلُ ذَلِكَ ، وَ إِنِّي لَأَرَى صَاحِبَكُمْ (یعنی أمیر المؤمنین ع) وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ فُعِلَ بِهِمْ مِثْلُ ذَلِكَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص205

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُشِطَ لَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا وَ عَنِ السَّمَاءِ وَ مَنْ فِيهَا وَ الْمَلَكِ الَّذِي يَحْمِلُهَا وَ الْعَرْشِ وَ مَنْ عَلَيْهِ ، وَ فُعِلَ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** فلما جن علیه اللیل رءا کوکبا قال هذا ربی فلما أفل قال لا أحب الآفلین فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربی فلما أفل قال لئن لم یهدنی ربی لأکونن من القوم الضالین فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربی هذا أکبر فلما أفلت قال یا قوم إنی بریء مما تشرکون (الأنعام 76 و77 و78)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص74 (# عصمت انبیاء)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَسَأَلَهُ عَنْ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأىٰ كَوْكَباً قالَ هٰذا رَبِّي ، فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع وَقَعَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ، صِنْفٍ يَعْبُدُ الزُّهَرَةَ وَ صِنْفٍ يَعْبُدُ الْقَمَرَ وَ صِنْفٍ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَ ذَلِكَ حِينَ خَرَجَ مِنَ السَّرَبِ (حفره و غار) الَّذِي أُخْفِيَ فِيهِ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ رَأَى الزُّهَرَةَ قالَ هٰذا رَبِّي عَلَى الْإِنْكَارِ وَ الِاسْتِخْبَارِ ، فَلَمَّا أَفَلَ الْكَوْكَبُ قالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ لِأَنَّ الْأُفُولَ مِنْ صِفَاتِ الْمُحْدَثِ لَا مِنْ صِفَاتِ الْقَدِيمِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بازِغاً قالَ هٰذا رَبِّي عَلَى الْإِنْكَارِ وَ الِاسْتِخْبَارِ فَلَمَّا أَفَلَ قالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضّالِّينَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَ رَأَى الشَّمْسَ بازِغَةً

قالَ هذا رَبِّي هذا أَكْبَرُ مِنَ الزُّهَرَةِ وَ الْقَمَرِ عَلَى الْإِنْكَارِ وَ الِاسْتِخْبَارِ لَا عَلَى الْإِخْبَارِ وَ الْإِقْرَارِ ، فَلَمَّا أَفَلَتْ قالَ لِلْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ مِنْ عَبَدَةِ الزُّهَرَةِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ يا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ، إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ بِمَا قَالَ أَنْ يُبَيِّنَ لَهُمْ بُطْلَانَ دِينِهِمْ وَ يُثْبِتَ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تَحِقُّ لِمَا كَانَ بِصِفَةِ الزُّهَرَةِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ ، وَ إِنَّمَا تَحِقُّ الْعِبَادَةُ لِخَالِقِهَا وَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كَانَ مَا احْتَجَّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ مِمَّا أَلْهَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتَاهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تِلْكَ حُجَّتُنا آتَيْناها إِبْراهِيمَ عَلى قَوْمِهِ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص364

عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع في قول إبراهيم ص لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ أي نَاسٍ لِلميثاق .

*** الذين ءامنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم اولئک لهم الأمن و هم مهتدون (الأنعام 82)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص134

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا أَبَانُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ هُوَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ نَحْنُ نَقُولُ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، لِأَنَّهُ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَطُّ وَ لَمْ يَعْبُدِ اللَّاتَ وَ الْعُزَّى ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ص الْقِبْلَةَ ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص399

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ بِشَكٍّ .

و قَالَ ع : إِنَّ الشَّكَّ وَ الْمَعْصِيَةَ فِي النَّارِ لَيْسَا مِنَّا وَ لَا إِلَيْنَا .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص366

يعقوب بن شعيب عن الصادق ع في قوله وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قال الضلال فما فوقه .

عن أبي عبد الله ع في قوله الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قال آمنوا بما جاء به محمدٌ ص من الولاية ، و لم يَخلِطوها بولايةِ فلان و فلان ، فهو اللُّبسُ بظلمٍ ، و قال أما الإيمان فليس يَتَبَعَّضُ (تجزيه شدن) كُلُّهُ و لكن يَتَبَعَّضُ قليلا قليلا ، قلت بين الضلال و الكفر منزلة ؟ قال ما أكثرَ عُرَى الإيمانِ (دستاويزهاى ايمان) . (دلالت حديث بر عدم قبول ولايت غير امام ع و يا شريک قرار دادن غير در امر ولايت ائمه ع)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص444

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قال هو الشرك .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص41

سليم بن قيس الهلالي قال : سألت علي بن أبي طالب عليه السلام قلت أصلحك الله ، من لقي الله مؤمنا عارفا بإمامه مطيعا له من أهل الجنة هو ؟ قال نعم ، إذا لقى الله و هو من الذين قال الله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ ، الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قلت فمن لقي الله منهم على الكبائر ؟ قال هو في مشيئة الله ، إن عَذَّبَه فبذنبه ، و إن تجاوز عنه فبرحمته . قلت فَيُدخِلُهُ النار و هو مؤمن ؟ قال نعم ، لأنه ليس من المؤمنين الذين عنى اللهُ أنه ولي المؤمنين ، لأن الذين عنى الله أنه لهم ولي و أنه لا خوف عليهم و لا هم يحزنون ؛ هم المؤمنون الذين يتقون الله ، و الذين عملوا الصالحات ، و الذين لم يلبسوا إيمانهم بظلم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص274

عن الصادق ع فى حديث : مِنَ الْإِيمَانِ مَا قَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ خَبِيثٌ وَ طَيِّبٌ ، فَقَالَ ما كانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ مُؤْمِناً مُصَدِّقاً وَ لَكِنَّهُ يَلْبَسُ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، فَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَعَاصِي الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا فَقَدْ لَبِسَ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ ، فَلَا يَنْفَعُهُ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي لَبِسَ إِيمَانَهُ حَتَّى يُخْلِصَ اللَّهُ إِيمَانَهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج18 ؛ ص179

فِقْهُ الرِّضَا ع : مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ لَمْ يَتُبْ أَبَداً ، وَ أَرْوِي لَا يَنْفَعُ مَعَ الشَّكِّ وَ الْجُحُودِ عَمَلٌ ، وَ أَرْوِي مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَ أَرْوِي فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما

وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الشُّكَّاكِ ، وَ أَرْوِي فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ الشَّكِ الشَّاكُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الشَّاكِّ فِي الْأُولَى .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

عن النبى ص فى يوم الغدير : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، فَعَلِمَ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ تَسْلَمُوا ، وَ أَطِيعُوا تَهْتَدُوا ، وَ انْتَهُوا لِنَهْيِهِ تَرْشُدُوا ، وَ صِيرُوا إِلَى مُرَادِهِ وَ لَا تَتَفَرَّقْ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ عَمَّتْ وَ إِيَّاهُمْ خُصَّتْ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، أَلَا إِنَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ هُمْ أَهْلُ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَادُّونَ وَ هُمُ الْعَادُّونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ آمِنِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ يَصْلَوْنَ سَعِيراً ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ وَ لَهَا زَفِيرٌ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها الْآيَةَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص236

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ وَ أُعْطِيَ فَشَكَرَ وَ ظُلِمَ فَغَفَرَ وَ ظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ ، قَالُوا مَا بَالُهُ ؟ قَالَ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ .

*** و وهبنا له إسحاق و يعقوب كلا هدينا و نوحا هدينا من قبل و من ذريته داوود و سليمان و أيوب و يوسف و موسى و هارون و كذلک نجزى المحسنين و زكريا و يحيى و عيسى كل من الصالحين (الأنعام 84 و 85)

آيه شريفه عيسى ع را ذريه ابراهيم ع خوانده بحاليكه عيسى ع از طرف مادر به ابراهيم ع منسوب است. لذا ائمه معصومين ع نيز ذريه رسول خدا ص به حساب مى آيند اگر چه از طرف مادر به آن حضرت منسوبند .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص54

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : قال لى هارون لع أَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَإِنْ أَجَبْتَنِي أَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ صَدَقْتَنِي وَ خَلَّيْتُ عَنْكَ وَ وَصَلْتُكَ وَ لَمْ أُصَدِّقْ مَا قِيلَ فِيكَ ، فَقُلْتُ مَا كَانَ عِلْمُهُ عِنْدِي أَجَبْتُكَ فِيهِ ، فَقَالَ لِمَ لَا تَنْهَوْنَ شِيعَتَكُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ لَكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ وُلْدُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ، إِنَّمَا هِيَ وِعَاءٌ وَ الْوَلَدُ يُنْسَبُ إِلَى الْأَبِ لَا إِلَى الْأُمِّ ؟ فَقُلْتُ إِنْ رَأَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُعْفِيَنِي مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فَعَلَ ، فَقَالَ لَسْتُ أَفْعَلُ أَوْ أَجَبْتَ ، فَقُلْتُ فَأَنَا فِي أَمَانِكَ أَلَّا تُصِيبَنِي مِنْ آفَةِ السُّلْطَانِ شيئا ؟ فَقَالَ لَكَ الْأَمَانُ ، قُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيى وَ عِيسى فَمَنْ أَبُو عِيسَى ؟ فَقَالَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ ، إِنَّمَا خُلِقَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رُوحِ الْقُدُسِ ، فَقُلْتُ إِنَّمَا أُلْحِقَ عِيسَى بِذَرَارِيِّ الْأَنْبِيَاءِ ع مِنْ قِبَلِ مَرْيَمَ وَ أُلْحِقْنَا بِذَرَارِيِّ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قِبَلِ فَاطِمَةَ ع لَا مِنْ قِبَلِ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ أَحْسَنْتَ يَا مُوسَى الحديث

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص209

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا أَبَا الْجَارُودِ ، مَا يَقُولُونَ فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ؟ قُلْتُ يُنْكِرُونَ عَلَيْنَا أَنَّهُمَا ابْنَا رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ إِلَى قَوْلِهِ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ فَجَعَلَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ قَالُوا لَكُمْ ؟ قُلْتُ قَالُوا قَدْ يَكُونُ وَلَدُ الِابْنَةِ مِنَ الْوَلَدِ وَ لَا يَكُونُ مِنَ الصُّلْبِ ، قَالَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ احْتَجَجْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ قُلْتُ احْتَجَجْنَا عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ اللَّهِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ، قَالَ فَأَيَّ شَيْءٍ قَالُوا لَكُمْ ؟ قُلْتُ قَالُوا قَدْ يَكُونُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَ الْآخَرُ يَقُولُ أَبْنَاؤُنَا ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ يَا أَبَا الْجَارُودِ لَأُعْطِيَنَّكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَنَّهُمَا مِنْ صُلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا يَرُدُّهَا إِلَّا كَافِرٌ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَيْنَ ؟ قَالَ مِنْ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ الْآيَةَ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِهِ وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ، فَسَلْهُمْ يَا أَبَا الْجَارُودِ هَلْ حَلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص نِكَاحُ حَلِيلَتَيْهِمَا ؟ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ فَكَذَبُوا وَ اللَّهِ وَ فَجَرُوا ، وَ إِنْ قَالُوا لَا فَهُمَا وَ اللَّهِ أَبْنَاؤُهُ لِصُلْبِهِ ، وَ مَا حُرِّمَتَا عَلَيْهِ إِلَّا لِلصُّلْبِ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص156

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ هَذِهِ الْمُرْجِئَةَ (منظور عامه است كه اميرالمؤمنين ع را از رتبه اول به رتبه چهارم خلفاء مؤخر نمودند) وَ هَذِهِ الْقَدَرِيَّةَ (جماعتى كه افعال انسان را از قلمروى مشيت الهى خارج مى دانند) وَ هَذِهِ الْخَوَارِجَ لَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ يَرَى أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ ، وَ إِنَّكُمْ إِنَّمَا أَجَبْتُمُونَا فِي اللَّهِ ، ثُمَّ تَلَا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَقَدْ نَسَبَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فِي الْقُرْآنِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ ، ثُمَّ قَالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَحْيى وَ عِيسَى .

*** اولئک الذين ءاتيناهم الكتاب و الحكم و النبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين (الأنعام 89)

تفسير العياشي ؛ ج‏1 ؛ ص326

تفسير العياشي ابْنُ سِنَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْعِجْلِيَّةِ (منظور زيديه) يَقُولُونَ إِنَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ (پسر حسن مثنى فرزند امام مجتبى ع كه زيديه به امامت او قائل مى باشند اگر چه وى ادعاى امامت نكرده) ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا رَآهُ هُوَ وَ لَا أَبُوهُ بِوَاحِدَةٍ مِنْ عَيْنَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَآهُ أَبُوهُ عِنْدَ الْحُسَيْنِ ع ، وَ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظٌ لَهُ ، فَلَا تَذْهَبَنَّ يَمِيناً وَ لَا شِمَالًا ، فَإِنَّ الْأَمْرَ وَ اللَّهِ وَاضِحٌ ، وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُحَوِّلُوا هَذَا الْأَمْرَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مَا اسْتَطَاعُوا ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كَفَرُوا جَمِيعاً حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ لَجَاءَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلٍ يَكُونُونَ مِنْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ، وَ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَهْلَ هَذِهِ الْآيَةِ هُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْآيَةِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص316

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ مَحْفُوظَةٌ لَهُ أَصْحَابُهُ ، لَوْ ذَهَبَ النَّاسُ جَمِيعاً أَتَى اللَّهُ لَهُ بِأَصْحَابِهِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص50

عن أبی جعفر ع فی قوله تعالی أُولئِكَ الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ فَإِنَّهُ وَكَّلَ بِالْفُضَّلِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْإِخْوَانِ وَ الذُّرِّيَّةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ، فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا أُمَّتُكَ يَقُولُ فَقَدْ وَكَّلْنَا أَهْلَ بَيْتِكَ بِالْإِيمَانِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ فَلَا يَكْفُرُونَ بِهَا أَبَداً ، وَ لَا أُضِيعُ الْإِيمَانَ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ بِهِ ، وَ جَعَلْتُ أَهْلَ بَيْتِكَ بَعْدَكَ عَلَماً عَنْكَ ، وَ وُلَاةً مِنْ بَعْدِكَ وَ أَهْلَ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِيَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ وَ لَا إِثْمٌ وَ لَا وِزْرٌ (گناه) وَ لَا بَطَرٌ (غرور) وَ لَا رِئَاءٌ ، هَذَا تِبْيَانُ مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا الحديث

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص25

تفسير القمي : وَ لَوْ أَشْرَكُوا يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَ قُرَيْشاً وَ الَّذِينَ أَنْكَرُوا بَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً يَعْنِي شِيعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

رجال الكشي - إختيار معرفة الرجال ؛ النص ؛ ص251

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِها هؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنا بِها قَوْماً لَيْسُوا بِها بِكافِرِينَ ، ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيْنَا ، وَ نَحْنُ جَمَاعَةٌ فِينَا جَمِيلُ بْنُ دَرَّاجٍ وَ غَيْرُهُ ، فَقُلْنَا أَجَلْ وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا نَكْفُرُ بِهَا . (اشاره روايت به دلالت آيه شريفه بر شيعه)

*** اولئک الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسئلکم عليه أجرا إن هو إلا ذکرى للعالمين (الأنعام 90)

دلالت آيه شريفه بر اينکه اقتدا به فرد اقتدا به هدايت او است و نه به شخص او

مصباح الشريعة ؛ ص156 (# ادعای شيعه گری) (# اقتداء به حق)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَصِحُّ الِاقْتِدَاءُ إِلَّا بِصِحَّةِ قِسْمَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَزَلِ (اشاره به عالم ذر که هر کس مقتدای خود را در آن عالم انتخاب نموده) وَ امْتِزَاجِ نُورِ الْوَقْتِ بِنُورِ الْأَزَلِيِّ (نورانيت در اين دنيا به نورانيت عالم ذر مربوط دانسته شده) ، وَ لَيْسَ الِاقْتِدَاءُ بِالتَّوَسُّمِ بِحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ وَ النَّسَبِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الدِّينِ مِنَ الْحُكَمَاءِ وَ الْأَئِمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ أَيْ مَنْ كَانَ اقْتَدَى بِمُحِقٍّ فَهُوَ زَكِيٌّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (لشکر های طبقه بندی شده) ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا

اخْتَلَفَ ، وَ قِيلَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ مَنْ أَدَّبَكَ ؟ فَقَالَ أَدَّبَنِي رَبِّي فِي نَفْسِي ، فَمَا اسْتَحْسَنْتُ مِنْ أُولِي الْأَلْبَابِ وَ الْبَصِيرَةِ تَبِعْتُهُمْ بِهِ وَ اسْتَعْمَلْتُهُ ، وَ مَا اسْتَقْبَحْتُهُ مِنَ الْجُهَّالِ اجْتَنَبْتُهُ وَ تَرَكْتُهُ مُسْتَنْفِراً ، فَأَوْصَلَنِي ذَلِكَ إِلَى كُنُوزِ الْعِلْمِ (ختم كلام ابن حنفيه) ، وَ لَا طَرِيقَ لِلْأَكْيَاسِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمَ مِنَ الِاقْتِدَاءِ ، لِأَنَّهُ الْمَنْهَجُ الْأَوْضَحُ وَ الْمَقْصَدُ الْأَصَحُّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَعَزِّ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ ص أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً ، فَلَوْ كَانَ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ مَسْلَكٌ أَقْوَمُ مِنَ الِاقْتِدَاءِ لَنَدَبَ (فرا خواندن) أَنْبِيَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ص فِي الْقُلُوبِ نُورٌ لَا يُضِيءُ إِلَّا مِنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَ قَصْدِ السَّبِيلِ (راه راست و بدون انحراف) وَ هُوَ مِنْ نُورِ الْأَنْبِيَاءِ مُوَدَّعٌ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص514

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ وَ لَقَدْ وَصَّيْنَاكَ بِمَا وَصَّيْنَا بِهِ آدَمَ وَ نُوحاً وَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ؛ إِنَّا يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَعْنِي كَبُرَ عَلَى قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَدْعُوهُمْ مِنْ تَوْلِيَةِ عَلِيٍّ ع ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ نَبِيٍّ وَ كُلِّ مُؤْمِنٍ لَيُؤْمِنَنَّ بِمُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ وَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَ بِالْوَلَايَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ يَعْنِي آدَمَ وَ نُوحاً وَ كُلَّ نَبِيٍّ بَعْدَهُ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج‏1 ؛ ص76 (# اقتداء به حق) (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ الْحَسَنُ ع : لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَقْوَامٌ كَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا وَ النَّارِ وَ جَحِيمِهَا ، يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ مَرْضَى وَ مَا بِهِمْ مَرَضٌ ، أَوْ قَدْ خُولِطُوا وَ إِنَّمَا خَالَطَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، خَوْفُ اللَّهِ وَ مَهَابَتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ ، كَانُوا يَقُولُونَ لَيْسَ لَنَا فِي الدُّنْيَا مِنْ حَاجَةٍ وَ لَيْسَ لَهَا خُلِقْنَا وَ لَا بِالسَّعْيِ لَهَا أُمِرْنَا ، أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ وَ بَذَلُوا دِمَاءَهُمْ وَ اشْتَرَوْا بِذَلِكَ رِضَا خَالِقِهِمْ ، عَلِمُوا أَنِ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَ أَنْفُسَهُمْ بِالْجَنَّةِ فَبَاعُوهُ وَ رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ عَظُمَتْ سَعَادَتُهُمْ وَ أَفْلَحُوا وَ أَنْجَحُوا ، فَاقْتَفُوا (پيروى كردن) آثَارَهُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ اقْتَدُوا بِهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَ لِنَبِيِّهِ ص صِفَةَ آبَائِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا وَ قَالَ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ ، وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّكُمْ مَأْخُوذُونَ (بازخواست شدن) بِالاقْتِدَاءِ بِهِمْ وَ الِاتِّبَاعِ لَهُمْ ، فَجِدُّوا وَ اجْتَهِدُوا وَ احْذَرُوا أَنْ تَكُونُوا أَعْوَاناً لِلظَّالِمِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ مَضَى مَعَ ظَالِمٍ يُعِينُهُ عَلَى ظُلْمِهِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ رِبْقَةِ الْإِسْلَامِ (دايره اسلام) ، وَ مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ (شفاعتش مانع اجراى حدى از حدود خدا شود) فَقَدْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً لِيُبْطِلَ حَقّاً لِمُسْلِمٍ فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ الْإِسْلَامِ وَ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِهِ ، وَ مَنْ دَعَا لِظَالِمٍ بِالْبَقَاءِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ ، وَ مَنْ ظُلِمَ بِحَضْرَتِهِ (در حضورش)

مُؤْمِنٌ أَوِ اغْتِيبَ وَ كَانَ قَادِراً عَلَى نَصْرِهِ وَ لَمْ يَنْصُرْهُ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، وَ مَنْ نَصَرَهُ فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ ع قُلْ لِفُلَانٍ الْجَبَّارِ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا عَلَى الدُّنْيَا ، وَ لَكِنْ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَ تَنْصُرَهُ ، فَإِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي (سوگند خوردن) أَنْ أَنْصُرَهُ وَ أَنْتَصِرَ لَهُ مِمَّنْ ظُلِمَ بِحَضْرَتِهِ (کسیکه در حضورش ظلم شده) وَ لَمْ يَنْصُرْهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص449

قال جعفر بن محمد عليه السلام : أنا من الذين قال الله في كتابه أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِه .

روایاتی در باب اقتداء بدون حجت الهی : (# اقتداء به حق)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص22

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الدِّينِ بِالرِّجَالِ أَخْرَجَهُ مِنْهُ الرِّجَالُ كَمَا أَدْخَلُوهُ فِيهِ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ بِالْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ ، وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَ لَمْ يَزُلْ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص124

قَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ دَخَلَ فِي الْإِيمَانِ بِعِلْمٍ ثَبَتَ فِيهِ وَ نَفَعَهُ إِيمَانُهُ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ خَرَجَ مِنْهُ كَمَا دَخَلَ فِيهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص298

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا الرِّئَاسَةُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَ أَمَّا أَنْ أَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ فَمَا ثُلُثَا مَا فِي يَدِي إِلَّا مِمَّا وَطِئْتُ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ لِي لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أی الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص5

عن أمير المؤمنين ع : إِنَ دِينَ اللَّهِ لَا يُعْرَفُ بِالرِّجَالِ بَلْ بِآيَةِ الْحَقِّ ، فَاعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَهُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص229

قَالَ الْمَسِيحُ ع : خُذُوا الْحَقَّ مِنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَ لَا تَأْخُذُوا الْبَاطِلَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ .

*** و ما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شىء قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا و هدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها و تخفون كثيرا و علمتم ما لم تعلموا أنتم و لا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون (الأنعام 91)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص65 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قال عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : أَمَّا بَعْدُ إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَوْجَبَ عَلَى خَلْقِهِ مَعْرِفَةُ الْوَحْدَانِيَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَ قَدْرِهِ يَقُولُ مَا عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، وَ نَرْوِي عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ إِلَّا الْجَنَّةُ ، وَ أَرْوِي أَنَّ الْمَعْرِفَةَ التَّصْدِيقُ وَ التَّسْلِيمُ وَ الْإِخْلَاصُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، وَ أَرْوِي أَنَّ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يُطِيعَ وَ لَا يَعْصِيَ وَ يَشْكُرَ وَ لَا يَكْفُرَ ، وَ رُوِيَ أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ سُئِلَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ هَلْ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعٌ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ فَعَلَى مَا يُثِيبُهُمْ ؟ فَقَالَ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِالثَّوَابِ الحديث

المؤمن ؛ ص30

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَ قَدْرِهِ ، فَلَا يُوصَفُ بِقَدَرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ عَبْدٌ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَطَاعَتِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ مَنْ أَطَاعَ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّا لَا نُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ هُوَ الشَّرْكُ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُوصَفُ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَلْقَى أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص169

قال الصادق ع : جاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيْ مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَ لَا عَظَّمُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ وَ لَا عَبَدُوهُ حَق عِبَادَتِهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص326 (# صفات الهی)

قَالَ الصَّادِقُ ع فِی حَدِيثٍ : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِالاسْمِ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَقَرَّ بِالطَّعْنِ (عيب جويی) ، لِأَنَّ الاِسْمَ مُحْدَثٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الاِسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الْمَعْنَى بِالصِّفَةِ لَا بِالْإِدْرَاكِ فَقَدْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الصِّفَةَ وَ الْمَوْصُوفَ فَقَدْ أَبْطَلَ التَّوْحِيدَ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُضِيفُ الْمَوْصُوفَ إِلَى الصِّفَةِ فَقَدْ صَغَّرَ بِالْكَبِيرِ ، وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص745

عن اسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَقدِرُ أَحَداً قَدرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص206 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَ هُدىً لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَراطِيسَ تُبْدُونَها ، قَالَ كَانُوا يَكْتُمُونَ مَا شَاءُوا وَ يُبْدُونَ مَا شَاءُوا .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص369

عَنِ الصادق ع قَالَ : كَانُوا يَكْتُبُونَهُ فِي الْقَرَاطِيسِ ، ثُمَّ يُبْدُونَ مَا شَاءُوا وَ يُخْفُونَ مَا شَاءُوا ، وَ قَالَ كُلُّ كِتَابٍ أُنْزِلَ فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

*** و هذا كتاب أنزلناه مبارک مصدق الذی بين يديه و لتنذر أم القرى و من حولها و الذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به و هم على صلاتهم يحافظون (الأنعام 92)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص225 (# امی بودن رسول)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الرِّضَا ع وَ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ ؟ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَزْعُمُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ

لِأَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ ، فَقَالَ كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ ، فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ ؟ وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ وَ يَكْتُبُ بِاثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَوْ بِثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ لِسَاناً ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ مَكَّةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص226 (# امی بودن رسول)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ وَ لَا يَقْرَأُ ، فَقَالَ كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، أَنَّى ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، فَيَكُونُ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ لَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ وَ يَكْتُبَ ، قَالَ قُلْتُ فَلَمْ سُمِّيَ النَّبِيُّ أُمِّيّاً ؟ قَالَ نُسِبَ إِلَى مَكَّةَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لِتُنْذِرَ أُمَ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها ، فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ فَقِيلَ أُمِّيٌّ لِذَلِكَ .

*** و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلىّ و لم يوح إليه شىء و من قال سأنزل مثل ما أنزل الله و لو ترى إذ الظالمون فى غمرات الموت و الملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحقّ و كنتم عن ءاياته تستكبرون (الأنعام 93)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص370 (# ادعای امامت)

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع : وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ قالَ أُوحِيَ إِلَيَ وَ لَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَ مَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ قال من ادعى الإمامة دون الإمام ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص252 (# بطلان اجتهاد در دین)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ : أَنَّهُ دَخَلَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الصَّادِقِ ع إلى أن قال فَقَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ فَأَنْتَ الَّذِي تَقُولُ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، قَالَ إِذَا سُئِلْتَ فَمَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ أُجِيبُ عَنِ الْكِتَابِ أَوِ السُّنَّةِ أَوِ الِاجْتِهَادِ ، قَالَ إِذَا اجْتَهَدْتَ مِنْ رَأْيِكَ وَجَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَبُولُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَ كَذَلِكَ وَجَبَ قَبُولُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ النبى ص : لَيْسَ الشَّهِيدُ بِالصَّرْعَةِ (بخاک افتادن) ، إِنَّمَا الشَّهِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ قَدْ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ ذَمَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (لجوج ، آنكه حق را بداند و مخالفت كند) ، فَقَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ قَالَ مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَ يَسْتَكْبِرْ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِ وَ كُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ، وَ قَالَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ قَالَ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ قَالَ وَ اسْتَفْتَحُوا (اشاره به طلب فتح توسط انبياء) وَ خابَ (نا اميد شدن) كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ.

*** إن الله فالق الحب و النوى يخرج الحى من الميت و مخرج الميت من الحى ذلكم الله فأنى تؤفكون (الأنعام 95)

العياشى ج1 ص 370

عن المفضل قال : سألت أبا عبد الله ع عن قوله فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى (هسته خرما ، بذر) ، قال الحَبُّ المؤمنُ ، و ذلك قوله وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ، و النَّوَى هو الكافر الذي نَأَى (فاصله گرفتن) عن الحق فلم يَقبَلْه .

در باب تأويل حى و ميت بر مؤمن و كافر :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص5

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ع بَعَثَ جَبْرَئِيلَ ع فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ فَقَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً بَلَغَتْ قَبْضَتُهُ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَ أَخَذَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ تُرْبَةً ، وَ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْقُصْوَى (نهايت دور) ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَلِمَتَهُ فَأَمْسَكَ الْقَبْضَةَ الْأُولَى بِيَمِينِهِ وَ الْقَبْضَةَ الْأُخْرَى بِشِمَالِهِ فَفَلَقَ (الشق و الفصل) الطِّينَ فِلْقَتَيْنِ ، فَذَرَا (بسيار كردن و ذره كردن) مِنَ الْأَرْضِ (أى من قبضة الأرض) ذَرْواً وَ مِنَ السَّمَاوَاتِ (أى من قبضة السماء) ذَرْواً ، فَقَالَ لِلَّذِي بِيَمِينِهِ مِنْكَ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ السُّعَدَاءُ وَ مَنْ أُرِيدُ كَرَامَتَهُ فَوَجَبَ لَهُمْ مَا قَالَ كَمَا قَالَ ، وَ قَالَ لِلَّذِي بِشِمَالِهِ مِنْكَ الْجَبَّارُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكَافِرُونَ وَ الطَّوَاغِيتُ وَ مَنْ أُرِيدُ هَوَانَهُ وَ شِقْوَتَهُ فَوَجَبَ لَهُمْ مَا قَالَ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ إِنَّ الطِّينَتَيْنِ خُلِطَتَا جَمِيعاً وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى ، فَالْحَبُّ طِينَةُ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهَا مَحَبَّتَهُ وَ النَّوَى طِينَةُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ نَأَوْا (فاصله گرفتن) عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّوَى

مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ نَأَى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ تَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يُخْرِجُ الْحَيَ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ الَّذِي تَخْرُجُ طِينَتُهُ مِنْ طِينَةِ الْكَافِرِ ، وَ الْمَيِّتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَيِّ هُوَ الْكَافِرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ وَ الْمَيِّتُ الْكَافِرُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ فَكَانَ مَوْتُهُ اخْتِلَاطَ طِينَتِهِ مَعَ طِينَةِ الْكَافِرِ وَ كَانَ حَيَاتُهُ حِينَ فَرَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا بِكَلِمَتِهِ ، كَذَلِكَ يُخْرِجُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنَ فِي الْمِيلَادِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ فِيهَا إِلَى النُّورِ وَ يُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى النُّورِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرِينَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص290

سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : عَنِ الْمَوْتِ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ هُوَ التَّصْدِيقُ بِمَا لَا يَكُونُ (ظاهرا منظور اين است كه مؤمن مرگ ندارد و كافر نيز از ابتدا ميت بوده) ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَكُنْ مَيِّتاً فَإِنَّ الْمَيِّتَ هُوَ الْكَافِرُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يُخْرِجُ الْحَيَ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِ ، يَعْنِي الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ وَ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ .

*** و هو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها فى ظلمات البر و البحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون (الأنعام 97)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص76

تفسير القمي : هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِها فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ قَالَ النُّجُومُ آلُ مُحَمَّدٍ ص.

*** و هو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر و مستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون (الأنعام 98)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص371

عن أبي الحسن ع في قوله هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ قال ما كان من الإيمان المستقر فمستقر إلى يوم القيامة ، و ما كان مستودعا سلبه الله قبل الممات .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص418

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّبِيِّينَ عَلَى النُّبُوَّةِ فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا أَنْبِيَاءَ ، وَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْإِيمَانِ فَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُؤْمِنِينَ ، وَ أَعَارَ قَوْماً إِيمَاناً ، فَإِنْ شَاءَ تَمَّمَهُ لَهُمْ وَ إِنْ شَاءَ سَلَبَهُمْ إِيَّاهُ ، قَالَ وَ

فِيهِمْ جَرَتْ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، وَ قَالَ لِي إِنَّ فُلَاناً كَانَ مُسْتَوْدَعاً إِيمَانُهُ ، فَلَمَّا كَذَبَ عَلَيْنَا سُلِبَ إِيمَانُهُ ذَلِكَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص458

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، قال ما يقول أهل بلدك الذي أنت فيه ؟ قال قلت يقولون مستقر في الرحم و مستودع في الصلب . فقال كذبوا ، المستقر ما استقر الإيمان في قلبه فلا ينزع منه أبدا ، و المستودع الذي يستودع الإيمان زمانا ثم يسلبه ، و قد كان الزبير منهم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج48 ؛ ص159

عن الرضا ع : كَانَ جَعْفَرٌ ع يَقُولُ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَالْمُسْتَقَرُّ قَوْمٌ يُعْطَوْنَ الْإِيمَانَ وَ مُسْتَقِرٌّ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَ الْمُسْتَوْدَعُ قَوْمٌ يُعْطَوْنَ الْإِيمَانَ ثُمَّ يُسْلَبُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج48 ؛ ص261

عن أبى الحسن الثانى ع : إِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ سُرُّوا بِهِ وَ إِذَا خَرَجَ عَنْهُمْ خَارِجٌ لَمْ يَجْزَعُوا عَلَيْهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ عَلَى يَقِينٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ إِنَّ أَهْلَ الْبَاطِلِ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ دَاخِلٌ سُرُّوا بِهِ وَ إِذَا خَرَجَ عَنْهُمْ خَارِجٌ جَزِعُوا عَلَيْهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ عَلَى شَكٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمُسْتَقَرُّ الثَّابِتُ وَ الْمُسْتَوْدَعُ الْمُعَارُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص222 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ جَعْفَراً ع كَانَ يَقُولُ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَالْمُسْتَقَرُّ مَا ثَبَتَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ الْمُسْتَوْدَعُ الْمُعَارُ ، وَ قَدْ هَدَاكُمُ اللَّهُ لِأَمْرٍ جَهِلَهُ النَّاسُ ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا مَنَّ عَلَيْكُمْ بِهِ .

عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ هَدَاكُمْ وَ نَوَّرَ لَكُمْ ، وَ قَدْ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّمَا هُوَ مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَالْمُسْتَقَرُّ الْإِيمَانُ الثَّابِتُ وَ الْمُسْتَوْدَعُ الْمُعَارُ ، أَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْدِيَ مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص109

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ شِيعَتَكَ تَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَعَلِّمْنِي شَيْئاً إِذَا أَنَا قُلْتُهُ اسْتَكْمَلْتُ الْإِيمَانَ ، قَالَ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَ بِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً وَ بِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَ إِمَاماً وَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً فَارْضَنِي لَهُمْ ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

*** بديع السماوات و الأرض أنّى يكون له ولد و لم تكن له صاحبة و خلق كل شيء و هو بكل شيء عليم (الأنعام 101)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص113 (# علم الهى) (# بداء الهى)

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ ابْتَدَعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُنَّ سَمَاوَاتٌ وَ لَا أَرَضُونَ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ ، فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ أَ رَأَيْتَ قَوْلَهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً وَ كَانَ وَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ص مِمَّنْ ارْتَضَى ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَالِمٌ بِمَا غَابَ عَنْ خَلْقِهِ ، فَمَا يُقَدِّرُ مِنْ شَيْءٍ وَ يَقْضِيهِ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ وَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ (بدست ملائكه دهد) ؛ فَذَلِكَ يَا حُمْرَانُ عِلْمٌ مَوْقُوفٌ عِنْدَهُ إِلَيْهِ ؛ فِيهِ الْمَشِيَّةُ فَيَقْضِيهِ إِذَا أَرَادَ ؛ وَ يَبْدُو لَهُ فِيهِ فَلَا يُمْضِيهِ ، فَأَمَّا الْعِلْمُ الَّذِي يُقَدِّرُهُ اللَّهُ وَ يُمْضِيهِ فَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ إِلَيْنَا .

*** ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه و هو على كل شيء وكيل (الأنعام 102)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص202

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي التَّفْوِيضِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَمْرَ دِينِهِ ، فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَأَمَّا الْخَلْقُ وَ الرِّزْقُ فَلَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

*** لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير (الأنعام 103)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص384 (# صفات الهى)

أَرْوِي أَنَّهُ قُرِئَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَالِمِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ ، فَقَالَ إِنَّمَا عَنَى أَبْصَارَ الْقُلُوبِ وَ هِيَ الْأَوْهَامُ ، فَقَالَ لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ كَيْفِيَّتَهُ وَ هُوَ يُدْرِكُ كُلَّ وَهْمٍ ، وَ أَمَّا عُيُونُ الْبَشَرِ فَلَا تَلْحَقُهُ ، لِأَنَّهُ تَعَالَى لَا يُحَدُّ وَ لَا يُوصَفُ ، هَذَا مَا نَحْنُ عَلَيْهِ كُلُّنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص98

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ قَالَ إِحَاطَةُ الْوَهْمِ ، أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ قَدْ جاءَكُمْ بَصائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ يَعْنِي بَصَرَ الْعُيُونِ ، فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ لَيْسَ يَعْنِي مِنَ الْبَصَرِ بِعَيْنِهِ ، وَ مَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها لَيْسَ يَعْنِي عَمَى الْعُيُونِ ، إِنَّمَا عَنَى إِحَاطَةَ الْوَهْمِ ، كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالشِّعْرِ وَ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالْفِقْهِ وَ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالدَّرَاهِمِ وَ فُلَانٌ بَصِيرٌ بِالثِّيَابِ ، اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَى بِالْعَيْنِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص98 (# صفات الهی)

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّهِ هَلْ يُوصَفُ ؟ فَقَالَ أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ مَا تَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَتَعْرِفُونَ الْأَبْصَارَ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ مَا هِيَ ؟ قُلْتُ أَبْصَارُ الْعُيُونِ ، فَقَالَ إِنَّ أَوْهَامَ الْقُلُوبِ أَكْبَرُ مِنْ أَبْصَارِ الْعُيُونِ ، فَهُوَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَوْهَامَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص53

قَالَ ذُو الرِّيَاسَتَيْنِ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنَ الرُّؤْيَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُرَى ، فَقَالَ ع يَا أَبَا الْعَبَّاسِ مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِخِلَافِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ (دروغ) عَلَى اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، هَذِهِ الْأَبْصَارُ لَيْسَتْ هِيَ الْأَعْيُنَ ، إِنَّمَا هِيَ الْأَبْصَارُ الَّتِي فِي الْقُلُوبِ ، لَا تَقَعُ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ وَ لَا يُدْرَكُ كَيْفَ هُوَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص308 (# صفات الهی)

تفسير العياشي عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا يُوصَفُ اللَّهُ بِمُحْكَمِ وَحْيِهِ ، عَظُمَ رَبُّنَا عَنِ الصِّفَةِ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ مَنْ لَا يُحَدُّ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص417

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِيَّاكُمْ وَ التَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ لَا يَزِيدُ إِلَّا تَيْهاً (سر گردانى) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ لَا يُوصَفُ بِمِقْدَارٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص103 (# صفات الهى)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ رَفِيعٌ ، لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ عَلَى صِفَتِهِ ، وَ لَا يَبْلُغُونَ كُنْهَ عَظَمَتِهِ ، لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ لَا يُوصَفُ بِكَيْفٍ وَ لَا أَيْنٍ وَ حَيْثٍ ، وَ كَيْفَ أَصِفُهُ بِالْكَيْفِ وَ هُوَ الَّذِي كَيَّفَ الْكَيْفَ حَتَّى صَارَ كَيْفاً ، فَعَرَفْتُ الْكَيْفَ بِمَا كَيَّفَ لَنَا مِنَ الْكَيْفِ ، أَمْ كَيْفَ أَصِفُهُ بِأَيْنٍ وَ هُوَ الَّذِي أَيَّنَ الْأَيْنَ حَتَّى صَارَ أَيْناً ، فَعُرِفَتِ الْأَيْنُ بِمَا أَيَّنَ لَنَا مِنَ الْأَيْنِ ، أَمْ كَيْفَ أَصِفُهُ بِحَيْثٍ وَ هُوَ الَّذِي حَيَّثَ الْحَيْثَ حَتَّى صَارَ حَيْثاً ، فَعُرِفَتِ الْحَيْثُ بِمَا حَيَّثَ لَنَا مِنَ الْحَيْثِ ، فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى دَاخِلٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ خَارِجٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص14 (# غلو درباره معصومين)

عن جابر عن على بن الحسين ع فى حديث : أَمَّا إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْغَائِبِ الَّذِي لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ هُوَ غَيْبٌ بَاطِنٌ ، سَتُدْرِكُهُ كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ أَمَّا الْمَعَانِي فَنَحْنُ مَعَانِيهِ وَ مَظَاهِرُهُ فِيكُمْ ، اخْتَرَعَنَا (به وجود آوردن) مِنْ نُورِ ذَاتِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْنَا أُمُورَ عِبَادِهِ ، فَنَحْنُ نَفْعَلُ بِإِذْنِهِ مَا نَشَاءُ ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ أَحَلَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا الْمَحَلَّ وَ اصْطَفَانَا مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ وَ جَعَلَنَا حُجَّتَهُ فِي بِلَادِهِ ، فَمَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً وَ رَدَّهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ كَفَرَ بِآيَاتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ ، يَا جَابِرُ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَدْ أَثْبَتَ التَّوْحِيدَ ، لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ الخبر

(آنجا كه مى فرمايد نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ منظور اين است كه اگر ما بخواهيم خدا هم مى خواهد و اين به معناى اثبات دعاى مقرون به اجابت براى امام ع است (رجوع به بحث غلو درباره معصومين ذيل آيه 77 المائدة و روايات ذيل آيه 30 الإنسان) ، نه اينكه خواست و اراده خدا منوط به خواست و اراده ما است و اين معناى اخير با آيات قرآن مثل آيه شريفه و ما تشاءون إلا أن يشاء الله و روايات ائمه ع سازگارى ندارد)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص409

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ قَالَ لَا تُدْرِكُهُ أَوْهَامُ الْقُلُوبِ ، فَكَيْفَ تُدْرِكُهُ أَبْصَارُ الْعُيُونِ .

*** قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه و من عَمِى فعليها و ما أنا عليكم بحفيظ (الأنعام 104)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص146

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ النَّظَرُ إِلَى آيَاتِ اللَّهِ وَ غَضُّ النَّظَرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعالَى أَ فَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَ إِلَى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَ إِلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ انْظُرُوا إِلى ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ وَ يَنْعِهِ (رسيدن) ، وَ قَالَ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ عَمِيَ فَعَلَيْها وَ هَذِهِ الْآيَةُ جَامِعَةٌ لِأَبْصَارِ الْعُيُونِ وَ أَبْصَارِ الظُّنُونِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ الخبر

*** و لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون (الأنعام 108)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص213

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ص إِنَّ الشِّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ (خزيدن) النَّمْلِ عَلَى صَفَاةٍ سَوْدَاءَ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ ، فَقَالَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَسُبُّونَ مَا يَعْبُدُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَسُبُّونَ مَا يَعْبُدُ الْمُؤْمِنُونَ ، فَنَهَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ سَبِّ آلِهَتِهِمْ لِكَيْلَا يَسُبَّ الْكُفَّارُ إِلَهَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَيَكُونَ الْمُؤْمِنُونَ قَدْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، فَقَالَ وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ . (دلالت حديث بر اينكه سب مقدسات مخالفين شائبه اى از شرك در خود دارد)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص373 (# تقيه)

عن عمر الطيالسي عن أبي عبد الله ع قال : سألته عن قول الله وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ قال فقال يا عمر هل رأيت أحدا يسب الله ؟ قال فقلت جعلني الله فداك فكيف ؟

قال من سب ولي الله فقد سب الله . (دلالت تلويحى حديث بر اينكه سب دشمنان اهل بيت ع علنا مجاز نيست)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص378 (# حضور در مجلس باطل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ مَجَالِسَ يَمْقُتُهَا (دشمن داشتن) اللَّهُ وَ يُرْسِلُ نَقِمَتَهُ عَلَى أَهْلِهَا ، فَلَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ لَا تُجَالِسُوهُمْ ، مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصِفُ لِسَانُهُ كَذِباً فِي فُتْيَاهُ ، وَ مَجْلِساً ذِكْرُ أَعْدَائِنَا فِيهِ جَدِيدٌ وَ ذِكْرُنَا فِيهِ رَثٌّ (كهنه) ، وَ مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصُدُّ عَنَّا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّمَا كُنَّ فِي فِيهِ أَوْ قَالَ فِي كَفِّهِ ، وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَ لا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هذا حَلالٌ وَ هذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص7 (# تقيه)

عن أبى عبد الله ع : جَامِلُوا (معاشرت نيكو كردن) النَّاسَ وَ لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى رِقَابِكُمْ تَجْمَعُوا مَعَ ذَلِكَ طَاعَةَ رَبِّكُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ سَبَّ أَعْدَاءِ اللَّهِ حَيْثُ يَسْمَعُونَكُمْ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ قَدْ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا حَدَّ سَبِّهِمْ لِلَّهِ كَيْفَ هُوَ ، إِنَّهُ مَنْ سَبَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَكَ (بى حرمت ساختن) سَبَّ اللَّهِ ، وَ مَنْ أَظْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّنِ اسْتَسَبَّ (در معرض دشنام قرار دادن) لِلَّهِ وَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَمَهْلًا مَهْلًا ، فَاتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الحديث (دلالت حديث بر عدم جواز سب مخالفين بصورت علنى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص217

عَنِ الصادق ع : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّا نَرَى فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُعْلِنُ بِسَبِّ أَعْدَائِكُمْ وَ يَسُبُّهُمْ ، فَقَالَ مَا لَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَرَّضَ بِنَا ، قَالَ اللَّهُ وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ الْآيَةَ ، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ لَا تَسُبُّوهُمْ فَإِنَّهُمْ يَسُبُّوا عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ مَنْ سَبَّ وَلِيَّ اللَّهِ فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ . (نهى از مجالس سب على مثل عيد عمر)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص219 (# حضور در مجلس باطل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا ابْتُلِيتَ بِأَهْلِ النَّصْبِ وَ مُجَالَسَتِهِمْ فَكُنْ كَأَنَّكَ عَلَى الرَّضْفِ (سنگ داغ) حَتَّى تَقُومَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُهُمْ (دشمن داشتن) وَ يَلْعَنُهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يَخُوضُونَ فِي ذِكْرِ إِمَامٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ فَقُمْ ، فَإِنَّ سَخَطَ اللَّهِ يَنْزِلُ هُنَاكَ عَلَيْهِم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص341

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أَيْسَرَ مَا رَضِيَ بِهِ النَّاسُ عَنْكُمْ ، كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنْهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص117

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ فِيمَا نَاجَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع يَا مُوسَى اكْتُمْ مَكْتُومَ سِرِّي فِي سَرِيرَتِكَ ، وَ أَظْهِرْ فِي عَلَانِيَتِكَ الْمُدَارَاةَ عَنِّي لِعَدُوِّي وَ عَدُوِّكَ مِنْ خَلْقِي ، وَ لَا تَسْتَسِبَّ لِي عِنْدَهُمْ بِإِظْهَارِ مَكْتُومِ سِرِّي (أى لا تطلب سبى ، فان من لم يفهم السر يسب من تكلم به) فَتَشْرَكَ عَدُوَّكَ وَ عَدُوِّي فِي سَبِّي .

*** و نقلب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة و نذرهم فى طغيانهم يعمهون (الأنعام 110)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص38

عن الرضا ع : ذَكَرَ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ نُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَ أَبْصارَهُمْ كَما لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ حِينَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص206

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ نُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَ أَبْصارَهُمْ يَقُولُ وَ نُنَكِّسُ (واژگون كردن) قُلُوبَهُمْ ، فَيَكُونُ أَسْفَلُ قُلُوبِهِمْ أَعْلَاهَا ، وَ نُعْمِي أَبْصَارَهُمْ فَلَا يُبْصِرُونَ الْهُدَى كَما لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَعْنِي فِي الذَّرِّ وَ الْمِيثَاقِ ، وَ نَذَرُهُمْ فِي طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيْ يَضِلُّونَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص213

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْلَبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِقُلُوبِكُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَلْبُهُ مَعْرُوفاً وَ لَمْ يُنْكِرْ مُنْكَراً نُكِسَ قَلْبُهُ ، فَجُعِلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ فَلَا يَقْبَلُ خَيْراً أَبَداً .

*** و كذلک جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس و الجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا و لو شاء ربک ما فعلوه فذرهم و ما يفترون (الأنعام 112)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص154

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْإِنْسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، فَجُزْءٌ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، وَ جُزْءٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَ الْعَذَابُ ، وَ جُزْءٌ وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص11

عن الصادق ع فى حديث : فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ صِفَةِ الْحَقِّ فَأُولَئِكَ هُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ.

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص96

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع عن النبى ص فى خطبته يوم غدير: مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، وَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ وَ انْتَهُوْا لِنَهْيِهِ وَ صِيرُوا إِلَى مُرَادِهِ ، وَ لَا تَتَفَرَّقْ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ (بحق حكم كردن) ، ثُمَّ قَرَأَ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا ، وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ عَمَّتْ ، وَ إِيَّاهُمْ خُصَّتْ وَ عَمَّتْ ، أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ أَهْلُ الشِّقَاقِ (ستيزه گرى) الْعَادُّونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِي يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْمُؤْمِنُونَ الخبر

*** أ فغير الله أبتغى حكما و هو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا و الذين ءاتيناهم الكتاب يعلمون أنّه منزّل من ربک بالحق فلا تكونن من الممترين (الأنعام 114)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص206

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتابَ مُفَصَّلًا يَعْنِي يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِ وَ الْبَاطِلِ .

*** و تمت كلمة ربک صدقا و عدلا لا مبدل لكلماته و هو السميع العليم (الأنعام 115)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص205 (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ : تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا نَقْرَؤُهَا وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَقَالَ إِنَّ فِيهَا الْحُسْنَى .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص435 (# علم امام)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّ الْإِمَامَ مِنَّا لَيَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، حَتَّى إِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَكْتُبُ عَلَى عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، حَتَّى إِذَا شَبَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمُوداً مِنْ نُورٍ يَرَى فِيهِ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ، لَا يُسْتَرُ عَنْهُ مِنْهَا شَيْ‏ءٌ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص431 (# علم امام)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْإِمَامِ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْمَعُ الْكَلَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِذَا هِيَ وَضَعَتْهُ سَطَعَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَ سَقَطَ وَ فِي عَضُدِهِ الْأَيْمَنِ مَكْتُوبٌ وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، فَإِذَا هُوَ تَكَلَّمَ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ عَمُوداً وَ يُشْرِفُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ يَعْلَمُ بِهِ أَعْمَالَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص169 (# علم امام) (# اراده امام تابع اراده خدا)

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : يَا طَارِقُ الْإِمَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ وَجْهُ اللَّهِ وَ نُورُ اللَّهِ وَ حِجَابُ اللَّهِ وَ آيَةُ اللَّهِ ، يَخْتَارُهُ اللَّهُ وَ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَشَاءُ ، وَ يُوجِبُ لَهُ بِذَلِكَ الطَّاعَةَ وَ الْوَلَايَةَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ، فَهُوَ وَلِيُّهُ فِي سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ ، أَخَذَ لَهُ بِذَلِكَ الْعَهْدَ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ ، فَمَنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، فَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَ إِذَا شَاءَ اللَّهُ شَاءَ ، وَ يُكْتَبُ عَلَى عَضُدِهِ وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَهُوَ الصِّدْقُ وَ الْعَدْلُ ، وَ يُنْصَبُ لَهُ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ يَرَى فِيهِ أَعْمَالَ الْعِبَادِ ، وَ يُلْبَسُ الْهَيْبَةَ وَ عِلْمَ الضَّمِيرِ ، وَ يَطَّلِعُ عَلَى الْغَيْبِ ، وَ يَرَى مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، فَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْ‏ءٌ مِنْ عَالَمِ الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ الخبر (دلالت حديث بر اينكه اراده امام ع تابع اراده خدا است)

*** و إن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون (الأنعام 116)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص15 (# كثرت عدم ملاك حقانيت)

عن أبى الحسن موسى بن جعفر ع فى حديث : يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ اللَّهُ الْكَثْرَةَ فَقَالَ وَ إِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِها لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ مَدَحَ الْقِلَّةَ فَقَالَ وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ ، وَ قَالَ وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَ قَالَ وَ مَنْ آمَنَ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَالَ وَ لكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الحديث

روايات و آيات در باب ظن : (#ظن)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص62

قال أمير المؤمنين ع : الظَّنُّ يُخْطِئُ وَ الْيَقِينُ يُصِيبُ وَ لَا يُخْطِئُ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص72

قال أمير المؤمنين ع : إِيَّاكَ أَنْ تَغْلِبَكَ نَفْسُكَ عَلَى مَا تَظُنُّ وَ لَا تَغْلِبُهَا عَلَى مَا تَسْتَيْقِنُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الشَّرِّ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص377

قال أمير المؤمنين ع : كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْيَقِينَ ظَنٌّ وَ شُكُوكٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص400

فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ وَ أَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ ، إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ .

_ ما لهم به من علم إلا اتباع الظن (النساء 157)

_ إن تتبعون إلا الظن و إن أنتم إلا تخرصون (الأنعام 148)

_ و ما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (يونس 36)

_ و ما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن و إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (النجم 28)

آیات و روایات ظن و گمان را مقابل علم قرار داده اند و ظن را خالی از حق بیان کرده اند و اتباع از آنرا در آیه شریفه و لا تقف ما لیس لک به علم إن السمع و البصر و الفؤاد کل اولئک کان عنه مسئولا (الإسراء 36) نهی فرموده است .

بیانی در باب عدم حجیت اجماع مأخوذ از کلام علامه طباطبایی : (# اجماع)

اجماع حجتی است ظنی . توضیح اینکه اجماع به خودی خود حجت عقلی یقینی نیست ، بلکه آن کسانی که اجماع را به عنوان يك حجت شرعی معتبر می‌دانند قائل به اعتقاد آور بودن آن برای انسان بصورت اعتقادی ظنی می باشند و نه قطعی ، و در این مساله اجماع منقول و محصل یکسان می‌باشد . و اینکه بعضی میان آن دو فرق گذاشته و گفته‌اند اجماع محصل قطع آور است ، اشتباه کرده‌اند . برای اینکه آنچه که اجماع افاده می‌کند بیش از مجموع اعتقادهایی که از يك يك اقوال حاصل می‌شود نیست ، و آحاد اقوال در اینکه بیش از ظن افاده نمی کنند مثل یکدیگرند و انضمام اقوال به یکدیگر بیش از این اثر ندارد که ظن را تقویت کند نه اینکه قطع بیاورد . زیرا قطع ، اعتقاد مخصوصی است بسیط و مغایر با ظن ، نه اینکه اعتقادی مرکب از چند مظنه باشد . تازه این در اجماع محصل است که خود ما اقوال را تتبع نموده ؛ چندین قول موافق بدست آوریم و ادامه دهیم تا معلوممان شود که در مساله قول مخالفی نیست . و همانطور که گفتیم این تتبع بیش از این اثر ندارد که مظنه آدمی را به قطع نزديك كند ولی افاده قطع نمی کند . و اما اجماعی که دیگران از اهل علم و بحث برای ما نقل کنند یعنی اجماع منقول و بگویند" فلان مطلب اجماعی است" که بی اعتباریش روشن تر است ، زیرا به منزله يك روايت و خبر واحد است که بیش از افاده ظن اثری ندارد . پس حاصل کلام این شد که اجماع حجتی است ظنی که اعتباری ندارد مگر اینکه یا قول معصوم (ع) در میان اقوال مجمعین باشد که آنگاه دیگر نیازی به اجماع نیست ، و یا از قول مجمعین به گونه ای کشف از قول معصوم شود . پس حجیت اجماع چه منقولش و چه محصلش ، موقوف بر قول معصوم است و یا اینکه کاشف از قول معصوم باشد .

*** فکلوا مما ذکر اسم الله علیه إن کنتم بآیاته مؤمنین (الأنعام 118)

در باب خوردن ذبیحه اهل کفر و خلاف : (# ذبیحه اهل کفر)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص177

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ وَ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْخِلَافِ ، فَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُمْ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ ، وَ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ مِنْهُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص331

عَنِ الْوَرْدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع حَدِّثْنِي حَدِيثاً وَ أَمْلِ عَلَيَّ حَتَّى أَكْتُبَهُ ، فَقَالَ أَيْنَ حِفْظُكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ ، قُلْتُ حَتَّى لَا يَرُدَّهُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، مَا تَقُولُ فِي مَجُوسِيٍّ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَ ذَبَحَ ؟ فَقَالَ كُلْ ، فَقُلْتُ مُسْلِمٌ ذَبَحَ وَ لَمْ يُسَمِّ ؟ فَقَالَ لَا تَأْكُلْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ يَقُولُ وَ لا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص375

عن حمران قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : في ذبيحة الناصب و اليهوديّ ، قال لا تأكل ذبيحَتَهُ حتى تَسمعَهُ يَذكُرُ اسم اللهِ ، أ ما سمعتَ قول الله وَ لا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص330

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَةَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ وَ جَمِيعِ مَنْ خَالَفَ الدِّينَ إِلَّا مَا إِذَا سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، وَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع لَا يَذْبَحِ الْمَجُوسِيُّ وَ لَا النَّصْرَانِيُّ وَ لَا نَصَارَى الْعَرَبِ الْأَضَاحِيَّ (گوسفند قربانى) ، وَ قَالَ تَأْكُلُ ذَبِيحَتَهُ إِذَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص331

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي ذَبَائِحِ النَّصَارَى ؟ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا ، قُلْتُ فَإِنَّهُمْ يَذْكُرُونَ عَلَيْهَا الْمَسِيحَ ، فَقَالَ إِنَّمَا أَرَادُوا بِالْمَسِيحِ اللَّهَ تَعَالَى .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج9 ؛ ص68

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : فِي ذَبِيحَةِ النَّاصِبِ وَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَتَهُ حَتَّى تَسْمَعَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ ، قُلْتُ الْمَجُوسِيُّ ، فَقَالَ نَعَمْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ وَ لا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كُلْ ذَبِيحَةَ الْمُشْرِكِ إِذَا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ أَنْتَ تَسْمَعُ ، وَ لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَةَ نَصَارَى الْعَرَبِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج9 ؛ ص69

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِيِّ ، فَقَالَ حَلَالٌ ، قُلْتُ وَ إِنْ سَمَّى الْمَسِيحَ ؟ قَالَ وَ إِنْ سَمَّى الْمَسِيحَ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهَ .

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُمَا قَالا : فِي ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا شَهِدْتُمُوهُمْ وَ قَدْ سَمَّوُا اسْمَ اللَّهِ فَكُلُوا ذَبَائِحَهُمْ وَ إِنْ لَمْ تَشْهَدْهُمْ فَلَا تَأْكُلْ ، وَ إِنْ أَتَاكَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَأَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ سَمَّوْا فَكُلْ .

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ذَبَائِحِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ ، فَقَالَ إِذَا سَمِعْتَهُمْ يُسَمُّونَ أَوْ شَهِدَ لَكَ مَنْ رَآهُمْ يُسَمُّونَ فَكُلْ ، وَ إِنْ لَمْ تَسْمَعْهُمْ وَ لَمْ يَشْهَدْ عِنْدَكَ مَنْ رَآهُمْ يُسَمُّونَ فَلَا تَأْكُلْ ذَبِيحَتَهُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص332

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : عَنْ ذَبِيحَةٍ ذُبِحَتْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَقَالَ كُلْ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ وَ لَمْ يُسَمِّ ، فَقَالَ إِنْ كَانَ نَاسِياً فَلْيُسَمِّ حِينَ يَذْكُرُ ، يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَ عَلَى آخِرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج63 ؛ ص28

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ وَ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْخِلَافِ ، فَتَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُوهُمْ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ ، وَ مَا لَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوهُ ، وَ مَنْ كَانَ مُتَّهَماً بِتَرْكِ التَّسْمِيَةِ يَرَى اسْتِحْلَالَ ذَلِكَ لَمْ يَجِبْ أَكْلُ ذَبِيحَتِهِ إِلَّا أَنْ يُشَاهَدَ فِي حِينِ ذَبْحِهَا وَ يَذْبَحُهَا عَلَى السُّنَّةِ وَ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَإِنْ ذَبَحَهَا بِحَيْثُ لَمْ تُشَاهَدْ لَمْ تُؤْكَلْ .

از ظاهر روایات زیادی بر می آید که خوردن ذبائح اهل کفر اگر بدانیم نام خدا را در موقع ذبح برده اند ایرادی ندارد . و الله اعلم

*** و ذروا ظاهر الإثم و باطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون (الأنعام 120)

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص761

في تفسير على بن إبراهيم : و قوله و ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِما كانُوا يَقْتَرِفُونَ قال الظاهر من الإثم المعاصي ، و الباطن الشرك و الشك في القلب ، و قوله بِما كانُوا يَقْتَرِفُونَ أى يعملون .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص7

عن الصادق ع في حديث : فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الِاجْتِهَادَ فِي طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرَكُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَحَارِمِهِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ بَاطِنِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ تَجْتَنِبُوهُ فَقَدْ حَرَّمَهُ ، وَ اتَّبِعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتَهُ فَخُذُوا بِهَا ، وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ آرَاءَكُمْ فَتَضِلُّوا ، فَإِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص51

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الدُّعَاةِ (مدعيان) وَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ بِحَالِ قَوْمٍ قِبَلَهُ مِمَّنِ انْتَحَلَ الدَّعْوَةَ وَ تَعَدَّوُا الْحُدُودَ وَ اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ وَ اطَّرَحُوا (دور انداختن) الظَّاهِرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص بَعْدَ أَنْ وَصَفَ حَالَ الْقَوْمِ إِلَى أَن قَالَ فَأُخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ كَانَ يَدِينُ اللَّهَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ الَّتِي كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهَا فَهُوَ عِنْدِي مُشْرِكٌ بِاللَّهِ بَيِّنُ الشِّرْكِ ، فَلَا يَسَعُ أَحَداً أَنْ يَشُكَّ فِيهِ ، أَ لَمْ يَسْمَعْ هَؤُلَاءِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، وَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ ، فَظَاهِرُ الْحَرَامِ وَ بَاطِنُهُ حَرَامٌ كُلُّهُ ، وَ ظَاهِرُ الْحَلَالِ وَ بَاطِنُهُ حَلَالٌ كُلُّهُ ، وَ إِنَّمَا جُعِلَ الظَّاهِرُ دَلِيلًا عَلَى الْبَاطِنِ وَ الْبَاطِنُ دَلِيلًا عَلَى الظَّاهِرِ يُؤَكِّدُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَ يَشُدُّهُ وَ يُقَوِّيهِ وَ يُؤَيِّدُهُ ، فَمَا كَانَ مَذْمُوماً فِي الظَّاهِرِ فَبَاطِنُهُ مَذْمُومٌ ، وَ مَا كَانَ مَمْدُوحاً فِي الظَّاهِرِ فَبَاطِنُهُ مَمْدُوحٌ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص536

عَنِ الْهَيْثَمِ التَّمِيمِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا هَيْثَمُ التَّمِيمِيُّ ، إِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِالظَّاهِرِ وَ كَفَرُوا بِالْبَاطِنِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ شَيْءٌ ، وَ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ فَآمَنُوا بِالْبَاطِنِ وَ كَفَرُوا بِالظَّاهِرِ فَلَمْ يَنْفَعْهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً ، وَ لَا إِيمَانَ بِظَاهِرٍ إِلَّا بِبَاطِنٍ وَ لَا بِبَاطِنٍ إِلَّا بِظَاهِرٍ .

*** و لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه و إنه لفسق و إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم و إن أطعتموهم إنكم لمشركون (الأنعام 121)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص43

سُئِلَ عَنِ النَّبِيِّ ص : هَلْ يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ مَعَ الْإِنْسَانِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، كُلُّ مَائِدَةٍ لَمْ يُذْكَرْ بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ مَعَهُمْ وَ يَرْفَعُ اللَّهُ الْبَرَكَةَ عَنْهَا ، وَ نَهَى عَنْ أَكْلٍ لَمْ يُذْكَرْ بِسْمِ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ وَ لا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج9 ؛ ص68

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : فِي ذَبِيحَةِ النَّاصِبِ وَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَتَهُ حَتَّى تَسْمَعَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ ، قُلْتُ الْمَجُوسِيُّ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ وَ لا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج47 ؛ ص346

تفسير العياشي عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ كُنْتُ أُصَلِّي عِنْدَ الْقَبْرِ وَ إِذَا رَجُلٌ خَلْفِي يَقُولُ أَ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا (أى ردّهم الله إلى كفرهم) ، قَالَ فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ وَ قَدْ تَأَوَّلَ عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، وَ أَنَا أَقُولُ وَ إِنَّ الشَّياطِينَ لَيُوحُونَ إِلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلُوكُمْ وَ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ فَإِذَا هُوَ هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ (از بزرگان زيديه) ، قَالَ فَضَحِكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ قَالَ إِذَا أَصَبْتَ الْجَوَابَ قَلَّ الْكَلَامُ بِإِذْنِ اللَّهِ . (كاربرد آيه شريفه براى جواب مخالفان در پرهيز از جدال با ايشان)

*** أ و من كان ميتا فأحييناه و جعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون (الأنعام 122)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص375

عن بريد العجلي عن أبي جعفر ع قال : أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ قال المَيّتُ الذي لا يَعرِفُ هذا الشأنَ ، قال أ تدري ما يعني مَيْتاً ؟ قال قلت جعلت فداك لا ، قال المَيّتُ الذي لا يَعرِفُ شيئا فَأَحْيَيْناهُ بهذا الأمرِ ، وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ قال إماما يَأتَمُّ به ، قال كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها قال كمَثَلِ هذا الخلقِ الذي لا يَعرفونَ الإمامَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص5

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ع بَعَثَ جَبْرَئِيلَ ع فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ فَقَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً بَلَغَتْ قَبْضَتُهُ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَ أَخَذَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ تُرْبَةً ، وَ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْقُصْوَى (نهايت دور) ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَلِمَتَهُ فَأَمْسَكَ الْقَبْضَةَ الْأُولَى بِيَمِينِهِ وَ الْقَبْضَةَ الْأُخْرَى بِشِمَالِهِ فَفَلَقَ (الشق و الفصل) الطِّينَ فِلْقَتَيْنِ ، فَذَرَا (بسيار كردن و ذره كردن) مِنَ الْأَرْضِ (أى من قبضة الأرض) ذَرْواً وَ مِنَ السَّمَاوَاتِ (أى من قبضة السماء) ذَرْواً ، فَقَالَ لِلَّذِي بِيَمِينِهِ مِنْكَ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ السُّعَدَاءُ وَ مَنْ أُرِيدُ كَرَامَتَهُ فَوَجَبَ لَهُمْ مَا قَالَ كَمَا قَالَ ، وَ قَالَ لِلَّذِي بِشِمَالِهِ مِنْكَ الْجَبَّارُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكَافِرُونَ وَ الطَّوَاغِيتُ وَ مَنْ أُرِيدُ هَوَانَهُ وَ شِقْوَتَهُ فَوَجَبَ لَهُمْ مَا قَالَ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ إِنَّ الطِّينَتَيْنِ خُلِطَتَا جَمِيعاً وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ فالِقُ الْحَبِ وَ النَّوى ، فَالْحَبُّ طِينَةُ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهَا مَحَبَّتَهُ وَ النَّوَى طِينَةُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ نَأَوْا (فاصله گرفتن) عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّوَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ نَأَى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ تَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يُخْرِجُ الْحَيَ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ الَّذِي تَخْرُجُ طِينَتُهُ مِنْ طِينَةِ الْكَافِرِ وَ الْمَيِّتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَيِّ هُوَ الْكَافِرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ وَ الْمَيِّتُ الْكَافِرُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ فَكَانَ مَوْتُهُ اخْتِلَاطَ طِينَتِهِ مَعَ طِينَةِ الْكَافِرِ وَ كَانَ حَيَاتُهُ حِينَ فَرَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا بِكَلِمَتِهِ ، كَذَلِكَ يُخْرِجُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنَ فِي الْمِيلَادِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ فِيهَا إِلَى النُّورِ وَ يُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى النُّورِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرِينَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص309 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير القمي : أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ قَالَ جَاهِلًا عَنِ الْحَقِّ وَ الْوَلَايَةِ فَهَدَيْنَاهُ إِلَيْهَا وَ جَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ قَالَ النُّورُ الْوَلَايَةُ ، كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُماتِ لَيْسَ بِخارِجٍ مِنْها يَعْنِي فِي وَلَايَةِ غَيْرِ الْأَئِمَّةِ ع ، كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْكافِرِينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص270

قَالَ الصَّادِقُ ع : أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً عَنَّا فَأَحْيَيْناهُ بِنَا .

*** فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصّعّد فى السماء كذلک يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون (الأنعام 125)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص202

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ خُثَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْقَلْبَ يَنْقَلِبُ مِنْ لَدُنْ مَوْضِعِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ مَا لَمْ يُصِبِ الْحَقَّ ، فَإِذَا أَصَابَ الْحَقَّ قَرَّ ، ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ (مشت كردن) وَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص386 (# تصحيح روايات) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَامِتٍ عَنْ أُدَيْمِ بْنِ الحسن قَالَ أُدَيْمٌ : سَأَلَهُ مُوسَى بْنُ أَشْيَمَ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَخَبَّرَهُ بِهَا ، فَلَمْ يَبْرَحْ (ترک كردن مكان) حَتَّى دَخَلَ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَهُ ، قَالَ ابْنُ أَشْيَمَ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ حَتَّى كُنْتُ كَادَ قَلْبِي يُشْرَحُ بِالسَّكَاكِينِ ، وَ قُلْتُ تَرَكْتُ أَبَا قَتَادَةَ بِالشَّامِ لَا يُخْطِي فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ الْوَاوِ وَ شِبْهِهَا وَ جِئْتُ إِلَى مَنْ يُخْطِي هَذَا الْخَطَاءَ كُلَّهُ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْ تِلْكَ الْآيَةِ بِعَيْنِهَا فَأَخْبَرَهُ بِخِلَافِ مَا أَخْبَرَنِي وَ الَّذِي سَأَلَهُ بَعْدِي ، فَتَجَلَّى عَنِّي وَ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ تَعَمُّدٌ مِنْهُ ، فَحَدَّثْتُ بِشَيْءٍ فِي نَفْسِي ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَ كَذَا ، فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ع فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَمَا فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ فَقَدْ فَوَّضَ إِلَيْنَا ، يَا ابْنَ أَشْيَمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ، أَ تَدْرِي مَا الْحَرَجُ ؟ قُلْتُ لَا ، فَقَالَ بِيَدِهِ وَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ كَالشَّيْءِ الْمُصْمَتِ (دربسته) الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَا يَدْخُلُ فِيهِ شَيْءٌ.

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص321 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : إن الله إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نُكتةً بيضاء و فتح مسامع قلبِهِ ، و وَكَّلَ به مَلَكاً يُسَدِّدُهُ (ارشاد كردن) ، و إذا أراد الله بعبد سوءا نكت في قلبه نُكتَةً

سوداءَ و سَدَّدَ مسامع قلبه و وَكَّلَ به شيطانا يُضِلُّهُ ، ثم تلا هذه الآية فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً الآية ، و قال إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ ، و قال أُولئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص214 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ فَأَضَاءَ لَهَا سَمْعُهُ وَ قَلْبُهُ حَتَّى يَكُونَ أَحْرَصَ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ مِنْكُمْ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ سُوءاً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فَأَظْلَمَ لَهَا سَمْعُهُ وَ قَلْبُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص13 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# ادعاى شيعه گرى)

عن أبى عبد الله ع فى رسالته إلى أصحابه : اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ، فَإِذَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ أَنْطَقَ لِسَانَهُ بِالْحَقِّ وَ عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ فَعَمِلَ بِهِ ، فَإِذَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ تَمَّ لَهُ إِسْلَامُهُ وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقّاً ، وَ إِذَا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ كَانَ صَدْرُهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ، فَإِنْ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ حَقٌّ لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ ، وَ إِذَا لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ الْعَمَلَ بِهِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ وَ هُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ صَارَ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ أَنْ يُعْقَدَ قَلْبُهُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يُعْطِهِ الْعَمَلَ بِهِ حُجَّةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ سَلُوهُ أَنْ يَشْرَحَ صُدُورَكُمْ لِلْإِسْلَامِ وَ أَنْ يَجْعَلَ أَلْسِنَتَكُمْ تَنْطِقُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَتَوَفَّيكُمْ وَ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنْ يَجْعَلَ مُنْقَلَبَكُمْ مُنْقَلَبَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لْيَتَّبِعْنَا ، أَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَ اللَّهِ لَا يُطِيعُ اللَّهَ عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِهِ اتِّبَاعَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُنَا عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَدَعُ أَحَدٌ اتِّبَاعَنَا أَبَداً إِلَّا أَبْغَضَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ أَبَداً إِلَّا عَصَى اللَّهَ ، وَ مَنْ مَاتَ عَاصِياً لِلَّهِ أَخْزَاهُ (رسوا كردن) اللَّهُ وَ أَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص243 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع بِنَيْسَابُورَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ ، قَالَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ بِإِيمَانِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى

جَنَّتِهِ وَ دَارِ كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلتَّسْلِيمِ لِلَّهِ وَ الثِّقَةِ بِهِ وَ السُّكُونِ إِلَى مَا وَعَدَهُ مِنْ ثَوَابِهِ حَتَّى يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ عَنْ جَنَّتِهِ وَ دَارِ كَرَامَتِهِ فِي الْآخِرَةِ لِكُفْرِهِ بِهِ وَ عِصْيَانِهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً حَتَّى يَشُكَّ فِي كُفْرِهِ وَ يَضْطَرِبَ مِنِ اعْتِقَادِهِ قَلْبُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ كَذلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص377

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله كَذلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ قَالَ هُوَ الشَّكُّ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص135

رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَشْرَحُ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ؟ قَالَ ع يَقْذِفُ اللَّهُ تَعَالَى نُوراً فِي قَلْبِهِ ، فَيَنْشَرِحُ وَ يَسْتَوْسِعُ ، فَقَالُوا وَ هَلْ لِذَلِكَ عَلَامَةٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، التَّجَافِي (از مكان خود اطمينان و آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ التَّزَوُّدُ (توشه برداشتن) لِسُكْنَى الْقُبُورِ .

*** و كذلک نولّى بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون (الأنعام 129)

رواياتى كه بيان مى كند خدا ظالمين را بر ظالمين مسلط مى فرمايد : (# تسلط ظالم بر ظالم)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص334

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ : مَا انْتَصَرَ (انتقام گرفتن) اللَّهُ مِنْ ظَالِمٍ إِلَّا بِظَالِمٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص355

أبى عبد الله ع فى حديث : لِلَّهِ عُقُوبَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا مِنَ الرُّوحِ وَ الْأُخْرَى تَسْلِيطُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ قِبَلِ الرُّوحِ فَهُوَ السُّقْمُ وَ الْفَقْرُ ، وَ مَا كَانَ مِنْ تَسْلِيطٍ فَهُوَ النَّقِمَةُ (كيفر دادن) ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَمَا كَانَ مِنْ ذَنْبِ الرُّوحِ فَعُقُوبَتُهُ بِذَلِكَ السُّقْمِ وَ الْفَقْرِ ، وَ مَا كَانَ مِنْ تَسْلِيطٍ فَهُوَ النَّقِمَةُ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ عُقُوبَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا وَ عَذَابٌ لَهُ فِيهَا ، وَ أَمَّا الْكَافِرُ فَنَقِمَةٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَ سُوءُ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِذَنْبٍ ،

وَ الذَّنْبُ مِنَ الشَّهْوَةِ وَ هِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِ خَطَأٌ وَ نِسْيَانٌ وَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَكْرَهاً (ناپسند) وَ مَا لَا يُطِيقُ ، وَ مَا كَانَ مِنَ الْكَافِرِ فَعَمْدٌ وَ جُحُودٌ وَ اعْتِدَاءٌ وَ حَسَدٌ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُفَّاراً حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص273

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا أَحَدٌ يَظْلِمُ بِمَظْلِمَةٍ إِلَّا أَخَذَهُ اللَّهُ بِهَا فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا تَابَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْقَطِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَنِ ارْتَكَبَ أَحَداً بِظُلْمٍ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَظْلِمُهُ بِمِثْلِهِ أَوْ عَلَى وَلَدِهِ أَوْ عَلَى عَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص274

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَذَرَ ظَالِماً بِظُلْمِهِ سَلَّطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ ، فَإِنْ دَعَا لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُ وَ لَمْ يَأْجُرْهُ اللَّهُ عَلَى ظُلَامَتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص332

عن عبد الأعلى : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُبْتَدِئاً مَنْ ظَلَمَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ يَظْلِمُهُ أَوْ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ عَلَى عَقِبِ عَقِبِهِ ، قُلْتُ هُوَ يَظْلِمُ فَيُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَى عَقِبِهِ أَوْ عَلَى عَقِبِ عَقِبِهِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعافاً خافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَ لْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً (استوار و صحيح) .

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص37 (# معاصی مانع باران)

خَطَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا خَمْساً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْلِلْنَ بِكُمْ ، مَا نَكَثَ قَوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَ لَا بَخَسَ قَوْمٌ الْكَيْلَ وَ الْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالسِّنِينَ (قحطی) وَ نَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ ، وَ مَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ ، وَ مَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ ، وَ لَا فَشَا فِي قَوْمٍ الرِّبَا إِلَّا وُلِّيَ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ.

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص130

قَالَ النَّبِيُّ ص : سَيَأْتِي زَمَانٌ عَلَى أُمَّتِي لَا يَعْرِفُونَ الْعُلَمَاءَ إِلَّا بِثَوْبٍ حَسَنٍ ، وَ لَا يَعْرِفُونَ الْقُرْآنَ إِلَّا بِصَوْتٍ حَسَنٍ ، وَ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ إِلَّا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً لَا عِلْمَ لَهُ وَ لَا حِلْمَ لَهُ وَ لَا رَحْمَ لَهُ .

شهاب الأخبار ؛ متن ؛ ص260

قال رسول الله ص : عُمَّالُكُم (زمامداران) أَعمالُكُم ، كَمَا تَكُونُونَ يُوَلَّى عَلَيكُم .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص767 (# اطاعت و محبت امام جور)

في تفسير على بن إبراهيم : وَ يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَ قالَ أَوْلِياؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنا بِبَعْضٍ قال كُلُّ مَن وَالَى قَوماً فَهُوَ مِنهُم ، وَ إِن لَم يَكُن مِن جِنسِهِم ، قَولُهُ وَ بَلَغْنا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنا يَعنِي القِيَامَةَ ، قَولُهُ وَ كَذلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضاً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ قَالَ نُوَلِّي كُلَّ مَن تَوَلَّى أَولِيَاءَهُم فَيَكُونُونَ مَعَهُم .

*** ذلک أن لم يكن ربک مهلک القرى بظلم و أهلها غافلون (الأنعام 131)

آياتى كه بيان مى فرمايد عذاب الهى نازل نمى شود مگر پس از اتمام حجت برخلق : (# اتمام حجت خدا بر خلق)

– و ما كان ربک مهلک القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا (القصص 59)

_ و لو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لو لا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتک من قبل أن نذل و نخزى (رسوا شدن) (طه 134)

_ و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (الإسراء 15)

*** إن ما توعدون لآت و ما أنتم بمعجزين (الأنعام 134)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج70 ؛ ص166

رُوِيَ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ اشْتَرَى وَلِيدَةً (كودک كنيز) بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ ، فَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ لَا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرٍ ، إِنَّ أُسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شُفْرَيَّ (پلكها) لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي ، وَ لَا رَفَعْتُ طَرْفِي وَ ظَنَنْتُ أَنِّي

خَافِضَةٌ حَتَّى أُقْبَضَ ، وَ لَا تَلَقَّمْتُ (بر دهان گذاشتن) لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسِيغُهَا (فرو بردن) حَتَّى أَغُصَّ (گلو گير شدن) بِهَا مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي آدَمَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ .

*** و هو الذى أنشأ جنات معروشات و غير معروشات و النخل و الزرع مختلفا أكله و الزيتون و الرمان متشابها و غير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر و ءاتوا حقه يوم حصاده و لا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (الأنعام 141)

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص201

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصْرَمَ (چيدن) النَّخْلُ بِاللَّيْلِ وَ أَنْ يُحْصَدَ الزَّرْعُ بِاللَّيْلِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ ، قِيلَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ مَا حَقُّهُ ؟ قَالَ تُنَاوِلُ مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَ السَّائِلَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص67

قَالَ الصادق ع فى حديث : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى ، ثُمَّ هَذَا مَا نَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ رَدّاً لِقَوْلِكُمْ وَ نَهْياً عَنْهُ مَفْرُوضاً مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ، أَ فَلَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ غَيْرَ مَا أَرَاكُمْ (خلاف نظر شما) تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَثَرَةِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَ سَمَّى مَنْ فَعَلَ مَا تَدْعُونَ النَّاسَ إِلَيْهِ مُسْرِفاً ، وَ فِي غَيْرِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الْإِسْرَافِ وَ نَهَاهُمْ عَنِ التَّقْتِيرِ ، وَ لَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، لَا يُعْطِي جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ ثُمَّ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُ الخبر (قول امام ع در پاسخ به جماعتى بوده كه گمان مى كردند بايد بخش اعظم دارايى خويش را انفاق كنند)

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص500

الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَ تَرَى اللَّهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ ، وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ ، كَلَّا ، وَ لَكِنَّ الْمَالَ مَالُ اللَّهِ ، يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ وَ جَوَّزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْداً وَ يَشْرَبُوا قَصْداً وَ يَلْبَسُوا قَصْداً وَ يَنْكِحُوا قَصْداً وَ يَرْكَبُوا قَصْداً ، وَ يَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَرُمُّوا بِهِ شَعَثَهُمْ (بر طرف كردن پريشان حالى ايشان) ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا وَ يَشْرَبُ حَلَالًا وَ يَرْكَبُ حَلَالًا وَ يَنْكِحُ حَلَالًا ، وَ مَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَاماً ، ثُمَّ قَالَ لا

تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ، أَ تَرَى اللَّهَ ائْتَمَنَ رَجُلًا عَلَى مَالٍ يَقُولُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَساً بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ تُجْزِيهِ فَرَسٌ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً وَ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً بِأَلْفٍ وَ تُجْزِيهِ جَارِيَةٌ بِعِشْرِينَ دِينَاراً ، ثُمَّ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص56

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَدْنَى مَا يَجِيءُ مِنْ حَدِّ الْإِسْرَافِ ، فَقَالَ ابْتِذَالُكَ ثَوْبَ صَوْنِكَ (لباس آبرومندت را هر جا بپوشى) ، وَ إِهْرَاقُكَ فَضْلَ إِنَائِكَ (دور ريختن ته ظرف غذا) ، وَ أَكْلُكَ التَّمْرَ وَ رَمْيَكَ النَّوَى (هسته خرما) هَاهُنَا وَ هَاهُنَا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص167

رَوَى الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ (أى لم يكن مناسبا له) وَ يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ .

*** و من الإبل اثنين إلى قوله تعالى فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظالمين (الأنعام 144)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص199

حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي خَبَرٍ : أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى الْخَلْقِ خَمْسَةً ، فَأَخَذُوا أَرْبَعَةً وَ تَرَكُوا وَاحِداً ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الزَّكَاةُ وَ الْحَجُّ ، قَالُوا فَمَا الْوَاحِدُ الَّذِي تَرَكُوا ، قَالَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالُوا هِيَ وَاجِبَةٌ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً الْآيَاتِ .

*** قل لا أجد فى ما أوحى إلىّ محرّما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ و لا عاد فإنّ ربک غفور رحيم (الأنعام 145)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص161

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَوْ أَنَّ غَيْرَ وَلِيِّ عَلِيٍّ ع أَتَى الْفُرَاتَ وَ قَدْ أَشْرَفَ مَاؤُهُ عَلَى جَنْبَيْهِ (أى جنب الفرات) وَ هُوَ يَزُخُّ زَخِيخاً (خشمگين بودن كنايه از موج زدن) فَتَنَاوَلَ بِكَفِّهِ وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ؛ كَانَ دَماً مَسْفُوحاً (خون ريخته شده) أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ .

*** قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين (الأنعام 149)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص9 (# لزوم تفقه در دين) (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي أَ كُنْتَ عَالِماً ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَهُ أَ فَلَا عَمِلْتَ بِمَا عَلِمْتَ ، وَ إِنْ قَالَ كُنْتُ جَاهِلًا قَالَ لَهُ أَ فَلَا تَعَلَّمْتَ حَتَّى تَعْمَلَ ، فَيَخْصِمُهُ ، فَتِلْكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص239 (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عن موسى بن جعفر ع فى حديث : فِي قَوْلِهِ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ يَبْلُغُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ الْجَاهِلَ فَيَعْلَمُهَا بِجَهْلِهِ كَمَا يَعْلَمُهُ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ ، يَحْتَجُّ عَلَى خَلْقِهِ بِمَا يَعْلَمُونَ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى مَا يَعْرِفُونَ لَا إِلَى مَا يَجْهَلُونَ وَ يُنْكِرُون .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص104

عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَنْتُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ خُزَّانُ اللَّهِ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ تَرَاجِمَةُ وَحْيِ اللَّهِ ، نَحْنُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ دُونَ السَّمَاءِ وَ فَوْقَ الْأَرْضِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص201

عن الصادق ع فى حديث : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ ، وَ سَبِيلَهُ الَّذِي مَنْ سَلَكَ بِغَيْرِهِ هَلَكَ ، وَ كَذَلِكَ جَرَى عَلَى الْأَئِمَّةِ الْهُدَى وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ (تكان دادن) بِأَهْلِهَا ، وَ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَ مِنْ تَحْتِ الثَّرَى الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص252 (# تغيير در قران)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرُّمُوزَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ وَ غَيْرُ أَنْبِيَائِهِ وَ حُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ لِعِلْمِهِ بِمَا يُحْدِثُهُ فِي كِتَابِهِ الْمُبَدِّلُونَ مِنْ إِسْقَاطِ أَسْمَاءِ حُجَجِهِ مِنْهُ ، وَ

تَلْبِيسِهِمْ ذَلِكَ عَلَى الْأُمَّةِ لِيُعِينُوهُمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ ، فَأَثْبَتَ بِهِ الرُّمُوزَ وَ أَعْمَى قُلُوبَهُمْ وَ أَبْصَارَهُمْ لِمَا عَلَيْهِمْ فِي تَرْكِهَا وَ تَرْكِ غَيْرِهَا ؛ مِنَ الْخِطَابِ الدَّالِّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ (يعنى آياتى كه دلالت دارند بر آنچه آنها سعى در تحريف آن دارند) ، وَ جَعَلَ أَهْلَ الْكِتَابِ الْمُقِيمِينَ بِهِ وَ الْعَالِمِينَ بِظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ مِنْ شَجَرَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ، أَيْ يُظْهِرُ مِثْلَ هَذَا الْعِلْمِ لِمُحْتَمِلِيهِ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ ، وَ جَعَلَ أَعْدَاءَهَا أَهْلَ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الَّذِينَ حَاوَلُوا إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ، وَ لَوْ عَلِمَ الْمُنَافِقُونَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَرْكِ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي بَيَّنْتُ لَكَ تَأْوِيلَهَا لَأَسْقَطُوهَا مَعَ مَا أَسْقَطُوا مِنْهُ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ مَاضٍ حُكْمُهُ بِإِيجَابِ الْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ ، أَغْشَى أَبْصَارَهُمْ وَ جَعَلَ عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً (پوشش ها) عَنْ تَأَمُّلِ ذَلِكَ ، فَتَرَكُوهُ بِحَالِهِ ، وَ حُجِبُوا عَنْ تَأْكِيدِهِ ، الْمُلْتَبِسِ بِإِبْطَالِهِ (از باطل گشتن پوشيده شده اند) ، فَالسُّعَدَاءُ يَتَثَبَّتُونَ عَلَيْهِ وَ الْأَشْقِيَاءُ يَعْمَوْنَ عَنْهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص682

عن المفضل بن عمر الجعفي قال : سألتُ مولاي جعفرَ بن محمد الصادق عليهما السلام عن قول الله عز و جل فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ، فقال جعفرُ بن محمد عليه السلام الحجةُ البالغةُ التي تَبلُغُ الجاهلَ مِن أهلِ الكتابِ فيَعلَمُها بجهله كما يَعلَمُها العالمُ بعلمه ، لأنَّ اللهَ تعالى أكرمُ و أعدلُ مِن أن يُعَذِّبَ أحداً إلّا بِحُجَّةٍ ، ثم قال جعفرُ بن محمد عليه السلام وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَجْعَلَ لِجَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِمَاماً فِي جَسَدِهِ يَنْفِي عَنْهَا الشُّكُوكَ وَ يُثْبِتُ لَهَا الْيَقِينَ وَ هُوَ الْقَلْبُ وَ يُهْمِلُ ذَلِكَ فِي الْحُجَجِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا الْآيَةَ

تحف العقول ؛ النص ؛ ص231 (# جبر و اختيار)

و روى كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكُمْ مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ الْفُلْكُ الْجَارِيَةُ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ (درياهاى عميق) وَ الْأَعْلَامُ النَّيِّرَةُ الشَّاهِرَةُ ، أَوْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ ع الَّتِي نَزَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَ نَجَا فِيهَا الْمُسْلِمُونَ ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ اخْتِلَافِنَا فِي الْقَدَرِ (اراده در انجام

فعل) وَ حَيْرَتِنَا فِي الِاسْتِطَاعَةِ ، فَأَخْبِرْنَا بِالَّذِي عَلَيْهِ رَأْيُكَ وَ رَأْيُ آبَائِكَ ع ، فَإِنَّ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمَكُمْ ، وَ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ وَ اللَّهُ الشَّاهِدُ عَلَيْكُمْ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَأَجَابَهُ الْحَسَنُ ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَ إِلَيَّ كِتَابُكَ ، وَ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ حَيْرَتِكَ وَ حَيْرَةِ مَنْ مَضَى قَبْلَكَ إِذاً مَا أَخْبَرْتُكَ ، أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَ شَرِّهِ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ مَنْ أَحَالَ الْمَعَاصِيَ عَلَى اللَّهِ فَقَدْ فَجَرَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُطَعْ مُكْرِهاً وَ لَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً وَ لَمْ يُهْمِلِ الْعِبَادَ سُدًى (بيهوده) مِنَ الْمَمْلَكَةِ ، بَلْ هُوَ الْمَالِكُ لِمَا مَلَّكَهُمْ وَ الْقَادِرُ عَلَى مَا عَلَيْهِ أَقْدَرَهُمْ ، بَلْ أَمَرَهُمْ تَخْيِيراً وَ نَهَاهُمْ تَحْذِيراً ، فَإِنِ ائْتَمَرُوا بِالطَّاعَةِ لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا صَادّاً (بازدارنده) ، وَ إِنِ انْتَهَوْا إِلَى مَعْصِيَةٍ فَشَاءَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَحُولَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهَا فَعَلَ ، وَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ هُوَ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَيْهَا جَبْراً وَ لَا أُلْزِمُوهَا كُرْهاً ، بَلْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِأَنْ بَصَّرَهُمْ وَ عَرَّفَهُمْ وَ حَذَّرَهُمْ وَ أَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ ، لَا جَبْلًا (خلقت) لَهُمْ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ فَيَكُونُوا كَالْمَلَائِكَةِ وَ لَا جَبْراً لَهُمْ عَلَى مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ ، وَ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ وَ السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى .

*** قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا و بالوالدين إحسانا و لا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم و إياكم و لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و لا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون (الأنعام 151)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص259

تفسير الإمام عليه السلام : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ وَالِدَيْكُمْ ، وَ أَحَقُّهُمَا لِشُكْرِكُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص33 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ ، وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ ، وَ جَمِيعُ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ وَ هُوَ الظَّاهِرُ ، وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْحَقِّ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص144 (# قتل عمد مومن)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً ، وَ قَالَ لَا يُوَفَّقُ قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ لِلتَّوْبَةِ أَبَداً ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ .

مختصر البصائر ؛ ص246 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن الصادق ع فى حديث قال : لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا بِالْبِرِّ وَ الْعَدْلِ وَ الْمَكَارِمِ وَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ مَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَالْبَاطِنُ مِنْهَا وَلَايَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، وَ الظَّاهِرُ مِنْهَا فُرُوعُهُمْ الحديث .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص22 (# ادعای شیعه گری) (# بطلان ولایت بدون برائت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : نَحْنُ أَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ ، وَ مِنْ فُرُوعِنَا كُلُّ بِرٍّ ، وَ مِنَ الْبِرِّ التَّوْحِيدُ وَ الصَّلَاةُ وَ الصِّيَامُ وَ كَظْمُ الْغَيْظِ وَ الْعَفْوُ عَنِ الْمُسِيءِ وَ رَحْمَةُ الْفَقِيرِ وَ تَعَاهُدُ الْجَارِ وَ الْإِقْرَارُ بِالْفَضْلِ لِأَهْلِهِ ، وَ عَدُوُّنَا أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ مِنْ فُرُوعِهِمْ كُلُّ قَبِيحٍ وَ فَاحِشَةٍ ، فَمِنْهُمُ الْكَذِبُ وَ النَّمِيمَةُ وَ الْبُخْلُ وَ الْقَطِيعَةُ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَ تَعَدِّي الْحُدُودِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رُكُوبُ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ مِنَ الزِّنَاءِ وَ السَّرِقَةِ وَ كُلُّ مَا وَافَقَ ذَلِكَ مِنَ الْقَبِيحِ ، وَ كَذَبَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ مَعَنَا وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِفَرْعِ غَيْرِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص110

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ (أشدّ غيرة) مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ مَنْ أَغْيَرُ مِمَّنْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص116

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الْفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص450

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، فَقَدْ طَهَّرَنَا اللَّهُ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَنَحْنُ عَلَى مِنْهَاجِ الْحَقِّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص288 (# اطاعت و محبت امام جور) (# دین خدا معرفت رجال)

قال الصادق ع فى حديث : فَأَفْضَلُ الدِّينِ مَعْرِفَةُ الرُّسُلِ وَ وَلَايَتُهُمْ ، وَ أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ أَحَلَّ حَلَالًا وَ حَرَّمَ حَرَاماً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَعْرِفَةُ الرُّسُلِ وَ وَلَايَتُهُمْ وَ طَاعَتُهُمْ هُوَ الْحَلَالُ ، فَالْمُحَلَّلُ مَا أَحَلُّوا وَ الْمُحَرَّمُ مَا

حَرَّمُوا ، وَ هُمْ أَصْلُهُ ، وَ مِنْهُمُ الْفُرُوعُ الْحَلَالُ وَ ذَلِكَ سَعْيُهُمْ ، وَ مِنْ فُرُوعِهِمْ أَمْرُهُمْ شِيعَتَهُمْ وَ أَهْلَ وَلَايَتِهِمْ بِالْحَلَالِ مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجِّ الْبَيْتِ وَ الْعُمْرَةِ وَ تَعْظِيمِ حُرُمَاتِ اللَّهِ وَ مَشَاعِرِهِ وَ تَعْظِيمِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الطَّهُورِ وَ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَ مَحَاسِنِهَا وَ جَمِيعِ الْبِرِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، فَعَدُوُّهُمْ هُمُ الْحَرَامُ الْمُحَرَّمُ (أى أعداء الأنبياء و الأوصياء) ، وَ أَوْلِيَاؤُهُمُ الدَّاخِلُونَ فِي أَمْرِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُمُ الْفَوَاحِشُ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، وَ الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الزِّنَا وَ الرِّبَا وَ الدَّمُ وَ الْمَيْتَةُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ ، فَهُمُ الْحَرَامُ الْمُحَرَّمُ وَ أَصْلُ كُلِّ حَرَامٍ ، وَ هُمُ الشَّرُّ وَ أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ مِنْهُمْ فُرُوعُ الشَّرِّ كُلِّهِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ الْفُرُوعُ الْحَرَامُ وَ اسْتِحْلَالُهُمْ إِيَّاهَا ، وَ مِنْ فُرُوعِهِمْ تَكْذِيبُ الْأَنْبِيَاءِ وَ جُحُودُ الْأَوْصِيَاءِ وَ رُكُوبُ الْفَوَاحِشِ الزِّنَا وَ السَّرِقَةِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ الْمُسْكِرِ وَ أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَ أَكْلِ الرِّبَا وَ الْخُدْعَةِ وَ الْخِيَانَةِ وَ رُكُوبِ الْحَرَامِ كُلِّهَا وَ انْتِهَاكِ الْمَعَاصِي ، وَ إِنَّمَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى يَعْنِي مَوَدَّةَ ذِي الْقُرْبَى وَ ابْتِغَاءَ طَاعَتِهِمْ ، وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ وَ هُمْ أَعْدَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ هُمُ الْمَنْهِيُّ عَنْ مَوَدَّتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ يَعِظُكُمْ بِهَذِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، وَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَوْ قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْفَاحِشَةَ وَ الْخَمْرَ وَ الْمَيْسِرَ وَ الزِّنَا وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ هُوَ رَجُلٌ ؛ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ هَذَا الْأَصْلَ وَ حَرَّمَ فَرْعَهُ وَ نَهَى عَنْهُ ؛ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُ كَمَنْ عَبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَثَناً وَ شِرْكاً ؛ وَ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ فَهُوَ كَفِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى وَجْهٍ إِنْ شِئْتُ قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ وَ هُوَ إِلَى جَهَنَّمَ وَ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ؛ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ لَصَدَقْتُ ، ثُمَّ لَوْ أَنِّي قُلْتُ إِنَّهُ فُلَانٌ ذَلِكَ كُلُّهُ لَصَدَقْتُ ، إِنَّ فُلَاناً هُوَ الْمَعْبُودُ الْمُتَعَدِّي حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا أَنْ يَتَعَدَّى ، ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ الدِّينَ وَ أَصْلَ الدِّينِ هُوَ رَجُلٌ ، وَ ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ الْيَقِينُ وَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ هُوَ إِمَامُ أُمَّتِهِ وَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَمَنْ عَرَفَهُ عَرَفَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُ أَنْكَرَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ مَنْ جَهِلَهُ جَهِلَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ وَ دِينُهُ وَ حُدُودُهُ وَ شَرَائِعُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْإِمَامِ ، كَذَلِكَ جَرَى بِأَنَّ مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ دِينُ اللَّهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص12

تفسير العياشي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْحَاجُّ لَا يُمْلِقُ أَبَداً ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا الْإِمْلَاقُ ؟ قَالَ الْإِفْلَاسُ ، ثُمَّ قَالَ وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَ إِيَّاكُمْ .

*** و لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده و أوفوا الكيل و الميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها و إذا قلتم فاعدلوا و لو كان ذا قربى و بعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون (الأنعام 152)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَلْ جُعِلَ فِي النَّاسِ أَدَاةٌ يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ فَهَلْ كُلِّفُوا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ لَا عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها وَ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ ، قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص181

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَعَةٌ فَلْيُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ سَعَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# اطاعت و محبت امام جور) (# جبر و اختيار)

عن الأعمش عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : فِيمَا وَصَفَ لَهُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ (هنا أى مذنب) ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَعْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَظْلِمَ ، وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ ، وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُوماً .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص347

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أُمِرَ الْعِبَادُ إِلَّا بِدُونِ سَعَتِهِمْ (كمتر از توانشان) ، فَكُلُّ شَيْءٍ أُمِرَ النَّاسُ بِأَخْذِهِ فَهُمْ مُتَّسِعُونَ لَهُ (توانش را دارند) ، وَ مَا لَا يَتَّسِعُونَ لَهُ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمْ ، وَ لَكِنَّ النَّاسَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص345

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَا يَكُونُ الْعَبْدُ فَاعِلًا وَ لَا مُتَحَرِّكاً إِلَّا وَ الِاسْتِطَاعَةُ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّمَا وَقَعَ التَّكْلِيفُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعْدَ الِاسْتِطَاعَةِ ، وَ لَا يَكُونُ مُكَلَّفاً لِلْفِعْلِ إِلَّا مُسْتَطِيعاً .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص347

عَنْ صَبَّاحٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلَهُ زُرَارَةُ وَ أَنَا حَاضِرٌ ، فَقَالَ أَ فَرَأَيْتَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا فِي كِتَابِهِ وَ مَا نَهَانَا عَنْهُ ؛ جَعَلَنَا مُسْتَطِيعِينَ لِمَا افْتَرَضَ عَلَيْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِتَرْكِ مَا نَهَانَا عَنْهُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص296

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا مَا يُطِيقُونَ ، إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَ كَلَّفَهُمْ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، وَ كَلَّفَهُمْ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ ، وَ كَلَّفَهُمْ حِجَّةً وَاحِدَةً ، وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ دُونَ مَا يُطِيقُونَ (كمتر از طاقتشان) وَ نَحْوَ هَذَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص296

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُكَلِّفَ النَّاسَ مَا لَا يُطِيقُونَ ، وَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ مَا لَا يُرِيدُ .

روایاتی در باب جبر و اختیار : (# جبر و اختیار)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص445

قَالَ الْفُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ أَفَاعِيلِ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ هِيَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ ، قَالَ ع هِيَ وَ اللَّهِ مَخْلُوقَةٌ أَرَادَ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ الْإِيمَانَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِدَرَجَةٍ ، وَ التَّقْوَى أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَانِ بِدَرَجَةٍ ، وَ لَمْ يُعْطَ بَنُو آدَمَ أَفْضَلَ مِنَ الْيَقِينِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص416 (# هدایت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ أَ هِيَ مُكْتَسَبَةٌ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ فَمِنْ صُنْعِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ عَطَائِهِ هِيَ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعٌ ، وَ لَهُمُ اكْتِسَابُ الْأَعْمَالِ ، وَ قَالَ ع إِنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ .

صفات الشيعة ؛ ص50 (# ادعای شیعه گری)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : مَنْ أَقَرَّ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَ نَفَى التَّشْبِيهَ عَنْهُ وَ نَزَّهَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ وَ أَقَرَّ بِأَنَّ لَهُ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ وَ الْإِرَادَةَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ الْخَلْقَ وَ الْأَمْرَ وَ الْقَضَاءَ وَ الْقَدَرَ وَ أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ وَ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً وَ الْأَئِمَّةَ بَعْدَهُ حُجَجُ اللَّهِ وَ وَالَى أَوْلِيَاءَهُمْ وَ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ وَ أَقَرَّ بِالرَّجْعَةِ وَ الْمُتْعَتَيْنِ وَ آمَنَ بِالْمِعْرَاجِ وَ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَ الْحَوْضِ وَ الشَّفَاعَةِ وَ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ وَ الْبَعْثِ وَ النُّشُورِ وَ الْجَزَاءِ وَ الْحِسَابِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً وَ هُوَ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص40

قَالَ الصَّادِقُ ع : أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ التَّكْوِينُ إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ ، فَنَفَى أَنْ تَكُونَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْعِبَادِ . (دلالت حدیث بر اینکه خلق ایجادی فعل از عباد و خلق تقدیر از خدا است)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص267

قَالَ الصادق ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِناً وَعَدَهُ الْجَنَّةَ ، وَ لَا يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ كَافِراً أَوْعَدَهُ الْخُلُودَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَالَ بَنِي آدَمَ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ وَ عِلْمٍ لَا خَلْقَ جَبْرٍ وَ تَكْوِينٍ ، وَ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ الْعَدْلِ مَنْزِلَةٌ رَحِيبَةٌ (بسیار وسیع) وَ أَمْرٌ مَوْجُودٌ مُمَيَّزٌ بِالتَّقْسِيمِ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص259

عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِيمَا كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ مِنْ مَحْضِ الْإِسْلَامِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا ، وَ إِنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ الْحَدِيثَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص157

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ اللَّهُ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ ، قُلْتُ فَجَبَرَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي ؟ قَالَ اللَّهُ أَعْدَلُ وَ أَحْكَمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ يَا

ابْنَ آدَمَ أَنَا أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي ، عَمِلْتَ الْمَعَاصِيَ بِقُوَّتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا فِيكَ. (اشاره حديث به قوه اختيار كه خدا در انسان قرار داده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص20

رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَفْعَالِ الْعِبَادِ أَ هِيَ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ ع لَوْ كَانَ خَالِقاً لَهَا لَمَا تَبَرَّأَ مِنْهَا ، وَ قَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ لَمْ يُرِدِ الْبَرَاءَةَ مِنْ خَلْقِ ذَوَاتِهِمْ ، وَ إِنَّمَا تَبَرَّأَ مِنْ شِرْكِهِمْ وَ قَبَائِحِهِمْ . (دلالت حديث بر نفى خلق تكوينى اعمال توسط خداى متعال)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص29

عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى الرِّضَا ع أَسْأَلُهُ عَنْ أَفْعَالِ الْعِبَادِ أَ مَخْلُوقَةٌ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ ، فَكَتَبَ ع أَفْعَالُ الْعِبَادِ مُقَدَّرَةٌ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ خَلْقِ الْعِبَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ . (دلالت حديث بر خلق تقديرى اعمال توسط خداى متعال)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص37

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَلِمَ مَا هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ وَ أَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ ، فَمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى الْأَخْذِ بِهِ ، وَ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى تَرْكِهِ ، وَ لَا يَكُونُونَ فِيهِ آخِذِينَ وَ لَا تَارِكِينَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ . (حديث داشتن اختيار را به اذن خدا دانسته ولى اختيار يا ترک فعل را ذاتى اختيار معرفى نموده و آنرا سبيل و قدرتى دانسته كه خدا به بنده واگذار فرموده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص159

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ ، فَقَالَ لَا جَبْرَ وَ لَا قَدَرَ ، وَ لَكِنْ مَنْزِلَةٌ بَيْنَهُمَا فِيهَا الْحَقُّ الَّتِي بَيْنَهُمَا لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالِمُ أَوْ مَنْ عَلَّمَهَا إِيَّاهُ الْعَالِمُ .

و احاديث مشابه كه ما حصل ؛ اين معنا است كه خدا قدرتى بنام اختيار به انسان عطا فرموده كه ذاتى آن قدرت اخذ يا ترک فعل است . و اخذ فعل ؛ ايجاد تكوينى فعل است كه خداى تعالى مستقيما در اين ايجاد دخالتى ندارد . ولى مقدرات و آثار فعل يا ترک آن از قبل در علم خدا خلق شده و موجود است

و هنگام خلق تکوین فعل توسط عبد و یا ترک آن ؛ آن تقدیر توسط خدا امضاء گشته و بر فعل تکوین یافته بار می شود و بنده در تقدیر فعل خود هیچ نقشی ندارد . والله أعلم

*** و أن هذا صراطی مستقیما فاتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله ذلکم وصاکم به لعلکم تتقون (الأنعام 153)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص221

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ قَالَ نَحْنُ السَّبِيلُ ، فَمَنْ أَبَى فَهَذِهِ السُّبُلُ فَقَدْ كَفَرَ ، ثُمَّ قَالَ ذلِكُمْ وَصّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ يَعْنِي كَيْ تَتَّقُوا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص79

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ ، قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ ع ، الْمِيزَانُ وَ الصِّرَاطُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص137

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذلِكُمْ وَصّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ع ، هُمْ صِرَاطُهُ ، فَمَنْ أَتَاهُ سَلَكَ السَّبِيلَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص383

عن بريد العجلي عن أبي جعفر ع قال : وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ قال أ تدري ما يعني صِراطِي مُسْتَقِيماً ؟ قلت لا ، قال ولاية علي و الأوصياء ع ، قال و تدري ما يعني فَاتَّبِعُوهُ ؟ قال قلت لا ، قال يعني علي بن أبي طالب ص ، قال و تدري ما يعني وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ؟ قلت لا ، قال ولاية فلان و فلان و الله ، قال و تدري ما يعني فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ؟ قلت لا ، قال يعني سبيل علي ع .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص384

عن سعد عن أبي جعفر ع : وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ قال آل محمد ع الصراط الذي دلّ عليه .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص173

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ قَالَ طَرِيقَ الْإِمَامَةِ ، فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ أَيْ طُرُقاً غَيْرَهَا ، ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَن الصادق ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ نَحْنُ السُّبُلُ لِمَنِ اقْتَدَى بِنَا ، وَ نَحْنُ الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ نَحْنُ عُرَى الْإِسْلَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص13

تفسير القمي : وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ قَالَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْإِمَامُ فَاتَّبِعُوهُ ، وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ يَعْنِي غَيْرَ الْإِمَامِ ، فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ يَعْنِي تَفْتَرِقُوا وَ تَخْتَلِفُوا فِي الْإِمَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص14

عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عن الصادق ع قَالَ : نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا ، وَ لَا يَجِدُونَ عَنَّا وَ اللَّهِ مَحِيصاً (گريزگاه) ، ثُمَّ قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ السَّبِيلُ الَّذِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص14

تفسير فرات بن إبراهيم مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ قَالَ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ أَ لَيْسَ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّهُ فَضْلَ هَذَا الصِّرَاطِ (أى الإسلام) عَلَى مَا سِوَاهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ص هَذَا جَفَاؤُكَ يَا فُلَانُ ، أَمَّا قَوْلُكَ فَضْلُ الْإِسْلَامِ عَلَى مَا سِوَاهُ فَكَذَلِكَ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَإِنِّي قُلْتُ لِرَبِّي مُقْبِلًا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ الْأُولَى اللَّهُمَّ إِنِّي جَعَلْتُ عَلِيّاً بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ لَهُ مِنْ بَعْدِي ، فَصَدِّقْ كَلَامِي وَ أَنْجِزْ وَعْدِي وَ اذْكُرْ عَلِيّاً كَمَا ذَكَرْتَ هَارُونَ ، فَإِنَّكَ قَدْ ذَكَرْتَ اسْمَهُ فِي الْقُرْآنِ فَقَرَأَ آيَةً ، فَأَنْزَلَ تَصْدِيقَ قَوْلِي هَذَا صِرَاطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ ، وَ هُوَ هَذَا جَالِسٌ عِنْدِي ، فَاقْبَلُوا نَصِيحَتَهُ وَ اسْمَعُوا قَوْلَهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّنِي يَسُبُّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص72

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ، سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا لِعَلِيٍ فَفَعَلَ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص96

قال النبى ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، وَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ وَ انْتَهُوا لِنَهْيِهِ وَ صِيرُوا إِلَى مُرَادِهِ ، وَ لَا تَتَفَرَّقْ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ الخبر

*** هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتى ربك أو يأتى بعض ءايات ربك يوم يأتى بعض ءايات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن ءامنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون (الأنعام 158)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص32

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّمَا خَاطَبَ نَبِيَّنَا ص هَلْ يَنْتَظِرُ الْمُنَافِقُونَ أَوْ الْمُشْرِكُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيُعَايِنُوهُم ، أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَمْرَ رَبِّكَ ، وَ الْآيَاتُ هِيَ الْعَذَابُ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَمَا عَذَّبَ الْأُمَمَ السَّالِفَةَ وَ الْقُرُونَ الْخَالِيَةَ .

وَ فِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْبَاقِرِ ع : نَزَلَتْ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً قَالَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها .

عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ قَالَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ خُرُوجُ الدَّجَّالِ وَ ظُهُورُ الدُّخَانِ وَ الرَّجُلُ يَكُونُ مُصِرّاً (أى على المعاصى) وَ لَمْ يَعْمَلْ عَمَلَ الْإِيمَانِ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْآيَاتُ فَلَا يَنْفَعُهُ إِيمَانُهُ .

وَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِهِ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً قَالَ الْمُؤْمِنُ الْعَاصِي حَالَتْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ إِيمَانِهِ كَثْرَةُ ذُنُوبِهِ وَ قِلَّةُ حَسَنَاتِهِ ، فَلَمْ يَكْسِبْ فِي إِيمَانِهِ خَيْراً .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص236 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَ لِلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ لَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْماً قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أُغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ ، وَ أُولَئِكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص428

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ يَعْنِي فِي الْمِيثَاقِ ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً قَالَ الْإِقْرَارُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاصَّةً ، قَالَ لَا يَنْفَعُ إِيمَانُهَا لِأَنَّهَا سُلِبَتْ .

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص101

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ فَقَالَ الْآيَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ الْآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ هُوَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ قِيَامِهِ بِالسَّيْفِ ، وَ إِنْ آمَنَتْ بِمَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (یعنی حتی اگر به سایر ائمه ع ایمان داشته باشد و به قائم ع قبل قیامش مؤمن نباشد این ایمان برایش نفعی ندارد)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ ع يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ وَ الْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص77

قال الرضا ع : الْإِيمَانُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَ ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّلَفِ وَ الْخَلَفِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص328

عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ يَعْنِي مَوَدَّتَنَا وَ نُصْرَتَنَا (ظاهرا اشاره به لم تكن ءامنت من قبل است) ، قُلْتُ إِنَّمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنْهُ بِاللِّسَانِ وَ الْيَدَيْنِ وَ الْقَلْبِ ، قَالَ يَا خَيْثَمَةُ نُصْرَتُنَا بِاللِّسَانِ كَنُصْرَتِنَا بِالسَّيْفِ ، وَ نُصْرَتُنَا بِالْيَدَيْنِ أَفْضَلُ ، يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَتْ أَثْلَاثاً ، فَثُلُثٌ فِينَا وَ ثُلُثٌ فِي عَدُوِّنَا وَ ثُلُثٌ فَرَائِضُ وَ أَحْكَامٌ ، وَ لَوْ أَنَّ آيَةً نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ ثُمَّ مَاتُوا أُولَئِكَ مَاتَتِ الْآيَةُ (يعنى اينطور نيست و هميشه آيات بر قومى جارى هستند) ، إِذاً مَا بَقِيَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، إِنَّ الْقُرْآنَ يَجْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ مَا قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، فَلِكُلِّ قَوْمٍ آيَةٌ يَتْلُونَهَا ، يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، يَا خَيْثَمَةُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ مَا هُوَ وَ التَّوْحِيدَ ، حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُ الدَّجَّالِ وَ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ يَقْتُلَ اللَّهُ الدَّجَّالَ عَلَى يَدَيْهِ وَ يُصَلِّيَ بِهِمْ رَجُلٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ عِيسَى يُصَلِّي خَلْفَنَا وَ هُوَ نَبِيٌّ ، أَلَا وَ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص527

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة : قَالَ خُرُوجُ دَابَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ الصَّفَا مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَصَا مُوسَى ع ، يَضَعُ الْخَاتَمَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيَنْطَبِعُ فِيهِ هَذَا مُؤْمِنٌ حَقّاً ، وَ يَضَعُهُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ كَافِرٍ فَيَنْكَتِبُ هَذَا كَافِرٌ حَقّاً ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنَادِي الْوَيْلُ لَكَ يَا كَافِرُ وَ إِنَّ الْكَافِرَ يُنَادِي طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ وَدِدْتُ أَنِّي الْيَوْمَ كُنْتُ مِثْلَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، ثُمَّ تَرْفَعُ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا فَيَرَاهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ (مشرق و مغرب) بِإِذْنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ ذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تُرْفَعُ التَّوْبَةُ فَلَا تَوْبَةٌ تُقْبَلُ وَ لَا عَمَلٌ يُرْفَعُ وَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص266

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ يُخْبِرُ مُحَمَّداً ص عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ فَقَالَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ حَيْثُ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْعَذَابَ يَأْتِيهِمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَمَا عَذَّبَ الْقُرُونَ الْأُولَى ، فَهَذَا خَبَرٌ يُخْبِرُ بِهِ النَّبِيَّ ص عَنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً يَعْنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِيءَ هَذِهِ الْآيَةُ وَ هَذِهِ الْآيَةُ طُلُوعُ الشَّمْسِ

مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَ إِنَّمَا يَكْتَفِي أُولُو الْأَلْبَابِ وَ الْحِجَى وَ أُولُو النُّهَى أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ إِذَا انْكَشَفَ الْغِطَاءُ رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص171 (# رجعت)

الإحتجاج وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ تَوْقِيعٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَسَائِلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةٌ بالِغَةٌ فَما تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، إِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَامٌ عَلَى آلِ يس السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ إلى أن قال ع وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ ، أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ، وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً الخبر (امام ع آيه شريفه را بر رجعت تأويل فرموده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص34

تفسير الإمام عليه السلام : أَتَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ التَّوْبَةِ إِلَى مَتَى تُقْبَلُ ؟ فَقَالَ ص إِنَّ بَابَهَا مَفْتُوحٌ لِابْنِ آدَمَ ، لَا يُسَدُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ ، وَ هِيَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً .

*** إن الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعا لست منهم فى شىء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون (الأنعام 159)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص74 (# ادعای شیعه گری)

فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً قَالَ الثَّعْلَبِيُّ قَالَ زَاذَانُ أَبُو عُمَرَ قَالَ لِي عَلِيٌّ ع أَبَا عُمَرَ أَ تَدْرِي كَمِ افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ قَدِ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ النَّاجِيَةُ ، أَ تَدْرِي عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ النَّصَارَى ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ قَدِ افْتَرَقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي عَلَى كَمْ تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ تَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي عَلَى كَمْ تَفْتَرِقُ فِيَّ ؟ قُلْتُ وَ إِنَّهُ لَيَفْتَرِقُ فِيكَ ؟ قَالَ نَعَمْ تَفْتَرِقُ فِيَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً وَ هِيَ النَّاجِيَةُ وَ أَنْتَ مِنْهُمْ يَا أَبَا عُمَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص208 (# تغيير در قرآن)

تفسير العياشي عَنْ كُلَيْبٍ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقْرَؤُهَا فَارَقُوا دِينَهُمْ (جدا شدن از دين) ، قَالَ فَارَقَ وَ اللَّهِ الْقَوْمُ دِينَهُمْ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج4 ؛ ص494

عن الباقر عليه السّلام : إنّهم أهل الضلالةِ و أصحابُ الشّبُهاتِ و البِدَعِ من هذه الأمّةِ .

*** من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها و هم لا يظلمون (الأنعام 160)

المؤمن ؛ ص29 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها أَ يَجْرِي لِهَؤُلَاءِ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ مِنْهُمْ هَذَا الْأَمْرَ ؟ قَالَ إِنَّمَا هِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص131 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها قَالَ هِيَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ، وَ الْحَسَنَةُ الْوَلَايَةُ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَايَةٌ رُفِعَ عَنْهُ (منظور برداشته شدن گرفتارى) بِمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ فِي الدُّنْيَا وَ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص139

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها فَمَا الْحَسَنَةُ وَ مَا السَّيِّئَةُ ؟ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ الْحَسَنَةُ السِّتْرُ وَ السَّيِّئَةُ إِذَاعَةُ حَدِيثِنَا .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص139 (# ولايت شرط قبولى عمل)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها فَإِذَا جَاءَ بِهَا مَعَ الْوَلَايَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ جَهَنَّمَ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ لَا يُجَازَى إِلَّا مِثْلَهَا ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ

قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ مَا هِيَ الْحَسَنَةُ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا أَمِنَ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ الْحَسَنَةُ وَلَايَتُنَا وَ حُبُّنَا ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَ لَمْ يَقْبَلْ لَهُمْ عَمَلًا وَ لَا صَرْفاً وَ لَا عَدْلًا (صرفا و عدلا أي توبة و فدية ، فالمراد بالصرف هاهنا ما يصرف الإنسان عن عذاب الله ، و العدل الفدية) ، فَهُوَ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا ما كانُوا يَعْمَلُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص387

عن زرارة عنه ع : مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها قَالَ مَن ذَكَرَهُمَا فَلَعَنَهُمَا كُلَّ غَدَاةٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ سَبعِينَ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنهُ عَشرَ سَيِّئَاتٍ ، وَ رَفَعَ لَهُ عَشرَ دَرَجَاتٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص93

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الصِّيَامِ فِي الشَّهْرِ كَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ ثَلَاثٌ فِي الشَّهْرِ فِي كُلِّ عَشْرٍ يَوْمٌ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص283

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَانَ كَمَنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص33

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً لِأَصْحَابِهِ أَيُّكُمْ يَصُومُ الدَّهْرَ ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَيُّكُمْ يُحْيِي اللَّيْلَ ؟ قَالَ سَلْمَانُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَيُّكُمْ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَغَضِبَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَلْمَانَ رَجُلٌ مِنَ الْفُرْسِ ، يُرِيدُ أَنْ يَفْتَخِرَ عَلَيْنَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ، قُلْتَ أَيُّكُمْ يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ أَنَا وَ هُوَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ يَأْكُلُ ، وَ قُلْتَ أَيُّكُمْ يُحْيِي اللَّيْلَ فَقَالَ أَنَا وَ هُوَ أَكْثَرَ لَيْلَتِهِ نَائِمٌ ، وَ قُلْتَ أَيُّكُمْ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَقَالَ أَنَا وَ هُوَ أَكْثَرَ نَهَارِهِ صَامِتٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَهْ يَا فُلَانُ ، أَنَّى لَكَ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ ، سَلْهُ فَإِنَّهُ يُنَبِّئُكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِسَلْمَانَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ لَيْسَ زَعَمْتَ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ رَأَيْتُكَ فِي أَكْثَرِ نَهَارِكَ تَأْكُلُ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِنِّي أَصُومُ الثَّلَاثَةَ فِي الشَّهْرِ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، وَ أَصِلُ شَعْبَانَ بِشَهْرِ

رَمضانَ فَذلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ ، فَقَالَ أَ لَيْسَ زَعمْتَ أَنَّكَ تُحْيِي اللَّيْلَ ؟ فَقَالَ نَعمْ ، فَقَالَ أَنْتَ أَكْثَرَ لَيْلَتِكَ نَائِمٌ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ بَاتَ عَلَى طُهْرٍ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ ، فَأَنَا أَبِيتُ عَلَى طُهْرٍ ، فَقَالَ أَ لَيْسَ زَعمْتَ أَنَّكَ تَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قَالَ نَعمْ ، قَالَ فَأَنْتَ أَكْثَرَ أَيَّامِكَ صَامِتٌ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، وَ لَكِنِّي سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لِعَلِيٍّ ع يَا أَبَا الْحَسَنِ مَثَلُكَ فِي أُمَّتِي مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثاً فَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ ، فَمَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِهِ فَقَدْ كَمَلَ لَهُ ثُلُثُ الْإِيمَانِ ، وَ مَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ فَقَدْ كَمَلَ ثُلُثَا الْإِيمَانِ ، وَ مَنْ أَحَبَّكَ بِلِسَانِهِ وَ قَلْبِهِ وَ نَصرَكَ بِيَدِهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ يَا عَلِيُّ لَوْ أَحَبَّكَ أَهْلُ الْأَرْضِ كَمَحَبَّةِ أَهْلِ السَّمَاءِ لَكَ لَمَا عُذِّبَ أَحَدٌ بِالنَّارِ ، وَ أَنَا أَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَامَ وَ كَأَنَّهُ قَدْ أُلْقِمَ حَجَراً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص100

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِي : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنَةُ حُبُّنَا ، وَ السَّيِّئَةُ بُغْضُنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص103

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : وَيْلٌ لِمَنْ غَلَبَتْ آحَادُهُ أَعْشَارَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ وَ كَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها ، فَالْحَسَنَةُ الْوَاحِدَةُ إِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَ السَّيِّئَةُ الْوَاحِدَةُ إِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ وَاحِدَةً ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّنْ يَرْتَكِبُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ لَا يَكُونُ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَتَغْلِبَ حَسَنَاتُهُ سَيِّئَاتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص41

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍ الباقر ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها قَالَ الْحَسَنَةُ الَّتِي عَنَى اللَّهُ وَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ السَّيِّئَةُ عَدَاوَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص284

عَنِ الصادق ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ قَالَ الْحَسَنَةُ حُبُّنَا وَ مَعْرِفَةُ حَقِّنَا ، وَ السَّيِّئَةُ بُغْضُنَا وَ انْتِقَاصُ (كم شمردن) حَقِّنَا .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص101 (# ولايت شرط قبولى عمل)

الْبَاقِرُ ع : الْحَسَنَةُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع وَ حُبُّهُ ، وَ السَّيِّئَةُ عَدَاوَتُهُ وَ بُغْضُهُ ، وَ لَا يُرْفَعُ مَعَهَا عَمَلٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص248

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالُوا : سَأَلْنَاهُمَا عَنْ قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها أَ هِيَ لِضُعَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ لَا ، وَ لَكِنَّهَا لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّهُ لَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْحَمَهُمْ . (دلالت روايت بر اينكه حساب مؤمن فقيه از مستضعف جدا است و مستضعف جزو ابرار محسوب نمى شود)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص160

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ فِي الصَّوْمِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَ أَرْبِعَاءُ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ وَ خَمِيسٌ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ يَعْدِلُ صِيَامُهُنَّ صِيَامَ الدَّهْرِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا لِضَعْفٍ فَصَدَقَةُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص248

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ لِآدَمَ ثَلَاثَ خِصَالٍ فِي ذُرِّيَّتِهِ ، جَعَلَ لَهُمْ أَنَّ مَنْ هَمَّ مِنْهُمْ بِحَسَنَةٍ أَنْ يَعْمَلَهَا كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَ مَنْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، وَ جَعَلَ لَهُمُ التَّوْبَةَ حَتَّى يَبْلُغَ حَنْجَرَةَ الرَّجُلِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص150

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ نَوَى الصَّوْمَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُفْطِرَ عِنْدَهُ فَلْيُفْطِرْ وَ لْيُدْخِلْ عَلَيْهِ السُّرُورَ فَإِنَّهُ يُحْتَسَبُ لَهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ عَشَرَةُ أَيَّامٍ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص274 (# صلوات)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ : جَعَلَ اللَّهُ أَنْ يَأْخُذَ لَهُ (أى النبى ص) مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، وَ جُعِلَتِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص195

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : الصَّدَقَةُ عَلَى خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ ، جُزْءِ الصَّدَقَةُ فِيهِ بِعَشَرَةٍ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْعَامَّةِ وَ قَالَ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها ، وَ جُزْءِ الصَّدَقَةُ فِيهِ بِسَبْعِينَ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى ذَوِي الْعَاهَاتِ ، وَ جُزْءِ الصَّدَقَةُ فِيهِ بِسَبْعِمِائَةٍ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى ذَوِي الْأَرْحَامِ ، وَ جُزْءِ الصَّدَقَةُ بِسَبْعَةِ آلَافٍ وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْعُلَمَاءِ ، وَ جُزْءِ الصَّدَقَةُ بِسَبْعِينَ أَلْفاً وَ هِيَ الصَّدَقَةُ عَلَى الْمَوْتَى .

*** قل إننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين (الأنعام 161)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص33

عَنِ السَّجَّادِ ع : مَا أَحَدٌ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا ، وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بِرَاءٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص254

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَا أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَدِينُ بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ ع إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا ، وَ لَا هُدِيَ مَنْ هُدِيَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِنَا ، وَ لَا ضَلَّ مَنْ ضَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا بِنَا .

*** قل إن صلاتى و نسكى و محياى و مماتى لله رب العالمين لا شريك له و بذلك أمرت و أنا أول المسلمين (الأنعام 162 و 163)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص157

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِذَا اسْتَفْتَحْتَ الصَّلَاةَ فَقُلْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيايَ وَ مَماتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يُجْزِيكَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْكَلَامِ فِي التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَقُولَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلاتِي وَ نُسُكِي وَ مَحْيايَ وَ مَماتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَ بِذلِكَ أُمِرْتُ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ يُجْزِيكَ تَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ.

*** قل أ غير الله أبغى ربا و هو رب كل شىء و لا تكسب كل نفس إلا عليها و لا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون (الأنعام 164)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص273 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ ، وَ لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِأَفْعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا ، وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ فِي الْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ ، وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ ع مِنْكُمْ إِذَا قَامَ ؟ قَالَ يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ ، فَيُقَاطِعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص262

عن الرضا ع فى حديث : أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا يَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ (أى المذنب) ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ ، وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ، وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَعْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَا يَجُورَ وَ لَا يَظْلِمَ ، لِأَنَّهُ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنْ ذَلِكَ ، وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُضِلُّهُمْ وَ يُغْوِيهِمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ بِعِبَادَتِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص362

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها ، وَ لَا يُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ لا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْها وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى .

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره اعراف :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ فِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، فَإِنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ كَانَ مِمَّنْ لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَمَا إِنَّ فِيهَا مُحْكَماً فَلَا تَدَعُوا قِرَاءَتَهَا ، فَإِنَّهَا تَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ قَرَأَهَا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص339

عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ إِبْلِيسَ سِتْراً ، وَ كَانَ آدَمُ ع لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم و لا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون (الأعراف 3)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص519 (# فضل قرآن)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة : قال الله اتَّبِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ ، ففي أِتّبَاعِ ما جاءكم من الله الفوزُ العظيم ، و في تركه الخَطأُ المبين .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص209

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : ثُمَّ خاطَبَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَقَالَ اتَّبِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ ص قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ .

رواياتى در اتباع قرآن : (# فضل قرآن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص598

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدْنَةٍ (سازش و مدارا) وَ أَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ وَ السَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، وَ قَدْ رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ يُبْلِيَانِ (فرسوده كردن) كُلَّ جَدِيدٍ وَ يُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ وَ يَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ ، فَأَعِدُّوا الْجَهَازَ لِبُعْدِ الْمَجَازِ ، قَالَ فَقَامَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دَارُ الْهُدْنَةِ ؟ قَالَ دَارُ بَلَاغٍ (رسيدن به خواسته) وَ انْقِطَاعٍ ، فَإِذَا الْتَبَسَتْ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ (مقبول الشفاعة) وَ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ (سعايت كننده راستگو) ، وَ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ هُوَ الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ، وَ هُوَ كِتَابٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ وَ بَيَانٌ وَ تَحْصِيلٌ ، وَ هُوَ الْفَصْلُ (أى بين الحق و الباطل) لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، وَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَظَاهِرُهُ حُكْمٌ وَ بَاطِنُهُ عِلْمٌ ، ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ (شگفت آور) وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ، لَهُ نُجُومٌ وَ عَلَى نُجُومِهِ نُجُومٌ ، لَا تُحْصَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تُبْلَى (كهنه شدن) غَرَائِبُهُ ، فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَ مَنَارُ الْحِكْمَةِ وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَعْرِفَةِ لِمَنْ عَرَفَ الصِّفَةَ (عرف كيفية إشاراته) ، فَلْيَجْلُ (چشم گرداندن) جَالٍ بَصَرَهُ وَ لْيُبْلِغِ الصِّفَةَ نَظَرَهُ ، يَنْجُ مِنْ عَطَبٍ (الهلاک) وَ يَتَخَلَّصْ مِنْ نَشَبٍ (النشب فى الشيء إذا وقع فيما لا مخلص له منه) ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ ، فَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ التَّخَلُّصِ وَ قِلَّةِ التَّرَبُّصِ (الإنتظار) .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص99

عن الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَا تَرَى النَّاسَ قَدْ وَقَعُوا إِلَى الْأَحَادِيثِ ، قَالَ وَ قَدْ فَعَلُوهَا ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ ، قُلْتُ فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ؟ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ حُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَا تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنِ ابْتَغَى الْهُدَى مِنْ غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ (گمراه شدن) بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَ لَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسُنُ (يعنى از هر زبانى باشد در آن به شبهه و شک نمى افتد) ، وَ لَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَ لَا يَخْلُقُ (كهنه شدن) عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ (الرجوع اليه) ، وَ لَا تَنْقَضِي

عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ يَتْنِهِ (باز داشتن) الْجِنُّ حِينَ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَ مَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَ مَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَ مَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص26

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا يُرْفَعُ الْأَمْرُ (أى لا يبلغهم) وَ الْخِلَافَةُ إِلَى آلِ أَبِي بَكْرٍ أَبَداً وَ لَا إِلَى آلِ عُمَرَ وَ لَا إِلَى آلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ لَا فِي وُلْدِ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ أَبَداً ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ بَتَرُوا (قطع كردن) الْقُرْآنَ وَ أَبْطَلُوا السُّنَنَ وَ عَطَّلُوا الْأَحْكَامَ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقُرْآنُ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَ تِبْيَانٌ مِنَ الْعَمَى وَ اسْتِقَالَةٌ مِنَ الْعَثْرَةِ (كناره گيرى از لغزش) وَ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ وَ ضِيَاءٌ مِنَ الْأَحْزَانِ وَ عِصْمَةٌ مِنَ الْهَلَكَةِ وَ رُشْدٌ مِنَ الْغَوَايَةِ وَ بَيَانٌ مِنَ الْفِتَنِ وَ بَلَاغٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ ، وَ فِيهِ كَمَالُ دِينِكُمْ ، فَهَذِهِ صِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص لِلْقُرْآنِ ، وَ مَا عَدَلَ أَحَدٌ عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا إِلَى النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص31

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الدَّرَجَةُ الْعُلْيَا وَ الشِّفَاءُ الْأَشْفَى وَ الْفَضِيلَةُ الْكُبْرَى وَ السَّعَادَةُ الْعُظْمَى ، مَنِ اسْتَضَاءَ بِهِ نَوَّرَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ عَقَدَ بِهِ أُمُورَهُ عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ أَنْقَذَهُ (نجات دادن) اللَّهُ ، وَ مَنْ لَمْ يُفَارِقْ أَحْكَامَهُ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَ مَنِ اسْتَشْفَى بِهِ شَفَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ آثَرَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ هَدَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ شِعَارَهُ وَ دِثَارَهُ (دستار) أَسْعَدَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ الَّذِي يَقْتَدِي بِهِ وَ مُعَوَّلَهُ (مورد اعتماد) الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ آوَاهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ الْعَيْشِ السَّلِيمِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ هُدىً يَعْنِي هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى وَ بُشْرى لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي بِشَارَةٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ الحديث

*** و الوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئک هم المفلحون و من خفت موازينه فأولئک الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون (الأعراف 8 و 9)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص11

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الصِّدْقُ سَيْفُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ أَيْنَمَا هَوَى بِهِ يَقُدُّ (قطع كردن) ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَ صَادِقٌ أَنْتَ أَمْ كَاذِبٌ فَانْظُرْ فِي قَصْدِ مَعْنَاكَ (باطن) وَ غَوْرِ دَعْوَاكَ وَ عَيِّرْهَا (سنجيدن) بِقِسْطَاسٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ، فَإِذَا اعْتَدَلَ (مطابقت

داشتن) مَعْنَاكَ بِدَعْوَاكَ ثَبَتَ لَكَ الصِّدْقُ ، وَ أَدْنَى حَدِّ الصِّدْقِ أَنْ لَا يُخَالِفَ اللِّسَانُ الْقَلْبَ وَ لَا الْقَلْبُ اللِّسَانَ ، وَ مَثَلُ الصَّادِقِ الْمَوْصُوفِ بِمَا ذَكَرْنَا كَمَثَلِ النَّازِعِ (جان دهنده) رُوحُهُ إِنْ لَمْ يَنْزِعْ فَمَا ذَا يَصْنَعُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص38

عن أبي جعفر عليهم السلام قال : سألته عن قول الله عز و جل فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، قال نزلت فينا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص244

قَالَ عَلِيٌّ ع فی حديث : وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً فَهُوَ مِيزَانُ الْعَدْلِ يُؤْخَذُ بِهِ الْخَلَائِقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَدِينُ (جزا دادن) اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْخَلَائِقَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ يَجْزِيهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَ يَقْتَصُّ (قصاص كردن) لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ ، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ ؛ وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ قِلَّةُ الْحِسَابِ وَ كَثْرَتُهُ ، وَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَلَى طَبَقَاتٍ وَ مَنَازِلَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً ، وَ مِنْهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَبَّسُوا (در آميختن) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ هُنَاكَ عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهَا (أی بالدنيا) هَاهُنَا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُحَاسَبُ عَلَى النَّقِيرِ (فرو رفتگی هسته خرما كنايه از ناچيزی) وَ الْقِطْمِيرِ (پوست نازک هسته خرما) وَ يَصِيرُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَ مِنْهُمْ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَ قَادَةُ الضَّلَالَةِ ، فَأُولَئِكَ لَا يُقِيمُ لَهُمْ وَزْناً وَ لَا يُعْبَأُ بِهِمْ بِأَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ (به ايشان اعتنا نمی شود بخاطر بی اعتنايی ايشان به امر و نهی خدا) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ هُمْ فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ وَ تَلْفَحُ (سوزاندن) وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ (عبوس و گرفته) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص250

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِي حَدِيثٍ وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ وَ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَإِنَّمَا يَعْنِي الْحِسَابَ ، تُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَ السَّيِّئَاتُ ، فَالْحَسَنَاتُ ثِقْلُ الْمِيزَانِ وَ السَّيِّئَاتُ خِفَّةُ الْمِيزَانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص248

الإحتجاج رَوَى هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ : أَنَّهُ سَأَلَ الزِّنْدِيقُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ ؟ قَالَ لَا إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِأَجْسَامٍ ، وَ إِنَّمَا هِيَ صِفَةُ مَا عَمِلُوا ، وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى وَزْنِ الشَّيْءِ مَنْ جَهِلَ عَدَدَ الْأَشْيَاءِ وَ لَا يَعْرِفُ ثِقْلَهَا وَ خِفَّتَهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ، قَالَ فَمَا مَعْنَى الْمِيزَانِ ؟ قَالَ الْعَدْلُ ، قَالَ فَمَا مَعْنَاهُ فِي كِتَابِهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ ؟ قَالَ فَمَنْ رَجَحَ عَمَلُهُ الْخَبَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص208

تفسير القمي : فَأُولئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِما كانُوا بِآياتِنا يَظْلِمُونَ قَالَ بِالْأَئِمَّةِ يَجْحَدُونَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص17

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْخَيْرَ ثَقُلَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ ثِقَلِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّ الشَّرَّ خَفَّ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا عَلَى قَدْرِ خِفَّتِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص267

عَنْ أَبِي سَالِمٍ رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : خَمْسٌ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَ الْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِمُسْلِمٍ فَيَصْبِرُ وَ يَحْتَسِبُ (به حساب خدا گذاشتن) .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص155 (# صلوات)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَنَا عِنْدَ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ حَتَّى أُثَقِّلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص272

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ دَيَّانُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ الْمُتَوَلِّي حِسَابَهُمْ ، وَ أَنْتَ رُكْنُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ الْمَآبَ إِلَيْكَ وَ الْحِسَابَ عَلَيْكَ وَ الصِّرَاطَ صِرَاطُكَ وَ الْمِيزَانَ مِيزَانُكَ وَ الْمَوْقِفَ مَوْقِفُكَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص457

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْوَاماً تَمْتَلِئُ مِنْ جِهَةِ السَّيِّئَاتِ مَوَازِينُهُمْ ، فَيُقَالُ لَهُمْ هَذِهِ السَّيِّئَاتُ فَأَيْنَ الْحَسَنَاتُ وَ إِلَّا فَقَدْ عَطِبْتُمْ (هلاک شدن) ، فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا مَا نَعْرِفُ لَنَا حَسَنَاتٍ ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ لَمْ تَعْرِفُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَسَنَاتٍ فَإِنِّي أَعْرِفُهَا لَكُمْ وَ أُوَفِّرُهَا عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ تَأْتِي الرِّيحُ بِرُقْعَةٍ صَغِيرَةٍ تَطْرَحُهَا (افكندن) فِي كِفَّةِ حَسَنَاتِهِمْ فَتَرْجَحُ بِسَيِّئَاتِهِمْ بِأَكْثَرَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، فَيُقَالُ لِأَحَدِهِمْ خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ وَ إِخْوَانِكَ وَ أَخَوَاتِكَ وَ خَاصَّتِكَ وَ قَرَابَاتِكَ وَ أَخْدَانِكَ (دوستان)

وَ مَعَارِفِكَ فَأَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْمَحْشَرِ يَا رَبَّنَا أَمَّا الذُّنُوبُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا ، فَمَا كَانَتْ حَسَنَاتُهُمْ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عِبَادِي إِنَّ أَحَدَهُمْ مَشَى بِبَقِيَّةِ دَيْنٍ عَلَيْهِ لِأَخِيهِ إِلَى أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ خُذْهَا فَإِنِّي أُحِبُّكَ لِحُبِّكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا لَكَ بِحُبِّكَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ لَكَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا فَحَطَّ بِهِ خَطَايَاهُمَا وَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي حَشْوِ (درون) صَحَائِفِهِمَا وَ مَوَازِينِهِمَا ، وَ أَوْجَبَ لَهُمَا وَ لِوَالِدَيْهِمَا الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ يَا بُرَيْدَةُ إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ بِبُغْضِ عَلِيٍّ أَكْثَرُ مِنَ الْحَذَفِ (أى الرمى) الَّذِي تُرْمَى عِنْدَ الْجَمَرَاتِ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص10

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حُبِّي وَ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِي نَافِعٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ أَهْوَالُهُنَّ عَظِيمَةٌ ، عِنْدَ الْوَفَاةِ وَ فِي الْقَبْرِ وَ عِنْدَ النُّشُورِ وَ عِنْدَ الْكِتَابِ وَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص99

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ امْرِئٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ .

*** و لقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال ما منعک ألّا تسجد إذ أمرتک قال أنا خير منه خلقتنى من نار و خلقته من طين (الأعراف 11 و 12)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص89 (# بطلان اجتهاد در دين)

عن جعفر بن محمد ع قال : إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ قَاسَ شَيْئاً مِنَ الدِّينِ بِرَأْيِهِ قَرَنَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْلِيسَ فِي النَّارِ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ حِينَ قَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَدَعُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ وَ مَا قَالَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ بُرْهَانٌ ، فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَمْ يُوضَعْ بِالْآرَاءِ وَ الْمَقَايِيسِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج47 ؛ ص226

عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقِيسُ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ لَا تَقِسْ فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ حِينَ قَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ،

فَقَاسَ مَا بَيْنَ النَّارِ وَ الطِّينِ ، وَ لَوْ قَاسَ نُورِيَّةَ آدَمَ بِنُورِيَّةِ النَّارِ عَرَفَ فَضْلَ مَا بَيْنَ النُّورَيْنِ وَ صَفَاءَ أَحَدِهِمَا عَلَى الْآخَرِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص56

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ وَ لَا شَيْءَ ، فَخَلَقَ خَمْسَةً مِنْ نُورِ جَلَالِهِ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنْزَلَةِ ، فَهُوَ الْحَمِيدُ وَ سَمَّى النَّبِيَ مُحَمَّداً ص ، وَ هُوَ الْأَعْلَى وَ سَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَناً وَ حُسَيْناً ، وَ هُوَ فَاطِرٌ فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسْماً ، فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ ، فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ ، فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَظَّمُوا أَمْرَهُمْ وَ شَأْنَهُمْ وَ لُقِّنُوا التَّسْبِيحَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ص نَظَرَ إِلَيْهِمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي وَ خَاصَّتِي ، خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِي وَ شَقَقْتُ لَهُمُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي ، قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي أَسْمَاءَهُمْ ، قَالَ يَا آدَمُ فَهُمْ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي ، قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدَ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ عَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ (علم در نزد او بوديعه گذاشته شده) ، وَ أَنَّهُ مُفَضَّلٌ بِالْعِلْمِ ، وَ أُمِرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجْدَتُهُمْ لِآدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقٍّ لَهُ ، وَ أَبَى إِبْلِيسُ الْفَاسِقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، فَقَالَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ، قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالَ فَقَدْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً وَ لَا مِنْ شِيعَتِهِمْ يَتْبَعُهُمْ ، فَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، قَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ هُمُ الشِّيعَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص141

تفسير القمي : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَبَقِيَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مُصَوَّراً وَ كَانَ يَمُرُّ بِهِ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ ، فَيَقُولُ لِأَمْرٍ مَا خُلِقْتَ ؟ فَقَالَ الْعَالِمُ ع فَقَالَ إِبْلِيسُ لَئِنْ أَمَرَنِيَ اللَّهُ بِالسُّجُودِ لِهَذَا لَعَصَيْتُهُ ، قَالَ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ ، فَلَمَّا بَلَغَتْ فِيهِ الرُّوحُ إِلَى دِمَاغِهِ عَطَسَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا لَهُ ، فَأَخْرَجَ إِبْلِيسُ مَا كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْحَسَدِ فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ، فَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، قَالَ الصَّادِقُ ع فَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ وَ اسْتَكْبَرَ ، وَ الِاسْتِكْبَارُ هُوَ أَوَّلُ مَعْصِيَةٍ

عُصِيَ اللَّهُ بِهَا ، قَالَ فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ أَعْفِنِي مِنَ السُّجُودِ لِآدَمَ وَ أَنَا أَعْبُدُكَ عِبَادَةً لَمْ يَعْبُدْكَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، فَقَالَ اللَّهُ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى عِبَادَتِكَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُعْبَدَ مِنْ حَيْثُ أُرِيدُ لَا مِنْ حَيْثُ تُرِيدُ ، فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلى يَوْمِ الدِّينِ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص536 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ فِي دِينِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ أَوْ يَأْخُذَ فِيهِ بِقِيَاسِهِ ، وَيْحَ أَصْحَابِ الْكَلَامِ يَقُولُونَ هَذَا يَنْقَاسُ وَ هَذَا لَا يَنْقَاسُ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ حِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَرَأَى فِي نَفْسِهِ وَ قَالَ بِشِرْكِهِ إِنَّ النَّارَ أَعْظَمُ قَدْراً مِنَ الطِّينِ ، فَفَتَحَ لَهُ بِالْقِيَاسِ أَنْ لَا يَسْجُدَ الْأَعْظَمَ لِلْأَدْنَى ، فَلُعِنَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَ صُيِّرَ شَيْطَاناً مَرِيداً الخبر

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص88 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ النُّعْمَانُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَرَحَّبَ بِنَا إلى أن قال قَالَ ع يَا نُعْمَانُ إِيَّاكَ وَ الْقِيَاسَ ، فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ قَاسَ شَيْئاً مِنَ الدِّينِ بِرَأْيِهِ قَرَنَهُ اللَّهُ مَعَ إِبْلِيسَ فِي النَّارِ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ حِينَ قَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَدَعُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ وَ مَا قَالَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ بُرْهَانٌ ، فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَمْ يُوضَعْ بِالْآرَاءِ وَ الْمَقَايِيسِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص45 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : فِي حَدِيثِ الْخَضِرِ ع أَنَّهُ قَالَ لِمُوسَى ع إِنَّ الْقِيَاسَ لَا مَجَالَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَ أَمْرِهِ ، إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى الْمَقَايِيسِ ، وَ مَنْ حَمَلَ أَمْرَ اللَّهِ عَلَى الْمَقَايِيسِ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ ، إِنَّ أَوَّلَ مَعْصِيَةٍ ظَهَرَتْ مِنْ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ فَسَجَدُوا وَ أَبَى إِبْلِيسُ أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، فَكَانَ أَوَّلُ كُفْرِهِ قَوْلَهُ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، ثُمَّ قِيَاسَهُ بِقَوْلِهِ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَطَرَدَهُ اللَّهُ عَنْ جِوَارِهِ وَ لَعَنَهُ وَ سَمَّاهُ رَجِيماً ، وَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ لَا يَقِيسُ أَحَدٌ فِي دِينِهِ إِلَّا قَرَنَهُ مَعَ عَدُوِّهِ إِبْلِيسَ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ النَّارِ .

*** قال فبما أغويتنى لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم و من خلفهم و عن أيمانهم و عن شمائلهم و لا تجد أكثرهم شاكرين (الأعراف 16 و17)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص145

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأَقْعُدَنَ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا زُرَارَةُ إِنَّهُ إِنَّمَا صَمَدَ لَكَ (آهنگ كسى كردن) وَ لِأَصْحَابِكَ ، فَأَمَّا الْآخَرُونَ فَقَدْ فَرَغَ مِنْهُمْ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص9

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال : الصراط الذي قال إبليس لَأَقْعُدَنَ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ الآية و هو علي ع .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص42 (# عبادت مطابق خواست خدا)

قَالَ الصَّادِقُ ع : فَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ وَ اسْتَكْبَرَ ، وَ الِاسْتِكْبَارُ هُوَ أَوَّلُ مَعْصِيَةٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهَا ، قَالَ فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ اعْفُنِي مِنَ السُّجُودِ لِآدَمَ ع وَ أَنَا أَعْبُدُكَ عِبَادَةً لَمْ يَعْبُدْكَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا حَاجَةَ لِي إِلَى عِبَادَتِكَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُعْبَدَ مِنْ حَيْثُ أُرِيدُ لَا مِنْ حَيْثُ تُرِيدُ ، فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلى يَوْمِ الدِّينِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ كَيْفَ وَ أَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ ، فَثَوَابُ عَمَلِي بَطَلَ ، قَالَ لَا وَ لَكِنِ اسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا مَا شِئْتَ ثَوَاباً لِعَمَلِكَ فَأَعْطَيْتُكَ ، فَأَوَّلُ مَا سَأَلَ الْبَقَاءَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، فَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ سَلِّطْنِي عَلَى وُلْدِ آدَمَ ، قَالَ قَدْ سَلَّطْتُكَ ، قَالَ أَجْرِنِي مِنْهُمْ مَجْرَى الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ ، قَالَ قَدْ أَجْرَيْتُكَ ، قَالَ وَ لَا يَلِدْ لَهُمْ وَلَدٌ إِلَّا وَ يَلِدُ لِي اثْنَانِ ، قَالَ وَ أَرَاهُمْ وَ لَا يَرَوْنِي وَ أَتَصَوَّرُ لَهُمْ فِي كُلِّ صُورَةٍ شِئْتُ ، فَقَالَ قَدْ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ فِي صُدُورِهِمْ أَوْطَاناً ، قَالَ رَبِّ حَسْبِي ، فَقَالَ إِبْلِيسُ عِنْدَ ذَلِكَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص243

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ أَمَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ الْآخِرَةِ ، لَأُخْبِرَنَّهُمْ أَنَّهُ لَا جَنَّةَ وَ لَا نَارَ وَ لَا نُشُورَ ، وَ أَمَّا خَلْفَهُمْ يَقُولُ مِنْ قِبَلِ دُنْيَاهُمْ ، آمُرُهُمْ بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ وَ آمُرُهُمْ أَنْ لَا يَصِلُوا فِي أَمْوَالِهِمْ رَحِماً وَ لَا يُعْطُوا مِنْهُ حَقّاً ، وَ آمُرُهُمْ أَنْ لَا يُنْفِقُوا عَلَى ذَرَارِيِّهِمْ وَ أُخَوِّفُهُمْ عَلَى الضَّيْعَةِ (تباهى مال) ، وَ أَمَّا عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقُولُ مِنْ قِبَلِ دِينِهِمْ ، فَإِنْ كَانُوا عَلَى ضَلَالَةٍ زَيَّنْتُهَا وَ إِنْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى جَهَدْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أُخْرِجَهُمْ مِنْهُ ، وَ أَمَّا عَنْ شَمَائِلِهِمْ يَقُولُ مِنْ

قبَلِ اللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً فَالْمَذْءُومُ الْمَعِيبُ وَ الْمَدْحُورُ (رانده شده) الْمَقْصِيُّ (دور افتاده) أَيْ مُلْقًى فِي جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج60 ؛ ص152

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ مَعْنَاهُ أُهَوِّنُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ الْآخِرَةِ ، وَ مِنْ خَلْفِهِمْ آمُرُهُمْ بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ وَ الْبُخْلِ بِهَا عَنِ الْحُقُوقِ لِتَبْقَى لِوَرَثَتِهِمْ ، وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ أُفْسِدُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ دِينِهِمْ بِتَزْيِينِ الضَّلَالَةِ وَ تَحْسِينِ الشُّبْهَةِ ، وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ بِتَحْبِيبِ اللَّذَّاتِ إِلَيْهِمْ وَ تَغْلِيبِ الشَّهَوَاتِ عَلَى قُلُوبِهِمْ .

*** و يا ءادم اسكن أنت و زوجک الجنة فكلا من حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (الأعراف 19)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص221

قَالَ الْإِمَامُ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا لَعَنَ إِبْلِيسَ بِإِبَائِهِ وَ أَكْرَمَ الْمَلَائِكَةَ بِسُجُودِهَا لِآدَمَ وَ طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِآدَمَ وَ حَوَّاءَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها مِنَ الْجَنَّةِ رَغَداً وَاسِعاً حَيْثُ شِئْتُما بِلَا تَعَبٍ . وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ شَجَرَةَ عِلْمِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص الَّذِينَ آثَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا دُونَ سَائِرِ خَلْقِهِ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ شَجَرَةَ الْعِلْمِ ، فَإِنَّهَا لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ لَا يَتَنَاوَلُ مِنْهَا بِأَمْرِ اللَّهِ إِلَّا هُمْ ، وَ مِنْهَا مَا كَانَ يَتَنَاوَلُهُ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بَعْدَ إِطْعَامِهِمُ الْمِسْكِينَ وَ الْيَتِيمَ وَ الْأَسِيرَ حَتَّى لَمْ يُحِسُّوا بَعْدُ بِجُوعٍ وَ لَا عَطَشٍ وَ لَا تَعَبٍ وَ لَا نَصَبٍ (سختى) ، الى ان قال قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ تَلْتَمِسَانِ بِذَلِكَ دَرَجَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي فَضْلِهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُمْ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُلْهِمَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ ، وَ مَنْ تَنَاوَلَ مِنْهَا بِغَيْرِ إِذْنِ اللَّهِ خَابَ (نا اميد شدن) مِنْ مُرَادِهِ وَ عَصَى رَبَّهُ ، فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ بِمَعْصِيَتِكُمَا وَ الْتِمَاسِكُمَا دَرَجَةً قَدْ أُوثِرَ بِهَا غَيْرُكُمَا إِذَا أَرَدْتُمَاهَا بِغَيْرِ حُكْمِ اللَّهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص130

عَنِ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ مَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ مَعْرِفَةِ رَسُولِهِ ص أَفْضَلَ مِنْ بُغْضِ الدُّنْيَا ، وَ إِنَّ لِذَلِكَ لَشُعَباً كَثِيرَةً ، وَ لِلْمَعَاصِي شُعَباً ، فَأَوَّلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ بِهِ الْكِبْرُ ، وَ هِيَ مَعْصِيَةُ إِبْلِيسَ حِينَ أَبَى وَ

اسْتَكْبَرَ وَ كانَ مِنَ الْكافِرِينَ ، وَ الْحِرْصُ وَ هِيَ مَعْصِيَةُ آدَمَ وَ حَوَّاءَ حِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمَا فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَأَخَذَا مَا لَا حَاجَةَ بِهِمَا إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ ذَلِكَ (أى الحرص) عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يَطْلُبُ ابْنُ آدَمَ مَا لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ الْحَسَدُ وَ هِيَ مَعْصِيَةُ ابْنِ آدَمَ حَيْثُ حَسَدَ أَخَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَتَشَعَّبَ مِنْ ذَلِكَ حُبُّ النِّسَاءِ وَ حُبُّ الدُّنْيَا وَ حُبُّ الرِّئَاسَةِ وَ حُبُّ الرَّاحَةِ وَ حُبُّ الْكَلَامِ وَ حُبُّ الْعُلُوِّ وَ الثَّرْوَةِ ، فَصِرْنَ سَبْعَ خِصَالٍ ، فَاجْتَمَعْنَ كُلُّهُنَّ فِي حُبِّ الدُّنْيَا ، فَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ بَعْدَ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَ الدُّنْيَا دُنْيَاءَانِ ، دُنْيَا بَلَاغٌ (أى بقدر الضرورة) وَ دُنْيَا مَلْعُونَةٌ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص195 (# عصمت انبياء)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ؟ فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِآدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ وَ أَشَارَ لَهُمَا إِلَى شَجَرَةِ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَ لَمْ يَقُلْ لَهُمَا لَا تَأْكُلَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَ لَا مِمَّا كَانَ مِنْ جِنْسِهَا ، فَلَمْ يَقْرَبَا تِلْكَ الشَّجَرَةَ وَ لَمْ يَأْكُلَا مِنْهَا وَ إِنَّمَا أَكَلَا مِنْ غَيْرِهَا لَمَّا أَنْ وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَيْهِمَا ، وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ وَ إِنَّمَا يَنْهَاكُمَا أَنْ تَقْرَبَا غَيْرَهَا وَ لَمْ يَنْهَكُمَا عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ ، وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ ، وَ لَمْ يَكُنْ آدَمُ وَ حَوَّاءُ شَاهَدَا قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَحْلِفُ بِاللَّهِ كَاذِباً فَدَلَّاهُما بِغُرُورٍ ، فَأَكَلَا مِنْهَا ثِقَةً بِيَمِينِهِ بِاللَّهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ آدَمَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ ، وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِذَنْبٍ كَبِيرٍ اسْتَحَقَّ بِهِ دُخُولَ النَّارِ ، وَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ الصَّغَائِرِ الْمَوْهُوبَةِ الَّتِي تَجُوزُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَبَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً كَانَ مَعْصُوماً لَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ، ثُمَّ اجْتَباهُ رَبُّهُ فَتابَ عَلَيْهِ وَ هَدى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ الحديث

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج1 ؛ ص158

في النصوص عن علي عليه السّلام قال : و الأمرُ و النهيُ وجهٌ واحدٌ ، لا يكونُ معنَى الأمرِ إلا و يكونُ بعدَ ذلك نهيٌ ، و لا يكونُ وجهٌ مِن وجوهِ النهيِ إلا مقرونٌ به الأمرُ ، ثم ذكر عليه السّلامُ جملةً مِن آياتِ الأمرِ و النهيِ ، ثم قال و في هذا أوضحُ دليلٍ على أنّه لا بُدَّ للناسِ مِن إمامٍ يقومُ بأمرِهِم و يَنهاهُم ، إلى أن قال و وجدنا أوّلَ المخلوقينَ و هو آدمُ عليه السّلامُ لم يَتِمَّ له البقاءُ و الحياةُ إلا بالأمرِ و النهيِ ، فقال

سبحانه يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ ، فَدَلَّهُما على ما فيه نَفعُهُما و بقاءُهما ، و نَهاهُما عن سببِ مَضَرَّتِهِما ، ثم جرَى الأمرُ و النهيُ في ذريَّتِهما إلى يومِ القيامةِ ، و لِهذا أُضطُرَّ الخلقُ إلى أنّه لا بُدَّ لهم من إمامٍ منصوصٍ عليهِ مِن اللهِ عز و جلَّ ، يأتي بالمعجزاتِ ثم يَأمرُ الناسَ و ينهاهُم .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‌7 ؛ ص556

قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إنَّ اللّهَ قَالَ لِآدَمَ وَ زَوْجَتِهِ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ يَعْنِي لَا تَأْكُلَا مِنْهَا ، فَقَالا نَعَمْ يَا رَبَّنَا لَا نَقْرَبُهَا وَ لَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، وَ لَمْ يَسْتَثْنِيَا فِي قَوْلِهِمَا (أن يقولا إن شاء الله) نَعَمْ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ، قَالَ وَ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ أَيْ اسْتَثْنِ مَشِيئَةَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص479

عن على بن محمد ع : الشَّجَرَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا آدَمَ ع وَ زَوْجَتَهُ أَنْ يَأْكُلَا مِنْهَا شَجَرَةُ الْحَسَدِ ، عَهِدَ إِلَيْهِمَا أَنْ لَا يَنْظُرَا إِلَى مَنْ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَى خَلَائِقِهِ بِعَيْنِ الْحَسَدِ ، فَنَسِيَ وَ نَظَرَ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَ لَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْماً .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص109

قال الصادق ع فى حديث : فَلَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُمَا كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ يَعْنِي شَجَرَةَ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَنَظَرَا إِلَى مَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص فَوَجَدَاهَا أَشْرَفَ مَنَازِلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا لِمَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ ؟ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ارْفَعَا رُءُوسَكُمَا إِلَى سَاقِ عَرْشِي ، فَرَفَعَا رُءُوسَهُمَا فَوَجَدَا اسْمَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِنُورٍ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا مَا أَكْرَمَ أَهْلَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَ مَا أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ وَ مَا أَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَوْ لَا هُمْ مَا خَلَقْتُكُمَا ، هَؤُلَاءِ خَزَنَةُ عِلْمِي وَ أُمَنَائِي عَلَى سِرِّي ، إِيَّاكُمَا أَنْ تَنْظُرَا إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَ تَتَمَنَّيَا مَنْزِلَتَهُمْ عِنْدِي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ كَرَامَتِي فَتَدْخُلَا بِذَلِكَ فِي نَهْيِي وَ عِصْيَانِي فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، قَالا رَبَّنَا وَ مَنِ الظَّالِمُونَ ؟ قَالَ الْمُدَّعُونَ لِمَنْزِلَتِهِمْ بِغَيْرِ حَقِّ الخبر

*** يا بنى ءادم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوءاتكم و ريشا و لباس التقوى ذلک خير ذلک من ءايات الله لعلهم يذّكرون (الأعراف 26)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص225

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُوارِي سَوْآتِكُمْ وَ رِيشاً فَأَمَّا اللِّبَاسُ فَالثِّيَابُ الَّتِي يَلْبَسُونَ ، وَ أَمَّا الرِّيَاشُ (كالاى ارزشمند) فَالْمَتَاعُ وَ الْمَالُ ، وَ أَمَّا لِبَاسُ التَّقْوَى فَالْعَفَافُ ، لِأَنَّ الْعَفِيفَ لَا تَبْدُو لَهُ عَوْرَةٌ وَ إِنْ كَانَ عَارِياً مِنَ الثِّيَابِ ، وَ الْفَاجِرَ بَادِي الْعَوْرَةِ وَ إِنْ كَانَ كَاسِياً مِنَ الثِّيَابِ ، يَقُولُ وَ لِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ يَقُولُ الْعَفَافُ خَيْرٌ ذلِكَ مِنْ آياتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ .

مصباح الشريعة ؛ ص30

قَالَ الصَّادِقُ ع : أَزْيَنُ اللِّبَاسِ لِلْمُؤْمِنِ لِبَاسُ التَّقْوَى ، وَ أَنْعَمُهُ الْإِيمَانُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ ، وَ أَمَّا اللِّبَاسُ الظَّاهِرُ فَنِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى تُسْتَرُ بِهَا عَوْرَاتُ بَنِي آدَمَ ، وَ هِيَ كَرَامَةٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا ذُرِّيَّةَ آدَمَ مَا لَمْ يُكْرِمْ بِهَا غَيْرَهُمْ ، وَ هِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ آلَةٌ لِأَدَاءِ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ خَيْرُ لِبَاسِكَ مَا لَا يَشْغَلُكَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، بَلْ يُقَرِّبُكَ مِنْ ذِكْرِهِ وَ شُكْرِهِ وَ طَاعَتِهِ ، وَ لَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْعُجْبِ وَ الرِّيَاءِ وَ التَّزْيِينِ وَ التَّفَاخُرِ وَ الْخُيَلَاءِ (خود بزرگ بينى) ، فَإِنَّهَا مِنْ آفَاتِ الدِّينِ وَ مُورِثَةُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ الخبر

رواياتى در باب لباس : (# لباس)

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص389

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ (درشت بافت و ضخيم) مِنَ الثِّيَابِ ، فَإِنَّ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ ، لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَشِفُّ (نازک) ، تُجْزِئُ الصَّلَاةُ لِلرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَعْقِدُ طَرَفَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ وَ فِي الْقَمِيصِ الصَّفِيقِ يَزُرُّهُ عَلَيْهِ (تكمه هايش را ببندد) .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص539

قال رسول الله ص : يَا أَبَا ذَرٍّ، الْبَسِ الْخَشِنَ مِنَ اللِّبَاسِ ، وَ الصَّفِيقَ (درشت باف و ضخيم) مِنَ الثِّيَابِ ، لِئَلَّا يَجِدَ الْفَخْرُ فِيكَ مَسْلَكاً . يَا أَبَا ذَرٍّ، يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ (پشم) فِي صَيْفِهِمْ وَ شِتَائِهِمْ ، يَرَوْنَ أَنَّ لَهُمُ الْفَضْلَ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِمْ (ظاهرا بخاطر ريا و اظهار زهد است) ، أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص411

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : حَضَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ نَرَى عَلَيْكَ اللِّبَاسَ الْجَدِيدَ ، فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ (بر او زشت نمى شمردند) ، وَ لَوْ لَبِسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شُهِرَ بِهِ ، فَخَيْرُ لِبَاسِ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ قَائِمَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع إِذَا قَامَ لَبِسَ ثِيَابَ عَلِيٍّ ع وَ سَارَ بِسِيرَةِ عَلِيٍّ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص385

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِنَّهُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ لَا تَلْبَسُوا لِبَاسَ أَعْدَائِي وَ لَا تَطْعَمُوا مَطَاعِمَ أَعْدَائِي وَ لَا تَسْلُكُوا مَسَالِكَ أَعْدَائِي فَتَكُونُوا أَعْدَائِي كَمَا هُمْ أَعْدَائِي .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص35

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : الْبَسُوا الثِّيَابَ الْقُطْنَ (پنبه) فَإِنَّهَا لِبَاسُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ الصُّوفَ (مو و پشم) إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ ، وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يُكْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ ، الْعِمَامَةِ وَ الْخُفِّ وَ الْكِسَاءِ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص383

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيمَا عَلَّمَ أَصْحَابَهُ : لَا تَلْبَسُوا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لِبَاسُ فِرْعَوْنَ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص384

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِالْحِيرَةِ (شهرى حوالى كوفه) ، فَأَتَاهُ رَسُولُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْخَلِيفَةِ (أبى العباس سفاح سر سلسله عباسيون) يَدْعُوهُ ، فَدَعَا بِمِمْطَرٍ (بارانى) أَحَدُ وَجْهَيْهِ أَسْوَدُ وَ الْآخَرُ أَبْيَضُ ، فَلَبِسَهُ ثُمَّ قَالَ ع أَمَا إِنِّي أَلْبَسُهُ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص114

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا أَكْرَهُ النَّظَرَ إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ ، فَأَمَّا النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْحِمَارِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص56

عَن الصادق ع قَالَ : لَا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ ، فَإِذَا كَانَ مُخَالِفاً لَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي الْحَمَّامِ .

*** يا بنى ءادم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو و قبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون (الأعراف 27)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص51

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيراً لَيَغِيبَنَّ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي بِعَهْدٍ مَعْهُودٍ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى يَقُولَ أَكْثَرُ النَّاسِ مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ وَ يَشُكُّ آخَرُونَ فِي وِلَادَتِهِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ فَلْيَتَمَسَّكْ بِدِينِهِ وَ لَا يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ إِلَيْهِ سَبِيلًا بِشَكِّهِ ، فَيُزِيلَهُ عَنْ مِلَّتِي وَ يُخْرِجَهُ مِنْ دِينِي ، فَقَدْ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ قَبْلُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص86

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : فَالنَّاسُ لَمْ يُشَاهِدُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ص وَ يُخَاطِبُهُ وَ لَا شَاهَدُوا الْوَحْيَ وَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِقْرَارُ بِالْغَيْبِ الَّذِي لَمْ يُشَاهِدُوهُ وَ تَصْدِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي ذَلِكَ ، وَ قَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ وَ نَحْنُ لَمْ نَرَهُمْ وَ لَمْ نُشَاهِدْهُمْ ، وَ لَوْ لَمْ نُوقِعِ التَّصْدِيقَ بِذَلِكَ لَكُنَّا خَارِجِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ رَادِّينَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ قَوْلَهُ ، وَ قَدْ حَذَّرَنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ فَقَالَ يا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطانُ كَما أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ نَحْنُ لَا نَرَاهُ وَ يَجِبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِكَوْنِهِ وَ الْحَذَرُ مِنْهُ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص فِي ذِكْرِ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ إِنَّهُ إِذَا سُئِلَ الْمَيِّتُ فَلَمْ يُجِبْ بِالصَّوَابِ ضَرَبَهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تُذْعَرُ (وحشت كردن) لَهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ (الجن و الإنس) ، وَ نَحْنُ لَا نَرَى شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ وَ لَا نُشَاهِدُهُ وَ لَا نَسْمَعُهُ ، وَ أَخْبَرَنَا

عَنْهُ ع أَنَّهُ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ نَحْنُ لَمْ نَرَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ وَ لَا نُشَاهِدُهُ وَ لَا نَسْمَعُهُ ، وَ أَخْبَرَنَا ع مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُولُونَ أَلَا طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَ نَحْنُ لَا نَرَاهُمْ وَ لَا نَسْمَعُ كَلَامَهُمْ ، وَ لَوْ لَمْ نُسَلِّمِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَ فِيمَا يُشْبِهُهُ مِنْ أُمُورِ الْإِسْلَامِ لَكُنَّا كَافِرِينَ بِهَا خَارِجِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

*** و إذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ءابائنا و الله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أ تقولون على الله ما لا تعلمون (الأعراف 28)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَ اللَّهُ أَمَرَنا بِها قُلْ إِنَّ اللَّهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ أَ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ، قَالَ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَ أَحداً زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالزِّنَا وَ شُرْبِ الْخَمْرِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ ؟ فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدَّعُونَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِهَا ؟ قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ وَلِيُّهُ ، قَالَ فَإِنَّ هَذَا فِي أَئِمَّةِ الْجَوْرِ ، ادَّعَوْا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُمْ بِالائْتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرْهُمُ اللَّهُ بِالائْتِمَامِ بِهِمْ ، فَرَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَ سَمَّى ذَلِكَ مِنْهُمْ فَاحِشَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص158

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ بِغَيْرِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ سُلْطَانِهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَ الْمَعَاصِيَ بِغَيْرِ قُوَّةِ اللَّهِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ .

*** قل أمر ربى بالقسط و أقيموا وجوهكم عند كل مسجد و ادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى و فريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله و يحسبون أنهم مهتدون (الأعراف 29 و30)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص226

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ قَالَ خَلَقَهُمْ حِينَ خَلَقَهُمْ مُؤْمِناً وَ كَافِراً وَ شَقِيّاً وَ سَعِيداً ، وَ كَذَلِكَ يَعُودُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُهْتَدِياً وَ

ضالًّا ، يَقُولُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ وَ هُمُ الْقَدَرِيَّةُ (هُمُ الْمَنْسُوبُونَ إِلَى الْقَدَرِ يَزْعُمُونَ أَنَّ كُلَّ عَبْدٍ خَالِقُ فِعْلِهِ وَ لَا يَرَوْنَ الْمَعَاصِيَ وَ الْكُفْرَ بِتَقْدِيرِ اللَّهِ وَ مَشِيَّتِهِ) الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى الْهُدَى وَ الضَّلَالَةِ وَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ ، إِنْ شَاءُوا اهْتَدَوْا وَ إِنْ شَاءُوا ضَلُّوا ، وَ هُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ كَذَبَ أَعْدَاءُ اللَّهِ ، الْمَشِيَّةُ وَ الْقُدْرَةُ لِلَّهِ ، كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ شَقِيّاً يَوْمَ خَلَقَهُ كَذَلِكَ يَعُودُ إِلَيْهِ شَقِيّاً وَ مَنْ خَلَقَهُ سَعِيداً يَوْمَ خَلَقَهُ كَذَلِكَ يَعُودُ إِلَيْهِ سَعِيداً .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص12

عن أبي بصير عن أحدهما في قول الله وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِ مَسْجِدٍ قال هو إلى القبلة .

أبو بصير عن أحدهما قال : هو إلى القبلة ليس فيها عبادة الأوثان خالصا مخلصا .

عن الحسين بن مهران عن أبي عبد الله ع في قوله وَ أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قال يعني الأئمة .
(اشاره حديث به عبادت خدا به همراه داشتن ولايت)

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزديک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نيست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمی گردد) ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثُرُ (يکی را در پی ديگری قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ

يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطَ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بى خوابى) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ (بينى) بِالسُّيُوفِ فِيكُمْ وَ لَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَّعَ (باز ايستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ وَ وَلَايَتِكُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِكُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ بِالسُّيُوفِ فِيهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَّعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَكُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَكُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَاهُنَا هَلَكَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَيِّبَةً ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک كردن آبگير) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَكُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَيْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک كردن) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ لَمْ يَشْهَدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّينَتَيْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَيْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ

الثَّانِي ثُمَّ عَرَكَهَا (ماليدن) عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن پوست) ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي ، وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا ، فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ ، وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، فَمَا رَأَيْتَهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ زِنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْكِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟ قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ ، وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ ، أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناك يافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَأُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ

أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

*** يا بنى ءادم خذوا زينتكم عند كل مسجد و كلوا و اشربوا و لا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين (الأعراف 31)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص13

عن أبي عبد الله ع في قول الله خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قال يعني الأئمة . (اشاره حديث به عبادت خدا به همراه داشتن ولايت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص181 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَكُونُونَ صَالِحِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا ، وَ لَا تَعْرِفُوا حَتَّى تُصَدِّقُوا ، وَ لَا تُصَدِّقُوا حَتَّى تُسَلِّمُوا أَبْوَاباً أَرْبَعَةً (أشار بالابواب الأربعة إلى التوبة عن الشرك و الايمان بالوحدانية و العمل الصالح و الاهتداء الى الحجج عليهم السلام كما يتبين ممّا ذكر بعده ، و أصحاب الثلاثة إشارة إلى من لم يهتد إلى الحجج) ، لَا يَصْلُحُ أَوَّلُهَا إِلَّا بِآخِرِهَا ، ضَلَّ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ وَ تَاهُوا تَيْهاً (حاروا حيرة) بَعِيداً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الْوَفَاءَ بِالشُّرُوطِ وَ الْعُهُودِ ، فَمَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَرْطِهِ وَ اسْتَعْمَلَ مَا وَصَفَ فِي عَهْدِهِ نَالَ مَا عِنْدَهُ وَ اسْتَكْمَلَ مَا وَعَدَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْعِبَادَ بِطُرُقِ الْهُدَى وَ شَرَعَ لَهُمْ فِيهَا الْمَنَارَ (أى علم الطريق) وَ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ يَسْلُكُونَ ، فَقَالَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، وَ قَالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَاتَ قَوْمٌ وَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَهْتَدُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ آمَنُوا وَ أَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، إِنَّهُ مَنْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا اهْتَدَى ، وَ مَنْ أَخَذَ فِي غَيْرِهَا سَلَكَ طَرِيقَ الرَّدَى (نابودى) ، وَصَلَ اللَّهُ طَاعَةَ وَلِيِّ أَمْرِهِ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةَ رَسُولِهِ بِطَاعَتِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَ لَا رَسُولَهُ ، وَ هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ، وَ الْتَمِسُوا الْبُيُوتَ الَّتِي أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَخْلَصَ الرُّسُلَ لِأَمْرِهِ ثُمَّ اسْتَخْلَصَهُمْ مُصَدِّقِينَ بِذَلِكَ فِي نُذُرِهِ (جمع إنذار) ، فَقَالَ وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، تَاهَ (حار) مَنْ جَهِلَ وَ اهْتَدَى مَنْ أَبْصَرَ وَ عَقَلَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، وَ كَيْفَ يَهْتَدِي مَنْ لَمْ يُبْصِرْ وَ كَيْفَ يُبْصِرُ مَنْ لَمْ يَتَدَبَّرْ ، اتَّبِعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَقِرُّوا بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ الْهُدَى ، فَإِنَّهُمْ عَلَامَاتُ الْأَمَانَةِ وَ التُّقَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ أَنْكَرَ رَجُلٌ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع وَ أَقَرَّ بِمَنْ سِوَاهُ مِنَ الرُّسُلِ لَمْ يُؤْمِنْ ، اقْتَصُّوا (به دنبال رفتن) الطَّرِيقَ بِالْتِمَاسِ الْمَنَارِ وَ الْتَمِسُوا مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْآثَارَ (كانه أراد به إن لم يتيسر لكم الوصول إلى الإمام فالتمسوا آثاره) تَسْتَكْمِلُوا أَمْرَ دِينِكُمْ وَ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص110

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْغُسْلُ عِنْدَ لِقَاءِ كُلِّ إِمَامٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص455

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ لَبِسَ أَجْوَدَ ثِيَابِهِ ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ تَلْبَسُ أَجْوَدَ ثِيَابِكَ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، فَأَتَجَمَّلُ لِرَبِّي وَ هُوَ يَقُولُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ، فَأُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَ أَجْمَلَ ثِيَابِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص489

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ مِنْ ذَلِكَ التَّمَشُّطُ (شانه كردن) عِنْدَ كُلِ صَلَاةٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص123

قَالَ النَّبِيُّ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ النَّعْلَ وَ الْخَاتَمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج59 ؛ ص267

قَالَ الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ لِابْنِهِ الْحَسَنِ ع يَا بُنَيَّ أَ لَا أُعَلِّمُكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ تَسْتَغْنِي بِهَا عَنِ الطِّبِّ ؟ فَقَالَ بَلَى ، قَالَ لَا تَجْلِسْ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ جَائِعٌ ، وَ لَا تَقُمْ عَنِ الطَّعَامِ إِلَّا وَ أَنْتَ تَشْتَهِيهِ ، وَ جَوِّدِ الْمَضْغَ (زياد جويدن) ، وَ إِذَا نِمْتَ فَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْخَلَاءِ (رفتن به خلاء قبل از خواب) ، فَإِذَا اسْتَعْمَلْتَ هَذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنِ الطِّبِّ ، وَ قَالَ إِنَّ فِي الْقُرْآنِ لَآيَةً تَجْمَعُ الطِّبَّ كُلَّهُ كُلُوا وَ اشْرَبُوا وَ لا تُسْرِفُوا .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص500

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَ تَرَى اللَّهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ (أى كرامة العبد على الله) وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ ، كَلَّا وَ لَكِنَّ الْمَالَ مَالُ اللَّهِ ، يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ وَ جَوَّزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْداً وَ يَشْرَبُوا قَصْداً وَ يَلْبَسُوا قَصْداً وَ يَنْكِحُوا قَصْداً ، يَرْكَبُوا قَصْداً وَ يَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَرُمُّوا بِهِ شَعَثَهُمْ (پراكندگى امر) ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا وَ يَشْرَبُ حَلَالًا وَ يَرْكَبُ حَلَالًا وَ يَنْكِحُ حَلَالًا ، وَ مَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَاماً ، ثُمَّ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ، أَ تَرَى اللَّهَ ائْتَمَنَ رَجُلًا عَلَى مَالٍ يَقُولُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَساً بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ تُجْزِيهِ فَرَسٌ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً ؟ وَ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً بِأَلْفٍ وَ تُجْزِيهِ جَارِيَةٌ بِعِشْرِينَ دِينَاراً ؟ ثُمَّ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص438

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَ عِنْدَهُ مَا يَقُوتُهُ يَوْمَهُ فَهُوَ مِنَ الْمُسْرِفِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏6 ؛ ص441

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِ عَشَرَةُ أَقْمِصَةٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ عِشْرُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ ثَلَاثُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، لَيْسَ هَذَا مِنَ السَّرَفِ ، إِنَّمَا السَّرَفُ أَنْ تَجْعَلَ ثَوْبَ صَوْنِكَ (لباسى كه با آن آبروى خود را حفظ مى كنى) ثَوْبَ بِذْلَتِكَ (لباس كار) .

*** قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده و الطيبات من الرزق قل هى للذين ءامنوا فى الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلک نفصل الآيات لقوم يعلمون (الأعراف 32)

رواياتى ذيل آيه شريفه كه استفاده از نعمات الهى را براى مومن مباح مى دانند : (# استفاده از نعمات خدا براى مؤمن)

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج‏1 ؛ ص146 (# عاقل ديندار است)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبَايَةَ قَالَ : كَتَبَ عَلِيٌّ ع إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ مِصْرَ وَ فيه وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ، ذَهَبُوا بِعَاجِلِ الْخَيْرِ وَ آجِلِهِ (بردند خير زود گذر و خير ماندگار را) ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ ، كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ، سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ وَ أَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، أَكَلُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَأْكُلُونَ وَ شَرِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَشْرَبُونَ وَ لَبِسُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَلْبَسُونَ وَ سَكَنُوا بِأَفْضَلِ مَا يَسْكُنُونَ وَ تَزَوَّجُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَزَوَّجُونَ وَ رَكِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَرْكَبُونَ ، أَصَابُوا لَذَّةَ الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَ أَنَّهُمْ غَداً مِنْ جِيرَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِ فَيُعْطِيهِمْ مَا يَتَمَنَّوْنَ ، لَا يُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ وَ لَا يُنْقَصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ لَذَّةٍ ، فَإِلَى هَذَا يَشْتَاقُ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏6 ؛ ص442

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ : مَرَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَرَأَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ كَثِيرَةُ الْقِيمَةِ حِسَانٌ (زيبا و نيكو) ، فَقَالَ وَ اللَّهِ لَآتِيَنَّهُ وَ لَأُوَبِّخَنَّهُ (توبيخ كردن) ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِثْلَ هَذَا اللِّبَاسِ وَ لَا عَلِيٌّ ع وَ لَا أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي زَمَانٍ قَتْرٍ مُقْتِرٍ (أى ضُيق عليهم فى المعاش) ، وَ كَانَ يَأْخُذُ لِقَتْرِهِ وَ اقْتِدَارِهِ (به

قدر وسعش) وَ إِنَّ الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَرْخَتْ عَزَالِيَهَا (رها كردن دهانه مشک) ، فَأَحَقُّ أَهْلِهَا بِهَا أَبْرَارُهَا ، ثُمَّ تَلَا قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، وَ نَحْنُ أَحَقُّ مَنْ أَخَذَ مِنْهَا مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ ، غَيْرَ أَنِّي يَا ثَوْرِيُّ مَا تَرَى عَلَيَّ مِنْ ثَوْبٍ إِنَّمَا أَلْبَسُهُ لِلنَّاسِ ، ثُمَّ اجْتَذَبَ (گرفتن) يَدَ سُفْيَانَ فَجَرَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ الثَّوْبَ الْأَعْلَى وَ أَخْرَجَ ثَوْباً تَحْتَ ذَلِكَ عَلَى جِلْدِهِ غَلِيظاً ، فَقَالَ هَذَا أَلْبَسُهُ لِنَفْسِي وَ مَا رَأَيْتَهُ لِلنَّاسِ ، ثُمَّ جَذَبَ ثَوْباً عَلَى سُفْيَانَ أَعْلَاهُ غَلِيظٌ خَشِنٌ وَ دَاخِلُ ذَلِكَ ثَوْبٌ لَيِّنٌ ، فَقَالَ لَبِسْتَ هَذَا الْأَعْلَى لِلنَّاسِ وَ لَبِسْتَ هَذَا لِنَفْسِكَ تَسُرُّهَا (مخفی كردن) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏6 ؛ ص453

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ الشَّامِيِّ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ ع عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، مَا أَعْجَبَ (ما أحب) إِلَيَّ النَّاسِ مَنْ يَأْكُلُ الْجَشِبَ وَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ وَ يَتَخَشَّعُ ، فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ يُوسُفَ ع نَبِيٌّ ابْنُ نَبِيٍّ كَانَ يَلْبَسُ أَقْبِيَةَ الدِّيبَاجِ (قباى ديبا) مَزْرُورَةً بِالذَّهَبِ (آراسته با طلا) وَ يَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ آلِ فِرْعَوْنَ يَحْكُمُ ، فَلَمْ يَحْتَجِ النَّاسُ إِلَى لِبَاسِهِ وَ إِنَّمَا احْتَاجُوا إِلَى قِسْطِهِ ، وَ إِنَّمَا يُحْتَاجُ مِنَ الْإِمَامِ فِي أَنَّ إِذَا قَالَ صَدَقَ وَ إِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ وَ إِذَا حَكَمَ عَدَلَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحَرِّمُ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً مِنْ حَلَالٍ ، وَ إِنَّمَا حَرَّمَ الْحَرَامَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ .

دعائم الإسلام ؛ ج‏2 ؛ ص153

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ وَ طَيْلَسَانُ (پوستين) خَزٍّ فَتَأَمَّلَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا هُوَ خَزٌّ سَدَاهُ إِبْرِيسَمٌ (تارهايش ابريشم است) ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ مَا بِالْخَزِّ مِنْ بَأْسٍ ، لَقَدْ أُصِيبَ الْحُسَيْنُ ع يَوْمَ أُصِيبَ وَ عَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ص لَمَّا بَعَثَ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَى الْخَوَارِجِ لَبِسَ أَفْضَلَ ثِيَابِهِ وَ تَطَيَّبَ أَفْضَلَ طِيبِهِ وَ رَكِبَ أَفْضَلَ مَرَاكِبِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فَوَافَاهُمْ (بر آنها وارد شد) ، فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بَيْنَا أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ إِذْ أَتَيْتَنَا فِي زِيِّ الْجَبَّارِينَ وَ مَرَاكِبِهِمْ ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِلرَّجُلِ الْبَسْ وَ تَجَمَّلْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ الْجَمَالَ مَا كَانَ مِنْ حَلَالٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص176

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ؟ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ جَبْرَئِيلَ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرِقَ بِإِبْهَامِهِ ثَمَانِيَةَ أَنْهَارٍ فِي الْأَرْضِ ، مِنْهَا سَيْحَانُ وَ جَيْحَانُ وَ نَهَرُ بَلْخٍ

وَ الْخُشُوعُ وَ هُوَ نَهَرُ الشَّاشِ (بلد بماوراء النهر) وَ مِهْرَانُ وَ هُوَ نَهَرُ الْهِنْدِ وَ نِيلُ مِصْرَ وَ دِجْلَةُ وَ الْفُرَاتُ ، فَمَا سَقَتْ وَ مَا اسْتَقَتْ (آب برداشتن) فَهُوَ لَنَا وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِشِيعَتِنَا ، وَ لَيْسَ لِعَدُوِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَصَبَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ شِيعَتَنَا لَفِي أَوْسَعَ مِمَّا بَيْنَ ذِهْ إِلَى ذِهْ يَعْنِي السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا الْمَغْصُوبِينَ عَلَيْهَا خالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلَا غَصْبٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص16

عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ قَالَ : كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُتَّكِئاً (تكيه دادن) عَلَيَّ أَوْ قَالَ عَلَى أَبِي ، فَلَقِيَهُ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَرْوِيَّةٌ حِسَانٌ (نرم و زيبا) ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ وَ كَانَ أَبُوكَ وَ كَانَ ، فَمَا لِهَذِهِ الثِّيَابِ الْمُزَيَّنَةِ عَلَيْكَ ، فَلَوْ لَبِسْتَ دُونَ هَذِهِ الثِّيَابِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَيْلَكَ يَا عَبَّادُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَاهَا عَلَيْهِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَيْلَكَ يَا عَبَّادُ ، إِنَّمَا أَنَا بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا تُؤْذِنِي ، وَ كَانَ عَبَّادٌ يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ قِطْرِيَّيْنِ (شديد و زمخت) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص120

قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ رُوِيَ أَنَّ قَوْماً مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ دَخَلُوا بِخُرَاسَانَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع ، فَقَالُوا لَهُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (أى المأمون لع) فَكَّرَ فِيمَا وَلَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْأُمُورِ ، فَرَآكُمْ أَهْلَ بَيْتٍ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ تَؤُمُّوا النَّاسَ ، وَ نَظَرَ فِيكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَرَآكَ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ ، فَرَأَى أَنْ يَرُدَّ هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْكَ ، وَ الْإِمَامَةُ تَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَأْكُلُ الْجَشِبَ (غذاى درشت) وَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ وَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَ يَعُودُ الْمَرِيضَ ، فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ يُوسُفَ كَانَ نَبِيّاً يَلْبَسُ أَقْبِيَةَ الدِّيبَاجِ (قباى ديبا) الْمُزَرَّدَةَ بِالذَّهَبِ (آراسته با طلا) وَ يَجْلِسُ عَلَى مُتَّكَآتِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ يَحْكُمُ ، إِنَّمَا يُرَادُ مِنَ الْإِمَامِ قِسْطُهُ وَ عَدْلُهُ ، إِذَا قَالَ صَدَقَ وَ إِذَا حَكَمَ عَدَلَ وَ إِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ لَبُوساً وَ لَا مَطْعَماً ، ثُمَّ قَرَأَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص121

قَالَ الرَّبِيعُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ عَاصِمَ بْنَ زِيَادٍ أَخِي ، قَالَ مَا لَهُ ، قَالَ لَبِسَ الْعَبَاءَ (لباس خشن) وَ تَرَكَ الْمُلَاءَ (جامه دوخته) وَ غَمَّ أَهْلَهُ وَ حَزَّنَ وُلْدَهُ ، فَقَالَ ع ادْعُوا لِي عَاصِماً ، فَلَمَّا أَتَاهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ وَ قَالَ وَيْحَكَ يَا عَاصِمُ ، أَ تَرَى اللَّهَ أَبَاحَ لَكَ اللَّذَّاتِ وَ هُوَ يَكْرَهُ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا ، لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى

اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَ وَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ مَرَجَ (روان كردن) الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ، ثُمَّ قَالَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ، وَ قَالَ وَ مِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً (زيور) تَلْبَسُونَها ، أَمَا وَ اللَّهِ لَابْتِذَالُ (بسيار بكار بردن چيزى) نِعَمِ اللَّهِ بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنِ ابْتِذَالِهَا بِالْمَقَالِ (يعنى با شكر لسانى) ، وَ قَدْ سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، وَ قَوْلَهُ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، إِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَعْضِ نِسَائِهِ مَا لِي أَرَاكِ شَعْثَاءَ مَرْهَاءَ صَلْتَاءَ (پريشان موى بدون سرمه و خضاب) ، قَالَ عَاصِمٌ فَلِمَ اقْتَصَرْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى لُبْسِ الْخَشِنِ وَ أَكْلِ الْجَشِبِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا لِأَنْفُسِهِمْ بِالْقَوْمِ كَيْلَا يَتَبَيَّغَ (شوريده شدن كار بر كسى) بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ ، فَمَا قَامَ عَلِيٌّ ع حَتَّى نَزَعَ عَاصِمٌ الْعَبَاءَةَ وَ لَبِسَ مُلَاءَةً .

و روايتى كه حد استفاده از نعمات را نيز براى مومن بيان مى كند :

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص500

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ تَرَى اللَّهَ أَعْطَى مَنْ أَعْطَى ؛ مِنْ كَرَامَتِهِ عَلَيْهِ (أى كرامة العبد على الله) ؟ وَ مَنَعَ مَنْ مَنَعَ ؛ مِنْ هَوَانٍ بِهِ عَلَيْهِ ؟ كَلَّا وَ لَكِنَّ الْمَالَ مَالُ اللَّهِ يَضَعُهُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَدَائِعَ ، وَ جَوَّزَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا قَصْداً وَ يَشْرَبُوا قَصْداً وَ يَلْبَسُوا قَصْداً وَ يَنْكِحُوا قَصْداً ، يَرْكَبُوا قَصْداً وَ يَعُودُوا بِمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَرُمُّوا بِهِ شَعَثَهُمْ (پريشانى) ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ مَا يَأْكُلُ حَلَالًا وَ يَشْرَبُ حَلَالًا وَ يَرْكَبُ حَلَالًا وَ يَنْكِحُ حَلَالًا ، وَ مَنْ عَدَا ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَرَاماً ، ثُمَّ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ، أَ تَرَى اللَّهَ ائْتَمَنَ رَجُلًا عَلَى مَالٍ يَقُولُ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ فَرَساً بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ تُجْزِيهِ (كافى بودن) فَرَسٌ بِعِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً بِأَلْفٍ وَ تُجْزِيهِ جَارِيَةٌ بِعِشْرِينَ دِينَاراً ، ثُمَّ قَالَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .

*** قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و الإثم و البغى بغير الحق و أن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا و أن تقولوا على الله ما لا تعلمون (الأعراف 33)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص33 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ ، وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ ، وَ جَمِيعُ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ وَ هُوَ الظَّاهِرُ ، وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْحَقِّ.

(با توجه به معنای روایت آیه شریفه تبعیت ائمه جور را فاحشه و شرک خوانده و لفظ ما لم ینزل به سلطانا اشاره به اتباع از فردی است که حجتی از جانب خدا در تبعیت او وجود ندارد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص406 (# خمر)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ : سَأَلَ الْمَهْدِيُّ (العباسی لع) أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْخَمْرِ هَلْ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ فَإِنَّ النَّاسَ إِنَّمَا يَعْرِفُونَ النَّهْيَ عَنْهَا وَ لَا يَعْرِفُونَ التَّحْرِيمَ لَهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع بَلْ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ ما ظَهَرَ مِنْها يَعْنِي الزِّنَا الْمُعْلَنَ وَ نَصْبَ الرَّايَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْفَعُهَا الْفَوَاجِرُ لِلْفَوَاحِشِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما بَطَنَ يَعْنِي مَا نَكَحَ مِنَ الْآبَاءِ ، لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ص إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ زَوْجَةٌ وَ مَاتَ عَنْهَا تَزَوَّجَهَا ابْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمَّهُ فَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ ، وَ أَمَّا الْإِثْمَ فَإِنَّهَا الْخَمْرَةُ بِعَيْنِهَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَ مَنافِعُ لِلنَّاسِ ، فَأَمَّا الْإِثْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْخَمْرَةُ وَ الْمَيْسِرُ وَ إِثْمُهُما أَكْبَرُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ فَقَالَ الْمَهْدِيُّ يَا عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ هَذِهِ وَ اللَّهِ فَتْوَى هَاشِمِيَّةٌ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْ هَذَا الْعِلْمَ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ فَوَ اللَّهِ مَا صَبَرَ الْمَهْدِيُّ أَنْ قَالَ لِي صَدَقْتَ يَا رَافِضِيُّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص242 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَحْنُ أَصْلُ كُلِّ خَيْرٍ وَ مِنْ فُرُوعِنَا كُلُّ بِرٍّ ، فَمِنَ الْبِرِّ التَّوْحِيدُ وَ الصَّلَاةُ وَ الصِّيَامُ وَ كَظْمُ الْغَيْظِ وَ الْعَفْوُ عَنِ الْمُسِيءِ وَ رَحْمَةُ الْفَقِيرِ وَ تَعَهُّدُ الْجَارِ وَ الْإِقْرَارُ بِالْفَضْلِ لِأَهْلِهِ ، وَ عَدُوُّنَا أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ وَ مِنْ فُرُوعِهِمْ كُلُّ قَبِيحٍ وَ فَاحِشَةٍ ، فَمِنْهُمُ الْكَذِبُ وَ الْبُخْلُ وَ النَّمِيمَةُ وَ الْقَطِيعَةُ وَ أَكْلُ الرِّبَا وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَ تَعَدِّي الْحُدُودِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ وَ رُكُوبُ الْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ الزِّنَا وَ السَّرِقَةُ وَ كُلُّ مَا وَافَقَ ذَلِكَ مِنَ الْقَبِيحِ ، فَكَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَعَنَا وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِفُرُوعِ غَيْرِنَا .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص195

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِلْمُؤْمِنِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ سِتْراً ، فَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً انْهَتَكَ عَنْهُ سِتْرٌ ، فَإِنْ تَابَ رَدَّهُ اللَّهُ ، وَ إِنْ أَبَى إِلَّا قُدُماً فِي الْمَعَاصِي تَهَتَّكَتْ عَنْهُ أَسْتَارُهُ وَ بَقِيَ بِلَا سِتْرٍ ، وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِ اسْتُرُوا عَبْدِي بِأَجْنِحَتِكُمْ ، فَإِنَّ بَنِي آدَمَ يُعَيِّرُونَ (سرزنش كردن) وَ لَا يُغَيِّرُونَ (غيرت بخرج دادن) وَ أَنَا أُغَيِّرُ وَ لَا أُعَيِّرُ ، فَإِنْ أَبَى إِلَّا قُدُماً فِي الْمَعَاصِي شَكَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا وَ رَفَعَتْ أَجْنِحَتَهَا وَ قَالَتْ أَيْ رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا قَدْ آذَانَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ كُفُّوا عَنْهُ أَجْنِحَتَكُمْ ، فَلَوْ عَمِلَ بِخَطِيئَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَ فِي وَضَحِ النَّهَارِ أَوْ فِي مَفَازَةٍ (بيابان) أَوْ فِي قَعْرِ بِئْرٍ لَأَجْرَاهُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ لَا يَهْتِكَ أَسْتَارَكُمْ .

مختصر البصائر ؛ ص520

فَرُوِيَ عَنِ الْعَالِمِ (الكاظم) ع أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الذَّرِّ لِبَنِي آدَمَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ أَوَّلُ مَنْ أَجَابَهُ وَ سَبَقَ إِلَى بَلَى رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْكَ فَقَدَّمَهُ كَمَا سَبَقَ إِلَى الْإِقْرَارِ ، ثُمَّ قَدَّمَ مَنْ سَبَقَ بَعْدَهُ فَقَالَ وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَ أَخَذْنا مِنْهُمْ مِيثاقاً غَلِيظاً ، فَقَدَّمَ النَّبِيَّ ص لِأَنَّهُ أَفْضَلُ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ أُولُوا الْعَزْمِ ، وَ ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى مَنْ لَمْ يُفَضِّلِ النَّبِيَّ ص عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ قَدَّمَ بَعْدَهُ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، فَهُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ أَنَّهُ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي قَوْلِهِ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ ، ثُمَّ أَبْرَزَ (اظهار و تاكيد كردن) أَفْضَلَهُمْ بِالْأَسَامِي ، فَقَالَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَلَمَّا أَبْرَزَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الْمَلَائِكَةِ مَنْ كانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جِبْرِيلَ وَ مِيكالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكافِرِينَ ، فَجِبْرِيلُ وَ مِيكَائِيلُ هُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ هُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُ سَمَّاهُمَا ، وَ مِثْلُهُ فِي الذُّنُوبِ فِي قَوْلِهِ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ثُمَّ سَمَّى بَعْضَهَا ، فَقَالَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِ وَ أَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ، فَهَذِهِ الْأُمُورُ هِيَ مِنَ الْفَوَاحِشِ دَاخِلَةٌ فِي جُمْلَتِهَا وَ لَكِنَّهَا أَعْظَمُ الْفَوَاحِشِ لِأَنَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص51 (# ادعای شیعه گری) (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الدُّعَاةِ (مدعيان) وَ قَدْ كَتَبَ (أى من أصحابه) إِلَيْهِ ع بِحَالِ قَوْمٍ قِبَلَهُ مِمَّنِ انْتَحَلَ الدَّعْوَةَ (نسبت دادن ايمان به خود) وَ تَعَدَّوْا الْحُدُودَ وَ اسْتَحَلُّوا الْمَحَارِمَ وَ اطَّرَحُوا (بدور افكندن) الظَّاهِرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص بَعْدَ أَنْ وَصَفَ حَالَ الْقَوْمِ ، وَ ذَكَرْتَ أَنَّهُ بَلَغَكَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْحَجَّ وَ

الْعُمْرَةَ وَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ الْمَشَاعِرَ الْعِظَامَ وَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ (أى الإمام) ، وَ الاِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ رَجُلٌ ، وَ كُلُّ فَرِيضَةٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ فَهِيَ رَجُلٌ ، وَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا أَنَّ مَنْ عَرَفَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَقَدِ اكْتَفَى بِعِلْمِهِ عَنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ ، وَ قَدْ صَلَّى (أى الإمام) وَ أَدَّى الزَّكَاةَ وَ صَامَ وَ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ وَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ تَطَهَّرَ وَ عَظَّمَ حُرُمَاتِ اللَّهِ وَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مَنْ عَرَفَ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَ ثَبَتَ فِي قَلْبِهِ جَازَ لَهُ أَنْ يَتَهَاوَنَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُجْهِدَ نَفْسَهُ ، وَ أَنَّ مَنْ عَرَفَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَقَدْ قُبِلَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْحُدُودُ لِوَقْتِهَا وَ إِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْهَا ، وَ أَنَّهُ بَلَغَكَ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَ الْفَوَاحِشَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا الْخَمْرَ وَ الْمَيْسِرَ وَ الزِّنَا وَ الرِّبَا وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ أَشْخَاصٌ ، وَ ذَكَرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ مِنْ نِكَاحِ الْأُمَّهَاتِ وَ الْبَنَاتِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ الْعَمَّاتِ وَ الْخَالاتِ وَ مَا حَرَّمَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ نِكَاحَ نِسَاءِ النَّبِيِّ وَ مَا سِوَى ذَلِكَ مُبَاحٌ ، وَ بَلَغَكَ أَنَّهُمْ يَتَرَادَفُونَ (در پى يكديگر شدن) نِكَاحَ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ وَ يَتَشَاهَدُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ بِالزُّورِ ، وَ يَزْعُمُونَ أَنَّ لِهَذَا ظَهْراً وَ بَطْناً يَعْرِفُونَهُ وَ أَنَّ الْبَاطِنَ هُوَ الَّذِي يُطَالَبُونَ بِهِ وَ بِهِ أُمِرُوا ، وَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ وَ عَنْ حَالِهِمْ وَ مَا يَقُولُونَ ، فَأُخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنْ كَانَ يَدِينُ اللَّهَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ الَّتِي كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهَا فَهُوَ عِنْدِي مُشْرِكٌ بِاللَّهِ بَيِّنُ الشِّرْكِ ، فَلَا يَسَعُ أَحَداً أَنْ يَشُكَّ فِيهِ ، أَ لَمْ يَسْمَعْ هَؤُلَاءِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ وَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ ، فَظَاهِرُ الْحَرَامِ وَ بَاطِنُهُ حَرَامٌ كُلُّهُ ، وَ ظَاهِرُ الْحَلَالِ وَ بَاطِنُهُ حَلَالٌ كُلُّهُ ، وَ إِنَّمَا جُعِلَ الظَّاهِرُ دَلِيلًا عَلَى الْبَاطِنِ وَ الْبَاطِنُ دَلِيلًا عَلَى الظَّاهِرِ يُؤَكِّدُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَ يَشُدُّهُ وَ يُقَوِّيهِ وَ يُؤَيِّدُهُ ، فَمَا كَانَ مَذْمُوماً فِي الظَّاهِرِ فَبَاطِنُهُ مَذْمُومٌ وَ مَا كَانَ مَمْدُوحاً فِي الظَّاهِرِ فَبَاطِنُهُ مَمْدُوحٌ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص وَ اعْلَمْ أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَمِعُوا مَا لَمْ يَقِفُوا عَلَى حَقِيقَتِهِ وَ لَمْ يَعْرِفُوا حُدُودَهُ ، فَوَضَعُوا حُدُودَ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ مُقَايَسَةً بِرَأْيِهِمْ وَ مُنْتَهَى عُقُولِهِمْ وَ لَمْ يَضَعُوهَا عَلَى حُدُودِ مَا أُمِرُوا بِهِ تَكْذِيباً وَ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ وَ جُرْأَةً عَلَى الْمَعَاصِي ، وَ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيّاً يَدْعُو إِلَى مَعْرِفَةٍ لَيْسَ مَعَهَا طَاعَةٌ ، وَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَمَلَ مِنَ الْعِبَادِ بِالْفَرَائِضِ الَّتِي افْتَرَضَهَا عَلَيْهِمْ بَعْدَ مَعْرِفَةِ مَنْ جَاءَ بِهَا مِنْ عِنْدِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَعْرِفَةُ مَنْ دَعَا إِلَيْهِ وَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ وَ الْإِقْرَارُ بِرُبُوبِيَّتِهِ ، وَ مَعْرِفَةُ الرَّسُولِ الَّذِي بَلَّغَ عَنْهُ وَ قَبُولُ مَا جَاءَ بِهِ ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْوَصِيِّ ع ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَئِمَّةِ بَعْدَ الرُّسُلِ ، الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَ زَمَانٍ عَلَى أَهْلِهِ ، وَ الْإِيمَانَ وَ التَّصْدِيقَ بِأَوَّلِ الرُّسُلِ وَ الْأَئِمَّةِ وَ آخِرِهِمْ ، ثُمَّ الْعَمَلُ بِمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْعِبَادِ مِنَ الطَّاعَاتِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ اجْتِنَابُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ ظَاهِرَهُ وَ بَاطِنَهُ ، وَ إِنَّمَا حَرَّمَ الظَّاهِرَ بِالْبَاطِنِ وَ الْبَاطِنَ بِالظَّاهِرِ مَعاً جَمِيعاً وَ الْأَصْلَ وَ الْفَرْعَ ، فَبَاطِنُ الْحَرَامِ حَرَامٌ كَظَاهِرِهِ ، وَ لَا يَسَعُ تَحْلِيلُ أَحَدِهِمَا وَ لَا يَجُوزُ وَ لَا يَحِلُّ إِبَاحَةُ شَيْءٍ مِنْهُ ، وَ كَذَلِكَ الطَّاعَاتُ مَفْرُوضٌ عَلَى الْعِبَادِ إِقَامَتُهَا ظَاهِرُهَا وَ بَاطِنُهَا لَا يُجْزِي إِقَامَةُ ظَاهِرٍ مِنْهَا دُونَ بَاطِنٍ وَ لَا بَاطِنٍ

دُونَ ظَاهِرٍ ، وَ لَا تَجُوزُ صَلَاةُ الظَّاهِرِ مَعَ تَرْكِ صَلَاةِ الْبَاطِنِ وَ لَا صَلَاةُ الْبَاطِنِ مَعَ تَرْكِ صَلَاةِ الظَّاهِرِ ، وَ كَذَلِكَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ وَ جَمِيعُ فَرَائِضِ اللَّهِ الَّتِي افْتَرَضَهَا عَلَى عِبَادِهِ وَ حُرُمَاتُهُ وَ شَعَائِرُهُ . (حديث در رد آنانی است که در اعمال فقط به ظاهر اکتفا می کنند و همچنین آنانی که اصل را صفای باطنی خود می دانند و خود را از عبادات ظاهری بی نیاز می دانند)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص532 (# ولایت شرط قبولی عمل)

قال الصادق ع فی حدیث : أُخْبِرُكَ أَنَّ مَنْ عَرَفَ أَطَاعَ إِذَا عَرَفَ ، وَ صَلَّى وَ صَامَ وَ اعْتَمَرَ وَ عَظَّمَ حُرُمَاتِ اللَّهِ كُلَّهَا وَ لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئاً ، وَ عَمِلَ بِالْبِرِّ كُلِّهِ وَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ كُلِّهَا وَ يَجْتَنِبُ سَيِّئَهَا ، وَ كُلُّ ذَلِكَ هُوَ النَّبِيُّ ص ، وَ النَّبِيُّ ص أَصْلُهُ وَ هُوَ أَصْلُ هَذَا كُلِّهِ ، لِأَنَّهُ جَاءَ وَ دَلَّ عَلَيْهِ وَ أَمَرَ بِهِ ، وَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً مِنْهُ إِلَّا بِهِ ، وَ مَنْ عَرَفَ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ وَ حَرَّمَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، وَ حَرَّمَ الْمَحَارِمَ كُلَّهَا ، لِأَنَّ بِمَعْرِفَةِ النَّبِيِّ ص وَ بِطَاعَتِهِ دَخَلَ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّبِيُّ ص وَ خَرَجَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ النَّبِيُّ ص ، مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَمْلِكُ الْحَلَالَ وَ يُحَرِّمُ الْحَرَامَ بِغَيْرِ مَعْرِفَةِ النَّبِيِّ ص لَمْ يُحَلِّلْ لِلَّهِ حَلَالًا وَ لَمْ يُحَرِّمْ لَهُ حَرَاماً ، وَ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى وَ زَكَّى وَ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِغَيْرِ مَعْرِفَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ طَاعَتَهُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ ، وَ لَمْ يُصَلِّ وَ لَمْ يَصُمْ وَ لَمْ يُزَكِّ وَ لَمْ يَحُجَّ وَ لَمْ يَعْتَمِرْ وَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ لَمْ يَتَطَهَّرْ وَ لَمْ يُحَرِّمْ لِلَّهِ حَرَاماً وَ لَمْ يُحَلِّلْ لِلَّهِ حَلَالًا ، لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ وَ إِنْ رَكَعَ وَ سَجَدَ ، وَ لَا لَهُ زَكَاةٌ وَ إِنْ أَخْرَجَ لِكُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، وَ مَنْ عَرَفَهُ ص وَ أَخَذَ عَنْهُ أَطَاعَ اللَّهَ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص176

قَالَ عَلِيٌّ ع قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ .

*** و لكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون (الأعراف 34)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص17

عن أبي عبد الله ع في قوله فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ قال هو الذي يُسَمَّى لِمَلَكِ الموتِ ع . (منظور اجل حتمی است)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص262

عن حمران عن أبي عبد الله ع قال : الأجل الذي يُسَمَّى في ليلة القدر هو الأجل الذي قال الله فَإذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ . (اجل حتمى شب قدر هر سال تعيين مى شود)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص262

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعْمَلُونَ قَالَ يَعُدُّ السِّنِينَ ثُمَّ يَعُدُّ الشُّهُورَ ثُمَّ يَعُدُّ الْأَيَّامَ ثُمَّ يَعُدُّ السَّاعَاتِ ثُمَّ يَعُدُّ النَّفَسَ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص267

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قَالَ الْأَجَلُ الَّذِي غَيْرُ مُسَمًّى مَوْقُوفٌ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ ، وَ أَمَّا الْأَجَلُ الْمُسَمَّى فَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ مِمَّا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ (شب قدر بعدى) ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج4 ؛ ص116

تفسير العياشي عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ، قَالَ الْمُسَمَّى مَا سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ ، وَ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ الْآخَرُ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص379

عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ بِصِفِّينَ لَيْلًا ، وَ الصَّفَّانُ يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ ، حَتَّى جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَنَزَلْنَا عَلَى فِنَائِهِ (گرداگردش جمع شديم) ، فَقَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ أَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَ مَا خِفْتَ شَيْئاً ؟ قَالَ وَ أَيَّ شَيْءٍ أَخَافُ ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ أَنْ يَقَعَ فِي بِئْرٍ أَوْ تَضُرَّ بِهِ دَابَّةٌ أَوْ يَتَرَدَّى (افتادن) مِنْ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْقَدَرُ ، فَإِذَا أَتَى الْقَدَرُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ .

*** فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا و شهدوا على أنفسهم أنهم

كانوا كافرين قال ادخلوا فى أمم قد خلت من قبلكم من الجن و الإنس فى النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون و قالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون (الأعراف 37 و 38 و 39)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص31

عن أبى جعفر ع فى حديث : سَيُدْخِلُ اللَّهُ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى النَّارَ وَ يُدْخِلُ كُلَّ قَوْمٍ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَ قَوْلُهُمْ وَ ما أَضَلَّنا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ إِذْ دَعَوْنَا إِلَى سَبِيلِهِمْ ، ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ حِينَ جَمَعَهُمْ إِلَى النَّارِ ، قالَتْ أُخْراهُمْ لِأُولاهُمْ رَبَّنا هؤُلاءِ أَضَلُّونا فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ ، وَ قَوْلُهُ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيها جَمِيعاً بَرِئَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، يُرِيدُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَحُجَّ بَعْضاً رَجَاءَ الْفَلْجِ (الفوز و الظفر) فَيُفْلِتُوا (التخلص و النجاة) مِنْ عَظِيمِ مَا نَزَلَ بِهِمْ ، وَ لَيْسَ بِأَوَانِ بَلْوَى (هنگام آزمايش) وَ لَا اخْتِبَارٍ (امتحان) وَ لَا قَبُولِ مَعْذِرَةٍ وَ لَاتَ (ليس) حِينَ نَجَاةٍ الحديث

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص541 (# اطاعت و محبت امام جور)

الطبرسي في قوله تعالى رَبَّنا هؤُلاءِ أَضَلُّونا ، قال الصادق عليه السلام يعني أئمة الجور .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص247 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أبى جعفر ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْنَ ما كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْنَ إِمَامُكُمُ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاماً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

قال النبى ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ عَمَّتْ وَ إِيَّاهُمْ خُصَّتْ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، أَلَا إِنَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ هُمْ أَهْلُ الشِّقَاقِ (ستيزه گرى و اختلاف) وَ النِّفَاقِ وَ الْحَادُّونَ وَ هُمُ الْعَادُّونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ

(مخالفت کردن) اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ آمِنِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ يَصْلَوْنَ سَعِيراً ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهِيقاً (بازدم) وَ هِيَ تَفُورُ وَ لَهَا زَفِيرٌ (دم) ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها الْآيَةَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ الخبر

توضیح آیه شریفه اینکه جماعت اول عذاب ضِعف دارند بدین سبب که هم خود گمراه بودند و هم سایرین را گمراه کردند و جماعت دوم نیز دو برابر عذاب می شوند به این علت که هم خود گمراه شدند و هم اینکه در گمراه کردن به جماعت اول کمک کردند و با قبول دعوت ایشان و پیوستن به ایشان ، برای ایشان نقش سیاهی لشکر را بازی کردند . قَالَ لِكُلٍّ ضِعفٌ أَمَّا القادةُ فبكفرِهِم و تضليلِهم و أمَّا الأَتباعُ فبكفرهِم و تقليدِهِم .

*** إن الذين كذبوا بآياتنا و استكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء و لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فی سم الخياط و كذلک نجزی المجرمين لهم من جهنم مهاد و من فوقهم غواش و كذلک نجزی الظالمين (الأعراف 40 و 41)

الأصول الستة عشر (ط - دار الشبستري) ؛ النص ؛ ص76 (# ادعای امامت) (# اطاعت و محبت امام جور)

قال ابو عبد الله ع : ثلاثة لا يقبل الله لهم عمل و لا ينظر اليهم و لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ ، رجل ادعى امامة من الله و ليس بامام ، او رجل كذّب اماما من الله ، او رجل زعم ان لفلان و فلان سهم فى الاسلام.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص122

تفسير القمي : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ جِنَانَ الْخُلْدِ فِي السَّمَاءِ قَوْلُهُ لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ وَ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص290

تفسير القمي : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ النِّيرَانَ فِي الْأَرْضِ قَوْلُهُ فِي مَرْيَمَ وَ يَقُولُ الْإِنْسانُ أَ إِذا ما مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ، أَ وَ لا يَذْكُرُ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، فَوَ رَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَ الشَّياطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ، وَ مَعْنَى حَوْلَ جَهَنَّمَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ نِيرَاناً (تبديل به آتش مى شود) وَ هُوَ قَوْلُه وَ إِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ ، ثُمَّ يُحْضِرُهُمُ اللَّهُ حَوْلَ جَهَنَّمَ وَ يُوضَعُ الصِّرَاطُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْجِنَانِ ، قَوْلُهُ جِثِيًّا أَيْ عَلَى رُكَبِهِمْ (زانوان) ، ثُمَّ قَالَ وَ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيها جِثِيًّا يَعْنِي فِي الْأَرْضِ إِذَا تَحَوَّلَتْ نِيرَاناً ، قَوْلُهُ مِهادٌ أَيْ مَوْضِعٌ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ أَيْ نَارٌ تَغْشَاهُمْ .

توضيح اينكه آيات قرآن تلويحا اشاره به اين دارند كه حشر در همين زمين خواهد بود . مثلا آيه شريفه يوم تبدل الأرض غير الأرض و السماوات و برزوا لله الواحد القهار (إبراهيم 48) كه روايات ، تبديل زمين و حشر مردم را روى زمين تاييد مى نمايند . مثلا روايت زير :

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص397

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلَ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ، قَالَ تُبَدَّلُ خُبْزَةً نَقِيًّ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ ، فَقَالَ الْأَبْرَشُ إِنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ لَفِي شُغُلٍ عَنِ الْأَكْلِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُمْ ، وَ هُمْ فِي النَّارِ لَا يُشْغَلُونَ عَنْ أَكْلِ الضَّرِيعِ (خار سوزاننده كه در جهنم مى رويد) وَ شُرْبِ الْحَمِيمِ وَ هُمْ فِي الْعَذَابِ ، فَكَيْفَ يُشْغَلُونَ عَنْهُ فِي الْحِسَابِ .

پس حشر و حساب روى همين زمين است . آيه شريفه فَوَ رَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَ الشَّياطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (مريم 68) نيز دلالت دارد بر اينكه حشر حول جهنم است . لذا مى توان دريافت كه جهنم روى زمين خواهد بود و بهشت در آسمان . زيرا مى فرمايد و فى السماء رزقكم و ما توعدون (الذاريات 22)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص184

فِي الْمَجْمَعِ عَنِ الْبَاقِرِ ع : أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَتُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُهَا ، وَ أَمَّا الْكَافِرُ فَيَصْعَدُ بِعَمَلِهِ وَ رُوحِهِ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى السَّمَاءِ نَادَى مُنَادٍ اهْبِطُوا بِهِ إِلَى سِجِّينٍ وَ هُوَ وَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ بَرَهُوتُ .

*** و الذين ءامنوا و عملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (الأعراف 42)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص163 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَلْ جُعِلَ فِي النَّاسِ أَدَاةٌ يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ فَهَلْ كُلِّفُوا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ لَا عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها وَ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ ، قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج‏2 ؛ ص181 (# تقيه)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَعَةٌ فَلْيُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُ سَعَةٌ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# ادعاى امامت) (# عصمت انبياء)

عن الْأَعمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : فِيمَا وَصَفَ لَهُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْ‏ءٍ ، وَ لَا نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ (گنهكار) ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَعْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَظْلِمَ ، وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ ، وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُوماً .

*** و نزعنا ما فى صدورهم من غل تجرى من تحتهم الأنهار و قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحقّ و نودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون (الأعراف 43)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج‏1 ؛ ص266

عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : فِينَا وَ اللَّهِ نَزَلَتْ وَ نَزَعْنا (برطرف كردن) ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ (خشم و كينه) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏8 ؛ ص123

تفسير القمي : وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قَالَ الْعَدَاوَةُ تُنْزَعُ مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ قَالُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص24 (# جبر و اختيار)

قَالَ وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : يَا يُونُسُ لَا تَقُلْ بِقَوْلِ الْقَدَرِيَّةِ (كسانى كه اعمال را كاملا مخلوق عباد مى دانند و تقدير خدا را در اعمال نفى مى كنند) ، فَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ وَ لَا بِقَوْلِ إِبْلِيسَ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ ، وَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ قَالُوا رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا ، وَ قَالَ إِبْلِيسَ رَبِّ بِما أَغْوَيْتَنِي ، فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ اللَّهِ مَا أَقُولُ بِقَوْلِهِمْ وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ قَضَى وَ قَدَّرَ ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا يَا يُونُسُ ، وَ لَكِنْ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى ، أَ تَدْرِي مَا الْمَشِيَّةُ يَا يُونُسُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ ، أَ تَدْرِي مَا الْإِرَادَةُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ الْعَزِيمَةُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَ تَدْرِي مَا التَّقْدِيرُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ وَضْعُ الْحُدُودِ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَقَاءِ وَ الْفَنَاءِ ، وَ تَدْرِي مَا الْقَضَاءُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ إِقَامَةُ الْعَيْنِ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ (يعنى تمام اين مراحل براى خداى عزوجل يک مرحله است) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص418

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالنَّبِيِّ ص وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ ع فَيُنْصَبُونَ لِلنَّاسِ ، فَإِذَا رَأَتْهُمْ شِيعَتُهُمْ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ يَعْنِي هَدَانَا اللَّهُ فِي وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ ع .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص123 (# اجرى معادل انبياء و صديقين براى مطيعين خدا و رسول)

عَنِ الْإِمَامِ فَخْرِ الدِّينِ الطَّبَرِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ فَذَكَرَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِلَّهِ لِوَاءً (پرچم) مِنْ نُورٍ وَ عَمُودُهُ مِنْ زَبَرْجَدٍ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ أَكْرَمُ الْقَوْمِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ عَلِيٌّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ

أَكْرَمَنَا بِكَ وَ شَرَّفَنَا بِكَ ، فَقَالَ ص يَا عَلِيُّ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنَا وَ اتَّخَذَ مَحَبَّتَنَا أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَنَا ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص114

وَ عَنِ الصادق ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ بِالنَّبِيِّ ص وَ بِعَلِيٍّ ع فَيَجْلِسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ الْكَرَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ ، كُلَّمَا خَرَجَتْ زُمْرَةٌ مِنْ شِيعَتِهِمْ فَيَقُولُونَ هَذَا النَّبِيُّ وَ هَذَا الْوَصِيُّ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ بِوَلَايَةِ النَّبِيِّ ص وَ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ ع ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص66

قال النبى ص فى يوم الغدير : مَعَاشِرَ النَّاسِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ بَايِعُوا عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَئِمَّةَ كَلِمَةً طَيِّبَةً بَاقِيَةً ، يُهْلِكُ اللَّهُ مَنْ غَدَرَ (پيمان شكنى) وَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ وَفَى ، وَ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ الْآيَةَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ قُولُوا الَّذِي قُلْتُ لَكُمْ وَ سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قُولُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، وَ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ الْآيَةَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص91

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ ، مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْزِلٌ فِي النَّارِ ، فَإِنْ مَاتَ وَ دَخَلَ النَّارَ وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ .

*** و نادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذّن مؤذّن بينهم أن لعنة الله على الظالمين (الأعراف 44)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص17

عن أبي الحسن الرضا ع في قوله فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ قال المؤذن أمير المؤمنين ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ مقدمةج1 ؛ ص35

عن أبي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وَ نادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام ، يؤذن أذانا يسمع الخلائق كلها ، و الدليل على ذلك قول الله عز و جل في سورة التوبة وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام كنت أنا الأذان في الناس .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص227

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَ نادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ الْآيَةَ قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

قال أمير المؤمنين ع فِي خُطْبَةِ الِافْتِخَارِ : وَ أَنَا أَذَانُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَ مُؤَذِّنُهُ فِي الْآخِرَةِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فِي حَدِيثِ بَرَاءَةَ وَ قَوْلَهُ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ الآية ، وَ أَنَّهُ لَمَّا صَارَ فِي الدُّنْيَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى أَعْدَائِهِ صَارَ مُنَادِيَ اللَّهِ فِي الْأُخْرَى عَلَى أَعْدَائِهِ .

*** و بينهما حجاب و على الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم و نادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها و هم يطمعون (الأعراف 46)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص384

قَالَ الصَّادِقُ ع : كُلُّ أُمَّةٍ يُحَاسِبُهَا إِمَامُ زَمَانِهَا ، وَ يَعْرِفُ الْأَئِمَّةُ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ أَعْدَاءَهُمْ بِسِيماهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَيُعْطُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ كِتَابَهُمْ بِيَمِينِهِمْ فَيَمُرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِلَا حِسَابٍ ، وَ يُعْطُونَ أَعْدَاءَهُمْ كِتَابَهُمْ بِشِمَالِهِمْ فَيَمُرُّونَ إِلَى النَّارِ بِلَا حِسَابٍ ، فَإِذَا نَظَرَ أَوْلِيَاؤُهُمْ فِي كِتَابِهِمْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ ، إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص495

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ قَالَ نَحْنُ أُولَئِكَ الرِّجَالُ ، الْأَئِمَّةُ مِنَّا يَعْرِفُونَ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ وَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَمَا تُعْرَفُونَ فِي قَبَائِلِكُمْ ، الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَعْرِفُ مَنْ فِيهَا مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِحٍ (بد كردار) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص496

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، قَالَ يَا سَعْدُ ، آلُ مُحَمَّدٍ ع لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ ، وَ أَعْرَافٌ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ .

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، قَالَ أُنْزِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ الرِّجَالُ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، قُلْتُ فَالْأَعْرَافُ ، قَالَ صِرَاطٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، فَمَنْ شَفَعَ لَهُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُذْنِبِينَ نَجَا ، وَ مَنْ لَمْ يَشْفَعُوا لَهُ هَوَى (منحط و ساقط شدن) . (# شفاعت)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع جَالِساً فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع الْأَعْرافُ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع نَحْنُ الْأَعْرَافُ ، نَحْنُ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِسِيمَاهُمْ ، وَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِنَا ، وَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نُوقَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَنَا وَ عَرَفْنَاهُ ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَنَا وَ أَنْكَرْنَاهُ ، وَ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَوْ شَاءَ لَعَرَّفَ النَّاسَ حَتَّى يَعْرِفُوهُ وَ يُوَحِّدُوهُ وَ يَأْتُوهُ مِنْ بَابِهِ ، وَ لَكِنْ جَعَلَنَا أَبْوَابَهُ وَ صِرَاطَهُ وَ سَبِيلَهُ وَ بَابَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ (يعنى از اين باب مى توان به خدا رسيد) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص500

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ قَالَ الْأَئِمَّةُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي بَابٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَى سُورِ الْجَنَّةِ ، يَعْرِفُ كُلُّ إِمَامٍ مِنَّا مَا يَلِيهِ ، قَالَ رَجُلٌ مَا مَعْنَى مَا يَلِيهِ ؟ قَالَ مِنَ الْقَرْنِ (نسل) الَّذِي هُوَ فِيهِ إِلَى الْقَرْنِ الَّذِي كَانَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص498 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ رَزِينِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ اسْمُهُمَا مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَسْأَلَانِهِ عَنْ رَبِّهِ ثُمَّ عَنْ نَبِيِّهِ ثُمَّ عَنْ وَلِيِّهِ ، فَإِنْ أَجَابَ نَجَا وَ إِنْ عَجَزَ عَذَّبَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وَ نَبِيَّهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلِيَّهُ ؟ فَقَالَ مُذَبْذَبٌ لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ذَلِكَ لَا سَبِيلَ لَهُ ، وَ قَدْ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص مَنِ الْوَلِيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ وَلِيُّكُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ عَلِيٌّ ع وَ مِنْ بَعْدِهِ وَصِيُّهُ ، وَ لِكُلِّ زَمَانٍ عَالِمٌ يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِ ، لِئَلَّا يَكُونَ كَمَا قَالَ الضُّلَّالُ قَبْلَهُمْ حِينَ فَارَقَتْهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى ، تَمَامُ ضَلَالَتِهِمْ جَهَالَتُهُمْ بِالْآيَاتِ وَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى ،

فَإِنَّمَا كَانَ تَرَبُّصُهُمْ أَنْ قَالُوا نَحْنُ فِي سَعَةٍ عَنْ مَعْرِفَةِ الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى نَعْرِفَ إِمَاماً فَعَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ، وَ الْأَوْصِيَاءُ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ وُقُوفٌ عَلَيْهِ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ ، لِأَنَّهُمْ عُرَفَاءُ اللَّهِ عَرَّفَهُمْ عَلَيْهِمْ عِنْدَ أَخْذِ الْمَوَاثِيقِ عَلَيْهِمْ وَ وَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، هُمُ الشُّهَدَاءُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ ، وَ النَّبِيُّ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ ، أَخَذَ لَهُمْ مَوَاثِيقَ الْعِبَادِ بِالطَّاعَةِ ، وَ أَخَذَ النَّبِيُّ ص عَلَيْهِمُ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ ، فَجَرَتْ نُبُوَّتُهُ عَلَيْهِمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ، يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً .

مختصر البصائر ؛ ص174

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ بَيْنَهُما حِجابٌ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ ، قَالَ سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، قَائِمٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ وَ خَدِيجَةُ ع ، فَيُنَادُونَ أَيْنَ مُحِبُّونَا أَيْنَ شِيعَتُنَا ، فَيُقْبِلُونَ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَيَأْخُذُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَيَجُوزُونَ بِهِمُ (عبور دادن) الصِّرَاطَ وَ يُدْخِلُونَهُمُ الْجَنَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص103

أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ ، وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ، وَ إِنَّ عَلِيّاً لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَ إِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ، وَ قَدْ ثَبَتَ أَنَّ قَوْلَهُ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ نَزَلَتَا فِيهِ ع ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص233

الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ وَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍ : أَنَّهُ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع وَ اللَّفْظُ لَهُ ، فَقَالَ نَحْنُ أُولَئِكَ الرِّجَالُ عَلَى الصِّرَاطِ مَا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، فَمَنْ عَرَفَنَا وَ عَرَفْنَاهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْنَا وَ لَمْ نَعْرِفْهُ أُدْخِلَ النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص338

تفسير فرات بن إبراهيم عَنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ع : إِلَى أَنْ قَالَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ ، مَنْ عَرَفَنَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ أَنْكَرَنَا دَخَلَ النَّارَ .

تفسير العياشي عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبَبِ مَعْرِفَتِنَا ، وَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَنَا وَ عَرَفْنَاهُ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَنَا وَ أَنْكَرْنَاهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ أَنْ يُعَرِّفَ النَّاسَ نَفْسَهُ لَعَرَّفَهُمْ ، وَ لَكِنَّهُ جَعَلَنَا سَبَبَهُ وَ سَبِيلَهُ وَ بَابَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص144

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَتَاهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَقَالَ وَيْحَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ نَحْنُ الْأَعْرَافُ ، نُوقَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، فَمَنْ أَحَبَّنَا عَرَفْنَاهُ بِسِيمَاهُ وَ أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ ، وَ مَنْ أَبْغَضَنَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا عَرَفْنَاهُ بِسِيمَاهُ فَأَدْخَلْنَاهُ النَّارَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص499

عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَقَالَ يَا سَعْدُ إِنَّهَا أَعْرَافٌ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ، وَ أَعْرَافٌ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ وَ أَعْرَافٌ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ ، فَلَا سَوَاءٌ مَا اعْتَصَمَتْ بِهِ الْمُعْتَصِمَةُ وَ مَنْ ذَهَبَ مَذْهَبَ النَّاسِ ، ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عَيْنٍ كَدِرَةٍ يُفْرَغُ (ريخته شدن) بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَ مَنْ أَتَى آلَ مُحَمَّدٍ أَتَى عَيْناً صَافِيَةً تَجْرِي بِعِلْمِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَفَادٌ (تمام شدن) وَ لَا انْقِطَاعَ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَأَرَاهُمْ شَخْصَهُ حَتَّى يَأْتُوهُ مِنْ بَابِهِ ، لَكِنْ جَعَلَ اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْأَبْوَابَ الَّتِي تُؤْتَى مِنْهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص337

تفسير العياشي عَنْ زَاذَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِعَلِيٍّ ع أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ مَرَّاتٍ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِكَ أَعْرَافٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص60

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع : ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً أَيْ لَا تَدْفَعُ عَنْهَا عَذَاباً قَدِ اسْتَحَقَّتْهُ عِنْدَ النَّزْعِ (جان كندن) ، وَ لا يُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ مَنْ يَشْفَعُ لَهَا بِتَأْخِيرِ الْمَوْتِ عَنْهَا ، وَ لا

يُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ أَيْ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا فِدَاءٌ مَكَانَهُ يَمُوتُ الْفِدَاءُ وَ يُتْرَكُ هُوَ ، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع وَ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَوْتِ ، فَإِنَّ الشَّفَاعَةَ وَ الْفِدَاءَ لَا تُغْنِي فِيهِ ، فَأَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّا وَ شِيعَتَنَا وَ أَهْلَنَا نَجْزِي عَنْ شِيعَتِنَا كُلَّ جَزَاءٍ ، لَيَكُونَنَّ عَلَى الْأَعْرَافِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الطَّيِّبُونَ مِنْ آلِهِمْ ع ، فَنَرَى بَعْضَ شِيعَتِنَا فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتِ مِمَّنْ كَانَ مِنْهُمْ مُقَصِّراً فِي بَعْضِ شَدَائِدِهَا (الضمير راجع إلى العرصات) ، فَنَبْعَثُ عَلَيْهِمْ خِيَارَ شِيعَتِنَا كَسَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ عَمَّارٍ وَ نُظَرَائِهِمْ فِي الْعَصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ (دورانى كه در آن بوده اند) ثُمَّ فِي كُلِّ عَصْرٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيَنْقَضُّونَ عَلَيْهِمْ كَالْبُزَاةِ وَ الصُّقُورِ (مانند باز و شاهين بر آنها فرود آيند) يَتَنَاوَلُونَهُمْ كَمَا تَتَنَاوَلُ (گرفتن) الصُّقُورُ صَعْوَهَا (پرنده كوچک) ، ثُمَّ يَزِفُّونَ (شتاب كردن) إِلَى الْجَنَّةِ زَفّاً ، وَ إِنَّا لَنَبْعَثُ عَلَى آخَرِينَ مِنْ مُحِبِّينَا مِنْ خِيَارِ شِيعَتِنَا كَالْحَمَامِ فَيَلْتَقِطُونَهُمْ (از زمين برداشتن) مِنَ الْعَرَصَاتِ كَمَا يَلْتَقِطُ الطَّيْرُ الْحَبَّ وَ يَنْقُلُونَهُمْ إِلَى الْجِنَانِ بِحَضْرَتِنَا ، وَ سَيُؤْتَى بِالْوَاحِدِ مِنْ مُقَصِّرِي شِيعَتِنَا فِي أَعْمَالِهِ بَعْدَ أَنْ صَانَ الْوَلَايَةَ وَ التَّقِيَّةَ وَ حُقُوقَ إِخْوَانِهِ ، وَ يُوقَفُ بِإِزَائِهِ مَا بَيْنَ مِائَةٍ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ النُّصَّابِ ، فَيُقَالُ لَهُ هَؤُلَاءِ فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ ، فَيَدْخُلُ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ أُولَئِكَ النُّصَّابُ النَّارَ ، وَ ذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي بِالْوَلَايَةِ لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا مُنْقَادِينَ (مطيعين) لِلْإِمَامَةِ لِيَجْعَلَ مُخَالِفُوهُمْ فِدَاهُمْ مِنَ النَّارِ .

*** و إذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين و نادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم و ما كنتم تستكبرون أ هؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون (الأعراف 47 و 48 و 49)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص335

عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْأَعْرَافُ كُثْبَانٌ (تپه ماسه) بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، وَ الرِّجَالُ الْأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، يَقِفُونَ عَلَى الْأَعْرَافِ مَعَ شِيعَتِهِمْ ، وَ قَدْ سَبَقَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِلَا حِسَابٍ ، فَيَقُولُ الْأَئِمَّةُ لِشِيعَتِهِمْ مِنْ أَصْحَابِ الذُّنُوبِ انْظُرُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فِي الْجَنَّةِ قَدْ سَبَقُوا إِلَيْهَا بِلَا حِسَابٍ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوها وَ هُمْ يَطْمَعُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ انْظُرُوا إِلَى أَعْدَائِكُمْ فِي النَّارِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ إِذا صُرِفَتْ أَبْصارُهُمْ تِلْقاءَ أَصْحابِ النَّارِ قالُوا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ نادى أَصْحابُ الْأَعْرافِ رِجالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيماهُمْ فِي النَّارِ قالُوا ما أَغْنى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ لِمَنْ فِي النَّارِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ هَؤُلَاءِ شِيعَتِي وَ إِخْوَانِي الَّذِينَ كُنْتُمْ أَنْتُمْ تَحْلِفُونَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لا يَنالُهُمُ اللَّهُ

بِرَحْمَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ الْأَئِمَّةُ لِشِيعَتِهِمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، ثُمَ نادى أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص337

تفسير العياشي عَنْ كَرَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْبَلَ سَبْعُ قِبَابٍ مِنْ نُورٍ يَوَاقِيتَ خُضْرٍ وَ بِيضٍ ، فِي كُلِّ قُبَّةٍ إِمَامُ دَهْرِهِ ، قَدْ حَفَّ (گرد كسى برآمدن) بِهِ أَهْلُ دَهْرِهِ بَرُّهَا وَ فَاجِرُهَا حَتَّى يَقِفُونَ بِبَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَطَّلِعُ (نگريستن) أَوَّلُهَا صاحِبَ قُبَّةٍ اطِّلَاعَةً فَيَتَمَيَّزُ أَهْلُ وَلَايَتِهِ وَ عَدُوُّهُ ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى عَدُوِّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمُ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لا يَنالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَقُولُهُ لِأَصْحَابِهِ ، فَيَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّالِمِ ، فَيُمَيِّزُ أَصْحَابَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ هُمْ يَقُولُونَ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، فَإِذَا نَظَرَ أَهْلُ الْقُبَّةِ الثَّانِيَةِ إِلَى قِلَّةِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَ كَثْرَةِ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ خَافُوا أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَمْ يَدْخُلُوها وَ هُمْ يَطْمَعُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص126 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : شِيعَتُنَا أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ أَنْتُمْ أَهْلُ تَحِيَّةِ اللَّهِ بِالسَّلَامِ ، وَ أَهْلُ أَثَرَةِ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ ، وَ أَهْلُ تَوْفِيقِ اللَّهِ بِعِصْمَتِهِ ، وَ أَهْلُ دَعْوَتِهِ بِطَاعَتِهِ ، لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، أَسْمَاؤُكُمْ عِنْدَنَا الصَّالِحُونَ الْمُصْلِحُونَ ، وَ أَنْتُمْ أَهْلُ الرِّضَا لِرِضَائِهِ عَنْكُمْ ، وَ الْمَلَائِكَةُ إِخْوَانُكُمْ فِي الْخَيْرِ ، فَإِذَا اجْتَهَدْتُمْ ادْعُوا (هر گاه كوشش كرديد دعا كنيد) ، وَ إِذَا أَذْنَبْتُمْ اسْتَغْفِرُوا ، وَ أَنْتُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَنَا ، دِيَارُكُمْ لَكُمْ جَنَّةٌ ، وَ قُبُورُكُمْ لَكُمْ جَنَّةٌ ، لِلْجَنَّةِ خُلِقْتُمْ وَ فِي الْجَنَّةِ نَعِيمُكُمْ وَ إِلَى الْجَنَّةِ تَسِيرُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص408

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ فَأَقُومُ ، فَيُقَالُ لِي أَنْتَ عَلِيٌّ ؟ فَأَقُولُ أَنَا ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ص وَ وَصِيُّهُ وَ وَارِثُهُ ، فَيُقَالُ لِي صَدَقْتَ ، ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ لِشِيعَتِكَ ، وَ قَدْ آمَنَكَ اللَّهُ وَ آمَنَهُمْ مَعَكَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ آمِنِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص65 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ ، قَالَ فَدَنَا مِنْهُمْ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ ، فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَايَتَنَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، مَنِ ائْتَمَّ مِنْكُمْ بِقَوْمٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِمْ ، أَنْتُمْ شِيعَةُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخِرُونَ ، وَ السَّابِقُونَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَحَبَّتِنَا وَ السَّابِقُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، ضَمِنْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ بِضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ضَمَانِ النَّبِيِّ ص ، وَ أَنْتُمُ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمُ الطَّيِّبَاتُ ، كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ ، كَمْ مِنْ مَرَّةٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِقَنْبَرٍ أَبْشِرُوا وَ بَشِّرُوا ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَى أُمَّتِهِ إِلَّا الشِّيعَةَ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُرْوَةً وَ عُرْوَةُ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَ شَرَفُ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الشِّيعَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِمَاماً وَ إِمَامُ الْأَرْضِ أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَهْوَةً وَ شَهْوَةُ الدُّنْيَا سُكْنَى شِيعَتِنَا فِيهَا ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا اسْتَكْمَلَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ طَيِّبَاتٍ ، مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فِيهَا نَصِيبٌ ، كُلُّ نَاصِبٍ وَ إِنْ تَعَبَّدَ وَ اجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً (سوزان) ، وَ مَنْ دَعَا مُخَالِفاً لَكُمْ فَإِجَابَةُ دُعَائِهِ لَكُمْ ، وَ مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اسْمُهُ حَاجَةً فَلَهُ مِائَةٌ ، وَ مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ مَسْأَلَةً فَلَهُ مِائَةٌ ، وَ مَنْ دَعَا دَعْوَةً فَلَهُ مِائَةٌ ، وَ مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَا يُحْصَى تَضَاعُفاً ، وَ مَنْ أَسَاءَ سَيِّئَةً فَمُحَمَّدٌ ص حَجِيجُهُ (آنكه با اظهار دليل چيره شود) عَلَى تَبِعَتِهَا ، وَ اللَّهِ إِنَّ صَائِمَكُمْ لَيَرْتَعُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْفَوْزِ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَ إِنَّ حَاجَّكُمْ وَ مُعْتَمِرَكُمْ لَخَاصَّةُ اللَّهِ ، وَ إِنَّكُمْ جَمِيعاً لَأَهْلُ دَعْوَةِ اللَّهِ وَ أَهْلُ وَلَايَتِهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا حُزْنٌ ، كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي الصَّالِحَاتِ ، وَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَقْرَبَ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ بَعْدَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ شِيعَتِنَا ، مَا أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ ، لَوْ لَا أَنْ تُفْتَنُوا وَ يَشْمَتَ بِكُمْ عَدُوُّكُمْ وَ يُعْظِمَ النَّاسُ ذَلِكَ لَسَلَّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ قُبُلًا ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَخْرُجُ أَهْلُ وَلَايَتِنَا مِنْ قُبُورِهِمْ يَخَافُ النَّاسُ وَ لَا يَخَافُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ .

*** و نادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين (الأعراف 50)

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص266

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الضِّيقَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا ذَنْبِي ، أَنْتُمُ اخْتَرْتُمُوهُ ، قَالَ الرَّجُلُ وَ مَتَى اخْتَرْنَاهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ، فَاخْتَرْتُمُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَ الْمُؤْمِنُ ضَيْفٌ عَلَى الْكَافِرِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، وَ أَنْتُمُ الْآنَ تَأْكُلُونَ وَ تَشْرَبُونَ وَ تَلْبَسُونَ وَ تَنْكِحُونَ

وَ هُمْ فِي الْآخِرَةِ لَا يَأْكُلُونَ وَ لَا يَشْرَبُونَ وَ لَا يَلْبَسُونَ وَ لَا يَنْكِحُونَ ، وَ يَسْتَشْفِعُونَكُمْ فِي الْآخِرَةِ فَلَا تَشْفَعُونَ فِيهِمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، فَيُجِيبُونَهُمْ أَنَ اللَّهَ حَرَّمَهُما عَلَى الْكافِرِينَ .

الدروع الواقية ؛ ص277

عَنِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ عَظِيمٍ ، فَيَأْمُلُونَ أَنْ يُطْعِمُوهُمْ أَوْ يُسْقُوهُمْ لِيَخِفَّ عَنْهُمْ بَعْضُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ، كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ وَ نادى أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، قَالَ فَيُحْبَسُ عَنْهُمُ الْجَوَابُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُجِيبُونَهُمْ بِلِسَانِ الِاحْتِقَارِ وَ التَّهَوُّنِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُما عَلَى الْكافِرِينَ ، فَيَرَوْنَ أَنَّ الْخَزَنَةَ عِنْدَهُمْ يُشَاهِدُونَ مَا قَدْ نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الْمَصَائِبِ ، فَيَأْمُلُونَ أَنْ يَجِدُوا عِنْدَهُمْ فَرَجاً بِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ قالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنَ الْعَذابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص59

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَوْمَ التَّلاقِ يَوْمَ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ ، وَ يَوْمَ التَّنادِ يَوْمَ يُنَادِي أَهْلُ النَّارِ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، وَ يَوْمُ التَّغابُنِ يَوْمٌ يَغْبِنُ (مغبون كردن) أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ ، وَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص120

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي السَّنَةِ الَّتِي كَانَ حَجَّ فِيهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ كَانَ مَعَهُ نَافِعٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَنَظَرَ نَافِعٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي رُكْنِ الْبَيْتِ وَ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ نَافِعٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هَذَا الَّذِي قَدْ تَدَاكَّ (أى ازدحموا) عَلَيْهِ النَّاسُ ؟ فَقَالَ هَذَا نَبِيُّ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ اشْهَدْ لَآتِيَنَّهُ فَلَأَسْأَلَنَّهُ عَنْ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُنِي فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوِ ابْنُ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ ، قَالَ فَاذْهَبْ إِلَيْهِ وَ سَلْهُ لَعَلَّكَ تُخْجِلُهُ ، فَجَاءَ نَافِعٌ حَتَّى اتَّكَأَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، إِنِّي قَرَأْتُ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ ، وَ قَدْ عَرَفْتُ حَلَالَهَا وَ حَرَامَهَا ، وَ قَدْ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُ فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ أَوِ ابْنُ نَبِيٍّ ، إِلى أن قَالَ نَافِعٌ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ ، أَيُّ أَرْضٍ تُبَدَّلُ يَوْمَئِذٍ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَرْضٌ تَبْقَى خُبْزَةً يَأْكُلُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْحِسَابِ ، فَقَالَ نَافِعٌ إِنَّهُمْ عَنِ الْأَكْلِ لَمَشْغُولُونَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ هُمْ يَوْمَئِذٍ أَشْغَلُ أَمْ إِذْ هُمْ فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ نَافِعٌ بَلْ إِذْ هُمْ فِي النَّارِ

، قَالَ ع فَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَ نادى أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، فَوَ اللَّهِ مَا شَغَلَهُمْ إِذْ دَعَوْا بِالطَّعَامِ فَأُطْعِمُوا الزَّقُّومَ وَ دَعَوْا بِالشَّرَابِ فَسُقُوا الْحَمِيمَ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص338

تفسير العياشي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَمُوتُونَ عِطَاشاً وَ يَدْخُلُونَ قُبُورَهُمْ عِطَاشاً وَ يَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ عِطَاشاً ، فَيُرْفَعُ لَهُمْ قَرَابَاتُهُمْ (نزديكانشان) مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ .

*** الذين اتخذوا دينهم لهوا و لعبا و غرّتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا و ما كانوا بآياتنا يجحدون (الأعراف 51)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص160

عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَنْسَى وَ لَا يَسْهُو ، وَ إِنَّمَا يَنْسَى وَ يَسْهُو الْمَخْلُوقُ الْمُحْدَثُ ، أَ لَا تَسْمَعُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ، وَ إِنَّمَا يُجَازِي مَنْ نَسِيَهُ وَ نَسِيَ لِقَاءَ يَوْمِهِ بِأَنْ يُنْسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا أَيْ نَتْرُكُهُمْ كَمَا تَرَكُوا الِاسْتِعْدَادَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص259

عن أمير المؤمنين ع : تَفْسِيرُ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا يَعْنِي بِالنِّسْيَانِ أَنَّهُ لَمْ يُثِبْهُمْ كَمَا يُثِيبُ أَوْلِيَاءَهُ الَّذِينَ كَانُوا فِي دَارِ الدُّنْيَا مُطِيعِينَ ذَاكِرِينَ حِينَ آمَنُوا بِهِ وَ بِرُسُلِهِ وَ خَافُوهُ بِالْغَيْبِ الخبر

*** إن ربكم الله الذى خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق و الأمر تبارك الله رب العالمين (الأعراف 54)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص17

عن أمير المؤمنين ع : سَأَلُوهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ مُتَشَابِهِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ وَ رَابِعٌ ، فَمِنْهُ خَلْقُ الِاخْتِرَاعِ فَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ أَمَّا خَلْقُ الِاسْتِحَالَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُماتٍ ثَلاثٍ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ نُقِرُّ فِي الْأَرْحامِ ما نَشاءُ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّقْدِيرِ فَقَوْلُهُ لِعِيسَى ع وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّغْيِيرِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص254

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ نَزَّلَ عَزَائِمَ الشَّرَائِعِ وَ آيَاتِ الْفَرَائِضِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ كَمَا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ لَوْ شَاءَ لَخَلَقَهَا فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ ، وَ لَكِنَّهُ جَعَلَ الْأَنَاةَ (تأنى) وَ الْمُدَارَاةَ أَمْثَالًا لِأُمَنَائِهِ وَ إِيجَاباً لِلْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا قَيَّدَهُمْ بِهِ الْإِقْرَارَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ الرُّبُوبِيَّةِ وَ الشَّهَادَةَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا أَقَرُّوا بِذَلِكَ تَلَاهُ بِالْإِقْرَارِ لِنَبِيِّهِ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ الشَّهَادَةِ لَهُ بِالرِّسَالَةِ ، فَلَمَّا انْقَادُوا لِذَلِكَ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ ثُمَّ الصَّوْمَ ثُمَّ الْحَجَّ ثُمَّ الْجِهَادَ ثُمَّ الزَّكَاةَ ثُمَّ الصَّدَقَاتِ وَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهَا مِنْ مَالِ الْفَيْءِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هَلْ بَقِيَ لِرَبِّكَ عَلَيْنَا بَعْدَ الَّذِي فَرَضَهُ شَيْءٌ آخَرُ يَفْتَرِضُهُ فَتَذْكُرَهُ لِتَسْكُنَ أَنْفُسُنَا إِلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ يَعْنِي الْوَلَايَةَ الحديث (تأنى خداى عز وجل در خلق مثالى براى امناء خدا و قرار دادن حجتى بر مردم در حادث بودن جهان است)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص412

عن الرضا ع فى حديث : خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ هُوَ مُسْتَوْلٍ عَلَى عَرْشِهِ وَ كَانَ قَادِراً عَلَى أَنْ يَخْلُقَهَا فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ لِيُظْهِرَ لِلْمَلَائِكَةِ مَا يَخْلُقُهُ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، فَنَسْتَدِلَّ بِحُدُوثِ مَا يَحْدُثُ ؛ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (أى نستدل على الله بحدوث ما يحدث) الحديث

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص73

عن أبى عبد الله ع : إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ فِي سِتَّةِ أَوْقَاتٍ ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ أَيْ عَلَا عَلَى الْعَرْشِ .

در قرآن لفظ یوم لزوما به معنای روز مصطلح نمی باشد . آیات زیر لفظ یوم را به معنای هزار سال و یا پنجاه هزار سال بکار برده اند و ضمنا در کلام عرب لفظ ألف نیز برای مقدار بسیار زیاد بکار می رود و نه لزوما به معنای هزار :

– يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون (السجدة 5)

– تعرج الملائكة و الروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (المعارج 4)

– و يستعجلونک بالعذاب و لن يخلف الله وعده و إن يوما عند ربک كألف سنة مما تعدون (الحج 47)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع : قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَعْنِي اسْتَوَى تَدْبِيرُهُ وَ عَلَا أَمْرُهُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص215

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْأَنَاةُ (تأنی) مِنَ اللَّهِ وَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص420 (# بداء الهی)

عَنْهُ قَالَ : سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْأَرْمَنِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْمُرَ بِهِ وَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْمُرَ بِمَا شَاءَ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا قَوْلُ اللَّهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ، قَالَ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَ تَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ . (دلالت حديث بر بداء الهی است بدين معنا كه أمر الهی هميشه در يد قدرت اوست و اينطور نيست كه هنگاميكه أمر فرمود و قضاء رانده شد ديگر قابل تغيير و تبديل از جانب او نباشد)

*** ادعوا ربكم تضرعا و خفية إنه لا يحب المعتدين (الأعراف 55)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص226

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ سَقَطَ الْكَلَامِ (كلامی كه در آن سودی نباشد) وَ فَضْلُ (تفرقه انداختن) بَنِي آدَمَ ، كُتِبَ ؛ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ مَا يُعْرَفُ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الدُّعَاءَ بِاللَّعْنِ وَ الْخِزْيِ (رسوايی و خفت طلب كردن برای كسی) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَحْكَمَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ ، فَمَنْ تَعَدَّى بِدُعَائِهِ بِلَعْنٍ أَوْ خِزْيٍ فَهُوَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ .

روايات ذيل آيه شريفه در باب دعاى خفى : (# ذكر و دعاى خفى)

مصباح الشريعة ؛ ص57

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُتَقَرِّئُ (قرائت كننده) بِلَا عِلْمٍ كَالْمُعْجَبِ (مغرور و خود ستا) بِلَا مَالٍ وَ لَا مُلْكٍ ، يُبْغِضُ النَّاسَ لِفَقْرِهِ وَ يُبْغِضُونَهُ لِعُجْبِهِ ، فَهُوَ أَبَداً مُخَاصِمٌ لِلْخَلْقِ فِي غَيْرِ وَاجِبٍ (منظور آنچه خدا واجب نموده كه در آن مورد با خلق مخاصمه نمايد) ، وَ مَنْ خَاصَمَ الْخَلْقَ فِي غَيْرِ مَا يُؤْمَرُ بِهِ فَقَدْ نَازَعَ الْخَالِقِيَّةَ وَ الرُّبُوبِيَّةَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لا هُدىً وَ لا كِتابٍ مُنِيرٍ ، وَ لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ عِقَاباً مِمَّنْ لَبِسَ قَمِيصَ الدَّعْوَى (لباس ساختگى زهد و عبادت بتن كردن) بِلَا حَقِيقَةٍ وَ لَا مَعْنًى ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا يَرَى اللَّهُ اسْمَكَ فِي دِيوَانِ الْقُرَّاءِ (يعنى بين مردم بعنوان قارى شهره نشوى) ، قَالَ النَّبِيُّ ص وَ سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ تَسْمَعُ فِيهِ بِاسْمِ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ وَ أَنْ تَلْقَاهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُجَرِّبَ (تجربه معاشرت با او) ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا ، وَ كُنْ حَيْثُ نُدِبْتَ إِلَيْهِ (به كارى فرا خوانده شدن) وَ أُمِرْتَ بِهِ ، وَ أَخْفِ سِرَّكَ مِنَ الْخَلْقِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَ اجْعَلْ طَاعَتَكَ لِلَّهِ تَعَالَى بِمَنْزِلَةِ رُوحِكَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَ لْتَكُنْ مُعْتَبِراً حَالَكَ (حالت سبب عبرت سايرين باشد) مَا تُحَقِّقُهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ بَارِئِكَ ، وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ مُتَضَرِّعاً إِلَى اللَّهِ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُ الْمُعْتَدِينَ ، وَ الِاعْتِدَاءُ (تجاوز گرى) مِنْ صِفَةِ قُرَّاءِ زَمَانِنَا هَذَا وَ عَلَامَتِهِمْ ، فَكُنْ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ عَلَى وَجَلٍ (خوف) لِئَلَّا تَقَعَ فِي مَيْدَانِ التَّمَنِّي فَتَهْلِكَ.

(لا يخفى دلالة الآية و الخبر على أن الإجهار المفرط بالدعاء و غيره إعتداء لا يحبه الله و الذى يحبه هو الإخفاء و التضرع)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص154

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص : عَلَيْكُمْ بِالْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ؛ يُبْنَى لَكَ بِكُلِّ دَمْعَةٍ أَلْفُ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ قَطْرَةِ دَمٍ جَرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً مِنَ الْحُزْنِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ ، وَ خَيْرُ الدُّعَاءِ الْخَفِيُّ ، قَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً .

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص : خَيْرُ الْعِبَادَةِ أَخْفَاهَا .

وَ قَالَ ص : خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ .

وَ قَالَ ص : دُعَاءُ السِّرِّ يَزِيدُ عَلَى الْجَهْرِ سَبْعِينَ ضِعْفاً .

وَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَقْوَاماً يُجَاهِرُونَ بِالدُّعَاءِ ، فَقَالَ لَا تَرْفَعُوا بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ .

و أثنى الله سبحانه على زكريا ع بقوله إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص502

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : لَا يَكْتُبُ الْمَلَكُ إِلَّا مَا سَمِعَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً ، فَلَا يَعْلَمُ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِعَظَمَتِهِ .

روايات ذكر و دعاى خفى ذيل آيات (البقرة 152) و (البقرة 186 گفتارى در باب دعا) و (البقرة 271) آورده شده است .

رواياتى در باب تضرع در دعا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص479

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ الرَّهْبَةُ أَنْ تَجْعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ قَوْلُهُ وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (از همه چيز بريدن و به خدا رو كردن) قَالَ الدُّعَاءُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ بِهَا ، وَ التَّضَرُّعُ تُشِيرُ بِإِصْبَعَيْكَ وَ تُحَرِّكُهُمَا ، وَ الِابْتِهَالُ (براى چيزى دعا و زارى كردن) رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَ تَمُدُّهُمَا وَ ذَلِكَ عِنْدَ الدَّمْعَةِ ثُمَّ ادْعُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص480

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ ، فَقَالَ الِاسْتِكَانَةُ هُوَ الْخُضُوعُ وَ التَّضَرُّعُ هُوَ رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَ التَّضَرُّعُ بِهِمَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص480

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّعَاءِ وَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ ، أَمَّا التَّعَوُّذُ فَتَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِبَاطِنِ كَفَّيْكَ ، وَ أَمَّا الدُّعَاءُ فِي الرِّزْقِ فَتَبْسُطُ كَفَّيْكَ وَ تُفْضِي بِبَاطِنِهِمَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَ أَمَّا التَّبَتُّلُ فَإِيمَاءٌ بِإِصْبَعِكَ السَّبَّابَةِ ، وَ أَمَّا الِابْتِهَالُ فَرَفْعُ يَدَيْكَ تُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَكَ ، وَ دُعَاءُ التَّضَرُّعِ أَنْ تُحَرِّكَ إِصْبَعَكَ السَّبَّابَةَ مِمَّا يَلِي وَجْهَكَ وَ هُوَ دُعَاءُ الْخِيفَةِ .

*** و لا تفسدوا فی الأرض بعد إصلاحها و ادعوه خوفا و طمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين (الأعراف 56)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص58

عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها ، قَالَ فَقَالَ يَا مُيَسِّرُ إِنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ فَاسِدَةً ، فَأَصْلَحَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَبِيِّهِ ص ، فَقَالَ وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص147

تفسير القمي : وَ لا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها قَالَ أَصْلَحَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص ، فَأَفْسَدُوهَا حِينَ تَرَكُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع . (ترک ولایت امام ع افساد در زمین است)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص108

قَالَ طَاوُسٌ : رَأَيْتُ رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَحْتَ الْمِيزَابِ يَدْعُو وَ يَبْكِي فِي دُعَائِهِ ، فَجِئْتُهُ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُكَ عَلَى حَالَةٍ كَذَا ، وَ لَكَ ثَلَاثَةٌ أَرْجُو أَنْ تُؤْمِنَكَ الْخَوْفَ ، أَحَدُهَا أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ الثَّانِي شَفَاعَةُ جَدِّكَ ، وَ الثَّالِثُ رَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ يَا طَاوُسُ أَمَا إِنِّي ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا يُؤْمِنُنِي وَ قَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، وَ أَمَّا شَفَاعَةُ جَدِّي فَلَا تُؤْمِنُنِي لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى ، وَ أَمَّا رَحْمَةُ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَا أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص458

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ؟ فَقَالَ لِأَنَّكُمْ عَمَرْتُمُ الدُّنْيَا وَ أَخْرَبْتُمُ الْآخِرَةَ ، فَتَكْرَهُونَ أَنْ تُنْقَلُوا مِنْ عُمْرَانٍ إِلَى خَرَابٍ ، فَقَالَ لَهُ فَكَيْفَ تَرَى قُدُومَنَا عَلَى اللَّهِ ؟ فَقَالَ أَمَّا الْمُحْسِنُ مِنْكُمْ فَكَالْغَائِبِ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ وَ أَمَّا الْمُسِيءُ مِنْكُمْ فَكَالْآبِقِ (گریخته) يَرِدُ عَلَى مَوْلَاهُ ، قَالَ فَكَيْفَ تَرَى حَالَنَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ اعْرِضُوا أَعْمَالَكُمْ عَلَى الْكِتَابِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ، قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا ذَرٍّ أَطْرِفْنِي بِشَيْ‏ءٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ الْعِلْمَ كَثِيرٌ ، وَ لَكِنْ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تُسِيءَ إِلَى مَنْ تُحِبُّهُ فَافْعَلْ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ هَلْ

رَأَيْتَ أَحَداً يُسِيءُ إِلَى مَنْ يُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ ، نَفْسُكَ أَحَبُّ الْأَنْفُسِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا أَنْتَ عَصَيْتَ اللَّهَ فَقَدْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا .

رواياتى درباره شناخت محسن : (# محسن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص110

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مِنْ عَبْدٍ كَظَمَ غَيْظاً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِزّاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ وَ الْعافِينَ عَنِ النَّاسِ وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ، وَ أَثَابَهُ اللَّهُ مَكَانَ غَيْظِهِ ذَلِكَ . (كاظم غيظ از محسنين است)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص26

عن أمير المؤمنين ع : الْمُحْسِنُ مَنْ غَمَرَ (پوشاندن) النَّاسَ بِالْإِحْسَانِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص45

عن أمير المؤمنين ع : الْمُحْسِنُ مَنْ صَدَّقَتْ أَقْوَالَهُ أَفْعَالُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص219

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِحْسَانِ ، فَقَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص256

عن أمير المؤمنين ع : ذِكْرُ اللَّهِ سَجِيَّةُ (خو) كُلِ مُحْسِنٍ وَ شِيمَةُ (خصلت) كُلِّ مُؤْمِنٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص637

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ كَانَ يُوَسِّعُ الْمَجْلِسَ (كنايه از راه يافتن همه به مجلس) وَ يَسْتَقْرِضُ لِلْمُحْتَاجِ وَ يُعِينُ الضَّعِيفَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص53

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَنْفَقَ مَا فِي يَدَيْهِ فِي سَبِيلٍ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَا كَانَ أَحْسَنَ وَ لَا وُفِّقَ ، أَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ أَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَعْنِي الْمُقْتَصِدِينَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص462

عن أميرالمؤمنين ع : مَنِ اسْتَسْلَمَ لِلْحَقِّ وَ أَطَاعَ الْمُحِقَّ كَانَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص553

عن أميرالمؤمنين ع : يُسْتَدَلُّ عَلَى الْمُحْسِنِينَ بِمَا يَجْرِي لَهُمْ عَلَى أَلْسُنِ الْأَخْيَارِ مِنْ حُسْنِ السِّيرَةِ وَ الْفِعْلِ .

– و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و إن الله لمع المحسنين (العنكبوت 69) (كوشش در طلب هدايت از صفات محسنين است)

*** و البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه و الذى خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون (الأعراف 58)

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص92

قَالَ على بن الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحَسُودُ لَا يَنَالُ شَرَفاً ، وَ الْحَقُودُ يَمُوتُ كَمَداً (غم و اندوه سخت) ، وَ اللَّئِيمُ يَأْكُلُ مَالَهُ الْأَعْدَاءُ ، وَ الَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص108

تفسير القمي : وَ الْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ هُوَ مَثَلٌ لِلْأَئِمَّةِ ع ، يَخْرُجُ عِلْمُهُمْ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، وَ الَّذِي خَبُثَ مَثَلٌ لِأَعْدَائِهِمْ لا يَخْرُجُ عِلْمُهُمْ إِلَّا نَكِداً أَيْ كَدِراً فَاسِداً .

بيانى در اين باب كه مقدمه باطل هيچگاه نتيجه حق بدست نمى دهد : (#رسيدن به حق از راه باطل)

در اسلام با وجود شدت علاقه ايكه به پيروزى حق دارد جائز نيست كه به منظور رسيدن به اين هدف عالى از هر وسيله ممكن ولو اينكه بر خلاف حق باشد استفاده نمود . مثلا جائز نيست در اين راه فساد و تباهى عده اى را ناديده گرفته با آنان به منظور اصلاح جمعى ديگر سازش كند و توسط آنان دسته ديگرى را اصلاح نمايد . دعوت حق هدفى جز برپايى حق ندارد و اگر بنا باشد كه از مجراى

باطل بسوی حق سیر کند طبعا بدین وسیله باطل را امضاء کرده است و دعوت او دعوتی باطل می شود و نه دعوتی حق .

خدای عز وجل می فرماید : و البلد الطیب یخرج نباته بإذن ربه و الذی خبث لا یخرج إلا نکدا (الأعراف 58) که آیه شریفه دلالت دارد بر اینکه راه و روش باطل جز به نتیجه باطل منتهی نمی گردد . در جای دیگر می فرماید إن الله لا یصلح عمل المفسدین (یونس 81) که خدا راه فساد را منتج به صلاح نمی نماید . در نظام عالم باطل نمی تواند با حفظ طبیعت خود با حق سازگار گردد و عمل باطل هیچگاه نتیجه حق بدست نمی دهد . آیات زیر ناسازگاری باطل را با حق بیان می نمایند :

- بل نقذف (کوبیدن) بالحق علی الباطل فیدمغه (در هم شکستن) فإذا هو زاهق (نابود) (الأنبیاء 18)

- و یمح الله الباطل و یحق الحق بکلماته (الشوری 24)

- فماذا بعد الحق إلا الضلال (یونس 32) (هر چه حق نبود باطل است و این دو با هم قابل جمع نیستند)

از طرف دیگر فلسفه تشکیل حکومت در اسلام آماده کردن محیطی در جامعه جهت پرستش خدا و عبادت او و عمل به احکام الهی است . آیات زیر بیانگر همین معنا می باشند :

- وعد الله الذین ءامنوا منکم و عملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الأرض کما استخلف الذین من قبلهم و لیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم و لیبدلنهم من بعد خوفهم أمنا یعبدوننی لا یشرکون بی شیئا (النور 55)

- الذین إن مکناهم فی الأرض أقاموا الصلوة و ءاتَوُا الزکاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنکر (الحج 41)

بقای حکومت فی نفسه هیچ ارزشی ندارد مگر اینکه نتیجه آن پرستش خدا در جامعه و عبادت خدا و عمل به احکام الهی باشد . اصل ، عمل به دین الهی است و نه بر پایی حکومت که بخاطر حفظ آن مقررات دین خدا و رضای الهی را زیر پا بگذاریم . حکومتی که برای حفظ آن ظلم بکنیم همان بهتر که نباشد . حکومت اسلامی بر پا می شود که ظلمی نباشد ، اقامه نماز شود ، زکاة پرداخت گردد و امر

به معروف و نهی از منکر صورت پذیرد و حق و عدل احیاء گردد ، نه اینکه برای حفظ آن حق را رها کرده و به اسباب باطل رو کنیم . در زیر روایاتی در همین معنا بیان می گردد :

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص87

عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا بُويِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَدْ تَوَقَّفَ عَنْ إِظْهَارِ الْبَيْعَةِ لَهُ ، وَ قَالَ إِنْ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَ أَعْمَالِي الَّتِي وَلَّانِيهَا عُثْمَانُ بَايَعْتُهُ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ مُعَاوِيَةَ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ ، وَ قَدْ وَلَّاهُ الشَّامَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ ، فَوَلِّهِ أَنْتَ كَيْمَا تَتَّسِقَ (با نظم و ترتیب کردن) عُرَى الْأُمُورِ ، ثُمَّ اعْزِلْهُ إِنْ بَدَا لَكَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَضْمَنُ لِي عُمُرِي يَا مُغِيرَةُ فِيمَا بَيْنَ تَوْلِيَتِهِ إِلَى خَلْعِهِ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ لَا يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ تَوْلِيَتِهِ عَلَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ أَبَداً ، وَ ما كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً ، لَكِنْ أَبْعَثُ إِلَيْهِ وَ أَدْعُوهُ إِلَى مَا فِي يَدَيَّ مِنَ الْحَقِّ ، فَإِنْ أَجَابَ فَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَهُ مَا لَهُمْ وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ ، وَ إِنْ أَبَى حَاكَمْتُهُ إِلَى اللَّهِ . (امیر المومنین ع برای حفظ و مصلحت حکومت خود راضی به سازش با معاویه حتی در ظاهر و بصورت موقت هم نشد)

مجمع البحرين ؛ ج3 ؛ ص355

روى أَنَّهُ لَمَّا طُعِنَ (ضربه خوردن) عُمَرُ لع دَخَلَ عَلَيْهِ وُجُوهُ الصَّحَابَةِ وَ سَأَلُوهُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ رَجُلًا يَرْضَاهُ ، فَقَالَ لَا أُحِبُّ أَنْ أَتَحَمَّلَهَا (بر عهده گرفتن) حَيّاً وَ مَيِّتاً ، فَقَالُوا أَ لَا تُشِيرُ عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ فَنَعَمْ . فَقَالُوا نَعَمْ . فَقَالَ لعنه الله الصَّالِحُونَ لِهَذَا الْأَمْرِ سَبْعٌ ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَ أَنَا مُخْرِجُهُ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ عُثْمَانُ وَ عَلِيٌّ ، فَأَمَّا سَعْدٌ فَيَمْنَعُنِي مِنْهُ عُنْفُهُ (خشونت و تندی) ، وَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ قَارُونُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ مِنْ طَلْحَةَ فَتَكَبُّرُهُ ، وَ مِنَ الزُّبَيْرِ فَشُحُّهُ (بخل) ، وَ مِنْ عُثْمَانَ حُبُّهُ لِقَوْمِهِ ، وَ مِنْ عَلِيٍّ حِرْصُهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، وَ أَمَرَ صُهَيْباً أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ يَخْلُو سِتَّةُ نَفَرٍ فِي بَيْتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ اتَّفَقَتْ خَمْسَةٌ عَلَى رَجُلٍ وَ أَبَى وَاحِدٌ قُتِلَ ، وَ إِنِ اتَّفَقَتْ ثَلَاثَةٌ فَلْيَكُنِ النَّاسُ مَعَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ يُرْوَى فَاقْتُلُوا الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ لَيْسَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَلَمَّا خَرَجُوا وَ اجْتَمَعُوا لِلْأَمْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي وَ لِسَعْدٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ الثُّلُثَ (یک سوم) ، فَنَحْنُ نُخْرِجُ أَنْفُسَنَا مِنْهُ (یعنی ما دو نفر خلیفه نمی شویم) عَلَى أَنْ نَخْتَارَ خَيْرَكُمْ لِلْأُمَّةِ ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ غَيْرَ عَلِيٍّ ، فَإِنَّهُ قَالَ أَرَى وَ أَنْظُرُ ، فَلَمَّا أَيِسَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ عَلِيٍّ رَجَعَ إِلَى سَعْدٍ وَ قَالَ لَهُ هَلُمَّ نُعَيِّنْ رَجُلًا فَنُبَايِعُهُ وَ النَّاسُ يُبَايِعُونَ مَنْ نُبَايِعُهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ إِنْ بَايَعَكَ عُثْمَانُ فَأَنَا لَكُمْ ثَالِثٌ وَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُوَلِّيَ عُثْمَانَ فَعَلِيٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَلَمَّا أَيِسَ مِنْ رِضَا سَعْدٍ رَجَعَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَنَا أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ

تَعْمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ وَ سِيرَةِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ . فَقَالَ تُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ أَعْمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ وَ أَجْتَهِدَ رَأْيِي ، فَتَرَكَ يَدَهُ وَ أَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ لِعَلِيٍّ فَقَالَ نَعَمْ ، فَكَرَّرَ الْقَوْلَ فَأَجَابَ بِمَا أَجَابَ بِهِ أَوَّلًا . وَ بَعْدَهَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ هِيَ لَكَ يَا عُثْمَانُ وَ بَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاس . (امیر المؤمنین ع می توانست با یک دروغ مصلحت آمیز امر حکومت را بدست بگیرد و دین خدا را در جامعه پیاده نماید ولی با رد خلافت نشان داد که حکومتی که با دروغ شروع شود نمی تواند وسیله برپایی حق در جامعه باشد)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص205

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ أَنْ تُؤْثِرَ الْحَقَّ وَ إِنْ ضَرَّكَ ؛ عَلَى الْبَاطِلِ وَ إِنْ نَفَعَكَ ، وَ أَنْ لَا يَجُوزَ مَنْطِقُكَ عِلْمَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص107

نهج البلاغة قَالَ ع : لَا يَتْرُكُ النَّاسُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ لِاسْتِصْلَاحِ دُنْيَاهُمْ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُوَ أَضَرُّ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص107

وَ قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؛ وَ إِنْ نَقَصَهُ وَ كَرَثَهُ (بیچارگی و مصیبت) ؛ مِنَ الْبَاطِلِ وَ إِنْ جَرَّ فَائِدَةً وَ زَادَهُ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص32

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : قُلِ الْحَقَّ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ هَلَاكُكَ فَإِنَّ فِيهِ نَجَاتَكَ ، وَ دَعِ الْبَاطِلَ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ نَجَاتُكَ فَإِنَّ فِيهِ هَلَاكَكَ .

در سیره رسول خدا ص در برخورد با منافقین نیز این امر مشهود است . با وجود علم حضرت به اینکه افرادی مثل عبد الله بن أُبَیّ و ابوبکر و عمر در حال توطئه هستند و اسلام را به انحراف خواهند کشید و این انحراف مقدمه جنایات کثیر خواهد بود چرا رسول خدا ص با برخورد با ایشان آینده اسلام را بیمه نفرمود ؟ و یا امیر المومنین ع که از شهادت خود بدست ابن ملجم با خبر بود و قصد او را می دانست چرا بخاطر مصلحت حکومت اسلامی ابن ملجم را حبس یا تبعید نفرمود ؟ و موارد کثیر دیگری که در

دوران حکومت این دو بزرگوار در تاریخ و روایات مشاهده می شود که بخاطر مصلحت و بقای حکومت اسلامی حاضر به ظلم حتی به مقدار اندک نشدند . پاسخ این آیه شریفه می باشد که و الذی خبث لا یخرج إلا نکدا .

*** أبلغكم رسالات ربی و أنا لكم ناصح أمین (الأعراف 68)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص374

قَالَ سُفْيَانُ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَجُوزُ أَنْ يُزَكِّيَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ يُوسُفَ اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ، وَ قَوْلَ الْعَبْدِ الصَّالِحِ (أی هودا) أَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ .

*** أ و عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم و اذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح و زادكم فی الخلق بصطة فاذكروا ءالاء الله لعلكم تفلحون (الأعراف 69)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص217

عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْبَزَّازِ قَالَ : تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ قَالَ أَ تَدْرِي مَا آلَاءُ اللَّهِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هِيَ أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ هِيَ وَلَايَتُنَا .

*** قال قد وقع علیکم من ربکم رجس و غضب أ تجادلوننی فی أسماء سمیتموها أنتم و ءاباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان فانتظروا إنی معکم من المنتظرین (الأعراف 71)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص645 (# انتظار فرج)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَأْسِ ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص128 (# انتظار فرج)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَجِ ، فَقَالَ أَ لَيْسَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ الْفَرَجِ ؟ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ .

*** و إلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل فى أرض الله و لا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم (الأعراف 73)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص345

تفسير العياشي عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُسَاوِرِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ أَنْتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَبُوكَ الَّذِي قَتَلَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ مَسَحَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكَ كَيْفَ قَطَعْتَ (حتم پيدا كردن) عَلَى أَبِي أَنَّهُ قَتَلَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ لِقَوْلِهِ إِخْوَانُنَا قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ عَلَى بَغْيِهِمْ ، فَقَالَ وَيْلَكَ أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً ، وَ إِلى ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً ، أَ فَكَانُوا إِخْوَانَهُمْ فِي دِينِهِمْ أَوْ فِي عَشِيرَتِهِمْ ؟ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ لَا بَلْ فِي عَشِيرَتِهِمْ ، قَالَ ع فَهَؤُلَاءِ إِخْوَانُهُمْ فِي عَشِيرَتِهِمْ وَ لَيْسُوا إِخْوَانَهُمْ فِي دِينِهِمْ ، قَالَ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

*** و لا تقعدوا بكل صراط توعدون و تصدون عن سبيل الله من ءامن به و تبغونها عوجا و اذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم و انظروا كيف كان عاقبة المفسدين (الأعراف 86)

رواياتى در باب نعمت بودن كثرت جمعيت : (# كثرت جمعيت)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص105

عن أمير المؤمنين ع : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَنَّ بِسُنَّتِي فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي التَّزْوِيجَ ، اطْلُبُوا الْوَلَدَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص191

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ خَيْرُ النِّسَاءِ الْوَدُودُ (با محبت) الْوَلُودُ ، وَ لَا تَنْكِحُوا الْحَمْقَاءَ ، فَإِنَّ صُحْبَتَهَا بَلَاءٌ وَ وُلْدَهَا ضَيَاعٌ (خسارت) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص382

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا يَمْنَعُ الْمُؤْمِنَ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُ نَسَمَةً (شخص و فرد) تُثْقِلُ الْأَرْضَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص193

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّرَهُّبِ ، قَالَ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ، تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، وَ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ (ازدواج نكردن) ، وَ نَهَى النِّسَاءَ أَنْ يَتَبَتَّلْنَ وَ يَقْطَعْنَ أَنْفُسَهُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص383

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ غَداً فِي الْقِيَامَةِ ، حَتَّى إِنَّ السِّقْطَ لَيَجِيءُ مُحْبَنْطِئاً (كوتاه قد و فربه) عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ لَا حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَايَ الْجَنَّةَ قَبْلِي .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص101

قَالَ رسول الله ص : تَنَاكَحُوا تَنَاسَلُوا تَكْثُرُوا ، فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَوْ بِالسِّقْطِ .

*** و ما أرسلنا فى قرية من نبى إلا أخذنا أهلها بالبأساء و الضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا و قالوا قد مس ءاباءنا الضراء و السراء فأخذناهم بغتة و هم لا يشعرون (الأعراف 94 و 95)

آيه شريفه به سنت الهى استدراج اشاره دارد كه روايات مربوط به آن ذيل آيه (آل عمران 178) و (الأنعام 42 و 43 و 44) بيان شده است .

*** و لو أن أهل القرى ءامنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون (الأعراف 96)

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص848 (# رجعت)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع لِأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ سَتُسَاقُ إِلَى الْعِرَاقِ وَ هِيَ أَرْضٌ قَدِ الْتَقَى بِهَا النَّبِيُّونَ وَ أَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ ، وَ هِيَ أَرْضٌ تُدْعَى عَمُورَا (نام سرزمين) وَ إِنَّكَ تُسْتَشْهَدُ بِهَا وَ يُسْتَشْهَدُ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِكَ لَا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ ، وَ تَلَا قُلْنَا يا نارُ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً عَلى إِبْراهِيمَ ، تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَ سَلَاماً ، فَأَبْشِرُوا ، فَوَ اللَّهِ لَئِنْ قَتَلُونَا فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى نَبِيِّنَا ، ثُمَّ أَمْكُثُ (درنگ كردن) مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ

الْأَرْضُ فَأَخْرُجُ خَرْجَةً يُوَافِقُ ذَلِكَ خَرْجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قِيَامَ قَائِمِنَا (قيامى همانند قيام امير المومنين ع و قيام قائم ما) ، وَ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ص (أى حياة كحياة رسول الله ص) ، ثُمَّ لَيَنْزِلَنَّ عَلَيَّ وَفْدٌ (نمايندگان) مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمْ يَنْزِلُوا إِلَى الْأَرْضِ قَطُّ ، وَ لَيَنْزِلَنَّ إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ جُنُودٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ لَيَنْزِلَنَّ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ أَنَا وَ أَخِي وَ جَمِيعُ مَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ؛ فِي حَمُولَاتِ (مراكب) مِنْ حَمُولَاتِ الرَّبِّ خَيْلٍ بُلْقٍ (كان في لونه سواد و بياض) مِنْ نُورٍ لَمْ يَرْكَبْهَا مَخْلُوقٌ ، ثُمَّ لَيَهُزَّنَّ (به اهتزاز در آوردن) مُحَمَّدٌ ص لِوَاءَهُ وَ لَيَدْفَعَنَّهُ إِلَى قَائِمِنَا مَعَ سَيْفِهِ ، ثُمَّ إِنَّا نَمْكُثُ (درنگ كردن) مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْناً مِنْ دُهْنٍ وَ عَيْناً مِنْ لَبَنٍ وَ عَيْناً مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَدْفَعُ إِلَيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيَبْعَثُنِي إِلَى الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ ، وَ لَا آتِي عَلَى عَدُوٍّ إِلَّا أَهْرَقْتُ دَمَهُ وَ لَا أَدَعُ صَنَماً إِلَّا أَحْرَقْتُهُ حَتَّى أَقَعَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَفْتَحَهَا ، وَ إِنَّ دَانِيَالَ وَ يُونُسَ يَخْرُجَانِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولَانِ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ يَبْعَثُ مَعَهُمَا إِلَى الْبَصْرَةِ سَبْعِينَ رَجُلًا فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَ يَبْعَثُ بَعْثاً إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ ، ثُمَّ لَأَقْتُلَنَّ كُلَّ دَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيِّبُ ، وَ أَعْرِضُ عَلَى الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ سَائِرِ الْمِلَلِ وَ لَأُخَيِّرَنَّهُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَ السَّيْفِ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَنَنْتُ عَلَيْهِ وَ مَنْ كَرِهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ ، وَ لَا يَبْقَى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ وَ يُعَرِّفُهُ أَزْوَاجَهُ وَ مَنَازِلَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْمَى وَ لَا مُقْعَدٌ (فلج و زمينگير) وَ لَا مُبْتَلًى إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَاءَهُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ لَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ لَتَقْصِفُ (أي تنكسر أغصانها لكثرة ما حملت من الثمر) بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَ لَيُؤْكَلَنَّ ثَمَرَةُ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ وَ ثَمَرَةُ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَوْ أَنَ أَهْلَ الْقُرى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ وَ لكِنْ كَذَّبُوا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَيَهَبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَ مَا كَانَ فِيهَا ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ (مكنونات) أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرَهُمْ بِعِلْمِ مَا يَعْلَمُونَ .

رواياتى كه بيان مى كند ايمان باعث نزول نعمات الهى مى شود : (# ايمان سبب نزول نعمت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص568

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَ النَّاسَ يَسْتَغْنُونَ إِذَا عُدِلَ بَيْنَهُمْ ، وَ تُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا وَ تُخْرِجُ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص275

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا أُطِعْتُ رَضِيتُ ، وَ إِذَا رَضِيتُ بَارَكْتُ ، وَ لَيْسَ لِبَرَكَتِي نِهَايَةٌ ، وَ إِذَا عُصِيتُ غَضِبْتُ ، وَ إِذَا غَضِبْتُ لَعَنْتُ ، وَ لَعْنَتِي تَبْلُغُ السَّابِعَ مِنَ الْوَرَى (الولد الولد) .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص306

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ الْجَزَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا نَاسٍ كَانُوا عَلَى طَاعَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا سَرَّاءُ (فراخ زندگی) فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ إِلَى مَا يَكْرَهُونَ ، وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا عَلَى مَعْصِيَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا ضَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ ، وَ قُلْ لَهُمْ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاظَمُ (بزرگ شدن) عِنْدِي ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ ، وَ قُلْ لَهُمْ لَا يَتَعَرَّضُوا مُعَانِدِينَ لِسَخَطِي وَ لَا يَسْتَخِفُّوا بِأَوْلِيَائِي ، فَإِنَّ لِي سَطَوَاتٍ (تهاجم) عِنْدَ غَضَبِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ مِنْ خَلْقِي .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص458

عن أمير المؤمنين ع : إِذَا ظَهَرَتِ الْجِنَايَاتُ ارْتَفَعَتِ الْبَرَكَاتُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص284

قال أمير المؤمنين ع فى خطبة : فَمَنْ أَخَذَ بِالتَّقْوَى عَزَبَتْ عَنْهُ الشَّدَائِدُ بَعْدَ دُنُوِّهَا (نزديكى) ، وَ احْلَوْلَتْ (شيرين شدن) لَهُ الْأُمُورُ بَعْدَ مَرَارَتِهَا (تلخى) ، وَ انْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَمْوَاجُ بَعْدَ تَرَاكُمِهَا ، وَ أَسْهَلَتْ لَهُ الصِّعَابُ بَعْدَ انْصِبَابِهَا (فرو ريختن) ، وَ هَطَلَتْ (باريدن) عَلَيْهِ الْكَرَامَةُ بَعْدَ قُحُوطِهَا ، وَ تَحَدَّبَتْ (بازگشتن) عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ بَعْدَ نُفُورِهَا (گريختن) ، وَ تَفَجَّرَتْ عَلَيْهِ النِّعَمُ بَعْدَ نُضُوبِهَا (خشک شدن) ، وَ وَبَلَتْ (بارش سنگين) عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ بَعْدَ إِرْذَاذِهَا (بارش نم نم) ، فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي نَفَعَكُمْ بِمَوْعِظَتِهِ وَ وَعَظَكُمْ بِرِسَالَتِهِ وَ امْتَنَّ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ ، فَعَبِّدُوا أَنْفُسَكُمْ لِعِبَادَتِهِ ، وَ اخْرُجُوا إِلَيْهِ مِنْ حَقِّ طَاعَتِهِ الحديث .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص206

قَالَ أمير المؤمنين ع : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَ لِلَّهِ فِي كُلِ نِعْمَةٍ حَقّاً ، فَمَنْ أَدَّاهُ زَادَهُ وَ مَنْ قَصَّرَ عَنْهُ خَاطَرَ (خود را به خطر افكندن) بِزَوَالِ النِّعْمَةِ وَ تَعَجُّلِ الْعُقُوبَةِ ، فَلْيَرَاكُمُ اللَّهُ مِنَ النِّعْمَةِ وَجِلِينَ (نگران) كَمَا يَرَاكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ فَرِقِينَ (ترسان) .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص257

قَالَ أمير المؤمنين ع : وَ ايْمُ اللَّهِ (بخدا سوگند) مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضِّ نِعْمَةٍ مِنْ عَيْشٍ (در زندگى پر نعمتى نبوده اند) فَزَالَ عَنْهُمْ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ وَ تَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ وَلَهٍ (اشتياق) مِنْ قُلُوبِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ (هر گريخته اى) وَ أَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ .

*** أ فأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون (الأعراف 99)

الكافى ؛ ج2 ؛ ص 278

يُونُسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ مِنَ الْكَبَائِرِ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَ الْيَأْسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنَ لِمَكْرِ اللَّهِ ، وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص456

قَالَ أمير المؤمنين ع : تَأْخِيرُ التَّوْبَةِ اغْتِرَارٌ (فريفته شدن) وَ طُولُ التَّسْوِيفِ حَيْرَةٌ ، وَ الِاعْتِلَالُ (گناه را به گردن كسى انداختن) عَلَى اللَّهِ هَلَكَةٌ ، وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذَّنْبِ أَمْنٌ لِمَكْرِ اللَّهِ ، فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص542

قَالَ أمير المؤمنين ع : لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى خَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابَ اللَّهِ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، وَ لَا تَيْأَسَنَّ لِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ . (دلالت حديث بر اينكه نيكو كارى كه گمان برد از عذاب خدا در امان است اين خود عين مكر خدا است)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج12 ؛ ص333

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَ لَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا سَمِعْتُ بِهَذَا مِنْ أَحَدٍ قَبْلَكَ ، فَقَالَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ الْيَأْسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ الْأَمْنَ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص483

قَالَ أمير المؤمنين ع : الْفَقِيهُ كُلُّ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ لَمْ يُؤْيِسْهُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ لَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ .

*** تلك القرى نقص عليك من أنبائها و لقد جائتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين (الأعراف 101)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص248

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى قُلْتُ مُعَايَنَةً كَانَ هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَثَبَتَتِ الْمَعْرِفَةُ وَ نَسُوا الْمَوْقِفَ وَ سَيَذْكُرُونَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَنْ خَالِقُهُ وَ رَازِقُهُ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ فِي الذَّرِّ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص80

عَنْ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَخَلَقَ مَنْ أَحَبَّ مِمَّا أَحَبَّ وَ كَانَ أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ ، وَ خَلَقَ مَنْ أَبْغَضَ مِمَّا أَبْغَضَ وَ كَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظِّلَالِ ، قَالَ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ الظِّلَالُ ؟ قَالَ أَ لَمْ تَرَ إِذَا ظُلِّلَ فِي الشَّمْسِ شَيْءٌ وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ؟ ثُمَّ بَعَثَ فِيهِمُ النَّبِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ ، فَأَقَرَّ بَعْضُهُمْ وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا ، فَأَقَرَّ وَ اللَّهِ بِهَا مَنْ أَحَبَّ وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَبْغَضَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ التَّكْذِيبُ ثَمَّةَ (آنجا ، اشاره به عالم ذر) .

*** و ما وجدنا لأكثرهم من عهد و إن وجدنا أكثرهم لفاسقين (الأعراف 102)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص399 (# شک و يقين)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع أُخْبِرُهُ أَنِّي شَاكٌّ ، وَ قَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتى وَ أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تُرِيَنِي شَيْئاً ، فَكَتَبَ ع إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ مُؤْمِناً وَ أَحَبَّ أَنْ يَزْدَادَ إِيمَاناً ، وَ أَنْتَ شَاكٌّ وَ الشَّاكُّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَ كَتَبَ إِنَّمَا الشَّكُّ مَا لَمْ يَأْتِ الْيَقِينُ ، فَإِذَا جَاءَ الْيَقِينُ لَمْ يَجُزِ الشَّكُّ ، وَ

كَتَبَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الشَّاكِّ. (دلالت حديث بر اينكه وقتى دليلى يقينى از آيات و روايات پيش رو است ديگر شک جايز نيست)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص85

تفسير العياشي عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ : وَ اللَّهِ مَا صَدَقَ أَحَدٌ مِمَّنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فَوَفَى بِعَهْدِ اللَّهِ غَيْرَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِمْ وَ عِصَابَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ شِيعَتِهِمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ ، وَ قَوْلُهُ وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج18 ؛ ص179 (# شک و يقين)

فِقْهُ الرِّضَا ع : مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ بَعْدَ مَا وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ لَمْ يَتُبْ أَبَداً ، وَ أَرْوِي لَا يَنْفَعُ مَعَ الشَّكِّ وَ الْجُحُودِ عَمَلٌ ، وَ أَرْوِي مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَ أَرْوِي فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الشُّكَّاكِ ، وَ أَرْوِي فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ الشَّكِّ ، الشَّاكُّ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ الشَّاكِّ فِي الْأُولَى (دنيا) .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص33 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ خَفَزَهُ النَّفَسُ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ أَدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ ؟ فَقَالَ يُكْرِمُ اللَّهُ الشَّبَابَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا لَكُمْ خَاصَّةً دُونَ الْعَالَمِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّا قَدْ نُبِزْنَا (كسى را عيب كردن و به بدى لقب دادن) نَبْزاً انْكَسَرَتْ لَهُ ظُهُورُنَا وَ مَاتَتْ لَهُ أَفْئِدَتُنَا وَ اسْتَحَلَّتْ لَهُ الْوُلَاةُ دِمَاءَنَا فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ لَهُمْ فُقَهَاؤُهُمْ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّافِضَةُ ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُمْ سَمَّوْكُمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَمَّاكُمْ بِهِ ، أَ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا (روى گردانى و رها كردن) فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ ضَلَالُهُمْ فَلَحِقُوا بِمُوسَى ع لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ هُدَاهُ فَسُمُّوا فِي عَسْكَرِ مُوسَى الرَّافِضَةَ ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ وَ كَانُوا أَشَدَّ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَسْكَرِ

عِبَادَةً وَ أَشَدَّهُمْ حُبّاً لِمُوسَى وَ هَارُونَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا ع ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع أَنْ أَثْبِتْ لَهُمْ هَذَا الِاسْمَ فِي التَّوْرَاةِ ، فَإِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُمْ بِهِ وَ نَحَلْتُهُمْ إِيَّاهُ (نسبت دادن به ايشان) ، فَأَثْبَتَ مُوسَى ع الِاسْمَ لَهُمْ ، ثُمَّ ذَخَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ هَذَا الِاسْمَ حَتَّى نَحَلَكُمُوهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، رَفَضُوا الْخَيْرَ وَ رَفَضْتُمُ الشَّرَّ ، افْتَرَقَ النَّاسُ كُلَّ فُرْقَةٍ وَ تَشَعَّبُوا كُلَّ شُعْبَةٍ ، فَانْشَعَبْتُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ص وَ ذَهَبْتُمْ حَيْثُ ذَهَبُوا وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ اخْتَارَ اللَّهُ لَكُمْ وَ أَرَدْتُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ الْمَرْحُومُونَ ، الْمُتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِكُمْ وَ الْمُتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِكُمْ ، مَنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَ لَمْ يُتَجَاوَزْ لَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَةً يُسْقِطُونَ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا يُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ لَكُمْ دُونَ هَذَا الْخَلْقِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ (از دنيا رفتن) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ، إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِيثَاقَكُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا وَ إِنَّكُمْ لَمْ تُبَدِّلُوا بِنَا غَيْرَنَا ، وَ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَعَيَّرَكُمُ (سرزنش كردن) اللَّهُ كَمَا عَيَّرَهُمْ حَيْثُ يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شِيعَتَنَا وَ عَدُوَّنَا فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ عَدُوُّنَا الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ وَ شِيعَتُنَا هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ عَلِيّاً ع وَ شِيعَتَهُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا إِلَّا الْأَئِمَّةَ ع وَ شِيعَتَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً

فَرَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْآيَةِ النَّبِيُّونَ وَ نَحْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ الصَّالِحُونَ ، فَتَسَمَّوْا بِالصَّلَاحِ كَمَا سَمَّاكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ إِذْ حَكَى عَنْ عَدُوِّكُمْ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، وَ اللَّهِ مَا عَنَى وَ لَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، صِرْتُمْ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ وَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ (شادمان شدن) وَ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَقُودُ (رهنمون شدن) إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا وَ هِيَ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا ، وَ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِشَرٍّ وَ لَا تَسُوقُ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَ هِيَ فِي عَدُوِّنَا وَ مَنْ خَالَفَنَا ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ فَقَالَ حَسْبِي .

*** و جاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين (الأعراف 113)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص83

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع خَرَجَ يَقْتَبِسُ لِأَهْلِهِ نَاراً فَكَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجَعَ نَبِيّاً مُرْسَلًا ، وَ خَرَجَتْ مَلِكَةُ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ ع ، وَ خَرَجَتْ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ يَطْلُبُونَ الْعِزَّ لِفِرْعَوْنَ فَرَجَعُوا مُؤْمِنِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص128

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فى حديث : مَنْ ذَهَبَ يَرَى أَنَّ لَهُ عَلَى الْآخَرِ فَضْلًا فَهُوَ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا يَرَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلًا بِالْعَافِيَةِ إِذَا رَآهُ مُرْتَكِباً لِلْمَعَاصِي ، فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا أَتَى وَ أَنْتَ مَوْقُوفٌ مُحَاسَبٌ ، أَ مَا تَلَوْتَ قِصَّةَ سَحَرَةِ مُوسَى ع الخبر

*** قال موسى لقومه استعينوا بالله و اصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبة للمتقين (الأعراف 128)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص25 (# امام مالک زمین)

عن عمار الساباطي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ ، قال فما كان لله فهو لرسوله ، و ما كان لرسول الله فهو للإمام بعد رسول الله ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص407 (# امام مالک زمین)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِيَ الَّذِينَ أَوْرَثَنَا اللَّهُ الْأَرْضَ وَ نَحْنُ الْمُتَّقُونَ وَ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا ، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْمُرْهَا وَ لْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا ، فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا وَ أَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمَرَهَا وَ أَحْيَاهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا ، يُؤَدِّي خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ ع مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ ، فَيَحْوِيهَا (تصاحب كردن) وَ يَمْنَعَهَا وَ يُخْرِجَهُمْ مِنْهَا كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنَعَهَا إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا ، فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ (تعيين كردن دستمزد مقابل كار) عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَ يَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص100 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

قال أمير المؤمنين ع : مُزَاوَلَةُ (اقدام كردن) قَلْعِ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مُزَاوَلَةِ مُلْكٍ مُؤَجَّلٍ ، وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، لَا تُعَاجِلُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا ، وَ لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج50 ؛ ص317 (# انتظار فرج)

وَ مِمَّا كَتَبَ العسكرى ع إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيِّ : وَ اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ الْجَنَّةُ لِلْمُوَحِّدِينَ ، وَ النَّارُ لِلْمُلْحِدِينَ ، وَ لَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، وَ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَ عِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ مِنْهَا ، وَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ انْتِظَارِ الْفَرَجِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِي انْتِظَارُ الْفَرَجِ ، وَ لَا تَزَالُ شِيعَتُنَا فِي حُزْنٍ حَتَّى يَظْهَرَ وَلَدِيَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ النَّبِيُّ ص يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَاصْبِرْ يَا شَيْخِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَى أَمْرِ جَمِيعِ شِيعَتِي بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَمِيعِ شِيعَتِنَا وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج2 ؛ ص384 (# به حكومت رسيدن همه گروه ها قبل ظهور)

رَوَى عَلِيُّ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ ع : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع حَكَمَ بِالْعَدْلِ ، وَ ارْتَفَعَ فِي أَيَّامِهِ الْجَوْرُ ، وَ آمَنَتْ بِهِ السُّبُلُ ، وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ بَرَكَاتِهَا ، وَ رُدَّ كُلُّ حَقٍّ إِلَى أَهْلِهِ ، وَ لَمْ يَبْقَ أَهْلُ دِينٍ حَتَّى يُظْهِرُوا

الْإِسْلَامَ وَ يَعْتَرِفُوا بِالْإِيمَانِ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ، وَ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ حُكْمِ مُحَمَّدٍ ع ، فَحِينَئِذٍ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا وَ تُبْدِي بَرَكَاتِهَا ، فَلَا يَجِدُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ مَوْضِعاً لِصَدَقَتِهِ وَ لَا لِبِرِّهِ لِشُمُولِ الْغِنَى جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ دَوْلَتَنَا آخِرُ الدُّوَلِ ، وَ لَمْ يَبْقَ أَهْلُ بَيْتٍ لَهُمْ دَوْلَةٌ إِلَّا مَلَكُوا قَبْلَنَا ، لِئَلَّا يَقُولُوا إِذَا رَأَوْا سِيرَتَنَا إِذَا مَلَكْنَا سِرْنَا بِمِثْلِ سِيرَةِ هَؤُلَاءِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

در باب صبر و استعانت از خدا در سختى ها : (# فضيلت و آثار صبر)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص200

قال أمير المؤمنين ع : مَنِ اسْتَعَانَ بِاللَّهِ أَعَانَهُ .

نهج البلاغة (للصبحى صالح) ؛ ص762

قال أمير المؤمنين ع : لا يَستغني أحدٌ عن الاستعانة باللّه في نَيلِ المحبوبِ و دَفعِ المكروهِ .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص579

عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ نَجِيحِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ وَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالا مَعاً : إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُمِلَ هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ (او و اهلش را به زندان بردند در زمان منصور دوانيقى) يُعَزِّيهِ عَمَّا صَارَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، إِلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ وَ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ ؛ مِنْ وُلْدِ أَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَلَئِنْ كُنْتَ تَفَرَّدْتَ (تنها شدن) أَنْتَ وَ أَهْلُ بَيْتِكَ مِمَّنْ حُمِلَ مَعَكَ بِمَا أَصَابَكُمْ مَا انْفَرَدْتَ بِالْحُزْنِ وَ الْغِبْطَةِ وَ الْكَآبَةِ (غم و افسردگى) وَ أَلِيمِ وَجَعِ (درد) الْقَلْبِ دُونِي (اشاره به اينكه در غم تنها نيستى و من نيز غصه دار تو ام) ، فَلَقَدْ نَالَنِي مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْقَلَقِ (نا شكيبايى و اضطراب) وَ حَرِّ الْمُصِيبَةِ مِثْلُ مَا نَالَكَ ، وَ لَكِنْ رَجَعْتُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ الْمُتَّقِينَ مِنَ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْعَزَاءِ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص وَ اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنا ، وَ حِينَ يَقُولُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص حِينَ مُثِّلَ بِحَمْزَةَ وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَ صَبَرَ ص وَ لَمْ يُعَاقِبْ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعاقِبَةُ لِلتَّقْوى ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ، وَ حِينَ يَقُولُ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ حِينَ يَقُولُ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ اصْبِرْ

عَلى ما أَصابَكَ إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (مهمترين كارها) ، وَ حِينَ يَقُولُ عَنْ مُوسَى وَ قَالَ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ ، وَ حِينَ يَقُولُ ثُمَّ كانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ (عالمان الهى) كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا (زبون شدن) وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّابِراتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ اعْلَمْ أَيْ عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يُبَالِ بِضُرِّ الدُّنْيَا لِوَلِيِّهِ سَاعَةً قَطُّ (لحظه اى) وَ لَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الضُّرِّ وَ الْجَهْدِ وَ الْأَذَى مَعَ الصَّبْرِ ، وَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُبَالِ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا لِعَدُوِّهِ سَاعَةً قَطُّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَقْتُلُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَ يُخِيفُونَهُمْ وَ يَمْنَعُونَهُمْ وَ أَعْدَاؤُهُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ عَالُونَ ظَاهِرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قُتِلَ زَكَرِيَّا وَ احْتَجَبَ (پنهان شدن) يَحْيَى ظُلْماً وَ عُدْوَاناً فِي بَغِيٍّ مِنَ الْبَغَايَا (كنايه از اينكه بدست زنا كاران به قتل رسيد) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قُتِلَ جَدُّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص لَمَّا قَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ظُلْماً وَ عَمُّكَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ ص اضْطِهَاداً (ظلم و ستم نمودن) وَ عُدْوَاناً ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ لَا أَنْ يَحْزَنَ الْمُؤْمِنُ لَجَعَلْتُ لِلْكَافِرِ عِصَابَةً (سر بند) مِنْ حَدِيدٍ لَا يُصْدَعُ (سر درد گرفتن) رَأْسُهُ أَبَداً ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّنْيَا لَا تُسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ مُؤْمِناً عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ لَانْبَعَثَ اللَّهُ لَهُ كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً يُؤْذِيهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً أَوْ أَحَبَّ عَبْداً صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبّاً فَلَا يَخْرُجُ مِنْ غَمٍّ إِلَّا وَقَعَ فِي غَمٍّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جُرْعَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْرَعَهُمَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَ عَلَيْهَا وَ جُرْعَةِ حُزْنٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ صَبَرَ عَلَيْهَا بِحُسْنِ عَزَاءٍ وَ احْتِسَابٍ (جلب رضايت الهى) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص يَدْعُونَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ بِطُولِ الْعُمُرِ وَ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا خَصَّ رَجُلًا بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَ الِاسْتِغْفَارِ اسْتُشْهِدَ ، فَعَلَيْكُمْ يَا عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ وَ بَنِي عُمُومَتِي وَ إِخْوَتِي بِالصَّبْرِ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الرِّضَا وَ الصَّبْرِ عَلَى قَضَائِهِ وَ التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِهِ وَ النُّزُولِ عِنْدَ أَمْرِهِ أَفْرَغَ (فرو ريختن) اللَّهُ عَلَيْنَا ، وَ عَلَيْكُمُ الصَّبْرَ ، وَ خَتَمَ لَنَا وَ لَكُمْ

بِالْأَجْرِ وَ السَّعَادَةِ ، وَ أَنْقَذَكُمْ وَ إِيَّانَا مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص115

عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ : لَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تَعُدُّوا الْبَلَاءَ نِعْمَةً وَ الرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ أَعْظَمُ مِنَ الْغَفْلَةِ عِنْدَ الرَّخَاءِ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص276

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ أُعْطِيَ قَلْباً شَاكِراً وَ لِسَاناً ذَاكِراً وَ جَسَداً عَلَى الْبَلَاءِ صَابِراً وَ زَوْجَةً صَالِحَةً إِلَّا وَ قَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

التمحيص ؛ ص59

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ هُوَ مُبْتَلًى بِبَلَاءٍ ؛ مُنْتَظِرٍ بِهِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، فَإِنْ صَبَرَ عَلَى الْبَلِيَّةِ الَّتِي هُوَ فِيهَا عَافَاهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَنْتَظِرُ بِهِ ، وَ إِنْ لَمْ يَصْبِرْ وَ جَزِعَ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ الْمُنْتَظَرِ أَبَداً حَتَّى يَحْسُنَ صَبْرُهُ وَ عَزَاؤُهُ .

التمحيص ؛ ص59

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ شِيعَتِنَا فَصَبَرَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ أَلْفِ شَهِيد.

التمحيص ؛ ص60

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَى قَوْمٍ فَلَمْ يَشْكُرُوا فَصَارَتْ عَلَيْهِمْ وَبَالًا (ناگوارى) ، وَ ابْتَلَى قَوْماً بِالْمَصَائِبِ فَصَبَرُوا فَصَارَتْ عَلَيْهِمْ نِعْمَةً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج2 ؛ ص430

قَالَ رسول الله ص : مَنْ يَصْبِرْ نَصَرَهُ اللَّهُ ، وَ مَا أُعْطِيَ عَطَاءٌ خَيْرٌ وَ أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج2 ؛ ص423

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَبَرَ وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا قَضَى عَلَيْهِ فِيمَا أَحَبَّ وَ كَرِهَ ؛ وَ لَمْ يَقْضِ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج2 ؛ ص425

قَالَ الْمَسِيحُ ع : إِنَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ مَا تُحِبُّونَ إِلَّا بِصَبْرِكُمْ عَلَى مَا تَكْرَهُونَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص412 (# توكل) (# شک و يقين) (# انتظار فرج)

عن النبى ص : احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ (أى أذكر الله يحفظک عن المكاره) ، وَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَ إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ (أي أن الامر كله بيد الله سبحانه ليس لغيره تبديل و لا تغيير فيه ، و الدعاء و الاستعانة من جملة ما قدّره و حكم به) ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِأَمْرٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَ لَوْ جَهَدُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِأَمْرٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ (هنا يعنى الإصطبار أى الصبر مع الكراهة) فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْراً كَثِيراً ، وَ اعْلَمْ أَنَ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَ أَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ وَ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص346

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ رَكِبَ مَرْكَبَ الصَّبْرِ اهْتَدَى إِلَى مِضْمَارِ (خط پايان مسابقه) النَّصْرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص96

قال الصادق ع : الصَّبْرُ يُعْقِبُ خَيْراً ، فَاصْبِرُوا تَظْفَرُوا ، وَ وَاظِبُوا عَلَى الصَّبْرِ تُؤْجَرُوا .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص262

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ لَا يَمْضِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً إِلَّا عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ يَحْزُنُهُ يُذَكَّرُ بِهِ .

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع : أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْوَصِيُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ، وَ إِنَّمَا يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ ، فَمَنْ صَحَّ دِينُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ

، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا ثَوَاباً لِمُؤْمِنٍ وَ لَا عُقُوبَةً لِكَافِرٍ ، وَ مَنْ سَخُفَ دِينُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ ، وَ إِنَّ الْبَلَاءَ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص262

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّهُ لَيَكُونُ لِلْعَبْدِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فَمَا يَنَالُهَا إِلَّا بِإِحْدَى خَصْلَتَيْنِ ، إِمَّا بِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ بِبَلِيَّةٍ فِي جَسَدِهِ .

*** فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه و إن تصبهم سيئة يطيروا بموسى و من معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون (الأعراف 131)

روايات در باب تفأل زدن : (# تفأل زدن)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص168

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا عَدْوَى (سرايت بدى از كسى به ديگرى) وَ لَا طِيَرَةَ (فال بد زدن) وَ لَا هَامَ (شوم شمردن پرنده شب) ، وَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَ الْفَالُ (فال نيک) حَقٌّ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص546

قَالَ أمير المؤمنين ع : الْعَيْنُ حَقٌّ وَ الرُّقَى (طلسم) حَقٌّ وَ السِّحْرُ حَقٌّ وَ الْفَأْلُ حَقٌّ ، وَ الطِّيَرَةُ (فال بد زدن) لَيْسَتْ بِحَقٍّ وَ الْعَدْوَى (سرايت بدى) لَيْسَتْ بِحَقٍّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص197

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : الطِّيَرَةُ عَلَى مَا تَجْعَلُهَا ، إِنْ هَوَّنْتَهَا تَهَوَّنَتْ وَ إِنْ شَدَّدْتَهَا تَشَدَّدَتْ ، وَ إِنْ لَمْ تَجْعَلْهَا شَيْئاً لَمْ تَكُنْ شَيْئاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص198

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كَفَّارَةُ الطِّيَرَةِ التَّوَكُّلُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص199

قال أمير المؤمنين ع : تَفَأَّلْ بِالْخَيْرِ تَنْجَحْ (پيروز شدن) .

الميزان في تفسير القرآن، ج19، ص: 77

عن النّبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال : تفألوا بالخير تجدوه . (اين حديث در منابع شيعه نيست)

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص507

قَالَ : وَ نَهَى ص عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ ، وَ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَيَذْبَحَ لَهُ ذَبِيحَةً لِلطِّيَرَةِ مَخَافَةَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ ، فَأَبْطَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص وَ نَهَى عَنْهُ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص291

عن النبى ص : إِنَ‏ اللَّهَ يُحِبُ‏ الْفَالَ‏ الْحَسَنَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص350

فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُحِبُ‏ الْفَأْلَ‏ الْحَسَنَ وَ يَكْرَهُ الطِّيَرَةَ (تفأل به بدى) ، وَ كَانَ ص يَأْمُرُ مَنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ وَ يَتَطَيَّرُ مِنْهُ (به فال بد گرفتن) أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ لَا يُؤْتِي الْخَيْرَ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص362

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ ، وَ إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَقْضِ (بر اساس ظن داورى نكن) .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‌3 ؛ ص83

قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أُرِيدُ الشَّيْ‌ءَ وَ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ ، فَلَا يُوَفَّقُ فِيهِ الرَّأْيُ ، فَقَالَ افْتَتِحِ الْمُصْحَفَ فَانْظُرْ إِلَى أَوَّلِ مَا تَرَى فَخُذْ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَتَفَأَّلْ بِالْقُرْآنِ .

الحر العاملى : التَّفَأُّلُ اسْتِعْلَامُ حَالِ غَائِبٍ أَوْ حَمْلٍ أَوْ مَرِيضٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَ الِاسْتِخَارَةُ طَلَبُ الْخِيَرَةِ فِي فِعْلٍ أَوْ تَرْكٍ لِيُعْمَلَ بِهِ فَلَا مُنَافَاةَ .

*** و أورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض و مغاربها التى باركنا فيها و تمت كلمت ربک الحسنى على بنى إسرائيل بما صبروا و دمّرنا ما كان يصنع فرعون و قومه و ما كانوا يعرشون (الأعراف 137)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص88 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً ص فَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى‏ ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا (الهجر الجميل هو أن يجانبهم و يداريهم و لا يكافيهم و يكل امرهم إلى الله تعالى) وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى نَالُوهُ بِالْعَظَائِمِ وَ رَمَوْهُ بِهَا (أى الكذب و الجنون و امثاله) ، فَضَاقَ صَدْرُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ، وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى‏ ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ النَّبِيُّ ص نَفْسَهُ الصَّبْرَ ، فَتَعَدَّوْا فَذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (أى التعب) فَاصْبِرْ عَلى‏ ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ النَّبِيُّ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي عِتْرَتِهِ بِالْأَئِمَّةِ وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ص الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى‏ عَلى‏ بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ (أى من الاشجار و الاعناب و الثمار أو ما كانوا يرفعونه من البنيان) ، فَقَالَ ص إِنَّهُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٌ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ، وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ ، وَ جَعَلَ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَمَنْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُقِرَّ اللَّهُ لَهُ عَيْنَهُ فِي أَعْدَائِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

*** و جاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم ءالهة قال إنكم قوم تجهلون (الأعراف 138)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج28 ؛ ص230 (# تكرار سنت الهى در امتها)

تفسير العياشي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَضَى الِاخْتِلَافَ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ كَانَ أَمْراً قَدْ قَضَاهُ فِي عِلْمِهِ كَمَا قَضَى عَلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَ هِيَ السُّنَنُ وَ الْأَمْثَالُ يَجْرِي عَلَى النَّاسِ ، فَجَرَتْ عَلَيْنَا كَمَا جَرَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَ قَوْلُ اللَّهِ حَقٌّ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، وَ قَالَ ع لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَضَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى ع وَ هُوَ مَعَ قَوْمِهِ يُرِيهِمُ الْآيَاتِ وَ النُّذُرَ ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونَ أَصْنَاماً ، قالُوا يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ قالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ، فَاسْتَخْلَفَ مُوسَى هَارُونَ ، فَنَصَبُوا عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ فَقالُوا هذا إِلهُكُمْ وَ إِلهُ مُوسى وَ تَرَكُوا هَارُونَ ، فَقَالَ يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمْرِي ، قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسى ، فَضَرَبَ لَكُمْ أَمْثَالَهُمْ وَ بَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ص لَمْ يُقْبَضْ حَتَّى أَعْلَمَ النَّاسَ أَمْرَ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ قَالَ إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَ كَانَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْخُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَاناً بِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَبِيُّ اللَّهِ ص كَانَ الَّذِي كَانَ لِمَا قَدْ قُضِيَ مِنَ الِاخْتِلَافِ ، وَ عَمَدَ عُمَرُ فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ وَ لَمْ يُدْفَنْ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ ع وَ رَأَى النَّاسَ قَدْ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ خَشِيَ أَنْ يَفْتَتِنَ النَّاسُ ، فَفَرَغَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ أَخَذَ يَجْمَعُهُ فِي مُصْحَفٍ ، فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِ أَنْ تَعَالَ فَبَايِعْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَفْرُغَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ عُمَرُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ قُنْفُذٌ ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا تَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيٍّ ع فَضَرَبَهَا ، فَانْطَلَقَ قُنْفُذٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ عَلِيٌّ ع ، فَخَشِيَ أَنْ يَجْمَعَ عَلِيٌّ النَّاسَ ، فَأَمَرَ بِحَطَبٍ فَجَعَلَ حَوَالَيْ بَيْتِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ عُمَرُ بِنَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُحْرِقَ عَلَى عَلِيٍّ بَيْتَهُ وَ عَلَى فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا رَأَى ع ذَلِكَ خَرَجَ فَبَايَعَ كَارِهاً غَيْرَ طَائِعٍ .

*** و واعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة و قال موسى لأخيه هارون اخلفنى فى قومى و أصلح و لا تتبع سبيل المفسدين (الأعراف 142)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج13 ؛ ص226 (# بداء الهى)

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَ إِذْ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً ، قَالَ كَانَ فِي الْعِلْمِ وَ التَّقْدِيرِ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ فَزَادَ عَشْراً ، فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّهِ لِلْأَوَّلِ وَ الْآخِرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص125

عَن حُسَينِ بنِ زَيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ فَقُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَدْ رَوَيْتُمْ غَيْرَ هَذَا فَإِنَّكُمْ لَا تَكْذِبُونَ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، فَكَانَ آدَمُ أَوَّلَ خَلِيفَةِ اللَّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، وَ قَالَ يَا داوودُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَكَانَ دَاوُدُ الثَّانِيَ ، وَ كَانَ هَارُونُ خَلِيفَةَ مُوسَى قَوْلُهُ تَعَالَى اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ ، وَ هُوَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج13 ؛ ص228

تفسير العياشي عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَقِّتْ لَنَا وَقْتاً فِيهِمْ (اشاره به تعيين وقتى براى نابودى بنى اميه) ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَالَفَ عِلْمُهُ عِلْمَ الْمُوَقِّتِينَ (تعيين كنندگان وقت) ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ وَ واعَدْنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيْلَةً إِلَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، أَمَا إِنَّ مُوسَى لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ بِتِلْكَ الْعَشْرِ وَ لَا بَنُو إِسْرَائِيلَ ، فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ قَالُوا كَذَبَ مُوسَى وَ أَخْلَفَنَا مُوسَى ، فَإِنْ حَدَّثْتُمْ بِهِ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَيْنِ . (حديث بيان مى كند اگر حديثى به ما رسيده كه به وقوع نپيوسته و يا خلاف آن واقع شده آن را مجعول ندانيم)

*** و لما جاء موسى لميقاتنا و كلّمه ربه قال رب أرنى أنظر إليک قال لن ترانى ولكن أنظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكّا و خر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانک تبت إليک و أنا أول المؤمنين (الأعراف 143)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص121 (# عصمت انبياء) (# رجعت)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، فَسَأَلَهُ عَنْ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ فِيمَا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا جاءَ مُوسى لِمِيقاتِنا وَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَرانِي الْآيَةَ ، كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلِيمُ اللَّهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع لَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى ذِكْرُهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الرُّؤْيَةُ حَتَّى يَسْأَلَهُ هَذَا السُّؤَالَ ، فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ كَلِيمَ اللَّهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَنْ أَنْ يُرَى بِالْأَبْصَارِ ، وَ لَكِنَّهُ لَمَّا كَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَرَّبَهُ نَجِيّاً رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّمَهُ وَ قَرَّبَهُ وَ نَاجَاهُ ، فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَسْمَعَ كَلَامَهُ كَمَا سَمِعْتَ ، وَ كَانَ الْقَوْمُ سَبْعَمِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ ، فَاخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعَمِائَةٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِ رَبِّهِ ، فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَأَقَامَهُمْ فِي سَفْحِ (دامنه) الْجَبَلِ وَ صَعِدَ مُوسَى ع إِلَى الطُّورِ وَ سَأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُكَلِّمَهُ وَ يُسْمِعَهُمْ كَلَامَهُ ، فَكَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ سَمِعُوا كَلَامَهُ مِنْ فَوْقُ وَ أَسْفَلُ وَ يَمِينُ وَ شِمَالُ وَ وَرَاءُ وَ أَمَامُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْدَثَهُ فِي الشَّجَرَةِ ثُمَّ جَعَلَهُ مُنْبَعِثاً مِنْهَا حَتَّى سَمِعُوهُ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ بِأَنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْنَاهُ كَلَامُ اللَّهِ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً ، فَلَمَّا قَالُوا هَذَا الْقَوْلَ الْعَظِيمَ وَ اسْتَكْبَرُوا وَ عَتَوْا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً فَأَخَذَتْهُمْ بِظُلْمِهِمْ فَمَاتُوا ، فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ مَا أَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ وَ قَالُوا إِنَّكَ ذَهَبْتَ بِهِمْ فَقَتَلْتَهُمْ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ صَادِقاً فِيمَا ادَّعَيْتَ مِنْ مُنَاجَاةِ اللَّهِ إِيَّاكَ ، فَأَحْيَاهُمُ اللَّهُ وَ بَعَثَهُمْ مَعَهُ ، فَقَالُوا إِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُرِيَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ لَأَجَابَكَ وَ كُنْتَ تُخْبِرُنَا كَيْفَ هُوَ فَنَعْرِفُهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، فَقَالَ مُوسَى ع يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُرَى بِالْأَبْصَارِ وَ لَا كَيْفِيَّةَ لَهُ وَ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِآيَاتِهِ وَ يُعْلَمُ بِأَعْلَامِهِ ، فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَسْأَلَهُ ، فَقَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِصَلَاحِهِمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ يَا مُوسَى اسْأَلْنِي مَا سَأَلُوكَ ، فَلَنْ أُؤَاخِذَكَ بِجَهْلِهِمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ مُوسَى ع رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَرانِي ، وَ لكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ وَ هُوَ يَهْوِي (فرو ريختن) فَسَوْفَ تَرانِي ، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ بِآيَةٍ مِنْ آيَاتِهِ جَعَلَهُ دَكًّا وَ خَرَّ مُوسى صَعِقاً ، فَلَمَّا أَفاقَ (هوشيار شدن) قالَ سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ يَقُولُ رَجَعْتُ إِلَى مَعْرِفَتِي بِكَ عَنْ جَهْلِ قَوْمِي وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ بِأَنَّكَ لَا تُرَى ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص54

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقِيلَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ فَقَالَ وَ كَيْفَ أَعْبُدُ مَنْ لَمْ أَرَهُ ، لَمْ تَرَهُ الْعُيُونُ بِمُشَاهَدَةِ الْعِيَانِ وَ لَكِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ ، فَإِذَا كَانَ الْمُؤْمِنُ يَرَى رَبَّهُ بِمُشَاهَدَةِ الْبَصَرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْبَصَرُ وَ الرُّؤْيَةُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، وَ لَا بُدَّ لِلْمَخْلُوقِ مِنَ الْخَالِقِ فَقَدْ جَعَلْتَهُ إِذاً مُحْدَثاً مَخْلُوقاً ، وَ مَنْ شَبَّهَهُ بِخَلْقِهِ فَقَدِ اتَّخَذَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ، وَيْلَهُمْ أَ وَ لَمْ يَسْمَعُوا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ قَوْلَهُ لَنْ تَرانِي وَ لكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَرانِي ، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ، وَ إِنَّمَا طَلَعَ مِنْ نُورِهِ عَلَى الْجَبَلِ كَضَوْءٍ يَخْرُجُ مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ ، فَدَكْدَكَتِ (بشدت لرزيد)

الْأَرْضُ وَ صَعِقَتِ الْجِبَالُ ، فَخَرَّ مُوسى صَعِقاً أَيْ مَيِّتاً ، فَلَمَّا أَفاقَ وَ رُدَّ عَلَيْهِ رُوحُهُ قالَ سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّكَ تُرَى ، وَ رَجَعْتُ إِلَى مَعْرِفَتِي بِكَ أَنَّ الْأَبْصَارَ لَا تُدْرِكُكَ ، وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوَّلُ الْمُقِرِّينَ بِأَنَّكَ تَرَى وَ لَا تُرَى وَ أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص224

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ وَ غَيْرِهِ رَفَعُوهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْكَرُوبِيِّينَ (أى المقربين) قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ جَعَلَهُمُ اللَّهُ خَلْفَ الْعَرْشِ ، لَوْ قُسِمَ نُورُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَفَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَنْ سَأَلَ رَبَّهُ مَا سَأَلَ أَمَرَ وَاحِداً مِنَ الْكَرُوبِيِّينَ فَتَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكّاً .

*** قال يا موسى إنى اصطفيتک على الناس برسالاتى و بكلامى فخذ ما ءاتيتک و كن من الشاكرين و كتبنا له فى الألواح من كل شىء موعظة و تفصيلا لكلّ شىء فخذها بقوة و أمر قومک يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين (الأعراف 144 و 145)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص258 (# بطلان اجتهاد در دين)

عن إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ مَثَلُنَا مِنْ بَعْدِهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ مُوسَى النَّبِيِّ وَ الْعَالِمِ ع حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا اقْتَصَّهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي كِتَابِهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى ع إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسالاتِي وَ بِكَلامِي فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا (با جزئيات) لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ عِلْمٌ لَمْ يُكْتَبْ لِمُوسَى فِي الْأَلْوَاحِ ، وَ كَانَ مُوسَى ص يَظُنُّ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي نُبُوَّتِهِ وَ جَمِيعَ الْعِلْمِ قَدْ كُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ كَمَا يَظُنُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ فُقَهَاءُ وَ أَنَّهُمْ قَدْ أُوتُوا جَمِيعَ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمَ فِي الدِّينِ مِمَّا يَحْتَاجُ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِلَيْهِ ، وَ صَحَّ ذَلِكَ لَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِمُوهُ وَ حَفِظُوهُ ، وَ لَيْسَ كُلُّ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلِمُوهُ وَ لَا صَارَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا عَرَفُوهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ قَدْ يَرِدُ عَلَيْهِمْ فَيُسْأَلُونَ عَنْهُ ، فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْسِبَهُمُ النَّاسُ إِلَى الْجَهْلِ وَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْأَلُوا فَلَا يُجِيبُونَ ؛ فَطَلَبَ النَّاسُ الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِهِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ فِي دِينِ اللَّهِ ، تَرَكُوا الْآثَارَ وَ دَانُوا اللَّهَ بِالْبِدَعِ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، فَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ سُئِلُوا عَنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ

يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ الَّذِينَ يَمْنَعُهُمْ (أى يمنع الناس) مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنَّا الْعَدَاوَةُ لَنَا وَ الْحَسَدُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ مَا حَسَدَ مُوسَى الْعَالِمَ ، وَ مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ يُوحَى إِلَيْهِ حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ عَرَفَهُ بِالْعِلْمِ ، بَلْ أَقَرَّ لَهُ بِعِلْمِهِ وَ لَمْ يَحْسُدْهُ كَمَا حَسَدَتْنَا هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمَنَا وَ مَا وَرِثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ لَمْ يَرْغَبُوا إِلَيْنَا فِي عِلْمِنَا كَمَا رَغِبَ مُوسَى إِلَى الْعَالِمِ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ فَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ يُرْشِدُهُ ، فَلَمَّا أَنْ سَأَلَ الْعَالِمَ ذَلِكَ ؛ عَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَسْتَطِيعُ صُحْبَتَهُ وَ لَا يَحْتَمِلُ عِلْمَهُ وَ لَا يَصْبِرُ مَعَهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ الْعَالِمُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع وَ لِمَ لَا أَصْبِرُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَ هُوَ خَاضِعٌ لَهُ يَسْتَعْطِفُهُ عَلَى نَفْسِهِ كَيْ يَقْبَلَهُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ صابِراً وَ لا أَعْصِي لَكَ أَمْراً ، وَ قَدْ كَانَ الْعَالِمُ يَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ يَا إِسْحَاقُ حَالُ قُضَاةِ هَؤُلَاءِ وَ فُقَهَائِهِمْ وَ جَمَاعَتِهِمُ الْيَوْمَ لَا يَحْتَمِلُونَ وَ اللَّهِ عِلْمَنَا وَ لَا يَقْبَلُونَهُ وَ لَا يُطِيقُونَهُ وَ لَا يَأْخُذُونَ بِهِ وَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَصْبِرْ مُوسَى ص عَلَى عِلْمِ الْعَالِمِ حِينَ صَحِبَهُ وَ رَأَى مَا رَأَى مِنْ عِلْمِهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ مُوسَى مَكْرُوهاً وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِضًى وَ هُوَ الْحَقُّ ، وَ كَذَلِكَ عِلْمُنَا عِنْدَ الْجَهَلَةِ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْخَذُ بِهِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَقُّ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج‌2 ؛ ص375 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ السَّمَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي أُولِي الْعَزْمِ وَ صَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ قَالَ قُلْتُ مَا يُقَدِّمُونَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ أَحَداً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً ، وَ قَالَ لِعِيسَى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ لِصَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ وَ عِلْمُ هَذَا الْكِتَابِ عِنْدَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص145 (# علم امام)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ بَعْضَهُ مَا خَلَا النَّبِيَّ ص ، فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ كُلَّهُ ، فَقَالَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ لِمُوسَى فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ وَ لَمْ يُخْبِرْ أَنَّ عِنْدَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَ الْمَنُّ لَا يَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْجَمِيعِ ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَهَذَا الْكُلُّ ، وَ نَحْنُ الْمُصْطَفَوْنَ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ، فَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا

ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِنَا ، فَهَذَا الْعِلْمُ عِلْمُنَا الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا (مرگ و مير ها) وَ فَصْلَ الْخِطَابِ . (فصل الخطاب هر كلام فصيح و روشنى است كه حق را از باطل جدا مى كند)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص332

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَ تَدْرِي لِمَ اصْطَفَيْتُكَ بِكَلَامِي دُونَ خَلْقِي ؟ قَالَ مُوسَى لَا يَا رَبِّ ، قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي قَلَّبْتُ عِبَادِي ظَهْراً وَ بَطْناً ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِمْ أَحَداً أَذَلَّ نَفْساً لِي مِنْكَ ، يَا مُوسَى إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ وَضَعْتَ خَدَّيْكَ عَلَى التُّرَابِ .

*** سأصرف عن ءاياتى الذين يتكبرون فى الأرض بغير الحقّ و إن يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها و إن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا و إن يروا سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين (الأعراف 146)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص262

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ مِمَّا قَالَ هَارُونُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع حِينَ أُدْخِلَ عَلَيْهِ ؛ مَا هَذِهِ الدَّارُ ؟ فَقَالَ هَذِهِ دَارُ الْفَاسِقِينَ ، قَالَ سَأَصْرِفُ (باز داشتن ، منظور از درک است) عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها ، وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ، وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا الْآيَةَ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ فَدَارُ مَنْ هِيَ ؟ قَالَ هِيَ لِشِيعَتِنَا فَتْرَةٌ (فاصله ميان دو زمان) وَ لِغَيْرِهِمْ فِتْنَةٌ ، قَالَ فَمَا بَالُ صَاحِبِ الدَّارِ لَا يَأْخُذُهَا ؟ فَقَالَ أُخِذَتْ مِنْهُ عَامِرَةً وَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْمُورَةً ، قَالَ فَأَيْنَ شِيعَتُكَ ؟ فَقَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ ص لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ فَنَحْنُ كُفَّارٌ ؟ قَالَ لَا ، وَ لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا (دچار كردن) قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (هلاكت) ، فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ غَلَّظَ عَلَيْهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ ع : لَيْسَ الشَّهِيدُ بِالصَّرْعَةِ (به زمين افتادن) ، إِنَّمَا الشَّهِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ قَدْ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ ذَمَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ قَالَ مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَ يَسْتَكْبِرْ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ، وَ قَالَ

فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ قَالَ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ قَالَ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ (بى چيز شدن) كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج13 ؛ ص214 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

تفسير القمي : قَوْلُهُ سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِ يَعْنِي أَصْرِفُ (باز داشتن ، منظور از درك است) الْقُرْآنَ عَنِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا قَالَ إِذَا رَأَوُا الْإِيمَانَ وَ الصِّدْقَ وَ الْوَفَاءَ وَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ، وَ إِنْ يَرَوُا الشِّرْكَ وَ الزِّنَا وَ الْمَعَاصِيَ يَأْخُذُوا بِهَا وَ يَعْمَلُوا بِهَا .

*** و لما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتمونى من بعدى أ عجلتم أمر ربكم و ألقى الألواح و أخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفونى و كادوا يقتلوننى فلا تشمت بى الأعداء و لا تجعلنى مع القوم الظالمين (الأعراف 150)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص275

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أُخْرِجَ بِعَلِيٍّ ع مُلَبَّباً (ريسمان به گردن افتاده) وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ص قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ إِنَ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، قَالَ فَخَرَجَتْ يَدٌ مِنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَعْرِفُونَ أَنَّهَا يَدُهُ وَ صَوْتٌ يَعْرِفُونَ أَنَّهَا صَوْتُهُ نَحْوَ أَبِي بَكْرٍ أَ كَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص377

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُ ص وَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ تَخَلَّفَ عَلِيٌّ ع ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ أَ لَا تُرْسِلُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الْمُتَخَلِّفِ فَيَجِيءَ فَيُبَايِعَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا قُنْفُذُ اذْهَبْ إِلَى عَلِيٍّ وَ قُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص تَعَالَ بَايِعْ ، فَرَفَعَ عَلِيٌّ ع صَوْتَهُ وَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَسْرَعَ مَا كَذَبْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ فَرَجَعَ فَأَخْبَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَ لَا تَبْعَثُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الْمُتَخَلِّفِ فَيَجِيءَ يُبَايِعَ ؟ فَقَالَ لِقُنْفُذٍ اذْهَبْ إِلَى عَلِيٍّ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَعَالَ بَايِعْ ، فَذَهَبَ قُنْفُذٌ ، فَضَرَبَ الْبَابَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع مَنْ هَذَا ؟ قَالَ أَنَا قُنْفُذٌ ، فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَعَالَ فَبَايِعْ ، فَرَفَعَ عَلِيٌّ ع صَوْتَهُ وَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَقَدِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى نَجِيءَ إِلَيْهِ ، فَمَضَى إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ، فَضَرَبُوا الْبَابَ ، فَلَمَّا سَمِعَ عَلِيٌّ ع أَصْوَاتَهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمْ ، وَ تَكَلَّمَتْ امْرَأَتُهُ ، فَقَالَتْ مَنْ هَؤُلَاءِ ، فَقَالُوا قُولِي لِعَلِيٍّ يَخْرُجْ وَ يُبَايِعْ ، فَرَفَعَتْ فَاطِمَةُ ع صَوْتَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِينَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ

وَ عُمَرَ بَعْدَكَ ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهَا بَكَى كَثِيرٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا ، وَ ثَبَتَ عُمَرُ فِي نَاسٍ مَعَهُ ، فَأَخْرَجُوهُ وَ انْطَلَقُوا بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَجْلَسُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَايِعْ ، قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ إِذاً وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تُضْرَبُ عُنُقُكَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَايِعْ ، قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ إِذاً وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تُضْرَبُ عُنُقُكَ ، فَالْتَفَتَ عَلِيٌّ ع إِلَى الْقَبْرِ وَ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ إِنَ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ثُمَّ بَايَعَ وَ قَامَ .

نهج الحق و كشف الصدق ؛ ص328

رُوِيَ أَنَّهُ اتَّصَلَ بِهِ (يعنى أميرالمؤمنين ع) أَنَّ النَّاسَ قَالُوا مَا بَالُهُ لَمْ يُنَازِعْ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ كَمَا نَازَعَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ ، فَخَرَجَ مُرْتَدِياً (ردا پوشيده) ثُمَّ نَادَى بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ قَامَ خَطِيباً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْماً قَالُوا مَا بَالُهُ لَمْ يُنَازِعْ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ عُثْمَانَ كَمَا نَازَعَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ وَ عَائِشَةَ ، وَ إِنَّ لِي فِي سَبْعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أُسْوَةً ، فَأَوَّلُهُمْ نُوحٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ، فَإِنْ قُلْتُمْ مَا كَانَ مَغْلُوباً كَذَّبْتُمُ الْقُرْآنَ وَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَعَلِيٌّ أَعْذَرُ ، وَ الثَّانِي إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ حَيْثُ يَقُولُ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ اعْتَزَلَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَكْرُوهٍ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ رَأَى مَكْرُوهاً مِنْهُمْ فَاعْتَزَلَهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ الثَّالِثُ ابْنُ خَالَتِهِ لُوطٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِمْ قُوَّةٌ فَاعْتَزَلَهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ يُوسُفُ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ دُعِيَ إِلَى مَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَاخْتَارَ السِّجْنَ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ يَقُولُ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ فَرَّ مِنْهُمْ خَوْفاً فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ هَارُونُ إِذْ قَالَ يَا ابْنَ أُمَ إِنَ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْداءَ وَ لا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُمُ اسْتَضْعَفُوهُ وَ أَشْرَفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ مُحَمَّدٌ ص لَمَّا هَرَبَ إِلَى الْغَارِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ هَرَبَ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ أَخَافُوهُ فَقَدْ كَذَبْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُمْ أَخَافُوهُ فَلَمْ يَسَعْهُ إِلَّا الْهَرَبُ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، فَقَالَ النَّاسُ جَمِيعاً صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص568 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

قال النبى ص فى حديث : يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَلْقَى بَعْدِي مِنْ قُرَيْشٍ شِدَّةً مِنْ تَظَاهُرِهِمْ عَلَيْكَ وَ ظُلْمِهِمْ لَكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً عَلَيْهِمْ فَجَاهِدْهُمْ وَ قَاتِلْ مَنْ خَالَفَكَ بِمَنْ وَافَقَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَاصْبِرْ وَ كُفَّ يَدَكَ وَ لَا تُلْقِ بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَإِنَّكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ لَكَ بِهَارُونَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، إِنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مُوسَى إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي الخبر

قَالَ سُلَيْمٌ وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَأَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ أُخْرَى فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى سَبْعِ حَدَائِقَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا وَ يَقُولُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِياً (آماده گريستن شدن) وَ قَالَ بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي ، أَحْقَادُ بَدْرٍ وَ تِرَاتُ (خونهاى ريخته شده) أُحُدٍ ، قُلْتُ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِيْنِي ؟ قَالَ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ ، فَأَبْشِرْ يَا عَلِيُّ ، فَإِنَّ حَيَاتَكَ وَ مَوْتَكَ مَعِي ، وَ أَنْتَ أَخِي وَ أَنْتَ وَصِيِّي وَ أَنْتَ صَفِيِّي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ الْمُؤَدِّي عَنِّي ، وَ أَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي عَنِّي ، وَ أَنْتَ تُبْرِئُ ذِمَّتِي وَ تُؤَدِّي أَمَانَتِي ، وَ تُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي النَّاكِثِينَ مِنْ أُمَّتِي وَ الْقَاسِطِينَ (ستمگران) وَ الْمَارِقِينَ ، وَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ لَكَ بِهَارُونَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذِ اسْتَضْعَفَهُ قَوْمُهُ وَ كَادُوا يَقْتُلُونَهُ ، فَاصْبِرْ لِظُلْمِ قُرَيْشٍ إِيَّاكَ وَ تَظَاهُرِهِمْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ مَنْ تَبِعَهُ وَ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعِجْلِ وَ مَنْ تَبِعَهُ ، وَ إِنَّ مُوسَى أَمَرَ هَارُونَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ إِنْ ضَلُّوا فَوَجَدَ أَعْوَاناً أَنْ يُجَاهِدَهُمْ بِهِمْ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ وَ يَحْقِنَ دَمَهُ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ ، يَا عَلِيُّ مَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِلَّا وَ أَسْلَمَ مَعَهُ قَوْمٌ طَوْعاً وَ قَوْمٌ آخَرُونَ كَرْهاً ، فَسَلَّطَ اللَّهُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا كَرْهاً عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا طَوْعاً فَقَتَلُوهُمْ لِيَكُونَ أَعْظَمَ لِأُجُورِهِمْ ، يَا عَلِيُّ وَ إِنَّهُ مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْفُرْقَةَ وَ الِاخْتِلَافَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ لَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدى حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَ لَا يُتَنَازَعَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ لَا يَجْحَدَ الْمَفْضُولُ ذَا الْفَضْلِ فَضْلَهُ ، وَ لَوْ شَاءَ عَجَّلَ النِّقْمَةَ فَكَانَ مِنْهُ التَّغْيِيرُ (أي لو شاء الله أن ينصر أوليائه لعجّل النقمة على الظالمين و غيّر النعمة عليهم) حَتَّى يُكَذَّبَ الظَّالِمُ وَ يُعْلَمَ الْحَقُّ أَيْنَ مَصِيرُهُ ، وَ لَكِنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَ جَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ الْقَرَارِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً عَلَى نَعْمَائِهِ وَ صَبْراً عَلَى بَلَائِهِ وَ تَسْلِيماً وَ رِضًى بِقَضَائِهِ .

*** إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم و ذلة فى الحياة الدنيا و كذلك نجزى المفترين (الأعراف 152)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص16

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا أَخْلَصَ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ قَالَ مَا أَجْمَلَ عَبْدٌ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِلَّا زَهَّدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الدُّنْيَا وَ بَصَّرَهُ دَاءَهَا وَ دَوَاءَهَا ، فَأَثْبَتَ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَ أَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ ، ثُمَّ تَلَا إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ ذِلَّةٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ، فَلَا تَرَى صَاحِبَ بِدْعَةٍ إِلَّا ذَلِيلًا وَ مُفْتَرِياً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَلَى رَسُولِهِ ص وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ص إِلَّا ذَلِيلًا .

*** و اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل و إياى أ تهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هى إلا فتنتك تضل بها من تشاء و تهدى من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا و ارحمنا و أنت خير الغافرين (الأعراف 155)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص68 (# عصمت انبياء) (# جاعل امامت خدا)

الإحتجاج سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ (من أصحاب العسكرى ع) قَالَ : سَأَلْتُ الْقَائِمَ ع فِي حِجْرِ أَبِيهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا مَوْلَايَ عَنِ الْعِلَّةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْقَوْمَ مِنِ اخْتِيَارِ إِمَامٍ لِأَنْفُسِهِمْ ، قَالَ مُصْلِحٍ أَوْ مُفْسِدٍ ؟ قُلْتُ مُصْلِحٍ ، قَالَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ خِيَرَتُهُمْ (انتخابشان) عَلَى الْمُفْسِدِ بَعْدَ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ مَا يَخْطُرُ بِبَالِ غَيْرِهِ (أى من اختاروه للإمامة) مِنْ صَلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَهِيَ الْعِلَّةُ أَيَّدْتُهَا لَكَ بِبُرْهَانٍ يَقْبَلُ ذَلِكَ عَقْلُكَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الرُّسُلِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ وَ أَيَّدَهُمْ بِالْوَحْيِ وَ الْعِصْمَةِ إِذْ هُمْ أَعْلَامُ الْأُمَمِ وَ أَهْدَى أَنْ لَوْ ثَبَتَ الِاخْتِيَارُ (اگر انتخاب امام اثبات شود) ؛ وَ مِنْهُمْ مُوسَى وَ عِيسَى ع هَلْ يَجُوزُ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِمَا وَ كَمَالِ عِلْمِهِمَا إِذَا هُمَا بِالاخْتِيَارِ أَنْ تَقَعَ خِيَرَتُهُمَا (انتخابشان) عَلَى الْمُنَافِقِ وَ هُمَا يَظُنَّانِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَذَا مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ مَعَ وُفُورِ عَقْلِهِ وَ كَمَالِ عِلْمِهِ وَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِ اخْتَارَ مِنْ أَعْيَانِ قَوْمِهِ وَ وُجُوهِ عَسْكَرِهِ لِمِيقَاتِ رَبِّهِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ لَمْ يَشُكَّ فِي إِيمَانِهِمْ وَ إِخْلَاصِهِمْ ، فَوَقَعَتْ خِيَرَتُهُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا الْآيَةَ ، فَلَمَّا وَجَدْنَا اخْتِيَارَ مَنْ قَدِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِلنُّبُوَّةِ وَاقِعاً عَلَى الْأَفْسَدِ دُونَ الْأَصْلَحِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ الْأَصْلَحُ دُونَ الْأَفْسَدِ ؛ عَلِمْنَا أَنْ لَا اخْتِيَارَ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَ مَا تَكِنُّ الضَّمَائِرُ وَ تَنْصَرِفُ عَنْهُ السَّرَائِرُ ، وَ أَنْ لَا خَطَرَ (اهميت و ارزش) لِاخْتِيَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ وُقُوعِ خِيَرَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى ذَوِي الْفَسَادِ لَمَّا أَرَادُوا أَهْلَ الصَّلَاحِ .

متن كامل حديث در احتجاج طبرسى ج2 ص461 آمده و توضيحات امام ع را در رد فضائل جعلى كه براى شيخين لع بيان شده متضمن است و علت اسلام آوردن اين دو ملعون را تصاحب حكومت بيان فرموده كه بر اساس اخبار رسيده از يهود وقوع آن را مى دانستند .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص118 (# رجعت)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ أَيْ إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ ، وَ مِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَئِمَّةَ وَ وَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَ الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِلَى قَوْلِهِ لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَ شَرِبُوا وَ نَكَحُوا ، وَ مِثْلُهُ خَبَرُ الْعُزَيْرِ .

*** و اكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة و فى الآخرة إنا هدنا إليک قال عذابى أصيب به من أشاء و رحمتى وسعت كل شىء فسأكتبها للذين يتقون و يؤتون الزكوة و الذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الأمى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة و الإنجيل يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر و يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث و يضع عنهم إصرهم و الأغلال التى كانت عليهم فالذين ءامنوا به و عزروه و نصروه و اتبعوا النور الذى أنزل معه أولئک هم المفلحون (الأعراف 156 و 157)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص429 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ وَ قَوْلِ النَّاسِ ، فَقَالَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَ كُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ، قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا وَ لِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ يَقُولُ لِطَاعَةِ الْإِمَامِ ، الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَقُولُ عِلْمُ الْإِمَامِ ، وَ وَسِعَ عِلْمُهُ ؛ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلَّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا ، ثُمَّ قَالَ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ يَعْنِي وَلَايَةَ غَيْرِ الْإِمَامِ وَ طَاعَتَهُ (أى يتقون من طاعة غير الإمام) ، ثُمَّ قَالَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَعْنِي النَّبِيَّ ص وَ الْوَصِيَّ وَ الْقَائِمَ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا قَامَ وَ يَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ الْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَ جَحَدَهُ ، وَ يُحِلُّ

لَهُمُ الطَّيِّباتِ أَخْذَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِهِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَ الْخَبَائِثُ قَوْلُ مَنْ خَالَفَ ، وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ هِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ ، وَ الْأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ وَ الْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمِرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْإِصْرُ الذَّنْبُ وَ هِيَ الْآصَارُ ، ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ يَعْنِي بِالْإِمَامِ وَ عَزَّرُوهُ (حمايت كردن) وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ الْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ وَ أَسْلِمُوا لَهُ ، ثُمَّ جَزَاهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ الْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَ بِظُهُورِهِ وَ بِقَتْلِ أَعْدَائِهِمْ وَ بِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَى الْحَوْضِ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص344

قال أمير المؤمنين ع : يَسُرُّنِي من القرآنِ كلمةٌ أرجوها لمن أسرف على نفسه قالَ عَذابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشاءُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَ شَيْءٍ ، فجعل الرحمةَ عُموما و العذابَ خُصوصا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَ الْأُمِّيَ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ إِلَى قَوْلِهِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَالَ النُّورُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج5 ؛ ص60

عن أبي جعفر عليه السّلام في حديث قال : يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ قال النبي و الوصي و القائم ع يأمرهم بالمعروف إذا قام و ينهاهم عن المنكر .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص595

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : أي الخلق أعجب إيمانا ؟ فقالوا الملائكة . فقال الملائكة عند ربهم ، فما لهم لا يؤمنون ؟ فقالوا الأنبياء . فقال الأنبياء يوحى إليهم ، فما لهم لا يؤمنون ؟ فقالوا

نحن ، فقال أنا فيكم فما لكم لا تؤمنون ؟ إنما هم قوم يكونون بعدكم ، فيجدون كتابا في ورق فيؤمنون به ، و هذا معنى قوله وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص309 (# رجعت)

تفسير القمي : فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ يَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، فَأَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يُخْبِرُوا أُمَمَهُمْ وَ يَنْصُرُوهُ ، فَقَدْ نَصَرُوهُ بِالْقَوْلِ وَ أَمَرُوا أُمَمَهُمْ بِذَلِكَ ، وَ سَيَرْجِعُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ يَرْجِعُونَ وَ يَنْصُرُونَهُ فِي الدُّنْيَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص51

المناقب لابن شهرآشوب الصَّادِقُ وَ الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (نابودى) ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ص لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَ بُنِيَ الدِّينُ عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ص ، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ، وَ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، وَ اتِّبَاعِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلَادِهِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ ، فَاتِّبَاعُ النَّبِيِّ ص يُورِثُ الْمَحَبَّةَ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَ اتِّبَاعُ الْكِتَابِ يُورِثُ السَّعَادَةَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، وَ اتِّبَاعُ الْأَئِمَّةِ يُورِثُ الْجَنَّةَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص81

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ نَزَلَتْ فِي أَعْدَائِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ ، أَخْرَجُوا النَّاسَ مِنَ النُّورِ وَ النُّورُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، فَصَارُوا إِلَى الظُّلْمَةِ وَلَايَةِ أَعْدَائِهِ ، وَ قَدْ نَزَلَ فِيهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص150

علي عليه السلام عنه في حديث طويل أنه سئل عن معاني النور و القرآن ، فأجاب إلى أن قال في قوله تعالى فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فالنور في هذا الموضع هو القرآن .

*** و من قوم موسى أمة يهدون بالحق و به يعدلون (الأعراف 159)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص59 (# امر به معروف و نهى از منكر)

عَن مَسعَدَةَ بنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَ وَاجِبٌ هُوَ عَلَى الْأُمَّةِ جَمِيعاً ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ وَ لِمَ ؟ قَالَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ ، الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكَرِ ، لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيٍّ مِنْ أَيٍّ ؛ يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَوْلُهُ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَهَذَا خَاصٌّ غَيْرُ عَامٍّ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ لَمْ يَقُلْ عَلَى أُمَّةِ مُوسَى وَ لَا عَلَى كُلِّ قَوْمِهِ وَ هُمْ يَوْمَئِذٍ أُمَمٌ مُخْتَلِفَةٌ وَ الْأُمَّةُ وَاحِدَةٌ ، فَصَاعِداً (سپس) كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ يَقُولُ مُطِيعاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَيْسَ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْهُدْنَةِ (دوران سازش) مِنْ حَرَجٍ إِذَا كَانَ لَا قُوَّةَ لَهُ وَ لَا عُذْرَ وَ لَا طَاعَةَ ، قَالَ مَسْعَدَةُ وَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ص إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ ، قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يُقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا.

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص463 (# رجعت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ظَهْرِ هَذَا الْبَيْتِ بَعَثَ اللَّهُ مَعَهُ سَبْعَةً وَ عِشْرِينَ رَجُلًا ، مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، وَ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ثَمَانِيَةٌ ، وَ الْمِقْدَادُ وَ جَابِرٌ الْأَنْصَارِيُّ ، وَ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَصِيُّ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248 (# خالى نماندن زمين از حجت)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : لَمْ يَخْلُ أَرْضُهُ مِنْ عَالِمٍ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْخَلِيقَةُ وَ مُتَعَلِّمٍ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ تَأَخَّرَ ، مِثْلَ قَوْلِهِ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَوْلِهِ فِيمَنْ آمَنَ مِنْ أُمَّةِ مُوسَى وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ الحديث

*** و قطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما و أوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم و ظللنا عليهم الغمام و أنزلنا عليهم المن و السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم و ما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (الأعراف 160)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص265

المناقب لابن شهرآشوب جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ فِي قَوْلِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّ قَوْمَ مُوسَى لَمَّا شَكَوْا إِلَيْهِ الْجَدْبَ (بی آبی) وَ الْعَطَشَ اسْتَسْقَوْا مُوسَى فَاسْتَسْقَى لَهُمْ ، فَسَمِعْتَ مَا قَالَ اللَّهُ لَهُ ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تُعَرِّفُنَا مَنِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ، فَقَالَ وَ سَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّكَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِيّاً مِنْ فَاطِمَةَ خَلَقْتُ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ يَكُونُونَ مَعَ عَلِيٍّ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً ، كُلُّهُمْ هُدَاةٌ لِأُمَّتِكَ ، يَهْتَدُونَ بِهَا كُلُّ أُمَّةٍ بِإِمَامٍ مِنْهَا ، وَ يَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمَ قَوْمُ مُوسَى مَشْرَبَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص335

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ بِمَكَّةَ وَ أَرَادَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى الْكُوفَةِ نَادَى مُنَادِيهِ أَلَا لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً ، وَ يَحْمِلُ حَجَرَ مُوسَى الَّذِي انْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ، فَلَا يَنْزِلُ مَنْزِلًا إِلَّا نَصَبَهُ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ الْعُيُونُ ، فَمَنْ كَانَ جَائِعاً شَبِعَ وَ مَنْ كَانَ ظَمْآنَ رَوِيَ (سيراب شدن) ، فَيَكُونُ زَادُهُمْ حَتَّى يَنْزِلُوا النَّجَفَ مِنْ ظَاهِرِ (پشت) الْكُوفَةِ ، فَإِذَا نَزَلُوا ظَاهِرَهَا انْبَعَثَ مِنْهُ الْمَاءُ وَ اللَّبَنُ دَائِماً ، فَمَنْ كَانَ جَائِعاً شَبِعَ وَ مَنْ كَانَ عَطْشَاناً رَوِيَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص146

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْظَمُ وَ أَعَزُّ وَ أَجَلُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يُظْلَمَ ، وَ لَكِنَّهُ خَلَطَنَا بِنَفْسِهِ ، فَجَعَلَ ظُلْمَنَا ظُلْمَهُ وَ وَلَايَتَنَا وَلَايَتَهُ ، حَيْثُ يَقُولُ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص88

عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل فيه : و أمّا قولُهُ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ فهو تبارك اسمُهُ أجلُّ و أعزُّ من أن يُظلَمَ ، و لكنه قَرَنَ أُمنائَهُ على خلقه بنفسه ، و هو عَرَّفَ الخليقة جلالَةَ قَدرِهم عنده ، و أَنَّ ظُلمَهُم ظُلمُهُ بقوله وَ ما ظَلَمُونا ببغضِهِم أوليائَنا ، و معونَةِ أعدائِهِم عليهم ، وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ إذ حَرَموها (أی حرموا أنفسهم) الجنةَ و أوجبوا عليها دخولَ النارِ .

*** و إذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية و كلوا منها حيث شئتم و قولوا حطة و ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين (الأعراف 161)

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص199

قال رسول الله ص : مَثَلُ أهلِ بيتي فيكم مَثَلُ بابِ حِطَّةٍ في بني إسرائيلَ الذي مَن دخله غُفِرَت ذُنوبُهُ و استَحَقَّ الزيادةَ مِن خالقه ، كما قال عز و جل ادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً وَ قُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص202

عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ شَيْ‏ءٌ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رَسُولِهِ ، وَ لَا أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِهِ مِنْ وَصِيِّهِ فَهُوَ فِي الْقُرْبِ كَالْجَنْبِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ يَعْنِي فِي وَلَايَةِ أَوْلِيَائِهِ ، وَ قَالَ ع فِي قَوْلِهِمْ بَابُ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ احْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنَبِيِّهِ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا عَلِمَ احْتِيَاجَ الْخَلْقِ إِلَيْهِ ، وَ لَمَّا اسْتَوْفَى النَّبِيُّ ص عَلَى عَلِيٍّ ع الْعُلُومَ وَ الْحِكْمَةَ قَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، وَ قَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ الِاسْتِكَانَةَ (تن در دادن و تسليم شدن) لِعَلِيٍّ ع بِقَوْلِهِ ادْخُلُوا الْبابَ سُجَّداً وَ قُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطاياكُمْ وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ، أَيِ الَّذِينَ لَا يَرْتَابُونَ (شک کردن) فِي فَضْلِ الْبَابِ وَ عُلُوِّ قَدْرِهِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها يَعْنِي الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ هُمْ بُيُوتُ الْعِلْمِ وَ مَعَادِنُهُ ، وَ هُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ وَسِيلَتُهُ وَ الدُّعَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْأَدِلَّاءُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

*** فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذى قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون (الأعراف 162)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص423 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ص هَكَذَا فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ، فَأَنْزَلْنا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَفْسُقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص183

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قُلْنَا لِأَسْلَافِكُمُ ادْخُلُوا هٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَ هِيَ أَرِيحَا مِنْ بِلَادِ الشَّامِ ، وَ ذَلِكَ حِينَ خَرَجُوا مِنَ التِّيهِ (سر گردانى ، بيابان كه در آن سرگردان شوند) فَكُلُوا مِنْها مِنَ الْقَرْيَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً (زندگى خوش) وَاسِعاً بِلَا تَعَبٍ ، وَ ادْخُلُوا الْبابَ الْقَرْيَةَ سُجَّداً ، مَثَّلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْبَابِ مِثَالَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا تَعْظِيماً لِذَلِكَ الْمِثَالِ وَ أَنْ يُجَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بَيْعَتَهُمَا وَ ذِكْرَ مُوَالاتِهِمَا ، وَ لِيَذْكُرُوا الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ الْمَأْخُوذَيْنِ عَلَيْهِمْ لَهُمَا ، وَ قُولُوا حِطَّةٌ أَيْ قُولُوا إِنَّ سُجُودَنَا لِلَّهِ تَعْظِيماً لِمِثَالِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ص وَ اعْتِقَادُنَا لِوَلَايَتِهِمَا حِطَّةٌ لِذُنُوبِنَا وَ مَحْوٌ لِسَيِّئَاتِنَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَغْفِرْ لَكُمْ أَيْ بِهَذَا الْفِعْلِ خَطاياكُمْ السَّالِفَةَ وَ نُزِيلُ عَنْكُمْ آثَامَكُمُ الْمَاضِيَةَ ، وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ مَنْ كَانَ فِيكُمْ لَمْ يُقَارِفِ الذُّنُوبَ (مرتكب گناه شدن) الَّتِي قَارَفَهَا مَنْ خَالَفَ الْوَلَايَةَ ، وَ ثَبَتَ عَلَى مَا أَعْطَى اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ عَهْدِ الْوَلَايَةِ ، فَإِنَّا نَزِيدُهُمْ بِهَذَا الْفِعْلِ زِيَادَةَ دَرَجَاتٍ وَ مَثُوبَاتٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ أَيْ لَمْ يَسْجُدُوا كَمَا أُمِرُوا وَ لَا قَالُوا مَا أُمِرُوا ، وَ لَكِنْ دَخَلُوهَا مِنْ مُسْتَقْبِلِيهَا بِأَسْتَاهِهِمْ (بحاليكه پشتشان را به تماثيل كرده بودند) ، وَ قَالُوا هنطا سمقانا أَيْ حِنْطَةٌ حَمْرَاءُ يَنْقُونَهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ ، وَ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَأَنْزَلْنا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا غَيَّرُوا وَ بَدَّلُوا مَا قِيلَ لَهُمْ وَ لَمْ يَنْقَادُوا لِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ آلِهِمَا الطَّيِّبِينَ ع رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَفْسُقُونَ ، يَخْرُجُونَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ ، قَالَ وَ الرِّجْزُ الَّذِي أَصَابَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ مِنْهُمْ بِالطَّاعُونِ فِي بَعْضِ يَوْمٍ مِائَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفاً ، وَ هُمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَ لَا يَتُوبُونَ ، وَ لَمْ يَنْزِلْ هَذَا الرِّجْزُ عَلَى مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ يَتُوبُ أَوْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ يُوَحِّدُ اللَّهَ وَ يُؤْمِنُ بِمُحَمَّدٍ وَ يَعْرِفُ الْوَلَايَةَ لِعَلِيٍّ وَصِيِّهِ وَ أَخِيهِ ع .

*** و سئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر إذ يعدون فى السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا و يوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلک نبلوهم بما كانوا يفسقون و إذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم و لعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء و أخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون (الأعراف 163 و 164 و 165)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص198 (# حكم خدا گاهى علتى جز امتحان ندارد)

رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : كُلَّمَا كَانَتِ الْبَلْوَى وَ الِاخْتِبَارُ (امتحان) أَعْظَمَ كَانَتِ الْمَثُوبَةُ وَ الْجَزَاءُ أَجْزَلَ (فراوان تر) ، أَ لَا تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ اخْتَبَرَ الْأَوَّلِينَ مِنْ لَدُنِ آدَمَ إِلَى الْآخِرِينَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ بِأَحْجَارٍ (كعبه) لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ وَ لَا تُبْصِرُ وَ لَا تَسْمَعُ ، فَجَعَلَهَا بَيْتَهُ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَاماً ، إلى أن قال وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَخْتَبِرُ (امتحان) عَبِيدَهُ بِأَنْوَاعِ الشَّدَائِدِ وَ يَتَعَبَّدُهُمْ بِأَلْوَانِ الْمَجَاهِدِ وَ

يَبْتَلِيهِمْ بِضُرُوبِ الْمَكَارِهِ إِخْرَاجاً لِلتَّكَبُّرِ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَ إِسْكَاناً لِلتَّذَلُّلِ فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَ لِيَجْعَلَ ذَلِكَ أَبْوَاباً فُتُحاً إِلَى فَضْلِهِ وَ أَسْبَاباً ذُلُلًا (هموار) لِعَفْوِهِ وَ فِتْنَتِهِ ، كَمَا قَالَ الم ، أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ .

حديث شريف اشاره می کند گاهی امر و نهی الهی حکمتی جز امتحان ندارد تا مطیع و عاصی معلوم شود . لذا دنبال دلیل علمی امر و نهی الهی گشتن خطا است .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص51

تفسير القمي : وَ سْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ (تجاوز کردن) فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً (آشكار) وَ يَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ ، فَإِنَّهَا قَرْيَةٌ كَانَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَحْرِ ، وَ كَانَ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهَا فِي الْمَدِّ وَ الْجَزْرِ ، فَيَدْخُلُ أَنْهَارَهُمْ وَ زُرُوعَهُمْ وَ يَخْرُجُ السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ زُرُوعِهِمْ ، وَ قَدْ كَانَ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّيْدَ يَوْمَ السَّبْتِ ، فَكَانُوا يَضَعُونَ الشِّبَاكَ فِي الْأَنْهَارِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ وَ يَصِيدُونَ بِهَا السَّمَكَ ، وَ كَانَ السَّمَكُ يَخْرُجُ يَوْمَ السَّبْتِ وَ يَوْمَ الْأَحَدِ لَا يَخْرُجُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَ يَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ ، فَنَهَاهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، وَ كَانَ الْعِلَّةُ فِي تَحْرِيمِ الصَّيْدِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ أَنَّ عِيدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْرِهِمْ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَخَالَفَ الْيَهُودُ وَ قَالُوا عِيدُنَا السَّبْتُ ، فَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الصَّيْدَ يَوْمَ السَّبْتِ وَ مُسِخُوا قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص35

عن جعفر بن محمد عن أبيه ع في قول الله فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ قال افترقَ القومُ ثلاثَ فِرَقٍ ، فِرقةٌ إنتهَت و إعتَزَلَت ، و فِرقةٌ أَقامَت و لم تُقارِفِ (مرتكب شدن) الذنوبَ ، و فِرقةٌ إقترَفَتِ الذنوبَ ، فلم تَنجُ من العذاب إلا من إنتهَت ، قال جعفرٌ ع قلت لأبي جعفر ع ما صُنِعَ بالذين أقاموا و لم يُقارِفوا الذنوبَ ؟ قال أبو جعفر بلغني أَنهم صاروا ذَرّاً (مور) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص158 (# ترک امر به معروف و نهی از منکر) (# عذاب بی گناهان)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ قَالَ كَانُوا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ ، صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَ أَمَرُوا فَنَجَوْا ، وَ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا (فرمان بردن) وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَمُسِخُوا ذَرّاً ، وَ صِنْفٌ لَمْ يَأْتَمِرُوا وَ لَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص100 (# ترک امر به معروف و نهی از منکر) (# عذاب بی گناهان)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : لِهَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا سُنَّةُ أُولَئِكَ ، لَا يُنْكِرُونَ وَ لَا يُغَيِّرُونَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَ أَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذابٍ بَئِيسٍ (سخت) بِما كانُوا يَفْسُقُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص601

عن أبي عبد الله عليه السلام : إنَّهُ هَلَكَتِ الفِرقَتَانِ و نَجَتِ الفِرقَةُ النَّاهِيَةُ .

رواياتی در باب ترک امر به معروف و نهی از منکر : (# ترک امر به معروف و نهی از منکر)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص365

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَمَنْ نَصَرَهُمَا أَعَزَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ خَذَلَهُمَا (یاری نکردن) خَذَلَهُ اللَّهُ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص52

وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ هَذَا خِتَامُهُ : مَنْ تَرَكَ إِنْكَارَ الْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ وَ يَدِهِ وَ لِسَانِهِ فَهُوَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ.

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص480 (# عذاب بی گناهان) (# امر به معروف و نهی از منکر)

عن العسکری ع عن رسول الله ص : وَ لَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ إِلَى جَبْرَئِيلَ ، وَ أَمَرَهُ أَنْ يَخْسِفَ بِبَلَدٍ يَشْتَمِلُ عَلَى الْكُفَّارِ وَ الْفُجَّارِ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ يَا رَبِّ أَخْسِفُ بِهِمْ إِلَّا بِفُلَانٍ الزَّاهِدِ لِيَعْرِفَ مَا ذَا يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَلِ اخْسِفْ بِفُلَانٍ قَبْلَهُمْ . فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ يَا رَبِّ عَرِّفْنِي لِمَ ذَلِكَ وَ هُوَ زَاهِدٌ عَابِدٌ ، قَالَ مَكَّنْتُ لَهُ وَ أَقْدَرْتُهُ ، فَهُوَ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ كَانَ يَتَوَفَّرُ عَلَى حُبِّهِمْ فِي غَضَبِي لَهُمْ . فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ بِنَا وَ نَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى إِنْكَارِ مَا نُشَاهِدُهُ مِنْ مُنْكَرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَعُمَّنَّكُمْ عِقَابُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ إِنِ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، فَحَسْبُهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّهُ لِذَلِكَ كَارِهٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص59

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِذَا أُمَّتِي تَوَاكَلَتِ (رها كردن) الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلْيَأْذَنُوا بِوِقَاعٍ (النازلة الشديدة او الحرب) مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص299

قال أمير المؤمنين ع : فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَلْعَنِ الْقَرْنَ (مردم دوران) الْمَاضِيَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ إِلَّا لِتَرْكِهِمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ السُّفَهَاءَ لِرُكُوبِ الْمَعَاصِي وَ الْحُلَمَاءَ لِتَرْكِ التَّنَاهِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص56

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَتَنْهُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسْتَعْمَلَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ، فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص59

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيُبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الضَّعِيفَ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ، فَقِيلَ لَهُ وَ مَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا دِينَ لَهُ ، قَالَ الَّذِي لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

المقنعة ؛ ص808

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ نُزِعَتْ مِنْهُمُ الْبَرَكَاتُ وَ سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ نَاصِرٌ فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص158

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى الشِّيعَةِ لَيَعْطِفَنَّ ذَوُو السِّنِّ مِنْكُمْ وَ النُّهَى عَلَى ذَوِي الْجَهْلِ وَ طُلَّابِ الرِّئَاسَةِ ، أَوْ لَتُصِيبَنَّكُمْ لَعْنَتِي أَجْمَعِين .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص456

قَالَ الصادق ع : مَنْ شَهِدَ أَمْراً فَكَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ ، وَ مَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ.

قرب الإسناد (ط – الحديثة) ؛ النص ؛ ص55 (# عذاب بی گناهان)

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ إِذَا عَمِلَتِ الْخَاصَّةُ بِالْمُنْكَرِ سِرّاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْلَمَ الْعَامَّةُ ، فَإِذَا عَمِلَتِ الْخَاصَّةُ الْمُنْكَرَ جِهَاراً فَلَمْ تُغَيِّرْ ذَلِكَ الْعَامَّةُ اسْتَوْجَبَ الْفَرِيقَانِ الْعُقُوبَةَ مِنَ اللَّهِ . (پاسخ فردی که سوال می کند چرا خدا با گنهکاران بی گناهان را نیز عذاب می کند)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج14 ؛ ص161 (# عذاب بی گناهان)

عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى جَلَّتْ قُدْرَتُهُ إِلَى شَعْيَا ع أَنِّي مُهْلِكٌ مِنْ قَوْمِكَ مِائَةَ أَلْفٍ ، أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ شِرَارِهِمْ وَ سِتِّينَ أَلْفاً مِنْ خِيَارِهِمْ ، فَقَالَ ع هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ ؟ فَقَالَ دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي فَلَمْ يَغْضَبُوا لِغَضَبِي .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج97 ؛ ص86

عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ : لَا دِينَ لِمَنْ لَا يَدِينُ اللَّهَ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص372

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ طَلَبَ مَرْضَاةَ النَّاسِ بِمَا يُسْخِطُ اللَّهَ كَانَ حَامِدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامّاً (تعریف کننده از او ذم کننده او است) ، وَ مَنْ آثَرَ طَاعَةَ اللَّهِ بِغَضَبِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ عَدَاوَةَ كُلِّ عَدُوٍّ وَ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ وَ بَغْيَ كُلِّ بَاغٍ ، وَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ نَاصِراً وَ ظَهِيراً .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص499 (# عذاب بی گناهان)

قَالَ أمير المؤمنين ع : الرَّاضِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّاخِلِ فِيهِ مَعَهُمْ ، وَ عَلَى كُلِّ دَاخِلٍ فِي بَاطِلٍ إِثْمَانِ ، إِثْمُ الْعَمَلِ بِهِ وَ إِثْمُ الرِّضَى بِهِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص200 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَرَعِ ، فَقَالَ الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ يَجْتَنِبُ الشُّبُهَاتِ ، وَ إِذَا لَمْ يَتَّقِ الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَ هُوَ لَا يَعْرِفُهُ ، وَ إِذَا رَأَى الْمُنْكَرَ وَ لَمْ يُنْكِرْهُ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْعَدَاوَةِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ اخْتِيَاراً ، وَ مَنْ

أَحَبَّ بَقَاءَ الظَّالِمِينَ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصَى اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ ، قَالَ فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

*** و إذ تأذن ربک ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربک لسريع العقاب و إنه لغفور رحيم (الأعراف 167)

آيه شريفه دليل بر بقاى يهود تا قيامت است .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص204

تفسير القمي : قَوْلُهُ مَنْ يَسُومُهُمْ (چشاندن عذاب) سُوءَ الْعَذابِ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْيَهُودِ لَا تَكُونُ لَهُمْ دَوْلَةٌ أَبَداً.

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص90

في مجمع البيان : لَيَبعَثَنَّ عَلَيهِم أى على اليهودِ إِلَى يَومِ القِيامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذابِ أى مَن يُذيقُهُم و يَوَلِّيهِم شِدَّةَ العذابِ بالقتلِ و أخذِ الجزيةِ منهم ، و المَعنِىُّ به أمّةُ محمدٍ صلى الله عليه و آله و هو المروي عن أبي جعفر عليه السلام .

*** فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى و يقولون سيغفر لنا و إن يأتهم عرض مثله يأخذوه أ لم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق و درسوا ما فيه و الدار الآخرة خير للذين يتقون أ فلا تعقلون (الأعراف 169)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص537

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَصَرَ عِبَادَهُ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ أَلَّا يَقُولُوا حَتَّى يَعْلَمُوا وَ لَا يَرُدُّوا مَا لَمْ يَعْلَمُوا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ أَ لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ، وَ قَالَ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُه .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص276

قال على بن الحسين ع فى حديث : فَانْظُرْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْظُرُ لَهَا غَيْرُكَ ، وَ حَاسِبْهَا حِسَابَ رَجُلٍ مَسْئُولٍ ، وَ انْظُرْ كَيْفَ شُكْرُكَ لِمَنْ غَذَّاكَ بِنِعَمِهِ صَغِيراً وَ كَبِيراً ، فَمَا أَخْوَفَنِي أَنْ تَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هذَا الْأَدْنى وَ يَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنا الخبر

روایاتی در باب کسانی که از حرام خدا پرهیز نمی کنند و گمان می برند خدا ایشان را می آمرزد : (# امید واهی به خدا)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص38

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَكْيَسِ (أی أعقل) الْكَيِّسِينَ وَ أَحْمَقِ الْحَمْقَى ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ أَكْيَسُ الْكَيِّسِينَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ وَ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ إِنَّ أَحْمَقَ الْحَمْقَى مَنِ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَمَانِيَّ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص172

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَمْشِي وَ أَنَا مَعَهُ إِذَا جَمَاعَةٌ ، فَقَالَ مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ فَقَالُوا مَجْنُونٌ يَحِيقُ (در میان است) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذَا الْمُبْتَلَى ، وَ لَكِنَّ الْمَجْنُونَ الَّذِي يَخْطُو (خطا کردن) بِيَدَيْهِ وَ يَتَبَخْتَرُ (تکبر کردن) فِي مَشْيِهِ وَ يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْهِ (شانه) فِي مَوْكِبِهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص68

قَالَ النبی ص : بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ وَ هُوَ يَعْمَلُ بِالْمَعْصِيَةِ ، وَ يَرْجُو النَّجَاةَ وَ لَا يَعْمَلُ لَهَا ، وَ يَخَافُ الْعَذَابَ وَ لَا يَحْذَرُهُ ، وَ يُعَجِّلُ الذَّنْبَ وَ يُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ وَ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِيَّ الْكَاذِبَةَ ، فَوَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ مِنْ يَوْمِ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص51 (# اصرار بر گناه)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِين : إِنَ مِنَ الْغِرَّةِ بِاللَّهِ أَنْ يُصِرَّ الْعَبْدُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ .

*** و الذین یمسکون بالکتاب و أقاموا الصلوة إنا لا نضیع أجر المصلحین (الأعراف 170)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص246

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتابِ قَالَ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَشْيَاعِهِم .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص205

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : اعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا الرُّشْدَ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي تَرَكَهُ ، وَ لَنْ تَأْخُذُوا بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَقَضَهُ ، وَ لَنْ تَمَسَّكُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي نَبَذَهُ ، فَالْتَمِسُوا ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ ، فَإِنَّهُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ وَ مَوْتُ الْجَهْلِ ، هُمُ الَّذِينَ يُخْبِرُكُمْ حُكْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ وَ صَمْتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ وَ ظَاهِرُهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ ، لَا يُخَالِفُونَ الدِّينَ وَ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ شَاهِدٌ صَادِقٌ وَ صَامِتٌ نَاطِقٌ الخبر

*** و إذ أخذ ربک من بنی ءادم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم أ لست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين (الأعراف 172)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص246

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : كَانَ الْمِيثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِرَسُولِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةِ بِالْإِمَامَةِ ، فَقَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيَّكُمْ وَ عَلِيٌّ إِمَامَكُمْ وَ الْأَئِمَّةُ الْهَادُونَ أَئِمَّتَكُمْ ، فَقَالُوا بَلى شَهِدْنا ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، فَأَوَّلُ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمِيثَاقَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ ، فَذَكَرَ جُمْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أَبْرَزَ أَفْضَلَهُمْ بِالْأَسَامِي فَقَالَ وَ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص لِأَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُهُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ مِيثَاقَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَ عَلَى أَنْ يَنْصُرُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَخْبِرُوا أُمَمَكُمْ بِخَبَرِهِ وَ خَبَرِ وَلِيِّهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص248 (# حجيت فطرت)

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى قُلْتُ مُعَايَنَةً كَانَ هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَثَبَتَتِ الْمَعْرِفَةُ وَ نَسُوا الْمَوْقِفَ وَ سَيَذْكُرُونَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَنْ خَالِقُهُ وَ رَازِقُهُ . فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ فِي الذَّرِّ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص242 (# حجيت فطرت)

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ النَّخَّاسِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى قَالَ نَعَمْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ، أَخَذَهُمْ يَوْمَ أَخْذِ الْمِيثَاقِ هَكَذَا قَبَضَ يَدَهُ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص281 (# حجيت فطرت)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ قَالَ كَانَ ذَلِكَ مُعَايَنَةً لِلَّهِ ، فَأَنْسَاهُمُ الْمُعَايَنَةَ وَ أَثْبَتَ الْإِقْرَارَ فِي صُدُورِهِمْ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عَرَفَ أَحَدٌ خَالِقَهُ وَ لَا رَازِقَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص25

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صُدُورٌ مُنِيرَةٌ أَوْ قُلُوبٌ سَلِيمَةٌ وَ أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ حَيْثُ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، فَمَنْ وَفَا لَنَا وَفَا اللَّهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَ مَنْ أَبْغَضَنَا وَ لَمْ يُؤَدِّ إِلَيْنَا حَقَّنَا فَفِي النَّارِ خَالِدٌ مُخَلَّدٌ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص147

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَنا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ الْجُهَّالَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَعْلَمُونَ مَتَى سُمِّيَ عَلِيٌّ ع أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُنْكِرُوا وَلَايَتَهُ وَ طَاعَتَهُ ، قَالَ فَسَأَلْتُهُ وَ مَتَى سُمِّيَ عَلِيٌّ ع أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ، وَ كَذَا نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ إِنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ إِنَّ عَلِيّاً ع أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالُوا بَلَى ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ بِاسْمٍ مَا سَمَّى بِاسْمِهِ أَحَداً قَبْلَهُ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص12 (# حجيت فطرت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها مَا تِلْكَ الْفِطْرَةُ ؟ قَالَ هِيَ الْإِسْلَامُ ، فَطَرَهُمُ اللَّهُ حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ ، قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ فِيهِ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص12 (# حجيت فطرت)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ، قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ ، قَالَ زُرَارَةُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى الْآيَةَ ، قَالَ أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنِي الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَالِقُهُ ، كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ . (# حجيت فطرت)

الهداية الكبرى ؛ ص428 (# عرضه اعمال بر معصومين) (# ادعاى شيعه گرى) (# فضل شيعه)

عن المفضل بن عمر قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ ، فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ قالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ، وَ كَذَلِكَ يَا مُفَضَّلُ لَمَّا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ عُرِضُوا تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ عَلَى جَدِّنَا رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا إِمَامٍ بَعْدَ إِمَامٍ إِلَى مَهْدِيِّنَا الثَّانِي عَشَرَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ جَدِّهِ وَ كَنِيِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ابْنِي ، وَ عُرِضَ عَلَيْنَا أَعْمَالُهُمْ فَرَأَيْنَا لَهُمْ ذُنُوباً وَ خَطَايَا ، فَبَكَى جَدُّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَكَيْنَا رَحْمَةً لِشِيعَتِنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا بِنَا ، وَ لَهُمْ ذُنُوبٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَ شِيعَةِ أَخِي وَ أَوْلَادِهِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْهُ وَ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ لَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فِي شِيعَتِنَا ، فَحَمَلَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَ غَفَرَهَا جَمِيعاً ، وَ هَذَا تَأْوِيلُ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ الْآيَةَ . قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ بُكَاءً طَوِيلًا وَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي هَذَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَ فَضْلِكُمْ ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا فِيكُمْ يَا مُفَضَّلُ ، وَ هَلْ عَلِمْتَ مَنْ شِيعَتُنَا ؟ قَالَ الْمُفَضَّلُ مَنْ تَقُولُ ؟ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا هُمْ إِلَّا أَنْتَ وَ أَمْثَالُكَ ، وَ لَا تُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْحَابَ الرُّخَصِ (سهل انگار) مِنْ شِيعَتِنَا ، فَيَتَكَلَّمُوا عَلَى هَذَا الْفَضْلِ وَ يَتْرُكُوا الْعَمَلَ بِهِ ، فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، لِأَنَّنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُون .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص116

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص فَمَعْنَاهُ أَنِّي أَنَا عَلَى الْمِيثَاقِ وَ الْوَفَاءِ الَّذِي قَبِلْتُ حِينَ قَوْلِهِ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص232

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ الَّذِي احْتَجَّ اللَّهُ بِكَ فِي ابْتِدَائِهِ الْخَلْقَ حَيْثُ أَقَامَهُمْ أَشْبَاحاً ، فَقَالَ لَهُمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولِي ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي ، فَأَبَى الْخَلْقُ جَمِيعاً إِلَّا اسْتِكْبَاراً وَ عَتَوْا مِنْ وَلَايَتِكَ إِلَّا نَفَرٌ قَلِيلٌ ، وَ هُمْ أَقَلُّ الْقَلِيلِ ، وَ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص44

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ قَدْ رَأَوْهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقُلْتُ مَتَى ؟ قَالَ حِينَ قَالَ لَهُمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَيَرَوْنَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَ لَسْتَ تَرَاهُ فِي وَقْتِكَ هَذَا ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأُحَدِّثُ بِهَذَا عَنْكَ ؟ فَقَالَ لَا فَإِنَّكَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فَأَنْكَرَهُ مُنْكِرٌ جَاهِلٌ بِمَعْنَى مَا تَقُولُهُ ، ثُمَّ قَدَّرَ أَنَّ ذَلِكَ تَشْبِيهٌ وَ كَفَرٌ ، وَ لَيْسَتِ الرُّؤْيَةُ بِالْقَلْبِ كَالرُّؤْيَةِ بِالْعَيْنِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْمُشَبِّهُونَ وَ الْمُلْحِدُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص688

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ أَوَّلَ حَجَّةٍ حَجَّهَا فِي خِلَافَتِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ دَنَا مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ وَ اسْتَلَمَهُ ، فَقَالَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَ لَا تَنْفَعُ ، وَ لَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَبَّلَكَ وَ اسْتَلَمَكَ لَمَا قَبَّلْتُكَ وَ لَا اسْتَلَمْتُكَ . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَيَضُرُّ وَ يَنْفَعُ ، وَ لَوْ عَلِمْتَ تَأْوِيلَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَعَلِمْتَ أَنَّ الَّذِي أَقُولُ لَكَ كَمَا أَقُولُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، فَلَمَّا أَشْهَدَهُمْ وَ أَقَرُّوا لَهُ بِأَنَّهُ الرَّبُّ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنَّهُمُ الْعَبِيدُ كَتَبَ مِيثَاقَهُمْ فِي رَقٍّ ، ثُمَّ أَلْقَمَهُ (خوراند) هَذَا الْحَجَرَ ، وَ إِنَّ لَهُ لَعَيْنَيْنِ وَ لِسَاناً وَ شَفَتَيْنِ يَشْهَدُ بِالْمُوَافَاةِ (رسيدن بر قومى ، حج گزاردن) ، فَهُوَ أَمِينُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ . فَقَالَ عُمَرُ لَا أَبْقَانِيَ اللَّهُ بِأَرْضٍ لَسْتَ بِهَا يَا أَبَا الْحَسَنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص255

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ فِي مُبْتَدَإِ الْخَلْقِ بَحْرَيْنِ أَحَدُهُمَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَ الْآخَرُ مِلْحٌ أُجَاجٌ ، ثُمَّ خَلَقَ تُرْبَةَ آدَمَ مِنَ الْبَحْرِ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ ، ثُمَّ أَجْرَاهُ عَلَى الْبَحْرِ الْأُجَاجِ ، فَجَعَلَهُ حَمَأً مَسْنُوناً (گِل بد بوى) وَ هُوَ خَلْقُ آدَمَ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ كَتِفِ آدَمَ الْأَيْمَنِ فَذَرَأَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ كَتِفِ آدَمَ الْأَيْسَرِ فَذَرَأَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، وَ لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ لِي فِي هَؤُلَاءِ الْبَدَاءُ بَعْدُ ، وَ فِي هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ سَيُبْتَلَوْنَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَاحْتَجَّ يَوْمَئِذٍ أَصْحَابُ الشِّمَالِ وَ هُمْ ذَرٌّ عَلَى خَالِقِهِمْ فَقَالُوا يَا رَبَّنَا بِمَ أَوْجَبْتَ لَنَا النَّارَ وَ أَنْتَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْتَجَّ عَلَيْنَا وَ تَبْلُوَنَا بِالرُّسُلِ وَ تَعْلَمَ طَاعَتَنَا لَكَ وَ مَعْصِيَتَنَا ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَأَنَا أُخْبِرُكُمْ بِالْحُجَّةِ عَلَيْكُمْ الْآنَ فِي الطَّاعَةِ وَ الْمَعْصِيَةِ وَ الْإِعْذَارِ بَعْدَ الْإِخْبَارِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ أَنْ مُرِ (فرمان بده) النَّارَ تَشْهَقُ (نفس بلند كشيدن) ، ثُمَّ تُخْرِجُ عُنُقاً مِنْهَا فَخَرَجَتْ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُمُ ادْخُلُوهَا طَائِعِينَ ، فَقَالُوا لَا نَدْخُلُهَا طَائِعِينَ ، ثُمَّ قَالَ ادْخُلُوهَا طَائِعِينَ أَوْ لَأُعَذِّبَنَّكُمْ بِهَا كَارِهِينَ ، قَالُوا إِنَّا هَرَبْنَا إِلَيْكَ مِنْهَا وَ حَاجَجْنَاكَ فِيهَا حَيْثُ أَوْجَبْتَهَا عَلَيْنَا وَ صَيَّرْتَنَا مِنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ، فَكَيْفَ نَدْخُلُهَا طَائِعِينَ وَ لَكِنِ ابْدَأْ أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي دُخُولِهَا كَيْ تَكُونَ قَدْ عَدَلْتَ فِينَا وَ فِيهِمْ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَمَرَ أَصْحَابَ الْيَمِينِ وَ هُمْ ذَرٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ ادْخُلُوا هَذِهِ النَّارَ طَائِعِينَ ، قَالَ فَطَفِقُوا (آغاز بكارى كردن) يَتَبَادَرُونَ فِي دُخُولِهَا ، فَوَلَجُوا فِيهَا جَمِيعاً ، فَصَيَّرَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَ سَلَاماً ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَادَى فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابِ الشِّمَالِ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، فَقَالَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ بَلَى يَا رَبَّنَا نَحْنُ بَرِيَّتُكَ وَ خَلْقُكَ مُقِرِّينَ طَائِعِينَ ، وَ قَالَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ بَلَى يَا رَبَّنَا نَحْنُ بَرِيَّتُكَ وَ خَلْقُكَ كَارِهِينَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قَالَ تَوْحِيدُهُمْ لِلَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص258

تفسير العياشي عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَتَاهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَلْ كَلَّمَ أَحَداً مِنْ وُلْدِ آدَمَ قَبْلَ مُوسَى ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ جَمِيعَ خَلْقِهِ بَرَّهُمْ وَ فَاجِرَهُمْ وَ رَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ ، فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الْكَوَّاءِ وَ لَمْ يَعْرِفْهُ ، فَقَالَ لَهُ كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَ وَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ إِذْ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، فَقَدْ أَسْمَعَكُمْ كَلَامَهُ وَ رَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ كَمَا تَسْمَعُ فِي قَوْلِ اللَّهِ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ قالُوا بَلى ، فَقَالَ لَهُمْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَ أَنَا الرَّحْمَنُ ، فَأَقَرُّوا لَهُ بِالطَّاعَةِ وَ الرُّبُوبِيَّةِ ، وَ مَيَّزَ الرُّسُلَ وَ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ أَمَرَ الْخَلْقَ بِطَاعَتِهِمْ فَأَقَرُّوا بِذَلِكَ فِي الْمِيثَاقِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ إِقْرَارِهِمْ بِذَلِكَ شَهِدْنَا عَلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ .

جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع : يَا جَابِرُ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَ لَا مَعْلُومَ وَ لَا مَجْهُولَ ، فَأَوَّلُ مَا ابْتَدَأَ مِنْ خَلْقِ خَلْقَهُ أَنْ خَلَقَ مُحَمَّداً ص وَ خَلَقَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَعَهُ مِنْ نُورِهِ وَ عَظَمَتِهِ ، فَأَوْقَفَنَا أَظِلَّةً خَضْرَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَيْثُ لَا سَمَاءَ وَ لَا أَرْضَ وَ لَا مَكَانَ وَ لَا لَيْلَ وَ لَا نَهَارَ وَ لَا شَمْسَ وَ لَا قَمَرَ ، يَفْصِلُ (جدا شدن) نُورُنَا مِنْ نُورِ رَبِّنَا كَشُعَاعِ الشَّمْسِ مِنَ الشَّمْسِ ، نُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى وَ نُقَدِّسُهُ وَ نَحْمَدُهُ وَ نَعْبُدُهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَخْلُقَ الْمَكَانَ فَخَلَقَهُ ، وَ كَتَبَ عَلَى الْمَكَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَصِيُّهُ ، بِهِ أَيَّدْتُهُ وَ نَصَرْتُهُ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ فَكَتَبَ عَلَى سُرَادِقَاتِ (سراپرده) الْعَرْشِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ فَكَتَبَ عَلَى أَطْرَافِهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ فَكَتَبَ عَلَيْهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ وَ أَسْكَنَهُمُ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تَرَاءَى لَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى (أى عرّف نفسه لهم) وَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ ، إلى أن قال ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ع مِنْ أَدِيمِ (پوسته) الْأَرْضِ فَسَوَّاهُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ ، أَقَرَّ مِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ وَ جَحَدَ مَنْ جَحَدَ ، فَكُنَّا أَوَّلَ مَنْ أَقَرَّ بِذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّ شَأْنِي لَوْلَاكَ وَ لَوْ لَا عَلِيٌّ وَ عِتْرَتُكُمَا الْهَادُونَ الْمَهْدِيُّونَ الرَّاشِدُونَ مَا خَلَقْتُ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ لَا الْمَكَانَ وَ لَا الْأَرْضَ وَ لَا السَّمَاءَ وَ لَا الْمَلَائِكَةَ وَ لَا خَلْقاً يَعْبُدُنِي ، يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ خَلِيلِي وَ حَبِيبِي وَ صَفِيِّي وَ خِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ وَ أَوَّلُ مَنِ ابْتَدَأْتُ إِخْرَاجَهُ مِنْ خَلْقِي ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِكَ الصِّدِّيقُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيُّكَ ، بِهِ أَيَّدْتُكَ وَ نَصَرْتُكَ وَ جَعَلْتُهُ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَ نُورَ أَوْلِيَائِي وَ مَنَارَ الْهُدَى ، ثُمَّ هَؤُلَاءِ الْهُدَاةُ الْمُهْتَدُونَ ، مِنْ أَجْلِكُمُ ابْتَدَأْتُ خَلْقَ مَا خَلَقْتُ ، وَ أَنْتُمْ خِيَارُ خَلْقِي فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ خَلْقِي ، خَلَقْتُكُمْ مِنْ نُورِ عَظَمَتِي وَ احْتَجَبْتُ بِكُمْ عَمَّنْ سِوَاكُمْ مِنْ خَلْقِي ، وَ جَعَلْتُكُمْ أَسْتَقْبِلُ بِكُمْ وَ أَسْأَلُ بِكُمْ ، فَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهِي وَ أَنْتُمْ وَجْهِي ، لَا تَبِيدُونَ (نابود شدن) وَ لَا تَهْلِكُونَ وَ لَا يَبِيدُ وَ لَا يَهْلِكُ مَنْ تَوَلَّاكُمْ ، وَ مَنِ اسْتَقْبَلَنِي بِغَيْرِكُمْ فَقَدْ ضَلَّ وَ هَوَى ، وَ أَنْتُمْ خِيَارُ خَلْقِي وَ حَمَلَةُ سِرِّي وَ خُزَّانُ عِلْمِي وَ سَادَةُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَبَطَ (كناية عن أمره و توجهه) إِلَى الْأَرْضِ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْبَطَ أَنْوَارَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَعَهُ ، وَ أَوْقَفَنَا نُوراً صُفُوفاً بَيْنَ يَدَيْهِ نُسَبِّحُهُ فِي أَرْضِهِ كَمَا سَبَّحْنَاهُ فِي سَمَاوَاتِهِ ، وَ نُقَدِّسُهُ فِي أَرْضِهِ كَمَا قَدَّسْنَاهُ فِي سَمَائِهِ ، وَ نَعْبُدُهُ فِي أَرْضِهِ كَمَا عَبَدْنَاهُ فِي سَمَائِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ع لِأَخْذِ الْمِيثَاقِ سَلَكَ ذَلِكَ النُّورَ فِيهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ يُلَبُّونَ ، فَسَبَّحْنَاهُ فَسَبَّحُوا بِتَسْبِيحِنَا ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَا دَرَوْا كَيْفَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ تَرَاءَى لَهُمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ كُنَّا أَوَّلَ مَنْ قَالَ بَلَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ بِالنُّبُوَّةِ لِمُحَمَّدٍ ص وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ ، فَأَقَرَّ مَنْ أَقَرَّ

وَ جَحَدَ مَنْ جَحَدَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَنَحْنُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَوَّلُ خَلْقٍ عَبَدَ اللَّهَ وَ سَبَّحَهُ ، وَ نَحْنُ سَبَبُ خَلْقِ الْخَلْقِ وَ سَبَبُ تَسْبِيحِهِمْ وَ عِبَادَتِهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْآدَمِيِّينَ ، فَبِنَا عُرِفَ اللَّهُ وَ بِنَا وُحِّدَ اللَّهُ وَ بِنَا عُبِدَ اللَّهُ وَ بِنَا أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ أَكْرَمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ، وَ بِنَا أَثَابَ مَنْ أَثَابَ وَ بِنَا عَاقَبَ مَنْ عَاقَبَ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، قَوْلَهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ ، فَرَسُولُ اللَّهِ ص أَوَّلُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَوَّلُ مَنْ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ شَرِيكٌ ، ثُمَّ نَحْنُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَوْدَعَنَا بِذَلِكَ النُّورِ صُلْبَ آدَمَ ع ، فَمَا زَالَ ذَلِكَ النُّورُ يَنْتَقِلُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَ الْأَرْحَامِ مِنْ صُلْبٍ إِلَى صُلْبٍ ، وَ لَا اسْتَقَرَّ فِي صُلْبٍ إِلَّا تَبَيَّنَ عَنِ الَّذِي انْتَقَلَ مِنْهُ انْتِقَالُهُ وَ شَرُفَ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ حَتَّى صَارَ فِي صُلْبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَوَقَعَ بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَاطِمَةَ ، فَافْتَرَقَ النُّورُ جُزْءَيْنِ ، جُزْءٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ وَ جُزْءٌ فِي أَبِي طَالِبٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ تَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ يَعْنِي فِي أَصْلَابِ النَّبِيِّينَ وَ أَرْحَامِ نِسَائِهِمْ ، فَعَلَى هَذَا أَجْرَانَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَصْلَابِ وَ الْأَرْحَامِ وَ وَلَّدَنَا الْآبَاءُ وَ الْأُمَّهَاتُ مِنْ لَدُنْ آدَمَ ع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص71

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، قالُوا بَلى ، وَ إِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَتِي وَ أَمِينِي .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج‏2 ؛ ص613

عن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ إلى قوله قالُوا بَلى ، قال كان محمدٌ صلى الله عليه و آله أول من قال بلى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص441

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ بَعْضَ قُرَيْشٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص بِأَيِّ شَيْ‏ءٍ سَبَقْتَ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَنْتَ بُعِثْتَ آخِرَهُمْ وَ خَاتَمَهُمْ ؟ قَالَ إِنِّي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَبِّي وَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ نَبِيٍّ قَالَ بَلَى ، فَسَبَقْتُهُمْ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ.

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏2 ؛ ص248

قال النبى ص لأمير المؤمنين ع : قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ ظَهْرِهِ مِثْلَ الذَّرِّ ، فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، فَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَأَخَذَ مِيثَاقَ مُحَمَّدٍ وَ مِيثَاقَكَ ، فَعَرَفَ وَجْهَكَ الْوُجُوهَ وَ رُوحَكَ الْأَرْوَاحَ ، فَلَا يَقُولُ لَكَ أَحَدٌ أُحِبُّكَ إِلَّا عَرَفْتَهُ ، وَ لَا يَقُولُ لَكَ أُبْغِضُكَ إِلَّا عَرَفْتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص332

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَتَى سُمِّيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ وَ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ وَ اللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص135

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا وَ هُمْ ذَرٌّ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ ، وَ عَرَضَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص أُمَّتَهُ فِي الطِّينِ وَ هُمْ أَظِلَّةٌ ، وَ خَلَقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ ، وَ خَلَقَ أَرْوَاحَ شِيعَتِنَا قَبْلَ أَبْدَانِهِمْ بِأَلْفَيْ عَامٍ وَ عَرَضَهُمْ عَلَيْهِ ، وَ عَرَّفَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ نَحْنُ نَعْرِفُهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .

*** و اتل عليهم نبأ الذى ءاتيناه ءاياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين و لو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض و اتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون (الأعراف 175 و 176)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ أُعْطِيَ بَلْعَمُ بْنُ بَاعُورَاءَ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِ فَيُسْتَجَابُ لَهُ ، فَمَالَ إِلَى فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا مَرَّ فِرْعَوْنُ فِي طَلَبِ مُوسَى وَ أَصْحَابِهِ قَالَ فِرْعَوْنُ لِبَلْعَمَ ادْعُ اللَّهَ عَلَى مُوسَى وَ أَصْحَابِهِ لِيَحْبِسَهُ عَلَيْنَا (راه موسى بسته شود تا به او دست يابيم) ، فَرَكِبَ حِمَارَتَهُ لِيَمُرَّ فِي طَلَبِ مُوسَى وَ أَصْحَابِهِ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ حِمَارَتُهُ ، فَأَقْبَلَ يَضْرِبُهَا ، فَأَنْطَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَتْ وَيْلَكَ عَلَى مَا تَضْرِبُنِي ، أَ تُرِيدُ أَجِيءُ مَعَكَ لِتَدْعُوَ عَلَى مُوسَى نَبِيِّ اللَّهِ وَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُهَا حَتَّى قَتَلَهَا وَ انْسَلَخَ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ مِنْ لِسَانِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوِينَ ، وَ لَوْ شِئْنا لَرَفَعْناهُ بِها وَ لكِنَّهُ أَخْلَدَ (گرايش يافتن) إِلَى الْأَرْضِ وَ اتَّبَعَ هَواهُ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ (زبان بيرون انداختن سگ) أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ وَ هُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص616

الطبرسي : في قوله تعالى وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ (كنده شدن) مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوِينَ ، قال قال أبو جعفر عليه السلام : الأصلُ في ذلك بلعمُ ، ثم ضربه اللهُ مثلا لكل مُؤثِرٍ هواهُ على هُدَى الله من أهل القبلةِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص640

قال محمد بن على بن بابويه : لَوْ عَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِمَعْرِفَتِهَا (أى اسم الأعظم) جَمِيعَ النَّاسِ لَكَانَ ذَلِكَ ضِدَّ الْحِكْمَةِ وَ فَسَادَ التَّدْبِيرِ ، وَ كَانَ لَا يُؤْمَنُ مِنْ غَيْرِ الْمَعْصُومِ إِنْ يَدْعُو بِهَا عَلَى نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ مُؤْمِنٍ مُمْتَحَنٍ ، ثُمَّ لَا يَجُوزُ أَنْ لَا تَقَعَ الْإِجَابَةُ بِهَا مَعَ وَعْدِهِ وَ اتِّصَافِهِ بِأَنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، وَ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُعْطِيَ الْمَعْرِفَةَ بَعْضَهَا مَنْ يَجْعَلُهُ عِبْرَةً لِخَلْقِهِ مَتَى تَعَدَّى حَدَّهُ فِيهَا ، كَبَلْعَمَ بْنِ بَاعُورَاءَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى كَلِيمِ اللَّهِ مُوسَى ع فَأُنْسِيَ مَا كَانَ أُوتِيَ مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ فَانْسَلَخَ مِنْهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ اتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوِينَ وَ إِنَّمَا فَعَلَ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ مَا اخْتَصَّ بِالْفَضْلِ إِلَّا مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْفَضْلِ وَ أَنَّهُ لَوْ عَمَّ لَجَازَ مِنْهُمْ وُقُوعُ مَا وَقَعَ مِنْ بَلْعَم .

عالم دنيا گرا عاقبتى جز رويگردانى از دين خدا ندارد : (# عالم دنيا گرا)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص302

قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا صَلَحُوا . قِيلَ فَمَنْ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ إِبْلِيسَ وَ فِرْعَوْنَ وَ نُمْرُودَ ، وَ بَعْدَ الْمُتَّسِمِينَ بِأَسْمَائِكُمْ وَ الْمُتَلَقِّبِينَ بِأَلْقَابِكُمْ وَ الْآخِذِينَ لِأَمْكِنَتِكُمْ وَ الْمُتَأَمِّرِينَ فِي مَمَالِكِكُمْ ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا ، هُمُ الْمُظْهِرُونَ لِلْأَبَاطِيلِ ، الْكَاتِمُونَ لِلْحَقَائِقِ ، وَ فِيهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُون .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص301

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : شِرَارُ عُلَمَاءِ أُمَّتِنَا الْمُضِلُّونَ عَنَّا ، الْقَاطِعُونَ لِلطُّرُقِ إِلَيْنَا ، الْمُسَمُّونَ أَضْدَادَنَا بِأَسْمَائِنَا ، الْمُلَقِّبُونَ أَضْدَادَنَا بِأَلْقَابِنَا ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لِلَّعْنِ مُسْتَحِقُّونَ ، وَ يَلْعَنُونَنَا وَ نَحْنُ بِكَرَامَاتِ اللَّهِ مَغْمُورُونَ (در بر گرفته شده) ، وَ بِصَلَوَاتِ اللَّهِ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ عَلَيْنَا عَنْ صَلَوَاتِهِمْ عَلَيْنَا مُسْتَغْنُونَ .

عن الإمام ع فى حديث : إِنَّ شَرَّ النَّاسِ لَرَجُلٌ عَالِمٌ آثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى عِلْمِهِ ، فَأَحَبَّهَا وَ طَلَبَهَا وَ جَهَدَ عَلَيْهَا حَتَّى لَوِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَجْعَلَ النَّاسَ فِي حَيْرَةٍ لَفَعَلَ ، وَ مَا ذَا يُغْنِي عَنِ الْأَعْمَى سَعَةُ نُورِ الشَّمْسِ وَ هُوَ لَا يُبْصِرُهَا ، كَذَلِكَ لَا يُغْنِي عَنِ الْعَالِمِ عِلْمُهُ إِذْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ ، مَا أَكْثَرَ ثِمَارَ الشَّجَرِ وَ لَيْسَ كُلُّهَا يَنْفَعُ وَ يُؤْكَلُ ، وَ مَا أَكْثَرَ الْعُلَمَاءَ وَ لَيْسَ كُلُّهُمْ يَنْتَفِعُ بِمَا عَلِمَ ، وَ مَا أَوْسَعَ الْأَرْضَ وَ لَيْسَ كُلُّهَا تُسْكَنُ ، وَ مَا أَكْثَرَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَ لَيْسَ كُلُّ كَلَامِهِمْ يُصَدَّقُ ، فَاحْتَفِظُوا (نگهدارى كردن) مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ (پشم) ، مُنَكِّسِي رُءُوسِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ ، يُزَوِّرُونَ (به دروغ آراستن) بِهِ الْخَطَايَا ، يَرْمُقُونَ (زير نظر گرفتن) مِنْ تَحْتِ حَوَاجِبِهِمْ (ابروان) كَمَا تَرْمُقُ الذِّئَابُ ، وَ قَوْلُهُمْ يُخَالِفُ فِعْلَهُمْ ، وَ هَلْ يُجْتَنَى (چيدن ميوه) مِنَ الْعَوْسَجِ (درخت خار) الْعِنَبُ وَ مِنَ الْحَنْظَلِ التِّينُ ، وَ كَذَلِكَ لَا يُؤَثِّرُ قَوْلُ الْعَالِمِ الْكَاذِبِ إِلَّا زُوراً (دروغ و باطل) ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ يَصْدُقُ ، بِحَقٍّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الزَّرْعَ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ (زمين هموار) وَ لَا يَنْبُتُ فِي الصَّفَا (سنگ سخت) ، وَ كَذَلِكَ الْحِكْمَةُ تَعْمُرُ فِي قَلْبِ الْمُتَوَاضِعِ وَ لَا تَعْمُرُ فِي قَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ الْجَبَّارِ الحديث

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص129

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ بُطُونُهُمْ آلِهَتُهُمْ وَ نِسَاؤُهُمْ قِبْلَتُهُمْ وَ دَنَانِيرُهُمْ دِينُهُمْ وَ شَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ ، لَا يَبْقَى مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا اسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا دَرْسُهُ (خواندن) ، مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَةٌ وَ قُلُوبُهُمْ خَرَابٌ عَنِ الْهُدَى ، عُلَمَاؤُهُمْ أَشَرُّ خَلْقِ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، حِينَئِذٍ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ ، جَوْرٍ مِنَ السُّلْطَانِ وَ قَحْطٍ مِنَ الزَّمَانِ وَ ظُلْمٍ مِنَ الْوُلَاةِ وَ الْحُكَّامِ . فَتَعَجَّبَ الصَّحَابَةُ وَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ ؟ قَالَ نَعَمْ كُلُّ دِرْهَمٍ عِنْدَهُمْ صَنَمٌ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص50

سُئِلَ أمير المؤمنين ع فَمَا الَّذِي أَذْهَبَ الْعِلْمَ عَنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ بَعْدَ إِذْ عَلِمُوهُ ؟ قَالَ الطَّمَعُ وَ شَرَهُ النَّفْسِ (حرص) وَ طَلَبُ الْحَوَائِجِ إِلَى النَّاسِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص39

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْعَالِمَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ زَلَّتْ (برزمين افتادن) مَوْعِظَتُهُ عَنِ الْقُلُوبِ كَمَا يَزِلُّ الْمَطَرُ عَنِ الصَّفَا (سنگ سخت) .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص106

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الْجُهَّالَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ الْفُجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُمْ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَالِمَ مُحِبّاً لِلدُّنْيَا فَاتَّهِمُوهُ عَلَى دِينِكُمْ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ يَحُوطُ مَا أَحَبَّ .

وَ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ عَالِماً مَفْتُوناً بِالدُّنْيَا فَيَصُدَّكَ عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي ، فَإِنَّ أُولَئِكَ قُطَّاعُ طَرِيقِ عِبَادِيَ الْمُرِيدِينَ ، إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي مِنْ قُلُوبِهِمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص108

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَخْزُنَ عِلْمَهُ وَ لَا يُؤْخَذَ عَنْهُ فَذَلِكَ فِي الدَّرْكِ الْأَوَّلِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ إِذَا وُعِظَ أَنِفَ وَ إِذَا وَعَظَ عَنَّفَ فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الثَّانِي مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَرَى أَنْ يَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي الثَّرْوَةِ وَ الشَّرَفِ وَ لَا يَرَى لَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَضْعاً فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الثَّالِثِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَذْهَبُ فِي عِلْمِهِ مَذْهَبَ الْجَبَابِرَةِ وَ السَّلَاطِينِ ، فَإِنْ رُدَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَوْ قُصِّرَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ غَضِبَ فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الرَّابِعِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَطْلُبُ أَحَادِيثَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى لِيَغْزُرَ (أى يكثر قوله) بِهِ عِلْمُهُ وَ يَكْثُرَ بِهِ حَدِيثُهُ فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ الْخَامِسِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ لِلْفُتْيَا وَ يَقُولُ سَلُونِي وَ لَعَلَّهُ لَا يُصِيبُ حَرْفاً وَاحِداً وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه كارى كه به او مربوط نيست بر عهده گرفته) فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً وَ عَقْلًا (ليعده الناس من اهل المروءة و العقل) فَذَاكَ فِي الدَّرْكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص109

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَ هِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، فُقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ .

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ اتِّبَاعُ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج2 ؛ ص110

قَالَ ص : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص69

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : قَطَعَ ظَهْرِي رَجُلَانِ مِنَ الدُّنْيَا ، رَجُلٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ فَاسِقٌ وَ رَجُلٌ جَاهِلُ الْقَلْبِ نَاسِكٌ ، هَذَا يَصُدُّ بِلِسَانِهِ عَنْ فِسْقِهِ وَ هَذَا بِنُسُكِهِ عَنْ جَهْلِهِ ، فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ ، أُولَئِكَ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص544

قال أمير المؤمنين ع : لَا يَكُونُ الْعَالِمُ عَالِماً حَتَّى لَا يَحْسُدَ مَنْ فَوْقَهُ وَ لَا يَحْتَقِرَ مَنْ دُونَهُ وَ لَا يَأْخُذَ عَلَى عِلْمِهِ شَيْئاً مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا .

مكارم الأخلاق ؛ ص450 (#كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ ، كُلَّما خَبَتْ (فرو كش كردن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ (فوران كردن) ، تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كاسته شدن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي

الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ، فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (ترس و وحشت كردن) فَلا فَوْتَ (گريز و فرار) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِئَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص301

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : سَيَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُلَمَاءُ يُزَهِّدُونَ فِي الدُّنْيَا وَ لَا يَزْهَدُونَ ، وَ يُرَغِّبُونَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا يَرْغَبُونَ ، وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى الْوُلَاةِ وَ لَا يَنْتَهُونَ ، وَ يُبَاعِدُونَ الْفُقَرَاءَ وَ يُقَرِّبُونَ الْأَغْنِيَاءَ ، أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَّارُونَ أَعْدَاءُ اللَّهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص608

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّنْيَا دَاءُ الدِّينِ وَ الْعَالِمُ طَبِيبُ الدِّينِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّبِيبَ يَجُرُّ الدَّاءَ إِلَى نَفْسِهِ فَاتَّهِمُوهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَاصِحٍ لِغَيْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص54

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَطَلَبَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَ بَذَلَهُ لِلنَّاسِ وَ لَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعاً وَ لَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، فَذَلِكَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي الْبُحُورِ وَ دَوَابُّ الْبَحْرِ وَ الْبَرِّ وَ الطَّيْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، وَ يَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ سَيِّداً شَرِيفاً ، وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ وَ أَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً وَ اشْتَرَى بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، فَذَلِكَ يُلْجَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ، وَ يُنَادِي مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فِي دَارِ الدُّنْيَا فَبَخِلَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ ؛ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ .

*** و لقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن و الإنس لهم قلوب لا يفقهون بها و لهم أعين لا يبصرون بها و لهم ءاذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون (الأعراف 179)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص249

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها أَيْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا فَلَا تَعْقِلُ ، وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَيْهَا غِطَاءٌ عَنِ الْهُدَى لا يُبْصِرُونَ بِها ، وَ لَهُمْ آذانٌ لا يَسْمَعُونَ بِها أَيْ جَعَلَ فِي آذَانِهِمْ وَقْراً فَلَنْ يَسْمَعُوا الْهُدَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص291

أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ ، صِنْفٌ كَالْبَهَائِمِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها وَ لَهُمْ آذانٌ لا يَسْمَعُونَ بِها وَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِها ، وَ صِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَ أَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الشَّيَاطِينِ ، وَ صِنْفٌ كَالْمَلَائِكَةِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص64

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ النَّاسِ وَ أَشْبَاهِ النَّاسِ وَ النَّسْنَاسِ ، قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَجِبْهُ يَا حَسَنُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ سَأَلْتَ عَنِ النَّاسِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسُ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النَّاسُ وَ نَحْنُ مِنْهُ ، وَ سَأَلْتَ عَنْ أَشْبَاهِ النَّاسِ فَهُمْ شِيعَتُنَا وَ هُمْ مِنَّا وَ هُمْ أَشْبَاهُنَا ، وَ سَأَلْتَ عَنِ النَّسْنَاسِ فَهُمْ هَذَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص4

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع فَقُلْتُ الْمَلَائِكَةُ أَفْضَلُ أَمْ بَنُو آدَمَ ؟ فَقَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَكَّبَ فِي الْمَلَائِكَةِ عَقْلًا بِلَا شَهْوَةٍ وَ رَكَّبَ فِي الْبَهَائِمِ شَهْوَةً بِلَا عَقْلٍ وَ رَكَّبَ فِي بَنِي آدَمَ كِلَيْهِمَا ، فَمَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ مَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْبَهَائِمِ .

*** و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها و ذروا الذين يلحدون فى أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون (الأعراف 180)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عن أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث : لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا عَدْلٌ وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا غَيْرُهُ ، وَ هِيَ الَّتِي وَصَفَهَا فِي الْكِتَابِ ، فَقَالَ فَادْعُوهُ بِها وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ جَهْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَالَّذِي يُلْحِدُ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُشْرِكُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ وَ يَكْفُرُ بِهِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُحْسِنُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، فَهُمُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضَعُونَهَا غَيْرَ مَوَاضِعِهَا الحديث

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص140

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ اسْماً ، مَنْ دَعَا اللَّهَ بِهَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، وَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها .

التوحيد للصدوق ص58

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اللَّهُ (منظور اسم جلاله الله است)غَايَةُ مَنْ غَيَّاهُ (حد كسى است كه آنرا حد تعيين كرده) وَ الْمُغَيَّا غَيْرُ الْغَايَةِ (كسى كه حد تعيين مى كند غير از حد است) ، تَوَحَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ ، فَالذَّاكِرُ اللَّهَ (ياد آورنده خدا كه منظور اسماء الهى هستند) غَيْرُ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ غَيْرُ أَسْمَائِهِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ سِوَاهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ الْعِزَّةُ لِلَّهِ ، الْعَظَمَةُ لِلَّهِ ، وَ قَالَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها ، وَ قَالَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ، فَالْأَسْمَاءُ مُضَافَةٌ إِلَيْهِ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ . (رجوع به بحث اسماء و صفات الهى ذيل آيه 3 سوره الفاتحة)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص42

عن الرضا ع قال : إذا نَزَلَت بكم شدةٌ فاستعينوا بنا على الله ، و هو قول الله وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها ، قال قال أبو عبد الله ع نحن و الله الأسماءُ الحسنى الذي لا يُقبَلُ مِن أحدٍ إلا بمعرفتنا ، قال فادعوه بها .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص143 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا .

رواياتی در نحوه دعا کردن با توجه به اینکه اسماء حسنی اهل بیت ع هستند : (# دعا و استجابت)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص315

عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ حَتَّى يَبْدَأَ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمِدْحَةِ لَهُ وَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ثُمَّ يَسْأَلُ حَوَائِجَهُ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص114

وَ قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا أَمَرَهُ ثُمَّ دَعَاهُ مِنْ جِهَةِ الدُّعَاءِ أَجَابَهُ ، قِيلَ وَ مَا جِهَةُ الدُّعَاءِ ؟ قَالَ تَبْدَأُ فَتَحْمَدُ اللَّهَ ، وَ تَذْكُرُ نِعَمَهُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ تَشْكُرُهُ ، ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، ثُمَّ تَذْكُرُ ذُنُوبَكَ فَتُقِرُّ بِهَا ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ مِنْهَا فَهَذَا جِهَةُ الدُّعَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص492

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ (لا يذكره إلّا إذا عطش و اضطر إليه فيلتفت إليه و يشرب منه و أمّا في سائر الأوقات غافل عنه) ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ فَيَشْرَبُهُ إِذَا شَاءَ ، اجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ الدُّعَاءِ وَ فِي آخِرِهِ وَ فِي وَسَطِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص491

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ دَعَا وَ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ص رَفْرَفَ (بال گشودن و پرواز کردن) الدُّعَاءُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَإِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ص رُفِعَ الدُّعَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى أَجْعَلُ صَلَوَاتِي كُلَّهَا لَكَ ؟ فَقَالَ يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَاجَةٍ ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً حَتَّى يَبْدَأَ بِالنَّبِيِّ ص ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَوَائِجَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص493

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قُضِيَتْ لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ ، ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَ الْبَاقِي لِلْآخِرَةِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ دُعَاءٍ يُدْعَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص494

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ الطَّرَفَيْنِ وَ يَدَعَ الْوَسَطَ إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَا تُحْجَبُ عَنْهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص96

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ع ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ع مَقْبُولَةٌ ، وَ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَقْبَلَ بَعْضَ الدُّعَاءِ وَ يَرُدَّ بَعْضاً .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : صَلَاتُكُمْ عَلَيَّ إِجَابَةٌ لِدُعَائِكُمْ وَ زَكَاةٌ لِأَعْمَالِكُمْ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص222

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَقُولُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ ذَاكَ نَفْسِي ، قُلْتُ فَمَا تَقُولُ فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ هُمَا رُوحِي ، وَ فَاطِمَةُ أُمُّهُمَا ابْنَتِي ، يَسُوؤُنِي مَا سَاءَهَا وَ يَسُرُّنِي مَا سَرَّهَا ، أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ ، يَا جَابِرُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ فَيَسْتَجِيبَ لَكَ فَادْعُهُ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص38

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : نَحْنُ الِاسْمُ الْمَخْزُونُ الْمَكْنُونُ ، نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا سُئِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا أَجَابَ الخبر

*** و ممن خلقنا أمة يهدون بالحق و به يعدلون (الأعراف 181)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص36

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ (به عدالت رفتار كردن) قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص269

عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص321

عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ ع فى قَوْلُهُ تَعَالَى وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، وَ هُمْ أَنَا وَ شِيعَتِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص144

تفسير القمي : وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ فَهَذِهِ الْآيَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَتْبَاعِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص212

قال النبى ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ، ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ الخبر

كتاب المزار - مناسك المزار(للمفيد) ؛ النص ؛ ص163

فى دعاء الموقف لعلى بن الحسين ع : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ الخبر

*** و الذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون و أملى لهم إن كيدى متين (الأعراف 182 و 183)

روايات ذيل آيه شريفه در باب استدراج : (# استدراج)

الأصول الستة عشر (ط - دار الشبستري) ؛ النص ؛ ص124

عمرو بن ابراهيم اخو العباسى قال : سئلت ابا الحسن ع عن قوله تعالى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، قال يُجَدِّدُ لهم النعمَ مع تجديد المعاصى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص452

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنَقِمَةٍ وَ يُذَكِّرُهُ الِاسْتِغْفَارَ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ الِاسْتِغْفَارَ وَ يَتَمَادَى بِهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ بِالنِّعَمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص452

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتُجَدَّدُ لَهُ النِّعْمَةُ مَعَهُ تُلْهِيهِ تِلْكَ النِّعْمَةُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص74

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص82

عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِدْرَاجِ ، فَقَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُمْلَى لَهُ وَ يُجَدَّدُ لَهُ عِنْدَهَا النِّعَمُ فَيُلْهِيهِ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَجٌ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص386

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ إلى أن قال ثُمَّ إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ لَيْسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ وَ لَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ لَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ص ، وَ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سِلْعَةٌ (متاع) أَبْوَرَ (بوار بمعنى كساد) مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تُلِيَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَ لَا سِلْعَةٌ أَنْفَقَ (رواج) بَيْعاً وَ لَا أَغْلَى (گرانبها

تر) ثَمَناً مِنَ الْكِتَابِ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَ لَيْسَ فِي الْعِبَادِ وَ لَا فِي الْبِلَادِ شَيْءٌ هُوَ أَنْكَرَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ لَا أَعْرَفَ مِنَ الْمُنْكَرِ ، وَ لَيْسَ فِيهَا فَاحِشَةٌ أَنْكَرَ وَ لَا عُقُوبَةٌ أَنْكَى (زيانبار تر) مِنَ الْهُدَى عِنْدَ الضَّلَالِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، فَقَدْ نَبَذَ الْكِتَابَ حَمَلَتُهُ ، وَ تَنَاسَاهُ حَفَظَتُهُ ، حَتَّى تَمَالَتْ بِهِمُ الْأَهْوَاءُ ، وَ تَوَارَثُوا ذَلِكَ مِنَ الْآبَاءِ ، وَ عَمِلُوا بِتَحْرِيفِ الْكِتَابِ كَذِباً وَ تَكْذِيباً ، فَبَاعُوهُ بِالْبَخْسِ وَ كانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ، فَالْكِتَابُ وَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ طَرِيدَانِ مَنْفِيَّانِ (رانده و تبعيد شده از جامعه) وَ صَاحِبَانِ مُصْطَحِبَانِ (يار و هم صحبت) فِي طَرِيقٍ وَاحِدٍ ، لَا يَأْوِيهِمَا مُؤْوٍ (كسى به ايشان مأوى ندهد) ، فَحَبَّذَا ذَانِكَ الصَّاحِبَانِ ، وَاهاً (افسوس) لَهُمَا وَ لِمَا يَعْمَلَانِ لَهُ ، فَالْكِتَابُ وَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي النَّاسِ وَ لَيْسُوا فِيهِمْ ، وَ مَعَهُمْ وَ لَيْسُوا مَعَهُمْ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الضَّلَالَةَ لَا تُوَافِقُ الْهُدَى وَ إِنِ اجْتَمَعَا ، وَ قَدِ اجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفُرْقَةِ وَ افْتَرَقُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ ، قَدْ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ وَ أَمْرَ دِينِهِمْ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَكْرِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الرِّشَا وَ الْقَتْلِ ، كَأَنَّهُمْ أَئِمَّةُ الْكِتَابِ وَ لَيْسَ الْكِتَابُ إِمَامَهُمْ ، لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا اسْمُهُ ، وَ لَمْ يَعْرِفُوا مِنَ الْكِتَابِ إِلَّا خَطَّهُ وَ زَبْرَهُ (نوشته هاى آن) ، يَدْخُلُ الدَّاخِلُ لِمَا يَسْمَعُ مِنْ حِكَمِ الْقُرْآنِ ، فَلَا يَطْمَئِنُّ جَالِساً حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدِّينِ ، يَنْتَقِلُ مِنْ دِينِ مَلِكٍ إِلَى دِينِ مَلِكٍ وَ مِنْ وَلَايَةِ مَلِكٍ إِلَى وَلَايَةِ مَلِكٍ وَ مِنْ طَاعَةِ مَلِكٍ إِلَى طَاعَةِ مَلِكٍ وَ مِنْ عُهُودِ مَلِكٍ إِلَى عُهُودِ مَلِكٍ ، فَاسْتَدْرَجَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، وَ إِنَّ كَيْدَهُ مَتِينٌ بِالْأَمَلِ وَ الرَّجَاءِ ، حَتَّى تَوَالَدُوا فِي الْمَعْصِيَةِ وَ دَانُوا بِالْجَوْرِ ، وَ الْكِتَابُ لَمْ يَضْرِبْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ صَفْحاً (قرآن از هيچ چيز از اينها نگذرد) ، ضُلَّالًا تَائِهِينَ (سر گردان) ، قَدْ دَانُوا بِغَيْرِ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَدَانُوا لِغَيْرِ اللَّهِ (امر به طاعت غير خدا مى كنند) ، مَسَاجِدُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ عَامِرَةٌ مِنَ الضَّلَالَةِ خَرِبَةٌ مِنَ الْهُدَى ، قَدْ بُدِّلَ فِيهَا مِنَ الْهُدَى (هدايت در آنها دگرگون شده) ، فَقُرَّاؤُهَا وَ عُمَّارُهَا أَخَائِبُ (نا اميد ترين) خَلْقِ اللَّهِ وَ خَلِيقَتِهِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ جَرَتِ الضَّلَالَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، فَحُضُورُ مَسَاجِدِهِمْ وَ الْمَشْيُ إِلَيْهَا كُفْرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ إِلَّا مَنْ مَشَى إِلَيْهَا وَ هُوَ عَارِفٌ بِضَلَالِهِمْ الخبر

*** من يضلل الله فلا هادى له و يذرهم فى طغيانهم يعمهون (الأعراف 186)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص145

عَنْ عَلِيٍّ ع : إِنَّهُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَيِّنْهُ لِي لِأَهْتَدِيَ بِهُدَاكَ ، فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ مُضِلٍّ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هادِيَ لَهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ هَادِيكَ وَ مُعَلِّمُكَ ، وَ حَقٌّ لَكَ أَنْ تَعِيَ (آگاه و هوشيار بودن) ، وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَكَ وَ مِيثَاقَ شِيعَتِكَ وَ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَهُمْ شِيعَتِي وَ ذُو مَوَدَّتِي وَ هُمْ ذُو الْأَلْبَابِ ، يَا عَلِيُّ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُنْزِلَهُمْ فِي جِنَانِهِ وَ يُسْكِنَهُمْ مَسَاكِنَ الْمُلُوكِ ، وَ حَقٌّ لَهُمْ أَنْ يَطِيبُوا .

*** يسألونک عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربی لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت فی السماوات و الأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونک كأنک حفی عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون (الأعراف 187)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص168

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : سَأَلْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ص عَنِ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ ، فَقَالَ ع الْأَئِمَّةُ بَعْدِي عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ اثْنَا عَشَرَ ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي وَ أَنْتَ مِنْهُمْ يَا حَسَنُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَتَى يَخْرُجُ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّمَا مَثَلُهُ كَمَثَلِ السَّاعَةِ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص275

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ دِعْبِلَ بْنَ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيَّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : أَنْشَدْتُ (شعر را بر كسى خواندن) مَوْلَايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع قَصِيدَتِي ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي

خُرُوجُ الْإِمَامِ لَا مَحَالَةَ خَارِجٌ ... يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَ الْبَرَكَاتِ

يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَ بَاطِلٍ ... وَ يُجْزِي عَلَى النَّعْمَاءِ وَ النَّقِمَاتِ

بَكَى الرِّضَا ع بُكَاءً شَدِيداً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ الشَّرِيفَ إِلَيَّ وَ قَالَ يَا خُزَاعِيُّ ، نَطَقَ رُوحُ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِكَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَهَلْ تَدْرِي مَنْ هَذَا الْإِمَامُ وَ مَتَى يَقُومُ ؟ قُلْتُ لَا يَا مَوْلَايَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ بِخُرُوجِ إِمَامٍ مِنْكُمْ وَ يُطَهِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الْفَسَادِ وَ يَمْلَأُهَا عَدْلًا ، فَقَالَ يَا دِعْبِلُ الْإِمَامُ بَعْدِي مُحَمَّدٌ ابْنِي ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ابْنُهُ عَلِيٌّ ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ ابْنُهُ الْحَسَنُ ، وَ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ ، الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبَتِهِ ، الْمُطَاعُ فِي ظُهُورِهِ ، لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَيَمْلَأَهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً ، وَ أَمَّا مَتَى فَإِخْبَارٌ عَنِ الْوَقْتِ ، وَ قَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ الْقَائِمُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ؟ قَالَ مَثَلُهُ مَثَلُ السَّاعَةِ لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ، ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً .

مختصر البصائر ؛ ص433

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُولِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا . قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (ثبوت و رخ دادن) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي

لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها وَ قَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها (نشانه ها) الْآيَةَ ، وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَ قَالَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ، يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ . قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمَارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ ، وَ مَنْ رَآهُ ؟ وَ أَيْنَ يَكُونُ ؟ وَ مَتَى يَظْهَرُ ؟ وَ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ ، وَ دُخُولًا فِي قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ . قُلْتُ أَ فَلَا تُوَقِّتُ لَهُ وَقْتاً ؟ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ لَا أُوَقِّتُ لَهُ وَقْتاً ، وَ لَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ، إِنَّ مَنْ وَقَّتَ لِمَهْدِيِّنَا وَقْتاً فَقَدْ شَارَكَ اللَّهَ فِي عِلْمِهِ ، وَ ادَّعَى أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى سِرِّهِ ، وَ مَا لِلَّهِ مِنْ سِرٍّ إِلَّا وَ قَدْ وَقَعَ إِلَى (شتافتن) هَذَا الْخَلْقِ الْمَعْكُوسِ (منحرف) الضَّالِّ عَنِ اللَّهِ ، الرَّاغِبِ عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَ مَا لِلَّهِ مِنْ خَبَرٍ إِلَّا وَ هُمْ (أى أولياء الله) أَخَصُّ بِهِ لِسِرِّهِ وَ هُوَ عِنْدَهُمْ ، وَ إِنَّمَا أَلْقَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ لِيَكُونَ حُجَّةً عَلَيْهِمْ (أى حجة على الخلق) الحديث . (حديث شريف دلالت ندارد بر اينكه امام ع بر زمان ظهور آگاه است بلكه عبارت انتهايى بدين معنا است كه اولياء خدا براى آگاه شدن از اسرار الهى نسبت به ساير خلق خاص هستند و اگر قرار باشد كسى از اسرار الهى مطلع شود اين امر بر ايشان واقع مى شود)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص66

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص : فَقَالَ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَ أَفْضَلُ الْهَدْيِ هَدْيُ اللَّهِ ، وَ شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ ، لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ، فَقَالَ فَأَعْلِمْنَا أَشْرَاطَهَا (نشانه ها) ، فَقَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَ تَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَ تَكْثُرَ الْفِتَنُ وَ يَظْهَرَ الْهَرْجُ وَ الْمَرْجُ وَ تَكْثُرَ فِيكُمُ الْأَهْوَاءُ (آرزوها) وَ يُخَرَّبَ الْعَامِرُ (آباد) وَ يُعْمَرَ الْخَرَابُ ، وَ يَكُونَ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ خَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ تَخْرُجَ الدَّابَّةُ وَ يَظْهَرَ الدَّجَّالُ وَ يَنْتَشِرَ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، فَهُنَاكَ تَأْتِي رِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ أَلْيَنُ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلَا تَدَعُ أَحَداً فِيهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا قَبَضَتْهُ (مى ميراند) ، وَ أَنَّهُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى الْأَشْرَارِ ، ثُمَّ تَأْتِي نَارٌ مِنْ قِبَلِ عَدَنٍ تَسُوقُ سَائِرَ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ تَحْشُرُهُمْ (جمع كردن) ، فَقَالُوا فَمَتَى يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِذَا دَاهَنَ قُرَّاؤُكُمْ أُمَرَاءَكُمْ ، وَ عَظَّمْتُمْ أَغْنِيَاءَكُمْ وَ أَهَنْتُمْ فُقَرَاءَكُمْ ، وَ ظَهَرَ فِيكُمُ الْغِنَاءُ وَ فَشَا الزِّنَاءُ وَ عَلَا الْبِنَاءُ وَ تَغَنَّيْتُمْ بِالْقُرْآنِ ، وَ ظَهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَ قَلَّ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُضِيعَتِ الصَّلَوَاتُ وَ اتُّبِعَتِ الشَّهَوَاتُ وَ مِيلَ مَعَ الْهَوَى (ميل به هواى نفس پيدا كنند) ، وَ قُدِّمَ أُمَرَاءُ الْجَوْرِ فَكَانُوا خَوَنَةً وَ الْوُزَرَاءُ فَسَقَةً ، وَ ظَهَرَ

الْحِرْصُ فِي الْقُرَّاءِ وَ النِّفَاقُ فِي الْعُلَمَاءِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ بِهِمُ الْبَلَاءُ مَعَ أَنَّهُ مَا تَقَدَّسَتْ أُمَّةٌ ، لَا يُنْتَصَرُ لِضَعِيفِهَا مِنْ قَوِيِّهَا ، تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ وَ تُذَهَّبُ بِالْمَصَاحِفِ وَ تُعْلَى الْمَنَابِرُ وَ تَكْثُرُ الصُّفُوفُ وَ تَرْتَفِعُ الضَّجَّاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَ تَجْتَمِعُ الْأَجْسَادُ وَ الْأَلْسُنُ مُخْتَلِفَةٌ ، وَ دِينُ أَحَدِهِمْ لُعْقَةٌ عَلَى لِسَانِهِ ، إِنْ أُعْطِيَ شَكَرَ وَ إِنْ مُنِعَ كَفَرَ ، لَا يَرْحَمُونَ صَغِيراً وَ لَا يُوَقِّرُونَ كَبِيراً ، يَسْتَأْثِرُونَ أَنْفُسَهُمْ ، تُوطَأُ حَرِيمُهُمْ (حرمت يكدگر را پايمال مى كنند) ، وَ يَجُورُونَ فِي حُكْمِهِمْ ، يَحْكُمُ عَلَيْهِمُ الْعَبِيدُ وَ تَمْلِكُهُمُ الصِّبْيَانُ وَ تُدَبِّرُ أُمُورَهُمُ النِّسَاءُ ، تَتَحَلَّى (زينت كردن) الذُّكُورُ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَ الدِّيبَاجَ ، وَ يَسْبُونَ الْجَوَارِيَ (زنان را اسير كنند) وَ يَقْطَعُونَ الْأَرْحَامَ ، وَ يُخِيفُونَ السَّبِيلَ (راه ها نا امن شود) وَ يَنْصِبُونَ الْعَشَّارِينَ (باج گيران را منصوب كنند) وَ يُجَاهِدُونَ الْمُسْلِمِينَ وَ يُسَالِمُونَ الْكَافِرِينَ ، فَهُنَاكَ يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَ يَقِلُّ النَّبَاتُ وَ تَكْثُرُ الْهَزَّاتُ (نادانان) وَ يَقِلُّ الْعُلَمَاءُ وَ يَكْثُرُ الْأُمَرَاءُ وَ يَقِلُّ الْأُمَنَاءُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَنْحَسِرُ (آشكار كردن) الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَيَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنَ الْمِائَةِ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ وَ يَسْلَمُ وَاحِدٌ .

*** قل لا أملك لنفسى نفعا و لا ضرا إلا ما شاء الله و لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير و ما مسنى السوء إن أنا إلا نذير و بشير لقوم يؤمنون (الأعراف 188)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص623

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَ ما مَسَّنِيَ السُّوءُ ، قال يعني الفقر.

در باب علم غيب امام ع ، به روايات نهى از غلو درباره علم معصومين ع ذيل آيه 77 المائدة رجوع شود .

*** هو الذى خلقكم من نفس واحدة و جعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن ءاتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما ءاتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما ءاتاهما فتعالى الله عما يشركون (الأعراف 189 و 190)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص252 (# عصمت انبياء)

عيون أخبار الرضا عليه السلام قَدْ مَرَّ فِي خَبَرِ ابْنِ الْجَهْمِ : أَنَّهُ سَأَلَ الْمَأْمُونُ الرِّضَا ع عَنْ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما ، فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ حَوَّاءَ وَلَدَتْ لِآدَمَ خَمْسَمِائَةِ بَطْنٍ فِي كُلِّ بَطْنٍ ذَكَراً وَ أُنْثَى ، وَ إِنَّ آدَمَ وَ حَوَّاءَ عَاهَدَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَعَوَاهُ وَ قَالا لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحاً

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً مِنَ النَّسْلِ خَلْقاً سَوِيّاً بَرِيئاً مِنَ الزَّمَانَةِ وَ الْعَاهَةِ كَانَ مَا آتَاهُمَا صِنْفَيْنِ ، صِنْفاً ذُكْرَاناً وَ صِنْفاً إِنَاثاً ، فَجَعَلَ الصِّنْفَانِ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما وَ لَمْ يَشْكُرَاهُ كَشُكْرِ أَبَوَيْهِمَا لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَعالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ . (فعل يشركون صيغه جمع است و به آدم و حواء نمى تواند برگردد)

*** و إن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا و تراهم ينظرون إليک و هم لا يبصرون (الأعراف 198)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص380

عن أبى جعفر ع : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ يَعْنِي قُبِضَ مُحَمَّدٌ ص وَ ظَهَرَتِ الظُّلْمَةُ فَلَمْ يُبْصِرُوا فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدى لا يَسْمَعُوا وَ تَراهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لا يُبْصِرُونَ .

*** خذ العفو و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين (الأعراف 199)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص43

عن أبي عبد الله في قول الله خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ قال بالولاية ، وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ قال عنها يعني الولاية .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص241

عَنِ الدِّلْهَاثِ مَوْلَى الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ ، سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ ، فَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ فَكِتْمَانُ سِرِّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمُدَارَاةُ النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ ص بِمُدَارَاةِ النَّاسِ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص644

عَنْ حَمَّوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْعَلَوِيُّ قَالَ : قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّهُ لَيَعْرِضُ لِي صَاحِبُ الْحَاجَةِ فَأُبَادِرُ إِلَى قَضَائِهَا مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا (فرد ديگرى حاجتش را بر آورده كند) ، أَلَا وَ إِنَّ مَكَارِمَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ

بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ، وَ تَفْسِيرُهُ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَ تُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص378

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهُ ، فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَ دِينِهِ وَ قَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا الخبر

*** و إمّا ينزغنّك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنّه سميع عليم (الأعراف 200)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص138

قال أمير المؤمنين ع : إِذَا وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ وَ لْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ .

*** إن الذين اتّقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا فإذا هم مبصرون (الأعراف 201)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص131

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ أَشَدِّ مَا عَمِلَ الْعِبَادُ ، إِنْصَافُ الْمُؤْمِنِ مِنْ نَفْسِهِ وَ مُوَاسَاةُ الْمَرْءِ أَخَاهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ هُوَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَهُمُّ بِهَا فَيَحُولُ ذِكْرُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص626

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز و جل إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ ، قال هو العبدُ يَهُمُّ بالذنب ثم يَتَذَكَّرُ فَيُمسِكُ ، فذلك قوله تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص626

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ ما ذلك الطائف ؟ فقال هو السَّيِّءُ يَهُمُّ العبدُ به ثم يَذكُرُ اللهَ فيُبصِرُ و يُقصِّرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص236

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ قَالَ إِذَا ذَكَّرَهُمُ الشَّيْطَانُ الْمَعَاصِيَ وَ حَمَلَهُمْ عَلَيْهَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص284

عن الباقر ع : إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَعْنِيٌّ بِمُجَاهَدَةِ نَفْسِهِ لِيَغْلِبَهَا عَلَى هَوَاهَا ، فَمَرَّةً يُقِيمُ أَوَدَهَا (كجى آن را راست كند) وَ يُخَالِفُ هَوَاهَا فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ ، وَ مَرَّةً تَصْرَعُهُ (بخاك انداختن) نَفْسُهُ فَيَتَّبِعُ هَوَاهَا فَيَنْعَشُهُ (از نابودى نجات دادن) اللَّهُ ، فَيَنْتَعِشُ (دوباره برخاستن) وَ يُقِيلُ (در گذشتن) اللَّهُ عَثْرَتَهُ ، فَيَتَذَكَّرُ وَ يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْمَخَافَةِ ، فَيَزْدَادُ بَصِيرَةً وَ مَعْرِفَةً لِمَا زِيدَ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ ، وَ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص74

قال على بن الحسين ع فى حديث : فَاحْذَرُوا أَيُّهَا النَّاسُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي مَا قَدْ نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهَا وَ حَذَّرَكُمُوهَا فِي كِتَابِهِ الصَّادِقِ وَ الْبَيَانِ النَّاطِقِ ، وَ لَا تَأْمَنُوا مَكْرَ اللَّهِ وَ تَحْذِيرَهُ وَ تَهْدِيدَهُ عِنْدَ مَا يَدْعُوكُمُ الشَّيْطَانُ اللَّعِينُ إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ ، وَ أَشْعِرُوا (آگاهى دادن) قُلُوبَكُمْ خَوْفَ اللَّهِ وَ تَذَكَّرُوا مَا قَدْ وَعَدَكُمُ اللَّهُ فِي مَرْجِعِكُمْ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِهِ كَمَا قَدْ خَوَّفَكُمْ مِنْ شَدِيدِ الْعِقَابِ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَافَ شَيْئاً حَذِرَهُ وَ مَنْ حَذِرَ شَيْئاً تَرَكَهُ الخبر

*** و إذا لم تأتهم بآية قالوا لو لا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلى من ربى هذا بصائر من ربكم و هدى و رحمة لقوم يؤمنون (الإعراف 203)

قرآن مايه بصيرت براى تشخيص حق و باطل است : (# فضل قرآن)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص229

في مجمع البيان روي عن الصّادق عليه السّلام : أنّ القرآن يفصل بين الحقّ و الباطل بالبيان عن كلّ واحد منهما .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص600

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا وَ اللَّهِ لَا يَرْجِعُ الْأَمْرُ وَ الْخِلَافَةُ إِلَى آلِ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ أَبَداً وَ لَا إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَبَداً وَ لَا فِي وُلْدِ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ أَبَداً ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ نَبَذُوا الْقُرْآنَ وَ أَبْطَلُوا السُّنَنَ وَ عَطَّلُوا الْأَحْكَامَ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقُرْآنُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَ تِبْيَانٌ مِنَ الْعَمَى وَ اسْتِقَالَةٌ مِنَ الْعَثْرَةِ (دستگيرى به هنگام لغزشها) وَ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ وَ ضِيَاءٌ مِنَ الْأَحْدَاثِ (روشنگر در حوادث) وَ عِصْمَةٌ مِنَ الْهَلَكَةِ وَ رُشْدٌ مِنَ الْغَوَايَةِ وَ بَيَانٌ مِنَ الْفِتَنِ وَ بَلَاغٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْآخِرَةِ ، وَ فِيهِ كَمَالُ دِينِكُمْ ، وَ مَا عَدَلَ أَحَدٌ عَنِ الْقُرْآنِ إِلَّا إِلَى النَّارِ .

*** و إذا قرىء القرآن فاستمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحمون (الأعراف 204)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص423

قال أبوجعفر ع فى حديث : إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ وَ أَحْسَنُ الْقِصَصِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، فَاسْمَعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَ أَنْصِتُوا ابْتِغَاءَ رَحْمَتِهِ الخبر

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص44

عن زرارة قال أبو جعفر ع : وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ في الفريضة خلف الإمام فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص423

عن أبى جعفر ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، فَاسْمَعُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَ أَنْصِتُوا (خاموش بودن و گوش فرا دادن) ابْتِغَاءَ رَحْمَتِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص214

عن عبد الله بن أبى يعفور عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَ يَجِبُ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ الْإِنْصَاتُ لَهُ وَ الِاسْتِمَاعُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا قَرَأَ عِنْدَكَ الْقُرْآنَ وَجَبَ عَلَيْكَ الْإِنْصَاتُ وَ الِاسْتِمَاعُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص215

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يَجِبُ الْإِنْصَاتُ لِلْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ وَ غَيْرِهَا ، وَ إِذَا قُرِئَ عِنْدَكَ الْقُرْآنُ وَجَبَ عَلَيْكَ الْإِنْصَاتُ وَ الِاسْتِمَاعُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص213

الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ قَالَ : قِيلَ إِنَ الْوَقْتَ الْمَأْمُورَ فِيهِ بِالْإِنْصَاتِ لِلْقُرْآنِ وَ الِاسْتِمَاعِ لَهُ فِي الصَّلَاةِ خَاصَّةً خَلْفَ الْإِمَامِ الَّذِي يُؤْتَمُّ بِهِ إِذَا سُمِعَتْ قِرَاءَتُهُ وَ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص377

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الْإِمَامِ أَقْرَأُ خَلْفَهُ ، فَقَالَ أَمَّا الصَّلَاةُ الَّتِي لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ جُعِلَ إِلَيْهِ فَلَا تَقْرَأْ خَلْفَهُ ، وَ أَمَّا الصَّلَاةُ الَّتِي يُجْهَرُ فِيهَا فَإِنَّمَا أُمِرَ بِالْجَهْرِ لِيُنْصِتَ مَنْ خَلْفَهُ ، فَإِنْ سَمِعْتَ فَأَنْصِتْ وَ إِنْ لَمْ تَسْمَعْ فَاقْرَأْ .

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَأْتَمُّ بِهِ فَلَا تَقْرَأْ خَلْفَهُ ؛ سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً يُجْهَرُ فِيهَا وَ لَمْ تَسْمَعْ فَاقْرَأْ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَأْتَمُّ بِهِ فَأَنْصِتْ وَ سَبِّحْ فِي نَفْسِكَ .

عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَرْتَضِي بِهِ فِي صَلَاةٍ يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَلَمْ تَسْمَعْ قِرَاءَتَهُ فَاقْرَأْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ ، وَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ الْهَمْهَمَةَ فَلَا تَقْرَأْ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص367 (# امام نماز جماعت)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَ أَنْتَ لَا تَرْضَى بِهِ فِي صَلَاةٍ يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ إِذَا سَمِعْتَ كِتَابَ اللَّهِ يُتْلَى فَأَنْصِتْ لَهُ ، فَقُلْتُ فَإِنَّهُ يَشْهَدُ عَلَيَّ بِالشِّرْكِ ، فَقَالَ إِنْ عَصَى اللَّهَ فَأَطِعِ اللَّهَ ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يُرَخِّصَ لِي ، فَقُلْتُ لَهُ أُصَلِّي إِذَنْ فِي بَيْتِي ثُمَّ أَخْرُجُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ ع أَنْتَ وَ ذَاكَ (همين كار را بكن) ، قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَرَأَ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَ هُوَ خَلْفَهُ وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، فَأَنْصَتَ عَلِيٌّ ع تَعْظِيماً لِلْقُرْآنِ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ ، ثُمَّ عَادَ فِي قِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ أَعَادَ ابْنُ الْكَوَّاءِ الْآيَةَ فَأَنْصَتَ عَلِيٌّ ع أَيْضاً ثُمَّ قَرَأَ ، فَأَعَادَ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَأَنْصَتَ عَلِيٌّ ع ، ثُمَّ قَالَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ لا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا

يُوقِنُونَ ثُمَّ أَتَمَّ السُّورَةَ ثُمَّ رَكَعَ الْحَدِيثَ . (دلالت حديث بر اينكه پشت سر امام ناصبى هم قرائت مجاز نيست و اعاده نماز لازم است)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص33

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَتَوَلَّاهُ وَ تَثِقُ بِهِ فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ قِرَاءَتُهُ ، وَ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَقْرَأَ فَاقْرَأْ فِيمَا يُخَافِتُ فِيهِ (أى فى الصلاة) ، فَإِذَا جَهَرَ فَأَنْصِتْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، قَالَ فَقِيلَ لَهُ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ أَ فَأُصَلِّي خَلْفَهُ وَ أَقْرَأُ ؟ قَالَ لَا ، صَلِّ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ، فَقِيلَ لَهُ أَ فَأُصَلِّي خَلْفَهُ وَ أَجْعَلُهَا تَطَوُّعاً ؟ قَالَ فَقَالَ لَوْ قُبِلَ التَّطَوُّعُ لَقُبِلَتِ الْفَرِيضَةُ ، وَ لَكِنِ اجْعَلْهَا سُبْحَةً .

*** و اذكر ربک فى نفسک تضرعا و خيفة و دون الجهر من القول بالغدو و الآصال و لا تكن من الغافلين (الأعراف 205)

الزهد ؛ النص ؛ ص53 (# ذكر و دعاى خفى)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : لَا يَكْتُبُ الْمَلَكُ إِلَّا مَا يَسْمَعُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَ خِيفَةً ، قَالَ لَا يَعْلَمُ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ فِي نَفْسِ الْعَبْدِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص44 (# ذكر و دعاى خفى)

قال رسول الله ص : وَ اذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ يعني مستكينا ، وَ خِيفَةً يعني خوفا من عذابه ، وَ دُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ يعني دون الجهر من القراءة ، بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ يعني بالغداة و العشي .

به روايت ذكر و دعاى خفى ذيل آيات البقرة 152 و 186 و الأعراف 55 رجوع شود .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص612

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص270

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فَصَلَّاهَا لِوَقْتِهَا فَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْغَافِلِينَ.

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره أنفال :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْفَالِ وَ سُورَةَ بَرَاءَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص277

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ مَنْ قَرَأَهُمَا (أى الأنفال و البرائة) فَأَنَا شَفِيعٌ لَهُ وَ شَاهِدٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ ، وَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَ مُنَافِقَةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَ رُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَ كَانَ الْعَرْشُ وَ حَمَلَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا .

*** يسألونک عن الأنفال قل الأنفال لله و الرسول فاتقوا الله و أصلحوا ذات بينکم و أطيعوا الله و رسوله إن كنتم مؤمنين (الأنفال 1)

روايات در باب انفال و مالكيت آن : (# امام مالک زمین)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص254

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَنْفَالِ ، فَقَالَ هِيَ الْقُرَى الَّتِي قَدْ خَرِبَتْ وَ انْجَلَى أَهْلُهَا فَهِيَ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ ، وَ مَا كَانَ لِلْمُلُوكِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ ، وَ مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْجِزْيَةِ لَمْ يُوجَفْ (تاختن) عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ ، وَ كُلُّ أَرْضٍ لَا رَبَّ لَهَا وَ الْمَعَادِنُ مِنْهَا ، وَ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ مَوْلًى فَمَالُهُ مِنَ الْأَنْفَالِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص546

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : عَنِ الْكَنْزِ كَمْ فِيهِ ؟ قَالَ الْخُمُسُ ، وَ عَنِ الْمَعَادِنِ كَمْ فِيهَا ؟ قَالَ الْخُمُسُ وَ كَذَلِكَ الرَّصَاصُ (سرب) وَ الصُّفْرُ (روى) وَ الْحَدِيدُ وَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَعَادِنِ يُؤْخَذُ مِنْهَا مَا

يُؤْخَذُ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ . (گنج و معدن جزو انفال است ولی با پرداخت خمس حق استفاده از آن به مومنين داده شده)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص151

عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْمَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ : يَسْأَلُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قَالَ فِينَا وَ اللَّهِ نَزَلَتْ خَاصَّةً ، مَا أشركنا فِيهَا أَحَدٌ ، قُلْتُ فَإِنَّ أَبَا الْجَارُودِ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ الْخُمُسُ لَنَا مَا احْتَجْنَا إِلَيْهِ ، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَبْنِيَ الدُّورَ وَ الْقُصُورَ ، قَالَ فَهُوَ كَمَا قَالَ زَيْدٌ ، وَ قَالَ إِنَّمَا سَأَلْتَ عَنِ الْأَنْفَالِ فَهِيَ لَنَا خَاصَّةً . (دلالت حديث بر اينكه كل انفال متعلق به امام است)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص386

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ قَالَ هِيَ كُلُّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُونَ وَ مَا لَمْ يُقَاتِلْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَهُوَ لِلْإِمَامِ يَضَعُهُ حَيْثُ أَحَبَّ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص392

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ مَاتَ وَ لَمْ يَدَعْ وَارِثاً فَمَالُهُ مِنَ الْأَنْفَالِ يُوضَعُ فِي بَيْتِ الْمَالِ لِأَنَّ جِنَايَتَهُ (گناه و خسارت) عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ، وَ مَنْ تَرَكَ وَرَثَةً مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَمْ يَرِثُوهُ وَ هُوَ كَمَنْ لَمْ يَدَعْ وَارِثاً ، وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ ، قَالَ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ قَرِيبٌ يَرِثُهُ وَ لَا مَوْلًى فَمَالُهُ مِنَ الْأَنْفَالِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص539

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْأَنْفَالُ مَا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لا رِكابٍ أَوْ قَوْمٌ صَالَحُوا أَوْ قَوْمٌ أَعْطَوْا بِأَيْدِيهِمْ ، وَ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ وَ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ لِلْإِمَامِ مِنْ بَعْدِهِ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص526

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَنْفَالِ ، فَقَالَ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَةٍ أَوْ شَيْءٌ يَكُونُ لِلْمُلُوكِ فَهُوَ خَالِصٌ لِلْإِمَامِ وَ لَيْسَ لِلنَّاسِ فِيهَا سَهْمٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص154

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ وَ هُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، فَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ ، قَدْ رَأَيْتُمْ أَصْحَابَ عَلِيٍّ ع ، وَ أَنْتُمْ تَأْتَمُّونَ بِمَنْ لَا يُعْذَرُ النَّاسُ بِجَهَالَتِهِ ، لَنَا كَرَائِمُ الْقُرْآنِ وَ نَحْنُ أَقْوَامٌ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا ، وَ لَنَا الْأَنْفَالُ وَ لَنَا صَفْوُ الْمَالِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص132

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الْغَنِيمَةِ قَالَ يُخْرَجُ مِنْهَا الْخُمُسُ وَ يُقْسَمُ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ وَ وَلِيَ ذَلِكَ ، فَأَمَّا الْفَيْءُ (اموالى كه بدون جنگ به غنيمت گرفته شده) وَ الْأَنْفَالُ فَهُوَ خَالِصٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص599

حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَقَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي أَنْتُمْ ، بِمَ فُضِّلْتُمْ عَلَى غَيْرِكُمْ مِنْ بَنِي أَبِيكُمْ ؟ قَالَ بِأَرْبَعٍ ، قَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ لَنَا مِنَ اللَّهِ الطَّهَارَةُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، وَ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ الْوِلَادَةُ ، وَ لَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْوِرَاثَةُ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ، وَ لَنَا الْأَنْفَالُ خَاصَّةً لَا يَدَّعِي فِيهَا إِلَّا كَذَّابٌ وَ لَا يَمْنَعُنَاهَا إِلَّا ظَالِمٌ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ أَمْرَهَا رَجُلًا وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهَا يَذْهَبُ سَفَالًا (پستى و فرو مايگى) حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا . (دلالت حديث بر تعلق انفال به امام ع و كذاب بودن هر كس ديگر به هر عنوان كه در آن سهمى براى خود ادعا كند)

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص536

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعٌ ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى فَقَالَ ظُلِمْنَا فَيْئَنَا وَ ذَهَبُوا بِهِ الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص536

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ (أبى جعفر ع) مَا أَيْسَرُ مَا يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ النَّارَ ، قَالَ مِنْ أَكْلٍ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَماً وَ نَحْنُ الْيَتِيمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص543

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : هَلَكَ النَّاسُ فِي بُطُونِهِمْ وَ فُرُوجِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤَدُّوا إِلَيْنَا حَقَّنَا ، أَلَا وَ إِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ وَ آبَاءَهُمْ فِي حِلٍّ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص546

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَعِيشُونَ فِي فَضْلِ مَظْلِمَتِنَا إِلَّا أَنَّا أَحْلَلْنَا شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ.

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص549

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ أَرْضاً مَوَاتاً تَرَكَهَا أَهْلُهَا فَعَمَرَهَا وَ كَرَى أَنْهَارَهَا وَ بَنَى فِيهَا بُيُوتاً وَ غَرَسَ فِيهَا نَخْلًا وَ شَجَراً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَهِيَ لَهُ وَ عَلَيْهِ طَسْقُهَا (ماليات ، اشاره به زكات است) يُؤَدِّيهِ إِلَى الْإِمَامِ فِي حَالِ الْهُدْنَةِ (سازش و صلح) ، فَإِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ (كنايه از راضى بودن) عَلَى أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص411

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ فَيَسْتَخْرِجُهَا وَ يُجْرِي أَنْهَارَهَا وَ يَعْمُرُهَا وَ يَزْرَعُهَا مَا ذَا عَلَيْهِ ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص412

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَوَاتاً فَهِيَ لَهُ . (با توجه به ساير احاديث از باب صدقه اهل بيت ع به مؤمنين است)

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص414

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع : إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِيَ الَّذِينَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ وَ نَحْنُ الْمُتَّقُونَ وَ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا ، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْمُرْهَا وَ لْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا ، فَإِنْ تَرَكَهَا وَ أَخْرَبَهَا فَأَخَذَهَا

رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمَرَهَا وَ أَحْيَاهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا ، فَلْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ ع مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ ، فَيَحْوِيهَا (تصاحب كردن) وَ يَمْنَعَهَا وَ يُخْرِجَهُمْ مِنْهَا كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنَعَهَا ، إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا ، فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَ يَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ . (دلالت حديث بر مالكيت امام ع بر كل زمين)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص408

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ : الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لِرَسُولِهِ وَ لَنَا ، فَمَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَ لْيُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لْيَبَرَّ إِخْوَانَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ نَحْنُ بُرَآءُ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص408

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَأَيْتُ مِسْمَعاً (مسمع بن عبد الملک) بِالْمَدِينَةِ وَ قَدْ كَانَ حَمَلَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تِلْكَ السَّنَةَ مَالًا فَرَدَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ لِمَ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَالَ الَّذِي حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي إِنِّي قُلْتُ لَهُ ع حِينَ حَمَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالَ إِنِّي كُنْتُ وُلِّيتُ الْبَحْرَيْنَ الْغَوْصَ (غواصى درياى بحرين به من واگذار شده) ، فَأَصَبْتُ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ قَدْ جِئْتُكَ بِخُمُسِهَا بِثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ كَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَهَا عَنْكَ وَ أَنْ أَعْرِضَ لَهَا وَ هِيَ حَقُّكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْوَالِنَا ، فَقَالَ أَ وَ مَا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخُمُسُ ؟ يَا أَبَا سَيَّارٍ إِنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لَنَا ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَ أَنَا أَحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلَّهُ ، فَقَالَ يَا أَبَا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْنَاهُ لَكَ وَ أَحْلَلْنَاكَ مِنْهُ فَضُمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ ، وَ كُلُّ مَا فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ مُحَلَّلُونَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا فَيَجْبِيَهُمْ طَسْقَ (ماليات) مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَ يَتْرُكَ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ أَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَإِنَّ كَسْبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا ، فَيَأْخُذَ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ يُخْرِجَهُمْ صَغَرَةً ، قَالَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبُو سَيَّارٍ مَا أَرَى أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ الضِّيَاعِ (زمينها) وَ لَا مِمَّنْ يَلِي الْأَعْمَالَ يَأْكُلُ حَلَالًا غَيْرِي إِلَّا مَنْ طَيَّبُوا لَهُ ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَ مَا عَلَى الْإِمَامِ زَكَاةٌ ؟ فَقَالَ أَحَلْتَ (سخن محالى گفتى) يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ لِلْإِمَامِ يَضَعُهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَ يَدْفَعُهَا إِلَى مَنْ يَشَاءُ ، جَائِزٌ لَهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّ الْإِمَامَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَا يَبِيتُ لَيْلَةً أَبَداً وَ لِلَّهِ فِي عُنُقِهِ حَقٌّ يَسْأَلُهُ عَنْهُ .

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ أَوِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ؟ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ جَبْرَئِيلَ ع وَ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرِقَ بِإِبْهَامِهِ ثَمَانِيَةَ أَنْهَارٍ فِي الْأَرْضِ ، مِنْهَا سَيْحَانُ

وَ جَيْحَانُ وَ هُوَ نَهَرُ بَلْخٍ وَ الْخشوعِ وَ هُوَ نَهَرُ الشَّاشِ (بلد بماوراء النهر) وَ مِهْرَانُ وَ هُوَ نَهَرُ الْهِنْدِ وَ نِيلُ مِصْرَ وَ دِجْلَةُ وَ الْفُرَاتُ ، فَمَا سَقَتْ أَوِ اسْتَقَتْ فَهُوَ لَنَا ، وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِشِيعَتِنَا وَ لَيْسَ لِعَدُوِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَصَبَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّ وَلِيَّنَا لَفِي أَوْسَعَ فِيمَا بَيْنَ ذِهْ إِلَى ذِهْ يَعْنِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا الْمَغْصُوبِينَ عَلَيْهَا خالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلَا غَصْبٍ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ رُوِيَ لَنَا أَنْ لَيْسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الْخُمُسُ ، فَجَاءَ الْجَوَابُ إِنَّ الدُّنْيَا وَ مَا عَلَيْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص .

*** إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم و إذا تليت عليهم ءاياته زادتهم إيمانا و على ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة و مما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم و مغفرة و رزق كريم (الأنفال 2 و 3 و4)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج22 ؛ ص322

تفسير القمي : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَبِي ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج75 ؛ ص280

قال الصادق ع : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ وَ يُشْفِقُونَ أَنْ يُسْلَبُوا مَا أُعْطُوا مِنَ الْهُدَى ، فَإِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ وَ نَعْمَاءَهُ وَجِلُوا (ترسيدن) وَ أَشْفَقُوا (بيمناک شدن) ، وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً مِمَّا أَظْهَرَهُ مِنْ نَفَاذِ قُدْرَتِهِ وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ الحديث

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص96

رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُصَلِّي وَ قَلْبُهُ كَالْمِرْجَلِ (ديگ) يَغْلِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج72 ؛ ص381

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ وَ هُوَ الثِّقَةُ الصَّدُوقُ عَنِ الرِّضَا ع : أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى بِأَبْوَابِ الظَّالِمِينَ مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِالْبُرْهَانِ وَ مَكَّنَ لَهُ فِي الْبِلَادِ لِيَدْفَعَ بِهِمْ عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ، لِأَنَّهُ مَلْجَأُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الضَّرَرِ ، وَ إِلَيْهِ يَفْزَعُ (يارى خواستن) ذُو الْحَاجَةِ مِنْ شِيعَتِنَا ، بِهِمْ يُؤْمِنُ اللَّهُ رَوْعَةَ

(ترس) الْمُؤْمِنِ فِي دَارِ الظَّلَمَةِ ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ، أُولَئِكَ أُمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، أُولَئِكَ نُورُ اللَّهِ تَعَالَى فِي رَعِيَّتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَزْهَرُ نُورُهُمْ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ كَمَا تَزْهَرُ الْكَوَاكِبُ الزُّهْرِيَّةُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، أُولَئِكَ مِنْ نُورِهِمْ نُورُ الْقِيَامَةِ ، تُضِيءُ مِنْهُمُ الْقِيَامَةُ ، خُلِقُوا وَ اللَّهِ لِلْجَنَّةِ وَ خُلِقَتِ الْجَنَّةُ لَهُمْ ، فَهَنِيئاً لَهُمْ ، مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ لَوْ شَاءَ لَنَالَ هَذَا كُلَّهُ ، قَالَ قُلْتُ بِمَا ذَا جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ لَهُمْ ؟ قَالَ يَكُونُ مَعَهُمْ فَيَسُرُّنَا بِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِنَا فَكُنْ مِنْهُمْ يَا مُحَمَّدُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص261

قَالَ الصادق ع : إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً مِنْ خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ يُفْزَعُ إِلَيْهِمْ (يارى خواستن) فِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا آمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَعَانَ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ مِنَ الْفَقْرِ فِي دُنْيَاهُ وَ مَعَاشِهِ ، وَ مَنْ أَعَانَ وَ نَفَعَ وَ دَفَعَ الْمَكْرُوهَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص209

عن ابن عمر : قلنا يا رسولَ اللهِ إنَّ الإيمانَ يَزيدُ و يَنقُصُ ، قال نعم ، يَزيدُ حتى يُدخِلَ صاحِبَهُ الجنةَ و يَنقُصُ حتى يُدخِلَ صاحِبَهُ النارَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص37

عن الصادق ع : بِتَمَامِ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ ، وَ بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ بِالدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ بِالنُّقْصَانِ دَخَلَ الْمُفَرِّطُونَ النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص78

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْجَوَارِحِ وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ قَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ ، وَ قَالَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ الْآيَةَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ

لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا ، وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ الخبر

در باب نماز اول وقت و اقدام به آن در هنگام شنيدن اذان : (# نماز اول وقت)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص68

قَالَ ع : مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ فَأَجَابَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ السُّعَدَاءِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص68

قَالَ النبى ص : مَنْ لَمْ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ (اذان) فَلَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، وَ مَنْ أَجَابَ اشْتَاقَتْ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص68

قَالَ النبى ص : مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص100

عن الرضا ع فى حديث : حَافِظُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَأْمَنُ الْحَوَادِثَ ، وَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ فَرِيضَةٍ فَقَصَّرَ عَنْهَا عَمْداً مُتَعَمِّداً فَهُوَ خَاطِئٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ ، يَقُولُ عَنْ وَقْتِهَا يَتَغَافَلُونَ الحديث

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص444

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا لِغَيْرِ عُذْرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص268

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : كُلُّ سَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ يُطْرَحُ مِنْهَا (كَسْرَ منها ، أي كل شيء من الصلاة لا يكون معه حضور القلب لا يحسب من الصلاة) غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُتِمُّ بِالنَّوَافِلِ ، إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ قُبِلَتْ قُبِلَ مَا سِوَاهَا ، إِنَّ الصَّلَاةَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا رَجَعَتْ

إِلَى صَاحِبِهَا وَ هِيَ بَيْضَاءُ مُشْرِقَةٌ تَقُولُ حَفِظْتَنِي حَفِظَكَ اللَّهُ ، وَ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا بِغَيْرِ حُدُودِهَا رَجَعَتْ إِلَى صَاحِبِهَا وَ هِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ تَقُولُ ضَيَّعْتَنِي ضَيَّعَكَ اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص267

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : كُنْتُ صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَانُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ الْمَفْرُوضَاتُ ، مَنْ أَقَامَ حُدُودَهُنَّ وَ حَافَظَ عَلَى مَوَاقِيتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَ مَنْ لَمْ يُقِمْ حُدُودَهُنَّ وَ لَمْ يُحَافِظْ عَلَى مَوَاقِيتِهِنَّ لَقِيَ اللَّهَ وَ لَا عَهْدَ لَهُ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَ إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص270

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ فَصَلَّاهَا لِوَقْتِهَا فَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْغَافِلِينَ.

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص213

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص136

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ عَبْدٍ اهْتَمَّ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَ مَوَاضِعِ الشَّمْسِ إِلَّا ضَمِنْتُ لَهُ الرَّوْحَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ انْقِطَاعَ الْهُمُومِ وَ الْأَحْزَانِ وَ النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، كُنَّا مَرَّةً رُعَاةَ الْإِبِلِ فَصِرْنَا الْيَوْمَ رُعَاةَ الشَّمْسِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص274

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ فَضْلَ الْوَقْتِ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ كَفَضْلِ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص274

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : اعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الْوَقْتِ أَبَداً أَفْضَلُ ، فَعَجِّلْ بِالْخَيْرِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا دَاوَمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ وَ إِنْ قَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص13

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ قَالَ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص11

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَنَالُ شَفَاعَتِي غَداً مَنْ أَخَّرَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ بَعْدَ وَقْتِهَا .

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ هَائِباً لِابْنِ آدَمَ ذَعِراً (ترسان) مِنْهُ مَا صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِوَقْتِهِنَّ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ فَأَدْخَلَهُ فِي الْعَظَائِمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص13

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَلَا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ذَمَّ أَقْوَاماً فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص21

عَنْ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَبِيهَا وَ عَلَى بَعْلِهَا وَ عَلَى أَبْنَائِهَا الْأَوْصِيَاءِ : أَنَّهَا سَأَلَتْ أَبَاهَا مُحَمَّداً ص فَقَالَتْ يَا أَبَتَاهْ مَا لِمَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ؟ قَالَ يَا فَاطِمَةُ مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِخَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ، سِتٌّ مِنْهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ عِنْدَ مَوْتِهِ وَ ثَلَاثٌ فِي قَبْرِهِ وَ ثَلَاثٌ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي تُصِيبُهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَالْأُولَى يَرْفَعُ اللَّهُ الْبَرَكَةَ مِنْ عُمُرِهِ ، وَ يَرْفَعُ اللَّهُ الْبَرَكَةَ مِنْ رِزْقِهِ ، وَ يَمْحُو اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سِيمَاءَ الصَّالِحِينَ مِنْ وَجْهِهِ ، وَ كُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ لَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ ، وَ لَا يَرْتَفِعُ دُعَاؤُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ السَّادِسَةُ لَيْسَ لَهُ حَظٌّ فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ ، وَ أَمَّا اللَّوَاتِي تُصِيبُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَأُولَاهُنَّ أَنَّهُ يَمُوتُ ذَلِيلًا ، وَ الثَّانِيَةُ يَمُوتُ جَائِعاً ، وَ الثَّالِثَةُ يَمُوتُ عَطْشَاناً فَلَوْ سُقِيَ مِنْ أَنْهَارِ الدُّنْيَا لَمْ يَرْوَ عَطَشُهُ ، وَ أَمَّا اللَّوَاتِي تُصِيبُهُ فِي قَبْرِهِ فَأُولَاهُنَّ يُوَكِّلُ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً يُزْعِجُهُ (آزردن) فِي قَبْرِهِ ، وَ الثَّانِيَةُ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ ، وَ الثَّالِثَةُ تَكُونُ الظُّلْمَةُ فِي قَبْرِهِ ، وَ أَمَّا اللَّوَاتِي تُصِيبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ فَأُولَاهُنَّ أَنْ يُوَكِّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً يَسْحَبُهُ (بر روى زمين كشيدن) عَلَى وَجْهِهِ وَ الْخَلَائِقُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَ الثَّانِيَةُ يُحَاسَبُ حِسَاباً شَدِيداً ، وَ الثَّالِثَةُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ لَا يُزَكِّيهِ وَ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ . (عدم توجه به نماز اول وقت از مصاديق سبک شمردن آن است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص22

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : امْتَحِنُوا شِيعَتَنَا عِنْدَ ثَلَاثٍ ، عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ كَيْفَ مُحَافَظَتُهُمْ عَلَيْهَا ، وَ عِنْدَ أَسْرَارِهِمْ كَيْفَ حِفْظُهُمْ لَهَا عَنْ عَدُوِّنَا ، وَ إِلَى أَمْوَالِهِمْ كَيْفَ مُوَاسَاتُهُمْ لِإِخْوَانِهِمْ فِيهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص25

عَنْ جعفر بن محمد ع قَالَ : لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَانِ ، أَوَّلٌ وَ آخِرٌ ، فَأَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُهُ وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّخِذَ آخِرَ الْوَقْتَيْنِ وَقْتاً إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ ، وَ إِنَّمَا جُعِلَ آخِرُ الْوَقْتِ لِلْمَرِيضِ وَ الْمُعْتَلِّ وَ لِمَنْ لَهُ عُذْرٌ ، وَ أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ آخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي فِي الْوَقْتِ وَ إِنَّ مَا فَاتَهُ مِنَ الْوَقْتِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ .

*** و إذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم و تودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم و يريد الله أن يحق الحق بكلماته و يقطع دابر الكافرين ليحق الحق و يبطل الباطل و لو كره المجرمون (الأنفال 7 و8)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص178

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ يَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ يُرِيدُ اللَّهُ فَإِنَّهُ شَيْءٌ يُرِيدُهُ وَ لَمْ يَفْعَلْهُ بَعْدُ (هنوز انجام نداده) ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ فَإِنَّهُ يَعْنِي يُحِقُّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ بِكَلِماتِهِ قَالَ كَلِمَاتُهُ فِي الْبَاطِنِ عَلِيٌّ ع هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ فَيَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ هُمُ الْكَافِرُونَ يَقْطَعُ اللَّهُ دَابِرَهُمْ (ريشه و اصل) ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ لِيُحِقَّ الْحَقَّ فَإِنَّهُ يَعْنِي لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ الْقَائِمُ ع ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ يَعْنِي الْقَائِمَ ع فَإِذَا قَامَ يُبْطِلُ بَاطِلَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ ذَلِكَ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ .

*** إذ يغشيكم النعاس أمنة منه و ينزّل عليكم من السماء ماء ليطهركم به و يذهب عنكم رجز الشيطان و ليربط على قلوبكم و يثبت به الأقدام (الأنفال 11)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص153

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَ لِيَرْبِطَ (محكم كردن) عَلى قُلُوبِكُمْ وَ يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ ، قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً فَإِنَّ السَّمَاءَ فِي الْبَطْنِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْمَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع جَعَلَ عَلِيّاً ع مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ

لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ فَذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ قَلْبَ مَنْ وَالاهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ فَإِنَّهُ يَعْنِي مَنْ وَالَى عَلِيّاً ع أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الرِّجْسَ وَ تَابَ عَلَيْهِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص50

عن أبي عبد الله ع في قول الله وَ يُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ قال لا يَدخُلُنا ما يَدخُلُ الناسَ مِن الشكِّ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار و من يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله و مأواه جهنم و بئس المصير (الأنفال 15 و 16)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص36

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَقِيلٍ الْخُزَاعِيِّ : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ يُوصِي لِلْمُسْلِمِينَ بِكَلِمَاتٍ وَ مِنهُ إِنَّ الرُّعْبَ وَ الْخَوْفَ مِنْ جِهَادِ الْمُسْتَحِقِّ لِلْجِهَادِ وَ الْمُتَوَازِرِينَ (أى متعاونين) عَلَى الضَّلَالِ ضَلَالٌ فِي الدِّينِ وَ سَلْبٌ لِلدُّنْيَا مَعَ الذُّلِّ وَ الصَّغَارِ ، وَ فِيهِ اسْتِيجَابُ النَّارِ بِالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عِنْدَ حَضْرَةِ الْقِتَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ ، فَحَافِظُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي هَذِهِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي الصَّبْرُ عَلَيْهَا كَرَمٌ وَ سَعَادَةٌ وَ نَجَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مِنْ فَظِيعِ (بسيار بد) الْهَوْلِ وَ الْمَخَافَةِ الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص565

عن الرضا ع : حَرَّمَ اللَّهُ الْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ فِي الدِّينِ وَ الِاسْتِخْفَافِ بِالرُّسُلِ وَ الْأَئِمَّةِ الْعَادِلَةِ ع وَ تَرْكِ نُصْرَتِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَ الْعُقُوبَةِ لَهُمْ عَلَى إِنْكَارِ مَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنَ الْإِقْرَارِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ إِظْهَارِ الْعَدْلِ وَ تَرْكِ الْجَوْرِ وَ إِمَاتَتِهِ وَ الْفَسَادِ وَ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ جُرْأَةِ الْعَدُوِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ مِنَ السَّبْيِ (اسير كردن) وَ الْقَتْلِ وَ إِبْطَالِ حَقِّ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْفَسَادِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج16 ؛ ص340

تفسير العياشي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ النَّاسِ لِعَلِيٍّ ع إِنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَقُومَ بِهِ ؟ قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُكَلِّفْ هَذَا إِلَّا إِنْسَاناً وَاحِداً رَسُولَ اللَّهِ ص ، قَالَ فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ هَذَا إِلَّا لِلرَّسُولِ ، وَ قَالَ لِغَيْرِهِ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ (يعنى كناره گيرى از نبرد با هدف حمله دوباره) أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِئَةٌ يُعِينُونَهُ عَلَى أَمْرِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص42

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص لِأَصْحَابِهِ : إِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فِي الْحَرْبِ فَأَقِلُّوا الْكَلَامَ وَ اذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ فَتُسْخِطُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ تَسْتَوْجِبُوا غَضَبَهُ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص328

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ هُنَّ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِنَ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ رَمْيُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ ، وَ قَتْلُ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّداً عَلَى دِينِهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص390

عن أمير المؤمنين ع فى صفات الإمام : وَ الْعِلَّةُ فِي أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَشْجَعَ النَّاسِ لِأَنَّهُ فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ فِي الْحُرُوبِ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَشْجَعَهُمْ لَمْ يُؤْمَنْ مِنْهُ أَنْ يَهْرُبَ وَ يَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَ يُسَلِّمَهُمْ لِلْقَتْلِ وَ الْعَطَبِ (نابودى) فَيَبُوءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَفِرَّ مِنَ الْحَرْبِ وَ يَبُوءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ الخبر

*** إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون (الأنفال 22)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج75 ؛ ص296 (# عاقل عالم است)

تحف العقول : وَصِيَّتُهُ (موسى بن جعفر) ع لِهِشَامٍ وَ صِفَتُهُ لِلْعَقْلِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَشَّرَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ الْفَهْمِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ ، إلى أن قال يَا هِشَامُ ثُمَّ وَعَظَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ رَغَّبَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، فَقَالَ وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ لَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ ما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ زِينَتُها وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقى أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ خَوَّفَ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ عَذَابَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَ

جلَ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ وَ إِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ وَ بِاللَّيْلِ أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ بَيَّنَ أَنَّ الْعَقْلَ مَعَ الْعِلْمِ ، فَقَالَ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ، فَقَالَ وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ قالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ ، وَ قَالَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ الحديث

توحيد المفضل ؛ ص93

قَالَ الرضا ع فی حديث : يَا مُفَضَّلُ الْخَلْقُ حَيَارَى عَمِهُونَ (المتردد فی الضلال) ، سُكَارَى فِي طُغْيَانِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَ بِشَيَاطِينِهِمْ وَ طَوَاغِيتِهِمْ يَقْتَدُونَ ، بُصَرَاءُ عُمْيٌ لَا يُبْصِرُونَ ، نُطَقَاءُ بُكْمٌ (لال) لَا يَعْقِلُونَ ، سُمَعَاءُ صُمٌ (کر) لَا يَسْمَعُونَ ، رَضُوا بِالدُّونِ (الحقير السافل) وَ حَسِبُوا أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَادُوا (منحرف شدن) عَنْ مَدْرَجَةِ الْأَكْيَاسِ وَ رَتَعُوا فِي مَرْعَى الْأَرْجَاسِ (جمع رجس) الْأَنْجَاسِ ، كَأَنَّهُمْ مِنْ مُفَاجَأَةِ الْمَوْتِ آمِنُونَ وَ عَنِ الْمُجَازَاةِ مُزَحْزَحُونَ (آزاد شدن) ، يَا وَيْلَهُمْ مَا أَشْقَاهُمْ وَ أَطْوَلَ عَنَاءَهُمْ وَ أَشَدَّ بَلَاءَهُمْ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَا تَبْكِ ، تَخَلَّصْتَ إِذْ قَبِلْتَ وَ نَجَوْتَ إِذْ عَرَفْتَ .

*** و لو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم و لو أسمعهم لتولوا و هم معرضون (الأنفال 23)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص194

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ مِنْ عِلْمِ مَا أُوتِينَا تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ وَ أَحْكَامَهُ وَ عِلْمَ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ وَ حَدَثَاتِهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَسْمَعَهُمْ ، وَ لَوْ أَسْمَعَ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ لَوَلَّى مُعْرِضاً كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْ ، ثُمَّ أَمْسَكَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ لَوْ وَجَدْنَا وِعَاءً وَ مُسْتَرَاحاً لَعَلَّمْنَا ، وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

*** يا أيها الذين ءامنوا استجيبوا لله و للرسول إذا دعاكم لما يحييكم و اعلموا أن الله يحول بين المرء و قلبه و أنه إليه تحشرون (الأنفال 24)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص40

قال أمير المؤمنين ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يَحْيَوْنَ إِلَّا بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ . (هدايت بدون امر و نهى از جانب خدا ممكن نيست)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص248

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص210

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ يَقُولُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَإِنَّ اتِّبَاعَكُمْ إِيَّاهُ وَ وَلَايَتَهُ أَجْمَعُ لِأَمْرِكُمْ وَ أَبْقَى لِلْعَدْلِ فِيكُمْ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ يَقُولُ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ الْمُؤْمِنِ وَ مَعْصِيَتِهِ أَنْ تَقُودَهُ إِلَى النَّارِ (بالتوفيق و التسديد على الترك) وَ يَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَ بَيْنَ طَاعَتِهِ أَنْ يَسْتَكْمِلَ بِهَا الْإِيمَانَ (بالخذلان و التخلية بينه و بين نفسه الامارة) .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص237 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# محال بودن رسيدن به يقين در باطل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ فَقَالَ يَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْبَاطِلَ حَقٌّ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص276 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عن حمزة بن الطَيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ ، وَ قَالَ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها قَالَ بَيَّنَ لَهَا مَا تَأْتِي وَ مَا تَتْرُكُ ، وَ قَالَ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً قَالَ عَرَّفْنَاهُ فَإِمَّا آخِذٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ ، قَالَ يَشْتَهِي (رغبت كردن به چيزى) سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ وَ لِسَانُهُ وَ يَدُهُ وَ قَلْبُهُ ، أَمَا إِنَّهُ هُوَ غَشِيَ (نزد او آمد) شَيْئاً مِمَّا يَشْتَهِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا وَ قَلْبُهُ مُنْكِرٌ ؛ لَا يَقْبَلُ الَّذِي يَأْتِي ، يَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُهُ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى قَالَ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِهِمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى وَ هُمْ يَعْرِفُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏5 ؛ ص158 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ قَالَ يَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْبَاطِلَ حَقٌّ ، وَ قَدْ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ بِالْمَوْتِ ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ يَنْقُلُ الْعَبْدَ مِنَ الشَّقَاءِ إِلَى السَّعَادَةِ وَ لَا يَنْقُلُهُ مِنَ السَّعَادَةِ إِلَى الشَّقَاءِ .

تفسير العياشي ؛ ج‏2 ؛ ص53 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# محال بودن رسيدن به يقين در باطل)

عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله قال : لَا يَستَيقِنُ القَلبُ أَنَّ الحَقَّ بَاطِلٌ أَبداً ، وَ لَا يَستَيقِنُ أَنَّ البَاطِلَ حَقٌّ أَبَدًا . (در باطل رسيدن به يقين محال است)

*** و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة و اعلموا أن الله شديد العقاب (الأنفال 25)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص248

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، صَدَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا أَدْرِي ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ هَلْ تَدْرِي لِمَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ لِأَنَّهَا تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، وَ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْ‏ءٍ فَقَدْ رَضِيَهُ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَقُولُ تُسَلِّمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مَلَائِكَتِي وَ رُوحِي بِسَلَامِي مِنْ أَوَّلِ مَا يَهْبِطُونَ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً فِي إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ قَالَ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، يَقُولُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى إِنَّ مُحَمَّداً ص حِينَ يَمُوتُ يَقُولُ أَهْلُ الْخِلَافِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَهَذِهِ فِتْنَةٌ أَصَابَتْهُمْ خَاصَّةً وَ بِهَا ارْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ إِنْ قَالُوا لَمْ تَذْهَبْ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا أَمْرٌ ، وَ إِذَا أَقَرُّوا بِالْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ صَاحِبٍ بُدٌّ (يعنى الإمام ع) .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏3 ؛ ص216

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ قَوْلُهُ وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً قَالَ النَّبِيُّ مَنْ ظَلَمَ عَلِيّاً مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ نُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص666

عن الصادق عليه السلام في قوله وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً قال أصابَتِ الناسُ فتنةٌ بعدَ ما قَبَضَ اللهُ نَبِيَّهُ صلى الله عليه و آله حتى تَرَكوا علياً عليه السلام و بايَعوا غَيرَهُ ، و هي الفتنةُ التي فُتِنُوا بها ، و قد أَمَرَهُمْ رسول الله صلى الله عليه و آله بِاتِّباعِ عليٍّ عليه السلام و الأوصياءِ من آلِ محمدٍ عليهم السلام . (دلالت حديث بر اينكه بيعت غير امام ع و تبعيت از غير امام ع فتنه اى است كه خدا همه را با آن مى آزمايد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص123

حَدِيثاً يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّهُ قَدْ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ آيَةُ وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ، وَ أَنَا مُسْتَوْدِعُكَهَا وَ مُسَمٍّ لَكَ خَاصَّةَ الظَّلَمَةِ ، فَكُنْ لِمَا أَقُولُ وَاعِياً وَ عَنِّي مُؤَدِّياً ، مَنْ ظَلَمَ عَلِيّاً مَجْلِسِي هَذَا كَانَ كَمَنْ جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ نُبُوَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَقَالَ لَهُ الرَّاوِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ وَ كُنْتَ لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً ؟ قَالَ لَا جَرَمَ حَلَّتْ بِي عُقُوبَةُ عَمَلِي ، إِنِّي لَمْ أَسْتَأْذِنْ إِمَامِي كَمَا اسْتَأْذَنَهُ جُنْدَبٌ وَ عَمَّارٌ وَ سَلْمَانُ وَ أَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص55 (# ترك امر به معروف و نهى از منكر)

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِذَنْبِ الْخَاصَّةِ إِذَا عَمِلَتِ الْخَاصَّةُ بِالْمُنْكَرِ سِرّاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْلَمَ الْعَامَّةُ ، فَإِذَا عَمِلَتِ الْخَاصَّةُ الْمُنْكَرَ جِهَاراً فَلَمْ تُغَيِّرْ ذَلِكَ الْعَامَّةُ اسْتَوْجَبَ الْفَرِيقَانِ الْعُقُوبَةَ مِنَ اللَّهِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا أماناتكم و أنتم تعلمون (الأنفال 27)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص272

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَماناتِكُمْ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَخِيَانَةُ اللَّهِ وَ الرَّسُولِ مَعْصِيَتُهُمَا ، وَ أَمَّا خِيَانَةُ الْأَمَانَةِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ مَأْمُونٌ عَلَى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص270

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَماناتِكُمْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص79

عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ قَالَ : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَهْلُ بَيْتِي نُجُومُ الْأَرْضِ ، فَلَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَ قَدِّمُوهُمْ ، فَهُمُ الْوُلَاةُ مِنْ بَعْدِي ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ (ابوبكر لع) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ وَ الطَّاهِرُونَ مِنْ وُلْدِهِ وَ قَدْ بَيَّنَ ص ، فَلَا تَكُنْ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَ لا تَخُونُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَماناتِكُمْ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ . (دلالت حديث بر اينكه امانت عهد اطاعت از امام ع است)

*** و اعلموا أنما أموالكم و أولادكم فتنة و أن الله عنده أجر عظيم (الأنفال 28)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص483

قَالَ أمير المؤمنين ع : لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَ هُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى فِتْنَةٍ ، وَ لَكِنْ مَنِ اسْتَعَاذَ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ اعْلَمُوا أَنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، وَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَخْتَبِرُهُمْ بِالْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ لِيَتَبَيَّنَ السَّاخِطَ (خشمگين) لِرِزْقِهِ وَ الرَّاضِيَ بِقِسْمِهِ وَ إِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَ لَكِنْ لِتَظْهَرَ الْأَفْعَالُ الَّتِي بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ ، لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ الذُّكُورَ وَ يَكْرَهُ الْإِنَاثَ وَ بَعْضَهُمْ يُحِبُّ تَثْمِيرَ (سرمايه گذارى و به ثمر رساندن) الْمَالِ وَ يَكْرَهُ انْثِلَامَ (خسارت جبران ناپذير) الْحَالِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص137

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ : إِنَّ مِنَ الْغِرَّةِ بِاللَّهِ أَنْ يُصِرَّ الْعَبْدُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الْمَغْفِرَةَ ، قَالَ وَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ أَرَاكَ تَتَعَوَّذُ مِنْ مَالِكَ وَ وَلَدِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، وَ لَكِنْ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ .

إرشاد القلوب ؛ ص88

قال النّبى صلّى اللّه عليه و آله : حبّ الدّنيا رأسُ كلِّ خطيئةٍ و مفتاحُ كلِّ سيّئةٍ و سببُ احباطِ كلِّ حسنةٍ ، و العجبُ انّ اللّه تعالى يقول إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، و النّاس يجمعونها مع علمهم انّهم مفارقوها و محاسبون عليها .

*** يا أيها الذين ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا و يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر لكم و الله ذو الفضل العظيم (الأنفال 29)

البرهان فى تفسير القرآن ج2 ص668

تفسير علي بن إبراهيم : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً يعني العلمُ الذي تُفَرِّقون به بينَ الحقِّ و الباطلِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص410

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : مَنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ التَّقْوَى أَغْنَاهُ اللَّهُ بِلَا مَالٍ وَ أَعَزَّهُ بِلَا عَشِيرَةٍ وَ آنَسَهُ بِلَا أَنِيسٍ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ مَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ مَنْ لَمْ يَسْتَحِ مِنْ طَلَبِ الْمَعَاشِ خَفَّتْ مَئُونَتُهُ وَ نَعَّمَ أَهْلَهُ ، وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا أَثْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَ أَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ وَ بَصَّرَهُ عُيُوبَ الدُّنْيَا دَاءَهَا وَ دَوَاءَهَا ، وَ أَخْرَجَهُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً إِلَى دَارِ السَّلَامِ .

*** و إذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم (الأنفال 32)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص101

عَن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع : قَالَ لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِغَدِيرِ خُمٍّ نَادَى النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، فَشَاعَ ذَلِكَ وَ طَارَ فِي الْبِلَادِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَارِثَ بْنَ نُعْمَانَ الْفِهْرِيَّ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَتَّى أَتَى الْأَبْطَحَ (نام مكانى) ، فَنَزَلَ عَنْ نَاقَتِهِ فَأَنَاخَهَا (خواباندن) وَ عَقَلَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ص وَ هُوَ فِي مَلَإٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَمَرْتَنَا عَنِ اللَّهِ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ خَمْساً فَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ

نَصُومَ شَهْراً فَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ ، وَ أَمَرْتَنَا أَنْ نَحُجَّ الْبَيْتَ فَقَبِلْنَاهُ ، ثُمَّ لَمْ تَرْضَ بِهَذَا حَتَّى رَفَعْتَ بِضَبْعَيْ (بازوان) ابْنِ عَمِّكَ فَفَضَّلْتَهُ عَلَيْنَا ، فَقُلْتَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ هَذَا شَيْءٌ مِنْكَ أَمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ؟ فَقَالَ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، فَوَلَّى الْحَارِثُ بْنُ نُعْمَانَ يُرِيدُ رَاحِلَتَهُ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُهُ مُحَمَّدٌ حَقّاً فَأَمْطِرْ عَلَيْنا حِجارَةً مِنَ السَّماءِ أَوِ ائْتِنا بِعَذابٍ أَلِيمٍ ، فَمَا وَصَلَ إِلَيْهَا حَتَّى رَمَاهُ اللَّهُ بِحَجَرٍ فَسَقَطَ عَلَى هَامَتِهِ (سر) وَ خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ فَقَتَلَهُ ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ .

*** و ما كان الله ليعذبهم و أنت فيهم و ما كان الله معذبهم و هم يستغفرون (الأنفال 33)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص277 (# عرضه اعمال بر معصومين)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَقَامِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ ، وَ مُفَارَقَتِي إِيَّاكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَقَامُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا خَيْرٌ لَنَا ، فَكَيْفَ تَكُونُ مُفَارَقَتُكَ خَيْراً لَنَا ؟ قَالَ أَمَا إِنَّ مُفَارَقَتِي إِيَّاكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ كُلَّ خَمِيسٍ وَ إِثْنَيْنِ ، فَمَا كَانَ مِنْ حَسَنَةٍ حَمِدْتُ اللَّهَ عَلَيْهَا ، وَ مَا كَانَ مِنْ سَيِّئَةٍ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُم .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص123

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع لِأَيِّ شَيْءٍ يُحْتَاجُ إِلَى النَّبِيِّ وَ الْإِمَامِ ؟ فَقَالَ لِبَقَاءِ الْعَالَمِ عَلَى صَلَاحِهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَرْفَعُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ إِمَامٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى أَهْلَ السَّمَاءِ مَا يَكْرَهُونَ وَ إِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أَهْلَ الْأَرْضِ مَا يَكْرَهُونَ ، يَعْنِي بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ هُمُ الْمَعْصُومُونَ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ لَا يُذْنِبُونَ وَ لَا يَعْصُونَ ، وَ هُمُ الْمُؤَيَّدُونَ الْمُوَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ (ارشاد شده ، استوار) ، بِهِمْ يَرْزُقُ اللَّهُ عِبَادَهُ وَ بِهِمْ تُعْمَرُ بِلَادُهُ وَ بِهِمْ يُنْزِلُ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَ بِهِمْ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ وَ بِهِمْ يُمْهِلُ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَ لَا يُعَجِّلُ عَلَيْهِمْ بِالْعُقُوبَةِ وَ الْعَذَابِ ، لَا يُفَارِقُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَ لَا يُفَارِقُونَهُ ، وَ لَا يُفَارِقُونَ الْقُرْآنَ وَ لَا يُفَارِقُهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

روايات در اين باب كه استغفار باعث امان از عذاب الهى است : (# استغفار سبب نجات از عذاب)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص164

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ : مُقَامِي فِيكُمْ وَ الِاسْتِغْفَارُ لَكُمْ حِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الْعَذَابِ ، فَمَضَى أَكْبَرُ الْحِصْنَيْنِ وَ بَقِيَ الِاسْتِغْفَارُ ، فَأَكْثِرُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مَمْحَاةٌ لِلذُّنُوبِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُون .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص483

حَكَى عَنْهُ (يعنى أمير المؤمنين ع) أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع : أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَ قَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا فَدُونَكُمُ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ أَمَّا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَالِاسْتِغْفَارُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُون .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص493

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : أَرْبَعٌ لِلْمَرْءِ لَا عَلَيْهِ ، الْإِيمَانُ وَ الشُّكْرُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ما يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَ آمَنْتُمْ ، وَ الِاسْتِغْفَارُ ، فَإِنَّهُ قَالَ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَ الدُّعَاءُ ، فَإِنَّهُ قَالَ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

و یک روایت در باب آمرزش گناهان :

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص73 (# صلوات)

قَالَ الرِّضَا ع : مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَوَاتِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً ، وَ قَالَ ع الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ .

*** ليميز الله الخبيث من الطيب و يجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله فى جهنم أولئک هم الخاسرون (الأنفال 37)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص102

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَلَغَ وَ كَمُلَ فِي الْمَعْرِفَةِ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ خَمْراً ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ، قَالَ لَا ، قَالَ الرَّاوِي فَتَحَيَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ كَثُرَ تَعَجُّبِي مِنْهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مِنْ مَوَالِيكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ حَتَّى إِنَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ يَأْتِيهِ فِي حَاجَةٍ يَسِيرَةٍ فَلَا يَقْضِيهَا لَهُ ، فَكَيْفَ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ فَتَبَسَّمَ الْإِمَامُ ع وَ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنِّي أَجِدُ النَّاصِبَ الَّذِي لَا أَشُكُّ فِي كُفْرِهِ يَتَوَرَّعُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لَا يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَ لَا يَسْتَحِلُّ دِرْهَماً لِمُسْلِمٍ وَ لَا يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ يَقُومُ بِحَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ هَذَا ؟ فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ لِهَذَا أَمْرٌ بَاطِنٌ وَ هُوَ سِرٌّ مَكْنُونٌ وَ بَابٌ مُغْلَقٌ مَخْزُونٌ وَ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَمْثَالِكَ وَ أَصْحَابِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُؤْذِنْ أَنْ يَخْرُجَ سِرُّهُ وَ غَيْبُهُ إِلَّا إِلَى مَنْ يَحْتَمِلُهُ وَ هُوَ أَهْلُهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي وَ اللَّهِ لَمُحْتَمِلٌ مِنْ أَسْرَارِكُمْ وَ لَسْتُ بِمُعَانِدٍ وَ لَا بِنَاصِبٍ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ نَعَمْ أَنْتَ كَذَلِكَ ، وَ لَكِنْ عِلْمُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِنَا وَ دِينِ آبَائِنَا وَ مَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ فَلَا دِينَ لَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِكَ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلَاةِ لَكُنْتُ صَادِقاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ مِنْ حَدِيثِنَا وَ سِرِّنَا وَ بَاطِنِ عِلْمِنَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَمَنْ يَحْتَمِلُهُ إِذاً ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شِئْنَا ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا إِلَّا إِلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ثَلَاثاً ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا أَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ مَا سَأَلْتَنِي عِلْماً بَاطِناً مَخْزُوناً فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي حَبَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ رَسُولَهُ ص وَ حَبَا (بخشيدن) بِهِ رَسُولَهُ وَصِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ قَرَأَ ع هَذِهِ الْآيَةَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ عَنْ زُهَّادِ النَّاصِبَةِ وَ عُبَّادِهِمْ ، مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (غبارى پراكنده) ، وَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً (سوزان) تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ هَذَا النَّاصِبُ قَدْ جُبِلَ (خو گرفتن) عَلَى بُغْضِنَا وَ رَدِّ فَضْلِنَا وَ يُبْطِلُ خِلَافَةَ أَبِينَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يُثْبِتُ خِلَافَةَ مُعَاوِيَةَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ يَرْوِي فِي ذَلِكَ كَذِباً وَ زُوراً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الصَّلَاةَ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ غَلَبَ وَ إِنْ كَانَ خَارِجِيّاً ظَالِماً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كَانَ خَارِجِيّاً خَرَجَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَدْفَعَ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً ، يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا كُلُّهُ رَدٌّ عَلَى اللَّهِ

تَعَالَى وَ عَلَى رَسُولِهِ ص ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَدِ افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ تَقَوَّلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص الْبَاطِلَ وَ خَالَفُوا اللَّهَ وَ خَالَفُوا رَسُولَهُ وَ خُلَفَاءَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَأَشْرَحَنَّ لَكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِنْكَاراً وَ لَا مِنْهُ فِرَاراً ، وَ مَنْ رَدَّ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي فِي أَمْرِ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَمْرِ عَدُوِّهِ النَّاصِبِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا بِعَيْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، يَا إِبْرَاهِيمُ اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ، أَ تَدْرِي مَا هَذِهِ الْأَرْضُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ ع إِعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ أَرْضاً طَيِّبَةً طَاهِرَةً وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا فُرَاتاً سَائِغاً (گوارا) ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى عَلَيْهَا ذَلِكَ الْمَاءَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (فرو رفتن) عَنْهَا ذَلِكَ الْمَاءُ بَعْدَ السَّابِعِ ، فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ جَلَّ جَلَالُهُ ثُفْلَ (ته مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا وَ مُحِبِّينَا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا ، فَلَوْ تَرَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ طِينَتَكُمْ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ نَحْنُ سَوَاءً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ مَزَجَ طِينَتَكُمْ وَ لَمْ يَمْزُجْ طِينَتَنَا ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا ذَا مَزَجَ طِينَتَنَا ؟ قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (متعفن) وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً أُجَاجاً مَالِحاً آسِناً (گنديده) ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهَا جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، وَ أَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (فرو رفتن) ذَلِكَ الْمَاءُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُدُورَةِ ذَلِكَ الطِّينِ الْمُنْتِنِ الْخَبِيثِ وَ خَلَقَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ وَ الطُّغَاةَ وَ الْفَجَرَةَ ، ثُمَّ عَمَدَ (قصد كردن) إِلَى بَقِيَّةِ ذَلِكَ الطِّينِ فَمَزَجَ بِطِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهِ وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ مَا عَمِلُوا أَبَداً عَمَلًا صَالِحاً وَ لَا أَدَّوْا أَمَانَةً إِلَى أَحَدٍ وَ لَا شَهِدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَامُوا وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ أَيْضاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى صُورَةً حَسَنَةً فِي عَدُوٍّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ تِلْكَ الصُّورَةَ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ مُزِجَ الطِّينَتَانِ بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ، فَمَا تَرَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ رِبًا وَ زِنًا وَ لِوَاطَةٍ وَ خِيَانَةٍ وَ شُرْبِ خَمْرٍ وَ تَرْكِ صَلَاةٍ وَ صِيَامٍ وَ زَكَاةٍ وَ حَجٍّ وَ جِهَادٍ فَهِيَ كُلُّهَا مِنْ عَدُوِّنَا النَّاصِبِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ الَّذِي مُزِجَ بِطِينَتِهِ ، وَ مَا رَأَيْتَهُ فِي هَذَا الْعَدُوِّ النَّاصِبِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ ، فَإِذَا عُرِضَ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ وَ أَعْمَالُ النَّاصِبِ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ جَلَّ وَ عَزَّ قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا أَظْلِمُ مُؤْمِناً بِذَنْبٍ مُرْتَكَبٍ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينِهِ وَ مِزَاجِهِ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ (مهلک) الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنْ طِينِ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ ، وَ يُلْزِمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا هُوَ مِنْ

أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ طِينَتِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً وَ عُدْوَاناً ؟ ثُمَّ قَرَأَ ع مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ فَبَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ كُلِّهَا ؛ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا) مِنَ الْقُرْصَةِ أَمْ هُوَ مُتَّصِلٌ بِهَا ؟ شُعَاعُهَا تَبْلُغُ فِي الدُّنْيَا فِي الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ حَتَّى إِذَا غَابَتْ يَعُودُ الشُّعَاعُ وَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا ، أَ لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَكَذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ عُنْصُرِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِعُ (بر كندن) اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ وَ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ سِنْخَ النَّاصِبِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ السَّيِّئَةِ الرَّدِيَّةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى النَّاصِبِ عَدْلًا مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَ يَقُولُ لِلنَّاصِبِ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْخَبِيثَةُ مِنْ طِينَتِكَ وَ مِزَاجِكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهَا ، وَ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ هُوَ أَوْلَى بِهَا ، الْيَوْمَ تُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسابِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، بَلْ أَرَى حِكْمَةً بَالِغَةً فَاضِلَةً وَ عَدْلًا بَيِّناً وَاضِحاً ، ثُمَّ قَالَ ع أَزِيدُكَ بَيَاناً فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثاتِ وَ الطَّيِّباتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ يَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ (انباشته كردن) جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ لِمَنْ فَهِمَهُ وَ مَا أَعْمَى قُلُوبَ هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ (نگونسار) عَنْ مَعْرِفَتِهِ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشَبِّهَهُمْ بِالْحَمِيرِ وَ الْبَقَرِ وَ الْكِلَابِ وَ الدَّوَابِّ حَتَّى زَادَهُمْ فَقَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي أَعْدَائِنَا النَّاصِبَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ (بيابان صاف) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ (تشنه) ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، كَذَلِكَ النَّاصِبُ يَحْسَبُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ نَافِعَةً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ (عميق) يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ أَزِيدُكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَاطِنِ عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَ مِنْ سِرِّهِ الْمَخْزُونِ ، أَ لَا أَزِيدُكَ مِنْ هَذَا الْبَاطِنِ شَيْئاً فِي الصُّدُورِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا

ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ وَ لَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَمَّا كانُوا يَفْتَرُونَ ، وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فالِقُ الْإِصْباحِ (شكافنده صبح) فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ بِالْحَقِّ وَ أَنْبَأْتُكَ بِالصِّدْقِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ أَحْكَمُ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص249

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّيْسَابُورِيِّ أَنَّ الْعَالِمَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَ رَحْمَتِهِ لَمَّا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْفَرَائِضَ لَمْ يَفْرِضْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ لِحَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهِ ، بَلْ رَحْمَةً مِنْهُ إِلَيْكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لِيَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ لِيَبْتَلِيَ ما فِي صُدُورِكُمْ وَ لِيُمَحِّصَ (آزمودن) ما فِي قُلُوبِكُمْ وَ لِتَتَسَابَقُوا إِلَى رَحْمَتِهِ وَ لِتَتَفَاضَلَ مَنَازِلُكُمْ فِي جَنَّتِهِ ، فَفَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ إِقَامَ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمَ وَ الْوَلَايَةَ ، وَ جَعَلَ لَكُمْ بَاباً لِتَفْتَحُوا بِهِ أَبْوَابَ الْفَرَائِضِ وَ مِفْتَاحاً إِلَى سَبِيلِهِ ، وَ لَوْ لَا مُحَمَّدٌ ص وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِهِ كُنْتُمْ حَيَارَى كَالْبَهَائِمِ لَا تَعْرِفُونَ فَرْضاً مِنَ الْفَرَائِضِ ، وَ هَلْ تُدْخَلُ قَرْيَةٌ إِلَّا مِنْ بَابِهَا ، فَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِإِقَامَةِ الْأَوْلِيَاءِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، وَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ لِأَوْلِيَائِهِ حُقُوقاً ، فَأَمَرَكُمْ بِأَدَائِهَا إِلَيْهِمْ لِيُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ مَأْكَلِكُمْ وَ مَشْرَبِكُمْ ، وَ يُعَرِّفَكُمْ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ وَ النَّمَاءَ (زياد شدن) وَ الثَّرْوَةَ ، وَ لِيَعْلَمَ مَنْ يُطِيعُهُ مِنْكُمْ بِالْغَيْبِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَاعْلَمُوا أَنَ مَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّما يَبْخَلُ عَلَى نَفْسِهِ ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَيْهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَاعْمَلُوا مِنْ بَعْدِ مَا شِئْتُمْ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ تَرِدُونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

*** قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف و إن يعودوا فقد مضت سنت الأولين (الأنفال 38)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص374

تفسير العياشي عَنْ عَلِيِّ بْنِ دَرَّاجٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي كُنْتُ عَامِلًا لِبَنِي أُمَيَّةَ فَأَصَبْتُ مَالًا كَثِيراً ، فَظَنَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي ، قَالَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ غَيْرِي ؟ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَأَلْتُ فَقِيلَ لِي إِنَّ أَهْلَكَ وَ مَالَكَ وَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ حَرَامٌ ، قَالَ لَيْسَ كَمَا قَالُوا لَكَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلِي تَوْبَةٌ ؟ قَالَ نَعَمْ تَوْبَتُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ . (ظاهرا راوى جهل به حرمت

کسب مال از بنی امیه داشته و هنگامیکه آگاه شده خدمت امام رسیده است و اگر آگاه می بود رد مال واجب می شد . حکمی شبیه فردی که به حرمت ربا آگاه نیست و شاهد این مطلب روایت زیر است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص375 (# اطاعت و محبت امام جور)

المناقب لابن شهرآشوب عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : كَانَ لِي صَدِيقٌ مِنْ كُتَّابِ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَقَالَ لِيَ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ وَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كُنْتُ فِي دِيوَانِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، فَأَصَبْتُ مِنْ دُنْيَاهُمْ مَالًا كَثِيراً وَ أَغْمَضْتُ فِي مَطَالِبِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَوْ لَا أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ وَجَدُوا مَنْ يَكْتُبُ لَهُمْ وَ يَجْبِي (جمع کردن) لَهُمُ الْفَيْءَ (خراج و غنیمت) وَ يُقَاتِلُ عَنْهُمْ وَ يَشْهَدُ جَمَاعَتَهُمْ (منظور نماز است) لَمَا سَلَبُونَا حَقَّنَا ، وَ لَوْ تَرَكَهُمُ النَّاسُ وَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا وَجَدُوا شَيْئاً إِلَّا مَا وَقَعَ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ الْفَتَى جُعِلْتُ فِدَاكَ فَهَلْ لِي مِنْ مَخْرَجٍ مِنْهُ ؟ قَالَ إِنْ قُلْتُ لَكَ تَفْعَلُ ؟ قَالَ أَفْعَلُ ، قَالَ اخْرُجْ مِنْ جَمِيعِ مَا كَسَبْتَ فِي دَوَاوِينِهِمْ ، فَمَنْ عَرَفْتَ مِنْهُمْ رَدَدْتَ عَلَيْهِ مَالَهُ ، وَ مَنْ لَمْ تَعْرِفْ تَصَدَّقْتَ بِهِ ، وَ أَنَا أَضْمَنُ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ ، قَالَ فَأَطْرَقَ الْفَتَى طَوِيلًا فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ فَرَجَعَ الْفَتَى مَعَنَا إِلَى الْكُوفَةِ ، فَمَا تَرَكَ شَيْئاً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى ثِيَابِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى بَدَنِهِ ، قَالَ فَقَسَمْنَا لَهُ قِسْمَةً وَ اشْتَرَيْنَا لَهُ ثِيَاباً وَ بَعَثْنَا لَهُ بِنَفَقَةٍ ، قَالَ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ أَشْهُرٌ قَلَائِلُ حَتَّى مَرِضَ فَكُنَّا نَعُودُهُ ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْماً وَ هُوَ فِي السِّيَاقِ (در حال احتضار) ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ وَفَى لِي وَ اللَّهِ صَاحِبُكَ ، قَالَ ثُمَّ مَاتَ ، فَوَلِّينَا أَمْرَهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ يَا عَلِيُّ وَفَيْنَا وَ اللَّهِ لِصَاحِبِكَ ، قَالَ فَقُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَكَذَا قَالَ لِي وَ اللَّهِ عِنْدَ مَوْتِهِ .

*** و قاتلوهم حتى لا تكون فتنة و يكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير و إن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى و نعم النصير (الأنفال 39 و 40)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص201

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَ حَاجَةِ أَصْحَابِهِ (أي بقبول الجزية من أهل الكتاب و الفداء من المشركين) ، فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ ، لَكِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ .

مختصر البصائر ؛ ص435

قَالَ الْمُفَضَّلُ فی حديث للصادق ع : يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ؟ قَالَ ع هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَوَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً ، كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص55

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : سُئِلَ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً حَتَّى لَا يَكُونَ مُشْرِكٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا سَيَرَى مَنْ يُدْرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ لَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ ص مَا بَلَغَ اللَّيْلُ (به جايى كه شب به آنجا مى رسد ، كنايه از فراگير شدن) حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص146

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ ع مَا وَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَيْبَاتِ جَارِيَةٌ فِي الْقَائِمِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (يكسانى پرهاى پيكان) ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ يَا بَا بَصِيرٍ هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ ابْنِي مُوسَى ، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ (كنيزان) ، يَغِيبُ غَيْبَةً يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ، وَ يَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع فَيُصَلِّي خَلْفَهُ ، وَ تُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَ لَا تَبْقَى فِي الْأَرْضِ بُقْعَةٌ عُبِدَ فِيهَا غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا عُبِدَ اللَّهُ فِيهَا ، وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص345

عن أبى جعفر ع فى حديث : لَا يَقْبَلُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الْجِزْيَةَ كَمَا قَبِلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُقَاتِلُونَ وَ اللَّهِ حَتَّى يُوَحَّدَ اللَّهُ وَ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ ، وَ حَتَّى يَخْرُجَ الْعَجُوزُ الضَّعِيفَةُ مِنَ الْمَشْرِقِ تُرِيدُ الْمَغْرِبَ وَ لَا يَنْهَاهَا أَحَدٌ ، وَ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنَ الْأَرْضِ بَذْرَهَا وَ يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَهَا ، وَ يُخْرِجُ النَّاسُ خَرَاجَهُمْ عَلَى رِقَابِهِمْ إِلَى الْمَهْدِيِّ ، وَ يُوَسِّعُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِنَا ، وَ لَوْ لَا مَا يُدْرِكُهُمْ مِنَ السَّعَادَةِ لَبَغَوْا الحديث

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص33 (# رجعت)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ ع عَن قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ؟ قَالَ يَا مُفَضَّلُ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص ظَهَرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ مَا كَانَتْ مَجُوسِيَّةٌ وَ لَا يَهُودِيَّةٌ وَ لَا صَابِئِيَّةٌ وَ لَا نَصْرَانِيَّةٌ وَ لَا فُرْقَةٌ وَ لَا خِلَافٌ وَ لَا شَكٌّ وَ لَا شِرْكٌ وَ لَا عَبَدَةُ أَصْنَامٍ وَ لَا أَوْثَانٍ وَ لَا اللَّاتِ وَ الْعُزَّى وَ لَا عَبَدَةُ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ لَا النُّجُومِ وَ لَا النَّارِ وَ لَا الْحِجَارَةِ ، وَ إِنَّمَا قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ هَذَا الْمَهْدِيُّ وَ هَذِهِ الرَّجْعَةُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ الخبر

*** و اعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسه و للرسول و لذى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل إن كنتم ءامنتم بالله و ما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان و الله على كل شىء قدير (الأنفال 41)

آيه شريفه در انتها به يوم الفرقان يعنى روز جنگ بدر اشاره دارد كه دو گروه مؤمن و مشرک در مقابل هم ايستادند .

بيانى در باب خمس : (# خمس)

– روايات در اين باب كه تمام دنيا ملک رسول خدا ص و ائمه ع است و مالكيت ايشان مختص به خمس نيست : (# امام مالک زمين)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص407

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ أَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِيَ الَّذِينَ أَوْرَثَنَا اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَ نَحْنُ الْمُتَّقُونَ وَ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا ، فَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْمُرْهَا وَ لْيُؤَدِّ خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا ، فَإِنْ تَرَكَهَا أَوْ أَخْرَبَهَا وَ أَخَذَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمَرَهَا وَ أَحْيَاهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنَ الَّذِي تَرَكَهَا ، يُؤَدِّي خَرَاجَهَا إِلَى الْإِمَامِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْهَا ، حَتَّى يَظْهَرَ الْقَائِمُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بِالسَّيْفِ ، فَيَحْوِيهَا (تصاحب كردن) وَ يَمْنَعَهَا وَ يُخْرِجَهُمْ مِنْهَا كَمَا حَوَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنَعَهَا إِلَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا ، فَإِنَّهُ يُقَاطِعُهُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَ يَتْرُكُ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص408

عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ رَوَاهُ قَالَ : الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لِرَسُولِهِ وَ لَنَا ، فَمَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَ لْيُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لْيَبَرَّ إِخْوَانَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ نَحْنُ بُرَآءُ مِنْهُ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَأَيْتُ مِسْمَعاً (مسمع بن عبد الملک) بِالْمَدِينَةِ وَ قَدْ كَانَ حَمَلَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تِلْكَ السَّنَةَ مَالًا فَرَدَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ لِمَ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَالَ الَّذِي حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي إِنِّي قُلْتُ لَهُ حِينَ حَمَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالَ إِنِّي كُنْتُ وُلِّيتُ الْبَحْرَيْنَ الْغَوْصَ (غواصی دریای بحرین به من سپرده شده بود) ، فَأَصَبْتُ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ قَدْ جِئْتُكَ بِخُمُسِهَا بِثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَ كَرِهْتُ أَنْ أَحْبِسَهَا عَنْكَ وَ أَنْ أَعْرِضَ لَهَا وَ هِيَ حَقُّكَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْوَالِنَا ، فَقَالَ أَ وَ مَا لَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا إِلَّا الْخُمُسُ ؟ يَا أَبَا سَيَّارٍ إِنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا لَنَا ، فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَ أَنَا أَحْمِلُ إِلَيْكَ الْمَالَ كُلَّهُ ، فَقَالَ يَا أَبَا سَيَّارٍ قَدْ طَيَّبْنَاهُ لَكَ وَ أَحْلَلْنَاكَ مِنْهُ ، فَضُمَّ إِلَيْكَ مَالَكَ ، وَ كُلُّ مَا فِي أَيْدِي شِيعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ فِيهِ مُحَلَّلُونَ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا ، فَيَجْبِيهِمْ طَسْقَ (الجبايه اخذ الخراج و الطسق الوظيفه من الخراج) مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ وَ يَتْرُكَ الْأَرْضَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ أَمَّا مَا كَانَ فِي أَيْدِي غَيْرِهِمْ فَإِنَّ كَسْبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ حَرَامٌ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا ، فَيَأْخُذَ الْأَرْضَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَ يُخْرِجَهُمْ صَغَرَةً ، قَالَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبُو سَيَّارٍ مَا أَرَى أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ الضِّيَاعِ (زمینها) وَ لَا مِمَّنْ يَلِي الْأَعْمَالَ يَأْكُلُ حَلَالًا غَيْرِي إِلَّا مَنْ طَيَّبُوا لَهُ ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَ مَا عَلَى الْإِمَامِ زَكَاةٌ ؟ فَقَالَ أَحَلْتَ (سخن محالی گفتی) يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ لِلْإِمَامِ يَضَعُهَا حَيْثُ يَشَاءُ وَ يَدْفَعُهَا إِلَى مَنْ يَشَاءُ ، جَائِزٌ لَهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّ الْإِمَامَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَا يَبِيتُ لَيْلَةً أَبَداً وَ لِلَّهِ فِي عُنُقِهِ حَقٌّ يَسْأَلُهُ عَنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص409

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ أَوِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ ؟ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ جَبْرَئِيلَ ع وَ أَمَرَهُ أَنْ يَخْرِقَ بِإِبْهَامِهِ ثَمَانِيَةَ أَنْهَارٍ فِي الْأَرْضِ ، مِنْهَا سَيْحَانُ وَ جَيْحَانُ وَ هُوَ نَهَرُ بَلْخٍ وَ الْخشوع وَ هُوَ نَهَرُ الشَّاشِ (نهر بماوراء النهر) وَ مِهْرَانُ وَ هُوَ نَهَرُ الْهِنْدِ وَ نِيلُ مِصْرَ وَ دِجْلَةُ وَ الْفُرَاتُ ، فَمَا سَقَتْ أَوِ اسْتَقَتْ (سیراب شد یا آب برداشت) فَهُوَ لَنَا ، وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِشِيعَتِنَا ، وَ لَيْسَ لِعَدُوِّنَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَصَبَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّ وَلِيَّنَا لَفِي أَوْسَعَ فِيمَا بَيْنَ ذِهْ إِلَى ذِهْ يَعْنِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا الْمَغْصُوبِينَ عَلَيْهَا خالِصَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِلَا غَصْبٍ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى الْعَسْكَرِيِّ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ رُوِيَ لَنَا أَنْ لَيْسَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا الْخُمُسُ ، فَجَاءَ الْجَوَابُ إِنَّ الدُّنْيَا وَ مَا عَلَيْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ص .

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَ أَقْطَعَهُ الدُّنْيَا قَطِيعَةً (دنيا را به او واگذاشت) ، فَمَا كَانَ لِآدَمَ ع فَلِرَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِلْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ جَبْرَئِيلَ ع كَرَى (استحدث نهره) بِرِجْلِهِ خَمْسَةَ أَنْهَارٍ وَ لِسَانُ الْمَاءِ يَتْبَعُهُ (زبانه هاى آب دنباله آن آمد) ، الْفُرَاتَ وَ دِجْلَةَ وَ نِيلَ مِصْرَ وَ مِهْرَانَ وَ نَهَرَ بَلْخٍ ، فَمَا سَقَتْ أَوْ سُقِيَ (آب برداشت يا سيراب شد) مِنْهَا فَلِلْإِمَامِ ، وَ الْبَحْرُ الْمُطِيفُ (گرداگرد) بِالدُّنْيَا لِلْإِمَامِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص145

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَخَذَ أَرْضاً مَوَاتاً تَرَكَهَا أَهْلُهَا ، فَعَمَرَهَا وَ أَكْرَى أَنْهَارَهَا وَ بَنَى فِيهَا بُيُوتاً وَ غَرَسَ فِيهَا نَخْلًا وَ شَجَراً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَهِيَ لَهُ وَ عَلَيْهِ طَسْقُهَا (ماليات) يُؤَدِّيهِ إِلَى الْإِمَامِ فِي حَالِ الْهُدْنَةِ (زمان سازش) ، فَإِذَا ظَهَرَ الْقَائِمُ ع فَلْيُوَطِّنْ نَفْسَهُ (راضى باشد) عَلَى أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ .

– روايات در اين باب كه خمس دنيا مهر فاطمه زهرا س است :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص293

عن الرضا ع : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ جَعَلَ مَهْرَ فَاطِمَةَ ع خُمُسَ الدُّنْيَا ، فَمَا كَانَ لَهَا صَارَ لِوُلْدِهَا ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص378

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً فَاطِمَةَ ع دَخَلَ عَلَيْهَا وَ هِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ ، فَوَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فِي أَهْلِي خَيْرٌ مِنْهُ مَا زَوَّجْتُكِهِ ، وَ مَا أَنَا زَوَّجْتُهُ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكِ وَ أَصْدَقَ عَنْكِ الْخُمُسَ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ فَاطِمَةَ ع قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص زَوَّجْتَنِي بِالْمَهْرِ الْخَسِيسِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص مَا أَنَا زَوَّجْتُكِ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ زَوَّجَكِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ جَعَلَ مَهْرَكِ خُمُسَ الدُّنْيَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج 1 ؛ ص 146

عن النبى ص : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ عَلِمْنَا مَهْرَ فَاطِمَةَ فِي الْأَرْضِ فَمَا مَهْرُهَا فِي السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ ص سَلْ مَا يَعْنِيكَ وَ دَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ ، قِيلَ هَذَا مِمَّا يَعْنِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ كَانَ مَهْرُهَا فِي السَّمَاءِ خُمُسَ الْأَرْضِ ، فَمَنْ مَشَى عَلَيْهَا مُبْغِضاً لَهَا أَوْ لِوُلْدِهَا مَشَى عَلَيْهَا حَرَاماً إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

- روايات در اين باب كه امام ع نيازى به دريافت خمس ندارد بلكه بخاطر تطهير شيعيان خمس را دريافت مى فرمايد :

الوافي ؛ ج 10 ؛ ص 279

قال أبو عبد الله ع : من زعم أن الإمامَ يَحتاجُ إلى ما في أيدي الناسِ فهو كافرٌ ، إنما الناسُ يحتاجونَ أن يَقبَلَ منهم الإمامُ ، قال اللّه تعالى خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها .

ابن بكير قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول : إني لَآخُذُ مِن أحدِكُمُ الدرهمَ و إني لَمِن أكثرِ أهلِ المدينةِ مالاً ، ما أريدُ بذلك إلا أن تُطَهَّروا .

- روايات در باب اينكه خمس شامل چه مواردى از درآمد مى گردد :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص 293

عن الرضا ع : قَالَ جَلَّ وَ عَلَا وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَتَطَوَّلَ عَلَيْنَا (بر ما اكرام نمود) بِذَلِكَ امْتِنَاناً مِنْهُ وَ رَحْمَةً إِذَا كَانَ الْمَالِكُ لِلنُّفُوسِ وَ الْأَمْوَالِ وَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الْمَلِكَ الْحَقِيقِيَّ ، وَ كَانَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ عَوَارِيَ ، وَ أَنَّهُمْ مَالِكُونَ مَجَازاً لَا حَقِيقَةً لَهُ ، وَ كُلُّ مَا أَفَادَهُ النَّاسُ فَهُوَ غَنِيمَةٌ ، لَا فَرْقَ بَيْنَ الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْغَوْصِ وَ مَالِ الْفَيْءِ (هر آنچه از اموال

که از طریقی جز جنگ بدست آید) الَّذِي لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ (که برای آن لشکر کشی نشده) ، وَ هُوَ (أی الغنيمة) مَا ادُّعِيَ فِيهِ الرُّخْصَةُ (چیزهایی که ادعا کرده اند خمس ندارد) وَ هُوَ رِبْحُ التِّجَارَةِ وَ غَلَّةُ الضَّيْعَةِ (محصول زمین) وَ سَائِرُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَ الصِّنَاعَاتِ وَ الْمَوَارِيثِ وَ غَيْرِهَا ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ غَنِيمَةٌ وَ فَائِدَةٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ رُوِيَ أَنَّ الْخُمُسَ عَلَى الْخَيَّاطِ مِنْ إِبْرَتِهِ (سوزن دوخت) وَ الصَّانِعِ مِنْ صِنَاعَتِهِ ، فَعَلَى كُلِّ مَنْ غَنِمَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ مَالًا فَعَلَيْهِ الْخُمُسُ ، فَإِنْ أَخْرَجَهُ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ تَعَرَّضَ لِلْمَزِيدِ وَ حَلَّ لَهُ الْبَاقِي مِنْ مَالِهِ وَ طَابَ ، وَ كَانَ اللَّهُ أَقْدَرَ عَلَى إِنْجَازِ (انجام و اتمام) مَا وَعَدَهُ الْعِبَادَ مِنَ الْمَزِيدِ ، وَ التَّطْهِيرِ مِنَ الْبُخْلِ عَلَى أَنْ يُغْنِيَ نَفْسَهُ مِمَّا فِي يَدَيْهِ عَنِ الْحَرَامِ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ ، بَلْ قَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَخْرِجُوا حَقَّ اللَّهِ مِمَّا فِي أَيْدِيكُمْ يُبَارِكِ اللَّهُ لَكُمْ فِي بَاقِيهِ وَ تَزَكُّوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْغَنِيُّ وَ نَحْنُ الْفُقَرَاءُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ يَنالَ اللَّهَ لُحُومُها وَ لا دِماؤُها وَ لكِنْ يَنالُهُ التَّقْوى مِنْكُمْ ، فَلَا تَدَعُوا التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ بِالْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ عَلَى حَسَبِ الْإِمْكَانِ ، وَ بَادِرُوا بِذَلِكَ الْحَوَادِثَ (با آن از حوادث پیشی بگیرید) ، وَ احْذَرُوا عَوَاقِبَ التَّسْوِيفِ فِيهَا ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ بِذَلِكَ وَ بِاللَّهِ الِاعْتِصَامُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص544

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْحَدِيدِ وَ الرَّصَاصِ (سرب) وَ الصُّفْرِ (روی) ، فَقَالَ عَلَيْهَا الْخُمُسُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص545

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْخُمُسِ ، فَقَالَ فِي كُلِّ مَا أَفَادَ النَّاسُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ .

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَتَبْتُ جُعِلْتُ لَكَ الْفِدَاءَ تُعَلِّمُنِي مَا الْفَائِدَةُ وَ مَا حَدُّهَا رَأْيَكَ ؟ أَبْقَاكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِبَيَانِ ذَلِكَ ، لِكَيْلَا أَكُونَ مُقِيماً عَلَى حَرَامٍ لَا صَلَاةَ لِي وَ لَا صَوْمَ ، فَكَتَبَ الْفَائِدَةُ مِمَّا يُفِيدُ إِلَيْكَ فِي تِجَارَةٍ مِنْ رِبْحِهَا وَ حَرْثٍ ؛ بَعْدَ الْغَرَامِ (مخارج) أَوْ جَائِزَةٍ (جایزه ای که به تو بدهند) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص547

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ مِنَ اللُّؤْلُؤِ وَ الْيَاقُوتِ وَ الزَّبَرْجَدِ وَ عَنْ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَا فِيهِ ؟ قَالَ إِذَا بَلَغَ ثَمَنُهُ دِينَاراً فَفِيهِ الْخُمُسُ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَا سَيِّدِي رَجُلٌ دُفِعَ (پرداختن) إِلَيْهِ مَالٌ يَحُجُّ بِهِ ، هَلْ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ حِينَ يَصِيرُ إِلَيْهِ الْخُمُسُ أَوْ عَلَى مَا فَضَلَ فِي يَدِهِ بَعْدَ الْحَجِّ ، فَكَتَبَ ع لَيْسَ عَلَيْهِ الْخُمُسُ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ : سَرَّحَ (فرستادن) الرِّضَا ع بِصِلَةٍ إِلَى أَبِي ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبِي هَلْ عَلَيَّ فِيمَا سَرَّحْتَ إِلَيَّ خُمُسٌ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ لَا خُمُسَ عَلَيْكَ فِيمَا سَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْخُمُسِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص121

عَنْ حُكَيْمٍ مُؤَذِّنِ بَنِي عَبْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ ، قَالَ هِيَ وَ اللَّهِ الْإِفَادَةُ يَوْماً بِيَوْمٍ إِلَّا أَنَّ أَبِي ع جَعَلَ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ فِي حِلٍّ لِيَزْكُوا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص123

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْخُمُسِ ، أَ عَلَى جَمِيعِ مَا يَسْتَفِيدُ الرَّجُلُ مِنْ قَلِيلٍ وَ كَثِيرٍ مِنْ جَمِيعِ الضُّرُوبِ وَ عَلَى الصُّنَّاعِ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْخُمُسُ بَعْدَ الْمَئُونَةِ .

عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَلِيِّ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الْإِمَامِ ع : قُلْتُ لَهُ أَمَرْتَنِي بِالْقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَ أَخْذِ حَقِّكَ ، فَأَعْلَمْتُ مَوَالِيَكَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِي بَعْضُهُمْ وَ أَيُّ شَيْءٍ حَقُّهُ ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُ ، فَقَالَ يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْخُمُسُ ، فَقُلْتُ فَفِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ فِي أَمْتِعَتِهِمْ وَ ضِيَاعِهِمْ (زمين زراعى) ، قَالَ وَ التَّاجِرُ عَلَيْهِ وَ الصَّانِعُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ ذَلِكَ إِذَا أَمْكَنَهُمْ بَعْدَ مَئُونَتِهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص490

فِي تُحَفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَا ع فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ : وَ الْخُمُسُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص492

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمَلَّاحَةِ ، فَقَالَ وَ مَا الْمَلَّاحَةُ ؟ فَقَالَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ (شوره زار) مَالِحَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصِيرُ مِلْحاً ، فَقَالَ هَذَا الْمَعْدِنُ فِيهِ الْخُمُسُ ، فَقُلْتُ وَ الْكِبْرِيتُ وَ النِّفْطُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ فَقَالَ هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ فِيهِ الْخُمُسُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص534

عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ : أَنَّهُمْ قَالُوا لَهُ مَا حَقُّ الْإِمَامِ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ ؟ قَالَ الْفَيْءُ (غنيمتى كه بدون جنگ حاصل شده) وَ الْأَنْفَالُ وَ الْخُمُسُ ، وَ كُلُّ مَا دَخَلَ مِنْهُ فَيْءٌ أَوْ أَنْفَالٌ أَوْ خُمُسٌ أَوْ غَنِيمَةٌ فَإِنَّ لَهُمْ خُمُسَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ لَهُمْ فِيهِ نَصِيباً ، فَمَنْ وَصَلَهُمْ (أى الأئمة ع) بِشَيْءٍ فَمِمَّا يَدْعُونَ لَهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْخُذُونَ مِنْهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص40

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَيْسَ الْخُمُسُ إِلَّا فِي الْغَنَائِمِ خَاصَّةً .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص491

الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ الْخُمُسِ ، فَقَالَ لَيْسَ الْخُمُسُ إِلَّا فِي الْغَنَائِمِ .

(طوسى عليه الرحمه دو توجيه براى دو حديث اخير بيان كرده است . اول آنكه شايد منظور آن است كه خمسى كه در ظاهر قرآن بيان شده فقط مربوط به غنائم جنگى است و خمس در ساير موارد از سنت بدست مى آيد و قرآن دلالتى بر آن ندارد . دوم آنكه لفظ غنيمت طبق روايات اعم از غنيمت جنگى است و سود هر فعاليت اقتصادى را نيز شامل مى شود . (رجوع به الإستبصار ج2 ص55) . مشابه همين توجيه را صدوق عليه الرحمه در من لا يحضره الفقيه ج2 ص40 و شيخ حر عاملى در وسائل الشيعة ج9 ص485 بيان نموده اند)

– روايات در اين باب كه خمس بعد از كسر مئونه كسب و معاش است :

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص545

عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع الْخُمُسُ أُخْرِجُهُ قَبْلَ الْمَئُونَةِ أَوْ بَعْدَ الْمَئُونَةِ ؟ فَكَتَبَ بَعْدَ الْمَئُونَةِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص547

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمَذَانِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع أَقْرَأَنِي عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارَ كِتَابَ أَبِيكَ ع فِيمَا أَوْجَبَهُ عَلَى أَصْحَابِ الضِّيَاعِ (زمين زراعى) نِصْفُ السُّدُسِ بَعْدَ الْمَئُونَةِ ، وَ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَنْ لَمْ تَقُمْ ضَيْعَتُهُ (محصول زراعى) بِمَئُونَتِهِ نِصْفُ السُّدُسِ وَ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، فَاخْتَلَفَ مَنْ قِبَلَنَا فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا يَجِبُ عَلَى الضِّيَاعِ الْخُمُسُ بَعْدَ الْمَئُونَةِ ، مَئُونَةِ الضَّيْعَةِ وَ خَرَاجِهَا لَا مَئُونَةِ الرَّجُلِ وَ عِيَالِهِ ، فَكَتَبَ ع بَعْدَ مَئُونَتِهِ وَ مَئُونَةِ عِيَالِهِ وَ بَعْدَ خَرَاجِ السُّلْطَانِ . (دلالت حديث بر وجوب خمس بعد از مئونه كسب و معاش و ماليات)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص123

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْخُمُسِ ، أَ عَلَى جَمِيعِ مَا يَسْتَفِيدُ الرَّجُلُ مِنْ قَلِيلٍ وَ كَثِيرٍ مِنْ جَمِيعِ الضُّرُوبِ وَ عَلَى الصُّنَّاعِ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْخُمُسُ بَعْدَ الْمَئُونَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص193

تفسير العياشي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع أَسْأَلُهُ عَمَّا يَجِبُ فِي الضِّيَاعِ (زمين زراعى) ، فَكَتَبَ الْخُمُسُ بَعْدَ الْمَئُونَةِ ، قَالَ فَنَاظَرْتُ أَصْحَابَنَا فَقَالُوا الْمَئُونَةُ بَعْدَ مَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ وَ بَعْدَ مَئُونَةِ الرَّجُلِ ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنَّكَ قُلْتَ الْخُمُسُ بَعْدَ الْمَئُونَةِ وَ أَنَّ أَصْحَابَنَا اخْتَلَفُوا فِي الْمَئُونَةِ ، فَكَتَبَ الْخُمُسُ بَعْدَ مَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ وَ بَعْدَ مَئُونَةِ الرَّجُلِ وَ عِيَالِهِ .

- روايات در باب اينكه خمس به چه كسانى مى رسد :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص539

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ الْخُمُسُ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لَنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص414

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْ‌ءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع . (دلالت حديث بر اينكه ذى القربى جز ائمه ع فرد ديگرى را شامل نمى شود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‌1 ؛ ص539

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ : الْخُمُسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ ، مِنَ الْغَنَائِمِ وَ الْغَوْصِ وَ مِنَ الْكُنُوزِ وَ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ الْمَلَّاحَةِ (منبت الملح) يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصُّنُوفِ الْخُمُسُ ، فَيُجْعَلُ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ، وَ يُقْسَمُ الْأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ بَيْنَ مَنْ قَاتَلَ عَلَيْهِ (يعنى فى الغنائم) وَ وَلِيَ ذَلِكَ (در كار آن بوده اند) ، وَ يُقْسَمُ بَيْنَهُمُ الْخُمُسُ عَلَى سِتَّةِ أَسْهُمٍ ، سَهْمٌ لِلَّهِ وَ سَهْمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ سَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى وَ سَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَ سَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، فَسَهْمُ اللَّهِ وَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ لِأُولِي الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وِرَاثَةً ، فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ ، سَهْمَانِ وِرَاثَةً وَ سَهْمٌ مَقْسُومٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ (هو سهم ذى القربى ع) وَ لَهُ نِصْفُ الْخُمُسِ كَمَلًا ، وَ نِصْفُ الْخُمُسِ الْبَاقِي بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَسَهْمٌ لِيَتَامَاهُمْ وَ سَهْمٌ لِمَسَاكِينِهِمْ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ ، يُقْسَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْ‌ءٌ فَهُوَ لِلْوَالِي (يعنى الإمام ع) ، وَ إِنْ عَجَزَ أَوْ نَقَصَ عَنِ اسْتِغْنَائِهِمْ كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يُنْفِقَ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ ، وَ إِنَّمَا صَارَ عَلَيْهِ (بر اوست) أَنْ يَمُونَهُمْ (هزينه آنها را بدهد) ، لِأَنَّ لَهُ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ ، وَ إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْخُمُسَ خَاصَّةً لَهُمْ دُونَ مَسَاكِينِ النَّاسِ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ عِوَضاً لَهُمْ مِنْ صَدَقَاتِ النَّاسِ تَنْزِيهاً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ لِقَرَابَتِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ لَهُمْ عَنْ أَوْسَاخِ (چرک) النَّاسِ ، فَجَعَلَ لَهُمْ خَاصَّةً مِنْ عِنْدِهِ مَا يُغْنِيهِمْ بِهِ عَنْ أَنْ يُصَيِّرَهُمْ فِي مَوْضِعِ الذُّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ ، وَ لَا بَأْسَ بِصَدَقَاتِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْخُمُسَ ، هُمْ قَرَابَةُ النَّبِيِّ ص الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، وَ هُمْ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْفُسُهُمُ الذَّكَرُ مِنْهُمْ وَ الْأُنْثَى ، لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ بُيُوتَاتِ قُرَيْشٍ وَ لَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ وَ لَا فِيهِمْ وَ لَا مِنْهُمْ فِي هَذَا الْخُمُسِ مِنْ مَوَالِيهِمْ (وابسته هايشان) ، وَ قَدْ تَحِلُّ صَدَقَاتُ النَّاسِ لِمَوَالِيهِمْ وَ هُمْ وَ النَّاسُ سَوَاءٌ ، وَ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ أَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الصَّدَقَاتِ تَحِلُّ لَهُ وَ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْخُمُسِ شَيْ‌ءٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ الحديث (دلالت حديث بر اينكه سهم امامى وجود نخواهد داشت مگر اينكه تمام فقرا و ايتام سادات به اندازه خرج سالشان تأمين شده باشند)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‌4 ؛ ص126

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ : الْخُمُسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ ، مِنَ الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْغَوْصِ وَ الْمَغْنَمِ الَّذِي يُقَاتَلُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَحْفَظِ الْخَامِسَ (لنسيان الراوى) ، وَ مَا كَانَ مِنْ فَتْحٍ لَمْ يُقَاتَلْ عَلَيْهِ وَ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لا رِكابٍ إِلَّا أَنَّ أَصْحَابَنَا يَأْتُونَهُ (يأتون الإمام ع) فَيُعَامِلُونَ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ مَا عَامَلَهُمْ عَلَيْهِ النِّصْفُ أَوِ الثُّلُثُ أَوِ الرُّبُعُ أَوْ مَا كَانَ يُسْهَمُ لَهُ خَاصَّةً (يعنى امام در مال فىء هر طور بخواهد با مومنين معامله مى كند) ، وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ هُوَ مِنْهُ ، وَ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ الْمَوَاتُ كُلُّهَا هِيَ لَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ أَنْ تُعْطِيَهُمْ مِنْهُ ، قَالَ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ ، وَ لَيْسَ هُوَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ، وَ مَا كَانَ مِنَ الْقُرَى وَ مِيرَاثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ فَهُوَ لَهُ خَاصَّةً ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى ، فَأَمَّا الْخُمُسُ فَيُقْسَمُ عَلَى سِتَّةِ أَسْهُمٍ ، سَهْمٌ لِلَّهِ وَ سَهْمٌ لِلرَّسُولِ ص وَ سَهْمٌ لِذِي الْقُرْبَى وَ سَهْمٌ لِلْيَتَامَى وَ سَهْمٌ لِلْمَسَاكِينِ وَ سَهْمٌ لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، فَالَّذِي لِلَّهِ وَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَرَسُولُ اللَّهِ أَحَقُّ بِهِ فَهُوَ لَهُ خَاصَّةً ، وَ الَّذِي لِلرَّسُولِ هُوَ لِذِي الْقُرْبَى وَ الْحُجَّةِ فِي زَمَانِهِ ، فَالنِّصْفُ لَهُ خَاصَّةً ، وَ النِّصْفُ لِلْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، الَّذِينَ لَا تَحِلُّ لَهُمُ الصَّدَقَةُ وَ لَا الزَّكَاةُ ، عَوَّضَهُمُ اللَّهُ مَكَانَ ذَلِكَ بِالْخُمُسِ ، فَهُوَ يُعْطِيهِمْ عَلَى قَدْرِ كِفَايَتِهِمْ ، فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُمْ شَيْءٌ فَهُوَ لَهُ ، وَ إِنْ نَقَصَ عَنْهُمْ وَ لَمْ يَكْفِهِمْ أَتَمَّهُ لَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، كَمَا صَارَ لَهُ الْفَضْلُ كَذَلِكَ يَلْزَمُهُ النُّقْصَانُ . (دلالت حديث بر اينكه سهم امامى وجود نخواهد داشت مگر اينكه تمام فقرا و ايتام سادات تأمين شده باشند)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص41

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ أَنْزَلَ لَنَا الْخُمُسَ ، فَالصَّدَقَةُ عَلَيْنَا حَرَامٌ وَ الْخُمُسُ لَنَا فَرِيضَةٌ ، وَ الْكَرَامَةُ لَنَا (گرفتن هديه) حَلَالٌ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص42

سَأَلَ زَكَرِيَّا بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيُّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ قَالَ أَمَّا خُمُسُ اللَّهِ فَلِلرَّسُولِ يَضَعُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ أَمَّا خُمُسُ الرَّسُولِ ص فَلِأَقَارِبِهِ وَ خُمُسُ ذِي الْقُرْبَى فَهُمْ أَقْرِبَاؤُهُ ، وَ الْيَتَامَى يَتَامَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَجَعَلَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ الْأَسْهُمِ فِيهِمْ ، وَ أَمَّا الْمَسَاكِينُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ فَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَ لَا تَحِلُّ لَنَا فَهِيَ لِلْمَسَاكِينِ وَ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ . (امام ع اشاره به حرمت صدقه براى مساكين و ابن السبيل نموده اند لذا ذريه رسول خدا ص منظور است)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص125

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ قَالَ خُمُسُ اللَّهِ وَ خُمُسُ الرَّسُولِ لِلْإِمَامِ ، وَ خُمُسُ ذِي الْقُرْبَى لِقَرَابَةِ الرَّسُولِ وَ الْإِمَامِ ، وَ الْيَتَامَى يَتَامَى آلِ الرَّسُولِ وَ الْمَسَاكِينُ مِنْهُمْ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ مِنْهُمْ فَلَا يُخْرَجُ مِنْهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ . (دلالت حديث بر اينكه سهم سادات به هيچ عنوان از ايشان خارج نمى شود)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص126

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَلَاماً كَثِيراً ثُمَّ قَالَ : وَ أَعْطِهِمْ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ ما أَنْزَلْنا عَلى عَبْدِنا يَوْمَ الْفُرْقانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ نَحْنُ وَ اللَّهِ عُنِيَ بِذِي الْقُرْبَى ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِنَبِيِّهِ ص ، فَقَالَ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ مِنَّا خَاصَّةً ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لَنَا فِي سَهْمِ الصَّدَقَةِ نَصِيباً ، أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَ أَكْرَمَنَا أَنْ يُطْعِمَنَا أَوْسَاخَ أَيْدِي النَّاسِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص125

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، فَأَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَ مَحَاوِيجَ (نيازمندان) ذُرِّيَّتِهِ عَنِ التَّلَبُّسِ بِأَوْسَاخِ أُمَّتِهِ لِشَرَفِ مَنْصِبِهِ وَ عُلُوِّ دَرَجَتِهِ ، فَعَوَّضَهُ عَنْهَا بِالْخُمُسِ وَ زَادَ فِيهِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص130

قَالَ النَّبِيُّ ص : الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَ لَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَهُمْ فِي الْخُمُسِ مَا فِيهِ كِفَايَتُهُمْ ، فَجَعَلَهُ عِوَضاً عَنْهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص503

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : عَلَى كُلِّ امْرِئٍ غَنِمَ أَوِ اكْتَسَبَ الْخُمُسُ مِمَّا أَصَابَ (از آنچه بدست مى آورد) ؛ لِفَاطِمَةَ ع وَ لِمَنْ يَلِي أَمْرَهَا مِنْ بَعْدِهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهَا الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ ، فَذَاكَ لَهُمْ خَاصَّةً يَضَعُونَهُ حَيْثُ شَاءُوا وَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ ، حَتَّى الْخَيَّاطُ يَخِيطُ قَمِيصاً بِخَمْسَةِ دَوَانِيقَ (واحد پولى

است جمع دانق) فَلَنَا مِنْهُ دَانِقٌ ، إِلَّا مَنْ أَحْلَلْنَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا لِتَطِيبَ لَهُمْ بِهِ الْوِلَادَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنَ الزِّنَا إِنَّهُ لَيَقُومُ صَاحِبُ الْخُمُسِ (أى الإمام ع) فَيَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَؤُلَاءِ بِمَا أُبِيحُوا.

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص516

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : الْخُمُسُ يُخْرَجُ مِنْ أَرْبَعَةِ وُجُوهٍ ، مِنَ الْغَنَائِمِ الَّتِي يُصِيبُهَا الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ مِنَ الْكُنُوزِ وَ مِنَ الْغَوْصِ ، وَ يَجْرِي هَذَا الْخُمُسُ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءٍ ، فَيَأْخُذُ الْإِمَامُ مِنْهَا سَهْمَ اللَّهِ وَ سَهْمَ الرَّسُولِ وَ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى ، ثُمَّ يَقْسِمُ الثَّلَاثَةَ السِّهَامِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَ يَتَامَى آلِ مُحَمَّدٍ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص516

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى ، قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَسَأَلْتُهُ مِنْهُمُ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينُ وَ ابْنُ السَّبِيلِ ؟ قَالَ نَعَمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص185

تفسير القمي : وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ قَالَ حُقُوقُ آلِ مُحَمَّدٍ ص مِنَ الْخُمُسِ لِذَوِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ وَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص198

تفسير القمي : وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ هُوَ الْإِمَامُ ، وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَهُمْ أَيْتَامُ آلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَ مَسَاكِينُهُمْ وَ أَبْنَاءُ سَبِيلِهِمْ خَاصَّةً ، فَمِنَ الْغَنِيمَةِ يُخْرَجُ الْخُمُسُ وَ يُقْسَمُ عَلَى سِتَّةِ أَسْهُمٍ ، سَهْمٍ لِلَّهِ وَ سَهْمٍ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ سَهْمٍ لِلْإِمَامِ ، فَسَهْمُ اللَّهِ وَ سَهْمُ الرَّسُولِ يَرِثُهُ الْإِمَامُ ، فَيَكُونُ لِلْإِمَامِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ مِنْ سِتَّةٍ ، وَ الثَّلَاثَةُ الْأَسْهُمِ لِأَيْتَامِ آلِ الرَّسُولِ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ ، وَ إِنَّمَا صَارَتْ لِلْإِمَامِ وَحْدَهُ مِنَ الْخُمُسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَلْزَمَهُ بِمَا أَلْزَمَ النَّبِيَّ ص مِنْ تَرْبِيَةِ الْأَيْتَامِ وَ مُؤَنِ (گرفتاريها) الْمُسْلِمِينَ وَ قَضَاءِ دُيُونِهِمْ وَ حَمْلِهِمْ فِي الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ هُوَ أَبٌ لَهُمْ ، فَلَمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ أَبَا الْمُؤْمِنِينَ لَزِمَهُ مَا يَلْزَمُ الْوَالِدَ لِلْوَلَدِ ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَ مَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً (خسارت) فَعَلَيَّ وَ إِلَيَّ ، فَلَزِمَ الْإِمَامَ مَا لَزِمَ الرَّسُولَ ص ، فَلِذَلِكَ صَارَ لَهُ مِنَ الْخُمُسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُم .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص176

قَالَ أَبُو بَصِيرٍ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُمُسِ ، قَالَ هُوَ لَنَا، هُوَ لِأَيْتَامِنَا وَ لِمَسَاكِينِنَا وَ لِابْنِ السَّبِيلِ مِنَّا ، وَ قَدْ يَكُونُ لَيْسَ فِينَا يَتِيمٌ وَ لَا ابْنُ السَّبِيلِ وَ هُوَ لَنَا .

- روايات در اين باب كه رساندن خمس به امام ع در صورت امكان و دسترسى به امام ع واجب است :

توضيح اينكه محدثين احاديث اين قسمت و قسمت بعد را در ابوابى با عناوين شبيه به (بَابُ وُجُوبِ إِيصَالِ حِصَّةِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُمُسِ إِلَيْهِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَ إِلَى بَقِيَّةِ الْأَصْنَافِ مَعَ التَّعَذُّرِ إِيصَالِهَا إِلَيْهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّصَرُّفِ فِيهَا بِغَيْرِ إِذْنِه) نقل نموده اند .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص547

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الطَّبَرِيُّ قَالَ : كَتَبَ رَجُلٌ مِنْ تُجَّارِ فَارِسَ مِنْ بَعْضِ مَوَالِي أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَسْأَلُهُ الْإِذْنَ فِي الْخُمُسِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، ضَمِنَ عَلَى الْعَمَلِ الثَّوَابَ وَ عَلَى الضِّيقِ الْهَمَّ ، لَا يَحِلُّ مَالٌ إِلَّا مِنْ وَجْهٍ أَحَلَّهُ اللَّهُ ، وَ إِنَّ الْخُمُسَ عَوْنُنَا عَلَى دِينِنَا وَ عَلَى عِيَالاتِنَا وَ عَلَى مَوَالِينَا وَ مَا نَبْذُلُهُ وَ نَشْتَرِي مِنْ أَعْرَاضِنَا مِمَّنْ نَخَافُ سَطْوَتَهُ (بيم قدرتشان را داريم) ، فَلَا تَزْوُوهُ (دور كردن) عَنَّا وَ لَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ دُعَاءَنَا مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ إِخْرَاجَهُ مِفْتَاحُ رِزْقِكُمْ وَ تَمْحِيصُ ذُنُوبِكُمْ وَ مَا تَمْهَدُونَ لِأَنْفُسِكُمْ لِيَوْمِ فَاقَتِكُمْ ، وَ الْمُسْلِمُ مَنْ يَفِي (وفا كردن) لِلَّهِ بِمَا عَهِدَ إِلَيْهِ ، وَ لَيْسَ الْمُسْلِمُ مَنْ أَجَابَ بِاللِّسَانِ وَ خَالَفَ بِالْقَلْبِ وَ السَّلَامُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص548

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَدِمَ قَوْمٌ مِنْ خُرَاسَانَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَسَأَلُوهُ أَنْ يَجْعَلَهُمْ فِي حِلٍّ مِنَ الْخُمُسِ ، فَقَالَ مَا أَمْحَلَ هَذَا (محال است) ، تَمْحَضُونَّا (ابراز خالصانه) بِالْمَوَدَّةِ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ تَزْوُونَ (دور كردن) عَنَّا حَقّاً جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا وَ جَعَلَنَا لَهُ وَ هُوَ الْخُمُسُ ، لَا نَجْعَلُ لَا نَجْعَلُ لَا نَجْعَلُ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ فِي حِلٍّ .

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ وَ كَانَ يَتَوَلَّى لَهُ الْوَقْفَ بِقُمَّ ، فَقَالَ يَا سَيِّدِي اجْعَلْنِي مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ فِي حِلٍّ فَإِنِّي أَنْفَقْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ فِي

حِلٍّ ، فَلَمَّا خَرَجَ صَالِحٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَحَدُهُمْ يَثِبُ (دست يافتن) عَلَى أَمْوَالِ حَقِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَيْتَامِهِمْ وَ مَسَاكِينِهِمْ وَ فُقَرَائِهِمْ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ فَيَأْخُذُهُ ثُمَّ يَجِيءُ فَيَقُولُ اجْعَلْنِي فِي حِلٍّ ، أَ تَرَاهُ ظَنَّ أَنِّي أَقُولُ لَا أَفْعَلُ ، وَ اللَّهِ لَيَسْأَلَنَّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ ذَلِكَ سُؤَالًا حَثِيثاً (نفسگير) . (دلالت حديث بر اينكه خرج وجوهات خمس دريافت شده از مردم جز در محل معين شده براى هزينه خمس مجاز نمى باشد حتى اگر انفاق در راه خدا باشد)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص41

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا أَيْسَرُ مَا يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ النَّارَ ؟ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَماً وَ نَحْنُ الْيَتِيمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص484

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَرَأْتُ عَلَيْهِ آيَةَ الْخُمُسِ ، فَقَالَ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ وَ مَا كَانَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لَنَا ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَرْزَاقَهُمْ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ جَعَلُوا لِرَبِّهِمْ وَاحِداً وَ أَكَلُوا أَرْبَعَةً أَحِلَّاءَ ، ثُمَّ قَالَ هَذَا مِنْ حَدِيثِنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْمَلُ بِهِ وَ لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مُمْتَحَنٌ قَلْبُهُ لِلْإِيمَانِ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص540

عن محمد بن جعفر الأسدى قال كَانَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي جَوَابِ مَسَائِلِي إِلَى صَاحِبِ الدَّارِ ع : وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ مَنْ يَسْتَحِلُّ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِنَا وَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَهُ فِي مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِنَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ وَ نَحْنُ خُصَمَاؤُهُ ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِي وَ لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ مُجَابٍ ، فَمَنْ ظَلَمَنَا كَانَ مِنْ جُمْلَةِ الظَّالِمِينَ لَنَا ، وَ كَانَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الضِّيَاعِ (املاک) الَّتِي لِنَاحِيَتِنَا هَلْ يَجُوزُ الْقِيَامُ بِعِمَارَتِهَا وَ أَدَاءُ الْخَرَاجِ مِنْهَا وَ صَرْفُ مَا يَفْضُلُ مِنْ دَخْلِهَا إِلَى النَّاحِيَةِ احْتِسَاباً لِلْأَجْرِ وَ تَقَرُّباً إِلَيْكُمْ ؟ فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي مَالِ غَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَيْفَ يَحِلُّ ذَلِكَ فِي مَالِنَا ، مَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ لِغَيْرِ أَمْرِنَا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مِنَّا مَا حَرُمَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا شَيْئاً فَإِنَّمَا يَأْكُلُ فِي بَطْنِهِ نَاراً وَ سَيَصْلَى سَعِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص188

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ لَنَا حَقٌّ هي فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي الْخُمُسِ ، فَلَوْ مَحَوْهُ فَقَالُوا لَيْسَ مِنَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا بِهِ لَكَانَ سَوَاءً .

– روايت در اين باب كه خمس در صورت عدم دسترسی به امام ع به سادات تعلق می گيرد :

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص553

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ أَشْهِدُونِي عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ ، وَ أَنَّ مَوَدَّةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَفْرُوضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مَعَ إِقَامِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا وَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ مِنْ حِلِّهَا وَ وَضْعِهَا فِي أَهْلِهَا ، وَ إِخْرَاجِ الْخُمُسِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَرْفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَمِيرِهِمْ وَ مَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ ، فَمَنْ عَجَزَ وَ لَمْ يَقْدِرْ إِلَّا عَلَى الْيَسِيرِ مِنَ الْمَالِ (كسيكه نمی تواند و قادر نيست به امام ع برساند مگر مال كمی) فَلْيَدْفَعْ ذَلِكَ إِلَى الضُّعَفَاءِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنْ وُلْدِ الْأَئِمَّةِ ، فَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلِشِيعَتِهِمْ مِمَّنْ لَا يَأْكُلُ بِهِمُ النَّاسَ وَ لَا يُرِيدُ بِهِمْ إِلَّا اللَّهَ ، إِلَى أَنْ قَالَ فَهَذِهِ شُرُوطُ الْإِسْلَامِ وَ مَا بَقِيَ أَكْثَرُ (آنچه نگفتم بيشتر است) . (دلالت صريح حديث بر اينكه وقتی دسترسی به امام ع مقدور نيست خمس به سادات می رسد و اگر به سادات هم دسترسی نيست در مرحله بعد می توان خمس را به شيعيان داد)

– روايات در اين باب كه در صورت عدم امكان رساندن خمس به امام ع و عدم امكان رساندن آن به سادات فقير و يا احتياج فرد خمس دهنده خمس بر شيعيان حلال است :

توضيح اينكه محدثين احاديث اين قسمت را در ابوابی با عناوين شبيه به (بَابُ إِبَاحَةِ حِصَّةِ الْإِمَامِ مِنَ الْخُمُسِ لِلشِّيعَةِ مَعَ تَعَذُّرِ إِيصَالِهَا إِلَيْهِ وَ عَدَمِ احْتِيَاجِ السَّادَاتِ وَ جَوَازِ تَصَرُّفِ الشِّيعَةِ فِي الْأَنْفَالِ وَ الْفَيْءِ وَ سَائِرِ حُقُوقِ الْإِمَامِ مَعَ الْحَاجَةِ وَ تَعَذُّرِ الْإِيصَال) يا (بَابُ مَا أَبَاحُوهُ لِشِيعَتِهِمْ ع مِنَ الْخُمُسِ فِي حَالِ الْغَيْبَةِ) بيان نموده اند .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص544

عَنْ حُكَيْمٍ مُؤَذِّنِ ابْنِ عِيسَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هِيَ وَ اللَّهِ الْإِفَادَةُ يَوْماً بِيَوْمٍ إِلَّا أَنَّ أَبِي جَعَلَ شِيعَتَهُ فِي حِلٍ لِيَزْكُوا .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص546

عَن ضُرَيْسٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَى النَّاسِ الزِّنَا ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ مِنْ قِبَلِ خُمُسِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِلَّا شِيعَتَنَا الْأَطْيَبِينَ ، فَإِنَّهُ مُحَلَّلٌ لَهُمْ لِمِيلَادِهِمْ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص546

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الْخُمُسِ (أى الإمام) فَيَقُولَ يَا رَبِّ خُمُسِي ، وَ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ وَ لِتَزْكُوَ وِلَادَتُهُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص44

رُوِيَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَمَّاطِينَ (سازنده ريسمان يا قنداق بچه) ، فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ تَقَعُ فِي أَيْدِينَا الْأَرْبَاحُ وَ الْأَمْوَالُ وَ تِجَارَاتٌ نَعْرِفُ أَنَّ حَقَّكَ فِيهَا ثَابِتٌ وَ إِنَّا عَنْ ذَلِكَ مُقَصِّرُونَ ، فَقَالَ ع مَا أَنْصَفْنَاكُمْ إِنْ كَلَّفْنَاكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ . (دلالت حديث بر حليت خمس بر شيعيان به سبب احتياج در دوران تقيه و ظلم جائران)

وَ رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِلَى رَجُلٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ مَأْكَلِهِ وَ مَشْرَبِهِ مِنَ الْخُمُسِ ، فَكَتَبَ ع بِخَطِّهِ مَنْ أَعْوَزَهُ شَيْءٌ (شىء و أنت إليه محتاج) مِنْ حَقِّي فَهُوَ فِي حِلٍّ . (شيعيان محتاج در حليت به سر مى برند)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص45

رَوَى عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ الرَّقِّيُّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَعِيشُونَ فِي فَضْلِ مَظْلِمَتِنَا إِلَّا أَنَّا أَحْلَلْنَا شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص377

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع حَلَّلَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ يَعْنِي الشِّيعَةَ لِيَطِيبَ مَوْلِدُهُمْ.

عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : هَلَكَ النَّاسُ فِي بُطُونِهِمْ وَ فُرُوجِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤَدُّونَ إِلَيْنَا حَقَّنَا ، أَلَا وَ إِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ وَ أَبْنَاءَهُمْ فِي حِلٍّ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏4 ؛ ص143

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا أَمْوَالًا مِنْ غَلَّاتٍ وَ تِجَارَاتٍ وَ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ لَكَ فِيهَا حَقّاً ، قَالَ فَلِمَ أَحْلَلْنَا إِذاً لِشِيعَتِنَا ؛ إِلَّا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ ، وَ كُلُّ مَنْ وَالَى آبَائِي فَهُمْ فِي حِلٍّ مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ حَقِّنَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏4 ؛ ص145

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ ، فَإِذَا نَجِيَّةُ قَدِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، فَجَثَا (دو زانو نشست) عَلَى رُكْبَتَيْهِ (زانوان) ، ثُمَّ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، وَ اللَّهِ مَا أُرِيدُ بِهَا إِلَّا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، فَكَأَنَّهُ ع رَقَّ لَهُ فَاسْتَوَى جَالِساً ، فَقَالَ لَهُ يَا نَجِيَّةُ سَلْنِي فَلَا تَسْأَلُنِي الْيَوْمَ عَنْ شَيْ‏ءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكَ بِهِ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ؟ قَالَ يَا نَجِيَّةُ إِنَّ لَنَا الْخُمُسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَنَا الْأَنْفَالَ وَ لَنَا صَفْوَ (بر گزيده) الْأَمْوَالِ ، وَ هُمَا (ابوبكر و عمر) وَ اللَّهِ أَوَّلُ مَنْ ظَلَمَنَا حَقَّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى رِقَابِنَا وَ دِمَاؤُنَا فِي أَعْنَاقِهِمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِظُلْمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ إِنَّ النَّاسَ لَيَتَقَلَّبُونَ (از كارى به كارى شدن) فِي حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِظُلْمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ نَجِيَّةُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَلَكْنَا وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ فَرَفَعَ ع فَخِذَهُ (ران) عَنِ الْوِسَادَةِ (بالش) فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا بِدُعَاءٍ لَمْ أَفْهَمْ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا أَنَّا سَمِعْنَاهُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ أَحْلَلْنَا ذَلِكَ لِشِيعَتِنَا ، قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَ قَالَ يَا نَجِيَّةُ مَا عَلَى فِطْرَةِ إِبْرَاهِيمَ ع غَيْرُنَا وَ غَيْرُ شِيعَتِنَا .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج‏2 ؛ ص58

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ وَ أَنَا حَاضِرٌ حَلِّلْ لِيَ الْفُرُوجَ ، فَفَزِعَ (ناراحت شدن) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَيْسَ يَسْأَلُكَ أَنْ يَعْتَرِضَ الطَّرِيقَ (راه خطا برود) ، إِنَّمَا يَسْأَلُكَ خَادِماً يَشْتَرِيهَا أَوِ امْرَأَةً يَتَزَوَّجُهَا أَوْ مِيرَاثاً يُصِيبُهُ أَوْ تِجَارَةً أَوْ شَيْئاً أَعْطَاهُ ، قَالَ هَذَا لِشِيعَتِنَا حَلَالٌ ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَ الْغَائِبِ وَ الْمَيِّتِ مِنْهُمْ وَ الْحَيِّ مَنْ تَوَلَّدَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُوَ لَهُمْ حَلَالٌ ، أَمَا وَ اللَّهِ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِمَنْ أَحْلَلْنَا لَهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ مَا أَعْطَيْنَا أَحَداً ذِمَّةً (عهد و ضمانت) ، وَ مَا بَيْنَنَا لِأَحَدٍ هَوَادَةٌ (نرمش و مدارا) ، وَ لَا لِأَحَدٍ عِنْدَنَا مِيثَاقٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص503

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : عَلَى كُلِّ امْرِئٍ غَنِمَ أَوِ اكْتَسَبَ الْخُمُسُ مِمَّا أَصَابَ (از آنچه بدست مى آورد) ؛ لِفَاطِمَةَ ع وَ لِمَنْ يَلِي أَمْرَهَا مِنْ بَعْدِهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهَا الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ ، فَذَاكَ لَهُمْ خَاصَّةً يَضَعُونَهُ حَيْثُ شَاءُوا وَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ ، حَتَّى الْخَيَّاطُ يَخِيطُ قَمِيصاً بِخَمْسَةِ دَوَانِيقَ (واحد پولى است جمع دانق) فَلَنَا مِنْهُ دَانِقٌ ، إِلَّا مَنْ أَحْلَلْنَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا لِتَطِيبَ لَهُمْ بِهِ الْوِلَادَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنَ الزِّنَا إِنَّهُ لَيَقُومُ صَاحِبُ الْخُمُسِ (أى الإمام) فَيَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَؤُلَاءِ بِمَا أُبِيحُوا .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص550

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ التَّوْقِيعَاتِ بِخَطِّ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع : أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رُوَاةِ حَدِيثِنَا ، فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِم ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَمَّا الْمُتَلَبِّسُونَ بِأَمْوَالِنَا فَمَنِ اسْتَحَلَّ مِنْهَا شَيْئاً فَأَكَلَهُ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ النِّيرَانَ ، وَ أَمَّا الْخُمُسُ فَقَدْ أُبِيحَ لِشِيعَتِنَا وَ جُعِلُوا مِنْهُ فِي حِلٍّ إِلَى أَنْ يَظْهَرَ أَمْرُنَا لِتَطِيبَ وِلَادَتُهُمْ وَ لَا تَخْبُثَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص285

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَفْتَرُونَ وَ يَقْذِفُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ (يقذفونهم بالزنا) ، فَقَالَ لِي الْكَفُّ عَنْهُمْ أَجْمَلُ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَوْلَادُ بَغَايَا مَا خَلَا شِيعَتَنَا ، قُلْتُ كَيْفَ لِي بِالْمَخْرَجِ (أى الدليل) مِنْ هَذَا ؟ فَقَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ كِتَابُ اللَّهِ الْمُنْزَلُ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سِهَاماً ثَلَاثَةً فِي جَمِيعِ الْفَيْءِ (الغنائم) ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى‏ وَ الْيَتامى‏ وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَنَحْنُ أَصْحَابُ الْخُمُسِ وَ الْفَيْءِ وَ قَدْ حَرَّمْنَاهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ مَا خَلَا شِيعَتَنَا ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا مِنْ أَرْضٍ تُفْتَحُ (فتح و گشوده نشود) وَ لَا خُمُسٍ يُخَمَّسُ (خمسى از آن به دست نيايد) فَيُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ (بر چيزى از آن دست نزنند) إِلَّا كَانَ حَرَاماً عَلَى مَنْ يُصِيبُهُ ؛ فَرْجاً كَانَ أَوْ مَالًا ، وَ لَوْ قَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ (اگر دولت حق ظاهر شود) لَقَدْ بِيعَ الرَّجُلُ الْكَرِيمَةُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِيمَنْ لَا يَزِيدُ (مردى از مخالفين كه عزيز است در معرض فروش گذارند در ميان كسانى كه چيزى در بهاى او نيافزايند) ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَفْتَدِي بِجَمِيعِ مَالِهِ وَ يَطْلُبُ النَّجَاةَ لِنَفْسِهِ فَلَا يَصِلُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَ قَدْ أَخْرَجُونَا (أى المخالفين) وَ شِيعَتَنَا مِنْ حَقِّنَا ذَلِكَ بِلَا عُذْرٍ وَ لَا حَقٍّ وَ لَا حُجَّةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص552

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَكَ مُلْكٌ عَضُوضٌ (ظالم) وَ جَبْرٌ فَيُسْتَوْلَى عَلَى خُمُسِي وَ الْغَنَائِمِ وَ يَبِيعُونَهُ فَلَا يَحِلُّ لِمُشْتَرِيهِ لِأَنَّ نَصِيبِي فِيهِ ، فَقَدْ وَهَبْتُ نَصِيبِي مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ مِنْ شِيعَتِي لِتَحِلَّ لَهُمْ مَنَافِعُهُمْ مِنْ مَأْكَلٍ وَ مَشْرَبٍ ، وَ لِتَطِيبَ مَوَالِيدُهُمْ وَ لَا يَكُونَ أَوْلَادُهُمْ أَوْلَادَ حَرَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَتِكَ ، وَ قَدْ تَبِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ ؛ أَحَلَّ الشِّيعَةَ كُلَّ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ غَنِيمَةٍ وَ بَيْعٍ مِنْ نَصِيبِهِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ شِيعَتِي وَ لَا أُحِلُّهَا أَنَا وَ لَا أَنْتَ لِغَيْرِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص187

عَنِ الْيَقْطِينِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع رَجُلٌ جَعَلَ لَكَ ؛ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؛ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ ثُمَّ احْتَاجَ إِلَيْهِ ، أَ يَأْخُذُهُ لِنَفْسِهِ أَوْ يَبْعَثُ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ هُوَ بِالْخِيَارِ فِي ذَلِكَ مَا لَمْ يُخْرِجْهُ عَنْ يَدِهِ ، وَ لَوْ وَصَلَ إِلَيْنَا لَرَأَيْنَا أَنْ نُوَاسِيَهُ بِهِ (با او مساوات مى كنيم) وَ قَدِ احْتَاجَ إِلَيْهِ . (دلالت حديث بر حليت خمس براى شيعه در موقع احتياج)

با توجه به روايات فوق معلوم مى شود وجه غالب روايات اباحه خمس به دليل احتياج شيعه مى باشد و شيعه در موقع احتياج در پرداخت خمس مخير است و اين شامل هر دو بخش سهم امام و سهم سادات است .

- روايات در اين باب كه خراج امام جائر را مى توان به عنوان خمس حساب كرد :

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص43

سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْهُ هَؤُلَاءِ (أى ائمة الجور) زَكَاةَ مَالِهِ أَوْ خُمُسَ غَنِيمَتِهِ أَوْ خُمُسَ مَا يَخْرُجُ لَهُ مِنَ الْمَعَادِنِ ، أَ يُحْسَبُ ذَلِكَ لَهُ فِي زَكَاتِهِ وَ خُمُسِهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص252

عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الزَّكَاةِ ، قَالَ مَا أَخَذُوا مِنْكُمْ بَنُو أُمَيَّةَ فَاحْتَسِبُوا بِهِ وَ لَا تُعْطُوهُمْ شَيْئاً مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْمَالَ لَا يَبْقَى عَلَى هَذَا أَنْ تُزَكِّيَهُ مَرَّتَيْنِ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص253

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ صَدَقَةِ الْمَالِ (زمان قدیم به عنوان زکات و فی الحال به عنوان مالیات) يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ ، فَقَالَ لَا آمُرُكَ أَنْ تُعِيدَ (اعاده کردن) .

– روایات در این باب که مال ناصبی را با پرداخت خمس آن می توان تصرف کرد :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص122

عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خُذْ مَالَ النَّاصِبِ حَيْثُ مَا وَجَدْتَهُ وَ ادْفَعْ إِلَيْنَا الْخُمُسَ .

و در تعریف ناصبی دو روایت زیر مبیّن است :

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص486 (# ناصبی)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ النَّاصِبُ مَنْ نَصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَداً يَقُولُ أَنَا أُبْغِضُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ ع ، وَ لَكِنَّ النَّاصِبَ مَنْ نَصَبَ لَكُمْ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَّا وَ أَنَّكُمْ مِنْ شِيعَتِنَا . (دلالت حدیث بر اینکه هر کس بخاطر محبت امام جور بغض شیعه ای را که ولایت آن امام جور را قبول نکرده در دل داشته باشد ناصبی است)

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص490 (# ناصبی)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ وَ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ع أَسْأَلُهُ عَنِ النَّاصِبِ ، هَلْ أَحْتَاجُ فِي امْتِحَانِهِ إِلَى أَكْثَرَ مِنْ تَقْدِيمِهِ الْجِبْتَ (بت ، آنچه غیر خدا پرستش و اطاعت شود ، اینجا منظور شیخین لع است) وَ الطَّاغُوتَ وَ اعْتِقَادِ إِمَامَتِهِمَا ، فَرَجَعَ الْجَوَابُ مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا فَهُوَ نَاصِبٌ . (دلالت حدیث بر اینکه پیروان امام جور ناصبی هستند)

– روایات در این باب که مال مخلوط به حرام که حق کسی در آن مشخصا معلوم نیست با خمس پاک می شود :

الخصال ؛ ج1 ؛ ص290

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : فِيمَا يُخْرَجُ مِنَ الْمَعَادِنِ وَ الْبَحْرِ وَ الْغَنِيمَةِ وَ الْحَلَالِ الْمُخْتَلِطِ بِالْحَرَامِ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ صَاحِبُهُ وَ الْكُنُوزِ الْخُمُسُ .

المقنعة ؛ ص283

سُئِلَ الصادق ع : عَنْ رَجُلٍ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ ثُمَّ أَرَادَ التَّوْبَةَ مِنْ ذَلِكَ وَ لَمْ يَتَمَيَّزْ لَهُ الْحَلَالُ بِعَيْنِهِ مِنَ الْحَرَامِ ، فَقَالَ يُخْرِجُ مِنْهُ الْخُمُسَ وَ قَدْ طَابَ ، إِنَ اللَّهَ تَعَالَى طَهَّرَ الْأَمْوَالَ بِالْخُمُسِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص124

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا لَا أَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ ، فَقَالَ أَخْرِجِ الْخُمُسَ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ رَضِيَ مِنَ الْمَالِ بِالْخُمُسِ وَ اجْتَنِبْ مَا كَانَ صَاحِبُهُ يُعلَمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص506

عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ عَمَلِ السُّلْطَانِ يَخْرُجُ فِيهِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى شَيْءٍ يَأْكُلُ وَ لَا يَشْرَبُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ ، فَإِنْ فَعَلَ فَصَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ فَلْيَبْعَثْ بِخُمُسِهِ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ .

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَصَبْتُ مَالًا أَغْمَضْتُ فِيهِ ، أَ فَلِي تَوْبَةٌ ؟ قَالَ ائْتِنِي بِخُمُسِهِ ، فَأَتَاهُ بِخُمُسِهِ ، فَقَالَ هُوَ لَكَ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَابَ تَابَ مَالُهُ مَعَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص506

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ إِنِّي كَسَبْتُ مَالًا أَغْمَضْتُ فِي مَطَالِبِهِ حَلَالًا وَ حَرَاماً وَ قَدْ أَرَدْتُ التَّوْبَةَ وَ لَا أَدْرِي الْحَلَالَ مِنْهُ وَ الْحَرَامَ وَ قَدِ اخْتَلَطَ عَلَيَّ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع تَصَدَّقْ بِخُمُسِ مَالِكَ ، فَإِنَ اللَّهَ رَضِيَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالْخُمُسِ وَ سَائِرُ الْمَالِ لَكَ حَلَالٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص193

تفسير العياشي عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِنَا فِي لِوَائِهِمْ فَيَكُونُ مَعَهُمْ فَيُصِيبُ غَنِيمَةً ، قَالَ يُؤَدِّي خُمُسَنَا وَ يَطِيبُ لَهُ .

پايان بحث خمس

*** إذ أنتم بالعدوة الدنيا و هم بالعدوة القصوى و الركب أسفل منكم و لو تواعدتم لاختلفتم فى الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا ليهلک من هلک عن بينة و يحيى من حى عن بينة و إن الله لسميع عليم (الأنفال 42)

رواياتى در باب اتمام حجت الهى بر خلق : (# اتمام حجت خدا بر خلق)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص268

قَالَ الصادق ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ تَخْيِيراً وَ نَهَى تَحْذِيراً ، لَمْ يُطَعْ مُكْرِهاً وَ لَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً ، فَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يُعْصَى لَمَا عُصِيَ ، وَ لَكِنَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ ، وَ لَهُ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْراً وَ شَرّاً وَ حُلْواً وَ مُرّاً ، وَ قَدْ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ أَ تَعْبُدُونَ ما تَنْحِتُونَ وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَ ما تَعْمَلُونَ ، فَأَعْلَمَنَا أَنَّ خَلْقَنَا وَ جَمِيعَ أَعْمَالِنَا بِقُدْرَتِه .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص427 (# اجبار در دين)

قال رسول الله ص فى خطبة : أَلَا وَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا يُحِبُّهُ إِلَّا وَ قَدْ بَيَّنَهُ لِعِبَادِهِ ، وَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ إِلَّا وَ قَدْ بَيَّنَهُ لِعِبَادِهِ وَ نَهَاهُمْ عَنْهُ ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَ عَنْ بَيِّنَةٍ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَظْلِمُ بِظُلْمٍ وَ لَا يُجَاوِزُهُ ظُلْمٌ (ظلمى از او پوشيده نمى ماند) وَ هُوَ بِالْمِرْصَادِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، مَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها الحديث

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص287 (# فلسفه بعثت انبياء)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ خُطَبِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي أَوَّلِيَّتِهِ وَحْدَانِيّاً وَ فِي أَزَلِيَّتِهِ ، مُتَعَظِّماً بِالْإِلَهِيَّةِ ، مُتَكَبِّراً بِكِبْرِيَائِهِ وَ جَبَرُوتِهِ ، إلى أن قال وَ بَعَثَ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ

لِتَكُونَ لَهُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ يَكُونَ رُسُلُهُ إِلَيْهِمْ شُهَدَاءَ عَلَيْهِمْ ، وَ ابْتَعَثَ فِيهِمُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ لِيَعْقِلَ الْعِبَادُ عَنْ رَبِّهِمْ مَا جَهِلُوهُ ، فَيَعْرِفُوهُ بِرُبُوبِيَّتِهِ بَعْدَ مَا أَنْكَرُوا وَ يُوَحِّدُوهُ بِالْإِلَهِيَّةِ بَعْدَ مَا عَنَدُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص25 (# فضل قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خُطْبَةً فَقَالَ فِيهَا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ فَصَّلَهُ (به تفصيل بيان كردن) وَ أَحْكَمَهُ وَ أَعَزَّهُ وَ حَفِظَهُ بِعِلْمِهِ وَ أَحْكَمَهُ بِنُورِهِ وَ أَيَّدَهُ بِسُلْطَانِهِ وَ كَلَأَهُ (پاسدارى كردن) مَنْ لَمْ يَتَنَزَّهْ هَوًى أَوْ يَمِيلُ بِهِ شَهْوَةٌ ، لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، وَ لَا يُخْلِقُهُ طُولُ الرَّدِّ (هر چه تكرار شود كهنه نمى شود) وَ لَا يَفْنَى عَجَائِبُهُ ، مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ وَ مَنْ عَمِلَ أُجِرَ وَ مَنْ خَاصَمَ بِهِ فَلَجَ وَ مَنْ قَاتَلَ بِهِ نُصِرَ وَ مَنْ قَامَ بِهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ الْحُكْمُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرُ مَعَادِكُمْ ، أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ أَشْهَدَ الْمَلَائِكَةَ بِتَصْدِيقِهِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ لكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ نُوراً يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ (استوارتر) ، وَ قَالَ فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ، وَ قَالَ اتَّبِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ ، وَ قَالَ فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَ مَنْ تابَ مَعَكَ وَ لا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، فَفِي اتِّبَاعِ مَا جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ فِي تَرْكِهِ الْخَطَأُ الْمُبِينُ ، قَالَ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، فَجَعَلَ فِي اتِّبَاعِهِ كُلَّ خَيْرٍ يُرْجَى فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَالْقُرْآنُ آمِرٌ وَ زَاجِرٌ (نهى كننده) ، حُدَّ فِيهِ الْحُدُودُ وَ سُنَّ فِيهِ السُّنَنُ وَ ضُرِبَ فِيهِ الْأَمْثَالُ وَ شُرِعَ فِيهِ الدِّينُ إِعْذَاراً أَمْرَ نَفْسِهِ (بهانه اى براى اوامرش) وَ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ ، أَخَذَ عَلَى ذَلِكَ مِيثَاقَهُمْ وَ ارْتَهَنَ (ملزم كردن بكارى) عَلَيْهِ أَنْفُسَهُمْ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَأْتُونَ وَ مَا يَتَّقُونَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ إِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص35

قال النبى ص فى خطبة : لَا تُفَرِّطُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ ، فَقَدْ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ كِتَابَهُ وَ نَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ يَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ، فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَ عَادُوا أَعْدَاءَهُ وَ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الحديث

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ ، وَ قَالَ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها قَالَ بَيَّنَ لَهَا مَا تَأْتِي وَ مَا تَتْرُكُ ، وَ قَالَ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً قَالَ عَرَّفْنَاهُ فَإِمَّا آخِذٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ قَالَ يَشْتَهِي سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ وَ لِسَانُهُ وَ يَدُهُ وَ قَلْبُهُ ، أَمَا إِنَّهُ هُوَ غَشِيَ (نزد او آمد) شَيْئاً مِمَّا يَشْتَهِي فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا وَ قَلْبُهُ مُنْكِرٌ ؛ لَا يَقْبَلُ الَّذِي يَأْتِي ، يَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُهُ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى قَالَ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِهِمْ ، فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى وَ هُمْ يَعْرِفُونَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص410

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ احْتَجَّ عَلَى النَّاسِ بِمَا آتَاهُمْ وَ مَا عَرَّفَهُمْ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص369

عن الرِّضَا ع : قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ وَ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْجَاهِلَ فَيَعْلَمُهَا بِجَهْلِهِ كَمَا يَعْلَمُهَا الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ ، وَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ قَائِمَتَانِ بِالْحُجَّةِ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (الأنفال 45)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص143

عن على بن جعفر عن أخيه موسى ع قال : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً قَالَ قُلْتُ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَثِيرٌ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ .

الزهد ؛ النص ؛ ص55

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ تَكَبَّرَ خَفَضَهُ (پايين كشيدن) اللَّهُ ، وَ مَنِ اقْتَصَدَ فِي مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ بَذَّرَ (اسراف كردن) حَرَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ .

*** و أطيعوا الله و رسوله و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم و اصبروا إن الله مع الصابرين (الأنفال 46)

مصباح الشريعة ؛ ص186

قال الصادق ع فی حديث : فَمَنْ صَبَرَ كُرْهاً وَ لَمْ يَشْكُ إِلَى الْخَلْقِ وَ لَمْ يَجْزَعْ بِهَتْكِ سِتْرِهِ فَهُوَ مِنَ الْعَامِّ وَ نَصِيبُهُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ أَيْ بِالْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ مَنِ اسْتَقْبَلَ الْبَلَاءَ بِالرُّحْبِ (شكيبايی) وَ صَبَرَ عَلَى سَكِينَةٍ وَ وَقَارٍ فَهُوَ مِنَ الْخَاصِّ وَ نَصِيبُهُ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ .

*** و إذ زيّن لهم الشيطان أعمالهم و قال لا غالب لكم اليوم من الناس و إنی جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه و قال إنی برىء منكم إنی أرى ما لا ترون إنی أخاف الله و الله شديد العقاب (الأنفال 48)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص42 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ هِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكُرُّهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقُلْتُ وَ إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ وَ كَرَّاتٌ ، مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَ يَكُرُّ مَعَهُ الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ حَتَّى يُدِيلَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ (مومن را بر كافر چيره گرداند) ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أَصْحَابِهِ وَ جَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ ، وَ يَكُونُ مِيقَاتُهُمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرَاضِي الْفُرَاتِ يُقَالُ لَهُ الرَّوْحَاءُ قَرِيبٌ مِنْ كُوفَتِكُمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالًا لَمْ يُقْتَتَلْ مِثْلُهُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَالَمِينَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْقَهْقَرَى مِائَةَ قَدَمٍ ، وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ قَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفُرَاتِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَ جَلَ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَامَهُ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى نَاكِصاً عَلَى عَقِبَيْهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ أَصْحَابُهُ أَيْنَ تُرِيدُ وَ قَدْ ظَفِرْتَ ، فَيَقُولُ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ ، فَيَلْحَقُهُ النَّبِيُّ ص فَيَطْعُنُهُ طَعْنَةً (با نيزه زدن) بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَيَكُونُ هَلَاكُهُ وَ هَلَاكُ جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُعْبَدُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئاً الخبر

*** ذلك بأن الله لم يک مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و أن الله سميع عليم (الأنفال 53)

روايات در اين باب كه معاصی سبب سلب نعمت از بنده می گردند : (# سلب نعمت بخاطر گناه)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص270

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْكَابُلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : الذُّنُوبُ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ الْبَغْيُ عَلَى النَّاسِ وَ الزَّوَالُ عَنِ الْعَادَةِ فِي الْخَيْرِ (ترک عمل خيرى كه به آن عادت شده) وَ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ (ترک امر به معروف) وَ كُفْرَانُ النِّعَمِ وَ تَرْكُ الشُّكْرِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص31

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِ لِيَأْخُذَ ، وَ لَوْ أَنْعَمَ عَلَى قَوْمٍ مَا أَنْعَمَ وَ بَقُوا مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ مَا سَلَبَهُمْ تِلْكَ النِّعَمَ وَ هُمْ لَهُ شَاكِرُونَ إِلَّا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ شُكْرٍ إِلَى كُفْرٍ وَ مِنْ طَاعَةٍ إِلَى مَعْصِيَةٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص68

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا مِنْ سُلْطَانٍ آتَاهُ اللَّهُ قُوَّةً وَ نِعْمَةً فَاسْتَعَانَ بِهَا عَلَى ظُلْمِ عِبَادِهِ إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَنْزِعَهَا مِنْهُ ، أَ لَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص291

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى قَضَاءً حَتْماً ، لَا يُنْعِمُ عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ فَيَسْلُبَهَا إِيَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ الْعَبْدُ مَا يَسْتَوْجِبُ بِذَلِكَ الذَّنْبِ سَلْبَ تِلْكَ النِّعْمَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص57

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَكْفُوفِ : كَتَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابٍ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا سَيِّدِي وَ كَيْفَ تَغْيِيرُ الْقَوْمِ مَا بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يُغَيِّرَ مَا بِأَنْفُسِهِمْ ، فَكَتَبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَافَأَكُمُ اللَّهُ عَنِّي بِتَضْعِيفِ الثَّوَابِ ، وَ الْجَزَاءِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَ عَلَيْكُمْ جَمِيعاً السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، وَ أَمَّا التَّغَيُّرُ إِنَّهُ لَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَتَوَلَّوْا ذَلِكَ بِأَنْفُسِهِمْ بِخَطَايَاهُمْ وَ ارْتِكَابِهِمْ مَا نُهِيَ عَنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص270

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُزْوَى (دور شدن) عَنْهُ الرِّزْقُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص274

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَسَلَبَهَا إِيَّاهُ حَتَّى يُذْنِبَ ذَنْباً يَسْتَحِقُّ بِذَلِكَ السَّلْبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص269

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِرْقٍ يَضْرِبُ (كنايه از تب) وَ لَا نَكْبَةٍ (پيشامد ناگوار) وَ لَا صُدَاعٍ (سر درد) وَ لَا مَرَضٍ إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا يُؤَاخِذُ بِهِ .

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ نَكْبَةٍ تُصِيبُ الْعَبْدَ إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص271

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ اللَّهَ الْحَاجَةَ فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ إِلَى وَقْتٍ بَطِيءٍ ، فَيُذْنِبُ الْعَبْدُ ذَنْباً ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمَلَكِ لَا تَقْضِ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص272

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ مَا مِنْ سَنَةٍ أَقَلَّ مَطَراً مِنْ سَنَةٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عَمِلَ قَوْمٌ بِالْمَعَاصِي صَرَفَ عَنْهُمْ مَا كَانَ قَدَّرَ لَهُمْ مِنَ الْمَطَرِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ إِلَى الْفَيَافِي (بيابانهاى وسيع) وَ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْجُعَلَ (نوعى سوسك) فِي جُحْرِهَا بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ بِمَحَلِّهَا بِخَطَايَا مَنْ بِحَضْرَتِهَا (بخاطر گنهان مردم سرزمينى كه سوسك در آن است) وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا (أى للجُعَلِ) السَّبِيلَ فِي مَسْلَكٍ سِوَى مَحَلَّةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص274

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ الْجَزَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أُنَاسٍ كَانُوا عَلَى طَاعَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا سَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ إِلَى مَا يَكْرَهُونَ ، وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا عَلَى مَعْصِيَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا ضَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ ، وَ قُلْ لَهُمْ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاظَمُ عِنْدِي ذَنْبٌ أَغْفِرُهُ ، وَ قُلْ لَهُمْ لَا يَتَعَرَّضُوا مُعَانِدِينَ لِسَخَطِي (با عناد خود را در معرض خشم من قرار ندهند) وَ لَا يَسْتَخِفُّوا بِأَوْلِيَائِي ، فَإِنَّ لِي سَطَوَاتٍ (تهاجم) عِنْدَ غَضَبِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ مِنْ خَلْقِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص275

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا أُطِعْتُ رَضِيتُ وَ إِذَا رَضِيتُ بَارَكْتُ وَ لَيْسَ لِبَرَكَتِي نِهَايَةٌ ، وَ إِذَا عُصِيتُ غَضِبْتُ وَ إِذَا غَضِبْتُ لَعَنْتُ وَ لَعْنَتِي تَبْلُغُ السَّابِعَ مِنَ الْوَرَى (الولدِ الولد) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص275

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ الشَّامِيِّ مَوْلًى لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : كُلَّمَا أَحْدَثَ الْعِبَادُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص276

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عَصَانِي مَنْ عَرَفَنِي سَلَّطْتُ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَعْرِفُنِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص342

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَكْثُرُ بِهِ الْخَوْفُ مِنَ السُّلْطَانِ وَ مَا ذَلِكَ إِلَّا بِالذُّنُوبِ ، فَتَوَقَّوْهَا (بر حذر بودن) مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ لَا تَمَادَوْا (باقى ماندن) فِيهَا .

وسائل الشيعة ج15 ص305

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا مُفَضَّلُ إِيَّاكَ وَ الذُّنُوبَ وَ حَذِّرْهَا شِيعَتَنَا ، فَوَ اللَّهِ مَا هِيَ إِلَى أَحَدٍ أَسْرَعَ مِنْهَا إِلَيْكُمْ (هيچ چيز از گناه زود تر به شما باز نمى گردد) ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَتُصِيبُهُ الْمَعَرَّةُ (آزار) مِنَ السُّلْطَانِ وَ مَا ذَاكَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيُصِيبُهُ السُّقْمُ وَ مَا ذَلِكَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيُحْبَسُ عَنْهُ

الرِّزْقُ وَ مَا هُوَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيُشَدَّدُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ مَا ذَاكَ إِلَّا بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَقُولَ مَنْ حَضَرَهُ لَقَدْ غُمَّ (بر او پوشیده ماند ، کنایه از امر ولایت) بِالْمَوْتِ ، فَلَمَّا رَأَى مَا قَدْ دَخَلَنِي قَالَ أَ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ ذَاكَ وَ اللَّهِ إِنَّكُمْ لَا تُؤَاخَذُونَ بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَ عُجِّلَتْ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص128

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةٍ مِنْ إِقَامَةٍ عَلَى ظُلْمٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِينَ وَ هُوَ لِلظَّالِمِينَ بِمِرْصَادٍ ، وَ مَنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ رَهِينُ هَلَاكٍ فِي الدُّنْيَا الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص146

و قال أمير المؤمنين ع : إِيَّاكَ وَ الدِّمَاءَ وَ سَفْكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنَقِمَةٍ وَ لَا أَعْظَمَ لِتَبِعَةٍ وَ لَا أَحْرَى (سزاوارتر) لِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَ انْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ الْحَقِّ الخبر

*** إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فی كل مرة و هم لا يتقون (الأنفال 55 و 56)

روایاتی در باب نقض عهد : (# خلف وعده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص363

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : عِدَةُ الْمُؤْمِنِ أَخَاهُ نَذْرٌ (وعده مؤمن به برادرش نذر است) لَا كَفَّارَةَ لَهُ ، فَمَنْ أَخْلَفَ فَبِخُلْفِ اللَّهِ بَدَأَ (با تخلف امر خدا شروع کرده) وَ لِمَقْتِهِ (دشمنی) تَعَرَّضَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص364

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ كانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَفِ إِذَا وَعَدَ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص252

قال أمير المؤمنين ع : مِنْ دَلَائِلِ الْإِيمَانِ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص92

عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ ، قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ .

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : ثَلَاثَةٌ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ فِيهَا ، أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِلْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ بَرَّيْنِ كَانَا أَوْ فَاجِرَيْنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص96

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص92

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ وَ حَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ وَ وَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَتْ مُرُوءَتُهُ وَ ظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ وَ وَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ وَ حَرُمَتْ غِيبَتُهُ .

مصباح الشريعة ؛ ص145 (# صفات منافق)

قَالَ النَّبِيُّ ص : الْمُنَافِقُ مَنْ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِذَا فَعَلَ أَسَاءَ وَ إِذَا قَالَ كَذَبَ وَ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا رُزِقَ طَاشَ (بى بند و بارى) وَ إِذَا مُنِعَ غَاشَ (حيله گرى) ، وَ قَالَ أَيْضاً مَنْ خَالَفَتْ سَرِيرَتُهُ عَلَانِيَتَهُ فَهُوَ مُنَافِقٌ كَائِناً مَنْ كَانَ وَ حَيْثُ كَانَ وَ فِي أَيِّ زَمَنٍ كَانَ وَ عَلَى أَيِّ رُتْبَةٍ كَانَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص290

عَنْ يَزِيدَ الصَّائِغِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ (أى مصدق بفرض طاعتكم) إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِنِ ائْتُمِنَ خَانَ ، مَا مَنْزِلَتُهُ ؟ قَالَ هِيَ أَدْنَى الْمَنَازِلِ مِنَ الْكُفْرِ وَ لَيْسَ بِكَافِرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص290 (# صفات منافق)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، مَنْ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخائِنِينَ ، وَ قَالَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كانَ مِنَ الْكاذِبِينَ ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص254 (# صفات منافق)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَ إِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا ، مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَ إِذَا عَاهَدَ غَدَرَ (تخلف كردن) وَ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ (گناه كردن) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص93

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَرْبَعَةٌ أَسْرَعُ شَيْءٍ عُقُوبَةً ، رَجُلٌ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ وَ يُكَافِيكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ إِسَاءَةً ، وَ رَجُلٌ لَا تَبْغِي عَلَيْهِ وَ هُوَ يَبْغِي عَلَيْكَ ، وَ رَجُلٌ عَاهَدْتَهُ عَلَى أَمْرٍ فَمِنْ أَمْرِكَ الْوَفَاءُ لَهُ وَ مِنْ أَمْرِهِ الْغَدْرُ (بى وفايى) بِكَ ، وَ رَجُلٌ يَصِلُ قَرَابَتَهُ وَ يَقْطَعُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص94

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : تَقَبَلُوا لِي بِسِتٍّ أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ ، إِذَا حَدَّثْتُمْ فَلَا تَكْذِبُوا وَ إِذَا وَعَدْتُمْ فَلَا تُخْلِفُوا وَ إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ فَلَا تَخُونُوا وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَلْسِنَتَكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص94

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَقْرَبُكُمْ غَداً مِنِّي فِي الْمَوْقِفِ أَصْدَقُكُمْ لِلْحَدِيثِ وَ آدَاكُمْ لِلْأَمَانَةِ وَ أَوْفَاكُمْ بِالْعَهْدِ وَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً وَ أَقْرَبُكُمْ مِنَ النَّاسِ (كنايه از خوشرفتارى با مردم) .

*** و إن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله إنه هو السميع العليم و إن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبک الله هو الذى أيدک بنصره و بالمؤمنين (الأنفال 61 و 62)

آيات دلالت دارند بر اينكه اگر كفار تقاضاى صلح با مؤمنين كردند و تعهد نمودند كه متعرض ايشان نشوند بر مؤمنين است كه صلح را قبول نمايند حتى اگر احتمال خيانت اهل كفر وجود داشته باشد كه خدا اهل ايمان را كفايت خواهد نمود .

به بحث اجبار در دين ذيل آيه 190 الى 193 البقرة و 255 البقرة رجوع شود .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص415

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَها قَالَ قُلْتُ مَا السَّلْمُ ؟ قَالَ الدُّخُولُ فِي أَمْرِنَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص707

عن أبي هريرة عن رسول الله ص قال : مكتوبٌ على العرشِ أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، و محمدٌ عبدي و رسولي ، أَيَّدتُهُ بعليٍّ ، فأنزل عز و جل هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ فكان النصر عليا ، و دخل مع المؤمنين ، فدخل في الوجهين جميعا . (يعنى اميرالمؤمنين ع در آيه شريفه هم به عنوان نصر خدا ذكر شده و هم در داخل مؤمنين جهت تاييد رسول خدا ص وارد شده است)

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص18 (# صفات منافق)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْمُؤْمِنُ غِرٌّ (ساده ، كسى كه اهل مكر نيست) كَرِيمٌ وَ الْمُنَافِقُ خَبٌّ (خدعه گر) لَئِيمٌ ، وَ خَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ كَانَ مَأْلَفَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَ لَا يُؤَالَفُ (با او انس نمى گيرند) ، قَالَ وَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ شِرَارُ النَّاسِ مَنْ يُبْغِضُ الْمُؤْمِنِينَ وَ تُبْغِضُهُ قُلُوبُهُمْ (أى قلوب المؤمنين) ، الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ (طلب كننده) لِلنَّاسِ الْعَيْبَ ، أُولَئِكَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يُزَكِّيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ تَلَا ع هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ .

*** يا أيها النبى حسبُک الله و من اتبعک من المؤمنين (الأنفال 64)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص301

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص14

عن الصادق ع فى حديث : فَقَالَ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ ، تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً ، سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ، وَ قَالَ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ حَلَّاهُمْ وَ وَصَفَهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِي اللَّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ وَ وَصَفَهُمْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، وَ قَالَ فِي صِفَتِهِمْ وَ حِلْيَتِهِمْ

أَيْضاً الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر گناه) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً الخبر

*** يا أيها النبى حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مأتين و إن يكن منكم مأة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون (الأنفال 65)

استناد امير المؤمنين ع به آيه شريفه در عدم جواز جهاد بر عليه ظلم به هنگام ضعف :

الإختصاص ؛ النص ؛ ص186 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

فى رواية عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قال : أُتِيَ بِعَلِيٍّ ع إِلَى السَّقِيفَةِ إِلَى مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بَايِعْ ، قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَمَهْ ؟ قَالَ إِذاً وَ اللَّهِ نَضْرِبُ عُنُقَكَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع إِذاً وَ اللَّهِ أَكُونُ عَبْدَ اللَّهِ وَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَقْتُولَ ، فَقَالَ عُمَرُ أَمَّا عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ فَنَعَمْ وَ أَمَّا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا ، حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثاً ، وَ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ارْفُقُوا بِابْنِ أَخِي فَلَكَ عَلَيَّ أَنْ يُبَايِعَكَ ، فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ بِيَدِ عَلِيٍّ ع فَمَسَحَهَا عَلَى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَ خَلَّوْا عَلِيّاً مُغْضَباً ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ص قَالَ لِي إِنْ تَمُّوا عِشْرِينَ فَجَاهِدْهُمْ وَ هُوَ قَوْلُكَ فِي كِتَابِكَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ لَمْ يَتِمُّوا حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ انْصَرَفَ .

*** الآن خفف الله عنكم و علم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مأة صابرة يغلبوا مأتين و إن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله و الله مع الصابرين (الأنفال 66)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص155 (# فضل شيعه)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : لَا يَكُونُ النَّاسُ فِي حَالِ شِدَّةٍ إِلَّا كَانَ شِيعَتِي أَحْسَنَ النَّاسِ حَالًا ، أَ مَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَ فِيكُمْ ضَعْفاً فَخَفَّفَ عَنْهُمْ مَا لَا يُخَفِّفُ عَنْ غَيْرِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص414

تفسير العياشي عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : مَا نَزَلَ بِالنَّاسِ أَزْمَةٌ (سختى) قَطُّ إِلَّا كَانَ شِيعَتِي فِيهَا أَحْسَنَ حَالًا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً .

الهداية الكبرى ؛ ص142 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

في إحتجاج أمير المؤمنين ع مع الخوارج : وَ أَمَّا قَوْلُكُمْ أَجَبْتُكُمْ (با درخواست شما موافقت كردم) عِنْدَ رَفْعِ الْمَصَاحِفِ (أى مجلدات القرآن) إِلَى أَنْ حَكَّمْتُمْ فِي دِينِ اللَّهِ الرِّجَالَ ؛ وَ كُنْتُ الْحَاكِمَ ، فَمَا ذَا تَقُولُونَ أَيُّهَا الْخَوَارِجُ فِي أَلْفِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَاتَلَهُمْ أَلْفَا (ألفين) رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَوَلَّوْهُمُ الْأَدْبَارَ فَمَا هُمْ ؟ قَالُوا كُفَّارٌ بِاللَّهِ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَلْفُ رَجُلٍ عَلَى التَّمَامِ ، وَ الْمُشْرِكُونَ أَلْفَا رَجُلٍ لَا يَزِيدُونَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ ، فَقَالَ لَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنْ نَقَصَ مِنْ عَدَدِ الْأَلْفِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْكُفَّارِ عَلَى التَّمَامِ مَا هُمْ عِنْدَكُمْ ؟ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ مَعْذُورُونَ فِي ذَلِكَ ، فَضَحِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ وَيْحَكُمْ يَا مَعَاشِرَ الْخَوَارِجِ ، تُعْذِرُونَ تِسْعَمِائَةٍ وَ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ رَجُلًا فِي قِتَالِ أَلْفَيْ رَجُلٍ وَ لَا تُعْذِرُونَنِي وَ قَدِ الْتَقَانِي رِجَالُ ابْنِ هِنْدٍ فِي مِائَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفا الحديث

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص85

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع : فِي بَيَانِ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ وَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْقِتَالَ عَلَى الْأُمَّةِ ، فَجَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الْوَاحِدِ أَنْ يُقَاتِلَ عَشَرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ، ثُمَّ نَسَخَهَا سُبْحَانَهُ فَقَالَ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَ عَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ ، فَنَسَخَ بِهَذِهِ الْآيَةِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَ فَرْضُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَرْبِ إِذَا كَانَ عِدَّةُ الْمُشْرِكِينَ أَكْثَرَ مِنْ رَجُلَيْنِ لِرَجُلٍ لَمْ يَكُنْ فَارّاً مِنَ الزَّحْفِ ، وَ إِنْ كَانَ الْعِدَّةُ رَجُلَيْنِ لِرَجُلٍ كَانَ فَارّاً مِنَ الزَّحْفِ .

*** و إن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم و الله عليم حكيم (الأنفال 71)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص368 (# صفات منافق)

قَالَ الصادق ع : الْمُنَافِقُ إِذَا حَدَّثَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ كَذَبَ ، وَ إِذَا وَعَدَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أَخْلَفَ ، وَ إِذَا مَلَكَ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي مَالِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِما أَخْلَفُوا اللَّهَ ما وَعَدُوهُ وَ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ ، وَ قَوْلُهُ وَ إِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ (تو را بر ايشان مسلط ساخت) وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص269

على بن إبراهيم : وَ إِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فِي عَلِيٍّ ع فَقَدْ خانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

*** إن الذين ءامنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم فى سبيل الله و الذين ءاووا و نصروا أولئک بعضهم أولياء بعض و الذين ءامنوا و لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شىء حتى يهاجروا و إن استنصروكم فى الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم و بينهم ميثاق و الله بما تعملون بصير و الذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض و فساد كبير (الأنفال 72 و 73)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص152

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، وَ جَعَلَ الْمَوَارِيثَ عَلَى الْإِخْوَةِ فِي الدِّينِ لَا فِي مِيرَاثِ الْأَرْحَامِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (أى المهاجرين) وَ الَّذِينَ آوَوْا (پناه دادن) وَ نَصَرُوا (أى الأنصار) أُولئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ ، وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا ، فَأَخْرَجَ الْأَقَارِبَ مِنَ الْمِيرَاثِ وَ أَثْبَتَهُ لِأَهْلِ الْهِجْرَةِ وَ أَهْلِ الدِّينِ خَاصَّةً ، ثُمَّ عَطَفَ بِالْقَوْلِ فَقَالَ تَعَالَى وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ (يعنى اگر فرمان پيوند با اهل ايمان را انجام ندهيد) تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ فَسادٌ كَبِيرٌ ، فَكَانَ مَنْ مَاتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَصِيرُ مِيرَاثُهُ وَ تَرِكَتُهُ لِأَخِيهِ فِي الدِّينِ دُونَ الْقَرَابَةِ وَ الرَّحِمِ الْوَشِيجَةِ (در هم رفته و متصل) ، فَلَمَّا قَوِيَ الْإِسْلَامُ أَنْزَلَ اللَّهُ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلى أَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفاً (مگر چيزى كه به دوستان و يارانتان ببخشيد) كانَ ذلِكَ فِي الْكِتابِ مَسْطُوراً .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص280

عن على بن إبراهيم فِى قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا وَ إِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثاقٌ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَعْرَابِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدَعَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَ لَا يُهَاجِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَرَادَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص غَزَا بِهِمْ (در جنگ همراه رسول خدا شركت كنند) وَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ ، وَ أَوْجَبُوا عَلَى النَّبِيِّ أَنَّهُ إِنْ أَرَادَهُمُ الْأَعْرَابُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَوْ دَهَاهُمْ دَهْمٌ (حمله و هجوم) مِنْ عَدُوِّهِمْ أَنْ يَنْصُرَهُمْ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الرَّسُولِ عَهْدٌ وَ مِيثَاقٌ إِلَى مُدَّةٍ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص70

عن زرارة و حمران و محمد بن مسلم عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قالوا : سألناهما عن قوله وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا ، قالا بِأَنَّ أهلَ مَكَّةَ لا يَرِثون أهلَ المدينةِ .

روايات فوق مبين آنست كه آيات شريفه در مورد مؤمنين مهاجر در زمان رسول خدا ص و مؤمنينى است كه امكان هجرت داشته اند ولى به اختيار خود هجرت ننموده اند و رسول خدا ص دفاع از ايشان را در برابر كفار بر خود واجب نمود مگر در برابر اقوام كافرى كه رسول خدا ص با ايشان بطور موقت پيمان صلح داشت . لذا منظور از هجرت ، هجرت از سرزمين كفر بسوى رسول خدا ص است و لا غير ، و صلح با كفار نيز صلح موقت رسول خدا ص در اوائل هجرت بخاطر ضعف اسلام بود كه پس از چندى رسول خدا ص به تمام كفار و مشركين اعلام جنگ نمود و اين موضوع از آيات متعدد سوره توبه (1 الى 15) و آيه صريح زير قابل فهم است :

و ما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله و المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها و اجعل لنا من لدنك وليا و اجعل لنا من لدنک نصيرا (النساء 75)

روايت زير نيز به عنوان شاهد اين مطلب آورده شده :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص281

عن الصادق ع فى حديث : وَ كَانَتْ سِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَبْلَ نُزُولِ سُورَةِ الْبَرَاءَةِ أَنْ لَا يُقَاتِلَ إِلَّا مَنْ قَاتَلَهُ وَ لَا يُحَارِبَ إِلَّا مَنْ حَارَبَهُ وَ أَرَادَهُ ، وَ قَدْ كَانَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقاتِلُوكُمْ وَ أَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فما جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يُقَاتِلُ أَحَداً قَدْ تَنَحَّى عَنْهُ (كناره گيرى كردن) وَ اعْتَزَلَهُ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَرَاءَةِ وَ أَمَرَهُ اللَّهُ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ مَنِ اعْتَزَلَهُ وَ مَنْ لَمْ يَعْتَزِلْهُ الحديث

پس اين آيات نمى تواند دستمايه حكومتهايى قرار گيرد كه خود را جانشين حكومت معصوم ع مى دانند و طبق منافع خودشان با كفار سازش مى كنند و سكوت خود در مقابل ظلم كفار بر مسلمين را با استناد به اين آيات توجيه مى نمايند .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص347

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع أَسْأَلُهُ عَنِ النِّكَاحِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ مَنْ خَطَبَ إِلَيْكُمْ فَرَضِيتُمْ دِينَهُ وَ أَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ فَسادٌ كَبِيرٌ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَسْبَاطٍ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي أَمْرِ بَنَاتِهِ وَ أَنَّهُ لَا يَجِدُ أَحَداً مِثْلَهُ (یعنی در شأن خودش کسی نمی یافت) ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَهِمْتُ مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ بَنَاتِكَ وَ أَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَداً مِثْلَكَ ، فَلَا تَنْظُرْ فِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَ دِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَ فَسادٌ كَبِيرٌ .

*** و الذين ءامنوا من بعد و هاجروا و جاهدوا معكم فأولئک منكم و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله إن الله بكل شىء عليم (الأنفال 75)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج 1 ؛ ص323

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، وَ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ وَ الْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ أَنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، أَمَّا الْأُولَى فَسِتَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِتُّ سِنِينَ ، وَ أَمَّا الْأُخْرَى فَيَطُولُ أَمَدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ وَ صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَ لَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْنَا وَ سَلَّمَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص416

عن محمد بن زيد مولى أبي جعفر عليه السلام قال : سألت مولاي فقلت قوله عز و جل وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، قال هو عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلام ، معناه أَنَّهُ رَحِمَ النبيِّ صلى الله عليه و آله ، فيكونُ أولى به من المؤمنينَ و المهاجرين . (امام ع در آیه شریفه بعض دوم را خارج از اولوا الارحام گرفته اند یعنی صاحبان رحم بر سایرین اولی هستند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص257

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نَزَلَتْ فِي الْفَرَائِضِ ؟ قَالَ لَا ، فَقُلْتُ فَفِي الْمَوَارِيثِ ؟ قَالَ لَا ، ثُمَّ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْإِمْرَةِ (فرمانروایی) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص255

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا عَنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ ص وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَةَ ع ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ع ، ثُمَّ وَقَعَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِمَاماً ، ثُمَّ جَرَتْ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ الْأَوْصِيَاءِ ، فَطَاعَتُهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ ، وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص344

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ تَأْوِيلِهَا ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا عَنَى بِهَا غَيْرَكُمْ وَ أَنْتُمْ أُولُو الْأَرْحَامِ ، فَإِذَا مِتُّ فَأَبُوكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِي وَ بِمَكَانِي ، فَإِذَا مَضَى أَبُوكَ فَأَخُوكَ الْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ بَعْدِي أَوْلَى بِي ؟ فَقَالَ ابْنُكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَإِذَا مَضَى فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِهِ بِمَكَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ فِي التَّاسِعِ مِنْ وُلْدِكَ ، فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، طِينَتُهُمْ مِنْ طِينَتِي ، مَا لِقَوْمٍ يُؤْذُونَنِي فِيهِمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي .

سورة التوبة

*** احاديث در مورد سوره توبه :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْفَالِ وَ سُورَةَ بَرَاءَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ لَمْ يَدْخُلْهُ نِفَاقٌ أَبَداً وَ كَانَ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص277

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ مَنْ قَرَأَهُمَا (أى الأنفال و التوبة) فَأَنَا شَفِيعٌ لَهُ وَ شَاهِدٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ النِّفَاقِ ، وَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ مُنَافِقٍ وَ مُنَافِقَةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَ رُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَ كَانَ الْعَرْشُ وَ حَمَلَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا .

*** براءة من الله و رسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر و اعلموا أنكم غير معجزى الله و أن الله مخزى الكافرين (التوبة 1 و 2)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج35 ؛ ص299

عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الصَّادِقَ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةَ فَسَارَ حَتَّى بَلَغَ الْجُحْفَةَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فِي طَلَبِهِ فَأَدْرَكَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ ع أَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَّا نَبِيُّهُ أَوْ رَجُلٌ مِنْهُ ، وَ أَخَذَ عَلِيٌّ ع الصَّحِيفَةَ وَ أَتَى الْمَوْسِمَ وَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ وَ مَعَهُ السَّيْفُ وَ يَقُولُ بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ بَعْدَ عَامِهِ هَذَا وَ لَا مُشْرِكٌ ، فَمَنْ فَعَلَ فَإِنَّ مُعَاتَبَتَنَا إِيَّاهُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ وَ كَانَ يَبْعَثُهُ (يَبعثُ علياً ع) إِلَى الْأَصْنَامِ فَيُكَسِّرُهَا وَ يَقُولُ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا وَ أَنْتَ ، فَقَالَ لَهُ يَوْمَ لَحِقَهُ عَلِيٌّ ع بِالْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ أَنْتَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَهَا إِلَّا أَنَا وَ أَنْتَ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص308

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ص بَعَثَ سُورَةَ بَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهَا وَ دَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ ع وَ قَالَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج35 ؛ ص292

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَنِي عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَ لَا يَقْرَبَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مُشْرِكٌ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ ، وَ قَرَأَ عَلَيْهِمْ بَراءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَأَجَّلَ اللَّهُ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ حَجُّوا تِلْكَ السَّنَةَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَأْمَنِهِمْ ثُمَّ يُقْتَلُونَ حَيْثُ مَا وُجِدُوا .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص335

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : كَتَبْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع كَيْفَ صَارَ الْحَاجُّ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ يَحْلِقُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبَاحَ لِلْمُشْرِكِينَ الْحَرَمَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَأَبَاحَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا زَارُوهُ جِلَاءً مِنَ الذُّنُوبِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ كَانُوا أَحَقَّ بِذَلِكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص356 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مَعَهُ كُتُبٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَدْعُونَهُ فِيهَا إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَ يُخْبِرُونَهُ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَ يَأْمُرُونَهُ بِالْخُرُوجِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْكُتُبُ ابْتِدَاءٌ مِنْهُمْ أَوْ جَوَابُ مَا كَتَبْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَ دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ بَلِ ابْتِدَاءٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِحَقِّنَا وَ بِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِمَا يَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ وُجُوبِ مَوَدَّتِنَا وَ فَرْضِ طَاعَتِنَا وَ لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الضِّيقِ وَ الضَّنْكِ (سختى و تنگى) وَ الْبَلَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةٌ أَمْضَاهَا فِي الْأَوَّلِينَ وَ كَذَلِكَ يُجْرِيهَا فِي الْآخِرِينَ وَ الطَّاعَةُ لِوَاحِدٍ مِنَّا (أى مختص للإمام) وَ الْمَوَدَّةُ لِلْجَمِيعِ ، وَ أَمْرُ اللَّهِ (يعنى القيام) يَجْرِي لِأَوْلِيَائِهِ بِحُكْمٍ مَوْصُولٍ وَ قَضَاءٍ مَفْصُولٍ (فرمانى حتمى) وَ حَتْمٍ مَقْضِيٍّ وَ قَدَرٍ مَقْدُورٍ وَ أَجَلٍ مُسَمًّى لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، فَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ (سبک و خوار كردن) الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، فَلَا تَعْجَلْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ ، وَ لَا تَسْبِقَنَّ اللَّهَ فَتُعْجِزَكَ الْبَلِيَّةُ فَتَصْرَعَكَ (زمين خوردن) ، قَالَ فَغَضِبَ زَيْدٌ عِنْدَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ الْإِمَامُ مِنَّا مَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ أَرْخَى سِتْرَهُ وَ ثَبَّطَ (باز داشتن) عَنِ الْجِهَادِ ، وَ لَكِنَّ الْإِمَامَ مِنَّا مَنْ مَنَعَ حَوْزَتَهُ (از حوزه خود دفاع كند) وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ دَفَعَ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَ ذَبَّ (دفاع) عَنْ حَرِيمِهِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَلْ تَعْرِفُ يَا أَخِي مِنْ نَفْسِكَ شَيْئاً مِمَّا نَسَبْتَهَا إِلَيْهِ (چيزى از آنچه را بخود نسبت دادى در خود مى بينى ، منظور صلاحيت امامت است) فَتَجِيءَ عَلَيْهِ بِشَاهِدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ حُجَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْ تَضْرِبَ بِهِ مَثَلًا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ حَلَالًا وَ حَرَّمَ حَرَاماً وَ فَرَضَ فَرَائِضَ وَ ضَرَبَ أَمْثَالًا وَ سَنَّ سُنَناً ، وَ لَمْ يَجْعَلِ الْإِمَامَ الْقَائِمَ بِأَمْرِهِ شُبْهَةً (براى امام قيام كننده ترديدى باقى نگذاشته) فِيمَا فَرَضَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ أَنْ يَسْبِقَهُ بِأَمْرٍ قَبْلَ مَحَلِّهِ أَوْ يُجَاهِدَ فِيهِ قَبْلَ حُلُولِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الصَّيْدِ لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ ، أَ فَقَتْلُ الصَّيْدِ أَعْظَمُ أَمْ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحَلًّا (موعدا) وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرامَ فَجَعَلَ الشُّهُورَ عِدَّةً مَعْلُومَةً فَجَعَلَ مِنْهَا أَرْبَعَةً حُرُماً وَ قَالَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ فَجَعَلَ لِذَلِكَ مَحَلًّا (موعدا) ، وَ قَالَ وَ لا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجَلًا وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ يَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ تِبْيَانٍ مِنْ شَأْنِكَ فَشَأْنَكَ ، وَ إِلَّا فَلَا تَرُومَنَّ

(رغبت و تمایل) أَمْراً أَنْتَ مِنْهُ فِي شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ ، وَ لَا تَتَعَاطَ (به کاری شتافتن) زَوَالَ مُلْكٍ لَمْ تَنْقَضِ أُكُلُهُ (روزیش تمام نشده) وَ لَمْ يَنْقَطِعْ مَدَاهُ وَ لَمْ يَبْلُغِ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، فَلَوْ قَدْ بَلَغَ مَدَاهُ وَ انْقَطَعَ أُكُلُهُ وَ بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ لَانْقَطَعَ الْفَصْلُ (حکم قطعی بریده شود) وَ تَتَابَعَ النِّظَامُ وَ لَأَعْقَبَ اللَّهُ فِي التَّابِعِ وَ الْمَتْبُوعِ (ای دولة الباطل) الذُّلَّ وَ الصَّغَارَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِهِ ، فَكَانَ التَّابِعُ فِيهِ أَعْلَمَ مِنَ الْمَتْبُوعِ ، أَ تُرِيدُ يَا أَخِي أَنْ تُحْيِيَ مِلَّةَ قَوْمٍ قَدْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ عَصَوْا رَسُولَهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَ ادَّعَوُا الْخِلَافَةَ بِلَا بُرْهَانٍ مِنَ اللَّهِ وَ لَا عَهْدٍ مِنْ رَسُولِهِ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا أَخِي أَنْ تَكُونَ غداً الْمَصْلُوبَ بِالْكُنَاسَةِ ، ثُمَّ ارْفَضَّتْ عَيْنَاهُ (اشک آلود شدن چشم) وَ سَالَتْ دُمُوعُهُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ هَتَكَ سِتْرَنَا وَ جَحَدَنَا حَقَّنَا وَ أَفْشَى سِرَّنَا وَ نَسَبَنَا إِلَى غَيْرِ جَدِّنَا وَ قَالَ فِينَا مَا لَمْ نَقُلْهُ فِي أَنْفُسِنَا .

*** و أذان من الله و رسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين و رسوله فإن تبتم فهو خير لكم و إن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزى الله و بشر الذين كفروا بعذاب أليم (التوبة 3)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص159

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِنَّ لِعَلِيٍّ ع اسماً فِي الْقُرْآنِ مَا يَعْرِفُونَهُ ، قَالَ قُلْتُ أَيُّ اسْمٍ ؟ قَالَ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، قَالَ فَقَالَ الْأَذَانُ مِنَ اللَّهِ هُوَ وَ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص59

قال أمير المؤمنين ع : أَنَا الْمُؤَذِّنُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ أَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ ، وَ قَالَ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فَأَنَا ذَلِكَ الْأَذَانُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص76

عن جابر عن جعفر بن محمد و أبي جعفر ع في قول الله وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قال خروج القائم ع و أذان دعوته إلى نفسه .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص298

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النَّصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فَقَالَ اسْمٌ نَحَلَهُ (نسبت دادن) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِيّاً ص مِنَ

السَّمَاءِ ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَدَّى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص بَرَاءَةَ وَ قَدْ كَانَ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلًا ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكَ إِنَّهُ لَا يُبَلِّغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ ذَلِكَ عَلِيّاً ع فَلَحِقَ أَبَا بَكْرٍ وَ أَخَذَ الصَّحِيفَةَ مِنْ يَدِهِ وَ مَضَى بِهَا إِلَى مَكَّةَ ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَذَاناً مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُ اسْمٌ نَحَلَهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لِعَلِيٍّ ع .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص76

عن أبي عبد الله ع قال : يوم الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يوم النحر ، و الحج الأصغر العمرة .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص293

عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ، فَقَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كُنْتُ أَنَا الْأَذَانَ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ؟ قَالَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَكْبَرَ لِأَنَّهَا كَانَتْ سَنَةً حَجَّ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ ، وَ لَمْ يَحُجَّ الْمُشْرِكُونَ بَعْدَ تِلْكَ السَّنَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص20 (# جبر و اختيار)

قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَفْعَالِ الْعِبَادِ أَ هِيَ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى ؟ فَقَالَ ع لَوْ كَانَ خَالِقاً لَهَا لَمَا تَبَرَّأَ مِنْهَا وَ قَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ لَمْ يُرِدِ الْبَرَاءَةَ مِنْ خَلْقِ ذَوَاتِهِمْ ، وَ إِنَّمَا تَبَرَّأَ مِنْ شِرْكِهِمْ وَ قَبَائِحِهِمْ . (دلالت حديث بر اينكه اعمال عباد خلق تكوينى خدا نيست)

*** فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و خذوهم و احصروهم و اقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا و أقاموا الصلوة و ءاتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم (التوبة 5)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص320 (# اجبار در دين)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ كَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا شَاهِرَةٌ (از نيام بر آمده) لَا تُغْمَدُ (نيام نشدن) إِلَى أَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها (بار سنگين) ، وَ لَنْ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَلْفُوفٌ (در چيزى پيچيده شده) ،

وَ سَيْفٌ مِنْهَا مَغْمُودٌ (در نيام) سَلُّهُ إِلَى غَيْرِنَا (كشيدنش با غير ما است) وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا ، فَأَمَّا السُّيُوفُ الثَّلَاثَةُ الشَّاهِرَةُ ؛ فَسَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَرَبِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ، فَإِنْ تابُوا يَعْنِي آمَنُوا فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ ، فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ (اسير كردن) عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللَّهِ ص (همانطور كه رسول خدا مى گرفت) فَإِنَّهُ سَبَى وَ عَفَا وَ قَبِلَ الْفِدَاءَ ص . وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَنَسَخَهَا قَوْلُهُ قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ ، وَ مَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ ، فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ حُرِّمَ عَلَيْنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ حَلَّتْ مُنَاكَحَتُهُمْ ، وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ . وَ السَّيْفُ الثَّالِثُ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّرْكَ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَصَّ قِصَّتَهُمْ فَقَالَ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ (سخت بگيريد) فَشُدُّوا الْوَثاقَ (در بند بكشيد) فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ (از روى منت آزادشان كنيد) يَعْنِي بَعْدَ السَّبْيِ مِنْهُمْ وَ إِمَّا فِداءً يَعْنِي الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ لَا يَحِلُّ لَنَا نِكَاحُهُمْ مَا دَامُوا فِي الْحَرْبِ (در سرزمين كفر هستند) . وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَلْفُوفُ فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَ التَّأْوِيلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ ، فَسُئِلَ ص مَنْ هُوَ ؟ قَالَ هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ الرَّايَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ثَلَاثاً وَ هَذِهِ الرَّابِعَةُ ، وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ (ما را تا نخلستانهاى هجر عقب برانند) لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَ أَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، فَكَانَتِ السِّيرَةُ فِيهِمْ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَإِنَّهُ لَمْ يَسْبِ لَهُمْ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَ مَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيهِمْ لَا تَسْبُوا لَهُمْ ذُرِّيَّةً وَ لَا تُجْهِزُوا (سخت نگيريد) عَلَى جَرِيحٍ ، وَ لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً وَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ . وَ أَمَّا السَّيْفُ الْمَغْمُودُ فَالسَّيْفُ الَّذِي يُقَامُ بِهِ الْقِصَاصُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى النَّفْسَ بِالنَّفْسِ إلى قوله وَ الْجُرُوحَ قِصاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، فَسَلُّهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ وَ حُكْمُهُ إِلَيْنَا ، فَهَذِهِ السُّيُوفُ بَعَثَ اللَّهُ بِهَا نَبِيَّهُ ص ، فَمَنْ جَحَدَهَا أَوْ جَحَدَ وَاحِداً مِنْهَا أَوْ شَيْئاً مِنْ سِيرَتِهَا وَ أَحْكَامِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص .

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً ص فَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى نَالُوهُ بِالْعَظَائِمِ وَ رَمَوْهُ بِهَا (أى الكذب و الجنون) ، فَضَاقَ صَدْرُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ النَّبِيُّ ص نَفْسَهُ الصَّبْرَ ، فَتَعَدَّوْا فَذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (درماندگى) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ النَّبِيُّ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي عِتْرَتِهِ بِالْأَئِمَّةِ وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ص الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ (محقق شدن وعده پروردگار) الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ ، فَقَالَ ص إِنَّهُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٌ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ، وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ ، وَ جَعَلَ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَمَنْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُقِرَّ اللَّهُ لَهُ عَيْنَهُ فِي أَعْدَائِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

*** فإن تابوا و أقاموا الصلوة و ءاتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين و نفصل الآيات لقوم يعلمون و إن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم و طعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون (التوبة 11 و 12)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص329

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فی یوم صفين لِأَصْحَابِهِ أَ لَيْسَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ، فَهَؤُلَاءِ بُغَاةٌ عَلَى الْإِمَامِ ، وَ قِتَالُ الْبُغَاةِ عَلَى الْإِمَامِ وَاجِبٌ الحديث

روایات در باب کسانی که به دین الهی و اهل ایمان طعنه می زنند : (# طعنه به دین)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص79

عن عمار عن أبي عبد الله ع قال : من طعَنَ في دينكم هذا فقد كفر ، قال الله وَ طَعَنُوا فِي دِينِكُمْ إلى قوله يَنْتَهُونَ .

وسائل الشيعة ؛ ج1 ؛ ص24 (# بطلان ولایت بدون برائت) (# فضل شیعه)

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَنْ عَادَى شِيعَتَنَا فَقَدْ عَادَانَا ، إِلَى أَنْ قَالَ شِيعَتُنَا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ يَصُومُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يُوَالُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يَبْرَءُونَ مِنْ أَعْدَائِنَا ، أُولَئِكَ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَ التُّقَى وَ الْأَمَانَةِ ، مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ طَعَنَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ طَعَنَ عَلَى اللَّهِ الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص179 (# فضل شیعه)

عن أَبِی الْحَسَنِ ع : مَنْ عَادَى شِيعَتَنَا فَقَدْ عَادَانَا وَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالانَا ، لِأَنَّهُمْ مِنَّا ، خُلِقُوا مِنْ طِينَتِنَا ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مِنَّا وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا ، إِلَى أَنْ قَالَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ طَعَنَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ طَعَنَ عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ حَقّاً وَ أَوْلِيَاؤُهُ صِدْقاً ، وَ اللَّهِ وَ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ ، فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِيهِمْ لِكَرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص269

عَنْ رَبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْعَامِرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّ شَيْءٍ تَقُولُ فِي رَجُلٍ سَمِعْتُهُ يَشْتِمُ عَلِيّاً ع وَ يَتَبَرَّأُ مِنْهُ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي وَ اللَّهِ حَلَالُ الدَّمِ ، وَ مَا أَلْفٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ (أی لا يساوی ألف منهم بواحد منكم) ، دَعْهُ لَا تَعَرَّضْ لَهُ إِلَّا أَنْ تَأْمَنَ عَلَى نَفْسِكَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص285

وَ رُوِيَ عن الرضا ع قال : أَنَّهُ مَنْ ذَكَرَ السَّيِّدَ مُحَمَّداً ص أَوْ وَاحِداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ع بِالسُّوءِ وَ بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِمْ أَوِ الطَّعْنِ فِيهِمْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص459

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنْ تَنَاوَلَ (أى سبّ) النَّبِيَ فَلْيَقْتُلْهُ الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى ، قِيلَ لَهُ أَنْ يُرْفَعَ إِلَى الْوَالِي ؟ قَالَ نَعَمْ يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ إِنْ أَمِنُوا الْوُلَاةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي مِنْ وُلَاةِ أَهْلِ الْجَوْرِ ، وَ إِنْ لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِمْ تَرَكُوهُ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ إِمَامُ عَدْلٍ لَمْ يَجِبْ لِأَحَدٍ أَنْ يَمْضِيَ أَمْراً مِثْلَ هَذَا ؛ دُونَهُ (أى دون الإمام ع) .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص459

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَنَاوَلَ (أى سبّ) عَلِيّاً ع ، فَقَالَ إِنَّهُ لَحَقِيقٌ أَنْ لَا يُقِيمَ يَوْماً ، وَ يُقْتَلُ مَنْ سَبَّ الْإِمَامَ كَمَا يُقْتَلُ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ص .

*** قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم و يخزهم و ينصركم عليهم و يشف صدور قوم مؤمنين و يذهب غيظ قلوبهم و يتوب الله على من يشاء و الله عليم حكيم (التوبة 14 و 15)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص169

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَأَذِنَ لَنَا وَ لَيْسَ هُوَ فِي مَجْلِسِهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ مِنْ عِنْدِ نِسَائِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ جِلْبَابٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْنَا رَحَّبَ فَقَالَ مَرْحَباً بِكُمَا وَ أَهْلًا ثُمَّ جَلَسَ ، وَ قَالَ أَنْتُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَأَبْشِرُوا فَأَنْتُمْ عَلَى إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ مِنَ اللَّهِ ، أَمَا إِنَّكُمْ إِنْ بَقِيتُمْ حَتَّى تَرَوْا مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ رِقَابَكُمْ (كنايه از انتظار كشيدن) شَفَى اللَّهُ صُدُورَكُمْ وَ أَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِكُمْ وَ أَدَالَكُمْ (پيروز كردن) عَلَى عَدُوِّكُمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ، وَ إِنْ مَضَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَرَوْا ذَلِكَ مَضَيْتُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي رَضِيَهُ لِنَبِيِّهِ وَ بَعَثَهُ عَلَيْهِ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص157

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ دَانَتْ بِطَاعَةِ إِمَامٍ لَيْسَ مِنِّي وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي نَفْسِهَا بَرَّةً ، وَ لَأَرْحَمَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ دَانَتْ بِإِمَامٍ

عَادِلٍ مِنِّي وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي نَفْسِهَا غَيْرَ بَرَّةٍ وَ لَا تَقِيَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي ، حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي ، وَ أَنْتَ أَبُو سِبْطَيَّ وَ زَوْجُ ابْنَتِي ، مِنْ ذُرِّيَّتِكَ الْأَئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ ، فَأَنَا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَنْتَ سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ وَ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَ لَوْلَانَا لَمْ يُخْلَقِ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ لَا الْأَنْبِيَاءُ وَ لَا الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ فَقَالَ يَا عَلِيُّ نَحْنُ خَيْرُ خَلِيقَةِ اللَّهِ عَلَى بَسِيطِ الْأَرْضِ وَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ كَيْفَ لَا نَكُونُ خَيْراً مِنْهُمْ وَ قَدْ سَبَقْنَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَ تَوْحِيدِهِ ، فَبِنَا عَرَفُوا اللَّهَ وَ بِنَا عَبَدُوا اللَّهَ وَ بِنَا اهْتَدَوُا السَّبِيلَ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ وَ أَنْتَ أَخِي وَ وَزِيرِي ، فَإِذَا مِتُّ ظَهَرَتْ لَكَ ضَغَائِنُ (كينه ها) فِي صُدُورِ قَوْمٍ ، وَ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ صَمَّاءُ صَيْلَمٌ (سخت و بلاى بزرگ) يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَلِيجَةٍ (دوست مورد اعتماد) وَ بِطَانَةٍ (محرم اسرار) ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ شِيعَتِكَ الْخَامِسَ مِنَ السَّابِعِ مِنْ وُلْدِكَ (كنايه از امام عصر ع) ، يَحْزَنُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ، فَكَمْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مُتَأَسِّفٌ مُتَلَهِّفٌ (اندوهگين) حَيْرَانُ عِنْدَ فَقْدِهِ ، ثُمَّ أَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي سَمِيِّي (هم نام من است) وَ شَبِيهِي وَ شَبِيهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ أَوْ قَالَ جَلَابِيبُ النُّورِ ، يَتَوَقَّدُ (درخشان شدن) مِنْ شُعَاعِ الْقُدْسِ ، كَأَنِّي بِهِمْ آيَسَ مَنْ كَانُوا (گويا آنها را مى بينم كه نا اميد ترين مردمانند) ، ثُمَّ نُودِيَ بِنِدَاءٍ يَسْمَعُهُ مِنَ الْبُعْدِ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنَ الْقُرْبِ يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ عَذَاباً عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، قُلْتُ وَ مَا ذَلِكَ النِّدَاءُ ؟ قَالَ ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ ، أَوَّلُهَا أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، الثَّانِي أَزِفَتِ الْآزِفَةُ (نزديک شد نزديک شونده) ، وَ الثَّالِثُ تَرَوْنَ بَدْرِيّاً (سپيده دم) بَارِزاً مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ (آغاز برآمدن خورشيد) يُنَادِي الْآنَ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ حَتَّى يَنْسُبَهُ (نسبتش را بگويد) إِلَى عَلِيٍّ ع ، فِيهِ هَلَاكُ الظَّالِمِينَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْفَرَجُ وَ يَشْفِي اللَّهُ صُدُورَهُمْ وَ يُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْأَئِمَّةِ ؟ قَالَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ وَ التَّاسِعُ قَائِمُهُم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج92 ؛ ص339

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنِ النَّاسِ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيْضاً فِي الْغَضَبِ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص وَ يَقُولُ وَ يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبِي وَ أَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَ أَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

*** أم حسبتم أن تتركوا و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و لم يتخذوا من دون الله و لا رسوله و لا المؤمنين وليجة و الله خبير بما تعملون (التوبة 16)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص415 (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقليد)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً (المعتمد عليه فى الدين و الدنيا) يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِينَ (منظور از مؤمنين) الْأَئِمَّةَ ع ، لَمْ يَتَّخِذُوا الْوَلَائِجَ مِنْ دُونِهِمْ (أى الأئمة ع) .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص336 (# ابتلاء قبل از ظهور)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع : أَمَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ الَّذِي تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْيُنَكُمْ حَتَّى تُمَيَّزُوا أَوْ تُمَحَّصُوا (آزمايش شدن) حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْأَنْدَرُ ، ثُمَّ تَلَا أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمَ الصَّابِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص508 (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقليد)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع (العسكرى ع) أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَلِيجَةِ (المعتمد عليه فى الدين و الدنيا) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ، قُلْتُ فِي نَفْسِي لَا فِي الْكِتَابِ (در نامه ننوشته بودم) ؛ مَنْ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ هَاهُنَا (أى ما هو المقصود بالمؤمنين ؟) ، فَرَجَعَ الْجَوَابُ الْوَلِيجَةُ الَّذِي يُقَامُ دُونَ وَلِيِّ الْأَمْرِ (كسى كه به ناحق در جايگاه ولى امر نشسته) ، وَ حَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَهُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَلَى اللَّهِ (از خدا براى مردم امان مى گيرند) فَيُجِيزُ أَمَانَهُمْ (خدا امان ايشان را مجاز دانسته) .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص746

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً يعني بالمؤمنين (منظور از مؤمنين) آلَ محمدٍ عليهم السلام ، و الوَليجةُ البِطانةُ (محرم راز) .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص644

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ حَيْثُ نَزَلَتْ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَاصَّةٌ فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْ عَامَّةٌ لِجَمِيعِهِمْ ؟ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ أَنْ يُعْلِمَهُمْ وُلَاةَ أَمْرِهِمْ وَ أَنْ يُفَسِّرَ لَهُمْ مِنَ الْوَلَايَةِ مَا فَسَّرَ لَهُمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَ زَكَاتِهِمْ وَ صَوْمِهِمْ وَ حَجِّهِمْ ، فَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خُمٍّ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص245

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ص فَقَالَ بَايِعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ ص عَلَى أَنْ تَقْتُلَ أَبَاكَ ، قَالَ فَقَبَضَ الرَّجُلُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ بَايِعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ ص عَلَى أَنْ تَقْتُلَ أَبَاكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ نَعَمْ عَلَى أَنْ أَقْتُلَ أَبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْآنَ لَنْ تَتَّخِذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ، إِنَّا لَا نَأْمُرُكَ أَنْ تَقْتُلَ وَالِدَيْكَ وَ لَكِنْ نَأْمُرُكَ أَنْ تُكْرِمَهُمَا . (دلالت روايت بر اينكه وليجة به معناى مفترض الطاعة مى باشد)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص133 (# تقليد)

عَنْ أَبَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْأَحْدَاثِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَأْتُوا الرُّؤَسَاءَ وَ غَيْرَهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا أَذْنَاباً (دنباله رو) ، لَا تَتَّخِذُوا الرِّجَالَ وَلَائِجَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَنَا وَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص59 (# تقليد)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيجَةً فَلَا تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ وَ قَرَابَةٍ وَ وَلِيجَةٍ وَ بِدْعَةٍ وَ شُبْهَةٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا مَا أَثْبَتَهُ الْقُرْآنُ .

قال الكلينى : وليجة الرجل بطانته و خاصته و من يعتمد عليه في أموره ، و المراد هنا المعتمد عليه في أمر الدين ، و من اعتمد في أمر الدين و تقرير الشريعة على غير الله يكون متعبدا لغير الله فلا يكون مؤمنا بالله و اليوم الآخر ، و ذلك لان كل ما لم يثبته القرآن من النسب و القرابة و الوليجة و البدعة منقطع لا تبقى و لا ينتفع بها في الآخرة ، فلا يجامع الايمان بالله و اليوم الآخر الاعتماد عليها في أمر الدين .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص133 (# تقليد) (# شناخت طاغوت)

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا أَبَا الصَّبَّاحِ إِيَّاكُمْ وَ الْوَلَائِجَ ، فَإِنَّ كُلَّ وَلِيجَةٍ دُونَنَا فَهِيَ طَاغُوتٌ أَوْ قَالَ نِدٌّ .

*** ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئک حبطت أعمالهم و فى النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من ءامن بالله و اليوم الآخر و أقام الصلوة و ءاتى الزكاة و لم

يخش إلا الله فعسى أولئک أن یکونوا من المهتدین أ جعلتم سقایة الحاج و عمارة المسجد الحرام کمن ءامن بالله و الیوم الآخر و جاهد فی سبیل الله لا یستوون عند الله و الله لا یهدی القوم الظالمین (التوبة 17 و 18 و 19)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج41 ؛ ص63

قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : لَمَّا أُسِرَ الْعَبَّاسُ يَوْمَ بَدْرٍ أَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَعَيَّرُوهُ (سرزنش کردن) بِكُفْرِهِ بِاللَّهِ وَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَ أَغْلَظَ عَلِيٌّ ع لَهُ الْقَوْلَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ مَا لَكُمْ تَذْكُرُونَ مَسَاوِيَنَا وَ لَا تَذْكُرُونَ مَحَاسِنَنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَ لَكُمْ مَحَاسِنُ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنَّا لَنَعْمُرُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ نَحْجُبُ الْكَعْبَةَ وَ نَسْقِي الْحَاجَّ وَ نَفُكُّ الْعَانِيَ (اسیر) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَدّاً عَلَى الْعَبَّاسِ وِفَاقاً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللَّهِ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ وَ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ مُقَاتِلٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ السُّدِّيِّ عَنِ ابْنِ صَالِحٍ وَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَ زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ نَزَلَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص167 (# شرط قبولی عمل ایمان)

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَإِذَا هُوَ مَرَّ بِشَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَفَاخَرَانِ وَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُولُ نَحْنُ أَخْيَرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فِي أَيْدِينَا سِقَايَةُ الْحَاجِ وَ عِمَارَةُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَ شَيْبَةُ يَقُولُ نَحْنُ أَخْيَرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فِي أَيْدِينَا مَفَاتِيحُ الْكَعْبَةِ نَفْتَحُهَا إِذَا شِئْنَا وَ نُغْلِقُهَا إِذَا شِئْنَا ، فَقَالَ لَهُمَا عَلِيٌّ ع أَ لَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمَا ؟ قَالا وَ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ الَّذِي ضَرَبَ رُءُوسَكُمَا بِالسَّيْفِ حَتَّى أَدْخَلَكُمَا فِي الْإِسْلَامِ قَهْراً ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ مُغْضَباً حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ ، فَاغْتَمَّ مِنْ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جَبْرَئِيلُ ، فَقَالَ قُلْ يَا مُحَمَّدُ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ بَلَغَ إِلَى النَّبِيِّ ص وَ الْعَبَّاسُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا عَمِّ اخْرُجْ ، فَهَذَا رَسُولُ الرَّحْمَنِ يُخَاصِمُكَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع . (دلالت حدیث بر فضیلت ایمان بر اعمال بظاهر صالحه بدون ایمان)

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص250 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عن النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم في حديث طويل قال : إن اللهَ مولاكم و عَلِيٌّ إمامُكم ، ثُم الإمامةُ في وُلدِي من صُلبِهِ إلى يومِ القيامةِ ، إلى أن قال فمن لَم يَأتَمَّ به و بالأئمةِ من صلبه إلى يوم القيامة فأولئك حبطت أعمالهم و في النار هم خالدون .

مكارم الأخلاق ؛ ص467 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

عن أبى ذر قال النَّبِيَّ ص : يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ عِمَارَةَ مَسَاجِدِ اللَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ مِنَ اللَّهِ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُعْمَرُ مَسَاجِدُ اللَّهِ ؟ قَالَ لَا يُرْفَعُ فِيهَا الْأَصْوَاتُ وَ لَا يُخَاضُ فِيهَا بِالْبَاطِلِ وَ لَا يُشْتَرَى فِيهَا وَ لَا يُبَاعُ ، فَاتْرُكِ اللَّغْوَ مَا دُمْتَ فِيهَا ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَفْسَكَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِيكَ مَا دُمْتَ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ بِكُلِّ نَفَسٍ تَنَفَّسْتَ فِيهِ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَ تُصَلِّي عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ ، وَ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ نَفَسٍ تَنَفَّسْتَ فِيهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ يُمْحَى عَنْكَ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ أَ تَعْلَمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي ، قَالَ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الصَّلَاةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِسْبَاغُ (تمام كردن) الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ (كنايه از سرما و سختى ها) مِنَ الْكَفَّارَاتِ ، وَ كَثْرَةُ الِاخْتِلَافِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ (پيوند) ، يَا أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَيَّ الْمُتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي الْمُتَعَلِّقَةُ قُلُوبُهُمْ بِالْمَسَاجِدِ وَ الْمُسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ ، أُولَئِكَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ عُقُوبَةً ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ الْعُقُوبَةَ عَنْهُمْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ كُلُّ جُلُوسٍ فِي الْمَسْجِدِ لَغْوٌ إِلَّا ثَلَاثٌ ، قِرَاءَةُ مُصَلٍّ أَوْ ذِكْرُ اللَّه .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص362

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ الْمُتَّقِينَ ، وَ مَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ ضَمِنَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّوْحِ وَ الرَّاحَةِ وَ الْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص ائْذَنْ لَنَا فِي التَّرَهُّبِ ، قَالَ تَرَهُّبُ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَ قَالَ ص إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، وَ سَأَلَ النَّبِيُّ ص جَبْرَئِيلَ عَنْ أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ وَ أَبْغَضِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ أَحَبُّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْمَسَاجِدُ وَ أَبْغَضُهَا إِلَيْهِ الْأَسْوَاقُ ، وَ قَالَ ص الْمَسَاجِدُ مَجَالِسُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ قَالَ ص مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَ مَلَكٌ يُنَادِي فِي الْمَقَابِرِ مَنْ تَغْبِطُونَ ؟ فَيَقُولُونَ أَهْلَ الْمَسَاجِدِ ، يُصَلُّونَ وَ لَا نَقْدِرُ وَ يَصُومُونَ وَ لَا نَقْدِرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص190

الخصال فِيمَا أَوْصَى بِهِ النَّبِيُّ ص عَلِيّاً ع يَا عَلِيُّ إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ سَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَمْسَ سُنَنٍ أَجْرَاهَا اللَّهُ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، حَرَّمَ نِسَاءَ الْآبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل وَ لا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ

، وَ وَجَدَ كَنْزاً فَأَخْرَجَ مِنْهُ الْخُمُسَ وَ تَصَدَّقَ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْ‏ءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ الْآيَةَ ، وَ لَمَّا حَفَرَ زَمْزَمَ سَمَّاهَا سِقَايَةَ الْحَاجِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ جَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَ عِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةَ ، وَ سَنَّ فِي الْقَتْلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَأَجْرَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ لَمْ يَكُنْ لِلطَّوَافِ عَدَدٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ فَسَنَّ فِيهِمْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ فَأَجْرَى اللَّهُ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ .

*** الذين ءامنوا و هاجروا و جاهدوا فى سبيل الله بأموالهم و أنفسهم أعظم درجة عند الله و أولئک هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و رضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم (التوبة 20 و 21)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص35

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَوْلُهُ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ وَ إِنَّ مِنْهُمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ اللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ ، ثُمَّ وَصَفَ مَا لِعَلِيٍّ ع عِنْدَهُ فَقَالَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَ رِضْوانٍ وَ جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج7 ؛ ص261

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لِلْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ وَ مَنَازِلَ يَتَفَاضَلُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ صِفْهُ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى أَفْهَمَهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ سَبَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يُسَبَّقُ بَيْنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ (مسابقه) ، ثُمَّ فَضَّلَهُمْ عَلَى دَرَجَاتِهِمْ فِي السَّبْقِ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِ لَا يَنْقُصُهُ فِيهَا مِنْ حَقِّهِ ، وَ لَا يَتَقَدَّمُ مَسْبُوقٌ سَابِقاً وَ لَا مَفْضُولٌ فَاضِلًا ، تَفَاضَلَ بِذَلِكَ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ أَوَاخِرُهَا ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّابِقِ إِلَى الْإِيمَانِ فَضْلٌ عَلَى الْمَسْبُوقِ إِذاً لَلَحِقَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا (الآخر و الأول فى السبقة) ، نَعَمْ ، وَ لَتَقَدَّمُوهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ سَبَقَ إِلَى الْإِيمَانِ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ ، وَ لَكِنْ بِدَرَجَاتِ الْإِيمَانِ قَدَّمَ اللَّهُ السَّابِقِينَ وَ بِالْإِبْطَاءِ عَنِ الْإِيمَانِ أَخَّرَ اللَّهُ الْمُقَصِّرِينَ ، لِأَنَّا نَجِدُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْآخِرِينَ (الآخر فى السبقة) مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عَمَلًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَكْثَرُهُمْ صَلَاةً وَ صَوْماً وَ حَجّاً وَ زَكَاةً وَ جِهَاداً وَ إِنْفَاقاً ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ سَوَابِقُ يَفْضُلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عِنْدَ اللَّهِ ؛ لَكَانَ الْآخِرُونَ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ مُقَدَّمِينَ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَ لَكِنْ أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُدْرِكَ آخِرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ (فى السبقة) أَوَّلَهَا ، وَ يُقَدَّمَ فِيهَا مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ أَوْ يُؤَخَّرَ فِيهَا مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَخْبِرْنِي

عَمَّا نَدَبَ (فرا خواندن) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ مِنَ الِاسْتِبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ قَالَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ، فَبَدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِمْ ثُمَّ ثَنَّى بِالْأَنْصَارِ ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، فَوَضَعَ كُلَّ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ دَرَجَاتِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى بَعْضٍ ، وَ قَالَ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَ أَكْبَرُ تَفْضِيلًا ، وَ قَالَ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ، وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً ، وَ قَالَ لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (فتح مكه) وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قاتَلُوا ، وَ قَالَ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ، وَ قَالَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ (تشنگى) وَ لا نَصَبٌ (سختى) وَ لا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً (به سرزمينى وارد شدن) يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَ لا يَنالُونَ (تصاحب كردن) مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ ، وَ قَالَ وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فَهَذَا ذِكْرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباؤكم و إخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان و من يتولهم منكم فأولئک هم الظالمون قل إن كان ءاباؤكم و أبناؤكم و إخوانكم و أزواجكم و عشيرتكم و أموال اقترفتموها و تجارة تخشون كسادها و مساكن ترضونها أحب إليكم من الله و رسوله و جهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره و الله لا يهدى القوم الفاسقين (التوبة 23 و 24)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص84 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن جابر عن أبي جعفر ع قال : سألته عن هذه الآية في قول الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إلى قوله الْفاسِقِينَ ، فَأَمَّا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ فَإِنَّ الكفرَ في الباطن في هذه الآيةِ وَلايةُ الأولِ و الثاني و هو كفرٌ ، و قولُهُ عَلَى الْإِيمانِ فالإيمانُ وَلايةُ عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ ع ، قال وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ . (دلالت حديث بر اينكه دوستى با اولياء ائمه جور مجاز نيست)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج27 ؛ ص60 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ادعای امامت)

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ ظَلَمَ عَلِيّاً مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ نُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي وَ مَنْ تَوَلَّى ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ ، وَ مَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص94

أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ قَالَ فَإِنَ الْإِيمَانَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص24

عن أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يُمَحِّضُ رَجُلٌ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ وَ وُلْدِهِ وَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص25

جامع الأخبار قَالَ عَلِيٌّ ع : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ خُيِّرَ لَهُ أَمْرَانِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَ أَمْرُ الْآخِرَةِ فَاخْتَارَ أَمْرَ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا فَذَلِكَ الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ ، وَ مَنِ اخْتَارَ أَمْرَ الدُّنْيَا فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَنْزِلَةَ لِلَّهِ عِنْدَهُ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا و إن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم (التوبة 28)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص877

عن علي عليه السلام أنه قال : لَتَمنَعُنَّ مَسَاجِدَكُم يَهُودَكُم وَ نَصَارَاكُم وَ صِبيَانَكُم وَ مَجَانِينَكُم أَو لَيَمسَخَنَّكُم اللهُ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ رُكَّعاً وَ سُجَّداً ، وَ قَد قالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرامَ

(حدیث دلالت بر کراهت شدید ورود اهل کتاب به مساجد دارد و نه حرمت . زیرا واضح است ورود کودکان و مجانین به مسجد حرام نیست و امام ع اهل کتاب را نیز در همین رتبه ذکر فرموده)

– بیانی در باب طهارت اهل کتاب بر اساس شواهد قرآنی : (# طهارت اهل کتاب)

با توجه به آیات قرآن مشاهده می شود در هیچ موضعی از کتاب لفظ مشرک برای اهل کتاب استفاده نشده است و اهل کتاب در آیات بطور مجزا با مشرکین مطرح شده اند . مانند آیات زیر :

ما یود الذین کفروا من أهل الکتاب و لا المشرکین أن ینزل علیکم من خیر من ربکم (البقرة 105)

لم یکن الذین کفروا من أهل الکتاب و المشرکین منفکین حتی تأتیهم البینة (البینة 1)

إن الذین کفروا من أهل الکتاب و المشرکین فی نارجهنم (البینة 6)

اگر چه آیاتی در قرآن ظهور شرک در اعتقادات اهل کتاب را بیان می کند مانند لقد کفر الذین قالوا إن الله هو المسیح بن مریم (المائدة 17) و آیه شریفه لقد کفر الذین قالوا إن الله ثالث ثلاثة (المائدة 73) ولی این گونه آیات دلیل بر مصداق پیدا کردن لفظ مشرک بر اهل کتاب نمی شود . زیرا آیاتی با همین مضامین در مورد موحدین و مؤمنین نیز داریم . مانند آیات زیر :

و ما یؤمن أکثرهم بالله إلا و هم مشرکون (یوسف 106)

و إن الشیاطین لیوحون إلی أولیائهم لیجادلوکم و إن أطعتموهم إنکم لمشرکون (الأنعام 121)

این آیات دلالت بر شرک دربارۀ مسلمین دارد ولی دلیلی بر نجاست آنان نیست .

از طرف دیگر طبق آیه شریفه و لا تنکحوا المشرکات حتی یؤمن (البقرة 221) ازدواج با مشرکین غیر مجاز است . ولی براساس آیه شریفه الیوم أحل لکم الطیبات و طعام الذین أوتوا الکتاب حل لکم و طعامکم حل لهم و المحصنات من المؤمنات و المحصنات من الذین أوتوا الکتاب الآیة (المائدة 5) ازدواج با اهل کتاب مجاز شمرده شده است و لذا جزو مشرکین به حساب نیامده اند و حکم قرآنی نجاست بر ایشان مصداق ندارد .

برای بحث روایی درباره طهارت اهل کتاب و احکام نکاح با ایشان به روایات ذیل (البقرة 221) و (المائدة 5) مراجعه گردد .

*** قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر و لا يحرمون ما حرم الله و رسوله و لا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد و هم صاغرون (التوبة 29)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص320

عن أبي عبد الله ع في حديث : وَ السَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَنَسَخَهَا قَوْلُهُ قاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ لا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ لا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ لا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ وَ مَالُهُمْ وَ ذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ (اسير) ، فَإِذَا قَبِلُوا الْجِزْيَةَ حُرِّمَ عَلَيْنَا سَبْيُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ وَ حَلَّتْ مُنَاكَحَتُهُمْ ، وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا إِلَّا الْجِزْيَةُ أَوِ الْقَتْلُ الحديث

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص566

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا حَدُّ الْجِزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَ هَلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ مُوَظَّفٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجُوزُوا إِلَى غَيْرِهِ ؟ فَقَالَ ذَاكَ إِلَى الْإِمَامِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ مَالِهِ بِمَا يُطِيقُ ، إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَنْ يُسْتَعْبَدُوا (به بندگى گرفته شوند) أَوْ يُقْتَلُوا ، فَالْجِزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا يُطِيقُونَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِهِ حَتَّى يُسْلِمُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ (خوار و ذليل) ، وَ كَيْفَ يَكُونُ صَاغِراً وَ هُوَ لَا يَكْتَرِثُ (أى لا يبالى) لِمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ ؟ قَالَ حَتَّى يَجِدَ ذُلًّا لِمَا أُخِذَ مِنْهُ فَيَأْلَمَ لِذَلِكَ فَيُسْلِمَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص114

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : الْقِتَالُ قِتَالانِ ، قِتَالٌ لِأَهْلِ الشِّرْكِ لَا يُنْفَرُ (روى گردان شدن از جنگ) عَنْهُمْ حَتَّى يُسْلِمُوا أَوْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، وَ قِتَالٌ لِأَهْلِ الزَّيْغِ (گمراهى) لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص80

بِالْأَسَانِيدِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ مُغْضَبٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا بِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آذَوْنِي فِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ هُوَ مُغْضَبٌ ، وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ مِنْكُمْ آذَى عَلِيّاً فَإِنَّهُ أَوَّلُكُمْ إِيمَاناً وَ أَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ . أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَلِيّاً بَعَثَهُ اللَّهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً . فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَ إِنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ إِنْ شَهِدَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، يَا جَابِرُ ، كَلِمَةٌ بها يَحْتَجِبُونَ بِهَا فَلَا تُسْفَكُ دِمَاؤُهُمْ وَ لَا تُؤْخَذُ أَمْوَالُهُمْ ، وَ لَا يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص376

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَأَنِّي أَرَى نُزُولَ الْقَائِمِ ع فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ بِأَهْلِهِ وَ عِيَالِهِ ، قُلْتُ يَكُونُ مَنْزِلَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، كَانَ فِيهِ مَنْزِلُ إِدْرِيسَ وَ كَانَ مَنْزِلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ قَدْ صَلَّى فِيهِ ، وَ فِيهِ مَسْكَنُ الْخَضِرِ ، وَ الْمُقِيمُ فِيهِ كَالْمُقِيمِ فِي فُسْطَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَ قَلْبُهُ يَحِنُّ إِلَيْهِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا يَزَالُ الْقَائِمُ فِيهِ أَبَداً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَمَنْ بَعْدِهِ ؟ قَالَ هَكَذَا مِنْ بَعْدِهِ إِلَى انْقِضَاءِ الْخَلْقِ (يعنى تا قيامت هر خليفه خدا آنجا سكونت مى كند) ، قُلْتُ فَمَا يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عِنْدَهُ ؟ قَالَ يُسَالِمُهُمْ كَمَا سَالَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ يُؤَدُّونَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، قُلْتُ فَمَنْ نَصَبَ لَكُمْ عَدَاوَةً ، فَقَالَ لَا يَا بَا مُحَمَّدٍ ، مَا لِمَنْ خَالَفَنَا فِي دَوْلَتِنَا مِنْ نَصِيبٍ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ عِنْدَ قِيَامِ قَائِمِنَا ، فَالْيَوْمَ مُحَرَّمٌ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ ، فَلَا يَغُرَّنَّكَ أَحَدٌ ، إِذَا قَامَ قَائِمُنَا انْتَقَمَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لَنَا أَجْمَعِينَ . (دلالت حديث بر وجود اهل كتاب در زمان دولت امام زمان ع)

*** اتخذوا أحبارهم و رهبانهم أربابا من دون الله و المسيح ابن مريم و ما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون (التوبة 31)

بيانى در باب تقليد : (# تقليد)

تقليد در اصطلاح اصوليين عبارت از ملتزم شدن و عمل نمودن مكلف به قول و فتواى مجتهد است بدون اينكه دليل قول و فتواى او را بداند و يا بخواهد .

سيد محمد كاظم يزدى در عروة الوثقى تقليد را اينگونه تعريف كرده :

التقليد هو الإلتزام بالعمل بقول مجتهد معيّن و إن لم يعمل ، بل و لو لم يأخذ فتواه ، فإذا أخذ رسالته و التزم بالعمل بما فيها كفى فى تحقق التقليد (العروة الوثقى ج1 ص10) . يعنى تقليد ملتزم شدن به عمل بقول مجتهد معين است اگر چه به آن عمل نكند ، بلكه اگرچه فتواى او را فرا نگيرد ، زمانى كه رساله او را گرفت و به عمل به آنچه در آن است ملتزم شد در تحقق تقليد كفايت مى كند .

و آخوند خراسانی نیز در كفاية الأصول تقلید را اینگونه معنا می کند :

التقليد هو أخذ قول الغير و رأيه للعمل به فی الفرعيات او للإلتزام به فی الإعتقادات تعبدا بلا مطالبة دليل على رأيه (كفاية الأصول ج2 ص434) . یعنی تقلید گرفتن قول و رأی دیگری برای عمل به آن در فروع است ، و یا التزام به قول و رأی دیگری از روی تعبد و تسلیم در عقائد بدون دلیل خواستن بر رأی او است .

این معنایی است که اصولیین در تقلید بدان معتقد هستند و معنایی است که ذیل آیه شریفه 31 التوبة و روایات آورده شده در زیر در رد آن استدلال می کنیم .

روایات در باب مذمت تقلید در دین :

– روایات ذیل آیه شریفه 31 التوبة در رد تقلید :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289

أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ أَمَّا الْمَسِيحُ فَعَصَوْهُ وَ عَظَّمُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى زَعَمُوا أَنَّهُ إِلَهٌ وَ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، وَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا هُوَ اللَّهُ ، وَ أَمَّا أَحْبَارُهُمْ وَ رُهْبَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوهُمْ وَ أَخَذُوا بِقَوْلِهِمْ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرُوهُمْ بِهِ وَ دَانُوا بِهِمْ بِمَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ ، فَاتَّخَذُوهُمْ أَرْبَاباً بِطَاعَتِهِمْ لَهُمْ وَ تَرْكِهِمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَ كُتُبُهُ وَ رُسُلُهُ ، فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ وَ الرُّهْبَانُ اتَّبَعُوهُ وَ أَطَاعُوهُمْ وَ عَصَوُا اللَّهَ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَ هَذَا فِي كِتَابِنَا لِكَيْ نَتَّعِظَ بِهِمْ ، فَعَيَّرَ (سرزنش کردن) اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَنَعُوا يَقُولُ اللَّهُ وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلَّا هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص582

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّبِعُوا أَخِي وَ وَصِيِّي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اتَّخَذُوا أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ تَقْلِيداً لِجُهَّالِ آبَائِهِمُ الْكَافِرِينَ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ الْمُقَلِّدَ دِينَهُ مِمَّنْ لَا يَعْلَمُ دِينَ اللَّهِ يَبُوءُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، وَ يَكُونُ مِنْ أُسَرَاءِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ الحديث

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص246

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ وَ اللَّهِ مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَا صَامُوا ، وَ لَكِنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَا صَامُوا ، وَ لَكِنَّهُمْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ ، وَ لَوْ دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ مَا أَجَابُوهُمْ ، وَ لَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص518

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَيْسَ إِذَا كَانُوا أَحَلُّوا لَهُمْ شَيْئاً اسْتَحَلُّوهُ ؟ وَ إِذَا حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ شَيْئاً حَرَّمُوهُ ؟ فَقَالَ عَدِيٌّ بَلَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَتِلْكَ عِبَادَتُهُمْ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص193

عن الرضا ع : وَيْحَكُمْ أَ جَعَلْتُمْ فُقَهَاءَكُمْ أَرْبَابَكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا صَامُوا لَهُمْ وَ لَا صَلَّوْا لَهُمْ وَ لَكِنَّهُمْ أَمَرُوا لَهُمْ فَأُطِيعُوا .

تصحيح اعتقادات الإمامية ؛ ص72

قال الصادق ع : إياكم و التقليدَ ، فإنه من قَلَّدَ في دينه هلك ، إن الله تعالى يقول اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فلا و الله ما صَلَّوا لهم و لا صاموا ، و لكنهم أحلّوا لهم حراما و حرّموا عليهم حلالا فقلَّدوهم في ذلك فعبَدوهم و هم لا يَشعُرون . و قال ع من أجاب ناطقا فقد عبده ، فإن كان الناطقُ عن الله تعالى فقد عبد الله ، و إن كان الناطقُ عن الشيطان فقد عبد الشيطان .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص117

رُوِيَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّهُمْ مَا صَامُوا وَ لَا صَلَّوْا لَهُمْ ، وَ لَكِنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَصَارَ حُكْمُهُمْ بِذَلِكَ حُكْمَ مَنِ اتَّخَذَهُمْ آلِهَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ رُوِيَ عَنْهُ ع أَنَّهُمْ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَرْبَاباً فِي الْحَقِيقَةِ ، لَكِنَّهُمْ دَخَلُوا تَحْتَ طَاعَتِهِمْ فَصَارُوا بِمَنْزِلَةِ مَنِ اتَّخَذَهُمْ أَرْبَاباً .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص134

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، قَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَتَّخِذُوهُمْ آلِهَةً إِلَّا أَنَّهُمْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَلَالًا فَأَخَذُوا بِهِ وَ حَرَّمُوا حَرَاماً فَأَخَذُوا بِهِ ، فَكَانُوا أَرْبَابَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص102 (# شرك طاعت)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : وَ أَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الشِّرْكِ فَهُوَ شِرْكُ الْأَعْمَالِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّهُمْ لَمْ يَصُومُوا لَهُمْ وَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَ لَكِنَّهُمْ أَمَرُوهُمْ وَ نَهَوْهُمْ فَأَطَاعُوهُمْ ، وَ قَدْ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا وَ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، فَهَذَا شِرْكُ الْأَعْمَالِ وَ الطَّاعَاتِ الخبر

- ساير روايات در رد تقليد :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص244

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً يَعْنِي بِالْمُؤْمِنِينَ (منظور از مؤمنين) الْأَئِمَّةَ ع ، لَمْ يَتَّخِذُوا الْوَلَائِجَ (المعتمد عليه فى الدين) مِنْ دُونِهِمْ (أى الأئمة ع) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص246

تفسير العياشي أَبُو الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا أَبَا الصَّبَّاحِ إِيَّاكُمْ وَ الْوَلَائِجَ (المعتمد عليه فى الدين) ، فَإِنَّ كُلَّ وَلِيجَةٍ دُونَنَا فَهِيَ طَاغُوتٌ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص22

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ أَزَالَتْهُ الرِّجَالُ ، وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ زَالَتِ الْجِبَالُ وَ لَمْ يَزُل .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص126

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءَ الَّذِينَ يَتَرَأَّسُونَ ، فَوَ اللَّهِ مَا خَفَقَتِ النِّعَالُ خَلْفَ رَجُلٍ إِلَّا هَلَكَ وَ أَهْلَكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص126

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ (دنبال مردم بروى) ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا الرِّئَاسَةُ فَقَدْ عَرَفْتُهَا ، وَ أَمَّا أَنْ أَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ فَمَا ثُلُثَا مَا فِي يَدِي إِلَّا مِمَّا وَطِئْتُ أَعْقَابَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ لِي لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أى الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص126

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيجَةً فَلَا تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَ نَسَبٍ وَ قَرَابَةٍ وَ وَلِيجَةٍ (المعتمد عليه فى الدين) وَ بِدْعَةٍ وَ شُبْهَةٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا مَا أَثْبَتَهُ الْقُرْآنُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص127

عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ شِرْكُ طَاعَةٍ وَ لَيْسَ شِرْكَ عِبَادَةٍ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ قَالَ إِنَّ الْآيَةَ تَنْزِلُ فِي الرَّجُلِ ثُمَّ تَكُونُ فِي أَتْبَاعِهِ ، قَالَ قُلْتُ كُلُّ مَنْ نَصَبَ دُونَكُمْ شَيْئاً فَهُوَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ قَدْ يَكُونُ مَحْضاً .

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْراً فِي خِلَافِ أَمْرِنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص128

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلْزَمَهُ اللَّهُ التِّيهَ (الحيرة) إِلَى الْفَنَاءِ ، وَ مَنِ ادَّعَى سَمَاعاً مِنْ غَيْرِ الْبَابِ الَّذِي فَتَحَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ ذَلِكَ الْبَابُ الْمَأْمُونُ عَلَى سِرِّ اللَّهِ الْمَكْنُونِ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ عَنْ إِبْلِيسَ فَقَدْ عَبَدَ إِبْلِيسَ ، إِلَى أَنْ قَالَ يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُودٍ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَالْزَمْ طَرِيقَتَنَا ، فَإِنَّهُ مَنْ لَزِمَنَا لَزِمْنَاهُ وَ مَنْ فَارَقَنَا فَارَقْنَاهُ ، فَإِنَّ أَدْنَى مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ لِلْحَصَاةِ (سنگ ريزه) هَذِهِ نَوَاةٌ (هسته خرما) ، ثُمَّ يَدِينَ بِذَلِكَ وَ يَبْرَأَ مِمَّنْ خَالَفَهُ ، يَا ابْنَ أَبِي مَحْمُودٍ احْفَظْ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ فَقَدْ جَمَعْتُ لَكَ فِيهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَخِيهِ سُفْيَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِيَّاكَ وَ الرِّئَاسَةَ ، فَمَا طَلَبَهَا أَحَدٌ إِلَّا هَلَكَ ، فَقُلْتُ قَدْ هَلَكْنَا إِذاً ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ وَ يُقْصَدَ وَ يُؤْخَذَ عَنْهُ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ (أى الإمام ع) فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَ تَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى قَوْلِهِ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع : كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُنَا وَ هُوَ مُسْتَمْسِكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص130

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةً ، الى ان قال وَ رَجُلًا آتَاهُ اللَّهُ سُلْطَاناً فَزَعَمَ أَنَّ طَاعَتَهُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ اللَّهِ وَ كَذَبَ ، لِأَنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمَخْلُوقُ حُبُّهُ لِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَتِهِ وَ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ ص لِأَنَّهُ مَعْصُومٌ مُطَهَّرٌ لَا يَأْمُرُ بِمَعْصِيَتِهِ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْصِيَتِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص130 (# ادعای امامت)

عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الصَّبَّاحِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّا نُحَدِّثُ عَنْكَ بِالْحَدِيثِ ، فَيَقُولُ بَعْضُنَا قَوْلُنَا قَوْلُهُمْ ، قَالَ فَمَا تُرِيدُ ، أَ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ إِمَاماً يُقْتَدَى بِكَ ، مَنْ رَدَّ الْقَوْلَ إِلَيْنَا فَقَدْ سَلِمَ . (كسيكه مردم را دعوت به اقتداى به خود كند ادعاى امامت كرده)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص132

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَ اللَّهِ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ ، وَ لَكِنْ هَلْ رَأَيْتُمْ شَاعِراً قَطُّ تَبِعَهُ أَحَدٌ ؟ إِنَّمَا عَنَى بِهِمُ الَّذِينَ وَضَعُوا دِيناً بِآرَائِهِمْ فَتَبِعَهُمُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَى أَنْ قَالَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ هُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ وُلْدُهُ ع .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص526

قَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَأْتُوا الرُّؤَسَاءَ ، دَعُوهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا أَذْنَاباً (ايشان را وا گذاريد تا دنباله رو شوند) ، أَنَا وَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهُمْ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-8 ؛ ص381

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَسْبُكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا نَقُولُ ، وَ تَصْمُتُوا عَمَّا نَصْمُتُ ، إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِي خِلَافِنَا خَيْراً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-8 ؛ ص382

قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ : دَعِ الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ ، وَ مَا قَالَ قَوْمٌ فِي دِينِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ بُرْهَانٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص82

قَالَ الصَّادِقُ ع : اعْرِفُوا مَنَازِلَ شِيعَتِنَا بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَّا ، فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَقِيهاً حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثاً (كسى كه ملائكه با او سخن گويند) ، فَقِيلَ لَهُ أَ وَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثاً ؟ قَالَ يَكُونُ مُفَهَّماً (فهمانده شده) وَ الْمُفَهَّمُ مُحَدَّثٌ . (فهم روايات از طريق ملائكه به مومن فقيه الهام مى شود) (فقيه بايد عالم به حديث باشد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص93

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، قَالَ عَنَى اللَّهُ بِهَا مَنِ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

الوافي ؛ ج1 ؛ ص242

قال العالم ع : من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه و نفعه إيمانه ، و من دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص307

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالًا يُفْتُونَ بِالرَّأْيِ وَ يَتْرُكُونَ الْآثَارَ ، فَيَضِلُّونَ وَ يُضِلُّونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص310

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ : وَ أَدْنَى مَا يَصِيرُ بِهِ كَافِراً أَنْ يَدِينَ بِشَيْءٍ فَيَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِهِ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ يَنْصِبَهُ دِيناً فَيَتَبَرَّأَ وَ يَتَوَلَّى ، وَ يَزْعُمَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص94

عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : كُلُّ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص303

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ ، وَ مَنِ اهْتَدَى بِنَا هُدِيَ ، وَ مَنْ دَانَ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص310

عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع : يَقُولُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ يَعْصِي اللَّهَ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةِ بَاطِلٍ عَلَى اللَّهِ ، وَ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص315

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع النَّاسَ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ وَ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ ، يُقَلِّدُ فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا ، وَ لَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى ، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ ، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ (مخلوط گياه تر و خشک) وَ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ فَيُمْزَجَانِ فَيَجِيئَانِ مَعاً ، فَهُنَالِكَ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ نَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص5

قَالَ أمير المؤمنين ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُعْرَفُ بِالرِّجَالِ بَلْ بِآيَةِ الْحَقّ ، فَاعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِفْ أَهْلَه .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص119 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خِيَرَةً فِي اتِّبَاعِ غَيْرِنَا ، وَ إِنَّ مَنْ وَافَقَنَا خَالَفَ عَدُوَّنَا ، وَ مَنْ وَافَقَ عَدُوَّنَا فِي قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص127

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْراً فِي خِلَافِ أَمْرِنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص135

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي خُطْبَةٍ لَهُ قَالَ : وَ إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ ، مُتَتَبِّعٌ شِرْعَةً (پيرو شريعت) ، وَ مُبْتَدِعٌ بِدْعَةً ، لَيْسَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ بُرْهَانُ سُنَّةٍ وَ لَا ضِيَاءُ حُجَّةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص136

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ فَدَعِ الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ وَ مَا قَالَ قَوْمٌ فِي دِينِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ بُرْهَانٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص307

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص310

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ مَنْ رَأَيْتُمْ مِنَ الشُّعَرَاءِ ، إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا الْفُقَهَاءَ الَّذِينَ يُشْعِرُونَ قُلُوبَ النَّاسِ الْبَاطِلَ ، وَ هُمُ الشُّعَرَاءُ الَّذِينَ يُتَّبَعُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص508 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضُّبَعِيُّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع (العسكرى ع) أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَلِيجَةِ (المعتمد عليه فى الدين و الدنيا) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ، قُلْتُ فِي نَفْسِي لَا فِي الْكِتَابِ (در نامه ننوشته بودم) ؛ مَنْ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ هَاهُنَا (أى ما هو المقصود بالمؤمنين ؟) ، فَرَجَعَ الْجَوَابُ الْوَلِيجَةُ الَّذِي يُقَامُ دُونَ وَلِيِّ الْأَمْرِ (كسى كه به ناحق در جايگاه ولى امر نشسته) ، وَ حَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَهُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَلَى اللَّهِ (از خدا براى مردم امان مى گيرند) فَيُجِيزُ أَمَانَهُمْ (خدا امان ايشان را مجاز دانسته) .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص55 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبادَتِهِمْ وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيْ يَكُونُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اتَّخَذُوهُمْ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ضِدّاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَتَبَرَّءُونَ مِنْهُمْ وَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ هِيَ السُّجُودَ وَ لَا الرُّكُوعَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الرِّجَالِ ، مَنْ أَطَاعَ مَخْلُوقاً فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ فَقَدْ عَبَدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص33 (# لزوم تفقه در دين)

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَتَفَقَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا ، يَا بَشِيرُ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَغْنِ بِفِقْهِهِ احْتَاجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِمْ أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِمْ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث طويل : فَرَضَ اللّهُ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ ، الْقُوَّامِ بِدِينِهِ ، كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ ، وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَه وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ ارْتَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا بَعْدَ نَبِيِّهَا ص بِرُكُوبِهَا طَرِيقَ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ ، الَّذِينَ آثَرُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ عَلَى طَاعَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقْدِيمِهِمْ مَنْ يَجْهَلُ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ، فَعَقَّبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ فِي الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى تُرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْراهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ (به خود نسبت دادن) مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ ؛ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى ؛ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله پر سود) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ ؛ يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا

الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى هلكوا لهذا) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمِ الخبر

و حديثى در اين معنى كه مسلمين متابعت كامل از يهود و نصارى مى كنند و لذا ايشان نيز اربابى براى خود قرار مى دهند :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص413 (# تكرار سنت الهى در امتها)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهاى يكسان پيكان) ، وَ لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَتَهُمْ شِبْرٌ بِشِبْرٍ (وجب به وجب) وَ ذِرَاعٌ بِذِرَاعٍ وَ بَاعٌ بِبَاعٍ ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمُوهُ ، قَالُوا الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى تَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص فَمَنْ أَعْنِي ؟ لَيُنْقَضُ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا تَنْقُضُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْإِمَامَةَ وَ آخِرُهُ الصَّلَاةَ .

تنها روايتى كه گاهى جهال به آن براى اثبات تقليد استناد مى كند روايت زير است . با توجه به متن روايت كامل روشن است كه منظور از تقليد در اين حديث قبول روايت از فقهاء داراى شروط مذكور در روايت است و نه تقليد مصطلح بين جهال شيعه به معنى قبول راى و فتوا . محدثين هم در شرح روايت اين مطلب را بيان نموده اند . متن روايت :

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص299 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قَالَ الْإِمَامُ ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مُحَمَّدُ وَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ أُمِّيُّونَ لَا يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ وَ لَا يَكْتُبُونَ ، كَالْأُمِّيِّ مَنْسُوبٌ إِلَى أُمِّهِ ، أَيْ هُوَ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَقْرَأُ وَ لَا يَكْتُبُ لا يَعْلَمُونَ الْكِتابَ الْمُنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا الْمُكَذَّبَ بِهِ ، وَ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَمانِيَّ ، أَيْ إِلَّا أَنْ يُقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَ يُقَالَ لَهُمْ إِنَّ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ وَ كَلَامُهُ ، لَا يَعْرِفُونَ إِنْ قُرِئَ مِنَ الْكِتَابِ خِلَافُ مَا فِيهِ ، وَ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ أَيْ مَا يَقُولُ لَهُمْ رُؤَسَاؤُهُمْ مِنْ تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ ص فِي نُبُوَّتِهِ وَ إِمَامَةِ عَلِيٍّ ع سَيِّدِ عِتْرَتِهِ ، وَ هُمْ يُقَلِّدُونَهُمْ مَعَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ تَقْلِيدُهُمْ . قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ ع فَإِذَا كَانَ هَؤُلَاءِ الْعَوَامُّ مِنَ الْيَهُودِ لَا يَعْرِفُونَ الْكِتَابَ إِلَّا بِمَا يَسْمَعُونَهُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ لَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ ، فَكَيْفَ ذَمَّهُمْ بِتَقْلِيدِهِمْ وَ الْقَبُولِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، وَ هَلْ عَوَامُّ الْيَهُودِ إِلَّا كَعَوَامِّنَا يُقَلِّدُونَ عُلَمَاءَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجُزْ لِأُولَئِكَ (أى اليهود) الْقَبُولُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ لَمْ يَجُزْ لِهَؤُلَاءِ (أى عوامنا) الْقَبُولُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ . فَقَالَ ع بَيْنَ عَوَامِّنَا وَ عُلَمَائِنَا وَ بَيْنَ عَوَامِّ الْيَهُودِ وَ عُلَمَائِهِمْ فَرْقٌ مِنْ جِهَةٍ وَ تَسْوِيَةٌ مِنْ جِهَةٍ ، أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ اسْتَوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَمَّ عَوَامَّنَا بِتَقْلِيدِهِمْ عُلَمَاءَهُمْ كَمَا قَدْ ذَمَّ عَوَامَّهُمْ . وَ أَمَّا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمُ افْتَرَقُوا فَلَا . قَالَ بَيِّنْ لِي ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ ع إِنَّ عَوَامَّ الْيَهُودِ كَانُوا قَدْ عَرَفُوا عُلَمَاءَهُمْ بِالْكَذِبِ الصِّرَاحِ ، وَ بِأَكْلِ الْحَرَامِ وَ بِالرِّشَا ، وَ بِتَغْيِيرِ الْأَحْكَامِ عَنْ وَاجِبِهَا بِالشَّفَاعَاتِ وَ الْعِنَايَاتِ وَ الْمُصَانَعَاتِ (تبانى) . وَ عَرَفُوهُمْ بِالتَّعَصُّبِ الشَّدِيدِ الَّذِي يُفَارِقُونَ بِهِ أَدْيَانَهُمْ (تعصبى كه آنان را از دينشان جدا كرده بود) ، وَ أَنَّهُمْ إِذَا تَعَصَّبُوا أَزَالُوا حُقُوقَ مَنْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِ (مخالفينشان) ، وَ أَعْطَوْا مَا لَا يَسْتَحِقُّهُ مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ (طرفدارانشان) مِنْ أَمْوَالِ غَيْرِهِمْ وَ ظَلَمُوهُمْ مِنْ أَجْلِهِمْ (كه بخاطر آنان به گروه اول ظلم كرده بودند) . وَ عَرَفُوهُمْ بِأَنَّهُمْ يُقَارِفُونَ (دست بردن) الْمُحَرَّمَاتِ ، وَ اضْطُرُّوا بِمَعَارِفِ قُلُوبِهِمْ (به ناچار با معارف قلوب خود به اين پى برده بودند) إِلَى أَنَّ مَنْ فَعَلَ مَا يَفْعَلُونَهُ فَهُوَ فَاسِقٌ ، لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَدَّقَ عَلَى اللَّهِ (سخنشان در مورد خدا تصديق شود) ، وَ لَا عَلَى الْوَسَائِطِ بَيْنَ الْخَلْقِ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ ذَمَّهُمُ اللَّهُ لَمَّا قَلَّدُوا مَنْ قَدْ عَرَفُوا ، وَ مَنْ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ قَبُولُ خَبَرِهِ ، وَ لَا تَصْدِيقُهُ فِي حِكَايَتِهِ ، وَ لَا الْعَمَلُ بِمَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِمْ عَمَّنْ لَمْ يُشَاهِدُوهُ (و نه عمل كردن به آنچه از اين علماء به عوام مى رسد از جانب كسانيكه نديده اند) ، وَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ النَّظَرُ بِأَنْفُسِهِمْ فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ كَانَتْ دَلَائِلُهُ أَوْضَحَ مِنْ أَنْ تَخْفَى ، وَ أَشْهَرَ مِنْ أَنْ لَا تَظْهَرَ لَهُمْ . وَ كَذَلِكَ عَوَامُّ أُمَّتِنَا إِذَا عَرَفُوا مِنْ فُقَهَائِهِمُ الْفِسْقَ الظَّاهِرَ ، وَ الْعَصَبِيَّةَ الشَّدِيدَةَ وَ التَّكَالُبَ (هجوم) عَلَى حُطَامِ الدُّنْيَا وَ حَرَامِهَا ، وَ إِهْلَاكَ مَنْ يَتَعَصَّبُونَ عَلَيْهِ (مخالفينشان) وَ إِنْ كَانَ لِإِصْلَاحِ أَمْرِهِ مُسْتَحِقّاً ، وَ بِالتَّرَفُّقِ بِالْبِرِّ وَ الْإِحْسَانِ عَلَى مَنْ تَعَصَّبُوا لَهُ (طرفدارانشان) وَ إِنْ كَانَ لِلْإِذْلَالِ (خوارى) وَ الْإِهَانَةِ مُسْتَحِقّاً ، فَمَنْ قَلَّدَ مِنْ عَوَامِّنَا مِن مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءِ فَهُمْ مِثْلُ الْيَهُودِ الَّذِينَ ذَمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّقْلِيدِ لِفَسَقَةِ فُقَهَائِهِمْ . فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ ، حَافِظاً لِدِينِهِ ، مُخَالِفاً لِهَوَاهُ ، مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ . وَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَعْضِ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعِهِمْ ، فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَنَّا

شَيْئاً ، وَ لَا كَرَامَةَ لَهُمْ ، وَ إِنَّمَا كَثُرَ التَّخْلِيطُ (مخلوط شدن) فِيمَا يَتَحَمَّلُ (حمل کردن و روایت کردن) عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لِذَلِكَ ، لِأَنَّ الْفَسَقَةَ يَتَحَمَّلُونَ عَنَّا ، فَهُمْ يُحَرِّفُونَهُ بِأَسْرِهِ لِجَهْلِهِمْ (بخاطر جهل مردم) ، وَ يَضَعُونَ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ مَوَاضِعِهَا وَ وُجُوهِهَا لِقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِمْ (قلت معرفت مردم) ، وَ آخَرِينَ يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ عَلَيْنَا لِيَجُرُّوا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا مَا هُوَ زَادُهُمْ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ . وَ مِنْهُمْ قَوْمٌ نُصَّابٌ (دشمنان) لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْقَدْحِ (عیب جویی) فِينَا ، يَتَعَلَّمُونَ بَعْضَ عُلُومِنَا الصَّحِيحَةِ فَيَتَوَجَّهُونَ (صاحب تشخص شدن) بِهِ عِنْدَ شِيعَتِنَا ، وَ يَنْتَقِصُونَ بِنَا (کم کردن از علوم ما) عِنْدَ نُصَّابِنَا ، ثُمَّ يُضِيفُونَ إِلَيْهِ أَضْعَافَهُ وَ أَضْعَافَ أَضْعَافِهِ مِنَ الْأَكَاذِيبِ عَلَيْنَا الَّتِي نَحْنُ بِرَاءٌ مِنْهَا ، فَيَتَقَبَّلُهُ الْمُسْتَسْلِمُونَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ عُلُومِنَا ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوهُمْ (خود گمراه شده دیگران را نیز گمراه می کنند) . وَ هُمْ أَضَرُّ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ يَسْلُبُونَهُمُ الْأَرْوَاحَ وَ الْأَمْوَالَ (که ارواح و اموال را از ایشان گرفتند) ، وَ لِلْمَسْلُوبِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الْأَحْوَالِ (که برای آنان در نزد خدا بهترین احوال است) لِمَا لَحِقَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ . وَ هَؤُلَاءِ عُلَمَاءُ السَّوْءِ النَّاصِبُونَ الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُمْ لَنَا مُوَالُونَ ، وَ لِأَعْدَائِنَا مُعَادُونَ ، يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَ الشُّبْهَةَ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا ، فَيُضِلُّونَهُمْ وَ يَمْنَعُونَهُمْ عَنْ قَصْدِ الْحَقِّ الْمُصِيبِ . لَا جَرَمَ أَنَّ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْعَوَامِّ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ إِلَّا صِيَانَةَ دِينِهِ وَ تَعْظِيمَ وَلِيِّهِ لَمْ يَتْرُكْهُ فِي يَدِ هَذَا الْمُلَبِّسِ الْكَافِرِ (خدا نمی گذارد او در دست این ملبس کافر بماند) . وَ لَكِنَّهُ يُقَيِّضُ لَهُ مُؤْمِناً (برای او مومنی را بر می انگیزد) يَقِفُ بِهِ (آگاه می کند) عَلَى الصَّوَابِ ، ثُمَّ يُوَفِّقُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقَبُولِ مِنْهُ (که قولش را قبول کند) ، فَيَجْمَعُ لَهُ بِذَلِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يَجْمَعُ عَلَى مَنْ أَضَلَّهُ لَعْنَ الدُّنْيَا وَ عَذَابَ الْآخِرَةِ . ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص شِرَارُ عُلَمَاءِ أُمَّتِنَا الْمُضِلُّونَ عَنَّا ، الْقَاطِعُونَ لِلطُّرُقِ إِلَيْنَا ، الْمُسَمُّونَ أَضْدَادَنَا بِأَسْمَائِنَا ، الْمُلَقِّبُونَ أَضْدَادَنَا بِأَلْقَابِنَا ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لِلَّعْنِ مُسْتَحِقُّونَ ، وَ يَلْعَنُونَنَا وَ نَحْنُ بِكَرَامَاتِ اللَّهِ مَغْمُورُونَ (فرا گیر) ، وَ بِصَلَوَاتِ اللَّهِ وَ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ عَلَيْنَا عَنْ صَلَوَاتِهِمْ عَلَيْنَا مُسْتَغْنُونَ . ثُمَّ قَالَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا صَلَحُوا . قِيلَ فَمَنْ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ إِبْلِيسَ وَ فِرْعَوْنَ وَ نُمْرُودَ ، وَ بَعْدَ الْمُتَّسِمِينَ بِأَسْمَائِكُمْ وَ الْمُتَلَقِّبِينَ بِأَلْقَابِكُمْ (منظور آنانی بودند که خود را خلیفه رسول خدا ص و اولوا الامر نامیدند) ، وَ الْآخِذِينَ لِأَمْكِنَتِكُمْ ، وَ الْمُتَأَمِّرِينَ فِي مَمَالِكِكُمْ ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا فَسَدُوا ، هُمُ الْمُظْهِرُونَ لِلْأَبَاطِيلِ ، الْكَاتِمُونَ لِلْحَقَائِقِ ، وَ فِيهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تابُوا الْآيَةَ .

حر عاملی دروسائل الشیعة ؛ ج27 ؛ ص132 در ذیل روایت فوق می گوید:

أَقُولُ : التَّقْلِيدُ الْمُرَخَّصُ فِيهِ هُنَا إِنَّمَا هُوَ قَبُولُ الرِّوَايَةِ لَا قَبُولُ الرَّأْيِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ الظَّنِّ وَ هَذَا وَاضِحٌ وَ ذَلِكَ لَا خِلَافَ فِيهِ .

و آنجا كه مى فرمايد فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَنَّا شَيْئاً بعيد نيست ناظر به فعل گروهى از فقهاء شيعه باشد كه اصول فقهى را از عامه گرفته و آن را رنگ شيعى زده وارد فقه شيعه نموده اند و مطابق روش عامه استنباط و اجتهاد و قياس كردند .

– و آياتى ديگر در مذمت تقليد :

– قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون (الأعراف 38)

– إذ تبرأ الذين اتُّبِعوا من الذين اتبعوا و رأوا العذاب و تقطعت بهم الأسباب و قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار (البقرة 166 و 167)

– يوم تقلب وجوههم فى النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله و أطعنا الرسولا و قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبرائنا فأضلونا السبيلا (الأحزاب 66 و 67)

– و إن تطع أكثر من فى الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون (الأنعام 116)

– و الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و أنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئک الذين هداهم الله و أولئک هم أولوا الألباب (الزمر 17 و 18)

– ثم جعلناک على شريعة من الأمر فاتبعها و لا تتبع أهواء الذين لا يعلمون (الجاثية 18)

– و برزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدانا الله لهديناكم الآية (إبراهيم 21)

– و لو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لو لا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أ نحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين و قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل و النهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله و نجعل له أندادا و أسروا الندامة لما رأوا العذاب الآية (سبأ 31 و 32 و 33)

– و إذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد (غافر 47 و 48)

پايان بحث تقليد

*** يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم و يأبى الله إلا أن يتم نوره و لو كره الكافرون (التوبة 32)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص16 (# ثواب زيارت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ الْحَسَنُ عَلَى عَاتِقِهِ (شانه) وَ الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذِهِ (ران) يَلْثِمُهُمَا (بوسيدن صورت) وَ يُقَبِّلُهُمَا وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ كَأَنِّي بِهِ وَ قَدْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِهِ يَدْعُو فَلَا يُجَابُ وَ يَسْتَنْصِرُ فَلَا يُنْصَرُ ، قُلْتُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ شِرَارُ أُمَّتِي مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ ، أَلَا وَ مَنْ زَارَهُ فَكَأَنَّمَا زَارَنِي وَ مَنْ زَارَنِي فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ وَ حَقُّ الزَّائِرِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ ، أَلَا وَ إِنَّ الْإِجَابَةَ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ بِعَدَدِ حَوَارِيِّ عِيسَى وَ أَسْبَاطِ مُوسَى وَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ كَانُوا ؟ قَالَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ سِبْطَايَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، فَإِذَا انْقَضَى الْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا انْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، فَإِذَا انْقَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ ، فَإِذَا انْقَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى ، فَإِذَا انْقَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا انْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، فَإِذَا انْقَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا انْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ ، فَإِذَا انْقَضَى الْحَسَنُ فَابْنُهُ الْحُجَّةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَامِيَ لَمْ أَسْمَعْ بِهِنَّ قَطُّ ، قَالَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي وَ إِنْ نُهِرُوا (رانده شدن) ، أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ نُجَبَاءُ أَخْيَارٌ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَارِفاً بِحَقِّهِمْ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنْهُمْ فَكَأَنَّمَا قَدْ أَنْكَرَنِي وَ رَدَّنِي ، وَ مَنْ أَنْكَرَنِي وَ رَدَّنِي فَكَأَنَّمَا أَنْكَرَ اللَّهَ وَ رَدَّهُ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ سَوْفَ يَأْخُذُ النَّاسُ يَمِيناً وَ شِمَالًا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيّاً وَ حِزْبَهُ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ ، وَ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَايَتُهُمْ وَلَايَتِي وَ وَلَايَتِي وَلَايَةُ اللَّهِ ، وَ حَرْبُهُمْ حَرْبِي وَ حَرْبِي حَرْبُ اللَّهِ ، وَ سِلْمُهُمْ سِلْمِي وَ سِلْمِي سِلْمُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ ع يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص81

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ نَزَلَتْ فِي أَعْدَائِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُمْ ، أَخْرَجُوا النَّاسَ مِنَ النُّورِ وَ النُّورُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، فَصَارُوا إِلَى الظُّلْمَةِ وَلَايَةِ أَعْدَائِهِ ، وَ قَدْ نَزَلَ فِيهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَ عَزَّرُوهُ (حمايت كردن) وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص487 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ حُجَّةٍ عَالِمٍ يُحْيِي فِيهَا مَا يُمِيتُونَ مِنَ الْحَقِّ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص196

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ ، قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ، قَالَ يَقُولُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ وَ الْإِمَامَةُ هِيَ النُّورُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا قَالَ النُّورُ هُوَ الْإِمَامُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص661

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ اللَّهِ لَوْ تَرَكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكَهُ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص318 (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ، قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ، قَالَ ع وَ اللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا وَ النُّورُ هُوَ الْإِمَامُ ، قُلْتُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ ، قَالَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ ، وَ الْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ ، قُلْتُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قَالَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ بِوَلَايَةِ الْقَائِمِ ع وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ أَمَّا هَذِهِ الْحُرُوفُ فَتَنْزِيلٌ وَ أَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص49

تفسير القمي : يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ قَالَ بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذَا خَرَجَ لَيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ حَتَّى لَا يُعْبَدَ غَيْرُ اللَّهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص662

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ نَظْرَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ ، ثُمَّ نَظَرَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ عَلِيّاً أَخِي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَ وَلِيِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ، مَنْ تَوَلَّاهُ تَوَلَّى اللَّهُ ، وَ مَنْ عَادَاهُ عَادَى اللَّهَ ، وَ مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَ اللَّهِ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ ، وَ هُوَ نُورُ الْأَرْضِ بَعْدِي وَ رُكْنُهَا ، وَ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ لِيُبَلِّغْ مَقَالَتِي هَذِهِ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَيْهِمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ ثَالِثَةً وَ اخْتَارَ بَعْدِي وَ بَعْدَ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، كُلَّمَا هَلَكَ وَاحِدٌ قَامَ وَاحِدٌ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، هُدَاةٌ مَهْدِيُّونَ ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ وَ خَذَلَهُمْ (يارى نكردن) ، هُمْ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يُفَارِقُهُمْ وَ لَا يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ.

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص252 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث بعد أن ذكر آيات من القرآن : إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرُّمُوزَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ وَ غَيْرُ أَنْبِيَائِهِ وَ حُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ لِعِلْمِهِ بِمَا يُحْدِثُهُ فِي كِتَابِهِ الْمُبَدِّلُونَ مِنْ إِسْقَاطِ أَسْمَاءِ حُجَجِهِ مِنْهُ وَ تَلْبِيسِهِمْ ذَلِكَ عَلَى الْأُمَّةِ لِيُعِينُوهُمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ ، فَأَثْبَتَ بِهِ الرُّمُوزَ وَ أَعْمَى قُلُوبَهُمْ وَ أَبْصَارَهُمْ لِمَا عَلَيْهِمْ فِي تَرْكِهَا وَ تَرْكِ غَيْرِهَا مِنَ الْخِطَابِ الدَّالِّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ ، وَ جَعَلَ أَهْلَ الْكِتَابِ الْمُقِيمِينَ بِهِ وَ الْعَالِمِينَ بِظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ مِنْ شَجَرَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها أَيْ يُظْهِرُ مِثْلَ هَذَا الْعِلْمِ لِمُحْتَمِلِيهِ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ ، وَ جَعَلَ أَعْدَاءَهَا أَهْلَ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الَّذِينَ حَاوَلُوا إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ، وَ لَوْ عَلِمَ الْمُنَافِقُونَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَرْكِ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي بَيَّنْتُ لَكَ تَأْوِيلَهَا لَأَسْقَطُوهَا مَعَ مَا أَسْقَطُوا مِنْهُ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ مَاضٍ حُكْمُهُ بِإِيجَابِ الْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ ، أَغْشَى أَبْصَارَهُمْ وَ جَعَلَ

عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً عَنْ تَأَمُّلِ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ بِحَالِهِ وَ حُجِبُوا عَنْ تَأْكِيدِهِ الْمُلْتَبَسِ بِإِبْطَالِهِ ، فَالسُّعَدَاءُ يَتَثَبَّتُونَ عَلَيْهِ وَ الْأَشْقِيَاءُ يَعْمَوْنَ عَنْهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ بَرَاءَةَ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ يَعْنِي نُورَ الْإِسْلَامِ بِكُفْرِهِمْ وَ جُحُودِهِمْ الخبر

*** هو الذى أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون (التوبة 33)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص481

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ لَا كَافِرٌ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتِ الصَّخْرَةُ يَا مُؤْمِنُ فِيَّ مُشْرِكٌ فَاكْسِرْنِي وَ اقْتُلْهُ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص232

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ ، فَيُؤْذَوْنَ وَ يُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص82

عن محمد بن الفضيل عن أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ قَالَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ ، وَ الْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ ، قُلْتُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قَالَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، يَقُولُ اللَّهُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَايَةِ الْقَائِمِ ع وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ لِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

مختصر البصائر ؛ ص121 (# رجعت)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِعَلِيٍّ ع فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، يُقْبِلُ (ملازم شدن) بِرَايَتِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ آلِ مُعَاوِيَةَ وَ مَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ . ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ (أى آل معاوية) بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفاً ، وَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفاً فَيَلْقَاهُمْ بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِراً ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ آلِ فِرْعَوْنَ . ثُمَّ كَرَّةً أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَتَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَ يَكُونَ الْأَئِمَّةُ ع عُمَّالَهُ ، وَ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عَلَانِيَةً فَتَكُونَ عِبَادَتُهُ عَلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهُ سِرّاً فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ أَضْعَافُ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ أَضْعَافاً ، يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعُودَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص663

عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَ ظَهَرَ ذَلِكَ بَعْدَ كَلَّا (يعنى تا بحال اين امر رخ نداده) ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى قَرْيَةٌ إِلَّا وَ نُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ بُكْرَةً وَ عَشِيّاً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص770

العياشي عن أبي المقدام عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قال يكونُ أن لا يبقى أحدٌ إلا أقَرَّ بمحمد صلى الله عليه و آله .

و قال في خبر آخر عنه ع قال : لِيُظهِرَهُ اللهُ في الرجعة . (# رجعت)

قال أبو جعفر عليه السلام : إنَّ ذلكَ يكونُ عندَ خروجِ المهديِّ من آلِ محمد عليهم السلام ، فلا يَبقَى أحدٌ إلا أقَرَّ بمحمد صلى الله عليه و آله .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص1

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُورِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، إلى أن قال قُلْتُ يَا سَيِّدِي فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ ع هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَوَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً ، كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ الخبر

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج9 ؛ ص339

روي المقداد عنه ص أنّه قال : لا يَبقى على الأرض بيتُ مَدَرٍ (خانه گلى) و لا وَبَرٍ (كُرک) إلّا أدخلَهُ اللّهُ كلمةَ الإسلام بِعِزِّ عزيزٍ أو ذُلِّ ذليلٍ . إمّا أن يُعِزَّهُمُ اللّهُ ، فيَجعلُهُم من أهلها ، و إمّا أن يُذِلَّهُم فيدينون لها . (دلالت حديث بر اينكه در دولت امام ع نيز عده اى واقعا ايمان نخواهند آورد)

إعلام الورى بأعلام الهدى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص463

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ ، تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ وَ تَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ ، وَ يُظْهِرُ بِهِ اللَّهُ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا عُمِرَ الخبر

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص345

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ ع بِمَا وَقَعَ بِهِمْ مِنَ الْغَيْبَاتِ حَادِثَةٌ فِي الْقَائِمِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهاى انتهاى پيكان) ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ هُوَ الْخَامِسُ مِنْ وُلْدِ ابْنِي مُوسَى ، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يَغِيبُ غَيْبَةً يَرْتَابُ فِيهَا الْمُبْطِلُونَ ، ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ، وَ يَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع فَيُصَلِّي خَلْفَهُ ، وَ تُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ لَا تَبْقَى فِي الْأَرْضِ بُقْعَةٌ عُبِدَ فِيهَا غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا عُبِدَ اللَّهُ فِيهَا وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص125

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : يَقْتَرِبُ الْوَعْدُ الْحَقُّ الَّذِي بَيَّنَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، وَ غَابَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِإِيضَاحِ (آشكار گشتن) الْعُذْرِ لَهُ فِي ذَلِكَ لِاشْتِمَالِ الْفِتْنَةِ عَلَى الْقُلُوبِ ، حَتَّى يَكُونَ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَشَدَّهُمْ عَدَاوَةً لَهُ ، وَ عِنْدَ ذَلِكَ يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا ، وَ يُظْهِرُ دِينَ نَبِيِّهِ ص عَلَى يَدَيْهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ الخبر

*** يا ايها الذين ءامنوا إن كثيرا من الأحبار و الرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل و يصدون عن سبيل الله و الذين يكنزون الذهب و الفضة و لا ينفقونها فی سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها فی نار جهنم فتكوى بها جباههم و جنوبهم و ظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون (التوبة 34 و 35)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص61

عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مُوَسَّعٌ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا حَرَّمَ عَلَى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص143

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ فَيَحْمِلُ إِلَيْهِ مَا عِنْدَهُ وَ مَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى أَمْرِهِ فَقَدْ أَدَّى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص519

قَالَ الرضا ع : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَالٌ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وَ إِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَ كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ وَ إِنْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص520

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّنَانِيرِ وَ الدَّرَاهِمِ وَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهَا ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ خَوَاتِيمُ (مهر ها) اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ مَصْلَحَةً لِخَلْقِهِ وَ بِهَا تَسْتَقِيمُ شُئُونُهُمْ وَ

مَطَالِبُهُمْ ، فَمَنْ أَكْثَرَ لَهُ مِنْهَا فَقَامَ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا وَ أَدَّى زَكَاتَهَا فَذَاكَ الَّذِي طَابَتْ وَ خَلَصَتْ لَهُ ، وَ مَنْ أُكْثِرَ لَهُ مِنْهَا فَبَخِلَ بِهَا وَ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا وَ اتَّخَذَ مِنْهَا الْآنِيَةَ (ظرف) فَذَلِكَ الَّذِي حَقَّ عَلَيْهِ وَعِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ اللَّهُ يَوْمَ يُحْمى عَلَيْها فِي نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ كَنْزَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ أَمَرَ بِإِنْفَاقِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص170

روى عن النبى ص : وَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ الْآيَةَ قَالُوا فَأَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ ؟ قَالَ ص لِسَاناً ذَاكِراً وَ قَلْباً شَاكِراً وَ زَوْجَةً تُعِينُكَ عَلَى دِينِكَ .

دلالت آيه شريفه بر اينكه علماى بنى اسرائيل اموال مردم را به باطل مى خوردند و روايت در باب اينكه آنچه در قوم يهود و نصارى رخ داده عينا در امت اسلام هم پديدار مى شود : (# تكرار سنت الهى در امتها)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص576

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَ بَشِيراً لَتَرْكَبَنَّ أُمَّتِي سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَهَا حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ حَيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ دَخَلَتْ فِي جُحْرٍ (سوراخ) لَدَخَلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَيَّةٌ مِثْلُهَا .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص530

عَنِ النَّبِيِّ ص إِذْ قَالَ : كُلُّ مَا كَانَ فِي الْأُمَمِ السَّالِفَةِ يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلُهُ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهاى يكسان پيكان) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص180

تفسير العياشي عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، حَتَّى لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَ لَا يُخْطِئُكُمْ سُنَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الحديث

روايت در باب احتراز از علماء دنيا دوست : (# عالم دنيا گرا)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص46

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ اتِّبَاعُ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَالِمَ مُحِبّاً لِدُنْيَاهُ فَاتَّهِمُوهُ عَلَى دِينِكُمْ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ لِشَيْ‏ءٍ يَحُوطُ (أى يحفظ و يتعهد) مَا أَحَبَ ، وَ قَالَ ص أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ ع لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ عَالِماً مَفْتُوناً بِالدُّنْيَا فَيَصُدَّكَ عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي ، فَإِنَّ أُولَئِكَ قُطَّاعُ طَرِيقِ عِبَادِيَ الْمُرِيدِينَ ، إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي عَنْ قُلُوبِهِمْ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج‏1 ؛ ص608

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّنْيَا دَاءُ الدِّينِ وَ الْعَالِمُ طَبِيبُ الدِّينِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّبِيبَ يَجُرُّ الدَّاءَ إِلَى نَفْسِهِ فَاتَّهِمُوهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَاصِحٍ لِغَيْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏2 ؛ ص109

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ لَا مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَ هِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، فُقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ .

مجموعة ورام ؛ ج‏1 ؛ ص301

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : سَيَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُلَمَاءُ يُزَهِّدُونَ فِي الدُّنْيَا وَ لَا يَزْهَدُونَ ، وَ يُرَغِّبُونَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَا يَرْغَبُونَ ، وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الدُّخُولِ عَلَى الْوُلَاةِ وَ لَا يَنْتَهُونَ ، وَ يُبَاعِدُونَ الْفُقَرَاءَ وَ يُقَرِّبُونَ الْأَغْنِيَاءَ ، أُولَئِكَ هُمُ الْجَبَّارُونَ أَعْدَاءُ اللَّهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص223

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع سُئِلَ مِنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ فِيهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ الْفُقَهَاءَ لَا يَقُولُونَ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ أَبِي وَيْحَكَ ، إِنَّ الْفَقِيهَ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ص .

*** إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السماوات و الأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم و قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة و اعلموا أن الله مع المتقين (التوبة 36)

الهداية الكبرى ؛ ص377

عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَنْ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، فَتَنَفَّسَ صُعُداً ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ أَمَّا السَّنَةُ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَ شُهُورُهَا الِاثْنَا عَشَرَ مِنْ جَدِّي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً ، وَ أَمَّا الْأَرْبَعَةُ الْحُرُمُ مِنَّا فَهُمْ أَرْبَعَةُ أَئِمَّةٍ بِاسْمٍ وَاحِدٍ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَ الْإِقْرَارُ بِهَؤُلَاءِ الدِّينُ الْقَيِّمُ ، فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَ أَنْفُسَكُمْ وَ تَجْعَلُوهُمْ بِالسَّوَاءِ جَمِيعاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص393

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ ع ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قِيَامُ قَائِمِنَا ، فَمَنْ شَكَّ فِيمَا أَقُولُ لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ بِهِ كَافِرٌ وَ لَهُ جَاحِدٌ ، ثُمَّ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي الْمُسَمَّى بِاسْمِي وَ الْمُكَنَّى بِكُنْيَتِي السَّابِعُ مِنْ بَعْدِي ، بِأَبِي مَنْ يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، وَ قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَنْ أَدْرَكَهُ فَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُ فَمَا سَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، وَ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَأْواهُ النَّارُ وَ بِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ، وَ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَ أَنْوَرُ وَ أَبْيَنُ وَ أَزْهَرُ لِمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ وَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، وَ مَعْرِفَةُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمِ وَ صَفَرٌ وَ رَبِيعٌ وَ مَا بَعْدَهُ وَ الْحُرُمُ مِنْهَا وَ هِيَ جُمَادَى وَ ذُو الْقَعْدَةِ وَ ذُو الْحِجَّةِ وَ الْمُحَرَّمُ لَا يَكُونُ دِيناً قَيِّماً (گرانقدر) ، لِأَنَّ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسَ وَ سَائِرَ

الْمِلَلِ وَ النَّاسِ جَمِيعاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُخَالِفِينَ يَعْرِفُونَ هَذِهِ الشُّهُورَ وَ يَعُدُّونَهَا بِأَسْمَائِهِمْ ، وَ إِنَّمَا هُمُ الْأَئِمَّةُ ع الْقَوَّامُونَ بِدِينِ اللَّهِ ، وَ الْحُرُمُ مِنْهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الَّذِي اشْتَقَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ اسْماً مِنِ اسْمِهِ الْعَلِيِّ كَمَا اشْتَقَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص اسْماً مِنِ اسْمِهِ الْمَحْمُودِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْ وُلْدِهِ أَسْمَاؤُهُمْ عَلِيٌّ ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَصَارَ لِهَذَا الِاسْمِ الْمُشْتَقِّ مِنِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى حُرْمَةٌ بِهِ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص244

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَعَاشِرَ النَّاسِ اعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ بَاباً مَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ مِنَ النَّارِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرِفَهُ ، قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَخُو رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى الَّتِي لَا انْفِصامَ لَها فَلْيَسْتَمْسِكْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّ وَلَايَتَهُ وَلَايَتِي وَ طَاعَتَهُ طَاعَتِي ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْرِفَ الْحُجَّةَ بَعْدِي فَلْيَعْرِفْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّى وَلَايَةَ اللَّهِ فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، فَإِنَّهُمْ خُزَّانُ عِلْمِي ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا عِدَّةُ الْأَئِمَّةِ ؟ فَقَالَ يَا جَابِرُ سَأَلْتَنِي رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْمَعِهِ ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَ هِيَ عِنْدَ اللَّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ ، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الْعُيُونِ الَّتِي انْفَجَرَتْ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهُ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً ، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ بَعَثْنا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ، فَالْأَئِمَّةُ يَا جَابِرُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ الْقَائِمُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج51 ؛ ص55

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : سُئِلَ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً حَتَّى لا يَكُونَ مُشْرِكٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا سَيَرَى مَنْ يُدْرِكُهُ مَا يَكُونُ مِنْ تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ لَيَبْلُغَنَّ دِينُ مُحَمَّدٍ ص مَا بَلَغَ اللَّيْلُ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ كَمَا قَالَ اللَّهُ .

*** إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين إذ هما فى الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنود لم تروها و جعل كلمة الذين كفروا السفلى و كلمة الله هى العليا و الله عزيز حكيم (التوبة 40)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص378 (# تغيير در قرآن)

مُحَمَّدٌ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الرِّضَا ع : فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ أَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا قُلْتُ هَكَذَا ، قَالَ هَكَذَا نَقْرَؤُهَا وَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج3 ؛ ص633

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي احْتِجَاجِ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي الْغَارِ ، فَقَالَ ع حَسْبُكَ بِذَلِكَ عَاراً أَوْ قَالَ شَرّاً ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَذْكُرْ رَسُولَهُ ص مَعَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً ، وَ إِنَّهُ أَنْزَلَ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا ، خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج19 ؛ ص80

قَالَ زُرَارَةُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ السَّكِينَةَ إِنَّمَا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِهِ ، وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلى ، فَقَالَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ عَتِيقٌ (كريم و بزرگوار) . (امام ع اشاره مى فرمايند عبارت وَ جَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلى اشاره به ابى بكر لع است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص321

أَقُولُ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِ قُدَمَاءِ أَصْحَابِنَا فِي الْأَخْبَارِ مَا هَذَا لَفْظُهُ مُنَاظَرَةُ الْحَرُورِيِّ وَ الْبَاقِرِ ع ، قَالَ الْحَرُورِيُّ إِنَّ فِي أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعَ خِصَالٍ اسْتَحَقَّ بِهَا الْإِمَامَةَ ، قَالَ الْبَاقِرُ ع مَا هُنَّ ؟ قَالَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ الصِّدِّيقِينَ وَ لَا نَعْرِفُهُ حَتَّى يُقَالَ الصِّدِّيقُ ، وَ الثَّانِيَةُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْغَارِ ، وَ الثَّالِثَةُ الْمُتَوَلِّي أَمْرَ الصَّلَاةِ ، وَ الرَّابِعَةُ ضَجِيعُهُ فِي قَبْرِهِ (كنار رسول خدا ص دفن شده) ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ الْخِصَالِ الى ان قال ع وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْغَارِ فَذَلِكَ رَذِيلَةٌ لَا فَضِيلَةٌ مِنْ وُجُوهٍ ، الْأَوَّلُ أَنَّا لَا نَجِدُ لَهُ فِي الْآيَةِ مَدْحاً أَكْثَرَ مِنْ خُرُوجِهِ مَعَهُ وَ صُحْبَتِهِ لَهُ ، وَ قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنَّ الصُّحْبَةَ قَدْ يَكُونُ لِلْكَافِرِ مَعَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَقُولُ قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ يُحاوِرُهُ أَ كَفَرْتَ ، وَ قَوْلُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنى وَ فُرادى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ ، وَ لَا مَدْحَ لَهُ فِي صُحْبَتِهِ إِذْ لَمْ يَدْفَعْ عَنْهُ ضَيْماً (ستم) وَ لَمْ يُحَارِبْ عَنْهُ عَدُوّاً ، الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا وَ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى قَلَقِهِ وَ ضَرَعِهِ (خوارى) وَ قِلَّةِ صَبْرِهِ وَ خَوْفِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَ عَدَمِ وُثُوقِهِ بِمَا وَعَدَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنَ السَّلَامَةِ وَ الظَّفَرِ ، وَ لَمْ يَرْضَ بِمُسَاوَاتِهِ لِلنَّبِيِّ ص حَتَّى نَهَاهُ عَنْ حَالِهِ ، ثُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ حُزْنِهِ هَلْ كَانَ رِضاً لِلَّهِ تَعَالَى أَوْ سَخَطاً لَهُ ، فَإِنْ قُلْتَ إِنَّهُ رِضاً لِلَّهِ تَعَالَى خُصِمْتَ (محكوم شدن) ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَا يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ لِلَّهِ فِيهِ رِضًا ، وَ إِنْ قُلْتَ

إِنَّهُ سَخَطٌ فَمَا فَضْلُ مَنْ نَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ سَخَطِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَصَابَ فِي حُزْنِهِ فَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ نَهَاهُ وَ حَاشَا النَّبِيَّ ص أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخْطَأَ ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنَّ حُزْنَهُ كَانَ خَطَأً فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ خَطَائِهِ ، الثَّالِثُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَنا تَعْرِيفٌ لِجَاهِلٍ لَمْ يَعْرِفْ حَقِيقَةَ مَا يَهُمُّ فِيهِ ، وَ لَوْ لَمْ يَعْرِفِ النَّبِيُّ ص فَسَادَ اعْتِقَادِهِ لَمْ يَحْسُنْ مِنْهُ الْقَوْلُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا ، وَ أَيْضاً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ حَيْثُ خَلَقَهُمْ وَ رَزَقَهُمْ وَ هُمْ فِي عِلْمِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ ، فَلَا فَضْلَ لِصَاحِبِكَ فِي هَذَا الْوَجْهِ ، وَ الرَّابِعُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَ أَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْها فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَهَلْ شَارَكَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّكِينَةِ ؟ قَالَ الْحَرُورِيُّ نَعَمْ ، قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَذَبْتَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ شَرِيكاً فِيهَا لَقَالَ تَعَالَى عَلَيْهِمَا ، فَلَمَّا قَالَ عَلَيْهِ دَلَّ عَلَى اخْتِصَاصِهَا بِالنَّبِيِّ ص لِمَا خَصَّهُ بِالتَّأْيِيدِ بِالْمَلَائِكَةِ ، لِأَنَّ التَّأْيِيدَ بِالْمَلَائِكَةِ لَا يَكُونُ لِغَيْرِ النَّبِيِّ ص بِالْإِجْمَاعِ ، وَ لَوْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ الْمُشَارَكَةَ هُنَا لَأَشْرَكَهُ اللَّهُ فِيهَا كَمَا أَشْرَكَ فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَيْثُ يَقُولُ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ الْمُشَارَكَةَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَصْبِرْ مَعَ النَّبِيِّ ص غَيْرُ تِسْعَةِ نَفَرٍ عَلِيٍّ ع وَ سِتَّةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ أَبِي دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَ أَيْمَنَ ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَبَانَ بِهَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَوْ كَانَ مُؤْمِناً لَأَشْرَكَهُ مَعَ النَّبِيِّ ص فِي السَّكِينَةِ هُنَا كَمَا أَشْرَكَ فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ الْحَرُورِيُّ قُومُوا فَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا أَنَا قُلْتُهُ وَ إِنَّمَا قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ، قَالَتِ الْجَمَاعَةُ خُصِمْتَ يَا حَرُورِيُّ الخبر

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص364

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ إِنَّهُ مَنْ رَأَى عُدْوَاناً يُعْمَلُ بِهِ وَ مُنْكَراً يُدْعَى إِلَيْهِ فَأَنْكَرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ سَلِمَ وَ بَرِئَ ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ أُجِرَ وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ (أى من أنكر بقلبه) ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِالسَّيْفِ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيا وَ كَلِمَةُ الظَّالِمِينَ هِيَ السُّفْلَى فَذَلِكَ الَّذِي أَصَابَ سَبِيلَ الْهُدَى وَ قَامَ عَلَى الطَّرِيقِ وَ نَوَّرَ فِي قَلْبِهِ الْيَقِينُ .

*** انفروا خفافا و ثقالا و جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة 41)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص341

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : الْجِهَادُ فَرْضٌ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتالُ ، فَإِنْ قَامَتْ بِالْجِهَادِ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسِعَ سَائِرَهُمُ التَّخَلُّفُ عَنْهُ مَا لَمْ يَحْتَجِ الَّذِينَ يَلُونَ الْجِهَادَ إِلَى الْمَدَدِ ، فَإِنِ احْتَاجُوا لَزِمَ الْجَمِيعَ أَنْ يُمِدُّوهُمْ حَتَّى يَكْتَفُوا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ، فَإِنْ دَهَمَ (رخ دادن ناگهانى) أَمْرٌ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ نَفَرُوا كُلُّهُمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ انْفِرُوا خِفافاً (سبک بار) وَ ثِقالًا وَ جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا قَالَ شَبَاباً وَ شُيُوخاً .

*** عفا الله عنک لم أذنت لهم حتى يتبين لک الذين صدقوا و تعلم الكاذبين (التوبة 43)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص202 (# عصمت انبياء)

فى مسائل المأمون عن الرضا ع فى عصمة الأنبياء ع : فَقَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ، قَالَ الرِّضَا ع هَذَا مِمَّا نَزَلَ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَ اسْمَعِي يَا جَارَةُ ، خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ نَبِيَّهُ وَ أَرَادَ بِهِ أُمَّتَهُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا ، قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص82

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ تَعْلَمَ الْكاذِبِينَ يَقُولُ تَعْرِفُ أَهْلَ الْعُذْرِ وَ الَّذِينَ جَلَسُوا بِغَيْرِ عُذْرٍ .

*** لقد ابتغوا الفتنة من قبل و قلبوا لک الأمور حتى جاء الحق و ظهر أمر الله و هم كارهون (التوبة 48)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص174

رَوَى النُّعْمَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ عَنِ الْمُتَشَابِهِ فِي تَفْسِيرِ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ مِنْهُ فِتْنَةُ الِاخْتِبَارِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ وَ قَوْلُهُ لِمُوسَى وَ فَتَنَّاكَ فُتُوناً ، وَ مِنْهُ فِتْنَةُ الْكُفْرِ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَ قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جاءَ الْحَقُّ وَ ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ فِي الَّذِينَ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ص فِي

غَزْوَةِ تَبُوك أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَ لا تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا يَعْنِي ائْذَنْ لِي وَ لَا تُكْفِرْنِي ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكافِرِينَ ، وَ مِنْهُ فِتْنَةُ الْعَذَابِ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ أَيْ يُعَذَّبُونَ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ أَيْ ذُوقُوا عَذَابَكُمْ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا أَيْ عَذَّبُوا الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مِنْهُ فِتْنَةُ الْمَحَبَّةِ لِلْمَالِ وَ الْوَلَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، وَ مِنْهُ فِتْنَةُ الْمَرَضِ وَ هُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ أَ وَ لا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لا يَتُوبُونَ وَ لا هُمْ يَذَّكَّرُونَ أَيْ يَمْرَضُونَ وَ يُقْتَلُونَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص487 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ : أَنَّهُ وَرَدَ الْعِرَاقَ شَاكّاً مُرْتَاداً ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ قُلْ لِلْمَهْزِيَارِيِّ قَدْ فَهِمْنَا مَا حَكَيْتَهُ عَنْ مَوَالِينَا بِنَاحِيَتِكُمْ ، فَقُلْ لَهُمْ أَ مَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، هَلْ أُمِرَ إِلَّا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَ وَ لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لَكُمْ مَعَاقِلَ (پناهگاه) تَأْوُونَ إِلَيْهَا وَ أَعْلَاماً تَهْتَدُونَ بِهَا مِنْ لَدُنْ آدَمَ ع إِلَى أَنْ ظَهَرَ الْمَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ ص (العسكرى ع) ، كُلَّمَا غَابَ عَلَمٌ بَدَا عَلَمٌ ، وَ إِذَا أَفَلَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ قَطَعَ السَّبَبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، كَلَّا مَا كَانَ ذَلِكَ ، وَ لَا يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَ يَظْهَرَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُمْ كارِهُونَ ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ لَا يَدْخُلْكَ الشَّكُ فِيمَا قَدِمْتَ لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُخَلِّي الْأَرْضَ مِنْ حُجَّةٍ الخبر

رواياتى در باب فتنه ، موارد فتنه و راه مقابله با آن : (# فتنه)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص154

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ع النَّاسَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ وَ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ ، يَتَوَلَّى (ولى گرفتن) فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا ، فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ أَخْلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى (صاحب شعور) ، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ أَخْلَصَ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ ، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ وَ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ (مخلوط گياه خشک و تر) ، فَيُمْزَجَانِ فَيَجِيئَانِ مَعاً ، فَهُنَالِكَ اسْتَوْلَى الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ ، وَ نَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص198

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ حَثَّهُ (ترغيب كردن) الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَ الْأَخْذِ بِتَأْدِيبِهِ ، فَبَشِّرِ الْمُطِيعِينَ الْمُتَأَدِّبِينَ بِأَدَبِ اللَّهِ وَ الْآخِذِينَ عَنِ اللَّهِ ، أَنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُنْجِيَهُ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ ، وَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً هُوَ أَضَرُّ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ مِنَ الشُّحِّ (بخل و حرص) .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص70

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الْجُهَّالَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ الْفُجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُمْ فِتْنَةُ كُلِّ مَفْتُونٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص216

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْحَقَّ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَتَنَكَّبِ (دور شدن و كناره گزيدن) الْفِتَنَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص23

عن أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ حَدِيثَنَا هَذَا تَشْمَئِزُّ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ ، فَمَنْ أَقَرَّ بِهِ فَزِيدُوهُ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ فَذَرُوهُ ، إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةٌ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بِطَانَةٍ (هم راز) وَ وَلِيجَةٍ (مورد اعتماد) ، حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا مَنْ كَانَ يَشُقُّ الشَّعْرَ بِشَعْرَتَيْنِ (مو شكاف) ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص84

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اللَّهُمَّ لَقِّنِي إِخْوَانِي مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَ مَا نَحْنُ إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص ؟ فَقَالَ لَا إِنَّكُمْ أَصْحَابِي ، وَ إِخْوَانِي قَوْمٌ مِنْ آخِرِ الزَّمَانِ آمَنُوا بِي وَ لَمْ يَرَوْنِي ، لَقَدْ عَرَّفَنِيهِمُ اللَّهُ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْ أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَ أَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِمْ ، لَأَحَدُهُمْ أَشَدُّ بَقِيَّةً عَلَى دِينِهِ مِنْ خَرْطِ الْقَتَادِ (تراشيدن چوب درخت خار با دست) فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ أَوْ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا (شجر يبقى جمره زمانا طويلا) ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى (ظلمت و تاريكى) ، يُنْجِيهِمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ غَبْرَاءَ (غبار آلود) مُظْلِمَةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص171

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ : إِذَا الْتَبَسَتْ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ (شفيعى كه شفاعتش پذيرفته مى شود) وَ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ (گزارشگرى كه گفته اش تصديق مى شود) ، وَ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ هُوَ الدَّلِيلُ يَدُلُّ عَلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ، وَ هُوَ كِتَابٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ وَ بَيَانٌ وَ تَحْصِيلٌ ، وَ هُوَ الْفَصْلُ (رافع اختلاف) لَيْسَ بِالْهَزْلِ (شوخى) ، وَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَظَاهِرُهُ حُكْمٌ وَ بَاطِنُهُ عِلْمٌ ، ظَاهِرُهُ أَنِيقٌ (زيبا و خرم) وَ بَاطِنُهُ عَمِيقٌ ، لَهُ نُجُومٌ وَ عَلَى نُجُومِهِ نُجُومٌ ، لَا تُحْصَى عَجَائِبُهُ وَ لَا تُبْلَى (كهنه شدن) غَرَائِبُهُ ، فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَ مَنَارُ الْحِكْمَةِ وَ دَلِيلٌ عَلَى الْمَعْرِفَةِ لِمَنْ عَرَفَ الصِّفَةَ (راهش را بداند) ، فَلْيَجْلُ جَالٍ (تيز بين) بَصَرَهُ وَ لْيُبْلِغِ الصِّفَةَ نَظَرَهُ ، يَنْجُ مِنْ عَطَبٍ (در معرض هلاک) وَ يَتَخَلَّصْ مِنْ نَشَبٍ (گرفتار چنگال) ، فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةُ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ ، فَعَلَيْكُمْ بِحُسْنِ التَّخَلُّصِ وَ قِلَّةِ التَّرَبُّصِ (انتظار بردن) .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص56 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ع بِالنَّهْرَوَانِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شُبِّهَتْ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْفِتَنَ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَصْنَعُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ، فَإِنْ لَبَدُوا (اقامت گرفتن) فَالْبُدُوا ، وَ إِنِ اسْتَصْرَخُوكُمْ فَانْصُرُوهُمْ تُؤْجَرُوا ، وَ لَا تَسْتَبِقُوهُمْ فَتَصْرَعَكُمُ (شتافتن) الْبَلِيَّةُ .

النهاية في غريب الحديث و الأثر ؛ ج5 ؛ ص131 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

في حديث عليّ أمير المؤمنين ع : أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ وَ الفِتَنِ ، ثم قال خيرُ أهلِ ذلكَ الزَّمانِ كُلُّ مؤمنٍ نُوَمَةٍ (أى يسكت فى الفتنة) .

ميزان الحكمة 15748

قال النبى ص : لَا تَكرَهُوا الفِتنَةَ فِى آخِرِ الزَّمَانِ فَإِنَّهَا تُبِيرُ (نابود كردن) المُنَافِقِينَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص700

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : تَمَنَّوُا الْفِتْنَةَ ، فَفِيهَا هَلَاكُ الْجَبَابِرَةِ وَ طَهَارَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَقَةِ .

نهج الفصاحة ؛ ص522

قال النبی ص : سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤمِناً وَ يُمسِي كَافِراً إِلّاَ مَن أَحيَاهُ اللّهُ بِالعِلمِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص277

قال أمیر المؤمنین ع : لَا تَقْتَحِمُوا (خود را به خطر نياندازيد) مَا اسْتَقْبَلْتُمْ مِنْ فَوْرِ نَارِ الْفِتْنَةِ (هنگاميكه آتش فتنه بسوی شما می آيد) ، وَ أَمِيطُوا عَنْ سَنَنِهَا (از سر راهش كنار برويد) وَ خَلُّوا قَصْدَ السَّبِيلِ لَهَا (وسط راه را برايش خالی كنيد) ، فَقَدْ لَعَمْرِي يَهْلِكُ فِي لَهَبِهَا الْمُؤْمِنُ وَ يَسْلَمُ فِيهَا غَيْرُ الْمُسْلِمِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص469

قَالَ أمیر المؤمنین ع : كُنْ فِي الْفِتْنَةِ كَابْنِ اللَّبُونِ (بچه شتر) ، لَا ظَهْرٌ فَيُرْكَبَ وَ لَا ضَرْعٌ (پستان) فَيُحْلَبَ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص289

قَالَ أمیر المؤمنین ع : أَلَا فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ طَاعَةِ سَادَاتِكُمْ وَ كُبَرَائِكُمُ الَّذِينَ تَكَبَّرُوا عَنْ حَسَبِهِمْ وَ تَرَفَّعُوا (خود را بالاتر بردند) فَوْقَ نَسَبِهِمْ ، وَ أَلْقَوُا الْهَجِينَةَ عَلَى رَبِّهِمْ (زشتی ها را به خدا نسبت دادند) وَ جَاحَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا صَنَعَ بِهِمْ (أی ما آتاهم من نعمة) مُكَابَرَةً لِقَضَائِهِ وَ مُغَالَبَةً لِآلَائِهِ (چيرگی بر نعمتهايش) ، فَإِنَّهُمْ قَوَاعِدُ أَسَاسِ الْعَصَبِيَّةِ وَ دَعَائِمُ أَرْكَانِ الْفِتْنَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص179 (# ادعای شيعه گری) (# بطلان ولايت بدون برائت) (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ (خود را نسبت دادن) مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَّالِ ، فَقُلْتُ بِمَا ذَا ؟ قَالَ بِمُوَالاةِ أَعْدَائِنَا وَ مُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ .

نهج الفصاحة ؛ ص370

قال النبی ص : بَادِرُوا بِالأعمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ ، يُصبِحُ الرَّجُلُ مُؤمِناً وَ يُمسِي كافِراً ، وَ يُمسِي مُؤمِناً وَ يُصبِحُ كافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُهُم دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيَا قَلِيلٍ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص211

قال أمير المؤمنين ع فى خطبته : فَلَا تَكُونُوا أَنْصابَ (علامات) الْفِتَنِ وَ أَعْلَامَ (نشانه ها) الْبِدَعِ ، وَ الْزَمُوا مَا عُقِدَ عَلَيْهِ حَبْلُ الْجَمَاعَةِ وَ بُنِيَتْ عَلَيْهِ أَرْكَانُ الطَّاعَةِ الخبر

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص540

قَالَ أمير المؤمنين ع : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَ مَسَاجِدُهُمْ يَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ مِنَ الْبِنَاءِ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، سُكَّانُهَا (ساكنان) وَ عُمَّارُهَا شَرُّ أَهْلِ الْأَرْضِ ، مِنْهُمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَأْوِي الْخَطِيئَةُ (خطاها در ايشان لانه مى كنند) ، يَرُدُّونَ مَنْ شَذَّ (كناره گيرى كردن) عَنْهَا (أى عن الفتنة) فِيهَا وَ يَسُوقُونَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا إِلَيْهَا ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَبِي حَلَفْتُ لَأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ فِتْنَةً أَتْرُكُ الْحَلِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ وَ قَدْ فَعَلَ ، وَ نَحْنُ نَسْتَقِيلُ اللَّهَ عَثْرَةَ الْغَفْلَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص308

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَ هِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، فُقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فُقَهَاءَ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص232

قال أمير المؤمنين ع فى خطبة : فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَ يُسَدِّدْهُ فِي أَمْرِهِ وَ يُهَيِّئْ لَهُ رُشْدَهُ وَ يُفْلِجْهُ (پيروزش گرداند) بِحُجَّتِهِ وَ يُبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ يُعْطِهِ رَغْبَتَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً .

*** قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا و على الله فليتوكل المؤمنون (التوبة 51)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص337

عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ السِّتَّ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَوْ أَلْقَى نَفْسَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ هِيَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا ما كَتَبَ اللَّهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُها وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ

مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، قُلْ أَ فَرَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَ أَمْتَنِعُ (پرهيز كردن) بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

*** قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين و نحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون (التوبة 52)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص399

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ : أَنَّهُ (النبى ص) خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُمْ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ ، فَقَالَ تَنَجَّزُوا (آرزوى وفا به عهد) الْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، فَوَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَنَجَّزُ الْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ غَيْرُكُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، قَالَ نَحْنُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ قَرَابَتِهِ ، جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْهُ وَ جَعَلَكُمْ مِنَّا ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ الْمَوْتُ وَ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَ ظُهُورُ أَمْرِنَا ، فَيُرِيكُمُ اللَّهُ مَا يُقِرُّ بِهِ أَعْيُنَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنَّ صَلَاتَكُمْ تُقْبَلُ وَ صَلَاتُهُمْ لَا تُقْبَلُ وَ حَجُّكُمْ يُقْبَلُ وَ حَجُّهُمْ لَا يُقْبَلُ ، قَالُوا لِمَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ؟ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لِذَلِكَ . وَ لَمَنِ انْتَصَرَ (انتقام گرفتن) بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص285

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَفْتَرُونَ وَ يَقْذِفُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ (يقذفونهم بالزنا) ، فَقَالَ لِي الْكَفُّ عَنْهُمْ أَجْمَلُ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَوْلَادُ بَغَايَا مَا خَلَا شِيعَتَنَا ، قُلْتُ كَيْفَ لِي بِالْمَخْرَجِ (أى الدليل) مِنْ هَذَا ؟ فَقَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ كِتَابُ اللَّهِ الْمُنْزَلُ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ سِهَاماً ثَلَاثَةً فِي جَمِيعِ الْفَيْءِ (الغنائم) ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَنَحْنُ أَصْحَابُ الْخُمُسِ وَ الْفَيْءِ وَ قَدْ حَرَّمْنَاهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ مَا خَلَا شِيعَتَنَا ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا مِنْ أَرْضٍ تُفْتَحُ (فتح و گشوده نشود) وَ لَا خُمُسٍ يُخَمَّسُ (خمسى از آن به دست نيايد) فَيُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ (بر چيزى از آن دست نزنند) إِلَّا كَانَ حَرَاماً عَلَى مَنْ يُصِيبُهُ ؛ فَرْجاً كَانَ أَوْ مَالًا ، وَ لَوْ قَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ (اگر

دولت حق ظاهر شود) لَقَدْ بِيعَ الرَّجُلُ الْكَرِيمَةُ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِيمَنْ لَا يَزِيدُ (مردى از مخالفين كه عزيز است در معرض فروش گذارند در ميان كسانى كه چيزى در بهاى او نيافزايند) ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيَفْتَدِي بِجَمِيعِ مَالِهِ وَ يَطْلُبُ النَّجَاةَ لِنَفْسِهِ فَلَا يَصِلُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَ قَدْ أَخْرَجُونَا (أى المخالفين) وَ شِيعَتَنَا مِنْ حَقِّنَا ذَلِكَ بِلَا عُذْرٍ وَ لَا حَقٍّ وَ لَا حُجَّةٍ ، قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ، قَالَ إِمَّا مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ إِدْرَاكُ ظُهُورِ إِمَامٍ ، وَ نَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِهِمْ مَعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ أَنْ يُصِيبَهُمُ اللَّهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ هُوَ الْمَسْخُ ، أَوْ بِأَيْدِينا وَ هُوَ الْقَتْلُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ وَ التَّرَبُّصُ انْتِظَارُ وُقُوعِ الْبَلَاءِ بِأَعْدَائِهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص57

عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ عَنْ حَسَنٍ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، وَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَيْثُ مَا عَمِلُوا مِنَ الْمَعَاصِي وَ لَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ عَنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّهُمْ لَمَّا تَمَادَوْا فِي الْمَعَاصِي وَ لَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبَارُ عَنْ ذَلِكَ نَزَلَتْ بِهِمُ الْعُقُوبَاتُ ، فَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يُقَرِّبَا أَجَلًا وَ لَمْ يَقْطَعَا رِزْقاً ، إِنَّ الْأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَقَطْرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، فَإِنْ أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ وَ رَأَى عِنْدَ أَخِيهِ غَفِيرَةً (أى الكثير) فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ فَلَا تَكُونَنَّ عَلَيْهِ فِتْنَةً ، فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ لَبَرِيءٌ مِنَ الْخِيَانَةِ ؛ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً تَظْهَرُ فَيَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ (ماداميكه كار زشتى كه از آشكار شدنش بيم داشته باشد انجام ندهد) ؛ وَ يُغْرَى بِهَا لِئَامُ النَّاسِ (كه افراد پست آن را وسيله هتكش قرار دهند) كَانَ كَالْفَالِجِ الْيَاسِرِ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَوَّلَ فَوْزَةٍ مِنْ قِدَاحِهِ تُوجِبُ لَهُ الْمَغْنَمَ وَ يُدْفَعُ بِهَا عَنْهُ الْمَغْرَمُ (مانند مسابقه دهنده اى است كه منتظر است در همان دور نخست پيروز شود و سود وافرى ببرد بى آنكه زيانى ببيند) ، وَ كَذَلِكَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ مِنَ الْخِيَانَةِ يَنْتَظِرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ، إِمَّا دَاعِيَ اللَّهِ (أى الموت) فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ ، وَ إِمَّا رِزْقَ اللَّهِ فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَ مَالٍ وَ مَعَهُ دِينُهُ وَ حَسَبُهُ ، إِنَّ الْمَالَ وَ الْبَنِينَ حَرْثُ الدُّنْيَا وَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ حَرْثُ الْآخِرَةِ ، وَ قَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ ، فَاحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ مَا حَذَّرَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ اخْشَوْهُ خَشْيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ (محتاج عذر خواهى نباشيد) ، وَ اعْمَلُوا فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَ لَا سُمْعَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعْمَلْ لِغَيْرِ اللَّهِ يَكِلْهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ عَمِلَ لَهُ ، نَسْأَلُ اللَّهَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَ مُعَايَشَةَ السُّعَدَاءِ وَ مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ .

*** و ما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله و برسوله و لا يأتون الصلوة إلا و هم كسالى و لا ينفقون إلا و هم كارهون فلا تعجبک أموالهم و لا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا و تزهق أنفسهم و هم كافرون (التوبة 54 و 55)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص166 (# شرط قبولی عمل ایمان)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ ماتُوا وَ هُمْ كافِرُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص106 (# شرط قبولی عمل ایمان) (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي سَعِيدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُمْ قَالُوا حِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ إِنَّمَا أَحْبَبْنَاكُمْ لِقَرَابَتِكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ حَقِّكُمْ ، مَا أَحْبَبْنَاكُمْ لِلدُّنْيَا نُصِيبُهَا مِنْكُمْ إِلَّا لِوَجْهِ اللَّهِ وَ الدَّارِ الْآخِرَةِ وَ لِيُصْلِحَ لِامْرِئٍ مِنَّا دِينَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَدَقْتُمْ صَدَقْتُمْ ، ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّنَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ النَّهَارَ وَ قَامَ اللَّيْلَ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَيْرِ وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَلَقِيَهُ وَ هُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ أَوْ سَاخِطٌ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ لا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلَّا وَ هُمْ كُسالى وَ لا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَ هُمْ كارِهُونَ فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ (روحشان از بدن خارج شود) وَ هُمْ كافِرُونَ ، ثُمَّ قَالَ وَ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ لَا يَضُرُّ مَعَهُ الْعَمَلُ ، وَ كَذَلِكَ الْكُفْرُ لَا يَنْفَعُ مَعَهُ الْعَمَلُ ، ثُمَّ قَالَ إِنْ تَكُونُوا وَحْدَانِيِّينَ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَحْدَانِيّاً يَدْعُو النَّاسَ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، وَ كَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَجَابَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص266 (# ولایت شرط قبولی عمل)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِلْعِلْمِ أَهْلًا ، وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَتَهُمْ بِقَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ بِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها وَ الْبُيُوتُ هِيَ بُيُوتُ الْعِلْمِ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَبْوَابُهَا أَوْصِيَاؤُهُمْ ، فَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ يَجْرِي عَلَى غَيْرِ أَيْدِي أَهْلِ الِاصْطِفَاءِ وَ عُهُودِهِمْ وَ حُدُودِهِمْ وَ

شَرَائِعِهِمْ وَ سُنَّتِهِمْ وَ مَعَالِمِ دِينِهِمْ مَرْدُودٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ أَهْلُهُ بِمَحَلِّ كُفْرٍ وَ إِنْ شَمِلَتْهُمْ صِفَةُ الْإِيمَانِ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ ماتُوا وَ هُمْ كافِرُونَ ، فَمَنْ لَمْ يَهْتَدِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ إِيمَانُهُ بِاللَّهِ مَعَ دَفْعِهِ حَقَّ أَوْلِيَائِهِ وَ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا ، وَ هَذَا كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الْهِدَايَةُ فِي الْوَلَايَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص681

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِنِي ، فَقَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ اجْتِهَادٌ لَا وَرَعَ فِيهِ ، وَ انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَ لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، فَكَثِيراً مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ (زیبایی و زینت) الْحَياةِ الدُّنْيا ، فَإِنْ نَازَعَتْكَ نَفْسُكَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ قُوتُهُ الشَّعِيرَ وَ حَلْوَاهُ التَّمْرَ وَ وَقُودُهُ السَّعَفَ (برگ نخل) ، وَ إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ أَبَداً ، وَ لَنْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ أَبَداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص299 (# صفات منافق)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَ لَا مُتَنَاعِساً وَ لَا مُتَثَاقِلًا فَإِنَّهَا مِنْ خِلَالِ النِّفَاقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ نَهَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ هُمْ سُكَارَى يَعْنِي سُكْرَ النَّوْمِ ، وَ قَالَ لِلْمُنَافِقِينَ وَ إِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا . (کسالت در نماز نشانه نفاق است)

*** و منهم من يلمزک فی الصدقات فإن أعطوا منها رضوا و إن لم يعطَوا منها إذا هم يسخطون و لو أنهم رضوا ما ءاتاهم الله و رسوله و قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله و رسوله إنا إلی الله راغبون (التوبة 58 و 59)

الزهد ؛ النص ؛ ص47

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا إِسْحَاقُ كَمْ تَرَى أَصْحَابَ هَذِهِ الْآيَةِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْها رَضُوا وَ إِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْها إِذا هُمْ يَسْخَطُونَ ، ثُمَّ قَالَ لِي هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ثُلُثَيِ النَّاسِ .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص36

و قد روى ذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ أَكَلَ طَعَاماً مَعَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ، فَلَمَّا رَفَعَ الصَّادِقُ ع يَدَهُ مِنْ أَكْلِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَ مِنْ رَسُولِكَ ص ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ جَعَلْتَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ؟ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ ما نَقَمُوا إِلَّا (عيب جويى نكردند مگر بعد از آنكه) أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ يَقُولُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ لَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا ما آتاهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ رَسُولُهُ ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي مَا قَرَأْتُهُمَا قَطُّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سَمِعْتُهُمَا إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَى قَدْ قَرَأْتَهُمَا وَ سَمِعْتَهُمَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيكَ وَ فِي أَشْبَاهِكَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، وَ قَالَ كَلَّا بَلْ رانَ (چيره شدن) عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ .

*** إنما الصدقات للفقراء و المساكين و العاملين عليها و المؤلفة قلوبهم و فى الرقاب و الغارمين و فى سبيل الله و ابن السبيل فريضة من الله و الله عليم حكيم (التوبة 60)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص496

عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ : أَنَّهُمَا قَالا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقابِ وَ الْغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ أَ كُلُّ هَؤُلَاءِ يُعْطَى وَ إِنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ (أى لا يعرف أمر الإمامة) ؟ فَقَالَ إِنَّ الْإِمَامَ يُعْطِي هَؤُلَاءِ جَمِيعاً لِأَنَّهُمْ يُقِرُّونَ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنْ كَانُوا لَا يَعْرِفُونَ ، فَقَالَ يَا زُرَارَةُ لَوْ كَانَ يُعْطِي مَنْ يَعْرِفُ دُونَ مَنْ لَا يَعْرِفُ لَمْ يُوجَدْ لَهَا مَوْضِعٌ ، وَ إِنَّمَا يُعْطِي مَنْ لَا يَعْرِفُ لِيَرْغَبَ فِي الدِّينِ فَيَثْبُتَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا تُعْطِهَا أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ ، فَمَنْ وَجَدْتَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُسْلِمِينَ عَارِفاً فَأَعْطِهِ دُونَ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ سَهْمُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ سَهْمُ الرِّقَابِ (اسير) عَامٌّ ، وَ الْبَاقِي خَاصٌّ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يُوجَدُوا ، قَالَ لَا تَكُونُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوجَدُ لَهَا أَهْلٌ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَسَعْهُمُ (كم آمدن) الصَّدَقَاتُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي مَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَسَعُهُمْ ، وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَسَعُهُمْ لَزَادَهُمْ ، إِنَّهُمْ لَمْ يُؤْتَوْا مِنْ قِبَلِ فَرِيضَةِ اللَّهِ (كم آمدن بخاطر عيب فريضه الهى نيست) ، وَ لَكِنْ أُتُوا مِنْ مَنْعِ مَنْ مَنَعَهُمْ حَقَّهُمْ لَا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ لَهُمْ ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَدَّوْا حُقُوقَهُمْ لَكَانُوا عَائِشِينَ بِخَيْرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص501 (# ذكر و دعای خفی) (# اظهار واجبات و کتمان مستحبات)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ ، قَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ وَ الْمِسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ وَ الْبَائِسُ أَجْهَدُهُمْ ، فَكُلُّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْكَ فَإِعْلَانُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِسْرَارِهِ (مخفی کردن) ، وَ كُلُّ مَا كَانَ تَطَوُّعاً فَإِسْرَارُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِعْلَانِهِ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَحْمِلُ زَكَاةَ مَالِهِ عَلَى عَاتِقِهِ (دوشش) فَقَسَمَهَا عَلَانِيَةً كَانَ ذَلِكَ حَسَناً جَمِيلًا .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص260

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ ، فَقَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ وَ الْمِسْكِينُ أَجْهَدُ مِنْهُ وَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَجْهَدُ مِنْهُمَا حَالًا ، وَ لَا يُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ إِلَّا أَهْلُ الْوَلَايَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قِيلَ لَهُ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِالْمَوْضِعِ وَلِيٌّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا ؟ قَالَ يُبْعَثُ بِهَا إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَتُقْسَمُ فِي أَهْلِ الْوَلَايَةِ ، وَ لَا تُعْطِ قَوْماً إِنْ دَعَوْتَهُمْ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يُجِيبُوكَ ؛ وَ لَوْ كَانَ الذَّبْحُ (یعنی اگر کشته هم شوند ولایت را نمی پذیرند) ، وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، قِيلَ لَهُ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ مُؤْمِنٌ مُسْتَحِقٌّ ؟ قَالَ يُعْطَى الْمُسْتَضْعَفُونَ الَّذِينَ لَا يَنْصِبُونَ ، وَ يُعْطَى الْمُؤْمِنُ مِنَ الزَّكَاةِ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ وَ يَشْرَبُ وَ يَكْتَسِي (پوشش) وَ يَتَزَوَّجُ وَ يَحُجُّ وَ يَتَصَدَّقُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص213

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي بَيَانِ أَسْبَابِ مَعَايِشِ الْخَلْقِ قَالَ : وَ أَمَّا وَجْهُ الصَّدَقَاتِ فَإِنَّمَا هِيَ لِأَقْوَامٍ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْإِمَارَةِ نَصِيبٌ وَ لَا فِي الْعِمَارَةِ حَظٌّ وَ لَا فِي التِّجَارَةِ مَالٌ وَ لَا فِي الْإِجَارَةِ مَعْرِفَةٌ وَ قُدْرَةٌ (خبرگی و قدرتی برای اجاره دادن ندارد) ، فَفَرَضَ اللَّهُ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ مَا يَقُوتُهُمْ وَ يَقُومُ بِهِ أَوَدُهُمْ (فقر و بی نوایی) ، إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ بَيَّنَ سُبْحَانَهُ لِمَنْ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ الْآيَةَ ، فَأَعْلَمَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَضَعْ شَيْئاً مِنَ الْفَرَائِضِ إِلَّا فِي مَوَاضِعِهَا بِأَمْرِ اللَّهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص267

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ الْآيَةَ فَقَالَ إِنْ جَعَلْتَهَا فِيهِمْ جَمِيعاً وَ إِنْ جَعَلْتَهَا لِوَاحِدٍ أَجْزَأَ عَنْكَ . (خرج زکات در یکی از محل های خرج کفایت می کند)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص62

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِبَنِي هَاشِمٍ إِلَّا فِي وَجْهَيْنِ ، إِنْ كَانُوا عِطَاشَى وَ أَصَابُوا مَاءً فَشَرِبُوا ، وَ صَدَقَةُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص412

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَا كَانَتِ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْهُمُ الْيَوْمَ ، وَ هُمْ قَوْمٌ وَحَّدُوا اللَّهَ وَ خَرَجُوا مِنَ الشِّرْكِ وَ لَمْ تَدْخُلْ مَعْرِفَةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص قُلُوبَهُمْ وَ مَا جَاءَ بِهِ ، فَتَأَلَّفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ تَأَلَّفَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص لِكَيْمَا يَعْرِفُوا .

روايات در باب غارمين : (# بدهی معسر با امام است)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص340

عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ طَلَبَ هَذَا الرِّزْقَ مِنْ حِلِّهِ لِيَعُودَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ غُلِبَ (نتوانست) فَلْيَسْتَدِنْ (قرض بگيرد) عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ (به اميد خدا و رسولش) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا يَقُوتُ بِهِ عِيَالَهُ ، فَإِنْ مَاتَ وَ لَمْ يَقْضِ كَانَ عَلَى الْإِمَامِ قَضَاؤُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْغارِمِينَ فَهُوَ فَقِيرٌ مِسْكِينٌ مُغْرَمٌ (بدهكار) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص407

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ مَاتَ وَ تَرَكَ دَيْناً لَمْ يَكُنْ فِي فَسَادٍ وَ لَا إِسْرَافٍ فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقْضِهِ فَعَلَيْهِ إِثْمُ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ الْآيَةَ فَهُوَ مِنَ الْغَارِمِينَ (بدهكار) وَ لَهُ سَهْمٌ عِنْدَ الْإِمَامِ ، فَإِنْ حَبَسَهُ فَإِثْمُهُ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص407

قَالَ مُعَاوِيَةُ وَ لَقِيتُ الطَّبَرِيَّ مُحَمَّداً بَعْدَ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع يَقُولُ : الْمُغْرَمُ إِذَا تَدَيَّنَ (قرض بگيرد) أَوِ اسْتَدَانَ فِي حَقٍّ (در حقى ضامن شود) أُجِّلَ سَنَةً ، فَإِنِ اتَّسَعَ وَ إِلَّا قَضَى عَنْهُ الْإِمَامُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص93

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلَ الرِّضَا ع رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ ، أَخْبِرْنِي عَنْ هَذِهِ النَّظِرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ، لَهَا حَدٌّ يُعْرَفُ إِذَا صَارَ هَذَا الْمُعْسِرُ إِلَيْهِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُنْتَظَرَ وَ قَدْ أَخَذَ مَالَ هَذَا الرَّجُلِ وَ أَنْفَقَهُ عَلَى عِيَالِهِ وَ لَيْسَ لَهُ غَلَّةٌ (در آمد) يُنْتَظَرُ إِدْرَاكُهَا وَ لَا دَيْنٌ يُنْتَظَرُ مَحِلُّهُ وَ لَا مَالٌ غَائِبٌ يُنْتَظَرُ قُدُومُهُ ؟ قَالَ نَعَمْ يُنْتَظَرُ بِقَدْرِ مَا يَنْتَهِي خَبَرُهُ إِلَى الْإِمَامِ ، فَيَقْضِي عَنْهُ مَا عَلَيْهِ مِنْ سَهْمِ الْغَارِمِينَ إِذَا كَانَ أَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَنْفَقَهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَا شَيْءَ لَهُ عَلَى الْإِمَامِ ، قُلْتُ فَمَا لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي ائْتَمَنَهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فِيمَا أَنْفَقَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَمْ فِي مَعْصِيَتِهِ ؟ قَالَ يَسْعَى لَهُ فِي مَالِهِ فَيَرُدُّهُ عَلَيْهِ وَ هُوَ صَاغِرٌ (خوار و ذليل) .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏4 ؛ ص50

عن الرضا ع فى حديث : وَ الْغَارِمِينَ قَوْمٌ قَدْ وَقَعَتْ عَلَيْهِمْ دُيُونٌ أَنْفَقُوهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ ، فَيَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُمْ وَ يَفُكَّهُمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ ، وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ فِي الْجِهَادِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَقَوَّوْنَ بِهِ أَوْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَحُجُّونَ بِهِ أَوْ فِي جَمِيعِ سُبُلِ الْخَيْرِ ، فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى يَقْوَوْا عَلَى الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ ، وَ ابْنُ السَّبِيلِ أَبْنَاءُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْأَسْفَارِ (سفر ها) فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَيُقْطَعُ عَلَيْهِمْ وَ يَذْهَبُ مَالُهُمْ ، فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَرُدَّهُمْ إِلَى أَوْطَانِهِمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ .

روايات در مصاديق فى سبيل الله : (# تبليغ دين از محل زكات)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏4 ؛ ص50

عن الرضا ع فى حديث : وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ فِي الْجِهَادِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَقَوَّوْنَ بِهِ ، أَوْ قَوْمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَحُجُّونَ بِهِ ، أَوْ فِي جَمِيعِ سُبُلِ الْخَيْرِ ، فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ مِنْ مَالِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى يَقْوَوْا عَلَى الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏7 ؛ ص16

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ الْعَسْكَرِيَّ ع بِالْمَدِينَةِ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِمَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ سَبِيلُ اللَّهِ شِيعَتُنَا .

دعائم الإسلام ؛ ج‏1 ؛ ص261

عَنْ جعفر بن محمد ع أَنَّهُ قَالَ : وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْجِهَادِ وَ الْحَجِّ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سُبُلِ الْخَيْرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص539

عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ فی الزكاة فی حديث : فَأَخَذَهُ الْوَالِي فَوَجَّهَهُ فِي الْجِهَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا اللَّهُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَسْهُمٍ ، لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقابِ وَ الْغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ثَمَانِيَةَ أَسْهُمٍ يَقْسِمُ بَيْنَهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي سَنَتِهِمْ بِلَا ضِيقٍ وَ لَا تَقْتِيرٍ ، إلی أن قال فَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْزَاقَ أَعْوَانِهِ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَ فِي مَصْلَحَةِ مَا يَنُوبُهُ (حاصل شدن) مِنْ تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ وَ تَقْوِيَةِ الدِّينِ فِي وُجُوهِ الْجِهَادِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ مَصْلَحَةُ الْعَامَّةِ ، لَيْسَ لِنَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص206

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى إِلَيَّ بِشَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لِي اصْرِفْهُ فِي الْحَجِّ ، قَالَ قُلْتُ أَوْصَى إِلَيَّ فِي السَّبِيلِ ، قَالَ اصْرِفْهُ فِي الْحَجِّ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ سَبِيلًا مِنْ سُبُلِهِ أَفْضَلَ مِنَ الْحَجِّ .

*** و منهم الذين يؤذون النبى و يقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله و يؤمن للمؤمنين و رحمة للذين ءامنوا منكم و الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم (التوبة 61)

رواياتی در قبول سخن مؤمنين و قبول سخن كسيكه اظهار ايمان می كند و لو در باطن بدان باور نداريم :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص95

تفسير القمي : وَ مِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبَ نُزُولِهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُفَيْلٍ كَانَ مُنَافِقاً ، وَ كَانَ يَقْعُدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَيَسْمَعُ كَلَامَهُ وَ يَنْقُلُهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ وَ يَنُمُّ عَلَيْهِ ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَنُمُّ عَلَيْكَ وَ يَنْقُلُ حَدِيثَكَ إِلَى الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ هُوَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ ؛ كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ ؛ يَنْظُرُ بِعَيْنَيْنِ كَأَنَّهُمَا قِدْرَانِ (ديگ) وَ يَنْطِقُ بِلِسَانِ شَيْطَانٍ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ فَأَخْبَرَهُ ، فَحَلَفَ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ قَبِلْتُ مِنْكَ فَلَا تَقْعُدْ ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّداً أُذُنٌ أَخْبَرَهُ اللَّهُ أَنِّي أَنُمُّ عَلَيْهِ وَ أَنْقُلُ أَخْبَارَهُ فَقَبِلَ ؛ وَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي لَمْ

أَفْعَلُ فَقَبِلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَ مِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ يُصَدِّقُ اللَّهَ فِيمَا يَقُولُ لَهُ وَ يُصَدِّقُكَ فِيمَا تَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فِي الظَّاهِرِ وَ لَا يُصَدِّقُكَ فِي الْبَاطِنِ ، قَوْلُهُ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي الْمُقِرِّينَ بِالْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ . (لعلّ المعنى انه واقعا للمؤمنين و اما غيرهم فلا يؤمن باقوالهم و ان لم يظهر تكذيبهم تأليفا لقلوبهم)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص224 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ رَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِمَا يأتكم فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذُكِرَ وَ لَمْ يَجْحَدْهُ ، قَالَ أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَثِقْ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ ، وَ أَمَّا مَنْ لَا يَسْمَعُ ذَلِكَ فَهُوَ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ ، ثُمَّ قَالَ ع يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ . (دلالت روايت بر كفر فردى كه با وجود اقامه دليل و حجت از روايات باز هم از قبول حق اعراض كند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص299

عَنْ حَرِيزٍ قَالَ : كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع دَنَانِيرُ وَ أَرَادَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَتِ إِنَّ فُلَاناً يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَنِ وَ عِنْدِي كَذَا وَ كَذَا دِينَاراً ، فَتَرَى أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِ يَبْتَاعُ لِي بِهَا بِضَاعَةً مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا بُنَيَّ أَ مَا بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ هَكَذَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَفْعَلْ ، فَعَصَى إِسْمَاعِيلُ أَبَاهُ وَ دَفَعَ إِلَيْهِ دَنَانِيرَهُ فَاسْتَهْلَكَهَا وَ لَمْ يَأْتِهِ بِشَيْءٍ مِنْهَا ، فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ وَ قُضِيَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع حَجَّ وَ حَجَّ إِسْمَاعِيلُ تِلْكَ السَّنَةَ ، فَجَعَلَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ ، فَلَحِقَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَهَمَزَهُ (ضربه زدن) بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَقَالَ لَهُ مَهْ يَا بُنَيَّ ، فَلَا وَ اللَّهِ مَا لَكَ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ وَ لَا لَكَ أَنْ يَأْجُرَكَ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْكَ وَ قَدْ بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَائْتَمَنْتَهُ ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ يَا أَبَتِ إِنِّي لَمْ أَرَهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، إِنَّمَا سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُ يُصَدِّقُ اللَّهَ وَ يُصَدِّقُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَإِذَا شَهِدَ عِنْدَكَ الْمُؤْمِنُونَ فَصَدِّقْهُمْ ، وَ لَا تَأْتَمِنْ شَارِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ لا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ ، فَأَيُّ سَفِيهٍ أَسْفَهُ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ ، إِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ لَا يُزَوَّجُ إِذَا خَطَبَ وَ لَا يُشَفَّعُ إِذَا شَفَعَ وَ لَا يُؤْتَمَنُ عَلَى أَمَانَةٍ ، فَمَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ فَاسْتَهْلَكَهَا لَمْ يَكُنْ لِلَّذِي ائْتَمَنَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْجُرَهُ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ .

*** أ لم يعلموا أنه من يحادد الله و رسوله فأنّ له نار جهنم خالدا فيها ذلک الخزى العظيم (التوبة 63)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص16 (# فضل شيعه)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ أَهَانَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَهَانَكَ وَ مَنْ أَهَانَكَ فَقَدْ أَهَانَنِي وَ مَنْ أَهَانَنِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِداً فِيها وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ، رُوحُكَ مِنْ رُوحِي وَ طِينَتُكَ مِنْ طِينَتِي ، وَ شِيعَتُكَ خُلِقُوا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنَا وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنَا وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانَا وَ مَنْ وَدَّهُمْ فَقَدْ وَدَّنَا ، يَا عَلِيُّ إِنَّ شِيعَتَكَ مَغْفُورٌ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ ذُنُوبٍ وَ عُيُوبٍ ، يَا عَلِيُّ أَنَا الشَّفِيعُ لِشِيعَتِكَ غَداً إِذْ أَقَمْتَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، فَبَشِّرْهُمْ بِذَلِكَ ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ شِيعَةُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُكَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَوْلِيَاؤُكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ حِزْبُكَ حِزْبُ اللَّهِ ، يَا عَلِيُّ سَعِدَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَ شَقِيَ مَنْ عَادَاكَ ، يَا عَلِيُّ لَكَ كَنْزٌ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَيْهَا.

تحف العقول ؛ النص ؛ ص485

عن العسكرى ع فى حديث : فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ (سر گردانى) وَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ كَالْأَنْعَامِ عَلَى وُجُوهِكُمْ عَنِ الْحَقِّ تَصْدِفُونَ (اعراض كردن) وَ بِالْبَاطِلِ تُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَكْفُرُونَ ، أَوْ تَكُونُونَ مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ يَكْفُرُ بِبَعْضٍ ، فَما جَزاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ وَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ طُولُ عَذَابٍ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ ، وَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ الخبر

*** المنافقون و المنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر و ينهون عن المعروف و يقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون (التوبة 67)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص160

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَنْسَى وَ لَا يَسْهُو وَ إِنَّمَا يَنْسَى وَ يَسْهُو الْمَخْلُوقُ الْمُحْدَثُ ، أَ لَا تَسْمَعُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ، وَ إِنَّمَا يُجَازِي مَنْ نَسِيَهُ وَ نَسِيَ لِقَاءَ يَوْمِهِ بِأَنْ يُنْسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا أَيْ نَتْرُكُهُمْ كَمَا تَرَكُوا الِاسْتِعْدَادَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص259

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّمَا يَعْنِي نَسُوا اللَّهَ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَمْ يَعْمَلُوا بِطَاعَتِهِ فَنَسِيَهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ فِي ثَوَابِهِ شَيْئاً ، فَصَارُوا مَنْسِيِّينَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ كَذَلِكَ تَفْسِيرُ

قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا يَعْنِي بِالنِّسْيَانِ أَنَّهُ لَمْ يُثِبْهُمْ (پاداش نيكو دادن) كَمَا يُثِيبُ أَوْلِيَاءَهُ الَّذِينَ كَانُوا فِي دَارِ الدُّنْيَا مُطِيعِينَ ذَاكِرِينَ حِينَ آمَنُوا بِهِ وَ بِرُسُلِهِ وَ خَافُوهُ بِالْغَيْبِ الخبر

*** و المؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر و يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة و يطيعون الله و رسوله أولئک سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم (التوبة 71)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص439

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَدْ عَرَفْتَنِي بِعَمَلِي ، تَأْتِينِي الْمَرْأَةُ أَعْرِفُهَا بِإِسْلَامِهَا وَ حُبِّهَا إِيَّاكُمْ وَ وَلَايَتِهَا لَكُمْ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمٌ ، قَالَ إِذَا جَاءَتِ الْمَرْأَةُ الْمُسْلِمَةُ فَاحْمِلْهَا ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مَحْرَمُ الْمُؤْمِنَةِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ . (الظاهر أن المراد من قوله عليه السلام المؤمن محرم المؤمنة أنّ المؤمن كالمحرم في جواز مرافقته للمرأة)

*** وعد الله المؤمنين و المؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها و مساكن طيبة فى جنات عدن و رضوان من الله أكبر ذلک هو الفوز العظيم (التوبة 72)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص140

تفسير العياشي عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَ دَخَلَ وَلِيُّ اللَّهِ إِلَى جِنَانِهِ وَ مَسَاكِنِهِ وَ اتَّكَأَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْهُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِ حَفَّتْهُ خُدَّامُهُ وَ تَهَدَّلَتْ (آويزان شدن) عَلَيْهِ الثِّمَارُ وَ تَفَجَّرَتْ حَوْلَهُ الْعُيُونُ وَ جَرَتْ مِنْ تَحْتِهِ الْأَنْهَارُ وَ بُسِطَتْ لَهُ الزَّرَابِيُّ (فرشهاى نفيس) وَ صُفِّفَتْ لَهُ النَّمَارِقُ (چيده شدن پشتی ها) وَ أَتَتْهُ الْخُدَّامُ بِمَا شَاءَتْ شَهْوَتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْأَلَهُمْ ذَلِكَ ، قَالَ وَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمُ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الْجِنَانِ ، فَيَمْكُثُونَ (ماندن و اقامت كردن) بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ الْجَبَّارَ يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ لَهُمْ أَوْلِيَائِي وَ أَهْلَ طَاعَتِي وَ سُكَّانَ جَنَّتِي فِي جِوَارِي ، أَلَا هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ ؟ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا وَ أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، نَحْنُ فِيمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُنَا وَ لَذَّتْ أَعْيُنُنَا مِنَ النِّعَمِ فِي جِوَارِ الْكَرِيمِ ، قَالَ فَيَعُودُ عَلَيْهِمْ بِالْقَوْلِ ، فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نَعَمْ فَأْتِنَا بِخَيْرٍ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، فَيَقُولُ لَهُمْ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رِضَايَ عَنْكُمْ وَ مَحَبَّتِي لَكُمْ خَيْرٌ وَ أَعْظَمُ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ ، قَالَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا رِضَاكَ عَنَّا وَ مَحَبَّتُكَ لَنَا خَيْرٌ لَنَا وَ أَطْيَبُ لِأَنْفُسِنَا ، ثُمَّ قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع هَذِهِ الْآيَةَ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ مَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ رِضْوانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص12

فی روایة قَالَ النَّبِيُّ ص لِأَصْحَابِهِ فِی عَلِيٍّ ع : طُوبَى لِمَنْ وَالاهُ وَ الْوَيْلُ لِمَنْ عَادَاهُ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ لِعَلِيٍّ ع وَ شِيعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزَفُّونَ (شتاب كردن) عَلَى نُوقٍ بَيْنَ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، شَبَابٌ مُتَوَّجُونَ مُكَحَّلُونَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، قَدْ أُيِّدُوا بِرِضْوَانٍ مِنَ اللهِ الْأَكْبَرِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ حَتَّى سَكَنُوا فِي حَضِيرَةِ الْقُدْسِ (بهشت) مِنْ جِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَهُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ، وَ تَقُولُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص85

رُوِيَ أَنَّهُ ص قَالَ : عَدْنٌ دَارُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ وَ لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَ لَا يَسْكُنُهَا غَيْرُ ثَلَاثَةٍ ، النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكِ .

*** يا أيها النبى جاهد الكفار و المنافقين و اغلظ عليهم و مأواهم جهنم و بئس المصير (التوبة 73)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص301

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ بِإِلْزَامِ الْفَرَائِضِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص426

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ قَالَ هَكَذَا نَزَلَتْ ، فَجَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْكُفَّارَ وَ جَاهَدَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُنَافِقِينَ ، فَجَاهَدَ عَلِيٌّ ع جِهَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص65 (# تغيير در قرآن)

رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ ، فَقَالَ هَلْ رَأَيْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَاتَلَ مُنَافِقاً ؟ إِنَّمَا كَانَ يَتَأَلَّفُهُمْ (دلجويى) ، وَ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ جاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْمُنَافِقِينَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص300 (# تغيير در قرآن)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ وَ اغْلُظْ عَلَيْهِمْ قَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْمُنَافِقِينَ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمْ يُجَاهِدِ الْمُنَافِقِينَ بِالسَّيْفِ .

*** يحلفون بالله ما قالوا و لقد قالوا كلمة الكفر و كفروا بعد إسلامهم و هموا بما لم ينالوا و ما نقموا إلا أن أغناهم الله و رسوله من فضله فإن يتوبوا يک خيرا لهم و إن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما فی الدنيا و الآخرة و ما لهم فی الأرض من ولی و لا نصير (التوبة 74)

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ؛ ج1 ؛ ص314

عن الصادق ع قال : إنَّ أبا بكرٍ و عُمَرَ هَزَّا رَأسَهُمَا و قَالَا لَا نُسَلِّمُ لَهُ أبدا ، فَسَمِعَهُمَا رجلٌ فَأَعلَمَ النبيَّ ص بذلك فَأَحضَرَهُمَا فَأَنكرَا قولَهما ، فَنَزَلَت قولُهُ تعالى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ما قالُوا وَ لَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ إلى قوله فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ وَ إِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذاباً أَلِيماً ، قَالَ الصَّادِقُ ع وَ اللهِ تَوَلَّيَا و مَاتَا و مَا تَابَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص154

قَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنِ الصادق ع : لَمَّا نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ضَمَّ رَجُلَانِ (الشيخين لع) مِنْ قُرَيْشٍ رُءُوسَهَا وَ قَالا وَ اللَّهِ لَا نُسَلِّمُ لَهُ مَا قَالَ أَبَداً ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ص فَسَأَلَهُمْ عَمَّا قَالَا ، فَكَذَّبَا وَ حَلَفَا بِاللَّهِ مَا قَالَا شَيْئاً ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قالُوا الْآيَةَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَقَدْ تَوَلَّيَا وَ مَا تَابَا .

دو روايت فوق دلالت صريح بر كفر شيخين لع دارد .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص36

و قد روى ذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ أَكَلَ طَعَاماً مَعَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ، فَلَمَّا رَفَعَ الصَّادِقُ ع يَدَهُ مِنْ أَكْلِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَ مِنْ رَسُولِكَ ص ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ جَعَلْتَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ؟ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ ما نَقَمُوا إِلَّا (عيب جويی نكردند مگر بعد از آنكه) أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ يَقُولُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ لَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا ما آتاهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ رَسُولُهُ ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي مَا قَرَأْتُهُمَا قَطُّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سَمِعْتُهُمَا إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَى قَدْ قَرَأْتَهُمَا وَ سَمِعْتَهُمَا ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيكَ وَ فِي أَشْبَاهِكَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، وَ قَالَ كَلَّا بَلْ رانَ (چيره شدن) عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص386 (# فضل شيعه)

فَتْحُ بْنُ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيُّ قَالَ : ضَمَّنِي وَ أَبَا الْحَسَنِ الطَّرِيقُ حِينَ مُنْصَرَفِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى خُرَاسَانَ وَ هُوَ صَائِرٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَسَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ يُتَّقَى وَ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُطَاعُ ، قَالَ فَتَلَطَّفْتُ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَ أَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ ، وَ أَوَّلُ مَا ابْتَدَأَنِي بِهِ أَنْ قَالَ يَا فَتْحُ مَنْ أَطَاعَ الْخَالِقَ لَمْ يُبَالِ بِسَخَطِ الْمَخْلُوقِ ، وَ مَنْ أَسْخَطَ الْخَالِقَ فَأَيْقَنْ أَنْ يُحِلَّ بِهِ الْخَالِقُ سَخَطَ الْمَخْلُوقِ ، وَ إِنَّ الْخَالِقَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ أَنَّى يُوصَفُ الْخَالِقُ الَّذِي تَعْجِزُ الْحَوَاسُّ أَنْ تُدْرِكَهُ وَ الْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَهُ وَ الْخَطَرَاتُ أَنْ تَحُدَّهُ وَ الْأَبْصَارُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ ، جَلَّ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَ تَعَالَى عَمَّا يَنْعَتُهُ النَّاعِتُونَ ، نَأَى (دور شدن) فِي قُرْبِهِ وَ قَرُبَ فِي نَأْيِهِ ، فَهُوَ فِي نَأْيِهِ قَرِيبٌ وَ فِي قُرْبِهِ بَعِيدٌ ، كَيَّفَ الْكَيْفَ فَلَا يُقَالُ كَيْفَ ، وَ أَيَّنَ الْأَيْنَ فَلَا يُقَالُ أَيْنَ إِذْ هُوَ مُنْقَطِعُ الْكَيْفِيَّةِ وَ الْأَيْنِيَّةِ ، هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ فَجَلَّ جَلَالُهُ ، أَمْ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُنْهِهِ مُحَمَّدٌ ص وَ قَدْ قَرَنَهُ الْجَلِيلُ بِاسْمِهِ وَ شَرِكَهُ فِي عَطَائِهِ وَ أَوْجَبَ لِمَنْ أَطَاعَهُ جَزَاءَ طَاعَتِهِ إِذْ يَقُولُ وَ ما نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ مَنْ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ هُوَ يُعَذِّبُهُ بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِهَا وَ سَرَابِيلِ (پيراهن) قَطِرَانِهَا يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَا ، أَمْ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُنْهِهِ مَنْ قَرَنَ الْجَلِيلُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ حَيْثُ قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَالَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ ، وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها ، وَ قَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، يَا فَتْحُ كَمَا لَا يُوصَفُ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ الرَّسُولُ وَ الْخَلِيلُ وَ وُلْدُ الْبَتُولِ فَكَذَلِكَ لَا يُوصَفُ الْمُؤْمِنُ الْمُسَلِّمُ لِأَمْرِنَا الخبر

*** و منهم من عاهد الله لئن ءاتانا من فضله لنصدقن و لنكونن من الصالحين فلما ءاتاهم من فضله بخلوا به و تولوا و هم معرضون (التوبة 75 و 76)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج22 ؛ ص40

قَالَ الطَّبْرِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قِيلَ قوله تعالى وَ مِنْهُمْ مَنْ عاهَدَ اللَّهَ نَزَلَتْ فِي ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ وَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ص ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا ، فَقَالَ يَا ثَعْلَبَةُ قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لَا تُطِيقُهُ ، أَ مَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص أُسْوَةٌ ؟ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ مَعِي ذَهَباً وَ فِضَّةً لَسَارَتْ ، ثُمَّ أَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي مَالًا ، وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَئِنْ رَزَقَنِيَ اللَّهُ مَالًا لَأُعْطِيَنَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَقَالَ ص اللَّهُمَّ ارْزُقْ ثَعْلَبَةَ مَالًا ، قَالَ فَاتَّخَذَ غَنَماً فَنَمَتْ كَمَا يَنْمِي الدُّودُ (كرم) ، فَضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَدِينَةُ فَتَنَحَّى (دور شدن) عَنْهَا فَنَزَلَ وَادِياً مِنْ أَوْدِيَتِهَا ، ثُمَّ كَثُرَتْ نُمُوّاً حَتَّى تَبَاعَدَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَاشْتَغَلَ بِذَلِكَ عَنِ الْجُمُعَةِ وَ الْجَمَاعَةِ ، وَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُصَدِّقَ لِيَأْخُذَ الصَّدَقَةَ ، فَأَبَى

وَ بَخِلَ وَ قَالَ مَا هَذِهِ إِلَّا أُخْتُ الْجِزْيَةِ (زكات را مانند جزيه دانست) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ يَا وَيْحَ ثَعْلَبَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ .

در باب كفاف و مذمت غنى : (# كفاف و غنى)

رواياتى در مدح كفاف :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص366

نَرْوِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ وَ مَنْ أَحَبَّهُمُ الْعَفَافَ وَ الْكَفَافَ ، وَ ارْزُقْ مَنْ أَبْغَضَ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ الْمَالَ وَ الْوَلَدَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص366

وَ رُوِيَ عنه ص : طُوبَى لِمَنْ آمَنَ وَ كَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص140 (# ذكر و دعاى خفى)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ مِنْ أَغْبَطِ أَوْلِيَائِي عِنْدِي رَجُلًا خَفِيفَ الْحَالِ (أى قليل المال و الحظ من الدنيا) ، ذَا حَظٍّ (صاحب لذة) مِنْ صَلَاةٍ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ بِالْغَيْبِ ، وَ كَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ (غير مشهور) ، جُعِلَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَيْهِ ، عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ (زاهد فى مشتهيات الدنيا و عدم افتقاره إلى شىء منها) ، فَقَلَّ تُرَاثُهُ وَ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ (الباكون عند موته) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص141

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَحْزَنُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ إِنْ قَتَّرْتُ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ أَقْرَبُ لَهُ مِنِّي ، وَ يَفْرَحُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ إِنْ وَسَّعْتُ عَلَيْهِ وَ ذَلِكَ أَبْعَدُ لَهُ مِنِّي .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص477

قَالَ أمير المؤمنين ع : طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَ عَمِلَ لِلْحِسَابِ وَ قَنِعَ بِالْكَفَافِ وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص532

قال رسول الله ص لأبى ذرّ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ رِزْقَ مَنْ أَحَبَّنِي الْكَفَافَ ، وَ يُعْطِيَ مَنْ أَبْغَضَنِي الْمَالَ وَ الْبَنِينَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص132

قال أمير المؤمنين ع : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَ اكْتَفَى بِالْكَفَافِ وَ اكْتَسَى الْعَفَافَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص148

قال أمير المؤمنين ع : إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ مُنِيَ لَهَا الْفَنَاءُ (اميد فناى آن مى رود) وَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا الْجَلَاءُ (كوچ) ، وَ هِيَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَ قَدْ عَجِلَتْ لِلطَّالِبِ (براى طالب زود گذر است) وَ الْتَبَسَتْ (مى پوشاند) بِقَلْبِ النَّاظِرِ ، فَارْتَحِلُوا عَنْهَا بِأَحْسَنِ مَا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الزَّادِ ، وَ لَا تَسْأَلُوا فِيهَا إِلَّا الْكَفَافَ ، وَ لَا تَطْلُبُوا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ الْبَلَاغِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص476

قال أمير المؤمنين ع : مَا فَوْقَ الْكَفَافِ إِسْرَافٌ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص522

قال أمير المؤمنين ع : لَا تُطْمِعَنَّ نَفْسَكَ فِيمَا فَوْقَ الْكَفَافِ فَيَغْلِبَكَ بِالزِّيَادَةِ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص278

قَالَ رسول الله ص : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْداً أَلْهَمَهُ الطَّاعَةَ وَ أَلْزَمَهُ الْقَنَاعَةَ وَ فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَ قَوَّاهُ بِالْيَقِينِ ، فَاكْتَفَى بِالْكَفَافِ وَ اكْتَسَى بِالْعَفَافِ ، وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً حَبَّبَ إِلَيْهِ الْمَالَ وَ بَسَطَ لَهُ الْآمَالَ وَ أَلْهَمَهُ دُنْيَاهُ وَ وَكَلَهُ إِلَى هَوَاهُ ، فَرَكِبَ الْعِنَادَ وَ بَسَطَ الْفَسَادَ وَ ظَلَمَ الْعِبَادَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص405 (# انتظار فرج)

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ عِبَادَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص65

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ آمِناً فِي سَرْبِهِ (راهش) عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ (گرد آمدن) لَهُ الدُّنْيَا ، يَا ابْنَ جُعْشُمٍ يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ وَ وَارَى عَوْرَتَكَ ، وَ إِنْ يَكُنْ بَيْتٌ يَكُنُّكَ (جا دادن) فَذَاكَ وَ إِنْ يَكُنْ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخْ بَخْ ، وَ إِلَّا فَالْخُبْزُ وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ حِسَابٌ عَلَيْكَ أَوْ عَذَابٌ .

رواياتى در مذمت غنى :

- كلا إن الإنسان ليطغى أن رءاه استغنى (العلق 6 و 7)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص164

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ خِصَالٍ ، أَنْ يَتَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، أَوْ يَتَّبِعُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ ، أَوْ يَظْهَرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَطْغَوْا وَ يَبْطَرُوا (نا سپاسى كردن) ، وَ سَأُنَبِّئُكُمُ الْمَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ ، أَمَّا الْقُرْآنُ فَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ وَ آمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَ أَمَّا الْعَالِمُ فَانْتَظِرُوا فَيْئَتَهُ (أي فانتظروا رجوعه عن الزلة الى الحق و الاستقامة) وَ لَا تَتَّبِعُوا زَلَّتَهُ ، وَ أَمَّا الْمَالُ فَإِنَّ الْمَخْرَجَ مِنْهُ شُكْرُ النِّعْمَةِ وَ أَدَاءُ حَقِّهِ.

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص344

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع يَا مُوسَى لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدَعْ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تُنْسِي الذُّنُوبَ وَ إِنَّ تَرْكَ ذِكْرِي يُقَسِّي الْقُلُوبَ .

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص57

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ بَطْحَاءَ (سنگلاخ) مَكَّةَ ذَهَباً ، قَالَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَشْبَعُ يَوْماً فَأَحْمَدُكَ وَ أَجُوعُ يَوْماً فَأَسْأَلُكَ.

التمحيص ؛ ص49

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيٌّ وَ لَا فَقِيرٌ إِلَّا يَوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يُؤْتَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا الْقُوتَ .

التمحيص ؛ ص50

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ أُعْطِيَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا شَيْئاً كَثِيراً ثُمَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ كَانَ أَقَلَّ لِحَظِّهِ فِيهَا .

النوادر (للراوندي) ؛ ص4

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا قَرُبَ عَبْدٌ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا تَبَاعَدَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَا كَثُرَ مَالُهُ إِلَّا اشْتَدَّ حِسَابُهُ ، وَ لَا كَثُرَ تَبَعُهُ (پيروانش) إِلَّا كَثُرَ شَيَاطِينُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص68

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْغِنَى فِي الْقَلْبِ وَ الْفَقْرُ فِي الْقَلْبِ ، وَ قَالَ ص الْغِنَى عُقُوبَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص67

عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ كَنْزٍ ، وَ لَمْ يَجْتَمِعْ عِشْرُونَ أَلْفاً مِنْ حَلَالٍ ، وَ صَاحِبُ الثَّلَاثِينَ أَلْفاً هَالِكٌ ، وَ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ يَمْلِكُ مِائَةَ أَلْفٍ .

*** فأعقبهم نفاقا فى قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه و بما كانوا يكذبون (التوبة 77)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص368 (# صفات منافق)

قَالَ الصادق ع : الْمُنَافِقُ إِذَا حَدَّثَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ كَذَبَ ، وَ إِذَا وَعَدَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أَخْلَفَ ، وَ إِذَا مَلَكَ خَانَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي مَالِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَعْقَبَهُمْ (جانشين شدن) نِفاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلى‏ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِما أَخْلَفُوا اللَّهَ ما وَعَدُوهُ وَ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ ، وَ قَوْلُهُ وَ إِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ (تو را بر ايشان مسلط ساخت) وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص267

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ بَلْ هُمْ بِلِقاءِ رَبِّهِمْ كافِرُونَ وَ ذِكْرُ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَ قَوْلُهُ لِغَيْرِهِمْ إِلى‏ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِما أَخْلَفُوا اللَّهَ ما وَعَدُوهُ وَ قَوْلُهُ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ قَوْلُهُ بَلْ هُمْ بِلِقاءِ رَبِّهِمْ كافِرُونَ يَعْنِي الْبَعْثَ ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِقَاءَهُ الخبر

*** الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات و الذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم و لهم عذاب أليم (التوبة 79)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص163

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَ عَنْ قَوْلِهِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ عَنْ قَوْلِهِ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خادِعُهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ وَ لَا يَسْتَهْزِئُ وَ لَا يَمْكُرُ وَ لَا يُخَادِعُ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ وَ جَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ وَ جَزَاءَ الْمَكْرِ وَ الْخَدِيعَةِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص18

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ جُهْدُ الْمُقِلِّ (كم بضاعت) ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ تَرَى هَاهُنَا فَضْلًا .

*** استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله و رسوله و الله لا يهدى القوم الفاسقين (التوبة 80)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص822

عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إن الله تعالى قال لمحمد صلى الله عليه و آله إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، فاستغفَرَ لهم مائةَ مرةٍ لِيَغفِرَ لهم ، فأنزل الله سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، و قال وَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ ، فلم يَستَغفِر لهم بعد ذلك ، و لم يَقُم على قبر أحدٍ منهم .

*** فليضحكوا قليلا و ليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون (التوبة 82)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص97

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ عَدَدِ قَطْرِ الْبِحَارِ ، ثُمَّ قَرَأَ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَ لْيَبْكُوا كَثِيراً جَزاءً بِما كانُوا يَكْسِبُونَ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص134

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَ لَهَانَتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا وَ لَآثَرْتُمُ الْآخِرَةَ .

*** و لا تصل على أحد منهم مات أبدا و لا تقم على قبره إنهم كفروا بالله و رسوله و ماتوا و هم فاسقون و لا تعجبک أموالهم و أولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها فى الدنيا و تزهق أنفسهم و هم كافرون (التوبة 84 و 85)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص214 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عن أَبِي أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ أَبِي سَعِيدَةَ قَالَ : دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالُوا لَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ إِنَّا أَحْبَبْنَاكُمْ لِقَرَابَتِكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّكُمْ ، مَا أَحْبَبْنَاكُمْ لِدُنْيَا نُصِيبُهَا مِنْكُمْ إِلَّا لِوَجْهِ اللَّهِ وَ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ وَ لِنُصْلِحَ أَمْرَ دِينِنَا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَدَقْتُمْ ، مَنْ أَحَبَّنَا كَانَ مَعَنَا أَوْ قَالَ جَاءَ مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكَذَا ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ النَّهَارَ وَ قَامَ اللَّيْلَ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَيْرِ وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَلَقِيَهُ وَ هُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ أَوْ قَالَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تُصَلِ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ ماتُوا وَ هُمْ فاسِقُونَ ، وَ لا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ أَوْلادُهُمْ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِها فِي الدُّنْيا وَ تَزْهَقَ أَنْفُسَهُمْ (خروج روح و هلاكت) وَ هُمْ كافِرُونَ .

الزهد ؛ النص ؛ ص12

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَلْقَاكَ إِلَّا فِي السِّنِينَ ، فَأَوْصِنِي بِشَيْءٍ حَتَّى آخُذَ بِهِ ، قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَحَ (چشم دوختن) إِلَى مَنْ فَوْقَكَ ، وَ كَفَى بِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ ، وَ قَالَ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ (زينت و بهجت) الْحَياةِ الدُّنْيا ، فَإِنْ خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَاذْكُرْ عَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّمَا كَانَ قُوتُهُ مِنَ الشَّعِيرِ وَ حَلْوَاهُ مِنَ التَّمْرِ وَ وَقُودُهُ (هيزم) مِنَ السَّعَفِ (شاخه نخل) إِذَا وَجَدَهُ ، وَ إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فِي نَفْسِكَ أَوْ مَالِكَ أَوْ وُلْدِكَ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص429 (# ادعای امامت)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَهَّرٍ قَالَ : كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع يَسْأَلُهُ عَمَّنْ وَقَفَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى أَتَوَلَّاهُمْ أَمْ أَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ لَا تَتَرَحَّمْ عَلَى عَمِّكَ ، لَا رَحِمَ اللَّهُ عَمَّكَ وَ تَبَرَّأْ مِنْهُ ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُ بَرِيءٌ ، فَلَا تَتَوَلَّهُمْ وَ لَا تَعُدْ مَرْضَاهُمْ وَ لَا تَشْهَدْ جَنَائِزَهُمْ وَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً ، مَنْ جَحَدَ إِمَاماً مِنَ اللَّهِ أَوْ أَزَادَ إِمَاماً لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ ، إِنَّ الْجَاحِدَ أَمْرَ آخِرِنَا جَاحِدُ أَمْرِ أَوَّلِنَا ، وَ الزَّائِدُ فِينَا كَالنَّاقِصِ الْجَاحِدِ أَمْرَنَا ، وَ كَانَ السَّائِلُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ عَمَّهُ مِنْهُمْ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ .

دو روایت زیر هم درباره حسرت دنیا را خوردن بیان می شود :

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص278

قَالَ رسول الله ص لِأَصْحَابِهِ : لَا تَتَمَنَّوُا الْمُسْتَحِيلَ ، قَالُوا وَ مَنْ يَتَمَنَّى الْمُسْتَحِيلَ ؟ فَقَالَ أَنْتُمْ ، أَ لَسْتُمْ تَمَنَّوْنَ الرَّاحَةَ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالُوا بَلَى ، فَقَالَ الرَّاحَةُ لِلْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا مُسْتَحِيلَةٌ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص51

قَالَ ص : مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ (با تسلیت خدا تسلی نیابد) انْقَطَعَتْ نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ عَلَى الدُّنْيَا ، وَ مَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ دُنْيَاهُمْ طَالَ حُزْنُهُ وَ سَخِطَ (مکروه دانست) مَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ رِزْقِهِ وَ تَنَغَّصَ (أی تکدر) عَلَيْهِ عَيْشُهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَةً إِلَّا فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ فَقَدْ جَهِلَ وَ كَفَرَ نِعَمَ اللَّهِ وَ ضَلَّ سَعْيُهُ وَ دَنَا مِنْهُ عَذَابُهُ .

بیانی در باب دفن اموات و زیارت ایشان :

- روایات در باب تعجیل در دفن : (# تعجیل در دفن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص137

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ، لَا أُلْفِيَنَ (نیابم) رَجُلًا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ فَانْتَظَرَ بِهِ الصُّبْحَ ، وَ لَا رَجُلًا مَاتَ لَهُ مَيِّتٌ نَهَاراً فَانْتَظَرَ بِهِ اللَّيْلَ ، لَا تَنْتَظِرُوا بِمَوْتَاكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَ لَا غُرُوبَهَا ، عَجِّلُوا بِهِمْ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّاسُ وَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص138

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَلَا يَقِيلُ (من القيلولة ، كناية عن تعجيل الدفن) إِلَّا فِي قَبْرِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج2 ؛ ص473

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْجِنَازَةِ فِي وَقْتِ مَكْتُوبَةٍ (الصلاة الفريضة) فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ ؟ فَقَالَ عَجِّلِ الْمَيِّتَ إِلَى قَبْرِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ أَنْ يَفُوتَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ ، وَ لَا تَنْتَظِرْ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَ لَا غُرُوبَهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج2 ؛ ص474

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فَخُذْ فِي جَهَازِهِ وَ عَجِّلْهُ الْحَدِيثَ .

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كَرَامَةُ الْمَيِّتِ تَعْجِيلُهُ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج13 ؛ ص302

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَ يُتْرَكُ وَحْدَهُ إِلَّا لَعِبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي جَوْفِهِ .

– روايات در نهى از جابجايى اموات : (# جابجایی اموات)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص206

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَّ رَجُلًا مَاتَ بِالرُّسْتَاقِ عَلَى رَأْسِ فَرْسَخٍ مِنَ الْكُوفَةِ (روستايى در يک فرسخى كوفه) ، فَحَمَلُوهُ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَنْهَكَهُمْ عُقُوبَةً ، ثُمَّ قَالَ ادْفِنُوا الْأَجْسَادَ فِي مَصَارِعِهِمْ وَ لَا تَفْعَلُوا كَفِعْلِ الْيَهُودِ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ تَنْقُلُ مَوْتَاهُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِي : أَنَّ النَّبِيَّ ص أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ مَا نُقِلُوا أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص238

قَالَ أمير المؤمنين ع : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَقْبَلَتِ الْأَنْصَارُ لِتَحْمِلَ قَتْلَاهَا إِلَى دُورِهِمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنَادِياً فَنَادَى ادْفِنُوا الْأَجْسَادَ فِي مَصَارِعِهَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج79 ؛ ص68

إِرْشَادُ الْقُلُوبِ لِلدَّيْلَمِيِّ رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْخَلْوَةَ بِنَفْسِهِ أَتَى طَرَفَ الْغَرِيِّ (نام محل مدفن امام ع) ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ هُنَاكَ مُشْرِفٌ عَلَى النَّجَفِ ؛ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ الْبَرِّيَّةِ رَاكِباً عَلَى نَاقَةٍ وَ قُدَّامَهُ جِنَازَةٌ ، فَحِينَ رَأَى عَلِيّاً ع قَصَدَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ قَالَ مِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ مِنَ الْيَمَنِ ، قَالَ وَ مَا هَذِهِ الْجِنَازَةُ الَّتِي مَعَكَ ؟ قَالَ جِنَازَةُ أَبِي لِأَدْفِنَهُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع لِمَ لَا دَفَنْتَهُ فِي أَرْضِكُمْ ؟ قَالَ أَوْصَى بِذَلِكَ وَ قَالَ إِنَّهُ يُدْفَنُ هُنَاكَ رَجُلٌ يُدْعَى فِي شَفَاعَتِهِ مِثْلُ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ ، فَقَالَ ع لَهُ أَ تَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ أَنَا وَ اللَّهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ ثَلَاثاً فَادْفِنْ ، فَقَامَ وَ دَفَنَهُ .

روايت فوق دليل بر تاييد فعل حامل جنازه نيست و سوال امام ع از علت عدم دفن در يمن مؤيد اين مطلب است . بلكه روايت بيانگر فضيلت امير المؤمنين ع است .

– روايات در زيارت قبور مؤمنين : (# زيارت قبور)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص230

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : زُورُوا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ ، وَ لْيَطْلُبْ أَحَدُكُمْ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ عِنْدَ قَبْرِ أُمِّهِ بِمَا يَدْعُو لَهُمَا .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص222

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَوْتَى نَزُورُهُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَيَعْلَمُونَ بِنَا إِذَا أَتَيْنَاهُمْ ؟ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ ، إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ بِكُمْ وَ يَفْرَحُونَ بِكُمْ وَ يَسْتَأْنِسُونَ إِلَيْكُمْ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ قَالَ إِنَّهُمْ يَأْنَسُونَ بِكُمْ ، فَإِذَا غِبْتُمْ عَنْهُمُ اسْتَوْحَشُوا .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص223

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ الْمُؤْمِنُ يَعْلَمُ مَنْ يَزُورُ قَبْرَهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، لَا يَزَالُ مُسْتَأْنِساً بِهِ مَا زَالَ عِنْدَ قَبْرِهِ ، فَإِذَا قَامَ وَ انْصَرَفَ مِنْ قَبْرِهِ دَخَلَهُ مِنِ انْصِرَافِهِ عَنْ قَبْرِهِ وَحْشَةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص227

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَجَلَسَ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ .

قَالَ الرِّضَا ع : مَا مِنْ عَبْدٍ زَارَ قَبْرَ مُؤْمِنٍ فَقَرَأَ عِنْدَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج99 ؛ ص296

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُومُ الرَّجُلُ عَلَى قَبْرِ أَبِيهِ وَ قَرِيبِهِ (خويشاوندش) وَ غَيْرِ قَرِيبِهِ هَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنَّ ذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ كَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدِكُمُ الْهَدِيَّةُ يَفْرَحُ بِهَا .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص239

عَنْ أمير المؤمنين ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ قَالَ تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص272

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مِنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْمَوَدَّةُ لَهُ فِي صَدْرِهِ وَ الْمُوَاسَاةُ لَهُ فِي مَالِهِ وَ النُّصْرَةُ لَهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ ، وَ إِنْ كَانَتْ نَافِلَةٌ فِي الْمُسْلِمِينَ (حقش از بيت المال) وَ كَانَ غَائِباً أَخَذَ لَهُ نَصِيبَهُ ، وَ إِذَا مَاتَ فَالزِّيَارَةُ لَهُ إِلَى قَبْرِهِ ، وَ لَا يَظْلِمُهُ وَ لَا يَغُشُّهُ وَ لَا يَخُونُهُ وَ لَا يَخْذُلُهُ (بى ياور نگذارد) وَ لَا يَغْتَابُهُ وَ لَا يُكْذِبُهُ وَ لَا يَقُولُ لَهُ أُفٍّ .

- روايات در باب عدم جواز ساخت قبر بلند و قبه و بارگاه و مسجد بر روى قبور : (# ساختن بارگاه بر قبور)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص612

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَبْنُوا عَلَى الْقُبُورِ وَ لَا تُصَوِّرُوا سُقُوفَ الْبُيُوتِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَرِهَ ذَلِكَ .

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ جَدَّدَ (ترميم كردن و آراستن) قَبْراً أَوْ مَثَّلَ مِثَالًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص613

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَا تَدَعْ صُورَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا قَبْراً إِلَّا سَوَّيْتَهُ وَ لَا كَلْباً إِلَّا قَتَلْتَهُ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص614

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص فِي هَدْمِ الْقُبُورِ وَ كَسْرِ الصُّوَرِ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص210

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ وَ الْجُلُوسِ عَلَيْهِ (نشستن روى قبر) هَلْ يَصْلُحُ ؟ قَالَ لَا يَصْلُحُ الْبِنَاءُ عَلَيْهِ وَ لَا الْجُلُوسُ وَ لَا تَجْصِيصُهُ (گچ اندود كردن) وَ لَا تَطْيِينُهُ (گل اندود كردن) .

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرٍ أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ الصَّادِقُ ع : كُلُّمَا جُعِلَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِ الْقَبْرِ فَهُوَ ثِقْلٌ عَلَى الْمَيِّتِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص178

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي قِبْلَةً وَ لَا مَسْجِداً ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَنَ الْيَهُودَ حِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص234

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِيهَا ، فَقَالَ أَمَّا زِيَارَةُ الْقُبُورِ فَلَا بَأْسَ بِهَا ، وَ لَا تُبْنَى عِنْدَهَا مَسَاجِدُ .

وسائل الشيعة ؛ ج3 ؛ ص194

عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ (وجب) وَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَ رُشَّ (پاشيدن) عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ عَلِيٌّ ع وَ السُّنَّةُ أَنْ يُرَشَّ عَلَى الْقَبْرِ الْمَاءُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص101

عَنْ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ فى حديث طويل قَالَ : إِنَّ سَيِّدَنَا مُوسَى ع دَعَا بِالْمُسَيَّبِ وَ ذَلِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ كَانَ مُوَكَّلًا بِهِ ، فَقَالَ لَهُ يَا مُسَيَّبُ ، قَالَ لَبَّيْكَ يَا مَوْلَايَ ، قَالَ إِنِّي ظَاعِنٌ (مسافر) فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَدِينَةِ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص ، إلى أن قال فَإِذَا حُمِلْتُ إِلَى الْمَقْبَرَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ فَالْحَدُونِي بِهَا وَ لَا تَرْفَعُوا قَبْرِي فَوْقَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ مُفَرَّجَاتٍ (انگشتان باز) ، وَ لَا تَأْخُذُوا مِنْ تُرْبَتِي شَيْئاً لِتَتَبَرَّكُوا بِهِ ، فَإِنَّ كُلَّ تُرْبَةٍ لَنَا مُحَرَّمَةٌ إِلَّا تُرْبَةَ جَدِّيَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهَا شِفَاءً لِشِيعَتِنَا وَ أَوْلِيَائِنَا الخبر

و رواياتى در مورد مساجد كه شامل مساجدى كه بر قبور اولياء خدا ساخته مى شود نيز مى گردد :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص371

قَالَ النَّبِيُ ص : لَا تُزَخْرِفُوا مَسَاجِدَكُمْ كَمَا زَخْرَفَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بِيَعَهُمْ .

نهج الفصاحة ؛ ص700

قال النبى ص : مَا سَاءَ عَمَلُ قَومٍ قَطُّ إِلَّا زَخرَفُوا مَسَاجِدَهُم .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص475

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع دَخَلَ الْكُوفَةَ ، وَ أَمَرَ بِهَدْمِ الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ حَتَّى يَبْلُغَ أَسَاسَهَا ، وَ يُصَيِّرُهَا عَرِيشاً (سايبان) كَعَرِيشِ مُوسَى ، وَ تَكُونُ الْمَسَاجِدُ كُلُّهَا جَمَّاءَ (هموار) لَا شُرَفَ لَهَا (بناى بلند) كَمَا كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص الخبر (ظاهرا مراد از مساجد چهارگانه مسجد الحرام و مسجد النبى و مسجد كوفه و مسجد سهله باشد . روايت زير مؤيد اين معنا است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص543

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْقَائِمَ ع إِذَا قَامَ رَدَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ إِلَى أَسَاسِهِ وَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ إِلَى أَسَاسِهِ وَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ إِلَى أَسَاسِهِ .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج2 ؛ ص385

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ فَهَدَمَ بِهَا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ ، فَلَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ شُرَفٌ إِلَّا هَدَمَهَا وَ جَعَلَهَا جَمَّاء (هموار) .

برخی به آیات و روایاتی جهت توجیه ساخت بارگاه برای أولیاء خدا متوسل می شوند که گفته ایشان را بررسی می کنیم :

– به آیه شریفه سوره کهف استناد می کنند که می فرماید و کذلک أعثرنا (آگاه نمودن) علیهم لیعلموا أنّ وعد الله حقّ و أنّ الساعة لا ریب فیها إذ یتنازعون بینهم أمرهم فقالوا ابنوا علیهم بنیانا ربهم أعلم بهم قال الذین غلبوا علی أمرهم لنتخذن علیهم مسجدا (الکهف 21) و می گویند چون قرآن ساخت مسجد را به دست گروهی بیان فرموده این دلیل بر جواز است .

در پاسخ باید گفت قرآن همانطور که گفته مَلِک مسلم را در ساخت مسجد بیان کرده گفته ملک کافر را نیز بیان فرموده است و صرف بیان ما وقع بوسیله قرآن دلیل بر جواز نیست که اگر بود دلیل بر جواز ساخت بنای غیر مسجد بوسیله کفار نیز می شد و صرف اینکه پادشاه مسلم در این تنازع پیروز شده و مسجدی بنا کرده حجتی در جواز ساخت آن مسجد نیست .

كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ؛ النص ؛ ص446

عن أمیر المؤمنین ع فی حدیث : فَقَالَ الْمُسْلِمُ عَلَى دِينِي مَاتُوا ، أَنَا أَبْنِي عَلَى بَابِ الْكَهْفِ مَسْجِداً ، وَ قَالَ النَّصْرَانِيُّ بَلْ عَلَى دِينِي مَاتُوا ، فَأَنَا أَبْنِي دَيْراً ، فَاقْتَتَلَ الْمَلِكَانِ فَغَلَبَ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ فَبَنَى عَلَى بَابِ الْكَهْفِ مَسْجِداً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً الخبر

– به آیه شریفه سوره نور استناد می کنند که می فرماید فی بیوت أذن الله أن ترفع و یذکر فیها اسمه یسبح له فیها بالغدو و الأصال رجال لا تلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله و إقام الصلوة و إیتاء الزکوة یخافون یوما تتقلب فیه القلوب و الأبصار (النور 36 و 37) و بیوت را خانه هایی می دانند که خدا اذن فرموده آنها را مرتفع بسازند و قبور اولیاء الهی را از آن قبیل می دانند .

در پاسخ باید گفت این ادعا تفسیر به رأی آیه شریفه می باشد . نخست آنکه آیه می فرماید نور هدایت الهی در بیوتی است که خدا اذن فرموده قدر و منزلت این بیوت رفعت یابد و نام خدا در آنها یاد شود و در آیه شریفه بیوت به معنای خاندان است و نه بنایی که رفعت یابد و بلند ساخته شود . و دیگر آنکه طبق نص صریح قرآن و روایت منظور از بیوت خانه های ساخته شده نیست بلکه لفظ بیوت اشاره به

خود ائمه اطهار دارد که روایات بسیاری مؤید این مطلب است و ایشان را بیوت علم و هدایت و معرفت الهی معرفی نموده اند . برای مثال :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏66 ؛ ص81

قال أمیر المؤمنین ع فی حدیث : أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏6 ؛ ص256

عن قتاده عن أبی جعفر ع فی حدیث : قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ أَ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ ، رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ ، فَأَنْتَ ثَمَّ وَ نَحْنُ أُولَئِكَ ، فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ وَ اللَّهِ مَا هِيَ بُيُوتُ حِجَارَةٍ وَ لَا طِينٍ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص142

عن أمیر المرمنین ع : لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقى وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ الْبُيُوتُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُؤْتَى مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَ نَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ بَيْتُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، فَمَنْ يَأْتِينَا وَ آمَنَ بِوَلَايَتِنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَ مَنْ خَالَفَنَا وَ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَقَدْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا الخبر

خود قرآن نیز در آیه شریفه مورد بحث می فرماید این بیوت رجالی هستند که هیچ چیزی ایشان را از ذکر خدا باز نمی دارد . و لذا تاویل کردن لفظ بیوت بر بارگاه اولیاء خدا تاویل مخالف قرآن و حدیث است .

- به روایت زیر استناد می کنند :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص22

عَنْ أَبِي عَامِرٍ السَّاجِيِّ وَاعِظِ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَمَرَ تُرْبَتَهُ ؟ قَالَ يَا أَبَا عَامِرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَهُ وَ اللَّهِ لَتُقْتَلَنَّ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ وَ تُدْفَنُ بِهَا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِمَنْ زَارَ قُبُورَنَا وَ عَمَرَهَا وَ تَعَاهَدَهَا ؟ فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَبْرَكَ وَ قَبْرَ وُلْدِكَ بِقَاعاً مِنْ بِقَاعِ الْجَنَّةِ وَ عَرْصَةً مِنْ عَرَصَاتِهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ نُجَبَاءَ مِنْ خَلْقِهِ وَ صَفْوَتِهِ مِنْ عِبَادِهِ تَحِنُّ (مشتاق شدن) إِلَيْكُمْ وَ تَحْتَمِلُ الْمَذَلَّةَ وَ الْأَذَى فِيكُمْ ، فَيَعْمُرُونَ قُبُورَكُمْ وَ يُكْثِرُونَ زِيَارَتَهَا تَقَرُّباً مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ مَوَدَّةً مِنْهُمْ لِرَسُولِهِ ، أُولَئِكَ يَا عَلِيُّ الْمَخْصُوصُونَ بِشَفَاعَتِي وَ الْوَارِدُونَ حَوْضِي وَ هُمْ زُوَّارِي غَداً فِي الْجَنَّةِ ، يَا عَلِيُّ مَنْ عَمَرَ قُبُورَكُمْ وَ تَعَاهَدَهَا فَكَأَنَّمَا أَعَانَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَ مَنْ زَارَ قُبُورَكُمْ عَدَلَ ذَلِكَ لَهُ ثَوَابَ سَبْعِينَ حَجَّةً بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ وَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ زِيَارَتِكُمْ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَأَبْشِرْ وَ بَشِّرْ أَوْلِيَاءَكَ وَ مُحِبِّيكَ مِنَ النَّعِيمِ وَ قُرَّةِ الْعَيْنِ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَ لَكِنَّ حُثَالَةً (فرو مايه و پست) مِنَ النَّاسِ يُعَيِّرُونَ زُوَّارَ قُبُورِكُمْ بِزِيَارَتِكُمْ كَمَا تُعَيَّرُ الزَّانِيَةُ بِزِنَاهَا ، أُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي لَا نَالَتْهُمْ شَفَاعَتِي وَ لَا يَرِدُونَ حَوْضِي .

و با استناد به اين حديث عمران قبور ائمه ع را به معناى ساخت قبه و بارگاه مى گيرند .

در پاسخ بايد گفت در قرآن و روايت عمران مسجد به معناى ساخت بنا نيست و منظور اين نيست كه با ساخت بنا و مناره است كه مسجد آباد مى شود . بلكه به معناى حضور مؤمنين در آن و عبادت عابدان و وجود هدايت در مساجد است و آبادانى مساجد بدين وسيله مى باشد . قرآن مى فرمايد : إنما يعمر مساجد الله من ءامن بالله و اليوم الآخر و أقام الصلوة و ءاتى الزكوة و لم يخش الّا الله فعسى أولئک أن يكونوا من المهتدين (التوبة 18) و آبادانى مساجد را به حضور مردانى معرفى نموده كه اهل ايمان به خدا و آخرت هستند و به نماز و زكات پايبند هستند و از كسى جز خدا ترسى ندارند .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص362

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ الْمُتَّقِينَ ، وَ مَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ ضَمِنَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّوْحِ وَ الرَّاحَةِ وَ الْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص ائْذَنْ لَنَا فِي التَّرَهُّبِ ، قَالَ تَرَهُّبُ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَ قَالَ ص إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ .

روایت شریفه نیز دلالت دارد بر اینکه عمران مسجد به حضور فرد مؤمن در آن است و سبب عمران را حضور مؤمن در مسجد دانسته .

مكارم الأخلاق ؛ ص467

عن النبی ص : يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ عِمَارَةَ مَسَاجِدِ اللَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ مِنَ اللَّهِ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُعْمَرُ مَسَاجِدُ اللَّهِ ؟ قَالَ لَا يُرْفَعُ فِيهَا الْأَصْوَاتُ وَ لَا يُخَاضُ فِيهَا بِالْبَاطِلِ وَ لَا يُشْتَرَى فِيهَا وَ لَا يُبَاعُ ، فَاتْرُكِ اللَّغْوَ مَا دُمْتَ فِيهَا ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَفْسَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص308

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، يُسَمَّوْنَ بِهِ وَ هُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَ هِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى الخبر

که این روایت نیز عمران مساجد را به وجود ایمان و هدایت در آن دانسته و نه بنای مجلل . و ضمنا تاویلی که از روایت مورد ادعایشان می کنند با آیه شریفه زیر نیز سازگاری ندارد :

و الذین یکنزون الذهب و الفضة و لا ینفقونها فی سبیل الله فبشرهم بعذاب ألیم (التوبة 34)

اینکه بر روی قبل اولیاء خدا بنا های مرتفع بسازیم و با طلا و نقره آنها را مزین کنیم از مصادیق کنز است که هم خلاف آیه شریفه و هم خلاف سنت رسول خدا ص و سنت ائمه اطهار است که در روایات متعدد از تزخرف بناها و مساجد نهی صریح فرموده اند .

در نهایت با توجه به روایات ظاهرا ساخت سایبان مانند عریش موسی ع و تمهیداتی از این قبیل در کنار قبور اولیاء خدا می تواند بی اشکال باشد بصورتی که به مانند قبه و بارگاه و بنای مرتفع نباشند .

والله اعلم

*** لیس علی الضعفاء و لا علی المرضی و لا علی الذین لا یجدون ما ینفقون حرج إذا نصحوا لله و رسوله ما علی المحسنین من سبیل و الله غفور رحیم (التوبة 91)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص164 (# سهو النبی ص) (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي اكْتُبْ ، فَأَمْلَى عَلَيَّ إِنَّ مِنْ قَوْلِنَا إِنَّ اللَّهَ يَحْتَجُّ عَلَى الْعِبَادِ بِمَا آتَاهُمْ وَ عَرَّفَهُمْ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ ، فَأَمَرَ فِيهِ وَ نَهَى ، أَمَرَ فِيهِ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَنَا أُنِيمُكَ وَ أَنَا أُوقِظُكَ ، فَإِذَا قُمْتَ فَصَلِّ لِيَعْلَمُوا إِذَا أَصَابَهُمْ ذَلِكَ كَيْفَ يَصْنَعُونَ ، لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا نَامَ عَنْهَا هَلَكَ ، وَ كَذَلِكَ الصِّيَامُ أَنَا أُمْرِضُكَ وَ أَنَا أُصِحُّكَ فَإِذَا شَفَيْتُكَ فَاقْضِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ لَمْ تَجِدْ أَحَداً فِي ضِيقٍ وَ لَمْ تَجِدْ أَحَداً إِلَّا وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَ لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، وَ لَا أَقُولُ إِنَّهُمْ مَا شَاءُوا صَنَعُوا ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي وَ يُضِلُّ ، وَ قَالَ وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا بِدُونِ سَعَتِهِمْ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ أُمِرَ النَّاسُ بِهِ فَهُمْ يَسَعُونَ لَهُ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَسَعُونَ لَهُ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمْ ، وَ لَكِنَّ النَّاسَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، ثُمَّ تَلَا ع لَيْسَ عَلَى الضُّعَفاءِ وَ لا عَلَى الْمَرْضى وَ لا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ حَرَجٌ فَوُضِعَ عَنْهُمْ ، ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَ لا عَلَى الَّذِينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ، قَالَ فَوُضِعَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص574 (# شفاعت)

قَالَ الصَّادِقُ ع : شَفَاعَتُنَا لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ أَمَّا التَّائِبُونَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص826 (# ادعای شیعه گری)

عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبو عبد الله عليه السلام : يا عبدَ الرحمنِ ، شيعتُنا و الله لا تتَقَحَّمُ (خود رابه مشقت انداختن) الذنوبَ و الخطايا ، هم صفوةُ اللهِ الذين اختارهم لدينه ، و هو قول الله ما عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص294

عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ يَضْمَنْ لِي خَمْساً أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ وَ النَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِدِينِ اللَّهِ وَ النَّصِيحَةُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ .

*** إنما السبيل على الذين يستأذنونک و هم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف و طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون (التوبة 93)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص210 (# فضل شيعه) (# ادعای شیعه گری)

عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صُدُورٌ مُشْرِقَةٌ وَ قُلُوبٌ مُنِيرَةٌ وَ أَفْئِدَةٌ سَلِيمَةٌ وَ أَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَذَ عَلَى شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ ، فَمَنْ وَفَى لَنَا وَفَى اللَّهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَ مَنْ أَبْغَضَنَا وَ لَمْ يُؤَدِّ إِلَيْنَا حَقَّنَا فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ إِنَّ عِنْدَنَا سِرّاً مِنَ اللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ بِهِ أَحَداً غَيْرَنَا ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ فَبَلَّغْنَاهُ ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَهْلًا وَ لَا مَوْضِعاً وَ لَا حَمَلَةً يَحْمِلُونَهُ ، حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لِذَلِكَ قَوْماً خُلِقُوا مِنْ طِينَةِ مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ مِنْ نُورِهِمْ ، صَنَعَهُمُ اللَّهُ بِفَضْلِ صُنْعِ رَحْمَتِهِ ، فَبَلَّغْنَاهُمْ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَنَا فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوا ذَلِكَ وَ لَمْ تَضْطَرِبْ قُلُوبُهُمْ وَ مَالَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِنَا وَ سِرِّنَا وَ الْبَحْثِ عَنْ أَمْرِنَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَقْوَاماً لِلنَّارِ ، وَ أَمَرَنَا أَنْ نُبَلِّغَهُمْ ذَلِكَ فَبَلَّغْنَاهُ ، فَاشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ مِنْهُ وَ نَفَرُوا عَنْهُ وَ رَدُّوهُ عَلَيْنَا وَ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ وَ كَذَّبُوا بِهِ ، وَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ أَطْلَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِبَعْضِ الْحَقِّ ، فَهُمْ يَنْطِقُونَ بِهِ لَفْظاً وَ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ لَهُ ، ثُمَّ بَكَى ع وَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الشِّرْذِمَةَ (جمعيت اندک) الْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكَ قَلِيلُونَ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مَحْيَاهُمْ مَحْيَانَا وَ مَمَاتَهُمْ مَمَاتَنَا وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً ، فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً لَنْ تُعْبَدَ .

*** الأعراب أشد كفرا و نفاقا و أجدر ألّا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله و الله عليم حكيم (التوبة 97) (أجدر به معناى سزاوارتر)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص31 (# لزوم تفقه در دين)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ مِنْكُمْ فِي الدِّينِ فَهُوَ أَعْرَابِيٌّ (الاعرابى منسوب الى الاعراب و لا واحد له ، و المراد الذين يسكنون البادية و لا يتعلمون الاحكام الشرعية) ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ .

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَاباً (أي لا تكونوا كالاعراب جاهلين بالدين ، غافلين عن أحكامه ، معرضين عن تعلمها) ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (أى لا يرحمه الله) وَ لَمْ يُزَكِّ لَهُ عَمَلًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص166

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَحْنُ بَنُو هَاشِمٍ وَ شِيعَتُنَا الْعَرَبُ وَ سَائِرُ النَّاسِ الْأَعْرَابُ .

*** و السابقون الأولون من المهاجرين و الأنصار و الذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم و رضوا عنه و أعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلک الفوز العظيم (التوبة 100)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص51

المناقب لابن شهرآشوب الصَّادِقُ وَ الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (سرای نابودی و هلاکت) ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ص لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَ بُنِيَ الدِّينُ عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ، وَ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، وَ اتِّبَاعِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلَادِهِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ ، فَاتِّبَاعُ النَّبِيِّ ص يُورِثُ الْمَحَبَّةَ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَ اتِّبَاعُ الْكِتَابِ يُورِثُ السَّعَادَةَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، وَ اتِّبَاعُ الْأَئِمَّةِ يُورِثُ الْجَنَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص172

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ سَبَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا سُبِّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ (شرط بندی) ، قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّا نَدَبَ (خواندن) اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الِاسْتِبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ قَالَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ، فَبَدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِمْ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْأَنْصَارِ ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، فَوَضَعَ كُلَّ قَوْمٍ عَلَى دَرَجَاتِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص100

الْبَاقِرُ ع : عَنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ عَلِيّاً ع . (اتباع امام ع سبب رضایت خدا است)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص833

عن الصادق عليه السلام : أنها نَزَلت في علي عليه السلام و مَن تَبِعَهُ من المهاجرينَ و الأنصارِ و الذين اتبعوهم بإحسانٍ ، رَضِيَ اللهُ عنهم و رضوا عنه ، و أعدَّ لهم جناتٍ تجري من تحتها الأنهارُ خالدين فيها ، ذلك الفوزُ العظيم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص253

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ ، فَكَمَا أَنَّ لِلسَّابِقِينَ فَضْلَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ كَذَلِكَ لِأَبِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَضِيلَةٌ عَلَى السَّابِقِينَ بِنِسْبَةِ سَبْقِهِ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص549 (# فضل شيعه) (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَ الْقَبْرِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ ، فَأَعِينُونِي عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ ، مَنِ ائْتَمَّ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ ، أَنْتُمْ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَنْتُمْ شُرَطُ (عهد و پيمان) اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخَرُونَ فِي الدُّنْيَا وَ السَّابِقُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قَدْ ضَمِنَّا لَكُمُ الْجَنَّةَ بِضَمَانِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ضَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أَنْتُمُ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمُ الطَّيِّبَاتُ ، كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ ، كَمْ مَرَّةً قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص لِقَنْبَرٍ يَا قَنْبَرُ أَبْشِرْ وَ بَشِّرْ وَ اسْتَبْشِرْ (به چيزى شادمان شدن) ، وَ اللَّهِ لَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ إِلَّا الشِّيعَةَ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَ إِنَّ شَرَفَ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُرْوَةً وَ إِنَّ عُرْوَةَ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِمَاماً وَ إِمَامُ الْأَرْضِ أَرْضٌ يَسْكُنُ فِيهَا الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الشِّيعَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَهْوَةً وَ إِنَّ شَهْوَةَ الدُّنْيَا سُكْنَى شِيعَتِنَا فِيهَا ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا اسْتَكْمَلَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ طَيِّبَاتِ مَا لَهُمْ ، وَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، كُلُّ نَاصِبٍ وَ إِنْ تَعَبَّدَ وَ اجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً (سوزان) تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مَنْ دَعَا مِنْ مُخَالِفٍ لَكُمْ فَإِجَابَةُ دُعَائِهِ لَكُمْ ، وَ مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَزِمَتْهُ ، وَ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً فَلَزِمَتْهُ ، وَ مَنْ دَعَا بِدَعْوَةٍ فَلَزِمَتْهُ ، وَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً فَلَا يُحْصَى تَضَاعِيفُهَا ، وَ مَنْ أَسَاءَ سَيِّئَةً فَمُحَمَّدٌ ص حَجِيجُهُ يَعْنِي يُحَاجُّ عَنْهُ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع حَجِيجُهُ مِنْ تَبِعَتِهَا ، وَ اللَّهِ إِنَّ صَائِمَكُمْ لَيَرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْعَوْنِ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَ إِنَّ حَاجَّكُمْ وَ مُعْتَمِرَكُمْ لَخَاصُّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ إِنَّكُمْ جَمِيعاً لَأَهْلُ دَعْوَةِ اللَّهِ وَ أَهْلُ إِجَابَتِهِ وَ أَهْلُ وَلَايَتِهِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا حُزْنٌ ، كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي فَضَائِلِ الدَّرَجَاتِ ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَقْرَبَ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَقَرُّباً بَعْدَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ شِيعَتِنَا ، مَا أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيْكُمْ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تُفْتَنُوا فَيَشْمَتَ بِكُمْ عَدُوُّكُمْ وَ يَعْلَمَ النَّاسُ ذَلِكَ لَسَلَّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ قُبُلًا ، وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَخْرُجُ يَعْنِي أَهْلَ وَلَايَتِنَا

مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْرِقَةً وُجُوهُهُمْ قَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ ، قَدْ أُعْطُوا الْأَمَانَ ، يَخَافُ النَّاسُ وَ لَا يَخَافُونَ ، وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْكُمْ يَقُومُ إِلَى صَلَاتِهِ إِلَّا وَ قَدِ اكْتَنَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْفِهِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يَدْعُونَ لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ جَوْهَراً وَ جَوْهَرُ وُلْدِ آدَمَ ع مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا ، قَالَ سَعْدَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ زَادَ فِي الْحَدِيثِ عُثَيْمُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا زُخْرِفَتِ الْجَنَّةُ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا خُلِقَتْ حَوْرَاءُ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا نَزَلَتْ قَطْرَةٌ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا نَبَتَتْ حَبَّةٌ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا قَرَّتْ عَيْنٌ ، وَ اللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ حُبّاً لَكُمْ مِنِّي ، فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا رَحِمَ اللَّهُ طِفْلًا وَ لَا رَتَعَتْ بَهِيمَةٌ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص327

تفسير القمي وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ هُمُ النُّقَبَاءُ (پيشوا و بزرگ قوم ، منظور ائمه ع است) وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ سَلْمَانُ وَ عَمَّارٌ وَ مَنْ آمَنَ وَ صَدَّقَ وَ ثَبَتَ عَلَى وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص99

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَةٍ : لَا يَقَعُ اسْمُ الْهِجْرَةِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحُجَّةِ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ عَرَفَهَا وَ أَقَرَّ بِهَا فَهُوَ مُهَاجِرٌ .

*** و ءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا و ءاخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم (التوبة 102)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص605 (# ادعاى شيعه گرى) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# شفاعت) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# مستضعف) (# اهل نجات از ساير اديان) (# بطلان ولايت بدون برائت)

قَالَ أَبَانٌ قَالَ سُلَيْمٌ وَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ تَنْتَحِلُ (خود را نسبت دادن) مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ فِي النَّارِ ، وَ أَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الْمَهْدِيَّةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُسْلِمَةُ الْمُوَافِقَةُ الْمُرْشَدَةُ فَهِيَ الْمُؤْتَمِنَةُ بِي (اطمينان كننده) ، الْمُسَلِّمَةُ لِأَمْرِي ، الْمُطِيعَةُ لِي ، الْمُتَبَرِّئَةُ مِنْ عَدُوِّي ، الْمُحِبَّةُ لِي ، وَ الْمُبْغِضَةُ لِعَدُوِّي ، الَّتِي قَدْ عَرَفَتْ حَقِّي وَ إِمَامَتِي ، وَ فَرْضَ طَاعَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَلَمْ تَرْتَدَّ وَ لَمْ تَشُكَّ لِمَا قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ فِي قَلْبِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَ عَرَّفَهَا مِنْ فَضْلِهَا وَ أَلْهَمَهَا ، وَ أَخَذَهَا بِنَوَاصِيهَا فَأَدْخَلَهَا فِي شِيعَتِنَا ، حَتَّى اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُهَا وَ اسْتَيْقَنَتْ يَقِيناً لَا

يُخَالِطُهُ شَكٌّ أَنِّي أَنَا وَ أَوْصِيَائِي بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فِي آيٍ مِنَ الْكِتَابِ كَثِيرَةٍ ، وَ طَهَّرَنَا وَ عَصَمَنَا وَ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ خُزَّانَهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ مَعَادِنَ حُكْمِهِ وَ تَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ ، وَ جَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نُفَارِقُهُ وَ لَا يُفَارِقُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَوْضَهُ كَمَا قَالَ ، وَ تِلْكَ الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً هِيَ النَّاجِيَةُ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَ الضَّلَالاتِ وَ الشُّبُهَاتِ ، هُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقّاً وَ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ جَمِيعُ تِلْكَ الْفِرَقِ الِاثْنَتَيْنِ وَ السَّبْعِينَ هُمُ الْمُتَدَيِّنُونَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، النَّاصِرُونَ لِدِينِ الشَّيْطَانِ ، الْآخِذُونَ عَنْ إِبْلِيسَ وَ أَوْلِيَائِهِ ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، بُرَآءُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، نَسُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ وَ كَفَرُوا بِهِ وَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ... فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَما يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ رَأَيْتَ مَنْ قَدْ وَقَفَ فَلَمْ يَأْتَمَّ بِكُمْ وَ لَمْ يُعَادِكُمْ وَ لَمْ يَنْصِبْ لَكُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّكُمْ وَ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ قَالَ لَا أَدْرِي وَ هُوَ صَادِقٌ ، قَالَ لَيْسَ أُولَئِكَ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً ، إِنَّمَا عَنَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِالثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً الْبَاغِينَ النَّاصِبِينَ ، الَّذِينَ قَدْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ دَعَوْا إِلَى دِينِهِمْ ، فَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَدِينُ بِدِينِ الرَّحْمَنِ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ تَدِينُ بِدِينِ الشَّيْطَانِ وَ تَتَوَلَّى عَلَى قَبُولِهَا (أى قبول الفرقة) وَ تَتَبَرَّأُ مِمَّنْ خَالَفَهَا ، فَأَمَّا مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَتَنَا وَ لَا ضَلَالَةَ عَدُوِّنَا وَ لَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحِلَّ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ أَخَذَ بِجَمِيعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِهِ ؛ وَ كَفَّ عَمَّا بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ ؛ فَلَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحَلِّلْ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ لَا يَعْلَمُ وَ رَدَّ عِلْمَ مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا نَاجٍ ، وَ هَذِهِ الطَّبَقَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ وَ أَجَلُّهُمْ (اكثريت) وَ هُمْ أَصْحَابُ الْحِسَابِ وَ الْمَوَازِينِ وَ الْأَعْرَافِ وَ الْجَهَنَّمِيُّونَ الَّذِينَ يَشْفَعُ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَنْجُونَ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَيَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (كفارى كه قلوبشان به دين متمايل شده) وَ الْمُقْتَرِفَةِ (گناهكاران) وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةَ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ (توانايى روى آوردن به حيله شرك را ندارند) وَ لَا يُحْسِنُونَ أَنْ يَنْصِبُوا (دوست ندارند كه دشمنى ورزند) وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى أَنْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ عَارِفِينَ ، فَهُمْ أَصْحابُ الْأَعْرافِ ، وَ هَؤُلَاءِ لِلَّهِ فِيهِمُ الْمَشِيئَةُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يُدْخِلْ أَحَداً مِنْهُمُ النَّارَ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ الْمُؤْمِنُ الْعَارِفُ الدَّاعِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ أَ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ ؟ قَالَ ع لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ ؟ قَالَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا

كَافِرٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً عَارِفاً بِإِمَامِهِ مُطِيعاً لَهُ أَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ... الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ ... الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مِنْهُمْ عَلَى الْكَبَائِرِ ؟ قَالَ هُوَ فِي مَشِيَّتِهِ ، إِنْ عَذَّبَهُ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، قُلْتُ فَيُدْخِلُهُ النَّارَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ بِذَنْبِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ وَ أَنَّهُ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ، الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ الَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْإِيمَانُ وَ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ أَمَّا الْإِيمَانُ فَالْإِقْرَارُ بِالْمَعْرِفَةِ وَ الْإِسْلَامُ فَمَا أَقْرَرْتَ بِهِ وَ التَّسْلِيمُ وَ الطَّاعَةُ لَهُمْ (اطاعت آنچه بدان اقرار شده ، در اینجا اسلام به معناى تسليم) ، قُلْتُ الْإِيمَانُ الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ ؟ قَالَ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ نَبِيَّهُ وَ إِمَامَهُ ثُمَّ أَقَرَّ بِطَاعَتِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، قُلْتُ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارُ مِنَ الْعَبْدِ ؟ قَالَ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ دُعَاءٌ وَ حُجَّةٌ وَ مِنَّةٌ وَ نِعْمَةٌ ، وَ الْإِقْرَارُ مِنَ اللَّهِ قَبُولُ الْعَبْدِ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ (یعنى اقرار كه همان قبول عبد است نيز از جانب خدا است و منتى است كه خدا بر هر كس بخواهد مى گذارد) ، وَ الْمَعْرِفَةُ صُنْعُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقَلْبِ ، وَ الْإِقْرَارُ فَعَالُ الْقَلْبِ مِنَ اللَّهِ وَ عِصْمَتُهُ وَ رَحْمَتُهُ (اقرار كار قلب است كه از جانب خدا است كه نگه داشتن قلب توسط خدا و رحمت خدا است) ، فَمَنْ لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ عَارِفاً فَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِ ، وَ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ وَ يَكُفَّ عَمَّا لَا يَعْلَمُ ، فَلَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَى جَهْلِهِ ، فَإِنَّمَا يَحْمَدُهُ عَلَى عَمَلِهِ بِالطَّاعَةِ وَ يُعَذِّبُهُ عَلَى عَمَلِهِ بِالْمَعْصِيَةِ ، وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطِيعَ وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْصِيَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَ وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْهَلَ ، هَذَا مُحَالٌ ، لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ (یعنى طاعت و معصيت) إِلَّا بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرِهِ وَ عِلْمِهِ وَ كِتَابِهِ بِغَيْرِ جَبْرٍ ، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَجْبُورِينَ كَانُوا مَعْذُورِينَ وَ غَيْرَ مَحْمُودِينَ ، وَ مَنْ جَهِلَ وَسِعَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى النِّعْمَةِ وَ اسْتَغْفَرَهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَ أَحَبَّ الْمُطِيعِينَ وَ حَمِدَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَ أَبْغَضَ الْعَاصِينَ وَ ذَمَّهُمْ فَإِنَّهُ يَكْتَفِي بِذَلِكَ إِذَا رَدَّ عِلْمَهُ إِلَيْنَا ؛ يُحَاسَبُونَ ، مِنْهُمْ مَنْ يُغْفَرُ لَهُ وَ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ بِالْإِقْرَارِ وَ التَّوْحِيدِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ فِي النَّارِ ثُمَّ يَشْفَعُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيُّونَ ، مِنْهُمْ أَصْحَابُ الْإِقْرَارِ وَ لَيْسَتِ الْمَوَازِينُ وَ الْحِسَابُ إِلَّا عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْعَارِفِينَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْحُجَّةِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاءَهُ عَلَى خَلْقِهِ ؛ الْمُقِرِّينَ لَهُمْ ؛ الْمُطِيعِينَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ ؛ الْمُنْذِرِينَ الْمُكَابِرِينَ الْمُنَاصِبِينَ ؛ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ أَمَّا مَا بَيْنَ هَذَيْنِ فَهُمْ جُلُّ (اكثريت) النَّاسِ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْمَوَازِينِ وَ الْحِسَابِ وَ الشَّفَاعَةِ ، قَالَ قُلْتُ فَرَّجْتَ عَنِّي وَ أَوْضَحْتَ لِي وَ شَفَيْتَ صَدْرِي ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي لَكَ وَلِيّاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، قَالَ ع اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ، قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَّمَهُ سَلْمَانَ وَ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ قُلْ كُلَّمَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ

اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الِايتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَدَّثَنِي بِذَاكَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ ، فَلَمْ أَدَعْ ذَلِكَ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، قَالَ لَا تَدَعْهُ مَا بَقِيت .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص171

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لِي يَا خَيْثَمَةُ ، أَبْلِغْ مَوَالِيَنَا مِنَّا السَّلَامَ ، وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّمَا عَنَى بِمَعْرِفَتِنَا وَ إِقْرَارِهِ بِوَلَايَتِنَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَ الْعَسَى (راجع باللفظ عسى فى الآية) مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي شِيعَتِنَا الْمُذْنِبِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص167 (# مستضعف)

عن زرارة عن أبى عبد الله ع قال : قَالَ زُرَارَةُ لَهُ وَ هُوَ يُكَلِّمُهُ فِى الْمُستَضعَفينَ مَا هُوَ إِلَّا مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَيْنَ أَصْحابُ الْأَعْرافِ وَ أَيْنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ أَيْنَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً وَ أَيْنَ الَّذِينَ لَمْ يَدْخُلُوها وَ هُمْ يَطْمَعُونَ ، قَالَ زُرَارَةُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ مُؤْمِنٌ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قَالَ زُرَارَةُ فَيَدْخُلُ الْكَافِرُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا ، فَقَالَ زُرَارَةُ هَلْ يَخْلُو أَنْ يَكُونَ مُؤْمِناً أَوْ كَافِراً ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ يَا زُرَارَةُ ، بِقَوْلِ اللَّهِ أَقُولُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَدْخُلُوها وَ هُمْ يَطْمَعُونَ ، لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَدَخَلُوا الْجَنَّةَ وَ لَوْ كَانُوا كَافِرِينَ لَدَخَلُوا النَّارَ ، قَالَ فَمَا ذَا ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَرْجِئْهُمْ (به تأخير انداختن) حَيْثُ أَرْجَأَهُمُ اللَّهُ الخبر

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص106

عن الحلبي عن زرارة و حمران و محمد بن مسلم عن أحدهما قال : المُعتَرِفُ بِذَنبِهِ قَومٌ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص106

عن زرارة عن أبي جعفر ع في قول الله وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً قال أولئك قومٌ مُذنبون ، يُحدِثُونَ فى إيمانهم من الذنوب التي يَعِيبُها المؤمنونَ و يَكرَهُهَا ، فأولئك عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ .

عن زرارة عن أبي جعفر ع قال : قلنا له مَن وافقنا مِن عَلَوِيٍّ أو غيره تَوَلَّينَاهُ ، و مَن خالَفَنَا بَرِئنَا منه مِن علويٍّ أو غيرِهِ ، قال يا زرارة قول الله أصدق من قولك ، أين الذين خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص130

عَنِ الْبَاقِرِ ع : أَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ مِنَّا فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ أَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَهُوَ الْمُتَعَبِّدُ الْمُجْتَهِدُ ، وَ أَمَّا السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ فَعَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع شَهِيداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص361 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اطاعت و محبت امام جور) (# بطلان ولايت بدون برائت)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ما أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ (زمين بر خود نگرفته) بَعْدِي أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَ إِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِي وَ أَمِيرُهَا ، وَ إِنَّهُ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهَا ، مَنِ اقْتَدَى بِهِ بَعْدِي اهْتَدَى وَ مَنِ اهْتَدَى بِغَيْرِهِ ضَلَّ وَ غَوَى ، إِنِّي أَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ، مَا أَنْطِقُ بِفَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْمُجْتَبَى عَنِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرَى ، إلى أن قال وَ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِمُوَالاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِ ، وَ أَنَّ أَعْدَاءَ الْأَئِمَّةِ ع كُفَّارٌ مُخَلَّدُونَ فِي النَّارِ وَ إِنْ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ ، فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الْأَئِمَّةَ ع تَوَلَّاهُمْ وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ شَكَّ فِيهِمْ أَوْ أَنْكَرَ أَحَدَهُمْ أَوْ شَكَّ فِيهِ أَوْ تَوَلَّى أَعْدَاءَهُمْ أَوْ أَحَدَ أَعْدَائِهِمْ فَهُوَ ضَالٌّ هَالِكٌ بَلْ كَافِرٌ لَا يَنْفَعُهُ عَمَلٌ وَ لَا اجْتِهَادٌ وَ لَا تُقْبَلُ لَهُ طَاعَةٌ ، وَ لَا تَصِحُّ لَهُ حَسَنَاتٌ ، وَ أَنْ يُعْتَقَدَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ مَضَوْا مِنَ الدُّنْيَا وَ هُمْ غَيْرُ عَاصِينَ يُؤْمَرُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ أَنَّ جَمِيعَ الْكُفَّارِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ مَنْ لَمْ تَصِحَّ لَهُ الْأُصُولُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُؤْمَرُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَحِيمِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ إِنَّمَا يُحَاسَبُ مَنْ خَلَطَ عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً وَ هُمُ الْعَارِفُونَ الْعُصَاةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص166

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ مَنْزِلَةٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ مَنَازِلُ لَوْ يَجْحَدُ شَيْئاً مِنْهَا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ، بَيْنَهُمَا آخَرُونَ مُرْجَوْنَ (به تأخير افتاده) لِأَمْرِ اللَّهِ وَ بَيْنَهُمَا الْمُسْتَضْعَفُونَ وَ بَيْنَهُمَا آخَرُونَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً وَ بَيْنَهُمَا قَوْلُهُ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص24 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رُبَّ مَسِيرٍ لَكَ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ (چه بسيار راه هايى كه در غير طاعت خدا رفتى) ، قَالَ أَمَّا مَسِيرِي إِلَى أَبِيكَ فَلَا ؟ (راه من بسو پدرت راه طاعت نبود ؟) ، قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّكَ أَطَعْتَ مُعَاوِيَةَ عَلَى دُنْيَا قَلِيلَةٍ ، وَ لَئِنْ كَانَ قَامَ بِكَ فِي دُنْيَاكَ لَقَدْ قَعَدَ بِكَ (در كمين نشستن) فِي آخِرَتِكَ ، فَلَوْ كُنْتَ إِذْ فَعَلْتَ شَرّاً قُلْتَ خَيْراً (مانند استغفار) كُنْتَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ لَكِنَّكَ كَمَا قَالَ بَلْ رانَ (چيره شدن) عَلى‏ قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص381

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : النَّاسُ عَلَى سِتَّةِ أَصْنَافٍ ، قَالَ قُلْتُ أَ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَكْتُبَهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ اكْتُبْ أَهْلَ الْوَعِيدِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَهْلِ النَّارِ ، وَ اكْتُبْ وَ آخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، قَالَ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ وَحْشِيٌّ مِنْهُمْ ، قَالَ وَ اكْتُبْ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ وَ اكْتُبْ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً إِلَى الْكُفْرِ وَ لَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى الْإِيمَانِ ، فَأُولئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ، قَالَ وَ اكْتُبْ أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ ؟ قَالَ قَوْمٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَ سَيِّئَاتُهُمْ ، فَإِنْ أَدْخَلَهُمُ النَّارَ فَبِذُنُوبِهِمْ وَ إِنْ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ فَبِرَحْمَتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏66 ؛ ص173 (# ادعاى شيعه گرى)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ سَلْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَاعْرِضْ عَلَيْهِ كَلَامِي وَ قُلْ لَهُ إِنِّي أَتَوَلَّاكُمْ وَ أَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ أَقُولُ بِالْقَدَرِ (يعنى افعال اختيارى انسان را خارج از مشيت و قدرت الهى مى دانم) ، أَ قَوْلِي فِيهِ قَوْلُكَ ؟ قَالَ فَعَرَضْتُ كَلَامَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَحَرَّكَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ مَا أَعْرِفُهُ مِنْ مَوَالِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع . (دلالت حديث بر اينكه مومنى كه به باطلى اعتقاد داشته باشد جزو اهل ولايت نيست)

*** خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها و صلّ عليهم إن صلاتک سكن لهم و الله سميع عليم (التوبة 103)

تفسير العياشي ؛ ج‏2 ؛ ص106

عن علي بن الحسان الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال : سألته عن قول الله خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها جارية هي في الإمام بعد رسول الله ص ؟ قال نعم .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص107

عن زرارة عن أبي عبد الله قال : قلت له قوله خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها هو قوله وَ آتُوا الزَّكاةَ ، قال قال الصدقات في النبات و الحيوان و الزكاة في الذهب و الفضة و زكاة الصوم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص537

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِمَامَ يَحْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَهُوَ كَافِرٌ ، إِنَّمَا النَّاسُ يَحْتَاجُونَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمُ الْإِمَامُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص253

عَن جعفر بن محمد ع أَنَّهُ قَالَ : يَجْبُرُ الْإِمَامُ النَّاسَ عَلَى أَخْذِ الزَّكَاةِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص497

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ الزَّكَاةِ خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِها وَ أُنْزِلَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ ، فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ ، وَ فَرَضَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ مِنَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّبِيبِ (كشمش) ، فَنَادَى فِيهِمْ بِذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ عَفَا لَهُمْ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ ، قَالَ ثُمَّ لَمْ يَفْرِضْ لِشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى حَالَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ مِنْ قَابِلٍ (سال بعد) ، فَصَامُوا وَ أَفْطَرُوا فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ زَكُّوا أَمْوَالَكُمْ تُقْبَلْ صَلَاتُكُمْ ، قَالَ ثُمَّ وَجَّهَ عُمَّالَ الصَّدَقَةِ وَ عُمَّالَ الطَّسُوقِ (خراج) .

*** أ لم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات و أن الله هو التواب الرحيم (التوبة 104)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص141

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : تَصَدَّقْتُ يَوْماً بِدِينَارٍ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَ مَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ إِنَّ صَدَقَةَ الْمُؤْمِنِ لَا تَخْرُجُ مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى يُفَكَّ عَنْهَا عن لُحِيُّ سَبْعِينَ شَيْطَاناً (بخاطر

آن رها مى شود از دهان هفتاد شيطان) كُلُّهُمْ يَأمُرُوهُ بِأَنْ لَا تَفْعَلْ ، وَ مَا يَقَعُ فِي يَدِ السَّائِلِ حَتَّى يَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقاتِ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيم .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص108

عن أبي عبد الله ع قال قال علي بن الحسين ص : ضَمِنتُ عَلَى رَبّي أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَقَعُ فِي يَدِ العَبدِ حَتَّى تَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ ، و هو قولُه وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقاتِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص161

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، فَقَالَ يَعْنِي مِلْكَهُ لَا يَمْلِكُهَا مَعَهُ أَحَدٌ ، وَ الْقَبْضُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَنْعُ ، وَ الْبَسْطُ مِنْهُ الْإِعْطَاءُ وَ التَّوْسِيعُ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّهُ يَقْبِضُ وَ يَبْصُطُ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَعْنِي يُعْطِي وَ يُوَسِّعُ وَ يَمْنَعُ وَ يُضَيِّقُ ، وَ الْقَبْضُ مِنْهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي وَجْهٍ آخَرَ الْأَخْذُ ، وَ الْأَخْذُ فِي وَجْهٍ الْقَبُولُ مِنْهُ ، كَمَا قَالَ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقاتِ أَيْ يَقْبَلُهَا مِنْ أَهْلِهَا وَ يُثِيبُ عَلَيْهَا ، قُلْتُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ، قَالَ الْيَمِينُ الْيَدُ وَ الْيَدُ الْقُدْرَةُ وَ الْقُوَّةُ ، يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِقُدْرَتِهِ وَ قُوَّتِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص138

عن أمير المؤمنين ع : إِذَا نَاوَلْتُمُ (عطا كردن) السَّائِلَ الشَّيْءَ فَاسْأَلُوهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكُمْ ، فَإِنَّهُ يُجَابُ فِيكُمْ وَ لَا يُجَابُ فِي نَفْسِهِ لِأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ ، وَ لْيَرُدَّ الَّذِي يُنَاوِلُهُ يَدَهُ إِلَى فِيهِ فَيُقَبِّلُهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقاتِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص8

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عن أبى عبد الله ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً إِلَّا وَ لَهُ خَازِنٌ يَخْزُنُهُ إِلَّا الصَّدَقَةَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَلِيهَا بِنَفْسِهِ (خود بر عهده مى گيرد) ، وَ كَانَ أَبِي إِذَا تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ وَضَعَهُ فِي يَدِ السَّائِلِ ثُمَّ ارْتَدَّهُ مِنْهُ فَقَبَّلَهُ وَ شَمَّهُ (بوييدن) ، ثُمَّ رَدَّهُ فِي يَدِ السَّائِلِ ، إِنَّ صَدَقَةَ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَ تَمْحُو الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَ تُهَوِّنُ الْحِسَابَ ، وَ صَدَقَةَ النَّهَارِ تُثْمِرُ الْمَالَ وَ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص68

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا تَقَعُ صَدَقَةُ الْمُؤْمِنِ فِي يَدِ السَّائِلِ حَتَّى تَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَأْخُذُ الصَّدَقاتِ وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

و دو روايت در باب توبه :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص224 (# اقتداء به حق) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# لزوم تفقه در دين)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَقُولُ : لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ إِحْسَاناً ، وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ مَنِيَّتَهُ (مرگ) بِالتَّوْبَةِ ، وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ . (از مصاديق حق قبول ولايت است)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص575 (# فضل شيعه)

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَّا يَحْرِمَ شِيعَتَكَ التَّوْبَةَ حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسُ أَحَدِهِمْ حَنْجَرَتَهُ فَأَجَابَنِي إِلَى ذَلِكَ .

*** و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون و ستردون إلى عالِم الغيب و الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (التوبة 105)

روايات در عرضه اعمال بر ائمه ع : (# عرضه اعمال بر معصومين)

الأصول الستة عشر (ط - دار الشبستري) ؛ النص ؛ ص156

محمد بن مسلم قال : هل يُعرَضُ على النبيّ عليه و آله السلام ؟ قال ما فيه شكٌّ ، قوله عز و جل فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قال لله شهداءُ فى أرضه .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص304

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنُونَ هَاهُنَا الْأَئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ ص .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص304

عَنْهُ ص قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ أَوْ كَافِرٍ يُوضَعُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يُعْرَضَ عَمَلُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هَلُمَّ جَرّاً إِلَى آخِرِ مَنْ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص424

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص كُلَّ صَبَاحٍ أَبْرَارَهَا وَ فُجَّارَهَا فَاحْذَرُوا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص427

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص427

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةُ ، تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلَّ خَمِيسٍ .

عَنِ الْمِيثَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : قَوْلِهِ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع ، تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص109

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ كَانَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلَّ خَمِيسٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ هَكَذَا ، وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ أُمَّتِهِ كُلَّ صَبَاحٍ أَبْرَارُهَا وَ فُجَّارُهَا فَاحْذَرُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ جَلَ وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَكَتَ ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ إِنَّمَا عَنَى الْأَئِمَّةَ ع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص429

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قُلْتُ مَنِ الْمُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ إِلَّا صَاحِبُكَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص429

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانٍ الزَّيَّاتِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع ادْعُ اللَّهَ لِي وَ لِأَهْلِ بَيْتِي ، قَالَ أَ وَ لَسْتُ أَفْعَلُ ؟ وَ اللَّهِ إِنَّ أَعْمَالَكُمْ لَتُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ، فَاسْتَعْظَمْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص331

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِبَ مِنْبَرٌ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَهُ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ مِرْقَاةً (نردبان) ، وَ يَجِيءُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ ، فَيَرْتَقِيهِ وَ يَعْلُوهُ وَ يُعْرَضُ الْخَلَائِقُ عَلَيْهِ ، فَمَنْ عَرَفَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ دَخَلَ النَّارَ ، وَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص144

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَدِدْتُ أَنَّكَ عُمِّرْتَ فِينَا عُمُرَ نُوحٍ ع ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَمَّارُ حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ وَ وَفَاتِي لَيْسَ بِشَرٍّ لَكُمْ ، أَمَّا فِي حَيَاتِي فَتُحْدِثُونَ (كنايه از مبتلا شدن به لغزش ها) وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَكُمْ ، وَ أَمَّا بَعْدَ وَفَاتِي فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي ، وَ إِنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَيَّ بِأَسْمَائِكُمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِكُمْ وَ أَنْسَابِكُمْ وَ قَبَائِلِكُمْ ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْراً حَمِدْتُ اللَّهَ ، وَ إِنْ يَكُنْ سِوَى ذَلِكَ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ وَ الشُّكَّاكُ وَ الَّذِينَ فِي قَلْبِهِمْ مَرَضٌ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ إِلَى قَبَائِلِهِمْ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْإِفْكُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَقِيلَ لَهُ وَ مَنِ الْمُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ عَامَّةٌ وَ خَاصَّةٌ ، أَمَّا الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، ثُمَّ قَالَ وَ سَتُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ طَاعَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ . (آنجا كه درباره مؤمنين مى فرمايد عَامَّةٌ وَ خَاصَّةٌ منظور اين است كه لفظ مؤمن هم بطور عام بكار مى رود و هم بطور خاص براى ائمه ع و در اين آيه بطور خاص براى آل محمد ع بكار رفته است)

*** و ءاخرون مرجون لأمر الله إمّا يعذبهم و إمّا يتوب عليهم و الله عليم حكيم (التوبة 106)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص407

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ (به تأخير افتاده) لِأَمْرِ اللَّهِ قَالَ قَوْمٌ كَانُوا مُشْرِكِينَ فَقَتَلُوا مِثْلَ حَمْزَةَ وَ جَعْفَرٍ وَ أَشْبَاهِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَوَحَّدُوا اللَّهَ وَ تَرَكُوا الشِّرْكَ ، وَ لَمْ يَعْرِفُوا الْإِيمَانَ بِقُلُوبِهِمْ فَيَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَجِبَ لَهُمُ الْجَنَّةُ ، وَ لَمْ يَكُونُوا عَلَى جُحُودِهِمْ فَيَكْفُرُوا فَتَجِبَ لَهُمُ النَّارُ ، فَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص166

قَالَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ ع : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ وَقَفَهُمْ حَتَّى يَرَى فِيهِمْ رَأْيَهُ .

تفسير العياشي عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ مَنْزِلَةٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَ مَنَازِلُ لَوْ يَجْحَدُ شَيْئاً مِنْهَا أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ، بَيْنَهُمَا آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ بَيْنَهُمَا الْمُسْتَضْعَفُونَ ، وَ بَيْنَهُمَا آخَرُونَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ بَيْنَهُمَا قَوْلُهُ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص202 (# مستضعف)

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ ، قَالَ هُمْ أَهْلُ الْوَلَايَةِ ، قُلْتُ وَ أَيُّ وَلَايَةٍ ؟ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِوَلَايَةٍ فِي الدِّينِ ، وَ لَكِنَّهَا الْوَلَايَةُ فِي الْمُنَاكَحَةِ وَ الْمُوَارَثَةِ وَ الْمُخَالَطَةِ ، وَ هُمْ لَيْسُوا بِالْمُؤْمِنِينَ وَ لَا بِالْكُفَّارِ ، وَ هُمُ الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص381

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : النَّاسُ عَلَى سِتِّ فِرَقٍ ، يَئُولُونَ (أى يرجعون) كُلُّهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ ، الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ ، وَ هُمْ أَهْلُ الْوَعْدَيْنِ الَّذِينَ وَعَدَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْكَافِرُونَ ، وَ الْمُسْتَضْعَفُونَ ، وَ الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ الْمُعْتَرِفُونَ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ أَهْلُ الْأَعْرَافِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص165

تفسير العياشي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ قَالَ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَصَابُوا دَماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَسْلَمُوا ، فَهُمُ الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص443

فى حديث مجلس الرضا ع مع سليمان المروزي متكلم خراسان عند المأمون : قَالَ الرضا ع مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لا يَذْكُرُ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ الخبر (دلالت حديث بر اينكه خلق جديد از مصاديق بداء الهى است)

*** و الذين اتخذوا مسجدا ضرارا و كفرا و تفريقا بين المؤمنين و إرصادا لمن حارب الله و رسوله من قبل و ليحلفن إن أردنا إلّا الحسنى و الله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا و الله يحب المطهرين (التوبة 107 و 108)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص261

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى ، فَقَالَ مَسْجِدُ قُبَاءَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص305

على بن إبراهيم : فِيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ قَالَ كَانُوا يَتَطَهَّرُونَ بِالْمَاءِ .

روايات در باب جواز نماز در مساجد مخالفين : (# نماز در مساجد ضرار)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص370

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَأَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، فَقَالَ لَا تَكْرَهْ ، فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ بُنِيَ إِلَّا عَلَى قَبْرِ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ قُتِلَ فَأَصَابَ تِلْكَ الْبُقْعَةَ رَشَّةٌ (چكيده) مِنْ دَمِهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا ، فَأَدِّ فِيهَا الْفَرِيضَةَ وَ النَّوَافِلَ وَ اقْضِ فِيهَا مَا فَاتَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص386 (# ابتلاء قبل از ظهور)

عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِذِي قَارٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ إلى أن قال إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي زَمَانٌ

لَيْسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ شَيْءٌ أَخْفَى مِنَ الْحَقِّ وَ لَا أَظْهَرَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ لَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ص ، وَ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ سِلْعَةٌ (المتاع) أَبْوَرَ (الكساد) مِنَ الْكِتَابِ إِذَا تُلِيَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ، وَ لَا سِلْعَةٌ أَنْفَقَ (الرواج) بَيْعاً وَ لَا أَغْلَى (گرانبها تر) ثَمَناً مِنَ الْكِتَابِ إِذَا حُرِّفَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَ لَيْسَ فِي الْعِبَادِ وَ لَا فِي الْبِلَادِ شَيْءٌ هُوَ أَنْكَرَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَ لَا أَعْرَفَ مِنَ الْمُنْكَرِ ، إلى أن قال وَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ فِي النَّاسِ وَ لَيْسُوا فِيهِمْ ، وَ مَعَهُمْ وَ لَيْسُوا مَعَهُمْ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الضَّلَالَةَ لَا تُوَافِقُ الْهُدَى وَ إِنِ اجْتَمَعَا ، وَ قَدِ اجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفُرْقَةِ (تفرقه و جدايى) وَ افْتَرَقُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ ، قَدْ وَلَّوْا أَمْرَهُمْ وَ أَمْرَ دِينِهِمْ مَنْ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَكْرِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الرِّشَا وَ الْقَتْلِ ، كَأَنَّهُمْ أَئِمَّةُ الْكِتَابِ وَ لَيْسَ الْكِتَابُ إِمَامَهُمْ ، لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا اسْمُهُ وَ لَمْ يَعْرِفُوا مِنَ الْكِتَابِ إِلَّا خَطَّهُ وَ زَبْرَهُ (كتابته) ، يَدْخُلُ الدَّاخِلُ (أى الداخل فى الدين) لِمَا يَسْمَعُ مِنْ حِكَمِ الْقُرْآنِ فَلَا يَطْمَئِنُّ جَالِساً حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدِّينِ ، يَنْتَقِلُ مِنْ دِينِ مَلِكٍ إِلَى دِينِ مَلِكٍ وَ مِنْ وَلَايَةِ مَلِكٍ إِلَى وَلَايَةِ مَلِكٍ وَ مِنْ طَاعَةِ مَلِكٍ إِلَى طَاعَةِ مَلِكٍ وَ مِنْ عُهُودِ مَلِكٍ إِلَى عُهُودِ مَلِكٍ ، فَاسْتَدْرَجَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، وَ إِنَّ كَيْدَهُ مَتِينٌ بِالْأَمَلِ وَ الرَّجَاءِ حَتَّى تَوَالَدُوا فِي الْمَعْصِيَةِ وَ دَانُوا بِالْجَوْرِ ، وَ الْكِتَابُ لَمْ يَضْرِبْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ صَفْحاً (در حاليكه كتاب از چيزى از آن نمى گذرد) ، ضُلَّالًا تَائِهِينَ (گمراهانى سرگردان) ، قَدْ دَانُوا بِغَيْرِ دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَدَانُوا لِغَيْرِ اللَّهِ (أى أمروا بطاعة غيره) ، مَسَاجِدُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ عَامِرَةٌ مِنَ الضَّلَالَةِ خَرِبَةٌ مِنَ الْهُدَى ، قَدْ بُدِّلَ فِيهَا مِنَ الْهُدَى ، فَقُرَّاؤُهَا وَ عُمَّارُهَا أَخَائِبُ (نا اميد و بى ثمر) خَلْقِ اللَّهِ وَ خَلِيقَتِهِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ جَرَتِ الضَّلَالَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، فَحُضُورُ مَسَاجِدِهِمْ وَ الْمَشْيُ إِلَيْهَا كُفْرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ إِلَّا مَنْ مَشَى إِلَيْهَا وَ هُوَ عَارِفٌ بِضَلَالِهِمْ ، فَصَارَتْ مَسَاجِدُهُمْ مِنْ فِعَالِهِمْ عَلَى ذَلِكَ النَّحْوِ (بخاطر عملشان بدين روش) خَرِبَةً مِنَ الْهُدَى عَامِرَةً مِنَ الضَّلَالَةِ الخبر

*** أ فمن أَسَّس بنيانه على تقوى من الله و رضوان خير أم من أَسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به فى نار جهنم و الله لا يهدى القوم الظالمين (التوبة 109)

مصباح الشريعة ؛ ص38

قَالَ الصَّادِقُ ع فى حديث : فَمَنْ كَانَ أَعْلَى دَرَجَةً فِي الْإِيمَانِ وَ أَصْفَى جَوْهَرَةً بِالرُّوحِ كَانَ أَتْقَى ، وَ مَنْ كَانَ أَتْقَى كَانَتْ عِبَادَتُهُ أَخْلَصَ وَ أَطْهَرَ ، وَ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَقْرَبَ ، و كُلُّ عِبَادَةٍ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى غَيْرِ التَّقْوَى فَهِيَ هَبَاءٌ مَنْثُورٌ (غبار پراكنده) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَمَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى تَقْوى مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ (بر لب پرتگاهى فرو ريختنى) فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ

جَهَنَّمَ ، وَ تَفْسِيرُ التَّقْوَى تَرْكُ مَا لَيْسَ بِأَخْذِهِ بَأْسٌ حَذَراً مِمَّا بِهِ الْبَأْسُ ، وَ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ طَاعَةٌ بِلَا عِصْيَانٍ وَ ذِكْرٌ بِلَا نِسْيَانٍ وَ عِلْمٌ بِلَا جَهْلٍ مَقْبُولٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص233 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# بطلان ولايت بدون برائت) (# انتظار فرج)

عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ فِي الرَّحْبَةِ (حياط خانه) مُتَّكِئاً ، فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ رَدَّ عَلَيَّ وَ قَالَ أَصْبَحْتُ مُحِبّاً لِمُحِبِّنَا ، صَابِراً عَلَى بُغْضِ مَنْ يُبْغِضُنَا ، إِنَّ مُحِبَّنَا يَنْتَظِرُ الرَّوْحَ وَ الْفَرَجَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ، وَ إِنَّ مُبْغِضَنَا بَنَى بِنَاءً فَأَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ ، فَكَأَنَّ بُنْيَانَهُ قَدْ هَارَ (فرو ريختن) فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ ، يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ إِنَّ مُحِبَّنَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْغِضَنَا وَ إِنَّ مُبْغِضَنَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّنَا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَبَلَ (آفريدن) قُلُوبَ الْعِبَادِ عَلَى حُبِّنَا ، وَ خَذَلَ (ياری نکردن) مَنْ يُبْغِضُنَا ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ مُحِبُّنَا بُغْضَنَا وَ لَنْ يَسْتَطِيعَ مُبْغِضُنَا حُبَّنَا ، وَ لَنْ يَجْتَمِعَ حُبُّنَا وَ حُبُّ عَدُوِّنَا فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ ، ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ يُحِبُّ بِهَذَا قَوْماً وَ يُحِبُّ بِالْآخَرِ أَعْدَاءَهُمْ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص271

قال أمير المؤمنين ع : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مِمَّنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ إِلَّا وَ هُوَ يَجِدُ مَوَدَّتَنَا عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ يُحِبُّنَا ، وَ لَيْسَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مِمَّنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا وَ هُوَ يَجِدُ بُغْضَنَا عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ يُبْغِضُنَا ، فَأَصْبَحَ مُحِبُّنَا يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ وَ كَانَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ قَدْ فُتِحَتْ لَهُ ، وَ أَصْبَحَ مُبْغِضُنَا عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ ، فَهَنِيئاً لِأَهْلِ الرَّحْمَةِ رَحْمَتُهُمْ وَ تَعْساً (نابودى) لِأَهْلِ النَّارِ مَثْوَاهُمْ .

*** إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون و يُقتلون وعدا عليه حقا فى التوراة و الإنجيل و القرءان و من أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به و ذلك هو الفضل العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف و الناهون عن المنكر و الحافظون لحدود الله و بشر المؤمنين (التوبة 111 و 112)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص378 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَلَوْتُ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ ، فَقَالَ لَا ، اقْرَأِ التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ إِلَى آخِرِهَا ، فَسُئِلَ عَنِ الْعِلَّةِ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ .

مختصر البصائر ؛ ص 92 (#رجعت)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَسْأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَاحْتَلْتُ مَسْأَلَةً لَطِيفَةً لِأَبْلُغَ بِهَا حَاجَتِي مِنْهَا ، فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّنْ قُتِلَ مَاتَ ؟ قَالَ لَا ، الْمَوْتُ مَوْتٌ وَ الْقَتْلُ قَتْلٌ ، فَقُلْتُ لَهُ مَا أَحَدٌ يُقْتَلُ إِلَّا مَاتَ ، قَالَ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ ، قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْقَتْلِ وَ الْمَوْتِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ وَ قَالَ وَ لَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ، فَلَيْسَ كَمَا قُلْتَ يَا زُرَارَةُ ، فَالْمَوْتُ مَوْتٌ وَ الْقَتْلُ قَتْلٌ . وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا ، قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ، أَ فَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ لَمْ يَذُقِ الْمَوْتَ ، فَقَالَ لَيْسَ مَنْ قُتِلَ بِالسَّيْفِ كَمَنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ، إِنَّ مَنْ قُتِلَ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ .

مختصر البصائر ؛ ص99 (#رجعت) (#تغيير در قرآن)

وَ عَنْ أبى بصير قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ ع ذَلِكَ فِي الْمِيثَاقِ . ثُمَّ قَرَأْتُ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تَقْرَأْ هَكَذَا ، وَ لَكِنِ اقْرَأْ التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فَعِنْدَ ذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ يُشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَ أَمْوَالُهُمْ يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ . ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَهُ مِيتَةٌ وَ قِتْلَةٌ ، مَنْ مَاتَ بُعِثَ حَتَّى يُقْتَلَ ، وَ مَنْ قُتِلَ بُعِثَ حَتَّى يَمُوتَ .

مختصر البصائر ؛ ص105 (#رجعت)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ ، فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَنْ يَعْنِي ؟ فَقُلْتُ يُقَاتِلُ الْمُؤْمِنُونَ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ ، فَقَالَ لَا ، وَ لَكِنْ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رُدَّ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ مَنْ مَاتَ رُدَّ حَتَّى يُقْتَلَ ، وَ تِلْكَ الْقُدْرَةُ فَلَا تُنْكِرْهَا .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص113

عن على بن الحسين ع في قول الله إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ قال ثم وصفهم فقال التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ الآية ، قال هم الأئمة ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص46 (#امر به معروف و نهى از منكر)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ جَعَلَ لِلصَّادِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، فَقَالَ تَعَالَى التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ إِلَى آخِرِهِ ، وَ وَصَفَهُمْ أَيْضاً فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، وَ لَا يَصِحُّ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحَافِظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِلَّا الْعَارِفُ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ دُونَ الْجَاهِلِ بِهِمَا الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص184

عن النبى ص : تلا رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه و آله إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ الآية ، ثمّ قال يا عليّ ، أنت أوّلُ هذه الامّةِ إيمانا باللّه و برسوله ، و أوّلُهُم هِجرةً إلى اللّه و رسوله ، و آخِرُهم عهدا برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ، و الّذي نفسي بيده لا يُحبّك إلّا مؤمنٌ قد امتحن اللّهُ قلبه للإيمان ، و لا يُبغِضك إلّا منافقٌ أو كافرٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج44 ؛ ص264

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ النبى ص إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الْجِنَانِ هُمُ الشُّهَدَاءُ فِي الدُّنْيَا بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا ، فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ، قَتْلَةٌ أَهْوَنُ مِنْ مِيتَةٍ ، وَ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ خَرَجَ إِلَى مَضْجَعِهِ (خوابگاه) ، وَ مَنْ لَمْ يُقْتَلْ فَسَوْفَ يَمُوتُ الخبر

- روايات در باب شرائط جهاد ذيل آيه شريفه : (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

(به بحث تكميلى ذيل آيه 246 البقرة مراجعه شود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص3

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي رِسَالَةٍ إِلَى بَعْضِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ مِنْ ذَلِكَ ؛ مَا ضَيَّعَ الْجِهَادَ الَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْأَعْمَالِ وَ فَضَّلَ عَامِلَهُ عَلَى الْعُمَّالِ تَفْضِيلًا فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ ، لِأَنَّهُ ظَهَرَ بِهِ الدِّينُ ، وَ بِهِ يُدْفَعُ عَنِ الدِّينِ ، وَ بِهِ اشْتَرَى اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِالْجَنَّةِ بَيْعاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً (آنكه حاجتش برآورده شده) ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ فِيهِ حِفْظَ الْحُدُودِ ، وَ أَوَّلُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ طَاعَةِ الْعِبَادِ وَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ وَ

إِلَى وَلَايَةِ اللَّهِ مِنْ وَلَايَةِ الْعِبَادِ ، فَمَنْ دُعِيَ إِلَى الْجِزْيَةِ فَأَبَى قُتِلَ وَ سُبِيَ أَهْلُهُ ، وَ لَيْسَ الدُّعَاءُ مِنْ طَاعَةِ عَبْدٍ إِلَى طَاعَةِ عَبْدٍ مِثْلِهِ الخبر (جهاد دعوت به طاعت خدا است و نه اطاعت امام جور)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص13 (# امر به معروف و نهی از منکر)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، أَ هُوَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، أَمْ هُوَ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آمَنَ بِرَسُولِهِ ص ، وَ مَنْ كَانَ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى طَاعَتِهِ وَ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ ؟ فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، قُلْتُ مَنْ أُولَئِكَ ؟ قَالَ مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقِتَالِ وَ الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ لَا الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَحْكُمَ فِي نَفْسِهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ الْجِهَادِ ، قُلْتُ فَبَيِّنْ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ نَبِيَّهُ فِي كِتَابِهِ الدُّعَاءَ إِلَيْهِ وَ وَصَفَ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ دَرَجَاتٍ يُعَرِّفُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَ يُسْتَدَلُّ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى‏ دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ ثَنَّى بِرَسُولِهِ فَقَالَ ادْعُ إِلى‏ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ يَعْنِي بِالْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَكُنْ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ بِغَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِي أَمَرَ أَنْ لَا يُدْعَى إِلَّا بِهِ ، وَ قَالَ فِي نَبِيِّهِ ص وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَقُولُ تَدْعُو ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ أَيْضاً فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ أَيْ يَدْعُو وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وَ بَعْدَ رَسُولِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مِمَّنْ هِيَ وَ أَنَّهَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ الدَّعْوَةُ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى‏ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَ التَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا وَ مِنْهَا وَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْخَلْقِ ، مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ وَ لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ هُوَ الشِّرْكُ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص وَ أَتْبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا فِي كِتَابِهِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَعَلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهِ وَ أَذِنَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ

الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ، وَ قَالَ يَوْمَ لا يُخْزِي (خوار كردن) اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ حَلَّاهُمْ (ستايش كردن) وَ وَصَفَهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِي اللَّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ وَ وَصَفَهُمْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، وَ قَالَ فِي صِفَتِهِمْ وَ حِلْيَتِهِمْ أَيْضاً الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر سخت) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ صِفَتِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاءَهُمْ لَهُ بِعَهْدِهِ وَ مُبَايَعَتِهِ فَقَالَ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ رَأَيْتَكَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ سَيْفَهُ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَرِفُ (مرتكب شدن) مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ أَ شَهِيدٌ هُوَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسُولِهِ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ (روزه دار) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَسَّرَ النَّبِيُّ ص الْمُجَاهِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَ حِلْيَتُهُمْ (ستايش) بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ التَّائِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ ، الْعابِدُونَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، الْحامِدُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ ، السَّائِحُونَ وَ هُمُ الصَّائِمُونَ ، الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الَّذِينَ يُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الْحَافِظُونَ لَهَا وَ الْمُحَافِظُونَ عَلَيْهَا بِرُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ فِي الْخُشُوعِ فِيهَا وَ فِي أَوْقَاتِهَا ، الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بَعْدَ ذَلِكَ وَ الْعَامِلُونَ بِهِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْمُنْتَهُونَ عَنْهُ ، قَالَ فَبَشِّرْ مَنْ قُتِلَ وَ هُوَ قَائِمٌ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالْقِتَالِ إِلَّا أَصْحَابَ هَذِهِ الشُّرُوطِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ ، فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ وَ الْفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمُوَلِّي (روى برگرداندن) عَنْ طَاعَتِهِمَا مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ؛ ظَلَمُوا فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ غَلَبُوهُمْ عَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ (باز گرداندن) اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ ، فَهُوَ حَقُّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا صَارَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ رَجَعَ مِمَّا كَانَ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، فَمَا رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَقَدْ فَاءَ ، مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ (يحلفون على أن لا يجامعوهن) مِنْ

نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ رَجَعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعَ ، فَإِنْ فاءَتْ أَيْ رَجَعَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَفِيءَ تَرْجِعَ ، فَذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْفَيْءَ كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، وَ يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ قَدْ فَاءَتِ الشَّمْسُ حِينَ يَفِيءُ الْفَيْءُ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا ، وَ كَذَلِكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنَّمَا هِيَ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِينَ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ظُلْمِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ، مَا (آنچه) كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، وَ إِنَّمَا أُذِنَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يَكُونَ مَظْلُوماً وَ لَا يَكُونُ مَظْلُوماً حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِناً (جهاد فقط براى مظلوم مؤمن مجاز است) وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ قَائِماً بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي اشْتَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مُؤْمِناً ، وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مَظْلُوماً ، وَ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً كَانَ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكْمِلًا لِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ فَهُوَ ظَالِمٌ مِمَّنْ يَبْغِي وَ يَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ ، وَ لَيْسَ مِثْلُهُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ فِي الْقِتَالِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا فِي الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ أُحِلَّ لَهُمْ جِهَادُهُمْ بِظُلْمِهِمْ إِيَّاهُمْ وَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ ، فَقُلْتُ (الراوى) فَهَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ بِظُلْمِ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ لَهُمْ ، فَمَا بَالُهُمْ فِي قِتَالِهِمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ مَنْ دُونَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ ع لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَطْ ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَى قِتَالِ جُمُوعِ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ سَبِيلٌ ، لِأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوهُمْ غَيْرُهُمْ ، وَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَ لَوْ كَانَتِ الْآيَةُ إِنَّمَا عَنَتِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ كَانَتِ الْآيَةُ مُرْتَفِعَةَ الْفَرْضِ عَمَّنْ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ كَانَ فَرْضُهَا مَرْفُوعاً عَنِ النَّاسِ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ وَ لَا كَمَا ذَكَرْتَ ، وَ لَكِنَّ الْمُهَاجِرِينَ ظُلِمُوا مِنْ جِهَتَيْنِ ، ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَ ظَلَمَهُمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرُ وَ مَنْ كَانَ دُونَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، فَقَدْ قَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَ بِحُجَّةِ هَذِهِ الْآيَةِ يُقَاتِلُ مُؤْمِنُو كُلِّ زَمَانٍ ، وَ إِنَّمَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِمَا وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي شَرَطَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ وَ الْجِهَادِ وَ مَنْ كَانَ قَائِماً بِتِلْكَ الشَّرَائِطِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ هُوَ مَظْلُومٌ وَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، وَ مَنْ كَانَ

عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ لَيْسَ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْقِتَالِ وَ لَا بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ وَ لَا مَأْذُونٍ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يُجَاهِدُ مِثْلُهُ وَ أُمِرَ بِدُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَا يَكُونُ مُجَاهِداً مَنْ قَدْ أُمِرَ الْمُؤْمِنُونَ بِجِهَادِهِ ، وَ حَظَرَ (بازداشتن) الْجِهَادَ عَلَيْهِ وَ مَنَعَهُ مِنْهُ ، وَ لَا يَكُونُ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أُمِرَ بِدُعَاءِ مِثْلِهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْحَقِّ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُنْهَى عَنْهُ ، فَمَنْ كَانَتْ قَدْ تَمَّتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وُصِفَ بِهَا أَهْلُهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مَظْلُومٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ كَمَا أُذِنَ لَهُمْ (أى لأصحاب النبى ص) فِي الْجِهَادِ ، لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ فَرَائِضَهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ حَادِثٍ يَكُونُ ، وَ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ أَيْضاً فِي مَنْعِ الْحَوَادِثِ شُرَكَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةٌ يُسْأَلُ الْآخِرُونَ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الْأَوَّلُونَ وَ يُحَاسَبُونَ عَمَّا بِهِ يُحَاسَبُونَ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صِفَةِ مَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجِهَادِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِيهِ حَتَّى يَفِيءَ (بازگشتن) بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ مِنَ الْمَأْذُونِينَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ وَ لَا يَغْتَرَّ (فريب خوردن) بِالْأَمَانِيِّ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ عَلَى اللَّهِ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْقُرْآنُ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْهَا وَ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ رُوَاتِهَا ، وَ لَا يَقْدَمُ (پيش افتادن) عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشُبْهَةٍ لَا يُعْذَرُ بِهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَ الْمُتَعَرِّضِ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يُؤْتَى اللَّهُ مِنْ قِبَلِهَا (زيرا منزلتى پس از منزلت كسى كه خود را براى كشته شدن در راه خدا عرضه مى كند وجود ندارد) وَ هِيَ غَايَةُ الْأَعْمَالِ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا ، فَلْيَحْكُمِ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ وَ لْيُرِهَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَعْرِضْهَا عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِالْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإِنْ وَجَدَهَا قَائِمَةً بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجِهَادِ فَلْيُقْدِمْ عَلَى الْجِهَادِ ، وَ إِنْ عَلِمَ تَقْصِيراً فَلْيُصْلِحْهَا (نفسش را اصلاح كند) وَ لْيُقِمْهَا عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ (وادار به انجام واجبات در مورد جهاد كند) ، ثُمَّ لْيُقْدِمْ بِهَا (سپس اقدام به جهاد كند) وَ هِيَ طَاهِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَحُولُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ جِهَادِهَا ، وَ لَسْنَا نَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ الْجِهَادَ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا وَصَفْنَا مِنْ شَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ لَا تُجَاهِدُوا ، وَ لَكِنْ نَقُولُ قَدْ عَلَّمْنَاكُمْ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ الَّذِينَ بَايَعَهُمْ وَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِالْجِنَانِ ، فَلْيُصْلِحِ (اصلاح كند) امْرُؤٌ مَا عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ عَنْ ذَلِكَ وَ لْيَعْرِضْهَا عَلَى شَرَائِطِ اللَّهِ ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَفَى بِهَا وَ تَكَامَلَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الْجِهَادِ ، فَإِنْ أَبَى أَنْ لَا يَكُونَ مُجَاهِداً عَلَى مَا فِيهِ ؛ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الْمَحَارِمِ وَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْجِهَادِ بِالتَّخْبِيطِ (خطا و اشتباه) وَ الْعَمَى وَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْجَهْلِ وَ الرِّوَايَاتِ الْكَاذِبَةِ ؛ فَلَقَدْ لَعَمْرِي جَاءَ الْأَثَرُ (حديث و روايت) فِيمَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ (نصيب) ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ امْرُؤٌ وَ لْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ

، فَقَدْ بَيَّنَ لَكُمْ وَ لَا عُذْرَ لَكُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ فِي الْجَهْلِ ، وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏5 ؛ ص22

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَقِيَ عَبَّادٌ الْبَصْرِيُّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ص فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ تَرَكْتَ الْجِهَادَ وَ صُعُوبَتَهُ وَ أَقْبَلْتَ عَلَى الْحَجِّ وَ لِينَتِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى‏ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى‏ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَتِمَّ الْآيَةَ ، فَقَالَ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ فَالْجِهَادُ مَعَهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ .

دعائم الإسلام ؛ ج‏1 ؛ ص341

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى‏ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى‏ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ هَذَا لِكُلِّ مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ (عده اى از قوم) ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِهِ ص سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ عَنْ هَذَا فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ بِعَقِبِ ذَلِكَ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَبَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ بِهَذَا صِفَةَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ ، فَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ فَلْيُجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الشَّرَائِطِ ، وَ إِلَّا فَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ مَنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَنْصُرُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِقَوْمٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ (أى لا نصيب لهم) .

- ساير روايات در باب شرائط جهاد در مقابل ظلم : (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَبْدَ الْمَلِكِ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَخْرُجُ إِلَى هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَخْرُجُ إِلَيْهَا أَهْلُ بِلَادِكَ ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيْنَ ؟ فَقَالَ جُدَّةُ وَ عَبَّادَانُ وَ الْمَصِّيصَةُ (من ثغور الشام) وَ قَزْوِينُ (من بلاد ايران) ، فَقُلْتُ انْتِظَاراً لِأَمْرِكُمْ وَ الِاقْتِدَاءِ بِكُمْ ، فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ لَوْ كَانَ خَيْراً مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ

، قَالَ قُلْتُ لَهُ فَإِنَّ الزَّيْدِيَّةَ يَقُولُونَ لَيْسَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ جَعْفَرٍ خِلَافٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَرَى الْجِهَادَ ، فَقَالَ أَنَا لَا أَرَاهُ ؟ بَلَى وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ ، وَ لَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَدَعَ عِلْمِي إِلَى جَهْلِهِمْ .

عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِيكَ بَلَغَهُ (با خبر شد) أَنَّ رَجُلًا يُعْطِي السَّيْفَ وَ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَأَتَاهُ فَأَخَذَهُمَا مِنْهُ وَ هُوَ جَاهِلٌ بِوَجْهِ السَّبِيلِ (نمى دانست در چه راهى اينها را مى دهد) ، ثُمَّ لَقِيَهُ أَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ السَّبِيلَ مَعَ هَؤُلَاءِ لَا يَجُوزُ وَ أَمَرُوهُ بِرَدِّهِمَا ، فَقَالَ فَلْيَفْعَلْ ، قَالَ قَدْ طَلَبَ الرَّجُلَ فَلَمْ يَجِدْهُ وَ قِيلَ لَهُ قَدْ شَخَصَ (عزيمت كردن) الرَّجُلُ ، قَالَ فَلْيُرَابِطْ وَ لَا يُقَاتِلْ ، قَالَ فَفِي مِثْلِ قَزْوِينَ وَ الدَّيْلَمِ وَ عَسْقَلَانَ (مدينة بالشام) وَ مَا أَشْبَهَ هَذِهِ الثُّغُورَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ يُجَاهِدُ ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَخَافَ عَلَى ذَرَارِيِّ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ أَ رَأَيْتَكَ لَوْ أَنَّ الرُّومَ دَخَلُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْبَغِ لَهُمْ (براى مسلمين مجاز نيست) أَنْ يَمْنَعُوهُمْ ؟ قَالَ يُرَابِطُ وَ لَا يُقَاتِلُ ، وَ إِنْ خَافَ عَلَى بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ وَ الْمُسْلِمِينَ قَاتَلَ ، فَيَكُونُ قِتَالُهُ لِنَفْسِهِ وَ لَيْسَ لِلسُّلْطَانِ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنْ جَاءَ الْعَدُوُّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ مُرَابِطٌ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ يُقَاتِلُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ لَا عَنْ هَؤُلَاءِ ، لِأَنَّ فِي دُرُوسِ (كهنگى) الْإِسْلَامِ دُرُوسَ دِينِ مُحَمَّدٍ ص . (حديث دلالت دارد جهاد و دفاع در برابر دشمنان اگر خطرى براى اسلام و مؤمنين نباشد بدون اذن امام مجاز نيست و اگر خطر باشد براى امام جور نبايد جنگيد بلكه براى اسلام و دفاع از مؤمنين بايد جنگيد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص22

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِلرِّضَا ص وَ أَنَا أَسْمَعُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِهِمْ إِنَّ فِي بِلَادِنَا مَوْضِعَ رِبَاطٍ يُقَالُ لَهُ قَزْوِينُ وَ عَدُوّاً يُقَالُ لَهُ الدَّيْلَمُ ، فَهَلْ مِنْ جِهَادٍ أَوْ هَلْ مِنْ رِبَاطٍ ؟ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَحُجُّوهُ ، أَ مَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِهِ يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ طَوْلِهِ يَنْتَظِرُ أَمْرَنَا ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ (أى أدرك أمرنا) كَانَ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص بَدْراً ، وَ إِنْ مَاتَ مُنْتَظِراً لِأَمْرِنَا كَانَ كَمَنْ كَانَ مَعَ قَائِمِنَا ع هَكَذَا فِي فُسْطَاطِهِ وَ جَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَتَيْنِ .

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْقِتَالَ مَعَ غَيْرِ الْإِمَامِ الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ حَرَامٌ مِثْلَ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، فَقُلْتَ لِي هُوَ كَذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هُوَ كَذَلِكَ هُوَ كَذَلِكَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع : يَاكُمَيْلُ الدِّينُ لِلَّهِ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ الْقِيَامَ بِهِ إِلَّا رَسُولًا أَوْ نَبِيّاً أَوْ وَصِيّاً ، يَا كُمَيْلُ هِيَ نُبُوَّةٌ وَ رِسَالَةٌ وَ إِمَامَةٌ ، وَ لَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا مُوَالِينَ مُتَّبِعِينَ أَوْ عَامِهِينَ (اهل التحير) مُبْتَدِعِينَ ، إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ . (دلالت حديث بر اينكه خدا اقامه دين را جز از رسول خدا ص و امام ع قبول نمى كند)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص126

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي هَذِهِ الثُّغُورِ ؟ قَالَ فَقَالَ الْوَيْلُ ، يَتَعَجَّلُونَ قَتْلَةً فِي الدُّنْيَا وَ قَتْلَةً فِي الْآخِرَةِ (در كشته شدن در دنيا و كشته شدن در آخرت شتاب مى كنند) ، وَ اللَّهِ مَا الشَّهِيدُ إِلَّا شِيعَتُنَا وَ لَوْ مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ . (دلالت كسيكه تحت ولايت امام جور جهاد كند و كشته شود شهيد نيست و در آخرت معذب است)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص136

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ أَرْضَ الْحَرْبِ بِأَمَانٍ ، فَغَزَا الْقَوْمَ الَّذِينَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ آخَرُونَ ، قَالَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَمْنَعَ نَفْسَهُ وَ يُقَاتِلَ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ رَسُولِهِ ، وَ أَمَّا أَنْ يُقَاتِلَ الْكُفَّارَ عَلَى حُكْمِ الْجَوْرِ وَ سُنَّتِهِمْ فَلَا يَحِلُّ لَهُ ذَلِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص42

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ ضَرَبَ النَّاسَ بِسَيْفِهِ وَ دَعَاهُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَهُوَ ضَالٌّ مُتَكَلِّفٌ (كسيكه دخالت كند در كارى كه به او مربوط نباشد) .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص49

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا يَخْرُجُ الْمُسْلِمُ فِي الْجِهَادِ مَعَ مَنْ لَا يُؤْمَنُ عَلَى الْحُكْمِ (بر حكم خدا امين نيست) وَ لَا يُنْفِذُ فِي الْفَيْءِ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (در غنيمت امر خدا را رعايت نمى كند) ، فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ كَانَ مُعِيناً لِعَدُوِّنَا فِي حَبْسِ حَقِّنَا وَ الْإِشَاطَةِ بِدِمَائِنَا (عرضه للقتل) وَ مِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص49

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ : وَ الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ ، وَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص21

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَالْقَاتِلُ وَ الْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص22

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : ذُكِرَتِ الْحَرُورِيَّةُ (گروهى از خوارج) عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ إِنْ خَرَجُوا مِنْ جَمَاعَةٍ أَوْ عَلَى إِمَامٍ عَادِلٍ فَقَاتِلُوهُمْ ، وَ إِنْ خَرَجُوا عَلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَلَا تُقَاتِلُوهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ مَقَالًا (يعنى سبب ضعف امام جور مى شوند) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص24

عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلَانِ ، إِمَامٌ هُدًى أَوْ مُطِيعٌ لَهُ مُقْتَدٍ بِهُدَاهُ . (از شرائط اقتداء به امام ع داشتن اذن جهاد از امام ع است)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْجِهَادُ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ فِي وَقْتِ الْجِهَادِ ، وَ لَا جِهَادَ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص50

عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ ، فَوَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي (چوپان) ، فَإِذَا وَجَدَ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَ يَجِيءُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي كَانَ فِيهَا ، وَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجَرِّبُ (تجربه كردن) بِهَا ثُمَّ كَانَتِ الْأُخْرَى بَاقِيَةً تَعْمَلُ عَلَى مَا قَدِ اسْتَبَانَ لَهَا ، وَ لَكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَ اللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ، إِنْ أَتَاكُمْ آتٍ مِنَّا (يعنى اگر كسى از جانب ما و بنام ما قيام كرد) فَانْظُرُوا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَخْرُجُونَ ، وَ لَا تَقُولُوا خَرَجَ زَيْدٌ ، فَإِنَّ زَيْداً كَانَ عَالِماً وَ كَانَ صَدُوقاً وَ لَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ لَوْ ظَهَرَ (پيروز مى شد) لَوَفَى بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ ، إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ مُجْتَمِعٍ لِيَنْقُضَهُ (لينقض السلطان) ،

فَالْخَارِجُ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْعُوكُمْ ؟ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ؟ فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَسْنَا نَرْضَى بِهِ ، وَ هُوَ يَعْصِينَا الْيَوْمَ وَ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، وَ هُوَ إِذَا كَانَتِ الرَّايَاتُ وَ الْأَلْوِيَةُ (درفش) أَجْدَرُ أَنْ لَا يَسْمَعَ مِنَّا (یعنی امروز که تنها است سخن ما را نافرمانی می کند وای بروزی که پرچمها و درفشها را به دنبال خود ببیند) ، إِلَّا مَنِ اجْتَمَعَتْ بَنُو فَاطِمَةَ مَعَهُ (أی القائم ع) ، فَوَ اللَّهِ مَا صَاحِبُكُمْ (أی القائم ع) إِلَّا مَنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ رَجَبٌ ، فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلَا ضَيْرَ ، وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَصُومُوا فِي أَهَالِيكُمْ فَلَعَلَّ ذَلِكَ يَكُونُ أَقْوَى لَكُمْ ، وَ كَفَاكُمْ بِالسُّفْيَانِيِّ عَلَامَةً . (روایت شریفه در رابطه با عملکرد زید بن علی در مقام تقیه است . رجوع شود به مبحث بررسی قیام زید بن علی در ادامه این بخش)

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص51

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سَدِيرُ الْزَمْ بَيْتَكَ وَ كُنْ حِلْساً (فرش) مِنْ أَحْلَاسِهِ ، وَ اسْكُنْ مَا سَكَنَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّ السُّفْيَانِيَّ قَدْ خَرَجَ فَارْحَلْ إِلَيْنَا وَ لَوْ عَلَى رِجْلِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص52

عَنِ الْفَضْلِ الْكَاتِبِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَتَاهُ كِتَابُ أَبِي مُسْلِمٍ (ابو مسلم خراسانی برانداز بنی امیه) ، فَقَالَ لَيْسَ لِكِتَابِكَ جَوَابٌ ، اخْرُجْ عَنَّا ، إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ ، وَ لَإِزَالَةُ جَبَلٍ عَنْ مَوْضِعِهِ أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْكٍ لَمْ يَنْقَضِ أَجَلُهُ ، إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَمَا الْعَلَامَةُ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ لَا تَبْرَحِ (ترک کردن) الْأَرْضَ يَا فَضْلُ حَتَّى يَخْرُجَ السُّفْيَانِيُّ ، فَإِذَا خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَأَجِيبُوا إِلَيْنَا يَقُولُهَا ثَلَاثاً وَ هُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ رَايَةٍ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ، الصَّيْحَةُ وَ السُّفْيَانِيُّ وَ الْخَسْفُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَ الْيَمَانِيُّ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَ نَخْرُجُ مَعَهُ ؟ قَالَ لَا الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص53

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّ إِزَالَةَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي (استوار) أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مُلْكٍ لَمْ تَنْقَضِ أَيَّامُهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص54

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَا كَانَ عَبْدٌ لِيَحْبِسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص55

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُكَيْرٍ كَانَ يَرْوِي حَدِيثاً وَ أَنَا أُحِبُّ أَنْ أَعْرِضَهُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ مَا ذَلِكَ الْحَدِيثُ ؟ قُلْتُ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيَّامَ خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ ، فَمَا تَقُولُ فِي الْخُرُوجِ مَعَهُ ؟ فَقَالَ اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرٍ فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا أَوْ لَمْ يَكُنْ خُرُوجٌ مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ فَمَا مِنْ قَائِمٍ وَ مَا مِنْ خُرُوجٍ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع صَدَقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ، وَ لَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأَوَّلَهُ ابْنُ بُكَيْرٍ ، إِنَّمَا عَنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَاءُ مِنَ النِّدَاءِ وَ الْأَرْضُ مِنَ الْخَسْفِ بِالْجَيْشِ .

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : الْزَمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ وَ سُيُوفِكُمْ فِي هَوَى أَلْسِنَتِكُمْ ، وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يُعَجِّلِ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَ هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيداً وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَ اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَى مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ ، وَ قَامَتِ النِّيَّةُ مَقَامَ إِصْلَاتِهِ بِسَيْفِهِ (شمشير كشيدن) ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةً وَ أَجَلًا .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص56

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تُحَرِّكْ يَداً وَ لَا رِجْلًا حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ ، وَ مَا أَرَاكَ تُدْرِكُهَا اخْتِلَافُ بَنِي فُلَانٍ وَ مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ وَ يَجِيئُكُمُ الصَّوْتُ مِنْ نَاحِيَةِ دِمَشْقَ الْحَدِيثَ.

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ع بِالنَّهْرَوَانِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنِ الْفِتَنِ ، فَقَالَ إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شُبِّهَتْ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْفِتَنَ بَعْدَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا نَصْنَعُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ، فَإِنْ لَبَدُوا (اقامت گرفتن) فَالْبُدُوا وَ إِنِ

اسْتَصْرَخُوكُمْ فَانْصُرُوهُمْ تُؤْجَرُوا ، وَ لَا تَسْتَبِقُوهُمْ فَتَصْرَعَكُمُ الْبَلِيَّةُ ، ثُمَّ ذَكَرَ حُصُولَ الْفَرَجِ بِخُرُوجِ صَاحِبِ الْأَمْرِ ع .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص209

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ مُجَاهِدٌ ، لِأَنَّهُ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ بِالتَّقِيَّةِ وَ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ بِالسَّيْفِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص47

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي شَأْنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُ فِي هَذَا الزَّمَانِ جِهَاداً إِلَّا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ الْجِوَارَ (حسن جوار و شايد همسايگى مسجد الحرام) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص123

قَالَ أمير المؤمنين ع : مُزَاوَلَةُ قَلْعِ الْجِبَالِ أَيْسَرُ مِنْ مُزَاوَلَةِ مُلْكٍ مُؤَجَّلٍ ، وَ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، لَا تُعَاجِلُوا الْأَمْرَ قَبْلَ بُلُوغِهِ فَتَنْدَمُوا ، وَ لَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ .

وَ قَالَ ع : الْآخِذُ بِأَمْرِنَا مَعَنَا غَداً فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ (بهشت) ، وَ الْمُنْتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ (بخون غلطيدن) فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص163

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا دَخَلَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكُوفَةَ وَ نَظَرَ إِلَيْهَا ذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْ بَلَائِهَا حَتَّى ذَكَرَ مُلْكَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَالْزَمُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى يَظْهَرَ الطَّاهِرُ بْنُ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرُ ذُو الْغَيْبَةِ الشَّرِيدُ الطَّرِيدُ (آواره و رانده) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص138

عَنْ أَبِي الْمُرْهِفِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : هَلَكَتِ الْمَحَاضِيرُ ، قُلْتُ وَ مَا الْمَحَاضِيرُ ؟ قَالَ الْمُسْتَعْجِلُونَ وَ نَجَا الْمُقَرِّبُونَ (كسانيكه فرج را نزديک مى دانند) ، وَ ثَبَتَ الْحِصْنُ عَلَى أَوْتَادِهَا (دولت مخالفين استوار شده) ، كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الْفِتْنَةَ عَلَى مَنْ أَثَارَهَا (ضرر فتنه به كسى مى رسد كه واردش شود) ، وَ

إِنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَكُمْ بِحَاجَةٍ إِلَّا أَتَاهُمُ اللَّهُ بِشَاغِلٍ لِأَمْرٍ يُعْرِضُ لَهُمْ (کسیکه مشغول به کاری شود که متعرض ایشان شود) .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص197

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبَانٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَلِكَ حِينَ ظَهَرَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ بِخُرَاسَانَ ، فَقُلْنَا مَا تَرَى ؟ فَقَالَ اجْلِسُوا فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونَا قَدِ اجْتَمَعْنَا عَلَى رَجُلٍ فَانْهَدُوا (بشتابید) إِلَيْنَا بِالسِّلَاحِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص135

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَالَ لِيَ أَبِي ع لَا بُدَّ لَنَا مِنْ آذَرْبِيجَانَ لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ وَ أَلْبِدُوا (خانه نشين شدن) مَا أَلْبَدْنَا ، فَإِذَا تَحَرَّكَ مُتَحَرِّكُنَا فَاسْعَوْا إِلَيْهِ وَ لَوْ حَبْواً (به سختی) ، وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى كِتَابٍ جَدِيدٍ عَلَى الْعَرَبِ شَدِيدٌ ، وَ قَالَ وَيْلٌ لِطُغَاةِ الْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص136

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ ع أَوْصِنِي ، فَقَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أَنْ تَلْزَمَ بَيْتَكَ وَ تَقْعُدَ فِي دَهْمَاءِ (جماعة) هَؤُلَاءِ النَّاسِ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْخَوَارِجَ مِنَّا ، فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَ لَا إِلَى شَيْءٍ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ لِبَنِي أُمَيَّةَ مُلْكاً لَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ أَنْ تَرْدَعَهُ (باز داشتن) ، وَ أَنَّ لِأَهْلِ الْحَقِّ دَوْلَةً إِذَا جَاءَتْ وَلَّاهَا اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، مَنْ أَدْرَكَهَا مِنْكُمْ كَانَ عِنْدَنَا فِي السَّنَامِ (درجه) الْأَعْلَى ، وَ إِنْ قَبَضَهُ اللَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ خَارَ (بر گزيدن) لَهُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص139

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ : اسْكُنُوا مَا سَكَنَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ أَيْ لَا تَخْرُجُوا عَلَى أَحَدٍ ، فَإِنَّ أَمْرَكُمْ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ ، أَلَا إِنَّهَا آيَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَتْ مِنَ النَّاسِ ، أَلَا إِنَّهَا أَضْوَأُ مِنَ الشَّمْسِ لَا يَخْفَى عَلَى بَرٍّ وَ لَا فَاجِرٍ ، أَ تَعْرِفُونَ الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَالصُّبْحِ لَيْسَ بِهِ خَفَاءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص145 (# تقيه)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ ، فَيَا طُوبَى لِلثَّابِتِينَ عَلَى أَمْرِنَا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، إِنَّ أَدْنَى مَا يَكُونُ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ أَنْ يُنَادِيَهُمُ الْبَارِئُ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادِي آمَنْتُمْ بِسِرِّي وَ صَدَّقْتُمْ بِغَيْبِي فَأَبْشِرُوا بِحُسْنِ الثَّوَابِ مِنِّي ، فَأَنْتُمْ عِبَادِي وَ إِمَائِي حَقّاً ، مِنْكُمْ أَتَقَبَّلُ وَ عَنْكُمْ أَعْفُو وَ لَكُمْ أَغْفِرُ وَ بِكُمْ أَسْقِي عِبَادِيَ الْغَيْثَ وَ أَدْفَعُ عَنْهُمُ الْبَلَاءَ ، وَ لَوْلَاكُمْ لَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمْ عَذَابِي ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا أَفْضَلُ مَا يَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ حِفْظُ اللِّسَانِ وَ لُزُومُ الْبَيْتِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص371 (# تقيه)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ هُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص109 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَظْمُ الْغَيْظِ عَنِ الْعَدُوِّ فِي دَوْلَاتِهِمْ تَقِيَّةً حَزْمٌ (ضبط الأمر) لِمَنْ أَخَذَ بِهِ وَ تَحَرُّزٌ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا ، وَ مُعَانَدَةُ الْأَعْدَاءِ فِي دَوْلَاتِهِمْ وَ مُمَاظَّتُهُمْ (نزاع كردن) فِي غَيْرِ تَقِيَّةٍ تَرْكُ أَمْرِ اللَّهِ ، فَجَامِلُوا (مدارا كردن) النَّاسَ يَسْمَنْ ذَلِكَ لَكُمْ عِنْدَهُمْ (شما را نزد ايشان بزرگ نمايانند) وَ لَا تُعَادُوهُمْ فَتَحْمِلُوهُمْ عَلَى رِقَابِكُمْ فَتَذِلُّوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص219 (# تقيه)

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْقِيَامِ لِلْوُلَاةِ ، فَقَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ .

النهاية في غريب الحديث و الأثر ؛ ج5 ؛ ص131

في حديث عليّ ع : أنه ذكر آخر الزّمان و الفتن ، ثم قال خير أهل ذلك الزمان كلّ مؤمن نُوَمَةٍ (يسكت فى الفتنة) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص63

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص419 (# تقيه)

عن الرضا ع : الْجِهَادُ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ ، وَ مَنْ قَاتَلَ فَقُتِلَ دُونَ مَالِهِ وَ رَحْلِهِ وَ نَفْسِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَ لَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ بَاغٍ ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَحْذَرْ عَلَى نَفْسِكَ ، وَ لَا أَكْلُ أَمْوَالِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَالِفِينَ وَ غَيْرِهِمْ ، وَ التَّقِيَّةُ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبَةٌ ، وَ لَا حِنْثَ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِهَا ظُلْماً عَنْ نَفْسِهِ الخبر

الخصال ؛ ج2 ؛ ص607 (# تقيه)

عن الصادق ع : الْجِهَادُ وَاجِبٌ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ وَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَ لَا يَحِلُّ قَتْلُ أَحَدٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَ النُّصَّابِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ إِلَّا قَاتِلٍ أَوْ ساعي فِي فَسَادٍ ، وَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخَفْ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَا عَلَى أَصْحَابِكَ ، وَ اسْتِعْمَالُ التَّقِيَّةِ فِي دَارِ التَّقِيَّةِ وَاجِبٌ وَ لَا حِنْثَ وَ لَا كَفَّارَةَ عَلَى مَنْ حَلَفَ تَقِيَّةً يَدْفَعُ بِذَلِكَ ظُلْماً عَنْ نَفْسِهِ الخبر

بررسی قیام زید بن علی و واقعه کربلا طبق روایات : (# واقعه کربلا و قیام زید)

– بررسی روایات معصومین ع درباره قیام زید بن علی :

توضیح اینکه زید بن علی ع برادر امام باقر ع در زمان امام صادق ع در سال 122 ه ق بر ضد هشام بن عبد الملک اموی قیام نمود و کشته شد .

الصحيفة السجادية ؛ ص12

حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ الثَّقَفِيُّ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكِّلِ بْنِ هَارُونَ قَالَ : لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خُرَاسَانَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ مِنَ الْحَجِّ ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِهِ وَ بَنِي عَمِّهِ بِالْمَدِينَةِ وَ أَحْفَى السُّؤَالَ (بسیار پرسش کرد) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِهِ وَ خَبَرِهِمْ وَ حُزْنِهِمْ عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لِي قَدْ كَانَ عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَشَارَ عَلَى أَبِي بِتَرْكِ الْخُرُوجِ وَ عَرَّفَهُ إِنْ هُوَ خَرَجَ وَ فَارَقَ الْمَدِينَةَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ مَصِيرُ أَمْرِهِ (دوباره به مدینه باز نخواهد گشت) ، فَهَلْ لَقِيتَ ابْنَ عَمِّي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ بِمَ ذَكَرَنِي خَبِّرْنِي ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، فَقَالَ أَ بِالْمَوْتِ تُخَوِّفُنِي ؟ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ ، فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّكَ تُقْتَلُ وَ تُصْلَبُ كَمَا قُتِلَ أَبُوكَ وَ صُلِبَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَ قَالَ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ، يَا

مُتَوَكِّلُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَيَّدَ هَذَا الْأَمْرَ بِنَا وَ جَعَلَ لَنَا الْعِلْمَ وَ السَّيْفَ فَجُمِعَا لَنَا وَ خُصَّ بَنُو عَمِّنَا بِالْعِلْمِ وَحْدَهُ (به تفاضل خودش بر امام ع دقت شود که شائبه ادعای امامت دارد) ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاءَكَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمْيَلَ مِنْهُمْ إِلَيْكَ وَ إِلَى أَبِيكَ ، فَقَالَ إِنَّ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ ابْنَهُ جَعْفَراً عَلَيْهِمَا السَّلَامُ دَعَوَا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَ نَحْنُ دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَ هُمْ أَعْلَمُ أَمْ أَنْتُمْ ؟ فَأَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ كُلُّنَا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كُلَّ مَا نَعْلَمُ ، وَ لَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ قَالَ لِي أَ كَتَبْتَ مِنِ ابْنِ عَمِّي شَيْئاً ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَرِنِيهِ ، فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ وُجُوهاً مِنَ الْعِلْمِ وَ أَخْرَجْتُ لَهُ دُعَاءً أَمْلَاهُ عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِ وَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ دُعَاءِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ دُعَاءِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ ، فَنَظَرَ فِيهِ يَحْيَى حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ ، وَ قَالَ لِي أَ تَأْذَنُ فِي نَسْخِهِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ تَسْتَأْذِنُ فِيمَا هُوَ عَنْكُمْ ، فَقَالَ أَمَا لَأُخْرِجَنَّ إِلَيْكَ صَحِيفَةً مِنَ الدُّعَاءِ الْكَامِلِ مِمَّا حَفِظَهُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ وَ إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي بِصَوْنِهَا وَ مَنْعِهَا غَيْرَ أَهْلِهَا ، قَالَ عُمَيْرٌ قَالَ أَبِي فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَ قُلْتُ لَهُ وَ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَأَدِينُ اللَّهَ بِحُبِّكُمْ وَ طَاعَتِكُمْ ، وَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يُسْعِدَنِي فِي حَيَاتِي وَ مَمَاتِي بِوَلَايَتِكُمْ ، فَرَمَى صَحِيفَتِيَ الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ مَعَهُ وَ قَالَ اكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ بِخَطٍّ بَيِّنٍ حَسَنٍ وَ اعْرِضْهُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَحْفَظُهُ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ مِنْ جَعْفَرٍ حَفِظَهُ اللَّهُ فَيَمْنَعُنِيهِ . قَالَ مُتَوَكِّلٌ فَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَ لَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ ، وَ لَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَدَّمَ إِلَيَّ أَلَّا أَدْفَعَهُ إِلَى أَحَدٍ . ثُمَّ دَعَا بِعَيْبَةٍ (کیسه چرمی) فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً مَخْتُومَةً فَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ وَ قَبَّلَهُ وَ بَكَى ، ثُمَّ فَضَّهُ (باز کردن) وَ فَتَحَ الْقُفْلَ ، ثُمَّ نَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنِهِ وَ أَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ . وَ قَالَ وَ اللَّهِ يَا مُتَوَكِّلُ لَوْ لَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِّي إِنَّنِي أُقْتَلُ وَ أُصْلَبُ لَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَ لَكُنْتُ بِهَا ضَنِيناً (بخیل و تنگ نظر) . وَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ أَخَذَهُ عَنْ آبَائِهِ وَ أَنَّهُ سَيَصِحُّ ، فَخِفْتُ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ فَيَكْتُمُوهُ وَ يَدَّخِرُوهُ فِي خَزَائِنِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ . فَاقْبِضْهَا وَ اكْفِنِيهَا (کفایت کردن) وَ تَرَبَّصْ بِهَا (مراقبت کردن) ، فَإِذَا قَضَى اللَّهُ مِنْ أَمْرِي وَ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا هُوَ قَاضٍ فَهِيَ أَمَانَةٌ لِي عِنْدَكَ حَتَّى تُوصِلَهَا إِلَى ابْنَيْ عَمِّي مُحَمَّدٍ وَ إِبْرَاهِيمَ ؛ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَإِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي . قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَقَبَضْتُ الصَّحِيفَةَ ، فَلَمَّا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ صِرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى ، فَبَكَى وَ اشْتَدَّ وَجْدُهُ (اشک ریختن) بِهِ . وَ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ عَمِّي وَ أَلْحَقَهُ بِآبَائِهِ وَ أَجْدَادِهِ . (حدیث دلالت دارد بر قول امام ع در نهی زید و یحیی از قیام ، و اینکه امام ع برای ایشان طلب رحمت نموده دلیل بر تایید قیام نیست بلکه طلب آمرزش برای ایشان بوده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص174

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَحْوَلُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع بَعَثَ إِلَيْهِ وَ هُوَ مُسْتَخْفٍ (مخفى بودن) ، قَالَ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ إِنْ طَرَقَكَ (آشكار شدن) طَارِقٌ مِنَّا ، أَ تَخْرُجُ مَعَهُ ؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ كَانَ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ (اشاره به امام سجاد و باقر ع) خَرَجْتُ مَعَهُ ، قَالَ فَقَالَ لِي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ أُجَاهِدُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَاخْرُجْ مَعِي ، قَالَ قُلْتُ لَا مَا أَفْعَلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ فَقَالَ لِي أَ تَرْغَبُ بِنَفْسِكَ عَنِّي (روى بر گرداندن) ؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّمَا هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ فَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ نَاجٍ وَ الْخَارِجُ مَعَكَ هَالِكٌ ، وَ إِنْ لَا تَكُنْ لِلَّهِ حُجَّةٌ فِي الْأَرْضِ فَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ وَ الْخَارِجُ مَعَكَ سَوَاءٌ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَ أَبِي عَلَى الْخِوَانِ فَيُلْقِمُنِي الْبَضْعَةَ السَّمِينَةَ (گوشت فربه را برايم لقمه گرفت) وَ يُبَرِّدُ لِيَ اللُّقْمَةَ الْحَارَّةَ حَتَّى تَبْرُدَ شَفَقَةً عَلَيَّ ، وَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَيَّ مِنْ حَرِّ النَّارِ إِذاً أَخْبَرَكَ بِالدِّينِ وَ لَمْ يُخْبِرْنِي بِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مِنْ شَفَقَتِهِ عَلَيْكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ لَمْ يُخْبِرْكَ خَافَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْبَلَهُ فَتَدْخُلَ النَّارَ وَ أَخْبَرَنِي أَنَا ، فَإِنْ قَبِلْتُ نَجَوْتُ وَ إِنْ لَمْ أَقْبَلْ لَمْ يُبَالِ أَنْ أَدْخُلَ النَّارَ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتُمْ أَفْضَلُ أَمِ الْأَنْبِيَاءُ ؟ قَالَ بَلِ الْأَنْبِيَاءُ ، قُلْتُ يَقُولُ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ عَلى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً ، لِمَ لَمْ يُخْبِرْهُمْ حَتَّى كَانُوا لَا يَكِيدُونَهُ وَ لَكِنْ كَتَمَهُمْ ذَلِكَ ؟ فَكَذَا أَبُوكَ كَتَمَكَ لِأَنَّهُ خَافَ عَلَيْكَ ، قَالَ فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ؛ لَقَدْ حَدَّثَنِي صَاحِبُكَ بِالْمَدِينَةِ أَنِّي أُقْتَلُ وَ أُصْلَبُ بِالْكُنَاسَةِ وَ إِنَّ عِنْدَهُ لَصَحِيفَةً فِيهَا قَتْلِي وَ صَلْبِي ، فَحَجَجْتُ (به حج رفتم) فَحَدَّثْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَقَالَةِ زَيْدٍ وَ مَا قُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ لِي أَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ وَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَ لَمْ تَتْرُكْ لَهُ مَسْلَكاً يَسْلُكُهُ . (امام ع به صراحت احتجاج ابان را بر زيد تاييد نموده و اين دليل مخالفت امام با قيام زيد است و حديث بر اين هم دلالت دارد كه امام ع بدين علت بر نهى زيد زياد پافشارى ننمود چون مى دانست زيد قبول نمى كند و رد فرمان امام ع سبب ورود زيد به جهنم مى شود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص356

عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ بْنِ دَأْبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مَعَهُ كُتُبٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَدْعُونَهُ فِيهَا إِلَى أَنْفُسِهِمْ وَ يُخْبِرُونَهُ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَ يَأْمُرُونَهُ بِالْخُرُوجِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْكُتُبُ ابْتِدَاءٌ مِنْهُمْ أَوْ جَوَابُ مَا كَتَبْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَ دَعَوْتَهُمْ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ بَلِ ابْتِدَاءٌ مِنَ الْقَوْمِ لِمَعْرِفَتِهِمْ بِحَقِّنَا وَ بِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لِمَا يَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ وُجُوبِ مَوَدَّتِنَا وَ فَرْضِ طَاعَتِنَا (به ادعاى امامت زيد توجه شود) وَ لِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الضِّيقِ وَ

الضَّنْكِ (سختى) وَ الْبَلَاءِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُنَّةٌ أَمْضَاهَا فِي الْأَوَّلِينَ وَ كَذَلِكَ يُجْرِيهَا فِي الْآخِرِينَ ، وَ الطَّاعَةُ لِوَاحِدٍ مِنَّا وَ الْمَوَدَّةُ لِلْجَمِيعِ (امام ع در مقابل زيد كه براى خود ادعاى لزوم طاعت و مودت كرد طاعت را مختص خود قرار داد و مودت را براى تمام خاندان رسول ص بيان نمود) ، وَ أَمْرُ اللَّهِ يَجْرِي لِأَوْلِيَائِهِ بِحُكْمٍ مَوْصُولٍ وَ قَضَاءٍ مَفْصُولٍ وَ حَتْمٍ مَقْضِيٍّ وَ قَدَرٍ مَقْدُورٍ وَ أَجَلٍ مُسَمًّى لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، فَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ (تو را به نا شكيبايى وا دارند) الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، فَلَا تَعْجَلْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْجَلُ لِعَجَلَةِ الْعِبَادِ ، وَ لَا تَسْبِقَنَّ اللَّهَ فَتُعْجِزَكَ الْبَلِيَّةُ فَتَصْرَعَكَ (به زمين زدن) ، قَالَ فَغَضِبَ زَيْدٌ عِنْدَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ الْإِمَامُ مِنَّا مَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ وَ أَرْخَى سِتْرَهُ (پرده اش را آويخته) وَ ثَبَّطَ (سستى كردن) عَنِ الْجِهَادِ (به انكار امامت امام ع از جانب زيد توجه شود) ، وَ لَكِنَّ الْإِمَامَ مِنَّا مَنْ مَنَعَ حَوْزَتَهُ (حيطه و قلمرو) وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَ دَفَعَ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَ ذَبَّ (دفاع كردن) عَنْ حَرِيمِهِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَلْ تَعْرِفُ يَا أَخِي مِنْ نَفْسِكَ شَيْئاً مِمَّا نَسَبْتَهَا إِلَيْهِ فَتَجِيءَ عَلَيْهِ بِشَاهِدٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ حُجَّةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْ تَضْرِبَ بِهِ مَثَلًا ؟ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ حَلَالًا وَ حَرَّمَ حَرَاماً وَ فَرَضَ فَرَائِضَ وَ ضَرَبَ أَمْثَالًا وَ سَنَّ سُنَناً وَ لَمْ يَجْعَلِ الْإِمَامَ الْقَائِمَ بِأَمْرِهِ شُبْهَةً فِيمَا فَرَضَ لَهُ مِنَ الطَّاعَةِ ؛ أَنْ يَسْبِقَهُ بِأَمْرٍ قَبْلَ مَحَلِّهِ أَوْ يُجَاهِدَ فِيهِ قَبْلَ حُلُولِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الصَّيْدِ لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ ، أَ فَقَتْلُ الصَّيْدِ أَعْظَمُ أَمْ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحَلًّا ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللَّهِ وَ لَا الشَّهْرَ الْحَرامَ ، فَجَعَلَ الشُّهُورَ عِدَّةً مَعْلُومَةً فَجَعَلَ مِنْهَا أَرْبَعَةً حُرُماً ، وَ قَالَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ، فَجَعَلَ لِذَلِكَ مَحَلًّا ، وَ قَالَ وَ لا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَجَلًا وَ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَاباً ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ يَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ وَ تِبْيَانٍ مِنْ شَأْنِكَ فَشَأْنَكَ ، وَ إِلَّا فَلَا تَرُومَنَّ (طلب نكن) أَمْراً أَنْتَ مِنْهُ فِي شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ وَ لَا تَتَعَاطَ (به كارى شتافتن) زَوَالَ مُلْكٍ لَمْ تَنْقَضِ أُكُلُهُ وَ لَمْ يَنْقَطِعْ مَدَاهُ وَ لَمْ يَبْلُغِ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، فَلَوْ قَدْ بَلَغَ مَدَاهُ وَ انْقَطَعَ أُكُلُهُ وَ بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ لَانْقَطَعَ الْفَصْلُ وَ تَتَابَعَ النِّظَامُ وَ لَأَعْقَبَ اللَّهُ فِي التَّابِعِ وَ الْمَتْبُوعِ الذُّلَّ وَ الصَّغَارَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ إِمَامٍ ضَلَّ عَنْ وَقْتِهِ فَكَانَ التَّابِعُ فِيهِ أَعْلَمَ مِنَ الْمَتْبُوعِ ، أَ تُرِيدُ يَا أَخِي أَنْ تُحْيِيَ مِلَّةَ قَوْمٍ قَدْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ عَصَوْا رَسُولَهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَ ادَّعَوُا الْخِلَافَةَ بِلَا بُرْهَانٍ مِنَ اللَّهِ وَ لَا عَهْدٍ مِنْ رَسُولِهِ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا أَخِي أَنْ تَكُونَ غَداً الْمَصْلُوبَ بِالْكُنَاسَةِ ، ثُمَّ ارْفَضَّتْ عَيْنَاهُ وَ سَالَتْ دُمُوعُهُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ مَنْ هَتَكَ سِتْرَنَا وَ جَحَدَنَا حَقَّنَا وَ أَفْشَى سِرَّنَا وَ نَسَبَنَا إِلَى غَيْرِ جَدِّنَا وَ قَالَ فِينَا مَا لَمْ نَقُلْهُ فِي أَنْفُسِنَا.

(امام ع زيد را صراحتا از قيام نهى فرموده و كار او را كفر به خدا و معصيت رسول ص دانسته و آنرا پيروى از هواى نفس معرفى نموده است و اين قيام را ادعاى خلافت بدون برهان ناميده است)

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص50

عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ ، فَوَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْغَنَمُ فِيهَا الرَّاعِي (چوپان) ، فَإِذَا وَجَدَ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهَا يُخْرِجُهُ وَ يَجِيءُ بِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ أَعْلَمُ بِغَنَمِهِ مِنَ الَّذِي كَانَ فِيهَا ، وَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ لِأَحَدِكُمْ نَفْسَانِ يُقَاتِلُ بِوَاحِدَةٍ يُجَرِّبُ (تجربه كردن) بِهَا ثُمَّ كَانَتِ الْأُخْرَى بَاقِيَةً تَعْمَلُ عَلَى مَا قَدِ اسْتَبَانَ لَهَا ، وَ لَكِنْ لَهُ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ فَقَدْ وَ اللَّهِ ذَهَبَتِ التَّوْبَةُ ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ، إِنْ أَتَاكُمْ آتٍ مِنَّا (يعنى اگر كسى از جانب ما و بنام ما قيام كرد) فَانْظُرُوا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَخْرُجُونَ ، وَ لَا تَقُولُوا خَرَجَ زَيْدٌ ، فَإِنَّ زَيْداً كَانَ عَالِماً وَ كَانَ صَدُوقاً وَ لَمْ يَدْعُكُمْ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِنَّمَا دَعَاكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ لَوْ ظَهَرَ (پيروز مى شد) لَوَفَى بِمَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ ، إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى سُلْطَانٍ مُجْتَمِعٍ لِيَنْقُضَهُ (لينقض السلطان) ، فَالْخَارِجُ مِنَّا الْيَوْمَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْعُوكُمْ ؟ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ؟ فَنَحْنُ نُشْهِدُكُمْ أَنَّا لَسْنَا نَرْضَى بِهِ ، وَ هُوَ يَعْصِينَا الْيَوْمَ وَ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، وَ هُوَ إِذَا كَانَتِ الرَّايَاتُ وَ الْأَلْوِيَةُ (درفش) أَجْدَرُ أَنْ لَا يَسْمَعَ مِنَّا (يعنى امروز كه تنها است سخن ما را نافرمانى مى كند واى بروزى كه پرچمها و درفشها را به دنبال خود ببيند) ، إِلَّا مَنِ اجْتَمَعَتْ بَنُو فَاطِمَةَ مَعَهُ (اشاره به قائم ع) ، فَوَ اللَّهِ مَا صَاحِبُكُمْ (أى القائم ع) إِلَّا مَنِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ رَجَبٌ ، فَأَقْبِلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا إِلَى شَعْبَانَ فَلَا ضَيْرَ ، وَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَصُومُوا فِي أَهَالِيكُمْ فَلَعَلَّ ذَلِكَ يَكُونُ أَقْوَى لَكُمْ ، وَ كَفَاكُمْ بِالسُّفْيَانِيِّ عَلَامَةً . (امام ع به صراحت فرموده قيام زيد را بهانه قيام قرار ندهيد و عدم رضايت خود به قيام را بيان فرموده و آن را معصيت دانسته . روايت تاييد قيام زيد نيست بلكه بيان مى كند نيت او از قيام خوب بوده است و نه اينكه رضايت امام ع را داشته و قيام صحيح بوده است . ضمنا بيان مى كند كه قيام كننده هاى ديگر كه قيام زيد را بهانه قرار مى دهند نيت فاسدى از قيام دارند ، با توجه به خود اين روايت و ساير روايات اين بخش تقيه بودن اين روايت در باب عملكرد زيد روشن است و امام ع از جماعت زيديه در تقيه قرار داشته)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص229

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ لِي مَا وَرَاءَكَ ؟ فَقُلْتُ سُرُورٌ مِنْ عَمِّكَ زَيْدٍ خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ سَبِيَّةٍ (كنيز) وَ هُوَ قَائِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ أَنَّهُ ابْنُ خِيَرَةِ الْإِمَاءِ (كنيز اشاره به مادر امام باقر ع) ، فَقَالَ كَذَبَ (الكذب هنا بمعنى التوهم) ، لَيْسَ هُوَ كَمَا قَالَ ، إِنْ خَرَجَ قُتِلَ. (كراهت امام ع از قيام زيد واضح است)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج 1 ؛ ص248

حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُبْدُونٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا حُمِلَ زَيْدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِلَى الْمَأْمُونِ وَ قَدْ كَانَ خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ وَ أَحْرَقَ دُورَ وُلْدِ الْعَبَّاسِ وَهَبَ الْمَأْمُونُ جُرْمَهُ لِأَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع ، وَ قَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَئِنْ خَرَجَ أَخُوكَ وَ فَعَلَ مَا فَعَلَ لَقَدْ خَرَجَ قَبْلَهُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍ فَقُتِلَ ، وَ لَوْ لَا مَكَانُكَ مِنِّي لَقَتَلْتُهُ ، فَلَيْسَ مَا أَتَاهُ بِصَغِيرٍ (جرمش كوچک نبود) ، فَقَالَ الرِّضَا ع يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقِسْ أَخِي زَيْداً إِلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، غَضِبَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَجَاهَدَ أَعْدَاءَهُ حَتَّى قُتِلَ فِي سَبِيلِهِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ جَعْفَرَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَقُولُ رَحِمَ اللَّهُ عَمِّي زَيْداً ، إِنَّهُ دَعَا إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَوْ ظَفِرَ لَوَفَى بِمَا دَعَا إِلَيْهِ ، وَ لَقَدِ اسْتَشَارَنِي فِي خُرُوجِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا عَمِّ إِنْ رَضِيتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ الْمَصْلُوبَ بِالْكُنَاسَةِ فَشَأْنَكَ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيْلٌ لِمَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَهُ (الصراخ و الصوت) فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ لَيْسَ قَدْ جَاءَ فِيمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ بِغَيْرِ حَقِّهَا مَا جَاءَ ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع إِنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ لَمْ يَدَّعِ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ وَ إِنَّهُ كَانَ أَتْقَى لِلَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّهُ قَالَ أَدْعُوكُمْ إِلَى الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ إِنَّمَا جَاءَ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَدَّعِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَصَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ وَ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ كَانَ زَيْدٌ (زيد بن على) وَ اللَّهِ مِمَّنْ خُوطِبَ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ . (حديث تعريف و تمجيد از شخصيت زيد است مقابل دشمن اهل بيت ع مأمون عباسى كه مى خواست آشوبگرى زيد بن موسى را با قيام زيد بن على ع مقايسه كند كه به قتل رسيد و بابت عفو زيد بن موسى بر امام ع منت بگذارد و خاندان بنى هاشم را به آشوبگرى نسبت دهد . حديث تاييد قيام زيد نيست و شاهد اينكه امام در متن حديث نهى امام صادق ع از قيام را بيان نموده و عاقبت قيام زيد را كشته شدن او بيان كرده است . و اينكه امام ع فرمود واى بر كسى كه فريادش را بشنود و جوابش را ندهد منظور اين نيست كه همراهى نكردن زيد گناه بوده ، زيرا خود امام ع نيز او را همراهى نفرموده است . بلكه منظور عتاب ياران زيد است كه او را تنها گذاشتند و فرار كردند و باعث قتل او شدند . شاهد حديث كتاب الكافى ج 8 ص250 روايت 351 است كه امام صادق ع ياران فرارى او را عتاب مى فرمايد . تقيه بودن روايت واضح است)

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص32

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍ الْكُوفَةَ (يعني حين خروجه على حكومة وقته في أيّام هشام بن عبد الملك الاموى) دَخَلَ قَلْبِي مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ مَا يَدْخُلُ ، قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ وَ مَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هُوَ مَرِيضٌ ، فَوَجَدْتُهُ عَلَى سَرِيرٍ

مُسْتَلْقِياً عَلَيْهِ وَ مَا بَيْنَ جِلْدِهِ وَ عَظْمِهِ شَيْ‏ءٌ (كناية عن شدة الهزال و التحول) ، فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ دِينِي ، فَانْقَلَبَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا حَسَنُ مَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ إِلَّا وَ قَدِ اسْتَغْنَيْتَ عَنْ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ هَاتِ ، فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ ع مَعِي مِثْلُهَا ، فَقُلْتُ وَ أَنَا مُقِرٌّ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ص ، قَالَ فَسَكَتَ ، قُلْتُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً إِمَامٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فُرِضَ طَاعَتُهُ ، مَنْ شَكَّ فِيهِ كَانَ ضَالًّا وَ مَنْ جَحَدَهُ كَانَ كَافِراً ، قَالَ فَسَكَتَ ، قُلْتُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع بِمَنْزِلَتِهِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ع ، فَقُلْتُ وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ بِمَنْزِلَةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، فَقَالَ كُفَّ ، قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي تُرِيدُ ، مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ أَتَوَلَّاكَ عَلَى هَذَا ، قَالَ قُلْتُ فَإِذَا تَوَلَّيْتَنِي عَلَى هَذَا فَقَدْ بَلَغْتُ الَّذِي أَرَدْتُ ، قَالَ قَدْ تَوَلَّيْتُكَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ هَمَمْتُ بِالْمُقَامِ (زمانه اندوهگينم كرده) ، قَالَ وَ لِمَ ؟ قَالَ قُلْتُ إِنْ ظَفِرَ زَيْدٌ أَوْ أَصْحَابُهُ فَلَيْسَ أَحَدٌ أَسْوَأَ حَالًا عِنْدَهُمْ مِنَّا ، وَ إِنْ ظَفِرَ بَنُو أُمَيَّةَ فَنَحْنُ عِنْدَهُمْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، قَالَ فَقَالَ لِي انْصَرِفْ ، لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ مِنْ أُولَى وَ لَا مِنْ أُولَى (أولى اسم اشارة أي ليس عليك بأس من زيد و أصحابه و لا من بنى أميّة و أنت في سلم من هؤلاء و هؤلاء) . (حديث از تبعيت زيد نهى فرموده و امام ع با قيام زيد و يارى دادن او موافق نبوده است)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج‏2 ؛ ص374

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ أَنَا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَا فَتَى مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ اسْتَنْصَرَكَ ؟ قَالَ قُلْتُ إِنْ كَانَ مَفْرُوضَ الطَّاعَةِ فَلِي أَنْ أَفْعَلَ ، وَ لِي أَنْ لَا أَفْعَلَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخَذْتَهُ وَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ مَا تَرَكْتَ لَهُ مَخْرَجاً . (صراحت خبر در مخالفت امام ع با قيام زيد واضح است)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج‏2 ؛ ص144

رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : ذَكَرْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ فَتَنَقَّصْتُهُ (نكوهش كردن) عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ لَا تَفْعَلْ ، رَحِمَ اللَّهُ عَمِّي زَيْداً ، فَإِنَّهُ أَتَى أَبِي الْبَاقِرَ ، فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ عَلَى هَذَا الطَّاغِيَةِ ، فَقَالَ لَا تَفْعَلْ يَا زَيْدُ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ الْمَصْلُوبَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، أَ مَا عَلِمْتَ يَا زَيْدُ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ السَّلَاطِينِ قَبْلَ خُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ إِلَّا قُتِلَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا حُسَيْنُ إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ وَ فِيهِمْ نَزَلَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ ، فَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْإِمَامَ ، وَ الْمُقْتَصِدُ الْعَارِفُ بِحَقِّ الْإِمَامِ ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ ، ثُمَّ قَالَ يَا حُسَيْنُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى نُقِرَّ لِكُلِّ

ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ . (روايت در نهی امام ع از قيام زيد صريح است . ضمنا تلويحا زيد را آمرزيده معرفی فرموده . لذا طلب رحمت برای زيد دليل بر حقانيت قيامش نيست)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص191

قِيلَ أَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرُوجَ مَعَ زَيْدٍ ، فَنَهَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَظُمَ عَلَيْهِ ، فَأَبَى إِلَّا الْخُرُوجَ مَعَ زَيْدٍ ، فَقَالَ ع لَهُ لَكَأَنِّي وَ اللَّهِ بِكَ بَعْدَ زَيْدٍ وَ قَدْ خَمَّرْتَ كَمَا يُخَمِّرُ النِّسَاءُ وَ حُمِلْتَ فِي هَوْدَجٍ وَ صُنِعَ بِكَ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ مَا كَانَ ؛ جَمَعَ أَصْحَابُنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ دَنَانِيرَ وَ تَكَارُوا لَهُ (او را مجبور كردند) وَ أَخَذُوهُ حَتَّى إِذَا صَارُوا بِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ وَ شَيَّعُوهُ ، فَتَبَسَّمَ فَقَالُوا لَهُ مَا الَّذِي أَضْحَكَكَ ؟ فَقَالَ وَ اللَّهِ تَعَجَّبْتُ مِنْ صَاحِبِكُمْ ، أَنِّي ذَكَرْتُ وَ قَدْ نَهَانِي عَنِ الْخُرُوجِ فَلَمْ أُطِعْهُ ، وَ أَخْبَرَنِي بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي أَنَا فِيهِ وَ قَالَ لَكَأَنِّي بِكَ وَ قَدْ خَمَّرْتَ كَمَا تُخَمِّرُ النِّسَاءُ فَجُعِلْتُ فِي هَوْدَجٍ فَعَجِبْتُ . (حديث در نهی از ياری زيد صريح است)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص198

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : ذَكَرْنَا أَمْرَ زَيْدٍ وَ خُرُوجَهُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ عَمِّي مَقْتُولٌ ، إِنْ خَرَجَ قُتِلَ ، فَقِرُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، فَوَ اللَّهِ مَا عَلَيْكُمْ بَأْسٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (حديث در نهی از ياری زيد صريح است)

- بررسی اجمالی واقعه كربلا :

كل واقعه سيد الشهداء ع بطور مفصل در كتاب مناقب آل أبی طالب (ابن شهر آشوب) ج4 ص87 الی 127 آمده است . برای پرهيز از اطاله كلام نكاتی از آن بيان می شود :

1- يزيد پس از مرگ معاويه به وليد بن عقبة بن ابی سفيان والی مدينه نوشت كه يا از حسين ع بيعت بگير و يا فورا او را به قتل برسان و سرش را به شام بفرست .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 88

فَلَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ كَتَبَ يَزِيدُ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِالْمَدِينَةِ يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ (الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ) أَخْذاً ضَيِّقاً لَيْسَتْ فِيهِ رُخْصَةٌ ، فَمَنْ تَأَبَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ وَ ابْعَثْ إِلَيَّ بِرَأْسِهِ .

2- مروان می خواست در حضور ولید بن عقبة امام ع را به قتل برساند که با کمک بنی هاشم امام ع خارج می شود .

3- امام ع قصد ترک مدینه به سمت مکه می فرماید . ابن عباس به امام پیشنهاد خروج به سمت یمن می دهد :

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 89

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَخْرُجْ إِلَى الْعِرَاقِ وَ كُنْ بِالْيَمَنِ لِحَصَانَتِهَا وَ رِجَالِهَا . فَقَالَ ع إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ بَطِراً (گردنکشی) وَ لَا أَشِراً (هوس بازی) وَ لَا مُفْسِداً وَ لَا ظَالِماً ، وَ إِنَّمَا خَرَجْتُ أَطْلُبُ الصَّلَاحَ فِي أُمَّةِ جَدِّي مُحَمَّدٍ ص ، أُرِيدُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ أَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَسِيرُ بِسِيرَةِ جَدِّي وَ سِيرَةِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَمَنْ قَبِلَنِي بِقَبُولِ الْحَقِّ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، قَالُوا فَخَرَجَ لَيْلَةَ الثَّالِثِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سِتِّينَ وَ هُوَ يَقْرَأُ فَخَرَجَ مِنْها خائِفاً يَتَرَقَّبُ الْآيَةَ

مقارنت لفظ خروج در کلام ابن عباس و امام ع مبین این است که خروج به معنای قیام نبوده بلکه به معنای خارج شدن و حرکت است . شاهد اینکه امام ع شبانه و با خوف از مدینه خارج شده و آیه فوق را که نشانه خوف است قرائت فرموده اند . و شاهد دیگر اینکه با 84 زن و بچه از مدینه خارج شدند و کسی را نیز به یاری خود و قیام دعوت نفرمودند و اینگونه خروج با قیام سازگاری ندارد .

4- کوفیان به امام ع نامه نوشتند که ما امامی نداریم و اگر بسوی ما بیایی ما بواسطه شما بر حق جمع می شویم و نعمان بن بشیر والی کوفه را از کوفه به شام اخراج می کنیم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 89

إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا بِإِمَامٍ فَأَقْبِلْ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا عَلَى الْحَقِّ بِكَ ، وَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِي قَصْرِ الْإِمَارَةِ لَسْنَا نَجْمَعُ مَعَهُ فِي الْجُمُعَةِ وَ لَا نَخْرُجُ مَعَهُ إِلَى عِيدٍ ، وَ لَوْ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّكَ قَدْ أَقْبَلْتَ إِلَيْنَا أَخْرَجْنَاهُ حَتَّى نُلْحِقَهُ بِالشَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تا اینجا نیز سخنی از قیام بر علیه یزید و حکومت بنی امیه نیست . بلکه پیشنهاد اهل کوفه صرفا اخراج والی کوفه و پیروی از حق بواسطه حضور امام ع در کوفه است .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 90

ثُمَّ سَرَّحُوا بَعْدَ يَوْمَيْنِ هَانِيَ بْنَ هَانِي السَّبِيعِيِّ وَ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَفِيَّ بِكِتَابٍ فِيهِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ شِيعَتِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَّا بَعْدُ فَحَيَّهَلْ (بشتاب) ، فَإِنَّ النَّاسَ يَنْتَظِرُونَكَ ، لَا رَأْيَ لَهُمْ غَيْرُكَ ، فَالْعَجَلَ الْعَجَلَ ثُمَّ الْعَجَلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ .

امام ع نامه ها را جواب می دهد و در این متن نیز نشانه ای از قیام بر ضد یزید نیست :

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 90

فَاجْتَمَعَتِ الرُّسُلُ كُلُّهُمْ عِنْدَهُ ع فَقَرَأَ الْكُتُبَ وَ سَأَلَ الرُّسُلَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ ، ثُمَّ كَتَبَ ع مَعَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَى الْمَلَإِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَانِياً وَ سَعِيداً قَدِمَا عَلَيَّ بِكُتُبِكُمْ وَ كَانَا آخِرَ مَنْ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ رُسُلِكُمْ ، وَ قَدْ فَهِمْتُ كُلَّ الَّذِي اقْتَصَصْتُمْ وَ ذَكَرْتُمْ وَ مَقَالَةَ جُلِّكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا إِمَامٌ فَأَقْبِلْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ عَلَى الْهُدَى ، وَ أَنَا بَاعِثٌ إِلَيْكُمْ أَخِي وَ ابْنَ عَمِّي وَ ثِقَتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَإِنْ كَتَبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ أَجْمَعَ رَأْيُ أَحْدَاثِكُمْ (جوانان) وَ ذَوِي الْفَضْلِ مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا قَدِمَتْ بِهِ رُسُلُكُمْ وَ تَوَاتَرَتْ بِهِ كُتُبُكُمْ أَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَشِيكاً (سريعا) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ لَعَمْرِي مَا الْإِمَامُ إِلَّا الْحَاكِمُ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ الدَّائِنُ بِدِينِ اللَّهِ الْحَابِسُ نَفْسَهُ عَلَى ذَاتِ اللَّهِ .

امام ع ظاهرا بی خبر از ماجرای مسلم بن عقیل از مکه بسوی کوفه روان می گردد . که اگر دعوت ایشان را قبول نمی فرمود گفته می شد اهل کوفه امام ع را دعوت نمودند و ابراز اطاعت و تبعیت کردند ولی امام از قبول دعوت ایشان سر باز زد . دعوت اهل کوفه اتمام حجت بر امام ع بود .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 95

فَلَمَّا بَلَغَ ذَاتَ عِرْقٍ رَأَى الْفَرَزْدَقَ الشَّاعِرَ ، فَسَأَلَ الْخَبَرَ ، فَقَالَ قُلُوبُ النَّاسِ مَعَكَ وَ سُيُوفُهُمْ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا أَخَا تَيْمٍ وَ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ .

5- حر بن یزید به فرمان ابن زیاد لع راه بر امام ع می بندد . امام ع خطاب به لشکر کوفه می فرماید من بخاطر نامه های شما آمدم . اگر به دعوت خود هستید به شهر شما وارد می شوم و الا باز می گردم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 96

فَقَامَ الْحُسَيْنُ وَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ وَ صَلَّى الْحُرُّ مَعَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَعْذِرَةً إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكُمْ ، إِنِّي لَمْ آتِكُمْ حَتَّى أَتَتْنِي كُتُبُكُمْ وَ قَدِمَتْ عَلَيَّ رُسُلُكُمْ فِي كَلَامٍ لَهُ ، حَتَّى قَالَ فَإِنْ تُعْطُونِي مَا أَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ مِنْ عُهُودِكُمْ أَقْدَمْ مِصْرَكُمْ ، وَ إِنْ كُنْتُمْ لِمَقْدَمِي كَارِهِينَ انْصَرَفْتُ عَنْكُم .

این کلام کسی که بخاطر قیام خروج کرده نمی باشد . حر می گوید مأمورم تو را به نزد ابن زیاد ببرم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 96

فَقَالَ الْحُرُّ لَسْنَا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبُوا إِلَيْكَ ، إِنَّمَا أُمِرْنَا إِذَا لَقِينَاكَ لَا نُفَارِقُكَ حَتَّى نُقْدِمَكَ الْكُوفَةَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ الْمَوْتُ أَدْنَى إِلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ .

ابن زیاد لع به حر نامه می دهد حسین ع را تحت الحفظ و در محاصره بگیر و بر او سخت بگیر و با او حرکت کن تا دستورم بتو برسد :

كَتَبَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى الْحُرِّ أَمَّا بَعْدُ فَجَعْجِعْ بِالْحُسَيْنِ (بر او سخت بگیر) حِينَ يَبْلُغَكَ كِتَابِي وَ لَا تُنْزِلْهُ إِلَّا بِالْعَرَاءِ (فضای باز و بدون پوشش) فِي غَيْرِ حِصْنٍ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ ، وَ قَدْ أَمَرْتُ رَسُولِي أَنْ لَا يُفَارِقَكَ حَتَّى يَأْتِيَنِي بِإِنْفَاذِكَ أَمْرِي . فَأَمَرَ الْحُسَيْنُ ع أَنْ يَشُدُّوا الرِّحَالَ (کوچ کردن) فَجَعَلُوا يُلَازِمُونَهُ .

6- امام ع با این حال به کربلا وارد می شود . لشکر عمر سعد نیز به کربلا می رسد .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب)، ج4، ص: 97

ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ حَتَّى نَزَلَ بِالْحُسَيْنِ ، وَ بَعَثَ مِنْ غَدِهِ قُرَّةَ بْنَ قَيْسٍ الْحَنْظَلِيَّ يَسْأَلُهُ مَا الَّذِي جَاءَ بِهِ ، فَلَمَّا بَلَّغَ رِسَالَتَهُ قَالَ الْحُسَيْنُ كَتَبَ إِلَيَّ أَهْلُ مِصْرِكُمْ أَنْ أَقْدِمَ ، فَأَمَّا إِذَا كَرِهْتُمُونِي فَأَنَا أَنْصَرِفُ عَنْكُمْ ، فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ جَوَابَهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ بِذَلِكَ ، فَلَمَّا رَأَى ابْنُ زِيَادٍ كِتَابَهُ قَالَ

الْآنَ إِذْ عَلِقَتْ مَخَالِبُنَا بِهِ يَرْجُو النَّجَاةَ وَ لاتَ حِينَ مَناصٍ (وقت گریز نیست)

وَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ اعْرِضْ عَلَى الْحُسَيْنِ أَنْ يُبَايِعَ يَزِيدَ وَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَأَيْنَا رَأْيَنَا ، وَ إِنْ أَبَى فَأْتِنِي بِهِ . قَالَ الطَّبَرِيُّ ثُمَّ كَتَبَ ابْنُ زِيَادٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَمَّا بَعْدُ فَحُلْ بَيْنَ الْحُسَيْنِ وَ أَصْحَابِهِ وَ بَيْنَ الْمَاءِ ، فَلَا يَذُوقُوا مِنْهُ قَطْرَةً كَمَا صُنِعَ بِالتَّقِيِّ التَّقِيِّ عُثْمَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَظْلُومِ .

باز هم در اینجا امام ع می فرماید من بخاطر نامه های شما آمده ام . نمی خواهید باز می گردم . این قول کسی که برای قیام آمده نیست . ابن زیاد به عمر سعد دستور می دهد بیعت با یزید را بر حسین ع عرضه کن . اگر قبول کرد هر آنچه من درباره اش حکم کنم همان خواهد بود . این به معنای اسارت است . و اگر قبول نکرد او را به نزد من بیاور . این هم به معنای اسارت است .

إِنَّهُ قَالَ ع دَعُونِي أَذْهَبْ فِي الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُ النَّاسِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ وَ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ وَ فِي هَذَا لِلَّهِ رِضًا وَ لِلْأُمَّةِ صَلَاحٌ . فَأَنْفَذَ ابْنُ زِيَادٍ بِشَمِرِ بْنِ ذِي الْجَوْشَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ إِلَى الْحُسَيْنِ لِتَكُفَّ عَنْهُ وَ لَا لِتُطَاوِلَهُ (اظهار فضل کردن) وَ لَا لِتُمَنِّيَهُ السَّلَامَةَ وَ الْبَقَاءَ وَ لَا لِتَعْتَذِرَ لَهُ عِنْدِي وَ لَا لِتَكُونَ لَهُ شَافِعاً ، فَإِنْ نَزَلَ الْحُسَيْنُ وَ أَصْحَابُهُ عَلَى حُكْمِي وَ اسْتَسْلَمُوا فَابْعَثْ بِهِمْ إِلَيَّ سَالِمِينَ ، وَ إِنْ أَبَوْا فَازْحَفْ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَقْتُلَهُمْ وَ تُمَثِّلَ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ لِذَلِكَ مُسْتَحِقُّونَ .

امام ع می فرماید من را رها کنید تا به هر جایی در این سرزمین بروم تا ببینم کار مردم به کجا می رسد . این مبین آنست که امام برای قیام خروج نکرده است . ابن زیاد لع نامه ای برای عمر سعد توسط شمر می فرستد که یا حسین ع تسلیم می شود و یا اینکه او را به قتل برسان . امام ع خود را بین شهادت و اسارت و گردن نهادن به حکم ابن زیاد می بیند . لذا مجبور به جنگ می شود .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص300

قال الحسين ع : أَلَا وَ إِنَ الدَّعِيَ ابْنَ الدَّعِيِّ قَدْ تَرَكَنِي بَيْنَ السَّلَّةِ (شمشیر کشیدن) وَ الذِّلَّةِ (کنایه از اسارت) وَ هَيْهَاتَ لَهُ ذَلِكَ مِنِّي ، هَيْهَاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ ، أَبَى اللَّهُ ذَلِكَ لَنَا وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ حُجُورٌ طَهُرَتْ وَ جُدُودٌ (پدران) طَابَتْ أَنْ يُؤْثَرَ طَاعَةُ اللِّئَامِ عَلَى مَصَارِعِ الْكِرَامِ (مرگ شرافتمندانه و بزرگوارانه) .

این کلام امام ع دقیقا بیان می کند که برای او چاره ای جز جنگ و یا اسارت و قبول اطاعت یزید و ابن زیاد و گردن نهادن به حکم ایشان در مورد وی نداشته است .

این واقعه بطور مفصل در مجلدات 44 الی 46 بحار الانوار نیز آمده است .

7- برخی سخنان که از قول امام ع نقل شده نیز اصلا گفتار امام ع نیست که برخی افراد آن ها را دلیل قیام امام ع می دانند .

– مثلا این شعر که إن كان دين محمد ص لم يستقم   إلا بقتلى فيا سيوف خذيني   شعر شیخ محسن أبوالحب حویزی (متوفی 1305 ه ق) است و نه کلام امام ع .

– و دروغ دیگر عبارت هل من ناصر ينصرني است که در هیچ محلی از منابع روایی از امام ع نقل نشده . بلکه گفتاری مشابه از امام ع فقط در اللهوف (ابن طاووس 664 ه ق) و مثير الأحزان (ابن نماحلی 645 ه ق) بدون ذکر مصدر بصورت زیر نقل شده :

اللهوف على قتلى الطفوف النص ؛ ص116

لَمَّا رَأَى الْحُسَيْنُ ع مَصَارِعَ فِتْيَانِهِ وَ أَحِبَّتِهِ عَزَمَ عَلَى لِقَاءِ الْقَوْمِ بِمُهْجَتِهِ (خون) ، وَ نَادَى هَلْ مِنْ ذَابٍّ يَذُبُّ (حمایت کردن) عَنْ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص ؟ هَلْ مِنْ مُوَحِّدٍ يَخَافُ اللَّهَ فِينَا ؟ هَلْ مِنْ مُغِيثٍ يَرْجُو اللَّهَ بِإِغَاثَتِنَا ؟ هَلْ مِنْ مُعِينٍ يَرْجُو مَا عِنْدَ اللَّهِ فِي إِعَانَتِنَا ؟

و این عبارات دعوت به دفاع و حمایت از حرم رسول خدا ص است و نه یاری خواستن جهت جهاد مقابل یزید .

– و دروغ دیگر عبارت كل يوم عاشوراء و كل أرض كربلاء است که در جایی از معصومین ع روایت نشده و منافات با قول امام سجاد ع دارد که فرمود لا يوم كيوم الحسين ع (الأمالی للصدوق ص 462)

*** ما كان للنبى و الذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين و لو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم و ما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إيّاه فلمّا تبيّن له أنّه عدوّ لله تبرأ منه إنّ إبراهيم لأوّاه حليم (التوبة 113 و 114)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص88

تفسير العياشي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ ما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِبْرَاهِيمُ وَعَدَ أَبَاهُ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُ ، قَالَ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا ، وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَعَدَهُ أَنْ يُسْلِمَ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص77

تفسير القمي : وَ ما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِنْ لَمْ تَعْبُدِ الْأَصْنَامَ اسْتَغْفَرْتُ لَكَ ، فَلَمَّا لَمْ يَدَعِ الْأَصْنَامَ تَبَرَّأَ مِنْهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (خوار و ذليل) قَالَ هُوَ الدُّعَاءُ ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ ، قُلْتُ إِنَ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ، قَالَ الْأَوَّاهُ هُوَ الدَّعَّاءُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج90 ؛ ص290

تفسير القمي إِنَّ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْأَوَّاهُ الْمُتَضَرِّعُ إِلَى اللَّهِ فِي صَلَاتِهِ ، وَ إِذَا خَلَا فِي قَفْرَةٍ (بيابان) مِنَ الْأَرْضِ وَ فِي الْخَلَوَاتِ .

*** و ما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شىء عليم (التوبة 115)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص276 (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ ، وَ قَالَ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها قَالَ بَيَّنَ لَهَا مَا تَأْتِي وَ مَا تَتْرُكُ ، وَ قَالَ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً قَالَ عَرَّفْنَاهُ فَإِمَّا آخِذٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ قَالَ يَشْتَهِي (خواستن با رغبت) سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ وَ لِسَانُهُ وَ يَدُهُ وَ قَلْبُهُ ، أَمَا إِنَّهُ هُوَ غَشِيَ (نزد او آمد) شَيْئاً مِمَّا يَشْتَهِي فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا وَ قَلْبُهُ مُنْكِرٌ ؛ لَا يَقْبَلُ الَّذِي يَأْتِي ، يَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُهُ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى قَالَ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِهِمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى وَ هُمْ يَعْرِفُونَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَلْ جُعِلَ فِي النَّاسِ أَدَاةٌ يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ فَهَلْ كُلِّفُوا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ لَا عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها وَ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ

نَفساً إلّا ما آتاها ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ ما كانَ اللّهُ لِيُضِلَ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ ، قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج1 ؛ ص155 (# اتمام حجت خدا بر خلق) (# ولایت شرط قبولی عمل)

عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السّلام في حديث قال : إن اللهَ و رسولَهُ نَصبَا الإمامَ عَلَماً لِخَلقِهِ ، حُجَّةً عَلَى أهلِ عَالَمِهِ ، يَمُدُّ بِسَبَبٍ إلى السماءِ لا تَنقَطِعُ عنهُ مَوَادُّهُ (کنایه از این که فیض خدا از او قطع نمی شود) ، و لا يَقبَلُ اللهُ أعمالَ العبادِ إلا بِوَلايَتِهِ ، لم يكنِ اللهُ ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يُبيّنَ لهم ما يَتقون ، و تكونُ الحجةُ عليهم من الله بالغةً .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص115

عن عبد الأعلى قال : سألتُ أبا عبد الله ع عن قول الله وَ ما كانَ اللّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ ، قال حتى يُعَرِّفَهُم ما يُرضيهِ و ما يُسخِطُهُ ، ثم قال أمَا أنَّا أنكرنا لمؤمنٍ بما لا يُعذِرُ اللهُ الناسَ بِجَهالةٍ (یعنی عملی از مومن سر زند که خدا مردم جاهل را نیز بخاطر این عمل معذور نمی دارد) ، و الوقوفُ عند الشُّبهَةِ خيرٌ من الإقتِحامِ في الهَلَكَةِ ، و تَركُ رِوايةِ حديثٍ لم تَحفَظ خيرٌ لك من رِوايةِ حديثٍ لم تُحصَى (به شمار نیامدن) ، إنَّ على كُلِّ حقّ حقيقةً و على كُلِّ ثوابٍ نورا ، فما وافقَ كتابَ اللهِ فخذوهُ و ما خالف كتابَ الله فدَعوُهُ ، و لن يَدَعَهُ كثيرٌ من أهل هذا العالَمِ .

*** لقد تاب الله على النبى و المهاجرين و الأنصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم (التوبة 117)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص863 (# تغيير در قرآن)

عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام : أنه قرأ لقد تابَ اللهُ بالنبيّ على المهاجرينَ و الأنصارِ . قال أبانٌ قلتُ له يا بنَ رسولُ اللهِ ، إنَّ العامةَ لا تَقرَأُ كما عندك ؟ قال و كيف تَقرَأُ يا أبانُ ؟ قال قلتُ إنها تَقرَأُ لَقَدْ تابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِ وَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ . فقال وَيلَهُم ، و أيُّ ذنبٍ كان لرسولِ اللهِ صلى الله عليه و آله حتى تابَ اللهُ عليه منه ، إنما تابَ اللهُ به على أمته .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص323 (# تغيير در قرآن)

تفسير القمي : لَقَدْ تَابَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ قَالَ الصَّادِقُ ع هَكَذَا نَزَلَتْ ، وَ هُوَ أَبُو ذَرٍّ وَ أَبُو خَيْثَمَةَ وَ عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا ثُمَّ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ص فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص66 (# تغيير در قرآن)

رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَيْفَ تَقْرَأُ لَقَدْ تابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِ وَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ ؟ قَالَ فَقَالَ هَكَذَا نَقْرَؤُهَا ، قَالَ لَيْسَ هَكَذَا قَالَ اللَّهُ ، إِنَّمَا قَالَ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ.

*** يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين (التوبة 119)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص218

جَابِرٌ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ يَعْنِي الصَّادِقِينَ الْأَئِمَّةَ ع ، وَ الْمُصَدِّقِينَ بِطَاعَتِهِمْ . (أى الأئمة ع كانوا مصدقين)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص31

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص31

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ الصَّادِقُونَ الْأَئِمَّةُ ، الصِّدِّيقُونَ بِطَاعَتِهِمْ . (أى الأئمة ع كانوا صديقين)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص173

عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ قَالَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص149

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ أَنْزَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَقَالَ سَلْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ عَامَّةٌ أَمْ خَاصَّةٌ ؟ فَقَالَ أَمَّا الْمَأْمُورُونَ فَعَامَّةٌ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْمُؤْمِنِينَ أُمِرُوا بِذَلِكَ ، وَ أَمَّا الصَّادِقُونَ فَخَاصَّةٌ عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص74 (# ولايت شرط قبولى عمل)

فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي احْتِجَاجِهِ عَلَى بَعْضِ الزَّنَادِقَةِ أَنَّهُ قَالَ ع : وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِلْعِلْمِ أَهْلًا ، وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَتَهُمْ بِقَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ بِقَوْلِهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ بِقَوْلِهِ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ هِيَ بُيُوتُ الْعِلْمِ الَّذِي اسْتَوْدَعَهُ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَبْوَابُهَا أَوْصِيَاؤُهُمْ ، فَكُلُّ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ يَجْرِي عَلَى غَيْرِ أَيْدِي الْأَصْفِيَاءِ وَ عُهُودِهِمْ وَ حُدُودِهِمْ وَ شَرَائِعِهِمْ وَ سُنَنِهِمْ مَرْدُودٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ أَهْلُهُ بِمَحَلِّ كُفْرٍ وَ إِنْ شَمِلَهُمْ صِفَةُ الْإِيمَانِ الْحَدِيثَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص80 (# فضيلت علم بر عمل)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا (أى الأئمة ص) عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص865

عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام : أن الصادقين ها هنا هم الأئمة الطاهرون من آل محمد ع أجمعين .

روي أن النبي صلى الله عليه و آله سئل عن الصادقين ها هنا ، فقال هم علي و فاطمة و الحسن و الحسين و ذريتهم الطاهرون ع إلى يوم القيامة .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص174

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ص اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ الْتَفَتَ النَّبِيُّ ص إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَ تَدْرُونَ فِيمَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ؟ قَالُوا لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَدْرِي ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّنَا مِنَ الصَّادِقِينَ ، قَدْ آمَنَّا بِكَ وَ صَدَّقْنَاكَ ، قَالَ لَا يَا أَبَا دُجَانَةَ ، هَذِهِ نَزَلَتْ فِي ابْنِ عَمِّي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ وَ هُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص30

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَطْفاً عَلَى هَذَا الْمَعْنَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ كَلَاماً مَعْطُوفاً عَلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص46

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ جَعَلَ لِلصَّادِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، فَقَالَ تَعَالَى التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ إِلَى آخِرِهِ ، وَ وَصَفَهُمْ أَيْضاً فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ الخبر

*** و ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلو لا نفر من كل فرقة طائفة ليتفقهوا فی الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون (التوبة 122)

آيه شريفه كار فقيه را انذار قومش می داند . از طرف ديگر انذار كار انبياء ع است كه در آيات كثيری از قرآن بيان شده است . مانند و قل إنی أنا النذير مبين (الحجر 89) و إنما أنت منذر و لكل قوم هاد (الرعد 7) . همچنين قرآن فلسفه بعثت انبياء ع را دعوت به عبادت خدا و اجتناب از عبادت طاغوتها معرفی نموده و می فرمايد : و لقد بعثنا فی كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطاغوت (النحل 36) كه اصل دعوت و انذار انبياء ع را دعوت به بندگی خدا و نهی از عبادت طواغيت بيان فرموده . لذا فقيه كسی است كه مردم را به اطاعت خدا دعوت می كند و از اطاعت طاغوتها نهی می نمايد .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص350 (# ادعای شيعه گری)

وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا ، وَ مَنْ إِذَا خِفْنَا خَافَ ، وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ ، فَأُوَلَئِكَ شِيعَتُنَا . وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَ الرَّدُّ إِلَيْنَا ، وَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص229 (# لزوم تفقه در دين)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ مِنْكُمْ فَهُوَ أَعْرَابِيٌّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص378 (# معذور بودن طالب دين)

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا حَدَثَ عَلَى الْإِمَامِ حَدَثٌ كَيْفَ يَصْنَعُ النَّاسُ ؟ قَالَ أَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، قَالَ هُمْ فِي عُذْرٍ مَا دَامُوا فِي الطَّلَبِ ، وَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُمْ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ أَصْحَابُهُمْ . (دلالت حديث بر اينكه در زمان وفات يا غيبت امام ع طالب و متعلم دين مادام كه در اين راه است معذور است)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص157

عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ قَوْماً رَوَوْا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اخْتِلَافَ أُمَّتِي رَحْمَةٌ ، فَقَالَ صَدَقُوا ، قُلْتُ إِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمْ رَحْمَةً فَاجْتِمَاعُهُمْ عَذَابٌ ؟ قَالَ لَيْسَ حَيْثُ ذَهَبْتَ وَ ذَهَبُوا ، إِنَّمَا أَرَادَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَخْتَلِفُوا إِلَيْهِ فَيَتَعَلَّمُوا ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَيُعَلِّمُوهُمْ ، إِنَّمَا أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ لَا اخْتِلَافاً فِي دِينِ اللَّهِ ، إِنَّمَا الدِّينُ وَاحِدٌ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص591 (# معذور بودن طالب دين)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ بَلَغَنَا وَفَاةُ الْإِمَامِ كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ عَلَيْكُمُ النَّفِيرُ ، قُلْتُ النَّفِيرُ جَمِيعاً ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا الْآيَةَ ، قُلْتُ نَفَرْنَا فَمَاتَ بَعْضُهُمْ فِي الطَّرِيقِ ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ

رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ . (دلالت حديث بر اينكه در زمان وفات يا غيبت امام ع آنكس كه در طلب دين خدا و تعلم باشد و در اين راه بميرد نزد خدا مأجور است اگر چه به آن نرسيده باشد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص379 (# معذور بودن طالب دين)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، بَلَغَنَا شَكْوَاكَ وَ أَشْفَقْنَا ، فَلَوْ أَعْلَمْتَنَا أَوْ عَلَّمْتَنَا مَنْ بَعدَک ؟ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ عَالِماً وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ ، فَلَا يَهْلِكُ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ فَيَسَعُ النَّاسَ إِذَا مَاتَ الْعَالِمُ أَلَّا يَعْرِفُوا الَّذِي بَعْدَهُ ؟ فَقَالَ أَمَّا أَهْلُ هَذِهِ الْبَلْدَةِ فَلَا يَعْنِي الْمَدِينَةَ ، وَ أَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الْبُلْدَانِ فَبِقَدْرِ مَسِيرِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، قَالَ قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ فَإِذَا قَدِمُوا بِأَيِّ شَيْءٍ يَعْرِفُونَ صَاحِبَهُمْ ؟ قَالَ يُعْطَى السَّكِينَةَ وَ الْوَقَارَ وَ الْهَيْبَةَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص119

قال الرضا ع فى حديث : فَإِنْ قَالَ فَلِمَ أُمِرَ بِالْحَجِّ قِيلَ لِعِلَّةِ الْوِفَادَةِ (بر اميرى وارد شدن) إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ طَلَبِ الزِّيَادَةِ ، وَ الْخُرُوجِ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفَ الْعَبْدُ تَائِباً مِمَّا مَضَى مُسْتَأْنِفاً (از سر گيرنده) لِمَا يَسْتَقْبِلُ ، إلى أن قال وَ قَضَاءِ حَوَائِجِ أَهْلِ الْأَطْرَافِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمُمْكِنِ لَهُمُ الِاجْتِمَاعُ فِيهَا مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّفَقُّهِ وَ نَقْلِ أَخْبَارِ الْأَئِمَّةِ ع إِلَى كُلِّ صُقْعٍ (منطقه) وَ نَاحِيَةٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ الخبر

رواياتى در معناى فقاهت و صفات فقيه : (# در معناى فقيه)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص300

عن السكرى ع فى حديث طويل : فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفْسِهِ ، حَافِظاً لِدِينِهِ ، مُخَالِفاً لِهَوَاهُ ، مُطِيعاً لِأَمْرِ مَوْلَاهُ فَلِلْعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ . وَ ذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعِهِمْ ، فَإِنَّ مَنْ رَكِبَ مِنَ الْقَبَائِحِ وَ الْفَوَاحِشِ مَرَاكِبَ فَسَقَةِ فُقَهَاءِ الْعَامَّةِ فَلَا تَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَنَّا شَيْئاً ، وَ لَا كَرَامَةَ لَهُم الخبر

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص344

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : يُقَالُ لِلْعَابِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نِعْمَ الرَّجُلُ كُنْتَ هِمَّتُكَ ذَاتُ نَفْسِكَ ، وَ كَفَيْتَ النَّاسَ مَئُونَتَكَ ، فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . إِلَّا أَنَّ الْفَقِيهَ مَنْ أَفَاضَ عَلَى النَّاسِ خَيْرَهُ ، وَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، وَ وَفَّرَ عَلَيْهِمْ نِعَمَ جِنَانِ اللَّهِ ، وَ حَصَّلَ لَهُمْ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى . وَ يُقَالُ لِلْفَقِيهِ يَا أَيُّهَا الْكَافِلُ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ ، الْهَادِي لِضُعَفَاءِ مُحِبِّيهِ وَ مَوَالِيهِ ، قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِكُلِّ مَنْ أَخَذَ عَنْكَ أَوْ تَعَلَّمَ مِنْكَ . فَيَقِفُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَ مَعَهُ فِئَاماً وَ فِئَاماً (جماعة من الناس) حَتَّى قَالَ عَشْراً ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ عُلُومَهُ ، وَ أَخَذُوا عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَانْظُرُوا كَمْ فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص223

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع سُئِلَ مِنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ فِيهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ الْفُقَهَاءَ لَا يَقُولُونَ هَذَا ، فَقَالَ لَهُ أَبِي وَيْحَكَ ، إِنَّ الْفَقِيهَ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ ص .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص36

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقَّ الْفَقِيهِ ، مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ لَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ لَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي اللَّهِ وَ لَمْ يَتْرُكِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَكُّرٌ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص36

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ قَالَ يَعْنِي بِالْعُلَمَاءِ مَنْ صَدَّقَ فِعْلُهُ قَوْلَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فِعْلُهُ قَوْلَهُ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص36

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا يَكُونُ السَّفَهُ وَ الْغِرَّةُ (فريفته شدن ، مغرور شدن) فِي قَلْبِ الْعَالِمِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص46

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ اتِّبَاعُ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص158

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع : مِنْ عَلَامَاتِ الْفِقْهِ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ الصَّمْتُ ، إِنَّ الصَّمْتَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الحِكْمَةِ ، وَ إِنَّ الصَّمْتَ يُكْسِبُ الْمَحَبَّةَ وَ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص268

قال أمير المؤمنين ع : يَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ اعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ الْفِقْهِ الْوَرَعُ فِي دِينِ اللَّهِ وَ الْعَمَلُ بِطَاعَتِهِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص474

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : مَا عُبِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ . (آيا فقط علم به احكام عملى اين چنين عبادتى براى خدا است ؟)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص533

قال رسول الله ص : يَا أَبَا ذَرٍّ، لَا يَفْقَهُ الرَّجُلُ كُلَ الْفِقْهِ حَتَّى يَرَى النَّاسَ كُلَّهُمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ أَمْثَالَ الْأَبَاعِرِ (شتر) ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَكُونُ هُوَ أَحْقَرَ حَاقِرٍ لَهَا .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص70

قال النَّبِيُّ ص : الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَ مَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ (أي دار من لا دار له في الآخرة و هكذا مال من لا مال له في الآخرة) ، وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَ يَطْلُبُ شَهَوَاتِهَا مَنْ لَا فَهْمَ لَهُ ، وَ عَلَيْهَا يُعَادِي مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ، وَ عَلَيْهَا يَحْسُدُ مَنْ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَ لَهَا يَسْعَى مَنْ لَا يَقِينَ لَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص133

قال أبو جعفر ع فى حديث : كَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْفُقَهَاءُ أَهْلُ فِكْرَةٍ وَ عِبْرَةٍ ، لَمْ يُصِمَّهُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ مَا سَمِعُوا بِآذَانِهِمْ ، وَ لَمْ يُعْمِهِمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ مَا رَأَوْا مِنَ الزِّينَةِ بِأَعْيُنِهِمْ ، فَفَازُوا بِثَوَابِ الْآخِرَةِ كَمَا فَازُوا بِذَلِكَ العِلمِ (أى دين الله) الخبر

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص447

قال النَّبِيُّ ص : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيهِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ مَنْ لَمْ يُطَمِّعِ النَّاسَ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ لَمْ يُؤْيِسْهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص17

قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : فَقِيهٌ وَاحِدٌ يُنْقِذُ يَتِيماً مِنْ أَيْتَامِنَا الْمُنْقَطِعِينَ عَنَّا وَ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا بِتَعْلِيمِ مَا هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ، لِأَنَّ الْعَابِدَ هَمُّهُ ذَاتُ نَفْسِهِ فَقَطْ ، وَ هَذَا هَمُّهُ مَعَ ذَاتِ نَفْسِهِ ذَوَاتُ عِبَادِ اللَّهِ وَ إِمَائِهِ (كنيزان) لِيُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ ، فَلِذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ عَابِدَةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص52

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلِمَتِهِ (داد خواهى) فَهُوَ شَهِيدٌ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مَرْيَمَ هَلْ تَدْرِي مَا دُونَ مَظْلِمَتِهِ ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ يُقْتَلُ دُونَ أَهْلِهِ وَ دُونَ مَالِهِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَا أَبَا مَرْيَمَ إِنَّ مِنَ الْفِقْهِ عِرْفَانَ الْحَقِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص149

قَالَ الصَّادِقُ ع : اعْرِفُوا مَنَازِلَ شِيعَتِنَا بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ (كنايه از حفظ كردن و دانستن) مِنْ رِوَايَاتِهِمْ عَنَّا ، فَإِنَّا لَا نَعُدُّ الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَقِيهاً حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثاً (كسيكه ملائكه با او سخن مى گويند) ، فَقِيلَ لَهُ أَ وَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدَّثاً ؟ قَالَ يَكُونُ مُفْهَماً (فهمانده شده) وَ الْمُفْهَمُ الْمُحَدَّثُ . (يعنى فهم حديث به ايشان الهام مى شود و اين الهام از جانب ملائكه است) .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص410

قَالَ موسى بن جعفر ع : تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْفِقْهَ مِفْتَاحُ الْبَصِيرَةِ وَ تَمَامُ الْعِبَادَةِ وَ السَّبَبُ إِلَى الْمَنَازِلِ الرَّفِيعَةِ وَ الرُّتَبِ الْجَلِيلَةِ فِي الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، وَ فَضْلُ الْفَقِيهِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ ، وَ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِهِ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص145

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فَقِيهٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ وَ الْآخَرُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رِوَايَتِهِ ، فَقَالَ الرَّاوِيَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَفَقِّهُ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فِقْهَ لَهُ وَ لَا رِوَايَةَ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص216

قَالَ ع : إِنَّمَا الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبُ فِي الْآخِرَةِ الْبَصِيرُ بِالدِّينِ الْمُتَمَسِّكُ بِالْإِسْلَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص164

قَالَ النَّبِيُّ ص : نَضَّرَ (زيبا رو گرداند) اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي وَ حَفِظَهَا وَ وَعَاهَا وَ أَدَّاهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص107

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ فَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا وَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ هُوَ فَقِيهٌ .

*** و إذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين ءامنوا فزادتهم إيمانا و هم يستبشرون و أما الذين فى قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم و ماتوا و هم كافرون (التوبة 124 و 125)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص78

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْجَوَارِحِ وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (شادمان شدن) ، وَ قَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ ، وَ قَالَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ الْآيَةَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص37

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فى حديث : فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَافِظاً لِجَوَارِحِهِ مُوفِياً كُلُّ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِهِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مُسْتَكْمِلًا لِإِيمَانِهِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ خَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَوْ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَاقِصَ الْإِيمَانِ ، قُلْتُ قَدْ فَهِمْتُ نُقْصَانَ الْإِيمَانِ وَ تَمَامَهُ ، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ زِيَادَتُهُ ؟ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ ، وَ قَالَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ لَوْ كَانَ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَ لَاسْتَوَتِ النِّعَمُ فِيهِ وَ لَاسْتَوَى النَّاسُ وَ بَطَلَ التَّفْضِيلُ ، وَ لَكِنْ بِتَمَامِ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ بِالدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِالنُّقْصَانِ دَخَلَ الْمُفَرِّطُونَ النَّارَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص118

عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر ع : وَ أَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ يَقُولُ شَكّاً إِلَى شَكِّهِم .

*** أو لا يرون أنهم يفتنون فى كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون و لا هم يذّكّرون و إذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون (التوبة 126 و 127)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص212

تفسير القمي : أَ وَ لا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِ عامٍ أَيْ يَمْرَضُونَ ، قَوْلُهُ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا أَيْ تَفَرَّقُوا (أى من عند النبى ص) ، صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ بِاخْتِيَارِهِمُ الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ .

*** لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم (التوبة 128)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص329

عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ فِينَا (أى أَنْفُسِكُمْ راجع إلى الأئمة ع) ، عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ (به رنج افتادنتان بر او دشوار است) قَالَ فِينَا ، حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ قَالَ فِينَا ، بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ قَالَ شَرِكْنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذِهِ الرَّابِعَةِ وَ ثَلَاثَةٌ لَنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص329

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ مِنْ أَنْفُسِنَا ، قَالَ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ قَالَ مَا عَنِتْنَا (به رنج افتادن) ، قَالَ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ عَلَيْنَا ، بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ قَالَ بِشِيعَتِنَا رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَلَنَا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا وَ لِشِيعَتِنَا رُبُعُهَا .

*** فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت و هو رب العرش العظيم (التوبة 129)

رواياتى در باب توكل : (# توكل)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص117

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصاً وَ تَرُوحُ بِطَاناً (صبح گرسنه است و شب سير باز مى گردد) .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص117

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ وَثِقَ بِاللَّهِ آوَاهُ السُّرُورَ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ الْأُمُورَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص400

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ الخبر

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص118

قَالَ الْبَاقِرُ ع : مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ لَا يُغْلَبُ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ لَا يُهْزَمُ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص222

قَالَ النبى ص : مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَئُونَةٍ وَ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، وَ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص139

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِ غَيْرِهِ .

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره يونس :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ فِي كُلِّ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ لَمْ يُخَفْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

*** أ كان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس و بشر الذين ءامنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين (يونس 2)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص422

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص364

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ فَقَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص165 (# شفاعت)

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص40

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ . (لعل المراد ولايتهم أو شفاعتهم)

*** إن ربكم الله الذى خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون (يونس 3)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص254

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ نَزَّلَ عَزَائِمَ الشَّرَائِعِ وَ آيَاتِ الْفَرَائِضِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ كَمَا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ لَوْ شَاءَ لَخَلَقَهَا فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ ، وَ لَكِنَّهُ جَعَلَ الْأَنَاةَ وَ الْمُدَارَاةَ أَمْثَالًا لِأُمَنَائِهِ وَ إِيجَاباً لِلْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ (يعنى از خلق تدريجى عالم پى به حدوث آن ببرند) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص73

عن أبى جعفر ع : إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ فِي سِتَّةِ أَوْقَاتٍ ، ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ أَيْ عَلَا عَلَى الْعَرْشِ .

در قرآن در آيات مختلف لفظ يوم به عنوان طول زمان ذكر شده و لزوما به معناى روز اصطلاحى نيست . مثل آيات زير :

- و إن يوما عند ربک كألف سنة مما تعدون (الحج 47)

- ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون (السجدة 5)

- تعرج الملائكة و الروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (المعارج 4)

- و قدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين (فصلت 10) (أربعة أيام به معناى چهار فصل سال)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص321

قال الصادق ع فى حديث : قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَقُولُ عَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى (مسلط شدن) ، وَ هَذَا مُلْكُ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِي الْأَشْيَاءِ الخبر

*** هو الذى جعل الشمس ضياء و القمر نورا و قدّره منازل لتعلموا عدد السنين و الحساب ما خلق الله ذلک إلّا بالحق يفصّل الآيات لقوم يعلمون (يونس 5)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص380

عن أبى جعفر ع فى حديث : أَضَاءَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ مُحَمَّدٍ ص كَمَا تُضِيءُ الشَّمْسُ ، فَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَ مُحَمَّدٍ ص الشَّمْسَ وَ مَثَلَ الْوَصِيِّ الْقَمَرَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص20

عن أمير المؤمنين ع : سَأَلُوهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ أَقْسَامِ النُّورِ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ النُّورُ الْقُرْآنُ ، وَ النُّورُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ النُّورُ النُّورِيَّةُ (روشنايى) ، وَ النُّورُ الْقَمَرُ ، وَ النُّورُ ضَوْءُ الْمُؤْمِنِ ، وَ هُوَ الْمُوَالاةُ الَّتِي يَلْبَسُ بِهَا نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ النُّورُ فِي مَوَاضِعَ مِنَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ حُجَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ وَ هُوَ الْمَعْصُومُ ، إلى أن قال وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُونُسَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً الخبر

*** إن الذين لا يرجون لقائنا و رضوا بالحياة الدنيا و اطمأنوا بها و الذين هم عن ءاياتنا غافلون أولئک مأواهم النار بما كانوا يكسبون (يونس 7 و 8)

مكارم الأخلاق ؛ ص452

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ وَ يُسَمُّونَهُ النَّبِيذَ ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ هُمْ مِنِّي بُرَآءُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الزَّانِي بِأُمِّهِ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّنْ يُدْخِلُ فِي مَالِهِ مِنَ الرِّبَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ، وَ مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً ، فَهُوَ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ آكِلِ الرِّبَا ، لِأَنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ يَظْلِمُونَ الْأَبْرَارَ وَ يُصَدِّقُونَ الْفُجَّارَ وَ الْفَسَقَةَ ، الْحَقُّ عِنْدَهُمْ بَاطِلٌ وَ الْبَاطِلُ عِنْدَهُمْ حَقٌّ ، هَذَا كُلُّهُ لِلدُّنْيَا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، وَ لَكِنْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ ، رَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ اطْمَأَنُّوا بِها وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ أُولئِكَ مَأْواهُمُ النَّارُ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص206

تفسير القمي : وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةُ (يعنى هم الآيات) ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم (يونس 9)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص241

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُضِلُّ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ دَارِ كَرَامَتِهِ وَ يَهْدِي أَهْلَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ إِلَى جَنَّتِهِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَل وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَ إِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ إِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ كَانَ فِعْلُهُ وِفْقاً لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُمِّيَ الْعَبْدُ بِهِ مُوَفَّقاً ، وَ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَحَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَتَرَكَهَا ، كَانَ تَرْكُهُ لَهَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، وَ مَتَى خَلَّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا حَتَّى يَرْتَكِبَهَا فَقَدْ خَذَلَهُ وَ لَمْ يَنْصُرْهُ وَ لَمْ يُوَفِّقْهُ .

*** دعواهم فيها سبحانک اللهم و تحيتهم فيها سلام و ءاخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (يونس 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص100

قال الباقر ع فى حديث : إِذَا أَرَادَ الْمُؤْمِنُ شَيْئاً أَوِ اشْتَهَى إِنَّمَا دَعْوَاهُ فِيهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، فَإِذَا قَالَهَا تَبَادَرَتْ إِلَيْهِ الْخَدَمُ بِمَا اشْتَهَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ طَلَبَهُ مِنْهُمْ أَوْ أَمَرَ بِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَكَ اللَّهُمَ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ الخبر (روايت شريفه دعوى را به معناى درخواست كردن گرفته است)

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص187

فِي الْعِلَلِ وَ الْأَمَالِي بِإِسْنَادٍ قَالَ : جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَأَلُوهُ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَارَهُنَّ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ حَيْثُ بَنَى الْبَيْتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص نَعَمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، إِلَى أَنْ قَالَ الْيَهُودِيُّ أَخْبِرْنِي مَا جَزَاءُ قَائِلِهَا ؟ قَالَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبَّحَ مَعَهُ مَا دُونَ الْعَرْشِ فَيُعْطَى قَائِلُهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، وَ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعَمِ الدُّنْيَا مَوْصُولًا بِنِعَمِ الْآخِرَةِ ، وَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي يَقُولُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا ، وَ يَنْقَطِعُ الْكَلَامُ الَّذِي يَقُولُونَهُ فِي الدُّنْيَا مَا خَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَالْجَنَّةُ جَزَاؤُهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ ، يَقُولُ هَلْ جَزَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا الْجَنَّةُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص120

عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال : سألته عن التسبيح ، فقال هو اسمٌ من أسماء الله و دعوى أهلِ الجنة .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص21

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قَالَ الصَّادِقُ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ دَعْوَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ شَكَرُوا اللَّهَ حُسْنَ الثَّوَابِ .

مصباح الشريعة ؛ ص195

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ أَطْيَبَ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ وَ أَلَذَّهُ حُبُّ اللَّهِ وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا عَايَنُوا مَا فِي الْجَنَّةِ مِنَ النَّعِيمِ هَاجَتِ (بر انگيخته شدن) الْمَحَبَّةُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَيُنَادُونَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

*** و إذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقائنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لى إن أبدله من تلقاء نفسى إن أتبع إلا ما يوحى إلىّ إنى أخاف إن عصيت ربى عذاب يوم عظيم (يونس 15)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص310

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَ يَعْنِي فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص177

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ذَلِكَ قَوْلُ أَعْدَاءِ اللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ خَلْفِهِ وَ هُمْ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ لَوْ أَنَّهُ جَعَلَ إِمَاماً غَيْرَ عَلِيٍّ ع أَوْ بَدَّلَهُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ رَدّاً عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي فِي عَلِيٍّ ع ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص419

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ ، قَالَ قَالُوا أَوْ بَدِّلْ عَلِيّاً ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص148

عَنِ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ ، قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ قَالَ لَوْ بُدِّلَ مَكَانَ عَلِيٍّ ع أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ اتَّبَعْنَاهُ .

*** و يعبدون من دون الله ما لا يضرهم و لا ينفعهم و يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أ تنبئون الله بما لا يعلم فى السماوات و لا فى الأرض سبحانه و تعالى عما يشركون (يونس 18)

آيه شريفه نفى وجود شفيع در دنيا نيست بلكه نفى پرستش بتها به عنوان شفيع در نزد خدا مى باشد . در آيه ديگر نيز مى فرمايد ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى (الزمر 3) كه در اينجا نيز پرستش غير خدا براى تقرب به خدا نهى شده است . اين تفاوت بين مشركين و شيعه مى باشد كه مشركين بتها را مى پرستيدند تا به خيال خود بتها برايشان نزد خدا شفاعت كنند و شيعه اهل بيت ع را به إذن خدا در پيشگاه خدا شفيع مى گيرد ولى ايشان را پرستش نمى كند .

آیات دیگری نیز گرفتن شفیع در نزد خدا را بیان می کنند :

– و لا یملک الذین یدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق و هم یعلمون (الزخرف 86) (چون یدعون من دونه در دنیا است پس شهد بالحق نیز در دنیا است)

– له ما فی السماوات و ما فی الأرض من ذا الذی یشفع عنده إلا بإذنه (البقرة 255)

– و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوک فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما (النساء 64)

– قالوا یا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا کنا خاطئین قال سوف أستغفر لکم ربی (یوسف 97 و 98)

*** و یقولون لو لا أنزل علیه ءایة من ربه فقل إنما الغیب لله فانتظروا إنی معکم من المنتظرین (یونس 20)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص124

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الم ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، فَقَالَ الْمُتَّقُونَ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع ، وَ أَمَّا الْغَيْبُ فَهُوَ الْحُجَّةُ الْغَائِبُ ع ، وَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ يَقُولُونَ لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ، فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص645 (# انتظار فرج)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ارْتَقِبُوا (زیر نظر گرفتن) إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَأْسِ ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ .

*** فلما أنجاهم إذا هم یبغون فی الأرض بغیر الحق یا أیها الناس إنما بغیکم علی أنفسکم متاع الحیاة الدنیا ثم إلینا مرجعکم فننبئکم بما کنتم تعملون (یونس 23)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص210

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كِتَابِهِ الَّذِي كَتَبَهُ إِلَى شِيعَتِهِ يَذْكُرُ فِيهِ خُرُوجَ عَائِشَةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَ عِظَمَ خَطَإِ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : وَ أَيُّ خَطِيئَةٍ أَعْظَمُ مِمَّا أَتَيَا ، أَخْرَجَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَيْتِهَا وَ كَشَفَا عَنْهَا حِجَاباً سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ صَانَا حَلَائِلَهُمَا فِي بُيُوتِهِمَا ، مَا أَنْصَفَا لَا لِلَّهِ وَ لَا لِرَسُولِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمَا ، ثَلَاثُ خِصَالٍ مَرْجِعُهَا عَلَى النَّاسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، الْبَغْيُ وَ الْمَكْرُ وَ النَّكْثُ ، قَالَ اللَّهُ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ ، وَ قَالَ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ قَالَ وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، وَ قَدْ بَغَيَا عَلَيْنَا وَ نَكَثَا بَيْعَتِي وَ مَكَرَا بِي .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص35

قَالَ رسول الله ص : خَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا مِنَ الْبِرِّ شَيْءٌ ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ النَّفْعُ لِعِبَادِ اللَّهِ ، وَ خَصْلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا مِنَ الشَّرِّ شَيْءٌ ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَ الضَّرُّ لِعِبَادِ اللَّهِ . وَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَوْصِنِي بِشَيْءٍ يَنْفَعُنِيَ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ ص أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ يُسَلِّكَ عَنِ الدُّنْيَا (بيرون بردن از دنيا) ، وَ عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي النِّعْمَةِ ، وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْبَغْيَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّهُ مَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْمَكْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنْ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص48

قَالَ ص : خَمْسَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّكْثُ وَ الْمَكْرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخِدَاعُ وَ الظُّلْمُ ، فَأَمَّا النَّكْثُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ أَمَّا الْمَكْرُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، وَ أَمَّا الْبَغْيُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ ، وَ أَمَّا الْخِدَاعُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص317

عن أبى جعفر ع : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، الْمَكْرُ وَ النَّكْثُ وَ الْبَغْيُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْناهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا .

*** إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس و الأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها و ازينت و ظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون (يونس 24)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص310 (# بنى العباس ثانى)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، بَلَغَنَا أَنَّ لِآلِ جَعْفَرٍ رَايَةً وَ لِآلِ الْعَبَّاسِ رَايَتَيْنِ (اشاره به بنى العباس ثانى) ، فَهَلِ انْتَهَى إِلَيْكَ مِنْ عِلْمِ ذَلِكَ شَيْءٌ ؟ قَالَ أَمَّا آلُ جَعْفَرٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَ لَا إِلَى شَيْءٍ ، وَ أَمَّا آلُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّ لَهُمْ مُلْكاً مُبْطِئاً (مدت طولانى) ، يُقَرِّبُونَ فِيهِ الْبَعِيدَ وَ يُبَعِّدُونَ فِيهِ الْقَرِيبَ ، وَ سُلْطَانُهُمْ عُسْرٌ لَيْسَ فِيهِ يُسْرٌ ، حَتَّى إِذَا أَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ وَ أَمِنُوا عِقَابَهُ صِيحَ فِيهِمْ صَيْحَةٌ لَا يَبْقَى لَهُمْ مَنَالٌ (تمكن) يَجْمَعُهُمْ وَ لَا رِجَالٌ تَمْنَعُهُمْ ، وَ قَوْلُ اللَّهِ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها الْآيَةَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُوَقَّتْ لَنَا فِيهِ وَقْتٌ ، وَ لَكِنْ إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِشَيْءٍ فَكَانَ كَمَا نَقُولُ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ إِنْ كَانَ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَيْنِ ، وَ لَكِنْ إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَاجَةُ وَ الْفَاقَةُ (فقر) وَ أَنْكَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعُوا هَذَا الْأَمْرَ صَبَاحاً أَوْ مَسَاءً ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْحَاجَةُ وَ الْفَاقَةُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَا إِنْكَارُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ؟ قَالَ يَأْتِ الرَّجُلُ أَخَاهُ فِي حَاجَةٍ ، فَيَلْقَاهُ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي كَانَ يَلْقَاهُ فِيهِ وَ يُكَلِّمُهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص75

قال على بن الحسين ع : اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ لَا يُنْصَبُ لَهُمُ الْمَوَازِينُ وَ لَا يُنْشَرُ لَهُمُ الدَّوَاوِينُ وَ إِنَّمَا يُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً ، وَ إِنَّمَا نَصْبُ الْمَوَازِينِ وَ نَشْرُ الدَّوَاوِينِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُحِبَّ زَهْرَةَ (زينت و زيور) الدُّنْيَا وَ عَاجِلَهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ لَمْ يُرَغِّبْهُمْ فِيهَا وَ فِي عَاجِلِ زَهْرَتِهَا وَ ظَاهِرِ بَهْجَتِهَا ، وَ إِنَّمَا خَلَقَ الدُّنْيَا وَ خَلَقَ أَهْلَهَا لِيَبْلُوَهُمْ فِيهَا أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا لِآخِرَتِهِ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَقَدْ ضَرَبَ لَكُمْ فِيهِ الْأَمْثَالَ وَ صَرَّفَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَازْهَدُوا فِيمَا زَهَّدَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ مِنْ عَاجِلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ إِنَّما مَثَلُ الْحَياةِ الدُّنْيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ الْأَنْعامُ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً (درو شده) كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ، فَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَى الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَى زَهْرَةِ

الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا رُكُونَ مَنِ اتَّخَذَهَا دَارَ قَرَارٍ وَ مَنْزِلَ اسْتِيطَانٍ (ساكن شدن) ، فَإِنَّهَا دَارُ بُلْغَةٍ (آنچه بدان اكتفا شود و باقى نماند) وَ مَنْزِلُ قُلْعَةٍ (غير قابل سكونت) وَ دَارُ عَمَلٍ ، فَتَزَوَّدُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِيهَا قَبْلَ تَفَرُّقِ أَيَّامِهَا وَ قَبْلَ الْإِذْنِ مِنَ اللَّهِ فِي خَرَابِهَا ، فَكَانَ قَدْ أَخْرَبَهَا الَّذِي عَمَرَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ ابْتَدَأَهَا وَ هُوَ وَلِيُّ مِيرَاثِهَا (منظور خدا است) ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ لَنَا وَ لَكُمْ عَلَى تَزَوُّدِ التَّقْوَى وَ الزُّهْدِ فِيهَا ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الزَّاهِدِينَ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، الرَّاغِبِينَ لِآجِلِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَ لَهُ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

دلائل الإمامة (ط – الحديثة) ؛ ص468 (# بنى العباس ثانى)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ ثَلَاثُ آيَاتٍ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً يَعْنِي الْقَائِمَ ع بِالسَّيْفِ ، فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ . وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ (نا اميد) ، فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّيْفِ . وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ (با شتاب گريختن) لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ يَعْنِي الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَسْأَلُ بَنِي فُلَانٍ عَنْ كُنُوزِ بَنِي أُمَيَّةَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص174

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَاجْعَلُوا عِبَادَ اللَّهِ اجْتِهَادَكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا التَّزَوُّدَ مِنْ يَوْمِهَا الْقَصِيرِ لِيَوْمِ الْآخِرَةِ الطَّوِيلِ ، فَإِنَّهَا دَارُ عَمَلٍ وَ الْآخِرَةَ دَارُ الْقَرَارِ وَ الْجَزَاءِ ، فَتَجَافَوْا (از مكان خود آرامش نداشتن) عَنْهَا ، فَإِنَّ الْمُغْتَرَّ مَنِ اغْتَرَّ بِهَا ، لَنْ تَعْدُوَ الدُّنْيَا (دنيا تجاوز نكند) ؛ إِذَا تَنَاهَتْ إِلَيْهَا أُمْنِيَّةُ أَهْلِ الرَّغْبَةِ فِيهَا الْمُحِبِّينَ لَهَا الْمُطْمَئِنِّينَ إِلَيْهَا الْمَفْتُونِينَ بِهَا ؛ أَنْ تَكُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ الْأَنْعامُ الْآيَةَ ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يُصِبِ امْرُؤٌ مِنْكُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَبْرَةً (شادمانى) إِلَّا أَوْرَثَتْهُ عَبْرَةً (اشک) ، وَ لَا يُصْبِحُ فِيهَا فِي جَنَاحِ آمِنٍ إِلَّا وَ هُوَ يَخَافُ فِيهَا نُزُولَ جَائِحَةٍ (آفت و مصيبت) أَوْ تَغَيُّرَ نِعْمَةٍ أَوْ زَوَالَ عَافِيَةٍ ، مَعَ أَنَّ الْمَوْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ وَ هَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ سَارِعُوا إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِيهِ الرِّضَا فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الخبر

*** و الله يدعوا إلى دار السلام و يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم (يونس 25)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص388 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ . وَ قَوْلُهُ أَمَرَ رَبِّي أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ أَمْرٌ إِلَّا الْعَدْلُ وَ الْإِحْسَانُ ، فَالدُّعَاءُ مِنَ اللَّهِ عَامٌّ وَ الْهُدَى خَاصٌّ ، مِثْلُ قَوْلِهِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَ لَمْ يَقُلْ وَ يَهْدِي جَمِيعَ مَنْ دَعَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص177

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ فَقَالَ إِنَّ السَّلَامَ هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ دَارَهُ الَّتِي خَلَقَهَا لِأَوْلِيَائِهِ الْجَنَّةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص13

عن أبى عبد الله ع فى حديث طويل : فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص74

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع : وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ يَعْنِي بِهِ الْجَنَّةَ ، وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي بِهِ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** للذين أحسنوا الحسنى و زيادة و لا يرهق وجوههم قتر و لا ذلة أولئک أصحاب الجنة هم فيها خالدون و الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها و ترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئک أصحاب النار هم فيها خالدون (يونس 26 و 27)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص311 (# نعمت دنيا به سبب طلب آخرت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ فَأَمَّا الْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَ أَمَّا الزِّيَادَةُ فَالدُّنْيَا ، مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَ يَجْمَعُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يُثِيبُهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص311

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئاتِ جَزاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِها وَ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ (ذلت ايشان را فرا مى گيرد) ما لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عاصِمٍ قَالَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْبِدَعِ وَ الشُّبُهَاتِ وَ الشَّهَوَاتِ ، يُسَوِّدُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ ثُمَّ يَلْقَوْنَهُ (ملاقات كردن) ، يَقُولُ اللَّهُ كَأَنَّما أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً ، يُسَوِّدُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يُلْبِسُهُمُ الذُّلَّ وَ الصَّغَارَ ، يَقُولُ اللَّهُ أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص147 (# نعمت دنيا به سبب طلب آخرت)

عن أمير المؤمنين ع فيما كتب إلى محمد بن أبي بكر حين ولاه مصر، و أمره أن يقرأه على أهل مصر، و فيما كتب عليه السلام : اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ فَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ وَ أُعْطُوا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص632

عَنْ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع : اقْرَأْ ، قُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَقْرَأُ ؟ قَالَ مِنَ السُّورَةِ التَّاسِعَةِ ، قَالَ فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهَا ، فَقَالَ اقْرَأْ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ ، قَالَ فَقَرَأْتُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ وَ لا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ (غبار و سياهى) وَ لا ذِلَّةٌ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي لَأَعْجَبُ كَيْفَ لَا أَشِيبُ إِذَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ . (يعنى از هول آيات قيامت)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج41 ؛ ص62

أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَزَلَتْ قَوْلُهُ وَ لا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع . (أى نزلت فى الإمام ع)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص482 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ عَيْنٍ إِلَّا وَ هِيَ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ ، وَ مَا اغْرَوْرَقَتْ (از اشک پر شود) عَيْنٌ بِمَائِهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ ، وَ لَا فَاضَتْ عَلَى خَدِّهِ فَرَهِقَ (پوشيده شدن) ذَلِكَ الْوَجْهَ قَتَرٌ وَ لا ذِلَّةٌ ، وَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ كَيْلٌ وَ وَزْنٌ إِلَّا الدَّمْعَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُطْفِئُ بِالْيَسِيرِ مِنْهَا الْبِحَارَ مِنَ النَّارِ ، فَلَوْ أَنَّ عَبْداً بَكَى فِي أُمَّةٍ لَرَحِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِبُكَاءِ ذَلِكَ الْعَبْدِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص302

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : ما مِن عَينٍ تَرَقرَقَت بمائها (أى غرقت فى دمعها) إلّا حَرَّمَ اللهُ ذلكَ الجَسَدَ على النار ، فإن فاضَت مِن خَشيةِ اللهِ لم يَلحَق ذلكَ الوجهَ قَترٌ و لا ذِلَّةٌ .

*** هنا لک تبلوا كل نفس ما أسلفت و ردوا إلى الله مولاهم الحق و ضل عنهم ما كانوا يفترون (يونس 30)

مصباح الشريعة ؛ ص87 (# فايده عبادت)

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَآيِسْ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا وَ الْخَلْقِ وَ مَا هُمْ فِيهِ ، وَ فَرِّغْ قَلْبَكَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُكَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ عَايِنْ بِسِرِّكَ (أى بباطنک) عَظَمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ اذْكُرْ وُقُوفَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُنالِكَ تَبْلُوا (مبتلى شدن) كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ (از قبل فرستاد) وَ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ ، وَ قِفْ عَلَى قَدَمِ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ ، فَإِذَا كَبَّرْتَ فَاسْتَصْغِرْ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ الثَّرَى دُونَ كِبْرِيَائِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا اطَّلَعَ عَلَى قَلْبِ الْعَبْدِ وَ هُوَ يُكَبِّرُ وَ فِي قَلْبِهِ عَارِضٌ عَنْ حَقِيقَةِ تَكْبِيرِهِ فَقَالَ يَا كَذَّابُ أَ تَخْدَعُنِي ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأَحْرِمَنَّكَ حَلَاوَةَ ذِكْرِي وَ لَأَحْجُبَنَّكَ عَنْ قُرْبِي وَ الْمَسَرَّةِ بِمُنَاجَاتِي ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ تَعَالَى غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى خِدْمَتِكَ وَ هُوَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَ عَنْ عِبَادَتِكَ وَ دُعَائِكَ ، وَ إِنَّمَا دَعَاكَ بِفَضْلِهِ لِيَرْحَمَكَ وَ يُبْعِدَكَ عَنْ عُقُوبَتِهِ وَ يَنْشُرَ عَلَيْكَ مِنْ بَرَكَاتِ حَنَانِيَّتِهِ (مهربانى) ، وَ يَهْدِيَكَ إِلَى سَبِيلِ رِضَاهُ ، وَ

يَفْتَحَ عَلَيْكَ بَابَ مَغْفِرَتِهِ ، فَلَوْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى ضِعْفِ مَا خَلَقَ مِنَ الْعَوَالِمِ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً عَلَى سَرْمَدِ الْأَبَدِ لَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ سَوَاءٌ كَفَرُوا بِهِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوْ وَحَّدُوهُ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ الْخَلْقِ إِلَّا إِظْهَارُ الْكَرَمِ وَ الْقُدْرَةِ ، فَاجْعَلِ الْحَيَاءَ رِدَاءً (عبا و جبه) وَ الْعَجْزَ إِزَاراً (قطيفه و لنگ) وَ ادْخُلْ تَحْتَ سَرِيرِ سُلْطَانِ اللَّهِ تَعَالَى ، تَغْتَنِمْ فَوَائِدَ رُبُوبِيَّتِهِ مُسْتَعِيناً بِهِ مُسْتَغِيثاً إِلَيْهِ . (روايت فايده عبادت خدا براى بندگان و بى نيازى خدا را نسبت بدان بيان مى كند)

*** فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون كذلك حقت كلمت ربک على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون (يونس 32 و 33)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص178

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَ كَانَ فِيمَا قَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَدَيَّانُ (قاضى و داور) النَّاسِ يَوْمَ الدِّينِ وَ قَسِيمٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّاخِلُ إِلَّا عَلَى أَحَدِ قِسْمَيَّ ، وَ إِنِّي الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ ، وَ إِنَّ جَمِيعَ الرُّسُلِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْأَرْوَاحِ خُلِقُوا لِخَلْقِنَا ، لَقَدْ أُعْطِيتُ التِّسْعَ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ ، عُلِّمْتُ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ بُصِّرْتُ سَبِيلَ الْكِتَابِ وَ أُرْجَلَ إِلَيَّ السُّبُحَاتِ (آواز تسبيحات با من گفته مى شود) ، وَ عُلِّمْتُ عِلْمَ الْمَنَايَا (آجال) وَ الْبَلَايَا وَ الْقَضَايَا ، وَ بِي كَمَالُ الدِّينِ ، وَ أَنَا النِّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَهَا اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ مَنٌّ مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيَّ ، وَ مِنَّا الرَّقِيبُ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ قَسَمُ اللَّهِ (سوگند خدا) وَ حُجَّتُهُ بَيْنَ الْعِبَادِ ؛ إِذْ يَقُولُ اللَّهُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ إِنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ عَصَمَنَا اللَّهُ مِنْ أَنْ نَكُونَ فَتَّانِينَ (فتنه انگيز) أَوْ كَذَّابِينَ أَوْ سَاحِرِينَ أَوْ زَيَّافِينَ (متقلب) ، فَمَنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ طَهَّرَنَا اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَجَسٍ ، نَحْنُ الصَّادِقُونَ إِذَا نَطَقْنَا وَ الْعَالِمُونَ إِذَا سُئِلْنَا ، أَعْطَانَا اللَّهُ عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا وَ لَا تَكُونُ لِأَحَدٍ بَعْدَنَا ، الْحِلْمَ وَ الْعِلْمَ وَ اللُّبَّ وَ النُّبُوَّةَ وَ الشَّجَاعَةَ وَ السَّخَاوَةَ وَ الصَّبْرَ وَ الصِّدْقَ وَ الْعَفَافَ وَ الطَّهَارَةَ ، فَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَقُّ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ بِهِ فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (رويگردان شدن) . (امام ع حق را ولايت خود تفسير نموده)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص432

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِينَا خَطِيباً فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَا عَشْرَ خِصَالٍ لَمْ يَجْمَعْهَا لِأَحَدٍ قَبْلَنَا وَ لَا تَكُونُ فِي أَحَدٍ غَيْرِنَا ، فِينَا الْحُكْمُ وَ الْحِلْمُ وَ الْعِلْمُ وَ النُّبُوَّةُ وَ

السَّمَاحَةُ (بزرگواری) وَ الشَّجَاعَةُ وَ الْقَصْدُ (انديشه و اراده) وَ الصِّدْقُ وَ الطَّهُورُ وَ الْعَفَافُ ، وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ لَنَا بِالْمَوَدَّةِ ، فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص246

قال مولانا و إمامنا الصادق عليه السلام : إنَّ حقوقَ الناسِ تُعطَى بشهادةِ شاهدَينِ ، و ما أُعطِيَ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام حقَّهُ بشهادةِ عَشَرَةِ آلافِ نَفسٍ يعني يومَ غديرِ خُمٍّ ، إن هذا إلا ضلالٌ عن الحقّ المبينِ ، فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ، كَذلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لا يُؤْمِنُونَ .

آيه شريفه اين معنا را افاده مى نمايد كه بين حق و باطل سبيل ميانه نيست و كسى كه ذره اى از حق عدول كند به باطل گرفتار مى شود . اينطور نيست كه بگويى چون به بخشى از حق اعتقاد دارم پس تا حدى در راه حق هستم . بلكه اعتقاد به بخشى از حق و انكار بخشى ديگر مساوى انكار تمام حق است . به عنوان شاهد قرآن مى فرمايد يقولون نؤمن ببعض و نكفر ببعض و يريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئک هم الكافرون حقا و أعتدنا للكافرين عذابا مهينا (النساء 150 و 151)

برخى مفسرين نيز به اين معنا اشاره نموده اند :

– فماذا بعد الحق إلا الضلال يعنى لا واسطة بينهما فمن تخطى الحق وقع فى الضلال (الصافى ج2 ص401)

– المراد به ليس بعد الذهاب عن الحق إلا الوقوع فى الضلال لأنه ليس بينهما واسطة (مجمع البيان ج5 ص163)

*** قل هل من شركائكم من يهدى إلى الحق قل الله يهدى للحق أفمن يهدى إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدّى إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون (يونس 35)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص312

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَأَمَّا مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَهُمْ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ ع مِنْ بَعْدِهِ ، وَ أَمَّا مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَهُوَ مَنْ خَالَفَ مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهِمْ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص208

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْجَرِيرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يُوَبِّخُونَّا (نكوهش كردن) وَ يُكَذِّبُونَّا أَنَّا نَقُولُ إِنَّ صَيْحَتَيْنِ تَكُونَانِ (أي التي كانت في أول النهار و هي الحق و التي كانت في آخره و هي الباطل و ذلك عند قيام القائم ع) ، يَقُولُونَ مِنْ أَيْنَ تُعْرَفُ الْمُحِقَّةُ مِنَ الْمُبْطِلَةِ إِذَا كَانَتَا ؟ قَالَ ع فَمَا ذَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ مَا نَرُدُّ عَلَيْهِمْ شَيْئاً ، قَالَ قُولُوا يُصَدِّقُ بِهَا إِذَا كَانَ مَنْ يُؤْمِنُ بِهَا مِنْ قَبْلُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص36

مروى عن جعفر بن محمد ع : قِيلَ لَهُ إِنَّ الْإِمَامَةَ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ وَ مُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَنْ أَذِنَ لَهُمْ بِالْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَالرَّبَّانِيُّونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ ؛ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ الْأَحْبَارُ دُونَهُمْ وَ هُمْ دُعَاتُهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا جَهِلُوا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص28

عن الرضا عليه السلام في حديث قال فيه : إنَّ الأنبياءَ و الأئمةَ صلوات الله عليهم يُوَفِّقُهُمُ اللهُ و يُؤتِيهِم من مخزونِ عِلمه و حِكَمِهِ ما لا يؤتيهِ غيرَهُم ، فيكونُ عِلمُهُم فوقَ علمِ أهلِ زمانِهِم في قوله تعالى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص99

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ص ثُمَّ قَرَأَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ إِلَى قَوْلِهِ تَحْكُمُونَ ، فَقُلْنَا مَنْ هُوَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ بَلَغَنَا أَنَّ ذَلِكَ عَلِيٌّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79 (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقليد) (# فضيلت علم بر عمل)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ ، الْقُوَّامِ بِدِينِهِ ، كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ ، وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ ارْتَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا بَعْدَ نَبِيِّهَا ص بِرُكُوبِهَا طَرِيقَ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ ، الَّذِينَ آثَرُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ عَلَى طَاعَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقْدِيمِهِمْ مَنْ يَجْهَلُ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ، فَعَقَّبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ فِي الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى تُرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا

اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ (به خود نسبت دادن) مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ ؛ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى ؛ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله پر سود) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ ؛ يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى هلكوا لذلک) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمِ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج30 ؛ ص25

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اسْمَعُوا قَوْلِي يَهْدِكُمُ اللَّهُ إِذَا قُلْتُ ، وَ أَطِيعُوا أَمْرِي إِذَا أَمَرْتُ ، فَوَ اللَّهِ لَئِنْ أَطَعْتُمُونِي لَا تَغْوُوا (گمراه شدن) ، وَ إِنْ عَصَيْتُمُونِي لَا تَرْشُدُوا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ الخبر

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص650

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ النُّبُوَّةِ ، أَ فَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ غَيْرُ النُّبُوَّةِ ، وَ لَوْ كَانَ مَعَ النُّبُوَّةِ غَيْرُهَا لَاسْتَثْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ قَوْلُهُ ص إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي ، لَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَ لَا تَتَخَلَّفُوا عَنْهُمْ وَ لَا

تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الْأُمَّةِ إِلَّا أَعْلَمَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ الخبر

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص313

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : كُنْتُ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ رَسُولِهِ ص مِثْلَ الْحَجِّ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ ، فَهَلْ يُقَامُ هَذِهِ الْحُدُودُ إِلَّا بِعَالِمٍ قَائِمٍ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ، وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ، قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ، أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَأَنَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ عَلَيْكُمْ بَلْ أَفْضَلُ الْفَرَائِضِ وَ أَعْلَاهَا وَ أَجْمَعُهَا لِلْحَقِّ وَ أَحْكَمُهَا لِدَعَائِمِ الْإِيمَانِ وَ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْخَلْقُ لِصَلَاحِهِمْ وَ فَسَادِهِمْ وَ لِأَمْرِ دُنْيَاهُمْ وَ آخِرَتِهِمْ الخبر

آيه شريفه بر اين معنا دلالت دارد كه تبعيت فقط از كسى مجاز است كه خود به حق هدايتگر است و نه آن كس كه خود به هدايت محتاج است . لذا اين معنى استفاده مى شود كه تبعيت از ائمه ع و از كلام ايشان سبب هدايت است و تبعيت از كلام غير كه مستند به قول معصوم ع نباشد ضلالت است فما لكم كيف تحكمون . (# تقليد)

*** و ما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغنى من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون (يونس 36)

اين آيه در ادامه آيه قبل اتباع كسى را كه خود محتاج هدايتگر است تبعيت از ظن ناميده . آيه شريفه بيان مى كند كه تبعيت ظن و گمان باطل است و هيچگاه انسان را از حق بى نياز نمى سازد و به حق نمى رساند . در بسيارى از آيات قرآن ظن در مقابل علم آمده است و اين بيانگر آنست كه ظن ناشى از جهل است و نمى تواند راهنما به حق باشد : (# ظن) (# شك و يقين)

– و منهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى و إن هم إلا يظنون (البقرة 78)

– و إن الذين اختلفوا فيه لفى شک منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن (النساء 157)

– و إن تطع أكثر من فى الأرض يضلوک عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون (الأنعام 116)

– قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن و إن أنتم إلا تخرصون (الأنعام 148)

– و ما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن و إن هم إلا يخرصون (يونس 66)

– و ما لهم بذلک من علم إن هم إلا يظنون (الجاثية 24)

– إن يتبعون إلا الظن و ما تهوى الأنفس و لقد جاءهم من ربهم الهدى (النجم 23)

– و ما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن و إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (النجم 28)

– لا تقف ما ليس لک به علم (الإسراء 36)

اعتقاد به معارف دينى بايد بر اساس يقين باشد که اگر اعتقاد آميخته با شک و ريب باشد کافى نيست هر چند به حد ظن راجح رسيده باشد . و اين يقين جز با تبعيت از قرآن و سنت و روايات ائمه ع حاصل نمى شود . اگر در شناخت دين و معارف آن تقليد کافى بود اين همه آيات و روايات که دعوت به تفقه در دين مى نمايند ديگر جايى نداشتند .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص552

قال أمير المؤمنين ع : يَسِيرُ الظَّنِ شَكٌّ . (کمترين گمان شک است)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص62

قال أمير المؤمنين ع : كُلُّ مَا خَلَا الْيَقِينَ ظَنٌّ وَ شُكُوكٌ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص35

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الشَّكَ وَ الْمَعْصِيَةَ فِي النَّارِ ، لَيْسَا مِنَّا وَ لَا إِلَيْنَا ، وَ إِنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَطْوِيَّةٌ بِالْإِيمَانِ طَيّاً .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص377

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله كَذلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ قال هو الشك .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص23

قال الحسين بن الحكم الواسطي : كتبتُ إلى بعضِ الصالحينَ أشكو الشَّكَّ ، فقال إنما الشكُّ فيما لا يُعرَفُ ، فإذا جاء اليقينُ فلا شكَّ ، يقول الله وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ نَزَلَت في الشُّكاكِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص391

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَالَ : بُنِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ ، الْفِسْقِ وَ الْغُلُوِّ وَ الشَّكِّ وَ الشُّبْهَةِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص400

عن أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا يَنْفَعُ مَعَ الشَّكِّ وَ الْجُحُودِ عَمَلٌ .

فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ وَ أَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ ، إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص21

قال أمير المؤمنين ع : الشَّكُّ يُفْسِدُ الْيَقِينَ وَ يُبْطِلُ الدِّينَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص333

قال أمير المؤمنين ع : عَلَيْكَ بِلُزُومِ الْيَقِينِ وَ تَجَنُّبِ الشَّكِ ، فَلَيْسَ لِلْمَرْءِ شَيْ‏ءٌ أَهْلَكَ لِدِينِهِ مِنْ غَلَبَةِ الشَّكِ عَلَى يَقِينِهِ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص62

قال أمير المؤمنين ع : الظَّنُّ يُخْطِئُ وَ الْيَقِينُ يُصِيبُ وَ لَا يُخْطِئُ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‏1 ؛ ص26

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ مَنْ عَمِيَ نَسِيَ الذِّكْرَ ، وَ اتَّبَعَ الظَّنَّ ، وَ بَارَزَ (جنگيدن) خَالِقَهُ ، وَ مَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَبِفَضْلِ الْيَقِينِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج‏4 ؛ ص242

في كتاب التوحيد حديث طويل عن على عليه السلام يقول فيه : و قد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات ، و أما قولهُ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ و قولُه يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ و قولُه للمنافقين وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ، فإنَّ قولَهُ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ يقول إنى ظننتُ أنى أُبعَثُ فأُحاسَبُ ، و قولُهُ للمنافقينَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا فهذا الظنُ ظنُّ شكٍّ و ليس الظنُّ ظنَّ يقينٍ ، و الظنُّ ظَنَّانِ ، ظنُّ شكٍّ و ظنُّ يقينٍ ، فما كان من أمر مُعادٍ من الظنِّ فهو ظنُّ يقينٍ ، و ما كان من أمر الدنيا فهو ظنُّ شكٍّ . فافهم ما فسرتُ لك .

*** بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله كذلک كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين (يونس 39)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص537 (# وقوف به هنگام جهل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَصَرَ عِبَادَهُ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ أَلَّا يَقُولُوا حَتَّى يَعْلَمُوا وَ لَا يَرُدُّوا مَا لَمْ يَعْلَمُوا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ أَ لَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ، وَ قَالَ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص122 (# رجعت)

عن حمران قال : سألت أبا جعفر ع عن الأمور العظام من الرجعة و غيرها ، فقال إن هذا الذي تَسألوني عنه لم يَأتِ أوانُه ، قال الله بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص494

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ أَرْبَعاً أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقِي بِهَا فِي كِتَابِهِ ، قُلْتُ الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ فَإِذَا تَكَلَّمَ ظَهَرَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ، قُلْتُ مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَادَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ، قُلْتُ قَدْرُ أَوْ قَالَ قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قِصَّةِ طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، قُلْتُ الْقَتْلُ يُقِلُّ الْقَتْلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص51 (# رجعت)

تفسير القمي : بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ أَيْ لَمْ يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ، كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي الرَّجْعَةِ كَذَّبُوا بِهَا أَيْ أَنَّهَا لَا تَكُونُ ، ثُمَّ قَالَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهِ وَ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ .

*** و منهم من يؤمن به و منهم من لا يؤمن به و ربک أعلم بالمفسدين (يونس 40)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص312

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهِ فَهُمْ أَعْدَاءُ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع مِنْ بَعْدِهِ ، وَ رَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَ الْفَسَادُ الْمَعْصِيَةُ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ .

*** و إن كذبوک فقل لی عملی و لكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل و أنا بریء مما تعملون (يونس 41)

صفات الشيعة ؛ ص5 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَكَّةَ قَامَ عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا بَنِي هَاشِمٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ وَ إِنِّي شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ ، لَا تَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّداً مِنَّا ، فَوَ اللَّهِ مَا أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ وَ لَا مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ، أَلَا فَلَا أَعْرِفُكُمْ تَأْتُونِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمِلُونَ الدُّنْيَا عَلَى رِقَابِكُمْ وَ يَأْتِي النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْآخِرَةَ ، أَلَا وَ إِنِّي قَدْ أَعْذَرْتُ (آشكار كردن عذر) فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَيْنَكُمْ وَ إِنَّ لِي عَمَلِي وَ لَكُمْ عَمَلُكُمْ .

*** و منهم من يستمعون إليک أ فأنت تسمع الصم و لو كانوا لا يعقلون (يونس 42)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص14 (# عاقل عالم است)

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَقْلَ مَعَ الْعِلْمِ ، فَقَالَ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ، فَقَالَ وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ قالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ ، وَ قَالَ وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ (بانگ زدن بر چهار پا) بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ أَ فَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَ لَوْ كانُوا لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، وَ قَالَ لا يُقاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً

إِلَّا فِي قُرىً مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَراءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ (درگيرى و جدال) بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ الخبر

*** إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون (يونس 44)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص460 (# جبر و اختيار)

روي عن الإمام الراشد الصابر أبي الحسن علي بن محمد ع في رسالته ع في الرد على أهل الجبر و التفويض و إثبات العدل و المنزلة بين المنزلتين : النَّاسُ فِي الْقَدَرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، رَجُلٍ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِ فَقَدْ وَهَّنَ اللَّهَ فِي سُلْطَانِهِ فَهُوَ هَالِكٌ ، وَ رَجُلٍ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ أَجْبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي وَ كَلَّفَهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَقَدْ ظَلَّمَ اللَّهَ فِي حُكْمِهِ فَهُوَ هَالِكٌ ، وَ رَجُلٍ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ كَلَّفَ الْعِبَادَ مَا يُطِيقُونَ وَ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ ، فَإِذَا أَحْسَنَ حَمِدَ اللَّهَ وَ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فَهَذَا مُسْلِمٌ بَالِغٌ ، فَأَخْبَرَ ع أَنَّ مَنْ تَقَلَّدَ الْجَبْرَ وَ التَّفْوِيضَ وَ دَانَ بِهِمَا فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الْحَقِّ ، فَقَدْ شَرَحْتُ الْجَبْرَ الَّذِي مَنْ دَانَ بِهِ يَلْزَمُهُ الْخَطَأُ ، وَ أَنَّ الَّذِي يَتَقَلَّدُ التَّفْوِيضَ يَلْزَمُهُ الْبَاطِلُ ، فَصَارَتِ الْمَنْزِلَةُ بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا ، إلى أن قال فَأَمَّا الْجَبْرُ الَّذِي يَلْزَمُ مَنْ دَانَ بِهِ الْخَطَأُ فَهُوَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ أَجْبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي وَ عَاقَبَهُمْ عَلَيْهَا ، وَ مَنْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ ظَلَّمَ (ظالم گردانيد) اللَّهَ فِي حُكْمِهِ وَ كَذَّبَهُ وَ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَ لا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً وَ قَوْلَهُ ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ يَداكَ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ قَوْلَهُ إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَعَ آيٍ كَثِيرَةٍ فِي ذِكْرِ هَذَا ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُجْبَرٌ عَلَى الْمَعَاصِي فَقَدْ أَحَالَ بِذَنْبِهِ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ ظَلَّمَهُ فِي عُقُوبَتِهِ ، وَ مَنْ ظَلَّمَ اللَّهَ فَقَدْ كَذَّبَ كِتَابَهُ ، وَ مَنْ كَذَّبَ كِتَابَهُ فَقَدْ لَزِمَهُ الْكُفْرُ بِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص402

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ بَعْدَ كَوْنِهَا فِي مَلَكُوتِهِ الْأَعْلَى فِي أَرْفَعِ مَحَلٍّ ؟ فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلِمَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ فِي شَرَفِهَا وَ عُلُوِّهَا مَتَى تُرِكَتْ عَلَى حَالِهَا نَزَعَ (تمايل پيدا كردن) أَكْثَرُهَا إِلَى دَعْوَى الرُّبُوبِيَّةِ دُونَهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَجَعَلَهَا بِقُدْرَتِهِ فِي الْأَبْدَانِ الَّتِي قَدَّرَهَا لَهَا فِي ابْتِدَاءِ التَّقْدِيرِ نَظَراً لَهَا وَ رَحْمَةً بِهَا ، وَ أَحْوَجَ (نيازمند گردانيد) بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَ عَلَّقَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَ رَفَعَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَ كَفَى بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، وَ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رُسُلَهُ وَ اتَّخَذَ عَلَيْهِمْ حُجَجَهُ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ يَأْمُرُونَهُمْ بِتَعَاطِي (انجام دادن) الْعُبُودِيَّةِ وَ التَّوَاضُعِ لِمَعْبُودِهِمْ بِالْأَنْوَاعِ الَّتِي تَعَبَّدَهُمْ بِهَا ، وَ نَصَبَ لَهُمْ عُقُوبَاتٍ فِي الْعَاجِلِ وَ عُقُوبَاتٍ فِي

الْآجِلِ وَ مَثُوبَاتٍ فِي الْعَاجِلِ وَ مَثُوبَاتٍ فِي الْآجِلِ ، لِيُرَغِّبَهُمْ بِذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَ يُزَهِّدَهُمْ فِي الشَّرِّ وَ لِيُذِلَّهُمْ بِطَلَبِ الْمَعَاشِ وَ الْمَكَاسِبِ ، فَيَعْلَمُوا بِذَلِكَ أَنَّهُمْ مَرْبُوبُونَ وَ عِبَادٌ مَخْلُوقُونَ وَ يُقْبِلُوا عَلَى عِبَادَتِهِ فَيَسْتَحِقُّوا بِذَلِكَ نَعِيمَ الْأَبَدِ وَ جَنَّةَ الْخُلْدِ ، وَ يَأْمَنُوا مِنَ النُّزُوعِ (تمايل پيدا كردن) إِلَى مَا لَيْسَ لَهُمْ بِحَقٍّ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا ابْنَ الْفَضْلِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحْسَنُ نَظَراً لِعِبَادِهِ مِنْهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ ، أَ لَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَرَى فِيهِمْ إِلَّا مُحِبّاً لِلْعُلُوِّ عَلَى غَيْرِهِ حَتَّى إِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ قَدْ نَزَعَ (تمايل پيدا كردن) إِلَى دَعْوَى الرُّبُوبِيَّةِ وَ مِنْهُمْ مَنْ قَدْ نَزَعَ إِلَى دَعْوَى النُّبُوَّةِ بِغَيْرِ حَقِّهَا وَ مِنْهُمْ مَنْ قَدْ نَزَعَ إِلَى دَعْوَى الْإِمَامَةِ بِغَيْرِ حَقِّهَا مَعَ مَا يَرَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ النَّقْصِ وَ الْعَجْزِ وَ الضَّعْفِ وَ الْمَهَانَةِ وَ الْحَاجَةِ وَ الْفَقْرِ وَ الْآلَامِ الْمُتَنَاوِبَةِ عَلَيْهِمْ وَ الْمَوْتِ الْغَالِبِ لَهُمْ وَ الْقَاهِرِ لِجَمِيعِهِمْ ، يَا ابْنَ الْفَضْلِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ لِعِبَادِهِ إِلَّا الْأَصْلَحَ لَهُمْ وَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .

*** و يوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلّا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذّبوا بلقاء الله و ما كانوا مهتدين (يونس 45)

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص346

عن أمير المؤمنين ع : لَا تَستَبطِئِ (كند يافتن كنايه از دور ديدن) القِيَامَةَ فَتَسكُنُ إِلَى طُولِ المُدَّةِ الآتِيَةِ ، عَلَيكَ بَعدَ الموتِ ، فَإِنَّكَ لَا تُفَرِّقُ (تفاوت گذاشتن) بَعدَ عَودِكَ بَينَ أَلفِ سَنَةٍ وَ بَينَ سَاعَةٍ واحِدَةٍ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنَ النَّهارِ الآيَة .

*** و لكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط و هم لا يُظلمون (يونس 47)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص306

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا بِالْبَاطِنِ أَنَّ لِكُلِّ قَرْنٍ (نسل و دوره) مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَسُولًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع يَخْرُجُ إِلَى الْقَرْنِ الَّذِي هُوَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ وَ هُمُ الْأَوْلِيَاءُ وَ هُمُ الرُّسُلُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ الرُّسُلَ يَقْضُونَ بِالْقِسْطِ وَ هُمْ لَا يَظْلِمُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ . (لعله على تأويل الباطن المراد بالرسول معناه اللغوي ليشمل الإمام أو المعنى أنهم ع بمنزلة الأنبياء في الأمم السالفة ففي كل قرن بهم تتم الحجة كما وَرَدَ أَنَّ عُلَمَاءَ أُمَّتِي كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ)

*** و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (يونس 48)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ لَوْ خَلَتْ إِذًا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (محو شدن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (ناشناخته) ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا تَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ، قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي ، وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ، وَ الْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي ، هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ عَمَلًا هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ شِيعَتِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ ، يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، فَيَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ آخَرُونَ وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنكُم ، أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مَزْرَعِي (كنايه از نسل) وَ زَرْعِ زَرْعِي .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص68

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي ، وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها ، وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ فَيُؤْذَوْنَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا (آگاه باش) إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** قل لا أملك لنفسى ضرا و لا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون (يونس 49)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏4 ؛ ص116

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ، قَالَ الْمُسَمَّى مَا سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ وَ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ الْآخَرُ لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏6 ؛ ص145

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ إِلَى قَوْلِهِ تَعْمَلُونَ قَالَ تَعُدُّ السِّنِينَ ثُمَّ تَعُدُّ الشُّهُورَ ثُمَّ تَعُدُّ الْأَيَّامَ ثُمَّ تَعُدُّ السَّاعَاتِ ثُمَّ يَعُدُّ النَّفَسَ ، فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ.

*** قل أ رأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون (يونس 50)

تفسير القمي ؛ ج‏1 ؛ ص312

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتاً يَعْنِي لَيْلًا أَوْ نَهاراً ما ذا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ فَهَذَا عَذَابٌ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ هُمْ يَجْحَدُونَ نُزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ .

*** و يستنبئونك أ حق هو قل إى و ربى إنه لحق و ما أنتم بمعجزين (يونس 53)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص430

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ قَالَ مَا تَقُولُ فِي عَلِيٍّ ع ، قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص673

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ قَالَ يَسْتَنْبِئُكَ يَا مُحَمَّدُ أَهْلُ مَكَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِمَامٌ هُوَ ، قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص221

عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَ حَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَ ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ قَالَ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ أَ عَلِيٌّ وَصِيُّكَ ، قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَوَصِيِّي .

*** و لو أنّ لكل نفس ظلمت ما فى الأرض لافتدت به و أسروا الندامة لمّا رأوا العذاب و قضى بينهم بالقسط و هم لا يظلمون (يونس 54)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص203

قَالَ ع : يُسِرُّونَ النَّدَامَةَ فِي النَّارِ إِذَا رَأَوْا وَلِيَّ اللَّهِ ، فَقِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا يُغْنِيهِمْ إِسْرَارُ النَّدَامَةِ وَ هُمْ فِي الْعَذَابِ ؟ قَالَ يَكْرَهُونَ شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ .

*** يا أيها الناس قد جائتكم موعظة من ربكم و شفاء لما فى الصدور و هدى و رحمة للمؤمنين قل بفضل الله و برحمته فبذلک فليفرحوا هو خير مما يجمعون (يونس 57 و 58)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص313

رَجَعَ إِلَى رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ : يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ وَ هُدىً وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْقُرْآنُ ، ثُمَّ قَالَ قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قَالَ الْفَضْلُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ رَحْمَتُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ، قَالَ فَلْيَفْرَحْ شِيعَتُنَا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا أُعْطُوا أَعْدَاؤُنَا مِنْ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص15 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# فضل شيعه)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ وَ هُدىً وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَضْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْقُرْآنُ وَ الْعِلْمُ بِتَأْوِيلِهِ ، وَ رَحْمَتُهُ تَوْفِيقُهُ لِمُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ع وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِمْ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ خَيْراً مِمَّا يَجْمَعُونَ ، وَ هُوَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمُهَا ، فَإِنَّهُ يُكْتَسَبُ بِهَا رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ يُسْتَحَقُّ بِهَا الْكَوْنُ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ، الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَ إِنَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ الطَّيِّبِينَ ع أَشْرَفُ زِينَةٍ فِي الْجِنَانِ . ثُمَّ قَالَ ص يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِهِ وَ بِمُوَالاتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ التَّبَرِّي مِنْ أَعْدَائِنَا أَقْوَاماً ، فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً ، تُقَصُّ آثَارُهُمْ (آثار اين قوم دنبال مى شود) ، وَ تُرْمَقُ (نگريستن) أَعْمَالُهُمْ وَ يُقْتَدَى بِفِعَالِهِمْ ، وَ تَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلَّتِهِمْ ، وَ بِأَجْنِحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ ، وَ فِي صَلَوَاتِهَا تُبَارِكُ عَلَيْهِمْ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ، حَتَّى كُلُّ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ ، حَتَّى حِيتَانُ الْبَحْرِ وَ هَوَامُّهُ (حشرات) وَ سِبَاعُ الْبَرِّ وَ أَنْعَامُهُ ، وَ السَّمَاءُ وَ نُجُومُهَا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص307

قال الصادق عليه السلام : و أنزل عليكم كتابا فيه شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ من أَمراضِ الخواطرِ و مُشتَبِهاتِ الأمور .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص179

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ قَالَ فَضْلُ اللَّهِ النَّبِيُّ ص وَ بِرَحْمَتِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص180

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَمَنْ قَسَمَ اللَّهُ لَهُ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ سُلْطَانِ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص423

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ، قَالَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُ هَؤُلَاءِ مِنْ دُنْيَاهُمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص150 (# فضل قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَ أَبْلَغُ الْمَوْعِظَةِ ، وَ تَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ ، وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ ، وَ أَحْسِنُوا تِلَاوَتَهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ الْقَصَصِ ، وَ إِذا قُرِئَ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا (برای استماع ساکت بودن) لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، وَ إِذَا هُدِيتُمْ لِعِلْمِهِ فَاعْمَلُوا بِمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص494 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ وَ هُوَ رَاكِبٌ وَ خَرَجَ عَلِيٌّ ع وَ هُوَ يَمْشِي ، فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَ إِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَنِي أَنْ تَرْكَبَ إِذَا رَكِبْتُ وَ تَمْشِيَ إِذَا مَشَيْتُ وَ تَجْلِسَ إِذَا جَلَسْتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ لَا بُدَّ لَكَ مِنَ الْقِيَامِ وَ الْقُعُودِ فِيهِ ، وَ مَا أَكْرَمَنِيَ اللَّهُ بِكَرَامَةٍ إِلَّا وَ قَدْ أَكْرَمَكَ بِمِثْلِهَا ، وَ خَصَّنِي بِالنُّبُوَّةِ وَ الرِّسَالَةِ وَ جَعَلَكَ وَلِيِّي فِي ذَلِكَ ، تَقُومُ فِي حُدُودِهِ وَ فِي صَعْبِ أُمُورِهِ ، وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً مَا آمَنَ بِي مَنْ أَنْكَرَكَ وَ لَا أَقَرَّ بِي مَنْ جَحَدَكَ وَ لَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِكَ ، وَ إِنَّ فَضْلَكَ لَمِنْ فَضْلِي ، وَ إِنَّ فَضْلِي لَفَضْلُ اللَّهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ، فَفَضْلُ اللَّهِ نُبُوَّةُ نَبِيِّكُمْ وَ رَحْمَتُهُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَبِذَلِكَ قَالَ بِالنُّبُوَّةِ وَ الْوَلَايَةِ فَلْيَفْرَحُوا يَعْنِي الشِّيعَةَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ يَعْنِي مُخَالِفِيهِمْ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ مَا خُلِقْتَ إِلَّا لِيُعْبَدَ بِكَ رَبُّكَ ، وَ لِيُعْرَفَ بِكَ مَعَالِمُ الدِّينِ ، وَ يُصْلَحَ بِكَ دَارِسُ (کهنه و محو شده) السَّبِيلِ ، وَ لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ضَلَّ عَنْكَ ، وَ لَنْ يُهْدَى إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَايَتِكَ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى يَعْنِي إِلَى وَلَايَتِكَ ، وَ لَقَدْ أَمَرَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ أَفْتَرِضَ مِنْ حَقِّكَ مَا أَفْتَرِضُهُ مِنْ حَقِّي ، وَ إِنَّ حَقَّكَ لَمَفْرُوضٌ عَلَى مَنْ آمَنَ ، وَ لَوْلَاكَ لَمْ يُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ ، وَ بِكَ يُعْرَفُ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ (أی يلقی الله) بِوَلَايَتِكَ لَمْ يَلْقَهُ بِشَيْءٍ ، وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يَعْنِي فِي وَلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ، وَ لَوْ لَمْ أُبَلِّغْ مَا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ وَلَايَتِكَ لَحَبِطَ عَمَلِي ، وَ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِغَيْرِ وَلَايَتِكَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، وَعْدٌ يُنْجَزُ لِي وَ مَا أَقُولُ إِلَّا قَوْلَ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ إِنَّ الَّذِي أَقُولُ لَمِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَهُ فِيكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص425

تفسير العياشي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ فَقَالَ الْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ الِائْتِمَامُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُ هَؤُلَاءِ فِي دُنْيَاهُمْ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص307

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : مَن هَداهُ اللهُ لِلإسلامِ و عَلَّمَهُ القرآنَ ثُمَّ شَكَى الفاقَةَ كَتَبَ اللهُ الفاقَةَ بينَ عَينَيهِ إلى يوم القيمةِ ، ثُمَّ تَلا قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ الآيَة .

*** ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم و لا هم يحزنون الذين ءامنوا و كانوا يتقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا و فى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم (يونس 62 و 63 و 64)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص124 (# فضل شيعه)

قال أبو جعفر ع : إنما أحدُكم حين يَبلُغُ نَفسُهُ هاهنا ، فيَنزِلُ عليه مَلَكُ الموتِ ، فيقول له أما ما كنتَ ترجو فقد أُعطِيتَهُ ، و أما ما كنتَ تَخافُهُ فقد أَمِنتَ منه ، و يُفتَحُ له بابٌ إلى مَنزِلِهِ من الجنةِ ، و يقال له انظر إلى مسكَنِكَ من الجنةِ ، و انظر هذا رسولُ الله و عليٌّ و الحسنُ و الحسينُ ع رفقاؤُك ، و هو قول الله الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص86

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلا إِنَ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ فَقِيلَ لَهُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْأَوْلِيَاءُ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هُمْ قَوْمٌ أَخْلَصُوا لِلَّهِ تَعَالَى فِي عِبَادَتِهِ وَ نَظَرُوا إِلَى بَاطِنِ الدُّنْيَا حِينَ نَظَرَ النَّاسُ إِلَى ظَاهِرِهَا ، فَعَرَفُوا آجِلَهَا (تأخير كننده كنايه از مرگ و آخرت) حِينَ غَرَّ الْخَلْقُ سِوَاهُمْ بِعَاجِلِهَا ، فَتَرَكُوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيَتْرُكُهُمْ ، وَ أَمَاتُوا مِنْهَا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ سَيُمِيتُهُمْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص224

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَأُنَاساً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَ لَا شُهَدَاءَ لِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ ، فَقِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ (يكديگر را دوست داشتن) بِرَوْحِ اللَّهِ (رحمت خدا) مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَ لَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَ (چيزى به هم دادن) بَيْنَهُمْ ، وَ إِنَّ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَنُوراً ، وَ إِنَّهُمْ لَعَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا

يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنُوا ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص34 (# فضل شيعه)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، ثُمَّ قَالَ تَدْرُونَ مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ؟ قَالُوا مَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ هُمْ نَحْنُ وَ أَتْبَاعُنَا ، فَمَنْ تَبِعَنَا مِنْ بَعْدِنَا طُوبَى لَنَا وَ طُوبَى لَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ طُوبَى لَنَا ، قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا شَأْنُ طُوبَى لَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ طُوبَى لَنَا ؟ أَ لَسْنَا نَحْنُ وَ هُمْ عَلَى أَمْرٍ ؟ قَالَ لَا لِأَنَّهُمْ حَمَلُوا مَا لَمْ تَحَمَّلُوا عَلَيْهِ وَ أَطَاقُوا مَا لَمْ تُطِيقُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص277

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَلا إِنَ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ إِذَا أَدَّوْا فَرَائِضَ اللَّهِ وَ أَخَذُوا سُنَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ تَوَرَّعُوا عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ زَهِدُوا فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ (زينت) الدُّنْيَا وَ رَغِبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ اكْتَسَبُوا الطَّيِّبَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ لِوَجْهِ اللَّهِ ، لَا يُرِيدُونَ بِهِ التَّفَاخُرَ وَ التَّكَاثُرَ ، ثُمَّ أَنْفَقُوا فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ حُقُوقٍ وَاجِبَةٍ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ بَارَكَ اللَّهُ لَهُمْ فِيمَا اكْتَسَبُوا وَ يُثَابُونَ (پاداش داده مى شوند) عَلَى مَا قَدَّمُوا لِآخِرَتِهِمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص175 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# فضل شيعه)

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَا وَ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ ، فَقَالَ يَا عُقْبَةُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَذِهِ ، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْوَرِيدِ ، قَالَ ثُمَّ اتَّكَأَ وَ غَمَزَ إِلَيَّ الْمُعَلَّى أَنْ سَلْهُ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ فَأَيَّ شَيْءٍ يَرَى ؟ فَرَدَّدَ عَلَيْهِ بِضْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً أَيَّ شَيْءٍ يَرَى (حدود ده بار سوال كرد چه مى بيند) ، فَقَالَ ع فِي كُلِّهَا يَرَى ؛ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا (امام ع هر بار فرمود مى بيند و چيزى اضافه نفرمود) ، ثُمَّ جَلَسَ فِي آخِرِهَا ، فَقَالَ يَا عُقْبَةُ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ ، فَقَالَ أَبَيْتَ (دست بر نمى دارى) إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّمَا دِينِي مَعَ دَمِي ، فَإِذَا ذَهَبَ دَمِي كَانَ ذَلِكَ (دست بر مى دارم) ، وَ كَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُلَّ سَاعَةٍ ؟ (من كه هر لحظه به شما دسترسى ندارم تا پاسخ بگيرم) وَ بَكَيْتُ ، فَرَقَّ لِي ع فَقَالَ يَرَاهُمَا وَ اللَّهِ ، قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَنْ هُمَا ؟ فَقَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع ، يَا عُقْبَةُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ أَبَداً حَتَّى تَرَاهُمَا ، قُلْتُ فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنُ أَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا ؟ قَالَ لَا بَلْ يَمْضِي أَمَامَهُ (به جلو پيش خواهد رفت) ، فَقُلْتُ لَهُ يَقُولَانِ شَيْئاً جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ يَدْخُلَانِ جَمِيعاً

عَلَى الْمُؤْمِنِ فَيَجْلِسُ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَ رَأْسِهِ وَ عَلِيٌّ ع عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَيُكِبُّ (رو كردن) عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبْشِرْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، إِنِّي خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَتْرُكُ مِنَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَنْهَضُ (بر مى خيزد) رَسُولُ اللَّهِ فَيَقْدَمُ عَلَيْهِ عَلِيٌّ ص حَتَّى يُكِبَّ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبْشِرْ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّنِي ، أَمَا لَأَنْفَعَنَّكَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا إِنَّ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ أَيْنَ هَذَا جُعِلْتُ فِدَاكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ فِي سُورَةِ يُونُسَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَاهُنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص178 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا يُصْنَعُ بِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ وَ مَكَانَهُ مِنَّا إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا ، ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَحْرِهِ ، أَ لَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ فَقُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع مَعَهُ يَقْعُدُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ لَهُ ؛ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؛ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ مَا تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ هَلُمَّ (بيا) إِلَيْنَا ، فَمَا أَمَامَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا خَلَّفْتَ ، أَمَّا مَا كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ أَمِنْتَهُ وَ أَمَّا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ هَجَمْتَ عَلَيْهِ (ناگهانى به آن رسيدى) ، أَيَّتُهَا الرُّوحُ اخْرُجِي إِلَى رَوْحِ اللَّهِ (رحمت خدا) وَ رِضْوَانِهِ ، وَ يَقُولُ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَوْلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص115

عَن جابر قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَارَتْ نَفْسُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقْتَ مَوْتِهِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَبْشِرْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ نَبِيُّكَ ، وَ رَأَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَيَقُولُ أَنَا الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّنِي أَنَا أَنْفَعُكَ ، فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ مَنْ يَرَى هَذَا يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا ؟ قَالَ إِذَا رَأَى هَذَا مَاتَ ، وَ قَالَ وَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، قَالَ يُبَشِّرُهُمْ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ وَ بِالْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ هِيَ بِشَارَةٌ إِذَا رَآهَا أَمِنَ مِنَ الْخَوْفِ.

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حِيلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْكَلَامِ (كنايه از بحال مرگ افتادن) أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَيَجْلِسُ عَنْ يَمِينِهِ وَ يَأْتِي عَلِيٌّ ص فَيَجْلِسُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ص أَمَّا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَهُوَ أَمَامَكَ ، وَ أَمَّا مَا كُنْتَ تَخَافُهُ فَقَدْ أَمِنْتَهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ هَذَا مَنْزِلُكَ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ شِئْتَ رُدِدْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَ لَكَ ذَهَبُهَا وَ فِضَّتُهَا ، فَيَقُولُ لَا حَاجَةَ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَبْيَضُّ وَجْهُهُ وَ يَرْشَحُ (عرق كردن) جَبِينُهُ وَ تَتَقَلَّصُ شَفَتَاهُ (به هم آمدن لبها) وَ يَنْتَشِرُ مَنْخِرَاهُ (گشاده شدن بينى) وَ تَدْمَعُ عَيْنُهُ الْيُسْرَى ، فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَاكْتَفِ بِهَا (كنايه از دست شستن از او) ، وَ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ وَ قَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص319

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ هُوَ أَنْ يُبَشِّرَاهُ بِالْجَنَّةِ يَعْنِي مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص353 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# عبادت طاغوت) (# شرك طاعت)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ وَ قَوْلِ النَّاسِ ، فَقَالَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَ كُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ؟ قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا وَ لِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، يَقُولُ لِطَاعَةِ الْإِمَامِ ، الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَقُولُ عِلْمُ الْإِمَامِ ، وَ وَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلَّ شَيْءٍ وَ هُوَ شِيعَتُنَا (يعنى امام ع به شيعيانش علم دارد) ، ثُمَّ قَالَ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ يَعْنِي وَلَايَةَ غَيْرِ الْإِمَامِ وَ طَاعَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَعْنِي النَّبِيَّ ص وَ الْوَصِيَّ وَ الْقَائِمَ ع يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا قَامَ وَ يَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ الْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَ جَحَدَهُ ، وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ أَخْذَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَ الْخَبَائِثُ قَوْلُ مَنْ خَالَفَ ، وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ هِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ ، وَ الْأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ وَ الْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمِرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْإِصْرُ الذَّنْبُ وَ هِيَ الْآصَارُ (بارهاى سنگين) ، ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ فَالَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي بِالْإِمَامِ وَ عَزَّرُوهُ (حمايت كردن) وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ الْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ وَ أَسْلِمُوا لَهُ ، ثُمَّ جَزَاهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَ بِظُهُورِهِ وَ بِقَتْلِ أَعْدَائِهِمْ وَ بِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ آلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَى الْحَوْضِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً يَعْنِي خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ ع يَا أَبَا بَصِيرٍ طُوبَى لِشِيعَةِ قَائِمِنَا الْمُنْتَظِرِينَ لِظُهُورِهِ فِي غَيْبَتِهِ وَ الْمُطِيعِينَ لَهُ فِي ظُهُورِهِ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُون .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص455 (# شفاعت) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا اقْتَحَمَ (در نورديدن) الْعَقَبَةَ فَقَالَ مَنِ انْتَحَلَ وَلَايَتَنَا فَقَدْ جَازَ الْعَقَبَةَ ، فَنَحْنُ تِلْكَ الْعَقَبَةُ الَّتِي مَنِ اقْتَحَمَهَا نَجَا ، ثُمَّ قَالَ مَهْلًا أُفِيدُكَ حَرْفاً هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ، قَوْلَهُ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَكَّ رِقَابَكُمْ مِنَ النَّارِ بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ ، وَ لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَأْتِي بِذُنُوبٍ مِثْلِ رَمْلِ عَالِجٍ (ريگزار) لَشَفَعْنَا فِيهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَلَكُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص133

و روى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ ، فَقَالَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا فَهِيَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ فَيُبَشَّرُ بِهَا فِي دُنْيَاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهَا بِشَارَةُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الْمَوْتِ يُبَشَّرُ بِهَا عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ وَ لِمَنْ يَحْمِلُكَ إِلَى قَبْرِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص57 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# ولايت شرط قبولى عمل)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّمَا يَعْبُدُ اللَّهَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ ، وَ أَمَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ كَأَنَّمَا يَعْبُدُ غَيْرَهُ هَكَذَا ضَالًّا ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ يُصَدِّقُ اللَّهَ وَ يُصَدِّقُ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ ص فِي مُوَالاةِ عَلِيٍّ ع وَ الِايتِمَامِ بِهِ وَ بِأَئِمَّةِ الْهُدَى مِنْ بَعْدِهِ وَ الْبَرَاءَةُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ كَذَلِكَ عِرْفَانُ اللَّهِ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَيُّ شَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَنَا اسْتَكْمَلْتُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ تُوَالِي أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ تُعَادِي أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ تَكُونُ مَعَ الصَّادِقِينَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا ثُمَّ ابْنِي جَعْفَرٌ وَ أَوْمَأَ إِلَى جَعْفَرٍ وَ هُوَ جَالِسٌ ، فَمَنْ وَالَى هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَالَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ كَانَ مَعَ الصَّادِقِينَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ،

قُلْتُ وَ مَنْ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ الْأَوْثَانُ الْأَرْبَعَةُ ، قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ أَبُو الْفَصِيلِ وَ رُمَعُ (أى الشيخين لع) وَ نَعْثَلٌ وَ مُعَاوِيَةُ وَ مَنْ دَانَ دِينَهُمْ ، فَمَنْ عَادَى هَؤُلَاءِ فَقَدْ عَادَى أَعْدَاءَ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص175

تفسير القمي : لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ أَيْ لَا تَغَيُّرَ لِلْإِمَامَةِ .

التحصين في صفات العارفين ؛ ص23 (# شفاعت)

مَرْفُوعاً إِلَى النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : أَ تَدْرُونَ مَا غَمِّي وَ فِي أَيِّ شَيْءٍ تَفَكُّرِي وَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَشْتَاقُ ؟ قَالَ أَصْحَابُهُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا بِهَذِهِ مِنْ شَيْءٍ ، أَخْبِرْنَا بِغَمِّكَ وَ تَفَكُّرِكَ وَ تَشَوُّقِكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ص أُخْبِرُكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ وَ قَالَ هَاهْ شَوْقاً إِلَى إِخْوَانِي مِنْ بَعْدِي ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ لَا أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَ إِخْوَانِي يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِي ، شَأْنُهُمْ شَأْنُ الْأَنْبِيَاءِ ، قَوْمٌ يَفِرُّونَ مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ مِنَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ مِنَ الْقَرَابَاتِ كُلِّهِمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ، يَتْرُكُونَ الْمَالَ لِلَّهِ وَ يُذِلُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِالتَّوَاضُعِ لِلَّهِ لَا يَرْغَبُونَ فِي الشَّهَوَاتِ وَ فُضُولِ الدُّنْيَا ، مُجْتَمِعُونَ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ مَحْزُونِينَ لِخَوْفِ النَّارِ وَ حُبِّ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ يَعْلَمُ قَدْرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَ لَا مَالٌ يُعْطُونَ بِهَا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، أَشْفَقُ مِنَ الِابْنِ عَلَى الْوَالِدِ وَ مِنَ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ وَ مِنَ الْأَخِ عَلَى الْأَخِ ، هَاهْ شَوْقاً إِلَيْهِمْ ، يُفَرِّغُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ كَدِّ الدُّنْيَا وَ نَعِيمِهَا بِنَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ عَذَابِ الْأَبَدِ وَ دُخُولِ الْجَنَّةِ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ ، وَ اعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَجْرَ سَبْعِينَ بَدْرِيّاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ قُلُوبُهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ عَمَلُهُمْ لِلَّهِ ، لَوْ مَرِضَ أَحَدُهُمْ لَهُ فَضْلُ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامٌ نَهَارُهَا وَ قِيَامٌ لَيْلُهَا ، وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ مَاتَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ مَنْ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا مِنْ فَضْلِهِ عَلَى اللَّهِ ، وَ إِنْ شِئْتَ أَزِيدُكَ ، قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تُؤْذِيهِ قَمْلَةٌ (شپش) فِي ثِيَابِهِ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرُ أَرْبَعِينَ حَجَّةً وَ أَرْبَعِينَ عُمْرَةً وَ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً وَ عِتْقُ أَرْبَعِينَ نَسَمَةً (بنده) مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ ع ، وَ يُدْخِلُ وَاحِدٌ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً فِي شَفَاعَتِهِ ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ قَالُوا مِثْلَ قَوْلِي سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَرْحَمَهُ بِخَلْقِهِ وَ أَلْطَفَهُ وَ أَكْرَمَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَ تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْلِي وَ إِنْ شِئْتُمْ حَتَّى أَزِيدَكُمْ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمُ اشْتَهَى شَهْوَةً مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا فَيَصْبِرُ وَ لَا يَطْلُبُهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ ؛ بِذِكْرِ أَهْلِهِ (أى أهل النعمة) ثُمَّ يَغْتَمُّ وَ يَتَنَفَّسُ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي ، قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ يَصْبِرُ مَعَ أَصْحَابِهِ لَا يَقْطَعُهُمْ (از ايشان جدا نشود) وَ يَصْبِرُ فِي

مِثْلِ جُوعِهِمْ وَ مِثْلِ غَمِّهِمْ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ سَبْعِينَ مِمَّنْ غَزَا مَعِي غَزْوَةَ تَبُوكَ ، وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ ، قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا ، قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ وَضَعَ جَبِينَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ آهِ فَتَبْكِي مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ لِرَحْمَتِهِمْ عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مَلَائِكَتِي مَا لَكُمْ تَبْكُونَ ؟ فَيَقُولُونَ يَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا وَ كَيْفَ لَا نَبْكِي وَ وَلِيُّكَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُولُ فِي وَجَعِهِ آهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَا مَلَائِكَتِي اشْهَدُوا أَنْتُمْ أَنِّي رَاضٍ عَنْ عَبْدِي بِالَّذِي يَصْبِرُ فِي الشِّدَّةِ وَ لَا يَطْلُبُ الرَّاحَةَ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا لَا تُضِرُّ الشِّدَّةُ بِعَبْدِكَ وَ وَلِيِّكَ بَعْدَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الْقَوْلَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَا مَلَائِكَتِي إِنَّ وَلِيِّي عِنْدِي كَمِثْلِ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِي ، وَ لَوْ دَعَانِي وَلِيِّي وَ شَفَعَ فِي خَلْقِي شَفَّعْتُهُ فِي أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفاً ، وَ لِعَبْدِي وَ وَلِيِّي فِي جَنَّتِي مَا يَتَمَنَّى ، يَا مَلَائِكَتِي وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأَنَا أَرْحَمُ بِوَلِيِّي وَ أَنَا خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ لِلتَّاجِرِ وَ الْكَسْبِ لِلْكَاسِبِ ، وَ فِي الْآخِرَةِ لَا يُعَذَّبُ وَلِيِّي وَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ طُوبَى لَهُمْ يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي أَصْحَابِهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي جَبَلِ لُبْنَانٍ عُمُرَ نُوحٍ ، وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَصِيرَ لَهُ جِبَالُ الدُّنْيَا ذَهَباً ، وَ نَظْرَةٌ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَظْرَةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَ لَوْ أَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ يَمُوتُ فِي شِدَّةٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ لَهُ أَجْرُ مَقْتُولٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ، وَ لَهُ أَجْرُ مَنْ يَمُوتُ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، وَ مَنْ مَاتَ فِي حَرَمِ اللَّهِ آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَ إِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ قَوْمٌ مُقَصِّرُونَ مُثْقَلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ فَلَا يَقُومُونَ مِنْ عِنْدِهِمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِمْ فَيَرْحَمَهُمْ وَ يَغْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ لِكَرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص الْمُقَصِّرُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ مُجْتَهِدٍ مِنْ غَيْرِهِمْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ضِحْكُهُمْ عِبَادَةٌ وَ فَرَحُهُمْ تَسْبِيحٌ وَ نَوْمُهُمْ صَدَقَةٌ وَ أَنْفَاسُهُمْ جِهَادٌ ، وَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي إِلَيْهِمْ لَمُشْتَاقٌ ، ثُمَّ غَمَّضَ عَيْنَيْهِ وَ بَكَى شَوْقاً ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ وَ انْصُرْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَ عَلَيْهِمْ وَ لَا تَخْذُلْهُمْ وَ أَقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَرَفَ اللَّهَ مَنَعَ فَاهُ مِنَ الْكَلَامِ وَ بَطْنَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَ عَنَّى (خسته كردن) نَفْسَهُ بِالصِّيَامِ وَ الْقِيَامِ ، قَالُوا بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ، قَالَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ سَكَتُوا فَكَانَ سُكُوتُهُمْ ذِكْراً ، وَ نَظَرُوا فَكَانَ نَظَرُهُمْ عِبْرَةً ، وَ نَطَقُوا فَكَانَ نُطْقُهُمْ حِكْمَةً ، وَ مَشَوْا فَكَانَ مَشْيُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ بَرَكَةً ، لَوْ لَا الْآجَالُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ خَوْفاً مِنَ الْعَذَابِ وَ شَوْقاً إِلَى الثَّوَابِ ، وَ قَالَ أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَيَّ الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَ إِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَى (به معناى پيشگامان هدايت ، از صدر روايت برداشت مى شود كه مورد نظر امام معصوم نيست) وَ مَصَابِيحُ الْعِلْمِ ، وَ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَاءِ نَفْسِهِ وَ شَهْوَتِهِ ، فَالصَّلَاةُ كَهْفُهُ وَ الصِّيَامُ جُنَّتُهُ وَ الصَّدَقَةُ فَكَاكُهُ .

*** ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين (يونس 74)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص248 (# حجيت فطرت)

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى قُلْتُ مُعَايَنَةً كَانَ هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَثَبَتَتِ الْمَعْرِفَةُ وَ نَسُوا الْمَوْقِفَ وَ سَيَذْكُرُونَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَنْ خَالِقُهُ وَ رَازِقُهُ . فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ فِي الذَّرِّ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص80

عَنْ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَخَلَقَ مَنْ أَحَبَّ مِمَّا أَحَبَّ ، وَ كَانَ أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ ، وَ خَلَقَ مَنْ أَبْغَضَ مِمَّا أَبْغَضَ ، وَ كَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظِّلَالِ ، قَالَ قُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ الظِّلَالُ ؟ قَالَ أَ لَمْ تَرَ إِذَا ظُلِّلَ فِي الشَّمْسِ شَيْءٌ وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ؟ ثُمَّ بَعَثَ فِيهِمُ النَّبِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ ، فَأَقَرَّ بَعْضُهُمْ وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا ، فَأَقَرَّ وَ اللَّهِ بِهَا مَنْ أَحَبَّ وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَبْغَضَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ التَّكْذِيبُ ثَمَّةَ (ثم) .

مختصر البصائر ؛ ص519

مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ تَأْلِيفِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى فَإِنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ ص إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّاسِ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ لِرَسُولِهِ ص بِالنُّبُوَّةِ ، وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع بِالْإِمَامَةِ . ثُمَّ قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيَّكُمْ وَ عَلِيٌّ إِمَامَكُمْ وَ الْأَئِمَّةُ الْهَادُونَ أَوْلِيَاءَكُمْ ؟ فَقَالُوا بَلَى ، مِنْهُمْ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَ مِنْهُمْ تَصْدِيقٌ بِالْقَلْبِ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ لَهُمْ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، فَأَصَابَهُمْ فِي الذَّرِّ مِنَ الْحَسَدِ مَا أَصَابَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فِي الذَّرِّ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِالْأَئِمَّةِ فِي قَلْبِهِ وَ إِنَّمَا أَقَرَّ بِلِسَانِهِ ؛ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ فِي الدُّنْيَا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِالْأَئِمَّةِ فِي قَلْبِهِ . وَ الدَّلِيلُ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ فِي الذَّرِّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ إِلَّا أَنَّ الْحُجَّةَ كَانَتْ أَعْظَمَ عَلَيْهِمْ فِي الذَّرِّ ، لِأَنَّ الْأَمْرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مُشَافَهَةً (از نزديک با هم سخن گفتن) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص259

عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ هِيَ أَظِلَّةٌ ، فَأَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّداً ص ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَذَّبَهُ ، ثُمَّ بَعَثَهُ فِي الْخَلْقِ الْآخَرِ (منظور در خلق كردن دوم براى دنيا است) ، فَآمَنَ بِهِ مَنْ كَانَ آمَنَ بِهِ فِي الْأَظِلَّةِ وَ جَحَدَهُ مَنْ جَحَدَ بِهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ .

*** و يحق الله الحق بكلماته و لو كره المجرمون (يونس 82)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص335 (# خالى نماندن زمين از حجت) (# تقيه)

مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ : اللَّهُمَّ وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرِزُ (نابود شدن) كُلُّهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (نا شناخته) ، كَيْلَا تَبْطُلَ حُجَجُكَ وَ لَا يَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، بَلْ أَيْنَ هُمْ وَ كَمْ أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً وَ الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ قَدْراً ، الْمُتَّبِعُونَ لِقَادَةِ الدِّينِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ ، الَّذِينَ يَتَأَدَّبُونَ بِآدَابِهِمْ وَ يَنْهَجُونَ نَهْجَهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْجُمُ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ ، فَتَسْتَجِيبُ أَرْوَاحُهُمْ لِقَادَةِ الْعِلْمِ وَ يَسْتَلِينُونَ (آسان يافتن) مِنْ حَدِيثِهِمْ مَا اسْتَوْعَرَ (دشوار آمدن) عَلَى غَيْرِهِمْ ، وَ يَأْنَسُونَ بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْمُكَذِّبُونَ وَ أَبَاهُ الْمُسْرِفُونَ ، أُولَئِكَ أَتْبَاعُ الْعُلَمَاءِ ، صَحِبُوا أَهْلَ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَوْلِيَائِهِ ، وَ دَانُوا بِالتَّقِيَّةِ عَنْ دِينِهِمْ وَ الْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَأَرْوَاحُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى ، فَعُلَمَاؤُهُمْ وَ أَتْبَاعُهُمْ خُرْسٌ صُمْتٌ (أي لا يقدرون على التكلم بالحق و اعلاء كلمته في دولة الباطل) فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ ، مُنْتَظِرُونَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ وَ سَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يَمْحَقُ الْبَاطِلَ ، هَا هَا طُوبَى لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي حَالِ هُدْنَتِهِمْ (صلح و سازش) ، وَ يَا شَوْقَاهْ إِلَى رُؤْيَتِهِمْ فِي حَالِ ظُهُورِ دَوْلَتِهِمْ ، وَ سَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص178

عن جابر عن أبى جعفر ع : قَوْلُهُ لِيُحِقَّ الْحَقَّ فَإِنَّهُ يَعْنِي لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ ع حِينَ يَقُومُ الْقَائِمُ ع الخبر

*** و أوحينا إلى موسى و أخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا و اجعلوا بيوتكم قبلة و أقيموا الصلوة و بشر المؤمنين (يونس 87)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص116 (# اثرات نماز)

تفسير القمي عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ موسى بن جعفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا خَافَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَبَابِرَتَهَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَ هَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً قَالَ أُمِرُوا أَنْ يُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ . (خداى عزوجل بنى اسرائيل را كه در ضعف بودند جهت نجات از فرعون امر به نماز فرمود)

*** قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما و لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون (يونس 89)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص489

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ بَيْنَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما وَ بَيْنَ أَخْذِ فِرْعَوْنَ أَرْبَعِينَ عَاماً.

الخصال ؛ ج2 ؛ ص539

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَمْلَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ قَوْلَهُ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى وَ قَوْلَهُ ما عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نَكالَ (كيفر) الْآخِرَةِ وَ الْأُولى (أى الكلمتين) ، وَ كَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى وَ هَارُونَ ع قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما وَ بَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِجَابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ قَالَ جَبْرَئِيلُ ع نَازَلْتُ رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً ، فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدَعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ؟ فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلُكَ ؟

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص151 (# دعا و استجابت)

وَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ عَبْدِهِ وَ دُعَاءَهُ أَخَّرَ إِجَابَتَهُ ، وَ يَقُولُ يَا جَبْرَائِيلُ أَخِّرْ حَاجَتَهُ فَإِنِّي أُحِبُّ تَضَرُّعَهُ وَ سَمَاعَ صَوْتِهِ ، وَ إِذَا كَرِهَ سَمَاعَ صَوْتِ عَبْدِهِ قَالَ يَا جَبْرَائِيلُ عَجِّلْ حَاجَتَهُ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ هَذَا إِذَا كَانَ عَاصِياً ، وَ أَنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَيَرُدُّهُ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقُولُ أَبَى عَبْدِي أَنْ يَدْعُوَ غَيْرِي ، فَقَدِ اسْتَجَبْتُ لَهُ ، فَلَا تَيْأَسُوا مِنْ تَأْخِيرِ الْإِجَابَةِ ، فَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ إِجَابَةِ مُوسَى وَ هَارُونَ فِي فِرْعَوْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما .

*** و جاوزنا ببنى إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون و جنوده بغيا و عدوا حتى إذا أدركه الغرق قال ءامنت أنه لا إله إلا الذى ءامنت به بنو إسرائيل و أنا من المسلمين (يونس 90)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص77

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع لِأَيِّ عِلَّةٍ أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِرْعَوْنَ وَ قَدْ آمَنَ بِهِ وَ أَقَرَّ بِتَوْحِيدِهِ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ آمَنَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ وَ الْإِيمَانُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَ ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّلَفِ وَ الْخَلَفِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، وَ هَكَذَا فِرْعَوْنُ لَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقِيلَ لَهُ آلْآنَ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ، وَ قَدْ كَانَ فِرْعَوْنُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ فِي الْحَدِيدِ وَ قَدْ لَبِسَهُ عَلَى بَدَنِهِ ، فَلَمَّا أُغْرِقَ أَلْقَاهُ اللَّهُ عَلَى نَجْوَةٍ (بلندى) مِنَ الْأَرْضِ بِبَدَنِهِ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَهُ عَلَامَةً فَيَرَوْنَهُ مَعَ تَثَقُّلِهِ بِالْحَدِيدِ عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ سَبِيلُ الثَّقِيلِ أَنْ يَرْسُبَ (در آب فرو رفتن) وَ لَا يَرْتَفِعَ ، وَ كَانَ ذَلِكَ آيَةً وَ عَلَامَةً ، وَ لِعِلَّةٍ أُخْرَى أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِرْعَوْنَ وَ هِيَ أَنَّهُ اسْتَغَاثَ بِمُوسَى لَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ وَ لَمْ يَسْتَغِثْ بِاللَّهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى لَمْ تُغِثْ فِرْعَوْنَ لِأَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْهُ ، وَ لَوِ اسْتَغَاثَ بِي لَأَغَثْتُهُ .

*** فإن كنت فى شک مما أنزلنا إليک فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلک لقد جاءک الحق من ربک فلا تكونن من الممترين (يونس 94)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص227

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ فِي عَلِيٍّ مَا أَوْحَى مِنْ شَرَفِهِ وَ عِظَمِهِ وَ رُدَّ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ جَمَعَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَ صَلَّوْا خَلْفَهُ وَ عَرَضَ فِي قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص عِظَمُ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ فِي عَلِيٍّ ع ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص ، أَيْ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ ، وَ مَا أَنْزَلْنَا فِي كِتَابِكَ مِنْ فَضْلِهِ لَقَدْ جاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ يَعْنِي مِنَ الشَّاكِّينَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا شَكَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَا سَأَلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص339

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَكَّكَتْنِي ، قَالَ مَا ؟ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ الْآيَةَ ، مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُمِرَ رَسُولُ

اللَّهِ ص بِسُؤَالِهِمْ ؟ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصِرْتُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ جَمَعَ اللَّهُ إِلَيَّ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الْمَلَائِكَةَ ، فَأَذَّنَ جَبْرَئِيلُ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج17 ؛ ص88

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَيْرٍ رَفَعَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا شَكَّ وَ لَا أَشُكُّ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج18 ؛ ص291

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الْمِعْرَاجَ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ، وَ إِنَّمَا أَمَرَ تَعَالَى رَسُولَهُ أَنْ يَسْأَلَ الرُّسُلَ فِي السَّمَاءِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ ع ، هَذَا كُلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص547

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتُهِيَ بِي الْمَسِيرُ مَعَ جَبْرَئِيلَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَرَأَيْتُ بَيْتاً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، فَقَالَ لِي جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ خَلَقَهُ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ فَصَلِّ فِيهِ ، فَقُمْتُ لِلصَّلَاةِ وَ جَمَعَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فَصَفَّهُمْ جَبْرَئِيلُ صَفّاً فَصَلَّيْتُ بِهِمْ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ سَلِ الرُّسُلَ عَلَى مَا ذَا أُرْسِلْتُمْ مِنْ قَبْلِي ، فَقُلْتُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ عَلَى مَا ذَا بَعَثَكُمْ رَبِّي قَبْلِي ؟ قَالُوا عَلَى وَلَايَتِكَ وَ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا .

*** إن الذين حقت عليهم كلمت ربک لا يؤمنون و لو جاءتهم كل ءاية حتى يروا العذاب الأليم (يونس 96 و 97)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص321 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : إن اللهَ إذا أراد بعبدٍ خيرا نَكَت في قلبه نُكتَةً بيضاءَ و فتح مسامع قلبه ، و وَكَّلَ به مَلَكاً يُسَدِّدُهُ ، و إذا أراد اللهُ بعبدٍ سوءاً نَكَت في قلبه نُكتَةً سوداءَ و سَدَّدَ مسامع قلبه و وَكَّلَ به شيطانا يُضِلُّهُ ، ثم تلا هذه الآية فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً الآية ، و قال إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ ، و قال أُولئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص182

تفسير القمي : إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ وَ لَوْ جاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ قَالَ الَّذِينَ جَحَدُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ قَالَ عُرِضَتْ عَلَيْهِمُ الْوَلَايَةُ وَ فُرِضَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ بِهَا فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا .

*** فلو لا كانت قرية ءامنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لمّا ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا و متعناهم إلى حين (يونس 98)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص77

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ صَرَفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَذَابَ عَنْ قَوْمِ يُونُسَ وَ قَدْ أَظَلَّهُمْ وَ لَمْ يَفْعَلْ كَذَلِكَ بِغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ ؟ فَقَالَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ سَيَصْرِفُهُ عَنْهُمْ لِتَوْبَتِهِمْ ، وَ إِنَّمَا تَرَكَ إِخْبَارَ يُونُسَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّغَهُ لِعِبَادَتِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَيَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ ثَوَابَهُ وَ كَرَامَتَهُ .

عَنْ سَمَاعَةَ : أَنَّهُ سَمِعَهُ ع وَ هُوَ يَقُولُ مَا رَدَّ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ قَوْمٍ قَدْ أَظَلَّهُمْ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ، فَقُلْتُ أَ كَانَ قَدْ أَظَلَّهُمْ ؟ فَقَالَ نَعَمْ حَتَّى نَالُوهُ بِأَكُفِّهِمْ (دستشان بدان مى رسيد ، كنايه از نزديكى) ، قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ كَانَ فِي الْعِلْمِ الْمُثْبَتِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَنَّهُ سَيَصْرِفُهُ عَنْهُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص541

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : وَ إِنَّمَا جُعِلَتْ لِلْكُسُوفِ صَلَاةٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُدْرَى أَ لِرَحْمَةٍ ظَهَرَتْ أَمْ لِعَذَابٍ ، فَأَحَبَّ النَّبِيُّ ص أَنْ تَفْزَعَ أُمَّتُهُ إِلَى خَالِقِهَا وَ رَاحِمِهَا عِنْدَ ذَلِكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُمْ شَرَّهَا وَ يَقِيَهُمْ مَكْرُوهَهَا كَمَا صَرَفَ عَنْ قَوْمِ يُونُسَ ع حِينَ تَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص92

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِيَاحَ رَحْمَةٍ وَ رِيَاحَ عَذَابٍ ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ الْعَذَابَ مِنَ الرِّيَاحِ ؛ رَحْمَةً فَعَلَ ، قَالَ وَ لَنْ يَجْعَلَ الرَّحْمَةَ مِنَ الرِّيحِ ؛ عَذَاباً ، قَالَ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَرْحَمْ قَوْماً قَطُّ أَطَاعُوهُ (الظاهر أنّ المراد أنّه لم يعذب قوما قط أطاعوه) وَ كَانَتْ طَاعَتُهُمْ إِيَّاهُ وَبَالًا (ناگوارى و سختى) عَلَيْهِمْ إِلَّا مِنْ بَعْدِ تَحَوُّلِهِمْ عَنْ طَاعَتِهِ ، قَالَ كَذَلِكَ فَعَلَ بِقَوْمِ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا رَحِمَهُمُ اللَّهُ بَعْدَ مَا كَانَ قَدَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ وَ قَضَاهُ ثُمَّ تَدَارَكَهُمْ بِرَحْمَتِهِ ، فَجَعَلَ الْعَذَابَ الْمُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً فَصَرَفَهُ عَنْهُمْ ، وَ قَدْ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِمْ وَ غَشِيَهُمْ (أى العذاب) ، وَ ذَلِكَ لَمَّا آمَنُوا بِهِ وَ تَضَرَّعُوا إِلَيْهِ الخبر

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص269

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَذابَ الْخِزْيِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ عَذَابُ خِزْيِ الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ وَ أَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَ حِجَالِهِ (اطاق آراسته) وَ عَلَى إِخْوَانِهِ وَسْطَ عِيَالِهِ إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَ صَرَخُوا ، فَيَقُولُ النَّاسُ مَا هَذَا ، فَيُقَالُ مُسِخَ فُلَانٌ السَّاعَةَ ، فَقُلْتُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ لَا بَلْ قَبْلَهُ .

*** و لو شاء ربک لآمن من فى الأرض كلهم جميعا أ فأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين و ما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله و يجعل الرجس على الذين لا يعقلون (يونس 99 و 100)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص201 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# ترک جدال)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرِ النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ لَا سَوَاءٌ ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص341 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# اجبار در دين)

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَأَلَ الْمَأْمُونُ يَوْماً عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ الرِّضَا ع حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ص لَوْ أَكْرَهْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْإِسْلَامِ لَكَثُرَ عَدَدُنَا وَ قَوِينَا عَلَى عَدُوِّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا كُنْتُ لِأَلْقَى (ملاقات كردن) اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِبِدْعَةٍ لَمْ يُحْدِثْ إِلَيَّ فِيهَا شَيْئاً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در امرى دخالت كند كه به او مربوط نيست) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً عَلَى سَبِيلِ الْإِلْجَاءِ (وادار كردن كسى به كارى) وَ الِاضْطِرَارِ فِي الدُّنْيَا كَمَا يُؤْمِنُونَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ وَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ فِي الْآخِرَةِ ، وَ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِمْ لَمْ يَسْتَحِقُّوا مِنِّي ثَوَاباً وَ لَا مَدْحاً ، لَكِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا مُخْتَارِينَ غَيْرَ مُضْطَرِّينَ لِيَسْتَحِقُّوا مِنِّي الزُّلْفَى (نزديكى و منزلت) وَ الْكَرَامَةَ وَ دَوَامَ الْخُلُودِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ، أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ تَحْرِيمِ الْإِيمَانِ عَلَيْهَا ، وَ لَكِنْ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا مَا كَانَتْ لِتُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِذْنُهُ أَمْرُهُ لَهَا بِالْإِيمَانِ ؛ مَا كَانَتْ مُكَلَّفَةً مُتَعَبَّدَةً (يعنى در حاليكه مجبور به ايمان نيست) ، وَ إِلْجَاؤُهُ (وادار كردن) إِيَّاهَا إِلَى الْإِيمَانِ عِنْدَ زَوَالِ التَّكْلِيفِ وَ التَّعَبُّدِ عَنْهَا (يعنى در موقع مرگ) ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَرَّجْتَ عَنِّي يَا أَبَا الْحَسَنِ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص206

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الرِّجْسُ هُوَ الشَّكُّ ، وَ لَا نَشُكُّ فِي دِينِنَا أَبَداً ، ثُمَّ قَالَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، قُلْتُ أَنْتُمْ هُمْ ؟ قَالَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ .

*** قل انظروا ماذا فى السماوات و الأرض و ما تغنى الآيات و النذر عن قوم لا يؤمنون (يونس 101)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص320

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ ما تُغْنِي الْآياتُ وَ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ ، قَالَ الْآيَاتُ الْأَئِمَّةُ وَ النُّذُرُ الْأَنْبِيَاءُ ع .

*** فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إنى معكم من المنتظرين (يونس 102)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص138 (# انتظار فرج)

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا ع قال : سألتُهُ عن شيءٍ في الفَرَجِ ، فقال أ و ليسَ تَعلمُ أَنَّ انتظارَ الفَرَجِ من الفَرَجِ ؟ إنَّ اللهَ يقول فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص645 (# انتظار فرج)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ارْتَقِبُوا (زير نظر گرفتن) إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَأْسِ ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص230 (# تكرار سنت الهى در امتها)

تفسير العياشي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَضَى الِاخْتِلَافَ عَلَى خَلْقِهِ وَ كَانَ أَمْراً قَدْ قَضَاهُ فِي عِلْمِهِ كَمَا قَضَى عَلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَ هِيَ السُّنَنُ وَ الْأَمْثَالُ يَجْرِي عَلَى النَّاسِ ، فَجَرَتْ عَلَيْنَا كَمَا جَرَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَ قَوْلُ اللَّهِ حَقٌّ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، وَ قَالَ ع لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَضَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى ع وَ هُوَ مَعَ قَوْمِهِ يُرِيهِمُ الْآيَاتِ وَ النُّذُرَ ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونَ أَصْنَاماً قالُوا يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ ، قالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ، فَاسْتَخْلَفَ مُوسَى هَارُونَ فَنَصَبُوا عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ فَقالُوا هذا إِلهُكُمْ وَ إِلهُ مُوسى وَ تَرَكُوا هَارُونَ ، فَقَالَ يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمْرِي ، قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسى ، فَضَرَبَ لَكُمْ أَمْثَالَهُمْ وَ بَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ص لَمْ يُقْبَضْ حَتَّى أَعْلَمَ النَّاسَ أَمْرَ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ قَالَ إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَ كَانَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْخُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَاناً بِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَبِيُّ اللَّهِ ص كَانَ الَّذِي كَانَ لِمَا قَدْ قُضِيَ مِنَ الِاخْتِلَافِ ، وَ عَمَدَ عُمَرُ فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ وَ لَمْ يُدْفَنْ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ ع وَ رَأَى النَّاسَ قَدْ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ خَشِيَ أَنْ يَفْتَتِنَ النَّاسُ ، فَفَرَغَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ أَخَذَ يَجْمَعُهُ فِي مُصْحَفٍ ، فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِ أَنْ تَعَالَ فَبَايِعْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَفْرُغَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ عُمَرُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ قُنْفُذٌ ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ

عَلَيْهَا تَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيٍّ ع ، فَضَرَبَهَا فَانْطَلَقَ قُنْفُذٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ عَلِيٌّ ، فَخَشِيَ أَنْ يَجْمَعَ عَلِيٌّ النَّاسَ ، فَأَمَرَ بِحَطَبٍ فَجَعَلَ حَوَالَيْ بَيْتِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ عُمَرُ بِنَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُحْرِقَ عَلَى عَلِيٍّ بَيْتَهُ وَ عَلَى فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا رَأَى ع ذَلِكَ خَرَجَ فَبَايَعَ كَارِهاً غَيْرَ طَائِعٍ .

چند روایت در باب انتظار فرج : (# انتظار فرج)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص644

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِي انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص644

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مُنْتَظِراً لَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فُسْطَاطِ الْقَائِمِ ع .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص645

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : الْمُنْتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ (در خون غلطیدن) فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص646 (# تقيه) (# فضل شيعه)

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْعِبَادَةُ مَعَ الْإِمَامِ مِنْكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ أَمِ الْعِبَادَةُ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ وَ دَوْلَتِهِ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ مِنْكُمْ ؟ فَقَالَ يَا عَمَّارُ الصَّدَقَةُ وَ اللَّهِ فِي السِّرِّ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ كَذَلِكَ عِبَادَتُكُمْ فِي السِّرِّ مَعَ إِمَامِكُمُ الْمُسْتَتِرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ أَفْضَلُ لِخَوْفِكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ وَ حَالِ الْهُدْنَةِ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ظُهُورِ الْحَقِّ مَعَ الْإِمَامِ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ ، وَ لَيْسَ الْعِبَادَةُ مَعَ الْخَوْفِ وَ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مِثْلَ الْعِبَادَةِ مَعَ الْأَمْنِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ ، اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً فَرِيضَةً وُحْدَاناً مُسْتَتِراً بِهَا مِنْ عَدُوِّهِ فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا خَمْساً وَ عِشْرِينَ صَلَاةً فَرِيضَةً وَحْدَانِيَّةً ، وَ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صَلَاةً نَافِلَةً فِي وَقْتِهَا فَأَتَمَّهَا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ نَوَافِلَ ، وَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِشْرِينَ حَسَنَةً وَ يُضَاعِفُ اللَّهُ حَسَنَاتِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا أَحْسَنَ أَعْمَالَهُ وَ دَانَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقِيَّةِ عَلَى دِينِهِ وَ عَلَى إِمَامِهِ وَ عَلَى نَفْسِهِ وَ أَمْسَكَ مِنْ لِسَانِهِ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً كَثِيرَةً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِيمٌ ، قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ رَغَّبْتَنِي فِي الْعَمَلِ وَ حَثَثْتَنِي عَلَيْهِ ، وَ لَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ صِرْنَا الْيَوْمَ أَفْضَلَ أَعْمَالًا مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ مِنْكُمُ الظَّاهِرِ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ وَ نَحْنُ وَ هُمْ عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ دِينُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ

سَبقْتُمُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى الصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ إِلَى كُلِّ فِقْهٍ وَ خَيْرٍ وَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ سِرّاً مَعَ عَدُوِّكُمْ مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَتِرِ مُطِيعُونَ لَهُ صَابِرُونَ مَعَهُ مُنْتَظِرُونَ لِدَوْلَةِ الْحَقّ خَائِفُونَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ مِنَ الْمُلُوكِ ، تَنْظُرُونَ إِلَى حَقّ إِمَامِكُمْ وَ حَقِّكُمْ فِي أَيْدِي الظَّلَمَةِ قَدْ مَنَعُوكُمْ ذَلِكَ وَ اضْطَرُّوكُمْ إِلَى حَرْثِ الدُّنْيَا وَ طَلَبِ الْمَعَاشِ مَعَ الصَّبْرِ عَلَى دِينِكُمْ وَ عِبَادَتِكُمْ وَ طَاعَةِ إِمَامِكُمْ وَ الْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، فَبِذَلِكَ ضَاعَفَ اللَّهُ أَعْمَالَكُمْ فَهَنِيئاً لَكُمْ هَنِيئاً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا نَتَمَنَّى إِذًا أَنْ نَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ فِي ظُهُورِ الْحَقِ وَ نَحْنُ الْيَوْمَ فِي إِمَامَتِكَ وَ طَاعَتِكَ أَفْضَلُ أَعْمَالًا مِنْ أَعْمَالِ أَصْحَابِ دَوْلَةِ الْحَقّ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَ مَا تُحِبُّونَ أَنْ يُظْهِرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَقَّ وَ الْعَدْلَ فِي الْبِلَادِ ، وَ يُحْسِنَ حَالَ عَامَّةِ الْعِبَادِ ، وَ يَجْمَعَ اللَّهُ الْكَلِمَةَ ، وَ يُؤَلِّفَ بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَ لَا يُعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَرْضِهِ ، وَ يُقَامَ حُدُودُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، وَ يَرُدَّ اللَّهُ الْحَقَّ إِلَى أَهْلِهِ فَيَظْهَرُوهُ حَتَّى لَا يُسْتَخْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، أَمَا وَ اللَّهِ يَا عَمَّارُ لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ كَثِيرٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَ أُحُداً فَأَبْشِرُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص122

عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ رَجُلٌ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص123

قَالَ الصَّادِقُ ع : طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهِدَايَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص125

قَالَ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ ع : مَنْ ثَبَتَ عَلَى وَلَايَتِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ مِثْلِ شُهَدَاءِ بَدْرٍ وَ أُحُدٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص126

عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ وَ هُوَ مُنْتَظِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ كَمَنْ هُوَ مَعَ الْقَائِمِ فِي فُسْطَاطِهِ ، قَالَ ثُمَّ مَكَثَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ كَمَنْ قَارَعَ (مبارزه كردن) مَعَهُ بِسَيْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا كَمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص130

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ كُنَّا مَعَكَ بِبَدْرٍ وَ أُحُدٍ وَ حُنَيْنٍ وَ نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ لَوْ تَحَمَّلُوا لِمَا حُمِّلُوا لَمْ تَصْبِرُوا صَبْرَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص131

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ الْقَائِمُ ع كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ .

*** ثم ننجی رسلنا و الذين ءامنوا كذلک حقا علينا ننج المؤمنين (يونس 103)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص138 (# فضل شيعه)

عن أبي عبد الله ع قال : ما يَمنَعُكُم أن تَشهَدوا على من ماتَ منكم على هذا الأمرِ أنَّهُ من أهل الجنة ، إن الله يقول كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ . (اهل ولايت قطعا از اهل بهشت هستند)

آيات و روايات كه بيان می كنند در هنگام نزول عذاب خدای عز و جل هميشه مؤمنين را نجات می دهد و حتی گاهی بخاطر وجود مومن دفع عذاب می شود : (# نجات اهل ايمان به هنگام نزول عذاب) (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

- فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء و أخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون (الأعراف 165)

- و أنجينا الذين ءامنوا و كانوا يتقون (النمل 53) (درباره قوم ثمود)

- فلو لا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد فی الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم (هود 116)

- و أنجينا موسى و من معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين (الشعراء 65 و 66)

- فكذبوه فأنجيناه و الذين معه فی الفلک و أغرقنا الذين كذبوا بآياتنا (الأعراف 64)

- فأنجيناه و الذين معه برحمة منا و قطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا (الأعراف 72) (درباه قوم عاد)

- فأنجيناه و أهله إلا امرأته كانت من الغابرين (الأعراف 83) (درباه قوم لوط)

– فأنجيناه و من معه فی الفلک المشحون (الشعراء 119) (درباه قوم نوح)

– فکذبوه فنجیناه و من معه فی الفلک و جعلناهم خلائف و أغرقنا الذین کذبوا بآیاتنا (یونس 73)

– قال إن فیها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فیها لننجینه و أهله إلا امراته (العنکبوت 32)

– فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما کانوا یکسبون و نجینا الذین ءامنوا و کانوا یتقون (فصلت 17 و 18)

– و لما جاء أمرنا نجینا هودا و الذین ءامنوا معه برحمة منا (هود 58)

– فلما جاء أمرنا نجینا صالحا و الذین ءامنوا معه برحمة منا (هود 66)

– و لما جاء أمرنا نجینا شعیبا و الذین ءامنوا معه برحمة منا (هود 94)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط – القديمة) ؛ ج2 ؛ ص293

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ وَ فِيهَا مِائَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ وَ فِيهَا خَمْسُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ وَ فِيهَا عَشْرَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ وَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ وَ فِيهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص247

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِالْمُؤْمِنِ الْوَاحِدِ عَنِ الْقَرْيَةِ الْفَنَاءَ .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا يُصِيبُ قَرْيَةً عَذَابٌ وَ فِيهَا سَبْعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قِيلَ لَهُ فِي الْعَذَابِ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يَخْلُصُونَ بَعْدَه .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص246

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا رَأَى أَهْلَ قَرْيَةٍ قَدْ أَسْرَفُوا فِي الْمَعَاصِي وَ فِيهَا ثَلَاثُ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ نَادَاهُمْ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا أَهْلَ

مَعْصِيَتِي ، لَوْ لَا فِيكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَحَابِّينَ (دوست داشتن يكديگر) بِجَلَالِي الْعَامِرِينَ بِصَلَاتِهِمْ أَرْضِي وَ مَسَاجِدِي وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ خَوْفاً مِنِّي لَأَنْزَلْتُ بِكُمْ عَذَابِي ثُمَّ لَا أُبَالِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص382

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يَصُومُ مِنْهُمْ عَمَّنْ لَا يَصُومُ مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصِّيَامِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُزَكِّي مِنْهُمْ ، وَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى تَرْكِ الزَّكَاةِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يَحُجُّ مِنْهُمْ ، وَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْحَجِّ لَهَلَكُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَ لكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعالَمِينَ ، فَوَ اللَّهِ مَا أُنْزِلَتْ إِلَّا فِيكُمْ وَ لَا عُنِيَ بِهَا غَيْرُكُمْ .

*** و أن أقم وجهک للدين حنيفا و لا تكونن من المشركين (يونس 105)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص231

جَابِرٌ قَالَ : سَمِعْتُهُ (يعنى أبا عبد الله ع) يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَإِنِ الْتَفَتَ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْهُ ، وَ لَا يُحْسَبُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَقَدْ صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ ، فَلَمْ يَنْزِعْهُ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ إِلَيْهِ جَعْفَرٌ فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ ؛ تَعْظِيماً لِلَّهِ وَ إِقْبَالًا عَلَى صَلَاتِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً ، وَ هِيَ أَيْضاً فِي الْوَلَايَةِ .

*** و لا تدع من دون الله ما لا ينفعک و لا يضرک فإن فعلت فإنک إذا من الظالمين و إن يمسسک الله بضر فلا كاشف له إلا هو و إن يردک بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده و هو الغفور الرحيم (يونس 106 و 107)

رواياتی در باب توكل : (# توكل)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص260

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ : جَاءَ جَبْرَئِيلُ ع إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قُلْتُ

وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ الصَّبْرُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الرِّضَا وَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الزُّهْدُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْإِخْلَاصُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْيَقِينُ وَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ يَا جَبْرَئِيلُ ؟ قَالَ إِنَّ مَدْرَجَةَ ذَلِكَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقُلْتُ وَ مَا التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ فَقَالَ الْعِلْمُ بِأَنَّ الْمَخْلُوقَ لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ وَ لَا يُعْطِي وَ لَا يَمْنَعُ ، وَ اسْتِعْمَالُ الْيَأْسِ مِنَ الْخَلْقِ ، فَإِذَا كَانَ الْعَبْدُ كَذَلِكَ لَمْ يَعْمَلْ لِأَحَدٍ سِوَى اللَّهِ ، وَ لَمْ يَرْجُ وَ لَمْ يَخَفْ سِوَى اللَّهِ ، وَ لَمْ يَطْمَعْ فِي أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ ، فَهَذَا هُوَ التَّوَكُّلُ الخبر

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص57

قال أمير المؤمنين ع : التَّوَكُّلُ التَّبَرِّي مِنَ الْحَوْلِ وَ الْقُوَّةِ ، وَ انْتِظَارُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ (منتظر قدر الهى بودن) .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص232

قال أمير المؤمنين ع : حَسْبُكَ مِنَ التَّوَكُّلِ أَنْ لَا تَرَى لِرِزْقِكَ مُجْرِياً إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص143

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ مِنْ دُونِهِ ، فَإِنْ سَأَلَنِي لَمْ أُعْطِهِ وَ إِنْ دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ ، وَ مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي إِلَّا ضَمَّنْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ بِرِزْقِهِ ، فَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَ إِنِ اسْتَغْفَرَ لِي غَفَرْتُ لَهُ .

صحيفة الرضا عليه السلام عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ ع رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَأُقَطِّعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَمَّلَ دُونِي الْأَنَاسَ وَ لَأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ بَيْنَ النَّاسِ وَ لَأُنَحِّيَنَّهُ (راندن و دور كردن) مِنْ وَصْلِي وَ لَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ قُرْبِي ، مَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا .

فقه الرضا عليه السلام أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، وَ سُئِلَ عَنْ حَدِّ التَّوَكُّلِ مَا هُوَ ، قَالَ لَا تَخَافُ سِوَاهُ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص222

قَالَ رسول الله ص : مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَئُونَةٍ وَ رَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، وَ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا .

*** قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدى لنفسه و من ضل فإنما يضل عليها و ما أنا عليكم بوكيل (يونس 108)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص213

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْهُ ع : قَوْلُهُ وَ ما أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ أَيْ لَسْتُ بِوَكِيلٍ عَلَيْكُمْ أَحْفَظُ أَعْمَالَكُمْ ، إِنَّمَا عَلَيَّ أَنْ أَدْعُوَكُمْ .

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره هود :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ هُودٍ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ ، وَ لَمْ يُعْرَفْ لَهُ خَطِيئَةٌ عَمِلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص440

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ بِنُوحٍ وَ كَذَّبَ بِهِ ، وَ بِهُودٍ وَ صَالِحٍ وَ شُعَيْبٍ وَ لُوطٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى ع ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ السُّعَدَاءِ .

*** و أن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى و يؤت كل ذى فضل فضله و إن تولوا فإنى أخاف عليكم عذاب يوم كبير (هود 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص423

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ وَ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَلَمَّا هَمَّ حُمْرَانُ بِالْقِيَامِ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أُخْبِرُكَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ لَنَا وَ أَمْتَعَنَا بِكَ أَنَّا نَأْتِيكَ ؛ فَمَا نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى تَرِقَّ قُلُوبُنَا وَ تَسْلُوَ (از ياد بردن) أَنْفُسُنَا عَنِ الدُّنْيَا ، وَ يَهُونَ عَلَيْنَا مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ فَإِذَا صِرْنَا مَعَ النَّاسِ وَ التُّجَّارِ أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا هِيَ الْقُلُوبُ مَرَّةً تَصْعُبُ وَ مَرَّةً تَسْهُلُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَمَا إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ص قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَخَافُ عَلَيْنَا النِّفَاقَ ، قَالَ فَقَالَ وَ لِمَ تَخَافُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَذَكَّرْتَنَا وَ رَغَّبْتَنَا وَجِلْنَا وَ نَسِينَا الدُّنْيَا وَ زَهِدْنَا حَتَّى كَأَنَّا نُعَايِنُ الْآخِرَةَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ نَحْنُ عِنْدَكَ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَ دَخَلْنَا هَذِهِ الْبُيُوتَ وَ شَمِمْنَا الْأَوْلَادَ وَ رَأَيْنَا الْعِيَالَ وَ الْأَهْلَ يَكَادُ أَنْ نُحَوَّلَ عَنِ الْحَالِ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا عِنْدَكَ وَ حَتَّى كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ عَلَى شَيْءٍ ، أَ فَتَخَافُ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نِفَاقاً ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص كَلَّا ، إِنَّ هَذِهِ خُطُوَاتُ الشَّيْطَانِ فَيُرَغِّبُكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَ اللَّهِ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي وَصَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهَا لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ مَشَيْتُمْ عَلَى الْمَاءِ ، وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً حَتَّى يُذْنِبُوا ثُمَّ يَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ مُفَتَّنٌ تَوَّابٌ (الممتحن يمتحنه الله بالذنب ثمّ يتوب ثمّ يعود ثمّ يتوب) ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَ قَالَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص321

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُهُ وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

آيه و روايات در باب اينكه توبه و استغفار سبب نزول رحمت الهى مى شود : (# استغفار سبب ازدياد رزق)

– فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهارا (نوح 10 الى 12)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط – القديمة) ؛ ج2 ؛ ص156

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ جَعْفَرٌ ع يَوْماً لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ : يَا سُفْيَانُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَأَحْبَبْتَ بَقَاءَهَا فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ إِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ فِي الْآخِرَةِ ، يَا سُفْيَانُ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص46

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى ، وَ مَنِ اسْتَبْطَأَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ مَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص197

عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَكْثِرُوا الِاسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص228

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَكْثَرَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص455

عن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَ التَّعْقِيبُ بَعْدَ الْغَدَاةِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَ صِلَةُ الرَّحِمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَ الِاسْتِغْفَارُ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص285

قَالَ الصَّادِقُ ص عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ ظُهُورِ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ وَ حَبْسِ الْبَرَكَاتِ وَ إِغْلَاقِ خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ لِيَتُوبَ تَائِبٌ وَ يُقْلِعَ مُقْلِعٌ (كنايه از كسى كه از گناه جدا شود) وَ يَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ وَ يَزْدَجِرَ (باز داشتن) مُزْدَجِرٌ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الِاسْتِغْفَارَ سَبَباً لِدُرُورِ الرِّزْقِ وَ رَحْمَةِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً الخبر

*** ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون و ما يعلنون إنه عليم بذات الصدور (هود 5)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص321 (# صفات منافق)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُهُ أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ يَقُولُ يَكْتُمُونَ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍ ع ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ آيَةَ الْمُنَافِقِ بُغْضُ عَلِيٍ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص214

قال الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ ع أَوْ تَلَا عَلَيْهِمْ مَا أُنْزِلَ فِيهِ نَفَضُوا ثِيَابَهُمْ (تكان دادن جامه) وَ قَامُوا ، يَقُولُ اللَّهُ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ .

*** و ما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها و يعلم مستقرها و مستودعها كل فى كتاب مبين (هود 6)

روايات در باب اينكه روزى را خدا عطا مى فرمايد و لازم نيست انسان خود را بيش از حد به زحمت بياندازد : (#كسب رزق)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص241

قَالَ بَعْضُهُمْ ع : لَا أُبَالِي بِمَا فَاتَنِي مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ ثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها (أى مأواها على وجه الأرض) وَ مُسْتَوْدَعَها (أى مدفنها) ، وَ قَوْلِهِ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها ، وَ قَوْلِهِ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص162

رُوِيَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ حَرِّكْ يَدَكَ أَبْسُطْ لَكَ فِي الرِّزْقِ ، وَ أَطِعْنِي فِيمَا آمُرُكَ ، فَمَا أَعْلَمَنِي (چه بسيار عالم هستم) بِمَا يُصْلِحُكَ . قِيلَ لِبَعْضِهِمْ لَوْ تَعَرَّضْتَ لِفُلَانٍ لَوَصَلَكَ ، فَقَالَ مَا تَلَهَّفْتُ (اندوهگين شدن) عَلَى أَحَدٍ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا مُنْذُ حَفِظْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ الْآيَاتِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَوْلَهُ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ وَ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ قَوْلَهُ جَلَّ اسْمُهُ وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ ، فَرُوِيَ أَنَّ صِلَةَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ ؛ لَوْ تَعَرَّضْتَ لَهُ ؛ أَتَتْ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص106

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَهْتَمَّنَّ لِلرِّزْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما مِنْ دابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللهِ رِزْقُها ، وَ قَالَ وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ ، وَ قَالَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص31

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي بَنِينَ وَ بَنَاتٍ وَ إِخْوَةً وَ أَخَوَاتٍ وَ بَنِي بَنِينَ وَ بَنِي بَنَاتٍ وَ بَنِي إِخْوَةٍ وَ بَنِي أَخَوَاتٍ ، وَ الْمَعِيشَةُ عَلَيْنَا خَفِيفَةٌ ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْنَا ، قَالَ وَ بَكَى فَرَقَّ لَهُ الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، مَنْ كَفَلَ بِهَذِهِ الْأَفْوَاهِ (اشاره به سائل كه كفيل عيال خود بوده) ؛ الْمَضْمُونَةِ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا (كه روزى آنها از طرف خدا ضمانت شده) صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ الرِّزْقَ صَبّاً كَالْمَاءِ الْمُنْهَمِرِ ، إِنْ قَلِيلًا فَقَلِيلًا وَ إِنْ كَثِيراً فَكَثِيراً (يعنى اگر كفالتش كم باشد نزول روزى هم كمتر است و اگر زياد باشد روزى هم زياد تر است) ، قَالَ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَّنَ (آمين گفتن) لَهُ الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الرَّجُلَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ ، فَقَالَ مِنْ أَحْسَنِ مَنْ خَوَّلَهُ (اطرافيانش) حَالًا وَ أَكْثَرِهِمْ مَالًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص79

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّجُلِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ؟ فَقَالَ إِذَا فَتَحْتَ بَابَكَ وَ بَسَطْتَ بِسَاطَكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ .

عَنِ الطَّيَّارِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع أَيَّ شَيْءٍ تُعَالِجُ (تعمير كردن) ؟ أَيَّ شَيْءٍ تَصْنَعُ ؟ فَقُلْتُ مَا أَنَا فِي شَيْءٍ ، قَالَ فَخُذْ بَيْتاً وَ اكْنُسْ فِنَاهُ وَ رُشَّهُ (جارو و آبپاشى كن) ، وَ ابْسُطْ فِيهِ بِسَاطاً ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ ، قَالَ فَقَدِمْتُ فَفَعَلْتُ فَرُزِقْتُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص80

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : أَلَا إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي (به قلبم دميد) أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَ لَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَسَمَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ خَلْقِهِ حَلَالًا وَ لَمْ يَقْسِمْهَا حَرَاماً ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ صَبَرَ أَتَاهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِ مِنْ حِلِّهِ

، وَ مَنْ هَتَكَ حِجَابَ السِّتْرِ وَ عَجَّلَ فَأَخَذَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ قُصَّ (بريده شدن) بِهِ مِنْ رِزْقِهِ الْحَلَالِ وَ حُوسِبَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص81

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَوْ كَانَ الْعَبْدُ فِي حَجَرٍ لَأَتَاهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ خَلَقَ مَعَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ حَلَالًا طَيِّباً ، فَمَنْ تَنَاوَلَ شَيْئاً مِنْهَا حَرَاماً قُصَّ (بريده شدن) بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْحَلَالِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لِيَكُنْ طَلَبُكَ لِلْمَعِيشَةِ فَوْقَ كَسْبِ الْمُضَيِّعِ وَ دُونَ طَلَبِ الْحَرِيصِ ؛ الرَّاضِي بِدُنْيَاهُ الْمُطْمَئِنِّ إِلَيْهَا ، وَ لَكِنْ أَنْزِلْ نَفْسَكَ مِنْ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْمُنْصِفِ الْمُتَعَفِّفِ ، تَرْفَعُ نَفْسَكَ عَنْ مَنْزِلَةِ الْوَاهِنِ الضَّعِيفِ (خود را از منزلت بيچاره و ضعيف بلند كنى) ، وَ تَكْتَسِبُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، إِنَّ الَّذِينَ أُعْطُوا الْمَالَ ثُمَّ لَمْ يَشْكُرُوا لَا مَالَ لَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص83

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَّعَ فِي أَرْزَاقِ الْحَمْقَى لِيَعْتَبِرَ الْعُقَلَاءُ وَ يَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَ يُنَالُ مَا فِيهَا بِعَمَلٍ وَ لَا حِيلَةٍ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص166

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : الْمَعُونَةُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى قَدْرِ الْمَئُونَةِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص322

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَثِيراً مَا يَقُولُ اعْلَمُوا عِلْماً يَقِيناً أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْ لِلْعَبْدِ وَ إِنِ اشْتَدَّ جَهْدُهُ وَ عَظُمَتْ حِيلَتُهُ وَ كَثُرَتْ مُكَابَدَتُهُ أَنْ يَسْبِقَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، وَ لَمْ يَحُلْ بَيْنَ الْعَبْدِ فِي ضَعْفِهِ وَ قِلَّةِ حِيلَتِهِ أَنْ يَبْلُغَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص55

عَنْ أَبِي عُمَارَةَ الطَّيَّارِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مَالِي وَ تَفَرَّقَ مَا فِي يَدِي وَ عِيَالِي كَثِيرٌ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قَدِمْتَ (بازگشتی) فَافْتَحْ بَابَ حَانُوتِكَ وَ ابْسُطْ بِسَاطَكَ وَ ضَعْ مِيزَانَكَ وَ تَعَرَّضْ لِرِزْقِ رَبِّكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص56

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا بِالْمَدِينَةِ فَضَاقَ ضَيْقاً شَدِيداً وَ اشْتَدَّتْ حَالُهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اذْهَبْ فَخُذْ حَانُوتاً فِي السُّوقِ وَ ابْسُطْ بِسَاطاً وَ لْيَكُنْ عِنْدَكَ جَرَّةٌ (کوزه سفالی) مَاءٍ وَ الْزَمْ بَابَ حَانُوتِكَ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ وَ صَبَرَ فَرَزَقَهُ اللَّهُ وَ كَثُرَ مَالُهُ وَ أَثْرَى (توانگر شد) .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص56

قَالَ سَيِّدُنَا الصَّادِقُ ع : مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص57

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع غَلَاءُ السِّعْرِ (گران شدن نرخها) ، فَقَالَ وَ مَا عَلَيَّ مِنْ غَلَائِهِ ، إِنْ غَلَا فَهُوَ عَلَيْهِ (أی على الله) وَ إِنْ رَخُصَ (ارزان شدن) فَهُوَ عَلَيْهِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-6 ؛ ص17

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ لَنْ يُزَادَ امْرُؤٌ نَقِيراً (نقطه ای روی هسته خرما) بِحِذْقِهِ (مهارت) ، وَ لَنْ يُنْقَصَ نَقِيراً لِحُمْقِهِ ، فَأَبْقِ أَيُّهَا السَّاعِي مِنْ سَعْيِكَ ، وَ قَصِّرْ مِنْ عَجَلَتِكَ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-6 ؛ ص17

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَرْزَاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ .

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ خَرَجَ يَلْتَمِسُ لِأَهْلِهِ نَاراً فَكَلَّمَهُ اللَّهُ وَ رَجَعَ نَبِيّاً ، وَ خَرَجَتْ مَلِكَةُ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ ، وَ خَرَجَ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ يَطْلُبُونَ الْعِزَّةَ لِفِرْعَوْنَ فَرَجَعُوا مُؤْمِنِينَ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-6 ؛ ص19

قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلاَمُ : مَنْ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى وَ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَ شَتَّتَ أَمْرَهُ ، وَ لَمْ يَنَلْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِّمَ لَهُ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج19 ؛ ص26

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهَا رِزْقَهَا حَلَالًا يَأْتِيهَا فِي عَافِيَةٍ وَ عَرَضَ لَهَا بِالْحَرَامِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ، فَإِنْ هِيَ تَنَاوَلَتْ شَيْئاً مِنَ الْحَرَامِ قَاصَّهَا بِهِ مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي فَرَضَ لَهَا ، وَ عِنْدَ اللَّهِ سِوَاهُمَا فَضْلٌ كَثِيرٌ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص47

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ ، فَرِزْقٌ تَطْلُبُونَهُ وَ رِزْقٌ يَطْلُبُكُمْ ، فَاطْلُبُوا أَرْزَاقَكُمْ مِنْ حَلَالٍ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ طَلَبْتُمُوهَا مِنْ وُجُوهِهَا أَكَلْتُمُوهَا حَلَالًا وَ إِنْ طَلَبْتُمُوهَا مِنْ غَيْرِ وُجُوهِهَا أَكَلْتُمُوهَا حَرَاماً ، وَ هِيَ أَرْزَاقُكُمْ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهَا .

قَالَ الصَّادِقُ ع : الرِّزْقُ مَقْسُومٌ عَلَى ضَرْبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا وَاصِلٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَ إِنْ لَمْ يَطْلُبْهُ ، وَ الْآخَرُ مُعَلَّقٌ بِطَلَبِهِ ، فَالَّذِي قُسِمَ لِلْعَبْدِ عَلَى كُلِّ حَالٍ آتِيهِ وَ إِنْ لَمْ يَسْعَ لَهُ ، وَ الَّذِي قُسِمَ لَهُ بِالسَّعْيِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَهُ مِنْ وُجُوهِهِ وَ هُوَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ ، فَإِنْ طَلَبَهُ مِنْ جِهَةِ الْحَرَامِ فَوَجَدَهُ حُسِبَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ وَ حُوسِبَ بِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص46

عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ وَ بَثَّ شَكْوَاهُ وَ لَمْ يَصْبِرْ وَ لَمْ يَحْتَسِبْ لَمْ تُرْفَعْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَ يَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص50

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : يَا بُنَيَّ الرِّزْقُ رِزْقَانِ ، رِزْقٌ تَطْلُبُهُ ، وَ رِزْقٌ يَطْلُبُكَ ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ، فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَتِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ ، وَ كَفَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مَا هُوَ فِيهِ ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ سَيَأْتِيكَ فِي كُلِّ غَدٍ بِجَدِيدِ مَا قَسَمَ لَكَ ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِهَمٍّ وَ غَمٍّ مَا لَيْسَ لَكَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ وَ لَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ وَ لَنْ

يَحْتَجِبَ عَنْكَ مَا قُدِّرَ لَكَ ، فَكَمْ رَأَيْتَ مِنْ طَالِبٍ مُتْعِبٍ نَفْسَهُ مُقْتَرٍ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَ مُقْتَصِدٍ فِي الطَّلَبِ قَدْ سَاعَدَتْهُ الْمَقَادِيرُ ، وَ كُلٌّ مَقْرُونٌ بِهِ الْفَنَاءُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص145

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الرِّزْقَ لَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى عَدَدِ قَطْرِ الْمطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قُدِّرَ لَهَا ، وَ لَكِنْ لِلَّهِ فُضُولٌ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص43

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَجُلٌ يَغْسِلُ قَمِيصَهُ وَ لَيْسَ لَهُ بَدَلٌ ، وَ رَجُلٌ لَمْ يَطْبُخْ عَلَى مَطْبَخٍ قِدْرَيْنِ (قابلمه) ، وَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمٍ وَ لَمْ يَهْتَمَّ لِغَدٍ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص21

قال امير المؤمنين ع : الْحِرْصُ لَا يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ وَ لَكِنْ يُذِلُّ الْقَدْرَ .

*** و هو الذى خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام و كان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا و لئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين (هود 7)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص113

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ ابْتَدَعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُنَّ سَمَاوَاتٌ وَ لَا أَرَضُونَ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص319

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ ، فَقَالَ لِي مَا يَقُولُونَ فِي ذَلِكَ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّ الْعَرْشَ كَانَ عَلَى الْمَاءِ وَ الرَّبُّ فَوْقَهُ ، فَقَالَ كَذَبُوا ، مَنْ زَعَمَ هَذَا فَقَدْ صَيَّرَ اللَّهَ مَحْمُولًا وَ وَصَفَهُ بِصِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَزِمَهُ أَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يَحْمِلُهُ أَقْوَى مِنْهُ ، قُلْتُ بَيِّنْ لِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَمَلَ عِلْمَهُ وَ دِينَهُ الْمَاءَ (دين و علمش را بر آب كه كنايه از كرسى است حمل كرد) قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ أَوْ سَمَاءٌ أَوْ جِنٌّ أَوْ إِنْسٌ أَوْ شَمْسٌ أَوْ قَمَرٌ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ نَثَرَهُمْ

(پراكنده كرد) بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ مَنْ رَبُّكُمْ ؟ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةَ ص ، فَقَالُوا أَنْتَ رَبُّنَا ، فَحَمَّلَهُمُ الْعِلْمَ وَ الدِّينَ (اشاره به حاملان علم عرش الهی) ، ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ هَؤُلَاءِ حَمَلَةُ عِلْمِي وَ دِينِي وَ أُمَنَائِي فِي خَلْقِي وَ هُمُ الْمَسْئُولُونَ (اشاره به آيه فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ، ثُمَّ قِيلَ لِبَنِي آدَمَ أَقِرُّوا لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِهَؤُلَاءِ النَّفَرِ بِالطَّاعَةِ ، فَقَالُوا نَعَمْ رَبَّنَا أَقْرَرْنَا ، فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ اشْهَدُوا ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ شَهِدْنَا عَلَى أَنْ لَا يَقُولُوا إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، أَوْ يَقُولُوا إِنَّما أَشْرَكَ آباؤُنا مِنْ قَبْلُ وَ كُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَ فَتُهْلِكُنا بِما فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ، يَا دَاوُدُ وَلَايَتُنَا مُؤَكَّدَةٌ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ.

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَأَلَ الْمَأْمُونُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْعَرْشَ وَ الْمَاءَ (اشاره به دو علم خدا عرش و كرسى) وَ الْمَلَائِكَةَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ تَسْتَدِلُّ بِأَنْفُسِهَا وَ بِالْعَرْشِ وَ الْمَاءِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (استدلالشان بر خدا بواسطه وجود خودشان و عرش و كرسى بود) ، ثُمَّ جَعَلَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ (علم كرسى خدا) لِيُظْهِرَ بِذَلِكَ قُدْرَتَهُ لِلْمَلَائِكَةِ ، فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ثُمَّ رَفَعَ الْعَرْشَ بِقُدْرَتِهِ وَ نَقَلَهُ فَجَعَلَهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ هُوَ مُسْتَوْلٍ عَلَى عَرْشِهِ ، وَ كَانَ قَادِراً عَلَى أَنْ يَخْلُقَهَا فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ لِيُظْهِرَ لِلْمَلَائِكَةِ مَا يَخْلُقُهُ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، وَ تَسْتَدِلَّ بِحُدُوثِ مَا يَحْدُثُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (اشاره به اينكه خلق تدريجى نشانه حدوث است) ، وَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ الْعَرْشَ لِحَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَرْشِ وَ عَنْ جَمِيعِ مَا خَلَقَ ، لَا يُوصَفُ بِالْكَوْنِ عَلَى الْعَرْشِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ صِفَةِ خَلْقِهِ عُلُوّاً كَبِيراً ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فَإِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ لِيَبْلُوَهُمْ بِتَكْلِيفِ طَاعَتِهِ وَ عِبَادَتِهِ ، لَا عَلَى سَبِيلِ الِامْتِحَانِ وَ التَّجْرِبَةِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ عَلِيماً بِكُلِّ شَيْءٍ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَرَّجْتَ عَنِّي يَا أَبَا الْحَسَنِ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص87

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِراشاً إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ عَرْشَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ يَعْنِي وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص207

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ وَ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ذِكْرَ كُلِّ شَيْءٍ الْخَبَرَ .

در معنای عرش و کرسی و ماء و علم خداوند به " بحث اختصاصی در مورد علم خدا " ذیل آیه 3 سوره الفاتحة مراجعه شود .

مكارم الأخلاق ؛ ص447

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ، فَإِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْشَرَحَ وَ انْفَسَحَ (باز و شادمان شدن) ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عَلَامَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ التَّجَافِي (از مکان خود اطمينان نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا قَصُرَ أَمَلُهُ فِيهَا وَ تَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا يَعْنِي أَيُّكُمْ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا دَارُ الْغُرُورِ وَ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، إِنَّ أَحْمَقَ النَّاسِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ (خشکيدن) فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً (گياه خشک) وَ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ شَدِيدٌ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص16

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا قَالَ لَيْسَ يَعْنِي أَكْثَرَ عَمَلًا ، وَ لَكِنْ أَصْوَبَكُمْ عَمَلًا ، وَ إِنَّمَا الْإِصَابَةُ خَشْيَةُ اللَّهِ وَ النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ وَ الْحَسَنَةُ ، ثُمَّ قَالَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْعَمَلِ حَتَّى يَخْلُصَ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ الْعَمَلُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النِّيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ ، أَلَا وَ إِنَّ النِّيَّةَ هِيَ الْعَمَلُ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ يَعْنِي عَلَى نِيَّتِهِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص387

أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَلِمَ مَا هُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ ، فَأَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ ، فَمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى الْأَخْذِ بِهِ ، وَ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى تَرْكِهِ ، وَ لَا يَكُونُونَ آخِذِينَ وَ لَا تَارِكِينَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ مَا جَبَرَ اللَّهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ عَلَى مَعْصِيَتِهِ ، بَلِ اخْتَبَرَهُمْ بِالْبَلْوَى وَ كَمَا قَالَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص267

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، فَلَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ مِنْ ذُلٍّ وَ لَمْ يَسْتَقْرِضْكُمْ مِنْ قُلٍّ (تنگدستى) ، اسْتَنْصَرَكُمْ وَ لَهُ جُنُودُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ اسْتَقْرَضَكُمْ وَ لَهُ خَزائِنُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُوَكُمْ أَيُّكُم أَحْسَنُ عَمَلاً الخبر

*** و لئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم و حاق بهم ما كانوا به يستهزءون (هود 8)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص323

عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِيهِ وَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ع عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَ ما يَحْبِسُهُ قَالَ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع الثَّلَاثُمِائَةِ وَ الْبِضْعَةَ عَشَرَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص205

قَالَ ابو جعفر ع : وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ وَ هُمْ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع ، يَجْتَمِعُونَ وَ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْبَيْدَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَتَأْخُذُ أَقْدَامَهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (وحشت كردن) فَلا فَوْتَ (راه گريز) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ وَ قالُوا آمَنَّا بِهِ يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص140

قال أبو جعفر ع : أصحابُ القائمِ ع الثَلاثُمِائَةِ و البِضعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، هم و الله الأُمَّةُ المَعدودَةُ التي قال الله في كتابه وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ، قال يَجمَعونَ له في ساعةٍ واحدةٍ قَزَعًا كَقَزَعِ الخَريفِ (پاره ابر هاى پاييزى) .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص241

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ قَالَ الْعَذَابُ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع ، وَ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ وَ أَصْحَابُهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص84

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ قال العذاب هو القائم عليه السلام و هو عذاب على أعدائه ، و الامة المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد أهل بدر .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص213

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَوْلُهُ وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ قَالَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى خُرُوجِ الْقَائِمِ عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ فَنَرُدُّهُمْ وَ نُعَذِّبُهُمْ لَيَقُولُنَ ما يَحْبِسُهُ أَيْ يَقُولُونَ أَمَا لَا يَقُومُ الْقَائِمُ وَ لَا يَخْرُجُ ؛ عَلَى حَدِّ الِاسْتِهْزَاءِ ، فَقَالَ اللَّهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَ حاقَ (احاطه كردن) بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ .

*** فلعلک تارک بعض ما یوحی إلیک و ضائق به صدرک أن یقولوا لو لا أنزل علیه کنز أو جاء معه ملک أنما أنت نذیر و الله علی کل شیء وکیل (هود 12)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص378

عَنْ عَمَّارِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا نَزَلَ قُدَيْدَ (نام محلى) قَالَ لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُوَالِيَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَفَعَلَ ، وَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُوَاخِيَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَفَعَلَ ، وَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ وَصِيِّي فَفَعَلَ ، فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ اللَّهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِي شَنٍّ بَالٍ (مشک كهنه) أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، فَهَلَّا سَأَلَ رَبَّهُ مَلَكاً يَعْضُدُهُ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ كَنْزاً يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ فَاقَتِهِ ، وَ اللَّهِ مَا دَعَاهُ (أى دعا على ع) إِلَى حَقٍّ وَ لَا بَاطِلٍ إِلَّا أَجَابَهُ إِلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحَى إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

*** أم یقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتریات و ادعوا من استطعتم من دون الله إن کنتم صادقین فإلّم یستجیبوا لکم فاعلموا أنما أُنزل بعلم الله و أن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون (هود 13 و 14)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص81

تفسير القمى : قَوْلُهُ أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ وَ ادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ يَعْنِي قَوْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ إِنَّمَا يَقُولُ مِنْ عِنْدِهِ فِيهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ أَيْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع مِنْ عِنْدِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص100

عَنْ عَمَّارِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ، قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ إِلَى فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ فَاعْلَمُوا أَنَّما أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ لِعَلِيٍّ وَلَايَتَهُ .

*** من كان يريد الحياة الدنيا و زينتها نوف إليهم أعمالهم فيها و هم فيها لا يبخسون أولئک الذين ليس لهم فى الآخرة إلا النار و حبط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون (هود 15 و 16)

مكارم الأخلاق ؛ ص450 (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ بِكَفِّهِ (مانند کسيکه آتش در دست گرفته) ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ (مراد به کسب دين از ايشان است) وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو نشيند) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (کم داده نخواهند شد) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي (سختى و گرفتارى) مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ (در زمين فرو بردن) وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ (رهايى) وَ

أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِيَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلْيَكُنْ جُلَسَاؤُكَ الْأَبْرَارَ وَ إِخْوَانُكَ الْأَتْقِيَاءَ وَ الزُّهَّادَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اعْلَمْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَعْرُوفَ مُنْكَراً وَ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً ، فَفِي ذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، فَلَا يَكُونُ فِيهِمُ الشَّاهِدُ بِالْحَقِّ وَ لَا الْقَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ وَ لَوْ عَلى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَتَفَاضَلُونَ بِأَحْسَابِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى وَ لَسَوْفَ يَرْضى الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص204 (# عمل خير بخاطر ثواب دنيا)

تفسير القمي : مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ قَالَ مَنْ عَمِلَ الْخَيْرَ عَلَى أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ فِي الدُّنْيَا أَعْطَاهُ ثَوَابَهُ فِي الدُّنْيَا وَ كَانَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ النَّارُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص182

من كلام أمير المؤمنين ع فى الزهد و ذم الدنيا : أَ لَسْتُمْ فِي مَسَاكِنِ مَنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَاراً وَ أَبْيَنَ آثَاراً وَ أَعَدَّ مِنْكُمْ عَدِيداً وَ أَكْثَفَ (انبوه تر) مِنْكُمْ جُنُوداً وَ أَشَدَّ مِنْكُمْ عُنُوداً (مخالفت با حق) ، تَعَبَّدُوا لِلدُّنْيَا أَيَّ تَعَبُّدٍ ، وَ آثَرُوهَا أَيَّ إِيْثَارٍ ، ثُمَّ ظَعَنُوا (كوچ كردن) عَنْهَا بِالصَّغَارِ (با ذلت) ، أَ فَهَذِهِ تُؤْثِرُونَ ؟ أَمْ عَلَى هَذِهِ تَحْرِصُونَ ؟ أَمْ إِلَيْهَا تَطْمَئِنُّونَ ؟ يَقُولُ اللَّهُ مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كم داده نمى شوند) . أُولئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها وَ باطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ، فَبِئْسَتِ الدَّارُ لِمَنْ لَمْ يَتَهَيَّبْهَا (أى لم يخف منها) وَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَلَى وَجَلٍ ، وَ اعْلَمُوا وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَارِكُوهَا لَا بُدَّ ، وَ إِنَّمَا هِيَ كَمَا نَعَتَ اللَّهُ لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ، فَاتَّعِظُوا فِيهَا بِالَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ (بلندى) آيَةً يَعْبَثُونَ وَ يَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّهُمْ يَخْلُدُونَ ، وَ بِالَّذِينَ قالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ، وَ اتَّعِظُوا بِمَنْ رَأَيْتُمْ مِنْ إِخْوَانِكُمْ كَيْفَ حُمِلُوا إِلَى

قُبُورِهِمْ وَ لَا يُدْعَوْنَ رُكْبَاناً ، وَ أُنْزِلُوا وَ لَا يُدْعَوْنَ ضِيفَاناً (جمع الضيف) ، وَ جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الضَّرِيحِ أَكْنَانٌ (من القبر بيت) وَ مِنَ التُّرَابِ أَكْفَانٌ وَ مِنَ الرُّفَاتِ (استخوانهاى پوسيده) جِيرَانٌ الخبر

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص183

قال ع : مَا عَلَيْكَ أَنْ لَا يُثْنِيَ عَلَيْكَ النَّاسُ ، وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوماً عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ مَحْمُوداً . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ قَالَ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ ، أُولئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها وَ باطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص70

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنَ الْمَوْقِفِ (أى وقوف بالمنى) فَقَالَ أَ تَرَى يُجِيبُ اللَّهُ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا وَقَفَ بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مُؤْمِنٌ وَ لَا كَافِرٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَغْفِرَتِهِمْ عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ ، مُؤْمِنٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنا عَذابَ النَّارِ ، وَ مُؤْمِنٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ قِيلَ لَهُ أَحْسِنْ فِيمَا بَقِيَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقى الْكَبَائِرَ ، وَ أَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَ مَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقى الصَّيْدَ ، أَ فَتَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَرَّمَ الصَّيْدَ بَعْدَ مَا أَحَلَّهُ لِقَوْلِهِ وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا ؟ وَ فِي تَفْسِيرِ الْعَامَّةِ مَعْنَاهُ فَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاتَّقُوا الصَّيْدَ ، وَ كَافِرٌ وَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ يُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذَنْبِهِ مَا تَقَدَّمَ إِنْ تَابَ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ وَفَّاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَحْرِمْهُ ثَوَابَ هَذَا الْمَوْقِفِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ ، أُولئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها وَ باطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ الخبر

روايات در اين باب كه هر كس عمل خير براى غير خدا انجام دهد در آخرت بى بهره است : (# عمل خير بخاطر ثواب دنيا)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص387

عن الرضا ع : مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ عَمِلَ لِلنَّاسِ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى النَّاسِ ، إِنَّ كُلَّ رِيَاءٍ شِرْكٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص293

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ هَذَا لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ ، وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص295

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، مَنْ أَشْرَكَ مَعِي غَيْرِي فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ لَمْ أَقْبَلْهُ إِلَّا مَا كَانَ لِي خَالِصاً .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص242

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ عَمِلَ لِي وَ لِغَيْرِي فَهُوَ لِمَنْ عَمِلَ لَهُ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص186

قَالَ النَّبِيُّ ص حِينَ سَأَلَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، فِيمَ النَّجَاةُ ؟ فَقَالَ أَنْ لَا يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِطَاعَةِ اللَّهِ يُرِيدُ بِهَا النَّاسَ .

إعلام الورى بأعلام الهدى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص31

قال أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : بَشِّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّنَاءِ (بلندى) وَ الرِّفْعَةِ وَ النُّصْرَةِ وَ التَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ .

*** أ فمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه و من قبله كتاب موسى إماما و رحمة أولئک يؤمنون به و من يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تک فى مرية منه إنه الحق من ربک ولكن أكثر الناس لا يؤمنون (هود 17)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص903

سُلَيْمٌ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَفْضَلِ مَنْقَبَةٍ لَكَ ، قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ مِنْ كِتَابِهِ . قَالَ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ ؟ قَالَ قَوْلُهُ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ (در پى آمدن) شاهِدٌ مِنْهُ ، أَنَا الشَّاهِدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ . وَ قَوْلُهُ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ إِيَّايَ عَنَى ، وَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ فِيهِ إِلَّا ذَكَرَهُ الخبر.

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص132

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَوْ كُسِرَتْ لِي وِسَادَةٌ (مخده ای برایم قرار داده شود) فَقَعَدْتُ عَلَيْهَا لَقَضَيْتُ بَيْنَ أَهْلِ التَّوْرَاةِ بِتَوْرَاتِهِمْ وَ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ بِإِنْجِيلِهِمْ وَ أَهْلِ الزَّبُورِ بِزَبُورِهِمْ وَ أَهْلِ الْفُرْقَانِ بِفُرْقَانِهِمْ بِقَضَاءٍ يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ يَزْهَرُ (درخشيدن) ، وَ اللَّهِ مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا وَ قَدْ عَلِمْتُ فِيمَنْ أُنْزِلَتْ ، وَ لَا مِمَّنْ مَرَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَوَاسِي (تيغ اصلاح) مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَ قَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَسُوقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْآيَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِيكَ ؟ قَالَ لَهُ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ أَنَا شَاهِدٌ لَهُ فِيهِ وَ أَتْلُوهُ مَعَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص189

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص ، فَرَأَيْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ جَالِساً فِي نَاحِيَةٍ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع زَعَمُوا أَنَّ أَبَا هَذَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع نَزَلَ فِيهِ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ، فَالنَّبِيُّ ص عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الشَّاهِدُ مِنْهُ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص190

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص93

عن أبي جعفر عليه السلام قال : الذي على بينة من ربه رسول الله صلى الله عليه و آله ، و الذي تَلاه (در پی آمدن) من بعده الشاهدُ منه ؛ أمير المؤمنين عليه السلام ثم أوصياؤه واحدا بعد واحدٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص27 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع : قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ هُودٍ ع أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص ، وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ وَصِيُّهُ إِمَاماً وَ رَحْمَةً وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ، فَحَرَّفُوا وَ قَالُوا أَ فَمَنْ كانَ

عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتابُ مُوسى إِماماً وَ رَحْمَةً ، فَقَدَّمُوا حَرْفاً عَلَى حَرْفٍ فَذَهَبَ مَعْنَى الْآيَةِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص142

قال الصادق ع : أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ رسول الله ص ، وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ أمير المؤمنين ع ، وَ مِنْ قَبْلِهِ كِتابُ مُوسى إِماماً وَ رَحْمَةً قال كان ولاية علي ع في كتاب موسى ، أُولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَ مَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ ، فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ في ولاية علي إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص19

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قَالَ الَّذِي هُوَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ هَاهُنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الشَّاهِدُ الَّذِي يَتْلُوهُ مِنْهُ عَلِيٌّ ص يَتْلُوهُ إِمَاماً مِنْ بَعْدِهِ ، وَ حُجَّةً عَلَى مَنْ خَلَّفَهُ مِنْ أُمَّتِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص301

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّا عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّنَا بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ فَبَيَّنَهَا نَبِيُّهُ لَنَا ، فَلَوْ لَا ذَلِكَ كُنَّا كَهَؤُلَاءِ النَّاسِ .

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ؛ ج1 ؛ ص79

قال ابْنُ الْمَغَازِلِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ عَلِيٌّ ع الشَّاهِدُ مِنْهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص363

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ هَلْ أُنْزِلَتْ فِيكَ آيَةٌ لَمْ يُشَارِكْكَ فِيهَا أَحَدٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَ مَا تَقْرَأُ أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ ، فَالنَّبِيُّ ص كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ أَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص251 (# ادعای امامت) (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ وَ يَتْلُوهُ (در پى آمدن) شاهِدٌ مِنْهُ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَقَامَهَا عَلَى خَلْقِهِ ، وَ عَرَّفَهُمْ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ مَجْلِسَ النَّبِيِّ إِلَّا مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ ، وَ لَا يَتْلُوهُ إِلَّا مَنْ يَكُونُ فِي الطَّهَارَةِ مِثْلَهُ ، لِئَلَّا يَتَّسِعَ لِمَنْ مَاسَّهُ حِسُّ الْكُفْرِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ انْتِحَالَ الِاسْتِحْقَاقِ بِمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ لِيَضِيقَ الْعُذْرُ عَلَى مَنْ يُعِينُهُ عَلَى إِثْمِهِ وَ ظُلْمِهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ قَدْ حَظَرَ عَلَى مَنْ مَاسَّهُ الْكُفْرُ تَقَلُّدَ مَا فَوَّضَهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ بِقَوْلِهِ لِإِبْرَاهِيمَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ الخبر

*** و من أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئک يعرضون على ربهم و يقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله و يبغونها عوجا و هم بالآخرة هم كافرون (هود 18 و 19)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص96

عن أبي عبيدة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ عَلى رَبِّهِمْ إلى قوله يَبْغُونَها عِوَجاً ، قال أي يَطلُبون لسبيل الله زيغا عن الاستقامةِ (طريق مستقيم) ، يُحَرّفونها بالتأويلِ و يَصِفونها بالانحرافِ عن الحق و الصواب .

البرهان في تفسير القرآن، ج3، ص: 97

عن النبي صلى الله عليه و آله في خبر : أَنَّ الله تعالى فرض على الخلق خمسةً ، فأَخَذوا أربعةً و تَرَكوا واحدا ، فَسَأَلوا عن الأربعة ، قال الصلاة و الزكاة و الحج و الصوم . قالوا فما الواحدُ الذي تركوا ؟ قال ولايةُ علي بن أبي طالب ع ، قالوا هي واجبةٌ من الله تعالى ؟ قال نعم ، قال الله وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً الآيات .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص142

عن الصادق ع : وَ يَقُولُ الْأَشْهادُ هم الأئمة ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص179

عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَقُولُ الْأَشْهادُ قَالَ نَحْنُ الْأَشْهَادُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص479

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَسَدِي قَالَ : كَانَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيَّ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمْرِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ فِي جَوَابِ مَسَائِلَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ مَنْ يَسْتَحِلُّ مَا فِي يَدِهِ مِنْ أَمْوَالِنَا وَ يَتَصَرَّفُ فِيهِ تَصَرُّفَهُ فِي مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِنَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ وَ نَحْنُ خُصَمَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص الْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِي وَ لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ مُجَابٍ ، فَمَنْ ظَلَمَنَا كَانَ فِي جُمْلَةِ الظَّالِمِينَ لَنَا ، وَ كَانَتْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الخبر

*** أولئک لم يکونوا معجزين فى الأرض و ما کان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما کانوا يستطيعون السمع و ما کانوا يبصرون (هود 20)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص306 (# هدايت وضلالت از طرف خدا)

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ أَ تَسْتَطِيعُ النَّفْسُ الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، فَقُلْتُ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَ كانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً ، قَالَ هُوَ كَقَوْلِهِ ما كانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَ ما كانُوا يُبْصِرُونَ ، قُلْتُ فَعَابَهُمْ ؟ قَالَ لَمْ يَعِبْهُمْ بِمَا صَنَعَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ لَكِنْ عَابَهُمْ بِمَا صَنَعُوا ، وَ لَوْ لَمْ يَتَكَلَّفُوا (خود را به رنج و سختى انداختن) لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و أخبتوا إلى ربهم أولئک أصحاب الجنة هم فيها خالدون (هود 23)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص525

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ عِنْدَنَا رَجُلًا يُسَمَّى كُلَيْباً ، فَلَا نَتَحَدَّثُ عَنْكُمْ شَيْئاً إِلَّا قَالَ أَنَا أُسَلِّمُ ؛ فَسَمَّيْنَاهُ كُلَيْبَ التَّسْلِيمِ ، قَالَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا التَّسْلِيمُ ؟ فَسَكَتْنَا ، فَقَالَ هُوَ اللَّهِ الْإِخْبَاتُ (فروتنى و خشوع كردن) ، قَوْلُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ أَخْبَتُوا إِلى رَبِّهِمْ .

*** و لقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لکم نذير مبين (هود 25)

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام ؛ النص ؛ ص84

عَنِ الشَّيْخِ الصَّدُوقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَابَوَيْهِ يَرْفَعُهُ إِلَى هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : عَاشَ نُوحٌ أَلْفَيْ سَنَةٍ وَ خَمْسَمِائَةِ سَنَةٍ ، مِنْهَا ثَمَانُمِائَةٍ وَ سِتٌّ وَ خَمْسُونَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، وَ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ

سَنَةً وَ هُوَ فِي قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ ، وَ سَبْعَمِائَةِ عَامٍ بَعْدَ مَا نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ وَ نَضَبَ (خشک شدن) الْمَاءُ وَ مَصَّرَ (سرزمینی را آباد کردن و در آن سکونت کردن) الْأَمْصَارَ وَ أَسْكَنَ وُلْدَهُ فِي الْبُلْدَانِ ، ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ جَاءَ وَ هُوَ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ؟ فَقَالَ جِئْتُكَ لِأَقْبِضَ رُوحَكَ ، فَقَالَ لَهُ تَدَعُنِي حَتَّى أَدْخُلَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الظِّلِّ ، فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَتَحَوَّلَ نُوحٌ ع ، ثُمَّ قَالَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ كَأَنِّي مَا مَرَّ بِي مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ تَحَوُّلِي مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الظِّلِّ ، فَامْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، قَالَ فَقَبَضَ رُوحَهُ ع .

*** و يا قوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجرى إلا على الله و ما أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوما تجهلون (هود 29)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص431

قال الرضا ع فی حدیث : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى فَهَذِهِ خُصُوصِيَّةٌ لِلنَّبِيِّ ص دُونَ الْأَنْبِيَاءِ وَ خُصُوصِيَّةٌ لِلْآلِ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ حَكَى عَنِ الْأَنْبِيَاءِ فِي ذِكْرِ نُوحٍ ع يا قَوْمِ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مالًا إِنْ أَجرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ ما أَنَا بِطارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَ لكِنِّي أَراكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ ، وَ حَكَى عَنْ هُودٍ ع قَالَ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، وَ لَمْ يَفْرِضِ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ إِلَّا وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْتَدُّونَ عَنِ الدِّينِ أَبَداً وَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى ضَلَالَةٍ أَبَداً الخبر

در باب مزد گرفتن بابت تعلیم و تبلیغ دین : (# اجر بابت تبلیغ دین)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص121

عَنْ حَسَّانَ الْمُعَلِّمِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّعْلِيمِ (منظور تعلیم دین است) ، فَقَالَ لَا تَأْخُذْ عَلَى التَّعْلِيمِ أَجْراً ، قُلْتُ الشِّعْرُ وَ الرَّسَائِلُ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أُشَارِطُ عَلَيْهِ ، قَالَ نَعَمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الصِّبْيَانُ عِنْدَكَ سَوَاءً فِي التَّعْلِيمِ لَا تُفَضِّلْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ . (حدیث بیان می کند اجر بابت تعلیم دین مجاز نیست و اجر را می توان بابت تعلیم چیزهای دیگر غیر از معارف دین شرط کرد و ضمنا نباید در تعلیم بین کسی که اجر میدهد و آنکه اجر نمی دهد فرق گذاشت)

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ إِنَّ كَسْبَ الْمُعَلِّمِ سُحْتٌ ، فَقَالَ كَذَبُوا أَعْدَاءُ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرَادُوا أَنْ لَا يُعَلِّمُوا الْقُرْآنَ ، وَ لَوْ أَنَّ الْمُعَلِّمَ أَعْطَاهُ رَجُلٌ دِيَةَ وَلَدِهِ لَكَانَ لِلْمُعَلِّمِ مُبَاحاً.

(حدیث بیانگر جواز دریافت اجر بابت تعلیم دین نیست بلکه بیانگر جواز دریافت هدیه آنهم نه به نیت تعلیم است . طوسی علیه الرحمة دو خبر فوق را در الإستبصار ج3 ص65 آورده می گوید : فَلَا يُنَافِي الْخَبَرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لِأَنَّ الْحَظْرَ (باز داشتن) إِنَّمَا تَوَجَّهَ إِلَى مَنْ لَا يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ إِلَّا بِأُجْرَةٍ مَعْلُومَةٍ وَ يُشَارِطُ عَلَيْهَا وَ الثَّانِي مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ يُهْدَى لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ فَيَكُونُ ذَلِكَ مُبَاحاً لَهُ كَائِناً مَا كَانَ . روایات مؤید در ادامه خواهد آمد انشاء الله)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص364

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جَاراً يُكَتِّبُ (آموزش نوشتن) وَ قَدْ سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ عَمَلِهِ ، قَالَ مُرْهُ إِذَا دُفِعَ إِلَيْهِ الْغُلَامُ أَنْ يَقُولَ لِأَهْلِهِ إِنِّي إِنَّمَا أُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَ الْحِسَابَ ، وَ أَتَّجِرُ عَلَيْهِ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ حَتَّى يَطِيبَ لَهُ كَسْبُهُ . (حدیث اجر بابت آموزش کتابت را مجاز دانسته و آموزش قرآن را تجارت با خدا و بدون دریافت اجر از متعلم بیان نموده)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص365

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُعَلِّمُ لَا يُعَلِّمُ بِالْأَجْرِ وَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ إِذَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ .

عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أُقْرِئُ الْقُرْآنَ فَتُهْدَى إِلَيَّ الْهَدِيَّةُ فَأَقْبَلُهَا ، قَالَ لَا ، قُلْتُ إِنْ لَمْ أُشَارِطْهُ ، قَالَ أَ رَأَيْتَ لَوْ لَمْ تُقْرِئْهُ كَانَ يُهْدِي لَكَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَلَا تَقْبَلْهُ . (حدیث بیان می کند چون هدیه به نیت قرائت قرآن بوده قبولش کراهت دارد . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطوسی : الْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ الْكَرَاهِيَةُ دُونَ الْحَظْرِ (باز داشتن) ، لِأَنَّ التَّنَزُّهَ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ أَوْلَى وَ أَفْضَلُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً)

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج3 ؛ ص65

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ لَكِنِّي أُبْغِضُكَ لِلَّهِ ، قَالَ وَ لِمَ ؟ قَالَ لِأَنَّكَ تَبْغِي عَلَى الْأَذَانِ (أی تبتغی فی الأذان کسبا) وَ تَأْخُذُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْراً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-6 ؛ ص68

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْراً كَانَ حَظَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (در قيامت بهره اش همان مبلغى است كه دريافت نموده) .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص253

قال الرضا ع : اعْلَمْ أَنَّ أُجْرَةَ الْمُعَلِّمِ حَرَامٌ إِذَا شَارَطَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَوْ مُعَلِّمٍ لَا يُعَلِّمُهُ إِلَّا قُرْآناً فَقَطْ ، فَحَرَامٌ أُجْرَتُهُ إِنْ شَارَطَ أَوْ لَمْ يُشَارِطْ . (حديث بيان مى كند اگر بابت تعليم قرآن اجر بگيرد چه شرط كند و چه شرط نكند اجرتش حرام است و اين نافى حليت قبول هديه بدون نيت آنكه هديه جهت تعليم قرآن باشد نيست)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص253

رُوِيَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَانِي فُلَانٌ الْأَعْرَابِيُّ نَاقَةً بِوَلَدِهَا إِنِّي كُنْتُ عَلَّمْتُهُ أَرْبَعَ سُوَرٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ رُدَّ عَلَيْهِ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّ الْأُجْرَةَ عَلَى الْقُرْآنِ حَرَامٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص78

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنِ احْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيُفَقِّهَهُمْ فِي دِينِهِمْ فَيَسْأَلُهُمُ الْأُجْرَةَ كَانَ حَقِيقاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُدْخِلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ .

*** و لا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم و إليه ترجعون (هود 34)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص358 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن الرضا ع : وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ، فَقَالَ إِنَّ الْقَدَرِيَّةَ يَحْتَجُّونَ بِأَوَّلِهَا ، وَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ، وَ قَالَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ، قَالَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص244

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع لِيُونُسَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ يَا يُونُسُ لَا تَتَكَلَّمْ بِالْقَدَرِ ، قَالَ إِنِّي لَا أَتَكَلَّمُ بِالْقَدَرِ وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا أَرَادَ اللَّهُ وَ شَاءَ وَ قَضَى وَ قَدَّرَ ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا أَقُولُ ، وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا الْمَشِيَّةُ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقَالَ هَمُّهُ بِالشَّيْءِ ، أَ وَ تَدْرِي مَا أَرَادَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ إِتْمَامُهُ عَلَى الْمَشِيَّةِ ، فَقَالَ أَ وَ تَدْرِي مَا قَدَّرَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ هُوَ الْهَنْدَسَةُ مِنَ الطُّولِ وَ الْعَرْضِ وَ الْبَقَاءِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا شَاءَ شَيْئاً أَرَادَهُ وَ إِذَا أَرَادَهُ قَدَّرَهُ وَ إِذَا قَدَّرَهُ قَضَاهُ وَ إِذَا قَضَاهُ أَمْضَاهُ ، يَا يُونُسُ إِنَّ الْقَدَرِيَّةَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ اللَّهِ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ، وَ لَا قَالُوا بِقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ ، وَ لَا قَالُوا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ ، وَ لَا قَالُوا بِقَوْلِ إِبْلِيسَ رَبِّ بِما أَغْوَيْتَنِي ، وَ لَا قَالُوا بِقَوْلِ نُوحٍ وَ لا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ بِمَشِيَّتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ ، وَ بِقُوَّتِي أَدَّيْتَ إِلَيَّ فَرَائِضِي وَ بِنِعْمَتِي قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَ جَعَلْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً قَوِيّاً ، فَمَا أَصابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنِّي وَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ، وَ ذَلِكَ لِأَنِّي لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، ثُمَّ قَالَ قَدْ نَظَمْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص143 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عن أبي الحسن الرضا ع قال : قال الله في قوم نوح وَ لا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ قال الأمر إلى الله يهدي و يُضِلُّ .

*** و أوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قومک إلا من قد ءامن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون (هود 36)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص388 (# عذاب بی گناهان)

عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا كَانَ عِلْمُ نُوحٍ حِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِنَّهُمْ لَا يَلِدُونَ إِلَّا فَاجِراً كُفَّاراً ؟ فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ لِنُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ . (عذاب وقتی نازل می شود كه از اين قوم جز كافر متولد نمی شود)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص31 (# عذاب بی گناهان)

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ رَأَيْتَ نُوحاً ع حِينَ دَعَا عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبادَكَ وَ لا يَلِدُوا إِلَّا فاجِراً كَفَّاراً ، قَالَ ع عَلِمَ أَنَّهُ

لَا يَنْجُبُ (در عمل ستوده شدن) مِنْ بَيْنِهِمْ أَحَدٌ ، قَالَ قُلْتُ وَ كَيْفَ عَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ ، فَعِنْدَ هَذَا دَعَا عَلَيْهِمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ .

*** حتى إذا جاء أمرنا و فار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين و أهلک إلا من سبق عليه القول و من ءامن و ما ءامن معه إلا قليل (هود 40)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نِعْمَ الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ ، صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ أَلْفُ وَصِيٍّ وَ مِنْهُ فَارَ التَّنُّورُ وَ فِيهِ نُجِرَتِ (نجارى شدن) السَّفِينَةُ ، مَيْمَنَتُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ وَسَطُهُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مَيْسَرَتُهُ مَكْرٌ (اشاره به محل دار الإماره كوفه) ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَصِيرٍ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ مَكْرٌ ؟ قَالَ يَعْنِي مَنَازِلَ السُّلْطَانِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص191 (# ادعاى شيعه گرى)

عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا جَرَتْ فِي شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقَالَ صَدَقَ وَ اللَّهِ خَيْثَمَةُ لَهَكَذَا حَدَّثْتُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص15 (# كثرت عدم ملاک حقانيت)

عن موسى بن جعفر ع فى حديث : يَا هِشَامُ ثُمَّ مَدَحَ الْقِلَّةَ فَقَالَ وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ ، وَ قَالَ وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَ قَالَ وَ مَنْ آمَنَ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَالَ وَ لكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص265 (# خالى نماندن زمين از حجت) (# كثرت عدم ملاک حقانيت) (# شرط قبولى عمل ايمان)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : لَا تَنْفَعُ الصَّلَاةُ وَ الصَّدَقَةُ إِلَّا مَعَ الِاهْتِدَاءِ إِلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ وَ طَرِيقِ الْحَقِّ ، وَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عُذْرَ عِبَادِهِ بِتَبْيِينِ آيَاتِهِ وَ إِرْسَالِ رُسُلِهِ ، لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ لَمْ يُخْلِ أَرْضَهُ مِنْ عَالِمٍ بِمَا يَحْتَاجُ الْخَلِيقَةُ إِلَيْهِ وَ مُتَعَلِّمٍ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ، وَ

قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ تَأَخَّرَ ، مِثْلَ قَوْلِهِ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ الحديث

*** و نادى نوح ربه فقال رب إن ابنى من أهلى و إن وعدک الحق و أنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلک إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لک به علم إنى أعظک أن تكون من الجاهلين (هود 45 و 46)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص232 (# ادعای شیعه گری) (# شیعه از اهل بیت است)

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ : كُنْتُ بِخُرَاسَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع فِي مَجْلِسِهِ ، وَ زَيْدُ بْنُ مُوسَى حَاضِرٌ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى جَمَاعَةٍ فِي الْمَجْلِسِ يَفْتَخِرُ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُ نَحْنُ وَ نَحْنُ ، وَ أَبُو الْحَسَنِ ع مُقْبِلٌ عَلَى قَوْمٍ يُحَدِّثُهُمْ فَسَمِعَ مَقَالَةَ زَيْدٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا زَيْدُ أَ غَرَّكَ قَوْلُ نَاقِلِي الْكُوفَةِ إِنَّ فَاطِمَةَ ع أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ ؟ فَوَ اللَّهِ مَا ذَاكَ إِلَّا لِلْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ وُلْدِ بَطْنِهَا خَاصَّةً ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع يُطِيعُ اللَّهَ وَ يَصُومُ نَهَارَهُ وَ يَقُومُ لَيْلَهُ وَ تَعْصِيهِ أَنْتَ ؛ ثُمَّ تَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَاءً لَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يَقُولُ لِمُحْسِنِنَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَ لِمُسِيئِنَا ضِعْفَانِ مِنَ الْعَذَابِ ، قَالَ الْحَسَنُ الْوَشَّاءُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا حَسَنُ كَيْفَ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ قالَ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صالِحٍ ؟ فَقُلْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرَأُ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ ، فَمَنْ قَرَأَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ فَقَدْ نَفَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ ع كَلَّا لَقَدْ كَانَ ابْنَهُ ، وَ لَكِنْ لَمَّا عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَفَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، كَذَا مَنْ كَانَ مِنَّا لَمْ يُطِعِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَ أَنْتَ إِذَا أَطَعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص321

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ نُوحاً قَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَ إِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَ أَنْتَ أَحْكَمُ الْحاكِمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ بِمَعْصِيَتِهِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص245

عن أمير المؤمنين ع : حَدِيثٌ طَوِيلٌ وَ فِيهِ يَقُولُ ع مُجِيباً لِبَعْضِ الزَّنَادِقَةِ وَ قَد قَالَ وَ أَجِدُهُ قَدْ شَهَرَ هَفَوَاتِ (اشتباه و لغزش) أَنْبِيَائِهِ بِقَوْلِهِ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى وَ بِتَكْذِيبِهِ نُوحاً لَمَّا قَالَ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي

بِقَوْلِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ، أَمَّا هَفَوَاتُ الْأَنْبِيَاءِ ع وَ مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وُقُوعُ الْكِنَايَةِ مِنْ أَسْمَاءِ مَنِ اجْتَرَمَ (گناه كردن ، اشاره به اينكه نام ساير گناه كاران به كنايه در قرآن آمده) أَعْظَمَ مِمَّا اجْتَرَمَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ ؛ مِمَّنْ شَهِدَ الْكِتَابُ بِظُلْمِهِمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَدَلِّ الدَّلَائِلِ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَاهِرَةِ (درخشان) وَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ وَ عِزَّتِهِ الظَّاهِرَةِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ بَرَاهِينَ الْأَنْبِيَاءِ تَكْبُرُ فِي صُدُورِ أُمَمِهِمْ ، وَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّخِذُ بَعْضَهُمْ إِلَهاً كَالَّذِي كَانَ مِنَ النَّصَارَى فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، فَذِكْرُهَا دَلَالَةٌ عَلَى تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْكَمَالِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص427

قال الرضا ع فى حديث : فَصَارَتْ وِرَاثَةُ النُّبُوَّةِ وَ الْكِتَابِ فِي الْمُهْتَدِينَ دُونَ الْفَاسِقِينَ ، أَ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ نُوحاً سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَ إِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ وَعَدَهُ أَنْ يُنْجِيَهُ وَ أَهْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ فَلا تَسْئَلْنِ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجاهِلِينَ الخبر

*** و إلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون (هود 50)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص192

عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع ، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَبُوكَ قَتَلَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَ قَالَ وَيْلَكَ وَ بِمَا قَطَعْتَ عَلَى أَبِي أَنَّهُ قَتَلَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ بِقَوْلِهِ إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ عَلَى بَغْيِهِمْ ، قَالَ أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ إِنِّي أَقْرَأُ ، قَالَ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ وَ إِلى عادٍ أَخاهُمْ هُوداً ، وَ إِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً ، وَ إِلى ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً ، قَالَ بَلَى ، قَالَ كَانَ أَخَاهُمْ فِي عَشِيرَتِهِمْ أَوْ فِي دِينِهِمْ ؟ قَالَ فِي عَشِيرَتِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

*** يا قوم لا أسئلكم عليه أجرا إن أجرى إلا على الذى فطرنى أ فلا تعقلون (هود 51)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص527

قال الرضا ع فى حديث : قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى وَ هَذِهِ خُصُوصِيَّةٌ لِلنَّبِيِّ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ خُصُوصِيَّةٌ لِلْآلِ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ حَكَى فِي ذِكْرِ نُوحٍ ع فِي كِتَابِهِ يا قَوْمِ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مالًا إِنْ أَجرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ ما أَنَا بِطارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَ لكِنِّي

أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ ، وَ حَكَى عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ هُودٍ ع أَنَّهُ قَالَ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ يَا مُحَمَّدُ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، وَ لَمْ يَفْرِضِ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ إِلَّا وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يَرْتَدُّونَ عَنِ الدِّينِ أَبَداً وَ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى ضَلَالٍ أَبَداً ، وَ أُخْرَى أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَادّاً لِلرَّجُلِ فَيَكُونَ بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ عَدُوّاً لَهُ (أى للرجل الثانى) فَلَا يَسْلَمْ قَلْبُ الرَّجُلِ لَهُ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يَكُونَ فِي قَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ ، فَفَرَضَ عَلَيْهِمْ مَوَدَّةَ ذَوِي الْقُرْبَى ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا وَ أَحَبَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُبْغِضَهُ ، وَ مَنْ تَرَكَهَا وَ لَمْ يَأْخُذْ بِهَا أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنْ يُبْغِضَهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَرَكَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، فَأَيُّ فَضِيلَةٍ وَ أَيُّ شَرَفٍ يَتَقَدَّمُ هَذَا أَوْ يُدَانِيهِ (به آن رسيدن) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ عَلَى نَبِيِّهِ ص قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَصْحَابِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ لِي عَلَيْكُمْ فَرْضاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤَدُّوهُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ وَ لَا مَأْكُولٍ وَ لَا مَشْرُوبٍ ، فَقَالُوا هَاتِ إِذاً ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ ، فَقَالُوا أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ ، فَمَا وَفَى بِهَا أَكْثَرُهُمْ ، وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيّاً إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْأَلَ قَوْمَهُ أَجْراً ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُوفِي أَجْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ مُحَمَّدٌ ص فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَوَدَّةَ قَرَابَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ أَجْرَهُ فِيهِمْ لِيَوَدُّوهُ فِي قَرَابَتِهِ بِمَعْرِفَةِ فَضْلِهِمُ الَّذِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ ، فَإِنَّ الْمَوَدَّةَ إِنَّمَا تَكُونُ عَلَى قَدْرِ الْفَضْلِ ، فَلَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ ذَلِكَ ثَقُلَ لِثِقْلِ وُجُوبِ الطَّاعَةِ ، فَتَمَسَّكَ بِهَا قَوْمٌ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ عَلَى الْوَفَاءِ وَ عَانَدَ أَهْلُ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ أَلْحَدُوا فِي ذَلِكَ فَصَرَفُوهُ عَنْ حَدِّهِ الَّذِي حَدَّهُ اللَّهُ الخبر

*** و يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا و يزدكم قوة إلى قوتكم و لا تتولوا مجرمين (هود 52)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص423

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ وَ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَلَمَّا هَمَّ حُمْرَانُ بِالْقِيَامِ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أُخْبِرُكَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ لَنَا وَ أَمْتَعَنَا بِكَ ؛ أَنَّا نَأْتِيكَ فَمَا نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى تَرِقَّ قُلُوبُنَا وَ تَسْلُوَ (باعث تسلى يافتن) أَنْفُسُنَا عَنِ الدُّنْيَا وَ يَهُونَ عَلَيْنَا مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ فَإِذَا صِرْنَا مَعَ النَّاسِ وَ التُّجَّارِ أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا هِيَ الْقُلُوبُ مَرَّةً تَصْعُبُ وَ مَرَّةً تَسْهُلُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَمَا إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ص قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَخَافُ عَلَيْنَا النِّفَاقَ ، قَالَ فَقَالَ وَ لِمَ تَخَافُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَذَكَّرْتَنَا وَ رَغَّبْتَنَا وَجِلْنَا وَ نَسِينَا الدُّنْيَا وَ زَهِدْنَا حَتَّى كَأَنَّا نُعَايِنُ الْآخِرَةَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ نَحْنُ عِنْدَكَ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَ دَخَلْنَا هَذِهِ الْبُيُوتَ

وَ شَمِمْنَا الْأَوْلَادَ وَ رَأَيْنَا الْعِيَالَ وَ الْأَهْلَ يَكَادُ أَنْ نُحَوَّلَ عَنِ الْحَالِ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا عِنْدَكَ وَ حَتَّى كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ عَلَى شَيْءٍ ، أَ فَتَخَافُ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نِفَاقاً ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص كَلَّا ، إِنَّ هَذِهِ خُطُوَاتُ (رد پا) الشَّيْطَانِ فَيُرَغِّبُكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَ اللَّهِ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي وَصَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهَا لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ مَشَيْتُمْ عَلَى الْمَاءِ ، وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً حَتَّى يُذْنِبُوا ثُمَّ يَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ مُفَتَّنٌ تَوَّابٌ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ قَالَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص81

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِرْشَادِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَ كَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع وَ صَالِحُ أَصْحَابِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ، قَالَ وَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُذْنِبُ فَمَا أَقُولُ إِذَا تُبْتُ ؟ قَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، فَقَالَ إِنِّي أَتُوبُ ثُمَّ أَعُودُ ، فَقَالَ كُلَّمَا أَذْنَبْتَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، فَقَالَ إِذَنْ تَكْثُرَ ذُنُوبِي ، فَقَالَ عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ ، فَلَا تَزَالُ تَتُوبُ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَدْحُورَ (دور شده و مطرود) .

روايات در اين باب كه معاصى باعث منع نزول باران است و سبب تسلط دشمن : (# معاصى مانع باران)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص270

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْكَابُلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ فى حديث : الذُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ جَوْرُ الْحُكَّامِ فِي الْقَضَاءِ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ ، وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ وَ الْقَرْضِ وَ الْمَاعُونِ (وسايل ضرورى زندگى) ، وَ قَسَاوَةُ الْقُلُوبِ عَلَى أَهْلِ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَةِ ، وَ ظُلْمُ الْيَتِيمِ وَ الْأَرْمَلَةِ (زنان بى شوهر) ، وَ انْتِهَارُ السَّائِلِ (راندن سائل) وَ رَدُّهُ بِاللَّيْلِ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص310

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ع قَالَ : إِذَا كَذَبَ الْوُلَاةُ حُبِسَ الْمَطَرُ ، وَ إِذَا جَارَ السُّلْطَانُ هَانَتِ الدَّوْلَةُ (دولتش سبک و متزلزل مى شود) ، وَ إِذَا حُبِسَتِ الزَّكَاةُ مَاتَتِ الْمَوَاشِي (حيوانات) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص272

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ مَا مِنْ سَنَةٍ أَقَلَّ مَطَراً مِنْ سَنَةٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا عَمِلَ قَوْمٌ بِالْمَعَاصِي صَرَفَ عَنْهُمْ مَا كَانَ قَدَّرَ لَهُمْ مِنَ الْمَطَرِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَ إِلَى الْفَيَافِي (بيابان ها) وَ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ الْجُعَلَ (نوعى سوسك) فِي جُحْرِهَا بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ بِمَحَلِّهَا بِخَطَايَا مَنْ بِحَضْرَتِهَا ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا السَّبِيلَ فِي مَسْلَكٍ سِوَى مَحَلَّةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ .

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص43

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا تَحَابُّوا (دوستى كردن با يكديگر) وَ أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ اجْتَنَبُوا الْحَرَامَ وَ قَرَوُا الضَّيْفَ (أى أكرموه) وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ أَدَّوُا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ابْتُلُوا بِالْقَحْطِ وَ السِّنِينَ (خشك سالى) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص370

فِي الْحَدِيثِ : خَمْسٌ بِخَمْسٍ ، مَا نَقَضَ الْعَهْدَ قَوْمٌ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَ مَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْفَقْرُ ، وَ مَا ظَهَرَ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ إِلَّا فَشَا (شيوع پيدا كردن) فِيهِمُ الْمَوْتُ ، وَ لَا طَفَّفُوا الْكَيْلَ (كم فروشى) إِلَّا مَنَعُوا النَّبَاتَ وَ أَخَذُوا بِالسِّنِينَ (خشك سالى) ، وَ لَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ .

إرشاد القلوب ؛ج1 ؛ ص39

قال النبى ص : اذا جارَ الحاكمُ قَلَّ المَطرُ ، و اذا غُرِّرَ (فريب دادن) باهل الذّمةِ ظَهَرَ عليهم عدوُّهم ، و اذا ظَهَرَتِ الفواحشُ كانت الرَّجفةُ ، و اذا قَلَّ الامرُ بالمعروفِ أُستُبِيحَ الحريمُ (حرمتها مباح شمرده مى شوند) ، و انّما هو التّبديلُ (من الطاعات إلى المعاصى) ثمّ التّدبيرُ (حبس البركات فى نتيجة أعمالهم) ثمّ التّدميرُ (نابودى) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج88 ؛ ص312

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ، وَ مِنْ خُطَبِهِ ع فِي الِاسْتِسْقَاءِ : أَلَا وَ إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُكُمْ وَ السَّمَاءَ الَّتِي تُظِلُّكُمْ مُطِيعَتَانِ لِرَبِّكُمْ ، وَ مَا أَصْبَحَتَا تَجُودَانِ لَكُمْ بِبَرَكَتِهِمَا تَوَجُّعاً لَكُمْ (از سر دلسوزى براى شما) وَ لَا زُلْفَةً إِلَيْكُمْ (و نه منزلت شما) وَ لَا لِخَيْرٍ تَرْجُوَانِهِ مِنْكُمْ ، وَ لَكِنْ أُمِرَتَا بِمَنَافِعِكُمْ فَأَطَاعَتَا ، وَ أُقِيمَتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ فَقَامَتَا ، إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ وَ حَبْسِ الْبَرَكَاتِ وَ إِغْلَاقِ

خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ لِيَتُوبَ تَائِبٌ وَ يُقْلِعَ مُقْلِعٌ (آنكه از گناه جدا شود) وَ يَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ وَ يَزْدَجِرَ مُزْدَجِرٌ (آنكه باز ايستد) ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ الِاسْتِغْفَارَ سَبَباً لِدُرُورِ الرِّزْقِ وَ رَحْمَةِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ ، فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اسْتَقْبَلَ تَوْبَتَهُ وَ اسْتَقَالَ (كناره گيرى كردن) خَطِيئَتَهُ وَ بَادَرَ (پيشى گرفتن) مَنِيَّتَهُ (مرگ) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج88 ؛ ص337

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَمْسُ خِصَالٍ إِنْ أَدْرَكْتُمُوهَا فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَ الْأَوْجَاعُ (بيمارى) الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَ لَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ (خشک سالى) وَ شِدَّةِ الْمَئُونَةِ وَ جَوْرِ السُّلْطَانِ ، وَ لَمْ يُمْنَعِ الزَّكَاةُ إِلَّا مُنِعَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَلَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ عَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ لَمْ يَحْكُمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ بَأْسَهُمْ (ستيزه و دشمنى) بَيْنَهُمْ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص271

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْكَابُلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ فى حديث : الذُّنُوبُ الَّتِي تُدِيلُ (پيروز گرداند) الْأَعْدَاءَ ؛ الْمُجَاهَرَةُ بِالظُّلْمِ وَ إِعْلَانُ الْفُجُورِ وَ إِبَاحَةُ الْمَحْظُورِ (مباح شمردن حرام) وَ عِصْيَانُ الْأَخْيَارِ وَ الِانْطِبَاعُ (مانند شدن) لِلْأَشْرَارِ الخبر

*** إنى توكلت على الله ربى و ربكم ما من دابة إلا هو ءاخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم (هود 56)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص287

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي أَنَّهُ عَلَى حَقٍّ ، يُجْزِئُ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَ بِالسَّيِّءِ سَيِّئاً وَ يَعْفُو عَمَّنْ يَشَاءُ وَ يَغْفِرُ ، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى .

*** و إلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض و استعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربى قريب مجيب (هود 61)

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص35

مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ : أَمَّا وَجْهُ الْعِمَارَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيها ، فَأَعْلَمَنَا سُبْحَانَهُ أَنَّهُ قَدْ أَمَرَهُمْ بِالْعِمَارَةِ لِيَكُونَ ذَلِكَ سَبَباً لِمَعَايِشِهِمْ بِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الْحَبِّ وَ الثَّمَرَاتِ وَ مَا شَاكَلَ ذَلِكَ (مانند آن) مِمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَايِشَ لِلْخَلْقِ . (آباد كردن زمين بخاطر كسب رزق ، امر الهى است)

*** قالت يا ويلتى أ ألد و أنا عجوز و هذا بعلى شيخا إن هذا لشىء عجيب (هود 72)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج13 ؛ ص140 (# انتظار فرج)

تفسير العياشي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ ، فَقَالَ لِسَارَةَ ، فَقَالَتْ أَ أَلِدُ وَ أَنَا عَجُوزٌ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهَا سَتَلِدُ وَ يُعَذَّبُ أَوْلَادُهَا أَرْبَعَمِائَةِ سَنَةٍ بِرَدِّهَا الْكَلَامَ عَلَيَّ (كلام الله) ، قَالَ فَلَمَّا طَالَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَذَابُ ضَجُّوا وَ بَكَوْا إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَ هَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُخَلِّصُهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ فَحَطَّ (كم كرد) عَنْهُمْ سَبْعِينَ وَ مِائَةَ سَنَةٍ ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أَنْتُمْ ، لَوْ فَعَلْتُمْ لَفَرَّجَ اللَّهُ عَنَّا ، فَأَمَّا إِذْ لَمْ تَكُونُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْتَهِي إِلَى مُنْتَهَاهُ .

*** فلما ذهب عن إبراهيم الروع و جائته البشرى يجادلنا فى قوم لوط (هود 74)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص546 (# نجات اهل ايمان به هنگام نزول عذاب)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ أَرْبَعَةَ أَمْلَاكٍ فِي إِهْلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ كَرُوبِيلَ ، فَمَرُّوا بِإِبْرَاهِيمَ ع وَ هُمْ مُعْتَمُّونَ (عمامه بسته) ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمْ وَ رَأَى هَيْئَةً حَسَنَةً ، فَقَالَ لَا يَخْدُمُ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَا بِنَفْسِي وَ كَانَ صَاحِبَ ضِيَافَةٍ ، فَشَوَى لَهُمْ عِجْلًا سَمِيناً حَتَّى أَنْضَجَهُ ثُمَّ قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَأَى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ حَسَرَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَعَرَفَهُ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَالَ أَنْتَ هُوَ ، قَالَ نَعَمْ ، وَ مَرَّتْ سَارَةُ امْرَأَتُهُ فَبَشَّرَهَا بِإِسْحاقَ وَ مِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ ، فَقَالَتْ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَأَجَابُوهَا بِمَا فِي الْكِتَابِ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ لِمَا ذَا جِئْتُمْ ؟ قَالُوا فِي إِهْلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ ، فَقَالَ لَهُمْ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مِائَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَ تُهْلِكُونَهُمْ ؟ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا خَمْسُونَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا ثَلَاثُونَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا عِشْرُونَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا عَشَرَةٌ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا خَمْسَةٌ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهَا وَاحِدٌ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنَ فِيها لُوطاً ، قالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيها ، لَنُنَجِّيَنَّهُ وَ أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كانَتْ مِنَ

الْغابِرِينَ (بازمانده) ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍ (الراوى للخبر) قَالَ لَا أَعْلَمُ هَذَا الْقَوْلَ إِلَّا وَ هُوَ يَسْتَبْقِيهِمْ (بقاء ايشان را طلب كرد) وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُجادِلُنا فِي قَوْمِ لُوطٍ .

المجتنى من الدعاء المجتبى ؛ النص ؛ ص15 (# برابرى نفاق با كفر)

عن الرضا ع : اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِكَ الصَّادِقِ أَنَّكَ مَدَحْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا جَادَلَكَ عَنِ الْكَافِرِينَ فِي قَوْلِكَ جَلَّ جَلَالُكَ يُجادِلُنا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ، وَ وَجَدْتُكَ قَدْ مَنَعْتَ مُحَمَّداً نَبِيَّكَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ أَنْ يُجَادِلَكَ فِي الْخَائِنِينَ الْآثِمِينَ ، فَقُلْتَ لَهُ جَلَّ جَلَالُكَ وَ لا تُجادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كانَ خَوَّاناً أَثِيماً ، فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْخِيَانَةَ وَ النِّفَاقَ أَعْظَمُ عِنْدَكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الشِّقَاقِ (ستيزه گرى) .

*** إن إبراهيم لحليم أواه منيب (هود 75)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص154

عن أبي عبد الله ع في قول الله إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ قال دَعَّاءُ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص166 (# دعا و استجابت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ (فى الحديث إذا فرغت من إكمال الشريعة فانصب لهم عليا إماما و هو مروى عن إبى جعفر ع) وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ قَالَ الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ، إِيَّاكَ أَنْ تَدَعَهُ ، فَإِنَّ فَضْلَهُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (خوار) ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ وَ إِيَّاهُ عَنَى ، وَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ قَالَ الْأَوَّاهُ الدَّعَّاءُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص317

عن الصادق ع : يقول الله تعالى إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ يعني هو مؤمنٌ في الدعاء ، مُقبِلٌ على عبادةِ ربِّهِ .

*** و جاءه قومه يهرعون إليه و من قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله و لا تخزون فى ضيفى أ ليس منكم رجل رشيد (هود 78)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص548

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ لُوطٍ ع هؤُلاءِ بَناتِي هُنَ أَطْهَرُ لَكُمْ قَالَ عَرَضَ عَلَيْهِمُ التَّزْوِيجَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص318

قال جعفر بن محمد ع فى حديث : فناداهم لوط عليه السلام ، و قال يا قَوْمِ هؤُلاءِ بَناتِي هُنَ أَطْهَرُ لَكُمْ ، يعني بالزَّواجِ و النكاحِ إن آمنتم ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ، يعني لا تَفضحوني في ضِيافتي ، أَ لَيْسَ مِنْكُمْ يا قوم رَجُلٌ رَشِيدٌ أي حليمٌ يأمرُكم بالمعروف و ينهاكم عن المنكر؟ الخبر

اگر چه روايت شرط ايمان را براى ازدواج با دختران لوط ع ذكر نموده ولى بعيد نيست در آن زمان ازدواج زن مؤمن با كافر بلا اشكال بوده است . وجدنا آسية بنت مزاحم تحت فرعون .

*** قال لو أن لى بكم قوة أو ءاوى إلى ركن شديد (هود 80)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص156

عن صالح بن سعد عن أبي عبد الله ع في قول الله لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ قال قُوَّةُ القائمِ ع ، و الرُّكنُ الشَّديدُ الثَلاثُمِائَةِ و ثلاثة عَشَرَ أصحابُهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص673

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا كَانَ قَوْلُ لُوطٍ ع لِقَوْلِهِ لَوْ أَنَ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ إِلَّا تَمَنِّياً لِقُوَّةِ الْقَائِمِ ع وَ لَا ذَكَرَ إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، وَ إِنَّ قَلْبَهُ لَأَشَدُّ مِنْ زُبَرِ الْحَدِيدِ ، وَ لَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا ، وَ لَا يَكُفُّونَ (دست كشيدن) سُيُوفَهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص148

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : احْتَجُّوا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُنَازِعِ الثَّلَاثَةَ كَمَا نَازَعَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ وَ عَائِشَةَ وَ مُعَاوِيَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ع فَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكُمْ كَذَا وَ كَذَا ، قَالُوا صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ قُلْنَا ذَلِكَ ، قَالَ فَإِنَّ لِي بِسُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أُسْوَةً فِيمَا فَعَلْتُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ لَقَدْ كَانَ

لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ أَوَّلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ع إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اعْتَزَلَ قَوْمَهُ لِغَيْرِ مَكْرُوهٍ أَصَابَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ اعْتَزَلَهُمْ لِمَكْرُوهٍ رَآهُ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِابْنِ خَالَتِهِ لُوطٍ أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَوْ أَنَ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ لُوطاً كَانَتْ لَهُ بِهِمْ قُوَّةٌ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِيُوسُفَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ يُوسُفَ دَعَا رَبَّهُ وَ سَأَلَهُ السِّجْنَ لِسَخَطِ رَبِّهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَسْخَطَ رَبُّهُ عَلَيْهِ فَاخْتَارَ السِّجْنَ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُوسَى ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ بِلَا خَوْفٍ كَانَ لَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى خَافَ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِأَخِي هَارُونَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِأَخِيهِ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، فَإِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَسْتَضْعِفُوهُ وَ لَمْ يُشْرِفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمُ اسْتَضْعَفُوهُ وَ أَشْرَفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَلِذَلِكَ سَكَتَ عَنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُحَمَّدٍ ص أُسْوَةٌ حِينَ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ وَ لَحِقَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لِغَيْرِ خَوْفٍ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ خَافَهُمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ وَ لَحِقَ هُوَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص357 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فِى حَدِيثٍ : قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَ لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ لَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَلِمَ قَعَدْتُمْ عَنْ حَقِّكُمْ وَ دَعْوَاكُمْ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ ، قَالَ فَمَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَعَدَ عَنْ حَقِّهِ حَيْثُ لَمْ يَجِدْ نَاصِراً ، أَ وَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ قالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَ يَقُولُ فِي حِكَايَةٍ عَنْ نُوحٍ فَدَعا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (انتقام گرفتن) ، وَ يَقُولُ فِي قِصَّةِ مُوسَى رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ أَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ ، فَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ هَكَذَا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى (يعنى مردم بايد بسوى يارى امام بشتابند) وَ لَا يَأْتِي .

*** مسومة عند ربک و ما هى من الظالمين ببعيد (هود 83)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص546

عن أبی جعفر ع فی حديث : فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُحَمَّدٍ ص وَ ما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ مِنْ ظَالِمِي أُمَّتِكَ إِنْ عَمِلُوا مَا عَمِلَ قَوْمُ لُوطٍ ، قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَلَحَّ فِي وَطْيِ الرِّجَالِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْعُوَ الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ .

*** و يا قوم أوفوا المكيال و الميزان بالقسط و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا فی الأرض مفسدين (هود 85)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص373

عَنْ أَبَانٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَمْسٌ إِنْ أَدْرَكْتُمُوهُنَّ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْهُنَّ ، لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَ الْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَ لَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَ الْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ (قحطی) وَ شِدَّةِ الْمَئُونَةِ وَ جَوْرِ السُّلْطَانِ ، وَ لَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ لَوْ لَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَ لَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ عَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ وَ أَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَ لَمْ يَحْكُمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَأْسَهُمْ (دشمنی) بَيْنَهُمْ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص374

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا مِنْ بَعْدِي كَثُرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَ إِذَا طُفِّفَ الْمِكْيَالُ وَ الْمِيزَانُ أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ وَ النَّقْصِ ، وَ إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ مَنَعَتِ الْأَرْضُ بَرَكَتَهَا مِنَ الزَّرْعِ وَ الثِّمَارِ وَ الْمَعَادِنِ كُلَّهَا ، وَ إِذَا جَارُوا فِي الْأَحْكَامِ تَعَاوَنُوا عَلَى الظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ ، وَ إِذَا نَقَضُوا الْعَهْدَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَ إِذَا قَطَّعُوا الْأَرْحَامَ جُعِلَتِ الْأَمْوَالُ فِي أَيْدِي الْأَشْرَارِ ، وَ إِذَا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ لَمْ يَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لَمْ يَتَّبِعُوا الْأَخْيَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ ، فَيَدْعُوا خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ .

*** بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين و ما أنا عليكم بحفيظ (هود 86)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص193

عَنْ عُمَرَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع نُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ لَا ، ذَلِكَ اسْمٌ سَمَّى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَ لَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ ، قَالَ فَكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص331 (# ابتلاء قبل از ظهور)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ : الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ ، تُطْوَى (پيچيده شدن) لَهُ الْأَرْضُ وَ تَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ وَ يُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا قَدْ عُمِرَ ، وَ يَنْزِلُ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع فَيُصَلِّي خَلْفَهُ ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَتَى يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ ؟ قَالَ إِذَا تَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ ، وَ اكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَ رَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ (زين و پالان) ، وَ قُبِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ وَ رُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعُدُولِ ، وَ اسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَ ارْتِكَابِ الزِّنَاءِ وَ أُكِلَ الرِّبَا ، وَ اتُّقِيَ الْأَشْرَارُ مَخَافَةَ أَلْسِنَتِهِمْ ، وَ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ وَ الْيَمَانِيِّ مِنَ الْيَمَنِ وَ خَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ وَ قَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ ، وَ جَاءَتْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَ فِي شِيعَتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا ع ، فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَ أَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ خَلِيفَتُهُ وَ حُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعِقْدُ (حلقه و گردنبند) وَ هُوَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ خَرَجَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ صَنَمٍ وَ وَثَنٍ وَ غَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ ، وَ ذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَ يُؤْمِنُ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص471

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : لَمَّا حُمِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى الشَّامِ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ، أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَ ما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج46 ؛ ص312

عن الصادق ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

*** قالوا يا شعيب أ صلاتک تأمرک أن نترک ما يعبد ءاباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء إنک لأنت الحليم الرشيد (هود 87)

روايت در باب اثرات نماز و اينكه نماز سبب دورى از گناه مى شود : (# اثرات نماز)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص150

قَالَ النبى ص : مَنْ لَمْ تَنْهَهُ الصَّلَاةُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص198

عَنِ النبى ص قَالَ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ الصَّلَاةَ ، وَ طَاعَةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص198

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ فُلَاناً يُصَلِّي بِالنَّهَارِ وَ يَسْرِقُ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَ إِنَّ صَلَاتَهُ لَتَرْدَعُهُ (از كارى باز داشتن) .

وَ رَوَى أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ أَمْ لَمْ تُقْبَلْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ مَنَعَتْهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ ، فَبِقَدْرِ مَا مَنَعَتْهُ قُبِلَتْ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص202

قَالَ النبى ص : لَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ يَرْعَبُ مِنْ بَنِي آدَمَ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَ أَوْقَعَهُ فِي الْعَظَائِمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص205

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : جَاءَ ثَقَفِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَسَأَلَهُ عَمَّا لَهُ مِنَ الثَّوَابِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ وَ تَوَجَّهْتَ وَ قَرَأْتَ أُمَّ الْكِتَابِ وَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ السُّوَرِ ثُمَّ رَكَعْتَ فَأَتْمَمْتَ رُكُوعَهَا وَ سُجُودَهَا وَ تَشَهَّدْتَ وَ سَلَّمْتَ غُفِرَ لَكَ كُلُّ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا إِلَى الصَّلَاةِ الْمُؤَخَّرَةِ ، فَهَذَا لَكَ فِي صَلَاتِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص219

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَلَّى الْخَمْسَ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا بَيْنَ كُلِّ صَلَاتَيْنِ ، وَ كَانَ كَمَنْ عَلَى بَابِهِ نَهَرٌ جَارٍ يَغْتَسِلُ فِيهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ لَا تُبْقِي عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ شَيْئاً إِلَّا الْمُوبِقَاتِ الَّتِي هِيَ جَحْدُ النُّبُوَّةِ أَوِ الْإِمَامَةِ أَوْ ظُلْمُ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ تَرْكُ التَّقِيَّةِ حَتَّى يُضِرَّ بِنَفْسِهِ وَ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص235

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ وَ صَلَّى الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ (فرو ريختن) خَطَايَاهُ كَمَا تَتَحَاتُّ الْوَرَقُ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص261

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِذَا قَامَ الْعَبْدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ هَوَاهُ وَ قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى انْصَرَفَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص266

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا انْصَرَفَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص205

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اكْتَنَفَتْهُ (گرد كسى جمع شدن) بِعَدَدِ مَنْ خَالَفَهُ (مخالفانش) مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص207

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص227

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : صَلَاةٌ فَرِيضَةٌ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً ، وَ حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوٍّ ذَهَباً يُتَصَدَّقُ مِنْهُ حَتَّى يَفْنَى أَوْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص233

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنَبَ مِنَ الْكَبَائِرِ ، وَ هِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص265

عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا قَامَ الْمُصَلِّي إِلَى الصَّلَاةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ مِنْ أَعْنَانِ (نواحيها) السَّمَاءِ إِلَى أَعْنَانِ الْأَرْضِ ، وَ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَ نَادَاهُ مَلَكٌ لَوْ يَعْلَمُ هَذَا الْمُصَلِّي مَا فِي الصَّلَاةِ مَا انْفَتَلَ (أى ما إنصرف) .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا قَامَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فِي صَلَاتِهِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَوْ قَالَ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، وَ أَظَلَّتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ إِلَى أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَ الْمَلَائِكَةُ تَحُفُّهُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَى أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً قَائِماً عَلَى رَأْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَيُّهَا الْمُصَلِّي لَوْ تَعْلَمُ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَ مَنْ تُنَاجِي مَا الْتَفَتَّ وَ لَا زِلْتَ مِنْ مَوْضِعِكَ أَبَداً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج79 ؛ ص204

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ : كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع ، قَالَ مُوسَى إِلَهِي مَا جَزَاءُ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا ؟ قَالَ أُعْطِيهِ سُؤْلَهُ وَ أُبِيحُهُ جَنَّتِي الْخَبَرَ .

*** قال يا قوم أ رءيتم إن كنت على بينة من ربى و رزقنى منه رزقا حسنا و ما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت و ما توفيقى إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب (هود 88)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص351

أُرْوِي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْعَالِمَ ع فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ أَنَا مُسْتَطِيعٌ لِمَا كُلِّفْتُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ ع مَا الِاسْتِطَاعَةُ عِنْدَكَ ؟ قَالَ الْقُوَّةُ عَلَى الْعَمَلِ ، قَالَ لَهُ الْعَالِمُ ع قَدْ أُعْطِيتَ الْقُوَّةَ إِنْ أُعْطِيتَ الْمَعُونَةَ ، قَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَمَا الْمَعُونَةُ ؟ قَالَ التَّوْفِيقُ ، قَالَ فَلِمَ أُعْطَ التَّوْفِيقَ ؟ قَالَ ع لَوْ كُنْتَ مُوَفَّقاً كُنْتَ عَامِلًا ، وَ قَدْ يَكُونُ الْكَافِرُ أَقْوَى مِنْكَ وَ لَا يُعْطَى التَّوْفِيقَ ؛ فَلَا يَكُونُ عَامِلًا ، ثُمَّ قَالَ ع أَخْبِرْنِي عَنْكَ مَنْ خَلَقَ فِيكَ الْقُوَّةَ ؟ قَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، قَالَ الْعَالِمُ ع فَهَلْ تَسْتَطِيعُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ دَفْعَ الضَّرَرِ عَنْ نَفْسِكَ وَ أَخْذَ النَّفْعِ إِلَيْهَا بِغَيْرِ الْعَوْنِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ؟ قَالَ لَا ، قَالَ ع فَلِمَ تَنْتَحِلُ (نسبت به خود دادن) مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ؟ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ قَوْلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص241

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُضِلُّ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ دَارِ كَرَامَتِهِ وَ يَهْدِي أَهْلَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ إِلَى جَنَّتِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُضِلُّ اللَّهُ

الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَ إِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ إِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ كَانَ فِعْلُهُ وِفْقاً لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُمِّيَ الْعَبْدُ بِهِ مُوَفَّقاً ، وَ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَحَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَتَرَكَهَا كَانَ تَرْكُهُ لَهَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، وَ مَتَى خَلَّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا حَتَّى يَرْتَكِبَهَا فَقَدْ خَذَلَهُ وَ لَمْ يَنْصُرْهُ وَ لَمْ يُوَفِّقْهُ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص114

مِنَ الْمَنَاقِبِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ، فَقَالَ قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ ، فَقُلْتُهَا وَ زِدْتُ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ أُنِيبُ ، فَقَالَ ص لِيَهْنِئْكَ الْعِلْمَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، لَقَدْ شَرِبْتَ الْعِلْمَ شُرْباً وَ نَهِلْتَهُ نَهَلًا (نخستين نوبت نوشيدن) .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص449

قال أمير المؤمنين ع : مَنِ اسْتَنْصَحَ اللَّهَ (خدا را پند دهنده شمرد) حَازَ (گرد آوردن) التَّوْفِيقَ .

*** و استغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربى رحيم ودود (هود 90)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص423

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ وَ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَلَمَّا هَمَّ حُمْرَانُ بِالْقِيَامِ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أُخْبِرُكَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ لَنَا وَ أَمْتَعَنَا بِكَ ؛ أَنَّا نَأْتِيكَ فَمَا نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى تَرِقَّ قُلُوبُنَا وَ تَسْلُوَ (باعث تسلى شدن) أَنْفُسُنَا عَنِ الدُّنْيَا وَ يَهُونَ عَلَيْنَا مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، ثُمَّ نَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ فَإِذَا صِرْنَا مَعَ النَّاسِ وَ التُّجَّارِ أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا هِيَ الْقُلُوبُ ؛ مَرَّةً تَصْعُبُ وَ مَرَّةً تَسْهُلُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَمَا إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ص قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَخَافُ عَلَيْنَا النِّفَاقَ ، قَالَ فَقَالَ وَ لِمَ تَخَافُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَذَكَّرْتَنَا وَ رَغَّبْتَنَا وَ جِلْنَا وَ نَسِينَا الدُّنْيَا وَ زَهِدْنَا حَتَّى كَأَنَّا نُعَايِنُ الْآخِرَةَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ نَحْنُ عِنْدَكَ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ وَ دَخَلْنَا هَذِهِ الْبُيُوتَ وَ شَمِمْنَا الْأَوْلَادَ وَ رَأَيْنَا الْعِيَالَ وَ الْأَهْلَ يَكَادُ أَنْ نُحَوَّلَ عَنِ الْحَالِ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا عِنْدَكَ وَ حَتَّى كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ عَلَى شَيْءٍ ، أَ فَتَخَافُ عَلَيْنَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ نِفَاقاً ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص كَلَّا ، إِنَّ هَذِهِ خُطُوَاتُ (رد پا)

الشَّيْطَانِ فَيُرَغِّبُكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَ اللَّهِ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي وَصَفْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِهَا لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ مَشَيْتُمْ عَلَى الْمَاءِ ، وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً حَتَّى يُذْنِبُوا ثُمَّ يَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ مُفَتَّنٌ تَوَّابٌ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَ قَالَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص81

الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِرْشَادِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَ كَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع وَ صَالِحُ أَصْحَابِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ ، قَالَ وَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُذْنِبُ فَمَا أَقُولُ إِذَا تُبْتُ ؟ قَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، فَقَالَ إِنِّي أَتُوبُ ثُمَّ أَعُودُ ، فَقَالَ كُلَّمَا أَذْنَبْتَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، فَقَالَ إِذَنْ تَكْثُرَ ذُنُوبِي ، فَقَالَ عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ ، فَلَا تَزَالُ تَتُوبُ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَدْحُورَ (دور شده و مطرود) .

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص340

قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ص قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَ فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَنْ كَانَ عِصْمَتُهُ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ مَنْ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ ذَنْباً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ .

*** و يا قوم اعملوا على مكانتكم إنى عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه و من هو كاذب و ارتقبوا إنى معكم رقيب (هود 93)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص645 (# انتظار فرج)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ وَ انْتِظَارَ الْفَرَجِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ارْتَقِبُوا (زير نظر گرفتن) إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ، فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَجِيءُ الْفَرَجُ عَلَى الْيَأْسِ ، فَقَدْ كَانَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَصْبَرَ مِنْكُمْ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص159 (# انتظار فرج)

عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال : سألته عن انتظارِ الفرجِ ، فقال أ و ليس تعلمُ أَنَّ انتظارَ الفرجِ من الفرجِ ، ثم قال إن الله تبارك و تعالى يقول وَ ارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ .

*** و كذلک أخذ ربک إذا أخذ القرى و هى ظالمة إن أخذه أليم شديد (هود 102)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج6 ؛ ص236

في مجمع البيان : وَ كَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إلى قوله أَلِيمٌ شَدِيدٌ . عن النّبيّ صلّى اللَّه عليه و آله أنّه قال إنّ اللَّهَ يُمهِلُ الظّالمَ حتّى إذا أخذه لم يُفلِتهُ (نجات يافتن) .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص221

قَالَ رسول الله ص : لَا يَغُرَّنَّكُمْ مِنَ اللَّهِ طُولُ النَّسِيَّةِ وَ حُسْنُ التَّقَاضِي (نيكو حكم كردن) ، فَإِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ حَقّاً ، مَنْ أَدَّاهُ زَادَهُ اللَّهُ فِيهَا وَ مَنْ قَصَّرَ فِيهِ سَلَبَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَلْيَرَاكُمُ اللَّهُ مِنَ النَّقِمَةِ وَجِلِينَ (ترسان) كَمَا يَرَاكُمْ بِالنِّعْمَةِ فَرِحِين .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

قال النبى ص فى خطبة : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَ اللَّهُ مُهْلِكُهَا بِتَكْذِيبِهَا ، وَ كَذَلِكَ يُهْلِكُ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ هَذَا عَلِيٌّ إِمَامُكُمْ وَ وَلِيُّكُمْ وَ هُوَ مَوَاعِيدُ اللَّهِ (محل وعده الهى) ، وَ اللَّهُ يُصَدِّقُ مَا وَعَدَهُ الخبر (تكذيب ولايت سبب نزول عذاب است)

*** إن فى ذلک لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلک يوم مجموع له الناس و ذلک يوم مشهود و ما نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقى و سعيد فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير و شهيق خالدين ما دامت السماوات و الأرض إلا ما شاء ربک إن ربک فعال لما يريد و أما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات و الأرض إلا ما شاء ربک عطاء غير مجذوذ (هود 103 الى 108)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص159

عن محمد بن مسلم عن أحدهما قال في قول الله ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ، فذلك يوم القيامة و هو اليوم الموعود .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي خُطْبَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نَسْتَغْفِرُهُ وَ نَسْتَهْدِيهِ ، وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، انْتَجَبَهُ لِوَلَايَتِهِ وَ اخْتَصَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَ أَكْرَمَهُ بِالنُّبُوَّةِ أَمِيناً عَلَى غَيْبِهِ وَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أُخَوِّفُكُمْ مِنْ عِقَابِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْجِي مَنِ اتَّقَاهُ بِمَفازَتِهِمْ (به سبب اعمالى كه مايه رستگارى ايشان بود) لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، وَ يُكْرِمُ مَنْ خَافَهُ يَقِيهِمْ شَرَّ مَا خَافُوا وَ يُلَقِّيهِمْ نَضْرَةً (شادابى) وَ سُرُوراً ، وَ أُرَغِّبُكُمْ فِي كَرَامَةِ اللَّهِ الدَّائِمَةِ ، وَ أُخَوِّفُكُمْ عِقَابَهُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا نَجَاةَ لِمَنِ اسْتَوْجَبَهُ ، فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَيْهَا فَإِنَّهَا دَارُ غُرُورٍ ، كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَ عَلَى أَهْلِهَا الْفَنَاءَ ، فَتَزَوَّدُوا مِنْهَا الَّذِي أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ التَّقْوَى وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ إِلَّا مَا خَلَصَ مِنْهَا ، وَ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ إِلَّا مِنَ الْمُتَّقِينَ ، وَ قَدْ أَخْبَرَكُمُ اللَّهُ عَنْ مَنَازِلِ مَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً وَ عَنْ مَنَازِلِ مَنْ كَفَرَ وَ عَمِلَ فِي غَيْرِ سَبِيلِهِ ، وَ قَالَ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ، وَ ما نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ، يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ (الزفير اول نهيق الحمار و الشهيق آخره) ، خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (لا انقطاع له) ، نَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي جَمَعَنَا لِهَذَا الْجَمْعِ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَ أَنْ يَرْحَمَنَا جَمِيعاً إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص390 (# عذاب بى گناهان)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي أَ يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقاً بِلَا حُجَّةٍ ؟ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ، قُلْتُ فَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْلَى بِهِمْ ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَلَائِقَ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ يَأْتِي بِأَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ عَبِيدِي وَ إِمَائِي مَنْ رَبُّكُمْ وَ مَا دِينُكُمْ وَ مَا أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالَ فَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْتَ خَلَقْتَنَا وَ لَمْ نَخْلُقْ شَيْئاً وَ أَنْتَ أَمَتَّنَا وَ لَمْ نُمِتْ شَيْئاً وَ لَمْ تَجْعَلْ لَنَا أَلْسِنَةً نَنْطِقُ بِهَا وَ لَا أَسْمَاعاً نَسْمَعُ بِهَا وَ لَا كِتَاباً نَقْرَؤُهُ وَ لَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَهُ وَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا ، قَالَ فَيَقُولُ لَهُمْ عَزَّ وَ جَلَّ عَبِيدِي وَ إِمَائِي إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَ تَفْعَلُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ لَكَ يَا رَبَّنَا ، قَالَ فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَاراً يُقَالُ لَهَا الْفَلَقُ أَشَدُّ

شَيْءٍ فِي جَهَنَّمَ عَذاباً ، فَتَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهَا سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً بِالسَّلَاسِلِ وَ الْأَغْلَالِ ، فَيَأْمُرُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَنْفُخَ فِي وُجُوهِ الْخَلَائِقِ نَفْخَةً فَتَنْفُخُ ، فَمِنْ شِدَّةِ نَفْخَتِهَا تَنْقَطِعُ السَّمَاءُ وَ تَنْطَمِسُ النُّجُومُ (محو شدن) وَ تَجْمُدُ الْبِحَارُ وَ تَزُولُ الْجِبَالُ وَ تُظْلِمُ الْأَبْصَارُ وَ تَضَعُ الْحَوَامِلُ حَمْلَهَا وَ يَشِيبُ الْوِلْدَانُ مِنْ هَوْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُلْقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي تِلْكَ النَّارِ ، فَمَنْ سَبَقَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ سَعِيداً أَلْقَى نَفْسَهُ فِيهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ع ، وَ مَنْ سَبَقَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ شَقِيّاً امْتَنَعَ فَلَمْ يُلْقِ نَفْسَهُ فِي النَّارِ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى النَّارَ فَتَلْتَقِطُهُ (از زمين برداشتن) لِتَرْكِهِ أَمْرَ اللَّهِ وَ امْتِنَاعِهِ مِنَ الدُّخُولِ فِيهَا فَيَكُونُ تَبَعاً لِآبَائِهِ فِي جَهَنَّمَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ ، خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏6 ؛ ص245 (# برزخ)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ الْآيَةَ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ يَعْنِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا كَانَتِ الْقِيَامَةُ بُدِّلَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَ هُوَ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَ هُوَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَ الْغُدُوُّ وَ الْعَشِيُّ لَا يَكُونَانِ فِي الْقِيَامَةِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْخُلُودِ وَ إِنَّمَا يَكُونَانِ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَ عَشِيًّا وَ الْبُكْرَةُ وَ الْعَشِيُّ إِنَّمَا يَكُونَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي جَنَّةِ الْحَيَاةِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏53 ؛ ص34

عن المفضل بن عمر عن الصادق ع فى حديث : قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ ثُمَّ مَا ذَا يَكُونُ ؟ قَالَ يَأْتِي الْقَائِمُ ع بَعْدَ أَنْ يَطَأَ (قدم نهادن) شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا الْكُوفَةَ وَ مَسْجِدَهَا ، وَ يَهْدِمُ الْمَسْجِدَ الَّذِي بَنَاهُ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع ، وَ هُوَ مَسْجِدٌ لَيْسَ لِلَّهِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ بَنَاهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَكَمْ تَكُونُ مُدَّةُ مُلْكِهِ ع ؟ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا

فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُرِيدُ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ، وَ الْمَجْذُوذُ الْمَقْطُوعُ ، أَيْ عَطَاءً غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ ، بَلْ هُوَ دَائِمٌ أَبَداً ، وَ مُلْكٌ لَا يَنْفَدُ وَ حُكْمٌ لَا يَنْقَطِعُ وَ أَمْرٌ لَا يَبْطُلُ إِلَّا بِاخْتِيَارِ اللَّهِ وَ مَشِيَّتِهِ وَ إِرَادَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ، ثُمَّ الْقِيَامَةُ وَ مَا وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ . (ظاهرا روايت شريفه نظر به ملك ساير ائمه ع بعد از رجعت نيز دارد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏8 ؛ ص346

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ حِينٌ يَصْطَفِقُ (به هم كوبيده شدن و بسته شدن ، كنايه از جمع شدن بساط جهنم) أَبْوَابُهَا ، فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ الْخُلُودُ ، قُلْتُ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ ، فَقَالَ هَذِهِ فِي الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏6 ؛ ص285 (# برزخ)

تفسير القمي : وَ ما نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ فَهَذَا هُوَ فِي نَارِ الدُّنْيَا قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها يَعْنِي فِي جِنَانِ الدُّنْيَا الَّتِي تَنْقُلُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ يَعْنِي غَيْرَ مَقْطُوعٍ مِنْ نَعِيمِ الْآخِرَةِ فِي الْجَنَّةِ يَكُونُ مُتَّصِلًا بِهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج‏1 ؛ ص374

مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ : قَصَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِصَصَ أَهْلِ الْمِيثَاقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ مَرَّ فِي صِفَتِهِمْ حَتَّى بَلَغَ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ جَاءَ الِاسْتِثْنَاءُ مِنَ اللَّهِ فِي الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعاً ، فَقَالَ الْجَاهِلُ بِعِلْمِ التَّفْسِيرِ إِنَّ هَذَا الِاسْتِثْنَاءَ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعاً يَخْرُجَانِ مِنْهُمَا فَيَبْقَيَانِ وَ لَيْسَ فِيهِمَا أَحَدٌ ، وَ كَذَبُوا ، بَلْ إِنَّمَا عَنَى بِالاسْتِثْنَاءِ أَنَّ وُلْدَ آدَمَ كُلَّهُمْ وَ وُلْدَ الْجَانِّ مَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ تُظِلُّهُمْ ، فَهُوَ يَنْقُلُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُخْرِجَهُمْ إِلَى وَلَايَةِ الشَّيَاطِينِ وَ هِيَ النَّارُ ، وَ يَنْقُلُ الْكُفَّارَ حَتَّى يُخْرِجَهُمْ إِلَى وَلَايَةِ حُجَجِهِ وَ هِيَ الْجَنَّةُ ، فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى اللَّهُ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَهْلِ النَّارِ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ؛ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا . وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيْسَ بِمُخْرِجٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْهَا أَبَداً وَ لَا كُلَّ أَهْلِ النَّارِ مِنْهَا أَبَداً ، وَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ

خالِدِينَ فِيها أَبَداً ، لَيْسَ فِيهَا اسْتِثْنَاءٌ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَةِ عَدُوِّهِمْ دَخَلَ النَّارَ ، وَ هَذَا الَّذِي عَنَى اللَّهُ مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الدُّخُولِ . (منظور امام ع این است كه عبارت ما دامت السماوات و الأرض نظر به این دنیا دارد . یعنی هر كس ما دام كه دنیا باقی است به امر ولایت ایشان وارد شود از جهنم خارج شده و به بهشت وارد شده است ، و هر كس مادام كه این دنیا باقی است به ولایت دشمنانشان وارد شود از بهشت خارج شده و به جهنم وارد شده است)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج‏1 ؛ ص375

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ لِأَهْلِ النَّارِ ، أَ فَرَأَيْتَ قَوْلَهُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَهُمْ دُنْياً فَرَدَّهُمْ وَ مَا شَاءَ (نخواهد خواست) ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ ؟ قَالَ هَذِهِ فِي الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ ، قَالَ فِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ اسْتِثْنَاءٌ وَ لَيْسَ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتِثْنَاءٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص446 (# بداء الهی)

فی المناظرة بین سلیمان المروزی و الرضا ع فی البداء : قَالَ الرِّضَا ع يَا سُلَيْمَانُ هَلْ يَعْلَمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَمِيعَ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ نَعَمْ ، قَالَ أَ فَيَكُونُ مَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ (یعنی آیا آنچه در علم خدا هست كه در آینده خواهد آمد نیز به وجود می آید) ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَإِذَا كَانَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ ؛ أَ يَزِيدُهُمْ أَوْ يَطْوِيهِ (بپیچیدن كنایه از نیاوردن) عَنْهُمْ ؟ (یعنی هنگامیكه خدا آنچه در علمش بود آورد آن را كم یا زیاد می كند ؟) ، قَالَ سُلَيْمَانُ بَلْ يَزِيدُهُمْ ، قَالَ فَأَرَاهُ فِي قَوْلِكَ قَدْ زَادَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُ يَكُونُ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ الْمَزِيدُ لَا غَايَةَ لَهُ ، قَالَ ع فَلَيْسَ يُحِيطُ عِلْمُهُ عِنْدَكُمْ بِمَا يَكُونُ فِيهِمَا (أی الجنة و النار) إِذَا لَمْ يَعْرِفْ غَايَةَ ذَلِكَ ، وَ إِذَا لَمْ يُحِطْ عِلْمُهُ بِمَا يَكُونُ فِيهِمَا لَمْ يَعْلَمْ مَا يَكُونُ فِيهِمَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً ، قَالَ سُلَيْمَانُ إِنَّمَا قُلْتُ لَا يَعْلَمُهُ لِأَنَّهُ لَا غَايَةَ لِهَذَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَصَفَهُمَا بِالْخُلُودِ وَ كَرِهْنَا أَنْ نَجْعَلَ لَهُمَا انْقِطَاعاً ، قَالَ الرِّضَا ع لَيْسَ عِلْمُهُ بِذَلِكَ بِمُوجِبٍ لِانْقِطَاعِهِ عَنْهُمْ (أی الخلود فی الجنة و النار) ، لِأَنَّهُ قَدْ يَعْلَمُ ذَلِكَ ثُمَّ يَزِيدُهُمْ ثُمَّ لَا يَقْطَعُهُ عَنْهُمْ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا

الْعَذابَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقْطُوعَةٍ وَ لا مَمْنُوعَةٍ ، فَهُوَ جَلَّ وَ عَزَّ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَ لَا يَقْطَعُ عَنْهُمُ الزِّيَادَةَ ، أَ رَأَيْتَ مَا أَكَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَ مَا شَرِبُوا أَ لَيْسَ يُخْلِفُ مَكَانَهُ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ أَ فَيَكُونُ يَقْطَعُ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَ قَدْ أَخْلَفَ مَكَانَهُ ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ لَا ، قَالَ فَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَكُونُ فِيهَا (أى فكالجنة كل ما فى النار) إِذَا أَخْلَفَ مَكَانَهُ فَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ عَنْهُمْ ، قَالَ سُلَيْمَانُ بَلْ يَقْطَعُهُ عَنْهُمْ فَلَا يَزِيدُهُمْ ، قَالَ الرِّضَا ع إِذاً يَبِيدُ (نابود شدن) مَا فِيهِمَا (أى الجنة و النار) ، وَ هَذَا يَا سُلَيْمَانُ إِبْطَالُ الْخُلُودِ وَ خِلَافُ الْكِتَابِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَهُمْ ما يَشاؤُنَ فِيها وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما هُمْ مِنْها بِمُخْرَجِينَ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ خالِدِينَ فِيها أَبَداً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقْطُوعَةٍ وَ لا مَمْنُوعَةٍ ، فَلَمْ يُحِرْ جَوَاباً الخبر

*** و لقد ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه و لو لا كلمة سبقت من ربک لقضى بينهم و إنهم لفى شک منه مريب (هود 110)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص287 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در امرى كه به او مربوط نيست دخالت كند) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ قَالَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ قَالَ اخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ ، وَ سَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ لا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ قَالَ لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ (أى بأنه سيجزيهم يوم القيامة) مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَبْقَى الْقَائِمُ ع مِنْهُمْ وَاحِداً ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ قَالَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ع ، وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ قَالَ يَعْنُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ (نابود شدن) الْباطِلُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ .

*** و لا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار و ما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون (هود 113)

روايات ذيل آيه شريفه در باب ركون به ظالمين : (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص161 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عن أبى عبد الله ع : إنه سئل عن قول الله وَ لا تَرْكَنُوا (تمايل يافتن) إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، قال هو الرجلُ من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجابرينَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص161

عن أبي عبد الله ع : وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ قال أَمَا إِنَّهُ لم يَجعلهَا خُلودا ، و لكن تَمَسُّكُمُ النارُ فلا تَركَنوا إليهم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص108

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي السُّلْطَانَ فَيُحِبُّ بَقَاءَهُ إِلَى أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى كِيسِهِ فَيُعْطِيَهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص11

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ رسول الله ص مَنْ تَوَلَّى خُصُومَةَ ظَالِمٍ أَوْ أَعَانَ عَلَيْهَا (أى تَوَكَّلَ من جانبه مع علمه بأنه ظالم فيها ، توكل بمعنى قبول الوكالة) ثُمَّ نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ قَالَ لَهُ أَبْشِرْ بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَ نَارِ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ قَالَ مَنْ مَدَحَ سُلْطَاناً جَائِراً أَوْ تَخَفَّفَ وَ تَضَعْضَعَ (أى خضع) لَهُ طَمَعاً فِيهِ كَانَ قَرِينَهُ فِي النَّارِ ، وَ قَالَ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ قَالَ ع مَنْ وَلِيَ جَائِراً (أى تصدى عملا من جانبه) عَلَى جَوْرٍ كَانَ قَرِينَ هَامَانَ فِي جَهَنَّمَ الخبر

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص228

قَالَ بَعْضُهُمْ ع : خَصْلَتَانِ إِذَا صَلَحَتَا مِنَ الْعَبْدِ صَلَحَ مَا سِوَاهُمَا ، تَرْكُ الرُّكُونِ إِلَى الظَّلَمَةِ وَ الطُّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ (أى فى ما رزقناكم) فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70

قَالَ رسول الله ص : صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ وَ إِذَا فَسَدَا فَسَدَ النَّاسُ ، الْأُمَرَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ (اشاره به علماء) ، وَ قَالَ وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي (اشاره به امراء) ، وَ اللَّهِ مَا فَسَدَتْ أُمُورُ النَّاسِ إِلَّا بِفَسَادِ هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ ، وَ خُصُوصاً الْجَائِرَ فِي قَضَائِهِ الْقَابِلَ الرِّشَا فِي الْحُكْمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص60 (# ادعای امامت)

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ ظَلَمَ عَلِيّاً مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ نُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي ، وَ مَنْ تَوَلَّى ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ ، وَ مَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج6 ؛ ص251

في تفسير عليّ بن إبراهيم عنه ع : وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا قال ركونُ مودّةٍ و نصيحةٍ و طاعةٍ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص543

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَوْصَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ أَنْ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَنْ حَفِظَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ؟ فَقَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ تَعْبُدَهُ وَ لَا تَعْبُدَ غَيْرَهُ ، إلى أن قال ص أَنْ لَا تَرْكَنَ إِلَى ظَالِمٍ وَ إِنْ كَانَ حَمِيماً قَرِيباً الخبر

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص272 (# بطلان ولايت بدون برائت)

رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا تَجْلِسُوا إِلَّا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ مِنْ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ ، مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ وَ مِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الرَّهْبَةِ وَ مِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ وَ مِنَ الْغِشِّ إِلَى النَّصِيحَةِ . وَ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى ع لِمَنْ نُجَالِسُ ، فَقَالَ مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَ يُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ وَ يَزِيدُ فِي مَنْطِقِكُمْ عِلْمُهُ ، وَ قَالَ لَهُمْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالْبُعْدِ مِنْ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ تَحَبَّبُوا إِلَيْهِ بِبُغْضِهِمْ وَ الْتَمِسُوا رِضَاهُ بِسَخَطِهِمْ . وَ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ صَاحِبِ الْعُلَمَاءَ وَ اقْرُبْ مِنْهُمْ وَ جَالِسْهُمْ وَ زُرْهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ فَلَعَلَّكَ تُشْبِهُهُمْ فَتَكُونَ مَعَهُمْ ، وَ اجْلِسْ مَعَ صُلَحَائِهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ فَتَدْخُلُ فِيهَا

وَ إِنْ كُنْتَ طَالِحاً ، وَ ابْعُدْ مِنَ الْأَشْرَارِ وَ السُّفَهَاءِ فَرُبَّمَا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ فَيُصِيبُكَ مَعَهُمْ وَ إِنْ كُنْتَ صَالِحاً ، وَ قَدْ أَفْصَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بِقَوْلِهِ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ يَعْنِي فِي الْإِثْمِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ .

*** و أقم الصلوة طرفى النهار و زلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلک ذکرى للذاکرين (هود 114)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص161

عن أبي عبد الله ع قال : أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ و طرفاه المغربُ و الغداةُ ، وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ (آغاز شب) و هي صلاةُ العشاءِ الآخرةُ .

الزهد ؛ النص ؛ ص16

عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا يَغُرَّنَّكَ النَّاسُ مِنْ نَفْسِكَ (تمجيد مردم از تو باعث فريبت نشود) ، فَإِنَّ الْأَجْرَ يَصِلُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ (نتيجه اعمالت به تو مى رسد نه ايشان) ، وَ لَا تَقْطَعْ عَنْكَ النَّهَارَ بِكَذَا وَ كَذَا (روزت را به بيهودگى صرف نكن) ، فَإِنَّ مَعَكَ مَنْ يَحْفَظُ عَلَيْكَ (اشاره به كاتبان اعمال) ، وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الْخَيْرِ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَداً بِحَيْثُ يَسُرُّكَ ، وَ لَا تَسْتَقِلَّ قَلِيلَ الشَّرِّ فَإِنَّكَ تَرَاهُ غَداً بِحَيْثُ يَسُوؤُكَ ، وَ أَحْسِنْ فَإِنِّي لَمْ أَرَ شَيْئاً أَشَدَّ طَلَباً وَ لَا أَسْرَعَ دَرَكاً (ملحق شدن) مِنْ حَسَنَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص147

عن أمير المؤمنين ع فى رواية : وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ فَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ وَ أُعْطُوا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى

سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ ، فَارْغَبُوا فِيهِ وَ اعْمَلُوا بِهِ وَ تَحَاضُّوا عَلَيْهِ (ترغيب كردن يكديگر) الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص126

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ مَالًا مِنْ عَمَلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَ هُوَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ وَ يَصِلُ مِنْهُ قَرَابَتَهُ وَ يَحُجُّ لِيُغْفَرَ لَهُ مَا اكْتَسَبَ وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ وَ لَكِنَّ الْحَسَنَةَ تَحُطُّ الْخَطِيئَةَ ، ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ خَلَطَ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ فَاخْتَلَطَا جَمِيعاً فَلَا يَعْرِفُ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ فَلَا بَأْسَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص429

عَنْ فَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُرَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَهْلِكْ عَلَى اللَّهِ بَعْدَهُنَّ إِلَّا هَالِكٌ ، يَهُمُّ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ فَيَعْمَلُهَا ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً بِحُسْنِ نِيَّتِهِ ، وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْراً ، وَ يَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا أُجِّلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ ، وَ قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ وَ هُوَ صَاحِبُ الشِّمَالِ لَا تَعْجَلْ عَسَى أَنْ يُتْبِعَهَا بِحَسَنَةٍ تَمْحُوهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ أَوِ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنْ هُوَ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ مَضَتْ سَبْعُ سَاعَاتٍ وَ لَمْ يُتْبِعْهَا بِحَسَنَةٍ وَ اسْتِغْفَارٍ قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ اكْتُبْ عَلَى الشَّقِيِّ الْمَحْرُومِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص46

قَالَ رسول الله ص : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، قِيلَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ يَكُونُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ لَا يَزَالُ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَ يَنْدَمُ عَلَيْهِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَ لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْ حَسَنَةٍ حَدَثَتْ بَعْدَ ذَنْبٍ قَدِيمٍ ، إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص27

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : انْظُرْ مَا أَصَبْتَ (أى اجتمعت و كسبت) فَعُدْ بِهِ عَلَى إِخْوَانِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةٌ لَا

تُطِيقُهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ ، الْمُوَاسَاةُ لِلْأَخِ فِي مَالِهِ ، وَ إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ؛ وَ لَيْسَ هُوَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَطْ ، وَ لَكِنْ إِذَا وَرَدَ عَلَى مَا يَحْرُمُ خَافَ اللَّهَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج15 ؛ ص399

عن النبی ص : قِيلَ لَهُ هَلْ يَنْفَعُ الْبِرُّ بَعْدَ الْفُجُورِ ؟ قَالَ نَعَمْ التَّوْبَةُ تَغْسِلُ الْحَوْبَةَ (گناه) وَ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، وَ إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الرَّخَاءِ أَجَابَهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص402

عن أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله تعالى يُكَفِّرُ بِكُلِّ حسنةٍ سيئةً ، قال الله عز و جلّ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ .

روايات ذيل آيه شريفه در اثرات نماز : (# اثرات نماز)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص220

الْعَيَّاشِيُّ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَحَدَهُمَا ع يَقُولُ : إِنَّ عَلِيّاً ع أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيَّةُ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ ، قَالَ حَسَنَةٌ وَ لَيْسَتْ إِيَّاهَا ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ الْآيَةَ ، قَالَ حَسَنَةٌ وَ لَيْسَتْ إِيَّاهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالَ حَسَنَةٌ وَ لَيْسَتْ إِيَّاهَا ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ، قَالَ حَسَنَةٌ وَ لَيْسَتْ إِيَّاهَا ، قَالَ ثُمَّ أَحْجَمَ (جا زدن) النَّاسُ ، فَقَالَ مَا لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالُوا لَا وَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَ زُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ وَ قَرَأَ الْآيَةَ كُلَّهَا ، وَ قَالَ يَا عَلِيُّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقُومُ إِلَى وُضُوئِهِ فَتَسَاقَطُ عَنْ جَوَارِحِهِ الذُّنُوبُ ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَ اللَّهَ بِوَجْهِهِ وَ قَلْبِهِ ؛ لَمْ يَنْفَتِلْ (روى برگرداندن ، اينجا كنايه از فارغ شدن) عَنْ صَلَاتِهِ وَ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ شَيْءٌ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِنْ أَصَابَ شَيْئاً بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى عَدَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَنْزِلَةُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لِأُمَّتِي كَنَهَرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ ، فَمَا ظَنَّ أَحَدُكُمْ لَوْ كَانَ فِي جَسَدِهِ دَرَنٌ (چرک) ثُمَّ اغْتَسَلَ فِي ذَلِكَ النَّهَرِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ أَ كَانَ يَبْقَى فِي جَسَدِهِ دَرَنٌ ؟ فَكَذَلِكَ وَ اللَّهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ لِأُمَّتِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص266

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ قَالَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِاللَّيْلِ تَذْهَبُ بِمَا عَمِلَ مِنْ ذَنْبٍ بِالنَّهَارِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص135

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ ، وَ هِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج16 ؛ ص348

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ الْيَهُودِيُّ فَأَخْبِرْنِي عَمَّا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ أُمَّتَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ ، قَالَ ع لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ أُمَّتَهُ ص عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ ، أَنَا أَذْكُرُ لَكَ مِنْهَا قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ ، إلى أن قال وَ مِنْهَا أَيْضاً أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَيْهِمْ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي خَمْسَةِ أَوْقَاتٍ ، اثْنَتَانِ بِاللَّيْلِ وَ ثَلَاثٌ بِالنَّهَارِ ، ثُمَّ جَعَلَ هَذِهِ الْخَمْسَ صَلَوَاتٍ تَعْدِلُ خَمْسِينَ صَلَاةً وَ جَعَلَهَا كَفَّارَةَ خَطَايَاهُمْ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ يَقُولُ صَلَاةُ الْخَمْسِ تُكَفِّرُ الذُّنُوبَ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص319

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَأَخَذَ غُصْناً يَابِساً مِنْهَا فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَسْأَلُنِي لِمَ أَفْعَلُ هَذَا ؟ قُلْتُ وَ لِمَ تَفْعَلُهُ ؟ قَالَ هَكَذَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَأَخَذَ مِنْهُ غُصْناً يَابِساً فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّتْ وَرَقُهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَسْأَلُنِي يَا سَلْمَانُ لِمَ أَفْعَلُ هَذَا ؟ قُلْتُ وَ لِمَ فَعَلْتَهُ ؟ قَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّتْ هَذِهِ الْوَرَقُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ إِلَى آخِرِهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص266

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا انْصَرَفَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص266

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً وَاحِدَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ ، وَ مَنْ قَبِلَ مِنْهُ حَسَنَةً لَمْ يُعَذِّبْهُ .

*** و ما كان ربک ليهلک القرى بظلم و أهلها مصلحون (هود 117)

بيانى در اين باب كه عذاب الهى بخاطر وجود ظلم در جامعه است : (# نزول عذاب بخاطر ظلم)

مكارم الأخلاق ؛ ص457

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ انْصَحِ الْأُمَّةَ وَ ارْحَمْهُمْ ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ بَلْدَةٍ أَنْتَ فِيهَا وَ أَرَادَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ نَظَرَ إِلَيْكَ فَرَحِمَهُمْ بِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها مُصْلِحُونَ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج6 ؛ ص258

عن النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله : وَ أَهْلُها مُصْلِحُونَ يُنصِفُ بَعضُهُم مِن بَعض .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص119

قَالَ النبى ص : أَحْسِنُوا إِلَى رَعِيَّتِكُمْ فَإِنَّهَا أُسَارَاكُمْ ، وَ قالَ الْمُلْكُ يَبْقَى بِالْعَدْلِ مَعَ الْكُفْرِ وَ لَا يَبْقَى الْجَوْرُ مَعَ الْإِيمَانِ .

و روي عن ابن عباس أنه قال : "ما أهلك الله قوما إلا بعملهم ، و لم يهلكهم بالشرك" ، يعني لم يهلكهم بشركهم و هم مصلحون ، لا يظلم بعضهم بعضا ، لأن مكافأة الشرك النار لا دونها . و إنما أهلكهم الله بمعاصيهم زيادة على شركهم ، مثل قوم صالح بعقر الناقة ، و قوم لوط بالأفعال الخبيثة ، و قوم شعيب بنقصان الكيل و الوزن ، و قوم فرعون بإيذائهم موسى و بني إسرائيل . و يقال وَ ما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَ أَهْلُها مُصْلِحُونَ يعني و فيهم من يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر . و قال لم يكن ليهلكهم و هم يتعاطون (گرفتن) الحق فيما بينهم ، و إن كانوا مجرمين . (بحرالعلوم نصر بن محمد بن احمد سمرقندى ج2 ص175)

از روايات فوق و كلام ابن عباس كه موافق روايات است كشف مى گردد چرا خدا بسيارى از قراء كفار را عذاب نمى كند و مسلمين گرفتار عذاب مى گردند . زيرا عذاب دنيا به علت خروج مردم از عدالت و انصاف نسبت به هم مى باشد و نه كفر اعتقادى كه ظلم به نفس است .

*** و لو شاء ربک لجعل الناس أمة واحدة و لا یزالون مختلفین إلا من رحم ربک و لذلک خلقهم و تمت کلمة ربک لأملأن جهنم من الجنة و الناس أجمعین (هود 118 و 119)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ، فَقَالَ كَانُوا أُمَّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ لِيَتَّخِذَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص338

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ فِي الدِّينِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ع وَ أَتْبَاعَهُمْ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ يَعْنِي أَهْلَ رَحْمَةٍ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي الدِّينِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص429 (# هدایت و ضلالت از طرف خدا) (# علم امام)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ وَ قَوْلِ النَّاسِ ، فَقَالَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَ كُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ، قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا وَ لِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ يَقُولُ لِطَاعَةِ الْإِمَامِ ؛ الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، يَقُولُ عِلْمُ الْإِمَامِ ، وَ وَسِعَ عِلْمُهُ (أی علم الإمام) ؛ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ (أی علم الله) ؛ كُلَّ شَيْءٍ ، هُمْ شِيعَتُنَا (یعنی شیعیان ما مشمول این رحمت هستند) الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص403

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، قَالَ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُوا بِهِ رَحْمَتَهُ فَيَرْحَمَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص204

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ ، قَالَ عَنَى بِذَلِكَ مَنْ خَالَفَنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ كُلُّهُمْ يُخَالِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي دِينِهِمْ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ؛ فَأُولَئِكَ أَوْلِيَاؤُنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لِذَلِكَ خَلَقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ الطَّيِّبَةِ ، أَ مَا تَسْمَعُ

لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً وَ ارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ شِيعَتَهُ وَ شِيعَةَ وَصِيِّهِ ، قالَ وَ مَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذابِ النَّارِ قَالَ عَنَى بِذَلِكَ مَنْ جَحَدَ وَصِيَّهُ وَ لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ حَالُ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص114

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ أَيْ لِلرَّحْمَةِ وَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَ النَّاسُ مِنْهَا بِرَاءٌ الخبر

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره يوسف :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ ع فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ جَمَالُهُ مِثْلُ جَمَالِ يُوسُفَ ع ، وَ لَا يُصِيبُهُ فَزَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، وَ قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبَةً .

*** إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف 2)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص258

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ ، فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ خَلْقَهُ .

*** نحن نقص عليک أحسن القصص بما أوحينا إليک هذا القرآن و إن كنت من قبله لمن الغافلين (يوسف 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص423

قال أبو جعفر ع فى حديث : إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ وَ أَحْسَنُ الْقِصَصِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّ أَحْسَنَ الْقَصَصِ وَ أَبْلَغَ الْمَوْعِظَةِ وَ أَنْفَعَ التَّذَكُّرِ كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ الخبر

*** إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنى رأيت أحد عشر كوكبا و الشمس و القمر رأيتهم لى ساجدين (يوسف 4)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص339

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَأْوِيلُ هَذِهِ الرُّؤْيَا أَنَّهُ سَيَمْلِكُ مِصْرَ وَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ وَ إِخْوَتُهُ ، أَمَّا الشَّمْسَ فَأُمُّ يُوسُفَ رَاحِيلُ وَ الْقَمَرَ يَعْقُوبُ وَ أَمَّا أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً فَإِخْوَتُهُ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ سَجَدُوا شُكْراً لِلَّهِ وَحْدَهُ حِينَ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَ كَانَ ذَلِكَ السُّجُودُ لِلَّهِ .

*** فلما ذهبوا به و أجمعوا أن يجعلوه فى غيابت الجب و أوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا و هم لا يشعرون (يوسف 15)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص556

عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا طَرَحَ إِخْوَةُ يُوسُفَ يُوسُفَ فِي الْجُبِّ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ مَا تَصْنَعُ هَاهُنَا ؟ فَقَالَ إِنَّ إِخْوَتِي أَلْقَوْنِي فِي الْجُبِّ ، قَالَ فَتُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ ؟ قَالَ ذَاكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ شَاءَ أَخْرَجَنِي ، قَالَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَكَ ادْعُنِي بِهَذَا الدُّعَاءِ حَتَّى أُخْرِجَكَ مِنَ الْجُبِّ ، فَقَالَ لَهُ وَ مَا الدُّعَاءُ ؟ فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَرَجاً وَ مَخْرَجاً ، قَالَ ثُمَّ كَانَ مِنْ قِصَّتِهِ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ .

*** و جاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل و الله المستعان على ما تصفون (يوسف 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص93

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا الصَّبْرُ الْجَمِيلُ ؟ قَالَ ذَلِكَ صَبْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَكْوَى إِلَى النَّاسِ .

*** و لما بلغ أشده ءاتيناه حكما و علما و كذلک نجزى المحسنين (يوسف 22)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص296

قَالَ النبى ص : مَنْ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فِي شَبَابِهِ لَقَّاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ عِنْدَ شَيْبَتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوى آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً (القصص 14) ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .

*** و لقد همت به و هم بها لو لا أن رءا برهان ربه كذلک لنصرف عنه السوء و الفحشاء إنه من عبادنا المخلصين (يوسف 24)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص91

عن الرضا ع فى حديث طويل فى بيان عصمة الأنبياء ع : وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي يُوسُفَ وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ هَمَّ بِها فَإِنَّهَا هَمَّتْ بِالْمَعْصِيَةِ وَ هَمَّ يُوسُفُ بِقَتْلِهَا إِنْ أَجْبَرَتْهُ لِعِظَمِ مَا دَاخَلَهُ ، فَصَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلَهَا وَ الْفَاحِشَةَ وَ هُوَ قَوْلُهُ كَذلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ يَعْنِي الْقَتْلَ وَ الْفَحْشاءَ يَعْنِي الزِّنَا الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص201 (# عصمت انبياء)

روى عن الرضا ع : قَالَ الْمَأْمُونُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ هَمَ بِها لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ ، فَقَالَ الرِّضَا ع لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَ لَوْ لَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا كَمَا هَمَّتْ بِهِ ، لَكِنَّهُ كَانَ مَعْصُوماً وَ الْمَعْصُومُ لَا يَهُمُّ بِذَنْبٍ وَ لَا يَأْتِيهِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ هَمَّتْ بِأَنْ تَفْعَلَ وَ هَمَّ بِأَنْ لَا يَفْعَلَ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ الخبر

در روايت اخير ظاهرا منظور امام ع اين است كه معصوم چون در هر لحظه برهان رب را مى بيند هيچگاه اهتمام به گناه ندارد و قصد گناه نمى كند . نه اينكه قصد كرد و چون برهان را ديد منصرف شد . از طرف ديگر تأكيد انتهاى آيه شريفه كه مى فرمايد إنه من عبادنا المخلصين و با توجه به آيه قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض و لأغوينهم أجمعين إلا عبادک منهم المخلصين (حجر 39 و 40) شيطان به هيچ عنوان قدرت اغواء يوسف ع را نداشته است و لذا قائل شدن به همّت يوسف ع بر گناه معنى ندارد .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص103

و فی حديث قَالَ عَلْقَمَةُ : فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَنْسُبُونَنَا إِلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ قَدْ ضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا ، فَقَالَ ع يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ رِضَا النَّاسِ لَا يُمْلَكُ وَ أَلْسِنَتَهُمْ لَا تُضْبَطُ ، وَ كَيْفَ تَسْلَمُونَ مِمَّا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُ اللَّهِ ع ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا يُوسُفَ ع إِلَى أَنَّهُ هَمَ بِالزِّنَا الخبر

*** قال رب السجن أحب إلی مما يدعوننی إليه و إلا تصرف عنی كيدهن أصب إليهن و أكن من الجاهلين (يوسف 33)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص148

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : احْتَجُّوا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُنَازِعِ الثَّلَاثَةَ كَمَا نَازَعَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ وَ عَائِشَةَ وَ مُعَاوِيَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ع ، فَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكُمْ كَذَا وَ كَذَا ، قَالُوا صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ قُلْنَا ذَلِكَ ، قَالَ فَإِنَّ لِي بِسُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أُسْوَةً فِيمَا فَعَلْتُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ أَوَّلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ع إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اعْتَزَلَ قَوْمَهُ لِغَيْرِ مَكْرُوهٍ أَصَابَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ اعْتَزَلَهُمْ لِمَكْرُوهٍ رَآهُ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِابْنِ خَالَتِهِ لُوطٍ أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ لُوطاً كَانَتْ لَهُ بِهِمْ قُوَّةٌ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِيُوسُفَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ يُوسُفَ دَعَا رَبَّهُ وَ سَأَلَهُ السِّجْنَ لِسَخَطِ رَبِّهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَسْخَطَ رَبُّهُ عَلَيْهِ فَاخْتَارَ السِّجْنَ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُوسَى ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ بِلَا خَوْفٍ كَانَ لَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى خَافَ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِأَخِي هَارُونَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِأَخِيهِ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، فَإِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَسْتَضْعِفُوهُ وَ لَمْ يُشْرِفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ اسْتَضْعَفُوهُ وَ أَشْرَفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَلِذَلِكَ سَكَتَ عَنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُحَمَّدٍ ص أُسْوَةٌ حِينَ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ وَ لَحِقَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لِغَيْرِ خَوْفٍ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ خَافَهُمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ وَ لَحِقَ هُوَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص354

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : شَكَا يُوسُفُ فِي السِّجْنِ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ بِمَا ذَا اسْتَحْقَقْتُ السِّجْنَ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْتَ اخْتَرْتَهُ حِينَ قُلْتَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، هَلَّا قُلْتَ (أی لِمَ لا قلت) الْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ . (در دعا كردن هميشه بايد از خدا طلب عافيت نمود)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص549

عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : جَاءَ جَبْرَئِيلُ ع إِلَى يُوسُفَ وَ هُوَ فِي السِّجْنِ ، فَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفُ قُلْ فِي دُبُرِ كُلِ صَلَاةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فَرَجاً وَ مَخْرَجاً وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ .

*** و اتبعت ملة آبائی إبراهيم و إسحاق و يعقوب ما كان لنا أن نشرک بالله من شیء ذلک من فضل الله علينا و على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون (يوسف 38)

در اين باب كه وجود حجت خدا در زمين فضل خدا بر مردم است و زمين هيچگاه از حجت خدا خالی نيست : (# خالی نماندن زمين از حجت)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص140

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ بَقِيَتِ الْأَرْضُ يَوْماً بِلَا إِمَامٍ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا وَ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِأَشَدِّ عَذَابِهِ ، ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَنَا حُجَّةً فِي أَرْضِهِ وَ أَمَاناً فِي الْأَرْضِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، لَنْ يَزَالُوا فِي أَمَانٍ أَنْ تَسِيخَ (فرو بردن) بِهِمُ الْأَرْضُ مَا دُمْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ ثُمَّ لَا يُمْهِلَهُمْ وَ لَا يُنْظِرَهُمْ ذَهَبَ بِنَا مِنْ بَيْنِهِمْ وَ رَفَعَنَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ مَا شَاءَ وَ أَحَبَّ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص197

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ كَانَتِ الدُّنْيَا قَطُّ مُنْذُ كَانَتْ ؛ وَ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ حُجَّةٌ ؟ قَالَ قَدْ كَانَتْ الْأَرْضُ وَ لَيْسَ فِيهَا رَسُولٌ وَ لَا نَبِيٌّ وَ لَا حُجَّةٌ ، وَ ذَلِكَ بَيْنَ آدَمَ وَ نُوحٍ فِي الْفَتْرَةِ ، وَ لَوْ سَأَلْتَ هَؤُلَاءِ عَنْ هَذَا لَقَالُوا لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنَ الْحُجَّةِ وَ كَذَبُوا ، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ، وَ قَدْ كَانَ بَيْنَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَتْرَةٌ مِنَ الزَّمَانِ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ نَبِيٌّ وَ لَا رَسُولٌ وَ لَا عَالِمٌ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ دَاعِياً إِلَيْهِ .

روات حدیث ، ظاهر حدیث فوق را معارض با روایات متواتر در وجود حجت در همه زمان ها دانسته اند . لذا منظور امام ع را بر عدم وجود حجت ظاهر و مشهور در زمان فترت معنا کرده اند . شاهد بر این معنا دو روایت زیر است :

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص359

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ إِمَامٍ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللَّهِ ، إِمَّا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ وَ إِمَّا خَائِفٍ مَقْهُورٍ ، لِئَلَّا يَبْطُلَ حُجَجُ اللَّهِ وَ بَيِّنَاتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص5

عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : نَحْنُ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ سَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (رهبر صاحبان چهره های نورانی) وَ مَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ نَحْنُ أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِنَا يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ (تکان دادن) بِأَهْلِهَا ، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِنَا يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ وَ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ، وَ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع وَ لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مَسْتُورٍ ، وَ لَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ فِيهَا ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ ع فَكَيْفَ يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِالْحُجَّةِ الْغَائِبِ الْمَسْتُورِ ؟ قَالَ ع كَمَا يَنْتَفِعُونَ بِالشَّمْسِ إِذَا سَتَرَهَا السَّحَابُ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص197

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا تَبْقَى الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص266

عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَهُ فَقَالَ يَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّ مِنَّا لَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ إِنَّ مِنَّا حَمْزَةَ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ ، وَ إِنَّ مِنَّا الْإِمَامَ الْمُفْتَرَضَ الطَّاعَةِ ، مَنْ أَنْكَرَهُ مَاتَ إِنْ شَاءَ يَهُودِيّاً وَ إِنْ شَاءَ نَصْرَانِيّاً ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَطُّ مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ آدَمَ إِلَّا وَ فِيهَا مَنْ يُهْتَدَى بِهِ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ إِلَى الْعِبَادِ ، مَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ وَ مَنْ لَزِمَهُ نَجَا حَقّاً عَلَى اللَّهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص234

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ تَكُونُ الْأَرْضُ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ ؟ قَالَ لَا وَ اللَّهِ لِحَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .

عَنْ زِيَادٍ الْعَطَّارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَكُونُ إِلَّا وَ فِيهَا حُجَّةٌ ، إِنَّهُ لَا يُصْلِحُ النَّاسَ إِلَّا ذَلِكَ وَ لَا يُصْلِحُ الْأَرْضَ إِلَّا ذَلِكَ .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَنْ تَبْقَى الْأَرْضُ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ يَعْرِفُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص235

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ كَانَ النَّاسُ إِلَّا وَ فِيهِمْ مَنْ قَدْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ مُنْذُ كَانَ نُوحٌ ؟ فَقَالَ لَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ وَ لَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص236

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا زَالَتِ الْأَرْضُ وَ لِلَّهِ فِيهَا حُجَّةٌ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ لَا يَنْقَطِعُ الْحُجَّةُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا أَرْبَعِينَ يَوْماً قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا رُفِعَتِ الْحُجَّةُ أُغْلِقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَنْ تُرْفَعَ الْحُجَّةُ ، وَ أُولَئِكَ شِرَارُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُومُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامَةُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص331

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدَعِ الْأَرْضَ إِلَّا وَ فِيهَا عَالِمٌ يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ وَ النُّقْصَانَ فِي الْأَرْضِ (أى فى أمر الهداية) ، فَإِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئاً (فى دينهم) رَدَّهُمْ وَ إِذَا نَقَصُوا أَكْمَلَهُ لَهُمْ ، فَقَالَ خُذُوهُ كَامِلًا ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَالْتَبَسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُهُمْ وَ لَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص485

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ إِمَامٍ .

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تَبْقَى الْأَرْضُ يَوْماً بِغَيْرِ إِمَامٍ ؟ قَالَ لَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص486

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تُتْرَكُ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ ؟ قَالَ لَا ، فَقُلْنَا لَهُ تَكُونُ الْأَرْضُ وَ فِيهَا إِمَامَانِ ؟ قَالَ لَا إِلَّا إِمَامٌ صَامِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ وَ يَتَكَلَّمُ الَّذِي قَبْلَهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص488

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ الْإِمَامَ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ سَاعَةً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهِ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص489

عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع قُلْتُ تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ ؟ قَالَ لَوْ خَلَتِ الْأَرْضُ طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ حُجَّةٍ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا .

روايات در اين معنا بسيار زياد است و به حد تواتر مى رسد كه پس از آدم ع زمين لحظه اى از حجت و امام حق خالى نبوده است .

*** ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم و ءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلک الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (يوسف 40)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79 (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقليد) (# فضيلت علم بر عمل)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : فَرَضَ اللهُ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ ، الْقُوَّامِ بِدِينِهِ ، كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ ، وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ

يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ ارْتَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا بَعْدَ نَبِيِّهَا ص بِرُكُوبِهَا طَرِيقَ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ ، الَّذِينَ آثَرُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ عَلَى طَاعَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقْدِيمِهِمْ مَنْ يَجْهَلُ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ، فَعَقَّبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ فِي الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى تُرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ مِنْ بَعْدِ وَفَاتِهِ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (رشته نازک در شکاف هسته خرما) ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ (به خود نسبت دادن) مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ ؛ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى ؛ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله پر سود) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ ؛ يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى هلاكهم لذلک) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ

تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِم الخبر

تفسير القمي ؛ ج‌1 ؛ ص388 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَ قَوْلُهُ أَمَرَ رَبِّي أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ أَمْرٌ إِلَّا الْعَدْلُ وَ الْإِحْسَانُ ، فَالدُّعَاءُ مِنَ اللَّهِ عَامٌّ وَ الْهُدَى خَاصٌّ ، مِثْلُ قَوْلِهِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ لَمْ يَقُلْ وَ يَهْدِي جَمِيعَ مَنْ دَعَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

*** و قال للذى ظن أنه ناج منهما اذكرنى عند ربک فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين (يوسف 42)

تفسير القمي ؛ ج‌1 ؛ ص344

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ : إِنَّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ كَانَ يَقُومُ عَلَى الْمَرِيضِ وَ يَلْتَمِسُ (رسيدگى) الْمُحْتَاجَ وَ يُوَسِّعُ عَلَى الْمَحْبُوسِ ، فَلَمَّا أَرَادَ مَنْ رَأَى فِي نَوْمِهِ يَعْصِرُ الْخَمْرَ الْخُرُوجَ مِنَ الْحَبْسِ قَالَ لَهُ يُوسُفُ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ، فَكَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَنْساهُ الشَّيْطانُ ذِكْرَ رَبِّهِ . (ظاهرا ضمير در فأنساه الشيطان ذكر ربه به زندانى بر مى گردد و نه يوسف ع)

طبق آيه شريفه كه يوسف مى گويد ما كان لنا أن نشرك بالله من شىء (يوسف 38) ، يوسف ع هيچ اتكالى به زندانى آزاد شده نداشت كه اتكال به غير خدا شرک است . بلكه توسل به اسباب جست و اين شرک نيست و خداى عز وجل يوسف ع را از مخلصين دانسته و فرموده إنه من عبادنا المخلصين (يوسف 24) و شيطان طبق آيات 39 و 40 سوره حجر راهى بر بندگان مخلص خدا ندارد . اخلاص براى خدا سبب نمى شود كه انسان به اسباب متوسل نشود كه اين از بزرگترين درجات جهالت است كه انسان متوقع باشد سببيت اسباب لغو گردد . بلكه اخلاص سبب مى شود كه انسان به اسباب دلبستگى و اعتماد نداشته باشد . لذا رواياتى كه بعضا بيان شده مانند روايت زير كه متضمن توبيخ خدا در مورد يوسف ع است را بايد در معنى ترک اولى در توسل به اسباب گرفت و نه توكل يوسف ع بر غير خدا

. و شاید هم از این جهت که درخواست یوسف ع از فرد ، جنبه گله مندی از وضع خود داشته و سبب توبیخ الهی شده است .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص302

تفسير العياشي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ لِيُوسُفَ أَ لَسْتُ الَّذِي حَبَّبْتُكَ إِلَى أَبِيكَ وَ فَضَّلْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ ، أَ وَ لَسْتُ الَّذِي سُقْتُ إِلَيْكَ السَّيَّارَةَ وَ أَنْقَذْتُكَ وَ أَخْرَجْتُكَ مِنَ الْجُبِّ ، أَ وَ لَسْتُ الَّذِي صَرَفْتُ عَنْكَ كَيْدَ النِّسْوَةِ ، فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ رَغْبَتَكَ وَ تَدْعُوَ مَخْلُوقاً دُونِي ، فَالْبَثْ لِمَا قُلْتَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ .

*** و قال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف و سبع سنبلات خضر و أخر يابسات يا أيها الملأ أفتونى فى رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام و ما نحن بتأويل الأحلام بعالمين (يوسف 43 و 44)

روایاتی در باب أضغاث أحلام :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص90

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهٍ ، بِشَارَةٍ مِنَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ وَ تَحْذِيرٍ (ترساندن) مِنَ الشَّيْطَانِ وَ أَضْغَاثِ أَحْلَامٍ (خواب آشفته كه تعبير صحيح ندارد) .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص145

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ النَّوْفَلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع الْمُؤْمِنُ يَرَى الرُّؤْيَا فَتَكُونُ كَمَا رَآهَا ، وَ رُبَّمَا رَأَى الرُّؤْيَا فَلَا تَكُونُ شَيْئاً ، فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا نَامَ خَرَجَتْ مِنْ رُوحِهِ حَرَكَةٌ مَمْدُودَةٌ صَاعِدَةٌ إِلَى السَّمَاءِ ، فَكُلَّمَا رَآهُ رُوحُ الْمُؤْمِنِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ فِي مَوْضِعِ التَّقْدِيرِ وَ التَّدْبِيرِ فَهُوَ الْحَقُّ ، وَ كُلَّمَا رَآهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ، فَقُلْتُ لَهُ وَ تَصْعَدُ رُوحُ الْمُؤْمِنِ إِلَى السَّمَاءِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ فِي بَدَنِهِ ؟ فَقَالَ لَا ، لَوْ خَرَجَتْ كُلُّهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ إِذاً لَمَاتَ ، قُلْتُ فَكَيْفَ يَخْرُجُ ؟ فَقَالَ أَ مَا تَرَى الشَّمْسَ فِي السَّمَاءِ فِي مَوْضِعِهَا وَ ضَوْؤُهَا وَ شُعَاعُهَا فِي الْأَرْضِ ؟ فَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَصْلُهَا فِي الْبَدَنِ وَ حَرَكَتُهَا مَمْدُودَةٌ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص146

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنِ الرَّجُلِ يَنَامُ فَيَرَى الرُّؤْيَا ، فَرُبَّمَا كَانَتْ حَقّاً وَ رُبَّمَا كَانَتْ بَاطِلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَا مِنْ عَبْدٍ يَنَامُ إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَمَا رَأَى عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَهُوَ حَقٌّ ، ثُمَّ إِذَا أَمَرَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ بِرَدِّ رُوحِهِ إِلَى جَسَدِهِ ، فَصَارَتِ الرُّوحُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، فَمَا رَأَتْهُ فَهُوَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص492

قَالَ الْبَاقِرُ ع : إِنَّ الْعِبَادَ إِذَا نَامُوا خَرَجَتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَمَا رَأَتِ الرُّوحُ فِي السَّمَاءِ فَهُوَ الْحَقُّ ، وَ مَا رَأَتْ فِي الْهَوَاءِ فَهُوَ أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ ، أَلَا وَ إِنَّ الْأَرْوَاحَ جُنْدٌ مُجَنَّدَةٌ (سپاهيان گرد آمده) ، فَمَا تَعَارَفَ (يكديگر را شناختن) مِنْهَا ائْتَلَفَ (أئتلف الأرواح) وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ، وَ إِذَا كَانَتِ الْأَرْوَاحُ فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَتْ وَ تَبَاغَضَتْ (يكديگر را دشمن داشتن) ، فَإِذَا تَعَارَفَتْ فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَتْ فِي الْأَرْضِ وَ إِذَا تَبَاغَضَتْ فِي السَّمَاءِ تَبَاغَضَتْ فِي الْأَرْضِ .

*** ثم يأتى من بعد ذلک عام فيه يغاث الناس و فيه يَعصرون (يوسف 49)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص346 (# تغيير در قرآن)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ عامٌ فِيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يَعْصِرُونَ ، قَالَ وَيْحَكَ أَيَّ شَيْءٍ يَعْصِرُونَ ؟ أَ يَعْصِرُونَ الْخَمْرَ ؟ قَالَ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَقْرَؤُهَا ؟ قَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يُعْصَرُونَ ، أَيْ يُمْطَرُونَ بَعْدَ سِنِينَ الْمَجَاعَةِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذلِكَ قَوْلُهُ وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً (ريزان) .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص180 (# تغيير در قرآن)

عن أبي عبد الله ع في قول الله عام فيه يغاث الناس و فيه يُعصَرون مضمومة (أى بضم الياء) ، ثم قال وَ أَنْزَلْنا مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً .

*** و ما أبرّء نفسى إنّ النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إنّ ربى غفور رحيم (يوسف 53)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص352

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اللَّهَ اللَّهَ فِي الْجِهَادِ لِلْأَنْفُسِ ، فَهِيَ أَعْدَى الْعَدُوِّ لَكُمْ ، فَإِنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّي ، وَ إِنَّ أَوَّلَ الْمَعَاصِي تَصْدِيقُ النَّفْسِ وَ الرُّكُونُ إِلَى الْهَوَى الخبر

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص151

قال أمير المؤمنين ع : إِنَ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ ، فَمَنِ ائْتَمَنَهَا خَانَتْهُ ، وَ مَنْ أَخْلَدَ إِلَيْهَا (گرايش كردن) أَهْلَكَتْهُ ، وَ مَنْ رَضِيَ عَنْهَا أَوْرَدَتْهُ شَرَّ الْمَوَارِدِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص98

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَالَ لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ بَابُ الْمُجَاهِدِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ ، وَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَرَحَّبُ بِهِمْ ، وَ أَهْلُ الْجَمْعِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ بِمَا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ ، وَ أَعْظَمُ الْجِهَادِ جِهَادُ النَّفْسِ ، لِأَنَّهَا أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ ، رَاغِبَةٌ فِي الشَّرِّ ، مَيَّالَةٌ إِلَى الشَّهَوَاتِ ، مُتَثَاقِلَةٌ بِالْخَيْرَاتِ ، كَثِيرَةُ الْآمَالِ ، نَاسِيَةٌ لِلْأَهْوَالِ ، مُحِبَّةٌ لِلرِّئَاسَةِ وَ طَالِبَةٌ لِلرَّاحَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا ما رَحِمَ رَبِّي .

*** قال اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم (يوسف 55)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص181

قال سليمان قال سفيان : قلتُ لأبي عبد الله ع يَجوزُ أن يُزَكِّيَ الرجُلُ نفسَهُ ؟ قال نعم إذا اضطُرَّ إليه ، أ ما سمعتَ قول يوسف اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ، و قولَ العبدِ الصالحِ أَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص72

عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّكَ قَبِلْتَ وِلَايَةَ الْعَهْدِ مَعَ إِظْهَارِكَ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ ع قَدْ عَلِمَ اللَّهُ كَرَاهَتِي لِذَلِكَ ، فَلَمَّا خُيِّرْتُ بَيْنَ قَبُولِ ذَلِكَ وَ بَيْنَ الْقَتْلِ اخْتَرْتُ الْقَبُولَ عَلَى الْقَتْلِ ، وَيْحَهُمْ أَ مَا عَلِمُوا أَنَّ يُوسُفَ ع كَانَ نَبِيّاً رَسُولًا فَلَمَّا دَفَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى تَوَلِّي خَزَائِنِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ، وَ دَفَعَتْ لِيَ الضَّرُورَةُ إِلَى قَبُولِ ذَلِكَ عَلَى إِكْرَاهٍ وَ إِجْبَارٍ بَعْدَ الْإِشْرَافِ عَلَى الْهَلَاكِ ، عَلَى أَنِّي مَا دَخَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا دُخُولَ خَارِجٍ مِنْهُ ، فَإِلَى اللَّهِ الْمُشْتَكَى وَ هُوَ الْمُسْتَعَانُ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص766

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الرِّزَامِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي خِدْمَةِ الرِّضَا ع لَمَّا جَعَلَهُ الْمَأْمُونُ وَلِيَّ عَهْدِهِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَ فِي كُمِّهِ (آستين) مُدْيَةٌ (تيغ بزرگ) مَسْمُومَةٌ ، وَ قَدْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَ اللَّهِ لَآتِيَنَّ هَذَا الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَ قَدْ دَخَلَ لِهَذَا الطَّاغِيَةِ فِيمَا دَخَلَ ، فَأَسْأَلُهُ عَنْ حُجَّتِهِ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حُجَّةٌ وَ إِلَّا أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْهُ ، فَأَتَاهُ وَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأُذِنَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع أُجِيبُكَ عَنْ مَسْأَلَتِكَ عَلَى شَرِيطَةٍ تَفِي لِي بِهَا ، فَقَالَ لَهُ وَ مَا هَذِهِ الشَّرِيطَةُ ؟ فَقَالَ إِنْ أَجَبْتُكَ بِجَوَابٍ يُقْنِعُكَ وَ تَرْضَاهُ تَكْسِرُ الَّتِي فِي كُمِّكَ وَ تَرْمِي بِهَا ، فَبَقِيَ الْخَارِجِيُّ مُتَحَيِّراً وَ أَخْرَجَ الْمُدْيَةَ وَ كَسَرَهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ دُخُولِكَ لِهَذَا الطَّاغِيَةِ فِيمَا دَخَلْتَ لَهُ وَ هُمْ عِنْدَكَ كُفَّارٌ وَ أَنْتَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع أَ رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ أَكْفَرُ عِنْدَكَ أَمْ عَزِيزُ مِصْرَ وَ أَهْلُ مَمْلَكَتِهِ ؟ أَ لَيْسَ هَؤُلَاءِ عَلَى حَالٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مُوَحِّدُونَ وَ أُولَئِكَ لَمْ يُوَحِّدُوا اللَّهَ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ ؟ وَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ نَبِيٌّ ابْنُ نَبِيٍّ ابْنِ نَبِيٍّ يَسْأَلُ الْعَزِيزَ وَ هُوَ كَافِرٌ فَقَالَ اجْعَلْنِي عَلى‏ خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَ كَانَ يَجْلِسُ مَجَالِسَ الْفَرَاعِنَةِ ، وَ إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَجْبَرَنِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ أَكْرَهَنِي عَلَيْهِ ؛ مَا الَّذِي أَنْكَرْتَ وَ نَقَمْتَ عَلَيَّ (آنچه بر من ناپسند مى دانى و از من عيب جويى مى كنى) ، فَقَالَ لَا عَتْبَ عَلَيْكَ ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ وَ أَنَّكَ صَادِقٌ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص138

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى قَالَ رَوَى أَصْحَابُنَا عَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ صِرْتَ إِلَى مَا صِرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَأْمُونِ وَ كَأَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا هَذَا أَيُّهُمَا أَفْضَلُ النَّبِيُّ أَوِ الْوَصِيُّ ؟ فَقَالَ لَا بَلِ النَّبِيُّ ، قَالَ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ مُسْلِمٌ أَوْ مُشْرِكٌ ؟ قَالَ لَا بَلْ مُسْلِمٌ ، قَالَ فَإِنَّ الْعَزِيزَ عَزِيزَ مِصْرَ كَانَ مُشْرِكاً وَ كَانَ يُوسُفُ ع نَبِيّاً وَ إِنَّ الْمَأْمُونَ مُسْلِمٌ وَ أَنَا وَصِيٌّ ، وَ يُوسُفُ سَأَلَ الْعَزِيزَ أَنْ يُوَلِّيَهُ حِينَ قَالَ اجْعَلْنِي عَلى‏ خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَ أَنَا أُجْبِرْتُ عَلَى ذَلِكَ ، وَ قَالَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اجْعَلْنِي عَلى‏ خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ قَالَ حَافِظٌ لِمَا فِي يَدَيَّ عَالِمٌ بِكُلِّ لِسَانٍ .

*** و جاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم و هم له منكرون (يوسف 58)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص141 (# خالى نماندن زمين از حجت) (# در معناى فقيه) (# فتنه)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : خَبَرٌ تَدْرِيهِ (درك روايت) خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ تَرْوِيهِ ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ لِكُلِّ صَوَابٍ نُوراً ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا وَ اللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقِيهاً حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ (أي يتكلّم معه بالرمز و الايماء و التعريض على جهة التقية و المصلحة) فَيَعْرِفَ اللَّحْنَ ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ عَلَى

مِنْبَرِ الْكُوفَةِ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَناً مُظْلِمَةً عَمْيَاءَ مُنْكَسِفَةً (کورکورانه و پوشیده) ، لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّوَمَةُ (الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء) ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا النُّوَمَةُ ؟ قَالَ الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُعْمِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَ جَوْرِهِمْ وَ إِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَ لَوْ خَلَتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، وَ لَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَ هُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ، ثُمَّ تَلَا يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبادِ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ .

*** قال هل ءامنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا و هو أرحم الراحمين (يوسف 64)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص362

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ حَسَنُ الْمَعُونَةِ ، خَفِيفُ الْمَئُونَةِ ، جَيِّدُ التَّدْبِيرِ لِمَعِيشَتِهِ ، لَا يُلْسَعُ (گزیده شدن) مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ .

*** و لما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت إلينا و نمير أهلنا و نحفظ أخانا و نزداد كيل بعير ذلک كيل يسير (يوسف 65)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص412

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ قَالَ لِأَنَّهُ يَمِيرُهُمْ (برای اهل خود غذا آوردن) الْعِلْمَ ، أَ مَا سَمِعْتَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ نَمِيرُ أَهْلَنا .

*** فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه ثم أذّن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون (يوسف 70)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص349

فَسُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِهِ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ ، قَالَ مَا سَرَقُوا وَ مَا كَذَبَ يُوسُفُ ، فَإِنَّمَا عَنَى سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص258 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ اللَّهِ ، قُلْتُ مِنْ دِينِ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ مِنْ دِينِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَالَ يُوسُفُ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ اللَّهِ مَا كَانُوا سَرَقُوا ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي سَقِيمٌ وَ اللَّهِ مَا كَانَ سَقِيماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص341 (# دروغ مصلحت آميز)

عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا قَدْ رُوِّينَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ يُوسُفَ ع أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا سَرَقُوا وَ مَا كَذَبَ ، وَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا فَعَلُوا وَ مَا كَذَبَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا عِنْدَكُمْ فِيهَا يَا صَيْقَلُ ؟ قَالَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَنَا فِيهَا إِلَّا التَّسْلِيمُ ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ اثْنَيْنِ وَ أَبْغَضَ اثْنَيْنِ ، أَحَبَّ الْخَطَرَ فِيمَا بَيْنَ الصَّفَّيْنِ وَ أَحَبَّ الْكَذِبَ فِي الْإِصْلَاحِ وَ أَبْغَضَ الْخَطَرَ فِي الطُّرُقَاتِ وَ أَبْغَضَ الْكَذِبَ فِي غَيْرِ الْإِصْلَاحِ ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع إِنَّمَا قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا إِرَادَةَ الْإِصْلَاحِ وَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ، وَ قَالَ يُوسُفُ ع إِرَادَةَ الْإِصْلَاحِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص343 (# دروغ مصلحت آميز)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا كَذِبَ عَلَى مُصْلِحٍ ، ثُمَّ تَلَا أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا سَرَقُوا وَ مَا كَذَبَ ، ثُمَّ تَلَا بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا فَعَلُوهُ وَ مَا كَذَبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص100 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ ؛ إِنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ وَ أَصْحَابَهُ يَرْوُونَ عَنْكَ أَنَّكَ تَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً لَكَ مِنْهَا الْمَخْرَجُ ، فَقَالَ مَا يُرِيدُ سَالِمٌ مِنِّي ؟ أَ يُرِيدُ أَنْ أَجِيءَ بِالْمَلَائِكَةِ ؟ وَ اللَّهِ مَا جَاءَتْ بِهَذَا النَّبِيُّونَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع إِنِّي سَقِيمٌ وَ مَا كَانَ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَ مَا فَعَلَهُ وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ يُوسُفُ ع أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ اللَّهِ مَا كَانُوا سَارِقِينَ وَ مَا كَذَبَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص209

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ، قَالَ مَا فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ وَ مَا كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ

ع ، فَقُلْتُ فَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ إِنَّمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ؛ إِنْ نَطَقُوا فَكَبِيرُهُمْ فَعَلَ وَ إِنْ لَمْ يَنْطِقُوا فَلَمْ يَفْعَلْ كَبِيرُهُمْ شَيْئاً ، فَمَا نَطَقُوا وَ مَا كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ ع ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي يُوسُفَ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ ، قَالَ إِنَّهُمْ سَرَقُوا يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ حِينَ قَالَ ما ذا تَفْقِدُونَ ، قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْمَلِكِ وَ لَمْ يَقُلْ سَرَقْتُمْ صُوَاعَ الْمَلِكِ ، إِنَّمَا عَنَى سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ ، قَالَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ ، إِنَّمَا عَنَى سَقِيماً فِي دِينِهِ مُرْتَاداً (طالب) .

علل الشرائع ؛ ج‏1 ؛ ص51 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ لَقَدْ قَالَ يُوسُفُ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ مَا سَرَقُوا .

روایاتی در باب توریه و دروغ مصلحت آمیز : (# دروغ مصلحت آمیز)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص341

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكَلَامُ ثَلَاثَةٌ ، صِدْقٌ وَ كَذِبٌ وَ إِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ قِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ؟ قَالَ تَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ كَلَاماً يَبْلُغُهُ فَتَخْبُثُ نَفْسُهُ ، فَتَلْقَاهُ فَتَقُولُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ قَالَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا وَ كَذَا خِلَافَ مَا سَمِعْتَ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص342

عَنْ عِيسَى بْنِ حَسَّانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : كُلُّ كَذِبٍ مَسْئُولٌ عَنْهُ صَاحِبُهُ يَوْماً إِلَّا كَذِباً فِي ثَلَاثَةٍ ، رَجُلٌ كَائِدٌ (أى ماكر) فِي حَرْبِهِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُ ، أَوْ رَجُلٌ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَلْقَى هَذَا بِغَيْرِ مَا يَلْقَى بِهِ هَذَا يُرِيدُ بِذَلِكَ الْإِصْلَاحَ مَا بَيْنَهُمَا ، أَوْ رَجُلٌ وَعَدَ أَهْلَهُ شَيْئاً وَ هُوَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُتِمَّ لَهُمْ .

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُصْلِحُ لَيْسَ بِكَذَّابٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج‏12 ؛ ص252

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ الْكَذِبَ فِي الصَّلَاحِ وَ أَبْغَضَ الصِّدْقَ فِي الْفَسَادِ ، إِلَى أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ يَحْسُنُ فِيهِنَّ الْكَذِبُ ، الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَتُكَ زَوْجَتَكَ وَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ .

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : ثَلَاثَةٌ يَحْسُنُ فِيهِنَّ الْكَذِبُ ، الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَتُكَ زَوْجَتَكَ وَ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ ثَلَاثَةٌ يَقْبَحُ فِيهِنَّ ، الصِّدْقُ النَّمِيمَةُ وَ إِخْبَارُكَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِهِ بِمَا يَكْرَهُهُ وَ تَكْذِيبُكَ الرَّجُلَ عَنِ الْخَبَرِ ، قَالَ وَ ثَلَاثَةٌ مُجَالَسَتُهُمْ تُمِيتُ الْقَلْبَ ، مُجَالَسَةُ الْأَنْذَالِ (پست و فرومايه) وَ الْحَدِيثُ مَعَ النِّسَاءِ وَ مُجَالَسَةُ الْأَغْنِيَاءِ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص254

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي الرَّجُلِ يُسْتَأْذَنُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لِلْجَارِيَةِ قُولِي لَيْسَ هُوَ هَاهُنَا ، قَالَ لَا بَأْسَ لَيْسَ بِكَذِبٍ.

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ قَالَ لَهُ أَبْلِغْ أَصْحَابِي كَذَا وَ كَذَا وَ أَبْلِغْهُمْ كَذَا وَ كَذَا ، قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي لَا أَحْفَظُ هَذَا ، فَأَقُولُ مَا حَفِظْتُ وَ لَمْ أَحْفَظْ أَحْسَنَ مَا يَحْضُرُنِي ، قَالَ نَعَمْ ، الْمُصْلِحُ لَيْسَ بِكَذَّابٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص255

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ عَلَى أَخِيهِ فَيَنَالُهُ عَنَتٌ (رنج و فشار) مِنْ صِدْقِهِ فَيَكُونُ كَذَّاباً عِنْدَ اللَّهِ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ عَلَى أَخِيهِ يُرِيدُ بِهِ نَفْعَهُ فَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ صَادِقاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص11

قَالَ الصَّادِقُ ع : أَيُّمَا مُسْلِمٍ سُئِلَ عَنْ مُسْلِمٍ فَصَدَقَ وَ أَدْخَلَ عَلَى ذَلِكَ الْمُسْلِمِ مَضَرَّةً كُتِبَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَ مَنْ سُئِلَ عَنْ مُسْلِمٍ فَكَذَبَ فَأَدْخَلَ عَلَى ذَلِكَ الْمُسْلِمِ مَنْفَعَةً كُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّادِقِينَ .

الإحتجاج بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْمُخَالِفِينَ بِحَضْرَةِ (در حضور) الصَّادِقِ ع لِرَجُلٍ مِنَ الشِّيعَةِ مَا تَقُولُ فِي الْعَشَرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ ؟ قَالَ أَقُولُ فِيهِمُ الْخَيْرَ الْجَمِيلَ الَّذِي يَحُطُّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِي وَ يَرْفَعُ لِي دَرَجَاتِي ، قَالَ السَّائِلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْقَذَنِي مِنْ بُغْضِكَ ، كُنْتُ أَظُنُّكَ رَافِضِيّاً تُبْغِضُ الصَّحَابَةَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَا مَنْ أَبْغَضَ وَاحِداً مِنَ الصَّحَابَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ لَعَلَّكَ تَتَأَوَّلُ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَبْغَضَ الْعَشَرَةَ ، فَقَالَ مَنْ أَبْغَضَ الْعَشَرَةَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، فَوَثَبَ (برخاستن) فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَ قَالَ اجْعَلْنِي فِي حِلٍّ مِمَّا قَذَفْتُكَ بِهِ مِنَ الرَّفْضِ قَبْلَ الْيَوْمِ ، قَالَ أَنْتَ فِي حِلٍّ وَ أَنْتَ أَخِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ السَّائِلُ ، فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ ع جَوَّدْتَ لِلَّهِ دَرُّكَ (كنايه از اين كه عالى گفتى) ، لَقَدْ أَعْجَبْتَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ حُسْنِ تَوْرِيَتِكَ وَ تَلَفُّظِكَ بِمَا خَلَّصَكَ وَ لَمْ تَثْلَمْ (لطمه زدن) دِينَكَ ، زَادَ اللَّهُ فِي مُخَالِفِينَا

غمّاً إِلَى غَمٍّ وَ حَجبَ عَنْهُمْ مُرَادَ مُنْتَحِلِي (به خود نسبت دادن) مَوَدَّتِنَا فِي تَقِيَّتِهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا عَقَلْنَا مِنْ كَلَامِ هَذَا إِلَّا مُوَافَقَتَهُ لِهَذَا الْمُتَعَنِّتِ النَّاصِبِ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع لَئِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَفْهَمُوا مَا عَنَى فَقَدْ فَهِمْنَاهُ نَحْنُ وَ قَدْ شَكَرَهُ اللَّهُ لَهُ ، إِنَّ وَلِيَّنَا الْمُوَالِيَ لِأَوْلِيَائِنَا الْمُعَادِيَ لِأَعْدَائِنَا ، إِذَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِمَنْ يَمْتَحِنُهُ مِنْ مُخَالِفِيهِ وَفَّقَهُ لِجَوَابٍ يَسْلَمُ مَعَهُ دِينُهُ وَ عِرْضُهُ وَ يُعْظِمُ اللَّهُ بِالتَّقِيَّةِ ثَوَابَهُ ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَالَ مَنْ عَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَيْ مَنْ عَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ مَنْ عَابَهُمْ وَ شَتَمَهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ قَدْ صَدَقَ ، لِأَنَّ مَنْ عَابَهُمْ فَقَدْ عَابَ عَلِيّاً ع لِأَنَّهُ أَحَدُهُمْ ، فَإِذَا لَمْ يَعِبْ عَلِيّاً وَ لَمْ يَذُمَّهُ فَلَمْ يَعِبْهُمْ وَ إِنَّمَا عَابَ بَعْضَهُمْ ، وَ لَقَدْ كَانَ لِحِزْقِيلَ الْمُؤْمِنِ مَعَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ وَشَوْا بِهِ (نمامی کردن) إِلَى فِرْعَوْنَ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْرِيَةِ ، كَانَ حِزْقِيلُ يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ نُبُوَّةِ مُوسَى وَ تَفْضِيلِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ خَلْقِهِ وَ تَفْضِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الْخِيَارِ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَى سَائِرِ أَوْصِيَاءِ النَّبِيِّينَ وَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ رُبُوبِيَّةِ فِرْعَوْنَ ، فَوَشَى بِهِ وَاشُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ قَالُوا إِنَّ حِزْقِيلَ يَدْعُو إِلَى مُخَالَفَتِكَ وَ يُعِينُ أَعْدَاءَكَ عَلَى مُضَادَّتِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ ابْنُ عَمِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى مُلْكِي وَ وَلِيُّ عَهْدِي ، إِنْ فَعَلَ مَا قُلْتُمْ فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ عَلَى كُفْرِهِ نِعْمَتِي ، فَإِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ كَاذِبِينَ فَقَدِ اسْتَحْقَقْتُمْ أَشَدَّ الْعِقَابِ لِإِيثَارِكُمُ الدُّخُولَ فِي مَسَاءَتِهِ ، فَجَاءَ بِحِزْقِيلَ وَ جَاءَ بِهِمْ فَكَاشَفُوهُ ، وَ قَالُوا أَنْتَ تَجْحَدُ رُبُوبِيَّةَ فِرْعَوْنَ عَنِ الْمُلْكِ وَ تَكْفُرُ نَعْمَاءَهُ ؟ فَقَالَ حِزْقِيلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَلْ جَرَّبْتَ عَلَيَّ كَذِباً قَطُّ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَسَلْهُمْ مَنْ رَبُّهُمْ ، فَقَالُوا فِرْعَوْنُ ، قَالَ وَ مَنْ خَالِقُكُمْ ، قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا ، قَالَ وَ مَنْ رَازِقُكُمُ الْكَافِلُ لِمَعَايِشِكُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْكُمْ مَكَارِهَكُمْ ، قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا ، قَالَ حِزْقِيلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَأُشْهِدُكَ وَ كُلَّ مَنْ حَضَرَكَ أَنَّ رَبَّهُمْ هُوَ رَبِّي وَ خَالِقَهُمْ هُوَ خَالِقِي وَ رَازِقَهُمْ هُوَ رَازِقِي وَ مُصْلِحَ مَعَايِشِهِمْ هُوَ مُصْلِحُ مَعَايِشِي ، لَا رَبَّ لِي وَ لَا خَالِقَ وَ لَا رَازِقَ غَيْرُ رَبِّهِمْ وَ خَالِقِهِمْ وَ رَازِقِهِمْ ، وَ أُشْهِدُكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ أَنَّ كُلَّ رَبٍّ وَ خَالِقٍ وَ رَازِقٍ سِوَى رَبِّهِمْ وَ خَالِقِهِمْ وَ رَازِقِهِمْ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ وَ مِنْ رُبُوبِيَّتِهِ وَ كَافِرٌ بِإِلَهِيَّتِهِ ، يَقُولُ حِزْقِيلُ هَذَا وَ هُوَ يَعْنِي أَنَّ رَبَّهُمْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّ الَّذِي قَالُوا إِنَّ رَبَّهُمْ هُوَ رَبِّي ، وَ خَفِيَ هَذَا الْمَعْنَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَ مَنْ حَضَرَهُ وَ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ يَقُولُ فِرْعَوْنُ رَبِّي وَ خَالِقِي وَ رَازِقِي ، فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ يَا رِجَالَ الشَّرِّ وَ يَا طُلَّابَ الْفَسَادِ فِي مُلْكِي وَ مُرِيدِي الْفِتْنَةِ بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِ عَمِّي وَ هُوَ عَضُدِي ، أَنْتُمُ الْمُسْتَحِقُّونَ لِعَذَابِي لِإِرَادَتِكُمْ فَسَادَ أَمْرِي وَ هَلَاكَ ابْنِ عَمِّي وَ الْفَتَّ (شكستن) فِي عَضُدِي ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْأَوْتَادِ فَجُعِلَ فِي سَاقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتِدٌ وَ فِي صَدْرِهِ وَتِدٌ ، وَ أَمَرَ أَصْحَابَ أَمْشَاطِ الْحَدِيدِ (شانه داران آهنين) فَشَقُّوا بِهَا لُحُومَهُمْ مِنْ أَبْدَانِهِمْ ، فَذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا لَمَّا وَشَوْا بِهِ إِلَى فِرْعَوْنَ لِيُهْلِكُوهُ وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ وَشَوْا بِحِزْقِيلَ إِلَيْهِ لَمَّا أَوْتَدَ فِيهِمُ الْأَوْتَادَ وَ مَشَّطَ عَنْ أَبْدَانِهِمْ لُحُومَهَا بِالْأَمْشَاطِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص13

عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّمَّانِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الزَّيْدِيَّةِ ، فَقَالا لَهُ أَ فِيكُمْ إِمَامٌ مُفْتَرَضٌ طَاعَتُهُ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، فَقَالا لَهُ قَدْ أَخْبَرَنَا عَنْكَ الثِّقَاتُ أَنَّكَ تَقُولُ بِهِ (أى أنک تقول إنی مفترض الطاعة) ، وَ سَمَّوْا قَوْماً ؛ وَ قَالُوا هُمْ أَصْحَابُ وَرَعٍ وَ تَشْمِيرٍ (آزموده) وَ هُمْ مِمَّنْ لَا يَكْذِبُ (أى من يروى عنک هذا الکلام نعرفه ثقة) ، فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَالَ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهَذَا (بأن يقولوا هذا المطلب) ، فَلَمَّا رَأَيَا الْغَضَبَ بِوَجْهِهِ خَرَجَا الْخَبَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص14

الإحتجاج بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَوَاصِّ الشِّيعَةِ لِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ يَرْتَعِدُ (لرزيدن) بَعْدَ مَا خَلَا بِهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا أَخْوَفَنِي أَنْ يَكُونَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يُنَافِقُكَ فِي إِظْهَارِهِ وَ اعْتِقَادِ وَصِيَّتِكَ وَ إِمَامَتِكَ ، فَقَالَ مُوسَى ع وَ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنِّي حَضَرْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ فِي مَجْلِسِ فُلَانٍ رَجُلٍ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ بَغْدَادَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ الْمَجْلِسِ أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ إِمَامٌ دُونَ هَذَا الْخَلِيفَةِ الْقَاعِدِ عَلَى سَرِيرِهِ ؟ قَالَ لَهُ صَاحِبُكَ هَذَا ؛ مَا أَقُولُ هَذَا ، بَلْ أَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ غَيْرُ إِمَامٍ ، وَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ غَيْرُ إِمَامٍ فَعَلَيَّ وَ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ ذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْمَجْلِسِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً وَ لَعَنَ مَنْ وَشَى بِكَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ ، وَ لَكِنَّ صَاحِبَكَ أَفْقَهُ مِنْكَ ، إِنَّمَا قَالَ مُوسَى غَيْرُ إِمَامٍ ؛ أَيْ إِنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُ إِمَامٍ فَمُوسَى غَيْرُهُ فَهُوَ إِذاً إِمَامٌ (أى الذي هو عندك امام فموسى غيره فهو إذا امام) ، فَإِنَّمَا أَثْبَتَ بِقَوْلِهِ هَذَا إِمَامَتِي وَ نَفَى إِمَامَةَ غَيْرِي ، يَا عَبْدَ اللَّهِ مَتَى يَزُولُ عَنْكَ هَذَا الَّذِي ظَنَنْتَهُ بِأَخِيكَ هَذَا مِنَ النِّفَاقِ (أى متى زال عنک الشک بأخيک) ؟ تُبْ إِلَى اللَّهِ ، فَفَهِمَ الرَّجُلُ مَا قَالَهُ وَ اغْتَمَّ ، وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا لِي مَالٌ فَأُرْضِيَهُ بِهِ وَ لَكِنْ قَدْ وَهَبْتُ لَهُ شَطْرَ (أى النصف) عَمَلِي كُلِّهِ مِنْ تَعَبُّدِي وَ صَلَاتِي عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مِنْ لَعْنَتِي لِأَعْدَائِكُمْ ، قَالَ مُوسَى ع الْآنَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص15

الإحتجاج بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : دَخَلَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئاً عَجِبْتُ مِنْهُ ، قَالَ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ رَجُلٌ كَانَ مَعَنَا يُظْهِرُ لَنَا أَنَّهُ مِنَ الْمُوَالِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ الْمُتَبَرِّينَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، فَرَأَيْتُهُ الْيَوْمَ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ قَدْ خُلِعَتْ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ ذَا يُطَافُ بِهِ بِبَغْدَادَ وَ يُنَادِي الْمُنَادِي بَيْنَ يَدَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ اسْمَعُوا تَوْبَةَ هَذَا الرَّافِضِيِّ ، ثُمَّ يَقُولُونَ لَهُ قُلْ ، فَيَقُولُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَبَا

بَكْرٍ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَجُّوا وَ قَالُوا قَدْ تَابَ وَ فَضَّلَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ الرِّضَا ع إِذَا خَلَوْتُ فَأَعِدْ عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَلَمَّا خَلَا أَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ إِنَّمَا لَمْ أُفَسِّرْ لَكَ مَعْنَى كَلَامِ الرَّجُلِ بِحَضْرَةِ هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ (وارژگون) ؛ كَرَاهَةَ أَنْ يَنْقُلَ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُوهُ وَ يُؤْذُوهُ ، لَمْ يَقُلِ الرَّجُلُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَبُو بَكْرٍ فَيَكُونَ قَدْ فَضَّلَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ لَكِنْ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَبَا بَكْرٍ فَجَعَلَهُ نِدَاءً لِأَبِي بَكْرٍ ؛ لِيَرْضَى مَنْ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْجَهَلَةِ لِيَتَوَارَى مِنْ شُرُورِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ هَذِهِ التَّوْرِيَةَ مِمَّا رَحِمَ بِهَا شِيعَتَنَا وَ مُحِبِّينَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص16

الإحتجاج بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ الرَّاوِيَانِ يوسف بن محمد و على بن محمد السيار : حَضَرْنَا عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي الْقَائِمِ ع ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ جَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا الشِّيعَةِ قَدِ امْتُحِنَ بِجُهَّالِ الْعَامَّةِ يَمْتَحِنُونَهُ فِي الْإِمَامَةِ وَ يُحَلِّفُونَهُ ، فَكَيْفَ يَصْنَعُ حَتَّى يَتَخَلَّصَ مِنْهُمْ ؟ فَقُلْتُ (رجل يتحدث الإمام) كَيْفَ يَقُولُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ لِي أَ تَقُولُ إِنَّ فُلَاناً هُوَ الْإِمَامُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَلَا بُدَّ لِي أَنْ أَقُولَ نَعَمْ وَ إِلَّا أَثْخَنُونِي (به شدت) ضَرْباً ، فَإِذَا قُلْتُ نَعَمْ قَالُوا لِي قُلْ وَ اللَّهِ ، قُلْتُ فَإِذَا قُلْتَ لَهُمْ نَعَمْ تُرِيدُ بِهِ نَعَماً مِنَ الْأَنْعَامِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ (لفظ نعم را به معناى چهار پا اراده كن) ، وَ قُلْتُ فَإِذَا قَالُوا قُلْ وَ اللَّهِ فَقُلْ وَ اللَّهِ أَيْ وَلِيِّي تُرِيدُ فِي أَمْرِ كَذَا (يعنى اراده كن كه والله ولى خدا ولى من است) ، فَإِنَّهُمْ لَا يُمَيِّزُونَ وَ قَدْ سَلِمْتَ ، فَقَالَ لِي فَإِنْ حَقَّقُوا (دقت كردند) عَلَيَّ وَ قَالُوا قُلْ وَ اللَّهِ وَ بَيِّنِ الْهَاءَ ؟ فَقُلْتَ قُلْ وَ اللَّهُ بِرَفْعِ الْهَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ يَمِيناً إِذَا لَمْ تَخْفِضْ (هنگاميكه الله مجرور نباشد سوگند نيست و مبتدا مى شود) ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ عَرَضُوا عَلَيَّ وَ حَلَّفُونِي فَقُلْتُ كَمَا لَقَّنْتَنِي ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع أَنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، لَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ لِصَاحِبِكَ بِتَقِيَّتِهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنِ اسْتَعْمَلَ التَّقِيَّةَ مِنْ شِيعَتِنَا وَ مَوَالِينَا وَ مُحِبِّينَا حَسَنَةً وَ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ مِنْهُمْ حَسَنَةً ، أَدْنَاهَا (كمترينش) حَسَنَةً لَوْ قُوبِلَ بِهَا ذُنُوبُ مِائَةِ سَنَةٍ (در مقابل گناه صد سال قرار گيرد) لَغُفِرَتْ ، وَ لَكَ بِإِرْشَادِكَ إِيَّاهُ مِثْلُ مَا لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص17

قَالَ كَهْمَشٌ قَالَ لِي جَابِرٌ الْجُعْفِيُ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ مِمَّنْ ؟ قُلْتُ مِنْ جُعْفِيٍّ ، قَالَ مَا أَقْدَمَكَ إِلَى هَاهُنَا ؟ قُلْتُ طَلَبُ الْعِلْمِ ، قَالَ مِمَّنْ ؟ قُلْتُ مِنْكَ ، قَالَ فَإِذَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ فَقُلْ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قُلْتُ أَ يَحِلُّ لِي أَنْ أَكْذِبَ ؟ قَالَ لَيْسَ هَذَا كَذِباً ، مَنْ كَانَ فِي مَدِينَةٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى يَخْرُجَ .

*** فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه فى دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء و فوق كل ذى علم عليم (يوسف 76)

الهداية الكبرى ؛ ص214

عَنْ عَسْكَرٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْإِمَامِ التَّاسِعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ : دَخَلَتْ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ شِيعَةِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ عَابِدُونَ لِلَّهِ ، فَكَيْفَ سُمِّيَ جَدُّكَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ ؟ فَقَالَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيْحَكُمْ ، أَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ على بَعْضٍ ، فَمَا ذَا أَنْكَرْتُمْ ؟ الخبر

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص92 (# دعا و استجابت)

عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ قَالَ : بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْأَسْتَارِ (آويخته به پرده كعبه) ، وَ هُوَ يَقُولُ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ السَّائِلُونَ (أوقعه فى الغلط) ، يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ (أى أضجره) إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَ حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَذَا دُعَاؤُكَ ؟ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ قَدْ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ أَمِيرُ المؤمنين ع نَعَمْ ، قَالَ (أى الرجل) فَادْعُ بِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَوَ اللَّهِ مَا يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَ لَوْ كَانَتْ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِهَا وَ حَصْبَاءِ (ريگها) الْأَرْضِ وَ ثَرَاهَا (ذره هاى خاک) ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ عِلْمَ ذَلِكَ عِنْدِي وَ اللَّهُ وَاسِعٌ كَرِيمٌ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ هُوَ الْخَضِرُ ع صَدَقْتَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ .

*** قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون (يوسف 79)

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ ، هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزديک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نيست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمى گردد) ، قَالَ

فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثُرُ (یکی را در پی دیگری قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطَ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ ، فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بی خوابی) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ (بینی) بِالسُّيُوفِ فِيكُمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَعَ (باز ایستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ وَ وَلَايَتِكُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِكُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ بِالسُّيُوفِ فِيهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَكُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَكُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَاهُنَا هَلَكَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَيِّبَةً ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک کردن آبگیر) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، فَأَخَذَ

مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَكُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَيْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک کردن) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ لَمْ يَشْهَدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّينَتَيْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَيْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ثُمَّ عَرَكَهَا (ماليدن) عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن پوست) ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي ، وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، فَمَا رَأَيْتَهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ زِنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْكِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟ قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ (كندن) اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ ، وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ

وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ ، أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناک يافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَأُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالاً مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ ، وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى مِنْكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

*** قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم (يوسف 83)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص268

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ قَالَ بِلَا شَكْوَى .

*** و تولى عنهم و قال يا أسفى على يوسف و ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكوا بثى و حزنى إلى الله و أعلم من الله ما لا تعلمون (يوسف 84 و 85 و 86)

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص107 (# روضه)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : أَشْرَفَ مَوْلًى لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ هُوَ فِي سَقِيفَةٍ (ايوان) لَهُ سَاجِدٌ يَبْكِي ، فَقَالَ لَهُ يَا مَوْلَايَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَ مَا آنَ لِحُزْنِكَ أَنْ يَنْقَضِيَ ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَ قَالَ وَيْلَكَ أَوْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ شَكَا يَعْقُوبُ إِلَى رَبِّهِ فِي أَقَلَّ مِمَّا رَأَيْتَ حَتَّى قَالَ يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ ، أَنَّهُ فَقَدَ ابْناً وَاحِداً وَ أَنَا رَأَيْتُ أَبِي وَ جَمَاعَةَ أَهْلِ بَيْتِي يُذْبَحُونَ حَوْلِي ، قَالَ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَمِيلُ إِلَى وُلْدِ عَقِيلٍ ، فَقِيلَ لَهُ مَا بَالُكَ تَمِيلُ إِلَى بَنِي عَمِّكَ هَؤُلَاءِ دُونَ آلِ جَعْفَرٍ ؟ فَقَالَ إِنِّي أَذْكُرُ يَوْمَهُمْ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فَأَرِقُّ لَهُمْ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص140 (# روضه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ النَّجْرَانِيِّ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : الْبَكَّاءُونَ خَمْسَةٌ ، آدَمُ وَ يَعْقُوبُ وَ يُوسُفُ وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ، فَأَمَّا آدَمُ فَبَكَى عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَ فِي خَدَّيْهِ أَمْثَالُ الْأَوْدِيَةِ (شكاف بين دو كوه) ، وَ أَمَّا يَعْقُوبُ فَبَكَى عَلَى يُوسُفَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ وَ حَتَّى قِيلَ لَهُ تَاللَّهِ تَفْتَؤُا (پيوسته و دائم) تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً (بيمار) أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ ، وَ أَمَّا يُوسُفُ فَبَكَى عَلَى يَعْقُوبَ حَتَّى تَأَذَّى بِهِ أَهْلُ السِّجْنِ ، فَقَالُوا إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ بِالنَّهَارِ وَ تَسْكُتَ بِاللَّيْلِ وَ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ بِاللَّيْلِ وَ تَسْكُتَ بِالنَّهَارِ ، فَصَالَحَهُمْ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَ أَمَّا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى تَأَذَّى بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَ قَالُوا لَهَا قَدْ آذَيْتِنَا بِكَثْرَةِ بُكَائِكِ ، فَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ ، وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ ع عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَ مَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى ، حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا

ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ، قَالَ إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ، إِنِّي لَمْ أَذْكُرْ مَصْرَعَ بَنِي فَاطِمَةَ إِلَّا خَنَقَتْنِي (بريده شدن نفس) لِذَلِكَ عَبْرَةٌ .

مصباح الشريعة ؛ ص187

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْحُزْنُ مِنْ شِعَارِ الْعَارِفِينَ لِكَثْرَةِ وَارِدَاتِ الْغَيْبِ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَ طُولِ مُبَاهَاتِهِمْ (سرگردانى) تَحْتَ سِتْرِ الْكِبْرِيَاءِ ، وَ الْمَحْزُونُ ظَاهِرُهُ قَبْضٌ وَ بَاطِنُهُ بَسْطٌ ، يَعِيشُ مَعَ الْخَلْقِ عَيْشَ الْمَرْضَى وَ مَعَ اللَّهِ عَيْشَ الْقُرْبَى ، وَ الْمَحْزُونُ غَيْرُ الْمُتَفَكِّرِ ، لِأَنَّ الْمُتَفَكِّرَ مُتَكَلِّفٌ (كارى را به عهده مى گيرد) وَ الْمَحْزُونُ مَطْبُوعٌ ، وَ الْحُزْنُ يَبْدُو مِنَ الْبَاطِنِ وَ التَّفَكُّرُ يَبْدُو مِنْ رُؤْيَةِ الْمُحْدَثَاتِ وَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يَعْقُوبَ ع إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ ، فَبِسَبَبِ مَا تَحْتَ الْحُزْنِ عِلْمٌ خُصَّ بِهِ مِنَ اللَّهِ دُونَ الْعَالَمِينَ ، قِيلَ لِرَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ مَا لَكَ مَحْزُونٌ ؟ قَالَ لِأَنِّي مَطْلُوبٌ . وَ يَمِينُ الْحُزْنِ الِانْكِسَارُ وَ شِمَالُهُ الصَّمْتُ ، وَ الْحُزْنُ يَخْتَصُّ بِهِ الْعَارِفُونَ لِلَّهِ وَ التَّفَكُّرُ يَشْتَرِكُ فِيهِ الْخَاصُّ وَ الْعَامُّ ، وَ لَوْ حُجِبَ الْحُزْنُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَاعَةً لَاسْتَغَاثُوا ، وَ لَوْ وُضِعَ فِي قُلُوبِ غَيْرِهِمْ لَاسْتَنْكَرُوهُ (بد مى شمرند) ، فَالْحُزْنُ أَوَّلٌ ؛ ثَانِيهِ الْأَمْنُ وَ الْبِشَارَةُ ، وَ التَّفَكُّرُ ثَانٍ ؛ أَوَّلُهُ تَصْحِيحُ الْإِيمَانِ ، وَ ثَالِثُهُ الِافْتِقَارُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَلَبِ النَّجَاةِ ، وَ الْحَزِينُ مُتَفَكِّرٌ وَ الْمُتَفَكِّرُ مُعْتَبِرٌ وَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَالٌ وَ عِلْمٌ وَ طَرِيقٌ وَ حِلْمٌ وَ شَرَفٌ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص454

في تفسير على بن إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه و آله : مَن شَكَى مُصِيبَةً نَزَلَت بِهِ فَإِنَّمَا يَشكُو رَبَّهُ

تحف العقول ؛ النص ؛ ص8

قال النبى ص فى حديث : مَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ الخبر

(منظور دو روايت اخير شكايت از مصيبت نزد خلق است و طبق روايت زير استثناء نيز دارد)

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-1 ؛ ص221

قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ شَكَى إِلَى مُؤْمِنٍ فَقَدْ شَكَى إِلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ شَكَى إِلَى مُخَالِفٍ فَقَدْ شَكَى اللَّهَ

*** يا بَنِى اذهبوا فتحسسوا من يوسف و أخيه و لا تايئسوا من روح الله إنه لا يايئس من روح الله إلا القوم الكافرون (يوسف 87)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ، ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو ، أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَ بَعْدَهُ الْإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (أى من رحمته) إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ ، ثُمَّ الْأَمْنُ لِمَكْرِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، وَ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْعَاقَّ جَبَّاراً شَقِيًّا ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لُعِنُوا فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ (آزردن) الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَ السِّحْرُ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ، وَ الزِّنَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (عقوبت گناه خود را خواهد ديد) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الْفَاجِرَةُ (هي اليمين الكاذبة الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره) لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَ الْغُلُولُ (خيانت) لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ، وَ شُرْبُ الْخَمْرِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْهَا كَمَا نَهَى عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَ تَرْكُ الصَّلَاةِ مُتَعَمِّداً أَوْ شَيْئاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ نَقْضُ الْعَهْدِ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، قَالَ فَخَرَجَ عَمْرٌو وَ لَهُ صُرَاخٌ مِنْ بُكَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَلَكَ مَنْ قَالَ بِرَأْيِهِ وَ نَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص542

قَالَ أمير المؤمنين ع : لَا تَأْمَنَنَّ عَلَى خَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابَ اللَّهِ لِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، وَ لَا تَيْأَسَنَّ لِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص93 (# انتظار فرج)

قَالَ أمير المؤمنين ع : انْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص100 (# در معناى فقيه)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيهِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ إِنَّ الْفَقِيهَ كُلَّ الْفَقِيهِ الَّذِي لَا يُؤْيِسُ النَّاسَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ لَا يُؤْمِنُهُمْ مَكْرَ اللَّهِ وَ لَا يُقَنِّطُهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ لَا يَدَعُ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى مَا سِوَاهُ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ وَ لَا فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ .

*** فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا و أهلنا الضر و جئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل و تصدق علينا إن الله يجزى المتصدقين (يوسف 88)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص17 (# انفاق)

قال النبى ص : أَلَا وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَلَهُ بِوَزْنِ كُلِّ دِرْهَمٍ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ مِنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ مَشَى بِصَدَقَةٍ إِلَى مُحْتَاجٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صَاحِبِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ الخبر

*** قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و أخيه إذ أنتم جاهلون (يوسف 89)

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص121

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ فِي الْقَائِمِ سُنَّةً مِنْ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قُلْتُ كَأَنَّكَ تَذْكُرُ خَبَرَهُ أَوْ غَيْبَتَهُ ؟ فَقَالَ لِي وَ مَا تُنْكِرُ مِنْ ذَلِكَ (لِمَ ينكرون أمر الغيبة) هَذِهِ الْأُمَّةُ أَشْبَاهُ الْخَنَازِيرِ ، إِنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ كَانُوا أَسْبَاطاً (پسران) أَوْلَادَ أَنْبِيَاءَ ، تَاجَرُوا يُوسُفَ وَ بَايَعُوهُ ، وَ هُمْ إِخْوَتُهُ وَ هُوَ أَخُوهُمْ ، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ حَتَّى قَالَ لَهُمْ أَنَا يُوسُفُ ، فَمَا تُنْكِرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ

يُرِيدُ أَنْ يَسْتُرَ حُجَّتَهُ ؟ لَقَدْ كَانَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ مُلْكُ مِصْرَ ، وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ وَالِدِهِ مَسِيرَةُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً ، فَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَرِّفَهُ مَكَانَهُ لَقَدَرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ سَارَ يَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ عِنْدَ الْبِشَارَةِ مَسِيرَةَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ بَدْوِهِمْ (از صحرايشان) إِلَى مِصْرَ . فَمَا تُنْكِرُ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَفْعَلُ بِحُجَّتِهِ مَا فَعَلَ بِيُوسُفَ أَنْ يَكُونَ يَسِيرُ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَ يَطَأُ بُسُطَهُمْ (پا بر فرشهايشان گذارد) وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ ؟ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ بِنَفْسِهِ كَمَا أَذِنَ لِيُوسُفَ حَتَّى قَالَ لَهُمْ هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ ، قالُوا أَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ، قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج6 ؛ ص32 (# شرط قبولى عمل ايمان)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ لِهَذِهِ الْآيَةِ تَفْسِيرٌ ؛ يَدُلُّ ذَلِكَ التَّفْسِيرُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا مِمَّنْ لَقِيَهُ بِالْوَفَاءِ مِنْهُ بِذَلِكَ التَّفْسِيرِ وَ مَا اشْتَرَطَ فِيهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ يَعْنِي كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ الْعَبْدُ وَ إِنْ كَانَ بِهِ عَالِماً فَهُوَ جَاهِلٌ حِينَ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِ ، وَ قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَحْكِي قَوْلَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ ، فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْجَهْلِ لِمُخَاطَرَتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ .

*** قالوا أ إنک لأنت يوسف قال أنا يوسف و هذا أخی قد من الله علينا إنه من يتق و يصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين (يوسف 90)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص325 (# صفات الهی) (# ادعای امامت) (# ادعای شيعه گری) (# بطلان ولايت بدون برائت)

روى عن الصادق ع : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ ع لَهُ مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ مِنْ مُحِبِّيكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ ع لَا يُحِبُّ اللَّهَ عَبْدٌ حَتَّى يَتَوَلَّاهُ وَ لَا يَتَوَلَّاهُ حَتَّى يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ مُحِبِّينَا أَنْتَ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ سَدِيرٌ (من أصحاب الباقر و الصادق ع) وَ كَمْ مُحِبُّوكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ ، طَبَقَةٌ أَحَبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ ، وَ طَبَقَةٌ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ طَبَقَةٌ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ هُمُ النَّمَطُ (جماعة من الناس أمرهم واحد) الْأَعْلَى ، شَرِبُوا مِنَ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ وَ عَلِمُوا تَأْوِيلَ الْكِتَابِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ سَبَبَ الْأَسْبَابِ ، فَهُمُ النَّمَطُ الْأَعْلَى ، الْفَقْرُ وَ الْفَاقَةُ وَ أَنْوَاعُ الْبَلَاءِ أَسْرَعُ إِلَيْهِمْ مِنْ رَكْضِ الْخَيْلِ (تاختن اسبان) ، مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا وَ فُتِنُوا ، فَمِنْ بَيْنِ مَجْرُوحٍ وَ مَذْبُوحٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ بِلَادٍ قَاصِيَةٍ (دور دست) ، بِهِمْ يَشْفِي اللَّهُ السَّقِيمَ وَ يُغْنِي الْعَدِيمَ (الفقير) وَ بِهِمْ تُنْصَرُونَ وَ بِهِمْ تُمْطَرُونَ وَ بِهِمْ تُرْزَقُونَ وَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ

اللّهِ قَدْراً وَ خَطَراً ، وَ الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ النَّمطُ الْأَسْفَلُ أَحبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ سَارُوا بِسِيرَةِ الْمُلُوكِ ، فَأَلْسِنَتُهُمْ مَعَنَا وَ سُيُوفُهُمْ عَلَيْنَا ، وَ الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ النَّمطُ الْأَوْسَطُ ، أَحَبُّونَا فِي السِّرِّ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ لَعَمْرِي لَئِنْ كَانُوا أَحَبُّونَا فِي السِّرِّ دُونَ الْعَلَانِيَةِ فَهُمُ الصَّوَّامُونَ بِالنَّهَارِ الْقَوَّامُونَ بِاللَّيْلِ تَرَى أَثَرَ الرَّهْبَانِيَّةِ فِي وُجُوهِهِمْ أَهْلُ سِلْمٍ وَ انْقِيَادٍ (اطاعت) (منظور اين است كه اگر بواقع در نهان دوستدار ما باشند اين نشانه ها را در آنها خواهى ديد) ، قَالَ الرَّجُلُ فَأَنَا مِنْ مُحِبِّيكُمْ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، قَالَ جَعْفَرٌ ع إِنَّ لِمُحِبِّينَا فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ علَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، قَالَ الرَّجُلُ وَ مَا تِلْكَ الْعَلَامَاتُ ؟ قَالَ ع تِلْكَ خِلَالٌ (خصلتها) ، أَوَّلُهَا أَنَّهُمْ عَرَفُوا التَّوْحِيدَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَ أَحْكَمُوا عِلْمَ تَوْحِيدِهِ وَ الْإِيمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا هُوَ وَ مَا صِفَتُهُ ، ثُمَّ عَلِمُوا حُدُودَ الْإِيمَانِ وَ حَقَائِقَهُ وَ شُرُوطَهُ وَ تَأْوِيلَهُ ، قَالَ سَدِيرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا سَمِعْتُكَ تَصِفُ الْإِيمَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، قَالَ نَعَمْ يَا سَدِيرُ لَيْسَ لِلسَّائِلِ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ حَتَّى يَعْلَمَ الْإِيمَانَ بِمَنْ ، قَالَ سَدِيرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُفَسِّرَ مَا قُلْتَ ، قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِالاسْمِ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَقَرَّ بِالطَّعْنِ لِأَنَّ الِاسْمَ مُحْدَثٌ (سخن ناپسند گفته زيرا خدا را حادث دانسته چون اسم حادث است) ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الِاسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الْمَعْنَى بِالصِّفَةِ لَا بِالْإِدْرَاكِ فَقَدْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ (حواله به چيزى دور از ذهن نموده) ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الصِّفَةَ وَ الْمَوْصُوفَ فَقَدْ أَبْطَلَ التَّوْحِيدَ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُضِيفُ الْمَوْصُوفَ إِلَى الصِّفَةِ (يعنى صفتى را شناخته و بخواهد خدا را نيز بدان متصف كند) فَقَدْ صَغَّرَ بِالْكَبِيرِ وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، قِيلَ لَهُ فَكَيْفَ سَبِيلُ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ ع بَابُ الْبَحْثِ مُمْكِنٌ وَ طَلَبُ الْمَخْرَجِ مَوْجُودٌ ، إِنَّ مَعْرِفَةَ عَيْنِ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ (كسى كه حاضر است نخست خودش را بشناسند و سپس صفاتش را) وَ مَعْرِفَةَ صِفَةِ الْغَائِبِ قَبْلَ عَيْنِهِ ، قِيلَ وَ كَيْفَ نَعْرِفُ عَيْنَ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ ؟ قَالَ ع تَعْرِفُهُ وَ تَعْلَمُ عِلْمَهُ وَ تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِهِ ، وَ لَا تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ (خود را توسط خود و از جانب خود نمى شناسى) ، وَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِيهِ لَهُ وَ بِهِ (أن ما فى نفسك له و منه) كَمَا قَالُوا لِيُوسُفَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي ، فَعَرَفُوهُ بِهِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ بِغَيْرِهِ وَ لَا أَثْبَتُوهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ ، أَ مَا تَرَى اللَّهَ يَقُولُ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْصِبُوا إِمَاماً مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِكُمْ تُسَمُّونَهُ مُحِقّاً بِهَوَى أَنْفُسِكُمْ وَ إِرَادَتِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنْ أَنْبَتَ شَجَرَةً لَمْ يُنْبِتْهُ اللَّهُ يَعْنِي مَنْ نَصَبَ إِمَاماً لَمْ يَنْصِبْهُ اللَّهُ ، أَوْ جَحَدَ مَنْ نَصَبَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِهَذَيْنِ سَهْماً فِي الْإِسْلَامِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ .

*** و لما فصلت العير قال أبوهم إنى لأجد ريح يوسف لو لا أن تفندون قالوا تالله إنک لفى ضلالک القديم (يوسف 94 و 95)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص316

تفسير العياشي عَنْ نَشِيطِ بْنِ صَالِحٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ كَانَ إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنْبِيَاءَ ؟ قَالَ لَا وَ لَا بَرَرَةً أَتْقِيَاءَ ، وَ كَيْفَ وَ هُمْ يَقُولُونَ لِأَبِيهِمْ يَعْقُوبَ تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلالِكَ الْقَدِيمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص291

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ كَانَ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَنْبِيَاءَ ؟ قَالَ لَا ، وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا أَسْبَاطاً أَوْلَادَ أَنْبِيَاءَ ، وَ لَمْ يُفَارِقُوا (از دنيا رفتن) إِلَّا سُعَدَاءَ ، تَابُوا وَ تَذَكَّرُوا مِمَّا صَنَعُوا .

*** قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم (يوسف 97 و 98)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص355 (# دعا و استجابت)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : قالُوا لَهُ يا أَبانَا اسْتَغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا إِنَّا كُنَّا خاطِئِينَ ، قَالَ لَهُمْ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، قَالَ أَخَّرَهُ إِلَى السَّحَرِ ، لِأَنَّ الدُّعَاءَ وَ الِاسْتِغْفَارَ فِيهِ مُسْتَجَابٌ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص196

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع في قوله أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي قال أخرها إلى السحرِ ليلة الجمعة .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص477 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُ وَقْتٍ دَعَوْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الْأَسْحَارُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ ع سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَ قَالَ أَخَّرَهُمْ إِلَى السَّحَرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص222

إِرْشَادُ الْقُلُوبِ : سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ الْوَقْتُ الَّذِي جَاءَ عَنْ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ يُنَادِي فِيهِ مُنَادِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ وَ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، قَالَ

السَّائِلُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدَ يَعْقُوبُ فِيهِ بَنِيهِ بِقَوْلِهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، قَالَ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْوَقْتُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحارِ ، إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ فِي آخِرِهِ أَفْضَلُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَ هُوَ وَقْتُ الْإِجَابَةِ وَ هِيَ هَدِيَّةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى رَبِّهِ ، فَأَحْسِنُوا هَدَايَاكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ يُحْسِنِ اللَّهُ جَوَائِزَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا يُوَاظِبُ عَلَيْهَا إِلَّا مُؤْمِنٌ أَوْ صِدِّيقٌ .

*** و رفع أبويه على العرش و خروا له سجدا و قال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا و قد أحسن بى إذ أخرجنى من السجن و جاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى و بين إخوتى إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم (يوسف 100)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص356

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَ وَ قَالَ : سَأَلَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى مَسَائِلَ فَعَرَضَهَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ع ، فَكَانَتْ إِحْدَاهَا أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً سَجَدَ يَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ لِيُوسُفَ وَ هُمْ أَنْبِيَاءُ (راوى اولاد يعقوب را انبياء خوانده كه حجيتى ندارد و خلاف روايات است) ، فَأَجَابَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَمَّا سُجُودُ يَعْقُوبَ وَ وُلْدِهِ لِيُوسُفَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُوسُفَ ، وَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ يَعْقُوبَ وَ وُلْدِهِ طَاعَةً لِلَّهِ وَ تَحِيَّةً لِيُوسُفَ كَمَا كَانَ السُّجُودُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ وَ لَمْ يَكُنْ لِآدَمَ ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ طَاعَةً لِلَّهِ وَ تَحِيَّةً لِآدَمَ ، فَسَجَدَ يَعْقُوبُ وَ وُلْدُهُ وَ سَجَدَ يُوسُفُ مَعَهُمْ شُكْراً لِلَّهِ لِاجْتِمَاعِ شَمْلِهِمْ (پراكندگى) ، أَ لَمْ تَرَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي شُكْرِهِ ذَلِكَ الْوَقْتَ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفُ أَخْرِجْ يَدَكَ ، فَأَخْرَجَهَا فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ نُورٌ ، فَقَالَ مَا هَذَا النُّورُ يَا جَبْرَئِيلُ ؟ فَقَالَ هَذِهِ النُّبُوَّةُ أَخْرَجَهَا اللَّهُ مِنْ صُلْبِكَ ، لِأَنَّكَ لَمْ تَقُمْ لِأَبِيكَ ، فَحَطَّ (كاهش داد) اللَّهُ نُورَهُ وَ مَحَا النُّبُوَّةَ مِنْ صُلْبِهِ وَ جَعَلَهَا فِي وُلْدِ لَاوَى أَخِي يُوسُفَ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمَّا أَرَادُوا قَتْلَ يُوسُفَ قَالَ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَ أَلْقُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ ، وَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى أَبِيهِمْ مِنْ مِصْرَ وَ قَدْ حَبَسَ يُوسُفُ أَخَاهُ قَالَ فَلَنْ أَبْرَحَ (ترک كردن) الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُلْدِ لَاوَى ، وَ كَانَ مُوسَى مِنْ وُلْدِ لَاوَى وَ هُوَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ يَهْصَرَ بْنِ وَاهِثِ بْنِ لَاوَى بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص197

عن أبي عبد الله ع في قول الله وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ قال العرش السرير ، و في قوله وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً قال كان سجودهم ذلك عبادة لله .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص168

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً إِنَّ السُّجُودَ كَانَ لِلَّهِ شُكْراً لَهُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّالِحُونَ عِنْدَ تَجَدُّدِ النِّعَمِ ، فَيَكُونُونَ سَجَدُوا لِلَّهِ وَ تَوَجَّهُوا لِلسُّجُودِ إِلَيْهِ كَمَا يُقَالُ صَلَّى لِلْقِبْلَةِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص339

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَأْوِيلُ هَذِهِ الرُّؤْيَا أَنَّهُ سَيَمْلِكُ مِصْرَ وَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ وَ إِخْوَتُهُ ، أَمَّا الشَّمْسَ فَأُمُّ يُوسُفَ رَاحِيلُ وَ الْقَمَرَ يَعْقُوبُ وَ أَمَّا أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً فَإِخْوَتُهُ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ سَجَدُوا شُكْراً لِلَّهِ وَحْدَهُ حِينَ نَظَرُوا إِلَيْهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ السُّجُودُ لِلَّهِ .

*** رب قد ءاتيتنى من الملك و علمتنى من تأويل الأحاديث فاطر السماوات و الأرض أنت وليى فى الدنيا و الآخرة توفنى مسلما و ألحقنى بالصالحين (يوسف 101)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص209

عن عباس بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بَينَا رسولُ الله صلى الله عليه و آله جالس في أهل بيته إذ قال أَحَبَّ يوسفُ أن يَستَوثِقَ لنفسه (براى خودش اطمينان حاصل كند) ، قال فقيل بماذا يا رسولَ الله ؟ قال لَمَّا عَزَلَ له (به نفع او بر كنار شد) عزيزُ مصرَ عن مصرَ لَبِسَ ثوبَينِ جديدَينِ أو قال لطيفَينِ و خرج إلى فَلاةٍ من الأرض فصلى ركعات ، فلما فرغ رفع يده إلى السماء فقال رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ ، قال فهَبَطَ إليه جَبرئيلُ فقال له يا يوسفُ ما حاجتك ؟ قال رب تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، فقال أبو عبد الله عليه السلام خَشِيَ الفِتَنَ .

*** و ما أكثر الناس و لو حرصت بمؤمنين (يوسف 103)

به رواياتى كه بيان مى كنند هدايت فقط به دست خدا است رجوع شود . (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

*** و ما يؤمن أكثرهم بالله إلا و هم مشركون (يوسف 106)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص296 (# شرك طاعت)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، قَالَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَرْكَبُونَ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ ، شِرْكُ طَاعَةٍ ، أَطَاعُوا إِبْلِيسَ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ فِي الطَّاعَةِ ، قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ آدَمَ وَ حَوَّاءَ قَالَ فَقَالَ فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فِيما آتاهُما ، قَالَ وَ إِنَّمَا شِرْكُهُمَا شِرْكُ طَاعَةٍ وَ لَمْ يَكُنْ شِرْكَ عِبَادَةٍ ، فَيَعْبُدَانِ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص358 (# شرك طاعت)

عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ شِرْكُ طَاعَةٍ وَ لَيْسَ شِرْكَ عِبَادَةٍ ، وَ الْمَعَاصِي الَّتِي يَرْتَكِبُونَ شِرْكُ طَاعَةٍ ، أَطَاعُوا فِيهَا الشَّيْطَانَ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ فِي الطَّاعَةِ لِغَيْرِهِ ، وَ لَيْسَ بِإِشْرَاكِ عِبَادَةٍ أَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص200

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَقَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَ هُمْ فِي ذَلِكَ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ يَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَا سَخِطَ مُوسَى مِنْ أَمْرِ السَّفِينَةِ وَ قَتْلِ الْغُلَامِ وَ إِقَامَةِ الْجِدَارِ ، وَ كَانَ خَرْقُ السَّفِينَةِ وَ قَتْلُ الْغُلَامِ وَ إِقَامَةُ الْجِدَارِ لِلَّهِ رِضًا وَ سَخِطَ ذَلِكَ مُوسَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص397 (# شرك طاعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ يُطِيعُ الشَّيْطَانَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ فَيُشْرِكُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ أبو عبد الله ع فى حديث : لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا غَيْرُهُ وَ هِيَ الَّتِي وَصَفَهَا فِي الْكِتَابِ ، فَقَالَ فَادْعُوهُ بِها وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ جَهْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَالَّذِي يُلْحِدُ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُشْرِكُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ ، وَ يَكْفُرُ بِهِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُحْسِنُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، فَهُمُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَيَضَعُونَهَا غَيْرَ مَوَاضِعِهَا الخبر

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص99

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْ لَا فُلَانٌ لَهَلَكْتُ وَ لَوْ لَا فُلَانٌ لَمَا أَصَبْتُ كَذَا وَ كَذَا وَ لَوْ لَا فُلَانٌ لَضَاعَ عِيَالِي ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ لِلَّهِ شَرِيكاً فِي مُلْكِهِ يَرْزُقُهُ وَ يَدْفَعُ عَنْهُ ، قُلْتُ فَيَقُولُ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ مَنَّ عَلَيَّ بِفُلَانٍ لَهَلَكْتُ ، قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهَذَا وَ نَحْوِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص373

الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ يُمْطَرُ نَوْءُ (هي نجوم تغيب و تطلع ينسبون المطر إليها) كَذَا وَ نَوْءُ كَذَا لَا يُمْطَرُ ، وَ مِنْهَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ الْعُرَفَاءَ فَيُصَدِّقُونَهُمْ بِمَا يَقُولُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص102 (# تقليد) (# شرك طاعت)

عن أمير المؤمنين ع فی حديث طويل : وَ أَمَّا الْوَجْهُ الثَّانِي مِنَ الشِّرْكِ فَهُوَ شِرْكُ الْأَعْمَالِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَ رُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّهُمْ لَمْ يَصُومُوا لَهُمْ وَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَ لَكِنَّهُمْ أَمَرُوهُمْ وَ نَهَوْهُمْ فَأَطَاعُوهُمْ ، وَ قَدْ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا وَ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، فَهَذَا شِرْكُ الْأَعْمَالِ وَ الطَّاعَاتِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص277

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا ابْنَ أَبِي فَاطِمَةَ إِنَّ الْعَبْدَ يَكُونُ بَارّاً بِقَرَابَتِهِ وَ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِهِ إِلَّا ثَلَاثُ سِنِينَ فَيُصَيِّرُهُ اللَّهُ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ عَاقّاً بِقَرَابَتِهِ وَ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِهِ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيُصَيِّرُهُ اللَّهُ ثَلَاثَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَابَةٌ ؟ قَالَ فَنَظَرَ إِلَيَّ مُغْضَباً وَ رَدَّ عَلَيَّ شَبِيهاً بِالزَّبِرِ (أی بخشونة و غلظة) يَا ابْنَ أَبِي فَاطِمَةَ لَا تَكُونُ الْقَرَابَةُ إِلَّا فِي رَحِمٍ مَاسَّةٍ ، الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَلِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَبَرَّهُ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ ، يَا ابْنَ أَبِي فَاطِمَةَ تَبَارُّوا وَ تَوَاصَلُوا فَيُنْسِئُ (به تأخير انداختن) اللَّهُ فِي آجَالِكُمْ وَ يَزِيدُ فِي أَمْوَالِكُمْ وَ تُعْطَوْنَ الْعَافِيَةَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكُمْ ، وَ إِنَّ صَلَاتَكُمْ وَ صَوْمَكُمْ وَ تَقَرُّبَكُمْ إِلَى اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ غَيْرِكُمْ (غير الشيعة) ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص100

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالُوا : سَأَلْنَاهُمَا ، فَقَالا شِرْكُ النِّعَمِ .

*** قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعنى و سبحان الله و ما أنا من المشركين (يوسف 108)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص358

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي يَعْنِي نَفْسَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ آلَ مُحَمَّدٍ ع .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع يَا سَيِّدِي ، إِنَّ النَّاسَ يُنْكِرُونَ عَلَيْكَ حَدَاثَةَ سِنِّكَ (أى ينكرون الإمامة لک لصغر سنک) ، قَالَ وَ مَا يُنْكِرُونَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي ، فَمَا اتَّبَعَهُ غَيْرُ عَلِيٍّ ع وَ كَانَ ابْنَ تِسْعِ سِنِينَ وَ أَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص399 (# تكرار سنت الهى در امتها)

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : اخْتَلَفَتِ النَّصَارَى عَلَى كَذَا وَ كَذَا وَ اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ عَلَى كَذَا وَ كَذَا ، وَ لَا أَرَاكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ إِلَّا سَتَخْتَلِفُونَ كَمَا اخْتَلَفُوا وَ تَزِيدُونَ عَلَيْهِمْ فِرْقَةً ، أَلَا وَ إِنَّ الْفِرَقَ كُلَّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص201

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي قَالَ هِيَ وَ اللَّهِ وَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، لَا يُنْكِرُهُ أَحَدٌ إِلَّا ضَالٌّ وَ لَا يَنْتَقِصُ (از قدر و منزلت او كاست) عَلِيّاً ع إِلَّا ضَالٌّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص203

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، لَا يَزَالُ الرَّجُلُ بَعْدَ الرَّجُلِ يَدْعُو إِلَى مَا أَدْعُو إِلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص425

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص145

كان من دعاء الصادق ع : رَبَّنَا آمَنَّا ، وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِيَ الْأَنَامِ (خلائق) وَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ السَّوِيَّ وَ حُجَّتَكَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَ بِمَا يُلْحِدُونَ بِاتِّخَاذِ الْوَلَائِجِ دُونَهُ الخبر (الوليجة يعنى المعتمد عليه فى أمر الدين)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص201

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ جَدِّي إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع خَاصَّةً قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي وَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص52

تفسير العياشي عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : قُلْ هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع خَاصَّةً وَ إِلَّا فَلَا أَصَابَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ .

وَ عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَوْلُهُ قُلْ هذِهِ سَبِيلِي الْآيَةَ قَالَ عَلِيٌّ ع ، وَ زَادَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيٌّ وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص14

قال جعفر بن محمد ع فى حديث : الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي ، يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَ التَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا وَ مِنْهَا وَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْخَلْقِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ وَ لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ هُوَ الشِّرْكُ الخبر

*** و ما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى أ فلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و لدار الآخرة خير للذين اتقوا أ فلا تعقلون (يوسف 109)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج56 ؛ ص322 (# خالى نماندن زمين از حجت)

قَالَ العسكرى ع فى حديث : أَ وَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُخْلِ الدُّنْيَا قَطُّ مِنْ نَبِيٍ أَوْ إِمَامٍ مِنَ الْبَشَرِ ، أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما أَرْسَلْنا قَبْلَكَ يَعْنِي إِلَى الْخَلْقِ إِلَّا رِجالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرى ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثِ الْمَلَائِكَةَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَكُونُوا أَئِمَّةً وَ حُكَّاماً ، وَ إِنَّمَا أُرْسِلُوا (أى الملائكة) إِلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص403

عن أبي الربيع الشامي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و جل قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، فقال عنى بذلك أي انظروا في القرآن فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم ، و ما أخبركم عنه .

*** حتى إذا استيئس الرسل و ظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجّى من نشاء و لا يرد بأسنا عن القوم المجرمين (يوسف 110)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص202

عن الرضا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا قَالَ الرِّضَا ع يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِنْ قَوْمِهِمْ ، وَ ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كُذِبُوا جَاءَ الرُّسُلَ نَصْرُنَا .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص471 (# ابتلاء قبل از ظهور)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَكَا إِلَيْهِ طُولَ دَوْلَةِ الْجَوْرِ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَأْمُلُونَ حَتَّى يَهْلِكَ الْمُبْطِلُونَ (اهل باطل) ، وَ يَضْمَحِلَّ الْجَاهِلُونَ ، وَ يَأْمَنَ الْمُتَّقُونَ (اهل تقوا امنيت يابند) ، وَ قَلِيلٌ مَا يَكُونُ (چنين امرى به ندرت پيش آيد) ، حَتَّى لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ (كنايه از تنگى روزگار بر مؤمن) ، وَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ

(بی ارزش تر) مِنَ الْمَيْتَةِ عِنْدَ صَاحِبِهَا ، فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص201

عن ابن شعيب عن أبي عبد الله ع قال : وكلهمُ اللهُ إلى أنفسهم أقلَّ مِن طَرفةِ عينٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص86

تفسير القمي قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَكَلَهُمْ اللَّهُ إِلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَظَنُّوا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ تَمَثَّلَ لَهُمْ فِي صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ .

بيان المجلسى : لعل هذا الخبر محمول على التقية و يمكن أن يكون ضمير المنصوب في (وكلهم) و المرفوع في (ظنوا) راجعا إلى الأمة ، و المعنى ان الله وكل الأمة إلى انفسهم فظنوا ان الشيطان قد تمثل للرسل و ان إخبار الرسل بمجىء الفتح و النصرة ليس من الله بإعلام الملائكة بل من الشيطان .

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره رعد :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص106

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ سُورَةِ الرَّعْدِ لَمْ يُصِبْهُ اللَّهُ بِصَاعِقَةٍ أَبَداً وَ لَوْ كَانَ نَاصِبِيّاً ، وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً أُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ ، وَ يُشَفَّعُ فِي جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ إِخْوَانِهِ .

المصباح للكفعمي ؛ ص440

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِ سَحَابٍ مَضَى وَ كُلِّ سَحَابٍ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِ اللَّهِ .

*** الله الذى رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش و سخر الشمس و القمر كل يجرى لأجل مسمّى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون (الرعد 2)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص328

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ ، فَقَالَ هِيَ مَحْبُوكَةٌ (در هم تنيده) إِلَى الْأَرْضِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَقُلْتُ كَيْفَ تَكُونُ مَحْبُوكَةً إِلَى الْأَرْضِ وَ اللَّهُ يَقُولُ رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ؟ فَقُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ ثَمَّ عَمَدٌ وَ لَكِنْ لَا تَرَوْنَهَا ، قُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَبَسَطَ كَفَّهُ الْيُسْرَى ثُمَ وَضَعَ الْيُمْنَى عَلَيْهَا فَقَالَ هَذِهِ أَرْضُ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّالِثَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الرَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الْخَامِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ السَّمَاءُ الْخَامِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّادِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَ . فَأَمَّا صَاحِبُ الْأَمْرِ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْوَصِيُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَائِمٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَإِنَّمَا يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ مِنْ بَيْنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ ، قُلْتُ فَمَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ مَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ وَ إِنَّ السِّتَّ لَهُنَّ فَوْقَنَا .

*** و فى الأرض قطع متجاورات و جنات من أعناب و زرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقى بماء واحد و نفضل بعضها على بعض فى الأكل إن فى ذلک لآيات لقوم يعقلون (الرعد 4)

مصباح الشريعة ؛ ص38

قَالَ الصَّادِقُ ع : التَّقْوَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، تَقْوَى بِاللَّهِ وَ هُوَ تَرْكُ الْخِلَافِ فَضْلًا عَنِ الشُّبْهَةِ (ترک ناسازگارى و اختلاف براى پرهيز از شبهات) وَ هُوَ تَقْوَى خَاصِّ الْخَاصِّ ، وَ تَقْوَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ هُوَ تَرْكُ الشُّبُهَاتِ فَضْلًا عَنِ الْحَرَامِ وَ هُوَ تَقْوَى الْخَاصِّ ، وَ تَقْوَى مِنْ خَوْفِ النَّارِ وَ الْعِقَابِ وَ هُوَ تَرْكُ الْحَرَامِ وَ هُوَ تَقْوَى الْعَامِّ ، وَ مَثَلُ التَّقْوَى كَمَاءٍ يَجْرِي فِي نَهَرٍ وَ مَثَلُ هَذِهِ الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ فِي مَعْنَى التَّقْوَى كَأَشْجَارٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى حَافَّةِ ذَلِكَ النَّهَرِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَ جِنْسٍ ، وَ كُلُّ شَجَرَةٍ مِنْهَا يَسْتَمِصُّ (جذب كردن) الْمَاءَ مِنْ ذَلِكَ النَّهَرِ عَلَى قَدْرِ جَوْهَرِهِ وَ طَعْمِهِ وَ لَطَافَتِهِ وَ كَثَافَتِهِ (انبوه بودن) ، ثُمَّ مَنَافِعُ الْخَلْقِ مِنْ ذَلِكَ

الْأَشْجَارِ وَ الثِّمَارِ عَلَى قَدْرِهَا وَ قِيمَتِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى صِنْوانٌ (دو شاخه روییده از یک ریشه) وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى بِماءٍ واحِدٍ وَ نُفَضِّلُ بَعْضَها عَلى‏ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ، فَالتَّقْوَى لِلطَّاعَاتِ كَالْمَاءِ لِلْأَشْجَارِ ، وَ مَثَلُ طَبَائِعِ الْأَشْجَارِ وَ الْأَثْمَارِ فِي لَوْنِهَا وَ طَعْمِهَا مَثَلُ مَقَادِيرِ الْإِيمَانِ ، فَمَنْ كَانَ أَعْلَى دَرَجَةً فِي الْإِيمَانِ وَ أَصْفَى جَوْهَرَةً بِالرُّوحِ كَانَ أَتْقَى ، وَ مَنْ كَانَ أَتْقَى كَانَتْ عِبَادَتُهُ أَخْلَصَ وَ أَطْهَرَ ، وَ مَنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَ مِنَ اللَّهِ أَقْرَبَ ، وَ كُلُّ عِبَادَةٍ مُؤَسَّسَةٍ عَلَى غَيْرِ التَّقْوَى فَهِيَ هَبَاءٌ مَنْثُورٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَمَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى‏ تَقْوى‏ مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى‏ شَفا جُرُفٍ هارٍ (در معرض فرو ريختن) فَانْهارَ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ ، وَ تَفْسِيرُ التَّقْوَى تَرْكُ مَا لَيْسَ بِأَخْذِهِ بَأْسٌ حَذَراً مِمَّا بِهِ الْبَأْسُ ، وَ هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ طَاعَةٌ بِلَا عِصْيَانٍ وَ ذِكْرٌ بِلَا نِسْيَانٍ وَ عِلْمٌ بِلَا جَهْلٍ مَقْبُولٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص375

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى‏ بِماءٍ واحِدٍ .

*** و يستعجلونک بالسيئة قبل الحسنة و قد خلت من قبلهم المثلات و إن ربک لذو مغفرة للناس على ظلمهم و إن ربک لشديد العقاب (الرعد 6)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص406

حَدَّثَنَا ابْنُ ذَكْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْعَبَّاسِ يَقُولُ : كُنَّا فِي مَجْلِسِ الرِّضَا ع فَتَذَاكَرُوا الْكَبَائِرَ وَ قَوْلَ الْمُعْتَزِلَةِ فِيهَا إِنَّهَا لَا تُغْفَرُ ، فَقَالَ الرِّضَا ع قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِخِلَافِ قَوْلِ الْمُعْتَزِلَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلى‏ ظُلْمِهِمْ . (معتزله جماعتى از اهل سنت هستند كه معتقد به اصالت عقل در برابر نقل هستند و آن دسته از متون دينى را كه به ظاهر با عقل ناسازگار هستند تأويل مى نمايند)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص296

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ احْذَرُوا مَا نَزَلَ بِالْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مِنَ الْمَثُلَاتِ (كيفر ها) بِسُوءِ الْأَفْعَالِ وَ ذَمِيمِ (نكوهش شده) الْأَعْمَالِ ، فَتَذَكَّرُوا فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ أَحْوَالَهُمْ ، وَ احْذَرُوا أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُم الخبر

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج6 ؛ ص411

في مجمع البيان و روي عن سعيد بن المسيّب قال : لمّا نُزلت هذه الآية قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لو لا عفوُ اللّهِ و تَجَاوُزُه ما هُنأَ أَحَدٌ بِعَيشٍ .

*** و يقول الذين كفروا لو لا أنزل عليه ءاية من ربه إنما أنت منذر و لكل قوم هاد (الرعد 7)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص183

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِ قَوْمٍ هادٍ ، قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص29

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِ قَوْمٍ هادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُنْذِرُ ، وَ فِي كُلِّ زَمَانٍ ؛ مِنَّا هاديا يَهْدِيهِمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ص ، ثُمَّ الْهُدَاةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلِيٌّ ع ، ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ ع وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص30

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِ قَوْمٍ هادٍ ، قَالَ كُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَرْنِ (نسلى از مردم) الَّذِي هُوَ فِيهِمْ .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، وَ اللَّهِ مَا ذَهَبَتْ مِنَّا (أى هذه الآية) وَ مَا زَالَتْ فِينَا إِلَى السَّاعَةِ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص88

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِ قَوْمٍ هادٍ ، فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ قَالَ أَنَا الْمُنْذِرُ ، أَ تَعْرِفُونَ الْهَادِيَ ؟ فَقُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ ، فَطُوِّلَتِ الْأَعْنَاقُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ ع مِنْ بَعْضِ الْحُجَرِ وَ بِيَدِهِ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ أَلَا إِنَّهُ الْمُبَلِّغُ عَنِّي وَ الْإِمَامُ بَعْدِي ، فَزَوْجُ ابْنَتِي وَ أَبُو سِبْطَيَّ ، فَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرِّجْسَ وَ طَهَّرَنَا مِنَ الدَّنَسِ ، يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ ، هُوَ الْإِمَامُ أَبُو الْأَئِمَّةِ الزُّهْرِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ اثْنَا عَشَرَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَ مِنَّا مَهْدِيُّ هَذِهِ

الْأُمَّةِ ، يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ إِلَّا سَاخَتْ بِأَهْلِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص403

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ : كُنْتُ يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي مَنِ الْهَادِي الْيَوْمَ ؟ قَالَ فَسَكَتُّ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هِيَ فِيكُمْ تَوَارَثُونَهَا رَجُلٌ فَرَجُلٌ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْكَ ، فَأَنْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْهَادِي ، قَالَ صَدَقْتَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ ، إِنَّ الْقُرْآنَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَ الْآيَةَ حَيَّةٌ لَا تَمُوتُ ، فَلَوْ كَانَتِ الْآيَةُ إِذَا نَزَلَتْ فِي الْأَقْوَامِ مَاتُوا مَاتَتِ الْآيَةُ لَمَاتَ الْقُرْآنُ ، وَ لَكِنْ هِيَ جَارِيَةٌ فِي الْبَاقِينَ كَمَا جَرَتْ فِي الْمَاضِينَ ، وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْقُرْآنَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ ، وَ إِنَّهُ يَجْرِي كَمَا يَجْرِي اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ وَ كَمَا يَجْرِي الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ ، وَ يَجْرِي عَلَى آخِرِنَا كَمَا يَجْرِي عَلَى أَوَّلِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص20

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْهَادِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعْدَهُ وَ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ هَادٍ مُبَيِّنٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص81

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، إِنِّي بِطُرُقِ السَّمَاءِ أَعْلَمُ مِنَ الْعَالِمِ بِطُرُقِ الْأَرْضِ ، أَنَا يَعْسُوبُ (بزرگ خاندان) الدِّينِ وَ غَايَةُ السَّابِقِينَ وَ لِسَانُ الْمُتَّقِينَ وَ خَاتَمُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ النَّبِيِّينَ وَ خَلِيفَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَنَا قَسِيمُ النَّارِ وَ خَازِنُ الْجِنَانِ وَ صَاحِبُ الْحَوْضِ وَ صَاحِبُ الْأَعْرَافِ ، وَ لَيْسَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِمَامٌ إِلَّا عَارِفٌ بِجَمِيعِ أَهْلِ وَلَايَتِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص276

عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : مَا نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ قَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ نَزَلَتْ وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ وَ فِي أَيِّ شَيْءٍ نَزَلَتْ وَ فِي سَهْلٍ نَزَلَتْ أَوْ فِي جَبَلٍ نَزَلَتْ ، قِيلَ فَمَا نَزَلَ فِيكَ ؟ فَقَالَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي مَا أَخْبَرْتُكُمْ ، نَزَلَتْ فِيَّ الْآيَةُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَرَسُولُ اللَّهِ الْمُنْذِرُ وَ أَنَا الْهَادِي إِلَى مَا جَاءَ بِهِ .

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص22

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : بِي أُنْذِرْتُمْ وَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع اهْتَدَيْتُمْ ، وَ قَرَأَ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، وَ بِالْحَسَنِ أُعْطِيتُمُ الْإِحْسَانَ ، وَ بِالْحُسَيْنِ تَسْعَدُونَ وَ بِهِ تَشْقَوْنَ ، أَلَا وَ إِنَّ الْحُسَيْنَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، مَنْ عَادَاهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص25

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَالْهَادِي مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَادٍ لِأُمَّتِهِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْهَادِيَ إِلَّا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْحَقِّ وَ قَادَكُمْ إِلَى الْهُدَى الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص403

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا الْمُنْذِرُ وَ أَنْتَ الْهَادِي يَا عَلِيُّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص4

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : صَارَ مُحَمَّدٌ الْمُنْذِرَ وَ صِرْتُ أَنَا الْهَادِيَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَرَسُولُ اللَّهِ ص الْمُنْذِرُ وَ أَنَا الْهَادِي .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص30

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِطَهُورٍ (آب براى وضو) ، فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍ ع فَأَلْزَمَهَا يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ ثُمَّ ضَمَّ يَدَهُ (أى يد الإمام ع) إِلَى صَدْرِهِ قَالَ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَصْلُ الدِّينِ وَ مَنَارُ الْإِيمَانِ وَ غَايَةُ الْهُدَى وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) ، أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص338 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً ، فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ

تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، وَ لَوْ خَلَتْ إِذاً لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (نابود شدن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (گمنام و ناشناخته) ، لِكَيْلَا يَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا يَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ، قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي ، وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ، وَ الْحُسَيْنُ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ فِعْلًا وَ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ زَمَانِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ ، يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، يَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَيْهِ آخَرُونَ ، وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَلَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْكُمْ ، أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مِنْ زَرْعِي (فرزند) وَ زَرْعِ زَرْعِي .

*** الله يعلم ما تحمل كل أنثى و ما تغيض الأرحام و ما تزداد و كل شيء عنده بمقدار (الرعد 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص12

عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ قَالَ الْغَيْضُ كُلُّ حَمْلٍ دُونَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَ مَا تَزْدَادُ كُلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص48

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ الْآيَةَ فَقَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسَةٌ ، وَ هِيَ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لا يَعْلَمُ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ نَفْسٌ غَداً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص366 (# بداء الهى)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ وَ الْكَتَبَةُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُقَدِّمَ أَوْ يُؤَخِّرَ أَوْ يَنْقُصَ شَيْئاً أَوْ يَزِيدَهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَمْحُوَ مَا يَشَاءُ ثُمَّ أَثْبَتَ الَّذِي أَرَادَ ، قُلْتُ وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ مُثْبَتٌ فِي كِتَابِهِ ، قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ بَعْدَهُ ، قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، ثُمَّ يُحْدِثُ اللَّهُ أَيْضاً مَا يَشَاءُ تَبَارَكَ اللَّهُ وَ تَعَالَى .

*** عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال (الرعد 9)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص146

عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَقَالَ الْغَيْبُ مَا لَمْ يَكُنْ وَ الشَّهَادَةُ مَا قَدْ كَانَ .

*** سواء منكم من أسر القول و من جهر به و من هو مستخف بالليل و سارب بالنهار (الرعد 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص82

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ ، السِّرُّ وَ الْعَلَانِيَةُ عِنْدَهُ سَوَاءٌ ، وَ قَوْلُهُ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ أَيْ مُسْتَخْفٍ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ .

وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ سارِبٌ (آنكه در زمين براه خود ادامه دهد) بِالنَّهارِ يَعْنِي تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَذَلِكَ كُلُّهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَاحِدٌ يَعْلَمُهُ .

*** له معقبات من بين يديه و من خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم و إذا أراد الله بقوم سوء فلا مرد له و ما لهم من دونه من وال (الرعد 11)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص360 (# تغيير در قرآن)

عن الصادق ع : وَ قَوْلُهُ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا قُرِئَتْ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ لِقَارِئِهَا أَ لَسْتُمْ عَرَباً ، فَكَيْفَ تَكُونُ الْمُعَقِّبَاتُ (پيگير و تعقيب كننده) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ إِنَّمَا الْمُعَقِّبُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ هَذَا ؟ فَقَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَ رَقِيبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَحْفَظَ الشَّيْءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ؟ وَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِالنَّاسِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص360

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَقُولُ بِأَمْرِ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَقَعَ فِي رَكِيٍّ (چاه) أَوْ يَقَعَ عَلَيْهِ حَائِطٌ (ديوار) أَوْ يُصِيبُهُ شَيْءٌ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ يَدْفَعُونَهُ إِلَى الْمَقَادِيرِ ، وَ هُمَا مَلَكَانِ يَحْفَظَانِهِ بِاللَّيْلِ وَ مَلَكَانِ بِالنَّهَارِ يَتَعَاقَبَانِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج56 ؛ ص186

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ مَعَهُ مَلَكَانِ يَحْفَظَانِهِ ، فَإِذَا جَاءَ الْأَمْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَلَّيَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَمْرِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص324

رَوَاهُ مِنْ كِتَابِ قِصَصِ الْقُرْآنِ لِلْهَيْصَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ : دَخَلَ عُثْمَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَبْدِ كَمْ مَعَهُ مِنْ مَلَكٍ ؟ قَالَ مَلَكٌ عَلَى يَمِينِكَ عَلَى حَسَنَاتِكَ ، وَ وَاحِدٌ عَلَى الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً كَتَبَ عَشْراً ، وَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً قَالَ الَّذِي عَلَى الشِّمَالِ لِلَّذِي عَلَى الْيَمِينِ أَكْتُبُ ؟ قَالَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ وَ يَتُوبُ ، فَإِذَا قَالَ ثَلَاثاً قَالَ نَعَمْ اكْتُبْ أَرَاحَنَا اللَّهُ مِنْهُ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، مَا أَقَلَّ مُرَاقَبَتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا أَقَلَّ اسْتِحْيَاءَهُ مِنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (آماده) ، وَ مَلَكَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ مِنْ خَلْفِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَ مَلَكٌ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِكَ ، فَإِذَا تَوَاضَعْتَ لِلَّهِ رَفَعَكَ وَ إِذَا تَجَبَّرْتَ عَلَى اللَّهِ وَضَعَكَ وَ فَضَحَكَ ، وَ مَلَكَانِ عَلَى شَفَتَيْكَ لَيْسَ يَحْفَظَانِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، وَ مَلَكٌ قَائِمٌ عَلَى فِيكَ لَا يَدَعُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّةُ فِي فِيكَ ، وَ مَلَكَانِ عَلَى عَيْنَيْكَ ، فَهَذِهِ عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ ، وَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ سِوَى مَلَائِكَةِ النَّهَارِ ، فَهَؤُلَاءِ عِشْرُونَ مَلَكاً عَلَى كُلِّ

آدَمِيٍّ ، وَ إِبْلِيسُ بِالنَّهَارِ وَ وُلْدُهُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ الْآيَةَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيانِ (دو دريافت كننده) الْآيَةَ .

احاديث ذيل آيه شريفه كه بيان مى كنند طاعت نعمت را نازل مى كند و معصيت سبب زوال نعمت است : (# ايمان سبب نزول نعمت) (# سلب نعمت بخاطر گناه)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص206

عن أبي عبد الله ع قال : إنَّ أبي كان يقولُ إن اللهَ قضى قضاءً حتما لا يُنعِمُ على عبده بنِعمةٍ فسَلَبَهَا إيَّاهُ قبلَ أن يُحدِثَ العبدُ ذنباً يَستوجِبُ بذلكَ الذنبِ سَلبَ تلكَ النِّعمَةِ ، و ذلك قول الله إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا ع في قول الله إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ فصار الأَمرُ إلى الله تعالى . (أى الأمر إلى الله يهدى من يشاء)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص270

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا خَالِدٍ الْكَابُلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : الذُّنُوبُ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ الْبَغْيُ عَلَى النَّاسِ ، وَ الزَّوَالُ عَنِ الْعَادَةِ فِي الْخَيْرِ وَ اصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ (ترک كار خيرى كه به آن عادت كرده و يا ترک معروفى) ، وَ كُفْرَانُ النِّعَمِ ، وَ تَرْكُ الشُّكْرِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص31

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِ لِيَأْخُذَ ، وَ لَوْ أَنْعَمَ عَلَى قَوْمٍ مَا أَنْعَمَ وَ بَقُوا (أى بقوا على طاعته) مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ مَا سَلَبَهُمْ تِلْكَ النِّعَمَ وَ هُمْ لَهُ شَاكِرُونَ ، إِلَّا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ شُكْرٍ إِلَى كُفْرٍ وَ مِنْ طَاعَةٍ إِلَى مَعْصِيَةٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص68

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا مِنْ سُلْطَانٍ آتَاهُ اللَّهُ قُوَّةً وَ نِعْمَةً فَاسْتَعَانَ بِهَا عَلَى ظُلْمِ عِبَادِهِ إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَنْزِعَهَا مِنْهُ ، أَ لَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمَّا انْقَضَتِ الْقِصَّةُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ وَ عَائِشَةَ بِالْبَصْرَةِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ع ، ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ تَفْتِنُ النَّاسَ بِالشَّهَوَاتِ وَ تُزَيِّنُ لَهُمْ بِعَاجِلِهَا ، وَ ايْمُ اللَّهِ إِنَّهَا لَتَغُرُّ (فريب دادن) مَنْ أَمَّلَهَا ، وَ تُخْلِفُ مَنْ رَجَاهَا ، وَ سَتُورِثُ أَقْوَاماً النَّدَامَةَ وَ الْحَسْرَةَ بِإِقْبَالِهِمْ عَلَيْهَا وَ تَنَافُسِهِمْ فِيهَا (مسابقه دادن) وَ حَسَدِهِمْ وَ بَغْيِهِمْ عَلَى أَهْلِ الدِّينِ وَ الْفَضْلِ فِيهَا ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ بَغْياً وَ أَشَراً وَ بَطَراً (تكبر و گردنكشى) ، وَ بِاللَّهِ إِنَّهُ مَا عَاشَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضَارَةٍ (فراخى) مِنْ كَرَامَةِ نِعَمِ اللَّهِ فِي مَعَاشِ دُنْيَا وَ لَا دَائِمِ تَقْوَى فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ الشُّكْرِ لِنِعَمِهِ فَأَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُمْ إِلَّا مِنْ بَعْدِ تَغْيِيرٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ تَحْوِيلٍ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَ الْحَادِثِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ قِلَّةِ مُحَافَظَةٍ وَ تَرْكِ مُرَاقَبَةِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ تَهَاوُنٍ بِشُكْرِ نِعْمَةِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ ، وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ وَ ما لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ والٍ (پناه و دافع) ، وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْمَعَاصِي وَ كَسَبَةَ الذُّنُوبِ إِذَا هُمْ حُذِّرُوا زَوَالَ نِعَمِ اللَّهِ وَ حُلُولَ نَقِمَتِهِ وَ تَحْوِيلَ عَافِيَتِهِ ؛ أَيْقَنُوا أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ فَأَقْلَعُوا (رها كردن و رو گردان شدن) وَ تَابُوا وَ فَزِعُوا (پناه بردن) إِلَى اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ إِقْرَارٍ مِنْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَ إِسَاءَتِهِمْ لَصَفَحَ لَهُمْ (در گذشتن) عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَ إِذاً لَأَقَالَهُمْ كُلَّ عَثْرَةٍ (لغزش) وَ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرَامَةِ نِعْمَةٍ ، ثُمَّ أَعَادَ لَهُمْ مِنْ صَلَاحِ أَمْرِهِمْ وَ مِمَّا كَانَ أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ كُلَّ مَا زَالَ عَنْهُمْ وَ أُفْسِدَ عَلَيْهِمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ حَقَّ تُقَاتِهِ وَ اسْتَشْعِرُوا خَوْفَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ أَخْلِصُوا الْيَقِينَ وَ تُوبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبِيحِ مَا اسْتَفَزَّكُمُ (بر انگيختن) الشَّيْطَانُ مِنْ قِتَالِ وَلِيِّ الْأَمْرِ وَ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ مَا تَعَاوَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ تَفْرِيقِ الْجَمَاعَةِ وَ تَشَتُّتِ الْأَمْرِ وَ فَسَادِ صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ... وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ وَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏5 ؛ ص5 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا نَاجَى رَبَّهُ قَالَ يَا رَبِّ قَوِيتُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ بِنِعْمَتِكَ ، قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ، فَقَالَ إِنَّ الْقَدَرِيَّةَ يَحْتَجُّونَ بِأَوَّلِهَا وَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ إِذا أَرادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ ؟ وَ قَالَ نُوحٌ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ ، قَالَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ . (قدريه

گروهی هستند که کارهای اختیاری انسان را خارج از مشیت و قدرت الهی می دانند تا بدین وسیله از عدل الهی دفاع کنند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص57

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَكْفُوفِ : كَتَبَ إِلَيْهِ فِي كِتَابٍ وَ سَأَلَهُ عَن مَسَائِلَ وَ مَنهُ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ ، وَ كَيْفَ تَغْيِيرُ الْقَوْمِ مَا بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يُغَيِّرَ مَا بِأَنْفُسِهِمْ ، فَكَتَبَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَافَأَكُمُ اللَّهُ عَنِّي بِتَضْعِيفِ الثَّوَابِ وَ الْجَزَاءِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ ، وَ عَلَيْكُمْ جَمِيعاً السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، إلى أن قال وَ أَمَّا التَّغَيُّرُ إِنَّهُ لَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يَتَوَلَّوْا ذَلِكَ بِأَنْفُسِهِمْ بِخَطَايَاهُمْ وَ ارْتِكَابِهِمْ مَا نُهِيَ عَنْهُ وَ كَتَبَ بِخَطِّهِ .

نهج الفصاحة ؛ ص183

قال رسول الله ص : إذا أرادَ اللَّهُ بقومٍ سوءً جَعَلَ أَمرَهُم إِلَى مُترَفِيهِم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص57

نهج البلاغة عن أمير المؤمنين ع : وَ ايْمُ اللَّهِ مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضِّ نِعْمَةٍ (فراخی نعمت) مِنْ عَيْشٍ فَزَالَ عَنْهُمْ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ وَ تَزُولُ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ وَلَهٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ (رمنده و گریخته) وَ أَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ .

*** و يسبح الرعد بحمده و الملائكة من خيفته و يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء و هم يجادلون فى الله و هو شديد المحال (الرعد 13)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج56 ؛ ص356 (# ایمان سبب نزول نعمت)

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَبَّكُمْ سُبْحَانَهُ يَقُولُ لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ وَ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ وَ لَمْ أُسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ ، وَ كَانَ ص إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ قَالَ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج56 ؛ ص379

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ دَاوُدَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَهُ فَارْتَعَدَتِ السَّمَاءُ ، فَقَالَ سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ لِلرَّعْدِ كَلَاماً ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ وَ دَعْ مَا لَا يَعْنِيكَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص490

في مجمع البيان عن على عليه السلام : وَ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ أى شَديدُ الأَخذِ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص327

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَرْعَدَتِ السَّمَاءُ وَ أَبْرَقَتْ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الرَّعْدِ وَ مِنْ هَذَا الْبَرْقِ فَإِنَّهُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكُمْ ، قُلْتُ مَنْ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** له دعوة الحق و الذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه و ما هو ببالغه و ما دعاء الكافرين إلا فى ضلال (الرعد 14)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص361

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَباسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْماءِ لِيَبْلُغَ فاهُ فَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَلَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ وَ لَا يَنْفَعُهُمْ ، إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ لِيَتَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ وَ لَا يَنَالُهُ .

معناى آيه شريفه منحصر در عبادت بتها نمى باشد . بلكه طبق روايات هر گونه طاعت اهل ضلالت و معصيت ، عبادت و پرستش ايشان است و آيه در مورد طاعت ايشان نيز مى تواند مصداق داشته باشد .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص55

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ هِيَ السُّجُودَ وَ لَا الرُّكُوعَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الرِّجَالِ ، مَنْ أَطَاعَ مَخْلُوقاً فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ فَقَدْ عَبَدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص398

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَطَاعَ رَجُلًا فِي مَعْصِيَةٍ فَقَدْ عَبَدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص434

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّي عَنِ الشَّيْطَانِ فَقَدْ عَبَدَ الشَّيْطَانَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص502

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْتُمُ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها ، وَ مَنْ أَطَاعَ جَبَّاراً فَقَدْ عَبَدَهُ .

*** و لله يسجد من فى السماوات و الأرض طوعا و كرها و ظلالهم بالغدو و الآصال (الرعد 15)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص362

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً الْآيَةَ أَمَّا مَنْ يَسْجُدُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ طَوْعاً فَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ طَوْعاً ، وَ مَنْ يَسْجُدُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ طَوْعاً فَمَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ يَسْجُدُ لَهُ طَوْعاً ، وَ أَمَّا مَنْ يَسْجُدُ كَرْهاً فَمَنْ أُجْبِرَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَ أَمَّا مَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَظِلُّهُ يَسْجُدُ لَهُ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص522 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ قَالَ هُوَ الدُّعَاءُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَ هِيَ سَاعَةُ إِجَابَةٍ .

*** قل من رب السماوات و الأرض قل الله قل أ فاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا و لا ضرا قل هل يستوى الأعمى و البصير أم هل تستوى الظلمات و النور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء و هو الواحد القهار (الرعد 16)

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص100 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ زُرَارَةَ أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ وُلْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ يَقُولُ بِالتَّفْوِيضِ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَا التَّفْوِيضُ؟ قُلْتُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَيْهِمَا ، فَخَلَقَا وَ رَزَقَا وَ أَحْيَيَا وَ أَمَاتَا . فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي سُورَةِ الرَّعْدِ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ (يعنى از ايشان خلقتى ديده ايد كه در امر خلقت به شبهه افتاده ايد ؟) قُلِ اللَّهُ خالِقُ كُلِ شَيْءٍ وَ هُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ . فَانْصَرَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمْتُهُ حَجَراً ، أَوْ قَالَ فَكَأَنَّمَا خَرِسَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص216

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ يَعْنِي الْمُؤْمِنَ وَ الْكَافِرَ ، أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ أَمَّا الظُّلُمَاتُ فَالْكُفْرُ وَ أَمَّا النُّورُ فَهُوَ الْإِيمَانُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص82 (# ادعاى امامت) (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلك) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ ؛ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ ؛ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِم الخبر

*** أنزل من السماء ماء فسالت أوديةٌ بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا و مما يوقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق و الباطل فأما الزبد فيذهب جفاء و أما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض كذلك يضرب الله الأمثال (الرعد 17)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص216

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها (از هر دره اى به اندازه وسعت آن سيلابى جارى شد ، وادى شكاف بين دو كوه) يَقُولُ الْكَبِيرُ عَلَى قَدْرِ كِبَرِهِ وَ الصَّغِيرُ عَلَى قَدْرِ صِغَرِهِ ، قَوْلُهُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً يَقُولُ أَنْزَلَ الْحَقَّ مِنَ السَّمَاءِ فَاحْتَمَلَتْهُ الْقُلُوبُ بِأَهْوَائِهَا (آرزوهاى نفس) ، ذُو الْيَقِينِ عَلَى قَدْرِ يَقِينِهِ وَ ذُو الشَّكِّ عَلَى قَدْرِ شَكِّهِ ، فَاحْتَمَلَ الْهَوَى بَاطِلًا كَثِيراً وَ جَفَاءً (آنچه سيل به كنار افكند) ، فَالْمَاءُ هُوَ الْحَقُّ وَ الْأَوْدِيَةُ هِيَ الْقُلُوبُ وَ السَّيْلُ هُوَ الْهَوَى وَ الزَّبَدُ (كف روى آب) هُوَ الْبَاطِلُ وَ الْحِلْيَةُ وَ الْمَتَاعُ هُوَ الْحَقُّ ، قَالَ اللَّهُ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَ وَ الْباطِلَ ، فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً (كف به كنار افكنده مى شود) وَ أَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ، فَالزَّبَدُ وَ خُبْثُ الْحِلْيَةِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ الْمَتَاعُ وَ الْحِلْيَةُ هُوَ الْحَقُّ ، مَنْ أَصَابَ الزَّبَدَ وَ خُبْثَ الْحِلْيَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ ، وَ كَذَلِكَ صَاحِبُ الْبَاطِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ ، وَ أَمَّا الْحِلْيَةُ وَ الْمَتَاعُ فَهُوَ الْحَقُّ ، مَنْ أَصَابَ الْحِلْيَةَ وَ الْمَتَاعَ فِي الدُّنْيَا انْتَفَعَ بِهِ وَ كَذَلِكَ صَاحِبُ الْحَقِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْفَعُهُ ، كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ ، قَوْلُهُ زَبَداً رابِياً أَيْ مُرْتَفِعاً ، وَ مِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغاءَ حِلْيَةٍ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ (منظور فلز گداخته است) مِنَ الْجَوَاهِرِ ، وَ هُوَ مَثَلٌ أَيْ يَثْبُتُ الْحَقُّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فِي قُلُوبِ الْكُفَّارِ لَا يَثْبُتُ ، فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً يَعْنِي يَبْطُلُ ، وَ أَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ، وَ هَذَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص249

عن آمير المؤمنين ع فى حديث طويل فى قَوْلِهِ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً وَ أَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ فَالزَّبَدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَلَامُ الْمُلْحِدِينَ الَّذِينَ أَثْبَتُوهُ فِي الْقُرْآنِ ، فَهُوَ يَضْمَحِلُّ وَ يَبْطُلُ وَ يَتَلَاشَى عِنْدَ التَّحْصِيلِ ، وَ الَّذِي يَنْفَعُ النَّاسَ مِنْهُ فَالتَّنْزِيلُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ وَ الْقُلُوبُ تَقْبَلُهُ ، وَ الْأَرْضُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَهِيَ مَحَلُّ الْعِلْمِ وَ قَرارُهُ الخبر

*** للذين استجابوا لربهم الحسنى و الذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى الأرض جميعا و مثله معه لافتدوا به أولئک لهم سوء الحساب و مأواهم جهنم و بئس المهاد أ فمن يعلم أنما أُنزل إليک من ربک الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله و لا ينقضون الميثاق (الرعد 18 و 19 و 20)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص217

عن أبى جعفر ع قَوْلُهُ لِلَّذِينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنى إِلَى قَوْلِهِ وَ بِئْسَ الْمِهادُ ، فَالْمُؤْمِنُ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ ثَبَتَ فِي قَلْبِهِ رَجَاءَ رَبِّهِ وَ آمَنَ بِهِ ، وَ هُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْأَرْضِ فَيَنْبُتُ النَّبَاتُ ، وَ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ يَكُونُ مِثْلَ الزَّبَدِ (كف) الَّذِي تَضْرِبُهُ الرِّيَاحُ فَيَبْطُلُ ، قَوْلُهُ وَ بِئْسَ الْمِهادُ قَالَ يَتَمَهَّدُونَ (آماده كردن) فِي النَّارِ ، قَوْلُهُ أُولُوا الْأَلْبابِ أَيْ أُولُو الْعُقُولِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص401 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَ الْأَعْمَى هُنَا هُوَ عَدُوُّهُ ، وَ أُولُو الْأَلْبَابِ شِيعَتُهُ الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ لا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ الْمَأْخُوذَ عَلَيْهِمْ فِي الذَّرِّ بِوَلَايَتِهِ وَ يَوْمِ الْغَدِيرِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص266

تفسير العياشي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُوءُ الْحِسابِ لَا يُقْبَلُ حَسَنَاتُهُمْ وَ يُؤَاخَذُونَ بِسَيِّئَاتِهِمْ .

تفسير الصافي ؛ ج3 ؛ ص65

في المجمع عن الصادق عليه السلام : هو أن لا تُقبَلَ لهم حسنةٌ و لا تُغفَرَ لهم سيّئةٌ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص263

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ (در حسابرسى دقت كردن) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص743 (# فضل شيعه)

عن علي بن عقبة بن خالد قال : دخلتُ أنا و مُعَلَّى بنَ خُنَيسٍ على أبي عبد اللهِ عليه السلامُ ، فأَذِنَ لنا و ليس هو في مجلسه ، فخرج علينا من جانبِ البيت مِن عندِ نسائه و ليس عليه جِلبابٌ ، فلما نظر إلينا رَحَّبَ ، فقال مرحبا بكما و أهلا ، ثم جلس ، و قال أنتم أولوا الألبابِ في كتاب الله ، قال الله تبارك و تعالى إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ فأَبشِروا ، فأنتم على إحدى الحسنيينِ مِن الله ، أَمَا إنكم إن بَقِيتُم حتى تَرَوا ما تَمُدُّوَن إليه رِقابَكم شَفَى اللهُ صُدورَكم و أَذهَبَ غيظَ قلوبِكم و أدالَكم (پيروز گرداندن) على عدوكم ، و هو قول الله تعالى ذكره وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ، و إن مَضَيتُم قبل أن تَرَوا ذلك مَضَيتُم على دِين اللهِ الذي رَضِيَهُ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه و آله و بَعَثَهُ عليه .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص245 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي قَالَ : كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص جُلُوساً ، فَجَاءَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ اتَّفَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قِيَامٌ (اتفاقا رسول خدا ص برخاسته بود) ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيّاً جَلَسَ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَ تَعْلَمُ لِمَ جَلَسْتُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَتَمْتُ أَنَا النَّبِيِّينَ وَ خَتَمْتَ أَنْتَ الْوَصِيِّينَ ، فَحَقَّ اللَّهُ أَنْ لَا يَقِفَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ع مَوْقِفاً إِلَّا وَقَفَ مَعَهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، وَ إِنِّي أَقِفُ وَ تُوقَفُ ، وَ أُسْأَلُ وَ تُسْأَلُ ، فَأَعِدَّ الْجَوَابَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِي تَزُولُ أَيْنَمَا زُلْتُ (مادام كه هستم) ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الَّذِي تُسْأَلُ حَتَّى أَهْتَدِيَ ؟ فَقَالَ يَا عَلِيُّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضْلِلْهُ فَلا هادِيَ لَهُ ، لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَكَ وَ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَ شِيعَتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؛ فِيكُمْ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ هُمْ شِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج68 ؛ ص327

تفسير العياشي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ ، إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص19

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : إِذَا طَلَبْتُمُ الْحَوَائِجَ فَاطْلُبُوهَا مِنْ أَهْلِهَا ، قِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ أَهْلُهَا ؟ قَالَ الَّذِينَ قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ ذَكَرَهُمْ فَقَالَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ قَالَ هُمْ أُولُو الْعُقُولِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص193

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا قَسَمَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ ، فَنَوْمُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ سَهَرِ (بيدارى) الْجَاهِلِ ، وَ إِفْطَارُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ الْجَاهِلِ ، وَ إِقَامَةُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ شُخُوصِ (عزيمت) الْجَاهِلِ ، وَ لَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا وَ لَا نَبِيّاً حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الْعَقْلَ وَ يَكُونَ عَقْلُهُ أَفْضَلَ مِنْ عُقُولِ جَمِيعِ أُمَّتِهِ ، وَ مَا يُضْمِرُ النَّبِيُّ فِي نَفْسِهِ أَفْضَلَ مِنِ اجْتِهَادِ جَمِيعِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَ مَا أَدَّى الْعَاقِلُ فَرَائِضَ اللَّهِ حَتَّى عَقَلَ مِنْهُ ، وَ لَا بَلَغَ جَمِيعُ الْعَابِدِينَ فِي فَضْلِ عِبَادَتِهِمْ مَا بَلَغَ الْعَاقِلُ ، إِنَّ الْعُقَلَاءَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص15

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَكَرَ أُولِي الْأَلْبَابِ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ وَ حَلَّاهُمْ بِأَحْسَنِ الْحِلْيَةِ ، فَقَالَ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشاءُ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمى إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص246

عن أبي الحسن عليه السلام قال : قولُ الله جل و عز ذكره الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ ؛ إنَّ رَحِمَ آلِ محمدٍ صلى الله عليه و آله مُعَلَّقَةٌ بالعرشِ ، تقولُ اللهم صِل من وصلني و اقطَع مَن قَطَعَني ، و هي تَجري في كُلِّ رحمٍ ، و نزلت هذه الآيةُ في آل محمدٍ ع ، و مَا عاهَدهُم (أى عاهد الناس) عليه ، و ما أَخذ عليهم من الميثاقِ في الذرِّ مِن وَلايةِ أميرِ المؤمنينَ و الأئمةِ عليهم السلام بَعدَهُ ، و هو قولُهُ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ لا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ الآيةَ ، ثم ذكر أعداهم ، فقال وَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ يعني في أمير المؤمنين عليه السلام ، و هو الذي أخذ الله عليهم في الذر ، و أخذ عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله بغدير خم ، ثم قال أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .

*** و الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون ربهم و يخافون سوء الحساب (الرعد 21)

الزهد ؛ النص ؛ ص37

عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تُهَوِّنُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص156

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي رَحِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلَامُ ، وَ قَدْ تَكُونُ فِي قَرَابَتِكَ ، ثُمَّ قَالَ فَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ ؛ إِنَّهُ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص249

عن موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله تعالى وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ قال هي رَحِمُ آلِ محمدٍ عليهم السلام .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص209

عن الحسن بن موسى قال : سُئِلَ أبو عبد الله ع عن قوله تعالى الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، قال هو صِلَةُ الإمامِ في كلِّ سَنَةٍ بما قَلَّ أو كَثُرَ ، ثم قال أبو عبد الله ع و ما أريدُ بذلك إلَّا تَزكِيَتَكُم .

الدعوات (للراوندي) ؛ النص ؛ ص126

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَ يُبْسَطَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ أَبَوَيْهِ ، فَإِنَّ صِلَتَهُمَا طَاعَةُ اللَّهِ ، وَ لْيَصِلْ ذَا رَحِمِهِ ، وَ قَالَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ يُهَوِّنَانِ الْحِسَابَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ ، ثُمَّ قَالَ ص صِلُوا أَرْحَامَكُمْ وَ لَوْ بِسَلَامٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص46

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ : وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقاً غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ ، فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ غَيْرُ الزَّكَاةِ ، وَ هُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ ، فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، وَ الْمَاعُونَ (لوازم زندگی که قرض داده شود) أَيْضاً وَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ ، وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ ، وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص268

تفسير العياشي عَنْ عُمَرَ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، قَالَ مِنْ ذَلِكَ صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَ غَايَةُ تَأْوِيلِهَا صِلَتُكَ إِيَّانَا .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص224

قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُ جعفر بن محمد ع يَقُولُ : إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، وَ هِيَ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، وَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص265

تفسير القمي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ لا يَنْقُضُونَ الْمِيثاقَ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ الْآيَةَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ موسى ع قَالَ : إِنَّ رَحِمَ آلِ مُحَمَّدٍ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ ، يَقُولُ اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، وَ هِيَ تَجْرِي فِي كُلِّ رَحِمٍ ، وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص237

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى قَالَ أَجْرُ النُّبُوَّةِ أَنْ لَا تُؤْذُوهُمْ وَ لَا تَقْطَعُوهُمْ وَ لَا تُغْضِبُوهُمْ وَ تَصِلُوهُمْ وَ لَا تَنْقُضُوا الْعَهْدَ فِيهِمْ لِقَوْلِهِ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ الآية .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص127

رَوَى الْوَلِيدُ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ هَلْ عَلَى الرَّجُلِ فِي مَالِهِ شَيْءٌ سِوَى الزَّكَاةِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَيْنَ مَا قَالَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص266

تفسير العياشي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُوءُ الْحِسابِ لَا يُقْبَلُ حَسَنَاتُهُمْ وَ يُؤَاخَذُونَ بِسَيِّئَاتِهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج18 ؛ ص350

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ قَالَ الِاسْتِقْصَاءُ (تفحص و تفتيش) وَ الْمُدَاقَّةُ ، وَ قَالَ تُحْسَبُ عَلَيْهِمُ السَّيِّئَاتُ وَ لَا تُحْسَبُ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص100

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَشَكَا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ الْمَشْكُوُّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لِفُلَانٍ يَشْكُوكَ ؟ فَقَالَ لَهُ يَشْكُونِي أَنِّي اسْتَقْضَيْتُ مِنْهُ حَقِّي (أى طلبت منه قرضى) ، قَالَ فَجَلَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُغْضَباً ، ثُمَّ قَالَ كَأَنَّكَ إِذَا اسْتَقْضَيْتَ حَقَّكَ لَمْ تُسِئْ ؟ أَ رَأَيْتَ مَا حَكَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ ، أَ تَرَى أَنَّهُمْ خَافُوا اللَّهَ أَنْ يَجُورَ عَلَيْهِمْ ؟ لَا وَ اللَّهِ مَا خَافُوا إِلَّا الِاسْتِقْضَاءَ (تفحص) ، فَسَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سُوءَ الْحِسَابِ ، فَمَنِ اسْتَقْصَى بِهِ فَقَدْ أَسَاءَ .

*** و الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم و أقاموا الصلوة و أنفقوا مما رزقناهم سرا و علانية و يدرءون بالحسنة السيئة أولئک لهم عقبى الدار (الرعد 22)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257 (# تقيه)

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا قَالَ بِمَا صَبَرُوا عَلَى التَّقِيَّةِ ، وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ الْإِذَاعَةُ السَّيِّئَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص216 (# فضل شيعه)

قَالَ الصَّادِقُ ع : نَحْنُ صُبَّرٌ وَ شِيعَتُنَا أَصْبَرُ مِنَّا ، وَ ذَلِكَ أَنَّا صَبَرْنَا عَلَى مَا نَعْلَمُ وَ صَبَرُوا هُمْ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ قَوْلُهُ وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أَيْ يَدْفَعُونَ سَيِّئَةَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ بِحَسَنَاتِهِمْ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص364

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ مَا مِنْ دَارٍ فِيهَا فَرْحَةٌ إِلَّا تَبِعَهَا تَرْحَةٌ (أى الحزن) ، وَ مَا مِنْ هَمٍّ إِلَّا وَ لَهُ فَرَجٌ إِلَّا هَمُّ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا بِحَسَنَةٍ تَمْحُهَا سَرِيعاً ، وَ عَلَيْكَ بِصَنَائِعِ الْخَيْرِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ مَصَارِعَ (محل افكندن) السَّوْءِ .

*** جنات عدن يدخلونها و من صلح من ءابائهم و أزواجهم و ذرياتهم و الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (الرعد 23 و 24)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص84 (# فضيلت و آثار صبر)

تفسير القمي : جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَ الْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْأَئِمَّةِ ع وَ شِيعَتِهِمُ الَّذِينَ صَبَرُوا .

وَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَحْنُ صُبَّرٌ وَ شِيعَتُنَا أَصْبَرُ مِنَّا ، لِأَنَّا صَبَرْنَا بِعِلْمٍ وَ صَبَرُوا بِمَا لَا يَعْلَمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص335 (# تقيه) (# رفتار در زمان امام جور) (# فضيلت و آثار صبر)

مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ اللَّهُمَّ وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَأْرِزُ (برچيده شدن) كُلُّهُ وَ لَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (ناشناخته و گمنام) كَيْلَا تَبْطُلَ حُجَجُكَ وَ لَا يَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، بَلْ أَيْنَ هُمْ وَ كَمْ أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً وَ الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ قَدْراً ، الْمُتَّبِعُونَ لِقَادَةِ الدِّينِ الْأَئِمَّةِ الْهَادِينَ ، الَّذِينَ يَتَأَدَّبُونَ بِآدَابِهِمْ وَ يَنْهَجُونَ (پيروى در روش) نَهْجَهُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْجُمُ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ ، فَتَسْتَجِيبُ أَرْوَاحُهُمْ لِقَادَةِ الْعِلْمِ ، وَ يَسْتَلِينُونَ (نرم يافتن) مِنْ حَدِيثِهِمْ مَا اسْتَوْعَرَ (سخت و دشوار يافتن) عَلَى غَيْرِهِمْ ، وَ يَأْنَسُونَ بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْمُكَذِّبُونَ وَ أَبَاهُ الْمُسْرِفُونَ ، أُولَئِكَ أَتْبَاعُ الْعُلَمَاءِ ، صَحِبُوا أَهْلَ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَوْلِيَائِهِ وَ دَانُوا بِالتَّقِيَّةِ عَنْ دِينِهِمْ وَ الْخَوْفِ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، فَأَرْوَاحُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالْمَحَلِّ الْأَعْلَى ، فَعُلَمَاؤُهُمْ وَ أَتْبَاعُهُمْ خُرْسٌ صُمْتٌ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ مُنْتَظِرُونَ لِدَوْلَةِ الْحَقِّ ، وَ سَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يَمْحَقُ الْبَاطِلَ ، هَا هَا طُوبَى لَهُمْ عَلَى صَبْرِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ فِي حَالِ هُدْنَتِهِمْ (سازش) وَ يَا شَوْقَاهْ إِلَى رُؤْيَتِهِمْ فِي حَالِ ظُهُورِ دَوْلَتِهِمْ ، وَ سَيَجْمَعُنَا اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَ أَزْوَاجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج6 ؛ ص445 (# فضيلت و آثار صبر)

عن النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله قال : وَ مَا نَالَ الفوزَ فِي القِيَامَةِ إِلّا الصَّابِرونَ ، إنَّ اللّهَ يَقُولُ إنّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، قالَ وَ المَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيهِمْ مِن كُلِ بابٍ سَلامٌ عَلَيْكُم بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدّارِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص211

عن أبي عبد الله ع : سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ على الفقرِ في الدنيا فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ قال يعني الشهداء .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج56 ؛ ص325

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا وَرِعاً مُسْلِماً كَثِيرَ الصَّلَاةِ قَدِ ابْتُلِيَ بِحُبِ اللَّهْوِ وَ هُوَ يَسْمَعُ الْغِنَاءَ ، فَقَالَ أَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا أَوْ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مِنْ عِيَادَةِ مَرِيضٍ أَوْ حُضُورِ جِنَازَةٍ أَوْ زِيَارَةِ أَخٍ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا لَيْسَ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَ الْبِرِّ ، قَالَ فَقَالَ هَذَا مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ مَغْفُورٌ لَهُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ طَائِفَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَابُوا وُلْدَ آدَمَ فِي اللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ ؛ أَعْنِي ذَلِكُمُ الْحَلَالَ لَيْسَ الْحَرَامَ ، قَالَ فَأَنِفَ (نپذيرفت) اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ مِنْ تَعْيِيرِ (سرزنش) الْمَلَائِكَةِ لَهُمْ ، قَالَ فَأَلْقَى اللَّهُ فِي هِمَّةِ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةِ اللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ كَيْلَا يَعِيبُونَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ فَلَمَّا أَحَسُّوا ذَلِكَ مِنْ هِمَمِهِمْ عَجُّوا (فرياد كشيدن) إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا رَبَّنَا عَفْوَكَ عَفْوَكَ رُدَّنَا إِلَى مَا خَلَقْتَنَا لَهُ وَ اخْتَرْتَنَا عَلَيْهِ ، فَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَصِيرَ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ (آشفته و درهم) ، قَالَ فَنَزَعَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ هِمَمِهِمْ ، قَالَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ أُولَئِكَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ وَ يَقُولُونَ لَهُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فِي الدُّنْيَا عَنِ اللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ الْحَلَالِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج8 ؛ ص105

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ عن أبى بصير عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ تَكُونُ لَهُ امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ ، يَتَزَوَّجُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ حَكَمٌ عَدْلٌ ، إِنْ كَانَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا خَيَّرَ هُوَ ، فَإِنِ اخْتَارَهَا كَانَتْ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، وَ إِنْ كَانَتْ هِيَ خَيْراً مِنْهَا خَيَّرَهَا ، فَإِنِ اخْتَارَتْهُ كَانَ زَوْجاً لَهَا ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَقُولَنَّ إِنَّ الْجَنَّةَ وَاحِدَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنْ دُونِهِما جَنَّتانِ ، وَ لَا تَقُولَنَّ دَرَجَةً وَاحِدَةً ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ دَرَجَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، إِنَّمَا تَفَاضَلَ الْقَوْمُ بِالْأَعْمَالِ ، قَالَ وَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَرْفَعَ مَكَاناً مِنَ الْآخَرِ فَيَشْتَهِي أَنْ يَلْقَى صَاحِبَهُ ، قَالَ مَنْ كَانَ فَوْقَهُ فَلَهُ أَنْ يَهْبِطَ ، وَ مَنْ كَانَ تَحْتَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ لِأَنَّهُ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَ لَكِنَّهُمْ إِذَا أَحَبُّوا ذَلِكَ وَ اشْتَهَوْهُ الْتَقَوْا عَلَى الْأَسِرَّةِ (جمع سرير) .

*** و الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه و يقطعون ما أمر الله به أن يوصل و يفسدون فى الأرض أولئک لهم اللعنة و لهم سوء الدار (الرعد 25)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص206

عن العسكرى ع : ثُمَّ وَصَفَ هَؤُلَاءِ الْفَاسِقِينَ الْخَارِجِينَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ الْمَأْخُوذَ عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ ، وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْإِمَامَةِ ، وَ لِشِيعَتِهِمَا بِالْمَحَبَّةِ وَ الْكَرَامَةِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ إِحْكَامِهِ وَ تَغْلِيظِهِ . وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ مِنَ الْأَرْحَامِ وَ الْقَرَابَاتِ أَنْ يَتَعَاهَدُوهُمْ وَ يَقْضُوا حُقُوقَهُمْ . وَ أَفْضَلُ رَحِمٍ وَ أَوْجَبُهُ حَقّاً رَحِمُ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّ حَقَّهُمْ بِمُحَمَّدٍ ص كَمَا أَنَّ حَقَّ قَرَابَاتِ الْإِنْسَانِ بِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، وَ مُحَمَّدٌ ص أَعْظَمُ حَقّاً مِنْ أَبَوَيْهِ وَ كَذَلِكَ حَقُّ رَحِمِهِ أَعْظَمُ ، وَ قَطِيعَتُهُ (قطع كردن آن) أَقْطَعُ وَ أَفْضَعُ (رسوا تر) وَ أَفْضَحُ . وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ فَرَضَ اللَّهُ إِمَامَتَهُ ، وَ اعْتِقَادِ إِمَامَةِ مَنْ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ مُخَالَفَتَهُ ، أُولئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ هُمُ الْخاسِرُونَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ لِمَا صَارُوا إِلَى النِّيرَانِ ، وَ حُرِمُوا الْجِنَانَ ، فَيَا لَهَا مِنْ خَسَارَةٍ أَلْزَمَتْهُمْ عَذَابَ الْأَبَدِ وَ حَرَمَتْهُمْ نَعِيمَ الْأَبَدِ . (روايت ذيل آيه 27 البقرة مى باشد كه اين موضع هم نقل شد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص376

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص : يَا بُنَيَّ انْظُرْ خَمْسَةً فَلَا تُصَاحِبْهُمْ وَ لَا تُحَادِثْهُمْ وَ لَا تُرَافِقْهُمْ فِي طَرِيقٍ ، فَقُلْتُ يَا أَبَهْ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْكَذَّابِ ، فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ ، يُقَرِّبُ لَكَ الْبَعِيدَ وَ يُبَاعِدُ لَكَ الْقَرِيبَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْفَاسِقِ ، فَإِنَّهُ بَائِعُكَ بِأُكْلَةٍ (يک وعده غذا) أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْبَخِيلِ ، فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ (يارى نكردن) فِي مَالِهِ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ (خودش به مالش محتاج تر است) ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْأَحْمَقِ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْقَاطِعِ لِرَحِمِهِ ، فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُوناً فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ ، وَ قَالَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، وَ قَالَ فِي الْبَقَرَةِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص246

عن أبي الحسن عليه السلام قال : وَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ يعني في أمير المؤمنين عليه السلام ، و هو الذي أخذ الله عليهم في الذر ، و أخذ عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله بغدير خم ، ثم قال أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ إلى أن قال وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إلى أن قال ص يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ يُظْهِرُونَ الْحِرْصَ الْفَاحِشَ وَ الْحَسَدَ الظَّاهِرَ وَ يَقْطَعُونَ الْأَرْحَامَ وَ يَزْهَدُونَ فِي الْخَيْرِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ الخبر

*** الله يبسط الرزق لمن يشاء و يقدر و فرحوا بالحياة الدنيا و ما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع (الرعد 26)

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ، يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ (بالا بردن ساختمان) الْقُصُورَ وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ (كاخها) لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ، وَ إِذا بَطَشْتُمْ (انتقام گرفتن ، سخت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ الخبر

*** الذين ءامنوا و تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب (الرعد 28)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص207

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع تَدْرِي فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قَالَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فِيمَنْ صَدَّقَ لِي وَ آمَنَ بِي وَ أَحَبَّكَ وَ عِتْرَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ سَلَّمَ الْأَمْرَ لَكَ وَ لِلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص211

عن جعفر بن محمد ع في قوله أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ فقال بمحمدٍ عليه و آله السلام تَطمَئِنُّ القلوبُ ، و هو ذكر اللهِ و حِجابُهُ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص224

عَن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ قَالَ ذَاكِرُ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ تَعَالَى وَ رَسُولَهُ وَ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي صَادِقاً غَيْرَ كَاذِبٍ وَ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِداً وَ غَائِباً ، أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ يَتَحَابُّوْا (اشتياق داشتن) .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص91

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أُمِّ سُلَيْمٍ تَرَى فِيمَنْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ؟ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا ، قُلْتُ وَ مَنْ يَدَّعِي الْإِسْلَامَ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ تُبَاعِدُهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ عَدَاوَتُهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِي وَ تُقَرِّبُهُمْ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص185

تفسير القمي : الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا الشِّيعَةُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع ، ثُمَّ قَالَ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ .

*** الذين ءامنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب (الرعد 29)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص943 (# رفتار در زمان امام جور) (# ادعای شیعه گری) (# در معنای فقيه)

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ، وَ هُوَ بَيْنَ ابْنَيْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ خَاصَّةِ شِيعَتِهِ ، وَ هُوَ يَقُولُ دَعُوا النَّاسَ وَ مَا رَضُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، وَ أَلْزِمُوا أَنْفُسَكُمُ السُّكُوتَ وَ دَوْلَةَ عَدُوِّكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا يَعْدَمُكُمْ مَا يَنْتَحِلُ أَمْرَكُمْ (آنچه امر شما بدان نسبت داده شده شما را نابود نمى كند) وَ عَدُوٌّ بَاغٍ حَاسِدٌ . النَّاسُ ثَلَاثَةُ أَصْنَافٍ ، صِنْفٌ بَيِّنٌ بِنُورِنَا (بواسطه ما مشهور شده اند) ، وَ صِنْفٌ يَأْكُلُونَ بِنَا ، وَ صِنْفٌ اهْتَدَوْا بِنَا وَ اقْتَدَوْا بِأَمْرِنَا ، وَ هُمْ أَقَلُّ الْأَصْنَافِ . أُولَئِكَ الشِّيعَةُ النُّجَبَاءُ الْحُكَمَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ الْفُقَهَاءُ وَ الْأَتْقِيَاءُ الْأَسْخِيَاءُ ، طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ . (عالم و فقيه كسى است كه به امام ع اقتدا نموده)

التمحيص ؛ ص67

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : إِنَّ لِأَهْلِ الدِّينِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، صِدْقُ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ وَ صِلَةٌ لِلْأَرْحَامِ وَ رَحْمَةٌ لِلضُّعَفَاءِ وَ قِلَّةُ مُوَاقَاةِ النِّسَاءِ (مراوده با زنان) وَ بَذْلُ الْمَعْرُوفِ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ سَعَةُ الْحِلْمِ ، وَ اتِّبَاعُ الْعِلْمِ وَ مَا يُقَرِّبُ إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ، وَ طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ .

التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين ؛ النص ؛ ص546

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ص عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ ، قَالَ قَدْ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الْجَنَّةِ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَ هُوَ فِيهَا .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص450 (# فضل شيعه)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بَشِّرْ شِيعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ بِخِصَالٍ عَشْرٍ ، أَوَّلُهَا طِيبُ مَوْلِدِهِمْ ، وَ ثَانِيهَا حُسْنُ إِيمَانِهِمْ ، وَ ثَالِثُهَا حُبُّ اللَّهِ لَهُمْ ، وَ الرَّابِعَةُ الْفُسْحَةُ فِي قُبُورِهِمْ ، وَ الْخَامِسَةُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، وَ السَّادِسَةُ نَزْعُ (بر كندن) الْفَقْرِ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِهِمْ وَ غِنَى قُلُوبِهِمْ ، وَ السَّابِعَةُ الْمَقْتُ (دشمنى) مِنَ اللَّهِ لِأَعْدَائِهِمْ ، وَ الثَّامِنَةُ الْأَمْنُ مِنَ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ ، وَ التَّاسِعَةُ انْحِطَاطُ الذُّنُوبِ وَ السَّيِّئَاتِ عَنْهُمْ ، وَ الْعَاشِرَةُ هُمْ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَ أَنَا مَعَهُمْ ، فَطُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص41

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ وَ تَصَافَحَا لَمْ تَزَلِ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْهُمَا مَا دَامَا مُتَصَافِحَيْنِ كَتَحَاتِّ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا افْتَرَقَا قَالَ مَلَكَاهُمَا جَزَاكُمَا اللَّهُ خَيْراً عَنْ أَنْفُسِكُمَا ، فَإِنِ الْتَزَمَ (در آغوش گرفتن) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ نَادَاهُمَا مُنَادٍ طُوبَى لَكُمَا وَ حُسْنُ مَآبٍ ، وَ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ فَرْعُهَا فِي مَنَازِلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا افْتَرَقَا نَادَاهُمَا مَلَكَانِ كَرِيمَانِ أَبْشِرَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ بِكَرَامَةِ اللَّهِ وَ الْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِكُمَا .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص342

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَ آمَنَ بِي ، طُوبَى ثُمَّ طُوبَى يَقُولُهَا سَبْعاً لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَ آمَنَ بِي .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص286

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَ قَائِمَ أَهْلِ بَيْتِي وَ هُوَ يَأْتَمُّ بِهِ فِي غَيْبَتِهِ قَبْلَ قِيَامِهِ ، وَ يَتَوَلَّى أَوْلِيَاءَهُ وَ يُعَادِي أَعْدَاءَهُ ، ذَلِكَ مِنْ رُفَقَائِي وَ ذَوِي مَوَدَّتِي وَ أَكْرَمُ أُمَّتِي عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص358

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : طُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِأَمْرِنَا فِي غَيْبَةِ قَائِمِنَا ، فَلَمْ يَزِغْ قَلْبُهُ بَعْدَ الْهِدَايَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا طُوبَى ؟ قَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص515 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ حُبَّ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَلَا يَشُكَّنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عِشْرِينَ خَصْلَةً ، عَشْرٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَ عَشْرٌ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ ، أَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ ، وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعَمَلِ ، وَ الْوَرَعُ فِي الدِّينِ ، وَ الرَّغْبَةُ فِي الْعِبَادَةِ ، وَ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَوْتِ ، وَ النَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَ الْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ التَّاسِعَةُ بُغْضُ الدُّنْيَا ، وَ الْعَاشِرَةُ السَّخَاءُ ، وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَلَا يُنْشَرُ لَهُ دِيوَانٌ ، وَ لَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ ، وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَ يُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ يَبْيَضُّ

وَجْهُهُ ، وَ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، وَ يَشْفَعُ فِي مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ ، وَ يُتَوَّجُ مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ ، وَ الْعَاشِرَةُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَطُوبَى لِمُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِي .

*** و لو أن قرءانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أ فلم يايئس الذين ءامنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا و لا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتى وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد (الرعد 31)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص65 (# قرآن بيان هر چيز)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ (تكه تكه شدن زمين كنايه از پيمودن) أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى فَقَدْ وَرَّثَنَا اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْقُرْآنَ ، فَفِيهِ مَا يُسَيَّرُ بِهِ الْجِبَالُ وَ يُقَطَّعُ بِهِ الْبُلْدَانُ وَ يُحْيَا بِهِ الْمَوْتَى ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَ ما مِنْ غائِبَةٍ فِي السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، وَ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا ، فَنَحْنُ اصْطَفَانَا اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ ، فَوَرَّثَنَا هَذَا الْكِتَابَ الَّذِي فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص365

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِما صَنَعُوا قارِعَةٌ وَ هِيَ النَّقِمَةُ أَوْ تَحُلُ قَرِيباً مِنْ دارِهِمْ فَتَحُلُّ بِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ (أى عذب الله قوما قريبا منهم) فَيَرَوْنَ ذَلِكَ وَ يَسْمَعُونَ بِهِ ، وَ الَّذِينَ حَلَّتْ بِهِمْ عُصَاةٌ كُفَّارٌ مِثْلُهُمْ ، وَ لَا يَتَّعِظُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ لَنْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ الَّذِي وَعَدَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّصْرِ وَ يُخْزِي اللَّهُ الْكَافِرِينَ .

*** أ فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت و جعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم فى الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم و صدوا عن السبيل و من يضلل الله فما له من هاد (الرعد 33)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص366

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَ فَمَنْ هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ (اشاره به اينكه خدا اعمال عباد را زير نظر دارد) ، وَ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ، أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِما لا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ الظَّاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ هُوَ الرِّزْقُ .

*** مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار أكلها دائم و ظلها تلك عقبى الذين اتقوا و عقبى الكافرين النار (الرعد 35)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص417

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ سَيِّدِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ قَالَ هِيَ فِي عَلِيٍّ ع وَ أَوْلَادِهِ وَ شِيعَتِهِمْ ، هُمُ الْمُتَّقُونَ وَ هُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص573

قَالَ أبو جعفر ع : مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع وَ أَشْيَاعُهُم .

*** و الذين ءاتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك و من الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله و لا أُشرك به إليه أدعوا و إليه مأب (الرعد 36)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص60

عَنِ الْبَاقِرَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَ هُوَ الْحَقُّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** و لقد أرسلنا رسلا من قبلك و جعلنا لهم أزواجا و ذرية و ما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب (الرعد 38)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص174

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ النَّخَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ (شادمان شدن) وَ يَرَى مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً ، فَنَحْنُ وَ اللَّهِ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص155

عَنْ بَشِيرٍ الْعَطَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَنَى إِمَامَكُمْ ، وَ كَمْ مِنْ إِمَامٍ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُ أَصْحَابَهُ وَ يَلْعَنُونَهُ ، نَحْنُ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ ص وَ أُمُّنَا

فَاطِمَةُ ع ، وَ مَا آتَى اللَّهُ أَحَداً مِنَ الْمُرْسَلِينَ شَيْئاً إِلَّا وَ قَدْ آتَاهُ مُحَمَّداً ص كَمَا آتَى الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِهِ ، ثُمَّ تَلَا وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص219

عن المفضل بن صالح عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ ، فَأَلْقَى قِسْماً وَ أَمْسَكَ قِسْماً ، ثُمَّ قَسَمَ ذَلِكَ الْقِسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ ، فَأَلْقَى أَوْ أَلْقَى ثُلُثَيْنِ وَ أَمْسَكَ ثُلُثاً ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ ذَلِكَ الثُّلُثِ قُرَيْشاً ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَنَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ ، فَإِنْ قَالَ النَّاسُ لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص ذُرِّيَّةٌ جَحَدُوا ، وَ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَ جَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً فَنَحْنُ ذُرِّيَّتُهُ ، قَالَ فَقُلْتُ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكُمْ ذُرِّيَّتُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ادْعُ اللَّهَ لِي جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَدَعَا لِي ذَلِكَ قَالَ وَ قَبَّلْتُ بَاطِنَ يَدِهِ .

*** يمحوا الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب (الرعد 39)

احاديث ذيل آيه شريفه در باب بداء الهى : (# بداء الهى)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص353

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : وَ اللَّهِ لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَحَدَّثْنَاكُمْ بِمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص430

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : كَيْفَ لَنَا بِالْحَدِيثِ مَعَ هَذِهِ الْآيَةِ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَعْلَمُ بِشَيْءٍ إِلَّا بَعْدَ كَوْنِهِ فَقَدْ كَفَرَ وَ خَرَجَ عَنِ التَّوْحِيدِ . (اشاره روايت شريفه به علم بدون تعين الهى كه همان كرسى است . به بحث علم الهى ذيل الفاتحة 3 رجوع شود)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص233

عَنْ زُرَارَةَ وَ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ حَتَّى يَأْخُذَ عَلَيْهِ ثَلَاثاً ، الْإِقْرَارَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ خَلْعَ الْأَنْدَادِ وَ أَنَّ اللَّهَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص243

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عِنْدَ اللَّهِ مَخْزُونٌ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ ، وَ عِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَأَمَّا مَا عَلَّمَ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ يُقَدِّمُ فِيهِ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص146

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ فَقَالَ وَ هَلْ يُمْحَى إِلَّا مَا كَانَ ثَابِتاً وَ هَلْ يُثْبَتُ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص215

عن أبي عبد الله ع في قوله يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ قال هل يُثبتُ إلَّا ما لم يَكُن ، و هل يَمحُو إلا ما كانَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص281

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها قَالَ تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَ الْكَتَبَةُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ أُمُورِ مَا يُصِيبُ الْعِبَادَ ، وَ الْأَمْرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفٌ لَهُ فِيهِ الْمَشِيَّةُ ، فَيُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص167

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ لَمْ يَعْنُوا أَنَّهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَا يَزِيدُ وَ لَا يَنْقُصُ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ تَكْذِيباً لِقَوْلِهِمْ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا بَلْ يَداهُ مَبْسُوطَتانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشاءُ ، أَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص480

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ فَيُصَيِّرُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَ يَقْطَعُهَا وَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيُصَيِّرُهَا ثَلَاثَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ الْآيَةَ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ، قَالَ إِنَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ فِيهِ مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ ، فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَرُدُّ الدُّعَاءُ الْقَضَاءَ ، وَ ذَلِكَ الدُّعَاءُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ الَّذِي يُرَدُّ بِهِ الْقَضَاءُ ، حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ لَمْ يُغْنِ الدُّعَاءُ فِيهِ شَيْئاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص99

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ وَ الْكَتَبَةُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُقَدِّمَ شَيْئاً أَوْ يُؤَخِّرَهُ أَوْ يَنْقُصَ شَيْئاً أَمَرَ الْمَلَكَ أَنْ يَمْحُوَ مَا يَشَاءُ ، ثُمَّ أَثْبَتَ الَّذِي أَرَادَ ، قُلْتُ وَ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مُثْبَتٌ فِي كِتَابٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ بَعْدَهُ ، قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثُمَّ يُحْدِثُ اللَّهُ أَيْضاً مَا يَشَاءُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص113

عَنْ فُضَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص119

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنْ حَدَّثْنَاكَ بِأَمْرٍ أَنَّهُ يَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا فَجَاءَ مِنْ هَاهُنَا فَإِنَّ اللَّهَ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ ، وَ إِنْ حَدَّثْنَاكَ الْيَوْمَ بِحَدِيثٍ وَ حَدَّثْنَاكَ غَداً بِخِلَافِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ ، وَ قَالَ فَكُلُّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ اللَّهُ فَهُوَ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْنَعَهُ ، لَيْسَ شَيْءٌ يَبْدُو لَهُ إِلَّا وَ قَدْ كَانَ فِي عِلْمِهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْدُو لَهُ مِنْ جَهْلٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج87 ؛ ص135

من دعاء الكاظم ع : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ حِرْمَانِي وَ تَقْتِيرَ رِزْقِي ، وَ اكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص120

تفسير العياشي عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ فَنَاءَ قَوْمٍ أَمَرَ الْفَلَكَ فَأَسْرَعَ الدَّوْرُ بِهِمْ فَكَانَ مَا يُرِيدُ مِنَ النُّقْصَانِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَقَاءَ قَوْمٍ أَمَرَ الْفَلَكَ فَأَبْطَأَ الدَّوْرُ بِهِمْ فَكَانَ مَا يُرِيدُ مِنَ الزِّيَادَةِ ، فَلَا تُنْكِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

متشابه القرآن و مختلفه (لابن شهر آشوب) ؛ ج2 ؛ ص94

ابن مسعود قال النبي ص : هما كتابانِ سِوى أمِّ الكتابِ ، يَمْحُوا اللَّهُ منه ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ ، و أمُّ الكتابَ لا يُغَيِّرُ منهُ شيء .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص199

عن الصادق ع فى زيارة الحسين ع : بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ بِكُمْ يُثْبِتُ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص367

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : نَحْنُ بَابُ حِطَّةٍ وَ هُوَ بَابُ الْإِسْلَامِ ، مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى ، بِنَا فَتَحَ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ ، وَ بِنَا يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ بِنَا يُثْبِتُ ، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، فَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ الخبر

رواياتى ديگر در باب بداء الهى : (# بداء الهى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص107

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : مَا عُبِدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْ‏ءٍ مِثْلِ الْبَدَاءِ .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا عُظِّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِمِثْلِ الْبَدَاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص108

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْقَوْلِ بِالْبَدَاءِ مِنَ الْأَجْرِ مَا فَتَرُوا عَنِ الْكَلَامِ فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص119

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَاباً فِيهِ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَا شَاءَ مِنْهُ قَدَّمَ وَ مَا شَاءَ مِنْهُ أَخَّرَ وَ مَا شَاءَ مِنْهُ مَحَا وَ مَا شَاءَ مِنْهُ أَثْبَتَ وَ مَا شَاءَ مِنْهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ .

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مِنَ الْأُمُورِ أُمُورٌ مَحْتُومَةٌ جَائِيَةٌ لَا مَحَالَةَ ، وَ مِنَ الْأُمُورِ أَمْرٌ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مِنْهَا مَا يَشَاءُ ، يُثْبِتُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ ، لَمْ يُطْلِعْ عَلَى ذَلِكَ أَحَداً يَعْنِي الْمَوْقُوفَةَ ، فَأَمَّا مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ فَهِيَ كَائِنَةٌ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا نَبِيَّهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص122

عَنْ سُلَيْمَانَ الطَّلْحِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَخْبِرْنِي عَمَّا أَخْبَرَتْ بِهِ الرُّسُلُ عَنْ رَبِّهَا وَ أَنْهَتْ ذَلِكَ إِلَى قَوْمِهَا ، أَ يَكُونُ لِلَّهِ الْبَدَاءُ فِيهِ ؟ قَالَ أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكَ إِنَّهُ يَفْعَلُ ، وَ لَكِنْ إِنْ شَاءَ فَعَلَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص517

روى زرارة عن حمران عن ابى عبد الله عليه السلام قال : هما أمران موقوفٌ و محتومٌ ، فما كان من محتوم أمضاه ، و ما كان من موقوف فله فيه المشية يقضى فيه ما يشاء .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص179

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ يَقُولُ : قَدِمَ سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ مُتَكَلِّمُ خُرَاسَانَ عَلَى الْمَأْمُونِ فَأَكْرَمَهُ وَ وَصَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمِّي عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع قَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْحِجَازِ ، إلى أن قال فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا عِمْرَانُ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ مُتَكَلِّمُ خُرَاسَانَ ، قَالَ عِمْرَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ وَاحِدُ خُرَاسَانَ فِي النَّظَرِ وَ يُنْكِرُ الْبَدَاءَ ، قَالَ فَلِمَ لَا تُنَاظِرُونَهُ ؟ قَالَ عِمْرَانُ ذَلِكَ إِلَيْهِ (أى إلى الرضا ع) ، فَدَخَلَ الرِّضَا ع فَقَالَ فِي أَيِّ شَيْ‏ءٍ كُنْتُمْ ؟ قَالَ عِمْرَانُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَ تَرْضَى بِأَبِي الْحَسَنِ وَ بِقَوْلِهِ فِيهِ ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فِي الْبَدَاءِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَنِي فِيهِ بِحُجَّةٍ أَحْتَجُّ بِهَا عَلَى نُظَرَائِي مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ ، قَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِيمَا تَشَاجَرَا فِيهِ ؟ قَالَ ع وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لَمْ يَرَ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ هَلْ رُوِّيتَ فِيهِ مِنْ آبَائِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ نَعَمْ ، رُوِّيتُ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا يَعْلَمُونَهُ ، إلى أن قال فَقَالَ ع أَحْسَبُكَ ضَاهَيْتَ (شبيه شدن) الْيَهُودَ فِي هَذَا الْبَابِ ، قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ ، قَالَ ع قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ يَعْنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يُحْدِثُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْماً سَأَلُوا أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَدَاءِ ، فَقَالَ وَ مَا يُنْكِرُ (چه انكارى مى كنند) النَّاسُ مِنَ الْبَدَاءِ وَ أَنْ يَقِفَ اللَّهُ قَوْماً يُرْجِيهِمْ لِأَمْرِهِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَ لَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْ‏ءٍ أُنْزِلَتْ ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قَدَّرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَلْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَزِدْنِي ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا الْبَدَاءَ وَ لَا أُكَذِّبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (دلالت حديث بر اينكه خلق جديد بداء الهى است)

*** أ و لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها و الله يحكم لا معقب لحكمه و هو سريع الحساب (الرعد 41)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص38

كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : إِنَّهُ يُسَخِّي نَفْسِي فِي سُرْعَةِ الْمَوْتِ وَ الْقَتْلِ فِينَا (يعني إن مفاد هذه الآية يجعل نفسى سخية في سرعة الموت أو القتل فينا أهل البيت فتجود نفسى بهذه الحياة اشتياقا إلى لقاء الله تعالى) قَوْلُ اللَّهِ أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ، وَ هُوَ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص186

وَ سُئِلَ الصادق ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ، فَقَالَ فَقْدُ الْعُلَمَاءِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص520

عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام : أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها يعنى بذلك ما يَهلِكُ من القرون فسماه إتيانا .

*** و يقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى و بينكم و من عنده علم الكتاب (الرعد 43)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُنْتُ عِنْدَهُ فَذَكَرُوا سُلَيْمَانَ وَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الْعِلْمِ وَ مَا أُوتِيَ مِنَ الْمُلْكِ ، فَقَالَ لِي وَ مَا أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ ، وَ صَاحِبُكُمُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ وَ كَانَ وَ اللَّهِ عِنْدَ عَلِيٍّ ع عِلْمُ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص214

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قَالَ إِيَّانَا عَنَى ، وَ عَلِيٌّ ع أَوَّلُنَا وَ أَفْضَلُنَا وَ خَيْرُنَا بَعدَ النَّبِيِّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص429

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ السَّمَّانِ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي أُولِي الْعَزْمِ وَ صَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ قُلْتُ مَا يُقَدِّمُونَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ أَحَداً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى ع وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً ، وَ قَالَ لِعِيسَى ع وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ لِصَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ وَ عِلْمُ هَذَا الْكِتَابِ عِنْدَهُ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص367

عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ سُئِلَ عَنِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَعْلَمُ أَمِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، فَقَالَ مَا كَانَ عِلْمُ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ عِنْدَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ الْبَعُوضَةُ بِجَنَاحِهَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَلَا إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ جَمِيعَ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِتْرَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ص .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص213

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص116

تفسير العياشي عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، فَلَمَّا رَآنِي أَتَتَبَّعُ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ مِنَ الْكِتَابِ قَالَ حَسْبُكَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكِتَابِ مِنْ فَاتِحَتِهِ إِلَى خَاتِمَتِهِ مِثْلُ هَذَا فَهُوَ فِي الْأَئِمَّةِ عُنِيَ بِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص216

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ كَفى‏ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ فَقَالَ أَنَا هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ، وَ قَدْ صَدَّقَهُ اللَّهُ وَ أَعْطَاهُ الْوَسِيلَةَ فِي الْوَصِيَّةِ وَ لَا يُخَلِّي أُمَّتَهُ مِنْ وَسِيلَتِهِ إِلَيْهِ وَ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص216

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ كَفى‏ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع عَالِمِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج‏2 ؛ ص903

سُلَيْمٌ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنَا أَسْمَعُ ، فَقَالَ أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَفْضَلِ مَنْقَبَةٍ لَكَ ، قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ وَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ ؟ قَالَ قَوْلُهُ أَ فَمَنْ كانَ عَلى‏ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ أَنَا الشَّاهِدُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ قَوْلُهُ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ إِيَّايَ عَنَى

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص229

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ قَالَ فَفَرَّجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ وَ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص257

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ يَحْيَى الْبَزَّازُ وَ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ هُوَ مُغْضَبٌ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ يَا عَجَباً لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ ، مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، لَقَدْ هَمَمْتُ بِضَرْبِ جَارِيَتِي فُلَانَةَ فَهَرَبَتْ مِنِّي فَمَا عَلِمْتُ فِي أَيِّ بُيُوتِ الدَّارِ هِيَ ، قَالَ سَدِيرٌ فَلَمَّا أَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَ صَارَ فِي مَنْزِلِهِ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُيَسِّرٌ وَ قُلْنَا لَهُ جُعِلْنَا فِدَاكَ سَمِعْنَاكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ كَذَا وَ كَذَا فِي أَمْرِ جَارِيَتِكَ ، وَ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ عِلْماً كَثِيراً وَ لَا نَنْسُبُكَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ ، قَالَ فَقَالَ يَا سَدِيرُ أَ لَمْ تَقْرَأِ الْقُرْآنَ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ قَرَأْتُهُ ، قَالَ فَهَلْ عَرَفْتَ الرَّجُلَ وَ هَلْ عَلِمْتَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ؟ قَالَ قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِهِ ، قَالَ قَدْرُ قَطْرَةٍ مِنَ الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ فَمَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَقَلَّ هَذَا ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ مَا

أَكْثَرَ هَذَا أَنْ يَنْسُبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي أُخْبِرُكَ بِهِ ، يَا سَدِيرُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ؟ قَالَ قُلْتُ قَدْ قَرَأْتُهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ أَ فَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ أَفْهَمُ أَمْ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ بَعْضُهُ ؟ قُلْتُ لَا بَلْ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ ، قَالَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ اللَّهِ كُلُّهُ عِنْدَنَا ، عِلْمُ الْكِتَابِ وَ اللَّهِ كُلُّهُ عِنْدَنَا .

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره إبراهيم :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحِجْرِ فِي رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَى (سختى و مصيبت) .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص440

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَبَدَ الْأَصْنَامَ وَ مَنْ لَمْ يَعْبُدْهَا .

*** الر كتاب أنزلناه إليک لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد (إبراهيم 1)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص217

تفسير القمي : الر كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يَعْنِي مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ إِلى صِراطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَ الصِّرَاطُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَ إِمَامَةُ الْأَئِمَّةِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص23

فِي الْكَافِي عَنِ الصَّادِقِ ع : النُّورُ آلُ مُحَمَّدٍ ع وَ الظُّلُمَاتُ عَدُوُّهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : قَالَ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ يَعْنِي مِنْ ظُلْمَةِ الْكُفْرِ إِلَى نُورِ الْإِيمَانِ ، فَسُمِّيَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا نُوراً ، وَ مِثْلُهُ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ ع لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ الخبر

*** و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء و يهدی من يشاء و هو العزيز الحكيم (إبراهيم 4)

رسولان الهی فقط برای روشنگری حق و تذکر آمده اند ولی هدايت و ضلالت به دست خدا است . (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

*** و لقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومک من الظلمات إلى النور و ذكرهم بأيام الله إن فی ذلک لآيات لكل صبار شكور (إبراهيم 5)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص222

عن أبي عبد الله ع في قول الله وَ ذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ قال بآلائِهِ يعني نِعمَهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص491

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فی قَولِ اللهِ تعالی وَ ذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِ صَبَّارٍ شَكُورٍ أَيَّامُ اللَّهِ نَعْمَاؤُهُ وَ بَلَاؤُهُ مَثُلَاتُهُ (عقوبات الهی در امم پيشين) سُبْحَانَهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص463

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِ صَبَّارٍ شَكُورٍ قَالَ صَبَّارٍ عَلَى مَوَدَّتِنَا وَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ ، صَبُورٍ عَلَى الْأَذَى فِينَا ، شَكُورٍ لِلَّهِ عَلَى وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص12

تفسير القمي عن الصادق ع فی قول الله وَ ذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ قَالَ أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ ، يَوْمُ الْقَائِمِ ع وَ يَوْمُ الْمَوْتِ وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص108 (# رجعت)

عَنْ مُثَنًّى الْحَنَّاطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : أَيَّامُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَةٌ ، يَوْمَ يَقُومُ الْقَائِمُ ع وَ يَوْمَ الْكَرَّةِ (رجعت) وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم إن عذابى لشديد (إبراهيم 7)

روايات ذيل آيه شريفه كه بيان مى كند شكر سبب ازدياد نعمت است : (# ايمان سبب نزول نعمت) (# سلب نعمت بخاطر گناه)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص367

عن الصادق ع وَ قَوْلُهُ وَ إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَ عَذابِي لَشَدِيدٌ فَهَذَا كُفْرُ النِّعَمِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّمَا عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَعَرَفَهَا بِقَلْبِهِ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهَا بِلِسَانِهِ لَمْ تَنْفَدْ (تمام شدن) حَتَّى يَأْمُرَ اللَّهُ لَهُ بِالزِّيَادَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص3

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثاً لَمْ يُحْرَمْ ثَلَاثاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَل لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَ عَذابِي لَشَدِيدٌ ، وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (خوار) .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص222

عن أبي ولاد قال : قلتُ لأبي عبد الله ع أ رأيتَ هذه النِّعمَةَ الظاهرةَ علينا مِنَ اللهِ أ ليس إن شَكَرنَاهُ عليها و حَمِدناهُ زادنا كما قال اللهُ في كتابه لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ؟ فقال نعم ، مَن حَمِدَ اللهَ على نِعَمِهِ و شَكَرَهُ و عَلِمَ أَنَّ ذلك منه لا مِن غيرِهِ زاد اللهُ نِعمَهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص302

عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ سَدِيرٌ الصَّيْرَفِيُّ ، فَسَلَّمَ وَ جَلَسَ ، فَقَالَ لَهُ يَا سَدِيرُ ، مَا كَثُرَ مَالُ رَجُلٍ قَطُّ إِلَّا عَظُمَتِ الْحُجَّةُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ ، فَإِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ تَدْفَعُوهَا عَنْ أَنْفُسِكُمْ فَافْعَلُوا . فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، بِمَا ذَا ؟ قَالَ بِقَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ . ثُمَّ قَالَ تَلَقَّوُا (دريافت كردن) النِّعَمَ يَا سَدِيرُ بِحُسْنِ مُجَاوَرَتِهَا ، وَ اشْكُرُوا مَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ ، وَ أَنْعِمُوا عَلَى مَنْ شَكَرَكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا كُنْتُمْ كَذَلِكَ اسْتَوْجَبْتُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الزِّيَادَةَ ، وَ مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْمُنَاصَحَةَ ، ثُمَّ تَلَا لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُم .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص156

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ جَعْفَرٌ يَوْماً لِسُفْيَانَ الثَّوْرِي : يَا سُفْيَانُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَأَحْبَبْتَ بَقَاءَهَا فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ إِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ فِي الْآخِرَةِ ، يَا سُفْيَانُ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص52

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ فَمِنْهَا كُفْرُ النِّعَمِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ يَحْكِي قَوْلَ سُلَيْمَانَ هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ الْآيَةَ ، وَ قَالَ اللَّهُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمُ الْآيَةَ ، وَ قَالَ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص241

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : أَوْصَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ابْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ص ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي جَعَلْتُكَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي لَا يَدَّعِي فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ أَحَدٌ إِلَّا قَلَّدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَوْقاً مِنْ نَارٍ ، فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَ اشْكُرْهُ ، يَا بُنَيَّ اشْكُرْ لِمَنْ أَنْعَمَ عَلَيْكَ وَ أَنْعِمْ عَلَى مَنْ شَكَرَكَ ، فَإِنَّهُ لَا تَزُولُ نِعْمَةٌ إِذَا شُكِرَتْ وَ لَا بَقَاءَ لَهَا إِذَا كُفِرَتْ ، وَ الشَّاكِرُ بِشُكْرِهِ أَسْعَدُ مِنْهُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي وَجَبَ عَلَيْهِ بِهَا الشُّكْرُ (يعنى سعادت شاكر بخاطر شكرش بيش از سعادت بخاطر نعمتى است كه به او رسيده و شكرش واجب شده) ، وَ تَلَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص473

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِذَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ أَطْرَافُ النِّعَمِ فَلَا تُنَفِّرُوا أَقْصَاهَا بِقِلَّةِ الشُّكْرِ ، يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ سُبْحَانَهُ يُتَابِعُ عَلَيْكَ نِعْمَةً فَاحْذَرْهُ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، احْذَرُوا نِفَارَ النِّعَمِ ، فَمَا كُلُّ شَارِدٍ (رمنده و گريخته) بِمَرْدُودٍ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص148 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى الْعَبْدِ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ ، وَ هُوَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْمَغْفِرَةِ ، لِأَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الشُّكْرِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الزِّيَادَةِ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوَكُّلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُتَوَكِّلِ مَخْرَجاً ، فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص103

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص347 (# حسن ظن به خدا)

قال الرضا ع فى حديث : فَمَنْ أَيْسَرَ (توانگر شدن) مِنْكُمْ فَلْيَشْكُرِ اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ يَقُولُ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِاللَّهِ كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ الْيَسِيرَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْحَلَالِ خَفَّتْ مَئُونَتُهُ وَ تَنَعَّمَ أَهْلُهُ وَ بَصَّرَهُ اللَّهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَ دَوَاءَهَا وَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِماً إِلَى دَارِ السَّلَامِ الخبر

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص455

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : شُكْرُ الْمُنْعِمِ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص358 (# دعا و استجابت)

عن النبى ص : مِنْ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ قَالَ احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثاً ، أَكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَصْلَحَةٌ لِلْقَلْبِ ، وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَ عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فَإِنَّ مَعَهُ الزِّيَادَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص281

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : السَّجْدَةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى مَا وَفَّقَ لَهُ الْعَبْدَ مِنْ أَدَاءِ فَرِيضَتِهِ ، وَ أَدْنَى مَا يُجْزِي فِيهَا مِنَ الْقَوْلِ أَنْ يُقَالَ شُكْراً لِلَّهِ شُكْراً لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ شُكْراً لِلَّهِ ؟ قَالَ يَقُولُ هَذِهِ السَّجْدَةُ مِنِّي شُكْراً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَا وَفَّقَنِي لَهُ مِنْ خِدْمَتِهِ وَ أَدَاءِ فَرَائِضِهِ ، وَ الشُّكْرُ مُوجِبٌ لِلزِّيَادَةِ ، فَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ تَقْصِيرٌ لَمْ يَتِمَّ بِالنَّوَافِلِ تَمَّ بِهَذِهِ السَّجْدَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص251

عن الصادق ع : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَيْهِ وَ قَرَأَ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ وَ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو ثُمَّ فَصَّلَهُ بِأَنَّ الْكَبَائِرَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ إلى أن قال وَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ الخبر

رواياتى در نحوه بجا آوردن شكر :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص95

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شُكْرُ النِّعْمَةِ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ ، وَ تَمَامُ الشُّكْرِ قَوْلُ الرَّجُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ إِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ لِي : مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ صَغُرَتْ أَوْ كَبُرَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَعَرَفَهَا بِقَلْبِهِ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَهَا .

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ : مَنْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى النِّعْمَةِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَ كَانَ الْحَمْدُ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلشُّكْرِ حَدٌّ إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ شَاكِراً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي أَهْلٍ وَ مَالٍ ، وَ إِنْ كَانَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ حَقٌّ أَدَّاهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص97

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْمَسْجِدِ وَ قَدْ ضَاعَتْ دَابَّتُهُ ، فَقَالَ لَئِنْ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيَّ لَأَشْكُرَنَّ اللَّهَ حَقَ شُكْرِهِ ، قَالَ فَمَا لَبِثَ أَنْ أُتِيَ بِهَا ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ لَيْسَ قُلْتَ لَأَشْكُرَنَّ اللَّهَ حَقَ شُكْرِهِ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَمْ تَسْمَعْنِي قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ؟

*** و قال موسى إن تكفروا أنتم و من فى الأرض جميعا فإن الله لغنى حميد (إبراهيم 8)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص217

قال رسول الله ص حين نَزَلَ بغدير خم : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ فَضَائِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ أَنْزَلَهَا فِي الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهَا فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ ، فَمَنْ أَنْبَأَكُمْ بِهَا وَ عَرَّفَهَا فَصَدِّقُوهُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ عَلِيّاً وَ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ السَّابِقُونَ إِلَى مُبَايَعَتِهِ وَ مُوَالاتِهِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ أُولَئِكَ الْفَائِزُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ قُولُوا مَا يَرْضَى اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ الْقَوْلِ ، فَإِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَلَنْ تَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ أَعْطِبْ (هلاک كردن) عَلَى الْكَافِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ الخبر

*** و ما لنا ألّا نتوكل على الله و قد هدانا سبلنا و لنصبرن على ما ءاذيتمونا و على الله فليتوكل المتوكلون (إبراهيم 12)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص204

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنِ النَّبِيِّ ص : شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج27 ؛ ص116

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرَادَ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجُوَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، فَوَ اللَّهِ مَا أَحَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَبِحَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

*** و قال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فی ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين و لنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى و خاف وعيد و استفتحوا و خاب كل جبار عنيد (إبراهيم 13 و 14 و 15)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج11 ؛ ص25

حَدَّثَنِي أَبِي رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ آذَى جَارَهُ طَمَعاً فِي مَسْكَنِهِ وَرَّثَهُ اللَّهُ دَارَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ فَأَوْحى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ وَ لَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ، قَوْلُهُ وَ اسْتَفْتَحُوا أَيْ دَعَوْا (أى سألوا الرسل من الله الفتح على أعدائهم) وَ خابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ أَيْ خَسِرَ.

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْعَنِيدُ الْمُعْرِضُ عَنِ الْحَقِّ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ النبى ص : لَيْسَ الشَّهِيدُ بِالصَّرْعَةِ (به خاک افتادن) ، إِنَّمَا الشَّهِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ قَدْ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ ذَمَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ قَالَ مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَ يَسْتَكْبِرْ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ، وَ قَالَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ قَالَ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ قَالَ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ (ناكام شد) كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

*** مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح فی يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شیء ذلک هو الضلال البعيد (إبراهيم 18)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص93 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ أَئِمَّةَ الْجَوْرِ وَ أَتْبَاعَهُمْ لَمَعْزُولُونَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ الْحَقِّ ، قَدْ ضَلُّوا بِأَعْمَالِهِمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ لا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلى شَيْءٍ ذلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص128 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ع يَقُولُ : كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِعِبَادَةٍ يُجْهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَ لَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَسَعْيُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ هُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ وَ اللَّهُ شَانِئٌ لِأَعْمَالِهِ (أى مبغض لها) ، إلى أن قال وَ اللَّهِ يَا ابْنَ مُسْلِمٍ مَنْ أَصْبَحَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا إِمَامَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْبَحَ تَائِهاً مُتَحَيِّراً ضَالًّا ، إِنْ مَاتَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَاتَ مِيتَةَ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ ، وَ اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ أَئِمَّةَ الْحَقِّ وَ أَتْبَاعَهُمْ هُمُ الَّذِينَ عَلَى دِينِ اللَّهِ ، وَ أَنَّ أَئِمَّةَ الْجَوْرِ لَمَعْزُولُونَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ عَنِ الْحَقِّ ، فَقَدْ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا فَأَعْمَالُهُمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ لا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلى شَيْءٍ وَ ذلِكَ هُوَ الضَّلالُ الْبَعِيدُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص79 (# ولايت شرط قبولى عمل)

تفسير القمي : مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمالُهُمْ كَرَمادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عاصِفٍ قَالَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بَطَلَ عَمَلُهُ مِثْلُ الرَّمَادِ الَّذِي تَجِيءُ الرِّيحُ فَتَحْمِلُهُ .

*** و برزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شىء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أ جزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص (إبراهيم 21)

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج2 ؛ ص756

عن الرضا ع عن أمير المؤمنين ع فى حديث قال : تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْحِيدِهِ وَ طَاعَةِ مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تُطِيعُوهُ ، وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ ، وَ لَا يُجَنِّحْ (نسبت گناه دادن) بِكُمُ الْغَيُّ فَتَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ الرَّشَادِ بِاتِّبَاعِ أُولَئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ، رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، قالُوا لَوْ هَدانَا اللَّهُ لَهَدَيْناكُمْ ، أَ فَتَدْرُونَ الِاسْتِكْبَارَ مَا هُوَ ؟ هُوَ تَرْكُ الطَّاعَةِ لِمَنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ وَ التَّرَفُّعُ عَلَى

مَنْ نَدَبُوا (فرا خواندن) إِلَى مُتَابَعَتِهِ ، وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ أَنْ تُدَبِّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجْرَهُ (منع كردن) وَ وَعْظَهُ الخبر

*** و قال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق و وعدتكم فأخلفتكم و ما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلومونى و لوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم و ما أنتم بمصرخى إنى كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم (إبراهيم 22)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص223

عن أبي جعفر في قولِ اللهِ وَ قالَ الشَّيْطانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ قال هو الثاني ، و ليس في القرآن شىءٌ وَ قالَ الشَّيْطانُ إلَّا و هو الثاني .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص232

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُؤْتَى بِإِبْلِيسَ فِي سَبْعِينَ غُلًّا وَ سَبْعِينَ كَبْلًا (القيد) ، فَيَنْظُرُ (أى الإبليس) الْأَوَّلُ إِلَى زُفَرَ (أى عمر لع) فِي عِشْرِينَ وَ مِائَةِ كَبْلٍ وَ عِشْرِينَ وَ مِائَةِ غُلٍّ ، فَيَنْظُرُ إِبْلِيسُ فَيَقُولُ مَنْ هَذَا الَّذِي أَضْعَفَهُ اللَّهُ الْعَذَابَ وَ أَنَا أَغْوَيْتُ هَذَا الْخَلْقَ جَمِيعاً ؟ فَيُقَالُ هَذَا زُفَرُ . فَيَقُولُ بِمَا جُدِرَ (سزاوار شدن) لَهُ هَذَا الْعَذَابُ ؟ فَيُقَالُ بِبَغْيِهِ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَيَقُولُ لَهُ إِبْلِيسُ وَيْلٌ لَكَ أَوْ ثُبُورٌ (بد بختى) لَكَ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِالسُّجُودِ لِآدَمَ فَعَصَيْتُهُ ، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي سُلْطَاناً عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع وَ شِيعَتِهِ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى ذَلِكَ ، وَ قَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغاوِينَ ، وَ مَا عَرَفْتُهُمْ حِينَ اسْتَثْنَاهُمْ إِذْ قُلْتُ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ ، فَمَنَّيْتَ (آزمودى) بِهِ نَفْسَكَ غُرُوراً ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلَائِقِ ، فَيُقَالُ لَهُ مَا الَّذِي كَانَ مِنْكَ إِلَى عَلِيٍّ وَ إِلَى الْخَلْقِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ عَلَى الْخِلَافِ ؟ (ظاهرا بدين معنى كه چه كسى به تو و پيروانت امر كرد كه با على ع مخالفت كنيد) ، فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ وَ هُوَ زُفَرُ لِإِبْلِيسَ أَنْتَ أَمَرْتَنِي بِذَلِكَ . فَيَقُولُ لَهُ إِبْلِيسُ فَلِمَ عَصَيْتَ رَبَّكَ وَ أَطَعْتَنِي ؟ فَيَرُدُّ (أى الإبليس) زُفَرَ عَلَيْهِ (أى على كلام زفر إنا كنا لكم تبعا) مَا قَالَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَ ما كانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطانٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص101

عن أميرالمؤمنين ع : قَالَ سُبْحَانَهُ فِي قِصَّةِ إِبْلِيسَ وَ تَبَرِّيهِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْإِنْسِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنِّي كَفَرْتُ بِما أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ أَيْ تَبَرَّأْتُ مِنْكُم .

*** أ لم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها و يضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون و مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار (إبراهيم 24 و25 و 26)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص58

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ، فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا أَصْلُهَا وَ عَلِيٌّ فَرْعُهَا وَ الْأَئِمَّةُ أَغْصَانُهَا وَ عِلْمُنَا ثَمَرُهَا وَ شِيعَتُنَا وَرَقُهَا ، يَا أَبَا حَمْزَةَ هَلْ تَرَى فِيهَا فَضْلًا (مانده اى) ؟ قَالَ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ لَا أَرَى فِيهَا ، قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَ اللَّهِ إِنَّ الْمَوْلُودَ يُولَدُ مِنْ شِيعَتِنَا فَتُورِقُ وَرَقَةً مِنْهَا وَ يَمُوتُ فَتَسْقُطُ وَرَقَةٌ مِنْهَا .

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ، قَالَ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْإِمَامِ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى شِيعَتِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص60

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ قَالَ النَّبِيُّ وَ الْأَئِمَّةُ هُمُ الْأَصْلُ الثَّابِتُ وَ الْفَرْعُ الْوَلَايَةُ لِمَنْ دَخَلَ فِيهَا .

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ، فَقَالَ مَا يَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ مِنْ عِلْمِ الْإِمَامِ فِي كُلِّ حِينٍ يُسْئَلُ عَنْهُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص225

عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن أبيه عن أبي عبد الله ع : ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ الآيتين قال هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لأهلِ بيتِ نبيّهِ ص و لِمَن عاداهم ، هو مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ (از ريشه بركندن) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص217

عَنْ سَلَّامِ بْنِ مُسْتَنِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُه عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً الْآيَةَ ، قَالَ الشَّجَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ نَسَبُهُ ثَابِتٌ فِي بَنِي هَاشِمٍ ، وَ فَرْعُ الشَّجَرَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ غُصْنُ الشَّجَرَةِ

فَاطِمَةُ ع ، وَ ثَمَرَاتُهَا الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع ، وَ شِيعَتُهُمْ وَرَقُهَا ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ شِيعَتِنَا لَيَمُوتُ فَتَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَرَقَةٌ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُولَدُ فَتُورِقُ الشَّجَرَةُ وَرَقَةً ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَهُ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ، قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ مَا يُفْتِي الْأَئِمَّةُ شِيعَتَهُمْ فِي كُلِّ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، ثُمَّ ضَرَبَ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ع مَثَلًا فَقَالَ وَ مَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ما لَها مِنْ قَرارٍ.

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج‏1 ؛ ص252 (# تغيير در قران)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الرُّمُوزَ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُ وَ غَيْرُ أَنْبِيَائِهِ وَ حُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ لِعِلْمِهِ بِمَا يُحْدِثُهُ فِي كِتَابِهِ الْمُبَدِّلُونَ مِنْ إِسْقَاطِ أَسْمَاءِ حُجَجِهِ مِنْهُ وَ تَلْبِيسِهِمْ ذَلِكَ عَلَى الْأُمَّةِ لِيُعِينُوهُمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ ، فَأَثْبَتَ بِهِ الرُّمُوزَ وَ أَعْمَى قُلُوبَهُمْ وَ أَبْصَارَهُمْ لِمَا عَلَيْهِمْ فِي تَرْكِهَا وَ تَرْكِ غَيْرِهَا مِنَ الْخِطَابِ الدَّالِّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ ، وَ جَعَلَ أَهْلَ الْكِتَابِ الْمُقِيمِينَ بِهِ وَ الْعَالِمِينَ بِظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ مِنْ شَجَرَةٍ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ تُؤْتِي أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّها ، أَيْ يُظْهِرُ مِثْلَ هَذَا الْعِلْمِ لِمُحْتَمِلِيهِ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ ، وَ جَعَلَ أَعْدَاءَهَا أَهْلَ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ الَّذِينَ حَاوَلُوا إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ، وَ لَوْ عَلِمَ الْمُنَافِقُونَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ تَرْكِ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي بَيَّنْتُ لَكَ تَأْوِيلَهَا لَأَسْقَطُوهَا مَعَ مَا أَسْقَطُوا مِنْهُ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ مَاضٍ حُكْمُهُ بِإِيجَابِ الْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ ، أَغْشَى أَبْصَارَهُمْ وَ جَعَلَ عَلى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً (پوشش ها) عَنْ تَأَمُّلِ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ بِحَالِهِ وَ حُجِبُوا عَنْ تَأْكِيدِهِ الْمُلْتَبَسِ بِإِبْطَالِهِ الخبر

*** يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة و يضل الله الظالمين و يفعل الله ما يشاء (إبراهيم 27)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص81

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ لِي مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، أَنْتَ وَلِيُّنَا حَقّاً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ دِينِي ، فَإِنْ كَانَ مَرْضِيّاً أَثْبُتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ هَاتِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقُلْتُ إِنِّي أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَاحِدٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ خَارِجٌ عَنِ الْحَدَّيْنِ ؛ حَدِّ الْإِبْطَالِ وَ حَدِّ التَّشْبِيهِ ، وَ إِنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ وَ لَا عَرَضٍ وَ لَا جَوْهَرٍ ، بَلْ هُوَ مُجَسِّمُ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرُ الصُّوَرِ وَ خَالِقُ الْأَعْرَاضِ وَ الْجَوَاهِرِ وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ

مَالِكُهُ وَ جَاعِلُهُ وَ مُحْدِثُهُ ، وَ إِنَّ مُحَمَّداً ص عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ أَقُولُ إِنَّ الْإِمَامَ وَ الْخَلِيفَةَ وَ وَلِيَّ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ ، فَقَالَ ع وَ مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ ابْنِي ، فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ ؟ قَالَ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا مَوْلَايَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يُرَى شَخْصُهُ وَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، قَالَ فَقُلْتُ أَقْرَرْتُ وَ أَقُولُ إِنَّ وَلِيَّهُمْ وَلِيُّ اللَّهِ وَ عَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ وَ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ ، وَ أَقُولُ إِنَّ الْمِعْرَاجَ حَقٌّ وَ الْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَ إِنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ إِنَّ النَّارَ حَقٌّ وَ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَ أَقُولُ إِنَّ الْفَرَائِضَ الْوَاجِبَةَ بَعْدَ الْوَلَايَةِ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ وَ الْجِهَادُ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا وَ اللَّهِ دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، فَاثْبُتْ عَلَيْهِ ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ . (امام ع قول ثابت را دين حق الهى تفسير نموده اند)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص241

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُضِلُّ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ دَارِ كَرَامَتِهِ وَ يَهْدِي أَهْلَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ إِلَى جَنَّتِهِ ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ الخبر

الوافي ؛ ج24 ؛ ص258

قال الصادق ع : إنَّ الشيطانَ ليَأتِي الرجلَ من أوليائِنا عند الموتِ عن يمينه و شمالِهِ لِيُضِلَّهُ عَمَّا هو عليه ، فيَأبَى اللَّهُ عز و جلَّ له ذلكَ ، و ذلك قولُ اللَّهِ عز و جلَّ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ .

الزهد ؛ النص ؛ ص86

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكَانِ ، مَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَ مَلَكٌ عَنْ شِمَالِهِ وَ أُقِيمَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ عَيْنَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ (جرقه آتش ، دود) ، فَيُقَالُ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ

فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ (پشت سر شما بود) ، قَالَ فَيَفْزَعُ (ترسيدن) لَهُ فَزْعَةً ، فَيَقُولُ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً أَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص تَسْأَلَانِي ؟ فَيَقُولَانِ لَهُ نَمْ نَوْمَةً لَا حُلُمَ (رؤيا ديدن) فِيهَا ، وَ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةَ أَذْرُعٍ ، ثُمَّ يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ ، فَإِذَا كَانَ كَافِراً يَقُولَانِ لَهُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ؟ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيُخَلِّيَانِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص377

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي قَوْلِهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ قَالَ فِي الْقَبْرِ إِذَا سُئِلَ الْمَوْتَى .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص369

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ مُثِّلَ لَهُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ وَ وُلْدُهُ وَ عَمَلُهُ ، فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكَ لَحَرِيصاً شَحِيحاً (بخل همراه حرص) ، فَمَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى وُلْدِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ لَمُحِبّاً وَ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمُحَامِياً ، فَمَا ذَا عِنْدَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نُؤَدِّيكَ إِلَى حُفْرَتِكَ وَ نُوَارِيكَ (پوشاندن) فِيهَا ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيكَ لَزَاهِداً ، وَ إِنَّكَ كُنْتَ عَلَيَّ لَثَقِيلًا ، فَمَا ذَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَ يَوْمِ حَشْرِكَ حَتَّى أُعْرَضَ أَنَا وَ أَنْتَ عَلَى رَبِّكَ ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ وَلِيّاً أَتَاهُ أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحاً وَ أَحْسَنُهُمْ مَنْظَراً وَ أَزْيَنُهُمْ رِيَاشاً (جامه فاخر) ، فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِرَوْحٍ مِنَ اللَّهِ وَ رَيْحَانٍ وَ جَنَّةِ نَعِيمٍ ، وَ قَدْ قَدِمْتَ خَيْرَ مَقْدَمٍ ، فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، ارْتَحِلْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ وَ هُمَا فَتَّانَا الْقَبْرِ ، يَجُرَّانِ أَشْعَارَهُمَا ، وَ يَنْحِتَانِ (تراشيدن) الْأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا (دندان نيش) ، وَ أَصْوَاتُهِمَا كَالرَّعْدِ الْعَاصِفِ (سهمگين) ، وَ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ (خيره كننده) ، فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ رَبِّي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، فَيَقُولَانِ ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، فَيَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ وَ يَقُولَانِ لَهُ نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ نَوْمَ الشَّابِّ النَّاعِمِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ أَصْحابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا ، وَ إِذَا كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوّاً فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ خَلْقِ اللَّهِ رِيَاشاً وَ أَنْتَنُهُ رِيحاً ، فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا عَمَلُكَ

، أَبْشِرْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةِ جَحِيمٍ ، وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَيَاهُ مُمْتَحِنَا الْقَبْرِ ، فَأَلْقَيَا أَكْفَانَهُ ، ثُمَّ قَالا لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ ، فَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزَبَةٍ (گرز آهنين) ضَرْبَةً مَا خَلَقَ اللَّهُ دَابَّةً إِلَّا وَ تَذْعَرُ (وحشت كردن) لَهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ (انس و جن) ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ نَمْ بِشَرِّ حَالٍ ، فَهُوَ مِنَ الضِّيقِ مِثْلُ مَا فِيهِ الْقَنَا مِنَ الزُّجِّ (مانند آهن ته نيزه كه دسته نيزه را گرفته) ، حَتَّى إِنَّ دِمَاغَهُ يَخْرُجُ مِمَّا بَيْنَ ظُفُرِهِ وَ لَحْمِهِ ، وَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ حَيَّاتُ الْأَرْضِ وَ عَقَارِبُهَا وَ هَوَامُّهَا (حشرات) ، فَتَنْهَشُهُ (گزيدن) حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيَتَمَنَّى قِيَامَ السَّاعَةِ مِمَّا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ .

*** أ لم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا و أحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها و بئس القرار (إبراهيم 28 و 29)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص217

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا بَالُ أَقْوَامٍ غَيَّرُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَدَلُوا عَنْ وَصِيِّهِ ، لَا يَتَخَوَّفُونَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمُ الْعَذَابُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ قَالَ نَحْنُ النِّعْمَةُ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ ، وَ بِنَا يَفُوزُ مَنْ فَازَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الإختصاص ؛ النص ؛ ص262

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ مِمَّا قَالَ هَارُونُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع حِينَ أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا هَذِهِ الدَّارُ ؟ فَقَالَ هَذِهِ دَارُ الْفَاسِقِينَ ، قَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا الْآيَةَ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ فَدَارُ مَنْ هِيَ ؟ قَالَ هِيَ لِشِيعَتِنَا فَتْرَةٌ (فاصله ميان دو زمان) وَ لِغَيْرِهِمْ فِتْنَةٌ ، قَالَ فَمَا بَالُ صَاحِبِ الدَّارِ لَا يَأْخُذُهَا ؟ فَقَالَ أُخِذَتْ مِنْهُ عَامِرَةً وَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْمُورَةً ، قَالَ فَأَيْنَ شِيعَتُكَ (ظاهرا بدين معنى كه ياورى ندارى) ؟ فَقَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ ص لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ (كفار از آيين خود جدا نمى شوند مگر اينكه بينه اى بر ايشان نازل شود ، ظاهرا بدين معنى كه فعلا مهلتت داده اند تا عذاب خدا برسد) ، قَالَ فَقَالَ لَهُ فَنَحْنُ كُفَّارٌ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (نابودى) ، فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ غَلَّظَ عَلَيْهِ.

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص284

قال الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، فَأَحَلُّوهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ؛ ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ص لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص265

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَيْلٌ لِمَنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً ، طُوبَى لِلْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص51

تفسير القمي : يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها قَالَ نِعْمَةُ اللَّهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَئِمَّةَ نِعْمَةُ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً ، قَالَ الصَّادِقُ ع نَحْنُ وَ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ ، وَ بِنَا فَازَ مَنْ فَازَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص60

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص بِمَا يَلْقَى أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَهْلَ مَوَدَّتِهِمْ وَ شِيعَتَهُمْ مِنْهُمْ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فِي أَيَّامِهِمْ وَ مُلْكِهِمْ ، قَالَ وَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَها وَ بِئْسَ الْقَرارُ ، وَ نِعْمَةُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع ، حُبُّهُمْ إِيمَانٌ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ وَ بُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَ نِفَاقٌ يُدْخِلُ النَّارَ .

*** قل لعبادى الذين ءامنوا يقيموا الصلاة و ينفقوا مما رزقناهم سرا و علانية من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه و لا خلال (إبراهيم 31)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص498

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ ، بِهَا حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَ بِهَا سُمُّوا مُسْلِمِينَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقاً غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ، فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ وَ هُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ ، فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ

سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، وَ الْمَاعُونَ (لوازم ضروری زندگی که به عاريت داده شود) أَيْضاً وَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ ، وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ .

*** و إذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا و اجنبنى و بنىّ أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فإنه منى و من عصانى فإنك غفور رحيم (إبراهيم 35 و 36)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص221

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع خَلِيلُ اللَّهِ وَ دَعَا رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِناً وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، فَنَالَتْ دَعْوَتُهُ النَّبِيَّ ص فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ ، وَ نَالَتْ دَعْوَتُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَاخْتَصَّهُ اللَّهُ بِالْإِمَامَةِ وَ الْوَصِيَّةِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص37

قال الصادق ع فى حديث : قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ شَهِدَتْ لَهُمْ بِالتَّطْهِيرِ مِنَ الشِّرْكِ وَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ عِبَادَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَصْلُهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع حَيْثُ يَقُولُ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ التَّطْهِيرِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ص ، وَ هُمُ الَّذِينَ عَنَتْهُمْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع ، فَكَانَ سَيِّدُهُمْ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ كَانَتْ فَاطِمَةُ ص امْرَأَةً شَرِكَتْهُمْ فِي التَّطْهِيرِ وَ لَيْسَ لَهَا فِي الْإِمَامَةِ شَيْءٌ وَ هِيَ أُمُّ الْأَئِمَّةِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص154

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص مَنْ هُمْ ؟ قَالَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ بَنُو هَاشِمٍ خَاصَّةً ، قُلْتُ فَمَا الْحُجَّةُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ ذَكَرْتَ دُونَ غَيْرِهِمْ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ أَرِنا مَناسِكَنا وَ تُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَلَمَّا أَجَابَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ جَعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا أُمَّةً مُسْلِمَةً وَ بَعَثَ فِيهَا رَسُولًا مِنْهَا يَعْنِي مِنْ تِلْكَ

الْأُمَّةِ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ رَدِفَ إِبْرَاهِيمُ دَعْوَتَهُ الْأُولَى بِدَعْوَتِهِ الْأُخْرَى ، فَسَأَلَ لَهُمْ تَطْهِيرَهُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ لِيَصِحَّ أَمْرُهُ فِيهِمْ وَ لَا يَتَّبِعُوا غَيْرَهُمْ ، فَقَالَ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، فَهَذِهِ دَلَالَةٌ أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْأَئِمَّةُ وَ الْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ الَّتِي بَعَثَ مُحَمَّدٌ ص إِلَّا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ لِقَوْلِهِ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ . (متن روایت دال بر این است که منظور امام ع از بنی هاشم اهل بیت ع می باشد)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص231 (# شیعه از اهل بیت است)

عن أبی عبيدة عن أبي جعفر ع قال : من أحبنا فهو منا أهل البيت ، قلتُ جعلتُ فداك منكم ؟ قال مِنَّا و الله ، أ ما سَمِعتَ قول إبراهيم ع : فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

توضیح اینکه صرف داشتن محبت اهل بیت ع سبب نمی شود که جزو اهل بیت ع به حساب بیاییم زیرا در روایات کثیره داشتن محبت را مشروط به اطاعت از امام ع بیان نموده اند . مانند روایت زیر :

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70

قَالَ الصادق ع : إِنَ مَنِ ادَّعَى حُبَّنَا وَ هُوَ لَا يَعْمَلُ بِقَوْلِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُ ، أَ مَا سَمِعُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ مُخْبِراً عَنْ نَبِيِّهِ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ .

از طرف دیگر در روایات محبت اهل بیت ع را با داشتن ولایت امام جور قابل جمع ندانسته اند . برای مثال به روایت زیر دقت شود :

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص179

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع : يَقُولُ إِنَّ مِمَّنْ يَنْتَحِلُ (به خود نسبت دادن) مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ فِتْنَةً عَلَى شِيعَتِنَا مِنَ الدَّجَّالِ ، فَقُلْتُ بِمَا ذَا ؟ قَالَ بِمُوَالاةِ أَعْدَائِنَا وَ مُعَادَاةِ أَوْلِيَائِنَا ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ وَ اشْتَبَهَ الْأَمْرُ فَلَمْ يُعْرَفْ مُؤْمِنٌ مِنْ مُنَافِقٍ .

ادامه روایات ذیل آیه شریفه :

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص231 (# شیعه از اهل بیت است)

عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع قال : من اتقى اللهَ منكم و أصلح فهو منا أهل البيت ، قال منكم أهلَ البيت ؟ قال مِنَّا أهل البيت ، قال فيها إبراهيمُ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، قال عمرُ بنُ يزيد قلتُ له من آل محمد ؟ قال إي و الله من آل محمد ، إي و الله من أنفسهم ، أ ما تَسمعُ اللهَ يقول إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ و قول إبراهيم فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله ع قال : من تَوَلَّى آلَ محمد و قَدَّمَهُم على جميع الناس بما قَدَّمَهُم مِن قَرابَةِ رسولِ اللهِ ص فهو من آل محمدٍ لِتَوَلِّيهِ آلَ محمد ع ، لا أَنَّهُ من القومِ بِأَعيانِهِم ، و إنما هو منهم بِتَوَلِّيهِ إليهم و اتِّباعِهِ إياهم ، و كذلك حكمُ الله في كتابه وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، و قول إبراهيم فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص244

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ عَالِماً عَنِ النَّاسِ وَ عَنْ أَشْبَاهِ النَّاسِ وَ عَنِ النَّسْنَاسِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا حُسَيْنُ أَجِبِ الرَّجُلَ ، فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع أَمَّا قَوْلُكَ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ فَنَحْنُ النَّاسُ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النَّاسُ فَرَسُولُ اللَّهِ ص الَّذِي أَفَاضَ بِالنَّاسِ (بيرون رفتن) ، وَ أَمَّا قَوْلُكَ أَشْبَاهُ النَّاسِ فَهُمْ شِيعَتُنَا وَ هُمْ مَوَالِينَا وَ هُمْ مِنَّا ، وَ لِذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَمَّا قَوْلُكَ النَّسْنَاسُ فَهُمُ السَّوَادُ الْأَعْظَمُ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى جَمَاعَةِ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص62 (# شيعه از اهل بيت است) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# ترک جدال)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ أَوْصَى قَوْماً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ هَذَا لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لَهُ ، وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ بِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْخُصُومَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرُوا النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا مِنَ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مِنْ عَلِيٍّ ص وَ مِنَّا ، سَمِعْتُ أَبِي رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِذَا كُتِبَ عَلَى عَبْدٍ دُخُولُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّائِرِ إِلَى وَكْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ ع مَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ وَ أَصْلَحَ فَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قِيلَ لَهُ مِنْكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ مِنَّا ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص85

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : دَخَلَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُسَمِّيهِ سَعْدَ الْخَيْرِ وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَبَيْنَا يَنْشِجُ (صدا را به گريه بلند كردن) كَمَا تَنْشِجُ النِّسَاءُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا يُبْكِيكَ يَا سَعْدُ ؟ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ أَنَا مِنَ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ لَسْتَ مِنْهُمْ ، أَنْتَ أُمَوِيٌّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْكِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط – القديمة) ؛ النص ؛ ص201

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : إِنَّ الْفَتْحَ وَ الرِّضَا وَ الرَّاحَةَ وَ الرَّوْحَ وَ الْفَوْزَ وَ النَّجَاةَ وَ الْقُرْبَةَ وَ النَّصْرَ وَ الرِّضَا وَ الْمَحَبَّةَ مِنَ اللَّهِ لِمَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً وَ تَوَلَّاهُ وَ ائْتَمَّ بِهِ وَ بِذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، لِأَنَّهُمْ أَتْبَاعِي ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج25 ؛ ص169 (# شيعه از اهل بيت است)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث فى فضل آل محمد ع : الْإِمَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ وَجْهُ اللَّهِ وَ نُورُ اللَّهِ وَ حِجَابُ اللَّهِ وَ آيَةُ اللَّهِ يَخْتَارُهُ اللَّهُ وَ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَشَاءُ وَ يُوجِبُ لَهُ بِذَلِكَ الطَّاعَةَ وَ الْوَلَايَةَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ، إلى أن قال ص مَنْ عَرَفَهُمْ وَ أَخَذَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي الخبر (دلالت روايت بر اينكه اخذ دين الهى از اهل بيت ع ملاک تشيع است)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص160

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ وَ نَحْنُ وَرِثْنَاهُ ، وَ نَحْنُ أُولُو الْأَرْحَامِ الَّذِينَ وَرِثْنَا الْكَعْبَةَ ، وَ نَحْنُ آلُ إِبْرَاهِيمَ ، أَ فَتَرْغَبُونَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي الخبر

*** ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتک المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم و ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون (إبراهيم 37)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص179

قال الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ ع إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ الآية نَحْنُ بَقِيَّةُ تِلْكَ الْعِتْرَةِ ، وَ قَالَ ع كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ لَنَا خَاصَّةً .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص33

عن الصادق ع فى حديث : فَقَالَ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ الَّذِينَ دَعَوْتُكَ لَهُمْ وَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ أُمَّةً مُسْلِمَةً ، وَ أَنْ تَبْعَثَ فِيهَا رَسُولًا مِنْهَا ، وَ أَنْ تُجَنِّبَهُمْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ ، رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، فَذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْأَئِمَّةُ وَ الْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا مُحَمَّدٌ إِلَّا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ لِقَوْلِهِ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ الْحُجَّةُ فِي الْمَسْكَنِ وَ الدِّيَارِ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ وَ لَمْ يَقُلْ لِيَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَئِمَّةَ وَ الْأُمَّةَ الْمُسْلِمَةَ الَّتِي دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ ص مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي (متمايل شدن) إِلَيْهِمْ ، فَخَصَّ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ ع الْأَئِمَّةَ وَ الْأُمَّةَ الَّتِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ثُمَّ دَعَا لِشِيعَتِهِمْ كَمَا دَعَا لَهُمْ ، فَأَصْحَابُ دَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ ص وَ مَنْ كَانَ مُتَوَلِّياً لِهَؤُلَاءِ مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع فَهُوَ مِنْ أَهْلِ دَعْوَتِهِمَا ، لِأَنَّ جَمِيعَ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ قَدْ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ لَهُمْ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص160

قال أمير المؤمنين ع فی خطبة : يَا قَوْمِ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ وَ إِلَى كِتَابِهِ وَ إِلَى وَلِيِّ أَمْرِهِ وَ إِلَى وَصِيِّهِ وَ وَارِثِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَاسْتَجِيبُوا لَنَا وَ اتَّبِعُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ اقْتَدُوا بِنَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ فَرْضاً وَاجِباً ، وَ الْأَفْئِدَةُ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْنَا ، وَ ذَلِكَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع حَيْثُ قَالَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص223

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ ص رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ مَا قَالَ تَهْوِي (متمايل شدن) إِلَيْهِ يَعْنِي الْبَيْتَ ، مَا قَالَ إِلَّا إِلَيْهِمْ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ إِتْيَانَ هَذِهِ الْأَحْجَارِ وَ التَّمَسُّحَ بِهَا وَ لَمْ يَفْرِضْ عَلَيْكُمْ إِتْيَانَنَا وَ سُؤَالَنَا وَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ وَ اللَّهِ مَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ غَيْرَهُ.

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص885

قال أمير المؤمنين ع : إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ دَعَا اللَّهَ لَنَا أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، فَإِيَّانَا عَنَى اللَّهُ بِذَلِكَ خَاصَّةً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص224

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هِيَ تَحِنُّ قُلُوبُ (مشتاق شدن) شِيعَتِنَا إِلَى مَحَبَّتِنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص392

عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَظَرَ إِلَى النَّاسِ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ هَكَذَا كَانُوا يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّمَا أُمِرُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهَا ثُمَّ يَنْفِرُوا إِلَيْنَا فَيُعْلِمُونَا وَلَايَتَهُمْ وَ مَوَدَّتَهُمْ وَ يَعْرِضُوا عَلَيْنَا نُصْرَتَهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص85

تفسير العياشي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَعْنِ النَّاسَ كُلَّهُمْ ، أَنْتُمْ أُولَئِكَ وَ نُظَرَاؤُكُمْ ، إِنَّمَا مَثَلُكُمْ فِي النَّاسِ مَثَلُ الشَّعْرَةِ (مو) الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ (گاو) الْأَسْوَدِ أَوْ

مَثَلُ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ ، يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَحُجُّوا هَذَا الْبَيْتَ وَ يُعَظِّمُوهُ لِتَعْظِيمِ اللَّهِ إِيَّاهُ وَ أَنْ يَلْقَوْنَا حَيْثُ كُنَّا نَحْنُ الْأَدِلَّاءُ عَلَى اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص311

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : دَخَلَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ (هو من مشاهير محدثى العامّة و مفسّريهم) عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا قَتَادَةُ أَنْتَ فَقِيهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ هَكَذَا يَزْعُمُونَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِعِلْمٍ تُفَسِّرُهُ أَمْ بِجَهْلٍ ؟ قَالَ لَا بِعِلْمٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَإِنْ كُنْتَ تُفَسِّرُهُ بِعِلْمٍ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ أَنَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ قَتَادَةُ سَلْ ، قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سَبَإٍ وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ ، فَقَالَ قَتَادَةُ ذَلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِزَادٍ حَلَالٍ وَ رَاحِلَةٍ وَ كِرَاءٍ (اجرت) حَلَالٍ يُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ كَانَ آمِناً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَشَدْتُكَ اللَّهَ يَا قَتَادَةُ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ بِزَادٍ حَلَالٍ وَ رَاحِلَةٍ وَ كِرَاءٍ حَلَالٍ يُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ فَيُقْطَعُ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ فَتُذْهَبُ نَفَقَتُهُ وَ يُضْرَبُ مَعَ ذَلِكَ ضَرْبَةً فِيهَا اجْتِيَاحُهُ (هلاک) ؟ قَالَ قَتَادَةُ اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا فَسَّرْتَ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ ذَلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِزَادٍ وَ رَاحِلَةٍ وَ كِرَاءٍ حَلَالٍ يَرُومُ (خواستن) هَذَا الْبَيْتَ عَارِفاً بِحَقِّنَا يَهْوَانَا قَلْبُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، وَ لَمْ يَعْنِ الْبَيْتَ فَيَقُولَ إِلَيْهِ (منظور ابراهيم بيت نبود و الا مى گفت بسوى آن) ، فَنَحْنُ وَ اللَّهِ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع الَّتِي مَنْ هَوَانَا قَلْبُهُ قُبِلَتْ حَجَّتُهُ وَ إِلَّا فَلَا ، يَا قَتَادَةُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ آمِناً مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَتَادَةُ لَا جَرَمَ وَ اللَّهِ لَا فَسَّرْتُهَا إِلَّا هَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ خُوطِبَ بِهِ .

*** و أنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتک و نتبع الرسل أ و لم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال (إبراهيم 44)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص330

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ اللَّهِ لَلَّذِي صَنَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع كَانَ خَيْراً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ ، إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الْإِمَامِ ، وَ طَلَبُوا الْقِتَالَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ مَعَ الْحُسَيْنِ ع قالُوا

رَبَّنا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتالَ لَوْ لا أَخَّرْتَنا إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَ نَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَرَادُوا تَأْخِيرَ ذَلِكَ إِلَى الْقَائِمِ ع . (امام ع آيه شريفه را با آيه 77 النساء توأما ذكر فرموده)

*** و قد مكروا مكرهم و عند الله مكرهم و إن كان مكرهم لتزول منه الجبال (إبراهيم 46)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص667 (# تقيه) (# رفتار در زمان امام جور)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ لِأَئِمَّتِكُمْ ، قُولُوا مَا يَقُولُونَ وَ اصْمُتُوا عَمَّا صَمَتُوا ، فَإِنَّكُمْ فِي سُلْطَانِ مَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ يَعْنِي بِذَلِكَ وُلْدَ الْعَبَّاسِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ فِي هَذِهِ صَلُّوا فِي عَشَائِرِهِمْ ، وَ اشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَ أَدُّوا الْأَمَانَةَ إِلَيْهِمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِحَجِّ هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَدْمِنُوهُ (تقويت كردن) فَإِنَّ فِي إِدْمَانِكُمُ الْحَجَّ دَفْعَ مَكَارِهِ الدُّنْيَا عَنْكُمْ ، وَ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص318 (# بنى العباس ثانى)

عن جميل بن دراج قال : سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول وَ إِنْ كانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبالُ وَ إِن كَانَ مَكرُ بَنِي العَبَّاسِ بِالقائِمِ ع لِتَزُولَ مِنهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ .

*** يوم تبدل الأرض غير الأرض و السماوات و برزوا لله الواحد القهار (إبراهيم 48)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص233

عن نافع مولى عمر بن الخطاب سأل أبا جعفر ع : فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ بِأَيِّ أَرْضٍ الَّذِي تُبَدَّلُ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِخُبْزَةٍ بَيْضَاءَ يَأْكُلُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ ، فَقَالَ نَافِعٌ إِنَّهُمْ عَنِ الْأَكْلِ لَمَشْغُولُونَ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ هُمْ حِينَئِذٍ أَشْغَلُ أَوْ وَ هُمْ فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ نَافِعٌ بَلْ وَ هُمْ فِي النَّارِ، قَالَ ع فَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَ نادى أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ مَا شَغَلَهُمْ إِذَا دَعَوُا الطَّعَامَ فَأُطْعِمُوا الزَّقُّومَ وَ دَعَوْا بِالشَّرَابِ فَسُقُوا الْحَمِيمَ ، فَقَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص110

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ، قَالَ تُبَدَّلُ خُبْزَةً نَقِيَّةً يَأْكُلُ النَّاسُ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلْناهُمْ جَسَداً لا يَأْكُلُونَ الطَّعامَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص252

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ يَعْنِي بِأَرْضٍ لَمْ تُكْسَبْ عَلَيْهَا الذُّنُوبُ ، بَارِزَةً لَيْسَ عَلَيْهَا جِبَالٌ وَ لَا نَبَاتٌ كَمَا دَحَاهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص359 (# خلق ساير انسان ها)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ خَلَقَهَا سَبْعَةَ عَالَمِينَ لَيْسَ هُمْ وُلْدَ آدَمَ خَلَقَهُمْ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ (خاک روی زمین) ، فَأَسْكَنَهُمْ فِيهَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ عَالَمِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ أَبَا هَذَا الْبَشَرِ وَ خَلَقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ مَا خَلَتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ خَلَقَهَا وَ لَا خَلَتِ النَّارُ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ وَ الْعُصَاةِ مُنْذُ خَلَقَهَا عَزَّ وَ جَلَّ ، لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ صَيَّرَ اللَّهُ أَبْدَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَ صَيَّرَ أَبْدَانَ أَهْلِ النَّارِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي النَّارِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُعْبَدُ فِي بِلَادِهِ وَ لَا يَخْلُقُ خَلْقاً يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ يُعَظِّمُونَهُ ؟ بَلَى وَ اللَّهِ لَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ خَلْقاً مِنْ غَيْرِ فُحُولَةٍ (نر) وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ يُعَظِّمُونَهُ ، وَ يَخْلُقُ لَهُمْ أَرْضاً تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً تُظِلُّهُمْ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَعَيِينا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ .

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره الحجر :

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج1 ؛ ص319

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَ سُورَةَ الْحِجْرِ فِي رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا بَلْوَى (سختى و مصيبت) .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص440

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ الْمُسْتَهْزِءِينَ بِالنَّبِيِّ ص

*** ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين (الحجر 2)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص372

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُسْلِمٌ ، فَيَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص215 (# تغيير در قرآن)

الشوهاني بِإِسْنَادِهِ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْمَكِّيُّ الْبَاقِرَ ع عَنْ قَوْلِهِ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ ، قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُسْلِمٌ ، فَيَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ لِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ قَالَ ع نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ص هَكَذَا .

مختصر البصائر ؛ ص89 (# رجعت)

قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ قَالَ هُوَ أَنَا إِذَا خَرَجْتُ أَنَا وَ شِيعَتِي ، وَ خَرَجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَ شِيعَتُهُ ، وَ نَقْتُلُ بَنِي أُمَيَّةَ ، فَعِنْدَهَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص60

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع : ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً أَيْ لَا تَدْفَعُ عَنْهَا عَذَاباً قَدِ اسْتَحَقَّتْهُ عِنْدَ النَّزْعِ (جان كندن) ، وَ لا يُقْبَلُ مِنْها شَفاعَةٌ مَنْ يَشْفَعُ لَهَا بِتَأْخِيرِ الْمَوْتِ عَنْهَا ، وَ لا يُؤْخَذُ مِنْها عَدْلٌ أَيْ وَ لَا يُقْبَلُ مِنهَا فِدَاءٌ مَكَانَهُ يَمُوتُ الْفِدَاءُ وَ يُتْرَكُ هُوَ ، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع وَ هَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَوْتِ ، فَإِنَّ الشَّفَاعَةَ وَ الْفِدَاءَ لَا تُغْنِي فِيهِ ، فَأَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّا وَ شِيعَتَنَا وَ أَهْلَنَا نَجْزِي عَنْ شِيعَتِنَا كُلَّ جَزَاءٍ ، لَيَكُونَنَّ عَلَى الْأَعْرَافِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الطَّيِّبُونَ مِنْ آلِهِمْ ع ، فَنَرَى بَعْضَ شِيعَتِنَا فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتِ مِمَّنْ كَانَ مِنْهُمْ مُقَصِّراً فِي بَعْضِ شَدَائِدِهَا (أى شدائد العرصات) ، فَنَبْعَثُ عَلَيْهِمْ خِيَارَ شِيعَتِنَا كَسَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ عَمَّارٍ وَ نُظَرَائِهِمْ فِي الْعَصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ثُمَّ فِي كُلِّ عَصْرٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيَنْقَضُّونَ (فرود آمدن) عَلَيْهِمْ كَالْبُزَاةِ (باز شكارى) وَ الصُّقُورِ (شاهين) ، يَتَنَاوَلُونَهُمْ (گرفتن) كَمَا تَتَنَاوَلُ الصُّقُورُ صَعْوَهَا (پرنده كوچک) ، ثُمَّ يَزِفُّونَ (شتافتنش) إِلَى الْجَنَّةِ زَفّاً ، وَ إِنَّا لَنَبْعَثُ عَلَى آخَرِينَ مِنْ مُحِبِّينَا مِنْ خِيَارِ شِيعَتِنَا كَالْحَمَامِ ، فَيَلْتَقِطُونَهُمْ مِنَ الْعَرَصَاتِ كَمَا يَلْتَقِطُ الطَّيْرُ الْحَبَّ وَ يَنْقُلُونَهُمْ إِلَى الْجِنَانِ بِحَضْرَتِنَا ، وَ سَيُؤْتَى بِالْوَاحِدِ مِنْ مُقَصِّرِي شِيعَتِنَا

فِي أَعْمَالِهِ بَعْدَ أَنْ صَانَ (پاس داشتن) الْوَلَايَةَ وَ التَّقِيَّةَ وَ حُقُوقَ إِخْوَانِهِ ، وَ يُوقَفُ بِإِزَائِهِ مَا بَيْنَ مِائَةٍ ؛ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ ؛ مِنَ النُّصَّابِ ، فَيُقَالُ لَهُ هَؤُلَاءِ فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ ، فَيَدْخُلُ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ أُولَئِكَ النُّصَّابُ النَّارَ ، وَ ذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي بِالْوَلَايَةِ لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا مُنْقَادِينَ لِلْإِمَامَةِ لِيَجْعَلَ مُخَالِفُوهُمْ فِدَاهُمْ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص236

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَ مَعَهُمْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ قَالَ الْكُفَّارُ لِلْمُسْلِمِينَ أَ لَمْ تَكُونُوا مُسْلِمِينَ ، قَالُوا بَلَى ، قَالُوا فَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ وَ قَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ ، قَالُوا كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ فَأُخِذْنَا بِهَا ، فَسَمِعَ اللَّهُ عَزَّ اسْمُهُ مَا قَالُوا ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَأُخْرِجُوا مِنْهَا ، فَحِينَئِذٍ يَقُولُ الْكُفَّارُ يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ .

*** ذرهم يأكلوا و يتمتعوا و يلههم الأمل فسوف يعلمون (الحجر 3)

روایاتی در باب اثر آرزوهای دراز :

الزهد ؛ النص ؛ ص81

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : مَا أَنْزَلَ الْمَوْتَ حَقَّ مَنْزِلَتِهِ مَنْ عَدَّ غَداً مِنْ أَجَلِهِ ، وَ قَالَ عَلِيٌّ ع مَا أَطَالَ عَبْدٌ الْأَمَلَ إِلَّا أَسَاءَ الْعَمَلَ ، وَ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَى الْعَبْدُ أَجَلَهُ وَ سُرْعَتَهُ إِلَيْهِ لَأَبْغَضَ الْأَمَلَ وَ طَلَبَ الدُّنْيَا .

وقعة صفين ؛ النص ؛ ص3

قال أمير المؤمنين ع : أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اتِّبَاعُ الْهَوَى وَ طُولُ الْأَمَلِ ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص227

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ صَلَاحَ أَوَّلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَ الْيَقِينِ وَ هَلَاكَ آخِرِهَا بِالشُّحِّ (بخل به همراه حرص) وَ الْأَمَلِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص118

قال أمير المؤمنين ع : اعْلَمُوا أَنَّ الْأَمَلَ يُسْهِي الْعَقْلَ وَ يُنْسِي الذِّكْرَ ، فَأَكْذِبُوا الْأَمَلَ ، فَإِنَّهُ غُرُورٌ وَ صَاحِبُهُ مَغْرُورٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص258

قَالَ النبی ص : إِذَا اسْتَحَقَّتْ وَلَايَةُ اللَّهِ وَ السَّعَادَةُ جَاءَ الْأَجَلُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَ ذَهَبَ الْأَمَلُ وَرَاءَ الظَّهْرِ ، وَ إِذَا اسْتَحَقَّتْ وَلَايَةُ الشَّيْطَانِ وَ الشَّقَاوَةُ جَاءَ الْأَمَلُ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَ ذَهَبَ الْأَجَلُ وَرَاءَ الظَّهْرِ ، قَالَ وَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ ؟ فَقَالَ أَكْثَرُهُمْ ذِكْراً لِلْمَوْتِ وَ أَشَدُّهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً .

*** إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون (الحجر 9)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص178

عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ وَ الرِّضَا ع : سَمَّى اللَّهُ رَسُولَهُ ذِكْراً قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيكُم ءاياتِ اللهِ فَالذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةُ ع أَهْلُهُ . (روایت شریفه طبق آیه ذکر را بر رسول خدا ص تأویل فرموده و بعثت حضرت را إنزال نامیده)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص397

قوله تعالى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ : ابن شهر آشوب في قوله تعالى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ و قوله تعالى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ قال في تفسير يوسف القطان ، و وكيع بن الجراح ، و إسماعيل السدي ، و سفيان الثوري ، أنه قال الحارث : سألتُ أميرَ المؤمنين عليه السلام عن هذه الآيةِ ، فقال وَ اللَّهِ إِنَّا لَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ ، نَحْنُ أَهْلُ الْعِلْمِ ، وَ نَحْنُ مَعْدِنُ التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ . (روایت تلویحا ذکر را در آیات فوق بر رسول خدا ص تأویل فرموده)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص532

قال الرضا ع فی حدیث لما حضر مجلس المأمون : فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ ؟ إِذاً يَدْعُونَّا إِلَى دِينِهِمْ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَهَلْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ شَرْحٌ بِخِلَافِ مَا قَالُوا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ ع نَعَمْ ، الذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ

أَهْلُهُ ، وَ ذَلِكَ بَيِّنٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ مُبَيِّناتٍ ، فَالذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ الخبر

لذا طبق روايات در آيه شريفه بعيد نيست منظور از ذكر رسول خدا ص باشد و نه قرآن .

*** و لقد جعلنا فى السماء بروجا و زيناها للناظرين و حفظناها من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين (الحجر 16 و 17 و 18)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص51

كِتَابُ الْعِلَلِ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَوْلُهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَيْ أَمْتَنِعُ (خود دارى كردن) وَ أَحْتَرِزُ (پرهيز كردن) بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَ مَعْنَى الرَّجِيمِ أَيِ الْمَلَائِكَةُ تَرْجُمُهُ بِالنُّجُومِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ جَعَلْنا فِي السَّماءِ بُرُوجاً وَ زَيَّنَّاها لِلنَّاظِرِينَ وَ حَفِظْناها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ أَيْ يُرْجَمُ بِالنُّجُومِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج55 ؛ ص108

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ص سُئِلَ عَنِ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ فَقَالَ الْكَوَاكِبُ ، وَ سُئِلَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً فَقَالَ الْكَوَاكِبُ ، قِيلَ فَبُرُوجٌ مُشَيَّدَةٌ (بر افراشته) ، فَقَالَ الْقُصُورُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص142

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ نَجْمٌ (شهابى پرتاب شد) فَاسْتَضَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْقَوْمِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي وَقْتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمْ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالُوا كُنَّا نَقُولُ مَاتَ عَظِيمٌ وَ وُلِدَ عَظِيمٌ ، فَقَالَ فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَ لَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ ، وَ لَكِنْ رَبُّنَا إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَقَالُوا قَضَى رَبُّنَا بِكَذَا ، فَيَسْمَعُ ذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهِمْ (به ايشان گفته شد) فَيَقُولُونَ ذَلِكَ ، حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَتَسْتَرِقُ (دزدانه گوش كردن) الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ ، فَرُبَّمَا اعْتَلَقُوا شَيْئاً (چيزى بدست آورند) فَأَتَوْا بِهِ الْكَهَنَةَ (آن را به كاهنان رسانند) ، فَيَزِيدُونَ وَ يَنْقُصُونَ ، فَتُخْطِئُ الْكَهَنَةُ وَ تُصِيبُ (كاهنان يا خطا مى كردند و يا درست مى گفتند) ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ السَّمَاءَ بِهَذِهِ النُّجُومِ ، فَانْقَطَعَتِ الْكِهَانَةُ فَلَا كِهَانَةَ ، وَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ مُبِينٌ ، وَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً .

*** و إن من شيء إلا عندنا خزائنه و ما ننزله إلا بقدر معلوم (الحجر 21)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص47

رَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي الْعَرْشِ تِمْثَالُ جَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ ، قَالَ وَ هَذَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص511

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمَّا صَعِدَ مُوسَى ع إِلَى الطُّورِ فَنَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ يَا رَبِّ أَرِنِي خَزَائِنَكَ ، قَالَ يَا مُوسَى إِنَّمَا خَزَائِنِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص192

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَ اللَّهِ إِنَّا لَخُزَّانُ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ ، لَا عَلَى ذَهَبٍ وَ لَا عَلَى فِضَّةٍ ، إِلَّا عَلَى عِلْمِهِ .

*** و لقد علمنا المستقدمين منكم و لقد علمنا المستأخرين (الحجر 24)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص240

عن جابر عن أبي جعفر ع قال : وَ لَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ لَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ قال همُ المؤمنونَ من هذه الأمةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص339

روي عن الصادق عليه السلام : أنَّ المُستقدِمينَ أصحابُ الحسناتِ ، و المُستأخرينَ أصحابُ السيئاتِ .

*** و لقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون (الحجر 26)

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص490

عَنْ إِسْحَاقَ الْقُمِّيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ يَزْنِي ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْمُسْكِرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَرْتَكِبُ السَّيِّئَاتِ فَأَيُّ شَيْءٍ ذَنْبُهُ ؟ فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (كارهى كوچک) ، وَ قَدْ يُلِمُّ (نزد كسى رفتن) الْمُؤْمِنُ بِالشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مُرَادٌ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاصِبِ لَكُمْ يَطْهُرُ بِشَيْءٍ أَبَداً ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ أَرَى الْمُؤْمِنَ الْمُوَحِّدَ الَّذِي يَقُولُ بِقَوْلِي وَ يَدِينُ بِوَلَايَتِكُمْ وَ لَيْسَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ خِلَافٌ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ ، وَ آتِيهِ فِي حَاجَةٍ وَاحِدَةٍ فَأُصِيبُهُ مُعَبِّسَ الْوَجْهِ كَالِحَ (گرفته) اللَّوْنِ ثَقِيلًا فِي حَاجَتِي بَطِيئاً فِيهَا ، وَ قَدْ أَرَى النَّاصِبَ الْمُخَالِفَ لِمَا آتِي عَلَيْهِ وَ يَعْرِفُنِي بِذَلِكَ فَآتِيهِ فِي حَاجَةٍ فَأُصِيبُهُ طَلِقَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْبِشْرِ مُتَسَرِّعاً فِي حَاجَتِي فَرِحاً بِهَا يُحِبُّ قَضَاءَهَا ، كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصَّوْمِ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ ، يُؤَدِّي الزَّكَاةَ ، وَ يُسْتَوْدَعُ فَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ ، قَالَ يَا إِسْحَاقُ لَيْسَ تَدْرُونَ مِنْ أَيْنَ أُوتِيتُمْ ؟ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي ، فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا كَانَ مُتَفَرِّداً بِالْوَحْدَانِيَّةِ ابْتَدَأَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَأَجْرَى الْمَاءَ الْعَذْبَ عَلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ طَاهِرَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا ، ثُمَّ نَضَبَ الْمَاءَ (فرو رفتن در زمين) عَنْهَا ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ وَ هِيَ طِينَةُ أَهْلِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ أَسْفَلِ ذَلِكَ الطِّينِ وَ هِيَ طِينَةُ شِيعَتِنَا ، ثُمَّ اصْطَفَانَا لِنَفْسِهِ ، فَلَوْ أَنَّ طِينَةَ شِيعَتِنَا تُرِكَتْ كَمَا تُرِكَتْ طِينَتُنَا لَمَا زَنَى أَحَدٌ مِنْهُمْ وَ لَا سَرَقَ وَ لَا لَاطَ وَ لَا شَرِبَ الْمُسْكِرَ وَ لَا اكْتَسَبَ شَيْئاً مِمَّا ذَكَرْتَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَجْرَى الْمَاءَ الْمَالِحَ عَلَى أَرْضٍ مَلْعُونَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَ لَيَالِيَهَا ، ثُمَّ نَضَبَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً وَ هِيَ طِينَةٌ مَلْعُونَةٌ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (گل سياه متعفن) وَ هِيَ طِينَةُ خَبَالٍ (فساد و تباهى) وَ هِيَ طِينَةُ أَعْدَائِنَا ، فَلَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ تَرَكَ طِينَتَهُمْ كَمَا أَخَذَهَا لَمْ تَرَوْهُمْ فِي خَلْقِ الْآدَمِيِّينَ ، وَ لَمْ يُقِرُّوا بِالشَّهَادَتَيْنِ وَ لَمْ يَصُومُوا وَ لَمْ يُصَلُّوا وَ لَمْ يُزَكُّوا وَ لَمْ يَحُجُّوا الْبَيْتَ ، وَ لَمْ تَرَوْا أَحَداً مِنْهُمْ بِحُسْنِ خُلُقٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَمَعَ الطِّينَتَيْنِ طِينَتَكُمْ وَ طِينَتَهُمْ ، فَخَلَطَهَا وَ عَرَكَهَا عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن چرم) وَ مَزَجَهَا بِالْمَاءَيْنِ ، فَمَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ مِنْ شَرٍّ لَفْظٍ أَوْ زِنًا أَوْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَ مِنْ شُرْبِ مُسْكِرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَلَيْسَ مِنْ جَوْهَرِيَّتِهِ وَ لَا مِنْ إِيمَانِهِ ، إِنَّمَا هُوَ بِمَسْحَةِ النَّاصِبِ اجْتَرَحَ (مرتكب شدن) هَذِهِ السَّيِّئَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ حُسْنِ وَجْهٍ وَ حُسْنِ خُلُقٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ حَجِّ بَيْتٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ فَلَيْسَ مِنْ جَوْهَرِيَّتِهِ ، إِنَّمَا تِلْكَ الْأَفَاعِيلُ مِنْ مَسْحَةِ الْإِيمَانِ اكْتَسَبَهَا وَ هُوَ اكْتِسَابُ مَسْحَةِ الْإِيمَانِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَمَهْ ؟ قَالَ لِي يَا إِسْحَاقُ أَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ؟ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَسْحَةَ الْإِيمَانِ مِنْهُمْ فَرَدَّهَا إِلَى شِيعَتِنَا وَ نَزَعَ مَسْحَةَ النَّاصِبِ بِجَمِيعِ مَا اكْتَسَبُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَدَّهَا إِلَى أَعْدَائِنَا ، وَ عَادَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ الْأَوَّلِ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأَ ، أَ مَا رَأَيْتَ الشَّمْسَ إِذَا هِيَ بَدَتْ أَ لَا تَرَى لَهَا شُعَاعاً زَاجِراً (خارج شده) مُتَّصِلًا بِهَا أَوْ بَائِناً (جدا) مِنْهَا ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الشَّمْسُ إِذَا هِيَ غَرَبَتْ بَدَا إِلَيْهَا الشُّعَاعُ كَمَا بَدَا مِنْهَا ، وَ لَوْ كَانَ بَائِناً مِنْهَا لَمَا بَدَا إِلَيْهَا ، قَالَ نَعَمْ يَا إِسْحَاقُ كُلُّ شَيْءٍ يَعُودُ إِلَى جَوْهَرِهِ الَّذِي مِنْهُ بَدَا ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ تُؤْخَذُ حَسَنَاتُهُمْ فَتُرَدُّ إِلَيْنَا وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُنَا فَتُرَدُّ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَجِدُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ نَعَمْ يَا

إِسْحَاقُ ، قُلْتُ أَيَّ مَكَانٍ ؟ قَالَ لِي يَا إِسْحَاقُ أَ مَا تَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ، فَلَمْ يُبَدِّلِ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ إِلَّا لَكُمْ وَ اللَّهُ يُبَدِّلُ لَكُمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص15

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّا وَ شِيعَتَنَا خُلِقْنَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَ خُلِقَ عَدُوُّنَا مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ (فساد و تباهى) مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص3

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ وَ خَلَقَ الْكَافِرَ مِنْ طِينَةِ النَّارِ ، وَ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ ، فَلَا يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْمُنْكَرِ إِلَّا أَنْكَرَهُ ، قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الطِّينَاتُ ثَلَاثٌ ، طِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُؤْمِنُ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ إِلَّا أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ هُمْ مِنْ صَفْوَتِهَا ، هُمُ الْأَصْلُ وَ لَهُمْ فَضْلُهُمْ وَ الْمُؤْمِنُونَ الْفَرْعُ مِنْ طِينٍ لازِبٍ (چسبنده) ، كَذَلِكَ لَا يُفَرِّقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ شِيعَتِهِمْ ، وَ قَالَ طِينَةُ النَّاصِبِ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (گل سياه متعفن) ، وَ أَمَّا الْمُسْتَضْعَفُونَ فَمِنْ تُرابٍ ، لَا يَتَحَوَّلُ مُؤْمِنٌ عَنْ إِيمَانِهِ وَ لَا نَاصِبٌ عَنْ نَصْبِهِ ، وَ لِلَّهِ الْمَشِيئَةُ فِيهِمْ (أى فى المستضعفين) .

*** و الجان خلقناه من قبل من نار السموم (الحجر 27)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص95

تَفْسِيرُ الْإِمَامِ : قِيلَ لَهُ لَمْ يَكُنْ إِبْلِيسُ مَلَكاً ؟ قَالَ لَا بَلْ كَانَ مِنَ الْجِنِّ ، أَ مَا تَسْمَعَانِ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كانَ مِنَ الْجِنِّ ، وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ الْجَانَّ خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نارِ السَّمُومِ (فى الحديث هى نار لا حر لها و لا دخان) .

*** و إذ قال ربک للملائكة إنى خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون (الحجر 28)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص104 (# بداء الهى)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فى حديث : فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ صَلْصالٍ (گل خشک شده که هنگام خرد شدن صدا مى دهد) مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (گل سياه متعفن) ، فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَقَدَّمَ إِلَى

الْمَلَائِكَةِ فِي آدَمَ ع مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَهُ احْتِجَاجاً مِنْهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ فَاغْتَرَفَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ فَصَلْصَلَهَا (بصدا در آوردن) فَجَمَدَتْ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا مِنْكِ أَخْلُقُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ وَ الْأَئِمَّةَ الْمُهْتَدِينَ الدُّعَاةَ إِلَى الْجَنَّةِ وَ أَتْبَاعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا أُبَالِي ، وَ لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ يَعْنِي بِذَلِكَ خَلْقَهُ ، إِنَّهُ اغْتَرَفَ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ الْأُجَاجِ فَصَلْصَلَهَا فَجَمَدَتْ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا مِنْكِ أَخْلُقُ الْجَبَّارِينَ وَ الْفَرَاعِنَةَ وَ الْعُتَاةَ وَ إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَ الدُّعَاةَ إِلَى النَّارِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَتْبَاعَهُمْ وَ لَا أُبَالِي ، وَ لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، قَالَ وَ شَرَطَ فِي ذَلِكَ الْبَدَاءَ وَ لَمْ يَشْرِطْ فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ الْبَدَاءَ الخبر

*** فإذا سويته و نفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين (الحجر 29)

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص107

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيّاً ع عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ لَيْسَ هُوَ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع جَبْرَئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكّاً فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَقَدْ قُلْتُ شَيْئاً عَظِيماً وَ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع أَنْتَ ضَالٌّ تَرْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، وَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا ، وَ قَالَ لِآدَمَ وَ جَبْرَئِيلَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، فَسَجَدَ جَبْرَئِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ ، وَ قَالَ لِمَرْيَمَ فَأَرْسَلْنا إِلَيْها رُوحَنا فَتَمَثَّلَ لَها بَشَراً سَوِيًّا ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِكَ ، ثُمَّ قَالَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَ إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (در كتب انبياء گذشته آمده) وَ الزُّبُرُ الذِّكْرُ وَ الْأَوَّلِينَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْهُمْ ، فَالرُّوحُ وَاحِدَةٌ وَ الصُّوَرُ شَتَّى ، قَالَ سَعْدٌ فَلَمْ يَفْهَمِ الشَّاكُّ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص241

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال : سألته عن قول الله وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، قال روحٌ خلقها الله فنَفَخَ في آدم منها .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص133

عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي آدَمَ ع قَوْلِهِ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ، قَالَ هَذِهِ رُوحٌ مَخْلُوقَةٌ وَ الرُّوحُ الَّتِي فِي عِيسَى مَخْلُوقَةٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص172

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ خَلْقاً وَ خَلَقَ رُوحاً ، ثُمَّ أَمَرَ مَلَكاً فَنَفَخَ فِيهِ ، فَلَيْسَتْ بِالَّتِي نَقَصتْ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ شَيْئاً ، هِيَ مِنْ قُدْرَتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص134

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَمَّا يَرْوُونَ (أى العامة) أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ، فَقَالَ هِيَ صُورَةٌ مُحْدَثَةٌ مَخْلُوقَةٌ وَ اصْطَفَاهَا اللَّهُ وَ اخْتَارَهَا عَلَى سَائِرِ الصُّوَرِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَأَضَافَهَا إِلَى نَفْسِهِ كَمَا أَضَافَ الْكَعْبَةَ إِلَى نَفْسِهِ وَ الرُّوحَ إِلَى نَفْسِهِ ، فَقَالَ بَيْتِيَ ، وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص172

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي قَالَ مِنْ قُدْرَتِي .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص250

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ ، فَعَرَّفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ وَ أَبَاحَ لَهُمْ جَنَّتَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَرَّفَهُ وَلَايَتَنَا ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ (پوشاندن) عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَنْهُ مَعْرِفَتَنَا ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ وَ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ يَنْفُخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَا أَقَامَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِعَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ أَجْمَلُ الْأَمْرِ ، مَا اسْتَأْهَلَ خَلْقٌ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعُبُودِيَّةِ لَنَا (أى بالطاعة لنا) .

*** فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين قال يا إبليس ما لک ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها فإنک رجيم و إنّ عليک اللعنة إلى يوم الدين (الحجر 30 و 31 و 32 و 33 و 34 و 35)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص42 (# عبادت مطابق خواست خدا)

قَالَ الصَّادِقُ ع : فَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ وَ اسْتَكْبَرَ ، وَ الِاسْتِكْبَارُ هُوَ أَوَّلُ مَعْصِيَةٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهَا ، قَالَ فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ اعْفُنِي مِنَ السُّجُودِ لِآدَمَ ع وَ أَنَا أَعْبُدُكَ عِبَادَةً لَمْ يَعْبُدْكَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا حَاجَةَ لِي إِلَى عِبَادَتِكَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُعْبَدَ مِنْ حَيْثُ أُرِيدُ لَا مِنْ حَيْثُ تُرِيدُ ، فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلى يَوْمِ الدِّينِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ كَيْفَ وَ أَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ ، فَثَوَابُ عَمَلِي بَطَلَ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنِ اسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا مَا شِئْتَ ثَوَاباً لِعَمَلِكَ فَأَعْطَيْتُكَ ، فَأَوَّلُ مَا سَأَلَ الْبَقَاءَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، فَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ سَلِّطْنِي عَلَى وُلْدِ آدَمَ ، قَالَ قَدْ سَلَّطْتُكَ ، قَالَ أَجْرِنِي مِنْهُمْ مَجْرَى الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ ، قَالَ قَدْ أَجْرَيْتُكَ ، قَالَ وَ لَا يَلِدُ لَهُمْ وَلَدٌ إِلَّا وَ يَلِدُ لِي اثْنَانِ ، قَالَ وَ أَرَاهُمْ وَ لَا يَرَوْنِي وَ أَتَصَوَّرُ لَهُمْ فِي كُلِّ صُورَةٍ شِئْتُ ، فَقَالَ قَدْ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ فِي صُدُورِهِمْ أَوْطَاناً ، قَالَ رَبِّ حَسْبِي ، فَقَالَ إِبْلِيسُ عِنْدَ ذَلِكَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص219

قَالَ العسكرى ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ وَ سَوَّاهُ وَ عَلَّمَهُ أَسْماءَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ جَعَلَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع أَشْبَاحاً خَمْسَةً فِي ظَهْرِ آدَمَ ، وَ كَانَتْ أَنْوَارُهُمْ تُضِيءُ فِي الْآفَاقِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ وَ الْجِنَانِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ الْعَرْشِ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ تَعْظِيماً لَهُ أَنَّهُ قَدْ فَضَّلَهُ بِأَنْ جَعَلَهُ وِعَاءً لِتِلْكَ الْأَشْبَاحِ الَّتِي قَدْ عَمَّ أَنْوَارُهَا الْآفَاقَ ، فَسَجَدُوا لِآدَمَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَتَوَاضَعَ لِجَلَالِ عَظَمَةِ اللَّهِ ، وَ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِأَنْوَارِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ قَدْ تَوَاضَعَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا وَ اسْتَكْبَرَ وَ تَرَفَّعَ وَ كانَ بِإِبَائِهِ ذَلِكَ وَ تَكَبُّرِهِ مِنَ الْكافِرِينَ . (ابليس بخاطر تكبر در برابر فرمان خدا و تكبر در مقابل نور معصومين ع اخراج شد و نه تكبر در برابر آدم ع)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص385

عَنْ مُوسَى بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ أَيُّهُمَا أَقْدَمُ ، قَالَ فَقَالَ لِي مَا عَهْدِي بِكَ (أى ما كنت أظن بک) تُخَاصِمُ النَّاسَ ، قُلْتُ أَمَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِي الْكُفْرُ أَقْدَمُ وَ هُوَ الْجُحُودُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبى وَ اسْتَكْبَرَ وَ كانَ مِنَ الْكافِرِينَ . (كفر و انكار بر شرک مقدم است و ابليس بخاطر انكارش كافر شد بحاليكه مشرک نبود)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص247 (# شرط قبولى عمل ايمان)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَّ الْإِيمَانَ قَدْ يَكُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، إِيمَانٍ بِالْقَلْبِ وَ إِيمَانٍ بِاللِّسَانِ كَمَا كَانَ إِيمَانُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ لَمَّا قَهَرَهُمْ بِالسَّيْفِ وَ شَمَلَهُمُ الْخَوْفُ ، فَإِنَّهُمْ آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، فَالْإِيمَانُ بِالْقَلْبِ هُوَ التَّسْلِيمُ لِلرَّبِّ ، وَ مَنْ سَلَّمَ الْأُمُورَ لِمَالِكِهَا لَمْ يَسْتَكْبِرْ عَنْ أَمْرِهِ كَمَا اسْتَكْبَرَ إِبْلِيسُ عَنِ السُّجُودِ لِآدَمَ ، وَ اسْتَكْبَرَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ عَنْ طَاعَةِ أَنْبِيَائِهِمْ ، فَلَمْ يَنْفَعْهُمُ التَّوْحِيدُ كَمَا لَمْ يَنْفَعْ إِبْلِيسَ ذَلِكَ السُّجُودُ الطَّوِيلُ ، فَإِنَّهُ سَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً أَرْبَعَةَ آلَافِ عَامٍ ، وَ لَمْ يُرِدْ بِهَا غَيْرَ زُخْرُفِ الدُّنْيَا وَ التَّمْكِينِ مِنَ النَّظِرَةِ (اطاعت بخاطر به عقب انداختن امرى) ، فَلِذَلِكَ لَا تَنْفَعُ الصَّلَاةُ وَ الصَّدَقَةُ إِلَّا مَعَ الِاهْتِدَاءِ إِلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ وَ طُرُقِ الْحَقِّ الخبر (ابليس در برابر امر خدا تسليم نشد و تكبر كرد ، زيرا خدا را مالک نمى دانست)

فضائل الشيعة ؛ ص8

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِإِبْلِيسَ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ ، فَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، كُنَّا فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ وَ لَمْ يَأْمُرْنَا بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ إِلَّا إِبْلِيسَ فَإِنَّهُ أَبَى وَ لَمْ يَسْجُدْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ عَنَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَكْتُوبَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ ، فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، بِنَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدِي ، فَمَنْ أَحَبَّنَا أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ ، وَ مَنْ أَبْغَضَنَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ أَسْكَنَهُ نَارَهُ ، وَ لَا يُحِبُّنَا إِلَّا مَنْ طَابَ مَوْلِدُهُ .

*** قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون قال فإنک من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم (الحجر 36 و 37 و 38)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص245 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص242

عن وهب بن جميع مولى إسحاق بن عمار قال : سألتُ أبا عبد الله ع عن قولِ إبليس رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُون قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قال له وهب جُعِلتُ فداكَ أيُّ يومٍ هُوَ ؟ قال يا وهبُ أ تحسبُ أنَّهُ يومُ يَبعثُ اللهُ فيه الناسَ ؟ إنَّ اللهَ أنظَرَهُ إلى يومِ يَبعثُ فيه قائمَنَا ع ، فإذا بَعثَ اللهُ قائمَنَا كان في مسجدِ الكوفةِ و جاء إبليسُ حتى يَجثُوَ (بخاک افتادن) بين يديهِ على رُكبَتَيهِ (زانوان) فيقولُ يا وَيلهُ من هذا اليومِ ، فيأخُذُ بناصيتِهِ فيضرِبُ عُنُقَهُ ، فذلك اليومُ هو الوقتُ المعلومِ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص274 (# تقيه)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ هُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا ع ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ (كنيزان) ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ يُقَدِّسُهَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ ، وَ هُوَ الَّذِي تَشُكُّ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ وَ هُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، يَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً ، وَ هُوَ الَّذِي تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ (پیچیده شدن زمین کنايه از طى الأرض) وَ لَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ ، وَ هُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَ فِيهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص72 (# ادعاى شيعه گرى)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَ إِذَا شَيْخٌ مُحْدَوْدِبٌ (خميده پشت) قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ (ابروان) عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ وَ فِي يَدِهِ عُكَّازَةٌ (چوبدستى) وَ عَلَى رَأْسِهِ بُرْنُسٌ أَحْمَرُ (كلاهى كه به جامه پيوسته باشد) وَ عَلَيْهِ مِدْرَعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ (جامه از كرک) ، فَدَنَا إِلَى النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ لِي بِالْمَغْفِرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص خَابَ (بى نتيجه شدن) سَعْيُكَ يَا شَيْخُ وَ ضَلَّ عَمَلُكَ ، فَلَمَّا تَوَلَّى الشَّيْخُ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ تَعْرِفُهُ ؟ قُلْتُ اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ ذَلِكَ اللَّعِينُ إِبْلِيسُ ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَعَدَوْتُ خَلْفَهُ حَتَّى لَحِقْتُهُ وَ صَرَعْتُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَ جَلَسْتُ عَلَى صَدْرِهِ وَ وَضَعْتُ يَدِي فِي حَلْقِهِ لِأَخْنُقَهُ ، فَقَالَ لِي لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنِّي مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَ وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ إِنِّي لَأُحِبُّكَ جِدّاً وَ مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلَّا شَرِكْتُ أَبَاهُ فِي أُمِّهِ فَصَارَ وَلَدَ الزِّنَاءِ ، فَضَحِكْتُ وَ خَلَّيْتُ سَبِيلَهُ .
(صرف داشتن محبت امير المؤمنين ع سبب نجات نمى شود)

مختصر البصائر ؛ ص115 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَ هِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكُرُّهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص . فَقُلْتُ وَ إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ وَ كَرَّاتٌ ، مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ (نسل هر دوران) إِلَّا وَ يَكُرُّ مَعَهُ الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ حَتَّى يُدِيلَ (النصرة و الغلبة) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فِي أَصْحَابِهِ ، وَ جَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ ، وَ يَكُونُ مِيقَاتُهُمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرَاضِي الْفُرَاتِ يُقَالُ لَهَا الرَّوْحَاءُ قَرِيبٌ مِنْ كُوفَتِكُمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالًا لَمْ يُقْتَتَلْ مِثْلُهُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَالَمِينَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْقَهْقَرَى مِائَةَ قَدَمٍ ، وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ قَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفُرَاتِ . فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَ جَلَ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلائِكَةُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَامَهُ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى نَاكِصاً عَلَى عَقِبَيْهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ أَصْحَابُهُ أَيْنَ تُرِيدُ وَ قَدْ ظَفِرْتَ ؟ فَيَقُولُ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ ، فَيَلْحَقُهُ النَّبِيُّ ص فَيَطْعُنُهُ طَعْنَةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَيَكُونُ هَلَاكُهُ وَ هَلَاكُ جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُعْبَدُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئاً . (اختلاف ظاهر بين روايات در نحوه كشته شدن ابليس بعيد نيست كه رجعات متعددى را براى ابليس اثبات كند)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص709

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً قَالَ يَعْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ خَلَقَهُ وَحِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ لَا أُمٍّ ، وَ قَوْلُهُ وَ جَعَلْتُ لَهُ مالًا مَمْدُوداً يَعْنِي هَذِهِ الدَّوْلَةَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمِ يَقُومُ الْقَائِمُ ع ، وَ بَنِينَ شُهُوداً وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كانَ لِآياتِنا عَنِيداً يَقُولُ مُعَانِداً لِلْأَئِمَّةِ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ سَبِيلِهَا وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْهَا وَ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ الخبر

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص525

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حَدِّثْنِي كَيْفَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْلِيسَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ لِشَيْءٍ كَانَ تَقَدَّمَ شُكْرُهُ عَلَيْهِ (أى على الله) ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ رَكْعَتَانِ رَكَعَهُمَا فِي السَّمَاءِ فِي أَلْفَيْ سَنَةٍ أَوْ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ .

*** قال رب بما أغويتنى لأزينن لهم فى الأرض و لأغوينهم أجمعين إلا عبادک منهم المخلصين قال هذا صراط على مستقيم إن عبادى ليس لک عليهم سلطان إلا من اتبعک من الغاوين (الحجر 39 و 40 و 41 و 42)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : يَا يُونُسُ لَا تَقُلْ بِقَوْلِ الْقَدَرِيَّةِ (گروهى كه اعمال انسان را از قلمروى مشيت الهى خارج مى دانند) ، فَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ وَ لَا بِقَوْلِ إِبْلِيسَ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ ، وَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ قَالُوا رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا ، وَ قَالَ إِبْلِيسَ رَبِ بِما أَغْوَيْتَنِي ، فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ اللَّهِ مَا أَقُولُ بِقَوْلِهِمْ وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ قَضَى وَ قَدَّرَ ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا يَا يُونُسُ ، وَ لَكِنْ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى ، أَ تَدْرِي مَا الْمَشِيَّةُ يَا يُونُسُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ ، أَ تَدْرِي مَا الْإِرَادَةُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ الْعَزِيمَةُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَ تَدْرِي مَا التَّقْدِيرُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ وَضْعُ الْحُدُودِ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَقَاءِ وَ الْفَنَاءِ ، وَ تَدْرِي مَا الْقَضَاءُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ إِقَامَةُ الْعَيْنِ وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ . (يعنى تمام اينها با همان مشيت اول رخ مى دهد إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص56

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ وَ لَا شَيْءَ ، فَخَلَقَ خَمْسَةً مِنْ نُورِ جَلَالِهِ ، وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنْزَلَةِ ، فَهُوَ الْحَمِيدُ وَ سَمَّى النَّبِيَّ مُحَمَّداً ص ، وَ هُوَ الْأَعْلَى وَ سَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَناً وَ حُسَيْناً ، وَ هُوَ فَاطِرٌ فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسْماً ، فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ ، فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ ، فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ (أى إلى الخمسة) عَظَّمُوا أَمْرَهُمْ وَ شَأْنَهُمْ وَ لُقِّنُوا التَّسْبِيحَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ص نَظَرَ إِلَيْهِمْ (أى إلى الخمسة) عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي وَ خَاصَّتِي ، خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِي وَ شَقَقْتُ لَهُمُ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي ، قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي أَسْمَاءَهُمْ ، قَالَ يَا آدَمُ فَهُمْ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي ، قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدَ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ، ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ،

قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ عَلِمتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ ، وَ أَنَّهُ مُفَضَّلٌ بِالْعِلْمِ ، وَ أُمِرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجْدَتُهُمْ لِآدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقٍّ لَهُ ، وَ أَبَى إِبْلِيسُ الْفَاسِقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، فَقَالَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ؟ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالَ فَقَدْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ ، الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً وَ لَا مِنْ شِيعَتِهِمْ ، فَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، قَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ هُمُ الشِّيعَةُ . (روايت بر دو مطلب دلالت دارد : اول آنكه آنچه خدا به آدم آموخت اسماء خمسه بود و دوم آنكه ابليس به غير از بندگان مخلص خدا بر شيعيان نيز تسلط ندارد و تسلط او فقط بر گمراهان است)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص171

عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ خَاصَّةً سُلْطَانٌ (أى الشيعة) ، قُلْتُ وَ كَيْفَ وَ فِيهِمْ مَا فِيهِمْ (من أهل المعاصى) ؟ فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِنَّمَا هُوَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ أَنْ تُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَ تُبَغِّضَ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص512

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : هذا صِراطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ ع ، هُوَ وَ اللَّهِ عَلِيٌّ الْمِيزَانُ وَ الصِّرَاطُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص225

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، فَإِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ سَأَلْتُكَ ، فَقَالَ سَلْنِي عَمَّا شِئْتَ ، قَالَ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ قُلْتُ مَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فِي كِتَابِهِ قالَ هذا صِراطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ؟ قَالَ صِرَاطُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقُلْتُ صِرَاطُ عَلِيٍّ ع ؟ فَقَالَ صِرَاطُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص226 (# فضل شيعه)

قال أبو عبد الله ع لأبى بصير فى حديث : فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَا إِلَّا الْأَئِمَّةَ وَ شِيعَتَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص28

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : يَا كُمَيْلُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ قَوْلُه عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ، يَا كُمَيْلُ انْجُ بِوَلَايَتِنَا مِنْ أَنْ يَشْرَكَكَ فِي مَالِكَ وَ وَلَدِكَ كَمَا أُمِرَ . (إشارة إلى أمر الله تعالى و شاركهم فی الأموال و الأولاد و عدهم)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص252 (# تغيير در قرآن)

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ هَكَذَا هَذَا صِراطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع أَيْ طَرِيقَهُ وَ دِينَهُ لَا عِوَجَ فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص14 (# تغيير در قرآن) (# نام امير المومنين ع در قرآن)

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ قَالَ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ أَ لَيْسَ إِنَّمَا يَعْنِي اللَّهُ فَضْلَ هَذَا الصِّرَاطِ عَلَى مَا سِوَاهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ص هَذَا جَفَاؤُكَ يَا فُلَانُ ، أَمَّا قَوْلُكَ فَضْلُ الْإِسْلَامِ عَلَى مَا سِوَاهُ فَكَذَلِكَ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَإِنِّي قُلْتُ لِرَبِّي مُقْبِلًا عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ الْأُولَى اللَّهُمَّ إِنِّي جَعَلْتُ عَلِيّاً بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ لَهُ مِنْ بَعْدِي ، فَصَدِّقْ كَلَامِي وَ أَنْجِزْ وَعْدِي وَ اذْكُرْ عَلِيّاً (أی فی القرآن) كَمَا ذَكَرْتَ هَارُونَ ، فَإِنَّكَ قَدْ ذَكَرْتَ اسْمَهُ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَرَأَ ص آيَةً ، فَأَنْزَلَ تَصْدِيقَ قَوْلِي هَذَا صِرَاطُ عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٌ وَ هُوَ هَذَا جَالِسٌ عِنْدِي ، فَاقْبَلُوا نَصِيحَتَهُ وَ اسْمَعُوا قَوْلَهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّنِي يَسُبُّهُ اللَّهُ وَ مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص35

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ يَقُولُ : نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ بَيْتِ النِّعْمَةِ وَ بَيْتِ الْبَرَكَةِ ، وَ نَحْنُ فِي الْأَرْضِ بُنْيَانٌ وَ شِيعَتُنَا عُرَى الْإِسْلَامِ (دستگيره و رشته های اسلام) ، وَ مَا كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا لَنَا وَ شِيعَتِنَا ، وَ لَقَدِ اسْتَثْنَى اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص254

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ مَا تَفْسِيرُ هَذَا ؟ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ لَا تَمْلِكُ أَنْ تُدْخِلَهُمْ جَنَّةً وَ لَا نَاراً . (بيان كأن المعنى لا تقدر على إجبارهم على ما يوجب الجنة أو النار)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص164

تفسير العياشي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَذْكُرُ فِي حَدِيثِ غَدِيرِ خُمٍّ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع مَا قَالَ وَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً ، فَاجْتَمَعَتْ لَهُ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ ؟ فَقَالَ وَيْلَكُمْ يَوْمُكُمْ كَيَوْمِ عِيسَى ، وَ اللَّهِ لَأُضِلَّنَّ فِيهِ الْخَلْقَ (أى فى علىّ ع) ، قَالَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ (أى وجد ظنه صادقا) فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ الْأُخْرَى ؟ فَقَالَ وَيْحَكُمْ حَكَى اللَّهُ وَ اللَّهِ كَلَامِي قُرْآناً وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَأُلْحِقَنَّ الْفَرِيقَ بِالْجَمِيعِ (أى فريق المؤمنين بالكفار) ، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، قَالَ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ الثَّالِثَةُ ؟ قَالَ وَ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَكِنْ بِعِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ يَا رَبِّ لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ حَتَّى أُبَغِّضَهُمْ إِلَيْكَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مُحَمَّداً ص لَلْعَفَارِيتُ وَ الْأَبَالِسَةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ مِنَ الزَّنَابِيرِ عَلَى اللَّحْمِ ، وَ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ مِنَ الْجَبَلِ ، وَ الْجَبَلُ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْفَأْسِ (تيشه) فَيُنْحَتُ مِنْهُ (تراشيده شدن) ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُسْتَقَلُّ عَلَى دِينِهِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص261

عن النبى ص فى حديث : قُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ فَمَا تَفْسِيرُ الْإِخْلَاصِ ؟ قَالَ الْمُخْلِصُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً حَتَّى يَجِدَ ، وَ إِذَا وَجَدَ رَضِيَ ، وَ إِذَا بَقِيَ عِنْدَهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْمَخْلُوقَ فَقَدْ أَقَرَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْعُبُودِيَّةِ ، وَ إِذَا وَجَدَ فَرَضِيَ فَهُوَ عَنِ اللَّهِ رَاضٍ وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْهُ رَاضٍ ، وَ إِذَا أَعْطَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ عَلَى حَدِّ الثِّقَةِ بِرَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

*** و إن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم (الحجر 43 و 44)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص289

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ فَوُقُوفُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَ أَمَّا لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (أى فرقة من الناس) ، فَبَلَغَنِي وَ اللَّهُ أَعْلَمُ ؛ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا سَبْعَ دَرَكَاتٍ أَعْلَاهَا الْجَحِيمُ ، يَقُومُ أَهْلُهَا عَلَى الصَّفَا (صخره صاف) مِنْهَا تَغْلِي أَدْمِغَتُهُمْ فِيهَا كَغَلْيِ الْقُدُورِ (ديگ ها) بِمَا فِيهَا ، وَ الثَّانِيَةُ لَظَى ، نَزَّاعَةً لِلشَّوى (پوست را مى كند) ، تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى ، وَ جَمَعَ فَأَوْعى (جمع مى كند و نگهدارى مى كند) ، وَ الثَّالِثَةُ سَقَرُ ، لا تُبْقِي وَ لا تَذَرُ (نه باقى مى گذارد و نه

رها می کند) ، لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ (پوست را دگرگون می کند) ، عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَرَ ، وَ الرَّابِعَةُ الْحُطَمَةُ ، وَ مِنْهَا يَثُورُ (بلند شدن) شَرَرٌ كَالْقَصْرِ (شراره هایی مانند ساختمان بلند) ، كَأَنَّهَا جِمَالاتٌ صُفْرٌ ، تُدَقُّ (ریز و خاک شدن) كُلُّ مَنْ صَارَ إِلَيْهَا مِثْلَ الْكُحْلِ (سرمه) ، فَلَا يَمُوتُ الرُّوحُ ، كُلَّمَا صَارُوا مِثْلَ الْكُحْلِ عَادُوا ، وَ الْخَامِسَةُ الْهَاوِيَةُ فِيهَا مَلَأٌ يَدْعُونَ يَا مَالِكُ أَغِثْنَا ، فَإِذَا أَغَاثَهُمْ جَعَلَ لَهُمْ آنِيَةً مِنْ صُفْرٍ (مس) مِنْ نَارٍ فِيهِ صَدِيدُ (چرک آغشته به خون) مَاءٍ يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَأَنَّهُ مُهْلٌ (فلز گداخته) ، فَإِذَا رَفَعُوهُ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ تَسَاقَطَ لَحْمُ وُجُوهِهِمْ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ وَ ساءَتْ مُرْتَفَقاً (محل اجتماع) ، وَ مَنْ هَوَى فِيهَا هَوَى سَبْعِينَ عَاماً فِي النَّارِ ، كُلَّمَا احْتَرَقَ جِلْدُهُ بُدِّلَ جِلْداً غَيْرَهُ ، وَ السَّادِسَةُ هِيَ السَّعِيرُ فِيهَا ثَلَاثُ مِائَةِ سُرَادِقٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ سُرَادِقٍ ثَلَاثُ مِائَةِ قَصْرٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ ثَلَاثُ مِائَةِ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثُ مِائَةِ لَوْنٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فِيهَا حَيَّاتٌ مِنْ نَارٍ وَ عَقَارِبُ مِنْ نَارٍ وَ جَوَامِعُ (دیگ بزرگ) مِنْ نَارٍ وَ سَلَاسِلُ مِنْ نَارٍ وَ أَغْلَالٌ مِنْ نَارٍ ، وَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ إِنَّا أَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ سَلاسِلَ وَ أَغْلالًا وَ سَعِيراً ، وَ السَّابِعَةُ جَهَنَّمُ وَ فِيهَا الْفَلَقُ وَ هُوَ جُبٌّ (چاه) فِي جَهَنَّمَ إِذَا فُتِحَ أَسْعَرَ النَّارَ سِعْراً (زبانه کشیدن) وَ هُوَ أَشَدُّ النَّارِ عَذَاباً ، وَ أَمَّا صَعُوداً فَجَبَلٌ مِنْ صُفْرٍ مِنْ نَارٍ وَسَطَ جَهَنَّمَ ، وَ أَمَّا أَثاماً فَهُوَ وَادٍ مِنْ صُفْرٍ مُذَابٍ يَجْرِي حَوْلَ الْجَبَلِ فَهُوَ أَشَدُّ النَّارِ عَذَاباً .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص308

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : قَالَ لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى كُفْرِهِ وَ شِرْكِهِ وَ نِفَاقِهِ وَ ظُلْمِهِ وَ فُسُوقِهِ فَلِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ الخبر

*** إن المتقین فی جنات و عیون ادخلوها بسلام ءامنین (الحجر 45 و 46)

التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين ؛ النص ؛ ص587

قال النبی ص فی خطبة : مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَسْلُكُوا الْهُدَى إِلَيْهِ (إشارة إلی قوله تعالی أن هذا صراطی مستقیما فاتبعوه) ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةُ الْهُدَى يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ ص الْحَمْدَ وَ قَالَ فِيمَنْ ذُكِرَتْ ، ذُكِرَتْ فِيهِمْ ، وَ اللَّهِ فِيهِمْ نَزَلَتْ ، وَ لَهُمْ وَ اللَّهِ شَمِلَتْ وَ آبَاءَهُمْ خَصَّتْ وَ عَمَّتْ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ هُمْ أَهْلُ الشِّقَاءِ وَ الْغَاوُونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَصَفَ

اللَّهُ فَقالَ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَرْتَابُوا ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ آمِنِينَ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهِيقاً وَ يَرَوْنَ لَهَا زَفِيراً ، كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا فَسُحْقاً (دورى از رحمت خدا) لِأَصْحابِ السَّعِيرِ ، أَلَا وَ إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص183

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِيهَا أَلَا وَ إِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلُلٌ (مركب فرمانبر) حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا وَ أُعْطُوا أَزِمَّتَهَا (افسار) فَأَوْرَدَتْهُمُ الْجَنَّةَ وَ فُتِحَتْ لَهُمْ أَبْوَابُهَا وَ وَجَدُوا رِيحَهَا وَ طِيبَهَا وَ قِيلَ لَهُمْ ادْخُلُوها بِسَلامٍ آمِنِينَ الْخُطْبَةَ .

*** و نزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين (الحجر 47)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص244

عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله ع قال : ليس منكم رجلٌ و لا إمرأةٌ إلّا و ملائكةُ اللهِ يأتونَهُ بالسَّلامِ ، و أنتم الذين قال الله وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص214 (# فضل قرآن) (# فضل شيعه)

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ جَوْهَراً وَ جَوْهَرُ وُلْدِ آدَمَ مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا بَعْدَنَا ، حَبَّذَا شِيعَتُنَا ، مَا أَقْرَبَهُمْ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنْ يَتَعَاظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ (أن يعدوه عظيما) أَوْ يَدْخُلَهُمْ زَهْوٌ (الكبر و الفخر) لَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ قُبُلًا ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَتْلُو الْقُرْآنَ فِي صَلَاتِهِ قَائِماً إِلَّا وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَ لَا قَرَأَ فِي صَلَوَاتِهِ جَالِساً إِلَّا وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً ، وَ لَا فِي غَيْرِ صَلَاةٍ إِلَّا وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَ إِنَّ لِلصَّامِتِ مِنْ شِيعَتِنَا لَأَجْرُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِمَّنْ خَالَفَهُ (أى أجره التقديرى) ، أَنْتُمْ

وَ اللَّهِ عَلَى فُرُشِكُمْ نِيَامٌ لَكُمْ أَجْرُ الْمُجَاهِدِينَ ، وَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي صَلَاتِكُمْ لَكُمْ أَجْرُ الصَّافِّينَ فِي سَبِيلِهِ ، أَنْتُمْ وَ اللَّهِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ ، إِنَّمَا شِيعَتُنَا أَصْحَابُ الْأَرْبَعَةِ الْأَعْيُنِ ، عَيْنَانِ فِي الرَّأْسِ وَ عَيْنَانِ فِي الْقَلْبِ ، أَلَا وَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَحَ أَبْصَارَكُمْ وَ أَعْمَى أَبْصَارَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص85

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنَا أَمْ فَاطِمَةُ ؟ قَالَ ص فَاطِمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا ، فَكَأَنِّي بِكَ وَ أَنْتَ عَلَى حَوْضِي تَذُودُ (دور كردن) عَنْهُ النَّاسَ وَ إِنَّ عَلَيْهِ أَبَارِيقَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَ أَنْتَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرٌ فِي الْجَنَّةِ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ، وَ أَنْتَ مَعِي وَ شِيعَتُكَ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص35

عن أبى بصير عن الصادق ع فى حديث : فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص227

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ عَلَى كَتِفِهِ مِطْرَفٌ (ردا) مِنْ خَزٍّ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا يُثَبِّتُ اللَّهُ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَحَبَّتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ أَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ قَلْبُكَ ؟ قَالَ بَلَى إِلَّا إِنَّ فِي قَلْبِي قَرْحَةً (جراحت كنايه از نا آرامى دل) ، ثُمَّ قَالَ لِخَادِمٍ لَهُ آتِنِي بَيْضَةً بَيْضَاءَ ، فَوَضَعَهَا عَلَى النَّارِ حَتَّى نَضِجَتْ ، ثُمَّ أَهْوَى (افكندن) بِالْقِشْرِ فِي النَّارِ وَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ هَوَى مُبْغِضُونَا فِي النَّارِ هَكَذَا ، ثُمَّ أَخْرَجَ صُفْرَةً (زرده) فَأَخَذَهَا عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّا لَصَفْوَةُ اللَّهِ كَمَا هَذِهِ الصُّفْرَةُ صَفْوَةُ هَذِهِ الْبَيْضَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِخَاتَمِ فِضَّةٍ فَخَالَطَ الصُّفْرَةَ مَعَ الْبَيَاضِ وَ الْبَيَاضَ مَعَ الصُّفْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شِيعَتُنَا هَكَذَا بِنَا مُخْتَلِطِينَ وَ شَبَّكَ (در هم كردن) بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ قَالَ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ .

*** قال و من يقنط من رحمة ربه إلا الضالون (الحجر 56)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص30

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَطْرَقَ (سر را به پايين انداخت) ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، ثُمَّ جَهَرَ فَقَالَ وَ مَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ .

رواياتى در باب اميد داشتن به رحمت خدا : (# حسن ظن به خدا)

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص106

وَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ حَاجَةً مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا سَنَةً ، وَ قَدْ دَخَلَ قَلْبِي مِنْ إِبْطَائِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ إِيَّاكَ وَ الشَّيْطَانَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكِ سَبِيلٌ حَتَّى يُقَنِّطَكَ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص192

عن أمير المؤمنين ع فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ الْحَسَنِ ع : فَلَا يُقَنِّطْكَ إِبْطَاءُ إِجَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ ، وَ رُبَّمَا أُخِّرَتْ عَنْكَ الْإِجَابَةُ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ السَّائِلِ وَ أَجْزَلَ (بسيار بزرگ) لِعَطَاءِ الْآمِلِ ، وَ رُبَّمَا سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَا تُؤْتَاهُ وَ أُوتِيتَ خَيْراً مِنْهُ عَاجِلًا وَ آجِلًا (دير، آينده) ، أَوْ صُرِفَ عَنْكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلَرُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ لَوْ أُوتِيتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص366

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ بِي ، إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص385

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص385

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَتَّكِلِ الْعَامِلُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الَّتِي يَعْمَلُونَ بِهَا لِثَوَابِي ، فَإِنَّهُمْ لَوِ اجْتَهَدُوا وَ أَتْعَبُوا أَنْفُسَهُمْ أَعْمَارَهُمْ فِي عِبَادَتِي كَانُوا مُقَصِّرِينَ ، غَيْرَ بَالِغِينَ فِي عِبَادَتِهِمْ كُنْهَ عِبَادَتِي فِيمَا

يَطْلُبُونَ مِنْ كَرَامَتِي وَ النَّعِيمِ فِي جَنَّاتِي وَ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي جِوَارِي ، وَ لَكِنْ بِرَحْمَتِي فَلْيَثِقُوا وَ فَضْلِي فَلْيَرْجُوا وَ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِي فَلْيَطْمَئِنُّوا ، فَإِنَّ رَحْمَتِي عِنْدَ ذَلِكَ تُدْرِكُهُمْ ، وَ بِمَنِّي أُبَلِّغُهُمْ رِضْوَانِي وَ أُلْبِسُهُمْ عَفْوِي ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِذَلِكَ تَسَمَّيْتُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص388

أُرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ اللَّهِ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ رَجَائِهِ مِنْهُ ، وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا بِسُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَقْصِيرِهِ مِنْ رَجَائِهِ لِلَّهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ مِن اغْتِيَابِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ اللَّهِ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ظَنّاً بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يُخْلِفَ ظَنَّ عَبْدِهِ وَ رَجَاءَهُ ، فَأَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دائِرَةُ (حوادث زمانه) السَّوْءِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص250

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : الثِّقَةُ بِاللَّهِ وَ حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ حِصْنٌ لَا يَتَحَصَّنُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَ التَّوَكُّلُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ حِرْزٌ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص316

قال الصادق ع : ثَلَاثَةٌ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِنَّ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بُغْيَتَهُ (ما يرغب فيه) ، مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِاللَّهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص252

قَالَ أمير المؤمنين ع : حُسْنُ الظَّنِّ أَنْ تُخْلِصَ الْعَمَلَ وَ تَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِ الزَّلَلِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص72

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَرْجُوَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا تَخَافَ إِلَّا ذَنْبَكَ .

*** لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون (الحجر 72)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص228

عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : خَرَجْتُ حَاجّاً إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ بَعِيداً رَأَيْتُ عَمْيَاءَ (زن نابينا) عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ رُدَّ عَلَيَّ بَصَرِي ، قَالَ فَتَعَجَّبْتُ مِنْ قَوْلِهَا وَ قُلْتُ لَهَا أَيُّ حَقٍّ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ عَلَيْهِ ؟ إِنَّمَا الْحَقُّ لَهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَتْ لِي مَهْ يَا لُكَعُ (پست) ، وَ اللَّهِ مَا ارْتَضَى هُوَ حَتَّى حَلَفَ بِحَقِّهِمْ ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهِ حَقٌّ مَا حَلَفَ بِهِ ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيَّ مَوْضِعٍ حَلَفَ ؟ قَالَت قَوْلُهُ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (سرگردان و كوردل بودن) وَ الْعَمْرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَيَاةُ ، قَالَ فَقَضَيْتُ حِجَّتِي ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَإِذَا بِهَا مُبْصِرَةً فِي مَوْضِعِهَا وَ هِيَ تَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ حِبُّوا عَلِيّاً فَحُبُّهُ يُنْجِيكُمْ مِنَ النَّارِ ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهَا وَ قُلْتُ أَ لَسْتِ الْعَمْيَاءَ بِالْأَمْسِ تَقُولِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ رُدَّ عَلَيَّ بَصَرِي ؟ قَالَتْ بَلَى ، قُلْتُ حَدِّثِينِي بِقَضِيَّتِكِ ، قَالَتْ وَ اللَّهِ مَا جُزْتَنِي إِذْ وَقَفَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَقَالَ لِي إِنْ رَأَيْتِ مُحَمَّداً وَ آلَهُ ع تَعْرِفِينَهُ ؟ قُلْتُ لَا وَ لَكِنْ بِالدَّلَائِلِ الَّتِي جَاءَتْنَا ، قَالَتْ فَبَيْنَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ آخَرُ مُتَوَكِّئاً (تكيه كرده) عَلَى رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ مَا قِيَامُكَ مَعَهَا ؟ قَالَ إِنَّهَا تَسْأَلُ رَبَّهَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا بَصَرَهَا فَادْعُ اللَّهَ لَهَا ، قَالَت فَدَعَا رَبَّهُ وَ مَسَحَ عَلَى عَيْنَيَّ بِيَدِهِ فَأَبْصَرْتُ ، فَقُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَ هَذَا عَلِيٌّ ، قَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكِ بَصَرَكِ ، اقْعُدِي فِي مَوْضِعِكِ هَذَا حَتَّى يَرْجِعَ النَّاسُ وَ أَعْلِمِيهِمْ أَنَّ حُبَّ عَلِيٍّ يُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ .

*** إن فی ذلک لآيات للمتوسمين و إنها لبسبيل مقيم (الحجر 75 و 76)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص354

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ مَخْلُوقٌ إِلَّا وَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ وَ ذَلِكَ مَحْجُوبٌ عَنْكُمْ ، وَ لَيْسَ بِمَحْجُوبٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، لَيْسَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَّا عَرَفُوهُ هُوَ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (آنكه از كمترين اثر پى به واقعيت برد) فَهُمُ الْمُتَوَسِّمُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص355

عَنْ أَسْبَاطِ بَيَّاعِ الزُّطِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُنْتُ عِنْدَهُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ هِيتَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ (راهى كه محل رفت و آمد است) ، قَالَ نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ وَ السَّبِيلُ فِينَا مُقِيمٌ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص358

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا صِرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ صَعِدَ عَلَى جَبَلٍ فَأَشْرَفَ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ الضَّجِيجَ وَ أَقَلَّ الْحَجِيجَ ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص هَلْ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ دُعَاءَ هَذَا الْجَمْعِ الَّذِي أَرَى ؟ قَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، الْجَاحِدُ لِوَلَايَةِ عَلِيٍّ كَعَابِدِ وَثَنٍ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَلْ تَعْرِفُونَ مُحِبَّكُمْ وَ مُبْغِضَكُمْ ؟ قَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُولَدُ إِلَّا كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ إِلَيْنَا بِوَلَايَتِنَا وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِنَا (أى هو يدّعى) فَنَرَى مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ نَعْرِفُ عَدُوَّنَا مِنْ وَلِيِّنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص361

عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْإِمَامِ هَلْ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ آخَرُ عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَكَذَا فِي قِرَاءَةِ عَلِيٍّ ع ، قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحِينَ أَجَابَهُمْ بِهَذَا الْجَوَابِ يَعْرِفُهُمُ الْإِمَامُ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَداً ، ثُمَّ قَالَ نَعَمْ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ لَوْنَهُ ، وَ إِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنْ آياتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوانِكُمْ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْعالِمِينَ فَهُمُ الْعُلَمَاءُ ، وَ لَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْإِنْسِ إِلَّا عَرَفَهُ نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ ، فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ بِهِ .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج2 ؛ ص386

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِحُكْمِ دَاوُدَ ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيِّنَةٍ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَحْكُمُ بِعِلْمِهِ ، وَ يُخْبِرُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا اسْتَبْطَنُوهُ (آنچه در دل دارند) ، وَ يَعْرِفُ وَلِيَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ بِالتَّوَسُّمِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى إِنَ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص254

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ قَالَ الْمُتَوَسِّمُونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ قَالَ الْإِمَامَةُ لَا تَخْرُجُ مِنَّا أَبَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : نَحْنُ الْمُتَوَسِّمِينَ وَ السَّبِيلُ فِينَا مُقِيمٌ ، وَ السَّبِيلُ طَرِيقُ الْجَنَّةِ وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص284

قال أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ الْمُتَوَسِّمَ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمُتَوَسِّمُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ فَذَلِكَ السَّبِيلُ الْمُقِيمُ هُوَ الْوَصِيُّ بَعْدَ النَّبِيِّ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص126

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ فِي الْإِمَامِ آيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ، وَ هُوَ السَّبِيلُ الْمُقِيمُ ، يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَ يَنْطِقُ عَنِ اللَّهِ ، لَا يَعْزُبُ عَنْهُ (از نظر پنهان ماندن) شَيْءٌ مِمَّا أَرَادَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص671

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَقُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ الرَّحْمَنِ إِلَّا عَرَفَهُ صَالِحٌ هُوَ أَمْ طَالِحٌ ، لِأَنَّ فِيهِ آيَةً لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَ هِيَ بِسَبِيلٍ مُقِيمٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص255

عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مَطْرُوفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ مَحْجُوبَةً عَنِ الْخَلَائِقِ إِلَّا الْأَئِمَّةَ وَ الْأَوْصِيَاءَ ، فَلَيْسَ بِمَحْجُوبٍ عَنْهُمْ ، ثُمَّ تَلَا إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ، ثُمَّ قَالَ نَحْنُ الْمُتَوَسِّمُونَ ، وَ لَيْسَ وَ اللَّهِ أَحَدٌ يَدْخُلُ عَلَيْنَا إِلَّا عَرَفْنَاهُ بِتِلْكَ السِّمَةِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص200

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ يَوْماً وَ عِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع وَ قَدِ اجْتَمَعَ الْفُقَهَاءُ وَ أَهْلُ الْكَلَامِ مِنَ الْفِرَقِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَسَأَلَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَيِّ شَيْءٍ تَصِحُّ الْإِمَامَةُ لِمُدَّعِيهَا ؟ قَالَ بِالنَّصِّ وَ الدَّلِيلِ ، قَالَ لَهُ فَدَلَالَةُ الْإِمَامِ فِيمَا هِيَ ؟ قَالَ فِي الْعِلْمِ وَ اسْتِجَابَةِ الدَّعْوَةِ ، قَالَ فَمَا وَجْهُ إِخْبَارِكُمْ بِمَا يَكُونُ ؟ قَالَ ذَلِكَ بِعَهْدٍ مَعْهُودٍ إِلَيْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ فَمَا وَجْهُ إِخْبَارِكُمْ بِمَا فِي قُلُوبِ النَّاسِ ؟ قَالَ ع لَهُ أَ مَا بَلَغَكَ قَوْلُ الرَّسُولِ ص اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَهُ فِرَاسَةٌ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ وَ مَبْلَغِ اسْتِبْصَارِهِ وَ عِلْمِهِ ، وَ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لِلْأَئِمَّةِ مِنَّا مَا فَرَّقَهُ فِي جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ، فَأَوَّلُ الْمُتَوَسِّمِينَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الخبر

*** و لقد ءاتيناک سبعا من المثانی و القرآن العظيم (الحجر 87)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص231

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قَالَ فَقَالَ لِي نَحْنُ وَ اللَّهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ نُزُولٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ (آنچه پشت سر شما نازل شده) ، مَنْ عَرَفَنَا فَقَدْ عَرَفَنَا وَ مَنْ جَهِلَنَا فَأَمَامَهُ الْيَقِينُ يَعْنِي الْمَوْتَ .

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزْدَادَ الْقُمِّيُّ مُعَنْعَناً عَنْ حَسَّانَ الْعَامِرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قَالَ لَيْسَ هَكَذَا تَنْزِيلُهَا ، إِنَّمَا هِيَ وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي نَحْنُ هُمْ وُلْدُ الْوَلَدِ ، وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع . (# تغيير در قرآن)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص19

عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال : سألتُ أبا عبد الله ع وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قال هي سورةُ الحمدِ و هي سبعُ آياتٍ ، منها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، و إنّما سُمِّيَتِ المَثانِي لِأَنَّها تُثَنَّى في الركعتين .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص250

عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال : سألتُ أبا عبد الله ع عن قول الله وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قال إنَّ ظاهرَها الحمدُ و باطنَها وُلدُ الوَلَدِ ، و السابعُ منها القائمُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص117

تفسير العياشي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ سَبْعَةَ أَئِمَّةٍ وَ الْقَائِمَ ع .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع : وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ لَمْ يُعْطَ الْأَنْبِيَاءُ إِلَّا مُحَمَّدٌ ص وَ هُمُ السَّبْعَةُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ يَدُورُ عَلَيْهِمُ الْفَلَكُ (أى يدور حولهم) ، وَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ مُحَمَّدٌ ص .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص168

عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ الْجَلَّابِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، قَالَ هِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنْهَا ؟ قَالَ هِيَ أَفْضَلُهَا لِفَضْلِ مِنْهَا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص289

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ هِيَ الْفَاتِحَةُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مِنَ السَّبْعِ ؟ قَالَ نَعَمْ هِيَ أَفْضَلُهُنَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص21

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، فَقَالَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ يُثَنَّى فِيهَا الْقَوْلُ ، قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَّ عَلَيَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (عبارت يُثَنَّى فِيهَا الْقَوْلُ بدين معنا است كه سوره حمد دو بخش دارد . نيمى كلام خدا و نيمى دعاى عبد است)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص175

و روى قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَ هِيَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُهَا وَ يَعُدُّهَا آيَةً مِنْهُ ، وَ يَقُولُ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص157

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ؛ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ هُوَ اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ ، وَ السَّبْعُ الْمَثَانِي أُمُ الْكِتَابِ يُثَنَّى بِهَا فِي كُلِّ صَلَاةٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص53 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ادعای شیعه گری) (# بطلان ولایت بدون برائت)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَنْ جَالَسَ لَنَا عَائِباً أَوْ مَدَحَ لَنَا قَالِياً أَوْ وَاصَلَ لَنَا قَاطِعاً أَوْ قَطَعَ لَنَا وَاصِلًا أَوْ وَالَى لَنَا عَدُوّاً أَوْ عَادَى لَنَا وَلِيّاً فَقَدْ كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص303

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ بِالْعُقُولِ النَّاقِصَةِ وَ الْآرَاءِ الْبَاطِلَةِ وَ الْمَقَايِيسِ الْفَاسِدَةِ وَ لَا يُصَابُ إِلَّا بِالتَّسْلِيمِ ، فَمَنْ سَلَّمَ لَنَا سَلِمَ وَ مَنِ اهْتَدَى بِنَا هُدِيَ وَ مَنْ دَانَ بِالْقِيَاسِ وَ الرَّأْيِ هَلَكَ ، وَ مَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً مِمَّا نَقُولُهُ أَوْ نَقْضِي بِهِ حَرَجاً كَفَرَ بِالَّذِي أَنْزَلَ السَّبْعَ الْمَثَانِيَ وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ .

*** لا تمدن عينيک إلى ما متعنا به أزواجا منهم و لا تحزن عليهم و اخفض جناحک للمؤمنين (الحجر 88)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص364

أُرْوِي أَنَّ جَبْرَئِيلَ ع أُهْبِطَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ الْآيَةَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص مُنَادِياً يُنَادِي مَنْ لَمْ يَتَأَدَّبْ بِأَدَبِ اللَّهِ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ عَلَى الدُّنْيَا حَسَرَاتٍ .

الزهد ؛ النص ؛ ص12

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَلْقَاكَ إِلَّا فِي السِّنِينَ (هر چند سال يک بار) فَأَوْصِنِي بِشَيْءٍ حَتَّى آخُذَ بِهِ ، قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَحَ (چشم دوختن و مشتاق بودن) إِلَى مَنْ فَوْقَكَ ، وَ كَفَى بِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ ، وَ قَالَ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا ، فَإِنْ خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَاذْكُرْ عَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّمَا كَانَ قُوتُهُ مِنَ الشَّعِيرِ وَ حَلْوَاهُ مِنَ التَّمْرِ وَ وَقُودُهُ مِنَ السَّعَفِ

(هیزمش شاخه خرما بود) إِذَا وَجَدَهُ ، وَ إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فِي نَفْسِكَ أَوْ مَالِكَ أَوْ وُلْدِكَ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ .

الزهد ؛ النص ؛ ص46

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِساً ، ثُمَّ قَالَ مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ (با تسلاى خدا آرامش نيابد) تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ عَلَى الدُّنْيَا ، وَ مَنْ أَتْبَعَ بَصَرَهُ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ طَالَ هَمُّهُ وَ لَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ عَلَيْهِ نِعْمَةً إِلَّا فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ قَصُرَ عَمَلُهُ وَ دَنَا عَذَابُهُ .

*** و قل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين (الحجر 89 و 90 و91)

البرهان في تفسير القرآن ؛ مقدمةج1 ؛ ص9

سئل النبى ص عن قوله تعالى كَما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (بخش بخش كنندگان) ما عضين ؟ فقال صلى الله عليه و آله آمنوا ببعضٍ و كفروا ببعضٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص218 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ قَسَمُوا الْقُرْآنَ وَ لَمْ يُؤَلِّفُوهُ عَلَى مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص43 (# تغيير در قرآن)

الإحتجاج فِي خَبَرِ مَنِ ادَّعَى التَّنَاقُضَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ أَمَّا هَفَوَاتُ (اشتباه و لغزش) الْأَنْبِيَاءِ وَ مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وُقُوعُ الْكِنَايَةِ عَنْ أَسْمَاءِ مَنِ اجْتَرَمَ أَعْظَمَ مِمَّا اجْتَرَمَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ مِمَّنْ شَهِدَ الْكِتَابُ بِظُلْمِهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَدَلِّ الدَّلَائِلِ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَاهِرَةِ وَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ وَ عِزَّتِهِ الظَّاهِرَةِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ بَرَاهِينَ الْأَنْبِيَاءِ ع تَكْبُرُ فِي صُدُورِ أُمَمِهِمْ ، وَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّخِذُ بَعْضَهُمْ إِلَهاً كَالَّذِي كَانَ مِنَ النَّصَارَى فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، فَذَكَرَهَا دَلَالَةً عَلَى تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْكَمَالِ الَّذِي تَفَرَّدَ (تنها بودن) بِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، إلى أن قال وَ لَمْ يُكَنِّ عَنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ تَجَبُّراً (تكبر كردن) وَ تَعَزُّزاً (از سر بزرگى) ، بَلْ تَعْرِيفاً لِأَهْلِ الِاسْتِبْصَارِ أَنَّ الْكِنَايَةَ عَنْ أَسْمَاءِ ذَوِي الْجَرَائِرِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ لَيْسَتْ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى وَ أَنَّهَا مِنْ فِعْلِ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ ، الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ، وَ اعْتَاضُوا (غلبه دادن) الدُّنْيَا مِنَ الدِّينِ ،

وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، وَ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ (گرداندن) أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتابِ ، وَ بِقَوْلِهِ إِذْ يُبَيِّتُونَ (چاره انديشى شبانه) ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ بَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مِمَّا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ (كجى) بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ الخبر (أراد عليه السلام أن اللّه سبحانه صرح في كتابه بأسماء المنافقين كما صرح بأسماء الأنبياء و إنما بدلها المبدلون و إنما لم يكن من أسماء الأنبياء في مقام ذكر هفواتهم بل صرح بها تجبراً و تعززاً لئلا يتخذوا من دونه آلهة و ليعرف أهل الاستبصار أن التكنية عن أسماء المنافقين ليست من فعله بل هو من فعل المغيرين و ذلك لعلمه بأنهم سيبدلونها و يبقى أسماء الأنبياء مصرحاً بها)

*** فو ربک لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون (الحجر 92 و 93)

الغارات (ط – القديمة) ؛ ج1 ؛ ص146

عَنْ عَبَايَةَ قَالَ : كَتَبَ عَلِيٌّ ع إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ مِصْرَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ ، فَأَنْتُمْ بِهِ رَهْنٌ وَ أَنْتُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ، وَ قَالَ وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ، وَ قَالَ فَوَ رَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كانُوا يَعْمَلُونَ ، فَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنِ الصَّغِيرِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَ الْكَبِيرِ ، فَإِنْ يُعَذِّبْ فَنَحْنُ أَظْلَمُ وَ إِنْ يَعْفُ فَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنْ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ حِينَ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ مُنَاصَحَتِهِ فِي التَّوْبَةِ ، فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنَّهَا تَجْمَعُ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَجْمَعُ غَيْرُهَا ، وَ يُدْرَكُ بِهَا مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يُدْرَكُ بِغَيْرِهَا خَيْرُ الدُّنْيَا وَ خَيْرُ الْآخِرَةِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ الخبر

*** فاصدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين (الحجر 94)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص381

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاصْدَعْ (بيان كردن) بِما تُؤْمَرُ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ع فَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ .

*** و لقد نعلم أنک يضيق صدرک بما يقولون (الحجر 97)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص88 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً ص فَأَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا (الهجر الجميل هو أن يجانبهم و يداريهم و لا يكافيهم و يكل أمرهم إلى الله تعالى) وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى نَالُوهُ بِالْعَظَائِمِ وَ رَمَوْهُ بِهَا (أى الكذب و الجنون و أمثاله) ، فَضَاقَ صَدْرُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ، وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ النَّبِيُّ ص نَفْسَهُ الصَّبْرَ ، فَتَعَدَّوْا فَذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (أى التعب) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ النَّبِيُّ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي عِتْرَتِهِ بِالْأَئِمَّةِ وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ص الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ (أى من الاشجار و الاعناب و الثمار أو ما كانوا يرفعونه من البنيان) ، فَقَالَ ص إِنَّهُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٌ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ خُذُوهُمْ وَ احْصُرُوهُمْ وَ اقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ، وَ اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ، فَقَتَلَهُمُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ ، وَ جَعَلَ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَمَنْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُقِرَّ اللَّهُ لَهُ عَيْنَهُ فِي أَعْدَائِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

*** فسبح بحمد ربک و کن من الساجدين و اعبد ربک حتى يأتيک اليقين (الحجر 98 و 99)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص245

قَالَ الصَّادِقُ ع : هَلَكَ الْعَامِلُونَ إِلَّا الْعَابِدُونَ ، وَ هَلَكَ الْعَابِدُونَ إِلَّا الْعَالِمُونَ ، وَ هَلَكَ الْعَالِمُونَ إِلَّا الصَّادِقُونَ ، وَ هَلَكَ الصَّادِقُونَ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ ، وَ هَلَكَ الْمُخْلِصُونَ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ، وَ هَلَكَ الْمُتَّقُونَ إِلَّا الْمُوقِنُونَ ، وَ إِنَّ الْمُوقِنِينَ لَعَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ ، قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص وَ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص531

قال النبى ص : يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يُوحِ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ ، لَكِنْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، وَ اعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص192

روي أن رسولَ الله ص كان إذا حَزَبَهُ أمرٌ (أي إذا نزل به مهم و أصابه غم) فَزِعَ إلى الصلاة .

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره النحل :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص107

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ فِي كُلِّ شَهْرٍ كُفِيَ الْمَغْرَمَ (تاوان و دين) فِي الدُّنْيَا وَ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَايَا أَهْوَنُهُ الْجُنُونُ وَ الْجُذَامُ وَ الْبَرَصُ ، وَ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَ هِيَ وَسَطُ الْجِنَانِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص441

عَنِ النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ بِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَالَّذِي مَاتَ فَأَحْسَنَ الْوَصِيَّةَ .

*** أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه و تعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون (النحل 1 و 2)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص198

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ قَالَ هُوَ أَمْرُنَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَ بِهِ حَتَّى يُؤَيِّدَهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ أَجْنَادٍ الْمَلَائِكَةِ وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الرُّعْبِ ، وَ خُرُوجُهُ ع كَخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَما أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص472

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قِيَامَ الْقَائِمِ ع بَعَثَ جَبْرَئِيلَ فِي صُورَةِ طَائِرٍ أَبْيَضَ ، فَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْكَعْبَةِ وَ الْأُخْرَى عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ . قَالَ فَيَحْضُرُ الْقَائِمُ ع فَيُصَلِّي عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَ حَوَالَيْهِ أَصْحَابُهُ وَ هُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، إِنَّ فِيهِمْ لَمَنْ يَسْرِي مِنْ فِرَاشِهِ لَيْلًا ، فَيَخْرُجُ وَ مَعَهُ الْحَجَرُ ، فَيُلْقِيهِ فَتَعْشَبُ الْأَرْضُ (در زمين گياه مى رويد) .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص107

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيّاً ع عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ ع لَيْسَ هُوَ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع جَبْرَئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكّاً فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَقَدْ قُلْتَ شَيْئاً عَظِيماً وَ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع أَنْتَ ضَالٌّ تَرْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، وَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا ، وَ قَالَ لِآدَمَ وَ جَبْرَئِيلُ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، فَسَجَدَ جَبْرَئِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ ، وَ قَالَ لِمَرْيَمَ فَأَرْسَلْنا إِلَيْها رُوحَنا فَتَمَثَّلَ لَها بَشَراً سَوِيًّا ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِكَ ثُمَّ قَالَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَ إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ الزُّبُرُ الذِّكْرُ وَ الْأَوَّلِينَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْهُمْ ، فَالرُّوحُ وَاحِدَةٌ وَ الصُّوَرُ شَتَّى ، قَالَ سَعْدٌ فَلَمْ يَفْهَمِ الشَّاكُّ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيل الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص463

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ الَّذِي نَزَلَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَ الرُّوحُ تَكُونُ مَعَهُمْ (أى الأنبياء ع) وَ مَعَ الْأَوْصِيَاءِ لَا تُفَارِقُهُمْ ، تُفَقِّهُهُمْ وَ تُسَدِّدُهُمْ (أى يرشدهم) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

ص ، وَ بِهِمَا (أى بهذا الجملتين) عُبِدَ اللَّهُ وَ اسْتَعْبَدَهُ الْخَلْقُ وَ عَلَى هَذَا الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ وَ الْمَلَائِكَةُ ، وَ لَمْ يَعْبُدِ اللَّهَ مَلَكٌ وَ لَا نَبِيٌّ وَ لَا إِنْسَانٌ وَ لَا جَانٌّ إِلَّا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً إِلَّا لِلْعِبَادَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص109

تفسير العياشي عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ ، قَالَ إِذَا أَخْبَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِشَيْءٍ إِلَى وَقْتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَخْبَرَ أَنَّ شَيْئاً كَائِنٌ فَكَأَنَّهُ قَدْ كَانَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص200

قَالَ الرِّضَا ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَيَّدَنَا بِرُوحٍ مِنْهُ مُقَدَّسَةٍ مُطَهَّرَةٍ لَيْسَتْ بِمَلَكٍ ، لَمْ تَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هِيَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنَّا تُسَدِّدُهُمْ وَ تُوَفِّقُهُمْ ، وَ هُوَ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص457

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِى الرُّوحِ : إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ ، كَانَ يوفقه وَ يُسَدِّدُهُ ، وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص382

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ يَقُولُ بِالْكِتَابِ وَ النُّبُوَّةِ .

*** و تحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلّا بشقّ الأنفس إنّ ربكم لرءوف رحيم (النحل 7)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص253

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ يَذْكُرُ الْحَجَّ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ ، هُوَ جِهَادُ الضُّعَفَاءِ وَ نَحْنُ الضُّعَفَاءُ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْحَجِّ إِلَّا الصَّلَاةُ ، وَ فِي الْحَجِّ لَهَاهُنَا صَلَاةٌ وَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ قِبَلَكُمْ حَجٌّ ، لَا تَدَعِ الْحَجَّ وَ أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، أَ مَا تَرَى أَنَّهُ

يَشْعَثُ (پريشانى مو) رَأْسُكَ وَ يَقْشَفُ (آلوده شدن) فِيهِ جِلْدُكَ ، وَ يَمْتَنِعُ فِيهِ مِنَ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ ، وَ إِنَّا نَحْنُ لَهَاهُنَا وَ نَحْنُ قَرِيبٌ وَ لَنَا مِيَاهٌ مُتَّصِلَةٌ (در هر منزلى بين راه آب وجود دارد) مَا نَبْلُغُ الْحَجَّ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْنَا ، فَكَيْفَ أَنْتُمْ فِي بُعْدِ الْبِلَادِ ، وَ مَا مِنْ مَلِكٍ وَ لَا سُوقَةٍ (رعيت) يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ فِي تَغْيِيرِ مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ أَوْ رِيحٍ أَوْ شَمْسٍ لَا يَسْتَطِيعُ رَدَّهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَحْمِلُ أَثْقالَكُمْ إِلى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ .

*** و الخيل و البغال و الحمير لتركبوها و زينة و يخلق ما لا تعلمون (النحل 8)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص242

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَخْلُقُ ما لا تَعْلَمُونَ قَالَ ص لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِحْدَى وَ ثلاثين قُبَّةً مِنْهَا وَاحِدَةٌ أَنْتُمْ فِيهَا ، وَ ثَلَاثُونَ قُبَّةً أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ يَخْلُقُ ما لا تَعْلَمُونَ .

*** و ألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم و أنهارا و سبلا لعلكم تهتدون و علامات و بالنجم هم يهتدون (النحل 15 و 16)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص343

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ فَالْعَلَامَاتُ الْأَوْصِيَاءُ ع وَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص234

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ، قَالَ النَّجْمُ مُحَمَّدٌ ص وَ الْعَلَامَاتُ الْأَوْصِيَاءُ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص206

دَاوُدُ الْجَصَّاصُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ قَالَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْعَلَامَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص255

عن المفضل بن صالح عن بعض أصحابه عن أحدهما ع في قوله وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ قال هو أمير المؤمنين ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص207

عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ، قَالَ نَحْنُ الْعَلَامَاتُ وَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ ص .

*** و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم (النحل 18)

المزار الكبير (لابن المشهدي) ؛ ص349

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ كَانَ مُعْسِراً فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ حِجَّةُ الْإِسْلَامِ فَلْيَأْتِ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لْيُعَرِّفْ عِنْدَهُ ، فَذَلِكَ يُجْزِيهِ عَنْ حِجَّةِ الْإِسْلَامِ (منظور حج واجب است) ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ يُجْزِي ذَلِكَ مِنْ حِجَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِمُعْسِرٍ ، فَأَمَّا الْمُوسِرُ إِذَا كَانَ قَدْ حَجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّلَ (مأخوذ از نافله كنايه از مستحب) بِالْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ فَمَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ شُغُلُ دُنْيَا أَوْ عَائِقٌ (گرفتارى روزگار) فَأَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ أَجْزَأَهُ ذَلِكَ مِنْ أَدَاءِ حِجَّتِهِ وَ عُمْرَتِهِ ، وَ ضَاعَفَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، قُلْتُ كَمْ تَعْدِلُ حِجَّةً وَ كَمْ تَعْدِلُ عُمْرَةً ؟ قَالَ لَا يُحْصَى ذَلِكَ ، قُلْتُ مِائَةٌ ؟ قَالَ وَ مَنْ يُحْصِي ذَلِكَ ؟ قُلْتُ أَلْفٌ ؟ قَالَ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص394

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لا تُحْصُوها يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ نِعَمِهِ إِلَّا الْمَعْرِفَةَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَتِهَا (أى معرفة النعم) كَمَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَحَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ إِدْرَاكِهِ (أى إدراك ذاته عزّ و جلّ) أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ ، فَشَكَرَ جَلَّ وَ عَزَّ مَعْرِفَةَ الْعَارِفِينَ بِالتَّقْصِيرِ عَنْ مَعْرِفَةِ شُكْرِهِ ، فَجَعَلَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالتَّقْصِيرِ شُكْراً كَمَا عَلِمَ عِلْمَ الْعَالِمِينَ أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَهُ ، فَجَعَلَهُ إِيمَاناً عِلْماً مِنْهُ أَنَّهُ قَدُّ وُسْعِ الْعِبَادِ فَلَا يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ شَيْئاً مِنْ خَلْقِهِ لَا يَبْلُغُ مَدَى (انتها) عِبَادَتِهِ ، وَ كَيْفَ يُبْلَغُ مَدَى عِبَادَتِهِ مَنْ لَا مَدَى لَهُ وَ لَا كَيْفَ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً .

*** و الذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا و هم يخلقون أموات غير أحياء و ما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة و هم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون و ما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين (النحل 20 و 21 و 22 و 23)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص103 (# اطاعت و محبت امام جور) (# رجعت)

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَ هُمْ يُخْلَقُونَ أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ، قَالَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي وَ الثَّالِثُ كَذَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ ص بِقَوْلِهِ وَالُوا عَلِيّاً وَ اتَّبِعُوهُ ، فَعَادَوْا عَلِيّاً وَ لَمْ يُوَالُوهُ وَ دَعَوُا النَّاسَ إِلَى وَلَايَةِ أَنْفُسِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، قَالَ وَ أَمَّا قَوْلُهُ لا يَخْلُقُونَ شَيْئاً فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يَعْبُدُونَ شَيْئاً وَ هُمْ يُخْلَقُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِي وَ هُمْ يُعْبَدُونَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ أَمْواتٌ غَيْرُ أَحْياءٍ يَعْنِي كُفَّارٌ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ ما يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِي إِنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يُشْرِكُونَ ، إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَإِنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يَعْنِي لَا يُؤْمِنُونَ بِالرَّجْعَةِ أَنَّهَا حَقٌّ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ فَإِنَّهُ يَعْنِي قُلُوبُهُمْ كَافِرَةٌ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ فَإِنَّهُ يَعْنِي عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع مُسْتَكْبِرُونَ ، قَالَ اللَّهُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَعِيداً مِنْهُ لا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَ ما يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع . (دلالت حديث بر اينكه قبول ولايت امام جور عبادت و پرستش او است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص128 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فى حديث : قَالَ إِنْ قَدَرْتُمْ أَنْ لَا تُعْرَفُوا فَافْعَلُوا ، وَ مَا عَلَيْكَ إِنْ لَمْ يُثْنِ النَّاسُ عَلَيْكَ ؟ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوماً عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ مَحْمُوداً عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ؟ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ يَقُولُ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ يَزْدَادُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ إِحْسَاناً وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ مَنِيَّتَهُ (مرگ) بِالتَّوْبَةِ ، وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ ، فَوَ اللَّهِ أَنْ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ عَمَلًا إِلَّا بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَلَا وَ مَنْ عَرَفَ حَقَّنَا أَوْ رَجَا الثَّوَابَ بِنَا وَ رَضِيَ بِقُوتِهِ نِصْفَ مُدٍّ كُلَّ يَوْمٍ وَ مَا يَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتَهُ وَ مَا أَكَنَّ (پوشاندن) بِهِ رَأْسَهُ وَ هُمْ مَعَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ خَائِفُونَ وَجِلُونَ ؛ وَدُّوا أَنَّهُ حَظُّهُمْ مِنَ الدُّنْيَا (أي هم راضون بما قدر لهم من التقية في الدنيا و لا يريدون أكثر من ذلك حذرا من أن يصير سببا لطغيانهم) ، وَ كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ، مَا الَّذِي أَتَوْا بِهِ ؟ أَتَوْا وَ اللَّهِ بِالطَّاعَةِ مَعَ الْمَحَبَّةِ وَ الْوَلَايَةِ ، وَ هُمْ فِي ذَلِكَ خَائِفُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ ، وَ لَيْسَ وَ اللَّهِ خَوْفُهُمْ خَوْفَ شَكٍّ فِيمَا هُمْ فِيهِ مِنْ إِصَابَةِ الدِّينِ ، وَ لَكِنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَكُونُوا مُقَصِّرِينَ فِي مَحَبَّتِنَا وَ طَاعَتِنَا ، ثُمَّ قَالَ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ فِي خُرُوجِكَ أَنْ لَا تَغْتَابَ وَ لَا

تَكْذِبَ وَ لَا تَحْسُدَ وَ لَا تُرَائِيَ وَ لَا تَتَصَنَّعَ وَ لَا تُدَاهِنَ ، ثُمَّ قَالَ نِعْمَ صَوْمَعَةُ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ يَكُفُّ فِيهِ بَصَرَهُ وَ لِسَانَهُ وَ نَفْسَهُ وَ فَرْجَهُ ، إِنَّ مَنْ عَرَفَ نِعْمَةَ اللَّهِ بِقَلْبِهِ اسْتَوْجَبَ الْمَزِيدَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ شُكْرَهَا عَلَى لِسَانِهِ ، وَ مَنْ ذَهَبَ يَرَى أَنَّ لَهُ عَلَى الْآخَرِ فَضْلًا فَهُوَ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا يَرَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلًا بِالْعَافِيَةِ إِذَا رَآهُ مُرْتَكِباً لِلْمَعَاصِي ، فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا أَتَى وَ أَنْتَ مَوْقُوفٌ مُحَاسَبٌ ، أَ مَا تَلَوْتَ قِصَّةَ سَحَرَةِ مُوسَى ع ؟ ثُمَّ قَالَ كَمْ مِنْ مَغْرُورٍ بِمَا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِسَتْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ كَمْ مِنْ مَفْتُونٍ بِثَنَاءِ النَّاسِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَأَرْجُو النَّجَاةَ لِمَنْ عَرَفَ حَقَّنَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ ، صَاحِبِ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَ صَاحِبِ هَوًى وَ الْفَاسِقِ الْمُعْلِنِ ، ثُمَّ تَلَا قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ الخبر (روایت شریفه استکبار را دیدن فضل در خود نسبت به دیگران معنا فرموده)

*** و إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا اساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامه و من أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون (النحل 24 و 25)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص234 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع قَالَ : قَرَأَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص هَذِهِ الْآيَةَ هَكَذَا وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ فِي عَلِيٍّ قالُوا أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَنِ الكاظم ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالَ هُمْ عَدُوُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا سَأَلُوا عَنَّا قَالُوا ذَلِكَ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ ، هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزدیک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نیست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمی گردد) ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ

الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْ‌ءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثُرُ (يكى را در پى ديگرى قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطَ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بى خوابى) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ (بينى) بِالسُّيُوفِ فِيكُمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَعَ (باز ايستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ وَ وَلَايَتِكُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِكُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ بِالسُّيُوفِ فِيهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَكُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَكُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَاهُنَا هَلَكَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْ‌ءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْ‌ءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْ‌ءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْ‌ءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْ‌ءٍ ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَيِّبَةً ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک کردن آبگير) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا ، وَ

لَوْ تَرَكَ طِينَتَكُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَيْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک کردن) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ لَمْ يَشْهَدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّينَتَيْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَيْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ثُمَّ عَرَكَهَا (ماليدن) عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن پوست) ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي ، وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، فَمَا رَأَيْتَهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ زِنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْكِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟ قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ

رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناك يافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَأُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ ، وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

رواياتی که بيان می کند گناه تابعين ائمه جور به حساب خود امام جور نيز نوشته می شود : (# گناه تابع به گردن متبوع نيز هست)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص222

العياشي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ يَعْنِي لِيَسْتَكْمِلُوا الْكُفْرَ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ يَعْنِي كُفْرَ الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُمْ قَالَ اللَّهُ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص149

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَالَ يَعْنِي يَحْمِلُونَ آثَامَهُمْ يَعْنِي الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ آثَامَ كُلِّ مَنِ اقْتَدَى بِهِمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ اللَّهِ مَا أُهْرِيقَتْ مِحْجَمَةٌ (به اندازه يک حجامت) مِنْ دَمٍ ، وَ لَا قُرِعَتْ عَصًا بِعَصاً (کنايه از تهديد و هشدار) ، وَ لَا غُصِبَ فَرْجٌ حَرَامٌ ، وَ لَا أُخِذَ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، إِلَّا وَ وِزْرُ ذَلِكَ فِي أَعْنَاقِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِ الْعَالَمِينَ شَيْءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص41

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا بُويِعَ لَهُ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ خُطْبَةً إلى أن قال وَ اعْلَمُوا أَنَّ عَلَى كُلِّ شَارِعِ بِدْعَةٍ ؛ وِزْرَهُ وَ وِزْرَ كُلِّ مُقْتَدٍ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِ الْعَامِلِينَ شَيْئاً ، إلى أن قال فَأُقْسِمُ ثُمَّ أُقْسِمُ لَتَحْمِلَنَّهَا بَنُو أُمَيَّةَ مِنْ بَعْدِي وَ لَيَعْرِفُنَّهَا فِي دَارِ غَيْرِهِمْ عَمَّا قَلِيلٍ (اشاره به حکومت بنی العباس) ، فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ، وَ عَلَى الْبَادِي يَعْنِي الْأَوَّلَ (لع) مَا سَهَّلَ لَهُمْ مِنْ سَبِيلِ الْخَطَايَا مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ وَ أَوْزَارِ كُلِّ مَنْ عَمِلَ بِوِزْرِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص27

عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةِ عَدْلٍ فَاتُّبِعَ كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَ مَنِ اسْتَنَّ بِسُنَّةِ جَوْرٍ فَاتُّبِعَ كَانَ لَهُ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص127

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى الْهُدَى فَاتُّبِعَ فَلَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ وَ اتُّبِعَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص19

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدًى كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَصُ أُولَئِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ ، وَ مَنْ عَلَّمَ بَابَ ضَلَالٍ كَانَ لَهُ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَصُ أُولَئِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص24

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ ، وَ مَنْ أَمَرَ بِسُوءٍ أَوْ دَلَّ عَلَيْهِ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ .

*** ثم يوم القيامة يخزيهم و يقول أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم و السوء على الكافرين (النحل 27)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص191

تفسير القمي قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَ السُّوءَ عَلَى الْكافِرِينَ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الْأَئِمَّةُ ع .

*** الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون (النحل 28)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص27

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُفَارِقُ رُوحُهُ جَسَدَهُ حَتَّى يَعْلَمَ إِلَى أَيِّ الْمَنْزِلَيْنِ يَصِيرُ ، إِلَى الْجَنَّةِ أَمِ النَّارِ ، أَ عَدُوٌّ هُوَ لِلَّهِ أَمْ وَلِيٌّ ، فَإِنْ كَانَ وَلِيّاً لِلَّهِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَ شُرِعَتْ لَهُ طُرُقُهَا وَ رَأَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ، فَفَرَغَ مِنْ كُلِّ شُغُلٍ وَ وُضِعَ عَنْهُ كُلُّ ثِقْلٍ ، وَ إِنْ كَانَ عَدُوّاً لِلَّهِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ النَّارِ وَ شُرِعَ لَهُ طُرُقُهَا وَ نَظَرَ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ، فَاسْتَقْبَلَ كُلَّ مَكْرُوهٍ وَ تَرَكَ كُلَّ سُرُورٍ ، كُلُّ هَذَا يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ عِنْدَهُ يَكُونُ الْيَقِينُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ يَقُولُ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا

السَّلَمَ (تسليم مى شوند) ما كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ .

*** و قيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة و لدار الآخرة خير و لنعم دار المتقين (النحل 30)

الغارات (ط – القديمة) ؛ ج1 ؛ ص146 (# ايمان سبب نزول نعمت) (# عاقل ديندار است) (# استفاده از نعمات خدا براى مومن)

عَنْ عَبَايَةَ قَالَ : كَتَبَ عَلِيٌّ ع إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ مِصْرَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْعَمَلِ بِمَا أَنْتُمْ عَنْهُ مَسْئُولُونَ ، فَأَنْتُمْ بِهِ رَهْنٌ وَ أَنْتُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ، وَ قَالَ وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ، وَ قَالَ فَوَ رَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كانُوا يَعْمَلُونَ ، فَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنِ الصَّغِيرِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَ الْكَبِيرِ ، فَإِنْ يُعَذِّبْ فَنَحْنُ أَظْلَمُ وَ إِنْ يَعْفُ فَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنْ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ؛ حِينَ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ مُنَاصَحَتِهِ فِي التَّوْبَةِ ، فَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَجْمَعُ غَيْرُهَا وَ يُدْرَكُ بِهَا مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يُدْرَكُ بِغَيْرِهَا ، خَيْرُ الدُّنْيَا وَ خَيْرُ الْآخِرَةِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ قِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ما ذا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قالُوا خَيْراً لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ لَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَ لَنِعْمَ دارُ الْمُتَّقِينَ ، وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ فَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ وَ أُعْطُوا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ ، فَارْغَبُوا فِيهِ وَ اعْمَلُوا بِهِ وَ تَحَاضُّوا عَلَيْهِ (مشتاق بودن) ، وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعَاجِلِ الْخَيْرِ وَ آجِلِهِ (آينده) ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ، سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ وَ أَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، أَكَلُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَأْكُلُونَ وَ شَرِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَشْرَبُونَ وَ لَبِسُوا

مِنْ أَفْضَلِ مَا يَلْبَسُونَ وَ سَكَنُوا بِأَفْضَلِ مَا يَسْكُنُونَ وَ تَزَوَّجُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَزَوَّجُونَ وَ رَكِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَرْكَبُونَ ، أَصَابُوا لَذَّةَ الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَ أَنَّهُمْ غَداً مِنْ جِيرَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِ فَيُعْطِيهِمْ مَا يَتَمَنَّوْنَ ، لَا يُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ وَ لَا يُنْقَصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ لَذَّةٍ ، فَإِلَى هَذَا يَشْتَاقُ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الخبر

رواياتى چند دال بر اين معنى كه ايمان و تقوا سبب نزول نعمت است : (# ايمان سبب نزول نعمت)

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص21

قَالَ رسول الله ص : خَصْلَةٌ مَنْ لَزِمَهَا أَطَاعَتْهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ رَبِحَ الْفَوْزَ بِقُرْبِ اللَّهِ تَعَالَى فِي دَارِ السَّلَامِ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ التَّقْوَى ، قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، ثُمَّ تَلَا وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ .

الزهد ؛ النص ؛ ص39

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ وَ أَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ وَ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ (طولانى شدن) فِي عُمُرِهِ وَ يُوَسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَ لْيَصِلْ رَحِمَهُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص27

قال النبى ص فى حديث : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ .

*** الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون (النحل 32)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص27

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُفَارِقُ رُوحُهُ جَسَدَهُ حَتَّى يَعْلَمَ إِلَى أَيِّ الْمَنْزِلَيْنِ يَصِيرُ ، إِلَى الْجَنَّةِ أَمِ النَّارِ ، أَ عَدُوٌّ هُوَ لِلَّهِ أَمْ وَلِيٌّ ، فَإِنْ كَانَ وَلِيّاً لِلَّهِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَ شُرِعَتْ لَهُ طُرُقُهَا وَ رَأَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ، فَفَرَغَ مِنْ كُلِّ شُغُلٍ وَ وُضِعَ عَنْهُ كُلُّ ثِقْلٍ ، وَ إِنْ كَانَ عَدُوّاً لِلَّهِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ النَّارِ وَ شُرِعَ لَهُ طُرُقُهَا وَ نَظَرَ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِيهَا ، فَاسْتَقْبَلَ كُلَّ مَكْرُوهٍ وَ تَرَكَ كُلَّ سُرُورٍ ، كُلُّ هَذَا يَكُونُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ عِنْدَهُ يَكُونُ الْيَقِينُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ

يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ يَقُولُ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ (تسليم مى شوند) ما كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَادْخُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ .

*** و لقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله و اجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله و منهم من حقت عليه الضلالة فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (النحل 36)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص330 (# بطلان ولايت بدون برائت)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا وَ الْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّنَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ لَقَدْ بَعَثْنا فِي كُلِ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ بِتَكْذِيبِهِمْ آلَ مُحَمَّدٍ ع ، ثُمَّ قَالَ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص502

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْتُمُ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها وَ مَنْ أَطَاعَ جَبَّاراً فَقَدْ عَبَدَهُ .

*** إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل و ما لهم من ناصرين (النحل 37)

آيه شريفه دليل عدم وجود ولايت تكوينى براى رسول خدا ص در امر هدايت مى باشد و اينكه هدايت فقط به دست خدا است . (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

*** و أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذى يختلفون فيه و ليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين (النحل 38 و 39)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص50 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلى وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ قَالَ قُلْتُ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ يَزْعُمُونَ وَ يَحْلِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ الْمَوْتَى ، قَالَ فَقَالَ تَبّاً لِمَنْ قَالَ هَذَا ، سَلْهُمْ هَلْ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَمْ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّى ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَوْجِدْنِيهِ (به خواسته ام برسان) ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا بَصِيرٍ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا قِبَاعُ

سُيُوفِهِمْ (با شمشيرهايى از قبضه هاى نقره) عَلَى عَوَاتِقِهِمْ ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ قَوْماً مِنْ شِيعَتِنَا لَمْ يَمُوتُوا ، فَيَقُولُونَ بُعِثَ فُلاَنٌ وَ فُلاَنٌ وَ فُلاَنٌ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ هُمْ مَعَ الْقَائِمِ ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ قَوْماً مِنْ عَدُوِّنَا فَيَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ مَا أَكْذَبَكُمْ ، هَذِهِ دَوْلَتُكُمْ ؛ وَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ فِيهَا الْكَذِبَ ، لاَ وَ اللَّهِ مَا عَاشَ (زنده نشده اند) هَؤُلاَءِ وَ لاَ يَعِيشُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ فَقَالَ وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص50 (# رجعت)

تفسير العياشي عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ، قَالَ ذَلِكَ حِينَ يَقُولُ عَلِيٌّ ع أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلى وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ إِلَى قَوْلِهِ كاذِبِينَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص385 (# رجعت)

فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ قَالَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ ، قَالَ إِنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا لَا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص قِيلَ لَهُمْ تُرْجَعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ فَحَلَفُوا إِنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كانُوا كاذِبِينَ يَعْنِي فِي الرَّجْعَةِ يَرُدُّهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ وَ يَشْفِي صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ فِيهِمْ . (دلالت حديث بر رجعت اهل كفر و نفاق)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص430 (# رجعت)

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ أَصْرَمَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ قَالَ عَلِيٌّ ع فِيَّ أُنْزِلَتْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص71 (# رجعت)

عَنْ سِيرِينَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ؟ قَالَ يَقُولُونَ لَا قِيَامَةَ وَ لَا بَعْثَ وَ لَا نُشُورَ ، فَقَالَ كَذَبُوا وَ اللَّهِ ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع وَ كَرَّ مَعَهُ الْمُكِرُّونَ ، فَقَالَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ قَدْ ظَهَرَتْ دَوْلَتُكُمْ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ ، وَ هَذَا مِنْ كَذِبِكُمْ تَقُولُونَ رَجَعَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، لَا وَ اللَّهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا وَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ ؟ كَانَتِ الْمُشْرِكُونَ أَشَدَّ تَعْظِيماً لِلَّاتِ وَ الْعُزَّى مِنْ أَنْ يُقْسِمُوا بِغَيْرِهَا ، فَقَالَ اللَّهُ بَلى وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا

... لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كانُوا كاذِبِينَ إِنَّما قَوْلُنا لِشَيْءٍ إِذا أَرَدْناهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

*** إنما قولنا لشىء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون (النحل 40)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص109

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْخَلْقِ ، قَالَ فَقَالَ الْإِرَادَةُ مِنَ الْخَلْقِ الضَّمِيرُ وَ مَا يَبْدُو لَهُمْ (آشكار شدن) بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ ، وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوِّي (النظر و الفكرة) وَ لَا يَهُمُّ وَ لَا يَتَفَكَّرُ ، وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَّةٌ عَنْهُ وَ هِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ ، فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلَا لَفْظٍ وَ لَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ وَ لَا هِمَّةٍ وَ لَا تَفَكُّرٍ ، وَ لَا كَيْفَ لِذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ الْمَشِيئَةَ بِنَفْسِهَا ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ بِالْمَشِيئَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص42

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَمَّا الْقُدْرَةُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّما قَوْلُنا لِشَيْءٍ إِذا أَرَدْناهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَهَذِهِ الْقُدْرَةُ التَّامَّةُ الَّتِي لَا يَحْتَاجُ صَاحِبُهَا إِلَى مُبَاشَرَةِ الْأَشْيَاءِ ، بَلْ يَخْتَرِعُهَا كَمَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ ، وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّرَوِّي (انديشيدن) فِي خَلْقِ الشَّيْءِ ، بَلْ إِذَا أَرَادَهُ صَارَ عَلَى مَا يُرِيدُهُ مِنْ تَمَامِ الْحِكْمَةِ ، وَ اسْتِقَامَ التَّدْبِيرُ لَهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَ قُدْرَةٍ قَاهِرَةٍ بِأَنَّ بِهَا مِنْ خَلْقِهِ الخبر (يعنى به اين قدرت است كه خلق ايجاد مى شوند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص109 (# بداء الهى)

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِلْمُ اللَّهِ وَ مَشِيئَتُهُ هُمَا مُخْتَلِفَانِ أَوْ مُتَّفِقَانِ ؟ فَقَالَ الْعِلْمُ لَيْسَ هُوَ الْمَشِيئَةَ ، أَ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ عَلِمَ اللَّهُ ، فَقَوْلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشَأْ ، فَإِذَا شَاءَ كَانَ الَّذِي شَاءَ كَمَا شَاءَ ، وَ عِلْمُ اللَّهِ السَّابِقُ لِلْمَشِيئَةِ . (دلالت حديث بر اينكه ممكن است علم خدا بر چيزى تعلق گيرد ولى مشيت الهى بر آن تعلق نپذيرد . به بحث بداء الهى مراجعه شود)

*** و ما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (النحل 43)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص68

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ مَنِ المَعنَونَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ فَأَنْتُمُ الْمَسْؤُولُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ نَحْنُ السَّائِلُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا ؟ قَالَ لَا ، ذَلِكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَ إِنْ شِئْنَا تَرَكْنَا ، ثُمَّ قَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِساب .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص350 (# ادعای شیعه گری)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا ، وَ مَنْ إِذَا خِفْنَا خَافَ وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ ، فَأُولَئِكَ شِيعَتُنَا . وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَ الرَّدُّ إِلَيْنَا ، وَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص216

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّهُ لَا يَسَعُكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ بِكُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ إِلَّا الْكَفُّ عَنْهُ وَ التَّثَبُّتُ فِيهِ (پایداری) وَ الرَّدُّ إِلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُعَرِّفُوكُمْ فِيهِ الْحَقَّ وَ يَحْمِلُوكُمْ فِيهِ عَلَى الْقَصْدِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص38

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنَ الْفَرْضِ مَا لَيْسَ عَلَى شِيعَتِهِمْ وَ عَلَى شِيعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا ، أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلُونَّا فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْأَلُونَا وَ لَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَ إِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص39

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ ، قَالَ قُلْتُ عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا ؟ قَالَ ذَلِكَ إِلَيْنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص39

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، فَعَلَى النَّاسِ أَنْ يَسْأَلُوهُمْ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوا ، ذَلِكَ إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءُوا أَجَابُوا وَ إِنْ شَاءُوا لَمْ يُجِيبُوا .

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : قُلْتُ يَكُونُ الْإِمَامُ يُسْأَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ هُمُ الْأَئِمَّةُ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، قُلْتُ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ ، قُلْتُ فَمَنِ الْمَأْمُورُ بِالْمَسْأَلَةِ ؟ قَالَ أَنْتُمْ ، قُلْتُ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ وَ قَدْ رُمْتُ أَنَّهُ لَا يَمْنَعُ مِنِّي إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (در اين صورت اگر سوالى كنم جواب از من نبايد منع شود) ، فَقَالَ إِنَّمَا أُمِرْتُمْ أَنْ تَسْأَلُوا وَ لَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَيْنَا .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص41

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، قَالَ الذِّكْرُ الْقُرْآنُ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ، قَالَ فَلَعَنَهُ وَ كَذَّبَهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص41

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى ، قَالَ إِذاً يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِهِمْ ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص41

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الذِّكْرُ وَ أَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِسُؤَالِهِمْ وَ لَمْ يُؤْمَرُوا بِسُؤَالِ الْجُهَّالِ ، وَ سَمَّى اللَّهُ الْقُرْآنَ ذِكْراً فَقَالَ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص42

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ الذِّكْرُ الْقُرْآنُ ، وَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَهْلُ الذِّكْرِ وَ هُمُ الْمَسْئُولُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص312

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِيَّاكُمْ وَ تَقَحُّمَ (خود را با كارى به سختى انداختن) الْمَهَالِكِ بِاتِّبَاعِ الْهَوَى وَ الْمَقَايِيسِ ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِلْقُرْآنِ أَهْلًا أَغْنَاكُمْ بِهِمْ عَنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ ، لَا عِلْمَ إِلَّا مَا أُمِرُوا بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ إِيَّانَا عَنَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص405

عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ الصَّادِقِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ يُونُسُ فَسَأَلَهُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ ع لِيُونُسَ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا ، فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص210

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الذِّكْرُ أَنَا ، وَ الْأَئِمَّةُ أَهْلُ الذِّكْرِ ، وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَحْنُ قَوْمُهُ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص210

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، قَالَ الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ أَهْلُهُ الْمَسْئُولُونَ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص283

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِيٍّ ع عِنْدَ وَفَاتِهِ إِلَى وُلْدِهِ وَ شِيعَتِهِ وَ فِيهَا وَ عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تَعْذِرُونَ فِي تَرْكِ طَاعَتِهِ طَاعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَنَا بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ ، وَ نَظَمَ (سامان دادن كارى) ذَلِكَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ مَنّاً مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ ، فَأَوْجَبَ طَاعَتَهُ وَ طَاعَةَ رَسُولِهِ وَ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ مِنْ آلِ رَسُولِهِ ، وَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ أَهْلُ الذِّكْرِ ، لَا يَدَّعِي ذَلِكَ غَيْرُنَا إِلَّا كَاذِبٌ ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ مُبَيِّناتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ ، ثُمَّ قَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ ، فَاقْبَلُوا أَمْرَنَا وَ انْتَهُوا إِلَى نَهْيِنَا ، فَإِنَّا نَحْنُ الْأَبْوَابُ الَّتِي أُمِرْتُمْ أَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْهَا ، فَنَحْنُ وَ اللَّهِ أَبْوَابُ تِلْكَ الْبُيُوتِ لَيْسَ ذَلِكَ لِغَيْرِنَا وَ لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ سِوَانَا الْوَصِيَّةَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص532

قال الرضا ع فی حديث لما حضر مجلس المأمون : فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ ؟ إِذاً يَدْعُونَّا إِلَى دِينِهِمْ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَهَلْ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ شَرْحٌ بِخِلَافِ مَا قَالُوا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ ع نَعَمْ ، الذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ ، وَ ذَلِكَ بَيِّنٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ مُبَيِّناتٍ ، فَالذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص13

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : مَنْ جَهِلَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص5

قال الصادق ع فی حديث : قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفْلِحَةُ ، إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَكُمْ مَا آتَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ

، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَ جَعَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ جَعَلَ لِلْقُرْآنِ وَ لِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ أَهْلًا لَا يَسَعُ أَهْلَ عِلْمِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ أَنْ يَأْخُذُوا فِيهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، أَغْنَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِمَا آتَاهُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَ خَصَّهُمْ بِهِ وَ وَضَعَهُ عِنْدَهُمْ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ أَكْرَمَهُمْ بِهَا ، وَ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ مَنْ سَأَلَهُمْ وَ قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ وَ يَتَّبِعَ أَثَرَهُمْ أَرْشَدُوهُ وَ أَعْطَوْهُ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ مَا يَهْتَدِي بِهِ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ إِلَى جَمِيعِ سُبُلِ الْحَقِّ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْغَبُ عَنْهُمْ (رويگردان شدن) وَ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ وَ عَنْ عِلْمِهِمُ الَّذِي أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ جَعَلَهُ عِنْدَهُمْ ؛ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ الشَّقَاءُ فِي أَصْلِ الْخَلْقِ تَحْتَ الْأَظِلَّةِ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ عَنْ سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَ الْقُرْآنِ وَ وَضَعَهُ عِنْدَهُمْ وَ أَمَرَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ وَ آرَائِهِمْ وَ مَقَايِيسِهِمْ حَتَّى دَخَلَهُمُ الشَّيْطَانُ ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَهْلَ الْإِيمَانِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ كَافِرِينَ ، وَ جَعَلُوا أَهْلَ الضَّلَالَةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنِينَ ، وَ حَتَّى جَعَلُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ حَرَاماً وَ جَعَلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ حَلَالًا ، فَذَلِكَ أَصْلُ ثَمَرَةِ أَهْوَائِهِمُ الخبر

و به تصريح ده ها روايت ديگر أهل الذكر كه براى سؤال از دين الهى بايد به ايشان رجوع كرد كسى جز أئمه ع نمى باشند و اينكه برخى مصداق آنرا فقهاء گرفته اند دروغ بستن به دين الهى است .

*** أ فأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم (النحل 45 و 46 و 47)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص56

تفسير العياشي عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ أَ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ قَالَ هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ ، وَ هُمْ يُمْسَخُونَ وَ يُقْذَفُونَ (دور افكنده شدن) وَ يَسْبُخُونَ (دور شدن) فِي الْأَرْضِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص222 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فى حديث : الْزَمِ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَنَّ يَدَكَ وَ لَا رِجْلَكَ أَبَداً حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا ، إلى أن قال إِيَّاكَ وَ شُذَّاذاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ع رَايَةً وَ لِغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ ، فَالْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَداً حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ مَعَهُ

عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَ رَايَتُهُ وَ سِلَاحُهُ ، فَإِنَّ عَهْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، فَالْزَمْ هَؤُلَاءِ أَبَداً ، وَ إِيَّاكَ وَ مَنْ ذَكَرْتُ لَكَ ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ مَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص عَامِداً (قصد كرد) إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ ، حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخْسَفُ بِهِمْ ، وَ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ أَ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَما هُمْ بِمُعْجِزِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص74

عن على بن الحسين ع فى حديث : لَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ الْمَائِلِينَ إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا ، الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ أَ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ ، أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ (رفت و آمدشان) فَما هُمْ بِمُعْجِزِينَ ، أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلى تَخَوُّفٍ (در حال ترس) ، فَاحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ اللَّهُ بِمَا فَعَلَ بِالظَّلَمَةِ فِي كِتَابِهِ ، وَ لَا تَأْمَنُوا أَنْ يُنْزِلَ بِكُمْ بَعْضَ مَا تَوَاعَدَ بِهِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فِي الْكِتَابِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ وَعَظَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بِغَيْرِكُمْ ، فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ الخبر

*** و لله يسجد ما فى السماوات و ما فى الأرض من دابة و الملائكة و هم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم و يفعلون ما يؤمرون (النحل 49 و 50)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص475

عن العسكرى ع : إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَعَالَى مَعْصُومُونَ ، مَحْفُوظُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْقَبَائِحِ بِأَلْطَافِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عِنْدَهُ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ لا يَسْتَحْسِرُونَ (خسته شدن) ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ ، وَ قَالَ فِي الْمَلَائِكَةِ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص338

فِي الْمَجْمَعِ قَدْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ سُجُوداً مُنْذُ خَلَقَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ (لرزيدن جوارح) مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ ، لَا تَقْطُرُ مِنْ دُمُوعِهِمْ قَطْرَةٌ إِلَّا صَارَ مَلَكاً ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ وَ قَالُوا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ .

*** و قال الله لا تتخذوا ألهين اثنين إنما هو إله واحد فإياى فارهبون (النحل 51)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص261 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول : لا تَتَّخِذُوا إِلهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّما هُوَ إِلهٌ واحِدٌ يعني بذلك و لا تتخذوا إمامين ، إنَّما هو إمامٌ واحدٌ .

*** و له ما فى السماوات و الأرض و له الدين واصبا أ فغير الله تتقون (النحل 52)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص262

عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله وَ لَهُ الدِّينُ واصِباً ، قال واجبا . (دلالت حديث بر اينكه قانون گذارى زندگى كه همان دين است مختص خداى عزوجل است)

*** و ما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجئرون (النحل 53)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص106

قال رجل لجعفر بن محمد عليهما السلام : ما الدليلُ على الله ؟ و لا تَذكُر لِيَ العالَمَ و العَرَضَ و الجَواهِرَ ، فقال له هل رَكِبتَ البحرَ ؟ قال نعم . قال فهل عَصَفَت بكمُ الريحُ حتى خِفتُمُ الغَرَقَ ؟ قال نعم . قال فهل إنقَطَعَ رَجاؤُك من المَركَبِ و المَلّاحين ؟ قال نعم ، قال فهل تَتَبَّعَت نَفسُك أَنَّ ثَمَّ مَن يُنجِيك ؟ قال نعم . قال فإنَّ ذاكَ هو اللهُ سبحانَهُ و تعالى ، قال الله عز و جل ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ و إذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْئَرُونَ (ناله و فرياد كردن) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص427

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْباً فَنَدِمَ عَلَيْهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَعَرَفَ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ .

*** و إذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا و هو كظيم (النحل 58)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص6

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَ الْبَنُونَ نِعْمَةٌ ، فَإِنَّمَا يُثَابُ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَ يُسْأَلُ عَنِ النِّعْمَةِ .

عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَغَنِي أَنَّهُ وُلِدَ لَكَ ابْنَةٌ فَتَسْخَطُهَا ، وَ مَا عَلَيْكَ مِنْهَا ، رَيْحَانَةٌ تَشَمُّهَا وَ قَدْ كُفِيتَ رِزْقَهَا ، وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَبَا بَنَاتٍ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ وَ اثْنَتَيْنِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ وَاحِدَةً ، فَقَالَ وَ وَاحِدَةً .

*** للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء و لله المثل الأعلى و هو العزيز الحكيم (النحل 60)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص143

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : أَقْبَلَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا مَالِكُ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا حَقّاً ، يَا مَالِكُ تَرَاكَ قَدْ أَفْرَطْتَ فِي الْقَوْلِ فِي فَضْلِنَا ، إِنَّهُ لَيْسَ يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صِفَةِ اللَّهِ وَ كُنْهِ قُدْرَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ ، فَكَمَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى كُنْهِ صِفَةِ اللَّهِ وَ كُنْهِ قُدْرَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلى ؛ فَكَذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فَضْلِنَا وَ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ وَ مَا أَوْجَبَ مِنْ حُقُوقِنَا ، وَ كَمَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ فَضْلَنَا وَ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ وَ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ مِنْ حُقُوقِنَا فَكَذَلِكَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ وَ يَقُومَ بِهِ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ ، وَ اللَّهِ يَا مَالِكُ إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ لَيَلْتَقِيَانِ فَيُصَافِحُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، فَمَا يَزَالُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَاظِراً إِلَيْهِمَا بِالْمَحَبَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ إِنَّ الذُّنُوبَ لَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا وَ جَوَارِحِهِمَا حَتَّى يَفْتَرِقَا ، فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى صِفَةِ اللَّهِ وَ صِفَةِ مَنْ هُوَ هَكَذَا عِنْدَ اللَّهِ ؟

التوحيد (للصدوق) ؛ ص321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ ، فَقَالَ إِنَّ لِلْعَرْشِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً إِلى أن قال قَوْماً وَصَفُوهُ بِيَدَيْنِ فَقَالُوا يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ، وَ قَوْماً وَصَفُوهُ بِالرِّجْلَيْنِ فَقَالُوا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمِنْهَا ارْتَقَى إِلَى السَّمَاءِ ، وَ قَوْماً وَصَفُوهُ بِالْأَنَامِلِ (سر انگشت) فَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً ص قَالَ إِنِّي وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ عَلَى قَلْبِي ، فَلِمِثْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ قَالَ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ يَقُولُ رَبَّ الْمَثَلِ الْأَعْلَى عَمَّا بِهِ مَثَّلُوهُ ، وَ لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلى الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَ لَا يُوصَفُ وَ لَا يُتَوَهَّمُ ، فَذَلِكَ الْمَثَلُ

الْأَعْلَى ، وَ وَصَفَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْتَوْا مِنَ اللَّهِ فَوَائِدَ الْعِلْمِ فَوَصَفُوا رَبَّهُمْ بِأَدْنَى الْأَمْثَالِ وَ شَبَّهُوهُ بِالْمُتَشَابِهِ مِنْهُمْ فِيمَا جَهِلُوا بِهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَلَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا عَدْلٌ وَ لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا غَيْرُهُ ، وَ هِيَ الَّتِي وَصَفَهَا فِي الْكِتَابِ فَقَالَ فَادْعُوهُ بِها وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ جَهْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَالَّذِي يُلْحِدُ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُشْرِكُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ وَ يَكْفُرُ بِهِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُحْسِنُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، فَهُمُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضَعُونَهَا غَيْرَ مَوَاضِعِهَا ، يَا حَنَانُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَرَ أَنْ يُتَّخَذَ قَوْمٌ أَوْلِيَاءَ ، فَهُمُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ الْفَضْلَ وَ خَصَّهُمْ بِمَا لَمْ يَخُصَّ بِهِ غَيْرَهُمْ ، فَأَرْسَلَ مُحَمَّداً ص فَكَانَ الدَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى مَضَى دَلِيلًا هَادِياً ، فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ وَصِيُّهُ ع دَلِيلًا هَادِياً عَلَى مَا كَانَ هُوَ دَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ مِنْ ظَاهِرِ عِلْمِهِ ، ثُمَّ الْأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ ع .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص6

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ وَ أَنْتَ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ وَ أَنْتَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَنْتَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى الخبر

*** و لو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترک عليها من دابة ولکن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون (النحل 61)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص41

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ . قَالَ يَعُدُّ السِّنِينَ ، ثُمَّ يَعُدُّ الشُّهُورَ ، ثُمَّ يَعُدُّ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ يَعُدُّ السَّاعَاتِ ، ثُمَّ يَعُدُّ النَّفَسَ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص17

عن أبي عبد الله ع في قوله فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ قال هو الذي يُسَمَّى لملكِ الموتِ ع .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص262

عن حمران عن أبي عبد الله ع قال : الأجلُ الذي يُسَمَّى في ليلةِ القدرِ هو الأجلُ الذي قال اللهُ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج94 ؛ ص24

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قَالَ الْمُسَمَّى مَا سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ ، وَ هُوَ الَّذِي سُمِّيَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ الْآخَرُ (أى أجلٌ آخر موجود) لَهُ فِيهِ الْمَشِيَّةُ إِنْ شَاءَ قَدَّمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخَّرَهُ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص267

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ قَالَ الْأَجَلُ الَّذِي غَيْرُ مُسَمًّى مَوْقُوفٌ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ ، وَ أَمَّا الْأَجَلُ الْمُسَمَّى فَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ مِمَّا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ (أى من سنة إلى سنة آخر) ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ إِذَا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

*** و أوحى ربک إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا و من الشجر و مما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربک ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلک لآية لقوم يتفكرون (النحل 68 و 69)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص387

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ قَالَ نَحْنُ النَّحْلُ الَّتِي أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً أَمَرَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنَ الْعَرَبِ شِيعَةً ، وَ مِنَ الشَّجَرِ يَقُولُ مِنَ الْعَجَمِ ، وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ يَقُولُ مِنَ الْمَوَالِي ، وَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ الْعِلْمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَّا إِلَيْكُم .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص235

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً ، قَالَ يَعْنِي قُرَيْشاً ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَ مِنَ الشَّجَرِ ، قَالَ يَعْنِي مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ ، قَالَ يَعْنِي مِنَ الْمَوَالِي ، قَالَ

قُلْتُ قَوْلُهُ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا (مطيعانه) ، قَالَ هُوَ السَّبِيلُ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ دِينِهِ ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ ، قَالَ يَعْنِي مَا يَخْرُجُ مِنْ عِلْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَهُوَ الشِّفَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ شِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص260

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ قَالَ مَا بَلَغَ بِالنَّحْلِ أَنْ يُوحَى إِلَيْهَا ، بَلْ فِينَا نَزَلَتْ ، فَنَحْنُ النَّحْلُ وَ نَحْنُ الْمُقِيمُونَ لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ بِأَمْرِهِ ، وَ الْجِبَالُ شِيعَتُنَا ، وَ الشَّجَرُ النِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص112

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَوْحى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبالِ بُيُوتاً وَ مِنَ الشَّجَرِ وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَالنَّحْلُ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ الْجِبَالُ الْعَرَبُ وَ الشَّجَرُ الْمَوَالِي عَتَاقَةً (آزاد شده) ، وَ مِمَّا يَعْرِشُونَ يَعْنِي الْأَوْلَادَ وَ الْعَبِيدَ مِمَّنْ لَمْ يُعْتَقْ وَ هُوَ يَتَوَلَّى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الْأَئِمَّةَ ع ، وَ الشَّرَابُ الْمُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ فُنُونُ الْعِلْمِ قَدْ يُعَلِّمُهَا الْأَئِمَّةُ شِيعَتَهُمْ ، فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ يَقُولُ فِي الْعِلْمِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَ الشِّيعَةُ هُمُ النَّاسُ وَ غَيْرُهُمُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا هُمْ ، قَالَ وَ لَوْ كَانَ كَمَا يَزْعُمُ أَنَّهُ الْعَسَلُ الَّذِي يَأْكُلُهُ النَّاسُ ؛ إِذَا مَا أُكِلَ مِنْهُ فَلَا يَشْرَبُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ لِقَوْلِ اللَّهِ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ ، وَ لَا خُلْفَ لِقَوْلِ اللَّهِ ، وَ إِنَّمَا الشِّفَاءُ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ لِقَوْلِهِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِأَهْلِهِ لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا مِرْيَةَ ، وَ أَهْلُهُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَى ع ، الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص148

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص الْعَسَلُ شِفَاءٌ وَ عَنْ عَلِيٍّ ع مَا اسْتَشْفَى الْمَرِيضُ بِمِثْلِ شُرْبِ الْعَسَلِ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ .

*** و الله فضل بعضكم على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أ فبنعمة الله يجحدون (النحل 71)

الحياة ؛ ج5 ؛ ص244

عن الصّادق ع في بيان قوله تعالى وَ اللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرادِّي رِزْقِهِمْ عَلى ما مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَواءٌ لا يجوزُ للرّجلِ أن يَخُصَّ نَفسَهُ بشيءٍ من المأكولِ دونَ عِيالِهِ.

*** فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم و أنتم لا تعلمون (النحل 74)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص103

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ بَدَأَ بِنُورِ نَفْسِهِ تَعَالَى ، مَثَلُ نُورِهِ مَثَلُ هُدَاهُ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمِشْكاةٍ (چراغدان) فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ وَ الْمِشْكَاةُ جَوْفُ الْمُؤْمِنِ ، وَ الْقِنْدِيلُ قَلْبُهُ ، وَ الْمِصْبَاحُ النُّورُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ قَالَ الشَّجَرَةُ الْمُؤْمِنُ ، زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ قَالَ عَلَى سَوَاءِ الْجَبَلِ لَا غَرْبِيَّةٍ أَيْ لَا شَرْقَ لَهَا وَ لَا شَرْقِيَّةٍ أَيْ لَا غَرْبَ لَهَا ، إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ طَلَعَتْ عَلَيْهَا وَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ غَرَبَتْ عَلَيْهَا ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ يَكَادُ النُّورُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ يُضِيءُ وَ إِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ ، نُورٌ عَلى نُورٍ فَرِيضَةٌ عَلَى فَرِيضَةٍ وَ سُنَّةٌ عَلَى سُنَّةٍ ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ يَهْدِي اللَّهُ لِفَرَائِضِهِ وَ سُنَنِهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ فَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ ، قَالَ فَالْمُؤْمِنُ يَتَقَلَّبُ فِي خَمْسَةٍ مِنَ النُّورِ ، مَدْخَلُهُ نُورٌ وَ مَخْرَجُهُ نُورٌ وَ عِلْمُهُ نُورٌ وَ كَلَامُهُ نُورٌ وَ مَصِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ ، قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا سَيِّدِي إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَثَلُ نُورِ الرَّبِّ ، قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَيْسَ لِلَّهِ مَثَلٌ ، قَالَ اللَّهُ فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثالَ .

*** و ضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء و هو كلّ على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوى هو و من يأمر بالعدل و هو على صراط مستقيم (النحل 76)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَ مَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ هُوَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

*** يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها و أكثرهم الكافرون (النحل 83)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص427

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ

هُمْ راكِعُونَ اجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ كَفَرْنَا بِهَذِهِ الْآيَةِ نَكْفُرُ بِسَائِرِهَا وَ إِنْ آمَنَّا فَإِنَّ هَذَا ذُلٌّ حِينَ يُسَلِّطُ عَلَيْنَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّداً صَادِقٌ فِيمَا يَقُولُ ، وَ لَكِنَّا نَتَوَلَّاهُ وَ لَا نُطِيعُ عَلِيّاً فِيمَا أَمَرَنَا ، قَالَ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها ، يَعْرِفُونَ يَعْنِي وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَكْثَرُهُمُ الْكافِرُونَ بِالْوَلَايَةِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص11

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها ، قَالَ يَعْرِفُونَهَا يَوْمَ الْغَدِيرِ وَ يُنْكِرُونَهَا يَوْمَ السَّقِيفَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص99

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ الآية قَالَ عَرَّفَهُمْ وَلَايَةَ عَلِيٍّ وَ أَمَرَهُمْ بِوَلَايَتِهِ ثُمَّ أَنْكَرُوا بَعْدَ وَفَاتِهِ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص51

تفسير القمي يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَها قَالَ نِعْمَةُ اللَّهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَئِمَّةَ نِعْمَةُ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً ، قَالَ الصَّادِقُ ع نَحْنُ وَ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ وَ بِنَا فَازَ مَنْ فَازَ .

دو روايت در اين معنا كه بدون معرفت نسبت به نعمت خدا يعنى امام ، شناخت خدا ممكن نيست :

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص9

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ ، فَإِذَا عَبَدُوهُ اسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِ زَمَانٍ إِمَامَهُمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص57 (# بطلان ولايت بدون برائت)

تفسير العياشي عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّمَا يَعْبُدُ اللَّهَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ ، وَ أَمَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ كَأَنَّمَا يَعْبُدُ غَيْرَهُ هَكَذَا ضَالًّا ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ يُصَدِّقُ اللَّهَ وَ يُصَدِّقُ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ ص فِي مُوَالاةِ عَلِيٍّ وَ الايتِمَامِ بِهِ وَ بِأَئِمَّةِ الْهُدَى مِنْ بَعْدِهِ وَ الْبَرَاءَةُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ كَذَلِكَ عِرْفَانُ اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَيُّ شَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَنَا اسْتَكْمَلْتُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ؟ قَالَ تُوَالِي أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ تُعَادِي أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ تَكُونُ مَعَ الصَّادِقِينَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَنْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ثُمَّ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيْنَا ثُمَّ ابْنِي جَعْفَرٌ وَ أَوْمَأَ إِلَى جَعْفَرٍ وَ هُوَ جَالِسٌ ، فَمَنْ وَالَى هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَالَى أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ كَانَ مَعَ الصَّادِقِينَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، قُلْتُ وَ مَنْ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ قَالَ الْأَوْثَانُ الْأَرْبَعَةُ ، قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ أَبُو الْفَصِيلِ وَ رُمَعُ (أی الشیخین لع) وَ نَعْثَلٌ وَ مُعَاوِيَةُ وَ مَنْ دَانَ دِينَهُمْ ، فَمَنْ عَادَى هَؤُلَاءِ فَقَدْ عَادَى أَعْدَاءَ اللَّهِ .

(دلالت حدیث بر اینکه هر کس در دینداری راه و روش اوثان اربعه را تبعیت کند دشمن خدا است)

*** و يوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا و لا هم يستعتبون (النحل 84)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص179

أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِ أُمَّةٍ شَهِيداً قَالَ نَحْنُ الشُّهُودُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص263

قَالَ الصَّادِقُ ع : لِكُلِّ زَمَانٍ وَ أُمَّةٍ شَهِيدٌ إِمَامٌ ، تُبْعَثُ كُلُ أُمَّةٍ مَعَ إِمَامِهَا .

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ : لِكُلِّ أُمَّةٍ إِمَامٌ يَعْنِي شَهِيداً عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** و يوم نبعث فی كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم و جئنا بک شهيدا على هؤلاء و نزلنا عليک الكتاب تبيانا لكل شیء و هدى و رحمة و بشرى للمسلمين (النحل 89)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص128 (# قرآن بیان هر چیز) (# علم امام)

عَنْ حَمَّادٍ اللَّحَّامِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَحْنُ وَ اللَّهِ نَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ مَا فِي النَّارِ وَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ فَبُهِتُّ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، قَالَ فَقَالَ يَا حَمَّادُ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ ، إِنَّهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص227 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ الشِّيعَةُ فِي عِيسَى وَ مُوسَى وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّ عِيسَى وَ مُوسَى أَفْضَلُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ فَقَالَ أَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ عَلِمَ مَا عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ قُلْتُ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يُقَدِّمُونَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ أَحَداً ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَخَاصِمْهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ وَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أُخَاصِمُهُمْ ؟ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ لِمُوسَى كُلَّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِعِيسَى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِ شَيْءٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص145 (# علم امام)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ بَعْضَهُ مَا خَلَا النَّبِيَّ ص ، فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ كُلَّهُ ، فَقَالَ تِبْياناً لِكُلِ شَيْءٍ ، وَ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ (لِمُوسَى) فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ وَ لَمْ يُخْبِرْ أَنَّ عِنْدَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَ الْمَنُّ لَا يَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْجَمِيعِ ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَهَذَا الْكُلُّ وَ نَحْنُ الْمُصْطَفَوْنَ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص رَبِّ زِدْنِي عِلْماً فَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِنَا ، فَهَذَا الْعِلْمُ عِلْمُنَا الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا (مرگها) وَ فَصلَ الْخِطابِ .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص236 (# قرآن بيان هر چيز) (# علم امام)

عن الصادق ع : سَأَلَ هشامُ بنُ عبدالملک أَبَا جعفرٍ ع إِنَّ عَلِيّاً كَانَ يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ ، وَ اللَّهُ لَمْ يُطْلِعْ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَمِنْ أَيْنَ ادَّعَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَبِي إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ كِتَاباً بَيَّنَ فِيهِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِي قَوْلِهِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ . وَ فِي قَوْلِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ . وَ فِي قَوْلِهِ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ . وَ فِي قَوْلِهِ وَ ما مِنْ غائِبَةٍ فِي السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ . وَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ لَا يُبْقِيَ فِي غَيْبِهِ وَ سِرِّهِ وَ مَكْنُونِ عِلْمِهِ شَيْئاً إِلَّا يُنَاجِي بِهِ عَلِيّاً الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏4 ؛ ص250 (# علم امام)

بُكَيْرُ بْنُ أَعْيَنَ قَالَ : قُبِضَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى ذِرَاعِ نَفْسِهِ وَ قَالَ يَا بُكَيْرُ هَذَا وَ اللَّهِ جِلْدُ رَسُولِ اللَّهِ وَ هَذِهِ وَ اللَّهِ عُرُوقُ رَسُولِ اللَّهِ وَ هَذَا وَ اللَّهِ لَحْمُهُ وَ هَذَا عَظْمُهُ ، وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ مَا فِي الدُّنْيَا وَ أَعْلَمُ مَا فِي الْآخِرَةِ ، فَرَأَى تَغَيُّرَ جَمَاعَةٍ ، فَقَالَ يَا بُكَيْرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ يَقُولُ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏23 ؛ ص341

تفسير القمي وَ يَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَعْنِي مِنَ الْأَئِمَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص وَ جِئْنا بِكَ يَا مُحَمَّدُ شَهِيداً عَلى‏ هؤُلاءِ يَعْنِي عَلَى الْأَئِمَّةِ ، فَرَسُولُ اللَّهِ شَهِيدٌ عَلَى الْأَئِمَّةِ وَ هُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ .

رواياتى ديگر در اين معنى كه قرآن مبين هر چيز است : (# قرآن بيان هر چيز)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص267

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْ‏ءٍ حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعَبْدُ ، حَتَّى وَ اللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ أَنْ يَقُولَ لَوْ كَانَ فِي الْقُرْآنِ هَذَا إِلَّا وَ قَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ .

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ الصَّادِقَ النَّازِلَ ، فِيهِ خَبَرُكُمْ وَ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ وَ خَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ خَبَرُ السَّمَاءِ وَ خَبَرُ الْأَرْضِ ، فَلَوْ أَتَاكُمْ مَنْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ لَعَجِبْتُمْ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَانِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ وَ مَعَهُ مَوْلًى لَهُ يُقَالُ لَهُ شَبِيبٌ مُعْتَزِلِيُّ الْمَذْهَبِ وَ نَحْنُ بِمِنًى ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَابِ الْفُسْطَاطِ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ (مهتابى) ، فَأَنْشَأَ الْمُعْتَزِلِيُّ يَتَكَلَّمُ ، فَقُلْتُ مَا أَدْرِي مَا كَلَامُكَ ، هَذَا الْمُوَصَّلُ الَّذِي قَدْ وَصَّلْتَهُ (اشاره به نسب و ريشه استوار اهل بيت ع) ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فِرْقَتَيْنِ ، فَجَعَلَ خِيَرَتَهُ فِي إِحْدَى الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ أَثْلَاثاً فَجَعَلَ خِيَرَتَهُ فِي أَحَدِ الْأَثْلَاثِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ حَتَّى اخْتَارَ عَبْدَ مَنَافٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ هَاشِماً ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ هَاشِمٍ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَكَانَ أَطْيَبَ النَّاسِ وِلَادَةً ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ بِالْحَقِّ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَلَيْسَ مِنْ شَيْ‏ءٍ إِلَّا وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تِبْيَانُهُ .

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص270

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَا يَسْتَغْنُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ وَ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص62 (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ ؟ قَالَ بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص61

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : قَدْ وَلَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَا أَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ وَ فِيهِ بَدْءُ الْخَلْقِ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ فِيهِ خَبَرُ السَّمَاءِ وَ خَبَرُ الْأَرْضِ وَ خَبَرُ الْجَنَّةِ وَ خَبَرُ النَّارِ وَ خَبَرُ مَا كَانَ وَ خَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ ، أَعْلَمُ ذَلِكَ كَمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص61

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : ذَلِكَ الْقُرْآنُ فَاسْتَنْطِقُوهُ ، وَ لَنْ يَنْطِقَ لَكُمْ أُخْبِرُكُمْ عَنْهُ ، إِنَّ فِيهِ عِلْمَ مَا مَضَى وَ عِلْمَ مَا يَأْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حُكْمَ مَا بَيْنَكُمْ وَ بَيَانَ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ، فَلَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ لَعَلَّمْتُكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص269

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ خَتَمَ بِنَبِيِّكُمُ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمُ الْكُتُبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَ أَنْزَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلْقَكُمْ وَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَصْلَ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ وَ أَمْرَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ مَا أَنْتُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ .

*** إن الله يأمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذى القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغى يعظكم لعلكم تذكرون (النحل 90)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص388

فی تفسير على بن إبراهيم قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ قَالَ الْعَدْلُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الْإِحْسَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الْفَحْشَاءُ وَ الْمُنْكَرُ وَ الْبَغْيُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ .

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَ قَوْلُهُ أَمَرَ رَبِّي أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ، فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ أَمْرٌ إِلَّا الْعَدْلُ وَ الْإِحْسَانُ ، فَالدُّعَاءُ مِنَ اللَّهِ عَامٌّ وَ الْهُدَى خَاصٌّ مِثْلُ قَوْلِهِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ لَمْ يَقُلْ وَ يَهْدِي جَمِيعَ مَنْ دَعَا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص236

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كُنْتُ مَعَهُ جَالِساً فَقَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى ، قَالَ الْعَدْلُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِحْسَانِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ع .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص267

عن سعد عن أبي جعفر ع : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ قال يا سعد إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ و هو محمدٌ ص ، وَ الْإِحْسانِ و هو عليٌّ ع ، وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى و هو قَرابَتُنا ، أمر اللهُ العِبادَ بِمَوَدَّتِنا و إيتائِنا ، و نَهاهم عن الفحشاء و المنكر ، مَن بَغَى على أهلِ البيتِ و دَعا إلى غيرِنا .

عن إسماعيل الحريري قال : قلتُ لأبي عبد الله ع قولُ اللهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ ، قال إقرَأ كما أقولُ لك يا إسماعيلُ ، إن الله يأمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذي القربى حَقَّهُ ، قلتُ جُعلتُ فِداكَ إنَّا لا نَقرَأُ هكذا في قِراءةِ زيدٍ ، قال و لكِنَّا نَقرَؤُها هكذا في قِراءةِ عليٍّ ع ، قلتُ فما يعني بِالْعَدْلِ ؟ قال شهادةُ أن لا إله إلا الله ، قلت وَ الْإِحْسانِ ؟ قال شهادةُ أنَّ محمدا رسولُ الله ص ، قلتُ فما يعني بإيتاء ذي القربى حَقَّهُ ؟ قال أَدَاءُ إِمَامَةٍ إلى إمامٍ بَعدَ إمامٍ ، وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ قال ولاية فلان و فلان . (# تغيير در قرآن)

مكارم الأخلاق ؛ ص458

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَ لَا تَخْرُجَنَّ مِنْ فِيكَ كَذِبَةٌ أَبَداً ، وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَ أَحْسِنْ وَ ادْعُ النَّاسَ إِلَى الْإِحْسَانِ ، وَ صِلْ رَحِمَكَ وَ لَا تَمْكُرْ بِالنَّاسِ وَ أَوْفِ النَّاسَ بِمَا عَاهَدْتَهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص45

قَالَ النَّبِيُّ ص : جِمَاعُ التَّقْوَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ ، وَ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ جِمَاعُ الْخَيْرِ ، وَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ .

مختصر البصائر ؛ ص242 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال الصادق ع فى حديث : وَ إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى يَعْنِي مَوَدَّةَ ذَوِي الْقُرْبَى وَ ابْتِغَاءِ طَاعَتِهِمْ ، وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ وَ هُمْ أَعْدَاءُ الْأَنْبِيَاءِ ع وَ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ع ، وَ هُمُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُمْ وَ عَنْ مَوَدَّتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ يَعِظُكُمْ بِهَذَا لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص264 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ قَالَ الْعَدْلُ شَهَادَةُ الْإِخْلَاصِ بِأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْإِحْسَانُ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْإِتْيَانُ بِطَاعَتِهِمَا ص ، وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى وَ الْقُرْبَى الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِ ع ، وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ وَ هُوَ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ قَتَلَهُمْ وَ مَنَعَ حُقُوقَهُمْ وَ مُوَالاةُ أَعْدَائِهِمْ ، فَهِيَ الْمُنْكَرِ الشَّنِيعُ وَ الْأَمْرُ الْفَضِيعُ (بسيار زشت) .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص434

عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ قَالَ : خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى أَصْحَابِهِ وَ هُمْ يَتَذَاكَرُونَ الْمُرُوءَةَ ، فَقَالَ أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ ؟ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ ، فَالْعَدْلُ الْإِنْصَافُ وَ الْإِحْسَانُ التَّفَضُّلُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص75

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْمُرُوَّةِ ، فَقَالَ ع إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ تَعَاهُدُ الْإِخْوَانِ وَ كَفُ الْأَذَى عَنِ الْجِيرَانِ ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ الْآيَةَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص113

عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَخْبِرْنِي بِجَمِيعِ شَرَائِعِ الدِّينِ ، قَالَ قَوْلُ الْحَقِّ وَ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ .

*** و أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم و لا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها و قد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون و لا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هى أربى من أمة إنما يبلوكم الله به و ليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون (النحل 91 و 92)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص292 (# تغيير در قرآن)

عَنْ زَيْدِ بْنِ الْجَهْمِ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ كَانَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَانَ مِمَّا أَكَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَا زَيْدُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص لَهُمَا (لع) قُومَا فَسَلِّمَا عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالا أَ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ ، يَعْنِي بِهِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص لَهُمَا وَ قَوْلَهُمَا أَ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ ، وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً ، تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أَئِمَّةٌ هِيَ أَزْكَى مِنْ أَئِمَّتِكُمْ (براى اينكه ائمه اى پاک تر از ائمه شما هستند سوگندتان را ميان خودتان مايه نيرنگ نسازيد) ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَئِمَّةٌ ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ أَئِمَّةٌ ، قُلْتُ فَإِنَّا نَقْرَأُ أَرْبَى (فزونى داشتن) ، فَقَالَ مَا أَرْبَى ؟ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ فَطَرَحَهَا (به سويى انداخت) ، إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ يَعْنِي بِعَلِيٍّ ع ، وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ، وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدَةً وَ لكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وَ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ لا تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها يَعْنِي بَعْدَ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَلِيٍّ ع وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْنِي بِهِ عَلِيّاً ع وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص169

تفسير القمي حَدَّثَنِي أَبِي رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَمَّا نَزَلَتِ الْوَلَايَةُ وَ كَانَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص بِغَدِيرِ خُمٍّ سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالا (لع) مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنْ رَسُولِهِ ؟ فَقَالَ لَهُمَا نَعَمْ حَقّاً مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (رهبر صاحبان چهره هاى نورانى) ، يُقْعِدُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُدْخِلُ أَوْلِيَاءَهُ الْجَنَّةَ وَ يُدْخِلُ أَعْدَاءَهُ النَّارَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَنْقُضُوا الْأَيْمانَ بَعْدَ تَوْكِيدِها وَ قَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ يَعْنِي قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ مَثَلًا فَقَالَ وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص458

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاعْمَلْ بِعِلْمٍ وَ عَقْلٍ ، وَ إِيَّاكَ وَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا بِغَيْرِ تَدَبُّرٍ وَ عِلْمٍ ، فَإِنَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص452

عن الصادق عليه السلام قال : التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا عائشةُ هي نَكَثَت أيمانها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص81

تفسير القمي : إِنَّما يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ يَعْنِي بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَخْتَبِرُكُمْ وَ لَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص53

الصَّادِقُ ع : وَ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِلَى أَرْبَعِ آيَاتٍ نَزَلَتْ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِهِ ص سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص84

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَقِيمُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ، أَيُّهَا النَّاسُ وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيماً فِي صِفَتِهِ لَمْ يَرْتَقِ (ارتقا يافتن) مِنْ مَقَامٍ

إِلَى غَيْرِهِ وَ لَمْ يَتَبَيَّنْ سُلُوكَهُ عَلَى صِحَّةٍ ، وَ لَمْ تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ التَّقْوَى إِلَى ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ وَ لَا مِنْ أُنْسِ الطَّاعَةِ إِلَى وَحْشَةِ الْخَطِيئَةِ الخبر

*** و لو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء و يهدى من يشاء و لتسئلن عما كنتم تعملون (النحل 93)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص170

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ لَوْ شاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً واحِدَةً قَالَ عَلَى مَذْهَبٍ وَاحِدٍ وَ أَمْرٍ وَاحِدٍ ، وَ لكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ قَالَ يُعَذِّبُ بِنَقْضِ الْعَهْدِ ، وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ قَالَ يُثِيبُ (پاداش دادن) ، وَ لَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص199 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عن الرضا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى ، قَالَ ع اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ مُكْتَسَبَةٌ ، وَ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا مِنْهُ وَجْهَ النَّظَرِ أَدْرَكُوا ، فَأَنْكَرَ ع ذَلِكَ وَ قَالَ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْتَسِبُونَ الْخَيْرَ لِأَنْفُسِهِمْ ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، هَؤُلَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مَوْضِعُهُمْ مَوْضِعُهُمْ وَ قَرَابَتُهُمْ قَرَابَتُهُمْ ، وَ هُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَ قَدْ عَرَفْتُمْ وَ لَمْ يَعْرِفُوا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَأَحَبُّونَا .

*** و لا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها و تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله و لكم عذاب عظيم (النحل 94)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص268

عَنْ زَيْدِ بْنِ الْجَهْمِ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَ لا تَتَّخِذُوا أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ (سوگندهايتان را ميان خود مايه خيانت قرار ندهيد) فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها يَعْنِي بَعْدَ مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَلِيٍّ ع ، وَ تَذُوقُوا السُّوءَ بِما صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْنِي بِهِ عَلِيّاً ع ، وَ لَكُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ . ثُمَّ قَالَ لِي لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيٍّ ع فَأَظْهَرَ وَلَايَتَهُ قَالا جَمِيعاً (لعنهما الله) وَ اللَّهِ لَيسَ هَذا مِن تِلقَاءِ اللَّهِ ، وَ لَا هَذَا إِلَّا شَيءٌ أَرَادَ أَن يُشَرِّفَ بِهِ إبنَ عَمِّهِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج‏1 ؛ ص60

قال النبى ص فى خطبة الغدير : مَعَاشِرَ النَّاسِ فَضِّلُوا عَلِيّاً فَإِنَّهُ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدِي مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى ، بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ وَ بَقِيَ الْخَلْقُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَغْضُوبٌ مَغْضُوبٌ مَنْ رَدَّ عَلَيَّ قَوْلِي هَذَا وَ لَمْ يُوَافِقْهُ ، أَلَا إِنَّ جَبْرَئِيلَ خَبَّرَنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِذَلِكَ وَ يَقُولُ مَنْ عَادَى عَلِيّاً وَ لَمْ يَتَوَلَّهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي وَ غَضَبِي ، فَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ أَنْ تُخَالِفُوهُ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ الخبر

*** ما عندكم ينفد و ما عند الله باق و لنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (النحل 96)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏74 ؛ ص106

روى عن رسول الله ص : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ لَا تُرِيحَنَّ (آسوده كردن) لِسَانَكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَهَذِهِ التِّجَارَةُ الْمُرْبِحَةُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُورَ (بى ثمر نخواهد بود) ، لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ كُلَّمَا أَبْصَرْتَهُ بِعَيْنِكَ وَ اسْتَحْلَاهُ (آن را شيرين يافت) قَلْبُكَ فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ ، فَذَلِكَ تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ ما عِنْدَ اللَّهِ باقٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏79 ؛ ص137 (# فضيلت علم برعمل) (# شک و يقين)

قَالَ رسول الله ص : مِنْ أَقَلِّ مَا أُوتِيتُمُ الْيَقِينُ وَ عَزِيمَةُ الصَّبْرِ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْهُمَا لَمْ يُبَالِ مَا فَاتَهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَ صِيَامِ النَّهَارِ ، وَ لَأَنْ تَصْبِرُوا عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُوَافِيَنِي (به من بدهد) كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ بِمِثْلِ عَمَلِ جَمِيعِكُمْ ، وَ لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يُفْتَحَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا بَعْدِي ، فَيُنْكِرَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَ يُنْكِرَكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَمَنْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ (اكتفا كردن) ظَفِرَ بِكَمَالِ ثَوَابِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ ما عِنْدَ اللَّهِ باقٍ وَ لَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ الْآيَةَ

*** من عمل صالحا من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة و لنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون (النحل 97)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص388 (# شرط قبولى عمل ايمان)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ يَذْكُرُ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ ، وَ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنِّي قُلْتُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ خَيْرٍ يُقْبَلْ مِنْكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص84

في مجمع البيان روى عن النبي صلى الله عليه و آله : فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً إِنَّهَا الْقَنَاعَةُ وَ الرِّضَا بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص509

عن أمير المؤمنين ع : سُئِلَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً ، فَقَالَ هِيَ الْقَنَاعَةُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص275

قَالَ سَيِّدُنَا الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً قَالَ الْقُنُوعُ .

*** فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين ءامنوا و على ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه و الذين هم به مشركون (النحل 98 و 99 و 100)

مصباح الشريعة ؛ ص28

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَخْضَعْ لِلَّهِ وَ لَمْ يَرِقَّ قَلْبُهُ وَ لَا يُنْشِئُ حَزَناً وَ وَجَلًا فِي سِرِّهِ فَقَدِ اسْتَهَانَ بِعِظَمِ شَأْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناً ، فَقَارِئُ الْقُرْآنِ مُحْتَاجٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، قَلْبٍ خَاشِعٍ وَ بَدَنٍ فَارِغٍ وَ مَوْضِعٍ خَالٍ (جاى خلوت) ، فَإِذَا خَشَعَ لِلَّهِ قَلْبُهُ فَرَّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ الخبر

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص16

قَالَ الْحَسَنُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ ع : أَمَّا قَوْلُهُ الَّذِي نَدَبَكَ (فرا خواندن) اللَّهُ إِلَيْهِ وَ أَمَرَكَ بِهِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ «أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ «أَعُوذُ بِاللَّهِ» أَيْ أَمْتَنِعُ

(پناه بردن) بِاللَّهِ ، «السَّمِيعِ» لِمَقَالِ الْأَخْيَارِ وَ الْأَشْرَارِ وَ لِكُلِّ الْمَسْمُوعَاتِ مِنَ الْإِعْلَانِ وَ الْإِسْرَارِ ، «الْعَلِيمِ» بِأَفْعَالِ الْأَبْرَارِ وَ الْفُجَّارِ ، وَ بِكُلِّ شَيْءٍ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ وَ مَا لَا يَكُونُ ؛ أَنْ لَوْ كَانَ ؛ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْبَعِيدُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ الرَّجِيمُ الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنِ ، الْمَطْرُودُ مِنْ بِقَاعِ (مكانهاى متبرک) الْخَيْرِ ، وَ الِاسْتِعَاذَةُ هِيَ مَا قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ عِنْدَ قِرَاءَتِهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ، وَ مَنْ تَأَدَّبَ بِأَدَبِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَّاهُ إِلَى الْفَلَاحِ الدَّائِمِ ، وَ مَنِ اسْتَوْصَى بِوَصِيَّةِ اللَّهِ كَانَ لَهُ خَيْرُ الدَّارَيْنِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص288

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يُسَلَّطُ وَ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ عَلَى بَدَنِهِ وَ لَا يُسَلَّطُ عَلَى دِينِهِ ، قَدْ سُلِّطَ عَلَى أَيُّوبَ ع فَشَوَّهَ (زشت كردن) خَلْقَهُ وَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى دِينِهِ ، وَ قَدْ يُسَلَّطُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَبْدَانِهِمْ وَ لَا يُسَلَّطُ عَلَى دِينِهِمْ ، قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ، قَالَ الَّذِينَ هُمْ بِاللَّهِ مُشْرِكُونَ يُسَلَّطُ عَلَى أَبْدَانِهِمْ وَ عَلَى أَدْيَانِهِمْ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص28 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ظاهر سازى در ايمان)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ إِنَّ الْأَرْضَ مَمْلُوءَةٌ مِنْ فِخَاخِهِمْ (أى فخاخ الشياطين ، دام) ، فَلَنْ يَنْجُوا مِنْهَا إِلَّا مَنْ تَشَبَّثَ بِنَا ، وَ قَدْ أَعْلَمَكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ مِنْهَا إِلَّا عِبَادُهُ وَ عِبَادُهُ أَوْلِيَاؤُنَا ، يَا كُمَيْلُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ، يَا كُمَيْلُ انْجُ بِوَلَايَتِنَا مِنْ أَنْ يَشْرَكَكَ فِي مَالِكَ وَ وَلَدِكَ كَمَا أُمِرَ (اشاره به آيه و شاركهم فى الأموال و الأولاد) ، يَا كُمَيْلُ لَا تَغْتَرَّ بِأَقْوَامٍ يُصَلُّونَ فَيُطِيلُونَ وَ يَصُومُونَ فَيُدَاوِمُونَ وَ يَتَصَدَّقُونَ فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُوَفَّقُونَ ، يَا كُمَيْلُ أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا حَمَلَ قَوْماً عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلَ الزِّنَاءِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ الرِّبَا وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخَنَى (خيانتها) وَ الْمَآثِمِ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْعِبَادَةَ الشَّدِيدَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرُّكُوعَ وَ الْخُضُوعَ وَ السُّجُودَ ، ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَى وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ ، يَا كُمَيْلُ إِنَّهُ (أى الإيمان) مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ فَاحْذَرْ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْتَوْدَعِينَ . (قبول ولايت امام كفر پس از قبول ولايت شيطان است)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص267

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى يَرْفَعُهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ أَنْ يُزِيلَهُمْ عَنِ الْوَلَايَةِ ، وَ أَمَّا الذُّنُوبُ فَإِنَّهُمْ يَنَالُونَهَا كَمَا تُنَالُ مِنْ غَيْرِهِمْ .

مصباح الشريعة ؛ ص79

عن الصادق ع فى حديث : إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ مُوَسْوِساً لِيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ وَ يُنْسِيَكَ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَعِذْ مِنْهُ بِرَبِّكَ وَ بِرَبِّهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَيِّدُ الْحَقَّ عَلَى الْبَاطِلِ ، وَ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَل إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى هَذَا وَ مَعْرِفَةِ إِتْيَانِهِ وَ مَذَاهِبِ وَسْوَسَتِهِ إِلَّا بِدَوَامِ الْمُرَاقَبَةِ وَ الِاسْتِقَامَةِ عَلَى بِسَاطِ الْخِدْمَةِ (يعنى بندگى خدا) وَ هَيْبَةِ الْمُطَّلِعِ (يعنى ترس از خداى مطلع) وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص139

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ ع يَقُولُ : مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعَنَهُ ، وَ إِنَّ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ .

*** إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله و أولئك هم الكاذبون (النحل 105)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص69

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع يَقُولُ : مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ وَصَفَهُ بِالْمَكَانِ فَهُوَ كَافِرٌ ، وَ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا نَهَى عَنْهُ فَهُوَ كَاذِبٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْكاذِبُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص82 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلك) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ

أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ ، وَ فِيمَنْ أَعانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِم الخبر

الدعوات (للراوندي) ؛ النص ؛ ص118

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْرَاءَ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ص الْمُؤْمِنُ يَزْنِي ؟ قَالَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ ، قَالَ قُلْتُ الْمُؤْمِنُ يَسْرِقُ ؟ قَالَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمُؤْمِنُ يَكْذِبُ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص262

تفسير العياشي عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ ع ذَكَرَ رَجُلًا كَذَّاباً ، ثُمَّ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ .

*** من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله و لهم عذاب عظيم (النحل 106)

احاديث ذيل آيه شريفه در باب تقيه : (# تقيه)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص219

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يَرْوُونَ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَى سَبِّي فَسُبُّونِي ، ثُمَّ تُدْعَوْنَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي فَلَا تَبَرَّءُوا مِنِّي ، فَقَالَ ع مَا أَكْثَرَ مَا يَكْذِبُ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّكُمْ سَتُدْعَوْنَ إِلَى سَبِّي فَسُبُّونِي ، ثُمَّ سَتُدْعَوْنَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي وَ إِنِّي لَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ لَمْ يَقُلْ لَا تَبَرَّءُوا مِنِّي ، فَقَالَ لَهُ السَّائِلُ أَ رَأَيْتَ إِنِ اخْتَارَ الْقَتْلَ دُونَ الْبَرَاءَةِ ؟ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَ مَا لَهُ إِلَّا مَا مَضَى عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ حَيْثُ أَكْرَهَهُ أَهْلُ مَكَّةَ وَ قَلْبُهُ

مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص عِنْدَهَا يَا عَمَّارُ إِنْ عَادُوا فَعُدْ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عُذْرَكَ وَ أَمَرَكَ أَنْ تَعُودَ إِنْ عَادُوا .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص35

عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ التَّقِيَّةَ تُرْسُ (سپر) الْمُؤْمِنِ ، وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ . فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ . قَالَ وَ هَلِ التَّقِيَّةُ إِلَّا هَذَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص462

عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي أَرْبَعُ خِصَالٍ ، خَطَأُهَا وَ نِسْيَانُهَا وَ مَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ وَ مَا لَمْ يُطِيقُوا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَ لا تَحْمِلْ عَلَيْنا إِصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَ لا تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ ، وَ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص180

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُؤْخَذُ يُرِيدُونَ عَذَابَهُ ، قَالَ يَتَّقِي عَذَابَهُمْ بِمَا يُرْضِيهِمْ بِاللِّسَانِ وَ يَكْرَهُهُ بِالْقَلْبِ ، قَالَ ص يَا عَلِيُّ هُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص95

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : لَا يَمِينَ لِمُكْرَهٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-5 ؛ ص590

قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ : آمُرُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَ التَّقِيَّةَ فِي دِينِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً ، وَ قَدْ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي تَفْضِيلِ أَعْدَائِنَا إِنْ أَلْجَأَكَ الْخَوْفُ إِلَيْهِ ، وَ فِي إِظْهَارِ الْبَرَاءَةِ إِنْ حَمَلَكَ الوَجَلُ (هراس) عَلَيْهِ . وَ قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدُّ الرِّقَابِ (سر برافراشتن كنايه از تقيه نكردن) أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمِ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَلِيٍّ

عَلَيْهِ السَّلَامُ ؟ فَقَالَ الرُّخْصَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَمَّارٍ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص230

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الضَّحَّاكَ قَدْ ظَهَرَ بِالْكُوفَةِ وَ يُوشِكُ أَنْ نُدْعَى إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ عَلِيٍّ ع ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ فَابْرَأْ مِنْهُ ، قُلْتُ أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ أَنْ تَمْضُوا عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أُخِذَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا لَهُ ابْرَأْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَبَرَأَ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عُذْرَهُ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص158

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ص ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ، فَقَالَ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَ إِنْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ وَ عُذِّبْتَ إِلَّا وَ قَلْبُكَ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الخبر

*** أولئک الذین طبع الله علی قلوبهم و سمعهم و أبصارهم و أولئک هم الغافلون (النحل 108)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص207 (# هدایت و ضلالت از طرف خدا)

تفسير العياشي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ أَرَادَ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ سَمْعِهِمْ وَ أَبْصارِهِمْ وَ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ .

توضیح روایت اینکه مهر خوردن بر قلوب به مجازات کفر و معاصی می باشد . به عنوان شاهد بر مطلب ، روایت زیر بیان می شود :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص201 (# هدایت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ خَتَمَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ ، قَالَ الْخَتْمُ هُوَ الطَّبْعُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ عُقُوبَةً عَلَى كُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص402 (# اصرار بر هدایت دیگری) (# تقیه) (# ظاهر سازی در ایمان)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ اللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ ذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا وَ لَا اسْتَعْبَدَ بِذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا ، وَ إِنَّ عِنْدَنَا سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، أَمَرَنَا اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً وَ لَا أَهْلًا وَ لَا حَمَّالَةً يَحْتَمِلُونَهُ ، حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لِذَلِكَ أَقْوَاماً خُلِقُوا مِنْ طِينَةٍ خُلِقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ص وَ آلُهُ وَ ذُرِّيَّتُهُ ع وَ مِنْ نُورٍ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّداً ص وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ صَنَعَهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الَّتِي صَنَعَ مِنْهَا مُحَمَّداً ص وَ ذُرِّيَّتَهُ ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوا ذَلِكَ ، فَبَلَغَهُمْ ذَلِكَ عَنَّا فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوهُ ، وَ بَلَغَهُمْ ذِكْرُنَا فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِنَا وَ حَدِيثِنَا ، فَلَوْ لَا أَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ هَذَا لَمَا كَانُوا كَذَلِكَ لَا وَ اللَّهِ مَا احْتَمَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَقْوَاماً لِجَهَنَّمَ وَ النَّارِ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُبَلِّغَهُمْ كَمَا بَلَّغْنَاهُمْ (أى جماعة الأولى) ، وَ اشْمَأَزُّوا مِنْ ذَلِكَ وَ نَفَرَتْ قُلُوبُهُمْ وَ رَدُّوهُ عَلَيْنَا وَ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ قَالُوا ساحِرٌ كَذَّابٌ ، فَطَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ أَنْسَاهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَطْلَقَ اللَّهُ لِسَانَهُمْ بِبَعْضِ الْحَقِّ ، فَهُمْ يَنْطِقُونَ بِهِ وَ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ ، لِيَكُونَ ذَلِكَ دَفْعاً عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ أَهْلِ طَاعَتِهِ (يعنى حقى كه به زبان مى آورند دفاعى باشد براى اولياء خدا) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ ، فَأَمَرَنَا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَ السَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ ، فَاكْتُمُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْكَفِّ عَنْهُ ، وَ اسْتُرُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالسَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ عَنْهُ ، قَالَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَ بَكَى وَ قَالَ اللَّهُمَ إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ، فَاجْعَلْ مَحْيَانَا مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتَنَا مَمَاتَهُمْ ، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً لَكَ فَتُفْجِعَنَا بِهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَفْجَعْتَنَا بِهِمْ لَمْ تُعْبَدْ أَبَداً فِي أَرْضِكَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً .

*** و ضرب الله مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع و الخوف بما كانوا يصنعون (النحل 112)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج25 ؛ ص295

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع وَ هُوَ فِي الْحَبْسِ كِتَاباً أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ وَ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ ، فَاحْتَبَسَ الْجَوَابُ عَلَيَّ أَشْهُراً ، ثُمَّ أَجَابَنِي بِجَوَابٍ هَذِهِ نُسْخَتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي بِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ أَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِعَظَمَتِهِ وَ نُورِهِ عَادَاهُ الْجَاهِلُونَ إلى أن قال ع فَاسْتَمْسِكْ بِعُرْوَةِ الدِّينِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الْوَصِيِّ بَعْدَ الْوَصِيِّ وَ الْمُسَالَمَةِ لَهُمْ وَ الرِّضَا بِمَا قَالُوا ، وَ لَا تَلْتَمِسْ دِينَ مَنْ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِكَ وَ لَا تُحِبَّنَّ دِينَهُمْ ، فَإِنَّهُمُ الْخَائِنُونَ الَّذِينَ خَانُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ خَانُوا أَمَانَاتِهِمْ ، وَ تَدْرِي مَا خَانُوا أَمَانَاتِهِمْ ، ائْتُمِنُوا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَحَرَّفُوهُ وَ بَدَّلُوهُ ، وَ دُلُّوا عَلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ

(أی الأئمة ع) مِنْهُمْ فَانْصَرَفُوا عَنْهُمْ ، فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ لِباسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بِما كانُوا يَصْنَعُونَ الخبر (ترک ولایت امام ع موجب نزول عذاب است)

*** إنما حرم عليكم الميتة و الدم و لحم الخنزير و ما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ و لا عاد فإن الله غفور رحيم (النحل 115)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص529 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک طاعت) (# دین خدا معرفت رجال)

عن الصادق ع فی حدیث : إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسانِ وَ إِيتاءِ ذِي الْقُرْبى يَعْنِي مَوَدَّةَ ذِي الْقُرْبَى وَ ابْتِغَاءَ طَاعَتِهِمْ ، وَ يَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ الْبَغْيِ وَ هُمْ أَعْدَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ هُمُ الْمَنْهِيُّ مِنْ مَوَدَّتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ يَعِظُكُمْ بِهَذِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، وَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَوْ قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْفَاحِشَةَ وَ الْخَمْرَ وَ الْمَيْسِرَ وَ الزِّنَا وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ هُوَ رَجُلٌ ؛ وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ هَذَا الْأَصْلَ وَ حَرَّمَ فَرْعَهُ وَ نَهَى عَنْهُ ، وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُ كَمَنْ عَبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَثَناً وَ شِرْكاً ، وَ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ فَهُوَ كَفِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ، فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى وَجْهٍ إِنْ شِئْتُ قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ وَ هُوَ إِلَى جَهَنَّمَ وَ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ فَافْهَمْ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ لَصَدَقْتُ ، ثُمَّ لَوْ أَنِّي قُلْتُ إِنَّهُ فُلَانٌ ذَلِكَ كُلُّهُ لَصَدَقْتُ ، إِنَّ فُلَاناً هُوَ الْمَعْبُودُ الْمُتَعَدِّي حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا أَنْ يَتَعَدَّى ، ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ الدِّينَ وَ أَصْلَ الدِّينِ هُوَ رَجُلٌ وَ ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ الْيَقِينُ وَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ هُوَ إِمَامُ أُمَّتِهِ وَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَمَنْ عَرَفَهُ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ أَنْكَرَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ مَنْ جَهِلَهُ جَهِلَ اللَّهَ وَ دِينَهُ وَ حُدُودَهُ وَ شَرَائِعَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْإِمَامِ ، كَذَلِكَ جَرَى بِأَنَّ مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ دِينُ اللَّهِ ، وَ الْمَعْرِفَةُ عَلَى وَجْهِهِ مَعْرِفَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى بَصِيرَةٍ يُعْرَفُ بِهَا دِينُ اللَّهِ وَ يُوصَلُ بِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص265

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ قَالَ الْبَاغِي الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْإِمَامِ ، وَ الْعَادِي الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ لَا تَحِلُّ لَهُ الْمَيْتَةُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص343

عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ الْعَادِي السَّارِقُ وَ الْبَاغِي الَّذِي يَبْغِي الصَّيْدَ بَطَراً (تکبر و مستی) أَوْ لَهْواً لَا لِيَعُودَ بِهِ عَلَى عِيَالِهِ ؛ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يَأْكُلَا الْمَيْتَةَ إِذَا

اضْطُرَّا ، هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا فِي حَالِ الِاضْطِرَارِ كَمَا هِيَ حَرَامٌ عَلَيْهِمَا فِي حَالِ الِاخْتِيَارِ ، وَ لَيْسَ لَهُمَا أَنْ يُقَصِّرَا فِي صَوْمٍ وَ لَا صَلَاةٍ فِي سَفَرٍ .

*** و لا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال و هذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (النحل 116)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص378 (# حضور در مجلس باطل)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي وَ عَمِّي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ مَجَالِسَ يَمْقُتُهَا (دشمن داشتن) اللَّهُ وَ يُرْسِلُ نَقِمَتَهُ عَلَى أَهْلِهَا ، فَلَا تُقَاعِدُوهُمْ وَ لَا تُجَالِسُوهُمْ ، مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصِفُ لِسَانُهُ كَذِباً فِي فُتْيَاهُ ، وَ مَجْلِساً ذِكْرُ أَعْدَائِنَا فِيهِ جَدِيدٌ وَ ذِكْرُنَا فِيهِ رَثٌّ (كهنه) ، وَ مَجْلِساً فِيهِ مَنْ يَصُدُّ عَنَّا وَ أَنْتَ تَعْلَمُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّمَا كُنَّ فِي فِيهِ أَوْ قَالَ فِي كَفِّهِ وَ لا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَ لا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هذا حَلالٌ وَ هذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص27 (# احكام ثانويه)

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ : كَتَبْتُ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ سَأَلْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ ، وَ الْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَ عَقْدٌ فِي الْقَلْبِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ ، وَ الْإِيمَانُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَ هُوَ دَارٌ ، وَ كَذَلِكَ الْإِسْلَامُ دَارٌ ، وَ الْكُفْرُ دَارٌ ، فَقَدْ يَكُونُ الْعَبْدُ مُسْلِماً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِناً وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ مُسْلِماً ، فَالْإِسْلَامُ قَبْلَ الْإِيمَانِ وَ هُوَ يُشَارِكُ الْإِيمَانَ ، فَإِذَا أَتَى الْعَبْدُ كَبِيرَةً مِنْ كَبَائِرِ الْمَعَاصِي أَوْ صَغِيرَةً مِنْ صَغَائِرِ الْمَعَاصِي الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا كَانَ خَارِجاً مِنَ الْإِيمَانِ سَاقِطاً عَنْهُ اسْمُ الْإِيمَانِ وَ ثَابِتاً عَلَيْهِ اسْمُ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ تَابَ وَ اسْتَغْفَرَ عَادَ إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ وَ لَا يُخْرِجُهُ إِلَى الْكُفْرِ ، إِلَّا الْجُحُودُ وَ الِاسْتِحْلَالُ أَنْ يَقُولَ لِلْحَلَالِ هَذَا حَرَامٌ وَ لِلْحَرَامِ هَذَا حَلَالٌ وَ دَانَ بِذَلِكَ ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ خَارِجاً مِنَ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ دَاخِلًا فِي الْكُفْرِ ، وَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَ أَحْدَثَ فِي الْكَعْبَةِ حَدَثاً فَأُخْرِجَ عَنِ الْكَعْبَةِ وَ عَنِ الْحَرَمِ فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَ صَارَ إِلَى النَّارِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص256

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لُعِنَ الْمُجَادِلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً ، وَ مَنْ جَادَلَ فِي آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ما يُجادِلُ فِي آياتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ ، وَ مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ .

*** و على الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل و ما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (النحل 118)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عن موسى الكاظم ع فى حديث : قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَ أَوْ يَنْسُبَ نَفْسَهُ إِلَى ظُلْمٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ خَلَطَنَا بِنَفْسِهِ ، فَجَعَلَ ظُلْمَنَا ظُلْمَهُ وَ وَلَايَتَنَا وَلَايَتَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآناً عَلَى نَبِيِّهِ فَقَالَ وَ ما ظَلَمْناهُمْ وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ الخبر

*** إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا و لم يک من المشركين (النحل 120)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص392

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى دِينٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، فَكَانَ أُمَّةً وَاحِدَةً ، وَ إِنَّمَا قَالَ قَانِتاً فَالْمُطِيعُ ، وَ أَمَّا الْحَنِيفُ فَالْمُسْلِمُ ، قَالَ وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص35

عن جعفر بن محمد ع فى حديث : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَحْدَهُ أُمَّةً ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً ، فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَحْدَهُ أُمَّةً ، ثُمَّ رَفَدَهُ (يارى كردن) بَعْدَ كِبَرِهِ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ جَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ الْكِتَابَ ، وَ كَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ وَحْدَهُ أُمَّةً ، ثُمَ رَفَدَهُ بِعَلِيٍ وَ فَاطِمَةَ ع وَ كَثَّرَهُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع كَمَا كَثَّرَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ ، وَ جَعَلَ الْإِمَامَةَ الَّتِي هِيَ خَلَفُ النُّبُوَّةِ فِي ذُرِّيَّتِهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع كَمَا جَعَلَ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّةِ إِسْحَاقَ ثُمَّ خَتَمَهَا بِذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص243

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ لِي عَبْدٌ صَالِحٌ الكاظم ص : يَا سَمَاعَةُ ، أَمِنُوا عَلَى فُرُشِهِمْ وَ أَخَافُونِي (أى بالإذاعة و ترک التقية) ، أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَتِ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا إِلَّا وَاحِدٌ يَعْبُدُ اللَّهَ ، وَ لَوْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ لَأَضَافَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً وَ لَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَغَبَرَ (أى مکث) بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ آنَسَهُ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ فَصَارُوا ثَلَاثَةً ، أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَقَلِيلٌ وَ إِنَّ أَهْلَ الْكُفْرِ لَكَثِيرٌ ، أَ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ صُيِّرُوا أُنْساً لِلْمُؤْمِنِينَ (مومنين با مومنين انس بگيرند) يَبُثُّونَ إِلَيْهِمْ (با ايشان در ميان گذارند) مَا فِي صُدُورِهِمْ فَيَسْتَرِيحُونَ إِلَى ذَلِكَ وَ يَسْكُنُونَ إِلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏5 ؛ ص59 (# امر به معروف و نهى از منكر)

عن مسعدة بنِ صَدَقَةَ قال سمعتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : وَ سُئِلَ عَنِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ أَ وَاجِبٌ هُوَ عَلَى الْأُمَّةِ جَمِيعاً ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ وَ لِمَ ؟ قَالَ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ ؛ الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْكَرِ ، لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيٍّ مِنْ أَيٍّ يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ (كأنّه من كلام الراوي و معناه انهم يدعون الناس من الحق إلى الباطل لعدم اهتدائهم سبيلا اليهما) ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَوْلُهُ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَهَذَا خَاصٌّ غَيْرُ عَامٍّ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ وَ لَمْ يَقُلْ عَلَى أُمَّةِ مُوسَى وَ لَا عَلَى كُلِّ قَوْمِهِ وَ هُمْ يَوْمَئِذٍ أُمَمٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَ الْأُمَّةُ وَاحِدَةٌ فَصَاعِداً (يكى و بيشتر) كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ يَقُولُ مُطِيعاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَيْسَ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْهُدْنَةِ (أى الصلح مع أهل البغى) مِنْ حَرَجٍ إِذَا كَانَ لَا قُوَّةَ لَهُ وَ لَا عُذْرَ وَ لَا طَاعَةَ ، قَالَ مَسْعَدَةُ وَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ص إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ مَا مَعْنَاهُ ، قَالَ هَذَا عَلَى أَنْ يَأْمُرَهُ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يُقْبَلُ مِنْهُ وَ إِلَّا فَلَا .

*** ثم أوحينا إليک أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا و ما كان من المشركين (النحل 123)

مصباح الشريعة ؛ ص157

عن الصادق ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَعَزِّ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ ص أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً ، فَلَوْ كَانَ لِدِينِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ مَسْلَكٌ أَقْوَمُ

مِنَ الِاقْتِدَاءِ لَنَدَبَ (فرا خواندن) أَنْبِيَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ص فِي الْقُلُوبِ نُورٌ لَا يُضِيءُ إِلَّا مِنِ اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَ قَصْدِ السَّبِيلِ (راه راست) وَ هُوَ مِنْ نُورِ الْأَنْبِيَاءِ مُوَدَّعٌ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص377 (# فضل شيعه)

عن الصادق ع : قَالَ مَا عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بِرَاءٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص147 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# فضل شيعه)

عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَبَّادُ مَا عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ، وَ مَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا مِنْكُمْ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا لَكُمْ .

*** أدع إلى سبيل ربک بالحكمة و الموعظة الحسنة و جادلهم بالتى هى أحسن إن ربک هو أعلم بمن ضل عن سبيله و هو أعلم بالمهتدين (النحل 125)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص527 (# جدال احسن)

قَالَ الصَّادِقُ ع وَ قَدْ ذَكَرْنَا عِنْدَهُ الْجِدَالَ فِي الدِّينِ ، وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ الْأَئِمَّةَ ع قَدْ نَهَوْا عَنْهُ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع لَمْ يُنْهَ عَنْهُ مُطْلَقاً ، وَ لَكِنَّهُ نُهِيَ عَنِ الْجِدَالِ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، أَ مَا تَسْمَعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لا تُجادِلُوا أَهْلَ الْكِتابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ . فَالْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَدْ قَرَنَهُ الْعُلَمَاءُ بِالدِّينِ ، وَ الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مُحَرَّمٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى شِيعَتِنَا ، وَ كَيْفَ يُحَرِّمُ اللَّهُ الْجِدَالَ جُمْلَةً وَ هُوَ يَقُولُ وَ قالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ أَمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، فَجَعَلَ عِلْمَ الصِّدْقِ وَ الْإِيمَانِ بِالْبُرْهَانِ ، وَ هَلْ يُؤْتَى بِالْبُرْهَانِ إِلَّا فِي الْجِدَالِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ؟ فَقِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا الْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ الَّتِي لَيْسَتْ بِأَحْسَنَ ؟ قَالَ أَمَّا الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَأَنْ تُجَادِلَ مُبْطِلًا فَيُورِدَ عَلَيْكَ بَاطِلًا ؛ فَلَا تَرُدَّهُ بِحُجَّةٍ قَدْ نَصَبَهَا اللَّهُ ، وَ لَكِنْ تَجْحَدُ قَوْلَهُ أَوْ تَجْحَدُ حَقّاً يُرِيدُ ذَلِكَ الْمُبْطِلُ أَنْ يُعِينَ بِهِ بَاطِلَهُ ، فَتَجْحَدُ ذَلِكَ الْحَقَّ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ فِيهِ حُجَّةٌ ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ ، فَذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يَصِيرُوا فِتْنَةً عَلَى ضُعَفَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَ عَلَى الْمُبْطِلِينَ . أَمَّا الْمُبْطِلُونَ فَيَجْعَلُونَ ضَعْفَ الضَّعِيفِ مِنْكُمْ إِذَا تَعَاطَى (تحمل نكند) مُجَادَلَتَهُ وَ ضَعْفَ مَا فِي يَدِهِ حُجَّةً لَهُ عَلَى بَاطِلِهِ . وَ أَمَّا الضُّعَفَاءُ فَتَغُمُّ قُلُوبُهُمْ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ضَعْفِ الْمُحِقِّ فِي يَدِ الْمُبْطِلِ إلى أن قال وَ أَمَّا الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَأَنْ تَجْحَدَ حَقّاً لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَاطِلِ مَنْ تُجَادِلُهُ ، وَ

إِنَّمَا تَدْفَعُهُ عَنْ بَاطِلِهِ بِأَنْ تَجْحَدَ الْحَقَّ ، فَهَذَا هُوَ الْمُحَرَّمُ لِأَنَّكَ مِثْلُهُ ، جَحَدَ هُوَ حَقّاً وَ جَحَدْتَ أَنْتَ حَقّاً آخَرَ الخبر

الدر المنثور ج4 ص135

قال رسول الله ص : تمسكوا بطاعة أئمتكم و لا تخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله و معصيتهم معصية الله ، فإن الله أنما بعثنى أدعوا إلى سبيله بالحكمة و الموعظة الحسنة ، فمن خالفنى فى ذلك فهو من الهالكين ، و قد بَرِئَت منه ذمة الله و ذمة رسوله ، و من وَلّى مِن أمركم شيئا فعَمِلَ بغير ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص13 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، أَ هُوَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آمَنَ بِرَسُولِهِ ص ؛ وَ مَنْ كَانَ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى طَاعَتِهِ وَ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ ؟ فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، قُلْتُ مَنْ أُولَئِكَ ؟ قَالَ مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقِتَالِ وَ الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ لَا الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَحْكُمَ فِي نَفْسِهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ الْجِهَادِ ، قُلْتُ فَبَيِّنْ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ نَبِيَّهُ فِي كِتَابِهِ الدُّعَاءَ إِلَيْهِ وَ وَصَفَ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ دَرَجَاتٍ يُعَرِّفُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَ يُسْتَدَلُّ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ ثَنَّى بِرَسُولِهِ فَقَالَ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ يَعْنِي بِالْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَكُنْ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ بِغَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِي أَمَرَ أَنْ لَا يُدْعَى إِلَّا بِهِ ، وَ قَالَ فِي نَبِيِّهِ ص وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَقُولُ تَدْعُو ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ أَيْضاً فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ أَيْ يَدْعُو وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وَ بَعْدَ رَسُولِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مِمَّنْ هِيَ وَ أَنَّهَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ الدَّعْوَةُ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ

طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع ، الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَ التَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا وَ مِنْهَا وَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْخَلْقِ مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ وَ لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ هُوَ الشِّرْكُ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص وَ أَتْبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا فِي كِتَابِهِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَعَلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهِ وَ أَذِنَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ، وَ قَالَ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ حَلَّاهُمْ (تزيين كردن) وَ وَصَفَهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِي اللَّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ وَ وَصَفَهُمْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، وَ قَالَ فِي صِفَتِهِمْ وَ حِلْيَتِهِمْ (زينتشان) أَيْضاً الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر خواهد ديد) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ صِفَتِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاءَهُمْ لَهُ بِعَهْدِهِ وَ مُبَايَعَتِهِ فَقَالَ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ رَأَيْتَكَ الرَّجُلَ يَأْخُذُ سَيْفَهُ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَرِفُ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ أَ شَهِيدٌ هُوَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسُولِهِ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَسَّرَ النَّبِيُّ ص الْمُجَاهِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَ حِلْيَتُهُمْ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ التَّائِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ الْعابِدُونَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، الْحامِدُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ ، السَّائِحُونَ وَ هُمُ الصَّائِمُونَ ، الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الَّذِينَ يُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الْحَافِظُونَ لَهَا وَ الْمُحَافِظُونَ عَلَيْهَا بِرُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ فِي الْخُشُوعِ فِيهَا وَ فِي أَوْقَاتِهَا ، الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بَعْدَ ذَلِكَ وَ الْعَامِلُونَ بِهِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْمُنْتَهُونَ عَنْهُ ، قَالَ فَبَشِّرْ مَنْ قُتِلَ وَ هُوَ قَائِمٌ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالْقِتَالِ إِلَّا أَصْحَابَ هَذِهِ الشُّرُوطِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ

السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ ، فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ وَ الْفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمُوَلِّي عَنْ طَاعَتِهِمَا مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ظَلَمُوا فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ غَلَبُوهُمْ عَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ ؛ فَهُوَ حَقُّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا صَارَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ رَجَعَ مِمَّا كَانَ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، فَمَا رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَقَدْ فَاءَ ، مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ رَجَعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعَ ، فَإِنْ فاءَتْ أَيْ رَجَعَتْ ، فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَفِيءَ تَرْجِعَ ، فَذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْفَيْءَ كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، وَ يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ قَدْ فَاءَتِ الشَّمْسُ حِينَ يَفِيءُ الْفَيْءُ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا ، وَ كَذَلِكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنَّمَا هِيَ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِينَ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ظُلْمِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا مَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، وَ إِنَّمَا أُذِنَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يَكُونَ مَظْلُوماً ، وَ لَا يَكُونُ مَظْلُوماً حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِناً ، وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ قَائِماً بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي اشْتَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مُؤْمِناً ، وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مَظْلُوماً ، وَ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً كَانَ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكْمِلًا لِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ فَهُوَ ظَالِمٌ مِمَّنْ يَبْغِي (ظلم كردن) ، وَ يَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ ، وَ لَيْسَ مِثْلُهُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ فِي الْقِتَالِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا فِي الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ أُحِلَّ لَهُمْ جِهَادُهُمْ بِظُلْمِهِمْ إِيَّاهُمْ وَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ ، فَقُلْتُ فَهَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ بِظُلْمِ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ لَهُمْ ، فَمَا بَالُهُمْ فِي قِتَالِهِمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ مَنْ دُونَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَطْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَى قِتَالِ جُمُوعِ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ سَبِيلٌ لِأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوهُمْ غَيْرُهُمْ ، وَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَ لَوْ كَانَتِ الْآيَةُ إِنَّمَا عَنَتِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ كَانَتِ الْآيَةُ مُرْتَفِعَةَ الْفَرْضِ عَمَّنْ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ كَانَ فَرْضُهَا مَرْفُوعاً عَنِ النَّاسِ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ وَ لَا كَمَا ذَكَرْتَ ، وَ لَكِنَّ الْمُهَاجِرِينَ ظُلِمُوا مِنْ جِهَتَيْنِ ، ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَ

ظَلَمَهُمْ كِسْرَى وَ قَيْصرُ وَ مَنْ كَانَ دُونَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، فَقَدْ قَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَ بِحُجَّةِ هَذِهِ الْآيَةِ يُقَاتِلُ مُؤْمِنُو كُلِّ زَمَانٍ ، وَ إِنَّمَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِمَا وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي شَرَطَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ وَ الْجِهَادِ وَ مَنْ كَانَ قَائِماً بِتِلْكَ الشَّرَائِطِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ هُوَ مَظْلُومٌ وَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، وَ مَنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ لَيْسَ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْقِتَالِ وَ لَا بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ وَ لَا مَأْذُونٍ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يُجَاهِدُ مِثْلُهُ وَ أُمِرَ بِدُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَا يَكُونُ مُجَاهِداً مَنْ قَدْ أُمِرَ الْمُؤْمِنُونَ بِجِهَادِهِ وَ حَظَرَ الْجِهَادَ عَلَيْهِ وَ مَنَعَهُ مِنْهُ ، وَ لَا يَكُونُ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أُمِرَ بِدُعَاءِ مِثْلِهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْحَقِّ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُنْهَى عَنْهُ ، فَمَنْ كَانَتْ قَدْ تَمَّتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وُصِفَ بِهَا أَهْلُهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مَظْلُومٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ كَمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ ، لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ فَرَائِضَهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ حَادِثٍ يَكُونُ ، وَ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ أَيْضاً فِي مَنْعِ الْحَوَادِثِ شُرَكَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةٌ ، يُسْأَلُ الْآخِرُونَ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الْأَوَّلُونَ وَ يُحَاسَبُونَ عَمَّا بِهِ يُحَاسَبُونَ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صِفَةِ مَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجِهَادِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِيهِ حَتَّى يَفِيءَ بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ مِنَ الْمَأْذُونِينَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ وَ لَا يَغْتَرَّ بِالْأَمَانِيِّ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ عَلَى اللَّهِ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْقُرْآنُ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْهَا وَ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ رُوَاتِهَا ، وَ لَا يَقْدَمُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشُبْهَةٍ لَا يُعْذَرُ بِهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَ الْمُتَعَرِّضِ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يُؤْتَى اللَّهُ مِنْ قِبَلِهَا وَ هِيَ غَايَةُ الْأَعْمَالِ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا ، فَلْيَحْكُمِ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ وَ لْيُرِهَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِالْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإِنْ وَجَدَهَا قَائِمَةً بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجِهَادِ فَلْيُقْدِمْ عَلَى الْجِهَادِ ، وَ إِنْ عَلِمَ تَقْصِيراً فَلْيُصْلِحْهَا وَ لْيُقِمْهَا عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ ، ثُمَّ لْيُقْدِمْ بِهَا وَ هِيَ طَاهِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَحُولُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ جِهَادِهَا ، وَ لَسْنَا نَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ الْجِهَادَ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا وَصَفْنَا مِنْ شَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ لَا تُجَاهِدُوا ، وَ لَكِنْ نَقُولُ قَدْ عَلَّمْنَاكُمْ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ الَّذِينَ بَايَعَهُمْ وَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِالْجِنَانِ ، فَلْيُصْلِحِ امْرُؤٌ مَا عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ عَنْ ذَلِكَ وَ لْيَعْرِضْهَا عَلَى شَرَائِطِ اللَّهِ ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَفَى بِهَا وَ تَكَامَلَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الْجِهَادِ ، فَإِنْ أَبَى أَنْ لَا يَكُونَ مُجَاهِداً عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الْمَحَارِمِ وَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْجِهَادِ بِالتَّخْبِيطِ (خطا و اشتباه) وَ الْعَمَى وَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْجَهْلِ وَ الرِّوَايَاتِ الْكَاذِبَةِ ؛ فَلَقَدْ

لَعَمْرِي جَاءَ الْأَثَرُ (أی الرواية) فِيمَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ (النصيب) لَهُمْ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ امْرُؤٌ وَ لْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَدْ بَيَّنَ لَكُمْ وَ لَا عُذْرَ لَكُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ فِي الْجَهْلِ ، وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص438

قال الرضا ع فى حديث : الْإِمَامُ يُحَلِّلُ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَهُ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ (دفاع كردن) عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ الخبر

*** و اصبر و ما صبرک إلا بالله و لا تحزن عليهم و لا تک فى ضيق مما يمكرون (النحل 127)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص349

أُرْوِي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْعَالِمَ ع أَ كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ مَا لَا يُطِيقُونَ ؟ فَقَالَ كَلَّفَ اللَّهُ جَمِيعَ الْخَلْقِ مَا لَا يُطِيقُونَهُ إِنْ لَمْ يُعِنْهُمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَعَانَهُمْ عَلَيْهِ أَطَاقُوهُ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ لِنَبِيِّهِ ص وَ اصْبِرْ وَ ما صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

*** إن الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون (النحل 128)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص269

قال أمير المؤمنين ع : أَ يَسُرُّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ الْغَالِبِينَ ؟ اتَّقِ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ أَحْسِنْ فِي كُلِّ أُمُورِكَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص112 (# شرط قبولى عمل ايمان)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اعْلَمُوا أَنَّ صَالِحِي عَدُوِّكُمْ يُرَائِي (ريا كردن) بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوَفِّقُهُمْ وَ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ ، الْبِرُّ لَا يَبْلَى (كهنه شدن) وَ الذَّنْبُ لَا يُنْسَى ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص120 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم) (# رفتار در زمان امام جور) (# ابتلاء قبل از ظهور)

نهج البلاغة فِي بَعْضِ خُطَبِهِ ع : قَالَ ع اعْلَمُوا عِلْماً يَقِيناً أَنَّ الَّذِي يَسْتَقْبِلُ قَائِمَنَا مِنْ أَمْرِ جَاهِلِيَّتِكُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ كُلَّهَا يَوْمَئِذٍ جَاهِلِيَّةٌ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، فَلَا تَعْجَلُوا فَيَعْجَلَ الْخَوْفُ بِكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الرِّفْقَ يُمْنٌ

وَ الْأَنَاةَ (خويشتن دارى) رَاحَةٌ وَ بَقَاءٌ ، وَ الْإِمَامَ أَعْلَمُ بِمَا يُنْكَرُ وَ يُعْرَفُ ، لَيَنْزِعَنَّ عَنْكُمْ قُضَاةَ السَّوْءِ ، وَ لَيَقْبِضَنَّ عَنْكُمُ الْمُرَاضِينَ (اهل سازش) ، وَ لَيَعْزِلَنَّ عَنْكُمْ أُمَرَاءَ الْجَوْرِ ، وَ لَيُطَهِّرَنَّ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ غَاشٍّ ، وَ لَيَعْمَلَنَّ بِالْعَدْلِ ، وَ لَيَقُومَنَّ فِيكُمْ بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ، وَ لَيَتَمَنَّيَنَّ أَحْيَاؤُكُمْ رَجْعَةَ الْكَرَّةِ ، عَمَّا قَلِيلٍ فَتَعَيَّشُوا (كوشيدن براى زندگى) إِذَنْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ ، اللَّهَ أَنْتُمْ بِأَحْلَامِكُمْ ، كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ كُونُوا مِنْ وَرَاءِ مَعَايِشِكُمْ ، فَإِنَّ الْحِرْمَانَ سَيَصِلُ إِلَيْكُمْ ، وَ إِنْ صَبَرْتُمْ وَ احْتَسَبْتُمْ وَ اسْتَيْقَنْتُمْ أَنَّهُ طَالِبٌ وَتَرَكُمْ (انتقام) ، وَ مُدْرِكٌ آثَارَكُمْ (اعمال) ، وَ آخِذٌ بِحَقِّكُمْ ، وَ أُقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَماً حَقّاً إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص29

قال أمير المرمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ الَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ .

سورة الإسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره الإسراء :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ ع وَ يَكُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

*** سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من ءاياتنا إنه هو السميع البصير (الإسراء 1)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص284

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ كَانَ مَعَهُ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَنَظَرَ نَافِعٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي رُكْنِ الْبَيْتِ وَ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ لِهِشَامٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هَذَا الَّذِي تَدَاكَّ (ازدحام كردن) عَلَيْهِ النَّاسُ ؟ فَقَالَ هَذَا نَبِيُّ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ نَافِعٌ لَآتِيَنَّهُ

فَلَأَسْأَلَنَّهُ عَنْ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُنِي فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ أَوِ ابْنُ وَصِيِّ نَبِيٍّ ، فَقَالَ هِشَامٌ فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَسَلْهُ فَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْجِلَهُ ، فَجَاءَ نَافِعٌ وَ اتَّكَأَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ وَ قَدْ عَرَفْتُ حَلَالَهَا وَ حَرَامَهَا ، وَ قَدْ جِئْتُ أَسْأَلُكَ مَسَائِلَ لَا يُجِيبُنِي فِيهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ أَوِ ابْنُ وَصِيِّ نَبِيٍّ ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ ع رَأْسَهُ فَقَالَ سَلْ ، فَقَالَ أَخْبِرْنِي كَمْ بَيْنَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ ص مِنْ سَنَةٍ ؟ فَقَالَ أُخْبِرُكَ بِقَوْلِي أَوْ بِقَوْلِكَ ؟ قَالَ أَخْبِرْنِي بِالْقَوْلَيْنِ جَمِيعاً ، فَقَالَ أَمَّا بِقَوْلِي فَخَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ ، وَ أَمَّا بِقَوْلِكَ فَسِتُّمِائَةِ سَنَةٍ ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ، مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَ مُحَمَّدٌ وَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِيسَى خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ ؟ قَالَ فَتَلَا أَبُو جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْآيَةَ سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا ، فَكَانَ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي أَرَاهَا اللَّهُ مُحَمَّداً ص حِينَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَنْ حَشَرَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ ، ثُمَّ أَمَرَ جَبْرَئِيلَ فَأَذَّنَ شَفْعاً وَ أَقَامَ شَفْعاً (اذان و اقامه نماز دو ركعتى) ، ثُمَّ قَالَ فِي إِقَامَتِهِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ مُحَمَّدٌ ص وَ صَلَّى بِالْقَوْمِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ الْآيَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى مَا تَشْهَدُونَ ؟ وَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، أُخِذَتْ عَلَى ذَلِكَ مَوَاثِيقُنَا وَ عُهُودُنَا ، قَالَ نَافِعٌ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، أَنْتُمْ وَ اللَّهِ أَوْصِيَاءُ رَسُولِ اللَّهِ وَ خُلَفَاؤُهُ فِي التَّوْرَاةِ وَ أَسْمَاؤُكُمْ فِي الْإِنْجِيلِ وَ فِي الزَّبُورِ وَ فِي الْقُرْآنِ ، وَ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْ غَيْرِكُمْ . (حديث بيان مى كند معراج به بيت المقدس بوده و رسول خدا ص آنجا تمام انبياء ع را ملاقات نموده است . لذا منظور از بيت المقدس نمى تواند مسجد واقع در فلسطين باشد . بلكه طبق شواهد از روايات مانند دو روايت زير منظور بيت المعمور است)

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص294

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ قَدِ احْتَبَى (به پشت بستن) بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي الْقُرْآنِ آيَةً قَدْ أَفْسَدَتْ عَلَيَّ دِينِي وَ شَكَّكَتْنِي فِي دِينِي ، قَالَ وَ مَا ذَاكَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ، فَهَلْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ نَبِيٌّ غَيْرُ مُحَمَّدٍ ص فَيَسْأَلُهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اجْلِسْ أُخْبِرْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بارَكْنا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا ، فَكَانَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الَّتِي أَرَاهَا مُحَمَّداً ص أَنَّهُ انْتَهَى جَبْرَئِيلُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ هُوَ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ أَتَى جَبْرَئِيلُ عَيْناً فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ تَوَضَّأْ ، ثُمَّ قَامَ جَبْرَئِيلُ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ ص تَقَدَّمْ فَصَلِّ وَ اجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ

، فَإِنَّ خَلْقَكَ أُفُقاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَعْلَمُ عِدَّتَهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ ، وَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ آدَمُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ هُودٌ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ كُلُّ نَبِيٍّ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ إِلَى أَنْ بَعَثَ مُحَمَّداً ص ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَصَلَّى بِهِمْ غَيْرَ هَائِبٍ (ترس) وَ لَا مُحْتَشِمٍ (خجالت) ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ كَلَمْحِ الْبَصَرِ سَلْ يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِجَمِيعِهِ فَقَالَ بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَصِيُّكَ وَ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَ أَنَّ عَلِيّاً سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، أُخِذَتْ عَلَى ذَلِكَ مَوَاثِيقُنَا لَكُمَا بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَحْيَيْتَ قَلْبِي وَ فَرَّجْتَ عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . (دلالت حديث بر اينكه منظور از مسجد الاقصى بيت المعمور است و نه بيت المقدس در فلسطين و معراج از مسجد الحرام مستقيما به سوى سدرة المنتهى بوده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص372

عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَاعِداً وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي نَاحِيَةٍ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ مَرَّةً وَ إِلَى الْكَعْبَةِ مَرَّةً ، ثُمَّ قَالَ سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَ كَرَّرَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ أَيَّ شَيْءٍ يَقُولُ أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا عِرَاقِيُّ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ أُسْرِيَ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، فَقَالَ لَيْسَ هُوَ كَمَا يَقُولُونَ ، وَ لَكِنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ مِنْ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ مَا بَيْنَهُمَا حَرَمٌ ، قَالَ فَلَمَّا انْتُهِيَ بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى تَخَلَّفَ عَنْهُ جَبْرَئِيلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا جَبْرَئِيلُ أَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ تَخْذُلُنِي ؟ فَقَالَ تَقَدَّمْ أَمَامَكَ ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغْتَ مَبْلَغاً لَمْ يَبْلُغْهُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ قَبْلَكَ ، فَرَأَيْتُ (أى الرسول ص) رَبِّي وَ حَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ السُّبْحَةُ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا السُّبْحَةُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ فَأَوْمَأَ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ هُوَ يَقُولُ جَلَالُ رَبِّي جَلَالُ رَبِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ قَالَ (أى الله جل و عز) يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَبِّ ، قَالَ فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قَالَ قُلْتُ سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لِي إِلَّا مَا عَلَّمْتَنِي ، قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ ، قَالَ فَلَمْ يَسْأَلْنِي عَمَّا مَضَى وَ لَا عَمَّا بَقِيَ إِلَّا عَلِمْتُهُ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قَالَ قُلْتُ يَا رَبِّ فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْكَفَّارَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ قَدِ انْقَضَتْ نُبُوَّتُكَ وَ انْقَطَعَ أُكُلُكَ (روزيت قطع شده) ، فَمَنْ وَصِيُّكَ ؟ فَقُلْتُ يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ خَلْقَكَ فَلَمْ أَرَ فِيهِمْ مِنْ خَلْقِكَ أَحَداً أَطْوَعَ (فرمانبردار) لِي مِنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَ وَ لِي يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ يَا رَبِّ إِنِّي قَدْ بَلَوْتُ خَلْقَكَ فَلَمْ أَرَ مِنْ خَلْقِكَ أَحَداً أَشَدَّ حُبّاً لِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ وَ لِي يَا مُحَمَّدُ ، فَبَشِّرْهُ بِأَنَّهُ رَايَةُ الْهُدَى وَ إِمَامُ أَوْلِيَائِي وَ نُورٌ لِمَنْ أَطَاعَنِي وَ الْكَلِمَةُ الْبَاقِيَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَنِي ، مَعَ مَا أَنِّي أَخُصُّهُ بِمَا لَمْ أَخُصَّ بِهِ أَحَداً (أى من البلاء) ، فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَخِي وَ صَاحِبِي وَ وَزِيرِي وَ

وَارِثِي ، فَقَالَ إِنَّهُ أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مُبْتَلًى وَ مُبْتَلًى بِهِ . (دلالت حديث بر اينكه معراج مستقيما از مسجد الحرام بوده و نه از طريق بيت المقدس)

روايات بسيار در باب معراج وجود دارد كه معدودى نيز معراج را از بيت المقدس در فلسطين دانسته اند و معناى بيت المعمور براى مسجد الاقصى بيشتر با سياق آيه شريفه سازگار است . زيرا مى فرمايد الذى باركنا حوله لنريه من ءاياتنا و الله أعلم

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص405 (# رد وحدت وجود)

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ صَاحِبُ شُبْرُمَةَ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ الْأَحْكَامِ حَتَّى بَلَغَ سُؤَالُهُ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَسْرَى بِهِ ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ لِمَ أَسْرَى بِهِ ، فَقَالَ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا ، فَآيَاتُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ ، فَقَدْ أَعْذَرَ (توضيح دادن) وَ بَيَّنَ لِمَ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَ مَا رَآهُ (أى ما رأى النبىُّ اللهَ) ، وَ قَالَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَ آياتِهِ يُؤْمِنُونَ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ غَيْرُ اللَّهِ الخبر

الخصال ؛ ج2 ؛ ص601

عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : عَرَجَ النَّبِيُّ ص مِائَةً وَ عِشْرِينَ مَرَّةً ، مَا مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَ قَدْ أَوْصَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا النَّبِيَّ ص بِالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ ع أَكْثَرَ مِمَّا أَوْصَاهُ بِالْفَرَائِضِ .

*** ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا (الإسراء 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص14

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ نُوحٌ إِذَا أَمْسَى وَ أَصْبَحَ يَقُولُ أَمْسَيْتُ ؛ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْحَمْدُ عَلَيَّ بِهَا كَثِيراً وَ الشُّكْرُ كَثِيراً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً فَهَذَا كَانَ شُكْرَهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص269

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ الْعَبْدِ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَرْجَحُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبِسَ ثَوْباً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ اللَّهُ إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شُكُوراً .

*** و قضينا إلى بنى إسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الأرض مرتين و لتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار و كان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم و أمددناكم بأموال و بنين و جعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم و إن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤوا وجوهكم و ليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة و ليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم و إن عدتم عدنا و جعلنا جهنم للكافرين حصيرا (الإسراء 4 و 5 و 6 و 7 و 8)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص206 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قَضَيْنا إِلى‏ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ قَالَ قَتْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ طَعْنُ الْحَسَنِ ع ، وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً قَالَ قَتْلُ الْحُسَيْنِ ع ، فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما فَإِذَا جَاءَ نَصْرُ دَمِ الْحُسَيْنِ ع بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ (خانه ها) قَوْمٌ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع فَلَا يَدَعُونَ وَتْراً (صاحب جنايت) لِآلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَّا قَتَلُوهُ ، وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا خُرُوجُ الْقَائِمِ ع ، ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ خُرُوجُ الْحُسَيْنِ ع فِي سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُذَهَّبُ لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَانِ (كلاه خود هاى زرين دو رو) ، الْمُؤَدُّونَ (اعلام كننده گان) إِلَى النَّاسِ أَنَّ هَذَا الْحُسَيْنَ قَدْ خَرَجَ حَتَّى لَا يَشُكَّ الْمُؤْمِنُونَ فِيهِ وَ أَنَّهُ لَيْسَ بِدَجَّالٍ وَ لَا شَيْطَانٍ ، وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ (امام عصر ع) بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَإِذَا اسْتَقَرَّتِ الْمَعْرِفَةُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ الْحُسَيْنُ ع جَاءَ الْحُجَّةَ ع الْمَوْتُ ، فَيَكُونُ الَّذِي يُغَسِّلُهُ وَ يُكَفِّنُهُ وَ يُحَنِّطُهُ وَ يَلْحَدُهُ فِي حُفْرَتِهِ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع وَ لَا يَلِي الْوَصِيَّ إِلَّا الْوَصِيُّ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج51 ؛ ص45 (# رجعت)

تفسير القمي : وَ قَضَيْنا إِلى‏ بَنِي إِسْرائِيلَ فِي الْكِتابِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ ، ثُمَّ انْقَطَعَتْ مُخَاطَبَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ خَاطَبَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ يَعْنِي فُلَاناً وَ فُلَاناً وَ أَصْحَابَهُمَا وَ نَقْضَهُمُ الْعَهْدَ ، وَ لَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيراً يَعْنِي مَا ادَّعَوْهُ مِنَ الْخِلَافَةِ ، فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما يَعْنِي يَوْمَ الْجَمَلِ بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَصْحَابَهُ ، فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ أَيْ طَلَبُوكُمْ وَ قَتَلُوكُمْ ، وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا يَعْنِي يَتِمُّ وَ يَكُونُ ، ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ يَعْنِي لِبَنِي أُمَيَّةَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابِهِ وَ سَبَوْا (اسير كردن) نِسَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها فَإِذا جاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ يَعْنِي الْقَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَصْحَابَهُ لِيَسُوؤُا وُجُوهَكُمْ يَعْنِي تَسَوُّدَ وُجُوهِهِمْ ، وَ لِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَما دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ وَ أَصْحَابَهُ ، وَ لِيُتَبِّرُوا ما عَلَوْا تَتْبِيراً (هلاک كردن) أَيْ يَعْلُو عَلَيْكُمْ فَيَقْتُلُوكُمْ ، ثُمَّ عَطَفَ عَلَى آلِ

مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ أَيْ يَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ ، ثُمَّ خَاطَبَ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ وَ إِنْ عُدْتُمْ عُدْنا يَعْنِي إِنْ عُدْتُمْ بِالسُّفْيَانِيِّ عُدْنَا بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

مصباح الشريعة ؛ ص63 (# رجعت) (# شيعه از اهل بيت است) (# بطلان ولايت بدون برائت)

قَالَ الصَّادِقُ ع : رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ره قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ ص يَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ يَبْعَثَ نَبِيّاً وَ لَا رَسُولًا إِلَّا وَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ نَقِيباً ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، قَالَ يَا سَلْمَانُ هَلْ عَرَفْتَ نُقَبَائِيَ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ مِنْ بَعْدِي ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ يَا سَلْمَانُ خَلَقَنِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ وَ دَعَانِي فَأَطَعْتُهُ ، فَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيّاً وَ دَعَاهُ فَأَطَاعَهُ ، فَخَلَقَ مِنْ نُورِي وَ نُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَ دَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ ، فَخَلَقَ مِنِّي وَ مِنْ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَدَعَاهُمَا فَأَطَاعَاهُ ، فَسَمَّانَا اللَّهُ تَعَالَى بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ ، فَاللَّهُ تَعَالَى الْمَحْمُودُ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَ اللَّهُ الْعَلِيُّ وَ هَذَا عَلِيٌّ وَ اللَّهُ الْفَاطِرُ وَ هَذِهِ فَاطِمَةُ وَ اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَ هَذَا الْحَسَنُ وَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ وَ هَذَا الْحُسَيْنُ ، وَ خَلَقَ مِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ فَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَ أَرْضاً مَدْحِيَّةً (گسترده) أَوْ هَوَاءً أَوْ مَلَكاً أَوْ بَشَراً ، وَ كُنَّا أَنْوَاراً نُسَبِّحُهُ وَ نَسْمَعُ لَهُ وَ نُطِيعُ ، قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا لِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ ؟ فَقَالَ يَا سَلْمَانُ مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَ اقْتَدَى بِهِمْ فَوَالاهُمْ وَ تَبَرَّأَ مِنْ عَدُوِّهِمْ كَانَ وَ اللَّهِ مِنَّا يَرِدُ حَيْثُ نَرِدُ وَ يَكُنْ حَيْثُ نَكُنْ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَهَلْ إِيمَانٌ بِغَيْرِ مَعْرِفَتِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ ؟ فَقَالَ لَا يَا سَلْمَانُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَنَّى لِي بِهِمْ ، فَقَالَ ص قَدْ عَرَفْتَ إِلَى الْحُسَيْنِ ع ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاظِمُ غَيْظَهُ صَبْراً فِي اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا الرَّاضِي بِسِرِّ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ عَلَى سِرِّ اللَّهِ ، ثُمَّ محمدُ النَّاطِقُ الْقَائِمُ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ سَلْمَانُ فَبَكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنِّي مُؤَجَّلٌ إِلَى عَهْدِهِمْ ؟ قَالَ يَا سَلْمَانُ اقْرَأْ فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا ، ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ، قَالَ سلمانُ فَاشْتَدَّ بُكَائِي وَ شَوْقِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص أَ بِعَهْدٍ مِنْكَ ؟ فَقَالَ إِي وَ الَّذِي بَعَثَنِي وَ أَرْسَلَنِي لَبِعَهْدٍ مِنِّي وَ بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ تِسْعَةِ أَئِمَّةٍ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع وَ بِكَ وَ مَنْ هُوَ مِنَّا وَ مَظْلُومٌ فِينَا وَ كُلُّ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً إِي وَ اللَّهِ يَا سَلْمَانُ ، ثُمَّ لَيَحْضُرَنَّ إِبْلِيسُ وَ جُنُودُهُ وَ كُلُّ مَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً حَتَّى يُؤْخَذَ بِالْقِصَاصِ وَ الْأَوْتَارِ (انتقامها) وَ التُّرَاثِ ، وَ لَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً ، وَ نَحْنُ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ

نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ ، قَالَ سَلْمَانُ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا يُبَالِي سَلْمَانُ كَيْفَ لَقِيَ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَهُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص281

عن حمران عن أبي جعفر ع قال : كان يقرأ بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ثم قال و هو القائمُ ع و أصحابُهُ أولي بأسٍ شديدٍ .

الهداية الكبرى ؛ ص421 (# رجعت)

قال الصادق ع فى حديث طويل : يَا مُفَضَّلُ مَا أَقَمْنَا بِهِ الشَّاهِدَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لِشِيعَتِنَا مِمَّا يَعْرِفُونَهُ فِي الْكِتَابِ وَ لَا يَجْهَلُونَهُ وَ لِئَلَّا يَقُولُوا أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى فِي الدُّنْيَا وَ يَرُدُّهُمْ إِلَيْنَا ، وَ لَزِمَهُمُ الْحُجَّةُ مِنَ اللَّهِ إِذَا أَعْطَى أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ فَنَحْنُ بِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَوْلَى ، فَأَعْطَانَا مَا أُعْطُوا وَ يُزَادُ عَلَيْهِ ، وَ مَا سَمِعُوا وَيْحَهُمْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما ؟ قَالَ وَ اللَّهِ الرَّجْعَةُ الْأُولَى وَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الْعُظْمَى (إشارةٌ بالوعد الآخرة) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص659 (# رجعت)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْجَارُودِ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيّاً ع يَقُولُ : الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَ رَجَبٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الْعَجَبُ الَّذِي لَا تَزَالُ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَ أَيُّ عَجَبٍ أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَضْرِبُونَ كُلَّ عَدُوٍّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَما يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحابِ الْقُبُورِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْقَتْلُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ (أى القائم ع) أَوْ أَيَّ وَادٍ سَلَكَ ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً . (يعنى وقوع فرج تأويل آيه شريفه است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص57

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَتِهِ : فَإِذَا اسْتَدَارَ الْفَلَكُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ وَ أَيَّ وَادٍ سَلَكَ ، فَعِنْدَهَا تَوَقَّعُوا الْفَرَجَ ، وَ هُوَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ، وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ (جاندار) لَيَعِيشُ إِذْ ذَاكَ مُلُوكٌ نَاعِمِينَ ، وَ لَا يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُولَدَ لِصُلْبِهِ أَلْفُ ذَكَرٍ آمِنِينَ مِنْ كُلِّ بِدْعَةٍ وَ آفَةٍ ، عَامِلِينَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ ، قَدِ اضْمَحَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْآفَاتُ وَ الشُّبُهَاتُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص76 (# رجعت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكُرُّ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابُهُ وَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابُهُ فَيَقْتُلُهُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص104 (# رجعت) (# ساختن بارگاه بر قبور)

عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ : كُنْتُ نَائِماً فِي مَرْقَدِي إِذْ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قَائِلًا يَقُولُ حُجَّ السَّنَةَ فَإِنَّكَ تَلْقَى صَاحِبَ الزَّمَانِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا ابْنَ مَهْزِيَارَ إِنَّهُ إِذَا فُقِدَ الصِّينِيُّ وَ تَحَرَّكَ الْمَغْرِبِيُّ وَ سَارَ الْعَبَّاسِيُّ وَ بُويِعَ السُّفْيَانِيُّ يُؤْذَنُ لِوَلِيِّ اللَّهِ فَأَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، فَأَجِيءُ إِلَى الْكُوفَةِ فَأَهْدِمُ مَسْجِدَهَا وَ أَبْنِيهِ عَلَى بِنَائِهِ الْأَوَّلِ ، وَ أَهْدِمُ مَا حَوْلَهُ مِنْ بِنَاءِ الْجَبَابِرَةِ ، وَ أَحُجُّ بِالنَّاسِ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ أَجِيءُ إِلَى يَثْرِبَ فَأَهْدِمُ الْحُجْرَةَ ، وَ أُخْرِجُ مَنْ بِهَا وَ هُمَا طَرِيَّانِ (تر و تازه) ، فَآمُرُ بِهِمَا تُجَاهَ الْبَقِيعِ ، وَ آمُرُ بِخَشَبَتَيْنِ يُصْلَبَانِ عَلَيْهِمَا فَتُورِقَانِ مِنْ تَحْتِهِمَا (به دو شاخه خشكيده بالاى قبر ايشان امر مى كنم كه سبز شوند) ، فَيُفْتَتَنُ (آزمايش شوند) النَّاسُ بِهِمَا أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى ، فَيُنَادِي مُنَادٍ الْفِتْنَةُ مِنَ السَّمَاءِ ، يَا سَمَاءُ انْبِذِي (دور انداختن) وَ يَا أَرْضُ خُذِي ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي مَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ الْكَرَّةُ ، الْكَرَّةُ الرَّجْعَةُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص73 (# روضه)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : مَنْ تَذَكَّرَ مُصَابَنَا وَ بَكَى لِمَا ارْتُكِبَ مِنَّا كَانَ مَعَنَا فِي دَرَجَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ ذُكِّرَ بِمُصَابِنَا فَبَكَى وَ أَبْكَى لَمْ تَبْكِ عَيْنُهُ يَوْمَ تَبْكِي الْعُيُونُ ، وَ مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يُحْيَا فِيهِ أَمْرُنَا لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ ، قَالَ وَ قَالَ الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ

جَلَّ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها قَالَ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا رَبٌّ يَغْفِرُ لَهَا .

*** إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا (الإسراء 9)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص509

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قال أي يدعو .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص477

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قَالَ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص283

عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع : إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ قال يهدي إلى الولاية .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص132

عن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : الْإِمَامُ مِنَّا لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْصُوماً ، وَ لَيْسَتِ الْعِصْمَةُ فِي ظَاهِرِ الْخِلْقَةِ فَيُعْرَفَ بِهَا ، وَ لِذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَنْصُوصاً ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى الْمَعْصُومِ ؟ فَقَالَ هُوَ الْمُعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ ، وَ حَبْلُ اللَّهِ هُوَ الْقُرْآنُ لَا يَفْتَرِقَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ الْإِمَامُ يَهْدِي إِلَى الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ يَهْدِي إِلَى الْإِمَامِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص389

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّهُ مَنِ انْتَصَحَ (پند پذيرفتن) لِلَّهِ وَ اتَّخَذَ قَوْلَهُ دَلِيلًا هَدَاهُ لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَ وَفَّقَهُ لِلرَّشَادِ وَ سَدَّدَهُ (ارشاد كردن) وَ يَسَّرَهُ لِلْحُسْنَى ، فَإِنَّ جَارَ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَ عَدُوَّهُ خَائِفٌ مَغْرُورٌ ، فَاحْتَرِسُوا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ ، وَ اخْشَوْا مِنْهُ بِالتُّقَى ، وَ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ ، فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الخبر

*** و يدع الإنسان بالشر دعائه بالخير و كان الإنسان عجولا (الإسراء 11)

قَالَ الصَّادِقُ ع : احْفَظْ أَدَبَ الدُّعَاءِ وَ انْظُرْ مَنْ تَدْعُو ، كَيْفَ تَدْعُو وَ لِمَا ذَا تَدْعُو ، وَ حَقِّقْ عَظَمَةَ اللَّهِ وَ كِبْرِيَاءَهُ ، وَ عَايِنْ بِقَلْبِكَ ؛ عِلْمَهُ بِمَا فِي ضَمِيرِكَ وَ اطِّلَاعَهُ عَلَى سِرِّكَ وَ مَا تَكُونُ فِيهِ (أى فى قلبک) مِنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ ، وَ اعْرِفْ طُرُقَ نَجَاتِكَ وَ هَلَاكِكَ كَيْلَا تَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى بِشَيْءٍ عَسَى فِيهِ هَلَاكُكَ وَ أَنْتَ تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ نَجَاتَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ (انسان همانند دعا براى خير براى شر دعا مى كند) وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا ، وَ تَفَكَّرْ مَا ذَا تَسْأَلُ وَ كَمْ تَسْأَلُ وَ لِمَا ذَا تَسْأَلُ ، وَ الدُّعَاءُ اسْتِجَابَةُ الْكُلِّ مِنْكَ لِلْحَقِّ (دعا طلب اجابت از خدا است با تمام وجود) ، وَ تَذْوِيبُ الْمُهْجَةِ فِي مُشَاهَدَةِ الرَّبِّ (و ذوب شدن قلب در حضور رب) ، وَ تَرْكُ الِاخْتِيَارِ جَمِيعاً وَ تَسْلِيمُ الْأُمُورِ كُلِّهَا ظَاهِراً وَ بَاطِناً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِشَرْطِ الدُّعَاءِ فَلَا تَنْتَظِرِ الْإِجَابَةَ ، فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفَى ، فَلَعَلَّكَ تَدْعُوهُ بِشَيْءٍ قَدْ عَلِمَ مِنْ سِرِّكَ خِلَافَ ذَلِكَ ، قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ لِبَعْضِهِمْ أَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الْمَطَرَ بِالدُّعَاءِ وَ أَنَا أَنْتَظِرُ الْحَجَرَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ أَمَرَنَا بِالدُّعَاءِ لَكَانَ إِذَا أَخْلَصْنَا الدُّعَاءَ تَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِالْإِجَابَةِ ، فَكَيْفَ وَ قَدْ ضَمِنَ ذَلِكَ لِمَنْ أَتَى بِشَرَائِطِ الدُّعَاءِ ، وَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ ، فَقَالَ ص كُلُّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ أَعْظَمُ ، فَفَرِّغْ قَلْبَكَ عَنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَ ادْعُهُ تَعَالَى بِأَيِّ اسْمٍ شِئْتَ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ دُونَ اسْمٍ (أى لم يكن لله جل و عز إسم خاص و هو أعظم) بَلْ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ الدُّعَاءَ مِنْ قَلْبٍ لَاهٍ ، قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ رَبَّهُ إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَيْأَسْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَا يَكُنْ رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ لَمْ يَسْأَلْهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَإِذَا أَتَيْتَ بِمَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ شَرَائِطِ الدُّعَاءِ وَ أَخْلَصْتَ سِرَّكَ لِوَجْهِهِ فَأَبْشِرْ بِإِحْدَى ثَلَاثٍ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَكَ مَا سَأَلْتَ وَ إِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ وَ إِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَوْ أَرْسَلَهُ إِلَيْكَ لَهَلَكْتَ ، قَالَ النَّبِيُّ ص قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي لِلسَّائِلِينَ ، قَالَ الصَّادِقُ ع لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ مَرَّةً فَاسْتَجَابَ لِي وَ نَسِيتُ الْحَاجَةَ ، لِأَنَّ اسْتِجَابَتَهُ بِإِقْبَالِهِ عَلَى عَبْدِهِ عِنْدَ دَعْوَتِهِ أَعْظَمُ وَ أَجَلُّ مِمَّا يُرِيدُ مِنْهُ الْعَبْدُ ؛ وَ لَوْ كَانَتِ الْجَنَّةُ وَ نَعِيمُهَا الْأَبَدِيَّ ، وَ لَيْسَ يَعْقِلُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَامِلُونَ الْمُحِبُّونَ الْعَارِفُونَ صَفْوَةُ اللَّهِ وَ خَوَاصُّهُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص176

من دعاء على بن الحسين ع : يَا مَوْلَايَ وَ إِنْ كُنْتَ أَرَدْتَ أَنْ تَبْلُوَنِي فَقَدْ عَرَفْتَ ضَعْفِي وَ قِلَّةَ حِيلَتِي إِذْ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ خُلِقَ هَلُوعاً (حريص و كم طاقت) إِذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَ إِذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً ، وَ قُلْتَ فَأَمَّا الْإِنْسانُ إِذا مَا ابْتَلاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَ نَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ

رَبِّي أَهانَنِ ، وَ قُلْتَ إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى ، وَ قُلْتَ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ (در حال خوابيده) أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ ، وَ قُلْتُ وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ ، وَ قُلْتَ وَ يَدْعُ الْإِنْسانُ بِالشَّرِّ دُعاءَهُ بِالْخَيْرِ وَ كانَ الْإِنْسانُ عَجُولًا ، وَ قُلْتَ وَ إِنَّا إِذا أَذَقْنَا الْإِنْسانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِها ، صَدَقْتَ وَ بَرِرْتَ (ذيحق بودن) يَا مَوْلَايَ ، فَهَذِهِ صِفَاتِي الَّتِي أَعْرِفُهَا مِنْ نَفْسِي قَدْ مَضَتْ بِقُدْرَتِكَ فِي غَيْرِ أَنْ وَعَدْتَنِي مِنْكَ وَعْداً حَسَناً أَنْ أَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي ، فَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي الخبر

*** و كل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه و نخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا (الإسراء 13)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص17

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ يَقُولُ خَيْرُهُ وَ شَرُّهُ مَعَهُ حَيْثُ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ حَتَّى يُعْطَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا عَمِلَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص354

قال الصادق ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ يَعْنِي الْوَلَايَةَ . (يعنى ولايت كسى كه در دنيا ولايتش را پذيرفته ، امام عدل يا امام جور)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص119

عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ قَالَ قَدَرُهُ (سرنوشت) الَّذِي قَدَّرَهُ عَلَيْهِ .

مصباح الشريعة ؛ ص11

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنْ كُنْتَ عَاقِلًا فَقَدِّمِ الْعَزِيمَةَ (عزم و تصميم) الصَّحِيحَةَ وَ النِّيَّةَ الصَّادِقَةَ فِي حِينِ قَصْدِكَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ أَرَدْتَ ، وَ انْهَ النَّفْسَ عَنِ التَّخَطِّي إِلَى مَحْذُورٍ (آنچه بايد از آن حذر كرد) ، وَ كُنْ مُتَفَكِّراً فِي مَشْيِكَ وَ مُعْتَبِراً بِعَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْنَمَا بَلَغْتَ ، وَ لَا تَكُنْ مُسْتَهْزِئاً وَ لَا مُتَبَخْتِراً (تكبر) فِي مَشْيِكَ ، قَالَ تَعَالَى وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً (تكبر) إِلَى آخِرِهَا ، وَ غُضَّ بَصَرَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِالدِّينِ ، وَ اذْكُرِ اللَّهَ كَثِيراً ، فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهَا وَ عَلَيْهَا ؛ تَشْهَدُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ

يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِلَى أَنْ يُدْخِلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَ لَا تُكْثِرَنَ الْكَلَامَ مَعَ النَّاسِ فِي الطَّرِيقِ فَإِنَّ فِيهِ سُوءَ الْأَدَبِ ، وَ أَكْثَرُ الطُّرُقِ مَرَاصِدُ الشَّيْطَانِ وَ مَتْجَرَتُهُ فَلَا تَأْمَنْ كَيْدَهُ ، وَ اجْعَلْ ذَهَابَكَ وَ مَجِيئَكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ السَّعْيِ فِي رِضَاهُ ، فَإِنَّ حَرَكَاتِكَ كُلَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي صَحِيفَتِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ .

*** اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا (الإسراء 14)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص514

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً قال يَذَّكَّرُ العَبدُ جميعَ ما عَمِلَ و ما كُتِبَ عليه ، حتى كأنَّهُ فَعَلَهُ تلكَ الساعةَ ، فلذلكَ قالوا يا وَيْلَتَنا ما لِهذَا الْكِتابِ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصاها .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص78

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ وَ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسِّرْ لَنَا هَذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَ يَضَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَ رَجُلٌ يَضَعُ رَأْسَهُ مَعَ الْإِمَامِ وَ يَرْفَعُ مَعَ الْإِمَامِ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَ رَجُلٌ يَضَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمَامِ وَ يَرْفَعُهُ بَعْدَ الْإِمَامِ فَلَهُ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى الصُّفُوفَ مُضَيَّقَةً فَقَامَ وَحْدَهُ وَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الصَّفِّ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَ قَامَ مَعَهُ فَلَهُ مَعَ مَنْ مَعَهُ خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي بِالسِّوَاكِ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ كَانَ مُؤَذِّناً يُؤَذِّنُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ ، وَ رَجُلٌ كَانَ إِمَاماً فَيَقُومُ فَيُؤَدِّي حَقَّ الْإِمَامَةِ فَلَهُ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَ سُئِلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ الْأَذَانُ وَ لَمْ يُجْعَلْ لِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَذَانٌ وَ لَا دُعَاءٌ ، قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهَةٌ بِأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ وَ الْإِقَامَةَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ رَفْعَ الْأَيْدِي عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى شَبِيهٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً ، وَ الرُّكُوعَ شَبِيهٌ لِخُضُوعِ الْخَلَائِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ عَنَتِ (خاضع شدن) الْوُجُوهُ

لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ السُّجُودَ يُشْبِهُ السُّجُودَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ (جاء فی الحديث يعنی حجاب من نور) وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ، وَ التَّشَهُّدَ شَبِيهٌ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ.

*** من اهتدى فإنما يهتدی لنفسه و من ضل فإنما يضل عليها و لا تزر وازرة وزر أخرى و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (الإسراء 15)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص421 (# جبر و اختيار) (# اطاعت و محبت امام جور) (# عصمت انبياء)

عن الرضا ع فی حديث : إِنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ لَا تَقُلْ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِجُرْمِ السَّقِيمِ ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ الْأَبْنَاءَ وَ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ وَ إِنَّهُ قَالَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ، وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ اللَّهُ يَغْفِرُ وَ لَا يَظْلِمُ وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَ يُغْوِيهِمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ مِنْ دُونِهِ ، وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ غَيْرُ الْإِيمَانِ ، وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ وَ لَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِناً ، لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَقْتُلُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ، وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ (أی من جری عليه الحد) لَا بِمُؤْمِنِينَ وَ لَا بِكَافِرِينَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِناً وَ قَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَ الْخُلُودَ فِيهَا ، وَ مَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ بِنِفَاقٍ أَوْ فِسْقٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ لَمْ يُبْعَثْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا مِنْهُمْ ، وَ لَا تُحِيطُ جَهَنَّمُ إِلَّا بِالْكَافِرِينَ ، وَ كُلُّ إِثْمٍ دَخَلَ صَاحِبُهُ بِلُزُومِهِ النَّارَ فَهُوَ فَاسِقٌ ، وَ مَنْ أَشْرَكَ أَوْ كَفَرَ أَوْ نَافَقَ أَوْ أَتَى كَبِيرَةً مِنَ الْكَبَائِرِ ، وَ الشَّفَاعَةُ جَائِزَةٌ لِلْمُسْتَشْفِعِينَ (طلب كنندگان شفاعت) الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص474 (# جبر و اختيار)

عن علی بن محمد ع فی حديث : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ عَبَثاً وَ لَا أَهْمَلَهُمْ سُدًى (بيهوده و باطل) ، وَ لَا أَظْهَرَ حِكْمَتَهُ لَعِباً ، وَ بِذَلِكَ أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى اخْتَبَرَهُمْ (آزمودن) قُلْنَا بَلَى قَدْ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ قَبْلَ كَوْنِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، وَ إِنَّمَا اخْتَبَرَهُمْ لِيُعَلِّمَهُمْ عَدْلَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُمْ إِلَّا بِحُجَّةٍ بَعْدَ الْفِعْلِ ، وَ قَدْ أَخْبَرَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ أَنَّا أَهْلَكْناهُمْ بِعَذابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقالُوا رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا وَ قَوْلِهِ وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا وَ قَوْلِهِ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ، فَالاخْتِبَارُ مِنَ اللَّهِ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي مَلَّكَهَا عَبْدَهُ وَ هُوَ الْقَوْلُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ ، وَ بِهَذَا نَطَقَ الْقُرْآنُ وَ جَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ الرَّسُولِ ص الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص362 (# جبر و اختيار)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها ، وَ لَا يُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ لا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْها ، وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص273 (# عذاب بى گناهان) (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَ لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِأَفْعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا ، وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ فِي الْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ ، وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ ع مِنْكُمْ إِذَا قَامَ ؟ قَالَ يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ فَيُقَاطِعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و إذا أردنا أن نهلک قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا (الإسراء 16)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص284

عن حمران عن أبي جعفر ع في قول الله إِذا أَرَدْنا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنا مُتْرَفِيها قال تفسيرها أمرنا أكابرها .

*** من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا و من أراد الآخرة و سعى لها سعيها و هو مؤمن فأولئک كان سعيهم مشكورا (الإسراء 18 و 19)

دلالت آيه شريفه بر اينكه شرط قبول عمل صالح ايمان است واضح مى باشد . (# شرط قبولى عمل ايمان)

مكارم الأخلاق ؛ ص447

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا يَعْنِي أَيُّكُمْ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا دَارُ الْغُرُورِ وَ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، إِنَّ أَحْمَقَ النَّاسِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ (باران) أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ (خشكيدن) فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً (گياه خشک) وَ فِي الْآخِرَةِ

عَذابٌ شَدِيدٌ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا يَعْنِي الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى ع يَا مُوسَى لَنْ يَتَزَيَّنَ الْمُتَزَيِّنُونَ بِزِينَةٍ أَزْيَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الزُّهْدِ ، يَا مُوسَى إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ ، وَ إِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ انْظُرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ (پلهكان) عَلَيْها يَظْهَرُونَ ، وَ لِبُيُوتِهِمْ أَبْواباً وَ سُرُراً عَلَيْها يَتَّكِؤُنَ وَ زُخْرُفاً وَ إِنْ كُلُّ ذلِكَ لَمَّا مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ قَوْلَهُ مَنْ كانَ يُرِيدُ الْعاجِلَةَ عَجَّلْنا لَهُ فِيها ما نَشاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاها مَذْمُوماً مَدْحُوراً (رانده شده) ، وَ مَنْ أَرادَ الْآخِرَةَ وَ سَعى لَها سَعْيَها وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ كانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، وَ مَنْ خَافَ النَّارَ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ ، وَ مَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ أَعْرَضَ عَنِ اللَّذَّاتِ ، وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ الخبر

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج7 ؛ ص374 (# عمل خير بخاطر ثواب دنيا)

عن النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله قال : مَعنَى الآيةِ مَن كانَ يُريدُ ثوابَ الدّنيا بِعَمَلِهِ الّذي افترَضهُ اللّهُ عليهِ لا يُريدُ بِهِ وجهَ اللّهِ و الدّارَ الآخرةَ عَجَّلَ لَه فيها ما يشاءُ مِن عَرَضِ الدّنيا و ليسَ لهُ ثوابٌ في الآخرةِ ، و ذلكَ أنَّ اللّهَ سبحانَهُ يُؤتيهِ ذلكَ لِيَستَعينَ بهِ عَلَى الطّاعةِ فَيَستعمِلُهُ في معصيةِ اللّهِ ، فَيُعاقِبُهُ اللّهُ عليهِ .

*** انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض و للآخرة أكبر درجات و إكبر تفضيلا (الإسراء 21)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص171

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ بِالدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ ، قُلْتُ وَ إِنَّ لِلْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ وَ مَنَازِلَ يَتَفَاضَلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ صِفْ لِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى أَفْهَمَهُ ، قَالَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ الْآيَةَ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى بَعْضٍ ، وَ قَالَ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ ، وَ قَالَ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فَهَذَا ذِكْرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلِهِ عِنْدَ اللَّهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص54 (# عاقل ديندار است)

قَالَ ص : إِنَّمَا يُدْرَكُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِالْعَقْلِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَ أَثْنَى قَوْمٌ بِحَضْرَتِهِ عَلَى رَجُلٍ حَتَّى ذَكَرُوا جَمِيعَ خِصَالِ الْخَيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَيْفَ عَقْلُ الرَّجُلِ ؟ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ عَنْهُ

بِاجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَ أَصْنَافِ الْخَيْرِ تَسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ ؟ فَقَالَ ص إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِحُمْقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ ، وَ إِنَّمَا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَداً فِي الدَّرَجَاتِ وَ يَنَالُونَ الزُّلْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص105

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فِی حَدِيث : لَا تَقُولَنَّ دَرَجَةً وَاحِدَةً ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ دَرَجَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، إِنَّمَا تَفَاضَلَ الْقَوْمُ بِالْأَعْمَالِ . (در قرآن و روايات بيان شده كه آنچه به عمل ارزش می دهد ميزان علم است و در عمل جاهل خيری نيست)

*** و قضى ربک ألّا تعبدوا إلّا إياه و بالوالدين إحسانا إما يبلغن عندک الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا (الإسراء 23 و 24)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص285

من جابر عن أبي جعفر ع في قول الله إِمَّا يَبْلُغَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَ لا تَنْهَرْهُما (از خود راندن) قال هو أدنى الأذى حَرَّمَهُ اللهُ فما فوقَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص157

عَنْ أَبِي وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً مَا هَذَا الْإِحْسَانُ ؟ فَقَالَ الْإِحْسَانُ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهُمَا وَ أَنْ لَا تُكَلِّفَهُمَا أَنْ يَسْأَلَاكَ شَيْئاً مِمَّا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ وَ إِنْ كَانَا مُسْتَغْنِيَيْنِ (أي يمكنهما تحصيل ما احتاجا إليه بمالهما) ، أَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِمَّا يَبْلُغَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَ لا تَنْهَرْهُما قَالَ إِنْ أَضْجَرَاكَ (آزرده كردن) فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَ لَا تَنْهَرْهُمَا (از خود راندن) ، إِنْ ضَرَبَاكَ قَالَ وَ قُلْ لَهُما قَوْلًا كَرِيماً ، قَالَ إِنْ ضَرَبَاكَ فَقُلْ لَهُمَا غَفَرَ اللَّهُ لَكُمَا فَذَلِكَ مِنْكَ قَوْلٌ كَرِيمٌ ، قَالَ وَ اخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ قَالَ لَا تَمْلَأْ عَيْنَيْكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِمَا إِلَّا بِرَحْمَةٍ وَ رِقَّةٍ ، وَ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَوْقَ أَصْوَاتِهِمَا وَ لَا يَدَكَ فَوْقَ أَيْدِيهِمَا وَ لَا تَقَدَّمْ قُدَّامَهُمَا .

الزهد ؛ النص ؛ ص38

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ عَلِمَ اللَّهُ شَيْئاً أَدْنَى مِنْ أُفٍّ لَنَهَى عَنْهُ وَ هُوَ أَدْنَى الْعُقُوقِ ، وَ مِنَ الْعُقُوقِ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى أَبَوَيْهِ يُحِدُّ إِلَيْهِمَا (خشم گرفتن) .

*** ربكم أعلم بما فى نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا (الإسراء 25)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص286

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِنَّهُ كانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُوراً قَالَ هُمُ التَّوَّابُونَ الْمُتَعَبِّدُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص395

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا بَا مُحَمَّدٍ عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ حُسْنِ الصِّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَكُمْ وَ طُولِ السُّجُودِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْأَوَّابِينَ ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ الْأَوَّابُونَ التَّوَّابُونَ .

*** و ءات ذا القربى حقه و المسكين و ابن السبيل و لا تبذر تبذيرا (الإسراء 26)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص239

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ ع يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ س فَدَكَ ، فَقَالَ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْطَاهَا ؟ قَالَ فَغَضِبَ جَعْفَرٌ ع ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْطَاهَا .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص287

عن أبي عبد الله ع قال : لَمَّا أَنزَلَ اللهُ فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ وَ الْمِسْكِينَ قال رسولُ الله ص يا جبرئيلُ قد عَرَفتُ المسكينَ ، فَمَن ذَوِي القربى ؟ قال هم أقارِبُكَ ، فَدَعا حَسَناً و حُسَيناً و فاطمةَ ع ، فقال إِنَّ ربي أَمَرَنِي أَن أُعطِيَكُم مِمَّا أَفاءَ عَلَيَّ ، قال أَعطَيتُكُم فَدَكَ .

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص57

عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَمَا قَرَأْتَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ (سورة الإسراء) وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ ؟ قَالَ أَنْتُمُ الْقَرَابَةُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يُؤْتَى حَقَّهُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص543

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : لَمَّا وَرَدَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع عَلَى الْمَهْدِيِّ (پدر هارون لع) رَآهُ يَرُدُّ الْمَظَالِمَ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا بَالُ مَظْلِمَتِنَا لَا تُرَدُّ ؟ فَقَالَ لَهُ وَ مَا ذَاكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا فَتَحَ عَلَى نَبِيِّهِ ص فَدَكاً وَ مَا وَالاهَا (حومه آن) لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَ لا رِكابٍ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ ، فَلَمْ يَدْرِ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ هُمْ ، فَرَاجَعَ فِي ذَلِكَ جَبْرَئِيلَ وَ رَاجَعَ جَبْرَئِيلُ ع رَبَّهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ ادْفَعْ فَدَكاً إِلَى فَاطِمَةَ ع ، فَدَعَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهَا يَا فَاطِمَةُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكِ فَدَكاً ، فَقَالَتْ قَدْ قَبِلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْكَ ، فَلَمْ يَزَلْ وُكَلَاؤُهَا فِيهَا حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَ عَنْهَا وُكَلَاءَهَا ، فَأَتَتْهُ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا ائْتِينِي بِأَسْوَدَ أَوْ أَحْمَرَ يَشْهَدُ لَكِ بِذَلِكِ ، فَجَاءَتْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أُمِّ أَيْمَنَ فَشَهِدَا لَهَا فَكَتَبَ لَهَا بِتَرْكِ التَّعَرُّضِ ، فَخَرَجَتْ وَ الْكِتَابُ مَعَهَا فَلَقِيَهَا عُمَرُ ، فَقَالَ مَا هَذَا مَعَكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَتْ كِتَابٌ كَتَبَهُ لِيَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، قَالَ أَرِينِيهِ فَأَبَتْ ، فَانْتَزَعَهُ مِنْ يَدِهَا وَ نَظَرَ فِيهِ ، ثُمَّ تَفَلَ فِيهِ (آب دهان انداختن) وَ مَحَاهُ وَ خَرَقَهُ ، فَقَالَ لَهَا هَذَا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ أَبُوكِ بِخَيْلٍ وَ لا رِكابٍ فَضَعِي الْحِبَالَ فِي رِقَابِنَا (قاله تحقيرا و تعجيزا و قاله تفريعا على المحال بزعمه أي انك إذا أعطيت ذلك وضعت الحبل على رقابنا و جعلتنا عبيدا لك) الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص430

عن الرضا ع فی حديث : أَمَّا الْخَامِسَةُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ خُصُوصِيَةٌ خَصَّهُمُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ بِهَا وَ اصْطَفَاهُمْ عَلَى الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ ادْعُوا لِي فَاطِمَةَ فَدَعَوْهَا لَهُ ، فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ ، قَالَتْ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ إِنَّ فَدَكَ لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لا رِكابٍ وَ هِيَ لِي خَاصَّةً دُونَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ قَدْ جَعَلْتُهَا لَكِ لِمَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَخُذِيهَا لَكِ وَ لِوُلْدِكِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص563

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَاطِمَةَ فَنَحَلَهَا فَدَكَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص294

عن الصادق ع فی حديث : قَالَ وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ فَكَانَ عَلِيٌّ ع ، وَ كَانَ حَقُّهُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي جُعِلَتْ لَهُ وَ الِاسْمَ الْأَكْبَرَ وَ مِيرَاثَ الْعِلْمِ وَ آثَارَ عِلْمِ النُّبُوَّةِ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً (اتلاف و بيهوده خرج كردن) قَالَ لَا تُبَذِّرُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص254

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً قَالَ لَيْسَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَبْذِيرٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص302

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً ، مَنْ أَنْفَقَ شَيْئاً فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ مُبَذِّرٌ ، وَ مَنْ أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ فَهُوَ مُقْتَصِدٌ .

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً ، قَالَ بَذَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَ يَقْعُدُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ ، قَالَ فَيَكُونُ تَبْذِيرٌ فِي حَلَالٍ ؟ قَالَ نَعَمْ .

تفسير العياشي عَنْ عَلِيِّ بْنِ جُذَاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تُسْرِفْ وَ لَا تَقْتُرْ (تنگ گرفتن) وَ كُنْ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ، إِنَّ التَّبْذِيرَ مِنَ الْإِسْرَافِ ، وَ قَالَ اللَّهُ لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ عَلَى الْقَصْدِ (ميانه روى) .

*** و لا تجعل يدک مغلولة إلى عنقک و لا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا (الإسراء 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص55

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً قَالَ الْإِحْسَارُ الْفَاقَةُ (تنگدستى) .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص236

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ قَالَ ضَمَّ يَدَهُ فَقَالَ هَكَذَا ، وَ لا تَبْسُطْها كُلَ الْبَسْطِ قَالَ وَ بَسَطَ رَاحَتَهُ وَ قَالَ هَكَذَا .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص397

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَيْكَ بِالْحَسَنَةِ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ تَمْحُوهَا ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَةِ ؟ قَالَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ سَيِّئَةٌ وَ لَا تُخَافِتْ بِهَا سَيِّئَةٌ وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا حَسَنَةٌ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبْسُطْها كُلَ الْبَسْطِ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا فَأَسْرَفُوا سَيِّئَةٌ وَ أَقْتَرُوا سَيِّئَةٌ وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً حَسَنَةٌ ، فَعَلَيْكَ بِالْحَسَنَةِ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ .

*** إن ربک يبسط الرزق لمن يشاء و يقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا (الإسراء 30)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص60

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَاداً لَا يَصْلُحُ لَهُمْ أَمْرُ دِينِهِمْ إِلَّا بِالْغِنَى وَ السَّعَةِ وَ الصِّحَّةِ فِي الْبَدَنِ ، فَأَبْلُوهُمْ بِالْغِنَى وَ السَّعَةِ وَ صِحَّةِ الْبَدَنِ فَيَصْلُحُ عَلَيْهِمْ أَمْرُ دِينِهِمْ ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَعِبَاداً لَا يَصْلُحُ لَهُمْ أَمْرُ دِينِهِمْ إِلَّا بِالْفَاقَةِ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ السُّقْمِ فِي أَبْدَانِهِمْ ، فَأَبْلُوهُمْ بِالْفَاقَةِ وَ الْمَسْكَنَةِ وَ السُّقْمِ فَيَصْلُحُ عَلَيْهِمْ أَمْرُ دِينِهِمْ ، وَ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا يَصْلُحُ عَلَيْهِ أَمْرُ دِينِ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ الخبر

*** و لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم و إياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا (الإسراء 31)

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص108

الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْحَاجُّ لَا يُمْلِقُ أَبَداً ، قُلْتُ وَ مَا الْإِمْلَاقُ ؟ قَالَ الْإِفْلَاسُ ثُمَّ ، قَالَ وَ لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ . (الأنعام 151)

*** و لا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة و ساء سبيلا (الإسراء 32)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص526

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وَ لا تَقْرَبُوا الزِّنى إِنَّهُ كانَ فاحِشَةً يقول معصيةً و مَقتاً (دشمنى) ، فَإِنَّ اللهَ يَمقُتُهُ و يُبغِضُهُ ، و قوله وَ ساءَ سَبِيلًا و هو أشدُّ الناسِ عذابا ، و الزّنا من أكبرِ الكبائرِ .

رواياتى در باب زنا :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص554

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : بَرُّوا آبَاءَكُمْ يَبَرَّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَ عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص398

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا خَرِبَ وَ لَمْ يُعْمَرْ بِالْبَرَكَةِ ، الْخِيَانَةُ وَ السَّرِقَةُ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ الزِّنَاءُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص559

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ ، أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَاماً .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص524 (# معاصى مانع باران)

رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا فَشَتْ أَرْبَعَةٌ ظَهَرَتْ أَرْبَعَةٌ ، إِذَا فَشَا الزِّنَى ظَهَرَتِ الزَّلَازِلُ ، وَ إِذَا أُمْسِكَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ (چهار پايان) ، وَ إِذَا جَارَ الْحُكَّامُ فِي الْقَضَاءِ أُمْسِكَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ إِذَا خُفِرَتِ الذِّمَّةُ (عهد شكنى) نُصِرَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص24

عَنِ الرِّضَا ع : حَرَّمَ الزِّنَا لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَسَادِ مِنْ قَتْلِ الْأَنْفُسِ وَ ذَهَابِ الْأَنْسَابِ وَ تَرْكِ التَّرْبِيَةِ لِلْأَطْفَالِ وَ فَسَادِ الْمَوَارِيثِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهِ الْفَسَادِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص21

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِيَّاكُمْ وَ الزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ، ثَلَاثٌ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثٌ فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ وَ يُورِثُ الْفَقْرَ وَ يَنْقُصُ الْعُمُرَ ، وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ سَخَطَ الرَّبِّ وَ سُوءَ الْحِسَابِ وَ الْخُلُودَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ فِي الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ .

*** و لا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق و من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل إنه كان منصورا (الإسراء 33)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص370

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً ، فَمَا هَذَا الْإِسْرَافُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ ؟ قَالَ نَهَى أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ أَوْ يُمَثِّلَ بِالْقَاتِلِ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً ؟ قَالَ وَ أَيُّ نُصْرَةٍ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُدْفَعَ الْقَاتِلُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَيَقْتُلَهُ ، وَ لَا تَبِعَةَ تَلْزَمُهُ مِنْ قَتْلِهِ فِي دِينٍ وَ لَا دُنْيَا .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص240

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً قَالَ الْحُسَيْنُ ع ، فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً قَالَ سَمَّى اللَّهُ الْمَهْدِيَّ مَنْصُوراً كَمَا سَمَّى أَحْمَدَ وَ مُحَمَّداً ص مَحْمُوداً ، وَ كَمَا سَمَّى عِيسَى الْمَسِيحَ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص255

عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ ع ، لَوْ قُتِلَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِهِ مَا كَانَ سَرَفاً .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص63

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً ، قَالَ ذَلِكَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَخْرُجُ فَيَقْتُلُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ

ع ، فَلَوْ قَتَلَ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَكُنْ مُسْرِفاً ، وَ قَوْلُهُ فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ لَمْ يَكُنْ لِيَصْنَعَ شَيْئاً يَكُونُ سَرَفاً ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقْتُلُ وَ اللَّهِ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفَعَالِ آبَائِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص453

قال أبو جعفر ع : خَرَجَ الْحُسَيْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَعَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ فِي سَبْعِينَ رَجُلًا ، مَنْ أَحَقُّ بِدَمِهِ مِنَّا ؟ نَحْنُ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْأَمْرِ وَ فِينَا الْقَائِمُ وَ مِنَّا السَّفَّاحُ (خون ريز) وَ الْمَنْصُورُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً ، نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ عَلَى دِينِهِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص144 (# قتل عمد مومن)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً ، وَ قَالَ لَا يُوَفَّقُ قَاتِلُ الْمُؤْمِنِ لِلتَّوْبَةِ أَبَداً ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج44 ؛ ص218

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً قَالَ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قُتِلَ مَظْلُوماً وَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ وَ الْقَائِمُ مِنَّا ، إِذَا قَامَ طَلَبَ بِثَأْرِ الْحُسَيْنِ ع فَيَقْتُلُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ ، وَ قَالَ الْمَقْتُولُ الْحُسَيْنُ ع وَ وَلِيُّهُ الْقَائِمُ ع ، وَ الْإِسْرَافُ فِي الْقَتْلِ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُنْتَصَرَ (انتقام گرفتن) بِرَجُلٍ مِنْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص102

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سَبْعٌ ، الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ أَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَ إِنْكَارُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص146

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي عَهْدِهِ إِلَى مَالِكٍ الْأَشْتَرِ قَالَ : وَ إِيَّاكَ وَ الدِّمَاءَ وَ سَفْكَهَا بِغَيْرِ حِلِّهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَدْعَى لِنَقِمَةٍ وَ لَا أَعْظَمَ لِتَبِعَةٍ وَ لَا أَحْرَى (سزاوارتر) لِزَوَالِ نِعْمَةٍ وَ انْقِطَاعِ مُدَّةٍ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ اللَّهُ مُبْتَدِئٌ بِالْحُكْمِ بَيْنَ الْعِبَادِ فِيمَا يَتَسَافَكُونَ مِنَ الدِّمَاءِ ، فَلَا تَصُونَنَّ سُلْطَانَكَ بِسَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْلِقُهُ (فرسوده كردن) وَ يُزِيلُهُ ، فَإِيَّاكَ وَ التَّعَرُّضَ لِسَخَطِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ

لِوَلِيِّ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً سُلْطَاناً ، قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً ، وَ لَا عُذْرَ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ وَ لَا عِنْدِي فِي قَتْلِ الْعَمْدِ ، لِأَنَّ فِيهِ قَوَدَ (قصاص) الْبَدَنِ ، فَإِنِ ابْتُلِيتَ بِخَطَإٍ وَ أَفْرَطَ عَلَيْهِ سَوْطُكَ أَوْ يَدُكَ لِعُقُوبَةٍ ؛ فَإِنَّ فِي الْوَكْزَةِ (مشت) فَمَا فَوْقَهَا مَقْتَلَةً ؛ فَلَا تَطْمَحَنَّ (متمايل كردن) بِكَ نَخْوَةُ سُلْطَانِكَ عَنْ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى أَهْلِ الْمَقْتُولِ حَقَّهُمْ دِيَةً مُسَلَّمَةً يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص352

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي الْكَنُودِ قَالَ : قَدِمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَجَبٍ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ وَلِيَّهُ وَ خَذَلَ عَدُوَّهُ وَ أَعَزَّ الصَّادِقَ الْمُحِقَّ وَ أَذَلَّ الْكَاذِبَ الْمُبْطِلَ ، عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ هَذَا الْمِصْرِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ طَاعَةِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ص ، الَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِطَاعَتِكُمْ فِيمَا أَطَاعُوا اللَّهَ فِيهِ مِنَ الْمُنْتَحِلِينَ الْمُدَّعِينَ الْغَالِينَ ، الَّذِينَ يَتَفَضَّلُونَ بِفَضْلِنَا (با فضائل ما خود را برترى مى دهند) وَ يُجَاحِدُونَّاهُ وَ يُنَازِعُونَّا حَقَّنَا وَ يَدْفَعُونَّا عَنْهُ ، وَ قَدْ ذَاقُوا وَبَالَ مَا اجْتَرَمُوا فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (واد فى جهنم) ، إِنَّهُ قَدْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِي رِجَالٌ مِنْكُمْ ، فَأَنَا عَلَيْهِمْ عَاتِبٌ زَارٍ (خشمگين) ، فَاهْجُرُوهُمْ وَ أَسْمِعُوهُمْ مَا يَكْرَهُونَ (آنچه خوش ندارند بگوششان برسانيد) حَتَّى يُعْتِبُوا أَوْ نَرَى مِنْهُمْ مَا نَرْضَى ، قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْيَرْبُوعِيُّ وَ كَانَ صَاحِبَ شُرْطَتِهِ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَرَى الْهَجْرَ وَ إِسْمَاعَ الْمَكْرُوهِ لَهُمْ قَلِيلًا ، وَ اللَّهِ لَئِنْ أَمَرْتَنَا لَنَقْتُلَنَّهُمْ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا مَالِ جُزْتَ الْمَدَى (اندازه) وَ عَدَوْتَ الْحَقَّ وَ أَغْرَقْتَ فِي النَّزْعِ (مبالغه و تجاوز از حد معمول) ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَبَعْضُ الْغَشْمِ (ستم) أَبْلَغُ فِي أُمُورٍ تَنُوبُكَ (پى در پى بازگشتن) ؛ مِنْ مُهَادَنَةِ الْأَعَادِي ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ هَكَذَا قَضَاءُ اللَّهِ يَا مَالِ (مالک) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى النَّفْسَ بِالنَّفْسِ فَمَا بَالُ بَعْضِ الْغَشْمِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً .

*** و لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن حتى يبلغ أشده و أوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا و أوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلک خير و أحسن تأويلا (الإسراء 34 و 35)

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص296

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كانَ مَسْؤُلًا وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَ زِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيمِ قَالَ الْعَهْدُ مَا أَخَذَ النَّبِيُّ ص عَلَى النَّاسِ مِنْ مَوَدَّتِنَا وَ طَاعَةِ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يُخَالِفُوهُ وَ لَا يَتَقَدَّمُوهُ وَ لَا يَقْطَعُوا رَحِمَهُ ، وَ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْهُ وَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، وَ أَمَّا الْقِسْطَاسُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ هُوَ الْعَدْلُ (عادل ترين) مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ هُوَ حُكْمُ الْأَئِمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ذلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا قَالَ هُوَ أَعْرَفُ بِتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ وَ مَا يَحْكُمُ وَ يَقْضِي .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص13

قَالَ النبى ص : مَنْ ظَلَمَ امْرَأَةً مَهْرَهَا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ زَانٍ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي زَوَّجْتُكَ أَمَتِي عَلَى عَهْدِي فَلَمْ تُوفِ بِعَهْدِي وَ ظَلَمْتَ أَمَتِي ، فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهَا بِقَدْرِ حَقِّهَا ، فَإِذَا لَمْ تَبْقَ لَهُ حَسَنَةٌ أَمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ بِنَكْثِهِ لِلْعَهْدِ ، إِنَّ الْعَهْدَ كانَ مَسْؤُلاً .

*** و لا تقف ما ليس لک به علم إن السمع و البصر و الفؤاد كلُّ أولئک كان عنه مسئولا (الإسراء 36)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص344

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : لَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ مَعَ مَنْ شِئْتَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِمَا شِئْتَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ وَ لا تَقْفُ (پيروى كردن) ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، وَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ أَوْ صَمَتَ فَسَلِمَ ، وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَسْمَعَ مَا شِئْتَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص37

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا قَالَ يُسْأَلُ السَّمْعُ عَمَّا سَمِعَ وَ الْبَصَرُ عَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَ الْفُؤَادُ عَمَّا عَقَدَ عَلَيْهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص313

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَيِّدِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ أَبَا بَكْرٍ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَ إِنَّ عُمَرَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْبَصَرِ وَ إِنَّ عُثْمَانَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْفُؤَادِ ، قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ إِلَيْهِ وَ عِنْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَتِ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِي أَصْحَابِكَ هَؤُلَاءِ

قَوْلًا فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ ص نَعَمْ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ هُمُ السَّمْعُ وَ الْبَصَرُ وَ الْفُؤَادُ ، وَ سَيُسْأَلُونَ عَنْ وَصِيِّي هَذَا وَ أَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ، ثُمَّ قَالَ ع وَ عِزَّةِ رَبِّي إِنَّ جَمِيعَ أُمَّتِي لَمَوْقُوفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ مَسْئُولُونَ عَنْ وَلَايَتِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص455

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَتَكَلَّمْ بِالْعِلْمِ إِلَّا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ وَ رَأَيْتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج2 ؛ ص215

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ ، بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِكَ كُلِّهَا فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَسْأَلُكَ عَنْهَا وَ وَعَظَهَا وَ حَذَّرَهَا ، فَقَالَ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص164

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : في قوله وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قال لا ترمِ أحداً بما ليس لك به علم ، و قال رسول الله صلى الله عليه و آله من بَهَتَ مؤمناً أو مؤمنةً أُقيمَ في طينةِ خَبالٍ (آنچه از اهل خلود در جهنم جارى مى شود) أو يَخرُجَ مِمَّا قال .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص189

قَالَ الصَّادِقُ ع فى حديث : مَنْ نَامَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ وَ الْوَاجِبَاتِ مِنَ الْحُقُوقِ فَذَلِكَ نَوْمٌ مَحْمُودٌ ، وَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ لِأَهْلِ زَمَانِنَا هَذَا شَيْئاً إِذَا أَتَوْا بِهَذِهِ الْخِصَالِ أَسْلَمَ مِنَ النَّوْمِ ، لِأَنَّ الْخَلْقَ تَرَكُوا مُرَاعَاةَ دِينِهِمْ وَ مُرَاقَبَةَ أَحْوَالِهِمْ وَ أَخَذُوا شِمَالَ الطَّرِيقِ ، وَ الْعَبْدُ (أى المؤمن) إِنِ اجْتَهَدَ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ ؛ كَيْفَ يُمْكِنُهُ أَنْ لَا يَسْتَمِعَ ، إِلَى مَا هُوَ مَانِعٌ لَهُ عَنْ ذَلِكَ (يعنى نشنيدن فقط با وجود يک مانع ممكن است) وَ إِنَّ النَّوْمَ مِنْ إِحْدَى تِلْكَ الْآلَاتِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا الخبر

*** ذلک مما أوحى إلیک ربک من الحکمة و لا تجعل مع الله إلها ءاخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا (الإسراء 39)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏9 ؛ ص222

تفسير القمي : لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ مُخَاطَبَةٌ لِلنَّبِيِّ ص وَ الْمَعْنَى لِلنَّاسِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الصَّادِقِ ع إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَ اسْمَعِي يَا جَارَة .

*** و لقد صرفنا فى هذا القرآن لیذکروا و ما یزیدهم إلا نفورا (الإسراء 41)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص241

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ صَرَّفْنا فِي هذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا ، قَالَ يَعْنِي وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيّاً فِي كُلِّ آيَةٍ فَأَبَوْا وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع وَ ما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج‏1 ؛ ص456

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا الآيَة ، قَالَ يَعْنِي وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيّاً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَ هُوَ الذِّكْرُ ، فَما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً .

*** تسبح له السماوات السبع و الأرض و من فیهن و إن من شیء إلا یسبح بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم إنه کان حلیما غفورا (الإسراء 44)

الخرائج و الجرائح ؛ ج‏1 ؛ ص252

عن الحسين ع : قَالَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ تَسْبِيحٌ يَحْمَدُ بِهِ رَبَّهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏6 ؛ ص531

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَ لكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ قَالَ تَنَقُّضُ (ترک خوردن) الْجُدُرِ تَسْبِيحُهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏57 ؛ ص179

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَحَرَكَةُ كُلِّ شَيْءٍ تَسْبِيحٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه و فى ءاذانهم وقرا و إذا ذكرت ربک فى القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا (الإسراء 46)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص28

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَحَقُّ مَا أُجْهِرَ بِهِ ، وَ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص266

عَنْ هَارُونَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي كَتَمُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَنِعْمَ وَ اللَّهِ الْأَسْمَاءُ كَتَمُوهَا ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ ، فَتُوَلِّي قُرَيْشٌ فِرَاراً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص238

عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع أَنِّي أَؤُمُّ قَوْمِي فَأَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ نَعَمْ حَقٌّ مَا جُهِرَ بِهِ ، قَدْ جَهَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي جَاءَ أَبُو جَهْلٍ وَ الْمُشْرِكُونَ يَسْتَمِعُونَ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَضَعُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَ هَرَبُوا ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ جَاءُوا فَاسْتَمَعُوا ، وَ كَانَ أَبُو جَهْلٍ يَقُولُ إِنَّ ابْنَ أَبِي كَبْشَةَ لَيُرَدِّدُ (تكرار كردن) اسْمَ رَبِّهِ ، إِنَّهُ لَيُحِبُّهُ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ ع صَدَقَ وَ إِنْ كَانَ كَذُوباً ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً وَ هُوَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص21

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَّ عَلَيَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ، فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص290

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : يَا ثُمَالِيُّ إِنَّ الصَّلَاةَ إِذَا أُقِيمَتْ جَاءَ الشَّيْطَانُ إِلَى قَرِينِ الْإِمَامِ ، فَيَقُولُ هَلْ ذَكَرَ رَبَّهُ ؟ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ ذَهَبَ وَ إِنْ قَالَ لَا رَكِبَ عَلَى كَتِفَيْهِ ، فَكَانَ إِمَامَ الْقَوْمِ حَتَّى يَنْصَرِفُوا ، قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ لَيْسَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ بَلَى ، لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ يَا ثُمَالِيُّ ، إِنَّمَا هُوَ الْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص76

عَنِ الرِّضَا ع فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ : وَ الْإِجْهَارُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ .

*** نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليک و إذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر کيف ضربوا لک الأمثال فضلّوا فلا يستطيعون سبيلا (الإسراء 47 و 48)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص111 (# تغيير در قرآن)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا وَ قَالَ الظَّالِمُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُوراً انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ ع هُوَ السَّبِيلُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص363

تفسير القمي : انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ عَلِيٌّ هُوَ السَّبِيلُ ، يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ عَلِيّاً .

*** ربکم أعلم بکم إن يشأ يرحمکم أو إن يشأ يعذبکم و ما أرسلناک عليهم وکيلا (الإسراء 54)

الأربعون حديثا (للرازي) ؛ ص62

قال أمير المؤمنين ع : إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَنِي فَأَنَا عَبْدُهُ ، وَ إِنْ شَاءَ أَنْ يَرْحَمَنِي فَبِتَفَضُّلٍ مِنْهُ عَلَيَّ .

در روايت آمده است كه مشمول رحمت خدا شدن در آخرت و يا به عذاب الهى گرفتار شدن بخاطر مسئله ولايت اهل بيت ع است :

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص57 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ بَعْضِ شِيعَتِهِ تَقْصِيرٌ فِي الْعَمَلِ فَوَعَظَهُمْ وَ غَلَظَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ فِي بَعْضِ مَا قَالَ لَهُمْ ؛ إِنَ مَنْ قَصَّرَ فِي شَيْءٍ مِمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ تَنَلْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ لَمْ يَنَلْ مِنْ شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاسْمَعُوا عَنَّا مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَ اعْمَلُوا بِهِ وَ لَا تَعْصُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ تَعْصُونَا بِمُخَالَفَةِ مَا نَقُولُ ، فَوَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ) وَ نَحْنُ (وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى نَفْسِهِ) ، وَ شِيعَتُنَا مِنَّا ، وَ سَائِرُ النَّاسِ الْمُخَالِفِينَ فِي النَّارِ ، بِنَا يُعْبَدُ اللَّهُ وَ بِنَا يُطَاعُ اللَّهُ وَ بِنَا يُعْصَى اللَّهُ ، فَمَنْ أَطَاعَنَا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَانَا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، سَبَقَتْ طَاعَتُنَا عَزِيمَةً مِنَ اللَّهِ إِلَى خَلْقِهِ (طاعت ما را خدا بر خلق واجب فرموده) ، إِنَّهُ لَا يَقْبَلُ عَمَلًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِنَا وَ لَا يَرْحَمُ أَحَداً إِلَّا بِنَا وَ لَا يُعَذِّبُ أَحَداً إِلَّا بِنَا ، فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ حَفَظَةُ سِرِّهِ وَ مُسْتَوْدَعُ عِلْمِهِ ، لَيْسَ لِمَنْ مَنَعَنَا حَقَّنَا فِي مَالِهِ مِنْ نَصِيبٍ .

*** و ربک أعلم بمن فی السماوات و الأرض و لقد فضلنا بعض النبیین علی بعض و ءاتینا داوود زبورا (الإسراء 55)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص171

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ بِالدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ ، قُلْتُ وَ إِنَّ لِلْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ وَ مَنَازِلَ يَتَفَاضَلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ عِنْدَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ صِفْ لِي ذَلِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى أَفْهَمَهُ ، قَالَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى‏ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ الْآيَةَ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى‏ بَعْضٍ ، وَ قَالَ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى‏ بَعْضٍ وَ لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ ، وَ قَالَ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فَهَذَا ذِكْرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلِهِ عِنْدَ اللَّهِ .

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص139 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ بِالْعِلْمِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَ وَرَّثَنَا عِلْمَهُمْ ، وَ فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ فِي فَضْلِهِمْ ، وَ عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ عَلَّمَنَا عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَرَوَيْنَا لِشِيعَتِنَا ، فَمَنْ قَبِلَ مِنْهُمْ فَهُوَ أَفْضَلُهُمْ ، وَ أَيْنَمَا نَكُونُ فَشِيعَتُنَا مَعَنَا .

*** أولئک الذین یدعون یبتغون إلی ربهم الوسیلة أیهم أقرب و یرجون رحمته و یخافون عذابه إن عذاب ربک کان محذورا (الإسراء 57)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَوْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ ؟ قَالَ كَانَ فِيهَا الْأَعَاجِيبُ ، وَ كَانَ أَعْجَبَ مَا كَانَ فِيهَا أَنْ قَالَ لِابْنِهِ خَفِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خِيفَةً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ لَعَذَّبَكَ ، وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَحِمَكَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُورَانِ ، نُورُ خِيفَةٍ وَ نُورُ رَجَاءٍ ، لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص71

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ ، ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا صَنَعَ اللَّهُ فِيهِ ، وَ عُمُرٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِي مَا يَكْتَسِبُ فِيهِ مِنَ الْمَهَالِكِ ، فَهُوَ لَا يُصْبِحُ إِلَّا خَائِفاً وَ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا الْخَوْفُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص71

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ خَائِفاً رَاجِياً ، وَ لَا يَكُونُ خَائِفاً رَاجِياً حَتَّى يَكُونَ عَامِلًا لِمَا يَخَافُ وَ يَرْجُو .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص164

عن الصادق ع فی وصية لقمان لإبنه : فَقَالَ لَهُ لُقْمَانُ يَا بُنَيَّ لَوِ اسْتُخْرِجَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فَشُقَّ لَوَجَدَ فِيهِ نُورَيْنِ ، نُوراً لِلْخَوْفِ وَ نُوراً لِلرَّجَاءِ ، لَوْ وُزِنَا لَمَا رَجَحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص68

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْمٌ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي وَ يَقُولُونَ نَرْجُو ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ يَتَرَجَّحُونَ (تمايل داشتن) فِي الْأَمَانِيِّ ، كَذَبُوا لَيْسُوا بِرَاجِينَ ، إِنَّ مَنْ رَجَا شَيْئاً طَلَبَهُ ، وَ مَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص70

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ مِمَّا حُفِظَ مِنْ خُطَبِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ مَعَالِمَ (نشان راه) فَانْتَهُوا إِلَى مَعَالِمِكُمْ ، وَ إِنَّ لَكُمْ نِهَايَةً (سرانجام) فَانْتَهُوا إِلَى نِهَايَتِكُمْ ، أَلَا

إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ ، بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ ، وَ بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ قَاضٍ فِيهِ ، فَلْيَأْخُذِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفْسِهِ لِنَفْسِهِ ، وَ مِنْ دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ ، وَ فِي الشَّبِيبَةِ (جوانى) قَبْلَ الْكِبَرِ ، وَ فِي الْحَيَاةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ مُسْتَعْتَبٍ (المستعتب موضع الاستعتاب أي طلب الرضا) وَ مَا بَعْدَهَا مِنْ دَارٍ إِلَّا الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص69

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَ حُبَ الشَّرَفِ وَ الذِّكْرِ (أي حبّ الجاه و الرئاسة و المدح و الشهرة) لَا يَكُونَانِ فِي قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ .

*** و إن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلک فى الکتاب مسطورا (الإسراء 58)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص297

عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع في قول الله وَ إِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوها قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ قال هو الفناءُ بالموتِ أو غيرِه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص329

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوها قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوها عَذاباً شَدِيداً قَالَ إِنَّمَا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأُمَمِ فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ هَلَكَ . (اشاره تلويحى به اينكه امت رسول خدا ص عذاب هلاكت ندارد)

*** و ما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون و ءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها و ما نرسل بالآيات إلا تخويفا (الإسراء 59)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص21

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ ما مَنَعَنا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآياتِ وَ ذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّداً ص سَأَلَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما مَنَعَنا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآياتِ إِلَى قَوْمِكَ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ، وَ كُنَّا إِذَا أَرْسَلْنَا إِلَى قَرْيَةٍ آيَةً فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا أَهْلَكْنَاهُمْ ، فَلِذَلِكَ أَخَّرْنَا عَنْ قَوْمِكَ الْآيَاتِ .

*** و إذ قلنا لک إن ربک أحاط بالناس و ما جعلنا الرءيا التى أريناک إلا فتنة للناس و الشجرة الملعونة فى القرآن و نخوّفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا (الإسراء 60)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص514

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ ما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْناكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ نَزَلَتْ لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّ قُرُوداً تَصْعَدُ مِنْبَرَهُ فَسَاءَهُ ذَلِكَ وَ غَمَّهُ غَمّاً شَدِيداً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ ما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْناكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ لَهُمْ لِيَعْمَهُوا (متحير شدن در ضلالت) فِيهَا ، وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ كَذَلِكَ نَزَلَتْ وَ هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص527

تفسير العياشي عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَ ما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْناكَ الْآيَةَ قَالَ ص أَرَى رِجَالًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَ عَدِيٍّ عَلَى الْمَنَابِرِ يَرُدُّونَ النَّاسَ عَنِ الصِّرَاطِ الْقَهْقَرَى . قُلْتُ وَ الشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ نُخَوِّفُهُمْ فَما يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْياناً كَبِيراً .

*** و استفزز من استطعت منهم بصوتک و أجلب عليهم بخيلک و رجلک و شارکهم فى الأموال و الأولاد و عدهم و ما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن عبادى ليس لک عليهم سلطان و كفى بربک وكيلا (الإسراء 64 و 65)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص179

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ أَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ شَخْصٌ عَظِيمٌ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ كَفِيلِ (يعنى ركن را ضامن قرار دهد) ، فَتَفَلَ (آب دهان انداختن) رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ لُعِنْتَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ أَ وَ مَا تَعْرِفُهُ ذَاكَ إِبْلِيسُ اللَّعِينُ ، فَوَثَبَ (برخاستن) عَلِيٌّ ع وَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهِ وَ خُرْطُومِهِ وَ جَذَبَهُ فَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَ قَالَ لَأَقْتُلَنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ مَا عَلِمْتَ يَا عَلِيُّ أَنَّهُ قَدْ أُجِّلَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، فَتَرَكَهُ ، فَوَقَفَ إِبْلِيسُ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ

دَعْنِي أُبَشِّرْكَ ، فَمَا لِي عَلَيْكَ وَ لَا عَلَى شِيعَتِكَ سُلْطَانٌ ، وَ اللَّهِ مَا يُبْغِضُكَ أَحَدٌ إِلَّا شَارَكْتُ أَبَاهُ فِيهِ كَمَا هُوَ فِي الْقُرْآنِ وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص دَعْهُ يَا عَلِيُّ فَتَرَكَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص271 (# ظاهر سازى در ايمان) (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع : يَا كُمَيْلُ اذْكُرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِإِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَ رَجِلِكَ (با سواره و پياده هايت بر آنان حمله كن) وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ وَ عِدْهُمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً ، يَا كُمَيْلُ إِنَّ إِبْلِيسَ لَا يَعِدُ عَنْ نَفْسِهِ وَ إِنَّمَا يَعِدُ عَنْ رَبِّهِ (يعنى از جانب خدا به دروغ وعده مى دهد) لِيَحْمِلَهُمْ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُوَرِّطَهُمْ (به سختى انداختن) ، يَا كُمَيْلُ إِنَّهُ يَأْتِي لَكَ بِلُطْفِ كَيْدِهِ فَيَأْمُرُكَ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَلِفْتَهُ مِنْ طَاعَةٍ لَا تَدَعُهَا ، فَتُحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ ، فَإِذَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ وَ اطْمَأْنَنْتَ حَمَلَكَ عَلَى الْعَظَائِمِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِي لَا نَجَاةَ مَعَهَا ، يَا كُمَيْلُ إِنَّ لَهُ فِخَاخاً (دام) يَنْصِبُهَا فَاحْذَرْ أَنْ يُوقِعَكَ فِيهَا ، يَا كُمَيْلُ إِنَّ الْأَرْضَ مَمْلُوَّةٌ مِنْ فِخَاخِهِمْ فَلَنْ يَنْجُوَ مِنْهَا إِلَّا مَنْ تَشَبَّثَ بِنَا ، وَ قَدْ أَعْلَمَكَ اللَّهُ أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ مِنْهَا إِلَّا عِبَادُهُ وَ عِبَادُهُ أَوْلِيَاؤُنَا ، يَا كُمَيْلُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ، يَا كُمَيْلُ انْجُ بِوَلَايَتِنَا مِنْ أَنْ يَشْرَكَكَ فِي مَالِكَ وَ وُلْدِكَ كَمَا أُمِرَ ، يَا كُمَيْلُ لَا تَغْتَرَّ بِأَقْوَامٍ يُصَلُّونَ فَيُطِيلُونَ وَ يَصُومُونَ فَيُدَاوِمُونَ وَ يَتَصَدَّقُونَ فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُوَفَّقُونَ ، يَا كُمَيْلُ أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا حَمَلَ قَوْماً عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلِ الزِّنَى وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ الرِّبَا وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخَنَى (الخطيئة) وَ الْمَأْثَمِ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْعِبَادَةَ الشَّدِيدَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرُّكُوعَ وَ الْخُضُوعَ وَ السُّجُودَ ، ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَى وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لَا يُنْصَرُونَ ، يَا كُمَيْلُ إِنَّهُ (أى الإيمان) مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ وَ احْذَرْ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْتَوْدَعِينَ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص171

عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ فَقَالَ لَيْسَ عَلَى هَذِهِ الْعِصَابَةِ (أى من تولّاهم ع) خَاصَّةً سُلْطَانٌ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ وَ فِيهِمْ مَا فِيهِمْ (أى فيهم من أهل المعاصى) ؟ فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِنَّمَا هُوَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ أَنْ تُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَ تُبَغِّضَ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص57

عن الصادق ع فى خبر قَالَ : إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ هُمُ الشِّيعَةُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص226

قال الصادق ع لأبى بصير : فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَا إِلَّا الْأَئِمَّةَ وَ شِيعَتَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص35

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع وَ هُوَ يَقُولُ : نَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَ بَيْتِ النِّعْمَةِ وَ بَيْتِ الْبَرَكَةِ ، وَ نَحْنُ فِي الْأَرْضِ بُنْيَانٌ وَ شِيعَتُنَا عُرَى الْإِسْلَامِ (رشته هاى اسلام) ، وَ مَا كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا لَنَا وَ شِيعَتِنَا ، وَ لَقَدِ اسْتَثْنَى اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى إِبْلِيسَ ، فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص105

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَانْظُرْ أَنْ لَا تَأْكُلَ الْحَرَامَ وَ لَا تَلْبَسَ الْحَرَامَ وَ لَا تَأْخُذَ مِنَ الْحَرَامِ وَ لَا تَعْصِ اللَّهَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِإِبْلِيسَ وَ اسْتَفْزِزْ (تحريک كردن) مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَ رَجِلِكَ وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ وَ عِدْهُمْ وَ ما يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إِلَّا غُرُوراً ، وَ قَالَ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا وَ لا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص956

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِ فَحَّاشٍ بَذِيٍّ قَلِيلِ الْحَيَاءِ لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَ لَا مَا قِيلَ لَهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَتَّشْتَهُ (بررسى كردن) لَمْ تَجِدْهُ إِلَّا لِغَيَّةٍ (زنا) أَوْ شِرْكِ شَيْطَانٍ . فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ فِي النَّاسِ شِرْكُ شَيْطَانٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَ مَا تَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ، فَقِيلَ وَ فِي النَّاسِ مَنْ لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ لَهُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، مَنْ تَعَرَّضَ لِلنَّاسِ فَقَالَ فِيهِمْ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ لَا يَتْرُكُونَهُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص342

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ شِرْكِ الشَّيْطَانِ قَوْلِهِ وَ شارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ، قَالَ مَا كَانَ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ فَهُوَ شِرْكُ الشَّيْطَانِ ، قَالَ وَ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ حَتَّى يُجَامِعُ ، فَيَكُونُ مِنْ نُطْفَتِهِ وَ نُطْفَةِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَرَاماً (أى المال) .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص417

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَ مَا قِيلَ فِيهِ فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ ، وَ مَنْ لَمْ يُبَالِ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِيئاً فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ ، وَ مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ غَيْرِ تِرَةٍ (أى عداوة لظلم) بَيْنَهُمَا فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ ، وَ مَنْ شُغِفَ (شيفته شدن) بِمَحَبَّةِ الْحَرَامِ وَ شَهْوَةِ الزِّنَا فَهُوَ شِرْكُ شَيْطَانٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص164

تفسير العياشي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَذْكُرُ فِي حَدِيثِ غَدِيرِ خُمٍّ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع مَا قَالَ وَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً ، فَاجْتَمَعَتْ لَهُ الْعَفَارِيتُ ، فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ ؟ فَقَالَ وَيْلَكُمْ يَوْمُكُمْ كَيَوْمِ عِيسَى ، وَ اللَّهِ لَأُضِلَّنَّ فِيهِ (أى فى على ع) الْخَلْقَ ، قَالَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ الْأُخْرَى ؟ فَقَالَ وَيْحَكُمْ حَكَى اللَّهُ وَ اللَّهِ كَلَامِي قُرْآناً وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَأُلْحِقَنَّ الْفَرِيقَ بِالْجَمِيعِ (أى المؤمنين بالكافرين) ، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، قَالَ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ الثَّالِثَةُ ؟ قَالَ وَ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، وَ لَكِنَّ بِعِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ يَا رَبِّ لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ حَتَّى أُبَغِّضَهُمْ إِلَيْكَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مُحَمَّداً ص لَلْعَفَارِيتُ وَ الْأَبَالِسَةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ مِنَ الزَّنَابِيرِ عَلَى اللَّحْمِ ، وَ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ مِنَ الْجَبَلِ ، وَ الْجَبَلُ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْفَأْسِ (تيشه) فَيُنْحَتُ مِنْهُ (تراشيده شدن) وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُسْتَقَلُّ عَلَى دِينِهِ .

*** و لقد كرمنا بنى ءادم و حملناهم فى البر و البحر و رزقناهم من الطيبات و فضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا (الإسراء 70)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص470

عن على بن محمد ع فِی قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ كَرَّمْنا بَنِي آدَمَ وَ حَمَلْناهُمْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ وَ فَضَّلْناهُمْ عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تَفْضِيلًا فَقَدْ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ تَفْضِيلِهِ بَنِي آدَمَ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَ الطَّيْرِ وَ كُلِّ ذِي حَرَكَةٍ تُدْرِكُهُ حَوَاسُّ بَنِي آدَمَ بِتَمْيِيزِ الْعَقْلِ وَ النُّطْقِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص300

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ فَضَّلْناهُمْ عَلى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنا تَفْضِيلًا قَالَ خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ مُنْكَبّاً (برو افتاده) غَيْرَ الْإِنْسَانِ فَإِنَّهُ خُلِقَ مُنْتَصِباً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص22

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يُكْرِمُ رُوحَ كَافِرٍ وَ لَكِنْ يُكْرِمُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا كَرَامَةُ النَّفْسِ وَ الدَّمِ بِالرُّوحِ ، وَ الرِّزْقُ الطَّيِّبُ هُوَ الْعِلْمُ . (اشاره به رَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص4

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع فَقُلْتُ الْمَلَائِكَةُ أَفْضَلُ أَمْ بَنُو آدَمَ ؟ فَقَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَكَّبَ فِي الْمَلَائِكَةِ عَقْلًا بِلَا شَهْوَةٍ وَ رَكَّبَ فِي الْبَهَائِمِ شَهْوَةً بِلَا عَقْلٍ وَ رَكَّبَ فِي بَنِي آدَمَ كِلَيْهِمَا ، فَمَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ مَنْ غَلَبَتْ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْبَهَائِمِ .

رواياتى در باب كرامت مؤمن : (# كرامت مومن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص33

عن أبى جعفر ع : مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقاً أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ خُدَّامُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَنَّ جِوَارَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَنَّ الْحُورَ الْعِينَ لِلْمُؤْمِنِينَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص27

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنَ الْكَعْبَةِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص188

في عيون الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إن المؤمنَ يُعرَفُ بالسماءِ كما يَعرِفُ الرجلُ وَلَدَهُ ، و انه لَأكرَمُ على اللهِ تعالى من مَلَكٍ مقربٍ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص98

عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَمُرُّ بِهِ الرَّجُلُ وَ قَدْ أُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ يَا فُلَانُ أَغِثْنِي فَإِنِّي كُنْتُ أَصْنَعُ إِلَيْكَ الْمَعْرُوفَ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ لِلْمَلَكِ خَلِّ سَبِيلَهُ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ الْمَلَكَ فَيُخَلِّي سَبِيلَهُ . (# شفاعت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يُؤْتَى بِعَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَيُقَالُ لَهُ اذْكُرْ وَ تَذَكَّرْ هَلْ لَكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَقُولُ مَا لِي حَسَنَةٌ غَيْرَ أَنَّ فُلَاناً عَبْدَكَ الْمُؤْمِنَ مَرَّ بِي فَسَأَلَنِي مَاءً لِيَتَوَضَّأَ بِهِ فَيُصَلِّيَ فَأَعْطَيْتُهُ ، فَيُدْعَى بِذَلِكَ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ ، أَدْخِلُوا عَبْدِي جَنَّتِي .

عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَصَفَّحْ (تأمل كردن) وُجُوهَ النَّاسِ ، فَمَنْ كَانَ سَقَاكَ شَرْبَةً أَوْ أَطْعَمَكَ أُكْلَةً أَوْ فَعَلَ بِكَ كَذَا وَ كَذَا فَخُذْ بِيَدِهِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ فَإِنَّهُ لَيَمُرُّ عَلَى الصِّرَاطِ وَ مَعَهُ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى أَيْنَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ ، إِلَى أَيْنَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَجِيزُوا لِعَبْدِي فَأَجَازُوهُ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ فَيُجِيزُ أَمَانَهُ . (# شفاعت)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص37 (# شفاعت)

قَالَ الْإِمَامُ ع : وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى الرَّحِيمِ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، وَ جَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُ النَّاسُ ، وَ تَرْحَمُ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا ، وَ تَحْنُو الْأُمَّهَاتُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى أَوْلَادِهَا . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَضَافَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْوَاحِدَةَ إِلَى تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ رَحْمَةً فَيَرْحَمُ بِهَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص ، ثُمَّ يُشَفِّعُهُمْ فِيمَنْ يُحِبُّونَ لَهُ الشَّفَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ حَتَّى أَنَّ الْوَاحِدَ لَيَجِيءُ إِلَى مُؤْمِنٍ مِنَ الشِّيعَةِ فَيَقُولُ اشْفَعْ لِي . فَيَقُولُ وَ أَيُّ حَقٍّ لَكَ عَلَيَّ ؟ فَيَقُولُ سَقَيْتُكَ يَوْماً مَاءً . فَيَذْكُرُ ذَلِكَ فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشَفَّعُ فِيهِ ، وَ يَجِيئُهُ آخَرُ فَيَقُولُ إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقّاً فَاشْفَعْ لِي . فَيَقُولُ وَ مَا حَقُّكَ عَلَيَّ ؟ فَيَقُولُ اسْتَظْلَلْتَ بِظِلِّ جِدَارِي سَاعَةً فِي يَوْمٍ حَارٍّ . فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشَفَّعُ فِيهِ ، وَ لَا يَزَالُ يَشْفَعُ حَتَّى يُشَفَّعَ فِي جِيرَانِهِ وَ خُلَطَائِهِ وَ مَعَارِفِهِ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِمَّا تَظُنُّونَ .

نهج الفصاحة ؛ ص661

قال النبى ص : ليس شيء أكرم على الله تعالى من المؤمن .

*** يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئک يقرءون كتابهم و لا يظلمون فتيلا (الإسراء 71)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

عن أبى جعفر ع فى حديث : لَيسَتْ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ عَلَى مُؤْمِنٍ ، إِنَّمَا تَشْهَدُ عَلَى مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص67

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ ، فَقَالَ هُوَ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ ، يُؤْتَوْنَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ .

روايات ذيل آيه شريفه در باب امام گرفتن از ائمه معصومين ع و از ائمه جور :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص143 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّهُ لَيسَ مِنْ قَوْمٍ ائْتَمُّوا بِإِمَامِهِمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَ يَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص155 (# ادعاى شيعه گرى) (# اطاعت و محبت امام جور) (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ قَالَ الْمُسْلِمُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَسْتَ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ لَكِنْ سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مِنَ اللَّهِ يَقُومُونَ فِي النَّاسِ ، فَيُكَذِّبُونَهُمْ وَ يَظْلِمُونَهُمْ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَ الضَّلَالِ وَ أَشْيَاعُهُمْ ، أَلَا فَمَنْ وَالاهُمْ وَ اتَّبَعَهُمْ وَ صَدَّقَهُمْ فَهُوَ مِنِّي وَ مَعِي وَ سَيَلْقَانِي ، أَلَا وَ مَنْ ظَلَمَهُمْ وَ أَعَانَ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَ كَذَّبَهُمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَا مَعِي وَ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ . (روايت ائتمام را قبول ولايت و تبعيت و تصديق دانسته و نه فقط داشتن محبت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص371

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، فَقَالَ يَا فُضَيْلُ اعْرِفْ إِمَامَكَ ، فَإِنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ إِمَامَكَ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ ، وَ مَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ كَانَ قَاعِداً فِي عَسْكَرِهِ ، لَا بَلْ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَعَدَ تَحْتَ لِوَائِهِ ، قَالَ وَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِمَنْزِلَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص372

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اعْرِفِ الْعَلَامَةَ ، فَإِذَا عَرَفْتَهُ لَمْ يَضُرَّكَ تَقَدَّمَ هَذَا الْأَمْرُ أَوْ تَأَخَّرَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، فَمَنْ عَرَفَ إِمَامَهُ كَانَ كَمَنْ كَانَ فِي فُسْطَاطِ الْمُنْتَظَرِ ع .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص27 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَن الصادق ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَقَالَ بِمَنْ كَانُوا يَأْتَمُّونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، يُدْعَى عَلِيٌّ ع بِالْقَرْنِ (نسل هر دوران) الَّذِي كَانَ فِيهِ وَ الْحَسَنُ بِالْقَرْنِ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَ الْحُسَيْنُ بِالْقَرْنِ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَ عَدَّدَ الْأَئِمَّةَ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَ دَهْرِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص65 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَئِمَّةَ الْهُدَى وَ مَصَابِيحَ الدُّجَى وَ أَعْلَامَ التُّقَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ جُوزُوا الصِّرَاطَ أَنْتُمْ وَ شِيعَتُكُمْ وَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَدْعُو أَئِمَّةَ الْفِسْقِ وَ إِنَّ وَ اللَّهِ يَزِيدَ مِنْهُمْ ، فَيُقَالُ لَهُ خُذْ بِيَدِ شِيعَتِكَ إِلَى النَّارِ بِغَيْرِ حِسَابٍ . (قول ابن عباس بخاطر موافقت با روايات كثيره از ائمه ع آورده شده)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص276 (# اطاعت و محبت امام جور)

مَا ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَ لَيْسَ عَدْلًا مِنْ رَبِّكُمْ أَنْ يَأْتِيَ كُلَّ قَوْمٍ هَاهُنَا مَنْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَهُ فِي الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُونَ بَلَى يَا رَبَّنَا ، فَيُقَالُ لَهُمْ فَلْيَلْحَقْ كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ، ثُمَّ يُدْعَى بِإِمَامٍ إِمَامٍ ، وَ يُقَالُ لِيُقِمْ أَبُو بَكْرٍ وَ شِيعَتُهُ وَ لْيُقِمْ عُمَرُ وَ شِيعَتُهُ وَ لْيُقِمْ عُثْمَانُ وَ شِيعَتُهُ وَ لْيُقِمْ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج‏1 ؛ ص356 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَنْتُمْ وَ اللَّهِ عَلَى دِينِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَلَا يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ ع إِمَامُنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمَامُنَا ، كَمْ مِنْ إِمَامٍ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُ أَصْحَابَهُ وَ يَلْعَنُونَهُ الْحَدِيثَ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج‏1 ؛ ص357 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ أَ لَيْسَ عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ أَنْ نُوَلِّيَ كُلَّ قَوْمٍ مَنْ تَوَلَّوْا ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَيَقُولُ تَمَيَّزُوا فَيَتَمَيَّزُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج‏3 ؛ ص555

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كنتم تريدون أن تكونوا معنا يوم القيامة لا يلعن بعضكم بعضا ؛ فاتقوا الله و أطيعوا ، فإن الله يقول يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ . (ائتمام به اطاعت است و نه صرف محبت)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج‏2 ؛ ص336

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ أَبْوَابُ الْخَيْرِ ، السَّامِعُ الْمُطِيعُ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِ وَ السَّامِعُ الْعَاصِي لَا حُجَّةَ لَهُ ، وَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ تَمَّتْ حُجَّتُهُ وَ احْتِجَاجُهُ يَوْمَ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏8 ؛ ص11

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مَالِكُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ قَوْمٍ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏8 ؛ ص12

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا كَانَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَسْتَأْنِفُ الدَّاعِي مِنَّا دُعَاءً جَدِيداً (دعوت كننده اى از ما دعوت نوينى را از سر مى گيرد) كَمَا دَعَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَأَخَذْتُ بِفَخِذِهِ (ران) فَقُلْتُ أَشْهَدُ

أَنَّكَ إِمَامِي ، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ سَيُدْعَى كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ، أَصْحَابُ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ وَ أَصْحَابُ الْقَمَرِ بِالْقَمَرِ وَ أَصْحَابُ النَّارِ بِالنَّارِ وَ أَصْحَابُ الْحِجَارَةِ بِالْحِجَارَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص12

تفسير العياشي عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا يُتْرَكُ الْأَرْضُ بِغَيْرِ إِمَامٍ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَهُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص11

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى كُلٌّ ؛ بِإِمَامِهِ الَّذِي مَاتَ فِي عَصْرِهِ ، فَإِنْ أَثْبَتَهُ (أى أثبته الإمام) أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ لِقَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ الْيَمِينُ إِثْبَاتُ الْإِمَامِ ، لِأَنَّهُ كِتَابٌ لَهُ يَقْرَؤُهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ ، وَ الْكِتَابُ الْإِمَامُ ، فَمَنْ نَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ كَانَ كَمَا قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ما أَصْحابُ الشِّمالِ فِي سَمُومٍ (باد سوزان) وَ حَمِيمٍ وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (دود سياه) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص12 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، قَالَ مَنْ كَانَ يَأْتَمُّونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَ يُؤْتَى بِالشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ فَيُقْذَفَانِ فِي جَهَنَّمَ وَ مَنْ يَعْبُدُهُمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص13 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير العياشي عَنْ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ (شادمان شدن) إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا وَ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ ، قَالَ ثُمَّ تَأَوَّلَ بِآيَاتٍ مِنَ الْكِتَابِ فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَرَسُولُ اللَّهِ إِمَامُكُمْ ، وَ كَمْ إِمَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجِيءُ يَلْعَنُ أَصْحَابَهُ وَ يَلْعَنُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَن اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص65

قال الصَّادِقُ ع : أَ لَا تَحْمَدُونَ اللَّهَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَنْ يَتَوَلَّوْنَهُ ، وَ فَزِعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَ فَزِعْتُمْ أَنْتُمْ إِلَيْنَا ، فَإِلَى أَيْنَ تَرَوْنَ أَنْ نَذْهَبَ بِكُمْ ؟ إِلَى الْجَنَّةِ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَهَا ثَلَاثاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص536

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، قَالَ إِمَامِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَ هُوَ قَائِمُ أَهْلِ زَمَانِهِ .

مصباح الشريعة ؛ ص156

قال الصادق ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ أَيْ مَنْ كَانَ اقْتَدَى بِمُحِقٍ فَهُوَ زَكِيٌّ

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص63 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ أَيْنَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ؟ فَيَقُومُ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَسْنَا إِيَّاكَ أَرَدْنَا وَ إِنْ كُنْتَ لِلَّهِ خَلِيفَةً . ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ ثَانِياً أَيْنَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ؟ فَيَقُومُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَعَلَّقْ بِحَبْلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، يَسْتَضِيءُ بِنُورِهِ ، وَ لْيَتَّبِعْهُ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجِنَانِ . قَالَ فَيَقُومُ النَّاسُ الَّذِينَ قَدْ تَعَلَّقُوا بِحَبْلِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَتَّبِعُونَهُ إِلَى الْجَنَّةِ . ثُمَّ يَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَا مَنْ تَعَلَّقَ بِإِمَامٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَّبِعْهُ إِلَى حَيْثُ يَذْهَبُ بِهِ ، فَحِينَئِذٍ يَتَبَرَّأُ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ

بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ قالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَما تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النَّارِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص153

عن السجاد ع : وَرَدَ عَلَيْهِ (أى الحسين ع) رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ بِشْرُ بْنُ غَالِبٍ ، فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، قَالَ إِمَامٌ دَعَا إِلَى هُدًى فَأَجَابُوهُ إِلَيْهِ ، وَ إِمَامٌ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَأَجَابُوهُ إِلَيْهَا ، هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص42

فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي خَبَرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : أَمَّا جَبْرَئِيلُ نَزَلَ عَلَيَّ وَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَوْمٍ إِمَامُهُمْ ضَبٌّ (سوسمار) ، فَانْظُرُوا أَنْ لَا تَكُونُوا أُولَئِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ .

رجال الكشي - إختيار معرفة الرجال ؛ النص ؛ ص349

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِيَدِي ثُمَّ عَدَّ الْأَئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِمَاماً إِمَاماً يَحْسُبُهُمْ بِيَدِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَكَفَّ ، فَقُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ لَوْ فَلَقْتَ رُمَّانَةً فَأَحْلَلْتَ بَعْضَهَا وَ حَرَّمْتَ بَعْضاً لَشَهِدْتُ أَنَّ مَا حَرَّمْتَ حَرَامٌ وَ مَا أَحْلَلْتَ حَلَالٌ ، فَقَالَ فَحَسْبُكَ أَنْ تَقُولَ بِقَوْلِهِ (أى بقول أبى جعفر ع) ، وَ مَا أَنَا إِلَّا مِثْلَهُمْ ، لِي مَا لَهُمْ وَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَقُلْ بِقَوْلِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص94 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ إِمَاماً جَائِراً لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا بَرَّةً تَقِيَّةً ، وَ لَأَعْفُوَنَّ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ أَطَاعَتْ إِمَاماً هَادِياً مِنَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةً مُسِيئَةً .

*** و من كان فى هذه أعمى فهو فى الآخرة أعمى و أضل سبيلا (الإسراء 72)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص269

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ، فَقَالَ ذَلِكَ الَّذِي يُسَوِّفُ نَفْسَهُ الْحَجَّ يَعْنِي حَجَّةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص321

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى قَالَ مَنْ لَمْ يَدُلَّهُ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ دَوَرَانُ الْفَلَكِ بِالشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ الْآيَاتُ الْعَجِيبَاتُ عَلَى أَنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ أَمْرٌ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ ، فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى قَالَ فَهُوَ عَالِمٌ يُعَايَنُ (دیده شدن) أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا .

مختصر البصائر ؛ ص96 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا قَالَ فِي الرَّجْعَةِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص438 (# بطلان اجتهاد در دين)

قَالَ الرِّضَا ع فى حديث : إِيَّاكَ وَ قَوْلَ الْجُهَّالِ أَهْلِ الْعَمَى وَ الضَّلَالِ ؛ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقَدَّسَ مَوْجُودٌ فِي الْآخِرَةِ لِلْحِسَابِ وَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ وَ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فِي الدُّنْيَا لِلطَّاعَةِ وَ الرَّجَاءِ ، وَ لَوْ كَانَ فِي الْوُجُودِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَقْصٌ (نقص فى أداء الحقوق) وَ اهْتِضَامٌ (حق كسى را كم دادن) لَمْ يُوجَدْ فِي الْآخِرَةِ أَبَداً ، وَ لَكِنَّ الْقَوْمَ تَاهُوا (سر گردانى) وَ عَمُوا وَ صَمُّوا عَنِ الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ، يَعْنِي أَعْمَى عَنِ الْحَقَائِقِ الْمَوْجُودَةِ ، وَ قَدْ عَلِمَ ذَوُو الْأَلْبَابِ أَنَّ الِاسْتِدْلَالَ عَلَى مَا هُنَاكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَا هَاهُنَا ، وَ مَنْ أَخَذَ عِلْمَ ذَلِكَ بِرَأْيِهِ وَ طَلَبَ وُجُودَهُ وَ إِدْرَاكَهُ عَنْ نَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهَا لَمْ يَزْدَدْ مِنْ عِلْمِ ذَلِكَ إِلَّا بُعْداً ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ عِلْمَ ذَلِكَ خَاصَّةً عِنْدَ قَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ يَعْلَمُونَ وَ يَفْهَمُونَ الخبر

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص286

قال النبى ص فى حديث : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، فَيَقُولُ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً ، قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص115

عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا سُفْيَانُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ الْمَذَاهِبُ ، عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ الْهُدَى ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا اتِّبَاعُ الْهُدَى ؟ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ وَ لُزُومُ هَذَا الرَّجُلِ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ أَنْتَ لَا تَدْرِي مَنْ هُوَ ، قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَا وَ اللَّهِ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، قَالَ فَقَالَ لِي وَ اللَّهِ لَكِنَّكَ آثَرْتَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَنْ هَذَا الرَّجُلُ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنِي بِهِ ، قَالَ يَا سُفْيَانُ هُوَ وَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، مَنِ اتَّبَعَهُ فَقَدْ أُعْطِيَ مَا لَمْ يُعْطَ أَحداً ، وَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ فَقَدْ خَسِرَ خُسْراناً مُبِيناً ، هُوَ وَ اللَّهِ جَدُّنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، يَا سُفْيَانُ إِنْ أَرَدْتَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فَعَلَيْكَ بِعَلِيٍّ ع ، فَإِنَّهُ وَ اللَّهِ يُنْجِيكَ مِنَ الْعَذَابِ ، يَا سُفْيَانُ لَا تَتَّبِعْ هَوَاكَ فَتَضِلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج50 ؛ ص319

خرج لإسحاق بن إسماعيل من أبى محمد العسكرى ع توقيع فمنه : اعْلَمْ يَقِيناً يَا إِسْحَاقُ أَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ، إِنَّهَا يَا ابْنَ إِسْمَاعِيلَ لَيْسَ تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ لِلظَّالِمِ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً ، قالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى ، وَ أَيُّ آيَةٍ يَا إِسْحَاقُ أَعْظَمُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَمِينِهِ فِي بِلَادِهِ وَ شَاهِدِهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ بَعْدِ مَا سَلَفَ مِنْ آبَائِهِ الْأَوَّلِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ آبَائِهِ الْآخِرِينَ مِنَ الْوَصِيِّينَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، فَأَيْنَ يُتَاهُ (سرگردان شدن) بِكُمْ وَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ كَالْأَنْعَامِ عَلَى وُجُوهِكُمْ ؛ عَنِ الْحَقِّ تَصْدِفُونَ (إعراض كردن) وَ بِالْبَاطِلِ تُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَكْفُرُونَ أَوْ تُكَذِّبُونَ ، فَمَنْ يُؤْمِنُ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ يُكَفِّرُ بِبَعْضٍ فَما جَزاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ وَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا الْفَانِيَةِ وَ طُولِ عَذَابِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ ، وَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص29

عَنْ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَهُ أَبُو بَصِيرٍ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَهُ مِائَةُ أَلْفٍ ، فَقَالَ الْعَامَ أَحُجُّ الْعَامَ أَحُجُّ ؛ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ وَ لَمْ يَحُجَّ حَجَّ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ يَا أَبَا بَصِيرٍ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ وَ مَنْ كانَ فِي هذِهِ أَعْمى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ، أَعْمَى عَنْ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص342

قال النبى ص فى حديث : أَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى ، وَ خَيْرَ الْأَعْمَالِ مَا نَفَعَ ، وَ خَيْرَ الْهُدَى مَا اتُّبِعَ ، وَ شَرَّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ الخبر

الخصال ؛ ج2 ؛ ص633

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَشَدُّ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ عَنْ فَضْلِنَا وَ نَاصَبَنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَّا ، إِلَّا أَنَّا دَعَوْنَا إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاهُ مَنْ سِوَانَا إِلَى الْفِتْنَةِ وَ الدُّنْيَا ، فَأَتَاهُمَا وَ نَصَبَ الْبَرَاءَةَ مِنَّا وَ الْعَدَاوَةَ لَنَا الخبر

*** و إن كادوا لَيَفتنونک عن الذى أوحينا إليک لتفترى علينا غيره و إذا لاتخذوک خليلا و لو لا أن ثبتناک لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا (الإسراء 73 و 74)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص243

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِهَذِهِ الْآيَةِ وَ إِنْ كادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنا غَيْرَهُ قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ لَقَدْ أَرَادُوا أَنْ يَرُدُّوكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ ع ، إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَمَرَهُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص630

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَ اسْمَعِي يَا جَارَةُ .

وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَعْنَاهُ مَا عَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عَلَى نَبِيِّهِ ص فَهُوَ يَعْنِي بِهِ مَا قَدْ مَضَى فِي الْقُرْآنِ مِثْلُ قَوْلِهِ وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا عَنَى بِذَلِكَ غَيْرَهُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص202

عن الرضا ع فى مجلس المأمون : فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ ، قَالَ الرِّضَا ع هَذَا مِمَّا نَزَلَ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَ اسْمَعِي يَا جَارَةُ ، خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ نَبِيَّهُ وَ أَرَادَ بِهِ أُمَّتَهُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ لا أَنْ ثَبَّتْناكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئاً قَلِيلًا ، قَالَ صَدَقْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص الخبر

*** سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا و لا تجد لسنتنا تحويلا (الإسراء 77)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص230 (# تكرار سنت الهى در امتها)

تفسير العياشي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَضَى الِاخْتِلَافَ عَلَى خَلْقِهِ وَ كَانَ أَمْراً قَدْ قَضَاهُ فِي عِلْمِهِ كَمَا قَضَى عَلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَ هِيَ السُّنَنُ وَ الْأَمْثَالُ يَجْرِي عَلَى النَّاسِ ، فَجَرَتْ عَلَيْنَا كَمَا جَرَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَ قَوْلُ اللَّهِ حَقٌّ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، وَ قَالَ ع لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَضَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى ع وَ هُوَ مَعَ قَوْمِهِ يُرِيهِمُ الْآيَاتِ وَ النُّذُرَ ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونَ أَصْنَاماً ، قالُوا يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ ، قالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ، فَاسْتَخْلَفَ مُوسَى هَارُونَ فَنَصَبُوا عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ فَقالُوا هذا إِلهُكُمْ وَ إِلهُ مُوسى ، وَ تَرَكُوا هَارُونَ ، فَقَالَ يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمْرِي ، قالُوا لَنْ نَبْرَحَ (همچنان و پيوسته) عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسى ، فَضَرَبَ لَكُمْ أَمْثَالَهُمْ وَ بَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ص لَمْ يُقْبَضْ حَتَّى أَعْلَمَ النَّاسَ أَمْرَ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ قَالَ إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا ، وَ كَانَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْخُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَاناً بِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَبِيُّ اللَّهِ ص كَانَ الَّذِي كَانَ لِمَا قَدْ قُضِيَ مِنَ الِاخْتِلَافِ ، وَ عَمَدَ عُمَرُ فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ وَ لَمْ يُدْفَنْ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ ع وَ رَأَى النَّاسَ قَدْ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ خَشِيَ أَنْ يَفْتَتِنَ النَّاسُ ، فَفَرَغَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ أَخَذَ يَجْمَعُهُ فِي مُصْحَفٍ ، فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِ أَنْ تَعَالَ فَبَايِعْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَفْرُغَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ عُمَرُ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ قُنْفُذٌ ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا تَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيٍّ ع فَضَرَبَهَا ، فَانْطَلَقَ قُنْفُذٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ عَلِيٌّ ع ، فَخَشِيَ أَنْ يَجْمَعَ عَلِيٌّ ع النَّاسَ فَأَمَرَ بِحَطَبٍ فَجَعَلَ حَوَالَيْ بَيْتِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ عُمَرُ بِنَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُحْرِقَ عَلَى عَلِيٍّ ع بَيْتَهُ وَ عَلَى فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا رَأَى ع ذَلِكَ خَرَجَ فَبَايَعَ كَارِهاً غَيْرَ طَائِعٍ.

*** أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل و قرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا (الإسراء 78)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص285

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ قَالَ دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُ النَّهَارِ مِنْ نِصْفِهِ ، وَ غَسَقُ اللَّيْلِ زَوَالُ اللَّيْلِ مِنْ نِصْفِهِ ، قَالَ فَرَضَ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ أَرْبَعَ صَلَوَاتٍ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً يَعْنِي صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، يَجْتَمِعُ فِيهَا حَرَسُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص25 (# اوقات نماز)

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ أَرْبَعَ صَلَوَاتٍ أَوَّلُ وَقْتِهَا مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ ، مِنْهَا صَلَاتَانِ أَوَّلُ وَقْتِهِمَا مِنْ عِنْدِ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ ، وَ مِنْهَا صَلَاتَانِ أَوَّلُ وَقْتِهِمَا مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى انْتِصَافِ اللَّيْلِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ قَبْلَ هَذِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص283

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْمَوَاقِيتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقَالَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً يَعْنِي صَلَاةَ الْفَجْرِ تَشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ ، فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ الصُّبْحَ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أُثْبِتَتْ لَهُ مَرَّتَيْنِ ، أَثْبَتَهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج3 ؛ ص554

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً قَالَ دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُهَا وَ غَسَقُ اللَّيْلِ انْتِصَافُهُ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ رَكْعَتَا الْفَجْرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص72 (# اوقات نماز)

عَنْ زُرَيْقٍ الْخُلْقَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ بِغَلَسٍ (تاريكى آخر شب) عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو قَبْلَ أَنْ يَسْتَعْرِضَ (گسترده شدن) ، وَ كَانَ يَقُولُ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّيْلِ تَصْعَدُ وَ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ تَنْزِلُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَشْهَدَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ صَلَاتِي ، وَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ عِنْدَ سُقُوطِ الْقُرْصِ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ النُّجُومُ ، وَ قَالَ ع إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَا نَافِلَةَ .

دعائم الإسلام ؛ ج‏1 ؛ ص204

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كانَ مَشْهُوداً ، قَالَ هُوَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ .

وسائل الشيعة ؛ ج‏4 ؛ ص265

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ قَبْلَ الْغَدَاةِ أَيْنَ مَوْضِعُهُمَا ؟ فَقَالَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ دَخَلَ وَقْتُ الْغَدَاةِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏2 ؛ ص242

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْجَلَّابِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَكْعَتَا الْفَجْرِ تَفُوتُنِي ، أَ فَأُصَلِّيهِمَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ لِمَ ؟ أَ فَرِيضَةٌ ؟ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَنَّهُمَا ، فَمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَهُوَ فَرْضٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطوسی : قَوْلُهُ ع فَمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَهُوَ فَرْضٌ مَعْنَاهُ مُقَدَّرٌ لِأَنَّ الْفَرْضَ مَعْنَاهُ هُوَ التَّقْدِيرُ وَ لَيْسَ يُرِيدُ أَنَّهُ فَرْضٌ يَسْتَحِقُّ تَارِكُهُ الْعِقَابَ يَدُلُّ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا رَوَاه .

در روايات به اين دو ركعت قبل نماز صبح بسيار تأكيد شده است كه استحباب در حد وجوب از آن برداشت مى شود .

*** و من الليل فتهجد به نافلة لک عسى أن يبعثک ربک مقاما محمودا (الإسراء 79)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏2 ؛ ص242

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمِنًى ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا تَقُولُ فِي النَّوَافِلِ ؟ فَقَالَ فَرِيضَةٌ ، قَالَ فَفَزِعْنَا وَ فَزِعَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّمَا أَعْنِي صَلَاةَ اللَّيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص455 (# شفاعت)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَوْماً مُقْبِلًا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً ، فَقَالَ يَا

عَلِيُّ ، إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ مَلَّكَنِي الشَّفَاعَةَ فِي أَهْلِ التَّوْحِيدِ مِنْ أُمَّتِي وَ حَظَرَ ذَلِكَ عَمَّنْ نَاصَبَكَ وَ نَاصَبَ وُلْدَكَ مِنْ بَعْدِكَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص574 (# شفاعت)

عن أحدهما عليهما السلام قال في قوله عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً ، قال هي الشفاعة .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص143

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ النَّافِلَةَ لِنَبِيِّهِ خَاصَّةً دُونَ خَلْقِهِ ، فَقَالَ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً ، أَمْرٌ اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ وَ أَكْرَمَهُ بِهِ لَيْسَ لِأَحَدٍ سِوَاهُ ، وَ هُوَ لِمَنْ سِوَاهُ تَطَوُّعٌ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ مَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّهَ شاكِرٌ عَلِيمٌ الخبر

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص328

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ تَدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ وُضِعَ التَّطَوُّعُ ؟ قُلْتُ مَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ إِنَّهُ تَطَوُّعٌ لَكُمْ وَ نَافِلَةٌ لِلْأَنْبِيَاءِ ، أَ وَ تَدْرِي لِمَ وُضِعَ التَّطَوُّعُ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ فِي الْفَرِيضَةِ نُقْصَانٌ قُضِيَتِ النَّافِلَةُ عَلَى الْفَرِيضَةِ حَتَّى تَتِمَّ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص وَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نافِلَةً لَكَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص315 (# شفاعت)

عن سماعة بن مهران عن أبي إبراهيم في قول اللهِ عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً قال يقومُ الناسُ يومَ القيامةِ مقدارَ أربعينَ عاما ، و يُؤمَرُ الشمسُ فتَركبُ على رءوس العبادِ و يُلجِمُهُمُ العَرَقُ ، و يُؤمَرُ الأرضُ لا تَقبَلْ عن عَرَقِهِمْ شيئا ، فيأتونَ آدمَ فيَشفعُونَ له فيَدُلُّهُمْ على نوحٍ ، و يَدُلُّهُمْ نوحٌ على إبراهيمَ ، و يَدُلُّهُمْ إبراهيمُ على موسى ، و يَدُلُّهُمْ موسى على عيسى ، و يَدُلُّهُمْ عيسى على محمدٍ ص ، فيقولُ عليكمْ بمحمدٍ خاتَمِ النبيين ، فيقول محمدٌ ص أنا لها ، فيَنطلِقُ حتى يَأتيَ بابَ الجنةِ فيَدُقُّ ، فيُقالُ له مَن هذا و اللهُ أعلم ، فيقول محمدٌ ، فيُقالُ إفتحوا له ، فإذا فُتِحَ البابُ استقبَلَ ربَّهُ فَخَرَّ ساجدا ، فلا يَرفَعُ رأسَهُ حتى يُقالَ له تَكَلَّمْ و سَلْ تُعْطَ و اشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فيَرفعُ رأسَه فيَستقبِلُ ربَّهُ فيَخِرُّ ساجدا ، فيُقالُ له مِثلُها ، فيَرفَعُ رأسَهُ حتى أنَّه لَيَشفَعُ مَن قد أُحرِقَ بالنارِ ، فما أحدٌ من الناسِ يومَ القيامةِ في جميعِ الأُمَمِ أوجَهُ مِن محمد ص ، و هو قولُ الله تعالى عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص294 (# شفاعت)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا قُمْتُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ تَشَفَّعْتُ (طلب شفاعت كردن) فِي أَصْحَابِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي فَيُشَفِّعُنِي اللَّهُ فِيهِمْ ، وَ اللَّهِ لَا تَشَفَّعْتُ فِيمَنْ آذَى ذُرِّيَّتِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص279 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص يَقُولُ : إِذَا حُشِرَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ قَدْ أَمْكَنَكَ مِنْ مُجَازَاةِ (جزا دادن) مُحِبِّيكَ وَ مُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِكَ الْمُوَالِينَ لَهُمْ فِيكَ وَ الْمُعَادِينَ لَهُمْ فِيكَ ، فَكَافِهِمْ (جزا دادن) بِمَا شِئْتَ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ الْجَنَّةَ ، فَأُنَادِي بَوِّئْهُمْ (جاى دادن) مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وُعِدْتُهُ . (روايت شريفه قبول ولايت اهل بيت ع و برائت از دشمنان ايشان را همراه محبت ذكر فرموده)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص16 (# فضل شيعه) (# شفاعت)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ أَهَانَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَهَانَكَ وَ مَنْ أَهَانَكَ فَقَدْ أَهَانَنِي وَ مَنْ أَهَانَنِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِداً فِيها وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ، رُوحُكَ مِنْ رُوحِي وَ طِينَتُكَ مِنْ طِينَتِي وَ شِيعَتُكَ خُلِقُوا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنَا وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنَا وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانَا وَ مَنْ وَدَّهُمْ فَقَدْ وَدَّنَا ، يَا عَلِيُّ إِنَّ شِيعَتَكَ مَغْفُورٌ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ ذُنُوبٍ وَ عُيُوبٍ ، يَا عَلِيُّ أَنَا الشَّفِيعُ لِشِيعَتِكَ غَداً إِذْ أَقَمْتَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، فَبَشِّرْهُمْ بِذَلِكَ ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ شِيعَةُ اللَّهِ وَ أَنْصَارُكَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَوْلِيَاؤُكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ حِزْبُكَ حِزْبُ اللَّهِ ، يَا عَلِيُّ سَعِدَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَ شَقِيَ مَنْ عَادَاكَ ، يَا عَلِيُّ لَكَ كَنْزٌ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَيْهَا (أى الجنة) .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص500

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِي .

*** و قل رب أدخلنى مدخل صدق و أخرجنى مخرج صدق و اجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا (الإسراء 80)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص367

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا دَخَلْتَ مُدْخَلًا تَخَافُهُ فَاقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً ، وَ إِذَا عَايَنْتَ الَّذِي تَخَافُهُ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلشُّكْرِ حَدٌّ إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ شَاكِراً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي أَهْلٍ وَ مَالٍ ، وَ إِنْ كَانَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ حَقٌّ أَدَّاهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (توانايى داشتن) ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، وَ قَوْلُهُ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً .

*** و قل جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقا (الإسراء 81)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص287

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ (نابود شدن) الْباطِلُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص277

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ (سزاوارتر) أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ؛ مِنَ الْبَغْيِ وَ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، إِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص59

قال النبى ص فى خطبة الغدير : ثُمَّ مِنْ بَعْدِي عَلِيٌّ وَلِيُّكُمْ وَ إِمَامُكُمْ بِأَمْرِ رَبِّكُمْ ، ثُمَّ الْإِمَامَةُ فِي ذُرِّيَّتِي مِنْ وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، لَا حَلَالَ إِلَّا مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ وَ لَا حَرَامَ إِلَّا مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ ، عَرَّفَنِي الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ ، وَ أَنَا أَفْضَيْتُ (به روشنى بيان كردن) لِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي مِنْ كِتَابِهِ وَ حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ إِلَيْهِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَ قَدْ أَحْصَاهُ اللَّهُ فِيَّ ، وَ كُلُّ عِلْمٍ عَلِمْتُ فَقَدْ أَحْصَيْتُهُ فِي إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَ مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا عَلَّمْتُهُ عَلِيّاً وَ هُوَ الْإِمَامُ الْمُبِينُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ لَا تَضِلُّوا عَنْهُ وَ لَا تَنْفِرُوا مِنْهُ وَ لَا تَسْتَكْبِرُوا مِنْ

وَلَايَتِهِ ، فَهُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يُزْهِقُ الْبَاطِلَ وَ يَنْهَى عَنْهُ وَ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ الخبر

*** و ننزّل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين و لا يزيد الظالمين إلا خسارا (الإسراء 82)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص112

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فی حديث : إِنَّمَا الشِّفَاءُ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ لِقَوْلِهِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَهُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِأَهْلِهِ لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا مِرْيَةَ ، وَ أَهْلُهُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَى ع الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص225

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لَا يَزِيدُ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ إِلَّا خَسَاراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص284

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَّا خساراً ، فَالْقُرْآنُ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّهُمْ الْمُنْتَفِعُونَ بِهِ ، وَ خَسَارٌ وَ بَوَارٌ (نابودی) عَلَى الظَّالِمِينَ ، لِأَنَّ فِيهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ ، وَ لَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا خَسَاراً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج92 ؛ ص54

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاةً قَطُّ فَقَالَ بِإِخْلَاصِ نِيَّةٍ وَ مَسَحَ مَوْضِعَ الْعِلَّةِ وَ يَقُولُ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَساراً إِلَّا عُوفِيَ مِنْ تِلْكَ الْعِلَّةِ ؛ أَيَّةَ عِلَّةٍ كَانَتْ ، وَ مِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي الْآيَةِ حَيْثُ يَقُولُ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ .

*** قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا (الإسراء 84)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص331 (# سبب خلود در جهنم)

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخُلُودِ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، فَقَالَ إِنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَوْ خُلِّدُوا فِيهَا أَنْ يَعْصُوا اللَّهَ أَبَداً ، وَ إِنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَوْ بَقُوا فِيهَا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ أَبَداً ، فَبِالنِّيَّاتِ خُلِّدَ هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ أَيْ عَلَى نِيَّتِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص16

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا قَالَ لَيْسَ يَعْنِي أَكْثَرَ عَمَلًا وَ لَكِنْ أَصْوَبَكُمْ عَمَلًا ، وَ إِنَّمَا الْإِصَابَةُ خَشْيَةُ اللَّهِ وَ النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ وَ الْحَسَنَةُ ، ثُمَّ قَالَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْعَمَلِ حَتَّى يَخْلُصَ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ الْعَمَلُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ النِّيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ ، أَلَا وَ إِنَّ النِّيَّةَ هِيَ الْعَمَلُ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ يَعْنِي عَلَى نِيَّتِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص244

قَالَ صَالِحُ بْنُ الْحَكَمِ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبِيَعِ وَ الْكَنَائِسِ ، فَقَالَ صَلِّ فِيهَا ، قَالَ فَقُلْتُ وَ إِنْ كَانُوا يُصَلُّونَ فِيهَا أُصَلِّي فِيهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدى سَبِيلًا ، صَلِّ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ دَعْهُمْ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص285

رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ بَانَ السُّرُورُ بَيْنَ عَيْنَيْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا هَذَا السُّرُورُ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ فَقَالَ نَجَوْنَا وَ رَبِّ الْعِزَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ إِذَا كَانَ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ (همانندى) فَشَاكِلَتُنَا الذَّنْبُ وَ الْعِصْيَانُ وَ شَاكِلَتُهُ الْعَفْوُ وَ الْغُفْرَانُ ، فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ حِينَئِذٍ سُرُوراً عَظِيماً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص204

تفسير القمي : قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ أَيْ عَلَى نِيَّتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدى سَبِيلًا ، فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُوقِفَ الْمُؤْمِنُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي يَلِي (برعهده گرفتن) حِسَابَهُ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ فَيَنْظُرُ فِي صَحِيفَتِهِ ، فَأَوَّلُ مَا يَرَى سَيِّئَاتُهُ فَيَتَغَيَّرُ لِذَلِكَ لَوْنُهُ وَ تَرْتَعِشُ فَرَائِصُهُ (گوشت سينه كنار كتف) وَ تَفْزَعُ (ترسيدن) نَفْسُهُ ، ثُمَّ يَرَى حَسَنَاتِهِ فَتَقَرُّ عَيْنُهُ

وَ تُسَرُّ نَفْسُهُ وَ تَفْرَحُ رُوحُهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى مَا أَعْطَاهُ مِنَ الثَّوَابِ فَيَشْتَدُّ فَرَحُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ هَلُمُّوا الصُّحُفَ الَّتِي فِيهَا الْأَعْمَالُ الَّتِي لَمْ يَعْمَلُوهَا ، قَالَ فَيَقْرَءُونَهَا فَيَقُولُونَ وَ عِزَّتِكَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّا لَمْ نَعْمَلْ مِنْهَا شَيْئاً ، فَيَقُولُ صَدَقْتُمْ نَوَيْتُمُوهَا فَكَتَبْنَاهَا لَكُمْ ، ثُمَّ يُثَابُونَ عَلَيْهَا .

*** و يسألونک عن الروح قل الروح من أمر ربی و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا (الإسراء 85)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص279

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ هُوَ مَلَكٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ ع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص460

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ ، لَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى غَيْرِ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ ، يُوَفِّقُهُمْ وَ يُسَدِّدُهُمْ (استوار كردن) وَ لَيْسَ كُلَّمَا طُلِبَ وُجِدَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص463

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَدٌ صَمَدٌ ، وَ الصَّمَدُ الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ جَوْفٌ ، وَ إِنَّمَا الرُّوحُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِهِ لَهُ بَصَرٌ وَ قُوَّةٌ وَ تَأْيِيدٌ يَجْعَلُهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الرُّسُلِ وَ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج58 ؛ ص42

الْعَيَّاشِيُّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْقَوْلِهِ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي قَالَ الَّتِي فِي الدَّوَابِّ وَ النَّاسِ ، قُلْتُ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ هِيَ مِنَ الْمَلَكُوتِ مِنَ الْقُدْرَةِ .

عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ يُفَقِّهُهُمْ وَ هُوَ مِنَ الْمَلَكُوتِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص464

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَكَرَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْإِمَامِ إِذَا وُلِدَ ، قَالَ وَ اسْتَوْجَبَ زِيَادَةَ الرُّوحِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ لَيْسَ الرُّوحُ جَبْرَئِيلَ ؟ قَالَ جَبْرَئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص122

تفسير العياشي عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ ما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ أَنَّهُ لَمْ يُؤْتَ الْعِلْمَ إِلَّا أُنَاسٌ يَسِيرٌ ، فَقَالَ وَ ما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ .

*** و لقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا (الإسراء 89)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص456

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَبى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً قَالَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع يَوْمَ أَقَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ صَرَّفْنا الآية ، قَالَ يَعْنِي وَ لَقَدْ ذَكَرْنَا عَلِيّاً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَ هُوَ الذِّكْرُ ، فَما يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُوراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص284

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَبى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً قَالَ نَزَلَتْ فِي وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا فَأَبى أَكْثَرُ النَّاسِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ إِلَّا كُفُوراً
(# تغيير در قرآن)

*** و ما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أ بعث الله بشرا رسولا (الإسراء 94)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص526 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# دين خدا معرفت رجال)

عَنْ صَبَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَجَاءَهُ هَذَا الْجَوَابُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكَ وَ نَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ إلى أن قال وَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَوْ قُلْتُ إِنَ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ

صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ وَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ وَ الطَّهُورَ وَ الاِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ كُلَّ فَرِيضَةٍ كَانَ ذَلِكَ هُوَ النَّبِيَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ عِنْدَ رَبِّهِ لَصَدَقْتُ ، إِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِالنَّبِيِّ ، وَ لَوْ لَا مَعْرِفَةُ ذَلِكَ النَّبِيِّ ص وَ الْإِيمَانُ بِهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهُ مَا عُرِفَ ذَلِكَ ، فَذَلِكَ مِنَ مَنِّ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَمُنُّ عَلَيْهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئاً مِنْ هَذَا ، فَهَذَا كُلُّهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ وَ أَصْلُهُ وَ هُوَ فَرْعُهُ وَ هُوَ دَعَانِي إِلَيْهِ وَ دَلَّنِي عَلَيْهِ وَ عَرَّفَنِيهِ وَ أَمَرَنِي بِهِ وَ أَوْجَبَ عَلَيَّ لَهُ الطَّاعَةَ فِيمَا أَمَرَنِي بِهِ لَا يَسَعُنِي جَهْلُهُ ، وَ كَيْفَ يَسَعُنِي جَهْلُهُ وَ مَنْ هُوَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ كَيْفَ تَسْتَقِيمُ لِي لَوْ لَا أَنِّي أَصِفُ أَنَّ دِينِي هُوَ الَّذِي أَتَانِي بِهِ ذَلِكَ النَّبِيُّ ص أَنْ أَصِفَ أَنَّ الدِّينَ غَيْرُهُ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعْرِفَةَ الرَّجُلِ وَ إِنَّمَا هُوَ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ ، وَ إِنَّمَا أَنْكَرَ الدِّينَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِأَنْ قَالُوا أَ بَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولًا ، ثُمَّ قَالُوا أَ بَشَرٌ يَهْدُونَنا فَكَفَرُوا بِذَلِكَ الرَّجُلِ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ قَالُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ مَلَكٌ ، فَقَالَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَ هُدىً لِلنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ ، وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا ، تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالرِّجَالِ وَ أَنْ يُطَاعَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَجَعَلَهُمْ سَبِيلَهُ وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ غَيْرَ ذَلِكَ ، لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ الخبر

*** و من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه و نحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا و بكما و صما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا (الإسراء 97)

مكارم الأخلاق ؛ ص450 (#كتمان و تحريف دين توسط علماء)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ (آتش) بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو نشستن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كاهش دادن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى (آزمايش ، مصيبت) أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (وحشت كردن) فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا (بدور انداختن) كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِئَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص29

عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ سَعِيرٌ ، إِذَا خَبَتْ جَهَنَّمُ فُتِحَ سَعِيرُهَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ كُلَّما خَبَتْ زِدْناهُمْ سَعِيراً .

*** و بالحق أنزلناه و بالحق نزل و ما أرسلناك إلا مبشرا و نذيرا (الإسراء 105)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص528

قال الصادق ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ الْإِسْلَامَ لِنَفْسِهِ دِيناً وَ رَضِيَ مِنْ خَلْقِهِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِهِ ، وَ بِهِ بَعَثَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ ، ثُمَّ قَالَ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْناهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ ، فَعَلَيْهِ وَ بِهِ بَعَثَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ص ، فَاخْتَلَّ (تباه شدن) الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا مَعْرِفَةَ الرُّسُلِ وَ وَلَايَتَهُمْ وَ طَاعَتُهُمْ هُوَ الْحَلَالُ الْمُحَلَّلُ مَا أَحَلُّوا وَ الْمُحَرَّمُ مَا حَرَّمُوا وَ هُمْ أَصْلُهُ الخبر

*** قل ءامنوا به أولا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا و يقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا و يخرون للأذقان يبكون و يزيدهم خشوعا (الإسراء 107 و 108 و 109)

مكارم الأخلاق ؛ ص 461

قال النبی ص : يَا أَبَا ذَرٍّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ مَا أَصْبَحَ فِيهَا مُؤْمِنٌ إِلَّا حَزِيناً ، فَكَيْفَ لَا يَحْزَنُ الْمُؤْمِنُ وَ قَدْ أَوْعَدَهُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنَّهُ وَارِدُ جَهَنَّمَ وَ لَمْ يَعِدْهُ أَنَّهُ صَادِرٌ عَنْهَا (از آن باز گردد) ، وَ لَيَلْقَيَنَّ (أی فی الدنيا) أَعْرَاضاً (گرفتاريها) وَ مُصِيبَاتٍ وَ أُمُوراً تَغِيظُهُ وَ لَيُظْلَمَنَّ (أی فی الدنيا) فَلَا يُنْتَصَرُ ، يَبْتَغِي ثَوَاباً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يَزَالُ حَزِيناً حَتَّى يُفَارِقَهَا (أی يفارق الدنيا) ، فَإِذَا فَارَقَهَا أَفْضَى إِلَى الرَّاحَةِ وَ الْكَرَامَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَا عُبِدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مِثْلِ طُولِ الْحُزْنِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أُوتِيَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يُبْكِيهِ لَحَقِيقٌ أَنْ يَكُونَ قَدْ أُوتِيَ عِلْماً لَا يَنْفَعُهُ ، إِنَّ اللَّهَ نَعَتَ الْعُلَمَاءَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا يُتْلى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ (چانه) سُجَّداً وَ يَقُولُونَ سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولًا وَ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ يَبْكُونَ وَ يَزِيدُهُمْ خُشُوعاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْكِيَ فَلْيَبْكِ وَ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُشْعِرْ قَلْبَهُ الْحُزْنَ وَ لْيَتَبَاكَ ، إِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِيَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ لكِنْ لا يَشْعُرُونَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدٍ خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، فَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ كَعَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً لَاحْتَقَرَهُ وَ خَشِيَ أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ أَمَا إِنِّي كُنْتُ خَائِفاً مُشْفِقاً (أی كنت خائفا من هذا فی الدنيا) فَيُغْفَرُ لَهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَ يَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ فَيَفْرَقُ (ترسيدن) مِنْهَا يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ يَكُونُ ذَلِكَ الذَّنْبُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ تَائِباً مِنْهُ فَارّاً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ الخبر

*** قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى و لا تجهر بصلاتک و لا تخافت بها و ابتغ بين ذلک سبيلا (الإسراء 110)

التوحيد للصدوق ص58

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اللَّهُ (منظور اسم جلاله الله است) غَايَةُ مَنْ غَيَّاهُ (حد كسى است كه آنرا حد تعيين كرده) وَ الْمُغَيَّا غَيْرُ الْغَايَةِ (كسى كه حد تعيين مى كند غير از حد است) ، تَوَحَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ وَصَفَ نَفْسَهُ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ ، فَالذَّاكِرُ اللَّهَ (ياد آورنده خدا كه منظور اسماء الهى هستند) غَيْرُ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ غَيْرُ أَسْمَائِهِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ سِوَاهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ الْعِزَّةُ لِلَّهِ الْعَظَمَةُ لِلَّهِ ، وَ قَالَ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها ، وَ قَالَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى ، فَالْأَسْمَاءُ مُضَافَةٌ إِلَيْهِ وَ هُوَ التَّوْحِيدُ الْخَالِصُ .

التوحيد للصدوق ص 190

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ اسْماً بِالْحُرُوفِ ، وَ هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْحُرُوفِ غَيْرُ مَنْعُوتٍ (وصف شده) ، وَ بِاللَّفْظِ غَيْرُ مُنْطَقٍ ، وَ بِالشَّخْصِ غَيْرُ مُجَسَّدٍ ، وَ بِالتَّشْبِيهِ غَيْرُ مَوْصُوفٍ ، وَ بِاللَّوْنِ غَيْرُ مَصْبُوغٍ ، مَنْفِيٌّ عَنْهُ الْأَقْطَارُ ، مُبَعَّدٌ عَنْهُ الْحُدُودُ ، مَحْجُوبٌ عَنْهُ حِسُّ كُلِّ مُتَوَهِّمٍ ، مُسْتَتِرٌ غَيْرُ مَسْتُورٍ ، فَجَعَلَهُ كَلِمَةً تَامَّةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ مَعاً لَيْسَ مِنْهَا وَاحِدٌ قَبْلَ الْآخَرِ ، فَأَظْهَرَ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ لِفَاقَةِ الْخَلْقِ إِلَيْهَا (بخاطر نياز مخلوقات) ، وَ حَجَبَ وَاحِداً مِنْهَا وَ هُوَ الِاسْمُ الْمَكْنُونُ الْمَخْزُونُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي أُظْهِرَتْ ، فَالظَّاهِرُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ سَخَّرَ سُبْحَانَهُ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ هَذِهِ أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ ، فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ رُكْناً ، ثُمَّ خَلَقَ لِكُلِّ رُكْنٍ مِنْهَا ثَلَاثِينَ اسْماً فِعْلًا مَنْسُوباً إِلَيْهَا ، فَهُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ، الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ ، الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، الْحَكِيمُ ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، الْمُقْتَدِرُ الْقَادِرُ ، السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ الْبَدِيعُ الرَّفِيعُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّزَّاقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ ، فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ مَا كَانَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى حَتَّى تُتِمَّ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ اسْماً فَهِيَ نِسْبَةٌ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثَةُ أَرْكَانٌ وَ حُجُبٌ لِلِاسْمِ الْوَاحِدِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص38

قَالَ أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنِّي لَأَعْرَفُ بِطُرُقِ السَّمَاوَاتِ مِنْ طُرُقِ الْأَرْضِ ، نَحْنُ الِاسْمُ الْمَخْزُونُ الْمَكْنُونُ ، نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا سُئِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا أَجَابَ ، نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْمَكْتُوبَةُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَ لِأَجْلِنَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الْعَرْشَ وَ الْكُرْسِيَّ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ ، وَ مِنَّا تَعَلَّمَتِ الْمَلَائِكَةُ التَّسْبِيحَ وَ التَّقْدِيسَ وَ التَّوْحِيدَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ ، وَ نَحْنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص143 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص315

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها ، قَالَ الْمُخَافَتَةُ مَا دُونَ سَمْعِكَ وَ الْجَهْرُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ شَدِيداً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص30

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها قَالَ الْجَهْرُ بِهَا رَفْعُ الصَّوْتِ وَ التَّخَافُتُ مَا لَمْ تَسْمَعْ بِأُذُنِكَ وَ اقْرَأْ مَا بَيْنَ ذَلِكَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص30

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها قَالَ الْإِجْهَارُ أَنْ تَرْفَعَ صَوْتَكَ تُسْمِعُهُ مَنْ بَعُدَ عَنْكَ ، وَ الْإِخْفَاتُ أَنْ لَا تُسْمِعَ مَنْ مَعَكَ إِلَّا يَسِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص317

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ مَنْ خَلْفَهُ وَ إِنْ كَثُرُوا ؟ فَقَالَ لِيَقْرَأْ قِرَاءَةً وَسَطاً ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص397

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَيْكَ بِالْحَسَنَةِ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ تَمْحُوهَا ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَةِ ؟ قَالَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها ، لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ سَيِّئَةٌ وَ لَا تُخَافِتْ بِهَا سَيِّئَةٌ وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا حَسَنَةٌ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا (تنگ گرفتن) ، فَأَسْرَفُوا سَيِّئَةٌ وَ أَقْتَرُوا سَيِّئَةٌ وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً حَسَنَةٌ ، فَعَلَيْكَ بِالْحَسَنَةِ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص78

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا ، قَالَ تَفْسِيرُهَا (مخاطبهُ النبی ص) وَ لَا تَجْهَرْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ لَا بِمَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ حَتَّى نَأْمُرَكَ بِذَلِكَ ، وَ لا تُخافِتْ بِها يَعْنِي وَ لَا تَكْتُمْهَا عَلِيّاً ع وَ أَعْلِمْهُ وَ مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا فَإِنَّهُ يَعْنِي اطْلُبْ إِلَيَّ وَ سَلْنِي أَنْ آذَنَ لَكَ أَنْ تَجْهَرَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ ادْعُ النَّاسَ إِلَيْهَا ، فَأَذِنَ لَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص309

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ : لِأَيِّ عِلَّةٍ يُجْهَرُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ سَائِرُ الصَّلَوَاتِ الظُّهْرُ وَ الْعَصْرُ لَا يُجْهَرُ فِيهِمَا ، وَ لِأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ التَّسْبِيحُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ أَفْضَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، قَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ كَانَ أَوَّلَ صَلَاةٍ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الظُّهْرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي خَلْفَهُ ، وَ أَمَرَ نَبِيَّهُ ع أَنْ يَجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَضْلَهُ (أى بنزول القرآن عليه ص) ، ثُمَّ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَصْرَ وَ لَمْ يُضِفْ إِلَيْهِ أَحَداً مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يُخْفِيَ الْقِرَاءَةَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَرَاءَهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ فَرَضَ عَلَيْهِ الْمَغْرِبَ وَ أَضَافَ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ وَ أَمَرَهُ بِالْإِجْهَارِ وَ كَذَلِكَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْفَجْرِ نَزَلَ ، فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ الْفَجْرَ وَ أَمَرَهُ بِالْإِجْهَارِ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ فَضْلَهُ كَمَا بَيَّنَ لِلْمَلَائِكَةِ ، فَلِهَذِهِ الْعِلَّةِ يُجْهَرُ فِيهَا ، وَ صَارَ التَّسْبِيحُ أَفْضَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا كَانَ فِي الْأَخِيرَتَيْنِ ذَكَرَ مَا رَأَى مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَدَهِشَ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَلِذَلِكَ صَارَ التَّسْبِيحُ أَفْضَلَ مِنَ الْقِرَاءَةِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص344

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي رَجُلٍ جَهَرَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْجَهْرُ فِيهِ أَوْ أَخْفَى فِيمَا لَا يَنْبَغِي الْإِخْفَاءُ فِيهِ ، فَقَالَ أَيَّ ذَلِكَ فَعَلَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ نَقَضَ صَلَاتَهُ وَ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ ، وَ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِياً أَوْ سَاهِياً أَوْ لَا يَدْرِي فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ .

*** و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريک فى الملک و لم يكن له ولى من الذلّ و كبّره تكبيرا (الإسراء 111)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص42

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَ مَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَيْهِ بِالاسْتِغْفَارِ ، وَ مَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَنْفِي اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ ، وَ قَالَ فَقَدَ النَّبِيُّ ص رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ مَا غَيَّبَكَ عَنَّا ، فَقَالَ الْفَقْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ طُولُ السُّقْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أُعَلِّمُكَ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ فَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ

مِنَ الذُّلِّ (نه او را به سبب ناتوانى و ذلت ياورى است) وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً ، قَالَ الرَّجُلُ فَوَ اللَّهِ مَا قُلْتُهُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى ذَهَبَ عَنِّي الْفَقْرُ وَ السُّقْمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص554

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ص رَجُلٌ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ الْغَالِبُ عَلَيَّ الدَّيْنُ وَ وَسْوَسَةُ الصَّدْرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص قُلْ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً ، قَالَ فَصَبَرَ الرَّجُلُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ص فَهَتَفَ بِهِ (صدا زدن) ، فَقَالَ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ أَدْمَنْتُ مَا قُلْتَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَضَى اللَّهُ دَيْنِي وَ أَذْهَبَ وَسْوَسَةَ صَدْرِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص132

الْعَيَّاشِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً إِذَا قُلْتَهُ قَضَى اللَّهُ دَيْنَكَ وَ أَنْعَشَكَ (با طراوت كردن) وَ أَنْعَشَ حَالَكَ ؟ فَقُلْتُ مَا أَحْوَجَنِي إِلَى ذَلِكَ (چقدر بدان محتاجم) ، فَعَلَّمَهُ هَذَا الدُّعَاءَ ، قُلْ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبِّرْهُ تَكْبِيراً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ (بد بختى و بينوايى) وَ الْفَقْرِ وَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَ السُّقْمِ ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَ إِلَى النَّاسِ .

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره الكهف :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كُلَ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ لَمْ يَمُتْ إِلَّا شَهِيداً أَوْ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَ وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص429

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ كَانَتْ كَفَّارَةَ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص241

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى سُورةٍ شَيَّعَهَا سَبعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حِينَ نَزَلَت ؛ مَلَاءَت عَظَمَتُهَا مَا بَينَ السَّمَاءِ وَ الأَرضِ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ سُورَةُ أَصحَابِ الكَهفِ ، مَن قَرَأَهَا يَومَ الجُمُعَةِ غَفَرَ اللهُ لَهُ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخرَى وَ زِيَادَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَ أُعطِىَ نُوراً يَبلُغُ السَّمَاءَ وَ وُقِىَ فِتنَةَ الدَّجَّالِ .

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قرءِ عشرَ آياتٍ من سورة الكهفِ لم يَضُرَّهُ فتنةَ الدجالِ ، و من قرءِ السورةَ كُلَّها دخل الجنة .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص242

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قَرءِ الكهفَ يومَ الجمعةِ فهو معصومٌ إلى سَنةٍ مِن كلِّ فتنةٍ تكونُ ، فإن خرج الدجالُ عُصِمَ منهُ .

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من حَفِظَ عشرَ آياتٍ من سورةِ الكهفِ كانت له نورا يومَ القيامة .

*** الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه و يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا (الكهف 1 و 2)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص285

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الْبَأْسُ الشَّدِيدُ هُوَ عَلِيٌّ ع ، وَ هُوَ مِنْ لَدُنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَاتَلَ عَدُوَّهُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ .

*** ماكثين فيه أبدا (الكهف 3)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص207 (# ناصبى) (# سبب خلود در جهنم)

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ كُلَّ مَلَكٍ خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كُلَّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ وَ كُلَّ صِدِّيقٍ وَ كُلَّ شَهِيدٍ شَفَعُوا فِي نَاصِبٍ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ النَّارِ مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَبَداً ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ماكِثِينَ فِيهِ أَبَداً .

و روايت زير معناى ناصبى را روشن مى فرمايد :

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص486

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَيْسَ النَّاصِبُ مَنْ نَصَبَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، لِأَنَّكَ لَا تَجِدُ أَحَداً يَقُولُ أَنَا أُبْغِضُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ ، وَ لَكِنَّ النَّاصِبَ مَنْ نَصَبَ لَكُمْ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَتَوَلَّوْنَّا وَ أَنَّكُمْ مِنْ شِيعَتِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص348

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَةِ عَدُوِّهِمْ دَخَلَ النَّارَ ، وَ هَذَا الَّذِي عَنَى اللَّهُ مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الدُّخُولِ .

*** فلعلک باخع نفسک على ءاثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا (الكهف 6)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص31 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ (هلاک كردن خويشتن) الْآيَةَ يَقُولُ قَاتِلٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ ، وَ أَمَّا أَسَفاً يَقُولُ حُزْناً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص342

الْعَيَّاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الصَّادِقِ ع فِي خَبَرٍ قَالَ النَّبِيُّ ص : يَا عَلِيُّ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُوَالِيَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَفَعَلَ ، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يُؤَاخِيَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فَفَعَلَ ، وَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ وَصِيِّي فَفَعَلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِي شَنٍّ بَالٍ (مشک كهنه) خَيْرٌ مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، هَلَّا سَأَلَ مَلَكاً يَعْضُدُهُ عَلَى عَدُوِّهِ أَوْ كَنْزاً يَسْتَغْنِي بِهِ عَلَى فَاقَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ الْآيَةَ .

*** إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا و إنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا (الكهف 7 و 8)

مكارم الأخلاق ؛ ص453

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ احْذَرْ سُكْرَ الْخَطِيئَةِ ، فَإِنَّ لِلْخَطِيئَةِ سُكْراً كَسُكْرِ الشَّرَابِ بَلْ هِيَ أَشَدُّ سُكْراً مِنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ يَقُولُ إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَ إِنَّا لَجاعِلُونَ ما عَلَيْها صَعِيداً جُرُزاً (زمين هموار و بى گياه) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص75

قال على بن الحسين ع فى حديث : فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُحِبَّ زَهْرَةَ (زيبايى و شادابى) الدُّنْيَا وَ عَاجِلَهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، وَ لَمْ يُرَغِّبْهُمْ فِيهَا وَ فِي عَاجِلِ زَهْرَتِهَا وَ ظَاهِرِ بَهْجَتِهَا (طراوت) ، وَ إِنَّمَا خَلَقَ الدُّنْيَا وَ خَلَقَ أَهْلَهَا لِيَبْلُوَهُمْ فِيهَا أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا لِآخِرَتِهِ الخبر

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص200

قال أمير المؤمنين ع : بَعَثَ اللَّهُ رُسُلَهُ بِمَا خَصَّهُمْ بِهِ مِنْ وَحْيِهِ وَ جَعَلَهُمْ حُجَّةً لَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، لِئَلَّا تَجِبَ الْحُجَّةُ لَهُمْ بِتَرْكِ الْإِعْذَارِ إِلَيْهِمْ ، فَدَعَاهُمْ بِلِسَانِ الصِّدْقِ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ كَشَفَ (نمايان كردن) الْخَلْقَ كَشْفَةً ، لَا أَنَّهُ جَهِلَ مَا أَخْفَوْهُ مِنْ مَصُونِ أَسْرَارِهِمْ وَ مَكْنُونِ ضَمَائِرِهِمْ ، وَ لَكِنْ لِيَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ، فَيَكُونَ الثَّوَابُ جَزَاءً وَ الْعِقَابُ بَوَاءً (معادل) .

*** أم حسبت أن أصحاب الكهف و الرقيم كانوا من ءاياتنا عجبا (الكهف 9)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص323 (# تقيه)

عن أبي عبد الله ع قال : إنَّ أصحابَ الكهفِ كانوا أَسَرُّوا الإيمانَ و أظهَروا الكفرَ ، و كانوا على إجهارِ الكفرِ أعظمَ أجراً منهم على الإسرارِ بالإيمانِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص448 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مَثَلَ أَبِي طَالِبٍ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، أَسَرُّوا الْإِيمَانَ وَ أَظْهَرُوا الشِّرْكَ ، فَآتَاهُمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص327 (# تقيه)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْكَاهِلِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ صَلُّوا فِي مَسَاجِدِهِمْ ، فَاعْتَنُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَ عُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَ قُولُوا لِقَوْمِكُمْ مَا يَعْرِفُونَ ، وَ لَا تَقُولُوا لَهُمْ مَا لَا يَعْرِفُونَ ، إِنَّمَا كَلَّفُوكُمْ مِنَ الْأَمْرِ الْيَسِيرَ ، فَكَيْفَ لَوْ كَلَّفُوكُمْ مَا كَلَّفَ أَصْحَابَ الْكَهْفِ قَوْمُهُمْ ؟ كَلَّفُوهُمُ الشِّرْكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، فَأَظْهَرُوا لَهُمُ الشِّرْكَ ، وَ أَسَرُّوا الْإِيمَانَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْفَرَجُ ، وَ أَنْتُمْ لَا تُكَلَّفُونَ هَذَا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص344 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قال فى حديث : قَدْ رَجَعَ إِلَى الدُّنْيَا مِمَّا مَاتَ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، مِنْهُمْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ، أَمَاتَهُمُ اللَّهُ ثَلَاثَمِائَةِ عَامٍ وَ تِسْعَةً ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي زَمَانِ قَوْمٍ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ لِيَقْطَعَ حُجَّتَهُمْ وَ لِيُرِيَهُمْ قُدْرَتَهُ وَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ الخبر

*** إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنک رحمة و هيىء لنا من أمرنا رشدا (الكهف 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص428

تفسير العياشي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا سُلَيْمَانُ مَنِ الْفَتَى ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْفَتَى عِنْدَنَا الشَّابُّ ، قَالَ لِي أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ كَانُوا كُلُّهُمْ كُهُولًا فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ فِتْيَةً بِإِيمَانِهِمْ ، يَا سُلَيْمَانُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ اتَّقَى فَهُوَ الْفَتَى .

*** نحن نقص عليک نبأهم بالحق إنهم فتية ءامنوا بربهم و زدناهم هدى (الكهف 13)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص33 (# شرط قبولى عمل ايمان)

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَيُّهَا الْعَالِمُ أَخْبِرْنِي أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ ، قَالَ ع مَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئاً إِلَّا بِهِ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَعْلَى الْأَعْمَالِ دَرَجَةً وَ أَشْرَفُهَا مَنْزِلَةً وَ أَسْنَاهَا حَظّاً (بالاترين نصيب) ، إلى أن قال قُلْتُ قَدْ فَهِمْتُ نُقْصَانَ الْإِيمَانِ وَ تَمَامَهُ ، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ زِيَادَتُهُ ؟ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ ، وَ قَالَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ لَوْ كَانَ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَ لَاسْتَوَتِ النِّعَمُ فِيهِ وَ لَاسْتَوَى النَّاسُ وَ بَطَلَ التَّفْضِيلُ ، وَ لَكِنْ بِتَمَامِ الْإِيمَانِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ بِالزِّيَادَةِ فِي الْإِيمَانِ تَفَاضَلَ الْمُؤْمِنُونَ بِالدَّرَجَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَ بِالنُّقْصَانِ دَخَلَ الْمُفَرِّطُونَ النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص428

تفسير العياشي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا سُلَيْمَانُ مَنِ الْفَتَى ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْفَتَى عِنْدَنَا الشَّابُّ ، قَالَ لِي أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ كَانُوا كُلُّهُمْ كُهُولًا فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ فِتْيَةً بِإِيمَانِهِمْ ، يَا سُلَيْمَانُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ اتَّقَى فَهُوَ الْفَتَى .

*** و ترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين و إذا غربت تقرضهم ذات الشمال و هم فى فجوة منه ذلک من ءايات الله من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلن تجد له وليا مرشدا (الكهف 17)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص241

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُضِلُّ الظَّالِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ دَارِ كَرَامَتِهِ وَ يَهْدِي أَهْلَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ إِلَى جَنَّتِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَ إِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ إِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ كَانَ فِعْلُهُ وِفْقاً لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سُمِّيَ الْعَبْدُ بِهِ مُوَفَّقاً ، وَ إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَحَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَتَرَكَهَا كَانَ تَرْكُهُ لَهَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، وَ مَتَى خَلَّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا حَتَّى يَرْتَكِبَهَا فَقَدْ خَذَلَهُ وَ لَمْ يَنْصُرْهُ وَ لَمْ يُوَفِّقْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص98

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّ الْقُرْآنَ شَاهِدُ الْحَقِّ وَ مُحَمَّدٌ ص لِذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ (أى محل إستقرار القرآن و فيه ثبت علمه) ، فَمَنِ اتَّخَذَ سَبَباً إِلَى سَبَبِ اللَّهِ (السبب الأول الحجة و السبب الثانى القرآن أو النبى ص) لَمْ يُقْطَعْ بِهِ الْأَسْبَابُ (أى لم تنقطع أسبابه عما يريد الوصول إليه من الحق من قولهم) ، وَ مَنِ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ سَبَباً مَعَ كُلِّ كَذَّابٍ (حذف جزاء الشرط) فَاتَّقُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْضَحَ لَكُمْ أَعْلَامَ دِينِكُمْ وَ مَنَارَ هُدَاكُمْ ، فَلَا تَأْخُذُوا أَمْرَكُمْ بِالْوَهْنِ وَ لَا أَدْيَانَكُمْ هُزُواً ، فَتَدْحَضَ (أى تبطل) أَعْمَالُكُمْ وَ تُخْطِئُوا سَبِيلَكُمْ ، وَ لَا تَكُونُوا فِي حِزْبِ الشَّيْطَانِ فَتَضِلُّوا ، يَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ وَ يَحْيَا مَنْ حَيَّ وَ عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ ، بَيَّنَ لَكُمْ فَاهْتَدُوا وَ بِقَوْلِ

الْعُلَمَاءِ فَانْتَفِعُوا ، وَ السَّبِيلُ فِي ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ ، فَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَ مَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً . (دلالت حديث بر اينكه در فهم قرآن و حديث نبوى رجوع به امام ع لازم است)

*** و لا تقولن لشيء إني فاعل ذلک غدا إلا أن يشاء الله و اذكر ربک إذا نسيت و قل عسى أن يهدين ربى لأقرب من هذا رشدا (الكهف 23 و 24)

النوادر(للأشعري) ؛ ص55 (# سهو النبى ص)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لِلْعَبْدِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ (إن شاء الله گفتن) مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِذَا نَسِيَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَتَاهُ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ لَهُمْ تَعَالَوْا غَداً أُحَدِّثْكُمْ وَ لَمْ يَسْتَثْنِ ، فَاحْتَبَسَ جَبْرَئِيلُ ع أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص97 (# سهو النبى ص)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ فَقَالَ ذَلِكَ فِي الْيَمِينِ إِذَا قُلْتَ وَ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَ كَذَا ، وَ إِذَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَثْنِ فَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ قَالَ إِنَّ قَوْماً مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ص عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ ائْتُونِي غَداً أُخْبِرْكُمْ بِهِ فَلَمْ يَسْتَثْنِ ، فَاحْتُبِسَ عِنْدَ ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص305 (# سهو النبى ص)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَالَ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِاللَّهِ فَلَهُ ثُنْيَاهَا إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ قَوْماً مِنَ الْيَهُودِ سَأَلُوا النَّبِيَّ ص عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ ائْتُونِي غَداً ؛ وَ لَمْ يَسْتَثْنِ ؛ حَتَّى أُخْبِرَكُمْ ، فَاحْتُبِسَ عَنْهُ جَبْرَئِيلُ ع أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ أَتَاهُ وَ قَالَ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ .

النوادر(للأشعري) ؛ ص55

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَالَ لِآدَمَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُ يَا آدَمُ لَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ، قَالَ فَأَرَاهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ آدَمُ لِرَبِّهِ كَيْفَ أَقْرَبُهَا وَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنْهَا أَنَا وَ زَوْجَتِي ، قَالَ فَقَالَ لَهُمَا لَا تَقْرَبَاهَا يَعْنِي لَا تَأْكُلَا مِنْهَا ، فَقَالَ آدَمُ وَ زَوْجَتُهُ نَعَمْ يَا رَبَّنَا لَا نَقْرَبُهَا

وَ لَا نَأْكُلُ مِنْهَا وَ لَمْ يَسْتَثْنِيَا فِي قَوْلِهِمَا نَعَمْ ، فَوَكَلَهُمَا اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْفُسِهِمَا وَ إِلَى ذِكْرِهِمَا ، قَالَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي الْكِتَابِ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ أَنْ لَا أَفْعَلَهُ ، فَتَسْبِقَ مَشِيَّةُ اللَّهِ فِي أَنْ لا أَفْعَلَهُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَفْعَلَهُ ، قَالَ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ أَيْ اسْتَثْنِ مَشِيَّةَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص448

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ ، قَالَ ذَلِكَ فِي الْيَمِينِ إِذَا قُلْتَ وَ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا وَ كَذَا ، فَإِذَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَمْ تَسْتَثْنِ فَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص448

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الِاسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ مَتَى مَا ذَكَرَ ، وَ إِنْ كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ .

وسائل الشيعة ؛ ج23 ؛ ص258

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ ، فَقَالَ إِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ وَ نَسِيتَ أَنْ تَسْتَثْنِيَ فَاسْتَثْنِ إِذَا ذَكَرْتَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص229

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ، قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ وَ يَنْسَى أَنْ يَسْتَثْنِيَ ، فَيَقُولَنَّ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَ كَذَا غَداً أَوْ بَعْدَ غَدٍ عَنْ قَوْلِهِ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص673

عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ : أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِكِتَابٍ فِي حَاجَةٍ فَكُتِبَ ، ثُمَّ عُرِضَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ ، فَقَالَ كَيْفَ رَجَوْتُمْ أَنْ يَتِمَّ هَذَا وَ لَيْسَ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ (أى إن شاء الله) ، انْظُرُوا كُلَّ مَوْضِعٍ لَا يَكُونُ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ فَاسْتَثْنُوا فِيهِ .

*** و اصبر نفسک مع الذين يدعون ربهم بالغدوة و العشى يريدون وجهه و لا تعد عيناک عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا و لا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا و اتبع هواه و كان أمره فرطا (الكهف 28)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص222

الْعَيَّاشِيُّ عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَ الْعَشِيِ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِهَا الصَّلَاةَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص456

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اصْبِرْ مَعَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَ يُسَبِّحُونَهُ وَ يُهَلِّلُونَهُ وَ يَحْمَدُونَهُ وَ يَعْمَلُونَ بِطَاعَتِهِ وَ يَدْعُونَهُ بُكْرَةً وَ عَشِيّاً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ اصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَداةِ وَ الْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَ لا تَعْدُ عَيْناكَ عَنْهُمْ الخبر

*** و قل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن و من شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها و إن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب و ساءت مرتفقا إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا (الكهف 29 و 30)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص35 (# تغيير در قرآن)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَكَذَا وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع ، فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ ، إِنَّا أَعْتَدْنا لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها ، وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ قَالَ الْمُهْلُ الَّذِي يَبْقَى فِي أَصْلِ الزَّيْتِ الْمَغْلِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص286

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ قَالَ وَ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ أَحْسَنَ عَمَلًا ، ثُمَّ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص اصْدَعْ (آشكار كردن) بِمَا تُؤْمَرُ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ ع ، فَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ، فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ ، فَجَعَلَ اللَّهُ تَرْكَهُ مَعْصِيَةً وَ كُفْراً ، ثُمَّ قَالَ قَرَأَ إِنَّا أَعْتَدْنا لِلظَّالِمِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ناراً أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها الْآيَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا يَعْنِي بِهِمْ آلَ مُحَمَّدٍ ص .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص12 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثُ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَ خَيْرُ الصِّدِّيقِينَ وَ أَفْضَلُ السَّابِقِينَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ زَوْجُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ خَلِيفَةُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ مَنْ تَوَلَّاكَ وَ اسْتَوْجَبَ دُخُولَ النَّارِ مَنْ عَادَاكَ ، يَا عَلِيُّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَ اصْطَفَانِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى أَلْفَ عَامٍ مَا قَبِلَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا بِوَلَايَتِكَ وَ وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ ، وَ أَنَّ وَلَايَتَكَ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ ، ذَلِكَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ ع فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ .

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص132 (# جبر و اختيار)

فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ سَأَلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى عِبَادِهِ أَفْعَالَهُمْ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَقَلُّ . قَالَ فَأَجْبَرَهُمْ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجَلُّ . قَالَ فَكَيْفَ تَقُولُ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُولُ أَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ وَ أَقْدَرَهُمْ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ نَهَاهُمْ عَنْهُ وَ خَيَّرَهُمْ ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ قَالَ سُبْحَانَهُ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ وَ قَالَ تَعَالَى وَعْداً وَ وَعِيداً فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص5

قال الصادق ع فى حديث : فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْإِقْرَارِ وَ الْمَعْرِفَةِ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ رَأْسُ الْإِيمَانِ ، وَ فَرَضَ عَلَى اللِّسَانِ الْعَقْلَ وَ التَّعْبِيرَ (بيان كردن) عَنِ الْقَلْبِ مَا عَقَدَ عَلَيْهِ فَأَقَرَّ بِهِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ ما أُنْزِلَ إِلى إِبْراهِيمَ وَ إِسْماعِيلَ وَ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ الْأَسْباطِ وَ ما أُوتِيَ مُوسى وَ عِيسى وَ ما أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ، وَ قَالَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، وَ قَالَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً (استوار و درست) ، وَ قَالَ وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْقَوْلِ بِهِ ، فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى اللِّسَانِ وَ هُوَ عَمَلُهُ الخبر

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص397

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ، قَالَ تُبَدَّلُ خُبْزَةً نِقْيٍ يَأْكُلُ النَّاسُ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغَ النَّاسُ مِنَ الْحِسَابِ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ إِنَّهُمْ لَفِي شُغُلٍ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ ابْنَ آدَمَ أَجْوَفَ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ ، أَ هُمْ أَشَدُّ شُغُلًا يَوْمَئِذٍ أَمْ مَنْ فِي النَّارِ فَقَدِ اسْتَغَاثُوا ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ .

*** و اضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب و حففناهما بنخل و جعلنا بينهما زرعا إلى قوله تعالى لكنا هو الله ربى و لا أشرك بربى أحدا (الكهف 32 إلى 38)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص124

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ قَالَ هُمَا عَلِيٌّ ع وَ رَجُلٌ آخَرُ (ظاهرا اشاره به عثمان لع) ، مَعْنَى هَذَا التَّأْوِيلِ ظَاهِرٌ ، وَ هُوَ يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانِ حَالِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، وَ بَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ حَالَ عَلِيٍّ ع لَا يَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ ، وَ أَمَّا الْبَحْثُ عَنِ الرَّجُلِ الْآخَرِ وَ هُوَ عَدُوُّهُ ، فَقَوْلُهُ جَعَلْنا لِأَحَدِهِما جَنَّتَيْنِ هُمَا عِبَارَةٌ عَنِ الدُّنْيَا ، فَجَنَّةٌ مِنْهُمَا لَهُ فِي حَيَاتِهِ وَ الْأُخْرَى لِلتَّابِعِينَ لَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، لِأَنَّهُ كَافِرٌ ، وَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ جَنَّةُ الْكَافِرِ ، وَ إِنَّمَا جَعَلَ الْجَنَّتَيْنِ لَهُ ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَهَا وَ غَرَسَ أَشْجَارَهَا وَ أَجْرَى أَنْهَارَهَا ، وَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ ، مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا يَسْتَوْثِقُ لَهُ وَ لِأَتْبَاعِهِ لِيَتَمَتَّعُوا بِهَا حَتَّى حِينٍ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى فَقالَ أَيْ صَاحِبُ الْجَنَّةِ لِصاحِبِهِ وَ هُوَ عَلِيٌّ ع أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مالًا أَيْ دُنْيَا وَ سُلْطَاناً وَ أَعَزُّ نَفَراً أَيْ عَشِيرَةً وَ أَعْوَاناً ، وَ دَخَلَ جَنَّتَهُ أَيْ دَخَلَ دُنْيَاهُ وَ أَنْعَمَ فِيهَا وَ ابْتَهَجَ بِهَا وَ رَكَنَ إِلَيْهَا وَ هُوَ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ بِقَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ وَ لَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ حَتَّى قالَ ما أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هذِهِ أَبَداً أَيْ جَنَّتُهُ وَ دُنْيَاهُ ، ثُمَّ كَشَفَ عَنِ اعْتِقَادِهِ فَقَالَ وَ ما أَظُنُّ السَّاعَةَ قائِمَةً وَ لَئِنْ رُدِدْتُ إِلى رَبِّي كَمَا تَزْعُمُونَ أَنْتُمْ مَرَدّاً إِلَى اللَّهِ لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْها أَيْ مِنْ جَنَّتِهِ مُنْقَلَباً (محل بازگشت) ، فَقَالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ عَلِيٌّ ع أَ كَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ، لكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي مَعْنَى ذَلِكَ أَنْتَ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ فَإِنِّي أَنَا أَقُولُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَ خَالِقِي وَ رَازِقِي وَ لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً ، ثُمَّ دَلَّهُ عَلَى مَا كَانَ أَوْلَى لَوْ قَالَهُ ، فَقَالَ وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ كَانَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَيْهَا إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ ع أَرْجَعَ الْقَوْلَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ لَهُ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالًا وَ وَلَداً أَيْ فَقِيراً مُحْتَاجاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَعَ ذَلِكَ فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ وَ دُنْيَاكَ فِي الدُّنْيَا بِقِيَامِ وَلَدِيَ الْقَائِمِ ع دَوْلَةً وَ مُلْكاً وَ سُلْطَاناً وَ فِي الْآخِرَةِ حُكْماً وَ شَفَاعَةً وَ جِنَاناً وَ مِنَ اللَّهِ رِضْوَاناً ، وَ يُرْسِلَ عَلَيْها أَيْ عَلَى جَنَّتِكَ حُسْباناً مِنَ السَّماءِ أَيْ عَذَاباً وَ نِيرَاناً فَتُحْرِقَهَا أَوْ سَيْفاً مِنْ سُيُوفِ الْقَائِمِ ع فَيَمْحَقَهَا فَتُصْبِحَ صَعِيداً أَيْ أَرْضاً لَا نَبَاتَ بِهَا زَلَقاً أَيْ يَزْلَقُ (لغزيدن) الْمَاشِي عَلَيْهَا ، وَ أُحِيطَ بِثَمَرِهِ الَّتِي أَثْمَرَتْهَا جَنَّتُهُ يَعْنِي ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ وَ سُلْطَانُهُ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلى ما

أَنْفَقَ فِيها مِنْ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ وَ هِيَ خاوِيَةٌ عَلى عُرُوشِها وَ يَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً ، وَ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ وَ لَا عَشِيرَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ ما كانَ مُنْتَصِراً (خود نيز يارى دهنده خويش نبود) .

*** و لو لا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا و ولدا فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتك و يرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا (الكهف 39 و 40)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص392

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : عَجِبْتُ لِمَنْ فَزِعَ (ترسيدن) مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ (پناه بردن) إِلَى أَرْبَعٍ ، عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنِ اغْتَمَّ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مُكِرَ بِهِ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالًا وَ وَلَداً فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ الْآيَةَ وَ عَسَى مُوجِبَةٌ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص199 (# دعا و استجابت)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ دَعَا فَخَتَمَ دُعَاءَهُ بِقَوْلِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا أُجِيبَ صَاحِبُهُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص110

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ جَلَى فِي عَيْنِهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ فَقَالَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُتِّعَ بِهِ ، أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

المجتنى من الدعاء المجتبى ؛ النص ؛ ص29

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً مِنْ أَهْلٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا وَلَدٍ فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَلَا يَرَى فِيهِ آفَةً إِلَّا الْمَوْتَ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص91 (# دعا و استجابت)

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا دَعَا الرَّجُلُ فَقَالَ بَعْدَ مَا دَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اسْتَبْسَلَ (دل را واگذار كردن) عَبْدِي وَ اسْتَسْلَمَ لِأَمْرِي اقْضُوا حَاجَتَهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص242

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ مَعْنَى لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَقَالَ مَعْنَاهُ لَا حَوْلَ لَنَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ ، وَ لَا قُوَّةَ لَنَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلَّا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

مكارم الأخلاق ؛ ص386 (# تفأل زدن)

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ ، وَ لَيْسَ تَأْمَنُهَا مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ لَا مِنْكَ عَلَى غَيْرِكَ ، فَإِذَا خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثَلَاثاً .

*** هنا لک الولاية لله الحق هو خير ثوابا و خير عقبا (الكهف 44)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص418

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ قَالَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الْوَلَايَةُ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ، قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص461

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ قَالَ تِلْكَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الَّتِي لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا بِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص126

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَواباً وَ خَيْرٌ عُقْباً ، قَالَ هِيَ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، هِيَ خَيْرٌ ثَوَاباً وَ خَيْرٌ عُقْباً أَيْ عَاقِبَةً مِنْ وَلَايَةِ عَدُوِّهِ صَاحِبِ الْجَنَّةِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ (الضمير فى عليه راجع إلى العدو) .

*** المال و البنون زينة الحيوة الدنيا و الباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا و خير أملا (الکهف 46)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص41

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ قَالَ الْمَالُ وَ الْبَنُونَ زِينَةُ الْحَياةِ الدُّنْيا إِنَّ الثَّمَانَ رَكَعَاتٍ الَّتِي يُصَلِّيهَا الْعَبْدُ آخِرَ اللَّيْلِ زِينَةُ الْآخِرَةِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص457

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَحْمِلَنَّكَ الشَّفَقَةُ عَلَى أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْمَعَاصِي وَ الْحَرَامِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَ عَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَ خَيْرٌ أَمَلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص222

عَنْ إِدْرِيسَ الْقُمِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ ، فَقَالَ هِيَ الصَّلَاةُ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص129

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ هِيَ الْقِيَامُ آخِرَ اللَّيْلِ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ الدُّعَاءُ فِي الْأَسْحَارِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص8

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَكْثِرُوا مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ وَ مُؤَخِّرَاتٌ وَ مُعَقِّبَاتٌ (أی من الملائکة) وَ هُنَ الْباقِياتُ الصَّالِحاتُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص215

كِتَابِ ابْنِ عُقْدَةَ قَالَ الصَّادِقُ ع لِلْحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : يَا حُصَيْنُ لَا تَسْتَصْغِرْ مَوَدَّتَنَا ، فَإِنَّهَا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَسْتَصْغِرُهَا وَ لَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا .

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص52

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ هُوَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ .

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص274

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمَالُ وَ الْبَنُونَ حَرْثُ (كِشته) الدُّنْيَا وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ ، وَ قَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج‏3 ؛ ص264

روى عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : إن عَجزتم عن الليل أن تُكابِدوهُ (تحمل كردن) و عن العَدوّ أن تُجاهدوه فلا تَضجُروا (خسته شدن) عن قول سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر ، فإنهن من الباقياتِ الصالحاتِ فقولوها .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص506

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِرَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْساً فِي حَائِطٍ لَهُ ، فَوَقَفَ لَهُ وَ قَالَ أَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ أَثْبَتَ أَصْلًا وَ أَسْرَعَ إِينَاعاً (ثمر دادن) وَ أَطْيَبَ ثَمَراً وَ أَبْقَى ؟ قَالَ بَلَى فَدُلَّنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّ لَكَ إِنْ قُلْتَهُ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ عَشْرَ شَجَرَاتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ ، وَ هُنَّ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ .

*** و وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه و يقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة و لا كبيرة إلا أحصاها و وجدوا ما عملوا حاضرا و لا يظلم ربک أحدا (الكهف 49)

دعائم الإسلام ؛ ج‏1 ؛ ص75 (# فضل شيعه)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيّاً ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنْ شَهِدَ الشَّهَادَتَيْنِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّمَا حَجَرَ (باز داشتن) بِذَلِكَ سَفْكَ دَمِهِ ، وَ إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي عَلِيٍّ ع وَ شِيعَتِهِ خَصْلَةً ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ الْمَغْفِرَةُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَ اتَّقَى ، لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً ، وَ لَهُمْ تُبَدَّلُ السَّيِّئَاتُ حَسَنَاتٍ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص314

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ قَالَ يَذَّكَّرُ الْعَبْدُ جَمِيعَ مَا عَمِلَ وَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُ فَعَلَهُ تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَلِذَلِكَ قَوْلُهُ يا وَيْلَتَنا ما لِهذَا الْكِتابِ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصاها.

بحار الأنوار (ط – بيروت)، ج7، ص: 315

تفسير العياشي عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى الْإِنْسَانِ كِتَابُهُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ اقْرَأْ ، قُلْتُ فَيَعْرِفُ مَا فِيهِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُذَكِّرُهُ ، فَمَا مِنْ لَحْظَةٍ وَ لَا كَلِمَةٍ وَ لَا نَقْلِ قَدَمٍ وَ لَا شَيْءٍ فَعَلَهُ إِلَّا ذَكَرَهُ كَأَنَّهُ فَعَلَهُ تِلْكَ السَّاعَة ، فَلِذَلِكَ قَالُوا يا وَيْلَتَنا ما لِهذَا الْكِتابِ لا يُغادِرُ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصاها .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص461 (# جبر و اختيار)

عن على بن محمد ع فى حديث : فَأَمَّا الْجَبْرُ الَّذِي يَلْزَمُ مَنْ دَانَ بِهِ الْخَطَأُ فَهُوَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ أَجْبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي وَ عَاقَبَهُمْ عَلَيْهَا ، وَ مَنْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ ظَلَّمَ (به ظلم نسبت دادن) اللَّهَ فِي حُكْمِهِ وَ كَذَّبَهُ وَ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَ لا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً وَ قَوْلَهُ ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ يَداكَ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ وَ قَوْلَهُ إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ مَعَ آيٍ كَثِيرَةٍ فِي ذِكْرِ هَذَا ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُجْبَرٌ عَلَى الْمَعَاصِي فَقَدْ أَحَالَ بِذَنْبِهِ عَلَى اللَّهِ وَ قَدْ ظَلَّمَهُ فِي عُقُوبَتِهِ ، وَ مَنْ ظَلَّمَ اللَّهَ فَقَدْ كَذَّبَ كِتَابَهُ ، وَ مَنْ كَذَّبَ كِتَابَهُ فَقَدْ لَزِمَهُ الْكُفْرُ بِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ الخبر

*** ما أشهدتهم خلق السماوات و الأرض و لا خلق أنفسهم و ما كنت متخذ المضلين عضدا (الكهف 51)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص87 (# رسيدن به حق از راه باطل)

عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا بُويِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَدْ تَوَقَّفَ عَنْ إِظْهَارِ الْبَيْعَةِ لَهُ ، وَ قَالَ إِنْ أَقَرَّنِي عَلَى الشَّامِ وَ أَعْمَالِي الَّتِي وَلَّانِيهَا عُثْمَانُ بَايَعْتُهُ ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ مَنْ قَدْ عَرَفْتَ ، وَ قَدْ وَلَّاهُ الشَّامَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ ، فَوَلِّهِ أَنْتَ كَيْمَا تَتَّسِقَ (با نظم و ترتيب شدن) عُرَى الْأُمُورِ ثُمَّ اعْزِلْهُ إِنْ بَدَا لَكَ . فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَ تَضْمَنُ لِي عُمُرِي يَا مُغِيرَةُ فِيمَا بَيْنَ تَوْلِيَتِهِ إِلَى خَلْعِهِ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ لَا

يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ تَوْلِيَتِهِ عَلَى رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ أَبَداً وَ ما كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُداً ، لَكِنْ أَبْعَثُ إِلَيْهِ وَ أَدْعُوهُ إِلَى مَا فِي يَدَيَّ مِنَ الْحَقِّ ، فَإِنْ أَجَابَ فَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؛ لَهُ مَا لَهُمْ وَ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ ، وَ إِنْ أَبَى حَاكَمْتُهُ إِلَى اللَّهِ ، فَوَلَّى الْمُغِيرَةُ وَ هُوَ يَقُولُ فَحَاكِمْهُ إِذَنِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص339 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَذَكَرْتُ اخْتِلَافَ الشِّيعَةِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ فَرْداً مُتَفَرِّداً فِي الْوَحْدَانِيَّةِ ، ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ ع ، فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَ أَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا وَ أَجْرَى عَلَيْهَا طَاعَتَهُمْ وَ جَعَلَ فِيهِمْ مَا شَاءَ ، وَ فَوَّضَ أَمْرَ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِمْ فِي الْحُكْمِ وَ التَّصَرُّفِ وَ الْإِرْشَادِ وَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ فِي الْخَلْقِ ، لِأَنَّهُمُ الْوُلَاةُ ، فَلَهُمُ الْأَمْرُ وَ الْوَلَايَةُ وَ الْهِدَايَةُ ، فَهُمْ أَبْوَابُهُ وَ نُوَّابُهُ (خلف و جانشين) وَ حُجَّابُهُ (دربان و پرده دار) ، يُحَلِّلُونَ مَا شَاءَ وَ يُحَرِّمُونَ مَا شَاءَ وَ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا مَا شَاءَ ، عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، فَهَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا غَرِقَ فِي بَحْرِ الْإِفْرَاطِ وَ مَنْ نَقَصَهُمْ عَنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الَّتِي رَتَّبَهُمُ اللَّهُ فِيهَا زَهَقَ (هلاک شدن) فِي بَرِّ التَّفْرِيطِ ، وَ لَمْ يُوَفِّ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ خُذْهَا يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّهَا مِنْ مَخْزُونِ الْعِلْمِ وَ مَكْنُونِهِ .

*** و رءا المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها و لم يجدوا عنها مصرفا (الكهف 53)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص267

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ وَ رَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُواقِعُوها يَعْنِي أَيْقَنُوا أَنَّهُمْ دَاخِلُوهَا ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ يَقُولُ إِنِّي أَيْقَنْتُ أَنِّي أُبْعَثُ فَأُحَاسَبُ الخبر (در آيه شريفه ظن به معناى يقين است)

*** و إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا (الكهف 60)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص278

تفسير القمي : لَمَّا أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص قُرَيْشاً بِخَبَرِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ قَالُوا أَخْبِرْنَا عَنِ الْعَالِمِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنْ يَتْبَعَهُ وَ مَا قِصَّتُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ قالَ مُوسى لِفَتاهُ لا أَبْرَحُ (ادامه مى دهم) حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً (روزگار طولانى) ، قَالَ وَ كَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَلْوَاحَ وَ فِيهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَ رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ وَ كَلَّمَهُ قَالَ فِي

نَفْسِهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَعْلَمَ مِنِّي ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جَبْرَئِيلَ أَدْرِكْ مُوسَى فَقَدْ هَلَكَ وَ أَعْلِمْهُ أَنَّ عِنْدَ مُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ عِنْدَ الصَّخْرَةِ رَجُلًا أَعْلَمَ مِنْكَ فَصِرْ إِلَيْهِ وَ تَعَلَّمْ مِنْ عِلْمِهِ ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَخْبَرَهُ ، فَذَلَّ مُوسَى فِي نَفْسِهِ وَ عَلِمَ أَنَّهُ أَخْطَأَ وَ دَخَلَهُ الرُّعْبُ ، وَ قَالَ لِوَصِيِّهِ يُوشَعَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّبِعَ رَجُلًا عِنْدَ مُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ وَ أَتَعَلَّمَ مِنْهُ ، فَتَزَوَّدَ يُوشَعُ حُوتاً مَمْلُوحاً وَ خَرَجَا ، فَلَمَّا خَرَجَا وَ بَلَغَا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَجَدَا رَجُلًا مُسْتَلْقِياً عَلَى قَفَاهُ فَلَمْ يَعْرِفَاهُ ، فَأَخْرَجَ وَصِيُّ مُوسَى الْحُوتَ وَ غَسَلَهُ بِالْمَاءِ وَ وَضَعَهُ عَلَى الصَّخْرَةِ وَ مَضَيَا وَ نَسِيَا الْحُوتَ ، وَ كَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ مَاءَ الْحَيَوَانِ فَحَيِيَ الْحُوتُ وَ دَخَلَ فِي الْمَاءِ ، فَمَضَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ يُوشَعُ مَعَهُ حَتَّى عَيِيَا (خسته شدن) ، فَقَالَ لِوَصِيِّهِ آتِنا غَداءَنا لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هذا نَصَباً أَيْ عَنَاءً ، فَذَكَرَ وَصِيُّهُ السَّمَكَةَ ، فَقَالَ لِمُوسَى إِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ ، فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ عِنْدَ الصَّخْرَةِ هُوَ الَّذِي نُرِيدُهُ ، فَرَجَعَا عَلى آثارِهِما قَصَصاً إِلَى عِنْدِ الرَّجُلِ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَعَدَ مُوسَى حَتَّى فَرَغَ عَنِ الصَّلَاةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ : اخْتَلَفَ يُونُسُ وَ هِشَامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالِمِ الَّذِي أَتَاهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّهُمَا كَانَ أَعْلَمَ وَ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مُوسَى حُجَّةٌ فِي وَقْتِهِ وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَقَالَ قَاسِمٌ الصَّيْقَلُ فَكَتَبُوا إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَكَتَبَ فِي الْجَوَابِ أَتَى مُوسَى الْعَالِمَ فَأَصَابَهُ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ إِمَّا جَالِساً وَ إِمَّا مُتَّكِئاً ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَأَنْكَرَ السَّلَامَ إِذْ كَانَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا سَلَامٌ (سرزمينى كه در آن سلام وجود نداشت) ، فَقَالَ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ أَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ ، قَالَ أَنْتَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكْلِيماً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَمَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَ جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ، قَالَ إِنِّي وُكِّلْتُ بِأَمْرٍ لَا تُطِيقُهُ وَ وُكِّلْتَ بِأَمْرٍ لَا أُطِيقُهُ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص651

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان موسى عليه السلام أعلم من الخضر عليه السلام .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص129 (# علم امام)

عَنْ سَيْفٍ التَّمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ وَ رَبِّ الْبَنِيَّةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ مُوسَى وَ الْخَضِرِ لَأَخْبَرْتُهُمَا أَنِّي أَعْلَمُ مِنْهُمَا ، وَ لَأَنْبَأْتُهُمَا بِمَا لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمَا ، لِأَنَّ مُوسَى وَ الْخَضِرَ أُعْطِيَا عِلْمَ مَا كَانَ وَ لَمْ يُعْطَيَا عِلْمَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيَ عِلْمَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَوَرِثْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وِرَاثَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص269

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا مَنْزِلَتُكُمْ وَ مَنْ تُشْبِهُونَ مِمَّنْ مَضَى ؟ قَالَ صَاحِبُ مُوسَى وَ ذُو الْقَرْنَيْنِ كَانَا عَالِمَيْنِ وَ لَمْ يَكُونَا نَبِيَّيْنِ .

*** قال له موسى هل أتبعک على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنک لن تستطيع معى صبرا و كيف تصبر على ما لم تحط به خبرا (الكهف 66 و 67 و 68)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص258 (# بطلان اجتهاد در دين)

إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّمَا مَثَلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ مَثَلُنَا مِنْ بَعْدِهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ مُوسَى النَّبِيِّ وَ الْعَالِمِ ع حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِمَا مَا اقْتَصَّهُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي كِتَابِهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى ع إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسالاتِي وَ بِكَلامِي فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَدْ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ عِلْمٌ لَمْ يُكْتَبْ لِمُوسَى فِي الْأَلْوَاحِ ، وَ كَانَ مُوسَى ص يَظُنُّ أَنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فِي نُبُوَّتِهِ وَ جَمِيعَ الْعِلْمِ قَدْ كُتِبَ لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ كَمَا يَظُنُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عُلَمَاءُ فُقَهَاءُ وَ أَنَّهُمْ قَدْ أُوتُوا جَمِيعَ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمَ فِي الدِّينِ مِمَّا يَحْتَاجُ هَذِهِ الْأُمَّةُ إِلَيْهِ وَ صَحَّ ذَلِكَ لَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِمُوهُ وَ حَفِظُوهُ ، وَ لَيْسَ كُلُّ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلِمُوهُ وَ لَا صَارَ إِلَيْهِمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَا عَرَفُوهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ قَدْ يَرِدُ عَلَيْهِمْ ، فَيُسْأَلُونَ عَنْهُ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَنْسِبَهُمُ النَّاسُ إِلَى الْجَهْلِ وَ يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْأَلُوا فَلَا يُجِيبُونَ ؛ فَطَلَبَ النَّاسُ الْعِلْمَ مِنْ مَعْدِنِهِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ فِي دِينِ اللَّهِ ، تَرَكُوا الْآثَارَ وَ دَانُوا اللَّهَ بِالْبِدَعِ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، فَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ سُئِلُوا عَنْ شَيْءٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهِ أَثَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ الَّذِينَ يَمْنَعُهُمْ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ مِنَّا الْعَدَاوَةُ لَنَا وَ الْحَسَدُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ مَا حَسَدَ مُوسَى الْعَالِمَ وَ مُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ يُوحَى إِلَيْهِ حَيْثُ لَقِيَهُ وَ اسْتَنْطَقَهُ وَ عَرَفَهُ بِالْعِلْمِ ، بَلْ أَقَرَّ لَهُ بِعِلْمِهِ وَ لَمْ يَحْسُدْهُ كَمَا حَسَدَتْنَا هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمَنَا وَ مَا وَرِثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ لَمْ يَرْغَبُوا إِلَيْنَا فِي عِلْمِنَا كَمَا رَغِبَ مُوسَى إِلَى الْعَالِمِ وَ سَأَلَهُ الصُّحْبَةَ ، فَيَتَعَلَّمَ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ يُرْشِدُهُ ، فَلَمَّا أَنْ سَأَلَ الْعَالِمَ ذَلِكَ عَلِمَ الْعَالِمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَسْتَطِيعُ صُحْبَتَهُ وَ لَا يَحْتَمِلُ عِلْمَهُ وَ لَا يَصْبِرُ مَعَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ الْعَالِمُ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع وَ لِمَ لَا أَصْبِرُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْعَالِمُ وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى وَ هُوَ خَاضِعٌ لَهُ يَسْتَعْطِفُهُ عَلَى نَفْسِهِ كَيْ يَقْبَلَهُ سَتَجِدُنِي إِنْ شاءَ اللَّهُ صابِراً وَ لا أَعْصِي لَكَ أَمْراً

، وَ قَدْ كَانَ الْعَالِمُ يَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ ، وَ كَذَلِكَ وَ اللَّهِ يَا إِسْحَاقُ حَالُ قُضَاةِ هَؤُلَاءِ وَ فُقَهَائِهِمْ وَ جَمَاعَتِهِمُ الْيَوْمَ لَا يَحْتَمِلُونَ وَ اللَّهِ عِلْمَنَا ، وَ لَا يَقْبَلُونَهُ وَ لَا يُطِيقُونَهُ وَ لَا يَأْخُذُونَ بِهِ وَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَيْهِ كَمَا لَمْ يَصْبِرْ مُوسَى ص عَلَى عِلْمِ الْعَالِمِ حِينَ صَحِبَهُ وَ رَأَى مَا رَأَى مِنْ عِلْمِهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ مُوسَى مَكْرُوهاً وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِضًى وَ هُوَ الْحَقُّ ، وَ كَذَلِكَ عِلْمُنَا عِنْدَ الْجَهَلَةِ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْخَذُ بِهِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ الْحَقُّ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص345 (# تقيه)

قال أمير المؤمنين ع : لا تعامل العامة فيما أُنعم به عليك من العلم كما تعامل الخاصة ، و اعلم أن لله سبحانه رجالا أودعهم أسرارا خفية و منعهم عن إشاعتها ، و اذكر قول العبد الصالح لموسى و قد قال له هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ، قالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج20 ؛ ص300

قال أمير المؤمنين ع : لو كانَ أحدٌ مُكتَفِياً من العلمِ لاكتفَى نبيُّ اللهِ موسى ، و قد سَمِعتم قولَه هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً .

*** فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أ قتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال أ لم أقل لک إنک لن تستطيع معی صبرا (الكهف 74 و 75)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص59 (# بطلان اجتهاد در دين)

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ فی حديث : فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَاماً فَقَتَلَهُ الْخَضِرُ ع ، فَغَضِبَ مُوسَى وَ أَخَذَ بِتَلَابِيبِهِ (گريبان) وَ قَالَ لَهُ أَ قَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً نُكْراً ، قَالَ لَهُ الْخَضِرُ إِنَّ الْعُقُولَ لَا تَحْكُمُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، بَلْ أَمْرُ اللَّهِ يَحْكُمُ عَلَيْهَا ، فَسَلِّمْ لِمَا تَرَى مِنِّي وَ اصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَقَدْ كُنْتُ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرا الخبر

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص211

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَقِيصَا قَالَ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ دَاهَنْتَ مُعَاوِيَةَ وَ صَالَحْتَهُ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْحَقَّ لَكَ دُونَهُ وَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ ضَالٌّ بَاغٍ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ أَ لَسْتُ حُجَّةَ اللَّهِ تَعَالَى

ذِكْرُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ إِمَاماً عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَبِي ع ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ لَسْتُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِي وَ لِأَخِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَأَنَا إِذَنْ إِمَامٌ لَوْ قُمْتُ وَ أَنَا إِمَامٌ إِذْ لَوْ قَعَدْتُ ، يَا أَبَا سَعِيدٍ عِلَّةُ مُصَالَحَتِي لِمُعَاوِيَةَ عِلَّةُ مُصَالَحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص لِبَنِي ضَمْرَةَ وَ بَنِي أَشْجَعَ وَ لِأَهْلِ مَكَّةَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، أُولَئِكَ كُفَّارٌ بِالتَّنْزِيلِ وَ مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ كُفَّارٌ بِالتَّأْوِيلِ ، يَا أَبَا سَعِيدٍ إِذَا كُنْتُ إِمَاماً مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ لَمْ يَجِبْ أَنْ يُسَفَّهَ رَأْيِي (نسبت نادانى دادن) فِيمَا أَتَيْتُهُ مِنْ مُهَادَنَةٍ (سازش) أَوْ مُحَارَبَةٍ وَ إِنْ كَانَ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِيمَا أَتَيْتُهُ مُلْتَبِساً ، أَ لَا تَرَى الْخَضِرَ ع لَمَّا خَرَقَ السَّفِينَةَ وَ قَتَلَ الْغُلَامَ وَ أَقَامَ الْجِدَارَ سَخِطَ مُوسَى ع فِعْلَهُ لِاشْتِبَاهِ وَجْهِ الْحِكْمَةِ عَلَيْهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فَرَضِيَ ؟ هَكَذَا أَنَا ، سَخِطْتُمْ عَلَيَّ بِجَهْلِكُمْ بِوَجْهِ الْحِكْمَةِ فِيهِ ، وَ لَوْ لَا مَا أَتَيْتُ لَمَا تُرِكَ مِنْ شِيعَتِنَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص482

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً لَا بُدَّ مِنْهَا يَرْتَابُ (مردد شدن) فِيهَا كُلُّ مُبْطِلٍ ، فَقُلْتُ وَ لِمَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ لِأَمْرٍ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا فِي كَشْفِهِ لَكُمْ ، قُلْتُ فَمَا وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ ؟ قَالَ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَتِهِ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِي غَيْبَاتِ مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، إِنَّ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ لَا يَنْكَشِفُ إِلَّا بَعْدَ ظُهُورِهِ كَمَا لَمْ يَنْكَشِفْ وَجْهُ الْحِكْمَةِ فِيمَا أَتَاهُ الْخَضِرُ ع مِنْ خَرْقِ السَّفِينَةِ وَ قَتْلِ الْغُلَامِ وَ إِقَامَةِ الْجِدَارِ لِمُوسَى ع إِلَى وَقْتِ افْتِرَاقِهِمَا ، يَا ابْنَ الْفَضْلِ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ غَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ ، وَ مَتَى عَلِمْنَا أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَكِيمٌ صَدَّقْنَا بِأَنَّ أَفْعَالَهُ كُلَّهَا حِكْمَةٌ وَ إِنْ كَانَ وَجْهُهَا غَيْرَ مُنْكَشِفٍ .

*** أما السفينة فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت أن أعيبها و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (الكهف 79)

رجال الكشي – إختيار معرفة الرجال ؛ النص ؛ ص138 (# تغيير در قرآن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : اقْرَأْ مِنِّي عَلَى وَالِدِكَ السَّلَامَ ، وَ قُلْ لَهُ إِنِّي إِنَّمَا أَعِيبُكَ دِفَاعاً مِنِّي عَنْكَ ، فَإِنَّ النَّاسَ وَ الْعَدُوَّ يُسَارِعُونَ إِلَى كُلِّ مَنْ قَرَّبْنَاهُ وَ حَمِدْنَا مَكَانَهُ لِإِدْخَالِ الْأَذَى فِي مَنْ نُحِبُّهُ وَ نُقَرِّبُهُ ، وَ يَرْمُونَهُ لِمَحَبَّتِنَا لَهُ وَ قُرْبِهِ وَ دُنُوِّهِ مِنَّا ، وَ يَرَوْنَ إِدْخَالَ الْأَذَى عَلَيْهِ وَ قَتْلَهُ ، وَ يَحْمَدُونَ كُلَّ مَنْ عِبْنَاهُ نَحْنُ وَ إِنْ نَحْمَدَ أَمْرَهُ ، فَإِنَّمَا أَعِيبُكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ اشْتَهَرْتَ بِنَا وَ لِمَيْلِكَ إِلَيْنَا ، وَ أَنْتَ فِي ذَلِكَ مَذْمُومٌ عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مَحْمُودِ الْأَثَرِ لِمَوَدَّتِكَ لَنَا وَ بِمَيْلِكَ إِلَيْنَا ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعِيبَكَ لِيَحْمَدُوا أَمْرَكَ فِي الدِّينِ بِعَيْبِكَ وَ نَقْصِكَ ، وَ يَكُونَ بِذَلِكَ مِنَّا دَافِعَ شَرِّهِمْ عَنْكَ ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَساكِينَ

يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَ كانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً ، هَذَا التَّنْزِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ صَالِحَةٌ ، لَا وَ اللَّهِ مَا عَابَهَا إِلَّا لِكَيْ تَسْلَمَ مِنَ الْمَلِكِ وَ لَا تَعْطَبَ (نابود شدن) عَلَى يَدَيْهِ ، وَ لَقَدْ كَانَتْ صَالِحَةً لَيْسَ لِلْعَيْبِ مِنْهَا مَسَاغٌ (معبر) وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَافْهَمِ الْمِثْلَ يَرْحَمْكَ اللَّهُ ، فَإِنَّكَ وَ اللَّهِ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ وَ أَحَبُّ أَصْحَابِ أَبِي ع حَيّاً وَ مَيِّتاً ، فَإِنَّكَ أَفْضَلُ سُفُنِ ذَلِكَ الْبَحْرِ الْقَمْقَامِ الزَّاخِرِ (بزرگ و بخشنده) ، وَ أَنَّ مِنْ وَرَائِكَ مَلِكاً ظَلُوماً غَصُوباً يَرْقُبُ عُبُورَ كُلِّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ تَرِدُ مِنْ بَحْرِ الْهُدَى لِيَأْخُذَهَا غَصْباً ثُمَّ يَغْصِبَهَا وَ أَهْلَهَا ، وَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَيّاً وَ رَحْمَتُهُ وَ رِضْوَانُهُ عَلَيْكَ مَيِّتاً الخبر

*** و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة و كان تحته كنز لهما و كان أبوهما صالحا فأراد ربک أن يبلغا أشدهما و يستخرجا كنزهما رحمة من ربک و ما فعلته عن أمرى ذلک تأويل ما لم تسطع عليه صبرا (الكهف 82)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص370

أُرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا كَانَ ذَهَباً وَ لَا فِضَّةً ، وَ لَكِنَّهُ كَانَ لَوْحاً مَكْتُوباً عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ ، أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا ، مَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ لَمْ يَضْحَكْ سِنُّهُ (دندان) ، وَ مَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ لَمْ يَفْرَحْ قَلْبُهُ ، وَ مَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا قُدِّرَ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص59

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ : كَانَ فِي الْكَنْزِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما كَانَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَحْزَنُ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْفَ يَرْكَنُ إِلَيْهَا (الميل و الاعتماد) ، وَ يَنْبَغِي لِمَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَتَّهِمَ اللَّهَ فِي قَضَائِهِ وَ لَا يَسْتَبْطِئَهُ فِي رِزْقِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص236

تفسير العياشي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَيُفْلِحُ بِفَلَاحِ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ وُلْدَهُ وَ وُلْدَ وُلْدِهِ وَ يَحْفَظُهُ فِي دُوَيْرَتِهِ (مصغر دارة) وَ دُوَيْرَاتٍ حَوْلَهُ ، فَلَا يَزَالُونَ فِي حِفْظِ اللَّهِ لِكَرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْغُلَامَيْنِ فَقَالَ وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ شَكَرَ صَلَاحَ أَبَوَيْهِمَا لَهُمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص236

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَخْلُفُ (عوض و بدل دادن) الْعَبْدَ الصَّالِحَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ إِنْ كَانَ أَهْلُهُ أَهْلَ سَوْءٍ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَى آخِرِهَا وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً.

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص273

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : يُحْفَظُ الْأَطْفَالُ بِأَعْمَالِ آبَائِهِمْ كَمَا حَفِظَ اللَّهُ الْغُلَامَيْنِ بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص267

تفسير القمي : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا ظَلَمَ الرَّجُلُ الْيَتِيمَ وَ كَانَ مُسْتَحِلًّا (آن را حلال بداند) لَمْ يَحْفَظْ وُلْدَهُ وَ وَكَلَهُمْ إِلَى أَبِيهِمْ ، وَ إِنْ كَانَ صَالِحاً حَفِظَ وُلْدَهُ فِي صَلَاحِ أَبِيهِمْ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَمَّا الْجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَ كانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً إِلَى قَوْلِهِ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْيَتَامَى لِفَسَادِ أَبِيهِمْ وَ لَكِنْ يَكِلُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ ، وَ إِنْ كَانَ صَالِحاً حَفِظَ وَلَدَهُ بِصَلَاحِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص310

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَحْفَظُ وُلْدَ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَلْفِ سَنَةٍ ، وَ إِنَّ الْغُلَامَيْنِ كَانَ بَيْنَهُمَا وَ بَيْنَ أَبَوَيْهِمَا سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص273

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ لَهُ الْبِرْذَوْنُ بْنُ شَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ : احْفَظُوا فِينَا مَا حَفِظَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فِي الْيَتِيمَيْنِ ، وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص51

رُوِيَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ كُلَّ صَمْتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرٌ فَهُوَ عِيٌّ (درماندگى در سخن) ، وَ كُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَهُوَ هَبَاءٌ (غبار) ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ أَقْوَاماً بِآبَائِهِمْ ، فَحَفِظَ الْأَبْنَاءَ

بِالْآبَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ كَانَ أَبُوهُما صالِحاً ، وَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ ع كَانَ الْعَاشِرَ مِنْ وُلْدِهِ ، وَ نَحْنُ عِتْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَاحْفَظُونَا لِرَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْكُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

*** و يسئلونک عن ذی القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا (الكهف 83

رواياتی درباره ذو القرنین :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص41

سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ نَبِيّاً كَانَ أَمْ مَلَكاً ؟ فَقَالَ : لَا نَبِيٌّ وَ لَا مَلَكٌ ، بَلْ إِنَّمَا هُوَ عَبْدٌ أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ وَ نَصَحَ لِلَّهِ فَنَصَحَ لَهُ ، فَبَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ (گوشه پيشانى) الْأَيْمَنِ فَغَابَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَغِيبَ ، ثُمَّ بَعَثَهُ الثَّانِيَةَ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ فَغَابَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَغِيبَ ، ثُمَّ بَعَثَهُ ثَالِثَةً فَمَكَّنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ وَ فِيكُمْ مِثْلُهُ يَعْنِي نَفْسَهُ ع .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص394

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ عَبْداً صَالِحاً جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حُجَّةً عَلَى عِبَادِهِ ، فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ وَ أَمَرَهُمْ بِتَقْوَاهُ ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ فَغَابَ عَنْهُمْ زَمَاناً حَتَّى قِيلَ مَاتَ أَوْ هَلَكَ بِأَيِّ وَادٍ سَلَكَ ، ثُمَّ ظَهَرَ وَ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْآخَرِ ، وَ فِيكُمْ مَنْ هُوَ عَلَى سُنَّتِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَكَّنَ لِذِي الْقَرْنَيْنِ فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلَ لَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً ، وَ بَلَغَ الْمَغْرِبَ وَ الْمَشْرِقَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيُجْرِي سُنَّتَهُ فِي الْقَائِمِ مِنْ وُلْدِي ، فَيُبَلِّغُهُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مَنْهَلٌ (آبشخور) وَ لَا مَوْضِعٌ مِنْ سَهْلٍ وَ لَا جَبَلٍ وَطِئَهُ (پيمودن) ذُو الْقَرْنَيْنِ إِلَّا وَطِئَهُ ، وَ يُظْهِرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ وَ مَعَادِنَهَا وَ يَنْصُرُهُ بِالرُّعْبِ ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص366

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا مَنْزِلُكُمْ مِمَّنْ تُشْبِهُونَ مِمَّنْ مَضَى ؟ فَقَالَ كَصَاحِبِ مُوسَى وَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، كَانَا عَالِمَيْنِ وَ لَمْ يَكُونَا نَبِيَّيْنِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص366 (# محدث بودن معصومين)

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ع أَنَّ عَلِيّاً كَانَ مُحَدَّثاً ، فَقَالَ أَصْحَابُنَا مَا صَنَعْتَ شَيْئاً أَلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يُحَدِّثُهُ ، فَقَضَى أَنِّي لَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ أَ لَسْتَ أَخْبَرْتَنِي أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ مُحَدَّثاً ؟ قَالَ بَلَى ، قُلْتُ مَنْ كَانَ يُحَدِّثُهُ ؟ قَالَ مَلَكٌ ، قُلْتُ فَأَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ ؟ قَالَ لَا بَلْ قُلْ مَثَلُهُ مَثَلُ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ (آصف بن برخيا) وَ صَاحِبِ مُوسَى (خضر) وَ مَثَلُهُ مَثَلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، أَ مَا سَمِعْتَ أَنَّ عَلِيّاً ع سُئِلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَ نَبِيّاً كَانَ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ كَانَ عَبْداً أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ وَ نَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ فَهَذَا مَثَلُهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص373 (# محدث بودن معصومين)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ (هر گاه آرزو مى كرد مردم را به حق هدايت كند شيطان در برابر آرزويش وسوسه و شبهه در دل مردم مى انداخت) ، فَقُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْمُحَدَّثُ ؟ قَالَ يُنْكَتُ (اثر گذاشتن) فِي أُذُنِهِ فَيَسْمَعُ طَنِيناً كَطَنِينِ الطَّسْتِ (طشت مسى) ، أَوْ يُقْرَعُ (افكندن) عَلَى قَلْبِهِ فَيَسْتَمِعُ وَقْعاً كَوَقْعِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الطَّسْتِ ، فَقُلْتُ نَبِيٌّ ؟ فَقَالَ لَا ، مِثْلَ الْخَضِرِ وَ مِثْلَ ذِي الْقَرْنَيْنِ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج4 ؛ ص304 (# محدث بودن معصومين)

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَنْزِلَةُ الْأَئِمَّةِ ؟ قَالَ كَمَنْزِلَةِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَ كَمَنْزِلَةِ يُوشَعَ وَ كَمَنْزِلَةِ آصَفَ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ فَبِمَا تَحْكُمُونَ ؟ قَالَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ آلِ دَاوُدَ وَ حُكْمِ مُحَمَّدٍ ص وَ يَتَلَقَّانَا بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ .

به بيان اين روايات و اخبار مشابه ذو القرنين از محدّثين بوده .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص255

حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَلَكَ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَرْبَعَةٌ ؛ مُؤْمِنَانِ وَ كَافِرَانِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ فَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ع وَ ذُو الْقَرْنَيْنِ ، وَ الْكَافِرَانِ نُمْرُودُ وَ بُخْتَنَصَّرُ ، وَ اسْمُ ذِي الْقَرْنَيْنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَحَّاكِ بْنِ مَعَدٍّ .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص293

قَالَ أَبُو عُقْبَةَ الْأَنْصَارِي : كُنْتُ فِي خِدْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَجَاءَ نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالُوا لِي اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، فَأَخْبَرْتُهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا أَخْبَرَنَا عَمَّا جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، قَالَ جِئْتُمُونِي تَسْأَلُونِي عَنْ ذِي

الْقَرْنَيْنِ ، قَالُوا نَعَمْ ، فَقَالَ ص كَانَ غُلَاماً مِنْ أَهْلِ الرُّومِ ، نَاصِحاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَلَكَ الْأَرْضَ ، فَسَارَ حَتَّى أَتَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ ثُمَّ سَارَ إِلَى مَطْلَعِهَا ، ثُمَّ سَارَ إِلَى جَبَلِ يَأْجُوجَ وَ مَأْجُوجَ فَبَنَى فِيهَا السَّدَّ ، قَالُوا نَشْهَدُ أَنْ هَذَا شَأْنِهِ وَ إِنَّهُ لَفِي التَّوْرَاةِ . (روايت ذو القرنين را از اهل روم می داند که با گفتار تفسير الميزان که او را کوروش دانسته سازگاری ندارد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص33

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ الْكُوفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع ، فَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ انْظُرْ إِلَى مَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ ، فَإِنَّكَ عَلَى بِسَاطٍ قَدْ جَلَسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ ، ثُمَّ قَالَ ادْنُ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي فَصِرْتُ بَصِيراً ، قَالَ فَرَأَيْتُ فِي الْبِسَاطِ أَقْدَاماً وَ صُوَراً ، فَقَالَ هَذَا أَثَرُ قَدَمِ آدَمَ ع وَ مَوْضِعُ جُلُوسِهِ وَ هَذَا أَثَرُ هَابِيلَ وَ هَذَا أَثَرُ شَيْثٍ وَ هَذَا أَثَرُ نُوحٍ إلى أن قال وَ هَذَا أَثَرُ ذِي الْقَرْنَيْنِ الْإِسْكَنْدَرِ الخبر (روايت ذو القرنين را اسکندر دانسته که با حديث قبل سازگاری دارد)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص183

إكمال الدين الطَّالَقَانِيُّ عَنِ الْجَلُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ كَانَ قَارِئاً لِلْكُتُبِ قَالَ : قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ كَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَ أُمُّهُ عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِهِمْ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ غَيْرُهُ يُقَالُ لَهُ إِسْكَنْدَرُوسُ ، وَ كَانَ لَهُ أَدَبٌ وَ خُلُقٌ وَ عِفَّةٌ مِنْ وَقْتِ مَا كَانَ فِيهِ غُلَاماً إِلَى أَنْ بَلَغَ رَجُلًا ، وَ كَانَ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ دَنَا مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى أَخَذَ بِقَرْنَيْهَا (دو گوشه پيشانی) شَرْقِهَا وَ غَرْبِهَا ، فَلَمَّا قَصَّ رُؤْيَاهُ عَلَى قَوْمِهِ سَمَّوْهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ الخبر

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص384 (# خالی نماندن زمين از حجت) (# ابتلاء قبل از ظهور)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ لِي مُبْتَدِئاً يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُخَلِّ الْأَرْضَ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ ع وَ لَا يُخَلِّيهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ بِهِ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ بِهِ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِهِ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَةُ بَعْدَكَ ؟ فَنَهَضَ ع مُسْرِعاً فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ وَ عَلَى عَاتِقِهِ غُلَامٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ أَبْنَاءِ الثَّلَاثِ سِنِينَ ، فَقَالَ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ لَوْ لَا كَرَامَتُكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَلَى حُجَجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ ابْنِي هَذَا ، إِنَّهُ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَنِيُّهُ ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، يَا

أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ مَثَلُهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ الْخَضِرِ ع وَ مَثَلُهُ مَثَلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، وَ اللَّهِ لَيَغِيبَنَّ غَيْبَةً لَا يَنْجُو فِيهَا مِنَ الْهَلَكَةِ إِلَّا مَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَ وَفَّقَهُ فِيهَا لِلدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ فَرَجِهِ ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لَهُ يَا مَوْلَايَ فَهَلْ مِنْ عَلَامَةٍ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا قَلْبِي ، فَنَطَقَ الْغُلَامُ ع بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ فَقَالَ أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ ، فَلَا تَطْلُبْ أَثَراً بَعْدَ عَيْنٍ (أى بعد المشاهدة) يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَخَرَجْتُ مَسْرُوراً فَرِحاً ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ عُدْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَ سُرُورِي بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ ، فَمَا السُّنَّةُ الْجَارِيَةُ فِيهِ مِنَ الْخَضِرِ وَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ؟ فَقَالَ طُولُ الْغَيْبَةِ يَا أَحْمَدُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنَّ غَيْبَتَهُ لَتَطُولُ ؟ قَالَ إِي وَ رَبِّي حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ الْقَائِلِينَ بِهِ ، وَ لَا يَبْقَى إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَهْدَهُ لِوَلَايَتِنَا وَ كَتَبَ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ، يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ غَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ فَخُذْ ما آتَيْتُكَ وَ اكْتُمْهُ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ تَكُنْ مَعَنَا غَداً فِي عِلِّيِّينَ .

*** و أما من ءامن و عمل صالحا فله جزاء الحسنى و سنقول له من أمرنا يسرا (الكهف 88)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص269

كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهرة : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَمَّا مَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَلَهُ جَزاءً الْحُسْنى تَأْوِيلُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ هَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْلَايَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَتَانِي جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ يَقُولُ رَبِّي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَ يُؤْمِنُونَ بِكَ وَ بِأَهْلِ بَيْتِكَ بِالْجَنَّةِ وَ لَهُمْ عِنْدِي جَزَاءً الْحُسْنَى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ .

*** قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج و مأجوج مفسدون فى الأرض فهل نجعل لک خرجا على أن تجعل بيننا و بينهم سدا قال ما مكنى فيه ربى خير فأعينونى بقوة أجعل بينكم و بينهم ردما ءاتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ءاتونى أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه و ما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء و كان وعد ربى حقا (الكهف 94 و 95 و 96 و 97 و 98)

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص213 (# تقيه)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَجْعَلَ بَيْنَنا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا إلى أن قال فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً قَالَ هُوَ التَّقِيَّةُ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص351 (# تقيه)

عن جابر عن أبي عبد الله ع قال أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْماً قال التقية ، فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً قال هو التقية .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص207 (# تقيه)

تفسير العياشي عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِهِ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْماً ، قَالَ التَّقِيَّةَ ، فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً قَالَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْباً إِذَا عُمِلَ بِالتَّقِيَّةِ لَمْ يَقْدِرُوا فِي ذَلِكَ عَلَى حِيلَةٍ وَ هُوَ الْحِصْنُ الْحَصِينُ وَ صَارَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ أَعْدَاءِ اللَّهِ سَدّاً لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ نَقْباً ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ، قَالَ رَفَعَ التَّقِيَّةَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع فَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ .

*** الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى و كانوا لا يستطيعون سمعا أ فحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا (الكهف 101 و 102)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص47

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قُلْتُ قَوْلُهُ الَّذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي ، قَالَ يَعْنِي بِالذِّكْرِ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع وَ هُوَ قَوْلُهُ ذِكْرِي ، قُلْتُ قَوْلُهُ لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً ، قَالَ كَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ إِذَا ذُكِرَ عَلِيٌّ ع عِنْدَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا ذِكْرَهُ لِشِدَّةِ بُغْضٍ لَهُ وَ عَدَاوَةٍ مِنْهُمْ لَهُ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ أَ فَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبادِي مِنْ دُونِي أَوْلِياءَ إِنَّا أَعْتَدْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ نُزُلًا ، قَالَ ع يَعْنِيهِمَا وَ أَشْيَاعَهُمَا الَّذِيْنَ اتَّخَذُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ بِحُبِّهِمْ إِيَّاهُمَا أَنَّهُمَا يُنْجِيَانِهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ كَانُوا بِحُبِّهِمَا كَافِرِينَ ، قُلْتُ قَوْلُهُ إِنَّا أَعْتَدْنا جَهَنَّمَ لِلْكافِرِينَ نُزُلًا ، قَالَ أَيْ مَنْزِلًا فَهِيَ لَهُمَا وَ لِأَشْيَاعِهِمَا عَتِيدَةٌ (آماده) عِنْدَ اللَّهِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ نُزُلًا ، قَالَ مَأْوًى وَ مَنْزِلًا .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص353

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَأَلَ الْمَأْمُونُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَ كانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً ، فَقَالَ ع إِنَّ غِطَاءَ الْعَيْنِ لَا يَمْنَعُ مِنَ الذِّكْرِ وَ الذِّكْرُ لَا يُرَى بِالْعُيُونِ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَبَّهَ الْكَافِرِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع بِالْعُمْيَانِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَثْقِلُونَ قَوْلَ النَّبِيِّ ص فِيهِ وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج5 ؛ ص306 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ أَ تَسْتَطِيعُ النَّفْسُ الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، فَقُلْتُ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِينَ كانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَ كانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً ، قَالَ هُوَ كَقَوْلِهِ ما كانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَ ما كانُوا يُبْصِرُونَ ، قُلْتُ فَعَابَهُمْ ، قَالَ لَمْ يَعِبْهُمْ بِمَا صَنَعَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ لَكِنْ عَابَهُمْ بِمَا صَنَعُوا ، وَ لَوْ لَمْ يَتَكَلَّفُوا (عهده دار كارى شدن) لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ .

*** قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم و لقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا (الكهف 103 و 104 و 105)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص605 (# ادعاى شيعه گرى) (# بطلان ولايت بدون برائت) (# مستضعف) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قَالَ أَبَانٌ قَالَ سُلَيْمٌ وَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ تَنْتَحِلُ (به خود نسبت دادن) مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ فِي النَّارِ ، وَ أَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الْمَهْدِيَّةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُسْلِمَةُ الْمُوَافِقَةُ الْمُرْشَدَةُ فَهِيَ الْمُؤْتَمِنَةُ بِي (اعتماد كننده) ، الْمُسَلِّمَةُ لِأَمْرِي الْمُطِيعَةُ لِي الْمُتَبَرِّئَةُ مِنْ عَدُوِّي الْمُحِبَّةُ لِي وَ الْمُبْغِضَةُ لِعَدُوِّي ، الَّتِي قَدْ عَرَفَتْ حَقِّي وَ إِمَامَتِي وَ فَرْضَ طَاعَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ فَلَمْ تَرْتَدَّ ، وَ لَمْ تَشُكَّ لِمَا قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ فِي قَلْبِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَ عَرَّفَهَا مِنْ فَضْلِهَا وَ أَلْهَمَهَا ، وَ أَخَذَهَا بِنَوَاصِيهَا فَأَدْخَلَهَا فِي شِيعَتِنَا حَتَّى اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُهَا وَ اسْتَيْقَنَتْ يَقِيناً لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ أَنِّي أَنَا وَ أَوْصِيَائِي بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فِي آيٍ مِنَ الْكِتَابِ كَثِيرَةٍ ، وَ طَهَّرَنَا وَ عَصَمَنَا وَ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ خُزَّانَهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ مَعَادِنَ حُكْمِهِ وَ تَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ ، وَ جَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نُفَارِقُهُ وَ لَا يُفَارِقُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَوْضَهُ كَمَا قَالَ ، وَ تِلْكَ الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً هِيَ النَّاجِيَةُ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَ الضَّلَالاتِ وَ الشُّبُهَاتِ ، هُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقّاً وَ هُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ جَمِيعُ تِلْكَ الْفِرَقِ الِاثْنَتَيْنِ وَ السَّبْعِينَ هُمُ الْمُتَدَيِّنُونَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، النَّاصِرُونَ لِدِينِ الشَّيْطَانِ ، الْآخِذُونَ عَنْ إِبْلِيسَ وَ أَوْلِيَائِهِ ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، بُرَآءُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، نَسُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ وَ كَفَرُوا بِهِ وَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ... فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَما يَحْلِفُونَ

لَكُمْ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ رَأَيْتَ مَنْ قَدْ وَقَفَ فَلَمْ يَأْتَمَّ بِكُمْ وَ لَمْ يُعَادِكُمْ وَ لَمْ يَنْصِبْ لَكُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّكُمْ وَ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ قَالَ لَا أَدْرِي وَ هُوَ صَادِقٌ ؟ قَالَ لَيْسَ أُولَئِكَ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً ، إِنَّمَا عَنَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِالثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً الْبَاغِينَ النَّاصِبِينَ ، الَّذِينَ قَدْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ دَعَوْا إِلَى دِينِهِمْ ، فَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَدِينُ بِدِينِ الرَّحْمَنِ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ تَدِينُ بِدِينِ الشَّيْطَانِ وَ تَتَوَلَّى عَلَى قَبُولِهَا وَ تَتَبَرَّأُ مِمَّنْ خَالَفَهَا ، فَأَمَّا مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَتَنَا وَ لَا ضَلَالَةَ عَدُوِّنَا وَ لَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحِلَّ وَ لَمْ يُحَرِّمْ ، وَ أَخَذَ بِجَمِيعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِهِ ، وَ كَفَّ عَمَّا بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ ، فَلَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحَلِّلْ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ لَا يَعْلَمُ وَ رَدَّ عِلْمَ مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا نَاجٍ ، وَ هَذِهِ الطَّبَقَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ وَ أَجَلُّهُمْ (اكثريت) وَ هُمْ أَصْحَابُ الْحِسَابِ وَ الْمَوَازِينِ وَ الْأَعْرَافِ وَ الْجَهَنَّمِيُّونَ الَّذِينَ يَشْفَعُ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَنْجُونَ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَيَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ الْمُقْتَرِفَةِ (آلوده به گناه) وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةَ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ وَ لَا يُحْسِنُونَ أَنْ يَنْصِبُوا وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى أَنْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ عَارِفِينَ ، فَهُمْ أَصْحابُ الْأَعْرافِ ، وَ هَؤُلَاءِ لِلَّهِ فِيهِمُ الْمَشِيئَةُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يُدْخِلْ أَحَداً مِنْهُمُ النَّارَ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ الْمُؤْمِنُ الْعَارِفُ الدَّاعِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ أَ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ ؟ قَالَ ع لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ ؟ قَالَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً عَارِفاً بِإِمَامِهِ مُطِيعاً لَهُ أَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ... الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ ... الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مِنْهُمْ عَلَى الْكَبَائِرِ ؟ قَالَ هُوَ فِي مَشِيَّتِهِ إِنْ عَذَّبَهُ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، قُلْتُ فَيُدْخِلُهُ النَّارَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ بِذَنْبِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ وَ أَنَّهُ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ؛ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ الَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْإِيمَانُ وَ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ أَمَّا الْإِيمَانُ فَالْإِقْرَارُ بِالْمَعْرِفَةِ وَ الْإِسْلَامُ فَمَا أَقْرَرْتَ بِهِ وَ التَّسْلِيمُ وَ الطَّاعَةُ لَهُمْ ، قُلْتُ الْإِيمَانُ الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ ؟ قَالَ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ نَبِيَّهُ وَ إِمَامَهُ ثُمَّ أَقَرَّ بِطَاعَتِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، قُلْتُ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارُ مِنَ الْعَبْدِ ؟ قَالَ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ دُعَاءٌ وَ حُجَّةٌ وَ مِنَّةٌ وَ نِعْمَةٌ وَ الْإِقْرَارُ مِنَ اللَّهِ قَبُولُ الْعَبْدِ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ ، وَ الْمَعْرِفَةُ صُنْعُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقَلْبِ وَ الْإِقْرَارُ فِعَالُ الْقَلْبِ مِنَ اللَّهِ وَ عِصْمَتُهُ وَ رَحْمَتُهُ ، فَمَنْ

لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ عَارِفاً فَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِ ، وَ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ وَ يَكُفَّ عَمَّا لَا يَعْلَمُ ، فَلَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَى جَهْلِهِ ، فَإِنَّمَا يَحْمَدُهُ عَلَى عَمَلِهِ بِالطَّاعَةِ وَ يُعَذِّبُهُ عَلَى عَمَلِهِ بِالْمَعْصِيَةِ ، وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطِيعَ وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْصِيَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَ وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْهَلَ ، هَذَا مُحَالٌ (نشدنى) ، لَا يَكُونُ شَيْ‌ءٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرِهِ وَ عِلْمِهِ وَ كِتَابِهِ بِغَيْرِ جَبْرٍ ، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَجْبُورِينَ كَانُوا مَعْذُورِينَ وَ غَيْرَ مَحْمُودِينَ ، وَ مَنْ جَهِلَ وَسِعَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى النِّعْمَةِ وَ اسْتَغْفَرَهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَ أَحَبَّ الْمُطِيعِينَ وَ حَمِدَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَ أَبْغَضَ الْعَاصِينَ وَ ذَمَّهُمْ فَإِنَّهُ يَكْتَفِي بِذَلِكَ إِذَا رَدَّ عِلْمَهُ إِلَيْنَا ، يُحَاسَبُونَ مِنْهُمْ مَنْ يُغْفَرُ لَهُ وَ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ بِالْإِقْرَارِ وَ التَّوْحِيدِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ فِي النَّارِ ثُمَّ يَشْفَعُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيُّونَ ، مِنْهُمْ أَصْحَابُ الْإِقْرَارِ وَ لَيْسَتِ الْمَوَازِينُ وَ الْحِسَابُ إِلَّا عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْعَارِفِينَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْحُجَّةِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاءَهُ عَلَى خَلْقِهِ الْمُقِرِّينَ لَهُمُ الْمُطِيعِينَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ الْمُعَانِدِينَ لَهُمُ ؛ الْمُنْذِرِينَ الْمُكَابِرِينَ الْمُنَاصِبِينَ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ أَمَّا مَا بَيْنَ هَذَيْنِ فَهُمْ جُلُّ النَّاسِ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْمَوَازِينِ وَ الْحِسَابِ وَ الشَّفَاعَةِ ، قَالَ قُلْتُ فَرَّجْتَ عَنِّي وَ أَوْضَحْتَ لِي وَ شَفَيْتَ صَدْرِي ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي لَكَ وَلِيّاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ، قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَّمَهُ سَلْمَانَ وَ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ قُلْ كُلَّمَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الِايتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَدَّثَنِي بِذَاكَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ فَلَمْ أَدَعْ ذَلِكَ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، قَالَ لَا تَدَعْهُ مَا بَقِيتَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص46

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً قَالَ هُمُ النَّصَارَى وَ الْقِسِّيسُونَ وَ الرُّهْبَانُ ، وَ أَهْلُ الشُّبُهَاتِ وَ الْأَهْوَاءِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ الْحَرُورِيَّةُ (طائفة من الخوارج) وَ أَهْلُ الْبِدَعِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص337

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ عَلِيّاً ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالًا ، قَالَ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ حَرُورَاءَ وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَيْ يَظُنُّونَ بِفِعْلِهِمْ أَنَّهُمْ مُطِيعُونَ مُحْسِنُونَ ، أُولئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَ لِقائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَزْناً . (خوارج كسانى بودند كه به دين بدون قبول ولايت امام معتقد بودند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص341

عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْكِنْدِيِّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنِ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، قَالَ كَفَرَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّ أَوَّلِيهِمْ كَانُوا فِي حَقّ ، فَابْتَدَعُوا فِي دِينِهِمْ ، فَأَشْرَكُوا بِرَبِّهِمْ وَ هُمْ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ ، فَهُمُ الْأَخْسَرُونَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ وَ قَالَ وَ مَا أَهْلُ النَّهْرَوَانِ غَداً مِنْهُمْ بِبَعِيدٍ ، قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لَا أَتَّبِعُ سِوَاكَ وَ لَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ ، قَالَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْكَ فَافْعَلِ الْخَبَرَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص453

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا مِنَ الْبِرِّ وَ أَنْتَ تُرِيدُ بِذَلِكَ غَيْرَ اللَّهِ فَلَا تَرْجُ بِذَلِكَ مِنْهُ ثَوَاباً ، فَإِنَّهُ يَقُولُ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَزْناً .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص86

عَنِ الْكَاظِمِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالًا إِنَّهُمُ الَّذِينَ يَتَمَادَوْنَ بِحَجِّ الْإِسْلَامِ وَ يُسَوِّفُونَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص107 (# ناصبى)

قال الباقر ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي أَعْدَائِنَا النَّاصِبَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَل يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ (كوير) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، كَذَلِكَ النَّاصِبُ يَحْسَبُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ نَافِعَةً حَتَّى إِذَا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص313

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْعُجْبِ الَّذِي يُفْسِدُ الْعَمَلَ ، فَقَالَ الْعُجْبُ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ يُزَيَّنَ لِلْعَبْدِ سُوءُ عَمَلِهِ فَيَرَاهُ حَسَناً فَيُعْجِبَهُ وَ يَحْسَبَ أَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعاً ، وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْمِنَ الْعَبْدُ بِرَبِّهِ فَيَمُنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ الْمَنُّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص105

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مِنْهُمْ مَنْ يُحَاسَبُ عَلَى النَّقِيرِ وَ الْقِطْمِيرِ (هر دو شيار هسته خرما) وَ يَصِيرُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَ مِنْهُمْ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَ قَادَةُ الضَّلَالَةِ ، فَأُولَئِكَ لَا يُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَزْناً وَ لَا يَعْبَأُ بِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْبَئُوا بِأَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ ، وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص126

عن الرضا ع فى حديث : الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أُولئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لِقائِهِ ، كَفَرُوا بِأَنْ لَقُوا اللَّهَ بِغَيْرِ إِمَامَتِهِ ، فَحَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ فَلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَزْناً ، فَهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ الخبر

*** ذلک جزاؤهم جهنم بما کفروا و اتخذوا ءاياتى و رسلى هزوا (الکهف 106)

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص313

قال على بن إبراهيم رحمه الله : ذلِكَ جَزاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِما كَفَرُوا وَ اتَّخَذُوا آياتِي وَ رُسُلِي هُزُواً يعنى بِالْآيَاتِ الْأَوصِيَاءَ ، الَّتِي اتَّخَذُوهَا هُزُوا .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا (الکهف 107 و 108)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص46

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ خالِدِينَ فِيها لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلًا قَالَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا ، وَ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قَالَ لَا يُرِيدُونَ بِهَا بَدَلاً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص291

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ النَّجَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْلَايَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ كانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خالِدِينَ فِيها لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلًا ، قَالَ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ص .

*** قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى و لو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا و لا يشرك بعبادة ربه أحدا (الكهف 109 و 110)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص689

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام : قلت قوله قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ، قال قد أُخبرُكَ أنَّ كلامَ اللهِ ليس له آخِرٌ و لا غايةٌ ، و لا يَنقَطِعُ أبدا . قال ثم قال قل يا محمد إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، فهذا الشركُ شركُ رياءٍ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص11 (# فضل قرآن)

عن العسكرى ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ، وَ يَقُولُ وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ وَ هَذَا عِلْمُ الْقُرْآنِ وَ مَعَانِيهِ ، وَ مَا أَوْدَعَ مِنْ عَجَائِبِهِ ، فَكَمْ تَرَى مِقْدَارَ مَا أَخَذْتَهُ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقُرْآنِ ، وَ لَكِنَّ الْقَدْرَ الَّذِي أَخَذْتَهُ قَدْ فَضَّلَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ لَا يَعْلَمُ كَعِلْمِكَ وَ لَا يَفْهَمُ كَفَهْمِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص13 (# دين خدا معرفت رجال)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عن على بن الحسين ع قَالَ فى حديث : قُلْتُ يَا سَيِّدِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَ أَلْهَمَنِي فَضْلَكُمْ وَ وَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ مُوَالاةَ مَوَالِيكُمْ وَ مُعَادَاةَ أَعْدَائِكُمْ ، قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا جَابِرُ أَ وَ تَدْرِي مَا الْمَعْرِفَةُ ؟ الْمَعْرِفَةُ إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ أَوَّلًا ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي ثَانِياً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَبْوَابِ ثَالِثاً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَنَامِ (آفريده شدگان) رَابِعاً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَرْكَانِ خَامِساً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّقَبَاءِ (مهتران و بزرگان) سَادِساً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّجَبَاءِ سَابِعاً ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ، وَ تَلَا أَيْضاً وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، يَا جَابِرُ إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ وَ مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي ، أَمَّا إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْغَائِبِ الَّذِي لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ هُوَ غَيْبٌ بَاطِنٌ سَتُدْرِكُهُ كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ أَمَّا الْمَعَانِي فَنَحْنُ مَعَانِيهِ وَ مَظَاهِرُهُ فِيكُمْ ، اخْتَرَعَنَا مِنْ نُورِ ذَاتِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْنَا أُمُورَ عِبَادِهِ ، فَنَحْنُ نَفْعَلُ بِإِذْنِهِ مَا نَشَاءُ ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ

إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ أَحَلَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا الْمَحَلَّ وَ اصْطَفَانَا مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ وَ جَعَلَنَا حُجَّتَهُ فِي بِلَادِهِ ، فَمَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً وَ رَدَّهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ كَفَرَ بِآيَاتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص47 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولایت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ قَالَ يَعْنِي فِي الْخَلْقِ أَنَّهُ مِثْلُهُمْ مَخْلُوقٌ يُوحى إِلَيَّ إِلَى قَوْلِهِ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، قَالَ لَا يَتَّخِذْ مَعَ وَلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَايَةَ غَيْرِهِمْ ، وَ وَلَايَتُهُمُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، فَمَنْ أَشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ بِوَلَايَتِنَا وَ كَفَرَ بِهَا وَ جَحَدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع حَقَّهُ وَ وَلَايَتَهُ . (يعنى بيان شرک به عبادت رب شرک در ولايت امام ع است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولایت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَنْ لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ كَانَ مُشْرِكاً بِاللَّهِ

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص387

عن الرضا ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً قَالَ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الثَّوَابِ لَا يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّمَا يَطْلُبُ تَزْكِيَةَ النَّاسِ (مردم او را زکى بدانند) ؛ يَشْتَهِي أَنْ تَسْمَعَ بِهِ النَّاسُ ؛ إِلَّا أَشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ ، فَيُبْطِلُهُ الرِّيَاءُ وَ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى الشِّرْكَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص47

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ مَنْ صَلَّى مُرَاءَاةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ زَكَّى مُرَاءَاةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ صَامَ مُرَاءَاةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ حَجَّ مُرَاءَاةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مُرَاءَاةَ النَّاسِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلَ مُرَاءَاةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص293

عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً قَالَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ شَيْئاً مِنَ الثَّوَابِ لَا يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ؛ إِنَّمَا يَطْلُبُ تَزْكِيَةَ النَّاسِ يَشْتَهِي أَنْ يُسْمِعَ بِهِ النَّاسَ ؛ فَهَذَا الَّذِي أَشْرَكَ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ، ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ أَسَرَّ خَيْراً

فَذَهَبَتِ الْأَيَّامُ أَبَداً حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ لَهُ خَيْراً ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُسِرُّ شَرّاً فَذَهَبَتِ الْأَيَّامُ أَبَداً حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ لَهُ شَرّاً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏2 ؛ ص175

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ عِنْدَ مَنَامِهِ قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى‏ إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً سَطَعَ لَهُ نُورٌ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَشْوُ (در ميان) ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص291

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرَأُ آخِرَ الْكَهْفِ قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ إِلَى آخِرِهَا حِينَ يَنَامُ إِلَّا اسْتَيْقَظَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي يُرِيدُ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص263

قَالَ الصادق ع : مَنْ خَافَ فَوَاتَ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأْ عِنْدَ نَوْمِهِ آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، فَمَنْ قَرَأَهُمَا أَيْقَظَهُ اللَّهُ لِصَلَاةِ لَيْلَتِهِ ، وَ لْيَسْأَلِ اللَّهَ عَقِيبَهُمَا إِيقَاظَهُ لِعِبَادَتِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص451

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِيَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً .

مجموعة ورام ؛ ج‏2 ؛ ص233

قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ مَا سَاءَنِي ، فَقُلْتُ مَا الَّذِي أَرَى بِكَ ؟ فَقَالَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِيَ الشِّرْكَ ، فَقُلْتُ أَ يُشْرِكُونَ مِنْ بَعْدِكَ ؟ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْساً وَ لَا قَمَراً وَ لَا وَثَناً وَ لَا حَجَراً ، وَ لَكِنَّهُمْ يُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَ الرِّيَاءُ هُوَ الشِّرْكُ ، كَلَّا فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص106

تفسير العياشي عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، قَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الْمَعْرِفَةُ بِالْأَئِمَّةِ ع ، وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً التَّسْلِيمُ لِعَلِيٍّ ع ، لَا يُشْرِكُ مَعَهُ فِي الْخِلَافَةِ مَنْ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ وَ لَا هُوَ مِنْ أَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص324

عَنِ ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ إِنِّي أَتَصَدَّقُ وَ أَصِلُ الرَّحِمَ وَ لَا أَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَيُذْكَرُ مِنِّي وَ أُحْمَدُ عَلَيْهِ فَيَسُرُّنِي ذَلِكَ وَ أُعْجَبُ بِهِ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً ، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَحَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص102

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا الْوَجْهُ الرَّابِعُ مِنَ الشِّرْكِ فَهُوَ شِرْكُ الرِّيَاءِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، فَهَؤُلَاءِ صَامُوا وَ صَلَّوْا وَ اسْتَعْمَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْخَيْرِ إِلَّا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِهِ رِئَاءَ النَّاسِ ، فَأَشْرَكُوا لِمَا أَتَوْهُ مِنَ الرِّيَاءِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص297

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْمَلُ الشَّيْءَ مِنَ الْخَيْرِ فَيَرَاهُ إِنْسَانٌ فَيَسُرُّهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَا بَأْسَ ، مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ لَهُ فِي النَّاسِ الْخَيْرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَنَعَ ذَلِكَ لِذَلِكَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص381

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى : أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، مَنْ أَشْرَكَ مَعِي غَيْرِي فِي عَمَلِي لَمْ أَقْبَلْ إِلَّا مَا كَانَ لِي خَالِصاً .

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره مريم :

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص371

قَالَ أبو عبد الله ع : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُصِيبَ مَا يُعِينُهُ فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ ، وَ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ أَصْحَابِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَ أُعْطِيَ فِيهَا (أى فى الآخرة) مِثْلَ مُلْكِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي الدُّنْيَا.

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص695

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : مَن قرأ هذه السورةَ أُعطِيَ من الحسناتِ بعددِ من ادَّعى لله ولدا سبحانه لا إله إلا هو ، و بعدد مَن صَدَّقَ زكريا و يحيى و عيسى و موسى و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب عليهم السلام عشرَ حسناتٍ ، و عَدَدَ مَن كَذَّبَ بهم ، و يُبنَى له في الجنة قصرٌ أوسَعُ من السماء و الأرض في أعلى جنةِ الفردوسِ ، و يُحشَرُ مع المتقينَ في أولِ زُمرةِ السابقينَ ، و لا يَموتُ حتى يَستَغنِيَ هو و وُلدُهُ ، و يُعطَى في الجنةِ مثلَ مُلكِ سليمانَ عليه السلام .

*** كهيعص (مريم 1)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص48

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : هَذِهِ كهيعص أَسْمَاءُ اللَّهِ مُقَطَّعَةً ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ كهيعص قَالَ اللَّهُ هُوَ الْكَافِي الْهَادِي الْعَالِمُ ذُو الْأَيَادِي ، الصَّابِرُ عَلَى الْأَعَادِي (دشمنان) ، الصَّادِقُ ذُو الْأَيَادِي الْعِظَامِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص461

عن أبى محمد الهسكرى ع فى حديث : قَالَ كهيعص فَالْكَافُ اسْمُ كَرْبَلَاءَ وَ الْهَاءُ هَلَاكُ الْعِتْرَةِ وَ الْيَاءُ يَزِيدُ وَ هُوَ ظَالِمُ الْحُسَيْنِ ع وَ الْعَيْنُ عَطَشُهُ وَ الصَّادُ صَبْرُهُ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص28

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَضَرْتُ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ ع فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ كهيعص ، فَقَالَ ع كَافٌ كَافٍ لِشِيعَتِنَا ، هَا هَادٍ لَهُمْ ، يَا وَلِيٌّ لَهُمْ ، عَيْنٌ عَالِمٌ بِأَهْلِ طَاعَتِنَا ، صَادٌ صَادِقٌ لَهُمْ وَعْدَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِمُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي وَعَدَهَا إِيَّاهُمْ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ .

*** قال رب إنى وهن العظم منى و اشتعل الرأس شيبا و لم أكن بدعائک رب شقيا (مريم 4)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص48

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا يَقُولُ ذَكَرَ رَبُّكَ زَكَرِيَّا فَرَحِمَهُ ، إِذْ نادى رَبَّهُ نِداءً خَفِيًّا ، قالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي يَقُولُ الضَّعْفُ ، وَ لَمْ أَكُنْ بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا يَقُولُ لَمْ يَكُنْ دُعَائِي خَائِباً (بى ثمر و نا اميد) عِنْدَكَ الخبر (حسن ظن به خدا سبب استجابت دعا است)

*** و إنى خفت الموالى من ورائى و كانت امرأتى عاقرا فهب لى من لدنک وليا يرثنى و يرث من ءال يعقوب و اجعله رب رضيا (مريم 5 و 6)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص3

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنْ قَابِلٍ (سال بعد) فَإِذَا هُوَ لَا يُعَذَّبُ ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَرَرْتُ بِهَذَا الْقَبْرِ عَامَ أَوَّلَ فَكَانَ يُعَذَّبُ وَ مَرَرْتُ بِهِ الْعَامَ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ يُعَذَّبُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَدْرَكَ لَهُ وَلَدٌ صَالِحٌ فَأَصْلَحَ طَرِيقاً وَ آوَى يَتِيماً فَلِهَذَا غَفَرْتُ لَهُ بِمَا فَعَلَ ابْنُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِيرَاثُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ وَلَدٌ يَعْبُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع آيَةَ زَكَرِيَّا ع رَبِ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَ اجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا .

*** يا زكريا إنا نبشرک بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا (مريم 7)

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص90

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ، وَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ع لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ، وَ لَمْ تَبْكِ السَّمَاءُ إِلَّا عَلَيْهِمَا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، قَالَ قُلْتُ مَا بُكَاؤُهَا ؟ قَالَ كَانَتْ تَطْلُعُ حَمْرَاءَ وَ تَغْرُبُ حَمْرَاءَ .

*** يا يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناه الحكم صبيا (مريم 12)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص382 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ يَزِيدَ الْكُنَاسِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع أَ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع حِينَ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ ؟ فَقَالَ كَانَ يَوْمَئِذٍ نَبِيّاً حُجَّةَ اللَّهِ غَيْرَ مُرْسَلٍ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ حِينَ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ

الْكِتابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَنِي مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ وَ أَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا ، قُلْتُ فَكَانَ يَوْمَئِذٍ حُجَّةً لِلَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا فِي تِلْكَ الْحَالِ وَ هُوَ فِي الْمَهْدِ ؟ فَقَالَ كَانَ عِيسَى فِي تِلْكَ الْحَالِ آيَةً لِلنَّاسِ وَ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لِمَرْيَمَ حِينَ تَكَلَّمَ فَعَبَّرَ عَنْهَا (از او سخن گفت) ، وَ كَانَ نَبِيّاً حُجَّةً عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، ثُمَّ صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى مَضَتْ لَهُ سَنَتَانِ ، وَ كَانَ زَكَرِيَّا الْحُجَّةَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ صَمْتِ عِيسَى بِسَنَتَيْنِ ، ثُمَّ مَاتَ زَكَرِيَّا فَوَرِثَهُ ابْنُهُ يَحْيَى الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ هُوَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا يَحْيى خُذِ الْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ، فَلَمَّا بَلَغَ عِيسَى ع سَبْعَ سِنِينَ تَكَلَّمَ بِالنُّبُوَّةِ وَ الرِّسَالَةِ حِينَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ ، فَكَانَ عِيسَى الْحُجَّةَ عَلَى يَحْيَى وَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَ لَيْسَ تَبْقَى الْأَرْضُ يَا أَبَا خَالِدٍ يَوْماً وَاحِداً بِغَيْرِ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ع وَ أَسْكَنَهُ الْأَرْضَ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ كَانَ عَلِيٌّ ع حُجَّةً مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ؟ فَقَالَ نَعَمْ يَوْمَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ وَ نَصَبَهُ عَلَماً وَ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِهِ وَ أَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ ، قُلْتُ وَ كَانَتْ طَاعَةُ عَلِيٍّ ع وَاجِبَةً عَلَى النَّاسِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ بَعْدَ وَفَاتِهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ لَكِنَّهُ صَمَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ كَانَتِ الطَّاعَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى أُمَّتِهِ وَ عَلَى عَلِيٍّ ع فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ كَانَتِ الطَّاعَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ لِعَلِيٍّ ع بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ عَلِيٌّ ع حَكِيماً عَالِماً .

مكارم الأخلاق ؛ ص447

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ، فَإِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْشَرَحَ وَ انْفَسَحَ (باز و شادمان شدن) ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عَلَامَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ التَّجَافِي (اطمينان و آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا قَصُرَ أَمَلُهُ فِيهَا وَ تَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا يَعْنِي أَيُّكُمْ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا دَارُ الْغُرُورِ وَ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، إِنَّ أَحْمَقَ النَّاسِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ (پژمرده شدن) فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً وَ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ شَدِيدٌ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا يَعْنِي الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى ع يَا مُوسَى لَنْ يَتَزَيَّنَ الْمُتَزَيِّنُونَ بِزِينَةٍ أَزْيَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الزُّهْدِ ، يَا مُوسَى إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ ، وَ إِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص296

عَنْ حَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : وَ اللَّهِ لَقَدْ أُوتِيَ عَلِيٌّ ع الْحُكْمَ صَبِيّاً كَمَا أُوتِيَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْحُكْمَ صَبِيّاً .

*** و حنانا من لدنا و زكوة و كان تقيا (مريم 13)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص35 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّي حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ قَالَ لَهُ الرَّبُّ سَلْ مَا حَاجَتُكَ ، وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ حَناناً مِنْ لَدُنَّا ، قَالَ إِنَّهُ كَانَ يَحْيَى إِذَا دَعَا قَالَ فِي دُعَائِهِ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لَبَّيْكَ يَا يَحْيَى سَلْ حَاجَتَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص164

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ مَا عَنَى اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ فِي يَحْيَى وَ حَناناً مِنْ لَدُنَّا وَ زَكاةً ، قَالَ تَحَنُّنَ (ترحم كردن) اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا بَلَغَ مِنْ تَحَنُّنِ اللَّهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ كَانَ إِذَا قَالَ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ لَبَّيْكَ يَا يَحْيَى .

*** و سلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث حيا (مريم 15)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص107

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَاسِرٌ الْخَادِمُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ : إِنَّ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ هَذَا الْخَلْقُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ ، يَوْمَ يُولَدُ وَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَرَى الدُّنْيَا ، وَ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَرَى الْآخِرَةَ وَ أَهْلَهَا ، وَ يَوْمَ يُبْعَثُ فَيَرَى أَحْكَاماً لَمْ يَرَهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى يَحْيَى فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ وَ آمَنَ رَوْعَتَهُ (ترس) ، فَقَالَ وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ، وَ قَدْ سَلَّمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع عَلَى نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ فَقَالَ وَ السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا .

*** قال كذلكِ قال ربكِ هو عليّ هين و لنجعله ءاية للناس و رحمة منا و كان أمرا مقضيا (مريم 21)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص15

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ أُمٍّ وَ خَلَقَ عِيسَى ع مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ خَلَقَ سَائِرَ النَّاسِ مِنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ ؟ فَقَالَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ تَمَامَ قُدْرَتِهِ وَ كَمَالَهَا ، وَ يَعْلَمُوا أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ خَلْقاً مِنْ أُنْثَى مِنْ غَيْرِ ذَكَرٍ كَمَا هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ غَيْرِ ذَكَرٍ وَ لَا أُنْثَى ، وَ أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَعَلَ ذَلِكَ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

*** فناداها من تحتها ألّا تحزنى قد جعل ربک تحتک سريا (مريم 24)

الهداية الكبرى ؛ ص98

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ وَ أَبُوذَرٍّ جُنْدَبٌ الْغِفَارِيُّ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيِّهَانِ وَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَجَلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ الْحُزْنُ ظَاهِرٌ فِي وُجُوهِهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ فَدَيْنَاكَ بِالْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَسْمَعُ فِي أَخِيكَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَحْزُنُنَا سَمَاعُهُ وَ إِنَّا نَسْتَأْذِنُكَ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا عَسَاهُمْ يَقُولُونَ فِي أَخِي عَلِيٍّ ؟ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ أَيُّ فَضِيلَةٍ لَهُ فِي سَبْقِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَ إِنَّمَا أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ طِفْلًا ، وَ نَحْنُ يَحْزُنُنَا هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَذَا يَحْزُنُكُمْ ؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إلى أن قال فَقَالَ ص وَ هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَنادَاها مِنْ تَحْتِها أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (نهر آب) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكَلَّمَ أُمَّهُ وَقْتَ مَوْلِدِهِ ، فَقَالَ لَهَا فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْناً ، فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ، وَ قَالَ فَأَشارَتْ إِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، قالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتانِيَ الْكِتابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا وَ جَعَلَنِي مُبارَكاً أَيْنَ ما كُنْتُ وَ أَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا ، وَ بَرًّا بِوالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا ، فَتَكَلَّمَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِ وِلَادَتِهِ ، وَ أُعْطِيَ الْكِتَابَ وَ النُّبُوَّةَ وَ أُوصِيَ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ فِي سَاعَةِ مَوْلِدِهِ ، وَ كَلَّمَهُ النَّاسُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، وَ قَدْ عَلِمْتُمْ جَمِيعاً خِلْقَتِي وَ أَنَّ عَلِيّاً مِنْ نُورِي وَ نُورِي وَ نُورُهُ نُورٌ وَاحِدٌ ، وَ كُنَّا كَذَلِكَ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَ نُقَدِّسُهُ وَ نُمَجِّدُهُ وَ نُهَلِّلُهُ وَ نُكَبِّرُهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْمَلَائِكَةَ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْهَوَاءَ ، ثُمَّ عَرَّشَ الْعَرْشَ وَ كَتَبَ أَسْمَاءَنَا بِالنُّورِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَسْكَنَنَا صُلْبَ آدَمَ ، وَ لَمْ نَزَلْ نَنْتَقِلُ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ الصَّالِحَاتِ يُسْمَعُ تَسْبِيحُنَا فِي الظُّهُورِ وَ الْبُطُونِ فِي كُلِّ عَهْدٍ وَ عَصْرٍ وَ زَمَانٍ الخبر

*** فكلى و اشربى و قرّى عينا فإمّا ترينّ من البشر أحدا فقولى إنّى نذرت للرحمن صوما فلن أكلّم اليوم إنسيّا (مريم 26)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص89

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَحْدَهُ ، إِنَّ مَرْيَمَ ع قَالَتْ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً أَيْ صَمْتاً ، فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ لَا تَحَاسَدُوا وَ لَا تَنَازَعُوا ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ .

النوادر (للأشعري) ؛ ص21

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَحْدَهُ ، إِنَّمَا لِلصَّوْمِ شَرْطٌ يَحْتَاجُ أَنْ يُحْفَظَ حَتَّى يَتِمَّ الصَّوْمُ وَ هُوَ الصَّمْتُ الدَّاخِلُ ، أَ مَا تَسْمَعُ مَا قَالَتْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا يَعْنِي صَمْتاً ، فَإِذَا صُمْتُمْ فَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْكَذِبِ ، وَ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَ لَا تَنَازَعُوا وَ لَا تَحَاسَدُوا وَ لَا تَغْتَابُوا وَ لَا تَمَارَوْا (دشمنى كردن با هم) وَ لَا تَكْذِبُوا وَ لَا تُبَاشِرُوا (ارتباط داشتن با زنان) وَ لَا تَخَالَفُوا (ناسازگارى كردن با هم) وَ لَا تَغَاضَبُوا وَ لَا تَسَابُّوا وَ لَا تَشَاتَمُوا وَ لَا تُفَاتِرُوا (بى تفاوتى كردن نسبت به هم) وَ لَا تُجَادِلُوا وَ لَا تُنَادُوا (از هم روى گردانيدن) وَ لَا تَظْلِمُوا وَ لَا تُسَافِهُوا (ناسزا گفتن) وَ لَا تَضَاجَرُوا (اندوهناک كردن) ، وَ لَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَ الْزَمُوا الصَّمْتَ وَ السُّكُوتَ وَ الْحِلْمَ وَ الصَّبْرَ وَ الصِّدْقَ وَ مُجَانَبَةَ أَهْلِ الشَّرِّ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ وَ الْكَذِبَ وَ الْفَرْيَ (افترا) وَ الْخُصُومَةَ وَ ظَنَّ السَّوْءِ وَ الْغِيبَةَ وَ النَّمِيمَةَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص350

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سِتَّةٌ كَرِهَهَا اللَّهُ لِي فَكَرِهْتُهَا لِلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، وَ لْتَكْرَهْهَا الْأَئِمَّةُ ع لِأَتْبَاعِهِمْ ، الْعَبَثُ (كار بيهوده ، بازى) فِي الصَّلَاةِ وَ الْمَنُّ فِي الصَّدَقَةِ وَ الرَّفَثُ (سخن زشت) فِي الصِّيَامِ وَ الضَّحِكُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ التَّطَلُّعُ (سر كشيدن) فِي الدُّورِ وَ إِتْيَانُ الْمَسَاجِدِ جُنُباً ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا الرَّفَثُ فِي الصِّيَامِ ؟ قَالَ مَا كَرِهَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ فِي قَوْلِهِ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ، قَالَ قُلْتُ صَمْتٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ مِنَ الْكَذِبِ .

*** فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا (مريم 27)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص102 (# عدالت) (# غيبت)

عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع وَ قَدْ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَمَّنْ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ وَ مَنْ لَا تُقْبَلُ ، فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ جَازَتْ شَهَادَتُهُ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ

تُقْبَلُ شَهَادَةُ مُقْتَرِفٍ لِلذُّنُوبِ ؟ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ لَوْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَةُ الْمُقْتَرِفِينَ لِلذُّنُوبِ لَمَا قُبِلَتْ إِلَّا شَهَادَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ لِأَنَّهُمْ هُمُ الْمَعْصُومُونَ دُونَ سَائِرِ الْخَلْقِ ، فَمَنْ لَمْ تَرَهُ بِعَيْنِكَ يَرْتَكِبُ ذَنْباً أَوْ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ بِذَلِكَ شَاهِدَانِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ وَ السَّتْرِ وَ شَهَادَتُهُ مَقْبُولَةٌ وَ إِنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ مُذْنِباً ، وَ مَنِ اغْتَابَهُ بِمَا فِيهِ فَهُوَ خَارِجٌ عَنْ وَلَايَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَاخِلٌ فِي وَلَايَةِ الشَّيْطَانِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنِ اغْتَابَ مُؤْمِناً بِمَا فِيهِ لَمْ يَجْمَعِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي الْجَنَّةِ أَبَداً ، وَ مَنِ اغْتَابَ مُؤْمِناً بِمَا لَيْسَ فِيهِ انْقَطَعَتِ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمَا وَ كَانَ الْمُغْتَابُ فِي النَّارِ خالِداً فِيها وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، قَالَ عَلْقَمَةُ فَقُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَنْسُبُونَنَا إِلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ قَدْ ضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا ، فَقَالَ ع يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ رِضَا النَّاسِ لَا يُمْلَكُ وَ أَلْسِنَتَهُمْ لَا تُضْبَطُ ، وَ كَيْفَ تَسْلَمُونَ مِمَّا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُ اللَّهِ ع ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا يُوسُفَ ع إِلَى أَنَّهُ هَمَّ بِالزِّنَا ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا أَيُّوبَ ع إِلَى أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِذُنُوبِهِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا دَاوُدَ إِلَى أَنَّهُ تَبِعَ الطَّيْرَ حَتَّى نَظَرَ إِلَى امْرَأَةِ أُورِيَاءَ فَهَوِيَهَا وَ أَنَّهُ قَدَّمَ زَوْجَهَا أَمَامَ التَّابُوتِ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ تَزَوَّجَ بِهَا ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا مُوسَى إِلَى أَنَّهُ عِنِّينٌ وَ آذَوْهُ حَتَّى بَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قالُوا وَ كانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ إِلَى أَنَّهُمْ سَحَرَةٌ طَلَبَةُ الدُّنْيَا ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ع إِلَى أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعِيسَى مِنْ رَجُلٍ نَجَّارٍ اسْمُهُ يُوسُفُ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا نَبِيَّنَا مُحَمَّداً ص إِلَى أَنَّهُ شَاعِرٌ مَجْنُونٌ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ هَوِيَ امْرَأَةَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى اسْتَخْلَصَهَا لِنَفْسِهِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى أَنَّهُ أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَغْنَمِ قَطِيفَةً حَمْرَاءَ حَتَّى أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَطِيفَةِ وَ بَرَّأَ نَبِيَّهُ ص مِنَ الْخِيَانَةِ وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ وَ ما كانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ ص يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى فِي ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ ع حَتَّى كَذَّبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى الْكَذِبِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، وَ لَقَدْ قَالَ يَوْماً عُرِجَ بِيَ الْبَارِحَةَ (شب گذشته) إِلَى السَّمَاءِ فَقِيلَ وَ اللَّهِ مَا فَارَقَ فِرَاشَهُ طُولَ لَيْلَتِهِ ، وَ مَا قَالُوا فِي الْأَوْصِيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوا سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ ع إِلَى أَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَ الْمُلْكَ وَ أَنَّهُ كَانَ يُؤْثِرُ الْفِتْنَةَ عَلَى السُّكُونِ ، وَ أَنَّهُ يَسْفِكُ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ حِلِّهَا ، وَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَا أُمِرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِضَرْبِ عُنُقِهِ ، أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ ع أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ ع وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ شَكَاهُ عَلَى الْمِنْبَرِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ عَدُوِّ اللَّهِ عَلَى ابْنَةِ نَبِيِّ اللَّهِ أَلَا إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ سَرَّهَا فَقَدْ سَرَّنِي وَ مَنْ غَاظَهَا فَقَدْ غَاظَنِي ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع يَا عَلْقَمَةُ مَا أَعْجَبَ أَقَاوِيلَ النَّاسِ فِي عَلِيٍّ ع كَمْ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ رَبٌّ مَعْبُودٌ وَ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ عَبْدٌ عَاصٍ لِلْمَعْبُودِ ، وَ لَقَدْ كَانَ قَوْلُ مَنْ يَنْسُبُهُ إِلَى الْعِصْيَانِ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ مَنْ يَنْسُبُهُ إِلَى الرُّبُوبِيَّةِ ، يَا عَلْقَمَةُ أَ لَمْ يَقُولُوا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ ثالِثُ ثَلاثَةٍ ، أَ لَمْ يُشَبِّهُوهُ بِخَلْقِهِ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ الدَّهْرُ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ الْفَلَكُ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ

جِسْمٌ ، أَ لَمْ يَقُولُوا إِنَّهُ صُورَةٌ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً ، يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ الْأَلْسِنَةَ الَّتِي تَتَنَاوَلُ (بیان کردن و پرداختن به چیزی) ذَاتَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ بِمَا لَا يَلِيقُ بِذَاتِهِ كَيْفَ تُحْبَسُ عَنْ تَنَاوُلِكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَهُ ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى ع أُوذِينا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنا وَ مِنْ بَعْدِ ما جِئْتَنا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لَهُمْ يَا مُوسَى عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَ يَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ .

*** قال إنى عبد الله ءاتانى الكتاب و جعلنى نبيا و جعلنى مباركا أين ما كنت و أوصانى بالصلوة و الزكوة ما دمت حيا (مريم 30 و 31)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏3 ؛ ص264

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَفْضَلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى رَبِّهِمْ وَ أَحَبِّ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا هُوَ ، فَقَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئاً بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ الْعَبْدَ الصَّالِحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع قَالَ وَ أَوْصانِي بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ ما دُمْتُ حَيًّا .

*** و برّا بوالدتى و لم يجعلنى جبارا شقيا (مريم 32)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج‏3 ؛ ص563

رَوَى عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ الْبَصْرِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ إلى أن قال وَ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الْعَاقَّ جَبَّاراً شَقِيّاً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ بَرًّا بِوالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص159

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَمْنَعُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ أَنْ يَبَرَّ وَالِدَيْهِ حَيَّيْنِ وَ مَيِّتَيْنِ ، يُصَلِّي عَنْهُمَا وَ يَتَصَدَّقَ عَنْهُمَا وَ يَحُجَّ عَنْهُمَا وَ يَصُومَ عَنْهُمَا ، فَيَكُونَ الَّذِي صَنَعَ لَهُمَا وَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَيَزِيدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبِرِّهِ وَ صِلَتِهِ خَيْراً كَثِيراً .

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَدْعُو لِوَالِدَيَّ إِذَا كَانَا لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ ؟ قَالَ ادْعُ لَهُمَا وَ تَصَدَّقْ عَنْهُمَا ، وَ إِنْ كَانَا حَيَّيْنِ لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ فَدَارِهِمَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالرَّحْمَةِ لَا بِالْعُقُوقِ .

*** و السلام علىّ يوم ولدت و يوم أموت و يوم أبعث حيّا (مريم 33)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص107

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَاسِرٌ الْخَادِمُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ : إِنَّ أَوْحَشَ مَا يَكُونُ هَذَا الْخَلْقُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ ، يَوْمَ يُولَدُ وَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيَرَى الدُّنْيَا ، وَ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَرَى الْآخِرَةَ وَ أَهْلَهَا ، وَ يَوْمَ يُبْعَثُ فَيَرَى أَحْكَاماً لَمْ يَرَهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى يَحْيَى فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ وَ آمَنَ رَوْعَتَهُ (ترس) ، فَقَالَ وَ سَلامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَ يَوْمَ يَمُوتُ وَ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ، وَ قَدْ سَلَّمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع عَلَى نَفْسِهِ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْمَوَاطِنِ ، فَقَالَ وَ السَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا .

*** ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون (مريم 35)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص109

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْخَلْقِ ، قَالَ فَقَالَ الْإِرَادَةُ مِنَ الْخَلْقِ الضَّمِيرُ وَ مَا يَبْدُو لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ ، وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوِّي (نظر كردن و فكر كردن) وَ لَا يَهُمُّ وَ لَا يَتَفَكَّرُ ، وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَّةٌ عَنْهُ وَ هِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ ، فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلَا لَفْظٍ وَ لَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ وَ لَا هِمَّةٍ وَ لَا تَفَكُّرٍ وَ لَا كَيْفَ لِذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ .

*** و إن الله ربى و ربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم (مريم 36)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص373

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَقُولُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ هَارُونَ فِي الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَذْكُرْ عَلِيّاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا غَلِيظُ يَا أَعْرَابِيُّ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج35 ؛ ص365

المناقب لابن شهر آشوب جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ص هَيَّأَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهُ إِذْ قَالَ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ ع هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص كَفَاكَ يَا عَدُوِّي (مخاطبة لعمر لع) .

*** فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم (مريم 37)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص251

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاخْتَلَفَ الْأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَقَالَ انْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا هُنَّ ؟ فَقَالَ اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ ، وَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَ الْفَزْعَةُ (ندا و صوت) فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقِيلَ وَ مَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ أَ وَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، هِيَ آيَةٌ تُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِدْرِهَا (پوشش و ستر زنان) وَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَ تُفْزِعُ الْيَقْظَانَ (بيدار را به وحشت مى اندازد) .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج52 ؛ ص222 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : الْزَمِ الْأَرْضَ لَا تُحَرِّكَنَّ يَدَكَ وَ لَا رِجْلَكَ أَبَداً حَتَّى تَرَى عَلَامَاتٍ أَذْكُرُهَا لَكَ فِي سَنَةٍ وَ تَرَى مُنَادِياً يُنَادِي بِدِمَشْقَ وَ خُسِفَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا وَ يَسْقُطُ طَائِفَةٌ (بخش و قسمت) مِنْ مَسْجِدِهَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ التُّرْكَ جَازُوهَا (الضمير راجع إلى دمشق) فَأَقْبَلَتِ التُّرْكُ حَتَّى نَزَلَتِ الْجَزِيرَةَ وَ أَقْبَلَتِ الرُّومُ حَتَّى نَزَلَتِ الرَّمْلَةَ وَ هِيَ سَنَةُ اخْتِلَافٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَ إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ يَخْتَلِفُونَ عِنْدَ ذَلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ ، الْأَصْهَبِ (قرمز كه به سفيدى زند) وَ الْأَبْقَعِ (سياه و سفيد) وَ السُّفْيَانِيِّ ، مَعَ بَنِي ذَنَبِ الْحِمَارِ (بنى العباس) مُضَرُ (طائفة من العرب) ، وَ مَعَ السُّفْيَانِيِّ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ (طائفة من العرب) ، فَيَظْهَرُ (پيروز شدن) السُّفْيَانِيُّ وَ مَنْ مَعَهُ عَلَى بَنِي ذَنَبِ الْحِمَارِ حَتَّى يَقْتُلُوا قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ ، وَ يَحْضُرُ رَجُلٌ بِدِمَشْقَ فَيُقْتَلُ هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ شَيْءٌ قَطُّ وَ هُوَ مِنْ بَنِي ذَنَبِ الْحِمَارِ ، وَ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاخْتَلَفَ الْأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ، وَ يَظْهَرُ (پيروز شدن) السُّفْيَانِيُّ وَ مَنْ مَعَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلَ مُحَمَّدٍ ص وَ شِيعَتَهُمْ ، فَيَبْعَثُ بَعْثاً إِلَى الْكُوفَةِ فَيُصَابُ بِأُنَاسٍ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالْكُوفَةِ قَتْلًا وَ صَلْباً (دار زدن) ، وَ يُقْبِلُ رَايَةٌ مِنْ خُرَاسَانَ حَتَّى يَنْزِلَ سَاحِلَ الدِّجْلَةِ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي ضَعِيفٌ وَ مَنْ تَبِعَهُ ، فَيُصَابُ (شكست خوردن) بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، وَ يَبْعَثُ (السفيانى) بَعْثاً إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَقْتُلُ بِهَا رَجُلًا وَ يَهْرُبُ

الْمَهْدِيُّ ع وَ الْمَنْصُورُ مِنْهَا (من المدينة) ، وَ يُؤْخَذُ آلُ مُحَمَّدٍ صَغِيرُهُمْ وَ كَبِيرُهُمْ لَا يُتْرَكُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا حُبِسَ ، وَ يَخْرُجُ الْجَيْشُ فِي طَلَبِ الرَّجُلَيْنِ ، وَ يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ ع مِنْهَا عَلَى سُنَّةِ مُوسَى خائِفاً يَتَرَقَّبُ حَتَّى يَقْدَمَ مَكَّةَ ، وَ يُقْبِلُ الْجَيْشُ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا الْبَيْدَاءَ وَ هُوَ جَيْشُ الْهَمَلَاتِ (رها شده و سر خود) خُسِفَ بِهِمْ فَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا مُخْبِرٌ ، فَيَقُومُ الْقَائِمُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ فَيُصَلِّي وَ يَنْصَرِفُ وَ مَعَهُ وَزِيرُهُ ، فَيَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَ سَلَبَ حَقَّنَا ، مَنْ يُحَاجُّنَا فِي اللَّهِ فَإِنَّا أَوْلَى بِاللَّهِ ، وَ مَنْ يُحَاجُّنَا فِي آدَمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِآدَمَ ، وَ مَنْ حَاجَّنَا فِي نُوحٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِنُوحٍ ، وَ مَنْ حَاجَّنَا فِي إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَ مَنْ حَاجَّنَا بِمُحَمَّدٍ فَإِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِمُحَمَّدٍ ، وَ مَنْ حَاجَّنَا فِي النَّبِيِّينَ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ ، وَ مَنْ حَاجَّنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّا نَشْهَدُ وَ كُلُّ مُسْلِمٍ الْيَوْمَ أَنَّا قَدْ ظُلِمْنَا وَ طُرِدْنَا وَ بُغِيَ عَلَيْنَا وَ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَمْوَالِنَا وَ أَهَالِينَا وَ قُهِرْنَا ، إِلَّا أَنَّا نَسْتَنْصِرُ (يارى خواستن) اللَّهَ الْيَوْمَ وَ كُلَّ مُسْلِمٍ ، وَ يَجِيءُ وَ اللَّهِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ خَمْسُونَ امْرَأَةً يَجْتَمِعُونَ بِمَكَّةَ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ قَزَعاً كَقَزَعِ الْخَرِيفِ (مانند گرد آمدن ابر های پراكنده پاییزی) ؛ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً (پشت سر هم می رسند) وَ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ هِيَ الْقَرْيَةُ الظَّالِمَةُ أَهْلُهَا ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ هُوَ (المهدى ع) وَ مَنْ مَعَهُ الثَّلَاثُمِائَةِ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ يُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ، مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ ص وَ رَايَتُهُ وَ سِلَاحُهُ وَ وَزِيرُهُ مَعَهُ ، فَيُنَادِي الْمُنَادِي بِمَكَّةَ بِاسْمِهِ وَ أَمْرِهِ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى يَسْمَعَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ ، اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ ص ، مَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ (هر آنچه براى شما مشتبه شود) فَلَمْ يُشْكِلْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ ص وَ رَايَتُهُ وَ سِلَاحُهُ وَ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ هَذَا فَلَا يُشْكِلُ عَلَيْكُمُ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ وَ أَمْرِهِ ، وَ إِيَّاكَ وَ شُذَّاذاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع وَ عَلِيٍّ ع رَايَةً وَ لِغَيْرِهِمْ رَايَاتٍ ، فَالْزَمِ الْأَرْضَ وَ لَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ رَجُلًا أَبَداً حَتَّى تَرَى رَجُلًا مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ مَعَهُ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَ رَايَتُهُ وَ سِلَاحُهُ ، فَإِنَّ عَهْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَارَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ثُمَّ صَارَ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، فَالْزَمْ هَؤُلَاءِ أَبَداً ، وَ إِيَّاكَ وَ مَنْ ذَكَرْتُ لَكَ ، فَإِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَ مَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص عَامِداً إِلَى الْمَدِينَةِ (آهنگ مدينه مى كند) حَتَّى يَمُرَّ بِالْبَيْدَاءِ حَتَّى يَقُولَ هَذَا مَكَانُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخْسَفُ بِهِمْ ، وَ هِيَ الْآيَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ أَ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ (رفت و آمد) فَما هُمْ بِمُعْجِزِينَ ، فَإِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَخْرَجَ مُحَمَّدَ بْنَ الشَّجَرِيِّ عَلَى سُنَّةِ يُوسُفَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيُطِيلُ بِهَا الْمَكْثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ؛ حَتَّى يَظْهَرَ عَلَيْهَا (مسلط و پيروز شدن) ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْعَذْرَاءَ (سرزمينى در شام) هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ ، وَ قَدْ أُلْحِقَ بِهِ نَاسٌ كَثِيرٌ ، وَ السُّفْيَانِيُّ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الرَّمْلَةِ ، حَتَّى إِذَا الْتَقَوْا وَ هُمْ يَوْمَ الْإِبْدَالِ (جايگزينى) ، يَخْرُجُ أُنَاسٌ كَانُوا مَعَ السُّفْيَانِيِّ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ يَخْرُجُ نَاسٌ كَانُوا مَعَ آلِ مُحَمَّدٍ إِلَى السُّفْيَانِيِّ فَهُمْ مِنْ شِيعَتِهِ

حَتَّى يَلْحَقُوا بِهِمْ ، وَ يَخْرُجُ كُلُّ نَاسٍ إِلَى رَايَتِهِمْ وَ هُوَ يَوْمُ الْإِبْدَالِ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يَقْتُلُ يَوْمَئِذٍ السُّفْيَانِيَّ وَ مَنْ مَعَهُمْ حَتَّى لَا يُدْرَكَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ، وَ الْخَائِبُ (محروم) يَوْمَئِذٍ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ ، ثُمَّ يُقْبِلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَكُونُ مَنْزِلُهُ بِهَا ، فَلَا يَتْرُكُ عَبْداً مُسلِماً إِلَّا اشْتَرَاهُ وَ أَعْتَقَهُ ، وَ لَا غَارِماً (بدهكار) إِلَّا قَضَى دَيْنَهُ وَ لَا مَظْلِمَةً لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا رَدَّهَا ، وَ لَا يَقْتُلُ مِنْهُمْ (من جَيشِهِ ع) عَبْداً إِلَّا أَدَّى ثَمَنَهُ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ ، وَ لَا يُقْتَلُ قَتِيلٌ إِلَّا قَضَى عَنْهُ دَيْنَهُ وَ أَلْحَقَ عِيَالَهُ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً وَ عُدْوَاناً ، وَ يَسْكُنُهُ هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الرَّحْبَةَ ، وَ الرَّحْبَةُ إِنَّمَا كَانَتْ مَسْكَنَ نُوحٍ وَ هِيَ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ ، وَ لَا يَسْكُنُ رَجُلٌ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ لَا يُقْتَلُ إِلَّا بِأَرْضٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ فَهُمُ الْأَوْصِيَاءُ الطَّيِّبُونَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

قال أبو جعفر ع فى حديث : لَمْ يَجْعَلِ الْوَيْلَ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَمِّيَهُ كَافِراً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ الخبر

*** و أنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر و هم فى غفلة و هم لا يؤمنون (مريم 39)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص372

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ الْآيَةَ ، قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَ يَا أَهْلَ النَّارِ ، هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ فِي صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ؟ فَيَقُولُونَ لَا ، فَيُؤْتَى بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ (قوچ سياه و سفيد) فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، ثُمَّ يُنَادَوْنَ جَمِيعاً أَشْرِفُوا وَ انْظُرُوا إِلَى الْمَوْتِ فَيُشْرِفُونَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ فَيُذْبَحُ ، ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَداً ، وَ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَداً ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ هُمْ فِي غَفْلَةٍ أَيْ قُضِيَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْخُلُودِ فِيهَا وَ قُضِيَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْخُلُودِ فِيهَا .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص369

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : وَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ يَوْمٌ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ .

الزهد ؛ النص ؛ ص100

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ جِيءَ بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَسْمَعُ أَهْلُ الدَّارَيْنِ جَمِيعاً يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَإِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَقْبَلُوا ، قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ فَيَقُولُونَ أَهْلُ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلِ الْمَوْتَ عَلَيْنَا ، قَالَ وَ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ اللَّهُمَّ أَدْخِلِ الْمَوْتَ عَلَيْنَا ، قَالَ ثُمَّ يُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ لَا مَوْتَ أَبَداً ، أَيْقِنُوا بِالْخُلُودِ ، قَالَ فَيَفْرَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ مِنْ فَرَحٍ لَمَاتُوا ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَما نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولى وَ ما نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلِ الْعامِلُونَ ، قَالَ وَ يَشْهَقُ أَهْلُ النَّارِ شَهْقَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَمُوتُ مِنْ شَهِيقٍ لَمَاتُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ

*** إنا نحن نرث الأرض و من عليها و إلينا يرجعون (مريم 40)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص54 (# خالى نماندن زمين از حجت)

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ : وَ سَأَلْتُهُ (أى الرضا ع) عَنِ الْإِمَامَةِ فِيمَنْ تَجِبُ وَ مَا عَلَامَةُ مَنْ تَجِبُ لَهُ الْإِمَامَةُ ؟ فَقَالَ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى ذَلِكَ ؛ وَ الْحُجَّةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَ الْقَائِمَ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ ؛ وَ النَّاطِقَ بِالْقُرْآنِ ؛ وَ الْعَالِمَ بِالْأَحْكَامِ ؛ أَخُو نَبِيِّ اللَّهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى أُمَّتِهِ وَ وَصِيُّهُ عَلَيْهِمْ ؛ وَ وَلِيُّهُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؛ الْمَفْرُوضُ الطَّاعَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ؛ الْمَوْصُوفُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ؛ وَ الْمَدْعُوُّ إِلَيْهِ بِالْوَلَايَةِ ؛ الْمُثْبَتُ لَهُ الْإِمَامَةُ ؛ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ بِقَوْلِ الرَّسُولِ ص عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) وَ أَفْضَلُ الْوَصِيِّينَ وَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ الْحُسَيْنُ سِبْطَا رَسُولِ اللَّهِ ص وَ ابْنَا خِيَرَةِ النِّسْوَانِ أَجْمَعِينَ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ع ، إِلَى يَوْمِنَا هَذَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، وَ هُمْ عِتْرَةُ الرَّسُولِ ع ، الْمَعْرُوفُونَ بِالْوَصِيَّةِ وَ الْإِمَامَةِ ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ حُجَّةٍ مِنْهُمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ أَوَانٍ ، وَ هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ مَنْ عَلَيْهَا ، وَ كُلُّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَ الْهُدَى ، وَ هُمُ الْمُعَبِّرُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَ النَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ ص ،

مَنْ مَاتَ وَ لَا يَعْرِفُهُمْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَ دِينُهُمُ الْوَرَعُ وَ الْعِفَّةُ وَ الصِّدْقُ وَ الصَّلَاحُ وَ الِاجْتِهَادُ ، وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، وَ طُولُ السُّجُودِ وَ قِيَامُ اللَّيْلِ ، وَ اجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ ، وَ انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَ حُسْنُ الصُّحْبَةِ وَ حُسْنُ الْجِوَارِ .

*** و اذكر فى الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع و لا يبصر و لا يغنى عنک شيئا (مريم 41 و 42)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور) (# جاعل امامت خدا)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ الخبر

*** و أعتزلكم و ما تدعون من دون الله و أدعوا ربى عسى ألّا أكون بدعاء ربى شقيا (مريم 48)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص475 (# دعا و استجابت)

عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً طَلَبَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةً فَأَلَحَّ فِي الدُّعَاءِ ، اسْتُجِيبَ لَهُ أَوْ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ أَدْعُوا رَبِّي عَسى أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص148

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : احْتَجُّوا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُنَازِعِ الثَّلَاثَةَ كَمَا نَازَعَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ وَ عَائِشَةَ وَ مُعَاوِيَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ع ، فَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكُمْ كَذَا وَ كَذَا ، قَالُوا صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ قُلْنَا ذَلِكَ ، قَالَ فَإِنَّ لِي بِسُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أُسْوَةً فِيمَا فَعَلْتُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ أَوَّلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ع إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اعْتَزَلَ قَوْمَهُ لِغَيْرِ مَكْرُوهٍ أَصَابَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ اعْتَزَلَهُمْ لِمَكْرُوهٍ رَآهُ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِابْنِ خَالَتِهِ لُوطٍ أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ

قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ لُوطاً كَانَتْ لَهُ بِهِمْ قُوَّةٌ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِيُوسُفَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ يُوسُفَ دَعَا رَبَّهُ وَ سَأَلَهُ السِّجْنَ لِسَخَطِ رَبِّهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَسْخَطَ رَبَّهُ عَلَيْهِ فَاخْتَارَ السِّجْنَ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُوسَى ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ بِلَا خَوْفٍ كَانَ لَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى خَافَ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِأَخِي هَارُونَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِأَخِيهِ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، فَإِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَسْتَضْعِفُوهُ وَ لَمْ يُشْرِفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمُ اسْتَضْعَفُوهُ وَ أَشْرَفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَلِذَلِكَ سَكَتَ عَنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُحَمَّدٍ ص أُسْوَةٌ حِينَ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ وَ لَحِقَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لِغَيْرِ خَوْفٍ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ خَافَهُمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ وَ لَحِقَ هُوَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ .

*** فلما اعتزلهم و ما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق و يعقوب و كلا جعلنا نبيا و وهبنا لهم من رحمتنا و جعلنا لهم لسان صدق عليا (مريم 49 و 50)

(# نام امير المومنين ع در قرآن)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص139

عن الصادق ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَ ما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلًّا جَعَلْنا نَبِيًّا وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يَعْنِى بِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ كَانَ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ لِسانَ صِدْقٍ (ياد نيک) فِي الْآخِرِينَ ، فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ وَ لِإِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً . فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ ع بِأَنَّ الْقَائِمَ هُوَ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ ، وَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، وَ أَنَّهُ تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَ حَيْرَةٌ يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَ يَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ وَ أَنَّ هَذَا كَائِنٌ كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص463

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْلَةَ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ حَمَلَنِي جَبْرَئِيلُ عَلَى جَنَاحِهِ الْأَيْمَنِ ، فَقِيلَ لِي مَنِ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ فَقُلْتُ خَيْرَ أَهْلِهَا لَهَا أَهْلًا ؛ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ حَبِيبِي وَ صِهْرِي (داماد) يَعْنِي ابْنَ عَمِّي ، فَقِيلَ لِي يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . فَقَالَ لِي أَحِبَّهُ وَ مُرْ أُمَّتَكَ بِحُبِّهِ ، فَإِنِّي أَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اشْتَقَقْتُ لَهُ مِنْ أَسْمَائِي اسْماً فَسَمَّيْتُهُ عَلِيّاً ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ اقْرَأْ . قُلْتُ وَ مَا أَقْرَأُ ؟ قَالَ وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص297

ذَكَرَهُ أَيْضاً عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ (العسكرى ع) أَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ، فَأَخَذَ الْكِتَابَ وَ وَقَّعَ (نگاشتن ، امضا كردن) تَحْتَهُ وَفَّقَكَ اللَّهُ وَ رَحِمَكَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع .

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع إِنَّ قَوْماً طَالَبُونِي بِاسْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ، فَقَالَتْ صَدَقْتَ هُوَ كَذَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص93

تفسير القمي : فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ ، وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا يَعْنِي لِإِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ، مِنْ رَحْمَتِنا يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص ، وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص320

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، عَرَضَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ع ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ .

*** و اذكر فى الكتاب موسى إنه كان مخلصا و كان رسولا نبيا (مريم 51)

رواياتى در باب تفاوت رسول و نبى : (# تفاوت رسول و نبى)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص368

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْمُحَدَّثِ ، قَالَ الرَّسُولُ الَّذِي تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ وَ يُعَايِنُهُمْ وَ تَبْلُغُهُ الرِّسَالَةُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ النَّبِيُّ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ فَهُوَ كَمَا رَأَى ، وَ الْمُحَدَّثُ الَّذِي يَسْمَعُ كَلَامَ الْمَلَائِكَةِ وَ يُنْقَرُ (نواختن) فِي أُذُنِهِ وَ يُنْكَتُ فِي قَلْبِهِ .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا قُلْتُ مَا هُوَ الرَّسُولُ مِنَ النَّبِيِّ ؟ قَالَ النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ ، وَ الرَّسُولُ يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ يُكَلِّمُهُ

، قُلْتُ فَالْإِمَامُ مَا مَنْزِلَتُهُ ؟ قَالَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يَرَى وَ لَا يُعَايِنُ ، ثُمَّ تَلَا وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْمُحَدَّثِ ، فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ الْمَلَكُ فَيُحَدِّثُهُ وَ يُكَلِّمُهُ كَمَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ ، وَ النَّبِيُّ الَّذِي يُؤْتَى فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا عَلِمَ أَنَّ الَّذِي رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ حَقٌّ ؟ قَالَ بَيَّنَهُ اللَّهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ حَقٌّ وَ يُنَزِّلُ عَلَيْهِ ، وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَبِيّاً ، وَ الْمُحَدَّثُ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يَرَى شَيْئاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج1، ص: 369

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : كَتَبَ الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمَعْرُوفِ إِلَى الرِّضَا ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْإِمَامِ ؟ قَالَ فَكَتَبَ أَوْ قَالَ الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْإِمَامِ هُوَ أَنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ فَيَرَاهُ وَ يَسْمَعُ كَلَامَهُ ، وَ النَّبِيُّ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ رُبَّمَا نُبِّئَ فِي مَنَامِهِ نَحْوَ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ ، وَ النَّبِيُّ رُبَّمَا يَسْمَعُ الْكَلَامَ وَ رُبَّمَا يَرَى الشَّخْصَ وَ لَمْ يَسْمَعِ الْكَلَامَ ، وَ الْإِمَامُ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ وَ لَا يَرَى الشَّخْصَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج1، ص: 370

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ : سَمِعْتُ زُرَارَةَ يَسْأَلُ أَبَا جَعْفَرٍ ع قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الرَّسُولِ وَ النَّبِيِّ وَ الْمُحَدَّثِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الرَّسُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ جَبْرَئِيلُ قُبُلًا فَيَرَاهُ وَ يُكَلِّمُهُ فَهَذَا الرَّسُولُ ، وَ أَمَّا النَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَرَى فِي مَنَامِهِ عَلَى نَحْوِ مَا رَأَى إِبْرَاهِيمُ وَ نَحْوَهُ مَا كَانَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ أَسْبَابِ النُّبُوَّةِ قَبْلَ الْوَحْيِ حَتَّى أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِالرِّسَالَةِ ، كَانَ مُحَمَّدٌ ص حِينَ جُمِعَ لَهُ النُّبُوَّةُ وَ جَاءَتْهُ الرِّسَالَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَجِيئُهُ بِهَا جَبْرَئِيلُ وَ يُكَلِّمُهُ بِهَا قُبُلًا ، وَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ جُمِعَ لَهُ النُّبُوَّةُ وَ يَرَى فِي مَنَامِهِ يَأْتِيهِ الرُّوحُ فَيُكَلِّمُهُ وَ يُحَدِّثُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ رَآهُ فِي الْيَقْظَةِ ، وَ أَمَّا الْمُحَدَّثُ فَهُوَ الَّذِي يُحَدَّثُ فَيَسْمَعُ وَ لَا يُعَايِنُ وَ لَا يَرَى فِي مَنَامِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج1، ص: 371

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّسُولِ وَ عَنِ النَّبِيِّ وَ عَنِ الْمُحَدَّثِ ، فَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي يُعَايِنُ الْمَلَكَ يَأْتِيهِ بِالرِّسَالَةِ مِنْ رَبِّهِ يَقُولُ يَأْمُرُكَ كَذَا وَ كَذَا وَ الرَّسُولُ يَكُونُ نَبِيّاً مَعَ الرِّسَالَةِ ، وَ النَّبِيُّ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّبَأُ عَلَى قَلْبِهِ فَيَكُونُ كَالْمُغْمَى عَلَيْهِ فَيَرَى فِي مَنَامِهِ ، قُلْتُ فَمَا عِلْمُهُ أَنَّ

الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ حَقٌّ ، قَالَ يُبَيِّنُهُ اللَّهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ حَقٌّ وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ ، وَ الْمُحَدَّثُ الَّذِي يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يَرَى شَاهِداً .

و تفاوتی نیز در قرآن بیان شده است که رسول بر خلق اتمام حجت می کند و رد دعوتش سبب نزول عذاب هلاکت است . ولی نبی این خصوصیت را ندارد . خدای عزوجل می فرماید و ما کان ربک مهلک القری حتی یبعث فی أمها رسولا یتلوا علیهم ءایاتنا (القصص 59) و یا آیه شریفه و ما کنا معذبین حتی نبعث رسولا (الإسراء 15)

*** و اذکر فی الکتاب إسمعیل إنه کان صادق الوعد و کان رسولا نبیا و کان یأمر أهله بالصلوة و الزکوة و کان عند ربه مرضیا (مریم 54 و 55)

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص65 (# رجعت)

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا ، أَ كَانَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ع فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ ع إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حُجَّةً لِلَّهِ كُلِّهَا صَاحِبَ شَرِيعَةٍ ، فَإِلَى مَنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ إِذَنْ ؟ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَنْ كَانَ ؟ قَالَ ع ذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حِزْقِيلَ النَّبِيُّ ع ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ فَقَتَلُوهُ وَ سَلَخُوا (کندن پوست) وَجْهَهُ ، فَغَضِبَ اللَّهُ لَهُ عَلَيْهِمْ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَسْطَاطَائِيلَ مَلَكَ الْعَذَابِ ، فَقَالَ لَهُ يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا أَسْطَاطَائِيلُ مَلَكُ الْعَذَابِ ، وَجَّهَنِي إِلَيْكَ رَبُّ الْعِزَّةِ لِأُعَذِّبَ قَوْمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ شِئْتَ ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَمَا حَاجَتُكَ يَا إِسْمَاعِيلُ ؟ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْمِيثَاقَ لِنَفْسِكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ وَ لِأَوْصِيَائِهِ بِالْوَلَايَةِ ، وَ أَخْبَرْتَ خَيْرَ خَلْقِكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتُهُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا ، وَ إِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ ع أَنْ تَكُرَّهُ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكُرَّنِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي كَمَا تَكُرُّ الْحُسَيْنَ ع ، فَوَعَدَ اللَّهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حِزْقِيلَ ذَلِكَ فَهُوَ يُكَرُّ مَعَ الْحُسَيْنِ ع .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص79

عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : قَالَ أَ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَ إِسْمَاعِيلُ صَادِقَ الْوَعْدِ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، فَقَالَ وَعَدَ رَجُلًا فَجَلَسَ لَهُ حَوْلًا يَنْتَظِرُهُ .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ؛ ج10 ؛ ص140

قال النبي ص : العِدَةُ دَينٌ ، و قد أثنَى اللهُ سبحانَهُ على إسماعيلَ فقال إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص720

عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه و آله في حديث قال صلى الله عليه و آله فيه : يا أنس ، مَن أراد أن يَنظُرَ إلى إسماعيلَ في صدقه ؛ هو إسماعيلُ بنُ حزقيلَ ؛ و هو الذي ذَكَرَهُ اللهُ في القرآنِ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ ؛ فَلْيَنظُر إلى علي بن أبي طالب ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص290 (# صفات منافق)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً وَ إِنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ زَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، مَنْ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَ إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخائِنِينَ ، وَ قَالَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كانَ مِنَ الْكاذِبِينَ ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص82

وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقِي أَنْفُسَنَا وَ أَهْلِينَا ؟ قَالَ اعْمَلُوا الْخَيْرَ وَ ذَكِّرُوا بِهِ أَهْلِيكُمْ فَأَدِّبُوهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها ، وَ قَالَ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَ كانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ وَ كانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص13 (# فضيلت علم بر عمل)

وَ رُوِيَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ص رَجُلَانِ كَانَ أَحَدُهُمَا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَ يَجْلِسُ فَيُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ ، وَ كَانَ الْآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَ يَقُومُ اللَّيْلَ ، فَقَالَ ص فَضْلُ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي كَفَضْلِي عَلَى الْأَنَامِ ، وَ قَدْ أَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى إِسْمَاعِيلَ بِقَوْلِهِ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَ كانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ وَ كانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص212

قَالَ الْحَسَنُ ع : رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً وَعَظَ نَفْسَهُ وَ وَعَظَ أَخَاهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ؛ فَقَالَ يَا أَهْلَاهْ صَلَاتَكُمْ صَلَاتَكُمْ زَكَاتَكُمْ زَكَاتَكُمْ مِسْكِينَكُمْ مِسْكِينَكُمْ جِيرَانَكُمْ جِيرَانَكُمْ ؛ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرْحَمُهُ فَيَجْمَعُ لَهُ أَهْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَثْنَى عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَقَالَ وَ كانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ وَ كانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .

*** و اذكر فى الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا و رفعناه مكانا عليا (مريم 56 و 57)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج38 ؛ ص76

عن الرضا ع يُحَدِّثُ عن أبيه عن جدّه ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ رَفَعْناهُ مَكاناً عَلِيًّا قَالَ نَزَلَتْ فِي صُعُودِ عَلِيٍّ ع عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ص لِقَلْعِ الصَّنَمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص280

عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِذَا دَخَلْتَ الْكُوفَةَ فَأْتِ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ فَصَلِّ فِيهِ وَ اسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ لِدِينِكَ وَ دُنْيَاكَ ، فَإِنَّ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ بَيْتُ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ع الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ (خياطى كردن) وَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَ مَنْ دَعَا اللَّهَ فِيهِ بِمَا أَحَبَّ قَضَى لَهُ حَوَائِجَهُ وَ رَفَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكَاناً عَلِيّاً إِلَى دَرَجَةِ إِدْرِيسَ ع ، وَ أُجِيرَ مِنْ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا وَ مَكَايِدِ أَعْدَائِهِ .

*** أولئک الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية ءادم و ممن حملنا مع نوح و من ذرية إبراهيم و إسرائيل و ممن هدينا و اجتبينا إذا تتلى عليهم ءايات الرحمن خروا سجدا و بكيا (مريم 58)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص298

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَسْجُدُ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ وَ يَقُولُ وَ مِمَّنْ هَدَيْنا وَ اجْتَبَيْنا إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيًّا ، وَ يَقُولُ نَحْنُ عُنِينَا بِذَلِكَ وَ نَحْنُ أَهْلُ الْحَبْوَةِ (العطية) وَ الصَّفْوَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص298

عن عيسى بن داوود عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أُولئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْراهِيمَ وَ إِسْرائِيلَ وَ مِمَّنْ هَدَيْنا وَ اجْتَبَيْنا إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيًّا ، قَالَ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَ نَحْنُ الْمَحْمُولُونَ مَعَ نُوحٍ وَ نَحْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ مِمَّنْ هَدَيْنا وَ اجْتَبَيْنا فَهُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا ، الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ لِمَوَدَّتِنَا وَ اجْتَبَاهُمْ

لِدِينِنَا ، فَحَيُوا عَلَيْهِ وَ مَاتُوا عَلَيْهِ ، وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِالْعِبَادَةِ وَ الْخُشُوعِ وَ رِقَّةِ الْقَلْبِ ، فَقَالَ إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُكِيًّا .

*** فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة و اتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (مريم 59)

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى تراشيدند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (در خواب بودن وقت نماز صبح و عشاء) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارك نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم) ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خرزهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ (تلخ) ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ الْقُصُورَ (بر افراشتن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (با شدت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ (تظاهر به پيروى از سنت شما مى كنند) وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ (مدعى روش شما هستند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص270

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً (أی مفروضا) قَالَ كِتَاباً ثَابِتاً ، وَ لَيْسَ إِنْ عَجَّلْتَ قَلِيلًا أَوْ أَخَّرْتَ قَلِيلًا بِالَّذِي يَضُرُّكَ مَا لَمْ تُضَيِّعْ تِلْكَ الْإِضَاعَةَ (اینطور نیست که اگر کمی زودتر و یا کمی دیرتر انجام دهی به تو زیان برساند تا زمانیکه تعجیل یا تأخیر به اندازه ای نباشد که اضاعه نماز باشد) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِقَوْمٍ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا .

ظاهرا روایت دلالت دارد بر اینکه اگر بخشی از نماز در وقت باشد ضرری به نماز نمی رساند . چه قسمت دیگر نماز قبل از وقت باشد و چه بعد از وقت . و این مقدار که باید در وقت باشد طبق روایات حداقل یک رکعت نماز است .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج8 ؛ ص248

رووا عن عليّ عليه السّلام : فِي قَولِهِ تعالَى وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ قالَ مَن بَنَى الشَّدِيدَ (بنای بسیار محکم) ، وَ رَكِبَ المَنظُورَ (مورد نگاه مردم) ، وَ لَبِسَ المَشهُورَ .

*** إلا من تاب و ءامن و عمل صالحا فأولئک يدخلون الجنة و لا يظلمون شيئا (مريم 60)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص259 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً وَ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى وَلَايَتِنَا وَ مَوَدَّتِنَا وَ مَعْرِفَةِ فَضْلِنَا مَا أَغْنَى عَنْهُ ذَلِكَ شَيْئاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص374

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ : ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا مَنْ تابَ مَنْ غَشَّ آلَ مُحَمَّدٍ ع وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ لا يُظْلَمُونَ شَيْئاً إِلَى قَوْلِهِ مَنْ كانَ تَقِيًّا .

*** جنات عدن التى وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما و لهم رزقهم فيها بكرة و عشيا (مريم 61 و 62)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص245 (# برزخ)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فی حدیث : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ إلی أن قال فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَ الْغُدُوُّ وَ الْعَشِيُّ لَا يَكُونَانِ فِي الْقِيَامَةِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْخُلُودِ وَ إِنَّمَا يَكُونَانِ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَ عَشِيًّا وَ الْبُكْرَةُ وَ الْعَشِيُّ إِنَّمَا يَكُونَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي جَنَّةِ الْحَيَاةِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً الخبر .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص420 (# خوردن در دو وعده)

عَنِ ابْنِ أَخِي شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَلْقَى مِنَ الْأَوْجَاعِ (درد) وَ التُّخَمِ (پر خوری) ، فَقَالَ تَغَدَّ وَ تَعَشَّ وَ لَا تَأْكُلْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً ، فَإِنَّ فِيهِ فَسَادَ الْبَدَنِ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَ عَشِيًّا .

سه روایت در وجود بهشت برزخی : (# برزخ)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص244

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ لَفِي شَجَرَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابِهَا ، وَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَقِمِ السَّاعَةَ لَنَا وَ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ أَلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْأَرْوَاحَ فِي صِفَةِ الْأَجْسَادِ فِي شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ تَعَارَفُ وَ تَسَاءَلُ ، فَإِذَا قَدِمَتِ الرُّوحُ عَلَى الْأَرْوَاحِ يَقُولُ دَعُوهَا فَإِنَّهَا قَدْ أَفْلَتَتْ مِنْ هَوْلٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهَا مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ، فَإِنْ قَالَتْ لَهُمْ تَرَكْتُهُ حَيّاً ارْتَجَوْهُ (امید داشتن) ، وَ إِنْ قَالَتْ لَهُمْ قَدْ هَلَكَ قَالُوا قَدْ هَوَى هَوَى (افتادن کنایه از هلاکت) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص365 (# فضل شیعه)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فی حدیث : أَنْتُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، دِيَارُكُمْ لَكُمْ جَنَّةٌ وَ قُبُورُكُمْ لَكُمْ جَنَّةٌ ، لِلْجَنَّةِ خُلِقْتُمْ وَ فِي الْجَنَّةِ نَعِيمُكُمْ وَ إِلَى الْجَنَّةِ تَصِيرُونَ .

روایاتی در تأکید بر خوردن شام :

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص420

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : عَشَاءُ الْأَنْبِيَاءِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (اوائل شب) ، فَلَا تَدَعُوا الْعَشَاءَ ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ خَرَابُ الْبَدَنِ .

المحاسن، ج2، ص: 421

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَرْكُ الْعَشَاءِ خَرَابُ الْبَدَنِ .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَدَعُوا الْعَشَاءَ وَ لَوْ عَلَى حَشَفَةٍ (خرماى پوسيده) ، إِنِّي أَخْشَى عَلَى أُمَّتِي مَنْ تَرَكَ الْعَشَاءَ الْهَرَمَ (پيرى) ، فَإِنَّ الْعَشَاءَ قُوَّةُ الشَّيْخِ وَ الشَّابِ .

المحاسن، ج2، ص: 422

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَرْكُ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ (سبب پيرى) ، وَ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ أَلَّا يَبِيتَ إِلَّا وَ جَوْفُهُ مُمْتَلِئٌ مِنَ الطَّعَامِ .

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا خَيْرَ لِمَنْ دَخَلَ فِي السِّنِّ أَنْ يَبِيتَ خَفِيفاً ، يَبِيتُ مُمْتَلِياً خَيْرٌ لَهُ .

المحاسن، ج2، ص: 423

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ تَرَكَ الْعَشَاءَ نَقَصَتْ مِنْهُ قُوَّةٌ وَ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ .

*** رب السماوات و الأرض و ما بينهما فاعبده و اصطبر لعبادته هل تعلم له سميا (مريم 65)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص255

عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ السَّعْدَانِي : أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي قَدْ شَكَكْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَيْفَ لَا أَشُكُّ فِيمَا تَسْمَعُ ، قَالَ هَاتِ وَيْحَكَ مَا شَكَكْتَ فِيهِ ؟ قَالَ وَ أَجِدُ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَقُولُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ، وَ قَدْ يُسَمَّى الْإِنْسَانُ سَمِيعاً بَصِيراً وَ مَلِكاً وَ رَبّاً ، فَمَرَّةً يُخْبِرُ بِأَنَّ لَهُ أَسَامِيَ كَثِيرَةً مُشْتَرَكَةً ، وَ مَرَّةً يَقُولُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ، إِلَى أَن قَالَ فَقَالَ ع وَ أَمَّا قَوْلُهُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَداً اسْمُهُ اللَّهُ غَيْرَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ؟ فَإِيَّاكَ أَنْ تُفَسِّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِكَ حَتَّى تَفْقَهَهُ عَنِ الْعُلَمَاءِ ، فَإِنَّهُ رُبَّ تَنْزِيلٍ يُشْبِهُ كَلَامَ الْبَشَرِ وَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَ تَأْوِيلُهُ لَا يُشْبِهُ كَلَامَ الْبَشَرِ ، كَمَا لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يُشْبِهُهُ ؛ كَذَلِكَ لَا يُشْبِهُ فِعْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى شَيْئاً مِنْ أَفْعَالِ الْبَشَرِ ، وَ لَا يُشْبِهُ

شَيْءٌ مِنْ كَلَامِهِ كَلَامَ الْبِشْرِ ، فَكَلَامُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى صِفَتُهُ وَ كَلَامُ الْبَشَرِ أَفْعَالُهُمْ ، فَلَا تُشَبِّهْ كَلَامَ اللَّهِ بِكَلَامِ الْبَشَرِ فَتَهْلِكَ وَ تَضِلَّ الخبر

*** أ و لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل و لم يک شيئا (مريم67)

روايات ذيل آيه شريفه كه به مسئله بداء اشاره دارند : (# بداء الهى)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص147

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَ وَ لَمْ يَرَ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، قَالَ فَقَالَ لَا مُقَدَّراً وَ لَا مُكَوَّناً . (اشاره به اين كه در خلقت انسان نه تنها قضاء الهى رانده نشده بود بلكه حتى مقدرات آن نيز در علم عرش الهى موجود نبود)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص243

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ لا يَذْكُرُ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، قَالَ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً فِي كِتَابٍ وَ لَا عِلْمٍ . (اشاره به اينكه خلقت انسان در علم عرش الهى وارد نشده بود)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص443

قال الرضا ع لسليمان المروزى فى حديث : مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لا يَذْكُرُ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ هَلْ رَوَيْتَ فِيهِ شَيْئاً عَنْ آبَائِكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، رَوَيْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ يَعْلَمُونَهُ الخبر (روايت شريفه به ترتيب اشاره به علم كرسى و عرش الهى دارد)

*** فو ربک لنحشرنهم و الشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا (مريم 68)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص164

تفسير القمي : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْجِنَانَ فِي السَّمَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ وَ لا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ النَّارَ فِي الْأَرْضِ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ مَرْيَمَ فَوَ رَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَ الشَّياطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ، وَ مَعْنَى حَوْلَ جَهَنَّمَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ بِالدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ نِيرَاناً ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ ، وَ مَعْنَى جِثِيّاً أَيْ عَلَى رُكَبِهِمْ (زانوان) ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيها جِثِيًّا يَعْنِي فِي الْأَرْضِ إِذَا تَحَوَّلَتْ نِيرَاناً .

توضيح اينكه طبق آيه شريفه يوم تبدل الأرض غير الأرض و السماوات و برزوا لله الواحد القهار (إبراهيم 48) و روايات ذيل آيه ، حشر در زمين خواهد بود و آيه فوق نيز حشر مجرمين را در كنار جهنم بيان فرموده . لذا ظاهرا جهنم بر روى زمين خواهد بود .

*** و إن منكم إلا واردها كان على ربک حتما مقضيا (مريم 71)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص52

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها قَالَ أَ مَا تَسْمَعُ الرَّجُلَ يَقُولُ وَرَدْنَا مَاءَ بَنِي فُلَانٍ ، فَهُوَ الْوُرُودُ وَ لَمْ يَدْخُلْهُ .

إعتقادات الإمامية للصدوق ص70 (# ولايت شرط قبولى عمل)

العقائد : اعتقادنا في الصراط أنه حق و أنه جسر جهنم و أن عليه ممر جميع الخلق ، قال الله عز و جل وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها كانَ عَلى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًّا ، و الصراط في وجه آخر اسم حجج الله ، فمن عرفهم في الدنيا و أطاعهم أعطاه الله جوازا على الصراط الذي هو جسر جهنم يوم القيامة . وَ قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْعُدُ أَنَا وَ أَنْتَ وَ جَبْرَئِيلُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَلَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ كَانَتْ مَعَهُ بَرَاءَةٌ بِوَلَايَتِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص249

عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي سَمِينَةَ قَالَ : اخْتَلَفْنَا فِي الْوُرُودِ ، فَقَالَ قَوْمٌ لَا يَدْخُلُهَا مُؤْمِنٌ وَ قَالَ آخَرُونَ يَدْخُلُونَهَا جَمِيعاً ثُمَّ يُنَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا ، فَلَقِيتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ صَمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْوُرُودُ الدُّخُولُ ، لَا يَبْقَى بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ إِلَّا يَدْخُلُهَا ، تَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرْداً وَ سَلَاماً كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ع ، حَتَّى إِنَّ لِلنَّارِ أَوْ قَالَ لِجَهَنَّمَ ضَجِيجاً مِنْ بَرْدِهَا ، ثُمَّ يُنَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا .

عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : يَقُولُ النَّارُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُزْ يَا مُؤْمِنُ ، فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج8، ص: 250

وَ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْآيَةِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجْعَلُ النَّارَ كَالسَّمْنِ (روغن و چربى) الْجَامِدِ وَ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا الْخَلْقُ ، ثُمَّ يُنَادِي الْمُنَادِي أَنْ خُذِي أَصْحَابَكِ وَ ذَرِي أَصْحَابِي ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهِيَ أَعْرَفُ بِأَصْحَابِهَا مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص249

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ (بازگشتن) بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْعِ الْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ (پرش) الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ ، ثُمَّ كَشَدِّ (دويدن) الرَّجُلِ ، ثُمَ كَمَشْيِهِ .

*** قل من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب و إما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا و أضعف جندا و يزيد الله الذين اهتدوا هدى و الباقيات الصالحات خير عند ربک ثوابا و خير مردا (مريم 75 و 76)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص431

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قُلْتُ قَوْلُهُ مَنْ كانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمنُ مَدًّا ، قَالَ كُلُّهُمْ كَانُوا فِي الضَّلَالَةِ لَا يُؤْمِنُونَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لَا بِوَلَايَتِنَا فَكَانُوا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ ، فَيَمُدُّ لَهُمْ فِي ضَلَالَتِهِمْ وَ طُغْيَانِهِمْ حَتَّى يَمُوتُوا ، فَيُصَيِّرُهُمُ اللَّهُ شَرّاً مَكَاناً وَ أَضْعَفَ جُنْداً ، قُلْتُ قَوْلُهُ حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذابَ وَ إِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكاناً وَ أَضْعَفُ جُنْداً ، قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ فَهُوَ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع وَ هُوَ السَّاعَةُ ، فَسَيَعْلَمُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى يَدَيْ قَائِمِهِ ع ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكاناً يَعْنِي عِنْدَ الْقَائِمِ ع وَ أَضْعَفُ جُنْداً ، قُلْتُ قَوْلُهُ وَ يَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدىً ، قَالَ يَزِيدُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُدًى عَلَى هُدًى بِاتِّبَاعِهِمُ الْقَائِمَ ع حَيْثُ لَا يَجْحَدُونَهُ وَ لَا يُنْكِرُونَهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص728

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ وَ يَزِيدُ اللّٰهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدىً رَدٌّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِيمَانَ لَا يَزِيدُ وَ لَا يَنْقُصُ ، وَ قَوْلُهُ وَ الْباقِياتُ الصّالِحاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَواباً وَ خَيْرٌ مَرَدًّا قَالَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ هُوَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ أَكْبَرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص172

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ص : خُذُوا جُنَنَكُمْ (سپر) ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ خُذُوا جُنَنَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَقَالُوا وَ مَا جُنَنُنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ وَ مُؤَخِّرَاتٌ وَ مُنْجِيَاتٌ وَ مُعَقِّبَاتٌ (أى من الملائكة) ، وَ هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص327

فِي لُبِّ اللُّبَابِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْباقِياتُ الصّالِحاتُ الْآيَةَ قَالَ النَّبِيُّ ص هِيَ كَلِمَاتُ الْإِيمَانِ (تسبيحات اربعه) ، قِيلَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، قَالَ هِيَ إِيمَانُ الْمَلَائِكَةِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ عَزْرَائِيلَ ، قَالَ مَنْ قَالَهَا مُخْلِصاً يَكُونَ لَهُ بِعَدَدِ تَسْبِيحِهِمْ وَ تَحْمِيدِهِمْ وَ تَهْلِيلِهِمْ وَ تَكْبِيرِهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص506

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ ص بِرَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْساً فِي حَائِطٍ لَهُ ، فَوَقَفَ لَهُ وَ قَالَ أَ لَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرْسٍ أَثْبَتَ أَصْلًا وَ أَسْرَعَ إِينَاعاً (به ثمر نشستن) وَ أَطْيَبَ ثَمَراً وَ أَبْقَى ؟ قَالَ بَلَى فَدُلَّنِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ ، فَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ فَقُلْ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَ اللّٰهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّ لَكَ إِنْ قُلْتَهُ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ عَشْرَ شَجَرَاتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ أَنْوَاعِ الْفَاكِهَةِ ، وَ هُنَّ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ .

*** و اتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم و يكونون عليهم ضدا (مريم 81 و 82)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص55 (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقليد)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبادَتِهِمْ وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْ يَكُونُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اتَّخَذُوهُمْ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ ضِدّاً

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَتَبَرَّءُونَ مِنْهُمْ وَ مِنْ عِبَادَتِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَيْسَتِ الْعِبَادَةُ هِيَ السُّجُودَ وَ لَا الرُّكُوعَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ طَاعَةُ الرِّجَالِ ، مَنْ أَطَاعَ مَخْلُوقاً فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ فَقَدْ عَبَدَهُ .

*** أ لم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليم إنما نعد لهم عدا (مريم 83 و 84)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص259

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ، قَالَ مَا هُوَ عِنْدَكَ ؟ قُلْتُ عَدَدُ الْأَيَّامِ ، قَالَ إِنَّ الْآبَاءَ وَ الْأُمَّهَاتِ يُحْصُونَ ذَلِكَ ، لَا وَ لَكِنَّهُ عَدَدُ الْأَنْفَاسِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص239

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ، قَالَ ع الْأَنْفَاسَ ، كَمْ نَفَسٍ لَهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، قَالَ عَلِيٌّ ع إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ يَعُدُّ أَنْفَاسَكَ وَ يَتَّبِعُ آثَارَكَ ، فَلَوْ أَجَّلَكَ وَ انْقَطَعَتْ مِنَ الدُّنْيَا مُدَّتُكَ نَزَلَ بِكَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَلَا يَقْبَلُ بَدِيلًا وَ لَا يَأْخُذُ كَفِيلًا (ضامن) وَ لَا يَدَعُ صَغِيراً وَ لَا كَبِيراً .

*** يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا و نسوق المجرمين إلى جهنم وردا (مريم 85 و 86)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص53 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَ عَلِيٌّ ع رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً ، قَالَ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ الْوَفْدَ (وارد شدن بر اميرى) لَا يَكُونُ إِلَّا رُكْبَاناً ، أُولَئِكَ رِجَالٌ اتَّقَوُا اللَّهَ ، فَأَحَبَّهُمُ اللَّهُ وَ اخْتَصَّهُمْ وَ رَضِيَ أَعْمَالَهُمْ ، فَسَمَّاهُمُ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ (مردم را آفريد) إِنَّهُمْ لَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ كَبَيَاضِ الثَّلْجِ ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيَاضُهَا كَبَيَاضِ اللَّبَنِ ، عَلَيْهِمْ نِعَالُ الذَّهَبِ شِرَاكُهَا (بند كفش) مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلَأْلَأُ . وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ ص يَا عَلِيُّ هَؤُلَاءِ شِيعَتُكَ وَ شِيعَتُنَا الْمُخْلِصُونَ لِوَلَايَتِكَ وَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً وَ نَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلى جَهَنَّمَ وِرْداً وَ هُمْ أَعْدَاؤُكَ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ بِلَا حِسَابٍ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص292 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ مِنْ قُبُورِهِمْ بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ كَبَيَاضِ الثَّلْجِ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيَاضُهَا كَبَيَاضِ اللَّبَنِ ، عَلَيْهِمْ نِعَالٌ مِنْ ذَهَبٍ شِرَاكُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ ، فَيُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ (جمع ناقه) مِنْ نُورٍ عَلَيْهَا رَحَائِلُ (جهاز شتر) مِنْ ذَهَبٍ ، أَزِمَّتُهَا (افسار) مِنْ زَبَرْجَدٍ ، فَيَرْكَبُونَ حَتَّى يَنْتَهُونَ إِلَى الرَّحْمَنِ ، وَ النَّاسُ فِي الْمُحَاسَبَةِ يَغْتَمُّونَ وَ يَهْتَمُّونَ ، وَ هَؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِ (شانه) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ هَؤُلَاءِ شِيعَتُكَ وَ أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمنِ وَفْداً .

*** لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا (مريم 87)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص57 (# شفاعت) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً ، قَالَ لَا يَشْفَعُ وَ لَا يُشَفَّعُ لَهُمْ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْداً إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ بَعْدِهِ ، فَهُوَ الْعَهْدُ عِنْدَ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص431 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# شفاعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَمْلِكُونَ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً قَالَ إِلَّا مَنْ دَانَ اللَّهَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ بَعْدِهِ ، فَهُوَ الْعَهْدُ عِنْدَ اللَّهِ .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانک لتبشر به المتقين و تنذر به قوما لدا (مريم 96 و 97)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص57

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع هِيَ الْوُدُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص464

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا عَلِيُّ قُلْ رَبِّ اقْذِفْ لِيَ الْمَوَدَّةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً ، رَبِّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وُدّاً . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا . فَلَا تَلْقَى مُؤْمِناً وَ لَا مُؤْمِنَةً إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ وُدٌّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص737

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ، قال نُزِلَت في عَليٍّ عليه السلام ، فما مِن مؤمنٍ إلّا و في قلبه حُبٌّ لِعَليٍّ عليه السلام .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص177

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ، قَالَ ص يَا عَلِيُّ الْمَحَبَّةُ عِنْدَ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَعْطَى الْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثَةً ، الْمِقَةَ (دوستى) وَ الْمَحَبَّةَ وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص250

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قَالَ الْمَوَدَّةُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ هِيَ الْعِصْمَةُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص253

عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ خَطَبَ النَّاسَ فَوَقَعَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ أَتَى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع الْمَسْجِدَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ مَرْوَانَ قَدْ وَقَعَ فِي عَلِيٍّ ع ، قَالَ فَمَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَسَنُ ع ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَمَا قَالَ لَهُ شَيْئاً ؟ قَالُوا لَا ، فَقَامَ الْحُسَيْنُ مُغْضَباً حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ ، فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الزَّرْقَاءِ (زن چشم كبود) وَ يَا ابْنَ آكِلَةِ الْقَمْلِ (شپش) أَنْتَ الْوَاقِعُ فِي عَلِيٍّ ع ؟ قَالَ لَهُ مَرْوَانُ إِنَّكَ صَبِيٌّ لَا عَقْلَ لَكَ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِمَا فِيكَ وَ فِي أَصْحَابِكَ وَ فِي عَلِيٍّ ع ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا فَذَلِكَ لِعَلِيٍ ع وَ شِيعَتِهِ ، فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ فَبَشَّرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا (دشمن سخت) فَذَلِكَ لَكَ وَ لِأَصْحَابِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص353

تفسير العياشي عَنْ عَمَّارِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي آخِرِ صَلَاتِهِ رَافِعاً بِهَا صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَبْ لِعَلِيٍ الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْهَيْبَةَ وَ الْعَظَمَةَ فِي صُدُورِ الْمُنَافِقِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وُدًّا ، قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع هِيَ الْوُدُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ ، وَ تُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُدًّا بَنِي أُمَيَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص358

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَصْبَحْتُ وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ عَنْكَ رَاضِياً وَ أَصْبَحَ وَ اللَّهِ رَبُّكَ عَنْكَ رَاضِياً وَ أَصْبَحَ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ عَنْكَ رَاضِينَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسَكَ (أی قد أخبرت بوفاتک) ، فَيَا لَيْتَ نَفْسِي الْمُتَوَفَّاةُ قَبْلَ نَفْسِكَ ، قَالَ أَبَى اللَّهُ فِي عِلْمِهِ إِلَّا مَا يُرِيدُ ، قَالَ فَادْعُ اللَّهَ لِي بِدَعَوَاتٍ يُصِيبُنِي بَعْدَ وَفَاتِكَ ، قَالَ يَا عَلِيُّ ادْعُ لِنَفْسِكَ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى حَتَّى أُؤَمِّنَ ، فَإِنَّ تَأْمِينِي لَكَ لَا يُرَدُّ ، قَالَ فَدَعَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُمَّ ثَبِّتْ مَوَدَّتِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آمِينَ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ادْعُ ، فَدَعَا بِتَثْبِيتِ مَوَدَّتِهِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى دَعَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّمَا دَعَا دَعْوَةً قَالَ النَّبِيُّ ص آمِينَ ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص الْمُتَّقُونَ عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ شِيعَتُهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص253

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ يَا أَبَا الْحَسَنِ قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً وَ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وُدًّا وَ اجْعَلْ لِي فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مَوَدَّةً ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا ، قَالَ لَا تَلْقَى رَجُلًا إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ حُبُّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص738

عن الباقر عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا قَالَ لَا تَلَقَى مُؤْمِناً إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ وُدٌّ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص302

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ آمَنُوا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ .

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره طه :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص108

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَدَعُوا قِرَاءَةَ سُورَةِ طه ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّهَا وَ يُحِبُّ مَنْ قَرَأَهَا ، وَ مَنْ أَدْمَنَ (ادامه دادن) قِرَاءَتَهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ لَمْ يُحَاسِبْهُ بِمَا عَمِلَ فِي الْإِسْلَامِ وَ أُعْطِيَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْأَجْرِ حَتَّى يَرْضَى .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص441

عَن النبی ص مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ ثَوَابَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، وَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَقْرَءُونَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا يس وَ طه وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ع بِأَلْفَيْ عَامٍ .

*** طه ما أنزلنا علیک القرآن لتشقی (طه 1 و 2)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص304

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ ع : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ طه أَيْ طَهَارَةُ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص مِنَ الرِّجْسِ ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص748

عن سفيان بن سعيد الثوري قال : قلتُ لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يا بن رسول الله ما معنى قول الله عز و جل طه ؟ قال طه اسمٌ من أسماء النبيِّ صلى الله عليه و آله ، و معناه يا طالبَ الحقِّ الهاديَ إليه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى بل لتَسعَدَ بِهِ (به سعادت برسی) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص512

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي كَمْ لِمُحَمَّدٍ ص اسْمٌ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ قُلْتُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثٌ ، فَقَالَ يَا كَلْبِيُّ لَهُ عَشَرَةُ أَسْمَاءَ ، وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ، وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ، وَ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً (جمعيت انبوه) ، وَ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى ، وَ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ ، وَ ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ، وَ يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ، وَ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا فَالذِّكْرُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ ص وَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ ، فَاسْأَلْ يَا كَلْبِيُّ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ فَأُنْسِيتُ وَ اللَّهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ، فَمَا حَفِظْتُ مِنْهُ حَرْفاً أَسْأَلُهُ عَنْهُ .

*** الرحمن على العرش استوى (طه 5)

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص59

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مارِدٍ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، قَالَ اسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص238

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع : وَ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، فَقَالَ اسْتَوْلَى عَلَى مَا دَقَّ وَ جَلَّ (در اندازه بزرگ شد) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص128

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، فَقَالَ اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ ، لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ بَعِيدٌ وَ لَمْ يَقْرُبْ مِنْهُ قَرِيبٌ ، اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص243

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الزِّنْدِيقِ الَّذِي أَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع إلى أن قال قَالَ السَّائِلُ فَقَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِذَلِكَ وَصَفَ نَفْسَهُ ، وَ كَذَلِكَ هُوَ مُسْتَوْلٍ عَلَى الْعَرْشِ بَائِنٌ (جُدا) مِنْ خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْعَرْشُ حَامِلًا لَهُ ، وَ لَا أَنْ يَكُونَ الْعَرْشُ حَاوِياً لَهُ (در بر گيرنده) ، وَ لَا أَنَّ

الْعَرْشَ مُحْتَاجٌ لَهُ (گرد آوری کردن) ، وَ لَكِنَّا نَقُولُ هُوَ حَامِلُ الْعَرْشِ وَ مُمْسِكُ الْعَرْشِ وَ نَقُولُ مِنْ ذَلِكَ مَا قَالَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ ، فَثَبَّتْنَا مِنَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ مَا ثَبَّتَهُ وَ نَفَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ حَاوِياً لَهُ ، أَوْ يَكُونَ عَزَّ وَ جَلَّ مُحْتَاجاً إِلَى مَكَانٍ أَوْ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ ، بَلْ خَلْقُهُ مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ ، فَقَالَ إِنَّ لِلْعَرْشِ صِفَاتٍ كَثِيرَةً مُخْتَلِفَةً لَهُ فِي كُلِّ سَبَبٍ وَضْعٍ فِي الْقُرْآنِ صِفَةٌ عَلَى حِدَةٍ (وضع و ويژگى ، يعنى در مواضع مختلف قرآن با وصفى مطابق يک ويژگى خود بكار رفته) ، فَقَوْلُهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَقُولُ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ ، وَ قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَقُولُ عَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى (مسلط بودن) ، وَ هَذَا مُلْكُ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِي الْأَشْيَاءِ ، ثُمَّ الْعَرْشُ فِي الْوَصْلِ مُتَفَرِّدٌ مِنَ الْكُرْسِيِّ (عرش با كرسى ارتباط دارد و از كرسى جدا شده) ، لِأَنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَكْبَرِ أَبْوَابِ الْغُيُوبِ ، وَ هُمَا جَمِيعاً غَيْبَانِ وَ هُمَا فِي الْغَيْبِ مَقْرُونَانِ ، لِأَنَّ الْكُرْسِيَّ هُوَ الْبَابُ الظَّاهِرُ مِنَ الْغَيْبِ الَّذِي مِنْهُ مَطْلَعُ الْبِدَعِ وَ مِنْهُ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا ، وَ الْعَرْشُ هُوَ الْبَابُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ عِلْمُ الْكَيْفِ وَ الْكَوْنِ وَ الْقَدْرِ وَ الْحَدِّ وَ الْأَيْنِ وَ الْمَشِيَّةِ وَ صِفَةِ الْإِرَادَةِ وَ عِلْمُ الْأَلْفَاظِ وَ الْحَرَكَاتِ وَ التَّرْكِ وَ عِلْمُ الْعَوْدِ وَ الْبَدْءِ (البداء) ، فَهُمَا فِي الْعِلْمِ بَابَانِ مَقْرُونَانِ ، لِأَنَّ مُلْكَ الْعَرْشِ سِوَى مُلْكِ الْكُرْسِيِّ وَ عِلْمَهُ أَغْيَبُ مِنْ عِلْمِ الْكُرْسِيِّ ، فَمِنْ ذَلِكَ قَالَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَيْ صِفَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ صِفَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَ هُمَا فِي ذَلِكَ مَقْرُونَانِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع : قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَعْنِي اسْتَوَى (استوار شدن) تَدْبِيرُهُ وَ عَلَا أَمْرُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص128

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ فِي شَيْءٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، قُلْتُ فَسِّرْ لِي ، قَالَ أَعْنِي بِالْحَوَايَةِ (در بر گرفته شدن) مِنَ الشَّيْءِ لَهُ أَوْ بِإِمْسَاكٍ لَهُ ، أَوْ مِنْ شَيْءٍ سَبَقَهُ ، وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَهُ مُحْدَثاً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَهُ مَحْصُوراً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَهُ مَحْمُولًا .

*** و إن تجهر بالقول فإنه يعلم السر و أخفى (طه 7)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص250

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَنْصُورِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ مَوْلَانَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى ، قَالَ فَقَالَ لِي سَأَلْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ جَدِّي قَالَ سَأَلْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ قَالَ سَأَلْتُ أَبِيَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ص عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى ، قَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنِّي خَلَقْتُ فِي قَلْبِ آدَمَ عِرْقَيْنِ يَتَحَرَّكَانِ بِشَيْءٍ مِنَ الْهَوَاءِ (ميل) ، فَإِنْ يَكُنْ فِي طَاعَتِي كَتَبْتُ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَ إِنْ يَكُنْ فِي مَعْصِيَتِي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْئاً حَتَّى يُوَاقِعَ الْخَطِيئَةَ ، فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا أَعْطَاكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص143

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى ، قَالَ السِّرُّ مَا كَتَمْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَ أَخْفَى مَا خَطَرَ بِبَالِكَ ثُمَّ أُنْسِيتَهُ .

*** الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى (طه 8)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص324

قال الصادق ع فى حديث : فَلَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا عَدْلٌ ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا غَيْرُهُ ، وَ هِيَ الَّتِي وَصَفَهَا فِي الْكِتَابِ ، فَقَالَ فَادْعُوهُ بِها وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ جَهْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَالَّذِي يُلْحِدُ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُشْرِكُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ وَ يَكْفُرُ بِهِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُحْسِنُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، فَهُمُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضَعُونَهَا غَيْرَ مَوَاضِعِهَا الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص5 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فى حديث : نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَنَا فَأَحْسَنَ خَلْقَنَا ، وَ صَوَّرَنَا فَأَحْسَنَ صُوَرَنَا ، وَ جَعَلَنَا عَيْنَهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَ لِسَانَهُ النَّاطِقَ فِي خَلْقِهِ ، وَ يَدَهُ الْمَبْسُوطَةَ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَ الرَّحْمَةِ ، وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، وَ بَابَهُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَ خُزَّانَ عِلْمِهِ وَ تَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ وَ أَعْلَامَ دِينِهِ ، وَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى وَ الدَّلِيلَ الْوَاضِحَ لِمَنِ اهْتَدَى ، وَ بِنَا أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ وَ أَيْنَعَتِ (رسيده شدن) الثِّمَارُ وَ جَرَتِ الْأَنْهَارُ وَ نَزَلَ الْغَيْثُ مِنَ السَّمَاءِ وَ نَبَتَ عُشْبُ الْأَرْضِ ، وَ بِعِبَادَتِنَا عُبِدَ اللَّهُ ، وَ لَوْلَانَا مَا

عُرِفَ اللَّهُ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَوْ لَا وَصِيَّةٌ سَبَقَتْ وَ عَهْدٌ أُخِذَ عَلَيْنَا لَقُلْتُ قَوْلًا يَعْجَبُ مِنْهُ أَوْ يَذْهَلُ (مشغول شدن) مِنْهُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص38

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا سُئِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا أَجَابَ ، نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْمَكْتُوبَةُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَ لِأَجْلِنَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الْعَرْشَ وَ الْكُرْسِيَّ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ ، وَ مِنَّا تَعَلَّمَتِ الْمَلَائِكَةُ التَّسْبِيحَ وَ التَّقْدِيسَ وَ التَّوْحِيدَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ ، وَ نَحْنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ الخبر

مختصر البصائر ؛ ص132

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ أَنَا أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى وَ أَمْثَالُهُ الْعُلْيَا وَ آيَاتُهُ الْكُبْرَى ، وَ أَنَا صَاحِبُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، أُسْكِنُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ الخبر

*** إذ رءا نارا فقال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى (طه 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص83

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع خَرَجَ يَقْتَبِسُ (بر گرفتن) لِأَهْلِهِ نَاراً فَكَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَجَعَ نَبِيّاً مُرْسَلًا ، وَ خَرَجَتْ مَلِكَةُ سَبَإٍ فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ ع ، وَ خَرَجَتْ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ يَطْلُبُونَ الْعِزَّ لِفِرْعَوْنَ فَرَجَعُوا مُؤْمِنِينَ .

*** إنى أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى (طه 12)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص66

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ بِفَرْغَانَةَ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى ع فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ قَالَ يَعْنِي ارْفَعْ خَوْفَيْكَ ، يَعْنِي خَوْفَهُ مِنْ ضِيَاعِ أَهْلِهِ (أى هلاك زوجته) وَ قَدْ خَلَّفَهَا تَمْخَضُ (او را با درد زايمان ترک کرده بود) ، وَ خَوْفَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص461

سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيُّ الْأَشْعَرِيُ فی مَسائِلِه عن مولانا صاحب الزمان ع : قُلْتُ أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُوسَى فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىً ، فَإِنَّ فُقَهَاءَ الْفَرِيقَيْنِ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ إِهَابِ (پوست) الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ ع مَنْ قَالَ ذَلِكَ افْتَرَى عَلَى مُوسَى وَ اسْتَجْهَلَهُ فِي نُبُوَّتِهِ ، لِأَنَّهُ مَا خَلَا الْأَمْرُ فِيهَا مِنْ خَطْبَيْنِ (أی الأمرین) ، إِمَّا أَنْ كَانَتْ صَلَاةُ مُوسَى فِيهَا جَائِزَةً أَوْ غَيْرَ جَائِزَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاةُ مُوسَى جَائِزَةً فِيهَا فَجَازَ لِمُوسَى أَنْ يَكُونَ لَابِسَهَا فِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ وَ إِنْ كَانَتْ مُقَدَّسَةً مُطَهَّرَةً ، وَ إِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ غَيْرَ جَائِزَةٍ فِيهَا فَقَدْ أَوْجَبَ أَنَّ مُوسَى لَمْ يَعْرِفِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ لَمْ يَعْلَمْ مَا جَازَتِ الصَّلَاةُ فِيهِ مِمَّا لَمْ يَجُزْ وَ هَذَا كُفْرٌ ، قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي يَا مَوْلَايَ عَنِ التَّأْوِيلِ فِيهَا ، قَالَ إِنَّ مُوسَى ع كَانَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ إِنِّي أَخْلَصْتُ لَكَ الْمَحَبَّةَ مِنِّي وَ غَسَلْتُ قَلْبِي عَمَّنْ سِوَاكَ وَ كَانَ شَدِيدَ الْحُبِّ لِأَهْلِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ أَيِ انْزِعْ حُبَّ أَهْلِكَ مِنْ قَلْبِكَ إِنْ كَانَتْ مَحَبَّتُكَ لِي خَالِصَةً وَ قَلْبُكَ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى مَنْ سِوَايَ مَغْسُولًا الخبر

روایاتی که نماز را با کفش جائز می دانند :

در روایات لفظ خفّ به معنای کفشی است که روی پا را کامل می پوشاند و نعل کفشی است که روی پا را کامل نمی پوشاند .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج80 ؛ ص274

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْكَ تُصَلِّي فِيهِ يُسَبِّحُ مَعَكَ ، قَالَ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لَبِسَ نَعْلَيْهِ وَ صَلَّى فِيهِمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج‏80، ص: 275

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع (الرضا ع) عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ ص صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ أَوْ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي نَعْلَيْهِ .

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : صَلِّ فِي خُفَّيْكَ وَ فِي نَعْلَيْكَ إِنْ شِئْتَ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج‏2، ص: 233

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَ لَمْ أَرَهُ يَنْزِعُهُمَا قَطُّ .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع صَلَّى حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ سِتَّ رَكَعَاتٍ خَلْفَ الْمَقَامِ وَ عَلَيْهِ نَعْلَاهُ لَمْ يَنْزِعْهُمَا .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ فِي نَعْلَيْكَ إِذَا كَانَتْ طَاهِرَةً فَإِنَّهُ يُقَالُ ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج2، ص: 234

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخِفَافِ الَّتِي تُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ اشْتَرِ وَ صَلِّ فِيهَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ بِعَيْنِهِ .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي جُرْمُوقٍ (گالش) وَ أَتَيْتُهُ بِجُرْمُوقٍ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يُصَلَّى فِيهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص427

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ع يَسْأَلُهُ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَلِّيَ وَ فِي رِجْلَيْهِ بَطِيطٌ (كفش جلو باز) لَا يُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ أَمْ لَا يَجُوزُ ؟ فَكَتَبَ فِي الْجَوَابِ جَائِزٌ ، وَ سَأَلَهُ عَنْ لُبْسِ النَّعْلِ الْمَعْطُونِ (پوست دباغى شده) فَإِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَذْكُرُ أَنَّ لُبْسَهُ كَرِيهٌ ، فَكَتَبَ فِي الْجَوَابِ جَائِزٌ لَا بَأْسَ بِهِ .

*** إننى أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدنى و أقم الصلوة لذكرى (طه 13)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص293

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا فَاتَتْكَ صَلَاةٌ فَذَكَرْتَهَا فِي وَقْتِ أُخْرَى (أى صلاة أخرى) ؛ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ الَّتِي فَاتَتْكَ كُنْتَ مِنَ الْأُخْرَى فِي وَقْتٍ ؛ فَابْدَأْ بِالَّتِي فَاتَتْكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي ، وَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ الَّتِي فَاتَتْكَ فَاتَتْكَ الَّتِي بَعْدَهَا فَابْدَأْ بِالَّتِي أَنْتَ فِي وَقْتِهَا فَصَلِّهَا ثُمَّ أَقِمِ الْأُخْرَى .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص430

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ نَامَ عَنْ فَرِيضَةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَ لَا كَفَّارَةَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي .

*** قال رب اشرح لی صدری و یسر لی أمری و احلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی و اجعل لی وزیرا من أهلی هارون أخی أشدد به أزری و أشرکه فی أمری کی نسبحک کثیرا و نذکرک کثیرا إنک کنت بنا بصیرا (طه 25 إلی 35)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص909 (# گناه تابع به گردن متبوع نیز هست)

سُلَيْمٌ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَبْلَكَ إِلَّا وَ لَهُ وَصِيٌّ ، فَمَنْ وَصِيُّكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ يَا سَلْمَانُ إِنَّهُ مَا أَتَانِي مِنَ اللَّهِ فِيهِ شَيْ‌ءٌ . فَمَكَثَ غَيْرَ كَثِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلْمَانُ ، إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي مِنَ اللَّهِ فِي الْأَمْرِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، إِنِّي أُشْهِدُكَ يَا سَلْمَانُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي وَ أَخِي وَ وَارِثِي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي ، يُبْرِئُ ذِمَّتِي وَ يَقْضِي دَيْنِي وَ يُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي . يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ اللَّهَ إِطَّلَعَ (واقف شدن) عَلَى الْأَرْضِ إِطِّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ . ثُمَّ إِطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ عَلِيّاً أَخِي ، وَ أَمَرَنِي فَزَوَّجْتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . ثُمَّ إِطَّلَعَ ثَالِثَةً فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ وَ الْأَوْصِيَاءَ ابْنَيَّ حَسَناً وَ حُسَيْناً وَ بَقِيَّتَهُمْ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يُفَارِقُهُمْ وَ لَا يُفَارِقُونَهُ كَهَاتَيْنِ ؛ وَ جَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَتَيْنِ ، حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، شُهَدَاءَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ . مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، كُلُّهُمْ هَادٍ مَهْدِيٌّ . وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ وَ فِي أَخِي عَلِيٍّ وَ فِي ابْنَتِي فَاطِمَةَ وَ فِي ابْنِي وَ الْأَوْصِيَاءِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ وُلْدِي وَ وُلْدِ أَخِي إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً . أَ تَدْرُونَ مَا الرِّجْسُ يَا سَلْمَانُ ؟ قَالَ لَا . قَالَ الشَّكُّ ، لَا يَشُكُّونَ فِي شَيْ‌ءٍ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَبَداً ، مُطَهَّرُونَ فِي وِلَادَتِنَا وَ طِينَتِنَا إِلَى آدَمَ ، مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ . ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا سَلْمَانُ ، مَهْدِيُّ أُمَّتِي الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً مِنْ وُلْدِ هَذَا . إِمَامُ بْنُ إِمَامٍ ، عَالِمُ بْنُ عَالِمٍ ، وَصِيُّ بْنُ وَصِيٍّ ، أَبُوهُ الَّذِي يَلِيهِ إِمَامٌ وَصِيٌّ عَالِمٌ . قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، الْمَهْدِيُّ أَفْضَلُ أَمْ أَبُوهُ ؟ قَالَ أَبُوهُ أَفْضَلُ مِنْهُ . لِلْأَوَّلِ مِثْلُ أُجُورِهِمْ كُلِّهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ هَدَاهُمْ بِهِ . أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَلَهُ أَجْرُهُ وَ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً . يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَزِيراً مِنْ أَهْلِهِ فَجَعَلَ لَهُ أَخَاهُ هارُونَ وَزِيراً . وَ إِنَّنِي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي فَجَعَلَ لِي أَخِي أَشُدُّ بِهِ ظَهْرِي وَ أُشْرِكُهُ

فِي أَمْرِي . فَاسْتَجَابَ لِي كَمَا اسْتَجَابَ لِمُوسَى فِي هَارُونَ . يَا سَلْمَانُ ، لَوْ لَا أَنْ تُفْرِطَ أُمَّتِي فِي أَخِي عَلِيٍّ كَإِفْرَاطِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيهِ مَقَالَةً يَتْبَعُونَ آثَارَ قَدَمَيْهِ فِي التُّرَابِ يُقَبِّلُونَهُ .

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص272

عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ خَثْعَمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي عَلِيّاً أَخِي ، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي كَيْ ، نُسَبِّحَكَ كَثِيراً وَ نَذْكُرَكَ كَثِيراً ، إِنَّكَ كُنْتَ بِنا بَصِيراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص112

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقُلْتُ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَخْبِرْنِي بِمَا أَوْصَى إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَالَ سَأُخْبِرُكُم أَنَ اللَّهَ اصْطَفى لَكُمُ الدِّينَ وَ ارْتَضَاهُ وَ أَتَمَّ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ وَ كُنْتُمْ أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها ، وَ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ أَنْ يُوصِيَ إِلَيَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ احْفَظْ وَصِيَّتِي وَ ارْعَ ذِمَامِي وَ أَوْفِ بِعَهْدِي وَ أَنْجِزْ عِدَاتِي وَ اقْضِ دَيْنِي وَ قَوِّمْهُمَا وَ أَحْيِ سُنَّتِي وَ ادْعُ إِلَى مِلَّتِي ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اصْطَفَانِي وَ اخْتَارَنِي ، فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي مُوسَى فَقُلْتُ اللَّهُمَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي كَمَا جَعَلْتَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيّاً وَزِيرُكَ وَ نَاصِرُكَ وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِكَ ، ثُمَّ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ أَوْلَادِكَ مِنْكَ ، فَأَنْتُمْ قَادَةُ الْهُدَى وَ التُّقَى وَ الشَّجَرُ الَّتِي أَنَا أَصْلُهَا وَ أَنْتُمْ فَرْعُهَا ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ نَجَا ، وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا فَقَدْ هَلَكَ وَ هَوَى (سقوط كردن) ، وَ أَنْتُمُ الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ مَوَدَّتَكُمْ وَ وَلَايَتَكُمْ وَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وَصَفَهُمْ لِعِبَادِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ عِمْرَانَ ، وَ أَنْتُمُ الْأُسْرَةُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص120

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الرِّبْعِي قَالَ : قَالَ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْبَدْرِيُّ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص بِهَاتَيْنِ وَ إِلَّا فَصَمَّتَا وَ رَأَيْتُهُ بِهَاتَيْنِ وَ إِلَّا فَعَمِيَتَا ، يَقُولُ عَلِيٌّ ع قَائِدُ الْبَرَرَةِ وَ قَاتِلُ الْكَفَرَةِ ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ ، أَمَا إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص يَوْماً مِنَ الْأَيَّامِ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَسَأَلَ سَائِلٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ شَيْئاً ، فَرَفَعَ السَّائِلُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ أَنِّي سَأَلْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يُعْطِنِي أَحَدٌ شَيْئاً ، وَ كَانَ عَلِيٌّ ع رَاكِعاً فَأَوْمَى إِلَيْهِ بِخِنْصِرِهِ (انگشت کوچک)

الْيُمْنَى وَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِيهَا ، فَأَقْبَلَ السَّائِلُ حَتَّى أَخَذَ الْخَاتَمَ مِنْ خِنْصِرِهِ ، وَ ذَلِكَ بِعَيْنِ النَّبِيِّ ص ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ مُوسَى سَأَلَكَ فَقَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ احْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ، وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي هارُونَ أَخِي اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي وَ أَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ، فَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ قُرْآناً نَاطِقاً سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُما سُلْطاناً فَلا يَصِلُونَ إِلَيْكُما بِآياتِنا ، اللَّهُمَّ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ وَ صَفِيُّكَ ، اللَّهُمَّ فَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي عَلِيّاً اشْدُدْ بِهِ ظَهْرِي ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ فَمَا اسْتَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ص الْكَلِمَةَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ ع مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ ، قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ ؟ قَالَ اقْرَأْ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ .

*** إذ أوحينا إلى أمک ما يوحى أن اقذ فيه فى التابوت فاقذ فيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لى و عدو له و ألقيت عليک محبة منى و لتصنع على عينى (طه 38 و 39)

العياشی ج1 ص 370

عن المفضل قال : سألت أبا عبد الله ع عن قوله فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى (هسته خرما ، بذر) ، قال الحَبُّ المؤمنُ ، و ذلك قوله وَ أَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ، و النَّوى هو الكافر الذي نَأَى (فاصله گرفتن) عن الحقّ فلم يَقبَلُه .

*** إذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى (طه 43 و 44)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص460

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ وُلْدِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَدِيٍّ وَ كَانَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حُرُوبِهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فِي يَوْمِ الْتَقَى هُوَ وَ مُعَاوِيَةُ بِصِفِّينَ وَ رَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ لِيُسْمِعَ أَصْحَابَهُ وَ اللَّهِ لَأَقْتُلَنَّ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ قَوْلِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَخْفِضُ بِهَا صَوْتَهُ وَ كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ حَلَفْتَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ثُمَّ اسْتَثْنَيْتَ ، فَمَا أَرَدْتَ بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ لِي إِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ وَ أَنَا عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ كَذُوبٍ (يعنى مؤمنين سوگند من را راست پنداشته ؛ پيروزى را حتمى مى دانند) ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُحَرِّضَ أَصْحَابِي عَلَيْهِمْ كَيْلَا يَفْشَلُوا (ضعف و سستى) وَ كَيْ يَطْمَعُوا فِيهِمْ ، فَأَفْقَهُهُمْ يَنْتَفِعُ بِهَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ لِمُوسَى ع حَيْثُ أَرْسَلَهُ إِلَى فِرْعَوْنَ

فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَتَذَكَّرُ وَ لَا يَخْشَى ، وَ لَكِنْ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَحْرَصَ لِمُوسَى ع عَلَى الذَّهَابِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص386 (# تقيه)

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع وَ كَانَ وَ اللَّهِ صَادِقاً كَمَا سُمِّيَ يَقُولُ : يَا سُفْيَانُ عَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ ، فَإِنَّهَا سُنَّةُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ع ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ اذْهَبا إِلى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغى فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَنِّيَاهُ وَ قُولَا لَهُ يَا أَبَا مُصْعَبٍ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً وَرَّى بِغَيْرِهِ (أى ستره و أوهم أنه يريد غيره) ، وَ قَالَ أَمَرَنِي رَبِّي بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَ لَقَدْ أَدَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقِيَّةِ فَقَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، يَا سُفْيَانُ مَنِ اسْتَعْمَلَ التَّقِيَّةَ فِي دِينِ اللَّهِ فَقَدْ تَسَنَّمَ الذِّرْوَةَ الْعُلْيَا مِنَ الْعِزِّ (بر قله بلندى از عزت بالا رفته) ، إِنَّ عِزَّ الْمُؤْمِنِ فِي حِفْظِ لِسَانِهِ وَ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ لِسَانَهُ نَدِمَ ، قَالَ سُفْيَانُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُطَمِّعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهُ فِي كَوْنِ مَا لَا يَكُونُ ؟ قَالَ لَا ، فَقُلْتُ فَكَيْفَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى وَ هَارُونَ ع لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ فِرْعَوْنَ لَا يَتَذَكَّرُ وَ لَا يَخْشَى ؟ فَقَالَ إِنَّ فِرْعَوْنَ قَدْ تَذَكَّرَ وَ خَشِيَ وَ لَكِنْ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ حَيْثُ لَمْ يَنْفَعْهُ الْإِيمَانُ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِيمَانَهُ وَ قَالَ آلْآنَ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ، يَقُولُ نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ (زمين بلند) لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكَ عَلَامَةً وَ عِبْرَةً .

*** كلوا و ارعوا أنعامكم إن فى ذلک لآيات لأولى النهى (طه 54)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص61

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى (صاحبان خرد) ، قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ أُولُو النُّهَى ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا مَعْنَى أُولِي النُّهَى ؟ قَالَ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنِ ادِّعَاءِ فُلَانٍ الْخِلَافَةَ وَ الْقِيَامِ بِهَا ؛ وَ الْآخَرِ مِنْ بَعْدِهِ وَ الثَّالِثِ مِنْ بَعْدِهِمَا ؛ وَ بَنِي أُمَيَّةَ ؛ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص ، وَ كَانَ ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ وَ كَمَا أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيّاً وَ كَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ عَلِيٍّ ع فِيمَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْمُلْكِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَ غَيْرِهِمْ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي الْكِتَابِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى الَّذِي انْتَهَى إِلَيْنَا عِلْمُ هَذَا كُلِّهِ ، فَصَبَرْنَا

لِأَمْرِ اللَّهِ ، فَنَحْنُ قُوَّامُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ خُزَّانُهُ عَلَى دِينِهِ ، نَخْزُنُهُ وَ نُسِرُّهُ وَ نَكْتَتِمُ بِهِ مِنْ عَدُوِّنَا كَمَا اكْتَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ وَ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ ، فَنَحْنُ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَنَا فِي إِظْهَارِ دِينِهِ بِالسَّيْفِ وَ نَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَنَضْرِبُهُمْ عَلَيْهِ عَوْداً كَمَا ضَرَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بَدْءاً.

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص766

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى قال هم الأئمة من آل محمد عليهم السلام ، و ما كان في القرآن مثلها .

و معنى قوله و ما كان في القرآن مثلها أي مثل إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى ، و كل ما يجيء في القرآن من ذكر اولي النهى فهم الأئمة عليهم السلام .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص240

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : إِنَّ خِيَارَكُمْ أُولُو النُّهَى ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أُولُو النُّهَى ؟ قَالَ هُمْ أُولُو الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ ، وَ الْأَحْلَامِ الرَّزِينَةِ (عقل و بردبارى زياد) ، وَ صِلَةِ الْأَرْحَامِ ، وَ الْبَرَرَةُ بِالْأُمَّهَاتِ وَ الْآبَاءِ ، وَ الْمُتَعَاهِدِينَ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْجِيرَانِ وَ الْيَتَامَى ، وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ ، وَ يُفْشُونَ السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ ، وَ يُصَلُّونَ وَ النَّاسُ نِيَامٌ غَافِلُونَ .

*** منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تارة أخرى (طه 55)

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص290

قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى قَبْرِهِ مُنَكِّساً رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَائِكَةً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ حَنُوطُهُ وَ كَفَنُهُ ، فَيَجْلِسُونَ مَدَّ بَصَرِهِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا يُحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ رُوحُهُ مِنْهُ ، فَإِذَا صَعِدَ بِرُوحِهِ قِيلَ أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ فُلَانٌ ، فَيَقُولُ (الله جل و عز) ارْجِعُوهُ فَأَرُوهُ مَا أَعْدَدْتُ لَهُ مِنَ النَّعِيمِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ مِنْها خَلَقْناكُمْ وَ فِيها نُعِيدُكُمْ وَ مِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرى ، وَ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، حَتَّى يُقَالَ يَا هَذَا مَنْ رَبُّكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَنْ إِمَامُكَ ؟ فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَ نَبِيِّي مُحَمَّدٌ ص وَ إِمَامِي عَلِيٌّ ع وَ يَعُدُّ الْأَئِمَّةَ ع وَاحِداً وَاحِداً ، قَالَ فَيَنْتَهِرَانِهِ انْتِهَاراً (نهيب زدن) شَدِيداً وَ هِيَ آخِرُ فِتْنَةٍ تَعْرِضُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ نَادَى مُنَادٍ صَدَقْتَ وَ هِيَ

مَعْنَى قَوْلِهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ حَسَنُ الثِّيَابِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَ جَنَّاتٍ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ ، فَيَقُولُ وَ أَنْتَ بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بِالْجَنَّةِ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، وَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا سَرِيعاً فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى بَطِيئاً عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَنِ افْرُشُوا لَهُ مِنْ فِرَاشِ الْجَنَّةِ وَ افْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيُفْرَشُ لَهُ فَرْشٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُمَّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَ مَالِي ، وَ أَمَّا الْكَافِرُ فَبِالْعَكْسِ كَمَا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنَ النَّعِيمِ يَلْحَقُهُ مِنَ الْعَذَابِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص314

سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ عَمِّ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ مَا مَعْنَى السَّجْدَةِ الْأُولَى ؟ فَقَالَ تَأْوِيلُهَا اللَّهُمَّ إِنَّكَ مِنْهَا خَلَقْتَنَا يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ ، وَ تَأْوِيلُ رَفْعِ رَأْسِكَ وَ مِنْهَا أَخْرَجْتَنَا ، وَ تَأْوِيلُ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ وَ إِلَيْهَا تُعِيدُنَا ، وَ رَفْعِ رَأْسِكَ وَ مِنْهَا تُخْرِجُنَا تَارَةً أُخْرَى .

*** قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب و قد خاب من افترى (طه 61)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص151

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ ابْنَيَّ فَاطِمَةَ اشْتَرَكَ فِي حُبِّهِمَا الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ ، وَ إِنَّهُ كُتِبَ لِي أَنْ لَا يُحِبَّنِي كَافِرٌ وَ لَا يُبْغِضَنِي مُؤْمِنٌ وَ قَدْ خابَ (ناكام و نا اميد شد) مَنِ افْتَرى .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص245

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَئِمَّةِ ، قَالَ وَ اللَّهِ لَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، أَنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدَهُ اثْنَا عَشَرَ ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ مِنَّا الْمَهْدِيُّ ، الَّذِي يُقِيمُ بِالدِّينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، مَنْ أَحَبَّنَا حُشِرَ مِنْ حُفْرَتِهِ مَعَنَا ، وَ مَنْ أَبْغَضَنَا أَوْ رَدَّنَا أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنَّا حُشِرَ مِنْ حُفْرَتِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص52

عَنْ زَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خُذُوا بِحُجْزَةِ (جاى كمر بند) هَذَا الْأَنْزَعِ (كسى كه موى از دو طرف پيشانيش رفته) ، فَإِنَّهُ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَ الْهَادِي لِمَنِ اتَّبَعَهُ ، وَ مَنْ

سَبَقَهُ مَرَقَ (خارج شدن) مِنْ دِينِ اللَّهِ ، وَ مَنْ خَذَلَهُ (يارى نكردن) مَحَقَهُ (نابود كردن) اللَّهُ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ ، وَ مَنْ أَخَذَ بِوَلَايَتِهِ هَدَاهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ تَرَكَ وَلَايَتَهُ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُمَا ابْنَايَ ، وَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ وَ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ع ، فَأَحِبُّوهُمْ وَ تَوَالَوْهُمْ وَ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّهُمْ وَلِيجَةً (أى معتمد عليه فى أمر الدين) مِنْ دُونِهِمْ ، فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ ذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج1 ؛ ص40

عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيّاً ع جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ قَضَاءٌ قَضَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ص أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص419

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي بَعْضِ خُطَبِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَ اعْقِلُوهُ عَنِّي ، فَإِنَّ الْفِرَاقَ قَرِيبٌ ، أَنَا إِمَامُ الْبَرِيَّةِ وَ وَصِيُّ خَيْرِ الْخَلِيقَةِ وَ زَوْجُ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْأُمَّةِ وَ أَبُو الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ وَ الْأَئِمَّةِ الْهَادِيَةِ ، أَنَا أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ص وَ وَصِيُّهُ وَ وَلِيُّهُ وَ وَزِيرُهُ وَ صَاحِبُهُ وَ صَفِيُّهُ وَ حَبِيبُهُ وَ خَلِيلُهُ ، أَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) وَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، حَرْبِي حَرْبُ اللَّهِ وَ سِلْمِي سِلْمُ اللَّهِ وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ وَ وَلَايَتِي وَلَايَةُ اللَّهِ وَ شِيعَتِي أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ أَنْصَارِي أَنْصَارُ اللَّهِ ، وَ الَّذِي خَلَقَنِي وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً لَقَدْ عَلِمَ الْمُسْتَحْفَظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّ النَّاكِثِينَ (پيمان شكنان ، اصحاب جمل) وَ الْقَاسِطِينَ (ستمگران ، اصحاب صفين) وَ الْمَارِقِينَ (خارج شوندگان ، اصحاب نهروان) مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَ قَدْ خابَ مَنِ افْتَرى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص58

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى قَضِيباً (شاخه بريده شده درخت) مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ خَلَقَهُ بِقُدْرَتِهِ ثُمَّ دَلَّاهُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ آلَى (سوگند خوردن) عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَنَالَ الْقَضِيبَ مِنْهَا إِلَّا مَنْ تَوَلَّى مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ ع ، ثُمَّ قَالَ مَا يَنْتَظِرُ وَلِيُّنَا إِلَّا أَنْ يَتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ مَا يَنْتَظِرُ عَدُوُّنَا إِلَّا أَنْ يَتَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَالَ أَوْلِيَاءُ هَذَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ هَذَا أَعْدَاءُ اللَّهِ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ص وَ قَالَ خابَ مَنِ افْتَرى .

*** فأوجس فى نفسه خيفة موسى (طه 67)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص8

عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : أَتَى يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ يُحِدُّ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يَا يَهُودِيُّ مَا حَاجَتُكَ ؟ فَقَالَ أَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّبِيُّ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ وَ الْعَصَا وَ فَلَقَ الْبَحْرَ وَ أَظَلَّهُ بِالْغَمَامِ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلْعَبْدِ أَنْ يُزَكِّيَ نَفْسَهُ ، وَ لَكِنِّي أَقُولُ إِنَّ آدَمَ ع لَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ تَوْبَتُهُ إِلَى أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَمَّا غَفَرْتَ لِي فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَ إِنَّ نُوحاً لَمَّا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ وَ خَافَ الْغَرَقَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنَ الْغَرَقِ فَنَجَّاهُ اللَّهُ عَنْهَا ، وَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنْهَا فَجَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً ، وَ إِنَّ مُوسَى لَمَّا أَلْقَى عَصَاهُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَمَّا أَمَّنْتَنِي مِنْهَا ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ، يَا يَهُودِيُّ إِنَّ مُوسَى ع لَوْ أَدْرَكَنِي ثُمَّ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَ بِنُبُوَّتِي مَا نَفَعَهُ إِيمَانُهُ شَيْئاً وَ لَا نَفَعَتْهُ النُّبُوَّةُ ، يَا يَهُودِيُّ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْمَهْدِيُّ إِذَا خَرَجَ نَزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِنُصْرَتِهِ فَقَدَّمَهُ وَ صَلَّى خَلْفَهُ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص51

قال أمير المؤمنين ع : لَمْ يُوجِسْ (در دل احساس كردن) مُوسَى ع خِيفَةً عَلَى نَفْسِهِ ، بَلْ أَشْفَقَ مِنْ غَلَبَةِ الْجُهَّالِ وَ دُوَلِ الضَّلَالِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص655

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع لَمَّا رَأَى حِبَالَهُمْ وَ عِصِيَّهُمْ كَيْفَ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً وَ لَمْ يُوجِسْهَا إِبْرَاهِيمُ ع حِينَ وُضِعَ فِي الْمَنْجَنِيقِ وَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ ، فَقَالَ ع إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع حِينَ وُضِعَ فِي الْمَنْجَنِيقِ كَانَ مُسْتَنِداً إِلَى مَا فِي صُلْبِهِ مِنْ أَنْوَارِ حُجَجِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَمْ يَكُنْ مُوسَى كَذَلِكَ ، فَلِهَذَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً وَ لَمْ يُوجِسْهَا إِبْرَاهِيمُ ع .

*** جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها و ذلک جزاء من تزکى (طه 76)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج15 ؛ ص396

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص يُحَدِّثُنَا عَلَى بَابِ الْحُجُرَاتِ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ هُوَ مَدَرَةُ قَوْمِهِ (رئيس قوم) وَ سَيِّدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ، فَمَثُلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ ، أَرْسَلَكَ بِمَا أَرْسَلَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ع ، إلى أن قال قَالَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِلَى مَا تَدْعُو ؟ قَالَ أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَنْ تَخْلَعَ الْأَنْدَادَ وَ تَكْفُرَ بِاللَّاتِ وَ الْعُزَّى ، وَ تُقِرَّ بِمَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ كِتَابٍ أَوْ رَسُولٍ ، وَ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِحَقَائِقِهِنَّ ، وَ تُؤَدِّيَ زَكَاةَ مَالِكَ يُطَهِّرُكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُطَهِّرُ لَكَ مَالَكَ ، وَ تَصُومَ شَهْراً مِنَ السَّنَةِ ، وَ تَحُجَّ الْبَيْتَ إِذَا وَجَدْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ تَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَ تُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ وَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ بِالْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، قَالَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَمَا لِي ؟ قَالَ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ ذلِكَ جَزاءُ مَنْ تَزَكَّى الخبر

*** و لقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا و لا تخشى (طه 77)

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص106

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا ص قَالَ : لَمَّا أَشْرَفَ نُوحٌ ص عَلَى الْغَرَقِ دَعَا اللَّهَ بِحَقِّنَا فَدَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَرَقَ ، وَ لَمَّا رُمِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ دَعَا اللَّهَ بِحَقِّنَا فَجَعَلَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلاماً ، وَ إِنَّ مُوسَى ع لَمَّا ضَرَبَ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ دَعَا اللَّهَ بِحَقِّنَا فَجَعَلَهُ يَبَساً ، وَ إِنَّ عِيسَى ع لَمَّا أَرَادَ الْيَهُودُ قَتْلَهُ دَعَا اللَّهَ بِحَقِّنَا نُجِّيَ مِنَ الْقَتْلِ فَرَفَعَهُ إِلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص249

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ كَانَ فِي سَفَرٍ وَ خَافَ اللُّصُوصَ وَ السَّبُعَ فَلْيَكْتُبْ عَلَى عُرْفِ (يال اسب) دَابَّتِهِ لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى ، فَإِنَّهُ يَأْمَنُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ فَحَجَجْتُ فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَادِيَةِ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَطَعُوا عَلَى الْقَافِلَةِ وَ أَنَا فِيهِمْ ، فَكَتَبْتُ عَلَى عُرْفِ جَمَلِي لا تَخافُ دَرَكاً وَ لا تَخْشى ، فَوَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ وَ شَرَّفَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْإِمَامَةِ مَا نَازَعَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ ، أَعْمَاهُمُ اللَّهُ عَنِّي .

*** يا بنى إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم و واعدناكم جانب الطور الأيمن و نزلنا عليكم المن و السلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم و لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى و من يحلل عليه غضبى فقد هوى و إنى لغفار لمن تاب و ءامن و عمل صالحا ثم اهتدى (طه 80 و 81 و 82)

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص39

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فى حديث : لَا تَتَعَرَّضُوا لِلْحَرَامِ وَ لَا تَأْكُلُوا مَالَ غَيْرِكُمْ غَصْباً فَتُحْرَمُوا فِي يَوْمِكُمْ مِقْدَارَ ذَلِكَ مِنْ رِزْقِكُمْ ، وَ كُلُّ مَنْ أَمْكَنَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ غَيْرِهِ عَلَى وَجْهِ الْحَرَامِ وَ لَا يَأْخُذُ فَاللَّهُ يَرْزُقُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِقْدَارَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ حَلَالًا طَيِّباً ، قَالَ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص249

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ اللَّهَ آخَى بَيْنَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَظِلَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَبْدَانَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع لَوَرِّثَ الْأَخُ الَّذِي آخَى بَيْنَهُمَا فِي الْأَظِلَّةِ وَ لَمْ يُوَرَّثِ الْأَخُ مِنَ الْوِلَادَةِ ، وَ قَالَ ع إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَتَلْتَقِي فِي الْهَوَاءِ فَتَعَارَفُ وَ تَسَاءَلُ (يكديگر را مى شناسند و از هم سوال مى كنند) ، فَإِذَا أَقْبَلَ رُوحٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالُوا دَعُوهُ فَقَدْ أَفْلَتَ (رها شدن) مِنْ هَوْلٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ، فَكُلَّمَا قَالَ قَدْ بَقِيَ رَجَوْهُ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ ، وَ كُلَّمَا قَالَ قَدْ مَاتَ قَالُوا هَوَى هَوَى (سقوط كردن) ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوى .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص257 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوى وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَدْ أَخْبَرَكَ أَنَّ التَّوْبَةَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَا يُقْبَلُ إِلَّا بِالاهْتِدَاءِ ، وَ أَمَّا التَّوْبَةُ فَمِنَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ ، وَ أَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ التَّوْحِيدُ لِلَّهِ ، وَ أَمَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَهُوَ أَدَاءُ الْفَرَائِضِ ، وَ أَمَّا الاهْتِدَاءُ فَبِوُلَاةِ الْأَمْرِ وَ نَحْنُ هُمْ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوى (سقوط كردن) فَإِنَّمَا عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقْرَءُوا الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ ، فَإِذَا احْتَاجُوا إِلَى تَفْسِيرِهِ فَالاهْتِدَاءُ بِنَا وَ إِلَيْنَا يَا عَمْرُو .

تفسير فرات الكوفي، ص: 258 (# ولايت شرط قبولى عمل)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً وَ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى وَلَايَتِنَا وَ مَوَدَّتِنَا وَ يَعْرِفْ فَضْلَنَا مَا أَغْنَى عَنْهُ ذَلِكَ شَيْئاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص110

عَنِ الْمَشْرِقِيِّ حَمْزَةَ بْنِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوى مَا ذَلِكَ الْغَضَبُ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ الْعِقَابُ ، يَا عَمْرُو إِنَّهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فَقَدْ وَصَفَهُ صِفَةَ مَخْلُوقٍ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَسْتَفِزُّهُ (برانگيختن) شَيْءٌ فَيُغَيِّرَهُ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص228 (# اطاعت ومحبت امام جور)

قَالَ ع : خَصْلَتَانِ إِذَا صَلَحَتَا مِنَ الْعَبْدِ صَلَحَ مَا سِوَاهُمَا ، تَرْكُ الرُّكُونِ إِلَى الظَّلَمَةِ وَ الطُّغْيَانُ فِي النِّعْمَةِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70

قَالَ النبى ص : صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ وَ إِذَا فَسَدَا فَسَدَ النَّاسُ ، الْأُمَرَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ قَالَ وَ لا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ، وَ اللَّهِ مَا فَسَدَتْ أُمُورُ النَّاسِ إِلَّا بِفَسَادِ هَذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ ، وَ خُصُوصاً الْجَائِرَ فِي قَضَائِهِ الْقَابِلَ الرِّشَا فِي الْحُكْمِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص216

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خُذُوا بِحُجْزَةِ (جاى كمر بند) هَذَا الْأَنْزَعِ (كسى كه موى دو طرف پيشانى او ريخته) يَعْنِي عَلِيّاً ، فَإِنَّهُ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، وَ هُوَ الْفَارُوقُ يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ ، مَنْ أَحَبَّهُ هَدَاهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مَحَقَهُ اللَّهُ ، وَ مِنْهُ سِبْطَا أُمَّتِي الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُمَا ابْنَايَ ، وَ مِنَ الْحُسَيْنِ أَئِمَّةٌ هُدَاةٌ ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، فَتَوَلَّوْهُمْ وَ لَا تَتَّخِذُوا وَلِيجَةً مِنْ دُونِهِمْ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ ، وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِ فَقَدْ هَوى ، وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص61 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ أَ لَا تَرَى كَيْفَ اشْتَرَطَ وَ لَمْ يَنْفَعْهُ التَّوْبَةُ وَ الْإِيمَانُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ حَتَّى اهْتَدَى ، وَ اللَّهِ لَوْ جَهَدَ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلٍ مَا قُبِلَ مِنْهُ حَتَّى يَهْتَدِيَ ، قُلْتُ إِلَى مَنْ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ إِلَيْنَا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص142 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، قَالَ إِلَى وَلَايَتِنَا ، وَ اللَّهِ أَ مَا تَرَى كَيْفَ اشْتَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص303

عن الصادق ع فى حديث : يَا ابْنَ جُنْدَبٍ أَحْبِبْ فِي اللَّهِ وَ اسْتَمْسِكْ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَ اعْتَصِمْ بِالْهُدَى يُقْبَلْ عَمَلُكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، فَلَا يُقْبَلُ إِلَّا الْإِيمَانُ ، وَ لَا إِيمَانَ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَ لَا عَمَلَ إِلَّا بِيَقِينٍ ، وَ لَا يَقِينَ إِلَّا بِالْخُشُوعِ ، وَ مِلَاكُهَا كُلُّهَا الْهُدَى ، فَمَنِ اهْتَدَى يُقْبَلُ عَمَلُهُ وَ صَعِدَ إِلَى الْمَلَكُوتِ مُتَقَبَّلًا ، وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص310 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى فَمَا هَذَا الِاهْتِدَاءُ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الْإِيمَانِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ؟ فَقَالَ ع مَعْرِفَةُ الْأَئِمَّةِ ، وَ اللَّهِ إِمَامٍ بَعْدَ إِمَامٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص174

الإحتجاج عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِي جَوَابِ الزِّنْدِيقِ الْمُدَّعِي لِلتَّنَاقُضِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ ع وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ وَ قَوْلُهُ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يُغْنِي إِلَّا مَعَ اهْتِدَاءٍ ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِيمَانِ كَانَ حَقِيقاً بِالنَّجَاةِ مِمَّا هَلَكَ بِهِ الْغُوَاةُ (گمراهان) ، وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَنَجَتِ الْيَهُودُ مَعَ اعْتِرَافِهَا التَّوْحِيدَ وَ إِقْرَارِهَا بِاللَّهِ ، وَ نَجَا سَائِرُ الْمُقِرِّينَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مِنْ إِبْلِيسَ فَمَنْ دُونَهُ فِي الْكُفْرِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص190

فِي كِتَابِ الْإِمَامَةِ عَنْهُ ع حَيْثُ قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَكُونُونَ صَالِحِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا ، وَ لَا تَعْرِفُونَ حَتَّى تُصَدِّقُوا ، وَ لَا تُصَدِّقُونَ حَتَّى تُسَلِّمُوا أَبْوَاباً أَرْبَعَةً (أشار بالابواب الأربعة إلى التوبة عن الشرك و الايمان بالوحدانية و العمل الصالح و الاهتداء الى الحجج عليهم السلام) ؛ لَا يَصْلُحُ أَوَّلُهَا إِلَّا بِآخِرِهَا ، ضَلَّ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ (أصحاب الثلاثة إشارة إلى من لم يهتد إلى الحجج ع) وَ تَاهُوا تَيْهاً بَعِيداً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الْوَفَاءَ بِالشُّرُوطِ وَ الْعُهُودِ ، فَمَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَرْطِهِ وَ اسْتَعْمَلَ مَا وَصَفَ فِي عَهْدِهِ نَالَ مَا عِنْدَهُ وَ اسْتَعْمَلَ عَهْدَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْعِبَادَ بِطَرِيقِ الْهُدَى وَ شَرَعَ لَهُمْ فِيهَا الْمَنَارَ وَ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ يَسْلُكُونَ ، فَقَالَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، وَ قَالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ إِلَى آخِرِ الْخَبَرِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص223 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال النبى ص فى حديث : وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ مَا خُلِقْتَ إِلَّا لِتَعْبُدَ رَبَّكَ وَ لِيُعْرَفَ بِكَ مَعَالِمُ الدِّينِ وَ يَصْلُحَ بِكَ دَارِسُ (كهنه شده) السَّبِيلِ ، وَ لَقَدْ ضَلَّ مَنْ ضَلَّ عَنْكَ ، وَ لَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى اللَّهِ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْكَ وَ إِلَى وَلَايَتِكَ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى يَعْنِي إِلَى وَلَايَتِكَ ، وَ لَقَدْ أَمَرَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ أَفْتَرِضَ مِنْ حَقِّكَ مَا أَفْتَرِضُ مِنْ حَقِّي ، وَ إِنَّ حَقَّكَ لَمَفْرُوضٌ عَلَى مَنْ آمَنَ بِي ، وَ لَوْلَاكَ لَمْ يُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ ، وَ بِكَ يُعْرَفُ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ بِوَلَايَتِكَ لَمْ يَلْقَهُ بِشَيْءٍ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص150

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى قَالَ الصِّرَاطُ السَّوِيُّ هُوَ الْقَائِمُ ع وَ الْهُدَى مَنِ اهْتَدَى إِلَى طَاعَتِهِ ، وَ مِثْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ إِلَى وَلَايَتِنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص392

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ دَاخِلٌ (در حال داخل شدن به مسجد الحرام) وَ أَنَا خَارِجٌ وَ أَخَذَ بِيَدِي ثُمَ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ إِنَّمَا أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَأْتُوا هَذِهِ الْأَحْجَارَ فَيَطُوفُوا بِهَا ، ثُمَّ يَأْتُونَا فَيُعْلِمُونَا وَلَايَتَهُمْ لَنَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ إِلَى وَلَايَتِنَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص309 (# ولايت شرط قبولی عمل)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع : قَوْلُ اللَّهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ الْآيَةَ ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَتِنَا ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَبَدَ اللَّهَ عُمُرَهُ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ثُمَّ مَاتَ وَ لَمْ يَجِئْ بِوَلَايَتِنَا لَأَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص310

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ إِلَى وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص32

تفسير العياشي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ لِهَذِهِ الْآيَةِ تَفْسِيرٌ يَدُلُّ ذَلِكَ التَّفْسِيرُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ عَمِلَ عَمَلًا إِلَّا مِمَّنْ لَقِيَهُ بِالْوَفَاءِ مِنْهُ بِذَلِكَ التَّفْسِيرِ وَ مَا اشْتَرَطَ فِيهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ يَعْنِي كُلَّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ الْعَبْدُ وَ إِنْ كَانَ بِهِ عَالِماً فَهُوَ جَاهِلٌ حِينَ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ فِي مَعْصِيَةِ رَبِّهِ ، وَ قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَحْكِي قَوْلَ يُوسُفَ لِإِخْوَتِهِ هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ ، فَنَسَبَهُمْ إِلَى الْجَهْلِ لِمُخَاطَرَتِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ .

*** قال فإنا قد فتنا قومک من بعدک و أضلهم السامری (طه 85)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص62

عن أبی جعفر ع فی حديث : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى إِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَ أَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُ وَ عَبَدُوا الْعِجْلَ وَ لَهُ خُوارٌ ، فَقَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ الْعِجْلُ مِنَ السَّامِرِيِّ ، فَالْخُوَارُ مِمَّنْ ؟ فَقَالَ مِنِّي يَا مُوسَى ، إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُهُمْ قَدْ وَلَّوْا عَنِّي إِلَى الْعِجْلِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَزِيدَهُمْ فِتْنَةَ الخبر

*** فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهکم و إله موسى فنسى (طه 88)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص292 (# جبر و اختيار)

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، وَ غَيْرُ الْخَالِقِ الْجَلِيلِ خَالِقٌ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ ، فَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّ فِي عِبَادِهِ خَالِقِينَ

وَ غَيْرَ خَالِقِينَ ، مِنْهُمْ عِيسَى خَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَنَفَخَ فِيهِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَ السَّامِرِيُّ خَلَقَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ ، قُلْتُ إِنَّ عِيسَى خَلَقَ مِنَ الطِّينِ طَيْراً دَلِيلًا عَلَى نُبُوَّتِهِ وَ السَّامِرِيَّ خَلَقَ عِجْلًا جَسداً لِنَقْضِ نُبُوَّةِ مُوسَى ، وَ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعَجَبُ ، فَقَالَ وَيْحَكَ يَا فَتْحُ ، إِنَّ لِلَّهِ إِرَادَتَيْنِ وَ مَشِيَّتَيْنِ ، إِرَادَةَ حَتْمٍ وَ إِرَادَةَ عَزْمٍ ، يَنْهَى وَ هُوَ يَشَاءُ وَ يَأْمُرُ وَ هُوَ لَا يَشَاءُ ، أَ وَ مَا رَأَيْتَ أَنَّهُ نَهَى آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ عَنْ أَنْ يَأْكُلَا مِنَ الشَّجَرَةِ وَ هُوَ شَاءَ ذَلِكَ ، وَ لَوْ لَمْ يَشَأْ لَمْ يَأْكُلَا ، وَ لَوْ أَكَلَا لَغَلَبَتْ مَشِيَّتُهُمَا مَشِيَّةَ اللَّهِ ، وَ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِذَبْحِ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ وَ شَاءَ أَنْ لَا يَذْبَحَهُ ، وَ لَوْ لَمْ يَشَأْ أَنْ لَا يَذْبَحَهُ لَغَلَبَتْ مَشِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ مَشِيَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص494

عَنْ جَمِيلِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَكْرِمُوا الْبَقَرَ فَإِنَّهَا سَيِّدُ الْبَهَائِمِ ، مَا رَفَعَتْ طَرْفَهَا إِلَى السَّمَاءِ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُنْذُ عُبِدَ الْعِجْلُ .

*** و لقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به و إن ربكم الرحمن فاتبعونى و أطيعوا أمرى قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى (طه 90 و 91)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص230 (# تكرار سنت الهى در امتها)

تفسير العياشي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَضَى الِاخْتِلَافَ عَلَى خَلْقِهِ وَ كَانَ أَمْراً قَدْ قَضَاهُ فِي عِلْمِهِ كَمَا قَضَى عَلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَ هِيَ السُّنَنُ وَ الْأَمْثَالُ يَجْرِي عَلَى النَّاسِ ، فَجَرَتْ عَلَيْنَا كَمَا جَرَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَ قَوْلُ اللَّهِ حَقٌّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، وَ قَالَ ع لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَضَى اللَّهُ عَلَى مُوسَى ع وَ هُوَ مَعَ قَوْمِهِ يُرِيهِمُ الْآيَاتِ وَ النُّذُرَ ، ثُمَّ مَرُّوا عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونَ أَصْنَاماً ، قالُوا يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ ، قالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ، فَاسْتَخْلَفَ مُوسَى هَارُونَ فَنَصَبُوا عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ فَقَالُوا هذا إِلهُكُمْ وَ إِلهُ مُوسى ، وَ تَرَكُوا هَارُونَ فَقَالَ يا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونِي وَ أَطِيعُوا أَمْرِي ، قالُوا لَنْ نَبْرَحَ (همچنان بكارى بودن) عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسى ، فَضَرَبَ لَكُمْ أَمْثَالَهُمْ وَ بَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ص لَمْ يُقْبَضْ حَتَّى أَعْلَمَ النَّاسَ أَمْرَ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ قَالَ إِنَّهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ كَانَ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْمَوَاطِنِ

كُلِّهَا ، وَ كَانَ مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ يَدْخُلُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ كَانَ أَوَّلَ النَّاسِ إِيمَاناً بِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَبِيُّ اللَّهِ ص كَانَ الَّذِي كَانَ لِمَا قَدْ قُضِيَ مِنَ الِاخْتِلَافِ (آن اختلافى كه قضاى الهى بر آن رانده شده بود رخ داد) وَ عَمَدَ (قصد كارى كردن) عُمَرُ فَبَايَعَ أَبَا بَكْرٍ وَ لَمْ يُدْفَنْ رَسُولُ اللَّهِ ص بَعْدُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ ع وَ رَأَى النَّاسَ قَدْ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ خَشِيَ أَنْ يَفْتَتِنَ النَّاسُ ، فَفَرَغَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ أَخَذَ يَجْمَعُهُ فِي مُصْحَفٍ ، فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَيْهِ أَنْ تَعَالَ فَبَايِعْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَفْرُغَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ عُمَرَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ قُنْفُذٌ ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا تَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَلِيٍّ ع فَضَرَبَهَا ، فَانْطَلَقَ قُنْفُذٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ عَلِيٌّ ع ، فَخَشِيَ أَنْ يَجْمَعَ عَلِيٌّ ع النَّاسَ فَأَمَرَ بِحَطَبٍ فَجَعَلَ حَوَالَيْ بَيْتِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ عُمَرُ بِنَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُحْرِقَ عَلَى عَلِيٍّ ع بَيْتَهُ وَ عَلَى فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا رَأَى ع ذَلِكَ خَرَجَ فَبَايَعَ كَارِهاً غَيْرَ طَائِعٍ .

*** قال يا هارون ما منعک إذ رأيتهم ضلوا ألّا تتبعن أ فعصيت أمرى قال يابن أم لا تأخذ بلحيتى و لا برأسى إنى خشيت أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل و لم ترقب قولى (طه 92 و 93 و 94)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص661 (# تقيه) (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

أَبَانٌ عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوِ اسْتَنْفَرْتَ (بسيج كردن و آماده كردن) النَّاسَ ، فَقَامَ وَ خَطَبَ ع إلى أن قال فِى جَوابِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ (كان من الخوارج) الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِكُلِّ مَوْتَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ نَفْسَهُ ، فَمَنْ قَدَرَ عَلَى حَقْنِ دَمِهِ ثُمَّ خَلَّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَاتِلِهِ فَهُوَ قَاتِلُ نَفْسِهِ ، وَيْلَكَ يَا ابْنَ قَيْسٍ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَ شَرُّهَا وَ أَبْغَضُهَا إِلَى اللَّهِ وَ أَبْعَدُهَا مِنْهُ السَّامِرَةُ (شب زنده داران) ؛ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قِتَالَ وَ كَذَبُوا ، قَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِقِتَالِ هَؤُلَاءِ الْبَاغِينَ فِي كِتَابِهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَ غَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ فَمَا يَمْنَعُكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بُويِعَ أَخُو تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ (أى ابا بكر لع) وَ أَخُو بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ (أى عمر لع) وَ أَخُو بَنِي أُمَيَّةَ (أى عثمان لع) بَعْدَهُمَا أَنْ تُقَاتِلَ وَ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ ، وَ أَنْتَ لَمْ تَخْطُبْنَا خُطْبَةً مُنْذُ كُنْتَ قَدِمْتَ الْعِرَاقَ إِلَّا وَ قَدْ قُلْتَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ عَنْ مِنْبَرِكَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ وَ مَا زِلْتُ مَظْلُوماً مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص ، فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ دُونَ مَظْلِمَتِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع يَا ابْنَ قَيْسٍ ، قُلْتَ فَاسْمَعِ الْجَوَابَ ، لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ ذَلِكَ الْجُبْنُ وَ لَا كَرَاهِيَةٌ لِلِقَاءِ رَبِّي ، وَ أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِي مِنَ الدُّنْيَا وَ الْبَقَاءِ فِيهَا ، وَ لَكِنْ مَنَعَنِي مِنْ ذَلِكَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَهْدُهُ إِلَيَّ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَا الْأُمَّةُ صَانِعَةٌ بِي بَعْدَهُ ، فَلَمْ أَكُ بِمَا صَنَعُوا حِينَ عَايَنْتُهُ بِأَعْلَمَ مِنِّي وَ لَا أَشَدَّ يَقِيناً مِنِّي بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ ، بَلْ أَنَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَشَدُّ

يَقِيناً مِنِّي بِمَا عَايَنْتُ وَ شَهِدْتُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَعْهَدُ إِلَيَّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ ص إِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ (دور انداختن) وَ جَاهِدْهُمْ ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَاكْفُفْ يَدَكَ وَ احْقِنْ دَمَكَ حَتَّى تَجِدَ عَلَى إِقَامَةِ الدِّينِ وَ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي أَعْوَاناً ، وَ أَخْبَرَنِي ص أَنَّ الْأُمَّةَ سَتَخْذُلُنِي وَ تُبَايِعُ غَيْرِي وَ تَتَّبِعُ غَيْرِي ، وَ أَخْبَرَنِي ص أَنِّي مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ أَنَّ الْأُمَّةَ سَيَصِيرُونَ مِنْ بَعْدِهِ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ وَ مَنْ تَبِعَهُ وَ الْعِجْلِ وَ مَنْ تَبِعَهُ إِذْ قَالَ لَهُ مُوسَى يا هارُونُ ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَ فَعَصَيْتَ أَمْرِي ، قالَ يَا بْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَ لا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ، وَ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، وَ إِنَّمَا يَعْنِي أَنَ مُوسَى أَمَرَ هَارُونَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ إِنْ ضَلُّوا ؛ فَوَجَدَ أَعْوَاناً أَنْ يُجَاهِدَهُمْ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ وَ يَحْقُنَ دَمَهُ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ ، وَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ لِي ذَلِكَ أَخِي رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَ لَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ، وَ قَدْ عَهِدْتُ إِلَيْكَ إِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ تَكُفَّ يَدَكَ وَ تَحْقُنَ دَمَكَ وَ دَمَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ شِيعَتِكَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَالَ النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعُوهُ وَ أَنَا مَشْغُولٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ص بِغُسْلِهِ وَ دَفْنِهِ ، ثُمَّ شُغِلْتُ بِالْقُرْآنِ فَآلَيْتُ (سوگند خوردن) عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَرْتَدِيَ (ردا پوشیدن) إِلَّا لِلصَّلَاةِ حَتَّى أَجْمَعَهُ فِي كِتَابٍ فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ حَمَلْتُ فَاطِمَةَ وَ أَخَذْتُ بِيَدِ ابْنَيَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، فَلَمْ أَدَعْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَ أَهْلِ السَّابِقَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِلَّا نَاشَدْتُهُمُ اللَّهَ فِي حَقِّي وَ دَعَوْتُهُمْ إِلَى نُصْرَتِي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا أَرْبَعَةُ رَهْطٍ ، سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ الزُّبَيْرُ الخبر

*** يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له و خشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا (طه 108)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص64 (# بطلان ولایت بدون برائت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَ هُمْ حُفَاةٌ (پا برهنه) عُرَاةٌ ، فَيُوقَفُونَ فِي الْمَحْشَرِ حَتَّى يَعْرَقُوا عَرَقاً شَدِيداً ، وَ تَشْتَدُّ أَنْفَاسُهُمْ فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ خَمْسِينَ عَاماً ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ أَيْنَ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ ؟ فَيَقُولُ النَّاسُ قَدْ أَسْمَعْتَ فَسَمِّ بِاسْمِهِ ، فَيُنَادِي أَيْنَ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ أَيْنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمِّيُّ ؟ فَيَقَدَّمُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَوْضٍ طُولُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَ صَنْعَاءَ ، فَيَقِفُ عَلَيْهِ فَيُنَادِي بِصَاحِبِكُمْ فَيَقَدَّمُ عَلِيٌّ ع أَمَامَ النَّاسِ فَيَقِفُ مَعَهُ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلنَّاسِ فَيَمُرُّونَ ، فَبَيْنَ وَارِدِ الْحَوْضِ يَوْمَئِذٍ وَ بَيْنَ مَصْرُوفٍ عَنْهُ (باز داشتن) ، فَإِذَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ يُصْرَفُ مِنْ مُحِبِّينَا يَبْكِي وَ يَقُولُ يَا رَبِّ شِيعَةُ عَلِيٍّ ، قَالَ فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً فَيَقُولُ لَهُ مَا يُبْكِيكَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَيَقُولُ أَبْكِي لِأُنَاسٍ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ أَرَاهُمْ قَدْ صُرِفُوا تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ وَ مُنِعُوا وُرُودَ حَوْضِي ، قَالَ فَيَقُولُ الْمَلَكُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ قَدْ وَهَبْتُهُمْ لَكَ يَا

مُحَمَّدُ وَ صَفَحْتُ لَهُمْ عَنْ ذُنُوبِهِمْ بِحُبِّهِمْ لَكَ وَ لِعِتْرَتِكَ وَ أَلْحَقْتُهُمْ بِكَ وَ بِمَنْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ بِهِ وَ جَعَلْنَاهُمْ فِي زُمْرَتِكَ فَأَوْرِدْهُمْ حَوْضَكَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَكَمْ مِنْ بَاكٍ يَوْمَئِذٍ وَ بَاكِيَةٍ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدَاهْ إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ ، وَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يَتَوَلَّانَا وَ يُحِبُّنَا وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ عَدُوِّنَا وَ يُبْغِضُهُمْ إِلَّا كَانُوا فِي حِزْبِنَا وَ مَعَنَا وَ يَرِدُونَ حَوْضَنَا

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص274

حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى سَيِّدِنَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَشَكَا إِلَيْهِ رَجُلًا يَظْلِمُهُ ، قَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ الَّتِي عَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مَا دَعَا بِهَا مَظْلُومٌ عَلَى ظَالِمِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ كَفَاهُ إِيَّاهُ ، وَ هُوَ " اللَّهُمَّ طُمَّهُ (فراگير شدن) بِالْبَلَاءِ طَمّاً ، وَ عُمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمّاً ، وَ قُمَّهُ (روفتن) بِالْأَذَى قَمّاً ، وَ ارْمِهِ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ (او را به روزى بيافكن كه هيچ بازگشتى ندارد) ، وَ سَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا (ساعتى كه هيچ رهايى در آن نباشد) ، وَ أَبِحْ حَرِيمَهُ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَ اكْفِنِي أَمْرَهُ ، وَ قِنِي شَرَّهُ ، وَ اصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ ، وَ اجْرَحْ قَلْبَهُ وَ سُدَّ فَاهُ عَنِّي ، وَ خَشَعَتِ الْأَصْواتُ لِلرَّحْمنِ فَلا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً ، وَ عَنَتِ (خاضع شدن) الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ قَدْ خابَ (نا اميد شدن) مَنْ حَمَلَ ظُلْماً ، اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ" صَهْ صَهْ (ساكت باش) ، سَبْعَ مَرَّاتٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص311

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لا عِوَجَ لَهُ ، قَالَ الدَّاعِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن و رضى له قولا (طه 109)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص312 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# شفاعت) (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ وَ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَئِذٍ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ رَضِيَ لَهُ قَوْلًا ، قَالَ ع لَا يَنَالُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ بِطَاعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ رَضِيَ لَهُ قَوْلًا وَ عَمَلًا فِيهِمْ ، فَحَيِيَ عَلَى مَوَدَّتِهِمْ وَ مَاتَ عَلَيْهَا ، فَرَضِيَ اللَّهُ قَوْلَهُ وَ عَمَلَهُ فِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع كَذَا نَزَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخافُ ظُلْماً وَ لا هَضْماً (نا ديده گرفتن) قَالَ مُؤْمِنٌ بِمَحَبَّةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ مُبْغِضٌ لِعَدُوِّهِمْ .

*** و عنت الوجوه للحى القيوم و قد خاب من حمل ظلما (طه 111)

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص317

وَ مِنْهَا بِرِوَايَةِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُوَرٍ ثَلَاثٍ فِي الْبَقَرَةِ وَ آلِ عِمْرَانَ وَ طه ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فِي الْبَقَرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ وَ فِي آلِ عِمْرَانَ الم اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَ فِي طَهَ وَ عَنَتِ (خاضع شدن) الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص260

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْوَرْدِ وَ أَنَا حَاضِرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع رَحِمَكَ اللَّهُ أَخْبِرْنِي عَنْ أَفْضَلِ مَا عُبِدَ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَجْمُوعَةً ، وَ الدُّعَاءُ وَ التَّضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ أَدَاءُ الزَّكَاةِ وَ حِجُّ الْبَيْتِ ، وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَ كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ وَ الْكَفُّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ ، وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ كَفُّ اللِّسَانِ إِلَّا أَنْ يَقُولَ خَيْراً ، وَ غَضُّ الْبَصَرِ ، وَ اعْلَمْ يَا أَبَا الْوَرْدِ أَنَّ الِاجْتِهَادَ فِي دِينِ اللَّهِ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَجْمُوعَةِ وَ الصَّبْرُ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي ، وَ اعْلَمْ يَا أَبَا الْوَرْدِ وَ يَا جَابِرُ ؛ إِنَّكُمَا لَمْ تُفَتِّشَا مُؤْمِناً إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ إِلَّا عَنْ حُبِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ إِنَّكُمَا لَمْ تُفَتِّشَا كَافِراً إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ إِلَّا وَجَدْتُمَاهُ يُبْغِضُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ع ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَضَى عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ص لِعَلِيٍّ ع أَنَّهُ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ وَ قَدْ خابَ (نا اميد شدن) مَنْ حَمَلَ ظُلْماً ، وَ لَكِنْ أَحِبُّونَا حُبَّ قَصْدٍ تُرْشَدُوا وَ تُفْلِحُوا ، أَحِبُّونَا مَحَبَّةَ الْإِسْلَامِ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص28

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ (بينى) الْمُؤْمِنِ بِسَيْفِي هَذَا عَلَى أَنْ يُبْغِضَنِي مَا أَبْغَضَنِي ، وَ لَوْ صَبَبْتُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا (أى بجوانبها) عَلَى الْكَافِرِ مَا أَحَبَّنِي ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قُضِيَ مَا قُضِيَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ أَنَّهُ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ كَافِرٌ وَ قَدْ خابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَ افْتَرى الخبر

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص78

عن النبى ص : سُئِلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ الْأَذَانُ وَ لَمْ يُجْعَلْ لِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَذَانٌ وَ لَا دُعَاءٌ ، قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهٌ بِأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الْأَوْلَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ ، وَ الْإِقَامَة

شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ رَفْعَ الْأَيْدِي عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى شَبِيهٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً ، وَ الرُّكُوعَ شَبِيهٌ لِخُضُوعِ الْخَلَائِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ السُّجُودَ يُشْبِهُ السُّجُودَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ (أى حجاب من نور و هو مروى عن الرضا ع) وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ، وَ التَّشَهُّدَ شَبِيهٌ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ .

*** و من يعمل من الصالحات و هو مؤمن فلا يخاف ظلما و لا هضما (طه 112)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص360 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا يَخافُ ظُلْماً وَ لا هَضْماً (نا ديده گرفتن) قَالَ مُؤْمِنٌ بِمَحَبَّةِ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ مُبْغِضٌ لِعَدُوِّهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص174

الإحتجاج عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي جَوَابِ الزِّنْدِيقِ الْمُدَّعِي لِلتَّنَاقُضِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ ع وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ وَ قَوْلُهُ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يُغْنِي إِلَّا مَعَ اهْتِدَاءٍ ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِيمَانِ كَانَ حَقِيقاً بِالنَّجَاةِ مِمَّا هَلَكَ بِهِ الْغُوَاةُ (گمراهان) ، وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَنَجَتِ الْيَهُودُ مَعَ اعْتِرَافِهَا التَّوْحِيدَ وَ إِقْرَارِهَا بِاللَّهِ ، وَ نَجَا سَائِرُ الْمُقِرِّينَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مِنْ إِبْلِيسَ فَمَنْ دُونَهُ فِي الْكُفْرِ الخبر (اگر چه روايت شريفه ذيل آيه 94 الأنبياء است ولى در اين موضع نيز وارد است . ضمنا منظور از اهتداء طبق روايات ذيل آيه مذكور قبول ولايت امام ع است)

*** و كذلك أنزلناه قرءانا عربيا و صرّفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا (طه 113)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص405

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ صَاحِبُ شُبْرُمَةَ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ الْأَحْكَامِ حَتَّى بَلَغَ سُؤَالُهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي الْكُتُبِ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع التَّوْرَاةُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ الزَّبُورُ وَ الْفُرْقَانُ وَ كُلُّ كِتَابٍ أُنْزِلَ كَانَ

كَلَامَ اللَّهِ أَنْزَلَهُ لِلْعَالَمِينَ نُوراً وَ هُدًى ، وَ هِيَ كُلُّهَا مُحْدَثَةٌ وَ هِيَ غَيْرُ اللَّهِ حَيْثُ يَقُولُ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً وَ قَالَ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَ هُمْ يَلْعَبُونَ ، وَ اللَّهُ أَحْدَثَ الْكُتُبَ كُلَّهَا الَّتِي أَنْزَلَهَا الخبر

*** فتعالى الله الملک الحق و لا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليک وحيه و قل رب زدنى علما (طه 114)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص145 (# علم امام)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ بَعْضَهُ مَا خَلَا النَّبِيَّ ص فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ كُلَّهُ ، فَقَالَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ لِمُوسَى فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ وَ لَمْ يُخْبِرْ أَنَّ عِنْدَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَ الْمَنُّ لَا يَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْجَمِيعِ ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَهَذَا الْكُلُّ وَ نَحْنُ الْمُصْطَفَوْنَ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص رَبِّ زِدْنِي عِلْماً فَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِنَا ، فَهَذَا الْعِلْمُ عِلْمُنَا الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا (مرگها) وَ فَصْلَ الْخِطابِ .

*** و لقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسى و لم نجد له عزما (طه 115)

النوادر(للأشعري) ؛ ص55

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا قَالَ لِآدَمَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُ يَا آدَمُ لَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ ، قَالَ فَأَرَاهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ آدَمُ لِرَبِّهِ كَيْفَ أَقْرَبُهَا وَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنْهَا أَنَا وَ زَوْجَتِي ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُمَا لَا تَقْرَبَاهَا يَعْنِي لَا تَأْكُلَا مِنْهَا ، فَقَالَ آدَمُ وَ زَوْجَتُهُ نَعَمْ يَا رَبَّنَا لَا نَقْرَبُهَا وَ لَا نَأْكُلُ مِنْهَا وَ لَمْ يَسْتَثْنِيَا فِي قَوْلِهِمَا نَعَمْ ، فَوَكَلَهُمَا اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْفُسِهِمَا وَ إِلَى ذِكْرِهِمَا ، قَالَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ فِي الْكِتَابِ وَ لا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ أَنْ لَا أَفْعَلَهُ فَتَسْبِقَ مَشِيَّةُ اللَّهِ فِي أَنْ لَا أَفْعَلَهُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَفْعَلَهُ ، قَالَ فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ وَ اذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ أَيْ اسْتَثْنِ مَشِيَّةَ اللَّهِ فِي فِعْلِكَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص66

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى‏ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً قَالَ عَهِدَ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ ص وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا ، وَ إِنَّمَا سُمُّوا أُولُو الْعَزْمِ أَنَّهُ عَهِدَ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْقَائِمِ ع وَ سِيرَتِهِ فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَ الْإِقْرَارُ بِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص70

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَ مَاءً عَذْباً وَ مَاءً مَالِحاً أُجَاجاً ، فَامْتَزَجَ الْمَاءَانِ فَأَخَذَ طِيناً مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ (روى زمين) فَعَرَكَهُ (ماليدن) عَرْكاً شَدِيداً ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ هُمْ فِيهِمْ كَالذَّرِّ يَدِبُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ ، وَ قَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ يَدِبُّونَ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى‏ شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، قَالَ ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ إِنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالُوا بَلَى ، فَثَبَتَتْ لَهُمُ النُّبُوَّةُ وَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ أَلَا إِنِّي رَبُّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ ص رَسُولِي وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلَاةُ أَمْرِي وَ خُزَّانُ عِلْمِي وَ إِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي وَ أُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي وَ أَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي وَ أُعْبَدُ بِهِ طَوْعاً وَ كَرْهاً ، قَالُوا أَقْرَرْنَا وَ شَهِدْنَا يَا رَبِّ ، وَ لَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَ لَمْ يُقِرَّ ، فَثَبَتَتِ الْعَزِيمَةُ لِهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ (أى أولوا العزم من الرسل) فِي الْمَهْدِيِّ ، وَ لَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عَزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ عَهِدْنا إِلى‏ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً ، قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي فَتَرَكَ ، ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأُجِّجَتْ (برافروختن) ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، وَ قَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَ سَلَاماً ، فَقَالَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ يَا رَبِّ أَقِلْنَا (در گذشتن) ، فَقَالَ قَدْ أَقَلْتُكُمْ اذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، فَثَمَّ ثَبَتَتِ الطَّاعَةُ وَ الْمَعْصِيَةُ وَ الْوَلَايَةُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص313 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ كَلِمَاتٍ فِي مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ ع فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً هَكَذَا وَ اللَّهِ نَزَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏50 ؛ ص166

عن محمد بن على ع فى حديث : الشَّجَرَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ آدَمَ عَنْهَا وَ زَوْجَتَهُ أَنْ لَا يَأْكُلَا مِنْهَا شَجَرَةُ الْحَسَدِ ، عَهِدَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا أَنْ لَا يَنْظُرَا إِلَى مَنْ فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى خَلَائِقِهِ بِعَيْنِ الْحَسَدِ ، فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْما .

*** و إذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى (طه 116)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص326

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ وَ سَوَّاهُ وَ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ جَعَلَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع أَشْبَاحاً خَمْسَةً فِي ظَهْرِ آدَمَ ، وَ كَانَتْ أَنْوَارُهُمْ تُضِيءُ فِي الْآفَاقِ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الْحُجُبِ وَ الْجِنَانِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ الْعَرْشِ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ بِالسَّجْدَةِ لِآدَمَ تَعْظِيماً لَهُ إِنَّهُ قَدْ فَضَّلَهُ بِأَنْ جَعَلَهُ وِعَاءً لِتِلْكَ الْأَشْبَاحِ الَّتِي قَدْ عَمَّ أَنْوَارُهَا الْآفَاقَ ، فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَتَوَاضَعَ لِجَلَالِ عَظَمَةِ اللَّهِ وَ أَنْ يَتَوَاضَعَ لِأَنْوَارِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ قَدْ تَوَاضَعَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا ، فَاسْتَكْبَرَ وَ تَرَفَّعَ فَكَانَ بِإِبَائِهِ ذَلِكَ وَ تَكَبُّرِهِ مِنَ الْكَافِرِينَ .

*** فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما و طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة و عصى ءادم ربه فغوى (طه 121)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص91 (# عصمت انبياء)

عن على بن موسى ع : أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي آدَمَ ع وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ آدَمَ حُجَّةً فِي أَرْضِهِ وَ خَلِيفَةً فِي بِلَادِهِ لَمْ يَخْلُقْهُ لِلْجَنَّةِ ، وَ كَانَتِ الْمَعْصِيَةُ مِنْ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ لَا فِي الْأَرْضِ لِتَتِمَّ مَقَادِيرُ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَلَمَّا أُهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ وَ جُعِلَ حُجَّةً وَ خَلِيفَةً عُصِمَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص195 (# عصمت انبياء)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ، فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِآدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً (با فراخى) حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ وَ أَشَارَ لَهُمَا إِلَى شَجَرَةِ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَ لَمْ يَقُلْ لَهُمَا لَا تَأْكُلَا مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَ لَا مِمَّا كَانَ مِنْ جِنْسِهَا ، فَلَمْ يَقْرَبَا تِلْكَ الشَّجَرَةَ وَ لَمْ يَأْكُلَا مِنْهَا وَ إِنَّمَا أَكَلَا مِنْ غَيْرِهَا لَمَّا أَنْ وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ إِلَيْهِمَا ، وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ وَ إِنَّمَا يَنْهَاكُمَا أَنْ تَقْرَبَا غَيْرَهَا وَ لَمْ يَنْهَكُمَا عَنِ الْأَكْلِ مِنْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ ، وَ لَمْ يَكُنْ آدَمُ وَ حَوَّاءُ شَاهَدَا قَبْلَ ذَلِكَ مَنْ يَحْلِفُ بِاللَّهِ كَاذِباً فَدَلَّاهُما

بِغُرُورٍ ، فَأَكَلَا مِنْهَا ثِقَةً بِيَمِينِهِ بِاللَّهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ آدَمَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِذَنْبٍ كَبِيرٍ اسْتَحَقَّ بِهِ دُخُولَ النَّارِ ، وَ إِنَّمَا كَانَ مِنَ الصَّغَائِرِ الْمَوْهُوبَةِ الَّتِي تَجُوزُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اجْتَبَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ جَعَلَهُ نَبِيّاً كَانَ مَعْصُوماً لَا يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ عَصى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوى ثُمَّ اجْتَباهُ رَبُّهُ فَتابَ عَلَيْهِ وَ هَدى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ الخبر

*** قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل و لا يشقى (طه 123)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص14

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، قَالَ مَنْ قَالَ بِالْأَئِمَّةِ وَ اتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ يَجُزْ (أى لم يتعدها) طَاعَتَهُمْ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص58

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع : وَ قَوْلُهُ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً قَالَ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص314

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّهُ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّبِعُوا هُدَى اللَّهِ تَهْتَدُوا وَ تَرْشُدُوا ، وَ هُوَ هُدَايَ وَ هُدَايَ وَ هُدَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدْ اتَّبَعَ هُدَايَ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَقَدْ اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ فَلَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى الخبر

مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، قَالَ مَنْ قَالَ بِالْأَئِمَّةِ وَ اتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ يَخُنْ طَاعَتَهُمْ فَلَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص160

تفسير القمي : اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ يَعْنِي آدَمَ وَ إِبْلِيسَ إِلى حِينٍ يَعْنِي إِلَى الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص51

المناقب لابن شهرآشوب الصَّادِقُ وَ الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً نِعْمَةُ اللَّهِ رَسُولُهُ إِذْ يُخْبِرُ أُمَّتَهُ بِمَنْ يُرْشِدُهُمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ ذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ص لَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَ بُنِيَ الدِّينُ عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ، وَ اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، وَ اتِّبَاعِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوْلَادِهِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ ، فَاتِّبَاعُ النَّبِيِّ ص يُورِثُ الْمَحَبَّةَ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَ اتِّبَاعُ الْكِتَابِ يُورِثُ السَّعَادَةَ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، وَ اتِّبَاعُ الْأَئِمَّةِ يُورِثُ الْجَنَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص25

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اتَّبِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ ، وَ قَالَ فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَ مَنْ تابَ مَعَكَ وَ لا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، فَفِي اتِّبَاعِ مَا جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَ فِي تَرْكِهِ الْخَطَأُ الْمُبِينُ ، قَالَ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدىً فَمَنِ اتَّبَعَ هُدايَ فَلا يَضِلُّ وَ لا يَشْقى ، فَجَعَلَ فِي اتِّبَاعِهِ كُلَ خَيْرٍ يُرْجَى فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ الخبر

*** و من أعرض عن ذكرى فإن لله معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتنى أعمى و قد كنت بصيرا قال كذلك أتتك ءاياتنا فنسيتها و كذلك اليوم تنسى (طه 124 و 125 و 126)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص65 (# رجعت)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً ، قَالَ هِيَ وَ اللَّهِ النُّصَّابُ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ رَأَيْنَاهُمْ دَهْرَهُمُ الْأَطْوَلَ فِي كِفَايَةٍ حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ يَأْكُلُونَ الْعَذِرَةَ (نجاسات) .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص66

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَحُجَّ قَطُّ وَ لَهُ مَالٌ ، قَالَ هُوَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمى ، قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْمَى ؟ قَالَ أَعْمَاهُ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص151

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : اعْلَمُوا أَنَّ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً هِيَ عَذَابُ الْقَبْرِ ، وَ إِنَّهُ لَيُسَلِّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ تِنِّيناً (مار بزرگ) تَنْهَشُ (گزيدن) لَحْمَهُ حَتَّى يُبْعَثَ ، لَوْ أَنَّ تِنِّيناً مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ رَيْعُهَا (أى زرعها) أَبَدا .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص115

عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا سُفْيَانُ لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ الْمَذَاهِبُ ، عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ الْهُدَى ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا اتِّبَاعُ الْهُدَى ؟ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ وَ لُزُومُ هَذَا الرَّجُلِ ، فَقَالَ لِي يَا سُفْيَانُ أَنْتَ لَا تَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، لَا وَ اللَّهِ مَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، قَالَ فَقَالَ لِي وَ اللَّهِ لَكِنَّكَ آثَرْتَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَنْ هَذَا الرَّجُلُ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنِي بِهِ ، قَالَ يَا سُفْيَانُ هُوَ وَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، مَنِ اتَّبَعَهُ فَقَدْ أُعْطِيَ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَداً ، وَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناً ، هُوَ وَ اللَّهِ جَدُّنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، يَا سُفْيَانُ إِنْ أَرَدْتَ الْعُرْوَةَ الْوُثْقَى فَعَلَيْكَ بِعَلِيٍّ ع ، فَإِنَّهُ وَ اللَّهِ يُنْجِيكَ مِنَ الْعَذَابِ ، يَا سُفْيَانُ لَا تَتَّبِعْ هَوَاكَ فَتَضِلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً قَالَ يَعْنِي بِهِ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قُلْتُ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمى ، قَالَ يَعْنِي أَعْمَى الْبَصَرِ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى الْقَلْبِ فِي الدُّنْيَا عَنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ وَ هُوَ مُتَحَيِّرٌ فِي الْقِيَامَةِ يَقُولُ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها ، قَالَ الْآيَاتُ الْأَئِمَّةُ ع فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى يَعْنِي تَرَكْتَهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُتْرَكُ فِي النَّارِ كَمَا تَرَكْتَ الْأَئِمَّةَ ع ، فَلَمْ تُطِعْ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص495

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ: أَحِبُّوا عَلِيّاً لِحُبِّي وَ أَكْرِمُوهُ لِكَرَامَتِي ، وَ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَكُمْ هَذَا مِنْ قِبَلِي وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِذَلِكَ ، وَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً مِنْ بَعْدِي حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى لَيْسَ لَهُ حُجَّةٌ .

مكارم الأخلاق ؛ ص451

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِئَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص473 (# غلو درباره معصومين)

مِمَّا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ص رَدّاً عَلَى الْغُلَاةِ مِنَ التَّوْقِيعِ جَوَاباً لِكِتَابٍ كُتِبَ إِلَيْهِ عَلَى يَدَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ الْكَرْخِي : يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ تَعَالَى اللَّهُ وَ جَلَّ عَمَّا يَصِفُونَ سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ ، لَيْسَ نَحْنُ شُرَكَاؤُهُ فِي عِلْمِهِ وَ لَا فِي قُدْرَتِهِ ، بَلْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ أَنَا وَ جَمِيعُ آبَائِي مِنَ الْأَوَّلِينَ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ مِنَ الْآخِرِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى مَبْلَغِ أَيَّامِي وَ مُنْتَهَى عَصْرِي عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمى قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ آذَانَا جُهَلَاءُ الشِّيعَةِ وَ حُمَقَاؤُهُمْ وَ مَنْ دِينُهُ جَنَاحُ الْبَعُوضَةِ أَرْجَحُ مِنْهُ ، فَأُشْهِدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ كَفى بِهِ شَهِيداً وَ رَسُولَهُ مُحَمَّداً ص وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ ع وَ أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ كُلَّ مَنْ سَمِعَ كِتَابِي هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ نُشَارِكُهُ فِي مُلْكِهِ أَوْ يُحِلُّنَا مَحَلًّا سِوَى الْمَحَلِّ الَّذِي رَضِيَهُ اللَّهُ لَنَا وَ خَلَقَنَا لَهُ أَوْ يَتَعَدَّى بِنَا عَمَّا قَدْ فَسَّرْتُهُ لَكَ وَ بَيَّنْتُهُ فِي صَدْرِ كِتَابِي ، وَ أُشْهِدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَبْرَأُ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرَأُ مِنْهُ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ وَ أَوْلِيَاؤُهُ ، وَ جَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِي عُنُقِكَ وَ عُنُقِ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ لَا يَكْتُمَهُ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِيَّ وَ شِيعَتِي ، حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِي ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَتَلَافَاهُمْ (امری را تدارک کردن) فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ وَ يَنْتَهُونَ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ مُنْتَهَى أَمْرِهِ وَ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ ، فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتَابِي وَ لَا يَرْجِعُ إِلَى مَا قَدْ أَمَرْتُهُ وَ نَهَيْتُهُ فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِمَّنْ ذَكَرْتُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص183

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ : مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ ، وَ كَانَ فِي الدَّرَجَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ يَنْبِذُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ سُمْعَةً (معروف شدن) وَ الْتِمَاسَ الدُّنْيَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ، وَ زَجَّ (دويدن) الْقُرْآنُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ وَ يَهْوِيَ فِيهَا مَعَ مَنْ هَوَى (می افتد در آن با آنانکه افتادند)

، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً ، قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَ تَفَقُّهاً فِي الدِّينِ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ جَمِيعِ مَا أُعْطِيَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُرْسَلُونَ ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَ سُمْعَةً لِيُمَارِيَ (جدال كردن) بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا بَدَّدَ (پراكنده كردن) اللَّهُ عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَاباً مِنْهُ ، وَ لَيْسَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِلَّا سَيُعَذَّبُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَخَطِهِ ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ تَوَاضَعَ فِي الْعِلْمِ وَ عَلَّمَ عِبَادَ اللَّهِ وَ هُوَ يُرِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَعْظَمُ ثَوَاباً مِنْهُ وَ لَا أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِنْهُ ، وَ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلٌ وَ لَا دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَ لَا نَفِيسَةٌ إِلَّا وَ كَانَ لَهُ فِيهَا أَوْفَرُ النَّصِيبِ وَ أَشْرَفُ الْمَنَازِلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص160

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ كَذَبَ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى يَهُودِيّاً ، وَ إِنْ أَدْرَكَ الدَّجَّالَ آمَنَ بِهِ فِي قَبْرِهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص484

عن السكرى ع فى حديث : يَا إِسْحَاقُ أَنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ، يَا إِسْحَاقُ لَيْسَ تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حِكَايَةً عَنِ الظَّالِمِ إِذْ يَقُولُ رَبِ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى ، وَ أَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ أَمِينِهِ فِي بِلَادِهِ وَ شَهِيدِهِ عَلَى عِبَادِهِ مِنْ بَعْدِ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِ الْأَوَّلِينَ النَّبِيِّينَ وَ آبَائِهِ الْآخِرِينَ الْوَصِيِّينَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، فَأَيْنَ يُتَاهُ بِكُمْ (أى ضل و ذهب متحيرا) وَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ كَالْأَنْعَامِ عَلَى وُجُوهِكُمْ عَنِ الْحَقِّ تَصْدِفُونَ (اعراض كردن) وَ بِالْبَاطِلِ تُؤْمِنُونَ وَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ تَكْفُرُونَ ، أَوْ تَكُونُونَ مِمَّنْ يُؤْمِنُ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَ يَكْفُرُ بِبَعْضٍ ، فَما جَزاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مِنْكُمْ وَ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ طُولُ عَذَابٍ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ ، وَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ الخبر

الخصال ؛ ج1 ؛ ص119

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ ، السَّاعَةُ الَّتِي يُعَايِنُ فِيهَا مَلَكَ الْمَوْتِ ، وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا مِنْ قَبْرِهِ ، وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقِفُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ إِنْ نَجَوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ

أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، وَ إِنْ نَجَوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ حِينَ تُوضَعُ فِي قَبْرِكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، وَ إِنْ نَجَوْتَ حِينَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، وَ إِنْ نَجَوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، ثُمَّ تَلَا وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ هُوَ الْقَبْرُ ، وَ إِنَّ لَهُمْ فِيهِ لَمَعِيشَةً ضَنْكاً ، وَ اللَّهِ إِنَ الْقَبْرَ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنَ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ ، فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ وَ أَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُكَ .

متشابه القرآن و مختلفه (لابن شهر آشوب) ؛ ج‏2 ؛ ص99

قال النبي ص في قوله فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً قال عذاب القبر .

*** و كذلک نجزى من أسرف و لم يؤمن بآيات ربه و لعذاب الآخرة أشد و أبقى (طه 127)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص435 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولایت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقى قَالَ يَعْنِي مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع غَيْرَهُ ، وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ تَرَكَ الْأَئِمَّةَ مُعَانَدَةً فَلَمْ يَتَّبِعْ آثَارَهُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّهُم . (اشاره حديث به قبول ولايت كسى جز اهل بيت ع و شريک قرار دادن كسى در امر طاعت با ايشان)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص315

قال النبى ص فى حديث : وَ كَذلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ فِي عَدَاوَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقى الخبر

*** أ فلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم إن فى ذلک لآيات لأولى النهى (طه 128)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص314

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَساكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا (يعنى موارد شبيه آن) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص309

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى ، قَالَ وَ اللَّهِ نَحْنُ أُولُو النُّهَى ، قُلْتُ وَ مَا تَعْنِي نَحْنُ أُولُو النُّهَى ؟ قَالَ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ رَسُولَهُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنِ ادِّعَاءِ الْخِلَافَةِ وَ الْقِيَامِ بِهَا بَعْدَهُ ، وَ مِنْ بَعْدِهِمَا (أى الشيخين لع) بَنُو أُمَيَّةَ ، قَالَ فَأَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع ، فَكَانَ ذَلِكَ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ وَ كَمَا أَخْبَرَ رَسُولُهُ عَلِيّاً ص وَ كَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ عَلِيٍّ ع فِيمَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْمُلْكِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ وَ غَيْرِهِمْ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِأُولِي النُّهى ، فَنَحْنُ أُولُو النُّهَى الَّذِينَ انْتَهَى إِلَيْنَا عِلْمُ هَذَا كُلُّهُ ، فَصَبَرْنَا لِأَمْرِ اللَّهِ ، فَنَحْنُ قُوَّامُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ خُزَّانُهُ عَلَى دِينِهِ نَخْزَنُهُ وَ نَسْتُرُهُ وَ نَكْتَتِمُ بِهِ مِنْ عَدُوِّنَا كَمَا اكْتَتَمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى أُذِنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ وَ جِهَادِ الْمُشْرِكِينَ ، فَنَحْنُ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَنَا بِإِظْهَارِ دِينِهِ بِالسَّيْفِ وَ نَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَنَضْرِبُهُمْ إِلَيْهِ عَوْداً كَمَا ضَرَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بَدْءاً .

*** فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس و قبل غروبها و من ءاناء الليل فسبح و أطراف النهار لعلک ترضى (طه 130)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص206

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ قَالَ دَفْعَهُمْ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ وَ هُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطْتُهُ عَلَى دِمَاءِ الظَّلَمَةِ .

الزهد ؛ النص ؛ ص19 (# دعا و استجابت)

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَوْصِنِي ، قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ حُسْنِ الصِّحَابَةِ لِمَنْ صَحِبَكَ ، وَ إِذَا كَانَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ الْغُرُوبِ فَعَلَيْكَ بِالدُّعَاءِ وَ اجْتَهِدْ وَ لَا تَمْتَنِعْ (دست برداشتن) بِشَيْءٍ تَطْلُبُهُ مِنْ رَبِّكَ ، وَ لَا تَقُلْ هَذَا مَا لَا أُعْطَاهُ ، وَ ادْعُ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص522 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ قَالَ هُوَ الدُّعَاءُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا وَ هِيَ سَاعَةُ إِجَابَةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص532 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الدُّعَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ ؛ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَ الْمَغْرِبِ الحديث

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص444

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى ، قَالَ يَعْنِي تَطَوَّعَ بِالنَّهَارِ .

*** و لا تمدن عينيک إلی ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه و رزق ربک خير و أبقی (طه 131)

الزهد ؛ النص ؛ ص12

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَا أَلْقَاكَ إِلَّا فِي السِّنِينَ (هر چند سال) فَأَوْصِنِي بِشَيْءٍ حَتَّى آخُذَ بِهِ ، قَالَ أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَحَ (مشتاق شدن) إِلَى مَنْ فَوْقَكَ ، وَ كَفَى بِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَلا تُعْجِبْكَ أَمْوالُهُمْ وَ لا أَوْلادُهُمْ ، وَ قَالَ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا ، فَإِنْ خِفْتَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَاذْكُرْ عَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّمَا كَانَ قُوتُهُ مِنَ الشَّعِيرِ وَ حَلْوَاهُ مِنَ التَّمْرِ وَ وَقُودُهُ مِنَ السَّعَفِ (برگ نخل) إِذَا وَجَدَهُ ، وَ إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فِي نَفْسِكَ أَوْ مَالِكَ أَوْ وُلْدِكَ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ .

الزهد ؛ النص ؛ ص46

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلى ما مَتَّعْنا بِهِ أَزْواجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَياةِ الدُّنْيا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِساً ثُمَّ قَالَ مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ (تسليت و دلدارى) اللَّهِ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ عَلَى الدُّنْيَا ، وَ مَنْ أَتْبَعَ بَصَرَهُ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ طَالَ هَمُّهُ وَ مَنْ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ عَلَيْهِ نِعْمَةً إِلَّا فِي مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ قَصُرَ عَمَلُهُ وَ دَنَا عَذَابُهُ .

*** و أمر أهلک بالصلوة و اصطبر علیها لا نسئلک رزقا نحن نرزقک و العاقبة للتقوی (طه 132)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص232

جَابِرٌ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : دَخَلَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ أُحَدِّثُ أَهْلِي ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ ، وَ قَالَ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص497

قَالَ أَبُو الْحَمْرَاءِ خَادِمُ النَّبِيِّ ص : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها كَانَ النَّبِيُّ ص يَأْتِي بَابَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَيَقُولُ الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْآيَةَ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص222

يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ (احتياج) قَالَ قُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ يَقُولُ بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعاقِبَةُ لِلتَّقْوى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص36

عَنْ عَقِيلٍ الْخُزَاعِيِّ : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ يُوصِي لِلْمُسْلِمِينَ بِكَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ تَعَاهَدُوا الصَّلَاةَ وَ حَافِظُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَ تَقَرَّبُوا بِهَا فَإِنَّهَا كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً (أى مفروضا) ، وَ قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ الْكُفَّارُ حِينَ سُئِلُوا ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَ قَدْ عَرَفَ حَقَّهَا مَنْ طَرَقَهَا (أى واظب عليها فى الليالى) وَ أُكْرِمَ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهَا زَيْنُ مَتَاعٍ وَ لَا قُرَّةُ عَيْنٍ مِنْ مَالٍ وَ لَا وَلَدٍ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُنْصِباً لِنَفْسِهِ (أى متعب نفسه) بَعْدَ الْبُشْرَى لَهُ بِالْجَنَّةِ مِنْ رَبِّهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها الْآيَةَ ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِهَا أَهْلَهُ وَ يَصْبِرُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ الخبر

*** و لو أنا أهلکناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لو لا أرسلت إلینا رسولا فنتبع ءایاتک من قبل أن نذلّ و نخزی (طه 134)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص474

عن على بن محمد ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ عَبَثاً وَ لَا أَهْمَلَهُمْ سُدًى (بيهوده) وَ لَا أَظْهَرَ حِكْمَتَهُ لَعِباً ، وَ بِذَلِكَ أَخْبَرَ فِي قَوْلِهِ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى اخْتَبَرَهُمْ ؛ قُلْنَا بَلَى قَدْ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ قَبْلَ كَوْنِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، وَ إِنَّمَا اخْتَبَرَهُمْ لِيُعَلِّمَهُمْ عَدْلَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُمْ إِلَّا بِحُجَّةٍ بَعْدَ الْفِعْلِ ، وَ قَدْ أَخْبَرَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ أَنَّا أَهْلَكْناهُمْ بِعَذابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقالُوا رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا ، وَ قَوْلِهِ وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ، وَ قَوْلِهِ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ، فَالاخْتِبَارُ مِنَ اللَّهِ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي مَلَّكَهَا عَبْدَهُ وَ هُوَ الْقَوْلُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ ، وَ بِهَذَا نَطَقَ الْقُرْآنُ وَ جَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ الرَّسُولِ ص الخبر

*** قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوى و من اهتدى (طه 135)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص317

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى ، قَالَ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَتِنَا .

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى قَالَ عَلِيٌّ ع صَاحِبُ الصِّرَاطِ السَّوِي ، وَ مَنِ اهْتَدَى أَيْ إِلَى وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ النَّجَّارِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُ أَبِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى ، قَالَ الصِّرَاطُ السَّوِيُّ هُوَ الْقَائِمُ ع ، وَ الْمَهْدِيُّ مَنِ اهْتَدَى إِلَى طَاعَتِهِ ، وَ مِثْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى قَالَ إِلَى وَلَايَتِنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص498

عَنْ رَزِينِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ حُفْرَتَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ اسْمُهُمَا مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَسْأَلَانِهِ عَنْ رَبِّهِ ثُمَّ عَنْ نَبِيِّهِ ثُمَّ عَنْ وَلِيِّهِ ، فَإِنْ أَجَابَ نَجَا وَ إِنْ عَجَزَ عَذَّبَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا لِمَنْ عَرَفَ رَبَّهُ وَ نَبِيَّهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلِيَّهُ ؟ فَقَالَ مُذَبْذَبٌ لا إِلى هؤُلاءِ وَ لا إِلى هؤُلاءِ ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ذَلِكَ لَا سَبِيلَ لَهُ ، وَ قَدْ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص مَنِ الْوَلِيُّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ وَلِيُّكُمْ فِي هَذَا الزَّمَانِ عَلِيٌّ ع وَ مِنْ بَعْدِهِ وَصِيُّهُ ، وَ لِكُلِّ زَمَانٍ عَالِمٌ يَحْتَجُّ اللَّهُ بِهِ لِئَلَّا يَكُونَ كَمَا قَالَ الضُّلَّالُ قَبْلَهُمْ حِينَ فَارَقَتْهُمْ

أَنْبِيَاؤُهُمْ رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آياتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزى ، تَمَامُ ضَلَالَتِهِمْ جَهَالَتُهُمْ بِالْآيَاتِ وَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ وَ مَنِ اهْتَدى ، فَإِنَّمَا كَانَ تَرَبُّصُهُمْ أَنْ قَالُوا نَحْنُ فِي سَعَةٍ عَنْ مَعْرِفَةِ الْأَوْصِيَاءِ حَتَّى نَعْرِفَ إِمَاماً ، فَعَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ، وَ الْأَوْصِيَاءُ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ وُقُوفٌ عَلَيْهِ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَ عَرَفُوهُ ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَ أَنْكَرُوهُ ، لِأَنَّهُمْ عُرَفَاءُ اللَّهِ ، عَرَّفَهُمْ عَلَيْهِمْ عِنْدَ أَخْذِ الْمَوَاثِيقِ عَلَيْهِمْ وَ وَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، هُمُ الشُّهَدَاءُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَ النَّبِيُّ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ ، أَخَذَ لَهُمْ مَوَاثِيقَ الْعِبَادِ بِالطَّاعَةِ ، وَ أَخَذَ النَّبِيُّ ص عَلَيْهِمُ الْمَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ ، فَجَرَتْ نُبُوَّتُهُ عَلَيْهِمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ، يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ عَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَ لا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص32

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصِّرَاطِ ، فَقَالَ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هُمَا صِرَاطَانِ ، صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا وَ صِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَ أَمَّا الصِّرَاطُ الَّذِي فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْإِمَامُ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ ، مَنْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا وَ اقْتَدَى بِهُدَاهُ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ الَّذِي هُوَ جِسْرُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الدُّنْيَا زَلَّتْ قَدَمُهُ عَنِ الصِّرَاطِ فِي الْآخِرَةِ فَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص14

تفسير القمي أَبِي عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ قَالَ : نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا وَ مَنْ شَاءَ فَلْيَأْخُذْ هُنَا وَ لَا يَجِدُونَ عَنَّا وَ اللَّهِ مَحِيصاً (راه گريز) ، ثُمَّ قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ السَّبِيلُ الَّذِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِاتِّبَاعِهِ وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره الأنبياء :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص108

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ حُبّاً لَهَا كَانَ كَمَنْ رَافَقَ النَّبِيِّينَ أَجْمَعِينَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ كَانَ مَهِيباً فِي أَعْيُنِ النَّاسِ حَيَاةَ الدُّنْيَا .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص441

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا حَاسَبَهُ اللَّهُ حِساباً يَسِيراً وَ صَافَحَهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ كُلُّ نَبِيٍّ ذُكِرَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ .

*** اقترب للناس حسابهم و هم فى غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه و هم يلعبون (الأنبياء 1 و 2)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص405

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ صَاحِبُ شُبْرُمَةَ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ الْأَحْكَامِ حَتَّى بَلَغَ سُؤَالُهُ إِلَى أَن قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي الْكُتُبِ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع التَّوْرَاةُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ الزَّبُورُ وَ الْفُرْقَانُ وَ كُلُّ كِتَابٍ أُنْزِلَ كَانَ كَلَامَ اللَّهِ ، أَنْزَلَهُ لِلْعَالَمِينَ نُوراً وَ هُدًى وَ هِيَ كُلُّهَا مُحْدَثَةٌ وَ هِيَ غَيْرُ اللَّهِ حَيْثُ يَقُولُ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْراً وَ قَالَ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَ هُمْ يَلْعَبُونَ ، وَ اللَّهُ أَحْدَثَ الْكُتُبَ كُلَّهَا الَّتِي أَنْزَلَهَا الخبر

*** لاهية قلوبهم و أسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أ فتأتون السحر و أنتم تبصرون (الأنبياء 3)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص318

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ مَنْ تَوَلَّى الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَذَاكَ يَزِيدُهُ وَلَايَةَ مَنْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَصِلَ وَلَايَتُهُمْ إِلَى آدَمَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ، يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ، يَقُولُ أَجْرُ الْمَوَدَّةِ الَّذِي لَمْ أَسْأَلْكُمْ غَيْرَهُ فَهُوَ لَكُمْ ،

تَهْتَدُونَ بِهِ وَ تَنْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ أَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ أَهْلِ التَّكْذِيبِ وَ الْإِنْكَارِ قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در آنچه به او مربوط نباشد دخالت كند) ، يَقُولُ مُتَكَلِّفاً أَنْ أَسْأَلَكُمْ مَا لَسْتُمْ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ عِنْدَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَ مَا يَكْفِي مُحَمَّداً أَنْ يَكُونَ قَهَرَنَا عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى يُرِيدُ أَنْ يُحَمِّلَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى رِقَابِنَا ، فَقَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا وَ مَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ يَتَقَوَّلُهُ ، يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى رِقَابِنَا ، وَ لَئِنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ أَوْ مَاتَ لَنَنْزِعَنَّهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ لَا نُعِيدُهَا فِيهِمْ أَبَداً ، وَ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعْلِمَ نَبِيَّهُ ص الَّذِي أَخْفَوْا فِي صُدُورِهِمْ وَ أَسَرُّوا بِهِ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلى قَلْبِكَ ، يَقُولُ لَوْ شِئْتُ حَبَسْتُ عَنْكَ الْوَحْيَ فَلَمْ تَكَلَّمْ بِفَضْلِ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ لَا بِمَوَدَّتِهِمْ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْحُ اللَّهُ الْباطِلَ وَ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ يَقُولُ الْحَقُّ لِأَهْلِ بَيْتِكَ الْوَلَايَةُ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ ، وَ يَقُولُ بِمَا أَلْقَوْهُ فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ الظُّلْمِ بَعْدَكَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هذا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَ فَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَ أَنْتُمْ تُبْصِرُونَ الخبر

*** بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما ءامنت قبلهم من قرية أهلكناها أ فهم يؤمنون (الأنبياء 5 و 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص223

تفسير القمي : ثُمَّ حَكَى اللَّهُ قَوْلَ قُرَيْشٍ فَقَالَ بَلْ قالُوا أَضْغاثُ أَحْلامٍ بَلِ افْتَراهُ أَيْ هَذَا الَّذِي يُخْبِرُنَا مُحَمَّدٌ يَرَاهُ فِي النَّوْمِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ افْتَراهُ أَيْ يَكْذِبُ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ هُوَ شاعِرٌ فَلْيَأْتِنا بِآيَةٍ كَما أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ ما آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَ فَهُمْ يُؤْمِنُونَ ، قَالَ كَيْفَ يُؤْمِنُونَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِالْآيَاتِ حَتَّى هَلَكُوا . (آنانكه وحى را رؤياى نبى ص خواندند سخن جاهلان قريش را زدند)

*** و ما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (الأنبياء 7)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص68

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ مَنِ المَعنُونَ بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ فَأَنْتُمُ الْمَسْؤُولُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ نَحْنُ السَّائِلُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا ؟ قَالَ لَا ، ذَلِكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَ إِنْ شِئْنَا تَرَكْنَا ، ثُمَّ قَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص350 (# ادعای شیعه گری)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا ، وَ مَنْ إِذَا خِفْنَا خَافَ وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ ، فَأُوَلئِكَ شِيعَتُنَا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَ الرَّدُّ إِلَيْنَا ، وَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّما يَتَّبِعُونَ أَهْواءَهُمْ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، يَعْنِي مَنِ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص216

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّهُ لَا يَسَعُكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ بِكُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ إِلَّا الْكَفُّ عَنْهُ وَ التَّثَبُّتُ فِيهِ وَ الرَّدُّ إِلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُعَرِّفُوكُمْ فِيهِ الْحَقَّ وَ يَحْمِلُوكُمْ فِيهِ عَلَى الْقَصْدِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص38

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنَ الْفَرْضِ مَا لَيْسَ عَلَى شِيعَتِهِمْ وَ عَلَى شِيعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا ، أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلُونَّا ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْأَلُونَا وَ لَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَ إِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص39

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، فَعَلَى النَّاسِ أَنْ يَسْأَلُوهُمْ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوا ، ذَلِكَ إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءُوا أَجَابُوا وَ إِنْ شَاءُوا لَمْ يُجِيبُوا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص40

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ أَهْلُهُ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص40

عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةُ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ ، وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ، قَالَ نَحْنُ قَوْمُهُ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص41

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ مَنْ عِنْدَنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ أَنَّهُمُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى ، قَالَ إِذاً يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِهِمْ ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص41

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الذِّكْرُ وَ أَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِسُؤَالِهِمْ وَ لَمْ يُؤْمَرُوا بِسُؤَالِ الْجُهَّالِ ، وَ سَمَّى اللَّهُ الْقُرْآنَ ذِكْراً فَقَالَ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص318

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قَالَ عَلِيٌّ ع نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِي عَنَانَا اللَّهُ جَلَّ وَ عَلَا فِي كِتَابِهِ .

روایات در این باب که اهل ذکر ائمه ع هستند بسیار است .

*** لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أ فلا تعقلون (الأنبياء 10)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص319

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لَقَدْ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ كِتاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَ فَلا تَعْقِلُونَ قَالَ الطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ ص .

*** و كم قصمنا من قرية كانت ظالمة و أنشأنا بعدها قوما ءاخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا و ارجعوا إلى ما أترفتم فيه و مساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين (الأنبياء 11 الى 15)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ كَمْ قَصَمْنا (شكستن) مِنْ قَرْيَةٍ يَعْنِي أَهْلَ قَرْيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً وَ أَنْشَأْنا بَعْدَها قَوْماً آخَرِينَ ، فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ إِذَا أَحَسُّوا بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ (فرار كردن) ، لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ (فراخى نعمتى كه در آن غرق بوديد) وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ يَعْنِي الْكُنُوزَ الَّتِي كَنَزُوهَا ، قَالَ فَيَدْخُلُ بَنُو أُمَيَّةَ إِلَى الرُّومِ إِذَا طَلَبَهُمُ الْقَائِمُ ع ثُمَّ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الرُّومِ وَ يُطَالِبُهُمْ بِالْكُنُوزِ الَّتِي كَنَزُوهَا ، فَيَقُولُونَ كَمَا حَكَى اللَّهُ يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ ، فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ (سخنشان) حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ (ريشه كن و خاموش) قَالَ بِالسَّيْفِ وَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص51

عَنْ بَدْرِ بْنِ الْخَلِيلِ الْأَسَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ وَ بَعَثَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ بِالشَّامِ فَهَرَبُوا إِلَى الرُّومِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الرُّومُ لَا نُدْخِلَنَّكُمْ حَتَّى تَتَنَصَّرُوا ، فَيُعَلِّقُونَ فِي أَعْنَاقِهِمُ الصُّلْبَانَ فَيُدْخِلُونَهُمْ ، فَإِذَا نَزَلَ بِحَضْرَتِهِمْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ طَلَبُوا الْأَمَانَ وَ الصُّلْحَ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ لَا نَفْعَلُ حَتَّى تَدْفَعُوا إِلَيْنَا مَنْ قِبَلَكُمْ مِنَّا ، قَالَ فَيَدْفَعُونَهُمْ إِلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ ، قَالَ يَسْأَلُهُمُ الْكُنُوزَ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِهَا ، قَالَ فَيَقُولُونَ يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ ، فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ بِالسَّيْفِ .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص468

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ ثَلَاثُ آيَاتٍ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً يَعْنِي الْقَائِمَ ع بِالسَّيْفِ فَجَعَلْناها حَصِيداً (درو شده) كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ (نا اميد) فَقُطِعَ دابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالسَّيْفِ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ يَعْنِي الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُ بَنِي فُلَانٍ عَنْ كُنُوزِ بَنِي أُمَيَّةَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص320

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ ، قَالَ ذَلِكَ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع .

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا قَالَ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع ، إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ قَالَ الْكُنُوزُ الَّتِي كَانُوا يَكْنِزُونَ ، قالُوا يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ ، فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً بِالسَّيْفِ خامِدِينَ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ (كناية عن القتل) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص74

عن على بن الحسين ع فى موعظته للناس : فَاحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ اللَّهُ بِمَا فَعَلَ بِالظَّلَمَةِ فِي كِتَابِهِ ، وَ لَا تَأْمَنُوا أَنْ يُنْزِلَ بِكُمْ بَعْضَ مَا تَوَاعَدَ بِهِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فِي الْكِتَابِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ وَعَظَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بِغَيْرِكُمْ ، فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، وَ لَقَدْ أَسْمَعَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا قَدْ فَعَلَ بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَبْلَكُمْ حَيْثُ قَالَ وَ كَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً ، وَ إِنَّمَا عَنَى بِالْقَرْيَةِ أَهْلَهَا حَيْثُ يَقُولُ وَ أَنْشَأْنا بَعْدَها قَوْماً آخَرِينَ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ يَعْنِي يَهْرُبُونَ ، قَالَ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ الْعَذَابُ قالُوا يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ ، فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ ، وَ ايْمُ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ عِظَةٌ لَكُمْ وَ تَخْوِيفٌ إِنِ اتَّعَظْتُمْ وَ خِفْتُم الخبر

رواياتى كه بيان مى كنند قبول ولايت امام جور سبب عذاب امتها است :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص201 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# خالى نماندن زمين از حجت) (# اطاعت و محبت امام جور) (# ادعاى امامت)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِساً وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِهِ (شيخين لع) فَنَحْنُ نَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّمَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ هَذَا وَ شِيعَتِهِ وَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ عَلَى رَأْسِ عَلِيٍّ ع ، وَ قَالَ لَهُمَا مِنْ عَلَامَةِ ذَلِكَ أَنْ لَا تَجْلِسَا مَجْلِسَهُ (جايگاهش) وَ لَا تُكَذِّبَا قَوْلَهُ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَهُودِيّاً ، وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلَايَتِنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخِرَيْهِ فِي النَّارِ ، وَ مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَ زَمَانِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ الْأَرْضَ مُنْذُ قَبَضَ آدَمَ إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامٌ يُهْتَدَى بِهِ حُجَّةٌ عَلَى الْعِبَادِ ، مَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ وَ مَنْ لَزِمَهُ نَجَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَعْضِ كُتُبِهِ لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ أَطَاعَتْ إِمَاماً جَائِراً وَ إِنْ كَانَتْ بَرَّةً تَقِيَّةً ، وَ لَأَعْفُوَنَّ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ أَطَاعَتْ إِمَاماً هَادِياً وَ إِنْ كَانَتْ ظَالِمَةً مُسِيئَةً ، وَ مَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : عَنْ جَبْرَئِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُعَذِّبَنَّ كُلَّ رَعِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ دَانَتْ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا بَرَّةً تَقِيَّةً ، وَ لَأَعْفُوَنَّ عَنْ كُلِّ رَعِيَّةٍ دَانَتْ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ عَادِلٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنْ كَانَتِ الرَّعِيَّةُ فِي أَعْمَالِهَا طَالِحَةً (بد كار) مُسِيئَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج27، ص: 202 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع مَا الْعِلَّةُ أَنْ لَا دِينَ لِهَؤُلَاءِ وَ مَا عَتْبَ لِهَؤُلَاءِ ، قَالَ لِأَنَّ سَيِّئَاتِ الْإِمَامِ الْجَائِرِ تَغْمِرُ (چشم پوشى كردن) حَسَنَاتِ أَوْلِيَائِهِ وَ حَسَنَاتِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ تَغْمِرُ سَيِّئَاتِ أَوْلِيَائِهِ .

*** و ما خلقنا السماء و الأرض و ما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحقّ على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق و لكم الويل مما تصفون (الأنبياء 16 و 17 و 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص433 (# غناء)

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغِنَاءِ ، وَ قُلْتُ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَخَّصَ فِي أَنْ يُقَالَ جِئْنَاكُمْ جِئْنَاكُمْ حَيُّونَا حَيُّونَا نُحَيِّكُمْ (آواز زنها بوده براى عروسى ها وقتى خانواده داماد و عروس به هم مى رسيده اند) ، فَقَالَ كَذَبُوا ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما

لاعِبِينَ ، لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لَاتَّخَذْناهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فاعِلِينَ ، بَلْ نَقْذِفُ (کوبیدن) بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ (أی یبطله) فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ، ثُمَّ قَالَ وَيْلٌ لِفُلَانٍ مِمَّا يَصِفُ ، رَجُلٌ لَمْ يَحْضُرِ الْمَجْلِسَ (منظور امام کسی بوده که این نسبت را به رسول خدا ص داده بود و در مجلس حاضر نبود) .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص206

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اللَّهْوِ فِي غَيْرِ النِّكَاحِ ، فَأَنْكَرَهُ وَ تَلَا عَلَيْهِ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما خَلَقْنَا السَّماءَ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما لاعِبِينَ لَوْ أَرَدْنا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لَاتَّخَذْناهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فاعِلِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ (أی یبطله) فَإِذا هُوَ زاهِقٌ (أی هالک) وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص226

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَيْسَ مِنْ بَاطِلٍ يَقُومُ بِإِزَاءِ حَقٍّ إِلَّا غَلَبَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص276 (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَيُّوبُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَ قَدْ بَرَزَ عَلَيْهِ الْحَقُّ حَتَّى يَصْدَعَ (می شکافد) قَلْبَهُ ، قَبِلَهُ أَمْ تَرَكَهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ وَ لَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ .

*** و له من فی السماوات و الأرض و من عنده لا یستکبرون عن عبادته و لا یستحسرون یسبحون اللیل و النهار لا يَفتُرون (الأنبياء 19 و 20)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص269

عن الحسن بن علی العسکری ع فی حدیث : إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ مَعْصُومُونَ مَحْفُوظُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْقَبَائِحِ بِأَلْطَافِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عِنْدَهُ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ لا يَسْتَحْسِرُونَ (خسته و درمانده شدن) ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ (سستی کردن) ، وَ قَالَ عَزَّ وَ

جَلَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَيْضاً بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص96 (# صلوات)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَا وَصَفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ، كَيْفَ لَا يَفْتُرُونَ وَ هُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ص ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ مُحَمَّداً ص أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ انْقُصُوا مِنْ ذِكْرِي بِمِقْدَارِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، فَقَوْلُ الرَّجُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاةِ مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص73 (# صلوات)

قَالَ الرِّضَا ع فی حديث : الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ.

*** لو كان فيهما ءالهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون (الأنبياء 22)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص250

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ؟ قَالَ اتِّصَالُ التَّدْبِيرِ وَ تَمَامُ الصُّنْعِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص10

عَنْ فَضْلِ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَةِ ، فَقَالَ لَا تُجَاوِزْ مَا فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص82

عَنْ فَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ يَعْلَمُ الْقَدِيمُ الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَنْ لَوْ كَانَ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ ؟ قَالَ وَيْحَكَ إِنَّ مَسْأَلَتَكَ لَصَعْبَةٌ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا ، وَ قَوْلَهُ وَ لَعَلا (برترى جستن) بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ أَهْلِ النَّارِ أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً

غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ، وَ قَالَ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، فَقَدْ عَلِمَ الشَّيْءَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَنْ لَوْ كَانَ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ الْخَبَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص36

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : ثَبَتَ الْوَحْدَانِيَّةُ بِكَوْنِ التَّدْبِيرِ وَاحِداً ، وَ الْخَلْقُ مُتَّفِقٌ غَيْرُ مُتَفَاوِتٍ (يعنى خلائق در نظام عالم هماهنگ هستند) وَ النِّظَامُ مُسْتَقِيمٌ ، وَ أَبَانَ سُبْحَانَهُ لِأَهْلِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَ مَنْ قَارَبَهُمْ (نزديک شدن) أَنَّ الْخَلْقَ لَا يَصْلُحُونَ إِلَّا بِصَانِعٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا ، ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ فَقَالَ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الصَّانِعَ وَاحِدٌ حِكْمَةُ التَّدْبِيرِ وَ بَيَانُ التَّقْدِيرِ الخبر

*** لا يسئل عما يفعل و هم يسئلون (الأنبياء 23)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص526

عَنْ صَبَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَاءَهُ هَذَا الْجَوَابُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَمِنهُ إِنَّمَا أَنْكَرَ الدِّينَ مَنْ أَنْكَرَهُ بِأَنْ قَالُوا أَ بَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولًا ، ثُمَّ قَالُوا أَ بَشَرٌ يَهْدُونَنا ، فَكَفَرُوا بِذَلِكَ الرَّجُلِ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ قَالُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ مَلَكٌ ، فَقَالَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَ هُدىً لِلنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ ، وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا ، تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالرِّجَالِ وَ أَنْ يُطَاعَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَجَعَلَهُمْ سَبِيلَهُ وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ غَيْرَ ذَلِكَ ، لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ الخبر (امام ع در پاسخ به اينكه چرا خدا معرفت به خودش را منوط به معرفت رجال فرموده به آيه استناد فرموده است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص13 (# غلو درباره معصومين) (# اراده امام تابع اراده خدا)

عن جابر عن على بن الحسين ع فى حديث : قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا جَابِرُ أَ وَ تَدْرِي مَا الْمَعْرِفَةُ ، الْمَعْرِفَةُ إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ أَوَّلًا ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي ثَانِياً إلى أن قال يَا جَابِرُ إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ وَ مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي ، أَمَّا إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْغَائِبِ الَّذِي لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ هُوَ غَيْبٌ بَاطِنٌ سَتُدْرِكُهُ كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ أَمَّا الْمَعَانِي فَنَحْنُ مَعَانِيهِ وَ مَظَاهِرُهُ فِيكُمْ ، اخْتَرَعَنَا مِنْ نُورِ ذَاتِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْنَا أُمُورَ عِبَادِهِ ، فَنَحْنُ نَفْعَلُ بِإِذْنِهِ مَا نَشَاءُ ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ أَحَلَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا الْمَحَلَّ وَ اصْطَفَانَا مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ وَ جَعَلَنَا حُجَّتَهُ فِي بِلَادِهِ ، فَمَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً وَ رَدَّهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ كَفَرَ بِآيَاتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ ، يَا جَابِرُ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى

بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَدْ أَثْبَتَ التَّوْحِيدَ ، لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُون الخبر

بیانی در مورد حدیث : امام ع به آیه شریفه که در انتهای روایت آمده استناد نموده اند برای بیان سبب اینکه چرا خدای عزوجل این شأن عظیم را به ائمه ع عطا فرموده . اینکه فرمود فَوَّضَ إِلَيْنَا أُمُورَ عِبَادِهِ به معنای تفویض امر دین الهی در دنیا و حساب خلق در آخرت به ایشان است و تفویض به معنای مشارکت در امر خلق و تقدیر و رزق و هدایت و هر آنچه از شؤون ربوبیت است نمی باشد . و اینکه فرمود نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ بدین معنا نیست که اراده خدا تابع اراده امام ع است و اراده امام ع حاکم برعالم است که این معنا خلاف آیات قرآن مثل آیه شریفه و ما تشاءون إلا أن يشاء الله و روایات ائمه ع است . بلکه بدین معنا است که دعای امام ع بسیار مقرون به اجابت است و وقتی امام ع از خدا چیزی مسئلت نماید خدا نیز همان را اراده می فرماید . بلکه در روایات داریم که اراده امام ع تابع اراده خدا است و قلوب ایشان محل ورود اراده الهی است . مانند دو روایت زیر :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص409

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْأَئِمَّةِ مَوْرِداً لِإِرَادَتِهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيْئاً شَاءُوهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص499

عن أبى محمد ع : قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِمَشِيَّةِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى شِئْنَا ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ .

به احادیث غلو درباره معصومین ذیل آیه 77 المائدة و روایات ذیل آیه 30 الإنسان رجوع شود .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص397

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّا نَرَى مِنَ الْأَطْفَالِ مَنْ يُولَدُ مَيِّتاً وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ غَيْرَ تَامٍّ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى أَوْ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ مِنْ سَاعَتِهِ إِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَبْقَى إِلَى الِاحْتِلَامِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يُعَمَّرُ حَتَّى يَصِيرَ شَيْخاً ، فَكَيْفَ ذَلِكَ وَ مَا وَجْهُهُ ؟ فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْلَى بِمَا يُدَبِّرُهُ مِنْ أَمْرِ خَلْقِهِ مِنْهُمْ ، وَ هُوَ

الْخَالِقُ وَ الْمَالِكُ لَهُمْ ، فَمَنْ مَنَعَهُ التَّعْمِيرَ فَإِنَّمَا مَنَعَهُ مَا لَيْسَ لَهُ ، وَ مَنْ عَمَّرَهُ فَإِنَّمَا أَعْطَاهُ مَا لَيْسَ لَهُ ، فَهُوَ الْمُتَفَضِّلُ بِمَا أَعْطَاهُ وَ عَادِلٌ فِيمَا مَنَعَ ، وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَيْفَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا كَانَ حِكْمَةً وَ صَوَاباً وَ هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الْجَبَّارُ وَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، فَمَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ حَرَجاً فِي شَيْءٍ مِمَّا قَضَى اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ مَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً مِنْ أَفْعَالِهِ جَحَدَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص323

عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ ؟ قَالَ هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ إِلَّا تُبْتَ عَلَيَّ ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا يَعْنِي عَزَّ وَ جَلَّ بِقَوْلِهِ فَأَتَمَّهُنَ ؟ قَالَ يَعْنِي أَتَمَّهُنَّ إِلَى الْقَائِمِ ع اثْنَيْ عَشَرَ إِمَاماً تِسْعَةً مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ؟ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْإِمَامَةَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ وَ هُمَا جَمِيعاً وَلَدَا رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سِبْطَاهُ وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ ع إِنَّ مُوسَى وَ هَارُونَ كَانَا نَبِيَّيْنِ مُرْسَلَيْنِ أَخَوَيْنِ فَجَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي صُلْبِ هَارُونَ مِنْ دُونِ صُلْبِ مُوسَى ، وَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ لِمَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي صُلْبِ الْحُسَيْنِ دُونَ صُلْبِ الْحَسَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكِيمُ فِي أَفْعَالِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص349 (# جبر و اختيار)

عن الرضا ع : قِيلَ لِلْعَالِمِ ع إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ بِالْجَبْرِ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ بِالاسْتِطَاعَةِ ، قَالَ فَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا بَنِي آدَمَ بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ ، وَ بِقُوَّتِي أَدَّيْتَ فَرَائِضِي ، وَ بِنِعْمَتِي قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، خَلَقْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً ، مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنِّي وَ مَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ بِذُنُوبِكَ وَ مَعَاصِيكَ ، وَ ذَلِكَ أَنِّي أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي ، لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، ثُمَّ قَالَ ع قَدْ بَيَّنْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ .

*** أم اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى و ذكر من قبلى بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون (الأنبياء 24)

رواياتى ذيل آيه شريفه در باره علم امام ع : (# علم امام)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص263

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِنَّ النَّبِيَّ ص أُوتِيَ عِلْمَ النَّبِيِّينَ وَ عِلْمَ الْوَصِيِّينَ وَ عِلْمَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص321

عَنْ مَوْلَانَا أَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي قَالَ ذِكْرُ مَنْ مَعِي ؛ عَلِيٌّ ع ، وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص86

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ هذا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي فَقَالَ ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ مَا هُوَ كَائِنٌ وَ ذِكْرُ مَنْ قَبْلِي مَا قَدْ كَانَ .

*** و قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعملون (الأنبياء 26 و 27)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص475

عن العسكرى ع : إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَعَالَى مَعْصُومُونَ مِنَ الْخَطَإِ ، مَحْفُوظُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْقَبَائِحِ بِأَلْطَافِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ لَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عِنْدَهُ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ لا يَسْتَحْسِرُونَ (خسته شدن) ، يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ (سستى كردن) ، وَ قَالَ فِي الْمَلَائِكَةِ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص231 (# غلو درباره معصومين)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ الْقَاسِمُ شَرِيكِي وَ نَجْمُ بْنُ حُطَيْمٍ وَ صَالِحُ بْنُ سَهْلٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَتَنَاظَرْنَا فِي الرُّبُوبِيَّةِ (أى فى الربوبية الصادق ع أو جميع الأئمة ع و لعله كان غرضهم ما نسب إليهم

من أنه تعالى فوض إليهم الخلق و الرزق و الإحياء و جميع ما كان من شؤون الربوبية) ، قَالَ فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ مَا تَصْنَعُونَ بِهَذَا ، نَحْنُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ (يعنى الصادق ع) وَ لَيْسَ مِنَّا فِي تَقِيَّةٍ ، قُومُوا بِنَا إِلَيْهِ ، قَالَ فَقُمْنَا فَوَ اللَّهِ مَا بَلَغْنَا الْبَابَ إِلَّا وَ قَدْ خَرَجَ عَلَيْنَا بِلَا حِذَاءٍ (كفش) وَ لَا رِدَاءٍ قَدْ قَامَ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْ رَأْسِهِ مِنْهُ ، وَ هُوَ يَقُولُ لَا لَا ، يَا مُفَضَّلُ وَ يَا قَاسِمُ وَ يَا نَجْمُ لَا لَا ، بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص321

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : وَ قالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمنُ وَلَداً سُبْحانَهُ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ ما خَلْفَهُمْ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص339

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَذَكَرْتُ اخْتِلَافَ الشِّيعَةِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ فَرْداً مُتَفَرِّداً فِي الْوَحْدَانِيَّةِ ، ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ ع ، فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَ أَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا وَ أَجْرَى عَلَيْهَا طَاعَتَهُمْ وَ جَعَلَ فِيهِمْ مَا شَاءَ ، وَ فَوَّضَ أَمْرَ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِمْ فِي الْحُكْمِ وَ التَّصَرُّفِ وَ الْإِرْشَادِ وَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ فِي الْخَلْقِ ، لِأَنَّهُمُ الْوُلَاةُ ، فَلَهُمُ الْأَمْرُ وَ الْوَلَايَةُ وَ الْهِدَايَةُ ، فَهُمْ أَبْوَابُهُ وَ نُوَّابُهُ وَ حُجَّابُهُ ، يُحَلِّلُونَ مَا شَاءَ وَ يُحَرِّمُونَ مَا شَاءَ وَ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا مَا شَاءَ ، عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، فَهَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا غَرِقَ فِي بَحْرِ الْإِفْرَاطِ ، وَ مَنْ نَقَصَهُمْ عَنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ الَّتِي رَتَّبَهُمُ اللَّهُ فِيهَا زَهَقَ (از بين رفتن) فِي بَرِّ التَّفْرِيطِ ، وَ لَمْ يُوَفِّ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ فِيمَا يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ خُذْهَا يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّهَا مِنْ مَخْزُونِ الْعِلْمِ وَ مَكْنُونِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص1 (# غلو درباره معصومين) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# علم امام)

رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالنُّورَانِيَّةِ ، قَالَ يَا جُنْدَبُ فَامْضِ بِنَا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ فَأَتَيْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ ، قَالَ فَانْتَظَرْنَاهُ حَتَّى جَاءَ ، قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا جَاءَ بِكُمَا ؟ قَالا جِئْنَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَسْأَلُكَ عَنْ مَعْرِفَتِكَ بِالنُّورَانِيَّةِ ، قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَرْحَباً بِكُمَا مِنْ وَلِيَّيْنِ مُتَعَاهِدَيْنِ لِدِينِهِ لَسْتُمَا بِمُقَصِّرَيْنِ لَعَمْرِي ، إِنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ع إِنَّهُ لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يَعْرِفَنِي كُنْهَ مَعْرِفَتِي بِالنُّورَانِيَّةِ ، فَإِذَا

عَرَفَنِي بِهَذِهِ الْمَعْرِفَةِ فَقَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَ صَارَ عَارِفاً مُسْتَبْصِراً ، وَ مَنْ قَصَّرَ عَنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ فَهُوَ شَاكٌّ وَ مُرْتَابٌ (اهل شک) ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ع مَعْرِفَتِي بِالنُّورَانِيَّةِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَعْرِفَتِي بِالنُّورَانِيَّةِ ، وَ هُوَ الدِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفاءَ وَ يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَ يُؤْتُوا الزَّكاةَ وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (استوار و پا بر جا) ، يَقُولُ مَا أُمِرُوا إِلَّا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ الدِّينُ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ السَّمْحَةُ (سهل) ، وَ قَوْلُهُ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ فَمَنْ أَقَامَ وَلَايَتِي فَقَدْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَ إِقَامَةُ وَلَايَتِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَالْمَلَكُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَرَّباً لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ النَّبِيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ الْمُؤْمِنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُمْتَحَناً لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، قُلْتُ (أى سلمان ره) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمُؤْمِنُ وَ مَا نِهَايَتُهُ وَ مَا حَدُّهُ حَتَّى أَعْرِفَهُ ؟ قَالَ ع يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ الْمُؤْمِنُ الْمُمْتَحَنُ هُوَ الَّذِي لَا يُرَدُّ مِنْ أَمْرِنَا إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا شُرِحَ صَدْرُهُ لِقَبُولِهِ وَ لَمْ يَشُكَّ وَ لَمْ يَرْتَبْ ، اعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، لَا تَجْعَلُونَا أَرْبَاباً وَ قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَبْلُغُونَ كُنْهَ مَا فِينَا وَ لَا نِهَايَتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَعْطَانَا أَكْبَرَ وَ أَعْظَمَ مِمَّا يَصِفُهُ وَ أَصِفُكُمْ أَوْ يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ أَحَدِكُمْ ، فَإِذَا عَرَفْتُمُونَا هَكَذَا فَأَنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ سَلْمَانُ قُلْتُ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ أَقَامَ وَلَايَتَكَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا سَلْمَانُ ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخاشِعِينَ ، فَالصَّبْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الصَّلَاةُ إِقَامَةُ وَلَايَتِي ، فَمِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ وَ لَمْ يَقُلْ وَ إِنَّهُمَا لَكَبِيرَةٌ ؛ لِأَنَّ الْوَلَايَةَ كَبِيرَةٌ حَمْلُهَا إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ وَ الْخَاشِعُونَ هُمُ الشِّيعَةُ الْمُسْتَبْصِرُونَ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْأَقَاوِيلِ مِنَ الْمُرْجِئَةِ (به تأخير اندازان ، منظور عامه است كه على ع را در امر خلافت به رتبه چهارم مؤخر نمودند) وَ الْقَدَرِيَّةِ (گروهى كه گناهان انسان را خارج از قضا و قدر الهى مى دانستند) وَ الْخَوَارِجِ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاصِبِيَّةِ يُقِرُّونَ لِمُحَمَّدٍ ص لَيْسَ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ ، وَ هُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي وَلَايَتِي مُنْكِرُونَ لِذَلِكَ جَاحِدُونَ بِهَا إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَ هُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فَقَالَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخاشِعِينَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ فِي وَلَايَتِي فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ (متروك) وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ (بر افراشته) ، فَالْقَصْرُ مُحَمَّدٌ وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ وَلَايَتِي عَطَّلُوهَا وَ جَحَدُوهَا ، وَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَتِي لَمْ يَنْفَعْهُ الْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، إِلَّا أَنَّهُمَا مَقْرُونَانِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ص نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ هُوَ إِمَامُ الْخَلْقِ وَ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامُ الْخَلْقِ وَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ ص كَمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ ، فَمَنِ اسْتَكْمَلَ مَعْرِفَتِي فَهُوَ عَلَى الدِّينِ الْقَيِّمِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (استوار) ، وَ سَأُبَيِّنُ ذَلِكَ بِعَوْنِ اللَّهِ وَ تَوْفِيقِهِ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ كُنْتُ أَنَا وَ

مُحَمَّدٌ نُوراً وَاحِداً مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ذَلِكَ النُّورَ أَنْ يُشَقَّ ، فَقَالَ لِلنِّصْفِ كُنْ مُحَمَّداً وَ قَالَ لِلنِّصْفِ كُنْ عَلِيّاً ، فَمِنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيٌّ مِنِّي وَ أَنَا مِنْ عَلِيٍّ وَ لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا عَلِيٌّ ، وَ قَدْ وَجَّهَ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةَ إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّيْكَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُؤَدِّيَهَا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ عَنْكَ ، فَوَجَّهَنِي فِي اسْتِرْدَادِ أَبِي بَكْرٍ فَرَدَدْتُهُ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ ، وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ لَا يُؤَدِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع مَنْ لَا يَصْلُحُ لِحَمْلِ صَحِيفَةٍ يُؤَدِّيهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَيْفَ يَصْلُحُ لِلْإِمَامَةِ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ فَأَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُنَّا نُوراً وَاحِداً صَارَ رَسُولَ اللَّهِ ص مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى وَ صِرْتُ أَنَا وَصِيَّهُ الْمُرْتَضَى ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ النَّاطِقَ وَ صِرْتُ أَنَا الصَّامِتَ ، وَ إِنَّهُ لَا بُدَّ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنَ الْأَعْصَارِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ نَاطِقٌ وَ صَامِتٌ ، يَا سَلْمَانُ صَارَ مُحَمَّدٌ الْمُنْذِرَ وَ صِرْتُ أَنَا الْهَادِيَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَرَسُولُ اللَّهِ ص الْمُنْذِرُ وَ أَنَا الْهَادِي ، اللَّهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَ ما تَغِيضُ الْأَرْحامُ وَ ما تَزْدادُ (آنچه را رحمها از زمان حمل مى كاهند يا مى افزايند) وَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَ مَنْ جَهَرَ بِهِ وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ (در دل شب حركت كند) وَ سارِبٌ بِالنَّهارِ (در روز راه بپيمايد) لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، قَالَ فَضَرَبَ ع بِيَدِهِ عَلَى أُخْرَى وَ قَالَ صَارَ مُحَمَّدٌ صَاحِبَ الْجَمْعِ وَ صِرْتُ أَنَا صَاحِبَ النَّشْرِ ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ صَاحِبَ الْجَنَّةِ وَ صِرْتُ أَنَا صَاحِبَ النَّارِ ، أَقُولُ لَهَا خُذِي هَذَا وَ ذَرِي هَذَا ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ ص صَاحِبَ الرَّجْفَةِ وَ صِرْتُ أَنَا صَاحِبَ الْهَدَّةِ (صيحه آسمانى) ، وَ أَنَا صَاحِبُ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، أَلْهَمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَ مَا فِيهِ ، نَعَمْ يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَ صَارَ مُحَمَّدٌ ن وَ الْقَلَمِ وَ صَارَ مُحَمَّدٌ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى وَ صَارَ مُحَمَّدٌ صَاحِبَ الدَّلَالاتِ ، وَ صِرْتُ أَنَا صَاحِبَ الْمُعْجِزَاتِ وَ الْآيَاتِ ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ صِرْتُ أَنَا خَاتَمَ الْوَصِيِّينَ وَ أَنَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَنَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَ لَا أَحَدٌ اخْتَلَفَ إِلَّا فِي وَلَايَتِي ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ صَاحِبَ الدَّعْوَةِ وَ صِرْتُ أَنَا صَاحِبَ السَّيْفِ ، وَ صَارَ مُحَمَّدٌ نَبِيّاً مُرْسَلًا وَ صِرْتُ أَنَا صَاحِبَ أَمْرِ النَّبِيِّ ص ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ رُوحُ اللَّهِ لَا يُعْطِيهِ وَ لَا يُلْقِي هَذَا الرُّوحَ إِلَّا عَلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ وَصِيٍّ مُنْتَجَبٍ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ هَذَا الرُّوحَ فَقَدْ أَبَانَهُ (جدا كرد) مِنَ النَّاسِ وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ الْقُدْرَةَ وَ أَحْيَا الْمَوْتَى وَ عَلِمَ بِمَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ ، وَ سَارَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي لَحْظَةِ عَيْنٍ ، وَ عَلِمَ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَ الْقُلُوبِ ، وَ عَلِمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ وَ صَارَ مُحَمَّدٌ الذِّكْرَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ ، إِنِّي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْمَنَايَا (مرگ و ميرها) وَ الْبَلَايَا وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ اسْتُودِعْتُ عِلْمَ الْقُرْآنِ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مُحَمَّدٌ ص أَقَامَ الْحُجَّةَ

حُجَّةً لِلنَّاسِ وَ صِرْتُ أَنَا حُجَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، جَعَلَ اللَّهُ لِي مَا لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَا لِنَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَ لَا لِمَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ع أَنَا الَّذِي حَمَلْتُ نُوحاً فِي السَّفِينَةِ بِأَمْرِ رَبِّي ، وَ أَنَا الَّذِي أَخْرَجْتُ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ بِإِذْنِ رَبِّي ، وَ أَنَا الَّذِي جَاوَزْتُ بِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْبَحْرَ بِأَمْرِ رَبِّي ، وَ أَنَا الَّذِي أَخْرَجْتُ إِبْرَاهِيمَ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ رَبِّي ، وَ أَنَا الَّذِي أَجْرَيْتُ أَنْهَارَهَا وَ فَجَّرْتُ عُيُونَهَا وَ غَرَسْتُ أَشْجَارَهَا بِإِذْنِ رَبِّي ، وَ أَنَا عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ (روز ابرهای عذاب) ، وَ أَنَا الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَدْ سَمِعَهُ الثَّقَلَانِ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ وَ فَهِمَهُ قَوْمٌ إِنِّي لَأَسْمِعُ كُلَّ قَوْمِ الْجَبَّارِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ بِلُغَاتِهِمْ ، وَ أَنَا الْخَضِرُ عَالِمُ مُوسَى وَ أَنَا مُعَلِّمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ أَنَا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَ أَنَا قُدْرَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَ مُحَمَّدٌ أَنَا وَ أَنَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ مِنِّي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ (به یکدیگر تجاوز نمی کنند) ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ إِنَّ مَيِّتَنَا لَمْ يَمُتْ وَ غَائِبَنَا لَمْ يَغِبْ وَ إِنَّ قَتْلَانَا لَنْ يُقْتَلُوا ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ ع أَنَا أَمِيرُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مِمَّنْ مَضَى وَ مِمَّنْ بَقِيَ ، وَ أُيِّدْتُ بِرُوحِ الْعَظَمَةِ ، وَ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ لَا تُسَمُّونَا أَرْبَاباً وَ قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا مِنْ فَضْلِنَا كُنْهَ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا وَ لَا مِعْشَارَ الْعُشْرِ (یک دهم از یک دهم) ، لِأَنَّا آيَاتُ اللَّهِ وَ دَلَائِلُهُ وَ حُجَجُ اللَّهِ وَ خُلَفَاؤُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ وَ أَئِمَّتُهُ وَ وَجْهُ اللَّهِ وَ عَيْنُ اللَّهِ وَ لِسَانُ اللَّهِ ، بِنَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عِبَادَهُ وَ بِنَا يُثِيبُ ، وَ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهِ طَهَّرَنَا وَ اخْتَارَنَا وَ اصْطَفَانَا ، وَ لَوْ قَالَ قَائِلٌ لِمَ وَ كَيْفَ وَ فِيمَ (به دنبال چه بوده) لَكَفَرَ وَ أَشْرَكَ لِأَنَّهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ ع مَنْ آمَنَ بِمَا قُلْتُ وَ صَدَّقَ بِمَا بَيَّنْتُ وَ فَسَّرْتُ وَ شَرَحْتُ وَ أَوْضَحْتُ وَ نَوَّرْتُ وَ بَرْهَنْتُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَ هُوَ عَارِفٌ مُسْتَبْصِرٌ قَدِ انْتَهَى وَ بَلَغَ وَ كَمَلَ ، وَ مَنْ شَكَّ وَ عَنَدَ وَ جَحَدَ وَ وَقَفَ وَ تَحَيَّرَ وَ ارْتَابَ فَهُوَ مُقَصِّرٌ وَ نَاصِبٌ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ ع أَنَا أُحْيِي وَ أُمِيتُ بِإِذْنِ رَبِّي وَ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَ مَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ بِإِذْنِ رَبِّي وَ أَنَا عَالِمٌ بِضَمَائِرِ قُلُوبِكُمْ ، وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَوْلَادِي ع يَعْلَمُونَ وَ يَفْعَلُونَ هَذَا إِذَا أَحَبُّوا وَ أَرَادُوا ، لِأَنَّا كُلَّنَا وَاحِدٌ أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ كُلُّنَا مُحَمَّدٌ ، فَلَا تَفَرَّقُوا بَيْنَنَا ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا كَرِهْنَا كَرِهَ اللَّهُ (به توضیحات روایات ذیل 23 الأنبياء و 30 الإنسان مراجعه شود) ، الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ أَنْكَرَ فَضْلَنَا وَ خُصُوصِيَّتَنَا وَ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ رَبُّنَا ، لِأَنَّ مَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً مِمَّا أَعْطَانَا اللَّهُ فَقَدْ أَنْكَرَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَشِيَّتَهُ فِينَا ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ ع لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ رَبُّنَا مَا هُوَ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ وَ أَعْلَى وَ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ ، قُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الَّذِي أَعْطَاكُمْ مَا هُوَ أَعْظَمُ وَ أَجَلُّ مِنْ هَذَا كُلِّهِ ؟ قَالَ قَدْ أَعْطَانَا رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَنَا لِلِاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَوْ شِئْنَا خَرَقَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ نَعْرُجُ بِهِ إِلَى

السَّمَاءِ وَ نَهْبِطُ بِهِ الْأَرْضَ وَ نَغْرُبُ وَ نَشْرُقُ وَ نَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْعَرْشِ فَنَجْلِسُ عَلَيْهِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ يُطِيعُنَا كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ وَ الْبِحَارُ وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ ، أَعْطَانَا اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَلَّمَنَا وَ خَصَّنَا بِهِ ، وَ مَعَ هَذَا كُلِّهِ نَأْكُلُ وَ نَشْرَبُ وَ نَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَ نَعْمَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِأَمْرِ رَبِّنَا ، وَ نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَ جَعَلَنَا مَعْصُومِينَ مُطَهَّرِينَ وَ فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ وَ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذابِ عَلَى الْكافِرِينَ أَعْنِي الْجَاحِدِينَ بِكُلِّ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ مِنَ الْفَضْلِ وَ الْإِحْسَانِ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ فَهَذَا مَعْرِفَتِي بِالنُّورَانِيَّةِ ، فَتَمَسَّكْ بِهَا رَاشِداً ، فَإِنَّهُ لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا حَدَّ الاسْتِبْصَارِ حَتَّى يَعْرِفَنِي بِالنُّورَانِيَّةِ ، فَإِذَا عَرَفَنِي بِهَا كَانَ مُسْتَبْصِراً بَالِغاً كَامِلًا قَدْ خَاضَ (فرو رفتن) بَحْراً مِنَ الْعِلْمِ وَ ارْتَقَى دَرَجَةً مِنَ الْفَضْلِ وَ اطَّلَعَ عَلَى سِرٍّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِهِ .

الهداية الكبرى ؛ ص226

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَفْضَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ سَفَكُوا الدِّمَاءَ وَ لَعَنُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ تَبَرَّؤُا مِنْهُ ، وَ اغْتَالُوا (ترور كردن) الشِّيعَةَ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ وَ قَتَلُوهُمْ وَ مَا يَلِيهِمْ مِنَ الشِّيعَةِ بِحُطَامِ الدُّنْيَا (اشاره به ضبط اموال) ، فَجَعَلُوا يَمْتَحِنُونَ النَّاسَ فِي الْبُلْدَانِ كُلَّ مَنْ لَمْ يَلْعَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَتَبَرَّأْ مِنْهُ قَتَلُوهُ ، فَشَكَتِ الشِّيعَةُ إِلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَ سَيِّدِ الرُّهْبَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامِهِمْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، إلى أن قال ع يَا جَابِرُ لَوْ لَا الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ وَ الْأَجَلُ الْمَحْتُومُ وَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورُ لَخَسَفْتُ وَ اللَّهِ بِهَذَا الْخَلْقِ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ، لَا بَلْ فِي لَحْظَةٍ لَا بَلْ فِي لَمْحَةٍ (نيم نگاه) ، بَلْ إِنَّنَا عِبَادُ اللَّهِ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ الخبر

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص83

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى فِيَّ وَ فِي حَقِّي بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص610

عن على بن محمد الهادى ع فى الزيارة الجامعة : السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَ الْأَدِلَّاءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَ الْمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ التَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَ الْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ الْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ وَ عِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

*** يعلم ما بين أيديهم و ما خلفهم و لا يشفعون ألا لمن ارتضى و هم من خشيته مشفقون (الأنبياء 28)

الهداية الكبرى ؛ ص428 (# شفاعت) (# فضل شيعه)

عن مفضل بن عمر عن الصادق ع فى حديث قال : يَا مُفَضَّلُ لَمَّا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ عُرِضُوا تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ عَلَى جَدِّنَا رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا إِمَامٍ بَعْدَ إِمَامٍ إِلَى مَهْدِيِّنَا الثَّانِيَ عَشَرَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيِّ جَدِّهِ وَ كَنِيِّهِ ؛ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ابْنِي ؛ وَ عُرِضَ عَلَيْنَا أَعْمَالُهُمْ ، فَرَأَيْنَا لَهُمْ ذُنُوباً وَ خَطَايَا ، فَبَكَى جَدُّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَكَيْنَا رَحْمَةً لِشِيعَتِنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا بِنَا وَ لَهُمْ ذُنُوبٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَ شِيعَةِ أَخِي وَ أَوْلَادِهِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْهُ وَ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فِي شِيعَتِنَا ، فَحَمَلَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَ غَفَرَهَا جَمِيعاً ، وَ هَذَا تَأْوِيلُ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ الْآيَةَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ بُكَاءً طَوِيلًا وَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي هَذَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَ فَضْلِكُمْ ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا فِيكُمْ يَا مُفَضَّلُ ، وَ هَلْ عَلِمْتَ مَنْ شِيعَتُنَا ؟ قَالَ الْمُفَضَّلُ مَنْ تَقُولُ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا هُمْ إِلَّا أَنْتَ وَ أَمْثَالُكَ ، وَ لَا تُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْحَابَ الرُّخَصِ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَيَتَكَلَّمُوا عَلَى هَذَا الْفَضْلِ وَ يَتْرُكُوا الْعَمَلَ بِهِ فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، لِأَنَّنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص7 (# شفاعت)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِحَوْضِي فَلَا أَوْرَدَهُ اللَّهُ حَوْضِي ، وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِشَفَاعَتِي فَلَا أَنَالَهُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَالَ ص إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ فَقُلْتُ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى ، قَالَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# شفاعت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَا يُخَلِّدُ اللَّهُ فِي النَّارِ إِلَّا أَهْلَ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ أَهْلَ الضَّلَالِ وَ الشِّرْكِ ، وَ مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُسْأَلْ عَنِ الصَّغَائِرِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ

يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالشَّفَاعَةُ لِمَنْ تَجِبُ مِنَ الْمُذْنِبِينَ ؟ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ مِنْهُمْ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ تَكُونُ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ وَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى‏ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ؟ وَ مَنْ يَرْتَكِبُ الْكَبَائِرَ لَا يَكُونُ مُرْتَضًى ، فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَرْتَكِبُ ذَنْباً إِلَّا سَاءَهُ ذَلِكَ وَ نَدِمَ عَلَيْهِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً ، وَ قَالَ ع وَ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَمَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَمْ تَجِبْ لَهُ الشَّفَاعَةُ وَ كَانَ ظَالِماً ، وَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَ لا شَفِيعٍ يُطاعُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً مَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَرْتَكِبُ كَبِيرَةً مِنَ الْمَعَاصِي وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيُعَاقَبُ عَلَيْهَا إِلَّا نَدِمَ عَلَى مَا ارْتَكَبَ ، وَ مَتَى نَدِمَ كَانَ تَائِباً مُسْتَحِقّاً لِلشَّفَاعَةِ ، وَ مَتَى لَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهَا كَانَ مُصِرّاً وَ الْمُصِرُّ لَا يُغْفَرُ لَهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُؤْمِنٍ بِعُقُوبَةِ مَا ارْتَكَبَ ، وَ لَوْ كَانَ مُؤْمِناً بِالْعُقُوبَةِ لَنَدِمَ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص لَا كَبِيرَةَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ وَ لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ‏ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى‏ فَإِنَّهُمْ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ ، وَ الدِّينُ الْإِقْرَارُ بِالْجَزَاءِ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ ، فَمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ نَدِمَ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الذُّنُوبِ لِمَعْرِفَتِهِ بِعَاقِبَتِهِ فِي الْقِيَامَةِ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج‏2 ؛ ص108

قَالَ طَاوُسٌ : رَأَيْتُ رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَحْتَ الْمِيزَابِ يَدْعُو وَ يَبْكِي فِي دُعَائِهِ ، فَجِئْتُهُ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُكَ عَلَى حَالَةٍ كَذَا وَ لَكَ ثَلَاثَةٌ أَرْجُو أَنْ تُؤْمِنَكَ الْخَوْفَ ، أَحَدُهَا أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الثَّانِي شَفَاعَةُ جَدِّكَ وَ الثَّالِثُ رَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ يَا طَاوُسُ أَمَا إِنِّي ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا يُؤْمِنُنِي وَ قَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، وَ أَمَّا شَفَاعَةُ جَدِّي فَلَا تُؤْمِنُنِي لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى‏ ، وَ أَمَّا رَحْمَةُ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَا أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ .

*** و من يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين (الأنبياء 29)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏36 ؛ ص89 (# ادعای امامت)

تفسير القمي : وَ قَوْلُهُ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ وَ جَرَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اتَّخَذُوا إِمَاماً بِأَهْوَائِهِمْ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ مَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلٰهٌ مِنْ دُونِهِ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ .

*** أ و لم ير الذين كفروا أن السماوات و الأرض كانتا رتقا ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شىء حى أ فلا يؤمنون (الأنبياء 30)

مصباح الشريعة ؛ ص128

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِذَا أَرَدْتَ الطَّهَارَةَ وَ الْوُضُوءَ فَتَقَدَّمْ إِلَى الْمَاءِ تَقَدُّمَكَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ الْمَاءَ مِفْتَاحَ قُرْبَتِهِ وَ مُنَاجَاتِهِ وَ دَلِيلًا إِلَى بِسَاطِ خِدْمَتِهِ ، وَ كَمَا أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تُطَهِّرُ ذُنُوبَ الْعِبَادِ كَذَلِكَ النَّجَاسَاتُ الظَّاهِرَةُ يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ لَا غَيْرُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَ أَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَ شَيْءٍ حَيٍ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ ، فَكَمَا أَحْيَا بِهِ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا كَذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ وَ فَضْلِهِ جَعَلَ حَيَاةَ الْقَلْبِ بِالطَّاعَاتِ ، فَتَفَكَّرْ فِي صَفَاءِ الْمَاءِ وَ رِقَّتِهِ وَ طُهْرِهِ وَ بَرَكَتِهِ وَ لَطِيفِ امْتِزَاجِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ اسْتَعْمِلْهُ فِي تَطْهِيرِ الْأَعْضَاءِ الَّتِي أَمَرَكَ اللَّهُ بِتَطْهِيرِهَا وَ تَعَبَّدَكَ بِأَدَائِهَا فِي فَرَائِضِهِ وَ سُنَنِهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَوَائِدَ كَثِيرَةً ، فَإِذَا اسْتَعْمَلَهَا بِالْحُرْمَةِ انْفَجَرَتْ لَكَ عُيُونُ فَوَائِدِهِ عَنْ قَرِيبٍ ، ثُمَّ عَاشِرْ (معاشرت كردن) خَلْقَ اللَّهِ كَامْتِزَاجِ الْمَاءِ بِالْأَشْيَاءِ ؛ يُؤَدِّي كُلَّ شَيْءٍ حَقَّهُ وَ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ مَعْنَاهُ مُعْتَبِراً لِقَوْلِ الرَّسُولِ ص مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْمُخْلِصِ كَمَثَلِ الْمَاءِ ، وَ لْتَكُنْ صَفْوَتُكَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي جَمِيعِ طَاعَتِكَ كَصَفْوَةِ الْمَاءِ حِينَ أَنْزَلَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَ سَمَّاهُ طَهُوراً ، وَ طَهِّرْ قَلْبَكَ بِالتَّقْوَى وَ الْيَقِينِ عِنْدَ طَهَارَةِ جَوَارِحِكَ بِالْمَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص95

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : فَإِنَّ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ كانَتا رَتْقاً (دوخته ، بسته) يَقُولُ كَانَتِ السَّمَاءُ رَتْقاً لَا تُنْزِلُ الْمَطَرَ وَ كَانَتِ الْأَرْضُ رَتْقاً لَا تُنْبِتُ الْحَبَّ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْخَلْقَ وَ بَثَّ فِيها مِنْ كُلِّ دابَّةٍ فَتَقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَ الْأَرْضَ بِنَبَاتِ الْحَبِّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص73

عن الصادق ع فی حدیث : كَانَتَا مَرْتُوقَتَيْنِ لَيْسَ لَهُمَا أَبْوَابٌ ، وَ لَمْ يَكُنْ لِلْأَرْضِ أَبْوَابٌ وَ هُوَ النَّبْتُ ، وَ لَمْ تُمْطِرِ السَّمَاءُ عَلَيْهَا فَتُنْبِت ، فَفَتَقَ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَ فَتَقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ وَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما الخبر

الإختصاص ؛ النص ؛ ص33 (# شفاعت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْكَ كَمَا أُوحِيَ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ؟ قَالَ نَعَمْ أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَ لَا فَخْرَ ، أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِلَى الْعَرَبِ أُرْسِلْتَ أَمْ إِلَى الْعَجَمِ أَمْ إِلَيْنَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، فَقَالَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ عَشْرِ كَلِمَاتٍ أَعْطَاهَا اللَّهُ مُوسَى فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ حَيْثُ نَاجَاهُ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ، إلى أن قال يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ فَضْلِكَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ فَضْلِ عَشِيرَتِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَمَّا فَضْلِي عَلَى النَّبِيِّينَ فَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا دَعَا عَلَى قَوْمِهِ وَ أَنَا اخْتَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ أَمَّا فَضْلُ عَشِيرَتِي وَ أَهْلُ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي كَفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، بِالْمَاءِ يَبْقَى كُلٌّ وَ يَحْيَا كَمَا قَالَ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَ فَلا يُؤْمِنُونَ ، وَ مَحَبَّةُ أَهْلِ بَيْتِي وَ عَشِيرَتِي وَ ذُرِّيَّتِي يَسْتَكْمِلُ الدِّينَ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ الخبر

*** و ما جعلنا لبشر من قبلک الخلد أ فإن متّ فهم الخالدون (الأنبياء 34)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص70

تفسير القمى : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْماً وَ قَدْ تَبِعَ جِنَازَةً فَسَمِعَ رَجُلًا يَضْحَكُ ، فَقَالَ كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَ كَأَنَّ الْحَقَّ عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَ كَأَنَّ الَّذِينَ نُشَيِّعُ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَفْرٌ (مسافران) عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نُنْزِلُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ وَ نَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ وَ رُمِينَا بِكُلِّ حَائِجَةٍ (هر آفتی را دور کرده ایم) ، أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، وَ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ (بدون احساس کمبود تواضع کند) ، وَ جَالَسَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَ الرَّحْمَةِ ، وَ خَالَطَ أَهْلَ الذُّلِّ وَ الْمَسْكَنَةِ ، وَ أَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ ذَلَّتْ نَفْسُهُ وَ طَابَ كَسْبُهُ وَ صَلَحَتْ سَرِيرَتُهُ وَ حَسُنَتْ خَلِيقَتُهُ ، وَ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ (زیادی مال) ، وَ أَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ كَلَامِهِ ، وَ عَدَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ، وَ وَسِعَتْهُ السُّنَّةُ وَ لَمْ يَتَعَدَّ إِلَى الْبِدْعَةِ ، أَيُّهَا النَّاسُ طُوبَى لِمَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ وَ أَكَلَ كِسْرَتَهُ (لقمه نان) وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ كَانَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغُلٍ وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ .

*** كل نفس ذائقة الموت و نبلوكم بالشر و الخير فتنة و إلينا ترجعون (الأنبياء 35)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص233

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مَرِضَ ، فَعَادَهُ إِخْوَانُهُ ، فَقَالُوا كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ بِشَرٍّ ، فَقَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا مِنْ كَلَامِ مِثْلِكَ ، فَقَالَ ع يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً وَ إِلَيْنا تُرْجَعُونَ ، فَالْخَيْرُ الصِّحَّةُ وَ الْغِنَى ؛ وَ الشَّرُّ الْمَرَضُ وَ الْفَقْرُ ابْتِلَاءً وَ اخْتِبَاراً .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص238

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَ وَ لَيْسَ لَكُمْ فِي آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ وَ فِي آثَارِ الْأَوَّلِينَ مُعْتَبَرٌ وَ بَصِيرَةٌ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ؟ أَ لَمْ تَرَوْا إِلَى الْأَمْوَاتِ لَا يَرْجِعُونَ وَ إِلَى الْأَخْلَافِ مِنْكُمْ لَا يَخْلُدُونَ ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الصِّدْقُ قَوْلُهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ قَالَ كُلُ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص328

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله يا عِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي واسِعَةٌ يقول لا تُطيعوا أهلَ الفسقِ من الملوكِ ، فإن خِفتُموهم أن يَفتِنوكُم عن دينكم فإنَّ أرضي واسعة ، و هو يقول فِيمَ كُنْتُمْ قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ . فقال أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فِيها ، ثم قال كُلُ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ، أي فاصبِروا على طاعةِ اللهِ فإنَّكُم إليه تُرجَعونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص51

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ بِالسُّوءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ بِغَيْرِ مَشِيَّةِ اللَّهِ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ سُلْطَانِهِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَعَاصِيَ بِغَيْرِ قُوَّةِ اللَّهِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ ، يَعْنِي بِالْخَيْرِ وَ الشَّرِّ ؛ الصِّحَّةَ وَ الْمَرَضَ (أى معنى الخير و الشر فى الآية) ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ نَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَ الْخَيْرِ فِتْنَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص188

تفسير العياشي مُحَمَّدٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع كُلُ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَ مَنْشُورَةٌ ، كَذَا نُزِلَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا يَسْتَبْشِرُونَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُبَشَّرُونَ إِلَى قُرَّةِ عَيْنٍ وَ أَمَّا الْفُجَّارُ فَيُبَشَّرُونَ إِلَى خِزْيِ اللَّهِ إِيَّاهُمْ .

*** و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (الأنبياء 38)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص163 (# خالى نماندن زمين از حجت)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً ، فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ لَوْ خَلَتْ إِذًا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (نابود شدن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ؛ ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (نا شناخته) ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا تَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ، قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَ الْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي ، عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ عَمَلًا هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ شِيعَتِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ ، يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، فَيَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ وَ يَثْبُتُ آخَرُونَ ، وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ ، أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ

فَهْمِي ، وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مَزْرَعِي وَ زَرْعِ زَرْعِي .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص232 (# ابتلاء قبل از ظهور) (# انتظار فرج)

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ فَيُؤْذَوْنَ ، وَ يُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** بل متعنا هؤلآء و ءابائهم حتى طال عليهم العمر أ فلا يرون أنّا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها أ فهم الغالبون (الأنبياء 44)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص38

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : إِنَّهُ يُسَخِّي نَفْسِي فِي سُرْعَةِ الْمَوْتِ وَ الْقَتْلِ فِينَا (يعنى هذه الآية يجعل نفسى سخية فى سرعة الموت) قَوْلُ اللَّهِ أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها وَ هُوَ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها يَعْنِي بِذَلِكَ مَا يَهْلِكُ مِنَ الْقُرُونِ فَسَمَّاهُ إِتْيَانا الخبر

*** و لئن مستهم نفحة من عذاب ربک ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين و نضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا و إن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها و كفى بنا حاسبين (الأنبياء 46 و 47)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص72

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَعِظُ النَّاسَ وَ يُزَهِّدُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ يُرَغِّبُهُمْ فِي أَعْمَالِ الْآخِرَةِ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حُفِظَ عَنْهُ وَ كُتِبَ ، كَانَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ فَتَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ الْغَافِلَ ؛ وَ لَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ ، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ أَجَلَكَ أَسْرَعُ شَيْءٍ إِلَيْكَ ، قَدْ أَقْبَلَ نَحْوَكَ حَثِيثاً (أى مسرعا و حريصا) يَطْلُبُكَ ، وَ يُوشِكُ أَنْ يُدْرِكَكَ وَ كَأَنْ قَدْ أَوْفَيْتَ أَجَلَكَ وَ قَبَضَ الْمَلَكُ رُوحَكَ وَ صِرْتَ إِلَى قَبْرِكَ وَحِيداً فَرَدَّ إِلَيْكَ فِيهِ رُوحَكَ وَ اقْتَحَمَ عَلَيْكَ (هجوم بردن) فِيهِ مَلَكَانِ نَاكِرٌ وَ نَكِيرٌ لِمُسَاءَلَتِكَ وَ شَدِيدِ امْتِحَانِكَ ، أَلَا وَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَسْأَلَانِكَ عَنْ رَبِّكَ الَّذِي كُنْتَ تَعْبُدُهُ وَ عَنْ نَبِيِّكَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكَ وَ عَنْ دِينِكَ الَّذِي كُنْتَ تَدِينُ بِهِ وَ عَنْ كِتَابِكَ الَّذِي كُنْتَ تَتْلُوهُ وَ عَنْ إِمَامِكَ الَّذِي كُنْتَ تَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ عَنْ عُمُرِكَ فِيمَا كُنْتَ أَفْنَيْتَهُ وَ مَالِكَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتَهُ وَ فِيمَا أَنْتَ أَنْفَقْتَهُ ، فَخُذْ حِذْرَكَ (احتياط) وَ انْظُرْ لِنَفْسِكَ وَ أَعِدَّ الْجَوَابَ قَبْلَ الِامْتِحَانِ وَ الْمُسَاءَلَةِ وَ الِاخْتِبَارِ ، فَإِنْ تَكُ مُؤْمِناً عَارِفاً بِدِينِكَ مُتَّبِعاً لِلصَّادِقِينَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ لَقَّاكَ اللَّهُ حُجَّتَكَ وَ أَنْطَقَ لِسَانَكَ بِالصَّوَابِ وَ أَحْسَنْتَ الْجَوَابَ وَ بُشِّرْتَ بِالرِّضْوَانِ وَ الْجَنَّةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَقْبَلَتْكَ الْمَلَائِكَةُ بِالرَّوْحِ وَ الرَّيْحَانِ ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ تَلَجْلَجَ لِسَانُكَ (التردد فى الكلام) وَ دَحَضَتْ (أى بطلت) حُجَّتُكَ وَ عَيِيتَ عَنِ الْجَوَابِ (أى عجزت عنه) وَ بُشِّرْتَ بِالنَّارِ وَ اسْتَقْبَلَتْكَ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةِ جَحِيمٍ ، وَ اعْلَمْ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَّ مِنْ وَرَاءِ هَذَا أَعْظَمَ وَ أَفْظَعَ (هولناكتر) وَ أَوْجَعَ لِلْقُلُوبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، ذَلِكَ يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَ تُبَعْثَرُ (أى استخرجت و كشفت) فِيهِ الْقُبُورُ وَ ذَلِكَ يَوْمُ الْآزِفَةِ (أزف أى قرب) إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَناجِرِ كاظِمِينَ ، وَ ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُقَالُ فِيهِ عَثْرَةٌ (هيچ لغزشى اغماض نمى شود) وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْ أَحَدٍ فِدْيَةٌ وَ لَا تُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ مَعْذِرَةٌ وَ لَا لِأَحَدٍ فِيهِ مُسْتَقْبَلُ تَوْبَةٍ ، لَيْسَ إِلَّا الْجَزَاءَ بِالْحَسَنَاتِ وَ الْجَزَاءَ بِالسَّيِّئَاتِ ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمِلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَجَدَهُ ، وَ مَنْ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمِلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ شَرٍّ وَجَدَهُ ، فَاحْذَرُوا أَيُّهَا النَّاسُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي مَا قَدْ نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهَا وَ حَذَّرَكُمُوهَا فِي كِتَابِهِ الصَّادِقِ وَ الْبَيَانِ النَّاطِقِ ، وَ لَا تَأْمَنُوا مَكْرَ اللَّهِ وَ تَحْذِيرَهُ وَ تَهْدِيدَهُ عِنْدَ مَا يَدْعُوكُمُ الشَّيْطَانُ اللَّعِينُ إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلِ الشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ (وسوسه) مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ ، وَ أَشْعِرُوا قُلُوبَكُمْ خَوْفَ اللَّهِ وَ تَذَكَّرُوا مَا قَدْ وَعَدَكُمُ اللَّهُ فِي مَرْجِعِكُمْ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِهِ كَمَا قَدْ خَوَّفَكُمْ مِنْ شَدِيدِ الْعِقَابِ ، فَإِنَّهُ مَنْ خَافَ شَيْئاً حَذِرَهُ وَ مَنْ حَذِرَ شَيْئاً تَرَكَهُ وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ الْمَائِلِينَ إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا ؛ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ أَ فَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ ، أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ (رفت و آمد) فَما هُمْ بِمُعْجِزِينَ ، أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلى تَخَوُّفٍ ، فَاحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ اللَّهُ بِمَا

فَعَلَ بِالظَّلَمَةِ فِي كِتَابِهِ ، وَ لَا تَأْمَنُوا أَنْ يُنْزِلَ بِكُمْ بَعْضَ مَا تَوَاعَدَ بِهِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فِي الْكِتَابِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ وَعَظَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ بِغَيْرِكُمْ ، فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، وَ لَقَدْ أَسْمَعَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا قَدْ فَعَلَ بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى قَبْلَكُمْ حَيْثُ قَالَ وَ كَمْ قَصَمْنا مِنْ قَرْيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً ، وَ إِنَّمَا عَنَى بِالْقَرْيَةِ أَهْلَهَا حَيْثُ يَقُولُ وَ أَنْشَأْنا بَعْدَها قَوْماً آخَرِينَ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ يَعْنِي يَهْرُبُونَ ، قَالَ لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلى ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ ، فَلَمَّا أَتَاهُمُ الْعَذَابُ قالُوا يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ ، فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتَّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً (درو شده) خامِدِينَ (ساكت) ، وَ ايْمُ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ عِظَةٌ لَكُمْ وَ تَخْوِيفٌ إِنِ اتَّعَظْتُمْ وَ خِفْتُمْ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَوْلُ مِنَ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ عَلَى أَهْلِ الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ (اندكى) مِنْ عَذابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يا وَيْلَنا إِنَّا كُنَّا ظالِمِينَ ، فَإِنْ قُلْتُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا عَنَى بِهَذَا أَهْلَ الشِّرْكِ فَكَيْفَ ذَلِكَ وَ هُوَ يَقُولُ وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ ، فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَ إِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَ كَفى بِنا حاسِبِينَ ، اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ لَا يُنْصَبُ لَهُمُ الْمَوَازِينُ وَ لَا يُنْشَرُ لَهُمُ الدَّوَاوِينُ ، وَ إِنَّمَا يُحْشَرُونَ إِلى جَهَنَّمَ زُمَراً ، وَ إِنَّمَا نَصْبُ الْمَوَازِينِ وَ نَشْرُ الدَّوَاوِينِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُحِبَّ زَهْرَةَ الدُّنْيَا (زينت دنيا) وَ عَاجِلَهَا لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، وَ لَمْ يُرَغِّبْهُمْ فِيهَا وَ فِي عَاجِلِ زَهْرَتِهَا وَ ظَاهِرِ بَهْجَتِهَا ، وَ إِنَّمَا خَلَقَ الدُّنْيَا وَ خَلَقَ أَهْلَهَا لِيَبْلُوَهُمْ فِيهَا أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا لِآخِرَتِهِ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَقَدْ ضَرَبَ لَكُمْ فِيهِ الْأَمْثَالَ وَ صَرَّفَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَازْهَدُوا فِيمَا زَهَّدَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ مِنْ عَاجِلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ إِنَّما مَثَلُ الْحَياةِ الدُّنْيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَ الْأَنْعامُ ، حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً (درو شده) كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ، كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ، فَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَفَكَّرُونَ وَ لَا تَرْكَنُوا (متمايل شدن) إِلَى الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَى زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا رُكُونَ مَنِ اتَّخَذَهَا دَارَ قَرَارٍ وَ مَنْزِلَ اسْتِيطَانٍ (ساكن شدن) ، فَإِنَّهَا دَارُ بُلْغَةٍ (آنچه از روزى بدان اكتفا شود) وَ مَنْزِلُ قُلْعَةٍ (بايد تركش كرد) وَ دَارُ عَمَلٍ ، فَتَزَوَّدُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ فِيهَا قَبْلَ تَفَرُّقِ أَيَّامِهَا وَ قَبْلَ الْإِذْنِ مِنَ اللَّهِ فِي خَرَابِهَا ، فَكَانَ قَدْ أَخْرَبَهَا الَّذِي عَمَرَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ ابْتَدَأَهَا وَ هُوَ وَلِيُّ مِيرَاثِهَا ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ لَنَا وَ لَكُمْ عَلَى تَزَوُّدِ التَّقْوَى وَ الزُّهْدِ فِيهَا ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الزَّاهِدِينَ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ لِآجِلِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَ لَهُ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .

مصباح الشريعة ؛ ص85

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْحِسَابِ مَهُولَةٌ إِلَّا حَيَاءُ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ فَضِيحَةُ هَتْكِ السِّتْرِ عَلَى الْمَخْفِيَّاتِ لَحَقٌّ لِلْمَرْءِ أَنْ لَا يَهْبِطَ مِنْ رُءُوسِ الْجِبَالِ وَ لَا يَأْوِيَ إِلَى عُمْرَانٍ وَ لَا يَأْكُلَ وَ لَا يَشْرَبَ وَ لَا يَنَامَ إِلَّا عَنِ اضْطِرَارٍ مُتَّصِلٍ بِالتَّلَفِ ، وَ مِثْلَ ذَلِكَ يَفْعَلُ مَنْ يَرَى الْقِيَامَةَ بِأَهْوَالِهَا وَ شَدَائِدِهَا قَائِمَةً فِي كُلِّ نَفْسٍ وَ يُعَايِنُ بِالْقَلْبِ بِالْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ حِينَئِذٍ يَأْخُذُ نَفْسَهُ بِالْمُحَاسَبَةِ كَأَنَّهُ إِلَى عَرَصَاتِهَا مَدْعُوٌّ وَ فِي غَمَرَاتِهَا مَسْئُولٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَ كَفى بِنا حاسِبِينَ ، وَ قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَ زِنُوا أَعْمَالَكُمْ بِمِيزَانِ الْحَيَاءِ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا ، وَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ ره ذِكْرُ الْجَنَّةِ مَوْتٌ وَ ذِكْرُ النَّارِ مَوْتٌ فَوَا عَجَبَا لِنَفْسٍ تَحْيَا بَيْنَ مَوْتَيْنِ ، وَ رُوِيَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ع أَنَّهُ كَانَ يُفَكِّرُ فِي طُولِ اللَّيْلِ فِي أَمْرِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَيَسْهَرُ لَيْلَتَهُ وَ لَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ ، ثُمَّ يَقُولُ عِنْدَ الصَّبَاحِ اللَّهُمَّ أَيْنَ الْمَفَرُّ وَ أَيْنَ الْمُسْتَقَرُّ اللَّهُمَّ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص419

عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَمَذَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص151

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ قَالَ الرُّسُلُ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج48 ؛ ص142

قَالَ موسى بن جعفر ع فى حديث : أَ مَا عَلِمْتَ أَنَ الدِّينَ كُلَّهُ حِسَابٌ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنِ الدِّينُ حِسَاباً لَمَا اتَّخَذَ اللَّهُ لِلْخَلَائِقِ حِسَاباً ، ثُمَّ قَرَأَ وَ إِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَ كَفى بِنا حاسِبِينَ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص457

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ احْذَرِ يَوْماً تُنْشَرُ فِيهِ الصَّحَائِفُ وَ تَظْهَرُ فِيهِ الْفَضَائِحُ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ نَضَعُ الْمَوازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَ إِنْ كانَ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنا بِها وَ كَفى بِنا حاسِبِينَ الخبر

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص221 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَلْبَسُ الثَّوْبَ وَ يَرْكَبُ الدَّابَّةَ فَيَكَادُ يُعْرَفُ مِنْ نَفْسِهِ الْكِبْرَ ، قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ بِكِبْرٍ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ إِنْكَارُ الْحَقِّ وَ الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ بِالْحَقِّ .

*** الذين يخشون ربهم بالغيب و هم من الساعة مشفقون (الأنبياء 49)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص296 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : خَدَمْتُ سَيِّدَنَا الْإِمَامَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ وَدَّعْتُهُ وَ قُلْتُ أَفِدْنِي (مرحمتی بفرمایید) . فَقَالَ بَعْدَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً يَا جَابِرُ؟ قُلْتُ نَعَمْ إِنَّكُمْ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ (تمام نشدن آب) وَ لَا يُبْلَغُ قَعْرُهُ . فَقَالَ يَا جَابِرُ بَلِّغْ شِيعَتِي عَنِّي السَّلَامَ ، وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّهُ لَا قَرَابَةَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَا يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ لَهُ . يَا جَابِرُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ أَحَبَّنَا فَهُوَ وَلِيُّنَا ، وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ يَنْفَعْهُ حُبُّنَا . يَا جَابِرُ مَنْ هَذَا الَّذِي يَسْأَلُ اللَّهَ فَلَمْ يُعْطِهِ ، أَوْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْفِهِ ، أَوْ وَثِقَ بِهِ فَلَمْ يُنْجِهِ ، يَا جَابِرُ أَنْزِلِ الدُّنْيَا مِنْكَ كَمَنْزِلٍ نَزَلْتَهُ تُرِيدُ التَّحْوِيلَ عَنْهُ (از آن رهسپار گردی) ، وَ هَلِ الدُّنْيَا إِلَّا دَابَّةٌ رَكِبْتَهَا فِي مَنَامِكَ فَاسْتَيْقَظْتَ وَ أَنْتَ عَلَى فِرَاشِكَ غَيْرُ رَاكِبٍ وَ لَا آخِذٍ بِعِنَانِهَا ، أَوْ كَثَوْبٍ لَبِسْتَهُ أَوْ كَجَارِيَةٍ وَطِئْتَهَا . يَا جَابِرُ الدُّنْيَا عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ كَفَيْءِ الظِّلَالِ (حرکت سایه) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِعْزَازٌ (سبب عزت) لِأَهْلِ دَعْوَتِهِ ، الصَّلَاةُ تَثْبِيتٌ لِلْإِخْلَاصِ وَ تَنْزِيهٌ عَنِ الْكِبْرِ ، وَ الزَّكَاةُ تَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَ الصِّيَامُ وَ الْحَجُّ تَسْكِينُ الْقُلُوبِ ، الْقِصَاصُ وَ الْحُدُودُ حَقْنُ الدِّمَاءِ ، وَ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ نِظَامُ الدِّينِ ، وَ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَ هُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ .

*** و لقد ءاتينا إبراهيم رشده من قبل و كنا به عالمين إذ قال لأبيه و قومه ما هذه التماثيل التى أنتم لها عاكفون (الأنبياء 51 و 52)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص153 (# قمار و شطرنج)

وَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ ، قَالَ ما هذِهِ التَّماثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَها عاكِفُونَ .

*** قالوا ء أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم إن كانوا ينطقون (الأنبياء 62 و 63)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص341 (# دروغ مصلحت آميز)

عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا قَدْ رُوِّينَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ يُوسُفَ ع أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا سَرَقُوا وَ مَا كَذَبَ ، وَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا فَعَلُوا وَ مَا كَذَبَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا عِنْدَكُمْ فِيهَا يَا صَيْقَلُ ؟ قَالَ فَقُلْتُ مَا عِنْدَنَا فِيهَا إِلَّا التَّسْلِيمُ ، قَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ اثْنَيْنِ وَ أَبْغَضَ اثْنَيْنِ ، أَحَبَّ الْخَطَرَ فِيمَا بَيْنَ الصَّفَّيْنِ وَ أَحَبَّ الْكَذِبَ فِي الْإِصْلَاحِ ، وَ أَبْغَضَ الْخَطَرَ فِي الطُّرُقَاتِ وَ أَبْغَضَ الْكَذِبَ فِي غَيْرِ الْإِصْلَاحِ ، ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع إِنَّمَا قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا إِرَادَةَ الْإِصْلَاحِ وَ دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ، وَ قَالَ يُوسُفُ ع إِرَادَةَ الْإِصْلَاحِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص343 (# دروغ مصلحت آميز)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا كَذِبَ عَلَى مُصْلِحٍ ، ثُمَّ تَلَا أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا سَرَقُوا وَ مَا كَذَبَ ، ثُمَّ تَلَا بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا فَعَلُوهُ وَ مَا كَذَبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص100 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ ؛ إِنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ وَ أَصْحَابَهُ يَرْوُونَ عَنْكَ أَنَّكَ تَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً لَكَ مِنْهَا الْمَخْرَجُ ، فَقَالَ مَا يُرِيدُ سَالِمٌ مِنِّي ؟ أَ يُرِيدُ أَنْ أَجِيءَ بِالْمَلَائِكَةِ ؟ وَ اللَّهِ مَا جَاءَتْ بِهَذَا النَّبِيُّونَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع إِنِّي سَقِيمٌ وَ مَا كَانَ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا وَ مَا فَعَلَهُ وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ يُوسُفُ ع أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ اللَّهِ مَا كَانُوا سَارِقِينَ وَ مَا كَذَبَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص209

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع قالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ، قَالَ مَا فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ وَ مَا كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ ع ، فَقُلْتُ فَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ إِنَّمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ؛ إِنْ نَطَقُوا فَكَبِيرُهُمْ فَعَلَ وَ إِنْ لَمْ يَنْطِقُوا فَلَمْ يَفْعَلْ كَبِيرُهُمْ شَيْئاً ، فَمَا نَطَقُوا وَ مَا كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ ع ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي يُوسُفَ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ ، قَالَ إِنَّهُمْ سَرَقُوا يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ حِينَ قالَ ما ذا تَفْقِدُونَ ، قالُوا

نَفْقِدُ صُواعَ الْمَلِكِ وَ لَمْ يَقُلْ سَرَقْتُمْ صُواعَ الْمَلِكِ ، إِنَّمَا عَنَى سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ ، قَالَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ إِنَّمَا عَنَى سَقِيماً فِي دِينِهِ مُرْتَاداً (طالب) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص341

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكَلَامُ ثَلَاثَةٌ ، صِدْقٌ وَ كَذِبٌ وَ إِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ قِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ ؟ قَالَ تَسْمَعُ مِنَ الرَّجُلِ كَلَاماً يَبْلُغُهُ فَتَخْبُثُ نَفْسُهُ ، فَتَلْقَاهُ فَتَقُولُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ قَالَ فِيكَ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا وَ كَذَا خِلَافَ مَا سَمِعْتَ مِنْهُ .

در باب روايات در مورد دروغ مصلحت آميز به اخبار ذيل آيه 70 سوره مباركه يوسف مراجعه شود .

*** قلنا يا نار كونى بردا و سلاما على إبراهيم (الأنبياء 69)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص39

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ النَّبِيِّ ص عَنْ جَبْرَئِيلَ قَالَ : لَمَّا أَخَذَ نُمْرُودُ إِبْرَاهِيمَ لِيُلْقِيَهُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَبِّ عَبْدُكَ وَ خَلِيلُكَ لَيْسَ فِي أَرْضِكَ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ غَيْرُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ عَبْدِي آخُذُهُ إِذَا شِئْتُ ، وَ لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ ع فِي النَّارِ تَلَقَّاهُ جَبْرَئِيلُ ع فِي الْهَوَاءِ وَ هُوَ يَهْوِي (افتادن) إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَكَ حَاجَةٌ ؟ فَقَالَ أَمَّا إِلَيْكَ فَلَا ، وَ قَالَ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى النَّارِ كُونِي بَرْداً وَ سَلَاماً عَلى‏ إِبْراهِيمَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص369

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ دُعَاءَ إِبْرَاهِيمَ ع يَوْمَئِذٍ كَانَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَفَيْتُ ، فَقَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْداً ، قَالَ فَاضْطَرَبَتْ أَسْنَانُ إِبْرَاهِيمَ ع مِنَ الْبَرْدِ حَتَّى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ سَلاماً عَلى‏ إِبْراهِيمَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص218

عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنْهَا ، فَجَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص655

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع لَمَّا رَأَى حِبَالَهُمْ وَ عِصِيَّهُمْ كَيْفَ أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً وَ لَمْ يُوجِسْهَا (در دل احساس كردن) إِبْرَاهِيمُ ع حِينَ وُضِعَ فِي الْمَنْجَنِيقِ وَ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ ع إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع حِينَ وُضِعَ فِي الْمَنْجَنِيقِ كَانَ مُسْتَنِداً إِلَى مَا فِي صُلْبِهِ مِنْ أَنْوَارِ حُجَجِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمْ يَكُنْ مُوسَى كَذَلِكَ ، فَلِهَذَا أَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً وَ لَمْ يُوجِسْهَا إِبْرَاهِيمُ ع .

*** و وهبنا له إسحاق و يعقوب نافلة و كلّا جعلنا صالحين (الأنبياء 72)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص198 (# جاعل امامت خدا)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ الرِّضَا ع بِمَرْوَ فَاجْتَمَعْنَا فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي بَدْءِ مَقْدَمِنَا ، فَأَدَارُوا أَمْرَ الْإِمَامَةِ (حول امر امامت سخن گفتند) وَ ذَكَرُوا كَثْرَةَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي ع فَأَعْلَمْتُهُ خَوْضَ النَّاسِ فِيهِ ، فَتَبَسَّمَ ع ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ جَهِلَ الْقَوْمُ وَ خُدِعُوا عَنْ آرَائِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ ، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ (بلند و استوار) جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع بَعْدَ النُّبُوَّةِ وَ الْخُلَّةِ مَرْتَبَةً ثَالِثَةً وَ فَضِيلَةً شَرَّفَهُ بِهَا وَ أَشَادَ (أى رفع الصوت بالشىء) بِهَا ذِكْرَهُ ، فَقَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، فَقَالَ الْخَلِيلُ ع سُرُوراً بِهَا وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، فَأَبْطَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِمَامَةَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ ، ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ ، فَقَالَ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ نافِلَةً وَ كُلًّا جَعَلْنا صالِحِينَ ، وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ ، فَلَمْ تَزَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِ يَرِثُهَا بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ قَرْناً فَقَرْناً حَتَّى وَرَّثَهَا اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ص ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً ، فَقَلَّدَهَا ص عَلِيّاً

ع بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ ، فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ ، فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص ، فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَؤُلَاءِ الْجُهَّالُ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ وَ خِلَافَةُ الرَّسُولِ ص وَ مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مِيرَاثُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، إِنَّ الْإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أُسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي (بالنده) وَ فَرْعُهُ السَّامِي (بلند مقام) ، بِالْإِمَامِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوْفِيرُ الْفَيْءِ (زيادى غنائم) وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ وَ الْأَحْكَامِ وَ مَنْعُ الثُّغُورِ وَ الْأَطْرَافِ ، الْإِمَامُ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ (دفاع كردن) عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ الخبر

*** و جعلناهم أئمة يهدون بأمرنا و أوحينا إليهم فعل الخيرات و إقام الصلوة و إيتاء الزكوة و كانوا لنا عابدين (الأنبياء 73)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص171 (# ادعاى امامت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : الْأَئِمَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ ، إِمَامُ عَدْلٍ وَ إِمَامُ جَوْرٍ ، قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَا بِأَمْرِ النَّاسِ ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ ، قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَ حُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافاً لِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص32 (# ادعاى امامت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَكُونُ إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامَانِ ، بَرٌّ وَ فَاجِرٌ ، فَالْبَرُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا ، وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَالَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم، ج1، ص: 33

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يُصْلِحُ النَّاسَ إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ وَ إِمَامٌ فَاجِرٌ (فى معنى قول أميرالمؤمنين ع لا بدّ للناس من أمير برّ أو فاجر) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص329

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَزَلَتْ فِي وُلْدِ فَاطِمَةَ ع خَاصَّةً ، جَعَلَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص323

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ يُوحَى إِلَيْهِمْ بِالرَّوْحِ فِي صُدُورِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص360

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُهُ إِذْ خَرَجَ أَخِي مُحَمَّدٌ (الباقر ع) مِنْ بَعْضِ الْحُجَرِ ، فَأَشْخَصَ جَابِرٌ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ (أى فتح عينيه فلم يطرف) ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَقْبِلْ ، فَأَقْبَلَ ، ثُمَّ قَالَ أَدْبِرْ ، فَأَدْبَرَ ، فَقَالَ شَمَائِلُ كَشَمَائِلِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، مَا اسْمُكَ يَا غُلَامُ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ أَنْتَ إِذاً الْبَاقِرُ ، قَالَ فَانْكَبَّ عَلَيْهِ وَ قَبَّلَ رَأْسَهُ وَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، قَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَفْضَلُ السَّلَامِ وَ عَلَيْكَ يَا جَابِرُ بِمَا أَبْلَغْتَ السَّلَامَ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مُصَلَّاهُ ، فَأَقْبَلَ يُحَدِّثُ أَبِي وَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِي يَوْماً يَا جَابِرُ إِذَا أَدْرَكْتَ وَلَدِيَ الْبَاقِرَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنَّهُ سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي ، عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي ، وَ سَبْعَةٌ مِنْ وُلْدِهِ أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ ، وَ السَّابِعُ مَهْدِيُّهُمْ الَّذِي يَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص13 (# ترك جدال) (# اطاعت و محبت امام جور) (# تقيه)

قال الصادق ع فى حديث : صَبِّرُوا النَّفْسَ عَلَى الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ تَتَابُعَ الْبَلَاءِ فِيهَا وَ الشِّدَّةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ وَلَايَتِهِ وَ وَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ خَيْرٌ عَاقِبَةً عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا ؛ وَ إِنْ طَالَ تَتَابُعُ نَعِيمِهَا وَ زَهْرَتِهَا وَ غَضَارَةُ (فراخى) عَيْشِهَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ وَلَايَةِ مَنْ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِ وَ طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِوَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ ، وَ الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ وَ هُمْ أَئِمَّةُ الضَّلَالَةِ ، الَّذِينَ قَضَى اللَّهُ أَنْ

يَكُونَ لَهُمْ دُوَلٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَعْمَلُونَ فِي دُولَتِهِمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ مَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ص لِيَحِقَّ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، وَ لِيَتِمَّ (أى أمركم) أَنْ تَكُونُوا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ الرُّسُلِ مِنْ قَبْلِهِ ، فَتَدَبَّرُوا مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ مِمَّا ابْتَلَى بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَتْبَاعَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ مِثْلَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مُمَاظَّةَ (ستيزه نمودن) أَهْلِ الْبَاطِلِ الخبر

*** و علمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون (الأنبياء 80)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص74

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع أَنَّكَ نِعْمَ الْعَبْدُ لَوْ لَا أَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ لَا تَعْمَلُ بِيَدِكَ شَيْئاً ، قَالَ فَبَكَى دَاوُدُ ع أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْحَدِيدِ أَنْ لِنْ لِعَبْدِي دَاوُدَ ، فَأَلَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ الْحَدِيدَ ، فَكَانَ يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْعاً فَيَبِيعُهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَعَمِلَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ دِرْعاً فَبَاعَهَا بِثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أَلْفاً وَ اسْتَغْنَى عَنْ بَيْتِ الْمَالِ .

*** و أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر و آتيناه أهله و مثلهم معهم رحمة من عندنا و ذكرى للعابدين (الأنبياء 83 و 84)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص74 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ آتَيْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ أَحْيَا اللَّهُ لَهُ أَهْلَهُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْبَلِيَّةِ ، وَ أَحْيَا لَهُ أَهْلَهُ الَّذِينَ مَاتُوا وَ هُوَ فِي الْبَلِيَّةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص252 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتَيْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ قُلْتُ وُلْدُهُ كَيْفَ أُوتِيَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ ؟ قَالَ أَحْيَا لَهُ مِنْ وُلْدِهِ الَّذِينَ كَانُوا مَاتُوا قَبْلَ ذَلِكَ بِآجَالِهِمْ مِثْلَ الَّذِينَ هَلَكُوا يَوْمَئِذٍ .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص139 (# عصمت انبياء)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص قَالَ : ابْتُلِيَ أَيُّوبُ ع سَبْعَ سِنِينَ بِلَا ذَنْبٍ ، وَ قَالَ مَا سَأَلَ أَيُّوبُ ع الْعَافِيَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ بَلَائِهِ ، وَ قَالَ قَالَ أَبِي ص إِنَّ أَيُّوبَ ابْتُلِيَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ، وَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ ص لَا

يُذْنِبُونَ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ ، وَ لَا يَزِيغُونَ وَ لَا يَرْتَكِبُونَ ذَنْباً صَغِيراً وَ لَا كَبِيراً ، وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَلَى أَيُّوبَ بِلَا ذَنْبٍ فَصَبَرَ حَتَّى عُيِّرَ (سرزنش شدن) ، وَ الْأَنْبِيَاءُ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى التَّعْيِيرِ . (در حديث آمده كه مردم به ايوب ع مى گفتند كه حتما معصيتى كرده اى كه اين چنين مبتلا شده اى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص348 (# عصمت انبياء)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِنَّ أَيُّوبَ ابْتُلِيَ سَبْعَ سِنِينَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ، وَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُذْنِبُونَ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ ، لَا يُذْنِبُونَ وَ لَا يَزِيغُونَ وَ لَا يَرْتَكِبُونَ ذَنْباً صَغِيراً وَ لَا كَبِيراً ، وَ قَالَ ع إِنَّ أَيُّوبَ مِنْ جَمِيعِ مَا ابْتُلِيَ بِهِ لَمْ تُنْتِنْ لَهُ رَائِحَةٌ وَ لَا قَبُحَتْ لَهُ صُورَةٌ وَ لَا خَرَجَتْ مِنْهُ مِدَّةٌ (چرك روى زخم) مِنْ دَمٍ وَ لَا قَيْحٌ ، وَ لَا اسْتَقْذَرَهُ (پليد شمردن) أَحَدٌ رَآهُ ، وَ لَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ أَحَدٌ شَاهَدَهُ ، وَ لَا تَدَوَّدَ (كرم گذاشتن) شَيْ‌ءٌ مِنْ جَسَدِهِ ، وَ هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِجَمِيعِ مَنْ يَبْتَلِيهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ الْمُكَرَّمِينَ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّمَا اجْتَنَبَهُ النَّاسُ لِفَقْرِهِ وَ ضَعْفِهِ فِي ظَاهِرِ أَمْرِهِ لِجَهْلِهِمْ بِمَا لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ مِنَ التَّأْيِيدِ وَ الْفَرَجِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص أَعْظَمُ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ، وَ إِنَّمَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَهُونُ مَعَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِئَلَّا يَدَّعُوا لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ إِذَا شَاهَدُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُوصِلَهُ إِلَيْهِ مِنْ عَظَائِمِ نِعَمِهِ تَعَالَى مَتَى شَاهَدُوهُ ، وَ لِيَسْتَدِلُّوا بِذَلِكَ عَلَى أَنَّ الثَّوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَى ضَرْبَيْنِ اسْتِحْقَاقٍ (يعنى بخاطر اعمالش مستحق اجر است) وَ اخْتِصَاصٍ (يعنى كسى را براى تفضلش بر او ويژه قرار داده) ، وَ لِئَلَّا يَحْتَقِرُوا ضَعِيفاً لِضَعْفِهِ وَ لَا فَقِيراً لِفَقْرِهِ وَ لَا مَرِيضاً لِمَرَضِهِ ، وَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ يُسْقِمُ مَنْ يَشَاءُ وَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ مَتَى شَاءَ كَيْفَ شَاءَ بِأَيِّ سَبَبٍ شَاءَ ، وَ يَجْعَلُ ذَلِكَ عِبْرَةً لِمَنْ شَاءَ وَ شَقَاوَةً لِمَنْ شَاءَ وَ سَعَادَةً لِمَنْ شَاءَ ، وَ هُوَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِهِ وَ حَكِيمٌ فِي أَفْعَالِهِ ، لَا يَفْعَلُ بِعِبَادِهِ إِلَّا الْأَصْلَحَ لَهُمْ وَ لَا قُوَّةَ لَهُمْ إِلَّا بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص256

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ يُمِيتُهُ بِكُلِّ مِيتَةٍ وَ لَا يَبْتَلِيهِ بِذَهَابِ عَقْلِهِ ، أَ مَا تَرَى أَيُّوبَ كَيْفَ سُلِّطَ إِبْلِيسُ عَلَى مَالِهِ وَ عَلَى وُلْدِهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ عَلَى كُلِّ شَيْ‌ءٍ مِنْهُ وَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى عَقْلِهِ ، تُرِكَ لَهُ لِيُوَحِّدَ اللَّهَ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص288

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يُسَلَّطُ وَ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ عَلَى

بَدَنِهِ وَ لَا يُسَلَّطُ عَلَى دِينِهِ ، قَدْ سُلِّطَ عَلَى أَيُّوبَ ع فَشَوَّهَ (زشت كردن) خَلْقَهُ وَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى دِينِهِ ، وَ قَدْ يُسَلَّطُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَبْدَانِهِمْ وَ لَا يُسَلَّطُ عَلَى دِينِهِمْ ، قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّما سُلْطانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَ الَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ، قَالَ الَّذِينَ هُمْ بِاللَّهِ مُشْرِكُونَ يُسَلَّطُ عَلَى أَبْدَانِهِمْ وَ عَلَى أَدْيَانِهِمْ .

*** و ذالنون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانک إنى كنت من الظالمين فاستجبنا له و نجيناه من الغم و كذلک ننجى المؤمنين (الأنبياء 87 و 88)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص392

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : عَجِبْتُ لِمَنْ فَزِعَ مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى أَرْبَعٍ ، عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنِ اغْتَمَّ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مُكِرَ بِهِ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالاً وَ وَلَداً فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ الْآيَةَ وَ عَسَى مُوجِبَةٌ .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص245

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِي الْأُولَى الْحَمْدَ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ ذَا النُّونِ (أى ذا الحوت) إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ ما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُها وَ لا حَبَّةٍ فِي ظُلُماتِ الْأَرْضِ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا ، ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَ الْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي وَ يَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ حَاجَتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَا تَتْرُكُوا رَكْعَتَيِ الْغُفَيْلَةِ وَ هُمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص194

وَ أَمَّا آيَاتُ الِاسْتِكْفَاءِ فَهِيَ سِتُّ آيَاتٍ وَ أَجْوِبَتُهَا يَكْفِي تِلَاوَتُهَا ، الْمَحْبُوسَ وَ الْخَائِفَ وَ الْمَدِينَ وَ الْمَهْمُومَ ، الْآيَةُ الْأُولَى الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ جَوَابُهَا أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ، الثَّانِيَةُ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ جَوَابُهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ، الثَّالِثَةُ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ جَوَابُهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، الرَّابِعَةُ وَ أَيُّوبَ إِذْ نادى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ جَوَابُهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ فَكَشَفْنا ما بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَ آتَيْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَ ذِكْرى لِلْعابِدِينَ ، الْخَامِسَةُ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ جَوَابُهَا فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ، السَّادِسَةُ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ جَوَابُهَا أُولئِكَ جَزاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها وَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ . (ليس من الروايات الائمة ع)

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص298 (# دعا و استجابت)

يُونُسَ بْنَ مَتَّى ع ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْحَيَاةِ فِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً مَا قَالَهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كَرْبَهُ وَ لَا دَعَا بِهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ ، دَعْوَةُ أَخِي يُونُسَ الَّتِي حَكَاهَا اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ وَ هِيَ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص834 (# عصمت انبياء)

عن الرضا عليه السلام فيما أجاب به علي بن محمد بن الجهم في عصمة الأنبياء فقال له يا بن رسول الله ، أتقول بعصمة الأنبياء ؟ فقال نعم ، فقل ما تعلم ، فذكر الآيات إلى أن قال و قوله عز و جل وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ، فقال عليه السلام و أما قوله عز و جل وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ؛ إنما ظَنَّ بمعنى استيقَنَ أن الله لن يُضَيِّقُ عليه رزقَه ، ألا تسمع قول الله عز و جل وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ أي ضَيَّقَ عليه ، و لو ظَنَّ أن الله لن يَقدِرُ عليه لكان قد كفر .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص385

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً يَقُولُ مِنْ أَعْمَالِ قَوْمِهِ ، فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ يَقُولُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يُعَاقَبَ بِمَا صَنَعَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص333

تفسير فرات بن إبراهيم مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَرَضَ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَبِلُوهَا مَا خَلَا يُونُسَ بْنَ مَتَّى ، فَعَاقَبَهُ اللَّهُ وَ حَبَسَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لِإِنْكَارِهِ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى قَبِلَهَا ، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ (كان فى سند الحديث) فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لِإِنْكَارِي وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (كان فى سند الحديث) فَأَنْكَرْتُ الْحَدِيثَ فَعَرَضْتُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيِّ ، فَقَالَ لِي لَا تَجْزَعْ مِنْهُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع خَطَبَ بِنَا بِالْكُوفَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقِرِّينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ فَلَوْ لا أَنَّهُ كانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ، فَقَالَ اقْعُدْ يَا بَكَّارُ ، فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقِرِّينَ لَلَبِثَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص74

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي لَيْلَتِهَا فَفَقَدَتْهُ مِنَ الْفِرَاشِ ، فَدَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ مَا يَدْخُلُ النِّسَاءَ ، فَقَامَتْ تَطْلُبُهُ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ وَ هُوَ فِي جَانِبٍ مِنَ الْبَيْتِ قَائِمٌ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَبْكِي وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي أَبَداً ، اللَّهُمَّ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً ، اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَ لَا حَاسِداً أَبَداً ، اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً ، قَالَ فَانْصَرَفَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَبْكِي حَتَّى انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبُكَائِهَا ، فَقَالَ لَهَا مَا يُبْكِيكِ يَا أُمَّ سَلَمَةَ ؟ فَقَالَتْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ لَا أَبْكِي وَ أَنْتَ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ مِنَ اللَّهِ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ ، تَسْأَلُهُ أَنْ لَا يُشْمِتَ بِكَ عَدُوّاً أَبَداً وَ لَا حَاسِداً ، وَ أَنْ لَا يَرُدَّكَ فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذَكَ مِنْهُ أَبَداً ، وَ أَنْ لَا يَنْزِعَ عَنْكَ صَالِحَ مَا أَعْطَاكَ أَبَداً ، وَ أَنْ لَا يَكِلَكَ إِلَى نَفْسِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً ، فَقَالَ يَا أُمَّ سَلَمَةَ وَ مَا يُؤْمِنُنِي ، وَ إِنَّمَا وَكَلَ اللَّهُ يُونُسَ بْنَ مَتَّى إِلَى نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَكَانَ مِنْهُ مَا كَانَ .

*** و التى أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا و جعلناها و ابنها ءاية للعالمين (الأنبياء 91)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص250

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ فَعَرَّفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ وَ أَبَاحَ لَهُمْ جَنَّتَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَرَّفَهُ وَلَايَتَنَا ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ (پوشاندن) عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَنْهُ مَعْرِفَتَنَا ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ وَ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ يَنْفُخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَا أَقَامَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِعَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ أَجْمَلُ الْأَمْرِ ، مَا اسْتَأْهَلَ خَلْقٌ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعُبُودِيَّةِ لَنَا (بمعنى الإطاعة) .

*** إن هذه أمتكم أمة واحدة و أنا ربكم فاعبدون (الأنبياء 92)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص130

أَبُو الْجَارُودِ عَنِ الْبَاقِرِ ع : وَ إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ واحِدَةٌ قَالَ آلُ مُحَمَّدٍ ع .

*** فمن يعمل من الصالحات و هو مؤمن فلا كفران لسعيه و إنا له كاتبون (الأنبياء 94)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص247

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ وَ قَوْلُهُ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يُغْنِي إِلَّا مَعَ الِاهْتِدَاءِ ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِيمَانِ كَانَ حَقِيقاً بِالنَّجَاةِ مِمَّا هَلَكَ بِهِ الْغُوَاةُ ، وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَنَجَتِ الْيَهُودُ مَعَ اعْتِرَافِهَا بِالتَّوْحِيدِ وَ إِقْرَارِهَا بِاللَّهِ ، وَ نَجَا سَائِرُ الْمُقِرِّينَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ مِنْ إِبْلِيسَ فَمَنْ دُونَهُ فِي الْكُفْرِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ . (در روايات اين هدايت را كه شرط نجات است امر ولايت معرفى نموده اند)

*** و حرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون (الأنبياء 95)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص24 (# رجعت)

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ ، قَالَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، أَ يَحْشُرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً وَ يَدَعُ الْبَاقِينَ ، إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، وَ قَوْلُهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فَقَالَ الصَّادِقُ ع كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهَا بِالْعَذَابِ وَ مَحَضُوا الْكُفْرَ مَحْضاً لَا

يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ وَ أَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَيَرْجِعُونَ ، أَمَّا غَيْرُهُمْ مِمَّنْ لَمْ يَهْلِكُوا بِالْعَذَابِ وَ مَحَضُوا الْإِيمَانَ مَحْضاً أَوْ وَ مَحَضُوا الْكُفْرَ مَحْضاً يَرْجِعُون .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص52 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالا : كُلُّ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهُ بِالْعَذَابِ لَا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ مِنْ أَعْظَمِ الدَّلَالَةِ فِي الرَّجْعَةِ ، لِأَنَّ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا يُنْكِرُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى الْقِيَامَةِ مَنْ هَلَكَ وَ مَنْ لَمْ يَهْلِكْ ، فَقَوْلُهُ لا يَرْجِعُون عَنَى فِي الرَّجْعَةِ ، فَأَمَّا إِلَى الْقِيَامَةِ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا النَّارَ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص118 (# رجعت)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ (بازداشت و موقوف شدن) أَيْ إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ ، فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ ، وَ مِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَئِمَّةَ وَ وَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَ الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِلَى قَوْلِهِ لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً (النور 55) وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَ شَرِبُوا وَ نَكَحُوا وَ مِثْلُهُ خَبَرُ الْعُزَيْرِ .

*** إنكم و ما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون (الأنبياء 98)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص85

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ وَ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ ع عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ ، مِنْ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَسْأَلُ كُلَّ

إنْسَانٍ عمَّا كَانَ يَعْبُدُ ، فَيَقُولُ كُلُّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَهُ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُهَا لِتُقَرِّبَنَا إِلَيْكَ زُلْفَى . قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ اذْهَبُوا بِهِمْ وَ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَى النَّارِ مَا خَلَا مَنِ اسْتَثْنَيْتُ (اولياء الهى كه مورد پرستش واقع شدند) ، فَإِنَّ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ .

توضيح روايت شريفه اينكه در كلام قرآن و مصومين ع عبادت غير خدا هم به معنى پرستش و هم به معنى طاعت است . به عنوان شاهد روايت زير مد نظر قرار گيرد :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص429

عن أبى جعفر ع : الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ الْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُم .

لذا اطاعت از غير خدا و رسول و امام به معناى عبادت غير خدا است و سبب دخول به جهنم به همراه معبود باطل است .

*** لهم فيها زفير و هم فيها لا يسمعون (الأنبياء 100)

مكارم الأخلاق ؛ ص450 (#كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ (آتش) بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو نشستن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ، تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كاسته شدن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي

دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ (خلاصى) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ الخبر

*** إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئک عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها و هم فی ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر و تتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذى كنتم توعدون (الأنبياء 101 و 102 و 103)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص179 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ شِيعَتَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا فِيهِمْ مِنْ ذُنُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ مَسْتُورَةً عَوْرَاتُهُمْ آمِنَةً رَوْعَتُهُمْ (ترس و دلهره) ، قَدْ سَهُلَتْ لَهُمُ الْمَوَارِدُ وَ ذَهَبَتْ عَنْهُمُ الشَّدَائِدُ ، يَرْكَبُونَ نُوقاً (جمع ناقه) مِنْ يَاقُوتٍ ، فَلَا يَزَالُونَ يَدُورُونَ خِلَالَ الْجَنَّةِ ، عَلَيْهِمْ شُرُكٌ (بند نعلين) مِنْ نُورٍ يَتَلَأْلَأُ ، تُوضَعُ لَهُمُ الْمَوَائِدُ (جمع مائده) ، فَلَا يَزَالُونَ يَطْعَمُونَ وَ النَّاسُ فِي الْحِسَابِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ ، لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص561 (# عرضه اعمال بر معصومين) (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى مِنْبَرِهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ فَرَضِيتَ بِهِمْ إِخْوَاناً وَ رَضُوا بِكَ إِمَاماً ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَ صَدَّقَ عَلَيْكَ وَ وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَ كَذَّبَ عَلَيْكَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْعَالِمُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ ، مَنْ أَحَبَّكَ فَازَ وَ مَنْ أَبْغَضَكَ هَلَكَ ، يَا عَلِيُّ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ أَنْتَ بَابُهَا وَ هَلْ تُؤْتَى الْمَدِينَةُ إِلَّا مِنْ بَابِهَا ، يَا عَلِيُّ أَهْلُ مَوَدَّتِكَ كُلُ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (بازگشت كننده بسوى خدا و محافظ حدود الهى) وَ كُلُّ ذِي طِمْرٍ (صاحب جامه كهنه) ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّ قَسَمَهُ (اگر به خدا قسم بخورد خدا قسمش را نيک مى شمرد) ، يَا عَلِيُّ إِخْوَانُكَ كُلُّ طَاهِرٍ زَكِيٍ مُجْتَهِدٍ ، يُحِبُّ فِيكَ وَ يُبْغِضُ فِيكَ ، مُحْتَقَرٌ عِنْدَ الْخَلْقِ عَظِيمُ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا عَلِيُّ مُحِبُّوكَ جِيرَانُ اللَّهِ فِي دَارِ الْفِرْدَوْسِ ، لَا يَأْسَفُونَ عَلَى مَا خَلَّفُوا مِنَ الدُّنْيَا ، يَا عَلِيُّ أَنَا وَلِيٌّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَ أَنَا عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَيْتَ ، يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، يَا عَلِيُّ إِخْوَانُكَ ذُبُلُ الشِّفَاهِ (داراى لبهاى خشكيده) ، تُعْرَفُ الرَّهْبَانِيَّةُ فِي وُجُوهِهِمْ ، يَا عَلِيُّ إِخْوَانُكَ يَفْرَحُونَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ ، عِنْدَ خُرُوجِ أَنْفُسِهِمْ وَ أَنَا شَاهِدُهُمْ وَ أَنْتَ ، وَ عِنْدَ

الْمُسَاءَلَةِ فِي قُبُورِهِمْ ، وَ عِنْدَ الْعَرْضِ الْأَكْبَرِ (عرضه اعمال) ، وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا سُئِلَ الْخَلْقُ عَنْ إِيمَانِهِمْ فَلَمْ يُجِيبُوا ، يَا عَلِيُّ حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي وَ حَرْبِي حَرْبُ اللَّهِ ، وَ مَنْ سَالَمَكَ فَقَدْ سَالَمَنِي وَ مَنْ سَالَمَنِي فَقَدْ سَالَمَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا عَلِيُّ بَشِّرْ إِخْوَانَكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ إِذْ رَضِيَكَ لَهُمْ قَائِداً وَ رَضُوا بِكَ وَلِيّاً ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (رهبر صاحبان چهره هاى نورانى) ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ الْمُنْتَجَبُونَ ، وَ لَوْ لَا أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ مَا قَامَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دِينٌ ، وَ لَوْ لَا مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ لَمَا أَنْزَلَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، يَا عَلِيُّ لَكَ كَنْزٌ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنْتَ ذُو قَرْنَيْهَا (ذوالقرنين و صاحب آن هستى) وَ شِيعَتُكَ تُعْرَفُ بِحِزْبِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ الْقَائِمُونَ بِالْقِسْطِ وَ خِيَرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا عَلِيُّ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ (تكاندن خاك ، كنايه از خروج از قبر) التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَ أَنْتَ مَعِي ثُمَّ سَائِرُ الْخَلْقِ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ عَلَى الْحَوْضِ تَسْقُونَ مَنْ أَحْبَبْتُمْ وَ تَمْنَعُونَ مَنْ كَرِهْتُمْ وَ أَنْتُمُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، يَفْزَعُ (ترسيدن و يارى خواستن) النَّاسُ وَ لَا تَفْزَعُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا تَحْزَنُونَ ، فِيكُمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ ، وَ فِيكُمْ نَزَلَتْ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ تُطْلَبُونَ فِي الْمَوْقِفِ (در محشر دنبال شما مى گردند) وَ أَنْتُمْ فِي الْجِنَانِ تَتَنَعَّمُونَ ، يَا عَلِيُّ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَ الْخُزَّانَ يَشْتَاقُونَ إِلَيْكُمْ ، وَ إِنَّ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ لَيَخُصُّونَكُمْ بِالدُّعَاءِ وَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ لِمُحِبِّيكُمْ وَ يَفْرَحُونَ بِمَنْ قَدِمَ عَلَيْهِمْ (وارد شدن بر ايشان) مِنْكُمْ كَمَا يَفْرَحُ الْأَهْلُ بِالْغَائِبِ الْقَادِمِ بَعْدَ طُولِ الْغَيْبَةِ ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَ يَنْصَحُونَهُ فِي الْعَلَانِيَةِ ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ الَّذِينَ يَتَنَافَسُونَ (رقابت كردن) فِي الدَّرَجَاتِ ، لِأَنَّهُمْ يَلْقَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَنْبٍ ، يَا عَلِيُّ أَعْمَالُ شِيعَتِكَ سَتُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَأَفْرَحُ بِصَالِحِ مَا يَبْلُغُنِي مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَ أَسْتَغْفِرُ لِسَيِّئَاتِهِمْ ، يَا عَلِيُّ ذِكْرُكَ فِي التَّوْرَاةِ وَ ذِكْرُ شِيعَتِكَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقُوا بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَ كَذَلِكَ فِي الْإِنْجِيلِ ، فَسَلْ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ وَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ إِلْيَا (نام على در تورات و انجيل) يُخْبِرُوكَ مَعَ عِلْمِكَ بِالتَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ، وَ إِنَّ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ لَيَتَعَاظَمُونَ إِلْيَا وَ مَا يَعْرِفُونَهُ وَ مَا يَعْرِفُونَ شِيعَتَهُ ، وَ إِنَّمَا يَعْرِفُونَهُمْ بِمَا يَجِدُونَهُمْ فِي كُتُبِهِمْ ، يَا عَلِيُّ إِنَّ أَصْحَابَكَ ذِكْرُهُمْ فِي السَّمَاءِ أَكْبَرُ وَ أَعْظَمُ مِنْ ذِكْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَهُمْ بِالْخَيْرِ ، فَلْيَفْرَحُوا بِذَلِكَ وَ لْيَزْدَادُوا اجْتِهَاداً ، يَا عَلِيُّ إِنَّ أَرْوَاحَ شِيعَتِكَ لَتَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ فِي رُقَادِهِمْ (خواب) وَ وَفَاتِهِمْ ، فَتَنْظُرُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهَا كَمَا يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَى الْهِلَالِ شَوْقاً إِلَيْهِمْ وَ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ مَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا عَلِيُّ قُلْ لِأَصْحَابِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُقَارِفُهَا عَدُوُّهُمْ (دشمنانشان انجام مى دهند) ، فَمَا مِنْ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَغْشَاهُمْ ، فَلْيَجْتَنِبُوا الدَّنَسَ ، يَا عَلِيُّ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى مَنْ قَلَاهُمْ (خشمگين كردن) وَ بَرِأَ مِنْكَ وَ مِنْهُمْ ، وَ اسْتَبْدَلَ بِكَ وَ بِهِمْ وَ مَالَ إِلَى عَدُوِّكَ وَ تَرَكَكَ وَ شِيعَتَكَ ، وَ اخْتَارَ الضَّلَالَ وَ نَصَبَ الْحَرْبَ لَكَ وَ لِشِيعَتِكَ ، وَ أَبْغَضَنَا أَهْلَ

الْبَيْتِ وَ أَبْغَضَ مَنْ وَالاكَ وَ نَصرَكَ وَ اخْتَارَكَ وَ بَذَلَ مُهْجَتَهُ (جان) وَ مَالَهُ فِينَا ، يَا عَلِيُّ أَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ مَنْ لَمْ أَرَ مِنْهُمْ وَ لَمْ يَرَنِي ، وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِخْوَانِيَ الَّذِينَ أَشْتَاقُ إِلَيْهِمْ ، فَلْيَلْقَوْا (برسانند) عِلْمِي إِلَى مَنْ يَبْلُغُ الْقُرُونَ مِنْ بَعْدِي ، وَ لْيَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَ لْيَعْتَصِمُوا بِهِ وَ لْيَجْتَهِدُوا فِي الْعَمَلِ ، فَإِنَّا لَا نُخْرِجُهُمْ مِنْ هُدًى إِلَى ضَلَالَةٍ ، وَ أَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ رَاضٍ وَ أَنَّهُ يُبَاهِي بِهِمْ مَلَائِكَتَهُ وَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِرَحْمَتِهِ وَ يَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ ، يَا عَلِيُّ لَا تَرْغَبْ (رويگردان مشو) عَنْ نُصْرَةِ قَوْمٍ يَبْلُغُهُمْ أَوْ يَسْمَعُونَ أَنِّي أُحِبُّكَ فَأَحَبُّوكَ لِحُبِّي إِيَّاكَ وَ دَانُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ ، وَ أَعْطَوْكَ صَفْوَ الْمَوَدَّةِ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اخْتَارُوكَ عَلَى الْآبَاءِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَوْلَادِ وَ سَلَكُوا طَرِيقَكَ وَ قَدْ حَمَلُوا عَلَى الْمَكَارِهِ فِينَا ، فَأَبَوْا إِلَّا نَصْرَنَا وَ بَذْلَ الْمُهَجِ فِينَا مَعَ الْأَذَى وَ سُوءِ الْقَوْلِ ، وَ مَا يُقَاسُونَهُ مِنْ مَضَاضَةِ (رنجيدن از مصيبت) ذَاكَ ، فَكُنْ بِهِمْ رَحِيماً وَ اقْنَعْ بِهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اخْتَارَهُمْ بِعِلْمِهِ لَنَا مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ وَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينَتِنَا وَ اسْتَوْدَعَهُمْ سِرَّنَا وَ أَلْزَمَ قُلُوبَهُمْ مَعْرِفَةَ حَقِّنَا وَ شَرَحَ صُدُورَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مُسْتَمْسِكِينَ بِحَبْلِنَا ، لَا يُؤْثِرُونَ عَلَيْنَا مَنْ خَالَفَنَا مَعَ مَا يَزُولُ مِنَ الدُّنْيَا عَنْهُمْ ، أَيَّدَهُمُ اللَّهُ وَ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ الْهُدَى فَاعْتَصَمُوا بِهِ ، فَالنَّاسُ فِي غُمَّةِ (پوشش) الضَّلَالِ مُتَحَيِّرُونَ فِي الْأَهْوَاءِ ، عَمُوا عَنِ الْحُجَّةِ وَ مَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَهُمْ يُصْبِحُونَ وَ يُمْسُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَ شِيعَتُكَ عَلَى مِنْهَاجِ الْحَقِّ وَ الِاسْتِقَامَةِ ، لَا يَسْتَأْنِسُونَ إِلَى مَنْ خَالَفَهُمْ وَ لَيْسَتِ الدُّنْيَا مِنْهُمْ وَ لَيْسُوا مِنْهَا ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى (روشنايى در تاريكى) أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الدُّجَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص204

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَسَا أَخَاهُ كِسْوَةَ شِتَاءٍ أَوْ صَيْفٍ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوَهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَ أَنْ يُهَوِّنَ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، وَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ، وَ أَنْ يَلْقَى الْمَلَائِكَةَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ بِالْبُشْرَى ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص411 (# مومن شهيد است) (# فضل شيعه)

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ فى حديث : الْمُؤْمِنُ عَلَى أَيِّ الْحَالاتِ مَاتَ وَ فِي أَيِّ يَوْمٍ وَ سَاعَةٍ قُبِضَ فَهُوَ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً لِتِلْكَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ ع مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِإِخْلَاصٍ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ شِيعَتِكَ وَ مُحِبِّيكَ يَا عَلِيُّ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقُلْتُ يَا

رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِشِيعَتِي ؟ قَالَ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لِشِيعَتِكَ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ هُمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حُجَّةُ اللَّهِ ، فَيُؤْتَوْنَ بِحُلَلٍ خُضْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَ أَكَالِيلَ (سر بند) مِنَ الْجَنَّةِ وَ تِيجَانٍ (تاج) مِنَ الْجَنَّةِ وَ نَجَائِبَ (شتر بر گزيده) مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَلْبَسُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّةً خَضْرَاءَ وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْمُلْكِ وَ إِكْلِيلُ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَرْكَبُونَ النَّجَائِبَ فَتَطِيرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُون .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص237 (# فضل شيعه)

أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْهُ ع عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِهِ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ الْآيَاتِ ، قَالَ فَيُعْطَى نَاقَةً فَيُقَالُ اذْهَبْ فِي الْقِيَامَةِ حَيْثُ مَا شِئْتَ ، فَإِنْ شَاءَ وَقَعَ فِي الْحِسَابِ وَ إِنْ شَاءَ وَقَفَ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَ إِنْ شَاءَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَ إِنَّ خَازِنَ النَّارِ يَقُولُ يَا هَذَا مَنْ أَنْتَ ؟ أَ نَبِيٌّ أَوْ وَصِيٌّ ؟ فَيَقُولُ أَنَا مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع ، فَيَقُولُ ذَلِكَ لَكَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص269

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ بِنْتُ حَبِيبِ اللَّهِ إِلَى قَصْرِهَا فَاطِمَةُ ع ابْنَتِي ، فَتَمُرُّ وَ عَلَيْهَا رَيْطَتَانِ (پارچه دو تكه) خَضْرَاوَانِ حَوَالَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ حَوْرَاءَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَى بَابِ قَصْرِهَا وَجَدَتِ الْحَسَنَ ع قَائِماً وَ الْحُسَيْنَ ع نَائِماً مَقْطُوعَ الرَّأْسِ ، فَتَقُولُ لِلْحَسَنِ ع مَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ هَذَا أَخِي ، إِنَّ أُمَّةَ أَبِيكِ قَتَلُوهُ وَ قَطَعُوا رَأْسَهُ ، فَيَأْتِيهَا النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ إِنِّي إِنَّمَا أَرَيْتُكِ مَا فَعَلَتْ بِهِ أُمَّةُ أَبِيكِ ، إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكِ عِنْدِي تَعْزِيَةً بِمُصِيبَتِكِ فِيهِ ، وَ إِنِّي جَعَلْتُ تَعْزِيَتَكِ الْيَوْمَ أَنِّي لَا أَنْظُرُ فِي مُحَاسَبَةِ الْعِبَادِ حَتَّى تَدْخُلِي الْجَنَّةَ أَنْتِ وَ ذُرِّيَّتُكِ وَ شِيعَتُكِ وَ مَنْ وَالاكُمْ مَعْرُوفاً (به نيكويى به شما محبت كردند) مِمَّنْ لَيْسَ هُوَ مِنْ شِيعَتِكِ قَبْلَ أَنْ أَنْظُرَ فِي مُحَاسَبَةِ الْعِبَادِ ، فَتَدْخُلُ فَاطِمَةُ ابْنَتِي الْجَنَّةَ وَ ذُرِّيَّتُهَا وَ شِيعَتُهَا وَ مَنْ وَالاهَا مَعْرُوفاً مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِهَا ، فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ قَالَ هَوْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ هِيَ وَ اللَّهِ فَاطِمَةُ س وَ ذُرِّيَّتُهَا وَ شِيعَتُهَا وَ مَنْ وَالاهُمْ مَعْرُوفاً مِمَّنْ لَيْسَ هُوَ مِنْ شِيعَتِهَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص77

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِذا كَانَ يَومُ الْقِيَامَةِ أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتُهُ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ عَلَى

كُثْبَانِ (تيه) مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ (معطر) عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ وَ يَفْزَعُ النَّاسُ وَ لَا يَفْزَعُونَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، فَالْحَسَنَةُ وَ اللَّهِ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا ، فَقَالَ يَا أَبَا خَالِدٍ النُّورُ وَ اللَّهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَنُورُ الْإِمَامِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ بِالنَّهَارِ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ يُنَوِّرُونَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَحْجُبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نُورَهُمْ عَمَّنْ يَشَاءُ فَتُظْلِمُ قُلُوبُهُمْ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ وَ يَتَوَلَّانَا حَتَّى يُطَهِّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، وَ لَا يُطَهِّرُ اللَّهُ قَلْبَ عَبْدٍ حَتَّى يُسَلِّمَ لَنَا وَ يَكُونَ سِلْماً لَنَا ، فَإِذَا كَانَ سِلْماً لَنَا سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ شَدِيدِ الْحِسَابِ وَ آمَنَهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَكْبَرِ .

*** و لقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون إن فى هذا لبلاغا لقوم عابدين (الأنبياء 105 و 106)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص326

عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ الْآيَةَ ، قَالَ نَحْنُ هُمْ ، قَالَ قُلْتُ إِنَّ فِي هذا لَبَلاغاً لِقَوْمٍ عابِدِينَ ، قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا .

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ قَالَ آلُ مُحَمَّدٍ ص وَ مَنْ تَابَعَهُمْ عَلَى مِنْهَاجِهِمْ ، وَ الْأَرْضُ أَرْضُ الْجَنَّةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: 327

حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ هُمْ أَصْحَابُ الْمَهْدِيِّ ع فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج3 ؛ ص21

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ مَا الزَّبُورُ وَ مَا الذِّكْرُ ؟ قَالَ الذِّكْرُ عِنْدَ اللَّهِ وَ الزَّبُورُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى دَاوُدَ ، وَ كُلُّ كِتَابٍ نَزَلَ فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَ نَحْنُ هُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص246 (# رجعت)

تفسير القمي عن الصادق ع : وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ إِحْساناً قَالَ الْإِحْسَانُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَوْلُهُ بِوالِدَيْهِ إِنَّمَا عَنَى الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، ثُمَّ عَطَفَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ بَشَّرَهُ بِالْحُسَيْنِ قَبْلَ حَمْلِهِ وَ أَنَّ الْإِمَامَةَ تَكُونُ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْمُصِيبَةِ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ ، ثُمَّ عَوَّضَهُ بِأَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِهِ وَ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ يُقْتَلُ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الدُّنْيَا وَ يَنْصُرُهُ حَتَّى يَقْتُلَ أَعْدَاءَهُ وَ يُمَلِّكَهُ الْأَرْضَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ قَوْلُهُ وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ ، فَبَشَّرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص أَنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَ يَقْتُلُونَ أَعْدَاءَهُمْ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع بِخَبَرِ الْحُسَيْنِ ع وَ قَتْلِهِ فَحَمَلَتْهُ كُرْهاً ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَداً يُبَشِّرُهُ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ فَيَحْمِلُهُ كُرْها .

*** و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين (الأنبياء 107)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص286

مِنْ كِتَابِ الْمَثَالِبِ لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنْهُمَا لَعَنَهُمَا اللَّهُ ، فَقَالَ كَانَا إِمَامَيْنِ قَاسِطَيْنِ عَادِلَيْنِ ، كَانَا عَلَى الْحَقِّ وَ مَاتَا عَلَيْهِ ، فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَا الْمَجْلِسُ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَيْفَ قُلْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، أَمَّا قَوْلِي كَانَا إِمَامَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَ أَمَّا قَوْلِي قَاسِطَيْنِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ، وَ أَمَّا قَوْلِي عَادِلَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، وَ أَمَّا قَوْلِي كَانَا عَلَى الْحَقِّ فَالْحَقُّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ قَوْلِي مَاتَا عَلَيْهِ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَتُوبَا عَنْ تَظَاهُرِهِمَا عَلَيْهِ ، بَلْ مَاتَا عَلَى

ظُلْمِهِمَا إِيَّاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلِي فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُنْتَصَفُ (گرفتن حق) لَهُ مِنْهُمَا ، آخِذاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ .

مختصر البصائر ؛ ص496 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع : أَمَا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيْهِ الْحُمَيْرَاءُ حَتَّى يَجْلِدَهَا الْحَدَّ ، وَ حَتَّى يَنْتَقِمَ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ ع مِنْهَا ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لِمَ يَجْلِدُهَا الْحَدَّ ؟ قَالَ لِفِرْيَتِهَا عَلَى أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، قُلْتُ فَكَيْفَ أَخَّرَهُ اللَّهُ لِلْقَائِمِ ص ؟ فَقَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّداً ص رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ وَ يَبْعَثُ الْقَائِمَ ع نَقِمَةً . (المراد من قوله ع نقمة أيّ ينتقم من كلّ ظالم ظلم حقّ محمّد و آل محمّد صلوات الله عليه و عليهم)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص233

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْقَائِمَ ع فَلْيَتَمَنَّهُ فِي عَافِيَةٍ (يعنى انتقام حضرت شامل حال او نشود) ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ص رَحْمَةً وَ يَبْعَثُ الْقَائِمَ نَقِمَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص149

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ : بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُحَمَّداً ص رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ فِي سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ ، فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْراً الخبر

*** قل إنما يوحَى إلىّ أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون (الأنبياء 108)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص47 (# تغيير در قرآن)

أَبُو بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ إِنَّما يُوحى‏ إِلَيَّ أَنَّما إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ الْوَصِيَّةَ لِعَلِيٍّ ع بَعْدِي ، نَزَلَتْ مُشَدَّدَةً (أى مُسَلِّمُونَ) .

*** و إن أدرى لعله فتنة لكم و متاع إلى حين (الأنبياء 111)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص312 (# ادعاى شيعه گرى)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّ أُمَّتَهُ يَفْتَرِقُونَ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً تَدَّعِي مَوَدَّتَنَا ، كُلُّهَا هَالِكَةٌ إِلَّا فِرْقَةً ، وَ إِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي ، وَ إِنِّي عَالِمٌ بِمَا

يَصِيرُ الْقَوْمُ إِلَيْهِ ، وَ لَهُمْ مُدَّةٌ وَ أَجَلٌ مَعْدُودٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِنْ أَدْرِي (چه مى دانم) لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتاعٌ إِلى حِينٍ الخبر

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص566

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع حِينَ صَالَحَ مُعَاوِيَةَ بِالنُّخَيْلَةِ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ قُمْ فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّكَ تَرَكْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَ سَلَّمْتَهُ إِلَيَّ ، فَقَامَ الْحَسَنُ ع فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التُّقَى ، وَ أَحْمَقَ الْحُمْقِ الْفُجُورُ ، وَ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي اخْتَلَفْتُ فِيهِ أَنَا وَ مُعَاوِيَةُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ حَقَّ امْرِئٍ (أى لا يكون حقى) فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ حَقّاً لِي فَقَدْ تَرَكْتُهُ إِرَادَةَ إِصْلَاحِ الْأُمَّةِ وَ حَقْنَ دِمَائِهَا ، وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتاعٌ إِلى حِينٍ .

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره حج :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص108

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَوْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ تَخْرُجْ سَنَتُهُ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَ إِنْ مَاتَ فِي سَفَرِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ فَإِنْ كَانَ مُخَالِفاً ، قَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ مَا هُوَ فِيهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص345

عَنْهُ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَحَجَّةٍ حَجَّهَا وَ عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا بِعَدَدِ مَنْ حَجَّ وَ اعْتَمَرَ فِيمَا مَضَى وَ فِيمَا بَقِيَ .

*** و أن الساعة ءاتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من فى القبور (الحج 7)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص338

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع (الهادی ع) ، فَلَمَّا بَصُرَ بِي قَالَ لِي مَرْحَباً بِكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَنْتَ وَلِيُّنَا حَقّاً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ دِينِي ، فَإِنْ كَانَ مَرْضِيّاً ثَبَتُّ عَلَيْهِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ هَاتِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقُلْتُ إِنِّي أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ خَارِجٌ مِنَ الْحَدَّيْنِ ، حَدِّ الْإِبْطَالِ وَ حَدِّ التَّشْبِيهِ ، وَ إِنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ وَ لَا عَرَضٍ وَ لَا جَوْهَرٍ بَلْ هُوَ مُجَسِّمُ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرُ الصُّوَرِ وَ خَالِقُ الْأَعْرَاضِ وَ الْجَوَاهِرِ ، وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَالِكُهُ وَ جَاعِلُهُ وَ مُحْدِثُهُ ، وَ إِنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّ شَرِيعَتَهُ خَاتِمَةُ الشَّرَائِعِ ، فَلَا شَرِيعَةَ بَعْدَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ أَقُولُ إِنَّ الْإِمَامَ وَ الْخَلِيفَةَ وَ وَلِيَّ الْأَمْرِ بَعْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع وَ مِنْ بَعْدِي الْحَسَنُ ابْنِي ، فَكَيْفَ لِلنَّاسِ بِالْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ ، قَالَ فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا مَوْلَايَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يُرَى شَخْصُهُ وَ لَا يَحِلُّ ذِكْرُهُ بِاسْمِهِ حَتَّى يَخْرُجَ ، فَيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، قَالَ فَقُلْتُ أَقْرَرْتُ وَ أَقُولُ إِنَّ وَلِيَّهُمْ وَلِيُّ اللَّهِ وَ عَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ وَ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ ، وَ أَقُولُ إِنَّ الْمِعْرَاجَ حَقٌّ وَ الْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ حَقٌّ وَ إِنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَ النَّارَ حَقٌّ وَ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَ الْمِيزَانَ حَقٌّ وَ إِنَ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَ إِنَ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَ أَقُولُ إِنَّ الْفَرَائِضَ الْوَاجِبَةَ بَعْدَ الْوَلَايَةِ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ وَ الْجِهَادُ وَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع يَا أَبَا الْقَاسِمِ هَذَا وَ اللَّهِ دِينُ اللَّهِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، فَاثْبُتْ عَلَيْهِ أَثْبَتَكَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ .

*** و من الناس من يجادل فی الله بغير علم و لا هدی و لا کتاب منير ثانی عطفه ليضل عن سبيل الله له فی الدنيا خزی و نذيقه يوم القيامة عذاب الحريق (الحج 8 و 9)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص181 (# ظاهر سازی در ایمان)

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُقْرِئُ (قاری قرآن) بِلَا عِلْمٍ كَالْمُعْجَبِ بِلَا مَالٍ وَ لَا مُلْكٍ ، يُبْغِضُ النَّاسَ لِفَقْرِهِ وَ يُبْغِضُونَهُ لِعُجْبِهِ ، فَهُوَ أَبَداً مُخَاصِمٌ لِلْخَلْقِ فِي غَيْرِ وَاجِبٍ ، وَ مَنْ خَاصَمَ الْخَلْقَ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَقَدْ نَازَعَ الْخَالِقِيَّةَ وَ الرُّبُوبِيَّةَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لا هُدىً وَ لا كِتابٍ مُنِيرٍ ثانِيَ عِطْفِهِ (روی گرداندن از روی تکبر) ، وَ لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ عِقَاباً مِمَّنْ لَبِسَ قَمِيصَ النُّسُكِ بِالدَّعْوَى (از روی ادعا) بِلَا حَقِيقَةٍ وَ لَا مَعْنًى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص328

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا حَدِيثاً يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لا هُدىً وَ لا كِتابٍ مُنِيرٍ ثانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هُوَ الْأَوَّلُ ثَانِيَ عِطْفِهِ إِلَى الثَّانِي (لعنهما الله) ، وَ ذَلِكَ لَمَّا أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْإِمَامَ عَلَماً لِلنَّاسِ ، وَ قَالَ وَ اللَّهِ لَا نَفِي لَهُ بِهَذَا أَبَداً .

*** ذلک بما قدمت يداک و أن الله ليس بظلام للعبيد (الحج 10)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص913 (# جبر و اختيار)

في الاحتجاج يرفعه إلى الإمام الهادي عليه السلام في حديث قال عليه السلام : فَأَمَّا الْجَبْرُ فَهُوَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي وَ عَاقَبَهُمْ عَلَيْهَا ، وَ مَنْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ فَقَدْ ظَلَّمَ اللَّهَ وَ كَذَّبَهُ وَ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَ لا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً وَ قَوْلَهُ جَلَّ ذِكْرُهُ ذلِكَ بِما قَدَّمَتْ يَداكَ وَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ مَعَ آيٍ كَثِيرَةٍ فِي مِثْلِ هَذَا ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَجْبُورٌ عَلَى الْمَعَاصِي فَقَدْ أَحَالَ بِذَنْبِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ظَلَّمَهُ (او را به ستم نسبت داد) فِي عُقُوبَتِهِ لَهُ ، وَ مَنْ ظَلَّمَ رَبَّهُ فَقَدْ كَذَّبَ كِتَابَهُ ، وَ مَنْ كَذَّبَ كِتَابَهُ لَزِمَهُ الْكُفْرُ بِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ الخبر

*** و من الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به و إن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و الآخرة ذلک هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره و ما لا ينفعه ذلک هو الضلال البعيد (الحج 11 و 12)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص224

تفسير القمي قَوْلُهُ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ قَالَ عَلَى شَكٍّ ، فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص397 (# تقليد)

عَنْ ضُرَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ شِرْكُ طَاعَةٍ وَ لَيْسَ شِرْكَ عِبَادَةٍ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ قَالَ إِنَّ الْآيَةَ تَنْزِلُ فِي الرَّجُلِ ثُمَّ تَكُونُ فِي أَتْبَاعِهِ ، ثُمَّ قُلْتُ كُلُّ مَنْ نَصَبَ دُونَكُمْ شَيْئاً فَهُوَ مِمَّنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ قَدْ يَكُونُ مَحْضاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص413

عَنِ الْفُضَيْلِ وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ عَلى حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ قَالَ زُرَارَةُ سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ عَبَدُوا اللَّهَ وَ خَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ شَكُّوا فِي مُحَمَّدٍ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ ، فَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ وَ شَهِدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقَرُّوا بِالْقُرْآنِ وَ هُمْ فِي ذَلِكَ شَاكُّونَ فِي مُحَمَّدٍ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ وَ لَيْسُوا شُكَّاكاً فِي اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ عَلى حَرْفٍ يَعْنِي عَلَى شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ ، فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ يَعْنِي عَافِيَةً فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ رَضِيَ بِهِ ، وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ يَعْنِي بَلَاءً فِي جَسَدِهِ أَوْ مَالِهِ تَطَيَّرَ (فال بد زدن) وَ كَرِهَ الْمُقَامَ عَلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّ ص ، فَرَجَعَ إِلَى الْوُقُوفِ وَ الشَّكِّ ، فَنَصَبَ الْعَدَاوَةَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْجُحُودَ بِالنَّبِيِّ وَ مَا جَاءَ بِهِ .

عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّهَ عَلى حَرْفٍ ، قَالَ هُمْ قَوْمٌ وَحَّدُوا اللَّهَ وَ خَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَخَرَجُوا مِنَ الشِّرْكِ وَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ مُحَمَّداً ص رَسُولُ اللَّهِ ، فَهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ قَالُوا نَنْظُرُ فَإِنْ كَثُرَتْ أَمْوَالُنَا وَ عُوفِينَا فِي أَنْفُسِنَا وَ أَوْلَادِنَا عَلِمْنَا أَنَّهُ صَادِقٌ وَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ نَظَرْنَا (أى تأملنا) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ يَعْنِي عَافِيَةً فِي الدُّنْيَا ، وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ يَعْنِي بَلَاءً فِي نَفْسِهِ وَ مَالِهِ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ انْقَلَبَ عَلَى شَكِّهِ إِلَى الشِّرْكِ ، خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّهِ ما لا يَضُرُّهُ وَ ما لا يَنْفَعُهُ قَالَ يَنْقَلِبُ مُشْرِكاً يَدْعُو غَيْرَ اللَّهِ وَ يَعْبُدُ غَيْرَهُ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ وَ يَدْخُلُ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ فَيُؤْمِنُ وَ يُصَدِّقُ وَ يَزُولُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْإِيمَانِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَثْبُتُ عَلَى شَكِّهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْقَلِبُ إِلَى الشِّرْكِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص207 (# صفات منافق)

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُنَافِقُ قَدْ رَضِيَ بِبُعْدِهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّهُ يَأْتِي بِأَعْمَالِهِ الظَّاهِرَةِ شَبِيهاً بِالشَّرِيعَةِ ، وَ هُوَ لَاغٍ (اهل لغو) بَاغٍ لَاهٍ (اهل لهو) بِالْقَلْبِ عَنْ حَقِّهَا مُسْتَهْزِئٌ فِيهَا ، وَ عَلَامَةُ النِّفَاقِ قِلَّةُ الْمُبَالاةِ بِالْكَذِبِ ، وَ الْخِيَانَةُ وَ الْوَقَاحَةُ ، وَ الدَّعْوَى بِلَا مَعْنًى ، وَ سُخْنَةُ الْعَيْنِ (كنايه از محزون بودن) ، وَ السَّفَهُ وَ الْغَلَطُ ، وَ قِلَّةُ الْحَيَاءِ ، وَ اسْتِصْغَارُ الْمَعَاصِي ، وَ اسْتِيضَاعُ (كم درخواست كردن) أَرْبَابِ الدِّينِ ، وَ اسْتِخْفَافُ الْمَصَائِبِ فِي الدِّينِ ، وَ الْكِبْرُ وَ حُبُّ الْمَدْحِ وَ الْحَسَدُ ، وَ إِيثَارُ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَ الشَّرِّ عَلَى الْخَيْرِ وَ الْحَثُّ عَلَى النَّمِيمَةِ ، وَ حُبُّ اللَّهْوِ ، وَ مَعُونَةُ أَهْلِ الْفِسْقِ وَ الْبَغْيِ ، وَ التَّخَلُّفُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَ

تَنَقُّصُ أَهْلِهَا ، وَ اسْتِحْسَانُ مَا يَفْعَلُهُ مِنْ سُوءٍ ، وَ اسْتِقْبَاحُ مَا يَفْعَلُهُ غَيْرُهُ مِنْ حُسْنٍ ، وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ ، وَ قَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُنَافِقِينَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلى حَرْفٍ فَإِنْ أَصابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صِفَتِهِمْ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ ما هُمْ بِمُؤْمِنِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص383

سئل أمير المؤمنين ع : فَأَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ حَسْرَةً ؟ قَالَ الَّذِي حُرِمَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ .

*** من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا و الآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ (الحج 15)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص359

تأويل الآيات الظاهرة بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ : أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي نُصْرَتَهُ ، وَ أَنْ يُمِدَّنِي بِمَلَائِكَتِهِ ، وَ أَنَّهُ نَاصِرُنِي بِهِمْ وَ بِعَلِيٍّ ع أَخِي خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ أَهْلِي ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ أَنْ خَصَّ عَلِيّاً ع بِالنُّصْرَةِ وَ أَغَاظَهُمْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ كانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ مُحَمَّداً بِعَلِيٍ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّماءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ ما يَغِيظُ ، قَالَ لِيَضَعْ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ إِلَى سَمَاءِ بَيْتِهِ يُمِدُّهُ حَتَّى يَخْتَنِقَ فَيَمُوتَ ، فَيَنْظُرَ هَلْ يَذْهَبَنْ كَيْدُهُ غَيْظَهُ .

*** هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم (الحج 19)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص422

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ عَلِيٍ ع قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيابٌ مِنْ نارٍ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص43

عَنِ النَّضْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حَدِّثْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ، قَالَ نَحْنُ وَ بَنُو أُمَيَّةَ اخْتَصَمْنَا فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْنَا صَدَقَ اللَّهُ وَ قَالُوا كَذَبَ اللَّهُ ، فَنَحْنُ وَ إِيَّاهُمُ الْخَصْمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** يصهر به ما فى بطونهم و الجلود (الحج 20)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص424

عن جعفر بن محمد ع عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال فى حديث : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَ أَنْ تُشْتَرَى الْخَمْرُ وَ أَنْ تُسْقَى الْخَمْرُ ، وَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ عَاصِرَهَا وَ غَارِسَهَا وَ شَارِبَهَا وَ سَاقِيَهَا وَ بَائِعَهَا وَ مُشْتَرِيَهَا وَ آكِلَ ثَمَنِهَا وَ حَامِلَهَا وَ الْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَ قَالَ مَنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَ إِنْ مَاتَ وَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ وَ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الزُّنَاةِ ، فَيَجْتَمِعُ ذَلِكَ فِي قُدُورِ جَهَنَّمَ فَيَشْرَبُهَا أَهْلُ النَّارِ ، فَيُصْهَرُ (گداخته شدن) بِهِ ما فِي بُطُونِهِمْ وَ الْجُلُودُ الخبر

*** كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها و ذوقوا عذاب الحريق (الحج 22)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص81

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُعَظِّمُونَ النَّارَ وَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُعَظِّمُونَ الْجَنَّةَ وَ النَّعِيمَ ، وَ إِنَّ أَهْلَ جَهَنَّمَ إِذَا دَخَلُوهَا هَوَوْا (سقوط كردن) فِيهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَاماً ، فَإِذَا بَلَغُوا أَعْلَاهَا قُمِعُوا بِمَقَامِعِ الْحَدِيدِ وَ أُعِيدُوا فِي دَرَكِهَا ، هَذِهِ حَالُهُمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها الآية ، ثُمَّ تُبَدَّلُ جُلُودُهُمْ جُلُوداً غَيْرَ الْجُلُودِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَسْبُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قُلْتُ حَسْبِي حَسْبِي .

مكارم الأخلاق ؛ ص450

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ (آتش) بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو كش كردن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ

جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ، تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص108 (# ادعای امامت)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَجَعَلَ أَعْلَاهَا وَ أَشْرَفَهَا أَرْوَاحَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص ، فَعَرَضَهَا عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَغَشِيَهَا نُورُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ هَؤُلَاءِ أَحِبَّائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجِي عَلَى خَلْقِي وَ أَئِمَّةُ بَرِيَّتِي ، مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، وَ لِمَنْ تَوَلَّاهُمْ خَلَقْتُ جَنَّتِي ، وَ لِمَنْ خَالَفَهُمْ وَ عَادَاهُمْ خَلَقْتُ نَارِي ، فَمَنِ ادَّعَى مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ عَظَمَتِي عَذَّبْتُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ وَ جَعَلْتُهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْ نَارِي ، وَ مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَتِهِمْ وَ لَمْ يَدَّعِ مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَكَانَهُمْ مِنْ عَظَمَتِي جَعَلْتُهُ مَعَهُمْ فِي رَوْضَاتِ جَنَّاتِي ، وَ كَانَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ عِنْدِي وَ أَبَحْتُهُمْ كَرَامَتِي وَ أَحْلَلْتُهُمْ جِوَارِي وَ شَفَّعْتُهُمْ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ عِبَادِي وَ إِمَائِي ، فَوَلَايَتُهُمْ أَمَانَةٌ عِنْدَ خَلْقِي ، إلى أن قال وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَكَانُ الظَّالِمِينَ لَهُمْ الْمُدَّعِينَ لِمَنْزِلَتِهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْهَا ، كُلَّمَا أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ، وَ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بُدِّلُوا سِواهَا لِيَذُوقُوا الْعَذابَ الخبر

*** و هدوا إلى الطيب من القول و هدوا إلى صراط الحميد (الحج 24)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص169

عَنْ ضُرَيْسٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَ هُدُوا إِلى صِراطِ الْحَمِيدِ ، فَقَالَ هُوَ وَ اللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص480

عن أبى عبد الله ع فى قوله عز و جل وَ هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ قال التوحيد و الإخلاص ، وَ هُدُوا إِلى صِراطِ الْحَمِيدِ قال الولاية .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص167

بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ أَنَّهُ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ وَ هُدُوا إِلَى صِراطِ الْحَمِيدِ وَ قَالَ ص أَنْتَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص92

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْحَمْدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ، وَ صِرَاطُ الْحَمِيدِ طَرِيقُ الْإِسْلَامِ وَ طَرِيقُ الْجَنَّةِ .

*** إن الذين كفروا و يصدون عن سبيل الله و المسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه و الباد و من يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم (الحج 25)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص194

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَ الْبادِ (عاكف كسى است كه مقيم است و بادى كسى است كه از راه دور آمده) ، فَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يُصْنَعَ عَلَى دُورِ مَكَّةَ أَبْوَابٌ ، لِأَنَّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَنْزِلُوا مَعَهُمْ فِي دُورِهِمْ فِي سَاحَةِ الدَّارِ حَتَّى يَقْضُوا مَنَاسِكَهُمْ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ لِدُورِ مَكَّةَ أَبْوَاباً مُعَاوِيَةُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج5 ؛ ص420

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَ الْبادِ ، فَقَالَ كَانَتْ مَكَّةُ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا بَابٌ ، وَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ عَلَّقَ عَلَى بَابِهِ الْمِصْرَاعَيْنِ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ لَعَنَهُ اللَّهُ ، وَ لَيْسَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَمْنَعَ الْحَاجَّ شَيْئاً مِنَ الدُّورِ وَ مَنَازِلِهَا .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص327

عن أمير المؤمنين ع : كَتَبَ عَلِيٌّ ع إِلَى قُثَمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَامِلِهِ عَلَى مَكَّةَ مُرْ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ لَا يَأْخُذُوا مِنْ سَاكِنٍ أَجْراً ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ سَواءً الْعاكِفُ فِيهِ وَ الْبادِ ، الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ بِهِ وَ الْبَادِي الَّذِي يَحُجُّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص168

تفسير القمي : وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ قَالَ نَزَلَتْ فِي مَنْ يُلْحِدُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يَظْلِمُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص227

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ ، فَقَالَ كُلُّ ظُلْمٍ يَظْلِمُهُ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِمَكَّةَ مِنْ سَرِقَةٍ أَوْ ظُلْمِ أَحَدٍ أَوْ شَيْءٍ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنِّي أَرَاهُ إِلْحَاداً ، وَ لِذَلِكَ كَانَ يُتَّقَى أَنْ يُسْكَنَ الْحَرَمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص337

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ فَقَالَ مَنْ عَبَدَ فِيهِ غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ تَوَلَّى فِيهِ غَيْرَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَهُوَ مُلْحِدٌ بِظُلْمٍ ، وَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يُذِيقَهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ .
(كسيكه با قبول ولايت امام جور در حرم حاضر شود عذاب دردناک الهى را خواهد داشت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص227

ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ قَالَ كُلُّ ظُلْمٍ إِلْحَادٌ ، وَ ضَرْبُ الْخَادِمِ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ مِنْ ذَلِكَ الْإِلْحَادِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص346

قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَائِشَةَ : وَ انْظُرْ أَيْنَ أَنْتَ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَ سَاحَةِ بِلَادِ اللَّهِ ، وَ هِيَ دَارُ الْعِبَادَةِ ، فَوَطِّنْ نَفْسَكَ عَلَى الْعِبَادَةِ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ وَ الصِّيَامَ وَ الصَّدَقَةَ وَ أَفْعَالَ الْبِرِّ مُضَاعَفَةٌ ، وَ الْإِثْمَ وَ الْمَعْصِيَةَ أَشَدُّ عَذَاباً مُضَاعَفَةً فِي غَيْرِهَا (أى فى سائر البلاد) ، فَمَنْ هَمَّ لِمَعْصِيَةٍ وَ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ لَهُ سَيِّئَةٌ لِقَوْلِهِ وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ وَ لَيْسَ ذَلِكَ فِي بَلَدٍ غَيْرِهِ الخبر

*** ليشهدوا منافع لهم و يذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها و أطعموا البائس الفقير (الحج 28)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص263

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْوَرْدِ ، فَقَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَحِمَكَ اللَّهُ إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَرَحْتَ بَدَنَكَ مِنَ الْمَحْمِلِ (أي بترك الحجّ فان ركوب المحمل يشق عليك) ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا الْوَرْدِ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَشْهَدَ الْمَنَافِعَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ ، إِنَّهُ لَا يَشْهَدُهَا أَحَدٌ إِلَّا نَفَعَهُ اللَّهُ ، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَرْجِعُونَ مَغْفُوراً لَكُمْ ، وَ أَمَّا غَيْرُكُمْ فَيُحْفَظُونَ فِي أَهَالِيهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص88

عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ أَنَّهَا مَنَافِعُ الْآخِرَة .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص46

عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَطْعِمُوا الْبائِسَ (أى الذى أصابه الشدة) الْفَقِيرَ قَالَ هُوَ الزَّمِنُ (گرفتارى مزمن) الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ لِزَمَانَتِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص96

عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِنَّمَا أُمِرُوا بِالْحَجِّ لِعِلَّةِ الْوِفَادَةِ (ورود بر بزرگى) إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ طَلَبِ الزِّيَادَةِ وَ الْخُرُوجِ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفَ الْعَبْدُ ، إِلَى أَنْ قَالَ مَعَ مَا فِيهِ (أى فى الحج) مِنَ التَّفَقُّهِ وَ نَقْلِ أَخْبَارِ الْأَئِمَّةِ ع إِلَى كُلِّ صُقْعٍ (ناحيه) وَ نَاحِيَةٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَ لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج10 ؛ ص110

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكُلُوا مِنْها وَ أَطْعِمُوا الآية قَالَ كُلُوا ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهَا وَ أَطْعِمُوا رُبُعَهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج96 ؛ ص283

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ كَذَلِكَ يَنْبَغِي لِمَنْ أَهْدَى هَدْياً تَطَوُّعاً أَوْ ضَحَّى (قربانى كردن روز عيد قربان) أَنْ يَأْكُلَ مِنْ هَدْيِهِ وَ أُضْحِيَّتِهِ ثُمَّ يَتَصَدَّقَ ، وَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ تَوْقِيتٌ ، يَأْكُلُ مَا أَحَبَّ وَ يُطْعِمُ وَ يُهْدِي وَ يَتَصَدَّقُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَكُلُوا مِنْها وَ أَطْعِمُوا الْقانِعَ (فقيرى كه به آنچه به او دهند قناعت كند) وَ الْمُعْتَرَّ (فقيرى كه سؤال كند) ، وَ قَالَ فَكُلُوا مِنْها وَ أَطْعِمُوا الْبائِسَ الْفَقِيرَ .

*** ثم ليقضوا تفثهم و ليوفوا نذورهم و ليطوفوا بالبيت العتيق (الحج 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص392

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع وَ رَأَى النَّاسَ بِمَكَّةَ وَ مَا يَعْمَلُونَ ، قَالَ فَقَالَ فِعَالٌ كَفِعَالِ الْجَاهِلِيَّةِ ، أَمَا وَ اللَّهِ مَا أُمِرُوا بِهَذَا وَ مَا أُمِرُوا إِلَّا أَنْ يَقْضُوا تَفَثَهُمْ (تطهير از آلودگی) وَ لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ، فَيَمُرُّوا بِنَا فَيُخْبِرُونَا بِوَلَايَتِهِمْ وَ يَعْرِضُوا عَلَيْنَا نُصْرَتَهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص331

عَنْ ذَرِيحٍ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ، قَالَ هُوَ لِقَاءُ الْإِمَامِ ع .

وَ يُؤَيِّدُهُ مَا رُوِيَ عَنْهُ ع : تَلَا ع ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَ لْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَ قَالَ التَّفَثُ الشَّعَثُ (ژولیدگی) وَ النَّذْرُ لِقَاءُ الْإِمَامِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص484

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ قَالَ التَّفَثُ لِقَاءُ الْإِمَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص189

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ لِمَ سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ ؟ قَالَ هُوَ بَيْتٌ حُرٌّ عَتِيقٌ (آزاد) مِنَ النَّاسِ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ .

*** ذلك و من يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه و أحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان و اجتنبوا قول الزور (الحج 30)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص198 (# قمار و شطرنج) (# غناء)

زَيْدٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : سَأَلَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ طَلَبِ الصَّيْدِ ، وَ قَالَ لَهُ إِنِّي رَجُلٌ أَلْهُو بِطَلَبِ الصَّيْدِ وَ ضَرْبِ الصَّوَالِجِ (چوگان) وَ أَلْهُو بِلَعْبِ الشِّطْرَنْجِ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الصَّيْدُ فَإِنَّهُ سَعْيٌ بَاطِلٌ ، وَ إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ الصَّيْدَ لِمَنِ اضْطُرَّ إِلَى الصَّيْدِ ، فَلَيْسَ الْمُضْطَرُّ إِلَى طَلَبِهِ سَعْيُهُ

فِيهِ بَاطِلٌ ، وَ يَجِبُ عَلَيْهِ التَّقْصِيرُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ جَمِيعاً إِذَا كَانَ مُضْطَرّاً إِلَى أَكْلِهِ ، وَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ لِلتِّجَارَةِ وَ لَيْسَتْ لَهُ حِرْفَةٌ إِلَّا مِنْ طَلَبِ الصَّيْدِ فَإِنَّ سَعْيَهُ حَقٌّ وَ عَلَيْهِ التَّمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ تِجَارَتُهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ صاحِبِ الدَّوْرِ (گشتن) الَّذِي يَدُورُ فِي الْأَسْوَاقِ فِي طَلَبِ التِّجَارَةِ ، أَوْ كَالْمُكَارِي (قاطر چى) وَ الْمَلَّاحِ (ملوان) ، وَ مَنْ طَلَبَهُ لَاهِياً وَ أَشِراً وَ بَطِراً (كبر و خودنمايى) فَإِنَّ سَعْيَهُ ذَلِكَ سَعْيٌ بَاطِلٌ وَ سَفَرٌ بَاطِلٌ وَ عَلَيْهِ التَّمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَفِي شُغُلٍ عَنْ ذَلِكَ ، شَغَلَهُ طَلَبُ الْآخِرَةِ عَنِ الْمَلَاهِي . وَ أَمَّا الشِّطْرَنْجُ فَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ ، وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ الْغِنَاءَ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ لَفِي شُغُلٍ ، مَا لَهُ وَ لِلْمَلَاهِي ؟ فَإِنَّ الْمَلَاهِيَ تُورِثُ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ وَ تُورِثُ النِّفَاقَ . وَ أَمَّا ضَرْبُكَ بِالصَّوَالِجِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَكَ يَرْكُضُ وَ الْمَلَائِكَةَ تَنْفِرُ عَنْكَ ، وَ إِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ لَمْ تُؤْجَرْ ، وَ مَنْ عَثَرَ بِهِ (افتادن) دَابَّتُهُ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص435 (# قمار و شطرنج) (# غناء)

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ، فَقَالَ الرِّجْسُ مِنَ الْأَوْثَانِ الشِّطْرَنْجُ وَ قَوْلُ الزُّورِ الْغِنَاءُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص508

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : لِيُؤَدِّ الشَّاهِدُ مَا أُشْهِدَ عَلَيْهِ وَ لْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ، فَمِنَ الزُّورِ أَنْ يَشْهَدَ الرَّجُلُ بِمَا لَمْ يَعْلَمْ أَوْ يُنْكِرَ مَا يَعْلَمُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ، فَعَدَلَ تَبَارَكَ اللَّهُ وَ تَعَالَى شَهَادَةَ الزُّورِ بِالشِّرْكِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص58 (# قمار و شطرنج) (# غناء)

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ، قَالَ الرِّجْسُ مِنَ الْأَوْثَانِ الشِّطْرَنْجُ وَ قَوْلُ الزُّورِ الْغِنَاءُ ، وَ النَّرْدُ أَشَدُّ مِنَ الشِّطْرَنْجِ ، فَأَمَّا الشِّطْرَنْجُ فَإِنَّ اتِّخَاذَهَا كُفْرٌ وَ اللَّعِبَ بِهَا شِرْكٌ وَ تَعْلِيمَهَا كَبِيرَةٌ مُوبِقَةٌ (أى المهلكة) ، وَ السَّلَامَ عَلَى اللَّاهِي بِهَا مَعْصِيَةٌ ، وَ مُقَلِّبَهَا (گرداننده مهره ها) كَمُقَلِّبِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ ، وَ النَّاظِرَ إِلَيْهَا كَالنَّاظِرِ إِلَى فَرْجِ أُمِّهِ ، وَ اللَّاعِبَ بِالنَّرْدِ قِمَاراً مَثَلُهُ مَثَلُ مَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ ، وَ مَثَلَ الَّذِي يَلْعَبُ بِهَا مِنْ غَيْرِ قِمَارٍ مَثَلُ مَنْ يَضَعُ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ أَوْ فِي دَمِهِ ، وَ لَا يَجُوزُ اللَّعِبُ بِالْخَوَاتِيمِ (انگشتر ها) وَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ (بازى چهارده خانه) ، وَ كُلُّ ذَلِكَ وَ أَشْبَاهُهُ قِمَارٌ حَتَّى لَعِبُ الصِّبْيَانِ بِالْجَوْزِ هُوَ الْقِمَارُ ، وَ إِيَّاكَ وَ الضَّرْبَ بِالصَّوَالِجِ (چوگان) ، فَإِنَّ

الشَّيْطَانَ يَرْكُضُ مَعَكَ وَ الْمَلَائِكَةَ تَنْفِرُ عَنْكَ ، وَ مَنْ بَقِيَ فِي بَيْتِهِ طُنْبُورٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص309

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الزُّورِ ، قَالَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّجُلِ لِلَّذِي يُغَنِّي أَحْسَنْتَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص332

عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ قَالَ هِيَ ثَلَاثُ حُرُمَاتٍ وَاجِبَةٍ ، فَمَنْ قَطَعَ مِنْهَا حُرْمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ، الْأُولَى انْتِهَاكُ حُرْمَةِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ الْحَرَامِ ، وَ الثَّانِيَةُ تَعْطِيلُ الْكِتَابِ وَ الْعَمَلُ بِغَيْرِهِ ، وَ الثَّالِثَةُ قَطِيعَةُ مَا أَوْجَبَ اللَّهُ مِنْ فَرْضِ مَوَدَّتِنَا وَ طَاعَتِنَا .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص291

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُرُمَاتٍ ثَلَاثٍ لَيْسَ مِثْلَهُنَّ شَيْءٌ ، كِتَابُهُ وَ هُوَ حِكْمَتُهُ وَ نُورُهُ ، وَ بَيْتُهُ الَّذِي جَعَلَهُ قِبْلَةً لِلنَّاسِ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ تَوَجُّهاً إِلَى غَيْرِهِ ، وَ عِتْرَةُ نَبِيِّكُمْ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي بِلَادِهِ خَمْسُ حُرَمٍ (ما يجب إحترامه و إكرامه على الخلق لوجهه تعالى) ، حُرْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حُرْمَةُ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حُرْمَةُ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ حُرْمَةُ كَعْبَةِ اللَّهِ وَ حُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص416

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ : إِنَّ شَهَادَةَ الزُّورِ تُعَادِلُ الشِّرْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ .

*** حنفاء لله غير مشركين به و من يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق (الحج 31)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص241 (# حجیت فطرت)

عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ مَا الْحَنِيفِيَّةُ ؟ قَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص12 (# حجیت فطرت)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ، قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ .

*** لن ينال الله لحومها و لا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم و بشر المحسنين (الحج 37)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص293

عن الرضا ع : قِيلَ لِلْعَالِمِ ع مَا أَيْسَرُ مَا يَدْخُلُ بِهِ الْعَبْدُ النَّارَ ؟ قَالَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ دِرْهَماً وَ نَحْنُ الْيَتِيمُ ، قَالَ جَلَّ وَ عَلَا وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْ‏ءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى‏ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَتَطَوَّلَ عَلَيْنَا (بر ما اکرام نمود) بِذَلِكَ امْتِنَاناً مِنْهُ وَ رَحْمَةً إِذَا كَانَ الْمَالِكُ لِلنُّفُوسِ وَ الْأَمْوَالِ وَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الْمَلِكَ الْحَقِيقِيَّ ، وَ كَانَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ عَوَارِيَ ، وَ أَنَّهُمْ مَالِكُونَ مَجَازاً لَا حَقِيقَةً لَهُ ، وَ كُلُّ مَا أَفَادَهُ النَّاسُ فَهُوَ غَنِيمَةٌ ، لَا فَرْقَ بَيْنَ الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْغَوْصِ وَ مَالِ الْفَيْ‏ءِ (هر آنچه از اموال که از طریقی جز جنگ بدست آید) الَّذِي لَمْ يُخْتَلَفْ فِيهِ (که برای آن لشکر کشی نشده) ، وَ هُوَ (أی الغنیمة) مَا ادُّعِيَ فِيهِ الرُّخْصَةُ (چیزهایی که ادعا کرده اند خمس ندارد) وَ هُوَ رِبْحُ التِّجَارَةِ وَ غَلَّةُ الضَّيْعَةِ (محصول زمین) وَ سَائِرُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْمَكَاسِبِ وَ الصِّنَاعَاتِ وَ الْمَوَارِيثِ وَ غَيْرِهَا ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ غَنِيمَةٌ وَ فَائِدَةٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّهُ رُوِيَ أَنَّ الْخُمُسَ عَلَى الْخَيَّاطِ مِنْ إِبْرَتِهِ (سوزن دوخت) وَ الصَّانِعِ مِنْ صِنَاعَتِهِ ، فَعَلَى كُلِّ مَنْ غَنِمَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ مَالًا فَعَلَيْهِ الْخُمُسُ ، فَإِنْ أَخْرَجَهُ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ تَعَرَّضَ لِلْمَزِيدِ وَ حَلَّ لَهُ الْبَاقِي مِنْ مَالِهِ وَ طَابَ ، وَ كَانَ اللَّهُ أَقْدَرَ عَلَى إِنْجَازِ (انجاز و اتمام) مَا وَعَدَهُ الْعِبَادَ مِنَ الْمَزِيدِ ، وَ التَّطْهِيرِ مِنَ الْبُخْلِ عَلَى أَنْ يُغْنِيَ نَفْسَهُ مِمَّا فِي يَدَيْهِ عَنِ الْحَرَامِ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ ، بَلْ قَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَخْرِجُوا حَقَّ اللَّهِ مِمَّا فِي أَيْدِيكُمْ يُبَارِكِ اللَّهُ لَكُمْ فِي بَاقِيهِ وَ تَزَكَّوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْغَنِيُّ وَ نَحْنُ الْفُقَرَاءُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ يَنالَ اللَّهَ لُحُومُها وَ لا دِماؤُها وَ لكِنْ يَنالُهُ التَّقْوى‏ مِنْكُمْ ، فَلَا تَدَعُوا التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ بِالْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ عَلَى حَسَبِ الْإِمْكَانِ ، وَ

بَادِرُوا بِذَلِكَ الْحَوَادِثَ (با آن از حوادث پيشى بگيريد) ، وَ احْذَرُوا عَوَاقِبَ التَّسْوِيفِ فِيهَا ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ بِذَلِكَ وَ بِاللَّهِ الِاعْتِصَامُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص142

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى ما هَداكُمْ قَالَ التَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ لِلَّهِ وَ الْهِدَايَةُ الْوَلَايَةُ .

*** إن الله يدافع عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور (الحج 38)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص333

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ يُدافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ، قَالَ نَحْنُ الَّذِينَ آمَنُوا ، وَ اللَّهِ يُدَافِعُ عَنَّا مَا أَذَاعَتْ عَنَّا شِيعَتُنَا .

*** أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و إن الله على نصرهم لقدير (الحج 39)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص84

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا الآية قَالَ إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص لَمَّا أَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ مِنْ مَكَّةَ ، وَ إِنَّمَا هِيَ لِلْقَائِمِ ع إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ بِدَمِ الْحُسَيْنِ ع وَ هُوَ قَوْلُهُ نَحْنُ أَوْلِيَاءُ الدَّمِ وَ طُلَّابُ الدِّيَةِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص241

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ قَالَ هِيَ فِي الْقَائِمِ ع وَ أَصْحَابِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص333

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع خَاصَّةً أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ، ثُمَّ تَلَا إِلَى قَوْلِهِ وَ لِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ .

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ قَالَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص13 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم) (# امر به معروف و نهى از منكر)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، أَ هُوَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، أَمْ هُوَ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آمَنَ بِرَسُولِهِ ص وَ مَنْ كَانَ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى طَاعَتِهِ وَ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ ؟ فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، قُلْتُ مَنْ أُولَئِكَ ؟ قَالَ مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقِتَالِ وَ الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ لَا الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَحْكُمَ فِي نَفْسِهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ الْجِهَادِ ، قُلْتُ فَبَيِّنْ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ نَبِيَّهُ فِي كِتَابِهِ الدُّعَاءَ إِلَيْهِ وَ وَصَفَ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ دَرَجَاتٍ يُعَرِّفُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَ يُسْتَدَلُّ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ ثَنَّى بِرَسُولِهِ فَقَالَ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ يَعْنِي بِالْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَكُنْ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ بِغَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِي أَمَرَ أَنْ لَا يُدْعَى إِلَّا بِهِ ، وَ قَالَ فِي نَبِيِّهِ ص وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَقُولُ تَدْعُو ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ أَيْضاً فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ أَيْ يَدْعُو وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وَ بَعْدَ رَسُولِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مِمَّنْ هِيَ وَ أَنَّهَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ الدَّعْوَةُ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَ التَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا وَ مِنْهَا وَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْخَلْقِ ، مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ وَ لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ هُوَ الشِّرْكُ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص وَ أَتْبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا فِي كِتَابِهِ بِالْأَمْرِ

بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَعَلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهِ وَ أَذِنَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ، وَ قَالَ يَوْمَ لا يُخْزِي (خوار كردن) اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ حَلَّاهُمْ (ستايش كردن) وَ وَصَفَهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِي اللَّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ وَ وَصَفَهُمُ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، وَ قَالَ فِي صِفَتِهِمْ وَ حِلْيَتِهِمْ أَيْضاً الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر سخت) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ صِفَتِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاءَهُمْ لَهُ بِعَهْدِهِ وَ مُبَايَعَتِهِ فَقَالَ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ رَأَيْتَكَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ سَيْفَهُ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَرِفُ (مرتكب شدن) مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ أَ شَهِيدٌ هُوَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسُولِهِ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ (روزه دار) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَسَّرَ النَّبِيُّ ص الْمُجَاهِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَ حِلْيَتُهُمْ (ستايش) بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ وَ قَالَ التَّائِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ ، الْعابِدُونَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، الْحامِدُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ ، السَّائِحُونَ وَ هُمُ الصَّائِمُونَ ، الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الَّذِينَ يُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الْحَافِظُونَ لَهَا وَ الْمُحَافِظُونَ عَلَيْهَا بِرُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ فِي الْخُشُوعِ فِيهَا وَ فِي أَوْقَاتِهَا ، الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بَعْدَ ذَلِكَ وَ الْعَامِلُونَ بِهِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْمُنْتَهُونَ عَنْهُ ، قَالَ فَبَشِّرْ مَنْ قُتِلَ وَ هُوَ قَائِمٌ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالْقِتَالِ إِلَّا أَصْحَابَ هَذِهِ الشُّرُوطِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ ، فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ وَ الْفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمُوَلِّي (روى برگرداندن) عَنْ طَاعَتِهِمَا مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ؛ ظَلَمُوا فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ غَلَبُوهُمْ عَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ (باز گرداندن) اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ ، فَهُوَ حَقُّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا

مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا صَارَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ رَجَعَ مِمَّا كَانَ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، فَمَا رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَقَدْ فَاءَ ، مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ (يحلفون على ان لا يجامعوهن) مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ رَجَعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعَ ، فَإِنْ فاءَتْ أَيْ رَجَعَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَفِيءَ تَرْجِعَ ، فَذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْفَيْءَ كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، وَ يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ قَدْ فَاءَتِ الشَّمْسُ حِينَ يَفِيءُ الْفَيْءُ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا ، وَ كَذَلِكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنَّمَا هِيَ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِينَ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ظُلْمِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ، مَا (آنچه) كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، وَ إِنَّمَا أَذِنَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يَكُونَ مَظْلُوماً وَ لَا يَكُونُ مَظْلُوماً حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِناً (جهاد فقط براى مظلوم مؤمن مجاز است) وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ قَائِماً بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي اشْتَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مُؤْمِناً وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مَظْلُوماً وَ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً كَانَ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكْمِلًا لِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ فَهُوَ ظَالِمٌ مِمَّنْ يَبْغِي وَ يَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ ، وَ لَيْسَ مِثْلُهُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ فِي الْقِتَالِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا فِي الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ أُحِلَّ لَهُمْ جِهَادُهُمْ بِظُلْمِهِمْ إِيَّاهُمْ وَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ ، فَقُلْتُ (الراوى) فَهَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ بِظُلْمِ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ لَهُمْ ، فَمَا بَالُهُمْ فِي قِتَالِهِمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ مَنْ دُونَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ ع لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَطْ ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَى قِتَالِ جُمُوعِ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ سَبِيلٌ ، لِأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوهُمْ غَيْرُهُمْ وَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَ لَوْ كَانَتِ الْآيَةُ إِنَّمَا عَنَتِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ كَانَتِ الْآيَةُ مُرْتَفِعَةَ الْفَرْضِ عَمَّنْ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ وَ كَانَ فَرْضُهَا مَرْفُوعاً عَنِ النَّاسِ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ وَ لَا كَمَا ذَكَرْتَ ، وَ لَكِنَّ الْمُهَاجِرِينَ ظُلِمُوا مِنْ جِهَتَيْنِ ، ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَ ظَلَمَهُمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرُ وَ مَنْ كَانَ دُونَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، فَقَدْ قَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَ بِحُجَّةِ هَذِهِ الْآيَةِ يُقَاتِلُ مُؤْمِنُو كُلِّ زَمَانٍ ، وَ إِنَّمَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِمَا وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي شَرَطَهَا

اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ وَ الْجِهَادِ ، وَ مَنْ كَانَ قَائِماً بِتِلْكَ الشَّرَائِطِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ هُوَ مَظْلُومٌ وَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، وَ مَنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ لَيْسَ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْقِتَالِ وَ لَا بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ وَ لَا مَأْذُونٍ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يُجَاهِدُ مِثْلُهُ وَ أُمِرَ بِدُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَا يَكُونُ مُجَاهِداً مَنْ قَدْ أُمِرَ الْمُؤْمِنُونَ بِجِهَادِهِ ، وَ حَظَرَ الْجِهَادَ عَلَيْهِ وَ مَنَعَهُ مِنْهُ وَ لَا يَكُونُ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أُمِرَ بِدُعَاءِ مِثْلِهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْحَقِّ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُنْهَى عَنْهُ ، فَمَنْ كَانَتْ قَدْ تَمَّتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وُصِفَ بِهَا أَهْلُهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مَظْلُومٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ كَمَا أُذِنَ لَهُمْ (أى لأصحاب النبى ص) فِي الْجِهَادِ ، لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ فَرَائِضَهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ حَادِثٍ يَكُونُ ، وَ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ أَيْضاً فِي مَنْعِ الْحَوَادِثِ شُرَكَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةٌ يُسْأَلُ الْآخِرُونَ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الْأَوَّلُونَ وَ يُحَاسَبُونَ عَمَّا بِهِ يُحَاسَبُونَ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صِفَةِ مَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجِهَادِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِيهِ حَتَّى يَفِيءَ (بازگشتن) بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ مِنَ الْمَأْذُونِينَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ وَ لَا يَغْتَرَّ (فريب خوردن) بِالْأَمَانِيِّ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ عَلَى اللَّهِ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْقُرْآنُ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْهَا وَ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ رُوَاتِهَا ، وَ لَا يَقْدَمُ (پيش افتادن) عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشُبْهَةٍ لَا يُعْذَرُ بِهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَ الْمُتَعَرِّضِ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يُؤْتَى اللَّهُ مِنْ قِبَلِهَا (زيرا منزلتى پس از منزلت كسى كه خود را براى كشته شدن در راه خدا عرضه مى كند وجود ندارد) وَ هِيَ غَايَةُ الْأَعْمَالِ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا ، فَلْيَحْكُمِ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ وَ لْيُرِهَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِالْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإِنْ وَجَدَهَا قَائِمَةً بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجِهَادِ فَلْيُقْدِمْ عَلَى الْجِهَادِ ، وَ إِنْ عَلِمَ تَقْصِيراً فَلْيُصْلِحْهَا (نفسش را اصلاح كند) وَ لْيُقِمْهَا عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ (وادار به انجام واجبات در مورد جهاد كند) ، ثُمَّ لْيُقْدِمْ بِهَا (سپس اقدام به جهاد كند) وَ هِيَ طَاهِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَحُولُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ جِهَادِهَا ، وَ لَسْنَا نَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ الْجِهَادَ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا وَصَفْنَا مِنْ شَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ لَا تُجَاهِدُوا ، وَ لَكِنْ نَقُولُ قَدْ عَلَّمْنَاكُمْ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ الَّذِينَ بَايَعَهُمْ وَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ بِالْجِنَانِ ، فَلْيُصْلِحِ (اصلاح كند) امْرُؤٌ مَا عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ عَنْ ذَلِكَ وَ لْيَعْرِضْهَا عَلَى شَرَائِطِ اللَّهِ ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَفَى بِهَا وَ تَكَامَلَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الْجِهَادِ ، فَإِنْ أَبَى أَنْ لَا يَكُونَ مُجَاهِداً عَلَى مَا فِيهِ ؛ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الْمَحَارِمِ وَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْجِهَادِ بِالتَّخْبِيطِ (خطا و اشتباه) وَ الْعَمَى وَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْجَهْلِ وَ الرِّوَايَاتِ الْكَاذِبَةِ ؛ فَلَقَدْ لَعَمْرِي

جَاءَ الْأَثَرُ (حديث و روايت) فِيمَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ (نصيب) ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ امْرُؤٌ وَ لْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَدْ بَيَّنَ لَكُمْ وَ لَا عُذْرَ لَكُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ فِي الْجَهْلِ ، وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

*** الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله و لو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع و بيع و صلوات و مساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا و لينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز (الحج 40)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص179

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ قَالَ نَزَلَتْ فِينَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص335

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ النَّجَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا مَوْلَانَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍ قَالَ نَزَلَتْ فِينَا خَاصَّةً فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ مَا ارْتَكَبَ مِنْ أَمْرِ فَاطِمَةَ ع (أى ظلمهما لعنهما الله عليها س) .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص83 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

عَنْ جَمِيلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُصَلِّي مِنْ شِيعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِمَنْ يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يُزَكِّي مِنْ شِيعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الزَّكَاةِ لَهَلَكُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِمَنْ يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا عَمَّنْ لَا يَحُجُّ مِنْ شِيعَتِنَا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْحَجِّ لَهَلَكُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ الْآيَة

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص336 (# تسلط ظالم بر ظالم)

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ كَانَ قَوْمٌ صَالِحُونَ وَ هُمْ مُهَاجِرُونَ مِنْ قَوْمٍ سُوءٍ خَوْفاً أَنْ يُفْسِدُوهُمْ ، فَيَدْفَعُ اللَّهُ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الصَّالِحِينَ (يدفع عنهم بقوم آخر ليسوا بمؤمنين) وَ لَمْ يَأْجُرْ أُولَئِكَ بِمَا يَدْفَعُ بِهِمْ وَ فِينَا مِثْلُهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص336

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَواتٌ وَ مَساجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ وَ هُمُ الْأَعْلَامُ ، وَ لَوْ لَا صَبْرُهُمْ وَ انْتِظَارُهُمُ الْأَمْرَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مِنَ اللَّهِ لَقُتِلُوا جَمِيعاً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص513 (# دفع عذاب بخاطر وجود مومن)

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ص يقول : إن الله لَيَدفَعُ بالمسلمِ الصالحِ نحوَ مائة ألفِ بيتٍ من جيرانه البلاءَ ، ثم قرأ وَ لَوْ لا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ الآية .

*** الذين إن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلوة و ءاتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر و لله عاقبة الأمور (الحج 41)

آيه شريفه دلالت دارد بر اينكه بر پايى حكومت بخاطر بريا داشتن نماز و زكات و امر به معروف و نهى از منكر است و نه اينكه بخاطر حفظ حكومت بتوان اين احكام الهى را فدا كرد .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص87

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ هَذِهِ الْآيَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ الْمَهْدِيُّ وَ أَصْحَابُهُ يُمَلِّكُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا وَ يُظْهِرُ الدِّينَ وَ يُمِيتُ اللَّهُ بِهِ وَ أَصْحَابِهِ الْبِدَعَ الْبَاطِلَ كَمَا أَمَاتَ السَّفَهُ الْحَقَّ حَتَّى لَا يُرَى أَثَرٌ لِلظُّلْمِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص274

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ الْآيَةَ قَالَ فِينَا وَ اللَّهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ يَا جَارِيَةُ هَلُمِّي بِمِرْفَقَةٍ (بالش) ، قُلْتُ بَلْ نَجْلِسُ ، قَالَ يَا أَبَا خَلِيفَةَ لَا تَرُدَّ الْكَرَامَةَ لِأَنَّ الْكَرَامَةَ لَا يَرُدُّهَا إِلَّا حِمَارٌ ، قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع كَيْفَ لَنَا بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ حَتَّى نَعْرِفَهُ ؟ قَالَ فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، إِذَا رَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ مِنَّا فَاتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ هُوَ صَاحِبُهُ .

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ نَحْنُ الَّذِينَ وَعَدَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص337

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ نَحْنُ هُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: 338

عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ ع عَنْ أُمِّهِ س عَنْ أَبِيهَا ص : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص567

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَضَعَ إِمَامَتِي فِي قُرْآنِهِ ، فَقَالَ وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً ، وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، وَ قَالَ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص338

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَوَقَفَ أَمَامَهُ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَعْيَتْ عَلَيَّ (خسته كردن) آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَأَلْتُ عَنْهَا جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ فَأَرْشَدَنِي إِلَيْكَ ، فَقَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ ، فَقَالَ أَبِي نَعَمْ فِينَا نَزَلَتْ ، وَ ذَاكَ لِأَنَّ فُلَاناً وَ فُلَاناً وَ طَائِفَةً مَعَهُمْ ؛ وَ سَمَّاهُمْ (أى أبى) ؛ اجْتَمَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَنْ يَصِيرُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَكَ ؟ فَوَ اللَّهِ لَئِنْ صَارَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِنَّا لَنَخَافُهُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا ، وَ لَوْ صَارَ إِلَى غَيْرِهِمْ لَعَلَّ غَيْرَهُمْ أَقْرَبُ وَ أَرْحَمُ بِنَا مِنْهُمْ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ ذَلِكَ غَضَباً شَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ مَا أَبْغَضْتُمُوهُمْ ، لِأَنَّ بُغْضَهُمْ بُغْضِي وَ بُغْضِي هُوَ الْكُفْرُ

بِاللَّهِ ، ثُمَّ نَعَيْتُمْ (أى أخبرتم بالموت) إِلَى نَفْسِي ، فَوَ اللَّهِ لَئِنْ مَكَّنَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ لَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَ لَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لِمَحَلِّهَا وَ لَيَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَيَنْهُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، إِنَّمَا يُرْغِمُ اللَّهُ أُنُوفَ رِجَالٍ يُبْغِضُونِّي وَ يُبْغِضُونَ أَهْلَ بَيْتِي وَ ذُرِّيَّتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلَّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ ، فَلَمْ يَقْبَلِ الْقَوْمُ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عادٌ وَ ثَمُودُ وَ قَوْمُ إِبْراهِيمَ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحابُ مَدْيَنَ وَ كُذِّبَ مُوسى فَأَمْلَيْتُ لِلْكافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ .

*** فكأين من قرية أهلكناها و هى ظالمة فهى خاوية على عروشها و بئر معطلة و قصر مشيد (الحج 45)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص317

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ (مرتفع) قَالَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ الْإِمَامُ الصَّامِتُ وَ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ الْإِمَامُ النَّاطِقُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص274

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ تَعَالَى وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْقَصْرُ ، وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص339

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ فَاطِمَةُ وَ وَلَدَيْهَا مُعَطَّلُونَ مِنَ الْمُلْكِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص101

تفسير القمي : وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ قَالَ هُوَ مَثَلٌ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، قَوْلُهُ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ هُوَ الَّذِي لَا يُسْتَقَى مِنْهَا وَ هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي قَدْ غَابَ فَلَا يُقْتَبَسُ مِنْهُ الْعِلْمُ إِلَى وَقْتِ الظُّهُورِ ، وَ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ هُوَ الْمُرْتَفِعُ وَ هُوَ مَثَلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ فَضَائِلِهِمُ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْعَالَمِينَ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الدُّنْيَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص3 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ فِي وَلَايَتِي ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ ، فَالْقَصْرُ مُحَمَّدٌ ص وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ وَلَايَتِي عَطَّلُوهَا وَ جَحَدُوهَا ، وَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَتِي لَمْ يَنْفَعْهُ الْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، إِلَّا أَنَّهُمَا مَقْرُونَانِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ص نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ هُوَ إِمَامُ الْخَلْقِ وَ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامُ الْخَلْقِ وَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ ص ، كَمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ ، فَمَنِ اسْتَكْمَلَ مَعْرِفَتِي فَهُوَ عَلَى الدِّينِ الْقَيِّمِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ الخبر

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص506

في تفسير أهل البيت عليهم السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلّ وَ بِئرٍ مُعَطَّلَةٍ أی وَ كَم مِن عَالِمٍ لَا يَرجِعُ إِلَيهِ وَ لَا يُنتَفَعُ بِعِلمِهِ .

*** أ فلم يسيروا فی الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فی الصدور (الحج 46)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص181 (# شرط قبولی عمل ایمان) (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَكُونُونَ صَالِحِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا ، وَ لَا تَعْرِفُوا حَتَّى تُصَدِّقُوا ، وَ لَا تُصَدِّقُوا حَتَّى تُسَلِّمُوا أَبْوَاباً أَرْبَعَةً (أشار بالابواب الأربعة : إلى التوبة عن الشرك و الايمان بالوحدانية و العمل الصالح و الاهتداء الى الحجج عليهم السلام كما يتبين ممّا ذكر بعده) ، لَا يَصْلُحُ أَوَّلُهَا إِلَّا بِآخِرِهَا ، ضَلَّ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ (إشارة إلى من لم يهتد إلى الحجج) وَ تَاهُوا تَيْهاً بَعِيداً (أی حاروا حيرة) ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الْوَفَاءَ بِالشُّرُوطِ وَ الْعُهُودِ (كناية عن الأمور الأربعة المذكورة) ، فَمَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَرْطِهِ وَ اسْتَعْمَلَ مَا وَصَفَ فِي عَهْدِهِ نَالَ مَا عِنْدَهُ وَ اسْتَكْمَلَ مَا وَعَدَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْعِبَادَ بِطُرُقِ الْهُدَى وَ شَرَعَ لَهُمْ فِيهَا الْمَنَارَ (ضياء الطريق) وَ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ يَسْلُكُونَ ، فَقَالَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، وَ قَالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، فَاتَ قَوْمٌ وَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَهْتَدُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ آمَنُوا وَ أَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، إِنَّهُ مَنْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا اهْتَدَى وَ مَنْ أَخَذَ فِي غَيْرِهَا سَلَكَ طَرِيقَ الرَّدَى (أی الهلاک) ، وَصَلَ اللَّهُ طَاعَةَ وَلِيِّ أَمْرِهِ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةَ رَسُولِهِ بِطَاعَتِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَ لَا رَسُولَهُ وَ هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ

وَ جَلَّ ، خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَ الْتَمِسُوا الْبُيُوتَ الَّتِي أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَخْلَصَ الرُّسُلَ لِأَمْرِهِ ثُمَّ اسْتَخْلَصَهُمْ مُصَدِّقِينَ بِذَلِكَ فِي نُذُرِهِ ، فَقَالَ وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، تَاهَ مَنْ جَهِلَ وَ اهْتَدَى مَنْ أَبْصَرَ وَ عَقَلَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، وَ كَيْفَ يَهْتَدِي مَنْ لَمْ يُبْصِرْ وَ كَيْفَ يُبْصِرُ مَنْ لَمْ يَتَدَبَّرْ ، اتَّبِعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَقِرُّوا بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ الْهُدَى ، فَإِنَّهُمْ عَلَامَاتُ الْأَمَانَةِ وَ التُّقَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ أَنْكَرَ رَجُلٌ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع وَ أَقَرَّ بِمَنْ سِوَاهُ مِنَ الرُّسُلِ لَمْ يُؤْمِنْ ، اقْتَصُّوا (أى اتبعوا) الطَّرِيقَ بِالْتِمَاسِ الْمَنَارِ وَ الْتَمِسُوا مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْآثَارَ (كانه أراد به ان لم يتيسر لكم الوصول إلى الامام فالتمسوا آثاره) تَسْتَكْمِلُوا أَمْرَ دِينِكُمْ وَ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص379

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّمَا الْأَعْمَى أَعْمَى الْقَلْبِ فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص396

و روى سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ وَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ مَعْنَاهُ أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ .

مصباح الشريعة ؛ ص201

قَالَ الصَّادِقُ ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُعْتَبِرُ فِي الدُّنْيَا عَيْشُهُ فِيهَا كَعَيْشِ النَّائِمِ يَرَاهَا وَ لَا يَمَسُّهَا ، وَ هُوَ يُزِيلُ عَنْ قَلْبِهِ وَ نَفْسِهِ بِاسْتِقْبَاحِهِ مُعَامَلَاتِ الْمَغْرُورِينَ بِهَا مَا يُورِثُهُ الْحِسَابَ وَ الْعِقَابَ ، وَ يُبَدِّلُ بِهَا مَا يُقَرِّبُهُ مِنْ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَ عَفْوِهِ ، وَ يَغْسِلُ بِمَاءِ زَوَالِهَا مَوَاضِعَ دَعْوَتِهَا إِلَيْهِ وَ تَزْيِينِ نَفْسِهَا إِلَيْهِ ، فَالْعِبْرَةُ تُورِثُ صَاحِبَهَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ ، الْعِلْمَ بِمَا يَعْمَلُ وَ الْعَمَلَ بِمَا يَعْلَمُ وَ الْعِلْمَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَ الْعِبْرَةُ أَصْلُهَا أَوَّلٌ يُخْشَى آخِرُهُ وَ آخِرٌ قَدْ تَحَقَّقَ الزُّهْدُ فِي أَوَّلِهِ ، وَ لَا يَصِحُ الِاعْتِبَارُ إِلَّا لِأَهْلِ الصَّفَاءِ وَ الْبَصِيرَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ ، قَالَ تَعَالَى أَيْضاً فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، فَمَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَيْنَ قَلْبِهِ وَ بَصِيرَتَهُ بِالاعْتِبَارِ فَقَدْ أَعْطَاهُ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً وَ مُلْكاً عَظِيماً .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص240

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَقُولُ فِيهِ : أَلَا إِنَّ لِلْعَبْدِ أَرْبَعَ أَعْيُنٍ ، عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ ، وَ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ آخِرَتِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَتَحَ لَهُ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي قَلْبِهِ ، فَأَبْصَرَ بِهِمَا الْغَيْبَ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ تَرَكَ الْقَلْبَ بِمَا فِيهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص73

أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ص مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَ فِيهِ : أَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى ، وَ خَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَ شَرَّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ الخبر

*** و يستعجلونک بالعذاب و لن يخلف الله وعده و إن يوما عند ربک کألف سنة مما تعدون (الحج 47)

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج2 ؛ ص385

رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ فَهَدَمَ بِهَا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ ، فَلَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ شُرَفٌ إِلَّا هَدَمَهَا وَ جَعَلَهَا جَمَّاءَ (زمين صاف) ، وَ وَسَّعَ الطَّرِيقَ الْأَعْظَمَ (شاهراه) ، وَ كَسَرَ كُلَّ جَنَاحٍ (بالكن) خَارِجٍ فِي الطَّرِيقِ ، وَ أَبْطَلَ الْكُنُفَ (فاضلاب) وَ الْمَآزِيبَ (ناودان) إِلَى الطُّرُقَاتِ ، وَ لَا يَتْرُكُ بِدْعَةً إِلَّا أَزَالَهَا وَ لَا سُنَّةً إِلَّا أَقَامَهَا ، وَ يَفْتَحُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ وَ الصِّينَ وَ جِبَالَ الدَّيْلَمِ ، فَيَمْكُثُ عَلَى ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ مِقْدَارُ كُلِّ سَنَةٍ عَشْرُ سِنِينَ مِنْ سِنِيكُمْ هَذِهِ ، ثُمَّ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ تَطُولُ السِّنُونَ ؟ قَالَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْفَلَكَ بِاللُّبُوثِ وَ قِلَّةِ الْحَرَكَةِ فَتَطُولُ الْأَيَّامُ لِذَلِكَ وَ السِّنُونُ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ الْفَلَكَ إِنْ تَغَيَّرَ فَسَدَ ، قَالَ ذَلِكَ قَوْلُ الزَّنَادِقَةِ ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ فَلَا سَبِيلَ لَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَ قَدْ شَقَّ اللَّهُ الْقَمَرَ لِنَبِيِّهِ ع وَ رَدَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِهِ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَ أَخْبَرَ بِطُولِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ أَنَّهُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص143 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ رَبَّهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَيْأَسْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَا يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ لَمْ يَسْأَلْهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّ لِلْقِيَامَةِ خَمْسِينَ مَوْقِفاً كُلُّ مَوْقِفٍ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ ، ثُمَّ تَلَا فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص126

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : أَلَا فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، فَإِنَّ فِي الْقِيَامَةِ خَمْسِينَ مَوْقِفاً كُلُّ مَوْقِفٍ مِثْلُ أَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص276

روى نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله : لا يَخرُجُ من النار من دخلها حتى يَمكُثُ فيها أحقابا ، و الحُقُبُ بِضعٌ و سِتُّونَ سَنَةً ، و السَّنَةُ ثَلاثُمِأَةٍ و سِتُّونَ يَوما ، كلُّ يومٍ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، فلا يَتَّكِلَنَّ (اميد داشتن) أحدٌ على أن يَخرُجَ من النارِ .

*** فالذين ءامنوا و عملوا الصالحات لهم مغفرة و رزق كريم و الذين سعوا فى ءاياتنا معاجزين أولئک أصحاب الجحيم (الحج 50 و 51)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص340

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ قَالَ أُولَئِكَ آلُ مُحَمَّدٍ ص ، وَ الَّذِينَ سَعَوْا فِي قَطْعِ مَوَدَّةِ آلِ مُحَمَّدٍ مُعاجِزِينَ (تا عاجز كنند) أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ ، قَالَ هِيَ الْأَرْبَعَةُ نَفَرٍ يَعْنِي التَّيْمِيَّ وَ الْعَدَوِيَّ وَ الْأُمَوِيَّيْنِ . (اشاره به شيخين و عثمان و معاويه لعنهم الله)

*** و ما أرسلنا من قبلک من رسول و لا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله ءاياته و الله عليم حكيم ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين فى قلوبهم مرض و القاسية قلوبهم و إن الظالمين لفى شقاق بعيد و ليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربک فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم و إن الله لهاد الذين ءامنوا إلى صراط مستقيم (الحج 52 و 53 و54)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص257

قال أمير المؤمنين ع فى قوله تعالى وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ إِلَّا إِذا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ ما يُلْقِي الشَّيْطانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتِهِ يَعْنِي أَنَّهُ مَا مِنْ نَبِيٍّ تَمَنَّى مُفَارَقَةَ مَا يُعَانِيهِ (رنج بردن) مِنْ نِفَاقِ قَوْمِهِ وَ عُقُوقِهِمْ (نافرمانى) وَ الِانْتِقَالَ عَنْهُمْ إِلَى دَارِ الْإِقَامَةِ (أى تمنى وفاته) ؛ إِلَّا أَلْقَى الشَّيْطَانُ ؛ الْمُعْرِضُ لِعَدَاوَتِهِ ؛ عِنْدَ فَقْدِهِ (أى رحلت النبى) فِي الْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَمَّهُ وَ الْقَدْحَ فِيهِ

(بد گویی) وَ الطَّعْنَ عَلَيْهِ (عیب جویی) ، فَيَنْسَخُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا تَقْبَلُهُ وَ لَا تُصْغِي إِلَيْهِ غَيْرُ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ وَ الْجَاهِلِينَ ، وَ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ بِأَنْ يَحْمِيَ أَوْلِيَاءَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَ الْعُدْوَانِ وَ مُشَايَعَةِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ الطُّغْيَانِ ؛ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَهُمْ كَالْأَنْعَامِ ، حَتَّى قَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، فَافْهَمْ هَذَا وَ اعْلَمْهُ وَ اعْمَلْ بِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص13

تفسير القمي عن أبى عبد الله ع : إِنَّ اللَّهَ لَهادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي إِلَى الْإِمَامِ الْمُسْتَقِيمِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ج1 ؛ ص324 (# محدث بودن معصومين) (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَالِسَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَانَا الْحَكَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع حَدِيثاً مَا سَمِعَهُ أَحَدٌ قَطُّ ، فَسَأَلْنَاهُ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنَا بِهِ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ مِنْكَ مَا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْكَ أَحَدٌ قَطُّ فَأَبَى أَنْ يُخْبِرَنَا بِهِ ، فَقَالَ نَعَمْ وَجَدْنَا عِلْمَ عَلِيٍّ ع فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍ وَ لَا مُحَدَّثٍ ، فَقُلْنَا لَيْسَتْ هَكَذَا هِيَ ، فَقَالَ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍّ وَ لَا مُحَدَّثٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ، فَقُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ الْمُحَدَّثُ ؟ فَقَالَ يُنْكَتُ فِي أُذُنِهِ فَيَسْمَعُ طَنِيناً كَطَنِينِ الطَّسْتِ ، أَوْ يُقْرَعُ (کوبیده شدن) عَلَى قَلْبِهِ فَيَسْمَعُ وَقْعاً كَوَقْعِ السِّلْسِلَةِ عَلَى الطَّسْتِ ، فَقُلْتُ إِنَّهُ نَبِيٌّ ؟ ثُمَّ قَالَ لَا ، مِثْلُ الْخَضِرِ وَ مِثْلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص368 (# محدث بودن معصومين) (# تفاوت رسول و نبی)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا قُلْتُ مَا هُوَ الرَّسُولُ مِنَ النَّبِيِّ ؟ قَالَ النَّبِيُّ هُوَ الَّذِي يَرَى فِي مَنَامِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ الرَّسُولُ يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ يُكَلِّمُهُ ، قُلْتُ فَالْإِمَامُ مَا مَنْزِلَتُهُ ؟ قَالَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يَرَى وَ لَا يُعَايِنُ ، ثُمَّ تَلَا وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍ وَ لَا مُحَدَّثٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص67 (# محدث بودن معصومين)

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع يَوْماً فَقَالَ لِي يَا حَكَمُ هَلْ تَدْرِي مَا الْآيَةُ الَّتِي كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَعْرِفُ بِهَا صَاحِبَ قَتْلِهِ وَ يَعْلَمُ بِهَا الْأُمُورَ الْعِظَامَ الَّتِي كَانَ يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ ؟

قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَعْلَمُ بِذَلِكَ تِلْكَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ ، قَالَ فَقُلْتُ لَا وَ اللَّهِ لَا أَعْلَمُ بِهِ أَخْبِرْنِي بِهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لَا نَبِيٍ وَ لَا مُحَدَّثٍ ، فَقُلْتُ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مُحَدَّثاً ؟ قَالَ نَعَمْ وَ كُلُّ إِمَامٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مُحَدَّثٌ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص323 (# علم امام)

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عِلْمَ عَلِيٍّ ع فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ وَ كَتَمَنَا الْآيَةَ ، قَالَ فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فَنَتَدَارَسُ (بررسى كردن) الْقُرْآنَ فَلَا نَعْرِفُ الْآيَةَ ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ عِلْمُ عَلِيٍّ ع فِي آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَ كَتَمَنَا الْآيَةَ ، قَالَ اقْرَأْ يَا حُمْرَانُ فَقَرَأْتُ وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ وَ لا مُحَدَّثٍ ، قُلْتُ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع مُحَدَّثاً ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَجِئْتُ إِلَى أَصْحَابِنَا فَقُلْتُ قَدْ أَصَبْتُ الَّذِي كَانَ الْحَكَمُ يَكْتُمُنَا ، قَالَ قُلْتُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ عَلِيٌّ ع مُحَدَّثٌ ، فَقَالُوا لِي مَا صَنَعْتَ شَيْئاً أَلَّا سَأَلْتَهُ مَنْ يُحَدِّثُهُ ، قَالَ فَبَعْدَ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ أَ لَيْسَ حَدَّثْتَنِي أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ مُحَدَّثاً ؟ قَالَ بَلَى ، قُلْتُ مَنْ يُحَدِّثُهُ ؟ قَالَ مَلَكٌ يُحَدِّثُهُ ، قَالَ قُلْتُ أَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ رَسُولٌ ؟ قَالَ لَا قَالَ بَلْ مَثَلُهُ مَثَلُ صَاحِبِ سُلَيْمَانَ وَ مَثَلُ صَاحِبِ مُوسَى وَ مَثَلُهُ مَثَلُ ذِي الْقَرْنَيْنِ .

*** و لا يزال الذين كفروا فى مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم (الحج 55)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص897

عن أبي عبد الله عليه السلام : قال وَ لا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ أي في شكٍّ من أميرِ المؤمنينَ عليه السلام حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ، قال العقيمُ الذي لا مثلَ له في الأيام .

*** و الذين كفروا و كذبوا بآياتنا فأولئک لهم عذاب مهين (الحج 57)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص86

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآياتِنا قَالَ وَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع فَأُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ .

*** و الذين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا و إن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مُدخلا يرضونه و إن الله لعليم حليم (الحج 58 و 59)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص344

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ هاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاصَّةً .

*** ذلک و من عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور (الحج 60)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص344

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ص كَثِيراً مَا يُرَدِّدُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ مَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ، فَقُلْتُ يَا أَبَتِ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَحْسُبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً ، قَالَ نَعَم .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص35 (# دعا و استجابت)

عن النبى ص : وَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَوْصِنِي بِشَيْءٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ ص أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ يُسَلِّكَ عَنِ الدُّنْيَا (تو را از دنيا خارج مى كند) ، وَ عَلَيْكَ بِالشُّكْرِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي النِّعْمَةِ ، وَ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْبَغْيَ فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّهُ مَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ ، وَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ ، وَ إِيَّاكَ وَ الْمَكْرَ فَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنْ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ .

*** أ لم تر أن الله سخر لكم ما فى الأرض و الفلک تجرى فى البحر بأمره و يمسک السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم (الحج 65)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص615

عن الهادى ع فى زيارة الجامعة : بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَ بِكُمْ يَخْتِمُ (أي بكم فتح الله الولاية الكبرى في الإسلام و بكم يختم) ، وَ بِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ بِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَ يَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَ عِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَ هَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَ إِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ الخبر

الإختصاص ؛ النص ؛ ص224

عن ابن عباس قال قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرِي عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَةٌ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَ جَعَلَنِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنَّ وَصِيِّي لَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ إِنَّهُ لَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ مِنْ وُلْدِهِ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ بَعْدِي ، بِهِمْ يَحْبِسُ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ بِهِمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِهِمْ يُمْسِكُ الْجِبَالَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ (ايشان را تكان دهد) ، وَ بِهِمْ يَسْقِي خَلْقَهُ الْغَيْثَ ، وَ بِهِمْ يُخْرِجُ النَّبَاتَ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ حَقّاً وَ خُلَفَائِي صِدْقاً ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَ هِيَ اثْنا عَشَرَ شَهْراً ، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ تَلَا ع هَذِهِ الْآيَةَ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَقْدِرُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ يَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ وَ بُرُوجَهَا ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا وَ أَمَّا الْبُرُوجُ فَالْأَئِمَّةُ بَعْدِي ، أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ وَ آخِرُهُمْ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص317 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : نَحْنُ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ سَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان پيشانى نورانى) وَ مَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ نَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِنَا يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا (تكان دادن اهلش) ، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ وَ تَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ ، وَ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ وَ لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مَسْتُورٍ ، وَ لَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص251 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حَدَّثَنِي جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي وَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِي أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، وَ نَجَّيْتُهُ مِنَ النَّارِ بِعَفْوِي ، وَ أَبَحْتُ لَهُ جِوَارِي ، وَ أَوْجَبْتُ لَهُ كَرَامَتِي ، وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْهِ نِعْمَتِي ، وَ جَعَلْتُهُ مِنْ خَاصَّتِي وَ خَالِصَتِي ، إِنْ نَادَانِي لَبَّيْتُهُ ، وَ إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَ إِنْ سَكَتَ ابْتَدَأْتُهُ ، وَ إِنْ أَسَاءَ رَحِمْتُهُ ، وَ إِنْ فَرَّ مِنِّي دَعَوْتُهُ ، وَ إِنْ رَجَعَ إِلَيَّ قَبِلْتُهُ ، وَ إِنْ قَرَعَ بَابِي فَتَحْتُهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي أَوْ شَهِدَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَ رَسُولِي أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِي فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِي

وَ صَغَّرَ عَظَمَتِي وَ كَفَّرَ بِآيَاتِي وَ كُتُبِي ، إِنْ قَصَدَنِي حَجَبْتُهُ ، وَ إِنْ سَأَلَنِي حَرَمْتُهُ ، وَ إِنْ نَادَانِي لَمْ أَسْمَعْ نِدَاءَهُ ، وَ إِنْ دَعَانِي لَمْ أَسْمَعْ دُعَاءَهُ ، وَ إِنْ رَجَانِي خَيَّبْتُهُ ، وَ ذَلِكَ جَزَاؤُهُ مِنِّي وَ ما أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ؟ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ فِي زَمَانِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْكَاظِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ الْهَادِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الزَّكِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ مَهْدِيُّ أُمَّتِي ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، هَؤُلَاءِ يَا جَابِرُ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ أَوْلَادِي وَ عِتْرَتِي ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَانِي ، وَ مَنْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي ، بِهِمْ يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِهِمْ يَحْفَظُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا (اهلش را تكان دهد) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص45 (# فضل شيعه)

عن النبى ص : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَصْحَابِهِ لَا تَعْجَبُوا لِحِفْظِهِ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْفَظُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ثَوَابُ طَاعَاتِ الْمُحِبِّينَ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ع .

*** لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك فى الأمر و ادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم و إن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون أ لم تعلم أن الله يعلم ما فى السماء و الأرض إن ذلك فى كتاب إن ذلك على الله يسير (الحج 67 الى 70)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص345

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ (أى مذهبا يذهبون فيه) جَمَعَهُمْ ص ثُمَّ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنا مَنْسَكاً هُمْ ناسِكُوهُ وَ الْمَنْسَكُ هُوَ الْإِمَامُ لِكُلِّ أُمَّةٍ بَعْدَ نَبِيِّهَا حَتَّى يُدْرِكَهُ نَبِيٌّ (تا نبى بعدى بيايد) ، أَلَا وَ إِنَّ لُزُومَ الْإِمَامِ وَ طَاعَتَهُ هُوَ الدِّينُ وَ هُوَ الْمَنْسَكُ ، وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِمَامُكُمْ بَعْدِي ، فَإِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى هُدَاهُ ، فَإِنَّهُ عَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ، فَقَامَ الْقَوْمُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ ذَلِكَ وَ يَقُولُونَ وَ اللَّهِ إِذاً لَنُنَازِعَنَّهُ الْأَمْرَ وَ لَا نَرْضَى طَاعَتَهُ أَبَداً وَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَفْتُونَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ادْعُ إِلى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدىً مُسْتَقِيمٍ ، وَ إِنْ جادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما تَعْمَلُونَ ، اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ

فِيما كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ، أَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ ما فِي السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّ ذلِكَ فِي كِتابٍ إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ .

*** و إذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءاياتنا قل أ فأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا و بئس المصير (الحج 72)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص346

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكادُونَ يَسْطُونَ (حمله ور شدن) بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آياتِنا الْآيَةِ ، قَالَ كَانَ الْقَوْمُ إِذَا نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيهَا فَرْضُ طَاعَةٍ أَوْ فَضِيلَةٌ فِيهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ سَخِطُوا ذَلِكَ وَ كَرِهُوا حَتَّى هَمُّوا بِهِ ، وَ أَرَادُوا بِهِ الْغَيْظَ وَ أَرَادُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ص أَيْضاً لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ غَيْضاً وَ غَضَباً وَ حَسَداً حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

*** ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوى عزيز (الحج 74)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج61 ؛ ص310

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيْ مَا عَظَّمُوهُ حَقَّ تَعْظِيمِهِ أَوْ مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ حَيْثُ أَشْرَكُوا بِهِ وَ سَمَّوْا بِاسْمِهِ مَا هُوَ أَبْعَدُ الْأَشْيَاءِ عَنْهُ مُنَاسَبَةً .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص65 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قال عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : أَمَّا بَعْدُ إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَوْجَبَ عَلَى خَلْقِهِ مَعْرِفَةُ الْوَحْدَانِيَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ يَقُولُ مَا عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، وَ نَرْوِي عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ إِلَّا الْجَنَّةُ ، وَ أَرْوِي أَنَّ الْمَعْرِفَةَ التَّصْدِيقُ وَ التَّسْلِيمُ وَ الْإِخْلَاصُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، وَ أَرْوِي أَنَّ حَقَ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يُطِيعَ وَ لَا يَعْصِيَ وَ يَشْكُرَ وَ لَا يَكْفُرَ ، وَ رُوِيَ أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ سُئِلَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ هَلْ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعٌ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ فَعَلَى مَا يُثِيبُهُمْ ؟ فَقَالَ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِالثَّوَابِ ، ثُمَّ مَكَّنَهُمْ مِنَ الْحَنِيفِيَّةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص وَ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً الخبر

المؤمن ؛ ص30 (# صفات الهى)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ فَلَا يُوصَفُ بِقَدَرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ عَبْدٌ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَطَاعَتِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَل ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ مَنْ أَطَاعَ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّا لَا نُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ هُوَ الشَّرْكُ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُوصَفُ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَلْقَى أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص325 (# صفات الهی) (# ادعای امامت)

عن الصادق ع : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ ع لَهُ مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ مِنْ مُحِبِّيكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ ع لَا يُحِبُّ اللَّهَ عَبْدٌ حَتَّى يَتَوَلَّاهُ وَ لَا يَتَوَلَّاهُ حَتَّى يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ مُحِبِّينَا أَنْتَ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ سَدِيرٌ وَ كَمْ مُحِبُّوكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ع عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ ، طَبَقَةٌ أَحَبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ ، وَ طَبَقَةٌ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ طَبَقَةٌ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ هُمُ النَّمَطُ (جماعة من الناس أمرهم واحد) الْأَعْلَى ، شَرِبُوا مِنَ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ وَ عَلِمُوا تَأْوِيلَ الْكِتَابِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ (آنچه حق را از باطل جدا می کند) وَ سَبَبَ الْأَسْبَابِ ، فَهُمُ النَّمَطُ الْأَعْلَى ، الْفَقْرُ وَ الْفَاقَةُ وَ أَنْوَاعُ الْبَلَاءِ أَسْرَعُ إِلَيْهِمْ مِنْ رَكْضِ الْخَيْلِ ، مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا وَ فُتِنُوا ، فَمِنْ بَيْنِ مَجْرُوحٍ وَ مَذْبُوحٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ بِلَادٍ قَاصِيَةٍ (دور) ، بِهِمْ يَشْفِي اللَّهُ السَّقِيمَ وَ يُغْنِي الْعَدِيمَ (أى الفقير) ، وَ بِهِمْ تُنْصَرُونَ وَ بِهِمْ تُمْطَرُونَ وَ بِهِمْ تُرْزَقُونَ وَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْراً وَ خَطَراً ، وَ الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ النَّمَطُ الْأَسْفَلُ أَحَبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ سَارُوا بِسِيرَةِ الْمُلُوكِ ، فَأَلْسِنَتُهُمْ مَعَنَا وَ سُيُوفُهُمْ عَلَيْنَا ، وَ الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ أَحَبُّونَا فِي السِّرِّ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ لَعَمْرِي لَئِنْ كَانُوا أَحَبُّونَا فِي السِّرِّ دُونَ الْعَلَانِيَةِ فَهُمُ الصَّوَّامُونَ بِالنَّهَارِ الْقَوَّامُونَ بِاللَّيْلِ (امام ع می فرماید اگر این دسته در محبت باطنی صادق باشند این علامات را در ایشان می بینی) ، تَرَى أَثَرَ الرَّهْبَانِيَّةِ فِي وُجُوهِهِمْ أَهْلُ سِلْمٍ وَ انْقِيَادٍ (فرمانبرداری) ، قَالَ الرَّجُلُ فَأَنَا مِنْ مُحِبِّيكُمْ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، قَالَ جَعْفَرٌ ع إِنَّ لِمُحِبِّينَا فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، قَالَ الرَّجُلُ وَ مَا تِلْكَ الْعَلَامَاتُ ؟ قَالَ ع تِلْكَ خِلَالٌ ، أَوَّلُهَا أَنَّهُمْ عَرَفُوا التَّوْحِيدَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَ أَحْكَمُوا عِلْمَ تَوْحِيدِهِ وَ الْإِيمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا هُوَ وَ مَا صِفَتُهُ ، ثُمَّ عَلِمُوا حُدُودَ الْإِيمَانِ وَ حَقَائِقَهُ وَ شُرُوطَهُ وَ تَأْوِيلَهُ ، قَالَ سَدِيرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا سَمِعْتُكَ تَصِفُ الْإِيمَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، قَالَ نَعَمْ يَا سَدِيرُ لَيْسَ لِلسَّائِلِ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ حَتَّى يَعْلَمَ الْإِيمَانَ بِمَنْ ، قَالَ سَدِيرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُفَسِّرَ مَا قُلْتَ ، قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ

مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِالاسْمِ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَقَرَّ بِالطَّعْنِ (بد گویی) ، لِأَنَّ الِاسْمَ مُحْدَثٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الِاسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الْمَعْنَى بِالصِّفَةِ لَا بِالْإِدْرَاكِ فَقَدْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ (وجودی دور از ذهن) ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الصِّفَةَ وَ الْمَوْصُوفَ فَقَدْ أَبْطَلَ التَّوْحِيدَ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُضِيفُ الْمَوْصُوفَ إِلَى الصِّفَةِ فَقَدْ صَغَّرَ بِالْكَبِيرِ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، قِيلَ لَهُ فَكَيْفَ سَبِيلُ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ ع بَابُ الْبَحْثِ مُمْكِنٌ وَ طَلَبُ الْمَخْرَجِ مَوْجُودٌ ، إِنَّ مَعْرِفَةَ عَيْنِ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ (شناخت فرد حاضر پیش از پرداختن به صفات او است) وَ مَعْرِفَةَ صِفَةِ الْغَائِبِ قَبْلَ عَيْنِهِ (شناخت اوصاف فرد غایب پیش از دیدن او است) ، قِيلَ وَ كَيْفَ نَعْرِفُ عَيْنَ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ ؟ قَالَ ع تَعْرِفُهُ وَ تَعْلَمُ عِلْمَهُ وَ تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِهِ وَ لَا تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ (یعنی خدا را می شناسی و خودت را نیز به خدا می شناسی) ، وَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِيهِ (أی فی نفسک) لَهُ وَ بِهِ ، كَمَا قَالُوا لِيُوسُفَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي فَعَرَفُوهُ بِهِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ بِغَيْرِهِ وَ لَا أَثْبَتُوهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ ، أَ مَا تَرَى اللَّهَ يَقُولُ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْصِبُوا إِمَاماً مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِكُمْ تُسَمُّونَهُ مُحِقّاً بِهَوَى أَنْفُسِكُمْ وَ إِرَادَتِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنْ أَنْبَتَ شَجَرَةً لَمْ يُنْبِتْهُ اللَّهُ يَعْنِي مَنْ نَصَبَ إِمَاماً لَمْ يَنْصِبْهُ اللَّهُ ، أَوْ جَحَدَ مَنْ نَصَبَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِهَذَيْنِ سَهْماً فِي الْإِسْلَامِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ .

*** يا أيها الذين ءامنوا اركعوا و اسجدوا و اعبدوا ربكم و افعلوا الخير لعلكم تفلحون و جاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم و ما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل و فى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم و تكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة و ءاتوا الزكوة و اعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى و نعم النصير (الحج 77 و 78)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص40

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يَحْيَوْنَ إِلَّا بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ ، فَالْخَيْرُ هُوَ سَبَبُ الْبَقَاءِ وَ الْحَيَاةِ ، وَ فِي هَذَا أَوْضَحُ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلْأُمَّةِ مِنْ إِمَامٍ يَقُولُ بِأَمْرِهِمْ فَيَأْمُرُهُمْ وَ يَنْهَاهُمْ وَ يُقِيمُ فِيهِمُ الْحُدُودَ وَ يُجَاهِدُ الْعَدُوَّ وَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ وَ يَفْرِضُ الْفَرَائِضَ وَ يُعَرِّفُهُمْ أَبْوَابَ مَا فِيهِ صَلَاحُهُمْ وَ يُحَذِّرُهُمْ مَا فِيهِ مَضَارُّهُمْ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ أَحَدَ أَسْبَابِ بَقَاءِ الْخَلْقِ ، وَ إِلَّا سَقَطَتِ

الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ وَ لَمْ يَرْتَدِعْ (باز ايستادن) ، وَ لَفَسَدَ التَّدْبِيرُ ، وَ كَانَ ذَلِكَ سَبَباً لِهَلَاكِ الْعِبَادِ فِي أَمْرِ الْبَقَاءِ وَ الْحَيَاةِ فِي الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الْمَسَاكِنِ وَ الْمَلَابِسِ وَ الْمَنَاكِحِ مِنَ النِّسَاءِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ إِذْ كَانَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْهُمْ بِحَيْثُ يَسْتَغْنُونَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص166 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ فِي الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْخَيْرِ إِذَا تَوَلَّوُا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ص وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ قَبِلَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص275

حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَسَأَلْتُهُ وَ قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى ، وَ نَحْنُ الْمُجْتَبَوْنَ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ ضِيقٍ وَ الْحَرَجُ أَشَدُّ مِنَ الضِّيقِ ، مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِيَّانَا عَنَى خَاصَّةً ، هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ سَمَّانَا الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فِي الْكُتُبِ الَّتِي مَضَتْ وَ فِي هذا الْقُرْآنِ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ ، فَالرَّسُولُ الشَّهِيدُ عَلَيْنَا بِمَا بَلَّغَنَا عَنِ اللَّهِ وَ نَحْنُ الشُّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ ، فَمَنْ صَدَّقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَّقْنَاهُ وَ مَنْ كَذَّبَ كَذَّبْنَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص348

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا إِلَى آخِرِهَا أَمَرَهُمْ بِالرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ عِبَادَةِ اللَّهِ وَ قَدْ افْتَرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ أَمَّا فِعْلُ الْخَيْرِ فَهُوَ طَاعَةُ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قَالَ مِنْ ضِيقٍ ، مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ ، يَا مَنْ قَدْ اسْتَوْدَعَكُمُ الْمُسْلِمِينَ وَ افْتَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَيْهِمْ وَ تَكُونُوا أَنْتُمْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بِمَا قَطَعُوا مِنْ رَحِمِكُمْ وَ ضَيَّعُوا مِنْ حَقِّكُمْ وَ مَزَّقُوا (از هم گسستن ، متفرق كردن) مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ عَدَلُوا (برابر دانستن) حُكْمَ غَيْرِكُمْ بِكُمْ ، فَالْزَمُوا الْأَرْضَ وَ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ يَا آلَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ هُوَ مَوْلاكُمْ أَنْتُمْ وَ شِيعَتُكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏4 ؛ ص400

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ عَلَى عُهْدَةِ الْأُمَّةِ شُهَدَاءَ ، قَالَ وَ كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً ما دُمْتُ فِيهِمْ ، وَ قَالَ فِي النَّبِيِّ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ فِي عَلِيٍّ ع وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ وَ فِي الْأَئِمَّةِ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ آلُ مُحَمَّدٍ يَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ص .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج‏2 ؛ ص647

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحَجِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ فَقَامَ سَلْمَانُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ وَ هُمْ شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ عَنَى بِذَلِكَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا خَاصَّةً دُونَ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، قَالَ سَلْمَانُ بَيِّنْهُمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَنَا وَ أَخِي وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِي .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏4 ؛ ص129

عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ قَالَ نَحْنُ هُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏23 ؛ ص341

تفسير القمي : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ فَهَذِهِ خَاصَّةٌ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ قَوْلُهُ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ يَقُولُ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ أَيْ آلُ مُحَمَّدٍ ص يَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ص .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏2 ؛ ص77

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ هَلْ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا ، فَقُلْتُ كَيْفَ حَدُّ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ ؟ فَقَالَ أَمَّا مَا يُجْزِيكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً ، وَ مَنْ كَانَ يَقْوَى عَلَى أَنْ يُطَوِّلَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ فَلْيُطَوِّلْ مَا اسْتَطَاعَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي تَسْبِيحِ اللَّهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ وَ الدُّعَاءِ وَ التَّضَرُّعِ ، فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ وَ هُوَ سَاجِدٌ ، فَأَمَّا الْإِمَامُ فَإِنَّهُ إِذَا قَامَ بِالنَّاسِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُطَوِّلَ بِهِمْ ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَ مَنْ لَهُ الْحَاجَةُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ خَفَّ بِهِمْ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص246 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَ لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ لَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَلِمَ قَعَدْتُمْ عَنْ حَقِّكُمْ وَ دَعْوَاكُمْ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ ، قَالَ فَمَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَعَدَ عَنْ حَقِّهِ حَيْثُ لَمْ يَجِدْ نَاصِراً ، أَ وَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ قالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَ يَقُولُ فِي حِكَايَةٍ عَنْ نُوحٍ فَدَعا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ، وَ يَقُولُ فِي قِصَّةِ مُوسَى رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ أَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ ، فَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ هَكَذَا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَ لَا يَأْتِي .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص118

فَقَدْ رَوَيْنَا فِي بَعْضِ أَسَانِيدِنَا لَمَّا سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الصِّدْقِ فَقَالَ مَا مَعْنَاهُ هُوَ أَنْ لَا تَخْتَارَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَهُ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى قَالَ هُوَ اجْتَباكُمْ ، فَإِذَا كَانَ اجْتَبَاكَ فَاجْتَبِهِ أَنْتَ وَ لَا تَخْتَرْ عَلَيْهِ هَوَاكَ وَ لَا دُنْيَاكَ .

فضائل الشيعة ؛ ص14 (# فضل شيعه)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : نَحْنُ الشُّهَدَاءُ عَلَى شِيعَتِنَا وَ شِيعَتُنَا شُهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ ، وَ بِشَهَادَةِ شِيعَتِنَا يُجْزَوْنَ وَ يُعَاقَبُونَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص202 (# خالى نماندن زمين از حجت)

قَالَ الرِّضَا ع : نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ خُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ ، وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ ، بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا ، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ ، وَ لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ ، وَ لَوْ خَلَتْ يَوْماً بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ .

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره مؤمنون :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص108

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالسَّعَادَةِ ، وَ إِذَا كَانَ مُدْمِنَ قِرَاءَتِهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ كَانَ مَنْزِلُهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص9

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قرأ هذه السورةَ بَشَّرَتهُ الملائكةُ بروحٍ و ريحانٍ و ما تَقَرُّ به عينُهُ عند الموت .

*** قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون (المؤمنون 1 و 2)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص154

عَنْ كَامِلٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا كَامِلُ ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُسَلِّمُونَ ، يَا كَامِلُ إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ ، يَا كَامِلُ إِنَّ النَّاسَ أَشْبَاهُ الْغَنَمِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ الْمُؤْمِنُونَ قَلِيلٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص272

عَنْ كَامِلٍ التَّمَّارِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَ تَدْرِي مَنْ هُمْ ؟ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الْمُسَلِّمُونَ ، إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ ، وَ الْمُؤْمِنُ غَرِيبٌ وَ الْمُؤْمِنُ غَرِيبٌ ، ثُمَّ قَالَ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ.

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص524

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يَا أَبَا الصَّبَّاحِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُسَلِّمُونَ قَالَهَا ثَلَاثاً وَ قُلْتُهَا ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ الْمُنْتَجَبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ .

الخصال ؛ ج‏1 ؛ ص152

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ ، الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْحَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيها خالِدُون .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص485

عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ ، وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَاكَرَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَّثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ وَ لَمْ يُوَرِّثِ الْأَخَ فِي الْوِلَادَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُون .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج‏4 ؛ ص11

عن الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام في قول الله عز و جل قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إلى قوله الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ قال نَزَلَت في رسول اللهِ و في أمير المؤمنين و فاطمة و الحسنِ و الحسينِ صلوات الله عليهم أجمعين .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص706

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ يَزِيدُ بْنُ قَعْنَبٍ جَالِسَيْنِ مَا بَيْنَ فَرِيقِ (گروه مردم) بَنِي هَاشِمٍ إِلَى فَرِيقِ عَبْدِ الْعُزَّى بِإِزَاءِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، إِذْ أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أُمّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ كَانَتْ حَامِلَةً بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِتِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَ كَانَ يَوْمَ التَّمَامِ ، قَالَ فَوَقَفَتْ بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَ قَدْ أَخَذَهَا الطَّلْقُ (درد زايمان) ، فَرَمَتْ بِطَرْفِهَا (نگاه) نَحْوَ السَّمَاءِ ، وَ قَالَتْ أَيْ رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنَةٌ بِكَ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ الرَّسُولُ ، وَ بِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ ، وَ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ ، وَ إِنِّي مُصَدِّقَةٌ بِكَلَامِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ، وَ إِنَّهُ بَنَى بَيْتَكَ الْعَتِيقَ (آزاد) ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْبَيْتِ وَ مَنْ بَنَاهُ ، وَ بِهَذَا الْمَوْلُودِ الَّذِي فِي أَحْشَائِي الَّذِي يُكَلِّمُنِي وَ يُؤْنِسُنِي بِحَدِيثِهِ ، وَ أَنَا مُوقِنَةٌ أَنَّهُ إِحْدَى آيَاتِكَ وَ دَلَائِلِكَ ، لَمَّا يَسَّرْتَ عَلَيَّ وِلَادَتِي . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ يَزِيدُ بْنُ قَعْنَبٍ لَمَّا تَكَلَّمَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ وَ دَعَتْ بِهَذَا الدُّعَاءِ رَأَيْنَا الْبَيْتَ قَدِ انْفَتَحَ مِنْ

ظَهْرِهِ وَ دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فِيهِ وَ غَابَتْ عَنْ أَبْصَارِنَا ، ثُمَّ عَادَتِ الْفَتْحَةُ وَ الْتَزَقَتْ (چسبيدن) بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَرُمْنَا أَنْ نَفْتَحَ الْبَابَ لِيَصِلَ إِلَيْهَا بَعْضُ نِسَائِنَا فَلَمْ يَنْفَتِحِ الْبَابُ ، فَعَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ بَقِيَتْ فَاطِمَةُ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . قَالَ وَ أَهْلُ مَكَّةَ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ فِي أَفْوَاهِ السِّكَكِ (كوچه ها) ، وَ تَتَحَدَّثُ الْمُخَدَّرَاتُ فِي خُدُورِهِنَّ . قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ انْفَتَحَ الْبَيْتُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ دَخَلَتْ فِيهِ فَخَرَجَتْ فَاطِمَةُ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَدَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ مَعَاشِرَ النَّاسِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اخْتَارَنِي مِنْ خَلْقِهِ ، وَ فَضَّلَنِي عَلَى الْمُخْتَارَاتِ مِمَّنْ مَضَى قَبْلِي ، وَ قَدِ اخْتَارَ اللَّهُ آسِيَةَ بِنْتَ مُزَاحِمٍ فَإِنَّهَا عَبَدَتِ اللَّهَ سِرّاً فِي مَوْضِعٍ لَا يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ فِيهِ إِلَّا اضْطِرَاراً ، وَ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ حَيْثُ اخْتَارَهَا اللَّهُ وَ يَسَّرَ عَلَيْهَا وِلَادَةَ عِيسَى ، فَهَزَّتِ الْجِذْعَ الْيَابِسَ مِنَ النَّخْلَةِ فِي فَلَاةٍ (صحرا) مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تُسَاقِطَ عَلَيْهَا رُطَباً جَنِيًّا ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَ فَضَّلَنِي عَلَيْهِمَا ، وَ عَلَى كُلِّ مَنْ مَضَى قَبْلِي مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ، لِأَنِّي وَلَدْتُ فِي بَيْتِهِ الْعَتِيقِ ، وَ بَقِيتُ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ آكُلُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَ أَوْرَاقِهَا ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ وَ وَلَدِي عَلَى يَدَيَّ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ وَ قَالَ يَا فَاطِمَةُ سَمِّيهِ عَلِيّاً ، فَأَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى ، وَ إِنِّي خَلَقْتُهُ مِنْ قُدْرَتِي وَ عِزِّ جَلَالِي وَ قِسْطِ عَدْلِي ، وَ اشْتَقَقْتُ اسْمَهُ مِنِ اسْمِي وَ أَدَّبْتُهُ بِأَدَبِي وَ فَوَّضْتُ إِلَيْهِ أَمْرِي وَ وَقَّفْتُهُ عَلَى غَامِضِ عِلْمِي وَ وُلِدَ فِي بَيْتِي ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يُؤَذِّنُ فَوْقَ بَيْتِي ، وَ يَكْسِرُ الْأَصْنَامَ وَ يَرْمِيهَا عَلَى وَجْهِهَا ، وَ يُعَظِّمُنِي وَ يُمَجِّدُنِي وَ يُهَلِّلُنِي ، وَ هُوَ الْإِمَامُ بَعْدَ حَبِيبِي وَ نَبِيِّي وَ خِيَرَتِي مِنْ خَلْقِي مُحَمَّدٍ رَسُولِي وَ وَصِيُّهُ ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُ وَ نَصَرَهُ ، وَ الْوَيْلُ لِمَنْ عَصَاهُ وَ خَذَلَهُ وَ جَحَدَ حَقَّهُ . قَالَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو طَالِبٍ سَرَّهُ وَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ . قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ اهْتَزَّ لَهُ (حركت كردن) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ضَحِكَ فِي وَجْهِهِ وَ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ . قَالَ ثُمَّ تَنَحْنَحَ (صاف كردن صدا) بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ أَفْلَحُوا بِكَ ، وَ قَرَأَ تَمَامَ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ وَ اللَّهِ أَمِيرُهُمْ ، تَمِيرُهُمْ (طعام دادن) مِنْ عُلُومِكَ فَيَمْتَارُونَ ، وَ أَنْتَ وَ اللَّهِ دَلِيلُهُمْ وَ بِكَ يَهْتَدُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص235

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ قَالَ غَضُّكَ بَصَرَكَ فِي صَلَاتِكَ وَ إِقْبَالُكَ عَلَيْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص300

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كُنْتَ دَخَلْتَ فِي صَلَاتِكَ فَعَلَيْكَ بِالتَّخَشُّعِ وَ الْإِقْبَالِ عَلَى صَلَاتِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص158

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ قَالَ الْخُشُوعُ غَضُّ الْبَصَرِ فِي الصَّلَاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص256

بَيَانُ التَّنْزِيلِ لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ قِيلَ كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا صَلَّى رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا نَزَلَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ طَأْطَأَ رَأْسَهُ وَ رَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى الْأَرْضِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص23

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُصَلِّي رَافِعاً بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى نَزَلَ قَوْلُهُ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ فَأَلْزَمَ بَصَرَهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص471

بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : لِيَخْشَعِ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنَّ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ فَلَا يَعْبَثْ بِشَيْءٍ (كار بيهوده انجام دادن) الخبر

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص36

عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَبْصَرَ رَجُلًا يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فِي صَلَاتِهِ ، فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص396 (# صفات منافق)

عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا زَادَ خُشُوعُ الْجَسَدِ عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ فَهُوَ عِنْدَنَا نِفَاقٌ .

*** و الذين هم عن اللغو معرضون (المؤمنون 3)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص14 (# غناء)

قال الصادق عليه السلام : قوله الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ يعني عن الغِناءِ و المَلاهي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص45

فِي الْمَجْمَعِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ أَنْ يَتَقَوَّلَ (دروغ بستن) الرَّجُلُ عَلَيْكَ بِالْبَاطِلِ أَوْ يَأْتِيَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَتُعْرِضَ عَنْهُ لِلَّهِ .

رواياتى درباره لغو :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص5

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ ، فِي النَّظَرِ وَ السُّكُوتِ وَ الْكَلَامِ ، فَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ ، وَ كُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ ، وَ كُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَغْوٌ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظَرُهُ اعْتِبَاراً وَ سُكُوتُهُ فِكْرَةً وَ كَلَامُهُ ذِكْراً وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ آمَنَ النَّاسَ شَرَّهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص208 (# غناء) (# قمار و شطرنج)

عَنْهُ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً قَالَ مِنْ ذَلِكَ الْغِنَاءُ وَ الشِّطْرَنْجُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص86

قال النبى ص : يَا أَبَا ذَرٍّ كُلُّ جُلُوسٍ فِي الْمَسْجِدِ لَغْوٌ إِلَّا ثَلَاثَةً ، قِرَاءَةُ مُصَلٍّ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ أَوْ سَائِلٌ عَنْ عِلْمٍ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص240 (# غناء)

تفسير القمي : وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ قَالَ اللَّغْوُ الْكَذِبُ وَ اللَّهْوُ وَ الْغِنَاءُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص128 (# غناء)

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ وَ كَانَ مُشْتَهِراً بِالسَّمَاعِ وَ بِشُرْبِ النَّبِيذِ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ السَّمَاعِ ، قَالَ لِأَهْلِ الْحِجَازِ رَأْيٌ فِيهِ ، وَ هُوَ فِي حَيِّزِ (جايگاه) الْبَاطِلِ وَ اللَّهْوِ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً .

*** و الذين هم للزكوة فاعلون (المؤمنون 4)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص14

قال الصادق عليه السلام : فِي قَوْلِهِ تَعالَى وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ من منع قيراطا من الزكاة فليس هو بمؤمن و لا مسلم .

*** و الذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين (المؤمنون 5 و 6)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص453 (# متعه نساء)

عَنْ أَبِي سَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْهَا يَعْنِي الْمُتْعَةَ ، فَقَالَ لِي حَلَالٌ فَلَا تَتَزَوَّجْ إِلَّا عَفِيفَةً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ ، فَلَا تَضَعْ فَرْجَكَ حَيْثُ لَا تَأْمَنُ عَلَى دِرْهَمِكَ . (امام ع تمتع را زوجيت دانسته اند)

*** و الذين هم على صلواتهم يحافظون (المؤمنون 9)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص72 (# نماز اول وقت)

عن الرضا ع : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ الْعَالِمُ ع يُحَافِظُونَ عَلَى الْمَوَاقِيتِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص135 (# نماز اول وقت) (# اثرات نماز)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ قَالَ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ ، مَنْ صَلَّاهَا لِوَقْتِهَا عَارِفاً بِحَقِّهَا لَا يُؤْثِرُ عَلَيْهَا غَيْرَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً لَا يُعَذِّبُهُ ، وَ مَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا غَيْرَ عَارِفٍ بِحَقِّهَا مُؤْثِراً عَلَيْهَا غَيْرَهَا كَانَ ذَلِكَ إِلَيْهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص131

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ بِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ إِنَّ ذَلِكَ فِي النَّوَافِلِ يَدْعُونَ عَلَيْهَا ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ فِي الْفَرَائِضِ وَ الْوَاجِبَاتِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص21

رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ ع وَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ وَ قَوْلِهِ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ أَنَّ الْمُحَافَظَةَ عَلَى الْفَرَائِضِ وَ الْمُدَاوَمَةَ عَلَى النَّوَافِلِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص699

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ أُولَئِكَ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْخَمْسِينَ (أى النوافل) مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ مِنْ شِيعَتِنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص269

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ هِيَ الْفَرِيضَةُ ، قُلْتُ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ هِيَ النَّافِلَةُ .

*** أولئک هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون (المؤمنون 10 و 11)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص89

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً إِلَّا جَعَلَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا وَ فِي النَّارِ مَنْزِلًا ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَشْرِفُوا ، فَيُشْرِفُونَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ وَ تُرْفَعُ لَهُمْ مَنَازِلُهُمْ فِيهَا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ هَذِهِ مَنَازِلُكُمُ الَّتِي لَوْ عَصَيْتُمُ اللَّهَ لَدَخَلْتُمُوهَا يَعْنِي النَّارَ ، قَالَ فَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ فَرَحاً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَرَحاً لِمَا صُرِفَ عَنْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ النَّارِ ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ ، فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَيَنْظُرُونَ مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَ مَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ هَذِهِ مَنَازِلُكُمُ الَّتِي لَوْ أَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ لَدَخَلْتُمُوهَا ، قَالَ فَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ حُزْناً ، فَيُورَثُ هَؤُلَاءِ

مَنَازِلَ هَؤُلَاءِ وَ يُورَثُ هَؤُلَاءِ مَنَازِلَ هَؤُلَاءِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص349

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ وَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص91

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ ، مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ وَ مَنْزِلٌ فِي النَّارِ ، فَإِنْ مَاتَ وَ دَخَلَ النَّارَ وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ .

*** و لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا ءاخر فتبارک الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلک لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون (المؤمنون 12 الى 16)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص413

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا وَقَعَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ صَارَ وَجْهُهُ قِبَلَ ظَهْرِ أُمِّهِ إِنْ كَانَ ذَكَراً ، وَ إِنْ كَانَتْ أُنْثَى صَارَ وَجْهُهَا قِبَلَ بَطْنِ أُمِّهَا ، وَ يَدَاهُ عَلَى وَجْنَتَيْهِ (گونه ها) وَ ذَقَنُهُ (چانه) عَلَى رُكْبَتَيْهِ (زانوان) كَهَيْئَةِ الْحَزِينِ الْمَهْمُومِ ، فَهُوَ كَالْمَصْرُورِ (اسير دست بسته) مَنُوطٌ بِمِعَاءٍ (روده) مِنْ سُرَّتِهِ (ناف) إِلَى سُرَّةِ أُمِّهِ ، فَبِتِلْكَ السُّرَّةِ يَغْتَذِي مِنْ طَعَامِ أُمِّهِ وَ شَرَابِهَا إِلَى الْوَقْتِ الْمُقَدَّرِ لِوِلَادَتِهِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ مَلَكاً فَيَكْتُبُ عَلَى جَبْهَتِهِ (پيشانى) شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ؛ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ؛ غَنِيٌّ أَوْ فَقِيرٌ ، وَ يَكْتُبُ أَجَلَهُ وَ رِزْقَهُ وَ سُقْمَهُ وَ صِحَّتَهُ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الرِّزْقُ الْمُقَدَّرُ لَهُ مِنْ سُرَّةِ أُمِّهِ زَجَرَهُ (راندن و نهيب زدن) الْمَلَكُ زَجْرَةً فَانْقَلَبَ فَزِعاً (أى خائفا) مِنَ الزَّجْرَةِ وَ صَارَ رَأْسُهُ قِبَلَ الْمَخْرَجِ ، فَإِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ دُفِعَ إِلَى هَوْلٍ عَظِيمٍ وَ عَذَابٍ أَلِيمٍ ، إِنْ أَصَابَتْهُ رِيحٌ أَوْ مَسَّتْهُ يَدٌ وَجَدَ لِذَلِكَ مِنَ الْأَلَمِ مَا يَجِدُ الْمَسْلُوخُ عَنْهُ جِلْدُهُ ، يَجُوعُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الِاسْتِطْعَامِ وَ يَعْطَشُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الِاسْتِسْقَاءِ وَ يَتَوَجَّعُ (احساس درد) فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الِاسْتِغَاثَةِ ، فَيُوَكِّلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَ الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ وَ الْمَحَبَّةِ لَهُ أُمَّهُ ، فَتَقِيهِ الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ بِنَفْسِهَا وَ تَكَادُ تَفْدِيهِ بِرُوحِهَا ، وَ تَصِيرُ مِنَ التَّعَطُّفِ عَلَيْهِ بِحَالٍ لَا تُبَالِي أَنْ تَجُوعَ إِذَا شَبِعَ وَ

تَعْطَشَ إِذَا رَوِيَ وَ تَعْرَى إِذَا كُسِيَ ، وَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ رِزْقَهُ فِي ثَدْيَيْ أُمِّهِ فِي إِحْدَاهُمَا شَرَابُهُ وَ فِي الْأُخْرَى طَعَامُهُ حَتَّى إِذَا رَضَعَ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّ يَوْمٍ بِمَا قَدَّرَ لَهُ فِيهِ مِنْ رِزْقٍ ، فَإِذَا أَدْرَكَ فَهَمَّهُ الْأَهْلَ وَ الْمَالَ وَ الشَّرَهَ (بيش طلبى) وَ الْحِرْصَ ، ثُمَّ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يُعْرَضُ لِلْآفَاتِ وَ الْعَاهَاتِ وَ الْبَلِيَّاتِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ، وَ الْمَلَائِكَةُ تَهْدِيهِ وَ تُرْشِدُهُ وَ الشَّيَاطِينُ تُضِلُّهُ وَ تُغْوِيهِ ، فَهُوَ هَالِكٌ إِلَّا أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعالَى ذِكْرُهُ نِسْبَةَ الْإِنْسَانِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ (عصاره اى از گل) ، ثُمَّ جَعَلْناهُ نُطْفَةً فِي قَرارٍ مَكِينٍ (محلى استوار) ، ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً (لخته) فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً (تكه گوشت) فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظاماً فَكَسَوْنَا الْعِظامَ لَحْماً ، ثُمَّ أَنْشَأْناهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذلِكَ لَمَيِّتُونَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ تُبْعَثُونَ ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ حَالُنَا ، فَكَيْفَ حَالُكَ وَ حَالُ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ فِي الْوِلَادَةِ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ جَسِيمٍ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَوْصِيَاءَ مَخْلُوقُونَ مِنْ نُورِ عَظَمَةِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، يُودِعُ اللَّهُ أَنْوَارَهُمْ أَصْلَاباً طَيِّبَةً وَ أَرْحَاماً طَاهِرَةً يَحْفَظُهَا بِمَلَائِكَتِهِ وَ يُرَبِّيهَا بِحِكْمَتِهِ وَ يَغْذُوهَا بِعِلْمِهِ ، فَأَمْرُهُمْ يَجِلُّ عَنْ أَنْ يُوصَفَ وَ أَحْوَالُهُمْ تَدِقُّ عَنْ أَنْ تُعْلَمَ ، لِأَنَّهُمْ نُجُومُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ أَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ وَ خُلَفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَنْوَارُهُ فِي بِلَادِهِ وَ حُجَجُهُ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا جَابِرُ هَذَا مِنْ مَكْنُونِ الْعِلْمِ وَ مَخْزُونِهِ فَاكْتُمْهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص16

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ اسْتَقَرَّتْ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَ تَكُونُ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَ تَكُونُ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكَيْنِ خَلَّاقَيْنِ ، فَيُقَالُ لَهُمَا اخْلُقَا كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ ذَكَراً أَوْ أُنْثَى ، صَوِّرَاهُ وَ اكْتُبَا أَجَلَهُ وَ رِزْقَهُ وَ مَنِيَّتَهُ (زمان مرگ) وَ شَقِيّاً أَوْ سَعِيداً ، وَ اكْتُبَا لِلَّهِ الْمِيثَاقَ الَّذِي أَخَذَهُ عَلَيْهِ فِي الذَّرِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا دَنَا خُرُوجُهُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يُقَالُ لَهُ زَاجِرٌ فَيَزْجُرُهُ (راندن ، نهيب دادن) ، فَيَفْزَعُ (ترسيدن) فَزَعاً فَيَنْسَى الْمِيثَاقَ ، وَ يَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ يَبْكِي مِنْ زَجْرَةِ الْمَلَكِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص91

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ثُمَ أَنْشَأْناهُ خَلْقاً آخَرَ فَهُوَ نَفْخُ الرُّوحِ فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص250

قال الصادق ع فی حديث : الِاعْتِقَادُ فِي الرُّوحِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْبَدَنِ ، وَ أَنَّهُ خَلْقٌ آخَرُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَنْشَأْناهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص147

التوحيد فِي خَبَرِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِي : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع هَلْ غَيْرُ الْخَالِقِ الْجَلِيلِ خَالِقٌ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ ، فَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّ فِي عِبَادِهِ خَالِقِينَ وَ غَيْرَ خَالِقِينَ ، مِنْهُمْ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ خَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَنَفَخَ فِيهِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَ السَّامِرِيُّ خَلَقَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوَارٌ .

*** فأوحينا إليه أن اصنع الفلک بأعيننا و وحينا فإذا جاء أمرنا و فار التنور فاسلک فيها من کل زوجين اثنين و أهلک إلا من سبق عليه القول منهم و لا تخاطبنی فی الذين ظلموا إنهم مغرقون (المؤمنون 27)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص30 (# راضی به فعل شریک در فعل)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ لِأَيِّ عِلَّةٍ أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي زَمَنِ نُوحٍ ع وَ فِيهِمُ الْأَطْفَالُ وَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ؟ فَقَالَ مَا كَانَ فِيهِمُ الْأَطْفَالُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْقَمَ أَصْلَابَ قَوْمِ نُوحٍ وَ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ أَرْبَعِينَ عَاماً ، فَانْقَطَعَ نَسْلُهُمْ فَغَرِقُوا وَ لَا طِفْلَ فِيهِمْ ، مَا كَانَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَهْلِكَ بِعَذَابِهِ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَ أَمَّا الْبَاقُونَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ع فَأُغْرِقُوا لِتَكْذِيبِهِمْ لِنَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ع ، وَ سَائِرُهُمْ أُغْرِقُوا بِرِضَاهُمْ تَكْذِيبَ الْمُكَذِّبِينَ ، وَ مَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ كَانَ كَمَنْ شَاهَدَهُ وَ أَتَاهُ .

*** فإذا استويت أنت و من معک علی الفلک فقل الحمد لله الذی نجّانا من القوم الظالمين (المؤمنون 28)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص218

عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : إِنَّ نُوحاً لَمَّا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ وَ خَافَ الْغَرَقَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَمَّا أَنْجَيْتَنِي مِنَ الْغَرَقِ فَنَجَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ .

*** و قل رب أنزلنی مُنزلا مبارکا و أنت خير المنزلين (المؤمنون 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلشُّكْرِ حَدٌّ إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ شَاكِراً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي أَهْلٍ وَ مَالٍ ، وَ إِنْ كَانَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ حَقٌّ أَدَّاهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (أى مطيقين) ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، وَ قَوْلُهُ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ (در هر كارى مرا به نيكى وارد كن و به نيكى از آن خارج كن) وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص298

قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ إِذَا نَزَلْتَ مَنْزِلًا فَقُلِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ تُرْزَقْ خَيْرَهُ وَ يُدْفَعْ عَنْكَ شَرُّهُ .

*** إن فى ذلک لآيات و إن كنا لمبتلين (المؤمنون 30)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص149

من كلام أمير المؤمنين ع فى آخر الزمان : وَ ذَلِكَ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ نُوَمَةٍ (گمنام) ، إِنْ شَهِدَ لَمْ يُعْرَفْ وَ إِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَ أَعْلَامُ السُّرَى (حركت در شب) ، لَيْسُوا بِالْمَسَايِيحِ (جمع مسياح ، رونده براى بر پا داشتن فساد و شر در زمين) وَ لَا الْمَذَايِيعِ (إذا سمع لغيره بفاحشة أذاعها) الْبُذُرِ (الذي يكثر سفهه) ، أُولَئِكَ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ وَ يَكْشِفُ عَنْهُمْ ضَرَّاءَ (أى الشدة) نِقْمَتِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُكْفَأُ (أى كان كافيا) فِيهِ الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعَاذَكُمْ (پناه دادن) مِنْ أَنْ يَجُورَ عَلَيْكُمْ وَ لَمْ يُعِذْكُمْ مِنْ أَنْ يَبْتَلِيَكُمْ ، وَ قَدْ قَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ إِنَ فِي ذلِكَ لَآياتٍ وَ إِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ .

*** قال عما قليل ليصبحن نادمين (المؤمنون 40)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص953

قال أمير المؤمنين ع فى خطبة : اللَّهَ اللَّهَ فَمَا أَوْسَعَ مَا لَدَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْبُشْرَى وَ الْحِلْمِ الْعَظِيمِ ، وَ مَا أَنْكَلَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَنْكَالِ (مجازات و شكنجه) وَ الْجَحِيمِ وَ الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ، فَمَنْ ظَفِرَ بِطَاعَتِهِ اجْتَلَبَ كَرَامَتَهُ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي مَعْصِيَتِهِ ذَاقَ وَبَالَ نَقِمَتِهِ ، وَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَ نَادِمِينَ .

*** يا أيها الرسل كلوا من الطيبات و اعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم (المؤمنون 51)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص269 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ قَوْماً يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ آلِهَةٌ ، يَتْلُونَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا قُرْآناً وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّماءِ إِلٰهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلٰهٌ ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي مِنْ هَؤُلَاءِ بِرَاءٌ وَ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، مَا هَؤُلَاءِ عَلَى دِينِي وَ لَا عَلَى دِينِ آبَائِي ، وَ اللَّهِ لَا يَجْمَعُنِي اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِمْ ، قَالَ قُلْتُ وَ عِنْدَنَا قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ رُسُلٌ ، يَقْرَءُونَ عَلَيْنَا بِذَلِكَ قُرْآناً يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً إِنِّي بِما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي مِنْ هَؤُلَاءِ بِرَاءٌ وَ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ رَسُولُهُ ، مَا هَؤُلَاءِ عَلَى دِينِي وَ لَا عَلَى دِينِ آبَائِي ، وَ اللَّهِ لَا يَجْمَعُنِي اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِمْ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا أَنْتُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ خُزَّانُ عِلْمِ اللَّهِ ، نَحْنُ تَرَاجِمَةُ أَمْرِ اللَّهِ (أى مفسر أوامره) ، نَحْنُ قَوْمٌ مَعْصُومُونَ ، أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِطَاعَتِنَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِنَا ، نَحْنُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ دُونَ السَّمَاءِ وَ فَوْقَ الْأَرْضِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص678

عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، هَذَا قُوتُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ لَكِنْ سَلْ رَبَّكَ رِزْقاً لَا يُعَذِّبُكَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَيْهَاتَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج42 ؛ ص174

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَا وَ اللَّهِ ابْتِذَالُ (بسيار استفاده كردن) نِعَمِ اللَّهِ بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنِ ابْتِذَالِهَا بِالْمَقَالِ (شكر زبانى بسيار) ، وَ قَدْ سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، وَ قَوْلُهُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، إِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ وَ قَالَ يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً الخبر

*** و إن هذه أمتكم أمة واحدة و أنا ربكم فاتقون (المؤمنون 52)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص130

أَبُو الْجَارُودِ عَنِ الْبَاقِرِ ع : وَ إِنَّ هذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحِدَةً قَالَ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

*** فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون (المؤمنون 53)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص180 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ قُلْتُ لَا أَكُونُ مَعَ عَلِيٍّ ع وَ لَا أَكُونُ عَلَيْهِ وَ تَوَقَّفْتُ عَنِ الْقِتَالِ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبُ اللَّيْلِ أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِي أَنْ أُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ ع فَقَاتَلْتُ مَعَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ، ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ ، قَالَتْ مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ كُنْتَ ؟ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي تَوَقَّفْتُ عَنِ الْقِتَالِ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ وَ أَلْقَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَلْبِي أَنْ أُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ ع ، قَالَتْ نِعْمَ مَا عَمِلْتَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ حَارَبَ عَلِيّاً ع فَقَدْ حَارَبَنِي وَ مَنْ حَارَبَنِي فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ ، قُلْتُ فَتَرَيْنَ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ ع ؟ قَالَتْ إِي وَ اللَّهِ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ ، وَ اللَّهِ مَا أَنْصَفَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ نَبِيَّهُمْ إِذْ قَدَّمُوا مَنْ أَخَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولُهُ وَ أَخَّرُوا مَنْ قَدَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ رَسُولُهُ ، وَ إِنَّهُمْ صَانُوا حَلَائِلَهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ وَ أَبْرَزُوا حَلِيلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْفَنَاءِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِأُمَّتِي فُرْقَةٌ وَ خُلْعَةٌ (جدايى و ناتوانى) ، فَجَامِعُوهَا إِذَا اجْتَمَعَتْ ، وَ إِذَا افْتَرَقَتْ فَكُونُوا مِنَ النَّمَطِ (طريقه) الْأَوْسَطِ ، ثُمَّ ارْقُبُوا أَهْلَ بَيْتِي ، فَإِنْ حَارَبُوا فَحَارِبُوا وَ إِنْ سَالَمُوا فَسَالِمُوا وَ إِنْ زَالُوا (دورى كردن) فَزَالُوا مَعَهُمْ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُمْ حَيْثُ كَانُوا ، قُلْتُ فَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ؟ قَالَتْ أَهْلُ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ ، قَالَتْ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَهُ كَمَا قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، عَلِيٌّ ع وَ سِبْطَاهُ وَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ ع هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، هُمُ الْمُطَهَّرُونَ وَ الْأَئِمَّةُ الْمَعْصُومُونَ ، قُلْتُ إِنَّا لِلَّهِ هَلَكَ النَّاسُ إِذاً ، قَالَتْ كُلُّ حِزْبٍ بِما لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ .

*** أ يحسبون أنما يمدهم به من مال و بنين نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون (المؤمنون 55 و 56)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص291 (# استدراج)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَا تَعْتَبِرُوا الرِّضَى وَ السُّخْطَ (منظور رضا و خشم خدا است) بِالْمَالِ وَ الْوَلَدِ ؛ جَهْلًا بِمَوَاقِعِ الْفِتْنَةِ وَ الِاخْتِبَارِ (آزمايش) فِي مَوْضِعِ الْغِنَى وَ الِاقْتِدَارِ ، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَخْتَبِرُ عِبَادَهُ الْمُسْتَكْبِرِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَوْلِيَائِهِ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَعْيُنِهِمْ (أى فى أعين المستكبرين) .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص579 (# استدراج) (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ نَجِيحِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ وَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالا مَعاً : إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُمِلَ هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ (او و اهلش را به زندان بردند در زمان منصور دوانیقی) يُعَزِّيهِ عَمَّا صَارَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، إِلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ وَ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ ؛ مِنْ وُلْدِ أَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَلَئِنْ كُنْتَ تَفَرَّدْتَ (تنها شدن) أَنْتَ وَ أَهْلُ بَيْتِكَ مِمَّنْ حُمِلَ مَعَكَ بِمَا أَصَابَكُمْ مَا انْفَرَدْتَ بِالْحُزْنِ وَ الْغِبْطَةِ وَ الْكَآبَةِ (غم و افسردگی) وَ أَلِيمِ وَجَعِ (درد) الْقَلْبِ دُونِي (اشاره به اینکه در غم تنها نیستی و من نیز غصه دار تو ام) ، فَلَقَدْ نَالَنِي مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْقَلَقِ (نا شکیبایی و اضطراب) وَ حَرِّ الْمُصِيبَةِ مِثْلُ مَا نَالَكَ ، وَ لَكِنْ رَجَعْتُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ الْمُتَّقِينَ مِنَ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْعَزَاءِ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص وَ اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنا ، وَ حِينَ يَقُولُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص حِينَ مُثِّلَ بِحَمْزَةَ وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَ صَبَرَ ص وَ لَمْ يُعَاقِبْ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعاقِبَةُ لِلتَّقْوى ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ، وَ حِينَ يَقُولُ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ حِينَ يَقُولُ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ اصْبِرْ عَلى ما أَصابَكَ إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (مهمترین کارها) ، وَ حِينَ يَقُولُ عَنْ مُوسَى وَ قالَ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ ، وَ حِينَ يَقُولُ ثُمَّ كانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ (عالمان الهی) كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا (زبون شدن) وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّابِراتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ اعْلَمْ أَيْ عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يُبَالِ بِضُرِّ الدُّنْيَا لِوَلِيِّهِ سَاعَةً قَطُّ (لحظه ای) وَ لَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الضُّرِّ وَ الْجَهْدِ وَ الْأَذَى مَعَ الصَّبْرِ ، وَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُبَالِ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا لِعَدُوِّهِ سَاعَةً قَطُّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَقْتُلُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَ يُخِيفُونَهُمْ وَ يَمْنَعُونَهُمْ وَ أَعْدَاؤُهُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ عَالُونَ ظَاهِرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قُتِلَ زَكَرِيَّا وَ احْتَجَبَ (پنهان شدن) يَحْيَى ظُلْماً وَ عُدْوَاناً فِي بَغِيٍّ مِنَ الْبَغَايَا (کنایه از اینکه بدست زنا کاران به قتل رسید) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قُتِلَ جَدُّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص لَمَّا قَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ظُلْماً وَ عَمُّكَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ ص اضْطِهَاداً (ظلم و ستم نمودن) وَ عُدْوَاناً ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ (نردبان) عَلَيْها يَظْهَرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا قَالَ

فِي كِتَابِهِ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ لَا أَنْ يَحْزَنَ الْمُؤْمِنُ لَجَعَلْتُ لِلْكَافِرِ عِصَابَةً (سر بند) مِنْ حَدِيدٍ لَا يُصْدَعُ (سر درد گرفتن) رَأْسُهُ أَبَداً ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّنْيَا لَا تُسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ مُؤْمِناً عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ لَانْبَعَثَ اللَّهُ لَهُ كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً يُؤْذِيهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً أَوْ أَحَبَّ عَبْداً صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبّاً فَلَا يَخْرُجُ مِنْ غَمٍّ إِلَّا وَقَعَ فِي غَمٍّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جُرْعَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْرَعَهُمَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَ عَلَيْهَا وَ جُرْعَةِ حُزْنٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ صَبَرَ عَلَيْهَا بِحُسْنِ عَزَاءٍ وَ احْتِسَابٍ (جلب رضايت الهى) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص يَدْعُونَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ بِطُولِ الْعُمُرِ وَ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا خَصَّ رَجُلًا بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَ الِاسْتِغْفَارِ اسْتُشْهِدَ ، فَعَلَيْكُمْ يَا عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ وَ بَنِي عُمُومَتِي وَ إِخْوَتِي بِالصَّبْرِ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الرِّضَا وَ الصَّبْرِ عَلَى قَضَائِهِ وَ التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِهِ وَ النُّزُولِ عِنْدَ أَمْرِهِ أَفْرَغَ (فرو ريختن) اللَّهُ عَلَيْنَا ، وَ عَلَيْكُمُ الصَّبْرَ وَ خَتَمَ لَنَا وَ لَكُمْ بِالْأَجْرِ وَ السَّعَادَةِ وَ أَنْقَذَكُمْ وَ إِيَّانَا مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص57

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَحْزَنُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ إِذَا قَتَّرْتُ عَلَيْهِ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا وَ ذَلِكَ أَقْرَبُ لَهُ مِنِّي ، وَ يَفْرَحُ إِذَا بَسَطْتُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَ ذَلِكَ أَبْعَدُ لَهُ مِنِّي ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ فِتْنَةٌ لَهُمْ .

*** إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون و الذين هم بآيات ربهم يؤمنون و الذين هم بربهم لا يشركون و الذين يؤتون ما ءاتوا و قلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئک يسارعون فی الخيرات و هم لها سابقون (المؤمنون 57 الى 61)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص378

عن الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ إِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ راجِعُونَ نَزَلَ فِي عَلِيٍّ ع ثُمَّ جَرَتْ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتِهِ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص334

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وُلْدِهِ ع إِنَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ بِآياتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لا يُشْرِكُونَ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا (آنچه بايد ادا كنند ادا می كنند) وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ أُولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص456 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تُعْرَفَ فَافْعَلْ ، وَ مَا عَلَيْكَ أَلَّا يُثْنِيَ عَلَيْكَ النَّاسُ ، وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مَذْمُوماً عِنْدَ النَّاسِ إِذَا كُنْتَ مَحْمُوداً عِنْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِرَجُلَيْنِ ، رَجُلٍ يَزْدَادُ كُلَّ يَوْمٍ خَيْراً وَ رَجُلٍ يَتَدَارَكُ مَنِيَّتَهُ بِالتَّوْبَةِ (مرگش را با توبه تدارک بیند) وَ أَنَّى لَهُ بِالتَّوْبَةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ سَجَدَ حَتَّى يَنْقَطِعَ عُنُقُهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْهُ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَلَا وَ مَنْ عَرَفَ حَقَّنَا وَ رَجَا الثَّوَابَ فِينَا وَ رَضِيَ بِقُوتِهِ نِصْفِ مُدٍّ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ مَا سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَ مَا أَكَنَّ (در بر گرفتن) رَأْسَهُ وَ هُمْ وَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ خَائِفُونَ وَجِلُونَ وَدُّوا أَنَّهُ حَظُّهُمْ مِنَ الدُّنْيَا ، وَ كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ ، ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي آتَوْا ؟ آتَوْا وَ اللَّهِ مَعَ الطَّاعَةِ الْمَحَبَّةَ وَ الْوَلَايَةَ وَ هُمْ فِي ذَلِكَ خَائِفُونَ ، لَيْسَ خَوْفُهُمْ خَوْفَ شَكٍّ ، وَ لَكِنَّهُمْ خَافُوا أَنْ يَكُونُوا مُقَصِّرِينَ فِي مَحَبَّتِنَا وَ طَاعَتِنَا .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص429

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ مِمَّا يَأْتُونَ مِنَ السَّيِّئَاتِ ؟ قَالَ لَا بَلْ يَعْمَلُونَ الْحَسَنَاتِ وَ يُبَالِغُونَ فِي عَمَلِ الصَّالِحَاتِ وَ هُمْ مَعَ ذَلِكَ وَجِلُونَ خَائِفُونَ أَنْ يَكُونُوا قَصَّرُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص341

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ، قَالَ هِيَ إِشْفَاقُهُمْ وَ رَجَاؤُهُمْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ إِنْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ ، وَ يَرْجُونَ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص277

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ ، يَقُولُ يُعْطُونَ مَا أَعْطَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص258

قال أبو عبد الله ع : وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ خائفةٌ أن لا تُقبَلَ منهم .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص107

و روى قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلى رَبِّهِمْ راجِعُونَ يَعْنِي بِذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي يَزْنِي وَ يَسْرِقُ وَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ هُوَ خَائِفٌ ؟ قَالَ لَا ، وَ لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يُصَلِّي وَ يَصُومُ وَ يَتَصَدَّقُ وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يَخَافُ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُ ، وَ مَتَى سَكَنَ الْخَوْفُ الْقَلْبَ أَحْرَقَ مِنْهُ مَوْضِعَ الشَّهَوَاتِ وَ طَرَدَ عَنْهُ رَغْبَةَ الدُّنْيَا وَ أَظْهَرَ آثَارَ الْحُزْنِ عَلَى الْوَجْهِ .

الزهد ؛ النص ؛ ص24

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُؤْتُونَ ما آتَوْا وَ قُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ قَالَ يَأْتِي مَا أَتَى النَّاسُ وَ هُوَ خَاشٍ (خائف) رَاجٍ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص92

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أُولئِكَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْراتِ وَ هُمْ لَها سابِقُونَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَد .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص70

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ مِمَّا حُفِظَ مِنْ خُطَبِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ أَلَا إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ ، بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضَى لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ وَ بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ بَقِيَ لَا يَدْرِي مَا اللَّهُ قَاضٍ فِيهِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَوْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ ؟ قَالَ كَانَ فِيهَا الْأَعَاجِيبُ ، وَ كَانَ أَعْجَبَ مَا كَانَ فِيهَا أَنْ قَالَ لِابْنِهِ خَفِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خِيفَةً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ لَعَذَّبَكَ

، وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَحِمَكَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُورَانِ ، نُورُ خِيفَةٍ وَ نُورُ رَجَاءٍ ، لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

*** و لا نكلف نفسا إلا وسعها و لدينا كتاب ينطق بالحق و هم لا يظلمون (المؤمنون 62)

چند روايت در باب استطاعت : (# جبر و اختيار)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص162

عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلْعِبَادِ مِنَ الِاسْتِطَاعَةِ شَيْ‏ءٌ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا فَعَلُوا الْفِعْلَ كَانُوا مُسْتَطِيعِينَ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِيهِمْ ، إلى أن قال إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُجْبِرْ أَحَداً عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَ لَا أَرَادَ إِرَادَةَ حَتْمٍ الْكُفْرَ مِنْ أَحَدٍ ، وَ لَكِنْ حِينَ كَفَرَ كَانَ فِي إِرَادَةِ اللَّهِ أَنْ يَكْفُرَ ، وَ هُمْ فِي إِرَادَةِ اللَّهِ وَ فِي عِلْمِهِ أَنْ لَا يَصِيرُوا إِلَى شَيْ‏ءٍ مِنَ الْخَيْرِ ، قُلْتُ أَرَادَ مِنْهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا ؟ قَالَ لَيْسَ هَكَذَا أَقُولُ ، وَ لَكِنِّي أَقُولُ عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَكْفُرُونَ ، فَأَرَادَ الْكُفْرَ لِعِلْمِهِ فِيهِمْ ، وَ لَيْسَتْ هِيَ إِرَادَةَ حَتْمٍ ، إِنَّمَا هِيَ إِرَادَةُ اخْتِيَارٍ. (يعنى خدا داشتن اختيار را براى ايشان اراده فرموده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص162

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ فَلَمْ يُجِبْنِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ دَخْلَةً أُخْرَى ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي مِنْهَا شَيْ‏ءٌ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا شَيْ‏ءٌ أَسْمَعُهُ مِنْكَ ، قَالَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ فِي قَلْبِكَ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنِّي أَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُكَلِّفِ الْعِبَادَ مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ ، وَ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ إِلَّا مَا يُطِيقُونَ ، وَ أَنَّهُمْ لَا يَصْنَعُونَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِإِرَادَةِ اللَّهِ وَ مَشِيئَتِهِ وَ قَضَائِهِ وَ قَدَرِهِ ، قَالَ فَقَالَ هَذَا دِينُ اللَّهِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ وَ آبَائِي أَوْ كَمَا قَالَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص345

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَا يَكُونُ الْعَبْدُ فَاعِلًا وَ لَا مُتَحَرِّكاً إِلَّا وَ الِاسْتِطَاعَةُ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّمَا وَقَعَ التَّكْلِيفُ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعْدَ الِاسْتِطَاعَةِ ، وَ لَا يَكُونُ مُكَلَّفاً لِلْفِعْلِ إِلَّا مُسْتَطِيعاً .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص352

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ كُلْفَةَ فِعْلٍ وَ لَا نَهَاهُمْ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى جَعَلَ لَهُمُ الِاسْتِطَاعَةَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ ، فَلَا يَكُونُ الْعَبْدُ آخِذاً وَ لَا تَارِكاً إِلَّا بِاسْتِطَاعَةٍ مُتَقَدِّمَةٍ قَبْلَ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ وَ قَبْلَ الْأَخْذِ وَ التَّرْكِ وَ قَبْلَ الْقَبْضِ وَ الْبَسْطِ .

*** و لو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات و الأرض و من فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون (المؤمنون 71)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص82

تفسير القمي : وَ لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ قَالَ الْحَقُّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص276

عن أمير المؤمنين ع : يَا كُمَيْلُ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْحَقُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ .

*** و إنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم (المؤمنون 73)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج9 ؛ ص202

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله وَ إِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ قال إلى ولاية أمير المؤمنين عليه السّلام .

*** و إن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون (المؤمنون 74)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص497

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ مُقَرِّنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : جَاءَ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَقَالَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِسِيمَاهُمْ ، وَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا عَلَى الصِّرَاطِ ، فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفْنَاهُ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَنَا وَ أَنْكَرْنَاهُ ، إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَعَرَّفَ الْعِبَادَ نَفْسَهُ وَ لَكِنْ جَعَلَنَا أَبْوَابَهُ وَ

صِرَاطَهُ وَ سَبِيلَهُ وَ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، فَمَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَايَتِنَا أَوْ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَإِنَّهُمْ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ (عدول كردن و برگشتن) ، وَ لَا سَوَاءٌ مَنِ اعْتَصَمَ النَّاسُ بِهِ (امام ع) وَ لَا سَوَاءٌ مَنْ ذَهَبَ حَيْثُ ذَهَبَ النَّاسُ ، ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عُيُونٍ كَدِرَةٍ يُفْرَغُ (ريخته شدن) بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَ ذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عَيْنٍ صَافِيَةٍ تَجْرِي بِأُمُورٍ لَا نَفَادَ لَهَا (پايان يافتن) وَ لَا انْقِطَاعَ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص524

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ قَالَ عَنْ وَلَايَتِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص14

تفسير القمي : قَالَ وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ قَالَ عَنِ الْإِمَامِ لَحَادُونَ (أى منحرفين) .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص32

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصِّرَاطِ ، فَقَالَ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هُمَا صِرَاطَانِ ، صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا وَ صِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَ أَمَّا الصِّرَاطُ الَّذِي فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْإِمَامُ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ ، مَنْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا وَ اقْتَدَى بِهُدَاهُ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ الَّذِي هُوَ جِسْرُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الدُّنْيَا زَلَّتْ قَدَمُهُ عَنِ الصِّرَاطِ فِي الْآخِرَةِ فَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

*** و لقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم و ما يتضرعون (المؤمنون 76)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص480

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ ، فَقَالَ الِاسْتِكَانَةُ هُوَ الْخُضُوعُ ، وَ التَّضَرُّعُ هُوَ رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَ التَّضَرُّعُ بِهِمَا .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص223 (# دعا و استجابت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ أَيْ لَمْ يَتَوَاضَعُوا فِي الدُّعَاءِ وَ لَمْ يَخْضَعُوا ، وَ لَوْ خَضَعُوا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَاسْتَجَابَ لَهُمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص777

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لمَّا نزلت هذه السورةُ (أى سورة الشرح) قال النبي صلى الله عليه و آله لجبرئيلَ عليه السلام ما هذه النَّحِيرَةُ (قربانى) التي أمرني بها ربي ؟ قال ليست بنَحيرَةٍ ، و لكنه يأمُرُكَ إذا تَحَرَّمتَ (احرام بستن) للصلاة أن تَرفَعَ يديك إذا كبَّرتَ و إذا ركعتَ و إذا رفعتَ رأسَك من الركوع و إذا سجدتَ ، فإنه صلاتُنا و صلاةُ الملائكةِ في السماوات السبع ، فإن لِكُلِّ شيءٍ زينةً و إنَّ زينةَ الصلاةِ رفعُ الأيدي عند كلِّ تكبيرة . قال النبي صلى الله عليه و آله رفع الأيدي من الاستكانة . قلت و ما الاستكانة ؟ قال ألا تقرأ هذه الآية فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ ؟

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص32

قال أبو عبد الله عليه السلام : الاستكانةُ الدعاءُ ، و التضرعُ رفعُ اليدينِ في الصلاة .

*** حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون (المؤمنون 77)

مختصر البصائر ؛ ص87 (# رجعت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلَهُ تَعَالَى حَتَّى إِذا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ باباً ذا عَذابٍ شَدِيدٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ .

*** ما اتخذ الله من ولد و ما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق و لعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون (المؤمنون 91)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج3 ؛ ص165

عن الصادق ع فى حديث : فَكُلُّ هَذَا مِمَّا يَسْتَدِلُّ بِهِ الْقَلْبُ عَلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى ، فَعرَفَ الْقَلْبُ بِعَقْلِهِ أَنَّ مُدَبِّرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ هُوَ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ (هميشه بوده و خواهد بود) ، وَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ آلِهَةٌ مَعَهُ سُبْحَانَهُ لَذَهَبَ كُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ (هر خدايى خلق خود را تدبير مى كرد) وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ ، وَ لَفَسَدَ كُلٌ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص35

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى الثَّنَوِيَّةِ مِنَ الْكِتَابِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَ ما كانَ مَعَهُ مِنْ إِلهٍ إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ لَانْفَرَدَ (به تنهايى اقدام كردن) كُلُّ إِلَهٍ مِنْهُمْ بِخَلْقِهِ ، وَ لَأَبْطَلَ كُلٌّ مِنْهُمْ فِعْلَ الْآخَرِ ، وَ حَاوَلَ مُنَازَعَتَهُ ، فَأَبْطَلَ تَعَالَى إِثْبَاتَ إِلَهَيْنِ خَلَّاقَيْنِ بِالْمُمَانَعَةِ وَ غَيْرِهَا ، وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَثَبَتَ الِاخْتِلَافُ وَ طَلَبَ كُلُّ إِلَهٍ أَنْ يَعْلُوَ عَلَى صَاحِبِهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَخْلُقَ إِنْسَاناً وَ شَاءَ الْآخَرُ أَنْ يَخْلُقَ بَهِيمَةً اخْتَلَفَا وَ تَبَايَنَا فِي حَالٍ وَاحِدٍ ، وَ اضْطَرَّهُمَا ذَلِكَ إِلَى التَّضَادِّ وَ الِاخْتِلَافِ وَ الْفَسَادِ وَ كُلُّ ذَلِكَ مَعْدُومٌ ، وَ إِذَا بَطَلَتْ هَذِهِ الْحَالُ كَذَلِكَ ثَبَتَ الْوَحْدَانِيَّةُ بِكَوْنِ التَّدْبِيرِ وَاحِداً وَ الْخَلْقُ مُتَّفِقٌ غَيْرُ مُتَفَاوِتٍ وَ النِّظَامُ مُسْتَقِيمٌ ، وَ أَبَانَ سُبْحَانَهُ لِأَهْلِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَ مَنْ قَارَبَهُمْ أَنَّ الْخَلْقَ لَا يَصْلُحُونَ إِلَّا بِصَانِعٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لَوْ كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتا ، ثُمَّ نَزَّهَ نَفْسَهُ فَقَالَ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الصَّانِعَ وَاحِدٌ حِكْمَةُ التَّدْبِيرِ وَ بَيَانُ التَّقْدِيرِ الخبر

*** ادفع بالتى هى أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون (المؤمنون 96)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص385 (# تقيه)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ، قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ السَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، قَالَ الصَّمْتُ ، ثُمَّ قَالَ ع فَأَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْرِفُ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَكُونُ مَعَ قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ دِينِكَ وَ لَا تَكُونُ لَهُمْ وُدّاً وَ صَدِيقاً ؛ فَإِذَا عَرَفُوكَ وَ شَعَرُوكَ أَبْغَضُوكَ ؟ قُلْتُ صَدَقْتَ ، قَالَ فَقَالَ لِي فَذَا مِنْ ذَاكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص225 (# تقيه)

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : إِذَا لَقِيتُمْ إِخْوَانَكُمْ فَتَصَافَحُوا وَ أَظْهِرُوا لَهُمُ الْبَشَاشَةَ وَ الْبِشْرَ ، تَتَفَرَّقُوا وَ مَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَوْزَارِ ؛ قَدْ ذَهَبَ (از هم جدا مى شويد بحاليكه آنچه از گناهان با شما است مى رود) ، صَافِحْ عَدُوَّكَ وَ إِنْ كَرِهَ ، فَإِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عِبَادَهُ يَقُولُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ الْآيَتَيْنِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ السَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ ، وَ قَوْلُهُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ قَالَ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ التَّقِيَّةُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ.

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص164

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُتَّكِئاً مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ تَوَاضُعاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَا رَأَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ جَلِيسِهِ (يحتمل أن يكون المراد لم يكن يتقدمهم في الجلوس) فِي مَجْلِسٍ قَطُّ ، وَ لَا صَافَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلًا قَطُّ فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ ، وَ لَا كَافَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِسَيِّئَةٍ قَطُّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ فَفَعَلَ ، وَ مَا مَنَعَ سَائِلًا قَطُّ ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْطَى وَ إِلَّا قَالَ يَأْتِي اللَّهُ بِهِ ، وَ لَا أَعْطَى عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً قَطُّ إِلَّا أَجَازَهُ اللَّهُ (يعنى اگر به حساب خدا بخشيد و تعهد كرد خدا هم تاييد فرمود) ، إِنْ كَانَ لَيُعْطِي الْجَنَّةَ فَيُجِيزُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ذَلِكَ ، قَالَ وَ كَانَ أَخُوهُ مِنْ بَعْدِهِ (أى أمير المؤمنين ع كان هكذا) ، وَ الَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ مَا أَكَلَ مِنَ الدُّنْيَا حَرَاماً قَطُّ حَتَّى خَرَجَ مِنْهَا (أى من الدنيا) ، وَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَيَعْرِضُ لَهُ الْأَمْرَانِ كِلَاهُمَا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَةٌ فَيَأْخُذُ بِأَشَدِّهِمَا عَلَى بَدَنِهِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ أَعْتَقَ أَلْفَ مَمْلُوكٍ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ دَبِرَتْ (جراحت برداشتن) فِيهِمْ يَدَاهُ (يعنى پول آزاد كردن آنها را به رنج تهيه كرده بود) ، وَ اللَّهِ مَا أَطَاقَ عَمَلَ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَ اللَّهِ مَا نَزَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ص نَازِلَةٌ قَطُّ إِلَّا قَدَّمَهُ فِيهَا ثِقَةً مِنْهُ بِهِ (يعنى بخاطر اطمينانى كه به أمير المؤمنين ع داشت) ، وَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيَبْعَثُهُ بِرَايَتِهِ فَيُقَاتِلُ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ مَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ .

*** حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها و من ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون (المؤمنون 99 و 100)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص503

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ مَنَعَ قِيرَاطاً مِنَ الزَّكَاةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُسْلِمٍ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص87

فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ مَنَعَ الزَّكَاةَ سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص290 (# برزخ)

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فَيُقْعِدَانِهِ وَ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، فَيَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَأْتِيَانِهِ بِالطَّعَامِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُدْخِلَانِ عَلَيْهِ الرَّوْحَ وَ الرَّيْحَانَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع إِذَا مَاتَ الْكَافِرُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الزَّبَانِيَةِ إِلَى قَبْرِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيُنَاشِدُ (سوگند دادن) حَامِلِيهِ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَانِ (جن و انس) ، وَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ يَقُولُ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ ، فَتُجِيبُهُ الزَّبَانِيَةُ كَلَّا إِنَّها كَلِمَةٌ أَنْتَ قَائِلُهَا ، وَ يُنَادِيهِمْ مَلَكٌ لَوْ رُدَّ لَعَادَ لِمَا نُهِيَ عَنْهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ وَ فَارَقَهُ النَّاسُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فِي أَهْوَلِ صُورَةٍ ، فَيُقِيمَانِهِ ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَتَلَجْلَجُ لِسَانُهُ (زبان در دهان گرداندن) وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ ، فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يُذْعَرُ لَهَا (ترساندن) كُلُّ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ وَ لَا أَفْلَحْتَ ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ وَ يُنْزِلَانِ إِلَيْهِ الْحَمِيمَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص119 (# برزخ)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَشَدُّ سَاعَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ ، السَّاعَةُ الَّتِي يُعَايِنُ فِيهَا مَلَكَ الْمَوْتِ ، وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا مِنْ قَبْرِهِ ، وَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقِفُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ إِنْ نَجَوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، وَ إِنْ نَجَوْتَ يَا ابْنَ آدَمَ حِينَ تُوضَعُ فِي قَبْرِكَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، وَ إِنْ نَجَوْتَ حِينَ يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، وَ إِنْ نَجَوْتَ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ فَأَنْتَ أَنْتَ وَ إِلَّا هَلَكْتَ ، ثُمَّ تَلَا وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ هُوَ الْقَبْرُ ، وَ إِنَّ لَهُمْ فِيهِ لَمَعِيشَةً ضَنْكاً ، وَ اللَّهِ إِنَّ الْقَبْرَ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ عَلِمَ سَاكِنُ السَّمَاءِ سَاكِنَ الْجَنَّةِ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ ، فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَنْتَ وَ أَيُّ الدَّارَيْنِ دَارُكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص58

قال النبى ص : يَا عَلِيُّ تَارِكُ الصَّلَاةِ يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ رَبِ ارْجِعُونِ الْآيَةَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص272

عن على بن الحسين ع : إِنَّ عَلَامَةَ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْآخِرَةِ تَرْكُهُمْ كُلَّ خَلِيطٍ (دوست) وَ خَلِيلٍ وَ رَفْضُهُمْ (رها كردن) كُلَّ صَاحِبٍ لَا يُرِيدُ مَا يُرِيدُونَ ، أَلَا وَ إِنَّ الْعَامِلَ لِثَوَابِ الْآخِرَةِ هُوَ الزَّاهِدُ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الدُّنْيَا (زينت دنيا) ، الْآخِذُ لِلْمَوْتِ أُهْبَتَهُ (آمادگى) ، الْحَاثُّ عَلَى الْعَمَلِ قَبْلَ فَنَاءِ الْأَجَلِ وَ نُزُولِ مَا لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِهِ ، وَ تَقْدِيمِ الْحَذَرِ قَبْلَ الْحَيْنِ (هلاكت) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ ، فَلَيُنْزِلَنَّ أَحَدُكُمُ الْيَوْمَ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَمَنْزِلَةِ الْمَكْرُورِ إِلَى الدُّنْيَا النَّادِمِ عَلَى مَا فَرَّطَ فِيهَا مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ لِيَوْمِ فَاقَتِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص214 (# برزخ)

تفسير القمي : حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّها كَلِمَةٌ هُوَ قائِلُها فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي مَانِعِ الزَّكَاةِ ، قَوْلُهُ وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ الْبَرْزَخُ هُوَ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَ هُوَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ هُوَ رَدٌّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ عَذَابَ الْقَبْرِ وَ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ الصَّادِقِ ع وَ اللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الْبَرْزَخَ ، فَأَمَّا إِذَا صَارَ الْأَمْرُ إِلَيْنَا فَنَحْنُ أَوْلَى بِكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص242 (# فضل شيعه) (# شفاعت) (# برزخ)

عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ كُلُّ شِيعَتِنَا فِي الْجَنَّةِ عَلَى مَا كَانَ فِيهِمْ ، قَالَ صَدَقْتُكَ ، كُلُّهُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الذُّنُوبَ كَثِيرَةٌ كِبَارٌ ، فَقَالَ أَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَكُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِشَفَاعَةِ النَّبِيِّ الْمُطَاعِ أَوْ وَصِيِّ النَّبِيِّ ، وَ لَكِنِّي وَ اللَّهِ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ فِي الْبَرْزَخِ ، قُلْتُ وَ مَا الْبَرْزَخُ ؟ قَالَ الْقَبْرُ مُنْذُ حِينِ مَوْتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

*** فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئک هم المفلحون و من خفت موازينه فأولئک الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون (المؤمنون 101 و 102 و 103)

مصباح الشريعة ؛ ص156 (# ادعاى شيعه گرى)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَصِحُّ الِاقْتِدَاءُ إِلَّا بِصِحَّةِ قِسْمَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَزَلِ (آن تقسيم بندى كه در عالم ذر شده) وَ امْتِزَاجِ نُورِ الْوَقْتِ بِنُورِ الْأَزَلِيِّ (و به هم پيوستن نور حال فعلى به نور عالم قبل) ، وَ لَيْسَ الِاقْتِدَاءُ بِالتَّوَسُّمِ بِحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ وَ النَّسَبِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الدِّينِ مِنَ الْحُكَمَاءِ وَ الْأَئِمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ أَيْ مَنْ كَانَ اقْتَدَى بِمُحِقٍّ فَهُوَ زَكِيٌّ (هر كس به امام حقى اقتدا كند هدايت شده و پاك است) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ (لشكر هاى طبقه بندى شده) ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ .

حديث بيان مى كند اقتدا به تبعيت و پيروى حقيقى است و امام و مقتدى كسى است كه در حقيقت از او تبعيت مى كنيم نه آنكه خود را به او منتسب مى نماييم .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص235

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمَدَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّ عَاصِياً فَهُوَ عَاصٍ ، وَ مَنْ أَحَبَّ مُطِيعاً فَهُوَ مُطِيعٌ ، وَ مَنْ أَعَانَ ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، وَ مَنْ خَذَلَ (يارى نكردن) عَادِلًا فَهُوَ ظَالِمٌ ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، وَ لَا يَنَالُ أَحَدٌ وَلَايَةَ اللَّهِ إِلَّا بِالطَّاعَةِ ، وَ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ايتُونِي بِأَعْمَالِكُمْ لَا بِأَحْسَابِكُمْ وَ أَنْسَابِكُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص485

عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَبْدَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَعَارَفَ فِي الْأَرْضِ ، وَ مَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ تَنَاكَرَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَّثَ الْأَخَ فِي الدِّينِ وَ لَمْ يُوَرِّثِ الْأَخَ فِي الْوِلَادَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُون .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص108

قَالَ طَاوُسٌ : رَأَيْتُ رَجُلًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَحْتَ الْمِيزَابِ يَدْعُو وَ يَبْكِي فِي دُعَائِهِ ، فَجِئْتُهُ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُكَ عَلَى حَالَةٍ كَذَا وَ لَكَ ثَلَاثَةٌ أَرْجُو أَنْ تُؤْمِنَكَ الْخَوْفَ ، أَحَدُهَا أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الثَّانِي شَفَاعَةُ جَدِّكَ وَ الثَّالِثُ رَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ يَا طَاوُسُ أَمَا إِنِّي ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا يُؤْمِنُنِي وَ قَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، وَ أَمَّا شَفَاعَةُ جَدِّي فَلَا تُؤْمِنُنِي لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى‏ ، وَ أَمَّا رَحْمَةُ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّهَا قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَ لَا أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص239

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فِي قَوْلِهِ فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ فَإِنَّهُ رَدٌّ عَلَى مَنْ يَفْتَخِرُ بِالْأَنْسَابِ ، قَالَ الصَّادِقُ ع لَا يَتَقَدَّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ إِلَّا بِالْأَعْمَالِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبٍ وَالِدٍ وَ إِنَّمَا هُوَ لِسَانٌ نَاطِقٌ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ ، أَلَا إِنَّكُمْ وُلْدُ آدَمَ وَ آدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، وَ اللَّهِ لَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ أَطَاعَ اللَّهَ خَيْرٌ مِنْ سَيِّدٍ قُرَشِيٍّ عَاصٍ لِلَّهِ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ قَالَ بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ قَالَ مِنَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ فَأُولئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ ، تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ قَالَ أَيْ تَلْهَبُ عَلَيْهِمْ فَتُحْرِقُهُمْ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ أَيْ مَفْتُوحِي الْفَمِ مُسْوَدِّي الْوَجْهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص56

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ الْخَلَائِقَ إِذَا عَايَنُوا الْقِيَامَةَ وَ دِقَّةَ الْحِسَابِ وَ أَلِيمَ الْعَذَابِ فَإِنَّ الْأَبَ يَوْمَئِذٍ يَتَعَلَّقُ بِوَلَدِهِ فَيَقُولُ أَيْ بُنَيَّ كُنْتُ لَكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، أَ لَمْ أُرَبِّكَ وَ أُغَذِّيكَ وَ أُطْعِمُكَ مِنْ كَدِّي ، وَ أُكْسِيكَ وَ أُعَلِّمُكَ الْحِكَمَ وَ الْآدَابَ ، وَ أُدَرِّسُكَ آيَاتِ الْكِتَابِ ، وَ أُزَوِّجُكَ كَرِيمَةً مِنْ قَوْمِي ، وَ أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ وَ عَلَى زَوْجَتِكَ فِي حَيَاتِي ، وَ آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي بِمَالِي بَعْدَ وَفَاتِي ، فَيَقُولُ صَدَقْتَ فِيمَا قُلْتَ يَا أَبِي فَمَا حَاجَتُكَ ؟ فَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنَّ مِيزَانِي قَدْ خَفَّتْ وَ رَجَحَتْ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي ، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَحْتَاجُ كِفَّةُ حَسَنَاتِكَ إِلَى حَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَرْجَحَ بِهَا ، وَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَهَبَ لِي حَسَنَةً وَاحِدَةً أُثَقِّلُ بِهَا مِيزَانِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ خَطَرُهُ ، قَالَ فَيَقُولُ الْوَلَدُ لَا وَ اللَّهِ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ مِمَّا خِفْتَهُ أَنْتَ وَ لَا أُطِيقُ أُعْطِيكَ مِنْ حَسَنَاتِي شَيْئاً ، قَالَ فَيَذْهَبُ عَنْهُ الْأَبُ بَاكِياً نَادِماً عَلَى مَا كَانَ أَسْدَى إِلَيْهِ (نيكويى كردن) فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ كَذَلِكَ قِيلَ الْأُمُّ تَلْقَى وَلَدَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَتَقُولُ يَا بُنَيَّ أَ لَمْ يَكُنْ بَطْنِي لَكَ وِعَاءً ، فَيَقُولُ بَلَى يَا أُمَّاهْ ، فَتَقُولُ أَ لَمْ يَكُنْ ثَدْيَيَّ لَكَ سِقَاءً ، فَيَقُولُ بَلَى يَا أُمَّاهْ ، فَتَقُولُ لَهُ إِنَّ ذُنُوبِي أَثْقَلَتْنِي ، فَأُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَ عَنِّي ذَنْباً وَاحِداً ، فَيَقُولُ

إِلَيْكَ عَنِّي يَا أُمَّاهْ ، فَإِنِّي مَشْغُولٌ بِنَفْسِي ، فَتَرْجِعُ عَنْهُ بَاكِيَةً ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص241 (# فضل شيعه)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ قَالَ فَقَالَ يَا أَصْبَغُ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْهَا كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ لِي سَأَلْتُ جَبْرَئِيلَ عَنْهَا ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَشَرَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ مَنْ يَتَوَلَّاكَ وَ شِيعَتَكَ حَتَّى يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَسْتُرُ اللَّهُ عَوْرَاتِهِمْ وَ يُؤْمِنُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ بِحُبِّهِمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ ع أَخْبَرَنِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنِ اصْطَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَعْرُوفاً كَافَيْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ وَ اللَّهِ آمِنُونَ ، يَرْجُونَ فَيَشْفَعُونَ وَ يُشَفَّعُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص268

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ وَ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَإِنَّمَا يَعْنِي الْحِسَابَ ، تُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَ السَّيِّئَاتُ ، وَ الْحَسَنَاتُ ثِقْلُ الْمِيزَانِ وَ السَّيِّئَاتُ خِفَّةُ الْمِيزَانِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص248

الإحتجاج رَوَى هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ : أَنَّهُ سَأَلَ الزِّنْدِيقُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَ وَ لَيْسَ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ ؟ قَالَ لَا ، إِنَّ الْأَعْمَالَ لَيْسَتْ بِأَجْسَامٍ ، وَ إِنَّمَا هِيَ صِفَةُ مَا عَمِلُوا ، وَ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى وَزْنِ الشَّيْءِ مَنْ جَهِلَ عَدَدَ الْأَشْيَاءِ وَ لَا يَعْرِفُ ثِقْلَهَا وَ خِفَّتَهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ ، قَالَ فَمَا مَعْنَى الْمِيزَانِ ؟ قَالَ الْعَدْلُ ، قَالَ فَمَا مَعْنَاهُ فِي كِتَابِهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ ؟ قَالَ فَمَنْ رَجَحَ عَمَلُهُ الْخَبَرَ .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج1 ؛ ص44

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى النَّاسُ كُلُّهُمْ بِأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ مَا خَلَا شِيعَتَنَا ، فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ لِطِيبِ مَوَالِيدِهِمْ .

*** تلفح وجوههم النار و هم فيها كالحون (المؤمنون 104)

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص565

عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه أحوال القيامة و فيه : و منهم أئمةُ الكفرِ و قادة الضلالةِ ، فأولئك لا يُقيم لهم يوم القيامة وزنا و لا يُعبَؤُ بهم ، لأنهم لم يَعبَأُوا بأمره و نهيه يومَ القيمة (در مورد قيامت) ، فهم فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ ، تَلْفَحُ (سوزاندن چهره) وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ (چهره اى كه بر اثر سوختن دندان آشكار شود) .

*** أ لم تكن ءاياتى تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا و كنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها و لا تكلمون (المؤمنون 105 و 106 و 107 و 108)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص354

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ لَمْ تَكُنْ آياتِي تُتْلى عَلَيْكُمْ فِي عَلِيٍّ ع فَكُنْتُمْ بِها تُكَذِّبُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص762

عن النبي صلى الله عليه و آله : أَنَّ أَهْلَ النَّارِ إِذَا دَخَلُوهَا وَ رَأَوْا نَكَالَهَا (شكنجه) وَ أَهْوَالَهَا وَ عَلِمُوا عَذَابَهَا وَ عِقَابَهَا إلى أن قَالَ فَإِذَا يَئِسُوا مِنْ مَوْلَاهُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي كَانَ أَهْوَنُ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ وَ كَانَ قَدْ آثَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ هَوَاهُ مُدَّةَ الْحَيَاةِ وَ كَانَ قَدْ قُرِّرَ عِنْدَهُمْ بِالْعَقْلِ وَ النَّقْلِ أَنَّهُ أَوْضَحَ لَهُمْ عَلَى يَدِ الْهُدَاةِ سُبُلَ النَّجَاةِ وَ عَرَّفَهُمْ بِلِسَانِ الْحَالِ أَنَّهُمُ الْمُلْقُونَ بِأَنْفُسِهِمْ إِلَى دَارِ النَّكَالِ وَ الْأَهْوَالِ وَ أَنَّ بَابَ الْقَبُولِ يُغْلَقُ عَنِ الْكُفَّارِ بِالْمَمَاتِ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ فِي أَوْقَاتٍ كَانُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْمُكَلَّفِينَ بِلِسَانِ الْحَالِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ هَبْ أَنَّكُمْ مَا صَدَّقْتُمُونِي فِي هَذَا الْمَقَالِ ، أَ مَا تُجَوِّزُونَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَكَيْفَ أَعْرَضْتُمْ عَنِّي وَ شَهِدْتُمْ بِتَكْذِيبِي وَ تَكْذِيبِ مَنْ صَدَّقَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ هَلَّا تَحَرَّزْتُمْ مِنْ هَذِهِ الضَّرَرِ الْمُحَذَّرِ الْهَائِلِ ، أَ مَا سَمِعْتُمْ بِكَثْرَةِ الْمُرْسَلِينَ وَ تَكْرَارِ الرَّسَائِلِ ، ثُمَّ كَرَّرَ جَلَّ جَلَالُهُ مُرَافَقَتَهُمْ فِي النَّارِ بِلِسَانِ الْمَقَالِ فَقَالَ أَ لَمْ تَكُنْ آياتِي تُتْلى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِها تُكَذِّبُونَ ، فَقَالُوا رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا وَ كُنَّا قَوْماً ضالِّينَ ، رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْها فَإِنْ عُدْنا فَإِنَّا ظالِمُونَ ، فَيَقِفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ذُلَّ الْهَوَانِ لَا يُجَابُونَ وَ فِي عَذَابِ النَّارِ لَا يُكَلَّمُونَ ، ثُمَّ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ ، قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَيْأَسُونَ مِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَ رَاحَةٍ ، وَ يُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَ يَدُومُ لَدَيْهِمْ مَآتِمُ الْهَلَاكِ وَ الشَّهِيقُ وَ الزَّفِيرُ وَ الصُّرَاخُ وَ النِّيَاحَةُ (نوحه) .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص356

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قالُوا رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا قَالَ بِأَعْمَالِهِمْ شَقُوا

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص150

وَ قَالَ النبى ص : لَا تُجَالِسُوا مَعَ شَارِبِ الْخَمْرِ وَ لَا تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ وَ لَا تُشَيِّعُوا جَنَائِزَهُمْ وَ لَا تُصَلُّوا عَلَى أَمْوَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ كِلَابُ أَهْلِ النَّارِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص36

جَاءَ فِى الْخَبَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نادَوْا يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنا رَبُّكَ قَالَ يُنَادُونَ أَرْبَعِينَ عَاماً فَلَا يُجِيبُهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ إِنَّكُمْ ماكِثُونَ ، فَيَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْها فَإِنْ عُدْنا فَإِنَّا ظالِمُونَ فَيَدْعُونَ أَرْبَعِينَ عَاماً ، فَيُقَالُ لَهُمُ اخْسَؤُا فِيها وَ لا تُكَلِّمُونِ ، فَيَئِسَ الْقَوْمُ بَعْدَهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَ الشَّهِيقُ كَمَا تَتَنَاهَقُ الْحَمِيرُ .

*** إنه كان فريق من عبادى يقولون ربنا ءامنا فاغفر لنا و ارحمنا و أنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكرى و كنتم منهم تضحكون (المؤمنون 109 و 110)

مكارم الأخلاق ؛ ص453

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّهُمْ لَيَعِيبُونَ عَلَى مَنْ يَقْتَدِي بِسُنَّتِي وَ فَرَائِضِ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَ كُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ، إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ الخبر

*** أ فحسبتم أنما خلقناكم عبثا و أنكم إلينا لا تُرجَعون (المؤمنون 115)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص140

رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ص مَا افْتُرِضَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَجِّ أَتَى مُوَدِّعَ (جهت وداع) الْكَعْبَةِ فَلَزِمَ حَلْقَةَ الْبَابِ وَ نَادَى بِرَفِيعِ صَوْتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ، فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ وَ أَهْلُ السُّوقِ ، فَقَالَ ص اسْمَعُوا أَنِّي قَائِلٌ مَا هُوَ بَعْدِي كَائِنٌ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى بَكَى لِبُكَائِهِ النَّاسُ أَجْمَعُونَ ، فَلَمَّا سَكَتَ مِنْ بُكَائِهِ قَالَ اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَنَّ مَثَلَكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَمَثَلِ وَرَقٍ لَا شَوْكَ (خار) فِيهِ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ مِائَةِ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ شَوْكٌ وَ وَرَقٌ إِلَى مِائَتَيْ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ شَوْكٌ لَا وَرَقَ فِيهِ ، حَتَّى لَا يُرَى فِيهِ إِلَّا سُلْطَانٌ جَائِرٌ أَوْ غَنِيٌّ بَخِيلٌ ، أَوْ عَالِمٌ رَاغِبٌ فِي الْمَالِ أَوْ فَقِيرٌ كَذَّابٌ ، أَوْ شَيْخٌ فَاجِرٌ أَوْ صَبِيٌّ وَقِحٌ أَوِ امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ (سست) ، ثُمَّ

بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَامَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ ص يَا سَلْمَانُ إِذَا قَلَّتْ عُلَمَاؤُكُمْ وَ ذَهَبَتْ قُرَّاؤُكُمْ وَ قَطَعْتُمْ زَكَاتَكُمْ وَ أَظْهَرْتُمْ مُنْكَرَاتِكُمْ وَ عَلَتْ أَصْوَاتُكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَ جَعَلْتُمُ الدُّنْيَا فَوْقَ رُءُوسِكُمْ وَ الْعِلْمَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَ الْكَذِبَ حَدِيثَكُمْ وَ الْغِيبَةَ فَاكِهَتَكُمْ وَ الْحَرَامَ غَنِيمَتَكُمْ وَ لَا يَرْحَمُ كَبِيرُكُمْ صَغِيرَكُمْ وَ لَا يُوَقِّرُ صَغِيرُكُمْ كَبِيرَكُمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَنْزِلُ اللَّعْنَةُ عَلَيْكُمْ وَ يُجْعَلُ بَأْسُكُمْ بَيْنَكُمْ (نیرومندی ، كنايه از ظلم به همديگر) وَ بَقِيَ الدِّينُ بَيْنَكُمْ لَفْظاً بِأَلْسِنَتِكُمْ ، فَإِذَا أُتِيتُمْ هَذِهِ الْخِصَالَ تَوَقَّعُوا الرِّيحَ الْحَمْرَاءَ أَوْ مَسْخاً أَوْ قَذْفاً بِالْحِجَارَةِ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ هُوَ الْقادِرُ عَلى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآياتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ ص عِنْدَ تَأْخِيرِ الصَّلَوَاتِ وَ اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ وَ شُرْبِ الْقَهَوَاتِ (أى الخمر) وَ شَتْمِ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ ، حَتَّى تَرَوْنَ الْحَرَامَ مَغْنَماً وَ الزَّكَاةَ مَغْرَماً (تاوان) وَ أَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَ جَفَا جَارَهُ وَ قَطَعَ رَحِمَهُ وَ ذَهَبَتْ رَحْمَةُ الْأَكَابِرِ وَ قَلَّ حَيَاءُ الْأَصَاغِرِ ، وَ شَيَّدُوا الْبُنْيَانَ (بالا بردن بنا ها) وَ ظَلَمُوا الْعَبِيدَ وَ الْإِمَاءَ وَ شَهِدُوا بِالْهَوَى ، وَ حَكَمُوا بِالْجَوْرِ وَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَ يَحْسُدُ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَ يُعَامِلُ الشُّرَكَاءُ بِالْخِيَانَةِ وَ قَلَّ الْوَفَاءُ وَ شَاعَ الزِّنَاءُ وَ تَزَيَّنَ الرِّجَالُ بِثِيَابِ النِّسَاءِ وَ ذَهَبَ عَنْهُمْ قِنَاعُ (پوشش) الْحَيَاءِ ، وَ دَبَّ (خزيدن) الْكِبْرُ فِي الْقُلُوبِ كَدَبِيبِ السَّمِّ فِي الْأَبْدَانِ ، وَ قَلَّ الْمَعْرُوفُ وَ ظَهَرَتِ الْجَرَائِمُ وَ هُوِّنَتِ الْعَظَائِمُ وَ طَلَبُوا الْمَدْحَ بِالْمَالِ وَ أَنْفَقُوا الْمَالَ لِلْغِنَاءِ ، وَ شُغِلُوا فِي الدُّنْيَا عَنِ الْآخِرَةِ وَ قَلَّ الْوَرَعُ وَ كَثُرَ الطَّمَعُ وَ الْهَرْجُ وَ الْمَرْجُ ، وَ أَصْبَحَ الْمُؤْمِنُ ذَلِيلًا وَ الْمُنَافِقُ عَزِيزاً ، مَسَاجِدُهُمْ مَعْمُورَةٌ بِالْأَذَانِ وَ قُلُوبُهُمْ خَالِيَةٌ عَنِ الْإِيمَانِ بِمَا اسْتَخَفُّوا بِالْقُرْآنِ ، وَ بَلَغَ الْمُؤْمِنُ عَنْهُمْ كُلَّ هَوَانٍ (از ايشان به مؤمن هر تحقيرى برسد) ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَرَى وُجُوهَهُمْ وُجُوهَ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبَهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ ، كَلَامُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ قُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الْحَنْظَلِ ، فَهُمْ ذِئَابٌ فَعَلَيْهِمْ ثِيَابٌ ، مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَ بِي تَفْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِءُونَ ، أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ ، فَوَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ لَا مَنْ يَعْبُدُنِي مُخْلِصاً مَا أَمْهَلْتُ مَنْ يَعْصِينِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَ لَوْ لَا وَرَعُ الْوَرِعِينَ مِنْ عِبَادِي لَمَا أَنْزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَطْرَةً وَ لَا أَنْبَتُّ وَرَقَةً خَضْرَاءَ ، فَوَا عَجَباً لِقَوْمٍ آلِهَتُهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَ طَالَتْ آمَالُهُمْ وَ قَصُرَتْ آجَالُهُمْ وَ هُمْ يَطْمَعُونَ فِي مُجَاوَرَةِ مَوْلَاهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَ لَا يَصِلُونَ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ لَا يَتِمُّ الْعَمَلُ إِلَّا بِالْعَقْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص103

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَا تُلْهِيَنَّكَ الدُّنْيَا وَ شَهَوَاتُهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ الخبر

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص9

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فَقُلْتُ لَهُ لِمَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ خَلْقَهُ عَبَثاً وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى (بيهوده) ، بَلْ خَلَقَهُمْ لِإِظْهَارِ قُدْرَتِهِ وَ لِيُكَلِّفَهُمْ طَاعَتَهُ ، فَيَسْتَوْجِبُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَهُ ، وَ مَا خَلَقَهُمْ لِيَجْلِبَ مِنْهُمْ مَنْفَعَةً وَ لَا لِيَدْفَعَ بِهِمْ مَضَرَّةً ، بَلْ خَلَقَهُمْ لِيَنْفَعَهُمْ وَ يُوصِلَهُمْ إِلَى نَعِيمِ الْأَبَدِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص9

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ ، فَإِذَا عَبَدُوهُ اسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ

تحف العقول ؛ النص ؛ ص474

عن على بن محمد الهادى ع فى خبر فِي قَوْلِهِ أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى اخْتَبَرَهُمْ ، قُلْنَا بَلَى قَدْ عَلِمَ مَا يَكُونُ مِنْهُمْ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ ، وَ إِنَّمَا اخْتَبَرَهُمْ لِيُعَلِّمَهُمْ عَدْلَهُ وَ لَا يُعَذِّبَهُمْ إِلَّا بِحُجَّةٍ بَعْدَ الْفِعْلِ ، وَ قَدْ أَخْبَرَ بِقَوْلِهِ وَ لَوْ أَنَّا أَهْلَكْناهُمْ بِعَذابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقالُوا رَبَّنا لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنا رَسُولًا ، وَ قَوْلِهِ وَ ما كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ، وَ قَوْلِهِ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ ، فَالاخْتِبَارُ مِنَ اللَّهِ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي مَلَّكَهَا عَبْدَهُ ، وَ هُوَ الْقَوْلُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ ، وَ بِهَذَا نَطَقَ الْقُرْآنُ وَ جَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ الرَّسُولِ ص الخبر

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره النور :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص109

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ وَ فُرُوجَكُمْ بِتِلَاوَةِ سُورَةِ النُّورِ وَ حَصِّنُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ ، قَالَ مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَتَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يَزْنِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَبَداً حَتَّى يَمُوتَ ، فَإِذَا هُوَ مَاتَ شَيَّعَهُ إِلَى قَبْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَدْعُونَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَهُ حَتَّى يُدْخَلَ فِي قَبْرِهِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص442

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ فِيمَا مَضَى وَ فِيمَا بَقِيَ .

*** الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة و الزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك و حرم ذلك على المؤمنين (النور 3)

النوادر (للأشعري) ؛ ص132

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ، قَالَ هُنَّ نِسَاءٌ مَشْهُورَاتٌ بِالزِّنَى وَ رِجَالٌ مَشْهُورُونَ بِالزِّنَى شُهِرُوا بِهِ وَ عُرِفُوا ، وَ النَّاسُ الْيَوْمَ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ (امروز نيز در مورد مردم جارى است) ، مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِالزِّنَى وَ شُهِرَ بِهِ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُنْكِحَهُ حَتَّى يَعْرِفَ مِنْهُ تَوْبَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فى حديث : أَنْزَلَ بِالْمَدِينَةِ الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرِّمَ ذلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يُسَمِّ اللَّهُ الزَّانِيَ مُؤْمِناً وَ لَا الزَّانِيَةَ مُؤْمِنَةً ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ يَمْتَرِي فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خُلِعَ عَنْهُ الْإِيمَانُ كَخَلْعِ الْقَمِيصِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص355

عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ قَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْجَهْرِ (أى كان مشهورا بذلک) ، ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ إِنْسَاناً زَنَى ثُمَّ تَابَ تَزَوَّجَ حَيْثُ شَاءَ .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص24

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ إِلَّا بِمَأْمُونَةٍ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرِّمَ ذلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص97 (# متعه نساء)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : ثُمَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نِكَاحَ الزَّوَانِي ، فَقَالَ الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَ الزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُها إِلَّا زانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَ حُرِّمَ ذلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَ هُوَ رَدٌّ عَلَى مَنْ يَسْتَحِلُّ التَّمَتُّعَ بِالزَّوَانِي وَ التَّزْوِيجَ بِهِنَّ ، وَ هُنَّ الْمَشْهُورَاتُ الْمَعْرُوفَاتُ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ، لَا يَقْدِرُ الرَّجُلُ عَلَى تَحَصُّنِهِنَّ .

*** و لو لا فضل الله عليكم و رحمته و أن الله تواب حكيم (النور 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص60

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ قَالَ فَضْلُ اللَّهِ رَسُولُهُ وَ رَحْمَتُهُ وَلَايَةُ الْأَئِمَّةِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص423

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ قَالَ الْفَضْلُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ رَحْمَتُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم و الذى تولّى كبره منهم له عذاب عظيم لو لا إذ سمعتموه ظن المؤمنون و المؤمنات بأنفسهم خيرا و قالوا هذا إفك مبين (النور 11 و 12)

آيات شريفه در مورد داستان افک نازل شده است . تهمتى بوده كه عايشه و حفصه با هماهنگى پدرانشان (لعنهم الله جميعا) از سر حسادت به ماريه قبطيه همسر رسول خدا ص زدند . رواياتى در ذيل آورده شده كه بيانگر ماجرا است و براى روايات بيشتر به تفاسير روايى مراجعه شود .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص99

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص حَزِنَ عَلَيْهِ حُزْناً شَدِيداً ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا الَّذِي يَحْزُنُكَ عَلَيْهِ ؟ فَمَا هُوَ إِلَّا ابْنَ جَرِيحٍ (جريح قبطى خادم ماريه) ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع وَ أَمَرَهُ بِقَتْلِهِ ، فَذَهَبَ عَلِيٌّ ع إِلَيْهِ وَ مَعَهُ السَّيْفُ وَ كَانَ جَرِيحٌ الْقِبْطِيُّ فِي حَائِطٍ ، وَ ضَرَبَ عَلِيٌّ ع بَابَ الْبُسْتَانِ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ جَرِيحٌ لِيَفْتَحَ لَهُ الْبَابَ ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيّاً ع عَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ ، فَأَدْبَرَ رَاجِعاً وَ لَمْ يَفْتَحِ الْبَابَ ، فَوَثَبَ (پريدن) عَلِيٌّ ع عَلَى الْحَائِطِ وَ نَزَلَ إِلَى الْبُسْتَانِ وَ اتَّبَعَهُ ، وَ وَلَّى جَرِيحٌ مُدْبِراً ، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُرْهِقَهُ (رسيدن) صَعِدَ فِي نَخْلَةٍ وَ صَعِدَ عَلِيٌّ ع فِي أَثَرِهِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ فَوْقِ النَّخْلَةِ فَبَدَتْ عَوْرَتُهُ ، فَإِذَا لَيْسَ لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَ لَا مَا لِلنِّسَاءِ، فَانْصَرَفَ عَلِيٌّ ع إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَعَثْتَنِي فِي الْأَمْرِ أَكُونُ فِيهِ كَالْمِسْمَارِ الْمُحْمَى فِي الْوَبَرِ (ميخ گداخته در كُرک) أَمْ أَتَثَبَّتُ (تحقيق كردن) ؟ قَالَ فَقَالَ لَا بَلِ اثَّبَّتْ ، فَقَالَ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَ لَا مَا لِلنِّسَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا السُّوءَ أَهْلَ الْبَيْتِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص319

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَرَ بِقَتْلِ الْقِبْطِيِّ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا قَدْ كَذَبَتْ عَلَيْهِ ؛ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ وَ إِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنِ الْقِبْطِيِّ الْقَتْلَ بِتَثَبُّتِ عَلِيٍّ ع ؟ فَقَالَ بَلَى قَدْ كَانَ وَ اللَّهِ أَعْلَمَ ، وَ لَوْ كَانَتْ عَزِيمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص الْقَتْلُ مَا رَجَعَ عَلِيٌّ ع حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَ لَكِنْ إِنَّمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِتَرْجِعَ عَنْ ذَنْبِهَا (أى عائشة) ، فَمَا رَجَعَتْ وَ لَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا قَتْلُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَذِبِهَا .

مختصر البصائر ؛ ص496 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع : أَمَا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيْهِ الْحُمَيْرَاءُ حَتَّى يَجْلِدَهَا الْحَدَّ ، وَ حَتَّى يَنْتَقِمَ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ ع مِنْهَا ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لِمَ يَجْلِدُهَا الْحَدَّ ؟ قَالَ لِفِرْيَتِهَا عَلَى أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، قُلْتُ فَكَيْفَ أَخَّرَهُ اللَّهُ لِلْقَائِمِ ص ؟ فَقَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّداً ص رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَ يَبْعَثُ الْقَائِمَ ع نَقِمَةً . (المراد من قوله ع نقمة أيّ ينتقم من كلّ ظالم ظلم حقّ محمّد و آل محمّد صلوات الله عليه و عليهم)

*** إذ تلقونه بألسنتكم و تقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم و تحسبونه هينا و هو عند الله عظيم (النور 15)

مصباح الشريعة ؛ ص67

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا تَدَعِ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ وَ الْمَكْشُوفَ بِالْخَفِيِّ ، وَ لَا تَحْكُمْ مَا لَمْ تَرَهُ بِمَا تُرَوَّى عَنْهُ ، قَدْ عَظَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْرَ الْغِيبَةِ وَ سُوءِ الظَّنِّ بِإِخْوَانِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَيْفَ بِالْجُرْأَةِ عَلَى إِطْلَاقِ قَوْلٍ وَ اعْتِقَادِ زُورٍ (باطل و دروغ) وَ بُهْتَانٍ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ (از دهان يكديگر مى گرفتيد) وَ تَقُولُونَ بِأَفْواهِكُمْ ما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ تَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ، وَ مَا دُمْتَ تَجِدُ إِلَى تَحْسِينِ الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ فِي غَيْبَتِكَ وَ حَضْرَتِكَ (أى فى الناس) (أى كنت شاهدا لعمله أو لا) سَبِيلًا فَلَا تَتَّخِذْ غَيْرَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص626

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بُنَيَّ لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ ، بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَى جَوَارِحِكَ كُلِّهَا فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ يَسْأَلُكَ عَنْهَا وَ ذَكَّرَهَا وَ وَعَظَهَا وَ حَذَّرَهَا وَ أَدَّبَهَا وَ لَمْ يَتْرُكْهَا سُدًى (بيهوده) ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ تَقُولُونَ بِأَفْواهِكُمْ ما لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ تَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ .

*** إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين ءامنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا و الآخرة و الله يعلم و أنتم لا تعلمون (النور 19)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص100 (# غيبت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ وَ مَا سَمِعَتْ أُذُنَاهُ كَانَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص147

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِي يَبْلُغُنِي عَنْهُ الشَّيْءُ الَّذِي أَكْرَهُهُ ، فَأَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَيُنْكِرُ ذَلِكَ ، وَ قَدْ أَخْبَرَنِي عَنْهُ قَوْمٌ ثِقَاتٌ ، فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ كَذِّبْ سَمْعَكَ وَ بَصَرَكَ عَنْ أَخِيكَ ؛ فَإِنْ شَهِدَ عِنْدَكَ خَمْسُونَ قَسَامَةً (أى خمسون رجلا يشهدون و يقسمون عليه) ، وَ قَالَ لَكَ قَوْلًا فَصَدِّقْهُ وَ كَذِّبْهُمْ لَا تُذِيعَنَّ عَلَيْهِ شَيْئاً تَشِينُهُ بِهِ (عيب دانستن) وَ تَهْدِمُ بِهِ مُرُوءَتَهُ فَتَكُونَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج9 ؛ ص113

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَالَ فِي أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ شَيْئاً يَعْلَمُهُ مِنْهُ يُرِيدُ بِهِ انْتِقَاصَةً فِي نَفْسِهِ وَ مُرُوَّتِهِ فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج9 ؛ ص110

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ أَحْصَى عَلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ عَيْباً لِيَعِيبَهُ بِهِ يَوْماً مَا ؛ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ الْآيَةَ .

المؤمن ؛ ص66

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ أَذَاعَ فَاحِشَةً كَانَ كَمُبْتَدِئِهَا ، وَ مَنْ عَيَّرَ (سرزنش كردن) مُؤْمِناً بِشَيْءٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرْكَبَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص207

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَجِبُ لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ كَبِيرَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص71 (# حسن ظن به خدا) (# غيبت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَ هُوَ عَلَى مِنْبَرِهِ ؛ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ رَجَائِهِ لَهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ تَقْصِيرِهِ مِنْ رَجَائِهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِيَابِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَحْسُنُ ظَنُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ بِيَدِهِ الْخَيْرَاتُ ، يَسْتَحْيِي أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ قَدْ أَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ ثُمَّ يُخْلِفَ ظَنَّهُ وَ رَجَاءَهُ ، فَأَحْسِنُوا بِاللَّهِ الظَّنَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان و من يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء و المنكر و لو لا فضل الله عليكم و رحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء و الله سميع عليم (النور 21)

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص102 (# اطاعت و محبت امام جور)

في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قوله وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قال هي ولاية الثاني و الأول .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص299

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً قَالَ فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا غَيْرَهُ (أى غير أمير المؤمنين ع) .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص261

عن أبي الحسن ع في قوله وَ لَوْ لا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُهُ قال الفضل رسول الله ع و رحمته أمير المؤمنين ع .

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص235

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ : أَنَّهُ سَأَلَ الْبَاقِرَ أَوِ الصَّادِقَ ع عَنِ امْرَأَةٍ جَعَلَتْ مَالَهَا هَدْياً وَ كُلَّ مَمْلُوكٍ لَهَا حُرّاً إِنْ كَلَّمَتْ أُخْتَهَا أَبَداً ، قَالَ تُكَلِّمُهَا وَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، إِنَّ هَذَا وَ شِبْهَهُ مِنْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ، قَالَ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطانِ وَ مَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ .

*** و لا يأتل أولوا الفضل منكم و السعة أن يؤتوا أولى القربى و المساكين و المهاجرين فى سبيل الله و ليعفوا و ليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم و الله غفور رحيم (النور 22)

مصباح الشريعة ؛ ص158

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْعَفْوُ عِنْدَ الْقُدْرَةِ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ وَ أَسْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَ تَفْسِيرُ الْعَفْوِ أَلَّا تُلْزِمَ صَاحِبَكَ فِيمَا أَجْرَمَ ظَاهِراً ، وَ تَنْسَى مِنَ الْأَصْلِ مَا أُصِيبَ مِنْهُ بَاطِناً ، وَ تَزِيدَ عَلَى الِاخْتِيَارَاتِ إِحْسَاناً (اضافه بر آن نيكويى كنى) ، وَ لَنْ تَجِدَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا (أى لا تستطيع العفو) إِلَّا مَنْ قَدْ عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَ زَيَّنَهُ بِكَرَامَتِهِ وَ أَلْبَسَهُ مِنْ نُورِ بَهَائِهِ ، لِأَنَّ الْعَفْوَ وَ الْغُفْرَانَ صِفَتَانِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَوْدَعَهُمَا فِي أَسْرَارِ أَصْفِيَائِهِ لِيَتَخَلَّقُوا مَعَ الْخَلْقِ بِأَخْلَاقِ خَالِقِهِمْ وَ جَاعِلِهِمْ لِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْفَحُوا أَ لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ مَنْ لَا يَعْفُو عَنْ

بَشَرٍ مِثْلِهِ كَيْفَ يَرْجُو عَفْوَ مَلِكٍ جَبَّارٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ص حَاكِياً عَنْ رَبِّهِ يَأْمُرُهُ بِهَذِهِ الْخِصَالِ قَالَ صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَ اعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَ أَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ وَ أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَ قَدْ أُمِرْنَا بِمُتَابَعَتِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَالْعَفْوُ سِرُّ اللَّهِ فِي الْقُلُوبِ ؛ قُلُوبِ خَوَاصِّهِ مِمَّنْ يُسِرُّ لَهُ سِرَّهُ الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص100

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا يَأْتَلِ (كوتاهى نكردن) أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبى وَ هِيَ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ الْمَساكِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْفَحُوا يَقُولُ يَعْفُو بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وَ يَصْفَحُ (در گذشتن) ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَكُمْ ، يَقُولُ اللَّهُ أَ لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص158

قال على بن الحسين ع فى حديث : فَاذْكُرْ ذُلَّ مُقَامِكَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكَ الَّذِي لا يَظْلِمُ مِثْقالَ ذَرَّةٍ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً ، فَاعْفُ وَ اصْفَحْ يَعْفُ عَنْكَ الْمَلِيكُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لْيَعْفُوا وَ لْيَصْفَحُوا أَ لا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ، وَ يَبْكِي وَ يَنُوح .

رواياتى در باره عفو :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي خُطْبَتِهِ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ خَلَائِقِ (جمع خليقة به معناى ملكات نفسانى) الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ؟ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ الْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ إِعْطَاءُ مَنْ حَرَمَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص108

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : عَلَيْكُمْ بِالْعَفْوِ ، فَإِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزّاً ، فَتَعَافَوْا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ .

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : النَّدَامَةُ عَلَى الْعَفْوِ أَفْضَلُ وَ أَيْسَرُ مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى الْعُقُوبَةِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص398

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نُصْرَةً أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** يوم تشهد عليهم ألسنتهم و أيديهم و أرجلهم بما كانوا يعملون (النور 24)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

عن أبى جعفر ع فِى قَولِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ قَالَ وَ لَيْسَتْ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ عَلَى مُؤْمِنٍ ، إِنَّمَا تَشْهَدُ عَلَى مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلا .

مصباح الشريعة ؛ ص12

عن الصادق ع : وَ اجْعَلْ ذَهَابَكَ وَ مَجِيئَكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ السَّعْيِ فِي رِضَاهُ ، فَإِنَّ حَرَكَاتِكَ كُلَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي صَحِيفَتِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ كُلَّ إِنسانٍ أَلْزَمْناهُ طائِرَهُ فِي عُنُقِهِ .

*** الخبيثات للخبيثين و الخبيثون للخبيثات و الطيبات للطيبين و الطيبون للطيبات أولئک مبرءون مما يقولون لهم مغفرة و رزق كريم (النور 26)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص278

فى احتجاج الحسن بن على ع لفضله و فضل أبيه ع بحضرة معاوية لع : الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثاتِ هُمْ وَ اللَّهِ يَا مُعَاوِيَةُ أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ هَؤُلَاءِ وَ شِيعَتُكَ ، وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ هُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَصْحَابُهُ وَ شِيعَتُهُ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج64 ؛ ص102 (# تقيه) (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَلَغَ وَ كَمُلَ فِي الْمَعْرِفَةِ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ خَمْراً ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ، قَالَ لَا ، قَالَ الرَّاوِي فَتَحَيَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ كَثُرَ

تَعَجُّبِي مِنْهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مِنْ مَوَالِيكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ حَتَّى إِنَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ يَأْتِيهِ فِي حَاجَةٍ يَسِيرَةٍ فَلَا يَقْضِيهَا لَهُ ، فَكَيْفَ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ فَتَبَسَّمَ الْإِمَامُ ع وَ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنِّي أَجِدُ النَّاصِبَ الَّذِي لَا أَشُكُّ فِي كُفْرِهِ يَتَوَرَّعُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لَا يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَ لَا يَسْتَحِلُّ دِرْهَماً لِمُسْلِمٍ وَ لَا يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ يَقُومُ بِحَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ هَذَا ؟ فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ لِهَذَا أَمْرٌ بَاطِنٌ وَ هُوَ سِرٌّ مَكْنُونٌ وَ بَابٌ مُغْلَقٌ مَخْزُونٌ وَ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَمْثَالِكَ وَ أَصْحَابِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُؤْذِنْ أَنْ يَخْرُجَ سِرُّهُ وَ غَيْبُهُ إِلَّا إِلَى مَنْ يَحْتَمِلُهُ وَ هُوَ أَهْلُهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي وَ اللَّهِ لَمُحْتَمِلٌ مِنْ أَسْرَارِكُمْ وَ لَسْتُ بِمُعَانِدٍ وَ لَا بِنَاصِبٍ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ نَعَمْ أَنْتَ كَذَلِكَ ، وَ لَكِنْ عِلْمُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِنَا وَ دِينِ آبَائِنَا ، وَ مَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ فَلَا دِينَ لَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِكَ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلَاةِ لَكُنْتُ صَادِقاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ مِنْ حَدِيثِنَا وَ سِرِّنَا وَ بَاطِنِ عِلْمِنَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَمَنْ يَحْتَمِلُهُ إِذاً ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شِئْنَا ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا إِلَّا إِلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ثَلَاثاً ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا أَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ مَا سَأَلْتَنِي عِلْماً بَاطِناً مَخْزُوناً فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي حَبَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ رَسُولَهُ ص وَ حَبَا (بخشيدن) بِهِ رَسُولَهُ وَصِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ قَرَأَ ع هَذِهِ الْآيَةَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ عَنْ زُهَّادِ النَّاصِبَةِ وَ عُبَّادِهِمْ ، مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (غبارى پراكنده) ، وَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً (سوزان) تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ هَذَا النَّاصِبُ قَدْ جُبِلَ (خو گرفتن) عَلَى بُغْضِنَا وَ رَدِّ فَضْلِنَا وَ يُبْطِلُ خِلَافَةَ أَبِينَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يُثْبِتُ خِلَافَةَ مُعَاوِيَةَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ وَ يَرْوِي فِي ذَلِكَ كَذِباً وَ زُوراً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الصَّلَاةَ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ غَلَبَ وَ إِنْ كَانَ خَارِجِيّاً ظَالِماً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كَانَ خَارِجِيّاً خَرَجَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَدْفَعَ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً ، يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا كُلُّهُ رَدٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَى رَسُولِهِ ص ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَدِ افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ تَقَوَّلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص الْبَاطِلَ وَ خَالَفُوا اللَّهَ وَ خَالَفُوا رَسُولَهُ وَ خُلَفَاءَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَأَشْرَحَنَّ لَكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِنْكَاراً وَ لَا مِنْهُ فِرَاراً ، وَ مَنْ رَدَّ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي

سَأَلْتُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي فِي أَمْرِ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَمْرِ عَدُوِّهِ النَّاصِبِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا بِعَيْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، يَا إِبْرَاهِيمُ اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (کار کوچک و بی اهمیت) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ، أَ تَدْرِي مَا هَذِهِ الْأَرْضُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ ع إِعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ أَرْضاً طَيِّبَةً طَاهِرَةً وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا فُرَاتاً سَائِغاً (گوارا) ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى عَلَيْهَا ذَلِكَ الْمَاءَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (فرو رفتن) عَنْهَا ذَلِكَ الْمَاءُ بَعْدَ السَّابِعِ ، فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ جَلَّ جَلَالُهُ ثُفْلَ (ته مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا وَ مُحِبِّينَا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا ، فَلَوْ تَرَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ طِينَتَكُمْ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ نَحْنُ سَوَاءً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ مَزَجَ طِينَتَكُمْ وَ لَمْ يَمْزُجْ طِينَتَنَا ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا ذَا مَزَجَ طِينَتَنَا ؟ قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (متعفن) وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً أُجَاجاً مَالِحاً آسِناً (گندیده) ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهَا جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، وَ أَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (فرو رفتن) ذَلِكَ الْمَاءُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُدُورَةِ ذَلِكَ الطِّينِ الْمُنْتِنِ الْخَبِيثِ وَ خَلَقَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ وَ الطُّغَاةَ وَ الْفَجَرَةَ ، ثُمَّ عَمَدَ (قصد کردن) إِلَى بَقِيَّةِ ذَلِكَ الطِّينِ فَمَزَجَ بِطِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهِ وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ مَا عَمِلُوا أَبَداً عَمَلًا صَالِحاً وَ لَا أَدَّوْا أَمَانَةً إِلَى أَحَدٍ وَ لَا شَهِدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَامُوا وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ أَيْضاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى صُورَةً حَسَنَةً فِي عَدُوٍّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ تِلْكَ الصُّورَةَ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ مُزِجَ الطِّينَتَانِ بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ، فَمَا تَرَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ رِبًا وَ زِنًا وَ لِوَاطَةٍ وَ خِيَانَةٍ وَ شُرْبِ خَمْرٍ وَ تَرْكِ صَلَاةٍ وَ صِيَامٍ وَ زَكَاةٍ وَ حَجٍّ وَ جِهَادٍ فَهِيَ كُلُّهَا مِنْ عَدُوِّنَا النَّاصِبِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ الَّذِي مُزِجَ بِطِينَتِهِ ، وَ مَا رَأَيْتَهُ فِي هَذَا الْعَدُوِّ النَّاصِبِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ ، فَإِذَا عُرِضَ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ وَ أَعْمَالُ النَّاصِبِ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ جَلَّ وَ عَزَّ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا أَظْلِمُ مُؤْمِناً بِذَنْبٍ مُرْتَكَبٍ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينِهِ وَ مِزَاجِهِ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ (مهلک) الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنْ طِينِ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ ، وَ يُلْزِمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا هُوَ مِنْ أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ طِينَتِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً وَ عُدْوَاناً ؟ ثُمَّ قَرَأَ ع مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ فَبَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ كُلِّهَا ؛ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا) مِنَ الْقُرْصَةِ أَمْ هُوَ مُتَّصِلٌ بِهَا ؟ شُعَاعُهَا تَبْلُغُ فِي

الدُّنْيَا فِي الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ حَتَّى إِذَا غَابَتْ يَعُودُ الشُّعَاعُ وَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا ، أَ لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَكَذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ عُنْصُرِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِعُ (بر كندن) اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ وَ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ سِنْخَ النَّاصِبِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ السَّيِّئَةِ الرَّدِيَّةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى النَّاصِبِ عَدْلًا مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَ يَقُولُ لِلنَّاصِبِ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْخَبِيثَةُ مِنْ طِينَتِكَ وَ مِزَاجِكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهَا ، وَ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ هُوَ أَوْلَى بِهَا ، الْيَوْمَ تُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسابِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بَلْ أَرَى حِكْمَةً بَالِغَةً فَاضِلَةً وَ عَدْلًا بَيِّناً وَاضِحاً ، ثُمَّ قَالَ ع أَزِيدُكَ بَيَاناً فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثاتِ وَ الطَّيِّباتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ يَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ (انباشته كردن) جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ لِمَنْ فَهِمَهُ وَ مَا أَعْمَى قُلُوبَ هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ (نگونسار) عَنْ مَعْرِفَتِهِ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشَبِّهَهُمْ بِالْحَمِيرِ وَ الْبَقَرِ وَ الْكِلَابِ وَ الدَّوَابِّ حَتَّى زَادَهُمْ فَقَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي أَعْدَائِنَا النَّاصِبَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَل يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ (بيابان صاف) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ (تشنه) ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، كَذَلِكَ النَّاصِبُ يَحْسَبُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ نَافِعَةً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ (عميق) يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ أَزِيدُكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ، يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَاطِنِ عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَ مِنْ سِرِّهِ الْمَخْزُونِ ، أَ لَا أَزِيدُكَ مِنْ هَذَا الْبَاطِنِ شَيْئاً فِي الصُّدُورِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ

أَثْقالِهِمْ وَ لَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَمَّا كانُوا يَفْتَرُونَ ، وَ اللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فالِقُ الْإِصْباحِ (شكافنده صبح) فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ بِالْحَقِّ وَ أَنْبَأْتُكَ بِالصِّدْقِ وَ اللهُ أَعْلَمُ وَ أَحْكَمُ .

البرهان في تفسير القرآن ج4 ص57 – القمى ج2 ص101

عن على بن إبراهيم قوله تعالى الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثاتِ وَ الطَّيِّباتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ يقول الخبيثات من الكلام و العمل للخبيثين من الرجال و النساء ، يلزمونهم و يُصَدَّقُ عليهم من قال ، و الطيبون من الرجال و النساء من الكلام و العمل للطيبات . (أقول هذا قول المفسر و موافق للحديث)

و ايضاً عن مجاهد في قوله الْخَبِيثاتُ قال من الكلام لِلْخَبِيثِينَ من الناس ، وَ الْخَبِيثُونَ من الناس لِلْخَبِيثاتِ من الكلام ، وَ الطَّيِّباتُ من الكلام لِلطَّيِّبِينَ من الناس ، وَ الطَّيِّبُونَ من الناس لِلطَّيِّباتِ من الكلام ، أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ قال من كان طيبا فهو مبرأ من كل قول خبيث لقوله يغفر الله له ، و من كان خبيثا فهو مبرأ من كل قول صالح يقوله يرده الله عليه لا يقبله منه (الدر المنثور ج5 ص36)

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا و تسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون (النور 27)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص163

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَ تُسَلِّمُوا عَلى أَهْلِها ، قَالَ الِاسْتِينَاسُ وَقْعُ النَّعْلِ وَ التَّسْلِيمُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج8 ؛ ص377

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى بِالاسْتِينَاسِ (انس گرفتن) ؟ فَقَالَ ص إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى بَابِ الدَّارِ يُسَبِّحُ وَ يُهَلِّلُ حَتَّى يَعْلَمَ أَهْلُ الدَّارِ أَنَّهُ يُرِيدُ الدُّخُولَ فِيهَا .

*** قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم و يحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون و قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن و يحفظن فروجهن و لا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها و ليضربن

بخمرهن على جيوبهن و لا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بنى إخوانهن أو بنى أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولى الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء و لا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن و توبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون (النور 30 و 31)

روايات مربوط به بحث نگاه كردن : (# حجاب)

وسائل الشيعة ؛ ج1 ؛ ص300

نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذلِكَ أَزْكى لَهُمْ مَعْنَاهُ لَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ أَوْ يُمَكِّنُهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ قَالَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَ أَيْ مِمَّنْ يُلْحِقُهُنَّ النَّظَرَ كَمَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْفُرُوجِ ، فَالنَّظَرُ سَبَبُ إِيقَاعِ (افكنده شدن) الْفِعْلِ مِنَ الزِّنَا وَ غَيْرِهِ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص695

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ : وَ فَرَضَ عَلَى الْبَصَرِ ان لَا يَنْظُرَ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ يُعْرِضَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ مِنْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى عَوْرَاتِهِمْ وَ أَنْ يَنْظُرَ الْمَرْءُ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ وَ يَحْفَظَ فَرْجَهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ ، وَ قَالَ قُلْ لِلْمُؤْمِناتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ إِحْدَاهُنَّ إِلَى فَرْجِ أُخْتِهَا وَ تَحْفَظَ فَرْجَهَا مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ ، وَ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الزِّنَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ فَإِنَّهَا مِنَ النَّظَرِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص114

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا أَكْرَهُ النَّظَرَ إِلَى عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ ، فَأَمَّا النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلُ النَّظَرِ إِلَى عَوْرَةِ الْحِمَارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص501

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : النَّظَرُ إِلَى عَوْرَةِ مَنْ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ مِثْلُ نَظَرِكَ إِلَى عَوْرَةِ الْحِمَارِ .

روايات در مورد حجاب زنان :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص101

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها فَهِيَ الثِّيَابُ وَ الْكُحْلُ (سرمه) وَ الْخَاتَمُ وَ خِضَابُ الْكَفِّ وَ السِّوَارُ (دستبند) ، وَ الزِّينَةُ ثَلَاثٌ ، زِينَةٌ لِلنَّاسِ وَ زِينَةٌ لِلْمَحْرَمِ وَ زِينَةٌ لِلزَّوْجِ ، فَأَمَّا زِينَةُ النَّاسِ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ ، وَ أَمَّا زِينَةُ الْمَحْرَمِ فَمَوْضِعُ الْقِلَادَةِ فَمَا فَوْقَهَا وَ الدُّمْلُجُ (بازو بند) وَ مَا دُونَهُ ، وَ الْخَلْخَالُ وَ مَا أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَ أَمَّا زِينَةُ لِلزَّوْجِ فَالْجَسَدُ كُلُّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص520

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الذِّرَاعَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ أَ هُمَا مِنَ الزِّينَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ مَا دُونَ الْخِمَارِ مِنَ الزِّينَةِ وَ مَا دُونَ السِّوَارَيْنِ (ما دون الخمار يعنى ما يستره الخمار من الرأس و الرقبة و هو ما سوى الوجه منهما ، و ما دون السوارين يعنى من اليدين و هو ما عدا الكفين منهما)

الكافي (ط - الإسلامية)، ج5، ص: 521

عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَرَى مِنَ الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَحْرَماً ؟ قَالَ الْوَجْهُ وَ الْكَفَّانِ وَ الْقَدَمَانِ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها قَالَ الزِّينَةُ الظَّاهِرَةُ الْكُحْلُ (سرمه) وَ الْخَاتَمُ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها ، قَالَ الْخَاتَمُ وَ الْمَسَكَةُ وَ هِيَ الْقُلْبُ (دستبند) .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص193

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع فِيمَا كَتَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ : وَ حُرِّمَ النَّظَرُ إِلَى شُعُورِ النِّسَاءِ الْمَحْجُوبَاتِ بِالْأَزْوَاجِ (داراى همسر) وَ إِلَى غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَهْيِيجِ الرِّجَالِ وَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ التَّهْيِيجُ مِنَ الْفَسَادِ وَ الدُّخُولِ فِيمَا لَا يَحِلُّ وَ لَا يَجْمُلُ (زيبا نيست) ، وَ كَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ الشُّعُورَ ، إِلَّا الَّذِي

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ اللَّاتِي لا يَرْجُونَ نِكاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُناحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزِينَةٍ أَيْ غَيْرَ الْجِلْبَابِ ، فَلَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شُعُورِ مِثْلِهِنَّ .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص194

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ جَارِهِ فَنَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ رَجُلٍ أَوْ شَعْرِ امْرَأَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ فِي الدُّنْيَا ، وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفْضَحَهُ اللَّهُ وَ يُبْدِي لِلنَّاسِ عَوْرَتَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنِ امْرَأَةٍ حَرَاماً حَشَاهُمَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَسَامِيرَ مِنْ نَارٍ وَ حَشَاهُمَا نَاراً حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ . (روايت مو و بدن زن را عورت می داند و نگاه بدان را حرام بيان می كند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص33

عَنِ ابْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ الصَّادِقَ ع عَمَّا تُظْهِرُ الْمَرْأَةُ مِنْ زِينَتِهَا ، فَقَالَ الْوَجْهَ وَ الْكَفَّيْنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص36

مِنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها قَالَ الْوَجْهُ وَ الذِّرَاعَانِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص232

قَالَ الصادق ع : الْخَاتَمُ وَ الْمَسَكَةُ (دستبند) وَ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الزِّينَةِ ، وَ لا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَ الْقَلَائِدَ وَ الْقُرْطَةَ (گوشواره) وَ الدَّمَالِيجَ (بازو بند) وَ الْخَلَاخِيلَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص245

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : دَخَلْتُ أَنَا وَ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَجَدْتُهُ يَبْكِي بُكَاءً شَدِيداً ، فَقُلْتُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الَّذِي أَبْكَاكَ ؟ فَقَالَ يَا عَلِيُّ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ أُمَّتِي فِي عَذَابٍ شَدِيدٍ فَأَنْكَرْتُ شَأْنَهُنَّ ، فَبَكَيْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ عَذَابِهِنَّ ، رَأَيْتُ امْرَأَةً مُعَلَّقَةً بِشَعْرِهَا يَغْلِي دِمَاغُ رَأْسِهَا إلى أن قال أَمَّا الْمُعَلَّقَةُ بِشَعْرِهَا فَإِنَّهَا كَانَتْ لَا تُغَطِّي شَعْرَهَا مِنَ الرِّجَالِ الخبر

روايات در مورد حجاب زن مسلمه در برابر زنان اهل ذمه و كفار :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص519

عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْكَشِفَ بَيْنَ يَدَيِ الْيَهُودِيَّةِ وَ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَإِنَّهُنَّ يَصِفْنَ ذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِنَّ . (لا ينبغى در حديث به معناى لا يجوز است زيرا نهى در آيه شريفه كه مى فرمايد أو نسائهن دلالت بر تحريم دارد تا آنكه خبر با آيه شريفه موافق باشد)

روايات در مورد حجاب زنان غير مسلمه :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص524

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا حُرْمَةَ لِنِسَاءِ أَهْلِ الذِّمَّةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى شُعُورِهِنَّ وَ أَيْدِيهِنَ . (يدل على جواز النظر الى شعور أهل الذمّة و ايديهن و حملت الأيدي على السواعد و ما يجب ستره على غيرهن مع الحمل على عدم الشهوة و الريبة و الا فهو حرام قطعا)

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص205

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى رُءُوسِ نِسَاءِ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، وَ قَالَ يَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي أَسْفَارِهِمْ (جمع سفر) وَ حَاجَاتِهِمْ وَ لَا يَنْزِلُ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ إِلَّا بِإِذْنِهِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص82

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ لِنِسَاءِ أَهْلِ الذِّمَّةِ حُرْمَةٌ ، لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِنَّ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ . (الحمل على عدم الريبة)

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص107

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ لِنِسَاءِ أَهْلِ الذِّمَّةِ حُرْمَةٌ ، لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى وُجُوهِهِنَّ وَ شُعُورِهِنَّ وَ نُحُورِهِنَّ (گردن) وَ بَدَنِهِنَّ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ ذَلِكَ . (الحمل على عدم الريبة)

روايات در مورد حجاب زنان عامى و زنان بى قيد :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص524

عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى رُءُوسِ أَهْلِ التِّهَامَةِ (سرزمینی در جنوب حجاز) وَ الْأَعْرَابِ وَ أَهْلِ السَّوَادِ (مردم عامی اطراف شهرها) وَ الْعُلُوجِ (غیر متدین و بی دین) ، لِأَنَّهُمْ إِذَا نُهُوا لَا يَنْتَهُونَ ، قَالَ وَ الْمَجْنُونَةِ وَ الْمَغْلُوبَةِ عَلَى عَقْلِهَا ، وَ لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شَعْرِهَا وَ جَسَدِهَا مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ ذَلِكَ . (الحمل على عدم الريبة)

ادامه روایات ذیل آیه شریفه :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص523

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجالِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . (الاربة الحاجة و هي هنا الحاجة الى النساء و الظاهر ان المراد من لا تعلق له و لا توجه له الى النساء حتّى بالنظر و نحوه أصلا)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص33

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجالِ فَهُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْفَانِي الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص163

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ نَهَى الْمَرْأَةَ أَنْ تَضْرِبَ بِرِجْلَيْهَا الْأَرْضَ لِيُسْمَعَ صَوْتُ خَلْخَالِهَا وَ يُعْلَمَ مَا يَخْفَى مِنْ زِينَتِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص41

مصباح الشريعة قَالَ الصَّادِقُ ع : مَا اعْتَصَمَ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا اعْتَصَمَ بِغَضِّ الْبَصَرِ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ لَا يُغَضُّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ إِلَّا وَ قَدْ سَبَقَ إِلَى قَلْبِهِ مُشَاهَدَةُ الْعَظَمَةِ وَ الْجَلَالِ ، وَ سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بِمَا يُسْتَعَانُ عَلَى غَمْضِ الْبَصَرِ ؟ فَقَالَ بِالْخُمُودِ (ساکت و بی حرکت بودن) تَحْتَ سُلْطَانِ الْمُطَّلِعِ عَلَى سَتْرِكِ ، وَ الْعَيْنُ جَاسُوسُ الْقَلْبِ وَ بَرِيدُ (نامه بر ، کنایه از بردن عقل) الْعَقْلِ ، فَغُضَّ بَصَرَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِدِينِكَ وَ يَكْرَهُهُ قَلْبُكَ وَ يُنْكِرُهُ عَقْلُكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ص غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ تَرَوْنَ الْعَجَائِبَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ، قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ

إِيَّاكُمْ وَ النَّظَرَ إِلَى الْمَحْذُورَاتِ (حرام شده) ، فَإِنَّهَا بَذْرُ الشَّهَوَاتِ وَ نَبَاتُ الْفِسْقِ ، وَ قَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا الْمَوْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَظْرَةٍ لِغَيْرِ وَاجِبٍ .

*** و أنكحوا الأيامى منكم و الصالحين من عبادكم و إمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و الله واسع عليم (النور 32)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص237

عن الرضا ع فى حديث : وَ إِنْ خَطَبَ إِلَيْكَ رَجُلٌ رَضِيتَ دِينَهُ وَ خُلُقَهُ فَزَوِّجْهُ وَ لَا يَمْنَعْكَ فَقْرُهُ وَ فَاقَتُهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ يَتَفَرَّقا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَ قَوْلُهُ إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص331

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ فَقَدْ أَسَاءَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص196

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِحُسْنِهَا أَوْ لِمَالِهَا وُكِلَ إِلَى ذَلِكَ ، وَ إِنْ تَزَوَّجَهَا لِدِينِهَا وَ فَضْلِهَا رَزَقَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَ الْجَمَالَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَنْكِحُوا الْأَيامى (بى همسران) مِنْكُمْ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَ إِمائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيم .

النوادر (للراوندي) ؛ ص36

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : زَوِّجُوا أَيَامَاكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحْسِنُ لَهُمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَ يُوَسِّعُ لَهُمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ وَ يَزِيدُهُمْ فِي مُرُوَّاتِهِمْ .

رواياتى در باب ازدواج :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص330

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ فَقَدْ أَسَاءَ بِاللَّهِ الظَّنَّ .

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَقَالَ تَزَوَّجْ ، فَتَزَوَّجَ فَوُسِّعَ عَلَيْهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص330

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَدِيثُ الَّذِي يَرْوِيهِ النَّاسُ حَقٌّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ص فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ ، فَأَمَرَهُ بِالتَّزْوِيجِ فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ ، فَأَمَرَهُ بِالتَّزْوِيجِ حَتَّى أَمَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَعَمْ هُوَ حَقٌّ ، ثُمَّ قَالَ الرِّزْقُ مَعَ النِّسَاءِ وَ الْعِيَالِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص195

عَنْهُ ع : أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَ جَمَالِهَا ، وَ قَالَ مَالُهَا يُطْغِيهَا وَ جَمَالُهَا يُرْدِيهَا (گرفتار لغزش شدن) ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص197

عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : أَفْضَلُ نِسَاءِ أُمَّتِي أَصْبَحُهُنَّ وَجْهاً (الصباحة بالفتح و هو بياض يضرب إلى الحمرة) وَ أَقَلُّهُنَّ مَهْراً .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص282

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقَالَ أَبِي مَا أُحِبُّ أَنَّ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا لِي وَ أَنَا أَبِيتُ لَيْلَةً لَيْسَ لِي زَوْجَةٌ ، ثُمَّ قَالَ الرَّكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا مُتَزَوِّجٌ أَفْضَلُ مِنْ رَجُلٍ أَعْزَبَ يَقُومُ لَيْلَهُ وَ يَصُومُ نَهَارَهُ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ أَبِي سَبْعَةَ دَنَانِيرَ قَالَ تَزَوَّجْ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اتَّخِذُوا الْأَهْلَ فَإِنَّهُ أَرْزَقُ لَكُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص50

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا لِجَمَالِهَا لَمْ يَرَ فِيهَا مَا يُحِبُّ ، وَ مَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا لَهُ (أى لمالها) ؛ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَعَلَيْكُمْ بِذَاتِ الدِّينِ .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص51

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِمَالِهَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ تَزَوَّجَهَا لِجَمَالِهَا رَأَى فِيهَا مَا يَكْرَهُ ، وَ مَنْ تَزَوَّجَهَا لِدِينِهَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ .

وسائل الشيعة ؛ ج20 ؛ ص52

قَالَ ع : مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِجَمَالِهَا جَعَلَ اللَّهُ جَمَالَهَا وَبَالًا عَلَيْهِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-7 ؛ ص65

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ تَزَوَّجَ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْآخَرِ .

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْمُتَزَوِّجُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً يُصَلِّيهَا أَعْزَبُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص101

قَالَ ص : لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعَةٍ ، لِمَالِهَا وَ جَمَالِهَا وَ نَسَبِهَا وَ لَذَّتِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ .

قَالَ ص : الْمُتَزَوِّجُ النَّائِمُ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْعَزَبِ .

*** و ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله الآية (النور 33)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص448 (# تغيير در قرآن) (# متعه نساء)

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ وَ لْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحاً بِالْمُتْعَةِ حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هَكَذَا التَّنْزِيلُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص331

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكاحاً حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ يَتَزَوَّجُوا حَتَّى يُغْنِيَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ .

*** الله نور السماوات و الأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية و لا غربية يكاد زيتها يضىء و لو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء و يضرب الله الأمثال للناس و الله بكل شىء عليم (النور 35)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص316

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ (چراغ دان) فَاطِمَةَ ع ، فِيها مِصْباحٌ الْحَسَنُ ع ، الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الْحُسَيْنُ ع ، الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ فَاطِمَةُ ع كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، يُوقَدُ (افروخته شدن) مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ إِبْرَاهِيمَ ع زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ لَا يَهُودِيَّةٍ وَ لَا نَصْرَانِيَّةٍ ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ يَكَادُ الْعِلْمُ يَتَفَجَّرُ بِهَا وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ ، نُورٌ عَلى نُورٍ إِمَامٌ مِنْهَا بَعْدَ إِمَامٍ ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ يَهْدِي اللَّهُ لِلْأَئِمَّةِ مَنْ يَشَاءُ ، وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص103

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ قَالَ بَدَأَ بِنُورِ نَفْسِهِ تَعَالَى ، مَثَلُ نُورِهِ مَثَلُ هُدَاهُ فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ ، كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْبَاحُ وَ الْمِشْكَاةُ جَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقِنْدِيلُ (شيشه نور افشان چراغ) قَلْبُهُ وَ الْمِصْبَاحُ النُّورُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ قَالَ الشَّجَرَةُ الْمُؤْمِنُ ، زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ قَالَ عَلَى سَوَاءِ الْجَبَلِ (قله كوه) لَا غَرْبِيَّةٍ أَيْ لَا شَرْقَ لَهَا وَ لَا شَرْقِيَّةٍ أَيْ لَا غَرْبَ لَهَا ، إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ طَلَعَتْ عَلَيْهَا وَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ غَرَبَتْ عَلَيْهَا ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ يَكَادُ النُّورُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ يُضِيءُ وَ إِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ ، نُورٌ عَلى نُورٍ فَرِيضَةٌ عَلَى فَرِيضَةٍ وَ سُنَّةٌ عَلَى سُنَّةٍ ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ يَهْدِي اللَّهُ لِفَرَائِضِهِ وَ سُنَنِهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ فَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ ، قَالَ فَالْمُؤْمِنُ يَتَقَلَّبُ فِي خَمْسَةٍ مِنَ النُّورِ، مَدْخَلُهُ نُورٌ وَ مَخْرَجُهُ نُورٌ وَ عِلْمُهُ نُورٌ وَ كَلَامُهُ نُورٌ وَ مَصِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ نُورٌ ، قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا سَيِّدِي إِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَثَلُ نُورِ الرَّبِّ ، قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَيْسَ لِلَّهِ مَثَلٌ ، قَالَ اللَّهُ فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثالَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص294

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ فَهُوَ مُحَمَّدٌ ص ، فِيها مِصْباحٌ وَ هُوَ الْعِلْمُ ، الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ فَزَعَمَ أَنَّ الزُّجَاجَةَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ عِلْمَ نَبِيِّ اللَّهِ عِنْدَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص281

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ قَالَ الْمِشْكَاةُ الْعِلْمُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فِي زُجاجَةٍ قَالَ الزُّجَاجَةُ صَدْرُ النَّبِيِّ ص وَ مِنْ صَدْرِ النَّبِيِّ إِلَى صَدْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ ع عَلَّمَهُ النَّبِيُّ لِعَلِيٍّ ع ، كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ قَالَ نُورُ الْعِلْمِ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ قَالَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص ، لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ قَالَ لَا يَهُودِيَّةٍ وَ لَا نَصْرَانِيَّةٍ ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ قَالَ يَكَادُ الْعِلْمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص115

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ هَادٍ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَ هَادٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص157

قَدْ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ ، فَقَالَ هُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لَنَا ، فَالنَّبِيُّ ص وَ الْأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مِنْ دَلَالاتِ اللَّهِ وَ آيَاتِهِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا إِلَى التَّوْحِيدِ وَ مَصَالِحِ الدِّينِ وَ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ ، وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص356 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ قَالَ هُوَ نُورُ الْعِلْمِ فِي صَدْرِ النَّبِيِّ ص ، الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ وَ الزُّجَاجَةُ صَدْرُ عَلِيٍّ ع ، صَارَ عِلْمُ النَّبِيِّ ص إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ ع ، عَلَّمَ النَّبِيُّ عَلِيّاً ص عِلْمَهُ ، يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ نُورُ الْعِلْمِ ، لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ لَا يَهُودِيَّةٍ وَ لَا نَصْرَانِيَّةٍ ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ قَالَ يَكَادُ الْعَالِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ ، نُورٌ عَلى نُورٍ أَيْ إِمَامٌ مُؤَيَّدٌ بِنُورِ الْعِلْمِ وَ الْحِكْمَةِ فِي أَثَرِ إِمَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ ذَلِكَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَهَؤُلَاءِ الْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ خُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، لَا تَخْلُو الْأَرْضُ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص356

عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ : نَحْنُ الْمِشْكَاةُ فِي الْمِصْبَاحِ وَ هُوَ مُحَمَّدٌ ص ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي اللَّهُ لِوَلَايَتِنَا مَنْ أَحَبَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص17

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ فَقَالَ هُوَ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لَنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص241

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَسْأَلُهُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ الْجَوَابَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُحَمَّداً ص كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ص كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتَهُ ، فَنَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَايَا (آجال) وَ الْبَلَايَا وَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ وَ مَوْلِدِ الْإِسْلَامِ (ولادت يافته بر اسلام) ، وَ مَا مِنْ فِئَةٍ تُضِلُّ مِائَةً وَ تَهْدِي مِائَةً إِلَّا وَ نَحْنُ نَعْرِفُ سَائِقَهَا وَ قَائِدَهَا وَ نَاعِقَهَا (بانگ زننده) ، وَ إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَ حَقِيقَةِ النِّفَاقِ ، إِنَّ شِيعَتَنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسَامِيهِمْ وَ أَسَامِي آبَائِهِمْ ، أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ ، يَرِدُونَ مَوْرِدَنَا وَ يَدْخُلُونَ مَدْخَلَنَا ، لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَ غَيْرُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، نَحْنُ آخِذُونَ بِحُجْزَةِ (جاى بستن بند ازار ، كنايه از دامان) نَبِيِّنَا وَ نَبِيُّنَا آخِذٌ بِحُجْزَةِ رَبِّنَا ، وَ الْحُجْزَةُ النُّورُ ، وَ شِيعَتُنَا آخِذُونَ بِحُجْزَتِنَا ، مَنْ فَارَقَنَا هَلَكَ وَ مَنْ تَبِعَنَا نَجَا ، وَ مُفَارِقُنَا وَ الْجَاحِدُ لِوَلَايَتِنَا كَافِرٌ ، وَ مُتَّبِعُنَا وَ تَابِعُ أَوْلِيَائِنَا مُؤْمِنٌ ، لَا يُحِبُّنَا كَافِرٌ وَ لَا يُبْغِضُنَا مُؤْمِنٌ ، وَ مَنْ مَاتَ وَ هُوَ يُحِبُّنَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَهُ مَعَنَا ، نَحْنُ نُورٌ لِمَنْ تَبِعَنَا وَ هُدًى لِمَنِ اهْتَدَى بِنَا ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا فَلَيْسَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ، بِنَا فَتَحَ اللَّهُ الدِّينَ وَ بِنَا يَخْتِمُهُ ، وَ بِنَا أَطْعَمَكُمْ عُشْبَ (گياه) الْأَرْضِ ، وَ بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَطْرَ السَّمَاءِ ، وَ بِنَا آمَنَكُمُ اللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ فِي بَحْرِكُمْ وَ مِنَ الْخَسْفِ فِي بَرِّكُمْ ، وَ بِنَا نَفَعَكُمُ اللَّهُ فِي حَيَاتِكُمْ وَ فِي قُبُورِكُمْ وَ فِي مَحْشَرِكُمْ وَ عِنْدَ الصِّرَاطِ وَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ عِنْدَ دُخُولِكُمُ الْجِنَانَ ، مَثَلُنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْمِشْكَاةِ وَ الْمِشْكَاةُ فِي الْقِنْدِيلِ (شيشه نور افشان چراغ) ، فَنَحْنُ الْمِشْكَاةُ فِيهَا الْمِصْبَاحُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ لَا دَعِيَّةٍ (شكى در اصل و نسبش نيست) وَ لَا مُنْكَرَةٍ ، يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ ، الْقُرْآنُ نُورٌ عَلى نُورٍ ، إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ ، يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، فَالنُّورُ عَلِيٌّ ع ، يَهْدِي اللَّهُ لِوَلَايَتِنَا مَنْ أَحَبَّ ، وَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَ وَلِيَّنَا مُشْرِقاً (نورانى) وَجْهُهُ ، نَيِّراً بُرْهَانُهُ ، ظَاهِرَةً عِنْدَ اللَّهِ حُجَّتُهُ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَ وَلِيَّنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَشُهَدَاؤُنَا لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى الشُّهَدَاءِ بِعَشْرِ دَرَجَاتٍ ، وَ لِشَهِيدِ شِيعَتِنَا فَضْلٌ عَلَى كُلِّ شَهِيدٍ غَيْرِنَا بِتِسْعِ دَرَجَاتٍ ، نَحْنُ النُّجَبَاءُ وَ نَحْنُ أَفْرَاطُ (قله ها) الْأَنْبِيَاءِ ، وَ نَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ نَحْنُ

الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا دِينَهُ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى ، فَقَدْ عَلَّمَنَا وَ بَلَّغَنَا مَا عَلَّمَنَا وَ اسْتَوْدَعَنَا عِلْمَهُمْ ، وَ نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ وَرَثَةُ أُولِي الْعِلْمِ وَ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ كَمَا قَالَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍ ، اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ مَنْ يُجِيبُكَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِكِتَابٍ فِيهِ هُدًى فَتَدَبَّرْهُ وَ افْهَمْهُ ، فَإِنَّهُ شِفَاءٌ وَ نُورٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فى حديث : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَضَعَ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِنْدَ الْوَصِيِّ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ يَقُولُ أَنَا هَادِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، مَثَلُ الْعِلْمِ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ وَ هُوَ نُورِيَ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ مَثَلُ الْمِشْكَاةِ فِيهَا الْمِصْبَاحُ ، فَالْمِشْكَاةُ قَلْبُ مُحَمَّدٍ ص وَ الْمِصْبَاحُ النُّورُ الَّذِي فِيهِ الْعِلْمُ ، وَ قَوْلُهُ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْبِضَكَ فَاجْعَلِ الَّذِي عِنْدَكَ عِنْدَ الْوَصِيِّ كَمَا يُجْعَلُ الْمِصْبَاحُ فِي الزُّجَاجَةِ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، فَأَعْلَمَهُمْ فَضْلَ الْوَصِيِّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ ، فَأَصْلُ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ إِبْرَاهِيمُ ع وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَحْمَتُ اللَّهِ وَ بَرَكاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ يَقُولُ لَسْتُمْ بِيَهُودَ فَتُصَلُّوا قِبَلَ الْمَغْرِبِ وَ لَا نَصَارَى فَتُصَلُّوا قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ أَنْتُمْ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما كانَ إِبْراهِيمُ يَهُودِيًّا وَ لا نَصْرانِيًّا وَ لكِنْ كانَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَ ما كانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ يَقُولُ مَثَلُ أَوْلَادِكُمُ الَّذِينَ يُولَدُونَ مِنْكُمْ كَمَثَلِ الزَّيْتِ الَّذِي يُعْصَرُ مِنَ الزَّيْتُونِ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ يَقُولُ يَكَادُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالنُّبُوَّةِ وَ لَوْ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِمْ مَلَكٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص157 (# تغيير در قرآن)

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ قُلْتُ مَثَلُ نُورِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ ص ، قُلْتُ كَمِشْكاةٍ ، قَالَ صَدْرُ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ قُلْتُ فِيها مِصْباحٌ ، قَالَ فِيهِ نُورُ الْعِلْمِ يَعْنِي النُّبُوَّةَ ، قُلْتُ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ ، قَالَ عِلْمُ رَسُولِ اللَّهِ ص صَدَرَ إِلَى قَلْبِ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ كَأَنَّها ، قَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ تَقْرَأُ كَأَنَّها ؟ فَقُلْتُ فَكَيْفَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، قُلْتُ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ ، قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَا

يَهُودِيٌّ وَ لَا نَصْرَانِيٌّ ، قُلْتُ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ ، قَالَ يَكَادُ الْعِلْمُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْعَالِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ ، قُلْتُ نُورٌ عَلى نُورٍ ، قَالَ الْإِمَامُ فِي إِثْرِ الْإِمَامِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص21

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النُّورِ اللَّهُ نُورُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فِيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ فِي زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَأَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَالْمِشْكَاةُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الْمِصْبَاحُ الْوَصِيُّ وَ الْأَوْصِيَاءُ ع ، وَ الزُّجَاجَةُ فَاطِمَةُ ، وَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ ع الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ أَيْ يَنْطِقُ بِهِ نَاطِقٌ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا ، فَقَالَ يَا أَبَا خَالِدٍ النُّورُ وَ اللَّهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَنُورُ الْإِمَامِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ بِالنَّهَارِ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ يُنَوِّرُونَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَحْجُبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نُورَهُمْ عَمَّنْ يَشَاءُ فَتُظْلِمُ قُلُوبُهُمْ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ وَ يَتَوَلَّانَا حَتَّى يُطَهِّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، وَ لَا يُطَهِّرُ اللَّهُ قَلْبَ عَبْدٍ حَتَّى يُسَلِّمَ لَنَا وَ يَكُونَ سِلْماً لَنَا ، فَإِذَا كَانَ سِلْماً لَنَا سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ شَدِيدِ الْحِسَابِ وَ آمَنَهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَكْبَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص445

عن يعقوب بن سالم عن رجل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَاتَ آلُ مُحَمَّدٍ ع بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ حَتَّى ظَنُّوا أَنْ لَا سَمَاءَ تُظِلُّهُمْ وَ لَا أَرْضَ تُقِلُّهُمْ (برداشتن ، كنايه از اينكه ديگر مكانى براى آرامش ندارند) ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص وَتَرَ الْأَقْرَبِينَ وَ الْأَبْعَدِينَ فِي اللَّهِ (يعنى از نزديكان و دور در راه خدا كشته بود) ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ آتٍ لَا يَرَوْنَهُ وَ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً (خدا مايه تسلى است) مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَ نَجَاةً مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَ دَرَكاً لِمَا فَاتَ (جبران آنچه از دست رفته) ، كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، فَمَنْ زُحْزِحَ (بر كنار ماندن) عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ ، وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ ، إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ وَ

فَضَّلَكُمْ وَ طَهَّرَكُمْ ، وَ جَعَلَكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ اسْتَوْدَعَكُمْ عِلْمَهُ وَ أَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ ، وَ جَعَلَكُمْ تَابُوتَ عِلْمِهِ وَ عَصَا (تكيه گاه) عِزِّهِ ، وَ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ ، وَ عَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ ، فَتَعَزَّوْا بِعَزَاءِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْزِعْ مِنْكُمْ رَحْمَتَهُ وَ لَنْ يُزِيلَ عَنْكُمْ نِعْمَتَهُ ، فَأَنْتُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ بِهِمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَ اجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ وَ ائْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ ، وَ أَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ ، فَمَنْ تَوَلَّاكُمْ فَازَ ، وَ مَنْ ظَلَمَ حَقَّكُمْ زَهَقَ (نابود شدن) ، مَوَدَّتُكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاجِبَةٌ فِي كِتَابِهِ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ اللَّهُ عَلَى نَصْرِكُمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ، فَاصْبِرُوا لِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ ، قَدْ قَبِلَكُمُ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ وَدِيعَةً وَ اسْتَوْدَعَكُمْ أَوْلِيَاءَهُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْأَرْضِ ، فَمَنْ أَدَّى أَمَانَتَهُ آتَاهُ اللَّهُ صِدْقَهُ ، فَأَنْتُمُ الْأَمَانَةُ الْمُسْتَوْدَعَةُ وَ لَكُمُ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَ الطَّاعَةُ الْمَفْرُوضَةُ ، وَ قَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَدْ أَكْمَلَ لَكُمُ الدِّينَ وَ بَيَّنَ لَكُمْ سَبِيلَ الْمَخْرَجِ ، فَلَمْ يَتْرُكْ لِجَاهِلٍ حُجَّةً ، فَمَنْ جَهِلَ أَوْ تَجَاهَلَ أَوْ أَنْكَرَ أَوْ نَسِيَ أَوْ تَنَاسَى (تظاهر به فراموشى كردن) فَعَلَى اللَّهِ حِسَابُهُ ، وَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حَوَائِجِكُمْ ، وَ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع مِمَّنْ أَتَاهُمُ التَّعْزِيَةُ ؟ فَقَالَ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى . (دلالت روايت شريفه بر اينكه مثل نور الهى اهل بيت ع است)

*** فى بيوت أذن الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و الآصال رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله و إقام الصلوة و إيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب و الأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا و يزيدهم من فضله و الله يرزق من يشاء بغير حساب (النور 36 و 37 و 38)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص181 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَكُونُونَ صَالِحِينَ حَتَّى تَعْرِفُوا ، وَ لَا تَعْرِفُوا حَتَّى تُصَدِّقُوا ، وَ لَا تُصَدِّقُوا حَتَّى تُسَلِّمُوا أَبْوَاباً أَرْبَعَةً (أشار بالابواب الأربعة إلى التوبة عن الشرك و الايمان بالوحدانية و العمل الصالح و الاهتداء الى الحجج عليهم السلام كما يتبين ممّا ذكر بعده) لَا يَصْلُحُ أَوَّلُهَا إِلَّا بِآخِرِهَا ، ضَلَّ أَصْحَابُ الثَّلَاثَةِ (و أصحاب الثلاثة إشارة إلى من لم يهتد إلى الحجج) وَ تَاهُوا تَيْهاً بَعِيداً (أى حاروا حيرة) ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الْوَفَاءَ بِالشُّرُوطِ وَ الْعُهُودِ (الشروط و العهود كناية عن الأمور الأربعة المذكورة) ، فَمَنْ وَفَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَرْطِهِ وَ اسْتَعْمَلَ مَا وَصَفَ فِي عَهْدِهِ نَالَ مَا عِنْدَهُ وَ اسْتَكْمَلَ مَا وَعَدَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ الْعِبَادَ بِطُرُقِ الْهُدَى وَ شَرَعَ لَهُمْ فِيهَا الْمَنَارَ (أى علم الطريق) ، وَ أَخْبَرَهُمْ كَيْفَ يَسْلُكُونَ ، فَقَالَ وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى ، وَ قَالَ إِنَّما يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فِيمَا أَمَرَهُ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ص ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فَاتَ قَوْمٌ وَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَهْتَدُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ آمَنُوا وَ أَشْرَكُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، إِنَّهُ مَنْ أَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا اهْتَدَى ، وَ مَنْ أَخَذَ فِي غَيْرِهَا

سَلَكَ طَرِيقَ الرَّدَى (أى هلاكة) ، وَصَلَ اللَّهُ طَاعَةَ وَلِيِّ أَمْرِهِ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةَ رَسُولِهِ بِطَاعَتِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَ لَا رَسُولَهُ ، وَ هُوَ الْإِقْرَارُ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ، وَ الْتَمِسُوا الْبُيُوتَ الَّتِي أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، فَإِنَّهُ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُمْ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدِ اسْتَخْلَصَ الرُّسُلَ لِأَمْرِهِ ثُمَّ اسْتَخْلَصَهُمْ مُصَدِّقِينَ بِذَلِكَ فِي نُذُرِهِ ، فَقَالَ وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، تَاهَ (أى حار حيرة) مَنْ جَهِلَ وَ اهْتَدَى مَنْ أَبْصَرَ وَ عَقَلَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، وَ كَيْفَ يَهْتَدِي مَنْ لَمْ يُبْصِرْ وَ كَيْفَ يُبْصِرُ مَنْ لَمْ يَتَدَبَّرْ ، اتَّبِعُوا رَسُولَ اللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ أَقِرُّوا بِمَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ الْهُدَى ، فَإِنَّهُمْ عَلَامَاتُ الْأَمَانَةِ وَ التُّقَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ أَنْكَرَ رَجُلٌ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع وَ أَقَرَّ بِمَنْ سِوَاهُ مِنَ الرُّسُلِ لَمْ يُؤْمِنْ ، اقْتَصُّوا (أى اتبعوا) الطَّرِيقَ بِالْتِمَاسِ الْمَنَارِ (أى علم الطريق) وَ الْتَمِسُوا مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ الْآثَارَ (كانه أراد به ان لم يتيسر لكم الوصول إلى الامام فالتمسوا آثاره) تَسْتَكْمِلُوا أَمْرَ دِينِكُمْ وَ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص331

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ، قَالَ هِيَ بُيُوتُ النَّبِيِّ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص359

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع (الكاظم ع) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، قَالَ بُيُوتُ مُحَمَّدٍ ص ، ثُمَ بُيُوتُ عَلِيٍ ع مِنْهَا .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج1 ؛ ص533

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالا : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ إِلَى قَوْلِهِ وَ الْأَبْصارُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّ بُيُوتٍ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْبَيْتُ مِنْهَا لِبَيْتِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ مِنْ أَفْضَلِهَا .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص103

مِمَّا رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ وَ قَدْ قَرَأَ الْقَارِئُ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ (شامگاهان) ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْبُيُوتُ ؟ فَقَالَ ص بُيُوتُ الْأَنْبِيَاءِ ع ، وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج23 ؛ ص326

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِمَامُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ رِجالٌ قَالَ بُيُوتُ آلِ مُحَمَّدٍ ص بَيْتُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ حَمْزَةَ وَ جَعْفَرٍ ع ، قُلْتُ بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ ، قَالَ الصَّلَاةُ فِي أَوْقَاتِهَا ، قَالَ ثُمَّ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَالَ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصارُ ، قَالَ هُمُ الرِّجَالُ لَمْ يَخْلِطِ اللَّهُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ ما عَمِلُوا وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ مَا اخْتَصَّهُمْ بِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ وَ الطَّاعَةِ الْمَفْرُوضَةِ وَ صَيَّرَ مَأْوَاهُمُ الْجَنَّةَ ، وَ اللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ (به خود نسبت دادن) مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ ؛ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى ؛ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (داد و ستد) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ ، يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ

عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أي أتى هلاكهم من قبل ذلك) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِم الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص118 (# بطلان اجتهاد در دين)

عن أبى جعفر ع فى حديث : مَنْ وَضَعَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَهْلَ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِهِ فِي غَيْرِ الصَّفْوَةِ مِنْ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ع فَقَدْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَعَلَ الْجُهَّالَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَلِّفِينَ (دخالت كننده در كارى كه به او مربوط نيست) بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِ اللَّهِ ، فَقَدْ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ رَغِبُوا عَنْ وَصِيِّهِ ع وَ طَاعَتِهِ ، وَ لَمْ يَضَعُوا فَضْلَ اللَّهِ حَيْثُ وَضَعَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا أَتْبَاعَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّمَا الْحُجَّةُ فِي آلِ إِبْرَاهِيمَ ع لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً (مضمون مأخوذ من القرآن) ، فَالْحُجَّةُ الْأَنْبِيَاءُ ع وَ أَهْلُ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ ع حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَنْطِقُ بِذَلِكَ ، وَصِيَّةُ اللَّهِ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ الَّتِي وَضَعَهَا عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ، وَ هِيَ بُيُوتَاتُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ وَ الْحُكَمَاءِ وَ أَئِمَّةِ الْهُدَى ع الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص256

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعفَر ع لِقَتَادَةِ البَصرِيِّ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ أَنَا قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ الْبَصْرِيُّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَنْتَ فَقِيهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ ، فَجَعَلَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِهِ ، فَهُمْ أَوْتَادٌ فِي أَرْضِهِ ، قُوَّامٌ بِأَمْرِهِ ، نُجَبَاءُ فِي عِلْمِهِ

، اصْطَفَاهُمْ قَبْلَ خَلْقِهِ أَظِلَّةً عَنْ يَمِينِ عَرْشِهِ ، قَالَ فَسَكَتَ قَتَادَةُ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ اللَّهِ لَقَدْ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْفُقَهَاءِ وَ قُدَّامَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَمَا اضْطَرَبَ قَلْبِي قُدَّامَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا اضْطَرَبَ قُدَّامَكَ ، قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ أَ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيْ بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ ، رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ ، فَأَنْتَ ثَمَّ وَ نَحْنُ أُولَئِكَ ، فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ، وَ اللَّهِ مَا هِيَ بُيُوتُ حِجَارَةٍ وَ لَا طِينٍ الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص613

عن محمد بن على ع فى زيارة الجامعة : خَلَقَكُمُ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ (احاطه كننده) حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ ، فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، وَ جَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ ، وَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَ طَهَارَةً لِأَنْفُسِنَا وَ تَزْكِيَةً لَنَا وَ كَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا الخبر

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص251

عن الرضا ع فى حديث : اتَّقِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَ أَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ وَ اخْفِضْ فِي الْمُكْتَسَبِ (كاستن در آمد) ، وَ اعْلَمْ أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ ، فَرِزْقٌ تَطْلُبُهُ وَ رِزْقٌ يَطْلُبُكَ ، فَأَمَّا الَّذِي تَطْلُبُهُ فَاطْلُبْهُ مِنْ حَلَالٍ ، فَإِنَّ أَكْلَهُ حَلَالٌ إِنْ طَلَبْتَهُ مِنْ وَجْهِهِ وَ إِلَّا أَكَلْتَهُ حَرَاماً وَ هُوَ رِزْقُكَ لَا بُدَّ لَكَ مِنْ أَكْلِهِ ، وَ إِذَا كُنْتَ فِي تِجَارَتِكَ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَشْغَلْكَ عَنْهَا مَتْجَرُكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ وَصَفَ قَوْماً وَ مَدَحَهُمْ فَقَالَ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ كَانَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَتَّجِرُونَ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَرَكُوا تِجَارَتَهُمْ وَ قَامُوا إِلَى صَلَاتِهِمْ وَ كَانُوا أَعْظَمَ أَجْراً مِمَّنْ لَا يَتَّجِرُ وَ يُصَلِّي الخبر

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص192

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ كَانُوا أَصْحَابَ تِجَارَةٍ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ تَرَكُوا التِّجَارَةَ وَ انْطَلَقُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَ هُمْ أَعْظَمُ أَجْراً مِمَّنْ لَمْ يَتَّجِرْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص455

عن ابن مسعود عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً إِنَّ مَنْ يَدَعُ الدُّنْيَا وَ يُقْبِلُ عَلَى تِجَارَةِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَتَّجِرُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ يَخافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصار ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَبِي

أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ ص لَا تُرِيحَنَّ لِسَانَكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَهَذِهِ التِّجَارَةُ الْمُرْبِحَةُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُورَ (نابود شدن) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ كُلُّ مَا أَبْصَرْتَهُ بِعَيْنِكَ وَ اسْتَحْلَاهُ قَلْبُكَ (آنچه در قلبت مى گذرد) فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ فَذَلِكَ تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ ما عِنْدَ اللَّهِ باقٍ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص30

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ يُوصِي أَصْحَابَهُ تَعَاهَدُوا أَمْرَ الصَّلَاةِ وَ حَافِظُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَ تَقَرَّبُوا بِهَا ، فَإِنَّهَا كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً (أى مفروضا) ، أَ لَا تَسْمَعُونَ إِلَى جَوَابِ أَهْلِ النَّارِ حِينَ سُئِلُوا ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَ إِنَّهَا لَتَحُتُّ الذُّنُوبَ حَتَّ الْوَرَقِ ، وَ تُطْلِقُهَا إِطْلَاقَ الرِّبَقِ (ريسمان حلقه دار) ، وَ شَبَّهَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْحَمَّةِ (چشمه آب گرم) تَكُونُ عَلَى بَابِ الرَّجُلِ فَهُوَ يَغْتَسِلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ (چرک) ، وَ قَدْ عَرَفَ حَقَّهَا رِجَالٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَا تَشْغَلُهُمْ عَنْهَا زِينَةُ مَتَاعٍ وَ لَا قُرَّةُ عَيْنٍ مِنْ وَلَدٍ وَ لَا مَالٍ ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص نَصِباً (به سختى انداختن) بِالصَّلَاةِ بَعْدَ التَّبْشِيرِ لَهُ بِالْجَنَّةِ لِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِهَا أَهْلَهُ وَ يَصْبِرُ عَلَيْهَا نَفْسَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ عَزَّ وَ جَلَ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصالِ رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقامِ الصَّلاةِ وَ إِيتاءِ الزَّكاةِ وَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ الخبر

*** و الذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا و وجد الله عنده فوفاه حسابه و الله سريع الحساب أو كظلمات فى بحر لجّى يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله له نورا فما له من نور (النور 39 و 40)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص102

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي أَعْدَائِنَا النَّاصِبَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ (بيابان) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، كَذَلِكَ النَّاصِبُ يَحْسَبُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ نَافِعَةً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ (ژرف) يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ، ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها ، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ أَزِيدُكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَاطِنِ عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَ مِنْ سِرِّهِ الْمَخْزُونِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص361

عَنْ الْحَكِيمِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍ يَغْشاهُ مَوْجٌ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ قَالَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ وَ صِفِّينَ وَ النَّهْرَوَانِ ، مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ بَنُو أُمَيَّةَ ، إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي ظُلُمَاتِهِمْ لَمْ يَكَدْ يَراها أَيْ إِذَا نَطَقَ بِالْحِكْمَةِ بَيْنَهُمْ لَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَتِهِ ثُمَّ بِإِمَامَتِهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ أَيْ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ إِمَاماً فِي الدُّنْيَا فَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نُورٍ إِمَامٍ يُرْشِدُهُ وَ يُتْبِعُهُ إِلَى الْجَنَّةِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص404

رُوِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَنِي وَ إِيَّاكَ مِنْ نُورِهِ الْأَعْظَمِ ، ثُمَّ رَشَّ مِنْ نُورِنَا عَلَى جَمِيعِ الْأَنْوَارِ مِنْ بَعدِ خَلْقِهِ لَهَا ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى إِلَيْنَا وَ مَنْ أَخْطَأَهُ ذَلِكَ النُّورُ ضَلَّ عَنَّا ، ثُمَّ قَرَأَ وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ يَهْتَدِي إِلَى نُورِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص332

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : أَتَانِي جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ أُبَشِّرُكَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا تَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ ، قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ تَجُوزُ بِنُورِ اللَّهِ وَ يَجُوزُ عَلِيٌّ بِنُورِكَ وَ نُورُكَ مِنْ نُورِ اللَّهِ ، وَ يَجُوزُ أُمَّتُكَ بِنُورِ عَلِيٍّ وَ نُورُ عَلِيٍّ مِنْ نُورِكَ ، وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ .

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص317

عن الصادق ع : وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً إِمَاماً مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ع فَما لَهُ مِنْ نُورٍ إِمَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص302

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : وَصِيَّةُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ لِخَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، يَقُولُ لَهَا يَا بِنْتَ أَخِي ، لَا تُمَارِي جَاهِلًا وَ لَا عَالِماً ، فَإِنَّكَ مَتَى مَارَيْتِ جَاهِلًا آذَاكِ ، وَ مَتَى مَارَيْتِ عَالِماً مَنَعَكِ عِلْمَهُ ، وَ إِنَّمَا يَسْعَدُ بِالْعُلَمَاءِ مَنْ أَطَاعَهُمْ ، إلى أن قال أَيْ بُنَيَّةِ ، إِيَّاكِ وَ صُحْبَةَ الْأَحْمَقِ الْكَذَّابِ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ نَفْعَكِ فَيَضُرُّكِ ، يُقَرِّبُ مِنْكِ الْبَعِيدَ ، وَ يُبَعِّدُ مِنْكِ الْقَرِيبَ ، إِنِ ائْتَمَنْتَهُ خَانَكِ ، وَ إِنِ ائْتَمَنَكِ أَهَانَكِ ، وَ إِنْ حَدَّثَكِ كَذَّبَكِ ، وَ إِنْ حَدَّثْتِهِ كَذَّبَكِ ، وَ أَنْتِ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ الَّذِي يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً .

*** و من يطع الله و رسوله و يخش الله و يتقه فأولئک هم الفائزون (النور 52)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص98

عن أمير المؤمنين ع : عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تُعْذَرُونَ بِجَهَالَتِهِ (أى بعدم معرفته) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص78

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّا لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ لِجَمِيعِ أَمْرِنَا مُتَّبِعاً مُرِيداً ، أَلَا وَ إِنَّ مِنِ اتِّبَاعِ أَمْرِنَا وَ إِرَادَتِهِ الْوَرَعَ ، فَتَزَيَّنُوا بِهِ يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ ، وَ كَبِّدُوا أَعْدَاءَنَا بِهِ (أي أوقعوهم في الألم و المشقة لأنه يصعب عليهم ورعكم) يَنْعَشْكُمُ اللَّهُ (أى يرفعكم الله فى الدنيا و الآخرة) .

*** و أقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون (النور 53)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص654

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : ذَكَرْنَا خُرُوجَ الْقَائِمِ ع عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ وَ تَحْتَ رَأْسِهِ صَحِيفَةٌ عَلَيْهَا مَكْتُوبٌ طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

*** قل أطيعوا الله و أطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمّل و عليكم ما حمّلتم و إن تطيعوه تهتدوا و ما على الرسول إلا البلاغ المبين (النور 54)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص364

عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما عَلَيْهِ ما حُمِّلَ (أى على الرسول ما أوجب الله عليه) مِنَ السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ وَ الْأَمَانَةِ وَ الصَّبْرِ ، وَ عَلَيْكُمْ ما حُمِّلْتُمْ مِنَ الْعُهُودِ الَّتِي أَخَذَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي عَلِيٍّ وَ مَا بَيَّنَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ مِنْ فَرْضِ طَاعَتِهِ ، وَ قَوْلُهُ وَ إِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا أَيْ وَ إِنْ تُطِيعُوا عَلِيّاً تَهْتَدُوا وَ ما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ هَكَذَا نَزَلَتْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج38 ؛ ص82

عن جعفر بن محمد ع فى حديث : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَالَ النَّبِيُّ ص أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، وَ عَلِيٌّ نَفْسِي وَ أَخِي ، أَطِيعُوا عَلِيّاً ، فَإِنَّهُ مُطَهَّرٌ مَعْصُومٌ لَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّما عَلَيْهِ ما حُمِّلَ وَ عَلَيْكُمْ ما حُمِّلْتُمْ وَ إِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَ ما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ الْمُبِينُ الخبر

*** وعد الله الذين ءامنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم و ليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا و من كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون (النور 55)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص193 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص240

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً قَالَ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ ع وَ أَصْحَابِهِ .

مختصر البصائر ؛ ص132 (# رجعت)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : فَيَا عَجَبَاهْ وَ كَيْفَ لَا أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَحْيَاءً ، يُلَبُّونَ (لبیک گویان) زُمْرَةً زُمْرَةً بِالتَّلْبِيَةِ ؛ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ ، قَدِ انْطَلَقُوا بِسِكَكِ الْكُوفَةِ (کوچه های کوفه) ، قَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ لَيَضْرِبُونَ بِهَا هَامَ الْكَفَرَةِ (سرهای کفار) وَ جَبَابِرَتِهِمْ وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ جَبَابِرَةِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، حَتَّى يُنْجِزَ اللَّهُ مَا وَعَدَهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً أَيْ يَعْبُدُونَنِي آمِنِينَ ، لَا يَخَافُونَ أَحَداً فِي عِبَادَتِي ، لَيْسَ عِنْدَهُمْ تَقِيَّةٌ .

مختصر البصائر ؛ ص150 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ ع إِلَّا وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَيَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ قَوْلُهُ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ مِمَّا وَعَدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْأَئِمَّةَ ع مِنَ الرَّجْعَةِ وَ النَّصْرِ ، فَقَالَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ قَوْلُهُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ فَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا يَكُونُ فِي الرَّجْعَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص365

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ ع ، وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً قَالَ عَنَى بِهِ ظُهُورَ الْقَائِمِ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص250

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فى حديث : وَ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ مُحَمَّدٍ ص خَاصَّةً وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ ، يَقُولُ أَسْتَخْلِفُكُمْ لِعِلْمِي وَ دِينِي وَ عِبَادَتِي بَعْدَ نَبِيِّكُمْ كَمَا اسْتَخْلَفَ وُصَاةَ آدَمَ ع مِنْ بَعْدِهِ ، حَتَّى يَبْعَثَ النَّبِيَّ الَّذِي يَلِيهِ ، يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً يَقُولُ يَعْبُدُونَنِي بِإِيمَانٍ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ ، فَقَدْ مَكَّنَ وُلَاةَ الْأَمْرِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص بِالْعِلْمِ ، وَ نَحْنُ هُمْ ، فَاسْأَلُونَا فَإِنْ صَدَقْنَاكُمْ فَأَقِرُّوا وَ مَا أَنْتُمْ بِفَاعِلِين الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص304

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلَ جَنْدَلُ بْنُ جُنَادَةَ الْيَهُودِيُّ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع ، فَقَالَ لِي يَا جَنْدَلُ أَسْلِمْ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ ص وَ اسْتَمْسِكْ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَ رَزَقَنِي اللَّهُ ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْنِي مَا الْأَوْصِيَاءُ بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ ، فَقَالَ يَا جَنْدَلُ أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ ، هَكَذَا وَجَدْنَا فِي التَّوْرَاةِ ، قَالَ نَعَمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ ، فَإِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةً ، قَالَ فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَعَمْ إِنَّكَ تُدْرِكُ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَ وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَبَا الْأَئِمَّةِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع بَعْدِي ، ثُمَّ ابْنَهُ الْحَسَنَ ثُمَّ الْحُسَيْنَ فَاسْتَمْسِكْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي وَ لَا يَغُرَّنَّكَ جَهْلُ الْجَاهِلِينَ ، فَإِذَا كَانَتْ وَقْتُ وِلَادَةِ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَ يَكُونُ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَكَذَا وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ اليايقطوا شَبَّراً وَ شَبِيراً فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَامِيَهُمْ ، فَكَمْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ مَا أَسَامِيهِمْ ؟ فَقَالَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ الْحُسَيْنِ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ يُلَقَّبُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ وَ يُدْعَى بِالصَّادِقِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ جَعْفَرٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُوسَى وَ يُدْعَى بِالْكَاظِمِ ، ثُمَّ إِذَا انْتَهَتْ مُدَّةُ مُوسَى قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَ يُدْعَى بِالرِّضَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْحَسَنُ يَغِيبُ عَنْهُمْ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ لَا يُسَمَّى حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ ، قَالَ جَنْدَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَجَدْنَا ذِكْرَكُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَ قَدْ بَشَّرَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بِكَ وَ بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ،

ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً ، فَقَالَ جَنْدَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ يَا جَنْدَلُ فِي زَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَبَّارٌ يَعْتَرِيهِ (أى أصابه) وَ يُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، ثُمَّ قَالَ ص طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ ، طُوبَى لِلْمُقِيمِينَ عَلَى مَحَجَّتِهِمْ (ميان راه) ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ قَالَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ، وَ قَالَ أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص365

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِمْ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ مِنَّا وَ هُوَ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِيهِ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَأْتِيَ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص8

عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ع مِنْ ظَهْرِهِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَهُ وَ بِالنُّبُوَّةِ لِكُلِّ نَبِيٍّ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لَهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِنُبُوَّتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ص ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِآدَمَ انْظُرْ مَا ذَا تَرَى ؟ قَالَ فَنَظَرَ آدَمُ ع إِلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ هُمْ ذَرٌّ قَدْ مَلَئُوا السَّمَاءَ ، قَالَ آدَمُ ع يَا رَبِّ مَا أَكْثَرَ ذُرِّيَّتِي وَ لِأَمْرٍ مَا خَلَقْتَهُمْ ؟ فَمَا تُرِيدُ مِنْهُمْ بِأَخْذِكَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ يُؤْمِنُونَ بِرُسُلِي وَ يَتَّبِعُونَهُمْ الخبر

*** و القواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة و أن يستعففن خير لهن و الله سميع عليم (النور 60)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص522

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَ قَالَ الْخِمَارَ وَ الْجِلْبَابَ ، قُلْتُ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ كَانَ ؟ فَقَالَ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ كَانَ (أي أي شخص كان من الرجال و النساء) غَيْرَ مُتَبَرِّجَةٍ بِزِينَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَهُوَ خَيْرٌ لَهَا ، وَ الزِّينَةُ الَّتِي يُبْدِينَ لَهُنَّ شَيْءٌ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى . (أي شيء ثبت لهن جوازه في الآية الأخرى و هو قوله عزّ و جلّ إِلَّا ما ظَهَرَ مِنْها فان ما سوى ذلك داخل في النهى عن التبرج بها)

عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَ قَالَ الْجِلْبَابَ وَ الْخِمَارَ إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مُسِنَّةً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص97

قال الرضا ع فى حديث : حُرِّمَ النَّظَرُ إِلَى شُعُورِ النِّسَاءِ الْمَحْجُوبَاتِ بِالْأَزْوَاجِ وَ إِلَى غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ لِمَا فِيهِ مِنْ تَهْيِيجِ الرِّجَالِ وَ مَا يَدْعُو التَّهْيِيجُ إِلَيْهِ مِنَ الْفَسَادِ وَ الدُّخُولِ فِيمَا لَا يَحِلُّ وَ لَا يَجْمُلُ ، وَ كَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ الشُّعُورَ إِلَّا الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الْقَواعِدُ مِنَ النِّساءِ اللَّاتِي لا يَرْجُونَ نِكاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُناحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجاتٍ بِزِينَةٍ أَيْ غَيْرَ الْجِلْبَابِ ، فَلَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شُعُورِ مِثْلِهِنَّ الخبر

*** ليس على الأعمى حرج و لا على الأعرج حرج و لا على المريض حرج و لا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت ءابائكم الآية (النور 61)

وسائل الشيعة ؛ ج25 ؛ ص53

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ وَ لا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَ لا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ قَالَ وَ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يَعْتَزِلُونَ الْأَعْمَى وَ الْأَعْرَجَ (لنگ) وَ الْمَرِيضَ ، كَانُوا لَا يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ وَ كَانَتِ الْأَنْصَارُ فِيهِمْ تِيهٌ (خود پسندى) وَ تَكَرُّمٌ ، فَقَالُوا إِنَّ الْأَعْمَى لَا يُبْصِرُ الطَّعَامَ وَ الْأَعْرَجَ لَا يَسْتَطِيعُ الزِّحَامَ (گرد آمدن) عَلَى الطَّعَامِ وَ الْمَرِيضَ لَا يَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الصَّحِيحُ ، فَعَزَلُوا لَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي نَاحِيَةٍ ، وَ كَانَ الْأَعْمَى وَ الْمَرِيضُ وَ الْأَعْرَجُ يَقُولُونَ لَعَلَّنَا نُؤْذِيهِمْ إِذَا أَكَلْنَا مَعَهُمْ فَاعْتَزَلُوا مُؤَاكَلَتَهُمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ص سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتاتاً .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص416

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبائِكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قُلْتُ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ أَوْ صَدِيقِكُمْ ؟ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَدْخُلُ بَيْتَ صَدِيقِهِ فَيَأْكُلُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنْ بَيْتِ أَخِيهِ مِنَ الطَّعَامِ ، قَالَ الْمَأْدُومُ (خورش) وَ التَّمْرُ ، وَ كَذَلِكَ يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا .

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْكُلَ وَ تَتَصَدَّقَ وَ لِلصَّدِيقِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَنْزِلِ أَخِيهِ وَ يَتَصَدَّقَ .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ الْآيَةَ ، قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمْتَ أَوْ أَكَلْتَ مِمَّا مَلَكْتَ مَفَاتِحَهُ مَا لَمْ تُفْسِدْ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ ما مَلَكْتُمْ مَفاتِحَهُ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ وَكِيلٌ يَقُومُ فِي مَالِهِ فَيَأْكُلُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص81

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ بَيْتَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ فَلْيَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ، يَقُولُ اللَّهُ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبارَكَةً طَيِّبَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج12 ؛ ص81

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَإِذا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا على أَنْفُسِكُمْ الْآيَةَ ، قَالَ هُوَ تَسْلِيمُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ حِينَ يَدْخُلُ ثُمَّ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ سَلَامُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص323

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا ، وَ لْيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ .

*** لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم (النور 63)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص110

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً يَقُولُ لَا تَقُولُوا يَا مُحَمَّدُ وَ لَا يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، لَكِنْ قُولُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص289

قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ قَالَ الْفِتْنَةُ الْكُفَّارُ ، قَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ حَدِّثْنِي فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قَالَ نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ جَرَى مِثْلُهَا مِنَ النَّبِيِّ ص فِي الْأَوْصِيَاءِ فِي طَاعَتِهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص87

عَنْ حَسَّانَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا تَذْكُرُوا سِرَّنَا بِخِلَافِ عَلَانِيَتِنَا وَ لَا عَلَانِيَتَنَا بِخِلَافِ سِرِّنَا (يعنى آنچه از مردم بخاطر تقيه پنهان كرده ايم آشكار نكنيد) ، حَسْبُكُمْ أَنْ تَقُولُوا مَا نَقُولُ وَ تَصْمُتُوا عَمَّا نَصْمُتُ ، إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي خِلَافِنَا خَيْراً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص320

عَنِ الصَّادِقِ ع : قَالَتْ فَاطِمَةُ لَمَّا نَزَلَتْ لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً هِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ لَهُ يَا أَبَتِ ، فَكُنْتُ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي مَرَّةً وَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ فِيكِ وَ لَا فِي أَهْلِكِ وَ لَا فِي نَسْلِكِ ، أَنْتِ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكِ ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْجَفَاءِ وَ الْغِلْظَةِ مِنْ قُرَيْشٍ أَصْحَابِ الْبَذَخِ (التكبر) وَ الْكِبْرِ ، قُولِي يَا أَبَتِ فَإِنَّهَا أَحْيَا لِلْقَلْبِ وَ أَرْضَى لِلرَّبِّ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج26 ؛ ص150

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ فِتْنَةٌ فِي دِينِهِ أَوْ جِرَاحَةٌ لَا يَأْجُرُهُ اللَّهُ عَلَيْهَا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج3 ؛ ص629

عن جعفر بن محمد عليه السلام : فِى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ يُسَلَّطُ عَلَيهِم سُلطَانٌ جَائِرٌ أَو عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الاخِرَةِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص557

عن أمير المؤمنين ع : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ حُجَّةٌ فِي أَرْضِهِ أَوْكَدَ (استوارتر) مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، وَ لَا حِكْمَةٌ أَبْلَغَ مِنْ كِتَابِهِ الْعَظِيمِ ، وَ لَا مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْكُمْ إِلَّا مَنِ

اعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ وَ اقْتَدَى بِنَبِيِّهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ عِنْدَ مَا عَصَاهُ وَ خَالَفَهُ وَ اتَّبَعَ هَوَاهُ ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ .

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الفرقان :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص109

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : يَا ابْنَ عَمَّارٍ لَا تَدَعْ قِرَاءَةَ سُورَةِ تَبارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ ، فَإِنَّ مَنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ أَبَداً وَ لَمْ يُحَاسِبْهُ وَ كَانَ مَنْزِلُهُ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى .

*** تبارک الذى نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (الفرقان 1)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص630

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ أَوْ عَنْ غَيْرِهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقُرْآنِ وَ الْفُرْقَانِ أَ هُمَا شَيْئَانِ أَوْ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَقَالَ ع الْقُرْآنُ جُمْلَةُ الْكِتَابِ وَ الْفُرْقَانُ الْمُحْكَمُ الْوَاجِبُ الْعَمَلِ بِهِ .

*** الذى له ملک السماوات و الأرض و لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريک فى الملک و خلق كل شىء فقدره تقديرا (الفرقان 2)

رواياتى در توضيح اجمالى خلق و تقدير الهى :

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص607

قال أبو جعفر ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148 (# بداء الهى)

عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سُئِلَ الْعَالِمُ ع كَيْفَ عِلْمُ اللَّهِ ؟ قَالَ عَلِمَ وَ شَاءَ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى وَ أَمْضَى ، فَأَمْضَى مَا قَضَى وَ قَضَى مَا قَدَّرَ وَ قَدَّرَ مَا أَرَادَ ، فَبِعِلْمِهِ كَانَتِ الْمَشِيئَةُ وَ بِمَشِيئَتِهِ كَانَتِ الْإِرَادَةُ وَ بِإِرَادَتِهِ كَانَ التَّقْدِيرُ وَ بِتَقْدِيرِهِ كَانَ الْقَضَاءُ وَ بِقَضَائِهِ كَانَ الْإِمْضَاءُ ، وَ الْعِلْمُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْمَشِيئَةِ وَ الْمَشِيئَةُ ثَانِيَةٌ وَ الْإِرَادَةُ ثَالِثَةٌ وَ التَّقْدِيرُ وَاقِعٌ عَلَى الْقَضَاءِ بِالْإِمْضَاءِ ، فَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْبَدَاءُ فِيمَا عَلِمَ ؛ مَتَى شَاءَ ؛ وَ فِيمَا أَرَادَ لِتَقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ ، فَإِذَا وَقَعَ الْقَضَاءُ بِالْإِمْضَاءِ فَلَا بَدَاءَ ، فَالْعِلْمُ فِي الْمَعْلُومِ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَ الْمَشِيئَةُ فِي الْمُنْشَإِ قَبْلَ عَيْنِهِ ، وَ الْإِرَادَةُ فِي الْمُرَادِ قَبْلَ قِيَامِهِ ، وَ التَّقْدِيرُ لِهَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ قَبْلَ تَفْصِيلِهَا وَ تَوْصِيلِهَا عِيَاناً وَ وَقْتاً ، وَ الْقَضَاءُ بِالْإِمْضَاءِ هُوَ الْمُبْرَمُ مِنَ الْمَفْعُولَاتِ ذَوَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُدْرَكَاتِ بِالْحَوَاسِّ مِنْ ذَوِي لَوْنٍ وَ رِيحٍ وَ وَزْنٍ وَ كَيْلٍ وَ مَا دَبَّ وَ دَرَجَ (راه رفتن) مِنْ إِنْسٍ وَ جِنٍّ وَ طَيْرٍ وَ سِبَاعٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ ، فَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ الْبَدَاءُ مِمَّا لَا عَيْنَ لَهُ ، فَإِذَا وَقَعَ الْعَيْنُ الْمَفْهُومُ الْمُدْرَكُ فَلَا بَدَاءَ ، وَ اللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، فَبِالْعِلْمِ عَلِمَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا ، وَ بِالْمَشِيئَةِ عَرَّفَ صِفَاتِهَا وَ حُدُودَهَا وَ أَنْشَأَهَا قَبْلَ إِظْهَارِهَا ، وَ بِالْإِرَادَةِ مَيَّزَ أَنْفُسَهَا فِي أَلْوَانِهَا وَ صِفَاتِهَا ، وَ بِالتَّقْدِيرِ قَدَّرَ أَقْوَاتَهَا وَ عَرَّفَ أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا ، وَ بِالْقَضَاءِ أَبَانَ لِلنَّاسِ أَمَاكِنَهَا وَ دَلَّهُمْ عَلَيْهَا ، وَ بِالْإِمْضَاءِ شَرَحَ عِلَلَهَا وَ أَبَانَ أَمْرَهَا ، وَ ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص169

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث : هُوَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا خَلَقَ ، وَ خَلْقُهُ جَمِيعاً مُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ ، إِنَّمَا خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَ لَا سَبَبٍ ، اخْتِرَاعاً وَ ابْتِدَاعاً .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ الرِّضَا ع : يَا يُونُسُ لَا تَقُلْ بِقَوْلِ الْقَدَرِيَّةِ (جماعتى كه افعال انسان را خارج از تقدير و مشيت الهى مى دانستند) ، فَإِنَّ الْقَدَرِيَّةَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ وَ لَا بِقَوْلِ إِبْلِيسَ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ ، وَ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ قَالُوا رَبَّنا غَلَبَتْ عَلَيْنا شِقْوَتُنا ، وَ قَالَ إِبْلِيسُ رَبِّ بِما أَغْوَيْتَنِي ، فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ اللَّهِ مَا أَقُولُ بِقَوْلِهِمْ ، وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ قَضَى وَ قَدَّرَ ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا يَا يُونُسُ ، وَ لَكِنْ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى ، أَ تَدْرِي مَا الْمَشِيَّةُ يَا يُونُسُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ

، أَ تَدْرِي مَا الْإِرَادَةُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ الْعَزِيمَةُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَ تَدْرِي مَا التَّقْدِيرُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ وَضْعُ الْحُدُودِ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَقَاءِ وَ الْفَنَاءِ ، وَ تَدْرِي مَا الْقَضَاءُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هُوَ إِقَامَةُ الْعَيْنِ ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص244

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَضَى ، فَقَالَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى ، قَالَ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى شَاءَ ؟ قَالَ ابْتِدَاءُ الْفِعْلِ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى أَرَادَ ؟ قَالَ الثُّبُوتُ عَلَيْهِ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَدَّرَ ؟ قَالَ تَقْدِيرُ الشَّيْءِ مِنْ طُولِهِ وَ عَرْضِهِ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَضَى ؟ قَالَ إِذَا قَضَاهُ أَمْضَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا مَرَدَّ لَهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : فِيمَا وَصَفَ لَهُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ الخبر

*** و اتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئا و هم يُخلقون و لا يملكون لأنفسهم ضرا و لا نفعا و لا يملكون موتا و لا حياة و لا نشورا (الفرقان 3)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص294

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَصِيرُ الْعَبْدُ عَبْداً خَالِصاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَصِيرَ الْمَدْحُ وَ الذَّمُّ عِنْدَهُ سَوَاءً ، لِأَنَّ الْمَمْدُوحَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَصِيرُ مَذْمُوماً بِذَمِّهِمْ وَ كَذَلِكَ الْمَذْمُومُ ، فَلَا تَفْرَحْ بِمَدْحِ أَحَدٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ فِي مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ لَا يُغْنِيكَ عَنِ الْمَحْكُومِ لَكَ وَ الْمَقْدُورِ عَلَيْكَ ، وَ لَا تَحْزَنْ أَيْضاً بِذَمِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ عَنْكَ بِهِ ذَرَّةٌ وَ لَا يَحُطُّ (تنزل دادن) عَنْ دَرَجَةِ خَيْرِكَ شَيْئاً ، وَ اكْتَفِ بِشَهَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ وَ عَلَيْكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً ، وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى صَرْفِ الذَّمِّ عَنْ نَفْسِهِ وَ لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَدْحِ لَهُ كَيْفَ يُرْجَى مَدْحُهُ أَوْ يُخْشَى ذَمُّهُ ، وَ اجْعَلْ وَجْهَ مَدْحِكَ وَ ذَمِّكَ وَاحِداً ، وَ قِفْ فِي مَقَامٍ تَغْتَنِمُ بِهِ مَدْحَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ وَ رِضَاهُ ، فَإِنَّ الْخَلْقَ خُلِقُوا مِنَ الْعَجِينِ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ، فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا مَا سَعَوْا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً وَ لا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَ لا حَياةً وَ لا نُشُوراً .

*** و قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام و يمشى فى الأسواق لو لا أنزل إليه ملک فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها و قال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لک الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا (الفرقان 7 و 8 و 9)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص111 (# تغيير در قرآن)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا وَ قَالَ الظَّالِمُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُوراً انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ ع هُوَ السَّبِيلُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص363

تفسير القمي : انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ هُوَ السَّبِيلُ ، يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ عَلِيّاً .

*** بل كذبوا بالساعة و أعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا (الفرقان 11)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص112

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع أَشْرَفُ سَاعَةٍ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص84

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَ أَعْتَدْنا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً ، قَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً وَ جَعَلَ اللَّيْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً وَ جَعَلَ النَّهَارَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَ مِنَّا اثْنَيْ عَشَرَ مُحَدَّثاً ، وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص103

عَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ يَعْنِي كَذَّبُوا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

*** لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا و ادعوا ثبورا كثيرا (الفرقان 14)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص57 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَن كَثِيرِ بْنِ طَارِقٍ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وَ ادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً ، فَقَالَ يَا كَثِيرُ إِنَّكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَ لَسْتَ بِمُتَّهَمٍ ، وَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَهْلِكَ ، إِنَّ كُلَّ إِمَامٍ جَائِرٍ فَإِنَّ أَتْبَاعَهُ إِذَا أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ نَادَوْا بِاسْمِهِ فَقَالُوا يَا فُلَانُ ، يَا مَنْ أَهْلَكَنَا ، هَلُمَّ فَخَلِّصْنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ ، ثُمَّ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ ، فَعِنْدَهَا يُقَالُ لَهُمْ لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وَ ادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَلِيُّ ، أَنْتَ وَ أَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ ، أَنْتَ وَ أَتْبَاعُكَ يَا عَلِيُّ فِي الْجَنَّةِ .

*** و ما أرسلنا قبلک من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام و يمشون فى الأسواق و جعلنا بعضكم لبعض فتنة أ تصبرون و كان ربک بصيرا (الفرقان 20)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص368

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ النَّجَّارِ قَالَ حَدَّثَنِي مَوْلَايَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ أَغْلَقَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ الْبَابَ وَ قَالَ يَا أَهْلِي وَ أَهْلَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ ، وَ هَذَا جَبْرَائِيلُ مَعَكُمْ فِي الْبَيْتِ وَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ عَدُوَّكُمْ لَكُمْ فِتْنَةً ، فَمَا تَقُولُونَ ؟ قَالُوا نَصْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ مَا نَزَلَ مِنْ قَضَائِهِ حَتَّى نُقْدِمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَسْتَكْمِلَ جَزِيلَ ثَوَابِهِ فَقَدْ سَمِعْنَاهُ يُعِدُّ الصَّابِرِينَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى سُمِعَ نَحِيبُهُ مِنْ خَارِجِ الْبَيْتِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جَعَلْنا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَ تَصْبِرُونَ وَ كانَ رَبُّكَ بَصِيراً ، أَنَّهُمْ سَيَصْبِرُونَ أَيْ سَيَصْبِرُونَ كَمَا قَالُوا ص .

چند روايت در باب صبر اهل ولايت در مقابل دشمنان : (# فضيلت و آثار صبر)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص20

عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّمَا أَفْضَلُ نَحْنُ أَوْ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع ، قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَصْحَابِ الْقَائِمِ ع ، وَ ذَلِكَ أَنَّكُمْ تُمْسُونَ وَ تُصْبِحُونَ خَائِفِينَ عَلَى إِمَامِكُمْ وَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ ، إِنْ صَلَّيْتُمْ فَصَلَاتُكُمْ فِي تَقِيَّةٍ وَ إِنْ صُمْتُمْ فَصِيَامُكُمْ فِي تَقِيَّةٍ وَ إِنْ حَجَجْتُمْ فَحَجُّكُمْ فِي

تَقِيَّةٍ وَ إِنْ شَهِدْتُمْ لَمْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكُمْ وَ عَدَّ أَشْيَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذَا مِثْلَ هَذِهِ ، فَقُلْتُ فَمَا نَتَمَنَّى الْقَائِمَ ع إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ فَقَالَ لِي سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تُحِبُّ أَنْ يَظْهَرَ الْعَدْلُ وَ يَأْمَنَ السُّبُلُ وَ يُنْصَفَ الْمَظْلُومُ .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص456

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سَيَأْتِي قَوْمٌ مِنْ بَعْدِكُمْ ؛ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ كُنَّا مَعَكَ بِبَدْرٍ وَ أُحُدٍ وَ حُنَيْنٍ وَ نَزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ لَوْ تَحْمِلُونَ لِمَا حُمِّلُوا لَمْ تَصْبِرُوا صَبْرَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص92

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص411

قَالَ موسى بن جعفر ع : إِذَا كَانَ الْإِمَامُ عَادِلًا كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَ عَلَيْكَ الشُّكْرُ ، وَ إِذَا كَانَ جَائِراً كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ وَ عَلَيْكَ الصَّبْرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص60

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ مَنْ تَعَرَّضَ لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ فَأَصَابَتْهُ بَلِيَّةٌ لَمْ يُؤْجَرْ عَلَيْهَا وَ لَمْ يُرْزَقِ الصَّبْرَ عَلَيْهَا .

*** و قدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا (الفرقان 23)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص426 (# عرضه اعمال بر معصومين)

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ (روز شناختن ، اشاره به قيامت) هَبَطَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى (بسوى كارى رفتن) ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَعْمَالُ مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ أَعْمَالُ مُبْغِضِينَا وَ مُبْغِضِي شِيعَتِنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص81

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الْقَبَاطِيِ (نوعی پارچه سفید) وَ لَكِنْ كَانُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمُ الْحَرَامُ لَمْ يَدَعُوهُ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص256

عن الرضا ع : أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَفَعَ اللَّهُ أَعْمَالَ قَوْمٍ كَأَمْثَالِ الْقَبَاطِيِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ اذْهَبُوا فَخُذُوا أَعْمَالَكُمْ ، فَإِذَا دَنَوْا مِنْهَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ كُنَّ هَبَاءً فَصَارَتْ هَبَاءً ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (گرد و غبار پراکنده) ، ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانُوا يُصَلُّونَ وَ يَصُومُونَ ، وَ لَكِنْ إِذَا عَرَضَ لَهُمُ الْحَرَامُ كَانُوا يَأْخُذُونَ وَ لَمْ يُبَالُوا .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص53 (# ادعای شیعه گری) (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ لَهُ عَنْ بَعْضِ مَنْ مَرَقَ (خارج شدن از دین) مِنْ شِيعَتِهِ اسْتَحَلَّ الْمَحَارِمَ مِمَّنْ كَانَ يُعَدُّ مِنْ شِيعَتِهِ ، وَ قَالَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا الدِّينُ الْمَعْرِفَةُ ، فَإِذَا عَرَفْتَ الْإِمَامَ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ، تَأَمَّلَ الْكَفَرَةُ مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ إِنَّمَا قِيلَ اعْرِفِ الْإِمَامَ وَ اعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنَّهَا مَقْبُولَةٌ مِنْكَ ، لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَمَلًا بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ عَمِلَ أَعْمَالَ الْبِرِّ كُلَّهَا وَ صَامَ دَهْرَهُ وَ قَامَ لَيْلَهُ وَ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَمِلَ بِجَمِيعِ طَاعَاتِ اللَّهِ عُمُرَهُ كُلَّهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ نَبِيَّهُ الَّذِي جَاءَ بِتِلْكَ الْفَرَائِضِ فَيُؤْمِنَ بِهِ وَ يُصَدِّقَهُ وَ إِمَامَ عَصْرِهِ الَّذِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ طَاعَتَهُ فَيُطِيعَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَ قَالَ ص وَ لَوْ تَقَطَّعَ الْجَاهِلُ مِنَ الْعِبَادَةِ إِرْباً إِرْباً مَا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج1 ؛ ص175 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا لِعَبْدٍ إِلَّا بِوَلَايَتِنَا ، فَمَنْ لَمْ يُوَالِنَا كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ

فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزدیک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نيست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمی گردد) ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثَرُ (یکی را در پی دیگری قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطَ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بی خوابی) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ (بينی) بِالسُّيُوفِ فِيكُمْ وَ لَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَعَ (باز ايستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ وَ وَلَايَتِكُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِكُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ بِالسُّيُوفِ فِيهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَكُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَكُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَاهُنَا هَلَكَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي

أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَيِّبَةً ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک کردن آبگیر) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَكُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَيْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک کردن) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِينَتِكُمْ وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ لَمْ يَشْهَدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّينَتَيْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَيْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ثُمَّ عَرَكَهَا (ماليدن) عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن پوست) ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، فَمَا رَأَيْتَهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ زِنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْكِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ ، وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟

قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ ، وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناک یافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَؤُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغیره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا

إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص191

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَفَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّ قَوْماً يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُوراً ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ سَلْمَانُ صِفْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا يَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ وَ يَأْخُذُونَ أُهْبَةً (ساز و برگ و توشه) مِنَ اللَّيْلِ ، وَ لَكِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا عُرِضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص112

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْماً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ نُورٌ كَالْقَبَاطِيِّ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ كُنْ هَبَاءً مَنْثُوراً ، ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَيَصُومُونَ وَ يُصَلُّونَ ، وَ لَكِنْ كَانُوا إِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ أَخَذُوهُ ، وَ إِذَا عَرَضَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْكَرُوهُ ، قَالَ وَ الْهَبَاءُ الْمَنْثُورُ هُوَ الَّذِي تَرَاهُ يَدْخُلُ الْبَيْتَ فِي الْكُوَّةِ (دريچه) مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص332 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ آلُ إِبْرَاهِيمَ وَ آلُ عِمْرَانَ فَرِحُوا وَ اسْتَبْشَرُوا ، وَ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ ؟ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عَبْداً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً مَا قَبِلَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ بِوَلَايَتِي وَ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِي .

*** أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا و أحسن مقيلا (الفرقان 24)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص369

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ يَوْمٍ

مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ مُثِّلَ لَهُ أَهْلُهُ وَ مَالُهُ وَ وُلْدُهُ وَ عَمَلُهُ ، فَيَلْتَفِتُ إِلَى مَالِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكَ لَحَرِيصاً شَحِيحاً (بخل همراه با حرص) فَمَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ خُذْ مِنِّي كَفَنَكَ ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى وُلْدِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ لَكُمْ لَمُحِبّاً وَ إِنِّي كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمُحَامِياً فَمَا ذَا عِنْدَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نُؤَدِّيكَ إِلَى حُفْرَتِكَ وَ نُوَارِيكَ (مستور كردن) فِيهَا ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ إِلَى عَمَلِهِ فَيَقُولُ وَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِيكَ لَزَاهِداً (دريغ كردن) وَ إِنَّكَ كُنْتَ عَلَيَّ لَثَقِيلًا فَمَا ذَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا قَرِينُكَ فِي قَبْرِكَ وَ يَوْمِ حَشْرِكَ حَتَّى أُعْرَضَ أَنَا وَ أَنْتَ عَلَى رَبِّكَ ، فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ وَلِيّاً أَتَاهُ أَطْيَبُ النَّاسِ رِيحاً وَ أَحْسَنُهُمْ مَنْظَراً وَ أَزْيَنُهُمْ رِيَاشاً (لباس فاخر) فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِرَوْحٍ مِنَ اللَّهِ وَ رَيْحَانٍ وَ جَنَّةِ نَعِيمٍ وَ قَدْ قَدِمْتَ خَيْرَ مَقْدَمٍ ، فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، ارْتَحِلْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يُعَجِّلَهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مَلَكَانِ وَ هُمَا فَتَّانَا الْقَبْرِ ، يَجُرَّانِ أَشْعَارَهُمَا وَ يَنْحِتَانِ (تراشيدن) الْأَرْضَ بِأَنْيَابِهِمَا (دندان نيش) ، وَ أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْعَاصِفِ (شديد و سركش) وَ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ (خيره كننده) ، فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ رَبِّي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، فَيَقُولَانِ ثَبَّتَكَ اللَّهُ بِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، فَيَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ وَ يَقُولَانِ لَهُ نَمْ قَرِيرَ الْعَيْنِ نَوْمَ الشَّابِّ النَّاعِمِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ أَصْحابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا (جاى استراحت) ، وَ إِذَا كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوّاً فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ خَلْقِ اللَّهِ رِيَاشاً وَ أَنْتَنُهُ رِيحاً ، فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا عَمَلُكَ ، أَبْشِرْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَ تَصْلِيَةِ جَحِيمٍ ، وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ وَ يُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَيَاهُ مُمْتَحِنَا الْقَبْرِ فَأَلْقَيَا أَكْفَانَهُ ثُمَّ قَالا لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ ، فَيَضْرِبَانِهِ بِمِرْزَبَةٍ (گرز آهنين) ضَرْبَةً مَا خَلَقَ اللَّهُ دَابَّةً إِلَّا وَ تَذْعَرُ (وحشت كردن) لَهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ (انس و جن) ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ نَمْ بِشَرِّ حَالٍ ، فَهُوَ مِنَ الضِّيقِ مِثْلُ مَا فِيهِ الْقَنَا مِنَ الزُّجِّ (مانند آهن ته نيزه كه دسته نيزه را گرفته) ، حَتَّى إِنَّ دِمَاغَهُ يَخْرُجُ مِمَّا بَيْنَ ظُفُرِهِ وَ لَحْمِهِ ، وَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِ حَيَّاتُ الْأَرْضِ وَ عَقَارِبُهَا وَ هَوَامُّهَا (گزنده ها) ، فَتَنْهَشُهُ (گزيدن) حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ ، وَ إِنَّهُ لَيَتَمَنَّى قِيَامَ السَّاعَةِ مِمَّا هُوَ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ .

*** و يوم تشقق السماء بالغمام و نزّل الملائكة تنزيلا (الفرقان 25)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص113

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ ، قَالَ الْغَمَامُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** الملک یومئذ الحق للرحمن و کان یوما علی الکافرین عسیرا و یوم یعض الظالم علی یدیه یقول یا لیتنی اتخذت مع الرسول سبیلا یا ویلتی لیتنی لم أتخذ فلانا خلیلا لقد أضلنی عن الذکر بعد إذ جاءنی و کان الشیطان للإنسان خذولا (الفرقان 26 الی 29)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص369

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : رَوَى أَصْحَابُنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمنِ قَالَ إِنَّ الْمُلْكَ لِلرَّحْمَنِ الْيَوْمَ وَ قَبْلَ الْيَوْمِ وَ بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَ لَكِنْ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص112

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى يَدَيْهِ قَالَ الْأَوَّلُ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ عَلِيّاً وَلِيّاً ، يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا يَعْنِي الثَّانِيَ ، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَنِي يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، وَ كانَ الشَّيْطانُ وَ هُوَ الثَّانِي لِلْإِنْسانِ خَذُولًا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص370

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص363

تفسير القمي انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثالَ فَضَلُّوا فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ عَلِيٌّ ع هُوَ السَّبِيلُ ، يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ عَلِيّاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص245

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : وَ اللَّهِ مَا كَنَى (به كنايه بيان كردن) اللَّهُ فِي كِتَابِهِ حَتَّى قَالَ يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا وَ إِنَّمَا هِيَ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ يَا وَيْلَتَي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذِ الثَّانِيَ خَلِيلًا ، وَ سَيَظْهَرُ يَوْماً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص131

عن الباقر و الصادق عليهما السلام : السبيل هاهنا علي عليه السلام ، يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ يعني عليا عليه السلام .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص370

قَالَ الْعَالِمُ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَةٍ أَعْطَى بَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع فِي الظَّاهِرِ وَ نَكَثَهَا فِي الْبَاطِنِ وَ أَقَامَ عَلَى نِفَاقِهِ إِلَّا وَ إِذَا جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ تَمَثَّلَ لَهُ إِبْلِيسُ وَ أَعْوَانُهُ وَ تَمَثَّلَتْ لَهُ النِّيرَانُ وَ أَصْنَافُ عَقَارِبِهَا لِعَيْنَيْهِ وَ قَلْبِهِ وَ مَقَاعِدِهِ مِنْ مَضَايِقِهَا ، وَ تَمَثَّلَ لَهُ أَيْضاً الْجِنَانُ وَ مَنَازِلُهُ فِيهَا لَوْ كَانَ بَقِيَ عَلَى إِيمَانِهِ وَ وَفَى بِبَيْعَتِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ انْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْجِنَانِ الَّتِي لَا يُقَادِرُ قَدْرَ سَرَّائِهَا (آسايش) وَ بَهْجَتِهَا (خورسندى) وَ سُرُورِهَا إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ كَانَتْ مُعَدَّةً لَكَ ، فَلَوْ كُنْتَ بَقِيتَ عَلَى وَلَايَتِكَ لِأَخِي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ يَكُونُ إِلَيْهَا مَصِيرُكَ يَوْمَ فَصْلِ الْقَضَاءِ ، وَ لَكِنْ نَكَثْتَ وَ خَالَفْتَ فَتِلْكَ النِّيرَانُ وَ أَصْنَافُ عَذَابِهَا وَ زَبَانِيَتُهَا وَ أَفَاعِيهَا الْفَاغِرَةُ أَفْوَاهَهَا (دهان باز) وَ عَقَارِبُهَا النَّاصِبَةُ أَذْنَابَهَا وَ سِبَاعُهَا الشَّائِلَةُ (بلند شده) مَخَالِبَهَا وَ سَائِرَ أَصْنَافِ عَذَابِهَا هُوَ لَكَ وَ إِلَيْهَا مَصِيرُكَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ قَبِلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ وَ الْتَزَمْتُ مِنْ مُوَالاةِ عَلِيٍّ ع مَا أَلْزَمَنِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص838

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ص قِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ مُخْتَبِرُكَ فِي ثَلَاثٍ لِيَنْظُرَ كَيْفَ صَبْرُكَ ، قَالَ أُسَلِّمُ لِأَمْرِكَ يَا رَبِّ وَ أَصْبِرُ وَ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى الصَّبْرِ إِلَّا بِكَ ، فَمَا هُنَّ ؟ قِيلَ لَهُ أَوَّلُهُنَّ الْجُوعُ وَ الْأَثَرَةُ عَلَى نَفْسِكَ (أى اختار لنفسه شىء) وَ عَلَى أَهْلِكَ لِأَهْلِ الْحَاجَةِ ، قَالَ قَبِلْتُ يَا رَبِّ وَ رَضِيتُ وَ سَلَّمْتُ وَ مِنْكَ التَّوْفِيقُ لِلصَّبْرِ ، وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَالتَّكْذِيبُ وَ الْخَوْفُ الشَّدِيدُ وَ بَذْلُكَ مُهْجَتَكَ (جان و روح) فِيَّ وَ مُحَارَبَتُكَ الْكُفَّارَ بِمَالِكَ وَ نَفْسِكَ وَ الصَّبْرُ عَلَى مَا يُصِيبُكَ مِنْهُمْ مِنَ الْأَذَى وَ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَ الْأَلَمِ فِي الْحَرْبِ وَ الْجِرَاحِ ، قَالَ يَا رَبِّ قَبِلْتُ وَ رَضِيتُ وَ سَلَّمْتُ وَ مِنْكَ التَّوْفِيقُ لِلصَّبْرِ ، وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَمَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِكَ مِنْ بَعْدِكَ مِنَ الْقَتْلِ ، إلى أن قال وَ أَمَّا ابْنَتُكَ فَإِنِّي أُوقِفُهَا عِنْدَ عَرْشِي ، فَيُقَالُ لَهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَّمَكِ فِي خَلْقِهِ ، فَمَنْ ظَلَمَكِ وَ ظَلَمَ وُلْدَكِ فَاحْكُمِي فِيهِ بِمَا أَحْبَبْتِ ، فَإِنِّي أُجِيزُ حُكُومَتَكِ فِيهِمْ ، فَتَشْهَدُ الْعَرْصَةُ (همه حاضر مى شوند) ، وَ إِذَا أُوقِفَ مَنْ ظَلَمَهَا أَمَرَتْ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ الظَّالِمُ وَا حَسْرَتَى

عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَ يتَمَنَّى الْكَرَّةَ ، وَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ، يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص132

روي عن الباقر و الصادق عليهما السلام : أنَّ هذهِ الآياتِ نَزَلَت في رَجُلَينِ مِن مشايخِ قريشٍ ، أَسلَما بأَلسِنَتِهما و كانا يُنافِقانِ النبيَّ ص ، و آخَى بينَهُما يومَ الإخاءِ ، فَصَدَّ أحدُهُما صاحِبَهُ عن الهدى ، فَهَلَكا جميعا ، فحكَى اللهُ تعالى حِكايَتَهُما في الآخرة ، و قَولَهُما عندَ ما يَنزِلُ عليهما من العذابِ ، فَيَحزَنُ و يَتَأَسَّفُ على ما قَدَّمَ ، و يَتَنَدَّمُ حيثُ لم يَنفَعْهُ النَّدَمَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص245 (# تغيير در قرآن)

فِي خَبَرِ مَنِ ادَّعَى التَّنَاقُضَ فِي الْقُرْآنِ سُئِلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَظْهَرَ خَطَأَ الْأَنْبِيَاءِ وَ زَلَلَهُمْ وَ وَارَى (پوشاندن) اسْمَ مَنِ اغْتَرَّ وَ فَتَنَ خَلْقاً وَ ضَلَّ وَ أَضَلَّ وَ كَنَّى عَنْ أَسْمَائِهِمْ فِي قَوْلِهِ وَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ، يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا ، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَنِي ، فَمَنْ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ مِنِ اسْمِهِ مَا ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ؟ إلى أن قال قَالَ ع أَمَّا هَفَوَاتُ (لغزش) الْأَنْبِيَاءِ ع وَ مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وُقُوعُ الْكِنَايَةِ مِنْ أَسْمَاءِ مَنِ اجْتَرَمَ أَعْظَمَ مِمَّا اجْتَرَمَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ مِمَّنْ شَهِدَ الْكِتَابُ بِظُلْمِهِمْ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَدَلِّ الدَّلَائِلِ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَاهِرَةِ (نورانى) وَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ وَ عِزَّتِهِ الظَّاهِرَةِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ بَرَاهِينَ الْأَنْبِيَاءِ تَكْبُرُ فِي صُدُورِ أُمَمِهِمْ ، وَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّخِذُ بَعْضَهُمْ إِلَهاً كَالَّذِي كَانَ مِنَ النَّصَارَى فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، فَذِكْرُهَا دَلَالَةٌ عَلَى تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْكَمَالِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ فِي صِفَةِ عِيسَى حَيْثُ قَالَ فِيهِ وَ فِي أُمِّهِ كانا يَأْكُلانِ الطَّعامَ ، يَعْنِي أَنَّ مَنْ أَكَلَ الطَّعَامَ كَانَ لَهُ ثِقْلٌ وَ مَنْ كَانَ لَهُ ثِقْلٌ فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى لِابْنِ مَرْيَمَ ، وَ لَمْ يُكَنِّ عَنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ تَبَجُّراً (عيب گرفتن) وَ تَعَزُّراً (ملامت كردن) ، بَلْ تَعْرِيفاً لِأَهْلِ الِاسْتِبْصَارِ ، إِنَّ الْكِنَايَةَ عَنْ أَسْمَاءِ أَصْحَابِ الْجَرَائِرِ الْعَظِيمَةِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ لَيْسَتْ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى وَ إِنَّهَا مِنْ فِعْلِ الْمُغَيِّرِينَ وَ الْمُبَدِّلِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (جزء جزء كردن) وَ اعْتَاضُوا (عوض گرفتن) الدُّنْيَا مِنَ الدِّينِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى قِصَصَ الْمُغَيِّرِينَ بِقَوْلِهِ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا ، وَ بِقَوْلِهِ وَ إِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقاً يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ (زبان گرداندن) بِالْكِتابِ ، وَ بِقَوْلِهِ إِذْ يُبَيِّتُونَ (امرى را شبانه تدبير كردن) ما لا يَرْضى مِنَ الْقَوْلِ بَعْدَ فَقْدِ الرَّسُولِ مِمَّا يُقِيمُونَ بِهِ أَوَدَ (كجى) بَاطِلِهِمْ حَسَبَ مَا فَعَلَتْهُ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى بَعْدَ فَقْدِ مُوسَى وَ عِيسَى مِنْ تَغْيِيرِ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ تَحْرِيفِ الْكَلِمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، وَ بِقَوْلِهِ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ

نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا فِي الْكِتَابِ مَا لَمْ يَقُلْهُ اللَّهُ لِيَلْبِسُوا عَلَى الْخَلِيقَةِ ، فَأَعْمَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى تَرَكُوا فِيهِ مَا دَلَّ عَلَى مَا أَحْدَثُوهُ فِيهِ وَ حَرَّفُوا مِنهُ وَ بَيَّنَ عَن إِفْكِهِمْ وَ تَلْبِيسِهِمْ وَ كِتْمَانِ مَا عَلِمُوهُ مِنْهُ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْباطِلِ الخبر

*** و قال الرسول يا رب إن قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا (الفرقان 30)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص600

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَنَا أَوَّلُ وَافِدٍ عَلَى الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ كِتَابُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ أُمَّتِي ، ثُمَّ أَسْأَلُهُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص28

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَنَا الذِّكْرُ الَّذِي عَنْهُ ضَلَّ ، وَ السَّبِيلُ الَّذِي عَنْهُ مَالَ ، وَ الْإِيمَانُ الَّذِي بِهِ كَفَرَ ، وَ الْقُرْآنُ الَّذِي إِيَّاهُ هَجَرَ ، وَ الدِّينُ الَّذِي بِهِ كَذَّبَ ، وَ الصِّرَاطُ الَّذِي عَنْهُ نَكَبَ (عدول كردن) الخبر

*** و كذلک جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين و كفى بربک هاديا و نصيرا (الفرقان 31)

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص287

عَن الصادق ع قَالَ : مَا كَانَ وَ لَا يَكُونُ وَ لَيْسَ بِكَائِنٍ نَبِيٌّ وَ لَا مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ قَدْ سُلِّطَ عَلَيْهِمْ حَمِيمٌ يُؤْذِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَمِيمٌ فَجَارٌ يُؤْذِيهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذلِكَ جَعَلْنا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ .

*** و قال الذين كفروا لو لا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلک لنثبت به فؤادک و رتلناه ترتيلا (الفرقان 32)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص38

فِي خَبَرِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الَّذِي مَضَى بِطُولِهِ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ أَنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ ع : يَا مُفَضَّلُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَ اللَّهُ يَقُولُ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها يُفْرَقُ (فيصله يافتن) كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ، وَ قَالَ لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَهَذَا تَنْزِيلُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي

كِتَابِهِ ، وَ كَيْفَ ظَهَرَ الْوَحْيُ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ؟ قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَ كَانَ لَا يُبَلِّغُهُ إِلَّا فِي وَقْتِ اسْتِحْقَاقِ الْخِطَابِ وَ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَّا فِي وَقْتٍ أَمْرَ وَ نَهَى ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فَبَلَّغَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ ، وَ قَوْلُهُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتُمْ وَ بِقُدْرَتِهِ قَدَرْتُمْ وَ بِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص614

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ، قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص بَيِّنْهُ تِبْيَاناً (ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في تفسير الترتيل أنّه حفظ الوقوف و بيان الحروف) ، وَ لَا تَهُذَّهُ هَذَّ الشِّعْرِ (الهذ سرعة القراءة أي لا يتسرع فيه كما يتسرع في قراءة الشعر) ، وَ لَا تَنْثُرْهُ نَثْرَ الرَّمْلِ (لا تفرق كلماته بحيث لا تكاد تجتمع كذرات الرمل) ، وَ لَكِنْ أَفْزِعُوا قُلُوبَكُمُ الْقَاسِيَةَ ، وَ لَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ .

*** أ رأيت من اتخذ إلهه هواه أ فأنت تكون عليه وكيلا (الفرقان 43)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص237

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ وَ جَرَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اتَّخَذُوا إِمَاماً بِأَهْوَائِهِم .

*** أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا (الفرقان 44)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص14 (# عاقل عالم است)

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فى حديث طويل : يَا هِشَامُ إِنَّ الْعَقْلَ مَعَ الْعِلْمِ ، فَقَالَ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ، فَقَالَ وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ قالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ما أَلْفَيْنا عَلَيْهِ آباءَنا أَ وَ لَوْ كانَ آباؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَ لا يَهْتَدُونَ ، وَ قَالَ وَ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِما لا يَسْمَعُ إِلَّا دُعاءً وَ نِداءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ أَ فَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَ وَ لَوْ كانُوا لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص64

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنِ النَّاسِ وَ أَشْبَاهِ النَّاسِ وَ النَّسْنَاسِ ، قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ أَجِبْهُ يَا حَسَنُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ ع سَأَلْتَ عَنِ النَّاسِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسُ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النَّاسُ وَ نَحْنُ مِنْهُ ، وَ سَأَلْتَ عَنْ أَشْبَاهِ النَّاسِ فَهُمْ شِيعَتُنَا وَ هُمْ مِنَّا وَ هُمْ أَشْبَاهُنَا ، وَ سَأَلْتَ عَنِ النَّسْنَاسِ فَهُمْ هَذَا السَّوَادُ الْأَعْظَمُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص129

عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ تَرَى هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُ مِنَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ أَلْقِ (رها کن) مِنْهُمُ التَّارِكَ لِلسِّوَاكِ ، وَ الْمُتَرَبِّعَ (کسی که چهار زانو نشسته) فِي مَوْضِعِ الضَّيِّقِ ، وَ الدَّاخِلَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، وَ الْمُمَارِيَ فِيمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ ، وَ الْمُتَمَرِّضَ (سست در کار) مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، وَ الْمُتَشَعِّثَ (پریشان) مِنْ غَيْرِ مُصِيبَةٍ ، وَ الْمُخَالِفَ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْحَقِّ وَ قَدِ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ ، وَ الْمُفْتَخِرَ يَفْتَخِرُ بِآبَائِهِ وَ هُوَ خِلْوٌ مِنْ صَالِحِ أَعْمَالِهِمْ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْخَلَنْجِ يُقْشَرُ لِحاً مِنْ لِحاً (مانند گیاه خلنج است که پوستش دائم جدا شود) حَتَّى يُوصَلَ إِلَى جَوْهَرِيَّتِهِ ، وَ هُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص352

قَالَ علی بن محمد ع : الْغَوْغَاءُ قَتَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ (مردم پست ، اشاره به عموم جهال) ، وَ الْعَامَّةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَمَى ، مَا رَضِيَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ شَبَّهَهُمْ بِالْأَنْعَامِ حَتَّى قَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا .

*** و لقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا (الفرقان 50)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص424 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا فَأَبى‏ أَكْثَرُ النَّاسِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ إِلَّا كُفُوراً ، قَالَ وَ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنا لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ ناراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص284

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأَبى‏ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً قَالَ نَزَلَتْ فِي وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** و هو الذى مرج البحرين هذا عذب فرات و هذا ملح أجاج و جعل بينهما برزخا و حجرا محجورا (الفرقان 53)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج‏1 ؛ ص262

قال أمير المؤمنين ع فى خطبته : أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِمَنْ لَا تَعْتَذِرُونَ بِجَهَالَتِهِ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ وَ جَمِيعُ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِتْرَةِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ص ، فَأَنَّى يُتَاهُ بِكُمْ (سرگردان شدن) ، بَلْ أَيْنَ تَذْهَبُونَ ، يَا مَنْ نُسِخَ مِنْ أَصْلَابِ أَصْحَابِ السَّفِينَةِ ، هَذِهِ مَثَلُهَا فِيكُمْ فَارْكَبُوهَا ، فَكَمَا نَجَا فِي هَاتِيكَ مَنْ نَجَا ؛ فَكَذَلِكَ يَنْجُو فِي هَذِهِ مَنْ دَخَلَهَا ، أَنَا رَهِينٌ بِذَلِكَ قَسَماً حَقّاً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه دخالت كند در امرى كه به او مربوط نيست) ، وَ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ، أَ مَا بَلَغَكُمْ مَا قَالَ فِيكُمْ نَبِيُّكُمْ حَيْثُ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا ، أَلَا هذا عَذْبٌ فُراتٌ فَاشْرَبُوا مِنْهُ ، وَ هذا مِلْحٌ أُجاجٌ فَاجْتَنِبُوا .

*** و هو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا و صهرا و كان ربک قديرا (الفرقان 54)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج‏2 ؛ ص853

عَنْ سَلْمَانَ وَ أَبِي ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادِ عن النبى ص : إلى أن قال فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ انْسُبْنِي مَنْ أَنَا لِيَعْرِفَ النَّاسُ قَرَابَتِي مِنْكَ ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ خُلِقْتُ أَنَا وَ أَنْتَ مِنْ عَمُودَيْنِ مِنْ نُورٍ مُعَلَّقَيْنِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، يُقَدِّسَانِ الْمَلِكَ (أى الله تعالى) مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ الْخَلْقُ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، ثُمَّ خَلَقَ مِنْ ذَيْنِكَ (آن دو) الْعَمُودَيْنِ نُطْفَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ مُلْتَوِيَتَيْنِ (در هم آميخته) ، ثُمَّ نَقَلَ تِلْكَ النُّطْفَتَيْنِ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ ، حَتَّى جَعَلَ نِصْفَهَا فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ وَ نِصْفَهَا فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ ، فَجُزْءٌ أَنَا وَ جُزْءٌ أَنْتَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً (خويشاوند ، داماد) وَ كانَ رَبُّكَ قَدِيراً ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ، سِيطَ (أى اختلط) لَحْمُكَ بِلَحْمِي وَ دَمُكَ بِدَمِي ، وَ أَنْتَ السَّبَبُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ بَعْدِي ، فَمَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكَ قَطَعَ السَّبَبَ الَّذِي فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ كَانَ مَاضِياً فِي الدَّرَكَاتِ ، يَا عَلِيُّ مَا عُرِفَ اللَّهُ إِلَّا بِي ثُمَّ بِكَ ، مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكَ جَحَدَ اللَّهَ رُبُوبِيَّتَهُ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ عَلَمُ اللَّهِ بَعْدِي الْأَكْبَرُ فِي الْأَرْضِ ، وَ أَنْتَ الرُّكْنُ الْأَكْبَرُ فِي الْقِيَامَةِ ، فَمَنِ اسْتَظَلَّ

بِفَيْئِكَ (سايه) كَانَ فَائِزاً ، لِأَنَّ حِسَابَ الْخَلَائِقِ إِلَيْكَ وَ مَآبَهُمْ إِلَيْكَ ، وَ الْمِيزَانَ مِيزَانُكَ وَ الصِّرَاطَ صِرَاطُكَ وَ الْمَوْقِفَ مَوْقِفُكَ وَ الْحِسَابَ حِسَابُكَ ، فَمَنْ رَكَنَ (اعتماد كردن) إِلَيْكَ نَجَا وَ مَنْ خَالَفَكَ هَوَى وَ هَلَكَ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ نَزَلَ ص .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص181

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً قَالَ هُوَ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ كانَ رَبُّكَ قَدِيراً الْقَائِمُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ نَسَبٌ وَ سَبَبٌ فِي الصَّحَابَةِ وَ الْقَرَابَةِ إِلَّا لَهُ ، فَلِأَجْلِ ذَلِكَ اسْتَحَقَّ الْمِيرَاثَ بِالنَّسَبِ وَ السَّبَبِ ، وَ فِي رِوَايَةٍ الْبَشَرُ الرَّسُولُ ص وَ النَّسَبُ فَاطِمَةُ ع وَ الصِّهْرُ عَلِيٌّ ع .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص59

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا الصِّهْرُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً الخبر

*** و يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم و لا يضرهم و كان الكافر على ربه ظهيرا (الفرقان 55)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص77

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي مَنْ يَكْفُرْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ عَلِيٌّ هُوَ الْإِيمَانُ ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً (پشتيبان ، يعنى بر ضد پروردگارش پشتيبانى مى كند) ، قَالَ تَفْسِيرُهَا عَلَى بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي عَلِيٌّ ع ، هُوَ رَبُّهُ فِي الْوَلَايَةِ وَ الطَّاعَةِ ، وَ الرَّبُّ (كلمه رب با ال معرفه) هُوَ الْخَالِقُ الَّذِي لَا يُوصَفُ ، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ عَلِيّاً ع آيَةٌ لِمُحَمَّدٍ ص ، وَ إِنَّ مُحَمَّداً ص يَدْعُو إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، أَ مَا بَلَغَكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَوَالَى اللَّهَ مَنْ وَالاهُ وَ عَادَى اللَّهَ مَنْ عَادَاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ فَإِنَّهُ عَلِيٌّ ع ، يَعْنِي إِنَّهُ لَمُخْتَلَفٌ عَلَيْهِ وَ قَدِ اخْتَلَفَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي وَلَايَتِهِ ، فَمَنِ اسْتَقَامَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ خَالَفَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ دَخَلَ النَّارَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ فَإِنَّهُ يَعْنِي عَلِيّاً ع ، مَنْ أُفِكَ عَنْ وَلَايَتِهِ أُفِكَ على الْجَنَّةِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ إِنَّكَ لَتَأْمُرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ تَدْعُو إِلَيْهَا وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ

فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ إِنَّكَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا يَعْنِي فَلَمَّا تَرَكُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ وَ قَدْ أُمِرُوا بِهَا فَتَحْنا عَلَيْهِمْ أَبْوابَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْنِي مَعَ دَوْلَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ مَا بَسَطَ إِلَيْهِمْ فِيهَا ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ حَتَّى إِذا فَرِحُوا بِما أُوتُوا أَخَذْناهُمْ بَغْتَةً فَإِذا هُمْ مُبْلِسُونَ يَعْنِي قِيَامَ الْقَائِمِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص169

تفسير القمي : وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ يُسَمَّى الْإِنْسَانُ رَبّاً كَقَوْلِهِ اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ وَ كُلُّ مَالِكِ شَيْءٍ يُسَمَّى رَبَّهُ ، فَقَوْلُهُ وَ كانَ الْكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهِيراً فَقَالَ الْكَافِرُ الثَّانِي كَانَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ظَهِيراً .

*** قل ما أسئلكم عليه من أجر إلّا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا (الفرقان 57)

المزار الكبير (لابن المشهدي) ؛ ص576

فى الدعاء الندبة منسوب إلى الصادق ع : ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ ، فَقُلْتَ قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلى رَبِّهِ سَبِيلًا ، فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ ، وَ الْمَسْلَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ الخبر

*** الذى خلق السماوات و الأرض و ما بينهما فى ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا (الفرقان 59)

روایاتی در معنای الرحمن على العرش استوى :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص59

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، قَالَ اسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص238

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع : وَ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، فَقَالَ اسْتَوْلَى عَلَى مَا دَقَّ وَ جَلَّ (کوچک و بزرگ) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص128

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ، فَقَالَ اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ ، لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ بَعِيدٌ وَ لَمْ يَقْرُبْ مِنْهُ قَرِيبٌ ، اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص321

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ إلى أن قال قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَقُولُ عَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى (تسلط داشتن) ، وَ هَذَا مُلْكُ الْكَيْفُوفِيَّةِ فِي الْأَشْيَاءِ (اشاره به عرش) الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى يَعْنِي اسْتَوَى تَدْبِيرُهُ وَ عَلَا أَمْرُه (كارش انجام شد) .

*** و هو الذى جعل الليل و النهار خِلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا (الفرقان 62)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص496

قَالَ الصَّادِقُ ع : كُلُّ مَا فَاتَكَ بِاللَّيْلِ فَاقْضِهِ بِالنَّهَارِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرادَ شُكُوراً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص275

عَنْ عَنْبَسَةَ الْعَابِدِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرادَ شُكُوراً ، قَالَ قَضَاءُ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَ قَضَاءُ صَلَاةِ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص275

قَالَ الصَّادِقُ ع : كُلُّ مَا فَاتَكَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَاقْضِهِ بِالنَّهَارِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرادَ شُكُوراً يَعْنِي أَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلُ مَا فَاتَهُ بِاللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَ مَا

فَاتَهُ بِالنَّهَارِ بِاللَّيْلِ ، وَ اقْضِ مَا فَاتَكَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ أَيَّ وَقْتٍ شِئْتَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا لَمْ يَكُنْ وَقْتُ فَرِيضَةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص279

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ رُبَّمَا فَاتَتْنِي صَلَاةُ اللَّيْلِ الشَّهْرَ وَ الشَّهْرَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ ، فَأَقْضِيهَا بِالنَّهَارِ ، أَ يَجُوزُ ذَلِكَ ؟ قَالَ قُرَّةُ عَيْنٍ لَكَ وَ اللَّهِ ثَلَاثاً ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ خِلْفَةً الْآيَةَ ، فَهُوَ قَضَاءُ صَلَاةِ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَ قَضَاءُ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ ، وَ هُوَ مِنْ سِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ الْمَكْنُونِ .

*** و عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما (الفرقان 63)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص116

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً قَالَ الْأَئِمَّةُ ع ، يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً خَوْفاً مِنْ عَدُوِّهِمْ .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع يَتَّقُونَ فِي مَشْيِهِمِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص427

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَلَّامٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً ، قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ مَخَافَةِ عَدُوِّهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص136

عَنْ زُرَارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ لِلْأَوْصِيَاءِ إِلَى أَنْ يَبْلُغُوا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص293

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً إِلَى قَوْلِهِ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَ مُقاماً ثَلَاثَ عَشْرَةَ آيَةً قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ، يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع عَرَضُوا كُلَّ نَاصِبٍ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ وَ هِيَ الْوَلَايَةُ وَ إِلَّا ضُرِبَتْ عُنُقُهُ أَوْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ فَأَدَّاهَا كَمَا يُؤَدِّي أَهْلُ الذِّمَّةِ .

نكات حديث : اسلام ولايت است ، پس از ظهور نيز عده اى ايمان نمى آورند ، با عده اى از كسانى كه به ولايت ايمان نمى آورند معامله اهل جزيه مى شود .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط – القديمة) ؛ النص ؛ ص26

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ إِذَا جَادَلْتَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَلَا تُخَاطِبْ إِلَّا مَنْ يُشْبِهُ الْعُقَلَاءَ وَ هَذَا ضَرُورَةٌ ، يَا كُمَيْلُ هُمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ سُفَهَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَ لكِنْ لا يَعْلَمُونَ ، يَا كُمَيْلُ فِي كُلِّ صِنْفٍ قَوْمٌ أَرْفَعُ مِنْ قَوْمٍ ، فَإِيَّاكَ وَ مُنَاظَرَةَ الْخَسِيسِ (دون مايه و پست) مِنْهُمْ ، وَ إِنْ أَسْمَعُوكَ فَاحْتَمِلْ ، وَ كُنْ مِنَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج72 ؛ ص121

قَالَ الصَّادِقُ ع : التَّوَاضُعُ أَصْلُ كُلِ خَيْرٍ نَفِيسٍ وَ مَرْتَبَةٍ رَفِيعَةٍ ، وَ لَوْ كَانَ لِلتَّوَاضُعِ لُغَةٌ يَفْهَمُهَا الْخَلْقُ لَنَطَقَ عَنْ حَقَائِقِ مَا فِي مَخْفِيَّاتِ الْعَوَاقِبِ ، وَ التَّوَاضُعُ مَا يَكُونُ فِي اللَّهِ وَ لِلَّهِ ، وَ مَا سِوَاهُ مَكْرٌ ، وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ شَرَّفَهُ اللَّهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ ، وَ لِأَهْلِ التَّوَاضُعِ سِيمَاءُ يَعْرِفُهَا أَهْلُ السَّمَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْعَارِفِينَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، وَ أَصْلُ التَّوَاضُعِ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ ، وَ لَيْسَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ يَقْبَلُهَا وَ يَرْضَاهَا إِلَّا وَ بَابُهَا التَّوَاضُعُ ، وَ لَا يَعْرِفُ مَا فِي مَعْنَى حَقِيقَةِ التَّوَاضُعِ إِلَّا الْمُقَرَّبُونَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُسْتَقِلِّينَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ (يعنى بر پايه اتصال به خدا استقلال يافته اند) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ، وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَعَزَّ خَلْقِهِ وَ سَيِّدَ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّداً ص بِالتَّوَاضُعِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ التَّوَاضُعُ مَزْرَعَةُ الْخُشُوعِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْخَشْيَةِ وَ الْحَيَاءِ ، وَ إِنَّهُنَّ لَا يَأْتِينَ إِلَّا مِنْهَا وَ فِيهَا ، وَ لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ التَّامُّ الْحَقِيقِيُّ إِلَّا لِلْمُتَوَاضِعِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

مكارم الأخلاق ؛ ص446 (# فضيلت و آثار صبر)

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ خَمْسَةُ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَوْماً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إلى أن قال قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ ص الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَتَهُ ، الَّذِينَ كَسَبُوا طَيِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا (كنايه از انفاق زيادى مال) ، فَأَفْلَحُوا وَ أَصْلَحُوا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ (دورى از گناه) وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ فِي الْحِكْمَةِ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً وَ يَقُولُونَ لِلنَّاسِ حُسْناً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْفَائِزُونَ الخبر

*** و الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا و لم يقتروا و كان بين ذلك قواما (الفرقان 67)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص255

عن الرضا ع فى حديث : وَ لْيَكُنْ نَفَقَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ عَلَى عِيَالِكَ قَصْداً ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَسْئَلُونَكَ ما ذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ وَ الْعَفْوُ الْوَسَطُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ، وَ قَالَ الْعَالِمُ ع ضَمِنْتُ لِمَنِ اقْتَصَدَ أَنْ لَا يَفْتَقِرَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَ عِيَالِكَ صَدَقَةٌ وَ الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ حِلٍّ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ جَائِزٌ لِلْوَالِدِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَ لَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِ وَالِدِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُنْفِقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ الْمَأْدُومِ (خورش) دُونَ غَيْرِهِ ، وَ إِذَا أَرَادَتِ الْأُمُّ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ مَالِ وَلَدِهَا فَلَيْسَ لَهَا إِلَّا أَنْ تُقَوِّمَ عَلَى نَفْسِهَا لِتَرُدَّهُ عَلَيْهِ ، وَ لَا بَأْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أُخْتِهِ وَ صَدِيقِهِ مَا لَا يَخْشَى عَلَيْهِ الْفَسَادَ مِنْ يَوْمِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ مِثْلَ الْبُقُولِ (سبزيجات) وَ الْفَاكِهَةِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ (يعنى احتمال فاسد شدن شرط نيست) ، وَ إِذَا مَرَرْتَ بِبُسْتَانٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ ثِمَارِهَا وَ لَا تَحْمِلْ مَعَكَ شَيْئاً .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص106

عن عبد الرحمن قال : سألت أبا عبد الله ع عن قوله يَسْئَلُونَكَ ما ذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ، قال الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ، قال هذه بعد هذه ، هي الوسط .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص288

عن علي بن جذاعة قال : سمعت أبا عبد الله ع في قوله لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً يقولُ اتَّقِ اللهَ و لا تُسرِف و لا تَقتُر و كن بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ، إن التبذيرَ من الإسرافِ ، و قال الله لا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً إن الله لا يُعَذِّبُ على القصدِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص511

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَرْبَعَةٌ لَا تُسْتَجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ ، رَجُلٌ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالطَّلَبِ ، وَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَدَعَا عَلَيْهَا ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ أَجْعَلْ أَمْرَهَا إِلَيْكَ ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَفْسَدَهُ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالاقْتِصَادِ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالْإِصْلَاحِ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً ، وَ رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ فَأَدَانَهُ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، فَيُقَالُ لَهُ أَ لَمْ آمُرْكَ بِالشَّهَادَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص54

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْوَلِ قَالَ : تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً قَالَ فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ حَصًى (سنگ ريزه) وَ قَبَضَهَا بِيَدِهِ ، فَقَالَ هَذَا الْإِقْتَارُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى كَفَّهُ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ هَذَا الْإِسْرَافُ ، ثُمَّ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى فَأَرْخَى بَعْضَهَا وَ أَمْسَكَ بَعْضَهَا وَ قَالَ هَذَا الْقَوَامُ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع عَنِ النَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ ، فَقَالَ مَا بَيْنَ الْمَكْرُوهَيْنِ الْإِسْرَافِ وَ الْإِقْتَارِ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص397

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَيْكَ بِالْحَسَنَةِ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ تَمْحُوهَا ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَةِ ؟ قَالَ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَ لا تُخافِتْ بِها لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ سَيِّئَةٌ وَ لَا تُخَافِتْ بِهَا سَيِّئَةٌ وَ ابْتَغِ بَيْنَ ذلِكَ سَبِيلًا حَسَنَةٌ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ وَ لا تَبْسُطْها كُلَّ الْبَسْطِ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا فَأَسْرَفُوا سَيِّئَةٌ وَ أَقْتَرُوا سَيِّئَةٌ وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً حَسَنَةٌ ، فَعَلَيْكَ بِالْحَسَنَةِ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص27

في رواية ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام في قوله تعالى وَ الَّذِينَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَ لَمْ يَقْتُرُوا و الإسرافُ الإنفاقُ في المعصيةِ في غير حقّ ، وَ لَمْ يَقْتُرُوا لم يَبخَلوا عن حقِّ الله عز و جل ، وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً القَوامُ العَدلُ و الإنفاقُ فيما أَمَرَ اللهُ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص56

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كانَ بَيْنَ ذلِكَ قَواماً قَالَ الْقَوَامُ هُوَ الْمَعْرُوفُ ، عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتاعاً بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ عَلَى قَدْرِ عِيَالِهِ وَ مَئُونَتِهِمُ الَّتِي هِيَ صَلَاحٌ لَهُ وَ لَهُمْ ، وَ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص261

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ أَعْطَى فِي غَيْرِ حَقٍّ فَقَدْ أَسْرَفَ ، وَ مَنْ مَنَعَ مِنْ حَقٍّ فَقَدْ قَتَّرَ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص95

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ : لَا يَذُوقُ الْمَرْءُ مِنْ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ ، الْفِقْهُ فِي الدِّينِ ، وَ الصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ ، وَ حُسْنُ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعَاشِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص670

عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَنِي أَنَّ الِاقْتِصَادَ وَ التَّدْبِيرَ فِي الْمَعِيشَةِ نِصْفُ الْكَسْبِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا ، بَلْ هُوَ الْكَسْبُ كُلُّهُ ، وَ مِنَ الدِّينِ التَّدْبِيرُ فِي الْمَعِيشَةِ.

*** و الذين لا يدعون مع الله إلها ءاخر و لا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق و لا يزنون و من يفعل ذلک يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة و يخلد فيه مهانا إلا من تاب و ءامن و عمل عملا صالحا فأولئک يبدل الله سيئاتهم حسنات و كان الله غفورا رحيما و من تاب و عمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا و الذين لا يشهدون الزور و إذا مروا باللغو مروا كراما و الذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما و عميانا و الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا و ذرياتنا قرة أعين و اجعلنا للمتقين إماما (الفرقان 68 الى 74)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص170 (# فضل شيعه)

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : كُنْتُ فِي مَحمِلٍ أَقْرَأُ إِذْ نَادَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اقْرَأْ يَا سُلَيْمَانُ وَ أَنَا فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي فِي آخِرِ تَبَارَكَ وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (عن الباقر ع أثام فهو واد من صفر مذاب يجري حول الجبل فى جهنم ، فهو أشد النار عذابا) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ ، فَقَالَ هَذِهِ فِينَا ، أَمَا وَ اللَّهِ لَقَدْ وَعَظْنَا وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّا لَا نَزْنِي ، اقْرَأْ يَا سُلَيْمَانُ ، فَقَرَأْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ ، قَالَ قِفْ هَذِهِ فِيكُمْ ، إِنَّهُ يُؤْتَى بِالْمُؤْمِنِ الْمُذْنِبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَكُونُ هُوَ الَّذِي يَلِي حِسَابَهُ ، فَيُوقِفُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ شَيْئاً فَشَيْئاً ، فَيَقُولُ عَمِلْتَ كَذَا وَ كَذَا فِي يَوْمِ كَذَا فِي سَاعَةِ كَذَا ، فَيَقُولُ أَعْرِفُ يَا رَبِّ ، قَالَ حَتَّى يُوقِفَهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ كُلِّهَا كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ أَعْرِفُ ، فَيَقُولُ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَ أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، أَبْدِلُوهَا لِعَبْدِي حَسَنَاتٍ ، قَالَ فَتُرْفَعُ صَحِيفَتُهُ لِلنَّاسِ فَيَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا كَانَتْ لِهَذَا الْعَبْدِ وَ لَا سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ ، قَالَ ثُمَّ قَرَأْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً ، فَقَالَ هَذِهِ فِينَا ، ثُمَّ قَرَأْتُ وَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً فَقَالَ هَذِهِ فِيكُمْ إِذَا ذُكِّرْتُمْ فَضْلَنَا لَمْ تَشُكُّوا ، ثُمَّ قَرَأْتُ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فَقَالَ هَذِهِ فِينَا .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص432

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى التَّائِبِينَ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أَعْطَى خَصْلَةً مِنْهَا جَمِيعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَنَجَوْا بِهَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ ، وَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ ، رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ قِهِمُ السَّيِّئاتِ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً ، يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً .

المؤمن ؛ ص33 (# فضل شيعه)

عن رجل عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لِي حَاجَةً ، فَقَالَ تَلْقَانِي بِمَكَّةَ ، فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي حَاجَةً ، فَقَالَ تَلْقَانِي بِمِنًى ، فَلَقِيتُهُ بِمِنًى فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ لِي حَاجَةً ، فَقَالَ هَاتِ حَاجَتَكَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَذْنَبْتُ ذَنْباً فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَ أُجِلُّكَ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِهِ (با آن بسوى شما بيايم) ، فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، فَيُوقِفُهُ عَلَى ذُنُوبِهِ ذَنْباً ذَنْباً ثُمَّ يَغْفِرُهَا لَهُ لَا يَطَّلِعُ عَلَى ذَلِكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ وَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقِفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ لِسَيِّئَاتِهِ كُونِي حَسَنَاتٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص117 (# تغيير در قرآن) (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوْقَفَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ عَرَضَ عَلَيْهِ عَمَلَهُ ، فَيَنْظُرُ فِي صَحِيفَتِهِ ، فَأَوَّلُ مَا يَرَى سَيِّئَاتِهِ ، فَيَتَغَيَّرُ لِذَلِكَ لَوْنُهُ وَ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ (گوشت بين شانه و سينه) ، ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِ حَسَنَاتُهُ فَتَفْرَحُ لِذَلِكَ نَفْسُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَدِّلُوا سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ أَظْهِرُوهَا لِلنَّاسِ ، فَيُبَدِّلُ اللَّهُ لَهُمْ ، فَيَقُولُ النَّاسُ أَ مَا كَانَ لِهَؤُلَاءِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ ، وَ قُرِئَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً فَقَالَ قَدْ سَأَلُوا اللَّهَ عَظِيماً أَنْ يَجْعَلَهُمْ لِلْمُتَّقِينَ أَئِمَّةً ، فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص293 (# فضل شيعه)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : تَوَجَّهْتُ نَحْوَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقُمْتُ قَائِماً عَلَى رِجْلِي فَاسْتَقْبَلْتُهُ ، فَضَرَبَ بِكَفِّهِ إِلَى كَفِّي فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي أَصَابِعِي ، فَقَالَ لِي يَا أَصْبَغَ بْنَ نُبَاتَةَ ، فَقُلْتُ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ إِنَّ وَلِيَّنَا وَلِيُّ اللَّهِ ، فَإِذَا مَاتَ كَانَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهَرٍ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْ كَانَ مُذْنِباً ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَ لَمْ تَقْرَأْ كِتَابَ اللَّهِ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص330 (# ثواب زيارت)

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَهْوَنُ مَا يَكْتَسِبُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ ع فِي كُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ السَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ وَ أَيْنَ الْوَاحِدَةُ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ ، ثُمَّ قَالَ يَا صَفْوَانُ أَبْشِرْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً مَعَهَا

قُضْبَانٌ (شاخه) مِنْ نُورٍ ، فَإِذَا أَرَادَ الْحَفَظَةُ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى زَائِرِ الْحُسَيْنِ ع سَيِّئَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلْحَفَظَةِ كُفِّي فَتَكُفُّ ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَتْ لَهَا اكْتُبِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص259 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً قَالَ وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّهُ تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحاً وَ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى وَلَايَتِنَا وَ مَوَدَّتِنَا وَ مَعْرِفَةِ فَضْلِنَا مَا أَغْنَى عَنْهُ ذَلِكَ شَيْئاً .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص7 (# فضل شيعه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ، قَالَ ع يُؤْتَى بِالْمُؤْمِنِ الْمُذْنِبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَامَ بِمَوْقِفِ الْحِسَابِ ، فَيَكُونُ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى حِسَابَهُ حَتَّى لَا يَطَّلِعَ عَلَى حِسَابِهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُعَرِّفُهُ ذُنُوبَهُ حَتَّى إِذَا أَقَرَّ بِسَيِّئَاتِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَدِّلُوهَا حَسَنَاتٍ وَ أَظْهِرُوهَا عَلَى النَّاسِ ، فَيَقُولُ النَّاسُ حِينَئِذٍ مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَهَذَا تَأْوِيلُ الْآيَةِ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا خَاصَّةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص232 (# فضل شيعه)

عن أبى جعفر ع فى حديث طويل قَالَ : فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ ، وَ جَلَالِ اللَّهِ وَ وَجْهِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص261

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَجَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فَيَقِفُهُ عَلَى ذُنُوبِهِ ذَنْباً ذَنْباً ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لَهُ لَا يُطْلِعُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ مَلَكاً مُقَرَّباً وَ لَا نَبِيّاً مُرْسَلًا ، وَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَقِفَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ لِسَيِّئَاتِهِ كُونُوا حَسَنَاتٍ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص124

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ أَعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ ، قَالَ فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ وَ يُخْبَأُ (پنهان كردن) عَنْهُ كِبَارُهَا ، فَيُقَالُ عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا كَذَا وَ كَذَا وَ هُوَ مُقِرٌّ لَيْسَ يُنْكِرُ وَ هُوَ مُشْفِقٌ مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ تَجِيءَ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً قَالَ أَعْطُوهُ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، قَالَ

فَيَقُولُ يَا رَبِّ لِي ذُنُوبٌ مَا رَأَيْتُهَا هَاهُنَا ، قَالَ وَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ تَلَا فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص431 (# غناء)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ قَالَ الْغِنَاءُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص208 (# قمار و شطرنج) (# غناء)

وَ عَنْهُ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً ، قَالَ مِنْ ذَلِكَ الْغِنَاءُ وَ الشِّطْرَنْجُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص240 (# غناء)

تفسير القمي : وَ الَّذِينَ لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ قَالَ الْغِنَاءُ وَ مَجَالِسُ اللَّغْوِ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص308 (# غناء)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ السَّمَاعِ (موسيقى) ، فَقَالَ لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِيهِ رَأْيٌ وَ هُوَ فِي حَيِّزِ (مكان و محل) الْبَاطِلِ وَ اللَّهْوِ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص316 (# غناء)

عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اسْتِمَاعُ اللَّهْوِ (اشاره به موسيقى) وَ الْغِنَاءِ يُنْبِتُ النِّفَاقَ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص209

عَنِ الصادق ع : أَنَّهُ بَلَغَهُ قُدُومُ قَوْمٍ قَدِمُوا مِنَ الْكُوفَةِ فَنَزَلُوا فِي دَارِ مُغَنٍّ (اهل غنا) ، فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ فَعَلْتُمْ هَذَا ؟ قَالُوا مَا وَجَدْنَا غَيْرَهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا عَلِمْنَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلْنَا ، فَقَالَ أَمَّا إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَكُونُوا كِرَاماً (يعنى وقتى آگاه شديد بايد ترک مى كرديد) ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص35

قال الصادق ع فی حدیث : وَ فَرَضَ عَلَى السَّمْعِ أَنْ يَتَنَزَّهَ عَنِ الاِسْتِمَاعِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ أَنْ يُعْرِضَ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ مِمَّا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ وَ الْإِصْغَاءِ إِلَى مَا أَسْخَطَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، ثُمَّ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَوْضِعَ النِّسْيَانِ فَقَالَ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكاةِ فاعِلُونَ ، وَ قَالَ وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ ، وَ قَالَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً ، فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى السَّمْعِ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ لَا يُصْغِيَ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص178 (# شک و یقین)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً ، قَالَ مُسْتَبْصِرِينَ لَيْسُوا بِشُكَّاكٍ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص24

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِكَ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً ، رَبِ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَقَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَطَطاً (گزاف و دور از حق) ، سَأَلْتَهُ أَنْ يَجْعَلَكَ إِمَاماً لِلْمُتَّقِينَ مُفْتَرَضَ الطَّاعَةِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِيمَنِ الْآيَةُ الْأُولَى ؟ قَالَ فِيكُمْ أُنْزِلَتْ ، قَالَ فَالثَّانِيَةُ ؟ قَالَ فِينَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص117

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، قَالَ نَحْنُ هُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص381

عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَوْلُهُ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً أَيْ هُدَاةً يَهْتَدِي بِنَا وَ هَذِهِ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع خَاصَّةً .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً ، قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ رَبَّكَ عَظِيماً ، إِنَّمَا هِيَ وَ اجْعَلْ لَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِمَاماً وَ إِيَّانَا عَنَى بِذَلِكَ . (# تغيير در قرآن)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص381

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَ ذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِجَبْرَئِيلَ ع مِنْ أَزْواجِنا ، قَالَ خَدِيجَةَ ، قَالَ وَ ذُرِّيَّاتِنا قَالَ فَاطِمَةَ ، قَالَ قُرَّةَ أَعْيُنٍ قَالَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، قَالَ وَ اجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً قَالَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع .

رواياتى ديگر در باب تبديل سيئات به حسنات :

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص164

عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ وَ يُضَاعِفُ الْحَسَنَاتِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَتَحَمَّلُ عَنْ مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْهُمْ فِيهَا عَلَى إِصْرَارٍ وَ ظُلْمٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَيَقُولُ لِلسَّيِّئَاتِ كُونِي حَسَنَاتٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَ كَانَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ذُنُوباً بَدَّلَهَا اللَّهُ حَسَنَاتٍ ، الصِّدْقُ وَ الْحَيَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ وَ الشُّكْرُ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص391

قَالَ النبى ص : مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا نَادَى بِهِمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قُومُوا فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ وَ غُفِرَ لَكُمْ جَمِيعاً ، وَ مَا قَعَدَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَعَدَ مَعَهُمْ عِدَّةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

فضائل الشيعة ؛ ص12

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَأْكُلُ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص4

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا مَحَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنْ سَيِّئَاتٍ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ حَسَنَاتٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص443 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مَثَّلَ لِي أُمَّتِي فِي الطِّينِ وَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ ، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شِيعَةِ عَلِيٍ خَصْلَةً ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ الْمَغْفِرَةُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ، وَ أَنْ لَا يُغَادِرَ مِنْهُمْ صَغِيرَةً وَ لا كَبِيرَةً ، وَ لَهُمْ تَبَدُّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ .

چند روايت در باب توبه :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص15

رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قِيلَ فَإِنْ عَادَ وَ تَابَ مِرَاراً ، قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ، قِيلَ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ الْمَحْسُورَ (حسرت خورنده) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص15

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا : مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ السَّنَةَ لَكَثِيرَةٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ يَوْماً لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ السَّاعَةَ لَكَثِيرَةٌ ، مَنْ تَابَ وَ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص574

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَا شَفِيعَ أَنْجَحُ مِنَ التَّوْبَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص426

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً .

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص46

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْظَمُ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مُؤْمِنٍ تَائِبٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ تَائِبَةٍ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص74

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص28

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَى نَبِيِّنَا وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ إِنَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً ثُمَّ رَجَعَ وَ تَابَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ وَ اسْتَحْيَا مِنِّي عِنْدَ ذِكْرِهِ غَفَرْتُ لَهُ وَ أَنْسَيْتُهُ الْحَفَظَةَ وَ أَبْدَلْتُهُ الْحَسَنَةَ وَ لَا أُبَالِي وَ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص179

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ أُمِرَتْ جَوَارِحُهُ أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْهِ ، وَ بِقَاعُ الْأَرْضِ أَنْ تَكْتُمَ عَلَيْهِ ، وَ أُنْسِيَتِ الْحَفَظَةُ مَا كَانَتْ تَكْتُبُ عَلَيْهِ .

*** أولئک یجزون الغرفة بما صبروا و یلقون فيها تحية و سلاما (الفرقان 75)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص132

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُولئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا قَالَ الْغُرْفَةُ الْجَنَّةُ بِمَا صَبَرُوا عَلَى الْفَقْرِ فِي دَارِ الدُّنْيَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص156 (# بطلان ولايت بدون برائت) (# فضل شيعه)

عن ابن مسعود و ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه و آله في حديث قال له : يا ابن مسعودٍ ، إنَّ أهلَ الغُرَفِ العُليا لِعليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام و شيعته المُتَوَلّونَ له ، المُتَبَرِّءونَ من أعدائه ، و هو قوله تعالى أُولئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا وَ يُلَقَّوْنَ فِيها تَحِيَّةً وَ سَلاماً على أذى الدنيا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص186

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُوْلئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا قَالَ الْغُرْفَةُ الْجَنَّةُ بِمَا صَبَرُوا عَلَى الْفِتَنِ فِي الدَّارِ الدُّنْيَا .

مكارم الأخلاق ؛ ص446 (# فضیلت و آثار صبر)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، أُوْلئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا ، إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ ص الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَتَهُ ، الَّذِينَ كَسَبُوا طَيِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا (اشاره به انفاق زیادی مال) ، فَأَفْلَحُوا وَ أَصْلَحُوا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ (دوری از گناه) وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ فِي الْحِكْمَةِ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً وَ يَقُولُونَ لِلنَّاسِ حُسْناً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْفَائِزُونَ الخبر

*** قل ما يعبؤا بكم ربى لو لا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما (الفرقان 77)

روایاتی ذیل آیه شریفه در باب دعاء : (# دعا و استجابت)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص345

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دُعَاءٌ ، فَإِذَا أُلْهِمَ الْعَلِيلُ الدُّعَاءَ فَقَدْ أُذِنَ فِي شِفَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِيَ الْعَالِمُ ع الدُّعَاءُ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ يَقُولُ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزاماً (کیفر همراهتان خوهد شد) ، وَ إِنَّ اللَّهَ يُؤَخِّرُ إِجَابَةَ الْمُؤْمِنِ شَوْقاً إِلَى دُعَائِهِ ، وَ يَقُولُ صَوْتٌ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ ، وَ يُعَجِّلُ إِجَابَةَ دُعَاءِ الْمُنَافِقِ وَ يَقُولُ صَوْتٌ أَكْرَهُ سَمَاعَهُ ، وَ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ الدُّعَاءُ لِإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ الدُّعَاءُ لِنَفْسِكَ بِمَا أَحْبَبْتَ ، وَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ إِذَا كَانَ فِي السُّجُودِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص493

قَالَ أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَرْبَعٌ لِلْمَرْءِ لَا عَلَيْهِ ، الْإِيمَانُ وَ الشُّكْرُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ما يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَ آمَنْتُمْ ، وَ الِاسْتِغْفَارُ، فَإِنَّهُ قَالَ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَ الدُّعَاءُ ، فَإِنَّهُ قَالَ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص131

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ الدُّعَاءُ ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْعَفَافُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج3 ؛ ص598

الْحَارِثُ بْنُ الْأَحْوَلِ عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَيُّهُمَا أَفْضَلُ فِي الصَّلَاةِ ؟ كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ أَوْ طُولُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ ؟ قَالَ فَقَالَ كَثْرَةُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ ، إِنَّمَا عَنَى بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ طُولَ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ ، قَالَ قُلْتُ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ أَوْ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ ؟ فَقَالَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص19

قَالَ الْبَاقِرُ ع : وَ لَا تَمَلَّ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ . وَ قَالَ ع لِبُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ وَ قَدْ سَأَلَهُ كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ أَفْضَلُ أَمْ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ فَقَالَ ع كَثْرَةُ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ، ثُمَّ قَرَأَ قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص468

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى سِلَاحٍ يُنْجِيكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ يُدِرُّ أَرْزَاقَكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّ سِلَاحَ الْمُؤْمِنِ الدُّعَاءُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص292

فقه الرضا عليه السلام : أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّ الدُّعَاءَ يَدْفَعُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا قُدِّرَ وَ مَا لَمْ يُقَدَّرْ ، قِيلَ وَ كَيْفَ يَدْفَعُ مَا لَمْ يُقَدَّرْ ؟ قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ .

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره الشعراء :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص163

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سُوَرَ الطواسينِ الثلاثَ (الشعراء و النمل و القصص) في ليلة الجُمُعةِ كان من أولياء الله و في جوار الله و في كنفه (محافظت) ، و لم يُصِبه في الدنيا بُؤسٌ (سختى و بيچارگى) أبدا ، و أُعطِيَ في الآخرة من الجنة حتى يَرضى و فوقَ رِضاهُ ، و زَوَّجَهُ اللهُ مائةُ زوجةٍ من الحورِ العينِ .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كان له بعددِ كُلِّ مؤمنٍ و مؤمنةٍ عَشرُ حسناتٍ ، و خرج من قبره و هو يُنادي لا إله إلا اللهُ ، و من قرأها حين يُصبِحُ فكأنما قرأ جميعَ الكُتُبِ التي أنزلها اللهُ الخبر

*** إن نشأ ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت أعناقهم لها خاضعين (الشعراء 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص310 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، الصَّيْحَةُ وَ السُّفْيَانِيُّ وَ الْخَسْفُ وَ قَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَ الْيَمَانِيُّ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَ نَخْرُجُ مَعَهُ ؟ قَالَ لَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، فَقُلْتُ لَهُ أَ هِيَ الصَّيْحَةُ ؟ فَقَالَ أَمَا لَوْ كَانَتْ خَضَعَتْ أَعْنَاقُ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ . (الظاهر أنّه عليه السلام قرره على أن المراد بها الصيحة و بين أن الصيحة تصير سببا لخضوع أعناق أعداء الله)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص274 (# تقيه)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ

هُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ يُقَدِّسُهَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ ، وَ هُوَ الَّذِي يَشُكُّ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ وَ هُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، يَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً ، وَ هُوَ الَّذِي تُطْوَى لَهُ (پيموده شدن) الْأَرْضُ وَ لَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ ، وَ هُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَ فِيهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص251

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاخْتَلَفَ الْأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَقَالَ انْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا هُنَّ ؟ فَقَالَ اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ وَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ وَ الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقِيلَ وَ مَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ أَ وَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، هِيَ آيَةٌ تُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِدْرِهَا (سرا پرده) وَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَ تُفْزِعُ (ترساندن) الْيَقْظَانَ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص260

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ يَقُولُ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَامَّةَ يُعَيِّرُونَّا (عيب گرفتن) وَ يَقُولُونَ لَنَا إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مُنَادِياً يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَ كَانَ ع مُتَّكِئاً فَغَضِبَ وَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ لَا تَرْوُوهُ عَنِّي وَ ارْوُوهُ عَنْ أَبِي وَ لَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ ، أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ وَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَبَيِّنٌ حَيْثُ يَقُولُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَ ذَلَّتْ رَقَبَتُهُ لَهَا ، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ شِيعَتِهِ ، قَالَ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى (ناپديد شدن) عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ شِيعَتِهِ فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُوماً فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ ، قَالَ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ وَ هُوَ النِّدَاءُ الْأَوَّلُ وَ يَرْتَابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْمَرَضُ وَ اللَّهِ عَدَاوَتُنَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَبَرَّءُونَ مِنَّا وَ يَتَنَاوَلُونَّا (أى يسبّوننا) فَيَقُولُونَ إِنَّ الْمُنَادِيَ الْأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَ يَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص177

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْقَلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْقَائِمَ ع لَا يَقُومُ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ تَسْمَعُ الْفَتَاةُ فِي خِدْرِهَا (سرا پرده) وَ يَسْمَعُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، وَ فِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص383

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ص يُنَادَى بِاسْمِهِ مِنَ السَّمَاءِ .

مختصر البصائر ؛ ص482

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً قَالَ ع النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ رَجُلٍ وَ اسْمِ أَبِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص228

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً تُخْضِعُ رِقَابَهُمْ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ هِيَ الصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ الْأَمْرِ عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص263

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : أَمَا إِنَّ النِّدَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ الْقَائِمِ ع فِي كِتَابِ اللَّهِ لَبَيِّنٌ ، فَقُلْتُ فَأَيْنَ هُوَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ فِي طسم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ قَوْلِهِ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، قَالَ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَصْبَحُوا وَ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ (لعل المراد هنا دهشتهم و تحيرهم و وصفهم بالسكون) .

*** قال فعلتها إذا و أنا من الضالين (الشعراء 20)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص199 (# عصمت انبياء)

روى فی الباب ذكر مجلس آخر للرضا ع عند المأمون في عصمة الأنبياء ع قَالَ الْمَأْمُونُ جَزَاكَ اللَّهُ عَنْ أَنْبِيَائِهِ خَيْراً يَا أَبَا الْحَسَنِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ؟ قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ

فِرْعَوْنَ قَالَ لِمُوسَى لَمَّا أَتَاهُ وَ فَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَ أَنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ بِي ، قال مُوسَى فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ عَنِ الطَّرِيقِ بِوُقُوعِي إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِكَ ، فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى يَقُولُ أَ لَمْ يَجِدْكَ وَحِيداً فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ ، وَ وَجَدَكَ ضَالًّا يَعْنِي عِنْدَ قَوْمِكَ فَهَدَى أَيْ هَدَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِكَ ، وَ وَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنى يَقُولُ أَغْنَاكَ بِأَنْ جَعَلَ دُعَاءَكَ مُسْتَجَاباً ، قَالَ الْمَأْمُونُ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ الخبر

*** ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما و جعلنى من المرسلين (الشعراء 21)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص174

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ غَيْبَةً يَقُولُ فِيهَا فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص385

عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ : إِذَا ظَهَرَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ع قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً خِفْتُكُمْ عَلَى نَفْسِي وَ جِئْتُكُمْ لَمَّا أَذِنَ لِي رَبِّي وَ أَصْلَحَ لِي أَمْرِي .

*** قال فرعون و ما ربّ العالمين قال ربّ السماوات و الأرض و ما بينهما إن كنتم موقنين (الشعراء 23 و 24)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص120

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ أَتَى بَابَهُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَضَرَبَ بِعَصَاهُ الْبَابَ فَاصْطَكَّتِ (به هم خوردن) الْأَبْوَابُ فَفُتِحَتْ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ سَأَلَهُ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ كَمَا حَكَى اللَّهُ أَ لَمْ نُرَبِّكَ فِينا وَلِيداً وَ لَبِثْتَ فِينا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَ فَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ أَيْ قَتَلْتَ الرَّجُلَ وَ أَنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ يَعْنِي كَفَرْتَ نِعْمَتِي ، قَالَ مُوسَى كَمَا حَكَى اللَّهُ فَعَلْتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضَّالِّينَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرائِيلَ ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ وَ ما رَبُّ الْعالَمِينَ وَ إِنَّمَا سَأَلَهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ اللَّهِ ، فَقَالَ مُوسَى رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ مُتَعَجِّباً لِأَصْحَابِهِ أَ لا تَسْتَمِعُونَ ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ فَيُجِيبُنِي عَنِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ مُوسَى رَبُّكُمْ وَ رَبُّ آبائِكُمُ الْأَوَّلِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص141

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ صِفَتِهِ (أى الله عز و جل) وَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ تَعْظِيمِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ فِيهِ ؛ الَّذِي سُئِلَتِ الْأَنْبِيَاءُ عَنْهُ فَلَمْ تَصِفْهُ بِحَدٍّ وَ لَا بِبَعْضٍ (جزء) ، بَلْ وَصَفَتْهُ بِفِعَالِهِ وَ دَلَّتْ عَلَيْهِ بِآيَاتِهِ ، لَا تَسْتَطِيعُ عُقُولُ الْمُتَفَكِّرِينَ جَحْدَهُ الخبر

دو روايت شريفه بر اين مطلب دلالت دارند كه انبياء ع در پاسخ سوال منكرين از كيفيت ذات الهى ، وصف ذات را محال دانسته به خلق و فعل خدا براى معرفت الهى اشاره مى كرده اند . (# صفات الهى)

*** إن هؤلاء لشرذمة قليلون (الشعراء 54)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص402 (# فضل شيعه) (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ اللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ ذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا وَ لَا اسْتَعْبَدَ (به بندگى گرفتن) بِذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا ، وَ إِنَّ عِنْدَنَا سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ ، أَمَرَنَا اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً وَ لَا أَهْلًا وَ لَا حَمَّالَةً يَحْتَمِلُونَهُ حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لِذَلِكَ أَقْوَاماً خُلِقُوا مِنْ طِينَةٍ خُلِقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ وَ ذُرِّيَّتُهُ ع ، وَ مِنْ نُورٍ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ ذُرِّيَّتَهُ ص ، وَ صَنَعَهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الَّتِي صَنَعَ مِنْهَا مُحَمَّداً وَ ذُرِّيَّتَهُ ص ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوا ذَلِكَ ، فَبَلَغَهُمْ ذَلِكَ عَنَّا فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوهُ ، وَ بَلَغَهُمْ ذِكْرُنَا فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِنَا وَ حَدِيثِنَا ، فَلَوْ لَا أَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ هَذَا لَمَا كَانُوا كَذَلِكَ لَا وَ اللَّهِ مَا احْتَمَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَقْوَاماً لِجَهَنَّمَ وَ النَّارِ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُبَلِّغَهُمْ كَمَا بَلَّغْنَاهُمْ وَ اشْمَأَزُّوا مِنْ ذَلِكَ وَ نَفَرَتْ قُلُوبُهُمْ وَ رَدُّوهُ عَلَيْنَا وَ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ قَالُوا ساحِرٌ كَذَّابٌ ، فَطَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ أَنْسَاهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَطْلَقَ (آزاد كردن) اللَّهُ لِسَانَهُمْ بِبَعْضِ الْحَقِّ ، فَهُمْ يَنْطِقُونَ بِهِ وَ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَفْعاً عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ أَهْلِ طَاعَتِهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ ، فَأَمَرَنَا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَ السَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ ، فَاكْتُمُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَ اسْتُرُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالسَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ عَنْهُ ، قَالَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَ بَكَى وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ (گروه اندک) قَلِيلُونَ فَاجْعَلْ مَحْيَانَا مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتَنَا مَمَاتَهُمْ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً لَكَ فَتُفْجِعَنَا بِهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَفْجَعْتَنَا بِهِمْ لَمْ تُعْبَدْ أَبَداً فِي أَرْضِكَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً .

*** فأخرجناهم من جنات و عيون و كنوز و مقام كريم (الشعراء 57 و 58)

مكارم الأخلاق ؛ ص454

قال النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَرْكَنْ إِلَى الدُّنْيَا وَ لَا تَطْمَئِنَّ إِلَيْهَا فَسَتُفَارِقُهَا عَنْ قَلِيلٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَأَخْرَجْناهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَ عُيُونٍ الخبر

*** و أنجينا موسى و من معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين (الشعراء 65 و 66)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص374 (# حضور در مجلس باطل)

عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَا لِي رَأَيْتُكَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ؟ فَقَالَ إِنَّهُ خَالِي ، فَقَالَ إِنَّهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ قَوْلًا عَظِيماً ، يَصِفُ اللَّهَ وَ لَا يُوصَفُ ، فَإِمَّا جَلَسْتَ مَعَهُ وَ تَرَكْتَنَا وَ إِمَّا جَلَسْتَ مَعَنَا وَ تَرَكْتَهُ ، فَقُلْتُ هُوَ يَقُولُ مَا شَاءَ ، أَيُّ شَيْءٍ عَلَيَّ مِنْهُ إِذَا لَمْ أَقُلْ مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَ مَا تَخَافُ أَنْ تَنْزِلَ بِهِ نَقِمَةٌ فَتُصِيبَكُمْ جَمِيعاً ؟ أَ مَا عَلِمْتَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُوسَى ع وَ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا لَحِقَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ مُوسَى تَخَلَّفَ عَنْهُ لِيَعِظَ أَبَاهُ فَيُلْحِقَهُ بِمُوسَى ، فَمَضَى أَبُوهُ وَ هُوَ يُرَاغِمُهُ (أى يبالغ في ذكر ما يبطل مذهبه و يذكر ما يغضبه) حَتَّى بَلَغَا طَرَفاً مِنَ الْبَحْرِ فَغَرِقَا جَمِيعاً ، فَأَتَى مُوسَى ع الْخَبَرُ ، فَقَالَ هُوَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ لَكِنَّ النَّقِمَةَ إِذَا نَزَلَتْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عَمَّنْ قَارَبَ الْمُذْنِبَ دِفَاعٌ .

*** الذى خلقنى فهو يهدين و الذى هو يطعمنى و يسقين و إذا مرضت فهو يشفين و الذى يميتنى ثم يحيين و الذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين رب هب لى حكما و ألحقنى بالصالحين و اجعل لى لسان صدق فى الآخرين و اجعلنى من ورثة جنة النعيم و اغفر لأبى إنه كان من الضالين (الشعراء 78 الى 86)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص352

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ إِذَا قَالَ هُوَ الَّذِي يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ وَ أَسْقَاهُ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ ، وَ إِذَا قَالَ وَ إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَفَّارَتَهُ لِذُنُوبِهِ ، وَ إِذَا قَالَ وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ أَمَاتَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَوْتَةَ الشُّهَدَاءِ وَ أَحْيَاهُ حَيَاةَ الشُّهَدَاءِ ، وَ

إِذَا قَالَ وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَطَأَهُ كُلَّهُ وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ (كف روى دريا) ، وَ إِذَا قَالَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً (قدرت قضاوت و تشخيص حق از باطل) وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ حُكْماً وَ أَلْحَقَهُ بِصَالِحِ مَنْ مَضَى وَ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ ، وَ إِذَا قَالَ وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ (نام نيكو و ذكر خير) فِي الْآخِرِينَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي وَرَقَةٍ بَيْضَاءَ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنَ الصَّادِقِينَ ، وَ إِذَا قَالَ وَ اجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنَازِلَ فِي الْجَنَّةِ ، وَ إِذَا قَالَ وَ اغْفِرْ لِأَبَوَيَّ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَبَوَيْهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص174

عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : سألتُه عن قول الله عز و جل وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَ و ذكر الحديث فيما ابتلاه به ربُّهُ إلى أن قال و التوكل ؛ بيان ذلك في قوله الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ وَ الَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَ يَسْقِينِ وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَ الَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ، ثم الحُكمُ و الإنتماءِ (تبعيت) إلى الصالحين ؛ في قوله رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يعني بالصالحينَ الذين لا يَحكُمُونَ إلا بحكمِ اللهِ عز و جل ، و لا يَحكُمُونَ بالآراءِ و المَقاييسِ ، حتى يَشهَدَ له مَن يكونُ بَعدَهُ من الحُجَجِ بالصِّدقِ ، بيان ذلك في قوله وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ أرادَ في هذه الأُمَّةِ الفاضِلَةِ ، فأجابَهُ اللهُ و جعل له و لغيره من الأنبياءِ لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ و هو عليُّ بنُ أبي طالب عليه السلام ، و ذلك قوله وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص303

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثٌ لَمْ يُسْأَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِمِثْلِهِنَّ ، أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ ، وَ حَبِّبْنِي إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص320

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، عَرَضَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ع فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِي فَفَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص139

قال أبو عبد الله ع فی حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَ ما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلًّا جَعَلْنا نَبِيًّا وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يَعْنِی بِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ كَانَ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ، فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ وَ لِإِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص154

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فی حديث : لِسَانُ الصِّدْقِ لِلْمَرْءِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ فِي النَّاسِ ؛ خَيْراً مِنَ الْمَالِ يَأْكُلُهُ وَ يُوَرِّثُهُ الخبر

*** و لا تخزنی يوم يبعثون يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم (الشعراء 87 و 88 و 89)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص16 (# شک و يقين)

بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : سَأَلْتُهُ (يعنی الصادق ع) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، قَالَ الْقَلْبُ السَّلِيمُ الَّذِي يَلْقَى رَبَّهُ وَ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ سِوَاهُ ، قَالَ وَ كُلُّ قَلْبٍ فِيهِ شِرْكٌ أَوْ شَكٌّ فَهُوَ سَاقِطٌ ، وَ إِنَّمَا أَرَادُوا الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا لِتَفْرُغَ قُلُوبُهُمْ لِلْآخِرَةِ .

فضائل الشيعة ؛ ص23 (# فضل شيعه)

عن الصادق ع فی حديث : مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ أَحَداً مِنْ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ يَعْنِي بِذَلِكَ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص175

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ قَالَ هُوَ الْقَلْبُ الَّذِي سَلِمَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص69

قَالَ أمير المؤمنين ع : الْمُدَّةُ وَ إِنْ طَالَتْ قَصِيرَةٌ ، وَ الْمَاضِي لِلْمُقِيمِ عِبْرَةٌ ، وَ الْمَيِّتُ لِلْحَيِّ عِظَةٌ ، وَ لَيْسَ لِلْأَمْسِ عَوْدَةٌ ، وَ لَا أَنْتَ مِنْ غَدٍ عَلَى ثِقَةٍ ، وَ كُلٌّ لِكُلٍّ مُفَارِقٌ وَ بِهِ لَاحِقٌ ، فَاسْتَعِدُّوا لِيَوْمٍ لا يَنْفَعُ

فِيهِ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَ اصْبِرُوا عَلَى عَمَلٍ لَا غِنَى لَكُمْ عَنْ ثَوَابِهِ ، وَ ارْجِعُوا عَنْ عَمَلٍ لَا صَبْرَ لَكُمْ عَلَى عِقَابِهِ ، فَإِنَّ الصَّبْرَ عَلَى الطَّاعَةِ أَهْوَنُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى الْعَذَابِ ، وَ إِنَّمَا أَنْتُمْ نَفَسٌ مَعْدُودٌ وَ أَمَلٌ مَمْدُودٌ وَ أَجَلٌ مَحْدُودٌ ، وَ لَا بُدَّ لِلْأَجَلِ أَنْ يَتَنَاهَى وَ لِلنَّفَسِ أَنْ يُحْصَى وَ لِلْعَمَلِ أَنْ يُطْوَى (ختم شدن) ، وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص457

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَحْمِلَنَّكَ الشَّفَقَةُ عَلَى أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْمَعَاصِي وَ الْحَرَامِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ الخبر

مصباح الشريعة ؛ ص53

قَالَ الصَّادِقُ ع : صَاحِبُ النِّيَّةِ الصَّادِقَةِ صَاحِبُ الْقَلْبِ السَّلِيمِ ، لِأَنَّ سَلَامَةَ الْقَلْبِ مِنْ هَوَاجِسِ الْمَحْذُورَاتِ (آنچه در دل خطور كند و بايد از آن پرهيز كرد) ؛ بِتَخْلِيصِ النِّيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ لا يَنْفَعُ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ، وَ قَالَ ص إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى الخبر

*** و برزت الجحيم للغاوين و قيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم و الغاوون و جنود إبليس أجمعون (الشعراء 91 الى 95)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص376

عن الرضا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَكُبْكِبُوا (به رو افكنده شدن) فِيها هُمْ وَ الْغاوُونَ (گمراهان) قَالَ هُمْ قَوْمٌ وَصَفُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ ثُمَّ خَالَفُوهُ إِلَى غَيْرِهِ ، فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى ذَلِكَ ، فَقَالَ إِذَا وَصَفَ الْإِنْسَانُ عَدْلًا خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ فَرَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّوَابَ الَّذِي هُوَ وَاصِفُهُ لِغَيْرِهِ عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص76 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

رَوَى هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : فَكُبْكِبُوا فِيها هُمْ وَ الْغاوُونَ قَالَ ع الْغَاوُونَ هُمُ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ وَ عَمِلُوا بِخِلَافِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص120

عن يزيد الصائغ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا يَزِيدُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ وَصَفُوا الْعَدْلَ ثُمَّ خَالَفُوهُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَ فِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَكُبْكِبُوا فِيها هُمْ وَ الْغاوُونَ قَالَ مَنْ وَصَفَ عَدْلًا ثُمَّ خَالَفَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

*** قالوا و هم فيها يختصمون تالله إن كنا لفى ضلال مبين إذ نسوّيكم بربّ العالمين (الشعراء 96 الى 98)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص176 (# اطاعت و محبت امام جور)

علي بن إبراهيم قال الصادق عليه السلام : قالُوا وَ هُمْ فِيها يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعالَمِينَ يقولون لمَنْ تبعُوهُمْ أَطَعْنَاكُمْ كمَا أَطَعْنَا اللَّهَ فَصِرتُمْ أَرْبَاباً ، ثُمَّ يَقُولُونَ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

*** و ما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين و لا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين (الشعراء 99 الى 102)

روايات ذيل آيه شريفه در باب شفاعت : (# شفاعت)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالا : وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ شِيعَتِنَا حَتَّى يَقُولُوا أَعْدَاؤُنَا إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، قَالَ لِأَنَّ الْإِيمَانَ قَدْ لَزِمَهُمْ بِالْإِقْرَارِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص184

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ قَالَ الشَّافِعُونَ الْأَئِمَّةُ ع وَ الصَّدِيقُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص297

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُفَضِّلُنَا وَ يُفَضِّلُ شِيعَتَنَا حَتَّى إِنَّا لَنَشْفَعُ وَ يَشْفَعُونَ ، فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالُوا فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص101

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَابِشِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جَاراً يَنْتَهِكُ الْمَحَارِمَ كُلَّهَا حَتَّى إِنَّهُ لَيَتْرُكُ الصَّلَاةَ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهَا (نماز را هم ترک می کند چه برسد به غیر آن) ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ أَعْظَمَ ذَلِكَ ، أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ النَّاصِبُ لَنَا شَرٌّ مِنْهُ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُذْكَرُ عِنْدَهُ أَهْلُ الْبَيْتِ فَيَرِقُّ لِذِكْرِنَا إِلَّا مَسَحَتِ الْمَلَائِكَةُ ظَهْرَهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ بِذَنْبٍ يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَ إِنَّ الشَّفَاعَةَ لَمَقْبُولَةٌ وَ مَا تُقُبِّلَ فِي نَاصِبٍ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَشْفَعُ لِجَارِهِ وَ مَا لَهُ حَسَنَةٌ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ جَارِي كَانَ يَكُفُّ عَنِّي الْأَذَى فَيُشَفَّعُ فِيهِ (شفاعتش قبول شود) ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَا رَبُّكَ وَ أَنَا أَحَقُّ مَنْ كَافَى عَنْكَ ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَ مَا لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ ، وَ إِنَّ أَدْنَى الْمُؤْمِنِينَ شَفَاعَةً لَيَشْفَعُ لِثَلَاثِينَ إِنْسَاناً ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

مصادقة الإخوان ؛ ص46

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَكْثِرُوا مِنَ الْأَصْدِقَاءِ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّهُمْ يَنْفَعُونَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، أَمَّا الدُّنْيَا فَحَوَائِجُ يَقُومُونَ بِهَا ، وَ أَمَّا الْآخِرَةُ فَإِنَّ أَهْلَ جَهَنَّمَ قَالُوا فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص46

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوَّلُ عُنْوَانِ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ بَعْدَ مَوْتِهِ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ ، إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ وَ إِنْ شَرّاً فَشَرٌّ، وَ أَوَّلُ تُحْفَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ . ثُمَّ قَالَ يَا فَضْلُ ، لَا يَأْتِي الْمَسْجِدَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ إِلَّا وَافِدُهَا (نماينده كه به اميرى وارد شود) ، وَ مِنْ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا نَجِيبُهَا . يَا فَضْلُ ، إِنَّهُ لَا يَرْجِعُ صَاحِبُ الْمَسْجِدِ بِأَقَلَّ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ ، إِمَّا دُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ يُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَ إِمَّا دُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ لِيَصْرِفَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ بَلَاءَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا أَخٍ يَسْتَفِيدُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا اسْتَفَادَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ فَائِدَةً بَعْدَ فَائِدَةِ الْإِسْلَامِ مِثْلَ أَخٍ يَسْتَفِيدُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ قَالَ يَا فَضْلُ ، لَا تَزْهَدُوا فِي فُقَرَاءِ شِيعَتِنَا ، فَإِنَّ الْفَقِيرَ مِنْهُمْ لَيَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ

مُضَرَ ، ثُمَّ قَالَ يَا فَضْلُ ، إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ فَيُجِيزُ (اجازه دادن) اللَّهُ أَمَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي أَعْدَائِكُمْ إِذَا رَأَوْا شَفَاعَةَ الرَّجُلِ مِنْكُمْ لِصَدِيقِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص517

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : لَقَدْ عَظُمَتْ مَنْزِلَةُ الصَّدِيقِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَسْتَغِيثُونَ بِهِ وَ يَدْعُونَهُ فِي النَّارِ قَبْلَ الْقَرِيبِ وَ الْحَمِيمِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُخْبِراً عَنْهُمْ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص164

قَالَ الصَّادِقُ ع : وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ لِشِيعَتِنَا وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ لِشِيعَتِنَا وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ لِشِيعَتِنَا حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص449

قَالَ الصادق ع : وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَقُولَ عَدُوُّنَا فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، إِنَّ شِيعَتَنَا يَأْخُذُونَ بِحُجْزَتِنَا (جاى بند ازار كنايه از امان) وَ نَحْنُ آخِذُونَ بِحُجْزَةِ نَبِيِّنَا وَ نَبِيُّنَا آخِذٌ بِحُجْزَةِ اللَّهِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص81

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ فِي عُصَاةِ شِيعَتِنَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ سِوَاهُمْ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَ لَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج7 ؛ ص189

عن الباقر ع فى حديث : وَ قَوْلُهُمْ وَ ما أَضَلَّنا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ إِذْ دَعَوْنَا إِلَى سَبِيلِهِمْ ، ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ حِينَ جَمَعَهُمْ إِلَى النَّارِ قالَتْ أُخْراهُمْ لِأُولاهُمْ رَبَّنا هؤُلاءِ أَضَلُّونا فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ ، وَ قَوْلُهُ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيها جَمِيعاً بَرِئَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ لَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، يُرِيدُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَحُجَّ بَعْضاً رَجَاءَ الْفَلْجِ (رستگارى) ، فَيُفْلِتُوا (نجات يافتن) مِنْ عَظِيمِ مَا نَزَلَ بِهِمْ ، وَ لَيْسَ بِأَوَانِ بَلْوَى (آزمايش) وَ لَا اخْتِبَارٍ وَ لَا قَبُولِ مَعْذِرَةٍ وَ لَاتَ حِينَ نَجَاةٍ (نه وقت نجات است) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص153

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ فِي الْجَنَّةِ مَا فَعَلَ صَدِيقِي فُلَانٌ وَ صَدِيقُهُ فِي الْجَحِيمِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجُوا لَهُ صَدِيقَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ مَنْ بَقِيَ فِي النَّارِ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص272

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَبَاحَ مُحَمَّداً ص الشَّفَاعَةَ فِي أُمَّتِهِ وَ أَعْطَانَا الشَّفَاعَةَ فِي شِيعَتِنَا وَ إِنَّ لِشِيعَتِنَا الشَّفَاعَةَ فِي أَهَالِيهِمْ ، وَ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ ، قَالَ وَ اللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ فِي شِيعَتِنَا حَتَّى يَقُولَ أَعْدَاؤُنَا فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَيَشْفَعَنَّ شِيعَتُنَا فِي أَهَالِيهِمْ حَتَّى تَقُولَ شِيعَةُ أَعْدَائِنَا وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص386

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، فَقَالَ لَمَّا يَرَانَا هَؤُلَاءِ (أى الكافرون) وَ شِيعَتَنَا نَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، يَعْنِي بِالصَّدِيقِ الْمَعْرِفَةَ (آشنا) وَ بِالْحَمِيمِ الْقَرَابَةَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج8 ؛ ص323

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : عَلَيْكُمْ بِالْإِخْوَانِ ، فَإِنَّهُمْ عُدَّةٌ (ذخيره و امكانات) فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، أَ لَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص298

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : قَالَ جَابِرٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ فِي فَضْلِ جَدَّتِكَ فَاطِمَةَ ع إِذَا أَنَا حَدَّثْتُ بِهِ الشِّيعَةَ فَرِحُوا بِذَلِكَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِبَ لِلْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، فَيَكُونُ مِنْبَرِي أَعْلَى مَنَابِرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ اخْطُبْ ، فَأَخْطُبُ بِخُطْبَةٍ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ بِمِثْلِهَا ، ثُمَّ يُنْصَبُ لِلْأَوْصِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَ يُنْصَبُ لِوَصِيِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي أَوْسَاطِهِمْ مِنْبَرٌ مِنْ نُورٍ ، فَيَكُونُ مِنْبَرُهُ أَعْلَى مَنَابِرِهِمْ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ يَا عَلِيُّ اخْطُبْ ، فَيَخْطُبُ بِخُطْبَةٍ لَمْ

يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ بِمِثْلِهَا ، ثُمَّ يُنْصَبُ لِأَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، فَيَكُونُ لِابْنَيَّ وَ سِبْطَيَّ وَ رَيْحَانَتَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي مِنْبَرَانِ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمَا اخْطُبَا ، فَيَخْطُبَانِ بِخُطْبَتَيْنِ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ بِمِثْلِهِمَا ، ثُمَّ يُنَادِي الْمُنَادِي وَ هُوَ جَبْرَئِيلُ ع أَيْنَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص ، أَيْنَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، أَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، أَيْنَ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ ، أَيْنَ أُمُّ كُلْثُومٍ أُمُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، فَيَقُمْنَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ ع لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْجَمْعِ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْكَرَمَ لِمُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَةَ ، يَا أَهْلَ الْجَمْعِ طَأْطِئُوا الرُّءُوسَ وَ غُضُّوا الْأَبْصَارَ ، فَإِنَّ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَسِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَأْتِيهَا جَبْرَئِيلُ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ مُدَبَّجَةَ (آراسته) الْجَنْبَيْنِ ، خِطَامُهَا (افسار) مِنَ اللُّؤْلُؤِ الْمُحَقَّقِ الرَّطْبِ (مرواريد تازه و محكم بافته شده) ، عَلَيْهَا رَحْلٌ (جهاز) مِنَ الْمَرْجَانِ ، فَتُنَاخُ (خواباندن) بَيْنَ يَدَيْهَا فَتَرْكَبُهَا ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهَا مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ فَيَصِيرُوا عَلَى يَمِينِهَا وَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يُصَيِّرُوهَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا صَارَتْ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ تَلْتَفِتُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَا بِنْتَ حَبِيبِي مَا الْتِفَاتُكِ وَ قَدْ أَمَرْتُ بِكِ إِلَى جَنَّتِي ، فَتَقُولُ يَا رَبِّ أَحْبَبْتُ أَنْ يُعْرَفَ قَدْرِي فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا بِنْتَ حَبِيبِي ارْجِعِي فَانْظُرِي مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حُبٌّ لَكِ أَوْ لِأَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكِ خُذِي بِيَدِهِ فَأَدْخِلِيهِ الْجَنَّةَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ اللَّهِ يَا جَابِرُ إِنَّهَا ذَلِكَ الْيَوْمَ لَتَلْتَقِطُ شِيعَتَهَا وَ مُحِبِّيهَا كَمَا يَلْتَقِطُ الطَّيْرُ الْحَبَّ الْجَيِّدَ مِنَ الْحَبِّ الرَّدِيِّ (فاسد) ، فَإِذَا صَارَ شِيعَتُهَا مَعَهَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ يُلْقِي اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَلْتَفِتُوا ، فَإِذَا الْتَفَتُوا يَقُولُ اللَّهُ يَا أَحِبَّائِي مَا الْتِفَاتُكُمْ وَ قَدْ شَفَعَتْ فِيكُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ حَبِيبِي ، فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ أَحْبَبْنَا أَنْ يُعْرَفَ قَدْرُنَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَا أَحِبَّائِي ارْجِعُوا وَ انْظُرُوا مَنْ أَحَبَّكُمْ لِحُبِّ فَاطِمَةَ ، انْظُرُوا مَنْ أَطْعَمَكُمْ لِحُبِّ فَاطِمَةَ ، انْظُرُوا مَنْ كَسَاكُمْ لِحُبِّ فَاطِمَةَ ، انْظُرُوا مَنْ سَقَاكُمْ شَرْبَةً فِي حُبِّ فَاطِمَةَ ، انْظُرُوا مَنْ رَدَّ عَنْكُمْ غِيبَةً فِي حُبِّ فَاطِمَةَ ، خُذُوا بِيَدِهِ وَ أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ اللَّهِ لَا يَبْقَى فِي النَّاسِ إِلَّا شَاكٌّ أَوْ كَافِرٌ أَوْ مُنَافِقٌ فَإِذَا صَارُوا بَيْنَ الطَّبَقَاتِ نَادَوْا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، فَيَقُولُونَ فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ مُنِعُوا مَا طَلَبُوا ، وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص 81 (# روضه)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا زُرَارَةُ إِنَّ السَّمَاءَ بَكَتْ عَلَى الْحُسَيْنِ ع أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِالدَّمِ ، وَ إِنَّ الْأَرْضَ بَكَتْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِالسَّوَادِ (سياهى و تاريكى) ، وَ إِنَّ الشَّمْسَ بَكَتْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِالْكُسُوفِ وَ الْحُمْرَةِ ، وَ إِنَّ الْجِبَالَ تَقَطَّعَتْ وَ انْتَثَرَتْ (پراكنده شدن) ، وَ إِنَّ الْبِحَارَ تَفَجَّرَتْ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَكَتْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً عَلَى الْحُسَيْنِ ع ، وَ مَا اخْتَضَبَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ وَ لَا ادَّهَنَتْ وَ لَا اكْتَحَلَتْ وَ لَا رَجَّلَتْ (بافتن

مو) حَتَّى أَتَانَا رَأْسُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَ مَا زِلْنَا فِي عَبْرَةٍ بَعْدَهُ ، وَ كَانَ جَدِّي إِذَا ذَكَرَهُ بَكَى حَتَّى تَمْلَأَ عَيْنَاهُ لِحْيَتَهُ ، وَ حَتَّى يَبْكِيَ لِبُكَائِهِ رَحْمَةً لَهُ مَنْ رَآهُ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ عِنْدَ قَبْرِهِ لَيَبْكُونَ فَيَبْكِي لِبُكَائِهِمْ كُلُّ مَنْ فِي الْهَوَاءِ وَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ لَقَدْ خَرَجَتْ نَفْسُهُ ع فَزَفَرَتْ (باز دم ، بر افروخته شدن) جَهَنَّمُ زَفْرَةً كَادَتِ الْأَرْضُ تَنْشَقُّ لِزَفْرَتِهَا ، وَ لَقَدْ خَرَجَتْ نَفْسُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَشَهَقَتْ (نفس بلند كشيدن) جَهَنَّمُ شَهْقَةً لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ حَبَسَهَا بِخُزَّانِهَا لَأَحْرَقَتْ مَنْ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ فَوْرِهَا ، وَ لَوْ يُؤْذَنُ لَهَا مَا بَقِيَ شَيْءٌ إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ ، وَ لَكِنَّهَا مَأْمُورَةٌ مَصْفُودَةٌ (در بند) ، وَ لَقَدْ عَتَتْ (سر پيچى كردن) عَلَى الْخُزَّانِ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى أَتَاهَا جَبْرَئِيلُ فَضَرَبَهَا بِجَنَاحِهِ فَسَكَنَتْ ، وَ إِنَّهَا لَتَبْكِيهِ وَ تَنْدُبُهُ وَ إِنَّهَا لَتَتَلَظَّى عَلَى قَاتِلِهِ ، وَ لَوْ لَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ لَنَقَضَتِ (گسيختن) الْأَرْضَ وَ أَكْفَأَتْ (كج شدن و ريختن) بِمَا عَلَيْهَا ، وَ مَا تَكْثُرُ الزَّلَازِلُ إِلَّا عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ ، وَ مَا مِنْ عَيْنٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَ لَا عَبْرَةٍ مِنْ عَيْنٍ بَكَتْ وَ دَمَعَتْ عَلَيْهِ وَ مَا مِنْ بَاكٍ يَبْكِيهِ إِلَّا وَ قَدْ وَصَلَ فَاطِمَةَ ع وَ أَسْعَدَهَا عَلَيْهِ (يارى كردن) وَ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ وَ أَدَّى حَقَّنَا ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُحْشَرُ إِلَّا وَ عَيْنَاهُ بَاكِيَةٌ إِلَّا الْبَاكِينَ عَلَى جَدِّيَ الْحُسَيْنِ ع ، فَإِنَّهُ يُحْشَرُ وَ عَيْنُهُ قَرِيرَةٌ ، وَ الْبِشَارَةُ تِلْقَاهُ ، وَ السُّرُورُ بَيِّنٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَ الْخَلْقُ فِي الْفَزَعِ وَ هُمْ آمِنُونَ ، وَ الْخَلْقُ يُعْرَضُونَ (أى على الحساب) وَ هُمْ حُدَّاثُ الْحُسَيْنِ ع تَحْتَ الْعَرْشِ وَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ لَا يَخَافُونَ سُوءَ يَوْمِ الْحِسَابِ ، يُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَأْبَوْنَ وَ يَخْتَارُونَ مَجْلِسَهُ وَ حَدِيثَهُ ، وَ إِنَّ الْحُورَ لَتُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَاكُمْ مَعَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ ، فَمَا يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ إِلَيْهِمْ لِمَا يَرَوْنَ فِي مَجْلِسِهِمْ مِنَ السُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ ، وَ إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ مِنْ بَيْنِ مَسْحُوبٍ (كشيده شده) بِنَاصِيَتِهِ إِلَى النَّارِ وَ مِنْ قَائِلٍ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ مَنْزِلَهُمْ (أى منزلة المؤمنين) وَ مَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَدْنُوا إِلَيْهِمْ وَ لَا يَصِلُونَ إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَأْتِيهِمْ بِالرِّسَالَةِ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَ مِنْ خُدَّامِهِمْ عَلَى مَا أُعْطُوا مِنَ الْكَرَامَةِ ، فَيَقُولُونَ نَأْتِيكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَيَرْجِعُونَ (أى الملائكة) إِلَى أَزْوَاجِهِمْ بِمَقَالَاتِهِمْ فَيَزْدَادُونَ إِلَيْهِمْ شَوْقاً إِذَا هُمْ خَبَّرُوهُمْ بِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ قُرْبِهِمْ مِنَ الْحُسَيْنِ ع ، فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا الْفَزَعَ الْأَكْبَرَ وَ أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَ نَجَّانَا مِمَّا كُنَّا نَخَافُ ، وَ يُؤْتَوْنَ بِالْمَرَاكِبِ وَ الرِّحَالِ عَلَى النَّجَائِبِ (شتر برگزيده) فَيَسْتَوُونَ عَلَيْهَا وَ هُمْ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ الْحَمْدِ لِلَّهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص63

قَضَاءُ الْحُقُوقِ لِلصُّورِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً ؟ قَالَ لِأَنَّهُ اشْتَقَّ لِلْمُؤْمِنِ اسْماً مِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى فَسَمَّاهُ مُؤْمِناً ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُؤْمِنَ لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ (در امان است) مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَ يُؤْمِنُ (امان مى دهد) عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجِيزُ لَهُ ذَلِكَ ، وَ لَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ أَوْ نَامَ أَوْ نَكَحَ أَوْ مَرَّ بِمَوْضِعِ قَذَرٍ (نا پاك) حَوَّلَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ طُهْراً لَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَذَرِهَا شَيْءٌ ،

وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَوْقِفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَيَمُرُّ بِالْمَسْخُوطِ عَلَيْهِ الْمَغْضُوبِ (كسى كه مورد سخط و غضب خدا واقع شده) ؛ غَيْرِ النَّاصِبِ وَ لَا الْمُؤْمِنِ ؛ وَ قَدِ ارْتَكَبَ الْكَبَائِرَ ، فَيَرَى مَنْزِلَةً عَظِيمَةً لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ عَرَفَ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا وَ قَضَى لَهُ الْحَوَائِجَ ، فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُعَرِّفُهُ بِفَضْلِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُمَّ هَبْ لِي عَبْدَكَ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ ، قَالَ فَيُجِيبُهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى ذَلِكَ ، قَالَ وَ قَدْ حَكَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُمْ (أى من ليس بموٴمن) يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْلَهُمْ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ مِنَ الْجِيرَانِ وَ الْمَعَارِفِ (آشنايان) ، فَإِذَا أَيِسُوا مِنَ الشَّفَاعَةِ قَالُوا يَعْنِي مَنْ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ فَلَوْ أَنَّ لَنا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص180

عن علي عليه السلام : من كان له صديق حميم فإنه لا يعذب ، ألا ترى كيف أخبر الله عن أهل النار فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص44 (# فضل شيعه)

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : اللَّهُ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ ، وَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ جَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فِي الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُ النَّاسُ وَ تَرْحَمُ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا وَ تَحَنَّنُ الْأُمَّهَاتُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى أَوْلَادِهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَضَافَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْوَاحِدَةَ إِلَى تِسْعٍ وَ تِسْعِينَ رَحْمَةً فَيَرْحَمُ بِهَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص ، ثُمَّ يُشَفِّعُهُمْ فِيمَنْ يُحِبُّونَ لَهُ الشَّفَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ ، حَتَّى إِنَّ الْوَاحِدَ لَيَجِيءُ إِلَى مُؤْمِنٍ مِنَ الشِّيعَةِ فَيَقُولُ اشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ وَ أَيُّ حَقٍّ لَكَ عَلَيَّ ؟ فَيَقُولُ سَقَيْتُكَ يَوْماً مَاءً ، فَيَذْكُرُ ذَلِكَ فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشَفَّعُ فِيهِ ، وَ يَجِيئُهُ آخَرُ فَيَقُولُ إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقّاً فَاشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ وَ مَا حَقُّكَ عَلَيَّ ؟ فَيَقُولُ اسْتَظْلَلْتَ بِظِلِّ جِدَارِي سَاعَةً فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، فَيَشْفَعُ لَهُ فَيُشَفَّعُ فِيهِ ، وَ لَا يَزَالُ يَشْفَعُ حَتَّى يَشْفَعَ فِي جِيرَانِهِ وَ خُلَطَائِهِ وَ مَعَارِفِهِ (آشنايان) ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِمَّا تَظُنُّونَ .

*** أ تبنون بكل ريع ءاية تعبثون و تتخذون مصانع لعلكم تخلدون و إذا بطشتم بطشتم جبارين (الشعراء 128 و 129 و 130)

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص فى الخبر : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا ، وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ ، وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا ، وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ ، وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ

، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) ، لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى ساختند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (از نماز صبح و عشاء مى خوابند) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارك نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم) ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خر زهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ الْقُصُورَ (بالا بردن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (سخت گرفتن و حمله كردن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (جمع محراب) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ (با شما اظهار هم عقيده بودن مى كنند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمُ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج11 ؛ ص354

تفسير القمي : وَ إِذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ قَالَ تَقْتُلُونَ بِالْغَضَبِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص127

قَالَ النَّبِيُّ ص : كُلُّ بِنَاءٍ يُبْنَى وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا لَا بُدَّ مِنْهُ .

*** فعقروها فأصبحوا نادمين (الشعراء 157)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص319 (# راضى به فعل شريک در فعل)

قال أمير المؤمنين ع : أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقِلَّةِ أَهْلِهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ شِبَعُهَا قَصِيرٌ وَ جُوعُهَا طَوِيلٌ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ السُّخْطُ ، وَ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ ثَمُودَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْعَذَابِ لَمَّا عَمُّوهُ بِالرِّضَا ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ فَعَقَرُوها فَأَصْبَحُوا نادِمِينَ .

*** و زنوا بالقسطاس المستقيم (الشعراء 182)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص187

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كانَ مَسْؤُلًا وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ إِذا كِلْتُمْ وَ زِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيمِ قَالَ الْعَهْدُ مَا أَخَذَ النَّبِيُّ ص عَلَى النَّاسِ فِي مَوَدَّتِنَا وَ طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ لَا يُخَالِفُوهُ وَ لَا يَتَقَدَّمُوهُ وَ لَا يَقْطَعُوا رَحِمَهُ وَ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْهُ وَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، وَ أَمَّا الْقِسْطَاسُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ هُوَ الْعَدْلُ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ هُوَ حُكْمُ الْأَئِمَّةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ ذلِكَ خَيْرٌ وَ أَحْسَنُ تَأْوِيلًا قَالَ اللَّهُ هُوَ أَعْرَفُ بِتَأْوِيلِ الْقُرْآنِ وَ مَا يَحْكُمُ وَ يَقْضِي .

*** و لا تبخسوا الناس أشياءهم و لا تعثوا فى الأرض مفسدين (الشعراء 183)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص151

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْكُوفَةِ عِنْدَكُمْ يَغْتَدِي (بامداد به سوى كسى رفتن) كُلَّ يَوْمٍ بُكْرَةً مِنَ الْقَصْرِ فَيَطُوفُ فِي أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ سُوقاً سُوقاً وَ مَعَهُ الدِّرَّةُ (تازيانه) عَلَى عَاتِقِهِ ، فَيَقِفُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ سُوقٍ فَيُنَادِي يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ ع أَلْقَوْا مَا بِأَيْدِيهِمْ وَ أَرْعَوْا إِلَيْهِ بِقُلُوبِهِمْ وَ سَمِعُوا بِآذَانِهِمْ ، فَيَقُولُ ع قَدِّمُوا الِاسْتِخَارَةَ (خير خواهى) وَ تَبَرَّكُوا بِالسُّهُولَةِ (با معامله سهل تبرک جوييد) وَ اقْتَرِبُوا مِنَ الْمُبْتَاعِينَ (به قيمت خريدار نزديک شويد) ، وَ تَزَيَّنُوا بِالْحِلْمِ وَ تَنَاهَوْا عَنِ الْيَمِينِ (سوگند) وَ جَانِبُوا الْكَذِبَ ، وَ تَجَافَوْا (آرامش نداشتن از جاى خود) عَنِ الظُّلْمِ وَ أَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ وَ لَا تَقْرَبُوا الرِّبَا ، وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَ الْمِيزانَ وَ لا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَ لا تَعْثَوْا (تباه كردن) فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ، فَيَطُوفُ ع فِي جَمِيعِ أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقْعُدُ لِلنَّاسِ .

*** فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم (الشعراء 189)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص5 (# رجعت)

قال أمير المؤمنين ع فى الخبر : وَ أَنَا عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ الخبر . (أى فى الرجعة)

*** و إنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبک لتكون من المنذرين بلسان عربى مبين و إنه لفى زبر الأولين (الشعراء 192 الى 196)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص73

عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْوَلَايَةِ أَ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْغَدِيرِ ؟ فَقَالَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَ إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ، قَالَ هِيَ الْوَلَايَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص124

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ قَالَ الْوَلَايَةُ نَزَلَتْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ الْغَدِيرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص632

عَنِ الْحَجَّالِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، قَالَ يُبِينُ الْأَلْسُنَ (أى لسان العربى يبين سائر الألسن) وَ لَا تُبِينُهُ الْأَلْسُنُ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص467 (# تقيه)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ عَلَوِيٌّ لِأَنَّهُ عَلَا فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَ الْمُؤْمِنُ هَاشِمِيٌّ لِأَنَّهُ هَشَمَ (شكستن) الضَّلَالَةَ ، وَ الْمُؤْمِنُ قُرَشِيٌّ لِأَنَّهُ أَقَرَّ بِالشَّيْءِ الْمَأْخُوذِ عَنَّا ، وَ الْمُؤْمِنُ عَجَمِيٌّ لِأَنَّهُ اسْتَعْجَمَ (عاجز و ناتوان شدن) عَلَيْهِ أَبْوَابُ الشَّرِّ ، وَ الْمُؤْمِنُ عَرَبِيٌّ لِأَنَّ نَبِيَّهُ ص عَرَبِيٌّ وَ كِتَابُهُ الْمُنْزَلُ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، وَ الْمُؤْمِنُ نَبَطِيٌّ (مردمى غير عرب) لِأَنَّهُ اسْتَنْبَطَ الْعِلْمَ ، وَ الْمُؤْمِنُ مُهَاجِرِيٌّ لِأَنَّهُ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ ، وَ الْمُؤْمِنُ أَنْصَارِيٌّ لِأَنَّهُ نَصَرَ رَسُولَهُ ص وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ع ، وَ الْمُؤْمِنُ مُجَاهِدٌ لِأَنَّهُ يُجَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ تَعَالَى فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ بِالتَّقِيَّةِ وَ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ بِالسَّيْفِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص126

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى كِتَاباً وَ لَا وَحْياً إِلَّا بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَكَانَ يَقَعُ فِي مَسَامِعِ الْأَنْبِيَاءِ ع بِأَلْسِنَةِ قَوْمِهِمْ ، وَ كَانَ يَقَعُ فِي مَسَامِعِ نَبِيِّنَا بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَإِذَا كَلَّمَ (أى كل نبى) بِهِ قَوْمَهُ كَلَّمَهُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ فَيَقَعُ فِي مَسَامِعِهِمْ بِلِسَانِهِمْ ، وَ كَانَ أَحَدُنَا لَا يُخَاطِبُ رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ لِسَانٍ خَاطَبَهُ إِلَّا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ ، كُلَّ ذَلِكَ يُتَرْجِمُ جَبْرَئِيلُ ع عَنْهُ تَشْرِيفاً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ .

*** و لو نزّلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين (الشعراء 198 و 199)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص124

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَوْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى الْعَجَمِ مَا آمَنَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، وَ قَدْ نَزَلَ عَلَى الْعَرَبِ فَآمَنَتْ بِهِ الْعَجَمُ ، فَهَذِهِ فَضِيلَةُ الْعَجَمِ .

*** أ فرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون (الشعراء 205 و 206 و 207)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص389

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَل أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ قَالَ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع ، ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ قَالَ هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ الَّذِينَ مُتِّعُوا فِي دُنْيَاهُمْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى تراشيدند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (در خواب بودن وقت نماز صبح و عشاء) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارک نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم) ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خرزهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ (تلخ) ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ

الْقُصُورَ (بر افراشتن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (با شدت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ (تظاهر به پيروى از سنت شما مى كنند) وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ (مدعى روش شما هستند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ الخبر

*** و أنذر عشيرتک الأقربين و اخفض جناحک لمن اتبعک من المؤمنين فإن عصوک فقل إنى برىء مما تعملون (الشعراء 214 و 215 و 216)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص170

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَ رَهْطَكَ الْمُخْلَصِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَ هُمْ إِذْ ذَاكَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا يَزِيدُونَ رَجُلًا أَوْ يَنْقُصُونَ رَجُلًا ، فَقَالَ أَيُّكُمْ يَكُونُ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ بَعْدِي ؟ فَعَرَضَ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ رَجُلًا رَجُلًا كُلُّهُمْ يَأْبَى ذَلِكَ حَتَّى أَتَى عَلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ هَذَا أَخِي وَ وَارِثِي وَ وَصِيِّي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي فِيكُمْ بَعْدِي ، فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ يَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ وَ تُطِيعَ لِهَذَا الْغُلَامِ .

الهداية الكبرى ؛ ص46

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اصْنَعْ لَنَا طَعَاماً فَخُذْ شَاةً وَ صَاعاً مِنْ بُرٍّ (گندم) ، وَ ادْعُ عَشَرَةً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَصَنَعَ عَلِيٌّ مَا أَمَرَهُ رَسُولُ

اللَّهِ ، وَ أَدْخَلَهُمْ عَلَيْهِ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَأْكُلُ الْجَذَعَةَ (بره) وَحْدَهُ ، فَقَرَّبَ عَلِيٌّ ع مِنْهُمُ الْمَائِدَةَ وَ قَدَّمَ الْقَصْعَةَ (ظرف غذا) ، وَ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَدَهُ عَلَى دَوْرَةِ الْقَصْعَةِ ، وَ قَالَ هَلُمُّوا (بفرماييد) وَ كُلُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا (بازگشتن) ، وَ فَضَلَ كَثِيرٌ ، فَبَادَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْكَلَامِ وَ قَالَ أَيُّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقْضِي دَيْنِي وَ يُنْجِزُ وَعْدِي وَ يَقُومُ مَقَامِي وَ يَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ مَالِي ، وَ أَكُونُ أَخَاهُ وَ يَكُونُ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يَكُونُ وَزِيرِي وَ خَلِيلِي وَ صَفِيِّي وَ مَوْضِعَ سِرِّي ، وَ يَكُونُ مَعِي فِي دَرَجَتِي ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَقْضِي دَيْنَكَ وَ أُنْجِزُ وَعْدَكَ ، وَ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ فِي أُمَّتِكَ وَ أَهْلِكَ ، وَ أَكُونُ أَخَاكَ وَ تَكُونُ أَخِي وَ أَكُونُ مَعَكَ وَ عَلَى دَرَجَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْغَرَهُمْ سِنّاً وَ أَعْظَمَهُمْ بَطْشاً (شجاع تر) وَ أَحْمَشَهُمْ (باريک تر) سَاقاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ فَعَلْتُ يَا عَلِيُّ ، فَوَجَبَتْ يَوْمَئِذٍ الْمُؤَاخَاةُ وَ الْمُوَازَرَةُ (معاونت و مساعدت) لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

ذيل آيه شريفه احاديث در اين معنا بسيار است .

مصباح الشريعة ؛ ص74

قال الصادق ع فی حديث : قَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَعَزَّ خَلْقِهِ وَ سَيِّدَ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّداً بِالتَّوَاضُعِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ التَّوَاضُعُ مَزْرَعَةُ الْخُشُوعِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْخَشْيَةِ وَ الْحَيَاءِ ، وَ إِنَّهُنَّ لَا يَتَبَيَّنَّ إِلَّا مِنْهَا ، وَ لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ التَّامُّ الْحَقِيقِيُّ إِلَّا لِلْمُتَوَاضِعِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

*** و توكل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم و تقلبک فى الساجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع و أكثرهم كاذبون و الشعراء يتبعهم الغاوون أ لم تر أنهم فى كل واد يهيمون و أنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و ذكروا الله كثيرا و انتصروا من بعد ما ظلموا و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون (الشعراء 217 الى 227)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص125 (# تقليد) (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُرَاتِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الَّذِي يَراكَ حِينَ تَقُومُ فِي النُّبُوَّةِ ، وَ تَقَلُّبَكَ (از سويى به سويى شدن) فِي السَّاجِدِينَ قَالَ فِي أَصْلَابِ النَّبِيِّينَ ، وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ غَيَّرُوا دِينَ اللَّهِ بِآرَائِهِمْ وَ خَالَفُوا أَمْرَ اللَّهِ ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَاعِراً قَطُّ تَبِعَهُ أَحَدٌ ؟ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ الَّذِينَ وَضَعُوا دِيناً بِآرَائِهِمْ

فَيَتَّبِعُهُمُ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ ، وَ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَ لَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وادٍ يَهِيمُونَ يَعْنِي يُنَاظِرُونَ بِالْأَبَاطِيلِ وَ يُجَادِلُونَ بِالْحُجَجِ الْمُضِلَّةِ وَ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ يَذْهَبُونَ ، وَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ قَالَ يَعِظُونَ النَّاسَ وَ لَا يَتَّعِظُونَ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لَا يَنْتَهُونَ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ لَا يَعْمَلُونَ ، وَ هُمُ الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ . ثُمَّ ذَكَرَ آلَ مُحَمَّدٍ ع وَ شِيعَتَهُمُ الْمُهْتَدِينَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَ انْتَصَرُوا (انتقام گرفتن) مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا ، ثُمَّ ذَكَرَ أَعْدَاءَهُمْ وَ مَنْ ظَلَمَهُمْ فَقَالَ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ هَكَذَا وَ اللَّهِ نَزَلَتْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج16 ؛ ص374

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي يَراكَ حِينَ تَقُومُ وَ تَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ قَالَ يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ بِأَمْرِهِ وَ تَقَلُّبَكَ فِي أَصْلَابِ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ بَعْدَ نَبِيٍ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص372

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ تَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ قَالَ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج60 ؛ ص184

فِي الْكَافِي فِي خَبَرٍ طَوِيلٍ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ : لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَ جَمِيعُ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ تَزُورُ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ ، وَ يَزُورُ أَئِمَّةَ الْهُدَى عَدَدُهُمْ (أى بعدد الشياطين) مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، حَتَّى إِذَا أَتَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَهَبَطَ فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ ، خَلَقَ اللَّهُ أَوْ قَالَ قَيَّضَ اللَّهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ بِعَدَدِهِمْ ثُمَّ زَارُوا وَلِيَّ الضَّلَالَةِ ، فَأَتَوْهُ بِالْإِفْكِ وَ الْكَذِبِ ، حَتَّى لَعَلَّهُ يُصْبِحُ فَيَقُولُ (أى إمام الضلالة) رَأَيْتُ كَذَا وَ كَذَا ، فَلَوْ سَأَلَ وَلِيَّ الْأَمْرِ عَنْ ذَلِكَ لَقَالَ رَأَيْتَ شَيْطَاناً أَخْبَرَكَ بِكَذَا وَ كَذَا ، حَتَّى يُفَسِّرَ لَهُ تَفْسِيراً وَ يُعْلِمَهُ الضَّلَالَةَ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا . (دلالت روايت شريفه بر نزول شياطين بر ائمه جور)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص385 (# تقليد)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ قَالَ هَلْ رَأَيْتَ شَاعِراً يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ ؟ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص395 (# تقليد)

مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجُمْهُورِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الشُّعَراءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغاوُونَ فَقَالَ مَنْ رَأَيْتُمْ مِنَ الشِّعْرِ يُتَّبَعُ ؟ إِنَّمَا عَنَى هَؤُلَاءِ الْفُقَهَاءَ الَّذِينَ يُشْعِرُونَ (شناساندن) قُلُوبَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ ، فَهُمُ الشُّعَرَاءُ الَّذِينَ يُتَّبَعُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص395 (# تقليد)

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَعَمْ هُمْ قَوْمٌ تَعَلَّمُوا وَ تَفَقَّهُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا كَثِيراً ، أَ لَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِ وادٍ يَهِيمُونَ أَيْ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْكَذِبِ يَتَكَلَّمُونَ وَ فِي كُلِّ لَغْوٍ يَخُوضُونَ كَالْبَهَائِمِ عَلَى وَجْهِهِ فِي كُلِّ وَادٍ يَعُنُّ لَهُ (أى ظهر أمامه) ، فَالْوَادِي مَثَلٌ لِفُنُونِ الْكَلَامِ ، وَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ما لا يَفْعَلُونَ أَيْ يَبْحَثُونَ (يعنى تفتيش اعمال مردم را مى كنند) عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَفْعَلُونَهَا وَ يَنْهَوْنَ عَنْ أَشْيَاءَ يَرْكَبُونَهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِأُولِي الْأَمْرِ وَ أَطَاعُوهُمْ بِمَا أَمَرُوهُمْ بِهِ ، فَذَلِكَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص411

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي اسْمُهُ اسْمِي وَ كُنْيَتُهُ كُنْيَتِي وَ شَمَائِلُهُ شَمَائِلِي وَ سُنَّتُهُ سُنَّتِي ، يُقِيمُ النَّاسَ عَلَى مِلَّتِي وَ شَرِيعَتِي وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ ، مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي وَ مَنْ أَنْكَرَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَقَدْ أَنْكَرَنِي وَ مَنْ كَذَّبَهُ فَقَدْ كَذَّبَنِي وَ مَنْ صَدَّقَهُ فَقَدْ صَدَّقَنِي ، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْمُكَذِّبِينَ لِي فِي أَمْرِهِ وَ الْجَاحِدِينَ لِقَوْلِي فِي شَأْنِهِ وَ الْمُضِلِّينَ لِأُمَّتِي عَنْ طَرِيقَتِهِ ، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص260

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِدِينِي وَ يَرْكَبَ سَفِينَةَ النَّجَاةِ بَعْدِي فَلْيَقْتَدِ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ لْيُعَادِ عَدُوَّهُ وَ لْيُوَالِ وَلِيَّهُ ، فَإِنَّهُ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ وَفَاتِي ، وَ هُوَ إِمَامُ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ أَمِيرُ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ، قَوْلُهُ قَوْلِي وَ أَمْرُهُ أَمْرِي وَ نَهْيُهُ نَهْيِي وَ تَابِعُهُ تَابِعِي وَ نَاصِرُهُ نَاصِرِي وَ خَاذِلُهُ (يارى نكردن) خَاذِلِي ، ثُمَّ قَالَ ع مَنْ فَارَقَ عَلِيّاً بَعْدِي لَمْ يَرَنِي وَ لَمْ أَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ خَالَفَ عَلِيّاً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ جَعَلَ مَأْوَاهُ النَّارَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ مَنْ خَذَلَ عَلِيّاً خَذَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ نَصَرَ عَلِيّاً نَصَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ لَقَّنَهُ حُجَّتَهُ

عِنْدَ الْمُسَاءَلَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِمَامَا أُمَّتِي بَعْدَ أَبِيهِمَا وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ أُمُّهُمَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَبُوهُمَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، وَ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةُ أَئِمَّةٍ تَاسِعُهُمُ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي ، طَاعَتُهُمْ طَاعَتِي وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَتِي ، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الْمُنْكِرِينَ لِفَضْلِهِمْ وَ الْمُضِيعِينَ لِحُرْمَتِهِمْ بَعْدِي ، وَ كَفى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَ نَاصِراً لِعِتْرَتِي وَ أَئِمَّةِ أُمَّتِي وَ مُنْتَقِماً مِنَ الْجَاحِدِينَ لِحَقِّهِمْ ، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص73

عن الصادق عليه السلام : أَنَّهُ سُئِلَ عَن قولِ الله عز و جل وَ ذْكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً ما هذا الذِّكرُ الكثيرُ؟ قال مَن سَبَّحَ تسبيحَ فاطمة الزهراء عليها السلامُ فقد ذَكَرَ اللهَ الذِّكرَ الكثيرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص80

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مِنْ أَشَدِّ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ لَا أَعْنِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ إِنْ كَانَ مِنْهُ ، وَ لَكِنْ ذِكْرَ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ وَ حَرَّمَ ، فَإِنْ كَانَ طَاعَةً عَمِلَ بِهَا وَ إِنْ كَانَ مَعْصِيَةً تَرَكَهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص145

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا ، قِيلَ وَ مَا هُنَّ ؟ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ (أى فى ماله لإخوانه) ، وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ لَكِنْ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص501

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً وَ لَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُراؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره النمل :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص109

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطَّوَاسِينَ الثَّلَاثَةِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ فِي جِوَارِ اللَّهِ وَ كَنَفِهِ (محافظت) وَ لَمْ يُصِبْهُ فِي الدُّنْيَا بُؤْسٌ (سختی و بیچارگی) أَبَداً وَ أُعْطِيَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْضَى وَ فَوْقَ رِضَاهُ وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِائَةَ زَوْجَةٍ مِنْ حُورِ الْعِينِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص74

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : و من قرأ طس سليمانَ كان له من الأجرِ عَشرُ حسناتٍ بعددِ من صَدَّقَ سليمانَ و كَذَّبَ به و هودٍ و شعيبٍ و صالحٍ و إبراهيمَ و يَخرُجُ من قبره و هو ينادى لا اله الا الله .

*** الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة و هم بالآخرة هم يوقنون (النمل 3)

صفات الشيعة ؛ ص3 (# ناصبى) (# فضل شيعه) (# شفاعت)

عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَنْ عَادَى شِيعَتَنَا فَقَدْ عَادَانَا وَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالانَا ، لِأَنَّهُمْ مِنَّا ، خُلِقُوا مِنْ طِينَتِنَا ، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَهُوَ مِنَّا وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا ، شِيعَتُنَا يَنْظُرُونَ بِنُورِ اللَّهِ وَ يَتَقَلَّبُونَ (این سو و آن سو شدن) فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَ يَفُوزُونَ بِكَرَامَةِ اللَّهِ ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَمْرَضُ إِلَّا مَرِضْنَا لِمَرَضِهِ وَ لَا اغْتَمَّ إِلَّا اغْتَمَمْنَا لِغَمِّهِ وَ لَا يَفْرَحُ إِلَّا فَرِحْنَا لِفَرَحِهِ ، وَ لَا يَغِيبُ عَنَّا أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا أَيْنَ كَانَ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ أَوْ غَرْبِهَا ، وَ مَنْ تَرَكَ مِنْ شِيعَتِنَا دَيْناً فَهُوَ عَلَيْنَا وَ مَنْ تَرَكَ مِنْهُمْ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ ، شِيعَتُنَا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَ يَصُومُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ يُوَالُونَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يَتَبَرَّءُونَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، أُولَئِكَ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَ التُّقَى وَ أَهْلُ الْوَرَعِ وَ التَّقْوَى ، وَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ طَعَنَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ طَعَنَ عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ حَقّاً وَ أَوْلِيَاؤُهُ صِدْقاً ، وَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ فَيُشَفِّعُهُ (شفاعتش پذیرفته می شود) اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ لِكَرَامَتِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولّى مدبرا و لم يعقب يا موسى لا تخف إنى لا يخاف لدىّ المرسلون إلا من ظلم ثم بدّل حسنا بعد سوء فإنى غفور رحيم (النمل 10 و 11)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص32

قال أمير المؤمنين ع فى حديث طويل : وَ أَمَّا مَا جَاءَ فِي أَصْلِ التَّنْزِيلِ حَرْفٌ مَكَانَ حَرْفٍ فَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ مَعْنَاهُ وَ لَا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً مَعْنَاهُ وَ لَا خَطَأً ، وَ كَقَوْلِهِ يا مُوسى لا تَخَفْ إِنِّي لا يَخافُ لَدَيَ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ وَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ وَ لَا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْناً بَعْدَ سُوءٍ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى لا يَزالُ بُنْيانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

*** و جحدوا بها و استيقنتها أنفسهم ظلما و علوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين (النمل 14)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص389 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ وُجُوهِ الْكُفْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، فَمِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ وَ الْجُحُودُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، وَ الْكُفْرُ بِتَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَ كُفْرُ الْبَرَاءَةِ وَ كُفْرُ النِّعَمِ ، إلى أن قال وَ أَمَّا الْوَجْهُ الْآخَرُ مِنَ الْجُحُودِ عَلَى مَعْرِفَةٍ ، وَ هُوَ أَنْ يَجْحَدَ الْجَاحِدُ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ قَدِ اسْتَقَرَّ عِنْدَهُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَحَدُوا بِها وَ اسْتَيْقَنَتْها أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَ عُلُوًّا ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص100 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الْكُفْرُ الْمَذْكُورُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَخَمْسَةُ وُجُوهٍ مِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ ، إلى أن قال الْوَجْهُ الْآخَرُ مِنَ الْجُحُودِ هُوَ الْجُحُودُ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِحَقِيقَتِهِ ، قَالَ تَعَالَى وَ جَحَدُوا بِها وَ اسْتَيْقَنَتْها أَنْفُسُهُمْ ظُلْماً وَ عُلُوًّا ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ أَيْ جَحَدُوهُ بَعْدَ أَنْ عَرَفُوهُ الخبر

*** و ورث سليمان داوود و قال يا أيها الناس علمنا منطق الطير و أوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين (النمل 16)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص341

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَانْتَشَرَتِ الْعَصَافِيرُ وَ صَوَّتَتْ ، فَقَالَ يَا بَا حَمْزَةَ أَ تَدْرِي مَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ تُقَدِّسُ رَبَّهَا وَ تَسْأَلُ قُوتَ يَوْمِهَا ، قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا بَا حَمْزَةَ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص293 (# علم امام)

عَنِ الْفَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ع قَالَ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَدْ وَ اللَّهِ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينَا كُلَّ شَيْءٍ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص835 (# علم امام)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ سُلَيْمَانَ قَالَ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص345

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : يا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص346

عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ مَوَالِي أَبِي الْحَسَنِ ع فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أُحِبُّ أَنْ تَتَغَدَّى (غذا خوردن) عِنْدِي ، فَقَامَ أَبُو الْحَسَنِ ع حَتَّى مَضَى مَعَهُ وَ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَإِذَا فِي الْبَيْتِ سَرِيرٌ فَقَعَدَ عَلَى السَّرِيرِ وَ تَحْتَ السَّرِيرِ زَوْجُ حَمَامٍ ، فَهَدَرَ (آوازى را زمزمه كردن) الذَّكَرُ عَلَى الْأُنْثَى ، وَ ذَهَبَ الرَّجُلُ لِيَحْمِلَ الطَّعَامَ فَرَجَعَ وَ أَبُو الْحَسَنِ ع يَضْحَكُ ، فَقَالَ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ ، بِمَ ضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْحَمَامَ هَدَرَ عَلَى هَذِهِ الْحَمَامَةِ فَقَالَ لَهَا يَا سَكَنِي وَ عِرْسِي (آرامش من و عروس من) ، وَ اللَّهِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ مَا خَلَا هَذَا الْقَاعِدِ عَلَى السَّرِيرِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ تَفْهَمُ كَلَامَ الطَّيْرِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَ أُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص224 (# علم امام)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ سُلَيْمَانَ وَرِثَ دَاوُدَ وَ إِنَّ مُحَمَّداً وَرِثَ سُلَيْمَانَ وَ إِنَّا وَرِثْنَا مُحَمَّداً ص ، وَ إِنَّ عِنْدَنَا عِلْمَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ تِبْيَانَ مَا فِي الْأَلْوَاحِ (يعنى الواح موسى) ، قَالَ قُلْتُ إِنَ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ ، قَالَ لَيْسَ هَذَا هُوَ الْعِلْمَ ، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ وَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

قرب الإسناد (ط – الحديثة) ؛ النص ؛ ص339

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَا بَا مُحَمَّدٍ ، إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ كَلَامُ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَ لَا طَيْرٍ وَ لَا بَهِيمَةٍ وَ لَا شَيْءٍ فِيهِ رُوحٌ ، بِهَذَا يُعْرَفُ الْإِمَامُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ هَذِهِ الْخِصَالُ فَلَيْسَ هُوَ بِإِمَامٍ .

*** وجدتها و قومها يسجدون للشمس من دون الله و زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون (النمل 24)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص152 (# خمر)

قَالَ النَّبِيُّ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ وَ يُسَمُّونَهُ النَّبِيذَ ، عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَ هُمْ مِنِّي بِرَاءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الزَّانِي بِأُمِّهِ أَهْوَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرِّبَا مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ، وَ شَرِبَ الْمُسْكِرَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيراً هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَكْلِهِ الرِّبَا ، لِأَنَّهُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، أُولَئِكَ يَظْلِمُونَ الْأَبْرَارَ وَ يُصَدِّقُونَ الْفُجَّارَ وَ الْفَسَقَةَ ، الْحَقُّ عِنْدَهُمْ بَاطِلٌ وَ الْبَاطِلُ عِنْدَهُمْ حَقٌّ ، هَذَا كُلُّهُ لِلدُّنْيَا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى غَيْرِ حَقٍّ ، وَ لَكِنْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لا يَهْتَدُونَ ، وَ رَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ اطْمَأَنُّوا بِها وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ ، أُولئِكَ مَأْواهُمُ النَّارُ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ .

*** الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم (النمل 26)

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص319 (# دعا و استجابت)

وَ مِنْهَا بِرِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع قَالَ : سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَقِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ سَنَةً أَنْ يُعَلِّمَنِي اسْمَهُ الْأَعْظَمَ ، قَالَ فَوَ اللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ قَدْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذْ مَلَكَتْنِي عَيْنَايَ (خوابم برد) ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ قَدْ اسْتُجِيبَ لَكَ ، فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ قَالَ أَ فَهِمْتَ أَمْ أُعِيدُ إِلَيْكَ ، فَقُلْتُ أَعِدْ عَلَيَّ فَفَعَلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَمَا دَعَوْتُ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا رَأَيْتُهُ وَ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَهُ ذُخْراً .

*** قالت يا أيها الملؤا إنى ألقى إلىّ كتاب كريم إنه من سليمان و إنه بسم الله الرحمن الرحيم (النمل 29 و 30)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص29

عن الحسن بن على ع عن ءابائه ع قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ إِنَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ هِيَ سَبْعُ آيَاتٍ تَمَامُهَا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (تمام و كمالش به بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ است) ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ وَ لَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ، فَأَفْرَدَ الِامْتِنَانَ عَلَيَّ (منت خاص بر من نهاد) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ جَعَلَهَا بِإِزَاءِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ (آن را مقابل قرآن قرار داد) ، وَ إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَشْرَفُ مَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّ بِهَا مُحَمَّداً ص وَ شَرَّفَهُ بِهَا وَ لَمْ يُشْرِكْ مَعَهُ فِيهَا أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِهِ مَا خَلَا سُلَيْمَانَ ع ، فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ يَحْكِي عَنْ بِلْقِيسَ حِينَ قَالَتْ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمانَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَلَا فَمَنْ قَرَأَهَا مُعْتَقِداً لِمُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ، مُنْقَاداً لِأَمْرِهِمْ ، مُؤْمِناً بِظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَسَنَةً ؛ كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا أَفْضَلُ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ أَمْوَالِهَا وَ خَيْرَاتِهَا ، وَ مَنِ اسْتَمَعَ قَارِئاً يَقْرَؤُهَا كَانَ لَهُ قَدْرُ ثُلُثِ مَا لِلْقَارِئِ ، فَلْيَسْتَكْثِرْ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ الْمُعْرَضِ لَكُمْ (كه به شما روى آورده) ، فَإِنَّهُ غَنِيمَةٌ لَا يَذْهَبَنَّ أَوَانُهُ (هشدار كه زمانش منقضى نشود) ، فَتَبْقَى فِي قُلُوبِكُمُ الْحَسْرَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص383

قال على بن الحسين ع فى حديث : أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَ مُحَمَّداً بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ مَا أَعْطَاهَا أَحَداً قَبْلَهُ إِلَّا مَا أَعْطَى سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ مِنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَرَآهَا أَشْرَفَ مِنْ جَمِيعِ مَمَالِكِهِ كُلِّهَا الَّتِي أُعْطِيَهَا ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَا أَشْرَفَهَا مِنْ كَلِمَاتٍ إِنَّهَا لَآثَرُ مِنْ جَمِيعِ مَمَالِكِيَ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا سُلَيْمَانُ وَ كَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَ مَا مِنْ عَبْدٍ وَ لَا أَمَةٍ سَمَّانِي بِهَا إِلَّا أَوْجَبْتُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ أَلْفَ ضِعْفِ مَا أَوْجَبْتُ لِمَنْ تَصَدَّقَ بِأَلْفِ ضِعْفِ مَمَالِكِكَ ، يَا سُلَيْمَانُ هَذِهِ سُبْعُ (يک هفتم) مَا أَهَبُهُ لِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ ص تَمَامَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ يَا رَبِّ أَ تَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْأَلَكَ تَمَامَهَا ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا سُلَيْمَانُ اقْنَعْ بِمَا أَعْطَيْتُكَ ، فَلَنْ تَبْلُغَ شَرَفَ مُحَمَّدٍ ص ، وَ إِيَّاكَ وَ أَنْ تَقْتَرِحَ (آرزو كردن) عَلَى دَرَجَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ فَضْلِهِ وَ جَلَالِهِ فَأُخْرِجَكَ عَنْ مُلْكِكَ كَمَا أَخْرَجْتُ آدَمَ عَنْ مُلْكِ الْجِنَانِ لَمَّا اقْتَرَحَ دَرَجَةَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ ع فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَقْرَبَهَا يَرُومُ (خواستن) أَنْ يَكُونَ لَهُ فَضْلُهَا ، وَ هِيَ شَجَرَةٌ أَصْلُهَا مُحَمَّدٌ ص وَ أَكْبَرُ أَغْصَانِهَا عَلِيٌّ ع وَ سَائِرُ أَغْصَانِهَا آلُ مُحَمَّدٍ ع عَلَى قَدْرِ مَرَاتِبِهِمْ وَ قُضْبَانُهَا شِيعَتُهُ وَ أُمَّتُهُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ وَ أَحْوَالِهِمْ ، إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُ دَرَجَاتِ مُحَمَّدٍ ص ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ يَا رَبِ قَنِّعْنِي بِمَا

رَزَقْتَنِي فَأَقْنَعَهُ ، فَقَالَ يَا رَبِّ سَلَّمْتُ وَ رَضِيتُ وَ قَنِعْتُ وَ عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُ دَرَجَاتِ مُحَمَّدٍ ص الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص223

بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اسْمُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ أَوْ قَالَ الْأَعْظَمُ .

*** قال الذى عنده علم من الكتاب أنا ءاتيک به قبل أن يرتد إليک طرفک فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى أ أشكر أم أكفر و من شكر فإنما يشكر لنفسه و من كفر فإن ربى غنى كريم (النمل 40)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص52

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، فَمِنْهَا كُفْرُ النِّعَمِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ يَحْكِي قَوْلَ سُلَيْمَانَ هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَ مَنْ شَكَرَ فَإِنَّما يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ، وَ قَالَ اللَّهُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ ، وَ قَالَ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص207

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام : وَ قَوْلُ سُلَيْمَانَ لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ الَّذِي آتَانِي مِنَ الْمُلْكِ أَمْ أَكْفُرُ إِذَا رَأَيْتُ مَنْ هُوَ دُونِي أَفْضَلَ مِنِّي عِلْماً ، فَعَزَمَ اللَّهُ لَهُ عَلَى الشُّكْرِ (خدا از او تشكر نمود) .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص476

قَالَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَا : لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمَ فِي دَارِ الْعَامَّةِ ، فَسَأَلَنِي عَنْ مَسَائِلَ ، فَجِئْتُ إِلَى أَخِي عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَدَارَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِظِ مَا حَمَلَنِي وَ بَصَّرَنِي طَاعَتَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ ابْنَ أَكْثَمَ كَتَبَ يَسْأَلُنِي عَنْ مَسَائِلَ لِأُفْتِيَهُ فِيهَا ، فَضَحِكَ ع ثُمَّ قَالَ فَهَلْ أَفْتَيْتَهُ ؟ قُلْتُ لَا لَمْ أَعْرِفْهَا ، قَالَ ع وَ مَا هِيَ ؟ قُلْتُ كَتَبَ يَسْأَلُنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ نَبِيُّ اللَّهِ كَانَ مُحْتَاجاً إِلَى عِلْمِ آصَفَ ، إِلَى أن قال قَالَ ع سَأَلْتَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ فَهُوَ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا ، وَ لَمْ يَعْجِزْ سُلَيْمَانُ ع عَنْ مَعْرِفَةِ مَا عَرَفَ آصَفُ ، لَكِنَّهُ ص

أَحبَّ أَنْ يُعَرِّفَ أُمَّتَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنَّهُ الْحُجَّةُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ سُلَيْمَانَ ع أَوْدَعَهُ عِنْدَ آصَفَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَفَهَّمَهُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَخْتَلِفَ عَلَيْهِ فِي إِمَامَتِهِ وَ دَلَالَتِهِ كَمَا فُهِّمَ سُلَيْمَانُ ع فِي حَيَاةِ دَاوُدَ ع لِتُعْرَفَ نُبُوَّتُهُ وَ إِمَامَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ لِتَأَكُّدِ الْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ الخبر

روايات ذيل آيه شريفه در باب علم امام ع : (# علم امام)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص367

عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ سُئِلَ عَنِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَعْلَمُ أَمِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ؟ فَقَالَ مَا كَانَ عِلْمُ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ عِنْدَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ الْبَعُوضَةُ بِجَنَاحِهَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَلَا إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَ جَمِيعَ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِتْرَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ص .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص209

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُ الْعَالِمِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ، قَالَ فَقَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ حَرْفاً ، فَكَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، فَانْخَسَفَتِ (فرو بردن) الْأَرْضُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّرِيرِ حَتَّى الْتَقَتِ الْقِطْعَتَانِ وَ حَوَّلَ مِنْ هَذِهِ عَلَى هَذِهِ ، وَ عِنْدَنَا مِنِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ حَرْفاً ، وَ حَرْفٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ الْمَكْنُونِ عِنْدَهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ قَالَ فَفَرَّجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ عِنْدَنَا عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص213

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُيَسِّرٌ وَ يَحْيَى الْبَزَّازُ وَ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ هُوَ مُغْضَبٌ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ يَا عَجَباً لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ مَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ ، لَقَدْ هَمَمْتُ بِضَرْبِ خَادِمَتِي فُلَانَةَ فَذَهَبَتْ عَنِّي فَمَا عَرَفْتُهَا فِي أَيِّ بُيُوتِ الدَّارِ هِيَ ، فَلَمَّا أَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

وَ صَارَ فِي مَنْزِلِهِ دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُيَسِّرٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْنَا لَهُ جُعِلْنَا فِدَاكَ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ كَذَا وَ كَذَا فِي أَمْرِ خَادِمَتِكَ وَ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْلَمُ عِلْماً كَثِيراً وَ لَا نَنْسُبُكَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ ، قَالَ فَقَالَ يَا سَدِيرُ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، قَالَ قُلْتُ قَرَأْنَاهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ قَرَأْتُهُ ، قَالَ فَهَلْ عَرَفْتَ الرَّجُلَ وَ عَلِمْتَ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ، قَالَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي حَتَّى أَعْلَمَ ، قَالَ قَدْرُ قَطْرَةٍ مِنَ الْمَطَرِ الْجُودِ فِي الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَقَلَّ هَذَا ، قَالَ يَا سَدِيرُ مَا أَكْثَرَهُ إِنْ لَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى الْعِلْمِ الَّذِي أُخْبِرُكَ يَا سَدِيرُ ، فَهَلْ وَجَدْتَ فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ كُلُّهُ ، قَالَ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ وَ اللَّهِ عِنْدَنَا ثَلَاثاً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص145

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ بَعْضَهُ مَا خَلَا النَّبِيَّ ص فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ كُلَّهُ ، فَقَالَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ وَ كَتَبْنا لَهُ لِمُوسَى فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ وَ لَمْ يُخْبِرْ أَنَّ عِنْدَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ ، وَ الْمَنُّ لَا يَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْجَمِيعِ ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَهَذَا الْكُلُّ وَ نَحْنُ الْمُصْطَفَوْنَ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص رَبِّ زِدْنِي عِلْماً فَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي عِنْدَنَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا ذُرِّيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ غَيْرِنَا ، فَهَذَا الْعِلْمُ عِلْمُنَا الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا (مرگ و اجل) وَ فَصْلَ الْخِطابِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص564

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ شَأْنُهُ قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ ، قَالَ ذَاكَ وَصِيُّ أَخِي سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ، قَالَ ذَاكَ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص46

عن أمير المؤمنين ع : رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ع كَانَ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ وَ كَانَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْخَوَارِجِ ، فَتَوَجَّهَ الْحُكْمُ إِلَى الْخَارِجِيِّ فَحَكَمَ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ وَ اللَّهِ مَا حَكَمْتَ بِالسَّوِيَّةِ وَ لَا عَدَلْتَ فِي الْقَضِيَّةِ وَ مَا قَضِيَّتُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِمَرْضِيَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَوْمَأَ إِلَيْهِ اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ ، فَاسْتَحَالَ كَلْباً أَسْوَدَ ، فَقَالَ مَنْ حَضَرَهُ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا

ثِيَابَهُ تَطَايَرُ عَنْهُ فِي الْهَوَاءِ وَ جَعَلَ يُبَصْبِصُ (دم جنبانيدن) لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ ، وَ رَأَيْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قَدْ رَقَّ ، فَلَحَظَ السَّمَاءَ وَ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِكَلَامٍ لَمْ نَسْمَعْهُ ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُ وَ قَدْ عَادَ إِلَى حَالِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَ تَرَاجَعَتْ ثِيَابُهُ مِنَ الْهَوَاءِ حَتَّى سَقَطَتْ عَلَى كَتِفَيْهِ ، فَرَأَيْنَاهُ وَ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ أَنَّ رِجْلَيْهِ لَتَضْطَرِبَانِ ، فَبُهِتْنَا نَنْظُرُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ لَنَا مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ وَ تَعْجَبُونَ ، فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ لَا نَتَعَجَّبُ وَ قَدْ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ ، فَقَالَ أَ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ آصَفَ بْنَ بَرْخِيَا وَصِيَّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ع قَدْ صَنَعَ مَا هُوَ قَرِيبٌ (شبيه) مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَقَصَّ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ قِصَّتَهُ حَيْثُ يَقُولُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِها قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ، قالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقامِكَ وَ إِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ، قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قالَ هذا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَ أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَأَيُّمَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ؟ نَبِيُّكُمْ أَمْ سُلَيْمَانُ ع ؟ فَقَالُوا بَلْ نَبِيُّنَا ع أَكْرَمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ فَوَصِيُّ نَبِيِّكُمْ أَكْرَمُ مِنْ وَصِيِّ سُلَيْمَانَ ، وَ إِنَّمَا كَانَ عِنْدَ وَصِيِّ سُلَيْمَانَ ع مِنِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ، فَسَأَلَ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ فَخَسَفَ (فرو رفتن) لَهُ الْأَرْضَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ سَرِيرِ بِلْقِيسَ ، فَتَنَاوَلَهُ (گرفتن) فِي أَقَلَّ مِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ ، وَ عِنْدَنَا مِنِ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَ سَبْعُونَ حَرْفاً وَ حَرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَأْثَرَ بِهِ دُونَ خَلْقِهِ ، فَقَالُوا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا كَانَ هَذَا عِنْدَكَ فَمَا حَاجَتُكَ إِلَى الْأَنْصَارِ فِي قِتَالِ مُعَاوِيَةَ وَ غَيْرِهِ وَ اسْتِنْفَارِكَ النَّاسَ إِلَى حَرْبِهِ ثَانِيَةً ؟ فَقَالَ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، إِنَّمَا أَدْعُو هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى قِتَالِهِ لِثُبُوتِ الْحُجَّةِ وَ كَمَالِ الْمِحْنَةِ ، وَ لَوْ أُذِنَ لِي فِي إِهْلَاكِهِ لَمَا تَأَخَّرَ ، لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْتَحِنُ خَلْقَهُ بِمَا شَاءَ الخبر

مختصر البصائر ؛ ص301

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ بِالْعِلْمِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ع ، وَ وَرَّثَنَا عِلْمَهُمْ وَ فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ فِي فَضْلِهِمْ ، وَ عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ عَلَّمَنَا عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَرَوَيْنَاهُ لِشِيعَتِنَا ، فَمَنْ قَبِلَهُ مِنْهُمْ فَهُوَ أَفْضَلُهُمْ ، وَ أَيْنَمَا نَكُونُ فَشِيعَتُنَا مَعَنَا ، وَ قَالَ ع تَمَصُّونَ (مكيدن) الرَّوَاضِعَ (شير دهنده) وَ تَدَعُونَ النَّهَرَ الْعَظِيمَ ، فَقِيلَ مَا تَعْنِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمَ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ (تمام آن) ، وَ عَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَمْ يُعَلِّمْهُمْ ، فَأَسَرَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قِيلَ فَيَكُونُ عَلِيٌّ ع أَعْلَمَ أَمْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ ، أَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَوَى (در بر گرفتن و جمع كردن) عِلْمَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَّمَهُ اللَّهُ مَا لَمْ يُعَلِّمْهُمْ ، وَ أَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ عَلِيٍّ ع ، فَتَقُولُ عَلِيٌّ ع أَعْلَمُ أَمْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَ وَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ وَ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص244

رَوَى الشَّيْخُ الْمُفِيدُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ رِجَالِهِ حَدِيثاً مُسْنَداً إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا سَلْمَانُ الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ لَنَا حَقَّ مَعْرِفَتِنَا وَ أَنْكَرَ فَضْلَنَا ، يَا سَلْمَانُ أَيُّمَا أَفْضَلُ مُحَمَّدٌ ص أَوْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ؟ قَالَ سَلْمَانُ فَقُلْتُ بَلْ مُحَمَّدٌ ص ، فَقَالَ يَا سَلْمَانُ هَذَا آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا قَدَرَ أَنْ يَحْمِلَ عَرْشَ بِلْقِيسَ مِنْ سَبَإٍ إِلَى فَارِسَ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ وَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ ، وَ لَا أَقْدِرُ أَنَا وَ عِنْدِي عِلْمُ أَلْفِ كِتَابٍ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْهَا عَلَى شَيْثِ بْنِ آدَمَ خَمْسِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً وَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عِشْرِينَ صَحِيفَةً وَ عِلْمُ التَّوْرَاةِ وَ عِلْمُ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ الْفُرْقَانِ ؟ قُلْتُ صَدَقْتَ يَا سَيِّدِي ، فَقَالَ اعْلَمْ يَا سَلْمَانُ إِنَّ الشَّاكَّ فِي أُمُورِنَا وَ عُلُومِنَا كَالْمُمْتَرِي فِي مَعْرِفَتِنَا وَ حُقُوقِنَا ، وَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَايَتَنَا فِي كِتَابِهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، وَ بَيَّنَ فِيهِ مَا وَجَبَ الْعَمَلُ بِهِ وَ هُوَ مَكْشُوفٌ .

*** قيل لها ادخلی الصرح فلما رأته حسبته لجة و كشفت عن ساقيها قال أنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إنی ظلمت نفسی و أسلمت مع سليمان لله رب العالمين (النمل 44)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص92

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ خَرَجَ يَقْتَبِسُ لِأَهْلِهِ نَاراً فَكَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَعَ نَبِيّاً ، وَ خَرَجَتْ مَلِكَةُ سَبَإٍ كَافِرَةً فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ ، وَ خَرَجَ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ يَطْلُبُونَ الْعِزَّةَ لِفِرْعَوْنَ فَرَجَعُوا مُؤْمِنِينَ .

*** فتلک بيوتهم خاوية بما ظلموا إن فی ذلک لآية لقوم يعلمون (النمل 52)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج95 ؛ ص351 (# عيد عمر)

قَالَ السَّيِّدُ بْنُ طَاوُسٍ ره فِي كِتَابِ زَوَائِدِ الْفَوَائِدِ رَوَى ابْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ الْوَاسِطِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُوَيْجٍ الْبَغْدَادِيُّ قَالا : تَنَازَعْنَا فِي ابْنِ الْخَطَّابِ وَ اشْتَبَهَ عَلَيْنَا أَمْرُهُ ، فَقَصَدْنَا جَمِيعاً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْقُمِّيَّ صَاحِبَ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع بِمَدِينَةِ قُمَّ ، فَقَرَعْنَا عَلَيْهِ الْبَابَ فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا صَبِيَّةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، فَسَأَلْنَاهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ مَشْغُولٌ بِعِيدِهِ فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا الْأَعْيَادُ أَرْبَعَةٌ لِلشِّيعَةِ الْفِطْرُ وَ الْأَضْحَى (قربان) وَ الْغَدِيرُ وَ الْجُمُعَةُ ، قَالَتْ فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَرْوِي عَنْ سَيِّدِهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ عِيدٍ وَ هُوَ أَفْضَلُ الْأَعْيَادِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ ع وَ عِنْدَ مَوَالِيهِمْ ، قُلْنَا فَاسْتَأْذِنِي عَلَيْهِ وَ عَرِّفِيهِ مَكَانَنَا ، قَالا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَعَرَّفَتْهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَ هُوَ مُسْتَوِرٌ بِمِئْزَرٍ (لنگ) يَفُوحُ

مِسْكاً (بوی مشک از آن پخش می شد) ، وَ هُوَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ ، فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَا عَلَيْكُمَا فَإِنِّي اغْتَسَلْتُ لِلْعِيدِ ، قُلْنَا أَوَّلَا هَذَا يَوْمُ عِيدٍ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ كَانَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، قَالا فَأَدْخَلَنَا دَارَهُ وَ أَجْلَسَنَا ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي قَصَدْتُ مَوْلَايَ أَبَا الْحَسَنِ ع كَمَا قَصَدْتُمَانِي بِسُرَّ مَنْ رَأَى ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ع فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ وَ هُوَ يَوْمُ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، فَرَأَيْتُ سَيِّدَنَا عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ السَّلَامُ قَدْ أَوْعَزَ (سفارش كردن) إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ خَدَمِهِ أَنْ يَلْبَسَ مَا يُمْكِنُهُمْ مِنَ الثِّيَابِ الْجُدُدِ ، وَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِجْمَرَةٌ يُحْرِقُ الْعُودَ فِيهَا بِنَفْسِهِ (خود در آن عود می سوزاند) ، فَقُلْتُ لَهُ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ تَجَدَّدَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَرَحٌ ، فَقَالَ ع وَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي ع أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ دَخَلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ حُذَيْفَةُ رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ وَلَدَيْهِ ع يَأْكُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ يَتَبَسَّمُ فِي وُجُوهِهِمْ وَ يَقُولُ لِوَلَدَيْهِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع كُلَا هَنِيئاً لَكُمَا بَرَكَةُ هَذَا الْيَوْمِ وَ سَعَادَتُهُ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يُهْلِكُ اللَّهُ فِيهِ عَدُوَّهُ وَ عَدُوَّ جَدِّكُمَا ، وَ إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي يَقْبَلُ اللَّهُ أَعْمَالَ شِيعَتِكُمَا وَ مُحِبِّيكُمَا وَ الْيَوْمُ الَّذِي يُصَدَّقُ فِيهِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاوِيَةً بِما ظَلَمُوا ، وَ الْيَوْمُ الَّذِي نُسِفَ (بر كنده شدن از بن) فِيهِ فِرْعَوْنُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ ظَالِمُهُمْ وَ غَاصِبُهُمْ حَقَّهُمْ ، وَ الْيَوْمُ الَّذِي يُقْدِمُ (توجه كردن و پرداختن) اللَّهُ إِلَى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ فِي أُمَّتِكَ وَ أَصْحَابِكَ مَنْ يَنْتَهِكُ هَذِهِ الْمَحَارِمَ ، قَالَ نَعَمْ يَا حُذَيْفَةُ جِبْتٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَرْتَاسُ (رياست يافتن) عَلَيْهِمْ وَ يَسْتَعْمِلُ فِي أُمَّتِي الرِّيَاءَ ، وَ يَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِهِ دِرَّةَ الْخِزْيِ (تازيانه ستم را بر دوش می كشد) ، وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، يُحَرِّفُ كِتَابَ اللَّهِ وَ يُغَيِّرُ سُنَّتِي وَ يَشْتَمِلُ عَلَى إِرْثِ وُلْدِي وَ يَنْصِبُ نَفْسَهُ عَلَماً (پيشوای مردم) وَ يَتَطَاوَلُ عَلَى إِمَامِهِ مِنْ بَعْدِي ، وَ يَسْتَحْلِبُ (چنگ انداختن) أَمْوَالَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا وَ يُنْفِقُهَا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ يُكَذِّبُنِي وَ يُكَذِّبُ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ يَحْسُدُ ابْنَتِي عَنْ حَقِّهَا فَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ، قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَادْعُ رَبَّكَ لِيُهْلِكَهُ فِي حَيَاتِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا حُذَيْفَةُ لَا أُحِبُّ أَنْ أَجْتَرِئَ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِمَا قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ ، لَكِنْ سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لِلْيَوْمِ الَّذِي يُهْلِكُهُ فِيهِ فَضِيلَةً عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ لِيَكُونَ ذَلِكَ سُنَّةً يَسْتَنُّ بِهَا أَحِبَّائِي وَ شِيعَةُ أَهْلِ بَيْتِي وَ مُحِبُّوهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِي أَنْ تَمَسَّكَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ مِحَنُ الدُّنْيَا وَ بَلَاؤُهَا وَ ظُلْمُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْغَاصِبِينَ مِنْ عِبَادِي ، مَنْ نَصَحْتَ لَهُمْ وَ خَانُوكَ ، وَ مَحَضْتَ (خالصانه دوستی كردن) لَهُمْ وَ غَشُّوكَ ، وَ صَافَيْتَهُمْ (بی غش رفتار كردن) وَ كَشَحُوكَ (دشمنی كردن) ، وَ أَرْضَيْتَهُمْ وَ كَذَّبُوكَ ، وَ جَنَيْتَهُمْ (فايده بخشيدن) وَ أَسْلَمُوكَ (تنها گذاشتن در سختی ها) ، فَإِنِّي بِحَوْلِي وَ قُوَّتِي وَ سُلْطَانِي لَأَفْتَحَنَّ عَلَى مَنْ يَغْصِبُ بَعْدَكَ عَلِيّاً وَصِيَّكَ حَقّاً أَلْفَ بَابٍ مِنَ النِّيرَانِ مِنْ أَسْفَلِ الْفَيْلُوقِ (پست ترين درجه جهنم) ، وَ لَأُصْلِيَنَّهُ وَ أَصْحَابَهُ قَعْراً يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ آدَمَ

فَيَلْعَنُهُ ، وَ لَأَجْعَلَنَّ ذَلِكَ الْمُنَافِقَ عِبْرَةً فِي الْقِيَامَةِ كَفَرَاعِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَعْدَاءِ الدِّينِ فِي الْمَحْشَرِ ، وَ لَأَحْشُرَنَّهُمْ وَ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ جَمِيعَ الظَّلَمَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقاً كَالِحِينَ (با چشمان كبود و چهره گرفته) أَذِلَّةً حَيَارَى نَادِمِينَ ، وَ لَأُصْلِيَنَّهُمْ فِيهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مُرَافِقَكَ (دوست) وَ وَصِيَّكَ فِي مَنْزِلَتِكَ (مرتبه تو) ؛ يَمَسُّهُ الْبَلْوَى مِنْ فِرْعَوْنِهِ وَ غَاصِبِهِ الَّذِي يَجْتَرِئُ وَ يُبَدِّلُ كَلَامِي وَ يُشْرِكُ بِي وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْ سَبِيلِي وَ يَنْصِبُ مِنْ نَفْسِهِ عِجْلًا (كنايه از ابى بكر لع) لِأُمَّتِكَ وَ يَكْفُرُ بِي فِي عَرْشِي ، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي فِي سَبْعِ سَمَاوَاتِي وَ شِيعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ أَنْ يُعَيِّدُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ فِيهِ وَ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَنْصِبُوا كُرْسِيَّ كَرَامَتِي بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ يُثْنُوا عَلَيَّ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِشِيعَتِكَ وَ لِمُحِبِّيكَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ ، يَا مُحَمَّدُ وَ أَمَرْتُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ أَنْ يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ لَا يَكْتُبُونَ شَيْئاً مِنْ خَطَايَاهُمْ كَرَامَةً لَكَ وَ لِوَصِيِّكَ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِمَنْ يَتْبَعُهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتِهِمْ ، وَ آلَيْتُ (سوگند خوردن) عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي فِي مَكَانِي لَأَحْبُوَنَّ (عطا كردن) مَنْ يُعَيِّدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُحْتَسِباً فِي ثَوَابِ الْحَافِّينَ (آنانكه دور عرش را احاطه كرده اند) وَ لَأُشَفِّعَنَّهُ (شفاعتش را مى پذيرم) فِي ذَوِي رَحِمِهِ ، وَ لَأَزِيدَنَّ فِي مَالِهِ إِنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ ، وَ لَأُعْتِقَنَّ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ حَوْلٍ (سال) فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ آلَافاً مِنْ شِيعَتِكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ ، وَ لَأَجْعَلَنَّ سَعْيَهُمْ مَشْكُوراً وَ ذَنْبَهُمْ مَغْفُوراً وَ عَمَلَهُمْ مَقْبُولًا ، قَالَ حُذَيْفَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَدَخَلَ بَيْتَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَ رَجَعْتُ عَنْهُ وَ أَنَا غَيْرُ شَاكٍّ فِي أَمْرِ الثَّانِي ، حَتَّى رَأَيْتُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أُتِيحَ الشَّرَّ (شر بر پا شد) وَ عَاوَدَ الْكُفْرَ (كفر را بازگرداند) وَ ارْتَدَّ عَنِ الدِّينِ وَ شَمَّرَ (آماده شد) لِلْمُلْكِ وَ حَرَّفَ الْقُرْآنَ وَ أَحْرَقَ بَيْتَ الْوَحْيِ وَ ابْتَدَعَ السُّنَنَ وَ غَيَّرَهَا وَ غَيَّرَ الْمِلَّةَ وَ نَقَلَ السُّنَّةَ وَ رَدَّ شَهَادَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ كَذَّبَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَ اغْتَصَبَ فَدَكَ مِنْهَا ، وَ أَرْضَى الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسَ وَ أَسْخَطَ قُرَّةَ عَيْنِ الْمُصْطَفَى وَ لَمْ يُرْضِهَا ، وَ غَيَّرَ السُّنَنَ كُلَّهَا وَ دَبَّرَ عَلَى قَتْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَظْهَرَ الْجَوْرَ وَ حَرَّمَ مَا حَلَّلَهُ اللَّهُ وَ حَلَّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ أَبْقَى النَّاسَ أَنْ يَحْتَذُوا النَّقْدَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ (حكم كرد كه مردم از پوست شتر درهم و دينار بسازند و خرج كنند) وَ لَطَمَ وَجْهَ الزَّكِيَّةِ ع (فاطمة الزهراء س) ، وَ صَعِدَ مِنْبَرَ رَسُولِ اللَّهِ ص ظُلْماً وَ عُدْوَاناً وَ افْتَرَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ عَانَدَهُ وَ سَفَّهَ رَأْيَهُ (راى او را به سفاهت نسبت داد) ، قَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَةَ مَوْلَايَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ عَلَى ذَلِكَ الْمُنَافِقِ وَ جَرَى كَمَا جَرَى قَتْلُهُ عَلَى يَدِ قَاتِلِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى قَاتِلِهِ ، قَالَ حُذَيْفَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمَّا قُتِلَ ذَلِكَ الْمُنَافِقُ لِأُهَنِّئَهُ (تهنيت گفتن) بِقَتْلِهِ وَ مَصِيرِهِ إِلَى ذَلِكَ الْخِزْيِ (خوارى) وَ الِانْتِقَامِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا حُذَيْفَةُ تَذْكُرُ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلْتَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنَا وَ سِبْطَاهُ نَأْكُلُ مَعَهُ فَدَلَّكَ عَلَى فَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ دَخَلْتَ فِيهِ عَلَيْهِ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ ع هُوَ وَ اللَّهِ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عُيُونَ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ لِهَذَا الْيَوْمِ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ اسْماً ، قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنِّي أُحِبُّ أَنْ

تُسْمِعَنِي أَسْمَاءَ هَذَا الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ ، فَقَالَ ع يَا حُذَيْفَةُ هَذَا يَوْمُ الِاسْتِرَاحَةِ وَ يَوْمُ تَنْفِيسِ (رهايى) الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ ، وَ الْغَدِيرُ الثَّانِي ، وَ يَوْمُ تَحْطِيطِ الْأَوْزَارِ (ريختن گناهان) ، إِلَى أَنْ قَالَ حُذَيْفَةُ فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ لَمْ أُدْرِكْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ مَا أَرْجُو بِهِ الثَّوَابَ إِلَّا حُبَّ هَذَا الْيَوْمِ لَكَانَ مُنَايَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَ يَحْيَى بْنُ جَرِيحٍ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا نُقَبِّلُ رَأْسَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ قُلْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا قَبَضَنَا حَتَّى شَرَّفَنَا بِفَضْلِ هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ وَ انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَ عِيدُنَا فِيهِ فَهُوَ عِيدُ الشِّيعَةِ .

*** أ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون (النمل 55)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص131

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا كَانَ فِي شِيعَتِنَا فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ ، لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يَسْأَلُ بِكَفِّهِ وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ بَخِيلٌ وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ مَنْ يُؤْتَى فِي دُبُرِهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص113

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَبْتَلِ شِيعَتَنَا بِأَرْبَعٍ ، أَنْ يَسْأَلُوا النَّاسَ فِي أَكُفِّهِمْ وَ أَنْ يُؤْتَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بِوِلَايَةِ سُوءٍ وَ أَنْ لَا يُولَدُ لَهُمْ أَزْرَقُ أَخْضَرُ (فرزند كبود چشم گندمگون) .

*** قل الحمد لله و سلام على عباده الذين اصطفى ء الله خير أما يشركون (النمل 59)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص421

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ سَلامٌ عَلى‏ عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفى‏ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع .

*** أمّن خلق السماوات و الأرض و أنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أ إله مع الله بل هم قوم يعدلون (النمل 60)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص325 (# صفات الهى) (# ادعاى امامت) (# ادعاى شيعه گرى) (# بطلان ولايت بدون برائت)

روى عن الصادق ع : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ ع لَهُ مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ مِنْ مُحِبِّيكُمْ وَ مَوَالِيكُمْ ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ ع لَا يُحِبُّ اللَّهَ عَبْدٌ حَتَّى يَتَوَلَّاهُ وَ لَا يَتَوَلَّاهُ حَتَّى يُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مِنْ أَيِّ مُحِبِّينَا أَنْتَ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ سَدِيرٌ (من أصحاب الباقر و الصادق ع) وَ كَمْ مُحِبُّوكُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ

عَلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ ، طَبَقَةٌ أَحَبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ ، وَ طَبَقَةٌ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ طَبَقَةٌ يُحِبُّونَا فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ هُمُ النَّمَطُ (جماعة من الناس أمرهم واحد) الْأَعْلَى ، شَرِبُوا مِنَ الْعَذْبِ الْفُرَاتِ وَ عَلِمُوا تَأْوِيلَ الْكِتَابِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ سَبَبَ الْأَسْبَابِ ، فَهُمُ النَّمَطُ الْأَعْلَى ، الْفَقْرُ وَ الْفَاقَةُ وَ أَنْوَاعُ الْبَلَاءِ أَسْرَعُ إِلَيْهِمْ مِنْ رَكْضِ الْخَيْلِ (تاختن اسبان) ، مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ زُلْزِلُوا وَ فُتِنُوا ، فَمِنْ بَيْنِ مَجْرُوحٍ وَ مَذْبُوحٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ بِلَادٍ قَاصِيَةٍ (دور دست) ، بِهِمْ يَشْفِي اللَّهُ السَّقِيمَ وَ يُغْنِي الْعَدِيمَ (الفقير) وَ بِهِمْ تُنْصَرُونَ وَ بِهِمْ تُمْطَرُونَ وَ بِهِمْ تُرْزَقُونَ وَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَدْراً وَ خَطَراً ، وَ الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ النَّمَطُ الْأَسْفَلُ أَحَبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ وَ سَارُوا بِسِيرَةِ الْمُلُوكِ ، فَأَلْسِنَتُهُمْ مَعَنَا وَ سُيُوفُهُمْ عَلَيْنَا ، وَ الطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ ، أَحَبُّونَا فِي السِّرِّ وَ لَمْ يُحِبُّونَا فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ لَعَمْرِي لَئِنْ كَانُوا أَحَبُّونَا فِي السِّرِّ دُونَ الْعَلَانِيَةِ فَهُمُ الصَّوَّامُونَ بِالنَّهَارِ الْقَوَّامُونَ بِاللَّيْلِ ، تَرَى أَثَرَ الرَّهْبَانِيَّةِ فِي وُجُوهِهِمْ ، أَهْلُ سِلْمٍ وَ انْقِيَادٍ (اطاعت) (منظور اين است كه اگر بواقع در نهان دوستدار ما باشند اين نشانه ها را در آنها خواهى ديد) ، قَالَ الرَّجُلُ فَأَنَا مِنْ مُحِبِّيكُمْ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، قَالَ جَعْفَرٌ ع إِنَّ لِمُحِبِّينَا فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا ، قَالَ الرَّجُلُ وَ مَا تِلْكَ الْعَلَامَاتُ ؟ قَالَ ع تِلْكَ خِلَالٌ (خصلتها) ، أَوَّلُهَا أَنَّهُمْ عَرَفُوا التَّوْحِيدَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَ أَحْكَمُوا عِلْمَ تَوْحِيدِهِ وَ الْإِيمَانُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا هُوَ وَ مَا صِفَتُهُ ، ثُمَّ عَلِمُوا حُدُودَ الْإِيمَانِ وَ حَقَائِقَهُ وَ شُرُوطَهُ وَ تَأْوِيلَهُ ، قَالَ سَدِيرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا سَمِعْتُكَ تَصِفُ الْإِيمَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ ، قَالَ نَعَمْ يَا سَدِيرُ لَيْسَ لِلسَّائِلِ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ حَتَّى يَعْلَمَ الْإِيمَانَ بِمَنْ ، قَالَ سَدِيرٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُفَسِّرَ مَا قُلْتَ ، قَالَ الصَّادِقُ ع مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْرِفُ اللَّهَ بِالاسْمِ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَقَرَّ بِالطَّعْنِ لِأَنَّ الِاسْمَ مُحْدَثٌ (سخن ناپسند گفته زيرا خدا را حادث دانسته چون اسم حادث است) ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الِاسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الْمَعْنَى بِالصِّفَةِ لَا بِالْإِدْرَاكِ فَقَدْ أَحَالَ عَلَى غَائِبٍ (حواله به چيزى دور از ذهن نموده) ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَعْبُدُ الصِّفَةَ وَ الْمَوْصُوفَ فَقَدْ أَبْطَلَ التَّوْحِيدَ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ الْمَوْصُوفِ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُضِيفُ الْمَوْصُوفَ إِلَى الصِّفَةِ (يعنى صفتى را شناخته و بخواهد خدا را نيز بدان متصف كند) فَقَدْ صَغَّرَ بِالْكَبِيرِ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، قِيلَ لَهُ فَكَيْفَ سَبِيلُ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ ع بَابُ الْبَحْثِ مُمْكِنٌ وَ طَلَبُ الْمَخْرَجِ مَوْجُودٌ ، إِنَّ مَعْرِفَةَ عَيْنِ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ (كسى كه حاضر است نخست خودش را بشناسند و سپس صفاتش را) وَ مَعْرِفَةَ صِفَةِ الْغَائِبِ قَبْلَ عَيْنِهِ ، قِيلَ وَ كَيْفَ نَعْرِفُ عَيْنَ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ ؟ قَالَ ع تَعْرِفُهُ وَ تَعْلَمُ عِلْمَهُ وَ تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِهِ ، وَ لَا تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ (خود را توسط خود و از جانب خود نمى شناسى) ، وَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِيهِ لَهُ وَ بِهِ (أن ما فى نفسك له و منه) كَمَا قَالُوا لِيُوسُفَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي ، فَعَرَفُوهُ بِهِ وَ لَمْ يَعْرِفُوهُ بِغَيْرِهِ وَ لَا أَثْبَتُوهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوبِ ، أَ مَا تَرَى اللَّهَ يَقُولُ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْصِبُوا إِمَاماً مِنْ

قِبَلِ أَنْفُسِكُمْ تُسَمُّونَهُ مُحِقّاً بِهَوَى أَنْفُسِكُمْ وَ إِرَادَتِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنْ أَنْبَتَ شَجَرَةً لَمْ يُنْبِتْهُ اللَّهُ يَعْنِي مَنْ نَصَبَ إِمَاماً لَمْ يَنْصِبْهُ اللَّهُ ، أَوْ جَحَدَ مَنْ نَصَبَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِهَذَيْنِ سَهْماً فِي الْإِسْلَامِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ .

*** أمّن جعل الأرض قرارا و جعل خلالها أنهارا و جعل لها رواسى و جعل بين البحرين حاجزا أ إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون (النمل 61)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص309

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَاتُ فِي طس النَّمْلِ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَراراً وَ جَعَلَ خِلالَها أَنْهاراً إِلَى قَوْلِهِ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ قَالَ انْتَقَضَ (از جا پريدن) عَلِيٌّ ص انْتِفَاضَ الْعُصْفُورِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا لَكَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ عَجِبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ كُفْرِهِمْ وَ جُرْأَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ وَ حِلْمِ اللَّهِ عَنْهُمْ ، فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ لَهُ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ ، فَإِنَّهُ لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ ، وَ لَوْ لَا أَنْتَ لَمْ يُعْرَفْ حِزْبُ اللَّهِ وَ لَا حِزْبُ رَسُولِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص397

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ أَ إِلهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ قَالَ أَيْ إِمَامُ هُدًى مَعَ إِمَامِ ضَلَالٍ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ . (يعني أنّه كما أنّه لا يجوز أن يكون إله مع الله سبحانه كذلك لا يجوز أن يكون إمام هدى مع إمام ضلال مفترض الطاعة في قرن واحد ، لأنّ الهدى و الضّلال لا يجتمعان في زمن من الأزمان ، و الزّمان لا يخلو من إمام هدى من الله يهدي الخلق)

*** أمّن يجيب المضطر إذا دعاه و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض أ إله مع الله قليلا ما تذكرون (النمل 62)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص205

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقَائِمِ ع وَ قَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَجَرِ ، ثُمَّ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي اللَّهِ فَأَنَا أَوْلَى بِاللَّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي آدَمَ فَأَنَا أَوْلَى بِآدَمَ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي نُوحٍ فَأَنَا أَوْلَى بِنُوحٍ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي إِبْرَاهِيمَ

فَأنَا أَوْلَى بِإِبْرَاهِيمَ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي مُوسَى فَأنَا أَوْلَى بِمُوسَى ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي عِيسَى فَأنَا أَوْلَى بِعِيسَى ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي مُحَمَّدٍ فَأنَا أَوْلَى بِمُحَمَّدٍ ص ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ يُحَاجَّنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَأنَا أَوْلَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى الْمَقَامِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَ يَنْشُدُ اللَّهَ حَقَّهُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ وَ اللَّهِ الْمُضْطَرُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُبَايِعُهُ جَبْرَئِيلَ ثُمَّ الثَّلَاثُمِائَةِ وَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، فَمَنْ كَانَ ابْتُلِيَ بِالْمَسِيرِ وَافَاهُ (رسيدن) وَ مَنْ لَمْ يُبْتَلَ بِالْمَسِيرِ فُقِدَ عَنْ فِرَاشِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ الْمَفْقُودُونَ عَنْ فُرُشِهِمْ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْراتِ أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً ، قَالَ الْخَيْرَاتُ الْوَلَايَةُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص399

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ قَالَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ ع إِذَا خَرَجَ تَعَمَّمَ وَ صَلَّى عِنْدَ الْمَقَامِ وَ تَضَرَّعَ إِلَى رَبِّهِ ، فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ أَبَداً (بازگشتن پرچم ، كنايه از شكست ناپذيرى) .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج5 ؛ ص177

عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السّلام في قوله تعالى أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَ يَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ قال نَزَلَت في القائم من آل محمّد ع إذا صلّى في المقام ركعتينِ و دعا اللهَ فأجابَه و يَكشِفُ السوءَ و يَجعلُهُ خليفةً في الأرضِ .

*** أمّن يبدؤا الخلق ثم يعيده و من يرزقكم من السماء و الأرض أ إله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين (النمل 64)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص180

حديث عن الرضا ع و فيه : فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا عِمْرَانُ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ مُتَكَلِّمُ خُرَاسَانَ ، قَالَ عِمْرَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ وَاحِدُ خُرَاسَانَ فِي النَّظَرِ وَ يُنْكِرُ الْبَدَاءَ ، قَالَ فَلِمَ لَا تُنَاظِرُونَهُ ؟ قَالَ عِمْرَانُ ذَلِكَ إِلَيْهِ (اى الى الرضا ع) ، فَدَخَلَ الرِّضَا ع فَقَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ ؟ قَالَ عِمْرَانُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَ تَرْضَى بِأَبِي الْحَسَنِ وَ بِقَوْلِهِ فِيهِ ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فِي الْبَدَاءِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَنِي فِيهِ بِحُجَّةٍ أَحْتَجُّ بِهَا عَلَى نُظَرَائِي مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ ، قَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِيمَا تَشَاجَرَا فِيهِ ؟ قَالَ وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لَمْ يَرَ

الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ هَلْ رُوِّيتَ فِيهِ مِنْ آبَائِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ نَعَمْ رُوِّيتُ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ (اشاره به كرسى) ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا يَعْلَمُونَهُ (اشاره به عرش) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أُحِبُّ أَنْ تَنْزِعَهُ (نتيجه گيرى) لِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ هَلَاكَهُمْ ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ تَعَالَى فَقَالَ وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ سُلَيْمَانُ زِدْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ الرِّضَا لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنْ أَخْبِرْ فُلَاناً الْمَلِكَ أَنِّي مُتَوَفِّيهِ إِلَى كَذَا وَ كَذَا ، فَأَتَاهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ فَأَخْبَرَهُ فَدَعَا اللَّهَ الْمَلِكُ وَ هُوَ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنَ السَّرِيرِ وَ قَالَ يَا رَبِّ أَجِّلْنِي حَتَّى يَشِبَّ طِفْلِي وَ أَقْضِيَ أَمْرِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ أَنِ ائْتِ فُلَاناً الْمَلِكَ فَأَعْلِمْ أَنِّي قَدْ أَنْسَيْتُ فِي أَجَلِهِ وَ زِدْتُ فِي عُمُرِهِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ع يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَكْذِبْ قَطُّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مَأْمُورٌ فَأَبْلِغْهُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ أَحْسَبُكَ ضَاهَيْتَ الْيَهُودَ (همانند يهود شده اى) فِي هَذَا الْبَابِ ؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ ؟ قَالَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ يَعْنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يُحْدِثُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْماً سَأَلُوا أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَدَاءِ ، فَقَالَ وَ مَا يُنْكِرُ (چه انكارى مى كنند) النَّاسُ مِنَ الْبَدَاءِ وَ أَنْ يَقِفَ اللَّهُ قَوْماً يُرْجِيهِمْ لِأَمْرِهِ (قومى را نگه مى دارد در حاليكه براى فرمانش ايشان را اميدوار و منتظر قرار داده) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَ لَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ ؟ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قَدَّرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَلْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَزِدْنِي ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ (اشاره به حتميات امر دين) ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا الْبَدَاءَ وَ لَا أُكَذِّبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (دلالت حديث بر اينكه هر خلق جديد بداء الهى است)

*** قل لا يعلم من فى السماوات و الأرض الغيب إلا الله و ما يشعرون أيان يبعثون (النمل 65)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص473 (# علم امام) (# غلو درباره معصومين)

مِمَّا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ص رَدّاً عَلَى الْغُلَاةِ مِنَ التَّوْقِيعِ جَوَاباً لِكِتَابٍ كُتِبَ إِلَيْهِ عَلَى يَدَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ الْكَرْخِيِّ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ تَعَالَى اللَّهُ وَ جَلَ عَمَّا يَصِفُونَ ، سُبْحَانَهُ وَ بِحَمْدِهِ ، لَيْسَ نَحْنُ شُرَكَاؤُهُ فِي عِلْمِهِ وَ لَا فِي قُدْرَتِهِ ، بَلْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُهُ قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ أَنَا وَ جَمِيعُ آبَائِي مِنَ الْأَوَّلِينَ آدَمَ وَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ مِنَ الْآخِرِينَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى مَبْلَغِ أَيَّامِي وَ مُنْتَهَى عَصْرِي عَبِيدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمى ، قالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً ، قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ آذَانَا جُهَلَاءُ الشِّيعَةِ وَ حُمَقَاؤُهُمْ وَ مَنْ دِينُهُ جَنَاحُ الْبَعُوضَةِ أَرْجَحُ مِنْهُ ، فَأُشْهِدُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَ كَفى بِهِ شَهِيداً وَ رَسُولَهُ مُحَمَّداً ص وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ ع وَ أُشْهِدُكَ وَ أُشْهِدُ كُلَّ مَنْ سَمِعَ كِتَابِي هَذَا أَنِّي بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ يَقُولُ إِنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ وَ نُشَارِكُهُ فِي مُلْكِهِ أَوْ يُحِلُّنَا مَحَلًّا سِوَى الْمَحَلِّ الَّذِي رَضِيَهُ اللَّهُ لَنَا وَ خَلَقَنَا لَهُ ، أَوْ يَتَعَدَّى بِنَا عَمَّا قَدْ فَسَّرْتُهُ لَكَ وَ بَيَّنْتُهُ فِي صَدْرِ كِتَابِي ، وَ أُشْهِدُكُمْ أَنَّ كُلَّ مَنْ نَبْرَأُ مِنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرَأُ مِنْهُ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ وَ أَوْلِيَاؤُهُ ، وَ جَعَلْتُ هَذَا التَّوْقِيعَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمَانَةً فِي عُنُقِكَ وَ عُنُقِ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ لَا يَكْتُمَهُ لِأَحَدٍ مِنْ مَوَالِيَّ وَ شِيعَتِي حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى هَذَا التَّوْقِيعِ الْكُلُّ مِنَ الْمَوَالِي ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَتَلَافَاهُمْ (تدارك كردن) فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ وَ يَنْتَهُونَ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ مُنْتَهَى أَمْرِهِ وَ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ ، فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتَابِي وَ لَا يَرْجِعُ إِلَى مَا قَدْ أَمَرْتُهُ وَ نَهَيْتُهُ فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِمَّنْ ذَكَرْتُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ .

*** و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (النمل 71)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص163 (# خالى نماندن زمين از حجت)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ لَوْ خَلَتْ إِذًا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (نابود شدن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ

لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (گمنام) ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا تَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَ الْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي ، عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ عَمَلًا هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ شِيعَتِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ ، يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، فَيَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ وَ يَثْبُتُ آخَرُونَ ، وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مَزْرِعِي وَ زَرْعِ زَرْعِي .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص232 (# ابتلاء قبل از ظهور) (# انتظار فرج)

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ ، فَيُؤْذَوْنَ وَ يُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** إنک لا تسمع الموتى و لا تسمع الصم الدعاء إذا ولّوا مدبرين (النمل 80)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص222 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً (هم اكنون) أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتى وَ لا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعاءَ إِذا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ ما أَنْتَ بِهادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ الْآيَةَ .

*** و إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون و يوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون (النمل 82 و 83)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص130 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ جَمَعَ رَمْلًا وَ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ قُمْ يَا دَابَّةَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ يُسَمِّي بَعْضُنَا بَعْضاً بِهَذَا الِاسْمِ ؟ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا لَهُ خَاصَّةً ، وَ هُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ أَخْرَجَكَ اللَّهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ مَعَكَ مِيسَمٌ (وسيله نام گذارى) تَسِمُ بِهِ أَعْدَاءَكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ هَذِهِ الدَّابَّةُ إِنَّمَا تَكْلِمُهُمْ (زخمى كردن) ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَلَّمَهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، إِنَّمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ هَذَا فِي الرَّجْعَةِ قَوْلُهُ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ (باز داشتن) ، حَتَّى إِذا جاؤُ قالَ أَ كَذَّبْتُمْ بِآياتِي وَ لَمْ تُحِيطُوا بِها عِلْماً أَمَّا ذا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (چه مى كرديد) ، قَالَ الْآيَاتُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْعَامَّةَ تَزْعُمُ أَنَّ قَوْلَهُ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً عَنَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ فَيَحْشُرُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً وَ يَدَعُ الْبَاقِينَ ، لَا وَ لَكِنَّهُ فِي الرَّجْعَةِ ، وَ أَمَّا آيَةُ الْقِيَامَةِ فَهِيَ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً .

مختصر البصائر ؛ ص487

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَيَّ شَيْءٍ تَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ، فَقَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص244

المناقب لابن شهرآشوب قَالَ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَالَ عَلِيٌّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص300

عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : دَابَّةُ الْأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَ لَا يَفُوتُهَا هَارِبٌ (هركس تعقيبش كند دستش به او نرسد و هركه از وى فرار كند رهائى نيابد) ، فَتَسِمُ الْمُؤْمِنَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ تَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُؤْمِنٌ ، وَ تَسِمُ الْكَافِرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ تَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، وَ مَعَهَا عَصَا مُوسَى وَ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَ تَخْطِمُ (بر بينى زدن) أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ حَتَّى يُقَالَ يَا مُؤْمِنُ وَ يَا كَافِرُ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص562

قَالَ عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ : قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ الْآيَةَ مَا الدَّابَّةُ ؟ قَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ الْهُ عَنْ هَذَا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي بِهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ تَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَ تَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ هُوَ زِرُّ الْأَرْضِ (أى به قوامها) الَّذِي إِلَيْهِ تَسْكُنُ الْأَرْضُ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ صِدِّيقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ فَارُوقُهَا وَ رَئِيسُهَا وَ ذُو قَرْنِهَا ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ وَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ الَّذِي صَدَّقَ بِهِ أَنَا ، وَ النَّاسُ كُلُّهُمْ كَافِرُونَ غَيْرِي وَ غَيْرُهُ (أي أنا الذي صدّقت الصدق الّذي جاء به ، و الناس كلّهم كانوا كافرين به و مكذّبين له غيري و غير رسول الله صلّى الله عليه و آله) ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَسَمِّهِ لِي ، قَالَ قَدْ سَمَّيْتُهُ لَكَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ ، وَ اللَّهِ لَوْ دَخَلْتُ عَلَى عَامَّةِ شِيعَتِيَ الَّذِينَ بِهِمْ أُقَاتِلُ ؛ الَّذِينَ أَقَرُّوا بِطَاعَتِي وَ سَمَّوْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ اسْتَحَلُّوا جِهَادَ مَنْ خَالَفَنِي ؛ فَحَدَّثْتُهُمْ شَهْراً بِبَعْضِ مَا أَعْلَمُ مِنَ الْحَقِّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ بِبَعْضِ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص لَتَفَرَّقُوا عَنِّي حَتَّى أَبْقَى فِي عِصَابَةِ حَقٍّ قَلِيلَةٍ أَنْتَ وَ أَشْبَاهُكَ مِنْ شِيعَتِي ، فَفَزِعْتُ وَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَ أَشْبَاهِي نَتَفَرَّقُ عَنْكَ أَوْ نَثْبُتُ مَعَكَ ؟ قَالَ لَا بَلْ تَثْبُتُونَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْرِفُهُ وَ لَا يُقِرُّ بِهِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ نَجِيبٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، يَا أَبَا الطُّفَيْلِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قُبِضَ فَارْتَدَّ النَّاسُ ضُلَّالًا وَ جُهَّالًا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص131

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ رَجُلٌ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَدْ أَفْسَدَتْ قَلْبِي وَ شَكَّكَتْنِي ، قَالَ عَمَّارٌ وَ أَيُّ آيَةٍ هِيَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، فَأَيُّ

دَابَّةٍ هِيَ ؟ قَالَ عَمَّارٌ وَ اللَّهِ مَا أَجْلِسُ وَ لَا آكُلُ وَ لَا أَشْرَبُ حَتَّى أُرِيكَهَا ، فَجَاءَ عَمَّارٌ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ يَأْكُلُ تَمراً وَ زُبداً (كره) ، فَقَالَ ع لَهُ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ هَلُمَّ ، فَجَلَسَ عَمَّارٌ وَ أَقْبَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَامَ عَمَّارٌ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ حَلَفْتَ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ وَ لَا تَشْرَبُ وَ لَا تَجْلِسُ حَتَّى تُرِيَنِيهَا ، قَالَ عَمَّارٌ قَدْ أَرَيْتُكَهَا إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص400

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ يَأْكُلُ خُبْزاً وَ خَلًّا (سركه) وَ زَيْتاً ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كانُوا بِآياتِنا لا يُوقِنُونَ فَمَا هَذِهِ الدَّابَّةُ ؟ قَالَ هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خُبْزاً وَ خَلًّا وَ زَيْتاً .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص198 (# رجعت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَا قَسِيمُ اللَّهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لَا يَدْخُلُهَا دَاخِلٌ إِلَّا عَلَى حَدِّ قَسْمِي ، وَ أَنَا الْفَارُوقُ الْأَكْبَرُ ، وَ أَنَا الْإِمَامُ لِمَنْ بَعْدِي ، وَ الْمُؤَدِّي عَمَّنْ كَانَ قَبْلِي ، لَا يَتَقَدَّمُنِي أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدُ ص ، وَ إِنِّي وَ إِيَّاهُ لَعَلَى سَبِيلٍ وَاحِدٍ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ الْمَدْعُوُّ بِاسْمِهِ ، وَ لَقَدْ أُعْطِيتُ السِّتَّ ، عِلْمَ الْمَنَايَا (آجال) وَ الْبَلَايَا وَ الْوَصَايَا وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ إِنِّي لَصَاحِبُ الْكَرَّاتِ (أى الرجعات) وَ دَوْلَةِ الدُّوَلِ ، وَ إِنِّي لَصَاحِبُ الْعَصَا وَ الْمِيسَمِ (وسيله نشانه گذارى) وَ الدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص514 (# رجعت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَقَدْ أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَى وَ كَلَّمَنِي ، فَكَانَ مِمَّا كَلَّمَنِي أَنْ يَا مُحَمَّدُ ص عَلِيٌّ الْأَوَّلُ ؛ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِيثَاقِي مِنَ الْأَئِمَّةِ ، يَا مُحَمَّدُ ص عَلِيٌّ الْآخِرُ ؛ آخِرُ مَنْ أَقْبِضُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَ هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُهُم .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص58 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لِي يَا خَيْثَمَةُ أَبْلِغْ مَوَالِيَنَا مِنَّا السَّلَامَ وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ ، وَ لَنْ يَنَالُوا وَلَايَتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ ، يَا خَيْثَمَةُ لَيْسَ يَنْتَفِعُ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ وَلَايَتُنَا وَ لَا مَعْرِفَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الدَّابَّةَ لَتَخْرُجُ فَتُكَلِّمُ النَّاسَ مُؤْمِنٌ وَ كَافِرٌ ، وَ إِنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، فَلَيْسَ يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا قَالَ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، وَ إِنَّمَا كَفَرُوا بِوَلَايَتِنَا لَا يُوقِنُونَ ، يَا خَيْثَمَةُ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُقِرُّونَ ، يَا خَيْثَمَةُ اللَّهُ الْإِيمَانُ وَ هُوَ قَوْلُهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ، وَ نَحْنُ أَهْلُهُ ، وَ فِينَا مَسْكَنُهُ يَعْنِي

الْإِيمَانَ ، وَ مِنَّا يَشْعَّبُ وَ مِنَّا عُرِفَ الْإِيمَانُ وَ نَحْنُ الْإِسْلَامُ وَ مِنَّا عُرِفَ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ وَ بِنَا تَشَعَّبُ ، يَا خَيْثَمَةُ مَنْ عَرَفَ الْإِيمَانَ وَ اتَّصَلَ بِهِ لَمْ يُنَجِّسْهُ الذُّنُوبُ كَمَا أَنَّ الْمِصْبَاحَ يُضِيءُ وَ يُنْفِذُ النُّورَ وَ لَيْسَ يَنْقُصُ مِنْ ضَوْئِهِ شَيْءٌ ، كَذَلِكَ مَنْ عَرَفَنَا وَ أَقَرَّ بِوَلَايَتِنَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص527

قال أمير المؤمنين ع فى حديث بيّن فيه الوقائع بعد الظهور : أَلَا إِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ الطَّامَّةَ الْكُبْرَى (حادثه بزرگ) ، قُلْنَا وَ مَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ خُرُوجُ دَابَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ الصَّفَا مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَصَا مُوسَى ع ، يَضَعُ الْخَاتَمَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيَنْطَبِعُ فِيهِ هَذَا مُؤْمِنٌ حَقّاً ، وَ يَضَعُهُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ كَافِرٍ فَيَنْكَتِبُ هَذَا كَافِرٌ حَقّاً ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنَادِي الْوَيْلُ لَكَ يَا كَافِرُ وَ إِنَّ الْكَافِرَ يُنَادِي طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ وَدِدْتُ أَنِّي الْيَوْمَ كُنْتُ مِثْلَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، ثُمَّ تَرْفَعُ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا فَيَرَاهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ (شرق و غرب) بِإِذْنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ ذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تُرْفَعُ التَّوْبَةُ ، فَلَا تَوْبَةٌ تُقْبَلُ وَ لَا عَمَلٌ يُرْفَعُ وَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، ثُمَّ قَالَ ع لَا تَسْأَلُونِّي عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ هَذَا ، فَإِنَّهُ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ غَيْرَ عِتْرَتِي .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص131 (# رجعت)

عَنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِ أُمَّةٍ فَوْجاً قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا يَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً وَ مَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً .

مختصر البصائر ؛ ص110 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِ أُمَّةٍ فَوْجاً فَقَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُتِلَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ لَا أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ إِلَّا سَيَرْجِعُ حَتَّى يُقْتَلَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص118 (# رجعت)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ (باز داشتن جهت الحاق ديگران به ايشان) أَيْ إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا

فِي الرَّجْعَةِ ، وَ مِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَئِمَّةَ وَ وَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَ الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِلَى قَوْلِهِ لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَ شَرِبُوا وَ نَكَحُوا .

مختصر البصائر ؛ ص110 (# رجعت)

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْنِي أَبَا بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يُنْكِرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الرَّجْعَةَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَ مَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً الْآيَةَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص24 (# رجعت)

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي الْقِيَامَةِ ، قَالَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ ، إِنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، أَ يَحْشُرُ اللَّهُ فِي الْقِيَامَةِ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً وَ يَدَعُ الْبَاقِينَ ؟ إِنَّمَا آيَةُ الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً الخبر

*** من جاء بالحسنة فله خير منها و هم من فزع يومئذ ءامنون و من جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون (النمل 89 و 90)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص139 (# ولایت شرط قبولی عمل)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها فَإِذَا جَاءَ بِهَا مَعَ الْوَلَايَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ جَهَنَّمَ لَا يُخْرَجُ مِنْهَا وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ لَا يُجَازَى إِلَّا مِثْلَهَا ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ مَا هِيَ الْحَسَنَةُ الَّتِي مَنْ جَاءَ بِهَا أَمِنَ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ الْحَسَنَةُ وَلَايَتُنَا وَ حُبُّنَا ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَ لَمْ يَقْبَلْ لَهُمْ عَمَلًا وَ لَا صَرْفاً (أى التوبة) وَ لَا عَدْلًا (أى الفدية) فَهُوَ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا ما كانُوا يَعْمَلُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص311 (# شفاعات)

حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنِ الْأَصبغِ بن نُباتَة عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ قَالَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ ع بَلَى يَا أَصْبغُ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ النَّبِيَ ص كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ لِي قَدْ سَأَلْتُ جَبْرَئِيلَ ع عَنْهَا ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَشَرَكَ اللَّهُ أَنْتَ وَ أَهْلَ بَيْتِكَ وَ مَنْ يَتَوَلَّاكَ وَ شِيعَتَكَ حَتَّى يَقِفُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَيَسْتُرُ اللَّهُ عَوْرَاتِهِمْ وَ يُؤْمِنُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ بِحُبِّهِمْ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، يَا عَلِيُّ شِيعَتُكَ فَوَ اللَّهِ آمِنُونَ فَرِحُونَ يَشْفَعُونَ فَيُشَفَّعُونَ (شفاعتشان قبول مى شود) ، ثُمَّ قَرَأَ قَوْلَهُ فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص185 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ ع يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، قَالَ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ الْحَسَنَةُ مَعْرِفَةُ الْوَلَايَةِ وَ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ السَّيِّئَةُ إِنْكَارُ الْوَلَايَةِ وَ بُغْضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص417 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَبَا أُمَيَّةَ يُوسُفَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ عَمَلٌ وَ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ عَمَلٌ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ لَمْ يَسْأَلْنِي أَبُو أُمَيَّةَ عَنْ تَفْسِيرِهَا ، إِنَّمَا عَنَيْتُ بِهَذَا أَنَّهُ مَنْ عَرَفَ الْإِمَامَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ تَوَلَّاهُ ثُمَّ عَمِلَ لِنَفْسِهِ بِمَا شَاءَ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ قُبِلَ مِنْهُ ذَلِكَ وَ ضُوعِفَ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ، فَانْتَفَعَ بِأَعْمَالِ الْخَيْرِ مَعَ الْمَعْرِفَةِ ، فَهَذَا مَا عَنَيْتُ بِذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِذَا تَوَلَّوُا الْإِمَامَ الْجَائِرَ الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، فَكَيْفَ لَا يَنْفَعُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ مِمَّنْ تَوَلَّى أَئِمَّةَ الْجَوْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَلْ تَدْرِي مَا الْحَسَنَةُ الَّتِي عَنَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ طَاعَتُهُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ إِنْكَارَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ

جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَلَايَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَ جَاءَ مُنْكِراً لِحَقِّنَا جَاحِداً بِوَلَايَتِنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط – القديمة) ؛ ج1 ؛ ص106 (# ولایت شرط قبولی عمل)

قَالَ الْبَاقِرُ ع : مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ الْحَسَنَةُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع وَ حُبُّهُ وَ السَّيِّئَةُ عَدَاوَةُ عَلِيٍّ ع وَ بُغْضُهُ وَ لَا يُرْفَعُ مَعَهُمَا عَمَلٌ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص420

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها الْآيَةَ قَالَ الْحَسَنَةُ مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ وَ طَاعَتُهُ ، وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ الْآيَةَ وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِالسَّيِّئَةِ إِنْكَارَ الْإِمَامِ الَّذِي هُوَ مِنَ اللَّهِ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً وَ قَالَ لا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحافاً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج36 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير القمي : مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ الْحَسَنَةُ وَ اللَّهِ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ السَّيِّئَةُ وَ اللَّهِ اتِّبَاعُ أَعْدَائِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ مَنْ تَوَلَّى الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَذَاكَ يَزِيدُهُ وَلَايَةَ مَنْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَصِلَ وَلَايَتُهُمْ إِلَى آدَمَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ، يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ، يَقُولُ أَجْرُ الْمَوَدَّةِ الَّذِي لَمْ أَسْأَلْكُمْ غَيْرَهُ فَهُوَ لَكُمْ تَهْتَدُونَ بِهِ وَ تَنْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص175 (# فضل شيعه)

عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَيْنَ يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتُهُ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ عَلَى كُثْبَانٍ (تپه) مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ (معطر) عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ وَ يَفْزَعُ (وحشت كردن) النَّاسُ

وَ لَا يَفْزَعُونَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، فَالْحَسَنَةُ وَ اللَّهِ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص38

قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : إِنَّ النَّاسَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ ، فَطَبَقَةٌ يَعْبُدُونَهُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِهِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْحُرَصَاءِ وَ هُوَ الطَّمَعُ ، وَ آخَرُونَ يَعْبُدُونَهُ خَوْفاً مِنَ النَّارِ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْعَبِيدِ وَ هِيَ رَهْبَةٌ ، وَ لَكِنِّي أَعْبُدُهُ حُبّاً لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتِلْكَ عِبَادَةُ الْكِرَامِ وَ هُوَ الْأَمْنُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ وَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص266 (# فضل شيعه)

قال النبى ص فى حديث : يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ عَلَى الْحَوْضِ تَسْقُونَ مَنْ رَضِيتُمْ وَ تَمْنَعُونَ مَنْ كَرِهْتُمْ ، وَ أَنْتُمُ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، يَفْزَعُ الْخَلَائِقُ وَ لَا يَفْزَعُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ ، وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى إِلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ تُطْلَبُونَ فِي الْمَوْقِفِ وَ أَنْتُمْ فِي الْجِنَانِ مُتَنَعِّمُونَ الخبر

*** و قل الحمد لله سيريكم ءاياته فتعرفونها و ما ربک بغافل عما تعملون (النمل 93)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص53 (# رجعت)

تفسير القمي : سَيُرِيكُمْ آياتِهِ فَتَعْرِفُونَها قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع إِذَا رَجَعُوا يَعْرِفُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ إِذَا رَأَوْهُمْ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْآيَاتِ هُمُ الْأَئِمَّةُ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَعْظَمَ مِنِّي ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا يَعْرِفُهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ إِذَا رَأَوْهُمْ فِي الدُّنْيَا .

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره القصص :

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج10 ؛ ص28

عن النّبي صلّى اللّه عليه و آله قال : و من قرأ طسم القصص أُعطِيَ من الأجر عَشرَ حسناتٍ بعدد من صدّق بموسى و كذّب به ، و لم يبقَ مَلَكٌ في السّموات و الأرض إلّا شَهِدَ له يوم القيامة أنّه كان صادقا ، إنّ كلّ شيء هالك إلّا وجهه .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص411

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُوَرَ الطَّوَاسِينِ الثَّلَاثَ (هي السور الثلاثة الشعراء و النمل و القصص) فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ كَانَ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ فِي جِوَارِ اللَّهِ وَ كَنَفِهِ ، وَ لَمْ يُصِبْهُ فِي الدُّنْيَا بُؤْسٌ أَبَداً ، وَ أُعْطِيَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْضَى وَ فَوْقَ رِضَاهُ ، وَ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِائَةَ زَوْجَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ.

*** طسم تلك ءايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى و فرعون بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا فى الأرض و جعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم و يستحى نساءهم إنه كان من المفسدين و نريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين و نمكن لهم فى الأرض و نرى فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون (القصص 1 الى 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص54 (# رجعت)

تفسير القمي : طسم تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ ثُمَّ خَاطَبَ نَبِيَّهُ ص فَقَالَ نَتْلُوا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ نَبَإِ مُوسى وَ فِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ، إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ وَ جَعَلَ أَهْلَها شِيَعاً يَسْتَضْعِفُ طائِفَةً إِلَى قَوْلِهِ يُذَبِّحُ أَبْناءَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي نِساءَهُمْ إِنَّهُ كانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ، أَخْبَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِمَا نَالَ مُوسَى وَ أَصْحَابَهُ مِنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْقَتْلِ وَ الظُّلْمِ لِيَكُونَ تَعْزِيَةً لَهُ فِيمَا يُصِيبُهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ أُمَّتِهِ ، ثُمَّ بَشَّرَهُ بَعْدَ تَعْزِيَتِهِ أَنَّهُ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يَجْعَلُهُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ وَ أَئِمَّةً عَلَى أُمَّتِهِ وَ يَرُدُّهُمْ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ أَعْدَائِهِمْ حَتَّى يَنْتَصِفُوا مِنْهُمْ ، فَقَالَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما وَ هُمُ الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ ، وَ قَوْلُهُ مِنْهُمْ أَيْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ما كانُوا يَحْذَرُونَ أَيْ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْعَذَابِ ، وَ لَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي مُوسَى وَ فِرْعَوْنَ لَقَالَ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا مِنْهُ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ أَيْ مِنْ مُوسَى وَ لَمْ يَقُلْ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ قَوْلُهُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً عَلِمْنَا أَنَّ الْمُخَاطَبَةَ لِلنَّبِيِّ ص وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ ، فَإِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَهُ وَ الْأَئِمَّةُ يَكُونُونَ مِنْ وُلْدِهِ ، وَ إِنَّمَا ضَرَبَ اللَّهُ هَذَا الْمَثَلَ لَهُمْ فِي مُوسَى وَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ فِي أَعْدَائِهِمْ بِفِرْعَوْنَ وَ جُنُودِهِ ، فَقَالَ إِنَّ فِرْعَوْنَ قَتَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ ظَلَمَ ،

فَأَظْفَرَ اللَّهُ مُوسَى بِفِرْعَوْنَ وَ أَصْحَابِهِ حَتَّى أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ ، وَ كَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص أَصَابَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْقَتْلُ وَ الْغَصْبُ ، ثُمَّ يَرُدُّهُمُ اللَّهُ وَ يَرُدُّ أَعْدَاءَهُمْ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَقْتُلُوهُمْ الخبر

مصباح الشريعة ؛ ص63 (# شيعه از اهل بيت است) (# رجعت)

قَالَ الصَّادِقُ ع : رُوِيَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ره قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ ص يَا سَلْمَانُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَنْ يَبْعَثْ نَبِيّاً وَ لَا رَسُولًا إِلَّا وَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ نَقِيباً (پيشوا و رهبر) ، قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص عَرَفْتُ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ ، قَالَ يَا سَلْمَانُ هَلْ عَرَفْتَ نُقَبَائِيَ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ مِنْ بَعْدِي ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ يَا سَلْمَانُ خَلَقَنِيَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صَفْوَةِ نُورِهِ وَ دَعَانِي فَأَطَعْتُهُ ، فَخَلَقَ مِنْ نُورِي عَلِيّاً وَ دَعَاهُ فَأَطَاعَهُ ، فَخَلَقَ مِنْ نُورِي وَ نُورِ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَ دَعَاهَا فَأَطَاعَتْهُ ، فَخَلَقَ مِنِّي وَ مِنْ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ فَدَعَاهُمَا فَأَطَاعَاهُ ، فَسَمَّانَا اللَّهُ تَعَالَى بِخَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَائِهِ ، فَاللَّهُ تَعَالَى الْمَحْمُودُ وَ أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَ اللَّهُ الْعَلِيُّ وَ هَذَا عَلِيٌّ ، وَ اللَّهُ الْفَاطِرُ وَ هَذِهِ فَاطِمَةُ ، وَ اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ وَ هَذَا الْحَسَنُ ، وَ اللَّهُ الْمُحْسِنُ وَ هَذَا الْحُسَيْنُ ، وَ خَلَقَ مِنْ نُورِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ فَدَعَاهُمْ فَأَطَاعُوهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ تَعَالَى سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَ أَرْضاً مَدْحِيَّةً أَوْ هَوَاءً أَوْ مَلَكاً أَوْ بَشَراً ، وَ كُنَّا أَنْوَاراً نُسَبِّحُهُ وَ نَسْمَعُ لَهُ وَ نُطِيعُ ، قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا لِمَنْ عَرَفَ هَؤُلَاءِ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ ؟ فَقَالَ يَا سَلْمَانُ مَنْ عَرَفَهُمْ حَقَّ مَعْرِفَتِهِمْ وَ اقْتَدَى بِهِمْ فَوَالاهُمْ وَ تَبَرَّأَ مِنْ عَدُوِّهِمْ كَانَ وَ اللَّهِ مِنَّا ، يَرِدُ حَيْثُ نَرِدُ وَ يَكُنْ حَيْثُ نَكُنْ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَهَلْ إِيمَانٌ بِغَيْرِ مَعْرِفَتِهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَنْسَابِهِمْ ؟ فَقَالَ لَا يَا سَلْمَانُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَنَّى لِي بِهِمْ ، فَقَالَ ص قَدْ عَرَفْتَ إِلَى الْحُسَيْنِ ع ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بَاقِرُ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ ، ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ لِسَانُ اللَّهِ الصَّادِقُ ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْكَاظِمُ غَيْظَهُ صَبْراً فِي اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا الرَّاضِي بِسِرِّ اللَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُخْتَارُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّامِتُ الْأَمِينُ عَلَى سِرِّ اللَّهِ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ النَّاطِقُ الْقَائِمُ بِحَقِّ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ سَلْمَانُ فَبَكَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنِّي مُؤَجَّلٌ إِلَى عَهْدِهِمْ ؟ قَالَ يَا سَلْمَانُ اقْرَأْ فَإِذا جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَ كانَ وَعْداً مَفْعُولًا ، ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً ، قَالَ ره فَاشْتَدَّ بُكَائِي وَ شَوْقِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص أَ بِعَهْدٍ مِنْكَ ؟ فَقَالَ إِي وَ الَّذِي بَعَثَنِي وَ أَرْسَلَنِي لَبِعَهْدٍ مِنِّي وَ بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ تِسْعَةِ أَئِمَّةٍ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع وَ بِكَ وَ مَنْ هُوَ مِنَّا وَ مَظْلُومٌ فِينَا وَ كُلُّ مَنْ مَحَضَ الْإِيمَانَ مَحْضاً ، إِي وَ اللَّهِ يَا سَلْمَانُ ، ثُمَّ لَيَحْضُرَنَّ إِبْلِيسُ وَ جُنُودُهُ وَ كُلُّ مَنْ مَحَضَ الْكُفْرَ مَحْضاً حَتَّى يُؤْخَذَ بِالْقِصَاصِ وَ الْأَوْتَارِ (انتقام) وَ التُّرَاثِ ، وَ لَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً ، وَ نَحْنُ

تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ ، قَالَ سَلْمَانُ فَقُمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَا يُبَالِي سَلْمَانُ كَيْفَ لَقِيَ الْمَوْتَ أَوْ لَقِيَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص314

عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَاقْرَأْ طسم سُورَةَ مُوسَى وَ فِرْعَوْنَ ، قَالَ فَقَرَأْتُ أَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ الْآيَةَ ، قَالَ لِي مَكَانَكَ حَسْبُكَ ، وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً إِنَّ الْأَبْرَارَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ شِيعَتَنَا كَمَنْزِلَةِ مُوسَى وَ شِيعَتِهِ .

الهداية الكبرى ؛ ص421

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَن هَذِهِ الآيَةِ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ الْآيَةَ ، قَالَ وَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ إِنَّ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ فِينَا ، إِنَّ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما هُمْ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ شِيعَتُهُمْ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص79

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع فَبَكَى وَ قَالَ أَنْتُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ لَهُ مَا مَعْنَى ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ جَارِيَةٌ فِينَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الغيبة (للطوسي) كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص184

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، يَبْعَثُ اللَّهُ مَهْدِيَّهُمْ بَعْدَ جَهْدِهِمْ (انكارشان) ، فَيُعِزُّهُمْ وَ يُذِلُّ عَدُوَّهُمْ .

مختصر البصائر ؛ ص150 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ ع إِلَّا وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا فَيَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ مِمَّا وَعَدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْأَئِمَّةَ ع مِنَ الرَّجْعَةِ وَ النَّصْرِ ، فَقَالَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ قَوْلُهُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ فَهَذَا كُلُّهُ مِمَّا يَكُونُ فِي الرَّجْعَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص628

عن المفضّل ابن عمر قال الصادق عليه السلام : يا مفضّل لو تدبّر القرآن شيعتنا لما شكّوا في فضلنا ، أما سمعوا قوله عزّ و جلّ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ ، و الله يا مفضّل إنّ تنزيل هذه الآية في بني إسرائيل و تأويلها فينا ، و انّ فرعونَ و هامانَ تَيمٌ وعَدِيٌّ (قبيله ابوبكر و عمر لع) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص167

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ (جاندار) لَتَعْطِفَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْنَا بَعْدَ شِمَاسِهَا (امتناع و ابا) عَطْفَ الضَّرُوسِ (ماده شتر) عَلَى وَلَدِهَا ، وَ تَلَا عَقِيبَ ذَلِكَ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص314

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ أَمْرِنَا وَ عَنْ أَمْرِ الْقَوْمِ فَإِنَّا وَ أَشْيَاعَنَا يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْض عَلَى سُنَّةِ مُوسَى وَ أَشْيَاعِهِ ؛ وَ إِنَّ عَدُوَّنَا وَ أَشْيَاعَهُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ عَلَى سُنَّةِ فِرْعَوْنَ وَ أَشْيَاعِهِ ؛ فَلْيَقْرَأْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ يَحْذَرُونَ ، وَ إِنِّي أُقْسِمُ بِاللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص صِدْقاً وَ عَدْلًا لَيَعْطِفَنَّ عَلَيْكُمْ هَؤُلَاءِ (يعنى قدرت به شما شيعه باز مى گردد) عَطْفَ الضَّرُوسِ عَلَى وَلَدِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص171

قَالَ عَلِيٌّ ع : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص64

رُوِيَ عن الصادق ع : أَنَّهُ تُلِيَ بِحَضْرَتِهِ ع وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا الْآيَةَ ، فَهَمَلَتَا (جارى شدن اشک) عَيْنَاهُ ع وَ قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْمُسْتَضْعَفُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص315

عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنَّ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّكُمُ الْأَئِمَّةُ وَ أَنَّكُمُ الْوَارِثُونَ ، قَالَ صَدَقَ وَ اللَّهِ خَيْثَمَةُ لَهَكَذَا حَدَّثْتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص246 (# رجعت)

تفسير القمي : أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ بَشَّرَهُ بِالْحُسَيْنِ قَبْلَ حَمْلِهِ وَ أَنَّ الْإِمَامَةَ تَكُونُ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْمُصِيبَةِ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ ، ثُمَّ عَوَّضَهُ بِأَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِهِ وَ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ يُقْتَلُ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الدُّنْيَا وَ يَنْصُرُهُ حَتَّى يَقْتُلَ أَعْدَاءَهُ وَ يُمَلِّكَهُ الْأَرْضَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص254

عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام : أَنَّ هذه الآيَةَ مخصوصةٌ بصاحب الأمرِ الذي يَظهَرُ في آخِرِ الزمانِ ، و يُبيدُ (نابود كردن) الجَبابرةَ و الفَراعنةَ ، و يَملِكُ الأرضَ شرقاً و غرباً ، فيَملأُها عدلا كما مُلِئَت جورا .

الهداية الكبرى ؛ ص405 (# رجعت)

قال الصادق ع فى حديث : ثُمَّ يَظْهَرُ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ الْأَجَلُّ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي أَنْصَارِهِ إِلَيْهِ وَ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَ وَ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ وَ يُحْضَرُ مُكَذِّبُوهُ وَ الشَّاكُّونَ فِيهِ أَنَّهُ سَاحِرٌ وَ كَاهِنٌ وَ مَجْنُونٌ وَ مُعَلَّمٌ وَ شَاعِرٌ وَ نَاعِقٌ (بانگ زننده) عَنْ هَذَا ، وَ مَنْ حَارَبَهُ وَ قَاتَلَهُ حَتَّى يُقْتَصَّ مِنْهُمْ بِالْحَقِّ وَ

يُجَازَوْا بِأَفْعَالِهِمْ مِنْ وَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى ظُهُورِ الْمَهْدِيِّ مَعَ إِمَامٍ إِمَامٍ وَ وَقْتٍ وَقْتٍ (يعنى در زمان هر امامى و در هر وقتى كه بوده اند) ، وَ يَحِقَّ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ قَالَ ضَلَالٌ وَ وَبَالٌ لَعَنَهُمَا اللَّهُ ، فَيُنْبَشَا (نبش قبر كردن) وَ يُحْيَيَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص306

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ : نَظَرَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَمْشِي ، فَقَالَ تَرَى هَذَا ؟ هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص118 (# رجعت)

تَفْسِيرُ النُّعْمَانِيِّ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ (باز داشتن براى الحاق ديگران به ايشان) أَيْ إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ حَشَرْناهُمْ فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، إلى أن قال وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ الخبر

*** و لما بلغ أشده و استوى ءاتيناه حكما و علما و كذلک نجزى المحسنين (القصص 14)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص296

قَالَ أبو جعفر ع : مَنْ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فِي شَبابِهِ لَقَّاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ عِنْدَ شَيْبَتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَ اسْتَوى آتَيْناهُ حُكْماً وَ عِلْماً ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص545

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ أَشُدَّهُ (به رشد رسيدن) ، وَ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَدْ بَلَغَ مُنْتَهَاهُ ، فَإِذَا طَعَنَ (مهاجرت كردن) فِي إِحْدَى وَ أَرْبَعِينَ فَهُوَ فِي النُّقْصَانِ ، وَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْخَمْسِينَ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ كَانَ فِي النَّزْعِ (جان كندن) .

*** و دخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته و هذا من عدوه فاستغاثه الذى من شيعته على الذى من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه

عدو مضل مبين قال رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علىّ فلن أكون ظهيرا للمجرمين (القصص 15 و 16 و 17)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص198 (# عصمت انبياء)

عيون أخبار الرضا عليه السلام فِي خَبَرِ ابْنِ الْجَهْمِ قَالَ : سَأَلَ الْمَأْمُونُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيْهِ قالَ هذا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ ، قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فِرْعَوْنَ عَلى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِها وَ ذَلِكَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ ، فَوَجَدَ فِيها رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلانِ هذا مِنْ شِيعَتِهِ وَ هذا مِنْ عَدُوِّهِ ، فَاسْتَغاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ، فَقَضَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَدُوِّ (قضى عليه أى قتله) بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ فَوَكَزَهُ (مشت زدن) فَمَاتَ ، قالَ هذا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطانِ يَعْنِي الِاقْتِتَالَ الَّذِي كَانَ وَقَعَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لَا مَا فَعَلَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَتْلِهِ ، إِنَّهُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ، قَالَ الْمَأْمُونُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ؟ قَالَ يَقُولُ إِنِّي وَضَعْتُ نَفْسِي غَيْرَ مَوْضِعِهَا بِدُخُولِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ ، فَاغْفِرْ لِي أَيِ اسْتُرْنِي مِنْ أَعْدَائِكَ لِئَلَّا يَظْفَرُوا بِي فَيَقْتُلُونِي ، فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، قالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ بِما أَنْعَمْتَ عَلَيَّ مِنَ الْقُوَّةِ حَتَّى قَتَلْتُ رَجُلًا بِوَكْزَةٍ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ بَلْ أُجَاهِدُ فِي سَبِيلِكَ بِهَذِهِ الْقُوَّةِ حَتَّى تَرْضَى الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص223

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : لِيَهْنِئْكُمُ (گوارا بودن) الِاسْمُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ الشِّيعَةُ ، قِيلَ إِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَنَا بِذَلِكَ ، قَالَ أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ ، وَ قَوْلَهُ فَاسْتَغاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ، لِيَهْنِئْكُمُ الِاسْمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص217

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَ هُوَ سَاجِدٌ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ثَلَاثاً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص279 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي هِشَامٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً فِي مَسْجِدِ وَاسِطٍ ، وَ صَدِيقٌ لِي كَانَ جَالِساً عِنْدِي ، إِذْ دَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ وَ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ ، فَأَتَى إِلَى أُسْطُوَانَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى إِلَيْنَا وَ جَلَسَ عِنْدَنَا وَ قَالَ إِنَّ فِي

مَسْجِدِكُمْ هَذَا تَيَامُناً إِلَى الْقِبْلَةِ (قبله متمايل به راست است) ، قُلْتُ كَذَا يَقُولُونَ ، قَالَ مَا صَلَّيْتُ هُنَا قَطُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ ، ثُمَّ قَالَ أَرَى رِجَالًا يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُومِ ، إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى اسْماً مَكْتُوماً عَنِ الْعِبَادِ ، أَ لَا تَرَى آدَمَ وَ حَوَّاءَ لَمَّا اضْطُرَّا دَعَوَا اللَّهَ تَعَالَى بِأَيِّ اسْمٍ قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا فَقَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُمَا ، وَ نُوحٌ ع لَمَّا اضْطُرَّ مِنَ الْكُفَّارِ دَعَا اللَّهَ بِهَذَا الِاسْمِ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً (ساكن خانه) فَأَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ وَ أَهْلَكَ الْكَافِرِينَ ، وَ إِبْرَاهِيمُ ع مَهْمَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ دَعَا اللَّهَ بِهَذَا الِاسْمِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَ مُوسَى ع لَمَّا قَتَلَ الْقِبْطِيَّ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَأَجَابَهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ فَغَفَرَ لَهُ ، وَ سُلَيْمَانُ ع لَمَّا أَرَادَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْمُلْكَ وَ الْمَغْفِرَةَ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الِاسْمِ فَقَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي مُلْكاً لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَأَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ زَكَرِيَّا لَمَّا أَرَادَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْوَلَدَ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الِاسْمِ قَالَ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ فَأَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ وَهَبَ لَهُ يَحْيَى ، وَ سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الِاسْمِ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ وَ ارْحَمْ وَ أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَأَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ قَالَ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، وَ الصَّالِحُونَ مِنْ أُمَّتِهِ لَمَّا دَعَوُا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الِاسْمِ فِي آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ رَبَّنا ما خَلَقْتَ هذا باطِلًا إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ فَاسْتُجِيبَ لَهُمْ بِقَوْلِهِ فَاسْتَجابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ، وَ الرَّجِيمُ الْمَطْرُودُ شَرُّ خَلْقِ اللَّهِ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى بِهَذَا الِاسْمِ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَاسْتَجَابَ لَهُ فِي قَوْلِهِ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَى اسْمٌ أَجَلُّ مِنْ هَذَا ، قَالَ هَذَا وَ غَابَ عَنَّا فَعَلِمْنَا أَنَّهُ الْخَضِرُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج61 ؛ ص218

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَدْ أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ص فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ تَعَالَى لَيَعْجَبُ (خشنود شدن) مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ؛ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي .

*** فسقى لهما ثم تولّى إلى الظل فقال رب إنى لما أنزلت إليّ من خير فقير (القصص 24)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص29

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلشُّكْرِ حَدٌّ إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ شَاكِراً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي أَهْلٍ وَ مَالٍ ، وَ إِنْ كَانَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ حَقٌّ أَدَّاهُ ، وَ

مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (أى قادرين) ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى رَبِ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُباركاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، وَ قَوْلُهُ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً .

*** قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين (القصص 26)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص201 و 202

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ مُوسَى ع مِنْ قَوْلِ الْمَرْأَةِ يا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُ الْأَمِينُ ، فَقَالَ أَمَّا الْقُوَّةُ فَمَا رَأَتْ مِنْهُ عِنْدَ سَقْيِ الْغَنَمِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهَا الْأَمِينُ فَإِنَّهَا لَمَّا أَتَتْهُ عَنْ أَبِيهَا أَنْ يَأْتِيَهُ فَمَشَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَتَقَدَّمَ وَ قَالَ كُونِي خَلْفِي وَ عَرِّفِينِي الطَّرِيقَ ، فَإِنَّا قَوْمٌ لَا نَنْظُرُ إِلَى أَدْبَارِ النِّسَاءِ . وَ قَالَ ع مَا يَأْمَنُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي أَدْبَارِ النِّسَاءِ أَنْ يُبْتَلَوْا بِذَلِكَ فِي نِسَائِهِمْ .

*** قال إنى أريد أن أنكحك إحدى إبنتىّ هاتين على أن تأجرنى ثمانى حجج فإن أتممت عشرا فمن عندک و ما أريد أن أشقّ عليک ستجدنى إن شاء الله من الصالحين (القصص 27)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص224

عَنْ الصادق ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ مُوسَى ع قالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هاتَيْنِ عَلى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَ ما أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ الْآيَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع عَقْدُ النِّكَاحِ عَلَى أُجْرَةٍ سَمَّاهَا ، وَ لَا يَحِلُّ النِّكَاحُ فِي الْإِسْلَامِ بِأُجْرَةٍ لِوَلِيِّ الْمَرْأَةِ ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ أَحَقُّ بِمَهْرِهَا.

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج96 ؛ ص64

تفسير العياشي قَالَ الْحَلَبِيُ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبَيْتِ أَ كَانَ يُحَجُّ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ص ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَ تَصْدِيقُهُ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُ شُعَيْبٍ حِينَ قَالَ لِمُوسَى حَيْثُ تَزَوَّجَ عَلى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمانِيَ حِجَجٍ وَ لَمْ يَقُلْ ثَمَانِيَ سِنِينَ ، وَ إِنَّ آدَمَ وَ نُوحاً حَجَّا ، وَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ قَدْ حَجَّ الْبَيْتَ بِالْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ وَ الرِّيحِ ، وَ حَجَّ مُوسَى عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ يَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، وَ إِنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَ هُدىً لِلْعالَمِينَ ، وَ قَالَ وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ وَ قَالَ أَنْ طَهِّرا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَ الْعاكِفِينَ وَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَجَرَ لِآدَمَ وَ كَانَ الْبَيْتَ .

*** فلما قضى موسى الأجل و سار بأهله ءانس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إنى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون (القصص 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص83

عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ مُوسَى ع ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ لِأَهْلِهِ نَاراً فَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ وَ هُوَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ .

*** و قال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيرى فأوقد لى يا هامان على الطين فاجعل لى صرحا لعلّى أطّلع إلى إله موسى و إنى لأظنّه من الكاذبين (القصص 38)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص539

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَمْلَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ ، قَوْلَهُ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى وَ قَوْلَهُ ما عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نَكالَ (عقوبت) الْآخِرَةِ وَ الْأُولى (منظور كلام اول و كلام آخر فرعون است ، تفسير قمى) ، وَ كَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى وَ هَارُونَ ع قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما وَ بَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِجَابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ قَالَ جَبْرَئِيلُ ع نَازَلْتُ (أي راجعته و سألته مرة بعد مرة) رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً ، فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدَعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ، فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلُكَ .

*** و جعلناهم أئمة يدعون إلى النار و يوم القيامة لا ينصرون (القصص 41)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص171 (# ادعاى امامت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : الْأَئِمَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ ، إِمَامٌ عَدْلٌ وَ إِمَامٌ جَوْرٌ ، قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَا بِأَمْرِ النَّاسِ ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ ، قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَ حُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافاً لِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص32 (# ادعاى امامت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَكُونُ إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامَانِ بَرٌّ وَ فَاجِرٌ ، فَالْبَرُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا ، وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَالَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص33

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يُصْلِحُ (اصلاح نمی کند) النَّاسَ إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ وَ إِمَامٌ فَاجِرٌ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا ، وَ قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ . (اشاره امام ع می تواند به دو معنا باشد . اول آنكه اصلاح مردم توسط امام فاجر به معنای حکومت و برپایی نظم ظاهری جامعه باشد ولو با ظلم مشابه قول أمير المؤمنين ع كه فرمود إِنَّهُ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ ، دوم آنكه امام فاجر بلایی است كه مردم را مجبور می کند كه به خدا رو کنند)

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ؛ النص ؛ ص28 (# ظاهر سازی در ایمان) (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : يَا كُمَيْلُ لَا تَغْتَرَّ بِأَقْوَامٍ يُصَلُّونَ فَيُطِيلُونَ وَ يَصُومُونَ فَيُدَاوِمُونَ وَ يَتَصَدَّقُونَ فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُوَفَّقُونَ ، يَا كُمَيْلُ أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا حَمَلَ قَوْماً عَلَى الْفَوَاحِشِ مِثْلَ الزِّنَاءِ وَ شُرْبِ الْخَمْرِ وَ الرِّبَا وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْخَنَى (زشتی) وَ الْمَآثِمِ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْعِبَادَةَ الشَّدِيدَةَ وَ الْخُشُوعَ وَ الرُّكُوعَ وَ الْخُضُوعَ وَ السُّجُودَ ، ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَى وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ ، يَا كُمَيْلُ إِنَّهُ (أی الإيمان) مُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ ، فَاحْذَرْ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُسْتَوْدَعِينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص157

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : الْأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا وَ فُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص286

نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَثَالِبِ لِابْنِ شَهْرَآشُوبَ : أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنْهُمَا (أی الشيخين لع) ، فَقَالَ كَانَا إِمَامَيْنِ قَاسِطَيْنِ عَادِلَيْنِ ، كَانَا عَلَى الْحَقِّ وَ مَاتَا عَلَيْهِ ، فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَا الْمَجْلِسُ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَيْفَ قُلْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، أَمَّا قَوْلِي كَانَا إِمَامَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَ أَمَّا قَوْلِي قَاسِطَيْنِ (ستم کار و دور از حق) فَهُوَ مِنَ

قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ، وَ أَمَّا قَوْلِي عَادِلَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (شريک و همتا قرار دادن) ، وَ أَمَّا قَوْلِي كَانَا عَلَى الْحَقِّ فَالْحَقُّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ قَوْلِي مَاتَا عَلَيْهِ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَتُوبَا عَنْ تَظَاهُرِهِمَا (يارى كردن) عَلَيْهِ ، بَلْ مَاتَا عَلَى ظُلْمِهِمَا إِيَّاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلِي فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُنْتَصَفُ لَهُ مِنْهُمَا ، آخِذاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ .

مكاتيب الأئمة عليهم السلام ؛ ج4 ؛ ص127

فى رسالة من أبى عبد الله ع إلى أصحابه : صَبِّرُوا النَّفسَ عَلى البَلاءِ فِي الدُّنيا ، فإنَّ تَتابُعَ البَلاءِ فيها وَ الشِّدَّةَ في طاعَةِ اللَّهِ وَ وِلايَتِهِ وَ وِلايَةِ مَن أمَرَ بِوِلايَتِهِ خَيرٌ عاقِبَةً عِندَ اللَّهِ في الآخِرَةِ مِن مُلكِ الدّنيا ، وَ إن طالَ تَتابُعُ نَعيمِها وَ زَهرَتِها وَ غَضارَةِ عَيشِها (رفاه در زندگى) في مَعصِيَةِ اللَّهِ وَ وِلايَةِ مَن نَهى اللَّهُ عَن وِلايَتِهِ وَ طاعَتِهِ ، فإنَّ اللَّهَ أمَرَ بِوِلايَةِ الأئِمَّةِ الّذينَ سَمّاهُم في كِتابِهِ في قَولِهِ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَ هُم الّذينَ أمَرَ اللَّهُ بِوِلايَتِهِم وَ طاعَتِهِم ، وَ الّذينَ نَهى اللَّهُ عَن وِلايَتِهِم وَ طاعَتِهِم وَ هُم أئِمَّةُ الضَّلالِ الّذينَ قَضى اللَّهُ أن يَكونَ لَهُم دُوَلٌ فِي الدُّنيا على أولياءِ اللَّهِ الأئِمَّةِ مِن آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله ، يَعمَلونَ في دَولَتِهِم بِمَعصِيَةِ اللَّهِ وَ مَعصِيَةِ رَسولِهِ صلى الله عليه و آله لِيَحِقَّ عَلَيهِم كَلِمَةَ العذابِ ، وَ لِيَتِمَّ أمرُ اللَّهِ فِيهِم الّذي خَلَقَهُم لَهُ في الأصلِ أصلَ الخَلقِ مِنَ الكُفرِ الّذي سَبَقَ في عِلمِ اللَّهِ أن يَخلُقَهُم لَهُ في الأصلِ ، وَ مِنَ الّذينَ سَمّاهُم اللَّهُ في كِتابِهِ في قولِهِ وَ جَعَلْنَاهُمْ أَئمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَتَدَبّروا هذا وَ اعقِلوهُ وَ لا تَجهَلوهُ ، فإنَّ مَن جَهِلَ هذا وَ أشباهَهُ مِمّا افتَرَضَ اللَّهُ عَلَيهِ في كِتابِهِ مِمّا أمَرَ بِهِ وَ نَهى عَنهُ تَرَكَ دينَ اللَّهِ وَ رَكِبَ مَعاصيه ، فاستَوجَبَ سَخَطَ اللَّهِ ، فأكَبَّهُ اللَّهُ على وَجهِهِ فِي النّارِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص96 (# اطاعت و محبت امام جور)

من خطبة رسول الله ص يوم غدير : مَعَاشِرَ النَّاسِ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَ أَنَا بَرِيئَانِ مِنْهُمْ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ الخبر

رواياتى در باره قبول ولايت امام جور : (# اطاعت و محبت امام جور)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص60 (# ادعاى امامت)

قال النبى ص : مَنْ تَوَلّى ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ ، وَ مَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص332 (# ولايت شرط قبولی عمل)

سَلَّامُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَا يَصْعَدُ عَمَلُهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ عَمَلًا ، فَقَالَ لَا ، مَنْ مَاتَ وَ فِي قَلْبِهِ بُغْضٌ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مَنْ تَوَلَّى عَدُوَّنَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص259

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ تَوَلَّى مَعُونَةَ ظَالِمٍ أَوْ أَعَانَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ قَالَ لَهُ أَبْشِرْ بِلَعْنَةِ اللَّهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ قَالَ مَنْ مَدَحَ سُلْطَاناً جَائِراً وَ تَخَفَّفَ وَ تَضَعْضَعَ (فروتنى كردن) لَهُ طَمَعاً فِيهِ كَانَ قَرِينَهُ فِي النَّارِ ، وَ قَالَ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ قَالَ ص مَنْ وَلِيَ جَائِراً عَلَى جَوْرٍ كَانَ قَرِينَ هَامَانَ فِي جَهَنَّمَ .

*** و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربک لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلک لعلهم يتذكرون (القصص 46)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص316 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الطُّورِ إِذْ نادَيْنا ، قَالَ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ فِي وَرَقَةِ آسٍ (نام گياهى) قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، ثُمَّ صَيَّرَهَا مَعَهُ فِي عَرْشِهِ أَوْ تَحْتَ عَرْشِهِ ، فِيهَا يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي وَ غَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِي ، وَ مَنْ أَتَانِي مِنْكُمْ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع أَسْكَنْتُهُ جَنَّتِي بِرَحْمَتِي .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص282 (# فضل شيعه)

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبَوَيْهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ص قَالَ فى حديث : لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع وَ اصْطَفَاهُ نَجِيّاً وَ فَلَقَ لَهُ الْبَحْرَ وَ نَجَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ أَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ وَ الْأَلْوَاحَ رَأَى مَكَانَهُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ يَا رَبِّ لَقَدْ أَكْرَمْتَنِي بِكَرَامَةٍ لَمْ تُكْرِمْ بِهَا أَحَداً قَبْلِي ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا مُوسَى أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ مُحَمَّداً ص عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ مَلَائِكَتِي وَ جَمِيعِ خَلْقِي ، قَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ فَإِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ ص أَكْرَمَ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَهَلْ فِي آلِ الْأَنْبِيَاءِ أَكْرَمُ مِنْ آلِي ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا مُوسَى أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ع عَلَى جَمِيعِ آلِ النَّبِيِّينَ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ ، فَقَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَإِنْ كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ع كَذَلِكَ فَهَلْ فِي أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ أَفْضَلُ عِنْدَكَ مِنْ أُمَّتِي ظَلَّلْتَ عَلَيْهِمُ الْغَمامَ وَ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوى وَ فَلَقْتَ لَهُمُ الْبَحْرَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَا مُوسَى أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فَضْلَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ كَفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي ، فَقَالَ مُوسَى ع يَا رَبِّ لَيْتَنِي كُنْتُ أَرَاهُمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُمْ وَ لَيْسَ هَذَا أَوَانَ ظُهُورِهِمْ ، وَ لَكِنْ سَوْفَ تَرَاهُمْ فِي الْجَنَّاتِ جَنَّاتِ عَدْنٍ وَ الْفِرْدَوْسِ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ ص فِي نَعِيمِهَا يَتَقَلَّبُونَ (از اين سو به آن سو شدن) وَ فِي خَيْرَاتِهَا يَتَبَحْبَحُونَ (در ميان قرار گرفتن) ، أَ فَتُحِبُّ أَنْ أُسْمِعَكَ كَلَامَهُمْ ، فَقَالَ نَعَمْ إِلَهِي ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ قُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَ اشْدُدْ مِئْزَرَكَ (لنگ) قِيَامَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مُوسَى ع ، فَنَادَى رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، فَأَجَابُوهُ كُلُّهُمْ وَ هُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَ أَرْحَامِ أُمَّهَاتِهِمْ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ وَ الْمُلْكَ لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، قَالَ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ الْإِجَابَةَ شِعَارَ الْحَاجِّ ، ثُمَّ نَادَى رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ قَضَائِي عَلَيْكُمْ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي وَ عَفْوِي قَبْلَ عِقَابِي ، فَقَدِ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونِي وَ أَعْطَيْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْأَلُونِي ، مَنْ لَقِيَنِي مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً ص عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ صَادِقٌ فِي أَقْوَالِهِ مُحِقٌّ فِي أَفْعَالِهِ وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع أَخُوهُ وَ وَصِيُّهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ وَلِيُّهُ وَ يُلْتَزَمُ طَاعَتُهُ كَمَا يُلْتَزَمُ طَاعَةُ مُحَمَّدٍ ص وَ أَنَّ أَوْلِيَاءَهُ الْمُصْطَفَيْنَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْمُنْبِئِينَ (أى المظهرين) بِعَجَائِبِ آيَاتِ اللَّهِ وَ دَلَائِلِ حُجَجِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِهِمَا أَوْلِيَاؤُهُ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي وَ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (كف روى دريا) ، قَالَ ع فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً ص قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ ما كُنْتَ بِجانِبِ الطُّورِ إِذْ نادَيْنا أُمَّتَكَ بِهَذِهِ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُحَمَّدٍ ص قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ عَلَى مَا اخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ ، وَ قَالَ لِأُمَّتِهِ قُولُوا أَنْتُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ عَلَى مَا اخْتَصَّنَا بِهِ مِنْ هَذِهِ الْفَضَائِلِ .

*** فإن لم يستجيبوا لک فاعلم أنما يتبعون أهواء هم و من أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدى القوم الظالمين (القصص 50)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص349

عن الرضا ع : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَكَانُوا شِيعَتَنَا أَجْمَعِينَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا يَوْمَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ . وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا ، وَ مَنْ إِذَا خِفْنَا خَافَ ، وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ ، فَأُولَئِكَ شِيعَتُنَا . وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَ الرَّدُّ إِلَيْنَا ، وَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّما يَتَّبِعُونَ أَهْواءَهُمْ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ يَعْنِي مَنِ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص152

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ قَالَ هُوَ مَنْ يَتَّخِذُ دِينَهُ بِرَأْيِهِ بِغَيْرِ هُدَى إِمَامٍ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها ، وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ مَا

لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى هَلَكَ وَ أَهْلَكَ وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (زيان كردن در معامله پر سود) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ ، يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلک) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص202

قال الرضا ع فی حدیث : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ (ارشاد شده ، استوار) ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ ، أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ، تَعَدَّوْا وَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقَّ وَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهُدَى وَ الشِّفَاءُ ، فَنَبَذُوهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ، فَذَمَّهُمُ اللَّهُ وَ مَقَّتَهُمْ (دشمن داشتن) وَ أَتْعَسَهُمْ (هلاک کردن) ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، وَ قَالَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

*** و لقد وصّلنا لهم القول لعلهم يتذکرون (القصص 51)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص415

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ، قَالَ إِمَامٌ إِلَى إِمَامٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص413

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ وَصَّلْنا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ، قَالَ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ .

*** الذين ءاتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون و إذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئک يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا و يدرءون بالحسنة السيئة و مما رزقناهم ينفقون (القصص 52 و 53 و 54)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257 (# تقيه)

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا قَالَ بِمَا صَبَرُوا عَلَى التَّقِيَّةِ ، وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ الْإِذَاعَةُ السَّيِّئَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع لَقَدْ آتَى اللَّهُ أَهْلَ الْكِتَابِ خَيْراً كَثِيراً ، قَالَ وَ مَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، قَالَ فَقَالَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ كَمَا آتَاهُمْ ، ثُمَّ تَلَا يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ يَعْنِي إِمَاماً تَأْتَمُّونَ بِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص446 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فى حديث قَالَ قال رسول الله ص : فَإِنِّي قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ وَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي فَمَا وَجَدْتُ مَنْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا الصَّابِرُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً ، أُولَئِكَ وَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يُؤْتَوْنَ

أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ ، وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ ص الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَتَهُ ، الَّذِينَ كَسَبُوا طَيِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا ، فَأَفْلَحُوا وَ أَصْلَحُوا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ (دورى از گناه) وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ فِي الْحِكْمَةِ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ، وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً ، وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً وَ يَقُولُونَ لِلنَّاسِ حُسْناً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْفَائِزُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص216

قَالَ الصَّادِقُ ع : نَحْنُ صُبَّرٌ وَ شِيعَتُنَا أَصْبَرُ مِنَّا ، وَ ذَلِكَ أَنَّا صَبَرْنَا عَلَى مَا نَعْلَمُ وَ صَبَرُوا هُمْ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ قَوْلُهُ وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أَيْ يَدْفَعُونَ سَيِّئَةَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ بِحَسَنَاتِهِمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص273

عن الصادق ع : وَ يَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ معناه يدفعون بالمُداراةِ مع الناسِ أذاهم عن أنفسهم .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص298 (# معذور بودن طالب دين)

تفسير العياشي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي قَوْمٍ هَلَكَ إِمَامُهُمْ كَيْفَ يَصْنَعُونَ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَحْذَرُونَ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا حَالُ الْمُنْتَظِرِينَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُتَفَقِّهُونَ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا خَمْسُونَ وَ مِائَتَا سَنَةٍ فَمَاتَ قَوْمٌ عَلَى دِينِ عِيسَى انْتِظَاراً لِدِينِ مُحَمَّدٍ ص ، فَآتَاهُمُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ .

*** و إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه و قالوا لنا أعمالنا و لكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغى الجاهلين (القصص 55)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص240 (# غناء)

تفسير القمي : وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ قَالَ اللَّغْوُ الْكَذِبُ وَ اللَّهْوُ وَ الْغِنَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص35

عن أبى عبد الله ع فى حديث : قَالَ وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ وَ قَالَ وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى السَّمْعِ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ لَا يُصْغِيَ (گوش فرا دادن) إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ الخبر

*** إنک لا تهدی من أحببت ولکن الله یهدی من یشاء و هو أعلم بالمهتدین (القصص 56)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص201 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# اصرار بر هدايت ديگرى)

عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ ، فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ ، فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، وَ قَالَ أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، ذَرِ النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ لَا سَوَاءً ، إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص199 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لَهُ (أى الرضا ع) قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى ، قَالَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ مُكْتَسَبَةٌ وَ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا مِنْهُ وَجْهَ النَّظَرِ أَدْرَكُوا ، فَأَنْكَرَ ع ذَلِكَ وَ قَالَ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْتَسِبُونَ الْخَيْرَ لِأَنْفُسِهِمْ ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، هَؤُلَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مَوْضِعُهُمْ مَوْضِعُهُمْ وَ قَرَابَتُهُمْ قَرَابَتُهُمْ وَ هُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَ قَدْ عَرَفْتُمْ وَ لَمْ يَعْرِفُوا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَأَحَبُّونَا .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص349 (# ادعاى شيعه گرى) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامِ قَالَ فی حدیث : وَ لَعَمْرِي مَا يُسْمِعُ الصُّمَّ وَ لَا يَهْدِي الْعُمْيَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ وَ مَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ كَذلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ ، إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ، وَ قَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَكَانُوا شِيعَتَنَا أَجْمَعِينَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا يَوْمَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا شِيعَتُنَا مَنْ تَابَعَنَا وَ لَمْ يُخَالِفْنَا ، وَ مَنْ إِذَا خِفْنَا خَافَ ، وَ إِذَا أَمِنَّا أَمِنَ ، فَأُولَئِكَ شِيعَتُنَا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ ما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ وَ الرَّدُّ إِلَيْنَا وَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّما يَتَّبِعُونَ أَهْواءَهُمْ وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ يَعْنِي مَنِ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى ، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَحَدٌ أَكْذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِمَّنْ كَذَّبَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ كَذَبَ عَلَيْنَا ، لِأَنَّهُ إِذَا كَذَّبَنَا أَوْ كَذَبَ عَلَيْنَا فَقَدْ كَذَّبَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، لِأَنَّا إِنَّمَا نُحَدِّثُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عَنْ رَسُولِهِ الخبر .

*** و ما كان ربک مهلک القرى حتى يبعث فى أمها رسولا يتلوا عليهم ءاياتنا و ما كنا مهلكى القرى إلا و أهلها ظالمون (القصص 59)

دو نکته در آیه شریفه :

1- خدا بدون اتمام حجت و ارسال رسل قومی را هلاک نمی فرماید و رسول بر خلاف نبی برای اتمام حجت فرستاده می شود (# اتمام حجت خدا بر خلق) . آیات زیر هم مؤید این معنا هستند :

- و لو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لو لا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءاياتک من قبل أن نذل و نخزى (طه 134)

- و ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (الإسراء 15)

- ذلک أن لم يكن ربک مهلک القرى بظلم و أهلها غافلون (الأنعام 131)

2- خدا اقوام را در دنیا بخاطر ظلمشان هلاک می کند و نه بخاطر کفر ، و رسیدگی به حساب کفر در آخرت است . آیات و روایات زیر این معنا را تأیید می کنند :

– و لقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا و جاءتهم رسلهم بالبينات و ما كانوا ليؤمنوا كذلک نجزى القوم المجرمين (يونس 13)

– فتلک بيوتهم خاوية بما ظلموا إن فى ذلک لآية لقوم يعلمون (النمل 52)

– و قال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن فى ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين (إبراهيم 13)

– و تلک القرى أهلكناهم لما ظلموا و جعلنا لمهلكهم موعدا (الكهف 59)

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص457

قال أمير المؤمنين ع : الظُّلْمُ فِي الدُّنْيَا بَوَارٌ (مايه نابودى) وَ فِي الْآخِرَةِ دَمَارٌ (هلاكت) .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص52

قال أمير المؤمنين ع : الظُّلْمُ يُزِلُّ (لغزاندن) الْقَدَمَ وَ يَسْلُبُ النِّعَمَ وَ يُهْلِكُ الْأُمَمَ .

غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص27

قال أمير المؤمنين ع : ألجورُ مِمحاةٌ (محو كننده) .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص452

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ جَارَ أَهْلَكَهُ جَوْرُهُ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص348

قال أمير المؤمنين ع : مَنْ عَمِلَ بِالْجَوْرِ عَجَّلَ اللَّهُ هُلْكَهُ .

*** و ما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا و زينتها و ما عند الله خير و أبقى أ فلا تعقلون (القصص 60)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص383 (# عاقل ديندار است)

روي عن الإمام الكاظم الأمين أبي إبراهيم وصيته ع لهشام و صفته للعقل : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَشَّرَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ الْفَهْمِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ ، يَا هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْمَلَ لِلنَّاسِ الْحُجَجَ بِالْعُقُولِ وَ أَفْضَى إِلَيْهِمْ بِالْبَيَانِ وَ دَلَّهُمْ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ بِالْأَدِلَّاءِ ، فَقَالَ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ ، إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَ النَّهارِ إِلَى قَوْلِهِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى مَعْرِفَتِهِ بِأَنَّ لَهُمْ مُدَبِّراً ، فَقَالَ وَ سَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ وَ النُّجُومُ مُسَخَّراتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ حم وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ مِنْ آياتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ وَعَظَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ رَغَّبَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، فَقَالَ وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ لَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ ما أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ زِينَتُها وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقى أَ فَلا تَعْقِلُونَ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص104 (# ادعای شیعه گری) (# تقیه)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَنْ أَحَبَّنَا فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِنَا وَ يَسْتَعِنْ بِالْوَرَعِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، لَا تُجَالِسُوا لَنَا عَائِباً ، وَ لَا تَمْدَحُونَا مُعْلِنِينَ عِنْدَ عَدُوِّنَا فَتُظْهِرُوا حُبَّنَا وَ تُذِلُّوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ سُلْطَانِكُمْ ، الْزَمُوا الصِّدْقَ فَإِنَّهُ مَنْجَاةٌ ، ارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَ اطْلُبُوا مَرْضَاتَهُ وَ طَاعَتَهُ وَ اصْبِرُوا عَلَيْهِمَا ، فَمَا أَقْبَحَ بِالْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَ هُوَ مَهْتُوكُ السِّتْرِ ؛ لَا تُعْيُونَا فِي طَلَبِ الشَّفَاعَةِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبَبِ مَا قَدَّمْتُمْ ، وَ لَا تَفْضَحُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ عَدُوِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ لَا تَكْذِبُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِالْحَقِيرِ مِنَ الدُّنْيَا ، تَمَسَّكُوا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ ، فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ (شادمان و نيكو حال شدن) وَ يَرَى مَا يُحِبُّ إِلَّا أَنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ (اشاره به هنگام مرگ) ، وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقى ، وَ تَأْتِيهِ الْبِشَارَةُ وَ اللَّهِ ، فَتَقَرَّ عَيْنُهُ وَ يُحِبَّ لِقَاءَ اللَّهِ الخبر

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص290

قال النبى ص فى حديث : مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ عَلَى رَجُلٍ مِسْكِينٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَ لَوْ تَدَاوَلَهَا (دست بدست شدن) أَرْبَعُونَ أَلْفَ إِنْسَانٍ ثُمَّ وَصَلَتْ إِلَى مِسْكِينٍ كَانَ لَهُ أَجْراً كَامِلًا وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقى ، وَ اتَّقُوا وَ أَحْسِنُوا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الخبر

*** أ فمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين (القصص 61)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص414

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَمَنْ وَعَدْناهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ قَالَ الْمَوْعُودُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَعَدَهُ اللَّهُ أَنْ يَنْتَقِمَ لَهُ مِن أَعْدَائِهِ فِي الدُّنْيَا وَ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ لَهُ وَ لِأَوْلِيَائِهِ فِي الْآخِرَةِ .

*** و ربک يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله و تعالى عما يشركون و ربک يعلم ما تكن صدورهم و ما يعلنون (القصص 68 و 69)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص256

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ قَالَ اخْتَارَ مُحَمَّداً ص وَ أَهْلَ بَيْتِهِ ع .

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ؛ ج1 ؛ ص97 (# جاعل امامت خدا)

مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُؤْمِنٍ فِي كِتَابِهِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ كَيْفَ شَاءَ ، ثُمَّ قَالَ وَ يَخْتارُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَ أَهْلَ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَانْتَجَبَنَا ، فَجَعَلَنِيَ الرَّسُولَ وَ جَعَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع الْوَصِيَّ ، ثُمَّ قَالَ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ يَعْنِي مَا جَعَلْتُ لِلْعِبَادِ أَنْ يَخْتَارُوا وَ لَكِنِّي أَخْتَارُ مَنْ أَشَاءُ ، فَأَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي صَفْوَتُهُ وَ خِيَرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ قَالَ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ يَعْنِي اللَّهُ مُنَزَّهٌ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ كُفَّارُ مَكَّةَ ، ثُمَّ قَالَ وَ رَبُّكَ يَعْلَمُ يَعْنِي يَا مُحَمَّدُ ما تُكِنُّ صُدُورُهُمْ مِنْ بُغْضِ الْمُنَافِقِينَ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَ ما يُعْلِنُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مِنَ الْحُبِّ لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-1 ؛ ص15 (# كفايت آنچه از دين بيان شده) (# جاعل امامت خدا)

قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي احْتِجَاجِهِ عَلَى الْمُخَالِفِينَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ ، وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ ، وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ ، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ جَانِباً (حريمى كه ورود به آن منع شده) وَ أَبْعَدُ

غَوراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ رَامُوا (دورى گزيدن) إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ (سرگردان) نَاقِصَةٍ وَ آرَاءٍ مُضِلَّةٍ ، فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعْداً ، رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اخْتِيَارِ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ ، وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَل وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص325 (# جاعل امامت خدا)

عن الصادق ع فى حديث : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما كانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَها يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَنْصِبُوا إِمَاماً مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِكُمْ تُسَمُّونَهُ مُحِقّاً بِهَوَى أَنْفُسِكُمْ وَ إِرَادَتِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع ثَلَاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، مَنْ أَنْبَتَ شَجَرَةً لَمْ يُنْبِتْهُ اللَّهُ يَعْنِي مَنْ نَصَبَ إِمَاماً لَمْ يَنْصِبْهُ اللَّهُ ، أَوْ جَحَدَ مَنْ نَصَبَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِهَذَيْنِ سَهْماً فِي الْإِسْلَامِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص199 (# جاعل امامت خدا)

عن فاطمة بنت نبى س : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ تُؤْتَى وَ لَا تَأْتِي أَوْ قَالَتْ مَثَلُ عَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَتْ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ وَ اتَّبَعُوا عِتْرَةَ نَبِيِّهِ لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى اثْنَانِ ، وَ لَوَرِثَهَا سَلَفٌ عَنْ سَلَفٍ (از پيش مهيا شده) وَ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، وَ لَكِنْ قَدَّمُوا مَنْ أَخَّرَهُ وَ أَخَّرُوا مَنْ قَدَّمَهُ اللَّهُ ، حَتَّى إِذَا أَلْحَدَ الْمَبْعُوثُ (نبى ص در لحد قرار گرفت) وَ أَوْدَعُوهُ الْجَدَثَ (قبر) الْمَجْدُوثَ ، وَ اخْتَارُوا بِشَهْوَتِهِمْ وَ عَمِلُوا بِآرَائِهِمْ ، تَبّاً لَهُمْ ، أَ وَ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ يَقُولُ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ، بَلْ سَمِعُوا وَ لَكِنَّهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، هَيْهَاتَ بَسَطُوا فِي الدُّنْيَا آمَالَهُمْ وَ نَسُوا آجَالَهُمْ ، فَتَعْساً (هلاكت) لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمُ الخبر

*** و نزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أنّ الحق للّه و ضل عنهم ما كانوا يفترون (القصص 75)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص143

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ نَزَعْنا مِنْ كُلِ أُمَّةٍ شَهِيداً يَقُولُ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِمَامَهَا ، فَقُلْنا هاتُوا بُرْهانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ .

*** إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم و آتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين (القصص 76)

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص76

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً نَصَبَ فِي قَلْبِهِ نَائِحَةً (آواز دهنده) مِنَ الْحُزْنِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ ، وَ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ إِلَى الضَّرْعِ (پستان حيوان شير ده) ، وَ إِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِزْمَاراً (نغمه و آهنگ) مِنَ الضَّحِكِ ، وَ إِنَّ الضَّحِكَ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِين .

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص344

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع يَا مُوسَى لَا تَفْرَحْ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَ لَا تَدَعْ ذِكْرِي عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ تَنْسَى الذُّنُوبَ ، وَ إِنَّ تَرْكَ ذِكْرِي يُقَسِّي الْقُلُوبَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص91

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : الْفَرَحُ مَكْرُوهٌ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص344

عَشْرُ عِظَاتٍ كَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَائِماً يَعِظُ بِهَا النَّاسَ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامُكَ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُوماً فَالْحِرْصُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقّاً فَالْجَمْعُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْخَلَفُ مِنَ اللَّهِ حَقّاً فَالْبُخْلُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ اللَّهِ النَّارَ فَالْمَعْصِيَةُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقّاً فَالْفَرَحُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْعَرْضُ عَلَى اللَّهِ حَقّاً فَالْمَكْرُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْمَمَرُّ عَلَى الصِّرَاطِ حَقّاً فَالْعُجْبُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَ قَدَرٍ فَالْحُزْنُ لِمَاذَا ؟ وَ إِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا فَانِيَةً فَالطُّمَأْنِينَةُ (آرامش و اطمينان يافتن) لِمَاذَا ؟

*** و ابتغ فيما ءاتاک الله الدار الآخرة و لا تنس نصيبک من الدنيا و أحسن کما أحسن الله إليک و لا تبغ الفساد فی الأرض إنّ الله لا يحب المفسدين (القصص 77)

مصباح الشريعة ؛ ص107

قَالَ الصَّادِقُ ع : فَسَادُ الظَّاهِرِ مِنْ فَسَادِ الْبَاطِنِ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ، وَ مَنْ خَافَ اللَّهَ فِي السِّرِّ لَمْ يَهْتِكِ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ، وَ مَنْ خَانَ اللَّهَ فِي السِّرِّ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ فِي الْعَلَانِيَةِ ، وَ أَعْظَمُ الْفَسَادِ أَنْ يَرْضَى الْعَبْدُ بِالْغَفْلَةِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ هَذَا الْفَسَادُ يَتَوَلَّدُ مِنْ طُولِ الْأَمَلِ وَ الْحِرْصِ وَ الْكِبْرِ كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ قَارُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَبْغِ الْفَسادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً إِلَى آخِرِهَا ، وَ كَانَتْ هَذِهِ الْخِصَالُ مِنْ صُنْعِ قَارُونَ وَ اعْتِقَادِهِ ، وَ أَصْلُهَا مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا وَ جَمْعِهَا وَ مُتَابَعَةِ النَّفْسِ وَ هَوَاهَا وَ إِقَامَةِ شَهَوَاتِهَا وَ حُبِّ الْمَحْمَدَةِ وَ مُوَافَقَةِ الشَّيْطَانِ وَ اتِّبَاعِ خُطُوَاتِهِ (گامها) ، وَ كُلُّ ذَلِكَ يَجْتَمِعُ تَحْتَ الْغَفْلَةِ عَنِ اللَّهِ وَ نِسْيَانِ مِنَنِهِ ، وَ عِلَاجُ ذَلِكَ الْفِرَارُ مِنَ النَّاسِ وَ رَفْضُ (رها کردن) الدُّنْيَا وَ طَلَاقُ الرَّاحَةِ وَ الِانْقِطَاعُ عَنِ الْعَادَاتِ (دور شدن از عادات عرفی و معمول بين مردم) وَ قَطْعُ عُرُوقِ مَنَابِتِ الشَّهَوَاتِ (قطع کردن رگهای مصادر شهوتها) بِدَوَامِ الذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لُزُومُ الطَّاعَةِ لَهُ ، وَ احْتِمَالُ جَفَاءِ الْخَلْقِ وَ مَلَامَةِ الْقَرِينِ وَ شَمَاتَةِ الْعَدُوِّ مِنَ الْأَهْلِ وَ الْقَرَابَةِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ فَتَحْتَ عَلَيْكَ بَابَ عَطْفِ اللَّهِ وَ حُسْنِ نَظَرِهِ إِلَيْكَ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ ، وَ خَرَجْتَ مِنْ جُمْلَةِ الْغَافِلِينَ ، وَ فَكَكْتَ قَلْبَكَ مِنْ أَسْرِ الشَّيْطَانِ ، وَ قَدِمْتَ بَابَ اللَّهِ فِي مَعْشَرِ الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ (به درگاه الهی با وارد شوندگان وارد می شوی) ، وَ سَلَكْتَ مَسْلَكاً رَجَوْتَ الْإِذْنَ بِالدُّخُولِ عَلَى الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْجَوَادِ الرَّحِيمِ ، وَ اسْتِبْطَاءِ بِسَاطِهِ عَلَى شَرْطِ الْإِذْنِ (قدم گذاردن به بساط او با اجازه او) ، وَ مَنْ وَطِئَ بِسَاطَ الْمَلِكِ عَلَى شَرْطِ الْإِذْنِ لَا يُحْرَمُ سَلَامَتَهُ وَ كَرَامَتَهُ لِأَنَّهُ الْمَلِكُ الْكَرِيمُ وَ الْجَوَادُ الرَّحِيمُ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص176

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيا قَالَ لَا تَنْسَ صِحَّتَكَ وَ قُوَّتَكَ وَ فَرَاغَكَ وَ شَبَابَكَ وَ نَشَاطَكَ وَ غِنَاكَ وَ أَنْ تَطْلُبَ بِهِ الْآخِرَةَ .

*** و قال الذين أوتوا العلم ويلکم ثواب الله خير لمن ءامن و عمل صالحا و لا يلقّاها إلا الصابرون (القصص 80)

الزهد ؛ النص ؛ ص95

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ الصَّابِرُونَ ؟ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ الْمُتَصَبِّرُونَ (شكيبايى كننده) ؟ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ الصَّابِرُونَ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَ الْمُتَصَبِّرُونَ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي .

*** تلک الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الأرض و لا فسادا و العاقبة للمتقين (القصص 83)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص308

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ عَنْ زَاذَانَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيّاً ع يُمْسِكُ الشُّسُوعَ (بند كفش) بِيَدِهِ ثُمَّ يَمُرُّ فِي الْأَسْوَاقِ فَيُنَاوِلُ الرَّجُلَ الشِّسْعَ (بند كفش را به كسى مى داد) وَ يُرْشِدُ الضَّالَّ (گم شده) وَ يُعِينُ الْحَمَّالَ عَلَى الْحَمُولَةِ وَ هُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ هَذِهِ الْآيَةُ أُنْزِلَتْ فِي الْوُلَاةِ وَ ذَوِي الْقُدْرَةِ مِنَ النَّاسِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص207

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النبى ص : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَ أُوصِي اللَّهَ بِكُمْ ، إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ، أَلَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَ بِلَادِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِي وَ لَكُمْ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ أَ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص146 (# معناى زهد)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ مَا مَنْزِلَةُ الدُّنْيَا مِنْ نَفْسِي إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ إِذَا اضْطُرِرْتُ إِلَيْهَا أَكَلْتُ مِنْهَا ، يَا حَفْصُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ وَ إِلَى مَا هُمْ صَائِرُونَ ، فَحَلُمَ عَنْهُمْ عِنْدَ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ لِعِلْمِهِ السَّابِقِ فِيهِمْ ، فَلَا يَغُرَّنَّكَ حُسْنُ الطَّلَبِ مِمَّنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ (منظور خدا است كه از فوت جزاى بندگان ترس ندارد) ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ جَعَلَ يَبْكِي وَ يَقُولُ ذَهَبَتْ وَ اللَّهِ الْأَمَانِيُّ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ فَازَ وَ اللَّهِ الْأَبْرَارُ ، أَ تَدْرِي مَنْ هُمْ ؟ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ الذَّرَّ (مورچه) ، كَفَى بِخَشْيَةِ

اللَّهِ عِلْماً وَ كَفَى بِالاغْتِرَارِ بِاللَّهِ جَهْلًا ، يَا حَفْصُ إِنَّهُ يُغْفَرُ لِلْجَاهِلِ سَبْعُونَ ذَنْباً قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لِلْعَالِمِ ذَنْبٌ وَاحِدٌ ، مَنْ تَعَلَّمَ وَ عَلَّمَ وَ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيماً ، فَقِيلَ تَعَلَّمَ لِلَّهِ وَ عَمِلَ لِلَّهِ وَ عَلَّمَ لِلَّهِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا حَدُّ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ قَدْ حَدَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ وَ أَخْوَفَهُمْ لَهُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ وَ أَعْلَمَهُمْ بِهِ أَزْهَدُهُمْ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِي ، فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَوْحِشُ .

وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَيْضاً فِي قَوْلِهِ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً قَالَ الْعُلُوُّ الشَّرَفُ وَ الْفَسَادُ النِّسَاءِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص311

عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فى حديث : مَنْ كَبَّرَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ وَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ ، وَ مَنْ كَتَبَ اللَّهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ يَجِبُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدٍ ص وَ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْجَلَالِ ، فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا دَارُ الْجَلَالِ ؟ قَالَ نَحْنُ الدَّارُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، فَنَحْنُ الْعَاقِبَةُ يَا سَعْدُ ، وَ أَمَّا مَوَدَّتُنَا لِلْمُتَّقِينَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ، فَنَحْنُ جَلَالُ اللَّهِ وَ كَرَامَتُهُ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْعِبَادَ بِطَاعَتِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص224 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ عُنْوَانَ الْبَصْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ سِنِينَ ، فَلَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ ع الْمَدِينَةَ اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ وَ أَحْبَبْتُ أَنْ آخُذَ عَنْهُ كَمَا أَخَذْتُ عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ لِي يَوْماً إِنِّي رَجُلٌ مَطْلُوبٌ وَ مَعَ ذَلِكَ لِي أَوْرَادٌ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ وِرْدِي وَ خُذْ عَنْ مَالِكٍ وَ اخْتَلِفْ إِلَيْهِ كَمَا كُنْتَ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ ، فَاغْتَمَمْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ تَفَرَّسَ (با فراست يافتن) فِيَّ خَيْراً لَمَا زَجَرَنِي (ممانعت كردن) عَنِ الِاخْتِلَافِ إِلَيْهِ وَ الْأَخْذِ عَنْهُ ، فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ الرَّسُولِ ص وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ مِنَ الْغَدِ إِلَى الرَّوْضَةِ وَ صَلَّيْتُ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ وَ قُلْتُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَنْ تَعْطِفَ عَلَيَّ قَلْبَ جَعْفَرٍ وَ تَرْزُقَنِي مِنْ عِلْمِهِ مَا أَهْتَدِي بِهِ إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ رَجَعْتُ إِلَى دَارِي مُغْتَمّاً وَ لَمْ أَخْتَلِفْ إِلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ لِمَا أُشْرِبَ قَلْبِي مِنْ حُبِّ جَعْفَرٍ ع ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ دَارِي إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ حَتَّى عِيلَ صَبْرِي (تمام شدن صبر) ، فَلَمَّا ضَاقَ صَدْرِي تَنَعَّلْتُ وَ تَرَدَّيْتُ وَ قَصَدْتُ جَعْفَراً ع وَ كَانَ بَعْدَ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ ، فَلَمَّا حَضَرْتُ بَابَ دَارِهِ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ خَادِمٌ لَهُ فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ ؟ فَقُلْتُ السَّلَامُ

عَلَى الشَّرِيفِ ، فَقَالَ هُوَ قَائِمٌ فِي مُصَلَّاهُ ، فَجَلَسْتُ بِحِذَاءِ بَابِهِ ، فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيراً إِذْ خَرَجَ خَادِمٌ فَقَالَ ادْخُلْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ، فَدَخَلْتُ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ وَ قَالَ اجْلِسْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، فَجَلَسْتُ فَأَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ أَبُو مَنْ ؟ قُلْتُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ ثَبَّتَ اللَّهُ كُنْيَتَكَ وَ وَفَّقَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا مَسْأَلَتُكَ ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْ زِيَارَتِهِ وَ التَّسْلِيمِ غَيْرُ هَذَا الدُّعَاءِ لَكَانَ كَثِيراً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ مَا مَسْأَلَتُكَ ؟ فَقُلْتُ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَيَّ وَ يَرْزُقَنِي مِنْ عِلْمِكَ وَ أَرْجُو أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَجَابَنِي فِي الشَّرِيفِ مَا سَأَلْتُهُ ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَيْسَ الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، إِنَّمَا هُوَ نُورٌ يَقَعُ فِي قَلْبِ مَنْ يُرِيدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَهْدِيَهُ ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْعِلْمَ فَاطْلُبْ أَوَّلًا فِي نَفْسِكَ حَقِيقَةَ الْعُبُودِيَّةِ وَ اطْلُبِ الْعِلْمَ بِاسْتِعْمَالِهِ وَ اسْتَفْهِمِ اللَّهَ يُفْهِمْكَ ، قُلْتُ يَا شَرِيفُ ، فَقَالَ قُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا حَقِيقَةُ الْعُبُودِيَّةِ ؟ قَالَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ ، أَنْ لَا يَرَى الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ فِيمَا خَوَّلَهُ اللَّهُ مِلْكاً ، لِأَنَّ الْعَبِيدَ لَا يَكُونُ لَهُمْ مِلْكٌ ، يَرَوْنَ الْمَالَ مَالَ اللَّهِ يَضَعُونَهُ حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ ، وَ لَا يُدَبِّرُ الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ تَدْبِيراً ، وَ جُمْلَةُ اشْتِغَالِهِ فِيمَا أَمَرَهُ تَعَالَى بِهِ وَ نَهَاهُ عَنْهُ ، فَإِذَا لَمْ يَرَ الْعَبْدُ لِنَفْسِهِ فِيمَا خَوَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِلْكاً هَانَ عَلَيْهِ الْإِنْفَاقُ فِيمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُنْفِقَ فِيهِ ، وَ إِذَا فَوَّضَ الْعَبْدُ تَدْبِيرَ نَفْسِهِ عَلَى مُدَبِّرِهِ هَانَ عَلَيْهِ مَصَائِبُ الدُّنْيَا ، وَ إِذَا اشْتَغَلَ الْعَبْدُ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَهَاهُ لَا يَتَفَرَّغُ (كناره گرفتن) مِنْهُمَا إِلَى الْمِرَاءِ وَ الْمُبَاهَاةِ مَعَ النَّاسِ ، فَإِذَا أَكْرَمَ اللَّهُ الْعَبْدَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ هَانَ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَ إِبْلِيسُ وَ الْخَلْقُ ، وَ لَا يَطْلُبُ الدُّنْيَا تَكَاثُراً وَ تَفَاخُراً ، وَ لَا يَطْلُبُ مَا عِنْدَ النَّاسِ عِزّاً وَ عُلُوّاً ، وَ لَا يَدَعُ أَيَّامَهُ بَاطِلًا ، فَهَذَا أَوَّلُ دَرَجَةِ التُّقَى ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، قُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَوْصِنِي ، قَالَ أُوصِيكَ بِتِسْعَةِ أَشْيَاءَ فَإِنَّهَا وَصِيَّتِي لِمُرِيدِي الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ اللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَكَ لِاسْتِعْمَالِهِ ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْحِلْمِ وَ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْعِلْمِ ، فَاحْفَظْهَا وَ إِيَّاكَ وَ التَّهَاوُنَ بِهَا ، قَالَ عُنْوَانُ فَفَرَّغْتُ قَلْبِي لَهُ ، فَقَالَ أَمَّا اللَّوَاتِي فِي الرِّيَاضَةِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مَا لَا تَشْتَهِيهِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْحَمَاقَةَ وَ الْبَلَهَ ، وَ لَا تَأْكُلْ إِلَّا عِنْدَ الْجُوعِ ، وَ إِذَا أَكَلْتَ فَكُلْ حَلَالًا وَ سَمِّ اللَّهَ ، وَ اذْكُرْ حَدِيثَ الرَّسُولِ ص مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ ، فَإِنْ كَانَ وَ لَا بُدَّ ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَ ثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَ ثُلُثٌ لِنَفَسِهِ ، وَ أَمَّا اللَّوَاتِي فِي الْحِلْمِ فَمَنْ قَالَ لَكَ إِنْ قُلْتَ وَاحِدَةً سَمِعْتَ عَشْراً فَقُلْ إِنْ قُلْتَ عَشْراً لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً ، وَ مَنْ شَتَمَكَ فَقُلْ لَهُ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فِيمَا تَقُولُ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لِي ، وَ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فِيمَا تَقُولُ فَاللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ ، وَ مَنْ وَعَدَكَ بِالْخَنَا (ناسزا) فَعِدْهُ بِالنَّصِيحَةِ وَ الرِّعَاءِ ، وَ أَمَّا اللَّوَاتِي فِي الْعِلْمِ فَاسْأَلِ الْعُلَمَاءَ مَا جَهِلْتَ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ تَعَنُّتاً وَ تَجْرِبَةً ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَعْمَلَ بِرَأْيِكَ شَيْئاً ، وَ خُذْ بِالاحْتِيَاطِ فِي جَمِيعِ مَا تَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَ اهْرُبْ مِنَ الْفُتْيَا هَرَبَكَ مِنَ الْأَسَدِ ، وَ لَا تَجْعَلْ رَقَبَتَكَ لِلنَّاسِ جِسْراً ، قُمْ عَنِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ نَصَحْتُ لَكَ وَ لَا تُفْسِدْ عَلَيَّ وِرْدِي ، فَإِنِّي امْرُؤٌ ضَنِينٌ (بخيل) بِنَفْسِي وَ السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص144

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : الرجلُ لَيُعجِبُهُ شِراكُ (بند) نَعله فَيَدخُلُ في هذه الآيةِ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ الآية .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص236

قالت حُرَّةُ بِنْتُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةُ رض : مَوْلَانَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ طَلَّقْتُكِ يَا دُنْيَا ثَلَاثاً لَا رَجْعَةَ لِي فِيكِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي حَقِّهِ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ .

*** من جاء بالحسنة فله خير منها و من جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون (القصص 84)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص100

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِي : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِهِ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنَةُ حُبُّنَا وَ السَّيِّئَةُ بُغْضُنَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص532

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : مَنْ تَوَلَّى الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَذَلِكَ يَزِيدُهُ وَلَايَةَ مَنْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَصِلَ وَلَايَتُهُمْ إِلَى آدَمَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ يَقُولُ أَجْرُ الْمَوَدَّةِ الَّذِي لَمْ أَسْئَلْكُمْ غَيْرَهُ فَهُوَ لَكُمْ ، تَهْتَدُونَ بِهِ وَ تَنْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

*** إن الذى فرض عليک القرآن لرادک إلى معاد قل ربى أعلم من جاء بالهدى و من هو فى ضلال مبين (القصص 85)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص147 (# رجعت)

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ قَالَ يَرْجِعُ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةُ ع .

مختصر البصائر ؛ ص120 (# رجعت)

عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع فَيَمْلِكُ حَتَّى يَسْقُطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى‏ مَعادٍ قَالَ نَبِيُّكُمْ ص رَاجِعٌ إِلَيْكُمْ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص147 (# رجعت)

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سُئِلَ عَنْ جَابِرٍ ، فَقَالَ ع رَحِمَ اللَّهُ جَابِراً بَلَغَ مِنْ فِقْهِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى‏ مَعادٍ يَعْنِي الرَّجْعَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص113 (# رجعت)

عَنْ أَبِي مَرْوَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى‏ مَعادٍ ، قَالَ فَقَالَ لِي لَا وَ اللَّهِ لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا وَ لَا تَذْهَبُ حَتَّى يَجْتَمِعُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع بِالثُّوَيَّةِ فَيَلْتَقِيَانِ وَ يَبْنِيَانِ بِالثُّوَيَّةِ مَسْجِداً لَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ بَابٍ يَعْنِي مَوْضِعاً بِالْكُوفَةِ .

مختصر البصائر ؛ ص488 (# رجعت)

عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي ، قَالَ ع أَ لَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ ؟ قُلْتُ هَلَكَ أَبِي وَ أَنَا صَبِيٌّ ، قَالَ قُلْتُ فَأَقُولُ ؛ فَإِنْ أَصَبْتُ قُلْتَ نَعَمْ ، وَ إِنْ أَخْطَأْتُ رَدَدْتَنِي عَنِ الْخَطَإِ ، قَالَ ع : مَا أَشَدَّ شَرْطَكَ ، قَالَ قُلْتُ فَأَقُولُ ؛ فَإِنْ أَصَبْتُ سَكَتَّ ، وَ إِنْ أَخْطَأْتُ رَدَدْتَنِي عَنِ الْخَطَإِ ، قَالَ ع هَذَا أَهْوَنُ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَزْعُمُ أَنَّ عَلِيّاً ع دَابَّةُ الْأَرْضِ ؛ فَسَكَتُّ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ أَرَاكَ وَ اللَّهِ سَتَقُولُ إِنَّ عَلِيّاً رَاجِعٌ إِلَيْنَا ، وَ قَرَأَ ع إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى‏ مَعادٍ ، قَالَ قُلْتُ وَ اللَّهِ لَقَدْ جَعَلْتُهَا فِيمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا فَنَسِيتُهَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ فَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا ، وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَ نَذِيراً ، لَا تَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا نُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى آفَاقِ الْأَرْضِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص118 (# رجعت)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الرَّجْعَةَ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآياتِنا فَهُمْ يُوزَعُونَ أَيْ إِلَى الدُّنْيَا ، فَأَمَّا مَعْنَى حَشْرِ الْآخِرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ حَشَرْناهُمْ

فَلَمْ نُغادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ، وَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ حَرامٌ عَلى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها أَنَّهُمْ لا يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ فَأَمَّا فِي الْقِيَامَةِ فَهُمْ يَرْجِعُونَ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّجْعَةِ ، وَ مِثْلُهُ مَا خَاطَبَ اللَّهُ بِهِ الْأَئِمَّةَ وَ وَعَدَهُمْ مِنَ النَّصْرِ وَ الِانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ إِلَى قَوْلِهِ لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ، وَ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِنَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ أَيْ رَجْعَةِ الدُّنْيَا ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَ هُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْياهُمْ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقاتِنا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَى الدُّنْيَا وَ شَرِبُوا وَ نَكَحُوا ، وَ مِثْلُهُ خَبَرُ الْعُزَيْرِ .

*** و لا تدع مع الله إلها ءاخر لا إله إلا هو كل شىء هالک إلا وجهه له الحكم و إليه ترجعون (القصص 88)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص147

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كُلُ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ قَالَ فَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ وَ يَبْقَى الْوَجْهُ ؟ اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ ، لَا وَ لَكِنْ مَعْنَاهَا كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينَهُ ، وَ نَحْنُ الْوَجْهُ الَّذِي يُؤْتَى اللَّهُ مِنْهُ ، لَمْ نَزَلْ فِي عِبَادِهِ مَا دَامَ اللَّهُ لَهُ فِيهِمْ رُوبَةٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِمْ رُوبَةٌ فَرَفَعَنَا إِلَيْهِ فَفَعَلَ بِنَا مَا أَحَبَّ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا الرُّوبَةُ ؟ قَالَ الْحَاجَةُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص199

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الطَّرِيقَ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص219

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ كُلُ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، قَالَ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص فَهُوَ الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَهْلِكُ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص65

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الْحَرْثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَقَالَ مَا يَقُولُونَ ؟ قُلْتُ يَقُولُونَ هَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ قَالُوا عَظِيماً ، إِنَّمَا عَنَى كُلَّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، وَ نَحْنُ وَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص65

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ وَجْهُهُ الَّذِي قَالَ ، وَ لَنْ يَهْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ طَاعَتِنَا وَ مُوَالاتِنَا ، ذَاكَ الْوَجْهُ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، لَيْسَ مِنَّا مَيِّتٌ يَمُوتُ إِلَّا خَلَفَهُ عَقِبُهُ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص417

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَ وَجْهُ اللَّهِ عَلِيٌّ ع .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص460

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَوْهُ أَنَّ ثَوَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِوَجْهٍ كَالْوُجُوهِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ لَكِنَّ وَجْهَ اللَّهِ أَنْبِيَاؤُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُهُ ص ، هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ يُتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى دِينِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَالنَّظَرُ إِلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ ع فِي دَرَجَاتِهِمْ ثَوَابٌ عَظِيمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي لَمْ يَرَنِي وَ لَمْ أَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ إِنَّ فِيكُمْ مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَنِي ، يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ وَ لَا يُدْرَكُ بِالْأَبْصَارِ وَ الْأَوْهَامِ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص61

عَنْ أَسْوَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَأَنْشَأَ يَقُولُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْأَلَ ؛ نَحْنُ حُجَّةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ نَحْنُ لِسَانُ اللَّهِ وَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ وَ نَحْنُ عَيْنُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ نَحْنُ وُلَاةُ أَمْرِ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص453

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَنْ فِيهَا وَ مَلْعُونٌ مَنْ طَلَبَهَا وَ أَحَبَّهَا وَ نَصَبَ لَهَا (بخاطر آن دشمنى كند) ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

*** احاديث در مورد سوره العنكبوت :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص109

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثَةٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَا أَسْتَثْنِي فِيهِ أَبَداً وَ لَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي يَمِينِي (سوگند) إِثْماً ، وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَاناً .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص442

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ .

*** الم أ حسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا و هم لا يفتنون و لقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و ليعلمن الكاذبين (العنكبوت 1 و 2 و 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص370

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، ثُمَّ قَالَ لِي مَا الْفِتْنَةُ ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الَّذِي عِنْدَنَا الْفِتْنَةُ فِي الدِّينِ ، فَقَالَ يُفْتَنُونَ كَمَا يُفْتَنُ الذَّهَبُ ثُمَّ قَالَ يُخْلَصُونَ كَمَا يُخْلَصُ الذَّهَبُ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص220

قال أمير المؤمنين ع : إِنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ قَوْلَهُ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُون عَلِمْتُ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا ؟ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ بَعْدِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ وَ لَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ حَيْثُ اسْتُشْهِدَ (در راه خدا شهيد شدن) مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ حِيزَتْ (كنار نهاده شدن) عَنِّي الشَّهَادَةُ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ ؛ فَقُلْتَ لِي أَبْشِرْ فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ ، فَقَالَ لِي إِنَّ ذَلِكَ لَكَذَلِكَ ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذاً ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ وَ لَكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى وَ الشُّكْرِ ، وَ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَ يَمُنُّونَ بِدِينِهِمْ عَلَى رَبِّهِمْ وَ يَتَمَنَّوْنَ رَحْمَتَهُ وَ يَأْمَنُونَ سَطْوَتَهُ (قدرت) وَ يَسْتَحِلُّونَ حَرَامَهُ بِالشُّبُهَاتِ الْكَاذِبَةِ وَ الْأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ (غافل) ، فَيَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ وَ السُّحْتَ بِالْهَدِيَّةِ وَ الرِّبَا بِالْبَيْعِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِأَيِّ الْمَنَازِلِ أُنْزِلُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ أَ بِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ أَمْ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ ؟ فَقَالَ بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج2 ؛ ص375 (# ابتلاء قبل از ظهور)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : لَا يَكُونُ مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ أَعْنَاقَكُمْ حَتَّى تُمَيَّزُوا وَ تُمَحَّصُوا (آزمايش شدن) ، فَلَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ ، ثُمَّ قَرَأَ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُون .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص420 (# امكان اختلاف تدبير الهى با خواست رسول)

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الصُّبْحِ دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَنَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا عَلِيُّ ، قَالَ لَبَّيْكَ ، قَالَ هَلُمَّ إِلَيَّ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ يَا عَلِيُّ بِتُّ اللَّيْلَةَ حَيْثُ تَرَانِي ، فَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّي أَلْفَ حَاجَةٍ فَقَضَاهَا لِي ، وَ سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهَا فَقَضَاهَا لَكَ ، وَ سَأَلْتُ لَكَ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَ لَكَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَأَبَى عَلَيَّ رَبِّي ، فَقَالَ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُون (دلالت حديث بر اينكه لزوما هر دعاى نبى ص مستجاب نمى شود و تدبير الهى لزوما با خواست نبى ص موافق نيست)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص12 (# امكان اختلاف تدبير الهى با خواست رسول)

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلَهُ لِنَبِيِّهِ ص لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَسِّرْهُ لِي ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِشَيْءٍ قَالَهُ اللَّهُ (أى لمراد أنزل هذه الآية) وَ لِشَيْءٍ أَرَادَهُ اللَّهُ يَا جَابِرُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ حَرِيصاً عَلَى أَنْ يَكُونَ عَلِيٌّ ع مِنْ بَعْدِهِ عَلَى النَّاسِ ، وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ خِلَافُ مَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ

ص ، قَالَ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى ذَلِكَ ؟ قَالَ نَعَمْ عَنَى بِذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ لِرَسُولِهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ يَا مُحَمَّدُ الْأَمْرُ فِي عَلِيٍّ أَوْ فِي غَيْرِهِ (يعنى چه در مورد على ع باشد يا در مورد ديگرى امر به دست تو نيست) ، أَ لَمْ أَتْلُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فِيمَا أَنْزَلْتُ مِنْ كِتَابِي إِلَيْكَ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ إِلَى قَوْلِهِ فَلَيَعْلَمَنَّ ، قَالَ فَوَّضَ رَسُولُ اللَّهِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ . (دلالت حديث بر اينكه لزوما هر دعاى نبى ص مستجاب نمى شود و تدبير الهى لزوما با خواست نبى ص موافق نيست)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص41

عَنِ الصَّادِقِ ع : مَعْنَى يُفْتَنُونَ يُبْتَلَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص203

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ الْآيَاتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ ؟ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ مُبْتَلًى ، وَ مُبْتَلًى بِكَ ، وَ إِنَّكَ مُخَاصَمٌ فَأَعِدَّ لِلْخُصُومَةِ . (ابتلاء به وسيله ولايت امام ع)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص203

عَنْ عَلْقَمَةَ وَ أَبُو أَيُّوبَ : أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ الْآيَاتِ قَالَ النَّبِيُّ لِعَمَّارٍ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاةٌ (مصيبت و شر) حَتَّى يَخْتَلِفَ السَّيْفُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، وَ حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَ حَتَّى يَتَبَرَّأَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا رَأَيْتَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الْأَصْلَعِ عَنْ يَمِينِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَإِنْ سَلَكَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَادِياً فَاسْلُكْ وَادِيَ عَلِيٍّ وَ خَلِّ عَنِ النَّاسِ ، يَا عَمَّارُ إِنَّ عَلِيّاً لَا يَرُدُّكَ عَنْ هُدًى وَ لَا يَرُدُّكَ إِلَى رَدًى (هلاكت) ، يَا عَمَّارُ طَاعَةُ عَلِيٍّ طَاعَتِي وَ طَاعَتِي طَاعَةُ اللَّهِ . (هدايت تبعيت از امام است و لا غير)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص317

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ ع ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ص قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ قُلْنَا صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ ، قَدْ ظَنَنَّا أَنَّكَ لَمْ تَقُلْهَا إِلَّا بِعَجَبٍ مِنْ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ ، قَالَ نَعَمْ لَمَّا رَأَيْتُ عَلِيّاً مُقْبِلًا ذَكَرْتُ حَدِيثاً حَدَّثَنِي حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ ع ، قَالَ قَالَ إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ (اى على عَلِيٍّ ع) فَأَبَى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَبْلُوَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا بِذَلِكَ كِتَاباً الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ الْآيَةَ ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَوَّضَهُ مَكَانَهُ بِسَبْعِ خِصَالٍ يَلِي ، سَتْرَ عَوْرَتِكَ ، وَ يَقْضِي دَيْنَكَ وَ

عِدَاتِكَ ، وَ هُوَ مَعَكَ عَلَى عُقْرِ (جاى نوشيدن آب) حَوْضِكَ ، وَ هُوَ مِشْكَاةٌ (مكان نورانى) لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ لَنْ يَرْجِعَ كَافِراً بَعْدَ إِيمَانٍ ، وَ لَا زَانِياً بَعْدَ إِحْصَانٍ ، فَكَمْ مِنْ ضِرْسٍ قَاطِعٍ (كمال يقين و اطمينان) لَهُ فِي الْإِسْلَامِ مَعَ الْقِدَمِ (سبقت جستن) فِي الْإِسْلَامِ ، وَ الْعِلْمِ بِكَلَامِ اللَّهِ ، وَ الْفِقْهِ فِي دِينِ اللَّهِ ، مَعَ الصِّهْرِ (داماد) وَ الْقَرَابَةِ وَ النَّجْدَةِ (دلاورى) فِي الْحَرْبِ ، وَ بَذْلِ الْمَاعُونِ ، وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ الْوَلَايَةِ لِوَلِيِّي وَ الْعَدَاوَةِ لِعَدُوِّي ، بَشِّرْهُ يَا مُحَمَّدُ بِذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص289

تفسير القمي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ انْطَلِقْ نُبَايِعْ لَكَ النَّاسَ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ تَرَاهُمْ فَاعِلِينَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيِ اخْتَبَرْنَاهُمْ ، فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكاذِبِينَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص510

توقيع من صاحب الزمان ع كَانَ خَرَجَ إِلَى الْعَمْرِيِّ وَ ابْنِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا و فيه : أَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَمَى بَعْدَ الْجَلَاءِ وَ مِنَ الضَّلَالَةِ بَعْدَ الْهُدَى وَ مِنْ مُوبِقَاتِ الْأَعْمَالِ (اعمال هلاک كننده) وَ مُرْدِيَاتِ الْفِتَنِ (فتنه هاى نابود كننده) ، فَإِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الم أَ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ ، كَيْفَ يَتَسَاقَطُونَ فِي الْفِتْنَةِ وَ يَتَرَدَّدُونَ فِي الْحَيْرَةِ وَ يَأْخُذُونَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ، فَارَقُوا دِينَهُمْ ، أَمِ ارْتَابُوا ، أَمْ عَانَدُوا الْحَقَّ ، أَمْ جَهِلُوا مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّوَايَاتُ الصَّادِقَةُ وَ الْأَخْبَارُ الصَّحِيحَةُ ، أَوْ عَلِمُوا ذَلِكَ فَتَنَاسَوْا مَا يَعْلَمُونَ الخبر

مصباح الشريعة ؛ ص97

قَالَ الصَّادِقُ ع : التَّوْبَةُ حَبْلُ اللَّهِ وَ مَدَدُ عِنَايَتِهِ ، وَ لَا بُدَّ لِلْعَبْدِ مِنْ مُدَاوَمَةِ التَّوْبَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ كُلُّ فِرْقَةٍ مِنَ الْعِبَادِ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، فَتَوْبَةُ الْأَنْبِيَاءِ مِنِ اضْطِرَابِ السِّرِّ (درون) ، وَ تَوْبَةُ الْأَوْلِيَاءِ مِنْ تَلْوِينِ الْخَطَرَاتِ (دگرگونى آنچه به ذهن خطور مى كند) ، وَ تَوْبَةُ الْأَصْفِيَاءِ مِنَ التَّنْفِيسِ (آسايش يافتن) ، وَ تَوْبَةُ الْخَاصِّ مِنَ الِاشْتِغَالِ بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ تَوْبَةُ الْعَامِّ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعْرِفَةٌ وَ عِلْمٌ فِي أَصْلِ تَوْبَتِهِ وَ مُنْتَهَى أَمْرِهِ ، وَ ذَلِكَ يَطُولُ شَرْحُهُ هَاهُنَا ، فَأَمَّا تَوْبَةُ الْعَامِّ فَأَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ مِنَ الذُّنُوبِ بِمَاءِ الْحَسْرَةِ وَ الِاعْتِرَافِ بِجِنَايَتِهِ دَائِماً وَ اعْتِقَادِ النَّدَمِ عَلَى مَا مَضَى وَ الْخَوْفِ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ، وَ لَا يَسْتَصْغِرَ ذُنُوبَهُ فَيَحْمِلَهُ ذَلِكَ إِلَى الْكَسَلِ ، وَ يُدِيمَ الْبُكَاءَ وَ الْأَسَفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ يَحْبِسَ نَفْسَهُ مِنَ

الشَّهَوَاتِ ، وَ يَسْتَغِيثَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيَحْفَظَهُ عَلَى وَفَاءِ تَوْبَتِهِ وَ يَعْصِمَهُ عَنِ الْعَوْدِ إِلَى مَا أَسْلَفَ ، وَ يُرَوِّضَ (پرورش دادن) نَفْسَهُ فِي مَيْدَانِ الْجُهْدِ وَ الْعِبَادَةِ ، وَ يَقْضِيَ عَنِ الْفَوَائِتِ مِنَ الْفَرَائِضِ ، وَ يَرُدَّ الْمَظَالِمَ ، وَ يَعْتَزِلَ قُرَنَاءَ السَّوْءِ ، وَ يَسْهَرَ لَيْلَهُ وَ يَظْمَأَ (تشنگى كشيدن) نَهَارَهُ ، وَ يَتَفَكَّرَ دَائِماً فِي عَاقِبَتِهِ ، وَ يَسْتَعِينَ بِاللَّهِ سَائِلًا مِنْهُ الِاسْتِقَامَةَ وَ سَرَّاءَهُ وَ ضَرَّاءَهُ ، وَ يَثْبُتَ عِنْدَ الْمِحَنِ وَ الْبَلَاءِ كَيْلَا يَسْقُطَ عَنْ دَرَجَةِ التَّوَّابِينَ ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ طَهَارَةً مِنْ ذُنُوبِهِ وَ زِيَادَةً فِي عِلْمِهِ وَ رِفْعَةً فِي دَرَجَاتِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ .

*** من كان يرجوا لقاء الله فإنّ أجل الله لآت و هو السميع العليم (العنكبوت 5)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص267

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ مَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ يَعْنِي مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَبْعُوثٌ فَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَآتٍ مِنَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ ، فَاللِّقَاءُ هَاهُنَا لَيْسَ بِالرُّؤْيَةِ وَ اللِّقَاءُ هُوَ الْبَعْثُ الخبر

*** و وصينا الإنسان بوالديه حسنا و إن جاهداک لتشرک بى ما ليس لک به علم فلا تطعهما إلىّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون (العنكبوت 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص420

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ ذَكَرَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسْناً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجْلَانَ مَنِ الْآخَرُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ ع الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص430

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ حُسناً رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلِيٍّ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص71

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ ، فَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ لَا غَيْرَهُمَا فِي الْمَعْصِيَةِ ، فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص8

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ الْإِمَامُ ع : وَ لَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً ، قَالَ ع رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ وَالِدَيْكُمْ وَ أَحَقُّهُمَا بِشُكْرِكُمْ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ أَنَا وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ لَحَقُّنَا عَلَيْهِمْ أَعْظَمُ مِنْ حَقِّ وَالِدَيْهِمْ ، فَإِنَّا نُنْقِذُهُمْ إِنْ أَطَاعُونَا مِنَ النَّارِ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ وَ نُلْحِقُهُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ بِخِيَارِ الْأَحْرَارِ ، وَ قَالَتْ فَاطِمَةُ ع أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع ، يُقِيمَانِ أَوَدَهُمْ (أى عوجهم) وَ يُنْقِذَانِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الدَّائِمِ إِنْ أَطَاعُوهُمَا ، وَ يُبِيحَانِهِمُ النَّعِيمَ الدَّائِمَ إِنْ وَافَقُوهُمَا ، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ بِحَقِّهِمَا عَارِفاً وَ لَهُمَا فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ مُطِيعاً ، يَجْعَلُهُ اللَّهُ مِنْ أَفْضَلِ سُكَّانِ جِنَانِهِ وَ يُسْعِدُهُ بِكَرَامَاتِهِ وَ رِضْوَانِهِ ، وَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَنْ عَرَفَ حَقَّ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ أَطَاعَهُمَا حَقَّ الطَّاعَةِ قِيلَ لَهُ تَبَحْبَحْ (أى تمكن فى المقام) فِي أَيِّ الْجِنَانِ شِئْتَ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِنْ كَانَ الْأَبَوَانِ إِنَّمَا عَظُمَ حَقُّهُمَا عَلَى أَوْلَادِهِمَا لِإِحْسَانِهِمَا إِلَيْهِمْ فَإِحْسَانُ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع إِلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ ، فَهُمَا بِأَنْ يَكُونَا أَبَوَيْهِمْ أَحَقُّ ، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ قَدْرُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ قَدْرُ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ عِنْدَهُ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، وَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ رَعَى حَقَّ أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع لَمْ يَضُرَّهُ مَا ضَاعَ مِنْ حَقِّ أَبَوَيْ نَفْسِهِ وَ سَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمَا يُرْضِيَانِهِمْ بِسَعْيِهِمَا ، وَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع يُعَظَّمُ ثَوَابُ الصَّلَاةِ عَلَى قَدْرِ تَعْظِيمِ الْمُصَلِّي عَلَى أَبَوَيْهِ الْأَفْضَلَيْنِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع أَ مَا يَكْرَهُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُنْفَى عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ اللَّذَيْنِ وَلَدَاهُ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَلْيَجْتَهِدْ أَنْ لَا يُنْفَى عَنْ أَبِيهِ وَ أُمِّهِ اللَّذَيْنِ هُمَا أَبَوَاهُ أَفْضَلَ مِنْ أَبَوَيْ نَفْسِهِ ، وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِذْ قَالَ رَجُلٌ بِحَضْرَتِهِ إِنِّي لَأُحِبُّ مُحَمَّداً ص وَ عَلِيّاً ع حَتَّى لَوْ قُطِّعْتُ إِرْباً إِرْباً أَوْ قُرِّضْتُ (أى قطّعتُ) لَمْ أَزُلْ عَنْهُ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَا جَرَمَ أَنَّ مُحَمَّداً ص وَ عَلِيّاً ع يُعْطِيَانِكَ مِنْ أَنْفُسِهِمَا مَا تُعْطِيهِمَا أَنْتَ مِنْ نَفْسِكَ ، إِنَّهُمَا لَيَسْتَدْعِيَانِ (درخواست كردن) لَكَ فِي يَوْمِ فَصْلِ الْقَضَاءِ ؛ مَا لَا يَفِي مَا بَذَلْتَهُ لَهُمَا بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ جُزْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع مَنْ لَمْ يَكُنْ وَالِدَا دِينِهِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ وَالِدَيْ نَسَبِهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَ لَا حَرَامٍ وَ لَا قَلِيلٍ وَ لَا كَثِيرٍ (يعنى خدا ابدا از او نمى گذرد) ، وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَنْ آثَرَ طَاعَةَ أَبَوَيْ دِينِهِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع عَلَى طَاعَةِ أَبَوَيْ نَسَبِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَأُوثِرَنَّكَ كَمَا آثَرْتَنِي وَ لَأُشَرِّفَنَّكَ (شرافت دادن) بِحَضْرَةِ أَبَوَيْ دِينِكَ كَمَا شَرَّفْتَ نَفْسَكَ بِإِيثَارِ حُبِّهِمَا عَلَى حُبِّ أَبَوَيْ نَفْسِكَ الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج15 ؛ ص181

عَنْ مهر بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ص يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ ؟ قَالَ أُمَّكَ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ أُمَّكَ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ أُمَّكَ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ .

*** و من الناس من يقول ءامنا بالله فإذا أوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله و لئن جاء نصر من ربك ليقولنّ إنّا كنّا معكم أ و ليس الله بأعلم بما فى صدور العلمين (العنكبوت 10)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص56 (# دشمنى مردم با مومن)

قَالَ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَذْكُرُ فِيهِ مَعْرِفَةَ مَا لَا يَنْبَغِي تَرْكُهُ وَ طَاعَةَ مَنْ رِضَا اللَّهِ رِضَاهُ ، فَقُلْتَ مِنْ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ مَا كَانَتْ نَفْسُكَ مُرْتَهَنَةً (از چيزى گفتى كه خود را در گروى آن قرار دادى) ، لَوْ تَرَكْتَهُ تَعْجَبُ ، أَنَّ رِضَا اللَّهِ وَ طَاعَتَهُ وَ نَصِيحَتَهُ لَا تُقْبَلُ وَ لَا تُوجَدُ وَ لَا تُعْرَفُ إِلَّا فِي عِبَادٍ غُرَبَاءَ أَخْلَاءَ (أى المنفرد) مِنَ النَّاسِ ، قَدِ اتَّخَذَهُمُ النَّاسُ سِخْرِيّاً لِمَا يَرْمُونَهُمْ بِهِ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَ كَانَ يُقَالُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ أَبْغَضَ إِلَى النَّاسِ مِنْ جِيفَةِ الْحِمَارِ ، وَ لَوْ لَا أَنْ يُصِيبَكَ مِنَ الْبَلَاءِ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَنَا فَتَجْعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذابِ اللَّهِ ؛ وَ أُعِيذُكَ بِاللَّهِ وَ إِيَّانَا مِنْ ذَلِكَ ؛ لَقَرُبْتَ عَلَى بُعْدِ مَنْزِلَتِكَ (با وجود فاصله اى كه دارى به ما نزديک مى شدى) ، وَ اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا تُنَالُ مَحَبَّةُ اللَّهِ إِلَّا بِبُغْضِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ وَ لَا وَلَايَتُهُ إِلَّا بِمُعَادَاتِهِمْ ، وَ فَوْتُ ذَلِكَ قَلِيلٌ يَسِيرٌ لِدَرْكِ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (أى زوال بغضهم و عداوتهم بسبب محبتهم لنيل الدنيا ؛ يسير إن دركوا محبة الله و ولايته و الله أعلم) ، يَا أَخِي إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ فِي كُلٍّ مِنَ الرُّسُلِ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، يَدْعُونَ مَنْ ضَلَّ إِلَى الْهُدَى وَ يَصْبِرُونَ مَعَهُمْ عَلَى الْأَذَى ، يُجِيبُونَ دَاعِيَ اللَّهِ وَ يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ ، فَأَبْصِرْهُمْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُمْ فِي مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٍ وَ إِنْ أَصَابَتْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَضِيعَةٌ (فرو افتاده از مرتبه) ، إِنَّهُمْ يُحْيُونَ بِكِتَابِ اللَّهِ الْمَوْتَى وَ يُبَصِّرُنَّ بِنُورِ اللَّهِ مِنَ الْعَمَى ، كَمْ مِنْ قَتِيلٍ لِإِبْلِيسَ قَدْ أَحْيَوْهُ وَ كَمْ مِنْ تَائِهٍ ضَالٍ قَدْ هَدَوْهُ ، يَبْذُلُونَ دِمَاءَهُمْ دُونَ هَلَكَةِ الْعِبَادِ ، وَ مَا أَحْسَنَ أَثَرَهُمْ عَلَى الْعِبَادِ وَ أَقْبَحَ آثَارَ الْعِبَادِ عَلَيْهِمْ.

*** و ليعلمن الله الذين ءامنوا و ليعلمن المنافقين (العنكبوت 11)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص206

قَالَ الصَّادِقُ ع : وَ لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَيَعْلَمَنَّ الْمُنافِقِينَ يَعْنِي الَّذِينَ أَنْكَرُوا وَلَايَتَهُ .

*** و قال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا و لنحمل خطاياكم و ما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون و ليحملن أثقالهم و أثقالا مع أثقالهم و ليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون (العنكبوت 12 و 13)

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزديک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نيست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمى گردد) ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثُرُ (يکى را در پى ديگرى قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطَ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بى خوابى) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ (بينى) بِالسُّيُوفِ فِيكُمْ وَ لَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَعَ (باز ايستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ وَ وَلَايَتِكُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِكُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ

بِالسُّيُوفِ فِيهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَكُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَكُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَاهُنَا هَلَكَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَيِّبَةً ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک کردن آبگير) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَكُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَيْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک کردن) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ لَمْ يَشْهَدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّينَتَيْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَيْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ثُمَّ عَرَكَهَا (ماليدن) عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن پوست) ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، فَمَا رَأَيْتَهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ زِنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْكِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم کردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي

اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟ قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ ، أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناک يافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَأُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ

عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

مصباح الشريعة ؛ ص83

قَالَ النَّبِيُّ ص : السَّخِيُّ ؛ بِمَا مَلَكَ (يعنى بخشش از مال خودش باشد) وَ أَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ أَمَّا الْمُتَسَخِّي (بخشنده) فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَحَمَّالُ سَخَطِ اللَّهِ وَ غَضَبِهِ ، وَ هُوَ أَبْخَلُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ فَكَيْفَ لِغَيْرِهِ حَيْثُ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِم .

*** و لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان و هم ظالمون (العنكبوت 14)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص148 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ نَحْنُ جُلُوسٌ أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ فَقَالُوا اللَّهُ وَ ابْنُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَعْلَمُ ، قَالَ فَقَالَ فَإِنَّ أَفْضَلَ الْبِقَاعِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ إِلَى الْمَقَامِ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عُمِّرَ مَا عُمِّرَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً يَصُومُ النَّهَارَ وَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ وَلَايَتِنَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ شَيْئاً .

إعلام الورى بأعلام الهدى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص473

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ بَعَثَهُ وَ هُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَ مِائَتَيْ سَنَةٍ ، وَ لَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً ، وَ عَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ مِائَتَيْ سَنَةٍ ، فَلَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ

الْمَوْتِ قَالَ لَهُ يَا نُوحُ يَا أَكْبَرَ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَا طَوِيلَ الْعُمُرِ وَ يَا مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، كَيْفَ رَأَيْتَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ مِثْلَ رَجُلٍ لَهُ بَيْتٌ لَهُ بَابَانِ ، فَدَخَلَ مِنْ وَاحِدٍ وَ خَرَجَ مِنْ وَاحِدٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص284

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : عَاشَ نُوحٌ ع أَلْفَيْ سَنَةٍ وَ ثَلَاثَمِائَةِ سَنَةٍ ، مِنْهَا ثَمَانُمِائَةٍ وَ خَمْسِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ ، وَ أَلْفُ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً وَ هُوَ فِي قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ ، وَ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ بَعْدَ مَا نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ وَ نَضَبَ الْمَاءُ ، فَمَصَّرَ الْأَمْصَارَ وَ أَسْكَنَ وُلْدَهُ الْبُلْدَانَ ، ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ جَاءَهُ وَ هُوَ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ نُوحٌ ع ، قَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ جِئْتُكَ لِأَقْبِضَ رُوحَكَ ، قَالَ دَعْنِي أَدْخُلْ مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الظِّلِّ ، فَقَالَ لَهُ نَعَمْ ، فَتَحَوَّلَ ثُمَّ قَالَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ كُلُّ مَا مَرَّ بِي مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ تَحْوِيلِي مِنَ الشَّمْسِ إِلَى الظِّلِّ ، فَامْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَبَضَ رُوحَهُ ع .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص238

(# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ عَبَدَ اللَّهَ فِي مِثْلِ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً ، وَ صَبَرَ كَنُوحٍ فِي قَوْمِهِ ، وَ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ وَ جُوعِ الْمَدِينَةِ ، وَ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَانَ بِقَدْرِ أَبِي قُبَيْسٍ ، وَ قُتِلَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ عَمْداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُحْتَسِباً (در طلب ثواب الهى) وَ لَمْ يَأْتِ بِوَلَايَتِكَ يَا عَلِيُّ لَكَانَ عَمَلُهُ وَ زُهْدُهُ وَ إِنْفَاقُهُ وَ قَتْلُهُ هَباءً مَنْثُورا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج16 ؛ ص334

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنْ شِئْتَ نَبَّأْتُكَ بِأَمْرِ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، إِنَّهُ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً يَدْعُو إِلَى اللَّهِ ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ لَا أُمْسِي وَ إِذَا أَمْسَى قَالَ لَا أُصْبِحُ ، وَ كَانَ لِبَاسُهُ الشَّعْرَ (مو و كرك) وَ طَعَامُهُ الشَّعِيرَ .

*** و قال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم فى الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض و يلعن بعضكم بعضا و مأواكم النار و ما لكم من ناصرين (العنكبوت 25)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص143

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ائْتَمُّوا بِإِمَامِهِمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَ يَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ .

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا مَالِكُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ قَوْمٍ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِكُمْ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص260

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَلَائِقَ يَوْمَئِذٍ فِي مَوَاطِنَ يَتَفَرَّقُونَ ، وَ يُكَلِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ يَسْتَغْفِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَ مِنْهُمُ الطَّاعَةُ فِي دَارِ الدُّنْيَا لِلرُّؤَسَاءِ وَ الْأَتْبَاعِ (أى من أهل الحق) ، وَ يَلْعَنُ أَهْلُ الْمَعَاصِي الَّذِينَ بَدَتْ مِنْهُمُ الْبَغْضَاءُ وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ فِي دَارِ الدُّنْيَا الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، يَكْفُرُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَ الْكُفْرُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْبَرَاءَةُ ، يَقُولُ يَبْرَأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ الخبر

*** و وهبنا له إسحق و يعقوب و جعلنا فى ذريته النبوة و الكتاب و ءاتيناه أجره فى الدنيا و إنه فى الآخرة لمن الصالحين (العنكبوت 27)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص25

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : لَمَّا وَلَّى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ مِصْرَ وَ أَعْمَالَهَا كَتَبَ لَهُ كِتَاباً وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَهُ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ ، وَ لِيَعْمَلَ بِمَا وَصَّاهُ بِهِ فِيهِ ، وَ كَانَ فِيهِ اعْلَمُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ مِنَ الثَّوَابِ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي دُنْيَاهُ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِإِبْرَاهِيمَ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ وَ الْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكَفِّرُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ ، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ قَالَ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ ، فَارْغَبُوا فِي هَذَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ اعْمَلُوا لَهُ وَ تَحَاضُّوا عَلَيْهِ (رغبت كردن) . وَ اعْلَمُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُتَّقِينَ حَازُوا (گرد آوردن) عَاجِلَ الْخَيْرِ وَ آجِلَهُ ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ ، أَبَاحَهُمُ اللَّهُ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَفَاهُمْ بِهِ وَ أَغْنَاهُمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ

آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ، سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ ، وَ أَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ فَأَكَلُوا مَعَهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ مَا يَأْكُلُونَ ، وَ شَرِبُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا يَشْرَبُونَ ، وَ لَبِسُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَلْبَسُونَ ، وَ سَكَنُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَسْكُنُونَ ، وَ تَزَوَّجُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَزَوَّجُونَ ، وَ رَكِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَرْكَبُونَ ، أَصَابُوا لَذَّةَ الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَ هُمْ غَداً جِيرَانُ اللَّهِ تَعَالَى ، يَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِ فَيُعْطِيهِمْ مَا يَتَمَنَّوْنَ ، لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ ، وَ لَا يُنْقَصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ اللَّذَّةِ ، فَإِلَى هَذَا يَا عِبَادَ اللَّهِ يَشْتَاقُ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَ يَعْمَلُ لَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

*** قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّنه و أهله إلا امرأته كانت من الغابرين (العنكبوت 32)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج26 ؛ ص450 (# نجات اهل ايمان به هنگام نزول عذاب)

عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْحَمَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ أَرْبَعَةَ أَمْلَاكٍ فِي إِهْلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ ، جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ كَرُوبِيلَ ع ، فَمَرُّوا بِإِبْرَاهِيمَ ع وَ هُمْ مُعْتَمُّونَ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمْ وَ رَأَى هَيْئَةً حَسَنَةً ، فَقَالَ لَا يَخْدُمُ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ إِلَّا أَنَا بِنَفْسِي ، وَ كَانَ صَاحِبَ أَضْيَافٍ ، فَشَوَى لَهُمْ عِجْلًا سَمِيناً حَتَّى أَنْضَجَهُ (عمل آمدن) ثُمَّ قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ ع حَسَرَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ وَ عَنْ رَأْسِهِ فَعَرَفَهُ إِبْرَاهِيمُ ع فَقَالَ أَنْتَ هُوَ ، فَقَالَ نَعَمْ ، وَ مَرَّتِ امْرَأَتُهُ سَارَةُ فَبَشَّرَهَا بِإِسْحاقَ وَ مِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ ، فَقَالَتْ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَجَابُوهَا بِمَا فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ع لَهُمْ فِيمَا ذَا جِئْتُمْ ؟ قَالُوا لَهُ فِي إِهْلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ ، فَقَالَ لَهُمْ إِنْ كَانَ فِيهَا مِائَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تُهْلِكُونَهُمْ ؟ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ ع لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا خَمْسِينَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا ثَلَاثِينَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا عِشْرِينَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا عَشَرَةً ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا خَمْسَةً ، قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانُوا وَاحِداً ؟ قَالَ لَا ، قالَ إِنَ فِيها لُوطاً ، قالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيها لَنُنَجِّيَنَّهُ وَ أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كانَتْ مِنَ الْغابِرِينَ .

*** و عادا و ثمودا و قد تبين لكم من مساكنهم و زين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل و كانوا مستبصرين (العنكبوت 38)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص198 (# جاعل امامت خدا) (# علم امام) (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ الرِّضَا ع بِمَرْوَ ، فَاجْتَمَعْنَا فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي بَدْءِ مَقْدَمِنَا فَأَدَارُوا أَمْرَ الْإِمَامَةِ (سخن گفتن حول امامت) وَ ذَكَرُوا كَثْرَةَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي ع

فَأَعْلَمْتُهُ خَوْضَ النَّاسِ فِيهِ ، فَتَبَسَّمَ ع ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ جَهِلَ الْقَوْمُ وَ خُدِعُوا عَنْ آرَائِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ؛ بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ (راست بودن راه حق) ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ ، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ (بلند تر) جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع بَعْدَ النُّبُوَّةِ وَ الْخُلَّةِ مَرْتَبَةً ثَالِثَةً وَ فَضِيلَةً شَرَّفَهُ بِهَا وَ أَشَادَ (أى رفع الصوت بالشیء) بِهَا ذِكْرَهُ ، فَقَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، فَقَالَ الْخَلِيلُ ع سُرُوراً بِهَا وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، فَأَبْطَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِمَامَةَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ ، ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ ، فَقَالَ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ نافِلَةً وَ كُلًّا جَعَلْنا صالِحِينَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ ، فَلَمْ تَزَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِ يَرِثُهَا بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ قَرْناً فَقَرْناً (نسل) حَتَّى وَرَّثَهَا اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ص ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً ، فَقَلَّدَهَا ص عَلِيّاً ع بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ ، فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص ، فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَؤُلَاءِ الْجُهَّالُ ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ وَ خِلَافَةُ الرَّسُولِ ص وَ مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مِيرَاثُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، إِنَّ الْإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أُسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي (در حال توسعه) وَ فَرْعُهُ السَّامِي (بلند مقام) ، بِالْإِمَامِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوْفِيرُ (حق کسی را تمام دادن) الْفَيْءِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ وَ الْأَحْكَامِ وَ مَنْعُ الثُّغُورِ وَ الْأَطْرَافِ ، الْإِمَامُ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ (دفاع کردن) عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ ، الْإِمَامُ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ الْمُجَلِّلَةِ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ وَ هِيَ فِي الْأُفُقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَ الْأَبْصَارُ ، الْإِمَامُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَ السِّرَاجُ الزَّاهِرُ (درخشان) وَ النُّورُ السَّاطِعُ وَ النَّجْمُ الْهَادِي

فِي غَيَاهِبِ الدُّجَى (هر دو به معناى ظلمت) وَ أَجْوَازِ (ميان هر چيزى) الْبُلْدَانِ وَ الْقِفَارِ (كوير) وَ لُجَجِ (اعماق) الْبِحَارِ ، الْإِمَامُ الْمَاءُ الْعَذْبُ عَلَى الظَّمَإِ (تشنگى) وَ الدَّالُّ عَلَى الْهُدَى وَ الْمُنْجِي مِنَ الرَّدَى (هلاكت) ، الْإِمَامُ النَّارُ عَلَى الْيَفَاعِ (بلنديهاى زمين) الْحَارُّ لِمَنِ اصْطَلَى بِهِ (گرم شدن به آتش) وَ الدَّلِيلُ فِي الْمَهَالِكِ مَنْ فَارَقَهُ فَهَالِكٌ ، الْإِمَامُ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَ الْغَيْثُ الْهَاطِلُ (پيوسته بارنده) وَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَ السَّمَاءُ الظَّلِيلَةُ وَ الْأَرْضُ الْبَسِيطَةُ وَ الْعَيْنُ الْغَزِيرَةُ (پر آب) وَ الْغَدِيرُ وَ الرَّوْضَةُ ، الْإِمَامُ الْأَنِيسُ الرَّفِيقُ وَ الْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَ الْأَخُ الشَّقِيقُ (برادر تنى) وَ الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ وَ مَفْزَعُ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ (امر عظيم) النَّآدِ (پيشامد ناگوار) ، الْإِمَامُ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ فِي بِلَادِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ وَ الذَّابُّ عَنْ حُرَمِ اللَّهِ ، الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمُبَرَّأُ عَنِ الْعُيُوبِ ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومُ بِالْحِلْمِ ، نِظَامُ الدِّينِ وَ عِزُّ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْظُ الْمُنَافِقِينَ وَ بَوَارُ (هلاكت و ويرانى) الْكَافِرِينَ ، الْإِمَامُ وَاحِدُ دَهْرِهِ (يگانه زمان خود) ، لَا يُدَانِيهِ (به پاى او رسيدن) أَحَدٌ وَ لَا يُعَادِلُهُ عَالِمٌ وَ لَا يُوجَدُ مِنْهُ بَدَلٌ وَ لَا لَهُ مِثْلٌ وَ لَا نَظِيرٌ ، مَخْصُوصٌ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ لَهُ وَ لَا اكْتِسَابٍ ؛ بَلِ اخْتِصَاصٌ مِنَ الْمُفْضِلِ الْوَهَّابِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ أَوْ يُمْكِنُهُ اخْتِيَارُهُ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ضَلَّتِ الْعُقُولُ وَ تَاهَتِ الْحُلُومُ (سرگردان شدن عقول) وَ حَارَتِ (حيران شدن) الْأَلْبَابُ وَ خَسَأَتِ (خسته شدن) الْعُيُونُ وَ تَصَاغَرَتِ الْعُظَمَاءُ وَ تَحَيَّرَتِ الْحُكَمَاءُ وَ تَقَاصَرَتِ الْحُلَمَاءُ وَ حَصِرَتِ الْخُطَبَاءُ وَ جَهِلَتِ الْأَلِبَّاءُ وَ كَلَّتِ الشُّعَرَاءُ وَ عَجَزَتِ الْأُدَبَاءُ وَ عَيِيَتِ (درمانده شدن در سخن) الْبُلَغَاءُ عَنْ وَصْفِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِهِ أَوْ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ أَقَرَّتْ بِالْعَجْزِ وَ التَّقْصِيرِ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُلِّهِ أَوْ يُنْعَتُ (وصف شدن) بِكُنْهِهِ أَوْ يُفْهَمُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ يُوجَدُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يُغْنِي غِنَاهُ ، لَا كَيْفَ وَ أَنَّى (چگونه و از كجا) ، وَ هُوَ بِحَيْثُ النَّجْمُ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِينَ (گيرنده) وَ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ ، فَأَيْنَ الِاخْتِيَارُ مِنْ هَذَا وَ أَيْنَ الْعُقُولُ عَنْ هَذَا وَ أَيْنَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا ، أَ تَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يُوجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ص ؟ كَذَبَتْهُمْ وَ اللَّهِ أَنْفُسُهُمْ وَ مَنَّتْهُمُ الْأَبَاطِيلَ (گرفتار آرزوهاى باطل شدند) ، فَارْتَقَوْا (صعود كردن) مُرْتَقًى صَعْباً دَحْضاً (لغزنده) تَزِلُّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَقْدَامُهُمْ ، رَامُوا (خواستن) إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ (حيران) نَاقِصَةٍ وَ آرَاءٍ مُضِلَّةٍ ، فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعْداً قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، وَ لَقَدْ رَامُوا صَعْباً وَ قَالُوا إِفْكاً وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيداً ، وَ وَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ إِذْ تَرَكُوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ، رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ ، وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ الْآيَةَ ، وَ قَالَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (خواندن) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَما تَخَيَّرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بالِغَةٌ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَما تَحْكُمُونَ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذلِكَ زَعِيمٌ (ضامن) أَمْ لَهُمْ شُرَكاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكائِهِمْ إِنْ كانُوا صادِقِينَ

، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، أَمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ، أَمْ قالُوا سَمِعْنا وَ هُمْ لا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَسْمَعَهُمْ وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ ، أَمْ قالُوا سَمِعْنا وَ عَصَيْنا ، بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَكَيْفَ لَهُمْ بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ ، وَ الْإِمَامُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ رَاعٍ لَا يَنْكُلُ (أى حافظ لا يضعف) ، مَعْدِنُ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَةِ وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَةِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَةِ ، مَخْصُوصٌ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ص وَ نَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبَتُولِ ، لَا مَغْمَزَ (جاى بد گويى) فِيهِ فِي نَسَبٍ وَ لَا يُدَانِيهِ (به پاى او رسيدن) ذُو حَسَبٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الذِّرْوَةِ (بلندى) مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَةِ مِنَ الرَّسُولِ ص وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ ، نَامِي (توسعه دهنده) الْعِلْمِ ، كَامِلُ الْحِلْمِ ، مُضْطَلِعٌ (توانمند) بِالْإِمَامَةِ ، عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ ، مَفْرُوضُ الطَّاعَةِ ، قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، نَاصِحٌ لِعِبَادِ اللَّهِ ، حَافِظٌ لِدِينِ اللَّهِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ص يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْتِيهِمْ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِهِ وَ حِكَمِهِ مَا لَا يُؤْتِيهِ غَيْرَهُمْ ، فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ الزَّمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، وَ قَوْلِهِ فِي طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ، وَ قَالَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ (درمانده شدن) بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ (لغزش ها) ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ ؟ أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ؟ تَعَدَّوْا وَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقَّ ، وَ نَبَذُوا كِتابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهُدَى وَ الشِّفَاءُ فَنَبَذُوهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ، فَذَمَّهُمُ اللَّهُ وَ مَقَّتَهُمْ (به سختى دشمن داشتن) وَ أَتْعَسَهُمْ (هلاک كردن) ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، وَ قَالَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

*** مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا و إن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون (العنكبوت 41)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص422

عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَ إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ قَالَ هِيَ الْحُمَيْرَاءُ .

*** و تلك الأمثال نضربها للناس و ما يعقلها إلا العالمون (العنكبوت 43)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص422

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ قَالَ نَحْنُ هُمْ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص160

في مجمع البيان وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ و روى الواحدي بالإسناد عن جابر قال : تلا النبيُّ صلى الله عليه و آله هذه الآيةَ و قال العالِمُ الذي عَقَلَ عن اللهِ فعَمِلَ بطاعتِهِ و اجتَنَبَ سَخَطَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص14 (# عاقل عالم است)

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع فى حديث : يَا هِشَامُ إِنَ الْعَقْلَ مَعَ الْعِلْمِ ، فَقَالَ وَ تِلْكَ الْأَمْثالُ نَضْرِبُها لِلنَّاسِ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص36 (# علم امام)

عن جعفر بن محمد ع قَالَ فى حديث : هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص232

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَ رَأْسُ الصَّبْرِ الْبَلَاءُ ، وَ مَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ .

*** اتل ما أوحى إليک من الكتاب و أقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء و المنكر و لذكر الله أكبر و الله يعلم ما تصنعون (العنكبوت 45)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص198 (# اثرات نماز)

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : اتْلُ ما أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتابِ وَ أَقِمِ الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ قَالَ مَنْ لَمْ تَنْهَهُ الصَّلَاةُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً .

وَ عَنْهُ ص قَالَ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ الصَّلَاةَ ، وَ طَاعَةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ أَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ أَمْ لَمْ تُقْبَلْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ مَنَعَتْهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ ، فَبِقَدْرِ مَا مَنَعَتْهُ قُبِلَتْ مِنْهُ .

عَنْ سَعْدٍ الْخَفَّافِ عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : أَنَّهُ سَأَلَهُ هَلْ يَتَكَلَّمُ الْقُرْآنُ ؟ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ الضُّعَفَاءَ مِنْ شِيعَتِنَا ، إِنَّهُمْ أَهْلُ تَسْلِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ نَعَمْ يَا سَعْدُ وَ الصَّلَاةُ تَتَكَلَّمُ وَ لَهَا صُورَةٌ وَ خَلْقٌ تَأْمُرُ وَ تَنْهَى (اشاره به أمير المؤمنين ع) ، قَالَ فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ لَوْنِي وَ قُلْتُ هَذَا شَيْءٌ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ ع وَ هَلِ النَّاسُ إِلَّا شِيعَتُنَا ؟ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الصَّلَاةَ فَقَدْ أَنْكَرَ حَقَّنَا ، ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ أُسْمِعُكَ كَلَامَ الْقُرْآنِ ، قَالَ سَعْدٌ فَقُلْتُ بَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ إِنَ الصَّلاةَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ فَالنَّهْيُ كَلَامٌ (أى كلامُ أمير المؤمنين ع) ، وَ الْفَحْشَاءُ وَ الْمُنْكَرُ رِجَالٌ (أى الشيخين لع) وَ نَحْنُ ذِكْرُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَكْبَرُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص166

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : الصَّلَاةُ حُجْزَةُ (أى موضع شدّ الإزار كناية عن الإعتصام بالله) اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهَا تَحْجُزُ (بازداشتن) الْمُصَلِّيَ عَنِ الْمَعَاصِي مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص206

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ يَقُولُ ذِكْرُ اللَّهِ لِأَهْلِ الصَّلَاةِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِهِمْ إِيَّاهُ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص579

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ بِصَحِيفَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ وَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَيَكْتُبُ فِيهَا عَمَلَ ابْنِ آدَمَ ، فَأَمْلُوا فِي أَوَّلِهَا خَيْراً وَ فِي آخِرِهَا خَيْراً ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَغْفِرُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ، وَ يَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص172

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خُذُوا جُنَنَكُمْ (جمع جُنَّة : سپر ها) ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ خُذُوا جُنَنَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَقَالُوا وَ مَا جُنَنُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ وَ مُؤَخِّرَاتٌ وَ مُنْجِيَاتٌ وَ مُعَقِّبَاتٌ وَ هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، قَالَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ أَوْ حَرَّمَ وَ شِبْهِ هَذِهِ وَ مُؤَخَّرَاتٌ .

مكارم الأخلاق ؛ ص456

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخْتَرْ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، وَ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ ، وَ يَقُولُ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، وَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص221

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالُوا الصَّلَاةُ ، فَقَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ مَا هِيَ بِالصَّلَاةِ ، قَالُوا الزَّكَاةُ ، قَالَ إِنَّ الزَّكَاةَ تَمْحِيصٌ (امتحان دشوار) وَ مَا هِيَ بِالزَّكَاةِ ، قَالُوا الْحَجُّ ، قَالَ إِنَّ الْحَجَّ كَفَّارَةٌ وَ مَا هُوَ بِالْحَجِّ ، قَالُوا الْجِهَادُ ، قَالَ إِنَّ الْجِهَادَ جُنَّةٌ وَ مَا هُوَ بِالْجِهَادِ ، قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ .

*** و لا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم و قولوا ءامنا بالذى أنزل إلينا و أنزل إليكم و إلهنا و إلهكم واحد و نحن له مسلمون (العنكبوت 46)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص527 (# ترک جدال) (# جدال احسن)

قَالَ الصَّادِقُ ع وَ قَدْ ذَكَرْنَا عِنْدَهُ الْجِدَالَ فِي الدِّينِ ، وَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ الْأَئِمَّةَ ع قَدْ نَهَوْا عَنْهُ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع لَمْ يُنْهَ عَنْهُ مُطْلَقاً ، وَ لَكِنَّهُ نُهِيَ عَنِ الْجِدَالِ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، أَ مَا تَسْمَعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لا تُجادِلُوا أَهْلَ الْكِتابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَالْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قَدْ قَرَنَهُ الْعُلَمَاءُ بِالدِّينِ ، وَ الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مُحَرَّمٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى شِيعَتِنَا ، وَ كَيْفَ يُحَرِّمُ اللَّهُ الْجِدَالَ جُمْلَةً وَ هُوَ يَقُولُ وَ قالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كانَ هُوداً أَوْ نَصارى وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ أَمانِيُّهُمْ قُلْ هاتُوا بُرْهانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، فَجَعَلَ عِلْمَ الصِّدْقِ وَ الْإِيمَانِ بِالْبُرْهَانِ ، وَ هَلْ يُؤْتَى بِالْبُرْهَانِ إِلَّا فِي الْجِدَالِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَقِيلَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا الْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ الَّتِي لَيْسَتْ بِأَحْسَنَ ؟ قَالَ أَمَّا الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَأَنْ تُجَادِلَ مُبْطِلًا فَيُورِدَ عَلَيْكَ بَاطِلًا فَلَا تَرُدَّهُ بِحُجَّةٍ قَدْ نَصَبَهَا اللَّهُ ، وَ لَكِنْ تَجْحَدُ قَوْلَهُ أَوْ تَجْحَدُ حَقّاً يُرِيدُ ذَلِكَ الْمُبْطِلُ أَنْ يُعِينَ بِهِ بَاطِلَهُ ، فَتَجْحَدُ ذَلِكَ الْحَقَّ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ فِيهِ حُجَّةٌ ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ ، فَذَلِكَ حَرَامٌ عَلَى شِيعَتِنَا أَنْ يَصِيرُوا فِتْنَةً عَلَى ضُعَفَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَ عَلَى الْمُبْطِلِينَ ، أَمَّا الْمُبْطِلُونَ فَيَجْعَلُونَ ضَعْفَ الضَّعِيفِ مِنْكُمْ إِذَا تَعَاطَى (برخورد كردن) مُجَادَلَتَهُ وَ ضَعْفَ مَا فِي يَدِهِ حُجَّةً لَهُ عَلَى بَاطِلِهِ ، وَ أَمَّا الضُّعَفَاءُ فَتَغُمُّ قُلُوبُهُمْ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ضَعْفِ الْمُحِقِّ فِي يَدِ الْمُبْطِلِ ، وَ أَمَّا الْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَهُوَ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ أَنْ يُجَادِلَ بِهِ مَنْ جَحَدَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ إِحْيَاءَهُ لَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَاكِياً عَنْهُ وَ ضَرَبَ لَنا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ ، فَقَالَ اللَّهُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (آتش روشن كردن) ، فَأَرَادَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ أَنْ يُجَادِلَ الْمُبْطِلَ الَّذِي قَالَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُبْعَثَ هَذِهِ الْعِظَامُ وَ هِيَ رَمِيمٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ أَ فَيَعْجِزُ مَنِ ابْتَدَأَ بِهِ لَا مِنْ شَيْءٍ أَنْ يُعِيدَهُ بَعْدَ أَنْ يَبْلَى (فرسوده شدن) ، بَلِ ابْتِدَاؤُهُ أَصْعَبُ عِنْدَكُمْ مِنْ إِعَادَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً أَيْ إِذَا كَانَ قَدْ كَمَنَ (مخفى كردن) النَّارُ الْحَارَّةُ فِي الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ الرَّطْبِ يَسْتَخْرِجُهَا ؛ فَعَرَّفَكُمْ أَنَّهُ عَلَى إِعَادَةِ مَا بَلِيَ (فرسوده شدن) أَقْدَرُ ، ثُمَّ قَالَ أَ وَ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلى وَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ، أَيْ إِذَا كَانَ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَعْظَمَ وَ أَبْعَدَ فِي أَوْهَامِكُمْ وَ قَدَرِكُمْ (أى طاقتكم) أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ مِنْ إِعَادَةِ الْبَالِي (فرسوده) فَكَيْفَ جَوَّزْتُمْ مِنَ اللَّهِ خَلْقَ هَذَا الْأَعْجَبِ عِنْدَكُمْ وَ الْأَصْعَبِ لَدَيْكُمْ وَ لَمْ تُجَوِّزُوا مَا هُوَ أَسْهَلُ

عِنْدَكُمْ مِنْ إِعَادَةِ الْبَالِي ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع فَهَذَا الْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، لِأَنَّ فِيهَا قَطْعَ عُذْرِ الْكَافِرِينَ وَ إِزَالَةَ شُبَهِهِمْ ، وَ أَمَّا الْجِدَالُ بِغَيْرِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَأَنْ تَجْحَدَ حَقّاً لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تُفَرِّقَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَاطِلِ مَنْ تُجَادِلُهُ ، وَ إِنَّمَا تَدْفَعُهُ عَنْ بَاطِلِهِ بِأَنْ تَجْحَدَ الْحَقَّ ، فَهَذَا هُوَ الْمُحَرَّمُ لِأَنَّكَ مِثْلَهُ ، جَحَدَ هُوَ حَقّاً وَ جَحَدْتَ أَنْتَ حَقّاً آخَرَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ ع فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ فَجَادَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ فَقَالَ الصَّادِقُ ع مَهْمَا ظَنَنْتَ (هر گمانى بردى) بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَظُنَّ بِهِ مُخَالَفَةَ اللَّهِ ، أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ قَالَ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَ قَالَ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ لِمَنْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ، أَ فَتَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَالَفَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَلَمْ يُجَادِلْ بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَ لَمْ يُخْبِرْ عَنِ اللَّهِ بِمَا أَمَرَهُ أَنْ يُخْبِرَ بِهِ ؟

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج7 ؛ ص291

عن أبي عبد الله عليه السّلام قال : قوله وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ قال بالقرآن .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص35

عن أبي عبد الله عليه السّلام قال فى حديث : فَرَضَ اللَّهُ عَلَى اللِّسَانِ الْقَوْلَ وَ التَّعْبِيرَ عَنِ الْقَلْبِ بِمَا عَقَدَ عَلَيْهِ وَ أَقَرَّ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، وَ قَالَ وَ قُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِلهُنا وَ إِلهُكُمْ واحِدٌ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ فَهَذَا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى اللِّسَانِ وَ هُوَ عَمَلُهُ الخبر

*** و كذلک أنزلنا إليک الكتاب فالذين ءاتيناهم الكتاب يؤمنون به و من هؤلاء من يؤمن به و ما يجحد بآياتنا إلا الكافرون (العنكبوت 47)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص423

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَالَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، وَ مِن هؤُلاءِ مَن يُؤمِنُ بِهِ يَعْنِي أَهْلَ الْإِيمَانِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ .

عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَالَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص207

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ ما يَجْحَدُ بِآياتِنا يَعْنِي مَا يَجْحَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةَ ع إِلَّا الْكافِرُونَ .

*** بل هو ءايات بينات فى صدور الذين أوتوا العلم و ما يجحد بآياتنا إلا الظالمون (العنكبوت 49)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص204

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ إِيَّانَا عَنَى الْأَئِمَّةَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ رَوَى هَذَا الْمَعْنَى أَبُو بَصِيرٍ عَنِ الْبَاقِرِ وَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ وَ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص205

عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هِيَ الْأَئِمَّةُ ع خَاصَّةً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص206 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ انْتَهَى إِلَى آيٍ فِي الْقُرْآنِ ، ثُمَّ جَمَعَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص423

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ هُمْ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا ؟ وَ نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص193

تفسير فرات بن إبراهيم عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ رَفَعَهُ إِلَى زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ ما يَجْحَدُ بِآياتِنا إِلَّا الظَّالِمُونَ فَحَدَّثَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَهُ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيكُمْ خَاصَّةً وَ أَنَّكُمُ الَّذِينَ أُوتِيتُمُ الْعِلْمَ ، قَالَ صَدَقَ وَ اللَّهِ خَيْثَمَةُ ، لَهَكَذَا حَدَّثْتُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص213

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص214 (# علم امام)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا قَالَ بَيْنَ دَفَّتَيِ الْمُصْحَفِ ، قُلْتُ مَنْ هُمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا غَيْرَنَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص424

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، قَالَ نَحْنُ هُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى يَقُومُ الْقَائِمُ ع ؟ قَالَ كُلُّنَا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ السَّيْفِ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ هَذَا .

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بَاقِيَةً دَائِمَةً فِي كُلِّ حِينٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79 (# علم امام)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَرَضَ اللهُ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ الْقُوَّامِ بِدِينِهِ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ

صَادِقِينَ ، وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج‏1 ؛ ص36 (# علم امام)

قال الصادق ع فی حديث : قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْ‏ءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏23 ؛ ص192

تفسير القمي بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ ما يَجْحَدُ بِآياتِنا يَعْنِي مَا يَجْحَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةَ ع إِلَّا الظَّالِمُونَ .

*** يا عبادى الذين ءامنوا إن أرضى واسعة فإياى فاعبدون (العنكبوت 56)

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص151 (# اطاعت و محبت امام جور)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا عِبادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي واسِعَةٌ يَقُولُ لَا تُطِيعُوا أَهْلَ الْفِسْقِ مِنَ الْمُلُوكِ ، فَإِنْ خِفْتُمُوهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ فَإِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ، وَ هُوَ يَقُولُ فِيمَ كُنْتُمْ ، قالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ أَ لَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةً فَتُهاجِرُوا فِيهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏19 ؛ ص36

قال أبو عبد الله عليه السلام : مَعناهُ إذا عُصِيَ اللهُ في أرضٍ أنت فيها فاخرج منها إلى غيرها .

مجموعة ورام ؛ ج‏1 ؛ ص33

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ إِنْ كَانَ شِبْراً مِنَ الْأَرْضِ اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ وَ كَانَ رَفِيقَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص .

*** كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون (العنكبوت 57)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص328

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ أي فاصبروا على طاعة الله فإنكم إليه تُرجَعون .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص188 (# تغيير در قرآن)

تفسير العياشي مُحَمَّدٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ مَبْشُورَةٌ ، كَذَا نُزِلَ بِهَا عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا يَسْتَبْشِرُونَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُبَشَّرُونَ إِلَى قُرَّةِ عَيْنٍ ، وَ أَمَّا الْفُجَّارُ فَيُبَشَّرُونَ إِلَى خِزْيِ (خوارى) اللَّهِ إِيَّاهُمْ .

*** و الذين ءامنوا و عملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين (العنكبوت 58)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص368 (# فضيلت و آثار صبر)

عن الرضا ع : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ الصَّابِرُونَ ؟ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمُ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ أَيُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَصْبِرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ نَصْبِرُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَيَقُولُونَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص264

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ قَامَ مُنَادٍ يُنَادِي بِصَوْتٍ يَسْمَعُ النَّاسُ فَيَقُولُ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمُ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ إِلَى أَيْنَ ؟ فَيَقُولُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ فَيَقُولُونَ أَيُّ حِزْبٍ أَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، قَالُوا وَ أَيُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالُوا كُنَّا نُحِبُّ فِي اللَّهِ وَ نُبْغِضُ فِي اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُولُونَ نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ .

فضائل الأشهر الثلاثة ؛ ص31

عَنْ أَبِي رُمْحَةَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ الرَّجَبِيُّونَ ؟ فَيَقُومُ أُنَاسٌ يُضِيءُ وُجُوهُهُمْ لِأَهْلِ الْجَمْعِ ، عَلَى رُءُوسِهِمْ تِيجَانُ الْمُلْكِ مُكَلَّلَةً بِالدُّرِّ وَ الْيَاقُوتِ ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ أَلْفُ مَلَكٍ عَنْ يَسَارِهِ يَقُولُونَ هَنِيئاً لَكَ كَرَامَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ عِبَادِي وَ إِمَائِي وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُكْرِمَنَّ مَثْوَاكُمْ وَ لَأُجْزِلَنَّ عَطَايَاكُمْ وَ لَأُوتِيَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفاً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها نِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، إِنَّكُمْ تَطَوَّعْتُمْ بِالصَّوْمِ لِي فِي شَهْرٍ عَظَّمْتُ حُرْمَتَهُ وَ أَوْجَبْتُ حَقَّهُ ، مَلَائِكَتِي أَدْخِلُوا عِبَادِي وَ إِمَائِي الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع هَذَا لِمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ شَيْئاً وَ لَوْ يَوْماً وَاحِداً مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ وَسَطِهِ أَوْ آخِرِهِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص291 (# روضه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع دَمْعَةً حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ بَوَّأَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يَسْكُنُهَا أَحْقَاباً (مدت طولانى) ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ دَمْعاً حَتَّى تَسِيلَ عَلَى خَدِّهِ لِأَذًى مَسَّنَا مِنْ عَدُوِّنَا فِي الدُّنْيَا بَوَّأَهُ اللَّهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَسَّهُ أَذًى فِينَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى تَسِيلَ دَمْعُهُ عَلَى خَدَّيْهِ مِنْ مَضَاضَةِ (أى الشدة) مَا أُوذِيَ فِينَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ الْأَذَى وَ آمَنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَخَطِهِ وَ النَّارِ .

*** و كأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها و إياكم و هو السميع العليم (العنكبوت 60)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص337

عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ السِّتَّ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَوْ أَلْقَى نَفْسَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، وَ هِيَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا ما كَتَبَ اللَّهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُها وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، قُلْ أَ فَرَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَ

أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

*** و لئن سألتهم من خلق السماوات و الأرض و سخر الشمس و القمر ليقولن الله فأنّى يؤفكون (العنكبوت 61)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص441

رَوَى أَبُو دَاوُدَ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَا مَعْنَى الْأَحَدِ ؟ قَالَ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، أَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ بَعْدَ ذَلِكَ لَهُ شَرِيكٌ وَ صَاحِبَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص258

تفسير العياشي عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ ، قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عَرَفَ أَحَدٌ رَبَّهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

*** و ما هذه الحياة الدنيا إلا لهو و لعب و إن الدار الآخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون (العنكبوت 64)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص286

عن جابر عن أبى جعفر ع : خَرَجَ يَوْماً وَ هُوَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَ اللَّهِ يَا جَابِرُ مَحْزُوناً مَشْغُولَ الْقَلْبِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا حُزْنُكَ وَ شُغْلُ قَلْبِكَ ، كُلُّ هَذَا عَلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ ع لَا يَا جَابِرُ ، وَ لَكِنْ حُزْنُ هَمِّ الْآخِرَةِ يَا جَابِرُ ، مَنْ دَخَلَ قَلْبَهُ خَالِصُ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ شُغِلَ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ زِينَتِهَا ، إِنَّ زِينَةَ زَهْرَةِ الدُّنْيَا إِنَّمَا هُوَ لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ (زندگى حقيقى) ، يَا جَابِرُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْكَنَ وَ يَطْمَئِنَّ إِلَى زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَ اعْلَمْ أَنَّ أَبْنَاءَ الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ غَفْلَةٍ وَ غُرُورٍ وَ جَهَالَةٍ ، وَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْآخِرَةِ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْعَامِلُونَ الزَّاهِدُونَ ، أَهْلُ الْعِلْمِ وَ الْفِقْهِ وَ أَهْلُ فِكْرَةٍ وَ اعْتِبَارٍ وَ اخْتِبَارٍ ، لَا يَمَلُّونَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ اعْلَمْ يَا جَابِرُ أَنَّ أَهْلَ التَّقْوَى هُمُ الْأَغْنِيَاءُ ، أَغْنَاهُمُ الْقَلِيلُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَمَئُونَتُهُمْ يَسِيرَةٌ ، إِنْ نَسِيتَ الْخَيْرَ ذَكَّرُوكَ وَ إِنْ عَمِلْتَ بِهِ أَعَانُوكَ ، أَخَّرُوا شَهَوَاتِهِمْ وَ لَذَّاتِهِمْ خَلْفَهُمْ وَ قَدَّمُوا طَاعَةَ رَبِّهِمْ أَمَامَهُمْ وَ نَظَرُوا إِلَى

سَبِيلِ الْخَيْرِ وَ إِلَى وَلَايَةِ أَحِبَّاءِ اللَّهِ ، فَأَحِبُّوهُمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ وَ اتَّبِعُوهُمْ ، فَأَنْزِلْ نَفْسَكَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَثَلِ مَنْزِلٍ نَزَلْتَهُ سَاعَةً ثُمَّ ارْتَحَلْتَ عَنْهُ ، أَوْ كَمَثَلِ مَالٍ اسْتَفَدْتَهُ فِي مَنَامِكَ فَفَرِحْتَ بِهِ وَ سُرِرْتَ ثُمَّ انْتَبَهْتَ مِنْ رَقْدَتِكَ وَ لَيْسَ فِي يَدِكَ شَيْءٌ ، وَ إِنِّي إِنَّمَا ضَرَبْتُ لَكَ مَثَلًا لِتَعْقِلَ وَ تَعْمَلَ بِهِ إِنْ وَفَّقَكَ اللَّهُ لَهُ ، فَاحْفَظْ يَا جَابِرُ مَا أَسْتَوْدِعُكَ مِنْ دِينِ اللَّهِ وَ حِكْمَتِهِ ، وَ انْصَحْ لِنَفْسِكَ وَ انْظُرْ مَا اللَّهُ عِنْدَكَ فِي حَيَاتِكَ ، فَكَذَلِكَ يَكُونُ لَكَ الْعَهْدُ عِنْدَهُ فِي مَرْجِعِكَ ، وَ انْظُرْ فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا عِنْدَكَ عَلَى غَيْرِ مَا وَصَفْتُ لَكَ فَتَحَوَّلْ عَنْهَا إِلَى دَارِ الْمُسْتَعْتَبِ (خشنود كننده) الْيَوْمَ ، فَلَرُبَّ حَرِيصٍ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا قَدْ نَالَهُ فَلَمَّا نَالَهُ كَانَ عَلَيْهِ وَبَالًا وَ شَقِيَ بِهِ ، وَ لَرُبَّ كَارِهٍ لِأَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ قَدْ نَالَهُ فَسَعِدَ بِهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص309

عن سلمان الفارسى رحمة الله عليه فى حديث : سَأَلَ الجَاثِلِيقُ أميرَ المؤمنين ع قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ هَلْ فِي الدُّنْيَا هِيَ أَمْ فِي الْآخِرَةِ وَ أَيْنَ الْآخِرَةُ مِنَ الدُّنْيَا ، قَالَ ع الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ وَ الْآخِرَةُ مُحِيطَةٌ بِالدُّنْيَا إِذْ كَانَتِ النُّقْلَةُ مِنَ الْحَيَاةِ إِلَى الْمَوْتِ ظَاهِرَةً ، وَ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِيَ دَارَ الْحَيَوَانِ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا نُقْلَةٌ وَ الْآخِرَةَ حَيَاةٌ وَ مُقَامٌ ، مَثَلُ ذَلِكَ كَالنَّائِمِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْجِسْمَ يَنَامُ وَ الرُّوحَ لَا تَنَامُ وَ الْبَدَنَ يَمُوتُ وَ الرُّوحَ لَا يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوانُ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ ، وَ الدُّنْيَا رَسْمُ (نشانه و علامت) الْآخِرَةِ وَ الْآخِرَةُ رَسْمُ الدُّنْيَا ، وَ لَيْسَ الدُّنْيَا الْآخِرَةَ وَ لَا الْآخِرَةُ الدُّنْيَا الخبر

*** و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و إن الله لمع المحسنين (العنكبوت 69)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص320

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ نَزَلَتْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَن الباقر ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا قَالَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَشْيَاعِهِمْ

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص424

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ ع قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ، فَأَنَا ذَلِكَ الْمُحْسِنُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص230

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام فى حديث قال : الهدى في كتاب الله على وجوه و منه الثواب ، و هو قوله تعالى وَ الَّذِينَ جاهَدُوا فِينا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَ إِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ أي لَنُثِيبَنَّهُم الخبر

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الروم :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص109

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ وَ الرُّومِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثَةٍ وَ عِشْرِينَ فَهُوَ وَ اللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا أَسْتَثْنِي فِيهِ أَبَداً وَ لَا أَخَافُ أَنْ يَكْتُبَ اللَّهُ عَلَيَّ فِي يَمِينِي إِثْماً ، وَ إِنَّ لِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ مِنَ اللَّهِ مَكَاناً .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص443

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ أَدْرَكَ مَا ضَيَّعَ فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِه .

*** الم غلبت الروم فى أدنى الأرض و هم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين لله الأمر من قبل و من بعد و يومئذ يفرح المؤمنون (الروم 1 و 2 و 3 و 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص269

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ، قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّ لِهَذَا تَأْوِيلًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ كِتَاباً وَ بَعَثَ بِهِ مَعَ رَسُولٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ فَارِسَ كِتَاباً يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَ بَعَثَهُ إِلَيْهِ مَعَ رَسُولِهِ ، فَأَمَّا مَلِكُ

الرُّومِ فَعَظَّمَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَكْرَمَ رَسُولَهُ وَ أَمَّا مَلِكُ فَارِسَ فَإِنَّهُ اسْتَخَفَّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَزَّقَهُ وَ اسْتَخَفَّ بِرَسُولِهِ ، وَ كَانَ مَلِكُ فَارِسَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ مَلِكَ الرُّومِ ، وَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَهْوَوْنَ (أى يحبون) أَنْ يَغْلِبَ مَلِكُ الرُّومِ مَلِكَ فَارِسَ وَ كَانُوا لِنَاحِيَتِهِ أَرْجَى مِنْهُمْ لِمَلِكِ فَارِسَ ، فَلَمَّا غَلَبَ مَلِكُ فَارِسَ مَلِكَ الرُّومِ كَرِهَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَ اغْتَمُّوا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ كِتَاباً قُرْآناً الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ يَعْنِي غَلَبَتْهَا فَارِسُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَ هِيَ الشَّامَاتُ وَ مَا حَوْلَهَا ، وَ هُمْ يَعْنِي وَ فَارِسُ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمُ الرُّومَ سَيَغْلِبُونَ يَعْنِي يَغْلِبُهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ وَ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشاءُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَلَمَّا غَزَا الْمُسْلِمُونَ فَارِسَ وَ افْتَتَحُوهَا فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ قُلْتُ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي بِضْعِ سِنِينَ وَ قَدْ مَضَى لِلْمُؤْمِنِينَ سِنُونَ كَثِيرَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ ؟ وَ إِنَّمَا غَلَبَ الْمُؤْمِنُونَ فَارِسَ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ ، فَقَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ لِهَذَا تَأْوِيلًا وَ تَفْسِيراً ، وَ الْقُرْآنُ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ ، يَعْنِي إِلَيْهِ الْمَشِيئَةُ فِي الْقَوْلِ أَنْ يُؤَخِّرَ مَا قَدَّمَ وَ يُقَدِّمَ مَا أَخَّرَ فِي الْقَوْلِ إِلَى يَوْمٍ يَحْتِمُ الْقَضَاءَ بِنُزُولِ النَّصْرِ فِيهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشاءُ أَيْ يَوْمَ يَحْتِمُ الْقَضَاءَ بِالنَّصْرِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص426

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ الم غُلِبَتِ الرُّومُ ، قَالَ هُمْ بَنُو أُمَيَّةَ ، وَ إِنَّمَا أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الم غُلِبَتِ الرُّومُ بَنُو أُمَيَّةَ فِي أَدْنَى (نزديكترين) الْأَرْضِ وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ وَ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص465

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ قَالَ فِي قُبُورِهِمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص686

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ : سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْأَرْمَنِيُّ أَبَا مُحَمَّدٍ (العسكرى) ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ ، فَقَالَ ع لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْمُرَ بِهِ وَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْمُرَ بِهِ بِمَا يَشَاءُ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا قَوْلُ اللَّهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قَالَ هُوَ كَمَا أَسْرَرْتَ فِي نَفْسِكَ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ، قُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ ابْنُ حُجَجِهِ عَلَى عِبَادِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص322

قَالَ رسول الله ع فى حديث : إِنَّمَا فَاطِمَةُ سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُ فَطَمَتْ (بريدن و جدا كردن) شِيعَتَهَا مِنَ النَّارِ وَ فُطِمَتْ أَعْدَاؤُهَا عَنْ حُبِّهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ بِنَصْرِ فَاطِمَةَ ع (أى لمحبيها) .

*** بنصر الله ينصر من يشاء و هو العزيز الرحيم (الروم 5)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص398

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نُصْرَةً أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا و هم عن الآخرة هم غافلون (الروم 7)

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى تراشيدند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (در خواب بودن وقت نماز صبح و عشاء) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارك نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم) ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خرزهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ (تلخ) ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ ، يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ الْقُصُورَ (بر افراشتن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (با شدت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهُهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي

الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ (تظاهر به پيروى از سنت شما مى كنند) وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ (مدعى روش شما هستند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ الخبر

*** أ و لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة و أثاروا الأرض و عمروها أكثر مما عمروها و جاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (الروم 9)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص396

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ وَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ قَالَ مَعْنَاهُ أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ .

*** و يوم تقوم الساعة يبلس المجرمون (الروم 12)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص390

دَارِمُ بْنُ قَبِيصَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص316

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى (عيد قربان) وَ يَوْمِ الْفِطْرِ ، فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ ، خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ آدَمَ ع ، وَ أَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَ فِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ، وَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً ، وَ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا سَمَاءٍ وَ لَا أَرْضٍ وَ لَا رِيَاحٍ وَ لَا جِبَالٍ وَ لَا بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا وَ هُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ .

*** فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد فى السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون (الروم 17 و 18)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص322 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : جَاءَ نَفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا فِي حَدِيثٍ سَأَلُوهُ عَنْهُ طَوِيلًا يَا مُحَمَّدُ وَ أَخْبِرْنَا لِأَيِّ شَيْءٍ وَقَّتَ اللَّهُ الصَّلَاةَ فِي خَمْسِ مَوَاقِيتَ عَلَى أُمَّتِكَ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، قَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا صَارَتْ فِي الْجَوِّ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ لَهَا حَلْقَةٌ تَدْخُلُ فِيهَا ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِيهَا زَالَتْ ، فَسَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ مَا دُونَ الْعَرْشِ لِوَجْهِ رَبِّي ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُصَلَّى فِيهَا عَلَى رَبِّي ، فَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ وَ عَلَى أُمَّتِي فِيهَا الصَّلَاةَ ، وَ قَالَ أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ (رسيدن به حد ظهر) الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُؤْتَى فِيهَا بِجَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ وُفِّقَ لَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ أَنْ يَقُومَ أَوْ يَسْجُدَ أَوْ يَرْكَعَ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، وَ أَمَّا صَلَاةُ الْعَصْرِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ أَمَرَ ذُرِّيَّتَهُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ اخْتَارَهَا لِأُمَّتِي ، فَهِيَ أَحَبُّ الصَّلَوَاتِ إِلَى اللَّهِ ، وَ أَوْصَانِي رَبِّي أَنْ أَحْفَظَهَا مِنْ بَيْنِ الصَّلَوَاتِ ، وَ أَمَّا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ فَهِيَ السَّاعَةُ الَّتِي تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ ، وَ كَانَ بَيْنَ مَا أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ وَ بَيْنَ مَا تَابَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، وَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ أَلْفُ سَنَةٍ ، وَ كَانَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْعِشَاءِ ، فَصَلَّى آدَمُ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، رَكْعَةً لِخَطِيئَتِهِ وَ رَكْعَةً لِخَطِيئَةِ حَوَّاءَ وَ رَكْعَةً لِتَوْبَتِهِ ، فَافْتَرَضَ اللَّهُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الرَّكَعَاتِ عَلَى أُمَّتِي وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ ، وَ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاهُ فِيهَا بِالدُّعَاءِ ، وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي أَمَرَنِي رَبِّي بِهَا ، فَقَالَ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ ، وَ أَمَّا صَلَاةُ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ لِلْقَبْرِ ظُلْمَةً وَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ظُلْمَةً ، أَمَرَنِي اللَّهُ وَ أُمَّتِي بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِيُنَوِّرَ الْقَبْرُ وَ الصِّرَاطُ ، وَ مَا مِنْ قَدَمٍ مَشَتْ إِلَى صَلَاةِ الْعَتَمَةِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ صَاحِبَهَا عَلَى النَّارِ ، وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ لِلْمُرْسَلِينَ قَبْلِي ، وَ أَمَّا صَلَاةُ الْفَجْرِ فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَطْلُعُ عَلَى قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَأَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أُصَلِّيَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ صَلَاةَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْجُدَ لَهَا الْكُفَّارُ ، فَتَسْجُدُ أُمَّتِي لِلَّهِ وَ سُرْعَتُهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ، وَ هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تَشْهَدُ لَهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ ، قَالُوا صَدَقْتَ يَا مُحَمَّد

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص578

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا (شب) وَ حِينَ تُظْهِرُونَ (هنگام ظهر) لَمْ يَفُتْهُ خَيْرٌ يَكُونُ فِي

تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ صُرِفَ عَنْهُ جَمِيعُ شَرِّهَا ، وَ مَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَفُتْهُ خَيْرٌ يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ صُرِفَ عَنْهُ جَمِيعُ شَرِّهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص394

عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ الَّذِي وَفَّى ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَ أَمْسَى فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ حَتَّى يُتِمَّ الْآيَةَ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص352

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَالَ فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَ عَشِيًّا صَلَاةُ الْعَصْرِ وَ حِينَ تُظْهِرُونَ صَلَاةُ الظُّهْرِ ؛ هَذِهِ الْآيَةُ تَجْمَعُ صَلَاتَكُمُ الْخَمْسَ ؛ فَمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ وَ آخِرَ الصَّافَّاتِ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ دُبُرَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ قَرَأَهَا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ يُصَلِّيهَا مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ تَطَوُّعٍ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ وَ قَطْرِ الْمَطَرِ وَ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ وَ عَدَدَ تُرَابِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا مَاتَ أُجْرِيَ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ فِي قَبْرِهِ .

*** يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى و يحى الأرض بعد موتها و كذلک تخرجون (الروم 19)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص5

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فی حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِ فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ الَّذِي تَخْرُجُ طِينَتُهُ مِنْ طِينَةِ الْكَافِرِ ، وَ الْمَيِّتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَيِّ هُوَ الْكَافِرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ وَ الْمَيِّتُ الْكَافِرُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ فَكَانَ مَوْتُهُ اخْتِلَاطَ طِينَتِهِ مَعَ طِينَةِ الْكَافِرِ وَ كَانَ حَيَاتُهُ حِينَ فَرَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا بِكَلِمَتِهِ ، كَذَلِكَ يُخْرِجُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنَ فِي الْمِيلَادِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ فِيهَا إِلَى النُّورِ، وَ يُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى النُّورِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص174

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَالَ لَيْسَ يُحْيِيهَا بِالْقَطْرِ ، وَ لَكِنْ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا فَيُحْيُونَ الْعَدْلَ ، فَتُحْيَا الْأَرْضُ لِإِحْيَاءِ الْعَدْلِ ، وَ لَإِقَامَةُ الْحَدِّ لِلَّهِ أَنْفَعُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْقَطْرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص267

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِي : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها ، قَالَ الْعَدْلَ بَعْدَ الْجَوْرِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص668

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَالَ يُحْيِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْقَائِمِ ع بَعْدَ مَوْتِهَا ، يَعْنِي بِمَوْتِهَا كُفْرَ أَهْلِهَا ، وَ الْكَافِرُ مَيِّتٌ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص290

سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنِ الْمَوْتِ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ هُوَ التَّصْدِيقُ بِمَا لَا يَكُونُ (أى المؤمن لا يموت بالموت و الكافر أيضا كذلك لانه كان ميتا قبله) ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ لَمْ يَكُنْ مَيِّتاً ، فَإِنَّ الْمَيِّتَ هُوَ الْكَافِرُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يُخْرِجُ الْحَيَ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِ يَعْنِي الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ وَ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج5 ؛ ص153

قال الصادق عليه السّلام في قوله تعالى أَنَّ اللَّهَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها أي يحييها بعدل القائم بعد ظهوره عليه السّلام بعد موتها بجور أئمة الضلال .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص68

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي ، وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ ، فَيُؤْذَوْنَ فَيُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** و من ءاياته خلق السماوات و الأرض و اختلاف ألسنتكم و ألوانكم إن فى ذلك لآيات للعالمين (الروم 22)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص361 (# علم امام)

عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْإِمَامِ هَلْ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ ، فَقَالَ نَعَمْ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ آخَرُ عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِغَيْرِ جَوَابِ الْأَوَّلَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَعْطِ بِغَيْرِ حِسَابٍ هَكَذَا فِي قِرَاءَةِ عَلِيٍّ ع ، قَالَ قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَحِينَ أَجَابَهُمْ بِهَذَا الْجَوَابِ يَعْرِفُهُمُ الْإِمَامُ ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (كسى كه از ظاهر به باطن پى مى برد) وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، وَ إِنَّها لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَبَداً ، ثُمَّ قَالَ نَعَمْ إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ لَوْنَهُ وَ إِنْ سَمِعَ كَلَامَهُ مِنْ خَلْفِ حَائِطٍ عَرَفَهُ وَ عَرَفَ مَا هُوَ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنْ آياتِهِ خَلْقُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ اخْتِلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَ أَلْوانِكُمْ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْعالِمِينَ ، فَهُمُ الْعُلَمَاءُ وَ لَيْسَ يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْإِنْسِ إِلَّا عَرَفَهُ نَاجٍ أَوْ هَالِكٌ ، فَلِذَلِكَ يُجِيبُهُمْ بِالَّذِي يُجِيبُهُمْ بِهِ .

*** و هو الذى يبدؤا الخلق ثم يعيده و هو أهون عليه و له المثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم (الروم 27)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج‏1 ؛ ص180

حديث عن الرضا ع و فيه : فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا عِمْرَانُ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ مُتَكَلِّمُ خُرَاسَانَ ، قَالَ عِمْرَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ وَاحِدُ خُرَاسَانَ فِي النَّظَرِ وَ يُنْكِرُ الْبَدَاءَ ، قَالَ فَلِمَ لَا تُنَاظِرُونَهُ ؟ قَالَ عِمْرَانُ ذَلِكَ إِلَيْهِ (أى إلى الرضا ع) ، فَدَخَلَ الرِّضَا ع فَقَالَ فِي أَيِّ شَيْ‏ءٍ كُنْتُمْ ؟ قَالَ عِمْرَانُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَ تَرْضَى بِأَبِي الْحَسَنِ وَ بِقَوْلِهِ فِيهِ ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فِي الْبَدَاءِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَنِي فِيهِ بِحُجَّةٍ أَحْتَجُّ بِهَا عَلَى نُظَرَائِي مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ ، قَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِيمَا تَشَاجَرَا فِيهِ ؟ قَالَ وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لَمْ يَرَ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ هَلْ رُوِّيتَ فِيهِ مِنْ آبَائِكَ شَيْئاً ؟

قَالَ نَعَمْ رُوِّيتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ (اشاره به كرسى) ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا يَعْلَمُونَهُ (اشاره به عرش) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أُحِبُّ أَنْ تَنْزِعَهُ (نتيجه گيرى) لِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ هَلَاكَهُمْ ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ تَعَالَى فَقَالَ وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ سُلَيْمَانُ زِدْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ الرِّضَا لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنْ أَخْبِرْ فُلَاناً الْمَلِكَ أَنِّي مُتَوَفِّيهِ إِلَى كَذَا وَ كَذَا ، فَأَتَاهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ فَأَخْبَرَهُ ، فَدَعَا اللَّهَ الْمَلِكُ وَ هُوَ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنَ السَّرِيرِ وَ قَالَ يَا رَبِّ أَجِّلْنِي حَتَّى يَشِبَّ طِفْلِي وَ أَقْضِيَ أَمْرِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ أَنِ ائْتِ فُلَاناً الْمَلِكَ فَأَعْلِمْ أَنِّي قَدْ أَنْسَيْتُ فِي أَجَلِهِ وَ زِدْتُ فِي عُمُرِهِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ع يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَكْذِبْ قَطُّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مَأْمُورٌ فَأَبْلِغْهُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ أَحْسَبُكَ ضَاهَيْتَ الْيَهُودَ (همانند يهود شده اى) فِي هَذَا الْبَابِ ؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ ؟ قَالَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ يَعْنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يُحْدِثُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْماً سَأَلُوا أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَدَاءِ ، فَقَالَ وَ مَا يُنْكِرُ (چه انكارى مى كنند) النَّاسُ مِنَ الْبَدَاءِ وَ أَنْ يَقِفَ اللَّهُ قَوْماً يُرْجِيهِمْ لِأَمْرِهِ (قومى را نگه مى دارد در حاليكه براى فرمانش ايشان را اميدوار و منتظر قرار داده) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَ لَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ ؟ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قَدَّرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَلْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَزِدْنِي ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ و مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ (اشاره به حتميات امر دين) ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا الْبَدَاءَ وَ لَا أُكَذِّبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص323 (# صفات الهى)

قال الصادق ع فى حديث : قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَبِّ الْعَرْشِ رَبِّ الْوَحْدَانِيَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَ قَوْماً وَصَفُوهُ بِيَدَيْنِ فَقَالُوا يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ، وَ قَوْماً وَصَفُوهُ بِالرِّجْلَيْنِ فَقَالُوا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَخْرَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمِنْهَا ارْتَقَى إِلَى السَّمَاءِ ، وَ قَوْماً وَصَفُوهُ بِالْأَنَامِلِ فَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً ص قَالَ إِنِّي وَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ عَلَى قَلْبِي ،

فَلِمِثْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ قَالَ رَبِ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ، يَقُولُ رَبّ الْمَثَلِ الْأَعْلَى عَمَّا بِهِ مَثَّلُوهُ ، وَ لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَ لَا يُوصَفُ وَ لَا يُتَوَهَّمُ ، فَذَلِكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ، وَ وَصَفَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْتَوْا مِنَ اللَّهِ فَوَائِدَ الْعِلْمِ فَوَصَفُوا رَبَّهُمْ بِأَدْنَى الْأَمْثَالِ وَ شَبَّهُوهُ بِالْمُتَشَابِهِ مِنْهُمْ فِيمَا جَهِلُوا بِهِ فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ، فَلَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا عَدْلٌ ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى الَّتِي لَا يُسَمَّى بِهَا غَيْرُهُ ، وَ هِيَ الَّتِي وَصَفَهَا فِي الْكِتَابِ فَقَالَ فَادْعُوهُ بِها وَ ذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ جَهْلًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَالَّذِي يُلْحِدُ فِي أَسْمَائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ يُشْرِكُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ وَ يَكْفُرُ بِهِ وَ هُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُحْسِنُ ، فَلِذَلِكَ قَالَ وَ ما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ ، فَهُمُ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمائِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضَعُونَهَا غَيْرَ مَوَاضِعِهَا الخبر (مثل اعلى به معناى غير قابل وصف بودن و شبيه نداشتن و در وهم نيامدن است)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج‏2 ؛ ص6

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ وَ أَنْتَ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ وَ أَنْتَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَنْتَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ سَيِّدُ الصِّدِّيقِينَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ وَ أَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ خَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي وَ أَنْتَ قَاضِي دَيْنِي وَ أَنْتَ مُنْجِزُ عِدَاتِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمَظْلُومُ بَعْدِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمُفَارِقُ (جدا از ديگران) بَعْدِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمَحْجُورُ بَعْدِي ، أُشْهِدُ اللَّهَ تَعَالَى وَ مَنْ حَضَرَ مِنْ أُمَّتِي أَنَّ حِزْبَكَ حِزْبِي وَ حِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ وَ أَنَّ حِزْبَ أَعْدَائِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ . (مثل اعلى به معناى برترين نمونه در بين خلائق است)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج‏2 ؛ ص610

عن الهادى ع فى زيارة الجامعة : السَّلَامُ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ مَصَابِيحِ الدُّجَى (أى الظلمة) وَ أَعْلَامِ التُّقَى وَ ذَوِي النُّهَى (أى اولى العقول الكاملة) وَ أُولِي الْحِجَى (أى العقل و الفطنة) وَ كَهْفِ الْوَرَى وَ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى وَ الدَّعْوَةِ الْحُسْنَى (المراد أنهم حصلوا بدعاء إبراهيم ع) وَ حُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ الخبر

*** فأقم وجهک للدين حنيفا فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلک الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (الروم 30)

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص154

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً قَالَ هِيَ الْوَلَايَةُ .

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّمَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا قَالَ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيُّ اللَّهِ إِلَى هَاهُنَا التَّوْحِيدُ .

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ وَ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً قَالَ قُمْ فِي الصَّلَاةِ وَ لَا تَلْتَفِتْ يَمِيناً وَ لَا شِمَالًا .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص241 (# حجيت فطرت)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، قَالَ فُطِرُوا عَلَى التَّوْحِيدِ .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى مَعْرِفَةِ أَنَّهُ رَبُّهُمْ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمُوا إِذَا سَأَلُوا مَنْ رَبُّهُمْ وَ لَا مَنْ رَازِقُهُمْ .

عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ مَا الْحَنِيفِيَّةُ ؟ قَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ عَلَى مَعْرِفَتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص12 (# حجيت فطرت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها مَا تِلْكَ الْفِطْرَةُ ؟ قَالَ هِيَ الْإِسْلَامُ ، فَطَرَهُمُ اللَّهُ حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ ، قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، وَ فِيهِ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ، قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ ، قَالَ زُرَارَةُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى الْآيَةَ ، قَالَ أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنِي الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَالِقُهُ ، كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص344 (# حجيت فطرت)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ عِنْدَ الْمِيثَاقِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ أَنَّهُ رَبُّهُمْ ، قُلْتُ وَ خَاطَبُوهُ ؟ قَالَ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمُوا مَنْ رَبُّهُمْ وَ لَا مَنْ رَازِقُهُمْ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص231

جَابِرٌ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَإِنِ الْتَفَتَ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْهُ ، وَ لَا يُحْسَبُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا أَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَقَدْ صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ يَوْمٍ فَوَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ شَيْءٌ ، فَلَمْ يَنْزِعْهُ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَامَ إِلَيْهِ جَعْفَرٌ فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ تَعْظِيماً لِلَّهِ وَ إِقْبَالًا عَلَى صَلَاتِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً ، وَ هِيَ أَيْضاً فِي الْوَلَايَةِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص131

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً قَالَ أَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَهُ لِلْقِبْلَةِ حَنِيفاً لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ خَالِصاً مُخْلِصاً .

*** من الذين فرّقوا دينهم و كانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون (الروم 32)

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص74 (# ادعای شیعه گری)

قَالَ الثَّعْلَبِيُّ قَالَ زَاذَانُ أَبُو عُمَرَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً قَالَ لِي عَلِيٌّ ع أَبَا عُمَرَ أَ تَدْرِي كَمِ افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ قَدِ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ النَّاجِيَةُ ، أَ تَدْرِي عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ النَّصَارَى ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ قَدِ افْتَرَقَتْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي عَلَى كَمْ تَفْتَرِقُ هَذِهِ الْأُمَّةُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ تَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةَ هِيَ النَّاجِيَةُ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي عَلَى كَمْ تَفْتَرِقُ فِيَّ ؟ قُلْتُ وَ إِنَّهُ لَيَفْتَرِقُ فِيكَ ؟ قَالَ نَعَمْ تَفْتَرِقُ فِيَّ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً وَ هِيَ النَّاجِيَةُ ، وَ أَنْتَ مِنْهُمْ يَا أَبَا عُمَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص208 (# تغيير در قرآن)

تفسير العياشي عَنْ كُلَيْبٍ الصَّيْدَاوِي قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كانُوا شِيَعاً ، قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقْرَؤُهَا فَارَقُوا دِينَهُمْ ، قَالَ فَارَقَ وَ اللَّهِ الْقَوْمُ دِينَهُمْ .

*** فآت ذا القربى حقه و المسكين و ابن السبيل ذلک خير للذين يريدون وجه الله و أولئک هم المفلحون (الروم 38)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص322

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ص الْآيَةُ فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ دَعَا النَّبِيُّ ص فَاطِمَةَ ع فَأَعْطَاهَا فَدَكَ ، فَقَالَ هَذَا لَكِ وَ لِعَقِبِكِ مِنْ بَعْدِكِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص385

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ فَدَكاً كَانَتْ مِنْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ بِغَيْرِ قِتَالٍ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ص فَدَكاً .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص476

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ أَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَعْطَى فَاطِمَةَ ع فَدَكَ ؟ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَقَفَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيْهِ فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ فَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص حَقَّهَا ، قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ أَعْطَاهَا ؟ قَالَ بَلِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَعْطَاهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص119

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ وَ الْمِسْكِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا جَبْرَئِيلُ قَدْ عَرَفْتُ الْمِسْكِينَ ، فَمَنْ ذَوُو الْقُرْبَى ؟ قَالَ هُمْ أَقَارِبُكَ ، فَدَعَى حَسَناً وَ حُسَيْناً وَ فَاطِمَةَ ع فَقَالَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَكُمْ مَا أَفَاءَ عَلَيَّ ، قَالَ أَعْطَيْتُكُمْ فَدَكَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص90

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ وَ اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ عَلَى جَمِيعِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ بَعَثَ إِلَى فَدَكَ مَنْ أَخْرَجَ وَكِيلَ فَاطِمَةَ ع بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ مِنْهَا ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ع إِلَى أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ قَالَتْ لِمَ تَمْنَعُنِي مِيرَاثِي مِنْ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَخْرَجْتَ وَكِيلِي مِنْ فَدَكَ وَ قَدْ جَعَلَهَا لِي

رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ فَقَالَ هَاتِي عَلَى ذَلِكِ بِشُهُودٍ ، فَجَاءَتْ بِأُمِّ أَيْمَنَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ أَيْمَنَ لَا أَشْهَدُ يَا أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَحْتَجَّ عَلَيْكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ أُمُّ أَيْمَنَ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ بَلَى ، قَالَتْ فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ آتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ ، فَجَعَلَ فَدَكاً لَهَا طِعْمَةً (راه درآمد) بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ع فَشَهِدَ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَكَتَبَ لَهَا كِتَاباً وَ دَفَعَهُ إِلَيْهَا ، فَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ مَا هَذَا الْكِتَابُ ؟ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ ع ادَّعَتْ فِي فَدَكَ وَ شَهِدَتْ لَهَا أُمُّ أَيْمَنَ وَ عَلِيٌّ ع ، فَكَتَبْتُهُ لَهَا ، فَأَخَذَ عُمَرُ الْكِتَابَ مِنْ فَاطِمَةَ فَتَفَلَ فِيهِ وَ مَزَّقَهُ ، فَخَرَجَتْ فَاطِمَةُ ع تَبْكِي ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ عَلِيٌّ ع إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَ حَوْلَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ ، فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لِمَ مَنَعْتَ فَاطِمَةَ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ مَلَكَتْهُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا فَيْءٌ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ أَقَامَتْ شُهُوداً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَهُ لَهَا وَ إِلَّا فَلَا حَقَّ لَهَا فِيهِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَا أَبَا بَكْرٍ تَحْكُمُ فِينَا بِخِلَافِ حُكْمِ اللَّهِ فِي الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِي يَدِ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ يَمْلِكُونَهُ ثُمَّ ادَّعَيْتُ أَنَا فِيهِ مَنْ تَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ ؟ قَالَ إِيَّاكَ أَسْأَلُ الْبَيِّنَةَ ، قَالَ فَمَا بَالُ فَاطِمَةَ سَأَلْتَهَا الْبَيِّنَةَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهَا وَ قَدْ مَلَكَتْهُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ بَعْدَهُ وَ لَمْ تَسْأَلِ الْمُسْلِمِينَ بَيِّنَةً عَلَى مَا ادَّعَوْهَا شُهُوداً كَمَا سَأَلْتَنِي عَلَى مَا ادَّعَيْتُ عَلَيْهِمْ ، فَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ يَا عَلِيُّ دَعْنَا مِنْ كَلَامِكَ ، فَإِنَّا لَا نَقْوَى عَلَى حُجَّتِكَ ، فَإِنْ أَتَيْتَ بِشُهُودٍ عُدُولٍ وَ إِلَّا فَهُوَ فَيْءٌ لِلْمُسْلِمِينَ لَا حَقٌّ لَكَ وَ لَا لِفَاطِمَةَ فِيهِ الخبر

*** و ما ءاتيتم من ربا ليربوا فى أموال الناس فلا يربوا عند الله و ما ءاتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئک هم المضعفون (الروم 39)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص145

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرِّبَا رِبَاءَانِ ، رِبًا يُؤْكَلُ وَ رِبًا لَا يُؤْكَلُ ، فَأَمَّا الَّذِي يُؤْكَلُ فَهَدِيَّتُكَ إِلَى الرَّجُلِ تَطْلُبُ مِنْهُ الثَّوَابَ أَفْضَلَ مِنْهَا ، فَذَلِكَ الرِّبَا الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ ، وَ أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْكَلُ فَهُوَ الرِّبَا الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ وَ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص180

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ : قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ما آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَا فِي أَمْوالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَ هِيَ الْهَدِيَّةُ يُطْلَبُ بِهَا مِنْ تُرَاثِ الدُّنْيَا أَكْثَرُ مِنْهَا الخبر

*** الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحانه و تعالى عما يشركون (الروم 40)

مصباح الشريعة ؛ ص117

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا تَحْرِصْ عَلَى شَيْءٍ لَوْ تَرَكْتَهُ لَوَصَلَ إِلَيْكَ ، وَ كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مُسْتَرِيحاً (آرامش يافته) مَحْمُوداً بِتَرْكِهِ ، وَ مَذْمُوماً بِاسْتِعْجَالِكَ فِي طَلَبِهِ ، وَ تَرْكِ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَ الرِّضَا بِالْقَسَمِ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَنْزِلَةِ الظِّلِّ ، إِنْ طَلَبْتَهُ أَتْعَبَكَ وَ لَا تَلْحَقُهُ أَبَداً ، وَ إِنْ تَرَكْتَهُ تَبِعَكَ وَ أَنْتَ مُسْتَرِيحٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ص الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ وَ هُوَ مَعَ حِرْمَانِهِ مَذْمُومٌ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ مَحْرُوماً وَ قَدْ فَرَّ مِنْ وَثَاقِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ وَ خَالَفَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَ يُحْيِيكُمْ ، وَ الْحَرِيصُ بَيْنَ سَبْعِ آفَاتٍ ، صَعْبَةٍ فِكْرٍ يَضُرُّ بَدَنَهُ وَ لَا يَنْفَعُهُ ، وَ هَمٍّ لَا يَتِمُّ لَهُ أَقْصَاهُ ، وَ تَعَبٍ لَا يَسْتَرِيحُ مِنْهُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ وَ يَكُونُ عِنْدَ الرَّاحَةِ أَشَدَّ تَعَباً ، وَ خَوْفٍ لَا يُورِثُهُ إِلَّا الْوُقُوعَ فِيهِ ، وَ حُزْنٍ قَدْ كَدَّرَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ بِلَا فَائِدَةٍ ، وَ حِسَابٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ مَعَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ عِقَابٍ لَا مَفَرَّ لَهُ مِنْهُ وَ لَا حِيلَةَ ، وَ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى يُصْبِحُ وَ يُمْسِي فِي كَنَفِ (محافظت) اللَّهِ تَعَالَى وَ هُوَ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ ، وَ قَدْ عَجَّلَ اللَّهُ كِفَايَتَهُ وَ هَيَّأَ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلِيمٌ ، وَ الْحِرْصُ مَاءٌ يَجْرِي فِي مَنَافِذِ غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَا لَمْ يُحْرَمِ الْعَبْدُ الْيَقِينَ لَا يَكُونُ حَرِيصاً ، وَ الْيَقِينُ أَرْضُ الْإِسْلَامِ وَ سَمَاءُ الْإِيمَانِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص202 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي التَّفْوِيضِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَمْرَ دِينِهِ ، فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَأَمَّا الْخَلْقُ وَ الرِّزْقُ فَلَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

*** ظهر الفساد فى البر و البحر بما كسبت أيدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون (الروم 41)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص160 (# معاصى مانع باران)

قَالَ الصَّادِقُ ع : حَيَاةُ دَوَابِّ الْبَحْرِ بِالْمَطَرِ ، فَإِذَا كُفَّ الْمَطَرُ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَثُرَتِ الذُّنُوبُ وَ الْمَعَاصِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص58

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ قَالَ ذَاكَ وَ اللَّهِ حِينَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ مِنَّا أَمِيرٌ وَ مِنْكُمْ أَمِيرٌ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص180 (# معاصی مانع باران) (# نزول عذاب بخاطر ظلم)

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِذَا ظَهَرَتْ فِي أُمَّتِي عَشْرُ خِصَالٍ عَاقَبَهُمُ اللَّهُ بِعَشْرِ خِصَالٍ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِذَا قَلَّلُوا الدُّعَاءَ نَزَلَ الْبَلَاءُ ، وَ إِذَا تَرَكُوا الصَّدَقَاتِ كَثُرَ الْأَمْرَاضُ ، وَ إِذَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي (چهار پايان) ، وَ إِذَا جَارَ السُّلْطَانُ مُنِعَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ إِذَا كَثُرَ فِيهِمُ الزِّنَاءُ كَثُرَ فِيهِمْ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَ إِذَا كَثُرَ الرِّبَا كَثُرَتِ الزَّلَازِلُ ، وَ إِذَا حَكَمُوا بِخِلَافِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى سَلَّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ ، وَ إِذَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالْقَتْلِ ، وَ إِذَا طَفَّفُوا الْكَيْلَ أَخَذَهُمُ اللَّهُ بِالسِّنِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ .

*** قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين (الروم 42)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏8 ؛ ص248

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ، فَقَالَ عَنَى بِذَلِكَ أَيِ انْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ فَاعْلَمُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مَا أَخْبَرَكُمْ عَنْهُ .

*** من كفر فعليه كفره و من عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون (الروم 44)

المؤمن ؛ ص35

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ عَمَلَ الْمُؤْمِنِ يَذْهَبُ فَيُمَهِّدُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يُرْسِلُ الرَّجُلُ بِغُلَامِهِ فَيَفْرُشُ لَهُ ، ثُمَّ تَلَا وَ مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج‏1 ؛ ص74 (# استدراج) (# ذكر و دعاى خفى) (# جدال احسن)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَ خَيْرُ الذِّكْرِ مَا يَخْفَى ، وَ إِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنِ النَّظَرِ لِأَنْفُسِكُمْ وَ قِلَّةِ الْغَفْلَةِ عَنْ مَعَادِكُمْ ، وَ ابْتِيَاعِ مَا يَبْقَى بِمَا يَفْنَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهَا أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ وَ الْأَرْزَاقُ مَقْسُومَةٌ وَ الْآجَالُ مَعْلُومَةٌ ، وَ الْآخِرَةُ أَبَدٌ لَا أَمَدَ (مدت و زمان) لَهُ ، وَ أَجَلٌ لَا مُنْتَهَى لَهُ ، وَ نَعِيمٌ لَا زَوَالَ لَهُ ، فَاعْرِفُوا مَا تُرِيدُونَ وَ مَا يُرَادُ بِكُمْ ، وَ اتْرُكُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا يَشْغَلُكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ ، وَ احْذَرُوا حَسْرَةَ الْمُفَرِّطِينَ وَ نَدَامَةَ الْمُغْتَرِّينَ ، وَ اسْتَدْرِكُوا فِيمَا بَقِيَ مَا فَاتَ ، وَ تَأَهَّبُوا (مهيا شدن) لِلرَّحِيلِ مِنْ دَارِ الْبَوَارِ (نابودى) إِلَى دَارِ الْقَرَارِ ، وَ احْذَرُوا الْمَوْتَ أَنْ يُفَاجِئَكُمْ عَلَى غِرَّةٍ وَ يُعَجِّلَكُمْ عَنِ التَّأَهُّبِ (آمادگى) وَ الِاسْتِعْدَادِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لا إِلى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ أَشْغَلَهُ هَوَاهُ عَمَّا خُلِقَ لَهُ حَتَّى صَارَ كَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَ لَا تَعْذِرُوا أَنْفُسَكُمْ فِي خَطَئِهَا ، وَ لَا تُجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ فِيمَا يُوَافِقُ هَوَاكُمْ ، وَ اجْعَلُوا هَمَّكُمْ نَصْرَ الْحَقِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَوْ مِنْ جِهَةِ مَنْ يُجَادِلُكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ فَلَا تَكُونُوا أَنْصَاراً لِهَوَاكُمْ وَ الشَّيْطَانِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَا هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ إِمَامِ ضَلَالَةٍ وَ أَضَلَّ وَ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْبَاطِلِ ، وَ الدُّنْيَا قَطَعَتْ رِقَابَ طَالِبِيهَا وَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهَا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْقَبْرَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ ، فَمَهِّدُوهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَمَثَلُ أَحَدِكُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ يُنْفِذُ كَلَامَهُ يُمَهِّدُ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ، وَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ .

*** و لقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا و كان حقا علينا نصر المؤمنين (الروم 47)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص119

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَرُدُّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ كانَ حَقًّا عَلَيْنا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص398

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ اللَّهِ نُصْرَةً أَنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** فإنك لا تسمع الموتى و لا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين و ما أنت بهاد العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون (الروم 52 و 53)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص222 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قَالَ جَابِرٌ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُوهُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً (اكنون) أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ على قُلُوبِهِمْ ، وَ قَالَ إِنَّكَ لا تُسْمِعُ الْمَوْتى وَ لا تُسْمِعُ الصُّمَ الدُّعاءَ إِذا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ ما أَنْتَ بِهادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلالَتِهِمْ الْآيَةَ .

*** و قال الذين أوتوا العلم و الإيمان لقد لبثتم فى كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون (الروم 56)

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج2 ؛ ص252

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ هم الأئمةُ و من تَبِعَهُم .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص355

عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام : في حديثِ وَصفِ الإمامِ و من له الإمامةُ و يَستَحِقُّها دونَ سائِرِ الخلقِ ، إلى أن قال الرضا عليه السلام فَلَمْ تَزَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِ (يعني الإمامة في ذرية إبراهيم عليه السلام) يَرِثُهَا بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ قَرْناً (نسل) فَقَرْناً حَتَّى وَرَّثَهَا اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ص ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً ، فَقَلَّدَهَا ص عَلِيّاً ع بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ ، فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءِ ، الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ (طبق آنچه در كتاب مقدر شده درنگ كرديد) إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ ، فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص الخبر

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره لقمان :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص110

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لُقْمَانَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ فِي لَيْلَتِهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَإِذَا قَرَأَهَا بِالنَّهَارِ لَمْ يَزَالُوا يَحْفَظُونَهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ حَتَّى يُمْسِيَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص359

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كان لقمان رفيقَه يوم القيامة ، و أُعطيَ مِنَ الحسناتِ عَشراً بعدد مَن أمر بالمعروف و نهى عن المنكر .

*** و من الناس من يشترى لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم و يتخذها هزوا أولئک لهم عذاب مهين (لقمان 6)

روایات ذیل آیه شریفه در باب حرمت غناء : (# غناء)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص281

عن الرضا ع فی حديث : وَ اعْلَمْ أَنَّ الْغِنَاءَ مِمَّا قَدْ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ فِي قَوْلِهِ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّخِذَها هُزُواً أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص119

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ كَسْبِ الْمُغَنِّيَاتِ ، فَقَالَ الَّتِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ حَرَامٌ ، وَ الَّتِي تُدْعَى إِلَى الْأَعْرَاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص432

عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ : سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغِنَاءِ ، فَقَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص433

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْغِنَاءُ مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَ هُوَ مِمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص207

وَ عَنْ أبى جعفر ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ الْغِنَاءُ ، لَقَدْ تَوَاعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ بِالنَّارِ .

وَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْغِنَاءِ ، فَقَالَ لِلسَّائِلِ وَيْحَكَ إِذَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ أَيْنَ تَرَى الْغِنَاءَ يَكُونُ ؟ قَالَ مَعَ الْبَاطِلِ وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ فَفِي هَذَا مَا يَكْفِيكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج76 ؛ ص241

تفسير القمي : وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الْغِنَاءُ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ جَمِيعُ الْمَلَاهِي .

*** و لقد ءاتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله و من يشكر فإنما يشكر لنفسه و من كفر فإن الله غنى حميد (لقمان 12)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص161

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ وَ لَقَدْ آتَيْنا لُقْمانَ الْحِكْمَةَ ، قَالَ أُوتِيَ مَعْرِفَةَ إِمَامِ زَمَانِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص13

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَذِكْرى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ يَعْنِي عَقْلٌ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ آتَيْنا لُقْمانَ الْحِكْمَةَ قَالَ الْفَهْمَ وَ الْعَقْلَ ، يَا هِشَامُ إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ تَوَاضَعْ لِلْحَقِّ تَكُنْ أَعْقَلَ النَّاسِ ، وَ إِنَّ الْكَيِّسَ لَدَى الْحَقِّ يَسِيرٌ (زیرک در مواجهه با

حق اندک است) ، يَا بُنَيَّ إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيقٌ قَدْ غَرِقَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيرٌ ، فَلْتَكُنْ سَفِينَتُكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ وَ حَشْوُهَا (محموله) الْإِيمَانَ وَ شِرَاعُهَا (بادبان) التَّوَكُّلَ وَ قَيِّمُهَا (نا خدا) الْعَقْلَ وَ دَلِيلُهَا الْعِلْمَ وَ سُكَّانُهَا الصَّبْرَ ، يَا هِشَامُ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دَلِيلًا وَ دَلِيلُ الْعَقْلِ التَّفَكُّرُ ، وَ دَلِيلُ التَّفَكُّرِ الصَّمْتُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَطِيَّةً (مركب) وَ مَطِيَّةُ الْعَقْلِ التَّوَاضُعُ ، وَ كَفَى بِكَ جَهْلًا أَنْ تَرْكَبَ مَا نُهِيتَ عَنْهُ .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص190

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : قِيلَ لِلُقْمَانَ ع مَا يَجْمَعُ مِنْ حِكْمَتِكَ ؟ قَالَ لَا أَسْأَلُ عَمَّا كُفِيتُهُ وَ لَا أَتَكَلَّفُ مَا لَا يَعْنِينِي .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص162

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ لُقْمَانَ وَ حِكْمَتِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا أُوتِيَ لُقْمَانُ الْحِكْمَةَ بِحَسَبٍ وَ لَا مَالٍ وَ لَا أَهْلٍ وَ لَا بَسْطٍ فِي جِسْمٍ وَ لَا جَمَالٍ ، وَ لَكِنَّهُ كَانَ رَجُلًا قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَرِّعاً فِي اللَّهِ ، سَاكِتاً سَكِيناً (صاحب آرامش و متانت) ، عَمِيقَ النَّظَرِ ، طَوِيلَ الْفِكْرِ ، حَدِيدَ النَّظَرِ ، مُسْتَعْبِراً بِالْعِبَرِ ، لَمْ يَنَمْ نَهَاراً قَطُّ ، وَ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى بَوْلٍ وَ لَا غَائِطٍ وَ لَا اغْتِسَالٍ لِشِدَّةِ تَسَتُّرِهِ وَ عُمْقِ نَظَرِهِ وَ تَحَفُّظِهِ فِي أَمْرِهِ ، وَ لَمْ يَضْحَكْ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ مَخَافَةَ الْإِثْمِ ، وَ لَمْ يَغْضَبْ قَطُّ ، وَ لَمْ يُمَازِحْ إِنْسَاناً قَطُّ ، وَ لَمْ يَفْرَحْ بِشَيْءٍ إِنْ أَتَاهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ لَا حَزِنَ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ قَطُّ ، وَ قَدْ نَكَحَ مِنَ النِّسَاءِ وَ وُلِدَ لَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ الْكَثِيرَةِ وَ قَدَّمَ أَكْثَرَهُمْ أَفْرَاطاً (يعنى در كودكى از دنيا رفتند) ، فَمَا بَكَى عَلَى مَوْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، وَ لَمْ يَمُرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ أَوْ يَقْتَتِلَانِ إِلَّا أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا وَ لَمْ يَمْضِ عَنْهُمَا حَتَّى يُحَابَّا ، وَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلًا قَطُّ مِنْ أَحَدٍ اسْتَحْسَنَهُ إِلَّا سَأَلَ عَنْ تَفْسِيرِهِ وَ عَمَّنْ أَخَذَهُ ، وَ كَانَ يُكْثِرُ مُجَالَسَةَ الْفُقَهَاءِ وَ الْحُكَمَاءِ ، وَ كَانَ يَغْشَي (نزد كسى آمدن) الْقُضَاةَ وَ الْمُلُوكَ وَ السَّلَاطِينَ ، فَيَرْثِي (تأسف خوردن) لِلْقُضَاةِ مَا ابْتُلُوا بِهِ ، وَ يَرْحَمُ لِلْمُلُوكِ وَ السَّلَاطِينِ لِعِزَّتِهِمْ بِاللَّهِ (غرورشان در برابر خدا) وَ طُمَأْنِينَتِهِمْ فِي ذَلِكَ (يعنى اطمينانى كه از بقاى جايگاه خويش دارند) ، وَ يَعْتَبِرُ وَ يَتَعَلَّمُ مَا يَغْلِبُ بِهِ نَفْسَهُ وَ يُجَاهِدُ بِهِ هَوَاهُ ، وَ يَحْتَرِزُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَكَانَ يُدَاوِي قَلْبَهُ بِالْفِكْرِ ، وَ يُدَاوِي نَفْسَهُ بِالْعِبَرِ ، وَ كَانَ لَا يَظْعَنُ (راهى شدن) إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ ، فَبِذَلِكَ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَ مُنِحَ الْعِصْمَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَمَرَ طَوَائِفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حِينَ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَ هَدَأَتِ الْعُيُونُ بِالْقَائِلَةِ (آرام كردن چشمها به خواب قيلوله) فَنَادَوْا لُقْمَانَ حَيْثُ يَسْمَعُ وَ لَا يَرَاهُمْ ، فَقَالُوا يَا لُقْمَانُ هَلْ لَكَ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ تَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ لُقْمَانُ إِنْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِذَلِكَ فَالسَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ ، لِأَنَّهُ إِنْ فَعَلَ بِي ذَلِكَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ وَ عَلَّمَنِي وَ عَصَمَنِي ، وَ إِنْ هُوَ خَيَّرَنِي قَبِلْتُ الْعَافِيَةَ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا لُقْمَانُ لِمَ قُلْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ لِأَنَّ الْحُكْمَ بَيْنَ

النَّاسِ مِنْ أَشَدِّ الْمَنَازِلِ مِنَ الدِّينِ وَ أَكْثَرُهَا فِتَناً وَ بَلَاءً مَا يُخْذَلُ وَ لَا يُعَانُ وَ يَغْشَاهُ الظُّلَمُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَ صَاحِبُهُ فِيهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، إِنْ أَصَابَ فِيهِ الْحَقَّ فَبِالْحَرِيِّ (شايسته) أَنْ يَسْلَمَ ، وَ إِنْ أَخْطَأَ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا ذَلِيلًا وَ ضَعِيفاً كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ فِي الْمَعَادِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ حَكَماً سَرِيّاً (مهترى) شَرِيفاً ، وَ مَنِ اخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ يَخْسَرُهُمَا كِلْتَيْهِمَا ، تَزُولُ هَذِهِ وَ لَا تُدْرَكُ تِلْكَ ، قَالَ فَتَعَجَّبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ حِكْمَتِهِ وَ اسْتَحْسَنَ الرَّحْمَنُ مَنْطِقَهُ ، فَلَمَّا أَمْسَى وَ أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِكْمَةَ فَغَشَّاهُ بِهَا مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَ هُوَ نَائِمٌ ، وَ غَطَّاهُ بِالْحِكْمَةِ غِطَاءً ، فَاسْتَيْقَظَ وَ هُوَ أَحْكَمُ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ ، وَ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ وَ يُثْبِتُهَا فِيهَا .

و قبلا بيان شده كه منظور از حكمت همان معرفت و فقاهت در دين است و روايت زير نيز مبين اين معنا است :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج1 ؛ ص215

تفسير العياشي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، فَقَالَ إِنَ الْحِكْمَةَ الْمَعْرِفَةُ وَ التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ ، فَمَنْ فَقُهَ مِنْكُمْ فَهُوَ حَكِيمٌ ، وَ مَا أَحَدٌ يَمُوتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبَّ إِلَى إِبْلِيسَ مِنْ فَقِيهٍ .

چند روايت در بيان معناى شكر :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص95

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : شُكْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ وَ إِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلشُّكْرِ حَدٌّ إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ شَاكِراً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي أَهْلٍ وَ مَالٍ ، وَ إِنْ كَانَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ حَقٌّ أَدَّاهُ الخبر

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَعَرَفَهَا بِقَلْبِهِ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص313

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْمُنْعِمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و إذ قال لقمان لابنه و هو يعظه يا بنىّ لا تشرک بالله إن الشرک لظلم عظيم (لقمان 13)

روايات كثيرى در بيان مواعظ لقمان براى فرزندش وجود دارد كه در زير به چند نمونه اكتفا مى كنيم :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص433

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ هُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ مَنْ ذَا الَّذِي ابْتَغَى اللَّهَ فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَ مَنْ ذَا الَّذِي لَجَأَ إِلَى اللَّهِ فَلَمْ يُدَافِعْ عَنْهُ ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَلَمْ يَكْفِهِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص68

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : كَانَ فِيمَا وَعَظَ لُقْمَانُ ابْنَهُ أَنْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ اجْعَلْ فِي أَيَّامِكَ وَ لَيَالِيكَ وَ سَاعَاتِكَ نَصِيباً لَكَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ لَكَ تَضْيِيعاً مِثْلَ تَرْكِهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص83

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا تَتَعَلَّمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ تُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ تُرَائِيَ بِهِ (خود را زينت دادن) فِي الْمَجَالِسِ ، وَ لَا تَتْرُكِ الْعِلْمَ زَهَادَةً فِيهِ وَ رَغْبَةً فِي الْجَهْلِ ، يَا بُنَيَّ اخْتَرِ الْمَجَالِسَ عَلَى عَيْنَيْكَ ، فَإِنْ رَأَيْتَ قَوْماً يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُ عَالِماً يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ وَ يَزِيدُوكَ عِلْماً إِلَى عِلْمِكَ ، وَ إِنْ تَكُ جَاهِلًا يُعَلِّمُوكَ ، وَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُطْلِعَهُمْ بِرَحْمَةٍ فَتَعُمَّكَ مَعَهُمْ ، يَا بُنَيَّ إِذَا رَأَيْتَ قَوْماً لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فَلَا تَجْلِسْ إِلَيْهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُ عَالِماً لَمْ يَنْفَعْكَ عِلْمُكَ ، وَ إِنْ تَكُ جَاهِلًا يَزِدْكَ جَهْلًا إِلَى جَهْلِكَ ، وَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُطْلِعَهُمْ بِعُقُوبَةٍ فَتَعُمَّكَ مَعَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص415

عَن حَمَّادِ بنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَ يُشْهَدُ عَلَيْهَا ، وَ إِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَ لِلْإِيمَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ لِلْعَالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ بِمَا يُحِبُّ وَ مَا يَكْرَهُ ، وَ لِلْعَامِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتِ الصَّلَاةُ وَ الصِّيَامُ وَ الزَّكَاةُ ، وَ لِلْمُتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَ يَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَ يَتَعَاطَى (مرتكب شدن كارى) مَا لَا يَنَالُ ، وَ لِلظَّالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَظْلِمُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَ مَنْ دُونَهُ

بِالْغَلَبَةِ وَ يُعِينُ الظَّلَمَةَ ، وَ لِلْمُنَافِقِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يُخَالِفُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ وَ قَلْبُهُ فِعْلَهُ وَ عَلَانِيَتُهُ سَرِيرَتَهُ ، وَ لِلْآثِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَخُونُ وَ يَكْذِبُ وَ يُخَالِفُ مَا يَقُولُ ، وَ لِلْمُرَائِي ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَكْسَلُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ وَ يَنْشَطُ إِذَا كَانَ النَّاسُ عِنْدَهُ وَ يَتَعَرَّضُ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِلْمَحْمَدَةِ ، وَ لِلْحَاسِدِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَ يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ وَ يَشْمَتُ بِالْمُصِيبَةِ ، وَ لِلْمُسْرِفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَشْتَرِي مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَلْبَسُ مَا لَيْسَ لَهُ وَ يَأْكُلُ مَا لَيْسَ لَهُ ، وَ لِلْكَسْلَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ يَتَوَانَى (سستى كردن) حَتَّى يُفَرِّطَ وَ يُفَرِّطُ حَتَّى يُضَيِّعَ وَ يُضَيِّعُ حَتَّى يَأْثَمَ ، وَ لِلْغَافِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ السَّهْوُ وَ اللَّهْوُ وَ النِّسْيَانُ ، قَالَ حَمَّادُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ شُعَبٌ يَبْلُغُ الْعِلْمُ بِهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ وَ أَلْفِ بَابٍ ، فَكُنْ يَا حَمَّادُ طَالِباً لِلْعِلْمِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقَرَّ عَيْنُكَ وَ تَنَالَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فَاقْطَعِ الطَّمَعَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَ عُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَ لَا تُحَدِّثْ لِنَفْسِكَ أَنَّكَ فَوْقَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَ اخْزُنْ لِسَانَكَ كَمَا تَخْزُنُ مَالَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص134

عَنْ يَحْيَى بنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَثَلُ الْحَرِيصِ عَلَى الدُّنْيَا كَمَثَلِ دُودَةِ الْقَزِّ ، كُلَّمَا ازْدَادَتْ عَلَى نَفْسِهَا لَفّاً كَانَ أَبْعَدَ لَهَا مِنَ الْخُرُوجِ حَتَّى تَمُوتَ غَمّاً ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ فِيمَا وَعَظَ بِهِ لُقْمَانُ ابْنَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا قَبْلَكَ لِأَوْلَادِهِمْ ، فَلَمْ يَبْقَ مَا جَمَعُوا وَ لَمْ يَبْقَ مَنْ جَمَعُوا لَهُ ، وَ إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مُسْتَأْجَرٌ قَدْ أُمِرْتَ بِعَمَلٍ وَ وُعِدْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ، فَأَوْفِ عَمَلَكَ وَ اسْتَوْفِ أَجْرَكَ ، وَ لَا تَكُنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ شَاةٍ وَقَعَتْ فِي زَرْعٍ أَخْضَرَ فَأَكَلَتْ حَتَّى سَمِنَتْ ، فَكَانَ حَتْفُهَا (أى هلاكها) عِنْدَ سِمَنِهَا ، وَ لَكِنِ اجْعَلِ الدُّنْيَا بِمَنْزِلَةِ قَنْطَرَةٍ (پل) عَلَى نَهَرٍ جُزْتَ عَلَيْهَا وَ تَرَكْتَهَا وَ لَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا آخِرَ الدَّهْرِ ، أَخْرِبْهَا (يعنى خراب رها كن) وَ لَا تَعْمُرْهَا ، فَإِنَّكَ لَمْ تُؤْمَرْ بِعِمَارَتِهَا ، وَ اعْلَمْ أَنَّكَ سَتُسْأَلُ غَداً إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ أَرْبَعٍ ، شَبَابِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ وَ عُمُرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ وَ مَالِكَ مِمَّا اكْتَسَبْتَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقْتَهُ ، فَتَأَهَّبْ (مهيا شدن) لِذَلِكَ وَ أَعِدَّ لَهُ جَوَاباً ، وَ لَا تَأْسَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ قَلِيلَ الدُّنْيَا لَا يَدُومُ بَقَاؤُهُ وَ كَثِيرَهَا لَا يُؤْمَنُ بَلَاؤُهُ ، فَخُذْ حِذْرَكَ وَ جِدَّ فِي أَمْرِكَ وَ اكْشِفِ الْغِطَاءَ عَنْ وَجْهِكَ وَ تَعَرَّضْ لِمَعْرُوفِ رَبِّكَ وَ جَدِّدِ التَّوْبَةَ فِي قَلْبِكَ ، وَ اكْمُشْ (سعى كردن) فِي فَرَاغِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْصَدَ قَصْدُكَ (كنايه از مرگ) وَ يُقْضَى قَضَاؤُكَ وَ يُحَالَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَا تُرِيدُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص67

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَوْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا كَانَ فِي وَصِيَّةِ لُقْمَانَ ؟ قَالَ كَانَ فِيهَا الْأَعَاجِيبُ ، وَ كَانَ أَعْجَبَ مَا كَانَ فِيهَا أَنْ قَالَ لِابْنِهِ خَفِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خِيفَةً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ لَعَذَّبَكَ

، وَ ارْجُ اللَّهَ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَحِمَكَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُورَانِ ، نُورُ خِيفَةٍ وَ نُورُ رَجَاءٍ ، لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا .

ساير روايات ذيل آيه شريفه :

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص173

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص وَ قَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ ، وَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص116 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَذَلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ أَقَامَهَا عَلَى خَلْقِهِ وَ عَرَّفَهُمْ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ مَجْلِسَ النَّبِيِّ ص إِلَّا مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ لَا يَتْلُوهُ إِلَّا مَنْ يَكُونُ فِي الطَّهَارَةِ مِثْلَهُ مَنْزِلَةً ، لِئَلَّا يَتَّسِعَ لِمَنْ مَاسَّهُ رِجْسُ الْكُفْرِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ انْتِحَالُ الِاسْتِحْقَاقِ (به خود نسبت دادن) لِمَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ لِيَضِيقَ الْعُذْرُ عَلَى مَنْ يُعِينُهُ عَلَى إِثْمِهِ وَ ظُلْمِهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ قَدْ حَظَرَ عَلَى مَنْ مَاسَّهُ الْكُفْرُ تَقَلُّدَ مَا فَوَّضَهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَ أَوْلِيَائِهِ بِقَوْلِهِ لِإِبْرَاهِيمَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ أَيِ الْمُشْرِكِينَ ، لِأَنَّهُ سَمَّى الشِّرْكَ ظُلْماً بِقَوْلِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص321

قال الصادق ع فى حديث : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ عَنَى بِهِ أَنَّ الْإِمَامَةَ لَا تَصْلُحُ لِمَنْ قَدْ عَبَدَ صَنَماً أَوْ وَثَناً أَوْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ إِنْ أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَ الظُّلْمُ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَ أَعْظَمُ الظُّلْمِ الشِّرْكُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، وَ كَذَلِكَ لَا تَصْلُحُ الْإِمَامَةُ لِمَنْ قَدِ ارْتَكَبَ مِنَ الْمَحَارِمِ شَيْئاً صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً وَ إِنْ تَابَ مِنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ لَا يُقِيمُ الْحَدَّ مَنْ فِي جَنْبِهِ حَدٌّ ، فَإِذاً لَا يَكُونُ الْإِمَامُ إِلَّا مَعْصُوماً وَ لَا تُعْلَمُ عِصْمَتُهُ إِلَّا بِنَصِّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ص ، لِأَنَّ الْعِصْمَةَ لَيْسَتْ فِي ظَاهِرِ الْخِلْقَةِ فَتُرَى كَالسَّوَادِ وَ الْبَيَاضِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَ هِيَ مَغِيبَةٌ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِتَعْرِيفِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و وصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن و فصاله فی عامين أن اشكر لی و لوالديک إلیّ المصير و إن جاهداک علی أن تشرک بی ما ليس لک به علم فلا تطعهما و صاحبهما فی الدنيا معروفا و اتبع سبيل من أناب إلیّ ثم إلیّ مرجعکم فأنبئكم بما كنتم تعملون (لقمان 14 و 15)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص334

عن علی بن موسی ع : عَلَيْكَ بِطَاعَةِ الْأَبِ وَ بِرِّهِ وَ التَّوَاضُعِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْإِعْظَامِ وَ الْإِكْرَامِ لَهُ وَ خَفْضِ الصَّوْتِ بِحَضْرَتِهِ ، فَإِنَّ الْأَبَ أَصْلُ الِابْنِ وَ الِابْنَ فَرْعُهُ لَوْلَاهُ لَمْ يَكُنْ يُقَدِّرُهُ اللَّهُ ، ابْذُلُوا لَهُمُ الْأَمْوَالَ وَ الْجَاهَ وَ النَّفْسَ ، وَ قَدْ أَرْوِي أَنْتَ وَ مَالُكَ لِأَبِيكَ ، فَجُعِلَتْ لَهُ النَّفْسُ وَ الْمَالُ ، تَابِعُوهُمْ فِي الدُّنْيَا أَحْسَنَ الْمُتَابَعَةِ بِالْبِرِّ وَ بَعْدَ الْمَوْتِ بِالدُّعَاءِ لَهُمْ وَ التَّرَحُّمِ عَلَيْهِمْ ، فَإِنَّهُ رُوِيَ أَنَّ مَنْ بَرَّ أَبَاهُ فِي حَيَاتِهِ وَ لَمْ يَدْعُ لَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ سَمَّاهُ اللَّهُ عَاقّاً ، وَ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَ الدِّينِ يَقُومُ مَقَامَ الْأَبِ ، وَ يَجِبُ مِثْلُ الَّذِي يَجِبُ لَهُ ، فَاعْرِفُوا حَقَّهُ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ حَقَّ الْأُمِّ أَلْزَمُ الْحُقُوقِ وَ أَوْجَبُهَا ، لِأَنَّهَا حَمَلَتْ حَيْثُ لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ أَحَداً ، وَ وَقَتْ (از نا ملايمات حفظ كردن) بِالسَّمْعِ وَ الْبَصَرِ وَ جَمِيعِ الْجَوَارِحِ مَسْرُورَةً مُسْتَبْشِرَةً بِذَلِكَ ، فَحَمَلَتْهُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَ الَّذِي لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَ رَضِيَتْ بِأَنْ تَجُوعَ وَ يَشْبَعَ وَلَدُهَا وَ تَظْمَأَ وَ يَرْوَى وَ تَعْرَى وَ يَكْتَسِيَ وَ يَظَلَّ وَ تَضْحَى ، فَلْيَكُنِ الشُّكْرُ لَهَا وَ الْبِرُّ وَ الرِّفْقُ بِهَا عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ ، وَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تُطِيقُونَ بِأَدْنَى حَقِّهَا إِلَّا بِعَوْنِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَرَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَقَّهَا بِحَقِّهِ فَقَالَ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ، وَ رُوِيَ أَنَّ كُلَّ أَعْمَالِ الْبِرِّ يَبْلُغُ الْعَبْدَ الذِّرْوَةَ (قله) مِنْهَا إِلَّا ثَلَاثَةَ حُقُوقٍ ، حَقُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حَقُّ الْوَالِدَيْنِ ، فَاسْأَلِ اللَّهَ الْعَوْنَ عَلَى ذَلِكَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص325

عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع وَ سَأَلَهُ جَابِرٌ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص430

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ قُلْتُ وَ الْآخَرُ ؟ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص270

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ، فَقَالَ الْوَالِدَانِ اللَّذَانِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُمَا الشُّكْرَ هُمَا اللَّذَانِ وَلَدَا الْعِلْمَ وَ وَرَّثَا الْحُكْمَ وَ أُمِرَ النَّاسُ بِطَاعَتِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ إِلَيَّ الْمَصِيرُ فَمَصِيرُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ الْوَالِدَانِ ، إلى أن قال وَ صاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً يَقُولُ عَرِّفِ النَّاسَ فَضْلَهُمَا وَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِهِمَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَقَالَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْنَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَعْصُوا الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِضَاهُمَا رِضَا اللَّهِ وَ سَخَطَهُمَا سَخَطُ اللَّهِ .

مصباح الشريعة ؛ ص70

قَالَ الصَّادِقُ ع : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مِنْ حُسْنِ مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ بِاللَّهِ تَعَالَى إِذْ لَا عِبَادَةَ أَسْرَعُ بُلُوغاً لِصَاحِبِهَا إِلَى رِضَاءِ اللَّهِ مِنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ الْمُؤْمِنَيْنِ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّ حَقَّ الْوَالِدَيْنِ مُشْتَقٌّ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا كَانَا عَلَى مِنْهَاجِ الدِّينِ وَ السُّنَّةِ ، وَ لَا يَكُونَانِ يَمْنَعَانِ الْوَلَدَ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ وَ مِنَ الْيَقِينِ إِلَى الشَّكِّ وَ مِنَ الزُّهْدِ إِلَى الدُّنْيَا ، وَ لَا يَدْعُوَانِهِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ (أى إلى خلاف دين الله) ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمَعْصِيَتُهُمَا طَاعَةٌ وَ طَاعَتُهُمَا مَعْصِيَةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما وَ صاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ، وَ أَمَّا فِي بَابِ الْمُصَاحَبَةِ فَقَارِبْهُمَا وَ ارْفُقْ بِهِمَا وَ احْتَمِلْ أَذَاهُمَا بِحَقِّ مَا احْتَمَلَا عَنْكَ فِي حَالِ صِغَرِكَ ، وَ لَا تُضَيِّقْ عَلَيْهِمَا فِي مَا قَدْ وَسَّعَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكَ مِنَ الْمَأْكُولِ وَ الْمَلْبُوسِ ، وَ لَا تُحَوِّلْ وَجْهَكَ عَنْهُمَا وَ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَوْقَ صَوْتِهِمَا ، فَإِنَّ تَعْظِيمَهُمَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، وَ قُلْ لَهُمَا بِأَحْسَنِ الْقَوْلِ وَ الْطُفْ بِهِمَا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص71

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ ، فَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ فَلَا تُطِعْهُمَا وَ لَا غَيْرَهُمَا فِي الْمَعْصِيَةِ ، فَإِنَّهُ لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص156

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِثَلَاثَةٍ مَقْرُونٍ بِهَا ثَلَاثَةٌ أُخْرَى ، أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ (قوله تعالى وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) فَمَنْ صَلَّى وَ لَمْ يُزَكِّ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ ، وَ أَمَرَ بِالشُّكْرِ لَهُ وَ لِلْوَالِدَيْنِ (قوله تعالى أَنِ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ) فَمَنْ لَمْ يَشْكُرْ وَالِدَيْهِ لَمْ يَشْكُرِ

اللَّهَ ، وَ أَمَرَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ (قوله تعالى وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ) فَمَنْ لَمْ يَصِلْ رَحِمَهُ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص429

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : شَهِدْتُ جَابِرَ الْجُعْفِيَّ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلِيّاً ع الْوَالِدَانِ ، قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مِنَّا الَّذِي أَحَلَّ الْخُمُسَ ، وَ مِنَّا الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ ، وَ مِنَّا الَّذِي صَدَّقَ بِهِ ، وَ لَنَا الْمَوَدَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، وَ عَلِيٌّ ع وَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْوَالِدَانِ ، وَ أَمَرَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُمَا بِالشُّكْرِ لَهُمَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص430

عن زرارة عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُخْتَارٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ عَلِيّاً أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَنِ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ ؟ قَالَ زُرَارَةُ فَكُنْتُ لَا أَدْرِي أَيُّ آيَةٍ هِيَ الَّتِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوِ الَّتِي فِي لُقْمَانَ ، قَالَ فَقَضَى لِي أَنْ حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَخَلَوْتُ بِهِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِيثاً جَاءَ بِهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ أَيُّ آيَةٍ ؟ هِيَ الَّتِي فِي لُقْمَانَ أَوِ الَّتِي فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ فَقَالَ الَّتِي فِي لُقْمَانَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص297

قَالَ الْحُسَيْنُ ع : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما قَالَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّمَا الطَّاعَةُ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ، وَ قَالَ ص لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص420 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عن الرضا ع فى حديث : قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اتَّقُوا الْمُطَلَّقَاتِ ثَلَاثاً فَإِنَّهُنَّ ذَوَاتُ أَزْوَاجٍ ، وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ص فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ عِنْدَ الرِّيَاحِ وَ الْعُطَاسِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ حُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ أَوْلِيَائِهِمْ وَ بُغْضُ أَعْدَائِهِ وَ الْبَرَاءَةُ مِنْهُمْ وَ مِنْ أَئِمَّتِهِمْ ، وَ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَ إِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ فَلا تُطِعْهُما ، وَ صاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ اشْكُرْ لِي وَ لِوالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ، وَ إِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَا صَامُوا لَهُمْ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَكِنْ أَمَرُوهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَأَطَاعُوهُمْ ، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ أَطَاعَ مَخْلُوقاً فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ فَقَدْ كَفَرَ وَ اتَّخَذَ إِلَهاً مِنْ دُونِ اللَّهِ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ عَلَى أَنْ تَقْتُلَ أَبَاكَ ، فَكَفَّ الْأَعْرَابِيُّ يَدَهُ وَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الْقَوْمِ يُحَدِّثُهُمْ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ عَلَى أَنْ تَقْتُلَ أَبَاكَ ، فَكَفَّ الْأَعْرَابِيُّ يَدَهُ وَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ يُحَدِّثُهُمْ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ بَايِعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ عَلَى أَنْ تَقْتُلَ أَبَاكَ ، قَالَ نَعَمْ ، فَبَايَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْآنَ لَمْ تَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لا رَسُولِهِ وَ لَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً (أى المعتمد فى أمر الدين) ، إِنِّي لَا آمُرُكَ بِعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ ، وَ لَكِنْ صاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص165

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنابَ إِلَيَّ يَقُولُ اتَّبِعْ سَبِيلَ مُحَمَّدٍ ص .

و دو روايت در باب احسان به پدر و مادر بعد وفات ايشان :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص159

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَمْنَعُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ أَنْ يَبَرَّ وَالِدَيْهِ حَيَّيْنِ وَ مَيِّتَيْنِ ، يُصَلِّي عَنْهُمَا وَ يَتَصَدَّقُ عَنْهُمَا وَ يَحُجَّ عَنْهُمَا وَ يَصُومَ عَنْهُمَا ، فَيَكُونَ الَّذِي صَنَعَ لَهُمَا وَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَيَزِيدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِبِرِّهِ وَ صِلَتِهِ خَيْراً كَثِيراً .

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَدْعُو لِوَالِدَيَّ إِذَا كَانَا لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ ؟ قَالَ ادْعُ لَهُمَا وَ تَصَدَّقْ عَنْهُمَا ، وَ إِنْ كَانَا حَيَّيْنِ لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ فَدَارِهِمَا ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالرَّحْمَةِ لَا بِالْعُقُوقِ .

*** يا بنىّ إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السماوات أو فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير (لقمان 16)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص226

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : اتَّقُوا هَذِهِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ لَهَا طَالِباً ، وَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أُذْنِبُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ (مکتوبى روشنگر) ، وَ قالَ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّماواتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ .

*** يا بنى أقم الصلوة و أمر بالمعروف و انه عن المنكر و اصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور (لقمان 17)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص83

قالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ لَمْ يَنْسَلِخْ (بيرون آمدن) عَنْ هَوَاجِسِهِ (خواطر نفسانى) وَ لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْ آفَاتِ نَفْسِهِ وَ شَهَوَاتِهَا وَ لَمْ يَهْزِمِ الشَّيْطَانَ وَ لَمْ يَدْخُلْ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَ أَمَانِ عِصْمَتِهِ لَا يَصْلُحُ لَهُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَكُلَّمَا أَظْهَرَ أَمْراً يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِ وَ لَا يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ، وَ يُقَالُ لَهُ يَا خَائِنُ أَ تُطَالِبُ خَلْقِي بِمَا خُنْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَ أَرْخَيْتَ عَنْهُ عِنَانَكَ . رُوِيَ أَنَّ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ، فَقَالَ ع وَ أْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً (پيروى از حرص) وَ هَوًى مُتَّبَعاً وَ إِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَ دَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ ، وَ صَاحِبُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ عَالِماً بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، فَارِغاً مِنْ خَاصَّةِ نَفْسِهِ عَمَّا يَأْمُرُهُمْ بِهِ وَ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ ، نَاصِحاً لِلْخَلْقِ رَحِيماً رَفِيقاً بِهِمْ ، دَاعِياً لَهُمْ بِاللُّطْفِ وَ حُسْنِ الْبَيَانِ ، عَارِفاً بِتَفَاوُتِ أَخْلَاقِهِمْ لِيُنَزِّلَ كُلًّا مَنْزِلَتَهُ ، بَصِيراً بِمَكْرِ النَّفْسِ وَ مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ ، صَابِراً عَلَى مَا يَلْحَقُهُ لَا يُكَافِيهِمْ بِهَا وَ لَا يَشْكُو مِنْهُمْ ، وَ لَا يَسْتَعْمِلُ الْحَمِيَّةَ وَ لَا يَغْتَاظُ (غيظ و عصبانيت) لِنَفْسِهِ ، مُجَرِّداً نِيَّتَهُ لِلَّهِ مُسْتَعِيناً بِهِ وَ مُبْتَغِياً لِوَجْهِهِ ، فَإِنْ خَالَفُوهُ وَ جَفَوْهُ صَبَرَ ، وَ إِنْ وَافَقُوهُ وَ قَبِلُوا مِنْهُ شَكَرَ ، مُفَوِّضاً أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، نَاظِراً إِلَى عَيْبِهِ .

مصباح الشريعة ؛ ص202

قالَ الصَّادِقُ ع : لَوْ حَلَفَ الْقَانِعُ بِتَمَلُّكِهِ عَلَى الدَّارَيْنِ (أى الدنيا و الآخرة) لَصَدَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ (أى صدّق اللهُ قولَه) وَ لَأَبَرَّهُ لِعِظَمِ شَأْنِ مَرْتَبَةِ الْقَنَاعَةِ ، ثُمَّ كَيْفَ لَا يَقْنَعُ الْعَبْدُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَ هُوَ يَقُولُ نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا ، فَمَنْ أَذْعَنَ (أى اعترف) وَ صَدَّقَهُ (أى صدّق الله) بِمَا شَاءَ وَ لِمَا شَاءَ بِلَا غَفْلَةٍ وَ أَيْقَنَ بِرُبُوبِيَّتِهِ أَضَافَ تَوْلِيَةَ الْأَقْسَامِ إِلَى نَفْسِهِ (أى إلى الله) بِلَا سَبَبٍ ، وَ مَنْ قَنِعَ بِالْمَقْسُومِ اسْتَرَاحَ مِنَ الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ وَ التَّعَبِ ، وَ كُلَّمَا نَقَصَ مِنَ الْقَنَاعَةِ زَادَ فِي الرَّغْبَةِ وَ الطَّمَعُ فِي الدُّنْيَا أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ صَاحِبُهَا لَا يَنْجُو مِنَ النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ص الْقَنَاعَةُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ وَ هِيَ

مَرْكَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى تَحْمِلُ صَاحِبَهَا إِلَى دَارِهِ ، فَأَحْسِنِ التَّوَكُّلَ فِيمَا لَمْ تُعْطَ وَ الرِّضَا بِمَا أُعْطِيتَ ، وَ اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص374

عن علي عليه السلام : اصبر على ما أصابك من المشقة و الأذى في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر .

*** و لا تصعر خدك للناس و لا تمش فى الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور (لقمان 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص41

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ (از روى تكبر روى گرداندن) لِلنَّاسِ قَالَ لِيَكُنِ النَّاسُ عِنْدَكَ فِي الْعِلْمِ (أى فى بذل العلم) سَوَاءً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص409

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً يَقُولُ بِالْعَظَمَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص382

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : وَيْلٌ لِمَنْ يَخْتَالُ (تكبر كردن) فِي الْأَرْضِ يُعَارِضُ جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص382

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ مَشَى فِي الْأَرْضِ اخْتِيَالًا لَعَنَتْهُ الْأَرْضُ وَ مَنْ تَحْتَهَا وَ مَنْ فَوْقَهَا .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج10 ؛ ص256

في مجمع البيان عن أبي عبد اللّه عليه السّلام : وَ لا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ و لا تُعرض عمّن يُكلّمك استخفافا به .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص355

قال النبى ص فى حديث : إِيَّاكَ وَ إِسْبَالَ الْإِزَارِ (دامن كشى) فَإِنَّهُ مِنَ الْمُخَايَلَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ الخبر

*** و اقصد فى مشيک و اغضض من صوتک إن أنکر الأصوات لصوت الحمیر (لقمان 19)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص36

قال الصادق ع فى حديث : فَرَضَ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَنْ لَا يَمْشِيَ بِهِمَا إِلَى شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَ فَرَضَ عَلَيْهِمَا الْمَشْيَ إِلَى مَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ وَ لا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً (خود بزرگ بينى) إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَ لَنْ تَبْلُغَ الْجِبالَ طُولًا ، وَ قَالَ وَ اقْصِدْ فِي مَشْيِكَ (در راه رفتن معتدل باش) وَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ الخبر

الخصال ؛ ج1 ؛ ص9

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ تَذْهَبُ بِبَهَاءِ الْمُؤْمِنِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص656

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ قَالَ الْعَطْسَةُ الْقَبِيحَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص277

رُوِيَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْحَمِيرِ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئاً ثُمَّ يُنْكِرَهُ ، إِنَّمَا هُوَ زُرَيْقٌ وَ صَاحِبُهُ (الشيخين لع) فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ فِي صُورَةِ حِمَارَيْنِ ، إِذَا شَهَقَا فِي النَّارِ انْزَعَجَ (آزرده شدن) أَهْلُ النَّارِ مِنْ شِدَّةِ صُرَاخِهِمَا .

*** أ لم تروا أن الله سخر لکم ما فى السماوات و ما فى الأرض و أسبغ علیکم نعمه ظاهرة و باطنة و من الناس من یجادل فى الله بغیر علم و لا هدى و لا کتاب منیر (لقمان 20)

مصباح الشريعة ؛ ص57

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُتَقَرِّئُ (قاری قرآن) بِلَا عِلْمٍ كَالْمُعْجَبِ بِلَا مَالٍ وَ لَا مُلْكٍ ، يُبْغِضُ النَّاسَ لِفَقْرِهِ وَ يُبْغِضُونَهُ لِعُجْبِهِ ، فَهُوَ أَبَداً مُخَاصِمٌ لِلْخَلْقِ فِي غَيْرِ وَاجِبٍ (منظور آنچه خدا واجب نموده كه در آن مورد با خلق مخاصمه نمايد) ، وَ مَنْ خَاصَمَ الْخَلْقَ فِي غَيْرِ مَا يُؤْمَرُ بِهِ فَقَدْ نَازَعَ الْخَالِقِيَّةَ وَ الرُّبُوبِيَّةَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لا هُدىً وَ لا كِتابٍ مُنِيرٍ ، وَ لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ عِقَاباً مِمَّنْ لَبِسَ قَمِيصَ الدَّعْوَى بِلَا حَقِيقَةٍ وَ لَا مَعْنًى (لباس ساختگى زهد و عبادت بتن كردن) ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا يَرَى اللَّهُ اسْمَكَ فِي دِيوَانِ الْقُرَّاءِ (يعنى بين مردم به عنوان قارى و عابد شهره نشوى) ، قَالَ النَّبِيُّ ص وَ سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ تَسْمَعُ فِيهِ بِاسْمِ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ وَ أَنْ تَلْقَاهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُجَرِّبَ (تجربه معاشرت با او) ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا ، وَ كُنْ حَيْثُ نُدِبْتَ (فرا خوانده شدن) إِلَيْهِ وَ أُمِرْتَ بِهِ ، وَ أَخْفِ سِرَّكَ مِنَ الْخَلْقِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَ اجْعَلْ طَاعَتَكَ لِلَّهِ تَعَالَى بِمَنْزِلَةِ رُوحِكَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَ لْتَكُنْ مُعْتَبِراً حَالَكَ (حال تو مايه عبرت باشد) مَا تُحَقِّقُهُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ بَارِئِكَ ، وَ اسْتَعِنْ بِاللَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ مُتَضَرِّعاً إِلَى اللَّهِ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَ أَطْرَافِ نَهَارِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَ خُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ، وَ الِاعْتِدَاءُ (تجاوز گرى) مِنْ صِفَةِ قُرَّاءِ زَمَانِنَا هَذَا وَ عَلَامَتِهِمْ ، فَكُنْ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ عَلَى وَجَلٍ (خوف) لِئَلَّا تَقَعَ فِي مَيْدَانِ التَّمَنِّي فَتَهْلِكَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص165 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَسْبَغَ (اعطا كردن) عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً ، قَالَ أَمَّا النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ فَهُوَ النَّبِيُّ ص وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَوْحِيدِهِ ، وَ أَمَّا النِّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ فَوَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ عَقْدُ مَوَدَّتِنَا ، فَاعْتَقَدَ وَ اللَّهِ قَوْمٌ هَذِهِ النِّعْمَةَ الظَّاهِرَةَ وَ الْبَاطِنَةَ ، وَ اعْتَقَدَهَا قَوْمٌ ظَاهِرَهً وَ لَمْ يَعْتَقِدُوا بَاطِنَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قالُوا آمَنَّا بِأَفْواهِهِمْ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ ، فَفَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ عِنْدَ نُزُولِهَا إِذْ لَمْ يَتَقَبَّلِ اللَّهُ تَعَالَى إِيمَانَهُمْ إِلَّا بِعَقْدِ وَلَايَتِنَا وَ مَحَبَّتِنَا .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص270

عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْأَزْدِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً ، قَالَ النِّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ الْإِمَامُ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنَةُ الْإِمَامُ الْغَائِبُ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَيَكُونُ فِي الْأَئِمَّةِ مَنْ يَغِيبُ ؟ قَالَ نَعَمْ يَغِيبُ عَنْ أَبْصَارِ النَّاسِ شَخْصُهُ وَ لَا يَغِيبُ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

ذِكْرُهُ ، هُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَّا ، يُسَهِّلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كُلَّ عُسْرٍ وَ يُذَلِّلُ لَهُ كُلَّ صَعْبٍ وَ يُظْهِرُ لَهُ كُنُوزَ الْأَرْضِ وَ يُقَرِّبُ عَلَيْهِ كُلَّ بَعِيدٍ وَ يُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ يُهْلِكُ عَلَى يَدِهِ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ الَّتِي يَخْفَى عَلَى النَّاسِ وِلَادَتُهُ وَ لَا يَحِلُّ لَهُمْ تَسْمِيَتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ ، فَيَمْلَأَ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً .

*** و من يسلم وجهه إلى الله و هو محسن فقد استمسک بالعروة الوثقى و إلى الله عاقبة الأمور (لقمان 22)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج10 ؛ ص265

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله عزّ و جلّ وَ مَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى قال بالولاية .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص58

قَالَ على بن موسى ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيٍّ ع وَ أَهْلِ بَيْتِي .

وَ بِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ هُمُ الْوَسِيلَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص73

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَعَاشِرَ أَصْحَابِي مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي حُشِرَ مَعَنَا وَ مَنِ اسْتَمْسَكَ بِأَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ عَدَدَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ؟ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ .

*** نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ (لقمان 24)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص331 (# حرمت اظهار ايمان و لو بكذب)

فِي خَبَرِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِي واقِعَةِ العَقَبَةِ الّتِى هَمّوا المنافقين بقتل رسول الله ص : فَتَقَدَّمَ الْقَوْمُ إِلَى النَّاقَةِ لِيَدْفَعُوهَا ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَ عَمَّارٌ نَضْرِبُ وُجُوهَهُمْ بِأَسْيَافِنَا ، وَ كَانَتْ لَيْلَةً مُظْلِمَةً فَزَالُوا عَنَّا وَ أَيِسُوا مِمَّا ظَنُّوا وَ دَبَّرُوا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ وَ مَا يُرِيدُونَ ؟ فَقَالَ يَا حُذَيْفَةُ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَقُلْتُ أَ لَا تَبْعَثُ إِلَيْهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَهْطاً (گروه) فَيَأْتُوا بِرُءُوسِهِمْ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعْرِضَ عَنْهُمْ ، وَ أَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ إِنَّهُ دَعَا أُنَاساً مِنْ قَوْمِهِ وَ أَصْحَابِهِ إِلَى دِينِهِ فَاسْتَجَابُوا لَهُ فَقَاتَلَ بِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُمْ ، وَ لَكِنْ دَعْهُمْ يَا حُذَيْفَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَهُمْ بِالْمِرْصَادِ ، وَ سَيُمْهِلُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْطَرُّهُمْ إِلَى عذابٍ غَلِيظٍ ، فَقُلْتُ وَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ أَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَمْ مِنَ الْأَنْصَارِ ؟ فَسَمَّاهُمْ لِي رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ وَ قَدْ كَانَ فِيهِمْ أُنَاسٌ أَكْرَهُ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُم الخبر

*** و لئن سألتهم من خلق السماوات و الأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون (لقمان 25)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص12 (# حجيت فطرت)

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ، قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ ، قَالَ زُرَارَةُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى الْآيَةَ ، قَالَ أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَعْنِي الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَالِقُهُ ، كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص441

رَوَى أَبُو دَاوُدَ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَا مَعْنَى الْأَحَدِ ؟ قَالَ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، أَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ بَعْدَ ذَلِكَ لَهُ شَرِيكٌ وَ صَاحِبَةٌ .

*** و لو أنما فى الأرض من شجرة أقلام و البحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم (لقمان 27)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص248 (# علم امام)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (هر امر استوارى فيصله يابد) يَقُولُ يَنْزِلُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ الْمُحْكَمُ لَيْسَ بِشَيْئَيْنِ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَمَنْ حَكَمَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَحُكْمُهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ حَكَمَ بِأَمْرٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَرَأَى أَنَّهُ مُصِيبٌ فَقَدْ حَكَمَ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ ، إِنَّهُ لَيَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ تَفْسِيرُ الْأُمُورِ سَنَةً سَنَةً ، يُؤْمَرُ فِيهَا فِي أَمْرِ نَفْسِهِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ فِي أَمْرِ النَّاسِ بِكَذَا وَ كَذَا ، وَ إِنَّهُ لَيَحْدُثُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ سِوَى ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ عِلْمُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَاصُّ وَ الْمَكْنُونُ الْعَجِيبُ الْمَخْزُونُ مِثْلُ مَا يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص400

عَنْ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ : سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِمَاتُهُ ، قَالَ نَحْنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَا تُدْرَكُ فَضَائِلُنَا وَ لَا تُسْتَقْصَى (تفحص و بررسى كردن) .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص11 (# فضل قرآن)

عن العسكرى ع : إِنَّ الصَّادِقَ ع عَلَّمَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَفَرِحَ بِذَلِكَ ، وَ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَدْ جَمَعْتَ عِلْمَ الْقُرْآنِ كُلَّهُ ، فَقَالَ ع قَدْ جَمَعْتَ خَيْراً كَثِيراً ، وَ أُوتِيتَ فَضْلًا وَاسِعاً ، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَقَلُّ قَلِيلٍ مِنْ أَجْزَاءِ عِلْمِ الْقُرْآنِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ قُلْ لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ، وَ يَقُولُ وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ وَ هَذَا عِلْمُ الْقُرْآنِ وَ مَعَانِيهِ ، وَ مَا أَوْدَعَ مِنْ عَجَائِبِهِ ، فَكَمْ تَرَى مِقْدَارَ مَا أَخَذْتَهُ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقُرْآنِ ، وَ لَكِنَّ الْقَدْرَ الَّذِي أَخَذْتَهُ قَدْ فَضَّلَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ لَا يَعْلَمُ كَعِلْمِكَ وَ لَا يَفْهَمُ كَفَهْمِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص13

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عن على بن الحسين ع فى حديث : قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا جَابِرُ أَ وَ تَدْرِي مَا الْمَعْرِفَةُ ، الْمَعْرِفَةُ إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ أَوَّلًا ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي ثَانِياً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَبْوَابِ ثَالِثاً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَنَامِ (خلايق) رَابِعاً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ الْأَرْكَانِ خَامِساً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّقَبَاءِ (بزرگان) سَادِساً ، ثُمَّ مَعْرِفَةُ النُّجَبَاءِ سَابِعاً ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ كانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ، وَ تَلَا أَيْضاً وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، يَا جَابِرُ إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ وَ مَعْرِفَةُ الْمَعَانِي ، أَمَّا إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ

الْقَدِيمِ الْغَائِبِ الَّذِي لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ هُوَ غَيْبٌ بَاطِنٌ سَتُدْرِكُهُ كَمَا وَصفَ بِهِ نَفْسَهُ وَ ، أَمَّا الْمَعَانِي فَنَحْنُ مَعَانِيهِ وَ مظَاهِرُهُ فِيكُمْ ، اخْتَرَعَنَا مِنْ نُورِ ذَاتِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْنَا أُمُورَ عِبَادِهِ ، فَنَحْنُ نَفْعَلُ بِإِذْنِهِ مَا نَشَاءُ ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ أَحَلَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا الْمَحَلَّ ، وَ اصْطَفَانَا مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ ، وَ جَعَلَنَا حُجَّتَهُ فِي بِلَادِهِ ، فَمَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً وَ رَدَّهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ كَفَرَ بِآيَاتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ ، يَا جَابِرُ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَدْ أَثْبَتَ التَّوْحِيدَ الخبر (آنجا كه مى فرمايد نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ به معناى اين نيست كه اراده الهى تابع اراده امام است كه اين معنى خلاف آيه شريفه و ما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين مى باشد . بلكه اشاره به دعاى مقرون به اجابت امام ع دارد)

*** ما خلقكم و لا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير (لقمان 28)

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص342

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنَّ الرَّائِدَ (فرستاده قوم براى يافتن مكان) لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِ لَتَمُوتُنَّ كَمَا تَنَامُونَ وَ لَتُبْعَثُنَّ كَمَا تَسْتَيْقِظُونَ وَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ دَارٌ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارٌ ، وَ خَلْقُ جَمِيعِ الْخَلْقِ وَ بَعْثُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَخَلْقِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ بَعْثِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما خَلْقُكُمْ وَ لا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ واحِدَةٍ .

*** أ لم تر أن الفلک تجرى فى البحر بنعمت الله ليريكم من ءاياته إن فى ذلک لآيات لكل صبار شكور (لقمان 31)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص463

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِ صَبَّارٍ شَكُورٍ قَالَ صَبَّارٍ عَلَى مَوَدَّتِنَا وَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ ، صَبُورٍ عَلَى الْأَذَى فِينَا ، شَكُورٍ لِلَّهِ عَلَى وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص35

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْإِيمَانُ نِصْفَانِ ، نِصْفٌ صَبْرٌ وَ نِصْفٌ شُكْرٌ .

*** يا أيها الناس اتقوا ربكم و اخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده و لا مولود هو جاز عن والده شيئا إنّ وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا و لا يغرنكم بالله الغرور (لقمان 33)

مكارم الأخلاق ؛ ص451

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تَدَعَ طَاعَةَ اللَّهِ وَ تَقْصِدَ مَعْصِيَتَهُ شَفَقَةً عَلَى أَهْلِكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَ اخْشَوْا يَوْماً لا يَجْزِي والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا وَ لا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص555

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع قَالَ : كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ يَا بَنِي آدَمَ اهْرُبُوا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ وَ أَخْرِجُوا قُلُوبَكُمْ عَنْهَا ، فَإِنَّكُمْ لَا تَصْلُحُونَ لَهَا وَ لَا تَصْلُحُ لَكُمْ وَ لَا تَبْقَوْنَ فِيهَا وَ لَا تَبْقَى لَكُمْ ، هِيَ الْخَدَّاعَةُ الْفَجَّاعَةُ (مصيبت بار) ، الْمَغْرُورُ مَنِ اغْتَرَّ بِهَا ، الْمَغْبُونُ مَنِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، الْهَالِكُ مَنْ أَحَبَّهَا وَ أَرَادَهَا ، فَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ بارِئِكُمْ وَ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَ اخْشَوْا يَوْماً لا يَجْزِي والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لا مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَيْئاً ، أَيْنَ آبَاؤُكُمْ ، أَيْنَ أُمَّهَاتُكُمْ ، أَيْنَ إِخْوَتُكُمْ ، أَيْنَ أَخَوَاتُكُمْ ، أَيْنَ أَوْلَادُكُمْ ، دُعُوا فَأَجَابُوا وَ اسْتُودِعُوا الثَّرَى وَ جَاوَرُوا الْمَوْتَى وَ صَارُوا فِي الْهَلْكَى ، وَ خَرَجُوا عَنِ الدُّنْيَا وَ فَارَقُوا الْأَحِبَّةَ وَ احْتَاجُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا وَ اسْتَغْنَوْا عَمَّا خَلَّفُوا ، فَكَمْ تُوعَظُونَ وَ كَمْ تُزْجَرُونَ (منع شدن) الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص374

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ سَيَّارَةٌ قَدْ حَدَا (آوازى كه با آن شتران را برانند) بِكُمُ الْهَادِي وَ حَدَا لِخَرَابِ الدُّنْيَا حَادِي ، وَ نَادَاكُمْ لِلْمَوْتِ مُنَادِي ، فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا وَ لا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ، أَلَا وَ إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ غَرَّارَةٌ خَدَّاعَةٌ ، تَنْكِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْلًا وَ تَقْتُلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَهْلًا ، وَ تُفَرِّقُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَمْلًا ، فَكَمْ مِنْ مُنَافِسٍ (رقابت كننده) فِيهَا وَ رَاكِنٍ إِلَيْهَا مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ قَدْ قَذَفَتْهُمْ فِي الْهَاوِيَةِ وَ دَمَّرَتْهُمْ (هلاک كردن) تَدْمِيراً وَ تَبَّرَتْهُمْ (هلاک كردن) تَتْبِيراً وَ أَصْلَتْهُمْ (داخل كردن) سَعِيراً الخبر

*** إن الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث و يعلم ما فى الأرحام و ما تدرى نفس ماذا تكسب غدا و ما تدرى نفس بأى أرض تموت إن الله عليم خبير (لقمان 34)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص109 (# علم امام)

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً عَامّاً وَ عِلْماً خَاصّاً ، فَأَمَّا الْخَاصُّ فَالَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ أَمَّا عِلْمُهُ الْعَامُّ الَّذِي أَطْلَعَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَ الْأَنْبِيَاءَ الْمُرْسَلِينَ قَدْ رُفِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ أَ مَا تَقْرَأُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص111 (# علم امام)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ ، عِلْمٌ اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَ لَا مَلَكاً مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَ لَهُ عِلْمٌ قَدِ اطَّلَعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ ، فَمَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ فَقَدِ اطَّلَعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ ص ، وَ مَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ ص فَقَدْ أَطْلَعَنِي عَلَيْهِ يَعْلَمُهُ الْكَبِيرُ مِنَّا وَ الصَّغِيرُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص290

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي أَبِي أَ لَا أُخْبِرُكَ بِخَمْسَةٍ لَمْ يُطْلِعِ اللَّهُ عَلَيْهَا أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ ؟ قُلْتُ بَلَى قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص103 (# علم امام)

نهج البلاغة لَمَّا أَخْبَرَ ع بِأَخْبَارِ التُّرْكِ وَ بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ : قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَقَدْ أُعْطِيتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِلْمَ الْغَيْبِ ، فَضَحِكَ وَ قَالَ لِلرَّجُلِ وَ كَانَ كَلْبِيّاً يَا أَخَا كَلْبٍ لَيْسَ هُوَ بِعِلْمِ غَيْبٍ وَ إِنَّمَا هُوَ تَعَلُّمٌ مِنْ ذِي عِلْمٍ ، وَ إِنَّمَا عِلْمُ الْغَيْبِ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ مَا عَدَّدَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةَ ، فَيَعْلَمُ سُبْحَانَهُ مَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَوْ قَبِيحٍ أَوْ جَمِيلٍ أَوْ سَخِيٍّ أَوْ بَخِيلٍ أَوْ شَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ، وَ مَنْ يَكُونُ فِي النَّارِ حَطَباً أَوْ فِي الْجِنَانِ لِلنَّبِيِّينَ مُرَافِقاً ، فَهَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ فَعَلَّمَنِيهِ وَ دَعَا لِي بِأَنْ يَعِيَهُ (نگاه داشتن) صَدْرِي وَ تَضْطَمَّ عَلَيْهِ جَوَانِحِي (سينه ام شامل آن باشد) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص172 (# علم امام)

حدَّثَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَأَيْتُكَ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَقُولُ لَكَ كَمْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِي ، فَقُلْتَ لِي بِيَدِكَ هَكَذَا وَ أَوْمَأْتَ إِلَى خَمْسٍ وَ قَدْ شُغِلَ ذَلِكَ قَلْبِي ، فَقَالَ ع إِنَّكَ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِيَ خَمْسٌ تَفَرَّدَ (يگانه بودن) اللَّهُ بِهَا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ إِلَى آخِرِهَا .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص143 (# ادعاى شيعه گرى) (# غلو درباره معصومين) (# علم امام) (# شفاعت)

قَالَ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَايَ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ ع فَقَالَ يَا جَابِرُ لَيْسَ مَنِ انْتَحَلَ التَّشَيُّعَ وَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِلِسَانِهِ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَلَا تَذْهَبَنَّ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ ، فَوَ اللَّهِ مَا شِيعَتُنَا إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَ أَطَاعَهُ ، إِنَّ شِيعَتَنَا لَا يَطْمَعُونَ طَمَعَ الْغُرَابِ وَ لَا يَهِرُّونَ هَرِيرَ (زوزه) الْكِلَابِ ، وَ إِنَّ شِيعَتَنَا أَهْلُ التَّوَاضُعِ وَ التَّخَشُّعِ وَ التَّعَبُّدِ وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ تَعَهُّدِ الْإِخْوَانِ وَ مُوَاصَلَةِ الْجِيرَانِ وَ الْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْأَرَامِلِ (بى همسران) وَ الْأَيْتَامِ وَ الْغَارِمِينَ (بدهكار) وَ صِدْقِ الْحَدِيثِ وَ أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَ صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَعَالَى وَ كَفِّ الْأَلْسُنِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، فَقَالَ جَابِرٌ يَا مَوْلَايَ مَا أَعْرِفُ أَحَداً الْيَوْمَ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ ، فَقَالَ يَا جَابِرُ حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ أُحِبُّ عَلِيّاً ع وَ أَتَوَلَّاهُ وَ لَا يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ عَامِلًا بِقَوْلِهِ ، فَلَوْ قَالَ أُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ فَرَسُولُ اللَّهِ ص خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ ع وَ لَمْ يَتَّبِعْ سِيرَتَهُ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِهِ مَا أَغْنَى عَنْهُ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اعْمَلُوا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِهِ وَ أَتْقَاهُمْ لَهُ ، وَ إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ ، وَ مَا مَعَنَا بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ لَا لَنَا عَلَى اللَّهِ مِنْ حُجَّةٍ ، مَنْ كَانَ طَائِعاً لِلَّهِ فَهُوَ لَنَا وَلِيٌّ وَ لَوْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً ، وَ مَنْ كَانَ عَاصِياً لِلَّهِ فَهُوَ لَنَا عَدُوٌّ وَ إِنْ كَانَ حُرّاً قُرَشِيّاً ، وَ اللَّهِ مَا تُنَالُ شَفَاعَتُنَا إِلَّا بِالتَّقْوَى وَ الْوَرَعِ وَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَ الْجِدِّ وَ الِاجْتِهَادِ ، فَلَا تَغْتَرُّوا بِالْعَمَلِ وَ يَسْقُطَ عَنْكُمْ (الظاهر أن المراد فلا تغتروا بأن العمل يسقط عنكم) ، فَإِذَنْ أَنْتُمْ أَعَزُّ عَلَى اللَّهِ مِنَّا (آنگاه شما در نزد خدا عزيز تر هستيد تا در نزد ما) ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا لَنَا زَيْناً وَ لَا تَكُونُوا لَنَا شَيْناً ، قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ، حَبِّبُونَا إِلَى النَّاسِ وَ لَا تُبَغِّضُونَا إِلَيْهِمْ ، قُولُوا فِينَا كُلَّ خَيْرٍ وَ ادْفَعُوا عَنَّا كُلَّ قَبِيحٍ وَ جُرُّوا إِلَيْنَا كُلَّ مَوَدَّةٍ ، فَمَا قِيلَ فِينَا مِنْ خَيْرٍ فَنَحْنُ أَهْلُهُ وَ مَا قِيلَ فِينَا مِنْ شَرٍّ فَلَسْنَا ، كَذَلِكَ لَنَا حَقٌّ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ وِلَادَةٌ طَاهِرَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَهَكَذَا قُولُوا وَ لَا تَعْدُوا بِنَا أَقْدَارَنَا ، فَإِنَّمَا نَحْنُ عَبِيدُ اللَّهِ مَرْبُوبُونَ ، لَا نَمْلِكُ إِلَّا مَا مَلَّكَنَا وَ لَا نَأْخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَانَا ، لَا نَسْتَطِيعُ لِأَنْفُسِنَا نَفْعاً وَ لا ضَرًّا وَ لَا مَوْتاً وَ لا حَياةً وَ لا نُشُوراً ، لَا وَ اللَّهِ لَا أَعْلَمُ أَنَا وَ لَا أَحَدٌ مِنْ آبَائِي الْغَيْبَ ، وَ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص82

تفسير القمي : قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ الصَّادِقُ ع هَذَا الْخَمْسَةُ أَشْيَاءَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ هِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص1

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُورِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (زمان رسيدنش) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها وَ قَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها الْآيَةَ ، وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَ قَالَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمَارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ وَ مَنْ رَأَى وَ أَيْنَ يَكُونُ وَ مَتَى يَظْهَرُ وَ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ وَ دُخُولًا فِي قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ، قُلْتُ أَ فَلَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ؟ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ لَا أُوَقِّتُ لَهُ وَقْتاً وَ لَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ، إِنَّ مَنْ وَقَّتَ لِمَهْدِيِّنَا وَقْتاً فَقَدْ شَارَكَ اللَّهَ تَعَالَى فِي عِلْمِهِ وَ ادَّعَى أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى سِرِّهِ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص415

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمَسِيرَ إِلَى النَّهْرَوَانِ أَتَاهُ مُنَجِّمٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَسِرْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ سِرْ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَمْضِينَ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّكَ إِنْ سِرْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَصَابَكَ وَ أَصَابَ أَصْحَابَكَ أَذًى وَ ضُرٌّ شَدِيدٌ ، وَ إِنْ سِرْتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ ظَفِرْتَ وَ ظَهَرْتَ وَ أَصَبْتَ كُلَّ مَا طَلَبْتَ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَدْرِي مَا فِي بَطْنِ هَذِهِ الدَّابَّةِ أَ ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ قَالَ إِنْ حَسَبْتُ عَلِمْتُ ، قَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ صَدَّقَكَ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ص يَدَّعِي مَا

ادَّعَيْتَ ، أَ تَزْعُمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا صُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ وَ السَّاعَةِ الَّتِي مَنْ سَارَ فِيهَا حَاقَ بِهِ الضُّرُّ ، مَنْ صَدَّقَكَ بِهَذَا اسْتَغْنَى بِقَوْلِكَ عَنِ الِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ وَ أَحْوَجَ (محتاج تر) إِلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ فِي دَفْعِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ ، وَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُولِيَكَ الْحَمْدَ دُونَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَمَنْ آمَنَ لَكَ بِهَذَا فَقَدِ اتَّخَذَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدّاً (همتا) وَ ضِدّاً ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ (آنچه بدان فال زنند) إِلَّا طَيْرُكَ وَ لَا ضَيْرَ (ضرر و خسارت) إِلَّا ضَيْرُكَ وَ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْمُنَجِّمِ فَقَالَ بَلْ نُكَذِّبُكَ وَ نُخَالِفُكَ وَ نَسِيرُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَيْتَ عَنْهَا .

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره سجده :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص110

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ السَّجْدَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ لَمْ يُحَاسِبْهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ وَ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ص .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص221

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قرأ الم تنزيل و تبارك الذي بيده الملك فكأنما أحيى ليلة القدر .

عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه و آله لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل و تبارك الذي بيده الملك .

*** يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه فى يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدّون (السجدة 5)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص143 (# دعا و استجابت)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ رَبَّهُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَيْأَسْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَ لَا يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ لَمْ يَسْأَلْهُ

شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّ لِلْقِيَامَةِ خَمْسِينَ مَوْقِفاً كُلُّ مَوْقِفٍ مِقْدَارُهُ أَلْفُ سَنَةٍ ، ثُمَّ تَلَا فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص103

تفسير القمي : يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّماءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ يَعْنِي الْأُمُورَ الَّتِي يُدَبِّرُهَا وَ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ وَ أَعْمَالَ الْعِبَادِ كُلُّ هَذَا يُظْهِرُهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، فَيَكُونُ مِقْدَارُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْفَ سَنَةٍ مِنْ سِنِي الدُّنْيَا.

*** ذلک عالِم الغیب و الشهادة العزیز الرحیم (السجدة 6)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص146

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ عالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَقَالَ الْغَيْبُ مَا لَمْ يَكُنْ وَ الشَّهَادَةُ مَا قَدْ كَانَ

*** الذی أحسن کل شیء خَلَقَه و بدأ خلق الإنسان من طین (السجدة 7)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص443

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِيثِ سُلَيْمَانِ الْمَرْوَزِيِّ : قَالَ ع فِی أَمْرِ الْبَدَاءِ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لا يَذْكُرُ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ الخبر

*** ثم سواه و نفخ فيه من روحه و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة قليلا ما تشكرون (السجدة 9)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص462

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ ع يُفَقِّهُهُمْ ، قُلْتُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، قَالَ مِنْ قُدْرَتِهِ .

*** قل یتوفاکم ملک الموت الذی وکّل بکم ثم إلی ربکم ترجعون (السجدة 11)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص268

في حديث طويل عن على عليه السلام يقول فيه : وَ قَد سَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا اشتَبَهَ عَلَيهِ مِنَ الآيَاتِ وَ أَمَّا قَوْلُهُ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ وَ قَوْلُهُ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَ قَوْلُهُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا وَ هُمْ لا يُفَرِّطُونَ وَ قَوْلُهُ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ وَ قَوْلُهُ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ كَيْفَ يَشَاءُ وَ يُوَكِّلُ مِنْ خَلْقِهِ مَنْ يَشَاءُ بِمَا يَشَاءُ ، أَمَّا مَلَكُ الْمَوْتِ فَإِنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُهُ بِخَاصَّةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ يُوَكِّلُ رُسُلَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ خَاصَّةً بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ وَكَّلَهُمْ بِخَاصَّةِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ، إِنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُدَبِّرُ الْأُمُورَ كَيْفَ يَشَاءُ ، وَ لَيْسَ كُلُّ الْعِلْمِ يَسْتَطِيعُ صَاحِبُ الْعِلْمِ أَنْ يُفَسِّرَهُ لِكُلِّ النَّاسِ ، لِأَنَّ مِنْهُمُ الْقَوِيَّ وَ الضَّعِيفَ ، وَ لِأَنَّ مِنْهُ مَا يُطَاقُ حَمْلُهُ وَ مِنْهُ مَا لَا يُطَاقُ حَمْلُهُ إِلَّا مَنْ يُسَهِّلُ اللَّهُ لَهُ حَمْلَهُ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ ، وَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ وَ أَنَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ عَلَى يَدَيْ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ مَلَائِكَتِهِ وَ غَيْرِهِمْ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص247

حديث طويل عن عليّ عليه السّلام : يُذْكَرُ فِيهِ جَوابُ بَعضَ الزَّنَادِقَةِ عَمَّا اعتَرَضَ بِهِ عَلَى التَّنزِيلِ أَجَابَ عَمَّا تَوَهَّمَهُ مِنَ التَّنَاقُضِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَ قَوْلُهُ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ وَ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنا وَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبِينَ وَ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَهُوَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَجَلُّ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَتَوَلَّى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ ، وَ فِعْلُ رُسُلِهِ وَ مَلَائِكَتِهِ فِعْلُهُ ، لِأَنَّهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، فَاصْطَفَى جَلَّ ذِكْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَ سَفَرَةً بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الطَّاعَةِ تَوَلَّتْ قَبْضَ رُوحِهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ ، وَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ تَوَلَّتْ قَبْضَ رُوحِهِ مَلَائِكَةُ النَّقِمَةِ ، وَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ أَعْوَانٌ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ وَ النَّقِمَةِ ، يَصْدُرُونَ عَنْ أَمْرِهِ وَ فِعْلُهُمْ فِعْلُهُ ، وَ كُلُّ مَا يَأْتُونَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ ، وَ إِذَا كَانَ فِعْلُهُمْ فِعْلَ مَلَكِ الْمَوْتِ وَ فِعْلُ مَلَكِ الْمَوْتِ فِعْلَ اللَّهِ ، لِأَنَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ عَلَى يَدِ مَنْ يَشَاءُ ، وَ يُعْطِي وَ يَمْنَعُ وَ يُثِيبُ وَ يُعَاقِبُ عَلَى يَدِ مَنْ يَشَاءُ ، وَ إِنَّ فِعْلَ أُمَنَائِهِ فِعْلُهُ ، فَمَا يَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ الخبر

*** و لو شئنا لآتينا كل نفس هداها و لكن حق القول منى لأملأن جهنم من الجنة و الناس أجمعين (السجدة 13)

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص56 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : يَا عَلِيُّ إِنَّ جَبْرَئِيلَ ع أَخْبَرَنِي فِيكَ بِأَمْرٍ قَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَ فَرِحَ لَهُ قَلْبِي ، قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِي أَقْرِأْ مُحَمَّداً مِنِّي السَّلَامَ وَ أَعْلِمْهُ أَنَّ عَلِيّاً ع إِمَامُ الْهُدَى وَ مِصْبَاحُ الدُّجَى (تاریکی) وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَ أَنَّهُ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ ، وَ أَنِّي آلَيْتُ بِعِزَّتِي وَ بِجَلَالِي أَنْ لَا أُدْخِلَ النَّارَ أَحَداً تَوَلَّاهُ وَ سَلَّمَ لَهُ وَ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ أَنْ لَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ تَرَكَ وَلَايَتَهُ وَ التَّسْلِيمَ لَهُ وَ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ لَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ وَ أَطْبَاقَهَا مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ مَنْ يَكُونُ مِنْ أَعْدَائِهِ ، وَ لَأَمْلَأَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ خَلَائِقِي مَنْ يَكُونُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَ شِيعَتِهِ.

*** تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا و ممّا رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون (السجدة 16 و 17)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص168

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ عَمَلٍ حَسَنٍ يَعْمَلُهُ الْعَبْدُ إِلَّا وَ لَهُ ثَوَابٌ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا صَلَاةَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُبَيِّنْ ثَوَابَهَا لِعِظَمِ خَطَرِهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ تَتَجَافَى (قرار نداشتن در جای خود) جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ يَعْمَلُونَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص289

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَ لَا أُخْبِرُكَ بِأَصْلِ الْإِسْلَامِ وَ فَرْعِهِ وَ ذِرْوَتِهِ (قله) وَ سَنَامِهِ (اعلای هر چیز) ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ أَصْلُهُ الصَّلَاةُ وَ فَرْعُهُ الزَّكَاةُ وَ ذِرْوَتُهُ وَ سَنَامُهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَ لَا أُخْبِرُكَ بِأَبْوَابِ الْخَيْرِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ وَ الصَّدَقَةُ تَحُطُّ الْخَطِيئَةَ ، وَ قِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُنَاجِي رَبَّهُ ، ثُمَّ تَلَا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص294

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِي قَوْلِهِ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ قَالَ كَانُوا لَا يَنَامُونَ حَتَّى يُصَلُّوا الْعَتَمَةَ (نماز عشاء) .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص86

قَالَ رسول الله ص : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمِ الَّذِينَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَ طَمَعاً ، فَيَقُومُونَ وَ هُمْ قَلِيلُونَ ، ثُمَّ يُحَاسِبُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِهِمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص154

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَتْبَاعِهِ مِنْ شِيعَتِنَا ، يَنَامُونَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَإِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ طَامِعِينَ فِيمَا عِنْدَهُ ، فَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ لِنَبِيِّهِ ص وَ أَخْبَرَهُ بِمَا أَعْطَاهُمْ وَ أَنَّهُ أَسْكَنَهُمْ فِي جِوَارِهِ ، أَدْخَلَهُمْ جَنَّتَهُ وَ آمَنَ خَوْفَهُمْ وَ آمَنَ رَوْعَتَهُمْ (هراس و دلهره) الْحَدِيثَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص123

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَ قَدْ أَصَابَنَا الْحَرُّ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَقْرَبُهُمْ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْبِئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَ يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَ إِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَ تُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ تُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَ تَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، قَالَ ص وَ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْخَيْرِ ، قَالَ قُلْتُ أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَ الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ وَ قِيَامُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص527

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ قَالَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ الْحُقُوقِ اللَّازِمَاتِ وَ سَائِرِ النَّفَقَاتِ الْوَاجِبَاتِ عَلَى الْأَهْلِينَ وَ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْقَرِيبَاتِ وَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ ، وَ كَالنَّفَقَاتِ الْمُسْتَحَبَّاتِ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ فَرْضاً عَلَيْهِمُ النَّفَقَةُ مِنْ سَائِرِ الْقَرَابَاتِ ، وَ كَالْمَعْرُوفِ بِالْإِسْعَافِ (بر آوردن حاجت) وَ الْقَرْضِ الْحَدِيثَ .

الزهد ؛ النص ؛ ص102

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ بِيَدِهِ جَنَّةً لَمْ يَرَهَا عَيْنٌ وَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهَا مَخْلُوقٌ ، يَفْتَحُهَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلَّ صَبَاحٍ فَيَقُولُ ازْدَادِي طِيباً ازْدَادِي رِيحاً ، وَ يَقُولُ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص92

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، بَلْهَ (أى دع و اترک) مَا أَطْلَعْتُكُمْ عَلَيْهِ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص201

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً حَتَّى يُشْبِعَهُ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ قَالَ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ (گرسنه) ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ إِطْعامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ .

*** أ فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون (السجدة 18)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص82 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلک) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ الخبر

*** أما الذين ءامنوا و عملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون (السجدة 19)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص170

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوى نُزُلًا بِما كانُوا يَعْمَلُونَ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** و أما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها و قيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون (السجدة 20)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص108 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# ادعاى امامت)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَجَعَلَ أَعْلَاهَا وَ أَشْرَفَهَا أَرْوَاحَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص ، فَعَرَضَهَا عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَغَشِيَهَا نُورُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ هَؤُلَاءِ أَحِبَّائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجِي عَلَى خَلْقِي وَ أَئِمَّةُ بَرِيَّتِي ، مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، وَ لِمَنْ تَوَلَّاهُمْ خَلَقْتُ جَنَّتِي وَ لِمَنْ خَالَفَهُمْ وَ عَادَاهُمْ خَلَقْتُ نَارِي ، فَمَنِ ادَّعَى مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ عَظَمَتِي عَذَّبْتُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ وَ جَعَلْتُهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْ نَارِي ، وَ مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَتِهِمْ وَ لَمْ يَدَّعِ مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَكَانَهُمْ مِنْ عَظَمَتِي جَعَلْتُهُ مَعَهُمْ فِي رَوْضَاتِ جَنَّاتِي ، وَ كَانَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ عِنْدِي وَ أَبَحْتُهُمْ كَرَامَتِي وَ أَحْلَلْتُهُمْ جِوَارِي وَ شَفَّعْتُهُمْ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ عِبَادِي وَ إِمَائِي ، فَوَلَايَتُهُمْ أَمَانَةٌ عِنْدَ خَلْقِي ، فَأَيُّكُمْ يَحْمِلُهَا بِأَثْقَالِهَا وَ يَدَّعِيهَا لِنَفْسِهِ دُونَ خِيَرَتِي ؟ فَأَبَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنِ ادِّعَاءِ مَنْزِلَتِهَا وَ تَمَنِّي مَحَلِّهَا مِنْ عَظَمَةِ رَبِّهَا ، فَلَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُمَا كُلا مِنْها رَغَداً (فراخى) حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ يَعْنِي شَجَرَةَ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَنَظَرَا إِلَى مَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص فَوَجَدَاهَا أَشْرَفَ مَنَازِلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا لِمَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ ؟ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ارْفَعَا رُءُوسَكُمَا إِلَى سَاقِ عَرْشِي ، فَرَفَعَا رُءُوسَهُمَا فَوَجَدَا اسْمَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِنُورٍ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا مَا أَكْرَمَ أَهْلَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَ مَا أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ وَ مَا أَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَوْ لَا هُمْ مَا خَلَقْتُكُمَا ، هَؤُلَاءِ خَزَنَةُ عِلْمِي وَ أُمَنَائِي عَلَى سِرِّي ، إِيَّاكُمَا أَنْ تَنْظُرَا إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَ تَتَمَنَّيَا مَنْزِلَتَهُمْ عِنْدِي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ كَرَامَتِي ، فَتَدْخُلَا بِذَلِكَ فِي نَهْيِي وَ عِصْيَانِي فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، قَالا رَبَّنَا وَ مَنِ الظَّالِمُونَ ؟ قَالَ الْمُدَّعُونَ لِمَنْزِلَتِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، قَالا رَبَّنَا فَأَرِنَا مَنَازِلَ ظَالِمِيهِمْ فِي نَارِكَ حَتَّى نَرَاهَا كَمَا رَأَيْنَا مَنْزِلَتَهُمْ فِي جَنَّتِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى النَّارَ فَأَبْرَزَتْ (آشكار كردن) جَمِيعَ مَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانِ النَّكَالِ (شكنجه) وَ الْعَذَابِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ

جَلَّ مَكَانُ الظَّالِمِينَ لَهُمُ الْمُدَّعِينَ لِمَنْزِلَتِهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْهَا ، كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَ كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بُدِّلُوا سِوَاهَا لِيَذُوقُوا الْعَذابَ الخبر

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص150 (# خمر)

عَن النبى ص أَنَّهُ قَالَ : الْعَبْدُ إِذَا شَرِبَ شَرْبَةً مِنَ الْخَمْرِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ أَشْيَاءَ ، الْأَوَّلُ قَسَاوَةُ قَلْبِهِ ، وَ الثَّانِي تَبَرَّأَ مِنْهُ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ جَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ الثَّالِثُ تَبَرَّأَ مِنْهُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَئِمَّةِ ع ، وَ الرَّابِعُ تَبَرَّأَ مِنْهُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ الْخَامِسُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْواهُمُ النَّارُ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ .

*** و لنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون (السجدة 21)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص50

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ إِنَّ هَذَا فِرَاقُ الْأَحِبَّةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا لِيَسْتَدِلُّوا بِهِ عَلَى فِرَاقِ الْمَوْلَى .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص46

وَ فِى رِوايَةٍ جَاءَ عن النبى ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ الْمَصَائِبُ فِي الْمَالِ وَ الْأَهْلِ وَ الْوَلَدِ وَ النَّفْسِ دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ ، وَ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ جَهَنَّمَ ، و قولُهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ يعني عن المعصيةِ ، و هذا لا يكونُ إلا في الدنيا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص437

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ ، قَالَ الْأَدْنَى غَلَاءُ السِّعْرِ (گرانى قيمتها) وَ الْأَكْبَرُ الْمَهْدِيُّ بِالسَّيْفِ .

رواياتى ذيل آيه شريفه در باب رجعت : (# رجعت)

الهداية الكبرى ؛ ص418

عَنِ ابْنِ الْفُرَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسَائِلَ وَ فِيهِ قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا سَيِّدِي فَإِنَّ مَنْ يَسْتَبْشِرُونَ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ لَا يُقِرُّ بِالرَّجْعَةِ وَ أَنَّكُمْ

لَا تَكُرُّونَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ لَا يَكُرُّ أَعْدَاؤُكُمْ حَتَّى تَقْتَصُّوا (انتقام گرفتن) مِنْهُمْ بِالْحَقِّ ، فَقَالَ وَيْلَهُمْ مَا سَمِعُوا قَوْلَ جَدِّنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ نَحْنُ نَقُولُ مَنْ لَمْ يُثْبِتْ إِمَامَتَنَا وَ يُحِلَّ مُتْعَتَنَا وَ يَقُولُ بِرَجْعَتِنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَ مَا سَمِعُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ مَا الْعَذَابُ الْأَدْنَى وَ مَا الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَذَابُ الْأَدْنَى عَذَابُ الرَّجْعَةِ وَ الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي يُبَدَّلُ فِيهِ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ وَ بَرَزُوا لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ الخبر

مختصر البصائر ؛ ص87 (# تغيير در قرآن)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَهُ قَتْلَةٌ وَ مَوْتَةٌ ، إِنَّهُ مَنْ قُتِلَ نُشِرَ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ مَنْ مَاتَ نُشِرَ حَتَّى يُقْتَلَ ، ثُمَّ تَلَوْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ وَ مَنْشُورَةٌ (بر انگيخته شده) . قُلْتُ قَوْلُكَ وَ مَنْشُورَةٌ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ هَكَذَا نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَ مَنْشُورَةٌ . ثُمَّ قَالَ مَا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ إِلَّا وَ يُنْشَرُ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيُنْشَرُونَ إِلَى قُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ ، وَ أَمَّا الْفُجَّارُ فَيُنْشَرُونَ إِلَى خِزْيِ (خوارى) اللَّهِ إِيَّاهُمْ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص56

تفسير القمي : وَ لَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذابِ الْأَدْنى دُونَ الْعَذابِ الْأَكْبَرِ قَالَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى عَذَابُ الرَّجْعَةِ بِالسَّيْفِ ، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ أَيْ يَرْجِعُونَ فِي الرَّجْعَةِ حَتَّى يُعَذَّبُوا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص437

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْعَذَابُ الْأَدْنَى دَابَّةُ الْأَرْضِ .

*** و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون (السجدة 24)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص196 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ الْبَخْتَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً وَ أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا ، فَقَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ

عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى قَابَلُوهُ بِالْعَظَائِمِ (من القول) وَ رَمَوْهُ بِهَا فَضَاقَ صَدْرُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ ، فَحَزِنَ لِذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ، فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ، وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ الصَّبْرَ ص فَقَعَدُوا وَ ذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالسُّوءِ وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِهِمْ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (رنج و درماندگى) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ع الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْبَدَنِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آيَةُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٍ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وُجِدُوا ، فَقَتَلَهُمْ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ وَ عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص171 (# ادعاى امامت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : الْأَئِمَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِمَامَانِ ، إِمَامُ عَدْلٍ وَ إِمَامُ جَوْرٍ ، قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَا بِأَمْرِ النَّاسِ ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِهِمْ وَ حُكْمَ اللَّهِ قَبْلَ حُكْمِهِمْ ، قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، يُقَدِّمُونَ أَمْرَهُمْ قَبْلَ أَمْرِ اللَّهِ وَ حُكْمَهُمْ قَبْلَ حُكْمِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ خِلَافاً لِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص329

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَزَلَتْ فِي وُلْدِ فَاطِمَةَ ع خَاصَّةً ، جَعَلَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص32

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَكُونُ إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامَانِ بَرٌّ وَ فَاجِرٌ ، فَالْبَرُّ الَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا ، وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَالَّذِي قَالَ اللَّهُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ .

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يُصْلِحُ النَّاسَ (منظور اداره امور جامعه است) إِلَّا إِمَامٌ عَادِلٌ وَ إِمَامٌ فَاجِرٌ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ قَالَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص13 (# اطاعت و محبت ام جور)

عن الصادق ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِوَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ ، وَ الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ وَ هُمْ أَئِمَّةُ الضَّلَالَةِ الَّذِينَ قَضَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ دُوَلٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَعْمَلُونَ فِي دُولَتِهِمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ مَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ص لِيَحِقَّ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص323

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ س ، يُوحَى إِلَيْهِمْ بِالرَّوْحِ فِي صُدُورِهِمْ . (روايت عبارت بِأَمْرِنا را بيان مى فرمايد كه ظاهرا ناظر بر آيه شريفه قل الروح من أمر ربى مى باشد و معنا اين چنين است كه ائمه ع هدايت مى كنند بر اساس تأييدات روح)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص79

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ إِلَّا مَنْ آمَنَ بِرَسُولِهِ وَ حُجَجِهِ فِي أَرْضِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَجْعَلَ لِجَوَارِحِ الْإِنْسَانِ إِمَاماً فِي جَسَدِهِ يَنْفِي عَنْهَا الشُّكُوكَ وَ يُثْبِتُ لَهَا الْيَقِينَ وَ هُوَ الْقَلْبُ ؛ وَ يُهْمِلُ ذَلِكَ فِي الْحُجَجِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ فَلَوْ شاءَ لَهَداكُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا الْآيَةَ ، ثُمَّ فَرَضَ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَةَ وُلَاةِ أَمْرِهِ الْقُوَّامِ بِدِينِهِ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمْ طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَحَلَّ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَأْوِيلِ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ عَجَزَ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَنْ مَعْرِفَةِ تَأْوِيلِ كِتَابِهِ غَيْرَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ الْمَأْمُونُونَ عَلَى تَأْوِيلِ التَّنْزِيلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص356

عن النبى ص : أَنَّهُ ص دَعَا لِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ س فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ شَمْلَهُمَا وَ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمَا وَ اجْعَلْهُمَا وَ ذُرِّيَّتَهُمَا مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ، وَ ارْزُقْهُمَا ذُرِّيَّةً طَاهِرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً ، وَ اجْعَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا الْبَرَكَةَ ، وَ اجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِكَ إِلَى طَاعَتِكَ وَ يَأْمُرُونَ بِمَا يُرْضِيكَ .

*** و يقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم و لا هم يُنظرون فأعرض عنهم و انتظر إنهم منتظرون (السجدة 28 و 29 و 30)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص438

عَنِ ابْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَ لا هُمْ يُنْظَرُونَ قَالَ يَوْمُ الْفَتْحِ يَوْمٌ تُفَتَّحُ الدُّنْيَا عَلَى الْقَائِمِ ع ، لَا يَنْفَعُ أَحَداً تَقَرَّب بِالْإِيمَانِ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مُؤْمِناً وَ بِهَذَا الْفَتْحِ مُوقِناً ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْفَعُهُ إِيمَانُهُ وَ يَعْظُمُ عِنْدَ اللَّهِ قَدْرُهُ وَ شَأْنُهُ وَ تُزَخْرَفُ لَهُ يَوْمَ الْبَعْثِ جِنَانُهُ وَ تَحْجُبُ عَنْهُ فِيهِ نِيرَانُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص85

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة ذكر فيه أيام القائم ع : ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ فَيَصْعَدُ مِنْبَرَهُ فَيَخْطُبُ النَّاسَ ، فَتَسْتَبْشِرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ ، وَ تُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَ الشَّجَرُ ثَمَرَهَا وَ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا وَ تَتَزَيَّنُ لِأَهْلِهَا ، وَ تَأْمَنُ الْوُحُوشُ حَتَّى تَرْتَعِيَ فِي طُرُقِ الْأَرْضِ كَأَنْعَامِهِمْ ، وَ يُقْذَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمُ فَلَا يَحْتَاجُ مُؤْمِنٌ إِلَى مَا عِنْدَ أَخِيهِ مِنْ عِلْمٍ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ، وَ تُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا ، وَ يَقُولُ الْقَائِمُ كُلُوا هَنِيئاً بِما أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخالِيَةِ (روزهاى گذشته) ، فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ صَوَابٍ لِلدِّينِ ، أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ جاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا دِينَهُ الْحَقَّ أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخالِصُ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْماءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ (زمين بى گياه) فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعامُهُمْ وَ أَنْفُسُهُمْ أَ فَلا يُبْصِرُونَ ، وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَ لا هُمْ يُنْظَرُونَ ، فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَ انْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظِرُونَ الخبر

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الأحزاب :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص110 (# تغيير در قرآن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَانَ كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ لِسُورَةِ الْأَحْزَابِ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَزْوَاجِهِ ، ثُمَّ قَالَ سُورَةُ الْأَحْزَابِ فِيهَا فَضَائِحُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ غَيْرِهِمْ ، يَا ابْنَ سِنَانٍ إِنَّ سُورَةَ الْأَحْزَابِ فَضَحَتْ نِسَاءَ قُرَيْشٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَ كَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَ لَكِنْ نَقَصُوهَا وَ حَرَّفُوهَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص407

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ و عَلَّمَهَا ما مَلَكَت يَمينُهُ مِن زوجةٍ و غيرِها أُعطِيَ أمانا من عذاب القبرِ الخبر

*** يا أيها النبى اتق الله و لا تطع الكافرين و المنافقين إن الله كان عليما حكيما (الأحزاب 1)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص90

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَ لا تُطِعِ الْكافِرِينَ وَ الْمُنافِقِينَ وَ الْمُخَاطَبَةُ لَهُ ص وَ الْمُرَادُ بِالْخِطَابِ أُمَّتُهُ الخبر

*** ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه و ما جعل أزواجكم اللائى تظاهرون منهن أمهاتكم و ما جعل أدعيائكم أبنائكم ذلكم قولكم بأفواهكم و الله يقول الحق و هو يهدى السبيل (الأحزاب 4)

مصباح الشريعة ؛ ص92

قال الصادق ع فى حديث : فَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقاً فِي صَلَاتِهِ بِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ بَعِيدٌ عَنْ حَقِيقَةِ مَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ فِي صَلَاتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَطَّلِعُ عَلَى قَلْبِ عَبْدٍ فَأَعْلَمُ فِيهِ حُبَّ الْإِخْلَاصِ لِطَاعَتِي

لِوَجْهِي وَ ابْتِغَاءِ مَرْضَاتِي إِلَّا تَوَلَّيْتُ تَقْوِيمَهُ (اصلاح امور) وَ سِيَاسَتَهُ وَ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ، وَ مَنِ اشْتَغَلَ فِي صَلَاتِهِ بِغَيْرِي فَهُوَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِنَفْسِهِ ، اسْمُهُ مَكْتُوبٌ فِي دِيوَانِ الْخَاسِرِينَ .

– روايات ذيل آيه شريفه در اين باب كه محبت اهل بيت ع بدون برائت از دشمنانشان ممكن نيست :

(# بطلان ولايت بدون برائت)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص171

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَا يَجْتَمِعُ حُبُّنَا وَ حُبُّ عَدُوِّنَا فِي جَوْفِ إِنْسَانٍ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، فَيُحِبُّ هَذَا وَ يُبْغِضُ هَذَا ، فَأَمَّا مُحِبُّنَا فَيُخْلِصُ الْحُبَّ لَنَا كَمَا يُخْلَصُ الذَّهَبُ بِالنَّارِ لَا كَدَرَ فِيهِ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ حُبَّنَا فَلْيَمْتَحِنْ قَلْبَهُ ، فَإِنْ شَارَكَهُ فِي حُبِّنَا حُبُّ عَدُوِّنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُ ، وَ اللَّهُ عَدُوُّهُمْ وَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ ، وَ اللَّهُ عَدُوٌّ لِلْكافِرِينَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص644

عن العسكرى ع : أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، يَعْنِي قَلْباً يُحِبُّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ ص وَ يُعَظِّمُهُمْ ، وَ قَلْباً يُعَظِّمُ بِهِ غَيْرَهُمْ كَتَعْظِيمِهِمْ أَوْ قَلْباً يُحِبُّ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ ؛ بَلْ مَنْ أَحَبَّ أَعْدَاءَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ ، وَ مَنْ سَوَّى بِهِمْ مَوَالِيَهُمْ فَهُوَ يُبْغِضُهُمْ وَ لَا يُحِبُّهُمْ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص402

قَالَ أمير المؤمنين ع : يَهْلِكُ فِيَّ ثَلَاثَةٌ وَ يَنْجُو فِيَّ ثَلَاثَةٌ ، يَهْلِكُ اللَّاعِنُ وَ الْمُسْتَمِعُ الْمُقِرُّ وَ الْعَامِلُ لِلْوِزْرِ (عامل گناه) ؛ وَ هُوَ الْمَلِكُ الْمُتْرَفُ يُتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِلَعْنِي وَ يُبْرَأُ عِنْدَهُ مِنْ دِينِي وَ يُنْتَقَصُ عِنْدَهُ حَسَبِي ، وَ إِنَّمَا حَسَبِي حَسَبُ النَّبِيِّ ص وَ دِينِي دِينُهُ ، وَ يَنْجُو فِيَّ ثَلَاثَةٌ ، الْمُحِبُّ الْمُوَالِي وَ الْمُعَادِي مَنْ عَادَانِي وَ الْمُحِبُّ مَنْ أَحَبَّنِي ، فَإِذَا أَحَبَّنِي عَبْدٌ أَحَبَّ مُحِبِّي وَ أَبْغَضَ مُبْغِضِي وَ شَايَعَنِي ، فَلْيَمْتَحِنِ الرَّجُلُ قَلْبَهُ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ فَيُحِبُّ بِهَذَا وَ يُبْغِضُ بِهَذَا ، فَمَنْ أُشْرِبَ قَلْبُهُ (أى خالط قلبه) حُبَّ غَيْرِنَا فَأَلَّبَ (بر ضد كسى قومى را بر انگيختن) عَلَيْنَا فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَدُوُّهُ وَ جِبْرِيلُ وَ مِيكَالُ ، وَ اللَّهُ عَدُوٌّ لِلْكافِرِينَ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص233

عَنْ حَنَشِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ فِي الرَّحْبَةِ (حياط) مُتَّكِئاً ، فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَ رَدَّ عَلَيَّ وَ قَالَ أَصْبَحْتُ مُحِبّاً لِمُحِبِّنَا صَابِراً عَلَى بُغْضِ مَنْ يُبْغِضُنَا ، إِنَّ مُحِبَّنَا يَنْتَظِرُ الرَّوْحَ وَ الْفَرَجَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ، وَ إِنَّ مُبْغِضَنَا بَنَى بِنَاءً فَأَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ (در شرف فرو ريختن) ، فَكَأَنَّ بُنْيَانَهُ قَدْ هَارَ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ إِنَّ مُحِبَّنَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُبْغِضَنَا وَ إِنَّ مُبْغِضَنَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّنَا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَبَلَ (آفريدن) قُلُوبَ الْعِبَادِ عَلَى حُبِّنَا وَ خَذَلَ (يارى ننمودن) مَنْ يُبْغِضُنَا ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ مُحِبُّنَا بُغْضَنَا وَ لَنْ يَسْتَطِيعَ مُبْغِضُنَا حُبَّنَا ، وَ لَنْ يَجْتَمِعَ حُبُّنَا وَ حُبُّ عَدُوِّنَا فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ يُحِبُّ بِهَذَا قَوْماً وَ يُحِبُّ بِالْآخَرِ أَعْدَاءَهُمْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص148

فِي كِتَابِ مِيثَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : تَمَسَّيْنَا لَيْلَةً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَنَا لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ إِلَّا أَصْبَحَ يَجِدُ مَوَدَّتَنَا عَلَى قَلْبِهِ ، وَ لَا أَصْبَحَ عَبْدٌ مِمَّنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَّا يَجِدُ بُغْضَنَا عَلَى قَلْبِهِ ، فَأَصْبَحْنَا نَفْرَحُ بِحُبِّ الْمُؤْمِنِ لَنَا وَ نَعْرِفُ بُغْضَ الْمُبْغِضِ لَنَا ، وَ أَصْبَحَ مُحِبُّنَا مُغْتَبِطاً (خشنود) بِحُبِّنَا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ يَنْتَظِرُهَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَ أَصْبَحَ مُبْغِضُنَا يُؤَسِّسُ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ(در شرف فرو ريختن) ، فَكَانَ ذَلِكَ الشَّفَا قَدِ انْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَ كَانَ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ قَدْ فُتِحَتْ لِأَصْحَابِ الرَّحْمَةِ ، فَهَنِيئاً لِأَصْحَابِ الرَّحْمَةِ رَحْمَتُهُمْ ، وَ تَعْساً (هلاكت) لِأَهْلِ النَّارِ مَثْوَاهُمْ ، إِنَّ عَبْداً لَنْ يُقَصِّرَ فِي حُبِّنَا لِخَيْرٍ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ ، وَ لَنْ يُحِبَّنَا مَنْ يُحِبُّ مُبْغِضَنَا ، إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْتَمِعُ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ ، وَ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ يُحِبُّ بِهَذَا قَوْماً وَ يُحِبُّ بِالْآخَرِ عَدُوَّهُمْ ، وَ الَّذِي يُحِبُّنَا فَهُوَ يُخْلِصُ حُبَّنَا كَمَا يُخْلَصُ الذَّهَبُ لَا غِشَّ فِيهِ ، نَحْنُ النُّجَبَاءُ وَ أَفْرَاطُنَا (فرزندان) أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ أَنَا وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ أَنَا حِزْبُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ حَالَهُ فِي حُبِّنَا فَلْيَمْتَحِنْ قَلْبَهُ ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ حُبَّ مَنْ أَلَّبَ عَلَيْنَا (بر ضد كسى قومى را بر انگيختن) فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَدُوُّهُ وَ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ ، وَ اللَّهُ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ .

وَ قَالَ عَلِيٌّ ع : لَا يَجْتَمِعُ حُبُّنَا وَ حُبُّ عَدُوِّنَا فِي جَوْفِ إِنْسَانٍ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ ، وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أی أتی هلاكهم من قبل ذلک) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ الخبر

*** أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا ءابائهم فإخوانكم فی الدين و مواليكم و ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به و لكن ما تعمدت قلوبكم و كان الله غفورا رحيما (الأحزاب 5)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص96

عن الرضا ع فی حديث : وَ عِلَّةُ تَحْلِيلِ مَالِ الْوَلَدِ لِوَالِدِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ لِلْوَلَدِ لِأَنَّ الْوَلَدَ مَوْلُودٌ لِلْوَالِدِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ مَعَ أَنَّهُ الْمَأْخُوذُ بِمَؤُنَتِهِ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً وَ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ ، أَوِ الْمَدْعُوُّ لَهُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَوْلِ النَّبِيِّ ص أَنْتَ وَ مَالُكَ لِأَبِيكَ ، وَ لَيْسَ لِلْوَالِدَةِ كَذَلِكَ ، لَا تَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَوْ بِإِذْنِ الْأَبِ ، لِأَنَّ الْأَبَ مَأْخُوذٌ بِنَفَقَةِ الْوَلَدِ وَ لَا تُؤْخَذُ الْمَرْأَةُ بِنَفَقَةِ وَلَدِهَا الخبر

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص129

عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع : وَ مَنْ كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَ أَبُوهُ مِنْ سَائِرِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَحِلُّ لَهُ وَ لَيْسَ لَهُ فِي الْخُمُسِ شَيْءٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ .

*** النبی أولی بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولوا الأرحام بعضهم أولی ببعض فی كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين إلا أن تفعلوا إلی أوليائكم معروفا كان ذلک فی الكتاب مسطورا (الأحزاب 6)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص165

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ النَّبِيُ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ إِلَّا

أَنْ تَفْعَلُوا إِلى أَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفاً كانَ ذلِكَ فِي الْكِتابِ مَسْطُوراً قَالَ وَ هُمْ قَرَابَةُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي كُلِّ أَمْرِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص288

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ رَوْحٍ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ فَقَالَ نَزَلَتْ فِي الْإِمْرَةِ ، إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ جَرَتْ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع مِنْ بَعْدِهِ ، فَنَحْنُ أَوْلَى بِالْأَمْرِ وَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، قُلْتُ فَوُلْدُ جَعْفَرٍ (أى جعفر بن أبيطالب) لَهُمْ فِيهَا نَصِيبٌ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَلِوُلْدِ الْعَبَّاسِ فِيهَا نَصِيبٌ ؟ فَقَالَ لَا ، فَعَدَدْتُ عَلَيْهِ بُطُونَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا ، قَالَ وَ نَسِيتُ وُلْدَ الْحَسَنِ ع فَدَخَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لِوُلْدِ الْحَسَنِ ع فِيهَا نَصِيبٌ ؟ فَقَالَ لَا ، وَ اللَّهِ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ مَا لِمُحَمَّدِيٍّ فِيهَا نَصِيبٌ غَيْرَنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص127

عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ عَنْ إِقَامَةِ النَّبِيِّ ص عَلِيّاً يَوْمَ الْغَدِيرِ غَدِيرِ خُمٍّ كَيْفَ كَانَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ أَقُولُ أَنَا لَعَلَّهُ يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْوَلَايَةُ الَّتِي أَنْتُمْ بِهَا أَحَقُّ مِنَّا بِأَنْفُسِنَا ؟ فَقَالَ ص السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَ كَرِهْتُمْ ، فَقُلْنَا سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ مِيثاقَهُ الَّذِي واثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنا وَ أَطَعْنا ، فَخَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ص فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ انْصِبْ عَلِيّاً عَلَماً لِلنَّاسِ ، فَبَكَى النَّبِيُّ ص حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، وَ قَالَ يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، ضَرَبْتُهُمْ عَلَى الدِّينِ طَوْعاً وَ كَرْهاً حَتَّى انْقَادُوا لِي ، فَكَيْفَ إِذَا حَمَلْتُ عَلَى رِقَابِهِمْ غَيْرِي (أى عليا ع) ، فَصَعِدَ جَبْرَئِيلُ .

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص47

عن عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عَنَى اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ؟ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ فَاطِمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، ثُمَّ وَقَعَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ،

فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ جَرَتْ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ الْأَوْصِيَاءِ ، فَطَاعَتُهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْصِيَتُهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص323

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ وَ فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، وَ الْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ أَنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْأُخْرَى ، أَمَّا الْأُولَى فَسِتَّةُ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سِتُّ سِنِينَ ، وَ أَمَّا الْأُخْرَى فَيَطُولُ أَمَدُهَا حَتَّى يَرْجِعَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَنْ يَقُولُ بِهِ ، فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَوِيَ يَقِينُهُ وَ صَحَّتْ مَعْرِفَتُهُ وَ لَمْ يَجِدْ فِي نَفْسِهِ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْنَا وَ سَلَّمَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص378

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ إِنَ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، فَقَالَ الْحَقُّ وَ اللَّهِ ، قُلْتُ فَإِنَّ إِمَاماً هَلَكَ وَ رَجُلٌ بِخُرَاسَانَ لَا يَعْلَمُ مَنْ وَصِيُّهُ لَمْ يَسَعْهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ لَا يَسَعُهُ ، إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا هَلَكَ وَقَعَتْ حُجَّةُ وَصِيِّهِ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ فِي الْبَلَدِ ، وَ حَقُّ النَّفْرِ (كوچ كردن) عَلَى مَنْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ إِذَا بَلَغَهُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلَوْ لا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ، قُلْتُ فَنَفَرَ قَوْمٌ فَهَلَكَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَيَعْلَمَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، قُلْتُ فَبَلَغَ الْبَلَدَ بَعْضُهُمْ فَوَجَدَكَ مُغْلَقاً عَلَيْكَ بَابُكَ وَ مُرْخًى عَلَيْكَ سِتْرُكَ لَا تَدْعُوهُمْ إِلَى نَفْسِكَ وَ لَا يَكُونُ مَنْ يَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ فَبِمَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ ، قُلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ كَيْفَ ؟ قَالَ أَرَاكَ قَدْ تَكَلَّمْتَ فِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ ، قُلْتُ أَجَلْ ، قَالَ فَذَكِّرْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ ع وَ مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَسَنٍ وَ حُسَيْنٍ ع وَ مَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ عَلِيّاً ع وَ مَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ وَصِيَّتِهِ إِلَيْهِ وَ نَصْبِهِ إِيَّاهُ وَ مَا يُصِيبُهُمْ وَ إِقْرَارِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ بِذَلِكَ وَ وَصِيَّتِهِ إِلَى الْحَسَنِ وَ تَسْلِيمِ الْحُسَيْنِ لَهُ بِقَوْلِ اللَّهِ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص440

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُ مَوْلَايَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، قَالَ هُوَ عَلِيٌّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص489

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ أَخْرُجَ فَأُنَادِيَ فِي النَّاسِ أَلَا مَنْ ظَلَمَ أَجِيراً أَجْرَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَلَا مَنْ تَوَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَلَا وَ مَنْ سَبَّ أَبَوَيْهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي النَّبِيُّ ص ، فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ هَلْ لِمَا نَادَيْتَ بِهِ مِنْ تَفْسِيرٍ ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَقَامَ عُمَرُ وَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِمَا نَادَى عَلِيٌّ مِنْ تَفْسِيرٍ ؟ قَالَ نَعَمْ أَمَرْتُهُ أَنْ يُنَادِيَ أَلَا مَنْ ظَلَمَ أَجِيراً أَجْرَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَقُولُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَمَنْ ظَلَمَنَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَ أَمَرْتُهُ أَنْ يُنَادِيَ مَنْ تَوَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَقُولُ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، فَمَنْ تَوَالَى غَيْرَ عَلِيٍّ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَ أَمَرْتُهُ أَنْ يُنَادِيَ مَنْ سَبَّ أَبَوَيْهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَ أَنَا أُشْهِدُ اللَّهَ وَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي وَ عَلِيّاً أَبَوَا الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَنْ سَبَّ أَحَدَنَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ عُمَرُ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ مَا أَكَّدَ النَّبِيُّ لِعَلِيٍّ فِي الْوَلَايَةِ فِي غَدِيرِ خُمٍّ وَ لَا فِي غَيْرِهِ أَشَدَّ مِنْ تَأْكِيدِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا ، قَالَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ص بِتِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص440

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ رَوْحٍ الْقَصِيرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي وُلْدِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نَزَلَتْ فِي الْفَرَائِضِ (سهم الارث) ، قَالَ لَا ، قُلْتُ فَفِي الْمَوَارِيثِ ، فَقَالَ لَا ، قَالَ نَزَلَتْ فِي الْإِمْرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص344

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ تَأْوِيلِهَا ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا عَنَى بِهَا غَيْرَكُمْ ، وَ أَنْتُمْ أُولُو الْأَرْحَامِ ، فَإِذَا مِتُّ فَأَبُوكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِي وَ بِمَكَانِي ، فَإِذَا مَضَى أَبُوكَ فَأَخُوكَ الْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ بَعْدِي أَوْلَى بِي ؟ فَقَالَ ابْنُكَ عَلِيٌّ أَوْلَى بِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَإِذَا مَضَى فَابْنُهُ

مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِهِ بِمَكَانِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ وَقَعَتِ الْغَيْبَةُ فِي التَّاسِعِ مِنْ وُلْدِكَ ، فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ التِّسْعَةُ مِنْ صُلْبِكَ ، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، طِينَتُهُمْ مِنْ طِينَتِي ، مَا لِقَوْمٍ يُؤْذُونَنِي فِيهِمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص351

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَئِمَّةِ ، فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْإِمَامُ وَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَيْتَ فَابْنُكَ الْحَسَنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَالْحُسَيْنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا مَضَى الْحَسَنُ فَالْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، يَفْتَحُ اللَّهُ بِهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ، فَهُمْ أَئِمَّةُ الْحَقِّ وَ أَلْسِنَةُ الصِّدْقِ ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُمْ ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص345

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ أَنْتَ يَا عَلِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَكَ الْحَسَنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَ بَعْدَهُ الْحُسَيْنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُوسَى أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ عَلِيٌّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ بَعْدَهُ الْحَسَنُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَ الْحُجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، أَئِمَّةٌ أَبْرَارٌ ، هُمْ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُمْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص644

قال العسكرى ع : قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ يَعْنِي الْحَسَنُ ع وَ الْحُسَيْنُ ع أَوْلَى بِبُنُوَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ فَرْضِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلى أَوْلِيائِكُمْ مَعْرُوفاً إِحْسَاناً وَ إِكْرَاماً لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَحَلَّ الْأَوْلَادِ ، كانَ ذلِكَ فِي الْكِتابِ مَسْطُوراً .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص398

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ ، وَ قَالَ تَعَالَى أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، فَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ ، وَ نَحْنُ وَرِثْنَاهُ ، وَ نَحْنُ أُولُو الْأَرْحَامِ الَّذِينَ وَرِثْنَاهُ الْكَعْبَةَ وَ الْحِكْمَةَ ، وَ نَحْنُ أَوْلَى بِإِبْرَاهِيمَ ، أَ فَتَرْغَبُونَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ؟ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج17 ؛ ص189

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا يَرْجِعُ الْفَرَائِضُ إِلَى مَا فِي الْكِتَابِ ، ثُمَّ مَا بَعْدَ الْكِتَابِ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى جُمْلَةً أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص459

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عن القائم ع فى حديث قَالَ : قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي يَا ابْنَ مَوْلَايَ عَنْ مَعْنَى الطَّلَاقِ الَّذِي فَوَّضَ رَسُولُ اللَّهِ ص حُكْمَهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَقَدَّسَ اسْمُهُ عَظَّمَ شَأْنَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ص فَخَصَّهُنَّ بِشَرَفِ الْأُمَّهَاتِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ هَذَا الشَّرَفَ بَاقٍ لَهُنَّ مَا دُمْنَ لِلَّهِ عَلَى الطَّاعَةِ ، فَأَيَّتُهُنَّ عَصَتِ اللَّهَ بَعْدِي بِالْخُرُوجِ عَلَيْكَ فَأَطْلِقْ لَهَا فِي الْأَزْوَاجِ وَ أَسْقِطْهَا مِنْ شَرَفِ أُمُومَةِ الْمُؤْمِنِينَ الخبر

*** و إذ أخذنا من النبيين ميثاقهم و منک و من نوح و إبراهيم و موسى و عيسى ابن مريم و أخذنا منهم ميثاقا غليظا (الأحزاب 7)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص246

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَى بَلَى مُحَمَّدٌ ص ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ كَانَ بِالْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ وَطِئْتَ مَوْطِئاً لَمْ يَطَأْهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ رُوحَهُ وَ نَفْسَهُ كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ

الْمَكَانِ لَمَا قَدَرَ أَنْ يَبْلُغَهُ ، فَكَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ قاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى أَيْ بَلْ أَدْنَى ، فَلَمَّا خَرَجَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ وَقَعَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ع ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ الْمِيثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِرَسُولِهِ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع بِالْإِمَامَةِ ، فَقَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيَّكُمْ وَ عَلِيٌّ إِمَامَكُمْ وَ الْأَئِمَّةُ الْهَادُونَ أَئِمَّتَكُمْ ، فَقالُوا بَلى شَهِدْنا ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ ، فَأَوَّلُ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمِيثَاقَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ ، فَذَكَرَ جُمْلَةَ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ أَبْرَزَ (پيش انداختن) أَفْضَلَهُمْ بِالْأَسَامِي ، فَقَالَ وَ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص لِأَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ ، وَ مِنْ نُوحٍ وَ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُهُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ مِيثَاقَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَ عَلَى أَنْ يَنْصُرُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ وَ إِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثاقَ النَّبِيِّينَ لَما آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِما مَعَكُمْ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَخْبِرُوا أُمَمَكُمْ بِخَبَرِهِ وَ خَبَرِ وَلِيِّهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص25 (# رجعت)

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ فَهَلُمَّ جَرّاً (به ترتيب) إِلَّا وَ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَ يَنْصُرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هُوَ قَوْلُهُ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ يَعْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ وَ لَتَنْصُرُنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ فِي الذَّرِّ أَ أَقْرَرْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلى ذلِكُمْ إِصْرِي أَيْ عَهْدِي ، قالُوا أَقْرَرْنا ، قَالَ اللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ فَاشْهَدُوا وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، وَ هَذِهِ مَعَ الْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ فِي قَوْلِهِ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ وَ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ قَوْلُهُ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَدْ كُتِبَتْ هَذِهِ الثَّلَاثُ آيَاتٍ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص72

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا عَلِيُّ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا وَ قَدْ دَعَاهُ إِلَى وَلَايَتِكَ طَائِعاً أَوْ كَارِهاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص73

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ أَخَذَ عَهْدَ النَّبِيِّينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ ع .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا تَكَامَلَتِ النُّبُوَّةُ لِنَبِيٍّ فِي الْأَظِلَّةِ حَتَّى عُرِضَتْ عَلَيْهِ وَلَايَتِي وَ وَلَايَةُ أَهْلِ بَيْتِي وَ مُثِّلُوا لَهُ ، فَأَقَرُّوا بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص75

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَلَايَتُنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا بِهَا .

*** ليسئل الصادقين عن صدقهم و أعدّ للكافرين عذابا أليما (الأحزاب 8)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص418

قال الصادق عليه السلام : إذا سُئلَ الصادقُ عن صدقِهِ عَلَى أيّ وَجهٍ قالَهُ فَيُجَازَى بِحَسَبِهِ ؛ فكيف يكونُ حالُ الكاذبِ .

*** هنا لک ابتلی المؤمنون و زلزلوا زلزالا شديدا (الأحزاب 11)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص251 (# ابتلاء قبل از ظهور)

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ مَسْتُوراً وَ الْبَاطِلُ ظَاهِراً مَشْهُوراً ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ أَوْلَى النَّاسِ بِهِمْ أَعْدَاهُمْ لَهُ (أی للناس) ، وَ اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ وَ عَظُمَ الْإِلْحَادُ وَ ظَهَرَ الْفَسَادُ ، هُنالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزالًا شَدِيداً ، وَ نَحَلَهُمُ (نسبت دادن) الْكُفَّارُ أَسْمَاءَ الْأَشْرَارِ ، فَيَكُونُ جُهْدَ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ مُهْجَتَهُ (خون) مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُتِيحُ (آماده كردن) اللَّهُ الْفَرَجَ لِأَوْلِيَائِهِ وَ يُظْهِرُ صَاحِبَ الْأَمْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ الخبر

*** لقد كان لكم فی رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيرا (الأحزاب 21)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص193 (# استفاده از نعمات خدا برای مومن)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَهُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ حَتَّى تَرَكَ النِّسَاءَ وَ الطَّعَامَ الطَّيِّبَ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ تَعْظِيماً لِلَّهِ ، فَقَالَ ع أَمَّا قَوْلُكَ فِي تَرْكِ النِّسَاءِ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْهُنَّ ، وَ أَمَّا قَوْلُكَ فِي تَرْكِ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَأْكُلُ اللَّحْمَ وَ الْعَسَلَ ، وَ أَمَّا قَوْلُكَ دَخَلَهُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِنَّمَا الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ ، وَ مَنْ ذَا

يَكُونُ أَخْشَعَ وَ أَخْوَفَ لِلَّهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فَمَا كَانَ يَفْعَلُ هَذَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَ الْيَوْمَ الْآخِرَ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص148

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : احْتَجُّوا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالُوا مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُنَازِعِ الثَّلَاثَةَ كَمَا نَازَعَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ وَ عَائِشَةَ وَ مُعَاوِيَةَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ع فَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى بِالصَّلَاةَ جَامِعَةً ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكُمْ كَذَا وَ كَذَا ، قَالُوا صَدَقَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ قُلْنَا ذَلِكَ ، قَالَ فَإِنَّ لِي بِسُنَّةِ الْأَنْبِيَاءِ أُسْوَةً فِيمَا فَعَلْتُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، قَالُوا وَ مَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ أَوَّلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ ع إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ اعْتَزَلَ قَوْمَهُ لِغَيْرِ مَكْرُوهٍ أَصَابَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ اعْتَزَلَهُمْ لِمَكْرُوهٍ رَآهُ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِابْنِ خَالَتِهِ لُوطٍ أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ لُوطاً كَانَتْ لَهُ بِهِمْ قُوَّةٌ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِيُوسُفَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ يُوسُفَ دَعَا رَبَّهُ وَ سَأَلَهُ السِّجْنَ لِسَخَطِ رَبِّهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ لِئَلَّا يَسْخَطَ رَبُّهُ عَلَيْهِ فَاخْتَارَ السِّجْنَ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُوسَى ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ، فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ بِلَا خَوْفٍ كَانَ لَهُ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ إِنَّ مُوسَى خَافَ مِنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِأَخِي هَارُونَ ع أُسْوَةٌ إِذْ قَالَ لِأَخِيهِ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، فَإِنْ قُلْتُمْ لَمْ يَسْتَضْعِفُوهُ وَ لَمْ يُشْرِفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ اسْتَضْعَفُوهُ وَ أَشْرَفُوا عَلَى قَتْلِهِ فَلِذَلِكَ سَكَتَ عَنْهُمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ لِي بِمُحَمَّدٍ ص أُسْوَةٌ حِينَ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ وَ لَحِقَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِنْ قُلْتُمْ فَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لِغَيْرِ خَوْفٍ مِنْهُمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ قُلْتُمْ خَافَهُمْ وَ أَنَامَنِي عَلَى فِرَاشِهِ وَ لَحِقَ هُوَ بِالْغَارِ مِنْ خَوْفِهِمْ فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص255

في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل و فيه : و لِأَنَّ الصبرَ على ولاةِ الأمرِ مفروضٌ لقول الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و آله فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ، و إيجابهِ مِثلَ ذلك على أوليائهِ و أهلِ طاعتهِ ؛ بقوله لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص294 (# سهو النبی ص)

عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الصُّبْحِ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَامَهُ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِلنَّاسِ ، أَ لَا تَرَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَامَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ لَعَيَّرَهُ (سرزنش كردن) النَّاسُ وَ قَالُوا لَا تَتَوَرَّعُ لِصَلَوَاتِكَ ، فَصَارَتْ أُسْوَةً وَ سُنَّةً ، فَإِنْ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ نِمْتَ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ قَدْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَصَارَتْ أُسْوَةً وَ رَحْمَةً رَحِمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهَا هَذِهِ الْأُمَّةَ .

*** من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر و ما بدلوا تبديلا (الأحزاب 23)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص248 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنَانِ ، فَمُؤْمِنٌ صَدَقَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ وَفَى بِشَرْطِهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَ لَا أَهْوَالُ الْآخِرَةِ وَ ذَلِكَ مِمَّنْ يَشْفَعُ وَ لَا يُشْفَعُ لَهُ ، وَ مُؤْمِنٌ كَخَامَةِ الزَّرْعِ (أول ما ينبت على ساق الشجر) ، تَعْوَجُّ أَحْيَاناً وَ تَقُومُ أَحْيَاناً ، فَذَلِكَ مِمَّنْ تُصِيبُهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَ أَهْوَالُ الْآخِرَةِ وَ ذَلِكَ مِمَّنْ يُشْفَعُ لَهُ وَ لَا يَشْفَعُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص33 (# ولايت شرط قبولی عمل) (# فضل شيعه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ خَفَزَهُ النَّفَسُ ، فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ أَدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُكْرِمُ الشَّبَابَ مِنْكُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ يُكْرِمُ الشَّبَابَ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ ؟ فَقَالَ يُكْرِمُ اللَّهُ الشَّبَابَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ وَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْكُهُولِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ إِلَّا لَكُمْ خَاصَّةً دُونَ الْعَالَمِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِنَّا قَدْ نُبِزْنَا (كسى را عيب كردن و به بدى لقب دادن) نَبْزاً انْكَسَرَتْ لَهُ ظُهُورُنَا وَ مَاتَتْ لَهُ أَفْئِدَتُنَا وَ اسْتَحَلَّتْ لَهُ الْوُلَاةُ دِمَاءَنَا فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ لَهُمْ فُقَهَاؤُهُمْ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّافِضَةُ ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا هُمْ سَمَّوْكُمْ وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَمَّاكُمْ بِهِ ، أَ مَا عَلِمْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَفَضُوا (روى گردانى و رها كردن) فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ ضَلَالُهُمْ فَلَحِقُوا بِمُوسَى ع لَمَّا اسْتَبَانَ لَهُمْ هُدَاهُ فَسُمُّوا فِي عَسْكَرِ مُوسَى الرَّافِضَةَ ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا فِرْعَوْنَ وَ كَانُوا أَشَدَّ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَسْكَرِ

عِبادَةً وَ أَشَدَّهُمْ حُبّاً لِمُوسَى وَ هَارُونَ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا ع ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى ع أَنْ أَثْبِتْ لَهُمْ هَذَا الِاسْمَ فِي التَّوْرَاةِ فَإِنِّي قَدْ سَمَّيْتُهُمْ بِهِ وَ نَحَلْتُهُمْ إِيَّاهُ (نسبت دادن به ايشان) ، فَأَثْبَتَ مُوسَى ع الِاسْمَ لَهُمْ ثُمَّ ذَخَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَكُمْ هَذَا الِاسْمَ حَتَّى نَحَلَكُمُوهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، رَفَضُوا الْخَيْرَ وَ رَفَضْتُمُ الشَّرَّ ، افْتَرَقَ النَّاسُ كُلَّ فُرْقَةٍ وَ تَشَعَّبُوا كُلَّ شُعْبَةٍ فَانْشَعَبْتُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ص وَ ذَهَبْتُمْ حَيْثُ ذَهَبُوا وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ اخْتَارَ اللَّهُ لَكُمْ وَ أَرَدْتُمْ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ ، فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ الْمَرْحُومُونَ الْمُتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِكُمْ وَ الْمُتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِكُمْ ، مَنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ حَسَنَةٌ وَ لَمْ يُتَجَاوَزْ لَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَلَائِكَةً يُسْقِطُونَ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا يُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا اسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ لَكُمْ دُونَ هَذَا الْخَلْقِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ (از دنيا رفتن) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ، إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ بِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِيثَاقَكُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا وَ إِنَّكُمْ لَمْ تُبَدِّلُوا بِنَا غَيْرَنَا ، وَ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَعَيَّرَكُمُ (سرزنش كردن) اللَّهُ كَمَا عَيَّرَهُمْ حَيْثُ يَقُولُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ ما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَ إِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شِيعَتَنَا وَ عَدُوَّنَا فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ عَدُوُّنَا الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ وَ شِيعَتُنَا هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ عَلِيّاً ع وَ شِيعَتَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا إِلَّا الْأَئِمَّةَ ع وَ شِيعَتَهُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً فَرَسُولُ اللَّهِ

ص فِي الْآيَةِ النَّبِيُّونَ وَ نَحْنُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ أَنْتُمُ الصَّالِحُونَ فَتَسَمَّوْا بِالصَّلَاحِ كَمَا سَمَّاكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ إِذْ حَكَى عَنْ عَدُوِّكُمْ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ وَ اللَّهِ مَا عَنَى وَ لَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، صِرْتُمْ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ وَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ (شادمان شدن) وَ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَقُودُ (رهنمون شدن) إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِخَيْرٍ إِلَّا وَ هِيَ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا ، وَ مَا مِنْ آيَةٍ نَزَلَتْ تَذْكُرُ أَهْلَهَا بِشَرٍّ وَ لَا تَسُوقُ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَ هِيَ فِي عَدُوِّنَا وَ مَنْ خَالَفَنَا فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ ذَلِكَ بُرَآءُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ؟ فَقَالَ حَسْبِي .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص5

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ الْآيَةَ ، فَأَنَا وَ اللَّهِ الْمُنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلْتُ تَبْدِيلًا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص103

أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ ، وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ، وَ إِنَّ عَلِيّاً لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَ إِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ، وَ قَدْ ثَبَتَ أَنَّ قَوْلَهُ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ نَزَلَتَا فِيهِ ع ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص123

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : لَقِيَنِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَعَلَّكَ صَنَعْتَ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا صَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَتُوقُ (مشتاق شدن) إِلَيْكَ بِالْمَوَدَّةِ ، فَنَزَلَتْ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، مَضَى عَلَى الْجِهَادِ وَ لَمْ يُبَدِّلْ وَ لَمْ يُغَيِّرْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص306

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ مَنْ أَحَبَّكَ ثُمَّ مَاتَ فَقَدْ قَضى نَحْبَهُ (از دنيا رفتن) ، وَ مَنْ أَحَبَّكَ وَ لَمْ يَمُتْ فَهُوَ يَنْتَظِرُ ، وَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ لَا غَرَبَتْ إِلَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ بِرِزْقٍ وَ إِيمَانٍ وَ فِي نُسْخَةٍ ؛ نُورٍ .

*** و ردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا و كفى الله المؤمنين القتال و كان الله قويا عزيزا (الأحزاب 25)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص134

ابْنُ مَسْعُودٍ وَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَتْلِهِ عَمْرَو بْنَ عَبْدَ وَد .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص443 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي زِيَادٍ بْنِ مِطْرَفٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَقْرَأُ وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيٍّ ع ، قَالَ أَبُو زِيَادٍ وَ هِيَ فِي مُصْحَفِهِ كَذَا رَأَيْتُهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص398 (# تغيير در قرآن)

عَنْ فَيْضِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ إِنَّ عَلِيّاً لَلْهُدَى وَ إِنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَى ، وَ ذَلِكَ حَيْثُ سُئِلَ عَنِ الْقُرْآنِ قَالَ فِيهِ الْأَعَاجِيبُ ، فِيهِ وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِعَلِيٍّ ع ، وَ فِيهِ أَنَّ عَلِيّاً لَلْهُدَى وَ أَنَّ لَهُ الْآخِرَةَ وَ الْأُولَى .

المزار الكبير (لابن المشهدي) ؛ ص208

عن الصادق ع فى زيارة مولانا أمير المؤمنين ع : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بِهِ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ الخبر

*** و أنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم و قذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون و تأسرون فريقا (الأحزاب 26)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص232

قَالَ النَّبِيُّ ص : لَا يَزَالُ يَدُ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَمْ تَمِلْ قُرَّاؤُهُمْ إِلَى أُمَرَائِهِمْ وَ مَا لَمْ يُوَقِّرْ خِيَارُهُمْ شِرَارَهُمْ وَ مَا لَمْ يُعَظِّمْ أَبْرَارُهُمْ فُجَّارَهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَهَا اللَّهُ عَنْهُمْ وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ .

*** يا أيها النبى قل لأزواجک إن كنتن تردن الحياة الدنيا و زينتها فتعالين أمتعكن و أسرحكن سراحا جميلا و إن كنتن تردن الله و رسوله و الدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما (الأحزاب 28 و 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص136

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْخِيَارِ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ وَ مَا ذَاكَ ، إِنَّمَا ذَاكَ شَيْءٌ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَاخْتَرْنَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَلَمْ يُمْسِكْهُنَّ عَلَى طَلَاقٍ ، وَ لَوِ اخْتَرْنَ أَنْفُسَهُنَّ لَبِنَّ (طلاق بائن كه مرد نمى تواند در دوران عده به زن رجوع كند) ، فَقَالَ ع إِنَّ هَذَا حَدِيثٌ كَانَ يَرْوِيهِ أَبِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَ مَا لِلنَّاسِ وَ لِلْخِيَارِ ، إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ رَسُولَهُ ص .

عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ خَيَّرَ امْرَأَتَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا بَانَتْ مِنْهُ ، قَالَ لَا ، إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص خَاصَّةً ، أُمِرَ بِذَلِكَ فَفَعَلَ ، وَ لَوِ اخْتَرْنَ أَنْفُسَهُنَّ لَطَلَّقَهُنَّ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لِأَزْواجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَ أُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جَمِيلًا .

عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا ؟ قَالَ فَقَالَ وَلَّى الْأَمْرَ مَنْ لَيْسَ أَهْلَهُ وَ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ لَمْ يُجِزِ النِّكَاحَ . (يعنى نكاح با اين شرط ضمن عقد جايز نيست)

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج3 ؛ ص314

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ خَيَّرَ امْرَأَتَهُ ، قَالَ إِنَّمَا الْخِيَارُ لَهَا مَا دَامَا فِي مَجْلِسِهِمَا ، فَإِذَا تَفَرَّقَا فَلَا خِيَارَ لَهُمَا ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنْ طَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا مِنْ مَجْلِسِهِمَا ، قَالَ لَا يَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ ، وَ هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، وَ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص نِسَاءَهُ فَاخْتَرْنَهُ ، فَكَانَ ذَلِكَ طَلَاقاً ، قَالَ قُلْتُ لَهُ لَوِ اخْتَرْنَ أَنْفُسَهُنَّ لَبِنَّ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي مَا ظَنُّكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ،

لَوِ اخْتَرْنَ أَنْفُسَهُنَّ أَ كَانَ يُمْسِكُهُنَّ . (اينكه مى فرمايد مَا دَامَا فِي مَجْلِسِهِمَا دلالت بر رضايت و اذن مرد دارد و اينطور نيست كه زن هر وقت اراده كرد بدون اذن مرد بتواند طلاق بگيرد)

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج3 ؛ ص313

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ رَجُلٌ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَمْرُكِ بِيَدِكِ ، قَالَ أَنَّى يَكُونُ هَذَا وَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ الرِّجالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّساءِ ، لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج22 ؛ ص96

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَا لِلنِّسَاءِ وَ التَّخْيِيرَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ خَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ص .

*** يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين و كان ذلک على الله يسيرا و من يقنت منكن لله و لرسوله و تعمل صالحا نؤتها أجرها مرّتين و أعتدنا لها رزقا كريما (الأحزاب 30 و 31)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص193

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ ، قَالَ الْفَاحِشَةُ الْخُرُوجُ بِالسَّيْفِ .

الهداية الكبرى ؛ ص141

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنَ أَهْلَ الْجَمَلِ أُخِذَتْ عَلَيْهِمْ بَيْعَتِي فَنَكَثُوهَا وَ خَرَجُوا مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَ حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى الْبَصْرَةِ وَ لَا إِمَامَ لَهُمْ وَ لَا دَارَ حَرْبٍ (مركز فرماندهى) تَجْمَعُهُمْ ، فَإِنَّمَا أَخْرَجُوا عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ص مَعَهُمْ لِكَرَاهَتِهَا لِبَيْعَتِي ، وَ قَدْ خَبَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَنَّ خُرُوجَهَا عَلَيَّ بَغْيٌ وَ عُدْوَانٌ مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ ، وَ مَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ص وَاحِدَةٌ أَتَتْ بِفَاحِشَةٍ غَيْرُهَا ، فَإِنَّ فَاحِشَتَهَا كَانَتْ عَظِيمَةً ، أَوَّلُهَا خِلَافُهَا فِيمَا أَمَرَهَا اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ (نشان دادن زينت خود به مردان) الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى ، فَإِنَّ تَبَرُّجَهَا أَعْظَمُ مِنْ خُرُوجِهَا وَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ إِلَى الْحَجِّ ، فَوَ اللَّهِ مَا أَرَادُوا حَجَّةً وَ لَا عُمْرَةً ، وَ مَسِيرُهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ وَ إِشْعَالُهَا حَرْباً قُتِلَ فِيهِ طَلْحَةُ وَ الزُّبَيْرُ وَ خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفاً مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ، وَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص446

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي أَ تَدْرِي مَا الْفَاحِشَةُ الْمُبَيِّنَةُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ قِتَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَعْنِي أَهْلَ الْجَمَلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص175

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع : أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مَغْفُورٌ لَكُمْ ، قَالَ فَغَضِبَ وَ قَالَ نَحْنُ أَحْرَى (سزاوارتر) أَنْ يَجْرِيَ فِينَا مَا أَجْرَى اللَّهُ فِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ص مِنْ أَنْ نَكُونَ كَمَا تَقُولُ ، إِنَّا نَرَى لِمُحْسِنِنَا ضِعْفَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ وَ لِمُسِيئِنَا ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ ثُمَّ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ .

*** و قرن فى بيوتكن و لا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى و أقمن الصلوة و ءاتين الزكوة و أطعن الله و رسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا (الأحزاب 33)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص27

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يُغَسِّلُكَ إِذَا مِتَّ ؟ قَالَ يَغْسِلُ كُلَّ نَبِيٍّ وَصِيُّهُ ، قُلْتُ فَمَنْ وَصِيُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قُلْتُ كَمْ يَعِيشُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَإِنَّ يُوشَعَ بْنَ نُونٍ وَصِيَّ مُوسَى عَاشَ بَعْدَ مُوسَى ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ خَرَجَتْ عَلَيْهِ صَفْرَاءُ بِنْتُ شُعَيْبٍ زَوْجَةُ مُوسَى ع ، فَقَالَتْ أَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِالْأَمْرِ ، فَقَاتَلَهَا فَقَتَلَ مُقَاتِلِيهَا وَ أَسَرَهَا فَأَحْسَنَ أَسْرَهَا ، وَ إِنَّ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ سَتَخْرُجُ عَلَى عَلِيٍّ فِي كَذَا وَ كَذَا أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي ، فَتُقَاتِلُهُ فَيَقْتُلُ مُقَاتِلِيهَا وَ يَأْسِرُهَا فَيُحْسِنُ أَسْرَهَا ، وَ فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى يَعْنِي صَفْرَاءَ بِنْتَ شُعَيْبٍ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص193

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى قَالَ أَيْ سَيَكُونُ جَاهِلِيَّةٌ أُخْرَى .

الهداية الكبرى ؛ ص141

قال أمير المؤمنين ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا نِساءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضاعَفْ لَهَا الْعَذابُ ضِعْفَيْنِ وَ مَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَاحِدَةٌ أَتَتْ بِفَاحِشَةٍ غَيْرُهَا (أى العائشة لع) ، فَإِنَّ فَاحِشَتَهَا كَانَتْ عَظِيمَةً ، أَوَّلُهَا خِلَافٌ لِلَّهِ فِيمَا أَمَرَهَا فِي قَوْلِهِ وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولى ، فَأَيُّ تَبَرُّجٍ أَعْظَمُ مِنْ خُرُوجِهَا الخبر

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص646

قَالَ سُلَيْمٌ قَالَ عَلِيٌّ ع : أَيُّهَا النَّاسُ أَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَجَمَعَنِي وَ فَاطِمَةَ وَ ابْنَيَّ حَسَناً وَ حُسَيْناً ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْنَا كِسَاءً وَ قَالَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَ لُحْمَتِي (خويش و اقرباء) ، يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَ يُؤْذِينِي مَا يُؤْذِيهِمْ وَ يُحَرِّجُنِي (در تنگنا قرار دادن) مَا يُحَرِّجُهُمْ ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ أَنْتَ إِلَى خَيْرٍ ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِيَّ وَ فِي أَخِي وَ فِي ابْنَتِي فَاطِمَةَ وَ فِي ابْنَيَّ وَ فِي تِسْعَةٍ مِنْ وُلْدِ ابْنِيَ الْحُسَيْنِ خَاصَّةً ، لَيْسَ مَعَنَا فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُمْ الخبر

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص909 (# گناه تابع به گردن متبوع نيز هست)

سُلَيْمٌ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَبْلَكَ إِلَّا وَ لَهُ وَصِيٌّ ، فَمَنْ وَصِيُّكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ يَا سَلْمَانُ ، إِنَّهُ مَا أَتَانِي مِنَ اللَّهِ فِيهِ شَيْءٌ ، فَمَكَثَ غَيْرَ كَثِيرٍ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلْمَانُ ، إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي مِنَ اللَّهِ فِي الْأَمْرِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، إِنِّي أُشْهِدُكَ يَا سَلْمَانُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي وَ أَخِي وَ وَارِثِي وَ وَزِيرِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ بَعْدِي ، يُبْرِئُ ذِمَّتِي (آنچه برعهده كسى باشد) وَ يَقْضِي دَيْنِي وَ يُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي ، يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ ، ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ عَلِيّاً أَخِي ، وَ أَمَرَنِي فَزَوَّجْتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ اطَّلَعَ ثَالِثَةً فَاخْتَارَ فَاطِمَةَ وَ الْأَوْصِيَاءَ ابْنَيَّ حَسَناً وَ حُسَيْناً وَ بَقِيَّتَهُمْ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ع ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ ، لَا يُفَارِقُهُمْ وَ لَا يُفَارِقُونَهُ كَهَاتَيْنِ ، وَ جَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْمُسَبِّحَتَيْنِ ، حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطاع اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، كُلُّهُمْ هَادٍ مَهْدِيٌّ ، وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ وَ فِي أَخِي عَلِيٍّ وَ فِي ابْنَتِي فَاطِمَةَ وَ فِي ابْنِي وَ الْأَوْصِيَاءِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، وُلْدِي وَ وُلْدِ أَخِي إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، أَ تَدْرُونَ مَا الرِّجْسُ يَا سَلْمَانُ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ الشَّكُّ ، لَا يَشُكُّونَ فِي شَيْءٍ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَبَداً ، مُطَهَّرُونَ فِي وِلَادَتِنَا وَ طِينَتِنَا إِلَى آدَمَ ، مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا سَلْمَانُ ، مَهْدِيُّ أُمَّتِي الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً مِنْ وُلْدِ هَذَا

، إِمَامُ بْنُ إِمَامٍ ، عَالِمُ بْنُ عَالِمٍ ، وَصِيُّ بْنُ وَصِيٍّ ، أَبُوهُ الَّذِي يَلِيهِ إِمَامٌ وَصِيٌّ عَالِمٌ ، قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، الْمَهْدِيُّ أَفْضَلُ أَمْ أَبُوهُ ؟ قَالَ أَبُوهُ أَفْضَلُ مِنْهُ . لِلْأَوَّلِ مِثْلُ أُجُورِهِمْ كُلِّهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ هَدَاهُمْ بِهِ . أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فَلَهُ أَجْرُهُ وَ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَ أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً ، يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ وَزِيراً مِنْ أَهْلِهِ فَجَعَلَ لَهُ أَخاهُ هارُونَ وَزِيراً ، وَ إِنَّنِي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي فَجَعَلَ لِي أَخِي أَشُدُّ بِهِ ظَهْرِي وَ أُشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ، فَاسْتَجَابَ لِي كَمَا اسْتَجَابَ لِمُوسَى فِي هَارُونَ ، يَا سَلْمَانُ ، لَوْ لَا أَنْ تُفْرِطَ أُمَّتِي فِي أَخِي عَلِيٍّ كَإِفْرَاطِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيهِ مَقَالَةً يَتْبَعُونَ آثَارَ قَدَمَيْهِ فِي التُّرَابِ يُقَبِّلُونَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص338

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَأْتِي بَابَ عَلِيٍّ ع أَرْبَعِينَ صَبَاحاً حَيْثُ بَنَى بِفَاطِمَةَ ع ، فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ وَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص17

عن زرارة عن أبي جعفر ع قال : ليسَ شيءٌ أبعدَ من عقول الرجال من تفسير القرآنِ ، إن الآيةَ يَنزِلُ أوَّلُها في شيء و أوسَطُها في شيء و آخِرُها في شيء ، ثم قال إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً من ميلاد الجاهليةِ .

المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام ؛ ص599

حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي أَنْتُمْ ، بِمَ فُضِّلْتُمْ عَلَى غَيْرِكُمْ مِنْ بَنِي أَبِيكُمْ ؟ قَالَ بِأَرْبَعٍ ، قَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ لَنَا مِنَ اللَّهِ الطَّهَارَةُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، وَ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ الْوِلَادَةُ ، وَ لَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْوِرَاثَةُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ، وَ لَنَا الْأَنْفَالُ خَاصَّةً لَا يَدَّعِي فِيهَا إِلَّا كَذَّابٌ وَ لَا يَمْنَعُنَاهَا إِلَّا ظَالِمٌ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ أَمْرَهَا رَجُلًا وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ أَمْرُهَا يَذْهَبُ سَفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص423

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، مَنْ دَخَلَ فِي الْوَلَايَةِ دَخَلَ فِي بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ ع ، وَ قَوْلُهُ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً يَعْنِي الْأَئِمَّةَ ع وَ وَلَايَتَهُمْ ، مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ص .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص89

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَأْتِينَا كُلَّ غَدَاةٍ فَيَقُولُ الصَّلَاةَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ الصَّلَاةَ ، إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص193

قَالَ أَبُو الْجَارُودِ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع : إِنَّ جُهَّالًا مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنَّمَا أَرَادَ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ وَ قَدْ كَذَبُوا وَ أَثِمُوا ، لَوْ عَنَى بِهَا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ لَقَالَ لِيُذْهِبَ عَنْكُنَّ الرِّجْسَ وَ يُطَهِّرَكُنَّ تَطْهِيراً ، وَ لَكَانَ الْكَلَامُ مُؤَنَّثاً كَمَا قَالَ وَ اذْكُرْنَ ما يُتْلى فِي بُيُوتِكُنَّ ، وَ لا تَبَرَّجْنَ ، لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّساءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص294

عن الصادق ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللهِ ص عَلِيٌّ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ ص عَلِيٌّ عَمُودُ الدِّينِ ، وَ قَالَ هَذَا هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَلَى الْحَقِّ بَعْدِي ، وَ قَالَ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ أَيْنَمَا مَالَ ، وَ قَالَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ؛ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي ، أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَ قَدْ بَلَّغْتُ إِنَّكُمْ سَتَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُكُمْ عَمَّا فَعَلْتُمْ فِي الثَّقَلَيْنِ ، وَ الثَّقَلَانِ كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِي ، فَلَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَهْلِكُوا ، وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، فَوَقَعَتِ الْحُجَّةُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ص وَ بِالْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُهُ النَّاسُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُلْقِي فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالْكَلَامِ وَ يُبَيِّنُ لَهُمْ بِالْقُرْآنِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرا الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص138

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ الرِّجْسُ هُوَ الشَّكُّ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص450

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَضَّلَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، فَقَدْ طَهَّرَنَا اللَّهُ مِنَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَنَحْنُ عَلَى مِنْهَاجِ الْحَقِّ .

المؤمن ؛ ص30

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، فَلَا يُوصَفُ بِقَدَرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ عَبْدٌ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَطَاعَتِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ مَنْ أَطَاعَ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي ، وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّا لَا نُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ هُوَ الشَّكُّ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُوصَفُ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَلْقَى أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص226

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَيْتِهَا إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، قَالَتْ وَ أَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَ الْبَابِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ ، أَنْتِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَتْ وَ فِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع ، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَ قَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-1 ؛ ص17

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : وَ قَدْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَقَالَ يَا عَلِيُّ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيكَ وَ فِي سِبْطَيْكَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَمِ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، ثُمَّ ابْنَاكَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، وَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٌ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ جَعْفَرٍ مُوسَى ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ مُوسَى عَلِيٌّ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ ابْنُهُ ، وَ بَعْدَ الْحَسَنِ الْحُجَّةُ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ ، هَكَذَا وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ ، فَسَأَلْتُ اللَّهَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ، مُطَهَّرُونَ مَعْصُومُونَ وَ أَعْدَاؤُهُمْ مَلْعُونُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص316

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَأْتِي بَابَ فَاطِمَةَ كُلَ سَحَرَةٍ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةَ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ ، إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص240

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع مَنْ آلُ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ ذُرِّيَّتُهُ ، فَقُلْتُ مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ؟ قَالَ الْأَئِمَّةُ الْأَوْصِيَاءُ ، فَقُلْتُ مَنْ عِتْرَتُهُ ؟ قَالَ أَصْحَابُ الْعَبَاءِ ، فَقُلْتُ مَنْ أُمَّتُهُ ؟ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ صَدَّقُوا بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُتَمَسِّكُونَ بِالثَّقَلَيْنِ الَّذِينَ أُمِرُوا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمَا ، كِتَابِ اللَّهِ وَ عِتْرَتِهِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، وَ هُمَا الْخَلِيفَتَانِ عَلَى الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص611

عن الهادى ع فى زيارة الجامعة : عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَ آمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَ طَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَ أَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ طَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص340

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَوَ اللَّهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ، فَأَنَا وَ أَهْلُ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ الْآفَاتِ وَ الذُّنُوبِ الخبر

روايات ذيل آيه شريفه دال بر اين كه آيه جز در حق اهل بيت ع نازل نشده بسيار است .

*** إن المسلمين و المسلمات و المؤمنين و المؤمنات إلى قوله عز و جلّ و الذاكرين الله كثيرا و الذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة و أجرا عظيما (الأحزاب 35)

رواياتى در باب ذكر كثير : (# ذكر)

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص447

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاتَ عَلَى تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَ الذَّاكِرَاتِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص257

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَ تَوَضَّئَا وَ صَلَّيَا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَ الذَّاكِرَاتِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص500

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَ الصَّوَاعِقَ لَا تُصِيبُ ذَاكِراً ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا الذَّاكِرُ ؟ قَالَ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص612

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ (مطيع خاضع) ، وَ مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ (مال بسيار) مِنْ تِبْرٍ (طلاى غير مسكوك) الْقِنْطَارُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ مِثْقَالٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ الْمِثْقَالُ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ قِيرَاطاً أَصْغَرُهَا مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ وَ أَكْبَرُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ .

*** و ما كان لمؤمن و لا مؤمنة إذا قضى الله و رسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم و من يعص الله و رسوله فقد ضلّ ضلالا مبينا (الأحزاب 36)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص198 (# جاعل امامت خدا) (# علم امام) (# كفايت آنچه از دين بيان شده)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ الرِّضَا ع بِمَرْوَ ، فَاجْتَمَعْنَا فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي بَدْءِ مَقْدَمِنَا فَأَدَارُوا أَمْرَ الْإِمَامَةِ (سخن گفتن حول امامت) وَ ذَكَرُوا كَثْرَةَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي ع فَأَعْلَمْتُهُ خَوْضَ النَّاسِ فِيهِ ، فَتَبَسَّمَ ع ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ جَهِلَ الْقَوْمُ وَ خُدِعُوا عَنْ آرَائِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ؛ بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ (راست بودن راه حق) ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ

إِماماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ ، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ (بلند تر) جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع بَعْدَ النُّبُوَّةِ وَ الْخُلَّةِ مَرْتَبَةً ثَالِثَةً وَ فَضِيلَةً شَرَّفَهُ بِهَا وَ أَشَادَ (أى رفع الصوت بالشيء) بِهَا ذِكْرَهُ ، فَقَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، فَقَالَ الْخَلِيلُ ع سُرُوراً بِهَا وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، فَأَبْطَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِمَامَةَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ ، ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ ، فَقَالَ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ نافِلَةً وَ كُلًّا جَعَلْنا صالِحِينَ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ ، فَلَمْ تَزَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِ يَرِثُهَا بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ قَرْناً فَقَرْناً (نسل) حَتَّى وَرَّثَهَا اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ص ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً ، فَقَلَّدَهَا ص عَلِيّاً ع بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ ، فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص ، فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَؤُلَاءِ الْجُهَّالُ ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ وَ خِلَافَةُ الرَّسُولِ ص وَ مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مِيرَاثُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، إِنَّ الْإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أُسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي (در حال توسعه) وَ فَرْعُهُ السَّامِي (بلند مقام) ، بِالْإِمَامِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوْفِيرُ (حق كسى را تمام دادن) الْفَيْءِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ وَ الْأَحْكَامِ وَ مَنْعُ الثُّغُورِ وَ الْأَطْرَافِ ، الْإِمَامُ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ (دفاع كردن) عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ ، الْإِمَامُ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ الْمُجَلِّلَةِ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ وَ هِيَ فِي الْأُفُقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَ الْأَبْصَارُ ، الْإِمَامُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَ السِّرَاجُ الزَّاهِرُ (درخشان) وَ النُّورُ السَّاطِعُ وَ النَّجْمُ الْهَادِي فِي غَيَاهِبِ الدُّجَى (هر دو به معناى ظلمت) وَ أَجْوَازِ (ميان هر چيزى) الْبُلْدَانِ وَ الْقِفَارِ (كوير) وَ لُجَجِ (اعماق) الْبِحَارِ ، الْإِمَامُ الْمَاءُ الْعَذْبُ عَلَى الظَّمَإِ (تشنگى) وَ الدَّالُّ عَلَى الْهُدَى وَ الْمُنْجِي مِنَ الرَّدَى (هلاكت) ، الْإِمَامُ النَّارُ عَلَى الْيَفَاعِ (بلنديهاى زمين) الْحَارُّ لِمَنِ اصْطَلَى بِهِ (گرم شدن به آتش) وَ الدَّلِيلُ فِي الْمَهَالِكِ مَنْ فَارَقَهُ فَهَالِكٌ ، الْإِمَامُ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَ الْغَيْثُ الْهَاطِلُ (پيوسته بارنده) وَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَ السَّمَاءُ الظَّلِيلَةُ وَ الْأَرْضُ الْبَسِيطَةُ وَ الْعَيْنُ الْغَزِيرَةُ (پر آب) وَ الْغَدِيرُ وَ الرَّوْضَةُ ، الْإِمَامُ الْأَنِيسُ الرَّفِيقُ وَ الْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَ الْأَخُ الشَّقِيقُ (برادر تنى) وَ الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ وَ مَفْزَعُ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ (امر

عظيم) النَّآدِ (پيشامد ناگوار) ، الْإِمَامُ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ فِي بِلَادِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ وَ الذَّابُّ عَنْ حُرَمِ اللَّهِ ، الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمُبَرَّأُ عَنِ الْعُيُوبِ ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومُ بِالْحِلْمِ ، نِظَامُ الدِّينِ وَ عِزُّ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْظُ الْمُنَافِقِينَ وَ بَوَارُ (هلاكت و ويرانى) الْكَافِرِينَ ، الْإِمَامُ وَاحِدُ دَهْرِهِ (يگانه زمان خود) ، لَا يُدَانِيهِ (به پاى او رسيدن) أَحَدٌ وَ لَا يُعَادِلُهُ عَالِمٌ وَ لَا يُوجَدُ مِنْهُ بَدَلٌ وَ لَا لَهُ مِثْلٌ وَ لَا نَظِيرٌ ، مَخْصُوصٌ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ لَهُ وَ لَا اكْتِسَابٍ ؛ بَلِ اخْتِصَاصٌ مِنَ الْمُفْضِلِ الْوَهَّابِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ أَوْ يُمْكِنُهُ اخْتِيَارُهُ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ضَلَّتِ الْعُقُولُ وَ تَاهَتِ الْحُلُومُ (سرگردان شدن عقول) وَ حَارَتِ (حيران شدن) الْأَلْبَابُ وَ خَسَأَتِ (خسته شدن) الْعُيُونُ وَ تَصَاغَرَتِ الْعُظَمَاءُ وَ تَحَيَّرَتِ الْحُكَمَاءُ وَ تَقَاصَرَتِ الْحُلَمَاءُ وَ حَصِرَتِ الْخُطَبَاءُ وَ جَهِلَتِ الْأَلِبَّاءُ وَ كَلَّتِ الشُّعَرَاءُ وَ عَجَزَتِ الْأُدَبَاءُ وَ عَيِيَتِ (درمانده شدن در سخن) الْبُلَغَاءُ عَنْ وَصْفِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِهِ أَوْ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ أَقَرَّتْ بِالْعَجْزِ وَ التَّقْصِيرِ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُلِّهِ أَوْ يُنْعَتُ (وصف شدن) بِكُنْهِهِ أَوْ يُفْهَمُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ يُوجَدُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يُغْنِي غِنَاهُ ، لَا كَيْفَ وَ أَنَّى (چگونه و از كجا) ، وَ هُوَ بِحَيْثُ النَّجْمُ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِينَ وَ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ ، فَأَيْنَ الِاخْتِيَارُ مِنْ هَذَا وَ أَيْنَ الْعُقُولُ عَنْ هَذَا وَ أَيْنَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا ، أَ تَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يُوجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ص ؟ كَذَبَتْهُمْ وَ اللَّهِ أَنْفُسُهُمْ وَ مَنَّتْهُمُ الْأَبَاطِيلَ (گرفتار آرزوهاى باطل شدند) ، فَارْتَقَوْا (صعود كردن) مُرْتَقًى صَعْباً دَحْضاً (لغزنده) تَزِلُّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَقْدَامُهُمْ ، رَامُوا (خواستن) إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ (حيران) نَاقِصَةٍ وَ آرَاءٍ مُضِلَّةٍ ، فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعْداً قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، وَ لَقَدْ رَامُوا صَعْباً وَ قَالُوا إِفْكاً وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيداً ، وَ وَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ إِذْ تَرَكُوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ كانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ، رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ الْآيَةَ ، وَ قَالَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، أَمْ لَكُمْ كِتابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (خواندن) ، إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَما تَخَيَّرُونَ ، أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بالِغَةٌ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَما تَحْكُمُونَ ، سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذلِكَ زَعِيمٌ (ضامن) ، أَمْ لَهُمْ شُرَكاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكائِهِمْ إِنْ كانُوا صادِقِينَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، أَمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ، أَمْ قالُوا سَمِعْنا وَ هُمْ لا يَسْمَعُونَ ، إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ ، وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَسْمَعَهُمْ وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ ، أَمْ قالُوا سَمِعْنا وَ عَصَيْنا ، بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَكَيْفَ لَهُمْ بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ ، وَ الْإِمَامُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ رَاعٍ لَا يَنْكُلُ (أى حافظ لا يضعف) ، مَعْدِنُ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَةِ وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَةِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَةِ ، مَخْصُوصٌ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ص وَ نَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبَتُولِ ، لَا مَغْمَزَ (جاى بد گويى) فِيهِ فِي نَسَبٍ وَ لَا يُدَانِيهِ (به پاى او

رسيدن) ذُو حَسَبٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الذِّرْوَةِ (بلندى) مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَةِ مِنَ الرَّسُولِ ص وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ ، نَامِي (توسعه دهنده) الْعِلْمِ ، كَامِلُ الْحِلْمِ ، مُضْطَلِعٌ (توانمند) بِالْإِمَامَةِ ، عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ ، مَفْرُوضُ الطَّاعَةِ ، قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، نَاصِحٌ لِعِبَادِ اللَّهِ ، حَافِظٌ لِدِينِ اللَّهِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ص يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْتِيهِمْ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِهِ وَ حِكَمِهِ مَا لَا يُؤْتِيهِ غَيْرَهُمْ ، فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ الزَّمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، وَ قَوْلِهِ فِي طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ، وَ قَالَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ (درمانده شدن) بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ (لغزش ها) ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ ؟ أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ؟ تَعَدَّوْا وَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقَّ ، وَ نَبَذُوا كِتابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهُدَى وَ الشِّفَاءُ فَنَبَذُوهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ، فَذَمَّهُمُ اللَّهُ وَ مَقَّتَهُمْ (به سختى دشمن داشتن) وَ أَتْعَسَهُمْ (هلاک کردن) ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، وَ قَالَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

الهداية الكبرى ؛ ص363

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ هُمْ عِنْدَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ قَدِ امْتَلَأَ بِهِمْ مَجْلِسُهُ ظَاهِرُهُ وَ بَاطِنُهُ وَ قَدْ قَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَلَا يَقُولُ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ لَسْنَا نَأْمَنُ غَيْبَتَكَ عَنَّا إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ ، فَبَيِّنْ لَنَا اخْتِيَارَ اللَّهِ اخْتِيَارَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لِنَلْزَمَهُ وَ لَا نُفَارِقَهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ اخْتَارَ مِنَ الْأَيَّامِ الْجُمُعَةَ وَ مِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَ اخْتَارَ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ص مِنَ الرُّسُلِ وَ

اخْتَارَ مِنْهُ عَلِيّاً ع وَ اخْتَارَ مِنْ عَلِيٍّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ اخْتَارَ مِنَ الْحُسَيْنِ تِسْعَةَ أَئِمَّةٍ ، وَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ ظَاهِرُهُمْ وَ بَاطِنُهُمْ ، وَ هُوَ سَمِيُّ جَدِّهِ وَ كَنِيُّهُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص467

عن على بن محمد ع فى رسالته فى الرد على أهل الجبر و التفويض : فَلَمَّا أَدَّبَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ فَلَمْ يُجِزْ لَهُمُ الِاخْتِيَارَ بِأَهْوَائِهِمْ وَ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ إِلَّا اتِّبَاعَ أَمْرِهِ وَ اجْتِنَابَ نَهْيِهِ عَلَى يَدَيْ مَنِ اصْطَفَاهُ ، فَمَنْ أَطَاعَهُ رَشَدَ وَ مَنْ عَصَاهُ ضَلَّ وَ غَوَى ، وَ لَزِمَتْهُ الْحُجَّةُ بِمَا مَلَّكَهُ مِنَ الِاسْتِطَاعَةِ لِاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَ اجْتِنَابِ نَهْيِهِ ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَمَهُ ثَوَابَهُ وَ أَنْزَلَ بِهِ عِقَابَهُ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص546

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَسْأَلُونِّي مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَضَاءٍ يَقْضِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص371

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَدَرِي فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهاً غَيْرِي ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي كُلِّ قَضَاءِ اللَّهِ خِيَرَةٌ لِلْمُؤْمِنِ .

*** و إذ تقول للذى أنعم الله عليه و أنعمت عليه أمسک عليک زوجک و اتق الله و تخفى فى نفسک ما الله مبديه و تخشى الناس و الله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا و كان أمر الله مفعولا (الأحزاب 37)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص92 (# عصمت انبياء)

عن الرضا ع فى حديث : أَمَّا مُحَمَّدٌ نَبِيُّهُ ص وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَّفَ نَبِيَّهُ ص أَسْمَاءَ أَزْوَاجِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ

أَسْمَاءَ أَزْوَاجِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَ أَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ أَحَدُ مَنْ سُمِّيَ لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَ هِيَ يَوْمَئِذٍ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَأَخْفَى ص اسْمَهَا فِي نَفْسِهِ وَ لَمْ يُبْدِهِ لَهُ لِكَيْلَا يَقُولَ أَحَدٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلٍ أَنَّهَا أَحَدُ أَزْوَاجِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَشِيَ قَوْلَ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ فِي نَفْسِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَا تَوَلَّى تَزْوِيجَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِلَّا تَزْوِيجَ حَوَّاءَ مِنْ آدَمَ وَ زَيْنَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ ع الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص195 (# عصمت انبياء)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ عِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع ، فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ بَلَى ، إِلَى أَن قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ ، قَالَ الرِّضَا ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَصَدَ دَارَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الْكَلْبِيِّ فِي أَمْرٍ أَرَادَهُ ، فَرَأَى امْرَأَتَهُ تَغْتَسِلُ ، فَقَالَ لَهَا سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكِ وَ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ تَنْزِيهَ الْبَارِي عَزَّ وَ جَلَ عَنْ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ أَ فَأَصْفاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَ اتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِناثاً إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ لَمَّا رَآهَا تَغْتَسِلُ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكِ أَنْ يُتَّخَذَ لَهُ وَلَداً يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّطْهِيرِ وَ الِاغْتِسَالِ ، فَلَمَّا عَادَ زَيْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ أَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ بِمَجِيءِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَوْلِهِ لَهَا سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَكِ ، فَلَمْ يَعْلَمْ زَيْدٌ مَا أَرَادَ بِذَلِكَ وَ ظَنَّ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِمَا أَعْجَبَهُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص وَ قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنَّ امْرَأَتِي فِي خُلُقِهَا سُوءٌ وَ إِنِّي أُرِيدُ طَلَاقَهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ ، وَ قَدْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَّفَهُ عَدَدَ أَزْوَاجِهِ وَ أَنَّ تِلْكَ الْمَرْأَةَ مِنْهُنَّ فَأَخْفَى ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَ لَمْ يُبْدِهِ لِزَيْدٍ وَ خَشِيَ النَّاسَ أَنْ يَقُولُوا إِنَّ مُحَمَّداً يَقُولُ لِمَوْلَاهُ إِنَّ امْرَأَتَكَ سَتَكُونُ لِي زَوْجَةً يَعِيبُونَهُ بِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْنِي بِالْإِسْلَامِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ يَعْنِي بِالْعِتْقِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَ اتَّقِ اللَّهَ وَ تُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَ تَخْشَى النَّاسَ وَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ ، ثُمَّ إِنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ طَلَّقَهَا وَ اعْتَدَّتْ مِنْهُ ، فَزَوَّجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآناً ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً (حاجت و نياز) زَوَّجْناكَها لِكَيْ لا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْواجِ أَدْعِيائِهِمْ إِذا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَراً وَ كانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ، ثُمَّ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ سَيَعِيبُونَهُ بِتَزْوِيجِهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ما كانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيما فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لَقَدْ شَفَيْتَ صَدْرِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَوْضَحْتَ لِي مَا كَانَ مُلْتَبِساً عَلَيَّ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ أَنْبِيَائِهِ وَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْراً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص605

عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّائِغِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ نَحْنُ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ ع وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا و سبحوه بكرة و أصيلا (الأحزاب 41 و 42)

روایاتی در باب ذکر کثیر : (# ذکر)

النوادر (للأشعري) ؛ ص137

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً قَالَ إِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ ذَلِكَ كَثِيراً .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص169

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً ، قَالَ قُلْتُ مَا أَدْنَى الذِّكْرِ الْكَثِيرِ ؟ قَالَ فَقَالَ التَّسْبِيحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص500

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : تَسْبِيحُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع مِنَ الذِّكْرِ الْكَثِيرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً .

المقنعة ؛ ص140

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَأَنْ أُصَلِّيَ الْخَمْسَ الصَّلَوَاتِ مُجَرَّدَةً مِنْ نَوَافِلِهَا وَ أُسَبِّحَ فِي عَقِبِ كُلِّ فَرِيضَةٍ مِنْهَا تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ لَا أُسَبِّحُ فِيمَا بَيْنَهَا تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع . وَ سُئِلَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً مَا حَدُّ هَذَا الذِّكْرِ ؟ فَقَالَ مَنْ سَبَّحَ فِي عَقِبِ كُلِّ فَرِيضَةٍ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ ص فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص446

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً مَا حَدُّهُ ؟ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَ فَاطِمَةَ ع أَنْ تُكَبِّرَ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَ تُسَبِّحَ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَ تُحَمِّدَ ثَلَاثاً وَ ثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، فَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ بِاللَّيْلِ مَرَّةً وَ بِالنَّهَارِ مَرَّةً فَقَدْ ذَكَرَتِ اللَّهَ كَثِيراً .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص498

عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ إِلَّا الذِّكْرَ ، فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفَرَائِضَ ، فَمَنْ أَدَّاهُنَّ فَهُوَ حَدُّهُنَّ ، وَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَهُ فَهُوَ حَدُّهُ ، وَ الْحَجَّ فَمَنْ حَجَّ فَهُوَ حَدُّهُ ، إِلَّا الذِّكْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدّاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا ، فَقَالَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَدّاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، قَالَ وَ كَانَ أَبِي ع كَثِيرَ الذِّكْرِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَ آكُلُ مَعَهُ الطَّعَامَ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَ لَقَدْ كَانَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَ مَا يَشْغَلُهُ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ كُنْتُ أَرَى لِسَانَهُ لَازِقاً بِحَنَكِهِ (چسبيده به سقف دهان) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ كَانَ يَجْمَعُنَا فَيَأْمُرُنَا بِالذِّكْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَ يَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مِنَّا ، وَ مَنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مِنَّا أَمَرَهُ بِالذِّكْرِ ، وَ الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ يُذْكَرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَ يُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ الْبَيْتُ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ تَقِلُّ بَرَكَتُهُ وَ تَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ أَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَ أَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنَ الدِّينَارِ وَ الدِّرْهَمِ وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَ يَقْتُلُوكُمْ ؟ فَقَالُوا بَلَى ، فَقَالَ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْراً ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أُعْطِيَ لِسَاناً ذَاكِراً فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ قَالَ لَا تَسْتَكْثِرْ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ لِلَّهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص145

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ خِصَالٍ ثَلَاثٍ يُحْرَمُهَا ، قِيلَ وَ مَا هُنَّ ؟ قَالَ الْمُوَاسَاةُ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، وَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ كَثِيراً ، أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ لَكِنْ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا أَحَلَّ لَهُ وَ ذِكْرُ اللَّهِ عِنْدَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص499

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : شِيعَتُنَا الَّذِينَ إِذَا خَلَوْا ذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص501

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي السِّرِّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً ، إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَلَانِيَةً وَ لَا يَذْكُرُونَهُ فِي السِّرِّ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُرَاؤُنَ النَّاسَ وَ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص499

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ ، بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص500

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي جَنَّتِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص447

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ بَاتَ عَلَى تَسْبِيحِ فَاطِمَةَ ع كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَ الذَّاكِراتِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص257

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَ تَوَضَّئَا وَ صَلَّيَا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَ الذَّاكِرَاتِ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص498

عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً ، قَالَ قُلْتُ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَثِيرٌ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ بَعْدَ الْغَدَاةِ ، قَالَ لَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص443

عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً مَا هَذَا الذِّكْرُ الْكَثِيرُ ؟ فَقَالَ مَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَ فَاطِمَةَ ع فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ الذِّكْرَ الْكَثِيرَ .

*** هو الذى يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين رحيما (الأحزاب 43)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص493 (# صلوات)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ فَرُّوخَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا إِسْحَاقَ بْنَ فَرُّوخَ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ أَلْفاً ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ كانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص492 (# صلوات)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص80

أَبُو جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرٌ ع فِي قَوْلِهِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ يَقُولُ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، يَعْنِي إِلَى الْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ ع .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص402

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْأَقْطَعِ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع أَ يَجُوزُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ ، فَقَدْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ الْآيَةَ .

*** تحيتهم يوم يلقونه سلام و أعدّ لهم أجرا كريما (الأحزاب 44)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص5

رَوَى الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ عَلِيٍّ ع يَقُولُ فِيهِ : وَ قَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ ، وَ اللِّقَاءُ هُوَ الْبَعْثُ ، فَإِنَّ جَمِيعَ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ لِقَائِهِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْبَعْثَ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَزُولُ الْإِيمَانُ عَنْ قُلُوبِهِمْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ .

*** يا أيها النبى إنا أرسلناک شاهدا و مبشرا و نذيرا و داعيا إلى الله بإذنه و سراجا منيرا (الأحزاب 45 و 46)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص386 (# عبادت طاغوت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِذِي قَارٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالْحَقِّ لِيُخْرِجَ عِبَادَهُ مِنْ عِبَادَةِ عِبَادِهِ إِلَى عِبَادَتِهِ ، وَ مِنْ عُهُودِ عِبَادِهِ إِلَى عُهُودِهِ ، وَ مِنْ طَاعَةِ عِبَادِهِ إِلَى طَاعَتِهِ ، وَ مِنْ وَلَايَةِ عِبَادِهِ إِلَى وَلَايَتِهِ بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ داعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِراجاً مُنِيراً الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص526

عن النبى ص فى حديث : يَا أَبَا ذَرٍّ، اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ عِبَادَتِهِ الْمَعْرِفَةُ بِهِ بِأَنَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ ، وَ الْفَرْدُ فَلَا ثَانِيَ مَعَهُ ، وَ الْبَاقِي لَا إِلَى غَايَةٍ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَا فِيهِمَا وَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ هُوَ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ثُمَّ الْإِيمَانُ بِي وَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَى كَافَّةِ النَّاسِ بَشِيراً وَ نَذِيراً ، وَ داعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ سِراجاً مُنِيراً ، ثُمَّ حُبُّ أَهْلِ بَيْتِيَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، وَ اعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ أَهْلَ بَيْتِي كَسَفِينَةِ النَّجَاةِ فِي قَوْمِ نُوحٍ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ رَغِبَ عَنْهَا غَرِقَ ، وَ مَثَلَ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهَا كَانَ آمِناً الخبر.

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص187

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص إلى أن قال فَقَالَ الْيَهُودِيُّ لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ مُحَمَّداً وَ أَحْمَدَ وَ أَبَا الْقَاسِمِ وَ بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ دَاعِياً ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ص أَمَّا مُحَمَّدٌ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي الْأَرْضِ ، وَ أَمَّا أَحْمَدُ فَإِنِّي مَحْمُودٌ فِي السَّمَاءِ ، وَ أَمَّا أَبُو الْقَاسِمِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِسْمَةَ النَّارِ ، فَمَنْ كَفَرَ بِي مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَفِي النَّارِ ، وَ يَقْسِمُ قِسْمَةَ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَ أَقَرَّ بِنُبُوَّتِي فَفِي الْجَنَّةِ ، وَ أَمَّا الدَّاعِي فَإِنِّي أَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ رَبِّي ، وَ أَمَّا النَّذِيرُ فَإِنِّي أُنْذِرُ بِالنَّارِ مَنْ عَصَانِي ، وَ أَمَّا الْبَشِيرُ فَإِنِّي أُبَشِّرُ بِالْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدّونها فمتعوهن و سرحوهن سراحا جميلا (الأحزاب 49)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص506

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَ فَما لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَها فَمَتِّعُوهُنَ وَ سَرِّحُوهُنَ سَراحاً جَمِيلًا ، قَالَ مَتِّعُوهُنَّ أَيْ جَمِّلُوهُنَ (أى إفعلوا معهن بالجميل) بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفٍ ، فَإِنَّهُنَّ يَرْجِعْنَ بِكَآبَةٍ (اندوه) وَ وَحْشَةٍ وَ هَمٍّ عَظِيمٍ وَ شَمَاتَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي وَ يُحِبُّ أَهْلَ الْحَيَاءِ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ أَشَدُّكُمْ إِكْرَاماً لِحَلَائِلِهِمْ .

*** يا أيها النبى إنا أحللنا لک أزواجک اللاتى ءاتيت أجورهن و ما ملكت يمينک مما أفاء الله عليک و بنات عمک و بنات عماتک و بنات خالک و بنات خالاتک اللاتى هاجرن معک و امرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبى إن أراد النبى أن يستنكحها خالصة لک من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم فى أزواجهم و ما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليک حرج و كان الله غفورا رحيما (الأحزاب 50)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص384

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ ، فَقَالَ لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ أَمَّا غَيْرُهُ فَلَا يَصْلُحُ نِكَاحٌ إِلَّا بِمَهْرٍ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج7 ؛ ص450

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنا لَكَ أَزْواجَكَ كَمْ أَحَلَّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ ؟ قَالَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ ، قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ امْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَها لِلنَّبِيِّ ، فَقَالَ لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ص فَأَمَّا لِغَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَا يَصْلُحُ نِكَاحٌ إِلَّا بِمَهْرٍ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لا يَحِلُ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ ، قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِهِ لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ إلى قوله وَ عَمَّاتُكُمْ وَ خالاتُكُمْ إِلَى آخِرِهَا ، وَ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ كَانَ قَدْ أَحَلَّ لَكُمْ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ ، لِأَنَّ أَحَدَكُمْ يَسْتَبْدِلُ كُلَّمَا أَرَادَ ، وَ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ لِنَبِيِّهِ ص أَنْ يَنْكِحَ مِنَ النِّسَاءِ مَا أَرَادَ إِلَّا مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ .

*** لا يحل لک النساء من بعد و لا أن تبدل بهن من أزواج و لو أعجبک حسنهن إلا ما ملكت يمينک و كان الله على كل شىء رقيبا (الأحزاب 52)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص388

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ وَ لا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَ مِنْ أَزْواجٍ وَ لَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَ إِلَّا ما مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، فَقَالَ أَرَاكُمْ وَ أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَحِلُّ لَكُمْ مَا لَمْ يَحِلَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى لِرَسُولِهِ ص أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ ، إِنَّمَا قَالَ لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدِ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكَ قَوْلُهُ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص391

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ ، فَقَالَ إِنَّمَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهاتُكُمْ وَ بَناتُكُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ كُلِّهَا ، وَ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ لَكَانَ قَدْ أَحَلَّ لَكُمْ مَا لَمْ يُحِلَّ لَهُ هُوَ ، لِأَنَّ أَحَدَكُمْ يَسْتَبْدِلُ كُلَّمَا أَرَادَ ، وَ لَكِنْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَقُولُونَ ، أَحَادِيثُ آلِ مُحَمَّدٍ ص خِلَافُ أَحَادِيثِ النَّاسِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَلَّ لِنَبِيِّهِ ص أَنْ يَنْكِحَ مِنَ النِّسَاءِ مَا أَرَادَ إِلَّا مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص410

عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث : نَزَلَ لا يَحِلُّ لَكَ النِّساءُ مِنْ بَعْدُ أي مِن بعدِ ما حَلَّلَ عليه في سورة النساءِ ، و قولُهُ وَ لا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَ مِنْ أَزْواجٍ معطوفٌ على قصةِ امرأةِ زيدٍ ، وَ لَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَ أي لا يَحِلُّ لك امرأةُ رجلٍ أن تَتَعَرَّضَ لها حتَّى يُطَلِّقَها زوجُها و تَتزَوَّجَها أنت ، فلا تفعل هذا الفعلَ بعد هذا .

*** إن الله و ملائكته يصلّون على النبى يا أيها الذين ءامنوا صلّوا عليه و سلّموا تسليما (الأحزاب 56)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص271

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً قَالَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ التَّسْلِيمُ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ جَاءَ بِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص342

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ فَصَعِدَ الْوَالِي الْمِنْبَرَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ، فَقَالَ جَعْفَرٌ ع يَا أَبَا هَاشِمٍ لَقَدْ قَالَ مَا لَا يَعْرِفُ تَفْسِيرَهُ ، قَالَ وَ سَلِّمُوا الْوَلَايَةَ لِعَلِيٍّ ع تَسْلِيماً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص253

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً وَ لِهَذِهِ الْآيَةِ ظَاهِرٌ وَ بَاطِنٌ ، فَالظَّاهِرُ قَوْلُهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَ الْبَاطِنُ قَوْلُهُ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً أَيْ سَلِّمُوا لِمَنْ وَصَّاهُ وَ اسْتَخْلَفَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَيْكُمْ وَ مَا عَهِدَ بِهِ إِلَيْهِ تَسْلِيما .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص452

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

روايات ذيل آيه شريفه در فضل صلوات بر نبى ص و آل او ع : (# صلوات)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص156

عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ أَوْ يُكَلِّمَ أَحَداً إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ ؛ قَضَى اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ فِي الدُّنْيَا وَ ثَلَاثِينَ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ قُلْتُ مَا مَعْنَى صَلَاةِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ صَلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ صَلَاةُ اللَّهِ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ صَلَاةُ مَلَائِكَتِهِ تَزْكِيَةٌ مِنْهُمْ لَهُ وَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ دُعَاءٌ مِنْهُمْ لَهُ ، وَ مَنْ شَرَّكَ آلَ مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَ الشَّرَفَ وَ الْفَضِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَ لَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَ ارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَ اسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً (سيراب كننده) سَائِغاً (گوارا) هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ ص وَ لَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الْجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ

بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَ سَلَاماً ، فَإِنَّ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص بِهَذِهِ الصَّلَاةِ هُدِمَتْ ذُنُوبُهُ وَ مُحِيَتْ خَطَايَاهُ وَ دَامَ سُرُورُهُ وَ اسْتُجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ أُعْطِيَ أَمَلَهُ وَ بُسِطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَ أُعِينَ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَ هِيَ لَهُ سَبَبُ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَ يُجْعَلُ مِنْ رُفَقَاءِ نَبِيِّهِ فِي الْجِنَانِ الْأَعْلَى يَقُولُهُنَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُدْوَةً وَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَشِيَّةً .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص368

عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ، فَقَالَ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَحْمَةٌ وَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَزْكِيَةٌ وَ مِنَ النَّاسِ دُعَاءٌ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً فَإِنَّهُ يَعْنِي التَّسْلِيمَ لَهُ فِيمَا وَرَدَ عَنْهُ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ؟ قَالَ تَقُولُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ صَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، قَالَ فَقُلْتُ فَمَا ثَوَابُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ الْخُرُوجُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ اللَّهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص71

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عن الصادق ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ، فَقَالَ صَلَاةُ اللَّهِ تَزْكِيَةٌ لَهُ فِي السَّمَاءِ ، قُلْتُ مَا مَعْنَى تَزْكِيَةِ اللَّهِ إِيَّاهُ ؟ قَالَ زَكَّاهُ بِأَنْ بَرَّأَهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَ آفَةٍ يَلْزَمُ مَخْلُوقاً ، قُلْتُ فَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ يُبَرِّءُونَهُ وَ يُعَرِّفُونَهُ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهُ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ هُوَ فِي الْمَخْلُوقِينَ مِنَ الْآفَاتِ الَّتِي تُصِيبُهُمْ فِي بُنْيَةِ خَلْقِهِمْ ، فَمَنْ عَرَّفَهُ وَ وَصَفَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَمَا صَلَّى عَلَيْهِ ، قُلْتُ فَكَيْفَ نَقُولُ نَحْنُ إِذَا صَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِهِ وَ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ فَكَذَلِكَ صَلَاتُنَا عَلَيْهِ . (روايت شريفه در توضيح دو روايت قبل آورده شده)

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص38

رُوِيَ أَنَّهُ ص قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي كَيْفَ هُوَ ؟ فَقَالَ ص هَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ ، وَ لَوْ لَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي مَا أَخْبَرْتُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِي مَلَكَيْنِ ، فَلَا أُذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ آمِينَ ، وَ لَا أُذْكَرُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ لَهُ الْمَلَكَانِ لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتُهُ آمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص48

الأمالي للصدوق فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ص : بِالشَّهَادَتَيْنِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ بِالصَّلَاةِ تَنَالُونَ الرَّحْمَةَ ، فَأَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكُمْ وَ آلِهِ ، إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِي يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص96

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَا وَصَفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ (سستى كردن) ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً كَيْفَ لَا يَفْتُرُونَ وَ هُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ص ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ مُحَمَّداً ص أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَقَالَ انْقُصُوا مِنْ ذِكْرِي بِمِقْدَارِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَوْلُ الرَّجُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الصَّلَاةِ مِثْلُ قَوْلِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص408

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَقَدْ أَعْطَى مُحَمَّداً أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى صَلَّى عَلَيْهِ ، وَ أَمَرَ مَلَائِكَتَهُ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ ، وَ أَمَرَ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ، فَلَا يُصَلِّي عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ أَحَدٌ وَ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ عَشْراً ، وَ أَعْطَاهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْراً بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَ لَا أَحَدَ يُصَلِّي عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ إِلَّا وَ هُوَ يَعْلَمُ بِذَلِكَ وَ يَرُدُّ عَلَى الْمُصَلِّي وَ الْمُسَلِّمِ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ دُعَاءَ أُمَّتِهِ فِيمَا يَسْأَلُونَ رَبَّهُمْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مَرْفُوعاً مِنْ إِجَابَتِهِ حَتَّى يُصَلُّوا فِيهِ عَلَيْهِ ص الخبر

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج1 ؛ ص387

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ص بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ ، اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تَقُولُ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ، فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذَلِكَ ، وَ أَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَ مَلَائِكَتُكَ ، وَ أَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً لَا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلَاتِكَ عَلَيْهِ وَ لَا

إِلَى تَزْكِيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ ، بَلِ الْخَلْقُ جَمِيعاً هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لَا تَقْبَلُ لِمَنْ أَتَاكَ إِلَّا مِنْهُ ، وَ جَعَلْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَ وَسِيلَةً إِلَيْكَ وَ زُلْفَةً عِنْدَكَ ، وَ دَلَلْتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ، وَ أَمَرْتَهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا بِهَا أَثَرَةً (فضيلت) لَدَيْكَ وَ كَرَامَةً عَلَيْكَ ، وَ وَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يُبَلِّغُونَهُ صَلَاتَهُمْ وَ تَسْلِيمَهُم الخبر

ساير روايات در باب صلوات بر نبى ص و آل او ع : (# صلوات)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص491

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا يَزَالُ الدُّعَاءُ مَحْجُوباً حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏27 ؛ ص258

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ : مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ انْخَرَقَ ذَلِكَ الْحِجَابُ وَ دَخَلَ الدُّعَاءُ ، وَ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ رَجَعَ الدُّعَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى أَجْعَلُ صَلَوَاتِي كُلَّهَا لَكَ ؟ فَقَالَ يُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ حَاجَةٍ ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً حَتَّى يَبْدَأَ بِالنَّبِيِّ ص ، فَيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْأَلَ اللَّهَ حَوَائِجَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ : إِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ ص فَأَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي أَلْفِ صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ لِصَلَاةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ صَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَرْغَبْ فِي هَذَا فَهُوَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ قَدْ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ وَ رَسُولُهُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ ، وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الصَّلَاةُ عَلَيَّ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي تَذْهَبُ بِالنِّفَاقِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص493

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَالَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قُضِيَتْ لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ ، ثَلَاثُونَ لِلدُّنْيَا وَ الْبَاقِي لِلْآخِرَةِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص493

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَعَلْتُ ثُلُثَ صَلَوَاتِي لَكَ ، فَقَالَ لَهُ خَيْراً ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَعَلْتُ نِصْفَ صَلَوَاتِي لَكَ ، فَقَالَ لَهُ ذَاكَ أَفْضَلُ ، فَقَالَ إِنِّي جَعَلْتُ كُلَّ صَلَوَاتِي لَكَ ، فَقَالَ إِذاً يَكْفِيَكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَ آخِرَتِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ لَهُ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ شَيْئاً إِلَّا بَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ص .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِالنِّفَاقِ .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ فَرُّوخَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا إِسْحَاقَ بْنَ فَرُّوخٍ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ عَشْراً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَ مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ مِائَةَ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلَائِكَتُهُ أَلْفاً ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَ كانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : مَا فِي الْمِيزَانِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَتُوضَعُ أَعْمَالُهُ فِي الْمِيزَانِ فَتَمِيلُ بِهِ ، فَيُخْرِجُ ص الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَيَضَعُهَا فِي مِيزَانِهِ فَيَرْجَحُ بِهِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ الطَّرَفَيْنِ وَ يَدَعَ الْوَسَطَ إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ لَا تُحْجَبُ عَنْهُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص59

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : أَوْلَى النَّاسِ بِي فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص59

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ شَهِيداً ، وَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص60

قَالَ ص : الصَّلَاةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الصِّرَاطِ مِنَ النُّورِ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ .

وَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا وَ يُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرَ لَهُ بِالْجَنَّةِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص61

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَنَا عِنْدَ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ ثَقُلَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ جِئْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ حَتَّى أُثَقِّلَ بِهَا حَسَنَاتِهِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص63

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ لِعَلِيٍّ أَ لَا أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ مُبَشِّراً بِكُلِّ خَيْرٍ ، فَقَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ آنِفاً (الآن) بِالْعَجَبِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع وَ مَا الَّذِي أَخْبَرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ أَتْبَعَ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ صَلَاةً ، وَ إِنَّهُ لَمُذْنِبٌ خَطَّاءٌ ثُمَّ تَحَاتُّ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَبَّيْكَ عَبْدِي وَ سَعْدَيْكَ ، يَا مَلَائِكَتِي أَنْتُمْ تُصَلُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ صَلَاةً وَ أَنَا أُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعَمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَ إِذَا صَلَّى عَلَيَّ وَ لَمْ يُتْبِعْ بِالصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي كَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ السَّمَاءِ سَبْعُونَ حِجَاباً ، وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَا لَبَّيْكَ وَ لَا سَعْدَيْكَ ، يَا مَلَائِكَتِي لَا تُصْعِدُوا دُعَاءَهُ إِلَّا أَنْ يُلْحِقَ بِالنَّبِيِّ عِتْرَتَهُ وَ لَا يَزَالُ مَحْجُوباً حَتَّى يُلْحِقَ بِي أَهْلَ بَيْتِي .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص152

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَلَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً وَ وَبَالًا عَلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص47

قَالَ الرِّضَا ع : مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الذُّنُوبَ هَدْماً ، وَ قَالَ ع الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَ التَّكْبِيرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص49

عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص59

عَنْ عَمَّارٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ رَجُلٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا هَذَا لَقَدْ ضَيَّقْتَ عَلَيْنَا ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ خَمْسَةٌ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَنَكُونَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا قَدْ دَخَلْنَا فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص60

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ خُطِئَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص61

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ الَّذِي إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص63

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَاباً مِنَ الْعَافِيَةِ ، وَ قَالَ ع مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً لَمْ يَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّةٌ .

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص فِي الْوَصِيَّةِ : يَا عَلِيُّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ أَوْ كُلَّ لَيْلَةٍ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص64

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ ص قَالَ : جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا وَ يُصَلِّي عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج91 ؛ ص68

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ يَقُولُ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اسْتَجَابَ لَهُ ، فَإِذَا قَالَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا كَانَ أَجْوَدَ مِنْ أَنْ يَرُدَّ بَعْضاً وَ يَسْتَجِيبَ بَعْضاً .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَكَّلَ اللَّهُ بِقَبْرِ النَّبِيِّ ص مَلَكاً يُقَالُ لَهُ ظِهْلِيلُ ، إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ أَحَدُكُمْ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ فُلَانٌ سَلَّمَ عَلَيْكَ وَ صَلَّى عَلَيْكَ ، قَالَ فَيَرُدُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِالسَّلَامِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج91 ؛ ص70

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ نُورٌ فِي الْقَبْرِ وَ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ وَ نورٌ فِي الْجَنَّةِ

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج83 ؛ ص77

عَنِ الصَّادِقِ ع : مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص455

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : الصَّدَقَةُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَلْفٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَ يَحُطُّ اللَّهُ فِيهِمَا أَلْفاً مِنَ السَّيِّئَاتِ وَ يَرْفَعُ أَلْفاً مِنَ الدَّرَجَاتِ ، وَ إِنَّ الْمُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَزْهَرُ نُورُهُ فِي السَّمَوَاتِ إِلَى يَوْمِ السَّاعَةِ ، وَ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ فِي السَّمَوَاتِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص يَسْتَغْفِرُ لَهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص607

قال الصادق ع : الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَاجِبَةٌ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَ عِنْدَ الْعُطَاسِ وَ الرِّيَاحِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص454

مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْبَاقِرِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ لَا أَعْلَمُ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج91 ؛ ص87

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ وَ شَفَعْتُ لَهُ .

مختصر البصائر ؛ ص396

قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ص قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ص : مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ فَمَعْنَاهُ أَنِّي أَنَا عَلَى الْمِيثَاقِ وَ الْوَفَاءِ الَّذِي قَبِلْتُ حِينَ قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص303

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِذَا أَذَّنْتَ فَأَفْصِحْ بِالْأَلِفِ وَ الْهَاءِ ، وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ أَوْ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ فِي أَذَانٍ وَ غَيْرِهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص179

عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ يَوْمَ تُضَاعَفُ فِيهِ الْأَعْمَالُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص399

عَنْ نَاجِيَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع : إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ ، وَ بَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ ، وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، فَإِنَّ مَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْعَصْرِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِائَةَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ قَضَى لَهُ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ حَاجَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ بِهَا مِائَةَ أَلْفِ دَرَجَةٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص202

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ : وَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَلَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص201

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَنَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ خَطَّأَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص203

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرَادَ التَّوَسُّلَ إِلَيَّ وَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِنْدِي يَدٌ أَشْفَعُ لَهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُصَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي وَ يُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَيْهِمْ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذَلِكَ ، وَ مَنْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَى آلِهِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَ رِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ .

روايات در اين باب كثير است .

*** إن الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله فى الدنيا و الآخرة و أعد لهم عذابا مهينا (الأحزاب 57)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص25

تفسير القمي : إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً قَالَ نَزَلَتْ فِيمَنْ غَصَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع حَقَّهُ وَ أَخَذَ حَقَّ فَاطِمَةَ س وَ آذَاهَا ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ آذَاهَا فِي حَيَاتِي كَمَنْ آذَاهَا بَعْدَ مَوْتِي وَ مَنْ آذَاهَا بَعْدَ مَوْتِي كَمَنْ آذَاهَا فِي حَيَاتِي ، وَ مَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ الْآيَةَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص451

عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ آخِذٌ بِشَعْرِهِ قَالَ مَنْ

آذَى شَعْرَةً مِنِّي فَقَدْ آذَانِي ، وَ مَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ آذَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَنَهُ مَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَ مَلَأُ الْأَرْضِ ، وَ تَلَا إِنَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص459

قال على بن محمد ع فى حديث : وَرَدَتْ حَقَائِقُ الْأَخْبَارِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنِ الصَّادِقِينَ ع وَ نَقَلَهَا قَوْمٌ ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ ، فَصَارَ الِاقْتِدَاءُ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ فَرْضاً وَاجِباً عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ، لَا يَتَعَدَّاهُ إِلَّا أَهْلُ الْعِنَادِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ أَقَاوِيلَ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ص مُتَّصِلَةٌ بِقَوْلِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً ، وَ وَجَدْنَا نَظِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص مَنْ آذَى عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي وَ مَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، وَ مَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ ص مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ الخبر

*** و الذين يؤذون المؤمنين و المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا و إثما مبينا (الأحزاب 58)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص192

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتاناً وَ إِثْماً مُبِيناً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَمَا ثَوَابُ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ السُّرُورَ ؟ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص351

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ أَيْنَ الصُّدُودُ لِأَوْلِيَائِي (أين المانعون لهم عن حقوقهم) ، فَيَقُومُ قَوْمٌ لَيْسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَحْمٌ ، فَيُقَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آذَوُا الْمُؤْمِنِينَ وَ نَصَبُوا لَهُمْ وَ عَانَدُوهُمْ وَ عَنَّفُوهُمْ فِي دِينِهِمْ ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص49

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : النَّاسُ رَجُلَانِ ، مُؤْمِنٌ وَ جَاهِلٌ ، فَلَا تُؤْذِ الْمُؤْمِنَ ، وَ لَا تُجَهِّلِ (به نادانى رفتار كردن) الْجَاهِلَ فَتَكُونَ مِثْلَهُ .

*** ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتّلوا تقتيلا (الأحزاب 61)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص399 (# خمر)

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا يُونُسَ بْنَ ظَبْيَانَ أَبْلِغْ عَطِيَّةَ عَنِّي ، أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ لَعَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَإِنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكَرَ مِنْهَا نُزِعَ رُوحُ الْإِيمَانِ مِنْ جَسَدِهِ وَ رَكِبَتْ فِيهِ رُوحٌ سَخِيفَةٌ خَبِيثَةٌ مَلْعُونَةٌ فَيَتْرُكُ الصَّلَاةَ ، فَإِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ عَيَّرَتْهُ (سرزنش كردن) الْمَلَائِكَةُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عَبْدِي كَفَرْتَ ، وَ عَيَّرَتْكَ الْمَلَائِكَةُ سَوْأَةً (برهنگى ، رسوايى) لَكَ عَبْدِي ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع سَوْأَةً كَمَا تَكُونُ السَّوْأَةُ ، وَ اللَّهِ لَتَوْبِيخُ الْجَلِيلِ جَلَّ اسْمُهُ سَاعَةً وَاحِدَةً أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ أَلْفِ عَامٍ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِيلًا ، ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، إِنْ أَخَذَ بَرّاً دَمَّرَتْهُ (أى أهلكته) وَ إِنْ أَخَذَ بَحْراً غَرَّقَتْهُ ، يُغْضَبُ لِغَضَبِ الْجَلِيلِ عَزَّ اسْمُهُ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص26

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ أَنْتُمْ مُمَتَّعُونَ بِأَعْدَائِكُمْ (مانند دشمنانتان بهره مى بريد) ، تَطْرَبُونَ بِطَرَبِهِمْ وَ تَشْرَبُونَ بِشُرْبِهِمْ وَ تَأْكُلُونَ بِأَكْلِهِمْ وَ تَدْخُلُونَ مَدَاخِلَهُمْ ، وَ رُبَّمَا غُلِبْتُمْ عَلَى نِعْمَتِهِمْ (بلكه در نعمت از ايشان فزونى يابيد) إِي وَ اللَّهِ عَلَى إِكْرَاهٍ مِنْهُمْ لِذَلِكَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَاصِرُكُمْ وَ خَاذِلُهُمْ ، فَإِذَا كَانَ وَ اللَّهِ يَوْمُكُمْ وَ ظَهَرَ صَاحِبُكُمْ لَمْ يَأْكُلُوا وَ اللَّهِ مَعَكُمْ ، وَ لَمْ يَرِدُوا مَوَارِدَكُمْ وَ لَمْ يَقْرَعُوا أَبْوَابَكُمْ وَ لَمْ يَنَالُوا نِعْمَتَكُمْ ، أَذِلَّةً خَاسِئِينَ (در نهايت ذلت) أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِيلًا ، يَا كُمَيْلُ احْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى وَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ الخبر

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص9 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عن أَمِير الْمُؤْمِنِين ع فى خطبة فى آخر الزمان : انْظُرُوا أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ، فَإِنْ لَبَدُوا فَالْبُدُوا (أي الزموا الأرض و اقعدوا في منازلكم) ، وَ إِنِ اسْتَصْرَخُوكُمْ فَانْصُرُوهُمْ تُؤْجَرُوا ، فَلَا تَسْبِقُوهُمْ فَتَصْرَعَكُمُ الْبَلِيَّةُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ ثُمَّ مَا يَكُونُ بَعْدَ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُفَرِّجُ الْفِتَنَ بِرَجُلٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ كَتَفْرِيجِ الْأَدِيمِ (الأديم الجلد ، و تفريجه سلخه عن اللحم) بِابْنِ خِيَرَةِ الْإِمَاءِ (المهدى المنتظر ع) ، يَسُومُهُمْ خَسْفاً (يكلفهم الهوان) وَ يَسْقِيهِمْ بِكَأْسٍ مُصَبَّرَةٍ (الممزوجة بالصبر) ، فَلَا يُعْطِيهِمْ إِلَّا السَّيْفَ هَرْجاً هَرْجاً (المراد هنا القتل) ، يَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، وَدَّتْ قُرَيْشٌ عِنْدَ ذَلِكَ بِالدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا لَوْ يَرَوْنِي مَقَاماً (أى مَرّة) وَاحِداً قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ أَوْ جَزْرِ جَزُورٍ (ذبح الناقة) لِأَقْبَلَ مِنْهُمْ بَعْضَ الَّذِي يَرِدُ عَلَيْهِمْ (يتمنّون أن يروني بينهم فيعطوني الطاعة التامّة) ، حَتَّى تَقُولَ قُرَيْشٌ لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ لَرَحِمَنَا ،

فَيُغْرِيهِ اللَّهُ بِبَنِي أُمَيَّةَ (أى يسلطه عليهم) فَيَجْعَلُهُمْ مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِّلُوا تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا .

*** يسألک الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله و ما يدريک لعل الساعة تكون قريبا (الأحزاب 63)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص1

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُورِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (فرا رسيدنش چه وقت است) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها ، وَ قَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها (نشانه هايش) الْآيَةَ ، وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَ قَالَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً ، يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمَارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ وَ مَنْ رَأَى وَ أَيْنَ يَكُونُ وَ مَتَى يَظْهَرُ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ وَ دُخُولًا فِي قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ، قُلْتُ أَ فَلَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ؟ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ لَا أُوَقِّتُ لَهُ وَقْتاً وَ لَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ، إِنَّ مَنْ وَقَّتَ لِمَهْدِيِّنَا وَقْتاً فَقَدْ شَارَكَ اللَّهَ تَعَالَى فِي عِلْمِهِ وَ ادَّعَى أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى سِرِّهِ الخبر

*** إن الله لعن الكافرين و أعدّ لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا و لا نصيرا (الأحزاب 64 و 65)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج10 ؛ ص445

عن أبي جعفر عليه السّلام حديث طويل يقول فيه عليه السّلام : و لا يَلعَنُ اللَّهُ مؤمناً ، قال اللَّه عزّ و جلّ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكافِرِينَ وَ أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً خالِدِينَ فِيها أَبَداً لا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَ لا نَصِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص212 (# اطاعت و محبت امام جور) (# دين خدا معرفت رجال)

قال أمير المؤمنين ع فی خطبته : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمَرَ لِيُطَاعَ وَ مَثَّلَ لِيُتَمَثَّلَ (همانند شدن) وَ حَكَمَ لِيُفْعَلَ ، قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكافِرِينَ وَ أَعَدَّ لَهُمْ سَعِيراً ، وَ قَالَ أُولئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ، فَالْعَنُوا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ فَارِقُوا مَنْ لَا تَنَالُونَ الْقُرْبَةَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بِمُفَارَقَتِهِ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَ مُعَاوِيَةَ ابْنَهُ وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَ وُلْدَهُ وَ وُلْدَ وُلْدِهِ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ وَ قَادَةَ الضَّلَالِ ، وَ أَعْدَاءَ الدِّينِ وَ مُجَاهِدِي الرَّسُولِ ، وَ مُعَطِّلِي الْأَحْكَامِ وَ مُبَدِّلِي الْكِتَابِ ، وَ مُنْتَهِكِي الدَّمِ الْحَرَامِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ مُوَالاةِ أَعْدَائِكَ وَ مِنَ الْإِغْمَاضِ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ كَمَا قُلْتَ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، أَيُّهَا النَّاسُ اعْرِفُوا الْحَقَّ تَعْرِفُوا أَهْلَهُ ، وَ تَأَمَّلُوا سُبُلَ الضَّلَالَةِ تَعْرِفُوا سَابِلَهَا (آنكه از راه می گذرد) ، فَقِفُوا عِنْدَ مَا وَقَّفَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ أَنْفِذُوا لِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ الخبر

*** يوم تقلب وجوههم فی النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله و أطعنا الرسولا و قالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب و العنهم لعنا كبيرا (الأحزاب 66 و 67 و 68)

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج2 ؛ ص756

عن أمير المؤمنين ع فی خطبة : قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ، رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، قالُوا لَوْ هَدانَا اللَّهُ لَهَدَيْناكُمْ ، أَ فَتَدْرُونَ الِاسْتِكْبَارُ مَا هُوَ ؟ هُوَ تَرْكُ الطَّاعَةِ لِمَنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ وَ التَّرَفُّعُ عَلَى مَنْ نَدَبُوا (فرا خوانده شدن) إِلَى مُتَابَعَتِهِ ، وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ أَنْ تُدَبِّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجْرَهُ (منع كردن) وَ وَعْظَهُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص152

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ فَإِنَّهَا كِنَايَةٌ عَنِ الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ ، يَقُولُونَ يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَا يَعْنِي فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ قالُوا رَبَّنا إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا وَ هُمَا رَجُلَانِ ، وَ السَّادَةُ وَ الْكُبَرَاءُ هُمَا أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِظُلْمِهِمْ وَ غَصْبِهِمْ ، قَوْلُهُ فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا أَيْ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَ السَّبِيلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص386

قال الرضا ع فی حدیث : أَمْ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُنْهِهِ مُحَمَّدٌ ص وَ قَدْ قَرَنَهُ الْجَلِيلُ بِاسْمِهِ وَ شَرِكَهُ فِي عَطَائِهِ وَ أَوْجَبَ لِمَنْ أَطَاعَهُ جَزَاءَ طَاعَتِهِ إِذْ يَقُولُ وَ ما نَقَمُوا (عيب جويی كردن) إِلَّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ مَنْ تَرَكَ طَاعَتَهُ وَ هُوَ يُعَذِّبُهُ بَيْنَ أَطْبَاقِ نِيرَانِهَا وَ سَرَابِيلِ (جمع سِربال به معنی پيراهن) قَطِرَانِهَا (مس مذاب) يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولَا الخبر

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص407

قال أمیر المؤمنین ع فی حدیث فی فضل النبی ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَ مِنْ فَضْلِهِ ص فِي الدُّنْيَا وَ مِنْ فَضْلِهِ فِي الْآخِرَةِ مَا تَقْصُرُ عَنْهُ الصِّفَاتُ ، وَ لَكِنْ أُخْبِرُكَ بِمَا يَحْمِلُهُ قَلْبُكَ وَ لَا يَدْفَعُهُ عَقْلُكَ وَ لَا تُنْكِرُهُ بِعِلْمٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَدْ بَلَغَ مِنْ فَضْلِهِ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَهْتِفُونَ (فرياد زدن) وَ يَصْرُخُونَ بِأَصْوَاتِهِمْ نَدَماً أَنْ لَا يَكُونُوا قَدْ أَجَابُوهُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ فَيَقُولُونَ يا لَيْتَنا أَطَعْنَا اللَّهَ وَ أَطَعْنَا الرَّسُولا الخبر

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج2 ؛ ص756

عن الرضا ع فی حدیث : لَا يُجَنِّحُ (متمايل و منحرف كردن) بِكُمُ الْغَيُّ فَتَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِ الرَّشَادِ بِاتِّبَاعِ أُولَئِكَ الَّذِينَ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ، رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص566

قال أمیر المؤمنین ع فی حدیث : وَ اغْضِبُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَلَى مَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ تَبَرَّءُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِمَّنْ يَقُولُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَرْتَفِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِيحٌ سَوْدَاءُ تَخْتَطِفُ مِنْ دُونِي قَوْماً مِنْ أَصْحَابِي مِنْ عُظَمَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَأَقُولُ أُصَيْحَابِي ، فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، وَ تَبَرَّءُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنَ النَّفْسِ الضَّالِّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَ لا خِلالٌ (دوستی) ، فَيَقُولُوا رَبَّنا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ نَجْعَلْهُما تَحْتَ أَقْدامِنا لِيَكُونا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ، وَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُولُوا يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ، أَوْ يَقُولُوا وَ ما أَضَلَّنا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ، أَوْ يَقُولُوا رَبَّنا إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ، إِنَّ قُرَيْشاً طَلَبَتِ السَّعَادَةَ فَشَقِيَتْ ، وَ طَلَبَتِ النَّجَاةَ فَهَلَكَتْ ، وَ طَلَبَتِ الْهِدَايَةَ فَضَلَّتْ ، إِنَّ قُرَيْشاً قَدْ أَضَلَّتْ أَهْلَ دَهْرِهَا وَ مَنْ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهَا مِنَ الْقُرُونِ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم و يغفر لكم ذنوبكم و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيما (الأحزاب 70 و 71)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص338 (# اجر بابت تبليغ دين) (# صلوات) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# ادعاى شيعه گرى) (# بطلان اجتهاد در دين) (# تقيه) (# حكم خدا گاهى علتى جز امتحان ندارد)

عن الرضا ع فی حديث : تَزَاوَرُوا (ديدار كردن) تَحَابُّوا (دوست داشتن يكديگر) وَ تَصَافَحُوا ، وَ لَا تَحْتَشِمُوا (خجالت زده كردن) ، فَإِنَّهُ رُوِيَ الْمُحْتَشِي (كسى كه شرمسار كند) وَ الْمُحْتَشِمُ (خجالت دهنده) فِي النَّارِ ، لَا تَأْكُلُوا النَّاسَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّ التَّأَكُّلَ بِهِمْ كُفْرٌ ، لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِيلَ الرِّزْقِ فَتُحْرَمُوا كَثِيرَهُ ، عَلَيْكُمْ فِي أُمُورِكُمُ الْكِتْمَانَ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّهُ رُوِيَ أَنَّ الْإِذَاعَةَ كُفْرٌ وَ رُوِيَ أَنَّ الْمُذِيعَ وَ الْقَاتِلَ شَرِيكَانِ ، وَ رُوِيَ مَا تَكْتُمُهُ مِنْ عَدُوِّكَ فَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ وَلِيُّكَ ، لَا تَغْضَبُوا مِنَ الْحَقِّ إِذَا صُدِعْتُمْ بِهِ (بر اساس حق با شما صحبت شد) ، وَ لَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا لَا تَصْلُحُ لَكُمْ كَمَا لَمْ تَصْلُحْ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِمَّنِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَ رُوِيَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقَبْرَ بَيْتُهُ وَ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ ، وَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ الْقَبْرُ سِجْنُهُ وَ النَّارُ مَأْوَاهُ ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهِ ، أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ أَرْوِي أَنَّ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ ، وَ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ع وَ الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْبِرِّ ، احْرِصُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ وَ دَفْعِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَفْضَلَ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، لَا تَدَعُوا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ الِاجْتِهَادَ فِي الْعِبَادَةِ اتِّكَالًا عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ لَا تَدَعُوا حُبَّ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِهِمُ اتِّكَالًا عَلَى الْعِبَادَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ التَّسْلِيمُ لِمَا عَقَلْنَاهُ وَ لِمَا لَمْ نَعْقِلْهُ ، فَإِنَّ رَأْسَ الْمَعَاصِي الرَّدُّ عَلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا امْتَحَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّاسَ بِطَاعَتِهِ لِمَا عَقَلُوهُ وَ مَا لَمْ يَعْقِلُوهُ إِيجَاباً لِلْحُجَّةِ وَ قَطْعاً لِلشُّبْهَةِ ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً (استوار و راست) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَ يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ مَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَ لَا يَفُوتُكُمْ خَيْرُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْآخِرَةَ لَا تَلْحَقُ وَ لَا تُنَالُ إِلَّا بِالدُّنْيَا . (روايت شريفه صراحتا ملاک بودن حكم عقل در دين را مردود مى داند)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص198 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ بَعْدِهِ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً هَكَذَا نَزَلَتْ وَ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص107

عَنْ يُونُس بن عبد الرحمن قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِعَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الْبَصْرِيِّ الصُّوفِيِّ وَيْحَكَ يَا عَبَّادُ ، غَرَّكَ أَنْ عفَّ بَطْنُكَ وَ فَرْجُكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ ، اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْكَ شَيْئاً حَتَّى تَقُولَ قَوْلًا عَدْلًا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص66

عن النبی ص : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ فَضَائِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ أَنْزَلَهَا فِي الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهَا فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ ، فَمَنْ أَنْبَأَكُمْ بِهَا وَ عَرَّفَهَا فَصَدِّقُوهُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ عَلِيّاً وَ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ إِلَى مُبَايَعَتِهِ وَ مُوَالاتِهِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ أُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ الخبر

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج1 ؛ ص385

عن أمير المؤمنين ع : أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً ، وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيداً .

*** إنا عرضنا الأمانة على السماوات و الأرض و الجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا (الأحزاب 72)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص76

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا قَالَ هِيَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ قَالَ الْوَلَايَةُ ، أَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا كُفْراً بِهَا وَ عِنَاداً ، وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ وَ الْإِنْسَانُ الَّذِي حَمَلَهَا أَبُو بَكْرٍ . (آنجا که می فرماید أَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا كُفْراً بِهَا وَ عِنَاداً بدين معنى است که اگر حمل آن را قبول می کردند اين قبول کفر و عناد نسبت به امر ولايت بود و کفر و عناد حال است برای حمل)

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص52

عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمَرْحُومُونَ مَا (أى ما داموا) تَحَابُّوا وَ أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ عَمِلُوا بِالْحَقِّ . وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ الْآيَةَ مَا الَّذِي عَرَضَ عَلَيْهِنَّ وَ مَا الَّذِي حَمَلَ الْإِنْسَانُ وَ مَا كَانَ هُوَ ، قَالَ فَقَالَ عَرَضَ عَلَيْهِنَّ الْأَمَانَةَ بَيْنَ النَّاسِ وَ ذَلِكَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ (أى فى الميثاق) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص280

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها فَقَالَ الْأَمَانَةُ هِيَ الْإِمَامَةُ وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَمَانَةَ هِيَ الْإِمَامَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْأَئِمَّةِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها يَعْنِي الْإِمَامَةَ ، وَ الْأَمَانَةُ الْإِمَامَةُ عُرِضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها قَالَ أَبَيْنَ أَنْ يَدَّعُوهَا أَوْ يَغْصِبُوهَا أَهْلَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنْها ، وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ أَيِ الْأَوَّلُ لع إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا ، لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنافِقِينَ وَ الْمُنافِقاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكاتِ وَ يَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص306 (# ادعای امامت)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها ، فَقَالَ الْأَمَانَةُ الْوَلَايَةُ ، مَنِ ادَّعَاهَا بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَدْ كَفَرَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص108

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَجَعَلَ أَعْلَاهَا وَ أَشْرَفَهَا أَرْوَاحَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص ، فَعَرَضَهَا عَلَى السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فَغَشِيَهَا نُورُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ هَؤُلَاءِ أَحِبَّائِي وَ أَوْلِيَائِي وَ حُجَجِي عَلَى خَلْقِي وَ أَئِمَّةُ بَرِيَّتِي ، مَا خَلَقْتُ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، وَ لِمَنْ تَوَلَّاهُمْ خَلَقْتُ جَنَّتِي وَ لِمَنْ خَالَفَهُمْ وَ عَادَاهُمْ خَلَقْتُ نَارِي ، فَمَنِ ادَّعَى مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ عَظَمَتِي عَذَّبْتُهُ عَذاباً لا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ ، وَ جَعَلْتُهُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْ نَارِي ، وَ مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَتِهِمْ وَ لَمْ يَدَّعِ مَنْزِلَتَهُمْ مِنِّي وَ مَكَانَهُمْ مِنْ عَظَمَتِي جَعَلْتُهُ مَعَهُمْ فِي رَوْضَاتِ جَنَّاتِي وَ كَانَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ عِنْدِي وَ أَبَحْتُهُمْ كَرَامَتِي وَ أَحْلَلْتُهُمْ جِوَارِي وَ شَفَّعْتُهُمْ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ عِبَادِي وَ إِمَائِي ، فَوَلَايَتُهُمْ أَمَانَةٌ عِنْدَ خَلْقِي ، فَأَيُّكُمْ يَحْمِلُهَا بِأَثْقَالِهَا وَ يَدَّعِيهَا لِنَفْسِهِ دُونَ خِيَرَتِي ، فَأَبَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ

الْجِبَالُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَ أَشْفَقْنَ مِنِ ادِّعَاءِ مَنْزِلَتِهَا وَ تَمَنِّي مَحَلِّهَا مِنْ عَظَمَةِ رَبِّهَا ، فَلَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهُمَا كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ يَعْنِي شَجَرَةَ الْحِنْطَةِ فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَنَظَرَا إِلَى مَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص فَوَجَدَاهَا أَشْرَفَ مَنَازِلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا لِمَنْ هَذِهِ الْمَنْزِلَةُ ؟ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ ارْفَعَا رُءُوسَكُمَا إِلَى سَاقِ عَرْشِي ، فَرَفَعَا رُءُوسَهُمَا فَوَجَدَا اسْمَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُمْ ص مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِنُورٍ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ جَلَّ جَلَالُهُ ، فَقَالا يَا رَبَّنَا مَا أَكْرَمَ أَهْلَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ عَلَيْكَ وَ مَا أَحَبَّهُمْ إِلَيْكَ وَ مَا أَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لَوْ لَا هُمْ مَا خَلَقْتُكُمَا ، هَؤُلَاءِ خَزَنَةُ عِلْمِي وَ أُمَنَائِي عَلَى سِرِّي ، إِيَّاكُمَا أَنْ تَنْظُرَا إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ وَ تَتَمَنَّيَا مَنْزِلَتَهُمْ عِنْدِي وَ مَحَلَّهُمْ مِنْ كَرَامَتِي فَتَدْخُلَا بِذَلِكَ فِي نَهْيِي وَ عِصْيَانِي فَتَكُونا مِنَ الظَّالِمِينَ ، قَالا رَبَّنَا وَ مَنِ الظَّالِمُونَ ؟ قَالَ الْمُدَّعُونَ لِمَنْزِلَتِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، قَالا رَبَّنَا فَأَرِنَا مَنَازِلَ ظَالِمِيهِمْ فِي نَارِكَ حَتَّى نَرَاهَا كَمَا رَأَيْنَا مَنْزِلَتَهُمْ فِي جَنَّتِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى النَّارَ فَأَبْرَزَتْ جَمِيعَ مَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانِ النَّكَالِ (عقوبت) وَ الْعَذَابِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَكَانُ الظَّالِمِينَ لَهُمُ الْمُدَّعِينَ لِمَنْزِلَتِهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْهَا ، كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا ، وَ كُلَّما نَضِجَتْ (پختن) جُلُودُهُمْ بُدِّلُوا سِوَاهَا لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، يَا آدَمُ وَ يَا حَوَّاءُ لَا تَنْظُرَا إِلَى أَنْوَارِي وَ حُجَجِي بِعَيْنِ الْحَسَدِ فَأُهْبِطَكُمَا عَنْ جِوَارِي وَ أُحِلَّ بِكُمَا هَوَانِي ، فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ لَهُما ما وُورِيَ عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما (برهنگى و رسوايى) وَ قالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ ، وَ قاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ ، فَدَلَّاهُما بِغُرُورٍ وَ حَمَلَهُمَا عَلَى تَمَنِّي مَنْزِلَتِهِمْ ، فَنَظَرَا إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الْحَسَدِ فَخُذِلَا حَتَّى أَكَلَا مِنْ شَجَرَةِ الْحِنْطَةِ ، فَعَادَ مَكَانَ مَا أَكَلَا شَعِيراً ، فَأَصْلُ الْحِنْطَةِ كُلِّهَا مِمَّا لَمْ يَأْكُلَاهُ وَ أَصْلُ الشَّعِيرِ كُلِّهِ مِمَّا عَادَ مَكَانَ مَا أَكَلَاهُ ، فَلَمَّا أَكَلَا مِنَ الشَّجَرَةِ طَارَ الْحُلِيُّ وَ الْحُلَلُ عَنْ أَجْسَادِهِمَا وَ بَقِيَا عُرْيَانَيْنِ ، وَ طَفِقا (شروع كردن) يَخْصِفانِ (چسباندن) عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَ ناداهُما رَبُّهُما أَ لَمْ أَنْهَكُما عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَ أَقُلْ لَكُما إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُما عَدُوٌّ مُبِينٌ ، فَقَالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَ تَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ اهْبِطَا مِنْ جِوَارِي فَلَا يُجَاوِرُنِي فِي جَنَّتِي مَنْ يَعْصِينِي ، فَهَبَطَا مَوْكُولَيْنِ إِلَى أَنْفُسِهِمَا فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمَا جَاءَهُمَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لَهُمَا إِنَّكُمَا إِنَّمَا ظَلَمْتُمَا أَنْفُسَكُمَا بِتَمَنِّي مَنْزِلَةِ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْكُمَا ، فَجَزَاؤُكُمَا مَا قَدْ عُوقِبْتُمَا بِهِ مِنَ الْهُبُوطِ مِنْ جِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَرْضِهِ ، فَسَلَا رَبَّكُمَا بِحَقِّ الْأَسْمَاءِ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ حَتَّى يَتُوبَ عَلَيْكُمَا ، فَقَالا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْأَكْرَمِينَ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَئِمَّةِ ع إِلَّا تُبْتَ عَلَيْنَا وَ رَحِمْتَنَا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَلَمْ يَزَلْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْفَظُونَ هَذِهِ الْأَمَانَةَ وَ يُخْبِرُونَ بِهَا أَوْصِيَاءَهُمْ وَ الْمُخْلَصِينَ مِنْ أُمَمِهِمْ فَيَأْبَوْنَ حَمْلَهَا وَ يُشْفِقُونَ مِنِ ادِّعَائِهَا ، وَ حَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي قَدْ عُرِفَ (أى الأول لع) ، فَأَصْلُ كُلِّ ظُلْمٍ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا

عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولاً .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص110

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمانَةَ عَلَى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَ أَشْفَقْنَ مِنْها وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ إِنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولًا ، قَالَ الْأَمَانَةُ الْوَلَايَةُ وَ الْإِنْسَانُ أَبُو الشُّرُورِ الْمُنَافِقُ .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج3 ؛ ص575

سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْ‏ءٍ وَ لَا مِنْ آدَمِيٍّ وَ لَا إِنْسِيٍّ وَ لَا جِنِّيٍّ وَ لَا مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَ نَحْنُ الْحُجَجِ عَلَيْهِمْ ، وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً إِلَّا وَ قَدْ عَرَضَ وَلَايَتَنَا عَلَيْهِ وَ احْتَجَّ بِنَا عَلَيْهِ ، فَمُؤْمِنٌ بِنَا وَ كَافِرٌ جَاحِدٌ ، حَتَّى السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبالِ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص402

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ اللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ ذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا وَ لَا اسْتَعْبَدَ بِذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا ، وَ إِنَّ عِنْدَنَا سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ أَمَرَنَا اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً وَ لَا أَهْلًا وَ لَا حَمَّالَةً يَحْتَمِلُونَهُ ، حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لِذَلِكَ أَقْوَاماً خُلِقُوا مِنْ طِينَةٍ خُلِقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ وَ ذُرِّيَّتُهُ ع ، وَ مِنْ نُورٍ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ ذُرِّيَّتَهُ ، وَ صَنَعَهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الَّتِي صَنَعَ مِنْهَا مُحَمَّداً وَ ذُرِّيَّتَهُ ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوا ذَلِكَ ، فَبَلَغَهُمْ ذَلِكَ عَنَّا فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوهُ ، وَ بَلَغَهُمْ ذِكْرُنَا فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِنَا وَ حَدِيثِنَا ، فَلَوْ لَا أَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ هَذَا لَمَا كَانُوا كَذَلِكَ لَا وَ اللَّهِ مَا احْتَمَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَقْوَاماً لِجَهَنَّمَ وَ النَّارِ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُبَلِّغَهُمْ كَمَا بَلَّغْنَاهُمْ ، وَ اشْمَأَزُّوا مِنْ ذَلِكَ وَ نَفَرَتْ قُلُوبُهُمْ وَ رَدُّوهُ عَلَيْنَا وَ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ وَ كَذَّبُوا بِهِ وَ قَالُوا ساحِرٌ كَذَّابٌ ، فَطَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ أَنْسَاهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَطْلَقَ اللَّهُ لِسَانَهُمْ بِبَعْضِ الْحَقِّ ، فَهُمْ يَنْطِقُونَ بِهِ وَ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَفْعاً عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ أَهْلِ طَاعَتِهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ ، فَأَمَرَنَا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَ السَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ ، فَاكْتُمُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَ اسْتُرُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالسَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ عَنْهُ ، قَالَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَ بَكَى وَ قَالَ اللَّهُمَ إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ،

فَاجْعَلْ مَحْيَانَا مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتَنَا مَمَاتَهُمْ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً لَكَ فَتُفْجِعَنَا بِهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَفْجَعْتَنَا بِهِمْ لَمْ تُعْبَدْ أَبَداً فِي أَرْضِكَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً .

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره سبأ :

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص346

عَن النبى ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ سَبَأَ لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ وَ لَا رَسُولٌ إِلَّا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَفِيقاً وَ مُصَافِحاً .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص253

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْحَمْدَيْنِ جَمِيعاً ؛ حَمْدَ سَبَإٍ وَ حَمْدَ فَاطِرٍ ؛ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَزَلْ فِي لَيْلَتِهِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَ كِلَاءَتِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي نَهَارِهِ لَمْ يُصِبْهُ فِي نَهَارِهِ مَكْرُوهٌ ، وَ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ خَيْرِ الْآخِرَةِ مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِهِ وَ لَمْ يَبْلُغْ مُنَاهُ .

*** و قال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى و ربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السماوات و لا فى الأرض و لا أصغر من ذلك و لا أكبر إلا فى كتاب مبين (سبأ 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص127 (# علم الهى) (# صفات الهى)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ فَقَالَ هُوَ وَاحِدٌ وَاحِدِيُّ الذَّاتِ ، بَائِنٌ (جدا شونده) مِنْ خَلْقِهِ وَ بِذَاكَ وَصَفَ نَفْسَهُ ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ بِالْإِشْرَافِ وَ الْإِحَاطَةِ وَ الْقُدْرَةِ ، لا يَعْزُبُ (از نظر پنهان شدن) عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي السَّماواتِ وَ لا فِي الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ بِالْإِحَاطَةِ وَ الْعِلْمِ لَا بِالذَّاتِ ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ مَحْدُودَةٌ تَحْوِيهَا (در بر گرفتن) حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ ، فَإِذَا كَانَ بِالذَّاتِ لَزِمَهَا الْحَوَايَةُ . (دلالت حديث بر اينكه علم الهى بغير از ذات الهى است)

*** ليجزى الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک لهم مغفرة و رزق كريم و الذين سعوا فى ءاياتنا معاجزين أولئک لهم عذاب من رجز أليم (سبأ 4 و 5)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص340

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ قَالَ أُولَئِكَ آلُ مُحَمَّدٍ ص ، وَ الَّذِينَ سَعَوْا فِي قَطْعِ مَوَدَّةِ آلِ مُحَمَّدٍ مُعاجِزِينَ (تا عاجز كنند) أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَحِيمِ قَالَ هِيَ الْأَرْبَعَةُ نَفَرٍ يَعْنِي التَّيْمِيَّ وَ الْعَدَوِيَّ وَ الْأُمَوِيَّيْنِ . (اشاره به شيخين و عثمان و معاويه لعنهم الله ، البته روايت ذيل آيه 50 و 51 سوره الحج است)

*** و يرى الذين أوتوا العلم الذى أنزل إليک من ربک هو الحق و يهدى إلى صراط العزيز الحميد (سبأ 6)

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص167

بِالْإِسْنَادِ يَرْفَعُهُ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ أَنَّهُ قَالَ : أَمْطَرَتِ الْمَدِينَةُ مَطَراً شَدِيداً ثُمَّ صَحَتْ (صحا به معنى صاف شدن هوا) ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ص إِلَى صَحْرَائِهَا وَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا خَرَجَا وَ إِذَا بِعَلِيٍّ ع مُقْبِلٍ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ص قَالَ مَرْحَباً بِالْحَبِيبِ الْقَرِيبِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَهْدِي إِلى صِراطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ أَنْتَ يَا عَلِيُّ مِنْهُمْ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْهَوَاءِ وَ إِذَا بِرُمَّانَةٍ تَهْوِي إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَصَّهَا (مكيدن) حَتَّى رَوِيَ (سيراب شدن) ، ثُمَّ نَاوَلَهَا (دادن) لِعَلِيٍّ ع وَ مَصَّهَا حَتَّى رَوِيَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَوْ لَا أَنَّ طَعَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ لَأَطْعَمْنَاكَ ، فَإِنَّ طَعَامَ الْجَنَّةِ لَا يَأْكُلُهُ أَهْلُ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص191

تفسير القمي : وَ يَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، صَدَّقَ رَسُولَ اللَّهِ ص بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

*** و لقد ءاتينا داوود منا فضلا يا جبال أوّبى معه و الطير و ألنّا له الحديد (سبأ 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص74

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى دَاوُدَ ع أَنَّكَ نِعْمَ الْعَبْدُ لَوْ لَا أَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَ لَا تَعْمَلُ بِيَدِكَ شَيْئاً ، قَالَ فَبَكَى دَاوُدُ ع أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْحَدِيدِ أَنْ لِنْ لِعَبْدِي دَاوُدَ ، فَأَلَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ الْحَدِيدَ ، فَكَانَ يَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْعاً فَيَبِيعُهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَعَمِلَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ دِرْعاً فَبَاعَهَا بِثَلَاثِمِائَةٍ وَ سِتِّينَ أَلْفاً وَ اسْتَغْنَى عَنْ بَيْتِ الْمَالِ .

*** يعملون له ما يشاء من محاريب و تماثيل و جفان كالجواب و قدور راسيات اعملوا ءال داوود شكرا و قليل من عبادى الشكور (سبأ 13)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص618

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَعْمَلُونَ لَهُ ما يَشاءُ مِنْ مَحارِيبَ وَ تَماثِيلَ فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا هِيَ تَمَاثِيلَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ ، وَ لَكِنْ الشَّجَرِ وَ شِبْهِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص15 (# كثرت عدم ملاك حقانيت)

عن موسى بن جعفر ع فى حديث : يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ اللَّهُ الْكَثْرَةَ فَقَالَ وَ إِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِها لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ مَدَحَ الْقِلَّةَ فَقَالَ وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ ، وَ قَالَ وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَ قَالَ وَ مَنْ آمَنَ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَالَ وَ لكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْعُرُونَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص346 (# حسن ظن به خدا)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَا وَ حُسَيْنُ بْنُ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا كُنَّا فِي سَعَةٍ مِنَ الرِّزْقِ وَ غَضَارَةٍ (فراخى و رفاه) مِنَ الْعَيْشِ ، فَتَغَيَّرَتِ الْحَالُ بَعْضَ التَّغْيِيرِ ، فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُونَ تَكُونُونَ مُلُوكاً ؟ أَ يَسُرُّكَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ طَاهِرٍ وَ هَرْثَمَةَ (هر دو از اصحاب مأمون عباسى لع) وَ إِنَّكَ عَلَى خِلَافِ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ؟ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ذَهَباً وَ فِضَّةً وَ إِنِّي عَلَى خِلَافِ مَا أَنَا عَلَيْهِ ، قَالَ فَقَالَ فَمَنْ أَيْسَرَ مِنْكُمْ فَلْيَشْكُرِ اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ

شُكْراً وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ يَقُولُ مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِاللَّهِ كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ الْيَسِيرَ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ مَنْ رَضِيَ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْحَلَالِ خَفَّتْ مَئُونَتُهُ وَ تَنَعَّمَ أَهْلُهُ وَ بَصَّرَهُ اللَّهُ دَاءَ الدُّنْيَا وَ دَوَاءَهَا وَ أَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِماً إِلَى دَارِ السَّلَامِ الخبر

مصباح الشريعة ؛ ص24

قَالَ الصَّادِقُ ع : فِي كُلِّ نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِكَ شُكْرٌ لَازِمٌ لَكَ ، بَلْ أَلْفٌ أَوْ أَكْثَرُ ، وَ أَدْنَى الشُّكْرِ رُؤْيَةُ النِّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَتَعَلَّقُ الْقَلْبُ بِهَا ؛ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (يعنى نعمت را تنها از طرف خدا بداند) ، وَ الرِّضَا بِمَا أَعْطَى ، وَ أَنْ لَا تَعْصِيَهُ بِنِعْمَتِهِ وَ تُخَالِفَهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ بِسَبَبِ نِعْمَتِهِ ، فَكُنْ لِلَّهِ عَبْداً شَاكِراً عَلَى كُلِّ حَالٍ تَجِدِ اللَّهَ رَبّاً كَرِيماً عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَ لَوْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عِبَادَةٌ تَعَبَّدَ بِهَا عِبَادُهُ الْمُخْلَصُونَ أَفْضَلَ مِنَ الشُّكْرِ عَلَى كُلٍّ ؛ لَأَطْلَقَ لَفْظَةً فِيهِمْ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ بِهَا (نامى از آنها براى خلق مى برد) ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ أَفْضَلُ مِنْهَا ؛ خَصَّهَا مِنْ بَيْنِ الْعِبَادَاتِ وَ خَصَّ أَرْبَابَهَا ، فَقَالَ وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ تَمَامُ الشُّكْرِ الِاعْتِرَافُ بِلِسَانِ السِّرِّ خَالِصاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْعَجْزِ عَنْ بُلُوغِ أَدْنَى شُكْرِهِ ، لِأَنَّ التَّوْفِيقَ فِي الشُّكْرِ نِعْمَةٌ حَادِثَةٌ يَجِبُ الشُّكْرُ عَلَيْهَا ، وَ هِيَ أَعْظَمُ قَدْراً وَ أَعَزُّ وُجُوداً مِنَ النِّعْمَةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا وُفِّقَ لَهُ ، فَيَلْزَمُكَ عَلَى كُلِّ شُكْرٍ شُكْرٌ أَعْظَمُ مِنْهُ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ مُسْتَغْرِقاً فِي نِعَمِهِ عَاجِزاً قَاصِراً عَنْ دَرْكِ غَايَةِ شُكْرِهِ ، فَأَنَّى يَلْحَقُ الْعَبْدُ شُكْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ وَ مَتَى يَلْحَقُ صَنِيعُهُ (نيكويى) بِصَنِيعِهِ ، وَ الْعَبْدُ ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ لَهُ أَبَداً إِلَّا بِاللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ اللَّهُ تَعَالَى غَنِيٌّ عَنْ طَاعَةِ الْعَبْدِ ، فَهُوَ تَعَالَى قَوِيٌّ عَلَى مَزِيدِ النِّعَمِ عَلَى الْأَبَدِ ، فَكُنْ لِلَّهِ عَبْداً شَاكِراً عَلَى هَذَا الْوَجْهِ تَرَى الْعَجَبَ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص284

قال أمير المؤمنين ع : عِبَادَ اللَّهِ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّهَا حَقُّ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ الْمُوجِبَةُ عَلَى اللَّهِ حَقَّكُمْ (سبب مى شود كه خدا هم براى شما حقى بر خودش قائل گردد) ، وَ أَنْ تَسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِاللَّهِ (در تقوا پيشه كردن از خدا يارى بخواهيد) وَ تَسْتَعِينُوا بِهَا عَلَى اللَّهِ (در پيشگاه خدا از تقوا يارى جوييد) ، فَإِنَّ التَّقْوَى فِي الْيَوْمِ الْحِرْزُ (محافظت) وَ الْجُنَّةُ (سپر) وَ فِي غَدٍ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَنَّةِ ، مَسْلَكُهَا وَاضِحٌ ، وَ سَالِكُهَا رَابِحٌ ، وَ مُسْتَوْدَعُهَا (امانت دار) حَافِظٌ ، لَمْ تَبْرَحْ (همواره) عَارِضَةً نَفْسَهَا عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِينَ مِنْكُمْ وَ الْغَابِرِينَ (باقى مانده) لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا غَداً ، إِذَا أَعَادَ اللَّهُ مَا أَبْدَى (ابتدا كردن ، آشكار كردن) وَ أَخَذَ مَا أَعْطَى وَ سَأَلَ عَمَّا أَسْدَى (نيكويى كردن) ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ قَبِلَهَا وَ حَمَلَهَا حَقَّ حَمْلِهَا ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ، وَ هُمْ أَهْلُ صِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ إِذْ يَقُولُ وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص مَنْ هُمْ ؟ قَالَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، قَالَ فَإِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ، فَتَبَسَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ، قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِكَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ؟ قَالَ كَذَبُوا بِمَعْنًى وَ صَدَقُوا بِمَعْنًى ، كَذَبُوا فِي قَوْلِهِمْ الْمُسْلِمُونَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ ع عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّقْصِ فِي دِينِهِمْ وَ التَّفْرِيطِ فِيهِ ، وَ صَدَقُوا فِي أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِنْ لَمْ يُنَاسِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ ، لَا عَلَى أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، فَمَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ كَانَ مُتَّبِعاً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى التَّوَلِّي لَهُمْ وَ إِنْ بَعُدَتْ نِسْبَتُهُ مِنْ نِسْبَةِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ السَّائِلُ أَخْبِرْنِي مَا تِلْكَ الشَّرَائِطُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ الَّتِي مَنْ حَفِظَهَا وَ قَامَ بِهَا كَانَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقَالَ الْقِيَامُ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ الِاتِّبَاعُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ قَدَّمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ كَمَا قَدَّمَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَ كَذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ فِي الْيَهُودِ يَحْكِي قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ؛ فَلَمْ يَقْتُلُوا هُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ وَ لَكِنْ قَتَلَهُمْ أَسْلَافُهُمْ وَ رَضُوا هُمْ بِفِعْلِهِمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ فِعْلَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مِنْهُمْ لِاتِّبَاعِهِمْ إِيَّاهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ أَعْطِنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ حُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ ، قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ فَقَالَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ لَا تَكُونُ ذُرِّيَّةُ الْقَوْمِ إِلَّا نَسْلَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ، وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ إِنَّمَا كَانَ ابْنُ عَمِّ فِرْعَوْنَ وَ قَدْ نَسَبَ اللَّهُ هَذَا الْمُؤْمِنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِقَرَابَتِهِ فِي النَّسَبِ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي الِاتِّبَاعِ وَ الدِّينِ ، وَ لَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ع مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ؛ لَمَا نَسَبَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي دِينِهِ ، فَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ آلَ الرَّجُلِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ فَهُوَ مِنْهُمْ بِذَلِكَ الْمَعْنَى لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ يَعْنِي أَهْلَ بَيْتِهِ خَاصَّةً وَ

أَتْبَاعَهُمْ عَامَّةً ، وَ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَإِنَّمَا يَدْخُلُهَا بِتَوْلِيَةِ أَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مِنْهُمْ بِاتِّبَاعِهِ لَهُمْ وَ آلِ فِرْعَوْنَ أَئِمَّةً عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ فَهُوَ لَهُمْ تَبَعٌ ، وَ قَالَ سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ وَ يَاسِينُ مُحَمَّدٌ وَ آلُ يَاسِينَ أَهْلُ بَيْتِهِ كَمَا قَالَ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ آلِ مُوسَى وَ آلِ هَارُونَ وَ آلِ دَاوُدَ وَ آلِ يَاسِينَ مَنْ لَا نَسَبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ إِلَّا بِالاتِّبَاعِ ، فَأَهْلُ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَئِمَّةُ ص ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ اتَّبَعَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَ عَلَى نَحْوِ مَا وَصَفَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص لِلسَّائِلِ اعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَ الْأَسْلَافِ الْمَاضِيَةِ وَ لَا سَمِعَ بِهِ أَحَدٌ أَشَدُّ ظُلْماً مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِمْ وَ لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ وَ ارْتَكَبَ بُهْتَاناً عَظِيماً وَ إِثْماً مُبِيناً ، وَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ بَرِيءٌ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى يَتُوبَ وَ يَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ بِالْإِقْرَارِ بِالْفَضْلِ لِمَنْ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ الرَّحْمَةِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا فَضْلَ لِمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ وَ هَاهُنَا قَوْلٌ آخَرُ مِنْ قِبَلِ الْإِجْمَاعِ ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ ع أَ لَيْسَ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ كَانَ أَوْلَى بِالْحَقِّ وَ أَحْرَى (سزاوار تر) أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ مِمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُدَّعِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ أَ لَيْسَ هُمْ مُقِرُّونَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ شُرَكَاؤُهُمْ فِي مَا ادَّعُوا مِنْ أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ ع أَ فَلَا تَرَى أَنَّ الْمُدَّعِينَ أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ مُقِرُّونَ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ مُنْكِرُونَ لِمَا ادَّعَاهُ الْمُدَّعُونَ مِنْ ذَلِكَ وَ أَنَّهُ بَاطِلٌ مَدْفُوعٌ حَتَّى يُثْبِتُوهُ لِأَنْفُسِهِمْ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ ؛ إِمَّا بِإِجْمَاعٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ إِقْرَارٍ لَهُمْ بِمَا ادَّعَوْهُ وَ أَنْ يُصَدِّقُوهُمْ فِيمَا ادَّعَوْهُ الْمُدَّعُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَ شَهِدُوا لَهُمْ ؛ أَوْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ غَيْرِهِمْ تَشْهَدُ لَهُمْ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ فِي الدَّعْوَى شَيْءٌ وَ لَا يَجِدُونَ لِذَلِكَ سَبِيلًا ، أَ فَلَا تَرَى أَنَّ حَقَّ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ قَدْ ثَبَتَ وَ أَنَّ مَا ادَّعَاهُ الْمُدَّعُونَ بَاطِلٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الِاخْتِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ وَ بَطَلَتْ دَعْوَى الْمُدَّعِينَ بِالْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِيهِ ، أَوَّلًا بِالْحُجَّةِ وَ (ثانيا) بِوَجْهِ الْإِجْمَاعِ الَّذِي بَيَّنَّا ذِكْرَهُ ، قَالَ السَّائِلُ أَخْبِرْنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَ وَ لَيْسَ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعاً وَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ أُمَّتَهُ ؟ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِثْلُ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ لَيْسَ كُلُّ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَ النَّاسُ كَافَّةُ أَهْلِ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنْ عَرَبِهَا وَ عَجَمِهَا وَ إِنْسِهَا وَ جِنِّهَا مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ صَدَّقَهُ وَ اتَّبَعَهُ بِالتَّوَلِّي لِلْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا فَهُوَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ بِالتَّوَلِّي لِتِلْكَ الْأُمَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ هَكَذَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ فَهُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ ، وَ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَ نَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَ أَحَبُّوا أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ

سَبِيلًا ، وَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ قَالُوا نَعَمْ ، وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَ فَتُقِرُّونَ بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ وَ لَهُ مُصَدِّقُونَ قَالُوا لَا لِأَنَّهُمْ لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَيْنَا ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ ذَكَرْتَ دُونَ غَيْرِهِمْ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ أَرِنا مَناسِكَنا وَ تُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَلَمَّا أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع أَنْ يَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا أُمَّةً مُسْلِمَةً وَ أَنْ يَبْعَثَ فِيهَا رَسُولًا مِنْهَا يَعْنِي مِنْ تِلْكَ الْأُمَّةِ يَتْلُو عَلَيْهَا آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهَا وَ يُعَلِّمُهَا الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ أَرْدَفَ (اضافه كردن) إِبْرَاهِيمَ دَعْوَتَهُ الْأُولَى لِتِلْكَ الْأُمَّةِ الَّتِي سَأَلَ لَهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بِدَعْوَةٍ أُخْرَى يَسْأَلُ لَهُمُ التَّطْهِيرَ مِنَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ وَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ لِيَصِحَّ أَمْرُهُمْ فِيهَا وَ لِئَلَّا يَتَّبِعُوا غَيْرَهَا ، فَقَالَ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ الَّذِينَ دَعَوْتُكَ لَهُمْ وَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ أُمَّةً مُسْلِمَةً وَ أَنْ تَبْعَثَ فِيهَا رَسُولًا مِنْهَا وَ أَنْ تُجَنِّبَهُمْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، فَذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْأَئِمَّةُ وَ الْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا مُحَمَّدٌ إِلَّا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ لِقَوْلِهِ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ الْحُجَّةُ فِي الْمَسْكَنِ وَ الدِّيَارِ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ وَ لَمْ يَقُلْ لِيَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَئِمَّةَ وَ الْأُمَّةَ الْمُسْلِمَةَ الَّتِي دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ ص مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، فَخُصَّ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ ع الْأَئِمَّةَ وَ الْأُمَّةَ الَّتِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، ثُمَّ دَعَا لِشِيعَتِهِمْ كَمَا دَعَا لَهُمْ ، فَأَصْحَابُ دَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ ص وَ مَنْ كَانَ مُتَوَلِّياً لِهَؤُلَاءِ مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع فَهُوَ مِنْ أَهْلِ دَعْوَتِهِمَا ، لِأَنَّ جَمِيعَ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ قَدْ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، وَ كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ لَهُمْ ، وَ الْحَدِيثُ الْمَأْثُورُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَ مَنْ كَانَ مُتَّبِعاً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ بِالتَّوَلِّي لَهَا كَانَ مِنْهَا ، وَ مَنْ خَالَفَهَا بِأَنْ لَمْ يَرَ لَهَا عَلَيْهِ فَضْلًا فَهُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ ع فَلَمْ تَقْبَلْ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَجَبَتْ لَهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَكْفِيرُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَيْسَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ هُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ص وَ قَدْ تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ وَصَفَتْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِالدُّعَاءِ إِلَى الْخَيْرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَمَنْ لَمْ تُوجَدْ فِيهِ صِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وَصَفَ بِهَا

الْأُمَّةَ فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْهَا وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْأُمَّةِ وَ وَصَفَهَا بِهِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَعْنِي تِلْكَ الْأُمَّةَ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً يَعْنِي عَدْلًا لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَنَى بِهَذِهِ الْآيَةِ جَمِيعَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ أَ فَتَرَى أَنَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ شَهَادَتُهُ تَجُوزُ فِي الدُّنْيَا عَلَى صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنَّ اللَّهَ طَالِبُ شَهَادَتِهِ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَابِلُهُ عَلَى الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ، كَلَّا لَنْ يَعْنِيَ اللَّهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ خَلْقِهِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَعْنِي تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي عَنَتْهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، فَلَوْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنَى جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ لَمْ يُعَرِّفِ النَّاسَ الَّذِينَ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُمْ ، كَلَّا لَنْ يَعْنِيَ اللَّهُ الَّذِينَ تَظُنُّونَ مِنْ هَمَجِ (مردمان نادان) هَذَا الْخَلْقِ ، وَ لَكِنْ عَنَى اللَّهُ الْأُمَّةَ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا مُحَمَّدٌ ص ، قَالَ السَّائِلُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا عَلِيٌّ وَحْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مَعَ عَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ هُمُ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ ، هُمُ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمُ الْكِتَابُ بِالتَّطْهِيرِ ، وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَحْدَهُ أُمَّةً ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً ، فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَحْدَهُ أُمَّةً ، ثُمَّ رَفَدَهُ (یاری کردن) بَعْدَ كِبَرِهِ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ جَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ الْكِتابَ ، وَ كَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ وَحْدَهُ أُمَّةً ثُمَّ رَفَدَهُ بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ كَثَّرَهُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ كَمَا كَثَّرَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ ، وَ جَعَلَ الْإِمَامَةَ الَّتِي هِيَ خَلَفُ النُّبُوَّةِ فِي ذُرِّيَّتِهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ كَمَا جَعَلَ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّةِ إِسْحَاقَ ، ثُمَّ خَتَمَهَا بِذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ ، وَ كَذَلِكَ كَانَتِ الْإِمَامَةُ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِسَبْقِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، فَكَانَ الْحَسَنُ أَسْبَقَ مِنَ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ نَقَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِمَامَةَ إِلَى وُلْدِ الْحُسَيْنِ كَمَا نَقَلَ النُّبُوَّةَ مِنْ وُلْدِ إِسْحَاقَ إِلَى وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَ عَلَيْهِمْ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ بِالشَّهَادَةِ لَهُمْ وَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ فِيهِمْ وَ لَمْ يُجْمِعُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَحَدٍ سِوَاهُمْ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ وَ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَقَلَ الْإِمَامَةَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ إِلَى وُلْدِ الْحُسَيْنِ قُلْنَا لَهُ نَقَلَهَا الْكِتَابُ ، فَإِنْ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ ؛ إِنَّمَا تَكُونُ بِالسَّبْقِ وَ الطَّهَارَةِ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُوبِقَةِ (هلاک کننده) الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ ، ثُمَّ الْعِلْمِ الْمُبْرَزِ (ممتاز) قِيلَ لَهُ إِنَّ الْإِمَامَةَ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ وَ مُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَنْ أَذِنَ لَهُمْ بِالْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَالرَّبَّانِيُّونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ ؛ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ الْأَحْبَارُ دُونَهُمْ وَ هُمْ دُعَاتُهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا جَهِلُوا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما

يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، قَالَ السَّائِلُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ خُرُوجِ الْإِمَامَةِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ إِلَى وُلْدِ الْحُسَيْنِ كَيْفَ ذَلِكَ وَ مَا الْحُجَّةُ فِيهِ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ شَهِدَتْ لَهُمْ بِالتَّطْهِيرِ مِنَ الشِّرْكِ وَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ عِبَادَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَصْلُهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع حَيْثُ يَقُولُ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ التَّطْهِيرِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ص وَ هُمُ الَّذِينَ عَنَتْهُمْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع ، فَكَانَ سَيِّدُهُمْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ كَانَتْ فَاطِمَةُ ص امْرَأَةً شَرِكَتْهُمْ فِي التَّطْهِيرِ وَ لَيْسَ لَهَا فِي الْإِمَامَةِ شَيْءٌ وَ هِيَ أُمُّ الْأَئِمَّةِ ص ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص أَوْلَى النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ هُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا وَ لِقَوْلِهِ ص الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِمَامَا حَقٍّ قَامَا أَوْ قَعَدَا وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا ، فَكَانَ عَلِيٌّ ع أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ مِنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لِأَنَّهُ السَّابِقُ ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَ الْحَسَنُ ع أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ مِنَ الْحُسَيْنِ بِحُجَّةِ السَّبْقِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ، فَكَانَ الْحَسَنُ أَسْبَقَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَ أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحَسَنَ الْوَفَاةُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي وُلْدِهِ وَ أَخُوهُ نَظِيرُهُ فِي التَّطْهِيرِ وَ لَهُ بِذَلِكَ وَ بِالسَّبْقِ فَضِيلَةٌ عَلَى وُلْدِ الْحَسَنِ فَصَارَتْ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحُسَيْنَ الْوَفَاةُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى وُلْدِ أَخِيهِ دُونَ وُلْدِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ ، فَكَانَ وُلْدُهُ أَقْرَبَ إِلَيْهِ رَحِماً مِنْ وُلْدِ أَخِيهِ وَ كَانُوا أَوْلَى بِهَا ، فَأَخْرَجَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وُلْدَ الْحَسَنِ وَ حَكَمَتْ لِوُلْدِ الْحُسَيْنِ فَهِيَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

*** و جعلنا بينهم و بين القرى التى باركنا فيها قرىً ظاهرة و قدّرنا فيها السير سيروا فيها ليالى و أياما ءامنين (سبأ 18)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص483

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّ أَهْلَ بَيْتِي يُؤْذُونَنِي وَ يُقَرِّعُونَنِي (به سختى رفتار كردن) بِالْحَدِيثِ الَّذِي رُوِيَ عَنْ آبَائِكَ ع أَنَّهُمْ قَالُوا قُوَّامُنَا (تكفل كنندگان امور) وَ خُدَّامُنَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، فَكَتَبَ ع وَيْحَكُمْ ، أَ مَا تَقْرَءُونَ مَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَ أَنْتُمُ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ . (ظاهرا بدين معنى است

که معارف ما از طریق شما به اهلتان می رسد ، و اینکه فرمود قُوَّامُنَا وَ خُدَّامُنَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ اشاره به اکثریت فقهاء هستند که مردم معارف را از ایشان می گیرد و اکثرهم الفاسقون و این معنا در حدیث الإحتجاج ج2 ص327 در ذیل بیان شده)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص129

أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها ، قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا قِبَلَكُمْ بِالْعِرَاقِ ؟ قَالَ يَقُولُونَ إِنَّهَا مَكَّةُ ، قَالَ وَ هَلْ رَأَيْتَ السَّرَقَ أَكْثَرَ مِنْهُ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ فَمَا هُوَ ؟ قَالَ إِنَّمَا عَنَى بِهِ الرِّجَالَ ، قَالَ وَ أَيْنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ أَ وَ مَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَ قَالَ وَ تِلْكَ الْقُرى أَهْلَكْناهُمْ وَ قَالَ وَ سْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِی كُنَّا فِيهَا وَ الْعِيرَ الَّتِی أَقْبَلْنَا فِيهَا ، أَ فَنَسْأَلُ الْقَرْيَةَ أَوِ الرِّجَالَ أَوِ الْعِيرَ (کاروان) ؟ قَالَ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ هُمْ ، وَ قَالَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ أَيْ آمِنِينَ مِنَ الزَّيْغِ (انحراف از حق) .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص327

وَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : أَتَى الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَبَا جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ لَسْتَ فَقِيهَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ؟ قَالَ قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَلْ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ تَأْخُذُ عَنْهُ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَجَمِيعُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَأْخُذُونَ عَنْكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُبْحَانَ اللَّهِ ، لَقَدْ تَقَلَّدْتَ عَظِيماً مِنَ الْأَمْرِ ، بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ فَمَا أَدْرِي أَ كَذَاكَ أَنْتَ أَمْ يُكْذَبُ عَلَيْكَ ، قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ زَعَمُوا أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعِبَادَ فَفَوَّضَ إِلَيْهِمْ أُمُورَهُمْ ، قَالَ فَسَكَتَ الْحَسَنُ ، فَقَالَ أَ رَأَيْتَ مَنْ قَالَ اللَّهُ لَهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّكَ آمِنٌ هَلْ عَلَيْهِ خَوْفٌ بَعْدَ هَذَا الْقَوْلِ مِنْهُ ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ لَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ آيَةً وَ أُنْهِي إِلَيْكَ خِطَاباً (تو را مخاطب آن قرار دهم) وَ لَا أَحْسَبُكَ إِلَّا وَ قَدْ فَسَّرْتَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ (گمان نکنم آن را تفسیر کنی مگر بر غیر وجهش) ، فَإِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، فَقَالَ لَهُ مَا هُوَ ؟ قَالَ أَ رَأَيْتَ حَيْثُ يَقُولُ وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ (رفت و آمد را بین آنها متناسب قرار دادیم) سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ ، يَا حَسَنُ بَلَغَنِي أَنَّكَ أَفْتَيْتَ النَّاسَ فَقُلْتَ هِيَ مَكَّةُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَهَلْ يُقْطَعُ عَلَى مَنْ حَجَّ مَكَّةَ وَ هَلْ يُخَافُ أَهْلُ مَكَّةَ وَ هَلْ تَذْهَبُ أَمْوَالُهُمْ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَمَتَى يَكُونُونَ آمِنِينَ ؟ بَلْ فِينَا ضَرَبَ اللَّهُ الْأَمْثَالَ فِي الْقُرْآنِ ، فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً (یعنی ارتباط ما با شیعیان همانند بیان آیه است) ، وَ الْقُرَى الظَّاهِرَةُ الرُّسُلُ (اینجا به معنی محدثین) وَ النَّقَلَةُ (ناقلان) عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا وَ فُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قَدَّرْنا

فِيهَا السَّيْرَ فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ، سِيرَ بِهِ لَيَالِيَ وَ أَيَّاماً مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ الْأَحْكَامِ آمِنِينَ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْهُ ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَ الضَّلَالِ وَ النُّقْلَةِ (منتقل شدن) مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ ، لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمْ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ ، فَلَمْ يَنْتَهِ الِاصْطِفَاءُ إِلَيْكُمْ بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى ، وَ نَحْنُ تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ لَا أَنْتَ وَ لَا أَشْبَاهُكَ يَا حَسَنُ ، فَلَوْ قُلْتُ لَكَ حِينَ ادَّعَيْتَ مَا لَيْسَ لَكَ وَ لَيْسَ إِلَيْكَ يَا جَاهِلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ؛ لَمْ أَقُلْ فِيكَ إِلَّا مَا عَلِمْتُهُ مِنْكَ وَ ظَهَرَ لِي عَنْكَ ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ بِالتَّفْوِيضِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُفَوِّضِ الْأَمْرَ إِلَى خَلْقِهِ وَهْناً مِنْهُ وَ ضَعْفاً وَ لَا أَجْبَرَهُمْ عَلَى مَعَاصِيهِ ظُلْماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص311

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : دَخَلَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ يَا قَتَادَةُ أَنْتَ فَقِيهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ؟ فَقَالَ هَكَذَا يَزْعُمُونَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع بِعِلْمٍ تُفَسِّرُهُ أَمْ بِجَهْلٍ ؟ قَالَ لَا بِعِلْمٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَإِنْ كُنْتَ تُفَسِّرُهُ بِعِلْمٍ فَأَنْتَ أَنْتَ ، وَ أَنَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ قَتَادَةُ سَلْ ، قَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سَبَإٍ وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ ، فَقَالَ قَتَادَةُ ذَلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِزَادٍ حَلَالٍ وَ رَاحِلَةٍ وَ كِرَاءٍ (کرایه کردن) حَلَالٍ يُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ كَانَ آمِناً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَشَدْتُكَ اللَّهَ يَا قَتَادَةُ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ بِزَادٍ حَلَالٍ وَ رَاحِلَةٍ وَ كِرَاءٍ حَلَالٍ يُرِيدُ هَذَا الْبَيْتَ فَيُقْطَعُ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ فَتُذْهَبُ نَفَقَتُهُ وَ يُضْرَبُ مَعَ ذَلِكَ ضَرْبَةً فِيهَا اجْتِيَاحُهُ (أی الإهلاک) ، قَالَ قَتَادَةُ اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا فَسَّرْتَ الْقُرْآنَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ ذَلِكَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِزَادٍ وَ رَاحِلَةٍ وَ كِرَاءٍ حَلَالٍ يَرُومُ (خواستن) هَذَا الْبَيْتَ عَارِفاً بِحَقِّنَا يَهْوَانَا قَلْبُهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، وَ لَمْ يَعْنِ الْبَيْتَ فَيَقُولَ إِلَيْهِ (أی إلی البیت) ، فَنَحْنُ وَ اللَّهِ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع الَّتِي مَنْ هَوَانَا قَلْبُهُ قُبِلَتْ حَجَّتُهُ وَ إِلَّا فَلَا ، يَا قَتَادَةُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ آمِناً مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَتَادَةُ لَا جَرَمَ وَ اللَّهِ لَا فَسَّرْتُهَا إِلَّا هَكَذَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ خُوطِبَ بِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص461

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرُّمَّانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : دَخَلَ عَلَى أَبِي بَعْضُ مَنْ يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ فُلَانٌ وَ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَنْتَ الَّذِي تُفَسِّرُ

الْقُرْآنَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَكَيْفَ تُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ ، قَالَ هَذِهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَ مِنًى ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ يَكُونُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ خَوْفٌ وَ قَطِيعٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَمَوْضِعٌ يَقُولُ اللَّهُ أَمْنٌ يَكُونُ فِيهِ خَوْفٌ وَ قَطِيعٌ ؟ قَالَ فَمَا هُوَ ؟ قَالَ ذَاكَ نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَدْ سَمَّاكُمُ اللَّهُ نَاساً وَ سَمَّانَا قُرًى ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ وَجَدْتَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ الْقُرَى رِجَالٌ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ سْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيها وَ الْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنا فِيها ، فَلِلْجُدْرَانِ وَ الْحِيطَانِ السُّؤَالُ أَمْ لِلنَّاسِ ؟ وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوها قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوها عَذاباً شَدِيداً ، فَمَنِ الْمُعَذَّبُ ؟ الرِّجَالُ أَمِ الْجُدْرَانُ وَ الْحِيطَانُ ؟

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص91

عن الصادق ع قَالَ : سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ فَقَالَ مَعَ قَائِمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً فَمَنْ بَايَعَهُ وَ دَخَلَ مَعَهُ وَ مَسَحَ عَلَى يَدِهِ وَ دَخَلَ فِي عَقْدِ أَصْحَابِهِ كَانَ آمِناً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص462

رَوَى أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع أَنَّهُ قَالَ : آمِنِينَ مِنَ الزَّيْغِ أَيْ فِيمَا يَقْتَبِسُونَهُ مِنْهُمْ (أى يتعلمون من اهل البيت ع) مِنَ الْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا وَ الدِّينِ .

*** فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا و ظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث و مزقناهم كل ممزق إن فى ذلك لآيات لكل صبّار شكور (سبأ 19)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص463

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ قَالَ صَبَّارٍ عَلَى مَوَدَّتِنَا وَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ ، صَبُورٍ عَلَى الْأَذَى فِينَا ، شَكُورٍ لِلَّهِ عَلَى وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

*** و لقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين (سبأ 20)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص463

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : دَخَلَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ لَمَّا أَمَرَ اللَّهِ نَبِيَّهُ ص أَنْ يَنْصِبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ وَ هُوَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ فِي عَلِيٍ ع وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيٍّ ع بِغَدِيرِ خُمٍّ وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ حَثَّتَ الْأَبَالِسَةُ التُّرَابَ عَلَى رُءُوسِهَا ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ الْأَكْبَرُ لَعَنَهُ اللَّهُ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا قَدْ عَقَدَ هَذَا الرَّجُلُ الْيَوْمَ عُقْدَةً لَا يُحِلُّهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ كَلَّا إِنَّ الَّذِينَ حَوْلَهُ قَدْ وَعَدُونِي فِيهِ عِدَّةً وَ لَنْ يَخْلُفُونِي فِيهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ هَذِهِ الْآيَةَ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي شِيعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص164

تفسير العياشي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَذْكُرُ فِي حَدِيثِ غَدِيرِ خُمٍّ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع مَا قَالَ وَ أَقَامَهُ لِلنَّاسِ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً فَاجْتَمَعَتْ لَهُ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ ؟ فَقَالَ وَيْلَكُمْ يَوْمُكُمْ كَيَوْمِ عِيسَى وَ اللَّهِ لَأُضِلَّنَّ فِيهِ (أى فى على ع) الْخَلْقَ ، قَالَ فَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ الْأُخْرَى ؟ فَقَالَ وَيْحَكُمْ حَكَى اللَّهُ وَ اللَّهِ كَلَامِي قُرْآناً وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ وَ عِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ لَأُلْحِقَنَّ الْفَرِيقَ بِالْجَمِيعِ (يعنى مؤمنين را نيز مانند سايرين گمراه مى كنم) ، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ ، قَالَ صَرَخَ إِبْلِيسُ صَرْخَةً فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْعَفَارِيتُ فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا مَا هَذِهِ الصَّرْخَةُ الثَّالِثَةُ ؟ قَالَ وَ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَكِنَّ بِعِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ يَا رَبِّ لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمُ الْمَعَاصِيَ حَتَّى أُبَغِّضَهُمْ إِلَيْكَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الَّذِي بَعَثَ بِالْحَقِّ مُحَمَّداً لَلْعَفَارِيتُ وَ الْأَبَالِسَةُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ مِنَ الزَّنَابِيرِ عَلَى اللَّحْمِ ، وَ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ مِنَ الْجَبَلِ ، وَ الْجَبَلُ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْفَأْسِ (تيشه) فَيُنْحَتُ مِنْهُ (تراشيده شدن) وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُسْتَقَلُّ عَلَى دِينِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص463

عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ع بِغَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ كَانَ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ اللَّهُ حَاضِراً بِعَفَارِيتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ ؛ حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ؛ وَ اللَّهِ مَا هَكَذَا قُلْتَ لَنَا ، لَقَدْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذَا إِذَا مَضَى افْتَرَقَتْ أَصْحَابُهُ ، وَ هَذَا أَمْرٌ مُسْتَقِرٌّ ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ وَاحِدٌ بَدَرَ (شتاب كردن) آخَرُ (اشاره به امام بعد از امام) ، فَقَالَ افْتَرِقُوا فَإِنَّ أَصْحَابَهُ قَدْ وَعَدُونِي أَنْ

لَا يُقِرُّوا لَهُ بِشَيْءٍ مِمَّا قَالَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص83

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَ وَ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ ص بِتَبْلِيغِ مَا عَهِدَهُ إِلَيْهِ فِي وَصِيِّهِ وَ إِظْهَارِ إِمَامَتِهِ وَ وَلَايَتِهِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا قَدْ سَمِعَ ، وَ عَلِمَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ اجْتَمَعُوا إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالُوا لَهُ أَ لَمْ تَكُنْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ مُحَمَّداً إِذَا مَضَى نَكَثَتْ أُمَّتُهُ عَهْدَهُ وَ نَقَضَتْ سُنَّتَهُ ، وَ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ ، فَكَيْفَ يَتِمُّ هَذَا وَ قَدْ نَصَبَ لِأُمَّتِهِ عَلَماً وَ أَقَامَ لَهُمْ إِمَاماً ؟ فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ لَا تَجْزَعُوا مِنْ هَذَا ، فَإِنَّ أُمَّتَهُ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُ وَ يَغْدِرُونَ (پیمان شکنی) بِوَصِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ يَظْلِمُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ ، وَ يُهْمِلُونَ ذَلِكَ لِغَلَبَةِ حُبِّ الدُّنْيَا عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَ تَمَكُّنِ الْحَمِيَّةِ وَ الضَّغَائِنِ (تعصب و کینه) فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتِكْبَارِهِمْ وَ عِزِّهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الخبر

*** و لا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزّع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق و هو العلى الكبير (سبأ 23)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص38 (# شفاعت)

تفسير القمي رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ لا تَنْفَعُ الشَّفاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ قَالَ لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ الشَّفَاعَةُ لَهُ وَ لِلْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

دو روایت در بیان شفاعت رسول خدا ص : (# شفاعت)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص38

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُكَبِّرِ قَالَ : دَخَلَ مَوْلًى لِامْرَأَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع يُقَالُ لَهُ أَبُو أَيْمَنَ ، فَقَالَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ تُغْرُونَ النَّاسَ وَ تَقُولُونَ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ

، فَغضِبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع حَتَّى تَرَبَّدَ وَجْهُهُ (در هم شدن چهره) ، ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا أَيْمَنَ ، أَ غَرَّكَ أَنْ عفَّ بَطْنُكَ وَ فَرْجُكَ ، أَمَا لَوْ قَدْ رَأَيْتَ أَفْزَاعَ الْقِيَامَةِ لَقَدِ احْتَجْتَ إِلَى شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص ، وَيْلَكَ فَهَلْ يَشْفَعُ إِلَّا لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، ثُمَّ قَالَ مَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ إِلَّا وَ هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص الشَّفَاعَةَ فِي أُمَّتِهِ وَ لَنَا شَفَاعَةً فِي شِيعَتِنَا وَ لِشِيعَتِنَا شَفَاعَةً فِي أَهَالِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَشْفَعُ حَتَّى لِخَادِمِهِ ، وَ يَقُولُ يَا رَبِّ حَقَّ خِدْمَتِي كَانَ يَقِينِي الْحَرَّ وَ الْبَرْدَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص465

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ شَفَاعَةَ النَّبِيِّ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُلْجِمُهُمْ الْعَرَقُ ، فَيَقُولُونَ انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَبِينَا آدَمَ لِيَشْفَعَ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ، فَيَقُولُ إِنَّ لِي ذَنْباً وَ خَطِيئَةً وَ أَنَا أَسْتَحِي مِنْ رَبِّي فَعَلَيْكُمْ بِنُوحٍ ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَرُدُّهُمْ إِلَى مَنْ يَلِيهِ ، وَ يَرُدُّهُمْ كُلُّ نَبِيٍّ إِلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى عِيسَى ع ، فَيَقُولُ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ص ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً فَيَعْرِضُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ وَ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُمْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ انْطَلِقُوا بِنَا ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَأْتِيَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَسْتَقْبِلُ وَجْهَ الرَّحْمَنِ سُبْحَانَهُ وَ يَخِرُّ سَاجِداً ، فَيَمْكُثُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ وَ سَلْ تُعْطَ ، فَيُشَفَّعُ فِيهِمْ .

*** و ما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا و نذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون (سبأ 28)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص330

حَدَّثَنَا حَفْصُ الْكِنَانِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُكَيْرٍ الدَّجَّانِيَّ قَالَ : قَالَ لِيَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع أَخْبِرْنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ عَامّاً لِلنَّاسِ بَشِيراً ؟ أَ لَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ لِأَهْلِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ وَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ ؟ هَلْ بَلَغَ رِسَالَتُهُ إِلَيْهِمْ كُلُّهُمْ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ يَا ابْنَ بُكَيْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَكَيْفَ بَلَغَ أَهْلَ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ جَبْرَئِيلَ فَاقْتَلَعَ (بر كندن) الْأَرْضَ بِرِيشَةٍ (پر) مِنْ جَنَاحِهِ وَ نَصَبَهَا لِمُحَمَّدٍ ص ، فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ رَاحَتِهِ فِي كَفِّهِ يَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ وَ يُخَاطِبُ كُلَّ قَوْمٍ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى نُبُوَّتِهِ بِنَفْسِهِ ، فَمَا بَقِيَتْ قَرْيَةٌ وَ لَا مَدِينَةٌ إِلَّا وَ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ص بِنَفْسِهِ .

مختصر البصائر ؛ ص113 (# رجعت)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (جامه به خود پيچيده) قُمْ فَأَنْذِرْ يُعْنَى بِذَلِكَ مُحَمَّدٌ ص وَ قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا ، وَ فِي قَوْلِهِ إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيراً لِلْبَشَرِ يُعْنَى مُحَمَّدٌ ص نَذِيراً لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ فِي الرَّجْعَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص415 (# رجعت)

عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع حَدِّثْنِي ، قَالَ أَ وَ لَيْسَ قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ ، قُلْتُ هَلَكَ أَبِي وَ أَنَا صَبِيٌّ ، قَالَ قُلْتُ فَأَقُولُ ، فَإِنْ أَصَبْتُ قُلْتَ نَعَمْ وَ إِنْ أَخْطَأْتُ رَدَدْتَنِي عَنِ الْخَطَإِ ، قَالَ ع مَا أَشَدَّ شَرْطَكَ ، قُلْتُ فَأَقُولُ ، فَإِنْ أَصَبْتُ سَكَتَّ وَ إِنْ أَخْطَأْتُ رَدَدْتَنِي عَنِ الْخَطَإِ ، قَالَ ع هَذَا أَهْوَنُ ، قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَزْعُمُ أَنَّ عَلِيّاً ع دَابَّةُ الْأَرْضِ وَ سَكَتَ ع ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَرَاكَ وَ اللَّهِ تَقُولُ إِنَّ عَلِيّاً رَاجِعٌ إِلَيْنَا وَ تَقْرَأُ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ ، قَالَ فَقُلْتُ قَدْ جَعَلْتُهَا فِيمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ فَنَسِيتُهَا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ فَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا ؟ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَ نَذِيراً وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى أَرْضٌ إِلَّا وَ يُؤَذِّنُ فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى آفَاقِ الْأَرْضِ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص326 (# عرضه العمال بر معصومين)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الْأَرَّجَانِيِّ قَالَ : صَحِبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ عُسْفَانُ إِلَى أَن قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَهَلْ يَرَى الْإِمَامُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ؟ فَقَالَ يَا ابْنَ بَكْرٍ فَكَيْفَ يَكُونُ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَا بَيْنَ قُطْرَيْهَا وَ هُوَ لَا يَرَاهُمْ وَ لَا يَحْكُمُ فِيهِمْ ، وَ كَيْفَ يَكُونُ حُجَّةً عَلَى قَوْمٍ غُيَّبٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ وَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ، وَ كَيْفَ يَكُونُ مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ وَ شَاهِداً عَلَى الْخَلْقِ وَ هُوَ لَا يَرَاهُمْ ، وَ كَيْفَ يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِمْ وَ هُوَ مَحْجُوبٌ عَنْهُمْ ، وَ قَدْ جَعَلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهُ أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِ رَبِّهِ فِيهِمْ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ يَعْنِي بِهِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَ الْحُجَّةُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ ص يَقُومُ مَقَامَ النَّبِيِّ ص مِنْ بَعْدِهِ ، وَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى مَا تَشَاجَرَتْ فِيهِ الْأُمَّةُ وَ الْآخِذُ بِحُقُوقِ النَّاسِ وَ الْقِيَامُ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُنْصِفُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مَنْ يَنْفُذُ قَوْلُهُ ، وَ هُوَ يَقُولُ سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْآفَاقِ غَيْرُنَا أَرَاهَا اللَّهُ أَهْلَ الْآفَاقِ ، وَ قَالَ ما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِها فَأَيُّ آيَةٍ أَكْبَرُ مِنَّا الخبر

*** و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (سبأ 29)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص163 (# خالى نماندن زمين از حجت)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ لَوْ خَلَتْ إِذًا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (محو شدن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (ناشناخته) ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا تَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ، قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَ الْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي ، هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ عَمَلًا هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ شِيعَتِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ ، يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، فَيَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ آخَرُونَ وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنكم ، أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مَزْرَعِي (كنايه از نسل) وَ زَرْعِ زَرْعِي .

*** قل لكم ميعاد يوم لا تستئخرون عنه ساعة و لا تستقدمون (سبأ 30)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص303 (# بداء الهی)

أَبُو هَاشِمٍ دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا ع فَجَرَى ذِكْرُ السُّفْيَانِيِّ وَ مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ مِنْ أَنَّ أَمْرَهُ مِنَ الْمَحْتُومِ ، فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع هَلْ يَبْدُو لِلَّهِ فِي الْمَحْتُومِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْنَا لَهُ فَنَخَافُ أَنْ يَبْدُوَ لِلَّهِ فِي الْقَائِمِ ع ، فَقَالَ إِنَّ الْقَائِمَ مِنَ الْمِيعَادِ ، وَ اللَّهُ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ .

*** و قال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن و لا بالذى بين يديه و لو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لو لا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أ نحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين و قال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل و النهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله و نجعل له أندادا و أسروا الندامة لما رأوا العذاب و جعلنا الأغلال فى أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون (سبأ 31 و 32 و 33)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص313

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذابَ ، قَالَ قِيلَ لَهُ مَا يَنْفَعُهُمْ إِسْرَارُ (مخفى كردن) النَّدَامَةِ وَ هُمْ فِي الْعَذَابِ ؟ قَالَ كَرِهُوا شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ .

*** و ما أموالكم و لا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى إلا من ءامن و عمل صالحا فأولئک لهم جزاء الضعف بما عملوا و هم فى الغرفات ءامنون (سبأ 37)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص203 (# استفاده از نعمت خدا براى مومن)

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ : وَ ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْأَغْنِيَاءَ وَ وَقَعَ فِيهِمْ (كنايه از بدگويى كردن) ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْكُتْ ، فَإِنَّ الْغَنِيَّ إِذَا كَانَ وَصُولًا لِرَحِمِهِ بَارّاً بِإِخْوَانِهِ أَضْعَفَ اللَّهُ لَهُ الْأَجْرَ ضِعْفَيْنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما أَمْوالُكُمْ وَ لا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا زُلْفى (أى تقريب) إِلَّا مَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص604 (# استفاده از نعمت خدا براى مومن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : ذَكَرْنَا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنَ الشِّيعَةِ ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ مَا سَمِعَ مِنَّا فِيهِمْ ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِذَا كَانَ الْمُؤْمِنُ غَنِيّاً رَحِيماً وَصُولًا (أى لرحمه) ؛ لَهُ مَعْرُوفٌ إِلَى أَصْحَابِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ مَا

يُنْفِقُ فِي الْبِرِّ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ ضِعْفَيْنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ ما أَمْوالُكُمْ وَ لا أَوْلادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنا زُلْفى إِلَّا مَنْ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ .

الغارات (ط – القديمة) ؛ ج1 ؛ ص147

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ ، فَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ وَ أُعْطُوا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ ، فَارْغَبُوا فِيهِ وَ اعْمَلُوا بِهِ وَ تَحَاضُّوا عَلَيْهِ (ترغيب شدن) ، وَ اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعَاجِلِ (زود گذر) الْخَيْرِ وَ آجِلِهِ (آينده) ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ وَ لَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ، سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سُكِنَتْ وَ أَكَلُوهَا بِأَفْضَلِ مَا أُكِلَتْ ، شَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ ، أَكَلُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَأْكُلُونَ وَ شَرِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَشْرَبُونَ وَ لَبِسُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَلْبَسُونَ وَ سَكَنُوا بِأَفْضَلِ مَا يَسْكُنُونَ وَ تَزَوَّجُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَتَزَوَّجُونَ وَ رَكِبُوا مِنْ أَفْضَلِ مَا يَرْكَبُونَ ، أَصَابُوا لَذَّةَ الدُّنْيَا مَعَ أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَ أَنَّهُمْ غَداً مِنْ جِيرَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَتَمَنَّوْنَ عَلَيْهِ فَيُعْطِيهِمْ مَا يَتَمَنَّوْنَ ، لَا يُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ وَ لَا يُنْقَصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ لَذَّةٍ ، فَإِلَى هَذَا يَشْتَاقُ مَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

*** قل إن ربى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و يقدر له و ما أنفقتم من شىء فهو يخلفه و هو خير الرازقين (سبأ 39)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص204 (# انفاق)

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُنْزِلُ أَمْرَهُ كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ ، وَ أَمَامَهُ مَلَكٌ يُنَادِي هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ، هَلْ مِنْ

مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلَهُ ، اللَّهُمَّ أَعْطِ لِكُلِّ مُنْفِقٍ خَلَفاً وَ لِكُلِّ مُمْسِكٍ تَلَفاً ؛ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ عَادَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَى عَرْشِهِ فَيُقَسِّمُ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ الْعِبَادِ ، ثُمَّ قَالَ لِفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ يَا فُضَيْلُ نَصِيبُكَ مِنْ ذَلِكَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص486 (# انفاق) (# دعا و استجابت)

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَطْلُبُهُمَا فَلَا أَجِدُهُمَا ، قَالَ وَ مَا هُمَا ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَنَدْعُوهُ وَ لَا نَرَى إِجَابَةً ، قَالَ أَ فَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْلَفَ وَعْدَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَمِمَّ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا أَمَرَهُ ثُمَّ دَعَاهُ مِنْ جِهَةِ الدُّعَاءِ أَجَابَهُ ، قُلْتُ وَ مَا جِهَةِ الدُّعَاءِ ؟ قَالَ تَبْدَأُ فَتَحْمَدُ اللَّهَ وَ تَذْكُرُ نِعَمَهُ عِنْدَكَ ، ثُمَّ تَشْكُرُهُ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص ، ثُمَّ تَذْكُرُ ذُنُوبَكَ فَتُقِرُّ بِهَا ، ثُمَّ تَسْتَعِيذُ مِنْهَا ، فَهَذَا جِهَةُ الدُّعَاءِ ، ثُمَّ قَالَ وَ مَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَ إِنِّي أُنْفِقُ وَ لَا أَرَى خَلَفاً ، قَالَ أَ فَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْلَفَ وَعْدَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَمِمَّ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمُ اكْتَسَبَ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ وَ أَنْفَقَهُ فِي حِلِّهِ لَمْ يُنْفِقْ دِرْهَماً إِلَّا أُخْلِفَ عَلَيْهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص62 (# انفاق)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص43 (# انفاق)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ: يَا حُسَيْنُ أَنْفِقْ وَ أَيْقِنْ بِالْخَلَفِ مِنَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْخَلْ عَبْدٌ وَ لَا أَمَةٌ بِنَفَقَةٍ فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْفَقَ أَضْعَافَهَا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي كَلَامٍ لَهُ : وَ مَنْ يَبْسُطْ يَدَهُ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا وَجَدَهُ يُخْلِفِ اللَّهُ لَهُ مَا أَنْفَقَ فِي دُنْيَاهُ وَ يُضَاعِفْ لَهُ فِي آخِرَتِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص393 (# انفاق) (# كسب رزق)

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِي مَوْعِظَةً ، فَقَالَ لَهُ ع إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامُكَ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الرِّزْقُ

مَقْسُوماً فَالْحِرْصُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقّاً فَالْجَمْعُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الْخَلَفُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَقّاً فَالْبُخْلُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ النَّارَ فَالْمَعْصِيَةُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الْمَوْتُ حَقّاً فَالْفَرَحُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الْعَرْضُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَقّاً فَالْمَكْرُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ عَدُوّاً فَالْغَفْلَةُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ الْمَمَرُّ عَلَى الصِّرَاطِ حَقّاً فَالْعُجْبُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرِهِ فَالْحُزْنُ لِمَا ذَا ، وَ إِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا فَانِيَةً فَالطُّمَأْنِينَةُ إِلَيْهَا لِمَا ذَا .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص341 (# انفاق)

عن جابر عن النبي صلى الله عليه و آله قال : كلُّ معروفٍ صدقةٌ ، و ما وَقَى الرجلُ به عِرضَهُ فهو صدقةٌ ، و ما أَنفقَ المؤمنُ من نفقةٍ فعلى الله خَلَفُهَا ضامناً الا ما كانَ مِن نَفقةٍ في بُنيانٍ (ساخت بنا) أو معصيةٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص44 (# انفاق)

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ مَوْلًى لَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْفَقْتَ الْيَوْمَ شَيْئاً ؟ قَالَ لَا وَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع فَمِنْ أَيْنَ يُخْلِفُ اللَّهُ عَلَيْنَا ، أَنْفِقْ وَ لَوْ دِرْهَماً وَاحِداً .

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ يَضْمَنُ أَرْبَعَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَنْفِقْ وَ لَا تَخَفْ فَقْراً ، وَ أَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَ أَفْشِ السَّلَامَ فِي الْعَالَمِ ، وَ اتْرُكِ الْمِرَاءَ وَ إِنْ كُنْتَ مُحِقّاً .

*** قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى و فرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنّة إن هو إلا نذير لكم بين يدى عذاب شديد (سبأ 46)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص204

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ ، قَالَ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع هِيَ الْوَاحِدَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص345

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ ، قَالَ يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمَّا نَصَبَهُ لِلنَّاسِ فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ارْتَابَ النَّاسُ وَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً لَيَدْعُونَا فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى أَمْرٍ جَدِيدٍ وَ قَدْ بَدَأَنَا بِأَهْلِ بَيْتِهِ يُمَلِّكُهُمْ رِقَابَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى نَبِيِّهِ يَا مُحَمَّدُ قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ ، فَقَدْ أَدَّيْتُ إِلَيْكُمْ مَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ رَبُّكُمْ ، أَمَّا مَثْنَى فَيَعْنِي طَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ فُرادى فَيَعْنِي طَاعَةَ الْإِمَامِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مِنْ بَعْدِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص346

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ ، قَالَ بِالْوَلَايَةِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنى وَ فُرادى الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص122

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْزَلَ عَزَائِمَ الشَّرَائِعِ وَ آيَاتِ الْفَرَائِضِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ كَمَا خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ لَوْ شَاءَ أَنْ يَخْلُقَهَا فِي أَقَلَّ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ لَخَلَقَ ، وَ لَكِنَّهُ جَعَلَ الْأَنَاةَ وَ الْمُدَارَاةَ مِثَالًا لِأُمَنَائِهِ وَ إِيجَاباً لِلْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا قَيَّدَهُمْ بِهِ الْإِقْرَارَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ الرُّبُوبِيَّةِ وَ الشَّهَادَةَ بِأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا أَقَرُّوا بِذَلِكَ تَلَاهُ بِالْإِقْرَارِ لِنَبِيِّهِ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ الشَّهَادَةِ لَهُ بِالرِّسَالَةِ ، فَلَمَّا انْقَادُوا لِذَلِكَ فَرَضَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ ثُمَّ الصَّوْمَ ثُمَّ الْحَجَّ ثُمَّ الْجِهَادَ ثُمَّ الزَّكَاةَ ثُمَّ الصَّدَقَاتِ وَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهَا مِنْ مَالِ الْفَيْءِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ هَلْ بَقِيَ لِرَبِّكَ عَلَيْنَا بَعْدَ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ آخَرُ يَفْتَرِضُهُ فَتَذْكُرُهُ لِتَسْكُنَ أَنْفُسُنَا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ غَيْرُهُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ قُلْ إِنَّما أَعِظُكُمْ بِواحِدَةٍ يَعْنِي الْوَلَايَةَ الخبر

*** قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله و هو على كل شيء شهيد (سبأ 47)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص204

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سَأَلَ قَوْمَهُ أَنْ يَوَدُّوا أَقَارِبَهُ وَ لَا يُؤْذُوهُمْ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَهُوَ لَكُمْ يَقُولُ ثَوَابُهُ لَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ (گرد آورى كردن) حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ مَنْ تَوَلَّى الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَذَاكَ يَزِيدُهُ وَلَايَةَ مَنْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَصِلَ وَلَايَتُهُمْ إِلَى آدَمَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ يَقُولُ أَجْرُ الْمَوَدَّةِ الَّذِي لَمْ أَسْأَلْكُمْ

غَيْرَهُ فَهُوَ لَكُمْ ، تَهْتَدُونَ بِهِ وَ تَنْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ أَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ أَهْلِ التَّكْذِيبِ وَ الْإِنْكَارِ قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در كارى دخالت كند كه به او مربوط نيست) يَقُولُ مُتَكَلِّفاً أَنْ أَسْأَلَكُمْ مَا لَسْتُمْ بِأَهْلِهِ الخبر

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج10 ؛ ص519

في مجمع البيان : قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ معناهُ أنّ أجرَ ما دَعوتُكم إليه من إجابتي و ذُخْرَهُ ؛ هو لكم دوني . و هو المرويّ عن أبي جعفر عليه السّلام .

*** و لو ترى إذ فَزِعوا فلا فوت و أُخذوا من مكان قريب (سبأ 51)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص205

عن أبى جعفر قَالَ فِي مَوْضِعٍ : وَ لَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ وَ هُمْ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ ع يَجْتَمِعُونَ وَ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْبَيْدَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْأَرْضَ فَتَأْخُذُ أَقْدَامَهُمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (وحشت زده شوند) فَلا فَوْتَ (رهايى) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ قالُوا آمَنَّا بِهِ يَعْنِي بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ قَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ يَعْنِي بِقِيَامِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص205

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا قَالَ مِنَ الصَّوْتِ ، وَ ذَلِكَ الصَّوْتُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ قَالَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ خُسِفَ بِهِمْ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص304

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : الْمَهْدِيُّ أَقْبَلُ (كنايه از نفوذ چشمان) ، جَعْدٌ ، بِخَدِّهِ خَالٌ ، يَكُونُ مَبْدَؤُهُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ فَيَمْلِكُ قَدْرَ حَمْلِ امْرَأَةٍ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، يَخْرُجُ بِالشَّامِ ، فَيَنْقَادُ لَهُ أَهْلُ الشَّامِ إِلَّا طَوَائِفُ مِنَ الْمُقِيمِينَ عَلَى الْحَقِّ يَعْصِمُهُمُ اللَّهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ ، وَ يَأْتِي الْمَدِينَةَ بِجَيْشٍ جَرَّارٍ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَيْدَاءِ (بيابان) الْمَدِينَةِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج33 ؛ ص157

من رسالة أمير المؤمنين ع إلى معاوية : أَنَّ رَجُلًا مِنْ وُلْدِكَ مَيْشُومٌ (شوم و نامبارک) وَ مَلْعُونٌ جِلْفٌ جَافٍ (فرومايه و خشک اخلاق) مَنْكُوسُ الْقَلْبِ (با قلب واژگون) فَظٌّ غَلِيظٌ قَاسٍ (سنگدل و خشن و اهل قساوت) قَدْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ الرَّأْفَةَ وَ الرَّحْمَةَ ؛ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَ لَوْ شِئْتُ لَسَمَّيْتُهُ وَ وَصَفْتُهُ وَ ابْنُ كَمْ هُوَ ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى الْمَدِينَةِ فَيَدْخُلُونَهَا ، فَيُسْرِفُونَ فِيهَا فِي الْقَتْلِ وَ الْفَوَاحِشِ ، وَ يَهْرُبُ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِي زَكِيٌّ تَقِيٌّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، وَ إِنِّي لَأَعْرِفُ اسْمَهُ وَ ابْنَ كَمْ هُوَ يَوْمَئِذٍ وَ عَلَامَتَهُ ، وَ هُوَ مِنْ وُلْدِ ابْنِي الْحُسَيْنِ ع الَّذِي يَقْتُلُهُ ابْنُكَ يَزِيدُ ، وَ هُوَ الثَّائِرُ بِدَمِ أَبِيهِ ، فَيَهْرُبُ إِلَى مَكَّةَ ، وَ يَقْتُلُ صَاحِبُ ذَلِكَ الْجَيْشِ رَجُلًا مِنْ وُلْدِي زَكِيّاً بَرِيئاً عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ (محلی نزدیک مدینه) ، ثُمَّ يَصِيرُ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِلَى مَكَّةَ وَ إِنِّي لَأَعْلَمُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ وَ عِدَّتَهُمْ وَ أَسْمَاءَهُمْ وَ سِمَاتِ (نشانه) خُيُولِهِمْ ، فَإِذَا دَخَلُوا الْبَيْدَاءَ وَ اسْتَوَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ خُسِفَ بِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ قَالَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى مِنْ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَحَدٌ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُقَلِّبُ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص450

عن النبی ص فی حدیث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو نشستن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ، تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (کم گذاشتن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ الخبر

*** و قالوا ءامنا به و أنى لهم التناوش من مكان بعيد (سبأ 52)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص206

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ : قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ وَ أَنَّى لَهُمُ التَّناوُشُ (دسترسى پيدا كردن) مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ ، قَالَ إِنَّهُمْ طَلَبُوا الْهُدَى مِنْ حَيْثُ لَا يُنَالُ ، وَ قَدْ كَانَ لَهُمْ مَبْذُولًا مِنْ حَيْثُ يُنَالُ .

سورة فاطر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره فاطر :

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص373

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ سَبَإٍ وَ سُورَةَ فَاطِرٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَزَلْ فِي لَيْلَتِهِ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَ كِلَاءَتِهِ (حفاظت) ، فَإِنْ قَرَأَهُمَا فِي نَهَارِهِ لَمْ يُصِبْهُ فِي نَهَارِهِ مَكْرُوهٌ ، وَ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِهِ وَ لَم يَبلُغ مُنَاهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص346

وَ عَنِ النبى ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَلَائِكَةِ دَعَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ أَنِ ادْخُلْ مِنْ أَيِّ الْأَبْوَابِ شِئْتَ .

*** الحمد لله فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى و ثلاث و رباع يزيد فى الخلق ما يشاء إن الله على كل شىء قدير (فاطر 1)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص180

حديث عن الرضا ع و فيه : فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ يَا عِمْرَانُ هَذَا سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ مُتَكَلِّمُ خُرَاسَانَ ، قَالَ عِمْرَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ وَاحِدُ خُرَاسَانَ فِي النَّظَرِ وَ يُنْكِرُ الْبَدَاءَ ، قَالَ فَلِمَ لَا تُنَاظِرُونَهُ ؟ قَالَ عِمْرَانُ ذَلِكَ إِلَيْهِ (أى إلى الرضا ع) ، فَدَخَلَ الرِّضَا ع فَقَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ ؟ قَالَ عِمْرَانُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا

سُلَيْمَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَ تَرْضَى بِأَبِي الْحَسَنِ وَ بِقَوْلِهِ فِيهِ ؟ فَقَالَ عِمْرَانُ قَدْ رَضِيتُ بِقَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ فِي الْبَدَاءِ عَلَى أَنْ يَأْتِيَنِي فِيهِ بِحُجَّةٍ أَحْتَجُّ بِهَا عَلَى نُظَرَائِي مِنْ أَهْلِ النَّظَرِ ، قَالَ الْمَأْمُونُ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِيمَا تَشَاجَرَا فِيهِ ؟ قَالَ وَ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أَ وَ لَمْ يَرَ الْإِنْسانُ أَنَّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكُ شَيْئاً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ، وَ يَقُولُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ ، وَ يَقُولُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسانِ مِنْ طِينٍ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ آخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ هَلْ رُوِّيتَ فِيهِ مِنْ آبَائِكَ شَيْئاً ؟ قَالَ نَعَمْ رُوِّيتُ عَنْ أَبِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ (اشاره به كرسى) ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا يَعْلَمُونَهُ (اشاره به عرش) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أُحِبُّ أَنْ تَنْزِعَهُ (نتيجه گيرى) لِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ هَلَاكَهُمْ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ تَعَالَى فَقَالَ وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ سُلَيْمَانُ زِدْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ الرِّضَا لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنْ أَخْبِرْ فُلَاناً الْمَلِكَ أَنِّي مُتَوَفِّيهِ إِلَى كَذَا وَ كَذَا ، فَأَتَاهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ فَأَخْبَرَهُ ، فَدَعَا اللَّهَ الْمَلِكُ وَ هُوَ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنَ السَّرِيرِ وَ قَالَ يَا رَبِّ أَجِّلْنِي حَتَّى يَشِبَّ طِفْلِي وَ أَقْضِيَ أَمْرِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى ذَلِكَ النَّبِيِّ أَنِ ائْتِ فُلَاناً الْمَلِكَ فَأَعْلِمْ أَنِّي قَدْ أَنْسَيْتُ فِي أَجَلِهِ وَ زِدْتُ فِي عُمُرِهِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَقَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ع يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَكْذِبْ قَطُّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مَأْمُورٌ فَأَبْلِغْهُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ أَحْسَبُكَ ضَاهَيْتَ الْيَهُودَ (همانند يهود شده اى) فِي هَذَا الْبَابِ ؟ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ ؟ قَالَ قالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ يَعْنُونَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يُحْدِثُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْماً سَأَلُوا أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَدَاءِ ، فَقَالَ وَ مَا يُنْكِرُ (چه انكارى مى كنند) النَّاسُ مِنَ الْبَدَاءِ وَ أَنْ يَقِفَ اللَّهُ قَوْماً يُرْجِيهِمْ لِأَمْرِهِ (قومى را نگه مى دارد در حاليكه براى فرمانش ايشان را اميدوار و منتظر قرار داده) ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَ لَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ ؟ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قَدَّرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ أَلْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَزِدْنِي ، قَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو مَا يَشَاءُ ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ (اشاره به حتميات امر دين) ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ

يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أُنْكِرُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا الْبَدَاءَ وَ لَا أُكَذِّبُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص69

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْناً وَ قَرَأَ وَ اللَّهُ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاء .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص245

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْقَضَاءُ وَ الْقَدَرُ خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ.

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص316

عن زرارة قال : سألت أبا جعفر ع عن قول الله يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ، قال خلقٌ من خلقِ الله ، و الله يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاء .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص255

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ هَلِ الْمَلَائِكَةُ أَكْثَرُ أَمْ بَنُو آدَمَ ، فَقَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَعَدَدُ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ التُّرَابِ فِي الْأَرْضِ ، وَ مَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا وَ فِيهَا مَلَكٌ يُسَبِّحُهُ وَ يُقَدِّسُهُ ، وَ لَا فِي الْأَرْضِ شَجَرَةٌ وَ لَا مَدَرٌ (كلوخ) إِلَّا وَ فِيهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا يَأْتِي اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِعَمَلِهَا (وظيفه) وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا ، وَ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ يَتَقَرَّبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يَسْتَغْفِرُ لِمُحِبِّينَا وَ يَلْعَنُ أَعْدَاءَنَا وَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ إِرْسَالاً .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص214 (# ثواب زيارت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَكْثَرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ إِنَّهُ لَيَنْزِلُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَيَأْتُونَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ فَيَطُوفُونَ بِهِ ، فَإِذَا هُمْ طَافُوا بِهِ نَزَلُوا فَطَافُوا بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا طَافُوا بِهَا أَتَوْا قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَوْا قَبْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَوْا قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَرَجُوا ، وَ يَنْزِلُ مِثْلُهُمْ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ زَارَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفاً بِحَقِّهِ غَيْرَ مُتَجَبِّرٍ (متكبر و ستمكار) وَ لَا مُتَكَبِّرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ، وَ بُعِثَ

مِنَ الْآمِنِينَ ، وَ هُوِّنَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ ، وَ اسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَإِذَا انْصَرَفَ شَيَّعَتْهُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَإِنْ مَرِضَ عَادُوهُ ، وَ إِنْ مَاتَ تَبِعُوهُ بِالاسْتِغْفَارِ إِلَى قَبْرِهِ . قَالَ وَ مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفاً بِحَقِّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أَلْفِ حِجَّةٍ مَقْبُولَةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ مَقْبُولَةٍ ، وَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص437

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَ اللَّهِ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَسَبْعِينَ صَفّاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ يُحْصُونَ عَدَدَ كُلِّ صَفٍّ مِنْهُمْ مَا أَحْصَوْهُمْ وَ إِنَّهُمْ لَيَدِينُونَ بِوَلَايَتِنَا .

*** ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسک لها و ما يمسک فلا مرسل له من بعده و هو العزيز الحکيم (فاطر 2)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص408

عَنِ الْعَالِمِ ع قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقِيلَ لَهُ أَنْبِئْنَا عَنِ الْقَدَرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ سِرُّ اللَّهِ فَلَا تُفْشُوهُ ، فَقِيلَ لَهُ الثَّانِيَ أَنْبِئْنَا عَنِ الْقَدَرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ بَحْرٌ عَمِيقٌ لَا تَلْحَقُوهُ ، فَقِيلَ لَهُ الثَّالِثَ أَنْبِئْنَا عَنِ الْقَدَرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ طَرِيقٌ مُعْوَجٌّ فَلَا تَسْلُكُوهُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ الرَّابِعَةَ أَنْبِئْنَا عَنِ الْقَدَرِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا سَأَلْنَاكَ عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ الَّتِي بِهَا نَقُومُ وَ نَقْعُدُ ، فَقَالَ ع اسْتِطَاعَةٌ تَمْلِكُ مَعَ اللَّهِ أَمْ دُونَ اللَّهِ ، قَالَ فَسَكَتَ الْقَوْمُ وَ لَمْ يَحِرُوا جَوَاباً ، فَقَالَ ع إِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ تَمْلِكُونَهَا مَعَ اللَّهِ قَتَلْتُكُمْ وَ إِنْ قُلْتُمْ دُونَ اللَّهِ قَتَلْتُكُمْ ، فَقَالُوا كَيْفَ تَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ تَمْلِكُونَهَا بِالَّذِي يَمْلِكُهَا دُونَكُمْ ، فَإِنْ أَمَدَّكُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَطَائِهِ وَ إِنْ سَلَبَكُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ بَلَائِهِ ، إِنَّمَا هُوَ الْمَالِكُ لِمَا مَلَّكَكُمْ وَ الْقَادِرُ لِمَا عَلَيْهِ أَقْدَرَكُمْ ، أَ مَا تَسْمَعُونَ مَا يَقُولُ الْعِبَادُ ؟ يَسْأَلُونَهُ الْحَوْلَ وَ الْقُوَّةَ حَيْثُ يَقُولُونَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَسُئِلَ عَنْ تَأْوِيلِهَا ، فَقَالَ لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ (مقصود توانايى پرهيز از گناه است) إِلَّا بِعِصْمَتِهِ وَ لَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَتِهِ إِلَّا بِعَوْنِهِ .

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص207 (# متعه نساء)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها قَالَ وَ الْمُتْعَةُ مِنْ ذَلِكَ .

مجموعة ورام ؛ ج‏2 ؛ ص241

قَالَ ع : لَا أُبَالِي بِمَا فَاتَنِي مِنَ الدُّنْيَا بَعْدَ ثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها ، وَ قَوْلِهِ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها ، وَ قَوْلِهِ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص28

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها قَالَ الدُّعَاءُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص468

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها قَالَ هِيَ مَا أَجْرَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ الْإِمَامِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص337

عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ السِّتَّ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَوْ أَلْقَى نَفْسَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَ هِيَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا ما كَتَبَ اللَّهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُها وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، قُلْ أَ فَرَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كاشِفاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

*** إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير (فاطر 6)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص269 (# دعا و استجابت)

رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَّهُ خَطَبَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ خُطْبَةً بَلِيغَةً ، فَقَالَ فِي آخِرِهَا أَيُّهَا النَّاسُ سَبْعُ مَصَائِبَ عِظَامٌ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ، عَالِمٌ زَلَّ وَ عَابِدٌ مَلَّ (خسته شدن) وَ مُؤْمِنٌ خَلَّ (سوراخ شدن ، کنايه از آسيب ديدن ايمان) وَ مُؤْتَمَنٌ غَلَّ وَ غَنِيٌّ أَقَلَّ (بى چيز شدن) وَ عَزِيزٌ ذَلَّ وَ فَقِيرٌ اعْتَلَّ (بيمار شدن) ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْتَ الْقِبْلَةُ إِذَا مَا ضَلَلْنَا وَ النُّورُ إِذَا مَا أَظْلَمْنَا ، وَ لَكِنْ نَسْأَلُكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، فَمَا بَالُنَا نَدْعُو فَلَا نُجَابُ ؟ قَالَ لِأَنَّ قُلُوبَكُمْ خَانَتْ بِثَمَانِ خِصَالٍ ، أَوَّلُهَا أَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ فَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ ، فَمَا أَغْنَتْ عَنْكُمْ مَعْرِفَتُكُمْ شَيْئاً ، وَ الثَّانِيَةُ أَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِرَسُولِهِ ثُمَّ خَالَفْتُمْ سُنَّتَهُ وَ أَمَتُّمْ شَرِيعَتَهُ ، فَأَيْنَ ثَمَرَةُ إِيمَانِكُمْ ، وَ الثَّالِثَةُ أَنَّكُمْ قَرَأْتُمْ كِتَابَهُ الْمُنْزَلَ عَلَيْكُمْ ، فَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ وَ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا ثُمَّ خَالَفْتُمْ ، وَ الرَّابِعَةُ أَنَّكُمْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ تَخَافُونَ مِنَ النَّارِ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُقَدِّمُونَ أَجْسَامَكُمْ إِلَيْهَا بِمَعَاصِيكُمْ ، فَأَيْنَ خَوْفُكُمْ ، وَ الْخَامِسَةُ أَنَّكُمْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ تَرْغَبُونَ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ تَفْعَلُونَ مَا يُبَاعِدُكُمْ مِنْهَا ، فَأَيْنَ رَغْبَتُكُمْ فِيهَا ، وَ السَّادِسَةُ أَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ نِعْمَةَ الْمَوْلَى وَ لَمْ تَشْكُرُوا عَلَيْهَا ، وَ السَّابِعَةُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ وَ قَالَ إِنَ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا فَعَادَيْتُمُوهُ بِلَا قَوْلٍ (لعلّ الصواب : فعاديتموه بالقول) وَ وَالَيْتُمُوهُ بِلَا مُخَالَفَةٍ ، وَ الثَّامِنَةُ أَنَّكُمْ جَعَلْتُمْ عُيُوبَ النَّاسِ نُصْبَ أَعْيُنِكُمْ وَ عُيُوبَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ، تَلُومُونَ مَنْ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِاللَّوْمِ مِنْهُ ، فَأَيُّ دُعَاءٍ يُسْتَجَابُ لَكُمْ مَعَ هَذَا وَ قَدْ سَدَدْتُمْ أَبْوَابَهُ وَ طُرُقَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَ أَخْلِصُوا سَرَائِرَكُمْ ، وَ أْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَكُمْ دُعَاءَكُمْ .

مصباح الشريعة ؛ ص79

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَتَمَكَّنُ الشَّيْطَانُ بِالْوَسْوَسَةِ مِنَ الْعَبْدِ إِلَّا وَ قَدْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ اسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَ سَكَنَ إِلَى نَهْيِهِ وَ نَسِيَ اطِّلَاعَهُ عَلَى سِرِّهِ ، فَالْوَسْوَسَةُ مَا (چيزى است كه) تَكُونُ مِنْ خَارِجِ الْقَلْبِ بِإِشَارَةِ مَعْرِفَةِ الْعَقْلِ (عقل آن را مى شناسد) وَ مُجَاوَرَةِ الطَّبْعِ (با نفس انسان همجوار مى شود) ، وَ أَمَّا إِذَا تَمَكَّنَ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ غَيٌّ وَ ضَلَالَةٌ وَ كُفْرٌ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دَعَا عِبَادَهُ بِلُطْفِ دَعْوَتِهِ وَ عَرَّفَهُمْ عَدَاوَةَ إِبْلِيسَ ، فَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ، فَكُنْ مَعَهُ كَالْغَرِيبِ مَعَ كَلْبِ الرَّاعِي (شبان) يَفْزَعُ إِلَى صَاحِبِهِ فِي صَرْفِهِ عَنْهُ ، كَذَلِكَ إِذَا أَتَاكَ الشَّيْطَانُ مُوَسْوِساً لِيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ الْحَقِّ وَ يُنْسِيَكَ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَعِذْ مِنْهُ بِرَبِّكَ وَ رَبِّهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَيِّدُ الْحَقَّ عَلَى الْبَاطِلِ وَ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى هَذَا وَ مَعْرِفَةِ إِتْيَانِهِ وَ مَذَاهِبِ وَسْوَسَتِهِ إِلَّا بِدَوَامِ الْمُرَاقَبَةِ وَ الِاسْتِقَامَةِ عَلَى بِسَاطِ الْخِدْمَةِ وَ هَيْبَةِ الْمُطَّلِعِ وَ كَثْرَةِ الذِّكْرِ ، وَ أَمَّا الْمُهْمِلُ لِأَوْقَاتِهِ فَهُوَ صَيْدُ الشَّيْطَانِ لَا مَحَالَةَ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص454

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اتَّخِذِ الشَّيْطَانَ عُدُوّاً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ، وَ يَقُولُ عَنْ إِبْلِيسَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ ، وَ يَقُولُ فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَ مِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص11

قال الصادق ع فى حديث : فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ صِفَةِ الْحَقِّ فَأُولَئِكَ هُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ ، وَ إِنَّ لِشَيَاطِينِ الْإِنْسِ حِيلَةً وَ مَكْراً وَ خَدَائِعَ وَ وَسْوَسَةً بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، يُرِيدُونَ إِنِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَرُدُّوا أَهْلَ الْحَقِّ عَمَّا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ فِي دِينِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ مِنْ أَهْلِهِ ؛ إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوِيَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَهْلُ الْحَقِّ فِي الشَّكِّ وَ الْإِنْكَارِ وَ التَّكْذِيبِ فَيَكُونُونَ سَوَاءً ، كَمَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً ، ثُمَّ نَهَى اللَّهُ أَهْلَ النَّصْرِ بِالْحَقِّ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَلِيّاً وَ لَا نَصِيراً ، فَلَا يُهَوِّلَنَّكُمْ (ترساندن) وَ لَا يَرُدَّنَّكُمْ عَنِ النَّصْرِ بِالْحَقِّ الَّذِي خَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ حِيلَةِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ مَكْرِهِمْ مِنْ أُمُورِكُمْ ، تَدْفَعُونَ أَنْتُمُ السَّيِّئَةَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ رَبِّكُمْ بِطَاعَتِهِ ، وَ هُمْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ ، لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تُظْهِرُوهُمْ عَلَى أُصُولِ دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا مِنْكُمْ فِيهِ شَيْئاً عَادَوْكُمْ عَلَيْهِ وَ رَفَعُوهُ عَلَيْكُمْ وَ جَهَدُوا عَلَى هَلَاكِكُمْ وَ اسْتَقْبَلُوكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكُمُ النَّصَفَةُ مِنْهُمْ فِي دُوَلِ الْفُجَّارِ ، فَاعْرِفُوا مَنْزِلَتَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْحَقِّ أَنْ يُنْزِلُوا أَنْفُسَهُمْ مَنْزِلَةَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ أَهْلَ الْحَقِّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، أَ لَمْ يَعْرِفُوا وَجْهَ قَوْلِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ، أَكْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ؛ وَ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلى ؛ وَ إِمَامَكُمْ وَ دِينَكُمُ الَّذِي تَدِينُونَ بِهِ عُرْضَةً (حيله) لِأَهْلِ الْبَاطِلِ فَتُغْضِبُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ فَتَهْلِكُوا الخبر (دلالت حديث شريف بر اينكه انسان بايد شياطين انس را نيز همانند ابليس دشمن خود بگيرد)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص372

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُوسَى ع : يَا مُوسَى احْفَظْ وَصِيَّتِي لَكَ بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ ، أَوَّلُهُنَّ مَا دُمْتَ لَا تَرَى ذُنُوبَكَ تُغْفَرُ فَلَا تَشْغَلْ بِعُيُوبِ غَيْرِكَ ، وَ الثَّانِيَةُ مَا دُمْتَ لَا تَرَى كُنُوزِي قَدْ نَفِدَتْ فَلَا

تَغْتَمَّ بِسَبَبِ رِزْقِكَ ، وَ الثَّالِثَةُ مَا دُمْتَ لَا تَرَى زَوَالَ مُلْكِي فَلَا تَرْجُ أَحَداً غَيْرِي ، وَ الرَّابِعَةُ مَا دُمْتَ لَا تَرَى الشَّيْطَانَ مَيِّتاً فَلَا تَأْمَنْ مَكْرَهُ .

*** أ فمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا فإن الله يضل من يشاء و يهدى من يشاء فلا تذهب نفسک عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون (فاطر 8)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص207

عَنْ هَاشِمِ بْنِ عَمَّارٍ يَرْفَعُهُ فِي قَوْلِهِ أَ فَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَناً فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِما يَصْنَعُونَ قَالَ نَزَلَتْ فِي زُرَيْقٍ وَ حَبْتَرٍ (أى شيخين لع) .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص104 (# سهو النبى ص) (# اتمام حجت خدا برخلق)

عن زرارة و حمران و محمد بن مسلم عن أبي جعفر و أبي عبد الله ع قال : إنَّ اللهَ إحتَجَّ على العبادِ بالذي آتاهُم و عَرَّفَهُم ، ثم أَرسلَ إليهم رسولا ، ثم أَنزلَ عليهم كتابا فأَمَرَ فيه و نَهَي ، و أَمَرَ رسولَ اللهِ ص بالصلاةِ فنام عنها ، فقال أنا أَنمتُكَ و أنا أَيقَظتُكَ ، فإذا قُمتَ فَصلّهِ لِيَعلموا إذا أَصابَهم ذلك كيف يَصنعونَ ، و ليس كما يقولونَ إذا نامَ عنها هَلَكَ ، و كذلك الصائمُ أنا أَمرَضتُكَ و أنا أَصحتُكَ ، فإذا شَفَيتُكَ فاقضِهِ ، و كذلك إذا نَظَرتَ في جميعِ الأمورِ لم تَجِد أحدا في ضَيقٍ ، و لم تَجِد إلَّا و لله عليه الحُجَّةُ و له فيه المَشِيَّةُ ، قال فلا يقولونَ إنَّهُ ما شاءوا صَنَعُوا و ما شاءوا لم يَصنَعُوا ، و قال فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ، و ما أُمِرَ العِبادُ إلَّا بِدُونِ سَعَتِهِم ، و كلُّ شيءٍ أُمِرَ الناسُ فَأَخَذُوا به فهم مُوَسَّعُونَ له (توانش را دارند) ، و ما يَمنَعُونَ له فهو موضوعٌ عنهم ، و لكن الناسَ لا خيرَ فيهم الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص313

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْعُجْبِ الَّذِي يُفْسِدُ الْعَمَلَ ، فَقَالَ الْعُجْبُ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ يُزَيَّنَ لِلْعَبْدِ سُوءُ عَمَلِهِ فَيَرَاهُ حَسَناً ، فَيُعْجِبَهُ وَ يَحْسَبَ أَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعاً ، وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْمِنَ الْعَبْدُ بِرَبِّهِ فَيَمُنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ الْمَنُّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص313

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَلِمَ أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا ابْتُلِيَ مُؤْمِنٌ بِذَنْبٍ أَبَداً .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص314

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : بَيْنَمَا مُوسَى ع جَالِساً إِذْ أَقْبَلَ إِبْلِيسُ ، فَقَالَ مُوسَى فَأَخْبِرْنِي بِالذَّنْبِ الَّذِي إِذَا أَذْنَبَهُ ابْنُ آدَمَ اسْتَحْوَذْتَ عَلَيْهِ (أی غلبته) ، قَالَ إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَ اسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ وَ صَغُرَ فِي عَيْنِهِ ذَنْبُهُ .

*** من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب و العمل الصالح يرفعه و الذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد و مكر أولئک هو يبور (فاطر 10)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص328

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ حَقّاً وَ خُلَفَاؤُهُ خُلَفَاءُ اللَّهِ ، وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ عِلْمُهُ فِي قَلْبِهِ بِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَحِيحٌ كَمَا قُلْتُهُ بِلِسَانِي .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص430 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَتَوَلَّنَا لَمْ يَرْفَعِ اللَّهُ لَهُ عَمَلًا .

مكارم الأخلاق ؛ ص455

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا تَكَلَّمْتَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ تَعْرِفْ حَقَّهَا فَإِنَّهُ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ ، وَ لَا يَزَالُ يَقُولُ (أی العباد) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ يَرُدَّ غَضَبَ اللَّهِ عَنِ الْعِبَادِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَنَالُوا مَا يَنْقُصُ مِنْ دِينِهِمْ بَعْدَ إِذْ سَلِمَتْ دُنْيَاهُمْ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص260

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ فَقَالَ يَعْنِي إِذَا كَانَ عَمَلُهُ صَالِحاً ارْتَفَعَ قَوْلُهُ وَ كَلَامُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص32 (# استغفار سبب نجات از عذاب)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً لَمْ يَرْضَ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ يَكُونَ إِبْلِيسُ نَظِيراً (هم رتبه) لَهُ فِي دِينِهِ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ نَجَاةٌ مِنَ الرَّدَى (هلاكت) وَ بَصِيرَةٌ مِنَ الْعَمَى وَ دَلِيلٌ إِلَى الْهُدَى وَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ فِيمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ مَعَ التَّوْبَةِ ، قَالَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَ مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، فَهَذَا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ اشْتَرَطَ مَعَهُ بِالتَّوْبَةِ وَ الْإِقْلَاعِ (كنده شدن) عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ، وَ هَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الِاسْتِغْفَارَ لَا يَرْفَعُهُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ التَّوْبَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص64 (# ولايت شرط قبولى عمل)

تفسير القمي : إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ قَالَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ وَ الْإِقْرَارُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ الْفَرَائِضِ ، وَ الْوَلَايَةُ يَرْفَعُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ إِلَى اللَّهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج5 ؛ ص226 (# صلوات) (# دعا و استجابت)

فِي لُبِّ اللُّبَابِ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ رُوِيَ أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ هُوَ قَوْلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ فَلْيُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لْيَسْأَلْ حَاجَتَهُ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ الْعَبْدُ عَنْهُ حَاجَتَيْنِ وَ يَقْضِيَ إِحْدَاهُمَا وَ يَمْنَعَ الْأُخْرَى .

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ؛ ج2 ؛ ص90 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال النبی ص في قوله تعالى وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ فالعمل الصالح طاعة الإمام ع ، الله الله في أهل بيتي ، فإنهم مصابيح الظُّلَم و معادن الحِكَم ، منهم وصيي و أميني و وارثي .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص208

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ مِصْدَاقاً مِنْ عَمَلٍ يُصَدِّقُهُ أَوْ يُكَذِّبُهُ ، فَإِذَا قَالَ ابْنُ آدَمَ وَ صَدَّقَ قَوْلَهُ بِعَمَلِهِ رَفَعَ قَوْلَهُ بِعَمَلِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ إِذَا قَالَ وَ خَالَفَ قَوْلُهُ عَمَلَهُ رُدَّ قَوْلُهُ عَلَى عَمَلِهِ الْخَبِيثِ وَ هُوِيَ بِهِ فِي النَّارِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص199

قال على بن الحسين ع : إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَاعاً فِي سَمَاوَاتِهِ ، فَمَنْ عُرِجَ بِهِ إِلَى بُقْعَةٍ مِنْهَا فَقَدْ عُرِجَ بِهِ إِلَيْهِ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ع بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج68 ؛ ص120

فِي الْمَجْمَعِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ أَنَا الْعَزِيزُ ، فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ فَلْيُطِعِ الْعَزِيزَ .

*** و الله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا و ما تحمل من أنثى و لا تضع إلا بعلمه و ما يعمر من معمر و لا ينقص من عمره إلا فى كتاب إن ذلك على الله يسير (فاطر 11)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج4 ؛ ص101 (# بداء الهی)

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ ما يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتابٍ يَعْنِي يُكْتَبُ فِي كِتَابٍ ، وَ هُوَ (يعنى الآية) رَدٌّ عَلَى مَنْ يُنْكِرُ الْبَدَاءَ .

به روايت سليمان المروزى در روايات بداء الهى ذيل آيه (الأنعام 2) و (الرعد 39) رجوع شود .

*** و ما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه و هذا ملح أجاج و من كل تأكلون لحما طريا و تستخرجون حلية تلبسونها و ترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله و لعلكم تشكرون (فاطر 12)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج42 ؛ ص173

قَالَ الرَّبِيعُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَا أَشْكُو إِلَيْكَ عَاصِمَ بْنَ زِيَادٍ أَخِي ، قَالَ مَا لَهُ ؟ قَالَ لَبِسَ الْعَبَاءَ وَ تَرَكَ الْمُلَاءَ (لباس دوخته) وَ غَمَّ أَهْلَهُ وَ حَزَنَ وُلْدَهُ ، فَقَالَ ع ادْعُوا لِي عَاصِماً ، فَلَمَّا أَتَاهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ وَ قَالَ وَيْحَكَ يَا عَاصِمُ ، أَ تَرَى اللَّهَ أَبَاحَ لَكَ اللَّذَّاتِ وَ هُوَ يَكْرَهُ مَا أَخَذْتَ مِنْهَا ، لَأَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَ وَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ مَرَجَ (روان كردن) الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ، ثُمَّ قَالَ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ، وَ قَالَ وَ مِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْماً طَرِيًّا وَ تَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا (حليه : زيور) ، أَمَا وَ اللَّهِ ابْتِذَالُ (بسيار بكار بردن چيزى) نِعَمِ اللَّهِ بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنِ ابْتِذَالِهَا بِالْمَقَالِ (يعنى شكر لسانى) ، وَ قَدْ سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، وَ قَوْلُهُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ ، إِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا

الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِبَعْضِ نِسَائِهِ مَا لِي أَرَاكِ شَعْثَاءَ مَرْهَاءَ سَلْتَاءَ (كسيكه موى ژوليده دارد و سرمه نكشيده و خضاب نكرده) ، قَالَ عَاصِمٌ فَلِمَ اقْتَصَرْتَ (اكتفا كردن) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى لُبْسِ الْخَشِنِ وَ أَكْلِ الْجَشِبِ (نا گوار) ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا (تنگ گرفتن) لِأَنْفُسِهِمْ بِالْقَوَامِ كَيْلَا يَتَبَيَّغَ (باغى و عاصى كردن) بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ ، فَمَا قَامَ عَلِيٌّ ع حَتَّى نَزَعَ عَاصِمٌ الْعَبَاءَ وَ لَبِسَ مُلَاءَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص285

رُوِيَ أَنَّ أمير المؤمنين ع قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِمَنْ لَا تَعْتَذِرُونَ بِجَهَالَتِهِ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ وَ جَمِيعَ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِتْرَةِ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ص ، فَأَنَّى يُتَاهُ بِكُمْ (چه شما را سرگردان كرده) ، بَلْ أَيْنَ تَذْهَبُونَ ، يَا مَنْ نَسَخَ (نسخه بردارى شده) مِنْ أَصْلَابِ السَّفِينَةِ (أى سفينة نوح) ، هَذِهِ مِثْلُهَا فِيكُمْ فَارْكَبُوهَا ، فَكَمَا نَجَا فِي هَاتِيكَ مَنْ نَجَا ؛ فَكَذَلِكَ يَنْجُو فِي هَذِهِ مَنْ دَخَلَهَا ، أَنَا رَهِينٌ بِذَلِكَ قَسَماً حَقّاً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در كارى كه به او مربوط نيست دخالت كند) ، وَ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ تَخَلَّفَ ، أَ مَا بَلَغَكُمْ مَا قَالَ فِيكُمْ نَبِيُّكُمْ ص حَيْثُ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِّي فِيهِمَا ، أَلَا هذا عَذْبٌ فُراتٌ فَاشْرَبُوا وَ هذا مِلْحٌ أُجاجٌ فَاجْتَنِبُوا .

*** يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله و الله هو الغنى الحميد (فاطر 15)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص694 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اثرات نماز)

عَنْ زُرْعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَيُّ الْأَعْمَالِ هُوَ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ؟ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ يَعْدِلُ هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَ لَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَ الصَّلَاةِ شَيْءٌ يَعْدِلُ الزَّكَاةَ ، وَ لَا بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَعْدِلُ الصَّوْمَ ، وَ لَا بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ يَعْدِلُ الْحَجَّ ، وَ فَاتِحَةُ ذَلِكَ كُلِّهِ مَعْرِفَتُنَا ، وَ خَاتِمَتُهُ مَعْرِفَتُنَا ، وَ لَا شَيْءَ بَعْدَ ذَلِكَ كَبِرِّ الْإِخْوَانِ وَ الْمُوَاسَاةِ بِبَذْلِ الدِّينَارِ وَ الدِّرْهَمِ ، فَإِنَّهُمَا حَجَرَانِ مَمْسُوخَانِ (تبديل شده) ، بِهِمَا امْتَحَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ بَعْدَ الَّذِي عَدَّدْتُ لَكَ ، وَ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَسْرَعَ غِنًى وَ لَا أَنْفَى لِلْفَقْرِ مِنْ إِدْمَانِ (پيوسته انجام دادن) حَجِّ هَذَا الْبَيْتِ ، وَ صَلَاةٌ فَرِيضَةٌ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ أَلْفَ حَجَّةٍ وَ أَلْفَ عُمْرَةٍ مَبْرُورَاتٍ (كار نيک و راست) مُتَقَبَّلَاتٍ ، وَ الْحَجَّةُ عِنْدَهُ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ ذَهَباً ، لَا بَلْ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الدُّنْيَا ذَهَباً وَ فِضَّةً تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ بَشِيراً وَ نَذِيراً لَقَضَاءُ حَاجَةِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَ تَنْفِيسُ كُرْبَتِهِ أَفْضَلُ مِنْ حَجَّةٍ وَ طَوَافٍ وَ حَجَّةٍ وَ طَوَافٍ ؛ حَتَّى عَقَدَ عَشْراً ، ثُمَّ خَلَا يَدَهُ ، وَ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ

وَ لَا تَمَلُّوا مِنَ الْخَيْرِ وَ لَا تَكْسَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَغَنِيَّانِ عَنْكُمْ وَ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِلُطْفِهِ سَبَباً يُدْخِلُكُمْ بِهِ الْجَنَّةَ .

*** و لا تزر وازرة وزر أخرى و إن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء و لو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب و أقاموا الصلوة و من تزكى فإنما يتزكى لنفسه و إلى الله المصير (فاطر 18)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# جبر و اختيار) (# ادعاى امامت)

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : فِيمَا وَصَفَ لَهُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ (منظور گناهكار) ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَعْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَظْلِمَ ، وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ ، وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُوماً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص273 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ ، وَ لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِأَفْعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا ، وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ فِي الْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ ، وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ ع مِنْكُمْ إِذَا قَامَ ؟ قَالَ يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ ، فَيُقَاطِعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص56

فَفِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ الْخَلَائِقَ إِذَا عَايَنُوا الْقِيَامَةَ وَ دِقَّةَ الْحِسَابِ وَ أَلِيمَ الْعَذَابِ فَإِنَّ الْأَبَ يَوْمَئِذٍ يَتَعَلَّقُ بِوَلَدِهِ فَيَقُولُ أَيْ بُنَيَّ كُنْتُ لَكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَ لَمْ أُرَبِّكَ وَ أُغَذِّيكَ وَ أُطْعِمُكَ مِنْ كَدِّي وَ

أُكْسِيكَ وَ أُعَلِّمُكَ الْحِكَمَ وَ الْآدَابَ وَ أُدَرِّسُكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَ أُزَوِّجُكَ كَرِيمَةً مِنْ قَوْمِي وَ أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ وَ عَلَى زَوْجَتِكَ فِي حَيَاتِي وَ آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي بِمَالِي بَعْدَ وَفَاتِي ، فَيَقُولُ صَدَقْتَ فِيمَا قُلْتَ يَا أَبِي ، فَمَا حَاجَتُكَ ؟ فَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنَّ مِيزَانِي قَدْ خَفَّتْ وَ رَجَحَتْ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي ، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَحْتَاجُ كِفَّةُ حَسَنَاتِكَ إِلَى حَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَرْجَحَ بِهَا ، وَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَهَبَ لِي حَسَنَةً وَاحِدَةً أُثَقِّلُ بِهَا مِيزَانِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ خَطَرُهُ ، قَالَ فَيَقُولُ الْوَلَدُ لَا وَ اللَّهِ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ مِمَّا خِفْتَهُ أَنْتَ وَ لَا أُطِيقُ أُعْطِيكَ مِنْ حَسَنَاتِي شَيْئاً ، قَالَ فَيَذْهَبُ عَنْهُ الْأَبُ بَاكِياً نَادِماً عَلَى مَا كَانَ أَسْدَى (نيكويى كردن) إِلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ كَذَلِكَ قِيلَ الْأُمُّ تَلْقَى وَلَدَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَتَقُولُ يَا بُنَيَّ أَ لَمْ يَكُنْ بَطْنِي لَكَ وِعَاءً ، فَيَقُولُ بَلَى يَا أُمَّاهْ ، فَتَقُولُ أَ لَمْ يَكُنْ ثَدْيَيَّ لَكَ سِقَاءً ، فَيَقُولُ بَلَى يَا أُمَّاهْ ، فَتَقُولُ لَهُ إِنَّ ذُنُوبِي أَثْقَلَتْنِي ، فَأُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَ عَنِّي ذَنْباً وَاحِداً ، فَيَقُولُ إِلَيْكِ عَنِّي يَا أُمَّاهْ ، فَإِنِّي مَشْغُولٌ بِنَفْسِي ، فَتَرْجِعُ عَنْهُ بَاكِيَةً ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، قَالَ وَ يَتَعَلَّقُ الزَّوْجُ بِزَوْجَتِهِ فَيَقُولُ يَا فُلَانَةُ أَيَّ زَوْجٍ كُنْتُ لَكِ فِي الدُّنْيَا ، فَتُثْنِي عَلَيْهِ خَيْراً وَ تَقُولُ نِعْمَ الزَّوْجُ كُنْتَ لِي ، فَيَقُولُ لَهَا أَطْلُبُ مِنْكِ حَسَنَةً وَاحِدَةً لَعَلِّي أَنْجُو بِهَا مِمَّا تَرَيْنَ مِنْ دِقَّةِ الْحِسَابِ وَ خِفَّةِ الْمِيزَانِ وَ الْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَتَقُولُ لَهُ لَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَا أُطِيقُ ذَلِكَ وَ إِنِّي لَأَخَافُ مِثْلَ مَا تَخَافُهُ أَنْتَ ، فَيَذْهَبُ عَنْهَا بِقَلْبٍ حَزِينٍ حَيْرَانَ ، وَ ذَلِكَ وَرَدَ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلى حِمْلِها لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَوْ كانَ ذا قُرْبى يَعْنِي أَنَّ النَّفْسَ الْمُثْقَلَةَ بِالذُّنُوبِ تَسْأَلُ أَهْلَهَا وَ قَرَابَتَهَا أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهَا شَيْئاً مِنْ حَمْلِهَا وَ ذُنُوبِهَا ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحْمِلُونَهُ ، بَلْ يَكُونُ حَالُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَفْسِي نَفْسِي ، كَمَا قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ .

*** و ما يستوى الأعمى و البصير و لا الظلمات و لا النور و لا الظل و لا الحرور و ما يستوى الأحياء و لا الأموات إن الله يسمع من يشاء و ما أنت بمسمع من فى القبور (فاطر 19 الى 22)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص231

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ ما يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ ، وَ ما أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ قَالَ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ لَا يَسْمَعُونَ مِنْكَ كَمَا لَا يَسْمَعُ أَهْلُ الْقُبُورِ .

*** إنا أرسلناك بالحق بشيرا و نذيرا و إن من أمة إلا خلا فيها نذير (فاطر 24)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص249

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ خَاصِمُوا بِسُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ تَفْلُجُوا (پيروز شدن) ، فَوَ اللَّهِ إِنَّهَا لَحُجَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ إِنَّهَا لَسَيِّدَةُ دِينِكُمْ ، وَ إِنَّهَا لَغَايَةُ عِلْمِنَا ، يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ خَاصِمُوا بِحم وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ، فَإِنَّهَا لِوُلَاةِ الْأَمْرِ خَاصَّةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، قِيلَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ نَذِيرُهَا مُحَمَّدٌ ص ، قَالَ صَدَقْتَ ، فَهَلْ كَانَ نَذِيرٌ وَ هُوَ حَيٌّ مِنَ الْبِعْثَةِ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ السَّائِلُ لَا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ رَأَيْتَ بَعِيثَهُ (فرستاده) أَ لَيْسَ نَذِيرَهُ كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي بِعْثَتِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَذِيرٌ ؟ فَقَالَ بَلَى ، قَالَ فَكَذَلِكَ لَمْ يَمُتْ مُحَمَّدٌ ص إِلَّا وَ لَهُ بَعِيثٌ نَذِيرٌ ، قَالَ فَإِنْ قُلْتَ لَا فَقَدْ ضَيَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِهِ ، قَالَ وَ مَا يَكْفِيهِمُ الْقُرْآنُ ؟ قَالَ بَلَى إِنْ وَجَدُوا لَهُ مُفَسِّراً ، قَالَ وَ مَا فَسَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ قَالَ بَلَى قَدْ فَسَّرَهُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ وَ فَسَّرَ لِلْأُمَّةِ شَأْنَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ السَّائِلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ هَذَا أَمْرٌ خَاصٌّ لَا يَحْتَمِلُهُ الْعَامَّةُ ، قَالَ أَبَى اللَّهُ أَنْ يُعْبَدَ إِلَّا سِرّاً حَتَّى يَأْتِيَ إِبَّانُ (وقت و دوران) أَجَلِهِ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ دِينُهُ كَمَا أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَ خَدِيجَةَ مُسْتَتِراً حَتَّى أُمِرَ بِالْإِعْلَانِ ، قَالَ السَّائِلُ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ هَذَا الدِّينِ أَنْ يَكْتُمَ ؟ قَالَ أَ وَ مَا كَتَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَوْمَ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُهُ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَكَذَلِكَ أَمْرُنَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص231 (# خالى نماندن زمين از حجت)

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ قَالَ لِكُلِّ زَمَانٍ إِمَامٌ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص346

مِنْ سُؤَالِ الزِّنْدِيقِ الَّذِي سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ : أَنَّهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْمَجُوسِ أَ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ نَبِيّاً ؟ فَإِنِّي أَجِدُ لَهُمْ كُتُباً مُحْكَمَةً وَ مَوَاعِظَ بَلِيغَةً وَ أَمْثَالًا شَافِيَةً يُقِرُّونَ بِالثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ وَ لَهُمْ شَرَائِعُ يَعْمَلُونَ بِهَا ، قَالَ ع مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، وَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَأَنْكَرُوهُ وَ جَحَدُوا كِتَابَهُ ، قَالَ وَ مَنْ هُوَ؟ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ ع إِنَّ خَالِداً كَانَ عَرَبِيّاً بَدَوِيّاً مَا كَانَ نَبِيّاً ، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَقُولُهُ النَّاسُ ، قَالَ أَ فَزَرْدُشْتُ ؟ قَالَ إِنَّ زَرْدُشْتَ أَتَاهُمْ بِزَمْزَمَةٍ (نغمه و نوا) وَ ادَّعَى النُّبُوَّةَ ، فَآمَنَ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَ جَحَدَهُ قَوْمٌ ، فَأَخْرَجُوهُ فَأَكَلَتْهُ السِّبَاعُ فِي بَرِّيَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْمَجُوسِ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ فِي دَهْرِهِمْ أَمِ الْعَرَبُ ؟ قَالَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ أَقْرَبَ إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْمَجُوسَ كَفَرَتْ بِكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَحَدَتْ كُتُبَهُمْ وَ أَنْكَرَتْ بَرَاهِينَهُمْ وَ لَمْ تَأْخُذْ بِشَيْءٍ مِنْ سُنَنِهِمْ وَ آثَارِهِمْ الخبر

*** و من الناس و الدواب و الأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور (فاطر 28)

مصباح الشريعة ؛ ص20 (# عالم دنيا گرا) (# امر به معروف و نهى از منكر)

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْخَشْيَةُ مِيرَاثُ الْعِلْمِ وَ مِيزَانُهُ ، وَ الْعِلْمُ شُعَاعُ الْمَعْرِفَةِ وَ قَلْبُ الْإِيمَانِ ، وَ مَنْ حُرِمَ الْخَشْيَةَ لَا يَكُونُ عَالِماً وَ إِنْ شَقَّ الشَّعْرَ بِمُتَشَابِهَاتِ الْعِلْمِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ آفَةُ الْعُلَمَاءِ ثَمَانِيَةٌ ، الطَّمَعُ وَ الْبُخْلُ وَ الرِّيَاءُ وَ الْعَصَبِيَّةُ وَ حُبُّ الْمَدْحِ وَ الْخَوْضُ فِيمَا لَمْ يَصِلُوا إِلَى حَقِيقَتِهِ وَ التَّكَلُّفُ فِي تَزْيِينِ الْكَلَامِ بِزَوَائِدِ الْأَلْفَاظِ وَ قِلَّةُ الْحَيَاءِ مِنَ اللَّهِ وَ الِافْتِخَارُ وَ تَرْكُ الْعَمَلِ بِمَا عَلِمُوا ، قَالَ عِيسَى ع أَشْقَى النَّاسِ مَنْ هُوَ مَعْرُوفٌ بِعِلْمِهِ مَجْهُولٌ بِعَمَلِهِ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ دَاعٍ مُدَّعٍ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْيَقِينِ إِلَى الشَّكِّ وَ مِنَ الْإِخْلَاصِ إِلَى الرِّيَاءِ وَ مِنَ التَّوَاضُعِ إِلَى الْكِبْرِ وَ مِنَ النَّصِيحَةِ إِلَى الْعَدَاوَةِ وَ مِنَ الزُّهْدِ إِلَى الرَّغْبَةِ ، وَ تَقَرَّبُوا إِلَى عَالِمٍ يَدْعُوكُمْ إِلَى التَّوَاضُعِ مِنَ الْكِبْرِ وَ مِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ وَ مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ وَ مِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ وَ مِنَ الْعَدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ ، وَ لَا يَصْلُحُ لِمَوْعِظَةِ الْخَلْقِ إِلَّا مَنْ جَاوَزَ هَذِهِ الْآفَاتِ بِصِدْقِهِ ، وَ أَشْرَفَ عَلَى عُيُوبِ الْكَلَامِ ، وَ عَرَفَ الصَّحِيحَ مِنَ السَّقِيمِ وَ عِلَلَ الْخَوَاطِرِ وَ فِتَنَ النَّفْسِ وَ الْهَوَى ، قَالَ عَلِيٌّ ع كُنْ كَالطَّبِيبِ الرَّفِيقِ الشَّفِيقِ الَّذِي يَضَعُ الدَّوَاءَ بِحَيْثُ يَنْفَعُ ، فِي الْخَبَرِ سَأَلُوا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع يَا رُوحَ اللَّهِ مَعَ مَنْ نُجَالِسُ ، قَالَ ع مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ وَ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ وَ يُرَغِّبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُه .

مصباح الشريعة ؛ ص22

قَالَ الصَّادِقُ ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَاجْعَلْهَا طَاعَةً ، وَ بَابُ ذَلِكَ كُلِّهِ مُلَازَمَةُ الْخَلْوَةِ بِمُدَاوَمَةِ الْفِكْرِ ، وَ سَبَبُ الْخَلْوَةِ الْقَنَاعَةُ وَ تَرْكُ الْفُضُولِ مِنَ الْمَعَاشِ ، وَ سَبَبُ الْفِكْرِ الْفَرَاغُ ، وَ عِمَادُ الْفَرَاغِ الزُّهْدُ ، وَ تَمَامُ الزُّهْدِ التَّقْوَى ، وَ بَابُ التَّقْوَى الْخَشْيَةُ ، وَ دَلِيلُ الْخَشْيَةِ التَّعْظِيمُ لِلَّهِ تَعَالَى وَ التَّمَسُّكُ بِخَالِصِ طَاعَتِهِ فِي أَوَامِرِهِ وَ الْخَوْفُ وَ الْحَذَرُ مَعَ الْوُقُوفِ عَنْ مَحَارِمِهِ وَ دَلِيلُهَا الْعِلْمُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماء .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص36

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ قَالَ يَعْنِي بِالْعُلَمَاءِ مَنْ صَدَّقَ فِعْلُهُ قَوْلَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ فِعْلُهُ قَوْلَهُ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص69

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ حُبَّ الشَّرَفِ وَ الذِّكْرِ (أی حب الجاه و الرئاسه و المدح و الشهره) لَا يَكُونَانِ فِي قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص16 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن على بن الحسين ع فی حديث : مَا الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ الْعَمَلُ إِلَّا إِلْفَانِ مُؤْتَلِفَانِ ، فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ وَ حَثَّهُ الْخَوْفُ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَ إِنَّ أَرْبَابَ الْعِلْمِ وَ أَتْبَاعَهُمُ الَّذِينَ عَرَفُوا اللَّهَ ، فَعَمِلُوا لَهُ وَ رَغِبُوا إِلَيْهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، فَلَا تَلْتَمِسُوا شَيْئاً مِمَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ اشْتَغِلُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَ اغْتَنِمُوا أَيَّامَهَا وَ اسْعَوْا لِمَا فِيهِ نَجَاتُكُمْ غَداً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَقَلُّ لِلتَّبِعَةِ (عاقبت بد) وَ أَدْنَى مِنَ الْعُذْرِ وَ أَرْجَى لِلنَّجَاةِ ، فَقَدِّمُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ طَاعَةَ مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُ بَيْنَ يَدَيِ الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَ لَا تُقَدِّمُوا الْأُمُورَ الْوَارِدَةَ عَلَيْكُمْ مِنْ طَاعَةِ الطَّوَاغِيتِ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص36

عن جعفر بن محمد ع فی حديث : قِيلَ لَهُ إِنَّ الْإِمَامَةَ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ وَ مُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ ؛ قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَنْ أَذِنَ لَهُمْ بِالْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَالرَّبَّانِيُّونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ الْأَحْبَارُ دُونَهُمْ وَ هُمْ دُعَاتُهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا جَهِلُوا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص80 (# فضيلت علم بر عمل)

عن أمير المؤمنين ع فی حديث فی الأئمة ع : طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص9

عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : يَغْدُو (صبح كردن) النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةٍ ، عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ غُثَاءٍ (خار و خاشاک) ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ نَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شِيعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ غُثَاءٌ .

رواياتی در فضل عالم شيعه كه علوم اهل بيت ع را ترويج می كند : (# فضيلت عالم شيعه)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص17 (# در معنای فقيه)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : يُقَالُ لِلْعَابِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نِعْمَ الرَّجُلُ كُنْتَ ، هِمَّتُكَ ذَاتُ نَفْسِكَ وَ كَفَيْتَ مَئُونَتَكَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، أَلَا إِنَّ الْفَقِيهَ مَنْ أَفَاضَ عَلَى النَّاسِ خَيْرَهُ وَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَ وَفَّرَ عَلَيْهِمْ نِعَمَ جِنَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حَصَّلَ لَهُمْ رِضْوَانَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ يُقَالُ لِلْفَقِيهِ يَا أَيُّهَا الْكَافِلُ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِضُعَفَاءِ مُحِبِّيهِمْ وَ مُوَالِيهِمْ قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِكُلِّ مَنْ أَخَذَ عَنْكَ أَوْ تَعَلَّمَ مِنْكَ ، فَيَقِفُ فَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ مَعَهُ فِئَاماً وَ فِئَاماً وَ فِئَاماً (أی الجماعة الكثيرة) حَتَّى قَالَ عَشْراً ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ عُلُومَهُ وَ أَخَذُوا عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ وَ عَمَّنْ أَخَذَ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَانْظُرُوا كَمْ صَرْفٌ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص18

عَنْ أبی محمد الحسن العسكری ع قَالَ : يَأْتِي عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا الْقَوَّامُونَ بِضُعَفَاءِ مُحِبِّينَا وَ أَهْلِ وَلَايَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ تِيجَانِهِمْ ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَاجُ بَهَاءٍ قَدِ انْبَثَّتْ (پراكنده شدن) تِلْكَ الْأَنْوَارُ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَ دُورِهَا مَسِيرَةَ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ، فَشُعَاعُ تِيجَانِهِمْ يَنْبَثُّ فِيهَا كُلِّهَا ، فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ يَتِيمٌ قَدْ كَفَلُوهُ وَ مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ عَلَّمُوهُ وَ مِنْ حَيْرَةِ التِّيهِ (سرگردانی) أَخْرَجُوهُ إِلَّا تَعَلَّقَ بِشُعْبَةٍ مِنْ أَنْوَارِهِمْ ، فَرَفَعَتْهُمْ إِلَى الْعُلُوِّ حَتَّى تُحَاذِيَ (برابر و مقابل شدن) بِهِمْ فَوْقَ الْجِنَانِ ، ثُمَّ يُنْزِلُهُمْ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْمُعَدَّةِ (آماده شده) فِي جِوَارِ أُسْتَادِيهِمْ وَ مُعَلِّمِيهِمْ وَ بِحَضْرَةِ أَئِمَّتِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا إِلَيْهِمْ يَدْعُونَ ، وَ لَا يَبْقَى نَاصِبٌ مِنَ النَّوَاصِبِ يُصِيبُهُ مِنْ شُعَاعِ تِلْكَ التِّيجَانِ إِلَّا عَمِيَتْ عَيْنُهُ وَ أَصَمَّتْ أُذُنُهُ وَ أَخْرَسَ لِسَانُهُ وَ

تَحَوَّلَ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنْ لَهَبِ النِّيرَانِ ، فَيَحْمِلُهُمْ حَتَّى يَدْفَعَهُمْ إِلَى الزَّبَانِيَةِ فَيَدْعُونَهُمْ (أى الدفع بعنف) إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص19

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : أَفْضَلُ مَا يُقَدِّمُهُ (أى من العمل) الْعَالِمُ مِنْ مُحِبِّينَا وَ مَوَالِينَا أَمَامَهُ لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَ فَاقَتِهِ وَ ذُلِّهِ وَ مَسْكَنَتِهِ أَنْ يُغِيثَ فِي الدُّنْيَا مِسْكِيناً مِنْ مُحِبِّينَا مِنْ يَدِ نَاصِبٍ عَدُوٍّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ، يَقُومُ مِنْ قَبْرِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفٌ مِنْ شَفِيرِ قَبْرِهِ (ناحيه بالاى قبر) إِلَى مَوْضِعِ مَحَلِّهِ مِنْ جِنَانِ اللَّهِ ، فَيَحْمِلُونَهُ عَلَى أَجْنِحَتِهِمْ يَقُولُونَ لَهُ مَرْحَباً طُوبَاكَ يَا دَافِعَ الْكِلَابِ عَنِ الْأَبْرَارِ وَ يَا أَيُّهَا الْمُتَعَصِّبُ لِلْأَئِمَّةِ الْأَخْيَارِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص16

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : أَشَدُّ مِنْ يُتْمِ الْيَتِيمِ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ يُتْمُ يَتِيمٍ انْقَطَعَ عَنْ إِمَامِهِ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَ لَا يَدْرِي كَيْفَ حُكْمُهُ فِيمَا يُبْتَلَى بِهِ مِنْ شَرَائِعِ دِينِهِ ، أَلَا فَمَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِعُلُومِنَا وَ هَذَا الْجَاهِلُ بِشَرِيعَتِنَا الْمُنْقَطِعُ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا يَتِيمٌ فِي حِجْرِهِ (محروميت) ؛ أَلَا فَمَنْ هَدَاهُ وَ أَرْشَدَهُ وَ عَلَّمَهُ شَرِيعَتَنَا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى (جماعة الأنبياء و الأولياء الذين يسكنون أعلى عليّين) .

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا فَأَخْرَجَ ضُعَفَاءَ شِيعَتِنَا مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ الَّذِي حَبَوْنَاهُ بِهِ (أى أعطيناه بلا عوض) جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ لِجَمِيعِ أَهْلِ الْعَرَصَاتِ وَ حُلَّةٌ لَا تَقُومُ لِأَقَلِّ سِلْكٍ (نخ) مِنْهَا الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا (اطراف ، يعنى تمام دنيا با يک نخ آن برابرى نمى كند) ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا عَالِمٌ مِنْ تَلَامِذَةِ بَعْضِ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، أَلَا فَمَنْ أَخْرَجَهُ (من أخرجه العالمُ الشيعة) فِي الدُّنْيَا مِنْ حَيْرَةِ جَهْلِهِ فَلْيَتَشَبَّثْ (خود را به چيزى آويختن) بِنُورِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْ حَيْرَةِ ظُلْمَةِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى نُزْهَةِ (گردش و تفريح) الْجِنَانِ ، فَيُخْرِجُ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنْيَا خَيْراً أَوْ فَتَحَ عَنْ قَلْبِهِ مِنَ الْجَهْلِ قُفْلًا أَوْ أَوْضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةٍ .

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ : فَضْلُ كَافِلِ يَتِيمِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْقَطِعِ عَنْ مَوَالِيهِ النَّاشِبِ (أى الواقع فيما لا مخلص منه) فِي رُتْبَةِ الْجَهْلِ يُخْرِجُهُ مِنْ جَهْلِهِ وَ يُوضِحُ لَهُ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ عَلَى فَضْلِ كَافِلِ يَتِيمٍ يُطْعِمُهُ وَ يَسْقِيهِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى السُّهَا (ستاره اى بسيار ريز) .

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مَنْ كَفَلَ لَنَا يَتِيماً قَطَعَتْهُ عَنَّا مَحَبَّتُنَا بِاسْتِتَارِنَا فَوَاسَاهُ مِنْ عُلُومِنَا الَّتِي سَقَطَتْ إِلَيْهِ حَتَّى أَرْشَدَهُ وَ هَدَاهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيُّهَا الْعَبْدُ الْكَرِيمُ الْمُوَاسِي لِأَخِيهِ أَنَا أَوْلَى بِالْكَرَمِ مِنْكَ ، اجْعَلُوا لَهُ يَا مَلَائِكَتِي فِي الْجِنَانِ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ عَلَّمَهُ أَلْفَ أَلْفِ قَصْرٍ ، وَ ضُمُّوا إِلَيْهَا مَا يَلِيقُ بِهَا مِنْ سَائِرِ النَّعِيمِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص17

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع : الْعَالِمُ كَمَنْ مَعَهُ شَمْعَةٌ تُضِيءُ لِلنَّاسِ ، فَكُلُّ مَنْ أَبْصَرَ بِشَمْعَتِهِ دَعَا بِخَيْرٍ ، كَذَلِكَ الْعَالِمُ مَعَهُ شَمْعَةٌ تُزِيلُ ظُلْمَةَ الْجَهْلِ وَ الْحَيْرَةِ ، فَكُلُّ مَنْ أَضَاءَتْ لَهُ فَخَرَجَ بِهَا مِنْ حَيْرَةٍ أَوْ نَجَا بِهَا مِنْ جَهْلٍ فَهُوَ مِنْ عُتَقَائِهِ مِنَ النَّارِ ، وَ اللَّهُ يُعَوِّضُهُ عَنْ ذَلِكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ لِمَنْ أَعْتَقَهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ لَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ بِمِائَةِ أَلْفِ قِنْطَارٍ (پوست گاوى پر از طلا ، مال بسيار) عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ ، بَلْ تِلْكَ الصَّدَقَةُ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهَا ، لَكِنْ يُعْطِيهِ اللَّهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ يُصَلِّيهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْكَعْبَةِ .

وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْهُ ع قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ ع : عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ (نگهبان) فِي الثَّغْرِ (دهانه اى در كوه يا دره) الَّذِي يَلِي إِبْلِيسَ وَ عَفَارِيتَهُ ؛ يَمْنَعُوهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا وَ عَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَ شِيعَتُهُ وَ النَّوَاصِبُ ، أَلَا فَمَنِ انْتَصَبَ (به كارى قيام كردن) لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَ التُّرْكَ وَ الْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ ، لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُحِبِّينَا وَ ذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ .

قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : فَقِيهٌ وَاحِدٌ يُنْقِذُ يَتِيماً مِنْ أَيْتَامِنَا الْمُنْقَطِعِينَ عَنَّا وَ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا بِتَعْلِيمِ مَا هُوَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ، لِأَنَّ الْعَابِدَ هَمُّهُ ذَاتُ نَفْسِهِ فَقَطْ ، وَ هَذَا هَمُّهُ مَعَ ذَاتِ نَفْسِهِ ذَوَاتُ عِبَادِ اللَّهِ وَ إِمَائِهِ لِيُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ ، فَلِذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ عَابِدَةٍ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوَادُ ع : مَنْ تَكَفَّلَ بِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْقَطِعِينَ عَنْ إِمَامِهِمُ الْمُتَحَيِّرِينَ فِي جَهْلِهِمُ الْأُسَارَى فِي أَيْدِي شَيَاطِينِهِمْ وَ فِي أَيْدِي النَّوَاصِبِ مِنْ أَعْدَائِنَا فَاسْتَنْقَذَهُمْ مِنْهُمْ وَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ حَيْرَتِهِمْ وَ قَهَرَ الشَّيَاطِينَ بِرَدِّ وَسَاوِسِهِمْ وَ قَهَرَ النَّاصِبِينَ بِحُجَجِ رَبِّهِمْ وَ دَلَائِلِ أَئِمَّتِهِمْ لِيَحْفَظُوا عَهْدَ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ بِأَفْضَلِ الْمَوَانِعِ (به بهترين شكل) ؛ بِأَكْثَرَ (أى فضيلته أكثر) مِنْ فَضْلِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَ الْعَرْشِ وَ

الْكُرْسِيِّ وَ الْحُجُبِ عَلَى السَّمَاءِ ، وَ فَضْلُهُمْ عَلَى الْعِبَادِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَخْفَى كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي)، ج1، ص: 18

وَ عَنْهُ ع قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : لَوْ لَا مَنْ يَبْقَى بَعْدَ غَيْبَةِ قَائِمِكُمْ ع مِنَ الْعُلَمَاءِ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ وَ الدَّالِّينَ عَلَيْهِ وَ الذَّابِّينَ (حمايت كردن) عَنْ دِينِهِ بِحُجَجِ اللَّهِ وَ الْمُنْقِذِينَ لِضُعَفَاءِ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ شِبَاكِ (تور) إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ وَ مِنْ فِخَاخِ (دام) النَّوَاصِبِ لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا ارْتَدَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَ لَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يُمْسِكُونَ أَزِمَّةَ (جمع زمام) قُلُوبِ ضُعَفَاءِ الشِّيعَةِ كَمَا يُمْسِكُ صَاحِبُ السَّفِينَةِ سُكَّانَهَا ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَفْضَلُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

قَالَ أَيْضاً أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ ع : إِنَّ مُحِبِّي آلِ مُحَمَّدٍ ع مَسَاكِينُ ؛ مُوَاسَاتُهُمْ أَفْضَلُ مِنْ مُوَاسَاةِ مَسَاكِينِ الْفُقَرَاءِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ سَكَنَتْ جَوَارِحُهُمْ وَ ضَعُفَتْ قُوَاهُمْ مِنْ مُقَاتَلَةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ يُعَيِّرُونَهُمْ (سرزنش كردن) بِدِينِهِمْ وَ يُسَفِّهُونَ أَحْلَامَهُمْ ، أَلَا فَمَنْ قَوَّاهُمْ بِفِقْهِهِ وَ عَلَّمَهُمْ حَتَّى أَزَالَ مَسْكَنَتَهُمْ ثُمَّ يُسَلِّطُهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ الظَّاهِرِينَ النَّوَاصِبِ وَ عَلَى الْأَعْدَاءِ الْبَاطِنِينَ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَتِهِ حَتَّى يَهْزِمُوهُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ يَذُودُوهُمْ (طرد كردن) عَنْ أَوْلِيَاءِ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْمَسْكَنَةَ إِلَى شَيَاطِينِهِمْ ؛ فَأَعْجَزَهُمْ عَنْ إِضْلَالِهِمْ ؛ قَضَى اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ قَضَاءً حَقّاً عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

وَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : مَنْ قَوَّى مِسْكِيناً فِي دِينِهِ ضَعِيفاً فِي مَعْرِفَتِهِ عَلَى نَاصِبٍ مُخَالِفٍ فَأَفْحَمَهُ (أى أسكته) لَقَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يُدْلَى (ظاهر شدن) فِي قَبْرِهِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ رَبِّي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ عَلِيٌّ وَلِيِّي وَ الْكَعْبَةُ قِبْلَتِي وَ الْقُرْآنُ بَهْجَتِي (شادمانى) وَ عُدَّتِي (آمادگى ، تجهيزات) وَ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَانِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ أَدْلَيْتَ بِالْحُجَّةِ (أى أظهرتها) ، فَوَجَبَتْ لَكَ أَعَالِي دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ أَنْزَهَ (خرّم تر) رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

وَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع : قَالَتْ فَاطِمَةُ ع وَ قَدِ اخْتَصَمَ إِلَيْهَا امْرَأَتَانِ ، فَتَنَازَعَتَا فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ ، إِحْدَاهُمَا مُعَانِدَةٌ وَ الْأُخْرَى مُؤْمِنَةٌ ، فَفَتَحَتْ عَلَى الْمُؤْمِنَةِ حُجَّتَهَا فَاسْتَظْهَرَتْ عَلَى الْمُعَانِدَةِ فَفَرِحَتْ فَرَحاً شَدِيداً ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ إِنَّ فَرَحَ الْمَلَائِكَةِ بِاسْتِظْهَارِكِ عَلَيْهَا أَشَدُّ مِنْ فَرَحِكِ ، وَ إِنَّ حُزْنَ الشَّيْطَانِ وَ مَرَدَتِهِ بِحُزْنِهَا عَنْكِ أَشَدُّ مِنْ حُزْنِهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ أَوْجِبُوا لِفَاطِمَةَ بِمَا فَتَحَتْ عَلَى هَذِهِ الْمِسْكِينَةِ الْأَسِيرَةِ مِنَ الْجِنَانِ أَلْفَ أَلْفِ ضِعْفٍ مِمَّا كُنْتُ أَعْدَدْتُ لَهَا ، وَ اجْعَلُوا هَذِهِ سُنَّةً فِي كُلِّ مَنْ يَفْتَحُ عَلَى أَسِيرٍ مِسْكِينٍ فَيَغْلِبُ مُعَانِداً مِثْلَ أَلْفِ أَلْفِ مَا كَانَ لَهُ مُعَدّاً مِنَ الْجِنَانِ .

وَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ قَدْ حمَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ هَدِيَّةً فَقَالَ لَهُ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ بَدَلَهَا عِشْرِينَ ضِعْفاً ؛ يَعْنِي عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؛ أَوْ أَفْتَحَ لَكَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ تَقْهَرُ فُلَاناً النَّاصِبِيَّ فِي قَرْيَتِكَ تُنْقِذُ بِهِ ضُعَفَاءَ أَهْلِ قَرْيَتِكَ ، إِنْ أَحْسَنْتَ الِاخْتِيَارَ جَمَعْتُ لَكَ الْأَمْرَيْنِ وَ إِنْ أَسَأْتَ الِاخْتِيَارَ خَيَّرْتُكَ لِتَأْخُذَ أَيَّهُمَا شِئْتَ ، فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَثَوَابِي فِي قَهْرِي ذَلِكَ النَّاصِبَ وَ اسْتِنْقَاذِي لِأُولَئِكَ الضُّعَفَاءِ مِنْ يَدِهِ قَدْرُهُ عِشْرُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ؟ قَالَ أَكْثَرُ مِنَ الدُّنْيَا عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ ، قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ أَخْتَارُ الْأَدْوَنَ بَلْ أَخْتَارُ الْأَفْضَلَ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَقْهَرُ بِهَا عَدُوَّ اللَّهِ وَ أَذُودُهُ (دفاع كردن) عَنْ أَوْلِيَائِهِ ، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَدْ أَحْسَنْتَ الِاخْتِيَارَ وَ عَلَّمَهُ الْكَلِمَةَ وَ أَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَذَهَبَ فَأَفْحَمَ (ساكت كردن) الرَّجُلَ فَاتَّصَلَ خَبَرُهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ حِينَ حَضَرَ مَعَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا رَبِحَ أَحَدٌ مِثْلَ رِبْحِكَ وَ لَا اكْتَسَبَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوِدَّاءِ مِثْلَ مَا اكْتَسَبْتَ ، مَوَدَّةَ اللَّهِ أَوَّلًا وَ مَوَدَّةَ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ثَانِياً وَ مَوَدَّةَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا ع ثَالِثاً وَ مَوَدَّةَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُقَرَّبِينَ رَابِعاً وَ مَوَدَّةَ إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ خَامِساً ، وَ اكْتَسَبْتَ بِعَدَدِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ كَافِرٍ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا أَلْفَ مَرَّةٍ ، فَهَنِيئاً لَكَ هَنِيئاً .

وَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنْ كَانَ هَمُّهُ فِي كَسْرِ النَّوَاصِبِ عَنِ الْمَسَاكِينِ مِنْ شِيعَتِنَا الْمُوَالِينَ ؛ حَمِيَّةً لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؛ يَكْسِرُهُمْ عَنْهُمْ وَ يَكْشِفُ عَنْ مَخَازِيهِمْ (رسوايى) وَ يُبَيِّنُ عَوَارَهُمْ (أى عيوبهم) وَ يُفَخِّمُ (بزرگ داشتن) أَمْرَ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى هِمَّةَ أَمْلَاكِ الْجِنَانِ فِي بِنَاءِ قُصُورِهِ وَ دُورِهِ ، يَسْتَعْمِلُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ حُجَجِهِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أَهْلِ الدُّنْيَا أَمْلَاكاً ، قُوَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ يَفْضُلُ عَنْ حَمْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ ، فَكَمْ مِنْ بِنَاءٍ وَ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ وَ كَمْ مِنْ قُصُورٍ لَا يَعْرِفُ قَدْرَهَا إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص468

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْمَعُ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يَقُولُ لَهُمْ لَمْ أَضَعْ نُورِي وَ حِكْمَتِي فِي صُدُورِكُمْ إِلَّا وَ أَنَا أُرِيدُ بِكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، اذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص3

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع : حَضَرَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع ، فَقَالَتْ إِنَّ لِي وَالِدَةً ضَعِيفَةً وَ قَدْ لُبِسَ عَلَيْهَا فِي أَمْرِ صَلَاتِهَا شَيْءٌ ، وَ قَدْ بَعَثَتْنِي إِلَيْكِ أَسْأَلُكِ ، فَأَجَابَتْهَا فَاطِمَةُ ع عَنْ ذَلِكَ ، فَثَنَّتْ فَأَجَابَتْ ، ثُمَّ ثَلَّثَتْ إِلَى أَنْ عَشَّرَتْ فَأَجَابَتْ ، ثُمَّ خَجِلَتْ مِنَ الْكَثْرَةِ فَقَالَتْ لَا أَشُقُّ عَلَيْكِ يَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ،

قَالَتْ فَاطِمَةُ هَاتِي وَ سَلِي عَمَّا بَدَا لَكِ ، أَ رَأَيْتِ مَنِ اكْتَرَى (اجير شدن) يَوْماً يَصْعَدُ إِلَى سَطْحٍ بِحِمْلٍ ثَقِيلٍ وَ كِرَاهُ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ يَثْقُلُ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَتْ لَا ، فَقَالَتْ اكْتُرِيتُ أَنَا لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ بِأَكْثَرَ مِنْ مِلْءِ مَا بَيْنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ لُؤْلُؤاً ، فَأَحْرَى (سزاوارتر) أَنْ لَا يَثْقُلَ عَلَيَّ ، سَمِعْتُ أَبِي ص يَقُولُ إِنَ عُلَمَاءَ شِيعَتِنَا يُحْشَرُونَ فَيُخْلَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَعِ الْكَرَامَاتِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ عُلُومِهِمْ وَ جِدِّهِمْ فِي إِرْشَادِ عِبَادِ اللَّهِ ، حَتَّى يُخْلَعُ عَلَى الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَلْفُ أَلْفِ حُلَّةٍ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِي رَبِّنَا عَزَّ وَ جَلَّ أَيُّهَا الْكَافِلُونَ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ ص النَّاعِشُونَ لَهُمْ (از نابودى رهاندن) عِنْدَ انْقِطَاعِهِمْ عَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ هُمْ أَئِمَّتُهُمْ ، هَؤُلَاءِ تَلَامِذَتُكُمْ وَ الْأَيْتَامُ الَّذِينَ كَفَلْتُمُوهُمْ وَ نَعَشْتُمُوهُمْ ، فَاخْلَعُوا عَلَيْهِمْ خِلَعَ الْعُلُومِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَخْلَعُونَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أُولَئِكَ الْأَيْتَامِ عَلَى قَدْرِ مَا أَخَذُوا عَنْهُمْ مِنَ الْعُلُومِ ، حَتَّى إِنَّ فِيهِمْ يَعْنِي فِي الْأَيْتَامِ لَمَنْ يُخْلَعُ عَلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ خِلْعَةٍ ، وَ كَذَلِكَ يَخْلَعُ هَؤُلَاءِ الْأَيْتَامُ عَلَى مَنْ تَعَلَّمَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَعِيدُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الْكَافِلِينَ لِلْأَيْتَامِ حَتَّى تُتِمُّوا لَهُمْ خِلَعَهُمْ وَ تُضَعِّفُوهَا لَهُمْ ، فَيَتِمُّ لَهُمْ مَا كَانَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلَعُوا عَلَيْهِمْ وَ يُضَاعَفُ لَهُمْ ، وَ كَذَلِكَ مَنْ يَلِيهِمْ مِمَّنْ خَلَعَ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ ، وَ قَالَتْ فَاطِمَةُ ع يَا أَمَةَ اللَّهِ إِنَّ سِلْكَةً مِنْ تِلْكَ الْخِلَعِ لَأَفْضَلُ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ الخبر

*** إن الذين يتلون كتاب الله و أقاموا الصلوة و أنفقوا مما رزقناهم سرا و علانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم أجورهم و يزيدهم من فضله إنه غفور شكور (فاطر 29 و 30)

مكارم الأخلاق ؛ ص455

عن إبن مسعود عن النبى ص : فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي بِتِجَارَةِ الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ ص لَا تُرِيحَنَّ لِسَانَكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَهَذِهِ التِّجَارَةُ الْمُرْبِحَةُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْجُونَ تِجارَةً لَنْ تَبُورَ (خسران ندارد) لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ كُلُّ مَا أَبْصَرْتَهُ بِعَيْنِكَ وَ اسْتَحْلَاهُ (با او خلوت كرد) قَلْبُكَ فَاجْعَلْهُ لِلَّهِ ، فَذَلِكَ تِجَارَةُ الْآخِرَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَ ما عِنْدَ اللَّهِ باقٍ الخبر

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص360 (# شفاعت)

روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال في قوله وَ يَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ هو الشفاعةُ لمن وجَبت له النارُ ممَّن صَنَعَ إليه (أى إلى المؤمن) معروفاً في الدنيا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص 61

عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ الْوَلَايَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع .

*** ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب و لؤلؤا و لباسهم فيها حرير (فاطر 32 و 33)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص847

عن أمير المومنين ع فی حديث : قَالَ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَنَحْنُ الَّذِينَ اصْطَفَانَا اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ وَ نَحْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ وَ لَنَا ضُرِبَتِ الْأَمْثَالُ وَ عَلَيْنَا نَزَلَ الْوَحْيُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص226

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ فی حديث : ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَنَحْنُ الَّذِينَ اصْطَفَانَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَوْرَثَنَا هَذَا الَّذِي فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص45

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ إِيَّانَا عَنَى ، السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص46

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا قَالَ قَالَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص349

عَنْ جَهْمِ بْنِ حُرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ عَلَى سَارِيَةٍ (كنار ستون) ، ثُمَّ دَعَوْتُ اللَّهَ وَ قُلْتُ اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْدَتِي وَ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَ ائْتِنِي بِجَلِيسٍ صَالِحٍ يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِدُعَائِي ، فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشَدُّ فَرَحاً بِدُعَائِكَ مِنْكَ ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي ذَلِكَ الْجَلِيسَ الصَّالِحَ الَّذِي سَافَرَ إِلَيْكَ ، أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ أَحَداً قَبْلَكَ وَ لَا أُحَدِّثُ بَعْدَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ

اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص السَّابِقُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ الْمُقْتَصِدُ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً ، وَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحْبَسُ فِي يَوْمٍ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْحُزْنُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ يَرْحَمُهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ الَّذِي أَدْخَلَ أَجْوَافَهُمْ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، قَالَ ص شَكَرَ لَهُمُ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ وَ عَفَا لَهُمُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص315 (# فضل قرآن)

عن أبي عبد الله ع قال : إِنَّمَا الشِّفَاءُ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ لِقَوْلِهِ وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ شِفَاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِأَهْلِهِ لَا شَكَّ فِيهِ وَ لَا مِرْيَةَ ، وَ أَهْلُهُ الْأَئِمَّةُ الْهُدَى الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص214

عَنْ سَالِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، قَالَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ وَ الْمُقْتَصِدُ الْعَارِفُ لِلْإِمَامِ وَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْإِمَامَ .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ، فَقَالَ ع أَيَّ شَيْءٍ تَقُولُونَ أَنْتُمْ ؟ قُلْتُ نَقُولُ إِنَّهَا فِي الْفَاطِمِيِّينَ (منظور خروج كنندگان از فرزندان فاطمه ع) ، قَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، لَيْسَ يَدْخُلُ فِي هَذَا مَنْ أَشَارَ بِسَيْفِهِ وَ دَعَا النَّاسَ إِلَى خِلَافٍ (أى الضلال) ، فَقُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ ؟ قَالَ الْجَالِسُ فِي بَيْتِهِ لَا يَعْرِفُ حَقَّ الْإِمَامِ ، وَ الْمُقْتَصِدُ الْعَارِفُ بِحَقِّ الْإِمَامِ ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص104

بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ الظَّالِمُ يَحُومُ (اطراف چيزى گشتن) حَوْمَ نَفْسِهِ ، وَ الْمُقْتَصِدُ يَحُومُ حَوْمَ قَلْبِهِ ، وَ السَّابِقُ يَحُومُ حَوْمَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص105 (# تقيه)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِذْ أَتَاهُ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالا لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَسْأَلَكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ لَهُمَا اسْأَلَا عَمَّا جِئْتُمَا ، قَالا أَخْبِرْنَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ ، قَالَ نَزَلَتْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ أَبُو حَمْزَةَ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَمَنِ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ ؟ قَالَ مَنِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَ سَيِّئَاتُهُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، فَقُلْتُ مَنِ الْمُقْتَصِدُ مِنْكُمْ ؟ قَالَ الْعَابِدُ لِلَّهِ رَبَّهُ فِي الْحَالَيْنِ (أى فى شدة أو رخاء) حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، فَقُلْتُ فَمَنِ السَّابِقُ مِنْكُمْ بِالْخَيْرَاتِ ؟ قَالَ مَنْ دَعَا وَ اللَّهِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ وَ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلْمُضِلِّينَ عَضُداً وَ لَا لِلْخَائِنِينَ خَصِيماً وَ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ الْفَاسِقِينَ إِلَّا مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَ دِينِهِ وَ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص375

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ، قَالَ أَيَّ شَيْءٍ تَقُولُ ؟ قُلْتُ إِنِّي أَقُولُ إِنَّهَا خَاصَّةٌ لِوُلْدِ فَاطِمَةَ ع ، فَقَالَ ع أَمَّا مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ وَ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ إِلَى الضَّلَالِ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ وَ غَيْرِهِمْ فَلَيْسَ بِدَاخِلٍ فِي الْآيَةِ ، قُلْتُ مَنْ يَدْخُلُ فِيهَا ؟ قَالَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي لَا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى ضَلَالٍ وَ لَا هُدًى ، وَ الْمُقْتَصِدُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ هُوَ الْعَارِفُ حَقَّ الْإِمَامِ ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص471

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا الْآيَةَ ؟ قَالَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْإِمَامَ ، قُلْتُ فَمَنِ الْمُقْتَصِدُ ؟ قَالَ الَّذِي يَعْرِفُ الْإِمَامَ ، قُلْتُ فَمَنِ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ؟ قَالَ الْإِمَامُ ، قُلْتُ فَمَا لِشِيعَتِكُمْ ؟ قَالَ تُكَفَّرُ ذُنُوبُهُمْ وَ تُقْضَى لَهُمْ دُيُونُهُمْ وَ نَحْنُ بَابُ حِطَّتِهِمْ وَ بِنَا يَغْفِرُ لَهُمْ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص515

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَدِيثٍ فِي شَأْنِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ النَّصِّ عَلَيْهِمْ ، أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ فِي تِيهٍ (أى فى ضلالة و حيرة) غَيْرَهُمْ وَ غَيْرَ شِيعَتِهِمْ ، لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ وَ الْأُمَّةُ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص104

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَقَالَ الظَّالِمُ مِنَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّ الْإِمَامِ ، وَ الْمُقْتَصِدُ الْعَارِفُ بِحَقِّ الْإِمَامِ ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ هُوَ الْإِمَامُ ، جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها يَعْنِي السَّابِقَ وَ الْمُقْتَصِدَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص213

عَنْ مُيَسِّرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ مِنَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّ الْإِمَامِ ، وَ الْمُقْتَصِدُ مِنَّا الْعَارِفُ بِحَقِّ الْإِمَامِ ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ ، وَ هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص213

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَمَّا الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ مِنَّا فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً ، وَ أَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَهُوَ الْمُتَعَبِّدُ الْمُجْتَهِدُ ، وَ أَمَّا السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ فَعَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ شَهِيداً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص471

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ، قَالَ فَهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ صَفْوَةُ اللَّهِ ، فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ هُوَ الْهَالِكُ ، وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ هُمُ الصَّالِحُونَ ، وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ يَعْنِي الْقُرْآنَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص348

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِ قَالَ : خَرَجْتُ حَاجّاً فَمَرَرْتُ بِأَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ إِلَى آخِرِهِ ، قَالَ فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع مَا يَقُولُ فِيهَا قَوْمُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ ؟ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ ، قَالَ فَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع فَمَا يَحْزُنُهُمْ إِذَا كَانُوا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا الَّذِي تَقُولُ أَنْتَ فِيهَا ؟ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَذِهِ وَ اللَّهِ لَنَا خَاصَّةً ، أَمَّا قَوْلُهُ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ فَعَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ الرِّضْوَانُ وَ الشَّهِيدُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي فِيهِ مَا فِي النَّاسِ وَ هُوَ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَ أَمَّا الْمُقْتَصِدُ فَصَائِمٌ نَهَارَهُ وَ قَائِمٌ لَيْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ بِنَا يُقِيلُ اللَّهُ عَثْرَتَكُمْ وَ بِنَا يَغْفِرُ اللَّهُ ذُنُوبَكُمْ وَ بِنَا يَقْضِي اللَّهُ دُيُونَكُمْ وَ بِنَا يَفُكُّ اللَّهُ وَثَاقَ الذُّلِّ مِنْ

أَعْنَاقِكُمْ وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ بِنَا يَفْتَحُ لَا بِكُمْ ، وَ نَحْنُ كَهْفُكُمْ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ وَ نَحْنُ سَفِينَتُكُمْ كَسَفِينَةِ نُوحٍ وَ نَحْنُ بَابُ حِطَّتِكُمْ كَبَابِ حِطَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص425

عن الرضا ع : لَمَّا حَضَرَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَ قَدِ اجْتَمَعَ فِيهِ جَمَاعَةُ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَ خُرَاسَانَ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ أَخْبِرُونِي عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا الْآيَةَ ، فَقَالَتِ الْعُلَمَاءُ أَرَادَ اللَّهُ الْأُمَّةَ كُلَّهَا ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ مَا تَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع لَا أَقُولُ كَمَا قَالُوا ، وَ لَكِنْ أَقُولُ أَرَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِذَلِكَ الْعِتْرَةَ الطَّاهِرَةَ ع ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ وَ كَيْفَ عَنَى الْعِتْرَةَ دُونَ الْأُمَّةِ ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع لَوْ أَرَادَ الْأُمَّةَ لَكَانَتْ بِأَجْمَعِهَا فِي الْجَنَّةِ لِقَوْلِ اللَّهِ فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ كُلَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَل جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَها ، فَصَارَتِ الْوِرَاثَةُ لِلْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ لَا لِغَيْرِهِمْ الخبر

الخرائج و الجرائح ؛ ج1 ؛ ص281

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : ذَكَرْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ فَتَنَقَّصْتُهُ (أى ذمه) عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ لَا تَفْعَلْ رَحِمَ اللَّهُ عَمِّي ، إِنَّ عَمِّي أَتَى أَبِي ، فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ عَلَى هَذَا الطَّاغِيَةِ ، فَقَالَ لَا تَفْعَلْ يَا زَيْدُ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ الْمَصْلُوبَ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، أَ مَا عَلِمْتَ يَا زَيْدُ أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ السَّلَاطِينِ قَبْلَ خُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ إِلَّا قُتِلَ ؟ ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَسَنُ إِنَ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ ، وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ ، فَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْإِمَامَ ، وَ الْمُقْتَصِدُ الْعَارِفُ بِحَقِّ الْإِمَامِ ، وَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ هُوَ الْإِمَامُ ، ثُمَّ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَخْرُجُ أَحَدُنَا مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُقِرَّ لِكُلِّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ (أى الإقرار بفضل الإمام) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص45

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا الْآيَةَ قَالَ السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامُ ، فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍ وَ فَاطِمَةَ ع .

در مجموع آنچه از روايات حاصل مى شود اين است كه آيه شريفه در مورد ذريه أمير المؤمنين ع و فاطمه س نازل شده است . آنجا كه مى فرمايد ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا بدين معنا

است که قرآن را در این خاندان به ارث گذاشتیم مشابه آیه 53 سوره غافر که می فرماید و لقد ءاتینا موسی الهدی و أورثنا بنی إسرائیل الکتاب که بیان می فرماید تورات را بین بنی اسرائیل به ارث گذاشیم و دلیلی وجود ندارد که همه بنی اسرائیل آن را به ارث برده باشند همانطور که در آیه مورد بحث دلیلی نداریم که تمام ایشان قرآن را به ارث برده باشند و این امر طبق روایات فوق مختص به ائمه ع از این خاندان می باشد . آنجا که می فرماید فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ منظور کسانی از بین ذریه است که به حق امام معرفت ندارند و عنادی هم با حق ندارند و مردم را دعوت به ضلالت نکرده اند و در این صورت ایشان مغفورند و الا جزو هالکین خواهند بود و الله أعلم .

*** و قالوا الحمد لله الذی أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شکور الذی أحلنا دار المقامة من فضله لا یمسنا فیها نصب و لا یمسنا فیها لغوب (فاطر 34 و 35)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص348 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ أَبْشِرْ وَ بَشِّرْ ، فَلَيْسَ عَلَى شِيعَتِكَ كَرْبٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ لَا وَحْشَةٌ فِي الْقُبُورِ وَ لَا حُزْنٌ يَوْمَ النُّشُورِ ، وَ لَكَأَنِّي بِهِمْ يَخْرُجُونَ مِنْ جَدَثِ (قبر) الْقُبُورِ ، يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ وَ لِحَاهُمْ ، يَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ (سختی) وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ (خستگی) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص349 (# فضل شيعه)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَنَا وَ شِيعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، فَيَمُرُّ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا ، فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ وَ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ لَهُمْ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ص ، فَيُقَالُ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُ ، قَالَ فَيَقُولُونَ أَيْنَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ وَ ابْنُ عَمِّهِ ؟ فَيَقُولُونَ هُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ ، قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ يَا عَلِيُّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ لَا حِسَابَ عَلَيْكَ وَ لَا عَلَيْهِمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا مِنْ فَوَاكِهِهَا وَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَ الْإِسْتَبْرَقَ وَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ ، فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ بِوَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِهِمَا مِنْ فَضْلِهِ وَ أَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً ، قَدْ نَظَرَ إِلَيْكُمُ الرَّحْمَنُ بِنَظْرَةٍ ، فَلَا بُؤْسَ عَلَيْكُمْ وَ لَا حِسَابَ وَ لَا عَذَابَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص472

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ سَلْمَانَ وَ بِلَالًا يُقْبِلَانِ إِلَى النَّبِيِّ ص إِذْ انْكَبَّ سَلْمَانُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص يُقَبِّلُهَا ، فَزَجَرَهُ (باز داشتن) النَّبِيُّ ص عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا سَلْمَانُ لَا تَصْنَعْ بِي مَا تَصْنَعُ الْأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا ، أَنَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ ، آكُلُ مِمَّا يَأْكُلُ الْعَبِيدُ وَ أَقْعُدُ كَمَا يَقْعُدُ الْعَبِيدُ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ يَا مَوْلَايَ سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي بِفَضْلِ فَاطِمَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ص ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا الْجَارِيَةُ الَّتِي تَجُوزُ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ رَأْسُهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ عَيْنَاهَا مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ خِطَامُهَا (افسار) مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَ عُنُقُهَا مِنْ بَهَاءِ اللَّهِ وَ سَنَامُهَا (كوهان) مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ وَ ذَنَبُهَا مِنْ قُدْسِ اللَّهِ وَ قَوَائِمُهَا (دست و پا) مِنْ مَجْدِ اللَّهِ ، إِنْ مَشَتْ سَبَّحَتْ وَ إِنْ رَغَتْ (به صدا آمدن) قَدَّسَتْ ، عَلَيْهَا هَوْدَجٌ مِنْ نُورٍ ، فِيهِ جَارِيَةٌ إِنْسِيَّةٌ حُورِيَّةٌ عَزِيزَةٌ جُمِعَتْ فَخُلِقَتْ وَ صُنِعَتْ وَ مُثِّلَتْ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ ، فَأَوَّلُهَا مِنْ مِسْكٍ أَذْفَرَ (شديد الرائحة) وَ أَوْسَطُهَا مِنَ الْعَنْبَرِ الْأَشْهَبِ (سياه و سفيد) وَ آخِرُهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ الْأَحْمَرِ عُجِنَتْ بِمَاءِ الْحَيَوَانِ ، لَوْ تَفَلَتْ (آب دهان انداختن) تَفْلَةً فِي سَبْعَةِ أَبْحُرٍ مَالِحَةٍ لَعَذُبَتْ ، وَ لَوْ أَخْرَجَتْ ظُفُرَ خِنْصِرِهَا (ناخن انگشت كوچک) إِلَى دَارِ الدُّنْيَا لَغَشِيَ (پوشاندن) الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ ، جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِهَا وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهَا وَ عَلِيٌّ أَمَامَهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَرَاءَهَا ، وَ اللَّهُ يَكْلَؤُهَا (پاسدارى كردن) وَ يَحْفَظُهَا ، فَيَجُوزُونَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ مَعَاشِرَ الْخَلَائِقِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَ نَكِّسُوا رُءُوسَكُمْ ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكُمْ ، زَوْجَةُ عَلِيٍّ إِمَامِكُمْ ، أُمِّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، فَتَجُوزُ الصِّرَاطَ وَ عَلَيْهَا رَيْطَتَانِ (چادر) بَيْضَاوَتَانِ ، فَإِذَا دَخَلَتْ إِلَى الْجَنَّةِ وَ نَظَرَتْ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مِنَ الْكَرَامَةِ قَرَأَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ ، قَالَ فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهَا يَا فَاطِمَةُ سَلِينِي أُعْطِكِ وَ تَمَنَّيْ عَلَيَّ أُرْضِكِ ، فَتَقُولُ إِلَهِي أَنْتَ الْمُنَى وَ فَوْقَ الْمُنَى ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَ مُحِبِّي وَ مُحِبَّ عِتْرَتِي بِالنَّارِ ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهَا يَا فَاطِمَةُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَقَدْ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ بِأَلْفَيْ عَامٍ أَنْ لَا أُعَذِّبَ مُحِبِّيكِ وَ مُحِبِّي عِتْرَتِكِ بِالنَّارِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص471

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ قَالَ وَ الْحُزْنُ مَا أَصَابَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخَوْفِ وَ الشِّدَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص73

عن النبي صلى الله عليه و آله حديث طويل يذكر فيه : مَا أَعَدَّ اللهُ لِمُحِبِّي عَلِيٍّ ع يومَ القيامةِ وَ فِيهِ فَإِذَا دَخَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَجَدُوا الْمَلَائِكَةَ يُهَنِّئُونَهُمْ بِكَرَامَةِ رَبِّهِمْ ، حَتَّى إِذَا اسْتَقَرَّ قَرَارَهُمْ قِيلَ لَهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قالُوا نَعَمْ رَبَّنَا ، رَضِينَا فَارْضَ عَنَّا ، قَالَ بِرِضَايَ عَنْكُمْ وَ بِحُبِّكُمْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّي حَلَلْتُمْ دَارِي وَ صَافَحْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ، فَهَنِيئاً هَنِيئاً عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ (قطع شدن) لَيْسَ فِيهِ تَنْغِيصٌ (ناگوار شدن زندگی) ، فَعِنْدَهَا قالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، الَّذِي أَحَلَّنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَ لا يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص350

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ الَّذِي أَدْخَلَ أَجْوَافَهُمْ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ ، إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ قَالَ شَكَرَ لَهُمُ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ وَ عَفَا لَهُمُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ .

*** و الذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا و لا يخفف عنهم من عذابها كذلک نجزى كل كفور (فاطر 36)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص557

عن عمرو بن ثابت عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ (بانگ زدن) فِيهَا كَمَا يَتَعَاوَى الْكِلَابُ وَ الذِّئَابُ مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنْ أَلَمِ الْعَذَابِ ، مَا ظَنُّكَ يَا عَمْرُو بِقَوْمٍ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا ، عِطَاشٍ فِيهَا ، جِيَاعٍ (گرسنه) ، كَلِيلَةٍ (کم سو) أَبْصَارُهُمْ ، صُمٍّ بُكْمٍ عُمْيٍ مُسْوَدَّةٍ وُجُوهُهُمْ ، خَاسِئِينَ (رانده شده) فِيهَا نَادِمِينَ ، مَغْضُوبٍ عَلَيْهِمْ فَلَا يُرْحَمُونَ ، وَ مِنَ الْعَذَابِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ وَ مِنَ الْحَمِيمِ يَشْرَبُونَ وَ مِنَ الزَّقُّومِ يَأْكُلُونَ ، وَ بِكَلَالِيبِ النَّارِ يُحْطَمُونَ (با قلاب آتشین به قید کشیده می شوند) وَ بِالْمَقَامِعِ يُضْرَبُونَ ، وَ الْمَلَائِكَةُ الْغِلَاظُ الشِّدَادُ لَا يَرْحَمُونَ ، وَ هُمْ فِي النَّارِ يُسْحَبُونَ (بر روی زمین کشیده شدن) عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَ مَعَ الشَّيَاطِينِ يُقْرَنُونَ ، وَ فِي الْأَنْكَالِ (قید و بند) وَ الْأَغْلَالِ يُصَفَّدُونَ ، إِنْ دَعَوْا لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُمْ وَ إِنْ سَأَلُوا حَاجَةً لَمْ تُقْضَ لَهُمْ ، هَذِهِ حَالُ مَنْ دَخَلَ النَّارَ .

*** و هم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل أ و لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر و جاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير (فاطر 37)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص327 (# فضل شیعه)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ مَا بَيْنَ مَنْ يُحِبُّكَ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يُعَايِنَ الْمَوْتَ ، ثُمَّ تَلَا رَبَّنا أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ يَعْنِي أَنَّ أَعْدَاءَهُ إِذَا دَخَلُوا النَّارَ قَالُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحاً فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ فِي عَدَاوَتِهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ فِي الْجَوَابِ أَ وَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ ما يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ جاءَكُمُ النَّذِيرُ وَ هُوَ النَّبِيُّ ص ، فَذُوقُوا فَما لِلظَّالِمِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع مِنْ نَصِيرٍ يَنْصُرُهُمْ وَ لَا يُنْجِيهِمْ مِنْهُ وَ لَا يَحْجُبُهُمْ عَنْهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص186

سُئِلَ الصادق ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَ وَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ ما يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ ، فَقَالَ تَوْبِيخٌ لِابْنِ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص532

قَالَ أمير المؤمنين ع : الْعُمُرُ الَّذِي أَعْذَرَ اللَّهُ فِيهِ إِلَى ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً .

*** إن الله يمسک السماوات و الأرض أن تزولا و لئن زالتا إن أمسکهما من أحد من بعده إنه کان حليما غفورا (فاطر 41)

کمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص202 (# خالی نماندن زمین از حجت)

قَالَ الرِّضَا ع : نَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ خُلَفَاؤُهُ فِي عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ ، وَ نَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْلَامُهُ فِي بَرِيَّتِهِ ، بِنَا يُمْسِكُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ ، وَ لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ مِنَّا ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ (من الخوف) ، وَ لَوْ خَلَتْ يَوْماً بِغَيْرِ حُجَّةٍ لَمَاجَتْ بِأَهْلِهَا كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ بِأَهْلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج40 ؛ ص63

عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَنِ النَّبِيِّ ص فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ ع فَذَكَرَ سَلْمَانُ لِعَلِيٍّ ع ، فَقَالَ وَ اللَّهِ يَا سَلْمَانُ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِمَا أَخْبَرَكَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يُسْمَعْ يَا عَلِيُّ مِثْلُهُ قَطُّ مِمَّا يَذْكُرُونَ مِنْ فَضْلِكَ ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ السَّمَاوَاتِ تَمُورُ (به اضطراب و حرکت انداختن) بِأَهْلِهَا حَتَّى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَيَتَطَلَّبُونَ (پياپی خواستن) إِلَيَّ مِنْ مَخَافَةِ مَا تَجْرِي بِهِ السَّمَاوَاتُ مِنَ الْمَوْرِ ، وَ هُوَ قَوْلُ

اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا (نابود شدن) وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً ، فَمَا زَالَتْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ تَعْظِيماً لِأَمْرِكَ ، حَتَّى سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتاً مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ اسْكُنُوا عِبَادِي ، إِنَّ عَبْداً مِنْ عَبِيدِي أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي وَ أَكْرَمْتُهُ بِطَاعَتِي وَ اصْطَفَيْتُهُ بِكَرَامَتِي الخبر

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص294

عَنِ ابْنِ يَقْطِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ أَصَابَتْهُ زَلْزَلَةٌ فَلْيَقْرَأْ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَمْسِكْ عَنَّا السُّوءَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، قَالَ إِنَّ مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ النَّوْمِ لَمْ يَسْقُطْ عَلَيْهِ الْبَيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص672

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ فَصُدِعَ (سر درد) ابْنٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ وَ هُوَ عِنْدَهُ جَالِسٌ ، قَالَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ أَدْنِهِ مِنِّي ، قَالَ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَ لَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً .

*** استكبارا فى الأرض و مكر السيئ و لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا و لن تجد لسنة الله تحويلا (فاطر 43)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص317

قال الصادق ع : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، الْمَكْرُ وَ النَّكْثُ وَ الْبَغْيُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْناهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص597 (# دعا و استجابت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بَعَثَ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ يُوصِيهِ يَا عَلِيُّ ، أُوصِيكَ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّ مَعَهُ الْإِجَابَةَ ، وَ بِالشُّكْرِ فَإِنَّ مَعَهُ

الْمَزِيدَ ، وَ أَنْهَاكَ مِنْ أَنْ تَخْفِرَ (أى تنقض) عَهْداً أَوْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، وَ أَنْهَاكَ عَنِ الْمَكْرِ ، فَإِنَّهُ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، وَ أَنْهَاكَ عَنِ الْبَغْيِ فَإِنَّهُ مَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص230 (# تكرار سنت الهى در امتها)

تفسير العياشي عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَضَى الِاخْتِلَافَ عَلَى خَلْقِهِ وَ كَانَ أَمْراً قَدْ قَضَاهُ فِي عِلْمِهِ كَمَا قَضَى عَلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَ هِيَ السُّنَنُ وَ الْأَمْثَالُ يَجْرِي عَلَى النَّاسِ ، فَجَرَتْ عَلَيْنَا كَمَا جَرَتْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَ قَوْلُ اللَّهِ حَقٌّ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَ لا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَ لَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ، وَ قَالَ ع لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِ اللَّهِ الخبر

*** أ و لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم و كانوا أشدّ منهم قوّة و ما كان الله ليعجزه من شيء فى السماوات و لا فى الأرض إنه كان عليما قديرا (فاطر 44)

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج10 ؛ ص584

في تفسير عليّ بن إبراهيم قال أمير المؤمنين عليه السّلام في كتابه الّذي كتبه إلى شيعته : و قوله عزّ و جلّ أَ وَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ قال أو لم ينظروا في القرآن و في أخبار الأمم الهالكة .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص248

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ، فَقَالَ عَنَى بِذَلِكَ أَيِ انْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ فَاعْلَمُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ مَا أَخْبَرَكُمْ عَنْهُ .

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره يس :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص111 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً وَ إِنَّ قَلْبَ الْقُرْآنِ يس ، وَ مَنْ قَرَأَهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَوْ فِي نَهَارِهِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ كَانَ فِي نَهَارِهِ مِنَ الْمَحْفُوظِينَ وَ الْمَرْزُوقِينَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ ، وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ حَضَرَ غُسْلَهُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يُشَيِّعُونَهُ إِلَى قَبْرِهِ بِالاسْتِغْفَارِ لَهُ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي لَحْدِهِ كَانُوا فِي جَوْفِ قَبْرِهِ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَ ثَوَابُ عِبَادَتِهِمْ لَهُ ، وَ فُسِّحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَ أُومِنَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ (فشار قبر) ، وَ لَمْ يَزَلْ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُورٌ سَاطِعٌ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ (آنچه از آسمان در نظر آيد) إِلَى أَنْ يُخْرِجَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ ، فَإِذَا أَخْرَجَهُ لَمْ تَزَلْ مَلَائِكَةُ اللَّهِ يُشَيِّعُونَهُ وَ يُحَدِّثُونَهُ وَ يَضْحَكُونَ فِي وَجْهِهِ وَ يُبَشِّرُونَهُ بِكُلِّ خَيْرٍ حَتَّى يُجَوِّزُونَهُ عَلَى الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ ، وَ يُوقِفُونَهُ مِنَ اللَّهِ مَوْقِفاً لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ خَلْقاً أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَّا مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ ، وَ هُوَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لَا يَحْزَنُ مَعَ مَنْ يَحْزَنُ وَ لَا يَهُمُّ مَعَ مَنْ يَهُمُّ وَ لَا يَجْزَعُ مَعَ مَنْ يَجْزَعُ (تضرع كردن) ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اشْفَعْ عَبْدِي أُشَفِّعْكَ فِي جَمِيعِ مَا تَشْفَعُ ، وَ سَلْنِي أُعْطِكَ عَبْدِي جَمِيعَ مَا تَسْأَلُ ، فَيَسْأَلُ فَيُعْطَى وَ يَشْفَعُ وَ لَا يُحَاسَبُ فِيمَنْ يُحَاسَبُ وَ لَا يُوقَفُ مَعَ مَنْ يُوقَفُ وَ لَا يَذِلُّ مَعَ مَنْ يَذِلُّ وَ لَا يُكْتَبُ بِخَطِيئَةٍ وَ لَا بِشَيْءٍ مِنْ سُوءِ عَمَلِهِ ، وَ يُعْطَى كِتَاباً مَنْشُوراً حَتَّى يَهْبِطَ (فرود آمدن) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ وَ يَكُونُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ ص .

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ يس فِي عُمُرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَلْقٍ فِي الدُّنْيَا وَ بِكُلِّ خَلْقٍ فِي الْآخِرَةِ وَ فِي السَّمَاءِ وَ بِكُلِّ وَاحِدٍ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَ لَمْ يُصِبْهُ فَقْرٌ وَ لَا غُرْمٌ (زيان و خسارت) وَ لَا هَدْمٌ وَ لَا نَصَبٌ (رنج) وَ لَا جُنُونٌ وَ لَا جُذَامٌ وَ لَا وَسْوَاسٌ وَ لَا دَاءٌ يَضُرُّهُ ، وَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ أَهْوَالَهُ ، وَ وَلِيَ قَبْضَ رُوحِهِ ، وَ كَانَ مِمَّنْ يَضْمَنُ اللَّهُ لَهُ السَّعَةَ فِي مَعِيشَتِهِ وَ الْفَرَجَ عِنْدَ لِقَائِهِ وَ الرِّضَا بِالثَّوَابِ فِي آخِرَتِهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ أَجْمَعِينَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ قَدْ رَضِيتُ عَنْ فُلَانٍ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص443

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا يُرِيدُ بِهَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص146

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَرَأَ سُورَةَ يس خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَ كَانَ لَهُ بِعَدَدِ مَنْ فِيهَا حَسَنَاتٍ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص444

عَن النبى ص : أَنَّهَا تُدْعَى فِي التَّوْرَاةِ الْمُعِمَّةَ ، أَيْ تَعُمُّ صَاحِبَهَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَ تَدْفَعُ عَنْهُ بَلْوَى الدُّنْيَا وَ عَذَابَ الْآخِرَةِ .

*** يس و القرآن الحكيم إنک لمن المرسلين (يس 1 و 2 و 3)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص433

عن على بن موسى ع لما حضر مجلسَ المأمون : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَخْبِرُونِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَمَنْ عَنَى بِقَوْلِهِ يس ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ يس مُحَمَّدٌ ص لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَعْطَى اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ ع مِنْ ذَلِكَ فَضْلًا لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ كُنْهَ وَصْفِهِ لِمَنْ عَقَلَهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ص ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلى مُوسى وَ هارُونَ ، وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى آلِ نُوحٍ وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ لَا قَالَ سَلَامٌ عَلَى آلِ مُوسَى وَ هَارُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ سَلامٌ عَلى آلِ ياسِينَ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ع الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص168

تفسير القمي : يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ قَالَ الصَّادِقُ ع يَاسِينُ اسْمُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج16 ؛ ص86

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ الْعَامِرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ : رَسُولُ اللَّهِ ص يس وَ نَحْنُ آلُهُ .

*** على صراط مستقيم (يس 4)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص211

قَالَ الصَّادِقُ ع : عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص231

بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ : قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلى‏ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ قَوْلُهُ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ مَعْنَاهُ حُبُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

إعتقادات الإمامية (للصدوق) ؛ ص70

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْعُدُ أَنَا وَ أَنْتَ وَ جَبْرَئِيلُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَلَا يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَّا مَنْ كَانَتْ مَعَهُ بَرَاءَةٌ بِوَلَايَتِكَ .

*** لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا فى أعناقهم أغلالا فهى إلى الأذقان فهم مقمحون (يس 7 و 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلى‏ أَكْثَرِهِمْ مِمَّنْ لَا يُقِرُّونَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ بِإِمَامَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَلَمَّا لَمْ يُقِرُّوا كَانَتْ عُقُوبَتُهُمْ مَا ذَكَرَ اللَّهُ إِنَّا جَعَلْنا فِي أَعْناقِهِمْ أَغْلالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقانِ (چانه) فَهُمْ مُقْمَحُونَ (سر بلند كردن) فِي نَارِ جَهَنَّمَ الخبر

*** و جعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون (يس 9)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص212 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ يَقُولُ فَأَعْمَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ الْهُدَى ، أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَهُمْ وَ أَبْصَارَهُمْ وَ قُلُوبَهُمْ فَأَعْمَاهُمْ عَنِ الْهُدَى الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ عُقُوبَةً مِنْهُ لَهُمْ حَيْثُ أَنْكَرُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ، هَذَا فِي الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ مُقْمَحُونَ .

*** و سواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر و خشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة و أجر كريم (يس 10 و 11)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص564

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال فى حديث : قال يا محمدُ سَواءٌ عَلَيهِمْ أ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ باللهِ و بِوَلايةِ عليٍّ ع و مَن بَعدَهُ ، ثم قال إِنَّما تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ يعني أميرَ المؤمنين عليه السلام وَ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ يا محمدُ بِمَغْفِرَةٍ وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ .

*** إنا نحن نحى الموتى و نكتب ما قدموا و ءاثارهم و كل شىء أحصيناه فى إمام مبين (يس 12)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص226

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اتَّقُوا هَذِهِ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ لَهَا طَالِباً ، وَ لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أُذْنِبُ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ، وَ قَالَ إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّماواتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ الْآيَةَ . (در ظاهر منظور از إمام كتاب است همانطور كه در جاى ديگر مى فرمايد كتاب موسى إماما و رحمة (هود 17))

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص288

عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زِيَادٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَزَلَ بِأَرْضٍ قَرْعَاءَ (بدون گياه) ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ ائْتُوا بِحَطَبٍ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحْنُ بِأَرْضٍ قَرْعَاءَ مَا بِهَا مِنْ حَطَبٍ ، قَالَ فَلْيَأْتِ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، فَجَاءُوا بِهِ حَتَّى رَمَوْا بَيْنَ يَدَيْهِ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَكَذَا تَجْتَمِعُ الذُّنُوبُ ، ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ وَ الْمُحَقَّرَاتِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَالِباً أَلَا وَ إِنَّ طَالِبَهَا يَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص95 (# علم امام)

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ قَامَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ مِنْ مَجْلِسِهِمَا فَقَالا يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ

التَّوْرَاةُ ، قَالَ لَا ، قَالا فَهُوَ الْإِنْجِيلُ ، قَالَ لَا ، قَالا فَهُوَ الْقُرْآنُ ، قَالَ لَا ، قَالَ فَأَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ هَذَا ، إِنَّهُ الْإِمَامُ الَّذِي أَحْصَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ عِلْمَ كُلِّ شَيْ‏ءٍ .

مكارم الأخلاق ؛ ص454 (# گناه تابع به گردن متبوع نيز هست)

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تَسُنَّ سُنَّةَ بِدْعَةٍ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَنَّ سُنَّةَ سَيِّئَةٍ لَحِقَهُ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ أَخَّرَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص227 (# علم امام)

سَدِيرٌ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيَّ مَالُهُ ، فَأَحْبَبْتُ دَفْعَهُ إِلَيْهِ وَ كُنْتُ حَبَسْتُ مِنْهُ دِينَاراً لِكَيْ أَعْلَمَ أَقَاوِيلَ النَّاسِ ، فَوَضَعْتُ الْمَالَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي يَا سَدِيرُ خُنْتَنَا وَ لَمْ تُرِدْ بِخِيَانَتِكَ إِيَّانَا قَطِيعَتَنَا ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا ذَلِكَ ؟ قَالَ أَخَذْتَ شَيْئاً مِنْ حَقِّنَا لِتَعْلَمَ كَيْفَ مَذْهَبُنَا ، قُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَ أَصْحَابِي ، فَقَالَ لِي أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ كُلَّ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ نَعْلَمُهُ وَ عِنْدَنَا ذَلِكَ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَ كُلَّ شَيْ‏ءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ، اعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ الْأَنْبِيَاءِ مَحْفُوظٌ فِي عِلْمِنَا مُجْتَمِعٌ عِنْدَنَا ، وَ عِلْمُنَا مِنْ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ (چه فكرى مى كنى) ؟ قُلْتُ صَدَقْتَ جُعِلْتُ فِدَاكَ .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص94 (# علم امام)

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ مَمْلُوءٍ نَمْلًا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَى يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى يَعْلَمُ كَمْ عَدَدُ هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ يَا عَمَّارُ أَنَا أَعْرِفُ رَجُلًا يَعْلَمُ عَدَدَهُ وَ كَمْ فِيهِ ذَكَرٌ وَ كَمْ فِيهِ أُنْثَى ، فَقُلْتُ مَنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ يَا مَوْلَايَ ؟ فَقَالَ يَا عَمَّارُ أَ مَا قَرَأْتَ فِي سُورَةِ يس وَ كُلَّ شَيْ‏ءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ، فَقُلْتُ بَلَى يَا مَوْلَايَ ، فَقَالَ أَنَا ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمُبِينُ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص349 (# علم امام)

قال رسول الله ص فى خطبة فى الحج : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ آخِرُ مَقَامٍ أَقُومُهُ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ ، فَاسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا وَ انْقَادُوا لِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ ثُمَّ رَسُولُهُ الْمُخَاطِبُ لَكُمْ ثُم عَلِيٌّ بَعْدِي وَلِيُّكُمْ وَ إِمَامُكُمْ بِأَمْرِ رَبِّكُمْ ، وَ الْإِمَامَةُ فِي ذُرِّيَّتِي مِنْ وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، لَا حَلَالَ إِلَّا مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ

وَ هُمْ (أی الأئمة ع) ، وَ لَا حَرَامَ إِلَّا مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ هُمْ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَّفَنِي الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ أَنَا عَرَّفْتُ عَلِيّاً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَا مِنْ عِلْمٍ إِلَّا وَ قَدْ أَحْصَاهُ اللَّهُ فِيَّ ، وَ كُلُّ عِلْمٍ عَلَّمَنِيهِ قَدْ عَلَّمْتُهُ عَلِيّاً وَ الْمُتَّقِينَ مِنْ وُلْدِهِ ، وَ هُوَ الْإِمَامُ الْمُبِينُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي سُورَةِ يس وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص477

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع : يَقْرَأُ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ قَالَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص427

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنَا وَ اللَّهِ الْإِمَامُ الْمُبِينُ ، أُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ وَرِثْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج46 ؛ ص308 (# علم امام) (# قرآن بيان هر چيز)

فی حديث عن أبی جعفر ع : فَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَدَّعِي عِلْمَ الْغَيْبِ ، وَ اللَّهُ لَمْ يُطْلِعْ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَمِنْ أَيْنَ ادَّعَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ص كِتَاباً بَيَّنَ فِيهِ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَ هُدىً وَ رَحْمَةً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ، وَ فِي قَوْلِهِ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَنْ لَا يَبْقَى فِي غَيْبِهِ وَ سِرِّهِ وَ مَكْنُونِ عِلْمِهِ شَيْئاً إِلَّا يُنَاجِي بِهِ عَلِيّاً الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص281

عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسْتَفَادِ أَبِي مُوسَى الضَّرِيرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَيْسَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَاتِبَ الْوَصِيَّةِ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُمْلِي عَلَيْهِ وَ جَبْرَئِيلُ وَ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ع شُهُودٌ ؟ قَالَ فَأَطْرَقَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قَدْ كَانَ مَا قُلْتَ (يعني بعد ما نزل برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الامر) ، وَ لَكِنْ حِينَ نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص الْأَمْرُ نَزَلَتِ الْوَصِيَّةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كِتَاباً مُسَجَّلًا (نگارش شده) نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ مَعَ أُمَنَاءِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ مُرْ بِإِخْرَاجِ مَنْ عِنْدَكَ إِلَّا وَصِيَّكَ لِيَقْبِضَهَا مِنَّا وَ تُشْهِدَنَا بِدَفْعِكَ إِيَّاهَا إِلَيْهِ ضَامِناً لَهَا يَعْنِي عَلِيّاً ع ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص بِإِخْرَاجِ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ مَا خَلَا عَلِيّاً ع وَ فَاطِمَةُ فِيمَا بَيْنَ السِّتْرِ وَ الْبَابِ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ

يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ هَذَا كِتَابُ مَا كُنْتُ عَهِدْتُ إِلَيْكَ وَ شَرَطْتُ عَلَيْكَ وَ شَهِدْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَ أَشْهَدْتُ بِهِ عَلَيْكَ مَلَائِكَتِي وَ كَفَى بِي يَا مُحَمَّدُ شَهِيداً ، قَالَ فَارْتَعَدَتْ مَفَاصِلُ النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ رَبِّي هُوَ السَّلَامُ وَ مِنْهُ السَّلَامُ وَ إِلَيْهِ يَعُودُ السَّلَامُ صَدَقَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بَرَّ ، هَاتِ الْكِتَابَ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ وَ أَمَرَهُ بِدَفْعِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ لَهُ اقْرَأْهُ ، فَقَرَأَهُ حَرْفاً حَرْفاً ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ هَذَا عَهْدُ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيَّ وَ شَرْطُهُ عَلَيَّ وَ أَمَانَتُهُ ، وَ قَدْ بَلَّغْتُ وَ نَصَحْتُ وَ أَدَّيْتُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع وَ أَنَا أَشْهَدُ لَكَ بِأَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ بِالْبَلَاغِ وَ النَّصِيحَةِ وَ التَّصْدِيقِ عَلَى مَا قُلْتَ وَ يَشْهَدُ لَكَ بِهِ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ ع وَ أَنَا لَكُمَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَخَذْتَ وَصِيَّتِي وَ عَرَفْتَهَا وَ ضَمِنْتَ لِلَّهِ وَ لِيَ الْوَفَاءَ بِمَا فِيهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي عَلَيَّ ضَمَانُهَا وَ عَلَى اللَّهِ عَوْنِي وَ تَوْفِيقِي عَلَى أَدَائِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُشْهِدَ عَلَيْكَ بِمُوَافَاتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع نَعَمْ أَشْهِدْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ الْآنَ وَ هُمَا حَاضِرَانِ مَعَهُمَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ لِأُشْهِدَهُمْ عَلَيْكَ ، فَقَالَ نَعَمْ لِيَشْهَدُوا وَ أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أُشْهِدُهُمْ ، فَأَشْهَدَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ بِأَمْرِ جَبْرَئِيلَ ع فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ تَفِي بِمَا فِيهَا مِنْ مُوَالاةِ مَنْ وَالَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الْبَرَاءَةِ وَ الْعَدَاوَةِ لِمَنْ عَادَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ عَلَى الصَّبْرِ مِنْكَ وَ عَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ وَ عَلَى ذَهَابِ حَقِّي وَ غَصْبِ خُمُسِكَ وَ انْتِهَاكِ حُرْمَتِكَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ (جاندار) لَقَدْ سَمِعْتُ جَبْرَئِيلَ ع يَقُولُ لِلنَّبِيِّ يَا مُحَمَّدُ عَرِّفْهُ أَنَّهُ يُنْتَهَكُ الْحُرْمَةُ وَ هِيَ حُرْمَةُ اللَّهِ وَ حُرْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَى أَنْ تُخْضَبَ لِحْيَتُهُ مِنْ رَأْسِهِ بِدَمٍ عَبِيطٍ (تازه) ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَصَعِقْتُ حِينَ فَهِمْتُ الْكَلِمَةَ مِنَ الْأَمِينِ جَبْرَئِيلَ حَتَّى سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي وَ قُلْتُ نَعَمْ قَبِلْتُ وَ رَضِيتُ وَ إِنِ انْتَهَكَتِ الْحُرْمَةُ وَ عُطِّلَتِ السُّنَنُ وَ مُزِّقَ الْكِتَابُ وَ هُدِّمَتِ الْكَعْبَةُ وَ خُضِبَتْ لِحْيَتِي مِنْ رَأْسِي بِدَمٍ عَبِيطٍ صَابِراً مُحْتَسِباً أَبَداً حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْكَ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ أَعْلَمَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالُوا مِثْلَ قَوْلِهِ ، فَخُتِمَتِ الْوَصِيَّةُ بِخَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ وَ دُفِعَتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي أَ لَا تَذْكُرُ مَا كَانَ فِي الْوَصِيَّةِ ؟ فَقَالَ سُنَنُ اللَّهِ وَ سُنَنُ رَسُولِهِ ، فَقُلْتُ أَ كَانَ فِي الْوَصِيَّةِ تَوَثُّبُهُمْ (الاستيلاء على الشيء ظلما) وَ خِلَافُهُمْ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ اللَّهِ شَيْئاً شَيْئاً وَ حَرْفاً حَرْفاً ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتى وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةَ ع أَ لَيْسَ قَدْ فَهِمْتُمَا مَا تَقَدَّمْتُ بِهِ إِلَيْكُمَا وَ قَبِلْتُمَاهُ ؟ فَقَالا بَلَى وَ صَبَرْنَا عَلَى مَا سَاءَنَا وَ غَاظَنَا .

*** و جاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين (يس 20)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص354

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ ، حَبِيبٌ النَّجَّارُ مُؤْمِنُ آلِ يس الَّذِي قالَ يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ، وَ حِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الثَّالِثُ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص303 (# ادعای شیعه گری)

عن الصادق ع فى حديث قال : يَا ابْنَ جُنْدَبٍ بَلِّغْ مَعَاشِرَ شِيعَتِنَا وَ قُلْ لَهُمْ لَا تَذْهَبَنَّ بِكُمُ الْمَذَاهِبُ ، فَوَ اللَّهِ لَا تُنَالُ وَلَايَتُنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ فِي الدُّنْيَا وَ مُوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ فِي اللَّهِ ، وَ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا مَنْ يَظْلِمُ النَّاسَ ، يَا ابْنَ جُنْدَبٍ إِنَّمَا شِيعَتُنَا يُعْرَفُونَ بِخِصَالٍ شَتَّى ، بِالسَّخَاءِ وَ الْبَذْلِ لِلْإِخْوَانِ وَ بِأَنْ يُصَلُّوا الْخَمْسِينَ لَيْلًا وَ نَهَاراً ، شِيعَتُنَا لَا يَهِرُّونَ هَرِيرَ (زوزه) الْكَلْبِ ، وَ لَا يَطْمَعُونَ طَمَعَ الْغُرَابِ ، وَ لَا يُجَاوِرُونَ ؛ لَنَا عَدُوّاً ، وَ لَا يَسْأَلُونَ ؛ لَنَا مُبْغِضاً وَ لَوْ مَاتُوا جُوعاً ، شِيعَتُنَا لَا يَأْكُلُونَ الْجِرِّيَ (مار ماهی) وَ لَا يَمْسَحُونَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَ يُحَافِظُونَ عَلَى الزَّوَالِ وَ لَا يَشْرَبُونَ مُسْكِراً ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيْنَ أَطْلُبُهُمْ ؟ قَالَ ع عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَ أَطْرَافِ الْمُدُنِ ، وَ إِذَا دَخَلْتَ مَدِينَةً فَسَلْ عَمَّنْ لَا يُجَاوِرُهُمْ وَ لَا يُجَاوِرُونَهُ (مراده ع فى دولة الفسق) ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ جاءَ مِنْ أَقْصَا (دور ترين نقاط) الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعى وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ حَبِيبَ النَّجَّارِ وَحْدَه الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص159

عن أبى محمد العسكرى ع : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا ع وَ هُوَ مَسْرُورٌ ، فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مَسْرُوراً ؟ قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ أَحَقُّ يَوْمٍ بِأَنْ يُسَرَّ الْعَبْدُ فِيهِ يَوْمٌ يَرْزُقُهُ اللَّهُ صَدَقَاتٍ وَ مَبَرَّاتٍ وَ مَدْخَلَاتٍ مِنْ إِخْوَانٍ لَهُ مُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ قَصَدَنِي الْيَوْمَ عَشَرَةٌ مِنْ إِخْوَانِي الْفُقَرَاءِ لَهُمْ عِيَالاتٌ ، فَقَصَدُونِي مِنْ بَلَدِ كَذَا وَ كَذَا فَأَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَلِهَذَا سُرُورِي ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَعَمْرِي إِنَّكَ حَقِيقٌ بِأَنْ تُسَرَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَحْبَطْتَهُ أَوْ لَمْ تُحْبِطْهُ فِيمَا بَعْدُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ فَكَيْفَ أَحْبَطْتُهُ وَ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمُ الْخُلَّصِ ؟ قَالَ هَاهْ قَدْ أَبْطَلْتَ بِرَّكَ بِإِخْوَانِكَ وَ صَدَقَاتِكَ ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى ، قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَنَنْتُ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَصَدَّقْتُ عَلَيْهِمْ وَ لَا آذَيْتُهُمْ ، قَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا قَالَ لا تُبْطِلُوا صَدَقاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَ الْأَذى وَ لَمْ يَقُلْ بِالْمَنِّ عَلَى مَنْ تَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ وَ بِالْأَذَى لِمَنْ تَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ كُلُّ أَذًى ، أَ فَتَرَى أَذَاكَ الْقَوْمَ الَّذِينَ تَصَدَّقْتَ عَلَيْهِمْ أَعْظَمَ أَمْ أَذَاكَ لِحَفَظَتِكَ وَ

مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ حَوَالَيْكَ أَمْ أَذَاكَ لَنَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ بَلْ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَقَدْ آذَيْتَنِي وَ آذَيْتَهُمْ وَ أَبْطَلْتَ صَدَقَتَكَ ، قَالَ لِمَا ذَا ؟ قَالَ لِقَوْلِكَ وَ كَيْفَ أَحْبَطْتُهُ وَ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمُ الْخُلَّصِ ، ثُمَّ قَالَ وَيْحَكَ أَ تَدْرِي مَنْ شِيعَتُنَا الْخُلَّصُ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنَّ شِيعَتَنَا الْخُلَّصَ حِزْبِيلُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ وَ صَاحِبُ يس الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ جاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعى وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ ، سَوَّيْتَ نَفْسَكَ بِهَؤُلَاءِ ، أَ مَا آذَيْتَ بِهَذَا الْمَلَائِكَةَ وَ آذَيْتَنَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَكَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ قُلْ أَنَا مِنْ مُوَالِيكَ وَ مُحِبِّيكَ وَ مُعَادِي أَعْدَائِكَ وَ مُوَالِي أَوْلِيَائِكَ ، قَالَ فَكَذَلِكَ أَقُولُ وَ كَذَلِكَ أَنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ قَدْ تُبْتُ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْكَرْتَهُ وَ أَنْكَرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَمَا أَنْكَرْتُمْ ذَلِكَ إِلَّا لِإِنْكَارِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع الْآنَ قَدْ عَادَتْ إِلَيْكَ مَثُوبَاتُ صَدَقَاتِكَ وَ زَالَ عَنْهَا الْإِحْبَاطُ .

*** قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومى يعلمون بما غفر لى و جعلنى من المكرمين (يس 26 و 27)

التمحيص ؛ ص42

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع هَلْ يَبْتَلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ ؟ فَقَالَ وَ هَلْ يَبْتَلِي إِلَّا الْمُؤْمِنَ ؟ حَتَّى إِنَّ صَاحِبَ يس الَّذِي قَالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ كَانَ مُكَتَّعاً ، قُلْتُ وَ مَا الْمُكَتَّعُ ؟ قَالَ كَانَ بِهِ جُذَامٌ .

*** يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون (يس 30)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص141 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم) (# در معناى فقيه) (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : خَبَرٌ تَدْرِيهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرٍ تَرْوِيهِ ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً وَ لِكُلِّ صَوَابٍ نُوراً ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا وَ اللَّهِ لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا فَقِيهاً حَتَّى يُلْحَنَ لَهُ (أي يتكلّم معه بالرمز و الايماء و التعريض على جهة التقية و المصلحة) فَيَعْرِفَ اللَّحْنَ ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَناً مُظْلِمَةً عَمْيَاءَ مُنْكَسِفَةً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا النُّوَمَةُ (الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء) ، قِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا النُّوَمَةُ ؟ قَالَ الَّذِي يَعْرِفُ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ سَيُعْمِي خَلْقَهُ عَنْهَا بِظُلْمِهِمْ وَ جَوْرِهِمْ وَ إِسْرَافِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَ لَوْ خَلَتِ الْأَرْضُ سَاعَةً وَاحِدَةً مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، وَ لَكِنَّ الْحُجَّةَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ ، كَمَا كَانَ يُوسُفُ يَعْرِفُ النَّاسَ وَ هُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ، ثُمَّ تَلَا يا حَسْرَةً عَلَى الْعِبادِ ما يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ .

*** و آية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون (يس 37)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص380

عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام قال : فَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلَ مُحَمَّدٍ ص الشَّمْسَ وَ مَثَلَ الْوَصِيِّ الْقَمَرَ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَ الْقَمَرَ نُوراً ، وَ قَوْلُهُ وَ آيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ (بركندن) مِنْهُ النَّهارَ فَإِذا هُمْ مُظْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ يَعْنِي قُبِضَ مُحَمَّدٌ ص وَ ظَهَرَتِ الظُّلْمَةُ فَلَمْ يُبْصِرُوا فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِه .

*** و الشمس تجرى لمستقر لها ذلک تقدير العزيز العليم (يس 38)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص148 (# علم الهى) (# بداء الهى)

الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سُئِلَ الْعَالِمُ ع كَيْفَ عِلْمُ اللَّهِ ؟ قَالَ عَلِمَ وَ شَاءَ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى وَ أَمْضَى ، فَأَمْضَى مَا قَضَى وَ قَضَى مَا قَدَّرَ وَ قَدَّرَ مَا أَرَادَ ، فَبِعِلْمِهِ كَانَتِ الْمَشِيئَةُ وَ بِمَشِيئَتِهِ كَانَتِ الْإِرَادَةُ وَ بِإِرَادَتِهِ كَانَ التَّقْدِيرُ وَ بِتَقْدِيرِهِ كَانَ الْقَضَاءُ وَ بِقَضَائِهِ كَانَ الْإِمْضَاءُ ، وَ الْعِلْمُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْمَشِيئَةِ وَ الْمَشِيئَةُ ثَانِيَةٌ وَ الْإِرَادَةُ ثَالِثَةٌ وَ التَّقْدِيرُ وَاقِعٌ عَلَى الْقَضَاءِ بِالْإِمْضَاءِ ، فَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْبَدَاءُ فِيمَا عَلِمَ مَتَى شَاءَ وَ فِيمَا أَرَادَ لِتَقْدِيرِ الْأَشْيَاءِ ، فَإِذَا وَقَعَ الْقَضَاءُ بِالْإِمْضَاءِ فَلَا بَدَاءَ ، فَالْعِلْمُ فِي الْمَعْلُومِ قَبْلَ كَوْنِهِ ، وَ الْمَشِيئَةُ فِي الْمُنْشَإِ قَبْلَ عَيْنِهِ ، وَ الْإِرَادَةُ فِي الْمُرَادِ قَبْلَ قِيَامِهِ ، وَ التَّقْدِيرُ لِهَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ قَبْلَ تَفْصِيلِهَا وَ تَوْصِيلِهَا عِيَاناً وَ وَقْتاً ، وَ الْقَضَاءُ بِالْإِمْضَاءِ هُوَ الْمُبْرَمُ مِنَ الْمَفْعُولَاتِ ذَوَاتِ الْأَجْسَامِ الْمُدْرَكَاتِ بِالْحَوَاسِّ مِنْ ذَوِي لَوْنٍ وَ رِيحٍ وَ وَزْنٍ وَ كَيْلٍ وَ مَا دَبَّ وَ دَرَجَ (راه رفتن) مِنْ إِنْسٍ وَ جِنٍّ وَ طَيْرٍ وَ سِبَاعٍ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ ، فَلِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِ الْبَدَاءُ مِمَّا لَا عَيْنَ لَهُ ، فَإِذَا وَقَعَ الْعَيْنُ الْمَفْهُومُ الْمُدْرَكُ فَلَا بَدَاءَ ، وَ اللَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، فَبِالْعِلْمِ عَلِمَ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا ، وَ بِالْمَشِيئَةِ عَرَّفَ صِفَاتِهَا وَ حُدُودَهَا وَ أَنْشَأَهَا قَبْلَ إِظْهَارِهَا ، وَ بِالْإِرَادَةِ مَيَّزَ أَنْفُسَهَا فِي أَلْوَانِهَا وَ صِفَاتِهَا ، وَ بِالتَّقْدِيرِ قَدَّرَ أَقْوَاتَهَا وَ عَرَّفَ أَوَّلَهَا وَ آخِرَهَا ، وَ بِالْقَضَاءِ أَبَانَ لِلنَّاسِ أَمَاكِنَهَا وَ دَلَّهُمْ عَلَيْهَا ، وَ بِالْإِمْضَاءِ شَرَحَ عِلَلَهَا وَ أَبَانَ أَمْرَهَا ، وَ ذلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .

*** و إذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم و ما خلفكم لعلكم ترحمون (يس 45)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص277

في المجمع عن الصادق ع وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا معناه اتقوا ما بَيْنَ أَيْدِيكُمْ من الذنوب وَ ما خَلْفَكُمْ من العقوبة لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أي لتكونوا راجين رحمة الله .

*** و إذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا أ نطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا فى ضلال مبين (يس 47)

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص93 (# انفاق)

قال أمير المؤمنين ع : أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّ الْمُنْفِقَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ .

*** و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم و هم يخصمون فلا يستطيعون توصية و لا إلى أهلهم يرجعون (يس 48 و 49 و 50)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص163 (# خالي نماندن زمين از حجت)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ حَسَنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَ لَوْ خَلَتْ إِذًا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (از بين رفتن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ، ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (گمنام) ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا تَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ، قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ وَ الْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ ، فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي ، عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقُ النَّاسِ قَوْلًا وَ عَمَلًا ، هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً

يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ شِيعَتِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ ، يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، فَيَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ وَ يَثْبُتُ آخَرُونَ ، وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً فَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ ، أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مَزْرَعِي وَ زَرْعِ زَرْعِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص323

تفسير القمي : قَوْلِهِ وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ إِلَى قَوْلِهِ يَخِصِّمُونَ (أى يختصمون) قَالَ ذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُصَاحُ فِيهِمْ صَيْحَةٌ وَ هُمْ فِي أَسْوَاقِهِمْ يَتَخَاصَمُونَ ، فَيَمُوتُونَ كُلُّهُمْ فِي مَكَانِهِمْ لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ وَ لَا يُوصِي بِوَصِيَّةٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لا إِلى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ ذَكَرَ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ إِنْ كانَتْ إِلَّا صَيْحَةً واحِدَةً فَإِذا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص74 (# ذكر و دعاى خفى) (# استدراج) (# اطاعت و محبت امام جور) (# رسيدن به حق از راه باطل)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَ خَيْرُ الذِّكْرِ مَا يَخْفَى ، وَ إِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنِ النَّظَرِ لِأَنْفُسِكُمْ وَ قِلَّةِ الْغَفْلَةِ عَنْ مَعَادِكُمْ وَ ابْتِيَاعِ مَا يَبْقَى بِمَا يَفْنَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهَا أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ وَ الْأَرْزَاقُ مَقْسُومَةٌ وَ الْآجَالُ مَعْلُومَةٌ وَ الْآخِرَةُ أَبَدٌ لَا أَمَدَ (منتها) لَهُ ، وَ أَجَلٌ لَا مُنْتَهَى لَهُ ، وَ نَعِيمٌ لَا زَوَالَ لَهُ ، فَاعْرِفُوا مَا تُرِيدُونَ وَ مَا يُرَادُ بِكُمْ ، وَ اتْرُكُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا يَشْغَلُكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ ، وَ احْذَرُوا حَسْرَةَ الْمُفَرِّطِينَ وَ نَدَامَةَ الْمُغْتَرِّينَ ، وَ اسْتَدْرِكُوا فِيمَا بَقِيَ مَا فَاتَ ، وَ تَأَهَّبُوا (آماده شدن) لِلرَّحِيلِ مِنْ دَارِ الْبَوَارِ (تباهى) إِلَى دَارِ الْقَرَارِ ، وَ احْذَرُوا الْمَوْتَ أَنْ يُفَاجِئَكُمْ عَلَى غِرَّةٍ وَ يُعَجِّلَكُمْ عَنِ التَّأَهُّبِ وَ الِاسْتِعْدَادِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لا إِلى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ أَشْغَلَهُ هَوَاهُ عَمَّا خُلِقَ لَهُ حَتَّى صَارَ كَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَ لَا تَعْذِرُوا أَنْفُسَكُمْ فِي خَطَئِهَا وَ لَا تُجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ فِيمَا يُوَافِقُ هَوَاكُمْ ، وَ اجْعَلُوا هَمَّكُمْ نَصْرَ الْحَقِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَوْ مِنْ جِهَةِ مَنْ يُجَادِلُكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ ، فَلَا تَكُونُوا أَنْصَاراً لِهَوَاكُمْ وَ الشَّيْطَانِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَا هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ إِمَامِ ضَلَالَةٍ وَ أَضَلَّ ، وَ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْبَاطِلِ ، وَ الدُّنْيَا قَطَعَتْ رِقَابَ طَالِبِيهَا وَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهَا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْقَبْرَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ ، فَمَهِّدُوهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَمَثَلُ أَحَدِكُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ يُنْفِذُ كَلَامَهُ يُمَهِّدُ لَهُ (كسى كه نفوذ كلام دارد و برايش آماده مى كنند) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ، وَ إِذَا رَأَيْتُمُ

اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ .

*** و نفخ فى الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن و صدق المرسلون (يس 51 و 52)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص216

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا فَإِنَّ الْقَوْمَ كَانُوا فِي الْقُبُورِ ، فَلَمَّا قَامُوا حَسِبُوا أَنَّهُمْ كَانُوا نِيَاماً قالُوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ هذا ما وَعَدَ الرَّحْمنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص247 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَشْكُو جَفَاءَ أَهْلِ وَاسِطٍ وَ حَمْلَهُمْ عَلَيَّ وَ كَانَتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْعُثْمَانِيَّةِ تُؤْذِينِي ، فَوَقَّعَ بِخَطِّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ (أى القائم ع) لَقَالُوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا هذا ما وَعَدَ الرَّحْمنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص252

عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : سُئِلَ ع عَنِ النَّفْخَتَيْنِ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقِيلَ لَهُ فَأَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ يُنْفَخُ فِيهِ ؟ فَقَالَ أَمَّا النَّفْخَةُ الْأُولَى فَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ إِسْرَافِيلَ فَيَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ وَ مَعَهُ الصُّورُ ، وَ لِلصُّورِ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَ طَرَفَانِ ، وَ بَيْنَ طَرَفِ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ فَإِذَا رَأَتِ الْمَلَائِكَةُ إِسْرَافِيلَ وَ قَدْ هَبَطَ إِلَى الدُّنْيَا وَ مَعَهُ الصُّورُ قَالُوا قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي مَوْتِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ فِي مَوْتِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ فَيَهْبِطُ إِسْرَافِيلُ بِحَظِيرَةِ (محوطه) بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا رَأَوْهُ أَهْلُ الْأَرْضِ قَالُوا قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي مَوْتِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، قَالَ فَيَنْفُخُ فِيهِ نَفْخَةً ، فَيَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي يَلِي أَهْلَ الْأَرْضِ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ ذُو رُوحٍ إِلَّا صَعِقَ وَ مَاتَ ، وَ يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي يَلِي أَهْلَ السَّمَاوَاتِ ، فَلَا يَبْقَى فِي السَّمَاوَاتِ ذُو رُوحٍ إِلَّا صَعِقَ وَ مَاتَ إِلَّا إِسْرَافِيلُ ، فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ لِإِسْرَافِيلَ يَا إِسْرَافِيلُ مُتْ ، فَيَمُوتُ إِسْرَافِيلُ ، فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ فَتَمُورُ (رفت و برگشت بصورت در هم پيچيدن) وَ يَأْمُرُ الْجِبَالَ فَتَسِيرُ ، وَ هُوَ

قَوْلُهُ يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْراً ، وَ تَسِيرُ الْجِبالُ سَيْراً يَعْنِي تَبْسُطُ وَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ يَعْنِي بِأَرْضٍ لَمْ تُكْسَبْ عَلَيْهَا الذُّنُوبُ بَارِزَةً ، لَيْسَ عَلَيْهَا جِبَالٌ وَ لَا نَبَاتٌ كَمَا دَحَاهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَ يُعِيدُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ (یعنی علم عرش الهی که علم مخلوقات است به کرسی باز می گردد) كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُسْتَقِلًّا بِعَظَمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ ، قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِي الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ بِصَوْتٍ مِنْ قِبَلِهِ جَهْوَرِيٍّ يَسْمَعُ أَقْطَارُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، فَلَا يُجِيبُهُ مُجِيبٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْجَبَّارُ مُجِيباً لِنَفْسِهِ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ، وَ أَنَا قَهَرْتُ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَ أَمَتُّهُمْ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي وَ لَا وَزِيرَ لِي ، وَ أَنَا خَلَقْتُ خَلْقِي بِيَدِي وَ أَنَا أَمَتُّهُمْ بِمَشِيَّتِي وَ أَنَا أُحْيِيهِمْ بِقُدْرَتِي ، قَالَ فَيَنْفُخُ الْجَبَّارُ نَفْخَةً فِي الصُّورِ ، فَيَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ الَّذِي يَلِي السَّمَاوَاتِ ، فَلَا يَبْقَى فِي السَّمَاوَاتِ أَحَدٌ إِلَّا حَيِيَ وَ قَامَ كَمَا كَانَ ، وَ يَعُودُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَ تُحْضَرُ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ تُحْشَرُ الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ ، قَالَ فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَبْكِي عِنْدَ ذَلِكَ بُكَاءً شَدِيدا .

*** أ لم أعهد إليكم يا بنى ءادم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين (يس 60)

روایاتی در باب عبادت شیطان : (# عبادت شیطان)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص434

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَصْغَى (گوش فرا دادن) إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّي عَنِ الشَّيْطَانِ فَقَدْ عَبَدَ الشَّيْطَانَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص414

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ص يَقُولُ : وَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ مُؤْمِناً وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ ضَالًّا ؟ فَقَالَ لَهُ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ ، أَمَّا أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ مُؤْمِناً أَنْ يُعَرِّفَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَفْسَهُ فَيُقِرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، وَ يُعَرِّفَهُ نَبِيَّهُ ص فَيُقِرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، وَ يُعَرِّفَهُ إِمَامَهُ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ فَيُقِرَّ لَهُ بِالطَّاعَةِ ، قُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنْ جَهِلَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا مَا وَصَفْتَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا أُمِرَ أَطَاعَ وَ إِذَا نُهِيَ انْتَهَى ، وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ كَافِراً مَنْ زَعَمَ أَنَّ شَيْئاً نَهَى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ ، وَ نَصَبَهُ دِيناً يَتَوَلَّى عَلَيْهِ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَعْبُدُ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ وَ إِنَّمَا يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ ، وَ أَدْنَى مَا يَكُونُ بِهِ الْعَبْدُ ضَالًّا أَنْ لَا يَعْرِفَ حُجَّةَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ شَاهِدَهُ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِطَاعَتِهِ وَ فَرَضَ وَلَايَتَهُ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

صِفْهُمْ لِي ، فَقَالَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فَقَالَ ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَوْضِحْ لِي ، فَقَالَ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ يَوْمَ قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا ، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، فَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ قَدْ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ مُسَبِّحَتَيْهِ ، وَ لَا أَقُولُ كَهَاتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ الْمُسَبِّحَةِ وَ الْوُسْطَى فَتَسْبِقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَتَمَسَّكُوا بِهِمَا لَا تَزِلُّوا وَ لَا تَضِلُّوا وَ لَا تَقَدَّمُوهُمْ فَتَضِلُّوا . (كسى كه ديندارىش بر اساس اعتقاد به چيزى باشد كه خدا آن را نهى فرموده و گمان كند آن امر الهى است شيطان را عبادت مى كند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص76

عيون أخبار الرضا عليه السلام : فِيمَا كَتَبَ الرِّضَا ع لِلْمَأْمُونِ ، مِنْ دِينِ الْإِمَامِيَّةِ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُضِلُّهُمْ وَ يُغْوِيهِمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ بِعِبَادَتِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ . (دلالت روايت بر اينكه كسى كه به خدا كفر ورزد و عبادت او را نكند عبادت شيطان نموده)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص216

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ عَمِلَ فِي بِدْعَةٍ ؛ خَلَّاهُ الشَّيْطَانُ وَ الْعِبَادَةَ وَ أَلْقَى عَلَيْهِ الْخُشُوعَ وَ الْبُكَاءَ . (عامل به بدعت در حقيقت عبادت شيطان را مى كند)

*** و أن اعبدونى هذا صراط مستقيم (يس 61)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص35

عَنْ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ حُجَّتِهِ حِجَابٌ ، فَلَا لِلَّهِ دُونَ حُجَّتِهِ سِتْرٌ ، نَحْنُ أَبْوَابُ اللَّهِ وَ نَحْنُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ نَحْنُ عَيْبَةُ (گنجينه) عِلْمِهِ وَ نَحْنُ تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ وَ نَحْنُ أَرْكَانُ تَوْحِيدِهِ وَ نَحْنُ مَوْضِعُ سِرِّهِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص21

باسناده الى أبى عبد الله عليه السلام قال : و الله نحن الصراط المستقيم .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص246

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قال الصادق ع : يَا فُضَيْلَ بْنَ يَسَارٍ إِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا يَمِيناً وَ شِمَالًا وَ إِنَّا وَ شِيعَتَنَا هُدِينَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الخبر

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص165

أمير المؤمنين ع يقول في خطبته : أَنَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَ أَنَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ أَنَا الْحُجَّةُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ ص .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص288

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالرِّيحِ الْعَاصِفِ وَ يَلِجَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيَتَوَلَّ وَلِيِّي وَ وَصِيِّي وَ صَاحِبِي وَ خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَ أُمَّتِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلِجَ النَّارَ فَلْيَتْرُكْ وَلَايَتَهُ ، فَوَ عِزَّةِ رَبِّي وَ جَلَالِهِ إِنَّهُ لَبَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ ، وَ إِنَّهُ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ إِنَّهُ الَّذِي يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص6

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع : يَا عَلِيُّ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ وَ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ وَ أَنْتَ الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ وَ أَنْتَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ وَ أَنْتَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَنْتَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ سَيِّدُ الصِّدِّيقِينَ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ وَ أَنْتَ الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ خَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي وَ أَنْتَ قَاضِي دَيْنِي وَ أَنْتَ مُنْجِزُ عِدَاتِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمَظْلُومُ بَعْدِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمُفَارِقُ (جدا شده) بَعْدِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمَحْجُورُ بَعْدِي ، أُشْهِدُ اللَّهَ تَعَالَى وَ مَنْ حَضَرَ مِنْ أُمَّتِي أَنَّ حِزْبَكَ حِزْبِي وَ حِزْبِي حِزْبُ اللَّهِ وَ أَنَّ حِزْبَ أَعْدَائِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص206

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فی حديث : وَ نَحْنُ خِيَرَةُ اللَّهِ وَ نَحْنُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص32

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص107

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ قال هو أميرُ المؤمنينَ عليه السلامُ و معرفتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص69

تفسير الإمام عليه السلام : الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ صِرَاطَانِ ، صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا وَ صِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ ، فَأَمَّا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ مَا قَصُرَ مِنَ الْغُلُوِّ وَ ارْتَفَعَ عَنِ التَّقْصِيرِ وَ اسْتَقَامَ فَلَمْ يَعْدِلْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ ، وَ أَمَّا الصِّرَاطُ فِي الْآخِرَةِ فَهُوَ طَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِي هُوَ مُسْتَقِيمٌ لَا يَعْدِلُونَ عَنِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ وَ لَا إِلَى غَيْرِ النَّارِ سِوَى الْجَنَّةِ .

روايات زيادى در اين باب وجود دارد كه صراط مستقيم همان راه ائمه ع مى باشد .

*** اليوم نختم على أفواههم و تكلّمنا أيديهم و تشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون (يس 65)

مكارم الأخلاق ؛ ص457

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْكَ بِحِفْظِ لِسَانِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلى أَفْواهِهِمْ وَ تُكَلِّمُنا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُون .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص242

عن جعفر بن محمد عن جده قال : قال أميرُ المؤمنينَ ع في خُطبتِهِ يَصِفُ هولَ يومِ القيامةِ خُتِمَ على الأفواهِ فلا تَكَلَّم ، فَتَكَلَّمَتِ الأيدي و شَهِدَتِ الأَرجُلُ و نَطَقَتِ الجُلُودُ بما عَمِلوا ، فَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

عن أبى جعفر ع : لَيْسَتْ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ عَلَى مُؤْمِنٍ ، إِنَّمَا تَشْهَدُ عَلَى مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (رشته سفيد در شكاف هسته خرما) .

*** و لو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنّى يبصرون (يس 66)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص32

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصِّرَاطِ ، فَقَالَ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هُمَا صِرَاطَانِ ، صِرَاطٌ فِي الدُّنْيَا وَ صِرَاطٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَ أَمَّا الصِّرَاطُ الَّذِي فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْإِمَامُ الْمُفْتَرَضُ الطَّاعَةِ ، مَنْ عَرَفَهُ فِي الدُّنْيَا وَ اقْتَدَى بِهُدَاهُ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ الَّذِي هُوَ جِسْرُ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي الدُّنْيَا زَلَّتْ قَدَمُهُ عَنِ الصِّرَاطِ فِي الْآخِرَةِ فَتَرَدَّى (افتادن) فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

*** و من نعمّره ننكّسه فى الخلق أ فلا يعقلون (يس 68)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص231

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ مَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَ فَلا يَعْقِلُونَ فَإِنَّهُ رَدٌّ عَلَى الزَّنَادِقَةِ الَّذِينَ يُبْطِلُونَ التَّوْحِيدَ وَ يَقُولُونَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَكَحَ الْمَرْأَةَ وَ صَارَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ تَلَقَّتْهُ أَشْكَالٌ مِنَ الْغِذَاءِ وَ دَارَ عَلَيْهِ الْفَلَكُ وَ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ فَيُولَدُ الْإِنْسَانُ بِالطَّبَائِعِ مِنَ الْغِذَاءِ وَ مُرُورِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَنَقَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ وَ مَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَ فَلا يَعْقِلُونَ ، قَالَ لَوْ كَانَ هَذَا كَمَا يَقُولُونَ يَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ الْإِنْسَانُ أَبَداً مَا دَامَتِ الْأَشْكَالُ قَائِمَةً وَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ قَائِمَانِ وَ الْفَلَكُ يَدُورُ ، فَكَيْفَ صَارَ يَرْجِعُ إِلَى النُّقْصَانِ كُلَّمَا ازْدَادَ فِي الْكِبَرِ إِلَى حَدِّ الطُّفُولِيَّةِ ، وَ نُقْصَانِ السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ وَ الْقُوَّةِ وَ الْفِقْهِ وَ الْعِلْمِ وَ الْمَنْطِقِ ، حَتَّى يَنْقُصَ وَ يَنْتَكِسَ (انحطاط يافتن) فِي الْخَلْقِ ، وَ لَكِنَّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَ تَقْدِيرِهِ .

*** لينذر من كان حيا و يحق القول على الكافرين (يس 70)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص5

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ع بَعَثَ جَبْرَئِيلَ ع فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً بَلَغَتْ قَبْضَتُهُ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ أَخَذَ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ تُرْبَةً ، وَ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى مِنَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْقُصْوَى ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَلِمَتَهُ فَأَمْسَكَ الْقَبْضَةَ الْأُولَى بِيَمِينِهِ وَ الْقَبْضَةَ الْأُخْرَى بِشِمَالِهِ ، فَفَلَقَ (شكافتن) الطِّينَ فِلْقَتَيْنِ ، فَذَرَأَ (در پاشيدن) مِنَ الْأَرْضِ (أى قبضة كانت من الأرض) ذَرْواً وَ مِنَ السَّمَاوَاتِ ذَرْواً ، فَقَالَ لِلَّذِي بِيَمِينِهِ مِنْكَ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ السُّعَدَاءُ وَ مَنْ أُرِيدُ كَرَامَتَهُ ، فَوَجَبَ لَهُمْ مَا قَالَ كَمَا قَالَ ، وَ قَالَ لِلَّذِي بِشِمَالِهِ مِنْكَ الْجَبَّارُونَ وَ الْمُشْرِكُونَ وَ الْكَافِرُونَ وَ الطَّوَاغِيتُ وَ مَنْ أُرِيدُ هَوَانَهُ وَ شِقْوَتَهُ ، فَوَجَبَ لَهُمْ مَا قَالَ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ إِنَّ الطِّينَتَيْنِ خُلِطَتَا جَمِيعاً ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ اللَّهَ

فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى (هسته) ، فَالْحَبُّ طِينَةُ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهَا مَحَبَّتَهُ ، وَ النَّوَى طِينَةُ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ نَأَوْا (دورى جستن) عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّوَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ نَأَى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَ تَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ مُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ الَّذِي تَخْرُجُ طِينَتُهُ مِنْ طِينَةِ الْكَافِرِ وَ الْمَيِّتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَيِّ هُوَ الْكَافِرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ ، فَالْحَيُّ الْمُؤْمِنُ وَ الْمَيِّتُ الْكَافِرُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ مَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ ، فَكَانَ مَوْتُهُ اخْتِلَاطَ طِينَتِهِ مَعَ طِينَةِ الْكَافِرِ وَ كَانَ حَيَاتُهُ حِينَ فَرَّقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمَا بِكَلِمَتِهِ ، كَذَلِكَ يُخْرِجُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنَ فِي الْمِيلَادِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ فِيهَا إِلَى النُّورِ وَ يُخْرِجُ الْكَافِرَ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى النُّورِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا وَ يَحِقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرِينَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص198 (# عاقل دیندار است)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْعَقْلُ نُورٌ فِي الْقَلْبِ يُفَرِّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ ، وَ جَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا قَالَ يَعْنِي مَنْ كَانَ عَاقِلًا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص231

تفسير القمي قَالَ الصَّادِقُ ع قَوْلُهُ لِيُنْذِرَ مَنْ كانَ حَيًّا يَعْنِي مُؤْمِناً حَيَّ الْقَلْبِ ، وَ يَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكافِرِينَ يَعْنِي الْعَذَابَ .

*** و ضرب لنا مثلا و نسى خلقه قال من يحى العظام و هى رميم قل يحييها الذى أنشأها أول مرة و هو بكل خلق عليم (يس 78 و 79)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص126

عن العسكرى ع عن الصادق ع فى حديث : أَمَّا الْجِدَالُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَهُوَ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ أَنْ يُجَادِلَ بِهِ مَنْ جَحَدَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ إِحْيَاءَهُ لَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ حَاكِياً عَنْهُ وَ ضَرَبَ لَنا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ قالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ ، فَقَالَ اللَّهُ فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ قُلْ يَا مُحَمَّدُ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً فَإِذا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ، فَأَرَادَ اللَّهُ مِنْ نَبِيِّهِ أَنْ يُجَادِلَ الْمُبْطِلَ الَّذِي قَالَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يُبْعَثُ هَذِهِ الْعِظَامُ وَ هِيَ رَمِيمٌ (پوسيده) ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَها أَوَّلَ مَرَّةٍ ، أَ فَيَعْجِزُ مَنِ ابْتَدَأَ بِهِ لَا مِنْ شَيْءٍ أَنْ يُعِيدَهُ بَعْدَ أَنْ يَبْلَى (كهنه شدن) ، بَلِ ابْتِدَاؤُهُ أَصْعَبُ عِنْدَكُمْ مِنْ إِعَادَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ ناراً أَيْ إِذَا كَمَنَ (پنهان كردن)

النَّارَ الْحَارَّةَ فِي الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ الرَّطْبِ يَسْتَخْرِجُهَا فَعَرَّفَكُمْ أَنَّهُ عَلَى إِعَادَةِ مَا بَلِيَ أَقْدَرُ ، ثُمَّ قَالَ أَ وَ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ بِقادِرٍ عَلى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلى وَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ، أَيْ إِذَا كَانَ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ أَعْظَمَ وَ أَبْعَدَ فِي أَوْهَامِكُمْ وَ قَدَرِكُمْ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ مِنْ إِعَادَةِ الْبَالِي فَكَيْفَ جَوَّزْتُمْ مِنَ اللَّهِ خَلْقَ هَذَا الْأَعْجَبِ عِنْدَكُمْ وَ الْأَصْعَبِ لَدَيْكُمْ وَ لَمْ تُجَوِّزُوا مِنْهُ مَا هُوَ أَسْهَلُ عِنْدَكُمْ مِنْ إِعَادَةِ الْبَالِي ، قَالَ الصَّادِقُ ع فَهَذَا الْجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، لِأَنَّ فِيهَا قَطْعَ عُذْرِ الْكَافِرِينَ وَ إِزَالَةَ شُبَهِهِمِ الخبر

*** إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون (يس 82)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص386

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا أَقُولُ إِنَّهُ قَائِمٌ فَأُزِيلَهُ عَنْ مَكَانٍ (خدا را قائم به مكان نمى دانم كه او را از مكان جدا بدانم) ، وَ لَا أَحُدُّهُ بِمَكَانٍ يَكُونُ فِيهِ ، وَ لَا أَحُدُّهُ أَنْ يَتَحَرَّكَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَرْكَانِ وَ الْجَوَارِحِ ، وَ لَا أَحُدُّهُ بِلَفْظِ شَقِّ الْفَمِ ، وَ لَكِنْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِمَشِيئَتِهِ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ فِي نَفْسٍ صَمَداً فَرْداً لَمْ يَحْتَجْ إِلَى شَرِيكٍ يُدَبِّرُ لَهُ مُلْكَهُ وَ لَا يَفْتَحُ لَهُ أَبْوَابَ عِلْمِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص109

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْخَلْقِ ، قَالَ فَقَالَ الْإِرَادَةُ مِنَ الْخَلْقِ الضَّمِيرُ وَ مَا يَبْدُو لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ ، وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوِّي (نظر كردن و تفكر كردن) وَ لَا يَهُمُّ وَ لَا يَتَفَكَّرُ ، وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَّةٌ عَنْهُ وَ هِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ ، فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ ، يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلَا لَفْظٍ وَ لَا نُطْقٍ بِلِسَانٍ وَ لَا هِمَّةٍ وَ لَا تَفَكُّرٍ وَ لَا كَيْفَ لِذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص196

قال الصادق ع فى حديث : إِنَّ الْإِرَادَةَ مِنَ الْعِبَادِ الضَّمِيرُ وَ مَا يَبْدُو بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ ، وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْإِرَادَةُ لِلْفِعْلِ إِحْدَاثُهُ ، إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِلَا تَعَبٍ وَ لَا كَيْفٍ الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص511

عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَمَّا صَعِدَ مُوسَى ع إِلَى الطُّورِ فَنَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ يَا رَبِّ أَرِنِي خَزَائِنَكَ ، قَالَ يَا مُوسَى إِنَّمَا خَزَائِنِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الصافات :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص112

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الصَّافَّاتِ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظاً مِنْ كُلِّ آفَةٍ ، مَدْفُوعاً عَنْهُ كُلُّ بَلِيَّةٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، مَرْزُوقاً فِي الدُّنْيَا فِي أَوْسَعِ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّزْقِ ، وَ لَمْ يُصِبْهُ اللَّهُ فِي مَالِهِ وَ وُلْدِهِ وَ لَا بَدَنِهِ بِسُوءٍ مِنْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَ لَا مِنْ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ شَهِيداً وَ أَمَاتَهُ شَهِيداً وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص444

عَنِ النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِ جِنِّيٍ وَ شَيْطَانٍ ، وَ تَبَاعَدَتْ عَنْهُ مَرَدَةُ (سركشان) الشَّيَاطِينِ ، وَ بَرِأَ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ شَهِدَ لَهُ حَافِظَاهُ فِي الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ مُؤْمِناً بِالْمُرْسَلِينَ .

*** إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب (الصافات 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص280

الدَّعَائِمُ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمْ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالُوا كُنَّا نَقُولُ مَاتَ عَظِيمٌ وَ وُلِدَ عَظِيمٌ ، قَالَ فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَ لِحَيَاةِ أَحَدٍ ، وَ لَكِنْ رَبُّنَا إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَ قَالُوا قَضَى رَبُّنَا بِكَذَا ، فَيَسْمَعُ ذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهِمْ ، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ ، فَرُبَّمَا اعْتَلَقُوا شَيْئاً (أى أخذوه) فَأَتَوْا بِهِ الْكَهَنَةَ فَيَزِيدُونَ وَ يَنْقُصُونَ فَتُخْطِئُ الْكَهَنَةُ وَ تُصِيبُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنَعَ السَّمَاءَ بِهَذِهِ النُّجُومِ ، فَانْقَطَعَتِ الْكِهَانَةُ فَلَا كِهَانَةَ ، وَ تَلَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ وَ قَوْلُهُ وَ أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج56 ؛ ص376

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ يَعْنِي يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا ، فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ وَ هُوَ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ فَيُحْرَقُونَ .

*** فاستفتهم أ هم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب (الصافات 11)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص3 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ وَ خَلَقَ الْكَافِرَ مِنْ طِينَةِ النَّارِ ، وَ قَالَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً طَيَّبَ رُوحَهُ وَ جَسَدَهُ ، فَلَا يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً مِنَ الْمُنْكَرِ إِلَّا أَنْكَرَهُ ، قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الطِّينَاتُ ثَلَاثٌ ، طِينَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُؤْمِنُ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ إِلَّا أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ هُمْ مِنْ صَفْوَتِهَا ، هُمُ الْأَصْلُ وَ لَهُمْ فَضْلُهُمْ ، وَ الْمُؤْمِنُونَ الْفَرْعُ مِنْ طِينٍ لازِبٍ (اللازم للشيء و اللاصق به) ، كَذَلِكَ لَا يُفَرِّقُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ شِيعَتِهِمْ ، وَ قَالَ طِينَةُ النَّاصِبِ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (الحمأ: الطين الأسود ، و المسنون: المنتن) ، وَ أَمَّا الْمُسْتَضْعَفُونَ فَمِنْ تُرَابٍ ، لَا يَتَحَوَّلُ مُؤْمِنٌ عَنْ إِيمَانِهِ وَ لَا نَاصِبٌ عَنْ نَصْبِهِ وَ لِلَّهِ الْمَشِيئَةُ فِيهِمْ .

*** احشروا الذين ظلموا و أزواجهم و ما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم أنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون (الصافات 22 الى 26)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص483

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ : وَ أَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ أَزْواجَهُمْ قَالَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ أَزْواجَهُمْ قَالَ الْعَالِمُ ع أَشْبَاهُهُمْ ، وَ ما كانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلى صِراطِ الْجَحِيمِ وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط – القديمة) ؛ النص ؛ ص185

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقِفُ أَنَا وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الصِّرَاطِ ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيْفٌ ، فَمَا يَمُرُّ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلْنَاهُ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ وَ إِلَّا ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَ أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّارِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ما لَكُمْ لا تَناصَرُونَ (يكديگر را يارى دادن) ، بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (تسليم شده) .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص152

سُئِلَ الْبَاقِرُ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، قَالَ يَقِفُونَ فَيَسْأَلُونَ ما لَكُمْ لا تَناصَرُونَ فِي الْآخِرَةِ كَمَا تَعَاوَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَلِيٍّ ع ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ يَتَساءَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ بِالْمُجْرِمِينَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص317

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَنَيِّفاً (اضافه بر) وَ سَبْعِينَ رَجُلًا (ظاهرا منظور پیشوایان بدعت است) ، وَ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو إِلَى بِدْعَةٍ فَيَتْبَعُهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ إِلَّا وَجَدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِماً لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ، فَالْمَسْأَلَةُ مِنَ اللَّهِ أَخْذٌ وَ الْأَخْذُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَذَابٌ .

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص36

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَكَيْنِ يَقْعُدَانِ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَلَا يَجُوزُ بِهِمَا أَحَدٌ إِلَّا بِبَرَاءَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَاءَةٌ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَكَيْنِ الْمُوَكَّلَيْنِ عَلَى الْجَوَازِ أَنْ يُوقِفَاهُ وَ يَسْأَلَاهُ ، فَلَمَّا عَجَزَ عَنْ جَوَابِهِمَا فَيُكِبَّاهُ عَلَى مَنْخِرَيْهِ فِي النَّارِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ، قُلْتُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا مَعْنَى الْبَرَاءَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ السَّاطِعِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص186 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْقُرْآنِ فَمَا آمَنَ بِالتَّوْرَاةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانَ بِهِمَا ، لَا يَقْبَلُ الْإِيمَانَ بِأَحَدِهِمَا إِلَّا بِالْإِيمَانِ بِالْآخَرِ ، فَكَذَلِكَ فَرَضَ اللَّهُ الْإِيمَانَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع كَمَا فَرَضَ الْإِيمَانَ بِمُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ قَالَ آمَنْتُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ كَفَرْتُ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَمَا آمَنَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا بَعَثَ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادِي رَبِّنَا نِدَاءَ تَعْرِيفِ الْخَلَائِقِ فِي إِيمَانِهِمْ وَ كُفْرِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَ مُنَادٍ آخَرُ يُنَادِي مَعَاشِرَ الْخَلَائِقِ سَاعِدُوهُ عَلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، فَأَمَّا الدَّهْرِيَّةُ وَ الْمُعَطِّلَةُ فَيَخْرَسُونَ عَنْ ذَلِكَ وَ لَا تَنْطِقُ أَلْسِنَتُهُمْ وَ يَقُولُهَا سَائِرُ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ الْمُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمَجُوسِ وَ النَّصَارَى وَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ ، فَإِنَّهُمْ يَخْرَسُونَ ، فَيَبِينُونَ بِذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ ، ثُمَّ يَقُولُ الْمُنَادِي أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَجْمَعُونَ وَ يَخْرَسُ عَنْهَا الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ سَائِرُ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ آخَرُ مِنْ عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ أَلَا فَسُوقُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ لِشَهَادَتِهِمْ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ

عَزَّ وَ جَلَّ لَا بَلْ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ، يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالُوا سُوقُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ لِشَهَادَتِهِمْ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ لِمَا يَقِفُونَ يَا رَبَّنَا ؟ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَا عِبَادِي وَ إِمَائِي إِنِّي أَمَرْتُهُمْ مَعَ الشَّهَادَةِ بِمُحَمَّدٍ شَهَادَةً أُخْرَى ، فَإِذَا جَاءُوا بِهَا فَعَظِّمُوا ثَوَابَهُمْ وَ أَكْرِمُوا مَآبَهُمْ ، وَ إِنْ لَمْ يَأْتُوا بِهَا لَمْ تَنْفَعْهُمُ الشَّهَادَةُ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ وَ لَا لِي بِالرُّبُوبِيَّةِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهَا فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص84

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : أَنَا الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيَّ وَ فِي عَدُوِّي وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ أَيْ عَنْ وَلَايَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الخبر

*** فإنهم يومئذ فی العذاب مشتركون إنا كذلک نفعل بالمجرمين (الصافات 33 و 34)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عن موسى بن جعفر ع فی رواية : كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ قَالَ مَنْ أَجْرَمَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ رَكِبَ مِنْ وَصِيِّهِ مَا رَكِبَ الخبر

*** أ فما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى و ما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون (الصافات 58 الی 61)

الزهد ؛ النص ؛ ص100

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ جِيءَ بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ (قوچ) حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَسْمَعُ أَهْلُ الدَّارَيْنِ جَمِيعاً يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَإِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَقْبَلُوا ، قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا ، هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ فَيَقُولُونَ أَهْلُ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلِ الْمَوْتَ عَلَيْنَا ، قَالَ وَ يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ اللَّهُمَّ أَدْخِلِ الْمَوْتَ عَلَيْنَا ، قَالَ ثُمَّ يُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ (گوسفند) ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ لَا مَوْتَ أَبَداً أَيْقِنُوا بِالْخُلُودِ ، قَالَ فَيَفْرَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يَمُوتُ مِنْ فَرَحٍ لَمَاتُوا ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَما نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولى وَ ما نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلِ الْعامِلُونَ ، قَالَ وَ يَشْهَقُ (صيحه زدن) أَهْلُ النَّارِ شَهْقَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَمُوتُ مِنْ شَهِيقٍ لَمَاتُوا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص716 (# فضل شيعه)

عَنْ هَاشِمٍ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا هَاشِمُ حَدَّثَنِي أَبِي وَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَرَاءِ شِيعَتِنَا إِلَّا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا التَّبِعَةُ ؟ قَالَ مِنَ الْإِحْدَى وَ الْخَمْسِينَ رَكْعَةً وَ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ وَ وُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ سَلْ تُعْطَ ، فَيَقُولُ أَسْأَلُ رَبِّي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَيَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَزُورُوا مُحَمَّداً ص ، قَالَ فَيُنْصَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنْبَرٌ عَلَى دُرْنُوكٍ (نوعى از بساط و فرش) مِنْ دَرَانِيكِ الْجَنَّةِ لَهُ أَلْفُ مِرْقَاةٍ (نردبان) ، بَيْنَ الْمِرْقَاةِ إِلَى الْمِرْقَاةِ رَكْضَةُ الْفَرَسِ ، فَيَصْعَدُ مُحَمَّدٌ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ فَيَحُفُّ ذَلِكَ الْمِنْبَرَ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ (شاداب و خرم) إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ ، قَالَ فَيُلْقَى عَلَيْهِمْ مِنَ النُّورِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا رَجَعَ لَمْ تَقْدِرِ الْحُورُ أَنْ تَمْلَأَ بَصَرَهَا مِنْهُ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا هَاشِمُ لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلِ الْعامِلُونَ .

*** أ ذلک خير نزلا أم شجرة الزقوم (الصافات 62)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص59 (# فضل شيعه)

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَمَا إِنَّ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع لَمَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَدْ وُضِعَ لَهُ فِي كِفَّةِ سَيِّئَاتِهِ مِنَ الْآثَامِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي (استوار) وَ الْبِحَارِ السَّيَّارَةِ ، تَقُولُ الْخَلَائِقُ هَلَكَ هَذَا الْعَبْدُ ، فَلَا يَشُكُّونَ أَنَّهُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَ فِي عَذَابِ اللَّهِ مِنَ الْخَالِدِينَ ، فَيَأْتِيهِ النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْجَانِي هَذِهِ الذُّنُوبُ الْمُوبِقَاتُ فَهَلْ بِإِزَائِهَا حَسَنَةٌ تُكَافِئُهَا وَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، أَوْ تَزِيدُ عَلَيْهَا فَتَدْخُلَهَا بِوَعْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ الْعَبْدُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولُ مُنَادِي رَبِّنَا عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ رَبِّي يَقُولُ نَادِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ مِنْ بَلَدِ كَذَا وَ كَذَا وَ قَرْيَةِ كَذَا وَ كَذَا قَدْ رُهِنَ بِسَيِّئَاتِهِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ وَ الْبِحَارِ وَ لَا حَسَنَةَ بِإِزَائِهَا ، فَأَيُّ أَهْلِ هَذَا الْمَحْشَرِ كَانَتْ لِي عِنْدَهُ يَدٌ أَوْ عَارِفَةٌ (أى المعروف) فَلْيُغِثْنِي بِمُجَازَاتِي عَنْهَا ، فَهَذَا أَوَانُ شِدَّةِ حَاجَتِي إِلَيْهَا ، فَيُنَادِي الرَّجُلُ بِذَلِكَ ، فَأَوَّلُ مَنْ يُجِيبُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَيُّهَا الْمُمْتَحَنُ فِي مَحَبَّتِي الْمَظْلُومُ بِعَدَاوَتِي ، ثُمَّ يَأْتِي هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَ جَمٌّ غَفِيرٌ (جمعى از كوچک و بزرگ) وَ إِنْ كَانُوا أَقَلَّ عَدَداً مِنْ خُصَمَائِهِ الَّذِينَ لَهُمْ قِبَلَهُ الظُّلَامَاتُ ، فَيَقُولُ ذَلِكَ الْعَدَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ إِخْوَانُهُ الْمُؤْمِنُونَ ، كَانَ بِنَا بَارّاً وَ لَنَا مُكْرِماً وَ فِي مُعَاشَرَتِهِ إِيَّانَا مَعَ كَثْرَةِ إِحْسَانِهِ إِلَيْنَا مُتَوَاضِعاً ، وَ قَدْ نَزَلْنَا لَهُ عَنْ جَمِيعِ طَاعَاتِنَا وَ بَذَلْنَاهَا لَهُ ، فَيَقُولُ عَلِيٌّ ع فَبِمَا ذَا تَدْخُلُونَ جَنَّةَ رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي لَا يَعْدَمُهَا مَنْ وَالاكَ وَ وَالَى آلَكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ

هَؤُلَاءِ إِخْوَانُهُ الْمُؤْمِنُونَ قَدْ بَذَلُوا لَهُ ، فَأَنْتَ مَا ذَا تَبْذُلُ لَهُ ، فَإِنِّي أَنَا الْحَكَمُ مَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ مِنَ الذُّنُوبِ قَدْ غَفَرْتُهَا لَهُ بِمُوَالاتِهِ إِيَّاكَ وَ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عِبَادِي مِنَ الظُّلَامَاتِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ فَصْلِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ عَلِيٌّ ع يَا رَبِّ أَفْعَلُ مَا تَأْمُرُنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَا عَلِيُّ اضْمَنْ لِخُصَمَائِهِ تَعْوِيضَهُمْ عَنْ ظُلَامَاتِهِمْ قِبَلَهُ فَيَضْمَنُ لَهُمْ عَلِيٌّ ع ذَلِكَ ، وَ يَقُولُ لَهُمُ اقْتَرِحُوا (پيشنهاد كردن) عَلَى مَا شِئْتُمْ أُعْطِكُمْ عِوَضاً مِنْ ظُلَامَاتِكُمْ قِبَلَهُ ، فَيَقُولُونَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ تَجْعَلُ لَنَا بِإِزَاءِ ظُلَامَتِنَا قِبَلَهُ ثَوَابَ نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِكَ لَيْلَةَ بَيْتُوتَتِكَ عَلَى فِرَاشِ مُحَمَّدٍ ص ، فَيَقُولُ عَلِيٌّ ع قَدْ وَهَبْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَانْظُرُوا يَا عِبَادِيَ الْآنَ إِلَى مَا نِلْتُمُوهُ مِنْ عَلِيٍّ فِدَاءً لِصَاحِبِهِ مِنْ ظُلَامَاتِكُمْ وَ يُظْهِرُ لَهُمْ ثَوَابَ نَفَسٍ وَاحِدٍ فِي الْجِنَانِ مِنْ عَجَائِبِ قُصُورِهَا وَ خَيْرَاتِهَا ، فَيَكُونُ ذَلِكَ مَا يُرْضِي اللَّهُ بِهِ خُصَمَاءَ أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ يُرِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَ الْمَنَازِلِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى بَالِ بَشَرٍ ، يَقُولُونَ يَا رَبَّنَا هَلْ بَقِيَ مِنْ جِنَانِكَ شَيْءٌ ، إِذَا كَانَ هَذَا كُلُّهُ لَنَا فَأَيْنَ تَحِلُّ سَائِرُ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ ، وَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ بِأَسْرِهَا (تمام) قَدْ جُعِلَتْ لَهُمْ ، فَيَأْتِي النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا عِبَادِي هَذَا ثَوَابُ نَفَسٍ مِنْ أَنْفَاسِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي اقْتَرَحْتُمُوهُ عَلَيْهِ قَدْ جَعَلَهُ لَكُمْ ، فَخُذُوهُ وَ انْظُرُوا ، فَيَصِيرُونَ هُمْ وَ هَذَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي عَوَّضَهُ عَلِيٌّ ع فِي تِلْكَ الْجِنَانِ ، ثُمَّ يَرَوْنَ مَا يُضِيفُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مَمَالِكِ عَلِيٍّ ع فِي الْجِنَانِ مَا هُوَ أَضْعَافُ مَا بَذَلَهُ عَنْ وَلِيِّهِ الْمُوَالِي لَهُ مِمَّا شَاءَ مِنَ الْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ ذلِكَ خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ الْمُعَدَّةُ لِمُخَالِفِي أَخِي وَ وَصِيِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** و لقد نادانا نوح فلنعم المجيبون و نجيناه و أهله من الكرب العظيم و جعلنا ذريته هم الباقين (الصافات 75 الى 77)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص223

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْنا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْباقِينَ يَقُولُ بِالْحَقِّ وَ النُّبُوَّةِ وَ الْكِتَابِ وَ الْإِيمَانِ فِي عَقِبِهِ ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ وُلْدِ نُوحٍ .

*** و إن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم (الصافات 83 و 84)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص223

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : لِيَهْنِئْكُمُ الِاسْمُ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ الشِّيعَةُ ، قِيلَ إِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَنَا (سرزنش كردن) بِذَلِكَ ، قَالَ أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ ، وَ قَوْلَهُ فَاسْتَغاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ لِيَهْنِئْكُمُ الِاسْمُ .

قَالَ الْإِمَامُ العسكرى ع : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص يَا رَسُولَ اللَّهِ فُلَانٌ يَنْظُرُ إِلَى حَرَمِ جَارِهِ ، فَإِنْ أَمْكَنَهُ مُوَاقَعَةُ حَرَامٍ لَمْ يَنْزِعْ عَنْهُ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ ائْتُونِي بِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مِمَّنْ يَعْتَقِدُ مُوَالاتَكَ وَ مُوَالاةَ عَلِيٍّ ع ، وَ يَتَبَرَّأُ مِنْ أَعْدَائِكُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَقُلْ إِنَّهُ مِنْ شِيعَتِنَا فَإِنَّهُ كَذِبٌ ، إِنَّ شِيعَتَنَا مَنْ شَيَّعَنَا وَ تَبِعَنَا فِي أَعْمَالِنَا ، وَ لَيْسَ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مِنْ أَعْمَالِنَا .

وَ قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ يَعْسُوبِ (رئيس بزرگ) الدِّينِ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّ فُلَاناً مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ بِالذُّنُوبِ الْمُوبِقَاتِ ، وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ شِيعَتِكُمْ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَدْ كُتِبَتْ عَلَيْكَ كِذْبَةٌ أَوْ كِذْبَتَانِ ، إِنْ كَانَ مُسْرِفاً بِالذُّنُوبِ عَلَى نَفْسِهِ يُحِبُّنَا وَ يُبْغِضُ أَعْدَاءَنَا فَهُوَ كِذْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، هُوَ مِنْ مُحِبِّينَا لَا مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ إِنْ كَانَ يُوَالِي أَوْلِيَاءَنَا وَ يُعَادِي أَعْدَاءَنَا وَ لَيْسَ بِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ كَمَا ذَكَرْتَ فَهُوَ مِنْكَ كِذْبَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُسْرِفُ فِي الذُّنُوبِ ، وَ إِنْ كَانَ يُسْرِفُ فِي الذُّنُوبِ وَ لَا يُوَالِينَا وَ لَا يُعَادِي أَعْدَاءَنَا فَهُوَ مِنْكَ كِذْبَتَانِ .

وَ قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ اذْهَبِي إِلَى فَاطِمَةَ ع بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَلِيهَا عَنِّي أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمْ ، أَوَ لَسْتُ مِنْ شِيعَتِكُمْ ؟ فَسَأَلَتْهَا ، فَقَالَتْ ع قُولِي لَهُ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِمَا أَمَرْنَاكَ وَ تَنْتَهِي عَمَّا زَجَرْنَاكَ عَنْهُ فَأَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ إِلَّا فَلَا ، فَرَجَعَتْ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ يَا وَيْلِي وَ مَنْ يَنْفَكُّ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا ، فَأَنَا إِذَنْ خَالِدٌ فِي النَّارِ ، فَإِنَّ مَنْ لَيْسَ مِنْ شِيعَتِهِمْ فَهُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ ، فَرَجَعَتِ الْمَرْأَةُ فَقَالَتْ لِفَاطِمَةَ ع مَا قَالَ لَهَا زَوْجُهَا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ع قُولِي لَهُ لَيْسَ هَكَذَا ، فَإِنَّ شِيعَتَنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ كُلُّ مُحِبِّينَا وَ مُوَالِي أَوْلِيَائِنَا وَ مُعَادِي أَعْدَائِنَا وَ الْمُسَلِّمُ بِقَلْبِهِ وَ لِسَانِهِ لَنَا لَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنَا إِذَا خَالَفُوا أَوَامِرَنَا وَ نَوَاهِيَنَا فِي سَائِرِ الْمُوبِقَاتِ ، وَ هُمْ مَعَ ذَلِكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَ لَكِنْ بَعْدَ مَا يُطَهَّرُونَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ بِالْبَلَايَا وَ الرَّزَايَا ، أَوْ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ بِأَنْوَاعِ شَدَائِدِهَا ، أَوْ فِي الطَّبَقِ الْأَعْلَى مِنْ جَهَنَّمَ بِعَذَابِهَا إِلَى أَنْ نَسْتَنْقِذَهُمْ بِحُبِّنَا مِنْهَا ، وَ نَنْقُلَهُمْ إِلَى حَضْرَتِنَا .

وَ قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمْ ، فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ لَنَا فِي أَوَامِرِنَا وَ زَوَاجِرِنَا مُطِيعاً فَقَدْ صَدَقْتَ ، وَ إِنْ كُنْتَ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَلَا تَزِدْ فِي ذُنُوبِكَ بِدَعْوَاكَ مَرْتَبَةً شَرِيفَةً لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، لَا تَقُلْ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمْ ، وَ لَكِنْ قُلْ أَنَا مِنْ مُوَالِيكُمْ وَ مُحِبِّيكُمْ وَ مُعَادِي أَعْدَائِكُمْ ، وَ أَنْتَ فِي خَيْرٍ وَ إِلَى خَيْرٍ .

وَ قَالَ رَجُلٌ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمْ ، قَالَ ع اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَدَّعِيَنَّ شَيْئاً يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ كَذَبْتَ وَ فَجَرْتَ فِي دَعْوَاكَ ، إِنَّ شِيعَتَنَا مَنْ سَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ غِشٍّ وَ غِلٍّ وَ دَغَلٍ ، وَ لَكِنْ قُلْ أَنَا مِنْ مُوَالِيكُمْ وَ مِنْ مُحِبِّيكُمْ .

وَ قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا مِنْ شِيعَتِكُمُ الْخُلَّصِ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَإِذَنْ أَنْتَ كَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ع الَّذِي قَالَ اللَّهُ فِيهِ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ إِذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، فَإِنْ كَانَ قَلْبُكَ كَقَلْبِهِ فَأَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَلْبُكَ كَقَلْبِهِ ؛ وَ هُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْغِشِّ وَ الْغِلِّ ؛ فَأَنْتَ مِنْ مُحِبِّينَا ، وَ إِلَّا فَإِنَّكَ إِنْ عَرَفْتَ أَنَّكَ بِقَوْلِكَ كَاذِبٌ فِيهِ إِنَّكَ لَمُبْتَلًى بِفَالِجٍ لَا يُفَارِقُكَ إِلَى الْمَوْتِ أَوْ جُذَامٍ لِيَكُونَ كَفَّارَةً لِكِذْبِكَ هَذَا .

وَ قَالَ الْبَاقِرُ ع لِرَجُلٍ فَخَرَ عَلَى آخَرَ قَالَ أَ تُفَاخِرُنِي وَ أَنَا مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ ، فَقَالَ لَهُ الْبَاقِرُ ع مَا فَخَرْتَ عَلَيْهِ وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ وَ غُبِنَ مِنْكَ عَلَى الْكَذِبِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَ مَالُكَ مَعَكَ تُنْفِقُهُ عَلَى نَفْسِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ تُنْفِقُهُ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ بَلْ أُنْفِقُهُ عَلَى نَفْسِي ، قَالَ فَلَسْتَ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَإِنَّا نَحْنُ مَا نُنْفِقُ عَلَى الْمُنْتَحِلِينَ مِنْ إِخْوَانِنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ نُنْفِقَ عَلَى أَنْفُسِنَا ، وَ لَكِنْ قُلْ أَنَا مِنْ مُحِبِّيكُمْ وَ مِنَ الرَّاجِينَ لِلنَّجَاةِ بِمَحَبَّتِكُمْ .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص158

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ ، فَنَظَرَ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ نُوراً ، فَقَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي مَا هَذَا النُّورُ ؟ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا مُحَمَّدٌ صَفِيِّي ، فَقَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِ نُوراً آخَرَ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا عَلِيٌّ نَاصِرُ دِينِي ، قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى بِجَانِبِهِمَا نُوراً آخَرَ ثَالِثاً يَلِي (در پى آمدن) النُّورَيْنِ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ فَاطِمَةُ تَلِي أَبَاهَا وَ بَعْلَهَا فَطَمَتْ (گرفتن) مُحِبِّيهَا مِنَ النَّارِ ، قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى نُورَيْنِ يَلِيَانِ الْأَنْوَارَ الثَّلَاثَةَ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَلِيَانِ أَبَاهُمَا وَ أُمَّهُمَا وَ جَدَّهُمَا ، قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي إِنِّي أَرَى تِسْعَةَ أَنْوَارٍ قَدْ أَحْدَقُوا (در ميان گرفتن) بِالْخَمْسَةِ الْأَنْوَارِ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِهِمْ ، قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ بِمَاذَا يُعْرَفُونَ ؟ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرٌ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى وَلَدُ جَعْفَرٍ وَ عَلِيٌّ وَلَدُ مُوسَى وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ عَلِيٍّ وَ عَلِيٌّ وَلَدُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ وَلَدُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٌ وَلَدُ الْحَسَنِ الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ ، قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ أَرَى عِدَّةَ أَنْوَارٍ حَوْلَهُمْ لَا يُحْصِي عِدَّتَهُمْ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُمْ وَ مُحِبُّوهُمْ ، قَالَ إِلَهِي وَ سَيِّدِي بِمَ يُعْرَفُ شِيعَتُهُمْ وَ مُحِبُّوهُمْ ؟ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ بِصَلَاةِ الْإِحْدَى وَ الْخَمْسِينَ وَ الْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ سَجْدَتَيِ الشُّكْرِ وَ التَّخَتُّمِ بِالْيَمِينِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ اجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ

شِيعَتِهِمْ وَ مُحِبِّيهِمْ ، قَالَ قَدْ جَعَلْتُكَ مِنْهُمْ ، فَأَنْزَلَ تَعَالَى فِيهِ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ إِذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى وَ رَسُولُهُ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص307 (# ادعای شیعه گری)

قال النبى ص : إِنَّ شِيعَتَنَا مَنْ شَيَّعَنَا وَ اتَّبَعَ آثَارَنَا وَ اقْتَدَى بِأَعْمَالِنَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص485

عَنْ مَوْلَانَا الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْراهِيمَ أَيْ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ع مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج12 ؛ ص29

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ إِذْ جاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ قَالَ الْقَلْبُ السَّلِيمُ مِنَ الشَّكِّ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص608

عن أبي عبد الله عليه السلام : بِقَلْبٍ سَلِيمٍ مِنْ كُلِ مَا سِوَى اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ .

*** فنظر نظرة فى النجوم فقال إنى سقيم (الصافات 88 و 89)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص465

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ قَالَ حَسَبَ فَرَأَى مَا يَحُلُّ بِالْحُسَيْنِ ع فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ لِمَا يَحُلُّ بِالْحُسَيْنِ ع . (اشاره به علم نجوم در نزد انبياء)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص354 (# عصمت انبياء)

رُوِيَ أَنَّهُ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع قالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ، قَالَ مَا فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ وَ مَا كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ ع ، قِيلَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ إِنَّمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَسْئَلُوهُمْ إِنْ كانُوا يَنْطِقُونَ ، فَإِنْ نَطَقُوا فَكَبِيرُهُمْ فَعَلَ وَ إِنْ لَمْ يَنْطِقُوا فَكَبِيرُهُمْ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً ، فَمَا نَطَقُوا وَ مَا كَذَبَ إِبْرَاهِيمُ ع ، إلى أن قال فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ ، قَالَ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ ، إِنَّمَا عَنَى سَقِيماً فِي دِينِهِ أَيْ مُرْتَاداً (طالب ، كاشف) .

فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم ؛ النص ؛ ص108

رُوِيَ أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ أَنْفَذَ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع مَنْ أَحْضَرَهُ ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَنْسِبُونَكُمْ يَا بَنِي فَاطِمَةَ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ ، وَ إِنَّ مَعْرِفَتَكُمْ بِهَا جَيِّدَةٌ ، وَ فُقَهَاءُ الْعَامَّةِ يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَاسْكُتُوا وَ إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَاسْكُتُوا وَ إِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَاسْكُتُوا ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع كَانَ أَعْلَمَ الْخَلَائِقِ بِعِلْمِ النُّجُومِ وَ أَوْلَادُهُ وَ ذُرِّيَّتُهُ الَّتِي تَقُولُ الشِّيعَةُ بِإِمَامَتِهِمْ كَانُوا عَارِفِينَ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ الْكَاظِمُ ع هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَ إِسْنَادُهُ مَطْعُونٌ فِيهِ ، وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ مَدَحَ النُّجُومَ ، فَلَوْ لَا أَنَّ النُّجُومَ صَحِيحَةٌ مَا مَدَحَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْأَنْبِيَاءُ ع كَانُوا عَالِمِينَ بِهَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِهِ ع وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِالنُّجُومِ مَا نَظَرَ فِيهَا وَ لَا قَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ، وَ إِدْرِيسُ ع كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِالنُّجُومِ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَقْسَمَ فِيهَا بِكِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلا أُقْسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ، وَ فِي قَوْلِهِ بِمَوْضِعٍ آخَرَ فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً يَعْنِي بِذَلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجاً وَ سَبْعَ سَيَّارَاتٍ وَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ هِيَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ بَعْدَ عِلْمِ الْقُرْآنِ لَا يَكُونُ أَشْرَفَ مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ وَ هُوَ عِلْمُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ، وَ نَحْنُ نَعْرِفُ هَذَا الْعِلْمَ وَ مَا نُنْكِرُهُ الخبر

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص258 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ اللَّهِ ، قُلْتُ مِنْ دِينِ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ مِنْ دِينِ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَالَ يُوسُفُ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ اللَّهِ مَا كَانُوا سَرَقُوا ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي سَقِيمٌ وَ اللَّهِ مَا كَانَ سَقِيماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص100 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ إِنَّ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ وَ أَصْحَابَهُ يَرْوُونَ عَنْكَ أَنَّكَ تَكَلَّمُ عَلَى سَبْعِينَ وَجْهاً لَكَ مِنْهَا الْمَخْرَجُ ، فَقَالَ مَا يُرِيدُ سَالِمٌ مِنِّي ؟ أَ يُرِيدُ أَنْ أَجِيءَ بِالْمَلَائِكَةِ ؟ وَ اللَّهِ مَا جَاءَتْ بِهَذَا النَّبِيُّونَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع إِنِّي سَقِيمٌ وَ مَا كَانَ سَقِيماً وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هذا وَ مَا فَعَلَهُ وَ مَا كَذَبَ ، وَ لَقَدْ قَالَ يُوسُفُ ع أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ وَ اللَّهِ مَا كَانُوا سَارِقِينَ وَ مَا كَذَبَ .

*** قال أ تعبدون ما تنحتون و الله خلقكم و ما تعملون (الصافات 95 و 96)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص268 (# جبر و اختيار)

قَالَ جعفر بن محمد ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ تَخْيِيراً وَ نَهَى تَحْذِيراً ، لَمْ يُطَعْ مُكْرِهاً وَ لَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً ، فَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ لَا يُعْصَى لَمَا عُصِيَ ، وَ لَكِنَّهُ يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ وَ لَهُ الْحُجَّةُ الْبالِغَةُ عَلَى خَلْقِهِ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ، وَ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْراً وَ شَرّاً وَ حُلْواً وَ مُرّاً ، وَ قَدْ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَ تَعْبُدُونَ ما تَنْحِتُونَ وَ اللَّهُ خَلَقَكُمْ وَ ما تَعْمَلُونَ ، فَأَعْلَمَنَا أَنَّ خَلْقَنَا وَ جَمِيعَ أَعْمَالِنَا بِقُدْرَتِه .

*** و قال إنى ذاهب إلى ربى سيهدين رب هب لى من الصالحين فبشرناه بغلام حليم (الصافات 99 و 100 و 101)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص375

قَالَ أبو عبد الله ع : كَانَ إِسْمَاعِيلُ أَكْبَرَ مِنْ إِسْحَاقَ بِخَمْسِ سِنِينَ ، وَ كَانَ الذَّبِيحُ إِسْمَاعِيلَ ع ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ع رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ، إِنَّمَا سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرْزُقَهُ غُلَاماً مِنَ الصَّالِحِينَ ، فَقَالَ فِي سُورَةِ الصَّافَّاتِ فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ ، ثُمَّ قَالَ وَ بَشَّرْناهُ بِإِسْحاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ إِسْحَاقَ أَكْبَرُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ فَقَدْ كَذَّبَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص614

الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث له في سؤال زنديق عن آيات من القرآن قال له عليه السلام : و مِن كتاب اللهِ عز و جل يكونُ تأويلُه على غير تنزيله ، و لا يُشبه تأويلُه بكلام البشر و لا فِعلِ البشر ، و سأنبئك بمثالٍ لِذلك تكتفي به إن شاء الله تعالى ، و هو حكايةُ الله عز و جلّ عن إبراهيمَ عليه السلام حيثُ قال إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي تَوَجُّهُهُ إليه في عبادَتِه و اجتهادُه ، ألا ترى أنَّ تأويلَهُ غيرُ تنزيلِه .

*** و فديناه بذبح عظيم (الصافات 107)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص58

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِبْرَاهِيمَ ع أَنْ يَذْبَحَ مَكَانَ ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ الْكَبْشَ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ تَمَنَّى إِبْرَاهِيمُ ع أَنْ يَكُونَ قَدْ ذَبَحَ ابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ بِيَدِهِ ، وَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمَرْ بِذَبْحِ

الْكَبْشِ مَكَانَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى قَلْبِهِ مَا يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الْوَالِدِ الَّذِي يَذْبَحُ أَعَزَّ وُلْدِهِ عَلَيْهِ بِيَدِهِ ، فَيَسْتَحِقَّ بِذَلِكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ أَحَبُّ خَلْقِي إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا خَلَقْتَ خَلْقاً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ص ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نَفْسُكَ ؟ قَالَ بَلْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، قَالَ فَوُلْدُهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ وُلْدُكَ ؟ قَالَ بَلْ وُلْدُهُ ، قَالَ فَذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْماً عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ أَوْ ذَبْحُ وُلْدِكَ بِيَدِكَ فِي طَاعَتِي ؟ قَالَ يَا رَبِّ بَلْ ذَبْحُ وُلْدِهِ ظُلْماً عَلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِ أَوْجَعُ لِقَلْبِي ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ طَائِفَةً تَزْعُمُ أَنَّهَا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ سَتَقْتُلُ الْحُسَيْنَ ابْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ ظُلْماً وَ عُدْوَاناً كَمَا يُذْبَحُ الْكَبْشُ وَ يَسْتَوْجِبُونَ بِذَلِكَ سَخَطِي ، فَجَزِعَ إِبْرَاهِيمُ ع لِذَلِكَ وَ تَوَجَّعَ قَلْبُهُ وَ أَقْبَلَ يَبْكِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ فَدَيْتُ جَزَعَكَ عَلَى ابْنِكَ إِسْمَاعِيلَ لَوْ ذَبَحْتَهُ بِيَدِكَ بِجَزَعِكَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ قَتْلِهِ ، وَ أَوْجَبْتُ لَكَ أَرْفَعَ دَرَجَاتِ أَهْلِ الثَّوَابِ عَلَى الْمَصَائِبِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ فَدَيْناهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص109 (# بداء الهی)

رُوِيَ أَنَّ الصَّادِقَ ع قَالَ : مَا بَدَا لِلَّهِ بَدَاءٌ كَمَا بَدَا لَهُ فِي إِسْمَاعِيلَ أَبِي إِذَا أَمَرَ أَبَاهُ بِذَبْحِهِ ثُمَّ فَدَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص151

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : إِنَ لِلَّهِ إِرَادَتَيْنِ وَ مَشِيئَتَيْنِ ، إِرَادَةَ حَتْمٍ وَ إِرَادَةَ عَزْمٍ ، يَنْهَى وَ هُوَ يَشَاءُ ، وَ يَأْمُرُ وَ هُوَ لَا يَشَاءُ ، أَ وَ مَا رَأَيْتَ أَنَّهُ نَهَى آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ أَنْ يَأْكُلَا مِنَ الشَّجَرَةِ وَ شَاءَ ذَلِكَ ، وَ لَوْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْكُلَا لَمَا غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُمَا مَشِيئَةَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَ إِسْحَاقَ وَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْبَحَهُ ، وَ لَوْ شَاءَ لَمَا غَلَبَتْ مَشِيئَةُ إِبْرَاهِيمَ مَشِيئَةَ اللَّهِ تَعَالَى .

*** و بشرناه بأسحاق نبيا من الصالحين (الصافات 112)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص230

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الذَّبِيحِ مَنْ كَانَ ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ ع ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ذَكَرَ قِصَّتَهُ فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ بَشَّرْناهُ بِإِسْحاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ .

*** سلام على إل ياسين (الصافات 130)

آیه شریفه در روایات بصورت سلام علی آل یاسین قرائت شده است . (# تغيير در قرآن)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص946

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اسْمُهُ يَاسِينُ وَ نَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِين .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص433

فی حديث عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ : حَضَرَ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع عِنْدَ الْمَأْمُونِ بِمَرْوَ وَ قَدِ اجْتَمَعَ فِي مَجْلِسِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْعِرَاقِ وَ خُرَاسَانَ ، فَقَالَ الرِّضَا ع فِی قَولِهِ تَعالی إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً وَ قَدْ عَلِمَ الْمُعَانِدُونَ مِنْهُمْ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْنَا التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَ هَلْ بَيْنَكُمْ مَعَاشِرَ النَّاسِ فِي هَذَا اخْتِلَافٌ ؟ قَالُوا لَا ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ هَذَا مَا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَصْلًا وَ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعُ ، فَهَلْ عِنْدَكَ فِي الْآلِ شَيْءٌ أَوْضَحُ مِنْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَخْبِرُونِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ فَمَنْ عَنَى بِقَوْلِهِ يس ؟ قَالَ الْعُلَمَاءُ يس مُحَمَّدٌ ص لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع أَعْطَى اللَّهُ مُحَمَّداً وَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِكَ فَضْلًا لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ كُنْهَ وَصْفِهِ لِمَنْ عَقَلَهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ص ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَلامٌ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلى إِبْراهِيمَ وَ قَالَ سَلامٌ عَلى مُوسى وَ هارُونَ وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى آلِ نُوحٍ وَ لَمْ يَقُلْ سَلَامٌ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَ لَا قَالَ سَلَامٌ عَلَى آلِ مُوسَى وَ هَارُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ سَلامٌ عَلى آلِ ياسِينَ يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ ع الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص472

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ قَالَ يَاسِينُ مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ آلُ يَاسِين .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص31

عن جعفر بن محمد ع فی حديث : قَالَ سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ وَ يَاسِينُ مُحَمَّدٌ ص وَ آلُ يَاسِينَ أَهْلُ بَيْتِهِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص253 (# تغيير در قرآن)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَمَّا مَا عَلِمَهُ الْجَاهِلُ وَ الْعَالِمُ مِنْ فَضْلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ لِهَذِهِ الْآيَةِ ظَاهِرٌ وَ بَاطِنٌ ، فَالظَّاهِرُ قَوْلُهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَ الْبَاطِنُ قَوْلُهُ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً أَيْ سَلِّمُوا لِمَنْ وَصَّاهُ وَ اسْتَخْلَفَهُ وَ فَضَّلَهُ عَلَيْكُمْ وَ مَا عَهِدَ بِهِ إِلَيْهِ تَسْلِيماً ، وَ هَذَا مِمَّا أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا مَنْ لَطُفَ حِسُّهُ وَ صَفَا ذِهْنُهُ وَ صَحَّ تَمْيِيزُهُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ سَلامٌ عَلى آلِ ياسِينَ ، لِأَنَّ اللَّهَ سَمَّى بِهِ النَّبِيَّ ص حَيْثُ قَالَ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُمْ يُسْقِطُونَ قَوْلَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَسْقَطُوا غَيْرَهُ الخبر (دلالت حديث بر اسقاط آياتى از قرآن واضح است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص401

تفسير القمي : ثُمَّ ذَكَرَ عَزَّ وَ جَلَّ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ وَ تَرَكْنا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ ، فَقَالَ يَاسِينُ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ الْأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ .

*** و إن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلک المشحون فساهم فكان من المدحضين (الصافات 139 و 140 و 141)

رواياتى ذيل آيه شريفه در قبول قرعه به هنگام اختلافات : (# قرعه)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص603

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : سَأَلَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ لَهُ هَذِهِ تُخْرَجُ فِي الْقُرْعَةِ ، ثُمَّ قَالَ وَ أَيُّ قَضِيَّةٍ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوِّضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَساهَمَ (در قرعه شركت كرد) فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (مغلوب شدن) .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص522

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : وَ أَيُّ حُكْمٍ فِي الْمُلْتَبَسِ أَثْبَتُ مِنَ الْقُرْعَةِ ، أَ لَيْسَ هُوَ التَّفْوِيضَ إِلَى اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ، وَ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قِصَّةَ يُونُسَ ع وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَساهَمَ فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ، وَ قِصَّةَ زَكَرِيَّا ع وَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل وَ ما كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ، وَ ذَكَرَ قِصَّةَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ع لَمَّا نَذَرَ ذَبْحَ مَنْ يُولَدُ لَهُ فَوُلِدَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَأَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ مَحَبَّتَهُ ، فَأَلْقَى

عَلَيْهِ السِّهَامَ وَ عَلَى إِبِلٍ يَنْحَرُهَا يَتَقَرَّبُ بِهَا مَكَانَهُ ، فَلَمْ تَزَلِ السِّهَامُ تَقَعُ عَلَيْهِ وَ هُوَ يَزِيدُ حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةً ، فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْإِبِلِ ، فَأَعَادَ السِّهَامَ مِرَاراً وَ هِيَ تَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ ، فَقَالَ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ رَبِّي قَدْ رَضِيَ وَ نَحَرَهَا الخبر

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص16

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ لِي كُلُّ مَجْهُولٍ فَفِيهِ الْقُرْعَةُ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْقُرْعَةَ تُخْطِئُ وَ تُصِيبُ ، فَقَالَ كُلُّ مَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ فَلَيْسَ بِمُخْطِئٍ ، قَالَ تَعَالَى فَساهَمَ فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ.

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص261

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَا تَنَازَعَ قَوْمٌ فَفَوَّضُوا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا خَرَجَ سَهْمُ الْمُحِقِّ ، وَ قَالَ أَيُّ قَضِيَّةٍ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ إِذَا فُوِّضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ فَساهَمَ فَكانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ .

*** فلو لا أنّه كان من المسبّحين للبث فى بطنه إلى يوم يبعثون (الصافات 143 و 144)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص264 (# تغيير در قرآن)

فُرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَرَضَ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَبِلُوهَا مَا خَلَا يُونُسَ بْنَ مَتَى (يمكن حملها على درجة من درجات الولاية و القرب) ، فَعَاقَبَهُ اللَّهُ وَ حَبَسَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ لِإِنْكَارِهِ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى قَبِلَهَا ، قَالَ أَبُو يَعْقُوبَ فَنادى فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لِإِنْكَارِي وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَنْكَرْتُ الْحَدِيثَ فَأَعْرَضْتُهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيِّ ، فَقَالَ لِي لَا تَجْزَعْ مِنْهُ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع خَطَبَ هُنَا بِالْكُوفَةِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَثْنَى عَلَيْهِ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقِرِّينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا سَمِعْنَا اللَّهَ يَقُولُ فَلَوْ لا أَنَّهُ كانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ، فَقَالَ اقْعُدْ يَا بَكَّارُ فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُقِرِّينَ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص75

عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَايَتِي عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، أَقَرَّ بِهَا مَنْ أَقَرَّ وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَ ، أَنْكَرَهَا يُونُسُ فَحَبَسَهُ اللَّهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ حَتَّى أَقَرَّ بِهَا .

*** و أرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون (الصافات 147)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص373

عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ دُرُسْتَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْهُمَا ع قَالَ : الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُرْسَلُونَ عَلَى أَرْبَعِ طَبَقَاتٍ ، فَنَبِيٌّ مُنَبَّأٌ فِي نَفْسِهِ لَا يَعْدُو غَيْرَهَا ، وَ نَبِيٌّ يَرَى فِي النَّوْمِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ لَا يُعَايِنُ فِي الْيَقَظَةِ وَ لَمْ يُبْعَثْ إِلَى أَحَدٍ وَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مِثْلُ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى لُوطٍ ، وَ نَبِيٌّ يَرَى فِي مَنَامِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ يُعَايِنُ الْمَلَكَ وَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَى طَائِفَةٍ قَلُّوا أَوْ كَثُرُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ أَرْسَلْنَاهُ إِلى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ قَالَ يَزِيدُونَ ثَلَاثِينَ أَلْفاً ، وَ نَبِيٌّ يَرَى فِي نَوْمِهِ وَ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ يُعَايِنُ فِي الْيَقَظَةِ وَ هُوَ إِمَامٌ مِثْلُ أُولِي الْعَزْمِ ، وَ قَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ نَبِيّاً وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ حَتَّى قَالَ اللَّهُ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، قالَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِأَنَّهُ يَكُونُ فِي وُلْدِهِ كُلِّهِمْ ، قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ أَيْ مَنْ عَبَدَ صَنَماً أَوْ وَثَناً .

*** و ما منا إلا له مقام معلوم (الصافات 164)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص227

عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَ ما مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقامٌ مَعْلُومٌ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْأَئِمَّةِ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

*** و إنا لنحن الصافون و إنا لنحن المسبحون و إن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون (الصافات 165 الى 170)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص227

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنْ كانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِنْدَنا ذِكْراً مِنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ فَهُمْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ كَانُوا يَقُولُونَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى ، كَيْفَ كَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ ؟ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا ذِكْرٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ، يَقُولُ اللَّهُ فَكَفَرُوا بِهِ حِينَ جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ ص يَقُولُ اللَّهُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ .

مشابه حال قریش حال آنانی است که خود را منتظر ظهور می نمایانند و خود را تابع امام عصر ع می خوانند ولی بعد از فرا رسیدن ظهور به امام ع ایمان نمی آورند .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص228

عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : يَا شِهَابُ نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ وَ مَعْدِنُ الرِّسَالَةِ وَ مُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ نَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ وَ ذِمَّتُهُ ، وَ نَحْنُ وَدَائِعُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ ، كُنَّا أَنْوَاراً صُفُوفاً حَوْلَ الْعَرْشِ نُسَبِّحُ ، فَيُسَبِّحُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِتَسْبِيحِنَا إِلَى أَنْ هَبَطْنَا إِلَى الْأَرْضِ ، فَسَبَّحْنَا فَسَبَّحَ أَهْلُ الْأَرْضِ بِتَسْبِيحِنَا ، وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَمَنْ وَفَى بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذِمَّتِهِ ، وَ مَنْ خَفَرَ ذِمَّتَنَا (شکستن پیمان) فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَهْدَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص56 (# فضیلت علم بر عمل)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ وَ لَا شَيْءَ ، فَخَلَقَ خَمْسَةً مِنْ نُورِ جَلَالِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسماً مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنْزَلَةِ ، فَهُوَ الْحَمِيدُ وَ سَمَّى النَّبِيَ مُحَمَّداً ص ، وَ هُوَ الْأَعْلَى وَ سَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَناً وَ حُسَيْناً ، وَ هُوَ فَاطِرٌ فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسماً ، فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ ، فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ ، فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَظَّمُوا أَمْرَهُمْ وَ شَأْنَهُمْ وَ لُقِّنُوا التَّسْبِيحَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ص نَظَرَ إِلَيْهِمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ، قَالَ يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي وَ خَاصَّتِي ، خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِي وَ شَقَقْتُ لَهُمْ اسماً مِنْ أَسْمَائِي ، قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي أَسْمَاءَهُمْ ، قَالَ يَا آدَمُ فَهُمْ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي ، قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدَ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ عَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ (أی آدم ع) ، وَ أَنَّهُ مُفَضَّلٌ بِالْعِلْمِ ، وَ أُمِرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجْدَتُهُمْ لِآدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقٍّ لَهُ ، وَ أَبَى إِبْلِيسُ الْفَاسِقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، فَقَالَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ، قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالَ فَقَدْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً وَ لَا مِنْ شِيعَتِهِمْ يَتْبَعُهُمْ ، فَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، قَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ هُمُ الشِّيعَةُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص488

قَالَ عَلِيٌّ ع فِي بَعْضِ خُطْبَتِهِ : إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ص كُنَّا أَنْوَاراً حَوْلَ الْعَرْشِ ، فَأَمَرَنَا اللَّهُ بِالتَّسْبِيحِ فَسَبَّحْنَا ، فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِنَا ، ثُمَّ أَهْبَطَنَا إِلَى الْأَرْضِ فَأَمَرَنَا اللَّهُ بِالتَّسْبِيحِ فَسَبَّحْنَا ، فَسَبَّحَتْ أَهْلُ الْأَرْضِ بِتَسْبِيحِنَا ، فَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص20

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : فَنَحْنُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَوَّلُ خَلْقٍ عَبَدَ اللَّهَ وَ سَبَّحَهُ ، وَ نَحْنُ سَبَبُ خَلْقِ الْخَلْقِ وَ سَبَبُ تَسْبِيحِهِمْ وَ عِبَادَتِهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْآدَمِيِّينَ ، فَبِنَا عُرِفَ اللَّهُ وَ بِنَا وُحِّدَ اللَّهُ وَ بِنَا عُبِدَ اللَّهُ وَ بِنَا أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ أَكْرَمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ، وَ بِنَا أَثَابَ مَنْ أَثَابَ وَ بِنَا عَاقَبَ مَنْ عَاقَبَ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ .

*** و لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون و إن جندنا لهم الغالبون (الصافات 171 و 172 و 173)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص182

يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنا لِعِبادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ قَالَ نَحْنُ هُمْ .

*** فتول عنهم حتى حين و أبصرهم فسوف يبصرون أ فبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين و تول عنهم حتى حين و أبصر فسوف يبصرون (الصافات 174 الى 179)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص232

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَإِذا نَزَلَ بِساحَتِهِمْ فَساءَ صَباحُ الْمُنْذَرِينَ يَعْنِي الْعَذَابَ إِذَا نَزَلَ بِبَنِي أُمَيَّةَ وَ أَشْيَاعِهِمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، قَوْلُهُ وَ تَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ وَ أَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ فَذَلِكَ إِذَا أَتَاهُمُ الْعَذَابُ أَبْصَرُوا حِينَ لَا يَنْفَعُهُمُ الْبَصَرُ ، فَهَذِهِ فِي أَهْلِ الشُّبُهَاتِ وَ الضَّلَالاتِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ .

*** سبحان ربک رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين (الصافات 180 و 181 و 182)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج12 ؛ ص120

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى (پيمانه اعمالش پر باشد) فَلْيَقُلْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِين .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص379

قَالَ الصَّادِقُ ع : كَفَّارَاتُ الْمَجَالِسِ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ قِيَامِكَ مِنْهَا سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِين .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص66 (# صفات الهى) (# علم الهى)

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ أَجِدْ أَحَداً يُفَسِّرُهَا لِي ، وَ قَدْ سَأَلْتُ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ كُلُّ صِنْفٍ غَيْرَ مَا قَالَ الْآخَرُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ مَا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ أَسْأَلُكَ مَا أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِنَّ بَعْضَ مَنْ سَأَلْتُهُ قَالَ الْقُدْرَةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعِلْمُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الرُّوحُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا قَالُوا شَيْئاً ، أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَلَا ذِكْرُهُ كَانَ وَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ، وَ كَانَ عَزِيزاً وَ لَا عِزَّ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ عِزِّهِ (اشاره به اينكه خود عزت نيز خلق خدا است) ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (رب عزت اشاره به مخلوق بودن عزت است) ، وَ كَانَ خَالِقاً وَ لَا مَخْلُوقَ ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ خَلْقِهِ الشَّيْءُ الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ وَ هُوَ الْمَاءُ (در بحث علم الهى بيان شد كه ماء اشاره به علم كرسى است) ، فَقَالَ السَّائِلُ فَالشَّيْءُ خَلَقَهُ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ لَا شَيْءٍ ؟ فَقَالَ خَلَقَ الشَّيْءَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ لَوْ خَلَقَ الشَّيْءَ مِنْ شَيْءٍ إِذاً لَمْ يَكُنْ لَهُ انْقِطَاعٌ أَبَداً ، وَ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ إِذاً وَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَ لَكِنْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ مَعَهُ ، فَخَلَقَ الشَّيْءَ الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ وَ هُوَ الْمَاءُ .

رجوع به بحث علم الهى ذيل آيه 3 سوره الفاتحة توصيه مى شود .

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره ص :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص112

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ص فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أُعْطِيَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَ كُلَّ مَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى خَادِمَهُ الَّذِي يَخْدُمُهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي حَدِّ عِيَالِهِ وَ لَا فِي حَدِّ مَنْ يَشْفَعُ فِيهِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص444

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِوَزْنِ كُلِ جَبَلٍ سَخَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِدَاوُدَ ع حَسَنَاتٍ ، وَ عَصَمَهُ أَنْ يُصِرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ .

*** ص و القرآن ذى الذكر (ص 1)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص323

عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَصْحَابَ الدَّهْرِ يَقُولُونَ كَيْفَ صَارَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَةً وَ سَجْدَتَيْنِ وَ لَمْ تَكُنْ رَكْعَتَيْنِ وَ سَجْدَتَيْنِ ؟ فَقَالَ إِذَا سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ فَفَرِّغْ قَلْبَكَ لِفَهْمِهِ ، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَّاهَا فِي الْأَرْضِ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ بِهَا وَ كَذَبُوا ، أَنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا فِي السَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مُقَابِلَ عَرْشِهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، أَوْحَى إِلَيْهِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَدْنُوَ مِنْ صَادٍ فَيَتَوَضَّأَ ، وَ قَالَ أَسْبِغْ (به تمام انجام دادن) وُضُوءَكَ وَ طَهِّرْ مَسَاجِدَكَ وَ صَلِّ لِرَبِّكَ ، قُلْتُ لَهُ وَ مَا الصَّادُ ؟ قَالَ عَيْنٌ تَحْتَ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْعَرْشِ أُعِدَّتْ لِمُحَمَّدٍ ص ، ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عَرْشَ الرَّحْمَنِ فَقَامَ قَائِماً ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِافْتِتَاحِ الصَّلَاةِ فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ أَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَهَا ، ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنِ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ نَسَبَ رَبِّكَ ، فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ، ثُمَّ أَمْسَكَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَنْهُ الْقَوْلَ ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنِ اقْرَأْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، فَقَرَأَ وَ أَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَوْلَ ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا ، فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ اسْتَوِ قَائِماً لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ وَ انْحَرْ (رفع اليدين فى الصلاة نحو الوجه و هو مروى عن على ع) ، فَاسْتَوَى وَ نَصَبَ نَفْسَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ اسْجُدْ لِرَبِّكَ ، فَخَرَّ سَاجِداً ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنِ اسْتَوِ جَالِساً يَا مُحَمَّدُ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَوَّلِ السَّجْدَةِ تَجَلَّى لَهُ رَبُّهُ

تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَخَرَّ سَاجِداً مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ لَا لِأَمْرِ رَبِّهِ ، فَجَرَى ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** و عجبوا أن جاءهم منذر منهم و قال الكافرون هذا ساحر كذاب (ص 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص402 (# فضل شيعه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ وَ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ اللَّهِ مَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ اللَّهِ مَا كَلَّفَ اللَّهُ ذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا وَ لَا اسْتَعْبَدَ (به بندگى گرفتن) بِذَلِكَ أَحَداً غَيْرَنَا ، وَ إِنَّ عِنْدَنَا سِرّاً مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ اللَّهِ أَمَرَنَا اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ ، فَلَمْ نَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً وَ لَا أَهْلًا وَ لَا حَمَّالَةً يَحْتَمِلُونَهُ ، حَتَّى خَلَقَ اللَّهُ لِذَلِكَ أَقْوَاماً خُلِقُوا مِنْ طِينَةٍ خُلِقَ مِنْهَا مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ وَ ذُرِّيَّتُهُ ع وَ مِنْ نُورٍ خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُ مُحَمَّداً وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ صَنَعَهُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الَّتِي صَنَعَ مِنْهَا مُحَمَّداً ص وَ ذُرِّيَّتَهُ ، فَبَلَّغْنَا عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَنَا بِتَبْلِيغِهِ فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوا ذَلِكَ ، فَبَلَغَهُمْ ذَلِكَ عَنَّا فَقَبِلُوهُ وَ احْتَمَلُوهُ ، وَ بَلَغَهُمْ ذِكْرُنَا فَمَالَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِنَا وَ حَدِيثِنَا ، فَلَوْ لَا أَنَّهُمْ خُلِقُوا مِنْ هَذَا لَمَا كَانُوا كَذَلِكَ لَا وَ اللَّهِ مَا احْتَمَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَقْوَاماً لِجَهَنَّمَ وَ النَّارِ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُبَلِّغَهُمْ كَمَا بَلَّغْنَاهُمْ وَ اشْمَأَزُّوا مِنْ ذَلِكَ وَ نَفَرَتْ قُلُوبُهُمْ وَ رَدُّوهُ عَلَيْنَا وَ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ وَ كَذَّبُوا بِهِ ، وَ قَالُوا ساحِرٌ كَذَّابٌ ، فَطَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ أَنْسَاهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَطْلَقَ اللَّهُ لِسَانَهُمْ بِبَعْضِ الْحَقِّ ، فَهُمْ يَنْطِقُونَ بِهِ وَ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ لِيَكُونَ ذَلِكَ دَفْعاً عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ أَهْلِ طَاعَتِهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عُبِدَ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ ، فَأَمَرَنَا بِالْكَفِّ عَنْهُمْ وَ السَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ ، فَاكْتُمُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَ اسْتُرُوا عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِالسَّتْرِ وَ الْكِتْمَانِ عَنْهُ ، قَالَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَ بَكَى وَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هؤُلاءِ لَشِرْذِمَةٌ (جمعيت اندک) قَلِيلُونَ ، فَاجْعَلْ مَحْيَانَا مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتَنَا مَمَاتَهُمْ وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً لَكَ فَتُفْجِعَنَا بِهِمْ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَفْجَعْتَنَا بِهِمْ لَمْ تُعْبَدْ أَبَداً فِي أَرْضِكَ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً .

*** اصبر على ما يقولون و اذكر عبدنا داوود ذا الأيد إنه أواب (ص 17)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ وَ هُوَ قَائِمِي ، الَّذِي سَلَّطْتُهُ عَلَى دِمَاءِ الظَّلَمَةِ .

قصص الأنبياء عليهم السلام (للراوندي) ؛ ص202

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ اذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَيْدِ قَالَ ذَا الْقُوَّةِ .

*** و شددنا ملكه و ءاتيناه الحكمة و فصل الخطاب (ص 20)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص565 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

قَالَ سُلَيْمٌ سَمِعْتُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِساً بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَدَخَلَتْ فَاطِمَةُ ع ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ (الشعور بالرغبة فی البكاء و مقاومة على ذلک) حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهَا عَلَى خَدَّيْهَا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَا بُنَيَّةِ مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْشَى عَلَى نَفْسِي وَ وُلْدِيَ الضَّيْعَةَ (نابودی) مِنْ بَعْدِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بِالدُّمُوعِ يَا فَاطِمَةُ أَ وَ مَا عَلِمْتِ أَنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَ أَنَّهُ حَتَمَ الْفَنَاءَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً فَاخْتَارَنِي مِنْهُمْ فَجَعَلَنِي نَبِيّاً ، ثُمَّ اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ ثَانِيَةً فَاخْتَارَ بَعْلَكِ وَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكِ إِيَّاهُ وَ أَنْ أَتَّخِذَهُ أَخاً وَ وَزِيراً وَ وَصِيّاً وَ أَنْ أَجْعَلَهُ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي ، فَأَبُوكِ خَيْرُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ بَعْلُكِ خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْوُزَرَاءِ ، وَ أَنْتِ أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِي ، ثُمَّ اطَّلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلَاعَةً ثَالِثَةً فَاخْتَارَكِ وَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِكِ وَ وُلْدِ أَخِي بَعْلِكِ مِنْكِ ، فَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ ابْنَاكِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ أَنَا وَ أَخِي وَ الْأَحَدَ عَشَرَ إِمَاماً أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلُّهُمْ هَادُونَ مَهْدِيُّونَ ، أَوَّلُ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ أَخِي الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ تِسْعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ فِي مَنْزِلٍ وَاحِدٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَ لَيْسَ مَنْزِلٌ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ مَنْزِلِي ثمّ مَنْزِلِ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، أَ مَا تَعْلَمِينَ يَا بُنَيَّةِ أَنَّ مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكِ أَنْ زَوَّجَكِ خَيْرَ أُمَّتِي وَ خَيْرَ أَهْلِ بَيْتِي أَقْدَمَهُمْ سِلْماً (أی إسلاما) وَ أَعْظَمَهُمْ حِلْماً وَ أَكْثَرَهُمْ عِلْماً وَ أَكْرَمَهُمْ نَفْساً وَ أَصْدَقَهُمْ لِسَاناً وَ أَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَ أَجْوَدَهُمْ كَفّاً وَ أَزْهَدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ أَشَدَّهُمْ اجْتِهَاداً ، فَاسْتَبْشَرَتْ فَاطِمَةُ ع بِمَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ فَرِحَتْ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثَمَانِيَةَ أَضْرَاسٍ ثَوَاقِبَ نَوَافِذَ (دندان سوراخ كننده و نافذ كنايه از تيز بينى) وَ مَنَاقِبَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، إِيمَانُهُ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ، وَ عِلْمُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي وَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعْلَمُ جَمِيعَ عِلْمِي غَيْرُ بَعْلِكِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي عِلْماً لَا يَعْلَمُهُ غَيْرِي وَ غَيْرُهُ وَ لَمْ يُعَلِّمْ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، وَ إِنَّمَا عَلَّمَهُ إِيَّايَ وَ أَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ أُعَلِّمَهُ عَلِيّاً فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعْلَمُ جَمِيعَ عِلْمِي وَ فَهْمِي وَ فِقْهِي كُلَّهُ غَيْرُهُ ، وَ إِنَّكِ يَا بُنَيَّةِ زَوْجَتُهُ وَ إِنَّ ابْنَيْهِ سِبْطَايَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ هُمَا سِبْطَا أُمَّتِي ، وَ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَّمَهُ الْحِكْمَةَ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ، يَا بُنَيَّةِ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ أَعْطَانَا اللَّهُ سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا أَحَداً مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ لَا أَحَداً مِنَ الْآخِرِينَ غَيْرَنَا ، أَنَا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ خَيْرُهُمْ وَ وَصِيِّي خَيْرُ الْوَصِيِّينَ وَ

وَزِيرِي بَعْدِي خَيْرُ الْوُزَرَاءِ ، وَ شَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ أَعْنِي حَمْزَةَ عَمِّي ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَكَ ؟ قَالَ لَا بَلْ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مَا خَلَا الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَوْصِيَاءَ وَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ذُو الْجَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ وَ ابْنَاكِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سِبْطَا أُمَّتِي وَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مِنَّا وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، قَالَتْ فَاطِمَةُ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمَّيْتَ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَخِي عَلِيٌّ أَفْضَلُ أُمَّتِي وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرٌ هَذَانِ أَفْضَلُ أُمَّتِي بَعْدَ عَلِيٍّ وَ بَعْدَكِ وَ بَعْدَ ابْنَيَّ وَ سِبْطَيَّ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ بَعْدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِ ابْنِي هَذَا ، وَ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ ع ، مِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ ، وَ الَّذِي قَبْلَهُ أَفْضَلُ مِنْهُ ، الْأَوَّلُ خَيْرٌ مِنَ الْآخِرِ ، لِأَنَّهُ إِمَامُهُ ، وَ الْآخِرُ وَصِيُّ الْأَوَّلِ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى فَاطِمَةَ وَ إِلَى بَعْلِهَا وَ إِلَى ابْنَيْهَا ، فَقَالَ يَا سَلْمَانُ أُشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ص عَلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ يَا عَلِيُ إِنَّكَ سَتَلْقَى بَعْدِي مِنْ قُرَيْشٍ شِدَّةً مِنْ تَظَاهُرِهِمْ عَلَيْكَ وَ ظُلْمِهِمْ لَكَ ، فَإِنْ وَجَدْتَ أَعْوَاناً عَلَيْهِمْ فَجَاهِدْهُمْ وَ قَاتِلْ مَنْ خَالَفَكَ بِمَنْ وَافَقَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ أَعْوَاناً فَاصْبِرْ وَ كُفَّ يَدَكَ وَ لَا تُلْقِ بِيَدِكَ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَإِنَّكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ لَكَ بِهَارُونَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، إِنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مُوسَى إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص255 (# علم امام)

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ فی حديث : دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ ع ، فَقَالَ يَا يُونُسُ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّا وَرِثْنَا وَ أُوتِينَا شَرْعَ الْحِكْمَةِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرِثَ كَمَا وَرِثْتُمْ مَنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع ؟ فَقَالَ مَا وَرِثَهُ إِلَّا الْأَئِمَّةُ الِاثْنَا عَشَرَ ، قُلْتُ سَمِّهِمْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنَا وَ بَعْدِي مُوسَى وَلَدِي وَ بَعْدَ مُوسَى عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ وَ بَعْدَ الْحَسَنِ الْحُجَّةُ ، اصْطَفَانَا اللَّهُ وَ طَهَّرَنَا وَ أُوتِينَا ما لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمِينَ ، ثُمَّ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ دَخَلَ عَلَيْكَ بِالْأَمْسِ فَسَأَلَكَ عَمَّا سَأَلْتُكَ فَأَجَبْتَهُ بِخِلَافِ هَذَا ، فَقَالَ يَا يُونُسُ كُلُّ امْرِئٍ وَ مَا يَحْتَمِلُهُ وَ لِكُلِّ وَقْتٍ حَدِيثُهُ ، وَ إِنَّكَ لَأَهْلٌ لِمَا سَأَلْتَ فَاكْتُمْهُ إِلَّا عَنْ أَهْلِهِ وَ السَّلَام .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص643 (# علم امام)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ مِمَّا كَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ ، حَتَّى عَلِمْتُ عِلْمَ الْمَنَايَا (آجال) وَ الْبَلَايَا وَ فَصْلَ الْخِطَابِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص612

جاء فى زيارة الجامعة عن الهادى ع : وَ الْحَقُّ مَعَكُمْ وَ فِيكُمْ وَ مِنْكُمْ وَ إِلَيْكُمْ وَ أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَ مَعْدِنُهُ ، وَ مِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ ، وَ إِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُم ، وَ حِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ ، وَ فَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ (الذى يفصل بين الحق و الباطل) ، وَ آيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ الخبر

*** و هل أتاک نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق و لا تشطط و اهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخى له تسع و تسعون نعجة و لى نعجة واحدة فقال أكفلنيها و عزّنى فى الخطاب قال لقد ظلمک بسؤال نعجتک إلى نعاجه و إن كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و قليل ما هم و ظن داوود أنما فتنّاه فاستغفر ربه و خرّ راكعا و أناب (ص 21 الى 24)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص92 (# عصمت انبياء)

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا ع فِي حَدِيثٍ : قَالَ إِنَّ دَاوُدَ إِنَّمَا ظَنَّ أَنْ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ، فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ الْمَلَكَيْنِ فَتَسَوَّرَا (بالا رفتن) الْمِحْرَابَ ، فَقَالا خَصْمانِ بَغى بَعْضُنا عَلى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنا بِالْحَقِّ وَ لا تُشْطِطْ (از حق دور شدن) وَ اهْدِنا إِلى سَواءِ الصِّراطِ ، إِنَّ هذا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً وَ لِيَ نَعْجَةٌ واحِدَةٌ فَقالَ أَكْفِلْنِيها وَ عَزَّنِي فِي الْخِطابِ ، فَعَجَّلَ دَاوُدُ ع عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَقالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ إِلى نِعاجِهِ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْمُدَّعِيَ الْبَيِّنَةَ عَلَى ذَلِكَ وَ لَمْ يُقْبِلْ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَيَقُولَ مَا تَقُولُ ، فَكَانَ هَذَا خَطِيئَةَ حُكْمِهِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص13 (# كثرت عدم ملاک حقانيت)

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَشَّرَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ الْفَهْمِ فِي كِتَابِهِ ، إلى أن قال يَا هِشَامُ ثُمَّ ذَمَّ اللَّهُ الْكَثْرَةَ فَقَالَ وَ إِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَحْيا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِها لَيَقُولُنَّ اللَّهُ

قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، يَا هِشَامُ ثُمَّ مَدَحَ الْقِلَّةَ فَقَالَ وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ وَ قَلِيلٌ ما هُمْ ، وَ قَالَ وَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَ قَالَ وَ مَنْ آمَنَ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَالَ وَ لكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ، وَ قَالَ وَ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْعُرُون .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص43

الإحتجاج فِي خَبَرِ مَنِ ادَّعَى التَّنَاقُضَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ أَمَّا هَفَوَاتُ (لغزشها) الْأَنْبِيَاءِ وَ مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَ وُقُوعُ الْكِنَايَةِ عَنْ أَسْمَاءِ مَنِ اجْتَرَمَ أَعْظَمَ مِمَّا اجْتَرَمَتْهُ الْأَنْبِيَاءُ مِمَّنْ شَهِدَ الْكِتَابُ بِظُلْمِهِمْ (يعنى ظلم آنانى كه در قرآن از آنان به كنايه ياد شده) ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَدَلِّ الدَّلَائِلِ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَاهِرَةِ وَ قُدْرَتِهِ الْقَاهِرَةِ وَ عِزَّتِهِ الظَّاهِرَةِ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ بَرَاهِينَ الْأَنْبِيَاءِ ع تَكْبُرُ فِي صُدُورِ أُمَمِهِمْ ، وَ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَتَّخِذُ بَعْضَهُمْ إِلَهاً كَالَّذِي كَانَ مِنَ النَّصَارَى فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، فَذَكَرَهَا دَلَالَةً عَلَى تَخَلُّفِهِمْ عَنِ الْكَمَالِ الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

*** يا داوود إنا جعلناك خليفة فى الأرض فاحكم بين الناس بالحق و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب (ص 26)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص9

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ص فِي بَعْضِ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ إِذْ لَقِيَنَا شَيْخٌ طَوِيلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ (كسى كه محاسنش پر پشت نباشد) بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ (كتف) ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ رَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَابِعَ الْخُلَفَاءِ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، أَ لَيْسَ كَذَلِكَ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَلَى ، ثُمَّ مَضَى ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِي قَالَ لِي هَذَا الشَّيْخُ وَ تَصْدِيقُكَ لَهُ ؟ قَالَ أَنْتَ كَذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً وَ الْخَلِيفَةُ الْمَجْعُولُ فِيهَا آدَمُ ع ، وَ قَالَ يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ فَهُوَ الثَّانِي ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ حِكَايَةً عَنْ مُوسَى حِينَ قَالَ لِهَارُونَ ع اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ فَهُوَ هَارُونُ إِذَا اسْتَخْلَفَهُ مُوسَى ع فِي قَوْمِهِ فَهُوَ الثَّالِثُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَذانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَكُنْتَ أَنْتَ الْمُبَلِّغَ عَنِ اللَّهِ وَ عَنْ رَسُولِهِ وَ أَنْتَ وَصِيِّي وَ وَزِيرِي وَ قَاضِي دَيْنِي وَ الْمُؤَدِّي عَنِّي ، وَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ

مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، فَأَنْتَ رَابِعُ الْخُلَفَاءِ كَمَا سَلَّمَ عَلَيْكَ الشَّيْخُ ، أَ وَ لَا تَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ ذَاكَ أَخُوكَ الْخَضِرُ ع فَاعْلَمْ .

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص125

عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ فَقُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَدْ رَوَيْتُمْ غَيْرَ هَذَا فَإِنَّكُمْ لَا تَكْذِبُونَ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ إِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَكَانَ آدَمُ أَوَّلَ خَلِيفَةِ اللَّهِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، وَ قَالَ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَكَانَ دَاوُدُ الثَّانِيَ ، وَ كَانَ هَارُونُ خَلِيفَةَ مُوسَى قَوْلُهُ تَعَالَى اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ أَنَا خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ لَمْ يَقُلْ إِنِّي رَابِعُ الْخُلَفَاءِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص195 (# جاعل امامت خدا)

عن الرضا ع فى حديث : إِنَّ الْإِمَامَةَ لَا تَكُونُ بِفِعْلٍ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ وَ لَا بِفِعْلٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ مِنِ اخْتِيَارٍ أَوْ تَفْضِيلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَ إِنَّهَا يَكُونُ بِفِعْلٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ ، كَمَا قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ ع إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً وَ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِدَاوُدَ ع يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْناكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ فِي آدَمَ إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، فَالْإِمَامُ إِنَّمَا يَكُونُ إِمَاماً مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ بِاخْتِيَارِهِ إِيَّاهُ فِي بَدْءِ الصَّنِيعَةِ وَ التَّشْرِيفِ فِي النَّسَبِ وَ الطَّهَارَةِ فِي الْمَنْشَإِ وَ الْعِصْمَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَ لَوْ كَانَتْ بِفِعْلٍ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ كَانَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلَ مُسْتَحِقّاً لِلْإِمَامَةِ وَ إِذَا عَمِلَ خِلَافَهَا اعْتَزَلَ فَيَكُونُ خَلِيفَةً مِنْ قِبَلِ أَفْعَالِهِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص397

عَنْ أَبَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنِّي يَحْكُمُ بِحُكُومَةِ آلِ دَاوُدَ وَ لَا يَسْأَلُ بَيِّنَةً يُعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حَقَّهَا .

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَا تَحْكُمُونَ إِذَا حَكَمْتُمْ ؟ قَالَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ حُكْمِ دَاوُدَ ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْءُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَنَا تَلَقَّانَا بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص259

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أبى جعفر ع قَالَ : إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً .

*** و ما خلقنا السماء و الأرض و ما بينهما باطلا ذلک ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار (ص 27)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص155 (# جبر و اختيار)

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِمَا رَفَعُوهُ قَالَ : كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جَالِساً بِالْكُوفَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ صِفِّينَ إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ فَجَثَا (نشستن روی زانوان) بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِنَا إِلَى أَهْلِ الشَّامِ ، أَ بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرٍ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَجَلْ يَا شَيْخُ مَا عَلَوْتُمْ تَلْعَةً (زمين بلند) وَ لَا هَبَطْتُمْ بَطْنَ وَادٍ إِلَّا بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرٍ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ عَنَائِي (أى منه أطلب أجر مشقتى) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ مَهْ يَا شَيْخُ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ الْأَجْرَ فِي مَسِيرِكُمْ وَ أَنْتُمْ سَائِرُونَ وَ فِي مُقَامِكُمْ وَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ وَ فِي مُنْصَرَفِكُمْ وَ أَنْتُمْ مُنْصَرِفُونَ وَ لَمْ تَكُونُوا فِي شَيْءٍ مِنْ حَالاتِكُمْ مُكْرَهِينَ وَ لَا إِلَيْهِ مُضْطَرِّينَ ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَ كَيْفَ لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ حَالاتِنَا مُكْرَهِينَ وَ لَا إِلَيْهِ مُضْطَرِّينَ وَ كَانَ بِالْقَضَاءِ وَ الْقَدَرِ مَسِيرُنَا وَ مُنْقَلَبُنَا وَ مُنْصَرَفُنَا ؟ فَقَالَ لَهُ وَ تَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ قَضَاءً حَتْماً وَ قَدَراً لَازِماً ؟ إِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ وَ الزَّجْرُ (باز داشتن) ؛ مِنَ اللَّهِ وَ سَقَطَ مَعْنَى الْوَعْدِ وَ الْوَعِيدِ ، فَلَمْ تَكُنْ لَائِمَةٌ لِلْمُذْنِبِ وَ لَا مَحْمَدَةٌ لِلْمُحْسِنِ ، وَ لَكَانَ الْمُذْنِبُ أَوْلَى بِالْإِحْسَانِ مِنَ الْمُحْسِنِ وَ لَكَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِالْعُقُوبَةِ مِنَ الْمُذْنِبِ ، تِلْكَ مَقَالَةُ إِخْوَانِ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَ خُصَمَاءِ الرَّحْمَنِ وَ حِزْبِ الشَّيْطَانِ وَ قَدَرِيَّةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مَجُوسِهَا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَلَّفَ تَخْيِيراً وَ نَهَى تَحْذِيراً وَ أَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيراً وَ لَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً وَ لَمْ يُطَعْ مُكْرِهاً وَ لَمْ يُمَلِّكْ (مالک كردن) مُفَوِّضاً ، وَ لَمْ يَخْلُقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما باطِلًا وَ لَمْ يَبْعَثِ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ عَبَثاً ، ذلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ . (دلالت روايت شريفه بر اينكه در مورد افعال انسان خدا مقدرات آن را قرار داده كه اين خلق تقديرى عمل است ولى اين تقدير جارى نمى شود مگر به اختيار انسان و خلق تكوينى عمل بوسيله او)

*** أم نجعل الذين ءامنوا و عملوا الصالحات كالمفسدين فى الأرض أم نجعل المتقين كالفجار (ص 28)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص174

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي قَوْلِهِ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص2 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# تقيه) (# دعا و استجابت) (# رفتار در زمان امام جور) (# تكرار سنت الهى در امتها) (# رسيدن به حق از راه باطل) (# فضيلت و آثار صبر) (# بطلان اجتهاد در دين) (# جاعل امامت اخدا) (# دعا و استجابت) (# بطلان ولايت بدون برائت) (# معناى اسلام در قرآن) (# اطاعت و محبت امام جور) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى أَصْحَابِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ ، فَاسْأَلُوا رَبَّكُمُ الْعَافِيَةَ وَ عَلَيْكُمْ بِالدَّعَةِ (أى الطمأنينة) وَ الْوَقَارِ وَ السَّكِينَةِ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْحَيَاءِ وَ التَّنَزُّهِ عَمَّا تَنَزَّهَ عَنْهُ الصَّالِحُونَ قَبْلَكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِمُجَامَلَةِ (أى المعاملة بالجميل) أَهْلِ الْبَاطِلِ ، تَحَمَّلُوا الضَّيْمَ (أى الظلم) مِنْهُمْ وَ إِيَّاكُمْ وَ مُمَاظَّتَهُمْ (أى المنازعة و المخاصمة الشديدة) ، دِينُوا (المراد دينوا بالتقية) فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ جَالَسْتُمُوهُمْ وَ خَالَطْتُمُوهُمْ وَ نَازَعْتُمُوهُمُ الْكَلَامَ ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُخَالَطَتِهِمْ وَ مُنَازَعَتِهِمُ الْكَلَامَ بِالتَّقِيَّةِ الَّتِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذُوا بِهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُؤْذُونَكُمْ وَ تَعْرِفُونَ فِي وُجُوهِهِمُ الْمُنْكَرَ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُهُمْ عَنْكُمْ لَسَطَوْا بِكُمْ (أى قهروكم) ، وَ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَ الْبَغْضَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا يُبْدُونَ لَكُمْ ، مَجَالِسُكُمْ وَ مَجَالِسُهُمْ وَاحِدَةٌ وَ أَرْوَاحُكُمْ وَ أَرْوَاحُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ لَا تَأْتَلِفُ ، لَا تُحِبُّونَهُمْ أَبَداً وَ لَا يُحِبُّونَكُمْ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَكُمْ بِالْحَقِّ وَ بَصَّرَكُمُوهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهِ ، فَتُجَامِلُونَهُمْ (با نيكويى معامله كردن) وَ تَصْبِرُونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لَا مُجَامَلَةَ لَهُمْ وَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَ حِيَلُهُمْ وَسْوَاسُ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَإِنَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِنِ اسْتَطَاعُوا صَدُّوكُمْ عَنِ الْحَقِّ فَيَعْصِمُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُزْلِقُوا (لغزيدن) أَلْسِنَتَكُمْ بِقَوْلِ الزُّورِ وَ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ كَفَفْتُمْ أَلْسِنَتَكُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ كَانَ خَيْراً لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مِنْ أَنْ تُزْلِقُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِهِ ، فَإِنَّ زَلَقَ اللِّسَانِ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ وَ مَا يَنْهَى عَنْهُ مَرْدَاةٌ (أى مهلك) لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ وَ مَقْتٌ (أى العداوة) مِنَ اللَّهِ وَ صَمٌّ وَ عَمًى وَ بَكَمٌ يُورِثُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَصِيرُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ يَعْنِي لَا يَنْطِقُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مَا نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَرْكَبُوهُ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكُمْ وَ يَأْجُرُكُمْ عَلَيْهِ ، وَ أَكْثِرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَ التَّقْدِيسِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَيْهِ وَ الرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَ لَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ أَحَدٌ ، فَاشْغَلُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِذَلِكَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَقَاوِيلِ الْبَاطِلِ الَّتِي تُعْقِبُ أَهْلَهَا خُلُوداً فِي النَّارِ مَنْ مَاتَ عَلَيْهَا وَ لَمْ يَتُبْ إِلَى اللَّهِ وَ لَمْ يَنْزِعْ عَنْهَا ، وَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُدْرِكُوا نَجَاحَ الْحَوَائِجِ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِأَفْضَلَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَ الْمَسْأَلَةِ لَهُ ، فَارْغَبُوا فِيمَا رَغَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهِ وَ أَجِيبُوا اللَّهَ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ لِتُفْلِحُوا وَ تَنْجُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْرَهَ (أى الغلبة الحرص) أَنْفُسُكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنِ انْتَهَكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا فِي الدُّنْيَا

حَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا وَ لَذَّتِهَا وَ كَرَامَتِهَا الْقَائِمَةِ الدَّائِمَةِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَبَدَ الْآبِدِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ بِئْسَ الْحَظُّ الْخَطَرُ لِمَنْ خَاطَرَ اللَّهَ بِتَرْكِ طَاعَةِ اللَّهِ وَ رُكُوبِ مَعْصِيَتِهِ ، فَاخْتَارَ أَنْ يَنْتَهِكَ مَحَارِمَ اللَّهِ فِي لَذَّاتِ دُنْيَا مُنْقَطِعَةٍ زَائِلَةٍ عَنْ أَهْلِهَا عَلَى خُلُودِ نَعِيمٍ فِي الْجَنَّةِ وَ لَذَّاتِهَا وَ كَرَامَةِ أَهْلِهَا ، وَيْلٌ لِأُولَئِكَ مَا أَخْيَبَ (نا اميد تر) حَظَّهُمْ وَ أَخْسَرَ كَرَّتَهُمْ (بازگشتشان) وَ أَسْوَأَ حَالَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اسْتَجِيرُوا اللَّهَ أَنْ يُجِيرَكُمْ فِي مِثَالِهِمْ أَبَداً (أي استعيذوا بالله من أن يكون إجارته تعالى إيّاكم على مثال إجارته لهم فانه لا يجيرهم من عذابه في الآخرة و انما أجارهم في الدنيا) ، وَ أَنْ يَبْتَلِيَكُمْ بِمَا ابْتَلَاهُمْ بِهِ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا وَ لَكُمْ إِلَّا بِهِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ النَّاجِيَةُ إِنْ أَتَمَّ اللَّهُ لَكُمْ مَا أَعْطَاكُمْ بِهِ (لعل المراد : اتقوا الله و لا تتركوا التقوى عن الشرك و المعاصى عند إرادة الله اتمام ما أعطاكم من دين الحق ، ثمّ بين عليه السلام الاتمام بانه انما يكون بالابتلاء و الافتتان و تسليط من يؤذيكم عليكم ، فالمراد الامر بالتقوى عند الابتلاء بالفتن و ذكر فائدة الابتلاء بأنّه سبب لتمام الايمان فلذا يبتليكم) ، فَإِنَّهُ لَا يَتِمُّ الْأَمْرُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَى الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَ حَتَّى تُبْتَلَوْا فِي أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ أَذىً كَثِيراً ، فَتَصْبِرُوا وَ تَعْرُكُوا بِجُنُوبِكُمْ (عرك الاذى بجنبه أي احتمله) ، وَ حَتَّى يَسْتَذِلُّوكُمْ وَ يُبْغِضُوكُمْ وَ حَتَّى يُحَمِّلُوا عَلَيْكُمُ الضَّيْمَ (ظلم) فَتَحَمَّلُوا مِنْهُمْ تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَ حَتَّى تَكْظِمُوا الْغَيْظَ الشَّدِيدَ فِي الْأَذَى فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْتَرِمُونَهُ إِلَيْكُمْ (در حق شما جنايت مى كنند) وَ حَتَّى يُكَذِّبُوكُمْ بِالْحَقِّ وَ يُعَادُوكُمْ فِيهِ وَ يُبْغِضُوكُمْ عَلَيْهِ فَتَصْبِرُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ، وَ مِصْدَاقُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى نَبِيِّكُمْ ص ، سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّكُمْ ص فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ لا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ... فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا ، فَقَدْ كُذِّبَ نَبِيُّ اللَّهِ وَ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِهِ وَ أُوذُوا مَعَ التَّكْذِيبِ بِالْحَقِّ ، فَإِنْ سَرَّكُمْ أَمْرُ اللَّهِ فِيهِمُ الَّذِي خَلَقَهُمْ لَهُ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْكُفْرِ الَّذِي سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَخْلُقَهُمْ لَهُ فِي الْأَصْلِ وَ مِنَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَتَدَبَّرُوا هَذَا وَ اعْقِلُوهُ وَ لَا تَجْهَلُوهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَجْهَلْ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ مِمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ نَهَى عَنْهُ تَرَكَ دِينَ اللَّهِ وَ رَكِبَ مَعَاصِيَهُ فَاسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ فَأَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ ، وَ قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفْلِحَةُ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَكُمْ مَا آتَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَ جَعَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ جَعَلَ لِلْقُرْآنِ وَ لِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ أَهْلًا ، لَا يَسَعُ أَهْلَ عِلْمِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ أَنْ يَأْخُذُوا فِيهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، أَغْنَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِمَا آتَاهُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَ خَصَّهُمْ بِهِ وَ وَضَعَهُ عِنْدَهُمْ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ أَكْرَمَهُمْ بِهَا ، وَ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ مَنْ سَأَلَهُمْ وَ قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ وَ يَتَّبِعَ أَثَرَهُمْ أَرْشَدُوهُ وَ أَعْطَوْهُ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ مَا يَهْتَدِي بِهِ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ إِلَى جَمِيعِ سُبُلِ الْحَقِّ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْغَبُ عَنْهُمْ

(روى برگرداندن) وَ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ وَ عَنْ عِلْمِهِمُ الَّذِي أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ جَعَلَهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ الشَّقَاءُ فِي أَصْلِ الْخَلْقِ تَحْتَ الْأَظِلَّةِ (أى عالم الأرواح) ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ عَنْ (روى برگرداندن) سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَ الْقُرْآنِ وَ وَضَعَهُ عِنْدَهُمْ وَ أَمَرَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ وَ آرَائِهِمْ وَ مَقَايِيسِهِمْ حَتَّى دَخَلَهُمُ الشَّيْطَانُ ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَهْلَ الْإِيمَانِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ كَافِرِينَ وَ جَعَلُوا أَهْلَ الضَّلَالَةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنِينَ ، وَ حَتَّى جَعَلُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ حَرَاماً وَ جَعَلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ حَلَالًا ، فَذَلِكَ أَصْلُ ثَمَرَةِ أَهْوَائِهِمْ ، وَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالُوا نَحْنُ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ يَسَعُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ النَّاسِ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ ص وَ بَعْدَ عَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِهِ ؛ مُخَالِفاً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص ، فَمَا أَحَدٌ أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ وَ لَا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِمَّنْ أَخَذَ بِذَلِكَ وَ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَسَعُهُ ، وَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَزْعُمُوا أَنَّ أَحَداً مِمَّنْ أَسْلَمَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَخَذَ بِقَوْلِهِ وَ رَأْيِهِ وَ مَقَايِيسِهِ ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيداً ، وَ إِنْ قَالَ لَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ وَ هَوَاهُ وَ مَقَايِيسِهِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، وَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ مُحَمَّداً ص ، وَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ خِلَافاً لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ ص فَكَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ ، وَ قَالَ دَعُوا رَفْعَ أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلَاةِ (رفع اليدين في تكبير الافتتاح لا خلاف في أنّه مطلوب للشارع بين العامّة و الخاصّة ، أمّا الرفع في سائر التكبيرات لما كان في زمانه عليه السلام عدم استحباب الرفع أشهر بين العامّة فلذا منع الشيعة عن ذلك لئلا يشهروا بذلك فيعرفونهم) إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ تُفْتَتَحُ الصَّلَاةُ ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَهَرُوكُمْ بِذَلِكَ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ أَكْثِرُوا مِنْ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَدْعُوهُ ، وَ قَدْ وَعَدَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالاسْتِجَابَةِ ، وَ اللَّهُ مُصَيِّرٌ دُعَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُمْ عَمَلًا يَزِيدُهُمْ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَهُ ، وَ اللَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ذَكَرَهُ بِخَيْرٍ ، فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الِاجْتِهَادَ فِي طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرَكُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَحَارِمِهِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ بَاطِنِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ تَجْتَنِبُوهُ فَقَدْ حَرَّمَهُ ، وَ اتَّبِعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتَهُ ، فَخُذُوا بِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ

آرَاءَكُمْ فَتَضِلُّوا ، فَإِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ أَحْسِنُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها ، وَ جَامِلُوا (خوشرفتارى كردن) النَّاسَ وَ لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى رِقَابِكُمْ تَجْمَعُوا مَعَ ذَلِكَ طَاعَةَ رَبِّكُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ سَبَّ أَعْدَاءِ اللَّهِ حَيْثُ يَسْمَعُونَكُمْ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ قَدْ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا حَدَّ سَبِّهِمْ لِلَّهِ كَيْفَ هُوَ ، إِنَّهُ مَنْ سَبَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَكَ (حرمت چيزى را شكستن) سَبَّ اللَّهِ ، وَ مَنْ أَظْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّنِ اسْتَسَبَّ لِلَّهِ وَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ (خدا و اوليائش را در معرض دشنام قرار دهد) ، فَمَهْلًا مَهْلًا فَاتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْحَافِظُ اللَّهُ لَهُمْ أَمْرَهُمْ ؛ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ ، وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ فِي اتِّبَاعِ الْآثَارِ وَ السُّنَنِ وَ إِنْ قَلَّ أَرْضَى لِلَّهِ وَ أَنْفَعُ عِنْدَهُ فِي الْعَاقِبَةِ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِي الْبِدَعِ وَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ ، أَلَا إِنَّ اتِّبَاعَ الْأَهْوَاءِ وَ اتِّبَاعَ الْبِدَعِ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ضَلَالٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ بِدْعَةٌ وَ كُلُّ بِدْعَةٍ فِي النَّارِ ، وَ لَنْ يُنَالَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَا ، لِأَنَّ الصَّبْرَ وَ الرِّضَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنِ اللَّهِ فِيمَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ صَنَعَ بِهِ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ كَرِهَ ، وَ لَنْ يَصْنَعَ اللَّهُ بِمَنْ صَبَرَ وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ إِلَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَ هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا أَحَبَّ وَ كَرِهَ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَ الصَّلاةِ الْوُسْطى وَ قُومُوا لِلَّهِ قانِتِينَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِهِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ إِيَّاكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ حَقَّرَهُمْ وَ تَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ زَلَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَهُ حَاقِرٌ مَاقِتٌ (دشمن داشتن) ، وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَرَنِي رَبِّي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَقَّرَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَقْتَ مِنْهُ وَ الْمَحْقَرَةَ حَتَّى يَمْقُتَهُ النَّاسُ وَ اللَّهُ لَهُ أَشَدُّ مَقْتاً ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمَسَاكِينِ ، فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً أَنْ تُحِبُّوهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ رَسُولَهُ ص بِحُبِّهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُحِبَّ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُبِّهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ مَاتَ وَ هُوَ مِنَ الْغَاوِينَ (گمراهان) ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْعَظَمَةَ وَ الْكِبْرَ ، فَإِنَّ الْكِبْرَ رِدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ خَصَمَهُ اللَّهُ وَ أَذَلَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ يَبْغِيَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ خِصَالِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ بَغَى صَيَّرَ اللَّهُ بَغْيَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ صَارَتْ نُصْرَةُ اللَّهِ لِمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ نَصَرَهُ اللَّهُ غَلَبَ وَ أَصَابَ الظَّفَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ يَحْسُدَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَإِنَّ الْكُفْرَ أَصْلُهُ الْحَسَدُ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُعِينُوا عَلَى مُسْلِمٍ مَظْلُومٍ فَيَدْعُوَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَ يُسْتَجَابَ لَهُ فِيكُمْ ، فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَ لْيُعِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ مَعُونَةَ الْمُسْلِمِ خَيْرٌ وَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَ اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ إِعْسَارَ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تُعْسِرُوهُ (اى طلب منه على عسرته) بِالشَّيْءِ يَكُونُ لَكُمْ قِبَلَهُ وَ هُوَ مُعْسِرٌ ،

فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ لَيْسَ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُعْسِرَ مُسْلِماً ، وَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَظَلَّهُ اللَّهُ بِظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، وَ إِيَّاكُمْ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفَضَّلَةُ عَلَى مَنْ سِوَاهَا ؛ وَ حَبْسَ حُقُوقِ اللَّهِ قِبَلَكُمْ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ وَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ عَجَّلَ حُقُوقَ اللَّهِ قِبَلَهُ كَانَ اللَّهُ أَقْدَرَ عَلَى التَّعْجِيلِ لَهُ إِلَى مُضَاعَفَةِ الْخَيْرِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ (دير) ، وَ إِنَّهُ مَنْ أَخَّرَ حُقُوقَ اللَّهِ قِبَلَهُ كَانَ اللَّهُ أَقْدَرَ عَلَى تَأْخِيرِ رِزْقِهِ ، وَ مَنْ حَبَسَ اللَّهُ رِزْقَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرْزُقَ نَفْسَهُ ، فَأَدُّوا إِلَى اللَّهِ حَقَّ مَا رَزَقَكُمْ يُطَيِّبِ اللَّهُ لَكُمْ بَقِيَّتَهُ وَ يُنْجِزْ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ مِنْ مُضَاعَفَتِهِ لَكُمُ الْأَضْعَافَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي لَا يَعْلَمُ عَدَدَهَا وَ لَا كُنْهَ فَضْلِهَا إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ وَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْكُمْ مُحْرِجُ الْإِمَامِ ، فَإِنَّ مُحْرِجَ الْإِمَامِ هُوَ الَّذِي يَسْعَى (بد گويى) بِأَهْلِ الصَّلَاحِ مِنْ أَتْبَاعِ الْإِمَامِ الْمُسَلِّمِينَ لِفَضْلِهِ ؛ الصَّابِرِينَ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ ؛ الْعَارِفِينَ لِحُرْمَتِهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ نَزَلَ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَهُوَ مُحْرِجُ الْإِمَامِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْرَجَ الْإِمَامَ إِلَى أَنْ يَلْعَنَ أَهْلَ الصَّلَاحِ مِنْ أَتْبَاعِهِ الْمُسَلِّمِينَ ؛ لِفَضْلِهِ الصَّابِرِينَ ؛ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ ، فَإِذَا لَعَنَهُمْ لِإِحْرَاجِ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْإِمَامَ صَارَتْ لَعْنَتُهُ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ صَارَتِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ رُسُلِهِ عَلَى أُولَئِكَ (المراد أنّه ينسب الواشى إلى أهل الصلاح عند الامام شيئا بمحضر جماعة يتقى منهم الامام فيضطر الامام إلى أن يلعن من نسب إليه ذلك تقية . و يحتمل أن يكون المراد أن محرج الامام هو من يسمى بأهل الصلاح إلى أئمة الجور و يجعلهم معروفين عند أئمة الجور بالتشيع فيلزم أئمة الحق لرفع الضرر عن أنفسهم و عن أهل الصلاح أن يلعنوهم و يتبرءوا منهم فيصير اللعنة إلى الساعين و أئمة الجور معا و على هذا المراد باعداء الله أئمة الجور) ، وَ اعْلَمُوا أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ أَنَّ السُّنَّةَ مِنَ اللَّهِ قَدْ جَرَتْ فِي الصَّالِحِينَ قَبْلُ ، وَ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً حَقّاً فَلْيَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لْيَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ يُسَلِّمْ لِمَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِهِمْ ، لِأَنَّ فَضْلَهُمْ لَا يَبْلُغُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ ، أَ لَمْ تَسْمَعُوا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ وُجُوهِ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ فَكَيْفَ بِهِمْ وَ فَضْلِهِمْ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ لَهُ إِيمَانَهُ حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِناً حَقّاً حَقّاً فَلْيَفِ لِلَّهِ بِشُرُوطِهِ الَّتِي اشْتَرَطَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ قَدِ اشْتَرَطَ مَعَ وَلَايَتِهِ وَ وَلَايَةِ رَسُولِهِ وَ وَلَايَةِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ إِقْرَاضَ اللَّهِ قَرْضاً حَسَناً وَ اجْتِنَابَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا فُسِّرَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ دَخَلَ فِي جُمْلَةِ قَوْلِهِ ، فَمَنْ دَانَ اللَّهَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ مُخْلِصاً لِلَّهِ وَ لَمْ يُرَخِّصْ لِنَفْسِهِ فِي تَرْكِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ فِي حِزْبِهِ الْغَالِبِينَ وَ هُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا اشْتَرَطَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَصَوُا اللَّهَ فِي تَرْكِهِمْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَاسْتَغْفَرُوا وَ لَمْ يَعُودُوا إِلَى تَرْكِهِ ، فَذَلِكَ مَعْنَى

قَوْلِ اللَّهِ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا أَمَرَ وَ نَهَى لِيُطَاعَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ لِيُنْتَهَى عَمَّا نَهَى عَنْهُ ، فَمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَهُ فَقَدْ أَطَاعَهُ وَ قَدْ أَدْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ عَصَاهُ ، فَإِنْ مَاتَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ إِلَّا طَاعَتُهُمْ لَهُ ، فَاجْتَهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ وَ عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ التَّسْلِيمَ هُوَ الْإِسْلَامُ ، فَمَنْ سَلَّمَ فَقَدْ أَسْلَمَ وَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا إِسْلَامَ لَهُ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْلِغَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْإِحْسَانِ فَلْيُطِعِ اللَّهَ فَإِنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ أَبْلَغَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْإِحْسَانِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مَعَاصِيَ اللَّهِ أَنْ تَرْكَبُوهَا فَإِنَّهُ مَنِ انْتَهَكَ مَعَاصِيَ اللَّهِ فَرَكِبَهَا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِهِ وَ لَيْسَ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَ الْإِسَاءَةِ مَنْزِلَةٌ ، فَلِأَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَ رَبِّهِمُ الْجَنَّةُ وَ لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عِنْدَ رَبِّهِمُ النَّارُ ، فَاعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنِبُوا مَعَاصِيَهُ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ شَيْئاً ؛ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ يُصِبْ رِضَا اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ مَعْصِيَتُهُمْ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ لَمْ يُنْكِرْ لَهُمْ فَضْلًا عَظُمَ أَوْ صَغُرَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْمُنْكِرِينَ هُمُ الْمُكَذِّبُونَ وَ أَنَّ الْمُكَذِّبِينَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ ، وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِلْمُنَافِقِينَ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ إِنَّ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَ لَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ، وَ لَا يَفْرَقَنَّ (أى لا يخافنّ) أَحَدٌ مِنْكُمْ أَلْزَمَ اللَّهُ قَلْبَهُ طَاعَتَهُ وَ خَشْيَتَهُ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ صِفَةِ الْحَقِّ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ صِفَةِ الْحَقِّ فَأُولَئِكَ هُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ ، وَ إِنَّ لِشَيَاطِينِ الْإِنْسِ حِيلَةً وَ مَكْراً وَ خَدَائِعَ وَ وَسْوَسَةً بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، يُرِيدُونَ إِنِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَرُدُّوا أَهْلَ الْحَقِّ عَمَّا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ فِي دِينِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ مِنْ أَهْلِهِ إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوِيَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَهْلُ الْحَقِّ فِي الشَّكِّ وَ الْإِنْكَارِ وَ التَّكْذِيبِ فَيَكُونُونَ سَوَاءً ، كَمَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً ، ثُمَّ نَهَى اللَّهُ أَهْلَ النَّصْرِ بِالْحَقِّ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَلِيّاً وَ لَا نَصِيراً ، فَلَا يُهَوِّلَنَّكُمْ (ترساندن) وَ لَا يَرُدَّنَّكُمْ عَنِ النَّصْرِ بِالْحَقِّ الَّذِي خَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِ ؛ مِنْ حِيلَةِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ مَكْرِهِمْ مِنْ أُمُورِكُمْ ، تَدْفَعُونَ أَنْتُمُ السَّيِّئَةَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ رَبِّكُمْ بِطَاعَتِهِ وَ هُمْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ ، لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تُظْهِرُوهُمْ عَلَى أُصُولِ دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا مِنْكُمْ فِيهِ شَيْئاً عَادَوْكُمْ عَلَيْهِ وَ رَفَعُوهُ عَلَيْكُمْ وَ جَهَدُوا عَلَى هَلَاكِكُمْ وَ اسْتَقْبَلُوكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ وَ لَمْ يَكُنْ لَكُمُ النَّصَفَةُ (انصاف) مِنْهُمْ فِي دُوَلِ الْفُجَّارِ ، فَاعْرِفُوا مَنْزِلَتَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْحَقِّ أَنْ يُنْزِلُوا أَنْفُسَهُمْ مَنْزِلَةَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ أَهْلَ الْحَقِّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، أَ لَمْ يَعْرِفُوا وَجْهَ قَوْلِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ

فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ، أَكْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلى وَ إِمَامَكُمْ وَ دِينَكُمُ الَّذِي تَدِينُونَ بِهِ عُرْضَةً (در معرض قرار دادن) لِأَهْلِ الْبَاطِلِ فَتُغْضِبُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ فَتَهْلِكُوا ، فَمَهْلًا مَهْلًا يَا أَهْلَ الصَّلَاحِ لَا تَتْرُكُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ أَمْرَ مَنْ أَمَرَكُمْ بِطَاعَتِهِ ، فَيُغَيِّرَ اللَّهُ ما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ، أَحِبُّوا فِي اللَّهِ مَنْ وَصَفَ صِفَتَكُمْ وَ أَبْغِضُوا فِي اللَّهِ مَنْ خَالَفَكُمْ ، وَ ابْذُلُوا مَوَدَّتَكُمْ وَ نَصِيحَتَكُمْ لِمَنْ وَصَفَ صِفَتَكُمْ ، وَ لَا تَبْتَذِلُوهَا لِمَنْ رَغِبَ عَنْ صِفَتِكُمْ وَ عَادَاكُمْ عَلَيْهَا وَ بَغَى لَكُمُ الْغَوَائِلَ (سختى ها) ، هَذَا أَدَبُنَا أَدَبُ اللَّهِ ، فَخُذُوا بِهِ وَ تَفَهَّمُوهُ وَ اعْقِلُوهُ وَ لَا تَنْبِذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ، مَا وَافَقَ هُدَاكُمْ أَخَذْتُمْ بِهِ وَ مَا وَافَقَ هَوَاكُمْ طَرَحْتُمُوهُ (دور انداختن) وَ لَمْ تَأْخُذُوا بِهِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ التَّجَبُّرَ (كبر كردن و مغرور شدن) عَلَى اللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ عَبْداً لَمْ يُبْتَلَ بِالتَّجَبُّرِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا تَجَبَّرَ عَلَى دِينِ اللَّهِ ، فَاسْتَقِيمُوا لِلَّهِ وَ لَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرِينَ ، أَجَارَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ التَّجَبُّرِ عَلَى اللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا وَ لَكُمْ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ ع إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ فِي الْأَصْلِ أَصْلِ الْخَلْقِ مُؤْمِناً لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُكَرِّهَ (مكروه داشتن) اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ يُبَاعِدَهُ عَنْهُ ، وَ مَنْ كَرَّهَ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ بَاعَدَهُ عَنْهُ عَافَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ وَ الْجَبَرِيَّةِ ، فَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ (أى الطبيعة) وَ حَسُنَ خُلُقُهُ وَ طَلُقَ وَجْهُهُ (خوشرو بودن) وَ صَارَ عَلَيْهِ وَقَارُ الْإِسْلَامِ وَ سَكِينَتُهُ وَ تَخَشُّعُهُ ، وَ وَرِعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبَ مَسَاخِطَهُ وَ رَزَقَهُ اللَّهُ مَوَدَّةَ النَّاسِ وَ مُجَامَلَتَهُمْ (خوش رفتارى) وَ تَرْكَ مُقَاطَعَةِ النَّاسِ وَ الْخُصُومَاتِ وَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا وَ لَا مِنْ أَهْلِهَا فِي شَيْءٍ ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ اللَّهُ خَلَقَهُ فِي الْأَصْلِ أَصْلِ الْخَلْقِ كَافِراً لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ يُقَرِّبَهُ مِنْهُ ، فَإِذَا حَبَّبَ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ ابْتُلِيَ بِالْكِبْرِ وَ الْجَبَرِيَّةِ ، فَقَسَا قَلْبُهُ وَ سَاءَ خُلُقُهُ وَ غَلُظَ وَجْهُهُ وَ ظَهَرَ فُحْشُهُ (زشتى) وَ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَ كَشَفَ اللَّهُ سِتْرَهُ وَ رَكِبَ الْمَحَارِمَ فَلَمْ يَنْزِعْ عَنْهَا ، وَ رَكِبَ مَعَاصِيَ اللَّهِ وَ أَبْغَضَ طَاعَتَهُ وَ أَهْلَهَا ، فَبُعْدٌ مَا بَيْنَ حَالِ الْمُؤْمِنِ وَ حَالِ الْكَافِرِ ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَ اطْلُبُوهَا إِلَيْهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، صَبِّرُوا النَّفْسَ عَلَى الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ تَتَابُعَ الْبَلَاءِ فِيهَا وَ الشِّدَّةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ وَلَايَتِهِ وَ وَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ خَيْرٌ عَاقِبَةً عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا وَ إِنْ طَالَ تَتَابُعُ نَعِيمِهَا وَ زَهْرَتِهَا وَ غَضَارَةُ (وفور) عَيْشِهَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ وَلَايَةِ مَنْ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِ وَ طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِوَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ ، وَ الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ وَ هُمْ أَئِمَّةُ الضَّلَالَةِ الَّذِينَ قَضَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ دُوَلٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَعْمَلُونَ فِي دُوْلَتِهِمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ مَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ص لِيَحِقَّ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، وَ لِيَتِمَّ أَنْ تَكُونُوا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ الرُّسُلِ مِنْ قَبْلِهِ ، فَتَدَبَّرُوا مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ مِمَّا ابْتَلَى بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَتْبَاعَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ مِثْلَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ وَ إِيَّاكُمْ ، وَ مُمَاظَّةَ (دشمنى كردن) أَهْلِ الْبَاطِلِ ، وَ عَلَيْكُمْ بِهُدَى الصَّالِحِينَ وَ وَقَارِهِمْ وَ سَكِينَتِهِمْ وَ حِلْمِهِمْ وَ تَخَشُّعِهِمْ وَ وَرَعِهِمْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ صِدْقِهِمْ وَ وَفَائِهِمْ وَ اجْتِهَادِهِمْ لِلَّهِ فِي

الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ لَمْ تُنْزَلُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ مَنْزِلَةَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ ، فَإِذَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ أَنْطَقَ لِسَانَهُ بِالْحَقِّ وَ عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ فَعَمِلَ بِهِ ، فَإِذَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ تَمَّ لَهُ إِسْلَامُهُ وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقّاً ، وَ إِذَا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ كَانَ صَدْرُهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ، فَإِنْ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ حَقٌّ لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ ، وَ إِذَا لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ الْعَمَلَ بِهِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ وَ هُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ صَارَ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ أَنْ يُعْقَدَ قَلْبُهُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يُعْطِهِ الْعَمَلَ بِهِ حُجَّةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ سَلُوهُ أَنْ يَشْرَحَ صُدُورَكُمْ لِلْإِسْلَامِ وَ أَنْ يَجْعَلَ أَلْسِنَتَكُمْ تَنْطِقُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَتَوَفَّيكُمْ وَ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَ أَنْ يَجْعَلَ مُنْقَلَبَكُمْ مُنْقَلَبَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لْيَتَّبِعْنَا ، أَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَ اللَّهِ لَا يُطِيعُ اللَّهَ عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِهِ اتِّبَاعَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُنَا عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَدَعُ أَحَدٌ اتِّبَاعَنَا أَبَداً إِلَّا أَبْغَضَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ أَبَداً إِلَّا عَصَى اللَّهَ ، وَ مَنْ مَاتَ عَاصِياً لِلَّهِ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَ أَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

*** كتاب أنزلناه إليک مبارک ليدبروا ءاياته و ليتذكر أولوا الألباب (ص 29)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص236

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ قَالَ يُرَتِّلُونَ آيَاتِهِ وَ يَتَفَهَّمُونَ مَعَانِيَهُ وَ يَعْمَلُونَ بِأَحْكَامِهِ وَ يَرْجُونَ وَعْدَهُ وَ يَخْشَوْنَ عَذَابَهُ وَ يَتَمَثَّلُونَ قِصَصَهُ وَ يَعْتَبِرُونَ أَمْثَالَهُ وَ يَأْتُونَ أَوَامِرَهُ وَ يَجْتَنِبُونَ نَوَاهِيَهُ ، مَا هُوَ وَ اللَّهِ بِحِفْظِ آيَاتِهِ وَ سَرْدِ (در پى هم خواندن) حُرُوفِهِ وَ تِلَاوَةِ سُوَرِهِ وَ دَرْسِ (آموختن) أَعْشَارِهِ وَ أَخْمَاسِهِ ، حَفِظُوا حُرُوفَهُ وَ أَضَاعُوا حُدُودَهُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ تَدَبُّرُ آيَاتِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص207

تفسير القمي عن الصادق ع : كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ لِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ فَهُمْ أَهْلُ الْأَلْبَابِ .

*** و وهبنا لداوود سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ردوها علىّ فطفق مسحا بالسوق و الأعناق (ص 30 الى 33)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص202

مَا رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ع عُرِضَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْعَشِيِّ الْخَيْلُ ، فَاشْتَغَلَ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا حَتَّى تَوَارَتِ الشَّمْسُ بِالْحِجَابِ ، فَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ رُدُّوا الشَّمْسَ عَلَيَّ حَتَّى أُصَلِّيَ صَلَاتِي فِي وَقْتِهَا ، فَرَدُّوهَا فَقَامَ فَمَسَحَ سَاقَيْهِ وَ عُنُقَهُ وَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ فَاتَتْهُمُ الصَّلَاةُ مَعَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَ كَانَ ذَلِكَ وُضُوءَهُمْ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا فَرَغَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَ طَلَعَتِ النُّجُومُ ، ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَهَبْنا لِداوُدَ سُلَيْمانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ، إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِناتُ (ايستادن و به صف شدن) الْجِيادُ ، فَقالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوارَتْ بِالْحِجابِ ، رُدُّوها عَلَيَّ فَطَفِقَ (آغاز بكارى كردن) مَسْحاً بِالسُّوقِ وَ الْأَعْناقِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج7 ؛ ص528

عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْجَرِيرِيِّ يَرْفَعُ بِهِ إِلَى مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْتُ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَقْدَاحُ السَّوِيقِ (خمير) بَيْنَ يَدَيْهِ وَ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ وَ الْمَصَاحِفُ فِي حُجُورِهِمْ (دامنشان) وَ هُمْ يَنْتَظِرُونَ الْإِفْطَارَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي فَخَرَجْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَى مَوَائِدَ مَوْضُوعَةٍ عَلَيْهَا طَعَامٌ عَتِيدٌ (سفره هايى كه روى آنها غذا هاى آماده و حاضر گذاشته شده بود) ، فَيَأْكُلُونَ وَ يَحْمِلُونَ ، فَرَآنِي وَ قَدْ تَغَيَّرْتُ ، فَقَالَ يَا مَسْرُوقُ لِمَ لَا تَأْكُلُ ؟ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَنَا صَائِمٌ وَ أَنَا أَذْكُرُ شَيْئاً ، فَقَالَ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ ، فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونُوا مُخْتَلِفِينَ ، دَخَلْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ ع فَرَأَيْتُهُ يَنْتَظِرُ الْإِفْطَارَ وَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ وَ أَنْتَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَ الْحَالِ ، فَضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ يَا ابْنَ الْأَشْرَسِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَدَبَنَا (بكارى فرا خواندن) لِسِيَاسَةِ الْأُمَّةِ ، وَ لَوِ اجْتَمَعْنَا عَلَى شَيْءٍ مَا وَسِعَكُمْ غَيْرُهُ ، إِنِّي أَفْطَرْتُ لِمُفْطِرِكُمْ وَ صَامَ أَخِي لِصُوَّامِكُمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَهْلُ الْحَقَائِقِ الَّذِينَ نَادَتِ النَّاسُ بِنَادِيهِمْ (المراد وصفهم بالرئاسة و أن الناس تقصدهم للتعلم منهم و الاهتداء بهداهم) وَ هُمُ الرُّسُلُ وَ الْأَئِمَّةُ ع كَانُوا عَلَى حَالٍ وَاحِدٍ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي أَرَادُوهُ مِنْهُمْ (همان حالى كه مردم از ايشان انتظار دارند) ، فَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي مُلْكِهِ مَا سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الطَّيْرِ مُجَاهِداً مُكَابِداً فِي أَمْرِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ (المراد تشديده عليه السلام على نفسه في طاعة الله تعالى) ، فَقَالَ تَعَالَى وَ وَهَبْنا لِداوُدَ سُلَيْمانَ نِعْمَ

الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ، وَ قَالَ لِأَيُّوبَ فِي سُقْمِهِ وَ دُودِهِ (مبتلا به كرم) وَ جُهْدِهِ (تلاشش) إِنَّا وَجَدْناهُ صابِراً نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ، وَ هَكَذَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْحَقَائِقِ أَنْ يَكُونُوا لِسَيِّدِهِمْ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ عَلَى الْحَالِ الَّذِي يَرْضَاهُ مِنْهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج14 ؛ ص103 (# عصمت انبياء)

رَوَى الطَّبْرِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيّاً ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ مَا بَلَغَكَ فِيهَا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ فَقُلْتُ سَمِعْتُ كَعْباً يَقُولُ اشْتَغَلَ سُلَيْمَانُ بِعَرْضِ الْأَفْرَاسِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ رُدُّوها عَلَيَّ يَعْنِي الْأَفْرَاسَ وَ كَانَتْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَأَمَرَ بِضَرْبِ سُوقِهَا وَ أَعْنَاقِهَا بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهَا ، فَسَلَبَهُ اللَّهُ مُلْكَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْماً لِأَنَّهُ ظَلَمَ الْخَيْلَ بِقَتْلِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع كَذَبَ كَعْبٌ ، لَكِنِ اشْتَغَلَ سُلَيْمَانُ بِعَرْضِ الْأَفْرَاسِ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ جِهَادَ الْعَدُوِّ حَتَّى تَوارَتْ الشَّمْسُ بِالْحِجابِ ، فَقَالَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِالشَّمْسِ رُدُّوها عَلَيَّ ، فَرُدَّتْ فَصَلَّى الْعَصْرَ فِي وَقْتِهَا ، وَ إِنَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ لَا يَظْلِمُونَ وَ لَا يَأْمُرُونَ بِالظُّلْمِ لِأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مُطَهَّرُونَ .

*** قال رب اغفرلی و هب لی ملكا لا ينبغی لأحد من بعدی إنک أنت الوهاب (ص 35)

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص460 (# استفاده از نعمات خدا برای مومن)

عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام لِأقوامٍ يُظهِرونَ الزهدَ و يَدعونَ الناسَ أن يكونوا معهم على مثلِ الذي هُم عليه مِن التَّقَشُّفِ (بقوت اندک و جامه درشت و چركين زيستن) ، أخبروني أين أنتم عن سليمانَ بنِ داودَ عليه السلام حين سأل اللهَ مُلكاً لا يَنبغي لِأحَدٍ مِن بَعدِهِ فأعطاهُ اللهُ جَلَّ اسمه ذلكَ ، و كان يقولُ الحقَّ و يَعملُ به ، ثُمَّ لم نجدِ اللهَ عز و جل عاب عليه ذلك و لا أحداً من المؤمنين ، و داودَ النبي صلى الله عليه و آله قبلَهُ في مُلكِهِ و شِدَّةِ سلطانِه .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص238

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : خَرَجَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ مَعَهُ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ عَنْ يَمِينِهِ عَلَيْهَا الْإِنْسُ وَ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ كُرْسِيٍّ عَنْ يَسَارِهِ عَلَيْهَا الْجِنُّ ، وَ أَمَرَ الطَّيْرَ فَأَظَلَّتْهُمْ وَ أَمَرَ الرِّيحَ فَحَمَلَتْهُمْ حَتَّى وَرَدَ إِيوَانَ كِسْرَى فِي الْمَدَائِنِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَبَاتَ فَاصْطَجَعَ (شب را سپرى كرد و خوابيد) ، ثُمَّ غَدَا فَانْتَهَى إِلَى مَدِينَةِ بَرْكَاوَانَ ، ثُمَّ أَمَرَ الرِّيحَ فَحَمَلَتْهُمْ حَتَّى كَادَتْ أَقْدَامُهُمْ يُصِيبُهَا الْمَاءُ (اشاره به حركت نزديک سطح دريا) وَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَمُودٍ مِنْهَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلْ رَأَيْتُمْ مَلِكاً قَطُّ

أَعْظَمَ مِنْ هَذَا وَ سَمِعْتُمْ بِهِ ؟ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا وَ لَا سَمِعْنَا بِمِثْلِهِ ، فَنَادَى مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ ثَوَابُ تَسْبِيحَةٍ وَاحِدَةٍ فِي اللَّهِ أَعْظَمُ مِمَّا رَأَيْتُم .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُنْتُ عِنْدَهُ فَذَكَرُوا سُلَيْمَانَ وَ مَا أُعْطِيَ مِنَ الْعِلْمِ وَ مَا أُوتِيَ مِنَ الْمُلْكِ ، فَقَالَ لِي وَ مَا أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ ، وَ صَاحِبُكُمُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ وَ كَانَ وَ اللَّهِ عِنْدَ عَلِيٍّ ع عِلْمُ الْكِتَابِ ، فَقُلْتُ صَدَقْتَ وَ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ .

*** هذا عطاؤنا فامنن أو أمسک بغير حساب (ص 39)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص68

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ مَنِ المَعنُونُ بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ فَأَنْتُمُ الْمَسْئُولُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ نَحْنُ السَّائِلُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا ؟ قَالَ لَا ذَلِكَ إِلَيْنَا ، إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَ إِنْ شِئْنَا تَرَكْنَا ، ثُمَّ قَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِساب .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص379 (# تشريعات نبى ص)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ عَلَى أَدَبِهِ ، فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَفَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ ، فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فِي الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَقْسِمْ لِلْجَدِّ شَيْئاً وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَطْعَمَهُ السُّدُسَ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا (چه مسكر باشد و چه نباشد) وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلَّ مُسْكِرٍ فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص380

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُفَوِّضُ إِلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ مُلْكَهُ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص

مُفَوَّضاً إِلَيْهِ فِي الزَّرْعِ وَ الضَّرْعِ (شير دوشيدن) ، فَلَوَى (گرداندن) جَعْفَرٌ ع عَنْهُ عُنُقَهُ مُغْضَباً فَقَالَ فِي كُلِّ شَيْ‏ءٍ ، وَ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْ‏ءٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص382

عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أَعْطَى اللَّهُ نَبِيّاً شَيْئاً إِلَّا وَ قَدْ أَعْطَاهُ مُحَمَّداً ص ، قَالَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ع فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص383

عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْيَمَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي ، فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ عَظُمَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ كَأَنَّكَ جَزِعْتَ ، قُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّمَا جَزِعْتُ مِنْ ثَلَاثِ أَقَاوِيلَ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى دَاوُدَ ع أَمْرَ مُلْكِهِ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنَّا وَ إِلَيْنَا مَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَجْزَعْ .

با توجه به رواياتی كه بيان می كنند قول امام چيزی جز قول خدا و رسول نيست مگر در شرايط خوف و ضرورت (رجوع به بخش انتهايی روايات ذيل آيه 59 نساء) در اين روايت معنای تفويض امر دين به امام تبيين دين و استنباط در دين است و نه حق تشريع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص385

عَنْ زَكَرِيَّا الزُّجَاجِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَذْكُرُ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ فِيمَا وُلِّيَ بِمَنْزِلَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

تفسير العياشي ؛ ج‏1 ؛ ص12

عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله ع إن الأحاديثَ تَختَلِفُ عنكم ، قال فقال إن القرآنَ نَزَلَ على سَبعةِ أحرُفٍ و أدنَى ما للإمامِ أن يُفتِيَ على سبعةِ وجوهٍ ، ثم قال هذا عطاؤُنا فامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، قَالَ أَعْطَى سُلَيْمَانَ مُلْكاً عَظِيماً ثُمَّ جَرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَكَانَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَا شَاءَ مَنْ شَاءَ وَ يَمْنَعَ مَنْ شَاءَ ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَعْطَى سُلَيْمَانَ لِقَوْلِهِ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

مختصر البصائر ؛ ص193

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ ع حِينَ قُبِضَ ع نَتَرَدَّدُ كَالْأَغْنَامِ لَا رَاعِيَ لَهَا ، فَلَقِينَا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ مَنْ إِمَامُكَ ؟ فَقُلْتُ أَئِمَّتِي آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ ، أَ مَا سَمِعْتَ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ مَاتَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ؟ فَقُلْتُ بَلَى لَعَمْرِي . وَ قَدْ كُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثٍ أَوْ نَحْوِهَا دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَرَزَقَنِي اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ الْمَعْرِفَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ لِي كَذَا وَ كَذَا ، فَقُلْتُ لَهُ كَذَا وَ كَذَا ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا وَيْلَ سَالِمٍ يَا وَيْلَ سَالِمٍ ، وَ مَا يَدْرِي سَالِمٌ مَا مَنْزِلَةُ الْإِمَامِ ؟ الْإِمَامُ أَعْظَمُ مِمَّا يَذْهَبُ إِلَيْهِ سَالِمٌ وَ النَّاسُ أَجْمَعُونَ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ مِنَّا مَيِّتٌ حَتَّى يَخْلُفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ وَ يَسِيرُ مِثْلَ سِيرَتِهِ وَ يَدْعُو إِلَى مِثْلِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعِ اللَّهُ مَا أَعْطَى دَاوُدَ ع أَنْ يُعْطِيَ سُلَيْمَانَ ع أَفْضَلَ مِمَّا أَعْطَى دَاوُدَ ع ، ثُمَّ قَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَقُلْتُ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ حَكَمَ بِحُكْمِ سُلَيْمَانَ ع لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص159

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ اللَّهِ أُوتِينَا مَا أُوتِيَ سُلَيْمَانُ وَ مَا لَمْ يُؤْتَ سُلَيْمَانُ وَ مَا لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ وَ قَالَ فِي قِصَّةِ مُحَمَّدٍ ص ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

*** و اذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنّى مسنى الشيطان بنصب و عذاب (ص 41)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص256

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ يُمِيتُهُ بِكُلِّ مِيتَةٍ وَ لَا يَبْتَلِيهِ بِذَهَابِ عَقْلِهِ ، أَ مَا تَرَى أَيُّوبَ كَيْفَ سُلِّطَ إِبْلِيسُ عَلَى مَالِهِ وَ عَلَى وُلْدِهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى عَقْلِهِ ، تُرِكَ لَهُ لِيُوَحِّدَ اللَّهَ بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص228

عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّتِي قَدِ افْتُتِنَتْ فِي حُسْنِهَا ، فَتَقُولُ يَا رَبِّ حَسَّنْتَ خَلْقِي حَتَّى لَقِيتُ مَا لَقِيتُ ، فَيُجَاءُ بِمَرْيَمَ ع فَيُقَالُ أَنْتِ أَحْسَنُ أَوْ هَذِهِ ، قَدْ حَسَّنَّاهَا فَلَمْ تُفْتَتَنْ ، وَ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ الَّذِي قَدِ افْتُتِنَ فِي حُسْنِهِ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَسَّنْتَ خَلْقِي حَتَّى لَقِيتُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَقِيتُ ، فَيُجَاءُ بِيُوسُفَ ع فَيُقَالُ أَنْتَ أَحْسَنُ أَوْ هَذَا ، قَدْ حَسَّنَّاهُ فَلَمْ يُفْتَتَنْ ، وَ يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْبَلَاءِ الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ فِي بَلَائِهِ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ شَدَّدْتَ عَلَيَّ الْبَلَاءَ حَتَّى افْتُتِنْتُ ، فَيُؤْتَى بِأَيُّوبَ ع فَيُقَالُ أَ بَلِيَّتُكَ أَشَدُّ أَوْ بَلِيَّةُ هَذَا ، فَقَدِ ابْتُلِيَ فَلَمْ يُفْتَتَنْ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص83

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رسول الله ص : يَا أَنَسُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ وَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي وَقَارِهِ وَ إِلَى سُلَيْمَانَ فِي قَضَائِهِ وَ إِلَى يَحْيَى فِي زُهْدِهِ وَ إِلَى أَيُّوبَ فِي صَبْرِهِ وَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ فِي صِدْقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص242

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ أَيُّوبُ بَعْدَ مَا عَافَاهُ اللَّهُ أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا مَرَّ عَلَيْكَ ؟ قَالَ شَمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ .

*** و وهبنا له أهله و مثلهم معهم رحمة منا و ذكرى لأولى الألباب (ص 43)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص74 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ آتَيْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ أَحْيَا اللَّهُ لَهُ أَهْلَهُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْبَلِيَّةِ وَ أَحْيَا لَهُ أَهْلَهُ الَّذِينَ مَاتُوا وَ هُوَ فِي الْبَلِيَّةِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص252 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آتَيْناهُ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ قُلْتُ وُلْدُهُ كَيْفَ أُوتِيَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ ؟ قَالَ أَحْيَا لَهُ مِنْ وُلْدِهِ الَّذِينَ كَانُوا مَاتُوا قَبْلَ ذَلِكَ بِآجَالِهِمْ مِثْلَ الَّذِينَ هَلَكُوا يَوْمَئِذٍ .

*** و اذكر عبادنا إبراهيم و إسحاق و يعقوب أولى الأيدى و الأبصار إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (ص 45 و 46)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص679

في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله أُولِي الْأَيْدِي وَ الْأَبْصارِ يعني أولي القوةِ في العبادةِ و البَصَرِ فيها ، و قوله إِنَّا أَخْلَصْناهُمْ بِخالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ يقول إن الله اصطفاهم بذكر الآخرة و اختصهم بها .

*** و إنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار (ص 47)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص426 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ يَا عِبَادِي اعْمَلُوا أَفْضَلَ الطَّاعَاتِ وَ أَعْظَمَهَا لِأُسَامِحَكُمْ إِنْ قَصَّرْتُمْ فِيمَا سِوَاهَا ، وَ اتْرُكُوا أَعْظَمَ الْمَعَاصِي وَ أَقْبَحَهَا لِئَلَّا أُنَاقِشَكُمْ فِي رُكُوبِ مَا عَدَاهَا ، إِنَّ أَعْظَمَ الطَّاعَاتِ تَوْحِيدِي وَ تَصْدِيقُ نَبِيِّي وَ التَّسْلِيمُ لِمَنْ يَنْصِبُهُ بَعْدَهُ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ مِنْ نَسْلِهِ ، وَ إِنَّ أَعْظَمَ الْمَعَاصِي عِنْدِيَ الْكُفْرُ بِي وَ بِنَبِيِّي وَ مُنَابَذَةُ (مخالفت كردن) وَلِيِّ مُحَمَّدٍ بَعْدَهُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ أَوْلِيَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَكُونُوا عِنْدِي فِي الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَ الشَّرَفِ الْأَسْنَى (عالى تر) فَلَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي آثَرَ عِنْدَكُمْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَ بَعْدَهُ مِنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ وَ بَعْدَهُمَا ابْنَاهُمَا الْقَائِمَيْنِ بِأَمْرِ عِبَادِي بَعْدَهُمَا ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ ذَلِكَ عَقِيدَتَهُ جَعَلْتُهُ مِنْ أَشْرَفِ مَوَاضِعِ جِنَانِي ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَبْغَضَ عِبَادِي مِنَ الْخَلْقِ إِلَيَّ مَنْ تَمَثَّلَ بِي وَ ادَّعَى رُبُوبِيَّتِي ، وَ أَبْغَضُهُمْ إِلَيَّ بَعْدَهُ مَنْ تَمَثَّلَ بِمُحَمَّدٍ وَ نَازَعَهُ فِي مَحَلِّهِ وَ شَرَفِهِ وَ ادَّعَاهُمَا ، وَ أَبْغَضَ الْخَلْقِ هَؤُلَاءِ الْمُدَّعُونَ لِمَا هُمْ بِهِ لِسَخَطِي مُتَعَرِّضُونَ ، وَ مَنْ كَانَ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَلْعُونِينَ ، وَ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَيَّ بَعْدَ هَؤُلَاءِ مَنْ كَانَ

مِنَ الرَّاضِينَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ الْمُعَاوِنِينَ ، كَذَلِكَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ الْقَوَّامُونَ بِحَقِّي ، وَ أَفْضَلُهُمْ لَدَيَّ وَ أَكْرَمُهُمْ عَلَيَّ سَيِّدُ الْوَرَى وَ أَكْرَمُهُمْ ، وَ أَفْضَلُهُمْ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع أَخُو الْمُصْطَفَى الْمُرْتَضَى ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ الْقَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ ، وَ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى حَقِّهِمْ ، وَ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ بَعْدَهُمْ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ أَبْغَضَ أَعْدَاءَهُمْ لَمْ يُمْكِنْهُ مَعْرِفَتُهُمْ . إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِلصَّادِقِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي عَاجِزٌ بِبَدَنِي عَنْ نُصْرَتِكُمْ ، وَ لَمْ أَمْلِكْ إِلَّا الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ اللَّعْنِ عَلَيْهِمْ فَكَيْفَ حَالِي ؟ فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ ع حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ ضَعُفَ عَنْ نُصْرَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَعَنَ فِي صَلَاتِهِ أَعْدَاءَنَا بَلَّغَ اللَّهُ صَوْتَهُ جَمِيعَ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ ، وَ كُلَّمَا لَعَنَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْدَاءَنَا سَاعَدُوهُ فَلَعَنُوا مَنْ يَلْعَنُهُ ، ثُمَّ أَثْنَوْا وَ قَالُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ هَذَا ، بَذَلَ مَا فِي وُسْعِهِ ، وَ لَوْ قَدَرَ عَلَى أَكْثَرَ مِنْهُ لَفَعَلَ ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَكُمْ وَ سَمِعْتُ نِدَاءَكُمْ وَ صَلَّيْتُ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَ جَعَلْتُهُ عِنْدِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج94 ؛ ص42

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَ مَنْ صَامَ يَوْمَيْنِ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَ مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ أَرْضَاهُ وَ أَرْضَى عَنْهُ خُصَمَاءَهُ يَوْمَ يَلْقَاهُ ، وَ مَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ لِرُوحِهِ إِذَا مَاتَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَعْلَى ، وَ مَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ رَجَبٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، وَ مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كُلَّ حَاجَةٍ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَهُ فِي مَأْثَمٍ أَوْ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبٍ كُلَّهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَ أُعْتِقَ مِنَ النَّارِ وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَعَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ .

*** جنات عدن مفتحة لهم الأبواب (ص 50)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص408 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّبِيُّونَ وَ الصِّدِّيقُونَ ، وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشُّهَدَاءُ وَ الصَّالِحُونَ ، وَ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ يَدْخُلُ مِنْهَا شِيعَتُنَا وَ مُحِبُّونَا ، فَلَا أَزَالُ وَاقِفاً عَلَى الصِّرَاطِ أَدْعُو وَ أَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ شِيعَتِي وَ مُحِبِّي وَ أَنْصَارِي وَ مَنْ تَوَلَّانِي فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكَ وَ شُفِّعْتَ فِي شِيعَتِكَ ، وَ يُشَفَّعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شِيعَتِي وَ مَنْ تَوَلَّانِي وَ نَصَرَنِي وَ حَارَبَ مَنْ حَارَبَنِي بِفِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفَ مِنْ جِيرَانِهِ وَ أَقْرِبَائِهِ ،

وَ بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ سَائِرُ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ مِقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ بُغْضِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، عَرْضُ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

*** هذا و إن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم و غساق و ءاخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا فى النار و قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلک لحق تخاصم أهل النار (ص 55 الى 64)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص495

ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَفْسِيرِهِ قَالَ : وَ قَوْلُهُ هذا وَ إِنَ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ فَإِنَّهُ رُوِيَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ الطَّاغِينَ هُمْ الْأَوَّلَانِ وَ بَنُو أُمَيَّةَ ، وَ قَوْلُهُ وَ آخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْواجٌ (كيفرهايى ديگر همانند آن) هذا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ (به اجبار در افتادن) مَعَكُمْ لا مَرْحَباً بِهِمْ إِنَّهُمْ صالُوا النَّارِ هُمْ بَنُو فُلَانٍ (كناية عن بنى العباس) إِذَا أَدْخَلَهُمُ النَّارَ وَ الْتَحَقُوا بِالْأَوَّلَيْنِ قَبْلَهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُتَقَدِّمُونَ لِهَؤُلَاءِ اللَّاحِقِينَ لا مَرْحَباً بِهِمْ إِنَّهُمْ صالُوا النَّارِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْآخَرُونَ بَلْ أَنْتُمْ لا مَرْحَباً بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنا فَبِئْسَ الْقَرارُ أَيْ أَنْتُمُ الَّذِينَ بَدَأْتُمْ بِظُلْمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ نَحْنُ تَبِعْنَاكُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ بَنُو أُمَيَّةَ وَ بَنُو فُلَانٍ رَبَّنا مَنْ قَدَّمَ لَنا هذا فَزِدْهُ عَذاباً ضِعْفاً فِي النَّارِ يَعْنُونَ فُلَاناً وَ فُلَاناً ، ثُمَّ يَقُولُونَ وَ هُمْ فِي النَّارِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ فِي الدُّنْيَا وَ هُمْ شِيعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص127

زَيْدٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَخْشَى أَنْ لَا نَكُونَ مُؤْمِنِينَ ، قَالَ وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقُلْتُ وَ ذَلِكَ أَنَّا لَا نَجِدُ فِينَا مَنْ يَكُونُ أَخُوهُ عِنْدَهُ آثَرَ مِنْ دِرْهَمِهِ وَ دِينَارِهِ ، وَ نَجِدُ الدِّينَارَ وَ الدِّرْهَمَ آثَرَ عِنْدَنَا مِنْ أَخٍ قَدْ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ مُوَالاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ كَلَّا ، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا ع ، فَعِنْدَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَحْلَامَكُمْ (كنايه از پراكندگى خواستها) فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ إِذًا لَرَفَعَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ أَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَ أَنْكَرْتُمُ السَّمَاءَ ، بَلْ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدُّنْيَا كُلِّهَا عِنْدَهُمْ يَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا وَ عَلَيْهَا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ (طلاى سرخ) عَلَى عُنُقِ أَحَدِهِمْ ثُمَّ سَقَطَتْ عَنْ عُنُقِهِ مَا شَعَرَ

بِهَا أَيُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عُنُقِهِ ، وَ لَا أَيُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْهَا لِهَوَانِهَا عَلَيْهِمْ ، فَهُمُ الْخَفِيُّ عَيْشُهُمْ ، الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، الْخَمِيصَةُ (باریک) بُطُونُهُمْ مِنَ الصِّيَامِ ، الذَّابِلَةُ (خشکیده) شِفَاهُهُمْ مِنَ التَّسْبِيحِ ، الْعُمْشُ (ضعف بصر) الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، الصُّفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهَرِ (بی خوابی) ، فَذَلِكَ سِيمَاهُمْ مَثَلًا ضَرَبَهُ اللَّهُ فِي الْإِنْجِيلِ لَهُمْ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْفُرْقَانِ وَ الزَّبُورِ وَ الصُّحُفِ الْأُولَى وَصَفَهُمْ ، فَقَالَ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ عَنَى بِذَلِكَ صُفْرَةَ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ ، هُمُ الْبَرَرَةُ بِالْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، الْمُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي حَالِ الْعُسْرِ ، كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ (خود را از حرص نفس خویش باز دارد) فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، فَازُوا وَ اللَّهِ وَ أَفْلَحُوا ، إِنْ رَأَوْا مُؤْمِناً أَكْرَمُوهُ وَ إِنْ رَأَوْا مُنَافِقاً هَجَرُوهُ ، إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا أَرْضَ اللَّهِ فِرَاشاً ، وَ التُّرَابَ وِسَاداً (بالش) ، وَ اسْتَقْبَلُوا بِجِبَاهِهِمُ الْأَرْضَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا اخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ ، تَنَكَّبُوا (کناره گیری) الطُّرُقَ ، وَ اتَّخَذُوا الْمَاءَ طِيباً وَ طَهُوراً ، أَنْفُسُهُمْ مَتْعُوبَةٌ ، وَ أَبْدَانُهُمْ مَكْدُودَةٌ (کوفته) ، وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ ، فَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ شِرَارُ الْخَلْقِ وَ عِنْدَ اللَّهِ خِيَارُ الْخَلْقِ ، إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يُصَدَّقُوا ، وَ إِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا ، وَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا ، قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللَّهِ ، أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ ، وَ صُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللَّهِ ، إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلًا نَبَذُوهُ إِلَيْهِ نَبْذاً ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلًا أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالًا غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا ، وَ جَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً (بند مشک) ، صُلْبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ شَيْءٌ (تراشیده شدن) ، خُزَّانُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُ الْحُكْمِ ، وَ تُبَّاعُ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ ، أَكْيَاسٌ يَحْسَبُهُمُ الْمُنَافِقُ خُرْساً عُمْياً بُلْهاً وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ خَرَسٍ وَ لَا عَمًى وَ لَا بَلَهٍ ، إِنَّهُمْ لَأَكْيَاسٌ فُصَحَاءُ حُلَمَاءُ حُكَمَاءُ أَتْقِيَاءُ بَرَرَةٌ صَفْوَةُ اللَّهِ ، أَسْكَنَتْهُمُ الْخَشْيَةُ لِلَّهِ ، وَ أَعْيَتْ (درمانده شدن) أَلْسِنَتَهُمْ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ كِتْمَاناً لِسِرِّهِ ، فَوَا شَوْقَاهْ إِلَى مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُحَادَثَتِهِمْ ، يَا كَرْبَاهْ لِفَقْدِهِمْ وَ يَا كَشْفَ كَرْبَاهْ لِمُجَالَسَتِهِمْ ، اطْلُبُوهُمْ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ اقْتَبَسْتُمْ مِنْ نُورِهِمُ اهْتَدَيْتُمْ ، وَ فُزْتُمْ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، هُمْ أَعَزُّ فِي النَّاسِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ ، حِلْيَتُهُمْ (ویژگی) طُولُ السُّكُوتِ بِكِتْمَانِ السِّرِّ ، وَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الْحَجُّ وَ الصَّوْمُ وَ الْمُوَاسَاةُ لِلْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، فَذَلِكَ حِلْيَتُهُمْ وَ مِحْنَتُهُمْ ، يَا طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ ، هُمْ وَارِثُو الْفِرْدَوْسِ خَالِدِينَ فِيهَا ، وَ مَثَلُهُمْ فِي أَهْلِ الْجِنَانِ مَثَلُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ ، وَ هُمُ الْمَطْلُوبُونَ فِي النَّارِ الْمَحْبُورُونَ (شادمان) فِي الْجِنَانِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّارِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، فَهُمْ أَشْرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَهُمْ ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُمْ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَسْرَةً لَهُمْ فِي النَّارِ ، فَيَقُولُونَ يا لَيْتَنا نُرَدُّ فَنَكُونَ مِثْلَهُمْ فَلَقَدْ كَانُوا هُمُ الْأَخْيَارَ ، وَ كُنَّا نَحْنُ الْأَشْرَارَ ، فَذَلِكَ حَسْرَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص360 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ قَالَ إِيَّاكُمْ وَ اللَّهِ عَنَى يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص360 (# فضل شيعه)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدٍ مُعَنْعَناً عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ أَخَذَهُ النَّفَسُ ، فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي ؟ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَ رَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَرِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا ، فَذَكَرَ ع كَلَاماً ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِذْ حَكَى قَوْلَ عَدُوِّكُمْ فِي النَّارِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ، وَ اللَّهِ مَا عَنَى بِهَذَا وَ لَا أَرَادَ غَيْرَكُمْ إِذْ صِرْتُمْ عِنْدَ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ ، فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ (خورسند شدن) وَ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص141

عَنْ عَنْبَسَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ يَفْقِدُونَكُمْ فَلَا يَرَوْنَ مِنْكُمْ أَحَداً ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، قَالَ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ يَتَخَاصَمُونَ فِيكُمْ فِيمَا كَانُوا يَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا.

تحف العقول ؛ النص ؛ ص301 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عن الصادق ع فى وصيته لعبد الله بن جندب رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ : يَا ابْنَ جُنْدَبٍ الْإِسْلَامُ عُرْيَانٌ ، فَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ وَ زِينَتُهُ الْوَقَارُ وَ مُرُوءَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَ عِمَادُهُ الْوَرَعُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ وَ أَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يَا ابْنَ جُنْدَبٍ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سُوراً مِنْ نُورٍ مَحْفُوفاً (فرا گرفته شده) بِالزَّبَرْجَدِ وَ الْحَرِيرِ مُنَجَّداً بِالسُّنْدُسِ (تزيين شده با ابريشم) وَ الدِّيبَاجِ ، يُضْرَبُ هَذَا السُّورُ بَيْنَ أَوْلِيَائِنَا وَ بَيْنَ أَعْدَائِنَا ، فَإِذَا غَلَى الدِّمَاغُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَناجِرَ وَ نَضِجَتِ الْأَكْبَادُ مِنْ طُولِ الْمَوْقِفِ أُدْخِلَ فِي هَذَا السُّورِ (پخته شدن) أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ، فَكَانُوا فِي أَمْنِ اللَّهِ وَ حِرْزِهِ ، لَهُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ ، وَ أَعْدَاءُ اللَّهِ قَدْ أَلْجَمَهُمُ

الْعَرَقُ (عرق سر و رويشان را فرا گرفته) وَ قَطَعَهُمُ الْفَرَقُ (از هم جدا هستند) وَ هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَيَضْحَكُونَ مِنْهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، وَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ أَعَانَ مُؤْمِناً مِنْ أَوْلِيَائِنَا بِكَلِمَةٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص74 (# فضل شيعه)

عَن الصادق ص : أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَالَ أَخْبِرُونِي أَيُّ هَذِهِ الْفِرَقِ أَسْوَءُ حَالًا عِنْدَ النَّاسِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَعْلَمُ أَحَداً أَسْوَأَ حَالًا عِنْدَهُمْ مِنَّا ، وَ كَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا فِي النَّارِ مِنْكُمُ اثْنَانِ لَا وَ اللَّهِ وَ لَا وَاحِدٌ ، وَ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا فِيكُمْ وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرُونَ لِمَ سَاءَتْ حَالُكُمْ عِنْدَهُمْ ؟ قَالُوا لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا إِبْلِيسَ وَ عَصَيْتُمُوهُ فَأَغْرَاهُمْ (دشمن كردن) بِكُمْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص295 (# شفاعت) (# فضل شيعه)

بِالْإِسْنَادِ قَالَ : دَخَلَ سَمَاعَةُ بْنُ مِهْرَانَ عَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ لَهُ يَا سَمَاعَةُ ، مَنْ شَرُّ النَّاسِ ؟ قَالَ نَحْنُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ . قَالَ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، ثُمَّ اسْتَوَى جَالِساً وَ كَانَ مُتَّكِئاً ، فَقَالَ يَا سَمَاعَةُ ، مَنْ شَرُّ النَّاسِ ؟ فَقُلْتُ وَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، نَحْنُ شَرُّ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ ، لِأَنَّهُمْ سَمَّوْنَا كُفَّاراً وَ رَفَضَةً ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا سِيقَ بِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَ سِيقَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ فَيَقُولُونَ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، يَا سَمَاعَةَ بْنَ مِهْرَانَ ، إِنَّهُ وَ اللَّهِ مَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ إِسَاءَةً مَشَيْنَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَقْدَامِنَا فَنَشْفَعُ فِيهِ فَنُشَفَّعُ (شفاعتمان مقبول است) ، وَ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ عَشَرَةُ رِجَالٍ ، وَ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ خَمْسَةُ رِجَالٍ ، وَ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ ، وَ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كنيد) فِي الدَّرَجَاتِ وَ أَكْمِدُوا (اندوهگين كنيد) عَدُوَّكُمْ بِالْوَرَعِ .

الدعوات (للراوندي) ؛ النص ؛ ص275 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# فضل شيعه)

قَالَ ع : وَ اللَّهِ إِنَّكُمْ كَالَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، وَ اللَّهِ لَوْ طَلَبُوكُمْ فِي النَّارِ مَا وَجَدُوا فِيهَا وَاحِداً مِنْكُمْ ، وَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَا يُغْفَرُ إِلَّا لَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص78 (# فضل شيعه)

عَنْ مُيَسِّرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ كَيْفَ أَصْحَابُكَ ؟ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لَنَحْنُ عِنْدَهُمْ أَشَرُّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ، قَالَ وَ كَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً ، ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ ؟ قُلْتُ وَ اللَّهِ لَنَحْنُ عِنْدَهُمْ أَشَرُّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَا تَدْخُلُ النَّارَ مِنْكُمُ اثْنَانِ ، لَا وَ اللَّهِ وَ لَا وَاحِدٌ ، وَ اللَّهِ إِنَّكُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ إِنَّ ذلِكَ لَحَقٌّ تَخاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ طَلَبُوكُمْ وَ اللَّهِ فِي النَّارِ فَمَا وَجَدُوا مِنْكُمْ أَحَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص260 (# فضل شيعه)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : أَهْلُ النَّارِ يَقُولُونَ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، يَعْنُونَكُمْ لَا يَرَوْنَكُمْ فِي النَّارِ ، لَا يَرَوْنَ وَ اللَّهِ أَحَداً مِنْكُمْ فِي النَّارِ .

*** قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون (ص 67 و 68)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص76

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الشِّيعَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ، قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ الَّتِي إِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُهُمْ وَ إِنْ شِئْتُ لَمْ أُخْبِرْهُمْ ، قَالَ فَقَالَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِهَا ، قَالَ فَقُلْتُ عَمَّ يَتَساءَلُونَ ، قَالَ فَقَالَ هِيَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي وَ لَا لِلَّهِ مِنْ نَبَإٍ عَظِيمٍ أَعْظَمُ مِنِّي ، وَ لَقَدْ عُرِضَتْ وَلَايَتِي عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهَا ، قَالَ قُلْتُ لَهُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص207

عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الْأَئِمَّةُ وَ النَّبَأُ الْإِمَامَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص1

تفسير القمي : ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَا مُحَمَّدُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص3

رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا هَرَبَتِ الْجَمَاعَةُ يَوْمَ أُحُدٍ كَانَ عَلِيٌّ ع يَضْرِبُ قُدَّامَهُ ص وَ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَنَزَلَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ، وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج48 ؛ ص22

عَنْ زُرَارَةَ : أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ وَ اللَّهِ لَيَظْهَرَنَّ عَلَيْكُمْ صَاحِبُكُمْ وَ لَيْسَ فِي عُنُقِ أَحَدٍ لَهُ بَيْعَةٌ ، وَ قَالَ فَلَا يَظْهَرُ صَاحِبُكُمْ حَتَّى يَشُكَّ فِيهِ أَهْلُ الْيَقِينِ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ .

*** ما كان لى من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون (ص 69)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص85

فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ لَمَّا سُئِلَ فِي الْمِعْرَاجِ فِيمَا اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ، قَالَ فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْكَفَّارَاتِ ، قَالَ فَنُودِيتُ وَ مَا الدَّرَجَاتُ ؟ قُلْتُ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ (سرماى زياد) ، وَ الْمَشْيُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَ وَلَايَتِي وَ وَلَايَةُ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى الْمَمَاتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص375

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : قَالَ لِي رَبِّي أَ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ فَقُلْتُ لَا ، قَالَ اخْتَصَمُوا فِي الْكَفَّارَاتِ وَ الدَّرَجَاتِ ، فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ فَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ ، وَ نَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَ أَمَّا الدَّرَجَاتُ فَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ الصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ .

*** إذ قال ربک للملائكة إنى خالق بشرا من طين فإذا سويته و نفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر و كان من الكافرين (ص 71 و 72 و 73 و 74)

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص107

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيّاً ع عَنِ الرُّوحِ ، قَالَ ع لَيْسَ هُوَ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع جَبْرَئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكّاً فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَقَدْ قُلْتُ شَيْئاً عَظِيماً وَ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع أَنْتَ ضَالٌّ تَرْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ

لِنَبِيِّهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، وَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا ، وَ قَالَ لِآدَمَ وَ جَبْرَئِيلَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ فَسَجَدَ جَبْرَئِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لِلرُّوحِ ، وَ قَالَ لِمَرْيَمَ فَأَرْسَلْنا إِلَيْها رُوحَنا فَتَمَثَّلَ لَها بَشَراً سَوِيًّا ، وَ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلى قَلْبِكَ ، ثُمَّ قَالَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَ إِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ وَ الزُّبُرُ الذِّكْرُ وَ الْأَوَّلِينَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْهُمْ ، فَالرُّوحُ وَاحِدَةٌ وَ الصُّوَرُ شَتَّى ، قَالَ سَعْدٌ فَلَمْ يَفْهَمِ الشَّاكُّ مَا قَالَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص241

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال : سألته عن قول الله وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، قال روحٌ خَلَقَهَا اللّهُ فَنَفَخَ في آدمَ منها .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج7 ؛ ص123

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السّلام في قوله فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ، قال خَلَقَ خَلقاً و خَلَقَ روحاً ، ثمّ أمَرَ المَلَكَ فَنَفَخَ فيه ، و ليست بالّتي نَقَصَت من اللّه شيئا ، هي من قدرته تبارك و تعالى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص133

عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْأَحْوَلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرُّوحِ الَّتِي فِي آدَمَ ع قَوْلِهِ فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي ، قَالَ هَذِهِ رُوحٌ مَخْلُوقَةٌ ، وَ الرُّوحُ الَّتِي فِي عِيسَى مَخْلُوقَةٌ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص286

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ هُوَ الْعَالِمُ بِمُضْمَرَاتِ الْقُلُوبِ وَ مَحْجُوبَاتِ الْغُيُوبِ إِنِّي خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ ، فَإِذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، إِلَّا إِبْلِيسَ ، اعْتَرَضَتْهُ الْحَمِيَّةُ (تعصب به او روى آورد) ، فَافْتَخَرَ عَلَى آدَمَ بِخَلْقِهِ ، وَ تَعَصَّبَ عَلَيْهِ لِأَصْلِهِ (يعنى از آتش خلق شدنش) ، فَعَدُوُّ اللَّهِ إِمَامُ الْمُتَعَصِّبِينَ وَ سَلَفُ الْمُسْتَكْبِرِينَ ، الَّذِي وَضَعَ أَسَاسَ

الْعَصَبِيَّةِ ، وَ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَ الْجَبْرِيَّةِ ، وَ ادَّرَعَ (پوشيدن) لِبَاسَ التَّعَزُّزِ ، وَ خَلَعَ قِنَاعَ التَّذَلُّلِ ، أَ لَا تَرَوْنَ كَيْفَ صَغَّرَهُ اللَّهُ بِتَكَبُّرِهِ وَ وَضَعَهُ بِتَرَفُّعِهِ ، فَجَعَلَهُ فِي الدُّنْيَا مَدْحُوراً (رانده شده) وَ أَعَدَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ سَعِيراً .

*** قال يا إبليس ما منعک أن تسجد لما خلقت بيدیّ أستكبرت أم كنت من العالين (ص 75)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص153

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا إِبْلِيسُ ما مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِما خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ، فَقَالَ الْيَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقُوَّةُ وَ النِّعْمَةُ ، قَالَ وَ اذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَيْدِ وَ قَالَ وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ ، وَ قَالَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ أَيْ قَوَّاهُمْ ، وَ يُقَالُ لِفُلَانٍ عِنْدِي أَيَادٍ كَثِيرَةٌ أَيْ فَوَاضِلُ وَ إِحْسَانٌ ، وَ لَهُ عِنْدِي يَدٌ بَيْضَاءُ أَيْ نِعْمَةٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص154

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِإِبْلِيسَ ما مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِما خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ ، قَالَ يَعْنِي بِقُدْرَتِي وَ قُوَّتِي .

فضائل الشيعة ؛ ص8

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِإِبْلِيسَ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ ، فَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ص ، كُنَّا فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ نُسَبِّحُ اللَّهَ وَ تُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يَسْجُدُوا لَهُ وَ لَمْ يَأْمُرْنَا بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ إِلَّا إِبْلِيسَ فَإِنَّهُ أَبَى وَ لَمْ يَسْجُدْ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعالِينَ عَنَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَكْتُوبَةِ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سُرَادِقِ الْعَرْشِ ، فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، بِنَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدِي ، فَمَنْ أَحَبَّنَا أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ ، وَ مَنْ أَبْغَضَنَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ وَ أَسْكَنَهُ نَارَهُ ، وَ لَا يُحِبُّنَا إِلَّا مَنْ طَابَ مَوْلِدُهُ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص250

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَوَحَّدَ بِمُلْكِهِ ، فَعَرَّفَ عِبَادَهُ نَفْسَهُ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِمْ أَمْرَهُ وَ أَبَاحَ لَهُمْ جَنَّتَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قَلْبَهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ عَرَّفَهُ وَلَايَتَنَا ، وَ

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ (پوشاندن) عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَنْهُ مَعْرِفَتَنَا ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلُ وَ اللَّهِ مَا اسْتَوْجَبَ آدَمُ أَنْ يَخْلُقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَ يَنْفُخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ مَا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً إِلَّا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ لَا أَقَامَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ إِلَّا بِالْخُضُوعِ لِعَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ أَجْمَلُ الْأَمْرِ مَا اسْتَأْهَلَ خَلْقٌ مِنَ اللَّهِ النَّظَرَ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْعُبُودِيَّةِ لَنَا (هنا بمعنى الإطاعة) .

*** قال أنا خير منه خلقتنى من نار و خلقته من طين (ص 76)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص536 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ فِي دِينِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ أَوْ يَأْخُذَ فِيهِ بِقِيَاسِهِ ، وَيْحَ أَصْحَابِ الْكَلَامِ يَقُولُونَ هَذَا يَنْقَاسُ (قياس شدن) وَ هَذَا لَا يَنْقَاسُ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ حِينَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَرَأَى فِي نَفْسِهِ وَ قَالَ بِشِرْكِهِ إِنَّ النَّارَ أَعْظَمُ قَدْراً مِنَ الطِّينِ ، فَفَتَحَ لَهُ بِالْقِيَاسِ أَنْ لَا يَسْجُدَ الْأَعْظَمُ لِلْأَدْنَى ، فَلُعِنَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَ صُيِّرَ شَيْطَاناً مَرِيداً ، وَ لَوْ جَازَ الْقِيَاسُ لَكَانَ كُلُّ قَائِسٍ مُخْطِئٍ ؛ فِي سَعَةٍ ؛ إِذِ الْقِيَاسُ مِمَّا يَتِمُّ بِهِ الدِّينُ ، فَلَا حَرَجَ عَلَى أَهْلِ الْخِلَافِ كَأَنْ يَكُونَ ، وَ أَنَّ أَمْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَزَلْ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ الْمُوَلَّدُونَ مِنْ أَبْنَاءِ سَبَايَا (اسيران) الْأُمَمِ ، فَأَخَذُوا بِالرَّأْيِ وَ الْقِيَاسِ وَ تَرَكُوا سُنَنَ الْأَنْبِيَاءِ ص فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص62 (# بطلان اجتهاد در دين)

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى الْمَقَايِيسِ ، وَ مَنْ حَمَلَ أَمْرَ اللَّهِ عَلَى الْمَقَايِيسِ هَلَكَ وَ أَهْلَكَ ، إِنَّ أَوَّلَ مَعْصِيَةٍ ظَهَرَتِ الْأَنَانِيَّةُ عَنْ إِبْلِيسَ اللَّعِينِ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ مَلَائِكَتَهُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ ، فَسَجَدُوا وَ أَبَى إِبْلِيسُ اللَّعِينُ أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ، قالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَكَانَ أَوَّلُ كُفْرِهِ قَوْلَهُ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، ثُمَّ قِيَاسَهُ بِقَوْلِهِ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَطَرَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ جِوَارِهِ وَ لَعَنَهُ وَ سَمَّاهُ رَجِيماً ، وَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ لَا يَقِيسُ أَحَدٌ فِي دِينِهِ إِلَّا قَرَنَهُ مَعَ عَدُوِّهِ إِبْلِيسَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص88 (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ النُّعْمَانُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فَرَحَّبَ بِنَا ، إلى أن قال ثُمَّ قَالَ يَا نُعْمَانُ إِيَّاكَ وَ الْقِيَاسَ ، فَإِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ قَاسَ شَيْئاً مِنَ الدِّينِ بِرَأْيِهِ قَرَنَهُ

اللَّهُ مَعَ إِبْلِيسَ فِي النَّارِ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ قَاسَ حِينَ قَالَ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ، فَدَعُوا الرَّأْيَ وَ الْقِيَاسَ وَ مَا قَالَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُ فِي دِينِ اللَّهِ بُرْهَانٌ ، فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَمْ يُوضَعْ بِالْآرَاءِ وَ الْمَقَايِيسِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص86

عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقَالَ لِأَبِي حَنِيفَةَ اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَقِسِ الدِّينَ بِرَأْيِكَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ ، أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ ، فَقَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ الخبر

*** قال فاخرج منها فإنک رجيم و إن عليک لعنتى إلى يوم الدين (ص 77 و 78)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص42 (# عبادت مطابق خواست خدا)

قَالَ الصَّادِقُ ع : فَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ وَ اسْتَكْبَرَ وَ الِاسْتِكْبَارُ هُوَ أَوَّلُ مَعْصِيَةٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهَا ، قَالَ فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ اعْفُنِي مِنَ السُّجُودِ لِآدَمَ ع وَ أَنَا أَعْبُدُكَ عِبَادَةً لَمْ يَعْبُدْكَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا حَاجَةَ لِي إِلَى عِبَادَتِكَ ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُعْبَدَ مِنْ حَيْثُ أُرِيدُ لَا مِنْ حَيْثُ تُرِيدُ ، فَأَبَى أَنْ يَسْجُدَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاخْرُجْ مِنْها فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَ إِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلى يَوْمِ الدِّينِ ، فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ كَيْفَ وَ أَنْتَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ ، فَثَوَابُ عَمَلِي بَطَلَ ، قَالَ لَا وَ لَكِنِ اسْأَلْ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا مَا شِئْتَ ثَوَاباً لِعَمَلِكَ فَأَعْطَيْتُكَ ، فَأَوَّلُ مَا سَأَلَ الْبَقَاءَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، فَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ سَلِّطْنِي عَلَى وُلْدِ آدَمَ ، قَالَ قَدْ سَلَّطْتُكَ ، قَالَ أَجْرِنِي مِنْهُمْ مَجْرَى الدَّمِ فِي الْعُرُوقِ ، قَالَ قَدْ أَجْرَيْتُكَ ، قَالَ وَ لَا يَلِدُ لَهُمْ وَلَدٌ إِلَّا وَ يَلِدُ لِي اثْنَانِ ، قَالَ وَ أَرَاهُمْ وَ لَا يَرَوْنِي وَ أَتَصَوَّرُ لَهُمْ فِي كُلِّ صُورَةٍ شِئْتُ ، فَقَالَ قَدْ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ قَدْ جَعَلْتُ لَكَ فِي صُدُورِهِمْ أَوْطَاناً ، قَالَ رَبِّ حَسْبِي ، فَقَالَ إِبْلِيسُ عِنْدَ ذَلِكَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص139

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيَّ ع يَقُولُ : مَعْنَى الرَّجِيمِ أَنَّهُ مَرْجُومٌ بِاللَّعْنِ مَطْرُودٌ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَيْرِ ، لَا يَذْكُرُهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَعَنَهُ ، وَ إِنَّ فِي عِلْمِ اللَّهِ السَّابِقِ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي زَمَانِهِ إِلَّا رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مَرْجُوماً بِاللَّعْنِ .

*** قال رب فأنظرنى إلى يوم يبعثون قال فإنک من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم (ص 79 و 80 و 81)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص245

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص241 (# دعا و استجابت)

عن أبان قال قال أبو عبد الله ع : إنّ عليَّ بن الحسينِ إذا أتى المُلتَزَمَ قال اللهم إن عندي أفواجا من ذنوب و أفواجا من خطايا ، و عندك أفواج من رحمة و أفواج من مغفرة ، يا من استجابَ لِأبغضِ خلقِه إليه إذ قال فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ إستجِب لي و افعل بي كذا و كذا .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص274 (# تقيه)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ هُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ يُقَدِّسُهَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ وَ هُوَ الَّذِي تَشُكُّ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ ، وَ هُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، يَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً ، وَ هُوَ الَّذِي تُطْوَى (پيموده شده) لَهُ الْأَرْضُ وَ لَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ ، وَ هُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ ، فَاتَّبِعُوهُ فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَ فِيهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص72 (# ادعاى شيعه گرى)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَ إِذَا شَيْخٌ مُحْدَوْدِبٌ (خميده) قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْكِبَرِ وَ فِي يَدِهِ عُكَّازَةٌ (عصاى اسقف ها) وَ عَلَى رَأْسِهِ بُرْنُسٌ (كلاه پشمين) أَحْمَرُ وَ عَلَيْهِ مِدْرَعَةٌ (جبه پشمين) مِنَ الشَّعْرِ ، فَدَنَا إِلَى النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ

اللَّهِ ادْعُ لِي بِالْمَغْفِرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص خَابَ (نا اميد شدن) سَعْيُكَ يَا شَيْخُ وَ ضَلَّ عَمَلُكَ ، فَلَمَّا تَوَلَّى الشَّيْخُ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَ تَعْرِفُهُ ؟ قُلْتُ اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ ذَلِكَ اللَّعِينُ إِبْلِيسُ ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَعَدَوْتُ خَلْفَهُ حَتَّى لَحِقْتُهُ وَ صَرَعْتُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَ جَلَسْتُ عَلَى صَدْرِهِ وَ وَضَعْتُ يَدِي فِي حَلْقِهِ لِأَخْنُقَهُ ، فَقَالَ لِي لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَإِنِّي مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَ وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ إِنِّي لَأُحِبُّكَ جِدّاً ، وَ مَا أَبْغَضَكَ أَحَدٌ إِلَّا شَرِكْتُ أَبَاهُ فِي أُمِّهِ فَصَارَ وَلَدَ الزِّنَاءِ ، فَضَحِكْتُ وَ خَلَّيْتُ سَبِيلَهُ . (ابليس هم ادعای محبت امام ع را دارد)

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص453

عَنْ وَهْبِ بْنِ جَمِيعٍ مَوْلَى إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ إِبْلِيسَ قَوْلِهِ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ ؟ قَالَ يَا وَهْبُ أَ تَحْسَبُ أَنَّهُ يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ ؟ لَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَائِمَنَا ع ، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَائِمَنَا ع فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ وَ يَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ . (با توجه به مبحث رجعت منافاتی با احادیث دیگر ذیل آیه شریفه ندارد)

مختصر البصائر ؛ ص115 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَ هِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكُرُّهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص . فَقُلْتُ وَ إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّهَا لَكَرَّاتٌ وَ كَرَّاتٌ ، مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَ يَكُرُّ مَعَهُ الْبَرُّ وَ الْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ حَتَّى يُدِيلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ (خدا مومن را بر کافر پیروز گرداند) . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ كَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص فِي أَصْحَابِهِ ، وَ جَاءَ إِبْلِيسُ فِي أَصْحَابِهِ ، وَ يَكُونُ مِيقَاتُهُمْ فِي أَرْضٍ مِنْ أَرَاضِي الْفُرَاتِ يُقَالُ لَهَا الرَّوْحَاءُ قَرِيبٌ مِنْ كُوفَتِكُمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ قِتَالًا لَمْ يُقْتَتَلْ مِثْلُهُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْعَالَمِينَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصْحَابِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص قَدْ رَجَعُوا إِلَى خَلْفِهِمُ الْقَهْقَرَى مِائَةَ قَدَمٍ ، وَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَ قَدْ وَقَعَتْ بَعْضُ أَرْجُلِهِمْ فِي الْفُرَاتِ . فَعِنْدَ ذَلِكَ يَهْبِطُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَ جَلَ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلائِكَةُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَامَهُ بِيَدِهِ حَرْبَةٌ مِنْ نُورٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ إِبْلِيسُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى نَاكِصاً عَلَى عَقِبَيْهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ أَصْحَابُهُ أَيْنَ تُرِيدُ وَ قَدْ ظَفِرْتَ ؟ فَيَقُولُ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ ، فَيَلْحَقُهُ النَّبِيُّ ص فَيَطْعُنُهُ طَعْنَةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَيَكُونُ هَلَاكُهُ وَ هَلَاكُ جَمِيعِ أَشْيَاعِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُعْبَدُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يُشْرَكُ بِهِ شَيْئاً ، وَ يَمْلِكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ع أَرْبَعاً وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّى يَلِدَ الرَّجُلُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع أَلْفَ وَلَدٍ مِنْ صُلْبِهِ ذَكَراً ، فِي كُلِّ سَنَةٍ ذَكَراً ، وَ عِنْدَ ذَلِكَ تَظْهَرُ الْجَنَّتَانِ الْمُدْهَامَّتَانِ (در نهايت سر سبزى) عِنْدَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ مَا حَوْلَهُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ .

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام ؛ النص ؛ ص203

إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ يَعْنِي زَيْنَ الْعَابِدِينَ ع عَنْ إِنْظَارِ اللَّهِ تَعَالَى إِبْلِيسَ وَقْتاً مَعْلُوماً ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ جَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ (نشسته بر زانو) فَيَقُولُ يَا وَيْلَاهْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، فَيَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُنْتَهَى أَجَلِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص709

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً قَالَ يَعْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ خَلَقَهُ وَحِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ لَا أُمٍّ ، وَ قَوْلُهُ وَ جَعَلْتُ لَهُ مالًا مَمْدُوداً يَعْنِي هَذِهِ الدَّوْلَةَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمِ يَقُومُ الْقَائِمُ ع ، وَ بَنِينَ شُهُوداً وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كانَ لِآياتِنا عَنِيداً يَقُولُ مُعَانِداً لِلْأَئِمَّةِ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ سَبِيلِهَا وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْهَا وَ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص525

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حَدِّثْنِي كَيْفَ قَالَ اللَّهُ لِإِبْلِيسَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، قَالَ لِشَيْءٍ كَانَ تَقَدَّمَ شُكْرُهُ عَلَيْهِ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ رَكْعَتَانِ رَكَعَهُمَا فِي السَّمَاءِ فِي أَلْفَيْ سَنَةٍ أَوْ فِي أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ .

*** قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين (ص 82 و 83)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص56 (# فضيلت علم بر عمل) (# فضل شيعه)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ وَ لَا شَيْءَ ، فَخَلَقَ خَمْسَةً مِنْ نُورِ جَلَالِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اسْماً مِنْ أَسْمَائِهِ الْمُنْزَلَةِ ، فَهُوَ الْحَمِيدُ وَ سَمَّى النَّبِيَّ مُحَمَّداً ص ، وَ هُوَ الْأَعْلَى وَ سَمَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ، وَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاشْتَقَّ مِنْهَا حَسَناً وَ حُسَيْناً ، وَ هُوَ فَاطِرٌ فَاشْتَقَّ لِفَاطِمَةَ مِنْ أَسْمَائِهِ اسْماً ، فَلَمَّا خَلَقَهُمْ جَعَلَهُمْ فِي الْمِيثَاقِ ، فَإِنَّهُمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَ خَلَقَ

الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ ، فَلَمَّا أَنْ نَظَرُوا إِلَيْهِمْ عَظَّمُوا أَمْرَهُمْ وَ شَأْنَهُمْ وَ لُقِّنُوا التَّسْبِيحَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ ص نَظَرَ إِلَيْهِمْ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ يَا آدَمُ هَؤُلَاءِ صَفْوَتِي وَ خَاصَّتِي ، خَلَقْتُهُمْ مِنْ نُورِ جَلَالِي وَ شَقَقْتُ لَهُمْ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي ، قَالَ يَا رَبِّ فَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ عَلِّمْنِي أَسْمَاءَهُمْ ، قَالَ يَا آدَمُ فَهُمْ عِنْدَكَ أَمَانَةٌ سِرٌّ مِنْ سِرِّي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غَيْرُكَ إِلَّا بِإِذْنِي ، قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ يَا آدَمُ أَعْطِنِي عَلَى ذَلِكَ الْعَهْدَ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَّمَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ عَلِمَتِ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ مُسْتَوْدَعٌ وَ أَنَّهُ مُفَضَّلٌ بِالْعِلْمِ ، وَ أُمِرُوا بِالسُّجُودِ إِذْ كَانَتْ سَجْدَتُهُمْ لِآدَمَ تَفْضِيلًا لَهُ وَ عِبَادَةً لِلَّهِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بِحَقٍّ لَهُ ، وَ أَبَى إِبْلِيسُ الْفَاسِقُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ، فَقَالَ ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ، قالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ، قَالَ فَقَدْ فَضَّلْتُهُ عَلَيْكَ حَيْثُ أَمَرْتُ بِالْفَضْلِ لِلْخَمْسَةِ الَّذِينَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَاناً وَ لَا مِنْ شِيعَتِهِمْ ، فَذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ اللَّعِينِ إِلَّا عِبادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ، قَالَ إِنَّ عِبادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطانٌ وَ هُمُ الشِّيعَةُ .

*** قال فالحق و الحق أقول لأملأن جهنم منک و ممن تبعک منهم أجمعين (ص 84 و 85)

مكارم الأخلاق ؛ ص454

قال النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اتَّخِذِ الشَّيْطَانَ عُدُوّاً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ، وَ يَقُولُ عَنْ إِبْلِيسَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَ عَنْ أَيْمانِهِمْ وَ عَنْ شَمائِلِهِمْ وَ لا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ ، وَ يَقُولُ فَالْحَقُّ وَ الْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَ مِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَأْكُلِ الْحَرَامَ وَ لَا تَلْبَسِ الْحَرَامَ وَ لَا تَأْخُذْ مِنَ الْحَرَامِ وَ لَا تَعْصِ اللَّهَ الخبر

*** قل ما أسئلكم عليه من أجر و ما أنا من المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين و لتعلمن نبأه بعد حين (ص 86 و 87 و 88)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص287 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ لَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ قَالَ عِنْدَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ قَالَ اخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ ، وَ سَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ ، فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ

جَلَّ وَ لَوْ لا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَ إِنَّ الظّالِمِينَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ قَالَ لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا أَبْقَى الْقَائِمُ ع مِنْهُمْ وَاحِداً ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ قَالَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ع ، وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللّهِ رَبِّنا ما كُنّا مُشْرِكِينَ قَالَ يَعْنُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قُلْ جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ قَالَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع ذَهَبَتْ دَوْلَةُ الْبَاطِلِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص341 (# اجبار در دين)

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَأَلَ الْمَأْمُونُ يَوْماً عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلّا بِإِذْنِ اللّهِ ، فَقَالَ الرِّضَا ع حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ص لَوْ أَكْرَهْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْإِسْلَامِ لَكَثُرَ عَدَدُنَا وَ قَوِينَا عَلَى عَدُوِّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا كُنْتُ لِأَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِبِدْعَةٍ لَمْ يُحْدِثْ إِلَيَّ فِيهَا شَيْئاً وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (آنكه در كارى كه به او مربوط نيست دخالت كند) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ وَ لَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً عَلَى سَبِيلِ الْإِلْجَاءِ (مضطر كردن كسى) وَ الِاضْطِرَارِ فِي الدُّنْيَا كَمَا يُؤْمِنُونَ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ وَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ فِي الْآخِرَةِ ، وَ لَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِمْ لَمْ يَسْتَحِقُّوا مِنِّي ثَوَاباً وَ لَا مَدْحاً ، لَكِنِّي أُرِيدُ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْمِنُوا مُخْتَارِينَ غَيْرَ مُضْطَرِّينَ لِيَسْتَحِقُّوا مِنِّيَ الزُّلْفَى وَ الْكَرَامَةَ وَ دَوَامَ الْخُلُودِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ، أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النّاسَ حَتّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلّا بِإِذْنِ اللّهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ تَحْرِيمِ الْإِيمَانِ عَلَيْهَا ، وَ لَكِنْ عَلَى مَعْنَى أَنَّهَا مَا كَانَتْ لِتُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَ إِذْنُهُ أَمْرُهُ لَهَا بِالْإِيمَانِ مَا كَانَتْ مُكَلَّفَةً مُتَعَبِّدَةً وَ إِلْجَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى الْإِيمَانِ عِنْدَ زَوَالِ التَّكْلِيفِ وَ التَّعَبُّدِ عَنْهَا ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَرَّجْتَ عَنِّي يَا أَبَا الْحَسَنِ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ مَنْ تَوَلَّى الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَذَاكَ يَزِيدُهُ وَلَايَةَ مَنْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَصِلَ وَلَايَتُهُمْ إِلَى آدَمَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها ، يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ، يَقُولُ أَجْرُ الْمَوَدَّةِ الَّذِي لَمْ أَسْأَلْكُمْ غَيْرَهُ فَهُوَ لَكُمْ ، تَهْتَدُونَ بِهِ وَ تَنْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ أَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ أَهْلِ التَّكْذِيبِ وَ الْإِنْكَارِ قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ، يَقُولُ مُتَكَلِّفاً أَنْ أَسْأَلَكُمْ مَا لَسْتُمْ بِأَهْلِهِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ

عِنْدَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَ مَا يَكْفِي مُحَمَّداً أَنْ يَكُونَ قَهَرَنَا عِشْرِينَ سَنَةً حَتَّى يُرِيدُ أَنْ يُحَمِّلَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى رِقَابِنَا ، فَقَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا وَ مَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ يَتَقَوَّلُهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ عَلَى رِقَابِنَا ، وَ لَئِنْ قُتِلَ مُحَمَّدٌ أَوْ مَاتَ لَنَنْزِعَنَّهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ثُمَّ لَا نُعِيدُهَا فِيهِمْ أَبَداً ، وَ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُعْلِمَ نَبِيَّهُ ص الَّذِي أَخْفَوْا فِي صُدُورِهِمْ وَ أَسَرُّوا بِهِ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى‏ عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلى‏ قَلْبِكَ ، يَقُولُ لَوْ شِئْتُ حَبَسْتُ عَنْكَ الْوَحْيَ فَلَمْ تَكَلَّمْ بِفَضْلِ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ لَا بِمَوَدَّتِهِمْ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْحُ اللَّهُ الْباطِلَ وَ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ يَقُولُ الْحَقُّ لِأَهْلِ بَيْتِكَ الْوَلَايَةُ الخبر

مصباح الشريعة ؛ ص140

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُتَكَلِّفُ مُخْطِئٌ عَنِ الصَّوَابِ وَ إِنْ أَصَابَ ، وَ الْمُتَطَوِّعُ (فرمانبردار) مُصِيبٌ وَ إِنْ أَخْطَأَ ، وَ الْمُتَكَلِّفُ لَا يَسْتَجْلِبُ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِهِ إِلَّا الْهَوَانَ وَ فِي الْوَقْتِ إِلَّا التَّعَبَ وَ الْعَنَاءَ وَ الشَّقَاءَ ، وَ الْمُتَكَلِّفُ ظَاهِرُهُ رِيَاءٌ وَ بَاطِنُهُ نِفَاقٌ وَ هُمَا جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا الْمُتَكَلِّفُ ، وَ لَيْسَ فِي الْجُمْلَةِ مِنْ أَخْلَاقِ الصَّالِحِينَ وَ لَا مِنْ شِعَارِ الْمُتَّقِينَ التَّكَلُّفُ فِي أَيِّ بَابٍ ، كَانَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص قُلْ ما أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ص نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَتْقِيَاءِ وَ الْأُمَنَاءِ بُرَاءٌ مِنَ التَّكَلُّفِ ، فَاتَّقِ اللَّهَ تَعَالَى وَ اسْتَقِمْ يُغْنِكَ عَنِ التَّكَلُّفِ وَ يَطْبَعُكَ بِطِبَاعِ الْإِيمَانِ (بر اساس ايمان تو را شكل دهد) ، وَ لَا تَشْتَغِلْ بِلِبَاسٍ آخِرُهُ الْبَلَاءُ وَ طَعَامٍ آخِرُهُ الْخَلَاءُ (بيت الخلاء) وَ دَارٍ آخِرُهَا الْخَرَابُ وَ مَالٍ آخِرُهُ الْمِيرَاثُ وَ إِخْوَانٍ آخِرُهُمُ الْفِرَاقُ وَ عِزٍّ آخِرُهُ الذُّلُّ وَ وَقَارٍ آخِرُهُ الْجَفَاءُ وَ عَيْشٍ آخِرُهُ الْحَسْرَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص37

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ إِنَّ لِلْعَالِمِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ ، الْعِلْمَ وَ الْحِلْمَ وَ الصَّمْتَ ، وَ لِلْمُتَكَلِّفِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ ، يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ بِالْمَعْصِيَةِ وَ يَظْلِمُ مَنْ دُونَهُ بِالْغَلَبَةِ وَ يُظَاهِرُ الظَّلَمَةَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص361

قال النبى ص : لِلْمُتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَتَمَلَّقُ إِذَا حَضَرَ وَ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ وَ يَشْمَتُ بِالْمُصِيبَةِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ فى حديث : قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَ يُشْهَدُ عَلَيْهَا ، وَ إِنَّ لِلدِّينِ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ ، الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ وَ الْعَمَلَ بِهِ ، وَ لِلْإِيمَانِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ كُتُبِهِ

وَ رُسُلِهِ ، وَ لِلْعَالِمِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ بِمَا يُحِبُّ وَ بِمَا يَكْرَهُ ، وَ لِلْعَامِلِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، الصَّلَاةُ وَ الصِّيَامُ وَ الزَّكَاةُ ، وَ لِلْمُتَكَلِّفِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يُنَازِعُ مَنْ فَوْقَهُ وَ يَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ وَ يَتَعَاطَى (شتافتن بكارى) مَا لَا يَنَالُ الخبر

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الزمر :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص112

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الزُّمَرِ اسْتَخَفَّهَا مِنْ لِسَانِهِ (به آسانى و روانى خواندن) أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ شَرَفِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ أَعَزَّهُ بِلَا مَالٍ وَ لَا عَشِيرَةٍ حَتَّى يَهَابُهُ مَنْ يَرَاهُ ، وَ حَرَّمَ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، وَ بَنَى لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ مَدِينَةٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ قَصْرٍ فِي كُلِّ قَصْرٍ مِائَةُ حَوْرَاءَ ، وَ لَهُ مَعَ هَذَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ وَ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ (فوران كننده) وَ عَيْنَانِ مُدْهَامَّتَانِ (در نهايت سر سبزى) وَ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ، ذَوَاتَا أَفْنَانٍ (داراى شاخه هاى بسيار) وَ مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص691

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة لم يبق نبيٌّ و لا صِدِّيقٌ إلّا صَلَّوا و استغفَروا له .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص444

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا لَمْ يَقْطَعِ اللَّهُ رَجَاهُ وَ أَعْطَاهُ ثَوَابَ الْخَائِفِينَ .

عَنِ الصَّادِقِ ع : مَنْ قَرَأَهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ شَرَفَ الدَّارَيْنِ .

*** ألا لله الدين الخالص و الذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلّا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم فى ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدى من هو كاذب كفار (الزمر 3)

مختصر البصائر ؛ ص473

خُطْبَةٌ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع تُسَمَّى الْمَخْزُونَ ، قَالَ فِي الْقَائِمِ ع : ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى مِصْرَ فَيَعْلُو مِنْبَرَهُ ، وَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَتَسْتَبْشِرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ ، وَ تُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَ الشَّجَرُ ثَمَرَهَا ، وَ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَ تَتَزَيَّنُ الْأَرْضُ لِأَهْلِهَا ، وَ تَأْمَنُ الْوُحُوشُ حَتَّى تَرْتَعِيَ فِي طُرُقِ الْأَرْضِ كَأَنْعَامِهِمْ ، وَ يُقْذَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمَ ، فَلَا يَحْتَاجُ مُؤْمِنٌ إِلَى مَا عِنْدَ أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ، وَ تُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا ، وَ يَقُولُ الْقَائِمُ ع كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً بِما أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخالِيَةِ (گذشته) ، فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ الصَّوَابِ لِلدِّينِ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ جاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا دِينَهُ الْحَقَّ ، أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخالِصُ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص233

تفسير القمي : قَوْلُهُ ما نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونا إِلَى اللَّهِ زُلْفى وَ ذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشاً قَالَتْ إِنَّمَا نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ، فَإِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ عَلَى لَفْظِ الْخَبَرِ وَ مَعْنَاهُ حِكَايَةٌ عَنْهُمْ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص85

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ ع عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ ، مِنْ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَسْأَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ، فَيَقُولُ كُلُّ مَنْ عَبَدَ غَيْرَهُ رَبَّنَا إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُهَا لِتُقَرِّبَنَا إِلَيْكَ زُلْفَى ، قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ اذْهَبُوا بِهِمْ وَ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَى النَّارِ ، مَا خَلَا مَنِ اسْتَثْنَيْتُ ، فَإِنَّ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ .

*** خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها و أنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم فى بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق فى ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون (الزمر 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص333

تَفْسِيرُ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ مُتَشَابِهِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ وَ رَابِعٌ ، فَمِنْهُ خَلْقُ الِاخْتِرَاعِ فَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ أَمَّا خَلْقُ الِاسْتِحَالَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُماتٍ ثَلاثٍ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ نُقِرُّ فِي الْأَرْحامِ ما نَشاءُ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّقْدِيرِ فَقَوْلُهُ لِعِيسَى ع وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّغْيِيرِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ .

*** إن تكفروا فإن الله غنى عنكم و لا يرضى لعباده الكفر و إن تشكروا يرضه لكم و لا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور (الزمر 7)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص149

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عن أبى جعفر ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى ما هَداكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ قَالَ الشُّكْرُ الْمَعْرِفَةُ ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ لا يَرْضى لِعِبادِهِ الْكُفْرَ وَ إِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ فَقَالَ الْكُفْرُ هَاهُنَا الْخِلَافُ وَ الشُّكْرُ الْوَلَايَةُ وَ الْمَعْرِفَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص151

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : شَاءَ وَ أَرَادَ وَ لَمْ يُحِبَّ وَ لَمْ يَرْضَ ، شَاءَ أَنْ لَا يَكُونَ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ ، وَ أَرَادَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَ لَمْ يُحِبَّ أَنْ يُقَالَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ ، وَ لَمْ يَرْضَ لِعِبادِهِ الْكُفْرَ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص287

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ لا يَرْضى لِعِبادِهِ الْكُفْرَ ، قَالَ فَقَالَ النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ يَرْضَ لَهُمُ الْكُفْرَ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، قَالَ فَقَالَ خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص273 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ ، وَ

لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِأَفْعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا ، وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ فِي الْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ ، وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ ع مِنْكُمْ إِذَا قَامَ ؟ قَالَ يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ فَيُقَاطِعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** و إذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوّله نعمة منه نسى ما كان يدعوا إليه من قبل و جعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرک قليلا إنک من أصحاب النار أمّن هو قانت ءاناء الليل ساجدا و قائما يحذر الآخرة و يرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب (الزمر 8 و 9)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص204

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذا مَسَّ الْإِنْسانَ ضُرٌّ دَعا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي أَبِي الْفَصِيلِ (أى أبى بكر لع) ، إِنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عِنْدَهُ سَاحِراً ، فَكَانَ إِذَا مَسَّهُ الضُّرُّ يَعْنِي السُّقْمَ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ يَعْنِي تَائِباً إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص مَا يَقُولُ ، ثُمَّ إِذا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ يَعْنِي الْعَافِيَةَ نَسِيَ ما كانَ يَدْعُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ يَعْنِي نَسِيَ التَّوْبَةَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّا كَانَ يَقُولُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّهُ سَاحِرٌ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحابِ النَّارِ ، يَعْنِي إِمْرَتَكَ عَلَى النَّاسِ بِغَيْرِ حَقٍّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ رَسُولِهِ ص ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي عَلِيٍّ ع يُخْبِرُ بِحَالِهِ وَ فَضْلِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَقَالَ أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَّهُ سَاحِرٌ كَذَّابٌ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذَا تَأْوِيلُهُ يَا عَمَّارُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص124

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : آناءَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَاتِهِ ، ساجِداً وَ قائِماً أَيْ يَسْجُدُ تَارَةً فِي الصَّلَاةِ وَ يَقُومُ أُخْرَى ، يَحْذَرُ الْآخِرَةَ أَيْ عَذَابَهَا ، وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ أَيْ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْخَوْفِ وَ الرَّجَاءِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص363

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ قَالَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ نَحْنُ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ عَدُوُّنَا ، إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ شِيعَتُنَا .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص444

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ، قَالَ يَعْنِي صَلَاةَ اللَّيْلِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ أَطْرافَ النَّهارِ لَعَلَّكَ تَرْضى ، قَالَ يَعْنِي تَطَوُّعْ بِالنَّهَارِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ إِدْبارَ النُّجُومِ ، قَالَ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ ، قُلْتُ وَ أَدْبارَ السُّجُودِ ، قَالَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص226 (# ظاهر سازى در ايمان)

و روى أَنَّهُ (يعنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه) خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مُتَوَجِّهاً إِلَى دَارِهِ وَ قَدْ مَضَى رُبُعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَ مَعَهُ كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ وَ كَانَ مِنْ خِيَارِ شِيعَتِهِ وَ مُحِبِّيهِ ، فَوَصَلَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَابِ رَجُلٍ يَتْلُو الْقُرْآنَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ يَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ بِصَوْتٍ شَجِيٍّ (اندوهناک) حَزِينٍ ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ كُمَيْلٌ فِي بَاطِنِهِ وَ أَعْجَبَهُ حَالُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ ع وَ قَالَ يَا كُمَيْلُ لَا تُعْجِبْكَ طَنْطَنَةُ (آوا) الرَّجُلِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ سَأُنَبِّئُكَ فِيمَا بَعْدُ ، فَتَحَيَّرَ كُمَيْلٌ لِمُشَافَهَتِهِ (سخن گفتن رو در روى) لَهُ عَلَى مَا فِي بَاطِنِهِ وَ شَهَادَتِهِ لِلرَّجُلِ بِالنَّارِ مَعَ كَوْنِهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ الْحَسَنَةِ ظَاهِراً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، فَسَكَتَ كُمَيْلٌ مُتَعَجِّباً مُتَفَكِّرًا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَ مَضَى مُدَّةٌ مُتَطَاوِلَةٌ إِلَى أَنْ آلَ (كشيده شدن) حَالُ الْخَوَارِجِ إِلَى مَا آلَ وَ قَاتَلَهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ كَانُوا يَحْفَظُونَ الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ ، وَ الْتَفَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ هُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ السَّيْفُ فِي يَدِهِ يَقْطُرُ دَماً وَ رُءُوسُ أُولَئِكَ الْكَفَرَةِ الْفَجَرَةِ مُحَلَّقَةٌ عَلَى الْأَرْضِ ، فَوَضَعَ رَأْسَ السَّيْفِ مِنْ رَأْسِ تِلْكَ الرُّءُوسِ وَ قَالَ يَا كُمَيْلُ أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً إِي هُوَ ذَلِكَ الشَّخْصُ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَعْجَبَكَ حَالُهُ ، فَقَبَّلَ كُمَيْلٌ مُقَدَّمَ قَدَمَيْهِ وَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص501

عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، أَخْبَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِفَضْلِهِ وَ عِبَادَتِهِ وَ عِلْمِهِ وَ عَمَلِهِ وَ عَظِيمِ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَهُ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص169

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا جَالِسٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، قَالَ نَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ عَدُوُّنَا الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ وَ شِيعَتُنَا أُولُوا الْأَلْبابِ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص169 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَذِنَ لَنَا وَ لَيْسَ هُوَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ مِنْ عِنْدِ نِسَائِهِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ جِلْبَابٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْنَا رَحَّبَ فَقَالَ مَرْحَباً بِكُمَا وَ أَهْلًا ، ثُمَّ جَلَسَ وَ قَالَ أَنْتُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَأَبْشِرُوا فَأَنْتُمْ عَلَى إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ مِنَ اللَّهِ ، أَمَا إِنَّكُمْ إِنْ بَقِيتُمْ حَتَّى تَرَوْا مَا تَمُدُّونَ إِلَيْهِ رِقَابَكُمْ شَفَى اللَّهُ صُدُورَكُمْ وَ أَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِكُمْ وَ أَدَالَكُمْ (پيروز گرداندن) عَلَى عَدُوِّكُمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ يُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ، وَ إِنْ مَضَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَرَوْا ذَلِكَ مَضَيْتُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي رَضِيَهُ لِنَبِيِّهِ وَ بَعَثَهُ عَلَيْهِ ، فَوَ اللَّهِ مَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ إِلَى هَذِهِ ، ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْحَلْقِ ثُمَّ بَكَى .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص193 (# عاقل ديندار است)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا قَسَمَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ ، فَنَوْمُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ سَهَرِ الْجَاهِلِ وَ إِفْطَارُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ الْجَاهِلِ وَ إِقَامَةُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ شُخُوصِ (سفر رفتن) الْجَاهِلِ ، وَ لَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا وَ لَا نَبِيّاً حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الْعَقْلَ وَ يَكُونَ عَقْلُهُ أَفْضَلَ مِنْ عُقُولِ جَمِيعِ أُمَّتِهِ ، وَ مَا يُضْمِرُ النَّبِيُّ فِي نَفْسِهِ أَفْضَلَ مِنِ اجْتِهَادِ جَمِيعِ الْمُجْتَهِدِينَ ، وَ مَا أَدَّى الْعَاقِلُ فَرَائِضَ اللَّهِ حَتَّى عَقَلَ مِنْهُ ، وَ لَا بَلَغَ جَمِيعُ الْعَابِدِينَ فِي فَضْلِ عِبَادَتِهِمْ مَا بَلَغَ الْعَاقِلُ ، إِنَّ الْعُقَلَاءَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص245 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي عن رسول الله ص قَالَ : يَا عَلِيُّ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَ مَنْ يُضْلِلْهُ فَلا هادِيَ لَهُ ، لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَكَ وَ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ وَ شِيعَتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِيكُمْ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ هُمْ شِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص364

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ شِيعَتُنَا يَتَذَكَّرُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص208

عن أبي عبد الله ع قال تفكرُ ساعةٍ خيرٌ من عبادة سنةٍ ، قال الله إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص244

قال الحسن بن علي عليهما السلام : إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها ، قيل يا بن رسول الله و من أهلها ؟ قال الذين قصّ الله في كتابه و ذكرهم فقال إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ قال هم أولو العقول .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص121

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَتَمَ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ ، وَ خَتَمْتُ أَنَا مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَ أَرْبَعَةً وَ عِشْرِينَ أَلْفَ وَصِيٍّ ، وَ كُلِّفْتُ وَ مَا تَكَلَّفَ الْأَوْصِيَاءُ قَبْلِي وَ اللَّهُ الْمُسْتَعانُ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ فِي مَرَضِهِ لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَضِلَّ بَعْدَ الْهُدَى ، وَ لَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ فُسَّاقَ قُرَيْشٍ وَ عَادِيَتَهُمْ ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى أَنَّ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا ، فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَلَنَا وَ لِشِيعَتِنَا ، وَ ثُلُثُ الْبَاقِي أَشْرَكْنَا فِيهِ النَّاسَ ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ شَرٍّ فَلِعَدُوِّنَا ، ثُمَّ قَالَ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَنَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ شِيعَتُنَا أُولُو الْأَلْبَابِ ، وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ عَدُوُّنَا ، وَ شِيعَتُنَا هُمُ الْمُهْتَدُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص80

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اعْلَمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّمَا هَلَكَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَ ارْتَدَّتْ عَلَى أَعْقَابِهَا بَعْدَ نَبِيِّهَا ص بِرُكُوبِهَا طَرِيقَ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَ الْقُرُونِ السَّالِفَةِ الَّذِينَ آثَرُوا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ عَلَى طَاعَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقْدِيمِهِمْ مَنْ يَجْهَلُ عَلَى مَنْ يَعْلَمُ ، فَعَقَّبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص454 (# فضيلت عالم شيعه)

رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع : أَنَّهُ اتَّصَلَ بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّ رَجُلًا مِنْ فُقَهَاءِ شِيعَتِهِ كَلَّمَ بَعْضَ النُّصَّابِ فَأَفْحَمَهُ (ساكت كردن) بِحُجَّتِهِ حَتَّى أَبَانَ عَنْ فَضِيحَتِهِ ، فَدَخَلَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ فِي صَدْرِ مَجْلِسِهِ دَسْتٌ (اريكه) عَظِيمٌ مَنْصُوبٌ وَ هُوَ قَاعِدٌ خَارِجَ الدَّسْتِ وَ بِحَضْرَتِهِ خَلْقٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ وَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَمَا زَالَ يَرْفَعُهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ فِي ذَلِكَ الدَّسْتِ وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أُولَئِكَ الْأَشْرَافِ ، فَأَمَّا الْعَلَوِيَّةُ فَأَجَلُّوهُ (أى أجلوا الإمام ع) عَنِ الْعِتَابِ ، وَ أَمَّا الْهَاشِمِيُّونَ فَقَالَ لَهُمْ شَيْخُهُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَكَذَا تُؤْثِرُ عَامِّيّاً عَلَى سَادَاتِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ وَ الْعَبَّاسِيِّينَ ؟ فَقَالَ ع إِيَّاكُمْ وَ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُدْعَوْنَ إِلى كِتابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَ هُمْ مُعْرِضُونَ ، أَ تَرْضَوْنَ بِكِتَابِ اللَّهِ حَكَماً ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ، فَلَمْ يَرْضَ لِلْعَالِمِ الْمُؤْمِنِ إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ عَلَى الْمُؤْمِنِ غَيْرِ الْعَالِمِ كَمَا لَمْ يَرْضَ لِلْمُؤْمِنِ إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، أَخْبِرُونِي عَنْهُ قَالَ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ أَوْ قَالَ يَرْفَعُ الَّذِينَ أُوتُوا شَرَفَ النَّسَبِ دَرَجَاتٍ ، أَ وَ لَيْسَ قَالَ اللَّهُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ؟ فَكَيْفَ تُنْكِرُونَ رَفْعِي لِهَذَا لَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ، إِنَّ كَسْرَ هَذَا لِفُلَانٍ النَّاصِبِ بِحُجَجِ اللَّهِ الَّتِي عَلَّمَهُ إِيَّاهَا لَأَفْضَلُ لَهُ مِنْ كُلِّ شَرَفٍ فِي النَّسَبِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص35

عن أبى بصير عن جعفر بن محمد ع فى حديث : فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شِيعَتَنَا وَ عَدُوَّنَا فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ، وَ عَدُوُّنَا الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ، وَ شِيعَتُنَا هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص36

عن الصادق ع : قِيلَ لَهُ إِنَ الْإِمَامَةَ ؛ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ وَ مُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ ؛ قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَنْ أَذِنَ لَهُمْ بِالْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ

أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَالرَّبَّانِيُّونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ الْأَحْبَارُ دُونَهُمْ وَ هُمْ دُعَاتُهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا جَهِلُوا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ الخبر

*** قل يا عباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة و أرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (الزمر 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص75 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ (أى جماعة من الناس و الرؤساء) فَيَأْتُونَ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَضْرِبُونَهُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ أَهْلُ الصَّبْرِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ عَلَى مَا صَبَرْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَصْبِرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ نَصْبِرُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَدَقُوا أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص262

فِي كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى أَهْلِ مِصْرَ : اعْلَمُوا يَا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ مِنَ الثَّوَابِ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي دُنْيَاهُ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِإِبْرَاهِيمَ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ ، فَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُكَفِّرُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَل إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ قَالَ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ ، فَارْغَبُوا فِي هَذَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَ اعْمَلُوا لَهُ وَ تَحَاضُّوا عَلَيْهِ (ترغيب كردن) الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص446 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ خَمْسَةُ رَهْطٍ (گروه پنج نفرى) مِنْ أَصْحَابِنَا يَوْماً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَ لَمْ يَكُنْ رِزْقُنَا مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا الْمَاءَ وَ اللَّبَنَ وَ وَرَقَ الشَّجَرِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَتَى نَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْمَجَاعَةِ الشَّدِيدَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَزَالُونَ فِيهَا مَا عِشْتُمْ فَأَحْدِثُوا لِلَّهِ شُكْراً ، فَإِنِّي قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ وَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَمَا وَجَدْتُ مَنْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا الصَّابِرُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، أُوْلئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا ، إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً ، أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرَّاءُ ، وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ ص الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَتَهُ ، الَّذِينَ كَسَبُوا طَيِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا ، فَأَفْلَحُوا وَ أَصْلَحُوا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ (پرهيز از گناه) وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ فِي الْحِكْمَةِ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً وَ يَقُولُونَ لِلنَّاسِ حُسْناً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْفَائِزُونَ الخبر

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص300 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا نُشِرَتِ الدَّوَاوِينُ وَ نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ لَمْ يُنْصَبْ لِأَهْلِ الْبَلَاءِ مِيزَانٌ وَ لَمْ يُنْشَرْ لَهُمْ دِيوَانٌ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص137 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الْبَلْوَى يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا يُرْفَعُ لَهُمْ دِيوَانٌ وَ لَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبّاً ، وَ قَرَأَ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج2 ؛ ص501 (# فضيلت و آثار صبر)

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : و ما نال الفوز في القيامة الا الصابرون ، ان الله يقول إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، قال وَ الْمَلائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بابٍ سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ .

*** و الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و أنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئک الذين هداهم الله و أولئک هم أولوا الألباب (الزمر 17 و 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص13

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَشَّرَ أَهْلَ الْعَقْلِ وَ الْفَهْمِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ ، يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَكْمَلَ لِلنَّاسِ الْحُجَجَ بِالْعُقُولِ وَ نَصَرَ النَّبِيِّينَ بِالْبَيَانِ وَ دَلَّهُمْ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ بِالْأَدِلَّةِ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص475

عن على بن محمد ع قال فى حديث : لَيْسَ كُلُّ آيَةٍ مُشْتَبِهَةٍ فِي الْقُرْآنِ كَانَتِ الْآيَةُ حُجَّةً عَلَى حُكْمِ الْآيَاتِ اللَّاتِي أُمِرَ بِالْأَخْذِ بِهَا وَ تَقْلِيدِهَا ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ وَ أُخَرُ مُتَشابِهاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ ما يَعْلَمُ الْآيَةَ ، وَ قَالَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أَيْ أَحْكَمَهُ وَ أَشْرَحَهُ ، أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ الخبر

الإختصاص ؛ النص ؛ ص5

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ قَالَ هُمُ الْمُسَلِّمُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، إِذَا سَمِعُوا الْحَدِيثَ أَدَّوْهُ كَمَا سَمِعُوهُ لَا يَزِيدُونَ وَ لَا يَنْقُصُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص502 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْتُمُ الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها ، وَ مَنْ أَطَاعَ جَبَّاراً فَقَدْ عَبَدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص429 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ وَ قَوْلِ النَّاسِ ، فَقَالَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَ كُلُّهُمْ هَالِكٌ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ، قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا وَ لِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ يَقُولُ لِطَاعَةِ الْإِمَامِ ، الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَقُولُ عِلْمُ الْإِمَامِ وَ وَسِعَ عِلْمُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِلْمِهِ كُلَّ شَيْءٍ هُمْ شِيعَتُنَا ، ثُمَّ قَالَ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ يَعْنِي وَلَايَةَ غَيْرِ الْإِمَامِ وَ طَاعَتَهُ (أى يتقون من طاعة غير الإمام) ، ثُمَّ قَالَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَعْنِي النَّبِيَّ ص وَ الْوَصِيَّ وَ الْقَائِمَ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ إِذَا قَامَ وَ يَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَ جَحَدَهُ ، وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ أَخْذَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَ الْخَبَائِثُ قَوْلُ مَنْ خَالَفَ ، وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ هِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ ، وَ الْأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ وَ الْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمِرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ ، فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْإِصْرُ الذَّنْبُ وَ هِيَ الْآصَارُ (جمع إصر) ، ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ يَعْنِي بِالْإِمَامِ وَ عَزَّرُوهُ (يارى نمودن) وَ نَصَرُوهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوها وَ الْجِبْتُ وَ الطَّاغُوتُ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ الْعِبَادَةُ طَاعَةُ النَّاسِ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ وَ أَسْلِمُوا لَهُ ، ثُمَّ جَزَاهُمْ فَقَالَ لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ ، وَ الْإِمَامُ يُبَشِّرُهُمْ بِقِيَامِ الْقَائِمِ وَ بِظُهُورِهِ وَ بِقَتْلِ أَعْدَائِهِمْ وَ بِالنَّجَاةِ فِي الْآخِرَةِ وَ الْوُرُودِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الصَّادِقِينَ عَلَى الْحَوْضِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص52

عن عبدالله بن عباس أنه قال : قال لي أمير المؤمنين عليه السلام نزل القرآن أرباعا ، ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع سنن و أمثال ، و ربع فرائض و أحكام ، و لنا كرائم القرآن ، و كرائم القرآن أحسنه ، لقوله تعالى الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ و القول هو القرآن .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص75

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ فَالاسْتِمَاعُ لِذِكْرِ اللَّهِ وَ الْإِنْصَاتُ إِلَى مَا يُتْلَى مِنْ كِتَابِهِ وَ تَرْكُ الْإِصْغَاءِ إِلَى مَا يُسْخِطُهُ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا (خاموش بودن و گوش سپردن) لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتابِ أَنْ إِذا سَمِعْتُمْ آياتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِها وَ يُسْتَهْزَأُ بِها فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ الْآيَةَ ، ثُمَّ اسْتَثْنَى بِرَحْمَتِهِ لِمَوْضِعِ النِّسْيَانِ فَقَالَ وَ إِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ فَبَشِّرْ عِبادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ وَ أُولئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَ قالُوا لَنا أَعْمالُنا وَ لَكُمْ أَعْمالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجاهِلِينَ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا مَعْنَاهُ مَعْنَى مَا فَرَضَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَى السَّمْعِ وَ هُوَ الْإِيمَانُ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص291

روى عن الباقر ع وَ حَضَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ جَمَاعَةٌ مِنَ الشِّيعَةِ فَوَعَظَهُمْ وَ حَذَّرَهُمْ وَ هُمْ سَاهُونَ لَاهُونَ ، فَأَغَاظَهُ ذَلِكَ فَأَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّ كَلَامِي لَوْ وَقَعَ طَرَفٌ مِنْهُ فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ لَصَارَ مَيِّتاً (أى من الحسرة) ، أَلَا يَا أَشْبَاحاً بِلَا أَرْوَاحٍ وَ ذُبَاباً بِلَا مِصْبَاحٍ ، كَأَنَّكُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ (تكيه كرده بر ديوار) وَ أَصْنَامٌ مَرِيدَةٌ (عارى از خير و بى فايده) ، أَ لَا تَأْخُذُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْحَجَرِ ، أَ لَا تَقْتَبِسُونَ الضِّيَاءَ مِنَ النُّورِ الْأَزْهَرِ ، أَ لَا تَأْخُذُونَ اللُّؤْلُؤَ مِنَ الْبَحْرِ ، خُذُوا الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ مِمَّنْ قَالَهَا وَ إِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولئِكَ الَّذِينَ هَداهُمُ اللَّهُ الخبر

*** أ فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئک فی ضلال مبين (الزمر 22)

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص448

وَ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَرَأَ أَ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ فَهُوَ عَلى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ، فَقَالَ إِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْفَسَحَ لَهُ (گشاده شدن) وَ انْشَرَحَ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا ؟ قَالَ التَّجَافِي (در جاى خود آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ ، وَ قَالَ ع لِابْنِ عُمَرَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَ اعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص253 (# تغيير در قرآن) (# جواز تعقل در قرآن)

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ لِسَعَةِ رَحِمَتِهِ وَ رَأْفَتِهِ بِخَلْقِهِ وَ عِلْمِهِ بِمَا يُحْدِثُهُ الْمُبَدِّلُونَ مِنْ تَغْيِيرِ كِتَابِهِ قَسَّمَ كَلَامَهُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ ، فَجَعَلَ قِسْماً مِنْهُ يَعْرِفُهُ الْعَالِمُ وَ الْجَاهِلُ ، وَ قِسْماً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا مَنْ صَفَا ذِهْنُهُ وَ لَطُفَ حِسُّهُ وَ صَحَّ تَمْيِيزُهُ مِمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ، وَ قِسْماً لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا اللَّهُ وَ أُمَنَاؤُهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَ إِنَّمَا فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَدَّعِيَ أَهْلُ الْبَاطِلِ مِنَ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ مَا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُمْ ، وَ لِيَقُودَهُمُ (كشاندن) الِاضْطِرَارُ إِلَى الِايتِمَارِ (فرمان بردن) لِمَنْ وَلَّاهُ أَمْرَهُمْ ، فَاسْتَكْبَرُوا عَنْ طَاعَتِهِ تَعَزُّزاً (أى تمنعا و تمردا) وَ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اغْتِرَاراً بِكَثْرَةِ مَنْ ظَاهَرَهُمْ وَ عَاوَنَهُمْ وَ عَانَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولَهُ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج35 ؛ ص405

تفسير القمي : أَ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ فَهُوَ عَلى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تفسير نور الثقلين ؛ ج1 ؛ ص766 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

في روضة الكافي باسناده الى ابى عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه : و اعلموا أن اللهَ إذا أراد بعبدٍ خيرا شرح الله صدره للإسلام ، فاذا أعطاه ذلك نطقَ لسانُه بالحق و عقد قلبَه عليه فعَمِلَ به ، فاذا جمع اللهُ له ذلك تَمَّ له إسلامُه ، و كان عند اللهِ ان مات على ذلك الحالِ من المسلمينَ حقا ، و إذا لم يُرِدِ اللهُ بعبد خيرا وكله الى نفسه و كان صدرُه ضيقا حرجا ، فان جَرَى على لسانه حق لم يُعقَد قلبُه عليه ، فاذا لم يُعقَد قلبُه عليه لم يُعطِهِ اللهُ العملَ به ، فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموتَ و هو على تلك الحالِ كان عند الله من المنافقين ، و صار ما جَرَى على لسانه من الحق الذي لم يُعطِه اللهُ أن يُعقَدَ قلبُهُ عليه و لم يُعطِهِ العملَ به حُجَّةً عليه ، فاتقوا الله و سلوه أن يَشرح صدوركم للإسلام ، و أن يجعلَ ألسِنَتَكُم تَنطِقُ بالحقِّ حتى يتوفاكم و أنتم على ذلك .

*** الله نزّل أحسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم و قلوبهم إلى ذكر الله ذلک هدى الله يهدى به من يشاء و من يضلل الله فما له من هاد (الزمر 23)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص24

قَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ذَكْوَانُ (هميشه خوشبو) أَجْرَدُ (تمام و خالى از نقص) ، لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، أَمَّا الصَّعْبُ فَهُوَ الَّذِي لَمْ يُرْكَبْ بَعْدُ (فراى آن چيزى نباشد) ، وَ أَمَّا الْمُسْتَصْعَبُ فَهُوَ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْهُ إِذَا رَأَى ، وَ أَمَّا

الذَّكْوَانُ فَهُوَ ذَكَاءُ الْمُؤْمِنِينَ (اشاره به زيركى مومن دارد كه كلامشان را زيركانه بيان مى كنند) ، وَ أَمَّا الْأَجْرَدُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ، فَأَحْسَنُ الْحَدِيثِ حَدِيثُنَا ، لَا يَحْتَمِلُهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ أَمْرَهُ بِكَمَالِهِ حَتَّى يَحُدَّهُ (محدود كردن آن) ، لِأَنَّهُ مَنْ حَدَّ شَيْئاً فَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ وَ الْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ .

حديث شريف تناقضى با روايات مشابه كه بيان مى كنند سه گروه بيان شده در صدر حديث ، روايات را تحمل مى كنند ندارد . اينجا امام ع مى فرمايد كنه حديث ما و تمام جوانبش براى خلق قابل درك نيست و اين بيان عظمت شأن روايات است .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص346

النَّبِيُّ ص قَالَ : إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ وَرَقُهَا

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص616

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ إِنَّ قَوْماً إِذَا ذَكَرُوا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ حُدِّثُوا بِهِ صَعِقَ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُرَى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ قُطِعَتْ يَدَاهُ أَوْ رِجْلَاهُ لَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، مَا بِهَذَا نُعِتُوا (أي لم يوصف الله المؤمنين في كتابه بتلك الأوصاف) ، إِنَّمَا هُوَ اللِّينُ وَ الرِّقَّةُ وَ الدَّمْعَةُ وَ الْوَجَلُ .

*** ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون و رجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون (الزمر 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص224 (# ادعاى شيعه گرى)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا قَالَ أَمَّا الَّذِي فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ (مخاصمه گر بد خلق) فُلَانٌ الْأَوَّلُ (إشارة إلى الأول من الشيخين لع) يُجْمِعُ الْمُتَفَرِّقُونَ وِلَايَتَهُ وَ هُمْ فِي ذَلِكَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ يَبْرَأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَمَّا رَجُلٌ سَلَمُ رَجُلٍ فَإِنَّهُ الْأَوَّلُ حَقّاً (إشارة إلى الأول من الأئمة ع) وَ شِيعَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْيَهُودَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مُوسَى ع عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً مِنْهَا فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ ، وَ تَفَرَّقَتِ النَّصَارَى بَعْدَ عِيسَى ع عَلَى اثْنَتَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَ تَفَرَّقَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا ص عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ مِنَ الثَّلَاثِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً

ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً تَنْتَحِلُ (به خود نسبت دادن) وَلَايَتَنَا وَ مَوَدَّتَنَا ، اثْنَتَا عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ سِتُّونَ فِرْقَةً مِنْ سَائِرِ النَّاسِ فِي النَّارِ.

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: 505

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ فُلَانٌ الْأَوَّلُ يَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ وَلَايَتَهُ وَ هُمْ فِي ذَلِكَ يَلْعَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ يَتَبَرَّأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَ أَمَّا الرَّجُلُ السَّالِمُ لِرَجُلٍ فَإِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً وَ شِيعَتُهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص176

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ رَجُلًا سَلَماً لِرَجُلٍ قَالَ أَنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ السَّلِيمُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، ج2، ص: 177

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : الرَّجُلُ السَّالِمُ لِرَجُلٍ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص504

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكاءُ مُتَشاكِسُونَ وَ رَجُلًا سَلَماً هُوَ عَلِيٌّ ع لِرَجُلٍ هُوَ النَّبِيُّ ص ، وَ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ أَيْ مُخْتَلِفُونَ ، وَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ع مُجْتَمِعُونَ عَلَى وَلَايَتِهِ .

*** إنک ميت و إنهم ميتون ثم إنکم يوم القيامة عند ربکم تختصمون (الزمر 30 و 31)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص234

ابْنُ عَبَّاسٍ وَ السُّدِّيُ : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَيْتَنِي أَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ، فَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّصْرِ ، فَكَانَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَ الْقِرَاءَةِ بَعْدَ نُزُولِهَا ، فَيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ أَمَا إِنَّ نَفْسِي نُعِيَتْ إِلَيَّ ، ثُمَّ بَكَى بُكَاءً شَدِيداً ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ وَ تَبْكِي مِنَ الْمَوْتِ وَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، قَالَ فَأَيْنَ هَوْلُ الْمُطَّلَعِ

(خبر داده شده)، وَ أَيْنَ ضَيقَةُ الْقَبْرِ وَ ظُلْمَةُ اللَّحْدِ ، وَ أَيْنَ الْقِيَامَةُ وَ الْأَهْوَالُ ، فَعَاشَ بَعْدَ نُزُولِ هَذِهِ السُّورَةِ عَاماً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص164

أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ كَمَا نَقُولُ رَبُّنَا وَاحِدٌ وَ نَبِيُّنَا وَاحِدٌ وَ دِينُنَا وَاحِدٌ ، فَمَا هَذِهِ الْخُصُومَةُ ، فَلَمَّا كَانَ حَرْبُ صِفِّينَ وَ شَدَّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ قُلْنَا نَعَمْ هُوَ هَذَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص415

تفسير القمي : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ يعني أمير المؤمنين ع و من غصبه حقَّه .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص39

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : إِنَّهُ لَوْ رَأَى الْعَبْدُ أَجَلَهُ وَ سُرْعَتَهُ إِلَيْهِ لَأَبْغَضَ الْأَمَلَ وَ تَرَكَ طَلَبَ الدُّنْيَا .

*** فمن أظلم ممن كذب على الله و كذّب بالصدق إذ جاءه أ ليس فى جهنم مثوى للكافرين (الزمر 32)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص364

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ قَالَ الصِّدْقُ وَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص317

و روى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ هُوَ مَنْ رَدَّ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي عَلِيٍّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص415

تفسير القمي : فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ يعني لما جاء به رسول الله ص من الحق و ولاية أمير المؤمنين ع .

*** و الذى جاء بالصدق و صدّق به أولئک هم المتقون (الزمر 33)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص157

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ ، قَالَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ صَدَّقَ بِهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص181

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ رَسُولُ اللَّهِ ، وَ صَدَّقَ بِهِ أَنَا ، وَ النَّاسُ كُلُّهُمْ مُكَذِّبُونَ كَافِرُونَ غَيْرِي وَ غَيْرَهُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص165 (# شفاعت)

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ص ، وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ شَفَاعَةُ عَلِيٍّ ع ، أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ شَفَاعَةُ الْأَئِمَّةِ . (ظاهرا مراد تصديق و قبول شفاعت ايشان است)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص429

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : شَهِدْتُ جَابِرَ الْجُعْفِيَّ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلِيّاً ع الْوَالِدَانِ ، قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مِنَّا الَّذِي أَحَلَّ الْخُمُسَ وَ مِنَّا الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ وَ مِنَّا الَّذِي صَدَّقَ بِهِ وَ لَنَا الْمَوَدَّةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، وَ عَلِيٌّ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْوَالِدَانِ وَ أَمَرَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُمَا بِالشُّكْرِ لَهُمَا . (اشاره به آيه شريفه أن اشكر لى و لوالديک إلىّ المصير (لقمان 14))

*** أ ليس الله بكاف عبده و يخوفونک بالذين من دونه و من يضلل الله فما له من هاد و من يهد الله فما له من مضل أ ليس الله بعزيز ذى انتقام (الزمر 36 و 37)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص145

عَنْ عَلِيٍّ ع : إِنَّهُ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَيِّنْهُ لِي لِأَهْتَدِيَ بِهُدَاكَ ، فَقَالَ لِي يَا عَلِيُ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ، وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هادِيَ لَهُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ هَادِيكَ وَ مُعَلِّمُكَ ، وَ حَقٌّ لَكَ أَنْ تَعِيَ (فرا گرفتن) ،

وَ لَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقِي وَ مِيثَاقَكَ وَ مِيثَاقَ شِيعَتِكَ وَ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَهُمْ شِيعَتِي وَ ذُو مَوَدَّتِي وَ هُمْ ذُو الْأَلْبَابِ ، يَا عَلِيُّ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُنْزِلَهُمْ فِي جِنَانِهِ وَ يُسْكِنَهُمْ مَسَاكِنَ الْمُلُوكِ وَ حَقٌّ لَهُمْ أَنْ يَطِيبُوا

*** و لئن سألتهم من خلق السماوات و الأرض ليقولن الله قل أ فرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون (الزمر 38)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص12

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حُنَفاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ، قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْها لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ، قَالَ فَطَرَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ ، قَالَ زُرَارَةُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى الْآيَةَ ، قَالَ أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنِي الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَالِقُهُ ، كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص83

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَ ع مَا مَعْنَى الْوَاحِدِ ؟ قَالَ الَّذِي اجْتِمَاعُ الْأَلْسُنِ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص337

رُوِيَ عَنْ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ السِّتَّ فِي كُلِّ غَدَاةٍ كَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ لَوْ أَلْقَى نَفْسَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، وَ هِيَ قُلْ لَنْ يُصِيبَنا إِلَّا ما كَتَبَ اللَّهُ لَنا هُوَ مَوْلانا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ ، وَ كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُها وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، ما يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَ ما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، قُلْ أَ فَرَأَيْتُمْ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَ كاشِفاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكاتُ

رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَ أَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ ، وَ أَسْتَشْفِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ ، وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

*** الله يتوفى الأنفس حين موتها و التى لم تمت فى منامها فيمسک التى قضى عليها الموت و يرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن فى ذلک لآيات لقوم يتفكرون (الزمر 42)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج58 ؛ ص27

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ يَنَامُ إِلَّا عَرَجَتْ نَفْسُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَ بَقِيَتْ رُوحُهُ فِي بَدَنِهِ وَ صَارَ بَيْنَهُمَا سَبَبٌ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ ، فَإِذَا أَذِنَ اللَّهُ فِي قَبْضِ الْأَرْوَاحِ أَجَابَتِ الرُّوحُ النَّفْسَ وَ إِنْ أَذِنَ اللَّهُ فِي رَدِّ الرُّوحِ أَجَابَتِ النَّفْسُ الرُّوحَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَ الَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنامِها ، فَمَهْمَا رَأَتْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَهُوَ مِمَّا لَهُ تَأْوِيلٌ وَ مَا رَأَتْ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ فَهُوَ مِمَّا يُخَيِّلُهُ الشَّيْطَانُ وَ لَا تَأْوِيلَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج58 ؛ ص54

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَنَامُ إِلَّا أَصْعَدَ اللَّهُ رُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَيُبَارِكُ عَلَيْهَا ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَتَى عَلَيْهَا أَجَلُهَا جَعَلَهَا فِي كُنُوزِ رَحْمَتِهِ وَ فِي رِيَاضِ جَنَّتِهِ وَ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ، وَ إِنْ كَانَ أَجَلُهَا مُتَأَخِّراً بَعَثَ بِهَا مَعَ أَمَنَتِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِيَرُدَّهَا إِلَى الْجَسَدِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ لِتَسْكُنَ فِيهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص538

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا قُمْتَ بِاللَّيْلِ مِنْ مَنَامِكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لِأَحْمَدَهُ وَ أَعْبُدَهُ .

*** و إذا ذكر الله وحده اشمأزّت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة و إذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون (الزمر 45)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص304 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ (و هو فاسق مشرک بقول الإمام ع) فِي أَحْسَنِ مَا يَكُونُ حَالًا (أى قبل إرتداده) قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ، فَقَالَ وَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ بِطَاعَةِ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ، وَ إِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ إِذا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص506

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ صَامِتاً بَيَّاعَ الْهَرَوِيِّ وَ قَدْ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْمُرْجِئَةِ (ارجاء به معنى تأخير ، آنانى كه امير المؤمنين ع را از رتبه اول به رتبه چهارم مؤخر نمودند) ، فَقَالَ صَلِّ مَعَهُمْ وَ اشْهَدْ جَنَائِزَهُمْ وَ عُدْ مَرْضَاهُمْ ، وَ إِذَا مَاتُوا فَلَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، فَإِنَّا إِذَا ذُكِرْنَا عِنْدَهُمْ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ ، وَ إِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِنَا إِذا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص112 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا ذَكَرُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ اسْتَبْشَرُوا ، وَ إِذَا ذَكَرُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُهُمْ ، وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ وَافَى (تقديم كردن) بِعَمَلِ سَبْعِينَ نَبِيّاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُوَافِيَ بِوَلَايَتِي وَ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص370

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ إِنَّ حَدِيثَكُمْ هَذَا لَتَشْمَئِزُّ مِنْهُ قُلُوبُ الرِّجَالِ ، فَمَنْ أَقَرَّ بِهِ فَزِيدُوهُ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ فَذَرُوهُ ، إِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِتْنَةٌ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بِطَانَةٍ وَ وَلِيجَةٍ (هم راز و مورد اعتماد) ، حَتَّى يَسْقُطَ فِيهَا مَنْ يَشُقُّ الشَّعْرَ بِشَعْرَتَيْنِ ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا .

*** قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم (الزمر 53)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص250 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : لَا يُعْذِرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَداً يَقُولُ يَا رَبِّ لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ وُلْدَ فَاطِمَةَ ع هُمُ الْوُلَاةُ عَلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَ فِي شِيعَةِ وُلْدِ فَاطِمَةَ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ خَاصَّةً يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص488 (# حسن ظن به خدا) (# دعا و استجابت)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع (الرضا ع) جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ حَاجَةً مُنْذُ كَذَا وَ كَذَا سَنَةً وَ قَدْ دَخَلَ قَلْبِي مِنْ إِبْطَائِهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ يَا أَحْمَدُ إِيَّاكَ وَ الشَّيْطَانَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْكَ سَبِيلٌ حَتَّى يُقَنِّطَكَ ، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةً فَيُؤَخِّرُ عَنْهُ تَعْجِيلَ إِجَابَتِهِ حُبّاً لِصَوْتِهِ وَ اسْتِمَاعِ نَحِيبِهِ (أى أشد البكاء) ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا أَخَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَطْلُبُونَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا خَيْرٌ لَهُمْ مِمَّا عَجَّلَ لَهُمْ فِيهَا وَ أَيُّ شَيْءٍ الدُّنْيَا ، إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع كَانَ يَقُولُ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ دُعَاؤُهُ فِي الرَّخَاءِ نَحْواً مِنْ دُعَائِهِ فِي الشِّدَّةِ ، لَيْسَ إِذَا أُعْطِيَ فَتَرَ ، فَلَا تَمَلَّ الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَكَانٍ (أى بمنزلة رفيعة) ، وَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ وَ طَلَبِ الْحَلَالِ وَ صِلَةِ الرَّحِمِ وَ إِيَّاكَ وَ مُكَاشَفَةَ النَّاسِ (اظهار دشمنى كردن با مردم) ، فَإِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ نَصِلُ مَنْ قَطَعَنَا وَ نُحْسِنُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَنَرَى وَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْعَاقِبَةَ الْحَسَنَةَ ، إِنَّ صَاحِبَ النِّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا إِذَا سَأَلَ فَأُعْطِيَ ؛ طَلَبَ غَيْرَ الَّذِي سَأَلَ ، وَ صَغُرَتِ النِّعْمَةُ فِي عَيْنِهِ فَلَا يَشْبَعُ مِنْ شَيْءٍ ، وَ إِذَا كَثُرَتِ النِّعَمُ كَانَ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى خَطَرٍ لِلْحُقُوقِ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِ وَ مَا يُخَافُ مِنَ الْفِتْنَةِ فِيهَا ، أَخْبِرْنِي عَنْكَ لَوْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ قَوْلًا أَ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ مِنِّي ؟ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِذَا لَمْ أَثِقْ بِقَوْلِكَ فَبِمَنْ أَثِقُ وَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، قَالَ فَكُنْ بِاللَّهِ أَوْثَقَ فَإِنَّكَ عَلَى مَوْعِدٍ مِنَ اللَّهِ (خدا وعده اجابت داده) ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، وَ قَالَ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ اللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضْلًا ، فَكُنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِغَيْرِهِ ، وَ لَا تَجْعَلُوا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا خَيْراً فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَكُمْ (در دل خود جز خوبى راه ندهيد كه شما آمرزيده هستيد) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص365 (# فضل شيعه)

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الدَّيْلَمِيُّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَصِيرٍ وَ قَدْ أَخَذَهُ النَّفَسُ ، فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا هَذَا النَّفَسُ الْعَالِي ؟ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَبِرَتْ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَرَادَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّكَ لَتَقُولُ هَذَا ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ كَيْفَ لَا أَقُولُ هَذَا ؟ فَذَكَرَ كَلَاماً ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُسْقِطُ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا يُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، فَمَا اسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ إِلَّا لَكُمْ دُونَ الْخَلْقِ ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَنَا اللَّهُ وَ ذَكَرَ شِيعَتَنَا وَ عَدُوَّنَا فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ وَ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ عَدُوُّنَا الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ وَ شِيعَتُنَا أُولُوا الْأَلْبَابِ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ،

قَالَ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص75 (# فضل شيعه)

سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ أَ خَاصٌّ أَمْ عَامٌّ ؟ قَالَ خَاصٌّ هُوَ لِشِيعَتِنَا .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص686

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَعْفُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَفْواً لَا يَخْطُرُ عَلَى بَالِ الْعِبَادِ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الشِّرْكِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَذَكَرْتُ فِي نَفْسِي حَدِيثاً حَدَّثَنِي بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَقَالَ رَجُلٌ وَ مَنْ أَشْرَكَ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَ تَنَمَّرْتُ (خشمناک شدن) لِلرَّجُلِ ، فَأَنَا أَقُولُهُ فِي نَفْسِي إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ ع فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ بِئْسَمَا قَالَ هَذَا (أى ذلک الرجل) وَ بِئْسَمَا رَوَى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص508 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَكُمْ جَمِيعاً الذُّنُوبَ ، قَالَ فَقُلْتُ لَيْسَ هَكَذَا نَقْرَأُ ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِذَا غَفَرَ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَلِمَنْ يُعَذِّبُ ، وَ اللَّهِ مَا عَنَى مِنْ عِبَادِهِ غَيْرَنَا وَ غَيْرَ شِيعَتِنَا ، وَ مَا نَزَلَتْ إِلَّا هَكَذَا إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَكُمْ جَمِيعاً الذُّنُوبَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص14

تفسير القمي : يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ قَالَ نَزَلَتْ فِي شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاصَّةً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص124

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : اسْتَغْفِرُوا بَعْدَ الذَّنْبِ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالْإِنْفَاقِ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِكَظْمِ الْغَيْظِ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِتَرْكِ الْإِصْرَارِ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَبِالرَّجَاءِ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص331

قال أمير المؤمنين ع : عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَ مَعَهُ النَّجَاةُ وَ هُوَ الِاسْتِغْفَارُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص339

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ الْجَزَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بَعَثَ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ قُلْ لِقَوْمِكَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا نَاسٍ كَانُوا عَلَى طَاعَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا سَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ إِلَى مَا يَكْرَهُونَ ، وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَ لَا أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا عَلَى مَعْصِيَتِي فَأَصَابَهُمْ فِيهَا ضَرَّاءُ فَتَحَوَّلُوا عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ إِلَى مَا يُحِبُّونَ ، وَ قُلْ لَهُمْ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي فَلَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَتِي ، فَإِنَّهُ لَا يَتَعَاظَمُ عِنْدِي ذَنْبُ عَبْدٍ أَغْفِرُهُ ، وَ قُلْ لَهُمْ لَا يَتَعَرَّضُوا مُعَانِدِينَ لِسَخَطِي وَ لَا يَسْتَخِفُّوا بِأَوْلِيَائِي ، فَإِنَّ لِي سَطَوَاتٍ (حملات و يورشها) عِنْدَ غَضَبِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ مِنْ خَلْقِي .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص147 (# فضل شيعه)

عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا عَبَّادُ مَا عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ، وَ مَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا مِنْكُمْ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا لَكُمْ .

*** و أنيبوا إلى ربكم و أسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون (الزمر 54)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص218

عَنِ النبی ص قَالَ : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ ، وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ (رشد دادن) ، وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ ، وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ (پاسخ دادن) ، وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ ، وَ أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي الْآيَةَ .

*** و اتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة و أنتم لا تشعرون أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت فی جنب الله و إن كنت لمن الساخرين (الزمر 55 و 56)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص194

تفسير القمي : وَ اتَّبِعُوا أَحْسَنَ ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ فِي الْإِمَامِ لِقَوْلِ الصَّادِقِ ع نَحْنُ جَنْبُ اللَّهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص120 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ يَزِيدَ الصَّائِغِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا يَزِيدُ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ وَصَفُوا الْعَدْلَ ثُمَّ خَالَفُوهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص9 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَى جَنْبِ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْ‏ءٌ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْ رَسُولِهِ وَ لَا أَقْرَبَ إِلَى رَسُولِهِ مِنْ وَصِيِّهِ فَهُوَ فِي الْقُرْبِ كَالْجَنْبِ ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ بِقَوْلِهِ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ يَعْنِي فِي وَلَايَةِ أَوْلِيَائِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص62

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّا شَجَرَةٌ مِنْ جَنْبِ اللَّهِ ، فَمَنْ وَصَلَنَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ .

عَنْ عَلِيٍّ السَّائِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ، قَالَ جَنْبُ اللَّهِ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ كَذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ بَعْدِهِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ بِالْمَكَانِ الْمَرْفُوعِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ الْأَمْرُ إِلَى آخِرِهِمْ ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَهُ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ ع جَنْبُ اللَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص366

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ جَنْبُ اللَّهِ عَلِيٌّ ع وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ اللَّهُ عَلَى خُزَّانِ جَهَنَّمَ أَنْ يَدْفَعَ مَفَاتِيحَ جَهَنَّمَ

إِلَى عَلِيٍّ ع ، فَيُدْخِلُ مَنْ يُرِيدُ وَ يُنْجِي مَنْ يُرِيدُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوكَ ، يَا عَلِيُّ إِنَّ لِوَاءَ الْحَمْدِ مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقْدُمُ بِهِ قُدَّامَ أُمَّتِي وَ الْمُؤَذِّنُونَ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ شِمَالِكَ . (منظور از مؤذنون دعوت كنندگان مؤمنين بسوى لواء حمد است)

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ص لِأَبِي ذَرٍّ : يَا أَبَا ذَرٍّ يُؤْتَى بِجَاحِدِ حَقِّ عَلِيٍّ ع وَ وَلَايَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَصَمَّ وَ أَعْمَى وَ أَبْكَمَ يَتَكَبْكَبُ (به روى در افتاده) فِي ظُلُمَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُنَادِي يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص368

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ غَداً ، وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص233

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا حُمِلَ عَدُوُّ اللَّهِ إِلَى قَبْرِهِ نَادَى حَمَلَتَهُ أَ لَا تَسْمَعُونَ يَا إِخْوَتَاهْ أَنِّي أَشْكُو إِلَيْكُمْ مَا وَقَعَ فِيهِ أَخُوكُمُ الشَّقِيُّ ، أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ (أى شيطان) خَدَعَنِي فَأَوْرَدَنِي (أى بالمهالک) ثُمَّ لَمْ يُصْدِرْنِي (أى لم يُخرجنى) ، وَ أَقْسَمَ لِي أَنَّهُ نَاصِحٌ لِي فَغَشَّنِي ، وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ دُنْيَا غَرَّتْنِي حَتَّى إِذَا اطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهَا صَرَعَتْنِي (به زمين زدن) ، وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ أَخِلَّاءَ الْهَوَى مَنَّوْنِي (دوستانى كه به آنان رغبت داشتم و بر من منت داشتند) ثُمَّ تَبَرَّءُوا مِنِّي وَ خَذَلُونِي (تنها گذاشتن و يارى نكردن) ، وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ أَوْلَاداً حَمَيْتُ عَنْهُمْ وَ آثَرْتُهُمْ عَلَى نَفْسِي فَأَكَلُوا مَالِي وَ أَسْلَمُونِي ، وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ مَالًا مَنَعْتُ مِنْهُ حَقَّ اللَّهِ فَكَانَ وَبَالُهُ عَلَيَّ وَ كَانَ نَفْعُهُ لِغَيْرِي ، وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ دَاراً أَنْفَقْتُ عَلَيْهَا حَرِيبَتِي (ماله الذى يعيش به) وَ صَارَ سَاكِنُهَا غَيْرِي ، وَ أَشْكُو إِلَيْكُمْ طُولَ الثَّوَاءِ (أى طول الإقامة) فِي قَبْرِي يُنَادِي أَنَا بَيْتُ الدُّودِ (كرم) ، أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ وَ الْوَحْشَةِ وَ الضِّيقِ ، يَا إِخْوَتَاهْ فَاحْبِسُونِي (نگاهم داريد) مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَ احْذَرُوا مِثْلَ مَا لَقِيتُ ، فَإِنِّي قَدْ بُشِّرْتُ بِالنَّارِ وَ بِالذُّلِّ وَ الصَّغَارِ وَ غَضَبِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، وَا حَسْرَتَاهْ عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ يَا طُولَ عَوْلَتَاهْ (أى رفع الصوت بالبكاء) ، فَمَا لِي مِنْ شَفِيعٍ يُطاعُ وَ لَا صَدِيقٍ يَرْحَمُنِي ، فَلَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص164

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَتِهِ : أَنَا الْهَادِي وَ أَنَا الْمُهْتَدِي وَ أَنَا أَبُو الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ زَوْجُ الْأَرَامِلِ (زنان بيوه) ، وَ أَنَا مَلْجَأُ كُلِ ضَعِيفٍ وَ مَأْمَنُ كُلِّ خَائِفٍ ، وَ أَنَا قَائِدُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ أَنَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ أَنَا عُرْوَةُ اللَّهِ الْوُثْقَى وَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَ أَنَا عَيْنُ اللَّهِ وَ لِسَانُهُ الصَّادِقُ وَ يَدُهُ ، وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَ أَنَا يَدُ اللَّهِ الْمَبْسُوطَةُ عَلَى عِبَادِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، وَ أَنَا بَابُ حِطَّةٍ ، مَنْ عَرَفَنِي وَ عَرَفَ حَقِّي فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ ، لِأَنِّي وَصِيُّ نَبِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ ، لَا يُنْكِرُ هَذَا إِلَّا رَادٌّ عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص385 (# علم امام) (# غلو درباره معصومين)

وَ سُئِلَ أمير المؤمنين ع كَيْفَ أَصْبَحْتَ ، فَقَالَ أَصْبَحْتُ وَ أَنَا الصِّدِّيقُ الْأَوَّلُ وَ الْفَارُوقُ الْأَعْظَمُ وَ أَنَا وَصِيُّ خَيْرِ الْبَشَرِ ، وَ أَنَا الْأَوَّلُ وَ أَنَا الْآخِرُ وَ أَنَا الْبَاطِنُ وَ أَنَا الظَّاهِرُ وَ أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، وَ أَنَا عَيْنُ اللَّهِ وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ أَنَا أَمِينُ اللَّهِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، بِنَا عُبِدَ اللَّهُ وَ نَحْنُ خُزَّانُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ ، وَ أَنَا أُحْيِي وَ أُمِيتُ وَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ ، فَتَعَجَّبَ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ قَوْلِهِ ، فَقَالَ ع أَنَا الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ أَنَا الْآخِرُ آخِرُ مَنْ نَظَرَ فِيهِ لِمَا كَانَ فِي لَحْدِهِ ، وَ أَنَا الظَّاهِرُ فَظَاهِرُ الْإِسْلَامِ ، وَ أَنَا الْبَاطِنُ بَطِينٌ (پر) مِنَ الْعِلْمِ ، وَ أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ فَإِنِّي عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ أَخْبَرَهُ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ فَأَخْبَرَنِي بِهِ ، فَأَمَّا عَيْنُ اللَّهِ فَأَنَا عَيْنُهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْكَفَرَةِ ، وَ أَمَّا جَنْبُ اللَّهِ فَأَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، وَ مَنْ فَرَّطَ فِيَّ فَقَدْ فَرَّطَ فِي اللَّهِ ، وَ لَمْ يَجُزْ لِنَبِيٍّ نُبُوَّةٌ حَتَّى يَأْخُذَ خَاتَماً مِنْ مُحَمَّدٍ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ ، فَأَنَا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، وَ أَمَّا خُزَّانُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَقَدْ عَلِمْنَا مَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِقَوْلٍ صَادِقٍ ، وَ أَنَا أُحْيِي أُحْيِي سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ أَنَا أُمِيتُ أُمِيتُ الْبِدْعَةَ ، وَ أَنَا حَيٌّ لَا أَمُوتُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص60

قال النبى ص فى خطبة : مَعَاشِرَ النَّاسِ فَضِّلُوا عَلِيّاً فَإِنَّهُ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدِي مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى ، بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ وَ بَقِيَ الْخَلْقُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَغْضُوبٌ مَغْضُوبٌ مَنْ رَدَّ عَلَيَّ قَوْلِي هَذَا وَ لَمْ يُوَافِقْهُ ، أَلَا إِنَّ جَبْرَئِيلَ خَبَّرَنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِذَلِكَ وَ يَقُولُ مَنْ عَادَى عَلِيّاً وَ لَمْ يَتَوَلَّهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي وَ غَضَبِي ، فَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ أَنْ تُخَالِفُوهُ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ جَنْبُ اللَّهِ الَّذِي ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ تَعَالَى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص508 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ خُلِقْنَا وَ اللَّهِ مِنْ نُورِ جَنْبِ اللَّهِ ، خَلَقَنَا اللَّهُ جُزْءاً مِنْ جَنْبِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ يَعْنِي فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص509

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ أَنَا حَسْرَةُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص509 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ قَدْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْنُ وَ اللَّهِ خُلِقْنَا مِنْ نُورِ جَنْبِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ الْكَافِرِ إِذَا اسْتَقَرَّتْ بِهِ الدَّارُ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ يَعْنِي وَلَايَةَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص720 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قال في ولاية علي عليه السلام .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص368 (# فضل شيعه)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شِيعَتِنَا كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي السَّمَاءِ ، لَا يَضِلُّ مَنِ اتَّبَعَنَا وَ لَا يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا وَ لَا يَنْجُو مَنْ أَعَانَ عَلَيْنَا وَ لَا يُعَانُ مَنْ أَسْلَمَنَا ، فَلَا تَتَخَلَّفُوا عَنَّا لِطَمَعِ دُنْيَا وَ حُطَامٍ زَائِلٍ عَنْكُمْ وَ تَزُولُونَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ غَداً ، وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ، سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَةُ حَقِّنَا ، وَ أَشَدُّ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ فَضْلَنَا وَ نَاصَبَنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ إِلَّا أَنَّا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاهُ غَيْرُنَا إِلَى الْفِتْنَةِ فَآثَرَهَا عَلَيْنَا الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص685

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة : قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ الْآنَ الْآنَ مِنْ قَبْلِ النَّدَمِ ، وَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ، أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدانِي لَكُنْتُ مِنَ

الْمُتَّقِينَ ، أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، فَيَرُدُّ الْجَلِيلُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ بَلى قَدْ جاءَتْكَ آياتِي فَكَذَّبْتَ بِها وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ ، فَوَ اللَّهِ مَا سَأَلَ الرُّجُوعَ إِلَّا لِيَعْمَلَ صَالِحاً ، وَ لا يُشْرِكُ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً الخبر

*** أو تقول لو أن الله هدانى لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لى كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتک ءاياتى فكذبت بها و استكبرت و كنت من الكافرين (الزمر 57 و 58 و 59)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص98

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ قَالَ لِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَلى قَدْ جاءَتْكَ آياتِي فَكَذَّبْتَ بِها وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ ، وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص88

وَ مِنْ بَعْضِ خُطَبِ أمير المؤمنين ع : أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ التَّقْوَى أَفْضَلُ كَنْزٍ وَ أَحْرَزُ حِرْزٍ (حفاظت كننده) وَ أَعَزُّ عِزٍّ ، فِيهِ نَجَاةُ كُلِّ هَارِبٍ وَ دَرْكُ كُلِّ طَالِبٍ وَ ظَفَرُ كُلِّ غَالِبٍ ، وَ أَحُثُّكُمْ (ترغيب كردن) عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَإِنَّهَا كَهْفُ الْعَابِدِينَ وَ فَوْزُ الْفَائِزِينَ وَ أَمَانُ الْمُتَّقِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّكُمْ سَيَّارَةٌ وَ قَدْ حَدَا (آواز بلند كردن) بِكُمُ الْحَادِي وَ حَدَا بِخَرَابِ الدُّنْيَا حَادٍ وَ نَادَاكُمْ لِلْمَوْتِ نَادٍ ، فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا وَ لا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ، أَلَا وَ إِنَّ الدُّنْيَا دَارٌ غَرَّارَةٌ خَدَّاعَةٌ ، تَنْكِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْلًا وَ تَقْتُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَهْلًا وَ تُفَرِّقُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ شَمْلًا (جمعيت) ، فَكَمْ مِنْ مُتَنَافِسٍ (رقابت كننده) فِيهَا وَ رَاكِنٍ إِلَيْهَا مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَ قَدْ قَذَفَتْهُمْ (انداختن) فِي الْهَاوِيَةِ وَ دَمَّرَتْهُمْ (نابود كردن) تَدْمِيراً وَ تَبَّرَتْهُمْ (هلاک كردن) تَتْبِيراً ، أَيْنَ مَنْ جَمَعَ فَأَوْعَى (گرفتن چيزى تماما) وَ شَدَّ فَأَوْكَى (سر مشک را محكم بست) وَ مَنَعَ فَأَكْدَى (خست كردن) ، بَلْ أَيْنَ مَنْ عَسْكَرَ الْعَسَاكِرَ وَ دَسْكَرَ (حصار ساختن) الدَّسَاكِرَ وَ رَكِبَ الْمَنَابِرَ ، أَيْنَ مَنْ بَنَى الدُّورَ وَ شَرَّفَ الْقُصُورَ وَ جَهَّزَ الْأُلُوفَ ، قَدْ تَدَاوَلَتْهُمْ أَيَّامُهَا (روزگار ايشان را به نوبت گرفت) وَ ابْتَلَعَتْهُمْ أَعْوَامُهَا (بلعيده شدن بوسيله سالها) ، فَصَارُوا أَمْوَاتاً فِي الْقُبُورِ رُفَاتاً (استخوان پوسيده) ، قَدْ يَئِسُوا مَا خَلَّفُوا وَ وُقِفُوا عَلَى مَا أَسْلَفُوا (آگاه شوند از آنچه پيش فرستاده اند) ، ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَ هُوَ أَسْرَعُ الْحاسِبِينَ ، وَ كَفَى بِالْمَوْتِ لِلَّهْوِ قَامِعاً (قاطع) وَ لِلَّذَّاتِ قَاطِعاً وَ لِخَفْضِ الْعَيْشِ (زندگى خوش) مَانِعاً ، وَ كَأَنِّي بِهَا وَ قَدْ أَشْرَقَتْ طَلَائِعُهَا (نشانه هايش سر زده) وَ عَسْكَرَتْ بِفَظَائِعِهَا (زشتى ها) ، فَأَصْبَحَ الْمَرْءُ بَعْدَ صِحَّتِهِ مَرِيضاً وَ بَعْدَ سَلَامَتِهِ نَقِيصاً ، يُعَالِجُ كَرْباً وَ يُقَاسِي تَعَباً (به

سختی درمان کند و با رنج نبرد کند) فِي حَشْرَجَةِ السِّيَاقِ (بصورت تنگی نفس به هنگام مرگ) وَ تَتَابُعِ الْفُوَاقِ (سکسکه) وَ تَرَدُّدِ الْأَنِينِ (تکرار ناله دردمندانه) وَ الذُّهُولِ (غفلت) عَنِ الْبَنَاتِ وَ الْبَنِينَ ، وَ الْمَرْءُ قَدِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ شُغُلٌ شَاغِلٌ وَ هَوْلٌ هَائِلٌ قَدِ اعْتُقِلَ (بسته شدن) مِنْهُ اللِّسَانُ وَ تَرَدَّدَ مِنْهُ الْبَيَانُ (به لکنت افتادن) ، فَأَجَابَ مَكْرُوهاً وَ فَارَقَ الدُّنْيَا مَسْلُوباً ، لَا يَمْلِكُونَ لَهُ نَفْعاً (دیگران برایش سودی ندارند) وَ لَا لِمَا حَلَّ بِهِ دَفْعاً ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ فَلَوْ لا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (جزا داده شده) تَرْجِعُونَها إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، ثُمَّ مِنْ دُونِ ذَلِكَ أَهْوَالُ الْقِيَامَةِ وَ يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَ النَّدَامَةِ ، يَوْمَ يُنْصَبُ فِيهِ الْمَوَازِينُ وَ تُنْشَرُ الدَّوَاوِينُ لِإِحْصَاءِ كُلِّ صَغِيرَةٍ وَ إِعْلَانِ كُلِّ كَبِيرَةٍ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ وَجَدُوا ما عَمِلُوا حاضِراً وَ لا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً ، أَيُّهَا النَّاسُ الْآنَ الْآنَ مِنْ قَبْلِ النَّدَمِ وَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى‏ عَلى‏ ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، فَيَرُدُّ الْجَلِيلُ جَلَّ جَلَالُهُ بَلى‏ قَدْ جاءَتْكَ آياتِي فَكَذَّبْتَ بِها وَ اسْتَكْبَرْتَ وَ كُنْتَ مِنَ الْكافِرِينَ ، فَوَ اللَّهِ مَا يَسْأَلُ الرُّجُوعَ إِلَّا لِيَعْمَلَ صَالِحاً وَ لَا يُشْرِكَ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، أَيُّهَا النَّاسُ الْآنَ الْآنَ مَا دَامَ الْوَثَاقُ (بند) مُطْلَقاً وَ السِّرَاجُ مُنِيراً وَ بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحاً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجِفَّ (خشک شدن) الْقَلَمُ وَ تُطْوَى الصُّحُفُ ، فَلَا رِزْقَ يَنْزِلُ وَ لَا عَمَلَ يَصْعَدُ ، الْمِضْمَارُ (ریاضت کشیدن) الْيَوْمَ وَ السِّبَاقُ (پیشی گرفتن) غَداً ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ إِلَى نَارٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُم .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص290

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فَيُقْعِدَانِهِ وَ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَ مُحَمَّدٌ ص نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، فَيَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَأْتِيَانِهِ بِالطَّعَامِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُدْخِلَانِ عَلَيْهِ الرَّوْحَ وَ الرَّيْحَانَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع إِذَا مَاتَ الْكَافِرُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الزَّبَانِيَةِ إِلَى قَبْرِهِ وَ إِنَّهُ لَيُنَاشِدُ (سوگند دادن) حَامِلِيهِ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَانِ ، وَ يَقُولُ لَوْ أَنَ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ يَقُولُ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ ، فَتُجِيبُهُ الزَّبَانِيَةُ كَلَّا إِنَّها كَلِمَةٌ أَنْتَ قَائِلُهَا ، وَ يُنَادِيهِمْ مَلَكٌ لَوْ رُدَّ لَعَادَ لِمَا نُهِيَ عَنْهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ وَ فَارَقَهُ النَّاسُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فِي أَهْوَلِ صُورَةٍ فَيُقِيمَانِهِ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَتَلَجْلَجُ لِسَانُهُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ ، فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يُذْعَرُ (وحشت کردن) لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ وَ لَا أَفْلَحْتَ ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ وَ

يُنْزِلَانِ إِلَيْهِ الْحَمِيمَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

*** و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أ ليس فى جهنم مثوى للمتكبرين (الزمر 60)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص212

قالَ الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ يَعْنِي إِنْكَارَهُمْ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص510 (# قول امام قول خدا و رسول)

عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ حَدَّثَ عَنَّا بِحَدِيثٍ فَنَحْنُ سَائِلُوهُ عَنْهُ يَوْماً ، فَإِنْ صَدَقَ عَلَيْنَا فَإِنَّمَا يَصْدُقُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَ إِنْ كَذَبَ عَلَيْنَا فَإِنَّمَا يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ ، لِأَنَّا إِذَا حَدَّثْنَا لَا نَقُولُ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ إِنَّمَا نَقُولُ قَالَ اللَّهُ وَ قَالَ رَسُولُهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ، ثُمَّ أَشَارَ خَيْثَمَةُ إِلَى أُذُنَيْهِ وَ قَالَ صَمَّتَا (كر باد) إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص207

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : نَعَى (خبر مرگ دادن) إِلَيْنَا حَبِيبُنَا وَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَفْسَهُ فَبِأَبِي وَ أُمِّي وَ نَفْسِي لَهُ الْفِدَاءُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ ، فَلَمَّا دَنَا الْفِرَاقُ جَمَعَنَا فِي بَيْتٍ فَنَظَرَ إِلَيْنَا فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحَباً بِكُمْ ، حَيَّاكُمُ اللَّهُ ، حَفِظَكُمُ اللَّهُ ، نَصَرَكُمُ اللَّهُ ، نَفَعَكُمُ اللَّهُ ، هَدَاكُمُ اللَّهُ ، وَفَّقَكُمُ اللَّهُ ، سَلَّمَكُمُ اللَّهُ ، قَبِلَكُمُ اللَّهُ ، رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، رَفَعَكُمُ اللَّهُ ، أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ أُوصِي اللَّهَ بِكُمْ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَلَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَ بِلَادِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِي وَ لَكُمْ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ أَ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ .

روايات ذيل آيه شريف در باب ادعاى امامت : (# ادعاى امامت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص372

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ، قَالَ مَنْ قَالَ إِنِّي إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ ، قَالَ قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيّاً ؟ قَالَ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيّاً ، قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ؟ قَالَ وَ إِنْ كَانَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص251

عَنْ أَبِي الْمِعْزَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنِ ادَّعَى أَنَّهُ إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ، قُلْتُ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيّاً ؟ قَالَ وَ إِنْ كَانَ عَلَوِيّاً فَاطِمِيّا .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص111

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَ لَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ إِمَامٌ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ .

*** و ينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء و لا هم يحزنون (الزمر 61)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص232 (# شرط قبولى عمل ايمان)

عن أبى محمد الحسن بن على ع : اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً وَ لَيْسَ بِتَارِكِكُمْ سُدًى (بيهوده) ، كَتَبَ آجَالَكُمْ وَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ مَعَايِشَكُمْ لِيَعْرِفَ كُلُّ ذِي لُبٍّ مَنْزِلَتَهُ وَ أَنَّ مَا قُدِّرَ لَهُ أَصَابَهُ وَ مَا صُرِفَ عَنْهُ فَلَنْ يُصِيبَهُ ، قَدْ كَفَاكُمْ مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَ فَرَّغَكُمْ لِعِبَادَتِهِ وَ حَثَّكُمْ (تشويق كردن) عَلَى الشُّكْرِ وَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الذِّكْرَ وَ أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى وَ جَعَلَ التَّقْوَى مُنْتَهَى رِضَاهُ ، وَ التَّقْوَى بَابُ كُلِّ تَوْبَةٍ وَ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ ، وَ شَرَفُ كُلِّ عَمَلٍ بِالتَّقْوَى ، فَازَ مَنْ فَازَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً ، وَ قَالَ وَ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَ يُسَدِّدْهُ (ارشاد كردن) فِي أَمْرِهِ وَ يُهَيِّئْ لَهُ رُشْدَهُ وَ يُفْلِجْهُ (رستگار كردن) بِحُجَّتِهِ وَ يُبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ يُعْطِهِ رَغْبَتَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج8 ؛ ص45 (# شفاعت) (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير العياشي عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَا وَ مُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ لَيْلًا لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُنَا ، فَقَالَ لَهُ مُفَضَّلٌ الْجُعْفِيُّ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِّثْنَا حَدِيثاً نُسَرُّ بِهِ ، قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ

حَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةً (برهنه) عُرَاةً غُرْلًا (أى من لم يختن) ، قَالَ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْغُرْلُ ؟ قَالَ كَمَا خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيَقِفُونَ حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ (أى العرق بلغ الفم فصار كاللجام) ، فَيَقُولُونَ لَيْتَ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَنَا وَ لَوْ إِلَى النَّارِ ، يَرَوْنَ أَنَّ فِي النَّارِ رَاحَةً فِيمَا هُمْ فِيهِ ، ثُمَّ يَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَبُونَا وَ أَنْتَ نَبِيٌّ ، فَاسْأَلْ رَبَّكَ يَحْكُمْ بَيْنَنَا وَ لَوْ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ آدَمُ لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، خَلَقَنِي رَبِّي بِيَدِهِ وَ حَمَلَنِي عَلَى عَرْشِهِ وَ أَسْجَدَ لِي مَلَائِكَتَهُ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَعَصَيْتُهُ ، وَ لَكِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى ابْنِيَ الصِّدِّيقِ الَّذِي مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً يَدْعُوهُمْ كُلَّمَا كَذَّبُوا اشْتَدَّ تَصْدِيقُهُ (أى نوح ع) ، قَالَ فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ سَلْ رَبَّكَ يَحْكُمْ بَيْنَنَا وَ لَوْ إِلَى النَّارِ ، قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، إِنِّي قُلْتُ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي ، وَ لَكِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنِ اتَّخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، ايتُوا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، إِنِّي قُلْتُ إِنِّي سَقِيمٌ ، وَ لَكِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ تَكْلِيماً (أى موسى ع) ، قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ لَهُ ، فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، إِنِّي قَتَلْتُ نَفْساً وَ لَكِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ كَانَ يَخْلُقُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ (أى عيسى ع) ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِكُمْ ، وَ لَكِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ بَشَّرْتُكُمْ بِهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا (أى محمد ص) ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مِنْ نَبِيٍّ وُلِدَ مِنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِلَّا وَ هُمْ تَحْتَ لِوَاءِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَيَأْتُونَهُ ثُمَّ قَالَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ سَلْ رَبَّكَ يَحْكُمْ بَيْنَنَا وَ لَوْ إِلَى النَّارِ ، قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ أَنَا صَاحِبُكُمْ ، فَيَأْتِي دَارَ الرَّحْمَنِ (أشار ع إلى الجنة) وَ هِيَ عَدْنٌ (جاويد) وَ إِنَّ بَابَهَا سَعَتُهُ بُعْدُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، فَيُحَرِّكُ حَلْقَةً مِنَ الْحَلَقِ ، فَيُقَالُ مَنْ هَذَا وَ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ ، فَيَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ ، فَيُقَالُ افْتَحُوا لَهُ ، قَالَ فَيُفْتَحُ لِي ، قَالَ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي مَجَّدْتُهُ تَمْجِيداً لَمْ يُمَجِّدْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي وَ لَا يُمَجِّدُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدِي ، ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِداً ، فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلْ يُسْمَعْ قَوْلُكَ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ (شفاعتت قبول است) وَ سَلْ تُعْطَ ، قَالَ فَإِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَ نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي مَجَّدْتُهُ تَمْجِيداً أَفْضَلَ مِنَ الْأَوَّلِ ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِداً ، فَيَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلْ يُسْمَعْ قَوْلُكَ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ وَ سَلْ تُعْطَ ، فَإِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي وَ نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي مَجَّدْتُهُ تَمْجِيداً أَفْضَلَ مِنَ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي ثُمَّ أَخِرُّ سَاجِداً ، فَيَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ قُلْ يُسْمَعْ قَوْلُكَ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ وَ سَلْ تُعْطَ ، فَإِذَا رَفَعْتُ رَأْسِي أَقُولُ رَبِّ احْكُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ لَوْ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ ثُمَّ يُؤْتَى بِنَاقَةٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَ زِمَامُهَا زَبَرْجَدٌ أَخْضَرُ حَتَّى أَرْكَبَهَا ، ثُمَّ آتِيَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ حَتَّى أَقْضِيَ عَلَيْهِ وَ هُوَ تَلٌّ مِنْ مِسْكٍ أَذْفَرَ (شديد الرائحة) بِحِيَالِ الْعَرْشِ (روبروى عرش) ، ثُمَّ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُحْمَلُ عَلَى مِثْلِهَا فَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ فَضَرَبَ عَلَى كَتِفِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ تُؤْتَى وَ اللَّهِ بِمِثْلِهَا فَتُحْمَلُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَجِيءُ حَتَّى تَقِفَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ فَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَ لَيْسَ الْعَدْلُ مِنْ رَبِّكُمْ أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُونَ بَلَى وَ أَيُّ شَيْءٍ عَدْلٌ غَيْرُهُ ، قَالَ فَيَقُومُ الشَّيْطَانُ الَّذِي أَضَلَّ فِرْقَةً مِنَ النَّاسِ حَتَّى زَعَمُوا أَنَّ عِيسَى هُوَ اللَّهُ وَ ابْنُ اللَّهِ فَيَتَّبِعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ يَقُومُ

الشَّيْطَانُ الَّذِي أَضَلَّ فِرْقَةً مِنَ النَّاسِ حَتَّى زَعَمُوا أَنَّ عُزَيْزاً ابْنُ اللَّهِ حَتَّى يَتَّبِعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ يَقُومُ كُلُّ شَيْطَانٍ أَضَلَّ فِرْقَةً فَيَتَّبِعُونَهُ إِلَى النَّارِ حَتَّى تَبْقَى هَذِهِ الْأُمَّةُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَ لَيْسَ الْعَدْلُ مِنْ رَبِّكُمْ أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ فَرِيقٍ مَنْ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ فِي دَارِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُونَ بَلَى ، فَيَقُومُ شَيْطَانٌ (إشارة إلى أبى بكر لع) فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ يَقُومُ شَيْطَانٌ (إشارة إلى عمر لع) فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ يَقُومُ شَيْطَانٌ ثَالِثٌ (إشارة إلى عثمان لع) فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ يَقُومُ مُعَاوِيَةُ فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، وَ يَقُومُ عَلِيٌّ فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، وَ يَقُومُ الْحَسَنُ فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، وَ يَقُومُ الْحُسَيْنُ فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ يَقُومُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَيَتَّبِعُهُمَا مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُمَا ، ثُمَّ يَقُومُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَيَتَّبِعُهُ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ ، ثُمَّ يَقُومُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ يَقُومُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَيَتَّبِعُهُمَا مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُمَا ، ثُمَّ أَقُومُ أَنَا فَيَتَّبِعُنِي مَنْ كَانَ يَتَوَلَّانِي وَ كَأَنِّي بِكُمَا مَعِي ، ثُمَّ يُؤْتَى بِنَا فَيَجْلِسُ عَلَى الْعَرْشِ رَبُّنَا وَ يُؤْتَى بِالْكُتُبِ ، فَنَرْجِعُ فَنَشْهَدُ عَلَى عَدُوِّنَا وَ نَشْفَعُ لِمَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا مُرْهَقاً (أى من كان ضيّقوا عليه) ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا الْمُرْهَقُ ؟ قَالَ الْمُذْنِبُ ، فَأَمَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا مِنْ شِيعَتِنَا فَقَدْ نَجَاهُمُ اللَّهُ بِمَفازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ فُلَاناً الْقُرَشِيَّ بِالْبَابِ ، فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ ثُمَّ قَالَ لَنَا اسْكُتُوا .

*** اللّه خالق كل شيء و هو على كل شيء وكيل (الزمر 62)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص82

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ خِلْوٌ (خالى و عارى) مِنْ خَلْقِهِ وَ خَلْقَهُ خِلْوٌ مِنْهُ وَ كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، تَبَارَكَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص436

قَالَ أَبُو هَاشِمٍ : خَطَرَ بِبَالِي أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع يَا أَبَا هَاشِمٍ اللَّهُ خَالِقُ كُلِ شَيْءٍ وَ مَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# جبر و اختيار) (# اطاعت و محبت امام جور) (# جاعل امامت خدا)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : فِيمَا وَصَفَ لَهُ مِنْ شَرَائِعِ الدِّينِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا ، وَ لَا يُكَلِّفُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا ، وَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا

نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِالسَّقِيمِ ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَعْفُوَ وَ يَتَفَضَّلَ وَ لَيْسَ لَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَظْلِمَ ، وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عِبَادِهِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يُغْوِيهِمْ وَ يُضِلُّهُمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ لَا يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ دُونَهُ ، وَ لَا يَتَّخِذُ عَلَى خَلْقِهِ حُجَّةً إِلَّا مَعْصُوماً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص202

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي التَّفْوِيضِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَأَمَّا الْخَلْقُ وَ الرِّزْقُ فَلَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص255

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ ع فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ وَ أَصْحَابِهِ فَسَمِعْتُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ اللهَ لَهُ وَجْهاً كَالْوُجُوهِ ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لَهُ يَدَانِ وَ احْتَجُّوا بِذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى مَا مَنَعَكَ أَن تَسجُدَ لِمَا خَلَقتُ بِيَدَيَّ أَستَكبَرْتَ ، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ كَالشَّابِّ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَمَا عِنْدَكَ فِي هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ فَكَانَ مُتَّكِئاً فَاسْتَوَى جَالِساً وَ قَالَ اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ، ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ وَجْهاً كَالْوُجُوهِ فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ جَوَارِحَ كَجَوَارِحِ الْمَخْلُوقِينَ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ ، فَلَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ وَ لَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْمُشَبِّهُونَ بِصِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ ، فَوَجْهُ اللَّهِ أَنْبِيَاؤُهُ ، وَ قَوْلُهُ خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَستَكبَرْتَ فَالْيَدُ الْقُدْرَةُ كَقَوْلِهِ وَ أَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ فِي شَيْءٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَوْ تَحَوَّلَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ أَوْ يَخْلُو مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ يَشْغَلُ بِهِ شَيْءٌ فَقَدْ وَصَفَهُ بِصِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، لَا يُقَاسُ بِالْقِيَاسِ وَ لَا يُشَبَّهُ بِالنَّاسِ ، لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ وَ لَا يَشْغَلُ بِهِ مَكَانٌ ، قَرِيبٌ فِي بُعْدِهِ بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ ، ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهَ وَ أَحَبَّهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ ، وَ مَنْ أَحَبَّهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الصِّفَةِ فَاللَّهُ مِنْهُ بَرِيءٌ وَ نَحْنُ مِنْهُ بُرَآءُ الخبر

*** و لقد أوحی إلیک و إلی الذین من قبلک لئن أشرکت لیحبطن عملک و لتکونن من الخاسرین بل الله فاعبد و کن من الشاکرین (الزمر 65 و 66)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص251 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرك در ولايت)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا لَئِنْ أَمَرْتَ بِوَلَايَةِ أَحَدٍ مَعَ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع مِنْ بَعْدِكَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص510 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولایت)

عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَشْرِقَانِيِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَهُ ع وَ حَضَرَهُ قَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ، فَسَأَلُوهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ، فَقَالَ ع لَيْسَ حَيْثُ يَذْهَبُونَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ ص أَنْ يُقِيمَ عَلِيّاً لِلنَّاسِ عَلَماً انْدَسَّ (داخل شدن) إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَقَالَ أَشْرِكْ فِي وَلَايَتِهِ الْأَوَّلَ وَ الثَّانِيَ حَتَّى يَسْكُنَ النَّاسُ إِلَى قَوْلِكَ وَ يُصَدِّقُوكَ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ شَكَا رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى جَبْرَئِيلَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ يُكَذِّبُونِّي وَ لَا يَقْبَلُونَ مِنِّي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص427 (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولایت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَ إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ قَالَ يَعْنِي إِنْ أَشْرَكْتَ فِي الْوَلَايَةِ غَيْرَهُ ، بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَعْنِي بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ بِالطَّاعَةِ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ أَنْ عَضَدْتُكَ بِأَخِيكَ وَ ابْنِ عَمِّكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص83

تفسير القمي : وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الْخاسِرِينَ فَهَذِهِ مُخَاطَبَةٌ لِلنَّبِيِّ ص وَ الْمَعْنَى لِأُمَّتِهِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ نَبِيَّهُ ص يَعْبُدُهُ وَ يَشْكُرُهُ ، وَ لَكِنِ اسْتَعْبَدَ نَبِيَّهُ ص بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ تَأْدِيباً لِأُمَّتِهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص202

قال الرضا ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ قَالَ الرِّضَا ع هَذَا مِمَّا نَزَلَ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَ اسْمَعِي يَا جَارَةُ ، خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ نَبِيَّهُ وَ أَرَادَ بِهِ أُمَّتَهُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص252

أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ الْآيَةَ وَ ذَلِكَ لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يُقِيمَ عَلِيّاً ع وَ أَنْ لَا يُشْرِكَ مَعَ عَلِيٍّ ع شَرِيكاً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص38 (# جاعل امامت خدا)

و روى إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا نَصَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْإِمَامَةِ فِي ابْتِدَاءِ الْأَمْرِ جَاءَهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا لَهُ يَا رَسُولُ إِنَّ النَّاسَ قَرِيبُو عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَ لَا يَرْضَوْا أَنْ تَكُونَ النُّبُوَّةُ فِيكَ وَ الْإِمَامَةُ فِي ابْنِ عَمِّكَ ، فَلَوْ عَدَلْتَ بِهَا إِلَى حِينٍ لَكَانَ أَوْلَى ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ص مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِرَأْيِي فَأَتَخَيَّرُ فِيهِ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِهِ وَ فَرَضَهُ عَلَيَّ ، فَقَالُوا لَهُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ مَخَافَةَ الْخِلَافِ عَلَى رَبِّكَ فَأَشْرِكْ مَعَهُ فِي الْخِلَافَةِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّاسُ لِيَتِمَّ لَكَ الْأَمْرُ وَ لَا تُخَالِفِ النَّاسَ عَلَيْكَ ، فَنَزَلَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ .

*** و ما قدروا الله حق قدره و الأرض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون (الزمر 67)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص65 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا : أَمَّا بَعْدُ إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَوْجَبَ عَلَى خَلْقِهِ مَعْرِفَةَ الْوَحْدَانِيَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ يَقُولُ مَا عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، وَ نَرْوِي عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ إِلَّا الْجَنَّةُ ، وَ أَرْوِي أَنَّ الْمَعْرِفَةَ التَّصْدِيقُ وَ التَّسْلِيمُ وَ الْإِخْلَاصُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، وَ أَرْوِي أَنَّ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يُطِيعَ وَ لَا يَعْصِيَ وَ يَشْكُرَ وَ لَا يَكْفُرَ ، وَ رُوِيَ أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ سُئِلَ عَنِ الْمَعْرِفَةِ هَلْ لِلْعِبَادِ فِيهَا صُنْعٌ ؟ فَقَالَ لَا ، فَقِيلَ لَهُ فَعَلَى مَا يُثِيبُهُمْ ؟ فَقَالَ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِالثَّوَابِ الخبر

المؤمن ؛ ص30

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، فَلَا يُوصَفُ بِقَدَرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ عَبْدٌ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَطَاعَتِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ مَنْ أَطَاعَ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي ، وَ

فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّا لَا نُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ هُوَ الشِّرْكُ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُوصَفُ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَلْقَى أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ ، فَلَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص168

بِالْإِسْنَادِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ أَيْ مَا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ وَ لَا عَظَّمُوهُ حَقَّ عَظَمَتِهِ وَ لَا عَبَدُوهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص161

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، فَقَالَ يَعْنِي مِلْكَهُ لَا يَمْلِكُهَا ، إلى أن قال قُلْتُ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ، قَالَ الْيَمِينُ الْيَدُ ، وَ الْيَدُ الْقُدْرَةُ وَ الْقُوَّةُ ، يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِقُدْرَتِهِ وَ قُوَّتِهِ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

*** و نفخ فى الصور فصعق من فى السماوات و من فى الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون (الزمر 68)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص225

قِيلَ مَرَّ النَّبِيُّ ص بِقَبْرٍ دُفِنَ فِيهِ بِالْأَمْسِ إِنْسَانٌ وَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ ، فَقَالَ لَرَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْتَقِرُونَ أَحَبُّ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ مِنْ دُنْيَاكُمْ كُلِّهَا ، وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (آن روز كه لرزنده بلرزد و در پى آن لرزه اى دگر افتد) فَقَالَ ص هُمَا نَفْخَتَا الصُّورِ ، الْأُولَى تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ الْأُخْرَى تُحْيِي الْمَوْتَى ، وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَتَشَخُّصُهُمْ (بصورت شخص ظاهر شدن) مِنْ أَجْدَاثِهِمْ فَإِذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ ، يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ هُمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ وَ يَقُولُونَ سُبْحَانَكَ مَا لَبِثْنَا إِلَّا قَلِيلًا .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص353

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ وَ نُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شاءَ اللَّهُ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ قَالَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَإِذَا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَ الْخَلَائِقِ قَالَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ مَنْ بَقِيَ ؟ قَالَ يَقُولُ

سُبْحَانَكَ رَبِّي تَبَارَكْتَ رَبِّي وَ تَعَالَيْتَ رَبِّي ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بَقِيَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، قَالَ فَيَقُولُ خُذْ نَفْسَ إِسْرَافِيلَ ، فَيَأْخُذُ نَفْسَ إِسْرَافِيلَ ، قَالَ فَيَقُولُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ مَنْ بَقِيَ ؟ قَالَ فَيَقُولُ سُبْحَانَكَ رَبِّي تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ رَبِّي ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ بَقِيَ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَيَقُولُ خُذْ نَفْسَ مِيكَائِيلَ ، قَالَ فَيَأْخُذُ نَفْسَ مِيكَائِيلَ فَيَقَعُ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (كوه بزرگ) ، فَيَقُولُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ مَنْ بَقِيَ ؟ فَيَقُولُ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ بَقِيَ جَبْرَئِيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، قَالَ فَيَقُولُ مِتْ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ فَيَمُوتُ ، قَالَ يَا جَبْرَئِيلُ مَنْ بَقِيَ ؟ فَيَقُولُ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَ تَعَالَيْتَ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، وَجْهُكَ الْبَاقِي الدَّائِمُ وَ جَبْرَئِيلُ الْمَيِّتُ الْفَانِي ، قَالَ يَا جَبْرَئِيلُ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ ، فَيَخِرُّ سَاجِداً فَيَخْفِقُ (تكان دادن) بِجَنَاحَيْهِ فَيَقُولُ سُبْحَانَكَ رَبِّي تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ ذَا الْإِجْلَالِ وَ الْإِكْرَامِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَعِنْدَ ذَلِكَ يَمُوتُ جَبْرَئِيلُ وَ هُوَ آخِرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ .

*** و أشرقت الأرض بنور ربها و وضع الكتاب و جيء بالنبيين و الشهداء و قضى بينهم بالحق و هم لا يظلمون (الزمر 69)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص253

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِهِ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها قَالَ رَبُّ الْأَرْضِ يَعْنَى إِمَامُ الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ فَإِذَا خَرَجَ يَكُونُ مَا ذَا ؟ قَالَ إِذاً يَسْتَغْنِي النَّاسُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَ نُورِ الْقَمَرِ وَ يَجْتَزِءُونَ (اكتفا كردن) بِنُورِ الْإِمَامِ .

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج2 ؛ ص381

رَوَى الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَ اسْتَغْنَى الْعِبَادُ عَنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَ ذَهَبَتِ الظُّلْمَةُ ، وَ يُعَمَّرُ الرَّجُلُ فِي مُلْكِهِ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ ذَكَرٍ لَا يُولَدُ فِيهِمْ أُنْثَى ، وَ تُظْهِرُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا حَتَّى يَرَاهَا النَّاسُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَ يَطْلُبُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ مَنْ يَصِلُهُ بِمَالِهِ وَ يَأْخُذُ مِنْهُ زَكَاتَهُ فَلَا يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُ مِنْهُ ذَلِكَ ، اسْتَغْنَى النَّاسُ بِمَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص87

سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ الْهِلَالِيُّ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِيَّانَا عَنَى بِقَوْلِهِ شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ ، فَرَسُولُ اللَّهِ شَاهِدٌ عَلَيْنَا وَ نَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً

وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، وَ يُقَالُ إِنَّهُ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِ وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَداءِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص512

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها وَ وُضِعَ الْكِتابُ وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَداءِ يَعْنِي كُلُّ نَبِيٍّ يَجِيءُ مَعَ أُمَّتِهِ ، وَ الشُّهَدَاءُ الْأَئِمَّةُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص321 (# تقيه)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا ، فَمَنْ تَرَكَهَا قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ (كنيزان) ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ يُقَدِّسُهَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ ، وَ هُوَ الَّذِي يَشُكُّ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ ، وَ هُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّها وَ وَضَعَ مِيزَانَ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً ، وَ هُوَ الَّذِي تُطْوَى (پیموده شدن) لَهُ الْأَرْضُ وَ لَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ ، وَ هُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِهِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ ، يَقُولُ أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ ، فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَ فِيهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص280

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ حُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، أَوَّلُهُمْ أَخِي وَ آخِرُهُمْ وَلَدِي ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنْ أَخُوكَ ؟ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قِيلَ فَمَنْ وَلَدُكَ ؟ قَالَ الْمَهْدِيُّ ، الَّذِي يَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَخْرُجَ فِيهِ وَلَدِيَ الْمَهْدِيُّ ، فَيَنْزِلَ رُوحُ اللَّهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّيَ خَلْفَهُ وَ تُشْرِقَ الْأَرْضُ بِنُورِهِ وَ يَبْلُغَ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَ الْمَغْرِبَ .

*** و سيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها و قال لهم خزنتها أ لم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايات ربكم و ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين (الزمر 71)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص576

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُ عَلِيّاً ، لَا يَجْتَمِعُ حُبِّي وَ حُبُّهُ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ أَهْلَ حُبِّي وَ حُبِّكَ يَا عَلِيُّ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ السَّابِقِينَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ جَعَلَ أَهْلَ بُغْضِي وَ بُغْضِكَ فِي أَوَّلِ زُمْرَةِ الضَّالِّينَ مِنْ أُمَّتِي إِلَى النَّارِ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص251

قال علی بن الحسين ع فی حديث : اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ لَا تُنْصَبُ لَهُمُ الْمَوَازِينُ وَ لَا تُنْشَرُ لَهُمُ الدَّوَاوِينُ ، وَ إِنَّمَا يُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً ، وَ إِنَّمَا تُنْصَبُ الْمَوَازِينُ وَ تُنْشَرُ الدَّوَاوِينُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص7

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْمُكْرَمُونَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، وَ جَعَلَنَا مَعْصُومِينَ مُطَهَّرِينَ ، وَ فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ وَ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذابِ عَلَى الْكافِرِينَ أَعْنِي الْجَاحِدِينَ بِكُلِّ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ مِنَ الْفَضْلِ وَ الْإِحْسَانِ الخبر

*** قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين (الزمر 72)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص91

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَصْبَحَ عَدُوُّنَا عَلى شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ وَ كَانَ شَفَا حُفْرَةٍ قَدِ انْهَارَتْ (فرو ريختن) بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ ، فَتَعْساً (نابودى و بدبختى) لِأَهْلِ النَّارِ مَثْوَاهُمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ مَا مِنْ أَحَدٍ نَقَصَ عَنْ حُبِّنَا لِخَيْرٍ يَجْعَلُهُ اللَّهُ عِنْدَهُ .

التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين ؛ النص ؛ ص586

قال النبی ص : مَعَاشِرَ النَّاسِ سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَنَا بَرِيئَانِ مِنْهُمْ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُمْ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ ع : لَيسَ الشَّهِيدُ بِالصَّرْعَةِ (بخاک افتادن) ، إِنَّمَا الشَّهِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ قَدْ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ ذَمَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ قَالَ مَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبادَتِهِ وَ يَسْتَكْبِرْ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ، وَ قَالَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ قَالَ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ قَالَ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

*** و سيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها و فتحت أبوابها و قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين (الزمر 73)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص282

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ سِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً قَدْ أُمِنَ الْعَذَابُ وَ انْقَطَعَ الْعِتَابُ وَ زُحْزِحُوا (كنار شدن) عَنِ النَّارِ وَ اطْمَأَنَّتْ بِهِمُ الدَّارُ وَ رَضُوا الْمَثْوَى وَ الْقَرَارَ ، الَّذِينَ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا زَاكِيَةً وَ أَعْيُنُهُمْ بَاكِيَةً ، وَ كَانَ لَيْلُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ نَهَاراً تَخَشُّعاً وَ اسْتِغْفَارًا ، وَ كَانَ نَهَارُهُمْ لَيْلًا تَوَحُّشاً وَ انْقِطَاعاً ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْجَنَّةَ مَآباً وَ الْجَزَاءَ ثَوَاباً وَ كانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها فِي مُلْكٍ دَائِمٍ وَ نَعِيمٍ قَائِمٍ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص15

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَلَا وَ إِنَّ التَّقْوَى مَطَايَا ذُلُلٌ (مركبهاى فرمانبر) حُمِلَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا ، فَسَارَتْ بِهِمْ تَأَوُّداً (به رنج و دشوارى) ، حَتَّى إِذَا جَاءُوا ظِلًّا ظَلِيلًا ، فُتِحَتْ أَبْوابُها وَ قالَ لَهُمْ خَزَنَتُها سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ الخبر

*** و قالوا الحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين (الزمر 74)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص254

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشاءُ يَعْنِي أَرْضَ الْجَنَّةِ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص325

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِ بْنِ الْحُسَيْنِ ص أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَشَرَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمْ أَهْلُ الْفَضْلِ ، فَيَقُومُ فِئَامٌ (أى جماعة) مِنَ النَّاسِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُبَشِّرُونَهُمْ بِالْجَنَّةِ وَ يَقُولُونَ مَا فَضْلُكُمْ هَذَا الَّذِي تَدْخُلُونَ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْحِسَابِ ؟ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَ نَصِلُ مَنْ قَطَعَنَا وَ نَحْلُمُ إِذَا جُهِلَ عَلَيْنَا ، فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ لِيَقُمْ أَهْلُ الصَّبْرُ ، فَيَقُومُ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُبَشِّرُونَهُمْ بِالْجَنَّةِ وَ يَقُولُونَ مَا صَبْرُكُمْ هَذَا الَّذِي تَدْخُلُونَ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْحِسَابِ ؟ فَيَقُولُونَ كُنَّا نُصَبِّرُ أَنْفُسَنَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ نَصْبِرُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ لِيَقُمْ جِيرَانُ اللَّهِ فِي دَارِ السَّلَامِ ، فَيَقُومُ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُبَشِّرُونَهُمْ بِالْجَنَّةِ وَ يَقُولُونَ مَا فَضْلُكُمْ هَذَا الَّذِي جَاوَرْتُمْ بِهِ اللَّهَ فِي دَارِ السَّلَامِ ؟ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَتَحَابُّ فِي اللَّهِ وَ نَتَزَاوَرُ (يكديگر را زيارت كردن) فِي اللَّهِ وَ نَتَوَاصَلُ فِي اللَّهِ وَ نَتَبَاذَلُ فِي اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَأَنْتُمْ جِيرَانُ اللَّهِ فِي دَارِ السَّلَامِ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص98

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَالَ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ نَادَى مُنَادٍ بِحَيْثُ يَسْمَعُ النَّاسُ فَيَقُولُ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ؟ قَالَ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمُ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ إِلَى أَيْنَ ؟ فَيَقُولُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَيَقُولُونَ أَيُّ حِزْبٍ أَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُولُونَ فَأَيُّ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالُوا كُنَّا نُحِبُّ فِي اللَّهِ وَ نُبْغِضُ فِي اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُولُونَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص447

قَالَ الصادق ع : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُقْبِلُ قَوْمٌ عَلَى نَجَائِبَ (شتر گزيده) مِنْ نُورٍ ، يُنَادُونَ بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَزَنَا وَعْدَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا أَرْضَهُ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشاءُ ، قَالَ فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ هَذِهِ زُمْرَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَؤُلَاءِ شِيعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُمْ صَفْوَتِي مِنْ عِبَادِي وَ خِيَرَتِي ، فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ إِلَهَنَا وَ سَيِّدَنَا بِمَا نَالُوا هَذِهِ الدَّرَجَةَ ؟ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَالُوهَا بِتَخَتُّمِهِمْ فِي الْيَمِينِ وَ صَلَاتِهِمْ إِحْدَى وَ خَمْسِينَ وَ إِطْعَامِهِمُ الْمِسْكِينَ وَ تَعْفِيرِهِمُ الْجَبِينَ (صورت بر خاك نهادن) وَ جَهْرِهِمْ فِي الصَّلَاةِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص349

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَنَا وَ شِيعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، فَيَمُرُّ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ وَ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ لَهُمْ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ص ، فَيُقَالُ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُ ، قَالَ فَيَقُولُونَ أَيْنَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ وَ ابْنُ عَمِّهِ ؟ فَيَقُولُونَ هُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ ، قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ يَا عَلِيُّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ لَا حِسَابَ عَلَيْكَ وَ لَا عَلَيْهِمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا مِنْ فَوَاكِهِهَا وَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَ الْإِسْتَبْرَقَ وَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ ، فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ بِوَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَ عَلَيْنَا بِهِمَا مِنْ فَضْلِهِ وَ أَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً ، قَدْ نَظَرَ إِلَيْكُمُ الرَّحْمَنُ بِنَظْرَةٍ فَلَا بُؤْسَ عَلَيْكُمْ وَ لَا حِسَابَ وَ لَا عَذَابَ .

مختصر البصائر ؛ ص433

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُولِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، إلى أن قال قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا سَيِّدِي فَمِنْ أَيْنَ يَظْهَرُ وَ كَيْفَ يَظْهَرُ ؟ قَالَ ع يَا مُفَضَّلُ يَظْهَرُ وَحْدَهُ ، وَ يَأْتِي الْبَيْتَ وَحْدَهُ ، وَ يَلِجُ (أى دخل) الْكَعْبَةَ وَحْدَهُ ، وَ يَجُنُّ (تاريک شدن) عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَحْدَهُ ، فَإِذَا نَامَتِ الْعُيُونُ وَ غَسَقَ اللَّيْلُ (أى أول ظلمة الليل) نَزَلَ إِلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ ع وَ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفاً ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ ع يَا سَيِّدِي قَوْلُكَ مَقْبُولٌ وَ أَمْرُكَ جَائِزٌ ، فَيَمْسَحُ ع يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ وَ أَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، وَ يَقِفُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ فَيَصْرُخُ صَرْخَةً فَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ نُقَبَائِي (بزرگ) وَ أَهْلَ خَاصَّتِي ، وَ مَنْ ذَخَرَهُمُ اللَّهُ لِنُصْرَتِي قَبْلَ ظُهُورِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ائْتُونِي طَائِعِينَ ، فَتَرِدُ صَيْحَتُهُ ع عَلَيْهِمْ وَ هُمْ فِي مَحَارِيبِهِمْ وَ عَلَى فُرُشِهِمْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا ، فَيَسْمَعُونَهُ فِي صَيْحَةٍ وَاحِدَةٍ فِي أُذُنِ كُلِّ رَجُلٍ ، فَيَجِيئُونَ جَمِيعُهُمْ نَحْوَهَا ، وَ لَا يَمْضِي لَهُمْ إِلَّا كَلَمْحَةِ بَصَرٍ حَتَّى يَكُونُوا كُلُّهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ ع بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص215

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْسَ عَلَى أَصْحَابِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَنْفُضُونَ (تكاندن خاک) رُءُوسَهُمْ وَ يَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص361

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كُنْتُ أَخْشَى الْعَذَابَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ حَتَّى جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ بِسُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لاَ يُعَذِّبُ أُمَّتِي بَعْدَ نُزُولِهَا ، فَإِنَّهَا نِسْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَمَنْ تَعَاهَدَ قِرَاءَتَهَا بَعْدَ كُلِّ صَلاَةٍ تَنَاثَرَ (پراکنده شدن) الْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، وَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، لَهَا دَوِيٌّ (صدا) حَوْلَ الْعَرْشِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى قَارِئِهَا ، فَيَغْفِرُهُ اللَّهُ مَغْفِرَةً لاَ يُعَذِّبُهُ بَعْدَهَا ، ثُمَّ لاَ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ وَ يَجْعَلُهُ فِي كِلاَءَةٍ (مراقبت) ، وَ لَهُ مِنْ يَوْمِ يَقْرَؤُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يُصِيبُ الْفَوْزَ وَ الْمَنْزِلَةَ وَ الرِّفْعَةَ ، وَ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، وَ يَمُدُّ لَهُ فِي الْعُمُرِ وَ يَكْفِي مِنْ أُمُورِهِ كُلِّهَا ، وَ لاَ يَذُوقُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ يَنْجُو مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ لاَ يَخَافُ أُمُورَهُ إِذَا خَافَ الْعِبَادُ ، وَ لاَ يَفْزَعُ إِذَا فَزِعُوا ، فَإِذَا وَافَى الْجَمْعَ أَتَوْهُ بِنَجِيبَةٍ (شتر برگزيده) خُلِقَتْ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَرْكَبُهَا فَيَمُرُّ بِهِ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَ يُكْرِمُهُ بِالْجَنَّةِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ، فَطُوبَى لِقَارِئِهَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَؤُهَا إِلاَّ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ ، وَ يُغْرَسُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ نَخْلَةٌ ، عَلَى كُلِّ نَخْلَةٍ مِائَةُ أَلْفِ شِمْرَاخٍ (سر شاخه خرما) ، عَلَى كُلِّ شِمْرَاخٍ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ (ريگزار) بُسْراً كُلُّ بُسْرَةٍ (خرماى تازه) مِثْلُ قُلَّةٍ مِنْ قِلاَلِ هَجَرَ (قريه اى نزديک مدينه) ، يُضِيءُ نُورُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، وَ النَّخْلَةُ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَرَ وَ الْبُسْرَةُ مِنْ دُرَّةٍ حَمْرَاءَ ، وَ وَكَّلَ اللَّهُ تَعَالَى أَلْفَ مَلَكٍ يَبْنُونَ لَهُ الْمَدَائِنَ وَ الْقُصُورَ ، وَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَ هِيَ تَفْرَحُ بِهِ وَ يَمُوتُ مَغْفُوراً لَهُ ، وَ إِذَا قَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لَهُ أَبْشِرْ قَرِيرَ الْعَيْنِ بِمَا لَكَ عِنْدِي مِنَ الْكَرَامَةِ ، فَتَعْجَبُ الْمَلاَئِكَةُ لِقُرْبِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّ قِرَاءَةَ هَذِهِ السُّورَةِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا شَهِدَ أَلْفُ أَلْفِ مَلَكٍ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَلاَئِكَتِي انْظُرُوا مَا ذَا يُرِيدُ عَبْدِي وَ هُوَ أَعْلَمُ بِحَاجَتِهِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ قِرَاءَتَهَا كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْفَائِزِينَ الْقَانِتِينَ (مطيع) ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ هَذَا يُحِبُّ نِسْبَتَكَ ، فَيَقُولُ لاَ يَبْقَيَنَّ مِنْكُمْ مَلَكٌ إِلاَّ شَيَّعَهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَزُفُّونَهُ (به شتاب بردن) إِلَيْهَا كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ نَظَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ إِلَى دَرَجَاتِهِ وَ قُصُورِهِ يَقُولُونَ مَا هَذَا أَرْفَعَ مَنْزِلًا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْسَلْتُ أَنْبِيَاءَ وَ أَنْزَلْتُ مَعَهُمْ كُتُبِي وَ بَيَّنْتُ لَهُمْ مَا أَنَا صَانِعٌ لِمَنْ آمَنَ بِي مِنَ الْكَرَامَةِ ، وَ أَنَا مُعَذِّبٌ مَنْ كَذَّبَنِي ، وَ كُلُّ مَنْ أَطَاعَنِي يَصِلُ إِلَى جَنَّتِي ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَى جَنَّتِي يَصِلُ إِلَى هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، أَنَا أُجَازِي كُلًّا عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ مِنَ الثَّوَابِ إِلاَّ أَصْحَابَ سُورَةِ الْإِخْلاَصِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ قِرَاءَتَهَا آنَاءَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَلِذَلِكَ فَضَّلْتُهُمْ عَلَى سَائِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّهَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُجَازِيَ عَبْدِي ، أَنَا الْمَلِيءُ أَنَا أُجَازِيهِ ، فَيَقُولُ عَبْدِي ادْخُلْ جَنَّتِي ، فَإِذَا دَخَلَهَا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّ قِرَاءَتَهَا ، فَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى عَبْدِي وُفِّقْتَ وَ أَصَبْتَ مَا أَرَدْتَ ، هَذِهِ جَنَّتِي فَادْخُلْهَا لِتَرَى مَا أَعْدَدْتُ لَكَ فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَ النِّعَمِ بِقِرَاءَتِكَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَيَدْخُلُ فَيَرَى أَلْفَ أَلْفِ قَهْرَمَانٍ (كارگزار) عَلَى أَلْفِ

أَلْفِ مَدِينَةٍ ، كُلُّ مَدِينَةٍ كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، فِيهَا قُصُورٌ وَ حَدَائِقُ ، فَارْغَبُوا فِي قِرَاءَتِهَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْرَؤُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلَّا وَ قَدِ اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ ، وَ كَانَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِشْرِينَ مَرَّةً فَلَهُ ثَوَابُ سَبْعِمِائَةِ رَجُلٍ أُهْرِيقَتْ دِمَاؤُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً جَاوَرَ النَّبِيَّ ص فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا خَمْسِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِبَادَةَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَتَيْ مَرَّةٍ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ مِائَتَيْ رَقَبَةٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِمِائَةِ شَهِيدٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا خَمْسَمِائَةِ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدْ أَدَّى بَدَلَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ قَدْ صَارَ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ ، اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِقِرَاءَتِهَا ، وَ لَا يَتَعَاهَدُ قِرَاءَتَهَا إِلَّا السُّعَدَاءُ وَ لَا يَأْبَى قِرَاءَتَهَا إِلَّا الْأَشْقِيَاءُ .

المؤمن ؛ ص60

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ يَقُولُ : مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ لِلَّهِ لَا لِغَيْرِهِ ؛ يَطْلُبُ بِهِ ثَوَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَنْتَجِزُ مَوَاعِيدَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ، يُنَادُونَهُ أَلَا طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، تَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا .

*** و ترى الملائكة حافّين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم و قضى بينهم بالحق و قيل الحمد لله رب العالمين (الزمر 75)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص233

حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ تَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ الْآيَةَ قَالَ أَنَسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ نَظَرْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ أَمَامِي فَإِذَا أَنَا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَائِماً أَمَامِي تَحْتَ الْعَرْشِ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُهُ ، قُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ سَبَقَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ لَا لَكِنِّي أُخْبِرُكَ ، إِعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُكْثِرُ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَوْقَ عَرْشِهِ ، فَاشْتَاقَ الْعَرْشُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْمَلَكَ عَلَى صُورَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع تَحْتَ عَرْشِهِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ الْعَرْشُ فَيَسْكُنَ شَوْقُهُ ، وَ جَعَلَ تَسْبِيحَ هَذَا الْمَلَكِ وَ تَقْدِيسَهُ وَ تَمْجِيدَهُ ثَوَاباً لِشِيعَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ يَا مُحَمَّدُ الْخَبَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص123 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ تَفَرَّقَ النَّاسُ شُعَباً وَ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ ، فَأَرَدْتُمْ مَا أَرَادَ اللَّهُ وَ أَحْبَبْتُمْ مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ وَ اخْتَرْتُمْ مَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ ، فَأَبْشِرُوا وَ اسْتَبْشِرُوا ، فَأَنْتُمْ وَ اللَّهِ الْمَرْحُومُونَ ، الْمُتَقَبَّلُ مِنْكُمْ حَسَنَاتُكُمْ ، الْمُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِكُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ ، فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَقَالَ يَا بَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الذُّنُوبَ تَسَاقَطُ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا تُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ تَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، وَ اللَّهِ يَا بَا مُحَمَّدٍ مَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا غَيْرَكُمْ فَهَلْ سَرَرْتُكَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج38 ؛ ص142 (# فضل شيعه)

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مُعَنْعَناً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَعْرِفُنَا ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُونَكُمْ وَ قَدْ وُكِّلُوا بِالدُّعَاءِ لَكُمْ ، وَ الْمَلَائِكَةُ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، مَا اسْتِغْفَارُهُمْ إِلَّا لَكُمْ دُونَ هَذَا الْعَالَمِ .

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره غافر :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص741

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ أَلْزَمَهُ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَ جَعَلَ الْآخِرَةَ خَيْراً لَهُ مِنَ الدُّنْيَا .

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة لم يَقطعِ اللهُ رجاءه يوم القيامة ، و يُعطَى ما يُعطَى الخائفونَ الذين خافوا اللهَ في الدنيا .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص444

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا لَمْ يَبْقَ رُوحُ نَبِيٍّ وَ لَا صِدِّيقٍ وَ لَا مُؤْمِنٍ إِلَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ .

*** ما يجادل فى ءايات الله إلا الذين كفروا فلا يغررک تقلبهم فى البلاد (غافر 4)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص256

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لُعِنَ الْمُجَادِلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً ، وَ مَنْ جَادَلَ فِي آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ ما يُجادِلُ فِي آياتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ ، وَ مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْشِدْنِي إِلَى النَّجَاةِ ، فَقَالَ يَا ابْنَ سَمُرَةَ إِذَا اخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ وَ تَفَرَّقَتِ الْآرَاءُ فَعَلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَإِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِي وَ هُوَ الْفَارُوقُ الَّذِي يُمَيِّزُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ ، مَنْ سَأَلَهُ أَجَابَهُ ، وَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ أَرْشَدَهُ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْحَقَّ عِنْدَهُ وَجَدَهُ ، وَ مَنِ الْتَمَسَ الْهُدَى لَدَيْهِ صَادَفَهُ ، وَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ آمَنَهُ ، وَ مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ نَجَّاهُ ، وَ مَنِ اقْتَدَى بِهِ هَدَاهُ ، يَا ابْنَ سَمُرَةَ سَلِمَ مِنْكُمْ مَنْ سَلَّمَ لَهُ وَ وَالاهُ ، وَ هَلَكَ مَنْ رَدَّ عَلَيْهِ وَ عَادَاهُ ، يَا ابْنَ سَمُرَةَ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي ، رُوحُهُ مِنْ رُوحِي وَ طِينَتُهُ مِنْ طِينَتِي وَ هُوَ أَخِي وَ أَنَا أَخُوهُ وَ هُوَ زَوْجُ ابْنَتِي فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، وَ إِنَّ مِنْهُ إِمَامَيْ أُمَّتِي وَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ تِسْعَةً مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ ، تَاسِعُهُمْ قَائِمُ أُمَّتِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص233

تفسير القمي : قَوْلُهُ ما يُجادِلُ فِي آياتِ اللَّهِ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع الخبر

*** الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به و يستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شیء رحمة و علما فاغفر للذين تابوا و اتبعوا سبيلک و قهم عذاب الجحيم ربنا و أدخلهم جنات عدن التى وعدتهم و من صلح من ءابائهم و أزواجهم و ذرياتهم إنک أنت العزيز الحكيم و قهم السيئات و من تق السيئات يومئذ فقد رحمته و ذلک هو الفوز العظيم (غافر 7 و 8 و 9)

در معنای عرش به بحث علم الهی ذيل آيه 3 سوره فاتحة الكتاب رجوع شود .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص365

عن أبى بصير عن الصادق ع فى حديث : قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُسْقِطُ الذُّنُوبَ عَنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا يُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، فَمَا اسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ إِلَّا لَكُمْ دُونَ الْخَلْقِ ، فَهَلْ سَرَرْتُكَ يَا أَبَا مُحَمَّد الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص375

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ يَعْنِي مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ سَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص376 (# فضل شيعه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا قَالَ يَسْتَغْفِرُونَ لِشِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا ، يَقُولُونَ رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ يَعْنِي الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع وَ عَلِيٌّ ع هُوَ السَّبِيلُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص432

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ الصادق ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى التَّائِبِينَ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أَعْطَى خَصْلَةً مِنْهَا جَمِيعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ لَنَجَوْا بِهَا ، قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ ، وَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ ، رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ قِهِمُ السَّيِّئاتِ وَ مَنْ تَقِ السَّيِّئاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (جزايش را خواهد ديد) ، يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، إِلَّا مَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ عَمَلًا صالِحاً فَأُولئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص262

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَفْضَلَ مِنِّي وَ لَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنِّي ، قَالَ عَلِيٌّ ع فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ جَبْرَئِيلُ ؟ فَقَالَ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ عَلَى مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْفَضْلُ بَعْدِي لَكَ يَا عَلِيُّ وَ لِلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ ، وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَخُدَّامُنَا وَ خُدَّامُ مُحِبِّينَا ، يَا عَلِيُّ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِوَلَايَتِنَا ، يَا عَلِيُّ لَوْ لَا نَحْنُ مَا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ع وَ لَا الْحَوَّاءَ وَ لَا الْجَنَّةَ وَ لَا النَّارَ وَ لَا السَّمَاءَ وَ لَا الْأَرْضَ ، فَكَيْفَ لَا نَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ قَدْ سَبَقْنَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَ تَسْبِيحِهِ وَ تَهْلِيلِهِ وَ تَقْدِيسِهِ ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْوَاحُنَا فَأَنْطَقَهَا بِتَوْحِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ الْمَلَائِكَةَ ، فَلَمَّا شَاهَدُوا أَرْوَاحَنَا نُوراً وَاحِداً اسْتَعْظَمَتْ أَمْرَنَا ، فَسَبَّحْنَا لِتَعْلَمَ الْمَلَائِكَةُ أَنَّا خَلْقٌ مَخْلُوقُونَ وَ أَنَّهُ مُنَزَّهٌ عَنْ صِفَاتِنَا ، فَسَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِنَا وَ نَزَّهَتْهُ عَنْ صِفَاتِنَا ، فَلَمَّا شَاهَدُوا عِظَمَ شَأْنِنَا هَلَّلْنَا لِتَعْلَمَ الْمَلَائِكَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّا عَبِيدٌ وَ لَسْنَا بِآلِهَةٍ يَجِبُ أَنْ نُعْبَدَ مَعَهُ أَوْ دُونَهُ ، فَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا شَاهَدُوا كِبَرَ مَحَلِّنَا كَبَّرْنَا لِتَعْلَمَ الْمَلَائِكَةُ أَنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُنَالَ عِظَمُ الْمَحَلِّ إِلَّا بِهِ ، فَلَمَّا شَاهَدُوا مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا مِنَ الْعِزَّةِ وَ الْقُوَّةِ فَقُلْنَا لَا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لِتَعْلَمَ الْمَلَائِكَةُ أَنَّهُ لَا حَوْلَ لَنَا وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَلَمَّا شَاهَدُوا مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا وَ أَوْجَبَهُ لَنَا مِنْ فَرْضِ الطَّاعَةِ قُلْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ لِتَعْلَمَ الْمَلَائِكَةُ مَا يُسْتَحَقُّ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ عَلَيْنَا مِنَ الْحَمْدِ عَلَى نِعَمِهِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَبِنَا اهْتَدَوْا إِلَى مَعْرِفَةِ تَوْحِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَسْبِيحِهِ وَ تَهْلِيلِهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ تَمْجِيدِهِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ فَأَوْدَعَنَا صُلْبَهُ وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ تَعْظِيماً لَنَا وَ إِكْرَاماً ، وَ كَانَ سُجُودُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عُبُودِيَّةً وَ لِآدَمَ إِكْرَاماً وَ طَاعَةً لِكَوْنِنَا فِي صُلْبِهِ ، فَكَيْفَ لَا نَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ قَدْ سَجَدُوا لِآدَمَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ، وَ إِنَّهُ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَذَّنَ جَبْرَئِيلُ مَثْنَى مَثْنَى وَ أَقَامَ مَثْنَى مَثْنَى (إشارة بالأذان و الإقامة) ، ثُمَّ قَالَ لِي تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ (أى كن إماما للصلاة) ، فَقُلْتُ لَهُ يَا جَبْرَئِيلُ أَتَقَدَّمُ عَلَيْكَ ، قَالَ نَعَمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ أَنْبِيَاءَهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ أَجْمَعِينَ وَ فَضَّلَكَ خَاصَّةً ، قَالَ فَتَقَدَّمْتُ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَ لَا فَخْرَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى حُجُبِ النُّورِ قَالَ لِي جَبْرَئِيلُ تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ وَ تَخَلَّفَ عَنِّي ، فَقُلْتُ لَهُ يَا جَبْرَئِيلُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ تُفَارِقُنِي ؟ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ انْتِهَاءَ حَدِّيَ الَّذِي وَضَعَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ، فَإِنْ تَجَاوَزْتُهُ احْتَرَقَتْ أَجْنِحَتِي بِتَعَدِّي حُدُودِ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ ، فَزُخَّ (برق زدن) بِيَ النُّورَ زَخَّةً حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ عُلُوِّ مَكَانِهِ ، فَنُودِيتُ فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي وَ سَعْدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ ، فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ عَبْدِي وَ أَنَا رَبُّكَ فَإِيَّايَ فَاعْبُدْ وَ عَلَيَّ فَتَوَكَّلْ ، فَإِنَّكَ نُورِي فِي عِبَادِي وَ رَسُولِي إِلَى خَلْقِي وَ حُجَّتِي عَلَى بَرِيَّتِي ، لَكَ وَ لِمَنْ تَبِعَكَ خَلَقْتُ جَنَّتِي ، وَ لِمَنْ خَالَفَكَ خَلَقْتُ نَارِي ، وَ لِأَوْصِيَائِكَ أَوْجَبْتُ كَرَامَتِي ، وَ لِشِيعَتِهِمْ أَوْجَبْتُ ثَوَابِي ،

فَقُلْتُ يَا رَبِّ وَ مَنْ أَوْصِيَائِي ؟ فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ أَوْصِيَاؤُكَ الْمَكْتُوبُونَ عَلَى سَاقِ عَرْشِي ، فَنَظَرْتُ وَ أَنَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ ، فَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نُوراً فِي كُلِّ نُورٍ سَطْرٌ أَخْضَرُ عَلَيْهِ اسْمُ وَصِيٍّ مِنْ أَوْصِيَائِي ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ آخِرُهُمْ مَهْدِيُّ أُمَّتِي ، فَقُلْتُ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ أَوْصِيَائِي بَعْدِي ، فَنُودِيتُ يَا مُحَمَّدُ هَؤُلَاءِ أَوْصِيَائِي وَ أَحِبَّائِي وَ أَصْفِيَائِي وَ حُجَجِي بَعْدَكَ عَلَى بَرِيَّتِي وَ هُمْ أَوْصِيَاؤُكَ وَ خُلَفَاؤُكَ وَ خَيْرُ خَلْقِي بَعْدَكَ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُظْهِرَنَّ بِهِمْ دِينِي وَ لَأُعْلِيَنَّ بِهِمْ كَلِمَتِي وَ لَأُطَهِّرَنَّ الْأَرْضَ بِآخِرِهِمْ مِنْ أَعْدَائِي ، وَ لَأُمَلِّكَنَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا ، وَ لَأُسَخِّرَنَّ لَهُ الرِّيَاحَ وَ لَأُذَلِّلَنَّ لَهُ السَّحَابَ الصِّعَابَ وَ لَأُرَقِّيَنَّهُ (بالا بردن در مقام) فِي الْأَسْبَابِ وَ لَأَنْصُرَنَّهُ بِجُنْدِي وَ لَأُمِدَّنَّهُ (يارى كردن) بِمَلَائِكَتِي حَتَّى يُعْلِنَ دَعْوَتِي وَ يَجْمَعَ الْخَلْقَ عَلَى تَوْحِيدِي ، ثُمَّ لَأُدِيمَنَّ مُلْكَهُ وَ لَأُدَاوِلَنَّ الْأَيَّامَ بَيْنَ أَوْلِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص515

الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَضْلِي مِنَ السَّمَاءِ وَ هِيَ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، وَ مَا فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ غَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ ص لَقَدْ اسْتَغْفَرَتْ لِيَ الْمَلَائِكَةُ قَبْلَ جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص سَبْعَ سِنِينَ وَ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص363

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَذلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحابُ النَّارِ يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ يَعْنِي الرَّسُولَ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ ع يَحْمِلُونَ عِلْمَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ حَوْلَهُ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَ هُمْ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَقُولُونَ رَبَّنا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَ عِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا مِنْ وَلَايَةِ هَؤُلَاءِ (الخلفاء الثلاثة لع) وَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ ، رَبَّنا وَ أَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَ مَنْ صَلَحَ مِنْ آبائِهِمْ وَ أَزْواجِهِمْ وَ ذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ قِهِمُ السَّيِّئاتِ وَ السَّيِّئَاتُ بَنُو أُمَيَّةَ وَ غَيْرُهُمْ وَ شِيعَتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي بَنُو أُمَيَّةَ يُنادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ (أى غضب الله تعالى) أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمانِ (يعنى إلى ولاية على ع) فَتَكْفُرُونَ ، ثُمَّ قَالَ ذلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذا دُعِيَ اللَّهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ يُشْرَكْ بِهِ يَعْنِي بِعَلِيٍّ ع تُؤْمِنُوا أَيْ إِذَا ذُكِرَ إِمَامٌ غَيْرُهُ تُؤْمِنُوا بِهِ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص378

عن على بن الحسين (و هو الراوى) فى حديث : قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَعْرِفُنَا ؟ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُونَكُمْ وَ قَدْ وُكِّلُوا بِالدُّعَاءِ لَكُمْ ، وَ الْمَلَائِكَةُ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ... وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ، مَا اسْتِغْفَارُهُمْ إِلَّا لَكُمْ دُونَ هَذَا الْعَالَمِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص513

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ تَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ نَظَرْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ أَمَامِي فَإِذَا أَنَا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَائِمٌ أَمَامِي تَحْتَ الْعَرْشِ يُسَبِّحُ اللَّهَ وَ يُقَدِّسُهُ ، فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ سَبَقَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى هَاهُنَا ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُكْثِرُ مِنَ الثَّنَاءِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوْقَ عَرْشِهِ ، فَاشْتَاقَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ إِلَى رُؤْيَةِ عَلِيٍّ ع ، فَخَلَقَ اللَّهُ هَذَا الْمَلَكَ عَلَى صُورَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ سُكَّانُ الْعَرْشِ فَيَسْكُنَ شَوْقُهُ ، وَ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَسْبِيحَ هَذَا الْمَلَكِ وَ تَقْدِيسَهُ وَ تَمْجِيدَهُ لِشِيعَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ يَا مُحَمَّدُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص516

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَذابَ الْجَحِيمِ فَسَبِيلُ اللَّهِ عَلِيٌّ ع ، وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ مَا أَرَادَ غَيْرَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص130

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ هُمُ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ حَمَّلَهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ الخبر (با توجه به روايات قبل منظور از علماء ائمه ع و انبياء ع هستند)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص68

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ أَكْثَرُ أَوْ بَنُو آدَمَ ؟ فَقَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَلَائِكَةُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ التُّرَابِ ، وَ مَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا وَ فِيهِ مَلَكٌ يُقَدِّسُ لَهُ وَ يُسَبِّحُ ، وَ لَا فِي الْأَرْضِ شَجَرَةٌ وَ لَا مِثْلُ غَرْزَةٍ (چوب فرو رفته در زمين) إِلَّا وَ فِيهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهَا

يَأْتِي اللَّهَ كُلَّ يَوْمٍ بِعَمَلِهَا وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا ، وَ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يَسْتَغْفِرُ لِمُحِبِّينَا وَ يَلْعَنُ أَعْدَاءَنَا وَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ إِرْسَالًا .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص16

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : لَقَدْ مَكَثَتِ الْمَلَائِكَةُ سِنِينَ لَا يَسْتَغْفِرُ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ وَ لِي ، وَ فِينَا نَزَلَتْ وَ الْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِلَى قَوْلِهِ الْحَكِيمِ .

*** إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الأيمان فتكفرون (غافر 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص340

الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنادَوْنَ لَمَقْتُ (دشمنى) اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمانِ فَتَكْفُرُونَ قَالا إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

*** قالوا ربنا أمتنا اثنتين و أحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم و إن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير (غافر 11 و 12)

مختصر البصائر ؛ ص157 (# رجعت)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ قَالَ الصَّادِقُ ع ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ .

مختصر البصائر ؛ ص462 (# رجعت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ قَالَ هُوَ خَاصٌّ لِأَقْوَامٍ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَ يَجْرِي فِي الْقِيَامَةِ فَبُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص518 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ قالُوا رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ذلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَ أَهْلُ الْوَلَايَةِ (أى الإمام) كَفَرْتُمْ بِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ وَلَايَةٌ ، وَ إِنْ يُشْرَكْ بِهِ مَنْ لَيْسَتْ لَهُمْ وَلَايَةٌ تُؤْمِنُوا بِأَنَّ لَهُمْ وَلَايَةً ، فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص144 (# رجعت)

رَوَى الصَّفْوَانِيُّ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ : سُئِلَ الرِّضَا ع عَنْ تَفْسِيرِ أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ الْآيَةَ ، قَالَ وَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْآيَةُ إِلَّا فِي الْكَرَّةِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص256 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ إِذا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَ إِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَ وُحِّدَ بِوَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَايَتِهِ كَفَرْتُمْ ، وَ إِنْ يُشْرَكْ بِهِ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ وَلَايَةٌ تُؤْمِنُوا بِأَنَّ لَهُ وَلَايَةً

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج45 ؛ ص312 (# رجعت)

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا احْتُضِرَ الْكَافِرُ حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ جَبْرَئِيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَيَدْنُو إِلَيْهِ عَلِيٌّ ع فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَبْغِضْهُ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ فَأَبْغِضْهُ ، فَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ إِنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَأَبْغِضْهُ وَ أَعْنِفْ بِهِ (سخت گرفتن بر كسى) ، فَيَدْنُو مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَاكَ رَقَبَتِكَ ؟ أَخَذْتَ أَمَانَ بَرَاءَتِكَ ؟ تَمَسَّكْتَ بِالْعِصْمَةِ الْكُبْرَى فِي دَارِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ وَ مَا هِيَ ؟ فَيَقُولُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُهَا وَ لَا أَعْتَقِدُ بِهَا ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ وَ مَا كُنْتَ تَعْتَقِدُ ؟ فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ أَبْشِرْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَ عَذَابِهِ فِي النَّارِ ، أَمَّا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ فَاتَكَ ، وَ أَمَّا الَّذِي كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ نَزَلَ بِكَ ، ثُمَّ يَسُلُّ (بيرون كشيدن) نَفْسَهُ سَلًّا عَنِيفاً ، ثُمَّ يُوَكِّلُ بِرُوحِهِ مِائَةَ شَيْطَانٍ كُلُّهُمْ يَبْصُقُ (آب دهان انداختن) فِي وَجْهِهِ وَ يَتَأَذَّى بِرِيحِهِ ، فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْحِ (بو) رِيحِهَا وَ لَهَبِهَا ، ثُمَّ إِنَّهُ يُؤْتَى بِرُوحِهِ إِلَى جِبَالِ بَرَهُوتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ يَصِيرُ فِي الْمُرَكَّبَاتِ بَعْدَ أَنْ يَجْرِيَ فِي كُلِّ سِنْخٍ مَسْخُوطٍ عَلَيْهِ (يعنى به هر سنخى كه خدا بر آن خشم گرفته تبديل مى شود) حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنا بِذُنُوبِنا فَهَلْ إِلى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ الخبر

*** رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التّلاق (غافر 15)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص47

تفسير القمي : رَفِيعُ الدَّرَجاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ قَالَ رُوحُ الْقُدُسِ وَ هُوَ خَاصٌّ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص5 (# علم امام)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ هُوَ رُوحُ اللَّهِ لَا يُعْطِيهِ وَ لَا يُلْقِي هَذَا الرُّوحَ إِلَّا عَلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ وَصِيٍّ مُنْتَجَبٍ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ هَذَا الرُّوحَ فَقَدْ أَبَانَهُ (جدا كردن) مِنَ النَّاسِ وَ فَوَّضَ إِلَيْهِ الْقُدْرَةَ وَ أَحْيَا الْمَوْتَى وَ عَلِمَ بِمَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ ، وَ سَارَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي لَحْظَةِ عَيْنٍ ، وَ عَلِمَ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَ الْقُلُوبِ وَ عَلِمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص156

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَوْمَ التَّلاقِ يَوْمُ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ .

*** يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار (غافر 16)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص252

عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : سُئِلَ عَنِ النَّفْخَتَيْنِ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقِيلَ لَهُ فَأَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ يُنْفَخُ فِيهِ ؟ فَقَالَ أَمَّا النَّفْخَةُ الْأُولَى فَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ إِسْرَافِيلَ فَيَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ وَ مَعَهُ الصُّورُ ، وَ لِلصُّورِ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَ طَرَفَانِ ، وَ بَيْنَ طَرَفِ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ فَإِذَا رَأَتِ الْمَلَائِكَةُ إِسْرَافِيلَ وَ قَدْ هَبَطَ إِلَى الدُّنْيَا وَ مَعَهُ الصُّورُ قَالُوا قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي مَوْتِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ فِي مَوْتِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ فَيَهْبِطُ إِسْرَافِيلُ بِحَظِيرَةِ (محوطه) بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا رَأَوْهُ أَهْلُ الْأَرْضِ قَالُوا قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي مَوْتِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، قَالَ فَيَنْفُخُ فِيهِ نَفْخَةً فَيَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي يَلِي أَهْلَ الْأَرْضِ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ ذُو رُوحٍ إِلَّا صَعِقَ وَ مَاتَ ، وَ يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي يَلِي أَهْلَ السَّمَاوَاتِ ، فَلَا يَبْقَى فِي السَّمَاوَاتِ ذُو رُوحٍ إِلَّا صَعِقَ وَ مَاتَ إِلَّا إِسْرَافِيلُ ، فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ لِإِسْرَافِيلَ يَا إِسْرَافِيلُ مُتْ ، فَيَمُوتُ إِسْرَافِيلُ ، فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ فَتَمُورُ (حركت بصورت در هم پيچيدن) وَ يَأْمُرُ الْجِبَالَ فَتَسِيرُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْراً وَ تَسِيرُ الْجِبالُ سَيْراً يَعْنِي تَبْسُطُ وَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ يَعْنِي بِأَرْضٍ لَمْ تُكْسَبْ عَلَيْهَا الذُّنُوبُ بَارِزَةً لَيْسَ عَلَيْهَا جِبَالٌ وَ لَا نَبَاتٌ كَمَا دَحَاهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَ يُعِيدُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ (يعنى علم عرش به علم كرسى باز مى گردد) كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُسْتَقِلًّا بِعَظَمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ ، قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِي الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ بِصَوْتٍ مِنْ قِبَلِهِ جَهْوَرِيٍّ يَسْمَعُ أَقْطَارُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، فَلَا يُجِيبُهُ مُجِيبٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْجَبَّارُ مُجِيباً لِنَفْسِهِ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ ، وَ أَنَا قَهَرْتُ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَ أَمَتُّهُمْ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي وَ لَا وَزِيرَ لِي ، وَ أَنَا خَلَقْتُ خَلْقِي بِيَدِي وَ أَنَا أَمَتُّهُمْ بِمَشِيَّتِي وَ أَنَا

أُحْيِيهِمْ بِقُدْرَتِي ، قَالَ فَيَنْفُخُ الْجَبَّارُ نَفْخَةً فِي الصُّورِ فَيَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ الَّذِي يَلِي السَّمَاوَاتِ ، فَلَا يَبْقَى فِي السَّمَاوَاتِ أَحَدٌ إِلَّا حَيِيَ وَ قَامَ كَمَا كَانَ ، وَ يَعُودُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَ تُحْضَرُ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ تُحْشَرُ الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ ، قَالَ فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَبْكِي عِنْدَ ذَلِكَ بُكَاءً شَدِيداً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص256

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِذَا أَمَاتَ اللَّهُ أَهْلَ الْأَرْضِ لَبِثَ كَمِثْلِ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلِ مَا أَمَاتَهُمْ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ أَهْلَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ مَا أَمَاتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، فِي كُلِّ سَمَاءٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ مِيكَائِيلَ ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ جَبْرَئِيلَ ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ إِسْرَافِيلَ ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَاتَ مَلَكَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَبِثَ مِثْلَ مَا خَلَقَ الْخَلْقَ وَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَ أَضْعَافَ ذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، فَيَرُدُّ عَلَى نَفْسِهِ لِلَّهِ الْقَهَّارِ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ وَ أَيْنَ الَّذِينَ ادَّعَوْا مَعِي إِلَهاً آخَرَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ وَ نِخْوَتُهُمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ الْخَلْقَ ، قَالَ عُبَيْدُ بْنُ زُرَارَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ كَائِنٌ طَوَّلْتَ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَ رَأَيْتَ مَا كَانَ هَلْ عَلِمْتَ بِهِ ؟ فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ فَكَذَلِكَ هَذَا .

*** اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب (غافر 17)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص102 (# تقيه)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَلَغَ وَ كَمُلَ فِي الْمَعْرِفَةِ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ خَمْراً ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ لَا ، قَالَ الرَّاوِي فَتَحَيَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ كَثُرَ تَعَجُّبِي مِنْهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مِنْ مَوَالِيكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ حَتَّى إِنَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ يَأْتِيهِ فِي حَاجَةٍ يَسِيرَةٍ فَلَا يَقْضِيهَا لَهُ ، فَكَيْفَ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ فَتَبَسَّمَ الْإِمَامُ ع وَ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ إِنِّي

أَجِدُ النَّاصِبَ الَّذِي لَا أَشُكُّ فِي كُفْرِهِ يَتَوَرَّعُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لَا يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَ لَا يَسْتَحِلُّ دِرْهَماً لِمُسْلِمٍ وَ لَا يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ يَقُومُ بِحَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ هَذَا ؟ فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ لِهَذَا أَمْرٌ بَاطِنٌ وَ هُوَ سِرٌّ مَكْنُونٌ وَ بَابٌ مُغْلَقٌ مَخْزُونٌ ، وَ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَمْثَالِكَ وَ أَصْحَابِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُؤْذِنْ أَنْ يَخْرُجَ سِرُّهُ وَ غَيْبُهُ إِلَّا إِلَى مَنْ يَحْتَمِلُهُ وَ هُوَ أَهْلُهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي وَ اللَّهِ لَمُحْتَمِلٌ مِنْ أَسْرَارِكُمْ وَ لَسْتُ بِمُعَانِدٍ وَ لَا بِنَاصِبٍ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ نَعَمْ أَنْتَ كَذَلِكَ ، وَ لَكِنْ عِلْمُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِنَا وَ دِينِ آبَائِنَا وَ مَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ فَلَا دِينَ لَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِكَ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلَاةِ لَكُنْتُ صَادِقاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ مِنْ حَدِيثِنَا وَ سِرِّنَا وَ بَاطِنِ عِلْمِنَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَمَنْ يَحْتَمِلُهُ إِذاً ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شِئْنَا ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا إِلَّا إِلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ثَلَاثاً ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا أَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ مَا سَأَلْتَنِي عِلْماً بَاطِناً مَخْزُوناً فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي حَبَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ رَسُولَهُ ص وَ حَبَا بِهِ رَسُولُهُ وَصِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ قَرَأَ ع هَذِهِ الْآيَةَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ عَنْ زُهَّادِ النَّاصِبَةِ وَ عُبَّادِهِمْ ، مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (غباری پراکنده) ، وَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عمل کنندگان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ هَذَا النَّاصِبُ قَدْ جُبِلَ (خو گرفته) عَلَى بُغْضِنَا وَ رَدِّ فَضْلِنَا وَ يُبْطِلُ خِلَافَةَ أَبِينَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يُثْبِتُ خِلَافَةَ مُعَاوِيَةَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ يَزْعُمُ أَنَّ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ ، وَ يَرْوِي فِي ذَلِكَ كَذِباً وَ زُوراً (باطل و دروغ) ، وَ يَرْوِي أَنَّ الصَّلَاةَ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ غَلَبَ وَ إِنْ كَانَ خَارِجِيّاً ظَالِماً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كَانَ خَارِجِيّاً خَرَجَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَدْفَعَ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً ، يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا كُلُّهُ رَدٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَى رَسُولِهِ ص ، سُبْحَانَ اللَّهِ قَدِ افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ تَقَوَّلُوا (دروغ بستن) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص الْبَاطِلَ وَ خَالَفُوا اللَّهَ وَ خَالَفُوا رَسُولَهُ وَ خُلَفَاءَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَأَشْرَحَنَّ لَكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِنْكَاراً وَ لَا مِنْهُ فِرَاراً ، وَ مَنْ رَدَّ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي فِي أَمْرِ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَمْرِ عَدُوِّهِ النَّاصِبِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا بِعَيْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، يَا إِبْرَاهِيمُ اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (لغزش های کوچک) إِنَّ رَبَّكَ

واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ أ تَدْرِي مَا هَذِهِ الْأَرْضُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ ع اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ أَرْضاً طَيِّبَةً طَاهِرَةً وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا فُرَاتاً سَائِغاً (گوارا) ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى عَلَيْهَا ذَلِكَ الْمَاءَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (خشک شدن) عَنْهَا ذَلِكَ الْمَاءُ بَعْدَ السَّابِعِ ، فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ جَلَّ جَلَالُهُ ثُفْلَ (زايد و ته مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا وَ مُحِبِّينَا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا ، فَلَوْ تَرَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ طِينَتَكُمْ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ نَحْنُ سَوَاءً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ مَزَجَ طِينَتَكُمْ وَ لَمْ يَمْزُجْ طِينَتَنَا ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا ذَا مَزَجَ طِينَتَنَا ؟ قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (متعفن) وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً أُجَاجاً مَالِحاً آسِناً (گنديده) ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهَا جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، وَ أَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (خشک شدن) ذَلِكَ الْمَاءُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُدُورَةِ ذَلِكَ الطِّينِ الْمُنْتِنِ الْخَبِيثِ وَ خَلَقَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ وَ الطُّغَاةَ وَ الْفَجَرَةَ ، ثُمَّ عَمَدَ (قصد) إِلَى بَقِيَّةِ ذَلِكَ الطِّينِ فَمَزَجَ بِطِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهِ وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ مَا عَمِلُوا أَبَداً عَمَلًا صَالِحاً وَ لَا أَدَّوْا أَمَانَةً إِلَى أَحَدٍ وَ لَا شَهِدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَامُوا وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ أَيْضاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى صُورَةً حَسَنَةً فِي عَدُوٍّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ تِلْكَ الصُّورَةَ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ مَزَجَ الطِّينَتَانِ بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ، فَمَا تَرَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ رِبًا وَ زِنًا وَ لِوَاطَةٍ وَ خِيَانَةٍ وَ شُرْبِ خَمْرٍ وَ تَرْكِ صَلَاةٍ وَ صِيَامٍ وَ زَكَاةٍ وَ حَجٍّ وَ جِهَادٍ فَهِيَ كُلُّهَا مِنْ عَدُوِّنَا النَّاصِبِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ الَّذِي مُزِجَ بِطِينَتِهِ ، وَ مَا رَأَيْتَهُ فِي هَذَا الْعَدُوِّ النَّاصِبِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ ، فَإِذَا عُرِضَ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ وَ أَعْمَالُ النَّاصِبِ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ جَلَّ وَ عَزَّ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا أَظْلِمُ مُؤْمِناً بِذَنْبٍ مُرْتَكَبٍ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينِهِ وَ مِزَاجِهِ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ ، وَ الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ (تباه) الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنْ طِينِ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ ، وَ يُلْزِمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا هُوَ مِنْ أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ طِينَتِهِ ، وَ هُوَ أَعْلَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ، أ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً وَ عُدْوَاناً ؟ ثُمَّ قَرَأَ ع مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ فَبَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ كُلِّهَا أ هُوَ بَائِنٌ (جدا شونده) مِنَ الْقُرْصَةِ أَمْ هُوَ مُتَّصِلٌ بِهَا شُعَاعُهَا ؛ تَبْلُغُ فِي الدُّنْيَا فِي الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، حَتَّى إِذَا غَابَتْ يَعُودُ الشُّعَاعُ وَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا ، أ لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَكَذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ عُنْصُرِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِعُ (جدا كردن) اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ ، وَ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ

سِنْخَ النَّاصِبِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ السَّيِّئَةِ الرَّدِيَّةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى النَّاصِبِ عَدْلًا مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَ يَقُولُ لِلنَّاصِبِ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْخَبِيثَةُ مِنْ طِينَتِكَ وَ مِزَاجِكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهَا ، وَ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ هُوَ أَوْلَى بِهَا ، الْيَوْمَ تُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسابِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بَلْ أَرَى حِكْمَةً بَالِغَةً فَاضِلَةً وَ عَدْلًا بَيِّناً وَاضِحاً ، ثُمَّ قَالَ ع أَزِيدُكَ بَيَاناً فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثاتِ وَ الطَّيِّباتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ يَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ (انباشته كردن) جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ لِمَنْ فَهِمَهُ وَ مَا أَعْمَى قُلُوبَ هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ (واژگون) عَنْ مَعْرِفَتِهِ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشَبِّهَهُمْ بِالْحَمِيرِ وَ الْبَقَرِ وَ الْكِلَابِ وَ الدَّوَابِّ حَتَّى زَادَهُمْ فَقَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي أَعْدَائِنَا النَّاصِبَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ (بيابان هموار) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، كَذَلِكَ النَّاصِبُ يَحْسَبُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ نَافِعَةً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ (ژرف) يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ أَزِيدُكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ، يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَاطِنِ عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَ مِنْ سِرِّهِ الْمَخْزُونِ ، أَ لَا أَزِيدُكَ مِنْ هَذَا الْبَاطِنِ شَيْئاً فِي الصُّدُورِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ ، وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ وَ لَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَمَّا كانُوا يَفْتَرُونَ ، وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فالِقُ الْإِصْباحِ (صبح) فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ بِالْحَقِّ وَ أَنْبَأْتُكَ بِالصِّدْقِ ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ أَحْكَمُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص462 (# جبر و اختيار)

روي عن الإمام الراشد الصابر أبي الحسن علي بن محمد ع في رسالته ع في الرد على أهل الجبر و التفويض : نَقُولُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ جَازَى الْعِبَادَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَ يُعَاقِبُهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمْ بِالاسْتِطَاعَةِ الَّتِي مَلَّكَهُمْ إِيَّاهَا ، فَأَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ بِذَلِكَ ، وَ نَطَقَ كِتَابُهُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ مَنْ جاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزى إِلَّا مِثْلَها وَ هُمْ لا يُظْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَراً وَ ما عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَها وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ ، فَهَذِهِ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ تَنْفِي الْجَبْرَ وَ مَنْ دَانَ بِهِ ، وَ مِثْلُهَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ الخبر

*** و أنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم و لا شفيع يطاع (غافر 18)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص407 (# شفاعت) (# سبب خلود در جهنم)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَا يُخَلِّدُ اللَّهُ فِي النَّارِ إِلَّا أَهْلَ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ أَهْلَ الضَّلَالِ وَ الشِّرْكِ ، وَ مَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُسْأَلْ عَنِ الصَّغَائِرِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالشَّفَاعَةُ لِمَنْ تَجِبُ مِنَ الْمُذْنِبِينَ ؟ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ مِنْهُمْ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَكَيْفَ تَكُونُ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ وَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ، وَ مَنْ يَرْتَكِبُ الْكَبَائِرَ لَا يَكُونُ مُرْتَضًى ؟ فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَرْتَكِبُ ذَنْباً إِلَّا سَاءَهُ ذَلِكَ وَ نَدِمَ عَلَيْهِ وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص كَفَى بِالنَّدَمِ تَوْبَةً ، وَ قَالَ ع وَ مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَمَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَمْ تَجِبْ لَهُ الشَّفَاعَةُ وَ كَانَ ظَالِماً ، وَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ ما لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَ لا شَفِيعٍ يُطاعُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً مَنْ لَمْ يَنْدَمْ عَلَى ذَنْبٍ يَرْتَكِبُهُ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَرْتَكِبُ كَبِيرَةً مِنَ الْمَعَاصِي وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيُعَاقَبُ عَلَيْهَا إِلَّا نَدِمَ عَلَى مَا ارْتَكَبَ ، وَ مَتَى نَدِمَ كَانَ تَائِباً مُسْتَحِقّاً لِلشَّفَاعَةِ ، وَ مَتَى لَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهَا كَانَ مُصِرّاً وَ الْمُصِرُّ لَا يُغْفَرُ لَهُ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُؤْمِنٍ بِعُقُوبَةِ مَا ارْتَكَبَ ، وَ لَوْ كَانَ مُؤْمِناً بِالْعُقُوبَةِ لَنَدِمَ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص لَا كَبِيرَةَ مَعَ الِاسْتِغْفَارِ وَ لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى فَإِنَّهُمْ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ ، وَ الدِّينُ الْإِقْرَارُ بِالْجَزَاءِ عَلَى الْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ ، فَمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ نَدِمَ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الذُّنُوبِ لِمَعْرِفَتِهِ بِعَاقِبَتِهِ فِي الْقِيَامَةِ .

*** يعلم خائنة الأعين و ما تخفى الصدور (غافر 19)

مكارم الأخلاق ؛ ص457 (# ظاهر سازى در ايمان) (# لزوم تفقه در دين)

عن النبى ص فى خبر إبن مسعود : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تُظْهِرَ مِنْ نَفْسِكَ الْخُشُوعَ وَ التَّوَاضُعَ لِلْآدَمِيِّينَ وَ أَنْتَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَبِّكَ مُصِرٌّ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَكُنْ مِمَّنْ يُشَدِّدُ عَلَى النَّاسِ وَ يُخَفِّفُ عَنْ نَفْسِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاعْمَلْ بِعِلْمٍ وَ عَقْلٍ ، وَ إِيَّاكَ وَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا بِغَيْرِ تَدَبُّرٍ وَ عِلْمٍ ، فَإِنَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يَقُولُ وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص80

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرِيرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ ، فَقَالَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ وَ كَأَنَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَذَلِكَ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج11 ؛ ص375

في مجمع البيان في الخبر : أنّ النّظرةَ الأولى لك ، و الثّانيةُ عليك ، فعلى هذا تكون الثّانيةُ محرّمة ، فهي المرادُ بخائنة الأعين .

*** أ و لم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة و ءاثارا فى الأرض فأخذهم الله بذنوبهم و ما كان لهم من الله من واق (غافر 21)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص396

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَل أَ وَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ مَعْنَاهُ أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ .

*** و قال فرعون ذرونى أقتل موسى و ليدع ربه إنى أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الأرض الفساد (غافر 26)

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص78

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ فِرْعَوْنَ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى ؛ فَقِيلَ لَهُ مَنْ كَانَ يَمْنَعُهُ ؟ قَالَ ع كَانَ لِرُشْدِهِ ، لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْحُجَجَ لَا يَقْتُلُهَا إِلَّا أَوْلَادُ زِنًا وَ الْبَغَايَا .

*** و قال موسى إني عذت بربى و ربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (غافر 27)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص257

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ فِي النَّارِ لَنَاراً يَتَعَوَّذُ مِنْهَا أَهْلُ النَّارِ مَا خُلِقَتْ إِلَّا لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ لِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ لِكُلِ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسابِ وَ لِكُلِّ نَاصِبِ الْعَدَاوَةِ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع .

*** و قال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم إيمانه أ تقتلون رجلا أن يقول ربى الله و قد جاءكم بالبينات من ربكم و إن يک كاذبا فعليه كذبه و إن يک صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم إن الله لا يهدى من هو مسرف كذاب (غافر 28)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص10 (# تقيه)

عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَ أَنَا عِنْدَهُ إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ يَرْوِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ كَتَمَ عِلْماً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ ، قَالَ كَذَبَ وَيْحَهُ ، فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَدَّ بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ ع صَوْتَهُ فَقَالَ لِيَذْهَبُوا حَيْثُ شَاءُوا ، أَمَا وَ اللَّهِ لَا يَجِدُونَ الْعِلْمَ إِلَّا هَاهُنَا ، ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

إيمان أبي طالب (الحجة على الذاهب إلى كفر أبي طالب) ؛ ص362

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُ فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى رَسُولِهِ ص أَنِّي قَدْ أَيَّدْتُكَ بِشِيعَتَيْنِ ، شِيعَةٍ تَنْصُرُكَ سِرّاً وَ شِيعَةٍ تَنْصُرُكَ عَلَانِيَةً ، فَأَمَّا الَّتِي تَنْصُرُكَ سِرّاً فَسَيِّدُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ عَمُّكَ أَبُو طَالِبٍ ، وَ أَمَّا الَّتِي تَنْصُرُكَ عَلَانِيَةً فَسَيِّدُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَمُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ .

كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ؛ النص ؛ ص168

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الصِّدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ ، حَبِيبٌ النَّجَّارُ مُؤْمِنُ آلِ يَاسِينَ الَّذِي قَالَ يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ، وَ حِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ أَفْضَلُهُمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص29 (# شيعه از اهل بيت است)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص مَنْ هُمْ ؟ قَالَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، قَالَ فَإِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص ، فَتَبَسَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ، قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِكَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ؟ قَالَ كَذَبُوا بِمَعْنًى وَ صَدَقُوا بِمَعْنًى ، كَذَبُوا فِي قَوْلِهِمْ الْمُسْلِمُونَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ص الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ ع عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّقْصِ فِي دِينِهِمْ وَ التَّفْرِيطِ فِيهِ ، وَ صَدَقُوا فِي أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ إِنْ لَمْ يُنَاسِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ لَا عَلَى أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، فَمَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ كَانَ مُتَّبِعاً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع عَلَى التَّوَلِّي لَهُمْ وَ إِنْ بَعُدَتْ نِسْبَتُهُ مِنْ نِسْبَةِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ السَّائِلُ أَخْبِرْنِي مَا تِلْكَ الشَّرَائِطُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ الَّتِي مَنْ حَفِظَهَا وَ قَامَ بِهَا كَانَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقَالَ الْقِيَامُ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ الِاتِّبَاعُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ قَدَّمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ كَمَا قَدَّمَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَ كَذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ فِي الْيَهُودِ يَحْكِي قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَمْ يَقْتُلُوا هُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ ، وَ لَكِنْ قَتَلَهُمْ أَسْلَافُهُمْ وَ رَضُوا هُمْ بِفِعْلِهِمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ فِعْلَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مِنْهُمْ لِاتِّبَاعِهِمْ إِيَّاهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ أَعْطِنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ حُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ع هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ ، قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ فَقَالَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ لَا تَكُونُ ذُرِّيَّةُ الْقَوْمِ إِلَّا نَسْلَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ، وَ قَالَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ إِنَّمَا كَانَ ابْنُ عَمِّ فِرْعَوْنَ وَ قَدْ نَسَبَ اللَّهُ هَذَا الْمُؤْمِنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِقَرَابَتِهِ فِي النَّسَبِ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي الِاتِّبَاعِ وَ الدِّينِ ، وَ لَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ع مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَمَا نَسَبَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي دِينِهِ ، فَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ آلَ

الرَّجُلِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ ع فَهُوَ مِنْهُمْ بِذَلِكَ الْمَعْنَى لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج13 ؛ ص158 (# تقيه)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِي وَ دِينِ آبَائِي وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ التَّقِيَّةُ تُرْسُ (سپر) اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، لِأَنَّ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ لَوْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لَقُتِلَ .

*** و يا قوم إنى أخاف عليكم يوم التناد (غافر 32)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص156

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمُ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ ، وَ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمُ يُنَادِي أَهْلُ النَّارِ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، وَ يَوْمُ التَّغَابُنِ يَوْمُ يَغْبِنُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ ، وَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمُ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ .

*** الذين يجادلون فى ءايات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله و عند الذين ءامنوا كذلک يطبع الله على كل قلب متكبر جبار (غافر 35)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص189

قَالَ النبى ص : لَيْسَ الشَّهِيدُ بِالصَّرْعَةِ (به خاک افتادن) ، إِنَّمَا الشَّهِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ قَدْ ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى الْكِبْرَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ وَ ذَمَّ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، وَ قَالَ مَنْ يَسْتَنْكِفْ (امتناع كردن) عَنْ عِبادَتِهِ وَ يَسْتَكْبِرْ ، وَ قَالَ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذابَ الْهُونِ بِما كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَ كُنْتُمْ عَنْ آياتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ، وَ قَالَ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ قَالَ كَذلِكَ يَطْبَعُ (مهر كردن) اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ قَالَ وَ اسْتَفْتَحُوا (طلب پيروزى كردن) وَ خابَ (نا اميد شدن) كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص198 (# جاعل امامت خدا) (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ الرِّضَا ع بِمَرْوَ ، فَاجْتَمَعْنَا فِي الْجَامِعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي بَدْءِ مَقْدَمِنَا فَأَدَارُوا أَمْرَ الْإِمَامَةِ وَ ذَكَرُوا كَثْرَةَ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِيهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي ع فَأَعْلَمْتُهُ خَوْضَ النَّاسِ فِيهِ ،

فَتبَسَّمَ ع ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ جَهِلَ الْقَوْمُ وَ خُدِعُوا عَنْ آرَائِهِمْ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ ص حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ؛ بَيَّنَ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ كَمَلًا ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ أَنْزَلَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَ هِيَ آخِرُ عُمُرِهِ ص الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً وَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ ، وَ لَمْ يَمْضِ ص حَتَّى بَيَّنَ لِأُمَّتِهِ مَعَالِمَ دِينِهِمْ وَ أَوْضَحَ لَهُمْ سَبِيلَهُمْ وَ تَرَكَهُمْ عَلَى قَصْدِ سَبِيلِ الْحَقِّ (راست بودن راه حق) ، وَ أَقَامَ لَهُمْ عَلِيّاً ع عَلَماً وَ إِمَاماً ، وَ مَا تَرَكَ لَهُمْ شَيْئاً يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَهُ ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ ، هَلْ يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْإِمَامَةِ وَ مَحَلَّهَا مِنَ الْأُمَّةِ فَيَجُوزَ فِيهَا اخْتِيَارُهُمْ ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلُّ قَدْراً وَ أَعْظَمُ شَأْناً وَ أَعْلَى مَكَاناً وَ أَمْنَعُ (والا تر) جَانِباً وَ أَبْعَدُ غَوْراً مِنْ أَنْ يَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِآرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَاماً بِاخْتِيَارِهِمْ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ ع بَعْدَ النُّبُوَّةِ وَ الْخُلَّةِ مَرْتَبَةً ثَالِثَةً وَ فَضِيلَةً شَرَّفَهُ بِهَا وَ أَشَادَ (أى رفع الصوت بالشىء) بِهَا ذِكْرَهُ ، فَقَالَ إِنِّي جاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِماماً ، فَقَالَ الْخَلِيلُ ع سُرُوراً بِهَا وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يَنالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ، فَأَبْطَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِمَامَةَ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ صَارَتْ فِي الصَّفْوَةِ ، ثُمَّ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ جَعَلَهَا فِي ذُرِّيَّتِهِ أَهْلِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ ، فَقَالَ وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ نافِلَةً وَ كُلًّا جَعَلْنا صالِحِينَ ، وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ ، فَلَمْ تَزَلْ فِي ذُرِّيَّتِهِ يَرِثُهَا بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ قَرْناً فَقَرْناً (نسل) حَتَّى وَرَّثَهَا اللَّهُ تَعَالَى النَّبِيَّ ص ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَانَتْ لَهُ خَاصَّةً ، فَقَلَّدَهَا ص عَلِيّاً ع بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رَسْمِ مَا فَرَضَ اللَّهُ ، فَصَارَتْ فِي ذُرِّيَّتِهِ الْأَصْفِيَاءِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ وَ الْإِيمَانَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ الْإِيمانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتابِ اللَّهِ إِلى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهِيَ فِي وُلْدِ عَلِيٍّ ع خَاصَّةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِذْ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص ، فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَؤُلَاءِ الْجُهَّالُ ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ وَ خِلَافَةُ الرَّسُولِ ص وَ مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مِيرَاثُ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، إِنَّ الْإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَ نِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَ عِزُّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الْإِمَامَةَ أُسُّ الْإِسْلَامِ النَّامِي (در حال توسعه) وَ فَرْعُهُ السَّامِي (بلند مقام) ، بِالْإِمَامِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ تَوْفِيرُ (حق كسى را تمام دادن) الْفَيْءِ وَ الصَّدَقَاتِ وَ إِمْضَاءُ الْحُدُودِ وَ الْأَحْكَامِ وَ مَنْعُ الثُّغُورِ وَ الْأَطْرَافِ ، الْإِمَامُ يُحِلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرِّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ (دفاع كردن) عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ ، الْإِمَامُ كَالشَّمْسِ الطَّالِعَةِ الْمُجَلِّلَةِ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ وَ هِيَ فِي الْأُفُقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدِي وَ الْأَبْصَارُ ، الْإِمَامُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ وَ السِّرَاجُ الزَّاهِرُ (درخشان) وَ النُّورُ السَّاطِعُ وَ النَّجْمُ الْهَادِي فِي غَيَاهِبِ الدُّجَى (هر دو

به معنای ظلمت) وَ أَجْوَازِ (میان هر چیزی) الْبُلْدَانِ وَ الْقِفَارِ (کویر) وَ لُجَجِ (اعماق) الْبِحَارِ ، الْإِمَامُ الْمَاءُ الْعَذْبُ عَلَى الظَّمَإِ (تشنگی) وَ الدَّالُّ عَلَى الْهُدَى وَ الْمُنْجِي مِنَ الرَّدَى (هلاکت) ، الْإِمَامُ النَّارُ عَلَى الْيَفَاعِ (بلندیهای زمین) الْحَارُّ لِمَنِ اصْطَلَى بِهِ (گرم شدن به آتش) وَ الدَّلِيلُ فِي الْمَهَالِكِ مَنْ فَارَقَهُ فَهَالِكٌ ، الْإِمَامُ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَ الْغَيْثُ الْهَاطِلُ (پیوسته بارنده) وَ الشَّمْسُ الْمُضِيئَةُ وَ السَّمَاءُ الظَّلِيلَةُ وَ الْأَرْضُ الْبَسِيطَةُ وَ الْعَيْنُ الْغَزِيرَةُ (پر آب) وَ الْغَدِيرُ وَ الرَّوْضَةُ ، الْإِمَامُ الْأَنِيسُ الرَّفِيقُ وَ الْوَالِدُ الشَّفِيقُ وَ الْأَخُ الشَّقِيقُ (برادر تنی) وَ الْأُمُّ الْبَرَّةُ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ وَ مَفْزَعُ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ (امر عظیم) النَّآدِ (پیشامد ناگوار) ، الْإِمَامُ أَمِينُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ فِي بِلَادِهِ وَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ وَ الذَّابُّ عَنْ حُرَمِ اللَّهِ ، الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمُبَرَّأُ عَنِ الْعُيُوبِ ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِلْمِ الْمَوْسُومُ بِالْحِلْمِ ، نِظَامُ الدِّينِ وَ عِزُّ الْمُسْلِمِينَ وَ غَيْظُ الْمُنَافِقِينَ وَ بَوَارُ (هلاکت و ویرانی) الْكَافِرِينَ ، الْإِمَامُ وَاحِدُ دَهْرِهِ (یگانه زمان خود) ، لَا يُدَانِيهِ (به پای او رسیدن) أَحَدٌ وَ لَا يُعَادِلُهُ عَالِمٌ وَ لَا يُوجَدُ مِنْهُ بَدَلٌ وَ لَا لَهُ مِثْلٌ وَ لَا نَظِيرٌ ، مَخْصُوصٌ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ لَهُ وَ لَا اكْتِسَابٍ ؛ بَلِ اخْتِصَاصٌ مِنَ الْمُفْضِلِ الْوَهَّابِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ أَوْ يُمْكِنُهُ اخْتِيَارُهُ ؟ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ضَلَّتِ الْعُقُولُ وَ تَاهَتِ الْحُلُومُ (سرگردان شدن عقول) وَ حَارَتِ (حیران شدن) الْأَلْبَابُ وَ خَسَأَتِ (خسته شدن) الْعُيُونُ وَ تَصَاغَرَتِ الْعُظَمَاءُ وَ تَحَيَّرَتِ الْحُكَمَاءُ وَ تَقَاصَرَتِ الْحُلَمَاءُ وَ حَصِرَتِ الْخُطَبَاءُ وَ جَهِلَتِ الْأَلِبَّاءُ وَ كَلَّتِ الشُّعَرَاءُ وَ عَجَزَتِ الْأُدَبَاءُ وَ عَيِيَتِ (درمانده شدن در سخن) الْبُلَغَاءُ عَنْ وَصْفِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِهِ أَوْ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَ أَقَرَّتْ بِالْعَجْزِ وَ التَّقْصِيرِ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ بِكُلِّهِ أَوْ يُنْعَتُ (وصف شدن) بِكُنْهِهِ أَوْ يُفْهَمُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ يُوجَدُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَ يُغْنِي غِنَاهُ ، لَا كَيْفَ وَ أَنَّى (چگونه و از کجا) ، وَ هُوَ بِحَيْثُ النَّجْمُ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِينَ (گیرنده) وَ وَصْفِ الْوَاصِفِينَ ، فَأَيْنَ الِاخْتِيَارُ مِنْ هَذَا وَ أَيْنَ الْعُقُولُ عَنْ هَذَا وَ أَيْنَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا ، أَ تَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ يُوجَدُ فِي غَيْرِ آلِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ص ؟ كَذَبَتْهُمْ وَ اللَّهِ أَنْفُسُهُمْ وَ مَنَّتْهُمُ الْأَبَاطِيلَ (گرفتار آرزوهای باطل شدند) ، فَارْتَقَوْا (صعود کردن) مُرْتَقًى صَعْباً دَحْضاً (لغزنده) تَزِلُّ عَنْهُ إِلَى الْحَضِيضِ أَقْدَامُهُمْ ، رَامُوا (خواستن) إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ (حیران) نَاقِصَةٍ وَ آرَاءٍ مُضِلَّةٍ ، فَلَمْ يَزْدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعْداً قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، وَ لَقَدْ رَامُوا صَعْباً وَ قَالُوا إِفْكاً وَ ضَلُّوا ضَلالًا بَعِيداً ، وَ وَقَعُوا فِي الْحَيْرَةِ إِذْ تَرَكُوا الْإِمَامَ عَنْ بَصِيرَةٍ وَ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ كانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ، رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَ اخْتِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ ، وَ الْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ وَ رَبُّكَ يَخْلُقُ ما يَشاءُ وَ يَخْتارُ ما كانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحانَ اللَّهِ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ الْآيَةَ ، وَ قَالَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، أَمْ لَكُمْ كِتابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (خواندن) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَما تَخَيَّرُونَ ، أَمْ لَكُمْ أَيْمانٌ عَلَيْنا بالِغَةٌ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَما تَحْكُمُونَ ، سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذلِكَ زَعِيمٌ (ضامن) ، أَمْ لَهُمْ شُرَكاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكائِهِمْ إِنْ كانُوا

صادِقِينَ ، وَ قالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، أَمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ، أَمْ قالُوا سَمِعْنا وَ هُمْ لا يَسْمَعُونَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ وَ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْراً لَأَسْمَعَهُمْ وَ لَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَ هُمْ مُعْرِضُونَ ، أَمْ قالُوا سَمِعْنا وَ عَصَيْنا ، بَلْ هُوَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَكَيْفَ لَهُمْ بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ ، وَ الْإِمَامُ عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ وَ رَاعٍ لَا يَنْكُلُ (أى حافظ لا يضعف) ، مَعْدِنُ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَةِ وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَةِ وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَةِ ، مَخْصُوصٌ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ص وَ نَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ الْبَتُولِ ، لَا مَغْمَزَ (جاى بد گويى) فِيهِ فِي نَسَبٍ وَ لَا يُدَانِيهِ (به پاى او رسيدن) ذُو حَسَبٍ فِي الْبَيْتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ الذِّرْوَةِ (بلندى) مِنْ هَاشِمٍ وَ الْعِتْرَةِ مِنَ الرَّسُولِ ص وَ الرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ وَ الْفَرْعُ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ ، نَامِي (توسعه دهنده) الْعِلْمِ ، كَامِلُ الْحِلْمِ ، مُضْطَلِعٌ (توانمند) بِالْإِمَامَةِ ، عَالِمٌ بِالسِّيَاسَةِ ، مَفْرُوضُ الطَّاعَةِ ، قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، نَاصِحٌ لِعِبَادِ اللَّهِ ، حَافِظٌ لِدِينِ اللَّهِ ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَ الْأَئِمَّةَ ص يُوَفِّقُهُمُ اللَّهُ وَ يُؤْتِيهِمْ مِنْ مَخْزُونِ عِلْمِهِ وَ حِكَمِهِ مَا لَا يُؤْتِيهِ غَيْرَهُمْ ، فَيَكُونُ عِلْمُهُمْ فَوْقَ عِلْمِ أَهْلِ الزَّمَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً ، وَ قَوْلِهِ فِي طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ عَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَ كانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ، وَ قَالَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ (درمانده شدن) بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ (لغزش ها) ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ ؟ أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ؟ تَعَدَّوْا وَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقَّ ، وَ نَبَذُوا كِتابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهُدَى وَ الشِّفَاءُ فَنَبَذُوهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ، فَذَمَّهُمُ اللَّهُ وَ مَقَّتَهُمْ (به سختى دشمن داشتن) وَ أَتْعَسَهُمْ (هلاک كردن) ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ فَتَعْساً لَهُمْ (هلاكت) وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، وَ قَالَ كَبُرَ مَقْتاً (دشمنى) عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

مسكن الفؤاد عند فقد الأحبة و الأولاد ؛ ص109

قَالَ النبی ص : كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ الْأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَ النَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ (بیدار ماندن) وَ الضِّحْكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ وَ الرَّنَّةُ (صدا) عِنْدَ الْمُصِيبَةِ وَ الْمِزْمَارُ (نغمه و آهنگ) عِنْدَ النِّعْمَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص295

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ فِي النَّارِ لَنَاراً تَتَعَوَّذُ مِنْهَا أَهْلُ النَّارِ ، مَا خُلِقَتْ إِلَّا لِكُلِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ لِكُلِ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَ لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ لا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسابِ وَ كُلِّ نَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع

*** من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها و من عمل صالحا من ذكر أو أنثى و هو مؤمن فأولئک يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب (غافر 40)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص268

قال أميرالمؤمنين ع فی حديث : أَمَّا قَوْلُهُ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ حَقَّتْ كَرَامَتِي أَوْ قَالَ مَوَدَّتِي لِمَنْ يُرَاقِبُنِي وَ يَتَحَابُّ بِجَلَالِي (يكديگر را دوست داشتن) ، إِنَّ وُجُوهَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نُورٍ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ خُضْرٌ ، قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ قَوْمٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَ لَا شُهَدَاءَ ، وَ لَكِنَّهُمْ تَحَابُّوا بِجَلَالِ اللَّهِ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْهُمْ بِرَحْمَتِهِ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص388 (# شرط قبولی عمل ايمان)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا الْخَطَّابِ يَذْكُرُ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ لَهُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ وَ اللَّهِ مَا قُلْتُ لَهُ هَكَذَا ، وَ لَكِنِّي قُلْتُ إِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ فَاعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنْ خَيْرٍ يُقْبَلْ مِنْكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ يَقُولُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَياةً طَيِّبَةً .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

قال النبی ص فی حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، فَعَلِمَ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ تَسْلَمُوا ، وَ أَطِيعُوا تَهْتَدُوا ، وَ انْتَهُوا لِنَهْيِهِ تَرْشُدُوا ، وَ صَيِّرُوا إِلَى مُرَادِهِ وَ لَا تَتَفَرَّقْ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ

عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ عَمَّتْ وَ إِيَّاهُمْ خُصَّتْ ، أُولئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، أَلَا إِنَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ هُمْ أَهْلُ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ الْحَادُّونَ (مخالفان) وَ هُمُ الْعَادُّونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ (مخالفت كردن) اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ آمِنِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ الخبر

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص451 (# شفاعت) (# ادعای شيعه گرى)

رَوَى جَابِرٌ أَيْضاً عَنْهُ ص قَالَ : مَنْ أَحَبَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَلَا يَشُكَّنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عِشْرِينَ خَصْلَةً ، عَشْرٌ فِي الدُّنْيَا وَ عَشْرٌ فِي الْآخِرَةِ ، أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعَمَلِ وَ الْوَرَعُ فِي الدِّينِ وَ الرَّغْبَةُ فِي الْعِبَادَةِ وَ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَوْتِ وَ النَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ الْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَهْيِهِ وَ التَّاسِعَةُ بُغْضُ الدُّنْيَا وَ الْعَاشِرَةُ السَّخَاءُ ، وَ أَمَّا فِي الْآخِرَةِ فَلَا يُنْشَرُ لَهُ دِيوَانٌ وَ لَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ وَ يُعْطَى كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ وَ تُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ يَبْيَضُّ وَجْهُهُ وَ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَ يُشَفَّعُ فِي مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَ يُتَوَّجُ مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ وَ الْعَاشِرَةُ دُخُولُ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَطُوبَى لِمُحِبِّ أَهْلِ بَيْتِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص116

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرَادَ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجُوَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، فَوَ اللَّهِ مَا أَحَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَبِحَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص605 (# ادعای شيعه گرى) (# بطلان ولايت بدون برائت)

قَالَ سُلَيْمٌ وَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ تَنْتَحِلُ مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ فِي النَّارِ ، وَ أَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الْمَهْدِيَّةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُسْلِمَةُ الْمُوَافِقَةُ

الْمُرْشَدَةُ فَهِيَ الْمُؤْتَمِنَةُ بِي الْمُسَلِّمَةُ لِأَمْرِي الْمُطِيعَةُ لِي الْمُتَبَرِّئَةُ مِنْ عَدُوِّي الْمُحِبَّةُ لِي وَ الْمُبْغِضَةُ لِعَدُوِّي الَّتِي قَدْ عَرَفَتْ حَقِّي وَ إِمَامَتِي وَ فَرْضَ طَاعَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَلَمْ تَرْتَدَّ وَ لَمْ تَشُكَّ لِمَا قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ فِي قَلْبِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّنَا ، وَ عَرَّفَهَا مِنْ فَضْلِهَا وَ أَلْهَمَهَا وَ أَخَذَهَا بِنَوَاصِيهَا فَأَدْخَلَهَا فِي شِيعَتِنَا ، حَتَّى اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُهَا وَ اسْتَيْقَنَتْ يَقِيناً لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ أَنِّي أَنَا وَ أَوْصِيَائِي بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فِي آيٍ مِنَ الْكِتَابِ كَثِيرَةٍ ، وَ طَهَّرَنَا وَ عَصَمَنَا وَ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ خُزَّانَهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ مَعَادِنَ حُكْمِهِ وَ تَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ ، وَ جَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نُفَارِقُهُ وَ لَا يُفَارِقُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَوْضَهُ كَمَا قَالَ ، وَ تِلْكَ الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً هِيَ النَّاجِيَةُ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَ الضَّلَالاتِ وَ الشُّبُهَاتِ ، هُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقّاً وَ هُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ جَمِيعُ تِلْكَ الْفِرَقِ الِاثْنَتَيْنِ وَ السَّبْعِينَ هُمُ الْمُتَدَيِّنُونَ بِغَيْرِ الْحَقّ ، النَّاصِرُونَ لِدِينِ الشَّيْطَانِ ، الْآخِذُونَ عَنْ إِبْلِيسَ وَ أَوْلِيَائِهِ ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، بُرَآءُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، نَسُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ وَ كَفَرُوا بِهِ وَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص266

عَنِ النَّبِيِّ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيُقَالُ مَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ؟ فَيُقَالُ الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ .

*** فستذكرون ما أقول لكم و أفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا و حاق بآل فرعون سوء العذاب (فاغر 44 و 45)

مصباح الشريعة ؛ ص175 (# توكل)

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُفَوِّضُ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي رَاحَةِ الْأَبَدِ وَ الْعَيْشِ الدَّائِمِ الرَّغَدِ (فراخى زندگى) ، وَ الْمُفَوِّضُ حَقّاً هُوَ الْعَالِي عَنْ كُلِّ هِمَّةٍ (قصد) دُونَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

رَضِيتُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لِي وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى خَالِقِي

كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ فِيمَا مَضَى كَذَلِكَ يُحْسِنُ فِيمَا بَقِيَ

وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ (احاطه كردن) بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ، وَ التَّفْوِيضُ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حُكْمٌ ، فَمَنْ أَتَى بِأَحْكَامِهِ فَقَدْ أَتَى بِهِ ، التَّاءُ مِنْ تَرْكِهِ التَّدْبِيرَ فِي الدُّنْيَا ، وَ الْفَاءُ مِنْ فَنَاءِ كُلِّ هِمَّةٍ غَيْرِ اللَّهِ ، وَ الْوَاوُ مِنْ وَفَاءِ الْعَهْدِ وَ تَصْدِيقِ الْوَعْدِ ، وَ الْيَاءُ الْيَأْسُ مِنْ نَفْسِكَ وَ الْيَقِينُ بِرَبِّكَ ، وَ الضَّادُ مِنَ الضَّمِيرِ الصَّافِي لِلَّهِ وَ الضَّرُورَةِ إِلَيْهِ ، وَ الْمُفَوِّضُ لَا يُصْبِحُ إِلَّا سَالِماً مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ وَ لَا يُمْسِي إِلَّا مُعَافًى بِدِينِهِ

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص354 (# توكل)

قَالَ : وَ سَمِعْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْإِيمَانُ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ ، التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الرِّضَا بِقَضَائِهِ ، وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ ، قَالَ عَبْدٌ صَالِحٌ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ... فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص392

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : عَجِبْتُ لِمَنْ فَزِعَ (ترسيدن) مِنْ أَرْبَعٍ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ (پناه بردن) إِلَى أَرْبَعٍ ، عَجِبْتُ لِمَنْ خَافَ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنِ اغْتَمَّ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ مُكِرَ بِهِ كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا ، وَ عَجِبْتُ لِمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا كَيْفَ لَا يَفْزَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بِعَقِبِهَا إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالاً وَ وَلَداً فَعَسى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِنْ جَنَّتِكَ الْآيَةَ وَ عَسَى مُوجِبَةٌ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص170

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَرْبَعٌ لِأَرْبَعٍ ، فَوَاحِدَةٌ لِلْقَتْلِ وَ الْهَزِيمَةِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ ، وَ الْأُخْرَى لِلْمَكْرِ وَ السُّوءِ وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ، وَ الثَّالِثَةُ لِلْحَرَقِ وَ الْغَرَقِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يَقُولُ وَ لَوْ لا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ ما شاءَ اللَّهُ لا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ الرَّابِعَةُ لِلْغَمِّ وَ الْهَمِ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَ نَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَ كَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص11

الإحتجاج بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْمُخَالِفِينَ بِحَضْرَةِ الصَّادِقِ ع لِرَجُلٍ مِنَ الشِّيعَةِ مَا تَقُولُ فِي الْعَشَرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَقُولُ فِيهِمُ الْخَيْرَ الْجَمِيلَ الَّذِي يَحُطُّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِي وَ يَرْفَعُ لِي دَرَجَاتِي ، قَالَ السَّائِلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْقَذَنِي مِنْ بُغْضِكَ ، كُنْتُ أَظُنُّكَ رَافِضِيّاً تُبْغِضُ الصَّحَابَةَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَا مَنْ أَبْغَضَ وَاحِداً مِنَ الصَّحَابَةِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ لَعَلَّكَ تَتَأَوَّلُ مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَبْغَضَ الْعَشَرَةَ ، فَقَالَ مَنْ أَبْغَضَ الْعَشَرَةَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، فَوَثَبَ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَ قَالَ اجْعَلْنِي فِي حِلٍّ مِمَّا قَذَفْتُكَ بِهِ مِنَ الرَّفْضِ قَبْلَ الْيَوْمِ ، قَالَ أَنْتَ فِي حِلٍّ وَ أَنْتَ أَخِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ السَّائِلُ ، فَقَالَ لَهُ الصَّادِقُ ع جَوَّدْتَ لِلَّهِ دَرُّكَ (به خدا قسم نيكو گفتى) ، لَقَدْ أَعْجَبَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ حُسْنِ تَوْرِيَتِكَ وَ تَلَفُّظِكَ بِمَا خَلَّصَكَ وَ لَمْ تَثْلَمْ (رخنه كردن) دِينَكَ ، زَادَ اللَّهُ فِي مُخَالِفِينَا غَمّاً إِلَى غَمٍّ وَ حَجَبَ عَنْهُمْ مُرَادَ مُنْتَحِلِي مَوَدَّتِنَا فِي بَقِيَّتِهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا عَقَلْنَا مِنْ كَلَامِ هَذَا إِلَّا مُوَافَقَتَهُ لِهَذَا الْمُتَعَنِّتِ النَّاصِبِ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع لَئِنْ كُنْتُمْ لَمْ تَفْهَمُوا مَا عَنَى فَقَدْ فَهِمْنَاهُ نَحْنُ ، وَ قَدْ شَكَرَهُ اللَّهُ لَهُ ، إِنَّ وَلِيَّنَا الْمُوَالِيَ لِأَوْلِيَائِنَا الْمُعَادِيَ لِأَعْدَائِنَا إِذَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِمَنْ يَمْتَحِنُهُ مِنْ مُخَالِفِيهِ وَفَّقَهُ لِجَوَابٍ يَسْلَمُ مَعَهُ دِينُهُ وَ عِرْضُهُ وَ يُعْظِمُ اللَّهُ بِالتَّقِيَّةِ ثَوَابَهُ ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَالَ مَنْ عَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَيْ مَنْ عَابَ وَاحِداً مِنْهُمْ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ مَنْ عَابَهُمْ وَ شَتَمَهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَ قَدْ صَدَقَ لِأَنَّ مَنْ عَابَهُمْ فَقَدْ عَابَ عَلِيّاً ع لِأَنَّهُ أَحَدُهُمْ ، فَإِذَا لَمْ يَعِبْ عَلِيّاً وَ لَمْ يَذُمَّهُ فَلَمْ يَعِبْهُمْ وَ إِنَّمَا عَابَ بَعْضَهُمْ ، وَ لَقَدْ كَانَ لِحِزْقِيلَ الْمُؤْمِنِ مَعَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ وَشَوْا بِهِ إِلَى فِرْعَوْنَ مِثْلُ هَذِهِ التَّوْرِيَةِ ، كَانَ حِزْقِيلُ يَدْعُوهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ نُبُوَّةِ مُوسَى وَ تَفْضِيلِ مُحَمَّدٍ ص عَلَى جَمِيعِ رُسُلِ اللَّهِ وَ خَلْقِهِ وَ تَفْضِيلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الْخِيَارِ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَلَى سَائِرِ أَوْصِيَاءِ النَّبِيِّينَ وَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ رُبُوبِيَّةِ فِرْعَوْنَ ، فَوَشَى بِهِ وَاشُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ قَالُوا إِنَّ حِزْقِيلَ يَدْعُو إِلَى مُخَالَفَتِكَ وَ يُعِينُ أَعْدَاءَكَ عَلَى مُضَادَّتِكَ ، فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ ابْنُ عَمِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَى مُلْكِي وَ وَلِيُّ عَهْدِي ، إِنْ فَعَلَ مَا قُلْتُمْ فَقَدِ اسْتَحَقَّ الْعَذَابَ عَلَى كُفْرِهِ نِعْمَتِي ، فَإِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ كَاذِبِينَ فَقَدِ اسْتَحْقَقْتُمْ أَشَدَّ الْعِقَابِ لِإِيثَارِكُمُ الدُّخُولَ فِي مَسَاءَتِهِ ، فَجَاءَ بِحِزْقِيلَ وَ جَاءَ بِهِمْ فَكَاشَفُوهُ ، وَ قَالُوا أَنْتَ تَجْحَدُ رُبُوبِيَّةَ فِرْعَوْنَ عَنِ الْمُلْكِ وَ تَكْفُرُ نَعْمَاءَهُ ، فَقَالَ حِزْقِيلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ هَلْ جَرَّبْتَ عَلَيَّ كَذِباً قَطُّ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَسَلْهُمْ مَنْ رَبُّهُمْ ، فَقَالُوا فِرْعَوْنُ ، قَالَ وَ مَنْ خَالِقُكُمْ ؟ قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا ، قَالَ وَ مَنْ رَازِقُكُمُ الْكَافِلُ لِمَعَايِشِكُمْ وَ الدَّافِعُ عَنْكُمْ مَكَارِهَكُمْ ؟ قَالُوا فِرْعَوْنُ هَذَا ، قَالَ حِزْقِيلُ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَأُشْهِدُكَ وَ كُلَّ مَنْ حَضَرَكَ أَنَّ رَبَّهُمْ هُوَ رَبِّي وَ خَالِقَهُمْ هُوَ خَالِقِي وَ رَازِقَهُمْ هُوَ رَازِقِي

وَ مُصْلِحَ مَعَايِشِهِمْ هُوَ مُصْلِحُ مَعَايِشِي ، لَا رَبَّ لِي وَ لَا خَالِقَ وَ لَا رَازِقَ غَيْرُ رَبِّهِمْ وَ خَالِقِهِمْ وَ رَازِقِهِمْ ، وَ أُشْهِدُكَ وَ مَنْ حَضَرَكَ أَنَّ كُلَّ رَبٍّ وَ خَالِقٍ وَ رَازِقٍ سِوَى رَبِّهِمْ وَ خَالِقِهِمْ وَ رَازِقِهِمْ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ وَ مِنْ رُبُوبِيَّتِهِ وَ كَافِرٌ بِإِلَهِيَّتِهِ ، يَقُولُ حِزْقِيلُ هَذَا وَ هُوَ يَعْنِي أَنَّ رَبَّهُمْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّ الَّذِي قَالُوا إِنَّ رَبَّهُمْ هُوَ رَبِّي وَ خَفِيَ هَذَا الْمَعْنَى عَلَى فِرْعَوْنَ وَ مَنْ حَضَرَهُ وَ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ يَقُولُ فِرْعَوْنُ رَبِّي وَ خَالِقِي وَ رَازِقِي ، فَقَالَ لَهُمْ فِرْعَوْنُ يَا رِجَالَ الشَّرِّ وَ يَا طُلَّابَ الْفَسَادِ فِي مُلْكِي وَ مُرِيدِي الْفِتْنَةِ بَيْنِي وَ بَيْنَ ابْنِ عَمِّي وَ هُوَ عَضُدِي أَنْتُمُ الْمُسْتَحِقُّونَ لِعَذَابِي لِإِرَادَتِكُمْ فَسَادَ أَمْرِي وَ هَلَاكَ ابْنِ عَمِّي وَ الْفَتَّ (شكاف) فِي عَضُدِي ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْأَوْتَادِ فَجُعِلَ فِي سَاقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتِدٌ وَ فِي صَدْرِهِ وَتِدٌ ، وَ أَمَرَ أَصْحَابَ أَمْشَاطِ الْحَدِيدِ فَشَقُّوا بِهَا لُحُومَهُمْ مِنْ أَبْدَانِهِمْ ، فَذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا لَمَّا وَشَوْا بِهِ إِلَى فِرْعَوْنَ لِيُهْلِكُوهُ وَ حاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ وَشَوْا بِحِزْقِيلَ إِلَيْهِ لَمَّا أَوْتَدَ فِيهِمُ الْأَوْتَادَ وَ مَشَّطَ عَنْ أَبْدَانِهِمْ لُحُومَهَا بِالْأَمْشَاطِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص160

عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَقْضِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ ، وَ إِنْ مَلَكَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا كَانَ خَيْراً لَهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَوَقاهُ اللَّهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا ، ثُمَّ قَالَ أَمَ وَ اللَّهِ لَقَدْ سُلِّطُوا عَلَيْهِ وَ قَتَلُوهُ ، فَأَمَّا مَا وَقَاهُ اللَّهُ فَوَقَاهُ أَنْ يَفْتِنُوهُ فِي دِينِهِ .

*** النار يعرضون عليها غدوا و عشيا و يوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون أشد العذاب (غافر 46)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص29 (# شيعه از اهل بيت است) (# راضى به فعل شريک در فعل) (# اطاعت و محبت امام جور) (# علم امام)

قَدْ رُوِّينَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع مَنْ هُمْ ، قَالَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، قَالَ فَإِنَّ الْعَامَّةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، فَتَبَسَّمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ، قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِكَ كَذَبُوا وَ صَدَقُوا ؟ قَالَ كَذَبُوا بِمَعْنًى وَ صَدَقُوا بِمَعْنًى ، كَذَبُوا فِي قَوْلِهِمُ الْمُسْلِمُونَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ ع عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِنَ النَّقْصِ فِي دِينِهِمْ وَ التَّفْرِيطِ فِيهِ ، وَ صَدَقُوا فِي أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِنْ لَمْ يُنَاسِبُوهُ وَ ذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ ؛ لَا عَلَى أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، فَمَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ كَانَ مُتَّبِعاً لِآلِ مُحَمَّدٍ ع فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى التَّوَلِّي لَهُمْ وَ إِنْ بَعُدَتْ نِسْبَتُهُ مِنْ نِسْبَةِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ السَّائِلُ أَخْبِرْنِي مَا تِلْكَ الشَّرَائِطُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ الَّتِي مَنْ حَفِظَهَا وَ قَامَ بِهَا كَانَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقَالَ الْقِيَامُ بِشَرَائِطِ الْقُرْآنِ وَ الِاتِّبَاعُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص ،

فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ قَدَّمَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ كَمَا قَدَّمَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَهُوَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَ كَذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ، وَ قَالَ يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ فِي الْيَهُودِ يَحْكِي قَوْلَ الَّذِينَ قالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنا بِقُرْبانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ قُلْ قَدْ جاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّناتِ وَ بِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَ هَذَا فِي قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمْ يَقْتُلُوا هُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَ لَا كَانُوا فِي زَمَانِهِمْ ، وَ لَكِنْ قَتَلَهُمْ أَسْلَافُهُمْ وَ رَضُوا هُمْ بِفِعْلِهِمْ وَ تَوَلَّوْهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَضَافَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِمْ فِعْلَهُمْ وَ جَعَلَهُمْ مِنْهُمْ لِاتِّبَاعِهِمْ إِيَّاهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ أَعْطِنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ حُجَّةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ ع هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ خَاصَّةً دُونَ غَيْرِهِمْ ، قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ فَقَالَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ وَ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَ لَا تَكُونُ ذُرِّيَّةُ الْقَوْمِ إِلَّا نَسْلَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً ، وَ قَالَ قالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَ إِنَّمَا كَانَ ابْنُ عَمِّ فِرْعَوْنَ ، وَ قَدْ نَسَبَ اللَّهُ هَذَا الْمُؤْمِنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِقَرَابَتِهِ فِي النَّسَبِ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي الِاتِّبَاعِ وَ الدِّينِ ، وَ لَوْ كَانَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ ع مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَمَا نَسَبَ مُؤْمِنَ آلِ فِرْعَوْنَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِفِرْعَوْنَ فِي دِينِهِ ، فَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ آلَ الرَّجُلِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ آلَ مُحَمَّدٍ ع فَهُوَ مِنْهُمْ بِذَلِكَ الْمَعْنَى لِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ يَعْنِي أَهْلَ بَيْتِهِ خَاصَّةً وَ أَتْبَاعَهُمْ عَامَّةً ، وَ مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فَإِنَّمَا يَدْخُلُهَا بِتَوْلِيَةِ أَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَ هُوَ مِنْهُمْ بِاتِّبَاعِهِ لَهُمْ وَ آلِ فِرْعَوْنَ أَئِمَّةً عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ فَهُوَ لَهُمْ تَبَعٌ ، وَ قَالَ سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ وَ يَاسِينُ مُحَمَّدٌ ص وَ آلُ يَاسِينَ أَهْلُ بَيْتِهِ كَمَا قَالَ اعْمَلُوا آلَ داوُدَ شُكْراً وَ قَلِيلٌ مِنْ عِبادِيَ الشَّكُورُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ آلِ مُوسَى وَ آلِ هَارُونَ وَ آلِ دَاوُدَ وَ آلِ يَاسِينَ مَنْ لَا نَسَبَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ إِلَّا بِالاتِّبَاعِ ، فَأَهْلُ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَئِمَّةُ ص ، فَمَنْ تَوَلَّاهُمْ وَ اتَّبَعَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَ عَلَى نَحْوِ مَا وَصَفَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ، ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص لِلسَّائِلِ اعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَ الْأَسْلَافِ الْمَاضِيَةِ وَ لَا سَمِعَ بِهِ أَحَدٌ أَشَدُّ ظُلْماً مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِمْ ع وَ لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْفِرْيَةَ وَ ارْتَكَبَ بُهْتَاناً عَظِيماً وَ إِثْماً مُبِيناً ، وَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ بَرِيءٌ مِنْ مُحَمَّدٍ ص وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع حَتَّى يَتُوبَ وَ يَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ بِالْإِقْرَارِ بِالْفَضْلِ لِمَنْ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَ مَوْضِعِ الرَّحْمَةِ وَ مَعْدِنِ الْعِلْمِ وَ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ مُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ ،

فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا فَضْلَ لِمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ وَ هَاهُنَا قَوْلٌ آخَرُ مِنْ قِبَلِ الْإِجْمَاعِ ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ أَ لَيْسَ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ كَانَ أَوْلَى بِالْحَقِّ وَ أَحْرَى (شايسته تر) أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ مِمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُدَّعِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع أَ لَيْسَ هُمْ مُقِرُّونَ أَنَّ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ شُرَكَاؤُهُمْ فِي مَا ادَّعَوْا مِنْ أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ أَ فَلَا تَرَى أَنَّ الْمُدَّعِينَ أَنَّهُمْ آلُ مُحَمَّدٍ مُقِرُّونَ لِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ع الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ مُنْكِرُونَ لِمَا ادَّعَاهُ الْمُدَّعُونَ مِنْ ذَلِكَ وَ أَنَّهُ بَاطِلٌ مَدْفُوعٌ حَتَّى يُثْبِتُوهُ لِأَنْفُسِهِمْ بِأَحَدِ أَمْرَيْنِ ؛ إِمَّا بِإِجْمَاعٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ع وَ إِقْرَارٍ لَهُمْ بِمَا ادَّعَوْهُ وَ أَنْ يُصَدِّقُوهُمْ فِيمَا ادَّعَوْهُ الْمُدَّعُونَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع وَ شَهِدُوا لَهُمْ أَوْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ غَيْرِهِمْ تَشْهَدُ لَهُمْ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ فِي الدَّعْوَى شَيْءٌ وَ لَا يَجِدُونَ لِذَلِكَ سَبِيلًا ، أَ فَلَا تَرَى أَنَّ حَقَّ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ع قَدْ ثَبَتَ وَ أَنَّ مَا ادَّعَاهُ الْمُدَّعُونَ بَاطِلٌ لِمَا فِيهِ مِنَ الِاخْتِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْهَيْنِ وَ بَطَلَتْ دَعْوَى الْمُدَّعِينَ بِالْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَا فِيهِ أَوَّلًا بِالْحُجَّةِ وَ بِوَجْهِ الْإِجْمَاعِ الَّذِي بَيَّنَّا ذِكْرَهُ ، قَالَ السَّائِلُ أَخْبِرْنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ أَ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ع ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَ وَ لَيْسَ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعاً وَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ صَدَّقَهُ أُمَّتَهُ ؟ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ص هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِثْلُ الْمَسْأَلَةِ الْأُولَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ لَيْسَ كُلُّ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص مِنْ بَنِي هَاشِمٍ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص ، وَ النَّاسُ كَافَّةُ أَهْلِ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا مِنْ عَرَبِهَا وَ عَجَمِهَا وَ إِنْسِهَا وَ جِنِّهَا مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ صَدَّقَهُ وَ اتَّبَعَهُ بِالتَّوَلِّي لِلْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا (يعنى اهل بيت ع) فَهُوَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ بِالتَّوَلِّي لِتِلْكَ الْأُمَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ هَكَذَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يُوَحِّدُونَ اللَّهَ وَ يُقِرُّونَ بِالنَّبِيِّ فَهُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ (يعنى ايشان جزو امت نبى ص نيستند و فقط رسول خدا بسوى ايشان مبعوث شده) وَ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَهُوَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَ نَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَ أَحَبُّوا أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، وَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ قَالُوا نَعَمْ ، وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَ فَتُقِرُّونَ بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ وَ لَهُ مُصَدِّقُونَ قَالُوا لَا ، لِأَنَّهُمْ لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَيْنَا ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص هُمْ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ ذَكَرْتَ دُونَ غَيْرِهِمْ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ هُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ وَ إِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْماعِيلُ رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنا وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَ أَرِنا مَناسِكَنا وَ تُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَلَمَّا أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَةَ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع أَنْ يَجْعَلَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا أُمَّةً مُسْلِمَةً وَ أَنْ يَبْعَثَ فِيهَا رَسُولًا مِنْهَا يَعْنِي مِنْ تِلْكَ الْأُمَّةِ يَتْلُو عَلَيْهَا آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهَا وَ يُعَلِّمَهَا الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ أَرْدَفَ (در پى گفتن) إِبْرَاهِيمَ دَعْوَتَهُ الْأُولَى لِتِلْكَ الْأُمَّةِ الَّتِي سَأَلَ لَهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ بِدَعْوَةٍ أُخْرَى ، يَسْأَلُ لَهُمُ التَّطْهِيرَ مِنَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ وَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ لِيَصِحَّ أَمْرُهُمْ فِيهَا وَ لِئَلَّا يَتَّبِعُوا غَيْرَهَا ، فَقَالَ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ الَّذِينَ دَعْوَتُكَ لَهُمْ وَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ أُمَّةً مُسْلِمَةً وَ أَنْ تَبْعَثَ فِيهَا رَسُولًا مِنْهَا وَ أَنْ

تُجَنِّبَهُمْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ ، رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَ مَنْ عَصانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، فَذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ لَا تَكُونُ الْأَئِمَّةُ وَ الْأُمَّةُ الْمُسْلِمَةُ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا مُحَمَّدٌ إِلَّا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ لِقَوْلِهِ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ الْحُجَّةُ فِي الْمَسْكَنِ وَ الدِّيَارِ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّنا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَ ارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ وَ لَمْ يَقُلْ لِيَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ ، فَهَذِهِ الْآيَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَئِمَّةَ وَ الْأُمَّةَ الْمُسْلِمَةَ الَّتِي دَعَا لَهَا إِبْرَاهِيمُ ص مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ فَخَصَّ دُعَاءُ إِبْرَاهِيمَ ع الْأَئِمَّةَ وَ الْأُمَّةَ الَّتِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ، ثُمَّ دَعَا لِشِيعَتِهِمْ كَمَا دَعَا لَهُمْ ، فَأَصْحَابُ دَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ ص وَ مَنْ كَانَ مُتَوَلِّياً لِهَؤُلَاءِ مِنْ وُلْدِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع فَهُوَ مِنْ أَهْلِ دَعْوَتِهِمَا ، لِأَنَّ جَمِيعَ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ قَدْ عَبَدُوا الْأَصْنَامَ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ كَانَتْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ لَهُمْ ، وَ الْحَدِيثُ الْمَأْثُورُ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَ مَنْ كَانَ مُتَّبِعاً لِهَذِهِ الْأُمَّةِ (يعنى اهل بيت ع) الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ بِالتَّوَلِّي لَهَا كَانَ مِنْهَا وَ مَنْ خَالَفَهَا بِأَنْ لَمْ يَرَ لَهَا عَلَيْهِ فَضْلًا فَهُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ ع (يعنى امتى كه فقط رسول خدا ص بر ايشان مبعوث شده) فَلَمْ تَقْبَلْ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَجَبَتْ لَهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَكْفِيرُ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِالْمَعَاصِي ، لِأَنَّهُ مَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَيْسَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ هُمْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ص وَ قَدْ تَرَى هَذِهِ الْآيَةَ وَصَفَتْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِالدُّعَاءِ إِلَى الْخَيْرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَمَنْ لَمْ تُوجَدْ فِيهِ صِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْأُمَّةَ فَكَيْفَ يَكُونُ مِنْهَا وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْأُمَّةِ وَ وَصَفَهَا بِهِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَعْنِي تِلْكَ الْأُمَّةَ وَ كَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً يَعْنِي عَدْلًا لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ، فَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَنَى بِهَذِهِ الْآيَةِ جَمِيعَ أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ أَ فَتَرَى أَنَّ مَنْ لَمْ تَكُنْ شَهَادَتُهُ تَجُوزُ فِي الدُّنْيَا عَلَى صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنَّ اللَّهَ طَالِبُ شَهَادَتِهِ عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ قَابِلُهَا عَلَى الْأُمَمِ السَّالِفَةِ ، كَلَّا لَنْ يَعْنِيَ اللَّهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ خَلْقِهِ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ يَعْنِي تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي عَنَتْهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ فَلَوْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنَى جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَنَّهُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ لَمْ يُعَرِّفِ النَّاسَ الَّذِينَ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُمْ ، كَلَّا لَنْ يَعْنِيَ اللَّهُ الَّذِينَ تَظُنُّونَ مِنْ هَمَجٍ (نادانى) هَذَا الْخَلْقِ ، وَ لَكِنْ عَنَى اللَّهُ الْأُمَّةَ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا مُحَمَّدٌ ص ، قَالَ السَّائِلُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا عَلِيٌّ ع وَحْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ مَعَ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُمْ

الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، وَ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ هُمُ الَّذِينَ شَهِدَ لَهُمُ الْكِتَابُ بِالتَّطْهِيرِ ، وَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَحْدَهُ أُمَّةً لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً قانِتاً لِلَّهِ حَنِيفاً ، فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَحْدَهُ أُمَّةً ، ثُمَّ رَفَدَهُ (یاری کردن) بَعْدَ كِبَرِهِ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ جَعَلَ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ الْكِتابَ ، وَ كَذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ وَحْدَهُ أُمَّةً ثُمَّ رَفَدَهُ بِعَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ كَثَّرَهُ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ كَمَا كَثَّرَ إِبْرَاهِيمَ بِإِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ ، وَ جَعَلَ الْإِمَامَةَ الَّتِي هِيَ خَلَفُ النُّبُوَّةِ فِي ذُرِّيَّتِهِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ كَمَا جَعَلَ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّةِ إِسْحَاقَ ثُمَّ خَتَمَهَا بِذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ ، وَ كَذَلِكَ كَانَتِ الْإِمَامَةُ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِسَبْقِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَكَانَ الْحَسَنُ ع أَسْبَقَ مِنَ الْحُسَيْنِ ع ، ثُمَّ نَقَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْإِمَامَةَ إِلَى وُلْدِ الْحُسَيْنِ كَمَا نَقَلَ النُّبُوَّةَ مِنْ وُلْدِ إِسْحَاقَ إِلَى وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ وَ عَلَيْهِمْ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ بِالشَّهَادَةِ لَهُمْ وَ أَنَّهَا جَارِيَةٌ فِيهِمْ وَ لَمْ يُجْمِعُوا بِمِثْلِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ لِأَحَدٍ سِوَاهُمْ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ وَ مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَقَلَ الْإِمَامَةَ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ إِلَى وُلْدِ الْحُسَيْنِ قُلْنَا لَهُ نَقَلَهَا الْكِتَابُ ، فَإِنْ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ ؛ (نقول) إِنَّمَا تَكُونُ بِالسَّبْقِ وَ الطَّهَارَةِ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُوبِقَةِ (هلاک كننده) الَّتِي تُوجِبُ النَّارَ ثُمَّ الْعِلْمِ الْمُبْرَزِ (برجسته) ؛ قِيلَ لَهُ إِنَّ الْإِمَامَةَ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ مِنْ حَلَالِهَا وَ حَرَامِهَا وَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ خَاصِّهِ وَ عَامِّهِ وَ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ وَ مُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ وَ نَاسِخِهِ وَ مَنْسُوخِهِ وَ دَقَائِقِ عِلْمِهِ وَ غَرَائِبِ تَأْوِيلِهِ ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا الْحُجَّةُ فِي أَنَّ الْإِمَامَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِماً بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَنْ أَذِنَ لَهُمْ بِالْحُكُومَةِ وَ جَعَلَهُمْ أَهْلَهَا إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْراةَ فِيها هُدىً وَ نُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هادُوا وَ الرَّبَّانِيُّونَ وَ الْأَحْبارُ ، فَالرَّبَّانِيُّونَ هُمُ الْأَئِمَّةُ دُونَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُرَبُّونَ النَّاسَ بِعِلْمِهِمْ ، وَ الْأَحْبَارُ دُونَهُمْ وَ هُمْ دُعَاتُهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتابِ اللَّهِ وَ كانُوا عَلَيْهِ شُهَداءَ وَ لَمْ يَقُلْ بِمَا جَهِلُوا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ قَالَ بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ، وَ قَالَ وَ ما يَعْقِلُها إِلَّا الْعالِمُونَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، فَهَذِهِ الْحُجَّةُ بِأَنَّ الْأَئِمَّةَ لَا يَكُونُونَ إِلَّا عُلَمَاءَ لِيَحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، قَالَ السَّائِلُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ خُرُوجِ الْإِمَامَةِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ إِلَى وُلْدِ الْحُسَيْنِ كَيْفَ ذَلِكَ وَ مَا الْحُجَّةُ فِيهِ ، قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ شَهِدَتْ لَهُمْ بِالتَّطْهِيرِ مِنَ الشِّرْكِ وَ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ عِبَادَةِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَصْلُهَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع حَيْثُ يَقُولُ وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ ، وَ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ التَّطْهِيرِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ص وَ هُمُ الَّذِينَ عَنَتْهُمْ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ع ، فَكَانَ سَيِّدُهُمْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ كَانَتْ فَاطِمَةُ ص امْرَأَةً شَرِكَتْهُمْ فِي التَّطْهِيرِ وَ لَيْسَ لَهَا فِي الْإِمَامَةِ شَيْءٌ وَ هِيَ أُمُّ الْأَئِمَّةِ ص ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ ص أَوْلَى النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ هُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا ، وَ لِقَوْلِهِ ص الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ إِمَامَا حَقٍّ قَامَا أَوْ قَعَدَا وَ أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا ، فَكَانَ عَلِيٌّ ع أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ مِنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ لِأَنَّهُ السَّابِقُ ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَ الْحَسَنُ ع أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ مِنَ الْحُسَيْنِ بِحُجَّةِ السَّبْقِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ فَكَانَ الْحَسَنُ أَسْبَقَ مِنَ الْحُسَيْنِ وَ أَوْلَى بِالْإِمَامَةِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحَسَنَ الْوَفَاةُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي وُلْدِهِ وَ أَخُوهُ نَظِيرُهُ فِي التَّطْهِيرِ وَ لَهُ بِذَلِكَ وَ بِالسَّبْقِ فَضِيلَةٌ عَلَى وُلْدِ الْحَسَنِ فَصَارَتْ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْحُسَيْنَ الْوَفَاةُ لَمْ يَجُزْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى وُلْدِ أَخِيهِ دُونَ وُلْدِهِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللَّهِ فَكَانَ وُلْدُهُ أَقْرَبَ إِلَيْهِ رَحِماً مِنْ وُلْدِ أَخِيهِ وَ كَانُوا أَوْلَى بِهَا ، فَأَخْرَجَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وُلْدَ الْحَسَنِ وَ حَكَمَتْ لِوُلْدِ الْحُسَيْنِ فَهِيَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص94

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنِ الْآلُ ؟ قَالَ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَقُلْتُ وَ مَنِ الْأَهْلُ ؟ قَالَ الْأَئِمَّةُ ع ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ ، قَالَ وَ اللَّهِ مَا عَنَى إِلَّا ابْنَتَهُ .

در روايت اخير ظاهرا امام ع باجمال مطلب را بيان فرموده . با توجه به روايت اول ذيل آيه شريفه و روايات كثير ديگر تابعين ائمه ع در آل وارد شده اند و اين ورود از باب تبعيت است .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص245 (# برزخ)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الثَّوَابَ وَ الْعِقَابَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ قَبْلَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ الْآيَةَ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا ما شاءَ رَبُّكَ يَعْنِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ قَبْلَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا كَانَتِ الْقِيَامَةُ بُدِّلَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنْ وَرائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلى يَوْمِ يُبْعَثُونَ وَ هُوَ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ وَ هُوَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَ عَشِيًّا وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَ الْغُدُوُّ وَ الْعَشِيُّ لَا يَكُونَانِ فِي الْقِيَامَةِ الَّتِي هِيَ دَارُ الْخُلُودِ وَ إِنَّمَا يَكُونَانِ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيها بُكْرَةً وَ عَشِيًّا ، وَ الْبُكْرَةُ وَ الْعَشِيُّ إِنَّمَا يَكُونَانِ مِنَ اللَّيْلِ وَ

النَّهَارِ فِي جَنَّةِ الْحَيَاةِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَ لا زَمْهَرِيراً ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص258 (# برزخ)

عن الصادق ع : وَ قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوًّا وَ عَشِيًّا ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ النَّاسُ فِيهَا ؟ فَقَالَ يَقُولُونَ إِنَّهَا فِي نَارِ الْخُلْدِ وَ هُمْ لَا يُعَذَّبُونَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ ع فَهُمْ مِنَ السُّعَدَاءِ ، فَقِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ هَذَا ؟ فَقَالَ إِنَّمَا هَذَا فِي الدُّنْيَا ، وَ أَمَّا فِي نَارِ الْخُلْدِ فَهُوَ قَوْلُهُ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص284 (# برزخ)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ نَارَ الْقِيَامَةِ لَا تَكُونُ غُدُوّاً وَ عَشِيّاً ، ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانُوا إِنَّمَا يُعَذَّبُونَ غُدُوّاً وَ عَشِيّاً فَفِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ هُمْ مِنَ السُّعَدَاءِ ، وَ لَكِنْ هَذَا فِي نَارِ الْبَرْزَخِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص284

عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَ الْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنَ النَّارِ ، يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** و إذ يتحاجون فى النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد (غافر 47 و 48)

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج2 ؛ ص756

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة يوم غدير : قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ، رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، قالُوا لَوْ هَدانَا اللَّهُ لَهَدَيْناكُمْ ، أَ فَتَدْرُونَ الِاسْتِكْبَارُ مَا هُوَ ؟ هُوَ تَرْكُ الطَّاعَةِ لِمَنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ

وَ التَّرَفُّعُ عَلَى مَنْ نُدِبُوا (فرا خوانده شدن) إِلَى مُتَابَعَتِهِ ، وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ أَنْ تُدَبِّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجْرَهُ (منع كردن) وَ وَعْظَهُ الخبر

*** إنا لننصر رسلنا و الذين ءامنوا فى الحيوة الدنيا و يوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم و لهم اللعنة و لهم سوء الدار (غافر 51 و 52)

روايات ذيل آيه شريفه در باب رجعت : (# رجعت)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص258

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ قَالَ ذَلِكَ وَ اللَّهِ فِي الرَّجْعَةِ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرَةً لَمْ يُنْصَرُوا فِي الدُّنْيَا وَ قُتِلُوا وَ الْأَئِمَّةَ بَعْدَهُمْ قُتِلُوا وَ لَمْ يُنْصَرُوا ، ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص537

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ تَرْجُفُ (لرزيدن) الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (واقعه ديگرى در پى آن مى آيد) الرَّاجِفَةُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع وَ الرَّادِفَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةٍ وَ تِسْعِينَ أَلْفاً (أى من أعوانه) ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ ، يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص63

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْهُمْ وَ لَمْ يُنْصَرْ بَعْدُ (حتى الآن) ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ لَقَدْ قُتِلَ قَتَلَةُ الْحُسَيْنِ ع وَ لَمْ يُطْلَبْ بِدَمِهِ بَعْدُ .

مختصر البصائر ؛ ص157

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ قَالَ الصَّادِقُ ع ذَلِكَ فِي الرَّجْعَةِ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُوَ فِي الرَّجْعَةِ إِذَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْأَئِمَّةُ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص67

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع فِي قَوْلِهِ لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع . (اشاره به رجعت امام ع)

*** فاصبر إن وعد الله حق و استغفر لذنبك و سبح بحمد ربك بالعشى و الإبكار (غافر 55)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص329

قَالَ النَّبِيُّ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي بَعْدَ الْغَدَاةِ سَاعَةً وَ بَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِيكَ مَا أَهَمَّكَ .

*** و قال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين (غافر 60)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص259

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيَمُنُّ عَلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُهُ الله أَنْ يَدْنُوَ مِنْهُ يَعْنِي مِنْ رَحْمَتِهِ ، فَيَدْنُو حَتَّى يَضَعَ كَفَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعَرِّفُهُ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ ، يَقُولُ لَهُ أَ وَ لَمْ تَدْعُنِي يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا بِكَذَا وَ كَذَا فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ ؟ أَ لَمْ تَسْأَلْنِي يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا فَأَعْطَيْتُكَ مَسْأَلَتَكَ ؟ أَ لَمْ تَسْتَغِثْ بِي يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا فَأَغَثْتُكَ ؟ أَ لَمْ تَسْأَلْ ضُرّاً كَذَا وَ كَذَا فَكَشَفْتُ عَنْكَ ضُرَّكَ وَ رَحِمْتُ صَوْتَكَ ؟ أَ لَمْ تَسْأَلْنِي مَالًا فَمَلَّكْتُكَ ؟ أَ لَمْ تَسْتَخْدِمْنِي فَأَخْدَمْتُكَ ؟ أَ لَمْ تَسْأَلْنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ وَ هِيَ مَنِيعَةٌ (مصون) عِنْدَ أَهْلِهَا فَزَوَّجْنَاكَهَا ؟ قَالَ فَيَقُولُ الْعَبْدُ بَلَى يَا رَبِّ قَدْ أَعْطَيْتَنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَ كُنْتُ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ فَإِنِّي مُنْعِمٌ لَكَ مَا سَأَلْتَنِيهِ ، الْجَنَّةُ لَكَ مُبَاحَةٌ ، أَرْضَيْتُكَ ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ نَعَمْ يَا رَبِّ أَرْضَيْتَنِي وَ قَدْ رَضِيتُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ عَبْدِي إِنِّي كُنْتُ أَرْضَى أَعْمَالَكَ وَ إِنَّمَا أَرْضَى لَكَ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ جَزَائِي عِنْدِي أَنْ أُسْكِنَكَ الْجَنَّةَ وَ هُوَ قَوْلُهُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ الْآيَةَ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص84

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : مِمَّا أَعْطَى اللَّهُ أُمَّتِي وَ فَضَّلَهُمْ بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ أَعْطَاهُمْ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا إِلَّا نَبِيٌّ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ إِذَا بَعَثَ نَبِيّاً قَالَ لَهُ اجْتَهِدْ فِي دِينِكَ وَ لَا حَرَجَ عَلَيْكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَعْطَى ذَلِكَ أُمَّتِي حَيْثُ يَقُولُ وَ ما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ

يَقُولُ مِنْ ضِيقٍ ، وَ كَانَ إِذَا بَعَثَ نَبِيّاً قَالَ لَهُ إِذَا أَحْزَنَكَ أَمْرٌ تَكْرَهُهُ فَادْعُنِي أَسْتَجِبْ لَكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى أُمَّتِي ذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ كَانَ إِذَا بَعَثَ نَبِيّاً جَعَلَهُ شَهِيداً عَلَى قَوْمِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ أُمَّتِي شُهَدَاءَ عَلَى الْخَلْقِ حَيْثُ يَقُولُ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ

با توجه به روایات گواهان اعمال واضح است که امت مذکور در روایت ائمه ع هستند و لا غير .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص466

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَكِلُنَا إِلَى أَنْفُسِنَا ، وَ لَوْ وَكَلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا لَكُنَّا كَعَرْضِ (أى مِثل) النَّاسِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص107

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخْتَارَنَّ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ شَيْئاً ، فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، وَ يَقُولُ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَ اشْكُرُوا لِي وَ لا تَكْفُرُونِ ، وَ يَقُولُ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ ، وَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص348 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : أَلَا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عِيداً وَ هُوَ سَيِّدُ أَيَّامِكُمْ وَ أَفْضَلُ أَعْيَادِكُمْ ، وَ قَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ فِيهِ بِالسَّعْيِ إِلَى ذِكْرِهِ ، فَلْيَعْظُمْ فِيهِ رَغْبَتُكُمْ وَ لْتَخْلُصْ نِيَّتُكُمْ وَ أَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَ الدُّعَاءِ وَ مَسْأَلَةِ الرَّحْمَةِ وَ الْغُفْرَانِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ فِيهِ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ دَعَاهُ وَ يُورِدُ النَّارَ كُلَّ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبَادَتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (خوار و ذليل) ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ فِيهِ سَاعَةً مُبَارَكَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ إِلَّا أَعْطَاهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص452 (# بداء الهى)

مجلس الرضا ع مع سليمان المروزي متكلم خراسان عند المأمون في التوحيد : إلى أن قال قَالَ سُلَيْمَانُ لِأَنَّهُ قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يَزِيدُ فِيهِ شَيْئاً ، قَالَ الرِّضَا ع هَذَا قَوْلُ الْيَهُودِ ، فَكَيْفَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَيْهِ ، قَالَ ع أَ فَيَعِدُ مَا لَا يَفِي بِهِ ؟ فَكَيْفَ قَالَ عَزَّ وَ

جَلَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشاءُ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ وَ قَدْ فَرَغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَلَمْ يُحِرْ جَوَاباً الخبر

روايات ذيل آيه شريفه در باب دعا و استجابت : (# دعا و استجابت)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص46

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ لَهُ رَجُلٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ إِنَّا نَدْعُو فَلَا يُسْتَجَابُ لَنَا ، قَالَ لِأَنَّكُمْ لَا تَفُونَ اللَّهَ بِعَهْدِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ، وَ اللَّهِ لَوْ وَفَيْتُمْ لِلَّهِ لَوَفَى اللَّهُ لَكُم .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص3

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثاً لَمْ يُحْرَمْ ثَلَاثاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ ، وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ قَالَ هُوَ الدُّعَاءُ ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ ، قُلْتُ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ الْأَوَّاهُ هُوَ الدَّعَّاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص467

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ادْعُ وَ لَا تَقُلْ قَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ ، وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص467

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي الْآيَةَ ، ادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا تَقُلْ إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، قَالَ زُرَارَةُ إِنَّمَا يَعْنِي لَا يَمْنَعُكَ إِيمَانُكَ بِالْقَضَاءِ وَ الْقَدَرِ أَنْ تُبَالِغَ بِالدُّعَاءِ وَ تَجْتَهِدَ فِيهِ أَوْ كَمَا قَالَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص486

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَطْلُبُهُمَا فَلَا أَجِدُهُمَا ، قَالَ وَ مَا هُمَا ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَنَدْعُوهُ وَ لَا نَرَى إِجَابَةً ، قَالَ أَ فَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْلَفَ وَعْدَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَمِمَّ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ ، مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا أَمَرَهُ ثُمَّ دَعَاهُ مِنْ جِهَةِ الدُّعَاءِ أَجَابَهُ ، قُلْتُ وَ مَا جِهَةِ الدُّعَاءِ ؟ قَالَ تَبْدَأُ فَتَحْمَدُ اللَّهَ وَ تَذْكُرُ نِعَمَهُ عِنْدَكَ ثُمَّ تَشْكُرُهُ ثُمَّ تُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص ثُمَّ تَذْكُرُ ذُنُوبَكَ فَتُقِرُّ بِهَا ثُمَّ تَسْتَعِيذُ مِنْهَا فَهَذَا جِهَةُ الدُّعَاءِ ، ثُمَّ قَالَ وَ مَا الْآيَةُ الْأُخْرَى ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَ إِنِّي أُنْفِقُ وَ لَا أَرَى خَلَفاً ، قَالَ أَ فَتَرَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْلَفَ وَعْدَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَمِمَّ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمُ اكْتَسَبَ الْمَالَ مِنْ حِلِّهِ وَ أَنْفَقَهُ فِي حِلِّهِ لَمْ يُنْفِقْ دِرْهَماً إِلَّا أُخْلِفَ عَلَيْهِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص166

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْمَسْجِدِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ افْتَتَحَا الصَّلَاةَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ كَانَ دُعَاءُ أَحَدِهِمَا أَكْثَرَ وَ كَانَ قُرْآنُ الْآخَرِ أَكْثَرَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ كُلٌّ فِيهِ فَضْلٌ وَ كُلٌّ حَسَنٌ ، قِيلَ قَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ وَ لَكِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَعْلَمَ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ الدُّعَاءُ أَفْضَلُ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ ، هِيَ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ هِيَ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ هِيَ وَ اللَّهِ أَفْضَلُ ، أَ لَيْسَتْ هِيَ الْعِبَادَةَ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ الْعِبَادَةُ هِيَ وَ اللَّهِ الْعِبَادَةُ ، أَ لَيْسَتْ هِيَ أَشَدُّ ؟ هِيَ وَ اللَّهِ أَشَدُّ هِيَ وَ اللَّهِ أَشَدُّ هِيَ وَ اللَّهِ أَشَدُّ .

خصائص الأئمة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام) ؛ ص103

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الِاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّعَاءِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الِاسْتِغْفَارِ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي الشُّكْرِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فِي التَّوْبَةِ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص242

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَالُ الْمُؤْمِنِ إِذَا دَعَا رُبَّمَا اسْتُجِيبَ لَهُ وَ رُبَّمَا لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ قالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، فَقَالَ ع إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ قَلْبٍ مُخْلِصٍ اسْتُجِيبَ لَهُ بَعْدَ وَفَائِهِ بِعَهْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِذَا دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لِغَيْرِ نِيَّةٍ وَ إِخْلَاصٍ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ، فَمَنْ وَفَى أُوفِيَ لَهُ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص19

قَالَ النبى عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ : أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي بَعْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الدُّعَاءُ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص237

وَ قَالَ ص : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْإِجَابَةِ ، لِأَنَّهُ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ مَا كَانَ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْمَغْفِرَةِ وَ هُوَ يَقُولُ وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص148

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى الْعَبْدِ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ وَ هُوَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْمَغْفِرَةِ لِأَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الشُّكْرِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوَكُّلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُتَوَكِّلِ مَخْرَجاً فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص149

قَالَ الصادق ع : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْشَفَ عَنْهُ الْبَلَاءُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، وَ يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ يَدْعُوَ بِهَمٍّ مَجْمُوعٍ وَ قَلْبٍ خَاشِعٍ وَ سَرِيرَةٍ خَالِصَةٍ وَ بَدَنٍ خَاضِعٍ وَ جَوَارِحَ مُتَذَلِّلَةٍ وَ يَقِينٍ وَاثِقٍ بِالْإِجَابَةِ لِيَصْدُقَ قَوْلُهُ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ لَا يَكُونَ قَلْبُهُ مُتَشَاغِلًا بِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص269

رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ خَطَبَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَقَالَ فِي آخِرِهَا أَيُّهَا النَّاسُ سَبْعُ مَصَائِبَ عِظَامٌ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ، عَالِمٌ زَلَّ وَ عَابِدٌ مَلَّ (خسته شدن) وَ مُؤْمِنٌ خَلَّ (سوراخ شدن كنايه از سست شدن ايمان) وَ مُؤْتَمَنٌ غَلَّ وَ غَنِيٌّ أَقَلَّ (فقير شود) وَ عَزِيزٌ ذَلَّ وَ فَقِيرٌ اعْتَلَّ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الْقِبْلَةُ إِذَا مَا ضَلَلْنَا وَ النُّورُ إِذَا مَا أَظْلَمْنَا ، وَ لَكِنْ نَسْأَلُكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، فَمَا بَالُنَا نَدْعُو فَلَا نُجَابُ ؟ قَالَ لِأَنَّ قُلُوبَكُمْ خَانَتْ بِثَمَانِ خِصَالٍ ، أَوَّلُهَا أَنَّكُمْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ فَلَمْ تُؤَدُّوا حَقَّهُ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْكُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْكُمْ مَعْرِفَتُكُمْ شَيْئاً ، وَ الثَّانِيَةُ أَنَّكُمْ آمَنْتُمْ بِرَسُولِهِ ثُمَّ خَالَفْتُمْ سُنَّتَهُ وَ أَمَتُّمْ شَرِيعَتَهُ فَأَيْنَ ثَمَرَةُ إِيمَانِكُمْ ، وَ الثَّالِثَةُ أَنَّكُمْ قَرَأْتُمْ كِتَابَهُ الْمُنْزَلَ عَلَيْكُمْ فَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ وَ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا ثُمَّ خَالَفْتُمْ ، وَ الرَّابِعَةُ أَنَّكُمْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ تَخَافُونَ مِنَ النَّارِ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ تُقَدِّمُونَ أَجْسَامَكُمْ إِلَيْهَا بِمَعَاصِيكُمْ فَأَيْنَ خَوْفُكُمْ ، وَ الْخَامِسَةُ أَنَّكُمْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ تَرْغَبُونَ فِي الْجَنَّةِ وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ تَفْعَلُونَ مَا يُبَاعِدُكُمْ مِنْهَا فَأَيْنَ رَغْبَتُكُمْ فِيهَا ، وَ السَّادِسَةُ أَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ نِعْمَةَ الْمَوْلَى وَ لَمْ تَشْكُرُوا عَلَيْهَا ، وَ السَّابِعَةُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ وَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا فَعَادَيْتُمُوهُ بِالْقَوْلِ وَ وَالَيْتُمُوهُ بِلَا مُخَالَفَةٍ ، وَ الثَّامِنَةُ أَنَّكُمْ جَعَلْتُمْ عُيُوبَ النَّاسِ نُصْبَ أَعْيُنِكُمْ وَ عُيُوبَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ تَلُومُونَ مَنْ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِاللَّوْمِ مِنْهُ ، فَأَيُّ دُعَاءٍ يُسْتَجَابُ لَكُمْ مَعَ هَذَا وَ قَدْ سَدَدْتُمْ أَبْوَابَهُ وَ طُرُقَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَ أَخْلِصُوا سَرَائِرَكُمْ وَ أْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَكُمْ دُعَاءَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَ يُطْلَبَ مِمَّا عِنْدَهُ ، وَ مَا أَحَدٌ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِمَّنْ يَسْتَكْبِرُ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لَا يَسْأَلُ مَا عِنْدَهُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص343

وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ أَ لَسْتَ تَقُولُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ قَدْ نَرَى الْمُضْطَرَّ يَدْعُوهُ فَلَا يُجَابُ لَهُ وَ الْمَظْلُومَ يَسْتَنْصِرُهُ عَلَى عَدُوِّهِ فَلَا يَنْصُرُهُ ، قَالَ وَيْحَكَ مَا يَدْعُوهُ أَحَدٌ

إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ ، أَمَّا الظَّالِمُ فَدُعَاؤُهُ مَرْدُودٌ إِلَى أَنْ يَتُوبَ إِلَيْهِ ، وَ أَمَّا الْمُحِقُّ فَإِنَّهُ إِذَا دَعَاهُ اسْتَجَابَ لَهُ وَ صَرَفَ عَنْهُ الْبَلَاءَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهُ ، أَوِ ادَّخَرَ لَهُ ثَوَاباً جَزِيلًا لِيَوْمِ حَاجَتِهِ إِلَيْهِ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ الَّذِي سَأَلَ الْعَبْدُ خَيْراً لَهُ إِنْ أَعْطَاهُ أَمْسَكَ عَنْهُ ، وَ الْمُؤْمِنُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ رُبَّمَا عَزَّ عَلَيْهِ أَنْ يَدْعُوَهُ فِيمَا لَا يَدْرِي أَ صَوَابٌ ذَلِكَ أَمْ خَطَأٌ ، وَ قَدْ يَسْأَلُ الْعَبْدُ رَبَّهُ هَلَاكَ مَنْ لَمْ يَنْقَطِعْ مُدَّتُهُ أَوْ يَسْأَلُ الْمَطَرَ وَقْتاً وَ لَعَلَّهُ أَوَانٌ لَا يَصْلُحُ فِيهِ الْمَطَرُ ، لِأَنَّهُ أَعْرَفُ بِتَدْبِيرِ مَا خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَشْبَاهُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ فَافْهَمْ هَذَا الخبر

المزار الكبير (لابن المشهدي) ؛ ص621

عن على بن الحسين ع فى دعائه : قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (خوار و ذليل) ، فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً ، وَ تَرْكَهُ اسْتِكْبَاراً ، وَ تَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص341

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ فَضْلَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الدُّعَاءِ بَعْدَ النَّافِلَةِ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ ادْعُهُ وَ لَا تَقُلْ قَدْ فُرِغَ مِنَ الْأَمْرِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ ، وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ قَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ فَمَجِّدْهُ وَ احْمَدْهُ وَ سَبِّحْهُ وَ هَلِّلْهُ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص ثُمَّ سَلْ تُعْطَ .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ تَنَفُّلًا .

*** هو الحى لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين (غافر 65)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص259

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ رَفَعَهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَسَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ ، ثُمَّ عَادَ لِيَسْأَلَ عَنْ مِثْلِهَا ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَكْتُوبٌ فِي الْإِنْجِيلِ لَا تَطْلُبُوا عِلْمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَ لَمَّا عَمِلْتُمْ بِمَا عَلِمْتُمْ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ لَمْ يَزِدْهُ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ لَبِنَةً (آجر) مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ ، وَ جَعَلَ مِلَاطَهَا الْمِسْكَ وَ تُرَابَهَا الزَّعْفَرَانَ وَ حَصَاهَا اللُّؤْلُؤَ ، وَ جَعَلَ دَرَجَاتِهَا عَلَى قَدْرِ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَالَ لَهُ اقْرَأْ وَ ارْقَ (بالا برو) ، وَ مَنْ دَخَلَ مِنْهُمُ الْجَنَّةَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي الْجَنَّةِ أَعْلَى دَرَجَةً مِنْهُ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَمَا الزُّهْدُ ؟ قَالَ الزُّهْدُ

عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ ، فَأَعْلَى دَرَجَاتِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَاتِ الرِّضَى ، أَلَا وَ إِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع وَ أَنَا أَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ هُوَ الْحَيُّ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص588

أَبُو الصَّلْتِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا دَخَلَ نَيْسَابُورَ وَ قَدْ خَرَجَ عُلَمَاءُ نَيْسَابُورَ فِي اسْتِقْبَالِهِ وَ قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَدِّثْنَا بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ ، حَدِّثْنَا عَنْ آبَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَ عَلَيْهِ مِطْرَفُ (ردا) خَزٍّ ، فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَبْرَئِيلُ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَنِ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ جَلَّ وَجْهُهُ قَالَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي عِبَادِي فَاعْبُدُونِي ، وَ لِيَعْلَمْ مَنْ لَقِيَنِي مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً بِهَا أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ حِصْنِي ، وَ مَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عَذَابِي ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا إِخْلَاصُ الشَّهَادَةِ لِلَّهِ ؟ قَالَ طَاعَةُ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ وَلَايَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص33

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا أَبَانُ إِذَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ فَارْوِ هَذَا الْحَدِيثَ ، مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ يَأْتِينِي مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ فَأَرْوِي لَهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَانُ ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فَيُسْلَبُ مِنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ .

*** الذين كذبوا بالكتاب و بما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون (غافر 70)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص260

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتابِ وَ بِما أَرْسَلْنا بِهِ رُسُلَنا إِلَى قَوْلِهِ كَذلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكافِرِينَ فَقَدْ سَمَّى اللَّهُ الْكَافِرِينَ مُشْرِكِينَ بِأَنْ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ ، وَ قَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ رُسُلَهُ بِالْكِتَابِ وَ بِتَأْوِيلِهِ ، فَمَنْ كَذَّبَ بِالْكِتَابِ أَوْ كَذَّبَ بِمَا أَرْسَلَ بِهِ رُسُلَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْكِتَابِ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ .

*** إذ الأغلال فى أعناقهم و السلاسل يسحبون فى الحميم ثم فى النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين (غافر 71 الى 74)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص260 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# مستضعف)

عَنْ ضُرَيْسٍ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا حَالُ الْمُوَحِّدِينَ الْمُقِرِّينَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُذْنِبِينَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ وَ لَا يَعْرِفُونَ وَلَايَتَكُمْ ، فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَإِنَّهُمْ فِي حُفَرِهِمْ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا ، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ عَدَاوَةٌ فَإِنَّهُ يُخَدُّ لَهُ خَدّاً (راه زير زمين) إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ بِالْمَغْرِبِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الرَّوْحُ فِي حُفْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ فَيُحَاسِبَهُ بِحَسَنَاتِهِ وَ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ ، فَهَؤُلَاءِ الْمَوْقُوفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، قَالَ وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ وَ الْبُلْهِ وَ الْأَطْفَالِ وَ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ ، وَ أَمَّا النُّصَّابُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَإِنَّهُمْ يُخَدُّ لَهُمْ خَدّاً إِلَى النَّارِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَشْرِقِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمُ اللَّهَبُ وَ الشَّرَرُ وَ الدُّخَانُ وَ فَوْرَةُ (شدت) الْحَمِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ مَصِيرُهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ وَ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ (به آتش تافتن) ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، أَيْ أَيْنَ إِمَامُكُمُ الَّذِي اتَّخَذْتُمُوهُ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ إِمَاما .

*** و لقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك و منهم من لم نقصص عليك و ما كان لرسول أن يأتى بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضى بالحق و خسر هنالك المبطلون (غافر 78)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص220

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ بَطَّالٌ يَضْحَكُ النَّاسُ مِنْهُ ، فَقَالَ قَدْ أَعْيَانِي (درمانده كردن) هَذَا الرَّجُلُ أَنْ أُضْحِكَهُ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ فَمَرَّ عَلِيٌّ ع وَ خَلْفَهُ مَوْلَيَانِ لَهُ ، فَجَاءَ الرَّجُلُ حَتَّى انْتَزَعَ رِدَاءَهُ مِنْ رَقَبَتِهِ ثُمَّ مَضَى ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ عَلِيٌّ ع ، فَاتَّبَعُوهُ وَ أَخَذُوا الرِّدَاءَ مِنْهُ فَجَاءُوا بِهِ فَطَرَحُوهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ع لَهُمْ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا لَهُ هَذَا رَجُلٌ بَطَّالٌ يُضْحِكُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ قُولُوا لَهُ إِنَّ لِلَّهِ يَوْماً يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ .

*** و يريكم ءاياته فأىّ ءايات الله تنكرون أ فلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم و أشدّ قوة و ءاثارا فى الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم

بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم و حاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده و كفرنا بما كنا به مشركين فلم يک ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التى قد خلت فى عباده و خسر هنا لک الكافرون (غافر 81 الى 85)

مختصر البصائر ؛ ص158 (# رجعت)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ يُرِيكُمْ آيَاتِهِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةَ ص فِي الرَّجْعَةِ ، فَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ أَيْ جَحَدْنَا بِمَا أَشْرَكْنَاهُمْ ، فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبادِهِ وَ خَسِرَ هُنالِكَ الْكافِرُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص59

ابن بابويه قال : سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز و جل أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ، قال معناه أ و لم ينظروا في القرآن .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص77

عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع لِأَيِّ عِلَّةٍ أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِرْعَوْنَ وَ قَدْ آمَنَ بِهِ وَ أَقَرَّ بِتَوْحِيدِهِ ، قَالَ لِأَنَّهُ آمَنَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ ، وَ الْإِيمَانُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَأْسِ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّلَفِ وَ الْخَلَفِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ، فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، وَ هَكَذَا فِرْعَوْنُ لَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقِيلَ لَهُ آلْآنَ وَ قَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَ كُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ، فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ، وَ قَدْ كَانَ فِرْعَوْنُ مِنْ قَرْنِهِ (دو طرف پيشانى) إِلَى قَدَمِهِ فِي الْحَدِيدِ وَ قَدْ لَبِسَهُ عَلَى بَدَنِهِ ، فَلَمَّا أُغْرِقَ أَلْقَاهُ اللَّهُ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ (زمين بلند) بِبَدَنِهِ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَهُ عَلَامَةً ، فَيَرَوْنَهُ مَعَ تَثَقُّلِهِ بِالْحَدِيدِ عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ سَبِيلُ الثَّقِيلِ أَنْ يَرْسُبَ (فرو رفتن) وَ لَا يَرْتَفِعَ ، وَ كَانَ ذَلِكَ آيَةً وَ عَلَامَةً ، وَ لِعِلَّةٍ أُخْرَى أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِرْعَوْنَ وَ هِيَ أَنَّهُ اسْتَغَاثَ بِمُوسَى لَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ وَ لَمْ يَسْتَغِثْ بِاللَّهِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى لَمْ تُغِثْ فِرْعَوْنَ لِأَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْهُ ، وَ لَوِ اسْتَغَاثَ بِي لَأَغَثْتُهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص519 (# رجعت)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا قالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَ كَفَرْنا بِما كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ تَأْوِيلُهُ ذَلِكَ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع فِي الرَّجْعَةِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج‏1 ؛ ص248 (# ولایت شرط قبولی عمل)

قال أمير المؤمنين ع فی حدیث : فَكُلُّ مَنْ عَمِلَ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ فَجَرَى عَلَى غَيْرِ أَيْدِي أَهْلِ الِاصْطِفَاءِ وَ عُهُودِهِمْ وَ شَرَائِعِهِمْ وَ سُنَنِهِمْ وَ مَعَالِمِ دِينِهِمْ مَرْدُودٌ وَ غَيْرُ مَقْبُولٍ وَ أَهْلُهُ بِمَحَلِّ كُفْرٍ وَ إِنْ شَمِلَتْهُمْ صِفَةُ الْإِيمَانِ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ لا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلَّا وَ هُمْ كُسالى‏ وَ لا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَ هُمْ كارِهُونَ ، فَمَنْ لَمْ يَهْتَدِ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ إِلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ إِيمَانُهُ بِاللَّهِ مَعَ دَفْعِ حَقِّ أَوْلِيَائِهِ وَ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ ، وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنا ، وَ هَذَا كَثِيرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الْهِدَايَةُ هِيَ الْوَلَايَةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُمُ الْمُؤْتَمَنُونَ عَلَى الْخَلَائِقِ مِنَ الْحُجَجِ وَ الْأَوْصِيَاءِ فِي عَصْرٍ بَعْدَ عَصْرٍ الخبر

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره فصلت :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏89 ؛ ص298

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَرَأَ حم السَّجْدَةَ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ سُرُوراً وَ عَاشَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَحْمُوداً مَغْبُوطاً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج‏4 ؛ ص775

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أعطاه اللهُ بعددِ حروفِها عشرَ حسناتٍ .

*** حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت ءاياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا و نذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون و قالوا قلوبنا فى أكنة مما تدعونا إليه و فى ءاذاننا وقر و من بيننا و بينک حجاب فاعمل إننا عاملون (فصلت 1 و 2 و 3 و 4 و 5)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص381

حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ لِدَاوُدَ الرَّقِّيِّ يَا دَاوُدُ أَيُّكُمْ يَنَالُ قُطْبَ (نام ستاره ای) سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَوَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَنَا وَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ لَتَنَالُ الْعَرْشَ كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ ، يَا دَاوُدُ قَرَأَ أَبِي ؛ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع حم السَّجْدَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ، قَالَ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّ الْإِمَامَ بَعْدَكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، حَتَّى قَرَأَ حم السَّجْدَةَ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ حَتَّى بَلَغَ فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ قَالَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ ، وَ قالُوا قُلُوبُنا فِي أَكِنَّةٍ (پرده ها ، جمع كِنّ) مِمَّا تَدْعُونا إِلَيْهِ وَ فِي آذانِنا وَقْرٌ وَ مِنْ بَيْنِنا وَ بَيْنِكَ حِجابٌ فَاعْمَلْ إِنَّنا عامِلُونَ .

*** قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلىّ أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه و استغفروه و ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة و هم بالآخرة هم كافرون (فصلت 6 و 7)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص233

تفسير القمي : قَوْلُهُ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ أَيْ أَجِيبُوهُ ، قَوْلُهُ وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ هُمُ الَّذِينَ أَقَرُّوا بِالْإِسْلَامِ وَ أَشْرَكُوا بِالْأَعْمَالِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص262 (# شرک در ولایت)

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَانُ أَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ طَلَبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَ هُمْ يُشْرِكُونَ بِهِ حَيْثُ يَقُولُ وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ ، قُلْتُ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَسِّرْهُ لِي ، فَقَالَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِالْإِمَامِ الْأَوَّلِ وَ هُمْ بِالْأَئِمَّةِ الْآخِرِينَ كَافِرُونَ ، يَا أَبَانُ إِنَّمَا دَعَا اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ ، فَإِذَا آمَنُوا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمُ الْفَرَائِضَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص3 (# شرک در ولایت)

قَدْ رُوِّينَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : قَالَ أَبِي رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْماً لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ يَا جَابِرُ هَلْ فَرَضَ اللَّهُ الزَّكَاةَ عَلَى مُشْرِكٍ ؟ قَالَ لَا إِنَّمَا فَرَضَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، قُلْتُ أَنَا (الصادق ع) لَهُ فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ ، قَالَ جَابِرٌ كَأَنِّي وَ اللَّهِ مَا قَرَأْتُهَا وَ إِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَنَزَلَتْ فِيمَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ص وَ أَعْطَى زَكَاتَهُ مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ دُونَهُ .

روايت شريفه اشاره به معناى روايت زير دارد :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص373 (# شرک در ولايت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَشْرَكَ مَعَ إِمَامٍ إِمَامَتُهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَنْ لَيْسَتْ إِمَامَتُهُ مِنَ اللَّهِ كَانَ مُشْرِكاً بِاللَّهِ.

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص247

عَنِ النبى ص : أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ ، فَقَالَ لَا يُعَاتِبُ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ ، أَلَا إِنَّ الْمَاعُونَ (اسباب خانه كه به عاريت دهند ، به معناى زكات هم آمده) الزَّكَاةُ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا خَانَ اللَّهَ أَحَدٌ شَيْئاً مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ إِلَّا مُشْرِكٌ .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون (فصلت 8)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص95

الْبَاقِرُ ع : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (أى بلا مَنِّ من الله عليهم) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، قُلْتُ فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ، قَالَ الدِّينُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** قل أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين و تجعلون له أندادا ذلک رب العالمين و جعل فيها رواسى من فوقها و بارک فيها و قدّر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين (فصلت 9 و 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص60

تَفْسِيرُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَ مَعْنَى يَوْمَيْنِ أَيْ وَقْتَيْنِ ابْتِدَاءُ الْخَلْقِ وَ انْقِضَاؤُهُ ، وَ جَعَلَ فِيها رَواسِيَ مِنْ فَوْقِها وَ بارَكَ فِيها وَ قَدَّرَ فِيها أَقْواتَها أَيْ لَا تَزُولُ

وَ تَبْقَى ، فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَواءً لِلسَّائِلِينَ يَعْنِي فِي أَرْبَعَةِ أَوْقَاتٍ وَ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ اللَّهُ فِيهَا أَقْوَاتَ الْعَالَمِ مِنَ النَّاسِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الطَّيْرِ وَ حَشَرَاتِ الْأَرْضِ وَ مَا فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ مِنَ الْخَلْقِ وَ الثِّمَارِ وَ النَّبَاتِ وَ الشَّجَرِ وَ مَا يَكُونُ فِيهِ مَعَايِشُ الْحَيَوَانِ كُلِّهِ ، وَ هُوَ الرَّبِيعُ وَ الصَّيْفُ وَ الْخَرِيفُ وَ الشِّتَاءُ الخبر

*** ثم استوى إلى السماء و هى دخان فقال لها و للأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين (فصلت 11)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص128

رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : كُنْتُ لَيْلَةً مِنْ بَعْضِ اللَّيَالِي عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِلَى أَن قَالَ قَالَ ع يَا جَابِرُ لِمَ سُمِّيَتْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ جُمُعَةً ؟ قَالَ قُلْتُ تُخْبِرُنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُكَ بِتَأْوِيلِهِ الْأَعْظَمِ ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ فَقَالَ يَا جَابِرُ سَمَّى اللَّهُ الْجُمُعَةَ جُمُعَةً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمَعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ جَمِيعَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ رَبُّنَا وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْبِحَارَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ فِي الْمِيثَاقِ ، فَأَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ ، وَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ اللَّهُ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ ، فَسَمَّى اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ لِجَمْعِهِ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ الخبر

*** فقضاهن سبع سماوات فى يومين و أوحى فى كل سماء أمرها و زيّنا السماء الدنيا بمصابيح و حفظا ذلك تقدير العزيز العليم (فصلت 12)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص61

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع : فَقَضاهُنَّ أَيْ خَلَقَهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ فِي يَوْمَيْنِ يَعْنِي فِي وَقْتَيْنِ ابْتِدَاءً وَ انْقِضَاءً ، وَ أَوْحى فِي كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها فَهَذَا وَحْيُ تَقْدِيرٍ وَ تَدْبِيرٍ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص205

عَنْ فُضَيْلٍ الرَّسَّانِ قَالَ : كَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنَا مَا فَضْلُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الْكَوَاكِبَ جُعِلَتْ فِي السَّمَاءِ أَمَاناً لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ نُجُومُ السَّمَاءِ جَاءَ أَهْلَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جُعِلَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَاناً لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي جَاءَ أُمَّتِي مَا كَانُوا يُوعَدُونَ .

عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ يَرْفَعُهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ ذَهَبَ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَ أَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي ذَهَبَ أَهْلُ الْأَرْضِ .

*** و أما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون (فصلت 17)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163 (# اتمام حجت خدا بر خلق)

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ ، وَ قَالَ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها قَالَ بَيَّنَ لَهَا مَا تَأْتِي وَ مَا تَتْرُكُ ، وَ قَالَ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً قَالَ عَرَّفْنَاهُ إِمَّا آخِذٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى قَالَ عَرَّفْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى وَ هُمْ يَعْرِفُونَ وَ فِي رِوَايَةٍ بَيَّنَّا لَهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص776 (# ادعای شیعه گری)

عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فی حديث : قَوْلُهُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواها (با طغيانش) قَالَ ثَمُودُ رَهْطٌ (گروه مردان) مِنَ الشِّيعَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى فَأَخَذَتْهُمْ صاعِقَةُ الْعَذابِ الْهُونِ فَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع الخبر

*** و يوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم و أبصارهم و جلودهم بما كانوا يعملون و قالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شىء و هو خلقكم أول مرّة و إليه ترجعون و ما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم و لا أبصاركم و لا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون و ذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين (فصلت 19 الى 23)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص312

تفسير القمي عن الصادق ع : حَتَّى إِذا ما جاؤُها شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَ أَبْصارُهُمْ وَ جُلُودُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ يعْرِضُ عليهِمْ أَعْمَالُهُمْ فَيُنْكِرُونَهَا فَيَقُولُونَ مَا عمِلْنَا مِنْهَا شَيْئاً ، فَيَشْهَدُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَتَبُوا عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع فَيقُولُونَ لِلَّهِ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مَلَائِكَتُكَ يَشْهَدُونَ لَكَ ، ثُمَّ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَما يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَ هُمُ الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْتِمُ اللَّهُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَ يَنْطِقُ جَوارِحُهُمْ فَيَشْهَدُ السَّمْعُ بِمَا سَمِعَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ يَشْهَدُ الْبَصَرُ بِمَا نَظَرَ بِهِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ تَشْهَدُ الْيَدَانِ بِمَا أَخَذَتَا وَ تَشْهَدُ الرِّجْلَانِ بِمَا سَعَتَا مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ تَشْهَدُ الْفَرْجُ بِمَا ارْتَكَبَتْ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَنْطَقَ اللَّهُ أَلْسِنَتَهُمْ فَيَقُولُونَ هُمْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا ، فَيَقُولُونَ أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَ هُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَيْ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ وَ الْجُلُودُ الْفُرُوجُ ، وَ لكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص53

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْعَرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ وَ لكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ وَ ذلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْداكُمْ (هلاک كردن) ، فَإِذَا كَانَ الظَّنُّ هُوَ الْمُرْدِي كَانَ ضِدُّهُ هُوَ الْمُنْجِيَ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج11 ؛ ص440

قال أمير المؤمنين عليه السّلام في وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة : يا بُنَيَّ لا تَقُل ما لا تَعلَمُ بل لا تَقُل كُلَّ ما تَعلَمُ ، فإنّ اللّه تبارك و تعالى قد فَرَضَ على جَوارِحِكَ كُلِّها فَرائِضَ يَحتَجُّ بها عليك يومَ القيامة إلى أن قال ع و قال عزّ و جلّ وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ ، يعني بالجلودِ الفروج .

الزهد ؛ النص ؛ ص97 (# حسن ظن به خدا)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ آخِرَ عَبْدٍ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أُمِرَ بِهِ إِلَى النَّارِ الْتَفَتَ ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ عَجِّلُوهُ ، فَإِذَا أُتِيَ بِهِ قَالَ لَهُ عَبْدِي لِمَ الْتَفَتَّ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا كَانَ ظَنِّي بِكَ هَذَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَبْدِي وَ مَا كَانَ ظَنُّكَ بِي ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَانَ ظَنِّي بِكَ أَنْ تَغْفِرَ

لِي خَطِيئَتِي وَ تُسْكِنَنِي جَنَّتَكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ الْجَبَّارُ جَلَّ وَ عَلَا يَا مَلَائِكَتِي وَ عِزَّتِي وَ آلَائِي وَ بَلَائِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا ظَنَّ بِي عَبْدِي سَاعَةً مِنْ حَيَاتِهِ خَيْراً قَطُّ ، وَ لَوْ ظَنَّ بِي سَاعَةً مِنْ حَيَاتِهِ خَيْراً مَا رَوَّعْتُهُ بِالنَّارِ ، أَجِيزُوا لَهُ كَذِبَهُ (دروغش را مجاز شمريد) وَ أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ ظَنَّ بِاللَّهِ خَيْراً إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ وَ لَا ظَنَّ بِهِ سُوءاً إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ذلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْداكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخاسِرِينَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص784 (# حسن ظن به خدا)

قَالَ الصَّادِقُ ع : يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ خَوْفاً كَأَنَّهُ يُشْرِفُ عَلَى النَّارِ ، وَ يَرْجُوَهُ رَجَاءً كَأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ذلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ ، إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَ إِنْ شَرّاً فَشَرّاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

قال أبو جعفر ع فى حديث : لَيْسَتْ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ عَلَى مُؤْمِنٍ ، إِنَّمَا تَشْهَدُ عَلَى مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص261

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : ثُمَّ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْطِنٍ آخَرَ ، فَيُسْتَنْطَقُونَ فِيهِ ، فَيَقُولُونَ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَيَخْتِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَ يَسْتَنْطِقُ الْأَيْدِيَ وَ الْأَرْجُلَ وَ الْجُلُودَ ، فَتَشْهَدُ بِكُلِّ مَعْصِيَةٍ كَانَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ يَرْفَعُ عَنْ أَلْسِنَتِهِمُ الْخَتْمَ فَيَقُولُونَ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا ، قالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ الخبر

*** فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا و لنجزينهم أسوأ الذى كانوا يعملون ذلک جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون (فصلت 27 و 28)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص522

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَنُذِيقَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَرْكِهِمْ وَلَايَةَ عَلِيٍ ع عَذاباً شَدِيداً فِي الدُّنْيَا ، وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كانُوا يَعْمَلُونَ فِي الْآخِرَةِ ، ذلِكَ جَزاءُ أَعْداءِ اللَّهِ النَّارُ ، لَهُمْ فِيها دارُ الْخُلْدِ جَزاءً بِما كانُوا بِآياتِنا يَجْحَدُونَ وَ الْآيَاتُ الْأَئِمَّةُ ع .

*** و قال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن و الإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين (فصلت 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص334

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَبَّنا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ نَجْعَلْهُما تَحْتَ أَقْدامِنا لِيَكُونا مِنَ الْأَسْفَلِينَ قَالَ هُمَا ، ثُمَّ قَالَ وَ كَانَ فُلَانٌ شَيْطَاناً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص334

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَبَّنا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ نَجْعَلْهُما تَحْتَ أَقْدامِنا لِيَكُونا مِنَ الْأَسْفَلِينَ قَالَ يَا سَوْرَةُ هُمَا ، وَ اللَّهِ هُمَا ثَلَاثاً ، وَ اللَّهِ يَا سَوْرَةُ إِنَّا لَخُزَّانُ عِلْمِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ وَ إِنَّا لَخُزَّانُ عِلْمِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ؛ ج3 ؛ ص39

عن الباقر ع في قوله تعالى أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ هم الأول و الثاني .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص155

عن العالم ع : وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانا مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ قَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجِنِّ إِبْلِيسُ الَّذِي أَشَارَ عَلَى قَتْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَ أَضَلَّ النَّاسَ بِالْمَعَاصِي ، وَ جَاءَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ ، وَ مِنَ الْإِنْسِ فُلَانٌ نَجْعَلْهُما تَحْتَ أَقْدامِنا لِيَكُونا مِنَ الْأَسْفَلِينَ .

*** إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزّل عليهم الملائكة ألّا تخافوا و لا تحزنوا و أبشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن أولياؤكم فى الحياة الدنيا و فى الاخرة و لكم فيها ما تشتهى أنفسكم و لكم فيها ما تدّعون (فصلت 30 و 31)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص147

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَإِطْعَامُ مُؤْمِنٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِتْقِ عَشْرِ رِقَابٍ وَ عَشْرِ حِجَجٍ ، وَ مَنْ كَسَاهُ ثَوْباً كِسْوَةَ شِتَاءٍ أَوْ صَيْفٍ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوَهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَ أَنْ يُهَوِّنَ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، وَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ، وَ أَنْ تَتَلَقَّاهُ الْمَلَائِكَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ بِالْبُشْرَى كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

مصادقة الإخوان ؛ ص78

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَسَا أَخَاهُ كِسْوَةَ شِتَاءٍ أَوْ صَيْفٍ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوَهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَ أَنْ يُهَوِّنَ عَلَيْهِ مِنْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، وَ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ، وَ أَنْ يَلْقَى الْمَلَائِكَةَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ بِالْبُشْرَى ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ تَلْقَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ، وَ مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كِسْوَةِ (لباس) الْجَنَّةِ عَدَدَ مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَ لَمْ يُشْبِهْ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاءِ وَ أَشْبَهَ مِنْ أَهْلِ الْكَرَمِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَعَنَتْهُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَشَمَّهُ عَنْهُ ؛ يَعْنِي يُكْمِدَهُ (قلبش را اندوهگين كنند) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص91

عَنْ أَبِي الْيَسَعِ قَالَ : دَخَلَ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَبْلُغُنَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَ اللَّهِ لَتَنْزِلُ عَلَيْنَا تَطَأُ (قدم نهادن) فُرُشَنَا ، أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص91

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا وَ اللَّهِ وَسَّدْنَاهُمُ (بالش گذاشتن) الْوَسَائِدَ فِي مَنَازِلِنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص93

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ، قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص94 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقُلْتُ لَهُ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ ، قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ بِالْبُشْرَى أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ هِيَ وَ اللَّهِ تَجْرِي فِيمَنِ اسْتَقَامَ مِنْ شِيعَتِنَا وَ سَكَتَ لِأَمْرِنَا وَ كَتَمَ حَدِيثَنَا وَ لَمْ يُذِعْهُ عِنْدَ عَدُوِّنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص524 (# تقيه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، وَ يَجْرِي فِيمَنِ اسْتَقَامَ مِنْ شِيعَتِنَا وَ سَلَّمَ لِأَمْرِنَا وَ كَتَمَ حَدِيثَنَا عِنْدَ عَدُوِّنَا ، فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ ، وَ قَدْ وَ اللَّهِ مَضَى أَقْوَامٌ كَانُوا عَلَى مِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ فَاسْتَقَامُوا وَ سَلَّمُوا لِأَمْرِنَا وَ كَتَمُوا حَدِيثَنَا وَ لَمْ يُذِيعُوهُ عِنْدَ عَدُوِّنَا وَ لَمْ يَشُكُّوا كَمَا شَكَكْتُمْ فَاسْتَقْبَلَتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالْبُشْرَى مِنَ اللَّهِ بِالْجَنَّةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص382

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَسْأَلُ جَعْفَرَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا قَالَ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اسْتَقَامُوا عَلَى الْأَئِمَّةِ وَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ ، تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص524

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا يَقُولُ اسْتَكْمَلُوا طَاعَةَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ وَلَايَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ثُمَّ اسْتَقَامُوا عَلَيْهَا ، تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ، فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ إِذَا فَزِعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُبْعَثُونَ تَتَلَقَّاهُمُ

الْمَلَائِكَةُ وَ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَخَافُوا وَ لَا تَحْزَنُوا ، نَحْنُ الَّذِينَ كُنَّا مَعَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَا نُفَارِقُكُمْ حَتَّى تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص524

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَ اسْتَقامُوا ، قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً (فراوان) ، قُلْتُ مَتَى تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص166

تفسير القمي : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَ اسْتَقامُوا أَيْ عَلَى وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ، نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا قَالَ كُنَّا نَحْرُسُكُمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَ فِي الْآخِرَةِ أَيْ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَ لَكُمْ فِيها ما تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيها ما تَدَّعُونَ يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص524

فِي تَفْسِيرِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَائِفاً مِنْ سُوءِ الْعَاقِبَةِ لَا يَتَيَقَّنُ الْوُصُولَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ وَقْتُ نُزُوعِ رُوحِهِ وَ ظُهُورِ مَلَكِ الْمَوْتِ لَهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ يَرِدُ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَ هُوَ فِي شِدَّةِ عِلَّتِهِ وَ عَظِيمِ ضِيقِ صَدْرِهِ بِمَا يُخَلِّفُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ وَ عِيَالِهِ ، وَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنِ اضْطِرَابِ أَحْوَالِهِ فِي مُعَامِلِيهِ وَ عِيَالِهِ ، وَ قَدْ بَقِيَتْ فِي نَفْسِهِ حَزَازَتُهَا (أى وجع فى القلب) وَ اقْتَطَعَ دُونَ أَمَانِيِّهِ فَلَمْ يَنَلْهَا ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ مَا لَكَ تَتَجَرَّعُ غُصَصَكَ (جرعه جرعه نوشيدن غصه ها) ؟ فَيَقُولُ لِاضْطِرَابِ أَحْوَالِي وَ اقْتِطَاعِي دُونَ آمَالِي ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَ هَلْ يَجْزَعُ عَاقِلٌ مِنْ فَقْدِ دِرْهَمٍ زَائِفٍ (تقلبى) وَ قَدِ اعْتَاضَ (عوض خواستن) عَنْهُ بِأَلْفِ أَلْفِ ضِعْفِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ لَا ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ فَانْظُرْ فَوْقَكَ ، فَيَنْظُرُ فَيَرَى دَرَجَاتِ الْجِنَانِ وَ قُصُورَهَا الَّتِي تَقْصُرُ دُونَهَا الْأَمَانِيُّ ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ هَذِهِ مَنَازِلُكَ وَ نِعَمُكَ وَ أَمْوَالُكَ وَ عِيَالُكَ وَ مَنْ كَانَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَالِحاً فَهُمْ هُنَاكَ مَعَكَ ، أَ فَتَرْضَى بِهِ بَدَلًا مِمَّا هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُ بَلَى وَ اللَّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ انْظُرْ ، فَيَنْظُرُ فَيَرَى مُحَمَّداً ص وَ عَلِيّاً ع وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، فَيَقُولُ لَهُ أَ وَ تَرَاهُمْ هَؤُلَاءِ سَادَتُكَ وَ أَئِمَّتُكَ هُمْ هُنَاكَ جُلَّاسُكَ وَ أُنَّاسُكَ ؟ أَ فَمَا تَرْضَى بِهِمْ بَدَلًا مِمَّا تُفَارِقُ هَاهُنَا ؟ فَيَقُولُ بَلَى وَ رَبِّي ، فَذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ

قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا مِمَّا أَمَامَكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ فَقَدْ كُفِيتُمُوهُ ، وَ لا تَحْزَنُوا عَلَى مَا تَخْلُفُونَهُ مِنَ الذَّرَارِيِّ وَ الْعِيَالِ وَ الْأَمْوَالِ ، فَهَذَا الَّذِي شَاهَدْتُمُوهُ فِي الْجِنَانِ بَدَلًا مِنْهُمْ ، وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ هَذِهِ مَنَازِلُكُمْ وَ هَؤُلَاءِ أَنَّاسُكُمْ وَ جُلَّاسُكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص357

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ أَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ، نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ وَ لَكُمْ فِيها ما تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَ لَكُمْ فِيها ما تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّا لَنُتْكِئُهُمْ عَلَى وَسَائِدِنَا . (منظور ملائكه هستند كه بر ائمه ع وارد مى شوند)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص28

عن أبي جعفر ع : نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ أي نحرسكم في الدنيا و عند الموت و في الآخرة .

و ذكر اين روايت نيز خالى از لطف نيست :

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص314

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا يَمُوتُ مُوَالٍ لَنَا مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِنَا إِلَّا وَ يَحْضُرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَيَرَوْنَهُ وَ يُبَشِّرُونَهُ ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَالٍ لَنَا يَرَاهُمْ بِحَيْثُ يَسُوؤُهُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحَارِثِ الهَمدانِيِّ

يَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ يَمُتْ يَرَنِي مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلًا

*** و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إننى من المسلمين (فصلت 33)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص31

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا وَ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ رَبَّكُمْ جَلَّ جَلَالُهُ أَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ لَكُمْ عَلِيّاً عَلَماً وَ إِمَاماً وَ خَلِيفَةً وَ وَصِيّاً وَ أَنْ أَتَّخِذَهُ أَخاً وَ وَزِيراً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً بَابُ الْهُدَى بَعْدِي وَ الدَّاعِي إِلَى رَبِّي وَ هُوَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعا إِلَى اللَّهِ

وَ عَمِلَ صالِحاً وَ قالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي ؛ وُلْدُهُ وُلْدِي وَ هُوَ زَوْجُ حَبِيبَتِي ، أَمْرُهُ أَمْرِي وَ نَهْيُهُ نَهْيِي ، مَعَاشِرَ النَّاسِ عَلَيْكُمْ بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ ، فَإِنَّ طَاعَتَهُ طَاعَتِي وَ مَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَتِي ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً صِدِّيقُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ فَارُوقُهَا وَ مُحَدَّثُهَا ، إِنَّهُ هَارُونُهَا وَ آصَفُهَا (وصى سليمان ع) وَ شَمْعُونُهَا (وصى عيسى ع) ، إِنَّهُ بَابُ حِطَّتِهَا وَ سَفِينَةُ نَجَاتِهَا ، وَ إِنَّهُ طَالُوتُهَا وَ ذُو قَرْنَيْهَا ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ مِحْنَةُ الْوَرَى (آزمايش مردم) وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَ إِمَامُ أَهْلِ الدُّنْيَا وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ عَلَى لِسَانِهِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ عَلِيّاً قَسِيمُ النَّارِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ وَلِيٌّ لَهُ وَ لَا يَنْجُو مِنْهَا عَدُوٌّ لَهُ ، إِنَّهُ قَسِيمُ الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُهَا عَدُوٌّ لَهُ وَ لَا يُزَحْزَحُ (دور ماندن) عَنْهُ وَلِيٌّ لَهُ ، مَعَاشِرَ أَصْحَابِي قَدْ نَصَحْتُ لَكُمْ وَ بَلَّغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَ لكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ .

*** و لا تستوى الحسنة و لا السيئة ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك و بينه عداوة كأنه ولىّ حميم و ما يلقّاها إلا الذين صبروا و ما يلقّاها إلا ذو حظّ عظيم (فصلت 34 و 35)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص196 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً وَ أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا ، فَقَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى قَابَلُوهُ بِالْعَظَائِمِ (أى الكذب و الجنون و أمثالها) وَ رَمَوْهُ بِهَا (متهم كردن) فَضَاقَ صَدْرُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ ، فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ، فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ، وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ الصَّبْرَ ص ، فَقَعَدُوا وَ ذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالسُّوءِ وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِهِمْ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (خستگى و درماندگى) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ع الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْبَدَنِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آيَةُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٍ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ

حَيْثُ وُجِدُوا ، فَقَتَلَهُمْ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ ، وَ عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص257 (# تقيه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ السَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ ، وَ قَوْلُهُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ قَالَ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ التَّقِيَّةُ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص385 (# تقيه)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ، قَالَ الْحَسَنَةُ التَّقِيَّةُ وَ السَّيِّئَةُ الْإِذَاعَةُ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، قَالَ الصَّمْتُ ، ثُمَّ قَالَ فَأَنْشَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْرِفُ ذَلِكَ فِي نَفْسِكَ أَنَّكَ تَكُونُ مَعَ قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ دِينِكَ وَ لَا تَكُونُ لَهُمْ وُدّاً وَ صَدِيقاً فَإِذَا عَرَفُوكَ وَ شَعَرُوكَ أَبْغَضُوكَ ، قُلْتُ صَدَقْتَ ، قَالَ فَقَالَ لِي فَذَا مِنْ ذَاكَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص633

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : صَافِحْ عَدُوَّكَ وَ إِنْ كَرِهَ ، فَإِنَّهُ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ عِبَادَهُ يَقُولُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، مَا يُكَافِي عَدُوَّكَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تُطِيعَ اللَّهَ فِيهِ (فى عدوک) ، وَ حَسْبُكَ أَنْ تَرَى عَدُوَّكَ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص386 (# تقيه)

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع وَ كَانَ وَ اللَّهِ صَادِقاً كَمَا سُمِّيَ يَقُولُ : يَا سُفْيَانُ عَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ فَإِنَّهَا سُنَّةُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ع ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِمُوسَى وَ هَارُونَ اذْهَبا إِلى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغى فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشى ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَنِّيَاهُ وَ قُولَا لَهُ يَا أَبَا مُصْعَبٍ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَراً وَرَّى بِغَيْرِهِ (أى ستره) وَ قَالَ أَمَرَنِي رَبِّي بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي بِأَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَ لَقَدْ أَدَّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ، يَا سُفْيَانُ

مَنِ اسْتَعْمَلَ التَّقِيَّةَ فِي دِينِ اللَّهِ فَقَدْ تَسَنَّمَ (بالا رفتن) الذِّرْوَةَ (بلندى هر چيز) الْعُلْيَا مِنَ الْعِزِّ ، إِنَّ عِزَّ الْمُؤْمِنِ فِي حِفْظِ لِسَانِهِ ، وَ مَنْ لَمْ يَمْلِكْ لِسَانَهُ نَدِمَ الخبر

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص125

وَ قَالَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٍ هُوَ الرَّجُلُ يَشْتِمُ أَخَاهُ ، فَيَقُولُ إِنْ كُنْتَ كَاذِباً غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً غَفَرَ اللَّهُ لِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص526 (# تقيه)

عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُمِرْتُ بِالتَّقِيَّةِ ، فَسَارَ بِهَا عَشْراً (أى عشر عاما) حَتَّى أُمِرَ أَنْ يَصْدَعَ (آشكار بيان كردن) بِمَا أُمِرَ ، وَ أُمِرَ بِهَا عَلِياً ع فَسَارَ بِهَا حَتَّى أُمِرَ أَنْ يَصْدَعَ بِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ الْأَئِمَّةُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَسَارُوا بِهَا ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا سَقَطَتْ التَّقِيَّةُ وَ جَرَّدَ السَّيْفَ (شمشير كشيدن) وَ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ وَ لَمْ يُعْطِهِمْ إِلَّا بِالسَّيْفِ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَ لَا السَّيِّئَةُ ، فَقَالَ نَحْنُ الْحَسَنَةُ وَ بَنُو أُمَيَّةَ السَّيِّئَةُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص619

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ : وَفَدَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ عَلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَهْلَ بَيْتٍ أُحْسِنُ إِلَيْهِمْ فَيُسِيئُونَ وَ أَصِلُهُمْ فَيَقْطَعُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَ ما يُلَقَّاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص148

مُعَاوِيَةُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُتَّكِياً مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ تَوَاضُعاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَا زَوَى رُكْبَتَيْهِ (زوى به معناى دور كردن ، كنايه از چهار زانو نشستن) أَمَامَ جَلِيسِهِ فِي مَجْلِسٍ قَطُّ ، وَ لَا صَافَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلًا قَطُّ فَنَزَعَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ ، وَ لَا كَافَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِسَيِّئَةٍ قَطُّ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَفَعَلَ ، وَ مَا

مَنَعَ سَائِلًا قَطُّ ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْطَى وَ إِلَّا قَالَ يَأْتِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ، وَ لَا أَعْطَى عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ شَيْئاً إِلَّا أَجَازَهُ اللَّهُ ، إِنْ كَانَ لَيُعْطِي الْجَنَّةَ فَيُجِيزُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ذَلِكَ لَهُ .

تفسير الصافي ؛ ج4 ؛ ص361

في المجمع عن الصادق عليه السلام : وَ مَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا في الدنيا على الأذى .

*** إن الذين يلحدون فى ءاياتنا لا يخفون علينا أ فمن يلقى فى النار خير أم من يأتى ءامنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير (فصلت 40)

مكارم الأخلاق ؛ ص462

عن النبى ص فى حديث : يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَ يَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ فَيَفْرَقُ (ترسيدن) مِنْهَا يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص257 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ ، وَ بِحَسَبِ جَلَالَةِ مَنْزِلَةِ نَبِيِّنَا ص عِنْدَ رَبِّهِ كَذَلِكَ عَظُمَ مِحْنَتُهُ لِعَدُوِّهِ ، الَّذِي عَادَ مِنْهُ فِي شِقَاقِهِ (ستيزه گرى) وَ نِفَاقِهِ كُلَّ أَذًى وَ مَشَقَّةٍ لِدَفْعِ نُبُوَّتِهِ وَ تَكْذِيبِهِ إِيَّاهُ ، وَ سَعْيِهِ فِي مَكَارِهِهِ ، وَ قَصْدِهِ لِنَقْضِ كُلِّ مَا أَبْرَمَهُ وَ اجْتِهَادِهِ ، وَ مَنْ مَالَأَهُ (يارى نمودن) عَلَى كُفْرِهِ وَ عِنَادِهِ وَ نِفَاقِهِ وَ إِلْحَادِهِ فِي إِبْطَالِ دَعْوَاهُ وَ تَغْيِيرِ مِلَّتِهِ وَ مُخَالَفَتِهِ سُنَّتَهُ ، وَ لَمْ يَرَ شَيْئاً أَبْلَغَ فِي تَمَامِ كَيْدِهِ مِنْ تَنْفِيرِهِمْ (رمانيدن و دور كردن) عَنْ مُوَالاةِ وَصِيِّهِ وَ إِيحَاشِهِمْ مِنْهُ (ترساندن) وَ صَدِّهِمْ عَنْهُ وَ إِغْرَائِهِمْ بِعَدَاوَتِهِ ، وَ الْقَصْدِ لِتَغْيِيرِ الْكِتَابِ الَّذِي جَاءَ بِهِ ، وَ إِسْقَاطِ مَا فِيهِ مِنْ فَضْلِ ذَوِي الْفَضْلِ وَ كُفْرِ ذَوِي الْكُفْرِ مِنْهُ وَ مِمَّنْ وَافَقَهُ عَلَى ظُلْمِهِ وَ بَغْيِهِ وَ شِرْكِهِ ، وَ لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنا ، وَ قَالَ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ ، وَ لَقَدْ أَحْضَرُوا الْكِتَابَ كَمَلًا مُشْتَمِلًا عَلَى التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفُ أَلِفٍ وَ لَا لَامٍ ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ أَنَّ ذَلِكَ إِنْ ظَهَرَ نَقَضَ مَا عَهِدُوهُ قَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، نَحْنُ مُسْتَغْنُونَ عَنْهُ بِمَا عِنْدَنَا ، وَ كَذَلِكَ قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ ، دَفَعَهُمُ الِاضْطِرَارُ بِوُرُودِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهِمْ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِلَى جَمْعِهِ وَ تَأْلِيفِهِ وَ تَضْمِينِهِ (چيزى را در ظرفى قرار دادن) مِنْ تِلْقَائِهِمْ مَا يُقِيمُونَ بِهِ دَعَائِمَ (پايه) كُفْرِهِمْ ، فَصَرَخَ مُنَادِيهِمْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، وَ وَكَّلُوا تَأْلِيفَهُ وَ نَظْمَهُ إِلَى بَعْضِ

مَنْ وَافَقَهُمْ عَلَى مُعَادَاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَأَلَّفَهُ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ مَا يَدُلُّ لِلْمُتَأَمِّلِ لَهُ عَلَى اخْتِلَالِ تَمْيِيزِهِمْ وَ افْتِرَائِهِمْ ، وَ تَرَكُوا مِنْهُ مَا قَدَّرُوا أَنَّهُ لَهُمْ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ ، وَ زَادُوا فِيهِ مَا ظَهَرَ تَنَاكُرُهُ وَ تَنَافُرُهُ ، وَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ يَظْهَرُ وَ يَبِينُ ، فَقَالَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ الخبر

الخصال ؛ ج1 ؛ ص79

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، فَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص41

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ يُقَرِّبُ مِنَ اللَّهِ وَ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ ؟ فَقَالَ بَلَى ، فَقَالَ عَلَيْكَ بِالسَّخَاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقاً بِرَحْمَتِهِ لِرَحْمَتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ لِلْمَعْرُوفِ أَهْلًا وَ لِلْخَيْرِ مَوْضِعاً وَ لِلنَّاسِ وَجْهاً يُسْعَى إِلَيْهِمْ ، لِكَيْ يُحْيُوهُمْ كَمَا يُحْيِي الْمَطَرُ الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ (زمين بى گياه) ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم و إنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (فصلت 41 و 42)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص266

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جاءَهُمْ يَعْنِي الْقُرْآنَ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، قَالَ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ قِبَلِ التَّوْرَاةِ وَ لَا مِنْ قِبَلِ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ ، وَ أَمَّا مِنْ خَلْفِهِ ؛ لَا يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِهِ كِتَابٌ يُبْطِلُه .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص545

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ وَ قَوْلُ اللَّهِ وَ كِتَابُ اللَّهِ وَ وَحْيُ اللَّهِ وَ تَنْزِيلُهُ ، وَ هُوَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص792

عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ الآية ؛ مَعناهُ أَنَّهُ ليسَ في إِخبَارِهِ عَمَّا مَضى باطلٌ ، و لا في إِخبارِهِ عَمَّا يكونُ في المُستقبَلِ باطلٌ ، بل أَخبارُهُ كُلُّهَا مُوافقَةٌ لِمُخبَرَاتِهَا (رويدادهایی که از آن خبر داده) .

روايات زير اگر چه مستقيما ذيل آيه شريفه نمى باشد ولى تدبر در آنها خالى از لطف نيست :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص25

تفسير العياشي عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع خُطْبَةً فَقَالَ فِيهَا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً ص عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِكِتَابٍ فَصَّلَهُ وَ أَحْكَمَهُ وَ أَعَزَّهُ وَ حَفِظَهُ بِعِلْمِهِ وَ أَحْكَمَهُ بِنُورِهِ وَ أَيَّدَهُ بِسُلْطَانِهِ وَ كَلَأَهُ (پاسداری كردن) مَنْ لَمْ يَتَنَزَّهْ هَوًى أَوْ يَمِيلُ بِهِ شَهْوَةٌ ، لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، وَ لَا يُخْلِقُهُ (فرسوده و كهنه كردن) طُولُ الرَّدِّ وَ لَا يَفْنَى عَجَائِبُهُ ، مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ وَ مَنْ عَمِلَ أُجِرَ وَ مَنْ خَاصَمَ بِهِ فَلَجَ (رستگار شدن) وَ مَنْ قَاتَلَ بِهِ نُصِرَ وَ مَنْ قَامَ بِهِ هُدِيَ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ الْحُكْمُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ خَبَرُ مَعَادِكُمْ ، أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ أَشْهَدَ الْمَلَائِكَةَ بِتَصْدِيقِهِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهُهُ لكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِما أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَ الْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ نُوراً يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ (استوار ترين راه) ، وَ قَالَ فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ، وَ قَالَ اتَّبِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَ لا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ قَلِيلًا ما تَذَكَّرُونَ ، وَ قَالَ فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَ مَنْ تابَ مَعَكَ وَ لا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص348

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَخْطُبُ النَّاسَ بَعْدَ الْبَيْعَةِ لَهُ بِالْأَمْرِ فَقَالَ نَحْنُ حِزْبُ اللَّهِ الْغَالِبُونَ وَ عِتْرَةُ رَسُولِهِ الْأَقْرَبُونَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الطَّيِّبُونَ الطَّاهِرُونَ وَ أَحَدُ الثَّقَلَيْنِ اللَّذَيْنِ خَلَّفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أُمَّتِهِ وَ التَّالِي كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ تَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ ، فَالْمُعَوَّلُ عَلَيْنَا فِي تَفْسِيرِهِ لَا نَتَظَنَّى تَأْوِيلَهُ ، بَلْ نَتَيَقَّنُ حَقَائِقَهُ ، فَأَطِيعُونَا فَإِنَّ طَاعَتَنَا مَفْرُوضَةٌ إِذْ كَانَتْ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولِهِ مَقْرُونَةً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ الرَّسُولِ ، وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، وَ أُحَذِّرُكُمُ الْإِصْغَاءَ لِهُتَافِ (دلخوشى دادن) الشَّيْطَانِ بِكُمْ ، فَإِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ، فَتَكُونُوا كَأَوْلِيَائِهِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ لا غالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَ إِنِّي جارٌ لَكُمْ ، فَلَمَّا تَراءَتِ الْفِئَتانِ نَكَصَ عَلى عَقِبَيْهِ وَ قالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ ، فَتَلْقَوْنَ إِلَى

الرِّمَاحِ وَزَراً (محل قرار گرفتن نيزه) وَ إِلَى السُّيُوفِ جَزَراً (گوشت دم شمشير) وَ لِلْعُمُدِ حطَماً (شكسته شده با گرز ها) وَ لِلسِّهَامِ غَرَضاً (هدف تير ها) ، ثُمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً .

توحيد المفضل ؛ ص92 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي بَكَّرْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَاسْتُؤْذِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ فَأَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ فَجَلَسْتُ ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُدَبِّرِ الْأَدْوَارِ (أى الحركات) وَ مُعِيدِ الْأَكْوَارِ (أى الجماعة الكثيرة) طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (گروه) وَ عَالَماً بَعْدَ عَالَمٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَدْلًا مِنْهُ ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ جَلَّتْ آلَاؤُهُ لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ قُدْسُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فِي نَظَائِرَ لَهَا فِي كِتَابِهِ الَّذِي فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ص إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ أَطْرَقَ الْإِمَامُ هُنَيْئَةً وَ قَالَ يَا مُفَضَّلُ الْخَلْقُ حَيَارَى عَمِهُونَ (متحير) سُكَارَى فِي طُغْيَانِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَ بِشَيَاطِينِهِمْ وَ طَوَاغِيتِهِمْ يَقْتَدُونَ ، بُصَرَاءُ عُمْيٌ لَا يُبْصِرُونَ ، نُطَقَاءُ بُكْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ، سُمَعَاءُ صُمٌ لَا يَسْمَعُونَ ، رَضُوا بِالدُّونِ (أى الحقير السافل) وَ حَسِبُوا أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَادُوا (أى مالوا) عَنْ مَدْرَجَةِ الْأَكْيَاسِ وَ رَتَعُوا فِي مَرْعَى الْأَرْجَاسِ (جمع الرجس) الْأَنْجَاسِ ، كَأَنَّهُمْ مِنْ مُفَاجَأَةِ الْمَوْتِ آمِنُونَ وَ عَنِ الْمُجَازَاةِ مُزَحْزَحُونَ (أى مبعدون) ، يَا وَيْلَهُمْ مَا أَشْقَاهُمْ وَ أَطْوَلَ عَنَاءَهُمْ وَ أَشَدَّ بَلَاءَهُمْ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَا تَبْكِ تَخَلَّصْتَ إِذْ قَبِلْتَ وَ نَجَوْتَ إِذْ عَرَفْتَ .

مصباح الشريعة ؛ ص28

قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَخْضَعْ لِلَّهِ وَ لَمْ يَرِقَّ قَلْبُهُ وَ لَا يُنْشِئُ حَزَناً وَ وَجَلًا فِي سِرِّهِ فَقَدِ اسْتَهَانَ بِعِظَمِ شَأْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناً ، فَقَارِئُ الْقُرْآنِ مُحْتَاجٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، قَلْبٍ خَاشِعٍ وَ بَدَنٍ فَارِغٍ وَ مَوْضِعٍ خَالٍ ، فَإِذَا خَشَعَ لِلَّهِ قَلْبُهُ فَرَّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ، فَإِذَا تَفَرَّغَ نَفْسُهُ مِنَ الْأَسْبَابِ تَجَرَّدَ قَلْبُهُ لِلْقِرَاءَةِ وَ لَا يَعْتَرِضُهُ عَارِضٌ فَيَحْرِمَهُ بَرَكَةَ نُورِ الْقُرْآنِ وَ فَوَائِدَهُ ، فَإِذَا اتَّخَذَ مَجْلِساً خَالِياً وَ اعْتَزَلَ عَنِ الْخَلْقِ بَعْدَ أَنْ أَتَى بِالْخَصْلَتَيْنِ ؛ خُضُوعِ الْقَلْبِ وَ فَرَاغِ الْبَدَنِ ؛ اسْتَأْنَسَ رُوحُهُ وَ سِرُّهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَجَدَ حَلَاوَةَ مُخَاطَبَاتِ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ ، وَ عَلِمَ لُطْفَهُ بِهِمْ وَ مَقَامَ اخْتِصَاصِهِ لَهُمْ بِفُنُونِ كَرَامَاتِهِ وَ بَدَائِعِ إِشَارَاتِهِ ، فَإِنْ شَرِبَ كَأْساً مِنْ هَذَا الْمَشْرَبِ لَا يَخْتَارُ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ حَالًا وَ عَلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقْتاً ، بَلْ يُؤْثِرُهُ عَلَى كُلِّ

طَاعَةٍ وَ عِبَادَةٍ ، لِأَنَّ فِيهِ الْمُنَاجَاةَ مَعَ الرَّبِّ بِلَا وَاسِطَةٍ ، فَانْظُرْ كَيْفَ تَقْرَأُ كِتَابَ رَبِّكَ وَ مَنْشُورَ وَلَايَتِكَ وَ كَيْفَ تُجِيبُ أَوَامِرَهُ وَ تَجْتَنِبُ نَوَاهِيَهُ وَ كَيْفَ تَمْتَثِلُ (فرمان بردن) حُدُودَهُ ، فَإِنَّهُ كِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، فَرَتِّلْهُ تَرْتِيلًا وَ قِفْ عِنْدَ وَعْدِهِ وَ وَعِيدِهِ وَ تَفَكَّرْ فِي أَمْثَالِهِ وَ مَوَاعِظِهِ ، وَ احْذَرْ أَنْ تَقَعَ مِنْ إِقَامَتِكَ حُرُوفَهُ فِي إِضَاعَةِ حُدُودِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص27

تفسير العياشي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ أُمَّتَكَ سَيُفْتَتَنُ ، فَسُئِلَ مَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزُ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، مَنِ ابْتَغَى الْعِلْمَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ وَلِيَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ فَعَمِلَ بِغَيْرِهِ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَ النُّورُ الْمُبِينُ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، فِيهِ خَبَرُ مَا قَبْلَكُمْ وَ نَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ وَ حُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَ هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، وَ هُوَ الَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَتَنَاهَى أَنْ قَالُوا إِنَّا سَمِعْنا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ، لَا يَخْلَقُ (كهنه شدن) عَلَى طُولِ الرَّدِّ وَ لَا يَنْقَضِي عِبَرُهُ وَ لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص130

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : ذَكَرَ الرِّضَا ع يَوْماً الْقُرْآنَ ، فَعَظَّمَ الْحُجَّةَ فِيهِ وَ الْآيَةَ وَ الْمُعْجِزَةَ فِي نَظْمِهِ ، قَالَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ عُرْوَتُهُ الْوُثْقَى وَ طَرِيقَتُهُ الْمُثْلَى (راه راست و حقيقت) الْمُؤَدِّي إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمُنْجِي مِنَ النَّارِ ، لَا يَخْلَقُ (كهنه شدن) عَلَى الْأَزْمِنَةِ ، وَ لَا يَغِثُّ (پوچ و بى پايه شدن) عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُجْعَلْ لِزَمَانٍ دُونَ زَمَانٍ ، بَلْ جُعِلَ دَلِيلَ الْبُرْهَانِ وَ الْحُجَّةَ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ ، لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ .

*** و لقد ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه و لو لا كلمة سبقت من ربک لقضى بينهم و إنهم لفى شک منه مريب (فصلت 45)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص287 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ قَالَ اخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ ، وَ سَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ ع الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيُقَدِّمُهُمْ (پيش آوردن) فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ .

*** من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها و ما ربک بظلام للعبيد (فصلت 46)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص123

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي ؟ فَقَالَ بَلْ يُخَيِّرُهُمْ وَ يُمْهِلُهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا ، قُلْتُ فَهَلْ يُكَلِّفُ عِبَادَهُ مَا لَا يُطِيقُونَ ؟ فَقَالَ كَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَ هُوَ يَقُولُ وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، ثُمَّ قَالَ ع حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجْبِرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي أَوْ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ وَ لَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ وَ لَا تُصَلُّوا وَرَاءَهُ وَ لَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئاً .

متشابه القرآن و مختلفه (لابن شهر آشوب) ؛ ج1 ؛ ص118

قال أمير المؤمنين ع : ما أحسنتَ إلى أحد و لا أسأتَ إليه ، لأن الله تعالى يقول مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها .

*** سنريهم ءاياتنا فى الآفاق و فى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحقّ أ و لم يكف بربک أنه على كل شىء شهيد (فصلت 53)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص166

عَنِ الطَّيَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ خَسْفٌ وَ مَسْخٌ وَ قَذْفٌ (سنگ خوردن) ، قَالَ قُلْتُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ ، قَالَ دَعْ ذَا ، ذَاكَ قِيَامُ الْقَائِمِ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص381

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، قَالَ يُرِيهِمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمَسْخَ وَ يُرِيهِمْ فِي الْآفَاقِ انْتِقَاضَ (ويرانى و تباهى) الْآفَاقِ عَلَيْهِمْ ، فَيَرَوْنَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ فِي الْآفَاقِ ، قُلْتُ لَهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ، قَالَ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَرَاهُ الْخَلْقُ لَا بُدَّ مِنْهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص840

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْأَرَّجَانِيِّ قَالَ : صَحِبْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي طَرِيقِ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ إلى أن قال قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَهَلْ يَرَى الْإِمَامُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ؟ فَقَالَ يَا ابْنَ بُكَيْرٍ فَكَيْفَ يَكُونُ حُجَّةً عَلَى مَا بَيْنَ قُطْرَيْهَا (دو قطر اشاره به مشرق و مغرب) وَ هُوَ لَا يَرَاهُمْ وَ لَا يَحْكُمُ فِيهِمْ ، وَ كَيْفَ يَكُونُ حُجَّةً عَلَى قَوْمٍ غُيَّبٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ وَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ ، وَ كَيْفَ يَكُونُ مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ وَ شَاهِداً عَلَى الْخَلْقِ وَ هُوَ لَا يَرَاهُمْ ، وَ كَيْفَ يَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِمْ وَ هُوَ مَحْجُوبٌ عَنْهُمْ وَ قَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَهُ (بين ايشان فاصله باشد) أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِ رَبِّهِ فِيهِمْ ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ يَعْنِي بِهِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ ص يَقُومُ مَقَامَهُ ، وَ هُوَ (أى الإمام) الدَّلِيلُ عَلَى مَا تَشَاجَرَتْ فِيهِ الْأُمَّةُ وَ الْآخِذُ بِحُقُوقِ النَّاسِ وَ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ الْمُنْصِفُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مَنْ يُنْفِذُ قَوْلَهُ تَعَالَى (هنگاميكه با ايشان نباشد چه كسى امر خدا را تحقق بخشد) وَ هُوَ يَقُولُ سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ ، فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْآفَاقِ غَيْرِنَا أَرَاهَا اللَّهُ أَهْلَ الْآفَاقِ ، وَ قَالَ وَ ما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِها قَالَ أَيُّ آيَةٍ أَكْبَرُ مِنَّا .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج5 ؛ ص191

عن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السّلام في قوله سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُ قال أي أنه القائم عليه السّلام .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص221

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَالَ الْفِتَنَ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ وَ الْمَسْخَ فِي أَعْدَاءِ الْحَقِّ .

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الشورى :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص113

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ حم عسق بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ كَالثَّلْجِ أَوْ كَالشَّمْسِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَيَقُولُ عَبْدِي أَدْمَنْتَ قِرَاءَةَ حم عسق وَ لَمْ تَدْرِ مَا ثَوَابُهَا ، أَمَا لَوْ دَرَيْتَ مَا هِيَ وَ مَا ثَوَابُهَا لَمَا مَلِلْتَ قِرَاءَتَهَا ، وَ لَكِنْ سَأُجِيزُكَ جَزَاءَكَ ، أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ وَ لَهُ فِيهَا قَصْرٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ أَبْوَابُهَا وَ شُرَفُهَا (ايوان) وَ دَرَجُهَا (پله) مِنْهَا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَ بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، وَ أَلْفُ غُلَامٍ مِنَ الْوِلْدَانِ الْمُخَلَّدِينَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص444

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا كَانَ مِمَّنْ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَسْتَرْحِمُونَ عَلَيْهِ .

وَ عَنِ الصَّادِقِ ع : مَنْ قَرَأَهَا كَانَ مِمَّنْ بُعِثَ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ .

*** تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن و الملائكة يسبحون بحمد ربهم و يستغفرون لمن فى الأرض أ لا إن الله هو الغفور الرحيم (الشورى 5)

فضائل الشيعة ؛ ص23

عن أبى بصير فى حديث قال الصادق ع : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تُسْقِطُ الذُّنُوبَ مِنْ ظُهُورِ شِيعَتِنَا كَمَا تُسْقِطُ الرِّيحُ الْوَرَقَ عَنِ الشَّجَرِ فِي أَوَانِ سُقُوطِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ، فَاسْتِغْفَارُهُمْ وَ اللَّهِ لَكُمْ دُونَ هَذَا الْخَلْقِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص346

عَنِ الصَّادِقِ ع : وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص16

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ع يَقُولُ : لَقَدْ صَلَّتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ وَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَبْعَ سِنِينَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ذَكَرٌ قَبْلَهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ (غافر 7) يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ (الشورى 5) .

*** و كذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى و من حولها و تنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق فى الجنة و فريق فى السعير (الشورى 7)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص268

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى مَكَّةَ ، وَ مَنْ حَوْلَها سَائِرَ الْأَرْضِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص225 (# امى بودن رسول)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع وَ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ ؟ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَزْعُمُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ ، فَقَالَ كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ ، فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ وَ يَكْتُبُ بِاثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَوْ بِثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ لِسَاناً ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ مَكَّةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص226 (# امى بودن رسول)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ وَ لَا يَقْرَأُ ، فَقَالَ كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، أَنَّى ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، فَيَكُونُ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ لَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ وَ يَكْتُبَ ، قَالَ قُلْتُ فَلِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ أُمِّيّاً ؟ قَالَ نُسِبَ إِلَى مَكَّةَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها ، فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ فَقِيلَ أُمِّيٌّ لِذَلِكَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص192 (# علم امام)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص النَّاسَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى قَابِضاً عَلَى كَفِّهِ ، قَالَ أَ تَدْرُونَ مَا فِي كَفِّي ؟ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ فِيهَا أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ تَدْرُونَ مَا فِي أَيْدِي ؟ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ فِيهَا أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ حَكَمَ اللَّهُ وَ عَدَلَ وَ حَكَمَ اللَّهُ وَ عَدَلَ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص153 (# اطاعت و محبت امام جور)

و روى سَأَلَ رَجُلٌ الْحُسَيْنَ ع يُقَالُ لَهُ بِشْرُ بْنُ غَالِبٍ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ ، قَالَ إِمَامٌ دَعَا إِلَى هُدًى فَأَجَابُوهُ إِلَيْهِ وَ إِمَامٌ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَأَجَابُوهُ إِلَيْهَا ، هَؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَ هَؤُلَاءِ فِي النَّارِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص78

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ وَ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسِّرْ لَنَا هَذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَ يَضَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَ رَجُلٌ يَضَعُ رَأْسَهُ مَعَ الْإِمَامِ وَ يَرْفَعُ مَعَ الْإِمَامِ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَ رَجُلٌ يَضَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمَامِ وَ يَرْفَعُهُ بَعْدَ الْإِمَامِ فَلَهُ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى الصُّفُوفَ مُضَيَّقَةً فَقَامَ وَحْدَهُ وَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الصَّفِّ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَ قَامَ مَعَهُ فَلَهُ مَعَ مَنْ مَعَهُ خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي بِالسِّوَاكِ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ كَانَ مُؤَذِّناً يُؤَذِّنُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ ، وَ رَجُلٌ كَانَ إِمَاماً فَيَقُومُ فَيُؤَدِّي حَقَّ الْإِمَامَةِ فَلَهُ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَ سُئِلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ الْأَذَانُ وَ لَمْ يُجْعَلْ لِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَذَانٌ وَ لَا دُعَاءٌ ، قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهٌ بِأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ وَ الْإِقَامَةَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ رَفْعَ الْأَيْدِي عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى شَبِيهٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً ، وَ الرُّكُوعَ شَبِيهٌ لِخُضُوعِ الْخَلَائِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ السُّجُودَ يُشْبِهُ السُّجُودَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ، وَ التَّشَهُّدَ شَبِيهٌ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ .

*** و لو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء فی رحمته و الظالمون ما لهم من ولی و لا نصير (الشورى 8)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص529

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ قَالَ الرَّحْمَةُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ الظَّالِمُونَ ما لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَ لا نَصِيرٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص727

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ، قَالَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ تَنْزِيلًا ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ لَا تَأْوِيلٌ ، قُلْتُ إِنَّ هذِهِ تَذْكِرَةٌ ، قَالَ الْوَلَايَةُ ، قُلْتُ يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ ، قَالَ فِي وَلَايَتِنَا ، ثُمَّ قَالَ وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً أَيْ الظَّالِمِينَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ ع .

حديث فوق بصورت كامل در كافى روايت شده كه بخاطر اهميت آن آورده مى شود :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432 (# تغيير در قرآن) (# شفاعت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ ، قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ، قَالَ وَ اللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ ، قُلْتُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ ، قَالَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ وَ الْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ ، قُلْتُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قَالَ يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَايَةِ الْقَائِمِ ع وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَ أَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ ، قُلْتُ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَمَّى مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ رَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ وَصِيِّهِ مُنَافِقِينَ ، وَ جَعَلَ مَنْ جَحَدَ وَصِيَّهُ إِمَامَتَهُ كَمَنْ جَحَدَ مُحَمَّداً ص ، وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآناً فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ بِوَلَايَةِ وَصِيِّكَ قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ لَكاذِبُونَ ، اتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ السَّبِيلُ هُوَ الْوَصِيُّ ، إِنَّهُمْ ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِرِسَالَتِكَ وَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ وَصِيِّكَ فَطُبِعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ، قُلْتُ مَا مَعْنَى لَا يَفْقَهُونَ ؟ قَالَ يَقُولُ لَا يَعْقِلُونَ بِنُبُوَّتِكَ ، قُلْتُ وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْجِعُوا إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ يَسْتَغْفِرْ لَكُمُ النَّبِيُّ مِنْ ذُنُوبِكُمْ لَوَّوْا رُؤُسَهُمْ ، قَالَ اللَّهُ وَ رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ (روى گردانند) وَلَايَةِ عَلِيٍ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ مِنَ اللَّهِ بِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ فَقَالَ سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ يَقُولُ الظَّالِمِينَ لِوَصِيِّكَ ، قُلْتُ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ

ضَرَبَ مَثَلَ مَنْ حَادَ (برگشتن و منحرف شدن) عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ كَمَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِهِ لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ ، وَ جَعَلَ مَنْ تَبِعَهُ سَوِيّاً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ، قَالَ يَعْنِي جَبْرَئِيلَ عَنِ اللَّهِ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قَالَ قُلْتُ وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شاعِرٍ قَلِيلًا ما تُؤْمِنُونَ ، قَالَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً كَذَّابٌ عَلَى رَبِّهِ وَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهَذَا فِي عَلِيٍّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِذَلِكَ قُرْآناً فَقَالَ إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا مُحَمَّدٌ بَعْضَ الْأَقاوِيلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ ، ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ فَقَالَ إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍ ع لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ ، وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ، وَ إِنَّ عَلِيّاً لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكافِرِينَ ، وَ إِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ، فَسَبِّحْ يَا مُحَمَّدُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ يَقُولُ اشْكُرْ رَبَّكَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا الْفَضْلَ ، قُلْتُ قَوْلُهُ لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدى آمَنَّا بِهِ ، قَالَ الْهُدَى الْوَلَايَةُ ، آمَنَّا بِمَوْلَانَا ، فَمَنْ آمَنَ بِوَلَايَةِ مَوْلَاهُ فَلا يَخافُ بَخْساً (كاستى در اجر) وَ لا رَهَقاً (سختى) ، قُلْتُ تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ لَا تَأْوِيلٌ ، قُلْتُ قَوْلُهُ لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً ، قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَا النَّاسَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَعْفِنَا مِنْ هَذَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذَا إِلَى اللَّهِ لَيْسَ إِلَيَّ ، فَاتَّهَمُوهُ وَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً (پناهگاه) إِلَّا بَلاغاً مِنَ اللَّهِ وَ رِسالاتِهِ فِي عَلِيٍّ ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ تَوْكِيداً وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍ فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أَبَداً ، قُلْتُ حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً ، قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ ع وَ أَنْصَارَهُ ، قُلْتُ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، قَالَ يَقُولُونَ فِيكَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا وَ ذَرْنِي يَا مُحَمَّدُ وَ الْمُكَذِّبِينَ بِوَصِيِّكَ أُولِي النَّعْمَةِ وَ مَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ، قُلْتُ إِنَّ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ ، قَالَ يَسْتَيْقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ وَصِيَّهُ حَقٌّ ، قُلْتُ وَ يَزْدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيماناً ، قَالَ وَ يَزْدَادُونَ بِوَلَايَةِ الْوَصِيِّ إِيمَاناً ، قُلْتُ وَ لا يَرْتابَ (مردد شدن) الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ مَا هَذَا الِارْتِيَابُ ؟ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ فَقَالَ وَ لَا يَرْتَابُونَ فِي الْوَلَايَةِ ، قُلْتُ وَ ما هِيَ إِلَّا ذِكْرى لِلْبَشَرِ ، قَالَ نَعَمْ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ ، قَالَ الْوَلَايَةُ ، قُلْتُ لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ، قَالَ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى وَلَايَتِنَا أُخِّرَ عَنْ سَقَرَ وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنَّا تَقَدَّمَ إِلَى سَقَرَ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا ، قُلْتُ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ إِنَّا لَمْ نَتَوَلَّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ وَ لَا يُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ فَما لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ، قَالَ عَنِ الْوَلَايَةِ مُعْرِضِينَ ، قُلْتُ كَلَّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ ، قَالَ الْوَلَايَةُ ، قُلْتُ قَوْلُهُ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ ، قَالَ يُوفُونَ لِلَّهِ بِالنَّذْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ مِنْ وَلَايَتِنَا ، قُلْتُ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ، قَالَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع تَنْزِيلًا ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ذَا تَأْوِيلٌ ، قُلْتُ إِنَّ هذِهِ تَذْكِرَةٌ ، قَالَ الْوَلَايَةُ ، قُلْتُ يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ ، قَالَ فِي وَلَايَتِنَا ، قَالَ وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّ وَ أَمْنَعُ (والا تر) مِنْ أَنْ

يَظْلِمَ أَوْ يَنْسُبَ نَفْسَهُ إِلَى ظُلْمٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ خَلَطَنَا بِنَفْسِهِ ، فَجَعَلَ ظُلْمَنَا ظُلْمَهُ وَ وَلَايَتَنَا وَلَايَتَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآناً عَلَى نَبِيِّهِ فَقَالَ وَ ما ظَلَمْناهُمْ وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، قَالَ يَقُولُ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، أَ لَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ قَالَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ فِي طَاعَةِ الْأَوْصِيَاءِ ، كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ قَالَ مَنْ أَجْرَمَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ رَكِبَ مِنْ وَصِيِّهِ مَا رَكِبَ ، قُلْتُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ ، قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ وَ شِيعَتُنَا ، لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرُنَا وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بُرَآءُ ، قُلْتُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ الْآيَةَ ، قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْمَأْذُونُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْقَائِلُونَ صَوَاباً ، قُلْتُ مَا تَقُولُونَ إِذَا تَكَلَّمْتُمْ ؟ قَالَ نُمَجِّدُ رَبَّنَا وَ نُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنَا وَ نَشْفَعُ لِشِيعَتِنَا فَلَا يَرُدُّنَا رَبُّنَا ، قُلْتُ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (زندان سخت) ، قَالَ هُمُ الَّذِينَ فَجَرُوا فِي حَقِّ الْأَئِمَّةِ وَ اعْتَدَوْا عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ ثُمَّ يُقَالُ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ، قَالَ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قُلْتُ تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ .

در روايت شريفه به كرات امام تغييرات در قرآن را بيان فرموده ، در بسيارى از موارد تأكيد مى فرمايد آنچه مى گويم در تنزيل قرآن است و نه از باب تأويل ، و امام ع بين تنزيل و تأويل در اين عبارات فرق قائل شده است . لذا كلام آنانكه اينگونه روايات را تماما حمل بر تأويل مى نمايند باطل است .

*** فاطر السماوات و الأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا و من الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء و هو السميع البصير (الشورى 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص82

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ خِلْوٌ (خالى و عارى) مِنْ خَلْقِهِ وَ خَلْقَهُ خِلْوٌ مِنْهُ ، وَ كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ، وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، تَبَارَكَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص86

عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ أَدْنَى الْمَعْرِفَةِ ، فَقَالَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شِبْهَ لَهُ وَ لَا نَظِيرَ ، وَ أَنَّهُ قَدِيمٌ مُثْبَتٌ (پا برجا و استوار) مَوْجُودٌ غَيْرُ فَقِيدٍ (گم شده) ، وَ أَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص86

عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ طَاهِرِ بْنِ حَاتِمٍ فِي حَالِ اسْتِقَامَتِهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الرَّجُلِ (أى الرضا ع) مَا الَّذِي لَا يُجْتَزَأُ (بسنده كردن) فِي مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ بِدُونِه ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ لَمْ يَزَلْ عَالِماً وَ سَامِعاً وَ بَصِيراً وَ هُوَ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ ، وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنِ الَّذِي لَا يُجْتَزَأُ بِدُونِ ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ ، فَقَالَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ ، لَمْ يَزَلْ عَالِماً سَمِيعاً بَصِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص92 (# صفات الهى)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ النَّاسَ لَا يَزَالُ بِهِمُ الْمَنْطِقُ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص95

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا ع فَقَالَ لِي قُلْ لِلْعَبَّاسِيِّ يَكُفُّ عَنِ الْكَلَامِ فِي التَّوْحِيدِ وَ غَيْرِهِ وَ يُكَلِّمِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ يَكُفَّ عَمَّا يُنْكِرُونَ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ التَّوْحِيدِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ السَّمْعِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، فَكَلِّمِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج‏1 ؛ ص134

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاسَانِيِّ خَادِمِ الرِّضَا ع قَالَ : قَالَ بَعْضُ الزَّنَادِقَةِ لِأَبِي الْحَسَنِ ع هَلْ يُقَالُ لِلَّهِ إِنَّهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَ قَدْ سَمَّى نَفْسَهُ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ ، فَهُوَ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص6

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَقُولُ : مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ ، وَ مَنْ وَصَفَهُ بِالْمَكَانِ فَهُوَ كَافِرٌ ، وَ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا نُفِيَ عَنْهُ فَهُوَ كَاذِبٌ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْكاذِبُونَ ، قَالَ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى قَوْماً يَخْتَصِمُونَ ، قَالَ لَهُمْ فِيمَ تَخْتَصِمُونَ ؟ قَالُوا فِي التَّوْحِيدِ ، قَالَ اعْرِضُوا عَلَيَّ مَقَالَتَكُمْ ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِنَّ اللَّهَ يُعْرَفُ بِخَلْقِ سَمَاوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ وَ هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قُولُوا نُورٌ وَ حَيَاةٌ لَا مَوْتَ فِيهِ ، وَ صَمَدٌ لَا مَدْخَلَ

فيهِ ، ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ كَانَ نَعْتُهُ (أى وصفه) لَا يُشْبِهُ نَعْتَ شَيْءٍ فَهُوَ ذَاكَ .

در معنای صمد به روایت زیر رجوع شود :

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص6

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الصَّمَدُ ؟ قَالَ السَّيِّدُ الْمَصْمُودُ إِلَيْهِ (به او روی آورند) فِي الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ . (يعنی بی نيازی كه همه به او محتاجند)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج1 ؛ ص351

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاسَانِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَيْهِ ع (أى الكاظم ع) أَنَّ مَنْ قِبَلَنَا قَدِ اخْتَلَفُوا فِي التَّوْحِيدِ ، قَالَ فَكَتَبَ ع سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحَدُّ وَ لَا يُوصَفُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِير .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص261

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ : كَتَبْتُ عَلَى يَدَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع بِمَسَائِلَ ، فِيهَا أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يُوصَفُ بِالصُّورَةِ وَ بِالتَّخْطِيطِ (مرز بندی) ؟ فَإِنْ رَأَيْتَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ بِالْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ مِنَ التَّوْحِيدِ ، فَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى يَدَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ سَأَلْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَنْ قِبَلَكَ ، فَتَعَالَى اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ الْمُشَبِّهُونَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِخَلْقِهِ الْمُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ ، وَ اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ أَنَّ الْمَذْهَبَ الصَّحِيحَ فِي التَّوْحِيدِ مَا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَانْفِ عَنِ اللَّهِ الْبُطْلَانَ وَ التَّشْبِيهَ ، فَلَا نَفْيَ وَ لَا تَشْبِيهَ ، هُوَ اللَّهُ الثَّابِتُ الْمَوْجُودُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، وَ لَا تَعْدُ الْقُرْآنَ فَتَضِلَّ بَعْدَ الْبَيَانِ .

فلاح السائل و نجاح المسائل ؛ ص35 (# دعا و استجابت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع أَنَّ الْمِدْحَةَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ ، فَإِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَمَجِّدُوهُ ، قَالَ قُلْتُ كَيْفَ نُمَجِّدُهُ ؟ قَالَ تَقُولُ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج94 ؛ ص113

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَّهُ الْخَالِقُ الْبَدِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنى ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ مِنْ مَشِيَّتِهِ وَ كَانَ لَا يُشْبِهُهُ مُكَوَّنُهُ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص68

عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَا آمَنَ بِي مَنْ فَسَّرَ بِرَأْيِهِ كَلَامِي ، وَ مَا عَرَفَنِي مَنْ شَبَّهَنِي بِخَلْقِي ، وَ مَا عَلَى دِينِي مَنِ اسْتَعْمَلَ الْقِيَاسَ فِي دِينِي .

*** شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحا و الذى أوحينا إليك و ما وصّينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين و لا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبى إليه من يشاء و يهدى إليه من ينيب (الشورى 13)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص273

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ قَالَ الْإِمَامُ ، وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كِنَايَةٌ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ أَمرِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، اللهُ يَجتَبى إِلَيهِ مَنْ يَشاءُ كِنَايَةٌ عَنْ عَلِيٍّ ع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص118

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ قَالَ : كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع رِسَالَةً وَ أَقْرَأَنِيهَا ، قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِنَّ مُحَمَّداً ص كَانَ أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَلَمَّا قُبِضَ مُحَمَّدٌ ص كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتَهُ وَ نَحْنُ أُمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، عِنْدَنَا عِلْمُ الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا (آجال) وَ أَنْسَابُ الْعَرَبِ وَ مَوْلِدُ الْإِسْلَامِ ، وَ إِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَ حَقِيقَةِ النِّفَاقِ ، وَ إِنَّ شِيعَتَنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَ أَسْمَاءِ آبَائِهِمْ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ ، يَرِدُونَ مَوْرِدَنَا (محل ورود) وَ يَدْخُلُونَ مَدْخَلَنَا ، نَحْنُ النُّجَبَاءُ وَ أَفْرَاطُنَا (فرزندان) أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ وَ نَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِدِينِ اللَّهِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ لَنَا دِينَهُ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ شَرَعَ لَكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً ، وَ قَدْ وَصَّانَا بِمَا أَوْصَى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ مُوسى وَ عِيسى وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ ، فَقَدْ عَلَّمَنَا وَ بَلَّغَنَا مَا عَلِمْنَا وَ اسْتَوْدَعَنَا عِلْمَهُمْ ، نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ نَحْنُ وَرَثَةُ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ يَا آلَ

مُحَمَّدٍ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَ كُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ، إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ مَنْ يُجِيبُكَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص113

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعْرِفُ الْأَئِمَّةَ ع ؟ قَالَ قَدْ كَانَ نُوحٌ ع يَعْرِفُهُمْ ، الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى ، قَالَ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحاً .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص514

عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ وَ لَقَدْ وَصَّيْنَاكَ بِمَا وَصَّيْنَا بِهِ آدَمَ وَ نُوحاً وَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ إِنَّمَا يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَعْنِي كَبُرَ عَلَى قَوْمِكَ يَا مُحَمَّدُ مَا تَدْعُوهُمْ مِنْ تَوْلِيَةِ عَلِيٍّ ع ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ نَبِيٍّ وَ كُلِّ مُؤْمِنٍ لَيُؤْمِنَنَّ بِمُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ وَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَ بِالْوَلَايَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص أُولئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ يَعْنِي آدَمَ وَ نُوحاً وَ كُلَّ نَبِيٍّ بَعْدَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص418

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ، هَكَذَا فِي الْكِتَابِ مَخْطُوطَةٌ (كانها مخطوطة في الحواشى من قبيل القيود و الشروح) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص831

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ص ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ وَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحَدِّثُنِي وَ أَنَا أَسْمَعُ إِذْ دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَأَشْرَقَ وَجْهُهُ نُوراً فَرَحاً بِأَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَ تَعْرِفُ هَذَا الدَّاخِلَ عَلَيْنَا حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخُوكَ وَ ابْنُ عَمِّكَ وَ زَوْجُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ وَ أَبُو الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَبَا ذَرٍّ هَذَا الْإِمَامُ الْأَزْهَرُ وَ رُمْحُ (نيزه) اللَّهِ الْأَطْوَلُ وَ بَابُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهَ فَلْيَدْخُلِ الْبَابَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ هَذَا الْقَائِمُ بِقِسْطِ اللَّهِ ، وَ الذَّابُّ عَنْ حَرِيمِ اللَّهِ ، وَ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ ، وَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَزَلْ يَحْتَجُّ بِهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي الْأُمَمِ كُلِّ أُمَّةٍ يَبْعَثُ

فِيهَا نَبِيّاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ عَرْشِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ لَيْسَ لَهُمْ تَسْبِيحٌ وَ لَا عِبَادَةٌ إِلَّا الدُّعَاءُ لِعَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ وَ الدُّعَاءُ عَلَى أَعْدَائِهِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ لَا عَلِيٌّ مَا بَانَ حَقٌّ مِنْ بَاطِلٍ وَ لَا مُؤْمِنٌ مِنْ كَافِرٍ وَ لَا عُبِدَ اللَّهُ ، لِأَنَّهُ ضَرَبَ رُءُوسَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى أَسْلَمُوا وَ عَبَدَ اللَّهَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ثَوَابٌ وَ لَا عِقَابٌ ، وَ لَا يَسْتُرُهُ مِنَ اللَّهِ سَتْرٌ وَ لَا تَحْجُبُهُ مِنَ اللَّهِ حِجَابٌ وَ هُوَ الْحِجَابُ وَ السِّتْرُ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ ما وَصَّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَفَرَّدَ بِمُلْكِهِ وَ وَحْدَانِيَّتِهِ وَ فَرْدَانِيَّتِهِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ ، فَعَرَّفَ عِبَادَهُ الْمُخْلَصِينَ لِنَفْسِهِ وَ أَبَاحَ لَهُمْ جَنَّتَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَهُ عَرَّفَهُ وَلَايَتَهُ ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَطْمِسَ (پوشاندن) عَلَى قَلْبِهِ أَمْسَكَ عَنْهُ مَعْرِفَتَهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ هَذَا رَايَةُ الْهُدَى وَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ ضِيَاءُ أَوْلِيَائِي وَ نُورُ مَنْ أَطَاعَنِي ، وَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ، فَمَنْ أَحَبَّهُ كَانَ مُؤْمِناً وَ مَنْ أَبْغَضَهُ كَانَ كَافِراً ، وَ مَنْ تَرَكَ وَلَايَتَهُ كَانَ ضَالًّا مُضِلًّا ، وَ مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَهُ كَانَ مُشْرِكاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ يُؤْتَى بِجَاحِدِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَصَمَّ أَعْمَى أَبْكَمَ ، فَيُكَبْكَبُ فِي ظُلُمَاتِ الْقِيَامَةِ وَ فِي عُنُقِهِ طَوْقٌ مِنْ نَارٍ ، وَ لِذَلِكَ الطَّوْقِ ثَلَاثُمِائَةِ شُعْبَةٍ عَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَتْفُلُ (آب دهان انداختن) فِي وَجْهِهِ وَ يَكْلَحُ (چهره در هم كشيدن) فِي جَوْفِ قَبْرِهِ إِلَى النَّارِ الخبر

روايت زير نيز خلاصه جامعى از دين الهى بيان مى فرمايد :

كافي (ط - دار الحديث) ؛ ج3 ؛ ص65 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ صَحِيفَةٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ هذِهِ صَحِيفَةُ مُخَاصِمٍ (إسم رجل) يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ الَّذِي يُقْبَلُ فِيهِ الْعَمَلُ . فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ هذَا الَّذِي أُرِيدُ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَهَادَةُ أَنْ لَاإِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ ، وَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ تُقِرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَ الْوَلَايَةُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَدُوِّنَا ، وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِنَا ، وَ الْوَرَعُ ، وَ التَّوَاضُعُ ، وَ انْتِظَارُ قَائِمِنَا ، فَإِنَّ لَنَا دَوْلَةً إِذَا شَاءَ اللَّهُ جَاءَ بِهَا .

*** و ما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم و لو لا كلمة سبقت من ربک إلى أجل مسمّى لقضى بينهم و إن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفى شک منه مريب (الشورى 14)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص234 (# اختلاف بعد از علم به حق)

تفسير القمي : قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ أَيْ تَعَلَّمُوا الدِّينَ يَعْنِي التَّوْحِيدَ وَ إِقَامَ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجَّ الْبَيْتِ وَ السُّنَنَ وَ الْأَحْكَامَ الَّتِي فِي الْكُتُبِ وَ الْإِقْرَارَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ أَيْ لَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ ، كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشاءُ أَيْ يَخْتَارُ وَ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَ اخْتَارَهُمْ ، قَالَ وَ ما تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ قَالَ لَمْ يَتَفَرَّقُوا بِجَهْلٍ وَ لَكِنَّهُمْ تَفَرَّقُوا لَمَّا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ وَ عَرَفُوهُ ، فَحَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ بَغَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَمَّا رَأَوْا مِنْ تَفَاضُلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَتَفَرَّقُوا فِي الْمَذَاهِبِ وَ أَخَذُوا بِالْآرَاءِ وَ الْأَهْوَاءِ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَدَّرَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ ؛ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ إِذَا اخْتَلَفُوا وَ أَهْلَكَهُمْ وَ لَمْ يُنْظِرْهُمْ ، وَ لَكِنْ أَخَّرَهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى الْمَقْدُورِ وَ إِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ كِنَايَةٌ عَنِ الَّذِينَ نَقَضُوا أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص الخبر

*** فلذلک فادع و استقم کما أمرت و لا تتبع أهوائهم و قل ءامنت بما أنزل الله من کتاب و أمرت لأعدل بینکم الله ربنا و ربکم لنا أعمالنا و لکم أعمالکم لا حجة بیننا و بینکم الله یجمع بیننا و إلیه المصیر (الشورى 15)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص84

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَلِذلِكَ فَادْعُ وَ اسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ يَعْنِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لا تَتَّبِعْ أَهْواءَهُمْ فِيهِ الخبر

*** و الذین یحاجون فی الله من بعد ما استجیب له حجتهم داحضة عند ربهم و علیهم غضب و لهم عذاب شدید الله الذی أنزل الکتاب بالحق و المیزان و ما یدریک لعل الساعة قریب یستعجل بها الذین لا یؤمنون بها و الذین ءامنوا مشفقون منها و یعلمون أنها الحقّ ألا إن الذین یمارون فی الساعة لفی ضلال بعید (الشورى 16 و 17 و 18)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص84

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ أَيْ يَحْتَجُّونَ عَلَى اللَّهِ بَعْدَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِمُ الرُّسُلَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمُ الرُّسُلَ وَ الْكُتُبَ ، فَغَيَّرُوا وَ بَدَّلُوا ، ثُمَّ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اللَّهِ فَحُجَّتُهُمْ داحِضَةٌ أَيْ بَاطِلَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ عَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَ لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ

الْكِتابَ بِالْحَقِّ وَ الْمِيزانَ قَالَ الْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ قَالَ يَعْنِي الْإِمَامَ ع .

مختصر البصائر ؛ ص433

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ سَيِّدِي الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُولِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (استوار شدن) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها ، وَ قَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها الْآيَةَ ، وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَ قَالَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمَارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ ، وَ مَنْ رَآهُ ؟ وَ أَيْنَ يَكُونُ ؟ وَ مَتَى يَظْهَرُ؟ وَ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ وَ دُخُولًا فِي قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ، قُلْتُ أَ فَلَا تُوَقِّتُ لَهُ وَقْتاً ؟ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ لَا أُوَقِّتُ لَهُ وَقْتاً ، وَ لَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ، إِنَّ مَنْ وَقَّتَ لِمَهْدِيِّنَا وَقْتاً فَقَدْ شَارَكَ اللَّهَ فِي عِلْمِهِ ، وَ ادَّعَى أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى سِرِّهِ ، وَ مَا لِلَّهِ مِنْ سِرٍّ إِلَّا وَ قَدْ وَقَعَ إِلَى (شتافتن) هَذَا الْخَلْقِ الْمَعْكُوسِ الضَّالِّ عَنِ اللَّهِ الرَّاغِبِ عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَ مَا لِلَّهِ مِنْ خَبَرٍ إِلَّا وَ هُمْ (أى أولياء الله) أَخَصُّ بِهِ لِسِرِّهِ وَ هُوَ عِنْدَهُمْ ، وَ إِنَّمَا أَلْقَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ لِيَكُونَ حُجَّةً عَلَيْهِمْ (أى على الخلق) الخبر

*** الله لطيف بعباده يرزق من يشاء و هو القوى العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه و من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها و ما له فى الآخرة من نصيب (الشورى 19 و 20)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435 (# شرك در ولايت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً قَالَ يَعْنِي بِهِ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قُلْتُ وَ نَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَعْمى ، قَالَ يَعْنِي أَعْمَى الْبَصَرِ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى الْقَلْبِ فِي الدُّنْيَا عَنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ وَ هُوَ مُتَحَيِّرٌ فِي الْقِيَامَةِ يَقُولُ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً ، قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها قَالَ الْآيَاتُ الْأَئِمَّةُ ع فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى يَعْنِي تَرَكْتَهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُتْرَكُ فِي النَّارِ كَمَا تَرَكْتَ الْأَئِمَّةَ ع فَلَمْ تُطِعْ أَمْرَهُمْ وَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُمْ ، قُلْتُ وَ كَذلِكَ

نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآياتِ رَبِّهِ وَ لَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقى ، قَالَ يَعْنِي مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع غَيْرَهُ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ تَرَكَ الْأَئِمَّةَ مُعَانَدَةً فَلَمْ يَتَّبِعْ آثَارَهُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّهُمْ ، قُلْتُ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ ، قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قُلْتُ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ ، قَالَ مَعْرِفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ قَالَ نَزِيدُهُ مِنْهَا ، قَالَ يَسْتَوْفِي نَصِيبَهُ مِنْ دَوْلَتِهِمْ ، وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ قَالَ لَيْسَ لَهُ فِي دَوْلَةِ الْحَقِّ مَعَ الْقَائِمِ ع نَصِيبٌ .

مكارم الأخلاق ؛ ص450

(# عالم دنيا گرا) (# كتمان و تحريف دين توسط علماء) (# ظاهر سازى در ايمان) (# عمل خير بخاطر ثواب دنيا)

قال رسول الله : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ (آتش) بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فرو كش كردن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ (پختن) جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً (صداى هولناک) وَ هِيَ تَفُورُ تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ (صداى بلند) وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كم گذاشتن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (وحشت كنند) فَلا فَوْتَ (گريز) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِئَاءً وَ

سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص63

تفسير القمي : مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ يَعْنِي ثَوَابَ الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ الْمَالُ وَ الْبَنُونَ حَرْثُ الدُّنْيَا وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ ، وَ قَدْ يَجْمَعُهُمَا اللَّهُ لِأَقْوَامٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص549 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# فضل شيعه)

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ مُعَنْعَناً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَ الْقَبْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ رِيحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ فَأَعِينُونِي عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ ، مَنِ ائْتَمَّ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ ، أَنْتُمْ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ أَنْتُمْ شُرَطُ (عهد و پيمان) اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخَرُونَ فِي الدُّنْيَا وَ السَّابِقُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قَدْ ضَمِنَّا لَكُمُ الْجَنَّةَ بِضَمَانِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ضَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، أَنْتُمُ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمُ الطَّيِّبَاتُ ، كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ ، كَمْ مَرَّةً قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص لِقَنْبَرٍ يَا قَنْبَرُ أَبْشِرْ وَ بَشِّرْ وَ اسْتَبْشِرْ (شادمان شدن) ، وَ اللَّهِ لَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِهِ إِلَّا الشِّيعَةَ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَ إِنَّ شَرَفَ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عُرْوَةً وَ إِنَّ عُرْوَةَ الدِّينِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِمَاماً وَ إِمَامُ الْأَرْضِ أَرْضٌ يَسْكُنُ فِيهَا الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الشِّيعَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَهْوَةً وَ إِنَّ شَهْوَةَ الدُّنْيَا سُكْنَى شِيعَتِنَا فِيهَا ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا اسْتَكْمَلَ أَهْلُ خِلَافِكُمْ طَيِّبَاتِ مَا لَهُمْ وَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، كُلُّ نَاصِبٍ وَ إِنْ تَعَبَّدَ وَ اجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ، وَ مَنْ دَعَا مِنْ مُخَالِفٍ لَكُمْ فَإِجَابَةُ دُعَائِهِ لَكُمْ ، وَ مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَزِمَتْهُ (واجب مى شود) ، وَ مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً فَلَزِمَتْهُ وَ مَنْ دَعَا بِدَعْوَةٍ فَلَزِمَتْهُ ، وَ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ حَسَنَةً فَلَا يُحْصَى تَضَاعِيفُهَا ، وَ مَنْ أَسَاءَ سَيِّئَةً فَمُحَمَّدٌ ص حَجِيجُهُ يَعْنِي يُحَاجُّ عَنْهُ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع حَجِيجُهُ مِنْ تَبِعَتِهَا ، وَ اللَّهِ إِنَّ صَائِمَكُمْ لَيَرْعَى فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْعَوْنِ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَ إِنَّ حَاجَّكُمْ وَ مُعْتَمِرَكُمْ لَخَاصُّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ إِنَّكُمْ جَمِيعاً لَأَهْلُ دَعْوَةِ اللَّهِ وَ أَهْلُ إِجَابَتِهِ وَ أَهْلُ وَلَايَتِهِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا حُزْنٌ ، كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي فَضَائِلِ الدَّرَجَاتِ ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَقْرَبَ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَقَرُّباً بَعْدَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ

شِيعَتِنَا ، مَا أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيْكُمْ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تُفْتَنُوا فَيَشْمَتَ بِكُمْ عَدُوُّكُمْ وَ يَعْلَمَ النَّاسُ ذَلِكَ لَسَلَّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ قُبُلًا ، وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَخْرُجُ يَعْنِي أَهْلَ وَلَايَتِنَا مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْرِقَةً وُجُوهُهُمْ قَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ ، قَدْ أُعْطُوا الْأَمَانَ ، يَخَافُ النَّاسُ وَ لَا يَخَافُونَ وَ يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْكُمْ يَقُومُ إِلَى صَلَاتِهِ إِلَّا وَ قَدِ اكْتَنَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَلْفِهِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يَدْعُونَ لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ جَوْهَراً وَ جَوْهَرُ وُلْدِ آدَمَ ع مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا ، قَالَ سَعْدَانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَ زَادَ فِي الْحَدِيثِ عُثَيْمُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا زُخْرِفَتِ الْجَنَّةُ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا خُلِقَتْ حَوْرَاءُ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا نَزَلَتْ قَطْرَةٌ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا نَبَتَتْ حَبَّةٌ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا قَرَّتْ عَيْنٌ ، وَ اللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ حُبّاً لَكُمْ مِنِّي ، فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، وَ اللَّهِ لَوْلَاكُمْ مَا رَحِمَ اللَّهُ طِفْلًا وَ لَا رَتَعَتْ بَهِيمَةٌ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص140 (# نعمت دنيا به سبب طلب آخرت) (# عمل خير بخاطر ثواب دنيا)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَرَادَ الْحَدِيثَ لِمَنْفَعَةِ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، وَ مَنْ أَرَادَ بِهِ خَيْرَ الْآخِرَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص218 (# عمل خير بخاطر ثواب دنيا)

قَوْلُ النَّبِيِّ ص : مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ فَما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ .

الزهد ؛ النص ؛ ص49 (# نعمت دنيا به سبب طلب آخرت)

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَصْبَحَ وَ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ شَتَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ كَانَ فَقْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ لَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ ، وَ مَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ ضِيقَهُ وَ جَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ (خوار و زبون) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص225

فِي الْمَجْمَعِ عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ جَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ لَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَ مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ (پراكندگى امور) وَ جَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ .

*** أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله و لو لا كلمة الفصل لقضى بينهم و إن الظالمين لهم عذاب أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا و هو واقع بهم و الذين ءامنوا و عملوا الصالحات فى روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذى يبشر الله عباده الذين ءامنوا و عملوا الصالحات قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة فى القربى و من يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور (الشورى 21 و 22 و 23)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص174

تفسير القمي : وَ لَوْ لا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ قَالَ الْكَلِمَةُ الْإِمَامُ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ يَعْنِي الْإِمَامَةَ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ الظَّالِمِينَ يَعْنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، ثُمَّ قَالَ تَرَى الظَّالِمِينَ يَعْنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا أَيْ خَائِفُونَ مِمَّا ارْتَكَبُوا وَ عَمِلُوا وَ هُوَ واقِعٌ بِهِمْ مَا يَخَافُونَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكَلِمَةِ وَ اتَّبَعُوهَا فَقَالَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فِي رَوْضاتِ الْجَنَّاتِ إِلَى قَوْلِهِ ذلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِمَّا أُمِرُوا بِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص313

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ لا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ قَالَ لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ مَا أَبْقَى الْقَائِمُ ع مِنْهُمْ وَاحِداً .

بيان: قوله ع لو لا ما تقدم فيهم أي بأنه سيجزيهم يوم القيامة أو يولد منهم أولاد مؤمنون لقتلهم القائم ع أجمعين .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص234

عن الرضا ع فى حديث : مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيّاً إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْأَلَ قَوْمَهُ أَجْراً ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُوَفِّيهِ أَجْرَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ مُحَمَّدٌ ص فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاعَتَهُ وَ مَوَدَّةَ قَرَابَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ ، وَ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ أَجْرَهُ فِيهِمْ لِيُؤَدُّوهُ فِي قَرَابَتِهِ بِمَعْرِفَةِ فَضْلِهِمُ الَّذِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِي الْمَوَدَّةِ ، إِنَّمَا تَكُونُ (قدر المودة) عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَةِ الْفَضْلِ ، فَلَمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ ثَقُلَ ذَلِكَ لِثِقَلِ وُجُوبِ الطَّاعَةِ ، فَتَمَسَّكَ بِهَا قَوْمٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ عَلَى الْوَفَاءِ وَ عَانَدَ أَهْلُ الشِّقَاقِ وَ النِّفَاقِ وَ أَلْحَدُوا فِي ذَلِكَ ، فَصَرَفُوهُ عَنْ حَدِّهِ الَّذِي حَدَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالُوا الْقَرَابَةُ هُمُ الْعَرَبُ كُلُّهَا وَ أَهْلُ دَعْوَتِهِ ، فَعَلَى أَيِّ الْحَالَتَيْنِ كَانَ ؛ فَقَدْ عَلِمْنَا

أَنَّ الْمَوَدَّةَ هِيَ لِلْقَرَابَةِ ، فَأَقْرَبُهُمْ مِنَ النَّبِيِّ ص أَوْلَاهُمْ بِالْمَوَدَّةِ ، وَ كُلَّمَا قَرُبَتِ الْقَرَابَةُ كَانَتِ الْمَوَدَّةُ عَلَى قَدْرِهَا ، وَ مَا أَنْصَفُوا نَبِيَّ اللَّهِ ص فِي حِيطَتِهِ (أى تعهده) وَ رَأْفَتِهِ ، وَ مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى أُمَّتِهِ مِمَّا تَعْجِزُ الْأَلْسُنُ عَنْ وَصْفِ الشُّكْرِ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُؤْذُوهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ أَنْ يَجْعَلُوهُمْ فِيهِمْ (أى فى الأمة) بِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ ؛ حِفْظاً لِرَسُولِ اللَّهِ فِيهِمْ (احتراما للنبى ص فى الأمة) وَ حُبّاً لَهُمْ (حبا لأهل بيته ع) ، فَكَيْفَ وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ بِهِ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ وَ الْأَخْبَارُ ثَابِتَةٌ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ الْمَوَدَّةِ وَ الَّذِينَ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى مَوَدَّتَهُمْ وَ وَعَدَ الْجَزَاءَ عَلَيْهَا ، فَمَا وَفَى أَحَدٌ بِهَا ، فَهَذِهِ الْمَوَدَّةُ لَا يَأْتِي بِهَا أَحَدٌ مُؤْمِناً مُخْلِصاً إِلَّا اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فِي رَوْضاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ ما يَشاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ، ذلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ، قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى مُفَسَّراً وَ مُبَيَّناً الخبر

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص328

حَدَّثَنِي عَمِّي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ ع ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَيْثُ يَقُولُ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً ، فَاقْتِرَافُ (مرتكب شدن) الْحَسَنَةِ مَوَدَّتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص144

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ الرَّجُلَ وَ يُبْغِضُ وَلَدَهُ ، فَأَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ حُبَّنَا مُفْتَرَضاً ، أَخَذَهُ مَنْ أَخَذَهُ وَ تَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ وَاجِباً ، فَقَالَ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى .

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَقَالَ هِيَ وَ اللَّهِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ لِمُحَمَّدٍ ص فِي أَهْلِ بَيْتِهِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص521

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ الِاقْتِرَافُ التَّسْلِيمُ لَنَا وَ الصِّدْقُ عَلَيْنَا وَ لَا يَكْذِبُ عَلَيْنَا .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص397

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سِمطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى قَالَ جَبْرَئِيلُ ع يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ أَصْلًا وَ دِعَامَةً (ستون) وَ فَرْعاً وَ بُنْيَاناً ، وَ إِنَّ أَصْلَ الدِّينِ وَ دِعَامَتَهُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ إِنَّ فَرْعَهُ وَ بُنْيَانَهُ مَحَبَّتُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فِيمَا وَافَقَ الْحَقَّ وَ دَعَا إِلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ مَنْ تَوَلَّى الْأَوْصِيَاءَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اتَّبَعَ آثَارَهُمْ فَذَاكَ يَزِيدُهُ وَلَايَةَ مَنْ مَضَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَصِلَ وَلَايَتُهُمْ إِلَى آدَمَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ يَقُولُ أَجْرُ الْمَوَدَّةِ الَّذِي لَمْ أَسْأَلْكُمْ غَيْرَهُ فَهُوَ لَكُمْ تَهْتَدُونَ بِهِ وَ تَنْجُونَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ؛ ج1 ؛ ص159 (# مومن شهيد است)

رَوَاهُ الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى بِإِسْنَادِهِ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيداً ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مَغْفُوراً لَهُ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ تَائِباً ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مُؤْمِناً مُسْتَكْمِلَ الْإِيمَانِ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ بَشَّرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ يُزَفُّ (شتاب كردن) إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ فُتِحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ بَابَانِ إِلَى الْجَنَّةِ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ جَعَلَ اللَّهُ قَبْرَهُ مَزَارَ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ وَ الْجَمَاعَةِ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ كَافِراً ، أَلَا وَ مَنْ مَاتَ عَلَى بُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَشَمَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص531

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى قَالَ وَ إِنَّ الْقَرَابَةَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِصِلَتِهَا وَ عَظَّمَ مِنْ حَقِّهَا وَ جَعَلَ الْخَيْرَ فِيهَا قَرَابَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ حَقَّنَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص102 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قَالَ الْبَاقِرُ ع : الْحَسَنَةُ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع وَ حُبُّهُ ، وَ السَّيِّئَةُ عَدَاوَتُهُ وَ بُغْضُهُ ، وَ لَا يُرْفَعُ مَعَهَا عَمَلٌ ، وَ قَالَ ع وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً قَالَ الْمَوَدَّةُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص230

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً الْآيَةَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُمِرْنَا بِمَوَدَّتِهِمْ ؟ قَالَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ وُلْدُهُمَا ع .

فِي كِتَابِ شَوَاهِدِ التَّنْزِيلِ مَرْفُوعاً إِلَى أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى وَ خُلِقْتُ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَنَا أَصْلُهَا وَ عَلِيٌّ فَرْعُهَا وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ثِمَارُهَا وَ أَشْيَاعُنَا أَوْرَاقُنَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا نَجَا ، وَ مَنْ زَاغَ هَوَى (سقوط كردن) ، وَ لَوْ أَنَّ عَبْداً عَبَدَ اللَّهَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّنِّ الْبَالِي (مشک كهنه) ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ مَحَبَّتَنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخِرَيْهِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ تَلَا قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص145

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَقَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع الَّذِينَ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ وَ لَا تَحِلُّ لَهُمْ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص205

عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : فِينَا فِي آلِ حم آيَةٌ لَا يَحْفَظُ مَوَدَّتَنَا إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ قَرَأَ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص392

عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، قَالَ هِيَ قَرَابَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ مُحَمَّدٍ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص93

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ وَ أَنَا أَسْمَعُ أَتَيْتَ الْبَصْرَةَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ كَيْفَ رَأَيْتَ مُسَارَعَةَ النَّاسِ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ وَ دُخُولَهُمْ فِيهِ ؟ قَالَ وَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَقَلِيلٌ ، وَ لَقَدْ فَعَلُوا وَ إِنَّ ذَلِكَ لَقَلِيلٌ ، فَقَالَ عَلَيْكَ بِالْأَحْدَاثِ (جوانان) فَإِنَّهُمْ أَسْرَعُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ مَا يَقُولُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهَا لِأَقَارِبِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ كَذَبُوا ، إِنَّمَا نَزَلَتْ فِينَا خَاصَّةً فِي أَهْلِ الْبَيْتِ ، فِي عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ع .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص154

عن الرضا ع فى حديث : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَ أَهْلَ بَيْتِهِ مَوَارِيثَ النُّبُوَّةِ ، وَ اسْتَوْدَعَهُمُ الْعِلْمَ وَ الْحِكْمَةَ ، وَ جَعَلَهُمْ مَعْدِنَ الْإِمَامَةِ وَ الْخِلَافَةِ ، وَ أَوْجَبَ وَلَايَتَهُمْ وَ شَرَّفَ مَنْزِلَتَهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولَهُ بِمَسْأَلَةِ أُمَّتِهِ مَوَدَّتَهُمْ إِذْ يَقُولُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، وَ مَا وَصَفَهُمْ بِهِ مِنْ إِذْهَابِهِ الرِّجْسَ عَنْهُمْ وَ تَطْهِيرِهِ إِيَّاهُمْ فِي قَوْلِهِ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص3

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْخَالِقِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : قَوْلُهُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى إِنَّهَا نَزَلَتْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَصْحَابَ الْكِسَاءِ .

روايات ذيل آيه شريفه بسيار است و روايات فوق به عنوان نمونه آورده شده است .

*** أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك و يمح الله الباطل و يحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور (الشورى 24)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص235

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالَ جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا إِنَّا قَدْ آوَيْنَا وَ نَصَرْنَا ، فَخُذْ طَائِفَةً مِنْ أَمْوَالِنَا فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَا نَابَكَ (برايت پيش مى آيد) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً يَعْنِي عَلَى النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى يَعْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الرَّجُلِ شَيْءٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَلَا يَسْلَمُ صَدْرُهُ (يعنى مى خواهد سفارش اهلش را به دوستش

بكند ولى برايش سخت است) ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْءٌ عَلَى أُمَّتِهِ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، فَإِنْ أَخَذُوا أَخَذُوا مَفْرُوضاً وَ إِنْ تَرَكُوا تَرَكُوا مَفْرُوضاً ، قَالَ فَانْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهِ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ عَرَضْنَا عَلَيْهِ أَمْوَالَنَا فَقَالَ قَاتِلُوا عَنْ (دفاع كردن) أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي ، وَ قَالَتْ طَائِفَةٌ مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ جَحَدُوهُ وَ قَالُوا كَمَا حَكَى اللَّهُ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلى قَلْبِكَ قَالَ لَوِ افْتَرَيْتَ ، وَ يَمْحُ اللَّهُ الْباطِلَ يَعْنِي يُبْطِلُهُ ، وَ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ يَعْنِي بِالْأَئِمَّةِ ع وَ الْقَائِمِ ع مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص196

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَرْفَعَ بِضَبْعِ (تمام بازو) ابْنِ عَمِّهِ ، قَالُوهَا حَسَداً وَ بُغْضاً لِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ص ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى عَلَى اللَّهِ كَذِباً فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلى قَلْبِكَ (جاء فى الحديث أى لَوْ شِئْتُ حَبَسْتُ عَنْكَ الْوَحْيَ فَلَمْ تَكَلَّمْ بِفَضْلِ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ لَا بِمَوَدَّتِهِمْ) ، وَ لَا تَعْتَدَّ هَذِهِ الْمَقَالَ وَ لَا يَشُقَّ عَلَيْكَ مَا قَالُوا قَبْلُ مِنْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمْحُو الْباطِلَ وَ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ الخبر

*** و هو الذى يقبل التوبة عن عباده و يعفوا عن السيئات و يعلم ما تفعلون (الشورى 25)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَابَ مِنْهَا مَغْفُورَةٌ لَهُ ، فَلْيَعْمَلِ الْمُؤْمِنُ لِمَا يَسْتَأْنِفُ (كار را از سر گرفتن) بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ ، أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ ، قُلْتُ فَإِنْ عَادَ بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ عَادَ فِي التَّوْبَةِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ أَ تَرَى الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ يَنْدَمُ عَلَى ذَنْبِهِ وَ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَ يَتُوبُ ثُمَّ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَتَهُ ؟ قُلْتُ فَإِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً يُذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ وَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فَقَالَ كُلَّمَا عَادَ الْمُؤْمِنُ بِالاسْتِغْفَارِ وَ التَّوْبَةِ عَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُقَنِّطَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص148 (# دعا و استجابت) (# توكل)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى الْعَبْدِ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ وَ هُوَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْمَغْفِرَةِ لِأَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ هُوَ الَّذِي

يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الشُّكْرِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوَكُّلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُتَوَكِّلِ مَخْرَجاً فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص14 (# اطاعت ومحبت امام جور)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : مَا سَمِعْتُ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ كَانَ أَزْهَدَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا مَا بَلَغَنِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ أَبُو حَمْزَةَ كَانَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا تَكَلَّمَ فِي الزُّهْدِ وَ وَعَظَ أَبْكَى مَنْ بِحَضْرَتِهِ ، قَالَ أَبُو حَمْزَةَ وَ قَرَأْتُ صَحِيفَةً فِيهَا كَلَامُ زُهْدٍ مِنْ كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَ كَتَبْتُ مَا فِيهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ص فَعَرَضْتُ مَا فِيهَا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ وَ صَحَّحَهُ ، وَ كَانَ مَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، كَفَانَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ كَيْدَ الظَّالِمِينَ وَ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ بَطْشَ (ستم) الْجَبَّارِينَ ، أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الطَّوَاغِيتُ وَ أَتْبَاعُهُمْ مِنْ أَهْلِ الرَّغْبَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، الْمَائِلُونَ إِلَيْهَا ، الْمُفْتَتِنُونَ بِهَا ، الْمُقْبِلُونَ عَلَيْهَا وَ عَلَى حُطَامِهَا الْهَامِدِ (كهنه و رنگ برگشته) وَ هَشِيمِهَا (گياه خشک خرد شده) الْبَائِدِ (نابود شونده) غَداً ، وَ احْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ اللَّهُ مِنْهَا وَ ازْهَدُوا فِيمَا زَهَّدَكُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا ، وَ لَا تَرْكَنُوا إِلَى مَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا رُكُونَ مَنِ اتَّخَذَهَا دَارَ قَرَارٍ وَ مَنْزِلَ اسْتِيطَانٍ ، وَ اللَّهِ إِنَّ لَكُمْ مِمَّا فِيهَا عَلَيْهَا لَدَلِيلًا وَ تَنْبِيهاً مِنْ تَصْرِيفِ أَيَّامِهَا وَ تَغَيُّرِ انْقِلَابِهَا وَ مَثُلَاتِهَا (عقوبات) وَ تَلَاعُبِهَا بِأَهْلِهَا ، إِنَّهَا لَتَرْفَعُ الْخَمِيلَ (پست) وَ تَضَعُ الشَّرِيفَ وَ تُورِدُ أَقْوَاماً إِلَى النَّارِ غَداً ، فَفِي هَذَا مُعْتَبَرٌ وَ مُخْتَبَرٌ وَ زَاجِرٌ (بازدارنده) لِمُنْتَبِهٍ ، إِنَّ الْأُمُورَ الْوَارِدَةَ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِنْ مُظْلِمَاتِ الْفِتَنِ وَ حَوَادِثِ الْبِدَعِ وَ سُنَنِ الْجَوْرِ وَ بَوَائِقِ (آفات) الزَّمَانِ وَ هَيْبَةِ السُّلْطَانِ وَ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ لَتُثَبِّطُ (بازداشتن از كار) الْقُلُوبَ عَنْ تَنَبُّهِهَا ، وَ تُذْهِلُهَا (غافل كردن) عَنْ مَوْجُودِ الْهُدَى وَ مَعْرِفَةِ أَهْلِ الْحَقِّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ عَصَمَ اللَّهُ ، فَلَيْسَ يَعْرِفُ تَصَرُّفَ أَيَّامِهَا وَ تَقَلُّبَ حَالاتِهَا وَ عَاقِبَةَ ضَرَرِ فِتْنَتِهَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ وَ نَهَجَ سَبِيلَ الرُّشْدِ وَ سَلَكَ طَرِيقَ الْقَصْدِ (راستى راه) ، ثُمَّ اسْتَعَانَ عَلَى ذَلِكَ بِالزُّهْدِ ، فَكَرَّرَ الْفِكْرَ وَ اتَّعَظَ بِالصَّبْرِ ، فَازْدَجَرَ (بازداشتن) وَ زَهِدَ فِي عَاجِلِ بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَ تَجَافَى (آرامش نداشتن) عَنْ لَذَّاتِهَا وَ رَغِبَ فِي دَائِمِ نَعِيمِ الْآخِرَةِ وَ سَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَ رَاقَبَ الْمَوْتَ وَ شَنَأَ (بغض) الْحَيَاةَ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، نَظَرَ إِلَى مَا فِي الدُّنْيَا بِعَيْنٍ نَيِّرَةٍ حَدِيدَةَ الْبَصَرِ وَ أَبْصَرَ حَوَادِثَ الْفِتَنِ وَ ضَلَالَ الْبِدَعِ وَ جَوْرَ الْمُلُوكِ الظَّلَمَةِ ، فَلَقَدْ لَعَمْرِي اسْتَدْبَرْتُمُ الْأُمُورَ الْمَاضِيَةَ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (گذشته) مِنَ الْفِتَنِ الْمُتَرَاكِمَةِ وَ الِانْهِمَاكِ (غور كردن) فِيمَا تَسْتَدِلُّونَ بِهِ عَلَى تَجَنُّبِ الْغُوَاةِ وَ أَهْلِ الْبِدَعِ وَ الْبَغْيِ وَ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ، فَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ ارْجِعُوا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِالطَّاعَةِ مِمَّنِ اتُّبِعَ فَأُطِيعَ ، فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ قَبْلِ النَّدَامَةِ وَ الْحَسْرَةِ وَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ وَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَ تَاللَّهِ مَا صَدَرَ (بيرون شدن) قَوْمٌ قَطُّ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلَّا إِلَى عَذَابِهِ ، وَ مَا آثَرَ قَوْمٌ قَطُّ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ إِلَّا سَاءَ مُنْقَلَبُهُمْ

(محل بازگشت) وَ سَاءَ مَصِيرُهُمْ ، وَ مَا الْعِلْمُ بِاللَّهِ وَ الْعَمَلُ إِلَّا إِلْفَانِ (دو انيس) مُؤْتَلِفَانِ ، فَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ خَافَهُ وَ حَثَّهُ الْخَوْفُ عَلَى الْعَمَلِ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَ إِنَّ أَرْبَابَ الْعِلْمِ وَ أَتْبَاعَهُمُ الَّذِينَ عَرَفُوا اللَّهَ فَعَمِلُوا لَهُ وَ رَغِبُوا إِلَيْهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، فَلَا تَلْتَمِسُوا شَيْئاً مِمَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ اشْتَغِلُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ اغْتَنِمُوا أَيَّامَهَا ، وَ اسْعَوْا لِمَا فِيهِ نَجَاتُكُمْ غَداً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَقَلُّ لِلتَّبِعَةِ وَ أَدْنَى مِنَ الْعُذْرِ وَ أَرْجَى لِلنَّجَاةِ ، فَقَدِّمُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ طَاعَةَ مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُ بَيْنَ يَدَيِ الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَ لَا تُقَدِّمُوا الْأُمُورَ الْوَارِدَةَ عَلَيْكُمْ مِنْ طَاعَةِ الطَّوَاغِيتِ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ وَ نَحْنُ مَعَكُمْ يَحْكُمُ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ سَيِّدٌ حَاكِمٌ غَداً وَ هُوَ مُوقِفُكُمْ وَ مُسَائِلُكُمْ ، فَأَعِدُّوا الْجَوَابَ قَبْلَ الْوُقُوفِ وَ الْمُسَاءَلَةِ وَ الْعَرْضِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَئِذٍ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يُصَدِّقُ يَوْمَئِذٍ كَاذِباً وَ لَا يُكَذِّبُ صَادِقاً وَ لَا يَرُدُّ عُذْرَ مُسْتَحِقٍّ وَ لَا يَعْذِرُ غَيْرَ مَعْذُورٍ ، لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ بِالرُّسُلِ وَ الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الرُّسُلِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اسْتَقْبِلُوا فِي إِصْلَاحِ أَنْفُسِكُمْ وَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ مَنْ تَوَلَّوْنَهُ فِيهَا ، لَعَلَّ نَادِماً قَدْ نَدِمَ فِيمَا فَرَّطَ بِالْأَمْسِ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ ضَيَّعَ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَ تُوبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَةِ وَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ صُحْبَةَ الْعَاصِينَ وَ مَعُونَةَ الظَّالِمِينَ وَ مُجَاوَرَةَ الْفَاسِقِينَ ، احْذَرُوا فِتْنَتَهُمْ وَ تَبَاعَدُوا مِنْ سَاحَتِهِمْ (ناحيه) ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ خَالَفَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ دَانَ بِغَيْرِ دِينِ اللَّهِ وَ اسْتَبَدَّ بِأَمْرِهِ دُونَ أَمْرِ وَلِيِّ اللَّهِ كَانَ فِي نَارٍ تَلْتَهِبُ تَأْكُلُ أَبْدَاناً قَدْ غَابَتْ عَنْهَا أَرْوَاحُهَا وَ غَلَبَتْ عَلَيْهَا شِقْوَتُهَا ، فَهُمْ مَوْتَى لَا يَجِدُونَ حَرَّ النَّارِ (بيان حال ايشان در دنيا) ، وَ لَوْ كَانُوا أَحْيَاءً لَوَجَدُوا مَضَضَ (درد و رنج) حَرِّ النَّارِ وَ اعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ ، وَ احْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَا تَخْرُجُونَ مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ قُدْرَتِهِ وَ سَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ، فَانْتَفِعُوا بِالْعِظَةِ وَ تَأَدَّبُوا بِآدَابِ الصَّالِحِينَ .

*** و يستجيب الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و يزيدهم من فضله و الكافرون لهم عذاب شديد (الشورى 26)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص507 (# دعا و استجابت)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ هُوَ الْمُؤْمِنُ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ آمِينَ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ وَ لَكَ مِثْلَا مَا سَأَلْتَ ، وَ قَدْ أُعْطِيتَ مَا سَأَلْتَ بِحُبِّكَ إِيَّاهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص61

عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ الْوَلَايَةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص49 (# شفاعت)

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ الشَّفَاعَةَ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ مِمَّنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص821

عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في قول الله وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ إلى قوله وَ يَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ يعني الذين قالوا القولُ ما قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه و آله .

*** و لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ولكن ينزّل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير (الشورى 27)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص825

قال الصادق عليه السلام : لو فعل لفعلوا ، و لكن جعلهم محتاجينَ بعضُهم إلى بعضٍ و استَعبدَهم بذلك ، و لو جعلهم كُلَّهم أغنياءَ لَبَغَوا فِي الْأَرضِ ، وَ لكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ما يَشاءُ مما يعلم أنّه يُصلِحُهُم في دينِهم و دنياهم ، إِنَّهُ بِعِبادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص399

عَنِ النَّبِيِّ ص عَنْ جَبْرَئِيلَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْ أَهَانَ وَلِيّاً لِي فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ مِثْلَ مَا تَرَدَّدْتُ فِي قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَ أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ ، وَ مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَ لَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَنَفَّلُ لِي حَتَّى أُحِبَّهُ وَ مَتَى أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعاً وَ بَصَراً وَ يَداً وَ مُؤَيِّداً ، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يُرِيدُ الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكُفُّهُ عَنْهُ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ عُجْبٌ فَيُفْسِدَهُ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالْفَقْرِ وَ لَوْ أَغْنَيْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالْغِنَاءِ وَ لَوْ أَفْقَرْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالسُّقْمِ وَ لَوْ صَحَّحْتُ جِسْمَهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمَانُهُ إِلَّا بِالصِّحَّةِ وَ لَوْ أَسْقَمْتُهُ لَأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي لِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ فَإِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ .

*** و هو الذى ينزّل الغيث من بعد ما قنطوا و ينشر رحمته و هو الولى الحميد (الشورى 29)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص317 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : نَحْنُ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ سَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَادَةُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (صاحبان چهره هاى نورانى) وَ مَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَ نَحْنُ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ كَمَا أَنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَ نَحْنُ الَّذِينَ بِنَا يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِنَا يُمْسِكُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ (لرزاندن) بِأَهْلِهَا ، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَ يَنْشُرُ الرَّحْمَةَ وَ تَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ ، وَ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنَّا لَسَاخَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ وَ لَمْ تَخْلُ الْأَرْضُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ حُجَّةٍ لِلَّهِ فِيهَا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ أَوْ غَائِبٍ مَسْتُورٍ ، وَ لَا تَخْلُو إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ .

*** و ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و يعفوا عن كثير (الشورى 30)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص288

قَالَ الصَّادِقُ فِى حَدِيثٍ : وَ لَا يَضْرِبُ عَلَى أَحَدِكُمْ عِرْقٌ (رگ) وَ لَا يَنْكُتُ (ضربه زدن) إِصْبَعَهُ نَكْتَةً إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ ، قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص269

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِرْقٍ يَضْرِبُ وَ لَا نَكْبَةٍ وَ لَا صُدَاعٍ (سر درد) وَ لَا مَرَضٍ إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ مِمَّا يُؤَاخِذُ بِهِ .

الزهد ؛ النص ؛ ص98

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : لَأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ يَحِقُّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعِيَهُ (حفظ كردن) ، فَحَدَّثَنَا بِهِ غُدَاةً وَ نَسِينَاهُ عَشِيَّةً ، قَالَ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ غُدَاةً نَسِينَاهُ وَ قُلْتَ هُوَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَعِيَهُ فَأَعِدْهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ إِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَانَ أَجَلَّ وَ

أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعُودَ عَلَيْهِ بِعُقُوبَةٍ فِي الْآخِرَةِ وَ قَدْ أَجَّلَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص276

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعِيَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ مَا عَاقَبَ اللَّهُ عَبْداً مُؤْمِناً فِي هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا كَانَ اللَّهُ أَحْلَمَ وَ أَمْجَدَ (بزرگوار تر) وَ أَجْوَدَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عِقَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَ عَفَا عَنْهُ إِلَّا كَانَ اللَّهُ أَمْجَدَ وَ أَجْوَدَ وَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عُقُوبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع وَ قَدْ يَبْتَلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلِيَّةِ فِي بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وُلْدِهِ أَوْ أَهْلِهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ الآية .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص277

عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ الآية ، قَالَ أَ رَأَيْتَ مَا أَصَابَ عَلِيّاً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ هُوَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ هُمْ أَهْلُ الطَّهَارَةِ مَعْصُومُونَ ؟ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَ يَسْتَغْفِرُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ، إِنَّ اللَّهَ يَخُصُّ أَوْلِيَاءَهُ بِالْمَصَائِبِ لِيَأْجُرَهُمْ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ ذَنْب .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص277

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَمَّا أُدْخِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَلَى يَزِيدَ نَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع كَلَّا ، مَا فِينَا هَذِهِ نَزَلَتْ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِينَا ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها (به وجود آوردن) إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ لَا نَأْسَوْ عَلَى مَا فَاتَنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ لَا نَفْرَحُ بِمَا أُوتِينَا .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص23

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى عن أمير المؤمنين ع : قُلتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا لَا نُجَازَى بِذُنُوبِنَا إِلَّا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ص الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ جَنَّةُ الْكَافِرِ ، يُطَهِّرُ شِيعَتَنَا مِنْ ذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا بِمَا يَبْتَلِيهِمْ مِنَ الْمِحَنِ وَ بِمَا يَغْفِرُهُ لَهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ، حَتَّى إِذَا وَرَدُوا الْقِيَامَةَ تَوَفَّرَتْ عَلَيْهِمْ طَاعَاتُهُمْ وَ عِبَادَاتُهُمْ . وَ إِنَّ أَعْدَاءَ مُحَمَّدٍ

ص وَ أَعْدَاءَنَا يُجَازِيهِمْ عَلَى طَاعَةٍ تَكُونُ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ إِنْ كَانَ لَا وَزْنَ لَهَا ، لِأَنَّهُ لَا إِخْلَاصَ مَعَهَا ، حَتَّى إِذَا وَافَوْا (آمدن) الْقِيَامَةَ حُمِلَتْ عَلَيْهِمْ ذُنُوبُهُمْ وَ بُغْضُهُمْ لِمُحَمَّدٍ ص وَ آلِهِ وَ خِيَارِ أَصْحَابِهِ ، فَقُذِفُوا لِذَلِكَ فِي النَّارِ.

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص321 (# تقيه)

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : لَوْ لَا التَّقِيَّةُ مَا عُرِفَ وَلِيُّنَا مِنْ عَدُوِّنَا ، وَ لَوْ لَا مَعْرِفَةُ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ مَا عُرِفَ مِنَ السَّيِّئَاتِ شَيْ‏ءٌ إِلَّا عُوقِبَ عَلَى جَمِيعِهَا ، لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ. (يعنى عفو كثير الهى بخاطر شناخت حقوق برادران است)

التمحيص ؛ ص37

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : تَوَقَّوُا الذُّنُوبَ ، فَمَا مِنْ بَلِيَّةٍ وَ لَا نَقْصِ رِزْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ حَتَّى الْخَدْشِ (خراش) وَ النَّكْبَةِ (پيشامد ناگوار) وَ الْمُصِيبَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص167

قَالَ أمير المؤمنين ع : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَدَّثَنَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَ سَوْفَ أُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ ، مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ أَوْ بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَثْنِيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ فِي الْآخِرَةِ وَ مَا عَفَا عَنْهُ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص440 (# ادعاى شيعه گرى)

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا جَعَلَ الْمَأْمُونُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع وَلَايَةَ الْعَهْدِ دَخَلَ عَلَيْهِ آذِنُهُ ، فَقَالَ إِنَّ قَوْماً بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُونَ عَلَيْكَ يَقُولُونَ نَحْنُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ أَنَا مَشْغُولٌ فَاصْرِفْهُمْ فَصَرَفَهُمْ ، إِلَى أَنْ جَاءُوا هَكَذَا يَقُولُونَ وَ يَصْرِفُهُمْ شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ أَيِسُوا مِنَ الْوُصُولِ ، فَقَالُوا قُلْ لِمَوْلَانَا إِنَّا شِيعَةُ أَبِيكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَدْ شَمِتَ بِنَا أَعْدَاؤُنَا فِي حِجَابِكَ لَنَا وَ نَحْنُ نَنْصَرِفُ عَنْ هَذِهِ الْكَرَّةِ وَ نَهْرُبُ مِنْ بِلَادِنَا خَجَلًا وَ أَنَفَةً (عار) مِمَّا لَحِقَنَا وَ عَجْزاً عَنِ احْتِمَالِ مَضَضِ (مصيبت) مَا يَلْحَقُنَا مِنْ أَعْدَائِنَا ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع ائْذَنْ لَهُمْ لِيَدْخُلُوا ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ وَ لَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ بِالْجُلُوسِ ، فَبَقُوا قِيَاماً فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا الْجَفَاءُ الْعَظِيمُ وَ الِاسْتِخْفَافُ بَعْدَ هَذَا الْحِجَابِ

الصَّعْبِ ؟ أَيُّ بَاقِيَةٍ تَبْقَى مِنَّا بَعْدَ هَذَا ؟ فَقَالَ الرِّضَا ع اقْرَءُوا وَ ما أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ، وَ اللَّهِ مَا اقْتَدَيْتُ إِلَّا بِرَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ آبَائِيَ الطَّاهِرِينَ ع عُتُوّاً (شدت و خشونت) عَلَيْكُمْ فَاقْتَدَيْتُ بِهِمْ ، قَالُوا لِمَا ذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ لِدَعْوَاكُمْ أَنَّكُمْ شِيعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَيْحَكُمْ إِنَّ شِيعَتَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الَّذِينَ لَمْ يُخَالِفُوا شَيْئاً مِنْ أَوَامِرِهِ ، وَ أَنْتُمْ فِي أَكْثَرِ أَعْمَالِكُمْ لَهُ مُخَالِفُونَ وَ تُقَصِّرُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْفَرَائِضِ وَ تَتَهَاوَنُونَ بِعَظِيمِ حُقُوقِ إِخْوَانِكُمْ فِي اللَّهِ وَ تَتَّقُونَ حَيْثُ لَا تَجِبُ التَّقِيَّةُ وَ تَتْرُكُونَ التَّقِيَّةَ حَيْثُ لَا بُدَّ مِنَ التَّقِيَّةِ ، لَوْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مُوَالِيهِ وَ مُحِبُّوهُ وَ الْمُوَالُونَ لِأَوْلِيَائِهِ وَ الْمُعَادُونَ لِأَعْدَائِهِ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ قَوْلِكُمْ ، وَ لَكِنْ هَذِهِ مَرْتَبَةٌ شَرِيفَةٌ ادَّعَيْتُمُوهَا إِنْ لَمْ تُصَدِّقُوا قَوْلَكُمْ بِفِعْلِكُمْ هَلَكْتُمْ إِلَّا أَنْ تَتَدَارَكَكُمْ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذاً نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ نَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِنَا ، بَلْ نَقُولُ كَمَا عَلَّمَنَا مَوْلَانَا ، نَحْنُ مُحِبُّوكُمْ وَ مُحِبُّو أَوْلِيَائِكُمْ وَ مُعَادُو أَعْدَائِكُمْ ، قَالَ الرِّضَا ع فَمَرْحَباً بِكُمْ إِخْوَانِي وَ أَهْلَ وُدِّي ارْتَفِعُوا ، فَمَا زَالَ يَرْفَعُهُمْ حَتَّى أَلْصَقَهُمْ بِنَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِحَاجِبِهِ كَمْ مَرَّةً حَجَبْتَهُمْ ؟ قَالَ سِتِّينَ مَرَّةً ، قَالَ فَاخْتَلِفْ إِلَيْهِمْ (رفت و آمد كردن) سِتِّينَ مَرَّةً مُتَوَالِيَةً ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَ أَقْرِئْهُمْ سَلَامِي ، فَقَدْ مَحَوْا مَا كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ بِاسْتِغْفَارِهِمْ وَ تَوْبَتِهِمْ وَ اسْتَحَقُّوا الْكَرَامَةَ لِمَحَبَّتِهِمْ لَنَا وَ مُوَالاتِهِمْ ، وَ تَفَقَّدْ أُمُورَهُمْ وَ أُمُورَ عِيَالاتِهِمْ ، فَأَوْسِعْهُمْ نَفَقَاتٍ وَ مَبَرَّاتٍ وَ صِلَاتٍ وَ دَفْعِ مَعَرَّاتٍ (بدى و غرامت) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص269

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَا مِنْ نَكْبَةٍ تُصِيبُ الْعَبْدَ إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَ مَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ .

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ سَطَوَاتِ (أى الأخذ بالشدة) اللَّهِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ مَا سَطَوَاتُ اللَّهِ ؟ قَالَ الْأَخْذُ عَلَى الْمَعَاصِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص270

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُزْوَى (دور شدن) عَنْهُ الرِّزْقُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص271

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ يَسْأَلُ اللَّهَ الْحَاجَةَ فَيَكُونُ مِنْ شَأْنِهِ قَضَاؤُهَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ أَوْ إِلَى وَقْتٍ بَطِيءٍ ، فَيُذْنِبُ الْعَبْدُ ذَنْباً ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمَلَكِ لَا تَقْضِ حَاجَتَهُ وَ احْرِمْهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ تَعَرَّضَ لِسَخَطِي وَ اسْتَوْجَبَ الْحِرْمَانَ مِنِّي .

*** و من ءاياته الجوار فى البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن فى ذلک لآيات لكل صبار شكور (الشورى 32 و 33)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص463

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِ صَبَّارٍ شَكُورٍ قَالَ صَبَّارٍ عَلَى مَوَدَّتِنَا وَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ ، صَبُورٍ عَلَى الْأَذَى فِينَا ، شَكُورٍ لِلَّهِ عَلَى وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

*** فما أوتيتم من شىء فمتاع الحياة الدنيا و ما عند الله خير و أبقى للذين ءامنوا و على ربهم يتوكلون (الشورى 36)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص204

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ .

*** و الذين يجتنبون كبائر الإثم و الفواحش و إذا ما غضبوا هم يغفرون (الشورى 37)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص453

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ شِيعَتِهِمْ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ

حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَ بَعْدَهُ الْإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ ، ثُمَّ الْأَمْنُ لِمَكْرِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، وَ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْعَاقَّ جَبَّاراً شَقِيًّا ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لُعِنُوا فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ (آشفته حال كردن) الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَ السِّحْرُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ، وَ الزِّنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر سختى خواهد ديد) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ (أى اليمين الكاذبة) الْفَاجِرَةُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَ الْغُلُولُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ، وَ شُرْبُ الْخَمْرِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْهَا كَمَا نَهَى عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَ تَرْكُ الصَّلَاةِ مُتَعَمِّداً أَوْ شَيْئاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ نَقْضُ الْعَهْدِ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، قَالَ فَخَرَجَ عَمْرٌو وَ لَهُ صُرَاخٌ مِنْ بُكَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَلَكَ مَنْ قَالَ بِرَأْيِهِ وَ نَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص417

تفسير القمي : وَ إِذا ما غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِمْضَائِهِ (اجرا كردن) حَشَا اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْناً وَ إِيمَاناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ وَ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ إِذَا رَغِبَ وَ إِذَا رَهِبَ (ترسيدن) وَ إِذَا غَضِبَ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص104 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثُ خِصَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْإِيمَانِ ، مَنْ صَبَرَ عَلَى الظُّلْمِ وَ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ احْتَسَبَ وَ عَفَى وَ غَفَرَ كَانَ مِمَّنْ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ يُشَفِّعُهُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ .

*** و الذين استجابوا لربهم و أقاموا الصلاة و أمرهم شورى بينهم و مما رزقناهم ينفقون (الشورى 38)

مصباح الشريعة ؛ ص152 (# مشاوره)

قَالَ الصَّادِقُ ع : شَاوِرْ فِي أُمُورِكَ مِمَّا يَقْتَضِي الدِّينُ مَنْ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ ، عَقْلٌ وَ عِلْمٌ وَ تَجْرِبَةٌ وَ نُصْحٌ وَ تَقْوَى ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدْ فَاسْتَعْمِلِ الْخَمْسَةَ وَ اعْزِمْ وَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الصَّوَابِ ، وَ مَا كَانَ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ غَيْرُ عَائِدَةٍ إِلَى الدِّينِ فَاقْضِهَا (انجامش بده) وَ لَا تَتَفَكَّرْ فِيهَا ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ أَصَبْتَ بَرَكَةَ الْعَيْشِ وَ حَلَاوَةَ الطَّاعَةِ ، وَ فِي الْمُشَاوَرَةِ اكْتِسَابُ الْعِلْمِ ، وَ الْعَاقِلُ مَنْ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا عِلْماً جَدِيداً وَ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الْمَحْصُولِ مِنَ الْمُرَادِ ، وَ مَثَلُ الْمَشُورَةِ مَعَ أَهْلِهَا مَثَلُ التَّفَكُّرِ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ فَنَائِهِمَا وَ هُمَا عَيْنَانِ مِنَ الْعَبْدِ (در مقابل چشم بنده باشند) ، لِأَنَّهُ كُلَّمَا تَفَكَّرَ فِيهِمَا غَاصَ فِي بِحَارِ نُورِ الْمَعْرِفَةِ وَ ازْدَادَ بِهِمَا اعْتِبَاراً وَ يَقِيناً ، وَ لَا تُشَاوِرْ مَنْ لَا يُصَدِّقُهُ عَقْلُكَ وَ إِنْ كَانَ مَشْهُوراً بِالْعَقْلِ وَ الْوَرَعِ ، وَ إِذَا شَاوَرْتَ مَنْ يُصَدِّقُهُ قَلْبُكَ فَلَا تُخَالِفْهُ فِيمَا يُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ وَ إِنْ كَانَ بِخِلَافِ مُرَادِكَ ، فَإِنَّ النَّفْسَ تَجْمَحُ (سر كشى كردن) عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ ، وَ خِلَافُهَا (أى خلاف النفس) عِنْدَ قَبُولِ الْحَقَائِقِ أَبْيَنُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ شاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ أَمْرُهُمْ شُورى بَيْنَهُمْ أَيْ مُتَشَاوِرُونَ فِيهِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص584

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : ما من رجل يُشاورُ أحدا الا هُدِىَ إلى الرشد .

وسائل الشيعة ؛ ج11 ؛ ص440

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ إِذَا سَافَرْتَ مَعَ قَوْمٍ فَأَكْثِرِ اسْتِشَارَتَهُمْ فِي أَمْرِكَ وَ أُمُورِهِمْ إلى أن قال وَ اجْهَدْ رَأْيَكَ لَهُمْ إِذَا اسْتَشَارُوكَ ، ثُمَّ لَا تَعْزِمْ حَتَّى تَتَثَبَّتَ (استقرار يافتن) وَ تَنْظُرَ ، وَ لَا تُجِبْ (پاسخ دادن) فِي مَشُورَةٍ حَتَّى تَقُومَ فِيهَا وَ تَقْعُدَ وَ تَنَامَ وَ تَأْكُلَ وَ تُصَلِّيَ وَ أَنْتَ مُسْتَعْمِلٌ فِكْرَتَكَ وَ حِكْمَتَكَ فِي مَشُورَتِكَ ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَمْحَضِ النَّصِيحَةَ لِمَنِ اسْتَشَارَهُ سَلَبَهُ اللَّهُ رَأْيَهُ وَ نَزَعَ مِنْهُ الْأَمَانَةَ الخبر

*** و جزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا و أصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين (الشورى 40)

وسائل الشيعة ؛ ج28 ؛ ص373

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ فِي حَدِيثٍ : وَ أَمَّا الرُّخْصَةُ الَّتِي صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَخَّصَ أَنْ يُعَاقِبَ الْعَبْدُ عَلَى ظُلْمِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى جَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها وَ هَذَا هُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ ، فَإِنْ شَاءَ عَفَا وَ إِنْ شَاءَ عَاقَبَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص180

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّمَا يُؤْتَى النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ إِحْدَى مِنْ ثَلَاثٍ ، إِمَّا مِنْ شُبْهَةٍ فِي الدِّينِ ارْتَكَبُوهَا أَوْ شَهْوَةٍ لِلَذَّةٍ آثَرُوهَا أَوْ عَصَبِيَّةٍ لِحَمِيَّةٍ أَعْمَلُوهَا ، فَإِذَا لَاحَتْ (أى ظهرت) لَكُمْ شُبْهَةٌ فِي الدِّينِ فَاجْلُوهَا (روشن كردن) بِالْيَقِينِ ، وَ إِذَا عَرَضَتْ لَكُمْ شَهْوَةٌ فَاقْمَعُوهَا بِالزُّهْدِ ، وَ إِذَا عَنَتْ لَكُمْ غَضْبَةٌ فَأَدُّوهَا بِالْعَفْوِ ، إِنَّهُ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ أَجْرٌ فَلْيَقُمْ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا الْعَافُونَ ، أَ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَهُ تَعَالَى فَمَنْ عَفا وَ أَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ .

رواياتى در باب عفو :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص107

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي خُطْبَتِهِ : أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ خَلَائِقِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ الْإِحْسَانُ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَ إِعْطَاءُ مَنْ حَرَمَكَ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : ثَلَاثٌ مِنْ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تَحْلُمُ إِذَا جُهِلَ عَلَيْكَ .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ ، قَالَ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ وَ مَا كَانَ فَضْلُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ كُنَّا نَصِلُ مَنْ قَطَعَنَا وَ نُعْطِي مَنْ حَرَمَنَا وَ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَنَا ، قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص108

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : عَلَيْكُمْ بِالْعَفْوِ ، فَإِنَّ الْعَفْوَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزّاً ، فَتَعَافَوْا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ .

عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : النَّدَامَةُ عَلَى الْعَفْوِ أَفْضَلُ وَ أَيْسَرُ مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى الْعُقُوبَةِ .

*** و لَمن انتصر بعد ظلمه فأولئک ما علیهم من سبیل إنما السبیل على الذین یظلمون الناس و یبغون فی الأرض بغیر الحق أولئک لهم عذاب ألیم (الشورى 41 و 42)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص278

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : وَ لَمَنِ انْتَصَرَ (انتقام گرفتن) بَعْدَ ظُلْمِهِ يَعْنِي الْقَائِمَ ع وَ أَصْحَابَهُ فَأُولئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، وَ الْقَائِمُ إِذَا قَامَ انْتَصَرَ (أی انتقم منهم) مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ وَ النُّصَّابِ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيم .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص625

عن على بن الحسين ع فی حديث : حَقُّ مَنْ أَسَاءَكَ أَنْ تَعْفُوَ عَنْهُ ، وَ إِنْ عَلِمْتَ أَنَّ الْعَفْوَ يَضُرُّ انْتَصَرْتَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولئِكَ ما عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص55 (# امر به معروف و نهی از منکر)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُتَّبَعُ فِيهِمْ قَوْمٌ مُرَاءُونَ (اهل رياء) ، يَتَقَرَّءُونَ (عابد و زاهد شدن) وَ يَتَنَسَّكُونَ (عبادت كردن) حُدَثَاءُ (تازه به دوران رسيده) سُفَهَاءُ ، لَا يُوجِبُونَ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ وَ لَا نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ إِلَّا إِذَا أَمِنُوا الضَّرَرَ ، يَطْلُبُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الرُّخَصَ وَ الْمَعَاذِيرَ ، يَتَّبِعُونَ زَلَّاتِ الْعُلَمَاءِ وَ فَسَادَ عَمَلِهِمْ ، يُقْبِلُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ مَا لَا يَكْلِمُهُمْ (أی لا يضرهم) فِي نَفْسٍ وَ لَا مَالٍ ، وَ لَوْ أَضَرَّتِ الصَّلَاةُ بِسَائِرِ مَا يَعْمَلُونَ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ لَرَفَضُوهَا كَمَا رَفَضُوا أَسْمَى (بالا ترين) الْفَرَائِضِ وَ أَشْرَفَهَا ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِضُ ، هُنَالِكَ يَتِمُّ غَضَبُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِمْ فَيَعُمُّهُمْ بِعِقَابِهِ ، فَيُهْلَكُ الْأَبْرَارُ فِي دَارِ الْفُجَّارِ وَ الصِّغَارُ فِي دَارِ الْكِبَارِ ، إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ سَبِيلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ مِنْهَاجُ الصُّلَحَاءِ ، فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا تُقَامُ الْفَرَائِضُ وَ تَأْمَنُ الْمَذَاهِبُ (من البدع) وَ تَحِلُّ الْمَكَاسِبُ وَ تُرَدُّ الْمَظَالِمُ وَ تُعْمَرُ الْأَرْضُ وَ يُنْتَصَفُ (گرفتن

حق) مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ يَسْتَقِيمُ الْأَمْرُ ، فَأَنْكِرُوا بِقُلُوبِكُمْ وَ الْفِظُوا بِأَلْسِنَتِكُمْ وَ صُكُّوا بِهَا جِبَاهَهُمْ (به شدت به روى آنها بزنيد) وَ لَا تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، فَإِنِ اتَّعَظُوا وَ إِلَى الْحَقِّ رَجَعُوا فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِمْ ، إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، هُنَالِكَ فَجَاهِدُوهُمْ بِأَبْدَانِكُمْ وَ أَبْغِضُوهُمْ بِقُلُوبِكُمْ غَيْرَ طَالِبِينَ سُلْطَاناً وَ لَا بَاغِينَ مَالًا وَ لَا مُرِيدِينَ بِظُلْمٍ ظَفَراً حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ يَمْضُوا عَلَى طَاعَتِهِ ، قَالَ وَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى شُعَيْبٍ النَّبِيِّ ص أَنِّي مُعَذِّبٌ مِنْ قَوْمِكَ مِائَةَ أَلْفٍ أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ شِرَارِهِمْ وَ سِتِّينَ أَلْفاً مِنْ خِيَارِهِمْ ، فَقَالَ ع يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ دَاهَنُوا أَهْلَ الْمَعَاصِي وَ لَمْ يَغْضَبُوا لِغَضَبِي .

*** و لَمن صبر و غفر إن ذلک لمن عزم الأمور (الشورى 43)

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج79، ص: 133

قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع : مَا أُصِيبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِمُصِيبَةٍ إِلَّا صَلَّى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْفَ رَكْعَةٍ وَ تَصَدَّقَ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِيناً وَ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَ قَالَ لِأَوْلَادِهِ إِذَا أُصِبْتُمْ بِمُصِيبَةٍ فَافْعَلُوا بِمِثْلِ مَا أَفْعَلُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص هَكَذَا يَفْعَلُ ، فَاتَّبِعُوا أَثَرَ نَبِيِّكُمْ وَ لَا تُخَالِفُوهُ فَيُخَالِفَ اللَّهُ بِكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لَمَنْ صَبَرَ وَ غَفَرَ فَإِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ، ثُمَّ قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع فَمَا زِلْتُ أَعْمَلُ بِعَمَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** و من يضلل الله فما له من ولى من بعده و ترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل و تراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى و قال الذين ءامنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم و أهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين فى عذاب مقيم (الشورى 44 و 45)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص215 (# تغيير در قرآن)

الشوهاني بِإِسْنَادِهِ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ الْمَكِّيُّ الْبَاقِرَ ع عَنْ قَوْلِهِ رُبَما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ ، قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُسْلِمٌ ، فَيَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كانُوا مُسْلِمِينَ لِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ قَالَ ع نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ص هَكَذَا وَ قَالَ الظَّالِمُونَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَ عَلِيٌّ هُوَ الْعَذَابُ هَلْ إِلى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ فَيَقُولُونَ نُرَدُّ فَنَتَوَلَّى عَلِيّاً ، قَالَ اللَّهُ وَ تَراهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْها يَعْنِي أَرْوَاحَهُمْ تُعْرَضُ عَلَى النَّارِ خاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ إِلَى عَلِيٍّ ع مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍ ، فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّ الْخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ أَلا إِنَّ الظَّالِمِينَ لِآلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ فِي عَذابٍ أَلِيمٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص535

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ قَرَأَ وَ تَرَى ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ لَمَّا رَأَوُا الْعَذابَ وَ عَلِيٌّ ع هُوَ الْعَذَابُ يَقُولُونَ هَلْ إِلى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ يَعْنِي أَنَّهُ هُوَ سَبَبُ الْعَذَابِ لِأَنَّهُ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ.

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص535

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ خاشِعِينَ مِنَ الذُّلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍ يَعْنِي إِلَى الْقَائِمِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص580

تفسير القمى : وَ تَرَى الظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ لَمَّا رَأَوُا الْعَذابَ وَ عَلِيٌّ هُوَ الْعَذَابُ فِي هَذَا الْوَجْهِ يَقُولُونَ هَلْ إِلى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ فَنُوَالِيَ عَلِيّاً ، وَ تَراهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْها خاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ أَيْ لِعَلِيٍّ ع يَنْظُرُونَ إِلَى عَلِيٍّ ع مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ، وَ قالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ شِيعَتَهُمْ إِنَّ الْخاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، أَلا إِنَّ الظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ فِي عَذابٍ مُقِيمٍ ، قَالَ وَ اللَّهِ يَعْنِي النُّصَّابَ الَّذِينَ نَصَبُوا الْعَدَاوَةَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذُرِّيَّتِهِ وَ الْمُكَذِّبِينَ ، وَ ما كانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِياءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ سَبِيلٍ .

*** لله ملك السماوات و الأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا و يهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا و إناثا و يجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير (الشورى 49 و 50)

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص524

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع كَتَبَ إِلَيْهِ فِيمَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ : عِلَّةُ تَحْلِيلِ مَالِ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَ لَيْسَ ذَلِكَ لِلْوَلَدِ لِأَنَّ الْوَلَدَ مَوْهُوبٌ لِلْوَالِدِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ مَعَ أَنَّهُ الْمَأْخُوذُ بِمَئُونَتِهِ صَغِيراً وَ كَبِيراً وَ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ وَ الْمَدْعُوُّ لَهُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَ قَوْلِ النَّبِيِّ ص أَنْتَ وَ مَالُكَ لِأَبِيكَ ، وَ لَيْسَ الْوَالِدَةُ كَذَلِكَ ، لَا تَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَوْ بِإِذْنِ الْأَبِ ، لِأَنَّ الْأَبَ مَأْخُوذٌ بِنَفَقَةِ الْوَلَدِ وَ لَا تُؤْخَذُ الْمَرْأَةُ بِنَفَقَةِ وَلَدِهَا .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج8 ؛ ص235

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ص رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي عَمَدَ إِلَى مَمْلُوكٍ لِي فَأَعْتَقَهُ كَهَيْئَةِ الْمَضَرَّةِ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ وَ مَالُكَ مِنْ هِبَةِ اللَّهِ لِأَبِيكَ ، أَنْتَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِهِ (جعبه تير) يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ وَ يَجْعَلُ مَنْ يَشاءُ عَقِيماً ، جَازَتْ عَتَاقَةُ أَبِيكَ ، يَتَنَاوَلُ وَالِدُكَ مِنْ مَالِكَ وَ بَدَنِكَ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَنَاوَلَ مِنْ مَالِهِ وَ لَا مِنْ بَدَنِهِ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص370

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ إِناثاً يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ وَ يَهَبُ لِمَنْ يَشاءُ الذُّكُورَ يَعْنِي لَيْسَ مَعَهُمْ أُنْثَى ، أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْراناً وَ إِناثاً أَيْ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ ذُكْرَاناً وَ إِنَاثاً جَمِيعاً يَجْمَعُ لَهُ الْبَنِينَ وَ الْبَنَاتِ .

*** و كذلک أوحينا إليک روحا من أمرنا ما كنت تدرى ما الكتاب و لا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عبادنا و إنک لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السماوات و ما فى الأرض ألا إلى الله تصير الأمور (الشورى 52 و 53)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص77

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، قَالَ إِنَّكَ لَتَأْمُرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ تَدْعُو إِلَيْهَا وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص455

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ صِراطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ خَلْقٌ وَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ ، وَ قَدْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص يُخْبِرُهُ وَ يُسَدِّدُهُ (ارشاد كردن) وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ يُخْبِرُهُمْ وَ يُسَدِّدُهُمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص457

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مُنْذُ أَنْزَلَ اللَّهِ ذَلِكَ الرُّوحَ عَلَى نَبِيِّهِ مَا صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَ إِنَّهُ لَفِينَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص458 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص عَنِ الْعِلْمِ الَّذِي تُحَدِّثُونَّا بِهِ أَ مِنْ صُحُفٍ عِنْدَكُمْ أَوْ مِنْ رِوَايَةٍ يَرْوِيهَا بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ أَوْ كَيْفَ حَالُ الْعِلْمِ عِنْدَكُمْ ، قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجَلُّ ، أَ مَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ مَا تَقْرَأُ وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ ، قَالَ قُلْتُ هَكَذَا نَقْرَؤُهَا ، قَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ فِي حَالٍ لَا يَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَ لَا الْإِيمَانُ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ تِلْكَ الرُّوحَ ، فَعَلَّمَهُ بِهَا الْعِلْمَ وَ الْفَهْمَ ، وَ كَذَلِكَ تَجْرِي تِلْكَ الرُّوحُ إِذَا بَعَثَهَا اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ عَلَّمَهُ بِهَا الْعِلْمَ وَ الْفَهْمَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص838

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً يَعْنِي عَلِيّاً وَ عَلِيٌّ هُوَ النُّورُ ، فَقَالَ نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا يَعْنِي عَلِيّاً بِهِ هَدَى مَنْ هَدَى مِنْ خَلْقِهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي أَنَّكَ لَتَأْمُرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ تَدْعُو إِلَيْهَا وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، صِراطِ اللَّهِ يَعْنِي عَلِيّاً الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ يَعْنِي عَلِيّاً أَنَّهُ جَعَلَهُ خَازِنَهُ عَلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهِ أَلا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص24

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا قَالَ ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ فِي قَوْلِهِ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص47

تفسير القمي : وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ قَالَ رُوحُ الْقُدُسِ هِيَ الَّتِي قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ، قَالَ هُوَ مَلَكٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ ، كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مَعَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ كَنَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ، الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ النُّورَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَوْلُهُ وَ اتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ الْآيَة .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص14 (# علم امام)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عن على بن الحسين ع قَالَ : قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْمُقَصِّرُ ؟ قَالَ الَّذِينَ قَصَّرُوا فِي مَعْرِفَةِ الْأَئِمَّةِ وَ عَنْ مَعْرِفَةِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِ وَ رُوحِهِ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَا مَعْرِفَةُ رُوحِهِ ؟ قَالَ ع أَنْ يُعْرَفَ كُلُّ مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالرُّوحِ فَقَدْ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ يَخْلُقُ بِإِذْنِهِ وَ يُحْيِي بِإِذْنِهِ وَ يَعْلَمُ الْغَيْرَ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الرُّوحَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَمَنْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الرُّوحِ فَهَذَا كَامِلٌ غَيْرُ نَاقِصٍ ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ ، يَسِيرُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَعْرُجُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَنْزِلُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَ يَفْعَلُ مَا شَاءَ وَ أَرَادَ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَوْجِدْنِي بَيَانَ هَذَا الرُّوحِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنَّهُ مِنْ أَمْرٍ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمُحَمَّدٍ ص ، قَالَ نَعَم ، اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ، قَوْلُهُ تَعَالَى أُولئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ، قُلْتُ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ كَمَا فَرَّجْتَ عَنِّي وَ وَفَّقْتَنِي عَلَى مَعْرِفَةِ الرُّوحِ وَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ قُلْتُ يَا سَيِّدِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ فَأَكْثَرُ الشِّيعَةِ مُقَصِّرُونَ وَ أَنَا مَا أَعْرِفُ مِنْ أَصْحَابِي عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَاحِداً ، قَالَ يَا جَابِرُ فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ مِنْهُمْ أَحَداً فَإِنِّي أَعْرِفُ مِنْهُمْ نَفَراً قَلَائِلَ يَأْتُونَ وَ يُسَلِّمُونَ وَ يَتَعَلَّمُونَ مِنِّي سِرَّنَا وَ مَكْنُونَنَا وَ بَاطِنَ عُلُومِنَا الخبر

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در موردِ سوره الزخرف :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص113

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَةَ حم الزُّخْرُفِ آمَنَهُ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ مِنْ هَوَامِّ (موجودات گزنده) الْأَرْضِ وَ ضَغْطَةِ (فشار) الْقَبْرِ حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ جَاءَتْ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص348

عَن النبی ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الزُّخْرُفِ كَانَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

*** حم و الكتاب المبين (الزخرف 1 و 2)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص479

عن موسى بن جعفر ع فقال فی حديث : أَمَّا حم فَهُوَ مُحَمَّدٌ ص وَ هُوَ فِي كِتَابِ هُودٍ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَنْقُوصُ الْحُرُوفِ ، وَ أَمَّا الْكِتَابُ الْمُبِينُ فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع .

*** و إنه فی أم الكتاب لدينا لعلیّ حكيم (الزخرف 4)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص28 (# نام امير المومنين ع در قرآن)

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ إهدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مَعْرِفَتُهُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ وَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أُمِّ الْكِتَاب (أی سورة الفاتحة) .

الغارات (ط - الحديثة) ؛ ج2 ؛ ص894 (# نام امير المومنين ع در قرآن)

عن محمّد بن عليّ بن جعفر قال سمعت الرّضا عليه السّلام يقول : قال أبي عليه السّلام و قد تلا هذه الآية وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ قال هو عليّ بن أبي طالب عليه السّلام .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص537 (# نام امير المومنين ع در قرآن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ قَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ، قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص538 (# نام امير المومنين ع در قرآن)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ فَإِذَا هُوَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَلَمَّا رَأَى عَلِيّاً ع خَفَّ لَهُ (شتافتن) ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع لَا تَتَّخِذَنَّ زِيَارَتَنَا إِيَّاكَ فَخْراً عَلَى قَوْمِكَ ، قَالَ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَكِنْ ذُخْراً وَ أَجْراً ، فَقَالَ لَهُ ع وَ اللَّهِ مَا كُنْتُ عَلِمْتُكَ إِلَّا خَفِيفَ الْمَئُونَةِ كَثِيرَ

الْمَعُونَةِ ، فَقَالَ صَعْصَعَةُ وَ أَنْتَ وَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّكَ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيمَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ فِي عَيْنِكَ لَعَظِيمٌ ، وَ إِنَّكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ، وَ إِنَّكَ بِالْمُؤْمِنِينَ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص145 (# نام امير المومنين ع در قرآن)

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ ع يَقُولُ فِي زِيارَةِ أَميرالمؤمنين ع يومَ غدير : رَبَّنَا آمَنَّا وَ اتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَ وَلِيَّنَا وَ هَادِيَنَا وَ دَاعِيَنَا وَ دَاعِيَ الْأَنَامِ (مردم) وَ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ السَّوِيَّ وَ حُجَّتَكَ وَ سَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلَايَتِهِ وَ بِمَا يُلْحِدُونَ بِاتِّخَاذِ الْوَلَائِجِ دُونَهُ ، فَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الْمُرْشِدُ الرَّشِيدُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ، لَا أُشْرِكُ مَعَهُ إِمَاماً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيجَةً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج97 ؛ ص306 (# نام امير المومنين ع در قرآن)

عن الصادق ع فى زيارة أمير المؤمنين ع : السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ خَلِيفَتِهِ ، وَ الْحَاكِمِ بِأَمْرِهِ ، وَ الْقَيِّمِ بِدِينِهِ ، وَ النَّاطِقِ بِحِكْمَتِهِ ، وَ الْعَامِلِ بِكِتَابِهِ ، أَخِي الرَّسُولِ ، وَ زَوْجِ الْبَتُولِ ، وَ سَيْفِ اللَّهِ الْمَسْلُولِ ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالاتِ ، وَ الْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ (آشكار) ، وَ الْمُعْجِزَاتِ الْقَاهِرَاتِ ، وَ الْمُنْجِي مِنَ الْهَلَكَاتِ ، الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ ، فَقَالَ تَعَالَى وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ الخبر

*** أ فنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين (الزخرف 5)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص29

تفسير القمي : أَ فَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً (گذشت كردن) اسْتِفْهَامٌ أَيْ نَدَعُكُمْ مُهْمَلِينَ لَا نَحْتَجُّ عَلَيْكُمْ بِرَسُولٍ أَوْ بِإِمَامٍ أَوْ بِحُجَجٍ .

*** و الذى خلق الأزواج كلها و جعل لكم من الفلك و الأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه و تقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و إنا إلى ربنا لمنقلبون (الزخرف 12 و 13 و 14)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ لِلشُّكْرِ حَدٌّ إِذَا فَعَلَهُ الْعَبْدُ كَانَ شَاكِراً ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَا هُوَ ؟ قَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَيْهِ فِي أَهْلٍ وَ مَالٍ وَ إِنْ كَانَ فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ حَقٌّ أَدَّاهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (توانا) ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبارَكاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، وَ قَوْلُهُ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص30

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ذِكْرُ النِّعْمَةِ أَنْ تَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ وَ مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ ص ، وَ تَقُولُ بَعْدَهُ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا إِلَى قَوْلِهِ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص346

عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ أَرَادَ سَفَراً ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى دَابَّتِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هَذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقِيلَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَضْحَكُ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُعْجَبُ (دوست داشتن) لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُهُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص109

عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ سَجْدَةِ الشُّكْرِ ، فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ سَجْدَةُ الشُّكْرِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ أَصْحَابَنَا يَسْجُدُونَ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ سَجْدَةً وَاحِدَةً وَ يَقُولُونَ هِيَ سَجْدَةُ الشُّكْرِ ، فَقَالَ إِنَّمَا الشُّكْرُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ النِّعْمَةَ أَنْ يَقُولَ سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص398

قال الرضا ع فی حديث : إِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ هَذَا نَادَى مَلَكٌ فِي قَوْلِكَ بِسْمِ اللَّهِ هُدِيتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ ، وَ فِي قَوْلِكَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وُقِيتَ ، وَ فِي قَوْلِكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ كُفِيتَ ، فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ حِينَئِذٍ كَيْفَ لِي بِعَبْدٍ هُدِيَ وَ وُقِيَ وَ

كُفِي ، وَ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً عَنْ يَمِينِكَ وَ مَرَّةً عَنْ يَسَارِكَ وَ مَرَّةً مِنْ خَلْفِكَ وَ مَرَّةً مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَ مَرَّةً مِنْ فَوْقِكَ وَ مَرَّةً مِنْ تَحْتِكَ ، فَإِنَّكَ تَكُونُ فِي يَوْمِكَ كُلِّهِ فِي أَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ إِذَا وَضَعْتَ رِجْلَكَ فِي الرِّكَابِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هذا وَ ما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ مَنَّ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَ بِمُحَمَّدٍ ص الخبر

*** و جعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أ شهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم و يسئلون (الزخرف 19)

مكارم الأخلاق ؛ ص455

عن النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَتَكَلَّمْ بِالْعِلْمِ إِلَّا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ وَ رَأَيْتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ، وَ قَالَ سَتُكْتَبُ شَهادَتُهُمْ وَ يُسْئَلُونَ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص198

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ ع بِمَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّكَ لَتُفَسِّرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا لَمْ تَسْمَعْ بِهِ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع عَلَيْنَا نَزَلَ قَبْلَ النَّاسِ وَ لَنَا فُسِّرَ قَبْلَ أَنْ يُفَسَّرَ فِي النَّاسِ ، فَنَحْنُ نَعْرِفُ حَلَالَهُ وَ حَرَامَهُ وَ نَاسِخَهُ وَ مَنْسُوخَهُ وَ سَفَرِيَّهُ وَ حَضَرِيَّهُ وَ فِي أَيِّ لَيْلَةٍ نَزَلَتْ كَمْ مِنْ آيَةٍ وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ وَ فِيمَا نَزَلَتْ ، فَنَحْنُ حُكَمَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَتُكْتَبُ شَهادَتُهُمْ وَ يُسْئَلُونَ ، فَالشَّهَادَةُ لَنَا وَ الْمَسْأَلَةُ لِلْمَشْهُودِ عَلَيْهِ ، فَهَذَا عِلْمُ مَا قَدْ أَنْهَيْتُهُ إِلَيْكَ وَ أَدَّيْتُهُ إِلَيْكَ مَا لَزِمَنِي ، فَإِنْ قَبِلْتَ فَاشْكُرْ وَ إِنْ تَرَكْتَ فَإِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ .

*** و إذ قال إبراهيم لأبيه و قومه إننى براء مما تعبدون إلا الذى فطرنى فإنه سيهدين و جعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون (الزخرف 26 و 27 و 28)

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص2

قَالَ الْإِمَامُ السَّجَّادُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، وَ الْإِمَامَةُ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَتَيْنِ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص86

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، قَالَ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ع ، يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ تِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَ مِنْهُمْ مَهْدِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ قَالَ ع لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَفَنَ (جفت كردن پا در حال نماز) بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ثُمَّ لَقِيَ اللَّهَ مُبْغِضاً لِأَهْلِ بَيْتِي دَخَلَ النَّارَ.

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص416

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع الْحَسَنُ ع أَفْضَلُ أَمِ الْحُسَيْنُ ع ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ أَفْضَلُ مِنَ الْحُسَيْنِ ، قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ صَارَتِ الْإِمَامَةُ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ فِي عَقِبِهِ دُونَ وُلْدِ الْحَسَنِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَ سُنَّةَ مُوسَى وَ هَارُونَ جَارِيَةً فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمَا كَانَا شَرِيكَيْنِ فِي النُّبُوَّةِ كَمَا كَانَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ شَرِيكَيْنِ فِي الْإِمَامَةِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ النُّبُوَّةَ فِي وُلْدِ هَارُونَ وَ لَمْ يَجْعَلْهَا فِي وُلْدِ مُوسَى وَ إِنْ كَانَ مُوسَى أَفْضَلَ مِنْ هَارُونَ ع ، قُلْتُ فَهَلْ يَكُونُ إِمَامَانِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا صَامِتاً مَأْمُوماً لِصَاحِبِهِ وَ الْآخَرُ نَاطِقاً إِمَاماً لِصَاحِبِهِ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَا إِمَامَيْنِ نَاطِقَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَلَا ، قُلْتُ فَهَلْ تَكُونُ الْإِمَامَةُ فِي أَخَوَيْنِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ؟ قَالَ لَا ، إِنَّمَا هِيَ جَارِيَةٌ فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ع كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، ثُمَّ هِيَ جَارِيَةٌ فِي الْأَعْقَابِ وَ أَعْقَابِ الْأَعْقَابِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص248

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ أَيْ الْإِمَامَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص56 (# رجعت)

تفسير القمي : وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ يَعْنِي فَإِنَّهُمْ يَرْجِعُونَ يَعْنِي الْأَئِمَّةَ إِلَى الدُّنْيَا .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص246

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، قَالَ كَذَبُوا وَ اللَّهِ ، أَ وَ لَمْ يَسْمَعُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ع ، ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْإِمَامَةِ ، وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ اثْنَا عَشَرَ اسْماً ، مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَ سِبْطَاهُ وَ

عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ ع ، فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ ، وَ اللَّهِ مَا يَدَّعِيهِ أَحَدٌ غَيْرُنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص540

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ فَاحْتَوَشْنَاهُ (دور كسى حلقه زدن) ، فَقَالَ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، سَلُونِي عَنِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لَمْ يَدَعْ لِقَائِلٍ مَقَالًا ، وَ لا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ لَيْسُوا بِوَاحِدٍ ، وَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَانَ وَاحِداً مِنْهُمْ ، عَلَّمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِيَّاهُ وَ عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص ، ثُمَّ لَا يَزَالُ فِي عَقِبِهِ إِلَى يَوْمِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ بَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسى وَ آلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلائِكَةُ ، فَأَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النُّبُوَّةَ ، وَ الْعِلْمُ فِي عَقِبِنَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ ، وَ نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَقِبُ إِبْرَاهِيمَ وَ عَقِبُ مُحَمَّدٍ ص .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص65

قال النبى ص فى خطبة فى شأن أمير المؤمنين ع : مَعَاشِرَ النَّاسِ الْقُرْآنُ يُعَرِّفُكُمْ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ وُلْدُهُ ، وَ عَرَّفْتُكُمْ أَنَّهُ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ ، حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ ، وَ قُلْتُ لَنْ تَضِلُّوا مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا الخبر

*** أ هم يقسمون رحمت ربک نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا و رفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريّا و رحمت ربک خير مما يجمعون (الزخرف 32)

مصباح الشريعة ؛ ص202 (# توكل)

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَوْ حَلَفَ الْقَانِعُ بِتَمَلُّكِهِ عَلَى الدَّارَيْنِ لَصَدَّقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ وَ لَأَبَرَّهُ لِعِظَمِ شَأْنِ مَرْتَبَةِ الْقَنَاعَةِ ، ثُمَّ كَيْفَ لَا يَقْنَعُ الْعَبْدُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ وَ هُوَ يَقُولُ نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا ، فَمَنْ أَذْعَنَ وَ صَدَّقَهُ بِمَا شَاءَ وَ لِمَا شَاءَ بِلَا غَفْلَةٍ وَ أَيْقَنَ بِرُبُوبِيَّتِهِ أَضَافَ تَوْلِيَةَ (واگذار كردن) الْأَقْسَامِ إِلَى نَفْسِهِ (أى إلى الله) بِلَا سَبَبٍ ، وَ مَنْ قَنِعَ بِالْمَقْسُومِ اسْتَرَاحَ مِنَ الْهَمِّ وَ الْكَرْبِ وَ التَّعَبِ ، وَ كُلَّمَا نَقَصَ مِنَ الْقَنَاعَةِ زَادَ فِي الرَّغْبَةِ وَ الطَّمَعُ فِي الدُّنْيَا أَصْلُ كُلِّ شَرٍّ ، وَ صَاحِبُهَا لَا يَنْجُو مِنَ النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ص الْقَنَاعَةُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ وَ هِيَ مَرْكَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى تَحْمِلُ صَاحِبَهَا إِلَى دَارِهِ ، فَأَحْسِنِ

التَّوَكُّلِ فِيمَا لَمْ تُعْطَ وَ الرِّضَا بِمَا أُعْطِيتَ وَ اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (مهمترين كارها) .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص303 (# توكل)

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ تَلَامِذَتِهِ أَيَّ شَيْءٍ تَعَلَّمْتَ مِنِّي ؟ قَالَ لَهُ يَا مَوْلَايَ ثَمَانَ مَسَائِلَ ، قَالَ لَهُ ع قُصَّهَا عَلَيَّ لِأَعْرِفَهَا ، قَالَ الْأُولَى رَأَيْتُ كُلَّ مَحْبُوبٍ يُفَارِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَبِيبَهُ ، فَصَرَفْتُ هِمَّتِي إِلَى مَا لَا يُفَارِقُنِي بَلْ يُؤْنِسُنِي فِي وَحْدَتِي وَ هُوَ فِعْلُ الْخَيْرِ ، فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الثَّانِيَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ قَوْماً يَفْخَرُونَ بِالْحَسَبِ وَ آخَرِينَ بِالْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ إِذَا ذَلِكَ لَا فَخْرَ ، وَ رَأَيْتُ الْفَخْرَ الْعَظِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، فَاجْتَهَدْتُ أَنْ أَكُونَ عِنْدَهُ كَرِيماً ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الثَّالِثَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ لَهْوَ النَّاسِ وَ طَرَبَهُمْ ، وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوى ، فَاجْتَهَدْتُ فِي صَرْفِ الْهَوَى عَنْ نَفْسِي حَتَّى اسْتَقَرَّتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الرَّابِعَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ كُلَّ مَنْ وَجَدَ شَيْئاً يُكْرَمُ عِنْدَهُ اجْتَهَدَ فِي حِفْظِهِ ، وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، فَأَحْبَبْتُ الْمُضَاعَفَةَ وَ لَمْ أَرَ أَحْفَظَ (محفوظ تر) مِمَّا يَكُونُ عِنْدَهُ ، فَكُلَّمَا وَجَدْتُ شَيْئاً يُكْرَمُ عِنْدِي وَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْهِ لِيَكُونَ لِي ذُخْراً إِلَى وَقْتِ حَاجَتِي إِلَيْهِ ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الْخَامِسَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ حَسَدَ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِلْبَعْضِ فِي الرِّزْقِ ، وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ رَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ، فَمَا حَسَدْتُ أَحَداً وَ لَا أَسِفْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ السَّادِسَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ عَدَاوَةَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ الْحَزَازَاتِ (درد در قلب بر اثر خشم) الَّتِي فِي صُدُورِهِمْ ، وَ سَمِعْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ، فَاشْتَغَلْتُ بِعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ عَنْ عَدَاوَةِ غَيْرِهِ ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ السَّابِعَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ كَدْحَ (سعى) النَّاسِ وَ اجْتِهَادَهُمْ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ، وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ما أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَ ما أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ وَعْدَهُ وَ قَوْلَهُ صِدْقٌ ، فَسَكَنْتُ إِلَى وَعْدِهِ وَ رَضِيتُ بِقَوْلِهِ وَ اشْتَغَلْتُ بِمَا لَهُ عَلَيَّ عَمَّا لِي عِنْدَهُ ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الثَّامِنَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ قَوْماً يَتَّكِلُونَ عَلَى صِحَّةِ أَبْدَانِهِمْ وَ قَوْماً عَلَى كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَ قَوْماً عَلَى خَلْقٍ مِثْلِهِمْ ، وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، فَاتَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ زَالَ اتِّكَالِي عَلَى غَيْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ ع وَ اللَّهِ إِنَّ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ وَ سَائِرَ الْكُتُبِ تَرْجِعُ إِلَى هَذِهِ الثَّمَانِ الْمَسَائِلِ .

وسائل الشيعة ؛ ج19 ؛ ص103

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي بَيَانِ مَعَايِشِ الْخَلْقِ قَالَ : وَ أَمَّا وَجْهُ الْإِجَارَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ رَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ، فَأَخْبَرَنَا سُبْحَانَهُ أَنَّ الْإِجَارَةَ أَحَدُ مَعَايِشِ الْخَلْقِ إِذْ خَالَفَ بِحِكْمَتِهِ بَيْنَ هِمَمِهِمْ وَ إِرَادَتِهِمْ وَ سَائِرِ حَالاتِهِمْ ، وَ جَعَلَ ذَلِكَ قِوَاماً لِمَعَايِشِ الْخَلْقِ ، وَ هُوَ الرَّجُلُ يَسْتَأْجِرُ الرَّجُلَ فِي ضَيْعَتِهِ (ملک) وَ أَعْمَالِهِ وَ أَحْكَامِهِ وَ تَصَرُّفَاتِهِ وَ أَمْلَاكِهِ ، وَ لَوْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا يُضْطَرُّ إِلَى أَنْ يَكُونَ بَنَّاءً لِنَفْسِهِ أَوْ نَجَّاراً أَوْ صَانِعاً فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الصَّنَائِعِ لِنَفْسِهِ وَ يَتَوَلَّى جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ إِصْلَاحِ الثِّيَابِ وَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْمُلْكِ فَمَنْ دُونَهُ مَا اسْتَقَامَتْ أَحْوَالُ الْعَالَمِ بِذَلِكَ وَ لَا اتَّسَعُوا لَهُ (ظرفيت داشتن) وَ لَعَجَزُوا عَنْهُ ، وَ لَكِنَّهُ أَتْقَنَ تَدْبِيرَهُ لِمُخَالَفَتِهِ بَيْنَ هِمَمِهِمْ ، وَ كُلَّ مَا يَطْلُبُ مِمَّا تَنْصَرِفُ إِلَيْهِ هِمَّتُهُ مِمَّا يَقُومُ بِهِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَ لِيَسْتَغْنِيَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي أَبْوَابِ الْمَعَايِشِ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَحْوَالِهِمْ .

و روايتى كه اگرچه ذيل آيه شريفه نمى باشد مبين ملاک درجات خلق در آخرت است :

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج66 ؛ ص155 (# عاقل ديندار است)

عَنِ النَّبِيِّ ص : إِنَّمَا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَداً فِي الدَّرَجَاتِ وَ يَنَالُونَ الزُّلْفَى مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ .

*** و لو لا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة و معارج عليها يظهرون و لبيوتهم أبوابا و سررا عليها يتكئون و زخرفا و إن كل ذلک لمّا متاع الحياة الدنيا و الآخرة عند ربک للمتقين (الزخرف 33 و 34 و 35)

الزهد ؛ النص ؛ ص47

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ غَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ قَالَ لَوْ فَعَلَ لَكَفَرَ النَّاسُ جَمِيعاً .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص265

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً ، قَالَ عَنَى بِذَلِكَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَكُونُوا عَلَى دِينٍ وَاحِدٍ كُفَّاراً كُلَّهُمْ (أى يكون دينهم كفرا) ؛ لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ ، وَ لَوْ فَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص لَحَزِنَ الْمُؤْمِنُونَ وَ غَمَّهُمْ ذَلِكَ وَ لَمْ يُنَاكِحُوهُمْ وَ لَمْ يُوَارِثُوهُمْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص447 (# كفاف و غنى)

عن النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ، فَإِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْشَرَحَ وَ انْفَسَحَ (فراخ كردن سينه) ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عَلَامَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ التَّجَافِي (اطمينان و آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا قَصُرَ أَمَلُهُ فِيهَا وَ تَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا يَعْنِي أَيُّكُمْ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا دَارُ الْغُرُورِ وَ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، إِنَّ أَحْمَقَ النَّاسِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ (خشک شدن) فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً وَ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ شَدِيدٌ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا يَعْنِي الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى ع يَا مُوسَى لَنْ يَتَزَيَّنَ الْمُتَزَيِّنُونَ بِزِينَةٍ أَزْيَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الزُّهْدِ ، يَا مُوسَى إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ وَ إِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ انْظُرْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ وَ لِبُيُوتِهِمْ أَبْواباً وَ سُرُراً عَلَيْها يَتَّكِؤُنَ وَ زُخْرُفاً وَ إِنْ كُلُّ ذلِكَ لَمَّا مَتاعُ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ قَوْلَهُ مَنْ كانَ يُرِيدُ الْعاجِلَةَ عَجَّلْنا لَهُ فِيها ما نَشاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاها مَذْمُوماً مَدْحُوراً (رانده شده به خوارى) ، وَ مَنْ أَرادَ الْآخِرَةَ وَ سَعى لَها سَعْيَها وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولئِكَ كانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص859

علي بن إبراهيم قال : قوله تعالى وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً أي على مذهبٍ واحدٍ لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ (نردبان) عَلَيْها يَظْهَرُونَ ، قال المعارجُ التي يَظهَرون (بالا رفتن) بها ، وَ لِبُيُوتِهِمْ أَبْواباً وَ سُرُراً عَلَيْها يَتَّكِؤُنَ ، وَ زُخْرُفاً البيتُ المُزَخرَفُ بالذهبِ . قال فقال الصادق عليه السلام لو فعل اللهُ ذلكَ لَمَا آمنَ أحدٌ ، و لكنه جعل في المؤمنين أغنياء و في الكافرين فقراء ، و جعل في الكافرين أغنياء و في المؤمنين فقراء ، ثم امتحَنَهُم بالأمر و النهي و الصبر و الرضا .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص579

عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ نَجِيحِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الرَّازِيِّ وَ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالا معاً إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُمِلَ هُوَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ (او و اهلش را به زندان

بردند در زمان منصور دوانيقى) يُعَزِّيهِ عَمَّا صَارَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، إِلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ وَ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ ؛ مِنْ وُلْدِ أَخِيهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَلَئِنْ كُنْتَ تَفَرَّدْتَ (تنها شدن) أَنْتَ وَ أَهْلُ بَيْتِكَ مِمَّنْ حُمِلَ مَعَكَ بِمَا أَصَابَكُمْ مَا انْفَرَدْتَ بِالْحُزْنِ وَ الْغِبْطَةِ وَ الْكَآبَةِ (غم و افسردگى) وَ أَلِيمِ وَجَعِ (درد) الْقَلْبِ دُونِي (اشاره به اينكه در غم تنها نيستى و من نيز غصه دار تو ام) ، فَلَقَدْ نَالَنِي مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْقَلَقِ (نا شكيبايى و اضطراب) وَ حَرِّ الْمُصِيبَةِ مِثْلُ مَا نَالَكَ ، وَ لَكِنْ رَجَعْتُ إِلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ الْمُتَّقِينَ مِنَ الصَّبْرِ وَ حُسْنِ الْعَزَاءِ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص وَ اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنا ، وَ حِينَ يَقُولُ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَ لا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ ص حِينَ مُثِّلَ بِحَمْزَةَ وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ وَ صَبَرَ ص وَ لَمْ يُعَاقِبْ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها لا نَسْئَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَ الْعاقِبَةُ لِلتَّقْوى ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ، وَ حِينَ يَقُولُ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ حِينَ يَقُولُ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَ اصْبِرْ عَلى ما أَصابَكَ إِنَّ ذلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (مهمترين كارها) ، وَ حِينَ يَقُولُ عَنْ مُوسَى وَ قالَ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ ، وَ حِينَ يَقُولُ ثُمَّ كانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ (عالمان الهى) كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَكانُوا (زبون شدن) وَ اللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ الصَّابِرِينَ وَ الصَّابِراتِ ، وَ حِينَ يَقُولُ وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ اعْلَمْ أَيْ عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يُبَالِ بِضُرِّ الدُّنْيَا لِوَلِيِّهِ سَاعَةً قَطُّ (لحظه اى) وَ لَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الضُّرِّ وَ الْجَهْدِ وَ الْأَذَى مَعَ الصَّبْرِ ، وَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُبَالِ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا لِعَدُوِّهِ سَاعَةً قَطُّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَقْتُلُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَ يُخِيفُونَهُمْ وَ يَمْنَعُونَهُمْ وَ أَعْدَاؤُهُ آمِنُونَ مُطْمَئِنُّونَ عَالُونَ ظَاهِرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قُتِلَ زَكَرِيَّا وَ احْتَجَبَ (پنهان شدن) يَحْيَى ظُلْماً وَ عُدْوَاناً فِي بَغِيٍّ مِنَ الْبَغَايَا (كنايه از اينكه بدست زنا كاران به قتل رسيد) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قُتِلَ جَدُّكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص لَمَّا قَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ظُلْماً وَ عَمُّكَ الْحُسَيْنُ بْنُ فَاطِمَةَ ص اضْطِهَاداً (ظلم و ستم نمودن) وَ عُدْوَاناً ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ لَا أَنْ يَحْزَنَ الْمُؤْمِنُ لَجَعَلْتُ لِلْكَافِرِ عِصَابَةً (سر بند) مِنْ حَدِيدٍ لَا يُصَدَّعُ (سر درد گرفتن)

رَأْسُهُ أَبَداً ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الدُّنْيَا لَا تُسَاوِي عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ مُؤْمِناً عَلَى قُلَّةِ جَبَلٍ لَانْبَعَثَ اللَّهُ لَهُ كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً يُؤْذِيهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً أَوْ أَحَبَّ عَبْداً صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبّاً فَلَا يَخْرُجُ مِنْ غَمٍّ إِلَّا وَقَعَ فِي غَمٍّ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جُرْعَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْرَعَهُمَا عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَ عَلَيْهَا وَ جُرْعَةِ حُزْنٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ صَبَرَ عَلَيْهَا بِحُسْنِ عَزَاءٍ وَ احْتِسَابٍ (جلب رضايت الهى) ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص يَدْعُونَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمْ بِطُولِ الْعُمُرِ وَ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَ الْوَلَدِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ إِذَا خَصَّ رَجُلًا بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِ وَ الِاسْتِغْفَارِ اسْتُشْهِدَ ، فَعَلَيْكُمْ يَا عَمِّ وَ ابْنَ عَمِّ وَ بَنِي عُمُومَتِي وَ إِخْوَتِي بِالصَّبْرِ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمِ وَ التَّفْوِيضِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الرِّضَا وَ الصَّبْرِ عَلَى قَضَائِهِ وَ التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِهِ وَ النُّزُولِ عِنْدَ أَمْرِهِ أَفْرَغَ (فرو ريختن) اللَّهُ عَلَيْنَا ، وَ عَلَيْكُمُ الصَّبْرَ وَ خَتَمَ لَنَا وَ لَكُمْ بِالْأَجْرِ وَ السَّعَادَةِ وَ أَنْقَذَكُمْ وَ إِيَّانَا مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ بِحَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص604

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَوْ لَا أَنْ يَجِدَ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ فِي نَفْسِهِ ؛ لَعَصَّبْتُ الْكَافِرَ بِعِصَابَةٍ (سر بند) مِنْ ذَهَبٍ .

*** و من يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين و إنهم ليصدونهم عن السبيل و يحسبون أنهم مهتدون (الزخرف 36 و 37)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص135

قَالَ الصادق ع : إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عَبْداً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ وَ فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَ وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ (ارشاد كردن) ، وَ إِذَا أَبْغَضَ عَبْداً نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ وَ وَكَّلَ بِهِ شَيْطَاناً يُغْوِيهِ ، وَ عَلَى ذَلِكَ نَزَلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ مَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ (مقرر كردن) لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص192

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ تَصَدَّى بِالْإِثْمِ أَعْشَى (كم بينا) عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ قَيَّضَ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص102

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ رَدَّ عَنْ ذِكْرِي وَ ذِكْرِ الْآخِرَةِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَتَّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ .

*** حتى إذا جاءنا قال يا ليت بينى و بينك بعد المشرقين فبئس القرين و لن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم فى العذاب مشتركون أ فأنت تسمع الصم أو تهدى العمى و من كان فى ضلال مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذى وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صراط مستقيم (الزخرف 38 الى 43)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص286

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ هَكَذَا ، قَوْلُ اللَّهِ حَتَّى إِذا جاءَنا يَعْنِي فُلَاناً وَ فُلَاناً يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ حِينَ يَرَاهُ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، فَقَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ لِفُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ أَتْبَاعِهِمَا لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَ فَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَ مَنْ كانَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ يَعْنِي مِنْ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ ص فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ ع إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي أَنَّكَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ عَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيم .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص359

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ رُوحِ الْكَافِرِ قَالَ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَ أَعْوَانُكَ إِلَى عَدُوِّي إلى أن قال ثُمَّ يُدْفَعُ (راندن) فِي صَدْرِهِ دَفْعَةً فَيَهْوِي عَلَى رَأْسِهِ (با سر سقوط كردن) سَبْعِينَ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يُوَاقِعَ الْحُطَمَةَ ، فَإِذَا وَاقَعَهَا دَقَّتْ (كوبيدن) عَلَيْهِ وَ عَلَى شَيْطَانِهِ ، وَ جَاذَبَهُ (كشيدن) الشَّيْطَانُ بِالسِّلْسِلَةِ ، كُلَّمَا وَقَعَ رَأْسُهُ نَظَرَ إِلَى قُبْحِ وَجْهِهِ كَلَحَ (چهره در هم كشيدن) فِي وَجْهِهِ ، قَالَ فَيَقُولُ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، وَيْحَكَ بِمَا أَغْوَيْتَنِي احْمِلْ عَنِّي مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَقُولُ يَا شَقِيُّ كَيْفَ أَحْمِلُ عَنْكَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ وَ أَنَا وَ أَنْتَ الْيَوْمَ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص453

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ تَعَالَى وَ مَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَتَّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّهُمْ لَيَعِيبُونَ عَلَى مَنْ يَقْتَدِي بِسُنَّتِي وَ فَرَائِضِ اللَّهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص153

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ ، وَ هَذَا جَوَابٌ لِمَنْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ أَمَامَ هَذِهِ الْآيَةِ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَتَّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ عَقِيبَ ذَلِكَ وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ أَيْ هَذَا الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ التَّابِعُ مِنْكُمْ وَ الْمَتْبُوعُ وَ أُصُولُ الظُّلْمِ وَ الْفُرُوعُ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص838

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ص قِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ مُخْتَبِرُكَ فِي ثَلَاثٍ لِيَنْظُرَ كَيْفَ صَبْرُكَ ، إلى أن قال وَ أَمَّا ابْنَتُكَ فَإِنِّي أُوقِفُهَا عِنْدَ عَرْشِي ، فَيُقَالُ لَهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَّمَكِ فِي خَلْقِهِ ، فَمَنْ ظَلَمَكِ وَ ظَلَمَ وُلْدَكِ فَاحْكُمِي فِيهِ بِمَا أَحْبَبْتِ ، فَإِنِّي أُجِيزُ حُكُومَتَكِ فِيهِمْ ، فَتَشْهَدُ الْعَرْصَةُ (همه حاضر مى شوند) ، وَ إِذَا أُوقِفَ مَنْ ظَلَمَهَا أَمَرْتُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ الظَّالِمُ وَا حَسْرَتَى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ يَتَمَنَّى الْكَرَّةَ ، وَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ، يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلًا ، وَ قَالَ حَتَّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، وَ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ ، فَيَقُولُ الظَّالِمُ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِي ما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمَا أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ يَبْغُونَها عِوَجاً وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص363

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : إِنِّي لَأَدْنَاهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى ، فَقَالَ لَأَعْرِفَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتُمُوهَا لَتَعْرِفُنَّنِي فِي الْكَتِيبَةِ (گروه و لشكر) الَّتِي تُضَارِبُكُمْ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى خَلْفِهِ فَقَالَ أَوْ عَلِيٌّ أَوْ عَلِيٌّ ثَلَاثاً ، فَرَأَيْنَا أَنَّ جَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَمَزَهُ (گرفتن و فشردن) ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ

بِعَلِيٍّ ، أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْناهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ، ثُمَّ نَزَلَتْ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي ما يُوعَدُونَ ، رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ إِنَّا عَلى أَنْ نُرِيَكَ ما نَعِدُهُمْ لَقادِرُونَ ، ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ، ثُمَّ نَزَلَتْ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَ إِنَّ عَلِيّاً لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عَنْ مَحَبَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

*** و إنه لذكر لک و لقومک و سوف تسئلون (الزخرف 44)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص947

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ، فَنَحْنُ قَوْمُهُ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص37

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ الْمَسْئُولُونَ وَ هُمْ أُولُو الذِّكْرِ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص216

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عَنْ مَحَبَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص545

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ قال أبو عبد الله ع : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ فَرَسُولُ اللَّهِ الذِّكْرُ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع أَهْلُ الذِّكْرِ وَ هُمُ الْمَسْئُولُونَ ، أَمَرَ اللَّهُ النَّاسَ أَنْ يَسْأَلُوهُمْ ، فَهُمْ وُلَاةُ النَّاسِ وَ أَوْلَاهُمْ بِهِمْ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَأْخُذَ هَذَا الْحَقَّ الَّذِي افْتَرَضَهُ اللَّهُ لَهُمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص425

عن أبي عبد الله عليه السلام : قال جلّ ذكره فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ قال الكتابُ الذِّكرُ ، و أهلُهُ آلُ محمدٍ عليهم السلام ، أمر اللهُ عز و جلّ بسؤالِهم و لم يأمر بسؤالِ الجُهَّالِ ، و سَمَّى اللهُ عز و

جلّ القرآنَ ذكرا ، فقال تبارك و تعالى وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ، و قال عز و جلّ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص869

عن ابني القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز و جلّ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قال قوله وَ لِقَوْمِكَ يعني عليا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عن ولايته .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص210

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، قَالَ الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ أَهْلُهُ الْمَسْئُولُونَ ، قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ ، قَالَ إِيَّانَا عَنَى وَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص211

عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ قَالَ الذِّكْرُ الْقُرْآنُ وَ نَحْنُ قَوْمُهُ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ .

*** و سئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أ جعلنا من دون الرحمن ءالهة يُعبدون (الزخرف 45)

مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين و الأئمة ؛ ص150

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي الْمَسِيرُ مَعَ جَبْرَئِيلَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ، فَرَأَيْتُ بَيْتاً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، فَقَالَ لِي جَبْرَئِيلُ يَا مُحَمَّدُ هَذَا هُوَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ، قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ إِلَيْهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ص ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى اجْتَمَعَ جَمِيعُ الرُّسُلِ وَ الْأَنْبِيَاءِ فَصَفَّهُمْ جَبْرَئِيلُ ع وَرَائِي صَفّاً فَصَلَّيْتُ بِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ سَلِ الرُّسُلَ عَلَى مَا ذَا أَرْسَلْتُهُمْ مِنْ قَبْلِكَ ؟ فَقُلْتُ مَعَاشِرَ الرُّسُلِ عَلَى مَا ذَا بَعَثَكُمْ رَبِّي قَبْلِي ؟ فَقَالَتِ الرُّسُلُ عَلَى وَلَايَتِكَ وَ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص546

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ فَإِذَا مَلَكٌ قَدْ أَتَانِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ سَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَى مَا ذَا بُعِثْتُمْ ، فَقُلْتُ لَهُمْ مَعَاشِرَ الرُّسُلِ وَ النَّبِيِّينَ عَلَى مَا ذَا بَعَثَكُمُ اللَّهُ قَبْلِي ؟ قَالُوا عَلَى وَلَايَتِكَ يَا مُحَمَّدُ وَ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : أَمَّا قَوْلُهُ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا فَهَذَا مِنْ بَرَاهِينِ نَبِيِّنَا الَّتِي آتَاهُ إِيَّاهَا وَ أَوْجَبَ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ ، لِأَنَّهُ لَمَّا خَتَمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَ جَعَلَهُ اللَّهُ رَسُولًا إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ وَ سَائِرِ الْمِلَلِ خَصَّهُ اللَّهُ بِالارْتِقَاءِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الْمِعْرَاجِ ، وَ جَمَعَ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْأَنْبِيَاءَ ، فَعَلِمَ مِنْهُمْ مَا أُرْسِلُوا بِهِ ، وَ حُمِّلُوهُ مِنْ عَزَائِمِ اللَّهِ وَ آيَاتِهِ وَ بَرَاهِينِهِ ، وَ أَقَرُّوا أَجْمَعُونَ بِفَضْلِهِ وَ فَضْلِ الْأَوْصِيَاءِ وَ الْحُجَجِ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ فَضْلِ شِيعَةِ وَصِيِّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الَّذِينَ سَلَّمُوا لِأَهْلِ الْفَضْلِ فَضْلَهُمْ ، وَ لَمْ يَسْتَكْبِرُوا عَنْ أَمْرِهِمْ وَ عَرَفَ مَنْ أَطَاعَهُمْ وَ عَصَاهُمْ مِنْ أُمَمِهِمْ وَ سَائِرِ مَنْ مَضَى وَ مَنْ غَبَرَ (ماندن و اقامت كردن) أَوْ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص437

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع مَكْتُوبَةٌ فِي جَمِيعِ صُحُفِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِلَّا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ وَصِيِّهِ عَلِيٍّ ع .

*** و ما نريهم من ءاية إلا هی أكبر من أختها و أخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون (الزخرف 48)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص843

عن الصادق ع فی حديث قَوْلُهُ تَعَالَى سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِي الْآفاقِ وَ فِي أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّ آيَةٍ فِي الْآفَاقِ غَيْرُنَا أَرَاهَا اللَّهُ أَهْلَ الْآفَاقِ ، وَ قَالَ وَ ما نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِها قَالَ أَيُّ آيَةٍ أَكْبَرُ مِنَّا .

*** فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين (الزخرف 55)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص144

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَأْسَفُ (خشم گرفتن) كَأَسَفِنَا ، وَ لَكِنَّهُ خَلَقَ أَوْلِيَاءَ لِنَفْسِهِ

يَأْسَفُونَ وَ يَرْضَوْنَ وَ هُمْ مَخْلُوقُونَ مَرْبُوبُونَ ، فَجَعَلَ رِضَاهُمْ رِضَا نَفْسِهِ وَ سَخَطَهُمْ سَخَطَ نَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ وَ الْأَدِلَّاءَ عَلَيْهِ ، فَلِذَلِكَ صَارُوا كَذَلِكَ ، وَ لَيْسَ أَنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ كَمَا يَصِلُ إِلَى خَلْقِهِ ، لَكِنْ هَذَا مَعْنَى مَا قَالَ مِنْ ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ وَ دَعَانِي إِلَيْهَا ، وَ قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، فَكُلُّ هَذَا وَ شِبْهُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ ، وَ هَكَذَا الرِّضَا وَ الْغَضَبُ وَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْأَشْيَاءِ مِمَّا يُشَاكِلُ ذَلِكَ ، وَ لَوْ كَانَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ الْأَسَفُ وَ الضَّجَرُ (دلخورى) وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمَا وَ أَنْشَأَهُمَا لَجَازَ لِقَائِلِ هَذَا أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْخَالِقَ يَبِيدُ (نابود شدن) يَوْماً مَا ، لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ الْغَضَبُ وَ الضَّجَرُ دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ وَ إِذَا دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ الْإِبَادَةُ ، ثُمَّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُكَوِّنُ مِنَ الْمُكَوَّنِ وَ لَا الْقَادِرُ مِنَ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ وَ لَا الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ عُلُوّاً كَبِيراً ، بَلْ هُوَ الْخَالِقُ لِلْأَشْيَاءِ لَا لِحَاجَةٍ ، فَإِذَا كَانَ لَا لِحَاجَةٍ اسْتَحَالَ (محال شدن) الْحَدُّ وَ الْكَيْفُ فِيهِ ، فَافْهَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

*** و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومک منه يصدون و قالوا أ ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه لک إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه و جعلناه مثلا لبنى إسرائيل و لو نشاء لجعلنا منکم ملائکة فى الأرض يخلفون (الزخرف 57 و 58 و 59 و60)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص286 (# تغيير در قرآن)

سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ص جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ قَالَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ السَّاعَةَ شَبِيهُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، فَخَرَجَ بَعْضُ مَنْ كَانَ جَالِساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص لِيَكُونَ هُوَ الدَّاخِلَ ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ أَ مَا يَرْضَى مُحَمَّدٌ أَنْ فَضَّلَ عَلِيّاً عَلَيْنَا حَتَّى يُشْبِهَهُ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَ اللَّهِ لَآلِهَتُنَا الَّتِي كُنَّا نَعْبُدُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفْضَلُ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَضِجُّونَ (هياهو كردن) ، فَحَرَّفُوهَا يَصِدُّونَ (اينجا صدود به معناى مسخره كردن) ، وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ، ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ، إِنْ عَلِيٌّ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَمُحِيَ اسْمُهُ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص220

قَالَ النَّبِيُّ ص فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ قَالَ الصُّدُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الضِّحِكُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص404

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ص وَ هُوَ فِي مَلَإٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، أَحَبَّهُ قَوْمٌ فَأَفْرَطُوا وَ أَبْغَضَهُ قَوْمٌ فَأَفْرَطُوا ، فَضَحِكَ الْمَلَأُ الَّذِينَ عِنْدَهُ وَ قَالُوا انْظُرُوا كَيْفَ يُشَبِّهُ ابْنَ عَمِّهِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، قَالَ فَنَزَلَ الْوَحْيُ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص550 (# تغيير در قرآن)

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَنَاحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ وَ هُوَ مُقْبِلٌ ، فَقَالَ أَمَا إِنَّ فِيكَ لَشَبَهاً مِنِ ابْنِ مَرْيَمَ ، وَ لَوْ لَا مَخَافَةُ أَنْ يَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ الْيَوْمَ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمُرُّ بِمَلَإٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ التُّرَابَ يَبْتَغُونَ بِهِ الْبَرَكَةَ ، فَغَضِبَ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ وَ تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ قَالُوا لَمْ يَرْضَ إِلَّا أَنْ جَعَلَ ابْنَ عَمِّهِ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ، وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ، ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ، إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرائِيلَ ، وَ لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنَا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مَلائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ، قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ مُحِيَتْ وَ اللَّهِ فِيمَا مُحِيَ ، وَ لَقَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَاصٍ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ مُحِيَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَلْفُ حَرْفٍ وَ حَرْفٌ مِنْهُ بِأَلْفِ حَرْفٍ (كه هر حرفش معادل هزار حرف است) ، وَ أَعْطَيْتُ مِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ أَمْحِيَ إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ، فَقَالُوا لَا يَجُوزُ ذَلِكَ ، قُلْتُ فَكَيْفَ جَازَ ذَلِكَ لَهُمْ وَ لَمْ يَجُزْ لِي ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتَ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ وَ لَسْتَ هُنَاكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص103

أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍّ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ ، وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ، وَ إِنَّ عَلِيّاً لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَ إِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ، وَ قَدْ ثَبَتَ أَنَّ قَوْلَهُ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ نَزَلَتَا فِيهِ ع ، وَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص403

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِذٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلِيّاً ع يَقُولُ فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ .

*** و إنه لعلم للساعة فلا تمترن بها و اتبعون هذا صراط مستقيم (الزخرف 61)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص373

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَقُولُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ هَارُونَ فِي الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَذْكُرْ عَلِيّاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص يَا أَعْرَابِيُّ يَا غَلِيظُ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى هذا صِراطٌ مُسْتَقِيمٌ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص552

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ ، قَالَ عَنَى بِذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ عِلْمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَمَنِ اتَّبَعَكَ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْكَ هَلَكَ وَ هَوَى (سقوط كردن) .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص363

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عن النبى ص قَالَ : إِنَّ عَلِيّاً لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ وَ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ عَنْ مَحَبَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

*** و لا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين (الزخرف 62)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص603

عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى : وَ لا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ قال يعني الثاني عن أمير المؤمنين عليه السلام .

*** و لما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة و لأبيّن لكم بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله و أطيعون (الزخرف 63)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص262

عَنْ أَبِي حُبَيْشٍ الْكُوفِيِّ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الصَّادِقِ ع وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّصَارَى ، فَقَالُوا فَضْلُ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ سَوَاءٌ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ الشَّرَائِعِ وَ الْكُتُبِ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ مُحَمَّداً أَفْضَلُ مِنْهُمَا وَ أَعْلَمُ ، وَ لَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُعْطِ غَيْرَهُ ، فَقَالُوا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ فِي هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ قَوْلُهُ تَعَالَى لِمُوسَى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَوْلُهُ لِعِيسَى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ، وَ قَوْلُهُ لِلسَّيِّدِ الْمُصْطَفَى ص وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَوْلُهُ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسالاتِ رَبِّهِمْ وَ أَحاطَ بِما لَدَيْهِمْ وَ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً فَهُوَ وَ اللَّهِ أَعْلَمُ مِنْهُمَا ، وَ لَوْ حَضَرَ مُوسَى وَ عِيسَى بِحَضْرَتِي وَ سَأَلَانِي لَأَجَبْتُهُمَا وَ سَأَلْتُهُمَا مَا أَجَابَا .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص375 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ السَّمَّانِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي أُولِي الْعَزْمِ وَ صَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ؟ قَالَ قُلْتُ مَا يُقَدِّمُونَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ أَحَداً ، قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً ، وَ قَالَ لِعِيسَى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ لَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ قَالَ لِصَاحِبِكُمْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قُلْ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا رَطْبٍ وَ لا يابِسٍ إِلَّا فِي كِتابٍ مُبِينٍ وَ عِلْمُ هَذَا الْكِتَابِ عِنْدَهُ .

*** فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم (الزخرف 65)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص251

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : سُئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَاخْتَلَفَ الْأَحْزابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَقَالَ انْتَظِرُوا الْفَرَجَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا هُنَّ ؟ فَقَالَ اخْتِلَافُ أَهْلِ الشَّامِ بَيْنَهُمْ ، وَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ خُرَاسَانَ ، وَ الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقِيلَ وَ مَا الْفَزْعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ فَقَالَ أَ وَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، هِيَ آيَةٌ تُخْرِجُ الْفَتَاةَ مِنْ خِدْرِهَا (پوشش) وَ تُوقِظُ النَّائِمَ وَ تُفْزِعُ (ترساندن) الْيَقْظَانَ .

*** هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة و هم لا يشعرون (الزخرف 66)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص552

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ، قَالَ هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ ع تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً .

*** الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين (الزخرف 67)

مصباح الشريعة ؛ ص150

قَالَ الصَّادِقُ ع : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ فِي كُلِّ زَمَانٍ عَزِيزَةٌ ، وَ هِيَ الْإِخَاءُ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَ الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ الْأَلِيفَةُ تُعِينُهُ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْوَلَدُ الرَّشِيدُ ، وَ مَنْ وَجَدَ الثَّلَاثَةَ فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَ الْحَظَّ الْأَوْفَرَ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ احْذَرْ أَنْ تُؤَاخِيَ مَنْ أَرَادَكَ لِطَمَعٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ مَيْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ ، وَ اطْلُبْ مُؤَاخَاةَ الْأَتْقِيَاءِ وَ لَوْ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ إِنْ أَفْنَيْتَ عُمُرَكَ فِي طَلَبِهِمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَخْلُقْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَفْضَلَ مِنْهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ ، وَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْعَبْدِ بِمِثْلِ مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ التَّوْفِيقِ بِصُحْبَتِهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، وَ أَظُنُّ أَنَّ مَنْ طَلَبَ صَدِيقاً فِي زَمَانِنَا هَذَا بِلَا عَيْبٍ بَقِيَ بِلَا صَدِيقٍ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ كَرَامَةٍ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهَا أَنْبِيَاءَهُ عِنْدَ إِظْهَارِ دَعْوَتِهِمْ صَدِيقٌ أَمِينٌ أَوْ وَلِيٌّ ، فَكَذَلِكَ مِنْ أَجَلِّ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ أَصْدِقَاءَهُ وَ أَوْلِيَاءَهُ وَ أَصْفِيَاءَهُ وَ أُمَنَاءَهُ صُحْبَةُ أَنْبِيَائِهِ ، وَ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَا فِي الدَّارَيْنِ بَعْدَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى نِعْمَةٌ أَجَلَّ وَ أَطْيَبَ وَ أَزْكَى مِنَ الصُّحْبَةِ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤَاخَاةِ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى .

مصباح الشريعة ؛ ص194

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْمُحِبُّ فِي اللَّهِ مُحِبُّ اللَّهِ وَ الْمَحْبُوبُ فِي اللَّهِ حَبِيبُ اللَّهِ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَتَحَابَّانِ (يكديگر را دوست داشتن) إِلَّا فِي اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أَحَبَّ عَبْداً فِي اللَّهِ فَإِنَّمَا أَحَبَّ اللَّهَ تَعَالَى ، وَ لَا يُحِبُّ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ ص فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ الْمُحِبُّونَ لِلَّهِ الْمُتَحَابُّونَ فِيهِ ، وَ كُلُّ حُبٍّ مَعْلُولٍ يُورِثُ فِيهِ عَدَاوَةً إِلَّا هَذَيْنِ ، وَ هُمَا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ يَزِيدَانِ أَبَداً وَ لَا يَنْقُصَانِ أَبَداً ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، لِأَنَّ أَصْلَ الْحُبِّ التَّبَرِّي عَنْ سِوَى الْمَحْبُوبِ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ أَطْيَبَ شَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ وَ أَلَذَّهُ حُبُّ اللَّهِ وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا عَايَنُوا مَا فِي الْجَنَّةِ مِنَ النَّعِيمِ هَاجَتِ (برانگيخته شدن) الْمَحَبَّةُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَيُنَادُونَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص287

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ ع : قَالَ فِي خَلِيلَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ وَ خَلِيلَيْنِ كَافِرَيْنِ وَ مُؤْمِنٍ غَنِيٍّ وَ مُؤْمِنٍ فَقِيرٍ وَ كَافِرٍ غَنِيٍّ وَ كَافِرٍ فَقِيرٍ ، فَأَمَّا الْخَلِيلَانِ الْمُؤْمِنَانِ فَتَخَالَّا (با يكديگر دوستى كردن) حَيَاتَهُمَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ تَبَاذَلَا عَلَيْهَا وَ تَوَادَّا عَلَيْهَا ، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ فَأَرَاهُ اللَّهُ مَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ خَلِيلِي فُلَانٌ كَانَ يَأْمُرُنِي بِطَاعَتِكَ وَ يُعِينُنِي عَلَيْهَا وَ يَنْهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، فَثَبِّتْهُ عَلَى مَا ثَبَّتَّنِي عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى حَتَّى تُرِيَهُ مَا أَرَيْتَنِي ، فَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يَلْتَقِيَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ خَلِيلٍ خَيْراً ، كُنْتَ تَأْمُرُنِي بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ تَنْهَانِي عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ أَمَّا الْكَافِرَانِ فَتَخَالَّا بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ تَبَاذَلَا عَلَيْهَا وَ تَوَادَّا عَلَيْهَا ، فَمَاتَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ صَاحِبِهِ فَأَرَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَنْزِلَهُ فِي النَّارِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ فُلَانٌ خَلِيلِي كَانَ يَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَ يَنْهَانِي عَنْ طَاعَتِكَ ، فَثَبِّتْهُ عَلَى مَا ثَبَّتَّنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي حَتَّى تُرِيَهُ مَا أَرَيْتَنِي مِنَ الْعَذَابِ ، فَيَلْتَقِيَانِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ خَلِيلٍ شَرّاً ، كُنْتَ تَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ تَنْهَانِي عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ ع الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، وَ يُدْعَى بِالْمُؤْمِنِ الْغَنِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْحِسَابِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَبْدِي ، قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَبِّ ، قَالَ أَ لَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعاً وَ بَصِيراً وَ جَعَلْتُ لَكَ مَالًا كَثِيراً ؟ قَالَ بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ فَمَا أَعْدَدْتَ لِلِقَائِي ؟ قَالَ آمَنْتُ بِكَ وَ صَدَّقْتُ رَسُولَكَ وَ جَاهَدْتُ فِي سَبِيلِكَ ، قَالَ فَمَا ذَا فَعَلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ ، قَالَ مَا ذَا أَوْرَثْتَ فِي عَقِبِكَ ؟ قَالَ خَلَقْتَنِي وَ خَلَقْتَهُمْ وَ رَزَقْتَنِي وَ رَزَقْتَهُمْ وَ كُنْتَ قَادِراً عَلَى أَنْ تَرْزُقَهُمْ كَمَا رَزَقْتَنِي ، فَوَكَلْتُ عَقِبِي إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَدَقْتَ اذْهَبْ ، فَلَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيراً . ثُمَّ يُدْعَى بِالْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدِي ، فَيَقُولُ لَبَّيْكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ مَا ذَا فَعَلْتَ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ هَدَيْتَنِي لِدِينِكَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ كَفَفْتَ عَنِّي مَا لَوْ بَسَطْتَهُ لَخَشِيتُ أَنْ يَشْغَلَنِي عَمَّا خَلَقْتَنِي لَهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَدَقْتَ عَبْدِي ، لَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيراً ، ثُمَّ يُدْعَى بِالْكَافِرِ الْغَنِيِّ فَيَقُولُ مَا أَعْدَدْتَ لِلِقَائِي ؟ فَيَعْتَلُّ (پوزش خواستن) ، فَيَقُولُ مَا ذَا فَعَلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ فَيَقُولُ وَرَّثْتُهُ عَقِبِي ، فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ أَنْتَ ، فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ عَقِبَكَ ؟ فَيَقُولُ أَنْتَ ، فَيَقُولُ أَ لَمْ أَكُ قَادِراً عَلَى أَنْ أَرْزُقَ عَقِبَكَ كَمَا رَزَقْتُكَ ؟ فَإِنْ قَالَ نَسِيتُ هَلَكَ ، وَ إِنْ قَالَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ هَلَكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَبَكَيْتَ كَثِيراً ، قَالَ ثُمَّ يُدْعَى بِالْكَافِرِ الْفَقِيرِ فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ مَا فَعَلْتَ فِيمَا أَمَرْتُكَ ؟ فَيَقُولُ ابْتَلَيْتَنِي بِبَلَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى أَنْسَيْتَنِي ذِكْرَكَ وَ شَغَلْتَنِي عَمَّا خَلَقْتَنِي لَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ فَهَلَّا دَعَوْتَنِي فَأَرْزُقَكَ وَ سَأَلْتَنِي فَأُعْطِيَكَ ؟ فَإِنْ قَالَ يَا رَبِّ نَسِيتُ هَلَكَ ، وَ إِنْ قَالَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ هَلَكَ ، فَيَقُولُ لَهُ لَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَبَكَيْتَ كَثِيراً .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص35

عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أبي بصير قال له : فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص451

قال رسول الله فى حديث ابن مسعود : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلْيَكُنْ جُلَسَاؤُكَ الْأَبْرَارَ وَ إِخْوَانُكَ الْأَتْقِيَاءَ وَ الزُّهَّادَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص349

قَالَ أمير المؤمنين ع : فَسَادُ الْأَخْلَاقِ بِمُعَاشَرَةِ السُّفَهَاءِ وَ صَلَاحُ الْأَخْلَاقِ بِمُنَافَسَةِ (تمايل) الْعُقَلَاءِ ، وَ الْخُلُقُ أَشْكَالٌ فَكُلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِهِ (أى نيته) وَ النَّاسُ إِخْوَانٌ ، فَمَنْ كَانَتْ أُخُوَّتُهُ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَحُوزُ (گرد آوردن) عَدَاوَةً ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص190

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ الْمُتَآخِيَيْنِ فِي اللَّهِ لَيَكُونُ أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ الْآخَرِ بِدَرَجَةٍ ؛ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّهُ أَخِي وَ صَاحِبِي قَدْ كَانَ يَأْمُرُنِي بِطَاعَتِكَ وَ يُثَبِّطُنِي (باز داشتن) عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَ يُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ ؛ يَعْنِي الْأَعْلَى مِنْهُمَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَاجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ، وَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَسْفَلَ مِنْ صَاحِبِهِ بِدَرْكٍ مِنَ النَّارِ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّ فُلَاناً كَانَ يَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَ يُثَبِّطُنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَ يُزَهِّدُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَ لَا يُحَذِّرُنِي لِقَاءَكَ ، فَاجْمَعْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ فِي هَذَا الدَّرْكِ ، فَيَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص237

تفسير القمي : الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ يَعْنِي الْأَصْدِقَاءَ يُعَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع أَلَا كُلُّ خُلَّةٍ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا فِي غَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّهَا تَصِيرُ عَدَاوَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص وَ لِلظَّالِمِ غَداً بِكَفِّهِ عَضَّةٌ (بدندان گزيدن) ، وَ الرَّحِيلُ وَشِيكٌ (نزديک) ، وَ لِلْأَخِلَّاءِ نَدَامَةٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ .

*** يا عباد لا خوف عليكم اليوم و لا أنتم تحزنون الذين ءامنوا بآياتنا و كانوا مسلمين أدخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون (الزخرف 68 و 69 و 70)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص120 (# فضل شيعه)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ص يَعْنِي بِعَرَفَاتٍ إِذْ قَالَ أَ فِيكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِهِ (شانه) ، ثُمَّ قَالَ طُوبَى لَكَ يَا عَلِيُّ ، نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ ذِكْرِي وَ إِيَّاكَ فِيهَا سَوَاءٌ ، فَقَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِئْتَ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ رُكْبَاناً عَلَى نُوقٍ (جمع ناقة) مِنْ نُورِ الْبَرْقِ تُطِيرُهُمْ فِي أَرْجَاءِ (مناطق) الْهَوَاءِ ، يُنَادُونَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْعَلَوِيُّونَ ، فَيَأْتِيهِمُ النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْتُمُ الْمُقَرَّبُونَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص408

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُكَ ، يَا عَلِيُّ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ أَيْنَ مُحِبُّو عَلِيٍّ وَ مَنْ يُحِبُّهُ ؟ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ (يكديگر را دوست داشتن) فِي اللَّهِ ؟ أَيْنَ الْمُتَبَاذِلُونَ فِي اللَّهِ ؟ أَيْنَ الْمُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ؟ أَيْنَ الَّذِينَ جَفَّتْ (خشک شدن) أَلْسِنَتُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ؟ أَيْنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ بِاللَّيَالِي وَ النَّاسُ نِيَامٌ ؟ أَيْنَ الَّذِينَ يَبْكُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ؟ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، أَيْنَ رُفَقَاءُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ص ؟ ائْمَنُوا وَ قَرُّوا عَيْناً ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (خورسند و شادمان شدن) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص408

جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ فَأَقُومُ ، فَيُقَالُ لِي أَنْتَ عَلِيٌّ ؟ فَأَقُولُ أَنَا ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ص وَ وَصِيُّهُ وَ وَارِثُهُ ، فَيُقَالُ لِي صَدَقْتَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَ لِشِيعَتِكَ وَ قَدْ آمَنَكَ اللَّهُ وَ آمَنَهُمْ مَعَكَ مِنَ الْفَزَعِ (ترس و وحشت) الْأَكْبَرِ ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ آمِنِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص409

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، فَإِذَا قَالَهَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآياتِنا وَ كانُوا مُسْلِمِينَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا طَأْطَأَ (بزير انداختن) رَأْسَهُ إِلَّا الْمُسْلِمِينَ الْمُحِبِّينَ ، قَالَ ثُمَّ يُنَادِي هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص تَمُرُّ بِكُمْ هِيَ وَ مَنْ مَعَهَا إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ لَهَا مَلَكاً فَيَقُولُ يَا فَاطِمَةُ سَلِي حَاجَتَكِ ، فَتَقُولُ يَا رَبِّ حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ لِمَنْ نَصَرَ وُلْدِي .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص408

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُحِبُّونَ لِعَلِيٍّ ؟ فَيَقُومُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا نَحْنُ الْمُحِبُّونَ لِعَلِيٍّ الْخَالِصُونَ لَهُ حُبّاً ، قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ أَ فَتُشْرِكُونَ فِي حُبِّهِ أَحَداً مِنَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُونَ لَا ، فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَ أَزْواجُكُمْ تُحْبَرُونَ (أى تُكرَمون و تسرون) .

حديث دلالت دارد بر اينكه جمع بين محبت أمير المؤمنين ع و ائمه جور ممكن نيست . (# اطاعت و محبت امام جور) (# شرک در ولايت)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص36

عن أبى بصير عن الصادق ع فى حديث : قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ ذَكَرَكُمُ اللَّهُ إِذْ حَكَى عَنْ عَدُوِّكُمْ فِي النَّارِ بِقَوْلِهِ وَ قالُوا ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، وَ اللَّهِ مَا عَنَى وَ لَا أَرَادَ بِهَذَا غَيْرَكُمْ ، صِرْتُمْ عِنْدَ أَهْلِ هَذَا الْعَالَمِ شِرَارَ النَّاسِ وَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ تُحْبَرُونَ وَ فِي النَّارِ تُطْلَبُونَ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ الخبر

*** إن المجرمين فى عذاب جهنم خالدون لا يفتّر عنهم و هم فيه مبلسون و ما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين (الزخرف 74 و 75 و 76)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص553

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما ظَلَمْناهُمْ وَ لكِنْ كانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ قَالَ وَ مَا ظَلَمْنَاهُمْ بِتَرْكِهِمْ وَلَايَةَ أَهْلِ بَيْتِكَ وَ لَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ .

*** و نادوا يا مالك ليقض علينا ربک قال إنكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون (الزخرف 77 و 78 و 79)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص83

تفسير القمي : لَقَدْ جِئْناكُمْ بِالْحَقِّ يَعْنِي بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ لكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْحَقَّ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَوْلُهُ وَ قُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ يَعْنِي وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع ، فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنا لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ ناراً ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَى أَثَرِ هَذَا خَبَرَهُمْ وَ مَا تَعَاهَدُوا عَلَيْهِ فِي الْكَعْبَةِ أَنْ لَا يَرُدُّوا الْأَمْرَ فِي أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص25

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ قَالَ : لَقِيتُ كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ فَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِوَصِيَّةٍ أَوْصَانِي بِهَا يَوْماً هِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا ؟ فَقُلْتُ بَلَى ، إلى أن قال قَالَ ع يَا كُمَيْلُ عَلَامَ (براى چه) يَحْسُدُونَنَا ؟ وَ اللَّهُ أَنْشَأَنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفُونَا ، أَ فَتَرَاهُمْ بِحَسَدِهِمْ إِيَّانَا عَنْ رَبِّنَا يُزِيلُونَنَا (ما را از پروردگار جدا مى كنند) ، يَا كُمَيْلُ مَنْ لَا يَسْكُنُ الْجَنَّةَ فَبَشِّرْهُ بِعَذابٍ أَلِيمٍ وَ خِزْيٍ مُقِيمٍ وَ أَكْبَالٍ (قيد ها) وَ مَقَامِعَ (گرز ها) وَ سَلَاسِلَ طِوَالٍ وَ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ وَ مُقَارَنَةِ كُلِّ شَيْطَانٍ ، الشَّرَابُ صَدِيدٌ (چرک و خونابه) وَ اللِّبَاسُ حَدِيدٌ وَ الْخَزَنَةُ فَظَظَةٌ (تند خوى) وَ النَّارُ مُلْتَهِبَةٌ وَ الْأَبْوَابُ مُوَثَّقَةٌ مُطْبَقَةٌ ، يُنَادُونَ فَلَا يُجَابُونَ ، وَ يَسْتَغِيثُونَ فَلَا يُرْحَمُونَ ، نِدَاؤُهُمْ يا مالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنا رَبُّكَ قالَ إِنَّكُمْ ماكِثُونَ ، لَقَدْ جِئْناكُمْ بِالْحَقِّ وَ لكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ ، يَا كُمَيْلُ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْحَقُّ ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْواءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ وَ مَنْ فِيهِنَّ الخبر

*** أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنّا لا نسمع سرهم و نجواهم بلى و رسلنا لديهم يكتبون (الزخرف 79 و 80)

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص214

رَوَى الْفَضْلُ بْنُ رمز عَنْ أَخِي بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص : قَالَ ص لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا وَ اللَّهِ لَا تُجْمَعُ النُّبُوَّةُ وَ الْخِلَافَةُ فِي أَهْلِ بَيْتٍ أَبَداً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص570

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَنْ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي ، قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي عَلِيّاً هُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي هَذِهِ الْأُولَى ، وَ أَمَّا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ لَمَّا أَشْهَدَهُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَ قَدْ كَانُوا يَقُولُونَ لَئِنْ قَبَضَ اللَّهُ مُحَمَّداً لَا نُرْجِعُ هَذَا الْأَمْرَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئاً ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص62

قال الصادق ع : قَوْلُهُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَنْ كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ دَخَلَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ فِي الْكَعْبَةِ فَتَحَالَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ كَتَبُوا كِتَاباً لَئِنْ أَمَاتَ اللَّهُ مُحَمَّداً لَا يَرُدُّوا هَذَا الْأَمْرَ فِي بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى ذَلِكَ فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ أَمْ يَحْسَبُونَ الْآيَةَ .

الهداية الكبرى ؛ ص301 (# علم امام)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فِي صُبْحَةِ عِرْسِهِ بِأُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْمَأْمُونِ ، وَ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَ قَعَدْتُ ، فَوَجَدْتُ عَطَشاً شَدِيداً فَجَلَّلْتُهُ أَنْ أَطْلُبَ الْمَاءَ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ شَرِبْتَ الدَّوَاءَ بِاللَّيْلِ وَ تَغَدَّيْتَ (چاشت خوردن) عَلَيَّ بُكْرَةً فَأَصِبْتَ الْعَطَشَ وَ اسْتَحْيَيْتَ تَطْلُبُ الْمَاءَ مِنِّي ، فَقُلْتُ وَ اللَّهِ يَا سَيِّدِي هَذِهِ صِفَتِي مَا غَادَرْتَ مِنْهَا حَرْفاً ، فَصَاحَ فِي نَفْسِهِ يَا غُلَامُ تَسْقِينِي ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي يَا لَيْتَ لَا يُسْقَى الْمَاءَ وَ اغْتَمَمْتُ ، فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ وَ مَعَهُ الْمَاءُ ، فَنَظَرَ إِلَى الْمَاءِ وَ إِلَيَّ وَ تَبَسَّمَ وَ أَخَذَ الْمَاءَ وَ شَرِبَ مِنْهُ وَ سَقَانِي ، فَمَكَثَ قَلِيلًا وَ عَاوَدَنِي الْعَطَشُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَطْلُبُ الْمَاءَ ، فَصَاحَ بِالْخَادِمِ وَ قَالَ تَسْقِينِي مَاءً ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ ، وَ أَقْبَلَ الْخَادِمُ بِالْمَاءِ فَأَخَذَهُ وَ شَرِبَ مِنْهُ وَ سَقَانِي ، فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ دَلِيلٍ دَلَّ عَلَى إِمَامَتِهِ مِنْ عِلْمِهِ مَا أُسِرُّهُ فِي نَفْسِي ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ وَ اللَّهِ نَحْنُ كَمَا قَالَ تَعَالَى أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ، فَقُمْتُ وَ قُلْتُ لِمَنْ كَانَ مَعِي ؛ هَذِهِ ثَلَاثُ بَرَاهِينَ رَأَيْتُهَا مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَجْلِسِي هَذَا ، فَقَالَ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِفَضْلِهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذَا الْهَاشِمِيَّ كَمَا يُقَالُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ حَمِدْتُ اللَّهَ عَلَى مَعْرِفَةِ سَيِّدِي لِجَهْلِ الرَّجُلِ بِهِ .

*** قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين (الزخرف 81)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث : مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَكُونُ تَأْوِيلُهُ عَلَى غَيْرِ تَنْزِيلِهِ وَ لَا يُشْبِهُ تَأْوِيلُهُ بِكَلَامِ الْبَشَرِ وَ لَا فِعْلِ الْبَشَرِ ، وَ سَأُنَبِّئُكَ بِمِثَالٍ لِذَلِكَ تَكْتَفِي بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَن قَالَ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ أَيِ الْجَاحِدِينَ ، وَ التَّأْوِيلُ فِي هَذَا الْقَوْلِ بَاطِنُهُ مُضَادٌّ لِظَاهِرِه الخبر

مختصر البصائر ؛ ص422

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ قَالَ حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي آدَمَ فَقَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوَّلَ مَنْ قَالَ بَلَى ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَوَّلُ الْعابِدِينَ أَوَّلُ الْمُطِيعِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص20

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاقِرُ ع فى حديث : فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ إِخْرَاجَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ ع لِأَخْذِ الْمِيثَاقِ سَلَكَ (داخل كردن) ذَلِكَ النُّورَ (أى نور الأئمة ع) فِيهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ صُلْبِهِ يُلَبُّونَ ، فَسَبَّحْنَاهُ فَسَبَّحُوا بِتَسْبِيحِنَا ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَا دَرَوْا كَيْفَ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ تَرَاءَى لَهُمْ بِأَخْذِ الْمِيثَاقِ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ كُنَّا أَوَّلَ مَنْ قَالَ بَلى عِنْدَ قَوْلِهِ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ بِالنُّبُوَّةِ لِمُحَمَّدٍ ص وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ ، فَأَقَرَّ مَنْ أَقَرَّ وَ جَحَدَ مَنْ جَحَدَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَنَحْنُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ وَ أَوَّلُ خَلْقٍ عَبَدَ اللَّهَ وَ سَبَّحَهُ ، وَ نَحْنُ سَبَبُ خَلْقِ الْخَلْقِ وَ سَبَبُ تَسْبِيحِهِمْ وَ عِبَادَتِهِمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الْآدَمِيِّينَ ، فَبِنَا عُرِفَ اللَّهُ وَ بِنَا وُحِّدَ اللَّهُ وَ بِنَا عُبِدَ اللَّهُ وَ بِنَا أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ أَكْرَمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ، وَ بِنَا أَثَابَ مَنْ أَثَابَ وَ بِنَا عَاقَبَ مَنْ عَاقَبَ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَ إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَ إِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ، قَوْلَهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كانَ لِلرَّحْمنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ فَرَسُولُ اللَّهِ ص أَوَّلُ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَ أَوَّلُ مَنْ أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ شَرِيكٌ ، ثُمَّ نَحْنُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ الخبر

*** سبحان رب السماوات و الأرض رب العرش عما يصفون (الزخرف 82)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص312

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّ فِي هَذَا الْحَائِطِ (حصار) رَجُلًا كَانَ إِذَا سُئِلَ أَنْبَأَ وَ إِذَا سَكَتَّ ابْتَدَأَ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ ؟ قَالَ هُوَ تَعْظِيمُ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَنْزِيهُهُ عَمَّا قَالَ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ ، فَإِذَا قَالَهَا الْعَبْدُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ .

*** و هو الذى فى السماء إله و فى الأرض إله و هو الحكيم العليم (الزخرف 84)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص269 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ قَوْماً يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ آلِهَةٌ ، يَتْلُونَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا قُرْآناً وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّماءِ إِلٰهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلٰهٌ ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ شَعْرِي مِنْ هَؤُلَاءِ بِرَاءٌ وَ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، مَا هَؤُلَاءِ عَلَى دِينِي وَ لَا عَلَى دِينِ آبَائِي ، وَ اللَّهِ لَا يَجْمَعُنِي اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِمْ ، قَالَ قُلْتُ وَ عِنْدَنَا قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ رُسُلٌ يَقْرَءُونَ عَلَيْنَا بِذَلِكَ قُرْآناً يا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّباتِ وَ اعْمَلُوا صالِحاً إِنِّي بِما تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي وَ لَحْمِي وَ دَمِي مِنْ هَؤُلَاءِ بِرَاءٌ وَ بَرِئَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ رَسُولُهُ ، مَا هَؤُلَاءِ عَلَى دِينِي وَ لَا عَلَى دِينِ آبَائِي ، وَ اللَّهِ لَا يَجْمَعُنِي اللَّهُ وَ إِيَّاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَ هُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِمْ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا أَنْتُمْ ؟ قَالَ نَحْنُ خُزَّانُ عِلْمِ اللَّهِ ، نَحْنُ تَرَاجِمَةُ (أى المفسر للسان) أَمْرِ اللَّهِ ، نَحْنُ قَوْمٌ مَعْصُومُونَ ، أَمَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِطَاعَتِنَا وَ نَهَى عَنْ مَعْصِيَتِنَا ، نَحْنُ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى مَنْ دُونَ السَّمَاءِ وَ فَوْقَ الْأَرْضِ .

رجال الكشي - إختيار معرفة الرجال ؛ النص ؛ ص300 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ وَاقِدٍ وَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْخَطَّابِ ، فَقِيلَ إِنَّهُ صَارَ إِلَى بِيرُوذَ (ناحية من الأهواز) ، وَ قَالَ فِيهِمْ وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّماءِ إِلٰهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلٰهٌ قَالَ هُوَ الْإِمَامُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا وَ اللَّهِ لَا يَأْوِينِي وَ إِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ أَبَداً ، هُمْ شَرٌّ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ، وَ اللَّهِ مَا صَغَّرَ عَظَمَةَ اللَّهِ تَصْغِيرَهُمْ شَيْءٌ قَطُّ ، إِنَّ عُزَيْراً جَالَ فِي صَدْرِهِ مَا قَالَتْ فِيهِ الْيَهُودُ فَمَحَا اللَّهُ اسْمَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ عِيسَى أَقَرَّ بِمَا قَالَتِ النَّصَارَى لَأَوْرَثَهُ اللَّهُ صَمَماً (ناشنوايى) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ أَقْرَرْتُ بِمَا يَقُولُ فِيَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ لَأَخَذَتْنِي الْأَرْضُ ، وَ مَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ضَرٍّ وَ لَا نَفْعٍ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

الإحتجاج : فِي جَوَابِ أَسْئِلَةِ الزِّنْدِيقِ الْمُنْكِرِ لِلْقُرْآنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ مَعْنَى قَوْلِه وَ هُوَ الَّذِي فِي السَّماءِ إِلٰهٌ وَ فِي الْأَرْضِ إِلٰهٌ وَ قَوْلُهُ وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ وَ قَوْلُهُ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ اسْتِيلَاءَ أُمَنَائِهِ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي رَكَّبَهَا فِيهِمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَ أَنَّ فِعْلَهُ فِعْلُهُمْ الخبر

*** و تبارک الذی له ملک السماوات و الأرض و ما بينهما و عنده علم الساعة و إليه ترجعون (الزخرف 85)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص103 (# علم امام) (# غلو درباره معصومين)

نهج البلاغة لَمَّا أَخْبَرَ ع بِأَخْبَارِ التُّرْكِ وَ بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ : قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَقَدْ أُعْطِيتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِلْمَ الْغَيْبِ ، فَضَحِكَ وَ قَالَ لِلرَّجُلِ وَ كَانَ كَلْبِيّاً يَا أَخَا كَلْبٍ لَيْسَ هُوَ بِعِلْمِ غَيْبٍ وَ إِنَّمَا هُوَ تَعَلُّمٌ مِنْ ذِي عِلْمٍ ، وَ إِنَّمَا عِلْمُ الْغَيْبِ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ مَا عَدَّدَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةَ ، فَيَعْلَمُ سُبْحَانَهُ مَا فِي الْأَرْحَامِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى أَوْ قَبِيحٍ أَوْ جَمِيلٍ أَوْ سَخِيٍّ أَوْ بَخِيلٍ أَوْ شَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ وَ مَنْ يَكُونُ فِي النَّارِ حَطَباً أَوْ فِي الْجِنَانِ لِلنَّبِيِّينَ مُرَافِقاً ، فَهَذَا عِلْمُ الْغَيْبِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ نَبِيَّهُ فَعَلَّمَنِيهِ ، وَ دَعَا لِي بِأَنْ يَعِيَهُ صَدْرِي وَ تَضْطَمَّ (در بر گرفتن) عَلَيْهِ جَوَانِحِي (سينه) .

*** و لا يملک الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق و هم يعلمون (الزخرف 86)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص290 (# لزوم تفقه در دين) (# شک و يقين) (# دين خدا معرفت رجال)

عَنْ صَبَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَاءَهُ الْجَوَابُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِيهِ ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ الدِّينَ وَ أَصْلَ الدِّينِ هُوَ رَجُلٌ ، وَ ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ الْيَقِينُ وَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ هُوَ إِمَامُ أُمَّتِهِ وَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَمَنْ عَرَفَهُ عَرَفَ اللَّهَ وَ دِينَهُ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ أَنْكَرَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ مَنْ جَهِلَهُ جَهِلَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ لَا يُعْرَفُ اللَّهُ وَ دِينُهُ وَ حُدُودُهُ وَ شَرَائِعُهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْإِمَامِ ، كَذَلِكَ جَرَى (بدين جهت) بِأَنَّ مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ دِينُ اللَّهِ ، وَ الْمَعْرِفَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، مَعْرِفَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى بَصِيرَةٍ يُعْرَفُ بِهَا دِينُ اللَّهِ وَ يُوصَلُ بِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، فَهَذِهِ الْمَعْرِفَةُ الْبَاطِنَةُ الثَّابِتَةُ بِعَيْنِهَا الْمُوجِبَةُ حَقَّهَا (حقش را بايد بجا آورد) الْمُسْتَوْجِبُ أَهْلَهَا عَلَيْهَا الشُّكْرَ لِلَّهِ الَّتِي مَنَّ عَلَيْهِمْ بِهَا ؛ مَنٌّ مِنَ اللَّهِ يَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مَعَ الْمَعْرِفَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَ مَعْرِفَةٌ فِي الظَّاهِرِ ؛ فَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي الظَّاهِرِ الَّذِينَ عَلِمُوا أَمْرَنَا بِالْحَقِّ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ (امر ما را بر حق مى دانند بحاليكه علمى ندارند) ، لَا تَلْحَقُ بِأَهْلِ الْمَعْرِفَةِ فِي الْبَاطِنِ عَلَى بَصِيرَتِهِمْ ، وَ لَا يَصِلُونَ بِتِلْكَ الْمَعْرِفَةِ الْمُقَصِّرَةِ إِلَى حَقِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ وَ لا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ

يَعْلَمُونَ ، فَمَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ لَا يَعْقِدُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ وَ لَا يُبْصِرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ لَا يُثَابُ عَلَيْهِ مِثْلَ ثَوَابِ مَنْ عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ عَلَى بَصِيرَةٍ فِيهِ ، كَذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ بِجَوْرٍ لَا يَعْقِدُ عَلَيْهِ قَلْبَهُ لَا يُعَاقَبُ عَلَيْهِ عُقُوبَةَ مَنْ عَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبَهُ وَ ثَبَتَ عَلَى بَصِيرَةٍ ، فَقَدْ عَرَفْتَ كَيْفَ كَانَ حَالُ رِجَالِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ فِي الظَّاهِرِ وَ الْإِقْرَارِ بِالْحَقِّ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ وَ حَدِيثِهِ إِلَى أَنِ انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ وَ بَعْدَهُ إِلَى مَنْ صَارُوا إِلَى مَنِ انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَتُهُمْ ، وَ إِنَّمَا عُرِفُوا بِمَعْرِفَةِ أَعْمَالِهِمْ وَ دِينِهِمُ الَّذِي دَانَ اللَّهَ بِهِ الْمُحْسِنُ بِإِحْسَانِهِ وَ الْمُسِيءُ بِإِسَاءَتِهِ ، وَ قَدْ يُقَالُ إِنَّهُ مَنْ دَخَلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِغَيْرِ يَقِينٍ وَ لَا بَصِيرَةٍ خَرَجَ مِنْهُ كَمَا دَخَلَ فِيهِ ، رَزَقَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ مَعْرِفَةً ثَابِتَةً عَلَى بَصِيرَةٍ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج‏2 ؛ ص515

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جَاءَنِي جِيرَانٌ لَنَا بِكِتَابٍ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَشْهَدُونِي عَلَى مَا فِيهِ ، وَ فِي الْكِتَابِ اسْمِي بِخَطِّ يَدِي قَدْ عَرَفْتُهُ وَ لَا أَشُكُّ فِيهِ ، وَ لَسْتُ أَذْكُرُ الشَّهَادَةَ ، فَمَا ذَا تَرَى ؟ قَالَ لَا تَشْهَدْ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ أُشْهِدْتَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَ هُمْ يَعْلَمُونَ .

*** و لئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنّى يؤفكون (الزخرف 87)

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص281

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ قَالَ كَانَ ذَلِكَ مُعَايَنَةً لِلَّهِ ، فَأَنْسَاهُمُ الْمُعَايَنَةَ وَ أَثْبَتَ الْإِقْرَارَ فِي صُدُورِهِمْ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ مَا عَرَفَ أَحَدٌ خَالِقَهُ وَ لَا رَازِقَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص148

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَهُ تَعَالَى وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ، فَعَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ وَ أَرَاهُمْ نَفْسَهُ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ، قَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، قَالَ فَإِنَّ مُحَمَّداً ص عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ إِنَّ عَلِيّاً ع أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَتِي وَ أَمِينِي ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالِقُهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص118

عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَ ع مَا مَعْنَى الْوَاحِدِ ؟ فَقَالَ إِجْمَاعُ الْأَلْسُنِ عَلَيْهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص10

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ وَ عُقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَخَلَقَ مَنْ أَحَبَّ مِمَّا أَحَبَّ ، وَ كَانَ مَا أَحَبَّ أَنْ خَلَقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ ، وَ خَلَقَ مَنْ أَبْغَضَ مِمَّا أَبْغَضَ ، وَ كَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ خَلَقَهُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظِّلَالِ ، فَقُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ الظِّلَالُ ؟ فَقَالَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى ظِلِّكَ فِي الشَّمْسِ شَيْئاً وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ بَعَثَ مِنْهُمُ النَّبِيِّينَ ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَوْهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ ، فَأَقَرَّ بَعْضُهُمْ وَ أَنْكَرَ بَعْضٌ ، ثُمَّ دَعَوْهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا ، فَأَقَرَّ بِهَا وَ اللَّهِ مَنْ أَحَبَّ وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَبْغَضَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَانَ التَّكْذِيبُ ثَمَّ .

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الدخان :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص114

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ مَعَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ ظَلَّلَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ وَ حَاسَبَهُ حِسَاباً يَسِيراً وَ أَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص300

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ حم الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص7

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كان له من الأجرِ بعددِ كُلِّ حرفٍ منها مائةُ ألفِ رَقَبَةٍ عتيقٍ ، و من قرأها ليلةَ الجمعةِ غفر الله له جميعَ ذنوبه .

*** حم و الكتاب المبين إنا أنزلناه فى ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين (الدخان 1 الى 5)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص249

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ خَاصِمُوا بِسُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ تَفْلُجُوا (أى تظفروا) ، فَوَ اللَّهِ إِنَّهَا لَحُجَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ إِنَّهَا لَسَيِّدَةُ دِينِكُمْ وَ إِنَّهَا لَغَايَةُ عِلْمِنَا ، يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ خَاصِمُوا بِ حم وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ، فَإِنَّهَا لِوُلَاةِ الْأَمْرِ خَاصَّةً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ إِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلا فِيها نَذِيرٌ ، قِيلَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ نَذِيرُهَا مُحَمَّدٌ ص ، قَالَ صَدَقْتَ ، فَهَلْ كَانَ ص نَذِيرٌ وَ هُوَ حَيٌّ ؛ مِنَ الْبِعْثَةِ (يعنى فرستاده اى مى فرستاد) فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ السَّائِلُ لَا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ رَأَيْتَ بَعِيثَهُ (فرستاده) أَ لَيْسَ نَذِيرَهُ كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي بِعْثَتِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَذِيرٌ ؟ فَقَالَ بَلَى ، قَالَ فَكَذَلِكَ لَمْ يَمُتْ مُحَمَّدٌ إِلَّا وَ لَهُ بَعِيثٌ نَذِيرٌ ، قَالَ ع فَإِنْ قُلْتَ لَا فَقَدْ ضَيَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِهِ ، قَالَ وَ مَا يَكْفِيهِمُ الْقُرْآنُ ؟ قَالَ بَلَى إِنْ وَجَدُوا لَهُ مُفَسِّراً ، قَالَ وَ مَا فَسَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ قَالَ بَلَى قَدْ فَسَّرَهُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ وَ فَسَّرَ لِلْأُمَّةِ شَأْنَ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ السَّائِلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ هَذَا أَمْرٌ خَاصٌّ لَا يَحْتَمِلُهُ الْعَامَّةُ ، قَالَ أَبَى اللَّهُ أَنْ يُعْبَدَ إِلَّا سِرّاً حَتَّى يَأْتِيَ إِبَّانُ (دوران) أَجَلِهِ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ دِينُهُ كَمَا أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ مَعَ خَدِيجَةَ مُسْتَتِراً حَتَّى أُمِرَ بِالْإِعْلَانِ ، قَالَ السَّائِلُ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ هَذَا الدِّينِ أَنْ يَكْتُمَ ؟ قَالَ أَ وَ مَا كَتَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَوْمَ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى ظَهَرَ أَمْرُهُ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَكَذَلِكَ أَمْرُنَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص555

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ ع وَ قَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ وَ سَأَلَهُ عَنْ مَسَائِلَ مِنْهَا أَنْ قَالَ لَهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، قَالَ سَلْ ، فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ نَطَقَ بِهِ ثُمَّ وَصَفَهُ بِمَا وَصَفَهُ وَ أَنَّ لَهُ تَفْسِيراً ظَاهِراً وَ بَاطِناً ، فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ حم وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (هر كار استوارى فيصله يابد) مَا تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ ؟ فَقَالَ أَمَّا حم فَمُحَمَّدٌ ص وَ هُوَ فِي كِتَابٍ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَنْقُوصُ الْحُرُوفِ ، وَ أَمَّا

الْكِتابِ الْمُبِينِ فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَمَّا اللَّيْلَةُ الْمُبارَكَةُ فَهِيَ فَاطِمَةُ س ، وَ قَوْلُهُ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ رَجُلٌ حَكِيمٌ وَ رَجُلٌ حَكِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج94 ؛ ص12 (# بداء الهى)

تفسير القمي عن أبى جعفر ع : حم وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيهَا إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً ، فِيها يُفْرَقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَيْ يُقَدِّرُ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الْحَقِّ وَ مِنَ الْبَاطِلِ وَ مَا يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، وَ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ وَ الْمَشِيَّةُ ، يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْآجَالِ وَ الْأَرْزَاقِ وَ الْبَلَايَا وَ الْأَعْرَاضِ (امور بى دوام) وَ الْأَمْرَاضِ وَ يَزِيدُ فِيهَا مَا يَشَاءُ ، وَ يُلْقِيهِ (القا كردن) رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يُلْقِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْأَئِمَّةِ ع حَتَّى يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ يَشْتَرِطُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءَ وَ الْمَشِيَّةَ وَ التَّقْدِيمَ وَ التَّأْخِيرَ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص157

عَنِ الْفُضَيْلِ وَ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ قَالَ نَعَمْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَلَمْ يُنْزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ ، خَيْرٍ وَ شَرٍّ وَ طَاعَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ وَ مَوْلُودٍ وَ أَجَلٍ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قُدِّرَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَ قُضِيَ فَهُوَ الْمَحْتُومُ وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، قَالَ قُلْتُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَيُّ شَيْءٍ عُنِيَ بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَ لَوْ لَا مَا يُضَاعِفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَغُوا (أى ما بلغوا غاية الفضل و الثواب) ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ بِحُبِّنَا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص38

فِي خَبَرِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ الَّذِي مَضَى بِطُولِهِ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ أَنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ ع : يَا مُفَضَّلُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَ اللَّهُ يَقُولُ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ، وَ قَالَ لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَهَذَا تَنْزِيلُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَ كَيْفَ ظَهَرَ الْوَحْيُ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ؟ قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ

كَانَ لَا يُبَلِّغُهُ إِلَّا فِي وَقْتِ اسْتِحْقَاقِ الْخِطَابِ ، وَ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَّا فِي وَقْتٍ أَمَرَ وَ نَهَى (أى أمر الله و نهى الله) ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فَبَلَّغَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ وَ قَوْلُهُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتُمْ وَ بِقُدْرَتِهِ قَدَرْتُمْ وَ بِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص221

عَنْ هِشَامٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، قَالَ تِلْكَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُكْتَبُ فِيهَا وَفْدُ (بر اميرى وارد شدن) الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ وَ يُحْدِثُ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مَا يَشَاءُ ، ثُمَّ يُلْقِيهِ (القا كردن) إِلَى صَاحِبِ الْأَرْضِ ، قَالَ الْحَرْثُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْبَصْرِيُّ قُلْتُ وَ مَنْ صَاحِبُ الْأَرْضِ ؟ قَالَ صَاحِبُكُمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَقَالَ مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ ، وَ لَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قُسِمَ فِيهَا الْأَرْزَاقُ وَ كُتِبَ فِيهَا الْآجَالُ وَ خَرَجَ فِيهَا صِكَاكُ (قباله) الْحَاجِّ وَ أَطْلَعَ (در آمدن) اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثَةٍ وَ عِشْرِينَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، ثُمَّ يُنْهَى (أنهى : ابلاغ كرد) ذَلِكَ وَ يُمْضَى ، قَالَ قُلْتُ إِلَى مَنْ ؟ قَالَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يُعْلَمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص248 (# علم امام)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَقُولُ يَنْزِلُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ الْمُحْكَمُ لَيْسَ بِشَيْئَيْنِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَمَنْ حَكَمَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَحُكْمُهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ حَكَمَ بِأَمْرٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَرَأَى أَنَّهُ مُصِيبٌ فَقَدْ حَكَمَ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ ، إِنَّهُ لَيَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ تَفْسِيرُ الْأُمُورِ سَنَةً سَنَةً ، يُؤْمَرُ فِيهَا فِي أَمْرِ نَفْسِهِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ فِي أَمْرِ النَّاسِ بِكَذَا وَ كَذَا ، وَ إِنَّهُ لَيَحْدُثُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ سِوَى ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ عِلْمُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَاصُّ وَ الْمَكْنُونُ الْعَجِيبُ الْمَخْزُونُ مِثْلُ مَا يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص281

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْحَجَّ فِي لَيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ فِي تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِي إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ الْوَفْدُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ فِيهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص184

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص689

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبدِالله ع صَلِّ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِنْ قَوِيتَ عَلَى ذَلِكَ مِائَةَ رَكْعَةٍ سِوَى الثَّلَاثَ عَشْرَةَ (يازده ركعت نافله شب و دو ركعت نافله صبح) ، وَ اسْهَرْ (بيدار ماندن) فِيهِمَا حَتَّى تُصْبِحَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي صَلَاةٍ وَ دُعَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ ، فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي إِحْدَاهُمَا ، وَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ؟ قَالَ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ وَ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَ هِيَ تَكُونُ فِي رَمَضَانَ ، وَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، فَقُلْتُ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ ، وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ إِلَى مَكَّةَ .

الدعوات (للراوندي) ؛ النص ؛ ص207

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ لَيْلَةَ الثَّالِثِ وَ الْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هِيَ لَيْلَةُ الْجُهَنِيِّ (قدر) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ فِيهَا تُثَبَّتُ الْبَلَايَا وَ الْمَنَايَا (مرگها) وَ الْآجَالُ وَ الْأَرْزَاقُ وَ الْقَضَايَا وَ جَمِيعُ مَا يُحْدِثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ (سال) ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ أَحْيَاهَا رَاكِعاً وَ سَاجِداً وَ مَثَّلَ خَطَايَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ يَبْكِي عَلَيْهَا ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَوْتُ أَنْ لَا يَخِيبَ (نا اميد شدن) إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ وَ يَأْمُرُ اللَّهُ مَلَكاً يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْهَوَاءِ أَبْشِرُوا عِبَادِي فَقَدْ وَهَبْتُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمُ السَّالِفَةَ وَ شَفَّعْتُ بَعْضَكُمْ فِي بَعْضٍ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسْكِرٍ أَوْ حَقَدَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِيها يُفْرَقُ كُلُ أَمْرٍ حَكِيمٍ قَالَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، يُقْضَى فِيهَا أَمْرُ السَّنَةِ مِنْ حَجٍّ وَ عُمْرَةٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَجَلٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نِكَاحٍ أَوْ وَلَدٍ إِلَى سَائِرِ مَا يُلَاقِي ابْنُ

آدَمَ مِمَّا يُكْتَبُ لَهُ أَوْ عَلَيْهِ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ الْحَوْلِ (سال) مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ عَامٍ قَابِلٍ ، وَ هِيَ فِي الْعَشَرَةِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ قَالَ يَشْهَدُهَا عِنْدَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع يُصَلِّي عِنْدَهُ رَكْعَتَيْنِ أَوْ مَا تَيَسَّرَ لَهُ وَ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ وَ اسْتَعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا سَأَلَ وَ أَعَاذَهُ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ ، وَ كَذَلِكَ إِنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ خَيْرِ مَا فَرَقَ (فيصله دادن) وَ قَضَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَ أَنْ يَقِيَهُ مِنْ شَرِّ مَا كَتَبَ فِيهَا ، أَوْ دَعَا اللَّهَ وَ سَأَلَهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي أَمْرٍ لَا إِثْمَ فِيهِ رَجَوْتُ أَنْ يُؤْتَى سُؤْلَهُ وَ يُوقَى مَحَاذِيرَهُ (آنچه از آن حذر شود) وَ يُشَفَّعَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ ، وَ اللَّهُ إِلَى سَائِلِهِ وَ عَبْدِهِ بِالْخَيْرِ أَسْرَعُ .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص212

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ ع لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ صَافَحَهُ رُوحُ أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِينَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ ع فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص791

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّا يُفْرَقُ (فيصله يافتن) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هَلْ هُوَ مَا يُقَدِّرُ اللَّهُ فِيهَا ؟ قَالَ لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيماً (منظور امر حكيم و استوار است) إِلَّا مَا فُرِّقَ ، وَ لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّهُ يُحَدِّثُ مَا يَشَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص158 (# بداء الهى)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ الْأَرْزَاقُ تُقَسَّمُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا ذَاكَ إِلَّا فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ ، فَإِنَّ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ ، وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يُمْضَى مَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، قَالَ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ ؟ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمْضِيهِ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ ؟ قَالَ إِنَّهُ يَفْرُقُهُ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَمْضَاهُ ، فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص252

عن أمير المؤمنين ع قال فى الأئمة ع : أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ قَالَ فِيهِمْ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ مَا ذَاكَ الْأَمْرُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ ع الَّذِي بِهِ تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ مِنْ خَلْقٍ وَ رِزْقٍ وَ أَجَلٍ وَ عَمَلٍ وَ عُمُرٍ وَ حَيَاةٍ وَ مَوْتٍ وَ عِلْمِ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ وَ السَّفَرَةِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ هُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، هُمْ بَقِيَّةُ اللَّهِ يَعْنِي الْمَهْدِيَّ يَأْتِي عِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ النَّظِرَةِ ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، وَ مِنْ آيَاتِهِ الْغِيبَةُ وَ الِاكْتِتَامُ عِنْدَ عُمُومِ الطُّغْيَانِ وَ حُلُولِ الِانْتِقَامِ ، وَ لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَرَّفْتُكَ نَبَأَهُ لِلنَّبِيِّ دُونَ غَيْرِهِ لَكَانَ الْخِطَابُ يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ (يعنى بايد صيغه فعل ماضى مى بود) غَيْرِ دَائِمٍ وَ لَا مُسْتَقْبَلٍ ، وَ لَقَالَ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَ فُرِقَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ لَمْ يَقُلْ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ الخبر

قَالَ الصَّادِقُ ع : اغْتَسِلْ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ ، وَ اجْهَدْ أَنْ تُحْيِيَهُمَا ، وَ ذَكَرَ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يُرْجَى فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ ، وَ قَالَ ع لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ اللَّيْلَةُ الَّتِي فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ ، وَ قَالَ ع يُسْتَحَبُّ أَنْ يُصَلَّى فِيهَا مِائَةَ رَكْعَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

*** فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى و قد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه و قالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون (الدخان 10 الى 16)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص57 (# رجعت)

تفسير القمي : فَارْتَقِبْ أَيْ اصْبِرْ يَوْمَ تَأْتِي السَّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ قَالَ ذَلِكَ إِذَا خَرَجُوا فِي الرَّجْعَةِ مِنَ الْقَبْرِ تَغْشَى (پوشاندن) النَّاسَ كُلَّهُمُ الظُّلْمَةُ ، فَيَقُولُوا هَذا عَذابٌ أَلِيمٌ ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، فَقَالَ اللَّهُ رَدّاً عَلَيْهِمْ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ قَدْ جاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ أَيْ رَسُولٌ قَدْ بَيَّنَ لَهُمْ ، ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَ قالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ قَالَ قَالُوا ذَلِكَ لَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَخَذَهُ الْغَشْيُ فَقَالُوا هُوَ مَجْنُونٌ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا كاشِفُوا الْعَذابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عائِدُونَ يَعْنِي إِلَى الْقِيَامَةِ ، وَ لَوْ كَانَ قَوْلُهُ يَوْمَ تَأْتِي السَّماءُ بِدُخانٍ مُبِينٍ

فِي الْقِيَامَةِ لَمْ يَقُلْ إِنَّكُمْ عائِدُونَ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ الْآخِرَةِ وَ الْقِيامَةِ حَالَةٌ يَعُودُونَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ يَوْمَ نَبْطِشُ (اخذ به شدت) الْبَطْشَةَ الْكُبْرى يَعْنِي فِي الْقِيَامَةِ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ .

*** فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين (الدخان 29)

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص88

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي الرَّحَبَةِ (حياط خانه) وَ هُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ فَما بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ وَ الْأَرْضُ وَ ما كانُوا مُنْظَرِينَ ، وَ خَرَجَ عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ مِنْ بَعْضِ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَمَا إِنَّ هَذَا سَيُقْتَلُ وَ تَبْكِي عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص89

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَما بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ وَ الْأَرْضُ وَ ما كانُوا مُنْظَرِينَ قَالَ لَمْ تَبْكِ السَّمَاءُ عَلَى أَحَدٍ مُنْذُ قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَتَّى قُتِلَ الْحُسَيْنُ ع فَبَكَتْ عَلَيْهِ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص89

عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ : خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ وَ اجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ ، وَ جَاءَ الْحُسَيْنُ ع حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ اللَّهَ عَيَّرَ أَقْوَاماً بِالْقُرْآنِ فَقَالَ فَما بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ وَ الْأَرْضُ وَ ما كانُوا مُنْظَرِينَ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَيَقْتُلُنَّكَ بَعْدِي ثُمَ تَبْكِيكَ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص93

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : كَانَ الَّذِي قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع وَلَدَ زِناً وَ الَّذِي قَتَلَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا وَلَدَ زِنًا ، وَ قَدْ قَالَ احْمَرَّتِ السَّمَاءُ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ بَكَتِ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلَى يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا وَ حُمْرَتُهَا بُكَاؤُهَا .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص200

رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَهُ بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَ بَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَما بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّماءُ وَ الْأَرْضُ وَ ما كانُوا مُنْظَرِينَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص139

قَالَ الصادق ع : إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ بِقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا وَ الْبَابُ الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَ مَوْضِعُ سُجُودِهِ .

*** و لقد اخترناهم على علمٍ على العالمين (الدخان 32)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص556

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدِ اخْتَرْناهُمْ عَلى عِلْمٍ عَلَى الْعالَمِينَ قَالَ الْأَئِمَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَضَّلْنَاهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ .

*** إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا و لا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم (الدخان 40 و 41 و 42)

توحيد المفضل ؛ ص92 (# ولايت شرط قبولی عمل)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي بَكَّرْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَاسْتُؤْذِنَ لِي فَدَخَلْتُ ، فَأَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ فَجَلَسْتُ ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُدَبِّرِ الْأَدْوَارِ (أى الحركات) وَ مُعِيدِ الْأَكْوَارِ (أى الجماعة الكثيرة) ، طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (أى أحوال تختلف) وَ عَالَماً بَعْدَ عَالَمٍ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَدْلًا مِنْهُ ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ جَلَّتْ آلَاؤُهُ (أى نعمه) ، لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ قُدْسُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فِي نَظَائِرَ لَهَا فِي كِتَابِهِ الَّذِي فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ص إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ أَطْرَقَ الْإِمَامُ هُنَيْئَةً وَ قَالَ يَا مُفَضَّلُ الْخَلْقُ حَيَارَى عَمِهُونَ (أى المتحير فى أمره) ، سُكَارَى فِي طُغْيَانِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ وَ بِشَيَاطِينِهِمْ وَ طَوَاغِيتِهِمْ يَقْتَدُونَ ، بُصَرَاءُ عُمْيٌ لَا يُبْصِرُونَ ، نُطَقَاءُ بُكْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ، سُمَعَاءُ صُمٌّ لَا يَسْمَعُونَ ، رَضُوا بِالدُّونِ (أى الحقير السافل) وَ حَسِبُوا أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَادُوا (أى مالوا) عَنْ مَدْرَجَةِ الْأَكْيَاسِ وَ رَتَعُوا فِي مَرْعَى الْأَرْجَاسِ (جمع رجس) الْأَنْجَاسِ ، كَأَنَّهُمْ مِنْ مُفَاجَأَةِ الْمَوْتِ آمِنُونَ وَ عَنِ الْمُجَازَاةِ مُزَحْزَحُونَ (أى المبعَد عنه) ، يَا وَيْلَهُمْ مَا أَشْقَاهُمْ وَ أَطْوَلَ عَنَاءَهُمْ وَ أَشَدَّ بَلَاءَهُمْ ، يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَا تَبْكِ ، تَخَلَّصْتَ إِذْ قَبِلْتَ وَ نَجَوْتَ إِذْ عَرَفْتَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص423

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ اقْرَأْ فَإِنَّهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قُرْآناً ، فَقَرَأْتُ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كانَ مِيقاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّهُ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِي رَحِمَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِي اسْتَثْنَى اللَّهُ ، لَكِنَّا نُغْنِي عَنْهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص35 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# فضل شيعه)

عن الصادق ع فى حديث أبى بصير : فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ مَا اسْتَثْنَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِأَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَ لَا أَتْبَاعِهِمْ مَا خَلَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتَهُ ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ عَلِيّاً ع وَ شِيعَتَهُ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ سَرَرْتُكَ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص19 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّهُ قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ رَحِمَ اللَّهُ وَ الَّذِينَ اسْتَثْنَى وَ الَّذِينَ تُغْنِي وَلَايَتُنَا.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص207 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير القمي : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً قَالَ مَنْ وَالَى غَيْرَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ لَا يُغْنِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مَنْ وَالَى آلَ مُحَمَّدٍ ع فَقَالَ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص557

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّهُ قَالَ نَحْنُ أَهْلُ الرَّحْمَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص257

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقاتُهُمْ أَجْمَعِينَ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّهُ قَالَ شِيعَتُنَا الَّذِينَ يَرْحَمُ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ اسْتَثْنَى اللَّهُ ، وَ لَكِنَّا نُغْنِي عَنْهُمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص267

قَالَ أَبُو ثُمَامَةَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْلَةَ جُمُعَةٍ فَقَالَ اقْرَأْ ، فَقَرَأْتُ إِلَى أَنْ بَلَغْتُ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، فَقَالَ نَحْنُ الَّذِينَ يَرْحَمُ اللَّهُ بِنَا ، نَحْنُ الَّذِينَ اسْتَثْنَى اللَّهُ .

*** إن شجرة الزقوم طعام الأثيم (الدخان 43 و 44)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص200 (# كمک به دشمنان اهل بيت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَشْبَعَ مُؤْمِناً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَ مَنْ أَشْبَعَ كَافِراً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ مِنَ الزَّقُّومِ مُؤْمِناً كَانَ أَوْ كَافِراً .

*** خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم (الدخان 47)

بحار الأنوار (ط – بيروت)، ج7، ص: 224 (# شفاعت) (# فضيلت عالم شيعه)

تفسير الإمام عليه السلام قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا فَأَخْرَجَ ضُعَفَاءَ شِيعَتِنَا مِنْ ظُلْمَةِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ الَّذِي حَبَوْنَاهُ (أى أعطيناه بلا عوض) جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ لِأَهْلِ جَمِيعِ تِلْكَ الْعَرَصَاتِ ، وَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَا يَقُومُ لِأَقَلِّ سِلْكٍ (نخ) مِنْهَا الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا (اطراف ، يعنى تمام دنيا با يک رشته و نخ آن برابرى نمى كند) ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا عَالِمٌ مِنْ تَلَامِذَةِ بَعْضِ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، أَلَا فَمَنْ أَخْرَجَهُ (أى من أخرجه العالمُ الشيعة) فِي الدُّنْيَا مِنْ حَيْرَةِ جَهْلِهِ فَلْيَتَشَبَّثْ بِنُورِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْ حَيْرَةِ ظُلْمَةِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى نُزْهِ (گردش و تفريح) الْجِنَانِ ، فَيُخْرِجُ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنْيَا أَوْ فَتَحَ عَنْ قَلْبِهِ مِنَ الْجَهْلِ قُفْلًا أَوْ أَوْضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةٍ ، وَ قَالَتِ الصِّدِّيقَةُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ ع سَمِعْتُ أَبِي ص يَقُولُ إِنَّ عُلَمَاءَ شِيعَتِنَا يُحْشَرُونَ فَيُخْلَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ خِلَعِ الْكَرَامَاتِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ عُلُومِهِمْ وَ جِدِّهِمْ فِي إِرْشَادِ عِبَادِ اللَّهِ حَتَّى يُخْلَعَ عَلَى الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَلْفُ أَلْفِ خِلْعَةٍ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِي رَبِّنَا عَزَّ وَ جَلَّ أَيُّهَا الْكَافِلُونَ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ النَّاعِشُونَ (از نابودى رهايى دادن) لَهُمْ عِنْدَ انْقِطَاعِهِمْ عَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ هُمْ أَئِمَّتُهُمْ ، هَؤُلَاءِ تَلَامِذَتُكُمْ وَ الْأَيْتَامُ الَّذِينَ تَكَفَّلْتُمُوهُمْ وَ نَعَشْتُمُوهُمْ ، فَاخْلَعُوا عَلَيْهِمْ كَمَا خَلَعْتُمُوهُمْ خِلَعَ الْعُلُومِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَخْلَعُونَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أُولَئِكَ الْأَيْتَامِ عَلَى قَدْرِ مَا أَخَذُوا عَنْهُمْ مِنَ الْعُلُومِ ، حَتَّى إِنَّ فِيهِمْ يَعْنِي فِي الْأَيْتَامِ لَمَنْ يُخْلَعُ عَلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ خِلْعَةٍ مِنْ نُورٍ ، وَ كَذَلِكَ يَخْلَعُ هَؤُلَاءِ الْأَيْتَامُ عَلَى مَنْ تَعَلَّمَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَعِيدُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَافِلِينَ لِلْأَيْتَامِ حَتَّى تُتِمُّوا لَهُمْ خِلَعَهُمْ وَ تُضْعِفُوهَا ، فَيُتَمُّ لَهُمْ مَا كَانَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلَعُوا عَلَيْهِمْ وَ يُضَاعِفُ لَهُمْ وَ كَذَلِكَ مَنْ بِمَرْتَبَتِهِمْ

مِمَّنْ خُلِعَ عَلَيْهِ عَلَى مَرْتَبَتِهِمْ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ع إِنَّ سِلْكاً (نخ) مِنْ تِلْكَ الْخِلَعِ لَأَفْضَلُ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ ، قَالَ وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ع يُقَالُ لِلْعَابِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نِعْمَ الرَّجُلُ كُنْتَ هِمَّتُكَ ذَاتُ نَفْسِكَ وَ كَفَيْتَ النَّاسَ مَئُونَتَكَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيُقَالُ لِلْفَقِيهِ يَا أَيُّهَا الْكَفِيلُ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِضُعَفَاءِ مُحِبِّيهِ وَ مَوَالِيهِ قِفْ حَتَّى تَشْفَعَ لِكُلِّ مَنْ أَخَذَ عَنْكَ أَوْ تَعَلَّمَ مِنْكَ ، فَيَقِفُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَهُ فِئَامٌ وَ فِئَامٌ (الجماعة الكثيرة من الناس) حَتَّى قَالَ عَشْراً ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ عُلُومَهُ وَ أَخَذُوا عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ وَ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَانْظُرُوا كَمْ فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع يَأْتِي عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا الْقَوَّامُونَ لِضُعَفَاءِ مُحِبِّينَا وَ أَهْلِ وَلَايَتِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ الْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ تِيجَانِهِمْ ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَاجٌ قَدِ انْبَثَّتْ تِلْكَ الْأَنْوَارُ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ وَ دُورِهَا مَسِيرَةَ ثَلَاثِمِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ، فَشُعَاعُ تِيجَانِهِمْ يَنْبَثُّ فِيهَا كُلِّهَا ، فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ يَتِيمٌ قَدْ كَفَلُوهُ وَ مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ وَ حَيْرَةِ التِّيهِ أَخْرَجُوهُ إِلَّا تَعَلَّقَ بِشُعْبَةٍ مِنْ أَنْوَارِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ فِي الْعُلُوِّ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمْ رَبَضَ (ديوار دور شهر) غُرَفِ الْجِنَانِ ، ثُمَّ يُنْزِلُهُمْ عَلَى مَنَازِلِهِمُ الْمُعَدَّةِ لَهُمْ فِي جِوَارِ أُسْتَادِيهِمْ وَ مُعَلِّمِيهِمْ وَ بِحَضْرَةِ أَئِمَّتِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا إِلَيْهِمْ يَدْعُونَ ، وَ لَا يَبْقَى نَاصِبٌ مِنَ النَّوَاصِبِ يُصِيبُهُ مِنْ شُعَاعِ تِلْكَ التِّيجَانِ إِلَّا عَمِيَتْ عَيْنَاهُ وَ صَمَّتْ أُذُنَاهُ وَ خَرِسَ لِسَانُهُ وَ يَحُولُ (دگرگون شدن) عَلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ لَهَبِ النِّيرَانِ ، فَيَحْمِلُهُمْ حَتَّى يَدْفَعَهُمْ إِلَى الزَّبَانِيَةِ فَيَدْعُوهُمْ إِلى‏ سَواءِ الْجَحِيمِ (ميانه جهنم) ، وَ قَالَ قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع مَنْ أَعَانَ مُحِبّاً لَنَا عَلَى عَدُوٍّ لَنَا فَقَوَّاهُ وَ شَجَّعَهُ حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ الدَّالُّ عَلَى فَضْلِنَا بِأَحْسَنِ صُورَةٍ وَ يَخْرُجَ الْبَاطِلُ الَّذِي يَرُومُ (خواستن) بِهِ أَعْدَاؤُنَا فِي دَفْعِ حَقِّنَا فِي أَقْبَحِ صُورَةٍ حَتَّى يَنْتَبِهَ الْغَافِلُونَ وَ يَسْتَبْصِرَ الْمُتَعَلِّمُونَ وَ يَزْدَادَ فِي بَصَائِرِهِمُ الْعَالِمُونَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْلَى مَنَازِلِ الْجِنَانِ ، وَ يَقُولُ يَا عَبْدِيَ الْكَاسِرُ لِأَعْدَائِي النَّاصِرُ لِأَوْلِيَائِي الْمُصَرِّحُ بِتَفْضِيلِ مُحَمَّدٍ ص خَيْرِ أَنْبِيَائِي وَ بِتَشْرِيفِ عَلِيٍّ ع أَفْضَلِ أَوْلِيَائِي وَ تُنَاوِي (دشمنى كردن) مَنْ نَاوَاهُمَا وَ تُسَمِّي بِأَسْمَائِهِمَا وَ أَسْمَاءِ خُلَفَائِهِمَا وَ تُلَقِّبُ بِأَلْقَابِهِمْ ، فَيَقُولُ ذَلِكَ وَ يُبَلِّغُ اللَّهُ ذَلِكَ جَمِيعَ أَهْلِ الْعَرَصَاتِ ، فَلَا يَبْقَى كَافِرٌ وَ لَا جَبَّارٌ وَ لَا شَيْطَانٌ إِلَّا صَلَّى عَلَى هَذَا الْكَاسِرِ لِأَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ ص وَ لَعَنَ الَّذِينَ كَانُوا يُنَاصِبُونَهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّوَاصِبِ لِمُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع أَفْضَلُ مَا يُقَدِّمُهُ الْعَالِمُ مِنْ مُحِبِّينَا وَ مَوَالِينَا أَمَامَهُ لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَ فَاقَتِهِ وَ ذُلِّهِ وَ مَسْكَنَتِهِ أَنْ يُغِيثَ فِي الدُّنْيَا مِسْكِيناً مِنْ مُحِبِّينَا مِنْ يَدِ نَاصِبٍ عَدُوٍّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ، يَقُومُ مِنْ قَبْرِهِ وَ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفٌ مِنْ شَفِيرِ (لبه) قَبْرِهِ إِلَى مَوْضِعِ مَحَلِّهِ مِنْ جِنَانِ اللَّهِ ، فَيَحْمِلُونَهُ عَلَى أَجْنِحَتِهِمْ يَقُولُونَ مَرْحَباً طُوبَاكَ طُوبَاكَ يَا دَافِعَ الْكِلَابِ عَنِ الْأَبْرَارِ وَ يَا أَيُّهَا الْمُتَعَصِّبُ لِلْأَئِمَّةِ الْأَخْيَارِ الْخَبَرَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص178 (# ولايت شرط قبولى عمل)

جَاءَ فِي تَفْسِيرِ مَوْلَانَا الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع : قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ حَكَى لِأَصْحَابِهِ عَنْ حَالِ مَنْ يَبْخَلُ بِالزَّكَاةِ ، فَقَالُوا لَهُ مَا أَسْوَأَ حَالَ هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ وَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَسْوَأَ حَالًا مِنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ رَجُلٌ حَضَرَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَقُتِلَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، وَ حُورُ الْعِينِ يَطَّلِعْنَ عَلَيْهِ ، وَ خُزَّانُ الْجِنَانِ يَتَطَلَّعُونَ (چشم دوختن و امید بستن) وُرُودَ رُوحِهِ عَلَيْهِمْ ، وَ أَمْلَاكُ (ملائكه) الْأَرْضِ يَتَطَلَّعُونَ نُزُولَ حُورِ الْعِينِ إِلَيْهِ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ خُزَّانُ الْجِنَانِ ، فَلَا يَأْتُونَهُ ، فَتَقُولُ مَلَائِكَةُ الْأَرْضِ حَوَالَيْ ذَلِكَ الْمَقْتُولِ مَا بَالُ الْحُورِ الْعِينِ لَا يَنْزِلْنَ وَ مَا بَالُ خُزَّانِ الْجِنَانِ لَا يَرِدُونَ ؟ فَيُنَادَوْنَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ أَيَّتُهَا الْمَلَائِكَةُ انْظُرُوا إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ وَ دُوَيْنِهَا (پايين آن) ، فَيَنْظُرُونَ ، فَإِذَا تَوْحِيدُ هَذَا الْعَبْدِ وَ إِيمَانُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ صَلَاتُهُ وَ زَكَاتُهُ وَ صَدَقَتُهُ وَ أَعْمَالُ بِرِّهِ كُلُّهَا مَحْبُوسَاتٌ دُوَيْنَ السَّمَاءِ ؛ قَدْ طَبَقَتْ (بسته شدن) آفَاقُ السَّمَاءِ كُلَّهَا ، كَالْقَافِلَةِ الْعَظِيمَةِ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ أَقْصَى الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ وَ مَهَابِّ (محل وزش باد) الشَّمَالِ وَ الْجَنُوبِ ، تُنَادِي أَمْلَاكُ تِلْكَ الْأَفْعَالِ الْحَامِلُونَ لَهَا الْوَارِدُونَ بِهَا مَا بَالُنَا لَا تُفْتَحُ لَنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَنُدْخِلَ إِلَيْهَا أَعْمَالَ هَذَا الشَّهِيدِ ؟ فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِفَتْحِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ فَتُفَتَّحُ ، ثُمَّ يُنَادِي هَؤُلَاءِ الْأَمْلَاكُ ادْخُلُوهَا إِنْ قَدَرْتُمْ ، فَلَمْ تُقِلَّهَا (أى حملها) أَجْنِحَتُهُمْ وَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الِارْتِفَاعِ بِتِلْكَ الْأَعْمَالِ ، فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا لَا نَقْدِرُ عَلَى الِارْتِفَاعِ بِهَذِهِ الْأَعْمَالِ ، فَيُنَادِيهِمْ مُنَادِي رَبِّنَا عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيَّتُهَا الْمَلَائِكَةُ لَسْتُمْ حَمَّالِي هَذِهِ الْأَثْقَالِ الصَّاعِدِينَ بِهَا إِذَا حَمَلَتْهَا الصَّاعِدُونَ بِهَا مَطَايَاهَا (مركب راهوار) ، الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى دُوَيْنِ الْعَرْشِ ثُمَّ تُقِرُّهَا دَرَجَاتِ الْجِنَانِ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا وَ مَا مَطَايَاهَا ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَا الَّذِي حَمَلْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ ؟ فَيَقُولُونَ تَوْحِيدَهُ لَكَ وَ إِيمَانَهُ بِنَبِيِّكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَمَطَايَاهَا مُوَالاةُ عَلِيٍّ أَخِي نَبِيِّي وَ مُوَالاةُ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ ، فَإِنْ أُوتِيَتْ فَهِيَ الْحَامِلَةُ الرَّافِعَةُ الْوَاضِعَةُ لَهَا فِي الْجِنَانِ ، فَيَنْظُرُونَ فَإِذَا الرَّجُلُ مَعَ مَا لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ لَهُ مُوَالاةُ عَلِيٍّ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ وَ مُعَادَاةُ أَعْدَائِهِمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْأَمْلَاكِ الَّذِينَ كَانُوا حَامِلِيهَا اعْتَزِلُوهَا وَ الْحَقُوا بِمَرَاكِزِكُمْ مِنْ مَلَكُوتِي لِيَأْتِيَهَا مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِحَمْلِهَا وَ وَضْعِهَا فِي مَوْضِعِ اسْتِحْقَاقِهَا ، فَتَلْحَقُ تِلْكَ الْأَمْلَاكُ بِمَرَاكِزِهَا الْمَجْعُولَةِ لَهَا ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادِي رَبِّنَا عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيَّتُهَا الزَّبَانِيَةُ (فرشتگان دوزخ) تَنَاوَلِيهَا وَ حُطِّيهَا إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ يَجْعَلْ لَهَا مَطَايَا مِنْ مُوَالاةِ عَلِيٍّ وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ ، قَالَ فَتُنَادِي تِلْكَ الْأَمْلَاكُ ، وَ يُقَلِّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ الْأَثْقَالَ أَوْزَاراً وَ بَلَايَا عَلَى بَاعِثِهَا لِمَا فَارَقَتْهَا مَطَايَاهَا مِنْ مُوَالاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ نُودِيَتْ تِلْكَ الْأَمْلَاكُ (فرشتگان دوزخ) إِلَى مُخَالَفَتِهِ لِعَلِيٍّ وَ مُوَالاتِهِ لِأَعْدَائِهِ ، فَيُسَلِّطُهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هِيَ فِي صُورَةِ الْأَسَدِ عَلَى تِلْكَ الْأَعْمَالِ ، وَ هِيَ كَالْغِرْبَانِ (كلاغها) وَ الْقَرْقَسِ (پشه) ، فَيَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِ تِلْكَ الْأُسُودِ نِيرَانٌ تُحْرِقُهَا ، وَ لَا يَبْقَى لَهُ عَمَلٌ إِلَّا أُحْبِطَ وَ يَبْقَى عَلَيْهِ مُوَالاتُهُ لِأَعْدَاءِ عَلِيٍّ ع وَ جَحْدُهُ وَلَايَتَهُ ، فَيُقِرُّهُ ذَلِكَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُ وَ عَظُمَتْ أَوْزَارُهُ وَ أَثْقَالُهُ فَهَذَا أَسْوَأُ حَالًا مِنْ مَانِعِ الزَّكَاةِ .

*** إن المتقين فی مقام أمين فی جنات و عيون (الدخان 51 و 52)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص65 (# توكل) (# نجات اهل ايمان به هنگام نزول عذاب)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَيُّمَا عَبْدٍ أَقْبَلَ قِبَلَ مَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْبَلَ اللَّهُ قِبَلَ مَا يُحِبُّ ، وَ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَصَمَهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ أَقْبَلَ اللَّهُ قِبَلَهُ وَ عَصَمَهُ لَمْ يُبَالِ لَوْ سَقَطَتِ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ ، أَوْ كَانَتْ نَازِلَةٌ نَزَلَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَشَمِلَتْهُمْ بَلِيَّةٌ كَانَ فِي حِزْبِ اللَّهِ بِالتَّقْوَى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقامٍ أَمِينٍ .

*** كذلك و زوجناهم بحور عين (الدخان 54)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج83 ؛ ص34

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَرْبَعَةٌ أُوتُوا سَمْعَ الْخَلَائِقِ ، النَّبِيُّ ص وَ حُورُ الْعِينِ وَ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص أَوْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ وَ سَمِعَهُ ، وَ مَا مِنْ أَحَدٍ قَالَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِلَّا سَمِعَتْهُ وَ قُلْنَ يَا رَبَّنَا فُلَاناً قَدْ خَطَبَنَا إِلَيْكَ فَزَوِّجْنَا مِنْهُ ، وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ فِيَّ ، وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ يَا رَبِّ أَجِرْهُ مِنِّي .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص376

عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ مَهْرِ السُّنَّةِ كَيْفَ صَارَ خَمْسَمِائَةٍ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْجَبَ عَلَى نَفْسِهِ أَلَّا يُكَبِّرَهُ مُؤْمِنٌ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ وَ يُسَبِّحَهُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ وَ يُحَمِّدَهُ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ وَ يُهَلِّلَهُ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ وَ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَقُولَ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ حَوْرَاءَ عَيْنٍ وَ جَعَلَ ذَلِكَ مَهْرَهَا ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَنْ سُنَّ مُهُورَ الْمُؤْمِنَاتِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ خَطَبَ إِلَى أَخِيهِ حُرْمَتَهُ فَقَالَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ فَلَمْ يُزَوِّجْهُ فَقَدْ عَقَّهُ وَ اسْتَحَقَّ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَّا يُزَوِّجَهُ حَوْرَاءَ .

*** لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى و وقاهم عذاب الجحيم (الدخان 56)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص596 (# فضل قرآن)

عَنْ سَعْدٍ الْخَفَّافِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا سَعْدُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا الْخَلْقُ وَ النَّاسُ صُفُوفٌ ، عِشْرُونَ وَ مِائَةُ أَلْفِ صَفٍّ ، ثَمَانُونَ أَلْفَ صَفٍّ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ وَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ صَفٍّ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ، فَيَأْتِي عَلَى صَفِّ الْمُسْلِمِينَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ ، فَيُسَلِّمُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَعْرِفُهُ بِنَعْتِهِ وَ صِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ أَشَدَّ اجْتِهَاداً مِنَّا فِي الْقُرْآنِ ، فَمِنْ هُنَاكَ أُعْطِيَ مِنَ الْبَهَاءِ وَ الْجَمَالِ وَ النُّورِ مَا لَمْ نُعْطَهُ ، ثُمَّ يُجَاوِزُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ الشُّهَدَاءِ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ الشُّهَدَاءُ ثُمَّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الشُّهَدَاءِ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ (صورت و هيأت) وَ صِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَحْرِ ، فَمِنْ هُنَاكَ أُعْطِيَ مِنَ الْبَهَاءِ وَ الْفَضْلِ مَا لَمْ نُعْطَهُ ، قَالَ فَيَتَجَاوَزُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ شُهَدَاءِ الْبَحْرِ فِي صُورَةِ شَهِيدٍ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ شُهَدَاءُ الْبَحْرِ فَيَكْثُرُ تَعَجُّبُهُمْ وَ يَقُولُونَ إِنَّ هَذَا مِنْ شُهَدَاءِ الْبَحْرِ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ وَ صِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّ الْجَزِيرَةَ الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا كَانَتْ أَعْظَمَ هَوْلًا مِنَ الْجَزِيرَةِ الَّتِي أُصِبْنَا فِيهَا ، فَمِنْ هُنَاكَ أُعْطِيَ مِنَ الْبَهَاءِ وَ الْجَمَالِ وَ النُّورِ مَا لَمْ نُعْطَهُ ، ثُمَّ يُجَاوِزُ حَتَّى يَأْتِيَ صَفَّ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فِي صُورَةِ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ، فَيَنْظُرُ النَّبِيُّونَ وَ الْمُرْسَلُونَ إِلَيْهِ فَيَشْتَدُّ لِذَلِكَ تَعَجُّبُهُمْ وَ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ مُرْسَلٌ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ وَ صِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أُعْطِيَ فَضْلًا كَثِيراً ، قَالَ فَيَجْتَمِعُونَ فَيَأْتُونَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَيَسْأَلُونَهُ وَ يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ أَ وَ مَا تَعْرِفُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ مَا نَعْرِفُهُ ، هَذَا مِمَّنْ لَمْ يَغْضَبِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يُجَاوِزُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ الْمَلَائِكَةِ فِي سُورَةِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فَيَشْتَدُّ تَعَجُّبُهُمْ وَ يَكْبُرُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لِمَا رَأَوْا مِنْ فَضْلِهِ وَ يَقُولُونَ تَعَالَى رَبُّنَا وَ تَقَدَّسَ ، إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَعْرِفُهُ بِسَمْتِهِ وَ صِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَقَاماً ، فَمِنْ هُنَاكَ أُلْبِسَ مِنَ النُّورِ وَ الْجَمَالِ مَا لَمْ نُلْبَسْ ، ثُمَّ يُجَاوِزُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَيَخِرُّ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيُنَادِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا حُجَّتِي فِي الْأَرْضِ وَ كَلَامِيَ الصَّادِقَ النَّاطِقَ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَ سَلْ تُعْطَ وَ اشْفَعْ تُشَفَّعْ (شفاعتت پذيرفته است) ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَيْفَ رَأَيْتَ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مِنْهُمْ مَنْ صَانَنِي وَ حَافَظَ عَلَيَّ وَ لَمْ يُضَيِّعْ شَيْئاً ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَيَّعَنِي وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّي وَ كَذَّبَ بِي وَ أَنَا حُجَّتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَأُثِيبَنَّ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَحْسَنَ الثَّوَابِ وَ لَأُعَاقِبَنَّ عَلَيْكَ الْيَوْمَ أَلِيمَ الْعِقَابِ ، قَالَ فَيَرْجِعُ الْقُرْآنُ رَأْسَهُ فِي صُورَةٍ أُخْرَى ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فِي أَيِّ صُورَةٍ يَرْجِعُ ؟ قَالَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ شَاحِبٍ (لاغر و ضعيف) مُتَغَيِّرٍ يُبْصِرُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ ، فَيَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ وَ يُجَادِلُ بِهِ أَهْلَ الْخِلَافِ ، فَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ مَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ مَا أَعْرِفُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ فَيَرْجِعُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ وَ يَقُولُ مَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيَقُولُ الْقُرْآنُ أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ (بيدار نگاه داشتن) لَيْلَكَ وَ أَنْصَبْتُ (به سختى انداختن) عَيْشَكَ ، سَمِعْتَ الْأَذَى وَ رُجِمْتَ بِالْقَوْلِ فِيَّ ، أَلَا وَ إِنَّ كُلَّ

تَاجِرٍ قَدِ اسْتَوْفَى (دريافت كردن) تِجَارَتَهُ وَ أَنَا وَرَاءَكَ الْيَوْمَ ، قَالَ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ عَبْدُكَ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، قَدْ كَانَ نَصِباً (به سختی افتاده) فِيَّ مُوَاظِباً عَلَيَّ يُعَادَى بِسَبَبِي وَ يُحِبُّ فِيَّ وَ يُبْغِضُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَدْخِلُوا عَبْدِي جَنَّتِي وَ اكْسُوهُ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَ تَوِّجُوهُ بِتَاجٍ ، فَإِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ عُرِضَ عَلَى الْقُرْآنِ ، فَيُقَالُ لَهُ (أی للقرآن) هَلْ رَضِيتَ بِمَا صُنِعَ بِوَلِيِّكَ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي أَسْتَقِلُّ هَذَا لَهُ فَزِدْهُ مَزِيدَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، فَيَقُولُ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَأَنْحَلَنَّ (بخشيدن) لَهُ الْيَوْمَ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ مَعَ الْمَزِيدِ لَهُ وَ لِمَنْ كَانَ بِمَنْزِلَتِهِ ، أَلَا إِنَّهُمْ شَبَابٌ لَا يَهْرَمُونَ (پير شدن) وَ أَصِحَّاءُ لَا يَسْقُمُونَ وَ أَغْنِيَاءُ لَا يَفْتَقِرُونَ وَ فَرِحُونَ لَا يَحْزَنُونَ وَ أَحْيَاءٌ لَا يَمُوتُونَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولى ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ هَلْ يَتَكَلَّمُ الْقُرْآنُ ؟ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ الضُّعَفَاءَ مِنْ شِيعَتِنَا ، إِنَّهُمْ أَهْلُ تَسْلِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ نَعَمْ يَا سَعْدُ وَ الصَّلَاةُ تَتَكَلَّمُ وَ لَهَا صُورَةٌ وَ خَلْقٌ تَأْمُرُ وَ تَنْهَى ، قَالَ سَعْدٌ فَتَغَيَّرَ لِذَلِكَ لَوْنِي وَ قُلْتُ هَذَا شَيْءٌ لَا أَسْتَطِيعُ أَنَا أَتَكَلَّمُ بِهِ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ هَلِ النَّاسُ إِلَّا شِيعَتُنَا ؟ فَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الصَّلَاةَ فَقَدْ أَنْكَرَ حَقَّنَا ، ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ أُسْمِعُكَ كَلَامَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ سَعْدٌ فَقُلْتُ بَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَ الْمُنْكَرِ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ، فَالنَّهْيُ كَلَامٌ وَ الْفَحْشَاءُ وَ الْمُنْكَرُ رِجَالٌ وَ نَحْنُ ذِكْرُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَكْبَرُ .

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الجاثية :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص114

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجَاثِيَةِ كَانَ ثَوَابُهَا أَنْ لَا يَرَى النَّارَ أَبَداً ، وَ لَا يَسْمَعَ زَفِيرَ (دم) جَهَنَّمَ وَ لَا شَهِيقَهَا (باز دم) وَ هُوَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص445

عَن النبی ص : مَنْ قَرَأَهَا سَتَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَوْرَتَهُ وَ سَكَّنَ رَوْعَتَهُ (هراس و دلهره) عِنْدَ الْحِسَابِ .

*** تلک ءايات الله نتلوها عليک بالحق فبأیّ حديث بعد الله و ءاياته يؤمنون (الجاثية 6)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص405 (# رد وحدت وجود)

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ صَاحِبُ شُبْرُمَةَ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ الْأَحْكَامِ حَتَّى بَلَغَ سُؤَالُهُ إِلَى أَن قَالَ أَبُو قُرَّةَ فَإِنَّا رُوِّينَا أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ الرُّؤْيَةَ وَ الْكَلَامَ بَيْنَ نَبِيَّيْنِ ، فَقَسَمَ لِمُوسَى ع الْكَلَامَ وَ لِمُحَمَّدٍ ص الرُّؤْيَةَ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع فَمَنِ الْمُبَلِّغُ عَنِ اللَّهِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ أَنَّهُ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ؟ أَ لَيْسَ مُحَمَّدٌ ص ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَكَيْفَ يَجِيءُ رَجُلٌ إِلَى الْخَلْقِ جَمِيعاً فَيُخْبِرُهُمْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ يَقُولُ إِنَّهُ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي وَ أَحَطْتُ بِهِ عِلْماً وَ هُوَ عَلَى صُورَةِ الْبَشَرِ ، أَ مَا تَسْتَحْيُونَ ؟ مَا قَدَرَتِ الزَّنَادِقَةُ أَنْ تَرْمِيَهُ بِهَذَا أَنْ يَكُونَ أَتَى عَنِ اللَّهِ بِأَمْرٍ ثُمَّ يَأْتِي بِخِلَافِهِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ؟ فَقَالَ أَبُو قُرَّةَ إِنَّهُ يَقُولُ وَ لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى (أى مرّة أخرى) ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِنَّ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا رَأَى حَيْثُ قَالَ ما كَذَبَ الْفُؤادُ ما رَأى ، يَقُولُ مَا كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ ص مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ أَخْبَرَ بِمَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأى مِنْ آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرى ، فَآيَاتُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً ، فَإِذَا رَأَتْهُ الْأَبْصَارُ فَقَدْ أَحَاطَ بِهِ الْعِلْمُ وَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ ، فَقَالَ أَبُو قُرَّةَ فَتُكَذِّبُ بِالرِّوَايَةِ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع إِذَا كَانَتِ الرِّوَايَةُ مُخَالِفَةً لِلْقُرْآنِ كَذَّبْتُهَا ، وَ مَا أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُحَاطُ بِهِ عِلْماً وَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحانَ الَّذِي أَسْرى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع قَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَسْرَى بِهِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ لِمَ أَسْرَى بِهِ فَقَالَ لِنُرِيَهُ مِنْ آياتِنا ، فَآيَاتُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ ، فَقَدْ أَعْذَرَ (توضيح دادن) وَ بَيَّنَ لِمَ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَ مَا رَآهُ ، وَ قَالَ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَ آياتِهِ يُؤْمِنُونَ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ غَيْرُ اللَّهِ الخبر

*** قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون (الجاثية 14)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص294

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لِلَّذِينَ مَنَنَّا عَلَيْهِمْ بِمَعْرِفَتِنَا أَنْ يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ، فَإِذَا عَرَّفُوهُمْ فَقَدْ غَفَرُوا لَهُمْ . (روايت شريفه آگاه كردن جاهلان را درگذشتن از ايشان معرفى كرده)

*** من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون (الجاثية 15)

متشابه القرآن و مختلفه (لابن شهر آشوب) ؛ ج1 ؛ ص118

قال أمير المؤمنين ع : ما أحسنتَ إلى أحدٍ و لا أسأتَ إليهِ ، لِأَنَّ اللهَ تعالى يقول مَنْ عَمِلَ صالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها .

*** أ فرأيت من اتخذ إلهه هواه و أضله الله على علم و ختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أ فلا تذكرون (الجاثية 23)

مكارم الأخلاق ؛ ص449

عن النبى ع فى حديث ابن مسعود : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى تراشيدند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (در خواب بودن وقت نماز صبح و عشاء) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارك نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم) ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خرزهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ (تلخ) ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ الْقُصُورَ (بر افراشتن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (با شدت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ (تظاهر به پيروى از سنت شما مى كنند) وَ يُظْهِرُونَ

بِدَعْوَاكُمْ (مدعى روش شما هستند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ ، أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص237 (# ادعاى امامت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ قَالَ نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ كُلَّمَا هَوَوْا شَيْئاً عَبَدُوهُ ، وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ أَيْ عَذَّبَهُ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ فِيمَا ارْتَكَبُوا مِنْ أَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ جَرَى ذَلِكَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِيمَا فَعَلُوهُ بَعْدَهُ بِأَهْوَائِهِمْ وَ آرَائِهِمْ وَ أَزَالُوا الْخِلَافَةَ وَ الْإِمَامَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعْدَ أَخْذِهِ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ وَ جَرَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اتَّخَذُوا إِمَاماً بِأَهْوَائِهِمْ الخبر (روايت شريفه تبعيت شيخين لع را امام گرفتن ايشان دانسته)

*** و قالوا ما هى إلا حياتنا الدنيا نموت و نحيا و ما يهلكنا إلا الدهر و ما لهم بذلک من علم إن هم إلا يظنون (الجاثية 24)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص32 (# اعتقاد به باطل با علم به بطلان)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ وُجُوهٍ ، فَمِنْهُ كُفْرٌ بِجُحُودٍ وَ هُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ ، جُحُودٌ بِعِلْمٍ وَ جُحُودٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَأَمَّا الَّذِينَ جَحَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُمُ الَّذِينَ حَكَاهُ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ وَ قالُوا ما هِيَ إِلَّا حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا وَ ما يُهْلِكُنا إِلَّا الدَّهْرُ وَ ما لَهُمْ بِذلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ، وَ قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ ، فَهَؤُلَاءِ كَفَرُوا وَ جَحَدُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ جَحَدُوا بِعِلْمٍ فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَهَؤُلَاءِ كَفَرُوا وَ جَحَدُوا بِعِلْمٍ الخبر

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص345

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى الدَّهْرِيَّةِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدَّهْرَ لَمْ يَزَلْ أَبَداً عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَ أَنَّهُ مَا مِنْ خَالِقٍ وَ لَا مُدَبِّرٍ وَ لَا صَانِعٍ وَ لَا بَعْثٍ وَ لَا نُشُورٍ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً لِقَوْلِهِمْ وَ قالُوا ما هِيَ إِلَّا حَياتُنَا الدُّنْيا نَمُوتُ وَ نَحْيا وَ ما يُهْلِكُنا إِلَّا الدَّهْرُ وَ ما لَهُمْ بِذلِكَ مِنْ عِلْمٍ ، وَ قالُوا أَ إِذا كُنَّا عِظاماً وَ رُفاتاً أَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً إِلَى قَوْلِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَ مِثْلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ ، وَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ كَانَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ ، وَ مَنْ أَظْهَرَ لَهُ الْإِيمَانَ

وَ أَبْطَنَ الْكُفْرَ وَ الشِّرْكَ وَ بَقُوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانُوا سَبَبَ هَلَاكِ الْأُمَّةِ الخبر (دلالت حديث بر اينكه آنانكه سبب گمراهی امت رسول خدا ص بعد از وفات آن حضرت شدند منافق و دهری و كافر بودند)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص389

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ وُجُوهِ الْكُفْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، فَمِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ ، وَ الْجُحُودُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، إلى أن قال ، فَأَمَّا كُفْرُ الْجُحُودِ فَهُوَ الْجُحُودُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ مَنْ يَقُولُ لَا رَبَّ وَ لَا جَنَّةَ وَ لَا نَارَ ، وَ هُوَ قَوْلُ صِنْفَيْنِ مِنَ الزَّنَادِقَةِ يُقَالُ لَهُمُ الدَّهْرِيَّةُ ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ وَ ما يُهْلِكُنا إِلَّا الدَّهْرُ ، وَ هُوَ دِينٌ وَضَعُوهُ لِأَنْفُسِهِمْ بِالاسْتِحْسَانِ (نيكو شمردن ، به خاطر بظاهر مصلحتی از دليلی شرعی عبور كردن) عَلَى غَيْرِ تَثَبُّتٍ (تأمل و تفحص) مِنْهُمْ وَ لَا تَحْقِيقٍ لِشَيْءٍ مِمَّا يَقُولُونَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ أَنَّ ذَلِكَ كَمَا يَقُولُونَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ يَعْنِي بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَهَذَا أَحَدُ وُجُوهِ الْكُفْرِ الخبر

*** و ترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون (الجاثية 28)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص43 (# شفاعت)

قَالَ الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ تَرى كُلَّ أُمَّةٍ جاثِيَةً (زانو زده) الْآيَةَ قَالَ ذَاكَ النَّبِيُّ ص وَ عَلِيٌّ ع يَقُومُ عَلَى كَوْمٍ (تپه) قَدْ عَلَا عَلَى الْخَلَائِقِ فَيَشْفَعُ ص ، ثُمَّ يَقُولُ يَا عَلِيُّ اشْفَعْ ، فَيَشْفَعُ الرَّجُلُ فِي الْقَبِيلَةِ وَ يَشْفَعُ الرَّجُلُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَ يَشْفَعُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلَيْنِ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ ، فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ .

*** هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (الجاثية 29)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص295 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ، قَالَ لَهُ إِنَّ الْكِتَابَ لَمْ يَنْطِقْ وَ لَنْ يَنْطِقَ (سخن نخواهد گفت) وَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص هُوَ النَّاطِقُ بِالْكِتَابِ ، قَالَ اللَّهُ هَذَا بِكِتَابِنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ، فَقُلْتُ إِنَّا لَا نَقْرَؤُهَا هَكَذَا ، فَقَالَ هَكَذَا وَ اللَّهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ لَكِنَّهُ فِيمَا حُرِّفَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص559

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ، قَالَ إِنَّ الْكِتَابَ لَا يَنْطِقُ وَ لَكِنْ مُحَمَّدٌ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع هُمُ النَّاطِقُونَ بِالْكِتَابِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص32

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : إذا ذَكر العبدُ ربَّه في قلبه كتب اللهُ له ذلك في صحيفةٍ ، ثم يُعارِضُ الملائكةَ يومَ الخميسِ ، فيُريهِمُ اللهُ ذِكرَ عبدِهِ له بِقَلبِهِ ، فيقول الملائكةُ ربنا عَمَلُ هذا العبدِ قد أحصيناهُ ، أمَّا هذا العملُ فما نَعرِفُهُ . فيقولُ الربُّ إنَّ عبدي قد ذَكَرَني بِقَلبِهِ فَأَثبَتُّهُ في صحيفتِهِ ، فذلك قوله تعالى إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج12 ؛ ص161

في نهج البلاغة عن أمير المؤمنين ع : و هذا القرآنُ إنّما هو خطٌّ مستورٌ بين الدَّفّتينِ ، لا يَنطِقُ بلسانٍ ، و لا بُدَّ له من تَرجُمانٍ ، و إنّما يَنطِقُ عنهُ الرّجالُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص330

نَقْلًا مِنْ كِتَابِ خُطَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَلُودِيِّ قَالَ : إِنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، قَالَ وَيْلَكَ ذَلِكَ الضُّرَاحُ (نام خانه) ، بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حِيَالَ الْكَعْبَةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِيهِ كِتَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَنْ يَمِينِ الْبَابِ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ فِيهِ كِتَابُ أَهْلِ النَّارِ عَنْ يَسَارِ الْبَابِ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ بِأَقْلَامٍ سُودٍ ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ ارْتَفَعَ الْمَلَكَانِ فَيَسْمَعُونَ مِنْهُمَا مَا عَمِلَ الرَّجُلُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

*** ذلكم بأنكم اتخذتم ءايات الله هزوا و غرّتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يُخرجون منها و لا هم يستعتبون (الجاثية 35)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص381

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ دَخَلَ النَّارَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ مِمَّنْ يَتَّخِذُ آياتِ اللَّهِ هُزُوا .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص217

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ فِي صَحِيفَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا مَنْ أَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيناً فَقَدْ أَصْبَحَ لِقَضَاءِ اللَّهِ سَاخِطاً ، وَ مَنْ أَصْبَحَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ ؛ إِلَى مَنْ يُخَالِفُهُ عَلَى دِينِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ إِلَى عَدُوِّهِ ، وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِغَنِيٍّ طَلَباً لِمَا عِنْدَهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَهُوَ مِمَّنْ يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص262

قال علي بن إبراهيم في تفسيره آياتُ اللهِ همُ الأئمةُ ع .

سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الأحقاف :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص114

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ أَوْ كُلَّ جُمُعَةٍ سُورَةَ الْأَحْقَافِ لَمْ يُصِبْهُ اللَّهُ بِرَوْعَةٍ (جاى گرفتن ترس در دل) فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ آمَنَهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص348

عَن النبى ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَحْقَافِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ رَمْلٍ فِي الدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَ رُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ .

*** قل أ رأيتم ما تدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السماوات ائتونى بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين (الأحقاف 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص426

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ائْتُونِي بِكِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قَالَ عَنَى بِالْكِتَابِ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ ، وَ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ فَإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ عِلْمَ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص417

من احتجاج أمير المؤمنين صلوات الله عليه على جماعة من المهاجرين و الأنصار لما تذاكروا فضلهم في أيّام خلافة عثمان : وَ الدَّلِيلُ وَ اللَّهِ عَلَى بَاطِلِ مَا شَهِدُوا وَ مَا قُلْتَ يَا طَلْحَةُ قَوْلُ نَبِيِّ اللَّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَكَيْفَ أَكُونُ أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ هُمْ أُمَرَاءُ عَلَيَّ وَ حُكَّامٌ ؟ وَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ النُّبُوَّةِ ، فَلَوْ كَانَ مَعَ النُّبُوَّةِ غَيْرُهَا لَاسْتَثْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ قَوْلُهُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا ، لَا تَتَقَدَّمُوهُمْ وَ لَا تَخَلَّفُوا عَنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، أَ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْخَلِيفَةُ عَلَى الْأُمَّةِ إِلَّا أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ؟ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، وَ قَالَ ائْتُونِي بِكِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَةٍ مِنْ عِلْمٍ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مَا وَلَّتْ أُمَّةٌ قَطُّ أَمْرَهَا رَجُلًا وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا لَمْ يَزَلْ يَذْهَبُ أَمْرُهُمْ سَفَالًا حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى مَا تَرَكُوا الخبر

*** أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لى من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى و بينكم و هو الغفور الرحيم (الأحقاف 8)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص235

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرضا ع : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا إِنَّ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص مَئُونَةً فِي نَفَقَتِكَ وَ فِيمَنْ يَأْتِيكَ مِنَ الْوُفُودِ (بر اميرى وارد شدن) ، وَ هَذِهِ أَمْوَالُنَا مَعَ دِمَائِنَا ، فَاحْكُمْ فِيهَا بَارّاً مَأْجُوراً ، أَعْطِ مَا شِئْتَ وَ أَمْسِكْ مَا شِئْتَ مِنْ غَيْرِ حَرَجٍ ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ الرُّوحَ الْأَمِينَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى يَعْنِي أَنْ تَوَدُّوا قَرَابَتِي مِنْ بَعْدِي ، فَخَرَجُوا فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ مَا حَمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عَلَى تَرْكِ مَا عَرَضْنَا عَلَيْهِ إِلَّا لِيَحُثَّنَا (تشويق كردن) عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْ بَعْدُ ، إِنْ هُوَ إِلَّا شَيْءٌ افْتَرَاهُ فِي مَجْلِسِهِ ، وَ كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَظِيماً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ

اللَّهِ شَيْئاً (در برابر خدا اختیاری برای من ندارید) هُوَ أَعْلَمُ بِما تُفِيضُونَ فِيهِ (در کاری فرو رفتن) كَفى بِهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ص فَقَالَ هَلْ مِنْ حَدَثٍ ؟ فَقَالُوا إِي وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ قَالَ بَعْضُنَا كَلَاماً غَلِيظاً كَرِهْنَاهُ ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص الْآيَةَ ، فَبَكَوْا وَ اشْتَدَّ بُكَاؤُهُمْ ، فَأَنْزَلَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ وَ يَعْلَمُ ما تَفْعَلُونَ .

*** قل ما كنت بدعا من الرسل و ما أدرى ما يفعل بى و لا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلىّ و ما أنا إلا نذير مبين (الأحقاف 9)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص562

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ (أی لستُ بأوّلِ رسولٍ بُعِثَ) وَ ما أَدْرِي ما يُفْعَلُ بِي وَ لا بِكُمْ يَعْنِي فِي حُرُوبِهِ ، قَالَتْ قُرَيْشٌ فَعَلَى مَا نَتَّبِعُهُ وَ هُوَ لَا يَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ وَ لَا بِنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ، وَ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ع هَكَذَا أُنْزِلَتْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج2 ؛ ص243

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع كَيْفَ اخْتَلَفَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ص فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَسْمَعُ مِنَ النَّبِيِّ ص الْحَدِيثَ فَيَغِيبُ عَنِ النَّاسِخِ وَ لَا يَعْرِفُهُ ، فَإِذَا أَنْكَرَ مَا خَالَفَ مَا فِي يَدَيْهِ كَبُرَ عَلَيْهِ تَرْكُهُ ، وَ قَدْ كَانَ الشَّيْءُ يُنْزَلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَعَمِلَ بِهِ زَمَاناً ثُمَّ يُؤْمَرُ بِغَيْرِهِ ، فَيَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابَهُ وَ أُمَّتَهُ ، حَتَّى قَالَ أُنَاسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَأْمُرُنَا بِالشَّيْءِ حَتَّى إِذَا اعْتَدْنَاهُ وَ جَرَيْنَا عَلَيْهِ أَمَرْتَنَا بِغَيْرِهِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ص عَنْهُمْ ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ ... إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ وَ ما أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ .

*** إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم و لا هم يحزنون أولئک أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون (الأحقاف 13 و 14)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص382

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَسْأَلُ جَعْفَرَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ، قَالَ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص29

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَ اسْتَقامُوا ، قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً (فراوان) .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص84

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَقِيمُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَ اسْتَغْفِرُوهُ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَ اسْتَقامُوا ، أَيُّهَا النَّاسُ وَ لا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَها (رشته) مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكاثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَقِيماً فِي صِفَتِهِ (در صفتش پايدار نباشد) لَمْ يَرْتَقِ مِنْ مَقَامٍ إِلَى غَيْرِهِ وَ لَمْ يَتَبَيَّنْ سُلُوكُهُ عَلَى صِحَّةٍ ، وَ لَمْ تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ التَّقْوَى إِلَى ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ وَ لَا مِنْ أُنْسِ الطَّاعَةِ إِلَى وَحْشَةِ الْخَطِيئَةِ ، وَ لَا تُسِرُّوا لِإِخْوَانِكُمْ غِشّاً (حيله پنهانى بكار نبريد) ، فَإِنَّ مَنْ أَسَرَّ لِأَخِيهِ غِشّاً أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى صَفَحَاتِ وَجْهِهِ (يعنى چهره اش) وَ فَلَتَاتِ (اشتباهات) لِسَانِهِ ، فَأَوْرَثَهُ بِهِ الذُّلَّ فِي الدُّنْيَا وَ الْخِزْيَ وَ الْعَذَابَ وَ النَّدَامَةَ فِي الْآخِرَةِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَعْمَالًا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص524

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَ اسْتَقامُوا الْآيَةَ قَالَ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص28

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ الِاسْتِقَامَةِ ، قَالَ هِيَ وَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ .

*** و وصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها و وضعته كرها و حمله و فصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ و على والدىّ و أن أعمل صالحا ترضاه و أصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك و إنى من المسلمين (الأحقاف 15)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص430

عَنْ بَشِيرٍ الدَّهَّانِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ قُلْتُ وَ الْآخَرُ ؟ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص661

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : حُمِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَ أُرْضِعَ سَنَتَيْنِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ إِحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص39

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لَمَّا حَمَلَت فاطمةُ بالحسينِ عليهما السلام ، جاء جبرئيلُ إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال إنَّ فاطمةَ سَتَلِدُ غلاما تَقتُلُهُ أُمَّتُكَ من بعدك ، فلمَّا حَمَلَت فاطمةُ بالحسين عليهما السلام كَرِهَت حَملَهُ ، و حين وَضَعَتهُ كَرِهَت وَضعَهُ . ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لم تَرِ في الدنيا أمٌّ تَلِدُ غلاما تكرَهُهُ ، لكنها كَرِهَتهُ لِمَا عَلِمَت بأنَّه سيقتل ، و فيه نزلت هذه الآية وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ إِحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص246 (# رجعت)

تفسير القمي : وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَيْهِ إِحْساناً قَالَ الْإِحْسَانُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَوْلُهُ بِوالِدَيْهِ إِنَّمَا عَنَى الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع ، ثُمَّ عَطَفَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ بَشَّرَهُ بِالْحُسَيْنِ قَبْلَ حَمْلِهِ وَ أَنَّ الْإِمَامَةَ تَكُونُ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْقَتْلِ وَ الْمُصِيبَةِ فِي نَفْسِهِ وَ وُلْدِهِ ، ثُمَّ عَوَّضَهُ بِأَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِهِ وَ أَعْلَمَهُ أَنَّهُ يُقْتَلُ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الدُّنْيَا وَ يَنْصُرُهُ حَتَّى يَقْتُلَ أَعْدَاءَهُ وَ يُمَلِّكَهُ الْأَرْضَ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ الْآيَةَ وَ قَوْلُهُ وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصَّالِحُونَ ، فَبَشَّرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص أَنَّ أَهْلَ بَيْتِكَ يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ وَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا وَ يَقْتُلُونَ أَعْدَاءَهُمْ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع بِخَبَرِ الْحُسَيْنِ ع وَ قَتْلِهِ فَحَمَلَتْهُ كُرْهاً ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَهَلْ رَأَيْتُمْ أَحَداً يُبَشَّرُهُ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ فَيَحْمِلُهُ كُرْهاً ؟ أَيْ إِنَّهَا اغْتَمَّتْ وَ كَرِهَتْ لِمَا أُخْبِرَتْ بِقَتْلِهِ وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً لِمَا عَلِمَتْ مِنْ ذَلِكَ ، وَ كَانَ بَيْنَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا طُهْرٌ وَاحِدٌ (أى طهر لفاطمة س) ، وَ كَانَ الْحُسَيْنُ ع فِي بَطْنِ أُمِّهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَ فِصَالُهُ أَرْبَعَةٌ وَ عِشْرُونَ شَهْراً وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص56

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : أَتَى جَبْرَئِيلُ ع إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ أَ لَا أُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، قَالَ فَانْتَهَضَ (برخاستن) إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَانْعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ انْقَضَّ (فرود آمدن) إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ جَاعِلٌ الْوَصِيَّةَ فِي عَقِبِهِ ، فَقَالَ نَعَمْ أَوْ قَالَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ع ، فَقَالَ لَهَا إِنَّ جَبْرَئِيلَ ع أَتَانِي فَبَشَّرَنِي بِغُلَامٍ تَقْتُلُهُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَقَالَتْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَقَالَ لَهَا إِنَّ رَبِّي جَاعِلٌ الْوَصِيَّةَ فِي عَقِبِهِ ، فَقَالَتْ نَعَمْ إِذَنْ ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً لِمَوْضِعِ إِعْلَامِ جَبْرَئِيلَ إِيَّاهَا بِقَتْلِهِ ، فَحَمَلَتْهُ كُرْهاً بِأَنَّهُ مَقْتُولٌ وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً لِأَنَّهُ مَقْتُولٌ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص297

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا جَابِرُ وَ اللَّهِ لَوْ سَبَقَتِ الدَّعْوَةُ مِنَ الْحُسَيْنِ "وَ أَصْلِحْ لِي ذُرِّيَّتِي" لَكَانَ ذُرِّيَّتُهُ كُلُّهُمْ أَئِمَّةً ، وَ لَكِنْ سَبَقَتِ الدَّعْوَةُ أَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ، فَمِنْهُمُ الْأَئِمَّةُ ع وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ ، فَثَبَّتَ اللَّهُ بِهِمْ حُجَّتَهُ . (در تأويل آيه شريفه دعا كننده حسين بن على ع است)

*** و إذ صرفنا إليک نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قُضِىَ ولّوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى إلى الحق و إلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعى الله و ءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم و يجركم من عذاب أليم و من لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الأرض و ليس له من دونه أولياء أولئک فى ضلال مبين (الأحقاف 29 و 30 و 31 و 32)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص299

تفسير القمي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَ مَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ وَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَقْبَلُهُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ مَوْضِعاً يُقَالُ لَهُ وَادِي مَجَنَّةَ تَهَجَّدَ بِالْقُرْآنِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَمَرَّ بِهِ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ، فَلَمَّا سَمِعُوا قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص اسْتَمَعُوا لَهُ ، فَلَمَّا سَمِعُوا قِرَاءَتَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْصِتُوا يَعْنِي اسْكُتُوا ، فَلَمَّا قُضِيَ أَيْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الْقِرَاءَةِ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ، قالُوا يا قَوْمَنا إِنَّا سَمِعْنا كِتاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسى مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَ إِلى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ، يا قَوْمَنا أَجِيبُوا داعِيَ اللَّهِ وَ آمِنُوا بِهِ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَأَسْلَمُوا وَ آمَنُوا وَ عَلَّمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ

أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ السُّورَةَ كُلَّهَا ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُمْ وَ وَلَّى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْهُمْ ، وَ كَانُوا يَعُودُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي كُلِّ وَقْتٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يُعَلِّمَهُمْ وَ يُفَقِّهَهُمْ ، فَمِنْهُمْ مُؤْمِنُونَ وَ مِنْهُمْ كَافِرُونَ وَ نَاصِبُونَ وَ يَهُودُ وَ نَصَارَى وَ مَجُوسُ وَ هُمْ وُلْدُ الْجَانِّ ، وَ سُئِلَ الْعَالِمُ ع عَنْ مُؤْمِنِي الْجِنِّ أَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ لِلَّهِ حَظَائِرُ (محوطه) بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مُؤْمِنُو الْجِنِّ وَ فُسَّاقُ الشِّيعَةِ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص610 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَمِائَةِ بَابٍ مِمَّا يُصْلِحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ مِنهُ أَنَّهُ قَالَ ع مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَاجَةٌ فَلْيَطْلُبْهَا فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ ، سَاعَةٍ فِي الْجُمُعَةِ ، وَ سَاعَةٍ تَزُولُ الشَّمْسُ حِينَ تَهُبُّ الرِّيَاحُ وَ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ وَ يَصُوتُ الطَّيْرُ ، وَ سَاعَةٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَإِنَّ مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ ، هَلْ مِنْ طَالِبِ حَاجَةٍ فَتُقْضَى لَهُ ، فَأَجِيبُوا داعِيَ اللَّهِ وَ اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِيمَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي يَقْسِمُ اللَّهُ فِيهَا الرِّزْقَ بَيْنَ عِبَادِهِ ، وَ انْتَظِرُوا الْفَرَجَ وَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْتِظَارُ الْفَرَجِ مَا دَامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ، تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا صَلَّيْتُمُوهَا فَفِيهَا تُعْطَوُا الرَّغَائِبَ (حاجات) الخبر

برای مطالعه متن كامل روايت شريفه كه چهار صد مصلحت مؤمن را بيان فرموده به كتاب فوق رجوع شود .

*** فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل و لا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلک إلا القوم الفاسقون (الأحقاف 35)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص269 (# احكام ثانويه)

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ، فَقَالَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ ، قُلْتُ كَيْفَ صَارُوا أُولِي الْعَزْمِ ؟ قَالَ لِأَنَّ نُوحاً بُعِثَ بِكِتَابٍ وَ شَرِيعَةٍ ، فَكُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَ نُوحٍ ع أَخَذَ بِكِتَابِهِ وَ شَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ ، حَتَّى جَاءَ إِبْرَاهِيمُ ع بِالصُّحُفِ وَ بِعَزِيمَةِ تَرْكِ كِتَابِ نُوحٍ لَا كُفْراً بِهِ ، وَ كُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ

إِبْرَاهِيمَ جَاءَ بِشَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْهَاجِهِ وَ بِالصُّحُفِ ، حَتَّى جَاءَ مُوسَى ع بِالتَّوْرَاةِ وَ شَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ وَ بِعَزِيمَةِ تَرْكِ الصُّحُفِ ، فَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ مُوسَى أَخَذَ بِالتَّوْرَاةِ وَ شَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ ، حَتَّى جَاءَ الْمَسِيحُ ع بِالْإِنْجِيلِ وَ بِعَزِيمَةِ تَرْكِ شَرِيعَةِ مُوسَى وَ مِنْهَاجِهِ ، حَتَّى جَاءَ مُحَمَّدٌ ص فَجَاءَ بِالْقُرْآنِ وَ شَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ ، فَحَلَالُهُ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَؤُلَاءِ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص35

تفسير القمي : فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ هُمْ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع ، وَ مَعْنَى أُولُو الْعَزْمِ أَنَّهُمْ سَبَقُوا الْأَنْبِيَاءَ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ أَقَرُّوا بِكُلِّ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَهُمْ وَ بَعْدَهُمْ وَ عَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ مَعَ التَّكْذِيبِ لَهُمْ وَ الْأَذَى .

تفسير نور الثقلين ؛ ج4 ؛ ص255

كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل و فيه : و لأنَّ الصبرَ على ولاةِ الأمرِ مفروضٌ لقول الله عز و جلَّ لنبيه صلى الله عليه و آله فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ، و إيجابهِ مِثلَ ذلك على أوليائِهِ و أهلِ طاعَتِهِ بقوله لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص106

تفسير القمي : وَ لا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ يَعْنِي الْعَذَابَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ بَلاغٌ قَالَ يَرَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْبَثُوا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، بَلاغٌ أَيْ أَبْلِغْهُمْ ذَلِكَ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفاسِقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص122

قِيلَ لِلنَّبِيِّ ص : كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ كَمَا تَمُرُّ الْقَافِلَةُ ، قِيلَ فَكَمِ الْقَرَارُ فِيهَا ؟ قَالَ كَقَدْرِ الْمُتَخَلِّفِ (عقب مانده) عَنِ الْقَافِلَةِ ، قَالَ فَكَمْ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ؟ قَالَ غَمْضَةُ عَيْنٍ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ ما يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا ساعَةً مِنْ نَهارٍ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص2 (# تقيه) (# دعا و استجابت) (# بطلان اجتهاد در دين) (# تقليد) (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى أَصْحَابِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمُ الْعَافِيَةَ وَ عَلَيْكُمْ بِالدَّعَةِ (أى الطمأنينة) وَ الْوَقَارِ وَ السَّكِينَةِ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْحَيَاءِ وَ التَّنَزُّهِ عَمَّا تَنَزَّهَ عَنْهُ الصَّالِحُونَ قَبْلَكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِمُجَامَلَةِ (أى المعاملة بالجميل) أَهْلِ الْبَاطِلِ ، تَحَمَّلُوا الضَّيْمَ (أى الظلم) مِنْهُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مُمَاظَّتَهُمْ (أى شدة المنازعة و المخاصمة) ، دِينُوا (أى دينوا بالتقية) فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ جَالَسْتُمُوهُمْ وَ خَالَطْتُمُوهُمْ وَ نَازَعْتُمُوهُمُ الْكَلَامَ ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُخَالَطَتِهِمْ وَ مُنَازَعَتِهِمُ الْكَلَامَ بِالتَّقِيَّةِ الَّتِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذُوا بِهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُؤْذُونَكُمْ وَ تَعْرِفُونَ فِي وُجُوهِهِمُ الْمُنْكَرَ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُهُمْ عَنْكُمْ لَسَطَوْا بِكُمْ (أى قهروكم) ، وَ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَ الْبَغْضَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا يُبْدُونَ لَكُمْ ، مَجَالِسُكُمْ وَ مَجَالِسُهُمْ وَاحِدَةٌ وَ أَرْوَاحُكُمْ وَ أَرْوَاحُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ لَا تَأْتَلِفُ ، لَا تُحِبُّونَهُمْ أَبَداً وَ لَا يُحِبُّونَكُمْ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَكُمْ بِالْحَقِّ وَ بَصَّرَكُمُوهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهِ ، فَتُجَامِلُونَهُمْ (أى المعاملة بالجميل) وَ تَصْبِرُونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لَا مُجَامَلَةَ لَهُمْ وَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَ حِيَلُهُمْ وَسْوَاسُ (وسوسه كردن) بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَإِنَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِنِ اسْتَطَاعُوا صَدُّوكُمْ عَنِ الْحَقِّ ، فَيَعْصِمُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُزْلِقُوا (لغزش) أَلْسِنَتَكُمْ بِقَوْلِ الزُّورِ (أى الباطل) وَ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ كَفَفْتُمْ أَلْسِنَتَكُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ كَانَ خَيْراً لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مِنْ أَنْ تُزْلِقُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِهِ ، فَإِنَّ زَلَقَ اللِّسَانِ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ وَ مَا يَنْهَى عَنْهُ مَرْدَاةٌ (هلاكت) لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ وَ مَقْتٌ (دشمنى) مِنَ اللَّهِ وَ صَمٌّ وَ عَمًى وَ بَكَمٌ يُورِثُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَصِيرُوا (أى فى القيامة) كَمَا قَالَ اللَّهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ يَعْنِي لَا يَنْطِقُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مَا نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَرْكَبُوهُ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِكُمْ وَ يَأْجُرُكُمْ عَلَيْهِ ، وَ أَكْثِرُوا مِنَ التَّهْلِيلِ وَ التَّقْدِيسِ وَ التَّسْبِيحِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَيْهِ وَ الرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَ لَا يَبْلُغُ كُنْهَهُ أَحَدٌ ، فَاشْغَلُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِذَلِكَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَقَاوِيلِ الْبَاطِلِ الَّتِي تُعْقِبُ أَهْلَهَا خُلُوداً فِي النَّارِ مَنْ مَاتَ عَلَيْهَا وَ لَمْ يَتُبْ إِلَى اللَّهِ وَ لَمْ يَنْزِعْ عَنْهَا (خود دارى كردن) ، وَ عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُدْرِكُوا نَجَاحَ الْحَوَائِجِ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِأَفْضَلَ مِنَ الدُّعَاءِ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْهِ وَ التَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ وَ الْمَسْأَلَةِ لَهُ ، فَارْغَبُوا فِيمَا رَغَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهِ وَ أَجِيبُوا اللَّهَ إِلَى مَا دَعَاكُمْ إِلَيْهِ لِتُفْلِحُوا وَ تَنْجُوا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْرَهَ أَنْفُسُكُمْ (غلبه حرص) إِلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنِ انْتَهَكَ (مرتكب شدن) مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَاهُنَا فِي الدُّنْيَا حَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا وَ لَذَّتِهَا وَ كَرَامَتِهَا الْقَائِمَةِ الدَّائِمَةِ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَبَدَ الْآبِدِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ بِئْسَ الْحَظُّ الْخَطَرُ لِمَنْ خَاطَرَ اللَّهَ بِتَرْكِ طَاعَةِ اللَّهِ وَ رُكُوبِ مَعْصِيَتِهِ ، فَاخْتَارَ أَنْ يَنْتَهِكَ مَحَارِمَ اللَّهِ فِي لَذَّاتِ دُنْيَا مُنْقَطِعَةٍ زَائِلَةٍ عَنْ أَهْلِهَا عَلَى خُلُودِ نَعِيمٍ فِي الْجَنَّةِ وَ لَذَّاتِهَا وَ كَرَامَةِ أَهْلِهَا ، وَيْلٌ لِأُولَئِكَ مَا أَخْيَبَ حَظَّهُمْ وَ أَخْسَرَ كَرَّتَهُمْ (بازگشتن) وَ أَسْوَأَ حَالَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اسْتَجِيرُوا اللَّهَ أَنْ يُجِيرَكُمْ

فِي مِثَالِهِمْ أَبَداً وَ أَنْ يَبْتَلِيَكُمْ بِمَا ابْتَلَاهُمْ بِهِ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا وَ لَكُمْ إِلَّا بِهِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ النَّاجِيَةُ إِنْ أَتَمَّ اللَّهُ لَكُمْ مَا أَعْطَاكُمْ بِهِ (لعل المراد اتقوا الله و لا تتركوا التقوى عن الشرك و المعاصى عند إرادة الله اتمام ما أعطاكم من دين الحق) ، فَإِنَّهُ لَا يَتِمُّ الْأَمْرُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكُمْ مِثْلُ الَّذِي دَخَلَ عَلَى الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ حَتَّى تُبْتَلَوْا فِي أَنْفُسِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ أَذىً كَثِيراً ، فَتَصْبِرُوا وَ تَعْرُكُوا بِجُنُوبِكُمْ (تحمل كنيد) وَ حَتَّى يَسْتَذِلُّوكُمْ وَ يُبْغِضُوكُمْ وَ حَتَّى يُحَمِّلُوا عَلَيْكُمُ الضَّيْمَ (ظلم) فَتَحَمَّلُوا مِنْهُمْ تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَ حَتَّى تَكْظِمُوا الْغَيْظَ الشَّدِيدَ فِي الْأَذَى فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَجْتَرِمُونَهُ (جنايت كردن) إِلَيْكُمْ وَ حَتَّى يُكَذِّبُوكُمْ بِالْحَقِّ وَ يُعَادُوكُمْ فِيهِ وَ يُبْغِضُوكُمْ عَلَيْهِ ، فَتَصْبِرُوا عَلَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ، وَ مِصْدَاقُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى نَبِيِّكُمْ ص سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّكُمْ ص فَاصْبِرْ كَما صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ لا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ... فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا ، فَقَدْ كُذِّبَ نَبِيُّ اللَّهِ وَ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِهِ وَ أُوذُوا مَعَ التَّكْذِيبِ بِالْحَقِّ ، فَإِنْ سَرَّكُمْ ؛ أَمْرُ اللَّهِ فِيهِمُ الَّذِي خَلَقَهُمْ لَهُ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْكُفْرِ الَّذِي سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَخْلُقَهُمْ لَهُ فِي الْأَصْلِ وَ مِنَ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَتَدَبَّرُوا هَذَا وَ اعْقِلُوهُ وَ لَا تَجْهَلُوهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَجْهَلْ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ مِمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ نَهَى عَنْهُ تَرَكَ دِينَ اللَّهِ وَ رَكِبَ مَعَاصِيَهُ فَاسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ فَأَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ ، وَ قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفْلِحَةُ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَكُمْ مَا آتَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَ جَعَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَ جَعَلَ لِلْقُرْآنِ وَ لِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ أَهْلًا لَا يَسَعُ أَهْلَ عِلْمِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ أَنْ يَأْخُذُوا فِيهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ؛ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِمَا آتَاهُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَ خَصَّهُمْ بِهِ وَ وَضَعَهُ عِنْدَهُمْ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ أَكْرَمَهُمْ بِهَا ، وَ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ مَنْ سَأَلَهُمْ وَ قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ وَ يَتَّبِعَ أَثَرَهُمْ أَرْشَدُوهُ وَ أَعْطَوْهُ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ مَا يَهْتَدِي بِهِ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَ إِلَى جَمِيعِ سُبُلِ الْحَقِّ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْغَبُ عَنْهُمْ وَ عَنْ مَسْأَلَتِهِمْ وَ عَنْ عِلْمِهِمُ الَّذِي أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ جَعَلَهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ الشَّقَاءُ فِي أَصْلِ الْخَلْقِ تَحْتَ الْأَظِلَّةِ (عالم ارواح) ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ عَنْ سُؤَالِ أَهْلِ الذِّكْرِ وَ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَ الْقُرْآنِ وَ وَضَعَهُ عِنْدَهُمْ وَ أَمَرَ بِسُؤَالِهِمْ ، وَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِأَهْوَائِهِمْ وَ آرَائِهِمْ وَ مَقَايِيسِهِمْ حَتَّى دَخَلَهُمُ الشَّيْطَانُ ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَهْلَ الْإِيمَانِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ كَافِرِينَ وَ جَعَلُوا أَهْلَ الضَّلَالَةِ فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنِينَ ، وَ حَتَّى جَعَلُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ حَرَاماً وَ جَعَلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ حَلَالًا ، فَذَلِكَ أَصْلُ ثَمَرَةِ أَهْوَائِهِمْ ، وَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَقَالُوا نَحْنُ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ يَسَعُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ النَّاسِ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ ص وَ بَعْدَ عَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِهِ ؛

مُخَالِفاً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص ، فَمَا أَحَدٌ أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ وَ لَا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِمَّنْ أَخَذَ بِذَلِكَ وَ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَسَعُهُ ، وَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَزْعُمُوا أَنَّ أَحَداً مِمَّنْ أَسْلَمَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَخَذَ بِقَوْلِهِ وَ رَأْيِهِ وَ مَقَايِيسِهِ ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيداً ، وَ إِنْ قَالَ لَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ وَ هَوَاهُ وَ مَقَايِيسِهِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ ، وَ هُوَ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، وَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ مُحَمَّداً ص ، وَ كَمَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ خِلَافاً لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ ص فَكَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ ، وَ قَالَ ع دَعُوا رَفْعَ أَيْدِيكُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً حِينَ تُفْتَتَحُ الصَّلَاةُ (بخاطر تقيه امام از رفع يد جهت تكبير در ساير مواضع صلاة نهى فرموده) ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ شَهَرُوكُمْ بِذَلِكَ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعانُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ ع أَكْثِرُوا مِنْ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَدْعُوهُ ، وَ قَدْ وَعَدَ اللَّهُ عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ بِالاسْتِجَابَةِ ، وَ اللَّهُ مُصَيِّرٌ دُعَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُمْ عَمَلًا يَزِيدُهُمْ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَهُ ، وَ اللَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ذَكَرَهُ بِخَيْرٍ ، فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الِاجْتِهَادَ فِي طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرَكُ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَحَارِمِهِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَاهِرِ الْقُرْآنِ وَ بَاطِنِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَ ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ تَجْتَنِبُوهُ فَقَدْ حَرَّمَهُ ، وَ اتَّبِعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتَهُ فَخُذُوا بِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ آرَاءَكُمْ فَتَضِلُّوا ، فَإِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ أَحْسِنُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَها ، وَ جَامِلُوا (برخورد نيكو) النَّاسَ وَ لَا تَحْمِلُوهُمْ عَلَى رِقَابِكُمْ ؛ تَجْمَعُوا مَعَ ذَلِكَ طَاعَةَ رَبِّكُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ سَبَّ أَعْدَاءِ اللَّهِ حَيْثُ يَسْمَعُونَكُمْ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْواً بِغَيْرِ عِلْمٍ ، وَ قَدْ يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا حَدَّ سَبِّهِمْ لِلَّهِ كَيْفَ هُوَ ، إِنَّهُ مَنْ سَبَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَكَ (مرتكب شدن) سَبَّ اللَّهِ ، وَ مَنْ أَظْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّنِ اسْتَسَبَّ لِلَّهِ (خدا را در معرض دشنام قرار دادن) وَ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَمَهْلًا مَهْلًا فَاتَّبِعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ ع أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْحَافِظُ اللَّهُ لَهُمْ أَمْرَهُمْ ؛ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ ، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ ، وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ فِي اتِّبَاعِ الْآثَارِ وَ السُّنَنِ وَ إِنْ قَلَّ أَرْضَى لِلَّهِ وَ أَنْفَعُ عِنْدَهُ فِي الْعَاقِبَةِ مِنَ الِاجْتِهَادِ فِي الْبِدَعِ وَ اتِّبَاعِ الْأَهْوَاءِ ،

أَلَا إِنَّ اتِّبَاعَ الْأَهْوَاءِ وَ اتِّبَاعَ الْبِدَعِ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ضَلَالٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ بِدْعَةٌ وَ كُلُّ بِدْعَةٍ فِي النَّارِ ، وَ لَنْ يُنَالَ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَا ، لِأَنَّ الصَّبْرَ وَ الرِّضَا مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنِ اللَّهِ فِيمَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ صَنَعَ بِهِ عَلَى مَا أَحَبَّ وَ كَرِهَ ، وَ لَنْ يَصْنَعَ اللَّهُ بِمَنْ صَبَرَ وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ إِلَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَ هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا أَحَبَّ وَ كَرِهَ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ وَ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَ قُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (اطاعت به همراه خضوع) كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِهِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ إِيَّاكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ حَقَّرَهُمْ وَ تَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ زَلَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَهُ حَاقِرٌ مَاقِتٌ (دشمن) ، وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَرَنِي رَبِّي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ حَقَّرَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَقْتَ مِنْهُ وَ الْمَحْقَرَةَ حَتَّى يَمْقُتَهُ النَّاسُ وَ اللَّهُ لَهُ أَشَدُّ مَقْتاً ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمُ الْمُسْلِمِينَ الْمَسَاكِينِ ، فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً أَنْ تُحِبُّوهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ رَسُولَهُ ص بِحُبِّهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُحِبَّ مَنْ أَمَرَ اللَّهُ بِحُبِّهِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، وَ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ مَاتَ وَ هُوَ مِنَ الْغَاوِينَ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْعَظَمَةَ وَ الْكِبْرَ ، فَإِنَّ الْكِبْرَ رِدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ خَصَمَهُ اللَّهُ وَ أَذَلَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ يَبْغِيَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ خِصَالِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ بَغَى صَيَّرَ اللَّهُ بَغْيَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَ صَارَتْ نُصْرَةُ اللَّهِ لِمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ نَصَرَهُ اللَّهُ غَلَبَ وَ أَصَابَ الظَّفَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ يَحْسُدَ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَإِنَّ الْكُفْرَ أَصْلُهُ الْحَسَدُ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُعِينُوا عَلَى مُسْلِمٍ مَظْلُومٍ فَيَدْعُوَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ وَ يُسْتَجَابَ لَهُ فِيكُمْ ، فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَ لْيُعِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ إِنَّ مَعُونَةَ الْمُسْلِمِ خَيْرٌ وَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَ اعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ إِعْسَارَ أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِكُمُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ تُعْسِرُوهُ بِالشَّيْءِ يَكُونُ لَكُمْ قِبَلَهُ وَ هُوَ مُعْسِرٌ ، فَإِنَّ أَبَانَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ لَيْسَ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُعْسِرَ مُسْلِماً ، وَ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَظَلَّهُ اللَّهُ بِظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، وَ إِيَّاكُمْ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفَضَّلَةُ عَلَى مَنْ سِوَاهَا ؛ وَ حَبْسَ حُقُوقِ اللَّهِ قِبَلَكُمْ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ وَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ عَجَّلَ حُقُوقَ اللَّهِ قِبَلَهُ كَانَ اللَّهُ أَقْدَرَ عَلَى التَّعْجِيلِ لَهُ إِلَى مُضَاعَفَةِ الْخَيْرِ فِي الْعَاجِلِ وَ الْآجِلِ (زود يا با تأخير) ، وَ إِنَّهُ مَنْ أَخَّرَ حُقُوقَ اللَّهِ قِبَلَهُ كَانَ اللَّهُ أَقْدَرَ عَلَى تَأْخِيرِ رِزْقِهِ ، وَ مَنْ حَبَسَ اللَّهُ رِزْقَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرْزُقَ نَفْسَهُ ، فَأَدُّوا إِلَى اللَّهِ حَقَّ مَا رَزَقَكُمْ يُطَيِّبِ اللَّهُ لَكُمْ بَقِيَّتَهُ وَ يُنْجِزْ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ مِنْ مُضَاعَفَتِهِ لَكُمُ الْأَضْعَافَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي لَا يَعْلَمُ عَدَدَهَا وَ لَا كُنْهَ فَضْلِهَا إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَ قَالَ ع اتَّقُوا اللَّهَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ وَ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْكُمْ مُحْرِجُ (به حرج انداختن) الْإِمَامِ ، فَإِنَّ مُحْرِجَ الْإِمَامِ هُوَ الَّذِي يَسْعَى (بد گويى) بِأَهْلِ الصَّلَاحِ مِنْ أَتْبَاعِ الْإِمَامِ ؛ الْمُسَلِّمِينَ لِفَضْلِهِ ؛ الصَّابِرِينَ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ ؛ الْعَارِفِينَ لِحُرْمَتِهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ نَزَلَ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ عِنْدَ الْإِمَامِ فَهُوَ مُحْرِجُ الْإِمَامِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْرَجَ الْإِمَامَ إِلَى أَنْ يَلْعَنَ أَهْلَ الصَّلَاحِ مِنْ أَتْبَاعِهِ ، الْمُسَلِّمِينَ لِفَضْلِهِ ؛ الصَّابِرِينَ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ ؛

الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ ، فَإِذَا لَعَنَهُمْ لِإِخْرَاجِ أَعْدَاءِ اللَّهِ الْإِمَامَ صَارَتْ لَعْنَتُهُ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ صَارَتِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ رُسُلِهِ عَلَى أُولَئِكَ ، وَ اعْلَمُوا أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ أَنَّ السُّنَّةَ مِنَ اللَّهِ قَدْ جَرَتْ فِي الصَّالِحِينَ قَبْلُ ، وَ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً حَقّاً فَلْيَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لْيَبْرَأْ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَ يُسَلِّمُ لِمَا انْتَهَى إِلَيْهِ مِنْ فَضْلِهِمْ ، لِأَنَّ فَضْلَهُمْ لَا يَبْلُغُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ ، أَ لَمْ تَسْمَعُوا مَا ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ وَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ، فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ وُجُوهِ فَضْلِ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ ، فَكَيْفَ بِهِمْ وَ فَضْلِهِمْ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُتِمَّ اللَّهُ لَهُ إِيمَانَهُ حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِناً حَقّاً حَقّاً فَلْيَفِ لِلَّهِ بِشُرُوطِهِ الَّتِي اشْتَرَطَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ قَدِ اشْتَرَطَ مَعَ وَلَايَتِهِ وَ وَلَايَةِ رَسُولِهِ وَ وَلَايَةِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ إِقْرَاضَ اللَّهِ قَرْضاً حَسَناً وَ اجْتِنَابَ الْفَوَاحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَ ما بَطَنَ ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا فُسِّرَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ دَخَلَ فِي جُمْلَةِ قَوْلِهِ ، فَمَنْ دَانَ اللَّهَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ مُخْلِصاً لِلَّهِ وَ لَمْ يُرَخِّصْ لِنَفْسِهِ فِي تَرْكِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ فِي حِزْبِهِ الْغَالِبِينَ وَ هُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الْإِصْرَارَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ فِي ظَهْرِ الْقُرْآنِ وَ بَطْنِهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا اشْتَرَطَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ عَرَفُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَصَوُا اللَّهَ فِي تَرْكِهِمْ ذَلِكَ الشَّيْءَ فَاسْتَغْفَرُوا وَ لَمْ يَعُودُوا إِلَى تَرْكِهِ ، فَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ وَ لَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَ هُمْ يَعْلَمُونَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا أَمَرَ وَ نَهَى لِيُطَاعَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَ لِيُنْتَهَى عَمَّا نَهَى عَنْهُ ، فَمَنِ اتَّبَعَ أَمْرَهُ فَقَدْ أَطَاعَهُ وَ قَدْ أَدْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ عِنْدَهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَنْتَهِ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ عَصَاهُ ، فَإِنْ مَاتَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ إِلَّا طَاعَتُهُمْ لَهُ ، فَاجْتَهِدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ ع وَ عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ رَبِّكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ التَّسْلِيمُ وَ التَّسْلِيمَ هُوَ الْإِسْلَامُ ، فَمَنْ سَلَّمَ فَقَدْ أَسْلَمَ وَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ فَلَا إِسْلَامَ لَهُ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْلِغَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْإِحْسَانِ فَلْيُطِعِ اللَّهَ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ أَبْلَغَ إِلَى نَفْسِهِ فِي الْإِحْسَانِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مَعَاصِيَ اللَّهِ أَنْ تَرْكَبُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنِ انْتَهَكَ مَعَاصِيَ اللَّهِ فَرَكِبَهَا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الْإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِهِ وَ لَيْسَ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَ الْإِسَاءَةِ مَنْزِلَةٌ ، فَلِأَهْلِ الْإِحْسَانِ عِنْدَ رَبِّهِمُ الْجَنَّةُ وَ لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عِنْدَ رَبِّهِمُ النَّارُ ، فَاعْمَلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنِبُوا مَعَاصِيَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ شَيْئاً لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مَنْ دُونَ ذَلِكَ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَطْلُبْ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضَى عَنْهُ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَمْ يُصِبْ رِضَا اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ مَعْصِيَتُهُمْ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَ لَمْ يُنْكِرْ لَهُمْ فَضْلًا عَظُمَ أَوْ صَغُرَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْمُنْكِرِينَ هُمُ الْمُكَذِّبُونَ وَ أَنَّ الْمُكَذِّبِينَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ ، وَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ

لِلْمُنَافِقِينَ وَ قَوْلُهُ الْحَقُّ إِنَّ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَ لَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ، وَ لَا يَفْرَقَنَ (أى لا يخافنّ) أَحَدٌ مِنْكُمْ أَلْزَمَ اللَّهُ قَلْبَهُ طَاعَتَهُ وَ خَشْيَتَهُ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ صِفَةِ الْحَقّ وَ لَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ صِفَةِ الْحَقّ فَأُولَئِكَ هُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ وَ الْجِنّ ، وَ إِنَّ لِشَيَاطِينِ الْإِنْسِ حِيلَةً وَ مَكْراً وَ خَدَائِعَ وَ وَسْوَسَةً بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، يُرِيدُونَ إِنِ اسْتَطَاعُوا أَنْ يَرُدُّوا أَهْلَ الْحَقّ عَمَّا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّظَرِ فِي دِينِ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ مِنْ أَهْلِهِ ؛ إِرَادَةَ أَنْ يَسْتَوِيَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَهْلُ الْحَقّ فِي الشَّكّ وَ الْإِنْكَارِ وَ التَّكْذِيبِ ؛ فَيَكُونُونَ سَوَاءً كَمَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ قَوْلِهِ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَما كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَواءً ، ثُمَّ نَهَى اللَّهُ أَهْلَ النَّصْرِ بِالْحَقّ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَلِيّاً وَ لَا نَصِيراً ، فَلَا يُهَوِّلَنَّكُمْ (ترساندن) وَ لَا يَرُدَّنَّكُمْ عَنِ النَّصْرِ بِالْحَقّ الَّذِي خَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِ مِنْ حِيلَةِ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَ مَكْرِهِمْ مِنْ أُمُورِكُمْ ، تَدْفَعُونَ أَنْتُمُ السَّيِّئَةَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، تَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ وَجْهَ رَبِّكُمْ بِطَاعَتِهِ ، وَ هُمْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُمْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تُظْهِرُوهُمْ عَلَى أُصُولِ دِينِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوا مِنْكُمْ فِيهِ شَيْئاً عَادَوْكُمْ عَلَيْهِ وَ رَفَعُوهُ عَلَيْكُمْ (يعنى همان اصول را بر ضد خود شما بكار مى گيرند) وَ جَهَدُوا عَلَى هَلَاكِكُمْ وَ اسْتَقْبَلُوكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَكُمُ النَّصَفَةُ مِنْهُمْ فِي دُوَلِ الْفُجَّارِ ، فَاعْرِفُوا مَنْزِلَتَكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَهْلِ الْحَقّ أَنْ يُنْزِلُوا أَنْفُسَهُمْ مَنْزِلَةَ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ أَهْلَ الْحَقّ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، أَ لَمْ يَعْرِفُوا وَجْهَ قَوْلِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ، أَكْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ أَهْلِ الْبَاطِلِ وَ لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلى وَ إِمَامَكُمْ وَ دِينَكُمُ الَّذِي تَدِينُونَ بِهِ عُرْضَةً (در معرض و هدف) لِأَهْلِ الْبَاطِلِ ، فَتُغْضِبُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ فَتَهْلِكُوا ، فَمَهْلًا مَهْلًا يَا أَهْلَ الصَّلَاحِ لَا تَتْرُكُوا أَمْرَ اللَّهِ وَ أَمْرَ مَنْ أَمَرَكُمْ بِطَاعَتِهِ فَيُغَيِّرَ اللَّهُ ما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ ، أَحِبُّوا فِي اللَّهِ مَنْ وَصَفَ صِفَتَكُمْ وَ أَبْغِضُوا فِي اللَّهِ مَنْ خَالَفَكُمْ ، وَ ابْذُلُوا مَوَدَّتَكُمْ وَ نَصِيحَتَكُمْ لِمَنْ وَصَفَ صِفَتَكُمْ وَ لَا تَبْتَذِلُوهَا لِمَنْ رَغِبَ عَنْ صِفَتِكُمْ وَ عَادَاكُمْ عَلَيْهَا وَ بَغَى لَكُمُ الْغَوَائِلَ (بلا و نابودى) ، هَذَا أَدَبُنَا أَدَبُ اللَّهِ فَخُذُوا بِهِ وَ تَفَهَّمُوهُ وَ اعْقِلُوهُ وَ لَا تَنْبِذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ، مَا وَافَقَ هُدَاكُمْ أَخَذْتُمْ بِهِ وَ مَا وَافَقَ هَوَاكُمْ طَرَحْتُمُوهُ (به سويى انداختن) وَ لَمْ تَأْخُذُوا بِهِ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ التَّجَبُّرَ (گردنكشى) عَلَى اللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ عَبْداً لَمْ يُبْتَلَ بِالتَّجَبُّرِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا تَجَبَّرَ عَلَى دِينِ اللَّهِ ، فَاسْتَقِيمُوا لِلَّهِ وَ لَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خاسِرِينَ ، أَجَارَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ التَّجَبُّرِ عَلَى اللَّهِ وَ لَا قُوَّةَ لَنَا وَ لَكُمْ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ قَالَ ع إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ فِي الْأَصْلِ أَصْلِ الْخَلْقِ مُؤْمِناً لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُكَرِّهَ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ يُبَاعِدَهُ عَنْهُ ، وَ مَنْ كَرَّهَ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ بَاعَدَهُ عَنْهُ عَافَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ وَ الْجَبَرِيَّةِ (تكبر) ، فَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ (طبيعت) وَ حَسُنَ خُلُقُهُ وَ طَلُقَ وَجْهُهُ (باز شدن و شادمان بودن چهره) وَ صَارَ عَلَيْهِ وَقَارُ الْإِسْلَامِ وَ سَكِينَتُهُ وَ تَخَشُّعُهُ ، وَ وَرِعَ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبَ مَسَاخِطَهُ وَ رَزَقَهُ اللَّهُ مَوَدَّةَ النَّاسِ وَ مُجَامَلَتَهُمْ (رفتار نيكو) وَ تَرْكَ مُقَاطَعَةِ النَّاسِ وَ الْخُصُومَاتِ وَ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا وَ لَا

مِنْ أَهْلِهَا فِي شَيْءٍ ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ اللَّهُ خَلَقَهُ فِي الْأَصْلِ كَافِراً لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُحَبِّبَ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ يُقَرِّبَهُ مِنْهُ ، فَإِذَا حَبَّبَ إِلَيْهِ الشَّرَّ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ ابْتُلِيَ بِالْكِبْرِ وَ الْجَبَرِيَّةِ (تكبر) ، فَقَسَا قَلْبُهُ وَ سَاءَ خُلُقُهُ وَ غَلُظَ وَجْهُهُ وَ ظَهَرَ فُحْشُهُ (زشتى) وَ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَ كَشَفَ اللَّهُ سِتْرَهُ وَ رَكِبَ الْمَحَارِمَ فَلَمْ يَنْزِعْ عَنْهَا (باز ايستادن) وَ رَكِبَ مَعَاصِيَ اللَّهِ وَ أَبْغَضَ طَاعَتَهُ وَ أَهْلَهَا ، فَبُعْدٌ مَا بَيْنَ حَالِ الْمُؤْمِنِ وَ حَالِ الْكَافِرِ ، سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَ اطْلُبُوهَا إِلَيْهِ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، صَبِّرُوا النَّفْسَ عَلَى الْبَلَاءِ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ تَتَابُعَ الْبَلَاءِ فِيهَا وَ الشِّدَّةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَ وَلَايَتِهِ وَ وَلَايَةِ مَنْ أَمَرَ بِوَلَايَتِهِ خَيْرٌ عَاقِبَةً عِنْدَ اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ مُلْكِ الدُّنْيَا وَ إِنْ طَالَ تَتَابُعُ نَعِيمِهَا وَ زَهْرَتِهَا (شادابى و زيبايى) وَ غَضَارَةُ (فراخى و رفاه) عَيْشِهَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ وَلَايَةِ مَنْ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِ وَ طَاعَتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِوَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ وَ جَعَلْنٰاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنٰا وَ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ ، وَ الَّذِينَ نَهَى اللَّهُ عَنْ وَلَايَتِهِمْ وَ طَاعَتِهِمْ وَ هُمْ أَئِمَّةُ الضَّلَالَةِ الَّذِينَ قَضَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ دُوَلٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَعْمَلُونَ فِي دُولَتِهِمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ مَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ص لِيَحِقَّ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، وَ لِيَتِمَّ أَنْ تَكُونُوا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ الرُّسُلِ مِنْ قَبْلِهِ ، فَتَدَبَّرُوا مَا قَصَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ مِمَّا ابْتَلَى بِهِ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَتْبَاعَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ أَنْ يُعْطِيَكُمُ الصَّبْرَ عَلَى الْبَلَاءِ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ وَ الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ مِثْلَ الَّذِي أَعْطَاهُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مُمَاظَّةَ (أى شدة المنازعة و المخاصمة) أَهْلِ الْبَاطِلِ ، وَ عَلَيْكُمْ بِهُدَى الصَّالِحِينَ وَ وَقَارِهِمْ وَ سَكِينَتِهِمْ وَ حِلْمِهِمْ وَ تَخَشُّعِهِمْ وَ وَرَعِهِمْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ صِدْقِهِمْ وَ وَفَائِهِمْ وَ اجْتِهَادِهِمْ لِلَّهِ فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ لَمْ تَنْزِلُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ مَنْزِلَةَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ، فَإِذَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ أَنْطَقَ لِسَانَهُ بِالْحَقِّ وَ عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ فَعَمِلَ بِهِ ، فَإِذَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ تَمَّ لَهُ إِسْلَامُهُ ، وَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقّاً ، وَ إِذَا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَ كَانَ صَدْرُهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ، فَإِنْ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ حَقٌّ لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ ، وَ إِذَا لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَيْهِ لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ الْعَمَلَ بِهِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ وَ هُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ صَارَ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ أَنْ يُعْقَدَ قَلْبُهُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يُعْطِهِ الْعَمَلَ بِهِ حُجَّةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ سَلُوهُ أَنْ يَشْرَحَ صُدُورَكُمْ لِلْإِسْلَامِ وَ أَنْ يَجْعَلَ أَلْسِنَتَكُمْ تَنْطِقُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَتَوَفَّيَكُمْ وَ أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَ أَنْ يَجْعَلَ مُنْقَلَبَكُمْ (محل بازگشت) مُنْقَلَبَ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ فَلْيَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ لْيَتَّبِعْنَا ، أَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَ اللَّهِ لَا يُطِيعُ اللَّهَ عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِهِ اتِّبَاعَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَتَّبِعُنَا عَبْدٌ أَبَداً إِلَّا أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يَدَعُ أَحَدٌ اتِّبَاعَنَا أَبَداً إِلَّا أَبْغَضَنَا ، وَ لَا وَ اللَّهِ لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ أَبَداً إِلَّا عَصَى اللَّهَ ، وَ مَنْ مَاتَ عَاصِياً لِلَّهِ أَخْزَاهُ اللَّهُ وَ أَكَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص796 (# علم امام)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ بِالْعِلْمِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ، وَ وَرَّثَنَا عِلْمَهُمْ وَ فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ فِي فَضْلِهِمْ ، وَ عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ص مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ عَلَّمَنَا عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَرَوَيْنَا لِشِيعَتِنَا فَمَنْ قَبِلَهُ مِنْهُمْ فَهُوَ أَفْضَلُهُمْ ، أَيْنَمَا نَكُونُ فَشِيعَتُنَا مَعَنَا ، وَ قَالَ ع تَمَصُّونَ (مكيدن) الرَّوَاضِعَ وَ تَدَعُونَ النَّهَرَ الْعَظِيمَ ، فَقِيلَ مَا تَعْنِي بِذَلِكَ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص عِلْمَ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ (بطور كامل) وَ أَسَرَّهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقِيلَ عَلِيٌّ ع أَعْلَمُ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ ، أَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حَوَى (دارنده چيزى شدن) عِلْمَ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ عَلَّمَهُ اللَّهُ مَا لَمْ يُعَلِّمْهُمْ وَ أَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ عَلِيٍّ ع ، فَتَقُولُ عَلِيٌّ أَعْلَمُ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ ؟ وَ تَلَا قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ عِنْدَنَا وَ اللَّهِ عِلْمُ الْكِتَابِ كُلُّهُ .

سورة محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره محمد :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص114

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَرْتَبْ (ترديد پيدا كردن ، از مصدر ارتياب) أَبَداً وَ لَمْ يَدْخُلْهُ شَكٌّ فِي دِينِهِ أَبَداً وَ لَمْ يَبْلُهُ اللَّهُ بِفَقْرٍ أَبَداً وَ لَا خَوْفٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَبَداً ، وَ لَمْ يَزَلْ مَحْفُوظاً مِنَ الشَّكِّ وَ الْكُفْرِ أَبَداً حَتَّى يَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ فِي قَبْرِهِ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ فِي قَبْرِهِ وَ يَكُونُ ثَوَابُ صَلَاتِهِمْ لَهُ وَ يُشَيِّعُونَهُ حَتَّى يُوقِفُونَهُ مَوْقِفَ الْأَمْنِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَكُونُ فِي أَمَانِ اللَّهِ وَ أَمَانِ مُحَمَّدٍ ص .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص445

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا كَانَ حَقّاً عَلَيْهِ تَعَالَى أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ .

*** الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم (محمد 1)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص55

عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال : مَنْ أَرَادَ فَضْلَنَا عَلَى عَدُوِّنَا فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، فِينَا آيَةٌ وَ فِيهِمْ آيَةٌ إِلَى آخِرِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص162

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَام .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص72

جَعْفَرٌ وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص86

تفسير القمي : الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ نَزَلَتْ فِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص الَّذِينَ ارْتَدُّوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ غَصَبُوا أَهْلَ بَيْتِهِ حَقَّهُمْ وَ صَدُّوا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ ع أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ أَيْ أَبْطَلَ مَا كَانَ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنَ الْجِهَادِ وَ النُّصْرَةِ .

*** و الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و ءامنوا بما نزل على محمد و هو الحقّ من ربهم كفّر عنهم سيئاتهم و أصلح بالهم ذلک بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل و أن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلک يضرب الله للناس أمثالهم (محمد 2 و 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص301 (# تغيير در قرآن)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ فِي عَلِيٍّ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ هَكَذَا نَزَلَت .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص87

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ نَزَلَتْ فِي أَبِي ذَرٍّ وَ سَلْمَانَ وَ عَمَّارٍ وَ الْمِقْدَادِ لَمْ يَنْقُضُوا الْعَهْدَ وَ آمَنُوا بِما نُزِّلَ عَلى مُحَمَّدٍ أَيْ ثَبَتُوا عَلَى الْوَلَايَةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ وَ هُوَ الْحَقُّ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئاتِهِمْ وَ أَصْلَحَ بالَهُمْ أَيْ حَالَهُمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَعْمَالَهُمْ فَقَالَ ذلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْباطِلَ وَ هُمُ الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَعْدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص87

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ آيَةٌ فِينَا وَ آيَةٌ فِي عَدُوِّنَا ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثالَهُم .

*** فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإمّا منّا بعد و إمّا فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلک و لو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض و الذين قتلوا فى سبيل الله فلن يُضلّ أعمالهم سيهديهم و يصلح بالهم و يدخلهم الجنة عرّفها لهم يا أيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله ينصركم و يثبت أقدامكم و الذين كفروا فتعسا لهم و أضلّ أعمالهم ذلک بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم (محمد 4 الى 9)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص87

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ آيَةٌ فِينَا وَ آيَةٌ فِي عَدُوِّنَا ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثالَهُمْ ، فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ إِلَى قَوْلِهِ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ ، فَهَذَا السَّيْفُ الَّذِي هُوَ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ مِنَ الزَّنَادِقَةِ وَ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ الْكِتَابُ مِنْ عَبَدَةِ النِّيرَانِ وَ الْكَوَاكِبِ ، وَ قَوْلُهُ فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقابِ فَالْمُخَاطَبَةُ لِلْجَمَاعَةِ وَ الْمَعْنَى لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْإِمَامِ بَعْدَهُ ، وَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَ يُصْلِحُ بالَهُمْ وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ أَيْ وَعَدَهَا إِيَّاهُمْ وَ ادَّخَرَهَا لَهُمْ ، لِيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ أَيْ يَخْتَبِرَ (امتحان كردن) ، ثُمَّ خَاطَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْساً (هلاكت و بد بختى) لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ . (دلالت حديث بر اينكه جهاد با حضور امام ع است)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص302 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ ؛ إِلَّا أَنَّهُ كَشَطَ (حذف كلمه از نوشته) الِاسْمَ ؛ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص10

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبِي ص عَنْ حُرُوبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ كَانَ السَّائِلُ مِنْ مُحِبِّينَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص بِخَمْسَةِ أَسْيَافٍ ، إلى أن قال وَ السَّيْفُ الثَّالِثُ سَيْفٌ عَلَى مُشْرِكِي الْعَجَمِ يَعْنِي التُّرْكَ وَ الدَّيْلَمَ وَ الْخَزَرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَصَّ قِصَّتَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتَّى إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ (أى أكثرتم قتلهم و اغلظتموهم) فَشُدُّوا الْوَثاقَ (محكم به بند كشيدن) فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ (كنايه از آزاد كردن) وَ إِمَّا فِداءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزارَها (بار سنگين) ، فَأَمَّا قَوْلُهُ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ يَعْنِي بَعْدَ السَّبْيِ مِنْهُمْ ، وَ إِمَّا فِداءً يَعْنِي الْمُفَادَاةَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَهَؤُلَاءِ لَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ ، وَ لَا يَحِلُّ لَنَا مُنَاكَحَتُهُمْ مَا دَامُوا فِي دَارِ الْحَرْبِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص32

عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبِي ع يَقُولُ : إِنَّ لِلْحَرْبِ حُكْمَيْنِ ، إِذَا كَانَتِ الْحَرْبُ قَائِمَةً لَمْ تَضَعْ أَوْزَارَهَا وَ لَمْ يُثْخَنْ أَهْلُهَا فَكُلُّ أَسِيرٍ أُخِذَ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَإِنَّ الْإِمَامَ فِيهِ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ ضَرَبَ عُنُقَهُ وَ إِنْ شَاءَ قَطَعَ يَدَهُ وَ رِجْلَهُ مِنْ خِلَافٍ بِغَيْرِ حَسْمٍ (رگ را زدن و جلوى روان شدن خون را گرفتن) وَ تَرَكَهُ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ (در خون غلتيدن) حَتَّى يَمُوتَ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما جَزاءُ الَّذِينَ يُحارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيا وَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ عَظِيمٌ ، أَ لَا تَرَى أَنَّ الْمُخَيَّرَ الَّذِي خَيَّرَ اللَّهُ الْإِمَامَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ الْكُفْرُ (المراد بالكفر هاهنا الإهلاك بحيث لا يرى أثره) وَ لَيْسَ هُوَ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ ، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ ذَلِكَ الطَّلَبُ أَنْ تَطْلُبَهُ الْخَيْلُ حَتَّى يَهْرُبَ ، فَإِنْ أَخَذَتْهُ الْخَيْلُ حُكِمَ عَلَيْهِ بِبَعْضِ الْأَحْكَامِ الَّتِي وَصَفْتُ لَكَ ، وَ الْحُكْمُ الْآخَرُ إِذَا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَ أُثْخِنَ أَهْلُهَا ، فَكُلُّ أَسِيرٍ أُخِذَ فِي تِلْكَ الْحَالِ فَكَانَ فِي أَيْدِيهِمْ فَالْإِمَامُ فِيهِ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ مَنَّ عَلَيْهِمْ فَأَرْسَلَهُمْ وَ إِنْ شَاءَ فَادَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ إِنْ شَاءَ اسْتَعْبَدَهُمْ فَصَارُوا عَبِيداً .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص578

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَنْ يَذْهَبَ بِالدُّنْيَا حَتَّى يَقُومَ مِنَّا الْقَائِمُ يَقْتُلُ مُبْغِضِينَا وَ لَا يَقْبَلُ الْجِزْيَةَ وَ يَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَ الْأَصْنَامَ وَ يَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزارَها ، وَ يَدْعُو إِلَى أَخْذِ الْمَالِ فَيَقْسِمُهُ بِالسَّوِيَّةِ وَ يَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ الخبر

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان)، ج6، ص: 123 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ وَ سَوَّغَهُمْ (ويژه او قرار داد) كَرَامَةً مِنْهُ لَهُمْ وَ نِعْمَةٌ ذَخَرَهَا ، وَ الْجِهَادُ لِبَاسُ التَّقْوَى وَ دِرْعُ (زره) اللَّهِ الْحَصِينَةُ وَ جُنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ وَ شَمْلَةَ الْبَلَاءِ وَ فَارَقَ الرَّخَاءَ وَ ضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَشْبَاهِ وَ دُيِّثَ (آسان گشتن) بِالصَّغَارِ وَ الْقَمَاءِ (حقارت و ذلت) ، وَ سِيمَ الْخَسْفَ (در معرض خوارى قرار گيرد) وَ مُنِعَ النَّصَفَ (انصاف) وَ أُدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ (حق از او گرفته می شود) بِتَضْيِيعِهِ الْجِهَادَ ، وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِتَرْكِهِ نُصْرَتَهُ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ . (دلالت حديث بر اينكه جهاد ويژه اولياء خاص الهی است)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص267

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فی حديث : أَسْهِرُوا (بيدار ماندن) عُيُونَكُمْ وَ أَضْمِرُوا (لاغر كردن) بُطُونَكُمْ وَ اسْتَعْمِلُوا أَقْدَامَكُمْ وَ أَنْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ وَ خُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ فَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ لَا تَبْخَلُوا بِهَا عَنْهَا ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُم الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص570

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُمْ ، قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ أَ تَدْرُونَ مَنْ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي عَلِيّاً هُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي هَذِهِ الْأُولَى ، وَ أَمَّا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ لَمَّا أَشْهَدَهُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَ قَدْ كَانُوا يَقُولُونَ لَئِنْ قَبَضَ اللَّهُ مُحَمَّداً لَا نُرْجِعُ هَذَا الْأَمْرَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئاً ؛ فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ الخبر

*** أ فلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمّر الله عليهم و للكافرين أمثالها (محمد 10)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص396

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ وَ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ، قَالَ مَعْنَاهُ أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقُرْآنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص322

قَالَ جَابِرٌ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ، فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الَّذِينَ كَفَرُوا حَتَّى بَلَغَ إِلَى أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ يَسِيرُ بِكَ فَيَبْلُغُ بِكَ مِنَ الْمَطْلَعِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ وَ مَنْ لِي بِهَذَا ؟ فَقَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ (قوله ص لعلىّ ع) لَتَبْلُغَنَّ الْأَسْبَابَ ، وَ اللَّهِ لَتَرْكَبَنَّ السَّحَابَ ، وَ اللَّهِ لَتُؤْتَيَنَّ عَصَا مُوسَى ، وَ اللَّهِ لَتُعْطَيَنَّ خَاتَمَ سُلَيْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ هَذَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص88

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ أَ فَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَيْ أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ ، وَ قَوْلِهِ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ وَ عَذَّبَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ لِلْكافِرِينَ يَعْنِي الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ ع أَمْثالُها ، أَيْ لَهُمْ مِثْلُ مَا كَانَ لِلْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَ الْهَلَاكِ .

*** إن الله يدخل الذين ءامنوا و عملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الأنهار و الذين كفروا يتمتعون و يأكلون كما تأكل الأنعام و النارمثوى لهم (محمد 12)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص573

قَالَ الصادق ع : ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع يَتَمَتَّعُونَ بِدُنْيَاهُمْ وَ يَأْكُلُونَ كَما تَأْكُلُ الْأَنْعامُ وَ النَّارُ مَثْوىً لَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص88

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَعْنِي بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ، وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْدَاؤُهُ يَتَمَتَّعُونَ وَ يَأْكُلُونَ كَما تَأْكُلُ الْأَنْعامُ يَعْنِي أَكْلًا كَثِيراً وَ النَّارُ مَثْوىً لَهُمْ .

*** مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير ءاسن و أنهار من لبن لم يتغير طعمه و أنهار من خمر لذة للشاربين و أنهار من عسل مصفى و لهم فيها من كل الثمرات و مغفرة من ربهم كمن هو خالد فى النار و سقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم (محمد 15)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص417

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ سَيِّدِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ، قَالَ هِيَ فِي عَلِيٍّ ع وَ أَوْلَادِهِ وَ شِيعَتِهِمْ ، هُمُ الْمُتَّقُونَ وَ هُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص321

عن محمد الحلبي قال : قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ ع وَ أَشْيَاعُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَمَّا قَوْلُهُ فِيها أَنْهارٌ فَالْأَنْهَارُ رِجَالٌ ، وَ قَوْلُهُ ماءٍ غَيْرِ آسِنٍ (آبى كه رنگ و بوى آن دگرگون شده باشد) فَهُوَ عَلِيٌّ ع فِي الْبَاطِنِ ، وَ قَوْلُهُ وَ أَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَإِنَّهُ الْإِمَامُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ أَنْهارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ فَإِنَّهُ عِلْمُهُمْ يَتَلَذَّذُ مِنْهُ شِيعَتُهُمْ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَإِنَّهَا وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ كَمَنْ هُوَ خالِدٌ فِي النَّارِ أَيْ إِنَّ الْمُتَيَقَّنَ (صاحب يقين) كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي وَلَايَةِ عَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ وَلَايَةُ عَدُوِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع هِيَ النَّارُ مَنْ دَخَلَهَا فَقَدْ دَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ سُبْحَانَهُ عَنْهُمْ وَ سُقُوا ماءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعاءَهُمْ .

*** و منهم من يستمع إليک حتى إذا خرجوا من عندک قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا أولئک الذين طبع الله على قلوبهم و اتبعوا أهواءهم (محمد 16)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص71 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً سَمِعَ وَ عَرَفَ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ ، وَ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ شَرّاً طَبَعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَسْمَعُ وَ لَا يَعْقِلُ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَتَّى إِذا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ما ذا قالَ آنِفاً ، فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي

الْمُنَافِقِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ كَانَ إِذَا سَمِعَ شَيْئاً مِنْهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ وَ لَمْ يَعِهِ (نپذيرفتن) ، فَإِذَا خَرَجَ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا ذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ آنِفاً (هم اكنون) ، فَقَالَ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ اتَّبَعُوا أَهْواءَهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص568

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيُخْبِرُنَا بِالْوَحْيِ ، فَأَعِيهِ أَنَا دُونَهُمْ ، وَ اللَّهِ وَ مَا يَعُونَهُ هُمْ ، وَ إِذَا خَرَجُوا قَالُوا لِي ما ذا قالَ آنِفاً . (أي أي شيء قال الساعة و إنما قالوا استهزاء و إظهارا إنا لم نشتغل بوعيه و فهمه)

*** و الذين اهتدوا زادهم هدى و ءاتاهم تقواهم (محمد 17)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص418

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ لِي يَا خَيْثَمَةُ إِنَّ شِيعَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يُقْذَفُ فِي قُلُوبِهِمُ الْحُبُّ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُلْهَمُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَلَا إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّنَا وَ يَحْتَمِلُ مَا يَأْتِيهِ مِنْ فَضْلِنَا وَ لَمْ يَرَنَا وَ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَنَا لِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ يَعْنِي مَنْ لَقِيَنَا وَ سَمِعَ كَلَامَنَا زَادَهُ اللَّهُ هُدًى عَلَى هُدَاهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص572

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع زادَهُمْ هُدىً حَيْثُ عَرَّفَهُمُ الْأَئِمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ وَ الْقَائِمَ ع ، وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ أَيْ ثَوَابَ تَقْوَاهُمْ أَمَاناً مِنَ النَّارِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص54

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ ، وَ قَالَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ الْآيَةَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا ، وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ الخبر

*** فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنّى لهم إذا جاءتهم ذكراهم (محمد 18)

مختصر البصائر ؛ ص433

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِيَ الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُولِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (لنگر انداختن کشتی) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها وَ قَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها (نشانه ها) الْآيَةَ ، وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَ قَالَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمَارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ ، وَ مَنْ رَآهُ ؟ وَ أَيْنَ يَكُونُ ؟ وَ مَتَى يَظْهَرُ؟ وَ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ ، وَ دُخُولًا فِي قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص552

عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ، قَالَ هِيَ سَاعَةُ الْقَائِمِ ع تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص306

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَجَّةَ الْوَدَاعِ فَأَخَذَ بَابَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْرَاطِ السَّاعَةِ ؟ وَ كَانَ أَدْنَى النَّاسِ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ الْقِيَامَةِ إِضَاعَةَ الصَّلَاةِ وَ اتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ وَ الْمَيْلَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَ تَعْظِيمَ الْمَالِ وَ بَيْعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا ، فَعِنْدَهَا يُذَابُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَ جَوْفُهُ (درونش) كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ مِمَّا يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ عِنْدَهَا أُمَرَاءَ جَوَرَةً وَ وُزَرَاءَ فَسَقَةً وَ عُرَفَاءَ ظَلَمَةً وَ أُمَنَاءَ خَوَنَةً ، فَقَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ عِنْدَهَا يَكُونُ الْمُنْكَرُ مَعْرُوفاً وَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَراً وَ اؤْتُمِنَ الْخَائِنُ وَ يُخَوَّنُ (خائن خواندن) الْأَمِينُ وَ يُصَدَّقُ الْكَاذِبُ وَ يُكَذَّبُ الصَّادِقُ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، فَعِنْدَهَا إِمَارَةُ النِّسَاءِ وَ مُشَاوَرَةُ الْإِمَاءِ (كنيزان) وَ قُعُودُ الصِّبْيَانِ عَلَى الْمَنَابِرِ وَ يَكُونُ الْكَذِبُ طَرَفاً (زياد) وَ الزَّكَاةُ مَغْرَماً (تاوان) وَ الْفَيْءُ مَغْنَماً

(غنيمت) ، وَ يَجْفُو الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ وَ يَبَرُّ صَدِيقَهُ ، وَ يَطْلُعُ الْكَوْكَبُ الْمُذَنِبُ (ستاره دنباله دار گناهان ظاهر مى شود) ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، وَ عِنْدَهَا تُشَارِكُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ ، وَ يَكُونُ الْمَطَرُ قَيْظاً (در گرماى تابستان) وَ يَغِيظُ الْكِرَامَ غَيْظاً (بزرگواران خشمناک باشند) وَ يُحْتَقَرُ الرَّجُلُ الْمُعْسِرُ ، فَعِنْدَهَا يُقَارِبُ (نزديک و در دسترس بودن) الْأَسْوَاقُ ، إِذَا قَالَ هَذَا لَمْ أَبِعْ شَيْئاً وَ قَالَ هَذَا لَمْ أَرْبَحْ شَيْئاً ؛ فَلَا تَرَى إِلَّا ذَامّاً (مذمت گو) لِلَّهِ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، فَعِنْدَهَا يَلِيهِمْ (امورشان را بدست مى گيرند) أَقْوَامٌ إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ وَ إِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوهُمْ لِيَسْتَأْثِرُوا بِفَيْئِهِمْ (اموالشان را به خود اختصاص دهند) وَ لَيَطَؤُنَّ (پايمال كردن) حُرْمَتَهُمْ وَ لَيَسْفِكُنَّ دِمَاءَهُمْ وَ لَتُمْلَأَنَّ قُلُوبُهُمْ رُعْباً ، فَلَا تَرَاهُمْ إِلَّا وَجِلِينَ خَائِفِينَ مَرْعُوبِينَ مَرْهُوبِينَ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ عِنْدَهَا يُؤْتَى بِشَيْءٍ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ شَيْءٍ مِنَ الْمَغْرِبِ يُلَوَّنُ أُمَّتِي (أي تختلف أخلاقهم فلا ترى فيهم الخلق الإسلامية) ، فَالْوَيْلُ لِضُعَفَاءِ أُمَّتِي مِنْهُمْ وَ الْوَيْلُ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ، لَا يَرْحَمُونَ صَغِيراً وَ لَا يُوَقِّرُونَ كَبِيراً وَ لَا يَتَجَاوَزُونَ عَنْ مُسِيءٍ ، أَخْبَارُهُمْ خَنَاءٌ (زشت) ، جُثَّتُهُمْ جُثَّةُ الْآدَمِيِّينَ وَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، وَ عِنْدَهَا تَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَ يُغَارُ (غيرت داشتن) عَلَى الْغِلْمَانِ كَمَا يُغَارُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا ، وَ يَشَبَّهُ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ ، وَ يَرْكَبْنَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ (زين اسب) ، فَعَلَيْهِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَعْنَةُ اللَّهِ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، إِنَّ عِنْدَهَا تُزَخْرَفُ الْمَسَاجِدُ كَمَا تُزَخْرَفُ الْبِيَعُ وَ الْكَنَائِسُ ، وَ يُحَلَّى (آراستن) الْمَصَاحِفُ وَ تَطُولُ الْمَنَارَاتُ وَ تَكْثُرُ الصُّفُوفُ (أى للصلاة) بِقُلُوبٍ مُتَبَاغِضَةٍ وَ أَلْسُنٍ مُخْتَلِفَةٍ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، وَ عِنْدَهَا تَحَلَّى ذُكُورُ أُمَّتِي بِالذَّهَبِ وَ يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ وَ الدِّيبَاجَ وَ يَتَّخِذُونَ جُلُودَ النُّمُورِ صِفَاقاً (جامه) ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، وَ عِنْدَهَا يَظْهَرُ الرِّبَا وَ يَتَعَامَلُونَ بِالْغِيبَةِ وَ الرِّشَاءِ وَ يُوضَعُ الدِّينُ وَ تُرْفَعُ الدُّنْيَا ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، وَ عِنْدَهَا يَكْثُرُ الطَّلَاقُ ، فَلَا يُقَامُ لِلَّهِ حَدٌّ وَ لَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، وَ عِنْدَهَا تَظْهَرُ الْقَيْنَاتُ (زنان خواننده) وَ الْمَعَازِفُ (سازها) وَ يَلِيهِمْ (أى ولّى أمورهم) أَشْرَارُ أُمَّتِي ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، وَ عِنْدَهَا تَحُجُّ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلنُّزْهَةِ (تفريح) وَ تَحُجُّ أَوْسَاطُهَا لِلتِّجَارَةِ وَ تَحُجُّ فُقَرَاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَ السُّمْعَةِ ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ يَتَّخِذُونَهُ مَزَامِيرَ (نغمه و آهنگ) ، وَ يَكُونُ أَقْوَامٌ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَ يَكْثُرُ أَوْلَادُ الزِّنَا وَ يَتَغَنَّوْنَ بِالْقُرْآنِ وَ يَتَهَافَتُونَ (پى در پى بر چيزى افتادن) بِالدُّنْيَا ، قَالَ

سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، ذَاكَ إِذَا انْتُهِكَتِ الْمَحَارِمُ وَ اكْتُسِبَتِ الْمَآثِمُ وَ سُلِّطَ الْأَشْرَارُ عَلَى الْأَخْيَارِ وَ يَفْشُو الْكَذِبُ وَ تَظْهَرُ اللَّجَاجَةُ وَ يَفْشُو الْحَاجَةُ ، وَ يَتَبَاهَوْنَ (مباهات كردن) فِي اللِّبَاسِ وَ يُمْطَرُونَ فِي غَيْرِ أَوَانِ الْمَطَرِ ، وَ يَسْتَحْسِنُونَ الْكُوبَةَ (طبل كوچک) وَ الْمَعَازِفَ (ساز) ، وَ يُنْكِرُونَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَذَلَّ مِنَ الْأَمَةِ ، وَ يُظْهِرُ قُرَّاؤُهُمْ وَ عُبَّادُهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمُ التَّلَاوُمَ (ملامت كردن يكديگر) ، فَأُولَئِكَ يُدْعَوْنَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ الْأَرْجَاسَ وَ الْأَنْجَاسَ ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، فَعِنْدَهَا لَا يَخْشَى الْغَنِيُّ إِلَّا الْفَقْرَ ، حَتَّى إِنَّ السَّائِلَ لَيَسْأَلُ فِيمَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ لَا يُصِيبُ أَحَداً يَضَعُ فِي يَدِهِ شَيْئاً ، قَالَ سَلْمَانُ وَ إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ص إِي وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلْمَانُ ، عِنْدَهَا يَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ (مرد حقير و كم عقل) ، فَقَالَ وَ مَا الرُّوَيْبِضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي ؟ قَالَ ص يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ ، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى تَخُورَ (فرو رفتن) الْأَرْضُ خَوْرَةً ، فَلَا يَظُنُّ كُلُّ قَوْمٍ إِلَّا أَنَّهَا خَارَتْ فِي نَاحِيَتِهِمْ ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَنْكُتُونَ (با سر به زمين افتادن) فِي مَكْثِهِمْ ، فَتُلْقِي لَهُمُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ (معادن زمين) كَبِدِهَا قَالَ ذَهَبٌ وَ فِضَّةٌ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْأَسَاطِينِ (ستونها) فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ، فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ ذَهَبٌ وَ لَا فِضَّةٌ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص66

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص : فَقَالَ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَ أَفْضَلُ الْهَدْيِ هَدْيُ اللَّهِ ، وَ شَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ ، لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ، فَقَالَ فَأَعْلِمْنَا أَشْرَاطَهَا ، فَقَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَ تَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَ تَكْثُرَ الْفِتَنُ وَ يَظْهَرَ الْهَرْجُ وَ الْمَرْجُ وَ تَكْثُرَ فِيكُمُ الْأَهْوَاءُ وَ يُخَرَّبَ الْعَامِرُ وَ يُعْمَرَ الْخَرَابُ وَ يَكُونَ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَ خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَ خَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَ تَخْرُجَ الدَّابَّةُ وَ يَظْهَرَ الدَّجَّالُ وَ يَنْتَشِرَ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص261

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الْفَالِجُ وَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص31

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ لِلَيْلَةٍ فَيُقَالُ هُوَ ابْنُ لَيْلَتَيْنِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص237

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَقْسُوَ الْقُلُوبُ وَ يُحَرَّفَ الْعِلْمُ وَ يُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَ يُوضَعَ الْأَخْيَارُ

تحف العقول ؛ النص ؛ ص59

قَالَ النبى ص : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْقُرَّاءِ وَ قِلَّةُ الْفُقَهَاءِ وَ كَثْرَةُ الْأُمَرَاءِ وَ قِلَّةُ الْأُمَنَاءِ وَ كَثْرَةُ الْمَطَرِ وَ قِلَّةُ النَّبَاتِ .

المجازات النبوية ؛ ص186

مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النبى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ سُوءَ الْجِوَارِ وَ قَطِيعَةَ الْأَرْحَامِ وَ أَنْ يُعَطَّلَ السَّيْفُ مِنَ الْجِهَادِ وَ أَنْ تُخْتَلَ (فريبكار شدن) الدُّنْيَا بِالدِّينِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص485

قَالَ ص : إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَ يَظْهَرَ الْجَهْلُ وَ يُشْرَبَ الْخَمْرُ وَ يَفْشُو الزِّنَا وَ تَقِلُّ الرِّجَالُ وَ تَكْثُرُ النِّسَاءُ حَتَّى إِنَّ الْخَمْسِينَ امْرَأَةً فِيهِنَّ وَاحِدٌ مِنَ الرِّجَالِ .

*** فاعلم أنه لا إله إلا الله و استغفر لذنبک و للمؤمنين و المؤمنات و الله يعلم متقلبكم و مثواكم (محمد 19)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص291

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ خَيْرُ الدُّعَاءِ الِاسْتِغْفَارُ ، ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ص فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص505

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الِاسْتِغْفَارُ وَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَيْرُ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص50

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَفْضَلُ الْعِلْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الِاسْتِغْفَارُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص57

وَ قَالَ النَّبِيُّ ص : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ الِاسْتِغْفَارُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ .

الدعوات (للراوندي) النص ؛ ص20

قَالَ النبى ص : مَا مِنَ الذِّكْرِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ مَا مِنَ الدُّعَاءِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ، ثُمَّ تَلَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص320

عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ هُمْ عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَصْحَابُه .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص438

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُقَارِفُ (مرتكب شدن) فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً فَيَقُولُ وَ هُوَ نَادِمٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومُ بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ إِلَّا غَفَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ، وَ لَا خَيْرَ فِيمَنْ يُقَارِفُ فِي يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص516

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَعْظَمَ ثَوَاباً مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ وَ لَا يَشْرَكُهُ فِي الْأُمُورِ أَحَدٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص504

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً وَ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبْعِينَ مَرَّةً ، قَالَ قُلْتُ كَانَ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ كَانَ يَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَ يَقُولُ وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ سَبْعِينَ مَرَّةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص439

عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ سَبْعَمِائَةِ ذَنْبٍ ، وَ لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ يُذْنِبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَمِائَةِ ذَنْبٍ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص235 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ قَالَ : لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع نَيْسَابُورَ وَ أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ، فَقَالُوا لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَرْحَلُ عَنَّا وَ لَا تُحَدِّثُنَا بِحَدِيثٍ فَنَسْتَفِيدَهُ مِنْكَ ، وَ قَدْ كَانَ قَعَدَ فِي الْعَمَّارِيَّةِ (هودج) ، فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ سَمِعْتُ جَبْرَئِيلَ يَقُولُ سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي ، فَلَمَّا مَرَّتِ الرَّاحِلَةُ نَادَانَا ؛ بِشُرُوطِهَا وَ أَنَا مِنْ شُرُوطِهَا .

*** فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض و تقطعوا أرحامكم (محمد 22)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص570

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا ما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ وَ قَوْلَهُ تَعَالَى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُمْ ، قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَ تَدْرُونَ مَنْ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي عَلِيّاً ع ، هُوَ وَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي ، هَذِهِ الْأُولَى ، وَ أَمَّا الْمَرَّةُ الثَّانِيَةُ لَمَّا أَشْهَدَهُمْ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَ قَدْ كَانُوا يَقُولُونَ لَئِنْ قَبَضَ اللَّهُ مُحَمَّداً لَا نُرْجِعُ هَذَا الْأَمْرَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَ لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئاً ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ، وَ قَالَ أَيْضاً فِيهِمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ ، أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ

وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى ؛ وَ الْهُدَى سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ ؛ الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلى لَهُمْ ، قَالَ وَ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ هَكَذَا فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ وَ سُلِّطْتُمْ وَ مَلَكْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمِّنَا بَنِي عَبَّاسٍ وَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ فِيهِمْ يَقُولُ اللَّهُ أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ فَيَقْضُوا مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص376

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص : يَا بُنَيَّ انْظُرْ خَمْسَةً فَلَا تُصَاحِبْهُمْ وَ لَا تُحَادِثْهُمْ وَ لَا تُرَافِقْهُمْ فِي طَرِيقٍ ، فَقُلْتُ يَا أَبَهْ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْكَذَّابِ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ السَّرَابِ يُقَرِّبُ لَكَ الْبَعِيدَ وَ يُبَاعِدُ لَكَ الْقَرِيبَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْفَاسِقِ فَإِنَّهُ بَائِعُكَ بِأُكْلَةٍ (یک وعده غذا) أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ يَخْذُلُكَ (یاری نکردن) فِي مَالِهِ أَحْوَجَ (نیازمند تر) مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْأَحْمَقِ فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، وَ إِيَّاكَ وَ مُصَاحَبَةَ الْقَاطِعِ لِرَحِمِهِ فَإِنِّي وَجَدْتُهُ مَلْعُوناً فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تُقَطِّعُوا أَرْحامَكُمْ أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ ، وَ قَالَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، وَ قَالَ فِي الْبَقَرَةِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ .

*** أولئک الذین لعنهم الله فأصممهم و أعمی أبصارهم (محمد 23)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص242

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا ظَهَرَ الْعِلْمُ وَ احْتُرِزَ (پرهیز کردن) الْعَمَلُ وَ ائْتَلَفَتِ الْأَلْسُنُ وَ اخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ وَ تَقَاطَعَتِ الْأَرْحَامُ هُنَالِكَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُم .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص572

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أُولئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ عَنِ الدِّينِ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ عَنِ الْوَصِيِّ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص214 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ جَوْهَراً وَ جَوْهَرُ وُلْدِ آدَمَ مُحَمَّدٌ ص وَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا بَعْدَنَا ، حَبَّذَا شِيعَتُنَا ، مَا أَقْرَبَهُمْ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَحْسَنَ صُنْعَ اللَّهِ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا أَنْ يَتَعَاظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ أَوْ يَدْخُلَهُمْ زَهْوٌ (أى الكبر و الفخر) لَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ قُبُلًا ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَتْلُو الْقُرْآنَ فِي صَلَاتِهِ قَائِماً إِلَّا وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَ لَا قَرَأَ فِي صَلَوَاتِهِ جَالِساً إِلَّا وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً ، وَ لَا فِي غَيْرِ صَلَاةٍ إِلَّا وَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَ إِنَّ لِلصَّامِتِ مِنْ شِيعَتِنَا لَأَجْرَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِمَّنْ خَالَفَهُ (أي أجره التقديري أي لو كان له أجر مع قطع النظر عمّا يتفضّل به على الشيعة كأنّه له أجر واحد فهذا ثابت للساكت من الشيعة) ، أَنْتُمْ وَ اللَّهِ عَلَى فُرُشِكُمْ نِيَامٌ لَكُمْ أَجْرُ الْمُجَاهِدِينَ ، وَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ فِي صَلَاتِكُمْ لَكُمْ أَجْرُ الصَّافِّينَ فِي سَبِيلِهِ ، أَنْتُمْ وَ اللَّهِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَزَعْنا ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْواناً عَلى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ ، إِنَّمَا شِيعَتُنَا أَصْحَابُ الْأَرْبَعَةِ الْأَعْيُنِ ، عَيْنَانِ فِي الرَّأْسِ وَ عَيْنَانِ فِي الْقَلْبِ ، أَلَا وَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَحَ أَبْصَارَكُمْ وَ أَعْمى أَبْصارَهُمْ .

*** أ فلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها (محمد 24)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص200 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ لَكَ قَلْباً وَ مَسَامِعَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْدِيَ عَبْداً فَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ خَتَمَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ فَلَا يَصْلُحُ أَبَداً ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص36

و روى ذَكَرُوا أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ أَكَلَ طَعَاماً مَعَ الْإِمَامِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ، فَلَمَّا رَفَعَ الصَّادِقُ ع يَدَهُ مِنْ أَكْلِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، اللَّهُمَّ هَذَا مِنْكَ وَ مِنْ رَسُولِكَ ص ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَ جَعَلْتَ مَعَ اللَّهِ شَرِيكاً ؟ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ ما نَقَمُوا (عيب جويى كردن) إِلَّا أَنْ أَغْناهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ، وَ يَقُولُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ لَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا ما آتاهُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ قالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَ رَسُولُهُ ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي مَا قَرَأْتُهُمَا قَطُّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سَمِعْتُهُمَا إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَى قَدْ قَرَأْتَهُمَا وَ سَمِعْتَهُمَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيكَ وَ فِي أَشْبَاهِكَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، وَ قَالَ كَلَّا بَلْ رانَ (چيره شدن) عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص82 (# رسيدن به حق از راه باطل)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ لَقَدْ رَكِبَ الْقَوْمُ الظُّلْمَ وَ الْكُفْرَ فِي اخْتِلَافِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَ تَفْرِيقِهِمُ الْأُمَّةَ وَ تَشْتِيتِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَ اعْتِدَائِهِمْ عَلَى أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ وَ الْعِقَابِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالْمُخَالَفَةِ ، فَاتَّبِعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ ، قَالَ تَعَالَى وَ ما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ، ثُمَّ أَبَانَ فَضْلَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، ثُمَّ وَصَفَ مَا أَعَدَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ تَعَالَى لَهُمْ وَ مَا أَعَدَّهُ لِمَنْ أَشْرَكَ بِهِ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ وَ عَصَى وَلِيَّهُ مِنَ النَّقِمَةِ وَ الْعَذَابِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَ صِفَاتِ الْمُهْتَدِينَ وَ صِفَاتِ الْمُعْتَدِينَ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ مَسْطُوراً فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ كِتَابِهِ ، وَ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، فَتَرَى مَنْ هُوَ الْإِمَامُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمَفْرُوضُ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَتُهُ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ تَعَالَى طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَمْ يَعْصِهِ فِي دَقِيقَةٍ (ريز) وَ لَا جَلِيلَةٍ (درشت) قَطُّ ، أَمْ مَنْ أَنْفَدَ عُمُرَهُ وَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ثُمَّ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ وَ أَبْطَنَ النِّفَاقَ ، وَ هَلْ مِنْ صِفَةِ الْحَكِيمِ أَنْ يُطَهِّرَ الْخَبِيثَ بِالْخَبِيثِ وَ يُقِيمَ الْحُدُودَ عَلَى الْأُمَّةِ مَنْ فِي جَنْبِهِ الْحُدُودُ الْكَثِيرَةُ ، وَ هُوَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص65

رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ أَ فَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ فَيَقْضُوا مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ (حقى كه بر ايشان است بجا آورند) أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا .

مكارم الأخلاق ؛ ص449

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الطَّعَامِ وَ أَلْوَانَهَا وَ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَ يَتَزَيَّنُونَ بِزِينَةِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَ يَتَبَرَّجُونَ تَبَرُّجَ النِّسَاءِ وَ زِيُّهُمْ مِثْلُ زِيِّ الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ ، هُمْ مُنَافِقُو هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، شَارِبُوا الْقَهَوَاتِ (أى المسكرات) لَاعِبُونَ بِالْكِعَابِ (كنايه از مهره هاى نرد و شطرنج كه از استخوان مى تراشيدند) ، رَاكِبُونَ الشَّهَوَاتِ ، تَارِكُونَ الْجَمَاعَاتِ ، رَاقِدُونَ عَنِ الْعَتَمَاتِ (در خواب بودن وقت نماز صبح و عشاء) ، مُفَرِّطُونَ فِي الْغَدَوَاتِ (فراموش كننده و تارك نماز ظهر و عصر) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاةَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (هو جبل فى جهنم)

، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الدِّفْلَى (خرزهره) زَهْرَتُهَا حَسَنَةٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ (تلخ) ، كَلَامُهُمُ الْحِكْمَةُ وَ أَعْمَالُهُمْ دَاءٌ لَا تَقْبَلُ الدَّوَاءَ ، أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا يَنْفَعُ مَنْ يَتَنَعَّمُ فِي الدُّنْيَا إِذَا أُخْلِدَ فِي النَّارِ يَعْلَمُونَ ظاهِراً مِنَ الْحَياةِ الدُّنْيا وَ هُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غافِلُونَ ، يَبْنُونَ الدُّورَ وَ يُشَيِّدُونَ الْقُصُورَ (بر افراشتن قصر ها) وَ يُزَخْرِفُونَ الْمَسَاجِدَ ، لَيْسَتْ هِمَّتُهُمْ إِلَّا الدُّنْيَا عَاكِفُونَ عَلَيْهَا مُعْتَمِدُونَ فِيهَا ، آلِهَتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ وَ إِذا بَطَشْتُمْ (با شدت گرفتن) بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُونِ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَ خَتَمَ عَلى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ إِلَى قَوْلِهِ أَ فَلا تَذَكَّرُونَ ، وَ مَا هُوَ إِلَّا مُنَافِقٌ جَعَلَ دِينَهُ هَوَاهُ وَ إِلَهَهُ بَطْنَهُ ، كُلَّ مَا اشْتَهَى مِنَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرِحُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتاعٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَحَارِيبُهُمْ (محراب عبادت) نِسَاؤُهُمْ وَ شَرَفُهُمُ الدَّرَاهِمُ وَ الدَّنَانِيرُ وَ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْأَشْرَارِ ، الْفِتْنَةُ مِنْهُمْ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَوْلَ اللهِ تَعالَى أَ فَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْناهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ ما أَغْنى عَنْهُمْ ما كانُوا يُمَتَّعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَجْسَادُهُمْ لَا تَشْبَعُ وَ قُلُوبُهُمْ لَا تَخْشَعُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الْإِسْلَامُ بَدَأَ غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ مِمَّنْ يَظْهَرُ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلَا يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَ لَا يُشَيِّعْ جَنَائِزَهُمْ وَ لَا يَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكُمْ (تظاهر به پيروى از سنت شما مى كنند) وَ يُظْهِرُونَ بِدَعْوَاكُمْ (مدعى روش شما هستند) وَ يُخَالِفُونَ أَفْعَالَكُمْ ، فَيَمُوتُونَ عَلَى غَيْرِ مِلَّتِكُمْ أُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَ لَسْتُ مِنْهُمْ الخبر

*** إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و أملى لهم (محمد 25)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص162

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ عَنِ الْإِيمَانِ بِتَرْكِهِمْ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ يَعْنِي الثَّانِي .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص27

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ احْفَظْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الشَّيْطانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَ أَمْلى لَهُمْ وَ الْمُسَوِّلُ الشَّيْطَانُ وَ الْمُمْلِي اللَّهُ تَعَالَى الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص569

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى قَالَ الْهُدَى هُوَ سَبِيلُ عَلِيٍّ ع .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص599

قال سلمان الفارسى : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَيَجِيئَنَّ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِي مِنْ أَهْلِ الْعِلْيَةِ (خانواده و نزديكان) وَ الْمَكَانَةِ مِنِّي لِيَمُرُّوا عَلَى الصِّرَاطِ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُمْ وَ رَأَوْنِي وَ عَرَفْتُهُمْ وَ عَرَفُونِي اخْتَلَجُوا (كشيدن و بيرون كردن) دُونِي ، فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَلى أَدْبارِهِمْ حَيْثُ فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ بُعْداً وَ سُحْقاً (نابودى) الخبر

*** ذلک بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم فى بعض الأمر و الله يعلم إسرارهم (محمد 26)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص420

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ قَالَ نَزَلَتْ وَ اللَّهِ فِيهِمَا وَ فِي أَتْبَاعِهِمَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ فِي عَلِيٍّ ع سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ قَالَ دَعَوْا بَنِي أُمَيَّةَ إِلَى مِيثَاقِهِمْ أَلَّا يُصَيِّرُوا الْأَمْرَ فِينَا بَعْدَ النَّبِيِّ ص وَ لَا يُعْطُونَا مِنَ الْخُمُسِ شَيْئاً ، وَ قَالُوا إِنْ أَعْطَيْنَاهُمْ إِيَّاهُ لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى شَيْءٍ وَ لَمْ يُبَالُوا أَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ فِيهِمْ ، فَقَالُوا سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ الَّذِي دَعَوْتُمُونَا إِلَيْهِ وَ هُوَ الْخُمُسُ أَلَّا نُعْطِيَهُمْ مِنْهُ شَيْئاً ، وَ قَوْلُهُ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللَّهُ وَ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ مَا افْتَرَضَ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص493

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث : وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرارَهُمْ وَ السِّرُّ بُغضُ عَلِيٍّ عليه السلام الخبر

*** فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم و أدبارهم ذلک بأنهم اتبعوا ما أسخط الله و كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم (محمد 27 و 28)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص92 (# اطاعت و محبت امام جور)

تفسير القمي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَام : ذلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللَّهَ يَعْنِي مُوَالاةَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ظَالِمِيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ يَعْنِي الَّتِي عَمِلُوهَا مِنَ الْخَيْرِ. (دلالت حديث بر حبط عمل به سبب قبول ولايت امام جور)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص569

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللَّهَ وَ كَرِهُوا رِضْوانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ قَالَ كَرِهُوا عَلِيّاً ع وَ كَانَ عَلِيٌّ رِضَا اللَّهِ وَ رِضَا رَسُولِهِ ، أَمَرَ اللَّهُ بِوَلَايَتِهِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَ بِبَطْنِ نَخْلَةٍ وَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ، نَزَلَتْ فِيهِ اثْنَتَانِ وَ عِشْرُونَ آيَةً فِي الْحِجَّةِ الَّتِي صُدَّ (باز داشتن) فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ بِالْجُحْفَةِ وَ بِخُمٍّ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص278

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ هَلْ لَهُ رِضًى وَ سَخَطٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ عَلَى مَا يُوجَدُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَ لَكِنَّ غَضَبَ اللَّهِ عِقَابُهُ وَ رِضَاهُ ثَوَابُهُ .

*** و لو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم و لتعرفنهم فى لحن القول و الله يعلم أعمالكم (محمد 30)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص159

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَ أَصْحَابَ الْخُصُومَاتِ وَ الْكَذَّابِينَ ، فَإِنَّهُمْ تَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِعِلْمِهِ ، وَ تَكَلَّفُوا (عهده دار كارى شدن و خود را به رنج انداختن) مَا لَمْ يُؤْمَرُوا بِعِلْمِهِ ، حَتَّى تَكَلَّفُوا عِلْمَ السَّمَاءِ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَ خَالِقِ (با خلق خوش معاشرت كن) النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، يَا أَبَا عُبَيْدَةَ إِنَّا لَا نَعُدُّ الرَّجُلَ فِينَا عَاقِلًا حَتَّى يَعْرِفَ لَحْنَ الْقَوْلِ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص168

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ رَفَعَهُ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ كَانَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِيِّ يَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ ؟ فَقَالَ أَجَلْ كَانَ يَعْرِفُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ ، وَ أَنْتَ تَعْرِفُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيماهُمْ وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ، فَهَلْ تَدْرِي مَا لَحْنُ الْقَوْلِ ؟ قُلْتُ لَا وَ اللَّهِ ، قَالَ بُغْضُ عَلِيٍ

بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ رَبِّ الْكَعْبَةِ . (حديث بر اين دلالت دارد كه بغض أمير المؤمنين ع بين منافقين مشترک است)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص494

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ أَرْبَعاً أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَصْدِيقِي بِهَا فِي كِتَابِهِ ، قُلْتُ الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ (پنهان) تَحْتَ لِسَانِهِ فَإِذَا تَكَلَّمَ ظَهَرَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ، قُلْتُ مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَادَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ، قُلْتُ قَدْرُ أَوْ قَالَ قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي قِصَّةِ طَالُوتَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، قُلْتُ الْقَتْلُ يُقِلُّ الْقَتْلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص135

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ لَنَا وَ هُمْ ذَرٌّ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ ، وَ عَرَضَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص أُمَّتَهُ فِي الطِّينِ وَ هُمْ أَظِلَّةٌ ، وَ خَلَقَهُمْ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ ، وَ خَلَقَ أَرْوَاحَ شِيعَتِنَا قَبْلَ أَبْدَانِهِمْ بِأَلْفَيْ عَامٍ وَ عَرَضَهُمْ عَلَيْهِ وَ عَرَّفَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ نَحْنُ نَعْرِفُهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ .

*** إن الذين كفروا و صدوا عن سبيل الله و شاقّوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا و سيحبط أعمالهم (محمد 32)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص164

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ شَاقُّوا (مخالفت و دشمنى كردن) الرَّسُولَ أَيْ قَطَعُوهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ أَخْذِهِ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ لَهُ . (دلالت روايت بر اينكه قبول ولايت غير اهل بيت ع دشمنى با رسول خدا ص است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص397

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : وَ شَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدى قَالَ فِي أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالكم (محمد 33)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص418

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُمْ يَعْنِي إِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ وَ أَطَاعُوا الرَّسُولَ مَا يُبْطِلُ أَعْمَالَهُمْ ، قَالَ عَدَاوَتُنَا تُبْطِلُ أَعْمَالَهُمْ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص607

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ شَجَرَنَا فِي الْجَنَّةِ لَكَثِيرٌ ، قَالَ نَعَمْ ، وَ لَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا عَلَيْهَا نِيرَاناً فَتُحْرِقُوهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ لا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُمْ .

*** إنما الحياة الدنيا لعب و لهو و إن تؤمنوا و تتقوا يؤتكم أجوركم و لا يسئلكم أموالكم إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا و يخرج أضغانكم (محمد 36 و 37)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص120

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَا ابْتُلِيَ النَّاسُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ إِخْرَاجِ الدِّرْهَمِ ؛ لَا الصَّلَاةِ وَ لَا الصِّيَامِ وَ لَا الْحَجِّ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا يَسْئَلْكُمْ أَمْوالَكُمْ ، إِنْ يَسْئَلْكُمُوها فَيُحْفِكُمْ (در سوال اصرار كردن) تَبْخَلُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّما يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَراءُ .

*** ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم من يبخل و من يبخل فإنما يبخل عن نفسه و الله الغنى و أنتم الفقراء و إن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم (محمد 38)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص571

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا يَخْرُجُ مِنْ شِيعَتِنَا أَحَدٌ إِلَّا أَبْدَلَنَا اللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص309

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا ابْنَ قَيْسٍ وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ عَنَى أَبْنَاءَ الْمَوَالِي الْمُعْتَقِينَ (آزاد شده) . (بحار الأنوار ج64 ص174 بيان الموالي المعتقون و أبناؤهم : كأن المراد في الأخبار العجم ، فإن أولاد الفرس غلب العرب على آبائهم فكأنهم أعتقوهم أو أنهم لإيمانهم ألحقوا بأئمتهم فصاروا موالي العرب)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص168

وَ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ فِي قَولِهِ تَعَالَى وَ إِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ؟ وَ كَانَ سَلْمَانُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ فَضَرَبَ ص يَدَهُ عَلَى فَخِذِ (ران) سَلْمَانَ فَقَالَ هَذَا وَ قَوْمُهُ ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَنُوطاً بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ .

وَ رَوَى أَبُو بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنْ تَتَوَلَّوْا يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ يَعْنِي الْمَوَالِيَ .

وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَدْ وَ اللَّهِ أَبْدَلَ بِهِمْ خَيْراً مِنْهُمُ الْمَوَالِيَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص485

قال العسكرى ع فى حديث : لَوْ لَا مُحَمَّدٌ ص وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِهِ لَكُنْتُمْ حَيَارَى كَالْبَهَائِمِ لَا تَعْرِفُونَ فَرْضاً مِنَ الْفَرَائِضِ ، وَ هَلْ تُدْخَلُ مَدِينَةٌ إِلَّا مِنْ بَابِهَا ؟ فَلَمَّا مَنَّ عَلَيْكُمْ بِإِقَامَةِ الْأَوْلِيَاءِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ، فَفَرَضَ عَلَيْكُمْ لِأَوْلِيَائِهِ حُقُوقاً أَمَرَكُمْ بِأَدَائِهَا لِيَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَ أَمْوَالِكُمْ وَ مَآكِلِكُمْ وَ مَشَارِبِكُمْ ، قَالَ اللَّهُ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَ اللَّهُ الْغَنِيُّ وَ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ الخبر

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الفتح :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص115

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ وَ نِسَاءَكُمْ وَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ التَّلَفِ بِقِرَاءَةِ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ مِمَّنْ يُدْمِنُ قِرَاءَتَهَا نَادَى مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْمِعَ الْخَلَائِقَ أَنْتَ مِنْ عِبَادِيَ الْمُخْلَصِينَ أَلْحِقُوهُ بِالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِي وَ أَدْخِلُوهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَ اسْقُوهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ (شراب خالص مهر شده) بِمِزَاجِ الْكَافُورِ (آميخته با كافور) .

مكارم الأخلاق ؛ ص332

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَصَلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً إِلَى قَوْلِهِ وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ قَدْ جُرِّبَ .

زاد المعاد - مفتاح الجنان ؛ ص80

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَنَّ مَنْ قَرَأَ فِي هَذَا الشَّهْرِ (أى رمضان) سُورَةَ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً فِي نَوَافِلِهِ حُفِظَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِنَ الْبَلَايَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص77

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كتب اللهُ له من الثوابِ كمن بايع النبيَّ صلى الله عليه و آله تحت الشجرةِ و أوفى ببيعته ، و كمن شَهِدَ (حاضر بودن) مع النبيِّ صلى الله عليه و آله يومَ فتحِ مكّة الخبر

*** إنا فتحنا لک فتحا مبينا ليغفر لک الله ما تقدم من ذنبک و ما تأخر و يتم نعمته عليک و يهديک صراطا مستقيما (الفتح 1 و 2)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص314 (# فضل شيعه)

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، قَالَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ ذَنْبٍ وَ لَا هَمٍّ بِذَنْبٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ حَمَّلَهُ ذُنُوبَ شِيعَتِهِ ثُمَّ غَفَرَهَا لَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص419

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ قَالَ يَا جَبْرَئِيلُ مَا الذَّنْبُ الْمَاضِي وَ الذَّنْبُ الْبَاقِي ؟ قَالَ جَبْرَئِيلُ ع لَيْسَ لَكَ ذَنْبٌ أَنْ يَغْفِرَهَا لَكَ .

الهداية الكبرى ؛ ص428 (# فضل شيعه) (# شفاعت)

عن الصادق ع فى حديث مفضل بن عمر : أَنَّهُ قَرَأَ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، فَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ، قالَ يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ ، فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ قالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ، وَ كَذَلِكَ يَا مُفَضَّلُ لَمَّا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ عُرِضُوا تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ عَلَى جَدِّنَا رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا إِمَامٍ بَعْدَ إِمَامٍ إِلَى مَهْدِيِّنَا الثَّانِي عَشَرَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، سَمِيِّ جَدِّهِ وَ كَنِيِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ابْنِي ، وَ عُرِضَ عَلَيْنَا أَعْمَالُهُمْ ، فَرَأَيْنَا لَهُمْ ذُنُوباً وَ خَطَايَا ، فَبَكَى جَدُّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَكَيْنَا رَحْمَةً لِشِيعَتِنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا بِنَا وَ لَهُمْ ذُنُوبٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ الْخَلَائِقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَ شِيعَةِ أَخِي وَ أَوْلَادِهِ الْأَوْصِيَاءِ مِنْهُ وَ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَ مَا تَأَخَّرَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فِي شِيعَتِنَا ، فَحَمَلَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَ غَفَرَهَا جَمِيعاً ، وَ هَذَا تَأْوِيلُ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ الْآيَةَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ بُكَاءً طَوِيلًا وَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي هَذَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَ فَضْلِكُمْ ، قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا فِيكُمْ يَا مُفَضَّلُ ، وَ هَلْ عَلِمْتَ مَنْ شِيعَتُنَا ؟ قَالَ الْمُفَضَّلُ مَنْ تَقُولُ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا هُمْ إِلَّا أَنْتَ وَ أَمْثَالُكَ ، وَ لَا تُحَدِّثْ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْحَابَ الرُّخَصِ مِنْ شِيعَتِنَا ، فَيَتَكَلَّمُوا عَلَى هَذَا الْفَضْلِ وَ يَتْرُكُوا الْعَمَلَ بِهِ ، فَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، لِأَنَّنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص202 (# عصمت انبياء)

في باب ذكر مجلس آخر للرضا عليه السلام عند المأمون في عصمة الأنبياء عليهم السلام باسناده الى على بن محمد بن الجهم قال : حضرتُ مجلس المأمون و عنده الرضا عليه السلام ، فقال المأمون يا ابن رسول الله أليس من قولك أن الأنبياء معصومون ؟ قال بلى ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ

جَلَّ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، قَالَ الرِّضَا ع لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ أَعْظَمَ ذَنْباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ صَنَماً ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ ص بِالدَّعْوَةِ إِلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ عَظُمَ ، وَ قَالُوا أَ جَعَلَ الْآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عُجابٌ ، وَ انْطَلَقَ (براه افتادن) الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَ اصْبِرُوا عَلى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هذا لَشَيْءٌ يُرادُ ، ما سَمِعْنا بِهذا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ (آخرين آئين كه پدرانشان بوده اند) إِنْ هذا إِلَّا اخْتِلاقٌ (ساختگى) ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ص مَكَّةَ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا فَتَحْنا لَكَ مَكَّةَ فَتْحاً مُبِيناً لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ بِدُعَائِكَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ فِيمَا تَقَدَّمَ وَ مَا تَأَخَّرَ ، لِأَنَّ مُشْرِكِي مَكَّةَ أَسْلَمَ بَعْضُهُمْ وَ خَرَجَ بَعْضُهُمْ عَنْ مَكَّةَ ، وَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِنْكَارِ التَّوْحِيدِ عَلَيْهِ إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَصَارَ ذَنْبُهُ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مَغْفُوراً بِظُهُورِهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص352 (# فضل شيعه)

عن الصادق ع : قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَمَّلَنِي ذُنُوبَ شِيعَتِكَ ثُمَّ غَفَرَهَا لِي ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص575 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، فَقَالَ ع وَ أَيُّ ذَنْبٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُتَقَدِّماً أَوْ مُتَأَخِّراً ، وَ إِنَّمَا حَمَلَهُ اللَّهُ ذُنُوبَ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع مِمَّنْ مَضَى مِنْهُمْ وَ بَقِيَ ، ثُمَّ غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج46 ؛ ص57

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، قَالَ فَاسْتَعْظَمَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا رَأَى مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ لَقَدْ بُيِّنَ عَلَيْكَ الِاجْتِهَادُ وَ لَقَدْ سَبَقَ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَ أَنْتَ بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَرِيبُ النَّسَبِ وَكِيدُ السَّبَبِ (دستاويز محكم) ، وَ إِنَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَ ذَوِي عَصْرِكَ ، وَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِنَ الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ وَ الدِّينِ وَ الْوَرَعِ مَا لَمْ يُؤْتَهُ أَحَدٌ مِثْلُكَ وَ لَا قَبْلَكَ إِلَّا مَنْ مَضَى مِنْ سَلَفِكَ ، وَ أَقْبَلَ يُثْنِي عَلَيْهِ وَ يُطْرِيهِ (تملق گفتن) ، قَالَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع كُلُّ مَا ذَكَرْتَهُ وَ وَصَفْتَهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَ تَأْيِيدِهِ وَ تَوْفِيقِهِ ، فَأَيْنَ شُكْرُهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقِفُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَرِمَ (ورم كردن) قَدَمَاهُ ، وَ يَظْمَأُ (تشنه بودن) فِي الصِّيَامِ حَتَّى يُعْصَبَ فُوهُ (دهانش بسته مى شد) ، فَقِيلَ

لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَمْ يَغْفِرْ لَكَ اللَّهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ، فَيَقُولُ ص أَ فَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى وَ أَبْلَى (نعمت و آزمايشش) وَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَ الْأُولَى ، وَ اللَّهِ لَوْ تَقَطَّعَتْ أَعْضَائِي وَ سَالَتْ مُقْلَتَايَ (پيه چشم) عَلَى صَدْرِي لَنْ أَقُومَ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ بِشُكْرِ عُشْرِ الْعَشِيرِ مِنْ نِعْمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ جَمِيعِ نِعَمِهِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا الْعَادُّونَ وَ لَا يَبْلُغُ حَدَّ نِعْمَةٍ مِنْهَا عَلَيَّ جَمِيعُ حَمْدِ الْحَامِدِينَ لَا وَ اللَّهِ ، أَوْ يَرَانِيَ اللَّهُ لَا يَشْغَلُنِي شَيْءٌ عَنْ شُكْرِهِ وَ ذِكْرِهِ فِي لَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ وَ لَا سِرٍّ وَ لَا عَلَانِيَةٍ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ لِأَهْلِي عَلَيَّ حَقّاً وَ لِسَائِرِ النَّاسِ مِنْ خَاصِّهِمْ وَ عَامِّهِمْ عَلَيَّ حُقُوقاً لَا يَسَعُنِي إِلَّا الْقِيَامُ بِهَا حَسَبَ الْوُسْعِ وَ الطَّاقَةِ حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ ؛ لَرَمَيْتُ بِطَرْفِي إِلَى السَّمَاءِ وَ بِقَلْبِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ لَمْ أَرْدُدْهُمَا حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِي وَ هُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ ، وَ بَكَى ع وَ بَكَى عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَ قَالَ شَتَّانَ (چقدر فاصله است) بَيْنَ عَبْدٍ طَلَبَ الْآخِرَةَ وَ سَعى لَها سَعْيَها وَ بَيْنَ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا مِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ (از هر راه كه شد) ، ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ حَاجَاتِهِ وَ عَمَّا قَصَدَ لَهُ فَشَفَّعَهُ (شفاعتش را پذيرفت) فِيمَنْ شَفَعَ وَ وَصَلَهُ بِمَالٍ.

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص637

جَابِرٌ يَقُولُ لعلى بن الحسين ع : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا خَلَقَ الْجَنَّةَ لَكُمْ وَ لِمَنْ أَحَبَّكُمْ ، وَ خَلَقَ النَّارَ لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَ عَادَاكُمْ ، فَمَا هَذَا الْجَهْدُ الَّذِي كَلَّفْتَهُ نَفْسَكَ ؟ قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَلَمْ يَدَعِ الِاجْتِهَادَ لَهُ ، وَ تَعَبَّدَ بِأَبِي هُوَ وَ أُمِّي حَتَّى انْتَفَخَ (متورم شدن) السَّاقُ وَ وَرِمَ الْقَدَمُ ، وَ قِيلَ لَهُ أَ تَفْعَلُ هَذَا وَ قَدْ غُفِرَ لَكَ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ ما تَأَخَّرَ ؟ ، قَالَ أَ فَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص107

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الْمُؤْمِنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً آمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَدْوَاءِ الثَّلَاثَةِ ؛ الْبَرَصِ وَ الْجُذَامِ وَ الْجُنُونِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِإِثْبَاتِ حَسَنَاتِهِ وَ إِلْقَاءِ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ، وَ كُتِبَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ .

*** هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم و لله جنود السماوات و الأرض و كان الله عليما حكيما (الفتح 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص15

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ، قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص78

عن أمير المؤمنين ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْجَوَارِحِ وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً ، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ قَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ ، وَ قَالَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ الْآيَةَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا ، وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص209

عن ابن عمر : قلنا يا رسولَ اللهِ إنَّ الإيمانَ يزيدُ و يَنقصُ ؟ قال نعم ، يزيدُ حتى يُدخِلَ صاحِبَهُ الجنةَ و يَنقُصُ حتى يُدخِلَ صاحِبَهُ النارَ .

*** ليدخل المؤمنين و المؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها و يكفر عنهم سيئاتهم و كان ذلك عند الله فوزا عظيما و يعذب المنافقين و المنافقات و المشركين و المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و غضب الله عليهم و لعنهم و أعد لهم جهنم و ساءت مصيرا (الفتح 5 و 6)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص360 (# حسن ظن به خدا)

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ اللَّهِ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ رَجَائِهِ مِنْهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ ايْمُ اللَّهِ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا بِسُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَ تَقْصِيرِهِ مِنْ رَجَائِهِ لِلَّهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ مِنِ اغْتِيَابِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ اللَّهِ لَا يُحْسِنُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ ظَنّاً بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يُخْلِفَ ظَنَّ عَبْدِهِ وَ رَجَاءَهُ ،

فَأَحْسِنُوا الظَّنَّ بِاللَّهِ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دائِرَةُ السَّوْءِ (بد زمانه بر آنان باد) .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص320 (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ حَسُنَ سَمْتُهُ (خوش سيما) وَ هَدْيُهُ (خوش رفتار) وَ تَمَاوَتَ فِي مَنْطِقِهِ (گفتار زاهدانه) وَ تَخَاضَعَ فِي حَرَكَاتِهِ فَرُوَيْداً (درنگ كنيد) لَا يَغُرَّنَّكُمْ ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ يُعْجِزُهُ تَنَاوُلُ الدُّنْيَا (بدست آوردن دنيا) وَ رُكُوبُ الْحَرَامِ مِنْهَا لِضَعْفِ نِيَّتِهِ وَ مَهَانَتِهِ (زبونى) وَ جُبْنِ قَلْبِهِ ، فَنَصَبَ الدِّينَ فَخّاً (دام) لَهَا ، فَهُوَ لَا يَزَالُ يَخْتِلُ (ظاهر سازى) النَّاسَ بِظَاهِرِهِ ، فَإِنْ تَمَكَّنَ مِنْ حَرَامٍ اقْتَحَمَهُ (در آن به خطر افتد) ، وَ إِذَا وَجَدْتُمُوهُ يَعِفُّ عَنِ الْمَالِ الْحَرَامِ فَرُوَيْداً لَا يَغُرَّنَّكُمْ ، فَإِنَّ شَهَوَاتِ الْخَلْقِ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ يَنْبُو (دورى كردن) عَنِ الْمَالِ الْحَرَامِ وَ إِنْ كَثُرَ ، وَ يَحْمِلُ نَفْسَهُ عَلَى شَوْهَاءَ قَبِيحَةٍ (خود را بر هرزه گيهاى زشت وادارد) فَيَأْتِي مِنْهَا مُحَرَّماً (و حرامشان را بكار گيرد) ، فَإِذَا وَجَدْتُمُوهُ يَعِفُّ عَنْ ذَلِكَ فَرُوَيْداً لَا يَغُرَّنَّكُمْ حَتَّى تَنْظُرُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ (چقدر پايبند عقل است) ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ أَجْمَعَ (چه بسيارند كه تمام اينها را ترک كنند) ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَى عَقْلٍ مَتِينٍ فَيَكُونُ مَا يُفْسِدُ بِجَهْلِهِ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُهُ بِعَقْلِهِ ، فَإِذَا وَجَدْتُمْ عَقْلَهُ مَتِيناً فَرُوَيْداً لَا يَغُرَّكُمْ تَنْظُرُوا أَ مَعَ هَوَاهُ يَكُونُ عَلَى عَقْلِهِ (هوايش بر عقلش مسلط است) أَمْ يَكُونُ مَعَ عَقْلِهِ عَلَى هَوَاهُ ، وَ كَيْفَ مَحَبَّتُهُ لِلرِّئَاسَاتِ الْبَاطِلَةِ وَ زُهْدُهُ فِيهَا ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ مَنْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ يَتْرُكُ الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا وَ يَرَى أَنَّ لَذَّةَ الرِّئَاسَةِ الْبَاطِلَةِ أَفْضَلُ مِنْ لَذَّةِ الْأَمْوَالِ وَ النِّعَمِ الْمُبَاحَةِ الْمُحَلَّلَةِ ، فَيَتْرُكُ ذَلِكَ أَجْمَعَ طَلَباً لِلرِّئَاسَةِ حَتَّى إِذا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَ لَبِئْسَ الْمِهادُ ، فَهُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ (در ظلمت تلاش مى كند) يُوقِدُهُ (مى سوزاند) أَوَّلُ بَاطِلٍ إِلَى أَبْعَدِ غَايَاتِ الْخَسَارَةِ ، وَ يُمِدُّهُ (مى كشاند) رَبُّهُ بَعْدَ طَلَبِهِ لِمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فِي طُغْيَانِهِ ، فَهُوَ يُحِلُّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ يُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، لَا يُبَالِي مَا فَاتَ مِنْ دِينِهِ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ الرِّئَاسَةُ الَّتِي قَدْ شَقِيَ مِنْ أَجْلِهَا (بخاطرش) ، فَأُولئِكَ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً ، وَ لَكِنَّ الرَّجُلَ كُلَّ الرَّجُلِ نِعْمَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ هَوَاهُ تَبَعاً لِأَمْرِ اللَّهِ وَ قُوَاهُ مَبْذُولَةً فِي رِضَى اللَّهِ ، يَرَى الذُّلَّ مَعَ الْحَقِّ أَقْرَبَ إِلَى عِزِّ الْأَبَدِ مِنَ الْعِزِّ فِي الْبَاطِلِ ، وَ يَعْلَمُ أَنَّ قَلِيلَ مَا يَحْتَمِلُهُ مِنْ ضَرَّائِهَا (سختى ها) يُؤَدِّيهِ إِلَى دَوَامِ النَّعِيمِ فِي دَارٍ لَا تَبِيدُ (نابود نمى شود) وَ لَا تَنْفَدُ ، وَ أَنَّ كَثِيرَ مَا يَلْحَقُهُ مِنْ سَرَّائِهَا (خوشى ها) إِنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ يُؤَدِّيهِ إِلَى عَذَابٍ لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَ لَا يَزُولُ ، فَذَلِكُمُ الرَّجُلُ نِعْمَ الرَّجُلُ ، فَبِهِ فَتَمَسَّكُوا وَ بِسُنَّتِهِ فَاقْتَدُوا وَ إِلَى رَبِّكُمْ فَتَوَسَّلُوا ، فَإِنَّهُ لَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ وَ لَا يُخَيَّبُ لَهُ طَلِبَةٌ .

*** إن الذين يبايعونک إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما (الفتح 10)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج37 ؛ ص215

حديث طويل يقول فيه ص في خطبة الغدير : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُصَافِقُونِي (بيعت كردن) بِكَفٍّ وَاحِدَةٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، وَ أَمَرَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ آخُذَ مِنْ أَلْسِنَتِكُمُ الْإِقْرَارَ بِمَا عَقَدْتُ لِعَلِيٍّ مِنْ إِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ جَاءَ بَعْدَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنِّي وَ مِنْهُ عَلَى مَا أَعْلَمْتُكُمْ أَنَّ ذُرِّيَّتِي مِنْ صُلْبِهِ ، فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ إِنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ رَاضُونَ مُنْقَادُونَ (فرمان بردار) لِمَا بَلَّغْتَ عَنْ رَبِّنَا وَ رَبِّكَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ وَ أَمْرِ وُلْدِهِ مِنْ صُلْبِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، نُبَايِعُكَ عَلَى ذَلِكَ بِقُلُوبِنَا وَ أَنْفُسِنَا وَ أَلْسِنَتِنَا وَ أَيْدِينَا ، عَلَى ذَلِكَ نَحْيَا وَ نَمُوتُ وَ نُبْعَثُ ، لَا نُغَيِّرُ وَ لَا نُبَدِّلُ وَ لَا نَشُكُّ وَ لَا نَرْتَابُ وَ لَا نَرْجِعُ عَنْ عَهْدٍ وَ لَا نَنْقُضُ الْمِيثَاقَ وَ نُطِيعُ اللَّهَ وَ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ وُلْدَهُ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ؛ الَّذِينَ قَدْ عَرَّفْتُكُمْ مَكَانَهُمَا مِنِّي وَ مَحَلَّهُمَا عِنْدِي وَ مَنْزِلَتَهُمَا مِنْ رَبِّي ، فَقَدْ أَدَّيْتُ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ ، فَإِنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّهُمَا الْإِمَامَانِ بَعْدَ أَبِيهِمَا عَلِيٍّ وَ أَنَا أَبُوهُمَا قَبْلَهُ ، فَقُولُوا أَطَعْنَا اللَّهَ بِذَلِكَ وَ إِيَّاكَ وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ ذَكَرْتَ ؛ عَهْداً وَ مِيثَاقاً مَأْخُوذاً لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قُلُوبِنَا وَ أَنْفُسِنَا وَ أَلْسِنَتِنَا وَ مُصَافَقَةِ (دست روى دست گذاشتن در بيعت) أَيْدِينَا مَنْ أَدْرَكَهُمَا بِيَدِهِ وَ أَقَرَّ بِهِمَا بِلِسَانِهِ ، لَا نَبْتَغِي بِذَلِكَ بَدَلًا وَ لَا نَرَى مِنْ أَنْفُسِنَا عَنْهُ حِوَلًا (جابجايى) أَبَداً ، نَحْنُ نُؤَدِّي ذَلِكَ عَنْكَ الدَّانِيَ وَ الْقَاصِيَ (نزديک و دور) مِنْ أَوْلَادِنَا وَ أَهَالِينَا ، أَشْهَدْنَا اللَّهَ وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَ أَنْتَ عَلَيْنَا بِهِ شَهِيدٌ وَ كُلُّ مَنْ أَطَاعَ ؛ مِمَّنْ ظَهَرَ وَ اسْتَتَرَ وَ مَلَائِكَةُ اللَّهِ وَ جُنُودُهُ وَ عَبِيدُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَهِيدٍ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَا تَقُولُونَ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ كُلَّ صَوْتٍ وَ خَافِيَةَ كُلِّ نَفْسٍ ، فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ ضَلَّ فَإِنَّما يَضِلُّ عَلَيْها ، وَ مَنْ بَايَعَ فَإِنَّمَا يُبَايِعُ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ بَايِعُوا عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ الْأَئِمَّةَ ع كَلِمَةً طَيِّبَةً بَاقِيَةً ، يُهْلِكُ اللَّهُ مَنْ غَدَرَ (پيمان شكنى كردن) وَ يَرْحَمُ مَنْ وَفَى ، فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ الْآيَةَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ قُولُوا الَّذِي قُلْتُ لَكُمْ وَ سَلِّمُوا عَلَى عَلِيٍّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَ قُولُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، وَ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهذا وَ ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللَّهُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ فَضَائِلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ أَنْزَلَهَا فِي الْقُرْآنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أُحْصِيَهَا فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ ، فَمَنْ أَنْبَأَكُمْ بِهَا وَ عَرَّفَهَا فَصَدِّقُوهُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ عَلِيّاً وَ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ ذَكَرْتُهُمْ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً ، مَعَاشِرَ النَّاسِ السَّابِقُونَ إِلَى مُبَايَعَتِهِ وَ مُوَالاتِهِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ أُولَئِكَ الْفَائِزُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ قُولُوا مَا يَرْضَى اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ الْقَوْلِ ، فَإِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً فَلَنْ تَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئاً ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ أَغْضِبْ

(خشم شدید گرفتن) عَلَى الْكَافِرِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، فَنَادَتْهُ الْقَوْمُ نَعَمْ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا أَمْرَ اللَّهِ وَ أَمْرَ رَسُولِهِ بِقُلُوبِنَا وَ أَلْسِنَتِنَا وَ أَيْدِينَا ، وَ تَدَاكُّوا (ازدحام کردن) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَى عَلِيٍّ ع وَ صَافَقُوا بِأَيْدِيهِمْ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ صَافَقَ رَسُولَ اللَّهِ ص الْأَوَّلَ وَ الثَّانِيَ وَ الثَّالِثَ وَ الرَّابِعَ وَ الْخَامِسَ عَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ ، وَ بَاقِي الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ بَاقِي النَّاسِ عَنْ آخِرِهِمْ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ إِلَى أَنْ صُلِّيَتِ الظُّهْرُ وَ الْعَصْرُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ الْمَغْرِبُ وَ الْعِشَاءُ الْآخِرَةُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ أَوْصَلُوا الْبَيْعَةَ وَ الْمُصَافَقَةَ ثَلَاثاً (یعنی بیعت را به سه گروه مهاجرین و انصار و سایرین رساندند) ، وَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ كُلَّمَا بَايَعَ قَوْمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ ، وَ صَارَتِ الْمُصَافَقَةُ سُنَّةً وَ رَسْماً يَسْتَعْمِلُهَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَقٌّ فِيهَا . (دلالت انتهای حدیث بر اینکه کسی جز امام ع مستحق بیعت نیست)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص465 (# ولایت شرط قبولی عمل)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اثْبُتُوا عَلَى مَا أَمَرَكُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَ مِنَ الْإِيمَانِ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَ مِنَ الِاعْتِقَادِ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ ، وَ لَا يَغُرَّنَّكُمْ صَلَاتُكُمْ وَ صِيَامُكُمْ وَ عِبَادَتُكُمُ السَّالِفَةُ ، إِنَّهَا لَا تَنْفَعُكُمْ إِنْ خَالَفْتُمُ الْعَهْدَ وَ الْمِيثَاقَ ، فَمَنْ وَفَى وُفِيَ لَهُ ، وَ تَفَضَّلَ بِالْجَلَالِ وَ بِالْإِفْضَالِ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ اللَّهُ وَلِيُّ الِانْتِقَامِ مِنْهُ ، وَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا.

تحف العقول ؛ النص ؛ ص317

قال الصادق ع فی حدیث : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، الْمَكْرُ وَ النَّكْثُ وَ الْبَغْيُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْناهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص460

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ص عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ طَاعَتَهُ وَ مُتَابَعَتَهُ مُتَابَعَتَهُ وَ زِيَارَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ زِيَارَتَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدْ زَارَ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ دَرَجَةُ النَّبِيِّ ص فِي الْجَنَّةِ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ ، فَمَنْ زَارَهُ إِلَى دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَنْزِلِهِ فَقَدْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَوْهُ أَنَّ

ثَوَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ ، فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِوَجْهٍ كَالْوُجُوهِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ لَكِنَّ وَجْهَ اللَّهِ أَنْبِيَاؤُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُهُ ص ، هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ يُتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى دِينِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَالنَّظَرُ إِلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ ع فِي دَرَجَاتِهِمْ ثَوَابٌ عَظِيمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي لَمْ يَرَنِي وَ لَمْ أَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ ص إِنَّ فِيكُمْ مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَنِي ، يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ وَ لَا يُدْرَكُ بِالْأَبْصَارِ وَ الْأَوْهَامِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، أَ هُمَا الْيَوْمَ مَخْلُوقَتَانِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ رَأَى النَّارَ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ إِنَّهُمَا الْيَوْمَ مُقَدَّرَتَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَتَيْنِ ، فَقَالَ ع مَا أُولَئِكَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ ، مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَقَدْ كَذَّبَ النَّبِيَّ ص وَ كَذَّبَنَا وَ لَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ وَ خُلِّدَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ بَيْنَها وَ بَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَخَذَ بِيَدِي جَبْرَئِيلُ فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَنَاوَلَنِي مِنْ رُطَبِهَا ، فَأَكَلْتُهُ فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ نُطْفَةً فِي صُلْبِي ، فَلَمَّا هَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَاقَعْتُ خَدِيجَةَ فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ ، فَفَاطِمَةُ حَوْرَاءُ إِنْسِيَّةٌ ، فَكُلَّمَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمِمْتُ رَائِحَةَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص372 (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَ اللَّهِ لَقَدْ خَرَجَ آدَمُ مِنَ الدُّنْيَا وَ قَدْ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِوَلَدِهِ شَيْثٍ فَمَا وُفِيَ لَهُ ، وَ لَقَدْ خَرَجَ نُوحٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِوَصِيِّهِ سَامٍ فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ ، وَ لَقَدْ خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الدُّنْيَا وَ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِوَصِيِّهِ إِسْمَاعِيلَ فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ ، وَ لَقَدْ خَرَجَ مُوسَى مِنَ الدُّنْيَا وَ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِوَصِيِّهِ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ ، وَ لَقَدْ رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى السَّمَاءِ وَ قَدْ عَاهَدَ قَوْمَهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِوَصِيِّهِ شَمْعُونَ بْنِ حَمُّونَ الصَّفَا فَمَا وَفَتْ أُمَّتُهُ ، وَ إِنِّي مُفَارِقُكُمْ عَنْ قَرِيبٍ وَ خَارِجٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ وَ قَدْ عَهِدْتُ إِلَى أُمَّتِي فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَ إِنَّهَا (أى إنّ الأمة) الرَّاكِبَةُ سَنَنَ مَنْ قَبْلَهَا مِنَ الْأُمَمِ فِي مُخَالَفَةِ وَصِيِّي وَ عِصْيَانِهِ ، أَلَا وَ إِنِّي مُجَدِّدٌ عَلَيْكُمْ عَهْدِي فِي عَلِيٍّ ، فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ وَ مَنْ أَوْفى بِما عاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلِيّاً إِمَامُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ وَ هُوَ وَصِيِّي وَ وَزِيرِي وَ أَخِي وَ نَاصِرِي وَ زَوْجُ ابْنَتِي وَ أَبُو وُلْدِي وَ صَاحِبُ شَفَاعَتِي وَ حَوْضِي وَ لِوَائِي ، مَنْ أَنْكَرَهُ فَقَدْ أَنْكَرَنِي وَ مَنْ أَنْكَرَنِي فَقَدْ أَنْكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ أَقَرَّ بِإِمَامَتِهِ فَقَدْ أَقَرَّ بِنُبُوَّتِي وَ مَنْ أَقَرَّ بِنُبُوَّتِي فَقَدْ أَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَصَى عَلِيّاً فَقَدْ عَصَانِي وَ مَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ أَطَاعَ عَلِيّاً فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ رَدَّ عَلَى عَلِيٍّ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَقَدْ رَدَّ

عَلَيَّ وَ مَنْ رَدَّ عَلَيَّ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اخْتَارَ مِنْكُمْ عَلَى عَلِيٍّ إِمَاماً فَقَدِ اخْتَارَ عَلَيَّ نَبِيّاً وَ مَنِ اخْتَارَ عَلَيَّ نَبِيّاً فَقَدِ اخْتَارَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبّاً ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلِيّاً سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (رهبر صاحبان چهره های نورانی) وَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلِيُّهُ وَلِيِّي وَ وَلِيِّي وَلِيُّ اللَّهِ وَ عَدُوُّهُ عَدُوِّي وَ عَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ فِي عَلِيٍّ يُوفَ لَكُمْ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
(دلالت حديث بر اينكه قبول ولايت غير امام ع رد نبوت رسول خدا ص و رد ربوبيت خدا است)

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص48

قَالَ رسول الله ص: خَمْسَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ النَّكْثُ وَ الْمَكْرُ وَ الْبَغْيُ وَ الْخِدَاعُ وَ الظُّلْمُ ، فَأَمَّا النَّكْثُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ ، وَ أَمَّا الْمَكْرُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ، وَ أَمَّا الْبَغْيُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ ، وَ أَمَّا الْخِدَاعُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُخادِعُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَ ما يَشْعُرُونَ ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ .

مختصر البصائر ؛ ص442

عن الصادق ع فى حديث مفضل بن عمر : فَقَالَ ع يَا مُفَضَّلُ كُلُّ بَيْعَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ الْقَائِمِ ع فَبَيْعَةُ كُفْرٍ وَ نِفَاقٍ وَ خَدِيعَةٍ ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُبَايِعَ لَهَا وَ الْمُبَايَعَ لَهُ ، بَلْ يَا مُفَضَّلُ يُسْنِدُ سَيِّدُنَا الْقَائِمُ ع ظَهْرَهُ إِلَى الْحَرَمِ وَ يَمُدُّ يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ فَتُرَى بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ، وَ يَقُولُ هَذِهِ يَدُ اللَّهِ وَ عَنِ اللَّهِ وَ بِأَمْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ الْآيَةَ ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُقَبِّلُ يَدَهُ جَبْرَئِيلُ ع ثُمَّ يُبَايِعُهُ وَ تُبَايِعُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ نُجَبَاءُ الْجِنِّ ، ثُمَّ النُّقَبَاءُ (بزرگان) ، وَ يُصْبِحُ النَّاسُ بِمَكَّةَ فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بِجَانِبِ الْكَعْبَةِ ؟ وَ مَا هَذَا الْخَلْقُ الَّذِينَ مَعَهُ ؟ وَ مَا هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي رَأَيْنَاهَا اللَّيْلَةَ وَ لَمْ نَرَ مِثْلَهَا ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَذَا الرَّجُلُ هُوَ صَاحِبُ الْعُنَيْزَاتِ (چوبدست با انتهای آهنی) ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا هَلْ تَعْرِفُونَ أَحَداً مِمَّنْ مَعَهُ ؟ فَيَقُولُونَ لَا نَعْرِفُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ أَرْبَعَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَ هُمْ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، وَ يَعُدُّونَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، وَ يَكُونُ هَذَا أَوَّلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَتْ صَاحَ صَائِحٌ بِالْخَلَائِقِ مِنْ عَيْنِ الشَّمْسِ بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يُسْمِعُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا مَهْدِيُّ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ يُسَمِّيهِ بِاسْمِ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يُكَنِّيهِ ، وَ يَنْسُبُهُ إِلَى أَبِيهِ الْحَسَنِ الْحَادِيَ عَشَرَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، بَايِعُوهُ تَهْتَدُوا ، وَ لَا تُخَالِفُوا أَمْرَهُ فَتَضِلُّوا ، فَأَوَّلُ مَنْ يُقَبِّلُ يَدَهُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ الْجِنُّ ثُمَّ النُّقَبَاءُ ، وَ يَقُولُونَ سَمِعْنَا وَ أَطَعْنَا ، وَ لَا يَبْقَى ذُو أُذُنٍ مِنَ الْخَلَائِقِ إِلَّا سَمِعَ ذَلِكَ النِّدَاءَ ، وَ تُقْبِلُ الْخَلَائِقُ مِنَ

الْبَدْوِ (باديه نشين) وَ الْحَضَرِ (شهرى) ، وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ ، يُحَدِّثُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ يَسْتَفْهِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مَا سَمِعُوا بِآذَانِهِمْ ، فَإِذَا دَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ صَرَخَ صَارِخٌ مِنْ مَغْرِبِهَا يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ قَدْ ظَهَرَ رَبُّكُمْ بِوَادِي الْيَابِسِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ وَ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْأُمَوِيُ مِنْ وُلْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَبَايِعُوهُ تَهْتَدُوا ، وَ لَا تُخَالِفُوا عَلَيْهِ فَتَضِلُّوا ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ الْجِنُّ وَ النُّقَبَاءُ قَوْلَهُ وَ يُكَذِّبُونَهُ ، وَ يَقُولُونَ لَهُ سَمِعْنَا وَ عَصَيْنَا ، وَ لَا يَبْقَى ذُو شَكٍّ وَ لَا مُرْتَابٌ وَ لَا مُنَافِقٌ وَ لَا كَافِرٌ إِلَّا ضَلَّ بِالنِّدَاءِ الْأَخِيرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص144

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَمَّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَأْسَفُ كَأَسَفِنَا ، وَ لَكِنَّهُ خَلَقَ أَوْلِيَاءَ لِنَفْسِهِ يَأْسَفُونَ وَ يَرْضَوْنَ وَ هُمْ مَخْلُوقُونَ مَرْبُوبُونَ ، فَجَعَلَ رِضَاهُمْ رِضَا نَفْسِهِ وَ سَخَطَهُمْ سَخَطَ نَفْسِهِ ، لِأَنَّهُ جَعَلَهُمُ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ وَ الْأَدِلَّاءَ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ صَارُوا كَذَلِكَ ، وَ لَيْسَ أَنَّ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ كَمَا يَصِلُ إِلَى خَلْقِهِ ، لَكِنْ هَذَا مَعْنَى مَا قَالَ مِنْ ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ وَ دَعَانِي إِلَيْهَا ، وَ قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، فَكُلُّ هَذَا وَ شِبْهُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ ، وَ هَكَذَا الرِّضَا وَ الْغَضَبُ وَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْأَشْيَاءِ مِمَّا يُشَاكِلُ ذَلِكَ ، وَ لَوْ كَانَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ الْأَسَفُ وَ الضَّجَرُ (تنگ آمدن) ؛ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمَا وَ أَنْشَأَهُمَا ؛ لَجَازَ لِقَائِلِ هَذَا أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْخَالِقَ يَبِيدُ (نا بود شدن) يَوْماً مَا ، لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ الْغَضَبُ وَ الضَّجَرُ دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ وَ إِذَا دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ الْإِبَادَةُ ، ثُمَّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُكَوِّنُ مِنَ الْمُكَوَّنِ وَ لَا الْقَادِرُ مِنَ الْمَقْدُورِ عَلَيْهِ وَ لَا الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ عُلُوّاً كَبِيراً ، بَلْ هُوَ الْخَالِقُ لِلْأَشْيَاءِ لَا لِحَاجَةٍ ، فَإِذَا كَانَ لَا لِحَاجَةٍ اسْتَحَالَ الْحَدُّ وَ الْكَيْفُ فِيهِ ، فَافْهَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

*** سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا (الفتح 15)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص257 (# تغيير در قرآن)

عن أمير المؤمنين ع في احتجاجه ع على زنديق جاء مستدِلّا عليه بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل أَنَّهُ ع قَالَ وَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَهُ مِنَ الْخِطَابِ الدَّالِّ عَلَى تَهْجِينِ (سرزنش) النَّبِيِّ ص وَ الْإِزْرَاءِ بِهِ (عيب جويى) وَ التَّأْنِيبِ لَهُ (نكوهش) مَعَ مَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنْ تَفْضِيلِهِ إِيَّاهُ عَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ ، وَ بِحَسَبِ جَلَالَةِ مَنْزِلَةِ نَبِيِّنَا ص عِنْدَ رَبِّهِ كَذَلِكَ عَظُمَ مِحْنَتُهُ لِعَدُوِّهِ الَّذِي عَادَ مِنْهُ فِي شِقَاقِهِ (ستيزه گرى) وَ نِفَاقِهِ كُلَّ أَذًى وَ مَشَقَّةٍ لِدَفْعِ نُبُوَّتِهِ وَ

تَكْذِيبِهِ إِيَّاهُ وَ سَعْيِهِ فِي مَكَارِهِهِ وَ قَصْدِهِ لِنَقْضِ كُلِّ مَا أَبْرَمَهُ وَ اجْتِهَادِهِ وَ مَنْ مَالَأَهُ (يارى كردن) عَلَى كُفْرِهِ وَ عِنَادِهِ وَ نِفَاقِهِ وَ إِلْحَادِهِ فِي إِبْطَالِ دَعْوَاهُ وَ تَغْيِيرِ مِلَّتِهِ وَ مُخَالَفَتِهِ سُنَّتَهُ ، وَ لَمْ يَرَ شَيْئاً أَبْلَغَ فِي تَمَامِ كَيْدِهِ مِنْ تَنْفِيرِهِمْ عَنْ مُوَالاةِ وَصِيِّهِ وَ إِيحَاشِهِمْ (اندوهگين شدن) مِنْهُ وَ صَدِّهِمْ (باز داشتن) عَنْهُ وَ إِغْرَائِهِمْ (بر انگيختن) بِعَدَاوَتِهِ ، وَ الْقَصْدِ لِتَغْيِيرِ الْكِتَابِ الَّذِي جَاءَ بِهِ ، وَ إِسْقَاطِ مَا فِيهِ مِنْ فَضْلِ ذَوِي الْفَضْلِ وَ كُفْرِ ذَوِي الْكُفْرِ مِنْهُ وَ مِمَّنْ وَافَقَهُ عَلَى ظُلْمِهِ وَ بَغْيِهِ وَ شِرْكِهِ ، وَ لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ، وَ قَالَ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ ، وَ لَقَدْ أَحْضَرُوا (حاضر كردن) الْكِتَابَ كَمَلًا مُشْتَمِلًا عَلَى التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفُ أَلِفٍ وَ لَا لَامٍ ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ أَنَّ ذَلِكَ إِنْ ظَهَرَ نَقَصَ مَا عَهِدُوهُ قَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، نَحْنُ مُسْتَغْنُونَ عَنْهُ بِمَا عِنْدَنَا ، وَ كَذَلِكَ قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئْسَ ما يَشْتَرُونَ ، دَفَعَهُمُ الِاضْطِرَارُ بِوُرُودِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهِمْ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ؛ إِلَى جَمْعِهِ وَ تَأْلِيفِهِ وَ تَضْمِينِهِ (دلالت ضمنى) مِنْ تِلْقَائِهِمْ مَا يُقِيمُونَ بِهِ دَعَائِمَ كُفْرِهِمْ ، فَصَرَخَ مُنَادِيهِمْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، وَ وَكَّلُوا تَأْلِيفَهُ وَ نَظْمَهُ إِلَى بَعْضِ مَنْ وَافَقَهُمْ عَلَى مُعَادَاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَأَلَّفَهُ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ مَا يَدُلُّ لِلْمُتَأَمِّلِ لَهُ عَلَى اخْتِلَالِ تَمْيِيزِهِمْ وَ افْتِرَائِهِمْ ، وَ تَرَكُوا مِنْهُ مَا قَدَّرُوا (تخمين زدن) أَنَّهُ لَهُمْ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ (بحاليكه برضد ايشان بود) ، وَ زَادُوا فِيهِ مَا ظَهَرَ تَنَاكُرُهُ (تجاهل) وَ تَنَافُرُهُ (دورى جستن) ، وَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ يَظْهَرُ وَ يَبِينُ ، فَقَالَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ، وَ انْكَشَفَ لِأَهْلِ الِاسْتِبْصَارِ عُوَارُهُمْ (عيب) وَ افْتِرَاؤُهُمْ ، وَ الَّذِي بَدَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الْإِزْرَاءِ (عيب جويى) عَلَى النَّبِيِّ ص مِنْ فِرْقَةِ الْمُلْحِدِينَ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ وَ لَيَقُولُونَ مُنْكَراً مِنَ الْقَوْلِ وَ زُوراً ، وَ يَذْكُرُ جَلَّ ذِكْرُهُ لِنَبِيِّهِ ص مَا يُحْدِثُهُ عَدُوُّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ بَعْدِهِ بِقَوْلِهِ وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَ لا نَبِيٍّ إِلَّا إِذا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ ما يُلْقِي الشَّيْطانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتِهِ يَعْنِي أَنَّهُ مَا مِنْ نَبِيٍّ تَمَنَّى مُفَارَقَةَ مَا يُعَانِيهِ (سختى كشيدن) مِنْ نِفَاقِ قَوْمِهِ وَ عُقُوقِهِمْ وَ الِانْتِقَالَ عَنْهُمْ إِلَى دَارِ الْإِقَامَةِ إِلَّا أَلْقَى الشَّيْطَانُ الْمُعْرِضُ لِعَدَاوَتِهِ عِنْدَ فَقْدِهِ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَمَّهُ وَ الْقَدْحَ فِيهِ (عيب جويى) وَ الطَّعْنَ عَلَيْهِ ، فَيَنْسَخُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَا تَقْبَلُهُ وَ لَا تُصْغِي إِلَيْهِ غَيْرُ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ وَ الْجَاهِلِينَ ، وَ يُحْكِمُ اللَّهُ آياتِهِ بِأَنْ يَحْمِيَ أَوْلِيَاءَهُ مِنَ الضَّلَالِ وَ الْعُدْوَانِ وَ مُشَايَعَةِ أَهْلِ الْكُفْرِ وَ الطُّغْيَانِ ، الَّذِينَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَهُمْ كَالْأَنْعَامِ ، حَتَّى قَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، فَافْهَمْ هَذَا وَ اعْلَمْهُ وَ اعْمَلْ بِهِ الخبر

*** لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونک تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم و أثابهم فتحا قريبا (الفتح 18)

مكاتيب الأئمة عليهم السلام ؛ ج1 ؛ ص305

عن أمير المؤمنين ع : أَنَا الَّذِي ذَكَر اللَّهُ اسْمَهُ في التَّوْرَاةِ والإنْجِيلِ بِمُوازَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و آله ، وأنَا أَوَّلُ مَن بايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و آله تَحْتَ الشَّجَرَةِ فِي قولِهِ لَّقَدْ رَضِىَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص577

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ كَمْ كَانُوا ؟ قَالَ أَلْفاً وَ مِائَتَيْنِ ، قُلْتُ هَلْ كَانَ فِيهِمْ عَلِيٌّ ع ؟ قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ سَيِّدُهُمْ وَ شَرِيفُهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص259

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّهُ تَعَالَى قَدْ وَصَفَ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بِأَوْصَافٍ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهَا لَمْ تَحْصُلْ لِجَمِيعِ الْمُبَايِعِينَ ، فَيَجِبُ أَنْ يَخْتَصَّ الرِّضَا بِمَنِ اخْتَصَّ بِتِلْكَ الْأَوْصَافِ ، لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ فَعَلِمَ ما فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَ أَثابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً . (و لا خلاف بين أهل النقل في أنّ الفتح الذي كان بعد بيعة الرضوان بلا فصل هو فتح خيبر و كان ذلك على يد أمير المؤمنين ع و أثابه الله فتحا قريبا)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص305

عن جابر : قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ ، قَالَ جَابِرٌ كُنَّا يَوْمَئِذٍ أَلْفاً وَ أَرْبَعمِائَةٍ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ص أَنْتُمُ الْيَوْمَ خِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَبَايَعْنَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ وَ أَثابَهُمْ فَتْحاً قَرِيباً يَعْنِي فَتْحَ خَيْبَرَ وَ كَانَ ذَلِكَ عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص .

*** و هو الذى كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم و كان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا و صدوكم عن المسجد الحرام و الهدى معكوفا أن يبلغ محله و لو لا رجال مؤمنون و نساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله فى رحمته من يشاء لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما (الفتح 24 و 25)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج20 ؛ ص355 (# اولويت حفظ مومنين در جنگ با كفار)

قال على بن إبراهيم فى تفسيره : قَالَ وَ هُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ أَيْ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَمَمْتُمْ (بسوى جايى رفتن) مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَرَمِ وَ طَلَبُوا مِنْكُمُ الصُّلْحَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَغْزُونَكُمْ بِالْمَدِينَةِ صَارُوا يَطْلُبُونَ الصُّلْحَ بَعْدَ إِذْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ تَطْلُبُونَ الصُّلْحَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ بِعِلَّةِ الصُّلْحِ وَ مَا أَجَازَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ص فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ لَوْ لا رِجالٌ مُؤْمِنُونَ وَ نِساءٌ مُؤْمِناتٌ يَعْنِي بِمَكَّةَ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ (زير پا نهادن ، كنايه از لگد مال كردن و هلاک كردن) ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّ عِلَّةَ الصُّلْحِ إِنَّمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ الَّذِينَ كَانُوا بِمَكَّةَ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ صُلْحٌ وَ كَانَتِ الْحَرْبُ لَقُتِلُوا ، فَلَمَّا كَانَ الصُّلْحُ آمَنُوا وَ أَظْهَرُوا الْإِسْلَامَ ، وَ يُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الصُّلْحَ كَانَ أَعْظَمَ فَتْحاً عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَلَبِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ لَوْ تَزَيَّلُوا (جدا و متفرق شدن) يَعْنِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا بِمَكَّةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ يَعْنِي لَوْ زَالُوا عَنْهُمْ وَ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِهِمْ الخبر (دلالت حديث بر اهميت و اولويت حفظ جان مؤمنين در مقابله با كفار)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص316

عَنْ فُلَانٍ الْكَرْخِيِّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ قَوِيّاً فِي بَدَنِهِ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بَلَى ، قَالَ لَهُ فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَدْفَعَ أَوْ يَمْتَنِعَ (زير بار نرفتن) ؟ قَالَ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ ، مَنَعَ عَلِيّاً مِنْ ذَلِكَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ وَ أَيُّ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً ، إِنَّهُ كَانَ لِلَّهِ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ وَ مُنَافِقِينَ ، فَلَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ ع لِيَقْتُلَ الْآبَاءَ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَدَائِعُ ، فَلَمَّا خَرَجَ ؛ ظَهَرَ (غلبه كردن) عَلَى مَنْ ظَهَرَ وَ قَتَلَهُ ، وَ كَذَلِكَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَظْهَرْ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ يَظْهَرُ عَلَى مَنْ يَظْهَرُ فَيَقْتُلُهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص641

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَمْ يُقَاتِلْ مُخَالِفِيهِ فِي الْأَوَّلِ ؟ قَالَ لِآيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا يَعْنِي بِتَزَايُلِهِمْ ؟ قَالَ وَدَائِعُ مُؤْمِنُونَ فِي أَصْلَابِ قَوْمٍ كَافِرِينَ ، وَ كَذَلِكَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَظْهَرْ أَبَداً حَتَّى تَخْرُجَ وَدَائِعُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِذَا خَرَجَتْ ؛ ظَهَرَ عَلَى مَنْ ظَهَرَ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَتَلَهُمْ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص642

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً لَوْ أَخْرَجَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا فِي أَصْلَابِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَ مَا فِي أَصْلَابِ الْكَافِرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا .

*** إذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين و ألزمهم كلمة التقوى و كانوا أحق بها و أهلها و كان الله بكل شىء عليما (الفتح 26)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص15

عَنْ يُونُسَ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ ، قَالَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص297

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْداً ، فَقُلْتُ اللَّهُمَّ بَيِّنْ لِي ، فَقَالَ لِي اسْمَعْ ، فَقُلْتُ اللَّهُمَّ قَدْ سَمِعْتُ ، فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ أَخْبِرْ عَلِيّاً بِأَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ وَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص392

عن النبى ص فى حديث : قَالَ اللهُ تَعالَى إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي عَلِيٍّ عَهْداً فَاسْمَعْهُ ، قَالَ قُلْتُ مَا هُوَ يَا رَبِّ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَايَةُ الْهُدَى وَ إِمَامُ الْأَبْرَارِ وَ قَاتِلُ الْفُجَّارِ وَ إِمَامُ مَنْ أَطَاعَنِي ، وَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ ، أَوْرَثْتُهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، إِنَّهُ مُبْتَلًى وَ مُبْتَلًى بِهِ ، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ ثُمَّ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ ع قَالَ فَقَالَ لِي يَقُولُ اللَّهُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى وَ كانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص577

عَنْ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ لِمَوْلَايَ الرِّضَا ع قَوْلُهُ تَعَالَى وَ أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى وَ كانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها ، قَالَ هِيَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص179

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَنَحْنُ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ سَبِيلُ الْهُدَى وَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَ الْحُجَّةُ الْعُظْمَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحَقُّ الَّذِي أَقَرَّ اللَّهُ بِهِ فَما ذا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (روى گردان شدن) .

علل الشرائع ؛ ج‏1 ؛ ص251

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ص قَالَ : جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَسَأَلَهُ أَعْلَمُهُمْ فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ بَنِي آدَمَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ مِمَّا يَقُولُونَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يُؤَدُّونَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ فَحَمِدَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ الْعِبَادُ وَ هُوَ أَوَّلُ كَلَامٍ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَحَدٍ بِنِعْمَتِهِ ، وَ قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَعْنِي وَحْدَانِيَّتَهُ لَا يَقْبَلُ الْأَعْمَالَ إِلَّا بِهَا وَ هِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى يُثَقِّلُ اللَّهُ بِهَا الْمَوَازِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْلَى الْكَلِمَاتِ وَ أَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ مِنْهُ وَ لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا لِكَرَامَتِهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هُوَ الِاسْمُ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ ، قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَا جَزَاءُ قَائِلِهَا ؟ قَالَ إِذَا قَالَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ سَبَّحَ مَعَهُ مَا دُونَ الْعَرْشِ فَيُعْطَى قَائِلُهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا ، وَ إِذَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعَمِ الدُّنْيَا مَوْصُولًا بِنِعَمِ الْآخِرَةِ وَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي يَقُولُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا وَ يَنْقَطِعُ الْكَلَامُ الَّذِي يَقُولُونَهُ فِي الدُّنْيَا مَا خَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَثَمَنُهَا الْجَنَّةُ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ قَالَ هَلْ جَزَاءُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا الْجَنَّةُ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص308

عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَنِ الْعَصَبِيَّةِ ، فَقَالَ الْعَصَبِيَّةُ الَّتِي يَأْثَمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا أَنْ يَرَى الرَّجُلُ شِرَارَ قَوْمِهِ خَيْراً مِنْ خِيَارِ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَ لَيْسَ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ، وَ لَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ .

الخصال ؛ ج‏1 ؛ ص329

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَعَوَّذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سِتِّ خِصَالٍ ، مِنَ الشَّكِّ وَ الشِّرْكِ وَ الْحَمِيَّةِ وَ الْغَضَبِ وَ الْبَغْيِ وَ الْحَسَدِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص308

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ عَصَبِيَّةٍ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَعْرَابِ الْجَاهِلِيَّةِ .

*** لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ءامنين محلقين رؤسكم و مقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلک فتحا قريبا (الفتح 27)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص330

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الْمُقَصِّرِينَ ، فَقَالَ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ الْمُقَصِّرِينَ ، حَتَّى قَالُوا لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ص اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ وَ الْمُقَصِّرِينَ ، فَالْحَلْقُ أَفْضَلُ وَ التَّقْصِيرُ يُجْزِي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ إِنْ شاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَ مُقَصِّرِينَ فَبَدَأَ بِالْحَلْقِ وَ هُوَ أَفْضَلُ .

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص225

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ فِي حَدِيثٍ : أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ صَارَ الْحَلْقُ عَلَى الصَّرُورَةِ (کسی که نخستين بار به حج برود) وَاجِباً دُونَ مَنْ قَدْ حَجَّ ؟ قَالَ لِيَصِيرَ بِذَلِكَ مُوسَماً بِسِمَةِ الْآمِنِينَ ، أَ لَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ إِنْ شاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَ مُقَصِّرِينَ لا تَخافُونَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص413

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الْعَطَّارِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَنَا أَ مُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ ؟ فَنَقُولُ نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَيَقُولُونَ أَ لَيْسَ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَنَقُولُ بَلَى ، فَيَقُولُونَ أَ فَأَنْتُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا ضَعُفْنَا وَ انْكَسَرْنَا عَنِ الْجَوَابِ ، قَالَ فَقَالَ إِذَا قَالُوا لَكُمْ أَ مُؤْمِنُونَ أَنْتُمْ فَقُولُوا نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ قُلْتُ وَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا اسْتَثْنَيْتُمْ لِأَنَّكُمْ شُكَّاكٌ ، قَالَ فَقُولُوا وَ اللَّهِ مَا نَحْنُ بِشُكَّاكٍ ، وَ لَكِنَّا اسْتَثْنَيْنَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرامَ إِنْ شاءَ اللَّهُ آمِنِينَ وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَهُ أَوَّلًا ، وَ قَدْ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ مُؤْمِنِينَ ، وَ لَمْ يُسَمِّ مَنْ رَكِبَ الْكَبَائِرَ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ النَّارَ ؛ فِي قُرْآنٍ وَ لَا أَثَرٍ (نه در قرآن و نه در حديث) ، وَ لَا تُسَمِّهِمْ بِالْإِيمَانِ بَعْدَ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

*** هو الذى أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و كفى بالله شهيدا (الفتح 28)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص367

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام : قلت هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقّ ، قال هو الذي أمر رسوله بالولاية لوصيه ، و الولاية هي دين الحق ، قلت لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قال يُظهِرَه على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص4

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ فِي ظُهُورِ الْقَائِمِ ع : ثُمَّ يُظْهِرُهُ اللَّهُ كَمَا وَعَدَ بِهِ جَدَّهُ ص فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ ع هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَوَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ الخبر

مختصر البصائر ؛ ص88 (# رجعت)

عن أبى جعفر ع : وَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الرَّجْعَةِ .

*** محمد رسول الله و الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله و رضوانا سيماهم فى وجوههم من أثر السجود ذلک مثلهم فى التوراة و مثلهم فى الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين ءامنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجرا عظيما (الفتح 29)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص85

الرِّضَا ع : قَوْلُهُ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ أَنَ عَلِيّاً ع مِنْهُمْ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص131

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَجْرَى فِي الْمُؤْمِنِ مِنْ رِيحِ رَوْحِ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ .

المحاسن ؛ ج‏1 ؛ ص134

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ طِينَتَهُمَا مِنْ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ وَ هِيَ مِنْ طِينَةِ الْجِنَانِ ، ثُمَّ تَلَا رُحَماءُ بَيْنَهُمْ ، فَهَلْ يَكُونُ الرَّحِمُ إِلَّا بَرّاً وَصُولًا (نيكى كننده و صله دهنده) وَ أَجْرَى فِيهِمَا مِنْ رَوْحِ رَحْمَتِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص423

عَنْ سَعَّادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً ، قَالَ مَثَلٌ أَجْرَاهُ اللَّهُ فِي شِيعَتِنَا كَمَا يُجْرِي لَهُمْ فِي الْأَصْلَابِ ، ثُمَّ يَزْرَعُهُمْ فِي الْأَرْحَامِ ، وَ يُخْرِجُهُمْ لِلْغَايَةِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ فِي الْخَلْقِ ، فَمِنْهُمْ أَتْقِيَاءُ وَ شُهَدَاءُ ، وَ مِنْهُمُ الْمُمْتَحَنَةُ قُلُوبُهُمْ ، وَ مِنْهُمُ الْعُلَمَاءُ ، وَ مِنْهُمُ النُّجَبَاءُ (بزرگان) ، وَ مِنْهُمُ النُّجَدَاءُ (اهل شجاعت و يارى) ، وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التُّقَى وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى ، وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّسْلِيمِ ، فَازُوا بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ (از جانب خدا براى ايشان رقم خورده) وَ فُضِّلُوا بِمَا فَضَّلُوا ، وَ جَرَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَهُمْ فِي الْمَوَاثِيقِ حَالُهُمْ أَسْمَاؤُهُمْ ، حَدُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَ حَدُّ الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ حَدّاً إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، وَ حَدُّ عَسَى أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، وَ حَدُّ لَابِثِينَ فِيهَا أَبَداً ، وَ حَدُّ لابِثِينَ فِيها أَحْقاباً (روزگارى دراز) ، وَ حَدُّ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ ، ثُمَّ حَدُّ الِاسْتِثْنَاءِ مِنَ اللَّهِ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مَنَازِلُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ ، خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِيهِمَا الْمَشِيَّةُ ، فَمَنْ شَاءَهُ مِنْ خَلْقِهِ فِي قَسْمِهِ مَا قُسِّمَ لَهُ تَحْوِيلٌ عَنْ حَالٍ ، زِيَادَةٌ فِي الْأَرْزَاقِ أَوْ نَقْصٌ مِنْهَا أَوْ تَقْصِيرٌ فِي الْآجَالِ وَ زِيَادَةٌ فِيهَا ، أَوْ نُزُولُ الْبَلَاءِ أَوْ دَفْعُهُ ، ثُمَّ أَسْكَنَ الْأَبْدَانَ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ ذَلِكَ ، فَجَعَلَ مِنْهُ شُعُراً فِي الْقُلُوبِ ثَابِتاً لِأَهْلِهِ ، وَ مِنْهُ عَوَارِيَ مِنَ الْقُلُوبِ وَ الصُّدُورِ إِلَى أَجَلٍ لَهُ وَقْتٌ ، فَإِذَا بَلَغَ وَقْتُهُمُ انْتَزَعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، فَمَنْ أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْخَيْرَ وَ أَسْكَنَهُ فِي قَلْبِهِ بَلَغَ مِنْهُ غَايَتَهُ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهَا مِيثَاقَهُ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏2 ؛ ص15

الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِهِ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ؛ النص ؛ ص119

عَنْ مَوْلَانَا مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ ع : أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ نَزَلَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص92

عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْيَهُودِ وَ النَّصارَى ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَعْرِفُونَهُ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص كَما يَعْرِفُونَ أَبْناءَهُمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ صِفَةَ مُحَمَّدٍ ص وَ صِفَةَ أَصْحَابِهِ وَ مَبْعَثَهُ وَ مُهَاجَرَهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ، فَهَذِهِ صِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ صِفَةُ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَفَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ ، وَ كَانَتِ الْيَهُودُ يَقُولُونَ لِلْعَرَبِ قَبْلَ مَجِيءِ النَّبِيِّ أَيُّهَا الْعَرَبُ هَذَا أَوَانُ نَبِيٍّ يَخْرُجُ بِمَكَّةَ وَ يَكُونُ مُهَاجَرُهُ بِالْمَدِينَةِ ، وَ هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَفْضَلُهُمْ ، فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ وَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ، يَلْبَسُ الشَّمْلَةَ (ردای يا عبای بزرگ) ، يَجْتَزِئُ بِالْكِسْرَةِ وَ التُّمَيْرَاتِ (به پاره نانى و خرماى خشک بسنده مى كند) ، وَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ الْعَرِيَّةَ ، وَ هُوَ الضَّحُوكُ الْقَتَّالُ (جنگنده) ، يَضَعُ سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، لَا يُبَالِي مَنْ لَاقَى ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ مُنْقَطَعَ الْخُفِّ وَ الْحَافِرِ (كفش و سم چهار پا ، كنايه از پياده و سواره) ، لَنَقْتُلَنَّكُمْ بِهِ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ قَتْلَ عَادٍ (همانطور كه قوم عاد كشته شدند) ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ حَسَدُوهُ وَ كَفَرُوا بِهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَ كانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص11

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي لَأَرَى بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَعْتَرِيهِ (در بر گرفتن) النَّزَقُ وَ الْحِدَّةُ وَ الطَّيْشُ (تماما به معنى سبک مغزى و شتاب در هنگام غضب) فَأَغْتَمُّ لِذَلِكَ غَمّاً شَدِيداً ، وَ أَرَى مَنْ خَالَفَنَا فَأَرَاهُ حَسَنَ السَّمْتِ (نيكو روش) ، قَالَ لَا تَقُلْ حَسَنَ السَّمْتِ فَإِنَّ السَّمْتَ سَمْتُ الطَّرِيقِ (اشاره به روش كيش و مذهب) ، وَ لَكِنْ قُلْ حَسَنَ السِّيمَاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، قَالَ قُلْتُ فَأَرَاهُ حَسَنَ السِّيمَاءِ وَ لَهُ وَقَارٌ فَأَغْتَمُّ لِذَلِكَ ، قَالَ لَا تَغْتَمَّ لِمَا رَأَيْتَ مِنْ نَزَقِ أَصْحَابِكَ وَ لِمَا رَأَيْتَ مِنْ حُسْنِ سِيمَاءِ مَنْ خَالَفَكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ خَلَقَ تِلْكَ الطِّينَتَيْنِ ثُمَّ فَرَّقَهُمَا فِرْقَتَيْنِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ كُونُوا خَلْقاً بِإِذْنِي ، فَكَانُوا خَلْقاً بِمَنْزِلَةِ الذَّرِّ يَسْعَى

(شتافتن) ، وَ قَالَ لِأَهْلِ الشِّمَالِ كُونُوا خَلْقاً بِإِذْنِي ، فَكَانُوا خَلْقاً بِمَنْزِلَةِ الذَّرِّ يَدْرُجُ (حركت آهسته) ، ثُمَّ رَفَعَ لَهُمْ نَاراً فَقَالَ ادْخُلُوهَا بِإِذْنِي ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ ص ثُمَّ اتَّبَعَهُ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ أَوْصِيَاؤُهُمْ وَ أَتْبَاعُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ ادْخُلُوهَا بِإِذْنِي ، فَقَالُوا رَبَّنَا خَلَقْتَنَا لِتُحْرِقَنَا فَعَصَوْا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ اخْرُجُوا بِإِذْنِي مِنَ النَّارِ ، لَمْ تَكْلِمِ النَّارُ مِنْهُمْ كَلْماً (أى الجرح) وَ لَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِمْ أَثَراً ، فَلَمَّا رَآهُمْ أَصْحَابُ الشِّمَالِ قَالُوا رَبَّنَا نَرَى أَصْحَابَنَا قَدْ سَلِمُوا فَأَقِلْنَا (در گذشتن) وَ مُرْنَا بِالدُّخُولِ ، قَالَ قَدْ أَقَلْتُكُمْ فَادْخُلُوهَا ، فَلَمَّا دَنَوْا وَ أَصَابَهُمُ الْوَهَجُ (أى حر النار) رَجَعُوا فَقَالُوا يَا رَبَّنَا لَا صَبْرَ لَنَا عَلَى الِاحْتِرَاقِ فَعَصَوْا ، فَأَمَرَهُمْ بِالدُّخُولِ ثَلَاثاً كُلَّ ذَلِكَ يَعْصُونَ وَ يَرْجِعُونَ ، وَ أَمَرَ أُولَئِكَ ثَلَاثاً كُلَّ ذَلِكَ يُطِيعُونَ وَ يَخْرُجُونَ ، فَقَالَ لَهُمْ كُونُوا طِيناً بِإِذْنِي ، فَخَلَقَ مِنْهُ آدَمَ ، قَالَ فَمَنْ كَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَكُونُ مِنْ هَؤُلَاءِ وَ مَنْ كَانَ مِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَكُونُ مِنْ هَؤُلَاءِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنْ نَزَقِ أَصْحَابِكَ وَ خُلُقِهِمْ فَمِمَّا أَصَابَهُمْ مِنْ لَطْخِ (مقدارى كم از چيزى) أَصْحَابِ الشِّمَالِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنْ حُسْنِ سِيمَاءِ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ وَقَارِهِمْ فَمِمَّا أَصَابَهُمْ مِنْ لَطْخِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص473

سَأَلَ الصادقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، قَالَ هُوَ السَّهَرُ (بيدار ماندن شب) فِي الصَّلَاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص107

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ كَانَ خَادِماً لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْكَاظِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي وَ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُعْرِضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَالَكَ يَا عَلِيُّ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَالَ ابْنَكَ الْحَسَنَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَالَ ابْنَكَ الْحُسَيْنَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ مَحَا اللَّهُ ذُنُوبَهُ عَنْهُ فَلْيُوَالِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فَإِنَّهُ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ (روشن شدن چشم به شادى) فَلْيَتَوَالَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُعْطِيَهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَتَوَالَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ طَاهِراً مُطَهَّراً فَلْيَتَوَالَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاظِمَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ ضَاحِكٌ فَلْيَتَوَالَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ وَ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَلْيَتَوَالَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ

يُحَاسِبَهُ حِساباً يَسِيراً وَ يُدْخِلَهُ جَنَّاتِ عَدْنٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ فَلْيَتَوَالَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْهَادِيَ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَلْيَتَوَالَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّ ع ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ كَمُلَ إِيمَانُهُ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ فَلْيَتَوَالَ الْحُجَّةَ بْنَ الْحَسَنِ الْمُنْتَظَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، هَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الْهُدَى وَ أَعْلَامُ التُّقَى ، مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ تَوَالاهُمْ كُنْتُ ضَامِناً لَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص325

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : قَوْلُهُ تَعَالَى يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ (اشاره به محصولى كه از شدت بركت زارع را به تعجب مى اندازد) لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص13 (# امر به معروف و نهى از منكر) (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، أَ هُوَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، أَمْ هُوَ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ آمَنَ بِرَسُولِهِ ص ، وَ مَنْ كَانَ كَذَا فَلَهُ أَنْ يَدْعُوَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِلَى طَاعَتِهِ وَ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِهِ ؟ فَقَالَ ذَلِكَ لِقَوْمٍ لَا يَحِلُّ إِلَّا لَهُمْ وَ لَا يَقُومُ بِذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، قُلْتُ مَنْ أُولَئِكَ ؟ قَالَ مَنْ قَامَ بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْقِتَالِ وَ الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِماً بِشَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْجِهَادِ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فَلَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ لَا الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ حَتَّى يَحْكُمَ فِي نَفْسِهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِطِ الْجِهَادِ ، قُلْتُ فَبَيِّنْ لِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخْبَرَ نَبِيَّهُ فِي كِتَابِهِ الدُّعَاءَ إِلَيْهِ وَ وَصَفَ الدُّعَاةَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُمْ دَرَجَاتٍ يُعَرِّفُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَ يُسْتَدَلُّ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوَّلُ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَ دَعَا إِلَى طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ وَ اللَّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، ثُمَّ ثَنَّى بِرَسُولِهِ فَقَالَ ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ يَعْنِي بِالْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَكُنْ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ يَدْعُو إِلَيْهِ بِغَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِي أَمَرَ أَنْ لَا يُدْعَى إِلَّا بِهِ ، وَ قَالَ فِي نَبِيِّهِ ص وَ إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَقُولُ تَدْعُو ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ بِكِتَابِهِ أَيْضاً فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ هذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ أَيْ يَدْعُو وَ يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ بَعْدَهُ وَ بَعْدَ رَسُولِهِ فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ وَ لْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مِمَّنْ هِيَ وَ أَنَّهَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ مِمَّنْ لَمْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ ، الَّذِينَ وَجَبَتْ لَهُمُ

الدَّعْوَةُ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ، الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ أَذْهَبَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً ، الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ قَبْلَ هَذَا فِي صِفَةِ أُمَّةِ إِبْرَاهِيمَ ع الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلى بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي يَعْنِي أَوَّلَ مَنِ اتَّبَعَهُ عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ وَ التَّصْدِيقِ لَهُ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ فِيهَا وَ مِنْهَا وَ إِلَيْهَا قَبْلَ الْخَلْقِ ، مِمَّنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ قَطُّ وَ لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ وَ هُوَ الشِّرْكُ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص وَ أَتْبَاعَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي وَصَفَهَا فِي كِتَابِهِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ جَعَلَهَا دَاعِيَةً إِلَيْهِ وَ أَذِنَ لَهَا فِي الدُّعَاءِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ وَصَفَ أَتْبَاعَ نَبِيِّهِ ص مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ، وَ قَالَ يَوْمَ لا يُخْزِي (خوار كردن) اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ يَعْنِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ حَلَّاهُمْ (ستايش كردن) وَ وَصَفَهُمْ كَيْ لَا يَطْمَعَ فِي اللَّحَاقِ بِهِمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ فِيمَا حَلَّاهُمْ بِهِ وَ وَصَفَهُمْ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ هُمُ الْوارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ ، وَ قَالَ فِي صِفَتِهِمْ وَ حِلْيَتِهِمْ أَيْضاً الَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ وَ لا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لا يَزْنُونَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر سخت) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ كَانَ عَلَى مِثْلِ صِفَتِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاءَهُمْ لَهُ بِعَهْدِهِ وَ مُبَايَعَتِهِ فَقَالَ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ رَأَيْتَكَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ سَيْفَهُ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يُقْتَلَ إِلَّا أَنَّهُ يَقْتَرِفُ (مرتكب شدن) مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ أَ شَهِيدٌ هُوَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى رَسُولِهِ التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ (روزه دار) الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَ بَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَسَّرَ النَّبِيُّ ص الْمُجَاهِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَ حِلْيَتُهُمْ (ستايش) بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، وَ قَالَ التَّائِبُونَ مِنَ الذُّنُوبِ ، الْعَابِدُونَ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، الْحَامِدُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي الشِّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ ، السَّائِحُونَ وَ هُمُ الصَّائِمُونَ ، الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الَّذِينَ يُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَ الْحَافِظُونَ لَهَا وَ الْمُحَافِظُونَ عَلَيْهَا بِرُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ فِي الْخُشُوعِ فِيهَا وَ فِي أَوْقَاتِهَا ، الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ بَعْدَ ذَلِكَ وَ الْعَامِلُونَ بِهِ وَ النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْمُنْتَهُونَ عَنْهُ ، قَالَ فَبَشِّرْ مَنْ قُتِلَ وَ هُوَ قَائِمٌ بِهَذِهِ الشُّرُوطِ بِالشَّهَادَةِ وَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَخْبَرَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالْقِتَالِ إِلَّا أَصْحَابَ هَذِهِ الشُّرُوطِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ

بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ ، فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ وَ الْفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمُوَلِّي (روى برگرداندن) عَنْ طَاعَتِهِمَا مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ؛ ظَلَمُوا فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ غَلَبُوهُمْ عَلَيْهِ مِمَّا أَفَاءَ (باز گرداندن) اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ ، فَهُوَ حَقُّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا صَارَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ رَجَعَ مِمَّا كَانَ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، فَمَا رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَقَدْ فَاءَ ، مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ (يحلفون على أن لا يجامعوهن) مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ رَجَعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعَ ، فَإِنْ فاءَتْ أَيْ رَجَعَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَفِيءَ تَرْجِعَ ، فَذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْفَيْءَ كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، وَ يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ قَدْ فَاءَتِ الشَّمْسُ حِينَ يَفِيءُ الْفَيْءُ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا ، وَ كَذَلِكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنَّمَا هِيَ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِينَ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ظُلْمِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ، مَا (آنچه) كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، وَ إِنَّمَا أُذِنَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْقِتَالِ حَتَّى يَكُونَ مَظْلُوماً وَ لَا يَكُونُ مَظْلُوماً حَتَّى يَكُونَ مُؤْمِناً (جهاد فقط براى مظلوم مؤمن مجاز است) وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ قَائِماً بِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ الَّتِي اشْتَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مُؤْمِناً ، وَ إِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَ مَظْلُوماً ، وَ إِذَا كَانَ مَظْلُوماً كَانَ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللَّهَ عَلى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَكْمِلًا لِشَرَائِطِ الْإِيمَانِ فَهُوَ ظَالِمٌ مِمَّنْ يَبْغِي وَ يَجِبُ جِهَادُهُ حَتَّى يَتُوبَ ، وَ لَيْسَ مِثْلُهُ مَأْذُوناً لَهُ فِي الْجِهَادِ وَ الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقُرْآنِ فِي الْقِتَالِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا فِي الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ أُحِلَّ لَهُمْ جِهَادُهُمْ بِظُلْمِهِمْ إِيَّاهُمْ وَ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْقِتَالِ ، فَقُلْتُ (الراوى) فَهَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ بِظُلْمِ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ لَهُمْ ، فَمَا بَالُهُمْ فِي قِتَالِهِمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ مَنْ دُونَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ ع لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقَطْ ؛ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَى قِتَالِ جُمُوعِ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ وَ غَيْرِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ سَبِيلٌ ، لِأَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوهُمْ غَيْرُهُمْ ، وَ إِنَّمَا أُذِنَ لَهُمْ فِي قِتَالِ مَنْ ظَلَمَهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لِإِخْرَاجِهِمْ إِيَّاهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَ لَوْ كَانَتِ الْآيَةُ إِنَّمَا عَنَتِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ كَانَتِ الْآيَةُ مُرْتَفِعَةَ الْفَرْضِ عَمَّنْ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ كَانَ

فَرْضُهَا مَرْفُوعاً عَنِ النَّاسِ بَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ الْمَظْلُومِينَ أَحَدٌ ، وَ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتَ وَ لَا كَمَا ذَكَرْتَ ، وَ لَكِنَّ الْمُهَاجِرِينَ ظُلِمُوا مِنْ جِهَتَيْنِ ، ظَلَمَهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَ ظَلَمَهُمْ كِسْرَى وَ قَيْصَرُ وَ مَنْ كَانَ دُونَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ بِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِمَّا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ ، فَقَدْ قَاتَلُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَ بِحُجَّةِ هَذِهِ الْآيَةِ يُقَاتِلُ مُؤْمِنُو كُلِّ زَمَانٍ ، وَ إِنَّمَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِمَا وَصَفَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّرَائِطِ الَّتِي شَرَطَهَا اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ وَ الْجِهَادِ وَ مَنْ كَانَ قَائِماً بِتِلْكَ الشَّرَائِطِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَ هُوَ مَظْلُومٌ وَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، وَ مَنْ كَانَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَهُوَ ظَالِمٌ وَ لَيْسَ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِي الْقِتَالِ وَ لَا بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ وَ لَا مَأْذُونٍ لَهُ فِي الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يُجَاهِدُ مِثْلُهُ وَ أُمِرَ بِدُعَائِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَ لَا يَكُونُ مُجَاهِداً مَنْ قَدْ أُمِرَ الْمُؤْمِنُونَ بِجِهَادِهِ ، وَ حَظَرَ الْجِهَادَ عَلَيْهِ وَ مَنَعَهُ مِنْهُ ، وَ لَا يَكُونُ دَاعِياً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ أُمِرَ بِدُعَاءِ مِثْلِهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَ الْحَقِّ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُؤْمَرَ بِهِ وَ لَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مَنْ قَدْ أُمِرَ أَنْ يُنْهَى عَنْهُ ، فَمَنْ كَانَتْ قَدْ تَمَّتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّتِي وُصِفَ بِهَا أَهْلُهَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مَظْلُومٌ فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِي الْجِهَادِ كَمَا أُذِنَ لَهُمْ (أى لأصحاب النبى ص) فِي الْجِهَادِ ، لِأَنَّ حُكْمَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ فَرَائِضَهُ عَلَيْهِمْ سَوَاءٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ أَوْ حَادِثٍ يَكُونُ ، وَ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ أَيْضاً فِي مَنْعِ الْحَوَادِثِ شُرَكَاءُ وَ الْفَرَائِضُ عَلَيْهِمْ وَاحِدَةٌ يُسْأَلُ الْآخِرُونَ عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الْأَوَّلُونَ وَ يُحَاسَبُونَ عَمَّا بِهِ يُحَاسَبُونَ ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صِفَةِ مَنْ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجِهَادِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ وَ لَيْسَ بِمَأْذُونٍ لَهُ فِيهِ حَتَّى يَفِيءَ (بازگشتن) بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا تَكَامَلَتْ فِيهِ شَرَائِطُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُجَاهِدِينَ فَهُوَ مِنَ الْمَأْذُونِينَ لَهُمْ فِي الْجِهَادِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدٌ وَ لَا يَغْتَرَّ (فريب خوردن) بِالْأَمَانِيِّ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْكَاذِبَةِ عَلَى اللَّهِ الَّتِي يُكَذِّبُهَا الْقُرْآنُ وَ يَتَبَرَّأُ مِنْهَا وَ مِنْ حَمَلَتِهَا وَ رُوَاتِهَا ، وَ لَا يَقْدَمُ (پيش افتادن) عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِشُبْهَةٍ لَا يُعْذَرُ بِهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ وَرَاءَ الْمُتَعَرِّضِ لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يُؤْتَى اللَّهُ مِنْ قِبَلِهَا (زيرا منزلتى پس از منزلت كسى كه خود را براى كشته شدن در راه خدا عرضه مى كند وجود ندارد) وَ هِيَ غَايَةُ الْأَعْمَالِ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا ، فَلْيَحْكُمِ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ وَ لْيُرِهَا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِالْمَرْءِ مِنْ نَفْسِهِ ، فَإِنْ وَجَدَهَا قَائِمَةً بِمَا شَرَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْجِهَادِ فَلْيُقْدِمْ عَلَى الْجِهَادِ ، وَ إِنْ عَلِمَ تَقْصِيراً فَلْيُصْلِحْهَا (نفسش را اصلاح كند) وَ لْيُقِمْهَا عَلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنَ الْجِهَادِ (وادار به انجام واجبات در مورد جهاد كند) ، ثُمَّ لْيُقْدِمْ بِهَا (سپس اقدام به جهاد كند) وَ هِيَ طَاهِرَةٌ مُطَهَّرَةٌ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ يَحُولُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ جِهَادِهَا ، وَ لَسْنَا نَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ الْجِهَادَ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا وَصَفْنَا مِنْ شَرَائِطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ

الْمُجَاهِدِينَ لَا تُجَاهِدُوا ، وَ لَكِنْ نَقُولُ قَدْ عَلَّمْنَاكُمْ مَا شَرَطَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى أَهْلِ الْجِهَادِ الَّذِينَ بَايَعَهُمْ وَ اشْتَرَى مِنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِالْجِنَانِ ، فَلْيُصْلِحِ (اصلاح كند) امْرُؤٌ مَا عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَقْصِيرٍ عَنْ ذَلِكَ وَ لْيَعْرِضْهَا عَلَى شَرَائِطِ اللَّهِ ، فَإِنْ رَأَى أَنَّهُ قَدْ وَفَى بِهَا وَ تَكَامَلَتْ فِيهِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِي الْجِهَادِ ، فَإِنْ أَبَى أَنْ لَا يَكُونَ مُجَاهِداً عَلَى مَا فِيهِ ؛ مِنَ الْإِصْرَارِ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الْمَحَارِمِ وَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْجِهَادِ بِالتَّخْبِيطِ (خطا و اشتباه) وَ الْعَمَى وَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْجَهْلِ وَ الرِّوَايَاتِ الْكَاذِبَةِ ؛ فَلَقَدْ لَعَمْرِي جَاءَ الْأَثَرُ (حديث و روايت) فِيمَنْ فَعَلَ هَذَا الْفِعْلَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْصُرُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ (نصيب) ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ امْرُؤٌ وَ لْيَحْذَرْ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَدْ بَيَّنَ لَكُمْ وَ لَا عُذْرَ لَكُمْ بَعْدَ الْبَيَانِ فِي الْجَهْلِ ، وَ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص127

زَيْدٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَخْشَى أَنْ لَا نَكُونَ مُؤْمِنِينَ ، قَالَ وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقُلْتُ وَ ذَلِكَ أَنَّا لَا نَجِدُ فِينَا مَنْ يَكُونُ أَخُوهُ عِنْدَهُ آثَرَ مِنْ دِرْهَمِهِ وَ دِينَارِهِ ، وَ نَجِدُ الدِّينَارَ وَ الدِّرْهَمَ آثَرَ عِنْدَنَا مِنْ أَخٍ قَدْ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ مُوَالاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ كَلَّا ، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا ع ، فَعِنْدَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَحْلَامَكُمْ (كنايه از پراكندگى خواستها) فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ إِذًا لَرَفَعَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ أَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَ أَنْكَرْتُمُ السَّمَاءَ ، بَلْ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدُّنْيَا كُلِّهَا عِنْدَهُمْ يَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا وَ عَلَيْهَا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ (طلاى سرخ) عَلَى عُنُقِ أَحَدِهِمْ ثُمَّ سَقَطَتْ عَنْ عُنُقِهِ مَا شَعَرَ بِهَا أَيُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عُنُقِهِ ، وَ لَا أَيُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْهَا لِهَوَانِهَا عَلَيْهِمْ ، فَهُمُ الْخَفِيُّ عَيْشُهُمْ ، الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، الْخَمِيصَةُ (باريک) بُطُونُهُمْ مِنَ الصِّيَامِ ، الذَّابِلَةُ (خشكيده) شِفَاهُهُمْ مِنَ التَّسْبِيحِ ، الْعُمْشُ (ضعف بصر) الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، الصُّفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهَرِ (بى خوابى) ، فَذَلِكَ سِيمَاهُمْ مَثَلًا ضَرَبَهُ اللَّهُ فِي الْإِنْجِيلِ لَهُمْ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْفُرْقَانِ وَ الزَّبُورِ وَ الصُّحُفِ الْأُولَى وَصَفَهُمْ ، فَقَالَ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ عَنَى بِذَلِكَ صُفْرَةَ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ ، هُمُ الْبَرَرَةُ بِالْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، الْمُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي حَالِ الْعُسْرِ ، كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ (خود را از حرص نفس خويش باز دارد) فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، فَازُوا وَ اللَّهِ وَ أَفْلَحُوا ، إِنْ رَأَوْا مُؤْمِناً أَكْرَمُوهُ وَ إِنْ رَأَوْا مُنَافِقاً هَجَرُوهُ ، إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا أَرْضَ اللَّهِ فِرَاشاً ، وَ التُّرَابَ وِسَاداً (بالش) ، وَ اسْتَقْبَلُوا بِجِبَاهِهِمُ الْأَرْضَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا اخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ ، تَنَكَّبُوا (كناره گيرى) الطُّرُقَ ، وَ اتَّخَذُوا الْمَاءَ طِيباً وَ طَهُوراً ، أَنْفُسُهُمْ مَتْعُوبَةٌ ، وَ أَبْدَانُهُمْ مَكْدُودَةٌ (كوفته) ،

وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ ، فَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ شِرَارُ الْخَلْقِ وَ عِنْدَ اللَّهِ خِيَارُ الْخَلْقِ ، إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يُصَدَّقُوا ، وَ إِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا ، وَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا ، قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللَّهِ ، أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ ، وَ صُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللَّهِ ، إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلًا نَبَذُوهُ إِلَيْهِ نَبْذاً ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلًا أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالًا غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا ، وَ جَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً (بند مشک) ، صُلُبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ شَيْءٌ (تراشیده شدن) ، خُزَّانُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُ الْحُكْمِ ، وَ تُبَّاعُ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ ، أَكْيَاسٌ يَحْسَبُهُمُ الْمُنَافِقُ خُرْساً عُمْياً بُلْهاً وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ خَرَسٍ وَ لَا عَمًى وَ لَا بَلَهٍ ، إِنَّهُمْ لَأَكْيَاسٌ فُصَحَاءُ حُلَمَاءُ حُكَمَاءُ أَتْقِيَاءُ بَرَرَةٌ صَفْوَةُ اللَّهِ ، أَسْكَنَتْهُمُ الْخَشْيَةُ لِلَّهِ ، وَ أَعْيَتْ (درمانده شدن) أَلْسِنَتَهُمْ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ كِتْمَاناً لِسِرِّهِ ، فَوَا شَوْقَاهْ إِلَى مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُحَادَثَتِهِمْ ، يَا كَرْبَاهْ لِفَقْدِهِمْ ، وَ يَا كَشْفَ كَرْبَاهْ لِمُجَالَسَتِهِمْ ، اطْلُبُوهُمْ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ اقْتَبَسْتُمْ مِنْ نُورِهِمُ اهْتَدَيْتُمْ ، وَ فُزْتُمْ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، هُمْ أَعَزُّ فِي النَّاسِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ ، حِلْيَتُهُمْ (ویژگی) طُولُ السُّكُوتِ بِكِتْمَانِ السِّرِّ ، وَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الْحَجُّ وَ الصَّوْمُ وَ الْمُوَاسَاةُ لِلْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، فَذَلِكَ حِلْيَتُهُمْ وَ مِحْنَتُهُمْ ، يَا طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ ، هُمْ وَارِثُو الْفِرْدَوْسِ خَالِدِينَ فِيهَا ، وَ مَثَلُهُمْ فِي أَهْلِ الْجِنَانِ مَثَلُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ ، وَ هُمُ الْمَطْلُوبُونَ فِي النَّارِ الْمَحْبُورُونَ (شادمان) فِي الْجِنَانِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّارِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، فَهُمْ أَشْرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَهُمْ ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُمْ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَسْرَةً لَهُمْ فِي النَّارِ ، فَيَقُولُونَ يا لَيْتَنا نُرَدُّ فَنَكُونَ مِثْلَهُمْ فَلَقَدْ كَانُوا هُمُ الْأَخْيَارَ ، وَ كُنَّا نَحْنُ الْأَشْرَارَ ، فَذَلِكَ حَسْرَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص174

عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَ لَا يَخْذُلُهُ (بی یاور گذاشتن) وَ لَا يَخُونُهُ ، وَ يَحِقُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الِاجْتِهَادُ فِي التَّوَاصُلِ وَ التَّعَاوُنُ عَلَى التَّعَاطُفِ وَ الْمُوَاسَاةُ لِأَهْلِ الْحَاجَةِ وَ تَعَاطُفُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، حَتَّى تَكُونُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رُحَمَاءَ بَيْنَكُمْ مُتَرَاحِمِينَ ؛ مُغْتَمِّينَ لِمَا غَابَ عَنْكُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ (یعنی در اموری که کاری از شما برای ایشان ساخته نیست غمگین باشید) ؛ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ مَعْشَرُ الْأَنْصَارِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص282

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَا بَالُ الْمُتَهَجِّدِينَ بِاللَّيْلِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً ؟ قَالَ لِأَنَّهُمْ خَلَوْا بِاللَّهِ فَكَسَاهُمُ اللَّهُ مِنْ نُورِهِ .

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الحجرات :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص115

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحُجُرَاتِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَوْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ مِنْ زُوَّارِ مُحَمَّدٍ ص .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص80

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : و من قرأ سورةَ الحجراتِ أُعطِيَ من الأجرِ عَشرَ حسناتٍ بعددِ كُلِّ مَن أطاع اللهَ و رسولَهُ و مَن عصاه .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تقدموا بين يدى الله و رسوله و اتقوا الله إن الله سميع عليم (الحجرات 1)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص128

عَنِ ابْنِ كُدَيْنَةَ الْأَوْدِيِ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فِيمَنْ نَزَلَتْ ؟ قَالَ فِي رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ (أى الشيخين لع) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص379

عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ نَقِيعٍ عَنْ أَبِي كُدَيْبَةَ الْأَزْدِيِّ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ فِيمَنْ نَزَلَتْ ، فَقَالَ ع مَا تُرِيدُ ؟ أَ تُرِيدُ أَنْ تُغْرِيَ بِيَ (تحريك كردن) النَّاسَ ؟ قَالَ لَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ لَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَعْلَمَ ، قَالَ اجْلِسْ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ اكْتُبْ عَامِراً ، اكْتُبْ مَعْمَراً ، اكْتُبْ عُمَرَ ، اكْتُبْ عَمَّاراً ، اكْتُبْ مُعْتَمِراً ، فِي أَحَدِ الْخَمْسَةِ نَزَلَتْ . قَالَ سُفْيَانُ قُلْتُ لِفُضَيْلٍ أَ تَرَاهُ عُمَرَ ؟ قَالَ فَمَنْ هُوَ غَيْرُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص412

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ : كَانَ الطَّيَّارُ يَقُولُ لِي إِبْلِيسُ لَيْسَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ إِنَّمَا أُمِرَتِ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّجُودِ لِآدَمَ ع ، فَقَالَ إِبْلِيسُ لَا أَسْجُدُ ، فَمَا لِإِبْلِيسَ يَعْصِي حِينَ لَمْ يَسْجُدْ وَ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، قَالَ

فَدَخَلْتُ أَنَا وَ هُوَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، قَالَ فَأَحْسَنَ وَ اللَّهِ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ رَأَيْتَ مَا نَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَ دَخَلَ فِي ذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ مَعَهُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ الضُّلَّالُ وَ كُلُ مَنْ أَقَرَّ بِالدَّعْوَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَ كَانَ إِبْلِيسُ مِمَّنْ أَقَرَّ بِالدَّعْوَةِ الظَّاهِرَةِ مَعَهُمْ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى و لا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم و أنتم لا تشعرون (الحجرات 2)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص331

تفسير الإمام عليه السلام : قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَ كَثُرَ حَوْلَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ وَ كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ ، وَ كَانُوا يُخَاطِبُونَهُ بِالْخِطَابِ الشَّرِيفِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَلِيقُ بِهِ ص (زيبنده او بود) ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ قَالَ لَهُمْ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِ وَ لا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمالُكُمْ وَ أَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِهِمْ رَحِيماً وَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً وَ فِي إِزَالَةِ الْآثَامِ عَنْهُمْ مُجْتَهِداً ، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَنْ كَانَ يُخَاطِبُهُ فَيَعْمَلُ عَلَى أَنْ يَكُونَ صَوْتُهُ مُرْتَفِعاً عَلَى صَوْتِهِ لِيَزِيلَ عَنْهُ مَا تَوَعَّدَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ إِحْبَاطِ أَعْمَالِهِ ، حَتَّى إِنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيّاً نَادَاهُ يَوْماً وَ هُوَ خَلْفَ حَائِطٍ (ديوار) بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَجَابَهُ ص بِأَرْفَعَ مِنْ صَوْتِهِ يُرِيدُ أَنْ لَا يَأْثَمَ الْأَعْرَابِيُّ بِارْتِفَاعِ صَوْتِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَخْبِرْنِي عَنِ التَّوْبَةِ إِلَى مَتَى تُقْبَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَخَا الْعَرَبِ إِنَّ بَابَهَا مَفْتُوحٌ لِابْنِ آدَمَ لَا يَنْسَدُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ وَ هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً الْخَبَرَ

ضمنا آيه شريفه دلالت بر اين دارد كه رفع صوت نزد قبر رسول خدا ص و قبور ائمه ع حتى براى دعا و زيارت ، از آن جهت كه به نص قرآن ايشان را حى مى دانيم سبب حبط عمل است وَ إِنَّ حُرْمَتَهُم مَيِّتاً كَحُرْمَتِهِم حَيّاً .

*** إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئک الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة و أجر عظيم (الحجرات 3)

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص135 (# ادعاى شيعه گرى)

رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْماً إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الشِّيعَةِ قُعُودٌ فِيهِ ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا نَحْنُ شِيعَتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ فَمَا لِي لَا أَرَى عَلَيْكُمْ سِيمَاءَ الشِّيعَةِ ؟ فَقَالُوا مَا سِيمَاءُ الشِّيعَةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عُمْشُ (اشک آلود) الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، خُمُصُ (لاغر و کوچک) الْبُطُونِ مِنَ الصِّيَامِ وَ الظَّمَأِ ، صُفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهَرِ (شب بیداری) ، يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ مَرْضَى وَ مَا بِهِمْ مِنْ مَرَضٍ ، وَ لَكِنْ فَرَقٌ (ترس) مِنَ الْحِسَابِ وَ يَوْمِهِ أَمْرَضَهُمْ ، يَحْسَبُهُمْ أَهْلُ الْغَفْلَةِ سُكَارَى وَ مَا هُمْ بِسُكَارَى ، وَ لَكِنْ ذِكْرُ الْمَوْتِ أَسْكَرَهُمْ ، إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَ إِنْ قَالُوا لَمْ يُصَدَّقُوا ، وَ إِنْ سَكَتُوا لَمْ يُسْأَلُوا ، وَ إِنْ أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا ، وَ إِنْ أَحْسَنُوا لَمْ يَفْخَرُوا ، وَ إِنْ ظَلَمُوا (أی ظلموهم) صَبَرُوا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمُنْتَقِمَ لَهُمْ ، يَجُوعُونَ إِذَا شَبِعَ النَّاسُ ، وَ يَسْهَرُونَ إِذَا رَقَدَ النَّاسُ ، وَ يَدْعُونَ إِذَا غَفَلَ النَّاسُ ، وَ يَبْكُونَ إِذَا ضَحِكَ النَّاسُ ، يَتَمَايَلُونَ بِاللَّيْلِ عَلَى أَقْدَامِهِمْ مَرَّةً وَ عَلَى الْأَصَابِعِ ، تَجْرِي دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ مِنْ خِيفَةِ اللَّهِ وَ هُمْ أَبَداً سُكُوتٌ ، فَإِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ انْكَسَرَتْ قُلُوبُهُمْ وَ طَاشَتْ عُقُولُهُمْ (بدر شدن عقل) ، أُولَئِكَ أَصْحَابِي وَ شِيعَتِي حَقّاً الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ عَظِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج20 ؛ ص344

عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَ أُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَ إِخْوَانِنَا وَ أَرِقَّائِنَا وَ لَيْسَ بِهِمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ ، وَ إِنَّمَا خَرَجُوا فِرَاراً مِنْ أَمْوَالِنَا وَ ضِيَاعِنَا (املاک) فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ قَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوى ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ وَ كَانَ قَدْ أَعْطَى عَلِيّاً نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص407

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : أَنَّهُ كَانَ مِنْ فَضْلِهِ ص (أی فضل النبی ص) عِنْدَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ شَرَفِهِ مَا أَوْجَبَ الْمَغْفِرَةَ وَ الْعَفْوَ لِمَنْ خَفَضَ الصَّوْتَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْواتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ عَظِيمٌ ، ثُمَّ قَرَنَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِهِ فَقَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين (الحجرات 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص153

تفسير القمي : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، وَ كَانَ سَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ع لَيْسَ هُوَ مِنْكَ وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ جَرِيحٍ الْقِبْطِيِّ ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خُذِ السَّيْفَ وَ ائْتِنِي بِرَأْسِ جَرِيحٍ ، فَأَخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع السَّيْفَ ثُمَّ قَالَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ إِذَا بَعَثْتَنِي فِي أَمْرٍ أَكُونُ فِيهِ كَالسَّفُّودِ الْمُحْمَى فِي الْوَبَرِ (آهن گداخته ميان پشم) ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي ؟ أَتَثَبَّتُ فِيهِ (تأمل كردن ، بررسى كردن) أَمْ أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بَلْ تَثَبَّتْ ، فَجَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى مَشْرَبَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ فَتَسَلَّقَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ جَرِيحٌ هَرَبَ مِنْهُ وَ صَعِدَ النَّخْلَةَ ، فَدَنَا مِنْهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ انْزِلْ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ اتَّقِ اللَّهَ مَا هَاهُنَا بَأْسٌ إِنِّي مَجْبُوبٌ (فاقد مردانگى) ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ عَوْرَتِهِ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ ، فَأَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ مَا شَأْنُكَ يَا جَرِيحُ ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص إِنَّ الْقِبْطَ يَجُبُّونَ حَشَمَهُمْ (چهار پايان) وَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى أَهَالِيهِمْ ، وَ الْقِبْطِيُّونَ لَا يَأْنَسُونَ إِلَّا بِالْقِبْطِيِّينَ فَبَعَثَنِي أَبُوهَا لِأَدْخُلَ إِلَيْهَا وَ أَخْدُمَهَا وَ أُونِسَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ الْآيَةَ .

وَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَرَ بِقَتْلِ الْقِبْطِيِّ وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا (أى العائشة) قَدْ كَذَبَتْ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ ، وَ إِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ عَنِ الْقِبْطِيِّ الْقَتْلَ بِتَثَبُّتِ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ بَلَى قَدْ كَانَ وَ اللَّهِ عَلِمَ ، وَ لَوْ كَانَ عَزِيمَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص الْقَتْلُ مَا رَجَعَ عَلِيٌّ ع حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَ لَكِنْ إِنَّمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ لِتَرْجِعَ عَنْ ذَنْبِهَا ، فَمَا رَجَعَتْ وَ لَا اشْتَدَّ عَلَيْهَا قَتْلُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَذِبِهَا .

دو روايت فوق دليل فسق عائشه و بى دينى و بى پروايى او در خون مسلمين مى باشد .

در كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة نيز روايتى از امام باقر ع مشابه روايت فوق آورده و شأن نزول آيه شريفه را عمل عائشه بيان فرموده است و قول عامه در بيان شأن نزول در مورد وليد بن عقبه را ظاهر آيه معرفى كرده است .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص584

عن زرارة عن أبی جعفر ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ مَارِيَةَ يَأْتِيهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا وَ لَطَخَتْهَا (آلودن) بِالْفَاحِشَةِ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَالَ إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً فَأَعْلِمِينِي إِذَا دَخَلَ إِلَيْهَا ، فَرَصَدَتْهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا ابْنُ عَمِّهَا أَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَقَالَتْ هُوَ الْآنَ عِنْدَهَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً ع فَقَالَ يَا عَلِيُّ خُذِ السَّيْفَ فَإِنْ وَجَدْتَهُ عِنْدَهَا فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، قَالَ فَأَخَذَ عَلِيٌّ ع السَّيْفَ وَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا بَعَثْتَنِي فِي الْأَمْرِ أَكُونُ كَالسَّفُّودِ الْمَحْمِيِّ فِي الْوَبَرِ (آهن گداخته میان پشم) أَوْ أَثَّبَتُ (تحقیق کردن) ، فَقَالَ لَا بَلْ تَثَبَّتُ ، قَالَ فَانْطَلَقَ ع وَ مَعَهُ السَّيْفُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَابِ وَجَدَهُ مُغْلَقاً ، فَأَلْزَمَ عَيْنَهُ نَقْبَ الْبَابِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقِبْطِيُّ عَيْنَ عَلِيٍّ ع فِي الْبَابِ فَزِعَ وَ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخَرِ فَصَعِدَ نَخْلَةً وَ تَسَوَّرَ (بالا رفتن از دیوار) عَلَى الْحَائِطِ ، فَلَمَّا رَأَى الْقِبْطِيُّ عَلِيّاً ع وَ مَعَهُ السَّيْفُ حَسَرَ (برهنه کردن) عَنْ عَوْرَتِهِ فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ ، فَصَدَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِوَجْهِهِ عَنْهُ ثُمَّ رَجَعَ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص بِمَا رَأَى ، فَتَهَلَّلَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يُعَافِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ سُوءِ مَا يُلَطِّخُونَّا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ ، فَقَالَ زُرَارَةُ إِنَّ الْعَامَّةَ يَقُولُونَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ حِينَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَأَخْبَرَهُ عَنْ بَنِي خُزَيْمَةَ أَنَّهُمْ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا زُرَارَةُ أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، فَهَذَا الَّذِي فِي أَيْدِي النَّاسِ ظَهْرُهَا وَ الَّذِي حَدَّثْتُكَ بِهِ بَطْنُهَا .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص612

باسناده الى الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام للمنصور الدوانيقى : لَا تَقْبَلْ فِي ذِي رَحِمِكَ وَ أَهْلِ الرِّعَايَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَوْلَ مَنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ جَعَلَ مَأْوَاهُ النَّارَ ، فَإِنَّ النَّمَّامَ شَاهِدُ زُورٍ (شهادت دهنده دروغگو) وَ شَرِيكُ إِبْلِيسَ فِي الْإِغْرَاءِ (دشمنی انداختن) بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص294

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفُسُوقِ ، قَالَ أَمَّا الْفُسُوقُ فَهُوَ الْكَذِبُ ، أَ لَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْماً بِجَهالَةٍ .

نکته مهم درباره آیه شریفه این است که فسق آورنده خبر را دلیل بر رد خبر بیان نکرده بلکه لزوم تحقیق و تبیین را برای خبر ذکر فرموده است . لذا آنانی که صرف ضعف رجال روایات را دلیل بر ضعف روایت می دانند و این آیه را توجیه فعل خود می گیرند ضعف استدلالشان عیان است و صرف فاسق

بودن راوی دلیلی بر ضعف خبر نیست و حجیت یا عدم حجیت حدیث باید بوسیله ملاکهای تصحیح حدیث تبیین گردد .

*** و اعلموا أن فیکم رسول الله لو یطیعکم فی کثیر من الأمر لعنتم ولکن الله حبب إلیکم الإیمان و زینه فی قلوبکم و کرّه إلیکم الکفر و الفسوق و العصیان أولئک هم الراشدون (الحجرات 7)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص349 (# جبر و اختيار) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : الْقَدَرُ وَ الْعَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ وَ الْجَسَدِ ، فَالرُّوحُ بِغَيْرِ الْجَسَدِ لَا يَتَحَرَّكُ وَ لَا يُرَى ، وَ الْجَسَدُ بِغَيْرِ الرُّوحِ صُورَةٌ لَا حَرَاكَ لَهُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا قَوِيَا وَ صَلُحَا وَ حَسُنَا وَ مَلُحَا (زيبا شدن) ، كَذَلِكَ الْقَدَرُ وَ الْعَمَلُ ، فَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْقَدَرُ وَاقِعاً عَلَى الْعَمَلِ لَمْ يُعْرَفِ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ بِمُوَافَقَةٍ مِنَ الْقَدَرِ لَمْ يُمْضَ (امضاء شدن) وَ لَمْ يَتِمَّ ، وَ لَكِنْ بِاجْتِمَاعِهِمَا قَوِيَا وَ صَلُحَا ، وَ لِلَّهِ فِيهِ الْعَوْنُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ لكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ الْعَالِمُ ع وَجَدْتُ ابْنَ آدَمَ بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ خَلَّصَهُ وَ اسْتَخْلَصَهُ ، وَ إِلَّا خَلَّى بَيْنَهُ وَ بَيْنَ عَدُوِّهِ . وَ قِيلَ لِلْعَالِمِ ع إِنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُونَ بِالْجَبْرِ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُونَ بِالاسْتِطَاعَةِ ، قَالَ فَأَمَرَ أَنْ يُكْتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَا بَنِي آدَمَ بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ وَ بِقُوَّتِي أَدَّيْتَ فَرَائِضِي وَ بِنِعْمَتِي قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، خَلَقْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً ، مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنِّي وَ ما أَصابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ بِذُنُوبِكَ وَ مَعَاصِيكَ ، وَ ذَلِكَ أَنِّي أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي ، لَا أُسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، ثُمَّ قَالَ ع قَدْ بَيَّنْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص319

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ الْأَوَّلَ وَ الثَّانِيَ وَ الثَّالِث .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص199 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ هَلْ لِلْعِبَادِ بِمَا حَبَّبَ صُنْعٌ ؟ قَالَ لَا وَ لَا كَرَامَةَ (يعنى اينگونه خوشايند هم نيست) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص428

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : حُبُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع إِيمَانٌ وَ بُغْضُهُ نِفَاقٌ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لكِنَّ اللّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرّاشِدُونَ فَضْلًا مِنَ اللّهِ وَ نِعْمَةً .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص428

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : حُبُّنَا إِيمَانٌ وَ بُغْضُنَا كُفْرٌ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ لكِنَّ اللّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرّاشِدُونَ فَضْلًا مِنَ اللّهِ وَ نِعْمَةً .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص72

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : أَنْفَعُ مَا يَكُونُ حُبُّ عَلِيٍّ ع لَكُمْ إِذَا بَلَغَتِ النَّفْسُ الْحُلْقُومَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص72 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّ زِيَاداً الْأَسْوَدَ دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَنَظَرَ إِلَى رِجْلَيْهِ قَدْ تَشَقَّقَتَا (چاک چاک شده) ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مَا هَذَا يَا زِيَادُ ؟ فَقَالَ يَا مَوْلَايَ أَقْبَلْتُ عَلَى بَكْرٍ لِي ضَعِيفٍ (با بچه شتر ضعيفى كه دارم آمدم) ، فَمَشَيْتُ عَامَّةَ الطَّرِيقِ (بيشتر راه) ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَا أَشْتَرِي بِهِ مُسِنّاً (شتر بزرگ) ، وَ إِنَّمَا ضَمَمْتَ شَيْئاً إِلَى شَيْءٍ حَتَّى اشْتَرَيْتُ هَذَا الْبَكْرَ (بچه شتر) ، قَالَ فَرَقَّ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ص حَتَّى رَأَيْنَا عَيْنَيْهِ تَرَقْرَقَتَا دُمُوعاً ، فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنِّي وَ اللَّهِ كَثِيرُ الذُّنُوبِ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِي حَتَّى رُبَّمَا قُلْتُ قَدْ هَلَكْتُ ، ثُمَّ أَذْكُرُ وَلَايَتِي إِيَّاكُمْ وَ حُبِّي لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَأَرْجُو بِذَلِكَ الْمَغْفِرَةَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ ص عِنْدَ ذَلِكَ بِوَجْهِهِ وَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَ قَالَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ ، وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَى النَّبِيَّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ الْمُصَلِّينَ وَ لَا أُصَلِّي وَ أُحِبُّ الصَّائِمِينَ وَ لَا أَصُومُ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي لَا أُصَلِّي وَ لَا أَصُومُ التَّطَوُّعَ لَيْسَ الْفَرِيضَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا الَّذِي تَبْغُونَ ؟ أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ وَقَعَ أَمْرٌ يُفْزِعُ لَهُ النَّاسُ مَا فَزِعْتُمْ إِلَّا إِلَيْنَا وَ لَا فَزِعْنَا إِلَّا إِلَى نَبِيِّنَا ، إِنَّكُمْ مَعَنَا فَأَبْشِرُوا ثُمَّ أَبْشِرُوا ، وَ اللَّهِ لَا يُسَوِّيكُمُ اللَّهُ وَ غَيْرُكُمْ ، لَا وَ اللَّهِ وَ لَا كَرَامَةَ لَهُمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص262

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ زِيَادٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ لَهُ قَالَ يَا زِيَادُ وَيْحَكَ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ؟ أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، أَ وَ لَا تَرَى قَوْلَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ ص حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ الدِّينُ هُوَ الْحُبُّ وَ الْحُبُ هُوَ الدِّينُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج66 ؛ ص242

عن أبي جعفر ع : قَولُهُ تَعَالَى كَرَّهَ إِلَيكُمُ الكُفرَ وَ الفُسُوقَ وَ العِصيَانَ قَالَ الفُسُوقُ الكَذِب .

روایاتی ذیل آیه شریفه که تلویحا دلالت دارند حب دشمنان اهل بیت ع و یا نداشتن بغض نسبت به ایشان خروج از ایمان است : (# اطاعت و محبت امام جور) (# بطلان ولایت بدون برائت)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص262

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحُبِّ وَ الْبُغْضِ أَ مِنَ الْإِيمَانِ هُوَ ؟ قَالَ وَ هَلِ الْإِيمَانُ إِلَّا الْحُبُّ وَ الْبُغْضُ ؟ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص214

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص ، وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَ الْفُسُوقَ وَ الْعِصْيانَ بُغْضَنَا لِمَنْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَ خَالَفَنَا .

*** و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل و أقسطوا إن الله يحب المقسطين (الحجرات 9)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص179

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ (بازگشتن) إِلى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ ، قَالَ الْفِئَتَانِ إِنَّمَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ الْبَصْرَةِ وَ هُمْ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَكَانَ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ قِتَالُهُمْ وَ قَتْلُهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، وَ لَوْ لَمْ

يَفِيئُوا لَكَانَ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْ لَا يَرْفَعَ السَّيْفَ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا وَ يَرْجِعُوا عَنْ رَأْيِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ بَايَعُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ ، وَ هِيَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَكَانَ الْوَاجِبَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يَعْدِلَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ ظَفِرَ بِهِمْ كَمَا عَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، إِنَّمَا مَنَّ عَلَيْهِمْ وَ عَفَا ، وَ كَذَلِكَ صَنَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ حَيْثُ ظَفِرَ بِهِمْ مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ص بِأَهْلِ مَكَّةَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص11

عن الصادق ع فى حديث : فَسَيْفٌ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَ التَّأْوِيلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ بَعْدِي عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ص مَنْ هُوَ ؟ فَقَالَ خَاصِفُ النَّعْلِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع الخبر

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج4 ؛ ص114

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : الْقِتَالُ قِتَالانِ ، قِتَالٌ لِأَهْلِ الشِّرْكِ ، لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ (روى گردان شدن) حَتَّى يُسْلِمُوا أَوْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صاغِرُونَ ، وَ قِتَالٌ لِأَهْلِ الزَّيْغِ ، لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيئُوا إِلى أَمْرِ اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا .

وقعة صفين ؛ النص ؛ ص551

قَالَ نَصْرٌ وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ : وَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَعَ أُنَاسٍ مَعَهُمْ وَ كَانُوا قَدْ تَخَلَّفُوا عَنْ عَلِيٍّ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُعْطِيَهُمْ عَطَاءَهُمْ (سهمشان از بيت المال) وَ قَدْ كَانُوا تَخَلَّفُوا عَنْ عَلِيٍّ حِينَ خَرَجَ إِلَى صِفِّينَ وَ الْجَمَلِ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ ع مَا خَلَّفَكُمْ عَنِّي ؟ قَالُوا قَتْلُ عُثْمَانَ ، وَ لَا نَدْرِي أَ حَلَّ دَمُهُ أَمْ لَا ، وَ قَدْ كَانَ أَحْدَثَ أَحْدَاثاً ثُمَّ اسْتَتَبْتُمُوهُ (از او توبه خواستيد) فَتَابَ ، ثُمَّ دَخَلْتُمْ فِي قَتْلِهِ حِينَ قُتِلَ ، فَلَسْنَا نَدْرِي أَصَبْتُمْ أَمْ أَخْطَأْتُمْ مَعَ أَنَا عَارِفُونَ بِفَضْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَابِقَتِكَ وَ هِجْرَتِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ سَعْدٌ يَا عَلِيُّ أَعْطِنِي سَيْفاً يَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، أَخَافُ أَنْ أَقْتُلَ مُؤْمِناً فَأَدْخُلَ النَّارَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ ع أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ إِمَاماً بَايَعْتُمُوهُ عَلَى السَّمْعِ وَ الطَّاعَةِ ؟ فَعَلَامَ (براى چه) خَذَلْتُمُوهُ إِنْ كَانَ مُحْسِناً وَ كَيْفَ لَمْ تُقَاتِلُوهُ إِذْ كَانَ مُسِيئاً

؟ فَإِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَصَابَ بِمَا صَنَعَ فَقَدْ ظَلَمْتُمْ إِذْ لَمْ تَنْصُرُوا إِمَامَكُمْ ، وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَقَدْ ظَلَمْتُمْ إِذْ لَمْ تُعِينُوا مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَ قَدْ ظَلَمْتُمْ إِذْ لَمْ تَقُومُوا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ عَدُوِّنَا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ ، فَإِنَّهُ قَالَ فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ ، فَرَدَّهُمْ وَ لَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئاً الخبر

*** إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم و اتقوا الله لعلكم ترحمون (الحجرات 10)

المؤمن ؛ ص38

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بَنُو أَبٍ وَ أُمٍّ ، فَإِذَا ضَرَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عِرْقٌ سَهِرَ (شب بيدار ماندن) الْآخَرُونَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص173

قال رسول الله ص : الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ تَتَكَافَأُ (برابر بودن) دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ (پايين ترينشان براى پيمان بينشان كوشا است) ، وَ هُمْ يَدٌ (متحد بودن) عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص197

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ، يَقْضُونَ حَوَائِجَ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ، فَإِذَا قَضَى حَوَائِجَ بَعْضٍ قُضِيَ لَهُمْ حَاجَاتُهُمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص173

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ ، لِأَنَّهُ يَتَأَمَّلُهُ فَيَسُدُّ فَاقَتَهُ وَ يُجْمِلُ حَالَتَهُ (او را به دقت مى نگرد تا حاجاتش را برآورد و وضعش را اصلاح كند) ، يَا كُمَيْلُ الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَ لَا شَيْءَ آثَرُ عِنْدَ كُلِّ أَخٍ مِنْ أَخِيهِ ، يَا كُمَيْلُ إِنْ لَمْ تُحِبَّ أَخَاكَ فَلَسْتَ أَخَاهُ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَنْ قَالَ بِقَوْلِنَا ، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَصَّرَ عَنَّا وَ مَنْ قَصَّرَ عَنَّا لَمْ يَلْحَقْ بِنَا ، وَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا فَفِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ الخبر

مصادقة الإخوان ؛ ص54

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ يَقْضِي بَعْضُهُمْ حَوَائِجَ بَعْضٍ وَ أَقْضِي حَوَائِجَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص120 (# حرمت مال مسلم)

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ، وَ لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ .

المؤمن ؛ ص39

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طِينِ الْجِنَانِ وَ أَجْرَى فِي صُوَرِهِمْ مِنْ رِيحِ الْجِنَانِ ، فَلِذَلِكَ هُمْ إِخْوَةٌ لِأَبٍ وَ أُمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص166

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : تَقَبَّضْتُ (گرفته و غمگين شدن) بَيْنَ يَدَيْ أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ رُبَّمَا حَزِنْتُ مِنْ غَيْرِ مُصِيبَةٍ تُصِيبُنِي أَوْ أَمْرٍ يَنْزِلُ بِي حَتَّى يَعْرِفَ ذَلِكَ أَهْلِي فِي وَجْهِي وَ صَدِيقِي ، فَقَالَ نَعَمْ يَا جَابِرُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ طِينَةِ الْجِنَانِ وَ أَجْرَى فِيهِمْ مِنْ رِيحِ رُوحِهِ ، فَلِذَلِكَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، فَإِذَا أَصَابَ رُوحاً مِنْ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ حُزْنٌ حَزِنَتْ هَذِهِ لِأَنَّهَا مِنْهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص166

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ عَيْنُهُ وَ دَلِيلُهُ ، لَا يَخُونُهُ وَ لَا يَظْلِمُهُ وَ لَا يَغُشُّهُ وَ لَا يَعِدُهُ عِدَةً فَيُخْلِفَهُ .

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص41

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَ لَا يُسْلِمُهُ (منظور تسليم حوادث كردن) ، وَ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي حَاجَتِهِ ، وَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ سَرَّ مُسْلِماً سَرَّهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص80

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْكَ مَا تَفْسِيرُهُ ؟ قَالَ وَ مَا هُوَ ؟ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ، فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نُورِهِ وَ صَبَغَهُمْ

(غرق نمودن) فِي رَحْمَتِهِ وَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ لَنَا بِالْوَلَايَةِ عَلَى مَعْرِفَتِهِ يَوْمَ عَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ ، فَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ ، أَبُوهُ النُّورُ وَ أُمُّهُ الرَّحْمَةُ ، وَ إِنَّمَا يَنْظُرُ بِذَلِكَ النُّورِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص166

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ ، إِنِ اشْتَكَى (بيمار شدن) شَيْئاً مِنْهُ وَجَدَ أَلَمَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ جَسَدِهِ ، وَ أَرْوَاحُهُمَا مِنْ رُوحٍ وَاحِدَةٍ ، وَ إِنَّ رُوحَ الْمُؤْمِنِ لَأَشَدُّ اتِّصَالًا بِرُوحِ اللَّهِ مِنِ اتِّصَالِ شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا .

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، هُوَ عَيْنُهُ وَ مِرْآتُهُ وَ دَلِيلُهُ ، لَا يَخُونُهُ وَ لَا يَخْدَعُهُ وَ لَا يَظْلِمُهُ وَ لَا يَكْذِبُهُ وَ لَا يَغْتَابُهُ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص88

عن حبيب الأحول قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صَدَقَةٌ تُحِبُّهَا اللهُ إصلاحُ بين الناسِ إذا تفاسَدوا ، و تقارُبُ بينهم إذا تباعَدوا .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم و لا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيرا منهنّ و لا تلمزوا أنفسكم و لا تنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان و من لم يتب فأولئک هم الظالمون (الحجرات 11)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص197

تفسير القمي : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ وَ لا نِساءٌ مِنْ نِساءٍ عَسى أَنْ يَكُنَّ خَيْراً مِنْهُنَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ وَ كَانَتْ زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ ذَلِكَ أَنَّ عَائِشَةَ وَ حَفْصَةَ كَانَتَا تُؤْذِيَانِهَا وَ تَشْتِمَانِهَا وَ تَقُولَانِ لَهَا يَا بِنْتَ الْيَهُودِيَّةِ ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ لَهَا أَ لَا تُجِيبِينَّهُمَا ؟ فَقَالَتْ بِمَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ قُولِي إِنَّ أَبِي هَارُونُ نَبِيُّ اللَّهِ وَ عَمِّي مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ وَ زَوْجِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص فَمَا تُنْكِرَانِ مِنِّي ؟ فَقَالَتْ لَهُمَا فَقَالَتَا هَذَا عَلَّمَكِ رَسُولُ اللَّهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسى أَنْ يَكُونُوا خَيْراً مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ لا تَنابَزُوا (لقب بد دادن) بِالْأَلْقابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ .

وسائل الشيعة ؛ ج21 ؛ ص400

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَبَّادٍ عَنْ عَمِّهِ عَنِ الرِّضَا ع : أَنَّهُ أَنْشَدَ (شعر خواندن) ثَلَاثَ أَبْيَاتٍ مِنَ الشِّعْرِ وَ ذَكَرَهَا ، قَالَ وَ قَلِيلًا مَا كَانَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا ؟ قَالَ لِعِرَاقِيٍّ لَكُمْ ، قُلْتُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (شاعر عرب با لقب پدر جنون) لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ ع هَاتِ اسْمَهُ وَ دَعْ عَنْكَ هَذَا ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ وَ لَعَلَّ الرَّجُلَ يَكْرَهُ هَذَا .

الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا خَيْرَ فِي اللَّقَبِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص151

عن أمير المؤمنين ع فى خطبته : لَا تَفَاخَرُوا بِالْآبَاءِ وَ لا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ ، وَ لَا تَمَازَحُوا (با هم شوخى كردن) وَ لَا تَغَاضَبُوا (خشم گرفتن) وَ لَا تَبَاذَخُوا (فخر فروشى) وَ لا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً ، وَ لَا تَحَاسَدُوا فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ الخبر

المؤمن ؛ ص71

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ ، لَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا تَتَّبِعُوا عَثَرَاتِهِمْ ، فَإِنَّ مَنِ اتَّبَعَ عَثْرَةَ أَخِيهِ اتَّبَعَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ ، وَ مَنِ اتَّبَعَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ فَضَحَهُ وَ لَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص355

عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَبْعَدُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يُوَاخِي الرَّجُلَ وَ هُوَ يَحْفَظُ عَلَيْهِ زَلَّاتِهِ لِيُعَيِّرَهُ بِهَا يَوْماً مَا .

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُوَاخِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عَلَى الدِّينِ فَيُحْصِيَ عَلَيْهِ عَثَرَاتِهِ وَ زَلَّاتِهِ لِيُعَنِّفَهُ (سرزنش و ملامت كردن) بِهَا يَوْماً مَا .

*** يا أيها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظنّ إن بعض الظنّ إثم و لا تجسّسوا و لا يغتب بعضكم بعضا أ يحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه و اتقوا الله إن الله تواب رحيم (الحجرات 12)

روايات ذيل آيه شريفه در باب غيبت : (# غيبت)

مصباح الشريعة ؛ ص204

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْغِيبَةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَأْثُومٌ صَاحِبُهَا فِي كُلِّ حَالٍ ، وَ صِفَةُ الْغِيبَةِ أَنْ تَذْكُرَ أَحَداً بِمَا لَيْسَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَيْبٌ ، أَوْ تَذُمَّ مَا تَحْمَدُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهِ ، وَ أَمَّا الْخَوْضُ فِي ذِكْرِ الْغَائِبِ بِمَا هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مَذْمُومٌ وَ صَاحِبُهُ فِيهِ مَلُومٌ فَلَيْسَ بِغِيبَةٍ وَ إِنْ كَرِهَ صَاحِبُهُ إِذَا سَمِعَ بِهِ ؛ وَ كُنْتَ أَنْتَ مُعَافًى عَنْهُ وَ خَالِياً مِنْهُ وَ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُبَيِّناً لِلْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ بِبَيَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَ رَسُولِهِ ص ، وَ لَكِنْ عَلَى شَرْطِ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْقَائِلِ بِذَلِكَ مُرَادٌ غَيْرَ بَيَانِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَمَّا إِذَا أَرَادَ بِهِ نَقْصَ الْمَذْكُورِ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْمَعْنَى فَهُوَ مَأْخُوذٌ بِفَسَادِ مُرَادِهِ وَ إِنْ كَانَ صَوَاباً ، وَ إِنِ اغْتَبْتَ فَبَلَغَ الْمُغْتَابَ فَاسْتَحِلَّ مِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْهُ وَ لَمْ تَلْحَقْهُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَهُ ، وَ الْغِيبَةُ تَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع الْمُغْتَابُ هُوَ آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْ تَابَ ، وَ إِنْ لَمْ يَتُبْ فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ ، وَ وُجُوهُ الْغِيبَةِ تَقَعُ بِذِكْرِ عَيْبٍ فِي الْخَلْقِ وَ الْخُلْقِ وَ الْعَقْلِ وَ الْفِعْلِ وَ الْمُعَامَلَةِ وَ الْمَذْهَبِ وَ الْجَهْلِ وَ أَشْبَاهِهِ ، وَ أَصْلُ الْغِيبَةِ مُتَنَوِّعٌ بِعَشَرَةِ أَنْوَاعٍ ، شِفَاءِ غَيْظٍ وَ مُسَاعَدَةِ قَوْمٍ وَ تُهَمَةٍ وَ تَصْدِيقِ خَبَرٍ بِلَا كَشْفِهِ وَ سُوءِ ظَنٍّ وَ حَسَدٍ وَ سُخْرِيَّةٍ وَ تَعَجُّبٍ وَ تَبَرُّمٍ (دلتنگى و خستگى) وَ تَزَيُّنٍ (آراستگى) ، فَإِنْ أَرَدْتَ السَّلَامَةَ فَاذْكُرِ الْخَالِقَ لَا الْمَخْلُوقَ ، فَيُصَيِّرُ لَكَ مَكَانَ الْغِيبَةِ عِبْرَةً وَ مَكَانَ الْإِثْمِ ثَوَاباً .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص586 (# تقيه) (# اطاعت و محبت امام جور) (# امام نماز جماعت)

عن العسكرى ع قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا الْمُحَرَّمَاتِ كُلَّهَا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ غِيبَتَكُمْ لِأَخِيكُمُ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ع أَعْظَمُ فِي التَّحْرِيمِ مِنَ الْمَيْتَةِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَلَا وَ لا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ ، وَ إِنَّ الدَّمَ أَخَفُّ عَلَيْكُمْ فِي تَحْرِيمِ أَكْلِهِ مِنْ أَنْ يَشِيَ (سعايت و سخن چينى) أَحَدُكُمْ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ ص إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ قَدْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ وَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَ السُّلْطَانَ الَّذِي وَشَي بِهِ إِلَيْهِ . وَ إِنَّ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ أَخَفُّ تَحْرِيماً مِنْ تَعْظِيمِكُمْ مَنْ صَغَّرَهُ اللَّهُ ، وَ تَسْمِيَتِكُمْ بِأَسْمَائِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ تَلَقُّبِكُمْ بِأَلْقَابِنَا مَنْ سَمَّاهُ اللَّهُ بِأَسْمَاءِ الْفَاسِقِينَ ، وَ لَقَّبَهُ بِأَلْقَابِ الْفَاجِرِينَ ، وَ إِنَّ مَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ أَخَفُّ تَحْرِيماً عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَعْقِدُوا نِكَاحاً أَوْ صَلَاةَ جَمَاعَةٍ بِأَسْمَاءِ أَعْدَائِنَا الْغَاصِبِينَ لِحُقُوقِنَا (يعنى نكاحتان را ايشان ببندند و پشت سر ايشان نماز بخوانيد) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ تَقِيَّةٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَنِ اضْطُرَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ مَنِ اضْطَرَّهُ اللَّهْوُ (كنايه از اينكه بازى زندگى مجبورش كرد) إِلَى تَنَاوُلِ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ وَ هُوَ مُعْتَقِدٌ لِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا زَالَتِ التَّقِيَّةُ (يعنى اگر تقيه نبود معتقد به طاعت خدا

بود) فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ . وَ كَذَلِكَ مَنِ اضْطُرَّ إِلَى الْوَقِيعَةِ (بد گويى) فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَدْفَعَ عَنْهُ أَوْ عَنْ نَفْسِهِ بِذَلِكَ الْهَلَاكَ مِنَ الْكَافِرِينَ النَّاصِبِينَ ، وَ مَنْ وَشَى بِهِ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ (كسيكه بردار مومنش از او بد گويى كرده) أَوْ وَشَى بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِيُهْلِكَهُمْ فَانْتَصَرَ لِنَفْسِهِ (از خود دفاع كند) وَ وَشَى بِهِ وَحْدَهُ (از آن يک نفر بد گويى كند) بِمَا يَعْرِفُهُ مِنْ عُيُوبِهِ الَّتِي لَا يَكْذِبُ فِيهَا (كه در آن بدگويى دروغ نگويد) ، وَ مَنْ عَظَّمَ مُهَاناً فِي حُكْمِ اللَّهِ (به يكى از احكام خدا توهين كند) أَوْ أَوْهَمَ الْإِزْرَاءَ (كنايه بزند) عَلَى عَظِيمٍ فِي دِينِ اللَّهِ لِلتَّقِيَّةِ عَلَيْهِ (أى على بعض المؤمنين) وَ عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ سَمَّاهُ (أى السلطان الجائر) بِالْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ خَوْفاً عَلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ تَقَبَّلَ أَحْكَامَهُمْ تَقِيَّةً فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَّعَ لَهُمْ فِي التَّقِيَّةِ . نَظَرَ الْبَاقِرُ ع إِلَى بَعْضِ شِيعَتِهِ وَ قَدْ دَخَلَ خَلْفَ بَعْضِ الْمُخَالِفِينَ إِلَى الصَّلَاةِ وَ أَحَسَّ الشِّيعِيُّ بِأَنَّ الْبَاقِرَ ع قَدْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَقَصَدَهُ وَ قَالَ أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ صَلَاتِي خَلْفَ فُلَانٍ ، فَإِنِّي أَتَّقِيهِ ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَصَلَّيْتُ وَحْدِي . قَالَ لَهُ الْبَاقِرُ ع يَا أَخِي إِنَّمَا كُنْتَ تَحْتَاجُ أَنْ تَعْتَذِرَ لَوْ تَرَكْتَ ، يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُؤْمِنَ مَا زَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ تُصَلِّي عَلَيْكَ ، وَ تَلْعَنُ إِمَامَكَ ذَاكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ أَنْ تُحْسَبَ لَكَ صَلَاتُكَ خَلْفَهُ لِلتَّقِيَّةِ بِسَبْعِمِائَةِ صَلَاةٍ لَوْ صَلَّيْتَهَا وَحْدَكَ فَعَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَمْقُتُ (دشمن مى دارد) تَارِكَهَا كَمَا يَمْقُتُ الْمُتَّقِيَ مِنْهُ ، فَلَا تَرْضَ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَنْزِلَةِ أَعْدَائِهِ .

قرب الإسناد (ط – الحديثة) ؛ النص ؛ ص29

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ وَ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْكَذِبِ ، وَ كُونُوا إِخْوَاناً فِي اللَّهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، لَا تَتَنَافَرُوا (نفرت متقابل داشتن) وَ لَا تَجَسَّسُوا وَ لَا تَفَاحَشُوا (دشنام دادن) وَ لَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَ لَا تَتَنَازَعُوا ، وَ لَا تَبَاغَضُوا ، وَ لَا تَدَابَرُوا (از يكديگر بريدن) ، وَ لَا تَحَاسَدُوا ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ الْيَابِسَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص622

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : إِيَّاكُمْ وَ غِيبَةَ الْمُسْلِمِ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَغْتَابُ أَخَاهُ ، وَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ لا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص110

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا يَرْوِيهِ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع لَيْسَ هُوَ كَمَا يَظُنُّونَ ، مَنْ أَكَلَ اللَّحْمَ الْمُبَاحَ أَكَلَهُ الَّذِي كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ص يَأْكُلُهُ وَ يُحِبُّهُ ، إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً يَعْنِي بِالْغِيبَةِ لَهُ وَ الْوَقِيعَةِ فِيهِ (بد گويی) .

روايات در باب مواضع جواز غيبت ذيل آيه 148 سوره النساء آورده شده است . و چند روايات ديگر در زير در باب ظن و غيبت :

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص131

قال أمير المؤمنين ع : إِذَا اسْتَوْلَى الصَّلَاحُ عَلَى الزَّمَانِ وَ أَهْلِهِ ثُمَّ أَسَاءَ الظَّنَّ رَجُلٌ بِرَجُلٍ لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ خِزْيَةٌ (خواری) فَقَدْ ظَلَمَ ، وَ إِذَا اسْتَوْلَى الْفَسَادُ عَلَى الزَّمَانِ وَ أَهْلِهِ ثُمَّ أَحْسَنَ الظَّنَّ رَجُلٌ بِرَجُلٍ فَقَدْ غُرِرَ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص127

قَالَ رسول الله ص : ثَلَاثٌ لَا يَنْجُو مِنْهُنَّ أَحَدٌ ، الظَّنُّ وَ الطِّيَرَةُ (فال بد زدن) وَ الْحَسَدُ ، وَ سَأُحَدِّثُكُمْ بِالْمَخْرَجِ مِنْ ذَلِكَ ، إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ ، وَ إِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ ، وَ إِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبْغِ (ستم و تعدی كردن) ، وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَ قَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُنَّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص354

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا : أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى الْكُفْرِ أَنْ يُوَاخِيَ الرَّجُلَ عَلَى الدِّينِ فَيُحْصِيَ عَلَيْهِ عَثَرَاتِهِ وَ زَلَّاتِهِ لِيُعَنِّفَهُ (سرزنش و ملامت كردن) بِهَا يَوْماً مَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص356

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْغِيبَةُ أَسْرَعُ فِي دِينِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْأَكِلَةِ (بيماری خوره) فِي جَوْفِهِ ، قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ انْتِظَارَ الصَّلَاةِ عِبَادَةٌ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا يُحْدِثُ ؟ قَالَ الِاغْتِيَابُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ص مَا كَفَّارَةُ الِاغْتِيَابِ ؟ قَالَ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَنِ اغْتَبْتَهُ كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص624

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : اطْرَحُوا سُوءَ الظَّنِّ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْ ذَلِكَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص362

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ لَهُ : ضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيَكَ مَا يَغْلِبُكَ مِنْهُ (أى أمر لا يمكنک تأويله) ، وَ لَا تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءاً وَ أَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمِلًا.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص71 (# حسن ظن به خدا)

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ وَ هُوَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطُّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ إِلَّا بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ رَجَائِهِ لَهُ وَ حُسْنِ خُلُقِهِ وَ الْكَفِّ عَنِ اغْتِيَابِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ مُؤْمِناً بَعْدَ التَّوْبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ إِلَّا بِسُوءِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَ تَقْصِيرِهِ مِنْ رَجَائِهِ وَ سُوءِ خُلُقِهِ وَ اغْتِيَابِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يَحْسُنُ ظَنُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ بِاللَّهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ بِيَدِهِ الْخَيْرَاتُ ، يَسْتَحْيِي أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ الْمُؤْمِنُ قَدْ أَحْسَنَ بِهِ الظَّنَّ ثُمَّ يُخْلِفَ ظَنَّهُ وَ رَجَاءَهُ ، فَأَحْسِنُوا بِاللَّهِ الظَّنَّ وَ ارْغَبُوا إِلَيْهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص15

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : نَهَى رَسولُ اللهِ عَنِ الْغِيبَةِ ، وَ قَالَ مَنِ اغْتَابَ امْرَأً مُسْلِماً بَطَلَ صَوْمُهُ (أى ثواب صومه) وَ نُقِضَ وُضُوؤُهُ (أى كماله) ، وَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفُوحُ (پخش شدن بو) مِنْ فِيهِ رَائِحَةٌ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ يَتَأَذَّى بِهَا أَهْلُ الْمَوْقِفِ ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ مَاتَ مُسْتَحِلًّا لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ قَالَ ع مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى إِنْفَاذِهِ وَ حَلُمَ عَنْهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، أَلَا وَ مَنْ تَطَوَّلَ (با چيزى بر كسى فضل و كرم كردن) عَلَى أَخِيهِ فِي غِيبَةٍ سَمِعَهَا فِيهِ فِي مَجْلِسٍ فَرَدَّهَا عَنْهُ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَرُدَّهَا وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى رَدِّهَا كَانَ عَلَيْهِ كَوِزْرِ مَنِ اغْتَابَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغِيبَةِ ، قَالَ هُوَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ فِي دِينِهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ وَ تَبُثَّ (منتشر كردن) عَلَيْهِ أَمْراً قَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَمْ يُقَمْ عَلَيْهِ فِيهِ حَدٌّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص358

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ص : مَنْ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا عَرَفَهُ النَّاسُ لَمْ يَغْتَبْهُ ، وَ مَنْ ذَكَرَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِمَا هُوَ فِيهِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ اغْتَابَهُ ، وَ مَنْ ذَكَرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْغِيبَةُ أَنْ تَقُولَ فِي أَخِيكَ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَ أَمَّا الْأَمْرُ الظَّاهِرُ فِيهِ مِثْلُ الْحِدَّةِ وَ الْعَجَلَةِ فَلَا ، وَ الْبُهْتَانُ أَنْ تَقُولَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ .

*** يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير (الحجرات 13)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص94

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبٍ وَ جَدٍّ وَ إِنَّمَا هُوَ لِسَانٌ نَاطِقٌ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِهِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ ، أَلَا إِنَّكُمْ وُلْدُ آدَمَ وَ آدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، وَ اللَّهِ لَعَبْدٌ حَبَشِيٌّ حِينَ أَطَاعَ اللَّهَ خَيْرٌ مِنْ سَيِّدٍ قُرَشِيٍّ عَصَى اللَّهَ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص258 (# تقيه)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ قَالَ أَشَدُّكُمْ تَقِيَّةً .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص661

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ قَالَ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص181

عَنْ حَنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَرْوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ سَلْمَانُ جَالِساً مَعَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلُوا يَنْتَسِبُونَ وَ يَرْفَعُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا سَلْمَانَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخْبِرْنِي مَنْ أَنْتَ وَ مَنْ أَبُوكَ وَ مَا أَصْلُكَ ، فَقَالَ أَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كُنْتُ ضَالًّا فَهَدَانِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِمُحَمَّدٍ ص ، وَ كُنْتُ عَائِلًا فَأَغْنَانِي اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ص ، وَ كُنْتُ مَمْلُوكاً فَأَعْتَقَنِي اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ص ، هَذَا نَسَبِي وَ هَذَا حَسَبِي ، قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَلِّمُهُمْ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ هَؤُلَاءِ جَلَسْتُ مَعَهُمْ فَأَخَذُوا يَنْتَسِبُونَ وَ يَرْفَعُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا إِلَيَّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ أَنْتَ وَ مَا

أَصْلُكَ وَ مَا حَسَبُكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص فَمَا قُلْتَ لَهُ يَا سَلْمَانُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كُنْتُ ضَالًّا فَهَدَانِي اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ بِمُحَمَّدٍ ص ، وَ كُنْتُ عَائِلًا فَأَغْنَانِي اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ بِمُحَمَّدٍ ص ، وَ كُنْتُ مَمْلُوكاً فَأَعْتَقَنِي اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ بِمُحَمَّدٍ ص ، هَذَا نَسَبِي وَ هَذَا حَسَبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ حَسَبَ (أى الشرافة) الرَّجُلِ دِينُهُ ، وَ مُرُوءَتَهُ خُلُقُهُ ، وَ أَصْلَهُ عَقْلُهُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ ص لِسَلْمَانَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ فَضْلٌ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنْ كَانَ التَّقْوَى لَكَ عَلَيْهِمْ فَأَنْتَ أَفْضَلُ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص274 (# تقيه)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع : لَا دِينَ لِمَنْ لَا وَرَعَ لَهُ ، وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَعْمَلُكُمْ بِالتَّقِيَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَتَى ؟ قَالَ إِلى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَ هُوَ يَوْمُ خُرُوجِ قَائِمِنَا ع ، فَمَنْ تَرَكَ التَّقِيَّةَ قَبْلَ خُرُوجِ قَائِمِنَا ع فَلَيْسَ مِنَّا ، قِيلَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْقَائِمُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قَالَ الرَّابِعُ مِنْ وُلْدِي ابْنُ سَيِّدَةِ الْإِمَاءِ (كنيزان) ، يُطَهِّرُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ وَ يُقَدِّسُهَا مِنْ كُلِّ ظُلْمٍ ، وَ هُوَ الَّذِي تَشُكُّ النَّاسُ فِي وِلَادَتِهِ ، وَ هُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ قَبْلَ خُرُوجِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِهِ ، يَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ بَيْنَ النَّاسِ فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً ، وَ هُوَ الَّذِي تُطْوَى (پيموده شدن) لَهُ الْأَرْضُ وَ لَا يَكُونُ لَهُ ظِلٌّ ، وَ هُوَ الَّذِي يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ أَهْلِ الْأَرْضِ بِالدُّعَاءِ إِلَيْهِ أَلَا إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ عِنْدَ بَيْتِ اللَّهِ فَاتَّبِعُوهُ فَإِنَّ الْحَقَّ مَعَهُ وَ فِيهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص408

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ قَالَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : أَلَا إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْسَنُكُمْ عَمَلًا ، وَ إِنَّ أَعْظَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ حَظّاً أَعْظَمُكُمْ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ رَغْبَةً ، وَ إِنَّ أَنْجَى النَّاسِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّهُمْ لِلَّهِ خَشْيَةً ، وَ إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنَ اللَّهِ أَوْسَعُكُمْ خُلُقاً ، وَ إِنَّ أَرْضَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَسْبَغُكُمْ (فراخ گرفتن در نفقه) عَلَى عِيَالِهِ ، وَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُم .

مكارم الأخلاق ؛ ص468 (# فضيلت علم بر عمل)

قال رسول الله ص فى حديث : يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَكْثَرُكُمْ ذِكراً لَهُ وَ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَتْقَاكُمْ لَهُ وَ أَنْجَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَشَدُّكُمْ لَهُ خَوفاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يُتَّقَى مِنْهُ ؛ خَوفاً مِنَ الدُّخُولِ فِي

الشُّبْهَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَ إِنْ قَلَّتْ صَلَاتُهُ وَ صِيَامُهُ وَ تِلَاوَتُهُ لِلْقُرْآنِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ مِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ وَ رَأْسُهُ الطَّاعَةُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَ خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ فَضْلُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَ اعْلَمْ أَنَّكُمْ لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا وَ صُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ (زه كمان) مَا يَنْفَعُكُمْ ذَلِكَ إِلَّا بِوَرَعٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَهْلَ الْوَرَعِ وَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى حَقّاً ، يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ لَمْ يَأْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِثَلَاثٍ فَقَدْ خَسِرَ ، قُلْتُ وَ مَا الثَّلَاثُ فِدَاكَ أَبِي وَ أُمِّي ؟ قَالَ وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ السُّفَهَاءِ وَ خُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَاتَّقِ اللَّهَ ، وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِكَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَذِهِ الْآيَةِ لَكَفَتْهُمْ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ الخبر

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص101

قَالَ الصادق ع : إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْوَرَعِ ؛ آلُ مُحَمَّدٍ ص وَ شِيعَتُهُمْ ، لِكَيْ يَقْتَدِيَ النَّاسُ بِهِمْ فَإِنَّهُمُ الْقُدْوَةُ لِمَنِ اقْتَدَى ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالتَّقْوَى وَ الْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، وَ قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ إِنَّكُمْ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَ دِينِ مَلَائِكَتِهِ ، فَأَعِينُونَا عَلَى ذَلِكَ بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ وَ كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ وَ عَلَيْكُمْ بِالْوَرَعِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج46 ؛ ص177

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ نَصْرٍ الرَّازِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ لِلرِّضَا ع وَ اللَّهِ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَشْرَفُ مِنْكَ أَباً ، فَقَالَ التَّقْوَى شَرَّفَتْهُمْ وَ طَاعَةُ اللَّهِ أَحْظَتْهُمْ (بهره و نصيب) ، فَقَالَ لَهُ آخَرُ أَنْتَ وَ اللَّهِ خَيْرُ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ لَا تَحْلِفْ يَا هَذَا ، خَيْرٌ مِنِّي مَنْ كَانَ أَتْقَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَطْوَعَ لَهُ (فرمانبردار تر) ، وَ اللَّهِ مَا نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةٌ وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص278

عَنِ النَّبِيِّ ص : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَرْتُكُمْ فَضَيَّعْتُمْ مَا عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَ رَفَعْتُمْ أَنْسَابَكُمْ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَ أَضَعُ أَنْسَابَكُمْ ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص94

تحف العقول عن أمير المؤمنين ع : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّا نَحْمَدُ رَبَّنَا وَ إِلَهَنَا وَ وَلِيَّ النِّعْمَةِ عَلَيْنَا ظَاهِرَةً وَ بَاطِنَةً بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنَّا وَ لَا قُوَّةٍ إِلَّا امْتِنَاناً عَلَيْنَا وَ فَضْلًا لِيَبْلُوَنَا أَ نَشْكُرُ أَمْ نَكْفُرُ ، فَمَنْ شَكَرَ زَادَهُ وَ مَنْ كَفَرَ عَذَّبَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْعِبَادِ وَ الْبِلَادِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْأَنْعَامِ نِعْمَةً أَنْعَمَ بِهَا وَ مَنّاً وَ فَضْلًا ص ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً وَ أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَطَراً أَطْوَعُهُمْ (فرمانبردار تر) لِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ أَتْبَعُهُمْ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحْيَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عِنْدَنَا فَضْلٌ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ اتِّبَاعِ كِتَابِهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص ، هَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَ سِيرَتُهُ فِينَا ، لَا يَجْهَلُهَا إِلَّا جَاهِلٌ مُخَالِفٌ مُعَانِدٌ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فَهُوَ الشَّرِيفُ الْمُكَرَّمُ الْمُحِبُّ ، وَ كَذَلِكَ أَهْلُ طَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكافِرِينَ ، ثُمَّ صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَ تَمُنُّونَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ بِإِسْلَامِكُمْ وَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ الْمَنُّ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّهُ مَنِ اسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَ أَكَلَ ذَبِيحَتَنَا وَ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ أَجْرَيْنَا عَلَيْهِ أَحْكَامَ الْقُرْآنِ وَ أَقْسَامَ الْإِسْلَامِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِتَقْوَى اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَ أَوْلِيَائِهِ وَ أَحِبَّائِهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَصْبَحْتُمْ تَتَمَنَّوْنَهَا وَ تَرْغَبُونَ فِيهَا وَ أَصْبَحَتْ تَعِظُكُمْ وَ تَرْمِيكُمْ (منظور بلا ها را بسوى شما پرتاب مى كند) لَيْسَتْ بِدَارِكُمْ وَ لَا مَنْزِلُكُمُ الَّذِي خُلِقْتُمْ لَهُ وَ لَا الَّذِي دُعِيتُمْ إِلَيْهِ ، أَلَا وَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِبَاقِيَةٍ لَكُمْ وَ لَا تَبْقَوْنَ عَلَيْهَا ، فَلَا يَغُرَّنَّكُمْ عَاجِلُهَا (زود گذر) ، فَقَدْ حُذِّرْتُمُوهَا وَ وُصِفَتْ لَكُمْ وَ جَرَّبْتُمُوهَا فَأَصْبَحْتُمْ لَا تَحْمَدُونَ عَاقِبَتَهَا ، فَسَابِقُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِلَى مَنَازِلِكُمُ الَّتِي أُمِرْتُمْ أَنْ تَعْمُرُوهَا ، فَهِيَ الْعَامِرَةُ الَّتِي لَا تَخْرَبُ أَبَداً وَ الْبَاقِيَةُ الَّتِي لَا تَنْفَدُ ؛ رَغَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا وَ دَعَاكُمْ إِلَيْهَا وَ جَعَلَ لَكُمُ الثَّوَابَ فِيهَا ، فَانْظُرُوا يَا مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ أَهْلِ دِينِ اللَّهِ مَا وُصِفْتُمْ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ نَزَلْتُمْ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ جَاهَدْتُمْ عَلَيْهِ فِيمَا فُضِّلْتُمْ بِهِ ، أَ بِالْحَسَبِ وَ النَّسَبِ أَمْ بِعَمَلٍ وَ طَاعَةٍ ، فَاسْتَتِمُّوا نِعَمَهُ عَلَيْكُمْ رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِالصَّبْرِ لِأَنْفُسِكُمْ وَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى مَنِ اسْتَحْفَظَكُمُ اللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ ، أَلَا وَ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكُمْ تَوَاضُعُ شَيْءٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ بَعْدَ حِفْظِكُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَ التَّقْوَى ، وَ لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ حَافَظْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ بَعْدَ تَضْيِيعِ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنَ التَّقْوَى ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِهِ وَ الرِّضَا بِقَضَائِهِ وَ الصَّبْرِ عَلَى بَلَائِهِ ، فَأَمَّا هَذَا الْفَيْءُ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ أَثَرَةٌ (الاختيار و اختصاص المرء باحسن شيء دون غيره) قَدْ فَرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ قَسْمِهِ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ عِبَادُ اللَّهِ الْمُسْلِمُونَ ، وَ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ بِهِ أَقْرَرْنَا وَ عَلَيْهِ شَهِدْنَا وَ لَهُ أَسْلَمْنَا وَ عَهْدُ نَبِيِّنَا بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَسَلِّمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، فَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِهَذَا فَلْيَتَوَلَّ كَيْفَ

شَاءَ ، فَإِنَّ الْعَامِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ الْحَاكِمَ بِحُكْمِ اللَّهِ لَا وَحْشَةَ عَلَيْهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَ نَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا وَ إِلَهَنَا أَنْ يَجْعَلَنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَ أَنْ يَجْعَلَ رَغْبَتَنَا وَ رَغْبَتَكُمْ فِيمَا عِنْدَهُ ، أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ وَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَ لَكُمْ .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص21

قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَ إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَ لَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَ لَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَ لَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص400

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَتْقَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ ع أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ مَنْ أَبْغَضَ النَّاسَ وَ أَبْغَضَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ الَّذِي لَا يُقِيلُ (در گذشتن) عَثْرَةً وَ لَا يَقْبَلُ مَعْذِرَةً وَ لَا يَغْفِرُ ذَنْباً ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ مَنْ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ وَ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ع قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَدِّثُوا بِالْحِكْمَةِ الْجُهَّالَ فَتَظْلِمُوهَا (أى تظلموا الحكمة) ، وَ لَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ ، وَ لَا تُعِينُوا الظَّالِمَ عَلَى ظُلْمِهِ فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ ، الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ ، أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ ، وَ أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ ، وَ أَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص433

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ ، ثُمَّ قَسَمَ الْقِسْمَيْنِ قَبَائِلَ ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَأَنَا أَتْقَى وُلْدِ آدَمَ وَ قَبِيلَتِي خَيْرُ الْقَبَائِلِ وَ أَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ وَ لَا فَخْرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص328

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَا عُقْبَةُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَسَدِيُّ وَ أَنَا فِي الْحَسَبِ الضَّخْمِ (بزرگ) مِنْ قَوْمِي ، قَالَ فَقَالَ مَا تَمُنُّ عَلَيْنَا بِحَسَبِكَ ، إِنَّ اللَّهَ رَفَعَ بِالْإِيمَانِ مَنْ كَانَ النَّاسُ يُسَمُّونَهُ وَضِيعاً إِذَا كَانَ مُؤْمِناً ، وَ وَضَعَ بِالْكُفْرِ مَنْ كَانَ النَّاسُ يُسَمُّونَهُ شَرِيفاً إِذَا كَانَ كَافِراً ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى .

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص 91

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ النَّبِيِّ قَالَ : أَتْقَى النَّاسِ مَنْ قَالَ الْحَقَّ فِيمَا لَهُ وَ عَلَيْهِ .

*** قالت الأعراب ءامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا و لما يدخل الإيمان فى قلوبكم و إن تطيعوا الله و رسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم (الحجرات 14)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج 2 ؛ ص 24

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا وَ لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمانُ فِي قُلُوبِكُمْ ، فَقَالَ لِي أَ لَا تَرَى أَنَّ الْإِيمَانَ غَيْرُ الْإِسْلَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج 2 ؛ ص 25

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُمْ آمَنُوا فَقَدْ كَذَبَ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُمْ لَمْ يُسْلِمُوا فَقَدْ كَذَبَ .

عَنْ قَاسِمٍ شَرِيكِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : الْإِسْلَامُ يُحْقَنُ بِهِ الدَّمُ وَ تُؤَدَّى بِهِ الْأَمَانَةُ وَ تُسْتَحَلُّ بِهِ الْفُرُوجُ وَ الثَّوَابُ عَلَى الْإِيمَانِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج 2 ؛ ص 24

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : الْإِيمَانُ إِقْرَارٌ وَ عَمَلٌ ، وَ الْإِسْلَامُ إِقْرَارٌ بِلَا عَمَلٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج 2 ؛ ص 26

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْإِيمَانُ مَا اسْتَقَرَّ فِي الْقَلْبِ وَ أَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (او را به خدا رساند) وَ صَدَّقَهُ الْعَمَلُ بِالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِهِ ، وَ الْإِسْلَامُ مَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ

أَوْ فِعْلٍ وَ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ جَمَاعَةُ النَّاسِ مِنَ الْفِرَقِ كُلِّهَا ، وَ بِهِ حُقِنَتِ الدِّمَاءُ وَ عَلَيْهِ جَرَتِ الْمَوَارِيثُ وَ جَازَ النِّكَاحُ وَ اجْتَمَعُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ ، فَخَرَجُوا بِذَلِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَ أُضِيفُوا إِلَى الْإِيمَانِ ، وَ الْإِسْلَامُ لَا يَشْرَكُ الْإِيمَانَ وَ الْإِيمَانُ يَشْرَكُ الْإِسْلَامَ وَ هُمَا فِي الْقَوْلِ وَ الْفِعْلِ يَجْتَمِعَانِ كَمَا صَارَتِ الْكَعْبَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَ الْمَسْجِدُ لَيْسَ فِي الْكَعْبَةِ ، وَ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ يَشْرَكُ الْإِسْلَامَ وَ الْإِسْلَامُ لَا يَشْرَكُ الْإِيمَانَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا وَ لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمانُ فِي قُلُوبِكُمْ ، فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْدَقُ الْقَوْلِ ، قُلْتُ فَهَلْ لِلْمُؤْمِنِ فَضْلٌ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفَضَائِلِ وَ الْأَحْكَامِ وَ الْحُدُودِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَا هُمَا يَجْرِيَانِ فِي ذَلِكَ مَجْرَى وَاحِدٍ ، وَ لَكِنْ لِلْمُؤْمِنِ فَضْلٌ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي أَعْمَالِهِمَا وَ مَا يَتَقَرَّبَانِ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها وَ زَعَمْتَ أَنَّهُمْ مُجْتَمِعُونَ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ مَعَ الْمُؤْمِنِ ؟ قَالَ أَ لَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثِيرَةً ، فَالْمُؤْمِنُونَ هُمُ الَّذِينَ يُضَاعِفُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ حَسَنَاتِهِمْ لِكُلِّ حَسَنَةٍ سَبْعُونَ ضِعْفاً ، فَهَذَا فَضْلُ الْمُؤْمِنِ ، وَ يَزِيدُهُ اللَّهُ فِي حَسَنَاتِهِ عَلَى قَدْرِ صِحَّةِ إِيمَانِهِ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ، وَ يَفْعَلُ اللَّهُ بِالْمُؤْمِنِينَ مَا يَشَاءُ مِنَ الْخَيْرِ ، قُلْتُ أَ رَأَيْتَ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ أَ لَيْسَ هُوَ دَاخِلًا فِي الْإِيمَانِ ؟ فَقَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ قَدْ أُضِيفَ إِلَى الْإِيمَانِ وَ خَرَجَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَ سَأَضْرِبُ لَكَ مَثَلًا تَعْقِلُ بِهِ فَضْلَ الْإِيمَانِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، أَ رَأَيْتَ لَوْ بَصُرْتَ رَجُلًا فِي الْمَسْجِدِ أَ كُنْتَ تَشْهَدُ أَنَّكَ رَأَيْتَهُ فِي الْكَعْبَةِ ؟ قُلْتُ لَا يَجُوزُ لِي ذَلِكَ ، قَالَ فَلَوْ بَصُرْتَ رَجُلًا فِي الْكَعْبَةِ أَ كُنْتَ شَاهِداً أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ وَ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ إِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى دُخُولِ الْكَعْبَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ قَدْ أَصَبْتَ وَ أَحْسَنْتَ ، ثُمَّ قَالَ كَذَلِكَ الْإِيمَانُ وَ الْإِسْلَامُ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص411

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ بِالْكُوفَةِ قَوْماً يَقُولُونَ مَقَالَةً يَنْسُبُونَهَا إِلَيْكَ ، فَقَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ الْإِيمَانُ غَيْرُ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَعَمْ ، فَقَالَ الرَّجُلُ صِفْهُ لِي ، قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَقَرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ فَهُوَ مُسْلِمٌ ، قُلْتُ فَالْإِيمَانُ ؟ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ أَقَرَّ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَ حَجَّ الْبَيْتَ وَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، قَالَ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ أَيُّنَا لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ ؟ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِنَّمَا هُوَ لَمْ يَلْقَ اللَّهَ بِذَنْبٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ وَ لَمْ يَتُبْ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص27

عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ : كَتَبْتُ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ سَأَلْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ ، وَ الْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَ عَقْدٌ فِي الْقَلْبِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ ، وَ الْإِيمَانُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَ هُوَ دَارٌ ، وَ كَذَلِكَ الْإِسْلَامُ دَارٌ وَ الْكُفْرُ دَارٌ ، فَقَدْ يَكُونُ الْعَبْدُ مُسْلِماً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِناً ، وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ مُسْلِماً ، فَالْإِسْلَامُ قَبْلَ الْإِيمَانِ وَ هُوَ يُشَارِكُ الْإِيمَانَ ، فَإِذَا أَتَى الْعَبْدُ كَبِيرَةً مِنْ كَبَائِرِ الْمَعَاصِي أَوْ صَغِيرَةً مِنْ صَغَائِرِ الْمَعَاصِي الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا كَانَ خَارِجاً مِنَ الْإِيمَانِ سَاقِطاً عَنْهُ اسْمُ الْإِيمَانِ وَ ثَابِتاً عَلَيْهِ اسْمُ الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ تَابَ وَ اسْتَغْفَرَ عَادَ إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ ، وَ لَا يُخْرِجُهُ إِلَى الْكُفْرِ إِلَّا الْجُحُودُ وَ الِاسْتِحْلَالُ أَنْ يَقُولَ لِلْحَلَالِ هَذَا حَرَامٌ وَ لِلْحَرَامِ هَذَا حَلَالٌ وَ دَانَ بِذَلِكَ ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ خَارِجاً مِنَ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ دَاخِلًا فِي الْكُفْرِ ، وَ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَ أَحْدَثَ فِي الْكَعْبَةِ حَدَثاً فَأُخْرِجَ عَنِ الْكَعْبَةِ وَ عَنِ الْحَرَمِ ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَ صَارَ إِلَى النَّارِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص178

عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الْإِيمَانِ ، فَقَالَ الْإِيمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ وَ لَفْظٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ ، لَا يَكُونُ الْإِيمَانُ إِلَّا هَكَذَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص246

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السِّمْطِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ الْتَقَيَا فِي الطَّرِيقِ وَ قَدْ أَزِفَ (نزديک شدن) مِنَ الرَّجُلِ الرَّحِيلُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَأَنَّهُ قَدْ أَزِفَ مِنْكَ رَحِيلٌ ، فَقَالَ نَعَمْ ، فَقَالَ فَالْقَنِي فِي الْبَيْتِ ، فَلَقِيَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ الْإِسْلَامُ هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي عَلَيْهِ النَّاسُ ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَ حِجُّ الْبَيْتِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَهَذَا الْإِسْلَامُ ، وَ قَالَ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةُ هَذَا الْأَمْرِ (أى أمر الإمامة و الولاية) مَعَ هَذَا ، فَإِنْ أَقَرَّ بِهَا وَ لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْأَمْرَ كَانَ مُسْلِماً وَ كَانَ ضَالًّا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص234

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا سُلَيْمَانُ أَ تَدْرِي مَنِ الْمُسْلِمُ ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَ يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ تَدْرِي مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ قُلْتُ

أَنْتَ أَعْلَمُ ، قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَنِ ائْتَمَنَهُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ ، وَ الْمُسْلِمُ حَرَامٌ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَظْلِمَهُ أَوْ يَخْذُلَهُ أَوْ يَدْفَعَهُ دَفْعَةً تُعَنِّتُهُ (أي إذا لم يقدر على نصرته يجب عليه أن يعتذر منه برده ردّ جميل) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص173

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ الْإِسْلَامَ قَبْلَ الْإِيمَانِ وَ عَلَيْهِ يَتَوَارَثُونَ وَ يَتَنَاكَحُونَ ، وَ الْإِيمَانُ عَلَيْهِ يُثَابُونَ الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص226

قال أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .

*** إنما المؤمنون الذين ءامنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم فى سبيل الله أولئک هم الصادقون (الحجرات 15)

الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ؛ ج1 ؛ ص260 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم)

من كلامه ع لما عمل على المسير إلى الشام لقتال معاوية بن أبي سفيان بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص : اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ أَطِيعُوهُ وَ أَطِيعُوا إِمَامَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّعِيَّةَ الصَّالِحَةَ تَنْجُو بِالْإِمَامِ الْعَادِلِ ، أَلَا وَ إِنَّ الرَّعِيَّةَ الْفَاجِرَةَ تُهْلَكُ بِالْإِمَامِ الْفَاجِرِ ، وَ قَدْ أَصْبَحَ مُعَاوِيَةُ غَاصِباً لِمَا فِي يَدَيْهِ مِنْ حَقِّي نَاكِثاً لِبَيْعَتِي طَاعِناً فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، إلى أن قال اسْمَعُوا مَا أَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُرْسَلِ لِتَتَّعِظُوا ، فَإِنَّهُ وَ اللَّهِ عِظَةٌ لَكُمْ ، فَانْتَفِعُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ وَ ازْدَجِرُوا (از چيزى باز داشتن) عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ فَقَدْ وَعَظَكُمُ اللَّهُ بِغَيْرِكُمْ ، فَقَالَ لِنَبِيِّهِ ص أَ لَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسى إِذْ قالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنا مَلِكاً نُقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتالُ أَلَّا تُقاتِلُوا ، قالُوا وَ ما لَنا أَلَّا نُقاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَدْ أُخْرِجْنا مِنْ دِيارِنا وَ أَبْنائِنا ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ، وَ قالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طالُوتَ مَلِكاً ، قالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنا وَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَ لَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمالِ ، قالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ وَ اللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لَكُمْ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ عِبْرَةً لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَ الْإِمْرَةَ مِنْ بَعْدِ الْأَنْبِيَاءِ فِي أَعْقَابِهِمْ ، وَ أَنَّهُ فَضَّلَ طَالُوتَ وَ قَدَّمَهُ عَلَى

الْجَمَاعَةِ بِاصْطِفَائِهِ إِيَّاهُ وَ زِيَادَتِهِ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، فَهَلْ تَجِدُونَ اللَّهَ اصْطَفَى بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَ زَادَ مُعَاوِيَةَ عَلَيَّ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ جاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَنَالَكُمْ سَخَطُهُ بِعِصْيَانِكُمْ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ عَلى لِسانِ داوُدَ وَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذلِكَ بِما عَصَوْا وَ كانُوا يَعْتَدُونَ ، كانُوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ ما كانُوا يَفْعَلُونَ ، إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتابُوا وَ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ مَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، اتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ تَحَاثُّوا (برانگيخته شدن) عَلَى الْجِهَادِ مَعَ إِمَامِكُمْ ، فَلَوْ كَانَ لِي مِنْكُمْ عِصَابَةٌ بِعَدَدِ أَهْلِ بَدْرٍ إِذَا أَمَرْتُهُمْ أَطَاعُونِي وَ إِذَا اسْتَنْهَضْتُهُمْ نَهَضُوا (برخاستن و آماده شدن) مَعِي لَاسْتَغْنَيْتُ بِهِمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنْكُمْ وَ أَسْرَعْتُ النُّهُوضَ إِلَى حَرْبِ مُعَاوِيَةَ وَ أَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُ الْجِهَادُ الْمَفْرُوضُ . (دلالت حديث بر اينكه جهاد بر امام ع وقتى واجب مى شود كه به عدد اصحاب بدر يار مطيع داشته باشد)

*** يمنّون عليك أن أسلموا قل لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل الله يمنّ عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين (الحجرات 17)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص183

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَأَفْضَلُ النَّاسِ أَيُّهَا النَّاسُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً وَ أَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَطَراً أَطْوَعُهُمْ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ أَتْبَعُهُمْ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحْيَاهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عِنْدَنَا فَضْلٌ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ اتِّبَاعِ كِتَابِهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ص ، هَذَا كِتَابُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَ عَهْدُ نَبِيِّ اللَّهِ وَ سِيرَتُهُ فِينَا ، لَا يَجْهَلُهَا إِلَّا جَاهِلٌ مُخَالِفٌ مُعَانِدٌ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثى وَ جَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فَهُوَ الشَّرِيفُ الْمُكْرَمُ الْمُحَبُّ ، وَ كَذَلِكَ أَهْلُ طَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَ قَالَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْكافِرِينَ ، ثُمَّ صَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ أَ تَمُنُّونَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ بِإِسْلَامِكُمْ وَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ الْمَنُّ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص313

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الْعُجْبِ الَّذِي يُفْسِدُ الْعَمَلَ ، فَقَالَ الْعُجْبُ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ يُزَيَّنَ لِلْعَبْدِ سُوءُ عَمَلِهِ فَيَرَاهُ حَسَناً فَيُعْجِبَهُ وَ يَحْسَبَ أَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعاً ، وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْمِنَ الْعَبْدُ بِرَبِّهِ فَيَمُنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ فِيهِ الْمَنُّ .

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره ق :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص115

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَدْمَنَ (ادامه دادن) فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ قِرَاءَةَ سُورَةِ ق وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ وَ أَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ حَاسَبَهُ حِساباً يَسِيرا .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص365

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : تَعَلَّمُوا عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَ تَعَلَّمُوا ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ تَعَلَّمُوا وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ تَعَلَّمُوا وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ ، فَإِنَّكُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِنَّ لَعَطَّلْتُمْ (تعطيل كردن) مَا أَنْتُم فِيهِ وَ تَعَلَّمْتُمُوهُنَّ وَ تَقَرَّبْتُمْ إِلَى اللَّهِ بِهِنَّ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ بِهِنَّ كُلَّ ذَنْبٍ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مِنَ الذُّنُوبِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص349

عَن النبى ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ق هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَارَاتِ (لحظات) الْمَوْتِ وَ سَكَرَاتِهِ .

*** بل كذّبوا بالحقّ لمّا جاءهم فهم فى أمر مريج (ق 5)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص951

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : الْغُلُوُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ ، عَلَى التَّعَمُّقِ بِالرَّأْيِ وَ التَّنَازُعِ فِيهِ وَ الزَّيْغِ (انحراف از حق) وَ الشِّقَاقِ (ستيزه گری) ، فَمَنْ تَعَمَّقَ لَمْ يُنِبْ (رجوع كردن) إِلَى الْحَقِّ وَ لَمْ يَزْدَدْ إِلَّا غَرَقاً فِي الْغَمَرَاتِ (شدت و سختی) وَ لَمْ تَنْحَسِرْ (آشكار شدن) عَنْهُ فِتْنَةٌ إِلَّا غَشِيَتْهُ أُخْرَى وَ انْخَرَقَ (پاره شدن) دِينُهُ فَهُوَ يَهْوِي فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ (آشفته و در هم) ، وَ مَنْ نَازَعَ فِي الرَّأْيِ وَ خَاصَمَ شُهِرَ بِالْعَثَلِ (بسيار) مِنْ طُولِ اللَّجَاجِ ، وَ مَنْ زَاغَ قَبُحَتْ عِنْدَهُ الْحَسَنَةُ وَ حَسُنَتْ عِنْدَهُ السَّيِّئَةُ ، وَ مَنْ شَاقَّ أَعْوَرَتْ (از دست رفتن بينايی) عَلَيْهِ طُرُقُهُ وَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ (به خطا افتادن) فَضَاقَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُؤْمِنِينَ .

*** و نزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات و حب الحصيد (ق 9)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص387

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ نَزَّلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً مُبارَكاً قَالَ لَيْسَ مِنْ مَاءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا وَ قَدْ خَالَطَهُ مَاءُ السَّمَاءِ .

*** أ فعيينا بالخلق الأول بل هم فی لبس من خلق جديد (ق 15)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص277 (# خلق ساير انسان ها)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَعَيِينا (درمانده شدن) بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ، قَالَ يَا جَابِرُ تَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَفْنَى هَذَا الْخَلْقَ وَ هَذَا الْعَالَمَ وَ سَكَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ جَدَّدَ اللَّهُ عَالَماً غَيْرَ هَذَا الْعَالَمِ ، وَ جَدَّدَ خَلْقاً مِنْ غَيْرِ فُحُولَةٍ (نر) وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ ، وَ خَلَقَ لَهُمْ أَرْضاً غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْضِ تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً غَيْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ تُظِلُّهُمْ ، لَعَلَّكَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ إِنَّمَا خَلَقَ هَذَا الْعَالَمَ الْوَاحِدَ وَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ بَشَراً غَيْرَكُمْ ، بَلَى وَ اللَّهِ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفِ عَالَمٍ وَ أَلْفَ أَلْفِ آدَمٍ أَنْتَ فِي آخِرِ تِلْكَ الْعَوَالِمِ وَ أُولَئِكَ الْآدَمِيِّينَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص359 (# خلق ساير انسان ها)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ خَلَقَهَا سَبْعَةَ عَالَمِينَ لَيْسَ هُمْ وُلْدَ آدَمَ ، خَلَقَهُمْ مِنْ أَدِيمِ (پوسته) الْأَرْضِ فَأَسْكَنَهُمْ فِيهَا وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ عَالَمِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آدَمَ أَبَا هَذَا الْبَشَرِ وَ خَلَقَ ذُرِّيَّتَهُ مِنْهُ ، وَ لَا وَ اللَّهِ مَا خَلَتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ خَلَقَهَا وَ لَا خَلَتِ النَّارُ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ وَ الْعُصَاةِ مُنْذُ خَلَقَهَا عَزَّ وَ جَلَّ ، لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ صَيَّرَ اللَّهُ أَبْدَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَ صَيَّرَ أَبْدَانَ أَهْلِ النَّارِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي النَّارِ

أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُعْبَدَ فِي بِلَادِهِ وَ لَا يَخْلُقُ خَلْقاً يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ يُعَظِّمُونَهُ ، بَلَى وَ اللَّهِ لَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ خَلْقاً مِنْ غَيْرِ فُحُولَةٍ (نر) وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوَحِّدُونَهُ وَ يُعَظِّمُونَهُ ، وَ يَخْلُقُ لَهُمْ أَرْضاً تَحْمِلُهُمْ وَ سَمَاءً تُظِلُّهُمْ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّماواتُ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَعَيِينا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ .

** و لقد خلقنا الإنسان و نعلم ما توسوس به نفسه و نحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين و عن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد (ق 16 و 17 و 18)

مكارم الأخلاق ؛ ص455

قال رسول الله ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَتَكَلَّمْ بِالْعِلْمِ إِلَّا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ وَ رَأَيْتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ، وَ قَالَ سَتُكْتَبُ شَهادَتُهُمْ وَ يُسْئَلُونَ ، وَ قَالَ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيانِ (دريافت كننده ، دو ملک كاتب اعمال) عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ (نگهبان) ، ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (آماده) ، وَ قَالَ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص589

عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ بَعْضِ آلِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ وَ نَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ قَالَ هُوَ الْأَوَّلُ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قالَ قَرِينُهُ رَبَّنا ما أَطْغَيْتُهُ وَ لكِنْ كانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ قَالَ هُوَ زُفَرُ (أى عمر لع) .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص446

رُوِيَ أَنَّ الْمَأْمُونَ بَعْدَ مَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ أُمَّ الْفَضْلِ أَبَا جَعْفَرٍ (أى محمد بن على ع) كَانَ فِي مَجْلِسٍ وَ عِنْدَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْخَبَرِ الَّذِي رُوِيَ أَنَّهُ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ سَلْ أَبَا بَكْرٍ هَلْ هُوَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنِّي عَنْهُ رَاضٍ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَسْتُ بِمُنْكِرٍ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ وَ لَكِنْ يَجِبُ عَلَى صَاحِبِ هَذَا الْخَبَرِ أَنْ يَأْخُذَ مِثَالَ الْخَبَرِ الَّذِي قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكَذَّابَةُ وَ سَتَكْثُرُ بَعْدِي ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَتَاكُمُ الْحَدِيثُ عَنِّي فَاعْرِضُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَخُذُوا بِهِ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّتِي فَلَا تَأْخُذُوا بِهِ وَ لَيْسَ يُوَافِقُ هَذَا الْخَبَرُ كِتَابَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ وَ نَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَ

نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، فَاللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَفِيَ عَلَيْهِ رِضَاءُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ سَخَطِهِ حَتَّى سَأَلَ عَنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ ؟ هَذَا مُسْتَحِيلٌ فِي الْعُقُولِ ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ مَثَلَ أَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ فِي الْأَرْضِ كَمَثَلِ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ فِي السَّمَاءِ ، فَقَالَ وَ هَذَا أَيْضاً يَجِبُ أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ ، لِأَنَّ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ مَلَكَانِ لِلَّهِ مُقَرَّبَانِ لَمْ يَعْصِيَا اللَّهَ قَطُّ وَ لَمْ يُفَارِقَا طَاعَتَهُ لَحْظَةً وَاحِدَةً ، وَ هُمَا قَدْ أَشْرَكَا بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ أَسْلَمَا بَعْدَ الشِّرْكِ فَكَانَ أَكْثَرُ أَيَّامِهِمَا الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، فَمُحَالٌ أَنْ يُشْبِهَهُمَا بِهِمَا ، قَالَ يَحْيَى وَ قَدْ رُوِيَ أَيْضاً أَنَّهُمَا سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا تَقُولُ فِيهِ ، فَقَالَ ع وَ هَذَا الْخَبَرُ مُحَالٌ أَيْضاً ، لِأَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلَّهُمْ يَكُونُونَ شُبَّاناً وَ لَا يَكُونُ فِيهِمْ كَهْلٌ ، وَ هَذَا الْخَبَرُ وَضَعَهُ بَنُو أُمَيَّةَ لِمُضَادَّةِ الْخَبَرِ الَّذِي قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع بِأَنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَ رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ ع وَ هَذَا أَيْضاً مُحَالٌ لِأَنَّ فِي الْجَنَّةِ مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ وَ آدَمَ وَ مُحَمَّداً ص وَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ ، لَا تُضِيءُ الْجَنَّةُ بِأَنْوَارِهِمْ حَتَّى تُضِيءَ بِنُورِ عُمَرَ ؟ فَقَالَ يَحْيَى وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، فَقَالَ ع لَسْتُ بِمُنْكِرٍ فَضْلَ عُمَرَ وَ لَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَفْضَلُ مِنْ عُمَرَ ، فَقَالَ عَلَى رَأْسِ الْمِنْبَرِ إِنَّ لِي شَيْطَاناً يَعْتَرِينِي (فرو گرفتن كار كسى) فَإِذَا مِلْتُ فَسَدِّدُونِي ، فَقَالَ يَحْيَى قَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَوْ لَمْ أُبْعَثْ لَبُعِثَ عُمَرُ ، فَقَالَ ع كِتَابُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، يَقُولُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ إِذْ أَخَذْنا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ ، فَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَدِّلَ مِيثَاقَهُ ، وَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ ع لَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَكَيْفَ يُبْعَثُ بِالنُّبُوَّةِ مَنْ أَشْرَكَ وَ كَانَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ مَعَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نُبِّئْتُ وَ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَ الْجَسَدِ ، فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَ قَدْ رُوِيَ أَيْضاً أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ مَا احْتُبِسَ عَنِّي الْوَحْيُ قَطُّ إِلَّا ظَنَنْتُهُ قَدْ نَزَلَ عَلَى آلِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ ع وَ هَذَا مُحَالٌ أَيْضاً لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَشُكَّ النَّبِيُّ ص فِي نُبُوَّتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلائِكَةِ رُسُلًا وَ مِنَ النَّاسِ ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَنْتَقِلَ النُّبُوَّةُ مِمَّنِ اصْطَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَنْ أَشْرَكَ بِهِ ؟ قَالَ يَحْيَى رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لَوْ نَزَلَ الْعَذَابُ لَمَا نَجَا مِنْهُ إِلَّا عُمَرُ ، فَقَالَ ع وَ هَذَا مُحَالٌ أَيْضاً ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، فَأَخْبَرَ سُبْحَانَهُ أَنَّهُ لَا يُعَذِّبُ أَحَداً مَا دَامَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَا دَامُوا يَسْتَغْفِرُونَ .

الزهد ؛ النص ؛ ص54

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيانِ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ قَالَ هُمَا الْمَلَكَانِ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هذا ما لَدَيَّ عَتِيدٌ ، قَالَ هُوَ الْمَلَكُ الَّذِي يَحْفَظُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قالَ قَرِينُهُ رَبَّنا ما أَطْغَيْتُهُ ، قَالَ هُوَ شَيْطَانٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص177

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِسَدِيرٍ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ وَ عَجَّلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ (شادمان شدن) وَ يَرَى السُّرُورَ أَوْ تَبِينَ لَهُ النَّدَامَةُ وَ الْحَسْرَةُ إِلَّا أَنْ يُعَايِنَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ (نگهبان) ، وَ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ رُوحَهُ فَيُنَادِي رُوحَهُ فَتَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَمَا يُحِسُّ بِخُرُوجِهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ وَرِعاً مُوَاسِياً لِإِخْوَانِهِ وَصُولًا (عطا بخش) لَهُمْ ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ وَرِعٍ وَ لَا وَصُولًا لِإِخْوَانِهِ قِيلَ لَهُ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْوَرَعِ وَ الْمُوَاسَاةِ لِإِخْوَانِكَ ؟ أَنْتَ مِمَّنِ انْتَحَلَ الْمَحَبَّةَ بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يُصَدِّقْ ذَلِكَ بِفِعْلٍ ، وَ إِذَا لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص لَقِيَهُمَا مُعْرِضَيْنِ مُقْطِبَيْنِ (ابروان را در هم كشيدن) فِي وَجْهِهِ غَيْرَ شَافِعَيْنِ لَهُ ، قَالَ سَدِيرٌ مَنْ جَدَعَ (بريدن بينى) اللَّهُ أَنْفَهُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَهُوَ ذَلِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص181

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَنَظَرَ إِلَيَّ بِوَجْهٍ قَاطِبٍ (ابروان را در هم كشيدن) ، فَقُلْتُ مَا الَّذِي غَيَّرَكَ لِي ؟ قَالَ الَّذِي غَيَّرَكَ لِإِخْوَانِكَ ، بَلَغَنِي يَا إِسْحَاقُ أَنَّكَ أَقْعَدْتَ بِبَابِكَ بَوَّاباً يَرُدُّ عَنْكَ فُقَرَاءَ الشِّيعَةِ ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي خِفْتُ الشُّهْرَةَ ، فَقَالَ أَ فَلَا خِفْتَ الْبَلِيَّةَ ؟ أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الرَّحْمَةَ عَلَيْهِمَا ؟ فَكَانَتْ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ لِأَشَدِّهِمَا حُبّاً لِصَاحِبِهِ ، فَإِذَا تَوَاقَفَا (نزديک شدن) غَمَرَتْهُمَا الرَّحْمَةُ ، فَإِذَا قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ قَالَ الْحَفَظَةُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ اعْتَزِلُوا بِنَا ، فَلَعَلَّ لَهُمَا سِرّاً وَ قَدْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْتُ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ إِنْ كَانَتِ الْحَفَظَةُ لَا تَسْمَعُ فَإِنَّ عَالِمَ السِّرِّ يَسْمَعُ وَ يَرَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص184

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ إِذَا اعْتَنَقَا (دست به گردن انداختن) غَمَرَتْهُمَا الرَّحْمَةُ ، فَإِذَا الْتَزَمَا (در آغوش گرفتن) لَا يُرِيدَانِ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ وَ لَا يُرِيدَانِ غَرَضاً مِنْ أَغْرَاضِ الدُّنْيَا قِيلَ لَهُمَا مَغْفُوراً لَكُمَا فَاسْتَأْنِفَا (از سر گرفتن عمل) ، فَإِذَا أَقْبَلَا عَلَى الْمُسَاءَلَةِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ تَنَحَّوْا (دور شدن) عَنْهُمَا فَإِنَّ لَهُمَا سِرّاً وَ قَدْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، قَالَ إِسْحَاقُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلَا يُكْتَبُ عَلَيْهِمَا لَفْظُهُمَا وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، قَالَ فَتَنَفَّسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الصُّعَدَاءَ ثُمَّ بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ (تر شدن) دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ ، وَ قَالَ يَا إِسْحَاقُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى

إِنَّمَا أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ تَعْتَزِلَ عَنِ الْمُؤْمِنَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا إِجْلَالًا لَهُمَا ، وَ إِنَّهُ وَ إِنْ كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ لَا تَكْتُبُ لَفْظَهُمَا وَ لَا تَعْرِفُ كَلَامَهُمَا فَإِنَّهُ يَعْرِفُهُ وَ يَحْفَظُهُ عَلَيْهِمَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص266

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَ لَهُ أُذُنَانِ ، عَلَى إِحْدَاهُمَا مَلَكٌ مُرْشِدٌ وَ عَلَى الْأُخْرَى شَيْطَانٌ مُفْتِنٌ ، هَذَا يَأْمُرُهُ وَ هَذَا يَزْجُرُهُ (نهى كردن) ، الشَّيْطَانُ يَأْمُرُهُ بِالْمَعَاصِي وَ الْمَلَكُ يَزْجُرُهُ عَنْهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص86

عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : فَالنَّاسُ لَمْ يُشَاهِدُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ص وَ يُخَاطِبُهُ وَ لَا شَاهَدُوا الْوَحْيَ وَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِقْرَارُ بِالْغَيْبِ الَّذِي لَمْ يُشَاهِدُوهُ وَ تَصْدِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي ذَلِكَ ، وَ قَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ وَ نَحْنُ لَمْ نَرَهُمْ وَ لَمْ نُشَاهِدْهُمْ ، وَ لَوْ لَمْ نُوقِعِ التَّصْدِيقَ بِذَلِكَ لَكُنَّا خَارِجِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ رَادِّينَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ قَوْلَهُ ، وَ قَدْ حَذَّرَنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ فَقَالَ يا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطانُ كَما أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ نَحْنُ لَا نَرَاهُ وَ يَجِبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِكَوْنِهِ وَ الْحَذَرُ مِنْهُ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص فِي ذِكْرِ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ إِنَّهُ إِذَا سُئِلَ الْمَيِّتُ فَلَمْ يُجِبْ بِالصَّوَابِ ضَرَبَهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تُذْعَرُ (وحشت كردن) لَهَا مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ ، وَ نَحْنُ لَا نَرَى شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ وَ لَا نُشَاهِدُهُ وَ لَا نَسْمَعُهُ ، وَ أَخْبَرَنَا عَنْهُ ع أَنَّهُ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ نَحْنُ لَمْ نَرَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ وَ لَا نُشَاهِدُهُ وَ لَا نَسْمَعُهُ ، وَ أَخْبَرَنَا ع مَنْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُولُونَ أَلَا طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَ نَحْنُ لَا نَرَاهُمْ وَ لَا نَسْمَعُ كَلَامَهُمْ ، وَ لَوْ لَمْ نُسَلِّمِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَ فِيمَا يُشْبِهُهُ مِنْ أُمُورِ الْإِسْلَامِ لَكُنَّا كَافِرِينَ بِهَا خَارِجِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70

قَالَ النبى ص : إِنَّ اللَّهَ لَيُحْصِي عَلَى الْعَبْدِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَنِينَهُ (ناله) فِي مَرَضِهِ ، وَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِنَ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص324

سَعْدُ السُّعُودِ رَوَاهُ مِنْ كِتَابِ قِصَصِ الْقُرْآنِ لِلْهَيْصَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ : دَخَلَ عُثْمَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَبْدِ كَمْ مَعَهُ مِنْ مَلَكٍ ، قَالَ مَلَكٌ عَلَى يَمِينِكَ عَلَى حَسَنَاتِكَ وَ وَاحِدٌ عَلَى الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً كَتَبَ عَشْراً وَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً قَالَ الَّذِي عَلَى الشِّمَالِ لِلَّذِي عَلَى الْيَمِينِ أَكْتُبُ ؟ قَالَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ وَ يَتُوبُ ، فَإِذَا قَالَ ثَلَاثاً قَالَ نَعَمْ اكْتُبْ أَرَاحَنَا اللَّهُ مِنْهُ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، مَا أَقَلَّ مُرَاقَبَتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا أَقَلَّ اسْتِحْيَاءَهُ مِنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، وَ مَلَكَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ مِنْ خَلْفِكَ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَ مَلَكٌ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِكَ فَإِذَا تَوَاضَعْتَ لِلَّهِ رَفَعَكَ وَ إِذَا تَجَبَّرْتَ عَلَى اللَّهِ وَضَعَكَ وَ فَضَحَكَ ، وَ مَلَكَانِ عَلَى شَفَتَيْكَ لَيْسَ يَحْفَظَانِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، وَ مَلَكٌ قَائِمٌ عَلَى فِيكَ لَا يَدَعُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّةُ فِي فِيكَ ، وَ مَلَكَانِ عَلَى عَيْنَيْكَ ، فَهَذِهِ عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ ، وَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ سِوَى مَلَائِكَةِ النَّهَارِ ، فَهَؤُلَاءِ عِشْرُونَ مَلَكاً عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ ، وَ إِبْلِيسُ بِالنَّهَارِ وَ وُلْدُهُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ الْآيَةَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيانِ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص297

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُ ابْنَكَ مُوسَى ع يُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَنْهَاهُمْ وَ فِيهِ مَا فِيهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ادْعُوا لِي مُوسَى ، فَدُعِيَ فَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ تُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَمْ تَنْهَهُمْ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَةِ ، إِنَّ الَّذِي كُنْتُ أُصَلِّي لَهُ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، قَالَ فَضَمَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا مُودَعَ الْأَسْرَارِ .

فضائل الشيعة ؛ ص28 (# فضل شيعه)

عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ أَبُو بَصِيرٍ وَ مُيَسِّرٌ وَ عِدَّةٌ مِنْ جُلَسَائِهِ ، فَلَمَّا أَنْ أَخَذْتُ مَجْلِسِي أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ وَ قَالَ يَا سَدِيرُ أَمَا إِنَّ وَلِيَّنَا لَيَعْبُدُ اللَّهَ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ نَائِماً وَ حَيّاً وَ مَيِّتاً ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَمَّا عِبَادَتُهُ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ حَيّاً فَقَدْ عَرَفْنَا ، كَيْفَ يَعْبُدُ اللَّهَ نَائِماً وَ مَيِّتاً ؟ قَالَ إِنَّ وَلِيَّنَا لَيَضَعُ رَأْسَهُ فَيَرْقُدُ (خوابيدن) ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ وَكَّلَ بِهِ مَلَكَيْنِ خُلِقَا فِي الْأَرْضِ لَمْ يَصْعَدَا إِلَى السَّمَاءِ وَ لَمْ يَرَيَا مَلَكُوتَهَا ، فَيُصَلِّيَانِ عِنْدَهُ حَتَّى يَنْتَبِهَ ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ ثَوَابَ صَلَاتِهِمَا لَهُ ، وَ الرَّكْعَةُ مِنْ صَلَاتِهِمَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الْآدَمِيِّينَ ، وَ إِنَّ وَلِيَّنَا لَيَقْبِضُهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَيَصْعَدُ مَلَكَاهُ

إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولَانِ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ انْقَطَعَ وَ اسْتَوْفَى أَجَلَهُ وَ لَأَنْتَ أَعْلَمُ مِنَّا بِذَلِكَ ، فَأْذَنْ لَنَا نَعْبُدْكَ فِي آفَاقِ سَمَائِكَ وَ أَطْرَافِ أَرْضِكَ ، قَالَ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمَا إِنَّ فِي سَمَائِي لَمَنْ يَعْبُدُنِي وَ مَا لِي فِي عِبَادَتِهِ مِنْ حَاجَةٍ بَلْ هُوَ أَحْوَجُ (محتاج تر) إِلَيْهَا ، وَ إِنَّ فِي أَرْضِي لَمَنْ يَعْبُدُنِي حَقَّ عِبَادَتِي ، وَ مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحْوَجَ إِلَيَّ مِنْهُ (كنايه از اينكه خلقى محبوب تر از او ندارم) ، فَيَقُولَانِ يَا رَبَّنَا مَنْ هَذَا يَسْعَدُ بِحُبِّكَ إِيَّاهُ (يعنى سعادت دارد كه تو نسبت به او محبت داشته باشى) ؟ قَالَ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمَا ذَلِكَ مَنْ أَخَذَ مِيثَاقَهُ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِي وَ وَصِيِّهِ وَ ذُرِّيَّتِهِمَا بِالْوَلَايَةِ ، اهْبِطَا إِلَى قَبْرِ وَلِيِّي فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ فَصَلِّيَا عِنْدَهُ إِلَى أَنْ أَبْعَثَهُ فِي الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَيَهْبِطُ الْمَلَكَانِ فَيُصَلِّيَانِ عِنْدَ الْقَبْرِ إِلَى أَنْ يَبْعَثَهُ اللَّهُ ، فَيَكْتُبُ ثَوَابَ صَلَاتِهِمَا لَهُ ، وَ الرَّكْعَةُ مِنْ صَلَاتِهِمَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ مِنْ صَلَاةِ الْآدَمِيِّينَ ، قَالَ سَدِيرٌ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَإِذَنْ وَلِيُّكُمْ نَائِماً وَ مَيِّتاً أَعْبَدُ مِنْهُ حَيّاً وَ قَائِماً ، قَالَ فَقَالَ هَيْهَاتَ يَا سَدِيرُ ، إِنَّ وَلِيَّنَا لَيُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجِيزُ أَمَانَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص429

عَنْ فَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُرَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَهْلِكْ عَلَى اللَّهِ بَعْدَهُنَّ إِلَّا هَالِكٌ ، يَهُمُّ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ فَيَعْمَلُهَا ؛ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً بِحُسْنِ نِيَّتِهِ ، وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْراً ، وَ يَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا ؛ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا أُجِّلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ ، وَ قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ وَ هُوَ صَاحِبُ الشِّمَالِ لَا تَعْجَلْ عَسَى أَنْ يُتْبِعَهَا بِحَسَنَةٍ تَمْحُوهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ أَوِ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنْ هُوَ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ مَضَتْ سَبْعُ سَاعَاتٍ وَ لَمْ يُتْبِعْهَا بِحَسَنَةٍ وَ اسْتِغْفَارٍ قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ اكْتُبْ عَلَى الشَّقِيِّ الْمَحْرُومِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص439

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْباً إِلَّا أَجَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، فَإِنْ هُوَ تَابَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ هُوَ لَمْ يَفْعَلْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّئَةً ، فَأَتَاهُ عَبَّادٌ الْبَصْرِيُّ فَقَالَ لَهُ بَلَغَنَا أَنَّكَ قُلْتَ مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً إِلَّا أَجَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سَبْعَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ ، وَ لَكِنِّي قُلْتُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ كَذَلِكَ كَانَ قَوْلِي .

*** و نفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد (ق 20 و 21)

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص116

عن أمير المؤمنين ع : كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِيدٌ سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى مَحْشَرِهَا وَ شَاهِدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص590

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَها سائِقٌ وَ شَهِيدٌ قَالَ السَّائِقُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الشَّهِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ص .

معنای سائق در روایات فوق با حدیث زیر بهتر روشن می شود :

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص590

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ لِي وَ لِعَلِيٍّ أَلْقِيا فِي النَّارِ مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ أَدْخَلَا فِي الْجَنَّةِ مَنْ أَحَبَّكُمَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص523

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا يَوْمٌ جَدِيدٌ وَ أَنَا عَلَيْكَ شَهِيدٌ ، فَقُلْ فِيَّ خَيْراً وَ اعْمَلْ فِيَّ خَيْراً أَشْهَدْ لَكَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَرَانِي بَعْدَهَا أَبَداً ، قَالَ وَ كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا أَمْسَى يَقُولُ مَرْحَباً بِاللَّيْلِ الْجَدِيدِ وَ الْكَاتِبِ الشَّهِيدِ ، اكْتُبَا عَلَى اسْمِ اللَّهِ ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** لقد كنت فى غفلة من هذا فكشفنا عنک غطاءک فبصرک اليوم حديد (ق 22)

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص134

عَنْ جَابِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَفِي غَفْلَةٍ عَمَّا خَلَقَهُ اللَّهُ لَهُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِذَا أَرَادَ خَلْقَهُ قَالَ لِلْمَلَكِ اكْتُبْ رِزْقَهُ وَ أَثَرَهُ (آنچه به دنبال می کشد) وَ أَجَلَّهُ وَ اكْتُبْ شَقِيّاً أَوْ سَعِيداً ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ ذَلِكَ الْمَلَكُ وَ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَحْفَظُهُ حَتَّى يُدْرِكَ (به سن درک برسد) ، ثُمَّ يَبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ حَسَنَاتِهِ وَ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا جَاءَهُ الْمَوْتُ ارْتَفَعَ ذَانِكَ الْمَلَكَانِ ، ثُمَّ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ رُوحَهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ رُدَّ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ مَلَكُ الْمَوْتِ ثُمَّ جَاءَهُ مَلَكَا الْقَبْرِ فَامْتَحَنَاهُ ثُمَّ

يَرْتَفِعَانِ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ انْحطَّ (پايين آمدن) عَلَيْهِ مَلَكُ الْحَسَنَاتِ وَ مَلَكُ السَّيِّئَاتِ وَ انْتَشَطَا (بستن) كِتَاباً مَعْقُوداً فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ حَضَراً مَعَهُ وَاحِدٌ سَائِقٌ وَ الْأُخْرَى شَهِيدٌ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هذا فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج1 ؛ ص147

دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِيٍّ ع وَ سَاقَا الْوَصِيَّةَ وَ فِيهَا : وَ أُوصِيكُمْ بِالْعَمَلِ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْكُمْ بِالْكَظْمِ ، وَ بِاغْتِنَامِ الصِّحَّةِ قَبْلَ السُّقْمِ ، وَ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، وَ أَنَّى وَ مِنْ أَيْنَ وَ قَدْ كُنْتُ لِلْهَوَى مُتَّبِعاً ، فَيُكْشَفُ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ وَ تُهْتَكُ لَهُ حُجُبُهُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَكَشَفْنا عَنْكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ، أَنَّى لَهُ بِالْبَصَرِ ، أَلَّا أَبْصَرَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ الضَّرَرَ قَبْلَ أَنْ تُحْجَبَ التَّوْبَةُ بِنُزُولِ الْكُرْبَةِ ، فَتَتَمَنَّى النَّفْسُ أَنْ لَوْ رُدَّتْ لَتَعْمَلَ بِتَقْوَاهَا فَلَا يَنْفَعُهَا الْمُنَى الْخَبَرَ.

*** و قال قرينه هذا ما لدى عتيد ألقيا فى جهنم كل كفار عنيد منّاع للخير معتد مريب الذى جعل مع الله إلها ءاخر فألقياه فى العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان فى ضلال بعيد قال لا تختصموا لدى و قد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى و ما أنا بظلام للعبيد (ق 23 الى 29)

الزهد ؛ النص ؛ ص54

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هذا ما لَدَيَّ عَتِيدٌ (آماده شده) ، قَالَ هُوَ الْمَلَكُ الَّذِي يَحْفَظُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قالَ قَرِينُهُ رَبَّنا ما أَطْغَيْتُهُ قَالَ هُوَ شَيْطَانٌ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص324

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِهِ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا جَمَعَ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ كُنْتُ أَنَا وَ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِي وَ لَكَ قُومَا فَأَلْقِيَا مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ كَذَّبَكُمَا فِي النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص437

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، فَهُمَا الْمُلْقِيَانِ فِي النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص438

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِبَ مِنْبَرٌ يَعْلُو الْمَنَابِرَ ، فَيَتَطَاوَلُ (دست اندازى كردن) الْخَلَائِقُ لِذَلِكَ الْمِنْبَرِ ، إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ مُتَّزِرٌ (به پايين بدن پيچيده شده) بِوَاحِدَةٍ مُتَرَدٍّ (بر دوش انداخته شده) بِأُخْرَى ، فَيَمُرُّ بِالْمَلَائِكَةِ إِذَا فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالشُّهَدَاءِ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ، وَ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّينَ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ، حَتَّى يَصْعَدَ الْمِنْبَرَ ، ثُمَّ يَجِيءُ رَجُلٌ آخَرُ عَلَيْهِ حُلَّتَانِ خَضْرَاوَانِ مُتَّزِرٌ بِوَاحِدَةٍ مُتَرَدٍّ بِأُخْرَى ، فَيَمُرُّ بِالشُّهَدَاءِ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالنَّبِيِّينَ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ، وَ يَمُرُّ بِالْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُونَ هَذَا مِنَّا فَيَجُوزُهُمْ ، حَتَّى يَصْعَدَ الْمِنْبَرَ ، ثُمَّ يَغِيبَانِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَطْلُعَانِ فَيُعْرَفَانِ مُحَمَّدٌ ص وَ عَلِيٌّ ع ، وَ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ مَلَكٌ وَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنَا رِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ أَمَرَنِي اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ طَاعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، وَ يَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنَا خَازِنُ جَهَنَّمَ أَمَرَنِي اللَّهُ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص290

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِي وَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَدْخِلَا الْجَنَّةَ مَنْ أَحَبَّكُمَا ، وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ أَبْغَضَكُمَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص129

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ لِي أَدْخِلَا الْجَنَّةَ مَنْ شِئْتُمَا وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ شِئْتُمَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، فَالْكَافِرُ مَنْ جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ الْعَنِيدُ مَنْ جَحَدَ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَالنَّارُ أَمَدُهُ (زمان نا معلوم) ، وَ الْجَنَّةُ لِشِيعَتِهِ وَ مُحِبِّيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج47 ؛ ص358

قَالَ الْفَضْلُ : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ سَأَلْتُ الْحَسَنَ ع فَقُلْتُ مَنِ الْكَفَّارُ ؟ قَالَ الْكَافِرُ بِجَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص ، قُلْتُ وَ مَنِ الْعَنِيدُ ؟ قَالَ الْجَاحِدُ حَقَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص590

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ قَالَ نَزَلَتْ فِيَّ وَ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفَّعَنِي (قبول كردن شفاعت) رَبِّي وَ شَفَّعَكَ يَا عَلِيُّ ، وَ كَسَانِي وَ كَسَاكَ يَا عَلِيُّ ، ثُمَّ قَالَ لِي وَ لَكَ يَا عَلِيُّ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ مَنْ أَبْغَضَكُمَا وَ أَدْخَلَا الْجَنَّةَ كُلَّ مَنْ أَحَبَّكُمَا فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمُؤْمِنُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص590 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَقَفَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ بَرَاءَةٌ ، قُلْتُ وَ مَا بَرَاءَتُهُ ؟ قَالَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ ، وَ يُنَادِي مُنَادٍ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ بِنُبُوَّتِكَ ، عَنِيدٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ وُلْدِهِ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج12 ؛ ص383

في تفسير عليّ بن إبراهيم : وَ قالَ قَرِينُهُ أي شيطانه و هو الثّاني هذا ما لَدَيَّ عَتِيدٌ (آماده ، اشاره به نامه اعمال) ، و قوله أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ مخاطبة للنّبيّ صلّى اللّه عليه و آله و عليّ عليه السّلام . و ذلك قول الصّادق عليه السّلام عليّ ع قسيم الجنّة و النّار .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص589

عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ بَعْضِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ وَ نَعْلَمُ ما تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ قَالَ هُوَ الْأَوَّلُ ، وَ قالَ قَرِينُهُ رَبَّنا ما أَطْغَيْتُهُ وَ لكِنْ كانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ قَالَ هُوَ زُفَرُ (أى عمر لع) ، وَ هَذِهِ الْآيَاتُ إِلَى قَوْلِهِ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ فِيهِمَا وَ فِي أَتْبَاعِهِمَا وَ كانُوا أَحَقَّ بِها وَ أَهْلَها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص158

تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ : مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ قَالَ الْمَنَّاعُ الثَّانِي ، وَ الْخَيْرُ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حُقُوقُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَ لَمَّا كَتَبَ الْأَوَّلُ كِتَابَ فَدَكَ يَرُدُّهَا عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَنَعَهُ الثَّانِي ، فَهُوَ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ، الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ قَالَ هُوَ مَا قَالُوا نَحْنُ كَافِرُونَ بِمَنْ جَعَلَ لَكُمُ الْإِمَامَةَ وَ الْخُمُسَ ، قَوْلُهُ قالَ قَرِينُهُ أَيْ شَيْطَانُهُ وَ هُوَ الثَّانِي ، رَبَّنا ما أَطْغَيْتُهُ يَعْنِي الْأَوَّلَ وَ لكِنْ كانَ فِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمَا لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَ قَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ، ما يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ أَيْ مَا فَعَلْتُمْ لَا تُبَدَّلُ حَسَنَاتٍ ، مَا وَعَدْتُهُ لَا أُخْلِفُهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص264

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع أَدْخِلَا الْجَنَّةَ مَنْ أَحَبَّكُمَا وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ أَبْغَضَكُمَا ، فَيَجْلِسُ عَلِيٌّ ع عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَقُولُ لَهَا هَذَا لِي وَ هَذَا لَكِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص158

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ النَّبِيُّ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَقْعُدُ أَنَا وَ عَلِيٌّ عَلَى الصِّرَاطِ وَ يُقَالُ لَنَا أَدْخِلَا الْجَنَّةَ مَنْ آمَنَ بِي وَ أَحَبَّكُمَا وَ أَدْخِلَا النَّارَ مَنْ كَفَرَ بِي وَ أَبْغَضَكُمَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص484

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقِفُ أَنَا وَ عَلِيٌّ عَلَى الصِّرَاطِ ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيْفٌ ، فَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا سَأَلْنَاهُ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ، فَمَنْ كَانَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْهَا نَجَا وَ فَازَ وَ إِلَّا ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَ أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّارِ ، ثُمَّ تَلَا وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ما لَكُمْ لا تَناصَرُونَ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص629

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَتَوَلَّ أَوْ قَالَ لَمْ يُحِبَّ عَلِيّاً ، وَ تَلَا أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص591

قَالَ الْأَعْمَشُ : إِنِّي سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ رِيَاحٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا وَ عَلِيٌّ نُلْقِي فِي جَهَنَّمَ كُلَ مَنْ عَادَانَا .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص162

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ع لِمَ صَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ؟ قَالَ لِأَنَّ حُبَّهُ إِيمَانٌ وَ بُغْضَهُ كُفْرٌ ، وَ إِنَّمَا خُلِقَتِ الْجَنَّةُ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ وَ خُلِقَتِ النَّارُ لِأَهْلِ الْكُفْرِ ، فَهُوَ ع قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، فَالْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ مَحَبَّتِهِ وَ النَّارُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ بُغْضِهِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ ع كَانُوا يُحِبُّونَهُ وَ أَعْدَاؤُهُمْ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، مَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ ع فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْهِ ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أُتِيَ بِالطَّائِرِ الْمَشْوِيِّ قَالَ ص اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَ إِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّائِرِ وَ عَنَى بِهِ عَلِيّاً ع ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ لَا يُحِبَّ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُمْ ع رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ لَا ، قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أُمَمِهِمْ لَا يُحِبُّونَ حَبِيبَ اللَّهِ وَ حَبِيبَ رَسُولِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ ع ، قُلْتُ لَا ، قَالَ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ كَانُوا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مُحِبِّينَ وَ ثَبَتَ أَنَّ أَعْدَاءَهُمْ وَ الْمُخَالِفِينَ لَهُمْ كَانُوا لَهُمْ وَ لِجَمِيعِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِمْ مُبْغِضِينَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، فَهُوَ إِذَنْ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ ، فَزِدْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، قَالَ سَلْ يَا مُفَضَّلُ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يُدْخِلُ مُحِبَّهُ الْجَنَّةَ وَ مُبْغِضَهُ النَّارَ أَوْ رِضْوَانُ (خازن بهشت) وَ مَالِكٌ ؟ فَقَالَ يَا مُفَضَّلُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ هُوَ رُوحٌ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ع وَ هُمْ أَرْوَاحٌ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَقُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَ وَعَدَهُمُ الْجَنَّةَ عَلَى ذَلِكَ وَ أَوْعَدَ مَنْ خَالَفَ مَا أَجَابُوا إِلَيْهِ وَ أَنْكَرَهُ النَّارَ ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ فَلَيْسَ النَّبِيُّ ص ضَامِناً لِمَا وَعَدَ وَ أَوْعَدَ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ وَ لَيْسَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتَهُ وَ إِمَامَ أُمَّتِهِ ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ وَ لَيْسَ رِضْوَانُ وَ مَالِكٌ مِنْ جُمْلَةِ الْمَلَائِكَةِ وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لِشِيعَتِهِ النَّاجِينَ بِمَحَبَّتِهِ ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَنْ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ رِضْوَانُ وَ مَالِكٌ صَادِرَانِ عَنْ أَمْرِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، يَا مُفَضَّلُ خُذْ هَذَا فَإِنَّهُ مِنْ مَخْزُونِ الْعِلْمِ وَ مَكْنُونِهِ لَا تُخْرِجْهُ إِلَّا إِلَى أَهْلِهِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص258

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : حَدَّثَنِي جَبْرَئِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَ رَسُولِي وَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي وَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِي أُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَ نَجَّيْتُهُ مِنَ النَّارِ بِعَفْوِي وَ أَبَحْتُ لَهُ جِوَارِي وَ أَوْجَبْتُ لَهُ كَرَامَتِي وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْهِ نِعْمَتِي وَ جَعَلْتُهُ مِنْ خَاصَّتِي وَ خَالِصَتِي ، إِنْ نَادَانِي لَبَّيْتُهُ وَ إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَ إِنْ سَكَتَ ابْتَدَأْتُهُ وَ إِنْ أَسَاءَ رَحِمْتُهُ وَ إِنْ فَرَّ مِنِّي دَعَوْتُهُ وَ إِنْ رَجَعَ إِلَيَّ قَبِلْتُهُ وَ إِنْ قَرَعَ بَابِي فَتَحْتُهُ ، وَ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ؛ أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَ نَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَ رَسُولِي ؛ أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَلِيفَتِي ؛ أَوْ شَهِدَ بِذَلِكَ وَ لَمْ يَشْهَدْ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجِي فَقَدْ جَحَدَ نِعْمَتِي وَ صَغَّرَ عَظَمَتِي وَ كَفَرَ بِآيَاتِي وَ كُتُبِي ، إِنْ قَصَدَنِي حَجَبْتُهُ وَ إِنْ سَأَلَنِي حَرَمْتُهُ وَ إِنْ نَادَانِي لَمْ أَسْمَعْ نِدَاءَهُ وَ إِنْ دَعَانِي لَمْ أَسْتَجِبْ دُعَاءَهُ وَ إِنْ رَجَانِي خَيَّبْتُهُ ، وَ ذَلِكَ جَزَاؤُهُ مِنِّي وَ ما أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَنِ الْأَئِمَّةُ مِنْ وُلْدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ فِي زَمَانِهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَ سَتُدْرِكُهُ يَا جَابِرُ فَإِذَا أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الْكَاظِمُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثُمَّ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ، ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ الزَّكِيُّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، ثُمَّ ابْنُهُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ مَهْدِيُّ أُمَّتِي ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، هَؤُلَاءِ يَا جَابِرُ خُلَفَائِي وَ أَوْصِيَائِي وَ أَوْلَادِي وَ عِتْرَتِي ، مَنْ أَطَاعَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُمْ فَقَدْ عَصَانِي وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ أَنْكَرَ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي ، بِهِمْ يُمْسِكُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ الْأَرْضَ أَنْ تَمِيدَ (لرزاندن) بِأَهْلِهَا .

*** من خشی الرحمن بالغيب و جاء بقلب منيب أدخلوها بسلام ذلک يوم الخلود (ق 33 و 34)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص97

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اخْشَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْغَيْبِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص387

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَفْشُوا السَّلَامَ وَ صِلُوا الْأَرْحَامَ وَ تَهَجَّدُوا وَ النَّاسُ نِيَامٌ وَ أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَ أَطِيبُوا الْكَلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ .

*** لهم ما يشاءون فيها و لدينا مزيد (ق 35)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُفَوِّضُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَصْنَعُ مَا شَاءَ ، قُلْتُ حَدِّثْنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْنَ قَالَ ، قَالَ قَوْلُهُ لَهُمْ ما يَشاؤُنَ فِيها وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ ، فَمَشِيئَةُ اللَّهِ مُفَوَّضَةٌ إِلَيْهِ وَ الْمَزِيدُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يُحْصَى ، ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ وَ لَا تَسْتَعِنْ بِعَدُوٍّ لَنَا فِي حَاجَةٍ ، وَ لَا تَسْتَطْعِمْهُ وَ لَا تَسْأَلْهُ شَرْبَةً ، أَمَا إِنَّهُ لَيُخَلَّدُ فِي النَّارِ فَيَمُرُّ بِهِ الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ يَا مُؤْمِنُ أَ لَسْتُ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَ كَذَا فَيَسْتَحِي مِنْهُ فَيَسْتَنْقِذُهُ مِنَ النَّارِ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ فَيُجِيزُ اللَّهُ أَمَانَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص126

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ كَرَامَةً فِي عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مَلَكاً مَعَهُ حُلَّةٌ فَيَنْتَهِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اسْتَأْذِنُوا لِي عَلَى فُلَانٍ ، فَيُقَالُ لَهُ هَذَا رَسُولُ رَبِّكَ عَلَى الْبَابِ ، فَيَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ أَيَّ شَيْءٍ (أى أىّ حلة) تَرَيْنَ عَلَيَّ أَحْسَنَ ؟ فَيَقُلْنَ يَا سَيِّدَنَا وَ الَّذِي أَبَاحَكَ الْجَنَّةَ مَا رَأَيْنَا عَلَيْكَ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا بَعَثَ إِلَيْكَ رَبُّكَ ، فَيَتَّزِرُ (ازار قرار دادن) بِوَاحِدَةٍ وَ يَتَعَطَّفُ (پوشيدن جامه) بِالْأُخْرَى ، فَلَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَضَاءَ لَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَوْعِدِ ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا تَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَإِذَا نَظَرُوا إِلَيْهِ خَرُّوا سُجَّداً ، فَيَقُولُ عِبَادِي ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ ، لَيْسَ هَذَا يَوْمَ سُجُودٍ وَ لَا يَوْمَ عِبَادَةٍ ، قَدْ رَفَعْتُ عَنْكُمُ الْمَئُونَةَ ، فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِمَّا أَعْطَيْتَنَا ، أَعْطَيْتَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ لَكُمْ مِثْلُ مَا فِي أَيْدِيكُمْ سَبْعِينَ ضِعْفاً ، فَيَرْجِعُ الْمُؤْمِنُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِسَبْعِينَ ضِعْفاً مِثْلَ مَا فِي يَدَيْهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لَدَيْنا مَزِيدٌ ، وَ هُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، إِنَّ لَيْلَهَا لَيْلَةٌ غَرَّاءُ (درخشان) وَ يَوْمُهَا يَوْمٌ أَزْهَرُ ، فَأَكْثِرُوا فِيهَا مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ وَ الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الخبر

*** إن فى ذلک لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع و هو شهيد (ق 37)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص16

عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع : يَا هِشَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ إِنَّ فِي ذلِكَ لَذِكْرى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ يَعْنِي عَقْلٌ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص266

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ فِي ذلِكَ لَذِكْرى لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ قَالَ فَأَنَا ذُو الْقَلْبِ الَّذِي عَنَى اللَّهُ بِهَذَا .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص267 (# اثرات نماز)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص نَاقَتَانِ عَظِيمَتَانِ ، فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ قَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لَا يَهْتَمُّ فِيهِمَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَ لَا يُحَدِّثُ قَلْبَهُ بِذِكْرِ الدُّنْيَا أَعْطَيْتُهُ إِحْدَى النَّاقَتَيْنِ ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ ع وَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ هَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ أَعْطِهِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّهُ جَلَسَ فِي التَّشَهُّدِ فَتَفَكَّرَ أَيَّهُمَا يَأْخُذُ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ تَفَكَّرَ أَنْ يَأْخُذَ أَسْمَنَهُمَا فَيَنْحَرَهَا وَ يَتَصَدَّقَ بِهَا لِوَجْهِ اللَّهِ ، فَكَانَ تَفَكُّرُهُ لِلَّهِ لَا لِنَفْسِهِ وَ لَا لِلدُّنْيَا ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ كِلْتَيْهِمَا ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ فِي ذلِكَ أَيْ فِي صَلَاةِ عَلِيٍّ ع لَعِظَةً لِمَنْ كانَ لَهُ قَلْبٌ أَيْ عَقْلٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ يَعْنِي اسْتَمَعَ بِأُذُنَيْهِ إِلَى مَا تَلَاهُ بِلِسَانِهِ (توجه به آنچه در نماز مى گويد) وَ هُوَ شَهِيدٌ يَعْنِي حَاضِرَ الْقَلْبِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى لِلَّهِ رَكْعَتَيْنِ لَا يَتَفَكَّرُ فِيهِمَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ إِلَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ غَفَرَ لَهُ ذُنُوبَهُ .

*** و لقد خلقنا السماوات و الأرض و ما بينهما فى ستة أيام و ما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون و سبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس و قبل الغروب و من الليل فسبحه و أدبار السجود (ق 38 و 39 و 40)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص196 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ الْبَخْتَرِيِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً وَ أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا ، فَقَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى قَابَلُوهُ بِالْعَظَائِمِ وَ رَمَوْهُ بِهَا فَضَاقَ صَدْرُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ الصَّبْرَ ص فَقَعَدُوا وَ ذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالسُّوءِ وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِهِمْ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (خستگى) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ عِتْرَتِهِ

وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ع الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْبَدَنِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آيَةُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٍ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وُجِدُوا ، فَقَتَلَهُمْ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ وَ عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص206

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ قَالَ دَفْعَهُمْ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج5 ؛ ص190

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السّلام في قوله تعالى فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ يا محمّدُ مِن تكذيبِهِم إياك ، فإنّي منتقِمٌ منهم برَجُلٍ منك و هو قائمي الذي سَلَّطتُهُ على دماءِ الظَّلَمَةِ . (اشاره به امام عصر ع)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص250

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ قَبْلَ غُرُوبِها ، فَقَالَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَ قَبْلَ غُرُوبِهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، قَالَ فَقُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي ، فَقَالَ يَا هَذَا لَا شَكَّ فِي أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ يُمِيتُ وَ يُحْيِي وَ لَكِنْ قُلْ كَمَا أَقُولُ . (مجلسى ره : حمل الفرض على التقدير و التعيين أو على تأكد الاستحباب لعدم القول بالوجوب و ضعف السند و الأحوط عدم الترك)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص327

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَ أَدْبارَ السُّجُودِ (بعد از سجده ها) ، قَالَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص444

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ وَ أَدْبارَ السُّجُودِ ، قَالَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص209

وَ عَنْ عَلِيٍّ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَدْبارَ السُّجُودِ ، قَالَ هِيَ السُّنَّةُ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ لَا تَدَعْهَا فِي سَفَرٍ وَ لَا حَضَرٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص62

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَدْبارَ السُّجُودِ أَنَّهَا الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ تَطَوُّعاً .

*** و استمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحقّ ذلك يوم الخروج (ق 41 و 42)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص78

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ وَ لَيْسَ لَهُ صَلَاةٌ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فَلَهُ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ ، فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسِّرْ لَنَا هَذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَ يَضَعُ قَبْلَ الْإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَ رَجُلٌ يَضَعُ رَأْسَهُ مَعَ الْإِمَامِ وَ يَرْفَعُ مَعَ الْإِمَامِ فَلَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَ رَجُلٌ يَضَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ الْإِمَامِ وَ يَرْفَعُهُ بَعْدَ الْإِمَامِ فَلَهُ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى الصُّفُوفَ مُضَيَّقَةً فَقَامَ وَحْدَهُ وَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الصَّفِّ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَ قَامَ مَعَهُ فَلَهُ مَعَ مَنْ مَعَهُ خَمْسُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ يُصَلِّي بِالسِّوَاكِ فَلَهُ سَبْعُونَ صَلَاةً ، وَ رَجُلٌ كَانَ مُؤَذِّناً يُؤَذِّنُ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ فَلَهُ مِائَتَا صَلَاةٍ ، وَ رَجُلٌ كَانَ إِمَاماً فَيَقُومُ فَيُؤَدِّي حَقَّ الْإِمَامَةِ فَلَهُ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَ سُئِلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ الْأَذَانُ وَ لَمْ يُجْعَلْ لِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَذَانٌ وَ لَا دُعَاءٌ ، قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهَةٌ بِأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ وَ الْإِقَامَةَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ رَفْعَ الْأَيْدِي عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى شَبِيهٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً ، وَ الرُّكُوعَ شَبِيهٌ لِخُضُوعِ الْخَلَائِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ السُّجُودَ يُشْبِهُ السُّجُودَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ، وَ

التَّشَهُّدُ شَبِيهٌ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ . (قَالَ الرضا ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ فَسَاقٌ حِجَابٌ مِنْ نُورٍ يُكْشَفُ فَيَقَعُ الْمُؤْمِنُونَ سُجَّداً)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص327 (# رجعت)

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ قَالَ هِيَ الرَّجْعَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص5

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ قَدْ سَمِعَهُ الثَّقَلَانِ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ الخبر

*** يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلک حشر علينا يسير (ق 44)

مختصر البصائر ؛ ص160 (# رجعت)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِراعاً (شتابندگان ، جمع سريع) قَالَ فِي الرَّجْعَةِ .

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الذاريات :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص115

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَ الذَّارِيَاتِ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ لَهُ مَعِيشَتَهُ وَ أَتَاهُ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ وَ نَوَّرَ لَهُ فِي قَبْرِهِ بِسِرَاجٍ يَزْهَرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص446

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رِيحٍ هَبَّتْ وَ جَرَتْ فِي الدُّنْيَا .

*** و الذاريات ذروا (الذاريات 1)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص156

قال أبو جعفر و أبو عبد الله عليها السلام : لا يَجوزُ لأحدٍ أن يُقسِمَ إلّا باللّهِ تعالى ، و اللهُ تعالى يُقسِمُ بما يشاءُ من خلقه .

*** فالمقسمات أمرا (الذاريات 4)

روايات در باب بيدارى بين الطلوعين : (# خواب بعد از طلوع فجر)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص504

قَالَ الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْمُقَسِّماتِ أَمْراً قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُقَسِّمُ أَرْزَاقَ بَنِي آدَمَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَمَنْ يَنَامُ فِيمَا بَيْنَهُمَا يَنَامُ عَنْ رِزْقِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص501

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ بَعْدَ الْغَدَاةِ ، فَقَالَ إِنَّ الرِّزْقَ يُبْسَطُ تِلْكَ السَّاعَةَ ، فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ تِلْكَ السَّاعَةَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص504

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص138

قَالَ الصَّادِقُ ع : الْجُلُوسُ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فِي التَّعْقِيبِ وَ الدُّعَاءِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص138

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ سَاعَةً وَ اذْكُرْنِي بَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِكَ مَا أَهَمَّكَ .

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ التَّعْقِيبِ خَمْسِينَ آيَةً .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص496

قَالَ الصَّادِقُ ع : نَوْمَةُ الْغَدَاةِ مَشْئُومَةٌ (نا مبارک) تَطْرُدُ الرِّزْقَ وَ تُصَفِّرُ اللَّوْنَ وَ تُقَبِّحُهُ وَ تُغَيِّرُهُ وَ هُوَ نَوْمُ كُلِّ مَشُومٍ (بد يمن) ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُقَسِّمُ الْأَرْزَاقَ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِيَّاكُمْ وَ تِلْكَ النَّوْمَةَ .

روايات فوق و روايات مشابه حمل بر استحباب مؤکد می شوند .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص497

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِي حَاجَةٍ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ انْصَرِفْ فَإِذَا كَانَ غَداً فَتَعَالَ وَ لَا تَجِئْ إِلَّا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنِّي أَنَامُ إِذَا صَلَّيْتُ الْفَجْرَ.

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص498

عَنْ سَالِمٍ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ وَ أَنَا أَسْمَعُ فَقَالَ إِنِّي أُصَلِّي الْفَجْرَ ثُمَّ أَذْكُرُ اللَّهَ بِكُلِّ مَا أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ مِمَّا يَجِبُ عَلَيَّ ، فَأُرِيدُ أَنْ أَضَعَ جَنْبِي فَأَنَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَأَكْرَهُ ذَلِكَ ، قَالَ ع وَ لِمَ ؟ قَالَ أَكْرَهُ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ غَيْرِ مَطْلَعِهَا (هذا إشارة إلى ما روي ان من علامات خروج المهديّ عليه السلام طلوع الشمس من مغربها) ، قَالَ ع لَيْسَ بِذَلِكَ خَفَاءٌ ، انْظُرْ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ فَمِنْ ؛ ثَمَّ تَطْلُعُ الشَّمْسُ (اشاره به اينکه طلوع خورشيد از همان جهتی خواهد بود که فجر طلوع کرده) ، لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ حَرَجٍ أَنْ تَنَامَ (أی بعد الفجر) إِذَا كُنْتَ قَدْ ذَكَرْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-3 ؛ ص194

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ صَلَاتَهُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً (نافله شب و نماز صبح) ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ جَلَسَ فَدَعَا ، وَ إِنْ شَاءَ نَامَ ، وَ إِنْ شَاءَ ذَهَبَ حَيْثُ شَاءَ .

اين روايات و روايات مشابه حمل بر جواز می شوند .

*** إنما توعدون لصادق و إن الدين لواقع و السماء ذات الحبک إنکم لفی قول مختلف يؤفک عنه من أفک (الذاريات 5 الی 9)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص329

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ يَعْنِي فِي عَلِيٍّ ع ، وَ إِنَ الدِّينَ لَواقِعٌ يَعْنِي عَلِيّاً وَ عَلِيٌّ هُوَ الدِّينُ ، وَ قَوْلُهُ وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ (در هم تنيده و استوار، داراى زينت) قَالَ السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع ذَاتُ الْحُبُكِ ، وَ قَوْلُهُ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يَعْنِي مُخْتَلِفٍ فِي عَلِيٍّ يَعْنِي اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي وَلَايَتِهِ ، فَمَنِ اسْتَقَامَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ خَالَفَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ دَخَلَ النَّارَ ، وَ قَوْلُهُ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ فَإِنَّهُ يَعْنِي عَلِيّاً ع ، مَنْ أُفِكَ (گردانيدن كسى از چيزى) عَنْ وَلَايَتِهِ أُفِكَ عَنِ الْجَنَّةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص441

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ ، قَالَ السَّمَاءُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْحُبُكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ ذَاتُ النَّبِيِّ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص95

الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ وَ إِنَ الدِّينَ لَواقِعٌ قَالا الدِّينُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص595 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما تُوعَدُونَ لَصادِقٌ فِي عَلِيٍّ وَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ .

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص103

عن أمير المؤمنين ع : السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ قَالَ ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص328

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ ، فَقَالَ هِيَ مَحْبُوكَةٌ (در هم تنيده) إِلَى الْأَرْضِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . فَقُلْتُ كَيْفَ تَكُونُ مَحْبُوكَةً إِلَى الْأَرْضِ وَ اللَّهُ يَقُولُ رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ؟ فَقُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ ثَمَّ عَمَدٌ وَ لَكِنْ لَا تَرَوْنَهَا ، قُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَبَسَطَ كَفَّهُ الْيُسْرَى ثُمَّ وَضَعَ

الْيُمْنَى عَلَيْهَا فَقَالَ هَذِهِ أَرْضُ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّالِثَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الرَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الْخَامِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ السَّمَاءُ الْخَامِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّادِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ، فَأَمَّا صَاحِبُ الْأَمْرِ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الْوَصِيُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَائِمٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَإِنَّمَا يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ مِنْ بَيْنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ ، قُلْتُ فَمَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ مَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ وَ إِنَّ السِّتَّ لَهُنَّ فَوْقَنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص422

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ فِي أَمْرِ الْوَلَايَةِ ، يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ قَالَ مَنْ أُفِكَ عَنِ الْوَلَايَةِ أُفِكَ عَنِ الْجَنَّةِ .

*** إن المتقين فى جنات و عيون ءاخذين ما ءاتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و بالأسحار هم يستغفرون و فى أموالهم حق للسائل و المحروم (الذاريات 15 الى 19)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص335

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ قَالَ كَانَ الْقَوْمُ يَنَامُونَ وَ لَكِنْ كُلَّمَا انْقَلَبَ (پهلو به پهلو شدن) أَحَدُهُمْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص336

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ ، قَالَ كَانُوا أَقَلَّ اللَّيَالِي تَفُوتُهُمْ لَا يَقُومُونَ فِيهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص280

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ كَانُوا يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فِي آخِرِ الْوَتْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَبْعِينَ مَرَّةً .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص131

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ سَبْعِينَ مَرَّةً فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ بِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص165

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ السَّمَنْدِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : يَا فَضْلُ إِنَّ أَفْضَلَ مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ بِالْأَسْحَارِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ بِالْأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص699

عَنْ عِيسَى بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ (المعارج 24 و 25) ، فَقَالَ لَهُ أَبِي احْفَظْ يَا هَذَا وَ انْظُرْ كَيْفَ تَرْوِي عَنِّي ، أَنَّ السَّائِلَ وَ الْمَحْرُومَ شَأْنُهُمَا عَظِيمٌ ، أَمَّا السَّائِلُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَسْأَلَةِ اللَّهِ لَهُمْ حَقَّهُ ، وَ الْمَحْرُومُ هُوَ مَنْ أَحْرَمَ الْخُمُسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ ذُرِّيَّتَهُ الْأَئِمَّةَ ص ، هَلْ سَمِعْتَ وَ فَهِمْتَ ؟ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُ النَّاسُ .

*** و فى السماء رزقكم و ما توعدون فو ربّ السماء و الأرض إنه لحقّ مثل ما أنكم تنطقون (الذاريات 22 و 23)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص325

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ لْيَنْصَبْ (كوشش كردن) فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ سَبَإٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِكُلِّ مَكَانٍ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ فَلِمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ أَ وَ مَا تَقْرَأُ وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ ، فَمِنْ أَيْنَ يُطْلَبُ الرِّزْقُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَ مَوْضِعُ الرِّزْقِ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّمَاءُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص455

قال النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَهْتَمَّ لِلرِّزْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ ما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُها ، وَ قَالَ وَ فِي السَّماءِ رِزْقُكُمْ وَ ما تُوعَدُونَ ، وَ قَالَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص596

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ قَالَ قَوْلُهُ إِنَّهُ لَحَقٌّ هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ ع ، وَ فِيهِ نَزَلَتْ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص248

عن الصادق ع فی حديث : قَالَ السَّائِلُ فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ أَنْ تَرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ وَ بَيْنَ أَنْ تَخْفِضُوهَا (پایین بردن) نَحْوَ الْأَرْضِ ؟ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ذَلِكَ فِي عِلْمِهِ وَ إِحَاطَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ سَوَاءٌ ، وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ أَوْلِيَاءَهُ وَ عِبَادَهُ بِرَفْعِ أَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ نَحْوَ الْعَرْشِ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مَعْدِنَ الرِّزْقِ ، فَثَبَّتْنَا مَا ثَبَّتَهُ الْقُرْآنُ وَ الْأَخْبَارُ عَنِ الرَّسُولِ ص حِينَ قَالَ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ هَذَا يُجْمِعُ عَلَيْهِ فِرَقُ الْأُمَّةِ كُلِّهَا الخبر

*** هل أتاک حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلی أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال أ لا تأكلون (الذاريات 24 الی 27)

روایاتی چند در باب اکرام میهمان و فضل میهمانداری :

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص136

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : لَا يَزَالُ أُمَّتِي فِي خَيْرٍ مَا تَحَابُّوا (به یکدیگر محبت داشتن) وَ أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ اجْتَنَبُوا الْحَرَامَ وَ أَقْرَوُا (پذیرایی کردن) الضَّيْفَ وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ ابْتُلُوا بِالْقَحْطِ وَ السِّنِين .

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ لَيَالِيهِنَّ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَ جَائِزَةٌ يَوْماً وَ لَيْلَةً ، وَ لَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ أَنْ يُمِلَّهُمْ أَوْ يُمِلُّوهُ فَيُخْرِجَهُمْ أَوْ يُخْرِجُوهُ .

وَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْمَعُ بِهَمْسِ (صداى آرام) الضَّيْفِ وَ فَرِحَ بِذَلِكَ إِلَّا غُفِرَتْ لَهُ خَطَايَاهُ وَ إِنْ كَانَتْ مُطْبِقَةً مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ .

وَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : الضَّيْفُ دَلِيلُ الْجَنَّةِ .

وَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضُمَيْرَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُحِبُّ الضَّيْفَ إِلَّا وَ يَقُومُ مِنْ قَبْرِهِ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَيَنْظُرُ أَهْلُ الْجَمْعِ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، فَيَقُولُ مَلَكٌ هَذَا مُؤْمِنٌ يُحِبُّ الضَّيْفَ وَ يُكْرِمُ الضَّيْفَ وَ لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

قَالَ النَّبِيُّ ص : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَهْدَى إِلَيْهِمْ هَدِيَّةً ، قَالُوا وَ مَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ ؟ قَالَ الضَّيْفُ يَنْزِلُ بِرِزْقِهِ وَ يَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ أَهْلِ الْبَيْتِ .

عَنِ النَّبِيِّ ص : لَيْلَةُ الضَّيْفِ (مهماندارى در شب) حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَ مَنْ أَصْبَحَ إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَ إِنْ شَاءَ تَرَكَهُ ، وَ كُلُّ بَيْتٍ لَا يَدْخُلُ فِيهِ الضَّيْفُ لَا يَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص284

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الضَّيْفَ إِذَا جَاءَ فَنَزَلَ بِالْقَوْمِ جَاءَ بِرِزْقِهِ مَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَإِذَا أَكَلَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ بِنُزُولِهِ عَلَيْهِمْ .

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ : إِنَّمَا تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ عَلَى الْقَوْمِ عَلَى قَدْرِ مَئُونَتِهِمْ ، وَ إِنَّ الضَّيْفَ لَيَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَيَنْزِلُ رِزْقُهُ مَعَهُ فِي حَجْرِهِ (دامان) .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ذَكَرَ أَصْحَابُنَا قَوْماً فَقُلْتُ وَ اللَّهِ مَا أَتَغَدَّى وَ لَا أَتَعَشَّى إِلَّا وَ مَعِي مِنْهُمُ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ ، فَقَالَ ع فَضْلُهُمْ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ فَضْلِكَ عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ ذَا وَ أَنَا أُطْعِمُهُمْ طَعَامِي وَ أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِي وَ يَخْدُمُهُمْ خَادِمِي ، فَقَالَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْكَ دَخَلُوا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرِّزْقِ الْكَثِيرِ وَ إِذَا خَرَجُوا خَرَجُوا بِالْمَغْفِرَةِ لَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص285

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مِمَّا عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع أَنْ قَالَ لَهَا يَا فَاطِمَةُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص154

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الضَّيْفُ عَلَى بَابِ الْقَوْمِ بِرِزْقِهِ ، فَإِذَا ارْتَحَلَ ارْتَحَلَ بِجَمِيعِ ذُنُوبِهِمْ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص148

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الضِّيَافَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ وَ الثَّانِيَ وَ الثَّالِثَ ، وَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ ع لَا يَنْزِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ حَتَّى يُوثِمَهُ (أي يوقعه في التعب و المشقة و التكلف في الانفاق) ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يُوثِمُهُ ، قَالَ حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُنْفِقُ عَلَيْهِ .

*** فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين (الذاريات 35 و 36)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص425

عَنْ سَالِمٍ الْحَنَّاطِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَخْرَجْنا مَنْ كانَ فِيها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع آلُ مُحَمَّدٍ ع ، لَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُهُمْ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص334 (# نجات اهل ايمان به هنگام نزول عذاب)

عن أبى جعفر ع فى حديث : فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِجَبْرَئِيلَ بِمَا ذَا أُرْسِلْتَ ؟ قَالَ بِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ فِيها لُوطاً ، قَالَ جَبْرَئِيلُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيها لَنُنَجِّيَنَّهُ وَ أَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كانَتْ مِنَ الْغابِرِينَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا جَبْرَئِيلُ إِنْ كَانَ فِي الْمَدِينَةِ مِائَةُ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُهْلِكُهُمُ اللَّهُ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ خَمْسُونَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ عَشَرَةُ رِجَالٍ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاحِدٌ ؟ قَالَ لَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا جَبْرَئِيلُ رَاجِعْ رَبَّكَ فِيهِمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ يا إِبْراهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هذا إِنَّهُ قَدْ جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَ إِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ الخبر

الهداية الكبرى ؛ ص394 (# معناى اسلام در قرآن)

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ فِي حَدِيثٍ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سَيِّدِي وَ الدِّينُ الَّذِي أَتَى بِهِ آدَمُ وَ نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ هُوَ الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ هُوَ الْإِسْلَامُ لَا غَيْرُ ، قُلْتُ فَنَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، وَ هَذِهِ الْآيَةُ مِنْهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ، وَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ اجْعَلْنا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ، وَ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ فِرْعَوْنَ حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ وَ بِلْقِيسَ قَالَتْ وَ أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ قَوْلُ عِيسَى لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ، وَ قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لُوطٍ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَ قَوْلُهُ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَ ما أُنْزِلَ إِلَيْنا وَ إِلَى قَوْلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ، وَ قَوْلُهُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَداءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِلهاً واحِداً وَ نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ الخبر

مختصر البصائر ؛ ص267 (# شک و یقین) (# تغییر در قرآن)

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَمْ يَنْزِلْ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ أَقَلُّ وَ لَا أَعَزُّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، أَمَّا أَوَّلُهَا فَالتَّسْلِيمُ ، وَ الثَّانِيَةُ الْبِرُّ ، وَ الثَّالِثَةُ الْيَقِينُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فَما وَجَدْنا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ قَالَ كَيْفَ يَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً ؟ فَقُلْتُ هَكَذَا يَقْرَءُونَهَا ، فَقَالَ لَيْسَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ التَّسْلِيمِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ، ثُمَّ كَانَ يَقُولُ لِي كَثِيراً يَا يُونُسُ سَلِّمْ تَسْلَمْ ، فَقُلْتُ لَهُ مَا تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ تَفْسِيرُهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُسَلِّمُونَ ، إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** و السماء بنيناها بأيد و إنا لموسعون (الذاريات 47)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص153

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا إِبْلِيسُ ما مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِما خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ، فَقَالَ الْيَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقُوَّةُ وَ النِّعْمَةُ ، قَالَ وَ اذْكُرْ عَبْدَنا داوُدَ ذَا الْأَيْدِ ، وَ قَالَ وَ السَّماءَ بَنَيْناها بِأَيْدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ ، وَ قَالَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ أَيْ قَوَّاهُمْ ، وَ يُقَالُ لِفُلَانٍ عِنْدِي أَيَادٍ كَثِيرَةٌ أَيْ فَوَاضِلُ وَ إِحْسَانٌ ، وَ لَهُ عِنْدِي يَدٌ بَيْضَاءُ أَيْ نِعْمَةٌ .

*** و من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون (الذاريات 49)

متشابه القرآن و مختلفه (لابن شهر آشوب) ؛ ج‏1 ؛ ص106

عن الحسن بن علي ع : في قوله تعالى وَ مِنْ كُلِّ شَيْ‏ءٍ خَلَقْنا زَوْجَيْنِ و الفرد هو الذي لا شريك له .

روايت زير اين روايت را به خوبى معنا مى كند .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص34 (# صفات الهى) (# حجيت فطرت)

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَلَوِيِّ : أَنَّ الْمَأْمُونَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الرِّضَا ع عَلَى هَذَا الْأَمْرِ جَمَعَ بَنِي هَاشِمٍ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعْمِلَ الرِّضَا ع عَلَى هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي ، فَحَسَدَهُ بَنُو هَاشِمٍ وَ قَالُوا أَ تُوَلِّي رَجُلًا جَاهِلًا لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ بِتَدْبِيرِ الْخِلَافَةِ ، فَابْعَثْ إِلَيْهِ رَجُلًا يَأْتِنَا فَتَرَى مِنْ جَهْلِهِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ بَنُو هَاشِمٍ يَا أَبَا الْحَسَنِ اصْعَدِ الْمِنْبَرَ وَ انْصِبْ لَنَا عَلَماً نَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَصَعِدَ ع الْمِنْبَرَ فَقَعَدَ مَلِيّاً (طولانى) لَا يَتَكَلَّمُ مُطْرِقاً (سر به زير) ، ثُمَّ انْتَفَضَ انْتِفَاضَةً (حركت سريع) وَ اسْتَوَى قَائِماً وَ حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَوَّلُ عِبَادَةِ اللَّهِ مَعْرِفَتُهُ وَ أَصْلُ مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَوْحِيدُهُ وَ نِظَامُ تَوْحِيدِ اللَّهِ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ لِشَهَادَةِ الْعُقُولِ أَنَّ كُلَّ صِفَةٍ وَ مَوْصُوفٍ مَخْلُوقٌ ، وَ شَهَادَةِ كُلِّ مَخْلُوقٍ أَنَّ لَهُ ؛ خَالِقاً لَيْسَ بِصِفَةٍ وَ لَا مَوْصُوفٍ ، وَ شَهَادَةِ كُلِّ صِفَةٍ وَ مَوْصُوفٍ بِالاقْتِرَانِ (قرين شدن) وَ شَهَادَةِ الِاقْتِرَانِ بِالْحَدَثِ وَ شَهَادَةِ الْحَدَثِ بِالامْتِنَاعِ مِنَ الْأَزَلِ الْمُمْتَنِعِ مِنَ الْحَدَثِ ، فَلَيْسَ اللَّهَ عَرَفَ مَنْ عَرَفَ بِالتَّشْبِيهِ ذَاتَهُ ، وَ لَا إِيَّاهُ وَحَّدَ مَنِ اكْتَنَهَهُ (طلب كنه) ، وَ لَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَّلَهُ ، وَ لَا بِهِ صَدَّقَ مَنْ نَهَّاهُ (نهايت قائل شدن) ، وَ لَا صَمَدَ صَمْدَهُ (جايگاه بلند) مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ ، وَ لَا إِيَّاهُ عَنَى مَنْ شَبَّهَهُ ، وَ لَا لَهُ تَذَلَّلَ مَنْ بَعَّضَهُ (جزء جزء كردن) ، وَ لَا إِيَّاهُ أَرَادَ مَنْ تَوَهَّمَهُ ، كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ (أي كل ما عرف بذاته و تصور ماهيته فهو مصنوع) وَ كُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُولٌ بِصُنْعِ اللَّهِ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ ، وَ بِالْعُقُولِ يُعْتَقَدُ مَعْرِفَتُهُ وَ بِالْفِطْرَةِ تَثْبُتُ حُجَّتُهُ ، خَلْقُ اللَّهِ ؛ الْخَلْقَ حِجَابٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ ، وَ مُبَايَنَتُهُ إِيَّاهُمْ مُفَارَقَتُهُ إِنِّيَّتَهُمْ (جدايى او از آنان دليل جدايى او از ماهيت ايشان است) ، وَ ابْتِدَاؤُهُ إِيَّاهُمْ دَلِيلُهُمْ عَلَى أَنْ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ لِعَجْزِ كُلِّ مُبْتَدَإٍ عَنِ ابْتِدَاءِ غَيْرِهِ ، وَ أَدْوُهُ (صاحب ادات كردن) إِيَّاهُمْ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ لَا أَدَاةَ فِيهِ لِشَهَادَةِ الْأَدَوَاتِ بِفَاقَةِ الْمُتَأَدِّينَ (صاحبان ادات) ، وَ أَسْمَاؤُهُ تَعْبِيرٌ (بيانگر و حكايتگر) وَ أَفْعَالُهُ تَفْهِيمٌ (أى للخلق) ، وَ ذَاتُهُ حَقِيقَةٌ وَ كُنْهُهُ تَفْرِيقٌ (جدا كننده) بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ غُبُورُهُ (باقى بودن) تَحْدِيدٌ لِمَا سِوَاهُ ، فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ مَنِ اسْتَوْصَفَهُ وَ قَدْ تَعَدَّاهُ مَنِ اشْتَمَلَهُ (احاطه داشتن) ، وَ قَدْ أَخْطَأَهُ مَنِ اكْتَنَهَهُ (طلب كنه كردن) ، وَ مَنْ قَالَ كَيْفَ فَقَدْ شَبَّهَهُ ، وَ مَنْ قَالَ لِمَ فَقَدْ عَلَّلَهُ ، وَ مَنْ قَالَ مَتَى فَقَدْ وَقَّتَهُ ، وَ مَنْ قَالَ فِيمَ (در چه چيز است) فَقَدْ ضَمَّنَهُ ، وَ مَنْ قَالَ إِلَامَ (تا چه زمانى است) فَقَدْ نَهَّاهُ (برايش نهايت قرار داده) ، وَ مَنْ قَالَ حَتَّامَ (تا كجا است) فَقَدْ غَيَّاهُ (غايتى برايش گذاشته) وَ مَنْ غَيَّاهُ فَقَدْ غَايَاهُ (سايه انداختن بر

او) وَ مَنْ غَايَاهُ فَقَدْ جَزَّأَهُ وَ مَنْ جَزَّأَهُ فَقَدْ وَصَفَهُ وَ مَنْ وَصَفَهُ فَقَدْ أَلْحَدَ فِيهِ ، لَا يَتَغَيَّرُ اللَّهُ بِانْغِيَارِ (تغيير دادن) الْمَخْلُوقِ كَمَا لَا يَتَحَدَّدُ بِتَحْدِيدِ الْمَحْدُودِ ، أَحَدٌ لَا بِتَأْوِيلِ عَدَدٍ ، ظَاهِرٌ لَا بِتَأْوِيلِ الْمُبَاشَرَةِ (مستقيما) ، مُتَجَلٍّ لَا بِاسْتِهْلَالِ رُؤْيَةٍ (آشكار است نه به طلب رويت) ، بَاطِنٌ لَا بِمُزَايَلَةٍ (از كسى دور شدن) ، مُبَايِنٌ (جدا) لَا بِمَسَافَةٍ ، قَرِيبٌ لَا بِمُدَانَاةٍ ، لَطِيفٌ لَا بِتَجَسُّمٍ ، مَوْجُودٌ لَا بَعْدَ عَدَمٍ ، فَاعِلٌ لَا بِاضْطِرَارٍ (اجبار) ، مُقَدِّرٌ لَا بِجَوْلِ فِكْرَةٍ ، مُدَبِّرٌ لَا بِحَرَكَةٍ ، مُرِيدٌ لَا بِهَمَامَةٍ (اراده كننده است نه به همتى) ، شَاءٍ لَا بِهِمَّةٍ ، مُدْرِكٌ لَا بِمِجَسَّةٍ (آلت تشخيص) ، سَمِيعٌ لَا بِآلَةٍ ، بَصِيرٌ لَا بِأَدَاةٍ ، لَا تَصْحَبُهُ الْأَوْقَاتُ وَ لَا تَضَمَّنُهُ الْأَمَاكِنُ وَ لَا تَأْخُذُهُ السِّنَاتُ (چرت) وَ لَا تَحُدُّهُ الصِّفَاتُ وَ لَا تُقَيِّدُهُ الْأَدَوَاتُ ، سَبَقَ الْأَوْقَاتَ كَوْنُهُ (هستيش بر زمانها سبقت دارد) وَ الْعَدَمَ وُجُودُهُ وَ الِابْتِدَاءَ أَزَلُهُ ، بِتَشْعِيرِهِ (مشاعر قرار دادن براى خلق) الْمَشَاعِرَ عُرِفَ أَنْ لَا مَشْعَرَ لَهُ ، وَ بِتَجْهِيرِهِ الْجَوَاهِرَ عُرِفَ أَنْ لَا جَوْهَرَ لَهُ ، وَ بِمُضَادَّتِهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ عُرِفَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ ، وَ بِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الْأُمُورِ عُرِفَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ ، ضَادَّ النُّورَ بِالظُّلْمَةِ وَ الْجَلَايَةَ بِالْبُهَمِ ، وَ الْجَسْوَ بِالْبَلَلِ (خشكى را با ترى) وَ الصَّرْدَ (سرما) بِالْحَرُورِ ، مُؤَلِّفٌ بَيْنَ مُتَعَادِيَاتِهَا مُفَرِّقٌ بَيْنَ مُتَدَانِيَاتِهَا دَالَّةً بِتَفْرِيقِهَا عَلَى مُفَرِّقِهَا وَ بِتَأْلِيفِهَا عَلَى مُؤَلِّفِهَا ، ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ كُلِ شَيْءٍ خَلَقْنا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ، فَفَرَّقَ بِهَا بَيْنَ قَبْلٍ وَ بَعْدٍ لِيُعْلَمَ أَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَ لَا بَعْدَ ، شَاهِدَةً بِغَرَائِزِهَا (طبايع و سرشت ها) أَنْ لَا غَرِيزَةَ لِمُغَرِّزِهَا (عطا كننده غريزه ها) ، دَالَّةً بِتَفَاوُتِهَا أَنْ لَا تَفَاوُتَ لِمُفَاوِتِهَا ، مُخْبِرَةً بِتَوْقِيتِهَا أَنْ لَا وَقْتَ لِمُوَقِّتِهَا ، حَجَبَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ لِيُعْلَمَ أَنْ لَا حِجَابَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهَا غَيْرُهَا (غير الخلق) ، لَهُ مَعْنَى الرُّبُوبِيَّةِ إِذْ لَا مَرْبُوبَ وَ حَقِيقَةُ الْإِلَهِيَّةِ إِذْ لَا مَأْلُوهَ وَ مَعْنَى الْعَالِمِ وَ لَا مَعْلُومَ وَ مَعْنَى الْخَالِقِ وَ لَا مَخْلُوقَ وَ تَأْوِيلُ السَّمْعِ وَ لَا مَسْمُوعَ ، لَيْسَ مُنْذُ خَلَقَ اسْتَحَقَّ مَعْنَى الْخَالِقِ وَ لَا بِإِحْدَاثِهِ الْبَرَايَا اسْتَفَادَ مَعْنَى الْبَارِئِيَّةِ (پديد آورنده) ، كَيْفَ وَ لَا تُغَيِّبُهُ مُذْ (از چه زمان) وَ لَا تُدْنِيهِ قَدْ (تقريب زمان) وَ لَا تَحْجُبُهُ لَعَلَّ ، وَ لَا تُوَقِّتُهُ مَتَى ، وَ لَا تَشْمَلُهُ حِينٌ ، وَ لَا تُقَارِنُهُ مَعَ ، إِنَّمَا تَحُدُّ الْأَدَوَاتُ أَنْفُسَهَا (أى الأدوات) وَ تُشِيرُ الْآلَةُ إِلَى نَظَائِرِهَا وَ فِي الْأَشْيَاءِ يُوجَدُ فِعَالُهَا (تأثيرات الآلات و الادوات) ، مَنَعَتْهَا مُنْذُ الْقِدْمَةَ ، وَ حَمَتْهَا (منع كردن) قَدِ الْأَزَلِيَّةَ وَ جَنَّبَتْهَا لَوْ لَا التَّكْمِلَةَ (منذ و قد و لو لا فواعل للافعال الثلاثة ، و المعنى أن اتصاف الأشياء بمعاني منذ و قد و لو لا و تقيّدها بها يمنعها عن الاتّصاف بالقدم و الازلية و الكمال في ذاتها فان القديم الكامل في ذاته لا يتقيّد بها ، و الأظهر أن الضمائر المؤنثة من قوله منعتها الى قوله عرفها الإقرار ترجع الى الأشياء) ، افْتَرَقَتْ فَدَلَّتْ عَلَى مُفَرِّقِهَا وَ تَبَايَنَتْ فَأَعْرَبَتْ (واضح كردن) عَنْ مُبَايِنِهَا ، لَمَّا تَجَلَّى صَانِعُهَا لِلْعُقُولِ وَ بِهَا احْتَجَبَ عَنِ الرُّؤْيَةِ وَ إِلَيْهَا تَحَاكَمَ الْأَوْهَامُ وَ فِيهَا أُثْبِتَ غَيْرُهُ وَ مِنْهَا أُنِيطَ (تعلق گرفتن) الدَّلِيلُ وَ بِهَا عَرَّفَهَا الْإِقْرَارُ ، وَ بِالْعُقُولِ يُعْتَقَدُ التَّصْدِيقُ بِاللَّهِ وَ بِالْإِقْرَارِ يَكْمُلُ الْإِيمَانُ بِهِ ، وَ لَا دِيَانَةَ إِلَّا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَ لَا مَعْرِفَةَ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ وَ لَا إِخْلَاصَ مَعَ التَّشْبِيهِ وَ لَا نَفْيَ مَعَ إِثْبَاتِ الصِّفَاتِ لِلتَّشْبِيهِ ، فَكُلُّ مَا فِي الْخَلْقِ لَا يُوجَدُ فِي خَالِقِهِ ، وَ كُلُّ مَا يُمْكِنُ فِيهِ يَمْتَنِعُ مِنْ صَانِعِهِ ، لَا تَجْرِي عَلَيْهِ

الْحَرَكَةُ وَ السُّكُونُ ، وَ كَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ أَوْ يَعُودُ إِلَيْهِ مَا هُوَ ابْتَدَأَهُ ، إِذاً لَتَفَاوَتَتْ ذَاتُهُ وَ لَتَجَزَّأَ كُنْهُهُ وَ لَامْتَنَعَ مِنَ الْأَزَلِ مَعْنَاهُ ، وَ لَمَا كَانَ لِلْبَارِئِ مَعْنًى غَيْرُ الْمَبْرُوءِ (پديد آمده) ، وَ لَوْ حُدَّ لَهُ وَرَاءٌ إِذاً حُدَّ لَهُ أَمَامٌ ، وَ لَوِ الْتُمِسَ لَهُ التَّمَامُ إِذاً لَزِمَهُ النُّقْصَانُ ، كَيْفَ يَسْتَحِقُّ الْأَزَلَ مَنْ لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْحَدَثِ ، وَ كَيْفَ يُنْشِئُ الْأَشْيَاءَ مَنْ لَا يَمْتَنِعُ مِنَ الْإِنْشَاءِ ، إِذاً لَقَامَتْ فِيهِ آيَةُ الْمَصْنُوعِ (علامت مصنوع بودن در او استوار مى شود) وَ لَتَحَوَّلَ دَلِيلًا (خودش دليلى بر وجود خدا مى شود) بَعْدَ مَا كَانَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ ، لَيْسَ فِي مُحَالِ الْقَوْلِ (القول المخالف للحق) حُجَّةٌ وَ لَا فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْهُ جَوَابٌ وَ لَا فِي مَعْنَاهُ لَهُ تَعْظِيمٌ وَ لَا فِي إِبَانَتِهِ عَنِ الْخَلْقِ ضَيْمٌ (ستمى) إِلَّا بِامْتِنَاعِ (پرهيز) الْأَزَلِيِّ ، أَنْ يُثَنَّى وَ مَا لَا بَدْأَ لَهُ أَنْ يُبْدَأَ (كه دو تا شود و آنكه آغازى نداشته ابتدايى داشته باشد) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيداً وَ خَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ .

*** ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين (الذاريات 50)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏4 ؛ ص256

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَ حُجُّوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص458

عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ع قَالَ : مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ يَعْنِي حُجُّوا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ ، يَا بُنَيَّ إِنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ فَقَدْ قَصَدَ إِلَى اللَّهِ ، وَ الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ ، فَمَنْ سَعَى إِلَيْهَا فَقَدْ سَعَى إِلَى اللَّهِ وَ قَصَدَ إِلَيْهِ ، وَ الْمُصَلِّي مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ أَهْلُ مَوْقِفِ عَرَفَاتٍ هُمْ وُقُوفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج‏8 ؛ ص11

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ قَالَ فِرُّوا مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى الْحَجِّ .

*** فتول عنهم فما أنت بملوم و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين (الذاريات 54 و 55)

روايات ذيل آيه شريفه در موضوع بداء : (# بداء الهى)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص110

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ أَنْ يُعَذِّبَ أَهْلَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ فَنَزَلَتِ الرَّحْمَةُ فَقَالَ ذَكِّرْ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَرَجَعْتُ مِنْ قَابِلٍ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي حَدَّثْتُ أَصْحَابَنَا فَقَالُوا بَدَا لِلَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ ؟ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ ، عِلْمٌ عِنْدَهُ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ وَ عِلْمٌ نَبَذَهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ ، فَمَا نَبَذَهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ فَقَدِ انْتَهَى إِلَيْنَا . (رجوع شود به بحث علم الهى ذيل آيه 3 سوره الفاتحة)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص443

عن الرضا ع فی حديث : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً مَخْزُوناً مَكْنُوناً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ ، وَ عِلْماً عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَالْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ يَعْلَمُونَهُ ، فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ ص فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ هَلَاكَهُمْ ، ثُمَّ بَدَا لِلَّهِ فَقَالَ وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص103

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالا : إِنَّ النَّاسَ لَمَّا كَذَّبُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ص هَمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِهَلَاكِ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا عَلِيّاً ع فَمَا سِوَاهُ بِقَوْلِهِ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فَرَحِمَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص وَ ذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص116

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها قَالَ النَّاسِخُ مَا حُوِّلَ وَ مَا يُنْسِيهَا مِثْلُ الْغَيْبِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ بَعْدُ كَقَوْلِهِ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ قَالَ فَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُحَوِّلُ مَا يَشَاءُ ، مِثْلُ قَوْمِ يُونُسَ إِذَا بَدَا لَهُ فَرَحِمَهُمْ ، وَ مِثْلُ قَوْلِهِ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَما أَنْتَ بِمَلُومٍ قَالَ أَدْرَكَهُمْ رَحْمَتُهُ .

*** و ما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق و ما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين (الذاريات 56 و 57 و 58)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص287

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ لا يَرْضى لِعِبادِهِ الْكُفْرَ ، قَالَ فَقَالَ النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ يَرْضَ لَهُمُ الْكُفْرَ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، قَالَ فَقَالَ خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص356 (# جبر و اختيار)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَ السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَقَالَ الشَّقِيُّ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ وَ هُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَنَّهُ سَيَعْمَلُ أَعْمَالَ الْأَشْقِيَاءِ وَ السَّعِيدُ مَنْ عَلِمَ اللَّهُ وَ هُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَنَّهُ سَيَعْمَلُ أَعْمَالَ السُّعَدَاءِ ، قُلْتُ لَهُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ ص اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِيَعْبُدُوهُ وَ لَمْ يَخْلُقْهُمْ لِيَعْصُوهُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، فَيَسَّرَ كُلًّا لِمَا خُلِقَ لَهُ ، فَالْوَيْلُ لِمَنِ اسْتَحَبَّ الْعَمَى عَلَى الْهُدَى .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص13

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ، قَالَ خَلَقَهُمْ لِيَأْمُرَهُمْ بِالْعِبَادَةِ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ ، قَالَ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ رَحْمَتَهُ فَيَرْحَمَهُمْ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص303

رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ تَلَامِذَتِهِ أَيَّ شَيْءٍ تَعَلَّمْتَ مِنِّي ؟ قَالَ لَهُ يَا مَوْلَايَ ثَمَانَ مَسَائِلَ ، قَالَ لَهُ ع قُصَّهَا عَلَيَّ لِأَعْرِفَهَا ، قَالَ الْأُولَى رَأَيْتُ كُلَّ مَحْبُوبٍ يُفَارِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ حَبِيبَهُ فَصَرَفْتُ هِمَّتِي إِلَى مَا لَا يُفَارِقُنِي بَلْ يُؤْنِسُنِي فِي وَحْدَتِي وَ هُوَ فِعْلُ الْخَيْرِ ، فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الثَّانِيَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ قَوْماً يَفْخَرُونَ بِالْحَسَبِ وَ آخَرِينَ بِالْمَالِ وَ الْوَلَدِ وَ إِذَا ذَلِكَ لَا فَخْرَ وَ رَأَيْتُ الْفَخْرَ الْعَظِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ فَاجْتَهَدْتُ أَنْ أَكُونَ عِنْدَهُ كَرِيماً ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الثَّالِثَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ لَهْوَ النَّاسِ وَ طَرَبَهُمْ وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوى فَاجْتَهَدْتُ فِي صَرْفِ الْهَوَى عَنْ نَفْسِي حَتَّى اسْتَقَرَّتْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الرَّابِعَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ كُلَّ مَنْ وَجَدَ شَيْئاً يُكْرَمُ عِنْدَهُ اجْتَهَدَ فِي حِفْظِهِ وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ فَأَحْبَبْتُ الْمُضَاعَفَةَ وَ لَمْ أَرَ أَحْفَظَ مِمَّا يَكُونُ عِنْدَهُ ، فَكُلَّمَا وَجَدْتُ شَيْئاً يُكْرَمُ عِنْدِي وَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْهِ لِيَكُونَ لِي ذُخْراً إِلَى وَقْتِ حَاجَتِي إِلَيْهِ ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الْخَامِسَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ حَسَدَ

النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِلْبَعْضِ فِي الرِّزْقِ وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى نَحْنُ قَسَمْنا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ رَفَعْنا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيًّا وَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ فَمَا حَسَدْتُ أَحَداً وَ لَا أَسِفْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ السَّادِسَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ عَدَاوَةَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ الْحَزَازَاتِ (دلتنگی و بغض) الَّتِي فِي صُدُورِهِمْ وَ سَمِعْتُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا فَاشْتَغَلْتُ بِعَدَاوَةِ الشَّيْطَانِ عَنْ عَدَاوَةِ غَيْرِهِ ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ السَّابِعَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ كَدْحَ (سعی) النَّاسِ وَ اجْتِهَادَهُمْ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ما أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَ ما أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ فَعَلِمْتُ أَنَّ وَعْدَهُ وَ قَوْلَهُ صِدْقٌ ، فَسَكَنْتُ إِلَى وَعْدِهِ وَ رَضِيتُ بِقَوْلِهِ وَ اشْتَغَلْتُ بِمَا لَهُ عَلَيَّ عَمَّا لِي عِنْدَهُ ، قَالَ أَحْسَنْتَ وَ اللَّهِ الثَّامِنَةُ ، قَالَ رَأَيْتُ قَوْماً يَتَّكِلُونَ عَلَى صِحَّةِ أَبْدَانِهِمْ وَ قَوْماً عَلَى كَثْرَةِ أَمْوَالِهِمْ وَ قَوْماً عَلَى خَلْقٍ مِثْلِهِمْ وَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ فَاتَّكَلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ زَالَ اتِّكَالِي عَلَى غَيْرِهِ ، فَقَالَ لَهُ وَ اللَّهِ إِنَّ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ وَ سَائِرَ الْكُتُبِ تَرْجِعُ إِلَى هَذِهِ الثَّمَانِ الْمَسَائِلِ .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص9

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : خَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ مَا خَلَقَ الْعِبَادَ إِلَّا لِيَعْرِفُوهُ ، فَإِذَا عَرَفُوهُ عَبَدُوهُ ، فَإِذَا عَبَدُوهُ اسْتَغْنَوْا بِعِبَادَتِهِ عَنْ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي فَمَا مَعْرِفَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ مَعْرِفَةُ أَهْلِ كُلِّ زَمَانٍ إِمَامَهُمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص8

عَنْ حَبِيبٍ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ع مِنْ ظَهْرِهِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَهُ وَ بِالنُّبُوَّةِ لِكُلِّ نَبِيٍّ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لَهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِنُبُوَّتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ص ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِآدَمَ انْظُرْ مَا ذَا تَرَى ، قَالَ فَنَظَرَ آدَمُ ع إِلَى ذُرِّيَّتِهِ وَ هُمْ ذَرٌّ قَدْ مَلَئُوا السَّمَاءَ ، قَالَ آدَمُ ع يَا رَبِّ مَا أَكْثَرَ ذُرِّيَّتِي وَ لِأَمْرٍ مَا خَلَقْتَهُمْ ؟ فَمَا تُرِيدُ مِنْهُمْ بِأَخْذِكَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَ يُؤْمِنُونَ بِرُسُلِي وَ يَتَّبِعُونَهُم ، إلى أن قال إِنَّمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ لِيَعْبُدُونِ ، وَ خَلَقْتُ الْجَنَّةَ لِمَنْ أَطَاعَنِي وَ عَبَدَنِي مِنْهُمْ وَ اتَّبَعَ رُسُلِي وَ لَا أُبَالِي ، وَ خَلَقْتُ النَّارَ لِمَنْ كَفَرَ بِي وَ عَصَانِي وَ لَمْ يَتَّبِعْ رُسُلِي وَ لَا أُبَالِي ، وَ خَلَقْتُكَ وَ خَلَقْتُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ بِي إِلَيْكَ وَ

إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا خَلَقْتُكَ وَ خَلَقْتُهُمْ لِأَبْلُوَكَ وَ أَبْلُوَهُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فِي دَارِ الدُّنْيَا فِي حَيَاتِكُمْ وَ قَبْلَ مَمَاتِكُمْ ، فَلِذَلِكَ خَلَقْتُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ وَ الْحَيَاةَ وَ الْمَوْتَ وَ الطَّاعَةَ وَ الْمَعْصِيَةَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ الخبر

روایاتی چند در این باب که رزق عباد از جانب خدا مقدر گشته است : (# کسب رزق)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص26

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ لَنْ يَعْدُوَ (منصرف شدن) امْرُؤٌ مَا قُسِمَ لَهُ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَ إِنَّ الْعُمُرَ مَحْدُودٌ لَنْ يَتَجَاوَزَ أَحَدٌ مَا قُدِّرَ لَهُ ، فَبَادِرُوا قَبْلَ نَفَاذِ (اجرا شدن) الْأَجَلِ وَ الْأَعْمَالُ مَحْصِيَّةٌ ، لَنْ يُهْمَلَ مِنْهَا صَغِيرَةٌ وَ لَا كَبِيرَةٌ ، فَأَكْثِرُوا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ فِي الْقُنُوعِ لَسَعَةً وَ إِنَّ فِي الِاقْتِصَادِ لَبُلْغَةً وَ إِنَّ فِي الزُّهْدِ لَرَاحَةً وَ إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءً وَ كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص27

عَنِ الْحُسَيْنِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَا هَذَا لَا تُجَاهِدْ فِي الرِّزْقِ جِهَادَ الْغَالِبِ وَ لَا تَتَّكِلْ عَلَى الْقَدَرِ اتِّكَالَ مُسْتَسْلِمٍ ، فَإِنَّ ابْتِغَاءَ الرِّزْقِ مِنَ السُّنَّةِ وَ الْإِجْمَالَ فِي الطَّلَبِ مِنَ الْعِفَّةِ وَ لَيْسَ الْعِفَّةُ بِمَانِعَةٍ رِزْقاً .

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِنْ كَانَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ بِالرِّزْقِ فَاهْتِمَامُكَ لِمَا ذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الرِّزْقُ مَقْسُوماً فَالْحِرْصُ لِمَا ذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْحِسَابُ حَقّاً فَالْجَمْعُ لِمَا ذَا ؟ وَ إِنْ كَانَ الْخَلَفُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَقّاً فَالْبُخْلُ لِمَا ذَا الْخَبَرَ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص28

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ جَبْرَئِيلَ أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَ اعْلَمُوا أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ ، فَرِزْقٌ تَطْلُبُونَهُ وَ رِزْقٌ يَطْلُبُكُمْ ، فَاطْلُبُوا أَرْزَاقَكُمْ مِنْ حَلَالٍ ، فَإِنَّكُمْ آكِلُوهَا حَلَالًا إِنْ طَلَبْتُمُوهَا مِنْ وُجُوهِهَا ، وَ إِنْ لَمْ تَطْلُبُوهَا مِنْ وُجُوهِهَا أَكَلْتُمُوهَا حَرَاماً ، وَ هِيَ أَرْزَاقُكُمْ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ أَكْلِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص29

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، قَالَ فِي دُنْيَاهُ .

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى وَ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ وَ جَمَعَ لَهُ أَمْرَهُ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، وَ مَنْ أَصْبَحَ وَ أَمْسَى وَ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ جَعَلَ اللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ شَتَّتَ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ لَمْ يَنَلْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُسِمَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص30

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص33

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الرِّزْقُ يَطْلُبُ الْعَبْدَ أَشَدَّ مِنْ أَجَلِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص34

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا سَدَّ اللَّهُ عَلَى مُؤْمِنٍ رِزْقاً يَأْتِيهِ مِنْ وَجْهٍ إِلَّا فَتَحَ لَهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فَأَتَاهُ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي حِسَابِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص50

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : يَا بُنَيَّ الرِّزْقُ رِزْقَانِ ، رِزْقٌ تَطْلُبُهُ وَ رِزْقٌ يَطْلُبُكَ ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ، فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَنَتِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ وَ كَفَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مَا هُوَ فِيهِ ، فَإِنْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ سَيَأْتِيكَ فِي كُلِّ غَدٍ بِجَدِيدِ مَا قَسَمَ لَكَ ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمُرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِهَمِّ وَ غَمِّ مَا لَيْسَ لَكَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ وَ لَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ وَ لَنْ يَحْتَجِبَ عَنْكَ مَا قُدِّرَ لَكَ ، فَكَمْ رَأَيْتَ مِنْ طَالِبٍ مُتْعِبٍ نَفْسَهُ مُقْتَرٍ (تنگ گرفته شده) عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَ مُقْتَصِدٍ فِي الطَّلَبِ قَدْ سَاعَدَتْهُ الْمَقَادِيرُ ، وَ كُلٌّ مَقْرُونٌ بِهِ الْفَنَاءُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص81

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَثِيراً مَا يَقُولُ : اعْلَمُوا عِلْماً يَقِيناً أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعَبْدِ وَ إِنِ اشْتَدَّ جَهْدُهُ وَ عَظُمَتْ حِيلَتُهُ وَ كَثُرَتْ مُكَابَدَتُهُ (أى مشقته) أَنْ يَسْبِقَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ (أى اللوح المحفوظ) ، وَ لَمْ يَحُلْ (أى لم يتغير) مِنَ الْعَبْدِ فِي ضَعْفِهِ وَ قِلَّةِ حِيلَتِهِ أَنْ يَبْلُغَ مَا سُمِّيَ لَهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَنْ يَزْدَادَ امْرُؤٌ نَقِيراً بِحِذْقِهِ (مهارت) وَ لَمْ يَنْتَقِصِ امْرُؤٌ نَقِيراً (فرو

رفتگی هسته خرما) لِحُمْقِهِ ، فَالْعَالِمُ لِهَذَا الْعَامِلُ بِهِ أَعْظَمُ النَّاسِ رَاحَةً فِي مَنْفَعَتِهِ ، وَ الْعَالِمُ لِهَذَا التَّارِكُ لَهُ أَعْظَمُ النَّاسِ شُغُلًا فِي مَضَرَّتِهِ الخبر

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره الطور :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص116

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالا : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَ الطُّورِ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج12 ؛ ص443

عن النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله قال : من قرأ سورةَ و الطّورِ كان حقّا على اللّه أن يُؤمِنَهُ من عذابه و يُنعِمَهُ في جنّته .

*** و الطور و كتاب مسطور فى رقّ منشور و البيت المعمور و السقف المرفوع و البحر المسجور (الطور 1 الى 6)

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص478

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمَذَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : اللَّيْلَةُ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ع يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حِرَاءَ ، فَيَقُولُ لَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَجِبْ . فَيَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَقّاً (پوست نازک برای نوشتن) مِنْ حُجْزَةِ إِزَارِهِ (جای بستن بند جامه پایین) فَيَدْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ لَهُ اكْتُبْ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا عَهْدٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ وَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ (امام عصر ع) بِاسْمِهِ وَ اسْمِ أَبِيهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ الطُّورِ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، وَ هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي كَتَبَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الرَّقُّ الْمَنْشُورُ الَّذِي أَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ حُجْزَةِ إِزَارِهِ ، قُلْتُ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ أَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، الْمُمْلِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْكَاتِبُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص597 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كِتابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ قَالَ كِتَابٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي وَرَقَةِ آسٍ (نام گياهى) وَ وَضَعَهُ عَلَى عَرْشِهِ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ بِأَلْفَيْ عَامٍ يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ إِنِّي أَنَا اللَّهُ ، أَجَبْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي وَ أَعْطَيْتُكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُونِي وَ غَفَرْتُ لَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُونِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص330

نَقْلًا مِنْ كِتَابِ خُطَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَلُودِيِّ قَالَ : إِنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، قَالَ وَيْلَكَ ذَلِكَ الضُّرَاحُ (بنا بر روايات بيتى در آسمان روبروى عرش و به محاذات كعبه) ، بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ حِيَالَ (روبرو) الْكَعْبَةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فِيهِ كِتَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَنْ يَمِينِ الْبَابِ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ فِيهِ كِتَابُ أَهْلِ النَّارِ عَنْ يَسَارِ الْبَابِ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ بِأَقْلَامٍ سُودٍ ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ الْعِشَاءِ ارْتَفَعَ الْمَلَكَانِ فَيَسْمَعُونَ مِنْهُمَا مَا عَمِلَ الرَّجُلُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج55 ؛ ص107

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ السَّمَاءُ ، وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ بَحْرٌ فِي السَّمَاءِ تَحْتَ الْعَرْشِ . (مسجور به دو معناى افروخته و مملوّ)

*** ان عذاب ربک لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا و تسير الجبال سيرا (الطور 7 الى 10)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص252

عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : سُئِلَ ع عَنِ النَّفْخَتَيْنِ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَقِيلَ لَهُ فَأَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ يُنْفَخُ فِيهِ ؟ فَقَالَ أَمَّا النَّفْخَةُ الْأُولَى فَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ إِسْرَافِيلَ فَيَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ وَ مَعَهُ الصُّورُ وَ لِلصُّورِ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَ طَرَفَانِ وَ بَيْنَ طَرَفِ كُلِّ رَأْسٍ مِنْهُمَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ فَإِذَا رَأَتِ الْمَلَائِكَةُ إِسْرَافِيلَ وَ قَدْ هَبَطَ إِلَى الدُّنْيَا وَ مَعَهُ الصُّورُ قَالُوا قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي مَوْتِ أَهْلِ

الْأَرْضِ وَ فِي مَوْتِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ فَيَهْبِطُ إِسْرَافِيلُ بِحَظِيرَةِ (محوطه) بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ يَسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا رَأَوْهُ أَهْلُ الْأَرْضِ قَالُوا قَدْ أَذِنَ اللَّهُ فِي مَوْتِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، قَالَ فَيَنْفُخُ فِيهِ نَفْخَةً فَيَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي يَلِي أَهْلَ الْأَرْضِ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ ذُو رُوحٍ إِلَّا صَعِقَ وَ مَاتَ ، وَ يَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنَ الطَّرَفِ الَّذِي يَلِي أَهْلَ السَّمَاوَاتِ فَلَا يَبْقَى فِي السَّمَاوَاتِ ذُو رُوحٍ إِلَّا صَعِقَ وَ مَاتَ إِلَّا إِسْرَافِيلُ ، فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ لِإِسْرَافِيلَ يَا إِسْرَافِيلُ مُتْ فَيَمُوتُ إِسْرَافِيلُ ، فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ فَتَمُورُ (حركت و آمد و شد) وَ يَأْمُرُ الْجِبَالَ فَتَسِيرُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ يَوْمَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْراً وَ تَسِيرُ الْجِبالُ سَيْراً يَعْنِي تَبْسُطُ وَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ يَعْنِي بِأَرْضٍ لَمْ تُكْسَبْ عَلَيْهَا الذُّنُوبُ بَارِزَةً لَيْسَ عَلَيْهَا جِبَالٌ وَ لَا نَبَاتٌ كَمَا دَحَاهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَ يُعِيدُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُسْتَقِلًّا بِعَظَمَتِهِ وَ قُدْرَتِهِ ، قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِي الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ بِصَوْتٍ مِنْ قِبَلِهِ جَهْوَرِيٍّ يَسْمَعُ أَقْطَارُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، فَلَا يُجِيبُهُ مُجِيبٌ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْجَبَّارُ مُجِيباً لِنَفْسِهِ لِلَّهِ الْواحِدِ الْقَهَّارِ وَ أَنَا قَهَرْتُ الْخَلَائِقَ كُلَّهُمْ وَ أَمَتُّهُمْ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي وَ لَا وَزِيرَ لِي ، وَ أَنَا خَلَقْتُ خَلْقِي بِيَدِي وَ أَنَا أَمَتُّهُمْ بِمَشِيَّتِي وَ أَنَا أُحْيِيهِمْ بِقُدْرَتِي ، قَالَ فَيَنْفُخُ الْجَبَّارُ نَفْخَةً فِي الصُّورِ فَيَخْرُجُ الصَّوْتُ مِنْ أَحَدِ الطَّرَفَيْنِ الَّذِي يَلِي السَّمَاوَاتِ فَلَا يَبْقَى فِي السَّمَاوَاتِ أَحَدٌ إِلَّا حَيِيَ وَ قَامَ كَمَا كَانَ وَ يَعُودُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَ تُحْضَرُ الْجَنَّةُ وَ النَّارُ وَ تُحْشَرُ الْخَلَائِقُ لِلْحِسَابِ ، قَالَ فَرَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَبْكِي عِنْدَ ذَلِكَ بُكَاءً شَدِيداً .

*** كلوا و اشربوا هنيئا بما كنتم تعملون (الطور 19)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص349 (# فضل شيعه)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ مُعَنْعَناً عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : أَنَا وَ شِيعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، فَيَمُرُّ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا ، فَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ وَ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ لَهُمْ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ص ، فَيُقَالُ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ فَيُقَالُ لَهُمْ هَؤُلَاءِ شِيعَتُهُ ، قَالَ فَيَقُولُونَ أَيْنَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ وَ ابْنُ عَمِّهِ ؟ فَيَقُولُونَ هُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ ، قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَ رَبِّ الْعِزَّةِ يَا عَلِيُّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ لَا حِسَابَ عَلَيْكَ وَ لَا عَلَيْهِمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا مِنْ فَوَاكِهِهَا وَ يَلْبَسُونَ السُّنْدُسَ وَ الْإِسْتَبْرَقَ (هر دو به معناى ابريشم زر بفت) وَ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ ، فَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ، الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ بِوَصِيِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِهِمَا مِنْ فَضْلِهِ وَ أَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعامِلِينَ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً قَدْ نَظَرَ إِلَيْكُمُ الرَّحْمَنُ بِنَظْرَةٍ فَلَا بُؤْسَ (تنگى و سختى) عَلَيْكُمْ وَ لَا حِسَابَ وَ لَا عَذَابَ .

*** متكئين على سرر مصفوفة و زوجناهم بحور عين (الطور 20)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص358

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُحْيَوْنَ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَداً ، وَ يَسْتَيْقِظُونَ فَلَا يَنَامُونَ أَبَداً ، وَ يَسْتَغْنُونَ فَلَا يَفْتَقِرُونَ أَبَداً ، وَ يَفْرَحُونَ فَلَا يَحْزَنُونَ أَبَداً ، وَ يَضْحَكُونَ فَلَا يَبْكُونَ أَبَداً ، وَ يُكْرَمُونَ فَلَا يُهَانُونَ أَبَداً ، وَ يَفْكَهُونَ وَ لَا يُقَطِّبُونَ (خشمگين شدن) أَبَداً ، وَ يُحْبَرُونَ (شادمان شدن) وَ يُسَرُّونَ أَبَداً ، وَ يَأْكُلُونَ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَداً ، وَ يَرْوَوْنَ (نوشيدن) فَلَا يَظْمَئُونَ أَبَداً ، وَ يَكْسُونَ فَلَا يَعْرُونَ أَبَداً ، وَ يَرْكَبُونَ وَ يَتَزَاوَرُونَ أَبَداً ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ أَبَداً ، بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ الْفِضَّةِ وَ آنِيَةُ الذَّهَبِ أَبَداً ، مُتَّكِئِينَ عَلى سُرُرٍ أَبَداً ، عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ أَبَداً ، تَأْتِيهِمُ التَّحِيَّةُ وَ التَّسْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَبَداً ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

*** و الذين ءامنوا و اتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم و ما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رهين (الطور 21)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص275

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ ما أَلَتْناهُمْ (ناقص گذاشتن و كاستن) مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا النَّبِيُّ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ ذُرِّيَّتُهُ الْأَئِمَّةُ وَ الْأَوْصِيَاءُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَلْحَقْنَا بِهِمْ وَ لَمْ نَنْقُصْ ذُرِّيَّتَهُمُ الْحُجَّةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ ص فِي عَلِيٍّ ع ، وَ حُجَّتُهُمْ وَاحِدَةٌ وَ طَاعَتُهُمْ وَاحِدَةٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص249

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ فَقَالَ قَصُرَتِ الْأَبْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الْآبَاءِ ، فَأَلْحَقُوا الْأَبْنَاءَ بِالْآبَاءِ لِتَقَرَّ بِذَلِكَ أَعْيُنُهُمْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص317

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولَانِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَوَّضَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَتْلِهِ أَنْ جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ ، وَ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ ، وَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ قَبْرِهِ ، وَ لَا تُعَدُّ أَيَّامُ زَائِرِيهِ جَائِياً وَ رَاجِعاً مِنْ عُمُرِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا

الْجَلَالُ يُنَالُ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَمَا لَهُ فِي نَفْسِهِ ؟ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَلْحَقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَكَانَ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ وَ مَنْزِلَتِهِ ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الْآيَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص289

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ أَطْفَالَ شِيعَتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تُرَبِّيهِمْ فَاطِمَةُ ع قَوْلُهُ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ، قَالَ يُهْدَوْنَ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا نَقَصْنَاهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص274

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، فَتَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى وَ يَسْتَقْبِلُهَا مِنَ الْفِرْدَوْسِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ حَوْرَاءَ مَعَهُنَّ خَمْسُونَ أَلْفَ مَلَكٍ عَلَى نَجَائِبَ (شتر گزيده) مِنْ يَاقُوتٍ ، أَجْنِحَتُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَ أَزِمَّتُهَا (مهار) مِنَ اللُّؤْلُؤِ الرَّطْبِ ، عَلَيْهَا رَحَائِلُ (جهاز) مِنْ دُرٍّ ، عَلَى كُلِّ رَحْلٍ نُمْرُقَةٌ (پشتى) مِنْ سُنْدُسٍ (پارچه ديباى زربفت) حَتَّى تَجُوزَ بِهَا الصِّرَاطَ وَ يَأْتُونَ الْفِرْدَوْسَ ، فَيَتَبَاشَرُ بِهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَ تَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ مِنْ نُورٍ وَ يَجْلِسُونَ حَوْلَهَا ، وَ فِي بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ قَصْرَانِ ، قَصْرٌ أَبْيَضُ وَ قَصْرٌ أَصْفَرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ مِنْ عِرْقٍ (اصل و ريشه) وَاحِدٍ ، وَ إِنَّ فِي الْقَصْرِ الْأَبْيَضِ سَبْعِينَ أَلْفَ دَارٍ مَسَاكِنَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِنَّ فِي الْقَصْرِ الْأَصْفَرِ سَبْعِينَ أَلْفَ دَارٍ مَسَاكِنَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكاً لَمْ يَبْعَثْ إِلَى أَحَدٍ قَبْلَهَا وَ لَمْ يَبْعَثْ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهَا ، فَيَقُولُ لَهَا إِنَّ رَبَّكِ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكِ سَلِينِي أُعْطِكِ ، فَتَقُولُ قَدْ أَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَهُ وَ أَبَاحَنِي جَنَّتَهُ وَ هَنَّأَنِي كَرَامَتَهُ وَ فَضَّلَنِي عَلَى نِسَاءِ خَلْقِهِ ، أَسْأَلُهُ أَنْ يُشَفِّعَنِي فِي وُلْدِي وَ ذُرِّيَّتِي وَ مَنْ وَدَّهُمْ بَعْدِي وَ حَفِظَهُمْ بَعْدِي ، قَالَ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْمَلَكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ مَكَانِهِ أَنْ خَبِّرْهَا أَنِّي قَدْ شَفَّعْتُهَا فِي وُلْدِهَا وَ ذُرِّيَّتِهَا وَ مَنْ وَدَّهُمْ وَ أَحَبَّهُمْ وَ حَفِظَهُمْ بَعْدَهَا ، قَالَ فَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْحَزَنَ وَ أَقَرَّ عَيْنِي ، ثُمَّ قَالَ جَعْفَرٌ ع كَانَ أَبِي ع إِذَا ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ ما أَلَتْناهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِما كَسَبَ رَهِينٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص326

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ يَعْنِي أَنَّهُمْ آمَنُوا فِي الْمِيثَاقِ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص273

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي قَوْلِهِ وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ قَالا يُمَثَّلُ أَعْمَالُ آبَائِهِمْ ، وَ يُحْفَظُ الْأَطْفَالُ بِأَعْمَالِ آبَائِهِمْ كَمَا حَفِظَ اللَّهُ الْغُلَامَيْنِ بِصَلَاحِ أَبِيهِمَا .

وَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : يَكُونُ دُونَهُمْ فَيُلْحِقُهُمُ اللَّهُ بِهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص248

فِي حَدِيثٍ منهم ع : أَمَّا أَطْفَالُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ وَ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ يَلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ .

تفسير الصافي ؛ ج5 ؛ ص79

روي عن النبيّ صلّى اللَّه عليه و آله : إنّ اللَّه يَرفعُ ذريّةَ المؤمنِ في درجتِهِ و إن كانوا دونَه لِتَقَرَّ بهم عينُهُ ، ثمّ تلا هذه الآية .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص274

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْقَدَمُ (أى ثبات فى الإيمان) ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ، فَيُرْفَعُونَ إِلَيْهِ لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ ، وَ لَمْ يَبْلُغُوا ذَلِكَ (يعنى شايسته آن رتبه نيستند) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص289

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص411

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فى حديث : وَ الْمُقَرَّبُونَ آلُ مُحَمَّدٍ ص ، يَقُولُ اللَّهُ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، رَسُولُ اللَّهِ ص وَ خَدِيجَةُ س وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ ذُرِّيَّاتُهُمْ تَلْحَقُ بِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِم الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج25 ؛ ص357

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ مَا أَلَتْنَا مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْ‌ءٍ أَيْ لَمْ يَنْقُصِ الْآبَاءَ مِنَ الثَّوَابِ بِسَبَبِ لُحُوقِ الْأَبْنَاءِ .

*** يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها و لا تأثيم (الطور 23)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج75 ؛ ص23

قَالَ أميرالمؤمنين ع فِي وَصْفِ الْمُؤْمِنِينَ : الْمُؤْمِنُونَ هُمْ أَهْلُ الْفَضَائِلِ ، هَدَاهُمُ (أى الطريقة و السيرة) السُّكُوتُ وَ هَيْئَتُهُمُ الْخُشُوعُ وَ سَمْتُهُمُ (أى هيئة أهل الخير) التَّوَاضُعُ ، خَاشِعِينَ غَاضِّينَ أَبْصَارَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، رَافِعِينَ أَسْمَاعَهُمْ إِلَى الْعِلْمِ ، نَزَلَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنْهُمْ فِي الْبَلَاءِ كَمَا نَزَلَتْ فِي الرَّخَاءِ ، لَوْ لَا الْآجَالُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَسْتَقِرَّ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَبْدَانِهِمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ شَوْقاً إِلَى الثَّوَابِ وَ خَوْفاً مِنَ الْعِقَابِ ، عَظُمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَ صَغُرَ مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ ، فَهُمْ كَأَنَّهُمْ قَدْ رَأَوُا الْجَنَّةَ وَ نَعِيمَهَا وَ النَّارَ وَ عَذَابَهَا ، فَقُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ وَ شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ وَ حَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ وَ أَنْفُسُهُمْ ضَعِيفَةٌ وَ مَعُونَتُهُمْ لِإِخْوَانِهِمْ عَظِيمَةٌ ، اتَّخَذُوا الْأَرْضَ بِسَاطاً (فرش) وَ مَاءَهَا طِيباً ، وَ رَفَضُوا (رها كردن) الدُّنْيَا رَفْضاً ، وَ صَبَرُوا أَيَّاماً قَلِيلَةً فَصَارَتْ عَاقِبَتُهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً ، تِجَارَتُهُمْ مُرْبِحَةٌ يُبَشِّرُهُمْ بِهَا رَبٌّ كَرِيمٌ ، أَرَادَتْهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يُرِيدُوهَا وَ طَلَبَتْهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهَا ، أَمَّا اللَّيْلَ فَأَقْدَامُهُمْ مُصْطَفَّةٌ (به صف شده) يَتْلُونَ الْقُرْآنَ يُرَتِّلُونَهُ تَرْتِيلًا ، فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعاً وَ تَطَلَّعَتْ أَنْفُسُهُمْ تَشَوُّقاً (مشتاق شدن) فَيُصَيِّرُونَهَا نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ ، وَ إِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا بِقُلُوبِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ فَاقْشَعَرَّتْ مِنْهَا جُلُودُهُمْ وَ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ خَوْفاً وَ فَرَقاً (ترس) ، نَحَلَتْ (ضعيف شدن) لَهَا أَبْدَانُهُمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَ شَهِيقَهَا وَ صَلْصَلَةَ (صداى به هم خوردن آهن) حَدِيدِهَا فِي آذَانِهِمْ ، مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَ أَكُفِّهِمْ (كف دست) ، تَجْرِي دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ يَجْأَرُونَ (پناه بردن) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ ، وَ أَمَّا النَّهَارَ فَعُلَمَاءُ أَبْرَارٌ أَتْقِيَاءُ قَدْ بَرَاهُمُ (تراشيدن) الْخَوْفُ ، فَهُمْ أَمْثَالُ الْقِدَاحِ (تير نا تراشيده) ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّاظِرُ يَقُولُ بِهِمْ مَرَضٌ وَ مَا بِهِمْ مَرَضٌ ، وَ يَقُولُ قَدْ خُولِطُوا (أى اختل عقله) وَ مَا خُولِطُوا ، إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ وَ شِدَّةَ سُلْطَانِهِ وَ ذَكَرُوا الْمَوْتَ وَ أَهْوَالَ الْقِيَامَةِ وَجَفَتْ (أى اضطرب) قُلُوبُهُمْ وَ طَاشَتْ حُلُومُهُمْ (أى ذهب عقله) وَ ذَهَلَتْ (النسيان) عُقُولُهُمْ ، فَإِذَا اسْتَفَاقُوا (بهبود يافتن) مِنْ ذَلِكَ بَادَرُوا إِلَى اللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ ، لَا يَرْضَوْنَ بِالْقَلِيلِ وَ لَا يَسْتَكْثِرُونَ الْكَثِيرَ ، فَهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ مُتَّهِمُونَ وَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مُشْفِقُونَ ، إِنْ زُكِّيَ أَحَدُهُمْ خَافَ اللَّهَ وَ غَائِلَةَ (مهلكه) التَّزْكِيَةِ ، قَالَ وَ أَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْ غَيْرِي وَ رَبِّي أَعْلَمُ بِي مِنِّي ، اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ وَ اجْعَلْنِي كَمَا يَظُنُّونَ وَ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَ مِنْ عَلَامَاتِ أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ حَزْمٌ فِي لِينٍ (استوارى در نرمخويى) وَ إِيمَانٌ فِي يَقِينٍ وَ حِرْصٌ فِي تَقْوَى وَ فَهْمٌ فِي فِقْهٍ وَ حِلْمٌ فِي عِلْمٍ وَ كَيْسٌ (زيركى) فِي رِفْقٍ وَ قَصْدٌ فِي غِنًى وَ

خُشُوعٌ فِي عِبَادَةٍ وَ تَحَمُّلٌ فِي فَاقَةٍ وَ صَبْرٌ فِي شِدَّةٍ وَ إِعْطَاءٌ فِي حَقٍّ وَ طَلَبٌ لِحَلَالٍ وَ نَشَاطٌ فِي هُدًى وَ تَحَرُّجٌ (پرهيز) عَنْ طَمَعٍ وَ تَنَزُّهٌ عَنْ طَبَعٍ (ننگ) وَ بِرٌّ فِي اسْتِقَامَةٍ وَ اعْتِصَامٌ بِاللَّهِ مِنْ مُتَابَعَةِ الشَّهَوَاتِ وَ اسْتِعَاذَةٌ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، يُمْسِي وَ هَمُّهُ الشُّكْرُ وَ يُصْبِحُ وَ شُغْلُهُ الْفِكْرُ ، أُولَئِكَ الْآمِنُونَ الْمُطْمَئِنُّونَ الَّذِينَ يُسْقَوْنَ مِنْ كَأْسٍ لا لَغْوٌ فِيها وَ لا تَأْثِيمٌ .

*** و أقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل فى أهلنا مشفقين فمنّ الله علينا و وقانا عذاب السموم (الطور 25 و 26 و 27)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص182

تفسير القمي : حَكَى عَزَّ وَ جَلَّ قَوْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ يَتَساءَلُونَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ ، قالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنا مُشْفِقِينَ أَيْ خَائِفِينَ مِنَ الْعَذَابِ ، فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنا وَ وَقانا عَذابَ السَّمُومِ قَالَ السَّمُومُ الْحَرُّ الشَّدِيدُ .

*** أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين (الطور 33 و 34)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص85

تفسير القمي : أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ (دروغ بستن) يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، بَلْ لا يُؤْمِنُونَ أَنَّهُ لَمْ يَتَقَوَّلْهُ وَ لَمْ يُقِمْهُ بِرَأْيِهِ ، ثُمَّ قَالَ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ أَيْ رَجُلٍ مِثْلِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ كانُوا صادِقِينَ .

*** و إن للذين ظلموا عذابا دون ذلک ولکن أکثرهم لا یعلمون و اصبر لحکم ربک فإنک بأعيننا و سبح بحمد ربک حين تقوم و من الليل فسبحه و إدبار النجوم (الطور 47 و 48 و 49)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص239 (# رجعت)

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ ص حَقَّهُمْ عَذاباً دُونَ ذلِكَ قَالَ عَذَابُ الرَّجْعَةِ بِالسَّيْفِ ، قَوْلُهُ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنا أَيْ بِحِفْظِنَا وَ حِرْزِنَا وَ نِعْمَتِنَا ، وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ قَالَ لِصَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَسَبِّحْهُ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص159

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَ إِدْبارَ النُّجُومِ قَالَ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِاللَّيْلِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص600

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا الْآيَةَ قَالَ وَ إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذاباً دُونَ ذلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص117 (# تغيير در قرآن) (# رجعت)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ هَكَذَا فَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْنِي عَذَاباً فِي الرَّجْعَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص444

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ وَ إِدْبارَ النُّجُومِ ، قَالَ رَكْعَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص104

عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِدْبَارَ النُّجُومِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره النجم :

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص377

قَالَ الصادق ع : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عَاشَ مَحْمُوداً بَيْنَ النَّاسِ وَ كَانَ مَغْفُوراً لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص144

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : و من قرأ سورة و النجمِ أُعطِيَ من الأجر عَشرَ حسنات بعدد من صَدَّقَ بمحمد ص و من جحد به .

*** و النجم إذا هوى ما ضل صاحبكم و ما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحى يوحى (النجم 1 الى 4)

النوادر (للأشعري) ؛ ص 51

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّجْمِ إِذا هَوى (از بالا فرو افتادن) وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، قَالَ إِنَّ لِلَّهِ أَنْ يُقْسِمَ مِنْ خَلْقِهِ بِمَا شَاءَ وَ لَيْسَ لِخَلْقِهِ أَنْ يُقْسِمُوا إِلَّا بِهِ .

تفسير القمي ؛ ج 2 ؛ ص 334

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ما ضَلَ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى يَقُولُ مَا ضَلَّ فِي عَلِيٍّ ع وَ مَا غَوَى (گمراه شدن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج 8 ؛ ص 379

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى قَالَ أُقْسِمُ بِقَبْضِ مُحَمَّدٍ إِذَا قُبِضَ ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ بِتَفْضِيلِهِ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ ما غَوى ، وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى يَقُولُ مَا يَتَكَلَّمُ بِفَضْلِ أَهْلِ بَيْتِهِ بِهَوَاهُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص 602

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّيْنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ سَيَنْقَضُّ كَوْكَبٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَيَسْقُطُ فِي دَارِ أَحَدِكُمْ ، فَمَنْ سَقَطَ ذَلِكَ الْكَوْكَبُ فِي دَارِهِ فَهُوَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي وَ الْإِمَامُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي ، فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْفَجْرِ جَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي دَارِهِ يَنْتَظِرُ سُقُوطَ النَّجْمِ وَ كَانَ أَطْمَعَ الْقَوْمِ فِي ذَلِكَ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرِ انْقَضَّ الْكَوْكَبُ مِنَ الْهَوَاءِ فَسَقَطَ فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَّامِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ لَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الْوَصِيَّةُ وَ الْإِمَامَةُ وَ الْخِلَافَةُ مِنْ بَعْدِي ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ وَ أَصْحَابِهِ لَقَدْ ضَلَّ مُحَمَّدٌ فِي مَحَبَّتِهِ لِابْنِ عَمِّهِ وَ غَوَى (گمراه شدن) ، وَ مَا يَنْطِقُ فِي شَأْنِهِ إِلَّا بِالْهَوَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ خَالِقِ النَّجْمِ إِذَا هَوَى يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى ما ضَلَّ

صاحِبُكُمْ فِي مَحَبَّةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ ما غَوى ، وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى يَعْنِي فِي شَأْنِهِ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى . (اين روايت از ائمه ع هم در چندين موضع نقل شده است)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص604

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا أَوْقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْغَدِيرِ افْتَرَقَ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ ضَلَّ مُحَمَّدٌ وَ فِرْقَةٌ قَالَتْ غَوى وَ فِرْقَةٌ قَالَتْ بِهَوَاهُ يَقُولُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ ابْنِ عَمِّهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى .

كنز الفوائد ؛ ج2 ؛ ص56

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ لَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ (زمين حمل نكرده) بَعْدِي أَفْضَلَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَ إِنَّهُ إِمَامُ أُمَّتِي وَ أَمِيرُهَا ، وَ إِنَّهُ لَوَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي عَلَيْهَا ، مَنِ اقْتَدَى بِهِ بَعْدِي اهْتَدَى وَ مَنِ اهْتَدَى بِغَيْرِهِ ضَلَّ وَ غَوَى ، إِنِّي أَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ، مَا أَنْطِقُ بِفَضْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْهَوَى ، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْمُجْتَبَى عَنِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص604

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ صِرْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَقَالَ لِي جَبْرَئِيلُ تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ، فَدَنَوْتُ دَنْوَةً وَ الدَّنْوَةُ مَدُّ الْبَصَرِ ، فَرَأَيْتُ نُوراً سَاطِعاً ، فَخَرَرْتُ لِلَّهِ سَاجِداً ، فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ مَنْ خَلَّفْتَ فِي الْأَرْضِ ؟ قُلْتُ يَا رَبِّ أَعْدَلَهَا وَ أَصْدَقَهَا وَ أَبَرَّهَا وَ اسْمُهَا (السُمَّة يعنى القرابة ، أي أقربهم منّي قرابة) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي وَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لِي أَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُ إِنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ وَ رِضَاهُ حُكْمٌ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى ، وَهَبْتُ لِأَخِيكَ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَسَمَّيْتُهُ عَلِيّاً وَ أَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، وَهَبْتُ لِابْنَتِكَ اسْماً مِنْ أَسْمَائِي فَسَمَّيْتُهَا فَاطِمَةَ وَ أَنَا فَاطِرُ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا الْحَسَنُ الْبَلَاءِ ، وَهَبْتُ لِسِبْطَيْكَ اسْمَيْنِ مِنْ أَسْمَائِي فَسَمَّيْتُهُمَا الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ أَنَا الْحَسَنُ الْبَلَاءِ ، قَالَ فَلَمَّا حَدَّثَ النَّبِيُّ ص قُرَيْشاً بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ قَوْمٌ مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ بِشَيْءٍ وَ إِنَّمَا تَكَلَّمَ عَنْ هَوَى نَفْسِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تِبْيَانَ ذَلِكَ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص603

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى ما فُتِنْتُمْ إِلَّا بِبُغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ ع إِذَا مَضَى ، ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ بتفضيله أَهْلَ بَيْتِهِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحى .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص102

عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَنْسُبُونَنَا إِلَى عَظَائِمِ الْأُمُورِ وَ قَدْ ضَاقَتْ بِذَلِكَ صُدُورُنَا ، فَقَالَ ع يَا عَلْقَمَةُ إِنَّ رِضَا النَّاسِ لَا يُمْلَكُ وَ أَلْسِنَتَهُمْ لَا تُضْبَطُ ، وَ كَيْفَ تَسْلَمُونَ مِمَّا لَمْ يَسْلَمْ مِنْهُ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُ اللَّهِ ع ، إلى أن قال أَ لَمْ يَنْسُبُوهُ إِلَى أَنَّهُ ص يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى فِي ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ ع حَتَّى كَذَّبَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَ ما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى الخبر

*** علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى و هو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أ فتمارونه على ما يرى و لقد رءاه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر و ما طغى لقد رأى من ءايات ربه الكبرى (النجم 5 الى 18)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص291

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الْمِعْرَاجَ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ هُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلى ثُمَّ دَنا (نزديك شدن) فَتَدَلَّى (بسيار نزديک شدن ، پايين آمدن) فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى إِلَى قَوْلِهِ عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوى ، فَسِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَهُ وَ سْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنا أَ جَعَلْنا مِنْ دُونِ الرَّحْمنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ وَ إِنَّمَا أَمَرَ تَعَالَى رَسُولَهُ أَنْ يَسْأَلَ الرُّسُلَ فِي السَّمَاءِ ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ ع هَذَا كُلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ ، وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوى ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْراً مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ يُرَى دَاخِلُهُ مِنْ خَارِجِهِ وَ خَارِجُهُ مِنْ دَاخِلِهِ مِنْ نُورِهِ ، فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَ أَدَامَ الصِّيَامَ وَ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَ تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ الْخَبَرَ ، وَ قَالَ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قِيعَاناً (دشتها) وَ رَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً يَبْنُونَ لَبِنَةً (خشت) مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبِنَةً مِنْ فِضَّةٍ وَ رُبَّمَا أَمْسَكُوا ، فَقُلْتُ لَهُمْ مَا بَالُكُمْ قَدْ أَمْسَكْتُمْ ؟ فَقَالُوا حَتَّى تَجِيئَنَا النَّفَقَةُ ، فَقُلْتُ وَ مَا نَفَقَتُكُمْ

؟ قَالُوا قَوْلُ الْمُؤْمِنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ بَنَيْنَا وَ إِذَا سَكَتَ أَمْسَكْنَا الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص404

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَ ما غَوى يَقُولُ مَا ضَلَّ فِي عَلِيٍّ وَ مَا غَوَى وَ ما يَنْطِقُ فِيهِ عَنِ الْهَوى وَ مَا كَانَ مَا قَالَ فِيهِ إِلَّا بِالْوَحْيِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوى (أى الله عز و جلّ) ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَوَفَدَ (بر اميرى وارد شدن) إِلَى السَّمَاءِ ، وَ قَالَ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوى (نيرومندى كه تسلط يافت) وَ هُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلى ثُمَّ دَنا فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى ، وَ كَانَ بَيْنَ لَفْظِهِ وَ بَيْنَ سَمَاعِ مُحَمَّدٍ ص كَمَا بَيْنَ وَتَرِ الْقَوْسِ وَ عُودِهَا ، فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ ذَلِكَ الْوَحْيِ ، فَقَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّ عَلِيّاً سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) وَ أَوَّلُ خَلِيفَةٍ يَسْتَخْلِفُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص192

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : انْتَهَى النَّبِيُّ ص إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَ انْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، قَالَ فَقَالَتِ السِّدْرَةُ مَا جَاوَزَنِي مَخْلُوقٌ قَبْلَكَ ، ثُمَ دَنا فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى فَأَوْحَى ، قَالَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ كِتَابَ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ، فَأَخَذَ كِتَابَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ وَ فَتَحَهُ وَ نَظَرَ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ ، قَالَ وَ فَتَحَ كِتَابَ أَصْحَابِ الشِّمَالِ وَ نَظَرَ فِيهِ فَإِذَا هِيَ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَ أَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَ قَبَائِلِهِمْ ، ثُمَّ نَزَلَ وَ مَعَهُ الصَّحِيفَتَانِ فَدَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص116

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع هَلْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ فَقَالَ نَعَمْ بِقَلْبِهِ رَآهُ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ما كَذَبَ الْفُؤادُ ما رَأى أَيْ لَمْ يَرَهُ بِالْبَصَرِ وَ لَكِنْ رَآهُ بِالْفُؤَادِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص352

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ : لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَنَوْتُ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تُحِبُّ مِنَ الْخَلْقِ ؟ قُلْتُ يَا رَبِّ عَلِيّاً ، قَالَ الْتَفِتْ يَا مُحَمَّدُ ، فَالْتَفَتُّ عَنْ يَسَارِي فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص314

عَنْ ثَابِتِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَلْ يُوصَفُ بِمَكَانٍ ؟ فَقَالَ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، قُلْتُ فَلِمَ أُسْرِيَ نَبِيُّهُ مُحَمَّدٌ ص إِلَى السَّمَاءِ ؟ قَالَ لِيُرِيَهُ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ وَ مَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَ بَدَائِعِ خَلْقِهِ ، قُلْتُ فَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَ دَنا فَتَدَلَّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى ، قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص دَنَا مِنْ حُجُبِ النُّورِ فَرَأَى مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ ، ثُمَّ تَدَلَّى (پايين آمدن) ص فَنَظَرَ مِنْ تَحْتِهِ إِلَى مَلَكُوتِ الْأَرْضِ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ فِي الْقُرْبِ مِنَ الْأَرْضِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص345

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرضا ع : يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما كَذَبَ الْفُؤادُ ما رَأى يَقُولُ مَا كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ ص مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ ، ثُمَّ أَخْبَرَ بِمَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَقَدْ رَأى مِنْ آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرى فَآيَاتُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً ، فَإِذَا رَأَتْهُ الْأَبْصَارُ فَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ الْعِلْمَ وَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَة الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص340

قَالَ النَّبِيُّ ص فِيمَا احْتَجَّ عَلَى الْيَهُودِ حُمِلْتُ عَلَى جَنَاحِ جَبْرَئِيلَ ع حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَجَاوَزْتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوى حَتَّى تَعَلَّقْتُ بِسَاقِ الْعَرْشِ ، فَنُودِيتُ مِنْ سَاقِ الْعَرْشِ أَنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ ، فَرَأَيْتُهُ بِقَلْبِي وَ مَا رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي الْخَبَرَ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص298

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَ عَزَّ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوى إِلَى قَوْلِهِ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشى فَإِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى رَبِّهِ جَلَّ وَ عَزَّ قَالَ وَقَفَ بِي جَبْرَئِيلُ عِنْدَ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا عَلَى كُلِّ غُصْنٍ مِنْهَا مَلَكٌ وَ عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنْهَا مَلَكٌ وَ عَلَى كُلِّ ثَمَرَةٍ مِنْهَا مَلَكٌ وَ قَدْ كَلَّلَهَا (احاطه كردن) نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ هَذِهِ السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى ، كَانَ يَنْتَهِي الْأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ إِلَيْهَا ثُمَّ لَا يُجَاوِزُونَهَا وَ أَنْتَ تَجُوزُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِيُرِيَكَ مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى ، فَاطْمَئِنَّ أَيَّدَكَ اللَّهُ بِالثَّبَاتِ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ كَرَامَاتِ اللَّهِ وَ تَصِيرَ إِلَى جِوَارِهِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى صِرْتُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَدَنَا لِي رَفْرَفٌ (فرش) أَخْضَرُ مَا أُحْسِنُ أَصِفُهُ ، فَرَفَعَنِي الرَّفْرَفُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى رَبِّي فَصِرْتُ عِنْدَهُ وَ انْقَطَعَ عَنِّي

أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَ دَوِيُّهُمْ (صدا) وَ ذَهَبَتْ عَنِّي الْمَخَاوِفُ وَ الرَّوعَاتُ ، وَ هَدَأَتْ (آرامش يافتن) نَفْسِي وَ اسْتَبْشَرْتُ وَ ظَنَنْتُ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ قَدْ مَاتُوا أَجْمَعِينَ وَ لَمْ أَرَ عِنْدِي أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ فَتَرَكَنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي فَأَفَقْتُ (به هوش آمدن) فَكَانَ تَوْفِيقاً مِنْ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ غَمَّضْتُ عَيْنِي وَ كَلَّ بَصَرِي وَ غَشِيَنِي (پوشيده شدن) عَنِ النَّظَرِ ، فَجَعَلْتُ أُبْصِرُ بِقَلْبِي كَمَا أُبْصِرُ بِعَيْنِي بَلْ أَبْعَدُ وَ أَبْلَغُ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ما زاغَ الْبَصَرُ وَ ما طَغى (هنا أى ما عمى البصر) (أى ما طغى قلبه ص) لَقَدْ رَأى مِنْ آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرى ، وَ إِنَّمَا كُنْتُ أَرَى فِي مِثْلِ مَخِيطِ الْإِبْرَةِ (از مثل سوراخ سوزنى) وَ نُورٍ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لَا تُطِيقُهُ الْأَبْصَارُ ، فَنَادَانِي رَبِّي جَلَّ وَ عَزَّ فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ إِلَهِي لَبَّيْكَ ، قَالَ هَلْ عَرَفْتَ قَدْرَكَ عِنْدِي وَ مَنْزِلَتَكَ وَ مَوْضِعَكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا سَيِّدِي ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ عَرَفْتَ مَوْقِفَكَ مِنِّي وَ مَوْضِعَ ذُرِّيَّتِكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا سَيِّدِي ، قَالَ فَهَلْ تَعْلَمُ يَا مُحَمَّدُ فِيمَ اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى ؟ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ وَ أَحْكَمُ وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، قَالَ اخْتَصَمُوا فِي الدَّرَجَاتِ وَ الْحَسَنَاتِ ، فَهَلْ تَدْرِي مَا الدَّرَجَاتُ وَ الْحَسَنَاتُ ؟ قُلْتُ أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي وَ أَحْكَمُ ، قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ وَ الْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ مَعَكَ وَ مَعَ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ وَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَ التَّهَجُّدُ بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ ، قَالَ آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ، قُلْتُ نَعَمْ يَا رَبِ وَ الْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعْنا وَ أَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها لَها ما كَسَبَتْ وَ عَلَيْها مَا اكْتَسَبَتْ وَ اغْفِرْ لَهُمْ ، فَقُلْتُ رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إِنْ نَسِينا أَوْ أَخْطَأْنا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، قَالَ ذَلِكَ لَكَ وَ لِذُرِّيَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ إِلَهِي ، قَالَ أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، مَنْ خَلَّفْتَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَكَ ؟ قُلْتُ خَيْرُ أَهْلِهَا لَهَا ؛ أَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ نَاصِرُ دِينِكَ يَا رَبِّ ، وَ الْغَاضِبُ لِمَحَارِمِكَ إِذَا اسْتُحِلَّتْ ، وَ لِنَبِيِّكَ غَضِبَ غَضَبَ النَّمِرِ إِذَا جَدَلَ ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ بِالنُّبُوَّةِ وَ بَعَثْتُكَ بِالرِّسَالَةِ وَ امْتَحَنْتُ عَلِيّاً بِالْبَلَاغِ وَ الشَّهَادَةِ إِلَى أُمَّتِكَ وَ جَعَلْتُهُ حُجَّةً فِي الْأَرْضِ مَعَكَ وَ بَعْدَكَ وَ هُوَ نُورُ أَوْلِيَائِي وَلِيُّ مَنْ أَطَاعَنِي وَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ يَا مُحَمَّدُ ، وَ زَوْجَتُهُ فَاطِمَةُ ، وَ إِنَّهُ وَصِيُّكَ وَ وَارِثُكَ وَ وَزِيرُكَ وَ غَاسِلُ عَوْرَتِكَ وَ نَاصِرُ دِينِكَ وَ الْمَقْتُولُ عَلَى سُنَّتِي وَ سُنَّتِكَ ، يَقْتُلُهُ شَقِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثُمَّ أَمَرَنِي رَبِّي بِأُمُورٍ وَ أَشْيَاءَ أَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَهَا وَ لَمْ يَأْذَنْ لِي فِي إِخْبَارِ أَصْحَابِي بِهَا ، ثُمَّ هَوَى بِيَ (پايين آوردن) الرَّفْرَفُ ، فَإِذَا أَنَا بِجَبْرَئِيلَ فَتَنَاوَلَنِي مِنْهُ حَتَّى صِرْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَوَقَفَ بِي تَحْتَهَا ، ثُمَّ أَدْخَلَنِي إِلَى جَنَّةِ الْمَأْوَى فَرَأَيْتُ مَسْكَنِي وَ مَسْكَنَكَ يَا عَلِيُّ فِيهَا ، فَبَيْنَا جَبْرَئِيلُ يُكَلِّمُنِي إِذْ تَجَلَّى لِي نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، فَنَظَرْتُ إِلَى مِثْلِ مَخِيطِ الْإِبْرَةِ إِلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَنَادَانِي رَبِّي جَلَّ وَ عَزَّ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّي وَ سَيِّدِي وَ إِلَهِي ، قَالَ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي لَكَ وَ لِذُرِّيَّتِكَ ، أَنْتَ مُقَرَّبِي مِنْ خَلْقِي وَ أَنْتَ أَمِينِي وَ حَبِيبِي وَ رَسُولِي ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَوْ لَقِيَنِي جَمِيعُ

خَلْقِي يَشُكُّونَ فِيكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَوْ يُبْغِضُونَ صَفْوَتِي مِنْ ذُرِّيَّتِكَ لَأُدْخِلَنَّهُمْ نَارِي وَ لَا أُبَالِي ، يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، أَبُو السِّبْطَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِي الْمَقْتُولَيْنِ ظُلْماً ، ثُمَّ حَرَّضَ عَلَى الصَّلَاةِ وَ مَا أَرَادَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ قَدْ كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى مِثْلَ مَا بَيْنَ كَبِدِ الْقَوْسِ إِلَى سِيَتِهِ (چله كمان تا ميانه كمان) ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ ذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَقَالَ وَ لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى عِنْدَها جَنَّةُ الْمَأْوى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ ما يَغْشى ما زاغَ الْبَصَرُ وَ ما طَغى يَعْنِي يَغْشَى مَا غَشِيَ السِّدْرَةَ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص246

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَى بَلَى مُحَمَّدٌ ص ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ كَانَ بِالْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ وَطِئْتَ (گام نهادن) مَوْطِئاً لَمْ يَطَأْهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ رُوحَهُ وَ نَفْسَهُ كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ لَمَا قَدَرَ أَنْ يَبْلُغَهُ ، فَكَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَا قَالَ اللَّهُ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى أَيْ بَلْ أَدْنَى ، فَلَمَّا خَرَجَ الْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ وَقَعَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ع ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع كَانَ الْمِيثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِرَسُولِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ ع بِالْإِمَامَةِ ، فَقَالَ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيَّكُمْ وَ عَلِيٌّ إِمَامَكُمْ وَ الْأَئِمَّةُ الْهَادُونَ أَئِمَّتَكُمْ ؟ فَقالُوا بَلى شَهِدْنا ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص60

عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهى وَ قَوْلِهِ أَصْلُها ثابِتٌ وَ فَرْعُها فِي السَّماءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ اللَّهِ جَذْرُهَا (ريشه) وَ عَلِيٌّ ع ذِرْوُهَا (بالاى هر چيز ، اشاره به تنه) وَ فَاطِمَةُ فَرْعُهَا وَ الْأَئِمَّةُ أَغْصَانُهَا وَ شِيعَتُهُمْ أَوْرَاقُهَا ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا مَعْنَى الْمُنْتَهَى ؟ قَالَ إِلَيْهَا وَ اللَّهِ انْتَهَى الدِّينُ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الشَّجَرَةِ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَيْسَ لَنَا شِيعَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص442

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلَ أَبُو بَصِيرٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَمْ عُرِجَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ؟ فَقَالَ مَرَّتَيْنِ ، فَأَوْقَفَهُ جَبْرَئِيلُ مَوْقِفاً فَقَالَ لَهُ مَكَانَكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَلَقَدْ وَقَفْتَ مَوْقِفاً مَا وَقَفَهُ مَلَكٌ قَطُّ وَ لَا نَبِيٌّ ، إِنَّ رَبَّكَ يُصَلِّي ، فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ وَ كَيْفَ يُصَلِّي ؟ قَالَ يَقُولُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ أَنَا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَ

الرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي ، فَقَالَ اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ ، قَالَ وَ كَانَ كَمَا قَالَ اللَّهُ قاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا قاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى ؟ قَالَ مَا بَيْنَ سِيَتِهَا (نقطه ميانى زه كمان) إِلَى رَأْسِهَا ، فَقَالَ كَانَ بَيْنَهُمَا حِجَابٌ يَتَلَأْلَأُ يَخْفِقُ (جنبيدن) وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَ قَدْ قَالَ زَبَرْجَدٌ ، فَنَظَرَ فِي مِثْلِ سَمِّ الْإِبْرَةِ (سوراخ سوزن) إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ نُورِ الْعَظَمَةِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ لَبَّيْكَ رَبِّي ، قَالَ مَنْ لِأُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَ قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ (پيشواى صاحبان چهره هاى نورانى) ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَبِي بَصِيرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَ اللَّهِ مَا جَاءَتْ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع مِنَ الْأَرْضِ وَ لَكِنْ جَاءَتْ مِنَ السَّمَاءِ مُشَافَهَةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص248

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَقَفْتُ عَنْ رَبِّي كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى سَمِعْتُ النِّدَاءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ مَنْ تُحِبُّ مِمَّنْ مَعَكَ فِي الْأَرْضِ ؟ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أُحِبُّ مَنْ تُحِبُّهُ وَ تَأْمُرُنِي بِمَحَبَّتِهِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَحِبَّ عَلِيّاً ، فَإِنِّي أُحِبُّهُ وَ أُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ تَلَقَّانِي جَبْرَئِيلُ فَقَالَ لِي مَا قَالَ لَكَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَ مَا قُلْتَ لَهُ ، فَقُلْتُ حَبِيبِي جَبْرَئِيلُ قَالَ لِي كَيْتَ وَ كَيْتَ وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَ كَيْتَ ، قَالَ فَبَكَى جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَ الَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ يُحِبُّونَ عَلِيّاً كَمَا يُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ لَمَا خَلَقَ اللَّهُ نَاراً يُعَذِّبُ بِهَا أَحَداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص290

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ كُنْتُ مِنْ رَبِّي كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى ، فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي مَا أَوْحَى ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَمَا سَمَّيْتُ بِهِ أَحَداً قَبْلَهُ وَ لَا أُسَمِّي بِهَذَا أَحَداً بَعْدَهُ .

روايات ذيل آيات فوق در باب معراج بسيار است .

*** إن هى إلا أسماء سميتموها أنتم و ءاباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن و ما تهوى الأنفس و لقد جاءهم من ربهم الهدى (النجم 23)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# رسيدن به حق از راه باطل)

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلك) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ لَقَدْ رَكِبَ الْقَوْمُ الظُّلْمَ وَ الْكُفْرَ فِي اخْتِلَافِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَ تَفْرِيقِهِمُ الْأُمَّةَ وَ تَشْتِيتِ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَ اعْتِدَائِهِمْ عَلَى أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ وَ الْعِقَابِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالْمُخَالَفَةِ ، فَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ ، قَالَ تَعَالَى وَ ما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ، ثُمَّ أَبَانَ فَضْلَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، ثُمَّ وَصَفَ مَا أَعَدَّهُ مِنْ كَرَامَتِهِ تَعَالَى لَهُمْ وَ مَا أَعَدَّهُ لِمَنْ أَشْرَكَ بِهِ وَ خَالَفَ أَمْرَهُ وَ عَصَى وَلِيَّهُ مِنَ النِّقْمَةِ وَ الْعَذَابِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَ صِفَاتِ الْمُهْتَدِينَ وَ صِفَاتِ الْمُعْتَدِينَ ، فَجَعَلَ ذَلِكَ مَسْطُوراً فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ كِتَابِهِ ، وَ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفالُها ، فَتَرَى مَنْ هُوَ الْإِمَامُ ؟ الَّذِي يَسْتَحِقُّ هَذِهِ الصِّفَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمَفْرُوضُ عَلَى الْأُمَّةِ طَاعَتُهُ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ تَعَالَى طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ لَمْ يَعْصِهِ فِي دَقِيقَةٍ وَ لَا جَلِيلَةٍ قَطُّ أَمْ مَنْ أَنْفَدَ عُمُرَهُ وَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ثُمَّ أَظْهَرَ الْإِيمَانَ وَ أَبْطَنَ النِّفَاقَ ؟ وَ هَلْ مِنْ صِفَةِ الْحَكِيمِ أَنْ يُطَهِّرَ الْخَبِيثَ بِالْخَبِيثِ وَ يُقِيمَ الْحُدُودَ عَلَى الْأُمَّةِ مَنْ فِي جَنْبِهِ الْحُدُودُ الْكَثِيرَةُ ، وَ هُوَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ ، أَ وَ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نَبِيَّهُ ص بِتَبْلِيغِ مَا عَهِدَهُ إِلَيْهِ فِي وَصِيِّهِ وَ إِظْهَارِ إِمَامَتِهِ وَ وَلَايَتِهِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا قَدْ سَمِعَ وَ عَلِمَ أَنَّ الشَّيَاطِينَ اجْتَمَعُوا إِلَى إِبْلِيسَ فَقَالُوا لَهُ أَ لَمْ تَكُنْ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ مُحَمَّداً إِذَا مَضَى نَكَثَتْ أُمَّتُهُ عَهْدَهُ وَ نَقَضَتْ سُنَّتَهُ وَ أَنَّ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ ، فَكَيْفَ يَتِمُّ هَذَا وَ قَدْ نَصَبَ

لِأُمَّتِهِ عَلَماً وَ أَقَامَ لَهُمْ إِمَاماً ؟ فَقَالَ لَهُمْ إِبْلِيسُ لَا تَجْزَعُوا مِنْ هَذَا ، فَإِنَّ أُمَّتَهُ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُ وَ يَغْدِرُونَ (بی وفایی و پیمان شکنی) بِوَصِيِّهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ يَظْلِمُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ يُهْمِلُونَ (أی الترک بلا رعاية و لا عناية) ذَلِكَ لِغَلَبَةِ حُبِّ الدُّنْيَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ تَمَكُّنِ الْحَمِيَّةِ (تعصب) وَ الضَّغَائِنِ (كينه) فِي نُفُوسِهِمْ وَ اسْتِكْبَارِهِمْ وَ عِزِّهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ .

*** و كم من ملك فى السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء و يرضى (النجم 26)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج27 ؛ ص312

عَنْ عُمَرَ بْنِالْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ نَذِيرُ أُمَّتِي وَ أَنْتَ رِبِّيُّهَا (المصلح ، الذي يربى الناس بعلمه) وَ أَنْتَ صَاحِبُ حَوْضِي وَ أَنْتَ سَاقِيهِ ، وَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ ذُو قَرْنَيْهَا وَ لَكَ كِلَا طَرَفَيْهَا (اشاره به مالكيت امت) وَ لَكَ الْآخِرَةُ وَ الْأُولَى ، فَأَنْتَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ السَّاقِي وَ الْحَسَنُ الذَّائِدُ (حامى و ياريگر) ، وَ الْحُسَيْنُ الْأَمِيرُ ، وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَارِطُ (من يسبق القوم إلى الماء ليهيئه و يعده) ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّاشِرُ (پخش كننده) ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّائِقُ ، وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ الْمُحْصِي لِلْمُحِبِّ وَ الْمُنَافِقِ ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى مُرَتِّبُ (ترتيب دهنده) الْمُؤْمِنِينَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُنْزِلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ خَطِيبُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ جَامِعُهُمْ حَيْثُ يَأْذَنُ اللَّهُ لِمَنْ يَشاءُ وَ يَرْضى .

*** و ما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن و إن الظن لا يغنى من الحق شيئا (النجم 28)

روايات كثيره موجود است كه دلالت دارند بر اين مطلب كه اعتقاد و ايمان در دين خدا بايد بر اساس يقين باشد و هر آنچه بر پايه ظن و گمان بنا شده سنخيتى با دين الهى ندارد و از حق دور است .

براى نمونه روايات زير آورده شده است : (# شک و يقين)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص35 (# تقليد) (# بطلان اجتهاد در دين)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : وَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلِ الْعِلْمَ جَهْلًا وَ لَمْ يَكِلْ أَمْرَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، لَا إِلَى مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ لَا نَبِيٍّ مُرْسَلٍ ، وَ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ مَلَائِكَتِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ كَذَا وَ كَذَا ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا يُحِبُّ وَ نَهَاهُمْ عَمَّا يَكْرَهُ ، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ أَمْرَ خَلْقِهِ بِعِلْمٍ ، فَعَلِمَ ذَلِكَ الْعِلْمَ وَ عَلَّمَ أَنْبِيَاءَهُ وَ أَصْفِيَاءَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَصْفِيَاءِ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ اسْتِنْبَاطُ الْعِلْمِ وَ لِلْهُدَاةِ ، ثُمَّ قَالَ فَمَنِ اعْتَصَمَ بِالْفُضَّلِ انْتَهَى بِعِلْمِهِمْ وَ نَجَا بِنُصْرَتِهِمْ ، وَ مَنْ وَضَعَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ أَهْلَ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِهِ فِي غَيْرِ الصَّفْوَةِ

مِنْ بُيُوتَاتِ الْأَنْبِيَاءِ فَقَدْ خَالَفَ أَمْرَ اللَّهِ وَ جَعَلَ الْجُهَّالَ وُلَاةَ أَمْرِ اللَّهِ وَ الْمُتَكَلِّفِينَ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَهْلُ اسْتِنْبَاطِ عِلْمِ اللَّهِ ، فَقَدْ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ رَغِبُوا عَنْ وَصِيِّهِ وَ طَاعَتِهِ وَ لَمْ يَضَعُوا فَضْلَ اللَّهِ حَيْثُ وَضَعَهُ اللَّهُ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا أَتْبَاعَهُمْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حُجَّةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الخبر (دلالت حديث بر اينكه ظن و گمان بر صحت استنباط علم دين الهى توسط غير امام معصوم سبب هلاكت در آخرت است)

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص37

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رِسَالَةٍ طَوِيلَةٍ لَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ أَمَرَهُمْ بِالنَّظَرِ فِيهَا وَ تَعَاهُدِهَا وَ الْعَمَلِ بِهَا مِنْ جُمْلَتِهَا : أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ الْمَرْحُومَةُ الْمُفْلِحَةُ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ لَكُمْ مَا آتَاكُمْ مِنَ الْخَيْرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَ لَا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَأْخُذَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي دِينِهِ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ ، قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَ جَعَلَ فِيهِ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ جَعَلَ لِلْقُرْآنِ وَ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ أَهْلًا لَا يَسَعُ أَهْلَ عِلْمِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ عِلْمَهُ أَنْ يَأْخُذُوا فِي دِينِهِمْ بِهَوًى وَ لَا رَأْيٍ وَ لَا مَقَايِيسَ وَ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ الْأُمَّةَ بِسُؤَالِهِمْ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَدْ عَهِدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَقَالُوا نَحْنُ بَعْدَ مَا قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ ص يَسَعُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ النَّاسِ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ رَسُولَهُ ص وَ بَعْدَ عَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِهِ مُخَالِفاً لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ ص ، فَمَا أَحَدٌ أَجْرَأَ عَلَى اللَّهِ وَ لَا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِمَّنْ أَخَذَ بِذَلِكَ وَ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَسَعُهُ ، وَ اللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ يَتَّبِعُوا أَمْرَهُ فِي حَيَاةِ مُحَمَّدٍ ص وَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، هَلْ يَسْتَطِيعُ أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ أَنْ يَزْعُمُوا أَنَّ أَحَداً مِمَّنْ أَسْلَمَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَخَذَ بِقَوْلِهِ وَ رَأْيِهِ وَ مَقَايِيسِهِ ، فَإِنْ قَالَ نَعَمْ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيداً ، وَ إِنْ قَالَ لَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِرَأْيِهِ وَ هَوَاهُ وَ مَقَايِيسِهِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ وَ هُوَ مِمَّنْ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُطَاعُ وَ يُتَّبَعُ أَمْرُهُ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ خِلَافاً لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ ص كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَا مَقَايِيسِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اتَّبِعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتَهُ فَخُذُوا بِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ رَأْيَكُمْ فَتَضِلُّوا ، فَإِنَّ أَضَلَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ، وَ قَالَ أَيَّتُهَا الْعِصَابَةُ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدِ اهْتَدَى وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ الْحَدِيثَ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص38

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي حَدِيثٍ قَالَ : إِذَا جَاءَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ فَقُولُوا بِهِ ، وَ إِذَا جَاءَكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَهَا وَ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص40

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تَرِدُ عَلَيْنَا أَشْيَاءُ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سُنَّتِهِ فَنَنْظُرُ فِيهَا ، فَقَالَ لَا أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُوجَرْ وَ إِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ .

فِي وَصِيَّةِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ .

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : وَ مَنْ عَمِيَ نَسِيَ الذِّكْرَ وَ اتَّبَعَ الظَّنَّ وَ بَارَزَ خَالِقَهُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ فَضْلِ الْيَقِينِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص41

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ فَقَدْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ حَيْثُ أَحَلَّ وَ حَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص42 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي الْإِمَامَةِ وَ أَحْوَالِ الْإِمَامِ قَالَ : أَمَا لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ نَهَارَهُ وَ قَامَ لَيْلَهُ وَ تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَ حَجَّ جَمِيعَ دَهْرِهِ وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَةَ وَلِيِّ اللَّهِ فَيُوَالِيَهُ وَ تَكُونَ جَمِيعُ أَعْمَالِهِ بِدَلَالَتِهِ إِلَيْهِ مَا كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ ثَوَابٌ وَ لَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ .

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَمْ يَأْخُذْ دِينَهُ عَنْ رَأْيِهِ وَ لَكِنْ أَتَاهُ عَنْ رَبِّهِ فَأَخَذَ بِهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج27 ؛ ص59

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِيَّاكُمْ وَ الظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْكَذِبِ .

مصباح الشريعة ؛ ص67

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا تَدَعِ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ وَ الْمَكْشُوفَ بِالْخَفِيِّ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص377

قال أمير المؤمنين ع : كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْيَقِينَ ظَنٌّ وَ شُكُوكٌ .

تصنيف غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص62

قال أمير المؤمنين ع : الظَّنُّ يُخْطِئُ وَ الْيَقِينُ يُصِيبُ وَ لَا يُخْطِئُ .

و روایات بسیار دیگری که همگی دلالت دارند بر اینکه تمام اعتقادات و اعمال دیندار باید بر اساس یقین بر مطابقت با قرآن و سنت و فرمایش امام ع باشد و اعتقاد و عملی که بر اساس ظن و گمان باشد باطل و از حق به دور است .

*** فأعرض عن من تولى عن ذكرنا و لم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله و هو أعلم بمن اهتدى (النجم 29 و 30)

الكافی ج8 ص52 (# کتمان و تحریف دین توسط علماء)

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَى سَعْدٍ الْخَيْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ فِيهَا السَّلَامَةَ مِنَ التَّلَفِ (هلاک) وَ الْغَنِيمَةَ فِي الْمُنْقَلَبِ (بهره مندی هنگام بازگشت بسوی خدا) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقِي بِالتَّقْوَى عَنِ الْعَبْدِ مَا عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ (آنچه عقلش بدان دسترسی ندارد) وَ يُجْلِي (زدودن) بِالتَّقْوَى عَنْهُ عَمَاهُ وَ جَهْلَهُ ، وَ بِالتَّقْوَى نَجَا نُوحٌ وَ مَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ وَ صَالِحٌ وَ مَنْ مَعَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ ، وَ بِالتَّقْوَى فَازَ الصَّابِرُونَ وَ نَجَتْ تِلْكَ الْعُصَبُ (گروه ها یعنی شیعیان) مِنَ الْمَهَالِكِ ، وَ لَهُمْ إِخْوَانٌ عَلَى تِلْكَ الطَّرِيقَةِ يَلْتَمِسُونَ تِلْكَ الْفَضِيلَةَ ، نَبَذُوا (پشت سر انداختن) طُغْيَانَهُمْ مِنَ الْإِيرَادِ بِالشَّهَوَاتِ (اراده به شهوت ها) لِمَا بَلَغَهُمْ فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَثُلَاتِ (داستانها) ، حَمِدُوا رَبَّهُمْ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ وَ هُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ ، وَ ذَمُّوا أَنْفُسَهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا وَ هُمْ أَهْلُ الذَّمِّ ، وَ عَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَلِيمَ الْعَلِيمَ ، إِنَّمَا غَضَبُهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ رِضَاهُ ، وَ إِنَّمَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ عَطَاهُ ، وَ إِنَّمَا يُضِلُّ مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ هُدَاهُ ، ثُمَّ أَمْكَنَ أَهْلَ السَّيِّئَاتِ مِنَ التَّوْبَةِ بِتَبْدِيلِ الْحَسَنَاتِ ، دَعَا عِبَادَهُ فِي الْكِتَابِ إِلَى ذَلِكَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ لَمْ يَنْقَطِعْ وَ لَمْ يَمْنَعْ (منع نفرموده) دُعَاءَ عِبَادِهِ ، فَلَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ما أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ فَسَبَقَتْ قَبْلَ الْغَضَبِ فَتَمَّتْ صِدْقاً وَ عَدْلًا ، فَلَيْسَ يَبْتَدِئُ الْعِبَادَ بِالْغَضَبِ قَبْلَ أَنْ يُغْضِبُوهُ ، وَ ذَلِكَ مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ وَ عِلْمِ التَّقْوَى ، وَ كُلُّ أُمَّةٍ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ حِينَ نَبَذُوهُ (هنگامیکه آنرا پشت سر انداختند) ، وَ وَلَّاهُمْ عَدُوَّهُمْ حِينَ تَوَلَّوْهُ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ (پشت سر

انداختن کتاب به این است که) أَنْ أَقَامُوا حُرُوفَهُ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ ، فَهُمْ يَرْوُونَهُ وَ لَا يَرْعَوْنَهُ ، وَ الْجُهَّالُ يُعْجِبُهُمْ (دلخوش هستند) حِفْظُهُمْ لِلرِّوَايَةِ ، وَ الْعُلَمَاءُ يَحْزُنُهُمْ تَرْكُهُمْ لِلرِّعَايَةِ ، وَ كَانَ مِنْ نَبْذِهِمُ الْكِتَابَ أَنْ وَلَّوْهُ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (کتاب را سپردند به کسانی که دانش آنرا نداشتند) ، فَأَوْرَدُوهُمُ الْهَوَى وَ أَصْدَرُوهُمْ إِلَى الرَّدَى (آنان را به نابودی کشاندند) وَ غَيَّرُوا عُرَى الدِّينِ (رشته های دین) ، ثُمَّ وَرَّثُوهُ فِي السَّفَهِ وَ الصِّبَا ، فَالْأُمَّةُ يَصْدُرُونَ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ (از مردم دستور گرفتند) بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عَلَيْهِ يَرِدُونَ ، فَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا وَلَايَةُ النَّاسِ بَعْدَ وَلَايَةِ اللَّهِ وَ ثَوَابُ النَّاسِ بَعْدَ ثَوَابِ اللَّهِ وَ رِضَا النَّاسِ بَعْدَ رِضَا اللَّهِ ، فَأَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ كَذَلِكَ وَ فِيهِمُ الْمُجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ عَلَى تِلْكَ الضَّلَالَةِ مُعْجَبُونَ مَفْتُونُونَ ، فَعِبَادَتُهُمْ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَ لِمَنِ اقْتَدَى بِهِمْ ، وَ قَدْ كَانَ فِي الرُّسُلِ ذِكْرى لِلْعابِدِينَ ، إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَسْتَكْمِلُ الطَّاعَةَ ثُمَّ يَعْصِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي الْبَابِ الْوَاحِدِ فَخَرَجَ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُنْبَذُ بِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثُمَّ لَا يُنَجِّيهِ إِلَّا الِاعْتِرَافُ وَ التَّوْبَةُ ، فَاعْرِفْ أَشْبَاهَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ الَّذِينَ سَارُوا بِكِتْمَانِ الْكِتَابِ وَ تَحْرِيفِهِ ، فَما رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَ ما كانُوا مُهْتَدِينَ ، ثُمَّ اعْرِفْ أَشْبَاهَهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ أَقَامُوا حُرُوفَ الْكِتَابِ وَ حَرَّفُوا حُدُودَهُ فَهُمْ مَعَ السَّادَةِ وَ الْكُبُرَّةِ (بزرگان دنیا و زمامداران) ، فَإِذَا تَفَرَّقَتْ قَادَةُ الْأَهْوَاءِ (هنگامی که اختلافی بین رهبران هوا پرست افتد) كَانُوا مَعَ أَكْثَرِهِمْ دُنْيَا وَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ، لَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ فِي طَبَعٍ (آلودگی ، ننگ) وَ طَمَعٍ ، لَا يَزَالُ يُسْمَعُ صَوْتُ إِبْلِيسَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِبَاطِلٍ كَثِيرٍ ، يَصْبِرُ مِنْهُمُ الْعُلَمَاءُ عَلَى الْأَذَى وَ التَّعْنِيفِ (زور گویی) وَ يَعِيبُونَ عَلَى الْعُلَمَاءِ بِالتَّكْلِيفِ (سخت گیری ، اشاره به اینکه نهی علمای راستین را سخت گیری می دانند) ، وَ الْعُلَمَاءُ فِي أَنْفُسِهِمْ خَانَةٌ إِنْ كَتَمُوا النَّصِيحَةَ إِنْ رَأَوْا تَائِهاً (سر گردان) ضَالًّا لَا يَهْدُونَهُ أَوْ مَيِّتاً لَا يُحْيُونَهُ فَبِئْسَ مَا يَصْنَعُونَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ وَ أَنْ يَنْهَوْا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ وَ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لَا يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ ، فَالْعُلَمَاءُ مِنَ الْجُهَّالِ فِي جَهْدٍ وَ جِهَادٍ (علمای راستین با جهال در مبارزه اند) ، إِنْ وَعَظَتْ قَالُوا طَغَتْ (سر کشی کرده) ، وَ إِنْ عَلَّمُوا الْحَقَّ الَّذِي تَرَكُوا قَالُوا خَالَفَتْ ، وَ إِنِ اعْتَزَلُوهُمْ قَالُوا فَارَقَتْ ، وَ إِنْ قَالُوا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ عَلَى مَا تُحَدِّثُونَ قَالُوا نَافَقَتْ ، وَ إِنْ أَطَاعُوهُمْ (عده ای از مردم از علمای راستین پیروی کنند) قَالُوا عَصَتِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَهَلَكَ جُهَّالٌ فِيمَا لَا يَعْلَمُونَ أُمِّيُّونَ فِيمَا يَتْلُونَ ، يُصَدِّقُونَ بِالْكِتَابِ عِنْدَ التَّعْرِيفِ (در هنگام تعریف از قرآن آنرا تصدیق کنند) وَ يُكَذِّبُونَ بِهِ عِنْدَ التَّحْرِيفِ (در هنگام تحریف قرآن آنرا تکذیب کنند و تحریفش را قبول کنند) فَلَا يُنْكِرُونَ ، أُولَئِكَ أَشْبَاهُ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ ، قَادَةٌ فِي الْهَوَى سَادَةٌ فِي الرَّدَى (بزرگان هلاکت) ، وَ آخَرُونَ مِنْهُمْ جُلُوسٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَ الْهُدَى ، لَا يَعْرِفُونَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْأُخْرَى ، يَقُولُونَ مَا كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ هَذَا وَ لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ ، وَ صَدَّقُوا (اگر چه تصدیق دارند) تَرَكَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا مِنْ نَهَارِهَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ بِدْعَةٌ وَ لَمْ يُبَدَّلْ فِيهِمْ سُنَّةٌ لَا خِلَافَ عِنْدَهُمْ وَ لَا اخْتِلَافَ ، فَلَمَّا غَشِيَ النَّاسَ ظُلْمَةُ خَطَايَاهُمْ صَارُوا إِمَامَيْنِ دَاعٍ

إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ دَاعٍ إِلَى النَّارِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ نَطَقَ الشَّيْطَانُ فَعَلَا صَوْتُهُ عَلَى لِسَانِ أَوْلِيَائِهِ (اولياء شيطان) وَ كَثُرَ خَيْلُهُ وَ رَجْلُهُ (سواران و پياده ها) وَ شَارَكَ فِي الْمَالِ وَ الْوَلَدِ مَنْ أَشْرَكَهُ ، فَعُمِلَ بِالْبِدْعَةِ وَ تُرِكَ الْكِتَابُ وَ السُّنَّةُ ، وَ نَطَقَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ بِالْحُجَّةِ وَ أَخَذُوا بِالْكِتَابِ وَ الْحِكْمَةِ ، فَتَفَرَّقَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَهْلُ الْحَقِّ وَ أَهْلُ الْبَاطِلِ ، وَ تَخَاذَلَ وَ تَهَادَنَ أَهْلُ الْهُدَى (اهل هدايت از هم بريده شدند و سازش كردند) ، وَ تَعَاوَنَ أَهْلُ الضَّلَالَةِ حَتَّى كَانَتِ الْجَمَاعَةُ مَعَ فُلَانٍ وَ أَشْبَاهِهِ فَاعْرِفْ هَذَا الصِّنْفَ ، وَ صِنْفٌ آخَرُ فَأَبْصِرْهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ نُجَبَاءُ (برگزيدگان) وَ الْزَمْهُمْ (ملازم آنان باش) حَتَّى تَرِدَ أَهْلَكَ (تا در قيامت به اهل خود يعنى صالحين برسى) ، فَإِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ أَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلا ذلِكَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِينُ ، إِلَى هَاهُنَا رِوَايَةُ الْحُسَيْنِ وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى زِيَادَةٌ ، لَهُمْ عِلْمٌ بِالطَّرِيقِ ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ بَلَاءٌ فَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهِمْ (اگر ديدى مبتلا هستند بدان توجه نكن) ، فَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ عَسْفٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسْفِ (اگر ديدى زور گويان به ايشان زور مى گويند) وَ خَسْفٌ (در نظر ها خوارند) وَ دُونَهُمْ بَلَايَا تَنْقَضِي (اينها مى گذرد) ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى رَخَاءٍ ، ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِخْوَانَ الثِّقَةِ ذَخَائِرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تَذْهَبَ بِكَ الظُّنُونُ عَنِّي (اگر نمى ترسيدم كه گمانهاى ناروا بمن ببرى) لَجَلَيْتُ لَكَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ غَطَّيْتُهَا وَ لَنَشَرْتُ لَكَ أَشْيَاءَ مِنَ الْحَقِّ كَتَمْتُهَا ، وَ لَكِنِّي أَتَّقِيكَ وَ أَسْتَبْقِيكَ (پا بر جا بمانى) ، وَ لَيْسَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَتَّقِي أَحَداً فِي مَكَانِ التَّقْوَى (در زمان ملاحظه كردن) ، وَ الْحِلْمُ لِبَاسُ الْعَالِمِ فَلَا تَعْرَيَنَّ مِنْهُ وَ السَّلَامُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص257 (# تغيير در قرآن)

في تفسير علي بن إبراهيم حديث طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول فيه و قد ذكر الملحدين في آيات الله : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ ، وَ بِحَسَبِ جَلَالَةِ مَنْزِلَةِ نَبِيِّنَا ص عِنْدَ رَبِّهِ كَذَلِكَ عَظُمَ مِحْنَتُهُ لِعَدُوِّهِ الَّذِي عَادَ مِنْهُ فِي شِقَاقِهِ (نزاع) وَ نِفَاقِهِ كُلَّ أَذًى وَ مَشَقَّةٍ لِدَفْعِ نُبُوَّتِهِ وَ تَكْذِيبِهِ إِيَّاهُ وَ سَعْيِهِ فِي مَكَارِهِهِ وَ قَصْدِهِ لِنَقْضِ كُلِّ مَا أَبْرَمَهُ وَ اجْتِهَادِهِ وَ مَنْ مَالَأَهُ (يارى نمودن) عَلَى كُفْرِهِ وَ عِنَادِهِ وَ نِفَاقِهِ وَ إِلْحَادِهِ فِي إِبْطَالِ دَعْوَاهُ وَ تَغْيِيرِ مِلَّتِهِ وَ مُخَالَفَتِهِ سُنَّتَهُ ، وَ لَمْ يَرَ شَيْئاً أَبْلَغَ فِي تَمَامِ كَيْدِهِ مِنْ تَنْفِيرِهِمْ (متنفر كردن) عَنْ مُوَالاةِ وَصِيِّهِ وَ إِيحَاشِهِمْ (ترساندن) مِنْهُ وَ صَدِّهِمْ عَنْهُ وَ إِغْرَائِهِمْ (بر انگيختن) بِعَدَاوَتِهِ وَ الْقَصْدِ لِتَغْيِيرِ الْكِتَابِ الَّذِي جَاءَ بِهِ وَ إِسْقَاطِ مَا فِيهِ مِنْ فَضْلِ ذَوِي الْفَضْلِ وَ كُفْرِ ذَوِي الْكُفْرِ مِنْهُ وَ مِمَّنْ وَافَقَهُ عَلَى ظُلْمِهِ وَ بَغْيِهِ وَ شِرْكِهِ ، وَ لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آياتِنا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنا وَ قَالَ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللَّهِ ، وَ لَقَدْ أَحْضَرُوا الْكِتَابَ كَمَلًا مُشْتَمِلًا عَلَى التَّأْوِيلِ وَ التَّنْزِيلِ وَ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ وَ النَّاسِخِ وَ الْمَنْسُوخِ لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفُ أَلِفٍ وَ لَا لَامٍ ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى مَا بَيَّنَهُ اللَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ أَنَّ ذَلِكَ إِنْ ظَهَرَ نَقَضَ مَا عَهِدُوهُ قَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ نَحْنُ مُسْتَغْنُونَ عَنْهُ بِمَا عِنْدَنَا ، وَ كَذَلِكَ قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ اشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلًا فَبِئْسَ

ما يَشْتَرُونَ ، دَفَعَهُمُ الِاضْطِرَارُ بِوُرُودِ الْمَسَائِلِ عَلَيْهِمْ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِلَى جَمْعِهِ وَ تَأْلِيفِهِ وَ تَضْمِينِهِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ مَا يُقِيمُونَ بِهِ دَعَائِمَ كُفْرِهِمْ ، فَصَرَخَ مُنَادِيهِمْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْ‏ءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، وَ وَكَّلُوا تَأْلِيفَهُ وَ نَظْمَهُ إِلَى بَعْضِ مَنْ وَافَقَهُمْ عَلَى مُعَادَاةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، فَأَلَّفَهُ عَلَى اخْتِيَارِهِمْ وَ مَا يَدُلُّ لِلْمُتَأَمِّلِ لَهُ عَلَى اخْتِلَالِ تَمْيِيزِهِمْ وَ افْتِرَائِهِمْ وَ تَرَكُوا مِنْهُ مَا قَدَّرُوا أَنَّهُ لَهُمْ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ ، وَ زَادُوا فِيهِ مَا ظَهَرَ تَنَاكُرُهُ وَ تَنَافُرُهُ ، وَ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ يَظْهَرُ وَ يَبِينُ ، فَقَالَ ذلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ الخبر

*** و لله ما فى السماوات و ما فى الأرض ليجزى الذين أساؤا بما عملوا و يجزى الذين أحسنوا بالحسنى (النجم 31)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص569

قَالَ سُلَيْمٌ وَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ أُخْرَى ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ، قَالَ مَا أَحْسَنَهَا وَ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى سَبْعِ حَدَائِقَ أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنَهَا وَ يَقُولُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي (در آغوش گرفتن) ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِياً (به شدت گريست) ، وَ قَالَ بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي ، أَحْقَادُ بَدْرٍ وَ تِرَاتُ (خونهاى ريخته شده) أُحُدٍ ، قُلْتُ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي ؟ قَالَ فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ ، فَأَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَإِنَّ حَيَاتَكَ وَ مَوْتَكَ مَعِي ، وَ أَنْتَ أَخِي وَ أَنْتَ وَصِيِّي وَ أَنْتَ صَفِيِّي وَ وَزِيرِي وَ وَارِثِي وَ الْمُؤَدِّي عَنِّي ، وَ أَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي عَنِّي ، وَ أَنْتَ تُبْرِئُ ذِمَّتِي وَ تُؤَدِّي أَمَانَتِي وَ تُقَاتِلُ عَلَى سُنَّتِي النَّاكِثِينَ مِنْ أُمَّتِي وَ الْقَاسِطِينَ (ستمگران) وَ الْمَارِقِينَ (خارج شده از دين) ، وَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ لَكَ بِهَارُونَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذِ اسْتَضْعَفَهُ قَوْمُهُ وَ كَادُوا يَقْتُلُونَهُ ، فَاصْبِرْ لِظُلْمِ قُرَيْشٍ إِيَّاكَ وَ تَظَاهُرِهِمْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَ مَنْ تَبِعَهُ وَ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعِجْلِ وَ مَنْ تَبِعَهُ ، وَ إِنَّ مُوسَى أَمَرَ هَارُونَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهِمْ إِنْ ضَلُّوا فَوَجَدَ أَعْوَاناً أَنْ يُجَاهِدَهُمْ بِهِمْ ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ أَعْوَاناً أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ وَ يَحْقِنَ دَمَهُ وَ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ ، يَا عَلِيُّ مَا بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِلَّا وَ أَسْلَمَ مَعَهُ قَوْمٌ طَوْعاً وَ قَوْمٌ آخَرُونَ كَرْهاً ، فَسَلَّطَ اللَّهُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا كَرْهاً عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا طَوْعاً فَقَتَلُوهُمْ لِيَكُونَ أَعْظَمَ لِأُجُورِهِمْ ، يَا عَلِيُّ وَ إِنَّهُ مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا ، وَ إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْفُرْقَةَ وَ الِاخْتِلَافَ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ لَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى حَتَّى لَا يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ خَلْقِهِ وَ لَا يُتَنَازَعَ فِي شَيْ‏ءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَ لَا يَجْحَدَ الْمَفْضُولُ ذَا الْفَضْلِ فَضْلَهُ ، وَ لَوْ شَاءَ عَجَّلَ النَّقِمَةَ فَكَانَ مِنْهُ التَّغْيِيرُ (أي لو شاء الله أن ينصر

أوليائه لعجّل النقمة على الظالمين و غيّر النعمة عليهم) حَتَّى يُكَذَّبَ الظَّالِمُ وَ يُعْلَمَ الْحَقُّ أَيْنَ مَصِيرُهُ ، وَ لَكِنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْأَعْمَالِ وَ جَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ الْقَرَارِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْراً عَلَى نَعْمَائِهِ وَ صَبْراً عَلَى بَلَائِهِ وَ تَسْلِيماً وَ رِضًى بِقَضَائِهِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص280 (# فضيلت علم بر عمل) (# فضل قرآن) (# ظلم به كافر) (# اطاعت و محبت امام جور) (# شفاعت)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالا : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ وَفَاتِهِ وَ هِيَ آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا بِالْمَدِينَةِ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى ، فَوَعَظَ بِمَوَاعِظَ ذَرَفَتْ (اشک ريختن) مِنْهَا الْعُيُونُ وَ وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَ اقْشَعَرَّتْ مِنْهَا الْجُلُودُ وَ تَقَلْقَلَتْ مِنْهَا الْأَحْشَاءُ ، أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى ارْتَقَى الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْنُوا وَ أَوْسِعُوا لِمَنْ خَلْفَكُمْ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَدَنَا النَّاسُ وَ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَالْتَفَتُوا فَلَمْ يَرَوْا خَلْفَهُمْ أَحَداً ، ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْنُوا وَ وَسِّعُوا لِمَنْ خَلْفَكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ نُوَسِّعُ ؟ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ إِنَّهُمْ إِذَا كَانُوا مَعَكُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ وَ لَا مِنْ خَلْفِكُمْ وَ لَكِنْ يَكُونُوا عَنْ أَيْمَانِكُمْ وَ عَنْ شَمَائِلِكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ لَا يَكُونُونَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَ لَا مِنْ خَلْفِنَا ؟ أَ مِنْ فَضْلِنَا عَلَيْهِمْ أَمْ فَضْلِهِمْ عَلَيْنَا ؟ قَالَ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اجْلِسْ فَجَلَسَ الرَّجُلُ ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَ نَسْتَعِينُهُ وَ نُؤْمِنُ بِهِ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ وَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هادِيَ لَهُ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَائِنٌ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثُونَ كَذَّاباً (منظور مدعيان پيامبرى) ، أَوَّلُ مَنْ يَكُونُ مِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً لَمْ يَخْلِطْ مَعَهَا غَيْرَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي كَيْفَ يَقُولُ مُخْلِصاً لَا يَخْلِطُ مَعَهَا غَيْرَهَا فَسِّرْ لَنَا هَذَا نَعْرِفْهُ ، فَقَالَ نَعَمْ حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا وَ جَمْعِهَا مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا وَ رِضًى بِهَا وَ أَقْوَامٌ يَقُولُونَ أَقَاوِيلَ الْأَخْيَارِ وَ يَعْمَلُونَ عَمَلَ الْجَبَابِرَةِ وَ الْفُجَّارِ ، فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخِصَالِ وَ هُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَإِنْ أَخَذَ الدُّنْيَا وَ تَرَكَ الْآخِرَةَ فَلَهُ النَّارُ ، وَ مَنْ تَوَلَّى خُصُومَةَ ظَالِمٍ (وكالت ظالمى را در نزاع و جدالى قبول كند) أَوْ أَعَانَهُ عَلَيْهَا نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْبُشْرَى بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَ نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ مَنْ خَفَّ (سبک کردن بار) لِسُلْطَانٍ جَائِرٍ كَانَ قَرِينَهُ فِي النَّارِ ، وَ مَنْ دَلَّ سُلْطَاناً عَلَى الْجَوْرِ قُرِنَ مَعَ هَامَانَ وَ كَانَ هُوَ وَ السُّلْطَانُ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً ، وَ مَنْ عَظَّمَ صَاحِبَ دُنْيَا وَ أَحَبَّهُ لِطَمَعِ دُنْيَاهُ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي دَرَجَتِهِ مَعَ قَارُونَ فِي الْبَابِ الْأَسْفَلِ ، وَ مَنْ بَنَى بَيْتاً رِيَاءً وَ سُمْعَةً (شهرت) حُمِّلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ (كنايه از سنگينى كه تا طبقه هفتم زمين كشيده شده)

، ثُمَّ يُطَوَّقُهُ نَاراً تُوقَدُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَبْنِي رِيَاءً وَ سُمْعَةً ؟ قَالَ يَبْنِي فَضْلًا عَلَى مَا يَكْفِيهِ أَوْ يَبْنِي مُبَاهَاةً ، وَ مَنْ ظَلَمَ أَجِيراً أَجْرَهُ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ حَرَّمَ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ وَ رِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَ مَنْ خَانَ جَارَهُ شِبْراً مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ نَاراً حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ مُتَعَمِّداً لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْذُوماً (گرفتار جذام) وَ مَغْلُولًا وَ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ حَيَّةً مُوَكَّلَةً بِهِ ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ تَعَالَى وَ كَانَ فِي الدَّرَجَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ يَنْبِذُونَ كِتابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَنْ نَكَحَ امْرَأَةً حَرَاماً فِي دُبُرِهَا أَوْ رَجُلًا أَوْ غُلَاماً حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْتَنَ مِنَ الْجِيفَةِ يَتَأَذَّى بِهِ النَّاسُ حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِدْقاً وَ لَا عَدْلًا وَ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ يَدَعُهُ فِي تَابُوتٍ مَشْدُوداً (استوار شده) بِمَسَامِيرَ مِنْ حَدِيدٍ ، وَ يُضْرَبُ عَلَيْهِ فِي التَّابُوتِ بِصَفَائِحِهِ (شمشير هاى پهن) حَتَّى يَتَشَبَّكَ (در گير شدن) فِي تِلْكَ الْمَسَامِيرِ ، فَلَوْ وُضِعَ عِرْقٌ مِنْ عُرُوقِهِ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ أُمَّةٍ لَمَاتُوا جَمِيعاً وَ هُوَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً ، وَ مَنْ زَنَى بِامْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ أَوْ نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ مَجُوسِيَّةٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ مَنْ كَانَتْ مِنَ النَّاسِ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ثَلَاثَمِائَةِ أَلْفِ بَابٍ مِنَ النَّارِ تَخْرُجُ مِنْهَا حَيَّاتٌ وَ عَقَارِبُ وَ شُهُبٌ مِنْ نَارٍ ، فَهُوَ يُحْرَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَ يَتَأَذَّى النَّاسُ مِنْ نَتْنِ فَرْجِهِ ، فَيُعْرَفُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَيَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ مَعَ مَا هُمْ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ ، لِأَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَحَارِمَ وَ مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَ مِنْ غَيْرَتِهِ أَنَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَ حَدَّ الْحُدُودَ ، وَ مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ جَارِهِ فَنَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ رَجُلٍ أَوْ شَعْرِ امْرَأَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَبْتَغُونَ عَوْرَاتِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفْضَحَهُ اللَّهُ وَ يُبْدِيَ لِلنَّاسِ عَوْرَتَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ سَخِطَ بِرِزْقِهِ وَ بَثَّ شَكْوَاهُ وَ لَمْ يَصْبِرْ لَمْ يُرْفَعْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَسَنَةٌ وَ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، وَ مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَاخْتَالَ (كبر كردن) فِيهِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ قَبْرَهُ مِنْ شَفِيرِ (پرتگاه) جَهَنَّمَ يَتَجَلْجَلُ (به زمين فرو رفتن) فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ فِيهِ ، وَ إِنَّ قَارُونَ لَبِسَ حُلَّةً فَاخْتَالَ فِيهَا فَخُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ نَكَحَ امْرَأَةً حَلَالًا بِمَالٍ حَلَالٍ غَيْرَ أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا فَخْراً أَوْ رِيَاءً لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ بِذَلِكَ إِلَّا ذُلًّا وَ هَوَاناً ، وَ أَقَامَهُ اللَّهُ بِقَدْرِ مَا اسْتَمْتَعَ مِنْهَا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً (پاييز) ، وَ مَنْ ظَلَمَ امْرَأَةً مَهْرَهَا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ زَانٍ وَ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدِي زَوَّجْتُكَ أَمَتِي عَلَى عَهْدِي فَلَمْ تَفِ لِي بِالْعَهْدِ ، فَيَتَوَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَلَبَ حَقِّهَا فَيَسْتَوْجِبُ حَسَنَاتِهِ كُلَّهَا فَلَا يَفِي بِحَقِّهَا فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنْ رَجَعَ عَنْ شَهَادَتِهِ وَ كَتَمَهَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ (در مقابل خلايق گوشتش را بخوردش دهد) وَ يُدْخِلُهُ النَّارَ وَ هُوَ يَلُوكُ (جويدن) لِسَانَهُ ، وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا الْقِسْمَةَ مِنْ نَفْسِهِ وَ مَالِهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا مَائِلًا شِقَّتُهُ (لبهاى كج و آويخته) حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ ، وَ مَنْ كَانَ مُؤْذِياً لِجَارِهِ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ حَرَمَهُ اللَّهُ رِيحَ الْجَنَّةِ وَ مَأْوَاهُ النَّارُ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ

يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ حَقِّ جَارِهِ وَ مَنْ ضَيَّعَ حَقَّ جَارِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَ مَنْ أَهَانَ فَقِيراً مُسْلِماً مِنْ أَجْلِ فَقْرِهِ وَ اسْتَخَفَّ بِهِ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ وَ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ وَ سَخَطِهِ حَتَّى يُرْضِيَهُ ، وَ مَنْ أَكْرَمَ فَقِيراً مُسْلِماً لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ يَضْحَكُ إِلَيْهِ ، وَ مَنْ عُرِضَتْ لَهُ دُنْيَا وَ آخِرَةٌ فَاخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ ، وَ مَنْ أَخَذَ الْآخِرَةَ وَ تَرَكَ الدُّنْيَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ ، وَ مَنْ قَدَرَ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ جَارِيَةٍ حَرَاماً فَتَرَكَهَا مَخَافَةَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَ آمَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ دُخُولِ النَّارِ وَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَ إِنْ أَصَابَهَا حَرَاماً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ أَدْخَلَهُ النَّارَ ، وَ مَنِ اكْتَسَبَ مَالًا حَرَاماً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَدَقَةً وَ لَا عِتْقاً وَ لَا حَجّاً وَ لَا اعْتِمَاراً وَ كَتَبَ اللَّهُ بِعَدَدِ أَجْزَاءِ ذَلِكَ أَوْزَاراً وَ مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهَا وَ تَرَكَهَا مَخَافَةَ اللَّهِ كَانَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ وَ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ صَافَحَ امْرَأَةً حَرَاماً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنْ فَاكَهَ امْرَأَةً لَا يَمْلِكُهَا حُبِسَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ كَلَّمَهَا فِي الدُّنْيَا أَلْفَ عَامٍ فِي النَّارِ ، وَ الْمَرْأَةُ إِذَا طَاوَعَتِ الرَّجُلَ فَالْتَزَمَهَا حَرَاماً أَوْ قَبَّلَهَا أَوْ بَاشَرَهَا حَرَاماً أَوْ فَاكَهَهَا وَ أَصَابَ مِنْهَا فَاحِشَةً فَعَلَيْهَا مِنَ الْوِزْرِ مَا عَلَى الرَّجُلِ ، فَإِنْ غَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ وِزْرُهَا ، وَ مَنْ غَشَّ مُسْلِماً فِي بَيْعٍ أَوْ شِرَاءٍ فَلَيْسَ مِنَّا وَ يُحْشَرُ مَعَ الْيَهُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ مَنْ غَشَّ النَّاسَ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ ، وَ مَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ (لوازم زندگى) مِنْ جَارِهِ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَفْسِهِ هَلَكَ ، وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاتَهُ وَ لَا حَسَنَاتِهِ وَ لَا مِنْ عَمَلِهِ حَتَّى يُعِينَهُ وَ يُرْضِيَهُ وَ إِنْ صَامَ الدَّهْرَ وَ قَامَ اللَّيْلَ وَ أَعْتَقَ الرِّقَابَ وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ أَنْفَقَ الْأَمْوَالَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ النَّارَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلَى الرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ الْوِزْرِ وَ الْعَذَابِ إِذَا كَانَ لَهَا (أى لزوجته) مُؤْذِياً ظَالِماً ، وَ مَنْ لَطَمَ خَدَّ مُسْلِمٍ بَدَّدَ (پخش كردن) اللَّهُ عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَ حُشِرَ مَغْلُولًا حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ ، وَ مَنْ بَاتَ وَ فِي قَلْبِهِ غِشٌّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ بَاتَ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَصْبَحَ كَذَلِكَ وَ هُوَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَتُوبَ وَ يَرْجِعَ وَ إِنْ مَاتَ كَذَلِكَ مَاتَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَلَا وَ مَنْ غَشَّ مُسْلِماً فَلَيْسَ مِنَّا قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَ مَنْ عَلَّقَ سَوْطاً بَيْنَ يَدَيْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ جَعَلَهُ اللَّهُ حَيَّةً طُولُهَا سِتُّونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فَتُسَلَّطُ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا مُخَلَّداً ، وَ مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بَطَلَ صَوْمُهُ وَ انْتَقَضَ وُضُوؤُهُ ، فَإِنْ مَاتَ وَ هُوَ كَذَلِكَ مَاتَ وَ هُوَ مُسْتَحِلٌّ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَ مَنْ مَشَى فِي نَمِيمَةٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ نَاراً تُحْرِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُجَاعاً تِنِّيناً (مار بزرگ) أَسْوَدَ يَنْهَشُ (به دندان كندن) لَحْمَهُ حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ ، وَ مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَ عَفَى عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَ حَلُمَ عَنِ الْمُسْلِمِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَ مَنْ بَغَى عَلَى فَقِيرٍ أَوْ تَطَاوَلَ عَلَيْهِ وَ اسْتَحْقَرَهُ اسْتَحْقَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الذَّرَّةِ (مورچه) فِي صُورَةِ رَجُلٍ حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ ، وَ مَنْ رَدَّ عَنْ أَخِيهِ غِيبَةً سَمِعَهَا فِي مَجْلِسٍ رَدَّ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الشَّرِّ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ كَوِزْرِ مَنِ اغْتَابَ ، وَ مَنْ رَمَى

مُحْصناً أَوْ مُحْصنَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ جَلَدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ تَنْهَشُ لَحْمَهُ حَيَّاتٌ وَ عَقَارِبُ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ سَمِّ الْأَفَاعِي وَ مِنْ سَمِّ الْعَقَارِبِ شَرْبَةً يَتَسَاقَطُ لَحْمُ وَجْهِهِ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَهَا ، يُفْسَخُ لَحْمُهُ وَ جِلْدُهُ كَالْجِيفَةِ يَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ الْجَمْعِ حَتَّى يُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ شَارِبُهَا وَ عَاصِرُهَا وَ مُعْتَصِرُهَا (فشرده شده) فِي النَّارِ وَ بَائِعُهَا وَ مُبْتَاعُهَا وَ حَامِلُهَا وَ الْمَحْمُولُ إِلَيْهِ وَ آكِلُ ثَمَنِهَا سَوَاءٌ فِي عَارِهَا وَ إِثْمِهَا ، أَلَا وَ مَنْ سَقَاهَا يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً أَوْ صَابِئاً أَوْ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ فَعَلَيْهِ كَوِزْرِ مَنْ شَرِبَهَا ، أَلَا وَ مَنْ بَاعَهَا أَوِ اشْتَرَاهَا لِغَيْرِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ صَلَاةً وَ لَا صِيَاماً وَ لَا حَجّاً وَ لَا اعْتِمَاراً حَتَّى يَتُوبَ مِنْهَا وَ إِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتُوبَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَسْقِيَهُ بِكُلِّ جُرْعَةِ شَرَابٍ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا شَرْبَةً مِنْ صَدِيدِ (چرک و خون) جَهَنَّمَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا وَ الْمُسْكِرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ، أَلَا وَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَ مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَمْلَأَ اللَّهُ بَطْنَهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ بِقَدْرِ مَا أَكَلَ وَ إِنِ اكْتَسَبَ مِنْهُ مَالًا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ شَيْئاً مِنْ عَمَلِهِ وَ لَمْ يَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ مَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُ قِيرَاطٌ وَاحِدٌ ، وَ مَنْ خَانَ أَمَانَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا مَاتَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ وَ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُهْوَى (فرو افتادن) بِهِ فِي شَفِيرِ (پرتگاه) جَهَنَّمَ أَبَدَ الْآبِدِينَ ، وَ مَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّيٍّ أَوْ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ عُلِّقَ بِلِسَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ مَعَ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ، وَ مَنْ قَالَ لِخَادِمِهِ أَوْ مَمْلُوكِهِ وَ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ لَا لَبَّيْكَ وَ لَا سَعْدَيْكَ (بی اجابت باشی و نیک بخت نگردی) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا لَبَّيْكَ وَ لَا سَعْدَيْكَ اجْلِسْ فِي النَّارِ ، وَ مَنْ أَضَرَّ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَفْتَدِيَ مِنْهُ نَفْسَهَا لَمْ يَرْضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِعُقُوبَةٍ دُونَ النَّارِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضَبُ لِلْمَرْأَةِ كَمَا يَغْضَبُ لِلْيَتِيمِ ، وَ مَنْ سَعَى بِأَخِيهِ إِلَى سُلْطَانٍ لَمْ يَبْدُ لَهُ مِنْهُ سُوءٌ وَ لَا مَكْرُوهٌ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ ، فَإِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مِنْهُ سُوءٌ أَوْ مَكْرُوهٌ أَوْ أَذًى جَعَلَهُ اللَّهُ فِي طَبَقَةٍ مَعَ هَامَانَ فِي جَهَنَّمَ ، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ السُّمْعَةَ (شهرت) وَ الْتِمَاسَ شَيْءٍ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ مُظْلِمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ، وَ زَجَّهُ (دویدن) الْقُرْآنُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ وَ يَهْوِيَ فِيهَا مَعَ مَنْ يَهْوِي (فرو افتادن) ، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، فَيَقُولُ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنِ اشْتَرَى خِيَانَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا خِيَانَةٌ فَهُوَ كَمَنْ خَانَهَا فِي عَارِهَا وَ إِثْمِهَا ، وَ مَنْ قَاوَدَ بَيْنَ رَجُلٍ وَ امْرَأَةٍ حَرَاماً حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَ ساءَتْ مَصِيراً وَ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ ، وَ مَنْ غَشَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ بَرَكَةَ رِزْقِهِ وَ أَفْسَدَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً وَ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَهُوَ كَمَنْ سَرَقَهَا فِي عَارِهَا وَ إِثْمِهَا ، وَ مَنْ خَانَ مُسْلِماً فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَسْنَا مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، أَلَا وَ مَنْ سَمِعَ فَاحِشَةً فَأَفْشَاهَا فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهَا ، وَ مَنْ سَمِعَ خَبَراً فَأَفْشَاهُ فَهُوَ كَمَنْ عَمِلَهُ ، وَ مَنْ وَصَفَ امْرَأَةً لِرَجُلٍ وَ ذَكَرَهَا فَافْتَتَنَ بِهَا الرَّجُلُ فَأَصَابَ مِنْهَا فَاحِشَةً لَمْ يَخْرُجْ مِنَ

الدُّنْيَا حَتَّى يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَضِبَتْ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوِزْرِ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص فَإِنْ تَابَا وَ أَصْلَحَا ، قَالَ يَتُوبُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمَا وَ لَمْ يَقْبَلْ تَوْبَةَ الَّذِي خَطَأَهَا بَعْدَ الَّذِي وَصَفَهَا ، وَ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنِ امْرَأَةٍ حَرَاماً حَشَاهُمَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَسَامِيرَ مِنَ النَّارِ وَ حَشَاهُمَا نَاراً حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ مَنْ أَطْعَمَ طَعَاماً رِيَاءً وَ سُمْعَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِثْلَهُ مِنْ صَدِيدِ جَهَنَّمَ وَ جَعَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ نَاراً فِي بَطْنِهِ حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ مَنْ فَجَرَ بِامْرَأَةٍ وَ لَهَا بَعْلٌ تَفَجَّرَ مِنْ فَرْجِهِمَا مِنْ صَدِيدٍ وَادٍ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ يَتَأَذَّى بِهِ أَهْلُ النَّارِ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمَا وَ كَانَا مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً ، وَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ ذَاتِ بَعْلٍ مَلَأَتْ عَيْنَهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا أَوْ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا ، فَإِنَّهَا إِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ أَحْبَطَ اللَّهُ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَتْهُ ، فَإِنْ أَوْطَأَتْ فِرَاشَ غَيْرِهِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُحْرِقَهَا بِالنَّارِ بَعْدَ أَنْ يُعَذِّبَهَا فِي قَبْرِهَا ، وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ هَزِئَتْ (شكستن ، كنايه از طلاق خلع) مِنْ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ أَجْمَعِينَ حَتَّى إِذَا نَزَلَ بِهَا مَلَكُ الْمَوْتِ قَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِالنَّارِ ، وَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَ رَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِنْ مُخْتَلِعَاتٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِمَّنْ أَضَرَّ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَخْتَلِعَ مِنْهُ ، وَ مَنْ أَمَّ قَوْماً بِإِذْنِهِمْ وَ هُمْ عَنْهُ رَاضُونَ فَاقْتَصَدَ بِهِمْ فِي حُضُورِهِ وَ قِرَاءَتِهِ وَ رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ وَ قُعُودِهِ وَ قِيَامِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ ، وَ مَنْ أَمَّ قَوْماً فَلَمْ يَقْصِدْ بِهِمْ فِي حُضُورِهِ وَ قِرَاءَتِهِ وَ رُكُوعِهِ وَ سُجُودِهِ رُدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَ لَمْ تُجَاوِزْ تَرَاقِيَهُ وَ كَانَتْ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَنْزِلَةِ إِمَامٍ جَائِرٍ مُعْتَدٍ لَمْ يَصْلُحْ لِرَعِيَّتِهِ وَ لَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ مَا مَنْزِلَةُ إِمَامٍ جَائِرٍ مُعْتَدٍ لَمْ يَصْلُحْ لِرَعِيَّتِهِ وَ لَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ؟ قَالَ هُوَ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْلِيسَ وَ فِرْعَوْنَ وَ قَاتِلِ النَّفْسِ وَ رَابِعُهُمْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ ، وَ مَنِ احْتَاجَ إِلَيْهِ أَخُوهُ فِي قَرْضِهِ فَلَمْ يُقْرِضْهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ يَوْمَ يَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ، وَ مَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَةٍ وَ احْتَسَبَهُ (به حساب خدا گذارد) أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ مَرَّةٍ يَصْبِرُ عَلَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ مَا أَعْطَى أَيُّوبَ ع عَلَى بَلَائِهِ ، وَ كَانَ عَلَيْهَا مِنَ الْوِزْرِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ (ريگ كوه عالج) ، فَإِنْ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُعِينَهُ وَ قَبْلَ أَنْ يَرْضَى عَنْهَا حُشِرَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْكُوسَةً (واژگون) مَعَ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ، وَ مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ لَمْ تُوَافِقْهُ وَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ شَقَّتْ عَلَيْهِ وَ حَمَّلَتْهُ مَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهَا حَسَنَةً تَتَّقِي بِهَا حَرَّ النَّارِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا مَا دَامَتْ كَذَلِكَ ، وَ مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ فَإِنَّمَا يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَمَا ظَنُّكُمْ بِمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ ، وَ مَنْ تَوَلَّى عِرَافَةَ (ستاره شناسى و فالگيرى) قَوْمٍ وَ لَمْ يُحْسِنْ فِيهِمْ حُبِسَ عَلَى شَفِيرِ (پرتگاه) جَهَنَّمَ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَنَةٍ وَ حُشِرَ وَ يَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ قَامَ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى أَطْلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً لَمَّا هُوِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً (پاييز) ، وَ مَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ زُورٍ وَ

يُقْذَفُ بِهِ فِي النَّارِ وَ يُعَذَّبُ بِعَذَابِ شَاهِدِ الزُّورِ ، وَ مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ وَ لِسَانَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَ مَنْ مَشَى فِي صُلْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ مَلاَئِكَتُهُ حَتَّى يَرْجِعَ وَ أُعْطِيَ أَجْرَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ مَنْ مَشَى فِي قَطِيعَةٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَانَ لَهُ مِنَ الْوِزْرِ بِقَدْرِ مَا لِمَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ حَتَّى يَدْخُلَ جَهَنَّمَ فَيُضَاعَفَ لَهُ الْعَذَابُ ، وَ مَنْ مَشَى فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَ مَنْفَعَتِهِ فَلَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ مَنْ مَشَى فِي عَيْبِ أَخِيهِ وَ كَشْفِ عَوْرَتِهِ كَانَ أَوَّلُ خُطْوَةٍ خَطَاهَا (گامى كه برداشت) وَ وَضَعَهَا فِي جَهَنَّمَ وَ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ (نزد مردم) ، وَ مَنْ مَشَى إِلَى ذِي قَرَابَةٍ وَ ذِي رَحِمٍ يَسْأَلُ بِهِ (جوياى حال شدن) أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ ، وَ إِنْ سَأَلَ بِهِ وَ وَصَلَهُ بِمَالِهِ وَ نَفْسِهِ جَمِيعاً كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ رَفَعَ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ كَأَنَّمَا عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ سَنَةٍ ، وَ مَنْ مَشَى فِي فَسَادِ مَا بَيْنَهُمَا وَ قَطِيعَةِ مَا بَيْنَهُمَا غَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْوِزْرِ كَعِدْلِ قَاطِعِ الرَّحِمِ ، وَ مَنْ عَمِلَ فِي تَزْوِيجٍ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا زَوَّجَهُ اللَّهُ أَلْفَ أَلْفِ امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ كُلُّ امْرَأَةٍ فِي قَصْرٍ مِنْ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ وَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا (هر گام كه بردارد) فِي ذَلِكَ أَوْ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا فِي ذَلِكَ عَمَلُ سَنَةٍ قِيَامٍ لَيْلُهَا وَ صِيَامٍ نَهَارُهَا ، وَ مَنْ عَمِلَ فِي فُرْقَةٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَ زَوْجِهَا كَانَ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ وَ لَعْنَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْضَخَهُ (تسليم كردن) بِأَلْفِ صَخْرَةٍ مِنْ نَارٍ ، وَ مَنْ مَشَى فِي فَسَادِ مَا بَيْنَهُمَا وَ لَمْ يُفَرِّقْ كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَ لَعْنَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ حَرَّمَ اللَّهُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، وَ مَنْ دَلَّ ضَرِيراً (نا بينا) إِلَى مَسْجِدِهِ أَوْ إِلَى مَنْزِلِهِ أَوْ لِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِهِ فَمَشَى فِيهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بَرَاءَتَيْنِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَ بَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ وَ قَضَى لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَرْجِعَ ، وَ مَنْ قَامَ عَلَى مَرِيضٍ يَوْماً وَ لَيْلَةً بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ع فَجَازَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللاَّمِعِ ، وَ مَنْ سَعَى لِمَرِيضٍ فِي حَاجَتِهِ فَقَضَاهَا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ مِنْ أَهْلِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ أَجْراً مَنْ سَعَى فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ ، وَ مَنْ ضَيَّعَ أَهْلَهُ وَ قَطَعَ رَحِمَهُ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حُسْنَ الْجَزَاءِ يَوْمَ يَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ ضَيَّعَهُ ، وَ مَنْ ضَيَّعَهُ يُضَيِّعُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ فَهُوَ يَرِدُ مَعَ الْهَالِكِينَ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ وَ لَمَّا يَأْتِ بِهِ (و راهى نخواهد يافت) ، وَ مَنْ أَقْرَضَ مَلْهُوفاً (گرفتار) فَأَحْسَنَ طَلِبَتَهُ اسْتَأْنَفَ (از سر گرفتن) الْعَمَلَ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَلْفَ قِنْطَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ فَنَالَ بِهَا الْجَنَّةَ وَ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرَبَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ مَشَى فِي إِصْلاَحٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَ زَوْجِهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقّاً وَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا فِي ذَلِكَ عِبَادَةُ سَنَةٍ قِيَامٍ لَيْلُهَا وَ صِيَامٍ نَهَارُهَا ، وَ مَنْ أَقْرَضَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ أَقْرَضَهُ وَزْنَ جَبَلِ أُحُدٍ وَ جِبَالِ رَضْوَى وَ طُورِ سَيْنَاءَ حَسَنَاتٌ ، فَإِنْ رَفَقَ بِهِ فِي طَلَبِهِ يَعْبُرُ بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ اللاَّمِعِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَ لاَ عَذَابٍ ، وَ مَنْ شَكَا

إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يُقْرِضْهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ، وَ مَنْ مَنَعَ طَالِباً حَاجَتَهُ وَ هُوَ قَادِرٌ عَلَى قَضَائِهَا فَعَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ عَشَّارٍ (باج گير و مأمور گمرک) ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ مَا يَبْلُغُ خَطِيئَةُ عَشَّارٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عَلَى الْعَشَّارِ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَ مَنْ يَلْعَنْهُ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً ، وَ مَنِ اصْطَنَعَ إِلَى أَخِيهِ مَعْرُوفاً فَمَنَّ بِهِ عَلَيْهِ حَبِطَ عَمَلُهُ وَ خَابَ سَعْيُهُ ، ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْمَنَّانِ وَ الْمُخْتَالِ (متكبر) وَ الْغَيَّابِ وَ مُدْمِنِ الْخَمْرِ وَ الْحَرِيصِ وَ الْجَائِرِ وَ الْعُتُلِّ الزَّنِيمِ (شخص بد دهن) الْجَنَّةَ ، وَ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ عَلَى رَجُلٍ مِسْكِينٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ وَ لَوْ تَدَاوَلَهَا (دست به دست شدن) أَرْبَعُونَ أَلْفَ إِنْسَانٍ ثُمَّ وَصَلَتْ إِلَى مِسْكِينٍ كَانَ لَهُ أَجْراً كَامِلًا وَ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى وَ اتَّقُوا وَ أَحْسِنُوا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، وَ مَنْ بَنَى مَسْجِداً فِي الدُّنْيَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شِبْرٍ مِنْهُ أَوْ قَالَ بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِنْهُ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ عَامٍ مَدِينَةً مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ وَ دُرٍّ وَ يَاقُوتٍ وَ زُمُرُّدٍ وَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ أَلْفِ قَصْرٍ وَ فِي كُلِّ قَصْرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ دَارٍ وَ فِي كُلِّ دَارٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ بَيْتٍ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفٍ (غلام بچه) وَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفَةٍ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَائِدَةٍ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ قَصْعَةٍ (كاسه) وَ فِي كُلِّ قَصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ ، وَ يُعْطِي اللَّهُ وَلِيَّهُ (أى بانى مسجدا) مِنَ الْقُوَّةِ مَا يَأْتِي بِهِ الْأَزْوَاجَ وَ عَلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ وَ ذَلِكَ الشَّرَابِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، وَ مَنْ تَوَلَّى أَذَانَ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَأَذَّنَ فِيهِ وَ هُوَ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ صِدِّيقٍ وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَ أَدْخَلَ فِي شَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ أُمَّةٍ وَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ رَجُلٍ وَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ جَنَّةٍ مِنَ الْجِنَانِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَدِينَةٍ وَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ قَصْرٍ وَ فِي كُلِّ قَصْرٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ دَارٍ وَ فِي كُلِّ دَارٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ بَيْتٍ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ سَرِيرٍ وَ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا مِثْلُ الدُّنْيَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ (هر اطاقش چهل هزار هزار برابر دنيا باشد) ، بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ زَوْجَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفٍ (غلام بچه) وَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ وَصِيفَةٍ ، وَ فِي كُلِّ بَيْتٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَائِدَةٍ وَ عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ قَصْعَةٍ (كاسه) وَ فِي كُلِّ قَصْعَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ لَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ لَوْ نَزَلَ بِهِ الثَّقَلَانِ لَأَدْخَلَهُمْ فِي أَدْنَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهَا مَا شَاءَ وَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الطِّيبِ (عطر) وَ اللِّبَاسِ وَ الثِّمَارِ وَ أَلْوَانِ التُّحَفِ وَ الطَّرَائِفِ مِنَ الْحُلِيِّ (زيور) وَ الْحُلَلِ (پوشش) ، كُلُّ بَيْتٍ مِنْهَا يُكْتَفَى بِمَا فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَمَّا فِي الْبَيْتِ الْآخَرِ ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اكْتَنَفَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ كَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ حَتَّى يَفْرُغَ وَ كَتَبَ ثَوَابَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ ثُمَّ صَعِدُوا بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ مَنْ مَشَى إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ يُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَ رُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الْجَمَاعَةِ حَيْثُ

مَا كَانَ مَرَّ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مَعَ السَّابِقِينَ وَ وَجْهُهُ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ يُحَافِظُ عَلَيْهَا ثَوَابُ شَهِيدٍ ، وَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَيُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى وَ لَا يُؤْذِي فِيهِ مُؤْمِناً أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا لِلْمُؤْمِنِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ ثَوَابِ الْمُؤَذِّنِ ، وَ مَنْ بَنَى عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مَأْوًى لِعَابِرِي سَبِيلٍ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَخْتٍ (سرير) مِنْ دُرٍّ وَ وَجْهُهُ يُضِيءُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ نُوراً حَتَّى يُزَاحِمَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ع فِي قُبَّتِهِ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَمْعِ هَذَا مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يُرَ مِثْلُهُ قَطُّ ، وَ دَخَلَ فِي شَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ رَجُلٍ ، وَ مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً طَلَبَهَا مِنْهُ نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ وَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُ أَبَداً ، فَإِنْ هُوَ شَفَعَ لِأَخِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُبَهَا كَانَ لَهُ أَجْرُ سَبْعِينَ شَهِيداً ، وَ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ فِي إِنْصَاتٍ وَ سُكُوتٍ وَ كَفَّ سَمْعَهُ وَ بَصَرَهُ وَ فَرْجَهُ وَ جَوَارِحَهُ مِنَ الْكَذِبِ وَ الْحَرَامِ وَ الْغِيبَةِ تَقَرُّباً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَرَّبَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَمَسَّ رُكْبَتَيْ (زانوان) إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ع ، وَ مَنِ احْتَفَرَ بِئْراً لِلْمَاءِ حَتَّى اسْتَنْبَطَ مَاؤُهَا فَبَذَلَهَا لِلْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ مَنْ تَوَضَّأَ مِنْهَا وَ صَلَّى وَ كَانَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ مِنْ شَعْرِ إِنْسَانٍ أَوْ بَهِيمَةٍ أَوْ سَبُعٍ أَوْ طَائِرٍ عِتْقُ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَ دَخَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شَفَاعَتِهِ عَدَدُ النُّجُومِ حَوْضَ الْقُدُسِ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَوْضُ الْقُدُسِ ؟ قَالَ حَوْضِي حَوْضِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَ مَنِ احْتَفَرَ لِمُسْلِمٍ قَبْراً مُحْتَسِباً حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ وَ بَوَّأَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَ أَوْرَدَهُ حَوْضاً فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ عَدَدُ النُّجُومِ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَ صَنْعَاءَ ، وَ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَأَدَّى فِيهِ الْأَمَانَةَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ وَ رُفِعَ لَهُ بِهِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُؤَدِّي فِيهِ الْأَمَانَةَ ؟ قَالَ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَ يَسْتُرُ شَيْنَهُ (زشتى) ، وَ إِنْ لَمْ يَسْتُرْ عَوْرَتَهُ وَ شَيْنَهُ حَبِطَ أَجْرُهُ وَ كُشِفَ عَوْرَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ صَلَّى عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ وَ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ ، وَ إِنْ أَقَامَ عَلَيْهِ حَتَّى يُدْفَنَ وَ حَثَّ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ انْقَلَبَ (بازگشتن) مِنَ الْجَنَازَةِ وَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ مِنْ حَيْثُ شَيَّعَهَا حَتَّى يَرْجِعَ مَنْزِلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ يَكُونُ فِي مِيزَانِهِ مِنَ الْأَجْرِ ، وَ مَنْ ذَرَفَتْ (اشك ريختن) عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ يَكُونُ فِي مِيزَانِهِ وَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِكُلِّ قَطْرَةٍ عَيْنٌ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى جَانِبِهَا ، وَ أُبْرِزَ (بر افراشته شدن) لَهُ مِنَ الْقُصُورِ وَ الْمَيَادِينِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَ لَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَ لَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَ مَنْ عَادَ مَرِيضاً فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ يَعُودُونَهُ فِي قَبْرِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ يُمْحَى عَنْهُ بِكُلِّ قَدَمٍ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا صَلَّى عَلَى جِنَازَتِهِ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُبْعَثَ مِنْ قَبْرِهِ ، وَ مَنْ خَرَجَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ يُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ وَ بِكُلِّ دِينَارٍ

أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ وَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَمِلَهَا فِي تَوَجُّهِهِ ذَلِكَ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ وَ كَانَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنْ تَوَفَّاهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَ إِنْ رَجَعَ رَجَعَ مَنْصُوراً مَغْفُوراً لَهُ فَاغْتَنِمُوا دَعْوَتَهُ إِذَا قَدِمَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الذُّنُوبَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرُدُّ دُعَاءَهُ ، فَإِنَّهُ يُشَفَّعُ فِي مِائَةِ أَلْفِ أَلْفِ رَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مَنْ خَلَفَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ كَانَ لَهُ أَجْرٌ كَامِلٌ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، وَ مَنْ خَرَجَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مُجَاهِداً فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ يُمْحَى عَنْهُ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ كَانَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَتَوَفَّاهُ بِأَيِّ حَتْفٍ (مرگ) كَانَ ؛ كَانَ شَهِيداً ، فَإِنْ رَجَعَ رَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ مُسْتَجَاباً دُعَاؤُهُ ، وَ مَنْ مَشَى زَائِراً لِأَخِيهِ فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ عِتْقُ مِائَةِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَ يُرْفَعُ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ دَرَجَةٍ وَ يُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ وَ يُكْتَبُ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَ لَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهِيَ فِدَاءٌ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ ذَلِكَ ، كَذَلِكَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ كَذَا وَ كَذَا ، قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يُرْفَعُ لَهُ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ فِي كُنُوزِ عَرْشِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَ تَفَقُّهاً فِي الدِّينِ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ جَمِيعِ مَا يُعْطَى الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُرْسَلُونَ ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ يُرِيدُهُ رِيَاءً وَ سُمْعَةً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا بَدَّدَ (پراكنده كردن) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَاباً مِنْهُ وَ لَيْسَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِلَّا وَ يُعَذَّبُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَخَطِهِ ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ تَوَاضَعَ فِي الْعِلْمِ وَ عَلَّمَ عِبَادَ اللَّهِ وَ هُوَ يُرِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَعْظَمُ ثَوَاباً مِنْهُ وَ لَا أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِنْهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ وَ لَا دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَ لَا نَفِيسَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهَا أَوْفَرُ النَّصِيبِ وَ أَشْرَفُ الْمَنَازِلِ ، أَلَا وَ إِنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ وَ مِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ ، أَلَا وَ إِنَّ الْعَالِمَ مَنْ يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ وَ إِنْ كَانَ قَلِيلَ الْعَمَلِ ، أَلَا وَ لَا تُحَقِّرُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ شَيْئاً وَ إِنْ صَغُرَ فِي أَعْيُنِكُمْ ، فَإِنَّهُ لَا صَغِيرَةَ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الْإِصْرَارِ وَ لَا كَبِيرَةَ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ سَائِلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ حَتَّى عَنْ مَسِّ أَحَدِكُمْ ثَوْبَ أَخِيهِ بِإِصْبَعِهِ ، فَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْعَبْدَ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَا مَاتَ ، وَ قَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ ، فَمَنِ اخْتَارَ النَّارَ عَلَى الْجَنَّةِ انْقَلَبَ (بازگشتن) بِالْخَيْبَةِ (نا اميدى) وَ مَنِ اخْتَارَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَ انْقَلَبَ بِالْفَوْزِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ فَمَنْ زُحْزِحَ (بكنار بودن) عَنِ النَّارِ وَ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فازَ ، أَلَا وَ إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا اعْتَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَ أَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ اسْمُهُ لَمْ يَدَعْ مِمَّا يُحِبُّهُ إِلَّا وَ قَدْ بَيَّنَهُ لِعِبَادِهِ وَ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا يَكْرَهُهُ إِلَّا وَ قَدْ بَيَّنَهُ لِعِبَادِهِ وَ نَهَاهُمْ عَنْهُ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَظْلِمُ وَ لَا يُجَاوِزُهُ ظُلْمٌ (به او ستم نرسد) وَ هُوَ بِالْمِرْصَادِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ، مَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَ مَنْ أَساءَ فَعَلَيْها وَ ما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ انْهَدَمَ جِسْمِي وَ نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي (خبر مرگم به من رسيده)

مِنْ رَبِّي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ اشْتَدَّ مِنِّي الشَّوْقُ إِلَى لِقَاءِ رَبِّي ، وَ لَا أَظُنُّ إِلَّا وَ أَنَّ هَذَا آخِرُ الْعَهْدِ مِنِّي وَ مِنْكُمْ ، فَمَا دُمْتُ حَيّاً فَقَدْ تَرَوْنِي ، فَإِذَا مِتُّ فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ ، فَابْتَدَرَ (شتافتن) إِلَيْهِ رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ وَ كُلُّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ نَحْنُ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ يَقُومُ لِهَذِهِ الشَّدَائِدِ وَ كَيْفَ الْعَيْشُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنْتُمْ فِدَاكُمْ أَبِي وَ أُمِّي إِنِّي قَدْ نَازَلْتُ (منازعه كردن) رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فِي أُمَّتِي ، فَقَالَ لِي بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ إِنَّهُ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ السَّنَةَ لَكَثِيرَةٌ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمْعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ جُمْعَةٌ كَثِيرَةٌ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ يَوْمٌ كَثِيرٌ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَاعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ مَنْ تَابَ وَ قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ ، قَالَ ثُمَّ تَرَكَ فَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص726

عن عبد الله بن عباس قال النبى ص لعلى و فاطمة و الحسنين ع فى حديث : فَأَنْتُمْ أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنَ الرَّحْمَنِ ، تَأْمَنُونَ إِذَا فَزِعَ النَّاسُ وَ تَفْرَحُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ وَ تَسْعَدُونَ إِذَا شَقِيَ النَّاسُ ، فَأَنْتُمْ فِي رَوْحٍ وَ رَيْحَانٍ وَ فِي جِوَارِ الرَّبِّ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، هُوَ رَاضٍ عَنْكُمْ غَيْرُ غَضْبَانَ ، قَدْ أَمِنْتُمُ الْعِقَابَ وَ رَضِيتُمُ الثَّوَابَ ، تَسْأَلُونَ فَتُعْطَوْنَ ، فَتُتْحَفُونَ فَتَرْضَوْنَ ، فَتَشْفَعُونَ فَتُشَفَّعُونَ ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ مَعَكُمْ وَ طُوبَى لِمَنْ أَعَزَّكُمْ إِذَا خَذَلَكُمُ النَّاسُ وَ أَعَانَكُمْ إِذَا جَفَاكُمُ النَّاسُ وَ آوَاكُمْ إِذَا طَرَدَكُمُ النَّاسُ وَ نَصَرَكُمْ إِذَا قَتَلَكُمُ النَّاسُ ، الْوَيْلُ لَكُمْ مِنْ أُمَّتِي وَ الْوَيْلُ لِأُمَّتِي مِنَ اللَّهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ فَاطِمَةَ وَ بَكَى وَ قَبَّلَ جَبْهَةَ عَلِيٍ وَ بَكَى وَ ضَمَّ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ إِلَى صَدْرِهِ وَ بَكَى ، وَ قَالَ اللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ فِي الْمَحْيَا وَ الْمَمَاتِ ، وَ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَ هُوَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ ، حَفِظَ اللَّهُ مَنْ حَفِظَكُمْ وَ وَصَلَ اللَّهُ مَنْ وَصَلَكُمْ وَ أَعَانَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَكُمْ وَ خَذَلَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكُمْ وَ أَخَافَكُمْ ، أَنَا لَكُمْ سَلَفٌ (پيش فرستاده) وَ أَنْتُمْ عَنْ قَلِيلٍ بِي لَاحِقُونَ ، وَ الْمَصِيرُ إِلَى اللَّهِ وَ الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَ الْحِسَابُ عَلَى اللَّهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى .

*** الذين يجتنبون كبائر الإثم و الفواحش إلا اللمم إن ربک واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض و إذ أنتم أجنة فى بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى (النجم 32)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص453

عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ص وَ شِيعَتِهِمْ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص278

عَن إِسحاقَ بنِ عمّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان كوچک) قَالَ الْفَوَاحِشُ الزِّنَى وَ السَّرِقَةُ ، وَ اللَّمَمُ الرَّجُلُ يُلِمُّ (نزديک شدن به گناه) بِالذَّنْبِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ ، قُلْتُ بَيْنَ الضَّلَالِ وَ الْكُفْرِ مَنْزِلَةٌ ؟ فَقَالَ مَا أَكْثَرَ عُرَى الْإِيمَانِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص285

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ص قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَ جَلَسَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَسْكَتَكَ ؟ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو ، أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَ بَعْدَهُ الْإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكافِرُونَ ، ثُمَّ الْأَمْنُ لِمَكْرِ اللَّهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ ، وَ مِنْهَا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ جَعَلَ الْعَاقَ جَبَّاراً شَقِيًّا ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لُعِنُوا فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَ السِّحْرُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ، وَ الزِّنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (كيفر گناه) يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً ، وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ (أى اليمين الكاذبه) الْفَاجِرَةُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلًا أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، وَ الْغُلُولُ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ، وَ شُرْبُ الْخَمْرِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَهَى عَنْهَا كَمَا نَهَى عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَ تَرْكُ الصَّلَاةِ مُتَعَمِّداً أَوْ شَيْئاً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ

، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ نَقْضُ الْعَهْدِ وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، قَالَ فَخَرَجَ عَمْرٌو وَ لَهُ صُرَاخٌ مِنْ بُكَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَلَكَ مَنْ قَالَ بِرَأْيِهِ وَ نَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ .

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص329

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ : الْإِيمَانُ هُوَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ اجْتِنَابُ جَمِيعِ الْكَبَائِرِ ، وَ هُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ ، إِلَى أَنْ قَالَ وَ اجْتِنَابُ الْكَبَائِرِ وَ هِيَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الزِّنَا وَ السَّرِقَةُ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ أَكْلُ الْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحمِ الْخِنْزِيرِ وَ مَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ السُّحْتُ وَ الْمَيْسِرُ وَ هُوَ الْقِمَارُ وَ الْبَخْسُ فِي الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطُ وَ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَ الْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ مَعُونَةُ الظَّالِمِينَ وَ الرُّكُونُ إِلَيْهِمْ وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ (سوگند دروغ) وَ حَبْسُ الْحُقُوقِ مِنْ غَيْرِ عُسْرٍ وَ الْكَذِبُ وَ الْكِبْرُ وَ الْإِسْرَافُ وَ التَّبْذِيرُ وَ الْخِيَانَةُ وَ الِاسْتِخْفَافُ بِالْحَجِّ وَ الْمُحَارَبَةُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ الِاشْتِغَالُ بِالْمَلَاهِي وَ الْإِصْرَارُ عَلَى الذُّنُوبِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص441

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ، قَالَ هُوَ الذَّنْبُ يُلِمُّ (نزديک شدن به گناه) بِهِ الرَّجُلُ فَيَمْكُثُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُلِمُّ بِهِ بَعْدُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص441

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ، قَالَ الْهَنَةُ (أى شىء) بَعْدَ الْهَنَةِ ، أَيِ الذَّنْبُ بَعْدَ الذَّنْبِ يُلِمُّ بِهِ الْعَبْدُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص442

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لَهُ ذَنْبٌ يَهْجُرُهُ زَمَاناً ثُمَّ يُلِمُّ بِهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ، قَالَ الْفَوَاحِشُ الزِّنَى وَ السَّرِقَةُ ، وَ اللَّمَمُ الرَّجُلُ يُلِمُّ بِالذَّنْبِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص442

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَ قَدْ طُبِعَ عَلَيْهِ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ (يعنى در باطنش اثر و تمايلى بدان وجود دارد) يَهْجُرُهُ الزَّمَانَ ثُمَّ يُلِمُّ بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ، قَالَ اللَّمَّامُ الْعَبْدُ الَّذِي يُلِمُّ الذَّنْبَ بَعْدَ الذَّنْبِ لَيْسَ مِنْ سَلِيقَتِهِ أَيْ مِنْ طَبِيعَتِهِ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزديک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نيست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمى گردد) ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثُرُ (يكى را در پى ديگرى قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطِ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بى خوابى) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ

(بینی) بِالسُّیُوفِ فِیکُمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِیکُمْ مَا ارْتَدَعَ (باز ایستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِکُمْ وَ وَلَایَتِکُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَیْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِیَ أَحَدُهُمْ مَا بَیْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ یَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِیتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِکُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَیَاشِیمُهُ بِالسُّیُوفِ فِیهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِیهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَکُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِکَ وَ تَغَیَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِیَ کَرَاهِیَةُ ذَلِکَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَکُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ هَاهُنَا هَلَکَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِیَةً تُسْقى مِنْ عَیْنٍ آنِیَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِکَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَیْحَکَ یَا إِبْرَاهِیمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِکَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَیِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ یَا إِبْرَاهِیمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَکَ وَ تَعَالَى لَمْ یَزَلْ عَالِماً قَدِیماً خَلَقَ الْأَشْیَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْیَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ کَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ کَانَ ذَلِکَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْیَاءَ قَدِیماً مَعَهُ فِي أَزَلِیَّتِهِ وَ هُوِیَّتِهِ کَانَ ذَلِکَ الشَّيْءُ أَزَلِیّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْیَاءَ کُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَکَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَیِّبَةً ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَیْهَا وَلَایَتَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِکَ الْمَاءَ عَلَیْهَا سَبْعَةَ أَیَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک کردن آبگیر) ذَلِکَ الْمَاءَ عَنْهَا فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِکَ الطِّینِ طِیناً فَجَعَلَهُ طِینَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِکَ الطِّینِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِیعَتَنَا ، وَ لَوْ تَرَکَ طِینَتَکُمْ یَا إِبْرَاهِیمُ عَلَى حَالِهِ کَمَا تَرَکَ طِینَتَنَا لَکُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَیْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِینَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُکَ یَا إِبْرَاهِیمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِکَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِیثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَیْهَا وَلَایَتَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِکَ الْمَاءَ عَلَیْهَا سَبْعَةَ أَیَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک کردن) ذَلِکَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِکَ الطِّینِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِینَتِکُمْ ، وَ لَوْ تَرَکَ طِینَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ یَمْزُجْ بِطِینَتِکُمْ لَمْ یَشْهَدُوا الشَّهَادَتَیْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَکَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوکُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَیْسَ شَيْءٌ أَکْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ یَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّینَتَیْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَیْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ، ثُمَّ عَرَکَهَا (مالیدن) عَرْکَ الْأَدِیمِ (مالیدن پوست) ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِکَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي ، وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَیْنَهُمَا ، فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِینَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْکَافِرِ وَ طِینَتِهِ وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْکَافِرِ وَ طِینَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِینَتِهِ ، فَمَا رَأَیْتَهُ مِنْ شِیعَتِنَا مِنْ زِنًا أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْکِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِیَانَةٍ أَوْ کَبِیرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْکَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِینَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِیهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِینَتِهِ اکْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْکَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَیْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّیَامِ وَ الزَّکَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ

الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟ قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناك يافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَأُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى

يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ، يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص233

عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ النَّوَّاءِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْكَبَائِرِ ، قَالَ كُلُّ شَيْءٍ وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص561

رَوَى عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْكَبَائِرَ سَبْعٌ فِينَا أُنْزِلَتْ وَ مِنَّا اسْتُحِلَّتْ ، فَأَوَّلُهَا الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَ إِنْكَارُ حَقِّنَا ، فَأَمَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِينَا مَا أَنْزَلَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِينَا مَا قَالَ ، فَكَذَّبُوا اللَّهَ وَ كَذَّبُوا رَسُولَهُ فَأَشْرَكُوا بِاللَّهِ ، وَ أَمَّا قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَقَدْ قَتَلُوا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع وَ أَصْحَابَهُ ، وَ أَمَّا أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ فَقَدْ ذَهَبُوا بِفَيْئِنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَنَا فَأَعْطَوْهُ غَيْرَنَا ، وَ أَمَّا عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ فَعَقُّوا (نافرمانى كردن) رَسُولَ اللَّهِ ص فِي ذُرِّيَّتِهِ وَ عَقُّوا أُمَّهُمْ خَدِيجَةَ فِي ذُرِّيَّتِهَا ، وَ أَمَّا قَذْفُ الْمُحْصَنَةِ فَقَدْ قَذَفُوا فَاطِمَةَ ع عَلَى مَنَابِرِهِمْ ، وَ أَمَّا الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ فَقَدْ أَعْطَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بَيْعَتَهُمْ طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ فَفَرُّوا عَنْهُ وَ خَذَلُوهُ ، وَ أَمَّا إِنْكَارُ حَقِّنَا فَهَذَا مِمَّا لَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص273

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ هُنَ خَمْسٌ وَ هُنَّ مِمَّا أَوْجَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِنَّ النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ظُلْماً إِنَّما يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا ما بَقِيَ مِنَ الرِّبا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ رَمْيُ الْمُحْصَناتِ الْغافِلاتِ ، وَ قَتْلُ الْمُؤْمِنِ مُتَعَمِّداً عَلَى دِينِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص278

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ هُنَّ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع سَبْعٌ ، الْكُفْرُ بِاللَّهِ وَ قَتْلُ النَّفْسِ وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَ أَكْلُ الرِّبَا بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، قَالَ فَقُلْتُ فَهَذَا أَكْبَرُ الْمَعَاصِي ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَأَكْلُ دِرْهَمٍ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْماً أَكْبَرُ أَمْ تَرْكُ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ تَرْكُ الصَّلَاةِ ، قُلْتُ فَمَا عَدَدْتَ تَرْكَ الصَّلَاةِ فِي الْكَبَائِرِ ، فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَوَّلُ مَا قُلْتُ لَكَ ، قَالَ قُلْتُ الْكُفْرُ ، قَالَ فَإِنَّ تَارِكَ الصَّلَاةِ كَافِرٌ يَعْنِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ .

الزهد ؛ النص ؛ ص66 (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى ، فَقَالَ هُوَ قَوْلُ الْإِنْسَانِ صَلَّيْتُ الْبَارِحَةَ (شب گذشته) وَ صُمْتُ أَمْسِ وَ نَحْوُ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ قَوْماً كَانُوا يُصْبِحُونَ فَيَقُولُونَ صَلَّيْنَا الْبَارِحَةَ وَ صُمْنَا أَمْسِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع لَكِنِّي أَنَامُ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ لَوْ أَجِدُ بَيْنَهُمَا شَيْئاً لَنِمْتُهُ .

مصباح الشريعة ؛ ص72

قَالَ الصَّادِقُ ع : التَّوَاضُعُ أَصْلُ كُلِّ شَرَفٍ نَفِيسٍ وَ مَرْتَبَةٍ رَفِيعَةٍ ، وَ لَوْ كَانَ لِلتَّوَاضُعِ لُغَةٌ يَفْهَمُهَا الْخَلْقُ لَنَطَقَ عَنْ حَقَائِقِ مَا فِي مَخْفِيَّاتِ الْعَوَاقِبِ ، وَ التَّوَاضُعُ مَا يَكُونُ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ وَ مَا سِوَاهُ مَكْرٌ ، وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ شَرَّفَهُ اللَّهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ ، سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ التَّوَاضُعِ ، قَالَ هُوَ أَنْ يَخْضَعَ لِلْحَقِّ وَ يَنْقَادَ لَهُ (گردن نهادن) وَ لَوْ سَمِعَهُ مِنْ صَبِيٍّ ، وَ كَثِيرٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْكِبْرِ يَمْنَعُ مِنِ اسْتِفَادَةِ الْعِلْمِ وَ قَبُولِهِ وَ الِانْقِيَادِ لَهُ ، وَ فِيهِ وَرَدَتِ الْآيَاتُ الَّتِي فِيهَا ذَمُّ الْمُتَكَبِّرِينَ ، وَ لِأَهْلِ التَّوَاضُعِ سِيمَاءُ يَعْرِفُهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنَ الْعَارِفِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، وَ قَالَ

تَعَالَى أَيْضاً مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكافِرِينَ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَيْضاً إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، وَ أَصْلُ التَّوَاضُعِ مِنْ إِجْلَالِ (بزرگ داشتن) اللَّهِ وَ هَيْبَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ ، وَ لَيْسَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ يَرْضَاهَا وَ يَقْبَلُهَا إِلَّا وَ بَابُهَا التَّوَاضُعُ ، وَ لَا يَعْرِفُ مَا فِي مَعْنَى حَقِيقَةِ التَّوَاضُعِ إِلَّا الْمُقَرَّبُونَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَّصِلُونَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِبادُ الرَّحْمنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ، وَ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَعَزَّ خَلْقِهِ وَ سَيِّدَ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّداً بِالتَّوَاضُعِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اخْفِضْ جَناحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ التَّوَاضُعُ مَزْرَعَةُ الْخُشُوعِ وَ الْخُضُوعِ وَ الْخَشْيَةِ وَ الْحَيَاءِ ، وَ إِنَّهُنَّ لَا يَتَبَيَّنَّ إِلَّا مِنْهَا ، وَ لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ التَّامُّ الْحَقِيقِيُّ إِلَّا لِلْمُتَوَاضِعِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى .

*** أم لم ينبّأ بما فى صحف موسى و إبراهيم الذى وفّى ألّا تزر وازرة وزر أخرى و أن ليس للإنسان إلا ما سعى و أن سعيه سوف يرى (النجم 36 الى 40)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص535

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا عَنَى بِقَوْلِهِ وَ إِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى ؟ قَالَ كَلِمَاتٍ بَالَغَ (كوشيدن) فِيهِنَّ ، قُلْتُ وَ مَا هُنَّ ؟ قَالَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَصْبَحْتُ وَ رَبِّي مَحْمُودٌ ، أَصْبَحْتُ لَا أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَ لَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً وَ لَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً ثَلَاثاً ، وَ إِذَا أَمْسَى قَالَهَا ثَلَاثاً ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ إِبْراهِيمَ الَّذِي وَفَّى ، قُلْتُ فَمَا عَنَى بِقَوْلِهِ فِي نُوحٍ إِنَّهُ كانَ عَبْداً شَكُوراً ؟ قَالَ كَلِمَاتٍ بَالَغَ فِيهِنَّ ، قُلْتُ وَ مَا هُنَّ ؟ قَالَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ مَا أَصْبَحَتْ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَ لَكَ الشُّكْرُ كَثِيراً ، كَانَ يَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحَ ثَلَاثاً وَ إِذَا أَمْسَى ثَلَاثاً ، قُلْتُ فَمَا عَنَى بِقَوْلِهِ فِي يَحْيَى وَ حَناناً مِنْ لَدُنَّا وَ زَكاةً ؟ قَالَ تَحَنُّنَ اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا بَلَغَ مِنْ تَحَنُّنِ اللَّهِ عَلَيْهِ ؟ قَالَ كَانَ إِذَا قَالَ يَا رَبِّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَبَّيْكَ يَا يَحْيَى .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص633

عن أبي خميصة عن علي عليه السلام قال : صليت خلفه عشرين ليلة ، فليس يقرأ إلا سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، و قال لو تعلمون ما فيها لقرأها الرجل كل يوم عشرين مرة ، و إنّ من قرأها فكأنما قرأ صحف موسى و إبراهيم الذي وفّى .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص421 (# جبر و اختيار)

عن الرضا فى حديث : إِنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ خَلْقَ تَقْدِيرٍ لَا خَلْقَ تَكْوِينٍ ، وَ لَا تَقُلْ بِالْجَبْرِ وَ لَا بِالتَّفْوِيضِ ، وَ لَا يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْبَرِيءَ بِجُرْمِ السَّقِيمِ ، وَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ الْأَبْنَاءَ وَ الْأَطْفَالَ بِذُنُوبِ الْآبَاءِ ، وَ إِنَّهُ قَالَ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ اللَّهُ يَغْفِرُ وَ لَا يَظْلِمُ وَ لَا يَفْرِضُ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَةَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَ يُغْوِيهِمْ ، وَ لَا يَخْتَارُ لِرِسَالَتِهِ وَ يَصْطَفِي مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَكْفُرُ وَ يَعْبُدُ الشَّيْطَانَ مِنْ دُونِهِ ، وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ غَيْرُ الْإِيمَانِ ، وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مُسْلِمٌ وَ لَيْسَ كُلُّ مُسْلِمٍ مُؤْمِناً ، لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَقْتُلُ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ، وَ أَصْحَابُ الْحُدُودِ لَا بِمُؤْمِنِينَ وَ لَا بِكَافِرِينَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِناً وَ قَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَ الْخُلُودَ فِيهَا ، وَ مَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ بِنِفَاقٍ أَوْ فِسْقٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ لَمْ يُبْعَثْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَا مِنْهُمْ وَ لَا تُحِيطُ جَهَنَّمُ إِلَّا بِالْكَافِرِينَ ، وَ كُلُّ إِثْمٍ دَخَلَ صَاحِبُهُ بِلُزُومِهِ النَّارَ فَهُوَ فَاسِقٌ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص362

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنْ قَالَ بِالْجَبْرِ فَلَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا تَقْبَلُوا لَهُ شَهَادَةً ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَ لَا يُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْها وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص273 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي حَدِيثٍ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع قَتَلَ ذَرَارِيَّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع بِفِعَالِ آبَائِهِمْ ؟ فَقَالَ ع هُوَ كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ وَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرى مَا مَعْنَاهُ ؟ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ ، وَ لَكِنْ ذَرَارِيُّ قَتَلَةِ الْحُسَيْنِ ع يَرْضَوْنَ بِأَفْعَالِ آبَائِهِمْ وَ يَفْتَخِرُونَ بِهَا ، وَ مَنْ رَضِيَ شَيْئاً كَانَ كَمَنْ أَتَاهُ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالْمَشْرِقِ فَرَضِيَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ فِي الْمَغْرِبِ لَكَانَ الرَّاضِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَرِيكَ الْقَاتِلِ ، وَ إِنَّمَا يَقْتُلُهُمُ الْقَائِمُ ع إِذَا خَرَجَ لِرِضَاهُمْ بِفِعْلِ آبَائِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ الْقَائِمُ ع مِنْكُمْ إِذَا قَامَ ؟ قَالَ يَبْدَأُ بِبَنِي شَيْبَةَ فَيُقَاطِعُ أَيْدِيَهُمْ لِأَنَّهُمْ سُرَّاقُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص294

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَا يَصِيرُ الْعَبْدُ عَبْداً خَالِصاً لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يَصِيرَ الْمَدْحُ وَ الذَّمُّ عِنْدَهُ سَوَاءً ، لِأَنَّ الْمَمْدُوحَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَصِيرُ مَذْمُوماً بِذَمِّهِمْ وَ كَذَلِكَ الْمَذْمُومُ ، فَلَا تَفْرَحْ بِمَدْحِ أَحَدٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ

فِي مَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ لَا يُغْنِيكَ عَنِ الْمَحْكُومِ لَكَ وَ الْمَقْدُورِ عَلَيْكَ ، وَ لَا تَحْزَنْ أَيْضاً بِذَمِّ أَحَدٍ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ عَنْكَ بِهِ ذَرَّةٌ وَ لَا يَحُطُّ عَنْ دَرَجَةِ خَيْرِكَ شَيْئاً ، وَ اكْتَفِ بِشَهَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ وَ عَلَيْكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ كَفى بِاللَّهِ شَهِيداً ، وَ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى صَرْفِ الذَّمِّ عَنْ نَفْسِهِ وَ لَا يَسْتَطِيعُ عَلَى تَحْقِيقِ (اينجا به معناى كسب كردن) الْمَدْحِ لَهُ كَيْفَ يُرْجَى مَدْحُهُ أَوْ يُخْشَى ذَمُّهُ ، وَ اجْعَلْ وَجْهَ مَدْحِكَ وَ ذَمِّكَ وَاحِداً وَ قِفْ فِي مَقَامٍ تَغْتَنِمُ بِهِ مَدْحَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَكَ وَ رِضَاهُ ، فَإِنَّ الْخَلْقَ خُلِقُوا مِنَ الْعَجِينِ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ، فَلَيْسَ لَهُمْ إِلَّا مَا سَعَوْا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسانِ إِلَّا ما سَعى ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَ لا نَفْعاً وَ لا يَمْلِكُونَ مَوْتاً وَ لا حَياةً وَ لا نُشُوراً .

*** ثمّ يجزاه الجزاء الأوفى (النجم 41)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص448

قَالَ النبی ص : مَنْ صَلَّى الْخَمْسَ فِي الْجَمَاعَةِ وَ حَافَظَ عَلَى الْجُمُعَةِ فَقَدِ اكْتَالَ الْأَجْرَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى ، وَ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ يُجْزاهُ الْجَزاءَ الْأَوْفى .

*** و أنّ إلى ربک المنتهى (النجم 42)

روايت ذيل آيه شريفه در باب صفات الهی : (# صفات الهی)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص237

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ أَنَّ إِلى رَبِّكَ الْمُنْتَهى ، فَإِذَا انْتَهَى الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسِكُوا .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص458

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ النَّاسَ قِبَلَنَا قَدْ أَكْثَرُوا فِي الصِّفَةِ ، فَمَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ مَكْرُوهٌ ، أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ أَنَّ إِلى رَبِّكَ الْمُنْتَهى ، تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ ذَلِكَ .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص25

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا انْتَهَى الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسِكُوا ، وَ تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ الْعَرْشِ وَ لَا تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ ، فَإِنَّ قَوْماً تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ فَتَاهَتْ عُقُولُهُمْ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُنَادَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَيُجِيبُ مِنْ خَلْفِهِ وَ يُنَادَى مِنْ خَلْفِهِ فَيُجِيبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص92 (# ترک جدال)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : يَا زِيَادُ إِيَّاكَ وَ الْخُصُومَاتِ (أی الجدال) ، فَإِنَّهَا تُورِثُ الشَّكَّ وَ تُهْبِطُ الْعَمَلَ وَ تُرْدِي (هلاک کردن) صَاحِبَهَا ، وَ عَسَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ فَلَا يُغْفَرَ لَهُ ، إِنَّهُ كَانَ فِيمَا مَضَى قَوْمٌ تَرَكُوا عِلْمَ مَا وُكِّلُوا بِهِ وَ طَلَبُوا عِلْمَ مَا كُفُوهُ ، حَتَّى انْتَهَى كَلَامُهُمْ إِلَى اللَّهِ فَتَحَيَّرُوا ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُدْعَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَيُجِيبُ مِنْ خَلْفِهِ وَ يُدْعَى مِنْ خَلْفِهِ فَيُجِيبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ .

*** و أنه هو أغنى و أقنى (النجم 48)

وسائل الشيعة ؛ ج17 ؛ ص40

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنَّهُ هُوَ أَغْنى وَ أَقْنى (مال دادن) قَالَ أَغْنَى كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَعِيشَتِهِ وَ أَرْضَاهُ بِكَسْبِ يَدِهِ .

*** و أنّه أهلک عادا الأولى و ثمود فما أبقى و قوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم و أطغى و المؤتفكة أهوى فغشاها ما غشى (النجم 50 الى 54)

مكارم الأخلاق ؛ ص331

عَنِ الصَّادِقِ ع فی صلاة الاستعداء (أی طلب التقوية و النصرة) قَالَ : تُسْبِغُ الْوُضُوءَ أَيَّ وَقْتٍ أَحْبَبْتَ ، ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ تُتَمِّمُ رُكُوعَهُمَا وَ سُجُودَهُمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ مَرَّغْتَ خَدَّيْكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ قُلْتَ يَا رَبَّاهْ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ، ثُمَّ قُلْتُ يَا مَنْ أَهْلَكَ عاداً الْأُولى وَ ثَمُودَ فَما أَبْقى وَ قَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَ أَطْغى وَ الْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوى (أی قوم لوط ائتفكت عليهم ، أي انقلبت و صار عاليها سافلها و هو قول الإمام ع) فَغَشَّاها ما غَشَّى ، إِنْ كَانَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ظَالِماً فِيمَا ارْتَكَبَنِي بِهِ فَاجْعَلْ عَلَيْهِ مِنْكَ وَعْداً وَ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي حِلْمِكَ نَصِيباً يَا أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ .

*** فبأىّ ءالاء ربک تتمارى (النجم 55)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص392

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : الشَّكُّ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ ، عَلَى الْمِرْيَةِ (شك و التردد أي بين الحق و الباطل لان الشاك متردد بينهما قد يختار هذا و قد يختار ذاك) وَ الْهَوَى وَ التَّرَدُّدِ وَ الِاسْتِسْلَامِ (الانقياد لان الشاك واقف على الجهل مستسلم له) ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمارى الخبر

*** هذا نذير من النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة (النجم 56 و 57 و 58)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص340

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولى ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ فَأَقَامَهُمْ صُفُوفاً ، وَ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّداً ص فَآمَنَ بِهِ قَوْمٌ وَ أَنْكَرَهُ قَوْمٌ ، فَقَالَ اللَّهُ هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولى ، يَعْنِي بِهِ مُحَمَّداً ص حَيْثُ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ .

مختصر البصائر ؛ ص423

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هذا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولى قَالَ خَلَقَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ الْخَلْقَ وَ هُمْ أَظِلَّةٌ ، فَأَرْسَلَ رَسُولَ اللَّهِ ص إِلَيْهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ بِهِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ فِي الْخَلْقِ الْآخَرِ، فَآمَنَ بِهِ مَنْ كَانَ آمَنَ بِهِ فِي الْأَظِلَّةِ وَ جَحَدَ بِهِ مَنْ جَحَدَ بِهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص180

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ الزَّرَّادُ قَالَ : قَالَ لِيَ الرِّضَا ع إِنَّهُ يَا حَسَنُ سَيَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ (التى لا سبيل إلى تسكينها) صَيْلَمٌ (أى بلاء شديد) يَذْهَبُ فِيهَا كُلُّ وَلِيجَةٍ (دوست مورد اعتماد) وَ بِطَانَةٍ (هم راز) وَ فِي رِوَايَةٍ يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ وَلِيجَةٍ وَ بِطَانَةٍ ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشِّيعَةِ الثَّالِثَ مِنْ وُلْدِي ، يَحْزَنُ لِفَقْدِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ ، كَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مُتَأَسِّفٍ مُتَلَهِّفٍ (افسوس خورنده) حَيْرَانَ حَزِينٍ لِفَقْدِهِ ، ثُمَّ أَطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي سَمِيُّ جَدِّي وَ شَبِيهِي وَ شَبِيهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ (پوششهاى نور) يَتَوَقَّدُ (افروخته شدن) مِنْ شُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدْسِ ، كَأَنِّي بِهِ آيَسَ مَا كَانُوا (گويى او را مى بينم كه در نهايت نا اميدى مردم) قَدْ نُودُوا نِدَاءً يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْبُعْدِ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ بِالْقُرْبِ يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ عَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَقُلْتُ بِأَبِي وَ أُمِّي أَنْتَ وَ مَا ذَلِكَ النِّدَاءُ ؟ قَالَ ثَلَاثَةُ أَصْوَاتٍ فِي رَجَبٍ ،

أَوَّلُهَا أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ، وَ الثَّانِي أَزِفَتِ (نزديک شدن) الْآزِفَةُ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ الثَّالِثُ يَرَوْنَ يَداً بَارِزاً مَعَ قَرْنِ الشَّمْسِ (پيشاپيش خورشيد) يُنَادِي أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ فُلَاناً عَلَى هَلَاكِ الظَّالِمِينَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمُؤْمِنِينَ الْفَرَجُ وَ يَشْفِي اللَّهُ صُدُورَهُمْ وَ يُذْهِبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ .

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

روايات در مورد سوره القمر :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص116

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ قَبْرِهِ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص213

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ بعثه الله تعالى يومَ القيامةِ و وجهُه كالقمرِ ليلةَ البدرِ ، مُسفِراً على وجه الخلائق ، و من قرأها كلَّ ليلةٍ كان أفضلَ الخبر

*** اقتربت الساعة و انشق القمر و إن يروا ءاية يعرضوا و يقولوا سحر مستمر (القمر 1 و 2)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص341

عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : اجْتَمَعُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ (ظاهرا اشاره به آنانى است كه در تبوک قصد جان رسول خدا ص را كردند) لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ص مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَ لَهُ آيَةٌ ، فَمَا آيَتُكَ فِي لَيْلَتِكَ هَذِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَا الَّذِي تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا إِنْ يَكُنْ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ قَدْرٌ فَأْمُرِ الْقَمَرَ أَنْ يَنْقَطِعَ قِطْعَتَيْنِ ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ ع وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكَ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ كُلَّ شَيْءٍ بِطَاعَتِكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَأَمَرَ الْقَمَرَ أَنْ يَنْقَطِعَ قِطْعَتَيْنِ ، فَانْقَطَعَ قِطْعَتَيْنِ ، فَسَجَدَ النَّبِيُّ ص شُكْراً لِلَّهِ وَ سَجَدَ شِيعَتُنَا ، ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ص رَأْسَهُ وَ رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، ثُمَّ قَالُوا يَعُودُ كَمَا كَانَ فَعَادَ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ قَالُوا يَنْشَقُّ رَأْسُهُ فَأَمَرَهُ فَانْشَقَّ ، فَسَجَدَ النَّبِيُّ ص شُكْراً لِلَّهِ وَ سَجَدَ شِيعَتُنَا ، فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ حِينَ تَقْدَمُ سُفَّارُنَا مِنَ الشَّامِ وَ الْيَمَنِ فَنَسْأَلُهُمْ مَا رَأَوْا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، فَإِنْ

يَكُونُوا رَأَوْا مِثْلَ مَا رَأَيْنَا عَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ رَبِّكَ ، وَ إِنْ لَمْ يَرَوْا مِثْلَ مَا رَأَيْنَا عَلِمْنَا أَنَّهُ سِحْرٌ سَحَرْتَنَا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

الهداية الكبرى ؛ ص392

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ لِلْمَأْمُولِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ قَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ لَهُ وَقْتاً أَوْ تُوَقِّتَ شِيعَتُنَا ، قَالَ قُلْتُ يَا مَوْلَايَ وَ لِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (لنگر انداختن كشتى) ، وَ قَوْلَهُ قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ (آگاه به حقيقت امرى) عَنْها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ اللَّهِ وَ لكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ ، وَ قَوْلَهُ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ دُونَهُ ، وَ قَوْلَهُ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها فَأَنَّى لَهُمْ إِذا جاءَتْهُمْ ذِكْراهُمْ ، وَ قَوْلَهُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَ الْقَمَرُ ، وَ قَوْلَهُ وَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً ... يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، قُلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا مَعْنَى يُمارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ وَ مَنْ رَآهُ وَ أَيْنَ هُوَ وَ أَيْنَ يَكُونُ وَ مَتَى يَظْهَرُ ، كُلَ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ وَ قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَلَا يُوَقَّتُ لَهُ وَقْتٌ ؟ قَالَ يَا مُفَضَّلُ لَا تُوَقِّتْ ، فَمَنْ وَقَّتَ لِمَهْدِيِّنَا وَقْتاً فَقَدْ شَارَكَ اللَّهَ فِي عِلْمِهِ وَ ادَّعَى أَنَّهُ يَظْهَرُهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَ مَا لِلَّهِ سِرٌّ إِلَّا وَ قَدْ وَقَعَ إِلَى (شتافتن) هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ (نگونسار) الضَّالِّ عَنِ اللَّهِ الرَّاغِبِ عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَ مَا لِلَّهِ خِزَانَةٌ هِيَ أَحْصَنُ (محفوظ تر) سِرّاً عِنْدَهُمْ (أى عند أولياء الله) أَكْبَرَ مِنْ جَهْلِهِمْ بِهِ (أى جهل الناس به) ، وَ إِنَّمَا أُلْقِي قَوْلَهُ إِلَيْهِمْ لِتَكُونَ لِلَّهِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص260

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ هَمْدَانَ يَقُولُ لَهُ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْعَامَّةَ يُعَيِّرُونَّا (سرزنش كردن) وَ يَقُولُونَ لَنَا إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مُنَادِياً يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ بِاسْمِ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَ كَانَ مُتَّكِئاً فَغَضِبَ وَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْوُوهُ عَنِّي وَ ارْوُوهُ عَنْ أَبِي وَ لَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ ، أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ أَبِي ع يَقُولُ وَ اللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَبَيِّنٌ حَيْثُ يَقُولُ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ ، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا خَضَعَ وَ ذَلَّتْ رَقَبَتُهُ لَهَا ، فَيُؤْمِنُ أَهْلُ الْأَرْضِ إِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ مِنَ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ الْحَقَّ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ شِيعَتِهِ ، قَالَ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَعِدَ إِبْلِيسُ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى يَتَوَارَى (پوشيده شدن) عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يُنَادِي أَلَا إِنَّ

الْحَقَّ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَ شِيعَتِهِ فَإِنَّهُ قُتِلَ مَظْلُوماً فَاطْلُبُوا بِدَمِهِ ، قَالَ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ عَلَى الْحَقِّ وَ هُوَ النِّدَاءُ الْأَوَّلُ وَ يَرْتَابُ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْمَرَضُ وَ اللَّهِ عَدَاوَتُنَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَبَرَّءُونَ مِنَّا وَ يَتَنَاوَلُونَّا (أي يشتموننا و يسبوننا) ، فَيَقُولُونَ إِنَّ الْمُنَادِيَ الْأَوَّلَ سِحْرٌ مِنْ سِحْرِ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ ، ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَ يَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج5 ؛ ص178

و روى عن الصادق ع في قوله تعالى اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ قال خروج القائم عليه السّلام .

*** حكمة بالغة فما تغن النذر (القمر 5)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص492 (# رجعت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ التَّوْقِيعُ مِنَ النَّاحِيَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَ لَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةٌ بالِغَةٌ فَما تُغْنِ النُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُون ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، إِذَا أَرَدْتُمُ التَّوَجُّهَ بِنَا إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْنَا فَقُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَلامٌ عَلى آلِ يس ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ رَبَّانِيَّ آيَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ خَلْقِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَ الْعِلْمُ الْمَصْبُوبُ (مؤكد) وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تُبَيِّنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَ تَقْنُتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُكَبِّرُ وَ تُهَلِّلُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِي وَ تُصْبِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ ، أُشْهِدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ وَ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ ، أَنْتُمُ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ، وَ أَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَ أَنَّ نَاكِراً وَ نَكِيراً حَقٌّ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ

النَّشْرَ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ ، وَ أَنَّ الصِّرَاطَ وَ الْمِرْصَادَ حَقٌّ ، وَ الْمِيزَانَ وَ الْحِسَابَ حَقٌّ ، وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ حَقٌّ ، وَ الْوَعْدَ وَ الْوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ ، يَا مَوْلَايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَ سَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ ، فَاشْهَدْ عَلَى مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَ أَنَا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ ، فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ ، وَ نُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَ مَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِينَ آمِينَ .

*** مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر (القمر 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص104

عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يُحَدِّثُ النَّاسَ ، قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى النَّاسَ مِنْ حُفَرِهِمْ عُزْلًا (أى ليس معه شيء) بُهْماً جُرْداً (أى لا ثياب لهم) مُرْداً (أى ليس لهم لحية) فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، يَسُوقُهُمُ النُّورُ (أى نور الإيمان ، كلما أضاء لهم مشوا فيه) وَ تَجْمَعُهُمُ الظُّلْمَةُ (و إذا أظلمهم عليهم قاموا) حَتَّى يَقِفُوا عَلَى عَقَبَةِ الْمَحْشَرِ ، فَيَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَ يَزْدَحِمُونَ دُونَهَا فَيُمْنَعُونَ مِنَ الْمُضِيِّ (ادامه دادن) ، فَتَشْتَدُّ أَنْفَاسُهُمْ وَ يَكْثُرُ عَرَقُهُمْ وَ تَضِيقُ بِهِمْ أُمُورُهُمْ وَ يَشْتَدُّ ضَجِيجُهُمْ (ناله و فرياد) وَ تَرْتَفِعُ أَصْوَاتُهُمْ ، قَالَ وَ هُوَ أَوَّلُ هَوْلٍ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَيُشْرِفُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فِي ظِلَالٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَأْمُرُ مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيُنَادِي فِيهِمْ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنْصِتُوا وَ اسْتَمِعُوا مُنَادِيَ الْجَبَّارِ ، قَالَ فَيَسْمَعُ آخِرُهُمْ كَمَا يَسْمَعُ أَوَّلُهُمْ ، قَالَ فَتَنْكَسِرُ (كاسته شدن) أَصْوَاتُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَ تَخْشَعُ أَبْصَارُهُمْ وَ تَضْطَرِبُ فَرَائِصُهُمْ (رگ گردن) وَ تَفْزَعُ قُلُوبُهُمْ وَ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ الصَّوْتِ مُهْطِعِينَ (أى يمدون أعناقهم لسماع صوته ، مسرعين) إِلَى الدَّاعِ ، قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ هذا يَوْمٌ عَسِرٌ ، قَالَ فَيُشْرِفُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَ جَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ عَلَيْهِمْ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ ، الْيَوْمَ أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ بِعَدْلِي وَ قِسْطِي ، لَا يُظْلَمُ الْيَوْمَ عِنْدِي أَحَدٌ ، الْيَوْمَ آخُذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ بِحَقِّهِ وَ لِصَاحِبِ الْمَظْلَمَةِ بِالْمَظْلَمَةِ بِالْقِصَاصِ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ السَّيِّئَاتِ ، وَ أُثِيبُ عَلَى الْهِبَاتِ (بخششها) ، وَ لَا يَجُوزُ هَذِهِ الْعَقَبَةَ الْيَوْمَ عِنْدِي ظَالِمٌ وَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ إِلَّا مَظْلَمَةً يَهَبُهَا صَاحِبُهَا وَ أُثِيبُهُ عَلَيْهَا وَ آخُذُ لَهُ بِهَا عِنْدَ الْحِسَابِ ، فَتَلَازَمُوا (در ميان همديگر شدن) أَيُّهَا الْخَلَائِقُ وَ اطْلُبُوا مَظَالِمَكُمْ عِنْدَ مَنْ ظَلَمَكُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَ أَنَا شَاهِدٌ لَكُمْ عَلَيْهِمْ وَ كَفَى بِي شَهِيداً ، قَالَ فَيَتَعَارَفُونَ وَ يَتَلَازَمُونَ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ لَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مَظْلَمَةٌ أَوْ حَقٌّ إِلَّا لَزِمَهُ بِهَا ، قَالَ فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَيَشْتَدُّ حَالُهُمْ وَ يَكْثُرُ عَرَقُهُمْ وَ يَشْتَدُّ غَمُّهُمْ وَ تَرْتَفِعُ أَصْوَاتُهُمْ بِضَجِيجٍ شَدِيدٍ فَيَتَمَنَّوْنَ الْمَخْلَصَ مِنْهُ بِتَرْكِ مَظَالِمِهِمْ لِأَهْلِهَا ، قَالَ وَ يَطَّلِعُ اللَّهُ

عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى جَهْدِهِمْ (أى مشقتهم) فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَسْمَعُ آخِرُهُمْ كَمَا يَسْمَعُ أَوَّلُهُمْ يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ أَنْصِتُوا لِدَاعِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ اسْمَعُوا ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ لَكُمْ أَنَا الْوَهَّابُ ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَوَاهَبُوا (يكديگر را بخشيدن) فَتَوَاهَبُوا وَ إِنْ لَمْ تَوَاهَبُوا أَخَذْتُ لَكُمْ بِمَظَالِمِكُمْ ، قَالَ فَيَفْرَحُونَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ جَهْدِهِمْ وَ ضِيقِ مَسْلَكِهِمْ (أى الطريق) وَ تَزَاحُمِهِمْ ، قَالَ فَيَهَبُ بَعْضُهُمْ مَظَالِمَهُمْ رَجَاءَ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِمَّا هُمْ فِيهِ وَ يَبْقَى بَعْضُهُمْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَظَالِمُنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ نَهَبَهَا ، قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ أَيْنَ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجِنَانِ جِنَانِ الْفِرْدَوْسِ ؟ قَالَ فَيَأْمُرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُطْلِعَ (أى يظهره لهم) مِنَ الْفِرْدَوْسِ قَصْراً مِنْ فِضَّةٍ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ وَ الْخَدَمِ ، قَالَ فَيُطْلِعُهُ عَلَيْهِمْ فِي حِفَافَةِ (أى جوانبه) الْقَصْرِ الْوَصَائِفُ (غلام بچه) وَ الْخَدَمُ ، قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ ارْفَعُوا رُءُوسَكُمْ فَانْظُرُوا إِلَى هَذَا الْقَصْرِ ، قَالَ فَيَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ فَكُلُّهُمْ يَتَمَنَّاهُ ، قَالَ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ هَذَا لِكُلِّ مَنْ عَفَا عَنْ مُؤْمِنٍ ، قَالَ فَيَعْفُونَ كُلُّهُمْ إِلَّا الْقَلِيلَ ، قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَجُوزُ إِلَى جَنَّتِي الْيَوْمَ ظَالِمٌ وَ لَا يَجُوزُ إِلَى نَارِيَ الْيَوْمَ ظَالِمٌ وَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ حَتَّى يَأْخُذَهَا مِنْهُ عِنْدَ الْحِسَابِ ، أَيُّهَا الْخَلَائِقُ اسْتَعِدُّوا لِلْحِسَابِ ، قَالَ ثُمَّ يُخَلَّى سَبِيلُهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الْعَقَبَةِ يَكْرُدُ (أى الطرد و الدفع) بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى الْعَرْصَةِ وَ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الْعَرْشِ ، قَدْ نُشِرَتِ الدَّوَاوِينُ وَ نُصِبَتِ الْمَوَازِينُ وَ أُحْضِرَ النَّبِيُّونَ وَ الشُّهَدَاءُ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ، يَشْهَدُ كُلُّ إِمَامٍ عَلَى أَهْلِ عَالَمِهِ بِأَنَّهُ قَدْ قَامَ فِيهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ دَعَاهُمْ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَافِرِ مَظْلِمَةٌ أَيَّ شَيْءٍ يَأْخُذُ مِنَ الْكَافِرِ وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يُطْرَحُ (كاستن) عَنِ الْمُسْلِمِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ بِقَدْرِ مَا لَهُ عَلَى الْكَافِرِ فَيُعَذَّبُ الْكَافِرُ بِهَا مَعَ عَذَابِهِ بِكُفْرِهِ عَذَاباً بِقَدْرِ مَا لِلْمُسْلِمِ قِبَلَهُ مِنْ مَظْلِمَةٍ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ فَإِذَا كَانَتِ الْمَظْلِمَةُ لِلْمُسْلِمِ عِنْدَ مُسْلِمٍ كَيْفَ تُؤْخَذُ مَظْلِمَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِ ؟ قَالَ يُؤْخَذُ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ مِنْ حَسَنَاتِهِ بِقَدْرِ حَقِّ الْمَظْلُومِ فَتُزَادُ عَلَى حَسَنَاتِ الْمَظْلُومِ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقُرَشِيُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلظَّالِمِ حَسَنَاتٌ ؟ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلظَّالِمِ حَسَنَاتٌ فَإِنَّ لِلْمَظْلُومِ سَيِّئَاتٍ يُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ الْمَظْلُومِ فَتُزَادُ عَلَى سَيِّئَاتِ الظَّالِمِ .

*** كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا و قالوا مجنون و ازدجر فدعا ربه أنى مغلوب فانتصر (القمر 9 و 10)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص246 (# شرائط جهاد در مقابل ظلم) (# ادعاى امامت)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى جَعَلَ الْإِمَامَةَ فِي عَقِبِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، قَالَ كَذَبُوا وَ اللَّهِ ، أَ وَ لَمْ

يَسْمَعُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرُهُ يَقُولُ وَ جَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً فِي عَقِبِهِ فَهَلْ جَعَلَهَا إِلَّا فِي عَقِبِ الْحُسَيْنِ ؟ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ إِنَّ الْأَئِمَّةَ هُمُ الَّذِينَ نَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْإِمَامَةِ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَجَدْتُ أَسَامِيَهُمْ مَكْتُوبَةً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ اثْنَا عَشَرَ اسْماً مِنْهُمْ ، عَلِيٌّ وَ سِبْطَاهُ وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ جَعْفَرٌ وَ مُوسَى وَ عَلِيٌّ وَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُجَّةُ الْقَائِمُ ع ، فَهَذِهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَ الطَّهَارَةِ ، وَ اللَّهِ مَا يَدَّعِيهِ أَحَدٌ غَيْرُنَا إِلَّا حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَ إِبْلِيسَ وَ جُنُودِهِ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ ع وَ قَالَ لَا دَعَا اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ (إلّا) فَإِنَّهَا لَمْ تَرْعَ حَقَّ نَبِيِّهَا ، أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ تَرَكُوا الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ لَمَا اخْتَلَفَ فِي اللَّهِ تَعَالَى اثْنَانِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ ع يَقُولُ

إِنَّ الْيَهُودَ لِحُبِّهِمْ لِنَبِيِّهِمْ أَمِنُوا بَوَائِقَ (شرور) حَادِثَاتِ الْأَزْمَانِ

وَ الْمُؤْمِنُونَ لِحُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ يَرْمُونَ فِي الْآفَاقِ بِالنِّيرَانِ

قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَ لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ لَكُمْ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ فَلِمَ قَعَدْتُمْ عَنْ حَقِّكُمْ وَ دَعْوَاكُمْ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ ، قَالَ فَمَا بَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَعَدَ عَنْ حَقِّهِ حَيْثُ لَمْ يَجِدْ نَاصِراً ، أَ وَ لَمْ تَسْمَعِ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي قِصَّةِ لُوطٍ قالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَ يَقُولُ فِي حِكَايَةٍ عَنْ نُوحٍ فَدَعا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ، وَ يَقُولُ فِي قِصَّةِ مُوسَى رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَ أَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنا وَ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِينَ ، فَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ هَكَذَا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، يَا جَابِرُ مَثَلُ الْإِمَامِ مَثَلُ الْكَعْبَةِ إِذْ يُؤْتَى وَ لَا يَأْتِي .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص189

رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ جَالِساً فِي بَعْضِ مَجَالِسِهِ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ نَهْرَوَانَ ، فَجَرَى الْكَلَامُ حَتَّى قِيلَ لَهُ لِمَ لَا حَارَبْتَ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ كَمَا حَارَبْتَ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ وَ مُعَاوِيَةَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ ع إِنِّي كُنْتُ لَمْ أَزَلْ مَظْلُوماً مُسْتَأْثَراً عَلَى حَقِّي (به زور حق من را به خود اختصاص دادند) ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ لَمْ تَضْرِبْ بِسَيْفِكَ وَ لَمْ تَطْلُبْ بِحَقِّكَ ؟ فَقَالَ يَا أَشْعَثُ قَدْ قُلْتَ قَوْلًا فَاسْمَعِ الْجَوَابَ وَ عِهْ (نگهدار) وَ اسْتَشْعِرِ الْحُجَّةَ ، إِنَّ لِي أُسْوَةً بِسِتَّةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ص ، أَوَّلُهُمْ نُوحٌ حَيْثُ قَالَ رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَيْرِ خَوْفٍ فَقَدْ كَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ ثَانِيهِمْ لُوطٌ حَيْثُ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَيْرِ خَوْفٍ فَقَدْ كَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ ثَالِثُهُمْ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ حَيْثُ قَالَ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَيْرِ خَوْفٍ فَقَدْ كَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ رَابِعُهُمْ مُوسَى ع حَيْثُ قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ ، فَإِنْ

قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَيْرِ خَوْفٍ فَقَدْ كَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ خَامِسُهُمْ أَخُوهُ هَارُونُ حَيْثُ قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَ كادُوا يَقْتُلُونَنِي ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ قَالَ هَذَا لِغَيْرِ خَوْفٍ فَقَدْ كَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، وَ سَادِسُهُمْ أَخِي مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ ص حَيْثُ ذَهَبَ إِلَى الْغَارِ وَ نَوَّمَنِي عَلَى فِرَاشِهِ ، فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْغَارِ لِغَيْرِ خَوْفٍ فَقَدْ كَفَرَ وَ إِلَّا فَالْوَصِيُّ أَعْذَرُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ بِأَجْمَعِهِمْ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْقَوْلَ لَكَ وَ نَحْنُ الْمُذْنِبُونَ التَّائِبُونَ وَ قَدْ عَذَّرَكَ اللَّهُ .

*** ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر و فجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر و حملناه على ذات ألواح و دسر تجرى بأعيننا جزاء لمن كان كفر (القمر 11 الى 14)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص332

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُهْلِكَ قَوْمَ نُوحٍ ع أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ شُقَّ أَلْوَاحَ السَّاجِ ، فَلَمَّا شَقَّهَا لَمْ يَدْرِ مَا يَصْنَعُ بِهَا ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَأَرَاهُ هَيْئَةَ السَّفِينَةِ وَ مَعَهُ تَابُوتٌ فِيهِ مِائَةُ أَلْفِ مِسْمَارٍ وَ تِسْعَةٌ وَ عِشْرُونَ أَلْفَ مِسْمَارٍ ، فَسَمَّرَ بِالْمَسَامِيرِ كُلِّهَا السَّفِينَةَ إِلَى أَنْ بَقِيَتْ خَمْسَةُ مَسَامِيرَ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ مِنْهَا فَأَشْرَقَ فِي يَدِهِ وَ أَضَاءَ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، فَتَحَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ نُوحٌ ، فَأَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الْمِسْمَارَ بِلِسَانٍ طَلْقٍ (بی قید) ذَلْقٍ (تيز زبانى) ، فَقَالَ لَهُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا هَذَا الْمِسْمَارُ الَّذِي مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ ؟ قَالَ هَذَا بِاسْمِ خَيْرِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ص ، أَسْمِرْهُ فِي أَوَّلِهَا عَلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَمِينِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِسْمَارٍ ثَانٍ فَأَشْرَقَ وَ أَنَارَ ، فَقَالَ نُوحٌ وَ مَا هَذَا الْمِسْمَارُ ؟ فَقَالَ مِسْمَارُ أَخِيهِ وَ ابْنُ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَسْمِرْهُ عَلَى جَانِبِ السَّفِينَةِ الْيَسَارِ فِي أَوَّلِهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ ثَالِثٍ فَزَهَرَ وَ أَشْرَقَ وَ أَنَارَ ، فَقَالَ هَذَا مِسْمَارُ فَاطِمَةَ فَأَسْمِرْهُ إِلَى جَانِبِ مِسْمَارِ أَبِيهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ رَابِعٍ فَزَهَرَ وَ أَنَارَ ، فَقَالَ مِسْمَارُ الْحَسَنِ فَأَسْمِرْهُ إِلَى جَانِبِ مِسْمَارِ أَبِيهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مِسْمَارٍ خَامِسٍ فَأَشْرَقَ وَ أَنَارَ وَ بَكَى ، فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ مَا هَذِهِ النَّدَاوَةُ (تر شدن) ؟ فَقَالَ هَذَا مِسْمَارُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ فَأَسْمِرْهُ إِلَى جَانِبِ مِسْمَارِ أَخِيهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص وَ حَمَلْناهُ عَلى ذاتِ أَلْواحٍ وَ دُسُرٍ (أى المسامير) ، قَالَ النَّبِيُّ ص الْأَلْوَاحُ خَشَبُ السَّفِينَةِ وَ نَحْنُ الدُّسُرُ ، لَوْلَانَا مَا سَارَتِ السَّفِينَةُ بِأَهْلِهَا .

*** فقالوا أ بشرا منّا واحدا نتبعه إنا إذا لفى ضلال و سعر (القمر 24)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص217

عَنِ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ مُوسَى ع وَقَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ ، فَحَجَجْتُ تِلْكَ السَّنَةَ فَإِذَا أَنَا بِالرِّضَا ع ، فَأَضْمَرْتُ فِي قَلْبِي أَمْراً فَقُلْتُ أَ بَشَراً مِنَّا واحِداً نَتَّبِعُهُ الْآيَةَ ، فَمَرَّ عَلِيٌّ ع كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ (آنی) عَلَيَّ فَقَالَ أَنَا وَ اللَّهِ الْبَشَرُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَنِي ، فَقُلْتُ مَعْذِرَةً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ إِلَيْكَ ، فَقَالَ مَغْفُورٌ لَكَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص240

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ الزَّيَّاتِ قَالَ : كُنْتُ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا هُوَ الَّذِي يُتَّبَعُ وَ الَّذِي هُوَ الْإِمَامُ وَ هُوَ كَذَا وَ كَذَا ؟ قَالَ فَمَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَ قَالَ أَ بَشَراً مِنَّا واحِداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلالٍ وَ سُعُرٍ (دیوانگی) .

*** فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابى و نذر (القمر 29 و 30)

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص27 (# راضی به فعل شریک در فعل)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ أَنَا أَنْفُ (بزرگ و مهتر) الْإِيمَانِ ، أَنَا أَنْفُ الْهُدَى وَ عَيْنَاهُ ، أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقِلَّةِ مَنْ يَسْلُكُهُ ، إِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ ؛ قَلِيلٍ شِبَعُهَا كَثِيرٍ جُوعُهَا وَ اللَّهُ الْمُسْتَعانُ ، وَ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ الْغَضَبُ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ صَالِحٍ وَاحِدٌ فَأَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعَذَابِهِ بِالرِّضَا لِفِعْلِهِ ، وَ آيَةُ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَنادَوْا صاحِبَهُمْ فَتَعاطى (مرتکب شدن) فَعَقَرَ فَكَيْفَ كانَ عَذابِي وَ نُذُرِ ، وَ قَالَ فَعَقَرُوها فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ (نابود کردن) رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاها وَ لا يَخافُ عُقْباها ، أَلَا وَ مَنْ سُئِلَ عَنْ قَاتِلِي فَزَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَقَدْ قَتَلَنِي ، أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ سَلَكَ الطَّرِيقَ وَرَدَ الْمَاءَ وَ مَنْ حَادَ عَنْهُ (منحرف شدن) وَقَعَ فِي التِّيهِ ، ثُمَّ نَزَلَ .

*** و لقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (القمر 36)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص455

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ ع فَذَكَرَهُ سَلْمَانُ لِعَلِيٍّ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ يَا سَلْمَانُ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِمَا أُخْبِرُكَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ مُبْتَلًى وَ النَّاسُ مُبْتَلَوْنَ بِكَ ، وَ اللَّهِ إِنَّكَ لَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ إِلَّا وَ قَدِ احْتَجَّ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ وَ فِيمَا أُخِذَتْ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكُتُبِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا يُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ وَ لَا يَضِلُّ الْكَافِرُونَ إِلَّا بِكَ ، وَ مَنْ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ لِسَانُ اللَّهِ الَّذِي يَنْطِقُ مِنْهُ ، وَ إِنَّكَ لِبَاسُ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَقِمُ بِهِ ، وَ إِنَّكَ لَسَوْطُ

عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَصِرُ بِهِ (انتقام گرفتن) ، وَ إِنَّكَ لَبَطْشَةُ (نيرومندى) اللَّهِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ وَ لَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنا فَتَمارَوْا (مجادله كردن) بِالنُّذُرِ ، وَ إِنَّكَ إِيعَادُ (تهديد و هشدار) اللَّهِ ، فَمَنْ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ ، وَ إِنَّكَ وَ اللَّهِ لَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ وَ أَخْرَجَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ لَقَدْ أَثْبَتَ مَوَدَّتَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَمَلَائِكَةً مَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْتَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَكَ وَ يَذْكُرُونَ فَضْلَكَ وَ يَتَفَاخَرُونَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِمَعْرِفَتِكَ وَ يَتَوَسَّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِمَعْرِفَتِكَ وَ انْتِظَارِ أَمْرِكَ ، وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ مَا سَبَقَكَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ لَا يُدْرِكُكَ أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ .

*** و لقد جاء ءال فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر (القمر 41 و 42)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص199

عن أبى جعفر ع : كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ أَنْ كَذَّبُوا بِالْأَوْصِيَاءِ كُلِّهِم .

*** بل الساعة موعدهم و الساعة أدهى و أمر (القمر 46)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص240

فى خبر المعراج عن النبى ص : ثُمَّ مَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِأَقْوَامٍ يُرِيدُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَقُومَ فَلَا يَقْدِرُ مِنْ عِظَمِ بَطْنِهِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَئِيلُ ؟ قَالَ فَهُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا كَما يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ (آشفته خاطر شدن) الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ ، وَ إِنَّهُمْ لَبِسَبِيلِ آلِ فِرْعَوْنَ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ غُدُوًّا وَ عَشِيًّا ، يَقُولُونَ رَبَّنَا مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ السَّاعَةَ أَدْهَى وَ أَمَرُّ (شديد تر و تلخ تر) الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص527

عن النبى ص : يَا أَبَا ذَرٍّ ، كُنْ عَلَى عُمُرِكَ أَشَحَّ (بخل ورزيدن به همراه حرص) مِنْكَ عَلَى دِرْهَمِكَ وَ دِينَارِكَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ، هَلْ يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِياً (ثروت طغيان آور) ، أَوْ فَقْراً مُنْسِياً (كه انسان را از ياد مردم ببرد) ، أَوْ مَرَضاً مُضْنِياً (فرساينده) ، أَوْ هَرَماً مُفَنِّداً (پيرى كه سبب ضعف عقل باشد) ، أَوْ مَوْتاً مُحَيِّراً ، أَوِ الدَّجَّالَ فَإِنَّهُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوِ السَّاعَةَ وَ السَّاعَةُ أَدْهَى وَ أَمَرُّ .

*** يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شىء خلقناه بقدر (القمر 48 و 49)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص383

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ ، فَقَالَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ لِأَهْلِ النَّارِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص382

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّقَى (جمع رقية ، هى ما يعوّذ به الصبيان و أصحاب الآفات) أَ تَدْفَعُ مِنَ الْقَدَرِ شَيْئاً ؟ فَقَالَ هِيَ مِنَ الْقَدَرِ ، وَ قَالَ ع إِنَّ الْقَدَرِيَّةَ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا اللَّهَ بِعَدْلِهِ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ سُلْطَانِهِ ، وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَوْمَ يُسْحَبُونَ (روى زمين كشيده شدن) فِي النَّارِ عَلى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ، إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ . (قدريه جماعتى هستند كه افعال اختيارى انسان را خارج از مشيت الهى مى دانند)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص212

عَنِ الْحَارِثِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : إِنَّ أَرْوَاحَ الْقَدَرِيَّةِ يُعْرَضُونَ عَلَى النَّارِ غُدُوّاً وَ عَشِيّاً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ عُذِّبُوا مَعَ أَهْلِ النَّارِ بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ ، فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا عَذَّبْتَنَا خَاصَّةً وَ تُعَذِّبُنَا عَامَّةً ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ، إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ سَقَرُ لِلْمُتَكَبِّرِينَ ، شَكَا إِلَى اللَّهِ شِدَّةَ حَرِّهِ وَ سَأَلَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ ، فَأَذِنَ لَهُ فَأَحْرَقَ جَهَنَّمَ .

*** و ما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر (القمر 50)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص439

قال الرضا ع فى حديث : وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً لِحَاجَتِهِ ، وَ لَمْ يَزَلْ ثَابِتاً ، لَا فِي شَيْءٍ وَ لَا عَلَى شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّ الْخَلْقَ يُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَ يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَقَدَّسَ بِقُدْرَتِهِ يُمْسِكُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَ لَيْسَ يَدْخُلُ فِي شَيْءٍ وَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَ لَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُ وَ لَا يَعْجِزُ عَنْ إِمْسَاكِهِ ، وَ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ رُسُلِهِ وَ أَهْلِ سِرِّهِ وَ الْمُسْتَحْفِظِينَ لِأَمْرِهِ وَ خُزَّانِهِ الْقَائِمِينَ بِشَرِيعَتِهِ ، وَ إِنَّمَا أَمْرُهُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ، إِذَا شَاءَ شَيْئاً

فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بِمَشِيَّتِهِ وَ إِرَادَتِهِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ ، وَ لَا شَيْءٌ مِنْهُ هُوَ أَبْعَدَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ الخبر

*** إن المتقين فی جنات و نهر فی مقعد صدق عند مليک مقتدر (القمر 54 و 55)

مصباح الشريعة ؛ ص162

قَالَ الصَّادِقُ ع : أَفْضَلُ الْوَصَايَا وَ أَلْزَمُهَا أَنْ لَا تَنْسَى رَبَّكَ وَ أَنْ تَذْكُرَهُ دَائِماً ، وَ لَا تَعْصِيَهُ وَ تَعْبُدَهُ قَاعِداً وَ قَائِماً ، وَ لَا تَغْتَرَّ بِنِعْمَتِهِ وَ اشْكُرْهُ أَبَداً ، وَ لَا تَخْرُجْ مِنْ تَحْتِ أَسْتَارِ رَحْمَتِهِ وَ عَظَمَتِهِ وَ جَلَالِهِ فَتَضِلَّ وَ تَقَعَ فِي مَيْدَانِ الْهَلَاكِ ، وَ إِنْ مَسَّكَ الْبَلَاءُ وَ الضَّرَّاءُ وَ أَحْرَقَتْكَ نِيرَانُ الْمِحَنِ ؛ وَ اعْلَمْ أَنَّ بَلَايَاهُ مَحْشُوَّةٌ (پر و آكنده) بِكَرَامَاتِهِ الْأَبَدِيَّةِ وَ مِحَنَهُ مُورِثَةٌ رِضَاهُ وَ قُرْبَهُ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ ، فَيَا لَهَا مِنْ أَنْعُمٍ لِمَنْ عَلِمَ وَ وُفِّقَ لِذَلِكَ ، رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَوْصَى رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَقَالَ ص لَا تَغْضَبْ قَطُّ فَإِنَّ فِيهِ مُنَازَعَةَ رَبِّكَ ، فَقَالَ زِدْنِي ، فَقَالَ ص إِيَّاكَ وَ مَا (أی ماذا) تَعْتَذِرُ مِنْهُ فَإِنَّ فِيهِ الشِّرْكَ الْخَفِيَّ ، فَقَالَ زِدْنِي ، فَقَالَ ص صَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ فَإِنَّ فِيهِ الْوُصْلَةَ وَ الْقُرْبَى ، فَقَالَ زِدْنِي ، فَقَالَ ص اسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتِحْيَاءَكَ مِنْ صَالِحِي جِيرَانِكَ فَإِنَّ فِيهَا زِيَادَةَ الْيَقِينِ ، وَ قَدْ أَجْمَعَ اللَّهُ تَعَالَى مَا يَتَوَاصَى بِهِ الْمُتَوَاصُونَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فِي خَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَ هِيَ التَّقْوَى ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَ إِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ ، وَ فِيهِ جِمَاعُ كُلِّ عِبَادَةٍ صَالِحَةٍ وَ بِهِ وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَ الرُّتَبِ الْقُصْوَى (دور) وَ بِهِ عَاشَ مَنْ عَاشَ بِالْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأُنْسِ الدَّائِمِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص456

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اكْتَنَفْنَا (در ميان گرفتن) رَسُولَ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ فَاطَّلَعَ (وارد شدن) أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص تُرِيدُونَ أَنْ أُرِيَكُمْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ فَقَالُوا نَعَمْ ، قَالَ هَذَا ، فَقَامَ أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ وَ أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ سَائِرِ الْأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ ، قَالَ يَا أَبَا دُجَانَةَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ لِلَّهِ لِوَاءً مِنْ نُورٍ عَمُودُهُ مِنْ يَاقُوتٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ذَلِكَ اللِّوَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ ، قَالَ فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى مَنْكِبِهِ (شانه) ، فَقَالَ لَهُ أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّكَ وَ انْتَحَلَ مَحَبَّتَكَ وَ أَقَرَّ بِوَلَايَتِكَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَنَا ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص 141 (# ثواب زيارت)

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ الْقُمِّيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ لِأَبِي مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع عَارِفاً بِحَقِّهِ كَانَ مِنْ مُحَدِّثِي اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص79

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَ انْتُهِيَ بِي إِلَى حُجُبِ النُّورِ كَلَّمَنِي رَبِّي جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ بَلِّغْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنِّي السَّلَامَ وَ أَعْلِمْهُ أَنَّهُ حُجَّتِي بَعْدَكَ عَلَى خَلْقِي ، وَ بِهِ أَسْقِي الْعِبَادَ الْغَيْثَ وَ بِهِ أَدْفَعُ عَنْهُمُ السُّوءَ وَ بِهِ أَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ يَلْقَوْنِي ، فَإِيَّاهُ فَلْيُطِيعُوا وَ لِأَمْرِهِ فَلْيَأْتَمِرُوا وَ عَنْ نَهْيِهِ فَلْيَنْتَهُوا ، أَجْعَلُهُمْ عِنْدِي فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ وَ أُبِيحُ لَهُمْ جِنَانِي ، وَ إِنْ لَا يَفْعَلُوا أَسْكَنْتُهُمْ نَارِي مَعَ الْأَشْقِيَاءِ مِنْ أَعْدَائِي ثُمَّ لَا أُبَالِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص610

عن النبى ص : يَا عَلِيُّ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّنَا وَ انْتَحَلَ مَحَبَّتَنَا أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَنَا ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ .

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الرحمن :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص116

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَدَعُوا قِرَاءَةَ سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَ الْقِيَامَ بِهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَقِرُّ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَ يَأْتِي بِهَا رَبُّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ أَطْيَبِ رِيحٍ ، حَتَّى يَقِفَ مِنَ اللَّهِ مَوْقِفاً لَا يَكُونُ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا ، فَيَقُولُ لَهَا مَنِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ بِكِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا يُدْمِنُ قِرَاءَتَكِ

؟ فَتَقُولُ يَا رَبِّ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ فَتَبْيَضُّ وُجُوهُهُمْ ، فَيَقُولُ لَهُمُ اشْفَعُوا فِيمَنْ أَحْبَبْتُمْ ، فَيَشْفَعُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُمْ غَايَةٌ وَ لَا أَحَدٌ يَشْفَعُونَ لَهُ ، فَيَقُولُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ اسْكُنُوا فِيهَا حَيْثُ شِئْتُمْ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ عِنْدَ كُلِّ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ لَا بِشَيْءٍ مِنَ آلَائِكَ رَبِّ أُكَذِّبُ فَإِنْ قَرَأَهَا لَيْلًا ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً وَ إِنْ قَرَأَهَا نَهَاراً ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج12 ؛ ص558

عن الصّادق عليه السّلام قال : من قرأ سورةَ الرّحمن ليلا يقول عند كُلِّ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ لا بشيءٍ مِن آلائِك ربِّ أكذّب ؛ وَكّلُ اللّه به ملكا ، و إن قرأها من أوّل اللّيل يحفظه حتّى يصبح ، و إن قرأها حين يصبح وكّل اللّه به ملكا أن يحفظه حتّى يمسي .

عن حمّاد بن عيسى قال : سمعت أبا عبد اللّه عليه السّلام يقول يُستَحَبُّ أن تقرأ في دبر الغداة يومَ الجمعةِ الرّحمن كلّها ، ثمّ تقول كلّما قلتَ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص350

عَنِ النبى ص : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ رَحِمَ اللَّهُ ضَعْفَهُ وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

*** الرحمن علم القرءان خلق الإنسان علمه البيان الشمس و القمر بحسبان و النجم و الشجر يسجدان و السماء رفعها و وضع الميزان ألّا تطغوا فى الميزان و أقيموا الوزن بالقسط و لا تخسروا الميزان و الأرض وضعها للأنام فيها فاكهة و النخل ذات الأكمام و الحب ذو العصف و الريحان فبأىّ ءالآء ربكما تكذبان (الرحمن 1 الى 13)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص343 (# علم امام)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ الرَّحْمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ قَالَ ع اللَّهُ عَلَّمَ مُحَمَّداً الْقُرْآنَ ، قُلْتُ خَلَقَ الْإِنْسانَ ، قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قُلْتُ عَلَّمَهُ الْبَيانَ ، قَالَ عَلَّمَهُ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، قُلْتُ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ (عذاب) ، قَالَ هُمَا يُعَذَّبَانِ ، قُلْتُ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ يُعَذَّبَانِ ؟ قَالَ سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ فَأَتْقِنْهُ (استوار نمودن) ، إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ مُطِيعَانِ لَهُ ، ضَوْؤُهُمَا مِنْ نُورِ عَرْشِهِ وَ حَرُّهُمَا مِنْ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا كَانَتِ الْقِيَامَةُ عَادَ إِلَى الْعَرْشِ نُورُهُمَا وَ عَادَ إِلَى النَّارِ حَرُّهُمَا ، فَلَا يَكُونُ شَمْسٌ وَ لَا قَمَرٌ ، وَ إِنَّمَا عَنَاهُمَا (أى الشيخين) لَعَنَهُمَا اللَّهُ ، أَ وَ لَيْسَ قَدْ

رَوَى النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ نُورَانِ فِي النَّارِ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ النَّاسِ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ شَمْسَا هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ نُورُهَا ؟ فَهُمَا فِي النَّارِ وَ اللَّهِ مَا عَنَى غَيْرَهُمَا ، قُلْتُ وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ ، قَالَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ قَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ فَقَالَ وَ النَّجْمِ إِذا هَوى (پايين آمدن) ، وَ قَالَ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ فَالْعَلَامَاتُ الْأَوْصِيَاءُ وَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ ، قُلْتُ يَسْجُدانِ قَالَ يَعْبُدَانِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ ، قَالَ السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ ص رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ الْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع نَصَبَهُ لِخَلْقِهِ ، قُلْتُ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزانِ ، قَالَ لَا تَعْصُوا الْإِمَامَ ، قُلْتُ وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ ، قَالَ أَقِيمُوا الْإِمَامَ بِالْعَدْلِ ، قُلْتُ وَ لا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ ، قَالَ لَا تَبْخَسُوا (كم كردن ، ستم كردن) الْإِمَامَ حَقَّهُ وَ لَا تَظْلِمُوهُ ، إلى أن قال وَ قَوْلُهُ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ قَالَ فِي الظَّاهِرِ مُخَاطَبَةُ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ فِي الْبَاطِنِ فُلَانٌ وَ فُلَان .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص309

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبانٍ ، قَالَ يَا دَاوُدُ سَأَلْتَ عَنْ أَمْرٍ فَاكْتَفِ بِمَا يَرِدُ عَلَيْكَ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَجْرِيَانِ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ وَثَبَ (حمله كردن) عَلَيْنَا وَ هَتَكَ حُرْمَتَنَا وَ ظَلَمَنَا حَقَّنَا فَقَالَ هُمَا بِحُسْبَانٍ (الحسبان بالضم : العذاب ، و منه قوله تعالى وَ يُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ) ، قَالَ هُمَا فِي عَذَابِي ، قَالَ قُلْتُ وَ النَّجْمُ وَ الشَّجَرُ يَسْجُدانِ ، قَالَ النَّجْمُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الشَّجَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةُ ع لَمْ يَعْصُوا اللَّهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، قَالَ قُلْتُ وَ السَّماءَ رَفَعَها وَ وَضَعَ الْمِيزانَ ، قَالَ السَّمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ ص قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَيْهِ وَ وَضَعَ الْمِيزانَ وَ الْمِيزَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ نَصَبَهُ لَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ ، قُلْتُ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزانِ ، قَالَ لَا تَطْغَوْا فِي الْإِمَامِ بِالْعِصْيَانِ وَ الْخِلَافِ ، قُلْتُ وَ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَ لا تُخْسِرُوا الْمِيزانَ ، قَالَ أَطِيعُوا الْإِمَامَ بِالْعَدْلِ وَ لَا تَبْخَسُوهُ مِنْ حَقِّهِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ، قَالَ أَيْ بِأَيِّ نِعْمَتِي تُكَذِّبَانِ بِمُحَمَّدٍ أَمْ بِعَلِيٍّ ص ، فَبِهِمَا أَنْعَمْتُ عَلَى الْعِبَادِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص164

كنز جامع الفوائد و تأويل الآيات الظاهرة : قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَهُ الْبَيانَ تَأْوِيلُهُ مَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سُورَةُ الرَّحْمَنِ نَزَلَتْ فِينَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص344

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ ، قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ تَقَدَّسَ فَبِأَيِّ النِّعْمَتَيْنِ تَكْفُرَانِ بِمُحَمَّدٍ ص أَمْ بِعَلِيٍّ ع .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج12 ؛ ص559

في مجمع البيان عَلَّمَهُ الْبَيانَ قال الصّادق عليه السّلام : البيانُ الإسمُ الأعظمُ الذي به عَلِمَ كُلَّ شيءٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص217

عَنْ أَبِي يُوسُفَ الْبَزَّازِ قَالَ : تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذِهِ الْآيَةَ فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ ، قَالَ أَ تَدْرِي مَا آلَاءُ اللَّهِ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ هِيَ أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ هِيَ وَلَايَتُنَا .

*** رب المشرقين و رب المغربين (الرحمن 17)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص344

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ، قَالَ الْمَشْرِقَيْنِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْمَغْرِبَيْنِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فِي أَمْثَالِهِمَا تَجْرِي ، فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ ع .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص259

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي ، فَإِنَّ بَيْنَ جَوَانِحِي عِلْماً جَمّاً (كثير و فراوان) ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ يَنْقُضُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، قَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً وَ لَا يَنْقُضُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبُّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ وَ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ وَ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى رَبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، قَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ هَذَا الْمَشْرِقُ وَ هَذَا الْمَغْرِبُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَإِنَّ مَشْرِقَ الشِّتَاءِ عَلَى حِدَةٍ (وضعيت و ويژگى) وَ مَشْرِقَ الصَّيْفِ عَلَى حِدَةٍ ، أَ مَا تَعْرِفُ بِذَلِكَ مِنْ قُرْبِ الشَّمْسِ وَ بُعْدِهَا ؟ وَ أَمَّا قَوْلُهُ رَبُّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ فَإِنَّ لَهَا ثَلَاثَمِائَةٍ وَ سِتِّينَ بُرْجاً تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بُرْجٍ وَ تَغِيبُ فِي آخَرَ ، فَلَا تَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الخبر

*** مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأى ءالآء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان (الرحمن 19 الى 22)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص65

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ قَالَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ ع بَحْرَانِ مِنَ الْعِلْمِ عَمِيقَانِ لَا يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص96

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ قَالَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ ، بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ قَالَ لَا يَبْغِي عَلِيٌّ ع عَلَى فَاطِمَةَ س وَ لَا تَبْغِي فَاطِمَةُ عَلَى عَلِيٍّ ، يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع ، مَنْ رَأَى مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ، لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا كَافِرٌ ، فَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ وَ لَا تَكُونُوا كُفَّاراً بِبُغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ فَتُلْقَوْا فِي النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص460

عَنْ عَلِيِّ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ ، قَالَ ذَلِكَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ ع .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ، قَالَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ ذُرِّيَّتُهُمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص6

قال أمير المؤمنين ع لسلمان و أبى ذر فى حديث : يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَ مُحَمَّدٌ أَنَا ، وَ أَنَا مِنْ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ مِنِّي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص355

رُوِيَ أَنَّهُ ص قَالَ لِعَلِيٍّ وَ فاطِمَةَ ع مَرْحَباً بِبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ وَ نَجْمَيْنِ يَقْتَرِنَانِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْبَابِ يَقُولُ طَهَّرَكُمَا وَ طَهَّرَ نَسْلَكُمَا ، أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمَا وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمَا ، أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَ أَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْكُمَا .

*** كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربک ذو الجلال و الإکرام (الرحمن 26 و 27)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص460 (# ثواب زيارت)

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ص عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ طَاعَتَهُ وَ مُتَابَعَتَهُ مُتَابَعَتَهُ وَ زِيَارَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ زِيَارَتَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدْ زَارَ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ دَرَجَةُ النَّبِيِّ ص فِي الْجَنَّةِ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ ، فَمَنْ زَارَهُ إِلَى دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَنْزِلِهِ فَقَدْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَوْهُ أَنَّ ثَوَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِوَجْهٍ كَالْوُجُوهِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ لَكِنَّ وَجْهَ اللَّهِ أَنْبِيَاؤُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُهُ ص ، هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ يُتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى دِينِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَالنَّظَرُ إِلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ ع فِي دَرَجَاتِهِمْ ثَوَابٌ عَظِيمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي لَمْ يَرَنِي وَ لَمْ أَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ إِنَّ فِيكُمْ مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَنِي ، يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ وَ لَا يُدْرَكُ بِالْأَبْصَارِ وَ الْأَوْهَامِ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص453

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَنْ فِيهَا (أی من لم يكن لله) وَ مَلْعُونٌ مَنْ طَلَبَهَا وَ أَحَبَّهَا وَ نَصَبَ لَهَا (كوشش كردن) ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص272

قَالَ الصَّادِقُ ع فِى قَوْلِهُ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ نَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ وَ نَحْنُ الْآيَاتُ وَ نَحْنُ الْبَيِّنَاتُ وَ نَحْنُ حُدُودُ اللَّهِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص253

عن أمير المؤمنين عليه السلام و قد سأله سائل عن تفسير آيات من القرآن ، فسأله فأجابه عليه السلام فمنه وَ أَمَّا قَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ فَإِنَّمَا أُنْزِلَتْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينَهُ ، لِأَنَّ مِنَ الْمُحَالِ أَنْ يَهْلِكَ مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ وَ يَبْقَى الْوَجْهُ ، هُوَ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا يَهْلِكُ مَنْ لَيْسَ مِنْهُ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ ، فَفَصَلَ بَيْنَ خَلْقِهِ وَ وَجْهِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص5

تفسير القمي : كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ قَالَ دِينُ رَبِّكَ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع نَحْنُ الْوَجْهُ الَّذِي يُؤْتَى اللَّهُ مِنْهُ .

*** يسئله من فى السماوات و الأرض كلّ يوم هو فى شأن (الرحمن 29)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص71

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، فَإِنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْباً وَ يُفَرِّجَ كَرْباً وَ يَرْفَعَ قَوْماً وَ يَضَعَ آخَرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص167

في أصول الكافي خطبة مروية عن أمير المؤمنين عليه السلام و فيها : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، لِأَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ مِنْ إِحْدَاثِ بَدِيعٍ لَمْ يَكُنْ الخبر . (اشاره آيه شريفه به خلق جديد است و در بحث بداء الهى بيان شد كه هر خلق جديد بداء است)

*** سنفرغ لكم أيه الثقلان (الرحمن 31)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص345

تفسير على بن إبراهيم : قَوْلُهُ سَنَفْرُغُ (قصد كارى كردن و به كارى پرداختن) لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ قَالَ نَحْنُ وَ كِتَابُ اللَّهِ ، و الدليلُ على ذلك قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص616

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ قَالَ الثَّقَلَانِ نَحْنُ وَ الْقُرْآنُ .

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلانِ ، قَالَ كِتَابُ اللَّهِ وَ نَحْنُ.

*** يا معشر الجن و الإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان (الرحمن 33)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص77 (# فضل شيعه)

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ ابْتِدَاءً مِنْهُ إِنَّ اللَّهَ إِذَا بَدَا لَهُ أَنْ يُبَيِّنَ خَلْقَهُ وَ يَجْمَعَهُمْ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ (يعنى فى القيامة) أَمَرَ مُنَادِياً يُنَادِي ، فَاجْتَمَعَ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ فِي أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ ، ثُمَّ أُذِنَ لِسَمَاءِ الدُّنْيَا فَتَنْزِلُ فَكَانَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، وَ أُذِنَ لِلسَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَتَنْزِلُ وَ هِيَ ضِعْفُ الَّتِي تَلِيهَا (يعنى دو برابر آسمان قبل بود) ، فَإِذَا رَآهَا أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالُوا جَاءَ رَبُّنَا ، قَالُوا لَا وَ هُوَ آتٍ يَعْنِي أَمْرَهُ ، حَتَّى تَنْزِلُ كُلُّ سَمَاءٍ تَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مِنْ وَرَاءِ الْأُخْرَى وَ هِيَ ضِعْفُ الَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَمْرُ اللَّهِ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمامِ وَ الْمَلائِكَةُ وَ قُضِيَ الْأَمْرُ وَ إِلَى رَبِّكَ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ مُنَادِياً يُنَادِي يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ (منطقه) السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطانٍ ، قَالَ وَ بَكَى ع حَتَّى إِذَا سَكَتَ ، قَالَ قُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتُهُ ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ عَلَى كُثْبَانٍ (تپه) مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ (بويى كه فضا را پر كرده) عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَحْزَنُ النَّاسُ وَ لَا يَحْزَنُونَ وَ يَفْزَعُ (ترسيدن) النَّاسُ وَ لَا يَفْزَعُونَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها وَ هُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ، فَالْحَسَنَةُ وَ اللَّهِ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع ، ثُمَّ قَالَ لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هذا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص80

رَوَى مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ عَنْ كُلَيْبٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا فَقَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوحِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَنِ اهْبِطِي بِمَنْ فِيكِ ، فَيَهْبِطُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمِثْلَيْ مَنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ يَهْبِطُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ بِمِثْلِ الْجَمِيعِ مَرَّتَيْنِ ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَهْبِطَ أَهْلُ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ ، فَيَصِيرُ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ فِي سَبْعِ سُرَادِقَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمُ الْآيَةَ ، فَيَنْظُرُونَ فَإِذَا قَدْ أَحَاطَ بِهِمْ سَبْعُ أَطْوَاقٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .

*** فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس و لا جان (الرحمن 39)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص617 (# فضل شيعه) (# تغيير در قرآن)

عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ : وَ اللَّهِ لَا يُرَى مِنْكُمْ فِي النَّارِ اثْنَانِ لَا وَ اللَّهِ وَ لَا وَاحِدٌ ، قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ فَأَمْسَكَ عَنِّي سَنَةً ، قَالَ فَإِنِّي كُنْتُ مَعَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الطَّوَافِ إِذْ قَالَ لِي يَا مَيْسَرَةُ الْيَوْمَ أُذِنَ لِي فِي جَوَابِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ كَذَا ، قَالَ فَقُلْتُ فَأَيْنَ هُوَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ مِنْكُمْ إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ ، فَقُلْتُ لَهُ لَيْسَ فِيهَا مِنْكُمْ ، قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَهَا ابْنُ أَرْوَى (كنيه عثمان لع كه نام مادرش أروى بود) وَ ذَلِكَ أَنَّهَا حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْكُمْ لَسَقَطَ عِقَابُ اللَّهِ عَنْ خَلْقِهِ إِذْ لَمْ يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ ، فَلِمَنْ يُعَاقِبُ إِذاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص81

رُوِيَ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ : فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ مِنْكُمْ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ ، وَ الْمَعْنَى أَنَّ مَنِ اعْتَقَدَ الْحَقَّ ثُمَّ أَذْنَبَ وَ لَمْ يَتُبْ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ عَلَيْهِ فِي الْبَرْزَخِ وَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ يُسْأَلُ عَنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص246 (# فضل شيعه)

تفسير القمي فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ قَالَ مِنْكُمْ يَعْنِي مِنَ الشِّيعَةِ إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ ، قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ تَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ أَحَلَّ حَلَالَهُ وَ حَرَّمَ حَرَامَهُ ثُمَّ دَخَلَ فِي الذُّنُوبِ وَ لَمْ يَتُبْ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ لَهَا فِي الْبَرْزَخِ وَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى و الأقدام (الرحمن 41)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص356

عَنْ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَ الْأَقْدامِ فَقَالَ يَا مُعَاوِيَةُ مَا يَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ قَالَ قُلْتُ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَعْرِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسِيمَاهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْمُرُ بِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَ أَقْدَامِهِمْ وَ يُلْقَوْنَ فِي النَّارِ ، قَالَ فَقَالَ لِي وَ كَيْفَ يَحْتَاجُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَى مَعْرِفَةِ خَلْقٍ أَنْشَأَهُمْ وَ هُوَ خَلَقَهُمْ ؟ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا ذَاكَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ ذَلِكَ لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا أَعْطَاهُ اللَّهُ السِّيمَاءَ فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُوخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَ أَقْدَامِهِمْ ، ثُمَّ يَخْبِطُ (به سختى زدن) بِالسَّيْفِ خَبْطاً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص617

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَ الْأَقْدامِ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَعْرِفُهُمْ ، وَ لَكِنْ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ ع هُوَ يَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ ، فَيَخْبِطُهُمْ بِالسَّيْفِ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ خَبْطاً مَا يُعْرَفُ بِهِ سِيمَاهُمْ أَيْ عَلَامَاتُهُمْ بِأَنَّهُمْ مُجْرِمُونَ .

*** هذه جهنم التى يكذب بها المجرمون يطوفون بينها و بين حميم ءان (الرحمن 43 و 44)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص460

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ أَ هُمَا الْيَوْمَ مَخْلُوقَتَانِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ رَأَى النَّارَ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّ قَوْماً يَقُولُونَ إِنَّهُمَا الْيَوْمَ مُقَدَّرَتَانِ غَيْرُ مَخْلُوقَتَيْنِ ، فَقَالَ ع مَا أُولَئِكَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ ، مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَقَدْ كَذَّبَ النَّبِيَّ ص وَ كَذَّبَنَا وَ لَيْسَ مِنْ وَلَايَتِنَا عَلَى شَيْءٍ وَ خُلِّدَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ بَيْنَها وَ بَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَخَذَ بِيَدِي جَبْرَئِيلُ فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَنَاوَلَنِي مِنْ رُطَبِهَا ، فَأَكَلْتُهُ فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ نُطْفَةً فِي صُلْبِي ، فَلَمَّا هَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَاقَعْتُ خَدِيجَةَ فَحَمَلَتْ بِفَاطِمَةَ ، فَفَاطِمَةُ حَوْرَاءُ إِنْسِيَّةٌ ، فَكُلَّمَا اشْتَقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمِمْتُ رَائِحَةَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ .

*** و لمن خاف مقام ربه جنتان (الرحمن 46)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص70

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ وَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَيَحْجُزُهُ (باز داشتن) ذَلِكَ عَنِ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَعْمَالِ ، فَذَلِكَ الَّذِي خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص14

قَالَ النبى ص فى حديث : مَنْ عَرَضَتْ لَهُ فَاحِشَةٌ أَوْ شَهْوَةٌ فَاجْتَنَبَهَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَ آمَنَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَ أَنْجَزَ لَهُ مَا وَعَدَهُ فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ ، أَلَا وَ مَنْ عَرَضَتْ لَهُ دُنْيَا وَ آخِرَةٌ فَاخْتَارَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَيْسَتْ لَهُ

حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ ، وَ مَنِ اخْتَارَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَ تَرَكَ الدُّنْيَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ غَفَرَ لَهُ مَسَاوِيَ عَمَلِهِ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص455

قَالَ النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ خَفِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ ، وَ لَا تُؤْثِرَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ بِاللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فَأَمَّا مَنْ طَغى وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى يَعْنِي الدُّنْيَا الْمَلْعُونَةَ وَ الْمَلْعُونُ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ لِلَّهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص195

قَالَ أمیر المؤمنین ع : مَنْ مَشَى فِي طَلَبِ الْعِلْمِ خُطْوَتَيْنِ وَ جَلَسَ عِنْدَ الْعَالِمِ سَاعَتَيْنِ وَ سَمِعَ مِنَ الْمُعَلِّمِ كَلِمَتَيْنِ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ جَنَّتَيْنِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص218

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُ اللَّهِ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يَهْجُمُ عَلَى شَهْوَةٍ مِنْ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا وَ هِيَ مَعْصِيَةٌ فَيَذْكُرُ مَقَامَ رَبِّهِ فَيَدَعُهَا مِنْ مَخَافَتِهِ فَهَذِهِ الْآيَةُ فِيهِ الخبر

*** هل جزاء الإحسان إلا الإحسان (الرحمن 60)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص65

قالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا فِی حَدِيثٍ : أَمَّا بَعْدُ إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أَوْجَبَ عَلَى خَلْقِهِ مَعْرِفَةُ الْوَحْدَانِيَّةِ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ يَقُولُ مَا عَرَفُوا اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، وَ نَرْوِي عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ ع أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ إِلَّا الْجَنَّةُ ، وَ أَرْوِي أَنَّ الْمَعْرِفَةَ التَّصْدِيقُ وَ التَّسْلِيمُ وَ الْإِخْلَاصُ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، وَ أَرْوِي أَنَّ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يُطِيعَ وَ لَا يَعْصِيَ وَ يَشْكُرَ وَ لَا يَكْفُرَ الخبر

الزهد ؛ النص ؛ ص31

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مُسَجَّلَةٌ (قطعی) ، قُلْتُ مَا هِيَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ جَرَتْ فِي الْكَافِرِ وَ الْمُؤْمِنِ وَ الْبَرِّ وَ

الْفَاجِرِ ، مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُكَافِئَ بِهِ ، وَ لَيْسَتِ الْمُكَافَاةُ أَنْ يَصْنَعَ كَمَا صُنِعَ بِهِ ، بَلْ حَتَّى يَرَى مَعَ فِعْلِهِ لِذَلِكَ أَنَّ لَهُ الْفَضْلَ الْمُبْتَدَأَ (أي له الفضيلة بسبب ابتدائه بالاحسان ، فهو أفضل منك) .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص176

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ قَالَ عَلِيٌّ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص395

الكاظم ع : يَا هِشَامُ قَوْلُ اللَّهِ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ جَرَتْ فِي الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ وَ الْبَرِّ وَ الْفَاجِرِ ، مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يُكَافِئَ بِهِ ، وَ لَيْسَتِ الْمُكَافَأَةُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ حَتَّى تَرَى فَضْلَكَ ، فَإِنْ صَنَعْتَ كَمَا صَنَعَ فَلَهُ الْفَضْلُ بِالابْتِدَاءِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص188

قال النبى ص : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ يَقُولُ هَلْ جَزَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا الْجَنَّةَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص57

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أُتِيَ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ فَلْيُكَافِئْ بِهِ ، وَ إِنْ عَجَزَ فَلْيُثْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ النِّعْمَةَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع : لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعِي سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ ، قِيلَ وَ مَا قَاطِعِي سَبِيلِ الْمَعْرُوفِ ؟ قَالَ الرَّجُلُ يُصْنَعُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ فَيَكْفُرُهُ ، فَيَمْنَعُ صَاحِبَهُ مِنْ أَنْ يَصْنَعَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ .

*** و من دونهما جنتان (الرحمن 62)

الزهد ؛ النص ؛ ص95

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْماً مِنَ النَّارِ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلِيَائِهِ ، فَقَالَ أَ مَا يَقْرَءُونَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مِنْ دُونِهِما جَنَّتانِ ، إِنَّهَا جَنَّةٌ دُونَ جَنَّةٍ وَ نَارٌ دُونَ نَارٍ ، إِنَّهُمْ لَا يُسَاكِنُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ ، وَ قَالَ إِنَّ بَيْنَهُمَا وَ اللَّهِ مَنْزِلَةً وَ

لَكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، إِنَّ أَمْرَهُمْ لَأَضْيَقُ مِنَ الْحَلْقَةِ (جماعتى كه گرد امام ع بودند) ، إِنَّ الْقَائِمَ لَوْ قَامَ بَدَأَ بِهَؤُلَاءِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص345

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ مِنْ دُونِهِما جَنَّتانِ ، قَالَ خَضْرَاوَتَانِ فِي الدُّنْيَا يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْهَا حَتَّى يَفْرُغُوا مِنَ الْحِسَابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص105

رَوَى الْعَيَّاشِيُّ بِالْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ تَكُونُ لَهُ امْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَتَزَوَّجُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ حَكَمٌ عَدْلٌ ، إِنْ كَانَ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهَا خَيَّرَ هُوَ ، فَإِنِ اخْتَارَهَا كَانَتْ مِنْ أَزْوَاجِهِ ، وَ إِنْ كَانَتْ هِيَ خَيْراً مِنْهُ خَيَّرَهَا ، فَإِنِ اخْتَارَتْهُ كَانَ زَوْجاً لَهَا ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَقُولَنَّ إِنَّ الْجَنَّةَ وَاحِدَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنْ دُونِهِما جَنَّتانِ ، وَ لَا تَقُولَنَّ دَرَجَةً وَاحِدَةً ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ دَرَجَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، إِنَّمَا تَفَاضَلَ الْقَوْمُ بِالْأَعْمَالِ ، قَالَ وَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ الْمُؤْمِنَيْنِ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا أَرْفَعَ مَكَاناً مِنَ الْآخَرِ فَيَشْتَهِي أَنْ يَلْقَى صَاحِبَهُ ، قَالَ مَنْ كَانَ فَوْقَهُ فَلَهُ أَنْ يَهْبِطَ وَ مَنْ كَانَ تَحْتَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ لِأَنَّهُ لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَ لَكِنَّهُمْ إِذَا أَحَبُّوا ذَلِكَ وَ اشْتَهَوْهُ الْتَقَوْا عَلَى الْأَسِرَّةِ (تخت ها) .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص243

عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَتَعَجَّبُونَ مِنَّا إِذَا قُلْنَا يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ لَنَا فَيَكُونُونَ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ يَا عَلَاءُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مِنْ دُونِهِما جَنَّتانِ ، لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُونَ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، قُلْتُ كَانُوا كَافِرِينَ ؟ قَالَ ع لَا وَ اللَّهِ لَوْ كَانُوا كَافِرِينَ مَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ ، قُلْتُ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ لَا وَ اللَّهِ لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ مَا دَخَلُوا النَّارَ وَ لَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ .

*** تبارک اسم ربک ذی الجلال و الإکرام (الرحمن 78)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص346

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ فَقَالَ نَحْنُ جَلَالُ اللَّهِ وَ كَرَامَتُهُ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِطَاعَتِنَا .

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الواقعة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص117

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ الْوَاقِعَةَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَ لَمْ يَرَ فِي الدُّنْيَا بُؤْساً (سختى و بى چيزى) أَبَداً وَ لَا فَقْراً وَ لَا فَاقَةً (نيازمندى) وَ لَا آفَةً مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هَذِهِ السُّورَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع خَاصَّةً لَا يَشْرَكُهُ فِيهَا أَحَدٌ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ قَالَ الصَّادِقُ ع : مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِلَى صِفَتِهَا فَلْيَقْرَأِ الْوَاقِعَةَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى صِفَةِ النَّارِ فَلْيَقْرَأْ سَجْدَةَ لُقْمَانَ .

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص351

عَنْهُ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ كُتِبَ لَيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص446

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا كُلَ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَداً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص250

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من كتبها و علقها في منزله كَثُرَ الخير عليه ، و من أدمن قِراءَتَها زال عنه الفقرُ ، و فيها قبولٌ و زيادةٌ و حفظٌ و توفيقٌ و سَعةٌ في المال .

*** إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة (الواقعة 1 و 2 و 3)

الخصال ؛ ج1 ؛ ص64 (# كسب رزق)

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : مَنْ لَمْ يَتَعَزَّ بِعَزَاءِ اللَّهِ (أراد بالتعزى بعزاء الله التصبّر و التسلّى عند المصيبة و شعاره أن يقول إنّا لِلّهِ و إنّا إلَيهِ راجِعُون) تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ عَلَى الدُّنْيَا حَسَرَاتٍ ، وَ اللَّهِ مَا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ إِلَّا كَكِفَّتَيِ الْمِيزَانِ ، فَأَيُّهُمَا رَجَحَ ذَهَبَ بِالْآخَرِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ يَعْنِي الْقِيَامَةَ ، لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ ، خافِضَةٌ خَفَضَتْ (پايين كشيدن) وَ اللَّهِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ إِلَى النَّارِ ، رافِعَةٌ رَفَعَتْ وَ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ وَ أَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ وَ لَا تَطْلُبْ مَا لَمْ يُخْلَقْ ، فَإِنَّ مَنْ طَلَبَ مَا لَمْ يُخْلَقْ تَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ وَ لَمْ يَنَلْ مَا طَلَبَ ، ثُمَّ قَالَ وَ كَيْفَ يُنَالُ مَا لَمْ يُخْلَقْ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ كَيْفَ يُطْلَبُ مَا لَمْ يُخْلَقْ ؟ فَقَالَ مَنْ طَلَبَ الْغِنَى وَ الْأَمْوَالَ وَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّمَا يَطْلُبُ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ وَ الرَّاحَةُ لَمْ تُخْلَقْ فِي الدُّنْيَا وَ لَا لِأَهْلِ الدُّنْيَا ، إِنَّمَا خُلِقَتِ الرَّاحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَ التَّعَبُ وَ النَّصَبُ (سختى) خُلِقَا فِي الدُّنْيَا وَ لِأَهْلِ الدُّنْيَا ، وَ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْهَا جَفْنَةً (كاسه بزرگ) إِلَّا أُعْطِيَ مِنَ الْحِرْصِ مِثْلَيْهَا ، وَ مَنْ أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ كَانَ فِيهَا أَشَدَّ فَقْراً ، لِأَنَّهُ يَفْتَقِرُ إِلَى النَّاسِ فِي حِفْظِ أَمْوَالِهِ وَ يَفْتَقِرُ إِلَى كُلِّ آلَةٍ مِنْ آلَاتِ الدُّنْيَا ، فَلَيْسَ فِي غِنَى الدُّنْيَا رَاحَةٌ ، وَ لَكِنَّ الشَّيْطَانَ يُوَسْوِسُ إِلَى ابْنِ آدَمَ أَنَّ لَهُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ الْمَالِ رَاحَةً ، وَ إِنَّمَا يَسُوقُهُ إِلَى التَّعَبِ فِي الدُّنْيَا وَ الْحِسَابِ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع كَلَّا مَا تَعِبَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا لِلدُّنْيَا بَلْ تَعِبُوا فِي الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ مَنِ اهْتَمَّ لِرِزْقِهِ كُتِبَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ، كَذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ عِيسَى ع لِلْحَوَارِيِّينَ إِنَّمَا الدُّنْيَا قَنْطَرَةٌ (پل كه روى آب بزنند) فَاعْبُرُوهَا وَ لَا تَعْمُرُوهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص119

تفسير القمي : إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ قَالَ الْقِيَامَةُ هِيَ حَقٌّ ، قَوْلُهُ تَعَالَى خافِضَةٌ قَالَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ ، رافِعَةٌ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ .

*** و كنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة و أصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة و السابقون السابقون أولئک المقربون (الواقعة 7 الى 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص271

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا جَابِرُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كُنْتُمْ أَزْواجاً ثَلاثَةً ، فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ، وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ، وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، فَالسَّابِقُونَ هُمْ رُسُلُ اللَّهِ ع وَ خَاصَّةُ اللَّهِ مِنْ

خَلْقِهِ ، جَعَلَ فِيهِمْ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ ، أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ فَبِهِ عَرَفُوا الْأَشْيَاءَ ، وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْإِيمَانِ فَبِهِ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الْقُوَّةِ فَبِهِ قَدَرُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحِ الشَّهْوَةِ فَبِهِ اشْتَهَوْا طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَرِهُوا مَعْصِيَتَهُ ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَدْرَجِ (أى الحركة و المسلک) الَّذِي بِهِ يَذْهَبُ النَّاسُ وَ يَجِيئُونَ ، وَ جَعَلَ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَ أَصْحَابِ الْمَيْمَنَةِ رُوحَ الْإِيمَانِ فَبِهِ خَافُوا اللَّهَ ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْقُوَّةِ فَبِهِ قَدَرُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الشَّهْوَةِ فَبِهِ اشْتَهَوْا طَاعَةَ اللَّهِ ، وَ جَعَلَ فِيهِمْ رُوحَ الْمَدْرَجِ الَّذِي بِهِ يَذْهَبُ النَّاسُ وَ يَجِيئُونَ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص643

عن النبى ص : سُئِلَ عَنْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، فَقَالَ أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَ أَوْصِيَائِهِمْ ، فَأَنَا أَفْضَلُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّي أَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص936

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، قَالَ إِنِّي أَسْبَقُ السَّابِقِينَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ ، وَ أَقْرَبُ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِه .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص90

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، قَالَ نَطَقَ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الْمِيثَاقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَقُلْتُ فَسِّرْ لِي ذَلِكَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ وَ رَفَعَ لَهُمْ نَاراً ، فَقَالَ ادْخُلُوهَا ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ تِسْعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ إِمَامٌ بَعْدَ إِمَامٍ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُمْ بِشِيعَتِهِمْ فَهُمْ وَ اللَّهِ السَّابِقُونَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص72

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، فَقَالَ قَالَ لِي جَبْرَئِيلُ ذَاكَ عَلِيٌّ وَ شِيعَتُهُ ، هُمُ السَّابِقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ ، الْمُقَرَّبُونَ مِنَ اللَّهِ بِكَرَامَتِهِ لَهُمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج48 ؛ ص274

عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الرِّضَا ع : قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ الْعَارِفُ لِلْإِمَامَةِ حِينَ يَظْهَرُ الْإِمَامُ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج7 ؛ ص261

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لِلْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ وَ مَنَازِلَ يَتَفَاضَلُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ صِفْهُ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى أَفْهَمَهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ سَبَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يُسَبَّقُ بَيْنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ (مسابقه) ، ثُمَّ فَضَّلَهُمْ عَلَى دَرَجَاتِهِمْ فِي السَّبْقِ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِ لَا يَنْقُصُهُ فِيهَا مِنْ حَقِّهِ ، وَ لَا يَتَقَدَّمُ مَسْبُوقٌ سَابِقاً وَ لَا مَفْضُولٌ فَاضِلًا ، تَفَاضَلَ بِذَلِكَ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ أَوَاخِرُهَا ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّابِقِ إِلَى الْإِيمَانِ فَضْلٌ عَلَى الْمَسْبُوقِ إِذاً لَلَحِقَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا (الآخر و الأول فى السبقة) ، نَعَمْ ، وَ لَتَقَدَّمُوهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ سَبَقَ إِلَى الْإِيمَانِ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ ، وَ لَكِنْ بِدَرَجَاتِ الْإِيمَانِ قَدَّمَ اللَّهُ السَّابِقِينَ وَ بِالْإِبْطَاءِ عَنِ الْإِيمَانِ أَخَّرَ اللَّهُ الْمُقَصِّرِينَ ، لِأَنَّا نَجِدُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْآخِرِينَ (الآخر فى السبقة) مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عَمَلًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَكْثَرُهُمْ صَلَاةً وَ صَوْماً وَ حَجّاً وَ زَكَاةً وَ جِهَاداً وَ إِنْفَاقاً ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ سَوَابِقُ يَفْضُلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عِنْدَ اللَّهِ ؛ لَكَانَ الْآخِرُونَ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ مُقَدَّمِينَ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَ لَكِنْ أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُدْرِكَ آخِرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ (فى السبقة) أَوَّلَهَا ، وَ يُقَدَّمَ فِيهَا مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ أَوْ يُؤَخَّرَ فِيهَا مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّا نَدَبَ (فرا خواندن) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ مِنَ الِاسْتِبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ قَالَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ، فَبَدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِمْ ثُمَّ ثَنَّى بِالْأَنْصَارِ ، ثُمَّ ثَلَّثَ بِالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ فَوَضَعَ كُلَّ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ دَرَجَاتِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى بَعْضٍ ، وَ قَالَ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَ أَكْبَرُ تَفْضِيلًا ، وَ قَالَ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ، وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً ، وَ قَالَ لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (فتح مكه) وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قاتَلُوا ، وَ قَالَ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ، وَ قَالَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ (تشنگى) وَ لا نَصَبٌ (سختى) وَ لا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لا

يَطَؤُنَ مَوْطِئاً (به سرزمينى وارد شدن) يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَ لا يَنالُونَ (تصاحب كردن) مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ ، وَ قَالَ وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فَهَذَا ذِكْرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص335

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ نَزَلَتْ فِيَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج90، ص: 53

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ لَقِيَ اللَّهَ كَامِلَ الْإِيمَانِ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ كَانَ مُضَيِّعاً لِشَيْءٍ مِمَّا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْجَوَارِحِ وَ تَعَدَّى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَ ارْتَكَبَ مَا نَهَاهُ عَنْهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى نَاقِصَ الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ، وَ قَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَ زِدْناهُمْ هُدىً ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَ آتاهُمْ تَقْواهُمْ ، وَ قَالَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدادُوا إِيماناً مَعَ إِيمانِهِمْ الْآيَةَ ، فَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَاحِداً لَا زِيَادَةَ فِيهِ وَ لَا نُقْصَانَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ وَ لَتَسَاوَى النَّاسُ ، فَبِتَمَامِ الْإِيمَانِ وَ كَمَالِهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ الْجَنَّةَ وَ نَالُوا الدَّرَجَاتِ فِيهَا وَ بِذَهَابِهِ وَ نُقْصَانِهِ دَخَلَ الْآخَرُونَ النَّارَ ، وَ كَذَلِكَ السَّبْقُ إِلَى الْإِيمَانِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص497

قال رسول الله ص لفاطمة س : قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ ، فَجَعَلَنِي وَ زَوْجَكِ فِي أَخْيَرِهِما قِسْماً ، وَ ذَلِكِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ الِاثْنَيْنِ ثَلَاثاً ، فَجَعَلَنِي وَ زَوْجَكِ فِي أَخْيَرِهَا ثُلُثاً ، وَ ذَلِكِ قَوْلُهُ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص212 (# فضل شيعه)

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي حَتَّى إِذَا كُنَّا بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ إِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنَ الشِّيعَةِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ إِنِّي وَ اللَّهِ لَأُحِبُّ رِيَاحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ ، فَأَعِينُونِي عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَايَتَنَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ مَنِ ائْتَمَّ مِنْكُمْ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ

بِعَمَلِهِ ، أَنْتُمْ شِيعَةُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخِرُونَ وَ السَّابِقُونَ فِي الدُّنْيَا وَ السَّابِقُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قَدْ ضَمِنَّا لَكُمُ الْجَنَّةَ بِضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ضَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ اللَّهِ مَا عَلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَرْوَاحاً مِنْكُمْ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي فَضَائِلِ الدَّرَجَاتِ ، أَنْتُمُ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمُ الطَّيِّبَاتُ ، كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ (أى فى الجنة على صفة الحورية) وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ ، وَ لَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِقَنْبَرٍ يَا قَنْبَرُ أَبْشِرْ وَ بَشِّرْ وَ اسْتَبْشِرْ (أي خذ هذه البشارة و بشّر أي غيرك و استبشر أي افرح و سر بذلك) ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ عَلَى أُمَّتِهِ سَاخِطٌ إِلَّا الشِّيعَةَ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِزّاً وَ عِزُّ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةً (ستون) وَ دِعَامَةُ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً (بلندى هر چيز) وَ ذِرْوَةُ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَ شَرَفُ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الشِّيعَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِمَاماً وَ إِمَامُ الْأَرْضِ أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الشِّيعَةُ ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا رَأَيْتَ بِعَيْنٍ عُشْباً أَبَداً ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ خِلَافِكُمْ وَ لَا أَصَابُوا الطَّيِّبَاتِ مَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ لَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، كُلُّ نَاصِبٍ وَ إِنْ تَعَبَّدَ وَ اجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عمل كننده از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً ، فَكُلُّ نَاصِبٍ مُجْتَهِدٍ فَعَمَلُهُ هَبَاءٌ ، شِيعَتُنَا يَنْطِقُونَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ يُخَالِفُهُمْ يَنْطِقُونَ بِتَفَلُّتٍ (كار بدون انديشه) ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَنَامُ إِلَّا أَصْعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَيُبَارِكُ عَلَيْهَا ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَتَى عَلَيْهَا أَجَلُهَا جَعَلَهَا فِي كُنُوزِ رَحْمَتِهِ وَ فِي رِيَاضِ جَنَّةٍ وَ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ، وَ إِنْ كَانَ أَجَلُهَا مُتَأَخِّراً بَعَثَ بِهَا مَعَ أَمَنَتِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِيَرُدُّوهَا إِلَى الْجَسَدِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ لِتَسْكُنَ فِيهِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ حَاجَّكُمْ وَ عُمَّارَكُمْ لَخَاصَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّ فُقَرَاءَكُمْ لَأَهْلُ الْغِنَى وَ إِنَّ أَغْنِيَاءَكُمْ لَأَهْلُ الْقَنَاعَةِ ، وَ إِنَّكُمْ كُلَّكُمْ لَأَهْلُ دَعْوَتِهِ وَ أَهْلُ إِجَابَتِهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص283

عَنِ الصادق ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ قَالَ نَحْنُ السَّابِقُونَ وَ نَحْنُ الْآخِرُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص419

عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ عَنَى بِهَا لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِمْ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، أَ مَا تَرَى النَّاسَ يُسَمُّونَ الَّذِي يَلِي السَّابِقَ فِي الْحَلْبَةِ (أى خيل تجمع للسباق) مُصَلِّيَ ، فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى حَيْثُ قَالَ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ السَّابِقِينَ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص360

قال النبى ص فى يوم الغدير : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ فَضَائِلَ عَلِيٍّ وَ مَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَذْكُرَهَا فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ ، فَمَنْ أَنْبَأَكُمْ بِهَا فَصَدِّقُوهُ ، بِهَا مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أُولِي الْأَمْرِ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ، السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ إِلَى بَيْعَتِهِ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ الخبر

*** ثلة من الأولين و قليل من الآخرين (الواقعة 13 و 14)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص621

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَهُ أَخُوهُ وَ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ وَ حَبِيبٌ النَّجَّارُ صَاحِبُ يَاسِينَ ، وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ص .

*** يطوف عليهم ولدان مخلدون (الواقعة 17)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص466

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَتَجِدُونَ مِنْ قُرَيْشٍ أَثَرَةً (استبداد) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزَّبَدِ (كره) ، وَ أَنْتُمُ الَّذِينَ وَصَفَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوابٍ وَ أَبارِيقَ وَ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ لا يُصَدَّعُونَ عَنْها (سر درد گرفتن) وَ لا يُنْزِفُونَ (مست شدن) .

*** جزاء بما كانوا يعملون (الواقعة 24)

الغيبة (للطوسي) كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص136 (# فضل شيعه) (# دشمنى مردم با مومن)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ لِي عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ آمِناً مُطَهَّراً لَا يَحْزُنُهُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ فَلْيَتَوَلَّكَ وَ لْيَتَوَلَّ بَنِيكَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ وَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ الْحَسَنَ ثُمَّ الْمَهْدِيَّ وَ

هُوَ خَاتَمُهُمْ ، وَ لَيَكُونَنَّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَوَلَّوْنَكَ يَا عَلِيُّ يَشْنَأُهُمُ (أبغضه مع عداوة و سوء خلق) النَّاسُ وَ لَوْ أَحَبُّوهُمْ كَانَ خَيْراً لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، يُؤْثِرُونَكَ وَ وُلْدَكَ عَلَى الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ وَ الْإِخْوَةِ وَ الْأَخَوَاتِ وَ عَلَى عَشَائِرِهِمْ وَ الْقَرَابَاتِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ ، أُولَئِكَ يُحْشَرُونَ تَحْتَ لِوَاءِ الْحَمْدِ يُتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ يَرْفَعُ دَرَجَاتِهِمْ جَزاءً بِما كانُوا يَعْمَلُونَ .

*** و أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين (الواقعة 27)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص699

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ أُولَئِكَ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْخَمْسِينَ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ ، قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ مِنْ شِيعَتِنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص2

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ص : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِعَلِيٍّ ع أَنْتَ الَّذِي احْتَجَّ اللَّهُ بِكَ فِي ابْتِدَائِهِ الْخَلْقَ حَيْثُ أَقَامَهُمْ أَشْبَاحاً ، فَقَالَ لَهُمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، قَالَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَبَى الْخَلْقُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً إِلَّا اسْتِكْبَاراً وَ عَتَوْا عَنْ وَلَايَتِكَ إِلَّا نَفَرٌ قَلِيلٌ وَ هُمْ أَقَلُّ الْقَلِيلِ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص531

قال علي بن إبراهيم قال : اليمين علي عليه السلام و أصحابه شيعته .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص502

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عن النبى ص فى حديث : قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَهُمْ قِسْمَيْنِ ، فَجَعَلَنِي وَ عَلِيّاً فِي خَيْرِهِمَا قِسْماً ، وَ ذَلِكِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْحابُ الْيَمِينِ ما أَصْحابُ الْيَمِينِ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص300

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع : أُنْزِلَتِ النُّبُوَّةُ عَلَى النَّبِيِّ ص يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ أَسْلَمْتُ غَدَاةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ص يُصَلِّي وَ أَنَا أُصَلِّي عَنْ يَمِينِهِ وَ مَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ غَيْرِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

روايات زيادى بيان شده كه اصحاب يمين و اصحاب شمال اشاره به ماجراى عالم ذر دارد . مانند روايت زير :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص6

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ابْتِدَاءُ الْخَلْقِ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ قَالَ كُنْ مَاءً عَذْباً أَخْلُقْ مِنْكَ جَنَّتِي وَ أَهْلَ طَاعَتِي وَ كُنْ مِلْحاً أُجَاجاً أَخْلُقْ مِنْكَ نَارِي وَ أَهْلَ مَعْصِيَتِي ، ثُمَّ أَمَرَهُمَا فَامْتَزَجَا ، فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ يَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ ، ثُمَّ أَخَذَ طِيناً مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ (پوسته و روى زمين) فَعَرَكَهُ (ماليدن) عَرْكاً شَدِيداً فَإِذَا هُمْ كَالذَّرِّ يَدِبُّونَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ وَ قَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأُسْعِرَتْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا فَقَالَ كُونِي بَرْداً وَ سَلاماً فَكَانَتْ بَرْداً وَ سَلَاماً ، فَقَالَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ يَا رَبِّ أَقِلْنَا (در گذشتن) ، فَقَالَ قَدْ أَقَلْتُكُمْ فَادْخُلُوهَا ، فَذَهَبُوا فَهَابُوهَا ، فَثَمَّ ثَبَتَتِ الطَّاعَةُ وَ الْمَعْصِيَةُ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ هَؤُلَاءِ وَ لَا هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ .

*** و ظل ممدود و ماء مسكوب و فاكهة كثيرة لا مقطوعة و لا ممنوعة (الواقعة 30 الى 33)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص505

عَنْ نَصْرِ بْنِ قَابُوسَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ وَ ماءٍ مَسْكُوبٍ (ريزش آب از بالا به پايين) وَ فاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لا مَقْطُوعَةٍ وَ لا مَمْنُوعَةٍ ، قَالَ يَا نَصْرُ إِنَّهُ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ النَّاسُ ، إِنَّمَا هُوَ الْعَالِمُ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

*** ثلة من الأولين و ثلة من الآخرين (الواقعة 39 و 40)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص621

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُلَّةٌ (جماعت) مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ، قَالَ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ حِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلِيُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

*** و أصحاب الشمال ما أصحاب الشمال فى سموم و حميم و ظل من يحموم (الواقعة 41 الى 43)

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص302

تفسير العياشي عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى كُلُّ بِإِمَامِهِ الَّذِي مَاتَ فِي عَصْرِهِ ، فَإِنْ أَثْبَتَهُ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ لِقَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ ، وَ الْيَمِينُ إِثْبَاتُ الْإِمَامِ لِأَنَّهُ كِتَابٌ لَهُ يَقْرَؤُهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ ، وَ الْكِتَابُ الْإِمَامُ ، فَمَنْ نَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ كَانَ كَمَا قَالَ فَنَبَذُوهُ وراءَ ظُهُورِهِمْ ، وَ مَنْ أَنْكَرَهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ما أَصْحابُ الشِّمالِ فِي سَمُومٍ (باد سوزاننده) وَ حَمِيمٍ وَ ظِلٍ مِنْ يَحْمُومٍ (دود سياه) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص6

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَوْ عَلِمَ النَّاسُ كَيْفَ ابْتِدَاءُ الْخَلْقِ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ قَالَ كُنْ مَاءً عَذْباً أَخْلُقْ مِنْكَ جَنَّتِي وَ أَهْلَ طَاعَتِي وَ كُنْ مِلْحاً أُجَاجاً أَخْلُقْ مِنْكَ نَارِي وَ أَهْلَ مَعْصِيَتِي ، ثُمَّ أَمَرَهُمَا فَامْتَزَجَا ، فَمِنْ ذَلِكَ صَارَ يَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ ، ثُمَّ أَخَذَ طِيناً مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ (قشر زمين) فَعَرَكَهُ (ماليدن) عَرْكاً شَدِيداً فَإِذَا هُمْ كَالذَّرِّ يَدِبُّونَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ ، وَ قَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأُسْعِرَتْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا ، فَقَالَ كُونِي بَرْداً وَ سَلَاماً فَكَانَتْ بَرْداً وَ سَلَاماً ، فَقَالَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ يَا رَبِّ أَقِلْنَا (در گذشتن) ، فَقَالَ قَدْ أَقَلْتُكُمْ فَادْخُلُوهَا ، فَذَهَبُوا فَهَابُوهَا ، فَثَمَّ ثَبَتَتِ الطَّاعَةُ وَ الْمَعْصِيَةُ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْ هَؤُلَاءِ وَ لَا هَؤُلَاءِ مِنْ هَؤُلَاءِ .

*** لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم (الواقعة 52 و 53 و 54 و 55)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص156

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ لَهُ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ فِيقَوْلِ اللَّهِ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ أَنَّهَا تُبَدَّلُ خُبْزَةً ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع صَدَقُوا ، تُبَدَّلُ الْأَرْضُ خُبْزَةً نَقِيَّةً فِي الْمَوْقِفِ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَضَحِكَ الْأَبْرَشُ وَ قَالَ أَ مَا لَهُمْ شُغُلٌ بِمَا هُمْ فِيهِ عَنْ أَكْلِ الْخُبْزِ ؟ فَقَالَ وَيْحَكَ فِي أَيِّ الْمَنْزِلَتَيْنِ هُمْ أَشَدُّ شُغُلًا وَ أَسْوَأُ حَالًا ؟ إِذَا هُمْ فِي الْمَوْقِفِ أَوْ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ ؟ فَقَالَ لَا فِي النَّارِ ،

فَقَالَ وَيْحَكَ وَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ فَمالِؤُنَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (شتران تشنه) ، قَالَ فَسَكَتَ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص576

عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَشْرَبُ بِالنَّفَسِ الْوَاحِدِ ، قَالَ يُكْرَهُ ذَلِكَ ، وَ قَالَ ذَاكَ شُرْبُ الْهِيمِ ، قُلْتُ وَ مَا الْهِيمُ ؟ قَالَ هِيَ الْإِبِلُ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص149

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ أَنْفَاسٍ فِي الشُّرْبِ أَفْضَلُ مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ فِي الشُّرْبِ ، وَ قَالَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُشَبَّهَ بِالْهِيمِ ، قُلْتُ وَ مَا الْهِيمُ ؟ قَالَ هِيَ الْإِبِلُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص383

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَشْرَبُ الْمَاءَ فَلَا يَقْطَعُ نَفَسَهُ حَتَّى يَرْوَى (سيراب شدن) ، قَالَ فَقَالَ ع وَ هَلِ اللَّذَّةُ إِلَّا ذَاكَ ؟ قُلْتُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ شُرْبُ الْهِيمِ ، قَالَ فَقَالَ كَذَبُوا ، إِنَّمَا شُرْبُ الْهِيمِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص149

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ الرَّجُلُ يَشْرَبُ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ ، قَالَ لَا بَأْسَ ، قُلْتُ فَإِنَّ مَنْ قِبَلَنَا يَقُولُ ذَلِكَ شُرْبُ الْهِيمِ ، فَقَالَ إِنَّمَا شُرْبُ الْهِيمِ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ .

*** و لقد علمتم النشأة الأولى فلو لا تذكرون (الواقعة 62)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص372

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : عَجَباً لِلْمُتَكَبِّرِ الْفَخُورِ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ نُطْفَةً وَ هُوَ غَداً جِيفَةٌ ، وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ وَ هُوَ يَرَى الْخَلْقَ ، وَ الْعَجَبُ لِمَنْ أَنْكَرَ الْمَوْتَ وَ هُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ، وَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ الْآخِرَةَ وَ هُوَ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى (آفرينش نخستين) ، وَ لِمَنْ عَمِلَ لِدَارِ الْفَنَاءِ وَ هُوَ يَرَى دَارَ الْبَقَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص258

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ : عَجَبٌ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ الْمَوْتَ (أى لا يستعد للموت و لا يعمل لما بعده) وَ هُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ ، وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى وَ هُوَ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى .

*** فسبح باسم ربک العظيم (الواقعة 74)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج38 ؛ ص203

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ عَلِيٌّ ع : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ فِي السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَنَزَلَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، قَالَ فَمَا أَقُولُ فِي الرُّكُوعِ ؟ فَنَزَلَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ النَّاسِ كُلِّهِمْ سَبْعَ سِنِينَ وَ أَشْهُراً مَعَ النَّبِيِّ ص وَ صَلَّى مَعَ الْمُسْلِمِينَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَ بَعْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثِينَ سَنَةً .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص333

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ، وَ لَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ .

*** فلا أقسم بمواقع النجوم و إنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرءان كريم فى كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين (الواقعة 75 الى 80)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص377

عُمَرَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلا أُقْسِمُ (أى فأقسم) بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ يَعْنِي بِهِ الْيَمِينَ بِالْبَرَاءَةِ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع يَحْلِفُ بِهَا الرَّجُلُ ، يَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ . (حمل ع النجوم على الأئمة و المواقع بالبراءة)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج55 ؛ ص252

وَ رُوِيَ أَنَّ هَارُونَ الرَّشِيدَ بَعَثَ إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فَأَحْضَرَهُ ، فَلَمَّا حَضَرَ عِنْدَهُ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَنْسُبُونَكُمْ يَا بَنِي فَاطِمَةَ إِلَى عِلْمِ النُّجُومِ وَ أَنَّ مَعْرِفَتَكُمْ بِهَا مَعْرِفَةٌ جَيِّدَةٌ ، وَ فُقَهَاءُ الْعَامَّةِ يَقُولُونَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِذَا ذَكَرُوا فِي أَصْحَابِي فَاسْكُتُوا وَ إِذَا ذَكَرُوا الْقَدَرَ فَاسْكُتُوا وَ إِذَا ذَكَرُوا النُّجُومَ فَاسْكُتُوا ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ أَعْلَمَ الْخَلَائِقِ بِعِلْمِ النُّجُومِ وَ أَوْلَادُهُ وَ ذُرِّيَّتُهُ الَّذِينَ تَقُولُ الشِّيعَةُ بِإِمَامَتِهِمْ كَانُوا عَارِفِينَ بِهَا ،

فَقَالَ لَهُ الْكَاظِمُ ع هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَ إِسْنَادُهُ مَطْعُونٌ فِيهِ ، وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ مَدَحَ النُّجُومَ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ النُّجُومَ صَحِيحَةٌ مَا مَدَحَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الْأَنْبِيَاءُ ع كَانُوا عَالِمِينَ بِهَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ع وَ كَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِعِلْمِ النُّجُومِ مَا نَظَرَ فِيهَا وَ مَا قَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ، وَ إِدْرِيسُ ع كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِالنُّجُومِ ، وَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ أَقْسَمَ بِمَواقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَ النَّازِعاتِ غَرْقاً إِلَى قَوْلِهِ فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً وَ يَعْنِي بِذَلِكَ اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجاً وَ سَبْعَةَ سَيَّارَاتٍ وَ الَّذِي يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ بَعْدَ عِلْمِ الْقُرْآنِ مَا يَكُونُ أَشْرَفَ مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ وَ هُوَ عِلْمُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ وَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ، وَ نَحْنُ نَعْرِفُ هَذَا الْعِلْمَ وَ مَا نَذْكُرُهُ الخبر

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص847

قَالَ أميرالمؤمنين ع فی حديث : أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ يَعْنِي لَا يَنَالُهُ كُلَّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ إِيَّانَا عَنَى ، نَحْنُ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرِّجْسَ وَ طَهَّرَنَا تَطْهِيراً ، وَ قَالَ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنَا ، فَنَحْنُ الَّذِينَ اصْطَفَانَا اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ وَ نَحْنُ صَفْوَةُ اللَّهِ وَ لَنَا ضُرِبَتِ الْأَمْثَالُ وَ عَلَيْنَا نَزَلَ الْوَحْيِ الخبر

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص326 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ عَنْ جَمَاعَةَ الصَّائِغِ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُفَضَّلَ بْنَ عُمَرَ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ يَفْرِضُ اللَّهُ طَاعَةَ عَبْدٍ ثُمَّ يَكْتُمُهُ خَبَرَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اللَّهُ أَجَلُّ وَ أَكْرَمُ وَ أَرْأَفُ بِعِبَادِهِ وَ أَرْحَمُ مِنْ أَنْ يَفْرِضَ طَاعَةَ عَبْدٍ ثُمَّ يَكْتُمَهُ خَبَرَ السَّمَاءِ صَبَاحاً وَ مَسَاءً ، قَالَ ثُمَّ طَلَعَ (وارد شدن) أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ يَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى صَاحِبِ كِتَابِ عَلِيٍّ ع ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُفَضَّلُ وَ أَيُّ شَيْءٍ يَسُرُّنِي إِذاً أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ هُوَ هَذَا صَاحِبُ كِتَابِ عَلِيٍّ ع ، الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ .

الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج1 ؛ ص114

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : الْمُصْحَفُ لَا تَمَسَّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ وَ لَا جُنُباً وَ لَا تَمَسَّ خَطَّهُ وَ لَا تُعَلِّقْهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص155 (# تغيير در قرآن)

فِي رِوايَةِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِي أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَمَعَ عَلِيٌّ ع الْقُرْآنَ وَ جَاءَ بِهِ إِلَى الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ لِمَا قَدْ أَوْصَاهُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَلَمَّا فَتَحَهُ أَبُو بَكْرٍ خَرَجَ فِي أَوَّلِ صَفْحَةٍ فَتَحَهَا فَضَائِحُ الْقَوْمِ ، فَوَثَبَ (بر جستن) عُمَرُ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ ارْدُدْهُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، فَأَخَذَهُ ع وَ انْصَرَفَ ، ثُمَّ أَحْضَرُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَ كَانَ قَارِياً لِلْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ إِنَّ عَلِيّاً جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَ فِيهِ فَضَائِحُ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، وَ قَدْ رَأَيْنَا أَنْ نُؤَلِّفَ الْقُرْآنَ وَ نُسْقِطَ مِنْهُ مَا كَانَ فَضِيحَةً وَ هَتْكاً لِلْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، فَأَجَابَهُ زَيْدٌ إِلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ فَإِنْ أَنَا فَرَغْتُ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى مَا سَأَلْتُمْ وَ أَظْهَرَ عَلِيٌّ الْقُرْآنَ الَّذِي أَلَّفَهُ أَ لَيْسَ قَدْ بَطَلَ كُلَّ مَا عَمِلْتُمْ ؟ قَالَ عُمَرُ فَمَا الْحِيلَةُ ؟ قَالَ زَيْدٌ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِالْحِيلَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ مَا حِيلَتُهُ دُونَ أَنْ نَقْتُلَهُ وَ نَسْتَرِيحَ مِنْهُ ، فَدَبَّرَ فِي قَتْلِهِ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ وَ قَدْ مَضَى شَرْحُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ سَأَلَ عَلِيّاً ع أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَيُحَرِّفُوهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنْ جِئْتَ بِالْقُرْآنِ الَّذِي كُنْتَ قَدْ جِئْتَ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَجْتَمِعَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ع هَيْهَاتَ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ ، إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِتَقُومَ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ وَ لَا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا مَا جِئْتَنَا بِهِ ، إِنَّ الْقُرْآنَ الَّذِي عِنْدِي لا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ وُلْدِي ، قَالَ عُمَرُ فَهَلْ لِإِظْهَارِهِ وَقْتٌ مَعْلُومٌ ؟ فَقَالَ ع نَعَمْ ، إِذَا قَامَ الْقَائِمُ مِنْ وُلْدِي يُظْهِرُهُ وَ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَيْهِ ، فَتَجْرِي السُّنَّةُ بِهِ ص ، وَ قَالَ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ بَيْنَا أَنَا وَ حُبْشُ بْنُ مُعْمَرٍ بِمَكَّةَ إِذْ قَامَ أَبُو ذَرٍّ وَ أَخَذَ بِحَلْقَةِ الْبَابِ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ فِي الْمَوْسِمِ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَ مَنْ جَهِلَنِي فَأَنَا جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ أَنَا أَبُو ذَرٍّ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ يَقُولُ إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِي أُمَّتِي كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِهِ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَرَكَهَا غَرِقَ ، وَ مَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ يَقُولُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَ أَهْلَ بَيْتِي إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، فَلَمَّا قَدِمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ وَ قَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قُمْتَ بِهِ فِي الْمَوْسِمِ ؟ قَالَ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَرَنِي بِهِ ، فَقَالَ مَنْ يَشْهَدُ بِذَلِكَ ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ ع وَ الْمِقْدَادُ فَشَهِدَا ثُمَّ انْصَرَفُوا يَمْشُونَ ثَلَاثَتُهُمْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ إِنَّ هَذَا وَ صَاحِبَيْهِ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ فِي شَيْءٍ .

*** أ فبهذا الحديث أنتم مدهنون و تجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلو لا إذا بلغت الحلقوم و أنتم حينئذ تنظرون و نحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلو لا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين (الواقعة 81 الى 87)

الزهد ؛ النص ؛ ص84

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَ أَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَ لكِنْ لا تُبْصِرُونَ فَلَوْ لا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (اگر در مقابل اعمالتان جزا داده نمى شويد ، يعنى به قيامت اعتقاد نداريد) تَرْجِعُونَها إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، قَالَ النَّفْسَ الْمُحْتَضَرِ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَ كَانَ مُؤْمِناً رَأَى مَنْزِلَهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ رُدُّونِي إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى أُخْبِرَ أَهْلَهَا بِمَا أَرَى ، فَيُقَالُ لَهُ لَيْسَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلٌ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص621

فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ : وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَيْ شُكْرَكُمُ النِّعْمَةَ الَّتِي رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَ مَا مَنَّ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ بِوَصِيِّهِ ، فَلَوْ لا إِذا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَ أَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ إِلَى وَصِيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُبَشِّرُ وَلِيَّهُ بِالْجَنَّةِ وَ عَدُوَّهُ بِالنَّارِ ، وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي أَقْرَبُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ وَ لكِنْ لا تُبْصِرُونَ أَيْ لَا تَعْرِفُونَ .

*** فأمّا إن كان من المقربين فروح و ريحان و جنت نعيم و أمّا إن كان من أصحاب اليمين فسلام لک من أصحاب اليمين و أمّا إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم و تصلية جحيم (الواقعة 88 الى 94)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص260

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ فَسَلامٌ لَكَ (أى يا محمد) مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع هُمْ شِيعَتُكَ ، فَسَلِمَ وُلْدُكَ مِنْهُمْ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ (يعنى فرزندانت از شيعه در امانند) .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص290

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى قَبْرِهِ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فَيُقْعِدَانِهِ وَ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَقُولُ رَبِّيَ اللَّهُ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، فَيَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَ يَأْتِيَانِهِ بِالطَّعَامِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُدْخِلَانِ عَلَيْهِ الرَّوْحَ وَ الرَّيْحَانَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع إِذَا مَاتَ الْكَافِرُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الزَّبَانِيَةِ إِلَى قَبْرِهِ وَ إِنَّهُ لَيُنَاشِدُ حَامِلِيهِ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الثَّقَلَانِ ، وَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ

يَقُولُ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ ، فَتُجِيبُهُ الزَّبَانِيَةُ كَلَّا إِنَّها كَلِمَةٌ أَنْتَ قَائِلُهَا ، وَ يُنَادِيهِمْ مَلَكٌ لَوْ رُدَّ لَعَادَ لِمَا نُهِيَ عَنْهُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ وَ فَارَقَهُ النَّاسُ أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فِي أَهْوَلِ صُورَةٍ فَيُقِيمَانِهِ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَتَلَجْلَجُ (سخن را در دهان گردانيدن) لِسَانُهُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ ، فَيَضْرِبَانِهِ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ يُذْعَرُ (وحشت كردن) لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ، فَيَقُولُ لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ لَا دَرَيْتَ وَ لَا هُدِيتَ وَ لَا أَفْلَحْتَ ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ وَ يُنْزِلَانِ إِلَيْهِ الْحَمِيمَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يَعْنِي فِي الْقَبْرِ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط – القديمة) ؛ ج2 ؛ ص273

قَالَ الصَّادِقُ ع : نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ فِي أَهْلِ وَلَايَتِنَا وَ أَهْلِ عَدَاوَتِنَا ، فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ فِي آخِرَتِهِ ، وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يَعْنِي فِي قَبْرِهِ وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص628

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ فَسَلامٌ لَكَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُمْ شِيعَتُنَا وَ مُحِبُّونَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص629

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ ، فَقَالَ هَذَا فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص630

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، قَالَ ذَاكَ مَنْ كَانَ لَهُ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ الْإِمَامِ ، قُلْتُ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنْ أَصْحابِ الْيَمِينِ ، قَالَ ذَاكَ مَنْ وَصَفَ بِهَذَا الْأَمْرِ ، قُلْتُ وَ أَمَّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ، قَالَ الْجَاحِدِينَ لِلْإِمَامِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص629

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِعَلِيٍّ ع أَنْتَ الَّذِي احْتَجَّ اللَّهُ بِكَ فِي ابْتِدَائِهِ الْخَلْقَ حَيْثُ أَقَامَهُمْ أَشْبَاحاً فَقَالَ لَهُمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى ، قَالَ وَ مُحَمَّدٌ رَسُولِي ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ وَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَأَبَى الْخَلْقُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً إِلَّا اسْتِكْبَاراً وَ عَتَوْا عَنْ وَلَايَتِكَ إِلَّا نَفَرٌ قَلِيلٌ وَ هُمْ أَقَلُّ الْقَلِيلِ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ .

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الحديد :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص117

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَدِيدِ وَ الْمُجَادَلَةِ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ أَدْمَنَهَا ؛ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ أَبَداً وَ لَا يَرَى فِي نَفْسِهِ وَ لَا أَهْلِهِ سُوءاً أَبَداً وَ لَا خَصَاصَةً (بينوايى و بد حالى) فِي بَدَنِهِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص231

في مجمع البيان أبى بن كعب عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قرأ سورة الحديد كُتِبَ من الذين آمنوا بالله و رسله .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص620

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ الْمُسَبِّحَاتِ (الحديد و الحشر و الصف و الجمعة و التغابن) كُلَّهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ ع ، وَ إِنْ مَاتَ كَانَ فِي جِوَارِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ص .

*** سبح لله ما فى السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم له ملك السماوات و الأرض يحيى و يميت و هو على كل شىء قدير (الحديد 1 و 2)

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص452

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ يُكَبِّرُ الْمُصَلِّي بَعْدَ التَّسْلِيمِ ثَلَاثاً يَرْفَعُ بِهَا يَدَيْهِ ؟ فَقَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَ كَبَّرَ ثَلَاثاً وَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَ نَصَرَ عَبْدَهُ وَ أَعَزَّ جُنْدَهُ وَ غَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَا تَدَعُوا هَذَا التَّكْبِيرَ وَ هَذَا الْقَوْلَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، فَإِنَّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ كَانَ قَدْ أَدَّى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَقْوِيَةِ الْإِسْلَامِ وَ جُنْدِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص174

قَالَ الصادق ع : مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ يُمِيتُ وَ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَا خَلَقَ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص91

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَنِ التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ مُتَعَمِّقُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ ، فَمَنْ رَامَ (خواستن) وَرَاءَ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص230 (# دعا و استجابت)

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَى بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ فَيُسْتَجَابَ لَكَ فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ وَ آخِرِ الْحَشْرِ مِنْ قَوْلِهِ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ وَ قُلْ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ سَلْ حَاجَتَكَ .

*** هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن و هو بكل شيء عليم (الحديد 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص115

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ قُلْتُ أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ وَ أَمَّا الْآخِرُ فَبَيِّنْ لَنَا تَفْسِيرَهُ ، فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا يَبِيدُ (نابود شدن) أَوْ يَتَغَيَّرُ أَوْ يَدْخُلُهُ التَّغَيُّرُ وَ الزَّوَالُ أَوْ يَنْتَقِلُ مِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ وَ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ وَ مِنْ زِيَادَةٍ

إِلَى نُقْصَانٍ وَ مِنْ نُقْصَانٍ إِلَى زِيَادَةٍ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ بِحَالَةٍ وَاحِدَةٍ ، هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ الْآخِرُ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ ، وَ لَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ وَ الْأَسْمَاءُ كَمَا تَخْتَلِفُ عَلَى غَيْرِهِ ، مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ تُرَاباً مَرَّةً وَ مَرَّةً لَحْماً وَ دَماً وَ مَرَّةً رُفَاتاً (استخوان پوسيده) وَ رَمِيماً (پوسيده) ، وَ كَالْبُسْرِ (خرمای نارس رنگ به خود گرفته) الَّذِي يَكُونُ مَرَّةً بَلَحاً (خرمای نارس) وَ مَرَّةً بُسْراً وَ مَرَّةً رُطَباً وَ مَرَّةً تَمْراً ، فَتَتَبَدَّلُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَ الصِّفَاتُ ، وَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ بِخِلَافِ ذَلِكَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص313

عَنِ الْمَيْمُونِ الْبَانِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ ، فَقَالَ ع الْأَوَّلُ لَا عَنْ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَ لَا عَنْ بَدْءٍ سَبَقَهُ ، وَ الْآخِرُ لَا عَنْ نِهَايَةٍ كَمَا يُعْقَلُ مِنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَ لَكِنْ قَدِيمٌ أَوَّلٌ آخِرٌ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ ، بِلَا بَدْءٍ وَ لَا نِهَايَةٍ ، لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحُدُوثُ وَ لَا يُحَوَّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص76

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِي التَّوْحِيدَ ، فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ لَا تَتَجَاوَزْ فِي التَّوْحِيدِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِهِ فَتَهْلِكَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ فَيُورَثَ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُشَارَكَ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً وَ لَا شَرِيكاً ، وَ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ ، وَ الْقَادِرُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ ، وَ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ، وَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ ، وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ (نابود شدن) ، وَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى ، وَ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَزُولُ ، وَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ، وَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَذِلُّ ، وَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ ، وَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ ، وَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ ، وَ أَنَّهُ لَا تُقَدِّرُهُ الْعُقُولُ وَ لَا تَقَعُ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ وَ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ (جهات) وَ لَا يَحْوِيهِ (در بر گرفتن) مَكَانٌ وَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ، وَ هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَا شَيْءَ قَبْلَهُ ، وَ الْآخِرُ الَّذِي لَا شَيْءَ بَعْدَهُ ، وَ هُوَ الْقَدِيمُ وَ مَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ مُحْدَثٌ تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ عُلُوّاً كَبِيراً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج3 ؛ ص193

عن الصادق ع : سُئِلَ ع عَن قَولِهِ تَعالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ ، قَالَ هُوَ الْأَوَّلُ بِلَا كَيْفٍ وَ هُوَ الْآخِرُ بِلَا نِهَايَةٍ ، لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ ، خَلَقَ الْخَلْقَ وَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ وَ لَا كَيْفٍ ،

بِلَا عِلَاجٍ (ممارست) وَ لَا مُعَانَاةٍ (رنج) وَ لَا فِكْرٍ وَ لَا كَيْفٍ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ ، وَ إِنَّمَا الْكَيْفُ بِكَيْفِيَّةِ الْمَخْلُوقِ ، لِأَنَّهُ الْأَوَّلُ لَا بَدْءَ لَهُ وَ لَا شِبْهَ وَ لَا مِثْلَ وَ لَا ضِدَّ وَ لَا نِدَّ ، لَا يُدْرَكُ بِبَصَرٍ وَ لَا يُحَسُّ بِلَمْسٍ وَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِخَلْقِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الخبر

الإختصاص ؛ النص ؛ ص163 (# غلو درباره معصومين)

رُوِيَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص كَانَ قَاعِداً فِي الْمَسْجِدِ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ ، فَقَالُوا لَهُ حَدِّثْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُمْ وَيْحَكُمْ إِنَّ كَلَامِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَالِمُونَ ، قَالُوا لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تُحَدِّثَنَا ، قَالَ قُومُوا بِنَا فَدَخَلَ الدَّارَ ، فَقَالَ أَنَا الَّذِي عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ ، أَنَا الَّذِي أُحْيِي وَ أُمِيتُ ، أَنَا الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ ، فَغَضِبُوا وَ قَالُوا كَفَرَ وَ قَامُوا ، فَقَالَ عَلِيٌّ ص لِلْبَابِ يَا بَابُ اسْتَمْسِكْ عَلَيْهِمْ فَاسْتَمْسَكَ عَلَيْهِمُ الْبَابُ ، فَقَالَ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّ كَلَامِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَعْقِلُهُ إِلَّا الْعَالِمُونَ ، تَعَالَوْا أُفَسِّرْ لَكُمْ ، أَمَّا قَوْلِي أَنَا الَّذِي عَلَوْتُ فَقَهَرْتُ فَأَنَا الَّذِي عَلَوْتُكُمْ (بلندى و برترى يافتن) بِهَذَا السَّيْفِ فَقَهَرْتُكُمْ حَتَّى آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، وَ أَمَّا قَوْلِي أَنَا أُحْيِي وَ أُمِيتُ فَأَنَا أُحْيِي السُّنَّةَ وَ أُمِيتُ الْبِدْعَةَ ، وَ أَمَّا قَوْلِي أَنَا الْأَوَّلُ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ أَسْلَمَ ، وَ أَمَّا قَوْلِي أَنَا الْآخِرُ فَأَنَا آخِرُ مَنْ سَجَّى (پوشش انداختن) عَلَى النَّبِيِّ ثَوْبَهُ وَ دَفَنَهُ ، وَ أَمَّا قَوْلِي أَنَا الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ فَأَنَا عِنْدِي عِلْمُ الظَّاهِرِ وَ الْبَاطِنِ ، قَالُوا فَرَّجْتَ عَنَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج39 ؛ ص348 (# غلو درباره معصومين)

كِتَابُ أَبِي بَكْرٍ الشِّيرَازِيِّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع خَطَبَ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ فِيهَا مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ هُوَ الْأَوَّلُ يَعْنِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْآخِرُ يَعْنِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ الْبَاطِنُ لِكُلِّ شَيْءٍ سَوَاءٌ عِلْمُهُ عَلَيْهِ ، سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، فَأَنَا الْأَوَّلُ وَ أَنَا الْآخِرُ إِلَى آخِرِ كَلَامِهِ فَبَكَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ كُلُّهُمْ وَ صَلَّوْا عَلَيْهِ ، وَ قَالَ ع أَنَا دَحَوْتُ (گستردن) أَرْضَهَا وَ أَنْشَأْتُ جِبَالَهَا وَ فَجَّرْتُ عُيُونَهَا وَ شَقَقْتُ أَنْهَارَهَا وَ غَرَسْتُ أَشْجَارَهَا (درخت نشاندن) وَ أَطْعَمْتُ ثِمَارَهَا وَ أَنْشَأْتُ سَحَابَهَا وَ أَسْمَعْتُ رَعْدَهَا وَ نَوَّرْتُ بَرْقَهَا وَ أَضْحَيْتُ شَمْسَهَا (برآوردن خورشيد) وَ أَطْلَعْتُ قَمَرَهَا وَ أَنْزَلْتُ قَطْرَهَا وَ نَصَبْتُ نُجُومَهَا ، وَ أَنَا الْبَحْرُ الْقَمْقَامُ (بزرگ) الزَّاخِرُ (بخشنده) ، وَ سَكَّنْتُ أَطْوَادَهَا (كوه ها) وَ أَنْشَأْتُ جَوَارِيَ الْفُلْكِ فِيهَا وَ أَشْرَقْتُ شَمْسَهَا ، وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ وَ قَلْبُ اللَّهِ وَ بَابُهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً أَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَ أَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ، وَ بِي وَ عَلَى يَدِي تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَ فِيَّ يَرْتَابُ الْمُبْطِلُونَ ، وَ أَنَا الْأَوَّلُ وَ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، شُرِحَ ذَلِكَ عَنِ الْبَاقِرِ ع أَنَا دَحَوْتُ أَرْضَهَا يَقُولُ أَنَا وَ ذُرِّيَّتِي الْأَرْضُ الَّتِي يُسْكَنُ إِلَيْهَا ، وَ أَنَا أَرْسَيْتُ (استوار كردن)

جِبَالَهَا يَعْنِي الْأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِي هُمُ الْجِبَالُ الرَّوَاكِدُ الَّتِي لَا تَقُومُ إِلَّا بِهِمْ ، وَ فَجَّرْتُ عُيُونَهَا يَعْنِي الْعِلْمَ الَّذِي ثَبَتَ فِي قَلْبِهِ وَ جَرَى عَلَى لِسَانِهِ ، وَ شَقَقْتُ أَنْهَارَهَا يَعْنِي مِنْهُ انْشَعَبَ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا ، وَ أَنَا غَرَسْتُ أَشْجَارَهَا يَعْنِي الذُّرِّيَّةَ الطَّيِّبَةَ ، وَ أَطْعَمْتُ ثِمَارَهَا يَعْنِي أَعْمَالَهُمُ الزَّكِيَّةَ ، وَ أَنَا أَنْشَأْتُ سَحَابَهَا يَعْنِي ظِلَّ مَنِ اسْتَظَلَّ بِبِنَائِهَا ، وَ أَنَا أَنْزَلْتُ قَطْرَهَا يَعْنِي حَيَاةً وَ رَحْمَةً ، وَ أَنَا أَسْمَعْتُ رَعْدَهَا يَعْنِي لِمَا يُسْمَعُ مِنَ الْحِكْمَةِ ، وَ نَوَّرْتُ بَرْقَهَا يَعْنِي بِنَا اسْتَنَارَتِ الْبِلَادُ ، وَ أَضْحَيْتُ شَمْسَهَا يَعْنِي الْقَائِمَ مِنَّا نُورٌ عَلَى نُورٍ سَاطِعٌ ، وَ أَطْلَعْتُ قَمَرَهَا يَعْنِي الْمَهْدِيَّ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، وَ أَنَا نَصَبْتُ نُجُومَهَا يُهْتَدَى بِنَا وَ يُسْتَضَاءُ بِنُورِنَا ، وَ أَنَا الْبَحْرُ الْقَمْقَامُ الزَّاخِرُ يَعْنِي أَنَا إِمَامُ الْأَئِمَّةِ وَ عَالِمُ الْعُلَمَاءِ وَ حَاكِمُ الْحُكَمَاءِ وَ قَائِدُ الْقَادَةِ ، يَفِيضُ عِلْمِي ثُمَّ يَعُودُ إِلَيَّ كَمَا أَنَّ الْبَحْرَ يَفِيضُ مَاؤُهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَ أَنَا أَنْشَأْتُ جَوَارِيَ الْفُلْكِ فِيهَا يَقُولُ أَعْلَامُ الْخَيْرِ وَ أَئِمَّةُ الْهُدَى مِنِّي ، وَ سَكَّنْتُ أَطْوَادَهَا يَقُولُ فَقَأْتُ (كور كردن) عَيْنَ الْفِتْنَةِ وَ أَقْتُلُ أُصُولَ الضَّلَالَةِ ، وَ أَنَا جَنْبُ اللَّهِ وَ كَلِمَتُهُ ، وَ أَنَا قَلْبُ اللَّهِ يَعْنِي أَنَا سِرَاجُ عِلْمِ اللَّهِ وَ أَنَا بَابُ اللَّهِ يَعْنِي مَنْ تَوَجَّهَ بِي إِلَى اللَّهِ غُفِرَ لَهُ ، وَ قَوْلُهُ بِي وَ عَلَى يَدِي تَقُومُ السَّاعَةُ يَعْنِي الرَّجْعَةَ قَبْلَ الْقِيَامَةِ يَنْصُرُ اللَّهُ فِي ذُرِّيَّتِي الْمُؤْمِنِينَ وَ لِي الْمَقَامُ الْمَشْهُودُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص377

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَقَدْ أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَى وَ كَلَّمَنِي ، وَ كَانَ مِمَّا كَلَّمَنِي أَنْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْأَوَّلُ وَ عَلِيٌّ الْآخِرُ وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، فَقَالَ يَا رَبِّ أَ لَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ ؟ قَالَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ (پناه دهنده) الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ لِيَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لِي مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ أَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَوَّلُ وَ لَا شَيْءَ قَبْلِي ، وَ أَنَا الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدِي ، وَ أَنَا الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقِي ، وَ أَنَا الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ تَحْتِي ، وَ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِيثَاقِي مِنَ الْأَئِمَّةِ ، يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْآخِرُ آخِرُ مَنْ أَقْبِضُ رُوحَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَ هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُهُمْ ، يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الظَّاهِرُ أُظْهِرُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا أَوْحَيْتُهُ إِلَيْكَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَكْتُمَ مِنْهُ شَيْئاً ، يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْبَاطِنُ أَبْطَنْتُهُ سِرِّيَ الَّذِي أَسْرَرْتُهُ إِلَيْكَ فَلَيْسَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ سِرٌّ أَزْوِيهِ (أى أمنعه عنه) يَا مُحَمَّدُ عَنْ عَلِيٍّ ، مَا خَلَقْتُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ إِلَّا وَ عَلِيٌّ عَلِيمٌ بِهِ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص933

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ جُنْدَبَ بْنَ جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ قَالَ رَأَيْتُ السَّيِّدَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ قَدْ قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذَا كَانَ غَداً اقْصِدْ إِلَى جِبَالِ الْبَقِيعِ وَ قِفْ عَلَى نَشَزٍ (مكان مرتفع) مِنَ الْأَرْضِ ، فَإِذَا بَزَغَتِ (برآمدن) الشَّمْسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تُجِيبَكَ بِمَا فِيكَ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرَ وَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، حَتَّى وَافَى الْبَقِيعَ وَ وَقَفَ عَلَى نَشَزٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَلَمَّا أَطْلَعَتِ الشَّمْسُ قَرْنَيْهَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا خَلْقَ اللَّهِ الْجَدِيدَ الْمُطِيعَ لَهُ ، فَسَمِعُوا دَوِيّاً مِنَ السَّمَاءِ وَ جَوَابَ قَائِلٍ يَقُولُ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ وَ الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ كَلَامَ الشَّمْسِ صَعِقُوا . ثُمَّ أَفَاقُوا بَعْدَ سَاعَاتٍ ، وَ قَدِ انْصَرَفَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَكَانِ فَوَافَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَ قَالُوا أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ عَلِيّاً بَشَرٌ مِثْلُنَا وَ قَدْ خَاطَبَتْهُ الشَّمْسُ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْبَارِي نَفْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنْهَا ؟ فَقَالُوا سَمِعْنَاهَا تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ ، قَالَ صَدَقَتْ ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِي ، فَقَالُوا سَمِعْنَاهَا تَقُولُ يَا آخِرُ ، قَالَ صَدَقَتْ ، هُوَ آخِرُ النَّاسِ عَهْداً بِي ، يُغَسِّلُنِي وَ يُكَفِّنُنِي وَ يُدْخِلُنِي قَبْرِي ، فَقَالُوا سَمِعْنَاهَا تَقُولُ يَا ظَاهِرُ ، قَالَ صَدَقَتْ ، ظَهَرَ عِلْمِي كُلُّهُ لَهُ ، قَالُوا سَمِعْنَاهَا تَقُولُ يَا بَاطِنُ ، قَالَ صَدَقَتْ ، بَطَنَ سِرِّي كُلَّهُ ، قَالُوا سَمِعْنَاهَا تَقُولُ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، قَالَ صَدَقَتْ ، هُوَ الْعَالِمُ بِالْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْفَرَائِضِ وَ السُّنَنِ وَ مَا شَاكَلَ ذَلِكَ ، فَقَامُوا كُلُّهُمْ وَ قَالُوا لَقَدْ أَوْقَعَنَا مُحَمَّدٌ فِي طَخْيَاءَ (تاريكى) وَ خَرَجُوا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ .

*** هو الذى خلق السماوات و الأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج فى الأرض و ما يخرج منها و ما ينزل من السماء و ما يعرج فيها و هو معكم أين ما كنتم و الله بما تعملون بصير (الحديد 4)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص73

عن الصادق ع : إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَالَ فِي سِتَّةِ أَوْقَاتٍ ، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ أَيْ عَلَا عَلَى الْعَرْشِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع : قَوْلُهُ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَعْنِي اسْتَوَى تَدْبِيرُهُ وَ عَلَا أَمْرُه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص333

تَفْسِيرُ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : سَأَلُوهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ مُتَشَابِهِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ وَ رَابِعٌ ، فَمِنْهُ خَلْقُ الِاخْتِرَاعِ فَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ، وَ أَمَّا خَلْقُ الِاسْتِحَالَةِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُماتٍ ثَلاثٍ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ (تكه گوشتى داراى شكل و خلقت) وَ غَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَ نُقِرُّ فِي الْأَرْحامِ ما نَشاءُ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّقْدِيرِ فَقَوْلُهُ لِعِيسَى ع وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ أَمَّا خَلْقُ التَّغْيِيرِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَ لَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص454

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ وَ الذَّنْبَ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً صَغِيراً وَ كَبِيراً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيْثُمَا كُنْتَ يَرَاكَ وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُم الخبر

*** يولج الليل فى النهار و يولج النهار فى الليل و هو عليم بذات الصدور (الحديد 6)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص91

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَنِ التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ مُتَعَمِّقُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ ، فَمَنْ رَامَ (خواستن چيزى) وَرَاءَ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص281

عن أبي جعفر عليه السلام يقول : ما يَنقُصُ من الليلِ يَدخُلُ في النهار ، و ما يَنقُصُ من النهارِ يَدخُلُ في الليلِ .

*** هو الذى ينزّل على عبده ءايات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور و إن الله بكم لرءوف رحيم (الحديد 9)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص80

أَبُو جَعْفَرٍ وَ جَعْفَرٌ ع فِي قَوْلِهِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ يَقُولُ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، يَعْنِي إِلَى الْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ ع .

*** و ما لكم ألّا تنفقوا فى سبيل الله و لله ميراث السماوات و الأرض لا يستوى منكم مَن أنفق من قبل الفتح و قاتل أولئک أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد و قاتلوا و كلّا وعد الله الحسنى و الله بما تعملون خبير (الحديد 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص40

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الزُّبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ إِنَّ لِلْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ وَ مَنَازِلَ يَتَفَاضَلُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ صِفْهُ لِي رَحِمَكَ اللَّهُ حَتَّى أَفْهَمَهُ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ سَبَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يُسَبَّقُ بَيْنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ (مسابقه) ، ثُمَّ فَضَّلَهُمْ عَلَى دَرَجَاتِهِمْ فِي السَّبْقِ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِ لَا يَنْقُصُهُ فِيهَا مِنْ حَقِّهِ ، وَ لَا يَتَقَدَّمُ مَسْبُوقٌ سَابِقاً وَ لَا مَفْضُولٌ فَاضِلًا ، تَفَاضَلَ بِذَلِكَ أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ أَوَاخِرُهَا (الأول و الآخر فى السبقة) ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّابِقِ إِلَى الْإِيمَانِ فَضْلٌ عَلَى الْمَسْبُوقِ إِذاً لَلَحِقَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، نَعَمْ وَ لَتَقَدَّمُوهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَنْ سَبَقَ إِلَى الْإِيمَانِ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ ، وَ لَكِنْ بِدَرَجَاتِ الْإِيمَانِ قَدَّمَ اللَّهُ السَّابِقِينَ وَ بِالْإِبْطَاءِ عَنِ الْإِيمَانِ أَخَّرَ اللَّهُ الْمُقَصِّرِينَ ، لِأَنَّا نَجِدُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْآخِرِينَ (أى فى السبقة) مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عَمَلًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَكْثَرُهُمْ صَلَاةً وَ صَوْماً وَ حَجّاً وَ زَكَاةً وَ جِهَاداً وَ إِنْفَاقاً ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ سَوَابِقُ يَفْضُلُ بِهَا الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عِنْدَ اللَّهِ لَكَانَ الْآخِرُونَ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ مُقَدَّمِينَ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَ لَكِنْ أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يُدْرِكَ آخِرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ أَوَّلَهَا وَ يُقَدَّمَ فِيهَا مَنْ أَخَّرَ اللَّهُ أَوْ يُؤَخَّرَ فِيهَا مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّا نَدَبَ (فرا خواندن) اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ مِنَ الِاسْتِبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ قَالَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ فَبَدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِمْ ثُمَّ ثَنَّى بِالْأَنْصَارِ ثُمَّ ثَلَّثَ بِالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، فَوَضَعَ كُلَّ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ دَرَجَاتِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا فَضَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاتٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ قَالَ وَ لَقَدْ فَضَّلْنا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلى بَعْضٍ ، وَ قَالَ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ وَ لَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجاتٍ وَ أَكْبَرُ تَفْضِيلًا ، وَ قَالَ هُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ، وَ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هاجَرُوا وَ جاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً

عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجاتٍ مِنْهُ وَ مَغْفِرَةً وَ رَحْمَةً ، وَ قَالَ لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (فتح مكه) وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قاتَلُوا ، وَ قَالَ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ، وَ قَالَ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ (تشنگى) وَ لا نَصَبٌ (سختى) وَ لا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ لا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً (به سرزمينى وارد شدن) يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَ لا يَنالُونَ (تصاحب كردن) مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ ، وَ قَالَ وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَ قَالَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فَهَذَا ذِكْرُ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ وَ مَنَازِلِهِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص583

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وُلْدِ مُوسَى اسْمُهُ اسْمُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَيُدْفَنُ فِي أَرْضِ طُوسَ وَ هِيَ مِنْ خُرَاسَانَ ، يُقْتَلُ فِيهَا بِالسَّمِّ فَيُدْفَنُ فِيهَا غَرِيباً ، فَمَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قَاتَلَ (منظور كسانى كه قبل از فتح مكه انفاق و جهاد كردند) .

*** من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له و له أجر كريم (الحديد 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص537

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي صِلَةِ الْإِمَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص302

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ قَالَ صِلَةُ الْإِمَامِ فِي دَوْلَةِ الْفَسَقَةِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص72

سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً قَالَ نَزَلَتْ فِي صِلَةِ الْإِمَامِ ع

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص633

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً ، قَالَ ذَاكَ صِلَةُ الرَّحِمِ وَ الرَّحِمُ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ ص خَاصَّةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص279

عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ إِخْرَاجِ الدِّرْهَمِ إِلَى الْإِمَامِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَجْعَلُ لَهُ الدِّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، ثُمَّ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ فِي صِلَةِ الْإِمَامِ خَاصَّةً .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص267

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَسْهِرُوا عُيُونَكُمْ وَ أَضْمِرُوا (لاغر كردن) بُطُونَكُمْ وَ اسْتَعْمِلُوا أَقْدَامَكُمْ وَ أَنْفِقُوا أَمْوَالَكُمْ وَ خُذُوا مِنْ أَجْسَادِكُمْ فَجُودُوا بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَ لَا تَبْخَلُوا بِهَا عَنْهَا ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَ يُثَبِّتْ أَقْدامَكُمْ ، وَ قَالَ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، فَلَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ (يارى خواستن) مِنْ ذُلٍّ وَ لَمْ يَسْتَقْرِضْكُمْ مِنْ قُلٍّ (كمى) ، اسْتَنْصَرَكُمْ وَ لَهُ جُنُودُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَ اسْتَقْرَضَكُمْ وَ لَهُ خَزائِنُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ، فَبَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ اللَّهِ فِي دَارِهِ رَافَقَ بِهِمْ رُسُلَهُ وَ أَزَارَهُمْ مَلَائِكَتَهُ وَ أَكْرَمَ أَسْمَاعَهُمْ أَنْ تَسْمَعَ حَسِيسَ نَارٍ أَبَداً ، وَ صَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوباً وَ نَصَباً (خستگى و سختى) ، ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى نَفْسِي وَ أَنْفُسِكُمْ وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص92

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنِّي جَعَلْتُ الدُّنْيَا بَيْنَ عِبَادِي قَرْضاً ، فَمَنْ أَقْرَضَنِي مِنْهَا قَرْضاً أَعْطَيْتُهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْراً إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَ مَا شِئْتُ مِنْ ذَلِكَ ، وَ مَنْ لَمْ يُقْرِضْنِي مِنْهَا قَرْضاً فَأَخَذْتُ مِنْهُ شَيْئاً قَسْراً (به اكراه) فَصَبَرَ أَعْطَيْتُهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَوْ أَعْطَيْتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ مَلَائِكَتِي لَرَضُوا بِهَا مِنِّي ، قَالَ ثُمَّ تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قالُوا إِنّٰا لِلّٰهِ وَ إِنّٰا إِلَيْهِ راجِعُونَ أُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ فَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثِ خِصَالٍ ، وَ رَحْمَةٌ اثْنَتَانِ ، وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ثَلَاثٌ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع هَذَا لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً قَسْراً .

*** يوم ترى المؤمنين و المؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم و بأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلک هو الفوز العظيم (الحديد 12)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص316

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ أَئِمَّةُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَسْعَى (راه رفتن) بَيْنَ يَدَيِ الْمُؤْمِنِينَ وَ بِأَيْمَانِهِمْ حَتَّى يُنْزِلُوهُمْ مَنَازِلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص467

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِناتِ يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَ الْمُؤْمِنُونَ يَتَّبِعُونَهُ وَ هُوَ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى يَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنٍ وَ هُمْ يَتَّبِعُونَ حَتَّى يَدْخُلُونَ مَعَهُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ بِأَيْمانِهِمْ فَأَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بِحُجْزَةِ (دامان) آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ يَأْخُذُ آلُ مُحَمَّدٍ بِحُجْزَةِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع وَ يَأْخُذَانِ بِحُجزَةِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ ع وَ يَأْخُذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحُجْزَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَدْخُلُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ بُشْراكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص81 (# فضل شيعه)

قَالَ جَابِرٌ : كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ص إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ أَ لَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ أَعْطَى شِيعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ سَبْعَ خِصَالٍ ، الرِّفْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَ النُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَ الْأَمْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ (ترس) وَ الْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص294

عَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص أَ رَأَيْتَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَ يَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ يَعْنِي الْبُشْرَى الْمُعَجَّلَةَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَ الْبُشْرَى الْأُخْرَى قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ بُشْراكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ سُبْحَانَهُ فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ فِي ذِكْرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْعى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ بُشْراكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهار فَسُمِّيَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا نُوراً الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج4 ؛ ص79

عن صالح بن سهل قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ قال إنما المؤمنونَ يومَ القيامةِ نورُهم يَسعَى بين أيديهم و بأيمانِهِم حتى يَنزِلوا منازِلَهم في الجنة .

*** يوم يقول المنافقون و المنافقات للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة و ظاهره من قبله العذاب ينادونهم أ لم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم و تربصتم و ارتبتم و غرتكم الأمانى حتى جاء أمر الله و غركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية و لا من الذين كفروا مأواكم النار هى مولاكم و بئس المصير (الحديد 13 و 14 و 15)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص227 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ ، قَالَ فَقَالَ أَمَا إِنَّهَا نَزَلَتْ فِينَا وَ فِي شِيعَتِنَا وَ فِي الْمُنَافِقِينَ الْكُفَّارِ ، أَمَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ حُبِسَ الْخَلَائِقُ فِي طَرِيقِ الْمَحْشَرِ ضَرَبَ اللَّهُ سُوراً مِنْ ظُلْمَةٍ فِيهِ بَابٌ فِيهِ الرَّحْمَةُ يَعْنِي النُّورَ وَ ظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يَعْنِي الظُّلْمَةَ ، فَيُصَيِّرُنَا اللَّهُ وَ شِيعَتَنَا فِي بَاطِنِ السُّورِ الَّذِي فِيهِ الرَّحْمَةُ وَ النُّورُ وَ عَدُوَّنَا وَ الْكُفَّارَ فِي ظَاهِرِ السُّورِ الَّذِي فِيهِ الظُّلْمَةُ ، فَيُنَادِيكُمْ عَدُوُّنَا وَ عَدُوُّكُمْ مِنَ الْبَابِ الَّذِي فِي السُّورِ مِنْ ظَاهِرِهِ أَ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا ، نَبِيُّنَا وَ نَبِيُّكُمْ وَاحِدٌ وَ صَلَاتُنَا وَ صَلَاتُكُمْ وَ صَوْمُنَا وَ صَوْمُكُمْ وَ حَجُّنَا وَ حَجُّكُمْ وَاحِدٌ ، قَالَ فَيُنَادِيهِمُ الْمَلَكُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَلَى وَ لكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ وَ تَرَكْتُمُ اتِّبَاعَ مَنْ أَمَرَكُمْ بِهِ نَبِيُّكُمْ وَ تَرَبَّصْتُمْ بِهِ الدَّوَائِرَ (بلا ها و سختى ها) ، وَ ارْتَبْتُمْ (از ماده ريب) فِيمَا قَالَ فِيهِ نَبِيُّكُمْ وَ غَرَّتْكُمُ الْأَمانِيُّ ، وَ مَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِكُمْ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَ غَرَّكُمْ حِلْمُ اللَّهِ عَنْكُمْ فِي تِلْكَ الْحَالِ

حَتَّى جاءَ الْحَقُّ وَ يَعْنِي بِالْحَقِّ ظُهُورَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ مَنْ ظَهَرَ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع بَعْدَهُ بِالْحَقِّ ، وَ قَوْلُهُ وَ غَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ يَعْنِي الشَّيْطَانَ ، فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَ لا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ لَا تُؤْخَذُ لَكُمْ حَسَنَةٌ تُفْدُونَ بِهَا أَنْفُسَكُمْ مَأْواكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ.

الزهد ؛ النص ؛ ص93

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ النَّاسَ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمُ النُّورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِمْ وَ يُقَسَّمُ لِلْمُنَافِقِ فَيَكُونُ نُورُهُ عَلَى قَدْرِ إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُسْرَى فَيُطْفَأُ نُورُهُ ، فَيَقُولُ مَكَانَكُمْ حَتَّى أَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ ، قِيلَ ارْجِعُوا وَراءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً يَعْنِي حَيْثُ قُسِمَ النُّورُ ، قَالَ فَيَرْجِعُونَ فَيُضْرَبُ بَيْنَهُمُ السُّورُ ، قَالَ فَيُنَادُونَهُمْ مِنْ وَرَاءِ السُّورِ أَ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ، قالُوا بَلى وَ لكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ تَرَبَّصْتُمْ وَ ارْتَبْتُمْ وَ غَرَّتْكُمُ الْأَمانِيُّ حَتَّى جاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَ غَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ، فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَ لا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْواكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَمَا وَ اللَّهِ مَا قَالَ اللَّهُ لِلْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ لَكِنَّهُ عَنَى أَهْلَ الْقِبْلَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص637

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بابٌ باطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَ ظاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذابُ ، فَقَالَ أَنَا السُّورُ وَ عَلِيٌّ الْبَابُ ، وَ لَيْسَ يُؤْتَى السُّورُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْبَابِ .

إرشاد القلوب ص261 (# حرمت مال مسلم)

قال أمير المؤمنين عليه السّلام : ليس من شيعتى من أكل مالَ المؤمنِ حراما ، إنّما يعيش صاحب هذا الحال مفتونا و يموت مغرورا ، و يقول يوم القيمة لمن دخل الجنّة من أهل السّعادة هو و امثاله أ لَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ ، قالُوا بَلى وَ لكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَ تَرَبَّصْتُمْ وَ ارْتَبْتُمْ وَ غَرَّتْكُمُ الْأَمانِيُّ حَتَّى جاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَ غَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ، فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَ لا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ، دلّ هذا على أنّهم غير الكافرين .

مكارم الأخلاق ؛ ص449

عن النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخَافَنَّ أَحَداً غَيْرَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَ يَقُولُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةٌ مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَ سُوءُ الْحِسَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص22

قال أمير المؤمنين ع : انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ أَيْ نَمْشِي فِي ضَوْئِكُم .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص463

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ ، وَ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ الرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ الْعَذَابِ ، فَتُنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ ، وَ تَضِجُّونَ فَلَا يُحْفَلُ (گرد آمدن كنايه از اهميت دادن) بِضَجِيجِكُمْ ، وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تُغَاثُوا الخبر

*** أ لم يأن للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله و ما نزل من الحق و لا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبكم و كثير منهم فاسقون اعلموا أن الله يحيى الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون (الحديد 16 و 17)

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص191

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِيَّاكُمْ وَ الْمِزَاحَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِمَاءِ الْوَجْهِ وَ مَهَابَةِ الرَّجُلِ ، كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ يَجْلِسُونَ فَيَلْهَوْنَ وَ يَتَحَدَّثُونَ وَ يَضْحَكُونَ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ تَرَكُوا الْحَدِيثَ وَ اللَّهْوَ وَ الْمِزَاحَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص668

عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَائِمِ ع وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ (زمان) فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص637

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص174

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع فِيقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَالَ لَيْسَ يُحْيِيهَا بِالْقَطْرِ ، وَ لَكِنْ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالًا فَيُحْيُونَ الْعَدْلَ ، فَتُحْيَا الْأَرْضُ لِإِحْيَاءِ الْعَدْلِ ، وَ لَإِقَامَةُ الْحَدِّ لِلَّهِ أَنْفَعُ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْقَطْرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص267

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِي : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها ، قَالَ الْعَدْلَ بَعْدَ الْجَوْرِ .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص232

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها ، وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ ، فَيُؤْذَوْنَ وَ يُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِينَ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص24

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ مِنْ قَبْلُ فَطالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ فِي أَهْلِ زَمَانِ الْغَيْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَ قَالَ إِنَّمَا الْأَمَدُ أَمَدُ الْغَيْبَةِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص25

قَالَ أمير المؤمنين ع فى حديث : أَ لَا تَسْمَعُ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ التَّالِيَةِ لِهَذِهِ الْآيَةِ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ أَيْ يُحْيِيهَا اللَّهُ بِعَدْلِ الْقَائِمِ عِنْدَ ظُهُورِهِ بَعْدَ مَوْتِهَا بِجَوْرِ أَئِمَّةِ الضَّلَالِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص638

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ سَلَّامِ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها ، يَعْنِي بِمَوْتِهَا ؛ كُفْرَ أَهْلِهَا ، وَ الْكَافِرُ مَيِّتٌ ، فَيُحْيِيهَا اللَّهُ بِالْقَائِمِ فَيَعْدِلُ فِيهَا فَتَحْيَيَ الْأَرْضُ وَ يُحْيِي أَهْلَهَا بَعْدَ مَوْتِهِمْ .

*** إن المصدقين و المصدقات و أقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم و لهم أجر كريم (الحديد 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص498

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ ، بِهَا حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَ بِهَا سُمُّوا مُسْلِمِينَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقاً غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ ، وَ هُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ (هفته) وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، وَ الْمَاعُونَ (لوازم زندگی که قرض داده شود) أَيْضاً ، وَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ ، وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ ، وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ ، وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج100 ؛ ص138

تفسير القمي قَالَ الصَّادِقُ ع : عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبٌ الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَ الصَّدَقَةُ بِعَشَرَةٍ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْقَرْضَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَدِ الْمُحْتَاجِ وَ الصَّدَقَةَ رُبَّمَا وَقَعَتْ فِي يَدِ غَيْرِ مُحْتَاجٍ .

*** و الذين ءامنوا بالله و رسله أولئک هم الصديقون و الشهداء عند ربهم لهم أجرهم و نورهم و الذين كفروا و كذبوا بآياتنا أولئک أصحاب الجحيم (الحديد 19)

روايات ذيل آيه شريفه در اين باب كه مؤمن شهيد است : (# مومن شهيد است) (# فضل شيعه)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص163

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : مَا مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا صِدِّيقٌ شَهِيدٌ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ عَامَّتُهُمْ يَمُوتُونَ عَلَى فِرَاشِهِمْ ، فَقَالَ أَ مَا تَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي الْحَدِيدِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ كَأَنِّي لَمْ أَقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَطُّ ، قَالَ لَوْ كَانَ الشُّهَدَاءُ لَيْسَ إِلَّا كَمَا تَقُولُ لَكَانَ الشُّهَدَاءُ قَلِيلًا .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص164

عَنْ مِنْهَالٍ الْقَصَّابِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ الْمُؤْمِنُ لَشَهِيدٌ حَيْثُ مَاتَ ، أَ وَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص217

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : الْمَرِيضُ فِي سِجْنِ (پناه) اللَّهِ مَا لَمْ يَشْكُ إِلَى عُوَّادِهِ (عيادت كننده) تُمْحَى سَيِّئَاتُهُ ، وَ أَيُّ مُؤْمِنٍ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً ، وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ شَهِيدٌ وَ كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ ، وَ أَيَّ مِيتَةٍ مَاتَ بِهَا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص343

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ أُمَّتِي صِدِّيقٌ شَهِيدٌ ، وَ يُكْرِمُ اللَّهُ بِهَذَا السَّيْفِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص610

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَّمَ أَصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَمِائَةِ بَابٍ مِمَّا يُصْلِحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ مِنهُ قَالَ ع مَا مِنَ الشِّيعَةِ عَبْدٌ يُقَارِفُ (نزديک شدن) أَمْراً نَهَيْنَاهُ عَنْهُ فَيَمُوتَ حَتَّى يُبْتَلَى بِبَلِيَّةٍ تُمَحَّصُ (كم كردن) بِهَا ذُنُوبُهُ ، إِمَّا فِي مَالٍ وَ إِمَّا فِي وَلَدٍ وَ إِمَّا فِي نَفْسِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا لَهُ ذَنْبٌ ، وَ إِنَّهُ لَيَبْقَى عَلَيْهِ الشَّيْءُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَيُشَدَّدُ بِهِ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، الْمَيِّتُ مِنْ شِيعَتِنَا صِدِّيقٌ شَهِيدٌ ، صَدَّقَ بِأَمْرِنَا وَ أَحَبَّ فِينَا وَ أَبْغَضَ فِينَا يُرِيدُ بِذَلِكَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص167

عَنْ أَبِي خُضَيْرَةَ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَقُولُ وَ ذَكَرَ ع الشُّهَدَاءَ ، قَالَ فَقَالَ بَعْضُنَا فِي الْمَبْطُونِ (بيمارى در شكم) وَ قَالَ بَعْضُنَا فِي الَّذِي يَأْكُلُهُ السَّبُعُ وَ قَالَ بَعْضُنَا غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يُذْكَرُ فِي الشَّهَادَةِ ، فَقَالَ إِنْسَانٌ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الشَّهِيدَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِنَّ الشُّهَدَاءَ إِذَنْ لَقَلِيلٌ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، ثُمَّ قَالَ هَذِهِ لَنَا وَ لِشِيعَتِنَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص640

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَالَ الْعَارِفُ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ الْمُنْتَظِرُ لَهُ الْمُحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ (آرزوى پاداش نيک دارند) كَمَنْ جَاهَدَ وَ اللَّهِ مَعَ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ع بِسَيْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ بَلْ وَ اللَّهِ كَمَنْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِسَيْفِهِ ، ثُمَّ قَالَ بَلْ وَ اللَّهِ كَمَنْ اسْتُشْهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي فُسْطَاطِهِ ، وَ فِيكُمْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، قُلْتُ وَ أَيُّ آيَةٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ صِرْتُمْ وَ اللَّهِ صَادِقِينَ شُهَدَاءَ عِنْدَ رَبِّكُمْ .

و چند روايت ديگر در همين معنا :

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص126

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا تَقُولُ فِي هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي هَذِهِ الثُّغُورِ ، قَالَ فَقَالَ الْوَيْلُ يَتَعَجَّلُونَ قَتْلَةً فِي الدُّنْيَا وَ قَتْلَةً فِي الْآخِرَةِ ، وَ اللَّهِ مَا الشَّهِيدُ إِلَّا شِيعَتُنَا وَ لَوْ مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص288

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا يُضِرُّ الرَّجُلَ مِنْ شِيعَتِنَا أَيَّ مِيتَةٍ يَمُوتُ ، أَكْلُ السَّبُعِ أَوِ احْتِرَاقٌ بِالنَّارِ أَوْ إِغْرَاقٌ بِالْمَاءِ أَوْ صَلْبٌ (بدار آويخته شدن) أَوْ قَتْلٌ ، هُوَ وَ اللَّهِ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص147

عَنْ مَوْلَانَا عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ : الْمُؤْمِنُ عَلَى أَيِّ حَالٍ مَاتَ وَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ قُبِضَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَ لَقَدْ سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ لَوْ

أَنَّ الْمُؤْمِنَ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ عَلَيْهِ مِثْلُ ذُنُوبِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَانَ الْمَوْتُ كَفَّارَةً لِتِلْكَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ ع مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِالْإِخْلَاصِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الشِّرْكِ وَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ وَ هُمْ شِيعَتُكَ وَ مُحِبُّوكَ يَا عَلِيُّ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِشِيعَتِي ، قَالَ إِي وَ رَبِّي لِشِيعَتِكَ وَ مُحِبِّيكَ خَاصَّةً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص68

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يَا مَالِكُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ تُؤَدُّوا الزَّكَاةَ وَ تَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ يَا مَالِكُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ائْتَمُّوا بِإِمَامٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَ يَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ وَ مَنْ كَانَ بِمِثْلِ حَالِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ يَا مَالِكُ إِنَّ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ شَهِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الضَّارِبِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ وَ قَالَ مَالِكٌ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ وَ أَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي بِشَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِمْ ، فَقَالَ لِي أَنْتُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا لَا تَظُنَّنَّ أَنَّكَ مُفْرِطٌ فِي أَمْرِنَا يَا مَالِكُ ، إِنَّهُ لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَةِ اللَّهِ ، فَكَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَةِ اللَّهِ كَذَلِكَ لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَةِ الرَّسُولِ ص ، وَ كَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَةِ الرَّسُولِ فَكَذَلِكَ لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَتِنَا ، وَ كَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَتِنَا فَكَذَلِكَ لَا يُقْدَرُ عَلَى صِفَةِ الْمُؤْمِنِ ، يَا مَالِكُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَلْقَى أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا ، وَ إِنَّهُ لَنْ يُقْدَرَ عَلَى صِفَةِ مَنْ هُوَ هَكَذَا ، وَ قَالَ إِنَّ أَبِي ع كَانَ يَقُولُ لَنْ تَطْعَمَ النَّارُ مَنْ يَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ.

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص642

جَاءَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ يعنى أمير المؤمنين ص فِي النَّهْجِ هُوَ قَوْلُهُ ع لِأَصْحَابِهِ : الْزَمُوا الْأَرْضَ وَ اصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ وَ لَا تُحَرِّكُوا بِأَيْدِيكُمْ وَ سُيُوفِكُمْ فِي هَوَى أَلْسِنَتِكُمْ ، وَ لَا تَسْتَعْجِلُوا بِمَا لَمْ يُعَجِّلْهُ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ وَ هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَبِّهِ وَ حَقِّ رَسُولِهِ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ مَاتَ شَهِيداً وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَ اسْتَوْجَبَ ثَوَابَ مَا نَوَاهُ (قصد كردن) مِنْ صَالِحِ عَمَلِهِ ، وَ قَامَتِ النِّيَّةُ مَقَامَ إِصْلَاتِهِ بِسَيْفِهِ (شمشير كشيدن) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص146 (# منكر شيعه منكر خدا و رسول)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عن الصادق ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ رَأَيْتَ الرَّادَّ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ فَهُوَ كَالرَّادِّ عَلَيْكُمْ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرَ فَهُوَ كَالرَّادِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ شَهِيدٌ ، قَالَ قُلْتُ وَ إِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ؟ قَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ إِنْ مَاتَ

عَلَى فِرَاشِهِ حَيٌّ عِنْدَ رَبِّهِ يُرْزَقُ . (روایت شریفه اشاره به کسی دارد که منکر اهل ولایت بودن شیعه ای شود نه اینکه منکر اصل ولایت گردد . بعید نیست که اشاره به اتباع امام جور و اهل اجتهاد باشد که تشیع را به خود نسبت می دهند و شیعه واقعی را که متمسک به قرآن و حدیث شده انکار کرده ، گمراه می دانند)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص640

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَبِرَ سِنِّي وَ دَقَّ عَظْمِي وَ اقْتَرَبَ أَجَلِي وَ قَدْ خِفْتُ أَنْ يُدْرِكَنِي قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ الْمَوْتُ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ أَ وَ مَا تَرَى الشَّهِيدَ إِلَّا مَنْ قُتِلَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا حَمْزَةَ مَنْ آمَنَ بِنَا وَ صَدَّقَ حَدِيثَنَا وَ انْتَظَرَ أَمْرَنَا كَانَ كَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ الْقَائِمِ ع بَلْ وَ اللَّهِ تَحْتَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

فضائل الشيعة ؛ ص30

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَتَلَأْلَأُ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، يَغْبِطُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ أَعَادَ الْكَلَامَ ثَلَاثاً ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي هُمُ الشُّهَدَاءُ ؟ قَالَ هُمُ الشُّهَدَاءُ وَ لَيْسَ هُمُ الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ تَظُنُّونَ ، قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ ؟ قَالَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ وَ لَيْسَ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ الَّذِينَ تَظُنُّونَ ، قَالَ فَمِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ؟ قَالَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي مَنْ هُمْ ؟ قَالَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى عَلِيٍّ ع فَقَالَ هَذَا وَ شِيعَتُهُ ، مَا يُبْغِضُهُ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا سِفَاحِيٌّ (فرزند زنا) ، وَ لَا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا يَهُودِيٌّ ، وَ لَا مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَعِيٌّ (حرام زاده) ، وَ لَا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ إِلَّا شَقِيٌّ ، يَا عُمَرُ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُ عَلِيّاً .

و رواياتی ديگر ذيل آيه شريفه :

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص165 (# شفاعت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ، وَ الَّذِي جاءَ بِالصِّدْقِ شَفَاعَةُ عَلِيٍّ ع ، أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ شَفَاعَةُ الْأَئِمَّةِ ع .

مكارم الأخلاق ؛ ص456

قال رسول الله ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَ إِنْ نُشِرْتَ بِالْمِنْشَارِ أَوْ قُطِعْتَ أَوْ صُلِبْتَ أَوْ أُحْرِقْتَ بِالنَّارِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَ الشُّهَداءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ الخبر

*** اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب و لهو و زينة و تفاخر بينكم و تكاثر فى الأموال و الأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما و فى الآخرة عذاب شديد و مغفرة من الله و رضوان و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور (الحديد 20)

مكارم الأخلاق ؛ ص447

عن النبى ص فى حديث ابن مسعود : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ، فَإِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْشَرَحَ وَ انْفَسَحَ (باز و شادمان شدن) ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عَلَامَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ التَّجَافِي (از مكان خود آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا قَصُرَ أَمَلُهُ فِيهَا وَ تَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا يَعْنِي أَيُّكُمْ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا دَارُ الْغُرُورِ وَ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، إِنَّ أَحْمَقَ النَّاسِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ (پژمرده شدن) فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً وَ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ شَدِيدٌ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ آتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا يَعْنِي الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا ، وَ قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى ع يَا مُوسَى لَنْ يَتَزَيَّنَ الْمُتَزَيِّنُونَ بِزِينَةٍ أَزْيَنَ فِي عَيْنِي مِنَ الزُّهْدِ ، يَا مُوسَى إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ ، وَ إِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص128

تحف العقول مِنْ كَلَامِ على بن الحسين ع فِي الزَّاهِدِينَ أَنَّ عَلَامَةَ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا الرَّاغِبِينَ فِي الْآخِرَةِ تَرْكُهُمْ كُلَّ خَلِيطٍ (دوست) وَ خَلِيلٍ وَ رَفْضُهُمْ (رها كردن) كُلَّ صَاحِبٍ لَا يُرِيدُ مَا يُرِيدُونَ ، أَلَا وَ إِنَّ الْعَامِلَ لِثَوَابِ الْآخِرَةِ هُوَ الزَّاهِدُ فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ، الْآخِذُ لِلْمَوْتِ أُهْبَتَهُ (اسباب) ، الْحَاثُّ (ترغيب شده) عَلَى الْعَمَلِ قَبْلَ فَنَاءِ الْأَجَلِ وَ نُزُولِ مَا لَا بُدَّ مِنْ لِقَائِهِ وَ تَقْدِيمِ الْحَذَرِ قَبْلَ الْحَيْنِ (هلاک) ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حَتَّى إِذا جاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صالِحاً فِيما تَرَكْتُ ، فَلْيُنْزِلَنَّ أَحَدُكُمُ الْيَوْمَ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَمَنْزِلَةِ الْمَكْرُورِ إِلَى الدُّنْيَا النَّادِمِ عَلَى مَا فَرَّطَ فِيهَا مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ لِيَوْمِ فَاقَتِهِ ، وَ

اعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّهُ مَنْ خَافَ الْبَيَاتَ (يورش شبانه دشمن) تَجَافَى (از مكان خود آرامش نداشتن) عَنِ الْوِسَادِ (بالش) وَ امْتَنَعَ مِنَ الرُّقَادِ (خواب) وَ أَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ مِنْ خَوْفِ سُلْطَانِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، فَكَيْفَ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ خَوْفِ بَيَاتِ سُلْطَانِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَ أَخْذِهِ الْأَلِيمِ وَ بَيَاتِهِ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ مَعَ طَوَارِقِ الْمَنَايَا (حوادث مرگ) بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَذَلِكَ الْبَيَاتُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهُ مَنْجًى وَ لَا دُونَهُ مُلْتَجَأٌ وَ لَا مِنْهُ مَهْرَبٌ ، فَخَافُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْبَيَاتِ خَوْفَ أَهْلِ التَّقْوَى ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذٰلِكَ لِمَنْ خافَ مَقامِي وَ خافَ وَعِيدِ ، فَاحْذَرُوا زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ غُرُورَهَا وَ شُرُورَهَا وَ تَذَكَّرُوا ضَرَرَ عَاقِبَةِ الْمَيْلِ إِلَيْهَا ، فَإِنَّ زِينَتَهَا فِتْنَةٌ وَ حُبَّهَا خَطِيئَةٌ ، وَ اعْلَمْ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنَّ قَسْوَةَ الْبِطْنَةِ (سنگ دلى بخاطر پر خورى) وَ فَتْرَةَ الْمِيلَةِ (سستى بخاطر تمايل به دنيا) وَ سُكْرَ الشِّبَعِ (مستى سيرى) وَ غِرَّةَ الْمُلْكِ (غرور قدرت) مِمَّا يُثَبِّطُ (باز داشتن) وَ يُبْطِئُ عَنِ الْعَمَلِ وَ يُنْسِي الذِّكْرَ وَ يُلْهِي عَنِ اقْتِرَابِ الْأَجَلِ ، حَتَّى كَأَنَّ الْمُبْتَلَى بِحُبِّ الدُّنْيَا بِهِ خَبَلٌ (زايل شدن عقل) مِنْ سُكْرِ الشَّرَابِ ، وَ إِنَّ الْعَاقِلَ عَنِ اللَّهِ الْخَائِفَ مِنْهُ الْعَامِلَ لَهُ لَيُمَرِّنُ (آزمودن) نَفْسَهُ وَ يُعَوِّدُهَا الْجُوعَ حَتَّى مَا تَشْتَاقَ إِلَى الشِّبَعِ ، وَ كَذَلِكَ تُضَمَّرُ (عادت به گرسنگى دادن) الْخَيْلُ لِسَبْقِ الرِّهَانِ (مسابقه) ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقْوَى مُؤَمِّلٍ ثَوَابَهُ وَ خَافٍ عِقَابَهُ ، فَقَدْ لِلَّهِ أَنْتُمْ أَعْذَرَ (خدا براى شما عذرى باقى نگذاشته) وَ أَنْذَرَ وَ شَوَّقَ وَ خَوَّفَ ، فَلَا أَنْتُمْ إِلَى مَا شَوَّقَكُمْ إِلَيْهِ مِنْ كَرِيمِ ثَوَابِهِ تَشْتَاقُونَ فَتَعْمَلُونَ ، وَ لَا أَنْتُمْ مِمَّا خَوَّفَكُمْ بِهِ مِنْ شَدِيدِ عِقَابِهِ وَ أَلِيمِ عَذَابِهِ تَرْهَبُونَ فَتَنْكُلُونَ (خود دارى كردن) ، وَ قَدْ نَبَّأَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ وَ إِنَّا لَهُ كاتِبُونَ ، ثُمَّ ضَرَبَ لَكُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ وَ صَرَّفَ الْآيَاتِ لِتَحْذَرُوا عَاجِلَ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ ، وَ مَا أَعْلَمُ إِلَّا كَثِيراً مِنْكُمْ قَدْ نَهَكَتْهُ (رنجور و فرسوده كردن) عَوَاقِبُ الْمَعَاصِي فَمَا حَذِرَهَا ، وَ أَضَرَّتْ بِدِينِهِ فَمَا مَقَتَهَا (دشمن داشتن) ، أَ مَا تَسْمَعُونَ النِّدَاءَ مِنَ اللَّهِ بِعَيْبِهَا وَ تَصْغِيرِهَا حَيْثُ قَالَ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَباتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ (پژمرده شدن) فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً وَ فِي الْآخِرَةِ عَذابٌ شَدِيدٌ وَ مَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ رِضْوانٌ وَ مَا الْحَياةُ الدُّنْيا إِلَّا مَتاعُ الْغُرُورِ ، سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، وَ قَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ لْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ تَفَكَّرُوا وَ اعْمَلُوا لِمَا خُلِقْتُمْ لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً وَ لَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدًى (بيهوده) ، قَدْ عَرَّفَكُمْ نَفْسَهُ وَ بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولَهُ وَ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ ، فِيهِ حَلَالُهُ وَ حَرَامُهُ وَ حُجَجُهُ وَ أَمْثَالُهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فَقَدِ احْتَجَّ عَلَيْكُمْ رَبُّكُمْ فَقَالَ أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ

عَيْنَيْنِ وَ لِساناً وَ شَفَتَيْنِ وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ فَهذِهِ حُجَّةٌ عَلَيْكُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ لَا تُكْلَانَ (اتكال) إِلَّا عَلَيْهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص182

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَقُولُ اللَّهُ مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كم كردن) ، أُولئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَ حَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها وَ باطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ، فَبِئْسَتِ الدَّارُ لِمَنْ لَمْ يَتَهَيَّبْهَا (أى لم يخف منها) وَ لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَلَى وَجَلٍ ، وَ اعْلَمُوا وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَارِكُوهَا لَا بُدَّ ، وَ إِنَّمَا هِيَ كَمَا نَعَتَ اللَّهُ لَعِبٌ وَ لَهْوٌ وَ زِينَةٌ وَ تَفاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَ تَكاثُرٌ فِي الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ ، فَاتَّعِظُوا فِيهَا بِالَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ (المكان المرتفع) آيَةً يَعْبَثُونَ ، وَ يَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّهُمْ يَخْلُدُونَ ، وَ بِالَّذِينَ قالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً الخبر

*** سابقوا إلى مغفرة من ربكم و جنة عرضها كعرض السماء و الأرض أعدت للذين ءامنوا بالله و رسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم (الحديد 21)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص366 (# ادعاى شيعه گرى) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# فضل شيعه) (# شفاعت) (# تقيه)

فُرَاتٌ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ مُعَنْعَناً عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : أَنَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الْحَوْضِ وَ مَعَنَا عِتْرَتُنا ، فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا وَ لْيَعْمَلْ بِأَعْمَالِنَا ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَنَا شَفَاعَةٌ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِنَّا نَذُودُ (راندن) عَنْهُ أَعْدَاءَنَا وَ نَسْقِي مِنْهُ أَوْلِيَاءَنَا ، وَ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً ، ألى أن قال وَ إِنَّ الْأُمُورَ إِلَى اللَّهِ وَ لَيْسَ إِلَى الْعِبَادِ ، وَ لَوْ كَانَ إِلَى الْعِبَادِ مَا اخْتَارُوا عَلَيْنَا أَحَداً ، وَ لَكِنَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى مَا اخْتَصَّكُمُ بِهِ مِنَ النِّعَمِ وَ عَلَى طِيبِ الْمَوْلِدِ ، فَإِنَّ ذِكْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شِفَاءٌ مِنَ الْعِلَلِ وَ الْأَسْقَامِ وَ وَسْوَاسِ الرَّيْبِ ، وَ إِنَّ حُبَّنَا رِضَا الرَّبِّ ، وَ الْآخِذُ بِأَمْرِنَا وَ طَرِيقَتِنَا مَعَنَا غَداً فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ ، وَ الْمُنْتَظِرُ لِأَمْرِنَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ (به خون در غلتيده) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَنَا (شنيده شده) فَلَمْ يَنْصُرْنَا أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْخِرَيْهِ فِي النَّارِ ، نَحْنُ الْبَابُ إِذَا بُعِثُوا فَضَاقَتْ بِهِمُ الْمَذَاهِبُ ، نَحْنُ بَابُ حِطَّةٍ وَ هُوَ بَابُ الْإِسْلَامِ مَنْ دَخَلَهُ نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ هَوَى (پايين افتادن) ، بِنَا فَتَحَ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ وَ بِنَا يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ ، وَ بِنَا يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، فَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ فِي الْقِيَامِ بَيْنَ أَعْدَائِكُمْ وَ صَبْرِكُمْ عَلَى الْأَذَى لَقَرَّتْ أَعْيُنُكُمْ ، وَ لَوْ فَقَدْتُمُونِي لَرَأَيْتُمْ أُمُوراً يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْجَوْرِ وَ الْفُجُورِ وَ الِاسْتِخْفَافِ بِحَقِّ اللَّهِ وَ الْخَوْفِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ وَ التَّقِيَّةِ

، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُبْغِضُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَلَوِّنَ ، فَلَا تَزُولُوا عَنِ الْحَقِّ وَ وَلَايَةِ أَهْلِ الْحَقِّ ، فَإِنَّهُ مَنِ اسْتَبْدَلَ بِنَا هَلَكَ وَ مَنِ اتَّبَعَ أَمْرَنَا لَحِقَ وَ مَنْ سَلَكَ غَيْرَ طَرِيقِنَا غَرِقَ ، فَإِنَّ لِمُحِبِّينَا أَفْوَاجاً مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ إِنَّ لِمُبْغِضِينَا أَفْوَاجاً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، طَرِيقُنَا الْقَصْدُ (ميانه روى) وَ فِي أَمْرِنَا الرُّشْدُ ، إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِ شِيعَتِنَا كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي السَّمَاءِ ، لَا يَضِلُّ مَنِ اتَّبَعَنَا وَ لَا يَهْتَدِي مَنْ أَنْكَرَنَا وَ لَا يَنْجُو مَنْ أَعَانَ عَلَيْنَا وَ لَا يُعَانُ مَنْ أَسْلَمَنَا ، فَلَا تَخَلَّفُوا عَنَّا لِطَمَعِ دُنْيَا وَ حُطَامٍ زَائِلٍ عَنْكُمْ وَ تَزُولُونَ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا عَظُمَتْ حَسْرَتُهُ غَداً ، وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ، سِرَاجُ الْمُؤْمِنِ مَعْرِفَةُ حَقِّنَا ، وَ أَشَدُّ الْعَمَى مَنْ عَمِيَ فَضْلَنَا وَ نَاصَبَنَا الْعَدَاوَةَ بِلَا ذَنْبٍ إِلَّا أَنَّا دَعَوْنَاهُ إِلَى الْحَقِّ وَ دَعَاهُ غَيْرُنَا إِلَى الْفِتْنَةِ فَآثَرَهَا عَلَيْنَا ، لَنَا رَايَةُ الْحَقِّ ، مَنِ اسْتَضَاءَ بِهَا كَنَّتْهُ (محافظت كردن) وَ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا فَازَ بِعِلْمِهِ ، أَنْتُمْ عُمَّارُ الْأَرْضِ الَّذِينَ اسْتَخْلَفَكُمُ اللَّهُ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَرَاقِبُوا اللَّهَ فِيمَا يَرَى مِنْكُمْ وَ عَلَيْكُمْ بِالْمَحَجَّةِ (راه) الْعُظْمَى فَاسْلُكُوهَا ، سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ رَحْمَةٍ وَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوهَا إِلَّا بِالتَّقْوَى ، وَ مَنْ تَرَكَ الْأَخْذَ عَمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ، مَا بَالُكُمْ قَدْ رَكَنْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَ رَضِيتُمْ بِالضَّيْمِ (ستم و جور) وَ فَرَّطْتُمْ فِيهَا ، فِيهِ (أى فى طاعة الله) عِزُّكُمْ وَ سَعَادَتُكُمْ وَ قُوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكُمْ ، لَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ وَ لَا أَنْفُسَكُمْ تَنْظُرُونَ ، وَ أَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُضَامُونَ (ظلم كردن) وَ لَا تَنْتَبِهُونَ مِنْ رَقْدَتِكُمْ (خواب) وَ لَا تَنْقَضِي فَتْرَتُكُمْ (عدم جديت در كار) ، مَا تَرَوْنَ دِينَكُمْ يَبْلَى (فرسوده شدن) وَ أَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَ ما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِياءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص105

عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله ع قال : إِنَّ اللَّهَ سَبَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يُسَبَّقُ بَيْنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ (مسابقه) ، قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَمَّا نَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ مِنَ الِاسْتِبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ ، فَقَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَ جَنَّةٍ عَرْضُها كَعَرْضِ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ ، وَ قَالَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ قَالَ وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ وَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ، فَبَدَأَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ عَلَى دَرَجَةِ سَبْقِهِمْ ثُمَّ ثَنَّى بِالْأَنْصَارِ ثُمَّ ثَلَّثَ بِالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، فَوَضَعَ كُلَّ قَوْمٍ عَلَى قَدْرِ دَرَجَاتِهِمْ وَ مَنَازِلِهِمْ عِنْدَهُ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص297

ابن شهر آشوب عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله تعالى ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ من عباده و في قوله تعالى وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ إنهما نزلتا في أمير المؤمنين عليه السلام .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص163

نهج البلاغة قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَ نُوراً مِنَ الظُّلَمِ وَ يُخَلِّدْهُ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ وَ يُنْزِلْهُ مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَهُ فِي دَارٍ اصْطَنَعَهَا لِنَفْسِهِ ظِلُّهَا عَرْشُهُ وَ نُورُهَا بَهْجَتُهُ (خورسندى) وَ زُوَّارُهَا مَلَائِكَتُهُ وَ رُفَقَاؤُهَا رُسُلُهُ ، ثُمَّ قَالَ ع فَبَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ اللَّهِ رَافَقَ بِهِمْ رُسُلَهُ وَ أَزَارَهُمْ مَلَائِكَتَهُ وَ أَكْرَمَ أَسْمَاعَهُمْ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ حَسِيسَ نَارٍ أَبَداً ، وَ صَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوباً (خستگى و رنج) وَ نَصَباً (سختى) ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص463

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام خطب بها يوم الغدير و فيها يقول عليه السلام : فَانْتَبِهُوا مِنْ رَقْدَةِ (خواب) الْغَفْلَةِ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ ، وَ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ الرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ الْعَذَابِ ، فَتُنَادُونَ فَلَا يُسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَ تَضِجُّونَ فَلَا يُحْفَلُ (گرد آمدن كنايه از اهميت دادن) بِضَجِيجِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تُغَاثُوا ، سَارِعُوا إِلَى الطَّاعَاتِ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوْقَاتِ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص101

قال الرضا ع فى حديث : قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ عِتْرَتِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ ص أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إِبْراهِيمَ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ آتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ، فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ كَفى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً ، إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ لِذَلِكَ صَدْرَهُ ، فَأَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ (چشمه) الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ (درمانده شدن) بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يَحَارُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، وَ هُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ (ارشاد شده و استوار) ، قَدْ أَمِنَ الْخَطَأَ وَ الزَّلَلَ وَ الْعِثَارَ ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُوهُ ؟ أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ؟ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص187

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ لَيَطَّلِعُونَ إِلَى الْوَاحِدِ وَ الِاثْنَيْنِ وَ الثَّلَاثَةِ وَ هُمْ يَذْكُرُونَ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَتَقُولُ أَ مَا تَرَوْنَ إِلَى هَؤُلَاءِ فِي قِلَّتِهِمْ وَ كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ يَصِفُونَ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَتَقُولُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

*** ما أصاب من مصيبة فى الأرض و لا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلک على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم و لا تفرحوا بما ءاتاكم و الله لا يحب كل مختال فخور (الحديد 22 و 23)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص277

قَالَ الصَّادِقُ ع : لَمَّا أُدْخِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَلَى يَزِيدَ نَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَ مَا أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع كَلَّا ، مَا فِينَا هَذِهِ نَزَلَتْ ، وَ إِنَّمَا نَزَلَتْ فِينَا ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها (پديد آوردن) إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ، لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، فَنَحْنُ الَّذِينَ لَا نَأْسَوْ عَلَى مَا فَاتَنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ لَا نَفْرَحُ بِمَا أُوتِينَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص351 (# علم امام)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَتْ رُسُلُهُ ، كِتَابُهُ فِي السَّمَاءِ عِلْمُهُ بِهَا وَ كِتَابُهُ فِي الْأَرْضِ عُلُومُنَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ فِي غَيْرِهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص242

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع عَن أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي تَفْسِيرِ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، قَالَ ع فِي أَبِي فُلَانٍ (أى أبى بكر لع) وَ أَصْحَابِهِ ، وَاحِدَةٌ مُقَدَّمَةٌ وَ وَاحِدَةٌ مُؤَخَّرَةٌ ، لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ مِمَّا خُصَّ بِهِ عَلِيٌّ ع وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ مِنَ الْفِتْنَةِ الَّتِي عَرَضَتْ لَكُمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص95

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : تَعْتَلِجُ (جنگيدن) النُّطْفَتَانِ فِي الرَّحِمِ ، فَأَيَّتُهُمَا كَانَتْ أَكْثَرَ جَاءَتْ تُشْبِهُهَا ، فَإِنْ كَانَتْ نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ أَكْثَرَ جَاءَتْ تُشْبِهُ أَخْوَالَهُ وَ إِنْ كَانَتْ نُطْفَةُ الرَّجُلِ أَكْثَرَ جَاءَتْ تُشْبِهُ أَعْمَامَهُ ، وَ قَالَ تَحَوَّلُ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَفِي تِلْكَ الْأَرْبَعِينَ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكَ الْأَرْحَامِ فَيَأْخُذُهَا فَيَصْعَدُ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقِفُ مِنْهُ حَيْثُ يَشَاءُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ يَا إِلَهِي أَ ذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَا يَشَاءُ وَ يَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ يَا إِلَهِي أَ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فَيُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ مَا يَشَاءُ وَ يَكْتُبُ الْمَلَكُ ، فَيَقُولُ إِلَهِي كَمْ رِزْقُهُ وَ مَا أَجَلُهُ ؟ ثُمَّ يَكْتُبُهُ ، وَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ يُصِيبُهُ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ بِهِ فَيَرُدُّهُ فِي الرَّحِمِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها .

الزهد ؛ النص ؛ ص51

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : مَا قَالَ عِيسَى لِلْحَوَارِيِّينَ يَا بَنِي آدَمَ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ مِنْ دُنْيَاكُمْ كَمَا لَا يَأْسَى أَهْلُ الدُّنْيَا عَلَى مَا فَاتَهُمْ مِنْ آخِرَتِهِمْ إِذَا أَصَابُوا دُنْيَاهُمْ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص146 (# معناى زهد)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ مَا مَنْزِلَةُ الدُّنْيَا مِنْ نَفْسِي إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ إِذَا اضْطُرِرْتُ إِلَيْهَا أَكَلْتُ مِنْهَا ، يَا حَفْصُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلِمَ مَا الْعِبَادُ عَامِلُونَ وَ إِلَى مَا هُمْ صَائِرُونَ ، فَحَلُمَ عَنْهُمْ عِنْدَ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ لِعِلْمِهِ السَّابِقِ فِيهِمْ ، فَلَا يَغُرَّنَّكَ حُسْنُ الطَّلَبِ مِمَّنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدون عُلُوّاً فِی الأَرضِ وَ لَا فَساداً الْآيَةَ ، وَ جَعَلَ يَبْكِي وَ يَقُولُ ذَهَبَتْ وَ اللَّهِ الْأَمَانِيُّ عِنْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ فَازَ وَ اللَّهِ الْأَبْرَارُ ، أَ تَدْرِي مَنْ هُمْ ؟ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْذُونَ الذَّرَّ (مورچه) ، كَفَى بِخَشْيَةِ اللَّهِ عِلْماً وَ كَفَى بِالاغْتِرَارِ بِاللَّهِ جَهْلًا ، يَا حَفْصُ إِنَّهُ يُغْفَرُ لِلْجَاهِلِ سَبْعُونَ ذَنْباً قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لِلْعَالِمِ ذَنْبٌ وَاحِدٌ ، مَنْ تَعَلَّمَ وَ عَلَّمَ وَ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ دُعِيَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيماً ، فَقِيلَ تَعَلَّمَ لِلَّهِ وَ عَمِلَ لِلَّهِ وَ عَلَّمَ لِلَّهِ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا حَدُّ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ قَدْ حَدَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَخْوَفُهُمْ لِلَّهِ وَ أَخْوَفَهُمْ لَهُ أَعْلَمُهُمْ بِهِ وَ أَعْلَمَهُمْ بِهِ أَزْهَدُهُمْ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَوْصِنِي ، فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَوْحِش .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص128 (# معناى زهد)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع عَنِ الزُّهْدِ ، فَقَالَ عَشَرَةُ أَشْيَاءَ ، فَأَعْلَى دَرَجَةِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَةِ الْوَرَعِ وَ أَعْلَى دَرَجَةِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَةِ الْيَقِينِ وَ أَعْلَى دَرَجَةِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَةِ الرِّضَا ، أَلَا وَ إِنَّ الزُّهْدَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص553 (# معناى زهد)

قَالَ أمير المؤمنين ع : الزُّهْدُ كُلُّهُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ ، وَ مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى الْمَاضِي وَ لَمْ يَفْرَحْ بِالْآتِي فَقَدْ أَخَذَ الزُّهْدَ بِطَرَفَيْهِ .

*** لقد أرسلنا رسلنا بالبينات و أنزلنا معهم الكتاب و الميزان ليقوم الناس بالقسط و أنزلنا الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس و ليعلم الله من ينصره و رسله بالغيب إن الله قوى عزيز (الحديد 25)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص28

تفسير القمي : وَ الْمِيزانَ قَالَ الْمِيزَانُ الْإِمَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص396

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَحْنُ عِنْدَهُ ثَمَانِيَةُ رِجَالٍ فَذَكَرْنَا رَمَضَانَ ، فَقَالَ لَا تَقُولُوا هَذَا رَمَضَانُ وَ لَا ذَهَبَ رَمَضَانُ وَ لَا جَاءَ رَمَضَانُ ، فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ لَا يَجِيءُ وَ لَا يَذْهَبُ ، وَ لَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَالشَّهْرُ الْمُضَافُ إِلَى الِاسْمِ ، وَ الِاسْمُ اسْمُ اللَّهِ ، وَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَلًا وَ عِيداً (مثلا أي حجة و شرفا و فضلا لهذه الأمة أو مثلا لأهل البيت ع و عيدا للمؤمنين بعوائد الله عليكم أو بعوده عليهم بالرحمة و الرضوان) ، أَلَا وَ مَنْ خَرَجَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَيْتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ وَ نَحْنُ سَبِيلُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ دَخَلَ فِيهِ يُطَافُ بِالْحِصْنِ وَ الْحِصْنُ هُوَ الْإِمَامُ ؛ فَكَبَّرَ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ (أى رؤية الإمام) كَانَتْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَخْرَةٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا تَحْتَهُنَّ ، قُلْتُ يَا بَا جَعْفَرٍ وَ مَا الْمِيزَانُ ؟ قَالَ إِنَّكَ قَدِ ازْدَدْتَ قُوَّةً وَ نَظَراً يَا سَعْدُ ، رَسُولُ اللَّهِ الصَّخْرَةُ وَ نَحْنُ الْمِيزَانُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي الْإِمَامِ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ، قَالَ وَ مَنْ كَبَّرَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ وَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ ، وَ مَنْ يَكْتُبِ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ الْأَكْبَرَ يَجْمَعْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُحَمَّدٍ ص وَ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْجَلَالِ ، فَقُلْتُ لَهُ وَ مَا دَارُ الْجَلَالِ ؟ فَقَالَ نَحْنُ الدَّارُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَ لا

فَساداً وَ الْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، فَنَحْنُ الْعَاقِبَةُ يَا سَعْدُ ، وَ أَمَّا مَوَدَّتُنَا لِلْمُتَّقِينَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلالِ وَ الْإِكْرامِ فَنَحْنُ جَلَالُ اللَّهِ وَ كَرَامَتُهُ الَّتِي أَكْرَمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْعِبَادَ بِطَاعَتِنَا .

*** و لقد أرسلنا نوحا و إبراهيم و جعلنا فى ذريتهما النبوة و الكتاب فمنهم مهتد و كثير منهم فاسقون ثم قفينا على ءاثارهم برسلنا و قفينا بعيسى ابن مريم و ءاتيناه الإنجيل و جعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة و رحمة و رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين ءامنوا منهم أجرهم و كثير منهم فاسقون (الحديد 26 و 27)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص488

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَهْبانِيَّةً ابْتَدَعُوها ما كَتَبْناها عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغاءَ رِضْوانِ اللَّهِ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص320

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ (پشت سر سوار شدن) رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى حِمَارٍ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ هَلْ تَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَحْدَثَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّهْبَانِيَّةَ ؟ فَقُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ ظَهَرَتْ عَلَيْهِمُ الْجَبَابِرَةُ بَعْدَ عِيسَى ع يَعْمَلُونَ بِمَعَاصِي اللَّهِ ، فَغَضِبَ أَهْلُ الْإِيمَانِ فَقَاتَلُوهُمْ ، فَهُزِمَ أَهْلُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَلِيلُ ، فَقَالُوا إِنْ ظَهَرْنَا هَؤُلَاءِ أَفْنَوْنَا وَ لَمْ يَبْقَ لِلدِّينِ أَحَدٌ يَدْعُو إِلَيْهِ ، فَتَعَالَوْا نَتَفَرَّقْ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ عِيسَى ع يَعْنُونَ مُحَمَّداً ص ، فَتَفَرَّقُوا فِي غِيرَانِ (جمع غار) الْجِبَالِ وَ أَحْدَثُوا رَهْبَانِيَّةً ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِدِينِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ رَهْبانِيَّةً ابْتَدَعُوها ما كَتَبْناها عَلَيْهِمْ إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ أَ تَدْرِي مَا رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ الْهِجْرَةُ وَ الْجِهَادُ وَ الصَّلَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص320

وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ ص قَالَ : مَنْ آمَنَ بِي وَ صَدَّقَنِي وَ اتَّبَعَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص426

قَالَ الرضا ع فى حديث : فِى قَوْلِ اللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً وَ إِبْراهِيمَ وَ جَعَلْنا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَ الْكِتابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُونَ فَصَارَتْ وِرَاثَةُ النُّبُوَّةِ وَ الْكِتَابِ فِي الْمُهْتَدِينَ دُونَ الْفَاسِقِينَ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله و ءامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نورا تمشون به و يغفر لكم و الله غفور رحيم (الحديد 28)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص218

جَابِرٌ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ قَالَ يَعْنِي مَنْ يَتَّخِذُ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى ، وَ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ يَعْنِي الصَّادِقِينَ الْأَئِمَّةَ وَ الْمُصَدِّقِينَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ (أى نصيبين) مِنْ رَحْمَتِهِ قَالَ حَسَناً وَ حُسَيْناً ، وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ يَعْنِي إِمَاماً تَأْتَمُّونَ بِهِ ، وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَذَبَ وَلِيُّ اللَّهِ قَطُّ بِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص468 (# فضل شيعه)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ يَعْنِي حَسَناً وَ حُسَيْناً ، قَالَ مَا ضَرَّ مَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شِيعَتِنَا مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا وَ لَوْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى شَيْءٍ يَأْكُلُهُ إِلَّا الْحَشِيشَ (گياه خشك) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع لَقَدْ آتَى اللَّهُ أَهْلَ الْكِتَابِ خَيْراً كَثِيراً ، قَالَ وَ مَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، قَالَ فَقَالَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ كَمَا آتَاهُمْ ، ثُمَّ تَلَا يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ يَعْنِي إِمَاماً تَأْتَمُّونَ بِهِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص328

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا يُونُسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ ، قَالَ قُلْتُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ ، فَقَالَ الْمُحَمَّدِيَّةُ السَّمْحَةُ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ حِجُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَ الطَّاعَةُ لِلْإِمَامِ وَ أَدَاءُ حُقُوقِ الْمُؤْمِنِ ، فَإِنَّ مَنْ حَبَسَ حَقَّ الْمُؤْمِنِ أَقَامَهُ اللَّهُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْ عَرَقِهِ أَوْدِيَةٌ (جمع وادى) ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ هَذَا الظَّالِمُ الَّذِي حُبِسَ عَنِ اللَّهِ حَقُّهُ ، قَالَ فَيُوَبَّخُ (توبيخ كردن) أَرْبَعِينَ عَاماً ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص309

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ قَالَ مَنْ تَمَسَّكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع فَلَهُ نُورٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص56

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَمَّ (جاروب كردن) مَسْجِداً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ مَا يُقَذِّي عَيْناً (خاشاکی که در چشم فرو رود) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص242

تفسير القمي : قَوْلُهُ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ قَالَ نَصِيبَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يُدْخِلَهُ النَّارَ وَ الثَّانِيَةُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَوْلُهُ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ يَعْنِي الْإِيمَانَ .

*** لئلّا يعلم أهل الكتاب ألّا يقدرون على شىء من فضل الله و أنّ الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم (الحديد 29)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص65

فِي تَفْسِيرِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ الْإِمَامُ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : فَضْلُ اللَّهِ الْقُرْآنُ وَ الْعِلْمُ بِتَأْوِيلِهِ ، وَ تَوْفِيقُهُ لِمُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ص وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِهِمْ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ خَيْراً مِمَّا يَجْمَعُونَ ، وَ هُوَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ وَ يَسْتَحِقُّ بِهِ الْكَوْنُ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ ص الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ ، لِأَنَّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ أَشْرَفُ زِينَةِ الْجَنَّةِ . (روايت شريفه اشاره به آيه 58 سوره يونس است)

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المجادلة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص117

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَدِيدِ وَ الْمُجَادَلَةِ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ أَدْمَنَهَا ؛ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ أَبَداً وَ لَا يَرَى فِي نَفْسِهِ وَ لَا أَهْلِهِ سُوءاً أَبَداً وَ لَا خَصَاصَةً (بينوايى و بد حالى) فِي بَدَنِهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص351

وَ عَنِ النبى ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُجَادَلَةِ كُتِبَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** قد سمع الله قول التى تجادلک فى زوجها و تشتكى إلى الله و الله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير (المجادلة 1)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص645

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ لِفَاطِمَةَ ع إِنَّ زَوْجَكِ يُلَاقِي بَعْدِي كَذَا وَ يُلَاقِي بَعْدِي كَذَا ، فَخَبَّرَهَا بِمَا يَلْقَى بَعْدَهُ ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ لَا تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ ذَلِكَ عَنْهُ ؟ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُبْتَلًى وَ مُبْتَلًى بِهِ ، فَهَبَطَ جَبْرَائِيلُ ع فَقَالَ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها وَ تَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَ اللَّهُ يَسْمَعُ تَحاوُرَكُما إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، وَ شَكْوَاهَا لَهُ لَا مِنْهُ وَ لَا عَلَيْهِ .

*** أ لم تر أن الله يعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم و لا خمسة إلا هو سادسهم و لا أدنى من ذلک و لا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شىء عليم (المجادلة 7)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص29

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطانِ قَالَ الثَّانِي ، قَوْلُهُ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ قَالَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ (أى الشيخين لع) وَ أَبُو فُلَانٍ (أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَرَّاحِ) أَمِينُهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا وَ دَخَلُوا الْكَعْبَةَ فَكَتَبُوا بَيْنَهُمْ كِتَاباً إِنْ مَاتَ مُحَمَّدٌ أَنْ لَا يَرْجِعَ الْأَمْرُ فِيهِمْ أَبَداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص127 (# علم الهى)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ فَقَالَ هُوَ وَاحِدٌ وَاحِدِيُّ الذَّاتِ ، بَائِنٌ (جدا) مِنْ خَلْقِهِ وَ بِذَاكَ وَصَفَ نَفْسَهُ ، وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ بِالْإِشْرَافِ وَ الْإِحَاطَةِ وَ الْقُدْرَةِ ، لا يَعْزُبُ (پنهان شدن) عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ فِي السَّماواتِ وَ لا فِي الْأَرْضِ وَ لا أَصْغَرُ مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْبَرُ بِالْإِحَاطَةِ وَ الْعِلْمِ لَا بِالذَّاتِ ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ مَحْدُودَةٌ تَحْوِيهَا (در بر گرفتن) حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ ، فَإِذَا كَانَ بِالذَّاتِ لَزِمَهَا الْحَوَايَةُ . (دلالت حديث بر اينكه علم الهى غير از ذات الهى است)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص76

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِي التَّوْحِيدَ ، فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ لَا تَتَجَاوَزْ فِي التَّوْحِيدِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِهِ فَتَهْلِكَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَلِدْ فَيُورَثَ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُشَارَكَ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً وَ لَا شَرِيكاً ، وَ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَ الْقَادِرُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ ، وَ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ وَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ (نابود شدن) وَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى وَ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ وَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَذِلُّ وَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ وَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ وَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ ، وَ أَنَّهُ لَا تُقَدِّرُهُ الْعُقُولُ وَ لَا تَقَعُ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ وَ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ (نواحى و جوانب) وَ لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ ، وَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ، وَ هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَ الْآخِرُ الَّذِي لَا شَيْءَ بَعْدَهُ وَ هُوَ الْقَدِيمُ وَ مَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ مُحْدَثٌ ، تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ عُلُوّاً كَبِيراً .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص178

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ لَمْ يَزَلْ بِلَا زَمَانٍ وَ لَا مَكَانٍ وَ هُوَ الْآنَ كَمَا كَانَ ، لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ (لا بالحواية بل باحاطة علمه) وَ لَا يَشْغَلُ بِهِ مَكَانٌ وَ لَا يَحُلُّ فِي مَكَانٍ ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ

إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ حِجَابٌ غَيْرُ خَلْقِهِ ، احْتَجَبَ بِغَيْرِ حِجَابٍ مَحْجُوبٍ ، وَ اسْتَتَرَ بِغَيْرِ سِتْرٍ مَسْتُورٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص454

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ وَ الذَّنْبَ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً صَغِيراً وَ كَبِيراً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَيْثُمَا كُنْتَ يَرَاكَ وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ وَ الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص310 (# علم امام)

الإحتجاج : فِي جَوَابِ أَسْئِلَةِ الزِّنْدِيقِ الْمُنْكِرِ لِلْقُرْآنِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَ هُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُنْتُمْ وَ قَوْلُهُ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ اسْتِيلَاءَ أُمَنَائِهِ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي رَكَّبَهَا فِيهِمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ وَ أَنَّ فِعْلَهُمْ فِعْلُهُ الْخَبَرَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص129 (# علم الهی)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ قَالَ : سَأَلَ الْجَاثَلِيقُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْنَ هُوَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هُوَ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا وَ فَوْقُ وَ تَحْتُ وَ مُحِيطٌ بِنَا وَ مَعَنَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ، فَالْكُرْسِيُّ مُحِيطٌ بِالسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما بَيْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّرى ، وَ إِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَ أَخْفى ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الخبر (از آنجائیکه کرسی اشاره به علم الهی دارد منظور امام ع از احاطه خدا بر خلق احاطة بالذات نیست بلکه احاطة بالعلم است)

*** أ لم تر إلی الذین نهوا عن النجوی ثم یعودون لما نهوا عنه و یتناجون بالإثم و العدوان و معصیت الرسول و إذا جاءوک حیّوک بما لم یحیّک به الله و یقولون فی أنفسهم لو لا یعذّبنا الله بما نقول حسبهم جهنم یصلونها فبئس المصیر (المجادلة 8)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص10

رُوِيَ أَنَّ الْيَهُودَ أَتَتِ النَّبِيَ ص فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَ السَّامُ بِلُغَتِهِمُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلَيْكُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِذا جاؤُكَ حَيَّوْكَ بِما لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ الْآيَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص648

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : دَخَلَ يَهُودِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عَائِشَةُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا رَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ص كَمَا رَدَّ عَلَى صَاحِبَيْهِ ، فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَ الْغَضَبُ وَ اللَّعْنَةُ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ يَا إِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَ الْخَنَازِيرِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَائِشَةُ إِنَّ الْفُحْشَ لَوْ كَانَ مُمَثَّلًا لَكَانَ مِثَالَ سَوْءٍ ، إِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يُوضَعْ (قرار گرفتن و اضافه شدن) عَلَى شَيْ‏ءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ (زينت دادن) وَ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ (زشت كردن) ، قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِهِمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ ؟ فَقَالَ بَلَى ، أَ مَا سَمِعْتِ مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ عَلَيْكُمْ ، فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ مُسْلِمٌ فَقُولُوا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، وَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ كَافِرٌ فَقُولُوا عَلَيْكَ.

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم و العدوان و معصيت الرسول و تناجوا بالبر و التقوى و اتقوا الله الذى إليه تحشرون (المجادلة 9)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص605

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَتْ أَمَارَةُ (نشانه) الْمُنَافِقِينَ بُغْضَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ كُنْتُ فِيهِمْ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَتَخَطَّى (عبور كردن) الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ كَانَ هُنَاكَ مَجْلِسُهُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ ، فَسَارَّ (در گوشى سخن گفتن) رَجُلٌ رَجُلًا وَ كَانَا يُرْمَيَانِ بِالنِّفَاقِ ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا أَرَادَا ، فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً حَتَّى الْتَمَعَ (بر افروختن) وَجْهُهُ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ عَبْدٌ الْجَنَّةَ حَتَّى يُحِبَّنِي ، أَلَا وَ كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ هُوَ يُبْغِضُ هَذَا ، وَ أَخَذَ بِكَفِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ فِي شَأْنِهِمَا يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا تَناجَيْتُمْ فَلا تَتَناجَوْا بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ مَعْصِيَةِ الرَّسُولِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج‏2 ؛ ص224

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص : دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ جَلَسَ عِنْدَ يَمِينِهِ ، فَتَنَاجَى عِنْدَ ذَلِكَ اثْنَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ (وقتى فرد سومى حضور دارد) فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ ، فَنَزَلَ إِذا تَناجَيْتُمْ فَلا تَتَناجَوْا بِالْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ مَعْصِيَةِ الرَّسُولِ الْآيَةَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص146

قَالَ النبى ص : إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج12 ؛ ص167

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ لَقِيَهُ رَكْبٌ ، فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ مَا أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ ؟ فَقَالُوا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ وَ التَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ وَ التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص عُلَمَاءُ حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْبِيَاءَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ وَ لَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .

*** إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين ءامنوا و ليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله و على الله فليتوكل المؤمنون (المجادلة 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج17 ؛ ص29

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطانِ ، قَالَ الثَّانِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص142

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا رَأَى الرَّجُلُ مَا يَكْرَهُ فِي مَنَامِهِ فَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ شِقِّهِ (يک سمت بدن) الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ نَائِماً ، وَ لْيَقُلْ إِنَّمَا النَّجْوى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ عُذْتُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَ أَنْبِيَاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَ عِبَادُهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ وَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم و إذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات و الله بما تعملون خبير (المجادلة 11)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص356 (# كراهت برخاستن با ورود كسى)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُومُ لَهُ النَّاسُ فَنَهَاهُمُ اللَّهُ أَنْ يَقُومُوا لَهُ ، فَقَالَ تَفَسَّحُوا أَيْ وَسِّعُوا لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَ إِذا قِيلَ انْشُزُوا (برخاستن) فَانْشُزُوا يَعْنِي إِذَا قَالَ قُومُوا فَقُومُوا .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص351 (# فضيلت عالم شيعه)

عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع : أَنَّ رَجُلًا مِنْ فُقَهَاءِ شِيعَتِهِ كَلَّمَ بَعْضَ النُّصَّابِ فَأَفْحَمَهُ (با دليل و برهان خاموش كرد) بِحُجَّتِهِ حَتَّى أَبَانَ عَنْ فَضِيحَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع وَ فِي صَدْرِ مَجْلِسِهِ دَسْتٌ (پشتى) عَظِيمٌ مَنْصُوبٌ ، وَ هُوَ قَاعِدٌ خَارِجَ الدَّسْتِ ، وَ بِحَضْرَتِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ وَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَمَا زَالَ يَرْفَعُهُ حَتَّى أَجْلَسَهُ فِي ذَلِكَ الدَّسْتِ ، وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أُولَئِكَ الْأَشْرَافِ ، فَأَمَّا الْعَلَوِيَّةُ فَأَجَلُّوهُ عَنِ الْعِتَابِ ، وَ أَمَّا الْهَاشِمِيُّونَ فَقَالَ لَهُ شَيْخُهُمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَكَذَا تُؤْثِرُ عَامِّيّاً عَلَى سَادَاتِ بَنِي هَاشِمٍ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ وَ الْعَبَّاسِيِّينَ ، فَقَالَ ع إِيَّاكُمْ وَ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتابِ يُدْعَوْنَ إِلى كِتابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَ هُمْ مُعْرِضُونَ ، أَ تَرْضَوْنَ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَكَماً ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ أَ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَ إِذا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ ، فَلَمْ يَرْضَ لِلْعَالِمِ الْمُؤْمِنِ إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ عَلَى الْمُؤْمِنِ غَيْرِ الْعَالِمِ ، كَمَا لَمْ يَرْضَ لِلْمُؤْمِنِ إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ ، أَخْبِرُونِي عَنْهُ أَ قَالَ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ أَوْ قَالَ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أُوتُوا شَرَفَ النَّسَبِ دَرَجَاتٍ ، أَ وَ لَيْسَ قَالَ اللَّهُ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ، فَكَيْفَ تُنْكِرُونَ رَفْعِي لِهَذَا لَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ، إِنَّ كَسْرَ (شكست) هَذَا لِفُلَانٍ النَّاصِبِ بِحُجَجِ اللَّهِ الَّتِي عَلَّمَهُ إِيَّاهَا لَأَفْضَلُ لَهُ مِنْ كُلِّ شَرَفٍ فِي النَّسَبِ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص37 (# فضيلت علم بر عمل)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص إِذْ دَخَلَ أَبُو ذَرٍّ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَازَةُ الْعَابِدِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَجْلِسُ الْعَالِمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَبَا ذَرٍّ الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعَالِمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَلْفِ جَنَازَةٍ مِنْ جَنَازَةِ الشُّهَدَاءِ ، وَ الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قِيَامِ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُصَلَّى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ أَلْفُ رَكْعَةٍ ، وَ الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَلْفِ غَزْوَةٍ وَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُذَاكَرَةُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا أَبَا ذَرٍّ

الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ مَرَّةٍ ، عَلَيْكُمْ بِمُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ فَإِنَّ بِالْعِلْمِ تَعْرِفُونَ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لِيَلْتَمِسَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ ثَوَابَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ يَسْتَمِعُ أَوْ يَكْتُبُ مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ ، وَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ أَحَبَّهُ الْمَلَائِكَةُ وَ أَحَبَّهُ النَّبِيُّونَ ، وَ لَا يُحِبُّ الْعِلْمَ إِلَّا السَّعِيدُ ، وَ طُوبَى لِطَالِبِ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ وَ الْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ صِيَامٍ نَهَارُهَا وَ قِيَامٍ لَيْلُهَا ، وَ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لِيَلْتَمِسَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ ، وَ طَالِبُ الْعِلْمِ حَبِيبُ اللَّهِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ الْعِلْمَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَ يُصْبِحُ وَ يُمْسِي فِي رِضَا اللَّهِ ، وَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَشْرَبَ مِنَ الْكَوْثَرِ وَ يَأْكُلَ مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ ، وَ لَا يَأْكُلُ الدُّودُ جَسَدَهُ ، وَ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ رَفِيقَ الْخَضِرِ ع ، وَ هَذَا كُلُّهُ تَحْتَ هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجاتٍ .

و چند روايت ديگر در فضيلت عالم : (# فضيلت عالم شيعه)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص344 (# فضيلت علم بر عمل)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع : إِنَّ مَنْ تَكَفَّلَ بِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْقَطِعِينَ عَنْ إِمَامِهِمْ ؛ الْمُتَحَيِّرِينَ فِي جَهْلِهِمْ ؛ الْأُسَرَاءِ فِي أَيْدِي شَيَاطِينِهِمْ وَ فِي أَيْدِي النَّوَاصِبِ مِنْ أَعْدَائِنَا ؛ فَاسْتَنْقَذَهُمْ مِنْهُمْ وَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ حَيْرَتِهِمْ وَ قَهَرَ الشَّيَاطِينَ بِرَدِّ وَسَاوِسِهِمْ وَ قَهَرَ النَّاصِبِينَ بِحُجَجِ رَبِّهِمْ وَ دَلِيلِ أَئِمَّتِهِمْ لَيُفَضَّلُونَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْعَابِدِ بِأَفْضَلِ الْمَوَاقِعِ بِأَكْثَرَ مِنْ فَضْلِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ وَ الْحُجُبِ عَلَى السَّمَاءِ ، وَ فَضْلُهُمْ عَلَى هَذَا الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَخْفَى كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ .

منية المريد ؛ ص100

قَوْلُهُ ص : مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَ هُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ كَانَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج13 ؛ ص138

جابر بن عبد اللّه : أنّه صلّى اللّه عليه و آله قال فضل العالم على الشّهيد درجة ، و فضل الشهيد على العابد درجة ، و فضل النّبيّ على العالم درجة ، و فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على خلقه ، و فضل العالم على سائر النّاس كفضلي على أدناهم .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص7

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ رَاوِيَةٌ لِحَدِيثِكُمْ يَبُثُّ ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ وَ يُسَدِّدُهُ (استوار كردن) فِي قُلُوبِ شِيعَتِكُمْ وَ لَعَلَّ عَابِداً مِنْ شِيعَتِكُمْ لَيْسَتْ لَهُ هَذِهِ الرِّوَايَةُ ؛ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ الرَّاوِيَةُ لِحَدِيثِنَا يَبُثُّ فِي النَّاسِ وَ يُسَدِّدُهُ فِي قُلُوبِ شِيعَتِنَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص8

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : عَالِمٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَ أَلْفِ زَاهِدٍ ، وَ قَالَ ع عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَابِدٍ .

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا فَقِيهٌ رَاوِيَةٌ لِلْحَدِيثِ وَ الْآخَرُ عَابِدٌ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ رِوَايَتِهِ ، فَقَالَ الرَّاوِيَةُ لِلْحَدِيثِ الْمُتَفَقِّهُ فِي الدِّينِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لَا فِقْهَ لَهُ وَ لَا رِوَايَةَ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص12

قَالَ النبى ص : فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ حُضْرُ (دويدن) الْفَرَسِ سَبْعِينَ عَاماً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَضَعُ الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَى عَنْهَا ، وَ الْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَتِهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَ لَا يَعْرِفُهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج61 ؛ ص244

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَ الْآخَرُ عَالِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَهْلَ الْأَرْضِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَ حَتَّى الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِي النَّاسِ الْخَيْرَ .

رواياتى در مورد جلوس در مجالس :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص662

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا دَخَلَ مَنْزِلًا قَعَدَ فِي أَدْنَى الْمَجْلِسِ إِلَيْهِ حِينَ يَدْخُلُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص661

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ رَضِيَ بِدُونِ التَّشَرُّفِ (جايى كه بالا و شرف مجلس نيست) مِنَ الْمَجْلِسِ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَكْثَرَ مَا يَجْلِسُ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ذلک خير لكم و أطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم أ أشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا و تاب الله عليكم فأقيموا الصلوة و ءاتوا الزكوة و أطيعوا الله و رسوله و الله خبير بما تعملون (المجادلة 12 و 13)

الخصال ؛ ج2 ؛ ص574

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَى رَسُولِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ، فَكَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص أَصَّدَّقُ قَبْلَ ذَلِكَ بِدِرْهَمٍ ، وَ وَ اللَّهِ مَا فَعَلَ هَذَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَبْلِي وَ لَا بَعْدِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ ، فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْآيَةَ ، فَهَلْ تَكُونُ التَّوْبَةُ إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ كَانَ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص649

عَنْ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : بِي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ امْتَحَنَ الصَّحَابَةَ بِهَذِهِ الْآيَةِ ، فَتَقَاعَسُوا (أى إمتنعوا) عَنْ مُنَاجَاةِ الرَّسُولِ ص ، وَ كَانَ قَدْ احْتَجَبَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ مُنَاجَاةِ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، وَ كَانَ مَعِي دِينَارٌ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ ، فَكُنْتُ أَنَا سَبَبَ التَّوْبَةِ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ عَمِلْتُ بِالْآيَةِ ، وَ لَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ لَنَزَلَ الْعَذَابُ لِامْتِنَاعِ الْكُلِّ مِنَ الْعَمَلِ بِهَا .

عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار ؛ النص ؛ ص186

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُ : قَوْلُهُ تَعَالَى إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً نَسَخَتْهَا فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَا عَمِلَ بِهَذِهِ الْآيَةِ غَيْرِي ، وَ بِي خَفَّفَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ هَذِهِ الْآيَةِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص357

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ، قَالَ قَدَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ صَدَقَةً ، ثُمَّ نَسَخَهَا قَوْلُهُ أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ .

*** أ لم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم و لا منهم و يحلفون على الكذب و هم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين (المجادلة 14 و 15 و 16)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص357

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ نَزَلَتْ فِي الثَّانِي ، لِأَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ وَ يَكْتُبُ خَبَرَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ما هُمْ مِنْكُمْ وَ لا مِنْهُمْ ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص رَأَيْتُكَ تَكْتُبُ عَنِ الْيَهُودِ وَ قَدْ نَهَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَتَبْتُ عَنْهُ مَا فِي التَّوْرَاةِ مِنْ صِفَتِكَ وَ أَقْبَلَ يَقْرَأُ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ غَضْبَانُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَيْلَكَ أَ مَا تَرَى غَضَبَ النَّبِيِّ ص عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَ غَضَبِ رَسُولِهِ ، إِنِّي إِنَّمَا كَتَبْتُ ذَلِكَ لِمَا وَجَدْتُ فِيهِ مِنْ خَبَرِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فِيهِمْ قَائِماً ثُمَّ أَتَيْتَهُ رَغْبَةً عَمَّا جِئْتُ بِهِ لَكُنْتَ كَافِراً بِمَا جِئْتُ بِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ اتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ جُنَّةً أَيْ حِجَاباً بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْكُفَّارِ ، وَ إِيمَانُهُمْ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ خَوْفاً مِنَ السَّيْفِ وَ رَفْعَ الْجِزْيَةِ . (دلالت حديث بر اينكه كسب معارف دين از اهل كتاب و داشتن رغبت به اين كار كفر است اگر چه موافق اسلام باشد)

*** يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم و يحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون (المجادلة 18)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص605 (# ادعاى شيعه گرى) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# بطلان ولايت بدون برائت) (# اهل نجات از ساير اديان) (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

قَالَ سُلَيْمٌ وَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ : إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ تَنْتَحِلُ مَحَبَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ اثْنَتَا عَشْرَةَ فِي النَّارِ ، وَ أَمَّا الْفِرْقَةُ النَّاجِيَةُ الْمَهْدِيَّةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُسْلِمَةُ

الْمُوَافِقَةُ الْمُرْشَدَةُ فَهِيَ الْمُؤْتَمِنَةُ (امين گرفته) بِي الْمُسَلِّمَةُ لِأَمْرِي الْمُطِيعَةُ لِي الْمُتَبَرِّئَةُ مِنْ عَدُوِّي الْمُحِبَّةُ لِي وَ الْمُبْغِضَةُ لِعَدُوِّي الَّتِي قَدْ عَرَفَتْ حَقِّي وَ إِمَامَتِي وَ فَرْضَ طَاعَتِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَلَمْ تَرْتَدَّ وَ لَمْ تَشُكَّ لِمَا قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ فِي قَلْبِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَ عَرَّفَهَا مِنْ فَضْلِهَا وَ أَلْهَمَهَا وَ أَخَذَهَا بِنَوَاصِيهَا فَأَدْخَلَهَا فِي شِيعَتِنَا حَتَّى اطْمَأَنَّتْ قُلُوبُهَا وَ اسْتَيْقَنَتْ يَقِيناً لَا يُخَالِطُهُ شَكٌّ أَنِّي أَنَا وَ أَوْصِيَائِي بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ فِي آيٍ مِنَ الْكِتَابِ كَثِيرَةٍ ، وَ طَهَّرَنَا وَ عَصَمَنَا وَ جَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَ حُجَّتَهُ فِي أَرْضِهِ وَ خُزَّانَهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ مَعَادِنَ حُكْمِهِ وَ تَرَاجِمَةَ وَحْيِهِ ، وَ جَعَلَنَا مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنَ مَعَنَا لَا نُفَارِقُهُ وَ لَا يُفَارِقُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص حَوْضَهُ كَمَا قَالَ ، وَ تِلْكَ الْفِرْقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً هِيَ النَّاجِيَةُ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَ الضَّلَالاتِ وَ الشُّبُهَاتِ ، هُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقّاً وَ هُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ جَمِيعُ تِلْكَ الْفِرَقِ الِاثْنَتَيْنِ وَ السَّبْعِينَ هُمُ الْمُتَدَيِّنُونَ بِغَيْرِ الْحَقِّ النَّاصِرُونَ لِدِينِ الشَّيْطَانِ الْآخِذُونَ عَنْ إِبْلِيسَ وَ أَوْلِيَائِهِ ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، بُرَآءُ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، نَسُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ وَ كَفَرُوا بِهِ وَ عَبَدُوا غَيْرَ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، وَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، يَقُولُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ اللَّهِ رَبِّنا ما كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَما يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ رَأَيْتَ مَنْ قَدْ وَقَفَ فَلَمْ يَأْتَمَّ بِكُمْ وَ لَمْ يُعَادِكُمْ وَ لَمْ يَنْصِبْ لَكُمْ وَ لَمْ يَتَوَلَّكُمْ وَ لَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَ قَالَ لَا أَدْرِي وَ هُوَ صَادِقٌ ، قَالَ لَيْسَ أُولَئِكَ مِنَ الثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً ، إِنَّمَا عَنَى رَسُولُ اللَّهِ ص بِالثَّلَاثِ وَ السَّبْعِينَ فِرْقَةً الْبَاغِينَ النَّاصِبِينَ الَّذِينَ قَدْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ دَعَوْا إِلَى دِينِهِمْ ، فَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا تَدِينُ بِدِينِ الرَّحْمَنِ وَ اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ تَدِينُ بِدِينِ الشَّيْطَانِ وَ تَتَوَلَّى عَلَى قَبُولِهَا وَ تَتَبَرَّأُ مِمَّنْ خَالَفَهَا ، فَأَمَّا مَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَعْرِفْ وَلَايَتَنَا وَ لَا ضَلَالَةَ عَدُوِّنَا وَ لَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحِلَّ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ أَخَذَ بِجَمِيعِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِهِ وَ كَفَّ عَمَّا بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ مِنَ الْأُمَّةِ فِيهِ خِلَافٌ فِي أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِهِ أَوْ نَهَى عَنْهُ فَلَمْ يَنْصِبْ شَيْئاً وَ لَمْ يُحَلِّلْ وَ لَمْ يُحَرِّمْ وَ لَا يَعْلَمُ وَ رَدَّ عِلْمَ مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا نَاجٍ ، وَ هَذِهِ الطَّبَقَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، هُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ وَ أَجَلُّهُمْ (اكثريت ايشان) وَ هُمْ أَصْحَابُ الْحِسَابِ وَ الْمَوَازِينِ وَ الْأَعْرَافِ وَ الْجَهَنَّمِيُّونَ الَّذِينَ يَشْفَعُ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَيَنْجُونَ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَيَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً وَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةَ الْكُفْرِ وَ الشِّرْكِ وَ لَا يُحْسِنُونَ أَنْ يَنْصِبُوا وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى أَنْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ عَارِفِينَ ، فَهُمْ أَصْحابُ الْأَعْرافِ وَ هَؤُلَاءِ لِلَّهِ فِيهِمُ الْمَشِيئَةُ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ يُدْخِلْ أَحَداً مِنْهُمُ النَّارَ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَ يَدْخُلُ النَّارَ الْمُؤْمِنُ

الْعَارِفُ الدَّاعِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ أَ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ ؟ قَالَ ع لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ أَوْ مُشْرِكٌ ؟ قَالَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا كَافِرٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُؤْمِناً عَارِفاً بِإِمَامِهِ مُطِيعاً لَهُ أَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُوَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ... الَّذِينَ آمَنُوا وَ كانُوا يَتَّقُونَ ... الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ مِنْهُمْ عَلَى الْكَبَائِرِ ، قَالَ هُوَ فِي مَشِيَّتِهِ إِنْ عَذَّبَهُ فَبِذَنْبِهِ وَ إِنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ فَبِرَحْمَتِهِ ، قُلْتُ فَيُدْخِلُهُ النَّارَ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ بِذَنْبِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ، لِأَنَّ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ أَنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ وَ أَنَّهُ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ وَ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ الَّذِينَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْإِيمَانُ وَ مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ أَمَّا الْإِيمَانُ فَالْإِقْرَارُ بِالْمَعْرِفَةِ وَ الْإِسْلَامُ فَمَا أَقْرَرْتَ بِهِ وَ التَّسْلِيمُ وَ الطَّاعَةُ لَهُمْ (منظور اسلام به معناى تسليم) ، قُلْتُ الْإِيمَانُ الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ ؟ قَالَ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ نَبِيَّهُ وَ إِمَامَهُ ثُمَّ أَقَرَّ بِطَاعَتِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، قُلْتُ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ وَ الْإِقْرَارُ مِنَ الْعَبْدِ ؟ قَالَ الْمَعْرِفَةُ مِنَ اللَّهِ وَ حُجَّةٌ وَ مِنَّةٌ وَ نِعْمَةٌ وَ الْإِقْرَارُ قَبُولُ الْعَبْدِ يَمُنُّ عَلى مَنْ يَشاءُ ، وَ الْمَعْرِفَةُ صُنْعُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقَلْبِ وَ الْإِقْرَارُ فِعَالُ الْقَلْبِ مِنَ اللَّهِ وَ عِصْمَتُهُ وَ رَحْمَتُهُ ، فَمَنْ لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ عَارِفاً فَلَا حُجَّةَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ وَ يَكُفَّ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَلَا يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَى جَهْلِهِ ، فَإِنَّمَا يَحْمَدُهُ عَلَى عَمَلِهِ بِالطَّاعَةِ وَ يُعَذِّبُهُ عَلَى عَمَلِهِ بِالْمَعْصِيَةِ ، وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُطِيعَ وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْصِيَ وَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَ وَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجْهَلَ ، هَذَا مُحَالٌ ، لَا يَكُونُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَ قَدَرِهِ وَ عِلْمِهِ وَ كِتَابِهِ بِغَيْرِ جَبْرٍ ، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَجْبُورِينَ كَانُوا مَعْذُورِينَ وَ غَيْرَ مَحْمُودِينَ ، وَ مَنْ جَهِلَ وَسِعَهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْنَا مَا أُشْكِلَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ حَمِدَ اللَّهَ عَلَى النِّعْمَةِ وَ اسْتَغْفَرَهُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَ أَحَبَّ الْمُطِيعِينَ وَ حَمِدَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ وَ أَبْغَضَ الْعَاصِينَ وَ ذَمَّهُمْ فَإِنَّهُ يَكْتَفِي بِذَلِكَ إِذَا رَدَّ عِلْمَهُ إِلَيْنَا ؛ يُحَاسَبُونَ مِنْهُمْ مَنْ يُغْفَرُ لَهُ وَ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ بِالْإِقْرَارِ وَ التَّوْحِيدِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُعَذَّبُ فِي النَّارِ ثُمَّ يَشْفَعُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُؤْمِنُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيِّينَ ، مِنْهُمْ أَصْحَابُ الْإِقْرَارِ وَ لَيْسَتِ الْمَوَازِينُ وَ الْحِسَابُ إِلَّا عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْعَارِفِينَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ الْحُجَّةِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاءَهُ عَلَى خَلْقِهِ الْمُقِرِّينَ لَهُمُ الْمُطِيعِينَ لَهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ الْمُعَانِدِينَ لَهُمُ الْمُنْذِرِينَ الْمُكَابِرِينَ الْمُنَاصِبِينَ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ أَمَّا مَا بَيْنَ هَذَيْنِ فَهُمْ جُلُّ النَّاسِ وَ هُمْ أَصْحَابُ الْمَوَازِينِ وَ الْحِسَابِ وَ الشَّفَاعَةِ ، قَالَ قُلْتُ فَرَّجْتَ عَنِّي وَ أَوْضَحْتَ لِي وَ شَفَيْتَ صَدْرِي ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي لَكَ وَلِيّاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ، قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ أَ لَا أُعَلِّمُكَ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَّمَهُ سَلْمَانَ وَ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ قُلْ كُلَّمَا أَصْبَحْتَ وَ أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ ابْعَثْنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَ التَّصْدِيقِ بِمُحَمَّدٍ ص رَسُولِكَ وَ الْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الِايتِمَامِ بِالْأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ ؛ عَشْرَ مَرَّاتٍ ،

قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ حَدَّثَنِي بِذَاكَ سَلْمَانُ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادُ ، فَلَمْ أَدَعْ ذَلِكَ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ ، قَالَ لَا تَدَعْهُ مَا بَقِيتَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص264

تفسير القمي عن الصادق ع : حَتَّى إِذا ما جاؤُها شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَ أَبْصارُهُمْ وَ جُلُودُهُمْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ يَعْرِضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فَيُنْكِرُونَهَا ، فَيَقُولُونَ مَا عَمِلْنَا مِنْهَا شَيْئاً ، فَيَشْهَدُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَتَبُوا عَلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع فَيَقُولُونَ لِلَّهِ يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ مَلَائِكَتُكَ يَشْهَدُونَ لَكَ ، ثُمَّ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا فَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَما يَحْلِفُونَ لَكُمْ ، وَ هُمُ الَّذِينَ غَصَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْتِمُ اللَّهُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ وَ يُنْطِقُ جَوَارِحَهُمْ ، فَيَشْهَدُ السَّمْعُ بِمَا سَمِعَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَ يَشْهَدُ الْبَصَرُ بِمَا نَظَرَ بِهِ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ تَشْهَدُ الْيَدَانِ بِمَا أَخَذَتَا وَ تَشْهَدُ الرِّجْلَانِ بِمَا سَعَتَا فِيمَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ يَشْهَدُ الْفَرْجُ بِمَا ارْتَكَبَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَنْطَقَ اللَّهُ أَلْسِنَتَهُمْ وَ قالُوا هُمْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنا ، قالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَ هُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، وَ ما كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَيْ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَ لا أَبْصارُكُمْ وَ لا جُلُودُكُمْ وَ الْجُلُودُ الْفُرُوجُ ، وَ لكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْمَلُونَ ، وَ ذلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْداكُمْ (هلاكتان كرد) فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخاسِرِينَ .

*** استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئک حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون (المجادلة 19)

الخرائج و الجرائح ؛ ج1 ؛ ص449

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهَرَوِيُ : خَرَجَ تَوْقِيعٌ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ع (أى العسكرى ع) إِلَى بَعْضِ بَنِي أَسْبَاطٍ ، قَالَ كَتَبْتُ إِلَى الْإِمَامِ ع أُخْبِرُهُ مِنِ اخْتِلَافِ الْمَوَالِي وَ أَسْأَلُهُ بِإِظْهَارِ دَلِيلٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ إِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ الْعَاقِلَ ، وَ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي بِآيَةٍ أَوْ يُظْهِرُ دَلِيلًا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَ بِهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ص ، فَقَالُوا كَاهِنٌ وَ سَاحِرٌ وَ كَذَّابٌ ، وَ هُدِيَ مَنِ اهْتَدَى غَيْرَ أَنَّ الْأَدِلَّةَ يَسْكُنُ (أى يطمئن قلوبهم) إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَأْذَنُ لَنَا فَنَتَكَلَّمُ وَ يَمْنَعُ فَنَصْمُتُ ، وَ لَوْ أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ حَقَّنَا مَا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ يَصْدَعُونَ (أى تكلموا به جهارا) بِالْحَقِّ فِي حَالِ الضَّعْفِ وَ الْقُوَّةِ ، وَ يَنْطِقُونَ فِي أَوْقَاتٍ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَ يُنْفِذَ حُكْمَهُ ، وَ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتٍ مُخْتَلِفِينَ شَتَّى ، فَالْمُسْتَبْصِرُ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ مُتَمَسِّكٌ بِالْحَقِّ فَيَتَعَلَّقُ بِفَرْعٍ أَصِيلٍ غَيْرُ شَاكٍّ وَ لَا مُرْتَابٍ لَا يَجِدُ عَنْهُ مَلْجَأً ، وَ طَبَقَةٌ لَمْ تَأْخُذِ الْحَقَّ مِنْ أَهْلِهِ فَهُمْ كَرَاكِبِ

الْبَحْرِ يَمُوجُ عِنْدَ مَوْجِهِ وَ يَسْكُنُ عِنْدَ سُكُونِهِ ، وَ طَبَقَةٌ اسْتَحْوَذَ (أى غلب) عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ شَأْنُهُمُ الرَّدُّ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَ دَفْعُ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ حَسَداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ، فَدَعْ مَنْ ذَهَبَ يَمِيناً وَ شِمَالًا ، كَالرَّاعِي (أى نحن كالراعى) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ غَنَمَهُ جَمَعَهَا بِأَدْوَنِ السَّعْيِ (أى بأدنى سعى) الخبر .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص279 (# خمر)

عن الرضا ع : اعْلَمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنِهِ وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلَّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ ، وَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْخَمْرَ وَ غَارِسَهَا وَ عَاصِرَهَا وَ حَامِلَهَا وَ الْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَ بَائِعَهَا وَ مُبْتَاعَهَا (خريدار) وَ شَارِبَهَا وَ آكِلَ ثَمَنِهَا وَ سَاقِيَهَا وَ الْمُتَحَوِّلَ فِيهَا (تبديل كننده) فَهِيَ مَلْعُونَةٌ ، شَرَابٌ لَعِينٌ وَ شَارِبُهَا اللُّعَنَاءُ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ كَعَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَ كَنَاكِحِ أُمِّهِ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، وَ هُوَ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ الْمَجُوسِ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ ، أُولئِكَ حِزْبُ الشَّيْطانِ أَلا إِنَ حِزْبَ الشَّيْطانِ هُمُ الْخاسِرُونَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ مَنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ قَدَحاً وَاحِداً لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَ مَنْ كَانَ مُؤْمِناً فَلَيْسَ لَهُ فِي الْإِيمَانِ حَظٌّ وَ لَا فِي الْإِسْلَامِ لَهُ نَصِيبٌ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ الصَّرْفُ (توبه و بازگشت) وَ لَا الْعَدْلُ (فديه) وَ هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الشِّرْكِ مِنَ الْإِيمَانِ ، خُصَمَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاؤُهُ فِي أَرْضِهِ ، شُرَّابُ الْخَمْرِ وَ الزُّنَاةُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْماً لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَا يُكَلِّمُهُ وَ لَا يُزَكِّيهِ وَ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، وَ لَا يَقْبَلُ تَوْبَتَهُ فِي أَرْبَعِينَ وَ هُوَ فِي النَّارِ لَا شَكَّ فِيهِ .

عيون الحكم و المواعظ (لليثي) ؛ ص512

قال أمير المؤمنين ع فِي ذِكْرِ الْمُنَافِقِينَ : هُمْ لُمَّةُ (گروه و دسته) الشَّيْطَانِ وَ حُمَّةُ (چشمه داغ) النِّيرَانِ أُولئِكَ حِزْبُ الشَّيْطانِ أَلا إِنَ حِزْبَ الشَّيْطانِ هُمُ الْخاسِرُونَ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص154

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ ع النَّاسَ ، فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَدْءُ وُقُوعِ الْفِتَنِ أَهْوَاءٌ تُتَّبَعُ وَ أَحْكَامٌ تُبْتَدَعُ يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ يَتَوَلَّى فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا ، فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ أَخْلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجًى (عقل و زيركى) ، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ أَخْلَصَ لَمْ يَكُنِ اخْتِلَافٌ ، وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ وَ مِنْ هَذَا ضِغْثٌ (دسته علف خشک) ، فَيُمْزَجَانِ فَيَجِيئَانِ مَعاً ، فَهُنَالِكَ اسْتَوْلَى الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ ، وَ نَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى (خدا برايشان از قبل نيكى خواسته) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص314

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : بَيْنَمَا مُوسَى ع جَالِساً إِذْ أَقْبَلَ إِبْلِيسُ وَ عَلَيْهِ بُرْنُسٌ (کلاه پیوسته با جامه) ذُو أَلْوَانٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْ مُوسَى ع خَلَعَ الْبُرْنُسَ وَ قَامَ إِلَى مُوسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ أَنَا إِبْلِيسُ ، قَالَ أَنْتَ فَلَا قَرَّبَ اللَّهُ دَارَكَ (أی لا قربک الله من أحد) ، قَالَ إِنِّي إِنَّمَا جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ لِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع فَمَا هَذَا الْبُرْنُسُ ؟ قَالَ بِهِ أَخْتَطِفُ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ ، فَقَالَ مُوسَى فَأَخْبِرْنِي بِالذَّنْبِ الَّذِي إِذَا أَذْنَبَهُ ابْنُ آدَمَ اسْتَحْوَذْتَ عَلَيْهِ (غالب و چيره شدن) ، قَالَ إِذَا أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ وَ اسْتَكْثَرَ عَمَلَهُ وَ صَغُرَ فِي عَيْنِهِ ذَنْبُهُ ، وَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِدَاوُدَ ع يَا دَاوُدُ بَشِّرِ الْمُذْنِبِينَ وَ أَنْذِرِ الصِّدِّيقِينَ ، قَالَ كَيْفَ أُبَشِّرُ الْمُذْنِبِينَ وَ أُنْذِرُ الصِّدِّيقِينَ ؟ قَالَ يَا دَاوُدُ بَشِّرِ الْمُذْنِبِينَ أَنِّي أَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَ أَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ ، وَ أَنْذِرِ الصِّدِّيقِينَ أَلَّا يُعْجَبُوا بِأَعْمَالِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَنْصِبُهُ لِلْحِسَابِ إِلَّا هَلَكَ .

*** كتب الله لأغلبنّ أنا و رسلى إن الله قوى عزيز (المجادلة 21)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص163

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا حَضَرَتِ النَّبِيَّ ص الْوَفَاةُ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي الرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ لَا قَدْ بَلَّغْتُ رِسَالاتِ رَبِّي ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَا بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى (جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليّين) ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص وَ الْمُسْلِمُونَ حَوْلَهُ مُجْتَمِعُونَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا سُنَّةَ بَعْدَ سُنَّتِي ، فَمَنِ ادَّعَى بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعْوَاهُ وَ بِدْعَتُهُ فِي النَّارِ فَاقْتُلُوهُ ، وَ مَنِ اتَّبَعَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أَحْيُوا الْقِصَاصَ (و الظاهر أن الخطاب للائمة و من نصبوهم خاصّا) ، وَ أَحْيُوا الْحَقَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ وَ لَا تَفَرَّقُوا أَسْلِمُوا (قوله و لا تفرّقوا أي عن متابعة من أوجب الله طاعتهم من أولى الامر المعصومين و أسلموا بقبول ولايتهم) وَ سَلِّمُوا تَسْلَمُوا ، كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ .

*** لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر يوادّون من حادّ الله و رسوله و لو كانوا ءابائهم أو أبنائهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئک كتب فى قلوبهم الإيمان و أيّدهم بروح منه و يدخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها رضى الله عنهم و رضوا عنه أولئک حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون (المجادله 22)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص405

عن موسى بن جعفر ع حين سأله هارون لعنه الله : فَمَا الزِّنْدِيقُ عِنْدَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ فَقَالَ ع الزِّنْدِيقُ هُوَ الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَ هُمُ الَّذِينَ يُحَادُّونَ (دشمنى كردن) اللَّهَ وَ رَسُولَهُ ، قَالَ اللَّهُ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ هُمُ الْمُلْحِدُونَ عَدَلُوا عَنِ التَّوْحِيدِ إِلَى الْإِلْحَادِ الخبر

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص102 (# كمك به دشمنان اهل بيت)

عَنِ الصادق ع : أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يُطْعِمُ الْمُكَفِّرُ (كفاره دهنده) مِسْكِيناً وَاحِداً عَشَرَةَ أَيَّامٍ ؟ قَالَ لَا بَلْ يُطْعِمُ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، قِيلَ فَيُطْعِمُ الضُّعَفَاءَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْوَلَايَةِ ؟ قَالَ لَا ، أَهْلُ الْوَلَايَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ إِنْ وَجَدَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ أَحَداً فَالْمُسْتَضْعَفِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ إِلَّا نَاصِباً فَلَا يُعْطِهِ ، وَ دِرْهَمٌ تَدْفَعُهُ إِلَى مُؤْمِنٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ تَدْفَعُهَا إِلَى غَيْرِ مُؤْمِنٍ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص329

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص200

يُرْوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِكَافِرٍ عِنْدِي يَداً (أى عونا) ، فَيَكُونَ لَهُ شُعْبَةٌ مِنْ قَلْبِي ، فَإِنِّي قَرَأْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَ عَلَيَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص235

إِنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاسِقٍ وَ لَا فَاجِرٍ عِنْدِي بِرّاً وَ لَا نِعْمَةً ، فَإِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أُوحِيتُهُ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص58 (# بطلان ولايت بدون برائت)

رُوِيَ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ : كَمَالُ الدِّينِ وَلَايَتُنَا وَ الْبَرَاءَةُ مِنْ عَدُوِّنَا ، ثُمَّ قَالَ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ الْوَلَايَةُ وَ لَا تَخْلُصُ الْمَحَبَّةُ وَ لَا تَثْبُتُ الْمَوَدَّةُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَّا بِالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ قَرِيباً كَانَ أَوْ بَعِيداً ، فَلَا تَأْخُذْكَ بِهِ

رَأْفَةٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ الْآيَةَ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص60 (# اطاعت و محبت امام جور) (# ادعای امامت)

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ ظَلَمَ عَلِيّاً مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ نُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي ، وَ مَنْ تَوَلَّى ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ ، وَ مَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص390

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : لَا لُوْمَ عَلَى مَنْ أَحَبَّ قَوْمَهُ وَ إِنْ كَانُوا كُفَّاراً ، فَقُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ الْآيَةَ ، فَقَالَ لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ ، إِنَّهُ يُبْغِضُهُ (أى يبغض قومه) فِي اللَّهِ وَ لَا يَوَدُّهُ ، وَ يَأْكُلُهُ (أى قومه يأكله) وَ لَا يُطْعِمُهُ غَيْرُهُ (أى غير قومه) مِنَ النَّاسِ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص284

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ ، قَالَ فَقَالَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى شَيْئَيْنِ يَخْتَلِجَانِ (خطور كردن) فِي قَلْبِكَ ، شَيْءٌ يَأْمُرُ بِالْخَيرِ هُوَ مَلَكٌ يَرِحُّ الْقَلْبَ (گشاده كردن قلب) ، وَ الَّذِي يَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ هُوَ الشَّيْطَانُ يَنْفُثُ (القا كردن) فِي أُذُنِ الْقَلْبِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ (گروه و ياور) وَ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ ، فَمِنْ لَمَّةِ الْمَلَكِ إِيعَادٌ (وعده دادن) بِالْخَيْرِ وَ تَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ وَ رَجَاءُ الثَّوَابِ ، وَ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ تَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَ قُنُوطٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ إِيعَادٌ بِالشَّرِّ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص199 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ فَضْلٍ أَبِي الْعَبَّاسِ بَقْبَاقٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ ، هَلْ لَهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ صُنْعٌ ؟ قَالَ لَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص15

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ، قَالَ هُوَ الْإِيمَانُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص267

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لِقَلْبِهِ أُذُنَانِ فِي جَوْفِهِ ، أُذُنٌ يَنْفُثُ (القا كردن) فِيهَا الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ ، وَ أُذُنٌ يَنْفُثُ فِيهَا الْمَلَكُ ، فَيُؤَيِّدُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ بِالْمَلَكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص304

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَنَّهُ قَالَ : التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِكَ يَا حُسَيْنُ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ الْمُظْهِرُ لِلدِّينِ وَ الْبَاسِطُ لِلْعَدْلِ ، قَالَ الْحُسَيْنُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ؟ فَقَالَ ع إِي وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ وَ اصْطَفَاهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ ، وَ لَكِنْ بَعْدَ غَيْبَةٍ وَ حَيْرَةٍ ، فَلَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى دِينِهِ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ الْمُبَاشِرُونَ (ملازم) لِرَوْحِ الْيَقِينِ ، الَّذِينَ أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِيثَاقَهُمْ بِوَلَايَتِنَا وَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص330

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ جَالِساً إِذْ جَاءَ رَاكِبٌ أَنَاخَ بَعِيرَهُ (شترش را خواباند) ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَفَعَ إِلَيْهِ كِتَاباً ، فَلَمَّا قَرَأَهُ ع قَالَ مَا يُرِيدُ مِنَّا الْمُهَلَّبُ ؟ فَوَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا الْيَوْمَ مِنْ دُنْيَا ، وَ لَا لَنَا مِنْ سُلْطَانٍ ، فَقَالَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّهُ مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ فَهُوَ عِنْدَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّهُ مَنْ أَحَبَّنَا فِي اللَّهِ نَفَعَهُ اللَّهُ بِحُبِّنَا وَ مَنْ أَحَبَّنَا لِغَيْرِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي فِي الْأُمُورِ مَا يَشَاءُ ، إِنَّمَا حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَيْءٌ يَكْتُبُهُ اللَّهُ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ ، فَمَنْ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمْحُوَهُ

، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ أُولئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَحُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص84 (# فضل شيعه)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا الَّذِي أَصْحَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَوْلِيَائِي الْمُبَرَّءُونَ مِنْ أَعْدَائِي ، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا يَخَافُونَ وَ لَا يَحْزَنُونَ وَ فِي قُبُورِهِمْ لَا يُعَذَّبُونَ ، وَ هُمُ الشُّهَدَاءُ وَ الصِّدِّيقُونَ وَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَفْرَحُونَ ، أَنَا الَّذِي شِيعَتِي مُتَوَثِّقُونَ (پايدارى كننده) أَنْ لَا يُوادُّوا مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ ، أَنَا الَّذِي شِيعَتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَنَا الَّذِي عِنْدِي دِيوَانُ الشِّيعَةِ بِأَسْمَائِهِمْ ، أَنَا عَوْنُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شَفِيعٌ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الخبر

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام ؛ النص ؛ ص143 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ مُحَمَّدٍ الصَّدُوقِ بْنِ بَابَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَالَ لِي مُبْتَدِئاً يَا أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُخَلِّ الْأَرْضَ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ ع وَ لَا يُخَلِّيهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ يَنْزِلُ بِهِ الْغَيْثَ وَ يُخْرِجُ بِهِ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَنِ الْخَلِيفَةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَكَ ؟ فَنَهَضَ ع مُسْرِعاً فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ وَ عَلَى عَاتِقِهِ غُلَامٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِ سِنِينَ ، فَقَالَ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ لَوْ لَا كَرَامَتُكَ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى حُجَجِهِ مَا عَرَضْتُ عَلَيْكَ ابْنِي هَذَا ، إِنَّهُ سَمِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَنِيُّهُ ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ مَثَلُهُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ ذِي الْقَرْنَيْنِ وَ الْخَضِرِ ، وَ إِنَّهُ لَيَغِيبَنَّ غَيْبَةً لَا يَنْجُو مِنَ الْهَلَكَةِ فِيهَا إِلَّا مَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَ وَفَّقَهُ لِلدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ فَرَجِهِ ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقُلْتُ لَهُ يَا مَوْلَايَ هَلْ مِنْ عَلَامَةٍ يَطْمَئِنُّ بِهَا قَلْبِي ؟ فَنَطَقَ الْغُلَامُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ فَصِيحٍ فَقَالَ أَنَا بَقِيَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ الْمُنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ ، فَلَا تَطْلُبْ أَثَراً بَعْدَ عَيْنٍ يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، فَخَرَجْتُ مَسْرُوراً ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَظُمَ سُرُورِي بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ ، فَمَا السُّنَّةُ الْجَارِيَةُ مِنَ الْخَضِرِ وَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ؟ فَقَالَ طُولُ الْغَيْبَةِ يَا أَحْمَدُ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنَّ غَيْبَتَهُ لَتَطُولُ ؟ قَالَ إِي وَ رَبِّي يَرْجِعُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ كَثِيرٌ مِنَ الْقَائِلِينَ بِهِ ، فَلَا يَبْقَى إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ عَهْدَهُمْ بِمُوَالاتِنَا ، وَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ، يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ هَذَا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ سِرٌّ مِنْ سِرِّ اللَّهِ وَ غَيْبَةٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ ، فَخُذْ ما آتَيْتُكَ فَاكْتُمْهُ وَ كُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ تَكُنْ مَعَنَا غَداً فِي عِلِّيِّينَ .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : دَخَلَ جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ الْيَهُودِيُّ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَمَّا لَيْسَ لِلَّهِ وَ عَمَّا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ وَ عَمَّا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَّا مَا لَيْسَ لِلَّهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ ، وَ أَمَّا مَا لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمٌ لِلْعِبَادِ ، وَ أَمَّا مَا لَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ فَذَلِكَ قَوْلُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ إِنَّهُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ وَلَداً ، فَقَالَ جُنْدَبٌ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقّاً ، ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ (ديشب) فِي النَّوْمِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع ، فَقَالَ لِي يَا جُنْدَبُ أَسْلِمَ عَلَى يَدِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتَمْسِكْ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَدْ أَسْلَمْتُ فَرَزَقَنِيَ اللَّهُ ذَلِكَ ، فَأَخْبِرْنِي بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ لِأَتَمَسَّكَ بِهِمْ ، فَقَالَ يَا جُنْدَبُ أَوْصِيَائِي مِنْ بَعْدِي بِعَدَدِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ هَكَذَا وَجَدْنَا فِي التَّوْرَاةِ ، قَالَ نَعَمْ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّهُمْ فِي زَمَنٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُمْ خَلَفٌ بَعْدَ خَلَفٍ ، فَإِنَّكَ لَا تُدْرِكُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَلَاثَةً ، قَالَ فَسَمِّهِمْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَعَمْ إِنَّكَ تُدْرِكُ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ وَ وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَبَا الْأَئِمَّةِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي ، ثُمَّ ابْنَهُ الْحَسَنَ ثُمَّ الْحُسَيْنَ ، فَاسْتَمْسِكْ بِهِمْ مِنْ بَعْدِي وَ لَا يَغُرَّنَّكَ جَهْلُ الْجَاهِلِينَ ، فَإِذَا كَانَتْ وَقْتُ وِلَادَةِ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ يَقْضِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَ يَكُونُ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةً مِنْ لَبَنٍ تَشْرَبُهُ (آخرين بهره ات از دنيا نوشيدن جرعه شيرى است) ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَكَذَا وَجَدْتُ فِي التَّوْرَاةِ اليانقطة شَبَّرَ وَ شُبَيْراً ، فَلَمْ أَعْرِفْ أَسَامِيَهُمْ ، فَكَمْ بَعْدَ الْحُسَيْنِ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ وَ مَا أَسَامِيهِمْ ؟ فَقَالَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ وَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُمْ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ الْحُسَيْنِ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ وَ يُلَقَّبُ بِزَيْنِ الْعَابِدِينَ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْبَاقِرِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ جَعْفَرٌ يُدْعَى بِالصَّادِقِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ جَعْفَرٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ مُوسَى يُدْعَى بِالْكَاظِمِ ، ثُمَّ إِذَا انْتَهَتْ مُدَّةُ مُوسَى قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ ابْنُهُ عَلِيٌّ يُدْعَى بِالرِّضَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ يُدْعَى بِالزَّكِيِّ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ مُحَمَّدٍ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ يُدْعَى بِالنَّقِيِّ ، فَإِذَا انْقَضَتْ مُدَّةُ عَلِيٍّ قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ الْحَسَنُ ابْنُهُ يُدْعَى بِالْأَمِينِ ، ثُمَّ يَغِيبُ عَنْهُمْ إِمَامُهُمْ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ الْحَسَنُ يَغِيبُ عَنْهُمْ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنِ ابْنُهُ الْحُجَّةُ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا اسْمُهُ ؟ قَالَ لَا يُسَمَّى حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ ، قَالَ جُنْدَبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَجَدْنَا ذِكْرَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَ قَدْ بَشَّرَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بِكَ وَ بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضى لَهُمْ وَ لَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً ، فَقَالَ جُنْدَبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا خَوْفُهُمْ ؟ قَالَ يَا جُنْدَبُ فِي زَمَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ يَعْتَرِيهِ (دچار شدن) وَ يُؤْذِيهِ ، فَإِذَا عَجَّلَ اللَّهُ خُرُوجَ قَائِمِنَا يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، ثُمَّ قَالَ ع طُوبَى لِلصَّابِرِينَ فِي غَيْبَتِهِ ،

طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ عَلَى مَحَجَّتِهِمْ (ميان راه) ، أُولَئِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ قَالَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ قَالَ أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلا إِنَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج24 ؛ ص212

تفسير القمي : أُولئِكَ حِزْبُ اللَّهِ يَعْنِي الْأَئِمَّةَ أَعْوَانُ اللَّهِ ، أَلا إِنَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ؛ ص177

قال رسول الله ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا الْهُدَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةُ الْهُدَى يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدَ وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ وَ اللَّهِ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ شَمَلَتْ وَ إِيَّاهُمْ خَصَّتْ وَ عَمَّتْ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ وَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ السُّفَهَاءُ وَ الْغَاوُونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِي يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمْ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَرْتَابُوا ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسَلامٍ آمِنِينَ وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُرْزَقُونَ فِيها بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَصْلَوْنَ سَعِيراً ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهِيقاً وَ يَرَوْنَ لَهَا زَفِيراً كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا فَسُحْقاً (دورماندن يعنى از رحمت خدا) لِأَصْحابِ السَّعِيرِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ الخبر

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص323

قال أمير المرمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ الْآيَةَ ، فَأَبْطَنُوا مِنْ تَرْكِ الرِّضَا بِأَمْرِ اللَّهِ مَا أَوْرَثَهُمُ النِّفَاقَ وَ أَلْزَمَهُمْ بِقِلَّةِ الرِّضَا الشِّقَاقَ الخبر (دلالت روايت بر اينكه دوستى با دشمنان خدا و رسول نشانه نفاق و دشمنى با خدا و رسول است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص338

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ أُنَاسٌ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ غَيْرِي فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ لَيَغِيبَنَّ عَنْكُمْ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ ، وَ لَيَخْمُلَنَّ (گمنام شدن) هَذَا حَتَّى يُقَالَ مَاتَ هَلَكَ ، فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكَ (افتادن) ، وَ لَتُكْفَؤُنَّ (واژگون شدن) كَمَا تُكْفَأُ السَّفِينَةُ فِي أَمْوَاجِ الْبَحْرِ لَا يَنْجُو إِلَّا مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ وَ كَتَبَ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ ، وَ لَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِنْ أَيٍّ ، قَالَ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ لَا أَبْكِي وَ أَنْتَ تَقُولُ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَايَةً مُشْتَبِهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِنْ أَيٍّ ، قَالَ وَ فِي مَجْلِسِهِ كَوَّةٌ (دريچه) تَدْخُلُ فِيهَا الشَّمْسُ فَقَالَ أَ بَيِّنَةٌ هَذِهِ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ أَمْرُنَا أَبْيَنُ مِنْ هَذِهِ الشَّمْسِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج‏2 ؛ ص524

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْبَزَّازُ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّ ع يَقُولُ : إِنَّ ابْنِي هُوَ الْقَائِمُ مِنْ بَعْدِي ، وَ هُوَ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ سُنَنُ الْأَنْبِيَاءِ ع بِالتَّعْمِيرِ (عُمر كردن) وَ الْغَيْبَةِ حَتَّى تَقْسُوَ الْقُلُوبُ لِطُولِ الْأَمَدِ ، فَلَا يَثْبُتَ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ إِلَّا مَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي قَلْبِهِ الْإِيمَانَ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحٍ مِنْهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏36 ؛ ص140

قال النبى ص لأمير المؤمنين ع فى حديث : مَنْ وَالاكَ وَ وَالَى مَنْ هُوَ مِنْكَ مِنْ بَعْدِكَ كَانَ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ وَ حِزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج‏1 ؛ ص449

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ فى حديث : قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ يَقُولُ أَكْرَمَهُمْ بِهَا وَ فَضَّلَهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُم الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏26 ؛ ص8 (# علم امام)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : شَكَوْتُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ أَشْيَاعِهِمْ إِلَى الْإِمَامِ الْمُبِينِ أَطْهَرِ الطَّاهِرِينَ زَيْنِ الْعِبَادِ وَ سَيِّدِ الزُّهَّادِ وَ خَلِيفَةِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، قَالَ جَابِرٌ يَا سَيِّدِي مَا أَقَلَّ أَصْحَابِي ، قَالَ ع هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَ تَدْرِي كَمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ أَصْحَابِكَ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كُنْتُ أَظُنُّ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ مَا بَيْنَ الْمِائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ ، وَ فِي كُلِّ مَا بَيْنَ الْأَلْفِ إِلَى الْأَلْفَيْنِ ، بَلْ كُنْتُ أَظُنُّ

أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَ نَوَاحِيهِ ، قَالَ ع يَا جَابِرُ خَالِفْ ظَنَّكَ وَ قَصِّرْ رَأْيَكَ ، أُولَئِكَ الْمُقَصِّرُونَ وَ لَيْسُوا لَكَ بِأَصْحَابٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنِ الْمُقَصِّرُ ؟ قَالَ الَّذِينَ قَصَّرُوا فِي مَعْرِفَةِ الْأَئِمَّةِ وَ عَنْ مَعْرِفَةِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِ وَ رُوحِهِ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَا مَعْرِفَةُ رُوحِهِ ؟ قَالَ ع أَنْ يُعْرَفَ كُلُّ مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالرُّوحِ فَقَدْ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ ، يَخْلُقُ بِإِذْنِهِ وَ يُحْيِي بِإِذْنِهِ وَ يَعْلَمُ الْغَيْرَ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الرُّوحَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَمَنْ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذَا الرُّوحِ فَهَذَا كَامِلٌ غَيْرُ نَاقِصٍ ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِإِذْنِ اللَّهِ ، يَسِيرُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ ، يَعْرُجُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ يَنْزِلُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَ يَفْعَلُ مَا شَاءَ وَ أَرَادَ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَوْجِدْنِي بَيَانَ هَذَا الرُّوحِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنَّهُ مِنْ أَمْرٍ خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمُحَمَّدٍ ص ؟ قَالَ نَعَمِ اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ وَ كَذلِكَ أَوْحَيْنا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنا ما كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتابُ وَ لَا الْإِيمانُ وَ لكِنْ جَعَلْناهُ نُوراً نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ، قَوْلُهُ تَعَالَى أُولئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمانَ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ، قُلْتُ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ كَمَا فَرَّجْتَ عَنِّي وَ وَفَّقْتَنِي عَلَى مَعْرِفَةِ الرُّوحِ وَ الْأَمْرِ الخبر

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره حشر :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص117

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ لَمْ يَبْقَ جَنَّةٌ وَ لَا نَارٌ وَ لَا عَرْشٌ وَ لَا كُرْسِيٌّ وَ لَا الْحُجُبُ وَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرَضُونَ السَّبْعُ وَ الْهَوَاءُ وَ الرِّيحُ وَ الطَّيْرُ وَ الشَّجَرُ وَ الْجِبَالُ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ وَ اسْتَغْفَرُوا لَهُ ، وَ إِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص331

قال الصادق عليه السلام : من قرأها ليلةَ جمعةٍ أَمِنَ من بلائها إلى أن يُصبِحُ . و من توضأ عند طلبِ حاجةٍ ثم صلى أربع ركعاتٍ يقرأُ في كل ركعةٍ الحمدَ و الحشرَ إلى أن يفرُغَ من الأربعِ ركعاتٍ و يَتوَجَّهُ إلى حاجةٍ يُسَهِّلُ اللهُ أمرها .

*** هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا و ظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا و قذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم و أيدى المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار (الحشر 2)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص232

قالَ النبى ص : لَا يَزَالُ يَدُ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا لَمْ تَمِلْ قُرَّاؤُهُمْ إِلَى أُمَرَائِهِمْ وَ مَا لَمْ يُوَقِّرْ خِيَارُهُمْ شِرَارَهُمْ وَ مَا لَمْ يُعَظِّمْ أَبْرَارُهُمْ فُجَّارَهُمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَهَا اللَّهُ عَنْهُمْ وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ .

مصباح الشريعة ؛ ص201

قَالَ الصَّادِقُ ع : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُعْتَبِرُ فِي الدُّنْيَا عَيْشُهُ فِيهَا كَعَيْشِ النَّائِمِ يَرَاهَا وَ لَا يَمَسُّهَا وَ هُوَ يُزِيلُ عَنْ قَلْبِهِ ، وَ نَفْسِهِ بِاسْتِقْبَاحِهِ مُعَامَلَاتِ الْمَغْرُورِينَ بِهَا مَا يُورِثُهُ الْحِسَابَ وَ الْعِقَابَ وَ يُبَدِّلُ بِهَا مَا يُقَرِّبُهُ مِنْ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى وَ عَفْوِهِ ، وَ يَغْسِلُ بِمَاءِ زَوَالِهَا مَوَاضِعَ دَعْوَتِهَا إِلَيْهِ وَ تَزْيِينِ نَفْسِهَا إِلَيْهِ ، فَالْعِبْرَةُ تُورِثُ صَاحِبَهَا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ ، الْعِلْمَ بِمَا يَعْمَلُ وَ الْعَمَلَ بِمَا يَعْلَمُ وَ الْعِلْمَ بِمَا لَا يَعْلَمُ ، وَ الْعِبْرَةُ أَصْلُهَا أَوَّلٌ يُخْشَى آخِرُهُ وَ آخِرٌ قَدْ تَحَقَّقَ الزُّهْدُ فِي أَوَّلِهِ ، وَ لَا يَصِحُ الِاعْتِبَارُ إِلَّا لِأَهْلِ الصَّفَاءِ وَ الْبَصِيرَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ ، قَالَ تَعَالَى أَيْضاً فَإِنَّها لا تَعْمَى الْأَبْصارُ وَ لكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ، فَمَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَيْنَ قَلْبِهِ وَ بَصِيرَتَهُ بِالاعْتِبَارِ فَقَدْ أَعْطَاهُ مَنْزِلَةً رَفِيعَةً وَ مُلْكاً عَظِيماً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص11

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ عِنْدَنَا قَوْماً لَهُمْ مَحَبَّةٌ وَ لَيْسَتْ لَهُمْ تِلْكَ الْعَزِيمَةُ (يعني الرسوخ في الدين أو الاعتقاد الجازم بالامامة اعتقادا ناشيا من الحجة و البرهان) ، يَقُولُونَ بِهَذَا الْقَوْلِ ، فَقَالَ لَيْسَ أُولَئِكَ مِمَّنْ عَاتَبَ اللَّهُ ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ .

*** و ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل و لا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء و الله على كل شىء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله و للرسول و لذى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم و ما ءاتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إن الله شديد العقاب (الحشر 6 و 7)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص473

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى ، وَ مَا كَانَ لِلرَّسُولِ فَهُوَ لَنَا وَ لِشِيعَتِنَا حَلَّلْنَاهُ لَهُمْ وَ طَيَّبْنَاهُ لَهُمْ ، يَا أَبَا حَمْزَةَ وَ اللَّهِ لَا يُضْرَبُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ السِّهَامِ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ لَا غَرْبِهَا مَالٌ إِلَّا كَانَ حَرَاماً سُحْتاً عَلَى مَنْ نَالَ مِنْهُ شَيْئاً مَا خَلَانَا وَ شِيعَتَنَا ، إِنَّا طَيَّبْنَاهُ لَكُمْ وَ جَعَلْنَاهُ لَكُمْ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ لَقَدْ غُصِبْنَا وَ شِيعَتُنَا حَقَّنَا مَالًا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ، مَا مَلَاؤُنَا (توانگرى) بِسَعَادَةٍ وَ مَا تَارَكَتْكُمْ بِعُقُوبَةٍ فِي الدُّنْيَا (آنچه در دنيا از دست شما رفت بخاطر عقوبت نبود) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص539

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : نَحْنُ وَ اللَّهِ الَّذِينَ عَنَى اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ نَبِيِّهِ ص فَقَالَ ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ مِنَّا خَاصَّةً ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لَنَا سَهْماً فِي الصَّدَقَةِ ، أَكْرَمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَ أَكْرَمَنَا أَنْ يُطْعِمَنَا أَوْسَاخَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ . (دلالت حديث بر اينكه در فىء نيز همانند خمس منظور از ايتام و مساكين ، ايتام و مساكين ذريه رسول خدا ص و بنى هاشم است و لا غير ، رجوع به بحث خمس ذيل آيه 41 الأنفال)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص385

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ فَدَكاً كَانَتْ مِنْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ بِغَيْرِ قِتَالٍ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ص فَدَكاً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص652

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا خَاصَّةً ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ فَهُوَ لَنَا وَ نَحْنُ ذُو الْقُرْبَى وَ نَحْنُ الْمَسَاكِينُ ، لَا تَذْهَبُ مَسْكَنَتُنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ أَبَداً (يعنى همه مساكين رسول خدا ص هستيم) ، وَ نَحْنُ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ فَلَا يُعْرَفُ سَبِيلُ اللَّهِ إِلَّا بِنَا ، وَ الْأَمْرُ كُلُّهُ لَنَا .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص530

عَنْ عَلِيٍّ ع : بَعْدَ مَا ذَكَرَ الْخُمُسَ وَ أَنَّ نِصْفَهُ لِلْإِمَامِ ؛ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِلْقَائِمِ بِأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَنْفَالَ الَّتِي كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَ الرَّسُولِ ، وَ إِنَّمَا

سَأَلُوا الْأَنْفَالَ لِيَأْخُذُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَيِ الْزَمُوا طَاعَةَ اللَّهِ فِي أَنْ لَا تَطْلُبُوا مَا لَا تَسْتَحِقُّونَهُ ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ فَهُوَ لِلْإِمَامِ ، وَ لَهُ نَصِيبٌ آخَرُ مِنَ الفَيءِ ، وَ الفَيءُ يُقسَمُ قِسمَينِ ، فَمِنهُ مَا هُوَ خاصٌّ لِلإِمَامِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ الْحَشْرِ ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ وَ هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي لَا يُوجَفُ (تاختن) عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ وَ الضَّرْبُ ، الْآخَرُ مَا رَجَعَ إِلَيْهِمْ مِمَّا غُصِبُوا عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ، فَكَانَتِ الْأَرْضُ بِأَسْرِهَا لِآدَمَ ، ثُمَّ هِيَ لِلْمُصْطَفَيْنَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ وَ عَصَمَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْخُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا غَصَبَهُمُ الظَّلَمَةُ عَلَى الْحَقِّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ لَهُمْ وَ حَصَلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَ صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى سَبِيلِ الْغَصْبِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ رَسُولَهُ مُحَمَّداً ص فَرَجَعَ لَهُ وَ لِأَوْصِيَائِهِ ، فَمَا كَانُوا غُصِبُوا عَلَيْهِ أَخَذُوهُ مِنْهُمْ بِالسَّيْفِ ، فَصَارَ ذَلِكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ بِهِ أَيْ مِمَّا أَرْجَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص643

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول : الفَيءُ و الأنفالُ ما كان من أرضٍ لم يكن فيها هِراقَةُ الدِّماءِ (خون ريختن) ، و قومٍ صُولِحُوا و أَعطَوا بأيديهم ، و ما كان من أرضٍ خَرِبَةٍ أو بُطونِ أودِيَةٍ فهو كُلُّهُ من الفيءِ ، فهذا لله و لرسوله صلى الله عليه و آله ، فما كان لله فهو لرسوله يَضَعُهُ حيثُ يشاء ، و هو للإمامِ بعدَ الرسول صلى الله عليه و آله ، و قولُهُ وَ ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَما أَوْجَفْتُمْ (تاختن) عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لا رِكابٍ قال ألا ترى هو هذا الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج29 ؛ ص194

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ مَوْلَايَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ قَالَ لَهُ عُمَرُ إِنَّ النَّاسَ عَبِيدُ هَذِهِ الدُّنْيَا لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهَا ، فَامْنَعْ عَنْ عَلِيٍّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الْخُمُسَ وَ الْفَيْءَ وَ فَدَكاً ، فَإِنَّ شِيعَتَهُ إِذَا عَلِمُوا ذَلِكَ تَرَكُوا عَلِيّاً وَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي الدُّنْيَا وَ إِيثَاراً (بر گزيدن و برترى دادن) وَ مُحَابَاةً (طرفدارى كردن) عَلَيْهَا ، فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ وَ صَرَفَ عَنْهُمْ جَمِيعَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَمَرَ مُنَادِيَهُ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنِي حَتَّى أَقْضِيَهُ ، وَ أَنْجَزَ (انجام دادن) لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ لِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ صِيرِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَ ذَكِّرِيهِ فَدَكاً ، فَصَارَتْ فَاطِمَةُ إِلَيْهِ وَ ذَكَرَتْ لَهُ فَدَكاً مَعَ الْخُمُسِ وَ الْفَيْءِ ، فَقَالَ هَاتِي بَيِّنَةً يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ أَمَّا فَدَكُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ قُرْآناً يَأْمُرُ فِيهِ بِأَنْ يُؤْتِيَنِي وَ وُلْدِي

حَقِّي ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَآتِ ذَا الْقُرْبى حَقَّهُ ، فَكُنْتُ أَنَا وَ وُلْدِي أَقْرَبَ الْخَلَائِقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَنَحَلَنِي (بخشيدن) وَ وُلْدِي فَدَكاً ، فَلَمَّا تَلَا عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام وَ الْمِسْكِينَ وَ ابْنَ السَّبِيلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا حَقُّ الْمِسْكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ، فَقَسَمَ الْخُمُسَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ ، فَقَالَ ما أَفاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِياءِ (تا بين توانگران دست به دست نگردد) فَمَا لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ ، وَ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ لِذِي الْقُرْبَى وَ نَحْنُ ذُو الْقُرْبَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، فَنَظَرَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ قَالَ مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ وَ مَنِ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينُ وَ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ ؟ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ ع الْيَتَامَى الَّذِينَ يَأْتَمُّونَ بِاللَّهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ بِذِي الْقُرْبَى ، وَ الْمَسَاكِينُ الَّذِينَ أَسْكَنُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ ابْنُ السَّبِيلِ الَّذِي يَسْلُكُ مَسْلَكَهُمْ ، قَالَ عُمَرُ فَإِذًا الْخُمُسُ وَ الْفَيْءُ كُلُّهُ لَكُمْ وَ لِمَوَالِيكُمْ وَ أَشْيَاعِكُمْ ؟ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَمَّا فَدَكُ فَأَوْجَبَهَا اللَّهُ لِي وَ لِوُلْدِي دُونَ مَوَالِينَا وَ شِيعَتِنَا ، وَ أَمَّا الْخُمُسُ فَقَسَمَهُ اللَّهُ لَنَا وَ لِمَوَالِينَا وَ أَشْيَاعِنَا كَمَا يُقْرَأُ فِي كِتَابِ اللَّهِ (منظور شيعيان از ذريه رسول خدا ص و بنى هاشم است و شاهد ادامه حديث است كه حضرت براى شيعيان مهاجرين و انصار زكات را بيان فرموده) . قَالَ عُمَرُ فَمَا لِسَائِرِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ ؟ قَالَتْ فَاطِمَةُ إِنْ كَانُوا مَوَالِيَنَا وَ مِنْ أَشْيَاعِنَا فَلَهُمُ الصَّدَقَاتُ الَّتِي قَسَمَهَا اللَّهُ وَ أَوْجَبَهَا فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقابِ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ، قَالَ عُمَرُ فَدَكُ لَكِ خَاصَّةً وَ الْفَيْءُ لَكُمْ وَ لِأَوْلِيَائِكُمْ ؟ مَا أَحْسَبُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ يَرْضَوْنَ بِهَذَا ، قَالَتْ فَاطِمَةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ رَضِيَ بِذَلِكِ ، وَ رَسُولُهُ رَضِيَ بِهِ ، وَ قَسَمَ عَلَى الْمُوَالاةِ وَ الْمُتَابَعَةِ لَا عَلَى الْمُعَادَاةِ وَ الْمُخَالَفَةِ ، وَ مَنْ عَادَانَا فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ مَنْ خَالَفَنَا فَقَدْ خَالَفَ اللَّهَ ، وَ مَنْ خَالَفَ اللَّهَ فَقَدِ اسْتَوْجَبَ مِنَ اللَّهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَ الْعِقَابَ الشَّدِيدَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ الخبر.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص16

قال الصادق ع فى حديث : أَنَ جَمِيعَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَتْبَاعِهِمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَةِ (شرايط بيان شده در آيه 112 التوبة) ، فَمَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ وَ الْكُفَّارِ وَ الظَّلَمَةِ وَ الْفُجَّارِ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الْمُوَلِّي عَنْ طَاعَتِهِمَا (اى طاعة الله و رسوله ص) مِمَّا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ظَلَمُوا فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَ غَلَبُوهُمْ عَلَيْهِ ؛ مِمَّا أَفَاءَ (باز گرداندن ، به غنيمت دادن) اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ ، فَهُوَ حَقُّهُمْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا مَعْنَى الْفَيْءِ كُلُّ مَا صَارَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ رَجَعَ مِمَّا كَانَ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، فَمَا رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ

فِعْلٍ فَقَدْ فَاءَ ، مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ (سوگند خوردن براى دورى كردن) مِنْ نِسائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَيْ رَجَعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، وَ قَالَ وَ إِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ أَيْ تَرْجِعَ ، فَإِنْ فاءَتْ أَيْ رَجَعَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَ أَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ تَفِيءَ تَرْجِعَ ، فَذَلِكَ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْفَيْءَ كُلُّ رَاجِعٍ إِلَى مَكَانٍ قَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ ، وَ يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ قَدْ فَاءَتِ الشَّمْسُ حِينَ يَفِيءُ الْفَيْءُ عِنْدَ رُجُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا ، وَ كَذَلِكَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنَّمَا هِيَ حُقُوقُ الْمُؤْمِنِينَ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ظُلْمِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ الخبر

وسائل الشيعة ؛ ج15 ؛ ص113

عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ وَ لِذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَ الْمَساكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ، قَالَ هُمْ أَقْرِبَاؤُنَا وَ مَسَاكِينُنَا وَ أَبْنَاءُ سَبِيلِنَا .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص948

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ ظُلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ لِمَنْ ظَلَمَهُمْ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص171 (# بطلان اجتهاد در دين) (# وقوف به هنگام جهل)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى مَحَبَّتِهِ ، فَقَالَ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَثْبَتَهُ فَسَلَّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ ، فَوَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ أَنْ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا ، وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافِ أَمْرِنَا .

المؤمن ؛ ص30 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ، فَلَا يُوصَفُ بِقَدْرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ إِنَّ النَّبِيَّ ص لَا يُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ عَبْدٌ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ فِي الْأَرْضِ كَطَاعَتِهِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ مَنْ أَطَاعَ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَنِي وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَانِي وَ

فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَ إِنَّا لَا نُوصَفُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ قَوْمٌ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَ هُوَ الشِّرْكُ ، وَ الْمُؤْمِنُ لَا يُوصَفُ ، وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَلْقَى أَخَاهُ فَيُصَافِحُهُ فَلَا يَزَالُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَ الذُّنُوبُ تَتَحَاتُّ عَنْ وُجُوهِهِمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص227

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَارِعُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَحَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي حَلَالٍ وَ حَرَامٍ تَأْخُذُهُ عَنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا حَمَلَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ ع لَيَأْمُرُ بِقِرَاءَةِ الْمُصْحَفِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص380

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُفَوِّضُ إِلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ مُلْكَهُ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص مُفَوَّضاً إِلَيْهِ فِي الزَّرْعِ وَ الضَّرْعِ (كشاورزى و دامدارى) ؟ فَلَوَى (گرداندن) جَعْفَرٌ ع عَنْهُ عُنُقَهُ مُغْضَباً فَقَالَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص337

تفسير العياشي عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَوْلَ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ، قَالَ بَلَى وَ اللَّهِ إِنَّ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئاً وَ شَيْئاً وَ شَيْئاً وَ لَيْسَ حَيْثُ ذَهَبْتَ ، وَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمَّا أَمَرَ نَبِيَّهُ ص أَنْ يُظْهِرَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع فَكَّرَ فِي عَدَاوَةِ قَوْمِهِ لَهُ وَ مَعْرِفَتِهِ بِهِمْ وَ ذَلِكَ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ بِمَنْ أَرْسَلَهُ وَ كَانَ أَنْصَرَ النَّاسِ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ أَقْتَلَهُمْ لِعَدُوِّهِمَا وَ أَشَدَّهُمْ بُغْضاً لِمَنْ خَالَفَهُمَا ، وَ فَضْلَ عِلْمِهِ الَّذِي لَمْ يُسَاوِهِ أَحَدٌ وَ مَنَاقِبَهُ الَّتِي لَا تُحْصَى شَرَفاً ، فَلَمَّا فَكَّرَ النَّبِيُّ ص فِي عَدَاوَةِ قَوْمِهِ لَهُ فِي هَذِهِ الْخِصَالِ وَ حَسَدِهِمْ لَهُ عَلَيْهَا ضَاقَ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ ، إِنَّمَا الْأَمْرُ فِيهِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُصَيِّرَ عَلِيّاً وَصِيَّهُ وَ وَلِيَّ الْأَمْرِ بَعْدَهُ ، فَهَذَا عَنَى اللَّهُ ، وَ كَيْفَ لَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ وَ قَدْ فَوَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ جَعَلَ مَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ قَوْلُهُ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص383

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ رَسُولَهُ ص حَتَّى قَوَّمَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَمَا فَوَّضَ اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ فَقَدْ فَوَّضَهُ إِلَيْنَا . (تفويض به امام ع از جهت مفترض الطاعه بودن است و نه حق تشريع كه رواياتی در عدم حق تشريع برای امام آورده شد . برای نمونه به روايت عيون أخبار الرضا عليه السلام ج2 ص20 در زير رجوع شود) (رجوع به # قول امام قول خدا و رسول)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص383

عَنْ مُوسَى بْنِ أَشْيَمَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَأَجَابَنِي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا بِعَيْنِهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَ أَجَابَ صَاحِبِي ، فَفَزِعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ عَظُمَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ كَأَنَّكَ جَزِعْتَ (نا شكيبايی كردن) ، قُلْتُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ إِنَّمَا جَزِعْتُ مِنْ ثَلَاثِ أَقَاوِيلَ فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَشْيَمَ إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى دَاوُدَ ع أَمْرَ مُلْكِهِ فَقَالَ هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى الْأَئِمَّةِ مِنَّا وَ إِلَيْنَا مَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَجْزَعْ .

كافي (ط - دار الحديث) ؛ ج1 ؛ ص662 (# تشريعات نبی ص)

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِبَعْضِ أَصْحَابِ قَيْسٍ الْمَاصِرِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَّبَ نَبِيَّهُ فَأَحْسَنَ أَدَبَهُ ، فَلَمَّا أَكْمَلَ لَهُ الْأَدَبَ قَالَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَ الدِّينِ وَ الْأُمَّةِ لِيَسُوسَ عِبَادَهُ (أي يتولّى أمرهم و يقوم عليه بما يُصلِحُه) ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ كَانَ مُسَدَّداً (استوار و ارشاد شده) مُوَفَّقاً مُؤَيَّداً بِرُوحِ الْقُدُسِ ، لَا يَزِلُّ وَ لَايُخْطِئُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَسُوسُ بِهِ الْخَلْقَ ، فَتَأَدَّبَ بِآدَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، فَأَضَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، وَ إِلَى الْمَغْرِبِ رَكْعَةً ، فَصَارَتْ عَدِيلَ الْفَرِيضَةِ لَا يَجُوزُ تَرْكُهُنَّ إِلَّا فِي السَّفَرِ، وَ أَفْرَدَ الرَّكْعَةَ فِي الْمَغْرِبِ فَتَرَكَهَا قَائِمَةً فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ ، فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذلِكَ كُلَّهُ ، فَصَارَتِ الْفَرِيضَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ النَّوَافِلَ أَرْبَعاً وَ ثَلَاثِينَ رَكْعَةً مِثْلَيِ الْفَرِيضَةِ ، فَأَجَازَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ذلِكَ ، وَ الْفَرِيضَةُ وَ النَّافِلَةُ إِحْدى وَ خَمْسُونَ رَكْعَةً ، مِنْهَا رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ (نماز عشاء) جَالِساً تُعَدَّانِ بِرَكْعَةٍ مَكَانَ الْوَتْرِ ، وَ فَرَضَ اللَّهُ فِي السَّنَةِ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَوْمَ شَعْبَانَ وَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ مِثْلَيِ الْفَرِيضَةِ ، فَأَجَازَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ ذلِكَ ، وَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَ

جَلَّ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا ، وَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمُسْكِرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ، فَأَجَازَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ ، وَ عَافَ (أى كره) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَشْيَاءَ وَ كَرِهَهَا ، لَمْ يَنْهَ عَنْهَا نَهْيَ حَرَامٍ ، إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا نَهْيَ إِعَافَةٍ (أى كراهة) وَ كَرَاهَةٍ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا ، فَصَارَ الْأَخْذُ بِرُخَصِهِ وَاجِباً عَلَى الْعِبَادِ كَوُجُوبِ مَا يَأْخُذُونَ بِنَهْيِهِ وَ عَزَائِمِهِ (واجبات) ، وَ لَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِيمَا نَهَاهُمْ عَنْهُ نَهْيَ حَرَامٍ ، وَ لَافِيمَا أَمَرَ بِهِ أَمْرَ فَرْضٍ لَازِمٍ ، فَكَثِيرُ الْمُسْكِرِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ نَهَاهُمْ عَنْهُ نَهْيَ حَرَامٍ لَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ لِأَحَدٍ ، وَ لَمْ يُرَخِّصْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِأَحَدٍ تَقْصِيرَ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ ضَمَّهُمَا إِلَى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، بَلْ أَلْزَمَهُمْ ذَلِكَ إِلْزَاماً وَاجِباً ، لَمْ يُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمُسَافِرِ ، وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُرَخِّصَ مَا لَمْ يُرَخِّصْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، فَوَافَقَ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَهْيُهُ نَهْيَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ وَجَبَ عَلَى الْعِبَادِ التَّسْلِيمُ لَهُ كَالتَّسْلِيمِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص20 (# قول امام قول خدا و رسول)

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيُّ : أَنَّهُ سُئِلَ الرِّضَا ع يَوْماً وَ قَدِ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَ قَدْ كَانُوا يَتَنَازَعُونَ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَرَّمَ حَرَاماً وَ أَحَلَّ حَلَالًا وَ فَرَضَ فَرَائِضَ ، فَمَا جَاءَ فِي تَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ أَوْ تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ أَوْ دَفْعِ فَرِيضَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ رَسْمُهَا بَيِّنٌ قَائِمٌ بِلَا نَاسِخٍ نَسَخَ ذَلِكَ فَذَلِكَ مِمَّا لَا يَسَعُ الْأَخْذُ بِهِ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَكُنْ لِيُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَ لَا لِيُحَلِّلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَ لَا لِيُغَيِّرَ فَرَائِضَ اللَّهِ وَ أَحْكَامَهُ كَانَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُتَّبِعاً مُسَلِّماً مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا ما يُوحى إِلَيَّ ، فَكَانَ ع مُتَّبِعاً لِلَّهِ مُؤَدِّياً عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ، قُلْتُ فَإِنَّهُ يَرِدُ عَنْكُمُ الْحَدِيثُ فِي الشَّيْءِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِمَّا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَ هُوَ فِي السُّنَّةِ ثُمَّ يَرِدُ خِلَافُهُ ، فَقَالَ وَ كَذَلِكَ قَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ أَشْيَاءَ نَهْيَ حَرَامٍ فَوَافَقَ فِي ذَلِكَ نَهْيُهُ نَهْيَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَ أَمَرَ بِأَشْيَاءَ فَصَارَ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَاجِباً لَازِماً كَعِدْلِ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى وَ وَافَقَ فِي ذَلِكَ أَمْرُهُ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَمَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص نَهْيَ حَرَامٍ ثُمَّ جَاءَ خِلَافُهُ لَمْ يَسَعِ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ ، وَ كَذَلِكَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ ، لِأَنَّا لَا نُرَخِّصُ فِيمَا لَمْ يُرَخِّصْ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَا نَأْمُرُ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا لِعِلَّةِ خَوْفِ ضَرُورَةٍ ، فَأَمَّا أَنْ نَسْتَحِلَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْ نُحَرِّمَ مَا اسْتَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَداً ، لِأَنَّا تَابِعُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُسَلِّمُونَ لَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَابِعاً لِأَمْرِ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُسَلِّماً لَهُ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ أَشْيَاءَ لَيْسَ نَهْيَ حَرَامٍ بَلْ إِعَافَةٍ (كراهت) وَ كَرَاهَةٍ ، وَ أَمَرَ بِأَشْيَاءَ لَيْسَ أَمْرَ فَرْضٍ وَ لَا وَاجِبٍ بَلْ أَمْرَ فَضْلٍ وَ رُجْحَانٍ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي ذَلِكَ لِلْمَعْلُولِ وَ غَيْرِ الْمَعْلُولِ ، فَمَا كَانَ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ص نَهْيَ إِعَافَةٍ أَوْ أَمْرَ فَضْلٍ فَذَلِكَ الَّذِي يَسَعُ اسْتِعْمَالُ الرُّخَصِ فِيهِ ، إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ عَنَّا فِيهِ الْخَبَرَانِ بِاتِّفَاقٍ يَرْوِيهِ مَنْ يَرْوِيهِ فِي النَّهْيِ وَ لَا يُنْكِرُهُ وَ كَانَ الْخَبَرَانِ صَحِيحَيْنِ مَعْرُوفَيْنِ بِاتِّفَاقِ النَّاقِلَةِ فِيهِمَا يَجِبُ الْأَخْذُ بِأَحَدِهِمَا أَوْ بِهِمَا جَمِيعاً أَوْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ وَ أَحْبَبْتَ مُوَسَّعٌ ذَلِكَ لَكَ مِنْ بَابِ التَّسْلِيمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ الرَّدِّ إِلَيْهِ وَ إِلَيْنَا ، وَ كَانَ تَارِكُ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْعِنَادِ وَ الْإِنْكَارِ وَ تَرْكِ التَّسْلِيمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُشْرِكاً بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَبَرَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَاعْرِضُوهُمَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَوْجُوداً حَلَالًا أَوْ حَرَاماً فَاتَّبِعُوا مَا وَافَقَ الْكِتَابَ ، وَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ فَاعْرِضُوهُ عَلَى سُنَنِ النَّبِيِّ ص ، فَمَا كَانَ فِي السُّنَّةِ مَوْجُوداً مَنْهِيّاً عَنْهُ نَهْيَ حَرَامٍ أَوْ مَأْمُوراً بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَمْرَ إِلْزَامٍ فَاتَّبِعُوا مَا وَافَقَ نَهْيَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَمْرَهُ ، وَ مَا كَانَ فِي السُّنَّةِ نَهْيَ إِعَافَةٍ أَوْ كَرَاهَةٍ ثُمَّ كَانَ الْخَبَرُ الْآخَرُ خِلَافَهُ فَذَلِكَ رُخْصَةٌ فِيمَا عَافَهُ (مكروه دانستن) رَسُولُ اللَّهِ ص وَ كَرِهَهُ وَ لَمْ يُحَرِّمْهُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَسَعُ الْأَخْذُ بِهِمَا جَمِيعاً أَوْ بِأَيِّهِمَا شِئْتَ وَسِعَكَ الِاخْتِيَارُ مِنْ بَابِ التَّسْلِيمِ وَ الِاتِّبَاعِ وَ الرَّدِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ مَا لَمْ تَجِدُوهُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَرُدُّوا إِلَيْنَا عِلْمَهُ فَنَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ ، وَ لَا تَقُولُوا فِيهِ بِآرَائِكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْكَفِّ وَ التَّثَبُّتِ وَ الْوُقُوفِ وَ أَنْتُمْ طَالِبُونَ بَاحِثُونَ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ الْبَيَانُ مِنْ عِنْدِنَا .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص202 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ يَاسِرٍ الْخَادِمِ قَالَ : قُلْتُ لِلرِّضَا ع مَا تَقُولُ فِي التَّفْوِيضِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَأَمَّا الْخَلْقُ وَ الرِّزْقُ فَلَا ، ثُمَّ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ اللَّهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص129

عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّهُ مَنْ عَرَفَ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ ، وَ مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ يَجْهَلُ خَرَجَ مِنْهُ بِجَهْلٍ ، قُلْتُ وَ مَا هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ فَلا وَ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ،

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَ أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَ أَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص266

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولَانِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى نَبِيِّهِ ص أَمْرَ خَلْقِهِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ طَاعَتُهُمْ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص268

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هذا عَطاؤُنا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسابٍ قَالَ أَعْطَى سُلَيْمَانَ مُلْكاً عَظِيماً ، ثُمَّ جَرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَكَانَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَ مَا شَاءَ مَنْ شَاءَ وَ يَمْنَعَ مَنْ شَاءَ ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَعْطَى سُلَيْمَانَ لِقَوْلِهِ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا .

*** و الذين تبوءو الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم و لا يجدون فی صدورهم حاجة مما أوتوا و يؤثرون علی أنفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون (الحشر 9)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص654

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ (بخل به همراه حرص) نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَالَ بَيْنَا عَلِيٌّ عِنْدَ فَاطِمَةَ ع إِذْ قَالَتْ لَهُ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ إِلَى أَبِي فَابْغِنَا (خواستن و طلب كردن) مِنْهُ شَيْئاً ، فَقَالَ نَعَمْ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ص فَأَعْطَاهُ دِينَاراً وَ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ اذْهَبْ فَابْتَعْ بِهِ لِأَهْلِكَ طَعَاماً ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَ قَامَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُومَا وَ ذَكَرَ لَهُ حَاجَتَهُ فَأَعْطَاهُ الدِّينَارَ وَ انْطَلَقَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ ، فَانْتَظَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَلَمْ يَأْتِ ، ثُمَّ انْتَظَرَهُ فَلَمْ يَأْتِ ، فَخَرَجَ يَدُورُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا هُوَ بِعَلِيٍّ ع نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَحَرَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَعَدَ ، فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ فَلَقِيَنِي الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ لِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ فَأَعْطَيْتُهُ الدِّينَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَا إِنَّ جَبْرَائِيلَ قَدْ أَنْبَأَنِي بِذَلِكَ وَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ كِتَاباً وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ (نگه داشته شدن) شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

المؤمن ؛ ص44 (#کمک به خويشان مقدم بر غير)

عَنْ أبی جعفر ع قَالَ : سَأَلْنَاهُ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ إِلَّا قُوتُ يَوْمِهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ شَهْرٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ سَنَةٍ ، أَ يَعْطِفُ مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمٍ عَلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ وَ مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ شَهْرٍ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَ مَنْ عِنْدَهُ قُوتُ سَنَةٍ عَلَى مَنْ دُونَهُ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ وَ ذَلِكَ كُلُّهُ الْكَفَافُ الَّذِي لَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ع هُمَا أَمْرَانِ ، أَفْضَلُكُمْ فِيهِ أَحْرَصُكُمْ عَلَى الرَّغْبَةِ فِيهِ وَ الْأَثَرَةِ عَلَى نَفْسِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ إِلَّا لَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، وَ الْيَدُ الْعُلْيَا (دست دهنده) خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَ يَبْدَأُ بِمَنْ يَعُولُ .

المؤمن ؛ ص44

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع : قَالَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ التَّمَحُّلَ عَلَى الْأَبْرَارِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قِيلَ وَ مَا التَّمَحُّلُ ؟ قَالَ إِذَا كَانَ وَجْهُكَ آثَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْتَمَسْتَ لَهُ (هنگاميکه آبروی تو از آبروی او بيشتر بود برايش درخواست كند) ، وَ قَالَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، قَالَ لَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْكَ (برای خود قرار مده آن چيزی را كه او بدان محتاج تر است) .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص262

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ زِيَادٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ لَهُ قَالَ يَا زِيَادُ وَيْحَكَ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ؟ أَ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، أَ وَ لَا تَرَى قَوْلَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ ص حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ الدِّينُ هُوَ الْحُبُّ وَ الْحُبُّ هُوَ الدِّينُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص206

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ مِمَّا خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْمُؤْمِنَ أَنْ يُعَرِّفَهُ بِرَّ إِخْوَانِهِ وَ إِنْ قَلَّ وَ لَيْسَ الْبِرُّ بِالْكَثْرَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، ثُمَّ قَالَ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، وَ مَنْ عَرَّفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِذَلِكَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَفَّاهُ أَجْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ ارْوِ هَذَا الْحَدِيثَ لِإِخْوَانِكَ ، فَإِنَّهُ تَرْغِيبٌ فِي الْبِرِّ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص18

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ جُهْدُ الْمُقِلِّ (أي قدر ما يحتمله حال القليل المال) ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، تَرَى هَاهُنَا فَضْلًا .

كافي (ط – دار الحديث) ؛ ج15 ؛ ص198

عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فُسْطَاطٍ لَهُ بِمِنًى ، فَنَظَرَ إِلَى زِيَادٍ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعَ الرِّجْلَيْنِ (أي انقطع بعض أجزائهما عن بعض) فَرَثَى لَهُ (أى رحمه و رقّ له) ، فَقَالَ لَهُ مَا لِرِجْلَيْكَ هكَذَا ؟ قَالَ جِئْتُ عَلى بَكْرٍ (شتر كم سن) لِي ؛ نِضْوٍ (لاغر) ، فَكُنْتُ أَمْشِي عَنْهُ عَامَّةَ الطَّرِيقِ ، فَرَثى لَهُ ، وَ قَالَ لَهُ عِنْدَ ذلِكَ زِيَادٌ إِنِّي أُلِمُّ بِالذُّنُوبِ حَتّى إِذَا ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ هَلَكْتُ ذَكَرْتُ حُبَّكُمْ فَرَجَوْتُ النَّجَاةَ ، وَ تَجَلّى عَنِّي (أى انكشف عنى الهم) ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَ زَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ ، وَ قَالَ يُحِبُّونَ مَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ ، إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُحِبُّ الْمُصَلِّينَ وَ لَا أُصَلِّي (المراد النوافل) ، وَ أُحِبُّ الصَّوَّامِينَ وَ لَا أَصُومُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَ لَكَ مَا اكْتَسَبْتَ ، وَ قَالَ مَا تَبْغُونَ وَ مَا تُرِيدُونَ ، أَمَا إِنَّهَا لَوْ كَانَتْ فُزْعَةٌ (مايه ترس) مِنَ السَّمَاءِ فَزِعَ (طلب يارى كردن) كُلُّ قَوْمٍ إِلى مَأْمَنِهِمْ وَ فَزِعْنَا إِلى نَبِيِّنَا وَ فَزِعْتُمْ إِلَيْنَا .

مكارم الأخلاق ؛ ص134

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ شَبِعَ وَ أَخُوهُ جَائِعٌ ، وَ لَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنِ اكْتَسَى وَ أَخُوهُ عُرْيَانٌ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، وَ قَالَ ص مَنْ أَيْقَنَ بِالْخَلَفِ سَخَتْ نَفْسُهُ بِالنَّفَقَةِ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص82

عن جميل قَالَ الصَّادِقُ ع : خِيَارُكُمْ سُمَحَاؤُكُمْ (بخشنده و جوانمرد) وَ شِرَارُكُمْ بُخَلَاؤُكُمْ ، وَ مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ الْبِرُّ بِالْإِخْوَانِ وَ السَّعْيُ فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَ فِي ذَلِكَ مَرْغَمَةٌ (اكراه) لِلشَّيْطَانِ وَ تَزَحْزُحٌ (دور شدن) عَنِ النِّيرَانِ وَ دُخُولُ الْجِنَانِ ، قَالَ يَا جَمِيلُ أَخْبِرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ غُرَرَ (برگزيده) أَصْحَابِكَ ، فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ غُرَرُ أَصْحَابِي ؟ قَالَ هُمُ الْبَارُّونَ بِالْإِخْوَانِ فِي الْعُسْرِ وَ الْيُسْرِ ، ثُمَّ قَالَ يَا جَمِيلُ أَمَا إِنَّ صَاحِبَ الْكَثِيرِ يَهُونُ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَ قَدْ مَدَحَ اللَّهُ صَاحِبَ الْقَلِيلِ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص359

قال أمير المؤمنين ع : خيرُ النّاسِ من كان في عُسرِهِ مُؤثِراً صَبورا ، قال تعالى و يؤثرون على أنفسهم .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص126

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : قُلْتُ لِلصَّادِقِ ع مَا حَقُّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ ؟ فَقَالَ لَا تَرُدَّهُ ، فَقُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ أَنْ تُقَاسِمَهُ مَالَكَ شَطْرَيْنِ (نيمه چيزى) ، قَالَ فَعظُمَ ذَلِكَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَى ع شِدَّتَهُ عَلَيَّ قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ الْمُؤْثِرِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ مَدَحَهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُؤْثِرُونَ على أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، فَقُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ فَإِذَا قَاسَمْتَهُ وَ وَاسَيْتَهُ وَ أَعْطَيْتَهُ النِّصْفَ مِنْ مَالِكَ لَمْ تُؤْثِرْهُ ، إِنَّمَا تُؤْثِرُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ أَكْثَرَ مِمَّا تَأْخُذُهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص432 (# كمک به خويشان مقدم بر غير)

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : أَنَّ الصُّوفِيَّةَ احْتَجُّوا عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، فَقَالَ ع إِنَّ ذَلِكَ كَانَ مُبَاحاً جَائِزاً وَ لَمْ يَكُونُوا نُهُوا عَنْهُ وَ ثَوَابُهُمْ مِنْهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِخِلَافِ مَا عَمِلُوا بِهِ ، فَصَارَ أَمْرُهُ نَاسِخاً لِفِعْلِهِمْ ، وَ كَانَ نَهْيُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رَحْمَةً مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ نَظَراً لِكَيْلَا يُضِرُّوا بِأَنْفُسِهِمْ وَ عِيَالاتِهِمْ ، مِنْهُمُ الضَّعَفَةُ الصِّغَارُ وَ الْوِلْدَانُ وَ الشَّيْخُ الْفَانِي (فرتوت) وَ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ الَّذِينَ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى الْجُوعِ ، فَإِنْ صَدَّقْتُ بِرَغِيفِي (قرص نان) وَ لَا رَغِيفَ لِي غَيْرُهُ ضَاعُوا وَ هَلَكُوا جُوعاً ، فَمِنْ ثَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَمْسُ تَمَرَاتٍ أَوْ خَمْسُ قُرَصٍ أَوْ دَنَانِيرَ أَوْ دَرَاهِمَ يَمْلِكُهَا الْإِنْسَانُ وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ يُمْضِيَهَا فَأَفْضَلُهَا مَا أَنْفَقَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى وَالِدَيْهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَ عِيَالِهِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ عَلَى قَرَابَتِهِ الْفُقَرَاءِ ، ثُمَّ الرَّابِعَةُ عَلَى جِيرَانِهِ الْفُقَرَاءِ ، ثُمَّ الْخَامِسَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ هُوَ أَخَسُّهَا (پست تر) أَجْراً ، قَالَ وَ قَالَ ص لِلْأَنْصَارِيِّ حِينَ أَعْتَقَ (آزاد كردن) عِنْدَ مَوْتِهِ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً مِنَ الرَّقِيقِ (بنده) وَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ غَيْرَهُمْ وَ لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ لَوْ أَعْلَمْتُمُونِي أَمْرَهُ مَا تَرَكْتُكُمْ تَدْفِنُونَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ يَتْرُكُ صِبْيَةً صِغَاراً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى.

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص372

حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَطُوفُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى الصَّبَاحِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ قِنِي شُحَّ نَفْسِي ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِغَيْرِ هَذَا الدُّعَاءِ ، قَالَ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنْ شُحِّ النَّفْسِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص127

زَيْدٌ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَخْشَى أَنْ لَا نَكُونَ مُؤْمِنِينَ ، قَالَ وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقُلْتُ وَ ذَلِكَ أَنَّا لَا نَجِدُ فِينَا مَنْ يَكُونُ أَخُوهُ عِنْدَهُ آثَرَ مِنْ دِرْهَمِهِ وَ دِينَارِهِ ، وَ نَجِدُ الدِّينَارَ وَ الدِّرْهَمَ آثَرَ عِنْدَنَا مِنْ أَخٍ قَدْ جَمَعَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ مُوَالاةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ كَلَّا ، إِنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ وَ لَكِنْ لَا يَكْمُلُ إِيمَانُكُمْ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا ، فَعِنْدَهَا يَجْمَعُ اللَّهُ أَحْلَامَكُمْ (كنايه از پراكندگى خواستها) فَتَكُونُونَ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ مُؤْمِنِينَ كَامِلِينَ إِذًا لَرَفَعَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ أَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَ أَنْكَرْتُمُ السَّمَاءَ ، بَلْ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِي الْأَرْضِ فِي أَطْرَافِهَا مُؤْمِنِينَ مَا قَدْرُ الدُّنْيَا كُلِّهَا عِنْدَهُمْ يَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا بِجَمِيعِ مَا فِيهَا وَ عَلَيْهَا ذَهَبَةٌ حَمْرَاءُ (طلاى سرخ) عَلَى عُنُقِ أَحَدِهِمْ ثُمَّ سَقَطَتْ عَنْ عُنُقِهِ مَا شَعَرَ بِهَا أَيُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى عُنُقِهِ ، وَ لَا أَيُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْهَا لِهَوَانِهَا عَلَيْهِمْ ، فَهُمُ الْخَفِيُّ عَيْشُهُمُ ، الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، الْخَمِيصَةُ (باريک) بُطُونُهُمْ مِنَ الصِّيَامِ ، الذَّابِلَةُ (خشكيده) شِفَاهُهُمْ مِنَ التَّسْبِيحِ ، الْعُمْشُ (ضعف بصر) الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ ، الصُّفْرُ الْوُجُوهِ مِنَ السَّهَرِ (بى خوابى) ، فَذَلِكَ سِيمَاهُمْ مَثَلًا ضَرَبَهُ اللَّهُ فِي الْإِنْجِيلِ لَهُمْ وَ فِي التَّوْرَاةِ وَ الْفُرْقَانِ وَ الزَّبُورِ وَ الصُّحُفِ الْأُولَى وَصَفَهُمْ ، فَقَالَ سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَ مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ عَنَى بِذَلِكَ صُفْرَةَ وُجُوهِهِمْ مِنْ سَهَرِ اللَّيْلِ ، هُمُ الْبَرَرَةُ بِالْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، الْمُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي حَالِ الْعُسْرِ ، كَذَلِكَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فَقَالَ وَ يُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ (خود را از حرص نفس خويش باز دارد) فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ، فَازُوا وَ اللَّهِ وَ أَفْلَحُوا ، إِنْ رَأَوْا مُؤْمِناً أَكْرَمُوهُ وَ إِنْ رَأَوْا مُنَافِقاً هَجَرُوهُ ، إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ اتَّخَذُوا أَرْضَ اللَّهِ فِرَاشاً ، وَ التُّرَابَ وِسَاداً (بالش) ، وَ اسْتَقْبَلُوا بِجِبَاهِهِمُ الْأَرْضَ يَتَضَرَّعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فِي فَكَاكِ رِقَابِهِمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا اخْتَلَطُوا بِالنَّاسِ لَمْ يُشَرْ إِلَيْهِمْ بِالْأَصَابِعِ ، تَنَكَّبُوا (كناره گيرى) الطُّرُقَ ، وَ اتَّخَذُوا الْمَاءَ طِيباً وَ طَهُوراً ، أَنْفُسُهُمْ مَتْعُوبَةٌ ، وَ أَبْدَانُهُمْ مَكْدُودَةٌ (كوفته) ، وَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي رَاحَةٍ ، فَهُمْ عِنْدَ النَّاسِ شِرَارُ الْخَلْقِ وَ عِنْدَ اللَّهِ خِيَارُ الْخَلْقِ ، إِنْ حَدَّثُوا لَمْ يُصَدَّقُوا ، وَ إِنْ خَطَبُوا لَمْ يُزَوَّجُوا ، وَ إِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، وَ إِنْ غَابُوا لَمْ يُفْقَدُوا ، قُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ وَجِلَةٌ مِنَ اللَّهِ ، أَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُونَةٌ ، وَ صُدُورُهُمْ وِعَاءٌ لِسِرِّ اللَّهِ ، إِنْ وَجَدُوا لَهُ أَهْلًا نَبَذُوهُ إِلَيْهِ نَبْذاً ، وَ إِنْ لَمْ يَجِدُوا لَهُ أَهْلًا أَلْقَوْا عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ أَقْفَالًا غَيَّبُوا مَفَاتِيحَهَا ، وَ جَعَلُوا عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَوْكِيَةً (بند مشک) ، صُلْبٌ صِلَابٌ أَصْلَبُ مِنَ الْجِبَالِ لَا يُنْحَتُ مِنْهُمْ شَيْءٌ (تراشيده شدن) ، خُزَّانُ الْعِلْمِ وَ مَعْدِنُ الْحُكْمِ ، وَ تُبَّاعُ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ

الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ ، أَكْيَاسٌ يَحْسَبُهُمُ الْمُنَافِقُ خُرْساً عُمْياً بُلْهاً وَ مَا بِالْقَوْمِ مِنْ خَرَسٍ وَ لَا عَمًى وَ لَا بَلَهٍ ، إِنَّهُمْ لَأَكْيَاسٌ فُصَحَاءُ حُلَمَاءُ حُكَمَاءُ أَتْقِيَاءُ بَرَرَةٌ صَفْوَةُ اللَّهِ ، أَسْكَنَتْهُمُ الْخَشْيَةُ لِلَّهِ ، وَ أَعْيَتْ (درمانده شدن) أَلْسِنَتَهُمْ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ كِتْمَاناً لِسِرِّهِ ، فَوَا شَوْقَاهْ إِلَى مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُحَادَثَتِهِمْ ، يَا كَرْبَاهْ لِفَقْدِهِمْ ، وَ يَا كَشْفَ كَرْبَاهْ لِمُجَالَسَتِهِمْ ، اطْلُبُوهُمْ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَ اقْتَبَسْتُمْ مِنْ نُورِهِمُ اهْتَدَيْتُمْ ، وَ فُزْتُمْ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، هُمْ أَعَزُّ فِي النَّاسِ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ، حِلْيَتُهُمْ (ويژگى) طُولُ السُّكُوتِ بِكِتْمَانِ السِّرِّ ، وَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الْحَجُّ وَ الصَّوْمُ وَ الْمُوَاسَاةُ لِلْإِخْوَانِ فِي حَالِ الْيُسْرِ وَ الْعُسْرِ ، فَذَلِكَ حِلْيَتُهُمْ وَ مِحْنَتُهُمْ ، يَا طُوبَى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ ، هُمْ وَارِثُو الْفِرْدَوْسِ خَالِدِينَ فِيهَا ، وَ مَثَلُهُمْ فِي أَهْلِ الْجِنَانِ مَثَلُ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ ، وَ هُمُ الْمَطْلُوبُونَ فِي النَّارِ الْمَحْبُورُونَ (شادمان) فِي الْجِنَانِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ أَهْلِ النَّارِ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، فَهُمْ أَشْرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَهُمْ ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ مَنَازِلَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَهُمْ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَسْرَةً لَهُمْ فِي النَّارِ ، فَيَقُولُونَ يا لَيْتَنا نُرَدُّ فَنَكُونَ مِثْلَهُمْ فَلَقَدْ كَانُوا هُمُ الْأَخْيَارَ ، وَ كُنَّا نَحْنُ الْأَشْرَارَ ، فَذَلِكَ حَسْرَةٌ لِأَهْلِ النَّارِ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص319

قال العسكرى ع فى حديث : شِيعَةُ عَلِيٍّ ع هُمُ الَّذِينَ يُؤْثِرُونَ إِخْوَانَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ ، وَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَرَاهُمُ اللَّهُ حَيْثُ نَهَاهُمْ وَ لَا يَفْقِدُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ الخبر

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص548

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَعَوَّذُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَ مَسَاءٍ ، وَ نَحْنُ نَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبُخْلِ ، يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص45

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تَدْرِي مَا الشَّحِيحُ ؟ قُلْتُ هُوَ الْبَخِيلُ ، قَالَ الشُّحُّ أَشَدُّ مِنَ الْبُخْلِ ، إِنَّ الْبَخِيلَ يَبْخَلُ بِمَا فِي يَدِهِ ، وَ الشَّحِيحُ يَشُحُّ عَلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ، حَتَّى لَا يَرَى مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ بِالْحِلِّ وَ الْحَرَامِ ، وَ لَا يَقْنَعُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص44

عَنْ جَعْفَرٍ ع عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ إِنَّ الشَّحِيحَ أَغْدَرُ (أى أدون) مِنَ الظَّالِمِ ، فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ ، إِنَّ الظَّالِمَ قَدْ يَتُوبُ وَ يَسْتَغْفِرُ وَ يَرُدُّ الظُّلَامَةَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَ الشَّحِيحُ

إِذَا شَحَّ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَ الصَّدَقَةَ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ قِرَى الضَّيْفِ (مهمان نوازى) وَ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ أَبْوَابَ الْبِرِّ ، وَ حَرَامٌ عَلَى الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَهَا شَحِيحٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص178

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ جَنَّةً لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحَقِّ ، وَ رَجُلٌ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ ، وَ رَجُلٌ آثَرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي اللَّهِ .

*** و الذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لا تجعل فى قلوبنا غلّا للذين ءامنوا ربنا إنّک رءوف رحيم (الحشر 10)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج69 ؛ ص152

قال الحسن بن على ع فى حديث : وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ وَ كَانَ أَبِي سَابِقَ السَّابِقِينَ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ أَقْرَبَ الْأَقْرَبِينَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ (فتح مكه) وَ قاتَلَ أُولئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً فَأَبِي كَانَ أَوَّلَهُمْ إِسْلَاماً وَ أَقْدَمَهُمْ هِجْرَةً وَ أَوَّلَهُمْ نَفَقَةً ، وَ قَالَ وَ الَّذِينَ جاؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ فَالنَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ بِسَبْقِهِمْ إِيَّاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِنَبِيِّهِ ص وَ لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَى الْإِيمَانِ أَحَدٌ الخبر

*** كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إنى برىء منک إنى أخاف الله رب العالمين (الحشر 16)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص618 (# ادعاى شيعه گرى) (# اطاعت و محبت امام جور)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع : ذَمَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الظَّالِمَ الْمُعْتَدِي مِنَ الْمُخَالِفِينَ وَ هُوَ عَلَى خِلَافِ مَا يَقُولُ مُنْطَوٍ (در دل داشتن) ، و الْإِسَاءَةِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ مُضْمِرٌ(در نهاد داشتن) ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ الْمُنْتَحِلِينَ لِمَحَبَّتِنَا ، وَ إِيَّاكُمْ وَ الذُّنُوبَ الَّتِي قَلَّ ؛ مَا أَصَرَّ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا إِلَّا أَدَّاهُ إِلَى الْخِذْلَانِ (خوارى) ؛ الْمُؤَدِّي إِلَى الْخُرُوجِ عَنْ وَلَايَةِ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِيٍّ ع وَ الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا ، وَ الدُّخُولِ فِي مُوَالاةِ أَعْدَائِهِمَا ، فَإِنَّ مَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَلِكَ فَأَدَّى خِذْلَانُهُ إِلَى الشَّقَاءِ الْأَشْقَى مِنْ مُفَارَقَةِ وَلَايَةِ سَيِّدِ أُولِي النُّهَى (صاحبان خرد) ، فَهُوَ مِنْ أَخْسَرِ الْخَاسِرِينَ ، قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا الذُّنُوبُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْخِذْلَانِ الْعَظِيمِ ؟ قَالَ ظُلْمُكُمْ

لِإِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ هُمْ لَكُمْ فِي تَفْضِيلِ عَلِيٍّ ع وَ الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَ إِمَامَةِ مَنِ انْتَجَبَهُ اللَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مُوَافِقُونَ ، وَ مُعَاوَنَتُكُمُ النَّاصِبِينَ عَلَيْهِمْ ، وَ لَا تَغْتَرُّوا بِحِلْمِ اللَّهِ عَنْكُمْ وَ طُولِ إِمْهَالِهِ لَكُمْ ، فَتَكُونُوا كَمَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَمَثَلِ الشَّيْطانِ إِذْ قالَ لِلْإِنْسانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمِينَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله و لتنظر نفس ما قدمت لغد و اتقوا الله إن الله خبير بما تعملون و لا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئک هم الفاسقون لا يستوى أصحاب النار و أصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون (الحشر 18 و 19 و 20)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص160

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يَنْسَى وَ لَا يَسْهُو ، وَ إِنَّمَا يَنْسَى وَ يَسْهُو الْمَخْلُوقُ الْمُحْدَثُ ، أَ لَا تَسْمَعُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ، وَ إِنَّمَا يُجَازِي مَنْ نَسِيَهُ وَ نَسِيَ لِقَاءَ يَوْمِهِ بِأَنْ يُنْسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا أَيْ نَتْرُكُهُمْ كَمَا تَرَكُوا الِاسْتِعْدَادَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص174

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا كُمَيْلُ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ وَ نَسَبَهُمْ إِلَى الْفِسْقِ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص60

قال النبى ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ فَضِّلُوا عَلِيّاً فَإِنَّهُ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدِي مِنْ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى ، بِنَا أَنْزَلَ اللَّهُ الرِّزْقَ وَ بَقِيَ الْخَلْقُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَغْضُوبٌ مَغْضُوبٌ مَنْ رَدَّ عَلَيَّ قَوْلِي هَذَا وَ لَمْ يُوَافِقْهُ ، أَلَا إِنَّ جَبْرَئِيلَ خَبَّرَنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى بِذَلِكَ وَ يَقُولُ مَنْ عَادَى عَلِيّاً وَ لَمْ يَتَوَلَّهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي وَ غَضَبِي ، فَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَ اتَّقُوا اللَّهَ أَنْ تُخَالِفُوهُ فَتَزِلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِها إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص4

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : تَصَدَّقُوا وَ لَوْ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَ لَوْ بِبَعْضِ صَاعٍ ، وَ لَوْ بِقَبْضَةٍ ، وَ لَوْ بِبَعْضِ قَبْضَةٍ ، وَ لَوْ بِتَمْرَةٍ ، وَ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ لَيِّنَةٍ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِ

اللَّهَ فَقَائِلٌ لَهُ أَ لَمْ أَفْعَلْ بِكَ ؟ أَ لَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعاً بَصِيراً ؟ أَ لَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَ وَلَداً ؟ فَيَقُولُ بَلَى ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَانْظُرْ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ، قَالَ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَ خَلْفَهُ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَجِدُ شَيْئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص96 (# فضل شيعه)

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُدِيَ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُفِيَ ، وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَنِيَ ، وَ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَجَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ سَلِّمُوا الْأَمْرَ لِأَهْلِهِ تُفْلِحُوا ، وَ اصْبِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ، وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ ، لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ وَ هُمْ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ قَالَتْ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص477

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ص هَذِهِ الْآيَةَ لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ ، ثُمَّ قَالَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي وَ سَلَّمَ لِعَلِيٍّ الْوَلَايَةَ بَعْدِي ، وَ أَصْحَابُ النَّارِ مَنْ نَقَضَ الْبَيْعَةَ وَ الْعَهْدَ وَ قَاتَلَ عَلِيّاً بَعْدِي ، أَلَا إِنَّ عَلِيّاً بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ حَارَبَهُ فَقَدْ حَارَبَنِي ، ثُمَّ دَعَا عَلِيّاً فَقَالَ يَا عَلِيُّ حَرْبُكَ حَرْبِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي وَ أَنْتَ الْعَلَمُ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَ أُمَّتِي .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص280

حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ ، فَقَالَ ص أَصْحَابُ الْجَنَّةِ مَنْ أَطَاعَنِي وَ سَلَّمَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع بَعْدِي وَ أَقَرَّ بِوَلَايَتِهِ ، وَ أَصْحَابُ النَّارِ مَنْ سَخِطَ الْوَلَايَةَ وَ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ قَاتَلَهُ بَعْدِي .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص251

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَ شِيعَتَهُ لَهُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ أَوَّلُكُمْ إِيمَاناً مَعِي وَ أَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَعْدَلُكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ وَ أَقْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً ، قَالَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، قَالَ وَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا قَدْ جَاءَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص347

قال رسول الله صلى الله عليه و آله لفاطمة عليها السلام في حديث : يا فاطمةُ لا تَبكي ، فإني إذا دُعيتُ غدا إلى ربِّ العالمينَ فيكونُ عَليٌّ معي ، و إذا بُعِثتُ غدا بُعِثَ عَليٌّ معي ، يا فاطمةُ لا تبكي ، فإنَّ عَليّاً و شِيعَتَهُ هم الفائزونَ يَدخلون الجنة .

*** لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله و تلك الأمثال نضربها للناس لعلّهم يتفكرون (الحشر 21)

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص293

عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله قال : من قرأ لَوْ أَنْزَلْنا هذَا الْقُرْآنَ الى آخرها فماتَ مِن لَيلَتِهِ ماتَ شهيدا .

*** هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب و الشهادة هو الرحمن الرحيم (الحشر 22)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص308

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ قَالَ بُكْرَةً أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُحَافِظُونَهُ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَ إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج89، ص: 309

وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ كُفِّرَ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ عَمِلَهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج89، ص: 310

وَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَمَاتَ مِنْ لَيْلِهِ أَوْ يَوْمِهِ فَقَدْ أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص309 (# دعا و استجابت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ : أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ مَا خَصَصْتَنِي بِأَفْضَلِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص مِمَّا خَصَّهُ بِهِ جَبْرَئِيلُ مِمَّا بَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ الرَّحْمَنُ ، قَالَ يَا بَرَاءُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ الْحَدِيدِ عَشْرَ آيَاتٍ وَ آخِرَ الْحَشْرِ ، ثُمَّ قُلْ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَيْسَ شَيْءٌ هَكَذَا غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا ، فَوَ اللَّهِ يَا بَرَاءُ لَوْ دَعَوْتَ عَلَيَّ لَخُسِفَ بِي .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص293

عن أبى هريرة قال : سألت حبيبي رسولَ اللهِ صلى الله عليه و آله و سلم عن اسمِ اللهِ الأعظمِ ، فقال عليك بآخرِ الحشرِ و أكثِر قِراءتها ، فأعدتُ عليه فعادَ عَلَيَّ .

*** هو الله الذى لا إله إلا هو الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخاق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم (الحشر 23 و 24)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص514 (# غلو درباره معصومين)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَقَدْ أَسْرَى بِي رَبِّي فَأَوْحَى إِلَيَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ مَا أَوْحَى وَ كَلَّمَنِي ، فَكَانَ مِمَّا كَلَّمَنِي أَنْ قَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْأَوَّلُ وَ عَلِيٌّ الْآخِرُ وَ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، فَقَالَ يَا رَبِّ أَ لَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ ؟ أَ لَيْسَ ذَلِكَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ص أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ أَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، يَا مُحَمَّدُ ص أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَوَّلُ وَ لَا شَيْءَ قَبْلِي ، وَ أَنَا الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدِي ، وَ أَنَا الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقِي ، وَ أَنَا الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ تَحْتِي ، وَ أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ، يَا مُحَمَّدُ ص عَلِيٌّ الْأَوَّلُ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِيثَاقِي مِنَ الْأَئِمَّةِ ، يَا مُحَمَّدُ ص عَلِيٌّ الْآخِرُ آخِرُ مَنْ أَقْبِضُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَ هِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي تُكَلِّمُهُمْ ، يَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الظَّاهِرُ أُظْهِرُ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُهُ إِلَيْكَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَكْتُمَ مِنْهُ شَيْئاً ، يَا

مُحَمَّدُ عَلِيٌّ الْبَاطِنُ أُبْطِنُهُ سِرَّ الَّذِي أَسْرَرْتُهُ إِلَيْكَ وَ لَيْسَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَكَ سِرّاً أَزْوِيهِ (پوشیدن راز) عَنْ عَلِيٍّ ، مَا خَلَقْتُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ عَلِيٌّ عَلِيمٌ بِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص515 (# دعا و استجابت)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي اللَّيْلِ وَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فِي النَّهَارِ يُمَجِّدُ فِيهِنَّ نَفْسَهُ ، فَأَوَّلُ سَاعَاتِ النَّهَارِ حِينَ تَكُونُ الشَّمْسُ هَذَا الْجَانِبَ يَعْنِي مِنَ الْمَشْرِقِ مِقْدَارَهَا مِنَ الْعَصْرِ يَعْنِي مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُولَى (الظاهر ان اول ساعات النهار حين كان ارتفاع الشمس عن الأفق من جانب المشرق بقدر ارتفاعها من الأفق فى وقت العصر فى جانب المغرب ، والصلاة الأولى هو الظهر) ، وَ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ فِي الثُّلُثِ الْبَاقِي مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ (أى طلوع الفجر) يَقُولُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَمْ أَزَلْ وَ لَا أَزَالُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ وَ إِلَيَّ يَعُودُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لِيَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مِنْ عِنْدِهِ ؛ وَ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ ، فَمَنْ نَازَعَهُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَدْعُو بِهِنَّ مُقْبِلًا قَلْبُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا قَضَى حَاجَتَهُ ، وَ لَوْ كَانَ شَقِيّاً رَجَوْتُ أَنْ يُحَوَّلَ سَعِيداً .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج65 ؛ ص58 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَ لِي يَا خَيْثَمَةُ أَبْلِغْ مَوَالِيَنَا مِنَّا السَّلَامَ وَ أَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ لَنْ يَنَالُوا مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ لَنْ يَنَالُوا وَلَايَتَنَا إِلَّا بِالْوَرَعِ ، يَا خَيْثَمَةُ لَيْسَ يَنْتَفِعُ مَنْ لَيْسَ مَعَهُ وَلَايَتُنَا وَ لَا مَعْرِفَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الدَّابَّةَ لَتَخْرُجُ فَتُكَلِّمُ النَّاسَ مُؤْمِنٌ وَ كَافِرٌ ، وَ إِنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، فَلَيْسَ يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ إِلَّا قَالَ مُؤْمِنٌ أَوْ كَافِرٌ ، وَ إِنَّمَا كَفَرُوا بِوَلَايَتِنَا لَا يُوقِنُونَ ، يَا خَيْثَمَةُ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُقِرُّونَ ، يَا خَيْثَمَةُ اللَّهُ الْإِيمَانُ وَ هُوَ قَوْلُهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ (پناه دهنده و نگهبان ، شاهد) وَ نَحْنُ أَهْلُهُ وَ فِينَا مَسْكَنُهُ يَعْنِي الْإِيمَانَ وَ مِنَّا يَشَّعَّبُ وَ مِنَّا عُرِفَ الْإِيمَانُ وَ نَحْنُ الْإِسْلَامُ وَ مِنَّا عُرِفَ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ وَ بِنَا تَشَعَّبَ ، يَا خَيْثَمَةُ مَنْ عَرَفَ الْإِيمَانَ وَ اتَّصَلَ بِهِ لَمْ يُنَجِّسْهُ الذُّنُوبُ ، كَمَا أَنَّ الْمِصْبَاحَ يُضِيءُ وَ يُنْفِذُ النُّورَ وَ لَيْسَ يَنْقُصُ مِنْ ضَوْئِهِ شَيْءٌ كَذَلِكَ مَنْ عَرَفَنَا وَ أَقَرَّ بِوَلَايَتِنَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص205

قَالَ الصَّادِقُ ع : سُمِّيَ الْبَارِئُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِناً لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ مِنْ عَذَابِهِ مَنْ أَطَاعَهُ ، وَ سُمِّيَ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً لِأَنَّهُ يُؤْمِنُ عَلَى اللَّهِ فَيُجِيزُ اللَّهُ أَمَانَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص5 (# ولايت شرط قبولى عمل)

قال الباقر ع فى حديث : نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا ، وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّاهَا آدَمُ مِنْ رَبِّهِ فَتابَ عَلَيْهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص38 (# دعا و استجابت)

قَالَ أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنِّي لَأَعْرَفُ بِطُرُقِ السَّمَاوَاتِ مِنْ طُرُقِ الْأَرْضِ ، نَحْنُ الِاسْمُ الْمَخْزُونُ الْمَكْنُونُ ، نَحْنُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا سُئِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهَا أَجَابَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص645

عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْهَرْ بِسَلَامِهِ ، لَا يَقُولُ سَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ ، وَ لَعَلَّهُ يَكُونُ قَدْ سَلَّمَ وَ لَمْ يُسْمِعْهُمْ ، فَإِذَا رَدَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْهَرْ بِرَدِّهِ ، وَ لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ سَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ع يَقُولُ لَا تَغْضَبُوا وَ لَا تُغْضِبُوا ، أَفْشُوا السَّلَامَ وَ أَطِيبُوا الْكَلَامَ وَ صَلُّوا بِاللَّيْلِ وَ النَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ ، ثُمَّ تَلَا ع عَلَيْهِمْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص312

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّ فِي هَذَا الْحَائِطِ رَجُلًا كَانَ إِذَا سُئِلَ أَنْبَأَ وَ إِذَا سَكَتَّ ابْتَدَأَ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَفْسِيرُ سُبْحَانَ اللَّهِ ؟ قَالَ هُوَ تَعْظِيمُ جَلَالِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ تَنْزِيهُهُ عَمَّا قَالَ فِيهِ كُلُّ مُشْرِكٍ ، فَإِذَا قَالَهَا الْعَبْدُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُ مَلَكٍ .

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الممتحنة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص118

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُمْتَحِنَةِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ نَوَّرَ لَهُ بَصَرَهُ وَ لَا يُصِيبُهُ فَقْرٌ أَبَداً وَ لَا جُنُونٌ فِي بَدَنِهِ وَ لَا فِي وُلْدِهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص351

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها صلّت عليه الملائكةُ و استغفَروا له ، و إن مات في يومه أو ليلَتِه مات شهيدا ، و كان المؤمنونَ و المؤمناتُ شفعاؤه يومَ القيامةِ .

*** قد كانت لكم أسوة حسنة فی إبراهيم و الذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآؤا منكم و مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة و البغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لک و ما أملک لک من الله من شیء ربنا عليک توکلنا و إليک أنبنا و إليک المصير (الممتحنة 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص389

عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ وُجُوهِ الْكُفْرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ الْكُفْرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ ، فَمِنْهَا كُفْرُ الْجُحُودِ وَ الْجُحُودُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، وَ الْكُفْرُ بِتَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَ كُفْرُ الْبَرَاءَةِ وَ كُفْرُ النِّعَمِ ، إلى أن قال وَ الْوَجْهُ الْخَامِسُ مِنَ الْكُفْرِ كُفْرُ الْبَرَاءَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْكِي قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ع كَفَرْنا بِكُمْ وَ بَدا بَيْنَنا وَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةُ وَ الْبَغْضاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ يَعْنِي تَبَرَّأْنَا مِنْكُمْ ، وَ قَالَ يَذْكُرُ إِبْلِيسَ وَ تَبْرِئَتَهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ مِنَ الْإِنْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنِّي كَفَرْتُ بِما أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ، وَ قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثاناً مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً يَعْنِي يَتَبَرَّأُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص362 (# حب و بغض در راه خدا)

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَ اللَّهُ قَدِيرٌ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّهُ ص وَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ قَوْمِهِمْ مَا دَامُوا كُفَّاراً ، فَقَالَ قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْراهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآؤُا مِنْكُمْ وَ مِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ اللَّهُ قَدِيرٌ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ الْآيَةَ ، قَطَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَايَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ وَ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْعَدَاوَةَ ، فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ خَالَطَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ نَاكَحُوهُمْ ، وَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُمَّ حَبِيبٍ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، ثُمَّ قَالَ لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص64

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ارْتَدَّ النَّاسُ بَعْدَ الْحُسَيْنِ ع إِلَّا ثَلَاثَةً ، أَبُو خَالِدٍ الْكَابُلِيُّ وَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ لَحِقُوا وَ كَثُرُوا ، وَ كَانَ يَحْيَى ابْنُ أُمِّ الطَّوِيلِ يَدْخُلُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ يَقُولُ كَفَرْنا بِكُمْ وَ بَدا بَيْنَنا وَ بَيْنَكُمُ الْعَداوَةُ وَ الْبَغْضاءُ .

رواياتى در باب دوستى و دشمنى بخاطر خدا : (# حب و بغض در راه خدا)

الزهد ؛ النص ؛ ص17

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَ مَنْ أَبْغَضَ لِلَّهِ وَ أَعْطَى لِلَّهِ فَهُوَ مِمَّنْ كَمَلَ إِيمَانُهُ .

وَ عَنْهُ ع قَالَ : مِنْ أَوْثَقِ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَ تُبْغِضَ لِلَّهِ وَ تُعْطِيَ فِي اللَّهِ وَ تَمْنَعَ فِي اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص125

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : وُدُّ الْمُؤْمِنِ لِلْمُؤْمِنِ فِي اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ شُعَبِ الْإِيمَانِ ، أَلَا وَ مَنْ أَحَبَّ فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضَ فِي اللَّهِ وَ أَعْطَى فِي اللَّهِ وَ مَنَعَ فِي اللَّهِ فَهُوَ مِنْ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص125

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَصْحَابِهِ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ فَقَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّلَاةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الزَّكَاةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الصِّيَامُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْحَجُّ وَ الْعُمْرَةُ وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْجِهَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِكُلِّ مَا قُلْتُمْ فَضْلٌ وَ لَيْسَ بِهِ ، وَ لَكِنْ أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ وَ تَوَالِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ التَّبَرِّي مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص126

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ قَامَ مُنَادٍ فَنَادَى يُسْمِعُ النَّاسَ فَيَقُولُ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ؟ قَالَ فَيَقُومُ عُنُقٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمُ اذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَيَقُولُونَ إِلَى أَيْنَ ؟ فَيَقُولُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ فَيَقُولُونَ فَأَيُّ ضَرْبٍ أَنْتُمْ مِنَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُولُونَ وَ أَيَّ شَيْءٍ كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالُوا كُنَّا نُحِبُّ فِي اللَّهِ وَ نُبْغِضُ فِي اللَّهِ ، قَالَ فَيَقُولُونَ نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص126

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحِبُّكُمْ وَ مَا يَعْرِفُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِحُبِّكُمْ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْغِضُكُمْ وَ مَا يَعْرِفُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهُ بِبُغْضِكُمُ النَّارَ .

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ فِيكَ خَيْراً فَانْظُرْ إِلَى قَلْبِكَ ، فَإِنْ كَانَ يُحِبُّ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ فَفِيكَ خَيْرٌ وَ اللَّهُ يُحِبُّكَ ، وَ إِنْ كَانَ يُبْغِضُ أَهْلَ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يُحِبُّ أَهْلَ مَعْصِيَتِهِ فَلَيْسَ فِيكَ خَيْرٌ وَ اللَّهُ يُبْغِضُكَ ، وَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ لَأَثَابَهُ (جزا دادن) اللَّهُ عَلَى حُبِّهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَانَ الْمَحْبُوبُ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَبْغَضَ رَجُلًا لِلَّهِ لَأَثَابَهُ اللَّهُ عَلَى بُغْضِهِ إِيَّاهُ وَ إِنْ كَانَ الْمُبْغَضُ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . (منظور روایت شریفه حب و بغض بر اساس اوامر الهی است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص127

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كُلُّ مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَلَى الدِّينِ وَ لَمْ يُبْغِضْ عَلَى الدِّينِ فَلَا دِينَ لَهُ .

*** ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا و اغفر لنا ربنا إنک أنت العزيز الحكيم (الممتحنة 5)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص262

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ وَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ جَمِيعاً يَرْفَعَانِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا كَانَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ مُؤْمِنٌ إِلَّا فَقِيراً وَ لَا كَافِرٌ إِلَّا غَنِيّاً حَتَّى جَاءَ إِبْرَاهِيمُ ع ، فَقَالَ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ، فَصَيَّرَ اللَّهُ فِي هَؤُلَاءِ أَمْوَالًا وَ حَاجَةً وَ فِي هَؤُلَاءِ أَمْوَالًا وَ حَاجَةً .

*** عسى الله أن يجعل بينكم و بين الذين عاديتم منهم مودّة و الله قدير و الله غفور رحيم (الممتحنة 7)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص362

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَ اللَّهُ قَدِيرٌ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّهُ ص وَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ قَوْمِهِمْ مَا دَامُوا كُفَّاراً ، فَقَالَ قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْراهِيمَ وَ الَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآؤُا مِنْكُمْ وَ مِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ وَ اللَّهُ قَدِيرٌ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ الْآيَةَ ، قَطَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَايَةَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ وَ أَظْهَرُوا لَهُمُ الْعَدَاوَةَ ، فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ خَالَطَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ نَاكَحُوهُمْ ، وَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُمَّ حَبِيبٍ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، ثُمَّ قَالَ لا يَنْهاكُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

*** لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلونكم فى الدين و لم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم و تقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم فى الدين و أخرجوكم من دياركم و ظاهروا على إخراجكم أن تولوهم و من يتولهم فأولئک هم الظالمون (الممتحنة 8 و 9)

دلالت آيه شريفه بر اينكه اسلام با كفار و مشركينى كه با مسلمين جنگ ندارند و با دشمنان اسلام همكارى نمى كنند وارد جنگ نمى شود و با ايشان با قسط و عدل برخورد مى كند .

به بحث كامل ذيل آيه 256 البقرة و روايت ذيل آيه 5 التوبة مراجعه شود .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم و لا هم يحلون لهن و ءاتوهم ما أنفقوا و لا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن و لا تمسكوا بعصم الكوافر و سألوا ما أنفقتم و ليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم و الله عليم حكيم و إن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا و اتقوا الله الذى أنتم به مؤمنون (الممتحنة 10 و 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص349

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِامْرَأَتِي أُخْتاً عَارِفَةً عَلَى رَأْيِنَا ، وَ لَيْسَ عَلَى رَأْيِنَا بِالْبَصْرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَأُزَوِّجُهَا مِمَّنْ لَا يَرَى رَأْيَهَا ، قَالَ لَا وَ لَا نِعْمَةَ وَ لَا كَرَامَةَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَ لا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ . (دلالت حديث بر كراهت شديد ازدواج زن شيعه با غير اهل ولايت از آن جهت كه امام ايشان را كافر دانسته است و اين كفر مقابل ايمان است و نه كفر مقابل اسلام ظاهرى)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج101 ؛ ص14

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا جاءَكُمُ الْمُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ، قَالَ إِذَا لَحِقَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُسْلِمِينَ تُمْتَحَنُّ بِأَنْ تَحْلِفَ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى اللُّحُوقِ بِالْمُسْلِمِينَ بُغْضٌ لِزَوْجِهَا الْكَافِرِ وَ لَا حُبٌّ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَ إِنَّمَا حَمَلَهَا عَلَى ذَلِكَ الْإِسْلَامُ ، وَ إِذَا حَلَفَ ذَلِكَ قُبِلَ إِسْلَامُهَا ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِناتٍ فَلا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَ لا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَ آتُوهُمْ ما أَنْفَقُوا ، يَعْنِي يَرُدُّ الْمُسْلِمُ عَلَى زَوْجِهَا الْكَافِرِ صَدَاقَهَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا الْمُسْلِمُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ لا جُناحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ .

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ كَافِرَةٌ يَعْنِي عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَ هُوَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَلْيَعْرِضْ عَلَيْهَا الْإِسْلَامَ ، فَإِنْ قَبِلَتْ فَهِيَ امْرَأَتُهُ وَ إِلَّا فَهِيَ بَرِيَّةٌ مِنْهُ ، فَنَهَاهُ اللَّهُ أَنْ يُمْسِكَ بِعِصَمِهَا . (روايت منافاتى با ازدواج ابتدايى با زن كتابى با حفظ شرايط ندارد . رجوع شود به بحث ازدواج با زن اهل كتاب ذيل آيات البقرة 221 و المائدة 5)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ سْئَلُوا ما أَنْفَقْتُمْ يَعْنِي إِذَا لَحِقَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْكُفَّارِ فَعَلَى الْكَافِرِ أَنْ يَرُدَّ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَاقَهَا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلِ الْكَافِرُ وَ غَنِمَ الْمُسْلِمُونَ غَنِيمَةً أُخِذَ مِنْهَا قَبْلَ الْقِسْمَةِ صَدَاقُ الْمَرْأَةِ اللَّاحِقَةِ بِالْكُفَّارِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج14 ؛ ص433

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ نِسَاءَ أَهْلِ الْكِتَابِ لِلْمُسْلِمِينَ إِذَا كَانَ فِي نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ قِلَّةٌ ، فَلَمَّا كَثُرَتِ الْمُسْلِمَاتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَ قَالَ وَ لا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ ، وَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَتَزَوَّجَ الْمُسْلِمُ غَيْرَ الْمُسْلِمَةِ وَ هُوَ يَجِدُ

مُسْلِمَةً وَ لَا يَنْكِحُ مُشْرِكٌ مُسْلِمَةً . (رجوع شود به بحث ازدواج با زن اهل كتاب ذيل آيات البقرة 221 و المائدة 5)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص363

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فِي قَوْلِهِ وَ إِنْ فاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْواجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقَبْتُمْ يَعْنِي مَنْ يَلْحَقْنَ بِالْكُفَّارِ مِنْ أَهْلِ عَهْدِكُمْ فَسَأَلُوهُمْ صَدَاقَهَا ، وَ إِنْ لَحِقْنَ بِكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ شَيْءٌ فَأَعْطُوهُمْ صَدَاقَهَا .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص517 (#بدهی معسر با امام است)

عَنْ يُونُسَ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ رَجُلٌ لَحِقَتِ امْرَأَتُهُ بِالْكُفَّارِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ إِنْ فاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْواجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقَبْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْواجُهُمْ مِثْلَ ما أَنْفَقُوا مَا مَعْنَى الْعُقُوبَةِ هَاهُنَا ؟ قَالَ إِنَّ الَّذِي ذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ فَعَاقَبَ عَلَى امْرَأَةٍ أُخْرَى غَيْرِهَا يَعْنِي تَزَوَّجَهَا ، فَإِذَا هُوَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى غَيْرَهَا فَعَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُعْطِيَهُ مَهْرَ امْرَأَتِهِ الذَّاهِبَةِ ، فَسَأَلْتُهُ فَكَيْفَ صَارَ الْمُؤْمِنُونَ يَرُدُّونَ عَلَى زَوْجِهَا الْمَهْرَ بِغَيْرِ فِعْلٍ مِنْهُمْ فِي ذَهَابِهَا ؟ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَى زَوْجِهَا مَا أَنْفَقَ عَلَيْهَا مِمَّا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُونَ (أى من الغنائم) ، قَالَ يَرُدُّ الْإِمَامُ عَلَيْهِ أَصَابُوا مِنَ الْكُفَّارِ أَوْ لَمْ يُصِيبُوا ، لِأَنَّ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يُنْجِزَ حَاجَتَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ ، وَ إِنْ حَضَرَتِ الْقِسْمَةُ فَلَهُ أَنْ يَسُدَّ كُلَّ نَائِبَةٍ (بلا و پيشامد) تَنُوبُهُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ ، وَ إِنْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ ، وَ إِنْ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ فَلَا شَيْءَ لَهُمْ .

*** يا أيها النبى إذا جاءک المؤمنات يبايعنک على أن لا يشركن بالله شيئا و لا يسرقن و لا يزنين و لا يقتلن أولادهن و لا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن و أرجلهن و لا يعصينک فى معروف فبايعهن و استغفر لهن الله إن الله غفور رحيم (الممتحنة 12)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص527

عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَكَّةَ بَايَعَ الرِّجَالَ ثُمَّ جَاءَ النِّسَاءُ يُبَايِعْنَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذا جاءَكَ الْمُؤْمِناتُ يُبايِعْنَكَ عَلى أَنْ لا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَ لا يَسْرِقْنَ وَ لا يَزْنِينَ وَ لا يَقْتُلْنَ أَوْلادَهُنَّ وَ لا يَأْتِينَ بِبُهْتانٍ يَفْتَرِينَهُ (هو أن يلحق بازواجهن غير أولادهن) بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَ أَرْجُلِهِنَ (إذا الولد سقط بين أيديهن و أرجلهن) وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبايِعْهُنَّ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، فَقَالَتْ هِنْدٌ أَمَّا الْوَلَدُ فَقَدْ رَبَّيْنَا صِغَاراً وَ قَتَلْتَهُمْ كِبَاراً ، وَ قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ

هِشَامٍ وَ كَانَتْ عِنْدَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ذَلِكَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ لَا نَعْصِيَنَّكَ فِيهِ ؟ قَالَ لَا تَلْطِمْنَ خَدّاً وَ لَا تَخْمِشْنَ وَجْهاً وَ لَا تَنْتِفْنَ شَعْراً (بركندن موى) وَ لَا تَشْقُقْنَ جَيْباً وَ لَا تُسَوِّدْنَ ثَوْباً (لباس سياه پوشيدن) وَ لَا تَدْعِينَ بِوَيْلٍ (ضجه زدن) ، فَبَايَعَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى هَذَا ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُبَايِعُكَ ؟ قَالَ إِنَّنِي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهَا ، فَقَالَ أَدْخِلْنَ أَيْدِيَكُنَّ فِي هَذَا الْمَاءِ فَهِيَ الْبَيْعَةُ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص364

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ هُوَ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ مَا أَمَرَهُنَّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص527

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ قَالَ الْمَعْرُوفُ أَنْ لَا يَشْقُقْنَ جَيْباً وَ لَا يَلْطِمْنَ خَدّاً وَ لَا يَدْعُونَ وَيْلًا وَ لَا يَتَخَلَّفْنَ (جا ماندن و تأخير كردن) عِنْدَ قَبْرٍ وَ لَا يُسَوِّدْنَ ثَوْباً وَ لَا يَنْشُرْنَ (پراكنده كردن) شَعْراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص527

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : تَدْرُونَ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِفَاطِمَةَ ع إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَخْمِشِي عَلَيَّ وَجْهاً وَ لَا تَنْشُرِي عَلَيَّ شَعْراً وَ لَا تُنَادِي بِالْوَيْلِ وَ لَا تُقِيمِي عَلَيَّ نَائِحَةً ، قَالَ ثُمَّ قَالَ هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** يا أيها الذين ءامنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور (الممتحنة 13)

فقه القرآن ؛ ج2 ؛ ص68

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُشَارِكَ الذِّمِّيَّ وَ لَا يُبْضِعَهُ بِبِضَاعَةٍ (جنسى براى فروش به او بدهد) وَ لَا يُودِعَهُ وَدِيعَةً (وديعه اى نزدش بگذارد) وَ لَا يُصَافِيَهُ مَوَدَّةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص659 (# رجعت)

حَدَّثَنِي أَبُو الْجَارُودِ زِيَادُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيّاً ع يَقُولُ : الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَ رَجَبٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الْعَجَبُ الَّذِي لَا تَزَالُ تَتَعَجَّبُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَ أَيُّ عَجَبٍ أَعْجَبُ مِنْ أَمْوَاتٍ يَضْرِبُونَ كُلَّ عَدُوٍّ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَما يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحابِ الْقُبُورِ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْقَتْلُ قُلْتُمْ مَاتَ أَوْ هَلَكَ أَوْ أَيَّ وَادٍ سَلَكَ ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَ أَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ جَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص60 (# ادعای امامت) (# حب و بغض در راه خدا)

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ ظَلَمَ عَلِيّاً مَقْعَدِي هَذَا بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا جَحَدَ نُبُوَّتِي وَ نُبُوَّةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي ، وَ مَنْ تَوَلَّى ظَالِماً فَهُوَ ظَالِمٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَ إِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمانِ وَ مَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كانُوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْناءَهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ، وَ الظُّلْمُ هُوَ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنِ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ بِإِمَامٍ فَهُوَ الظَّالِمُ الْمَلْعُونُ ، وَ مَنْ وَضَعَ الْإِمَامَةَ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا فَهُوَ ظَالِمٌ مَلْعُونٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص92

قَالَ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ سَمِعْتُ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : لَمْ يَجِدْ جَدِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَمَلَةً لِعِلْمِهِ حَتَّى كَانَ يَتَنَفَّسُ الصُّعَدَاءَ وَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ، فَإِنَّ بَيْنَ الْجَوَانِحِ (پهلو) مِنِّي عِلْماً جَمّاً (كثير و فراوان) ، هَاهْ هَاهْ أَلَا لَا أَجِدُ مَنْ يَحْمِلُهُ ، أَلَا وَ إِنِّي عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ، فَلا تَتَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَما يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحابِ الْقُبُورِ .

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره الصف :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص118

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الصَّفِّ وَ أَدْمَنَ قِرَاءَتَهَا فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ صَفَّهُ اللَّهُ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص361

روي عن النبي صلى الله عليه و آله إنه قال: من قرأ هذه السورة كان عيسى عليه السلام مُصَلِّياً عليهِ و مستغفِرا له ما دامَ في الدنيا ، و إن مات كان رفيقَه في الآخرة .

*** سبح لله ما فى السماوات و ما فى الأرض و هو العزيز الحكيم يا أيها الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون (الصف 1 و 2 و 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص363 (# خلف وعده)

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : عِدَةُ الْمُؤْمِنِ أَخَاهُ نَذْرٌ (أي كالنذر في جعله على نفسه أو في لزوم الوفاء به) لَا كَفَّارَةَ لَهُ ، فَمَنْ أَخْلَفَ فَبِخُلْفِ اللَّهِ بَدَأَ وَ لِمَقْتِهِ (دشمنى) تَعَرَّضَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص473 (# شرط قبولى عمل ايمان)

روي عن الإمام أبي الحسن علي بن محمد ع رسالته ع في الرد على أهل الجبر و التفويض و إثبات العدل و المنزلة بين المنزلتين : وَ مِنهُ ؛ فَمَنْ فَعَلَ فِعْلًا وَ كَانَ بِدِينٍ لَمْ يُعْقَدْ قَلْبُهُ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ عَمَلًا إِلَّا بِصِدْقِ النِّيَّةِ ، وَ لِذَلِكَ أَخْبَرَ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِقَوْلِهِ يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما يَكْتُمُونَ ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَى نَبِيِّهِ ص تَوْبِيخاً لِلْمُؤْمِنِينَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ الْآيَةَ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ قَوْلًا وَ اعْتَقَدَ فِي قَوْلِهِ دَعَتْهُ النِّيَّةُ إِلَى تَصْدِيقِ الْقَوْلِ بِإِظْهَارِ الْفِعْلِ ، وَ إِذَا لَمْ يَعْتَقِدِ الْقَوْلَ لَمْ تَتَبَيَّنْ حَقِيقَتُهُ ، وَ قَدْ أَجَازَ اللَّهُ صِدْقَ النِّيَّةِ وَ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ مُوَافِقٍ لَهَا لِعِلَّةِ مَانِعٍ يَمْنَعُ إِظْهَارَ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ وَ قَوْلِهِ لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص457 (# ظاهر سازى در ايمان)

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تُظْهِرَ مِنْ نَفْسِكَ الْخُشُوعَ وَ التَّوَاضُعَ لِلْآدَمِيِّينَ وَ أَنْتَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ رَبِّكَ مُصِرٌّ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الذُّنُوبِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَكُنْ مِمَّنْ يُشَدِّدُ عَلَى النَّاسِ وَ يُخَفِّفُ عَنْ نَفْسِهِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص147 (# خلف وعده)

عهده ع إلى الأشتر حين ولاه مصر و أعمالها : فَمِنْهُ ؛ إِيَّاكَ وَ الْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ وَ الثِّقَةَ بِمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا وَ حُبَّ الْإِطْرَاءِ (المبالغة في المدح و الثناء) ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْثَقِ فُرَصِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ (نابود كردن) مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْمُحْسِنِ ، إِيَّاكَ وَ الْمَنَّ عَلَى رَعِيَّتِكَ بِإِحْسَانٍ أَوِ التَّزَيُّدَ (إظهار الزيادة) فِيمَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ أَوْ تَعِدَهُمْ فَتُتْبِعَ مَوْعِدَكَ بِخُلْفِكَ ، أَوِ التَّسَرُّعَ (أى التعجيل) إِلَى الرَّعِيَّةِ بِلِسَانِكَ ، فَإِنَّ الْمَنَّ يُبْطِلُ الْإِحْسَانَ وَ التَّزَيُّدَ يَذْهَبُ بِنُورِ الْحَقِّ وَ الْخُلْفَ يُوجِبُ الْمَقْتَ (أى العداوة) عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ النَّاسِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا ما لا تَفْعَلُونَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج31 ؛ ص582

تفسير القمى : يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ مُخَاطَبَةٌ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الَّذِينَ وَعَدُوهُ أَنْ يَنْصُرُوهُ وَ لَا يُخَالِفُوا أَمْرَهُ وَ لَا يَنْقُضُوا عَهْدَهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ لَا يَفُونَ بِمَا يَقُولُونَ ، فَقَالَ لِمَ تَقُولُونَ ما لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ الْآيَةَ ، وَ قَدْ سَمَّاهُمُ اللَّهُ مُؤْمِنِينَ بِإِقْرَارِهِمْ وَ إِنْ لَمْ يَصْدُقُوا .

*** إن الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص (الصف 4)

مصباح المتهجد و سلاح المتعبد ؛ ج2 ؛ ص756

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام خطب بها يوم الغدير يقول فيها عليه السلام : قَالَ اللَّهُ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي طَائِفَةٍ ذَكَرَهُمْ بِالذَّمِّ فِي كِتَابِهِ إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا رَبَّنا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذابِ وَ الْعَنْهُمْ لَعْناً كَبِيراً ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ إِذْ يَتَحاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ، قالُوا لَوْ هَدانَا اللَّهُ لَهَدَيْناكُمْ ، أَ فَتَدْرُونَ الِاسْتِكْبَارُ مَا هُوَ؟ هُوَ تَرْكُ الطَّاعَةِ لِمَنْ أُمِرُوا بِطَاعَتِهِ وَ التَّرَفُّعُ عَلَى مَنْ نَدَبُوا إِلَى مُتَابَعَتِهِ ، وَ الْقُرْآنُ يَنْطِقُ مِنْ هَذَا عَنْ كَثِيرٍ أَنْ تَدَبَّرَهُ مُتَدَبِّرٌ زَجْرَهُ (نهى و سرزنش كردن) وَ وَعْظَهُ ، وَ اعْلَمُوا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ ، أَ تَدْرُونَ مَا سَبِيلُ اللَّهِ وَ مَنْ سَبِيلُهُ وَ مَنْ صِرَاطُ اللَّهِ وَ مَنْ طَرِيقُهُ ؟ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ لَمْ يَسْلُكْهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيهِ هُوِيَ (فرو افتادن) بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ أَنَا سَبِيلُهُ الَّذِي نَصَبَنِي لِلِاتِّبَاعِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، أَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْفُجَّارِ وَ نُورُ الْأَنْوَارِ ، فَانْتَبِهُوا عَنْ رَقْدَةِ (خواب) الْغَفْلَةِ وَ بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الْأَجَلِ ، وَ سابِقُوا إِلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ بِالسُّورِ بِبَاطِنِ الرَّحْمَةِ وَ ظَاهِرِ الْعَذَابِ ، فَتُنَادَوْنَ فَلَا يَسْمَعُ نِدَاؤُكُمْ وَ تَضِجُّونَ فَلَا يُحْفَلُ (گرد آمدن كنايه از اهميت دادن) بِضَجِيجِكُمْ وَ قَبْلَ أَنْ تَسْتَغِيثُوا فَلَا تُغَاثُوا الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج41 ؛ ص61

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع فِي قَوْلِهِ لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ مِنْهُمْ عَلِيٌّ ع ، قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُ الَّذِينَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ وَ كَانَ ع إِذَا صَفَّ فِي الْقِتَالِ كَأَنَّهُ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ (استوار) ، وَ مَا قَتَلَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَهُ أَحَدٌ (أى فى الكثرة قتلهم) .

*** و من أظلم ممن افترى على الله الكذب و هو يدعى إلى الإسلام و الله لا يهدى القوم الظالمين (الصف 7)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج 1 ؛ ص256

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لُعِنَ الْمُجَادِلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً ، وَ مَنْ جَادَلَ فِي آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ما يُجادِلُ فِي آياتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلادِ ، وَ مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَقَدِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ، وَ مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، وَ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَ كُلُّ ضَلَالَةٍ سَبِيلُهَا إِلَى النَّارِ الخبر

*** يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لو كره الكافرون هو الذى أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون (الصف 8 و 9)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص856

أَبَانٌ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا جَلَسَتْ فِي مَجَالِسِهَا (أى مجالس القريش) فَرَأَتْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؛ قَطَعَتْ (الضمير راجع إلى قريش) حَدِيثَهَا ، فَبَيْنَمَا هِيَ (أى القريش) جَالِسَةٌ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا مَثَلُ مُحَمَّدٍ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَّا كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي كُنَاسَةٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ص فَغَضِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ

فَأَتَى الْمِنْبَرَ ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ حَتَّى اجْتَمَعَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَنَا ؟ قَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، ثُمَّ مَضَى فِي نَسَبِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نِزَارٍ ، ثُمَّ قَالَ أَلَا وَ إِنِّي وَ أَهْلَ بَيْتِي كُنَّا نُوراً نَسْعَى (راه رفتن) بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ آدَمَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، وَ كَانَ ذَلِكَ النُّورُ إِذَا سَبَّحَ سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَسْبِيحِهِ ، فَلَمَّا خَلَقَ آدَمَ وَضَعَ ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ ثُمَّ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ فِي صُلْبِ آدَمَ ، ثُمَّ حَمَلَهُ فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ ، ثُمَّ قَذَفَهُ فِي النَّارِ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنَا فِي أَكَارِمِ الْأَصْلَابِ حَتَّى أَخْرَجَنَا مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَحْتِداً (ريشه و اصل) وَ أَكْرَمِ الْمَغَارِسِ مَنْبِتاً بَيْنَ الْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ لَمْ يَلْتَقِ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى سِفَاحٍ قَطُّ ، أَلَا وَ نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ جَعْفَرٌ وَ حَمْزَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ وَ الْمَهْدِيُّ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ نَظْرَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَا ، فَبَعَثَنِي رَسُولًا وَ نَبِيّاً ، وَ الْآخَرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَتَّخِذَهُ أَخاً وَ خَلِيلًا وَ وَزِيراً وَ وَصِيّاً وَ خَلِيفَةً ، أَلَا وَ إِنَّهُ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ، مَنْ وَالاهُ وَالاهُ اللَّهُ وَ مَنْ عَادَاهُ عَادَاهُ اللَّهُ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَ لَا يُبْغِضُهُ إِلَّا كَافِرٌ ، هُوَ زِرُّ (سنگينى و قرار) الْأَرْضِ بَعْدِي وَ سَكَنُهَا (موجب آرامش آن) ، وَ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ التَّقْوَى وَ عُرْوَتُهُ الْوُثْقَى ، يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ نَظْرَةً ثَانِيَةً ، فَاخْتَارَ بَعْدَنَا اثْنَيْ عَشَرَ وَصِيّاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَجَعَلَهُمْ خِيَارَ أُمَّتِي وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ مِثْلَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ، كُلَّمَا غَابَ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، هُمْ أَئِمَّةٌ هُدَاةٌ مُهْتَدُونَ ، لَا يَضُرُّهُمْ كَيْدُ مَنْ كَادَهُمْ وَ لَا خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ (يارى نكردن) ، هُمْ حُجَجُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ خُزَّانُ عِلْمِهِ وَ تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ وَ مَعَادِنُ حِكْمَتِهِ ، مَنْ أَطَاعَهُمْ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُمْ عَصَى اللَّهَ ، هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَرِدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص487 (# خالى نماندن زمين از حجت)

عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ حُجَّةٍ عَالِمٍ يُحْيِي فِيهَا مَا يُمِيتُونَ مِنَ الْحَقِّ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432 (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ ، قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ، قَالَ وَ اللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا فَالنُّورُ هُوَ الْإِمَامُ ، قُلْتُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ ، قَالَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ وَ الْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ ، قُلْتُ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، قَالَ يُظْهِرُهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ عِنْدَ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَايَةِ الْقَائِمِ ع وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ أَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَتَنْزِيلٌ وَ أَمَّا غَيْرُهُ فَتَأْوِيلٌ . (منظور امام ع از هذا الحرف عبارت بولاية على ع است)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص16 (# ثواب زيارت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ الْحَسَنُ عَلَى عَاتِقِهِ وَ الْحُسَيْنُ عَلَى فَخِذِهِ (ران) يَلْثِمُهُمَا (بوسيدن) وَ يُقَبِّلُهُمَا وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُمَا وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُمَا ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ كَأَنِّي بِهِ وَ قَدْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِهِ ، يَدْعُو فَلَا يُجَابُ وَ يَسْتَنْصِرُ فَلَا يُنْصَرُ ، قُلْتُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ شِرَارُ أُمَّتِي ، مَا لَهُمْ لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ زَارَهُ عَارِفاً بِحَقِّهِ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ أَلْفِ عُمْرَةٍ ، أَلَا وَ مَنْ زَارَهُ فَكَأَنَّمَا زَارَنِي وَ مَنْ زَارَنِي فَكَأَنَّمَا زَارَ اللَّهَ ، وَ حَقُّ الزَّائِرِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ ، أَلَا وَ إِنَّ الْإِجَابَةَ تَحْتَ قُبَّتِهِ وَ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمِ الْأَئِمَّةُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ بِعَدَدِ حَوَارِيِّ عِيسَى وَ أَسْبَاطِ مُوسَى وَ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَمْ كَانُوا ؟ قَالَ كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ وَ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ ، أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ سِبْطَايَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، فَإِذَا انْقَضَى الْحُسَيْنُ فَابْنُهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا انْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، فَإِذَا انْقَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ جَعْفَرٌ ، فَإِذَا انْقَضَى جَعْفَرٌ فَابْنُهُ مُوسَى ، فَإِذَا انْقَضَى مُوسَى فَابْنُهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا انْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، فَإِذَا انْقَضَى مُحَمَّدٌ فَابْنُهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا انْقَضَى عَلِيٌّ فَابْنُهُ الْحَسَنُ ، فَإِذَا انْقَضَى الْحَسَنُ فَابْنُهُ الْحُجَّةُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسَامِيَ لَمْ أَسْمَعْ بِهِنَّ قَطُّ ، قَالَ لِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي وَ إِنْ نُهِرُوا (رانده شدن) أُمَنَاءُ مَعْصُومُونَ نُجَبَاءُ أَخْيَارٌ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَارِفاً بِحَقِّهِمْ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَنْ أَنْكَرَهُمْ أَوْ رَدَّ وَاحِداً مِنْهُمْ فَكَأَنَّمَا قَدْ أَنْكَرَنِي وَ رَدَّنِي وَ مَنْ أَنْكَرَنِي وَ رَدَّنِي فَكَأَنَّمَا أَنْكَرَ اللَّهَ وَ رَدَّهُ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ سَوْفَ يَأْخُذُ النَّاسُ يَمِيناً وَ شِمَالًا ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَاتَّبِعْ عَلِيّاً وَ حِزْبَهُ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ وَ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَايَتُهُمْ وَلَايَتِي وَ وَلَايَتِي وَلَايَةُ اللَّهِ وَ حَرْبُهُمْ حَرْبِي وَ حَرْبِي حَرْبُ اللَّهِ ، وَ سِلْمُهُمْ سِلْمِي وَ سِلْمِي سِلْمُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ ع يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ يَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَ لَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص661

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ اللَّهِ لَوْ تَرَكْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكَهُ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص49

تفسير القمي : يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ قَالَ بِالْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذَا خَرَجَ لَيُظْهِرُهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ حَتَّى لَا يُعْبَدَ غَيْرُ اللَّهِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً .

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص289

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص481

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ إِذَا خَرَجَ الْقَائِمُ ع لَمْ يَبْقَ مُشْرِكٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَ لَا كَافِرٌ إِلَّا كَرِهَ خُرُوجَهُ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي بَطْنِ صَخْرَةٍ لَقَالَتِ الصَّخْرَةُ يَا مُؤْمِنُ فِيَّ مُشْرِكٌ فَاكْسِرْنِي وَ اقْتُلْهُ .

مختصر البصائر ؛ ص88 (# رجعت)

عن أبى جعفر ع : وَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَالَ يُظْهِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الرَّجْعَةِ .

مختصر البصائر ؛ ص121 (# رجعت)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِعَلِيٍّ ع فِي الْأَرْضِ كَرَّةً مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، يُقْبِلُ بِرَايَتِهِ (پرچم او را بدست مى گيرد) حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ آلِ مُعَاوِيَةَ وَ مَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ (بر انگيختن) اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ثَلَاثِينَ أَلْفاً وَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفاً فَيَلْقَاهُمْ بِصِفِّينَ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُخْبِراً ، ثُمَّ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُدْخِلُهُمْ أَشَدَّ عَذَابِهِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَ آلِ فِرْعَوْنَ ، ثُمَّ كَرَّةً أُخْرَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يَكُونَ خَلِيفَتَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَ يَكُونَ الْأَئِمَّةُ ع عُمَّالَهُ ، وَ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ عَلَانِيَةً فَتَكُونَ عِبَادَتُهُ عَلَانِيَةً فِي الْأَرْضِ كَمَا عُبِدَ اللَّهَ سِرّاً فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ إِي وَ اللَّهِ وَ أَضْعَافُ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَقَدَ (بر پا كردن) بِيَدِهِ أَضْعَافاً يُعْطِي اللَّهُ نَبِيَّهُ

مُلْكَ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، حَتَّى يُنْجِزَ لَهُ مَوْعُودَهُ فِي كِتَابِهِ كَمَا قَالَ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ .

منتخب الأنوار المضيئة في ذكر القائم الحجة عليه السلام ؛ النص ؛ ص78 (# انتظار فرج)

الْحُسَيْنِ ع قَالَ : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقّ ، يُحْيِي اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ ، فَيُؤْذَوْنَ وَ يُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَيْنَ إِمَامُكُمُ الَّذِي تَزْعُمُونَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص663

عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ : هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَ دِينِ الْحَقّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَ ظَهَرَ ذَلِكَ بَعْدُ ؟ كَلَّا ، وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى قَرْيَةٌ إِلَّا وَ نُودِيَ فِيهَا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ بُكْرَةً وَ عَشِيّاً .

مختصر البصائر ؛ ص435

عن المفضل عن الصادق ع فى حديث : قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَمَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ؟ قَالَ ع هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ، فَوَ اللَّهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَ الْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَ يَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِداً ، كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله و رسوله و تجاهدون فى سبيل الله بأموالكم و أنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم و يدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار و مساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم (الصف 10 و 11 و 12)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص664

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَنَا التِّجَارَةُ الْمُرْبِحَةُ الْمُنْجِيَةُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ الَّتِي دَلَّ اللَّهُ عَلَيْهَا فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص338 (# اجر بابت تبليغ دين) (# صلوات) (# ولايت شرط قبولى عمل) (# بطلان اجتهاد در دين) (# تقيه)

عن الرضا ع فی حديث : تَزَاوَرُوا (ديدار كردن) تَحَابُّوا (دوست داشتن يكديگر) وَ تَصَافَحُوا ، وَ لَا تَحْتَشِمُوا (با رودربايستى و از سر حياى بى جا با هم بر خورد نكنيد) ، فَإِنَّهُ رُوِيَ الْمُحْتَشِي (كسى كه خجالت و حياى بى مورد دارد) وَ الْمُحْتَشِمُ (آنكه با ديگران رسمى و با تكلف رفتار كند) فِي النَّارِ (توضيح اينكه حياى مورد نكوهش حيايى است كه مانع دوستى و روابط سالم و سبب ترك حق شود) ، لَا تَأْكُلُوا النَّاسَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ص ، فَإِنَّ التَّأَكُّلَ بِهِمْ كُفْرٌ ، لَا تَسْتَقِلُّوا قَلِيلَ الرِّزْقِ فَتُحْرَمُوا كَثِيرَهُ ، عَلَيْكُمْ فِي أُمُورِكُمُ الْكِتْمَانَ فِي أُمُورِ الدِّينِ وَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّهُ رُوِيَ أَنَّ الْإِذَاعَةَ كُفْرٌ وَ رُوِيَ أَنَّ الْمُذِيعَ وَ الْقَاتِلَ شَرِيكَانِ ، وَ رُوِيَ مَا تَكْتُمُهُ مِنْ عَدُوِّكَ فَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ وَلِيُّكَ ، لَا تَغْضَبُوا مِنَ الْحَقِّ إِذَا صُدِعْتُمْ بِهِ (بر اساس حق با شما صحبت شد) ، وَ لَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا لَا تَصْلُحُ لَكُمْ كَمَا لَمْ تَصْلُحْ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِمَّنِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَ رُوِيَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَ الْقَبْرَ بَيْتُهُ وَ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ ، وَ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَ الْقَبْرُ سِجْنُهُ وَ النَّارُ مَأْوَاهُ ، عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ وَ إِيَّاكُمْ وَ الْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهِ ، أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ أَرْوِي أَنَّ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ ، وَ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ع وَ الدُّعَاءِ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ أَفْضَلُ أَعْمَالِ الْبِرِّ ، احْرِصُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَيْهِمْ وَ دَفْعِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَفْضَلَ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، لَا تَدَعُوا الْعَمَلَ الصَّالِحَ وَ الِاجْتِهَادَ فِي الْعِبَادَةِ اتِّكَالًا عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ لَا تَدَعُوا حُبَّ آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ التَّسْلِيمَ لِأَمْرِهِمْ اتِّكَالًا عَلَى الْعِبَادَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ رَأْسَ طَاعَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ التَّسْلِيمُ لِمَا عَقَلْنَاهُ وَ لِمَا لَمْ نَعْقِلْهُ ، فَإِنَّ رَأْسَ الْمَعَاصِي الرَّدُّ عَلَيْهِمْ ، وَ إِنَّمَا امْتَحَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّاسَ بِطَاعَتِهِ لِمَا عَقَلُوهُ وَ مَا لَمْ يَعْقِلُوهُ إِيجَاباً لِلْحُجَّةِ وَ قَطْعاً لِلشُّبْهَةِ ، وَ اتَّقُوا اللَّهَ وَ قُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمالَكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَ يُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَ مَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَ لَا يَفُوتُكُمْ خَيْرُ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْآخِرَةَ لَا تَلْحَقُ وَ لَا تُنَالُ إِلَّا بِالدُّنْيَا . (دلالت روايت بر اينكه لزوما حكم شرع بوسيله عقل قابل استنباط نيست)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص365

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلى تِجارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذابٍ أَلِيمٍ فَقَالُوا لَوْ نَعْلَمُ مَا هِيَ لَبَذَلْنَا فِيهَا الْأَمْوَالَ وَ الْأَنْفُسَ وَ الْأَوْلَادَ ، فَقَالَ اللَّهُ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ تُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

*** و أخرى تحبونها نصر من الله و فتح قريب و بشر المؤمنين (الصف 13)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص49

تفسير القمي : وَ أُخْرى تُحِبُّونَها نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَ فَتْحٌ قَرِيبٌ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا بِفَتْحِ الْقَائِمِ ع .

*** يا أيها الذين ءامنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بنى إسرائيل و كفرت طائفة فأيدنا الذين ءامنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين (الصف 14)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص482

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ حَوَارِيَّ عِيسَى كَانُوا شِيعَتَهُ وَ إِنَّ شِيعَتَنَا حَوَارِيُّنَا ، وَ مَا كَانَ حَوَارِيُّ عِيسَى بِأَطْوَعَ لَهُ مِنْ حَوَارِيِّنَا لَنَا ، وَ قَالَ عِيسَى لِلْحَوارِيِّينَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ وَ لَا وَ اللَّهِ مَا نَصَرُوهُ عَنِ الْيَهُودِ وَ لَا قَاتَلُوهُمْ دُونَهُ ، وَ شِيعَتُنَا وَ اللَّهِ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَنْصُرُونَّا وَ يُقَاتِلُونَ دُونَنَا وَ يُحْرَقُونَ وَ يُعَذَّبُونَ وَ يُشَرَّدُونَ (آواره شدن) فِي الْبُلْدَانِ ، جَزَاهُمُ اللَّهُ عَنَّا خَيْراً ، وَ قَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ اللَّهِ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْشُومَ (بينى) مُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِالسَّيْفِ مَا أَبْغَضُونَا ، وَ اللَّهِ لَوْ دَنَوْتُ إِلَى مُبْغِضِنَا وَ حَبَوْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ حَبْواً مَا أَحَبَّنَا .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص74 (# ذكر و دعاى خفى) (# اطاعت و محبت امام جور) (# ترک جدال) (# جدال احسن) (# رسيدن به حق از راه باطل) (# استدراج)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي وَ خَيْرُ الذِّكْرِ مَا يَخْفَى ، وَ إِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ حُسْنِ النَّظَرِ لِأَنْفُسِكُمْ وَ قِلَّةِ الْغَفْلَةِ عَنْ مَعَادِكُمْ وَ ابْتِيَاعِ مَا يَبْقَى بِمَا يَفْنَى ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهَا أَيَّامٌ مَعْدُودَةٌ وَ الْأَرْزَاقُ مَقْسُومَةٌ وَ الْآجَالُ مَعْلُومَةٌ وَ الْآخِرَةُ أَبَدٌ لَا أَمَدَ (نهايت) لَهُ ، وَ أَجَلٌ لَا مُنْتَهَى لَهُ ، وَ نَعِيمٌ لَا زَوَالَ لَهُ ، فَاعْرِفُوا مَا تُرِيدُونَ وَ مَا يُرَادُ بِكُمْ ، وَ اتْرُكُوا مِنَ الدُّنْيَا مَا يَشْغَلُكُمْ عَنِ الْآخِرَةِ وَ احْذَرُوا حَسْرَةَ الْمُفَرِّطِينَ وَ نَدَامَةَ الْمُغْتَرِّينَ ، وَ اسْتَدْرِكُوا فِيمَا بَقِيَ مَا فَاتَ ، وَ تَأَهَّبُوا (آماده شدن) لِلرَّحِيلِ مِنْ دَارِ الْبَوَارِ (نابودى) إِلَى دَارِ الْقَرَارِ ، وَ احْذَرُوا الْمَوْتَ أَنْ يُفَاجِئَكُمْ عَلَى غِرَّةٍ وَ يُعَجِّلَكُمْ عَنِ التَّأَهُّبِ وَ الِاسْتِعْدَادِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

قَالَ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَ لا إِلى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ، فَرُبَّ ذِي عَقْلٍ أَشْغَلَهُ هَوَاهُ عَمَّا خُلِقَ لَهُ حَتَّى صَارَ كَمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَ لَا تَعْذِرُوا أَنْفُسَكُمْ فِي خَطَئِهَا ، وَ لَا تُجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ فِيمَا يُوَافِقُ هَوَاكُمْ ، وَ اجْعَلُوا هَمَّكُمْ نَصْرَ الْحَقِّ مِنْ جِهَتِكُمْ أَوْ مِنْ جِهَةِ مَنْ يُجَادِلُكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ ، فَلَا تَكُونُوا أَنْصاراً لِهَوَاكُمْ وَ الشَّيْطَانِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَا هَدَمَ الدِّينَ مِثْلُ إِمَامِ ضَلَالَةٍ وَ أَضَلَّ ، وَ جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْبَاطِلِ ، وَ الدُّنْيَا قَطَعَتْ رِقَابَ طَالِبِيهَا وَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْهَا ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ الْقَبْرَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ ، فَمَهِّدُوهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، فَمَثَلُ أَحَدِكُمْ يَعْمَلُ الْخَيْرَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ يُنْفِذُ كَلَامَهُ يُمَهِّدُ لَهُ (آماده و مهيا شدن) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ، وَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ .

الزهد ؛ النص ؛ ص104

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ هَلْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ ، قَالَ عَنْهَا سَأَلْتُكَ لَيْسَ عَنْ غَيْرِهَا ، قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ لِمَ ؟ قَالَ لِأَنَّ مُوسَى ع حَدَّثَ قَوْمَهُ بِحَدِيثٍ لَمْ يَحْتَمِلُوهُ عَنْهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ بِمِصْرَ فَقَاتَلُوهُ فَقَاتَلَهُمْ فَقَتَلَهُمْ ، وَ لِأَنَّ عِيسَى ع حَدَّثَ قَوْمَهُ بِحَدِيثٍ فَلَمْ يَحْتَمِلُوهُ عَنْهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ بِتَكْرِيتَ فَقَاتَلُوهُ فَقَاتَلَهُمْ فَقَتَلَهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمَنَتْ طائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ وَ كَفَرَتْ طائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظاهِرِينَ ، وَ إِنَّهُ أَوَّلُ قَائِمٍ يَقُومُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ يُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ لَا تَحْتَمِلُونَهُ فَتَخْرُجُونَ عَلَيْهِ بِرُمَيْلَةِ الدَّسْكَرَةِ فَتُقَاتِلُونَهُ فَيُقَاتِلُكُمْ فَيَقْتُلُكُمْ وَ هِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ يَكُونُ ، ثُمَّ يَجْمَعُ اللَّهُ يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِمُحَمَّدٍ ص فِي أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ يَا مُحَمَّدُ بَلَّغْتَ رِسَالَتِي وَ احْتَجَجْتَ عَلَى الْقَوْمِ بِمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ بِهِ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَسْأَلُ الْقَوْمَ هَلْ بَلَّغَكُمْ وَ احْتَجَّ عَلَيْكُمْ ؟ فَيَقُولُ قَوْمٌ لَا ، فَيَسْأَلُ مُحَمَّداً ص فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ ، وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ يُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَيُصَدِّقُ مُحَمَّداً وَ يُكَذِّبُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ يُسَاقُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِعَلِيٍّ ع فِي أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ كَمَا قِيلَ لِمُحَمَّدٍ ص وَ يُكَذِّبُهُ قَوْمُهُ وَ يُصَدِّقُهُ اللَّهُ وَ يُكَذِّبُهُمْ ، يُعِيدُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ هُوَ أَقَلُّهُمْ أَصْحَاباً ، كَانَ أَصْحَابُهُ أَبَا خَالِدٍ الْكَابُلِيَّ وَ يَحْيَى ابْنَ أُمِّ الطَّوِيلِ وَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ وَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ ، وَ هَؤُلَاءِ شُهُودٌ لَهُ عَلَى مَا احْتَجَّ بِهِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَبِي يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِي وَ بِكُمْ فَأُسْأَلُ وَ تُسْأَلُونَ ، فَانْظُرُوا مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الْآمِرُ بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ طَاعَةِ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ هُمْ أَوْصِيَاءُ رَسُولِهِ ، يَا ابْنَ أَبِي يَعْفُورٍ فَنَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَ شُهَدَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ فِي أَرْضِهِ وَ

خُزَّانُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِهِ وَ الْعَامِلُونَ بِذَلِكَ ، فَمَنْ أَطَاعَنَا أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَانَا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248 (# خالی نماندن زمین از حجت)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : لَمْ يَخْلُ أَرْضُهُ مِنْ عَالِمٍ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْخَلِيقَةُ وَ مُتَعَلِّمٍ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ ، أُولَئِكَ هُمُ الْأَقَلُّونَ عَدَداً ، وَ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ ذَلِكَ فِي أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَ جَعَلَهُمْ مَثَلًا لِمَنْ تَأَخَّرَ ، مِثْلَ قَوْلِهِ فِي قَوْمِ نُوحٍ وَ ما آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَ قَوْلِهِ فِيمَنْ آمَنَ مِنْ أُمَّةِ مُوسَى وَ مِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، وَ قَوْلِهِ فِي حَوَارِيِّ عِيسَى حَيْثُ قَالَ لِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (آل عمران 52) يَعْنِي بِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ فَضْلَهُمْ وَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَمَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ إِلَّا الْحَوَارِيُّونَ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِلْعِلْمِ أَهْلًا وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ طَاعَتَهُمْ بِقَوْلِهِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم الخبر

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الجمعة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص118

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِذَا كَانَ لَنَا شِيعَةً أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا يَعْمَلُ كَعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ جَزَاؤُهُ وَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص372

قال الصادق عليه السلام : مَن قرأها ليلا أو نهارا في صباحه و مسائه أَمِنَ من وسوسة الشيطان ، و غُفِرَ له ما يأتي في ذلك اليومِ إلى اليومِ الثاني .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص371

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة كُتب الله له عشرَ حسناتٍ بعددِ مَن اجتَمَعَ في الجمعةِ (أى للصلاة) في جميع الأمصارِ ، و من قرأها في كل ليلةٍ أو نهارٍ أَمِنَ ممّا يَخافُ و صُرِفَ عنه كُلُّ محذورٍ .

*** يسبح لله ما فى السماوات و ما فى الأرض الملک القدوس العزيز الحكيم (الجمعة 1)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص482

قال الصادق ع فى حديث : مَتَى عَلِمْنَا أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَكِيمٌ صَدَّقْنَا بِأَنَّ أَفْعَالَهُ كُلَّهَا حِكْمَةٌ وَ إِنْ كَانَ وَجْهُهَا غَيْرَ مُنْكَشِفٍ .

*** هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءاياته و يزكيهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة و إن كانوا من قبل لفى ضلال مبين (الجمعة 2)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص366

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ قَالَ كَانُوا يَكْتُبُونَ ، وَ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ لَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا ، فَنَسَبَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْأُمِّيِّينَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص225 (# امى بودن رسول)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع وَ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ ؟ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَزْعُمُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ ، فَقَالَ كَذَبُوا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ ، فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ ؟ وَ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقْرَأُ وَ يَكْتُبُ بِاثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَوْ بِثَلَاثَةٍ وَ سَبْعِينَ لِسَاناً ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيَّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَ مَكَّةُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص226 (# امى بودن رسول)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ وَ لَا يَقْرَأُ ، فَقَالَ كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، أَنَّى ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ ، فَيَكُونُ أَنْ يُعَلِّمَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ لَيْسَ يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ وَ يَكْتُبَ ؟ قَالَ قُلْتُ فَلَمْ سُمِّيَ النَّبِيُّ أُمِّيّاً ؟ قَالَ نُسِبَ إِلَى مَكَّةَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرى وَ مَنْ حَوْلَها ، فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ فَقِيلَ أُمِّيٌّ لِذَلِكَ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص945

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : نَحْنُ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ فِينَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْنَا آيَاتِهِ وَ يُزَكِّينَا وَ يُعَلِّمُنَا الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ .

*** و ءاخرين منهم لمّا يلحقوا بهم و هو العزيز الحكيم (الجمعة 3)

الوافي ؛ ج3 ؛ ص674

في المكاتيب لقطب محي : لمّا نَزَلَ قولُه تعالى وَ آخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قيل من هم يا رسول اللَّه ؟ فلم يُجِب حتى سُئِلَ ثلاثا ، ثم وضع يدَه على كَتِفِ سلمانَ و قال لو كان الإيمانُ عند الثُّريا لنالَهُ رجالٌ أو رجلٌ من هؤلاءِ .

*** ذلک فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم (الجمعة 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص202 (# علم امام)

عن أبى جعفر ع فى حديث : وَ إِنَّ الْعَبْدَ (أى الإمام) إِذَا اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأُمُورِ عِبَادِهِ شَرَحَ صَدْرَهُ لِذَلِكَ وَ أَوْدَعَ قَلْبَهُ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ وَ أَلْهَمَهُ الْعِلْمَ إِلْهَاماً ، فَلَمْ يَعْيَ (در ماندن) بَعْدَهُ بِجَوَابٍ وَ لَا يُحَيَّرُ فِيهِ عَنِ الصَّوَابِ ، فَهُوَ مَعْصُومٌ مُؤَيَّدٌ مُوَفَّقٌ مُسَدَّدٌ (استوار و ارشاد شده) ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ وَ الْعِثَارِ (لغزش) ، يَخُصُّهُ اللَّهُ بِذَلِكَ لِيَكُونَ حُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ شَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فَهَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَيَخْتَارُونَهُ ، أَوْ يَكُونُ مُخْتَارُهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيُقَدِّمُونَهُ ، تَعَدَّوْا وَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَقَّ ، وَ نَبَذُوا كِتابَ اللَّهِ وَراءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ ، وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْهُدَى وَ الشِّفَاءُ فَنَبَذُوهُ وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ، فَذَمَّهُمُ اللَّهُ وَ مَقَّتَهُمْ (دشمن داشتن) وَ أَتْعَسَهُمْ (هلاک کردن) ، فَقَالَ جَلَّ وَ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ، وَ قَالَ

فَتَعْساً لَهُمْ وَ أَضَلَّ أَعْمالَهُمْ ، وَ قَالَ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ وَ عِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص187

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ لَيَطَّلِعُونَ (سر كشيدن) إِلَى الْوَاحِدِ وَ الِاثْنَيْنِ وَ الثَّلَاثَةِ (منظور از شيعيان) وَ هُمْ يَذْكُرُونَ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، قَالَ فَتَقُولُ (أى الملائكة) أَ مَا تَرَوْنَ إِلَى هَؤُلَاءِ فِي قِلَّتِهِمْ وَ كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ يَصِفُونَ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَتَقُولُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص505

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ لَهُمْ مَا يُعْتِقُونَ وَ لَيْسَ لَنَا ، وَ لَهُمْ مَا يَحُجُّونَ وَ لَيْسَ لَنَا ، وَ لَهُمْ مَا يَتَصَدَّقُونَ وَ لَيْسَ لَنَا ، وَ لَهُمْ مَا يُجَاهِدُونَ وَ لَيْسَ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَبَّرَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ ، وَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ سِيَاقِ مِائَةِ بَدَنَةٍ (راندن صد قربانى براى حج) ، وَ مَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ حُمْلَانِ مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسُرُجِهَا (زين) وَ لُجُمِهَا وَ رُكُبِهَا ، وَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ أَفْضَلَ النَّاسِ عَمَلًا ذَلِكَ الْيَوْمَ ؛ إِلَّا مَنْ زَادَ ، قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَغْنِيَاءَ فَصَنَعُوهُ ، قَالَ فَعَادَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْأَغْنِيَاءَ مَا قُلْتَ فَصَنَعُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص72

ابن شهر آشوب عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله تعالى ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ من عباده و في قوله وَ لا تَتَمَنَّوْا ما فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلى بَعْضٍ إنهما نزلتا في علي عليه السلام .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج3 ؛ ص66

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فى كيفية صلاة جعفر ع : قَالَ اسْمَعْ وَ عِهْ (حفظ كن) وَ عَلِّمْ ثِقَاتِ إِخْوَانِكَ هَذِهِ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ ، فَمَنْ صَلَّاهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ غَيْرِهِ انْفَتَلَ (بازگشتن) وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَنْبٍ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُفَضَّلَ بْنَ عُمَرَ تَقْرَأُ فِي صَلَاةِ جَعْفَرٍ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ وَ إِذا زُلْزِلَتِ وَ فِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدَ وَ الْعَادِيَاتِ وَ فِي الثَّالِثَةِ الْحَمْدَ وَ إِذا

جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ فِي الرَّابِعَةِ الْحَمْدَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا مُفَضَّلُ ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ . (روايت شريفه در بيان كيفيت ركوع و سجود نماز جعفر ع ساكت است)

*** مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله و الله لا يهدى القوم الظالمين (الجمعة 5)

مكارم الأخلاق ؛ ص450

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَخَافَنَّ أَحَداً غَيْرَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَ يَقُولُ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنافِقُونَ وَ الْمُنافِقاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةٌ مِنِّي وَ مِنْ جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ وَ سُوءُ الْحِسَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ قَالَ اللَّهُ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ إِلَى قَوْلِهِ وَ لكِنَّ كَثِيراً مِنْهُمْ فاسِقُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ يُظْهِرُونَ الْحِرْصَ الْفَاحِشَ وَ الْحَسَدَ الظَّاهِرَ وَ يَقْطَعُونَ الْأَرْحَامَ وَ يَزْهَدُونَ فِي الْخَيْرِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثاقِهِ وَ يَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ، وَ قَالَ تَعَالَى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْراةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوها كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً (كتاب بزرگ) الخبر

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص22

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ : مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ، وَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَنْصِتْ لَا جُمُعَةَ لَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص606

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا مَعَاشِرَ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا حَمَّلَكُمْ (بر عهده گذاشتن) مِنْ كِتَابِهِ ، فَإِنِّي مَسْئُولٌ وَ إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، إِنِّي مَسْئُولٌ عَنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَتُسْأَلُونَ عَمَّا حُمِّلْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي .

*** قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين (الجمعة 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص243

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَوْلُهُ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ قَالَ إِنَّ فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوباً أَوْلِيَاءُ اللَّهِ يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ .

*** و لا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم و الله عليم بالظالمين (الجمعة 7)

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص443

عن العسكرى ع : فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بِما قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ يَعْنِي الْيَهُودَ لَنْ يَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ نَبِيِّهِ وَ صَفِيِّهِ وَ بِعَلِيٍّ ع أَخِي نَبِيِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ بِالطَّاهِرِينَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُنْتَجَبِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ، الْيَهُودِ إِنَّهُمْ لَا يَجْسُرُونَ (جرأت داشتن) أَنْ يَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ لِلْكَاذِبِ ، لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ، وَ لِذَلِكَ آمُرُكَ أَنْ تَبْهَرَهُمْ (مغلوب كردن) بِحُجَّتِكَ ، وَ تَأْمُرَهُمْ أَنْ يَدْعُوا عَلَى الْكَاذِبِ ، لِيَمْتَنِعُوا مِنَ الدُّعَاءِ ، وَ يَتَبَيَّنَ لِلضُّعَفَاءِ أَنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص458

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ، فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ؟ فَقَالَ لِأَنَّكُمْ عَمَرْتُمُ الدُّنْيَا وَ أَخْرَبْتُمُ الْآخِرَةَ ، فَتَكْرَهُونَ أَنْ تُنْقَلُوا مِنْ عُمْرَانٍ إِلَى خَرَابٍ ، فَقَالَ لَهُ فَكَيْفَ تَرَى قُدُومَنَا عَلَى اللَّهِ ؟ فَقَالَ أَمَّا الْمُحْسِنُ مِنْكُمْ فَكَالْغَائِبِ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَ أَمَّا الْمُسِيءُ مِنْكُمْ فَكَالْآبِقِ (بنده اى كه از ارباب گريخته) يَرِدُ عَلَى مَوْلَاهُ ، قَالَ فَكَيْفَ تَرَى حَالَنَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ اعْرِضُوا أَعْمَالَكُمْ عَلَى الْكِتَابِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ، قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا ذَرٍّ أَطْرِفْنِي (نو آوردن) بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ الْعِلْمَ كَثِيرٌ ، وَ لَكِنْ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تُسِيءَ إِلَى مَنْ تُحِبُّهُ فَافْعَلْ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ هَلْ رَأَيْتَ أَحَداً يُسِيءُ إِلَى مَنْ يُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ نَفْسُكَ أَحَبُّ الْأَنْفُسِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا أَنْتَ عَصَيْتَ اللَّهَ فَقَدْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا .

*** قل إن الموت الذى تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب و الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (الجمعة 8)

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص41

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، قَالَ يَعُدُّ السِّنِينَ ، ثُمَّ يَعُدُّ الشُّهُورَ ، ثُمَّ يَعُدُّ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ يَعُدُّ السَّاعَاتِ ، ثُمَّ يَعُدُّ النَّفْسَ ، فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَ لا يَسْتَقْدِمُونَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و ذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الأرض و ابتغوا من فضل الله و اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون و إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها و تركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو و من التجارة و الله خير الرازقين (الجمعة 9 و 10 و 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص415

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ اعْمَلُوا وَ عَجِّلُوا فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُضَيَّقٌ (تنگ گرفته شده) عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ ، وَ ثَوَابُ أَعْمَالِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ عَلَى قَدْرِ مَا ضُيِّقَ عَلَيْهِمْ وَ الْحَسَنَةُ وَ السَّيِّئَةُ تُضَاعَفُ فِيهِ ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ص كَانُوا يَتَجَهَّزُونَ لِلْجُمُعَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ مُضَيَّقٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص128 (# تغيير در قرآن)

رُوِيَ عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : كُنْتُ لَيْلَةً مِنْ بَعْضِ اللَّيَالِي عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع ، فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ فَقَالَ ع مَهْ يَا جَابِرُ ، كَيْفَ قَرَأْتَ ؟ قَالَ قُلْتُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا تَحْرِيفٌ يَا جَابِرُ ، قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَقْرَأُ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، هَكَذَا نَزَلَتْ يَا جَابِرُ ، لَوْ كَانَ سَعْياً لَكَانَ عَدْواً (با سرعت دويدن) لِمَا كَرِهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، لَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَعْدُوَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ ، يَا جَابِرُ لِمَ سُمِّيَتْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ جُمُعَةً ؟ قَالَ قُلْتُ تُخْبِرُنِي جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ أَ فَلَا أُخْبِرُكَ بِتَأْوِيلِهِ الْأَعْظَمِ ؟ قَالَ قُلْتُ بَلَى جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ فَقَالَ يَا جَابِرُ سَمَّى اللَّهُ الْجُمُعَةَ جُمُعَةً لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَمَعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ جَمِيعَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ رَبُّنَا وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ وَ الْبِحَارَ وَ الْجَنَّةَ وَ النَّارَ وَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ فِي الْمِيثَاقِ ، فَأَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْهُمْ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ وَ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ ، وَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ اللَّهُ لِلسَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ائْتِيا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعِينَ ، فَسَمَّى اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْجُمُعَةَ لِجَمْعِهِ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا الَّذِي جَمَعَكُمْ فِيهِ ، وَ الصَّلَاةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، يَعْنِي بِالصَّلَاةِ الْوَلَايَةَ ، وَ هِيَ الْوَلَايَةُ الْكُبْرَى ، فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَتَتِ الرُّسُلُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَلَائِكَةُ وَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَ الثَّقَلَانِ الْجِنُّ وَ الْإِنْسُ وَ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ وَ الْمُؤْمِنُونَ بِالتَّلْبِيَةِ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذِكْرُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ ذَرُوا الْبَيْعَ يَعْنِي الْأَوَّلَ (لع) ، ذلِكُمْ يَعْنِي بَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ وَلَايَتُهُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بيعَةِ الْأَوَّلِ وَ وَلَايَتِهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، فَإِذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ يَعْنِي بيعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ يَعْنِي بِالْأَرْضِ الْأَوْصِيَاءَ أَمَرَ اللَّهُ بِطَاعَتِهِمْ وَ وَلَايَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ وَ طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، كَنَّى اللَّهُ فِي ذَلِكَ عَنْ أَسْمَائِهِمْ فَسَمَّاهُمْ بِالْأَرْضِ ، وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، قَالَ جَابِرٌ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، قَالَ تَحْرِيفٌ ، هَكَذَا أُنْزِلَتْ وَ ابْتَغُوا فَضْلَ اللَّهِ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ ، وَ اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، ثُمَّ خَاطَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ مُحَمَّداً ص ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذا رَأَوْا الشُّكَّاكُ وَ الْجَاحِدُونَ تِجارَةً يَعْنِي الْأَوَّلَ (لع) أَوْ لَهْواً يَعْنِي الثَّانِيَ (لع) انْصَرَفُوا إِلَيْهَا (به آن روى آورند) ، قَالَ قُلْتُ انْفَضُّوا إِلَيْها (پراكنده شدن) ، قَالَ تَحْرِيفٌ ، هَكَذَا نَزَلَتْ وَ تَرَكُوكَ مَعَ عَلِيٍّ ع قائِماً قُلْ يَا مُحَمَّدُ ما عِنْدَ اللَّهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ الْأَوْصِيَاءِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجارَةِ يَعْنِي بِيعَةَ الْأَوَّلِ وَ الثَّانِي لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ، قَالَ قُلْتُ لَيْسَ فِيهَا لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ، قَالَ فَقَالَ بَلَى هَكَذَا نَزَلَتِ الْآيَةُ ، وَ أَنْتُمْ هُمُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص182

عَنْ عَلِيٍّ ص : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ لَيْسَ السَّعْيُ الِاشْتِدَادَ ، وَ لَكِنْ يَمْشُونَ إِلَيْهَا مَشْياً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص367

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ قَالَ اسْعَوْا أَيِ امْضُوا (رفتن) ، وَ يُقَالُ اسْعَوْا اعْمَلُوا لَهَا ، وَ هُوَ قَصُّ الشَّارِبِ وَ نَتْفُ الْإِبْطِ (نظافت موى زير بغل) وَ تَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَ الْغُسْلُ وَ لُبْسُ أَفْضَلِ ثِيَابِكَ وَ تَطَيُّبٌ لِلْجُمُعَةِ فَهُوَ السَّعْيُ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ وَ مَنْ أَرادَ الْآخِرَةَ وَ سَعى لَها سَعْيَها وَ هُوَ مُؤْمِنٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص301

عَنِ الصَّادِقِينَ ع : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ فَرَضَ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ خَمْساً وَ ثَلَاثِينَ صَلَاةً لَمْ يَفْرِضْ فِيهَا الِاجْتِمَاعَ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ خَاصَّةً ، فَقَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلى ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص393 (# لزوم تفقه در دين)

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، قَالَ الصَّلَاةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الِانْتِشَارُ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أُفٍّ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ لَا يُفَرِّغَ نَفْسَهُ فِي الْأُسْبُوعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَمْرِ دِينِهِ فَيَسْأَلَ عَنْهُ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص91 (# دعا و استجابت)

رَوَى عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنِّي أَرْكَبُ (أى أرتكب) فِي الْحَاجَةِ الَّتِي كَفَاهَا اللَّهُ مَا أَرْكَبُ فِيهَا إِلَّا الْتِمَاسَ أَنْ يَرَانِي اللَّهُ أُضْحِي (أضحى يفعل كذا أى صار فاعله في النهار) فِي طَلَبِ الْحَلَالِ ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، أَ رَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتاً وَ طَيَّنَ (گل گرفتن) عَلَيْهِ بَابَهُ ثُمَّ قَالَ رِزْقِي يَنْزِلُ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ كَانَ يَكُونُ هَذَا ؟ أَمَا إِنَّهُ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ دَعْوَةٌ ، قَالَ قُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ ع رَجُلٌ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ فَيَدْعُو عَلَيْهَا فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُ لِأَنَّ عِصْمَتَهَا (أى الحفظ) فِي يَدِهِ لَوْ شَاءَ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَهَا ، وَ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْحَقُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَا يُشْهِدُ عَلَيْهِ فَيَجْحَدُهُ حَقَّهُ فَيَدْعُو عَلَيْهِ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُ ، لِأَنَّهُ تَرَكَ مَا أُمِرَ بِهِ ، وَ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الشَّيْءُ فَيَجْلِسُ فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْتَشِرُ وَ لَا يَطْلُبُ وَ لَا يَلْتَمِسُ حَتَّى يَأْكُلَهُ ، ثُمَّ يَدْعُو فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص668

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها وَ تَرَكُوكَ قائِماً ، قَالَ انْفَضُّوا عَنْهُ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجارَةِ وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص73 (# تغيير در قرآن)

عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : نَزَلَتْ وَ إِذا رَأَوْا تِجارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْها وَ تَرَكُوكَ قائِماً قُلْ ما عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجارَةِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص50 (# تغيير در قرآن)

عيون أخبار الرضا عليه السلام فِي خَبَرِ رَجَاءِ بْنِ الضَّحَّاكِ : أَنَّ الرِّضَا ع كَانَ يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْجُمُعَةِ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ مِنَ التِّجَارَةِ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا وَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج86 ؛ ص128

رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ فَانْتَشِرُوا الْآيَةَ لَيْسَ لِطَلَبِ دُنْيَا ، وَ لَكِنْ عِيَادَةُ مَرِيضٍ وَ حُضُورُ جَنَازَةٍ وَ زِيَارَةُ أَخٍ فِي اللَّهِ ، وَ قِيلَ الْمُرَادُ بِهِ طَلَبُ الْعِلْمِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص166

قَالَ النَّبِيُّ ص : مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي السُّوقِ مُخْلِصاً عِنْدَ غَفْلَةِ النَّاسِ وَ شُغُلِهِمْ بِمَا فِيهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً لَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

سورة المنافقون

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المنافقون :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص118

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِذَا كَانَ لَنَا شِيعَةً أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا يَعْمَلُ كَعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ جَزَاؤُهُ وَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص383

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأَ هذه السورةَ بَرِءَ من النفاقِ و الشَّكِّ في الدّين .

*** إذا جاءک المنافقون قالوا نشهد إنک لرسول الله و الله يعلم إنک لرسوله و الله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلک بأنهم ءامنوا ثم كفروا

فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون و إذا رأيتهم تعجبک أجسامهم و إن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسنده يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنّى يؤفكون و إذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم و رأيتهم يصدون و هم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدى القوم الفاسقين (المنافقون 1 الى 6)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : قُلْتُ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَمَّى مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ رَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ وَصِيِّهِ مُنَافِقِينَ ، وَ جَعَلَ مَنْ جَحَدَ وَصِيَّهُ إِمَامَتَهُ كَمَنْ جَحَدَ مُحَمَّداً ص ، وَ أَنْزَلَ بِذَلِكَ قُرْآناً فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ بِوَلَايَةِ وَصِيِّكَ قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ لَكاذِبُونَ ، اتَّخَذُوا أَيْمانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ السَّبِيلُ هُوَ الْوَصِيُ ، إِنَّهُمْ ساءَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ ، ذلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِرِسَالَتِكَ وَ كَفَرُوا بِوَلَايَةِ وَصِيِّكَ فَطُبِعَ اللَّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ ، قُلْتُ مَا مَعْنَى لَا يَفْقَهُونَ ؟ قَالَ يَقُولُ لَا يَعْقِلُونَ بِنُبُوَّتِكَ ، قُلْتُ وَ إِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ وَ إِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْجِعُوا إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ يَسْتَغْفِرْ لَكُمُ النَّبِيُّ مِنْ ذُنُوبِكُمْ لَوَّوْا (بر گرداندن) رُؤُسَهُمْ ، قَالَ اللَّهُ وَ رَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ (روى گرداندن) عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍ وَ هُمْ مُسْتَكْبِرُونَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ مِنَ اللَّهِ بِمَعْرِفَتِهِ بِهِمْ فَقَالَ سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ يَقُولُ الظَّالِمِينَ لِوَصِيِّكَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص385

عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام : قَالَ لَهُ طَاوُسُ الْيَمَانِيِّ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْمٍ شَهِدُوا شَهَادَةَ الْحَقِّ وَ كَانُوا كَاذِبِينَ ، قَالَ ع الْمُنَافِقُونَ حِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَ اللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنافِقِينَ لَكاذِبُونَ . (گاهى شهادت حق نيز دروغ است)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص370

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ (چوب خشكى كه به ديوار تكيه داده شده) يَقُولُ لَا يَسْمَعُونَ وَ لَا يَعْقِلُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص62

عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ سَلْمَانَ وَ الْمِقْدَادِ وَ أَبِي ذَرٍّ شَيْئاً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ص غَيْرَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، ثُمَّ سَمِعْتُ مِنْكَ تَصْدِيقَ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ ، وَ رَأَيْتُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ص أَنْتُمْ تُخَالِفُونَهُمْ فِيهَا وَ تَزْعُمُونَ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ بَاطِلٌ ، أَ فَتَرَى النَّاسَ يَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مُتَعَمِّدِينَ وَ يُفَسِّرُونَ الْقُرْآنَ بِآرَائِهِمْ ؟ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ قَدْ سَأَلْتَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ ، إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقّاً وَ بَاطِلًا وَ صِدْقاً وَ كَذِباً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً وَ عَامّاً وَ خَاصّاً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ حِفْظاً وَ وَهَماً ، وَ قَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى عَهْدِهِ حَتَّى قَامَ خَطِيباً فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ الْكَذَّابَةُ (أى جماعة الكذابة) ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ كُذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَ إِنَّمَا أَتَاكُمُ الْحَدِيثُ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ ، رَجُلٍ مُنَافِقٍ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ مُتَصَنِّعٍ بِالْإِسْلَامِ لَا يَتَأَثَّمُ (از ارتکاب گناه رو گردان نیست) وَ لَا يَتَحَرَّجُ (از گناه اجتناب نمی کند) أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص مُتَعَمِّداً ، فَلَوْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّهُ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَ لَمْ يُصَدِّقُوهُ ، وَ لَكِنَّهُمْ قَالُوا هَذَا قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ رَآهُ وَ سَمِعَ مِنْهُ وَ أَخَذُوا عَنْهُ وَ هُمْ لَا يَعْرِفُونَ حَالَهُ ، وَ قَدْ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ بِمَا أَخْبَرَهُ وَ وَصَفَهُمْ بِمَا وَصَفَهُمْ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَ وَ إِذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُمْ وَ إِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ، ثُمَّ بَقُوا بَعْدَهُ فَتَقَرَّبُوا إِلَى أَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ وَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ بِالزُّورِ (دروغ و باطل) وَ الْكَذِبِ وَ الْبُهْتَانِ ، فَوَلَّوْهُمُ الْأَعْمَالَ (أي ائمة الضلال اعطوا هؤلاء المنافقين الولايات) وَ حَمَلُوهُمْ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ وَ أَكَلُوا بِهِمُ الدُّنْيَا ، وَ إِنَّمَا النَّاسُ مَعَ الْمُلُوكِ وَ الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَ اللَّهُ ، فَهَذَا أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ ، وَ رَجُلٍ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ شَيْئاً لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى وَجْهِهِ وَ وَهِمَ فِيهِ وَ لَمْ يَتَعَمَّدْ كَذِباً ، فَهُوَ فِي يَدِهِ يَقُولُ بِهِ وَ يَعْمَلُ بِهِ وَ يَرْوِيهِ فَيَقُولُ أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَلَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّهُ وَهِمٌ لَمْ يَقْبَلُوهُ ، وَ لَوْ عَلِمَ هُوَ أَنَّهُ وَهِمٌ لَرَفَضَهُ (رها کردن) ، وَ رَجُلٍ ثَالِثٍ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص شَيْئاً أَمَرَ بِهِ ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ ، أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ ، فَحَفِظَ مَنْسُوخَهُ وَ لَمْ يَحْفَظِ النَّاسِخَ ، وَ لَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ ، وَ لَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ سَمِعُوهُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ ، وَ آخَرَ رَابِعٍ لَمْ يَكْذِبْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ؛ مُبْغِضٍ لِلْكَذِبِ ؛ خَوْفاً مِنَ اللَّهِ وَ تَعْظِيماً لِرَسُولِ اللَّهِ ص ، لَمْ يَنْسَهُ بَلْ حَفِظَ مَا سَمِعَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَجَاءَ بِهِ كَمَا سَمِعَ ، لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ ، وَ عَلِمَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ ، فَعَمِلَ بِالنَّاسِخِ وَ رَفَضَ الْمَنْسُوخَ ، فَإِنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ص مِثْلُ الْقُرْآنِ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ وَ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ ، قَدْ كَانَ يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص الْكَلَامُ لَهُ وَجْهَانِ كَلَامٌ عَامٌّ وَ كَلَامٌ خَاصٌّ مِثْلُ الْقُرْآنِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَيَشْتَبِهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْرِفْ وَ لَمْ يَدْرِ مَا عَنَى اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ ص ، وَ لَيْسَ كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ يَسْأَلُهُ عَنِ الشَّيْءِ فَيَفْهَمُ وَ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْأَلُهُ وَ لَا يَسْتَفْهِمُهُ الخبر (دلالت حدیث بر اینکه گاهی روایات رسول خدا ص نیز مانند قرآن نیاز به تفسیر ائمه ع دارند)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج2 ؛ ص767

الطبرسي في الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام : قَالَ قاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ أَيْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ، فَسَمَّى اللَّعْنَةَ قِتَالاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج72 ؛ ص390

تفسير العياشي عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُحَمَّدٍ ص إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ مِائَةَ مَرَّةٍ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، وَ قَالَ لا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَ لا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ ، فَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَ لَمْ يَقُمْ عَلَى قَبْرِ أَحَدٍ مِنْهُمْ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص291

عن الباقر ع : حَضَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ جَمَاعَةٌ مِنَ الشِّيعَةِ ، فَوَعَظَهُمْ وَ حَذَّرَهُمْ وَ هُمْ سَاهُونَ لَاهُونَ فَأَغَاظَهُ ذَلِكَ ، فَأَطْرَقَ مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّ كَلَامِي لَوْ وَقَعَ طَرَفٌ مِنْهُ (بخشى از آن) فِي قَلْبِ أَحَدِكُمْ لَصَارَ مَيِّتاً (أى من الحزن و الندامة) ، أَلَا يَا أَشْبَاحاً بِلَا أَرْوَاحٍ وَ ذُبَاباً بِلَا مِصْبَاحٍ كَأَنَّكُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ وَ أَصْنَامٌ مَرِيدَةٌ (گردنكش) الخبر

*** يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل و لله العزة و لرسوله و للمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون (المنافقون 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص63 (# عزت مومن)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَحْمَسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ (أى أمور المؤمن) كُلَّهَا وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا ، أَ مَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ عَزِيزاً وَ لَا يَكُونُ ذَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَعَزُّ مِنَ الْجَبَلِ ، إِنَّ الْجَبَلَ يُسْتَقَلُّ مِنْهُ بِالْمَعَاوِلِ (تيشه) وَ الْمُؤْمِنَ لَا يُسْتَقَلُّ مِنْ دِينِهِ شَيْءٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص63 (# عزت مومن)

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ كُلَّهَا وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَزِيزاً وَ لَا يَكُونَ ذَلِيلًا ، يُعِزُّهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ وَ الْإِسْلَامِ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص152 (# عزت مومن)

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَى الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَ خِصَالٍ ، الْعِزَّةَ فِي الدُّنْيَا وَ الْفَلْحَ فِي الْآخِرَةِ وَ الْمَهَابَةَ فِي صُدُورِ الظَّالِمِينَ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيها خالِدُون .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج43 ؛ ص338 (# عزت مومن)

المناقب لابن شهرآشوب : قِيلَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع إِنَّ فِيكَ عَظَمَةً ، قَالَ بَلْ فِيَّ عِزَّةٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص36 (# رفتار در زمان امام جور) (# ابتلاء قبل از ظهور) (# فضل شيعه) (# انتظار فرج)

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ ذُكِرَ هَؤُلَاءِ عِنْدَهُ وَ سُوءُ حَالِ الشِّيعَةِ عِنْدَهُمْ ، فَقَالَ إِنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ (أى الدوانيقى) وَ هُوَ فِي مَوْكِبِهِ وَ هُوَ عَلَى فَرَسٍ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ خَيْلٌ وَ مِنْ خَلْفِهِ خَيْلٌ وَ أَنَا عَلَى حِمَارٍ إِلَى جَانِبِهِ ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْرَحَ بِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ مِنَ الْقُوَّةِ وَ فَتَحَ لَنَا مِنَ الْعِزِّ وَ لَا تُخْبِرَ النَّاسَ أَنَّكَ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنَّا وَ أَهْلَ بَيْتِكَ فَتُغْرِيَنَا (التحريص على الشر) بِكَ وَ بِهِمْ ، قَالَ فَقُلْتُ وَ مَنْ رَفَعَ هَذَا إِلَيْكَ عَنِّي فَقَدْ كَذَبَ ، فَقَالَ لِي أَ تَحْلِفُ عَلَى مَا تَقُولُ ، قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّاسَ سَحَرَةٌ يَعْنِي يُحِبُّونَ أَنْ يُفْسِدُوا قَلْبَكَ عَلَيَّ فَلَا تُمَكِّنْهُمْ مِنْ سَمْعِكَ ، فَإِنَّا إِلَيْكَ أَحْوَجُ (نيازمند تر) مِنْكَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لِي تَذْكُرُ يَوْمَ سَأَلْتُكَ هَلْ لَنَا مُلْكٌ ، فَقُلْتَ نَعَمْ طَوِيلٌ عَرِيضٌ شَدِيدٌ فَلَا تَزَالُونَ فِي مُهْلَةٍ مِنْ أَمْرِكُمْ وَ فُسْحَةٍ مِنْ دُنْيَاكُمْ حَتَّى تُصِيبُوا مِنَّا دَماً حَرَاماً فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فِي بَلَدٍ حَرَامٍ ، فَعَرَفْتُ (ضمير راجع الى الامام ع) أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكْفِيَكَ (أي يصونك من أن يقع منك هذا الأمر) ، فَإِنِّي لَمْ أَخُصَّكَ بِهَذَا وَ إِنَّمَا هُوَ حَدِيثٌ رَوَيْتُهُ ثُمَّ لَعَلَّ غَيْرَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ يَتَوَلَّى ذَلِكَ ، فَسَكَتَ عَنِّي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي أَتَانِي بَعْضُ مَوَالِينَا فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي مَوْكِبِ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَنْتَ عَلَى حِمَارٍ وَ هُوَ عَلَى فَرَسٍ ، وَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْكَ يُكَلِّمُكَ كَأَنَّكَ تَحْتَهُ ، فَقُلْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَ نَفْسِي هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ وَ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ وَ هَذَا الْآخَرُ يَعْمَلُ بِالْجَوْرِ وَ يَقْتُلُ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَ يَسْفِكُ الدِّمَاءَ فِي الْأَرْضِ بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ وَ هُوَ فِي مَوْكِبِهِ وَ أَنْتَ عَلَى حِمَارٍ ، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَكٌّ

حَتَّى خِفْتُ عَلَى دِينِي وَ نَفْسِي ، قَالَ فَقُلْتُ لَوْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ حَوْلِي وَ بَيْنَ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَاحْتَقَرْتَهُ وَ احْتَقَرْتَ مَا هُوَ فِيهِ ، فَقَالَ الْآنَ سَكَنَ قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ إِلَى مَتَى هَؤُلَاءِ يَمْلِكُونَ أَوْ مَتَى الرَّاحَةُ مِنْهُمْ ؟ فَقُلْتُ أَ لَيْسَ تَعْلَمُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُدَّةً ؟ قَالَ بَلَى ، فَقُلْتُ هَلْ يَنْفَعُكَ عِلْمُكَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ إِذَا جَاءَ كَانَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ ؟ إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ حَالَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَيْفَ هِيَ كُنْتَ لَهُمْ أَشَدَّ بُغْضاً ، وَ لَوْ جَهَدْتَ أَوْ جَهَدَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنْ يُدْخِلُوهُمْ فِي أَشَدِّ مَا هُمْ فِيهِمْ مِنَ الْإِثْمِ لَمْ يَقْدِرُوا ، فَلَا يَسْتَفِزَّنَّكَ (سر گردان كردن ، تحريک كردن) الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ لكِنَّ الْمُنافِقِينَ لا يَعْلَمُونَ ، أَ لَا تَعْلَمُ أَنَّ مَنِ انْتَظَرَ أَمْرَنَا وَ صَبَرَ عَلَى مَا يَرَى مِنَ الْأَذَى وَ الْخَوْفِ هُوَ غَداً فِي زُمْرَتِنَا ، فَإِذَا رَأَيْتَ الْحَقَّ قَدْ مَاتَ وَ ذَهَبَ أَهْلُهُ ، وَ رَأَيْتَ الْجَوْرَ قَدْ شَمِلَ الْبِلَادَ ، وَ رَأَيْتَ الْقُرْآنَ قَدْ خَلَقَ (كهنه شدن) وَ أُحْدِثَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَ وُجِّهَ عَلَى الْأَهْوَاءِ ، وَ رَأَيْتَ الدِّينَ قَدِ انْكَفَأَ (دگرگون شدن) كَمَا يَنْكَفِئُ الْمَاءُ ، وَ رَأَيْتَ أَهْلَ الْبَاطِلِ قَدِ اسْتَعْلَوْا عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَ رَأَيْتَ الشَّرَّ ظَاهِراً لَا يُنْهَى عَنْهُ وَ يُعْذَرُ أَصْحَابُهُ ، وَ رَأَيْتَ الْفِسْقَ قَدْ ظَهَرَ وَ اكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ صَامِتاً لَا يُقْبَلُ قَوْلُهُ ، وَ رَأَيْتَ الْفَاسِقَ يَكْذِبُ وَ لَا يُرَدُّ عَلَيْهِ كَذِبُهُ وَ فِرْيَتُهُ (بهتان) ، وَ رَأَيْتَ الصَّغِيرَ يَسْتَحْقِرُ بِالْكَبِيرِ ، وَ رَأَيْتَ الْأَرْحَامَ قَدْ تَقَطَّعَتْ ، وَ رَأَيْتَ مَنْ يَمْتَدِحُ (ستودن) بِالْفِسْقِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَ لَا يُرَدُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، وَ رَأَيْتَ الْغُلَامَ يُعْطِي مَا تُعْطِي الْمَرْأَةُ ، وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَزَوَّجْنَ النِّسَاءَ ، وَ رَأَيْتَ الثَّنَاءَ قَدْ كَثُرَ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْمَالَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَلَا يُنْهَى وَ لَا يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيْهِ (او را باز نمى دارند) ، وَ رَأَيْتَ النَّاظِرَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِمَّا يَرَى الْمُؤْمِنَ فِيهِ مِنَ الِاجْتِهَادِ ، وَ رَأَيْتَ الْجَارَ يُؤْذِي جَارَهُ وَ لَيْسَ لَهُ مَانِعٌ ، وَ رَأَيْتَ الْكَافِرَ فَرِحاً لِمَا يَرَى فِي الْمُؤْمِنِ مَرِحاً (أى شدة الفرح) لِمَا يَرَى فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ ، وَ رَأَيْتَ الْخُمُورَ تُشْرَبُ عَلَانِيَةً وَ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا مَنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ رَأَيْتَ الْآمِرَ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِيلًا ، وَ رَأَيْتَ الْفَاسِقَ فِيمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ قَوِيّاً مَحْمُوداً ، وَ رَأَيْتَ أَصْحَابَ الْآيَاتِ (الذين نزلت فيهم الآيات و هم الأئمّة ع) يُحْتَقَرُونَ وَ يُحْتَقَرُ مَنْ يُحِبُّهُمْ ، وَ رَأَيْتَ سَبِيلَ الْخَيْرِ مُنْقَطِعاً وَ سَبِيلَ الشَّرِّ مَسْلُوكاً ، وَ رَأَيْتَ بَيْتَ اللَّهِ قَدْ عُطِّلَ وَ يُؤْمَرُ بِتَرْكِهِ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُهُ ، وَ رَأَيْتَ الرِّجَالَ يَتَسَمَّنُونَ (أي يتكثرون بما ليس فيهم و يدّعون ما ليس لهم من الشرف) لِلرِّجَالِ وَ النِّسَاءَ لِلنِّسَاءِ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِنْ دُبُرِهِ وَ مَعِيشَةُ الْمَرْأَةِ مِنْ فَرْجِهَا ، وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذْنَ الْمَجَالِسَ كَمَا يَتَّخِذُهَا الرِّجَالُ ، وَ رَأَيْتَ التَّأْنِيثَ (خود را مانند زنان كردن) فِي وُلْدِ الْعَبَّاسِ قَدْ ظَهَرَ وَ أَظْهَرُوا الْخِضَابَ وَ امْتَشَطُوا كَمَا تَمْتَشِطُ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا ، وَ أَعْطَوُا الرِّجَالَ الْأَمْوَالَ عَلَى فُرُوجِهِمْ وَ تُنُوفِسَ (أى الرغبة) فِي الرَّجُلِ وَ تَغَايَرَ عَلَيْهِ الرِّجَالُ ، وَ كَانَ صَاحِبُ الْمَالِ أَعَزَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَ كَانَ الرِّبَا ظَاهِراً لَا يُعَيَّرُ (سرزنش كردن) وَ كَانَ الزِّنَا تُمْتَدَحُ بِهِ النِّسَاءُ ، وَ رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تُصَانِعُ (مدارا كردن) زَوْجَهَا عَلَى نِكَاحِ الرِّجَالِ ، وَ رَأَيْتَ أَكْثَرَ النَّاسِ وَ خَيْرَ بَيْتٍ مَنْ يُسَاعِدُ النِّسَاءَ عَلَى فِسْقِهِنَّ ، وَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ مَحْزُوناً مُحْتَقَراً ذَلِيلًا ، وَ رَأَيْتَ الْبِدَعَ وَ الزِّنَا قَدْ ظَهَرَ ، وَ رَأَيْتَ

النَّاسَ يَعْتَدُّونَ (حاضر شدن) بِشَاهِدِ الزُّورِ ، وَ رَأَيْتَ الْحَرَامَ يُحَلَّلُ ، وَ رَأَيْتَ الْحَلَالَ يُحَرَّمُ ، وَ رَأَيْتَ الدِّينَ بِالرَّأْيِ وَ عُطِّلَ الْكِتَابُ وَ أَحْكَامُهُ ، وَ رَأَيْتَ اللَّيْلَ لَا يُسْتَخْفَى بِهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ (أي لا ينتظرون دخول الليل ليستتروا به المعاصى بل يعملونها في النهار علانية) ، وَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ إِلَّا بِقَلْبِهِ ، وَ رَأَيْتَ الْعَظِيمَ مِنَ الْمَالِ يُنْفَقُ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ رَأَيْتَ الْوُلَاةَ يُقَرِّبُونَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَ يُبَاعِدُونَ أَهْلَ الْخَيْرِ ، وَ رَأَيْتَ الْوُلَاةَ يَرْتَشُونَ فِي الْحُكْمِ ، وَ رَأَيْتَ الْوِلَايَةَ قَبَالَةً لِمَنْ زَادَ ، وَ رَأَيْتَ ذَوَاتِ الْأَرْحَامِ يُنْكَحْنَ وَ يُكْتَفَى بِهِنَّ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُقْتَلُ عَلَى التُّهَمَةِ وَ عَلَى الظِّنَّةِ ، وَ يَتَغَايَرُ (غيرت ورزيدن) عَلَى الرَّجُلِ الذَّكَرِ فَيَبْذُلُ لَهُ نَفْسَهُ وَ مَالَهُ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعَيَّرُ (سرزنش شدن) عَلَى إِتْيَانِ النِّسَاءِ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ امْرَأَتِهِ مِنَ الْفُجُورِ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَ يُقِيمُ عَلَيْهِ ، وَ رَأَيْتَ الْمَرْأَةَ تَقْهَرُ (تسلط داشتن) زَوْجَهَا وَ تَعْمَلُ مَا لَا يَشْتَهِي وَ تُنْفِقُ عَلَى زَوْجِهَا ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُكْرِي امْرَأَتَهُ وَ جَارِيَتَهُ وَ يَرْضَى بِالدَّنِيِّ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ ، وَ رَأَيْتَ الْأَيْمَانَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَثِيرَةً عَلَى الزُّورِ ، وَ رَأَيْتَ الْقِمَارَ قَدْ ظَهَرَ ، وَ رَأَيْتَ الشَّرَابَ يُبَاعُ ظَاهِراً لَيْسَ لَهُ مَانِعٌ ، وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ يَبْذُلْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِأَهْلِ الْكُفْرِ ، وَ رَأَيْتَ الْمَلَاهِيَ (آلات لهو) قَدْ ظَهَرَتْ يُمَرُّ بِهَا لَا يَمْنَعُهَا أَحَدٌ أَحَداً وَ لَا يَجْتَرِئُ أَحَدٌ عَلَى مَنْعِهَا ، وَ رَأَيْتَ الشَّرِيفَ يَسْتَذِلُّهُ الَّذِي يُخَافُ سُلْطَانُهُ ، وَ رَأَيْتَ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ الْوُلَاةِ مَنْ يَمْتَدِحُ بِشَتْمِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَ رَأَيْتَ مَنْ يُحِبُّنَا يُزَوَّرُ وَ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُ ، وَ رَأَيْتَ الزُّورَ مِنَ الْقَوْلِ يُتَنَافَسُ فِيهِ (رقابت كردن) ، وَ رَأَيْتَ الْقُرْآنَ قَدْ ثَقُلَ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُهُ وَ خَفَّ عَلَى النَّاسِ اسْتِمَاعُ الْبَاطِلِ ، وَ رَأَيْتَ الْجَارَ يُكْرِمُ الْجَارَ خَوْفاً مِنْ لِسَانِهِ ، وَ رَأَيْتَ الْحُدُودَ قَدْ عُطِّلَتْ وَ عُمِلَ فِيهَا بِالْأَهْوَاءِ ، وَ رَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ قَدْ زُخْرِفَتْ ، وَ رَأَيْتَ أَصْدَقَ النَّاسِ عِنْدَ النَّاسِ الْمُفْتَرِيَ الْكَذِبَ ، وَ رَأَيْتَ الشَّرَّ قَدْ ظَهَرَ وَ السَّعْيَ بِالنَّمِيمَةِ ، وَ رَأَيْتَ الْبَغْيَ قَدْ فَشَا ، وَ رَأَيْتَ الْغِيبَةَ تُسْتَمْلَحُ (أى عدّه مليحا) وَ يُبَشِّرُ بِهَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَ رَأَيْتَ طَلَبَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَ رَأَيْتَ السُّلْطَانَ يُذِلُّ لِلْكَافِرِ الْمُؤْمِنَ ، وَ رَأَيْتَ الْخَرَابَ قَدْ أُدِيلَ (أى الغلبة) مِنَ الْعُمْرَانِ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِنْ بَخْسِ الْمِكْيَالِ وَ الْمِيزَانِ ، وَ رَأَيْتَ سَفْكَ الدِّمَاءِ يُسْتَخَفُّ بِهَا ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَطْلُبُ الرِّئَاسَةَ لِعَرَضِ الدُّنْيَا وَ يَشْهَرُ نَفْسَهُ بِخُبْثِ اللِّسَانِ لِيُتَّقَى وَ تُسْنَدَ إِلَيْهِ الْأُمُورُ ، وَ رَأَيْتَ الصَّلَاةَ قَدِ اسْتُخِفَّ بِهَا ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ الْمَالُ الْكَثِيرُ ثُمَّ لَمْ يُزَكِّهِ مُنْذُ مَلَكَهُ ، وَ رَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُنْبَشُ مِنْ قَبْرِهِ وَ يُؤْذَى وَ تُبَاعُ أَكْفَانُهُ ، وَ رَأَيْتَ الْهَرْجَ قَدْ كَثُرَ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُمْسِي نَشْوَانَ (أى سكران) وَ يُصْبِحُ سَكْرَانَ لَا يَهْتَمُّ بِمَا النَّاسُ فِيهِ ، وَ رَأَيْتَ الْبَهَائِمَ تُنْكَحُ ، وَ رَأَيْتَ الْبَهَائِمَ يَفْرِسُ (دريدن) بَعْضُهَا بَعْضاً ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَخْرُجُ إِلَى مُصَلَّاهُ وَ يَرْجِعُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ثِيَابِهِ ، وَ رَأَيْتَ قُلُوبَ النَّاسِ قَدْ قَسَتْ وَ جَمَدَتْ أَعْيُنُهُمْ وَ ثَقُلَ الذِّكْرُ عَلَيْهِمْ ، وَ رَأَيْتَ السُّحْتَ (حرام) قَدْ ظَهَرَ يُتَنَافَسُ فِيهِ (رقابت كردن) ، وَ رَأَيْتَ الْمُصَلِّيَ إِنَّمَا يُصَلِّي لِيَرَاهُ النَّاسُ ، وَ رَأَيْتَ الْفَقِيهَ يَتَفَقَّهُ لِغَيْرِ الدِّينِ يَطْلُبُ الدُّنْيَا وَ الرِّئَاسَةَ ، وَ رَأَيْتَ النَّاسَ مَعَ مَنْ غَلَبَ ، وَ رَأَيْتَ طَالِبَ الْحَلَالِ يُذَمُّ وَ يُعَيَّرُ وَ طَالِبَ الْحَرَامِ يُمْدَحُ وَ يُعَظَّمُ ، وَ رَأَيْتَ الْحَرَمَيْنِ يُعْمَلُ فِيهِمَا بِمَا لَا يُحِبُّ اللَّهُ لَا يَمْنَعُهُمْ مَانِعٌ وَ لَا يَحُولُ

بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْعَمَلِ الْقَبِيحِ أَحَدٌ ، وَ رَأَيْتَ الْمَعَازِفَ (آلات موسيقى) ظَاهِرَةً فِي الْحَرَمَيْنِ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ وَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَقُومُ إِلَيْهِ مَنْ يَنْصَحُهُ فِي نَفْسِهِ فَيَقُولُ هَذَا عَنْكَ مَوْضُوعٌ ، وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَ يَقْتَدُونَ بِأَهْلِ الشُّرُورِ ، وَ رَأَيْتَ مَسْلَكَ الْخَيْرِ وَ طَرِيقَهُ خَالِياً لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ ، وَ رَأَيْتَ الْمَيِّتَ يُهْزَأُ بِهِ (تمسخر كردن) فَلَا يَفْزَعُ (ناراحت شدن) لَهُ أَحَدٌ ، وَ رَأَيْتَ كُلَّ عَامٍ يَحْدُثُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ وَ الْبِدْعَةِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ ، وَ رَأَيْتَ الْخَلْقَ وَ الْمَجَالِسَ لَا يُتَابِعُونَ إِلَّا الْأَغْنِيَاءَ ، وَ رَأَيْتَ الْمُحْتَاجَ يُعْطَى عَلَى الضَّحِكِ بِهِ وَ يُرْحَمُ لِغَيْرِ وَجْهِ اللَّهِ ، وَ رَأَيْتَ الْآيَاتِ فِي السَّمَاءِ لَا يَفْزَعُ لَهَا أَحَدٌ ، وَ رَأَيْتَ النَّاسَ يَتَسَافَدُونَ (نزو الذكر على الأنثى أى جهرة في الطرق و الشوارع) كَمَا يَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ لَا يُنْكِرُ أَحَدٌ مُنْكَراً تَخَوُّفاً مِنَ النَّاسِ ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُنْفِقُ الْكَثِيرَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَ يَمْنَعُ الْيَسِيرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَ رَأَيْتَ الْعُقُوقَ قَدْ ظَهَرَ وَ اسْتُخِفَّ بِالْوَالِدَيْنِ وَ كَانَا مِنْ أَسْوَإِ النَّاسِ حَالًا عِنْدَ الْوَلَدِ وَ يَفْرَحُ بِأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَيْهِمَا ، وَ رَأَيْتَ النِّسَاءَ وَ قَدْ غَلَبْنَ عَلَى الْمُلْكِ وَ غَلَبْنَ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ لَا يُؤْتَى إِلَّا مَا لَهُنَّ فِيهِ هَوًى ، وَ رَأَيْتَ ابْنَ الرَّجُلِ يَفْتَرِي عَلَى أَبِيهِ وَ يَدْعُو عَلَى وَالِدَيْهِ وَ يَفْرَحُ بِمَوْتِهِمَا ، وَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا مَرَّ بِهِ يَوْمٌ وَ لَمْ يَكْسِبْ فِيهِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِنْ فُجُورٍ أَوْ بَخْسِ مِكْيَالٍ أَوْ مِيزَانٍ أَوْ غِشْيَانِ حَرَامٍ أَوْ شُرْبِ مُسْكِرٍ كَئِيباً (غمگين) حَزِيناً يَحْسَبُ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ وَضِيعَةٌ (خسران) مِنْ عُمُرِهِ ، وَ رَأَيْتَ السُّلْطَانَ يَحْتَكِرُ الطَّعَامَ ، وَ رَأَيْتَ أَمْوَالَ ذَوِي الْقُرْبَى تُقْسَمُ فِي الزُّورِ وَ يُتَقَامَرُ بِهَا وَ تُشْرَبُ بِهَا الْخُمُورُ ، وَ رَأَيْتَ الْخَمْرَ يُتَدَاوَى بِهَا وَ يُوصَفُ لِلْمَرِيضِ وَ يُسْتَشْفَى بِهَا ، وَ رَأَيْتَ النَّاسَ قَدِ اسْتَوَوْا فِي تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ تَرْكِ التَّدَيُّنِ بِهِ ، وَ رَأَيْتَ رِيَاحَ (غلبه) الْمُنَافِقِينَ وَ أَهْلِ النِّفَاقِ قَائِمَةً وَ رِيَاحَ أَهْلِ الْحَقِّ لَا تَحَرَّكُ ، وَ رَأَيْتَ الْأَذَانَ بِالْأَجْرِ وَ الصَّلَاةَ بِالْأَجْرِ ، وَ رَأَيْتَ الْمَسَاجِدَ مُحْتَشِيَةً (پر) مِمَّنْ لَا يَخَافُ اللَّهَ مُجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْغِيبَةِ وَ أَكْلِ لُحُومِ أَهْلِ الْحَقِّ وَ يَتَوَاصَفُونَ فِيهَا شَرَابَ الْمُسْكِرِ ، وَ رَأَيْتَ السَّكْرَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَ هُوَ لَا يَعْقِلُ وَ لَا يُشَانُ (عيب) بِالسُّكْرِ وَ إِذَا سَكِرَ أُكْرِمَ وَ اتُّقِيَ وَ خِيفَ وَ تُرِكَ لَا يُعَاقَبُ وَ يُعْذَرُ بِسُكْرِهِ ، وَ رَأَيْتَ مَنْ أَكَلَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى يُحْمَدُ بِصَلَاحِهِ ، وَ رَأَيْتَ الْقُضَاةَ يَقْضُونَ بِخِلَافِ مَا أَمَرَ اللَّهُ ، وَ رَأَيْتَ الْوُلَاةَ يَأْتَمِنُونَ الْخَوَنَةَ لِلطَّمَعِ ، وَ رَأَيْتَ الْمِيرَاثَ قَدْ وَضَعَتْهُ الْوُلَاةُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ (أي ميراث اليتيم بان تولوا عليها خائنا يأكل بعضها و يعطيهم بعضها) يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ وَ يُخَلُّونَهُمْ وَ مَا يَشْتَهُونَ ، وَ رَأَيْتَ الْمَنَابِرَ يُؤْمَرُ عَلَيْهَا بِالتَّقْوَى وَ لَا يَعْمَلُ الْقَائِلُ بِمَا يَأْمُرُ ، وَ رَأَيْتَ الصَّلَاةَ قَدِ اسْتُخِفَّ بِأَوْقَاتِهَا ، وَ رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ بِالشَّفَاعَةِ (أي لا يتصدقون إلّا لمن يشفع له شفيع فيعطون لوجه الشفيع) لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ وَ يُعْطَى لِطَلَبِ النَّاسِ ، وَ رَأَيْتَ النَّاسَ هَمُّهُمْ بُطُونُهُمْ وَ فُرُوجُهُمْ لَا يُبَالُونَ بِمَا أَكَلُوا وَ مَا نَكَحُوا ، وَ رَأَيْتَ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً عَلَيْهِمْ ، وَ رَأَيْتَ أَعْلَامَ الْحَقِّ قَدْ دَرَسَتْ (كهنه شدن) ، فَكُنْ عَلَى حَذَرٍ وَ اطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ النَّجَاةَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ النَّاسَ فِي سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّمَا يُمْهِلُهُمْ لِأَمْرٍ يُرَادُ بِهِمْ ، فَكُنْ مُتَرَقِّباً وَ اجْتَهِدْ لِيَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي خِلَافِ مَا هُمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَ كُنْتَ فِيهِمْ عَجَّلْتَ إِلَى

رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَ إِنْ أُخِّرْتَ ابْتُلُوا وَ كُنْتَ قَدْ خَرَجْتَ مِمَّا هُمْ فِيهِ مِنَ الْجُرْأَةِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَ أَنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص63

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا إِذْلَالَ نَفْسِهِ .

عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ لَهُ وَ كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ يَتَعَرَّضُ لِمَا لَا يُطِيقُ .

الكافي (ط – الإسلامية)، ج5، ص: 64

عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قُلْتُ بِمَا يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ يَدْخُلُ فِيمَا يَتَعَذَّرُ مِنْهُ (أي في أمر يلزمه أن يعتذر منه عند الناس ، كان يتعرض لظالم لا يقاومه فلما صار مغلوبا ذليلا يعتذر إلى الناس) .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج25 ؛ ص170

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : الْإِمَامُ الْمَاءُ الْعَذْبُ عَلَى الظَّمَإِ (تشنگى) ، وَ الدَّالُّ عَلَى الْهُدَى ، الْإِمَامُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ ، الْمُطَّلِعُ عَلَى الْغُيُوبِ ، الْإِمَامُ هُوَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ عَلَى الْعِبَادِ بِالْأَنْوَارِ ، فَلَا تَنَالُهُ الْأَيْدِي وَ الْأَبْصَارُ ، وَ إِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَ الْمُؤْمِنُونَ عَلِيٌّ وَ عِتْرَتُهُ ، فَالْعِزَّةُ لِلنَّبِيِّ وَ لِلْعِتْرَةِ ، وَ النَّبِيُّ وَ الْعِتْرَةُ لَا يَفْتَرِقَانِ فِي الْعِزَّةِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ الخبر

*** و أنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتى أحدكم الموت فيقول رب لو لا أخرتنى إلى أجل قريب فأصّدّق و أكن من الصالحين (المنافقون 10)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج96 ؛ ص6

تفسير القمي : فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لا أَخَّرْتَنِي إِلى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ يَعْنِي أَحُجَّ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص220

عن الصادق ع : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَصَّدَّقَ وَ أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ، قَالَ أَصَّدَّقَ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَ أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ أَيْ أَحُجَّ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج13 ؛ ص271

عن أبي عبد الله عليه السّلام قال : الصّلاحُ هنا الحجُّ .

*** و لن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها و الله خبير بما تعملون (المنافقون 11)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص370

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ لَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذا جاءَ أَجَلُها قَالَ إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ كُتُباً مَرْقُومَةً يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَى لَيْلَةٍ مِثْلِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ لَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذا جاءَ أَجَلُها إِذَا أَنْزَلَهُ وَ كَتَبَهُ كُتَّابُ السَّمَاوَاتِ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يُؤَخِّرُهُ .

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره التغابن :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص118

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ التَّغَابُنِ فِي فَرِيضَةٍ كَانَتْ شَفِيعَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ شَاهِدَ عَدْلٍ عِنْدَ مَنْ يُجِيزُ شَهَادَتَهَا ، ثُمَّ لَا يُفَارِقُهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ بِالْمُسَبِّحَاتِ كُلِّهَا قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُدْرِكَ الْقَائِمَ ع وَ إِنْ مَاتَ كَانَ فِي جِوَارِ النَّبِيِّ ص .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص391

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة دفع اللهُ عنه موتَ الفجأةِ ، و من قرأها و دخل على سلطانٍ يَخافُ بأسَه كفاه اللهُ شرَّهُ .

قال الصادق عليه السلام : من خاف من سلطانٍ أو من أحدٍ يَدخُلُ عليه يقرأُها فإن اللهَ يَكفِيهِ شَرَّهُ بإذن الله تعالى .

*** يسبح لله ما فى السماوات و ما فى الأرض له الملك و له الحمد و هو على كل شىء قدير هو الذى خلقكم فمنكم كافر و منكم مؤمن و الله بما تعملون بصير (التغابن 1 و 2)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص371 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ الصَّحَّافِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ ع عَنْ قَوْلِهِ فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ عَرَّفَ اللَّهُ إِيمَانَهُمْ بِوَلَايَتِنَا وَ كُفْرَهُمْ بِتَرْكِهَا يَوْمَ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ وَ هُمْ فِي عَالَمِ الذَّرِّ وَ فِي صُلْبِ آدَمَ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص402

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كافِرٌ وَ مِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ، لَا وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ وَ لَا كَافِرٍ ، قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَوْلُ اللَّهِ أَصْدَقُ مِنْ قَوْلِكَ يَا زُرَارَةُ ، أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَ آخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا قَالَ عَسَى فَقُلْتُ مَا هُمْ إِلَّا مُؤْمِنِينَ أَوْ كَافِرِينَ ، قَالَ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَ لا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا إِلَى الْإِيمَانِ ؟ فَقُلْتُ مَا هُمْ إِلَّا مُؤْمِنِينَ أَوْ كَافِرِينَ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَ لَا كَافِرِينَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ ؟ فَقُلْتُ مَا هُمْ إِلَّا مُؤْمِنِينَ أَوْ كَافِرِينَ ، إِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ فَهُمْ مُؤْمِنُونَ وَ إِنْ دَخَلُوا النَّارَ فَهُمْ كَافِرُونَ ، فَقَالَ وَ اللَّهِ مَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَ لَا كَافِرِينَ ، وَ لَوْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ لَدَخَلُوا الْجَنَّةَ كَمَا دَخَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَ لَوْ كَانُوا كَافِرِينَ لَدَخَلُوا النَّارَ كَمَا دَخَلَهَا الْكَافِرُونَ ، وَ لَكِنَّهُمْ قَوْمٌ قَدِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَ سَيِّئَاتُهُمْ فَقَصُرَتْ بِهِمُ الْأَعْمَالُ ، وَ أَنَّهُمْ لَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَقُلْتُ أَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هُمْ أَمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ فَقَالَ اتْرُكْهُمْ حَيْثُ تَرَكَهُمُ اللَّهُ ، قُلْتُ أَ فَتُرْجِئُهُمْ (به تأخير انداختن) ؟ قَالَ نَعَمْ أُرْجِئُهُمْ كَمَا أَرْجَأَهُمُ اللَّهُ ، إِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَ إِنْ شَاءَ سَاقَهُمْ إِلَى النَّارِ بِذُنُوبِهِمْ وَ لَمْ يَظْلِمْهُمْ الخبر

*** أ لم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم و لهم عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أ بشر يهدوننا فكفروا و تولوا و استغنى الله و الله غنى حميد (التغابن 5 و 6)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص372

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ الْعَبْدَ الصَّالِحَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكَ بِأَنَّهُ كانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ ، قَالَ الْبَيِّنَاتُ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص530 (# دين خدا معرفت رجال)

عن الصادق ع فی حديث : إِنَّمَا أَنْكَرَ الدِّينَ مَنْ أَنْكَرَهُ (أى النبى ص) بِأَنْ قَالُوا أَ بَعَثَ اللَّهُ بَشَراً رَسُولًا ، ثُمَّ قَالُوا أَ بَشَرٌ يَهْدُونَنا ، فَكَفَرُوا بِذَلِكَ الرَّجُلِ وَ كَذَّبُوا بِهِ ، وَ قَالُوا لَوْ لَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ مَلَكٌ ، فَقَالَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتابَ الَّذِي جاءَ بِهِ مُوسى نُوراً وَ هُدىً لِلنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى وَ لَوْ أَنْزَلْنا مَلَكاً لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ وَ لَوْ جَعَلْناهُ مَلَكاً لَجَعَلْناهُ رَجُلًا ، تَبَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، إِنَّمَا أَحَبَّ أَنْ يُعْرَفَ بِالرِّجَالِ وَ أَنْ يُطَاعَ بِطَاعَتِهِمْ ، فَجَعَلَهُمْ سَبِيلَهُ وَ وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ غَيْرَ ذَلِكَ ، لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ الخبر

*** فآمنوا بالله و رسوله و النور الذى أنزلنا و الله بما تعملون خبير (التغابن 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص194 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا ، فَقَالَ يَا أَبَا خَالِدٍ النُّورُ وَ اللَّهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ نُورُ اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَ فِي الْأَرْضِ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَنُورُ الْإِمَامِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْوَرُ مِنَ الشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ بِالنَّهَارِ ، وَ هُمْ وَ اللَّهِ يُنَوِّرُونَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَحْجُبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ نُورَهُمْ عَمَّنْ يَشَاءُ فَتُظْلِمُ قُلُوبُهُمْ ، وَ اللَّهِ يَا أَبَا خَالِدٍ لَا يُحِبُّنَا عَبْدٌ وَ يَتَوَلَّانَا حَتَّى يُطَهِّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، وَ لَا يُطَهِّرُ اللَّهُ قَلْبَ عَبْدٍ حَتَّى يُسَلِّمَ لَنَا وَ يَكُونَ سِلْماً لَنَا ، فَإِذَا كَانَ سِلْماً لَنَا سَلَّمَهُ اللَّهُ مِنْ شَدِيدِ الْحِسَابِ وَ آمَنَهُ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَكْبَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص196

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللَّهِ بِأَفْواهِهِمْ ، قَالَ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِأَفْوَاهِهِمْ ، قُلْتُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ ، قَالَ يَقُولُ وَ اللَّهُ مُتِمُّ الْإِمَامَةِ وَ الْإِمَامَةُ هِيَ النُّورُ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا ، قَالَ النُّورُ هُوَ الْإِمَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص21

عن أمير المؤمنين ع فی حديث : فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا يَعْنِي سُبْحَانَهُ الْقُرْآنَ وَ جَمِيعَ الْأَوْصِيَاءِ الْمَعْصُومِينَ حَمَلَةَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خَزَنَتَهُ وَ تَرَاجِمَتَهُ ، الَّذِينَ نَعَتَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا ، وَ هُمُ الْمَنْعُوتُونَ (وصف شده) الَّذِينَ أَنَارَ اللَّهُ بِهِمُ الْبِلَادَ وَ هَدَى بِهِمُ الْعِبَادَ الخبر

*** يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلک يوم التغابن و من يؤمن بالله و يعمل صالحا يكفر عنه سيئاته و يدخله جنات تجری من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلک الفوز العظيم (التغابن 9)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص262

عدة الداعي فِي الْخَبَرِ النَّبَوِيِ : أَنَّهُ يُفْتَحُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ عُمُرِهِ أَرْبَعٌ وَ عِشْرُونَ خِزَانَةً عَدَدَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَخِزَانَةٌ يَجِدُهَا مَمْلُوءَةً نُوراً وَ سُرُوراً ، فَيَنَالُهُ عِنْدَ مُشَاهَدَتِهَا مِنَ الْفَرَحِ وَ السُّرُورِ مَا لَوْ وُزِّعَ (پخش شدن) عَلَى أَهْلِ النَّارِ لَأَدْهَشَهُمْ (بهت زده كردن) عَنِ الْإِحْسَاسِ بِأَلَمِ النَّارِ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي أَطَاعَ فِيهَا رَبَّهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ خِزَانَةٌ أُخْرَى فَيَرَاهَا مُظْلِمَةً مُنْتِنَةً مُفْزِعَةً (بد بو و ناراحت كننده) ، فَيَنَالُهُ عِنْدَ مُشَاهَدَتِهَا مِنَ الْفَزَعِ وَ الْجَزَعِ مَا لَوْ قُسِمَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ لَنُغِّصَ عَلَيْهِمْ نَعِيمُهَا وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي عَصَى فِيهَا رَبَّهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ خِزَانَةٌ أُخْرَى فَيَرَاهَا فَارِغَةً لَيْسَ فِيهَا مَا يَسُرُّهُ وَ لَا مَا يَسُوؤُهُ وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي نَامَ فِيهَا أَوِ اشْتَغَلَ فِيهَا بِشَيْءٍ مِنْ مُبَاحَاتِ الدُّنْيَا ، فَيَنَالُهُ مِنَ الْغَبْنِ وَ الْأَسَفِ عَلَى فَوَاتِهَا حَيْثُ كَانَ مُتَمَكِّناً مِنْ أَنْ يَمْلَأَهَا حَسَنَاتٍ مَا لَا يُوصَفُ ، وَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى ذلِكَ يَوْمُ التَّغابُنِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص156

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَوْمُ التَّغابُنِ يَوْمُ يَغْبِنُ (زيان رساندن و مغبون كردن) أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ ، وَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمُ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيُذْبَحُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص183

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص : مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ ؛ لِيَزْدَادَ شُكْراً ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ ؛ لِيَزْدَادَ حَسْرَةً .

*** ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله و من يؤمن بالله يهد قلبه و الله بكل شیء عليم (التغابن 11)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص421

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْقَلْبَ لَيَتَرَجَّجُ (مضطرب بودن) فِيمَا بَيْنَ الصَّدْرِ وَ الْحَنْجَرَةِ حَتَّى يُعْقَدَ عَلَى الْإِيمَانِ ، فَإِذَا عُقِدَ عَلَى الْإِيمَانِ قَرَّ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص218

عَنْهُ ص قَالَ : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ ، وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ (رشد دادن) ، وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ ، وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ (پاسخ دادن) ، وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ ، وَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ ، وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي الْآيَةَ .

*** و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين (التغابن 12)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص672

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ الصَّحَّافِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّما عَلى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ ، فَقَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ قَبْلَكُمْ وَ لَا يَهْلِكُ مِنْ يَهْلِكُ حَتَّى يَقُومَ قَائِمُنَا ع إِلَّا فِي تَرْكِ وَلَايَتِنَا وَ جَحَدَ حَقَّنَا ، وَ ايْمُ اللَّهِ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَلْزَمَ رِقَابَ هَذِهِ الْأُمَّةِ حَقَّنَا وَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ .

*** يا أيها الذين ءامنوا إن من أزواجكم و أولادكم عدوا لكم فاحذروهم و إن تعفوا و تصفحوا و تغفروا فإن الله غفور رحيم (التغابن 14)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص372

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ مِنْ أَزْواجِكُمْ وَ أَوْلادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص تَعَلَّقَ بِهِ ابْنُهُ وَ امْرَأَتُهُ وَ قَالُوا نَنْشُدُكَ اللَّهَ أَنْ تَذْهَبَ عَنَّا وَ تَدَعَنَا فَنَضْيَعَ (دست دراز كردن ، كنايه از محتاج شدن) بَعْدَكَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُطِيعُ أَهْلَهُ فَيُقِيمُ ، فَحَذَّرَهُمُ اللَّهُ أَبْنَاءَهُمْ وَ نِسَاءَهُمْ وَ نَهَاهُمْ عَنْ طَاعَتِهِمْ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي وَ يَذَرُهُمْ وَ يَقُولُ أَمَا وَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُهَاجِرُوا

مَعِي ثُمَّ يَجْمَعُ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ فِي دَارِ الْهِجْرَةِ لَا أَنْفَعُكُمْ بِشَيْءٍ أَبَداً ، فَلَمَّا جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُمْ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُوفِيَ وَ يُحْسِنَ وَ يَصِلَهُمْ ، فَقَالَ وَ إِنْ تَعْفُوا وَ تَصْفَحُوا وَ تَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيم .

*** إنما أموالكم و أولادكم فتنة و الله عنده أجر عظيم (التغابن 15)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص580

روى : وَ سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ، قَالَ أَرَاكَ تَتَعَوَّذُ مِنْ مَالِكَ وَ وَلَدِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، وَ لَكِنْ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَضَلَّاتِ الْفِتَنِ .

إرشاد القلوب ج1 ص21

قال النّبى صلّى اللّه عليه و آله : حبُّ الدّنيا رأسُ كُلِّ خطيئةٍ و مِفتاحُ كُلِّ سيّئةٍ و سببُ إحباطِ كُلِّ حسنةٍ ، و العَجَبُ انّ اللّه تعالى يقول إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، و النّاس يجمعونها مع علمهم انّهم مفارقوها و محاسَبون عليها .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص18

عن أمير المؤمنين ع فى تفسير الفتنة : مِنْهُ فِتْنَةُ الْمَحَبَّةِ لِلْمَالِ وَ الْوَلَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ ، أَيْ إِنَّمَا حُبُّكُمْ لَهَا فِتْنَةٌ لَكُمْ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص273

عن على بن الحسين ع فى حديث : فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ تَقْوَى مُؤَمِّلٍ ثَوَابَهُ وَ خَائِفٍ عِقَابَهُ ، فَقَدْ لِلَّهِ (خدا را سوگند مى خورم) أَنْتُمْ أَعْذَرَ (عذرى براى شما باقى نگذاشته) وَ أَنْذَرَ وَ شَوَّقَ وَ خَوَّفَ ، فَلَا أَنْتُمْ إِلَى مَا شَوَّقَكُمْ إِلَيْهِ مِنْ كَرِيمِ ثَوَابِهِ تَشْتَاقُونَ فَتَعْمَلُونَ ، وَ لَا أَنْتُمْ مِمَّا خَوَّفَكُمْ بِهِ مِنْ شَدِيدِ عِقَابِهِ وَ أَلِيمِ عَذَابِهِ تَرْهَبُونَ فَتَنْكُلُونَ (خوددارى كردن) ، وَ قَدْ نَبَّأَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا كُفْرانَ لِسَعْيِهِ وَ إِنَّا لَهُ كاتِبُونَ ، ثُمَّ ضَرَبَ لَكُمُ الْأَمْثَالَ فِي كِتَابِهِ وَ صَرَّفَ الْآيَاتِ لِتَحْذَرُوا عَاجِلَ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ إِنَّما أَمْوالُكُمْ وَ أَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ اتَّعِظُوا بِمَوَاعِظِ اللَّهِ الخبر

*** فاتقوا الله ما استطعتم و اسمعوا و أطيعوا و أنفقوا خيرا لأنفسكم و من يوق شح نفسه فأولئک هم المفلحون (التغابن 16)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص372

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَطُوفُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى الصَّبَاحِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ قِنِي شُحَ (بخل به همراه حرص) نَفْسِي ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِغَيْرِ هَذَا الدُّعَاءِ ، قَالَ وَ أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِنْ شُحِّ النَّفْسِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ مَنْ يُوقَ (مصون بماند) شُحَ نَفْسِهِ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ، قَالَ مَنْسُوخَةٌ ، قُلْتُ وَ مَا نَسَخَتْهَا ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص637

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الْبَيْتُ غَاصٌّ (مملوّ) بِأَهْلِهِ فِيهِ الْخُرَاسَانِيُّ وَ الشَّامِيُّ وَ مِنْ أَهْلِ الْآفَاقِ ، فَلَمْ أَجِدْ مَوْضِعاً أَقْعُدُ فِيهِ ، فَجَلَسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَانَ مُتَّكِئاً ، ثُمَّ قَالَ يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ عِنْدَ غَضَبِهِ وَ مَنْ لَمْ يُحْسِنْ صُحْبَةَ مَنْ صَحِبَهُ وَ مُخَالَقَةَ (خلق نيكو ورزيدن) مَنْ خَالَقَهُ وَ مُرَافَقَةَ (دوستى و همراهى) مَنْ رَافَقَهُ وَ مُجَاوَرَةَ (همسايگى) مَنْ جَاوَرَهُ وَ مُمَالَحَةَ (هم سفرگى و هم نمكى) مَنْ مَالَحَهُ ، يَا شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

الأمالي (للمفيد) ؛ النص ؛ ص14

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ الْأَمْرَ ، فَإِنَّهُ نِظَامُ الْإِسْلَامِ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص96

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع : مَنِ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُدِيَ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُفِيَ ، وَ مَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ غَنِيَ ، وَ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ نَجَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ سَلِّمُوا الْأَمْرَ لِأَهْلِهِ تُفْلِحُوا ، وَ اصْبِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ، وَ لا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ الْآيَةَ ، لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ وَ هُمْ شِيعَةُ عَلِيٍّ ع ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ قَالَتْ أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النَّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفائِزُونَ .

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (ط - القديمة) ؛ النص ؛ ص196

عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : سُئِلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ أَ خَاصَّةٌ هِيَ أَمْ عَامَّةٌ ؟ قَالَ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ خَاصَّةً (أى أهل البيت ع) فَتَعْقِيبِ عَامَّةٍ ، ثُمَّ جَاءَ التَّخْفِيفُ بَعْدَ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص177

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ، قَالَ وَ اللَّهِ مَا عَمِلَ بِهَذَا غَيْرُ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، نَحْنُ ذَكَرْنَا اللَّهَ فَلَا نَنْسَاهُ وَ نَحْنُ شَكَرْنَاهُ فَلَا نَكْفُرُهُ وَ نَحْنُ أَطَعْنَاهُ فَلَا نَعْصِيهِ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتِ الصَّحَابَةُ لَا نُطِيقُ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، قَالَ وَكِيعٌ (سخت) يَعْنِي مَا أَطَقْتُمْ ، ثُمَّ قَالَ وَ اسْمَعُوا مَا تُؤْمَرُونَ وَ أَطِيعُوا يَعْنِي أَطِيعُوا اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ فِيمَا يَأْمُرُونَكُمْ بِهِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص471

عن على بن محمد ع فى حديث : دَعَا اللَّهُ الْإِنْسَانَ إِلَى اتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَ إِلَى طَاعَتِهِ بِتَفْضِيلِهِ إِيَّاهُ بِاسْتِوَاءِ الْخَلْقِ وَ كَمَالِ النُّطْقِ وَ الْمَعْرِفَةِ بَعْدَ أَنْ مَلَّكَهُمُ اسْتِطَاعَةَ ؛ مَا كَانَ تَعَبَّدَهُمْ بِهِ ، بِقَوْلِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَ اسْمَعُوا وَ أَطِيعُوا ، وَ قَوْلِهِ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها ، وَ قَوْلِهِ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها وَ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ الخبر

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص346

قال الصادق عليه السلام : من أدى الزكاةَ فقد وقَى شُحَّ نفسِهِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص246

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّمَا الشَّحِيحُ مَنْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ وَ أَنْفَقَ فِي غَيْرِ حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص225

عن أمير المؤمنين ع : قِيلَ لَهُ فَمَا الشُّحُّ ؟ قَالَ أَنْ تَرَى مَا فِي يَدَيْكَ شَرَفاً وَ مَا أَنْفَقْتَهُ تَلَفاً الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص45

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مَحَقَ الْإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذَا الشُّحِّ دَبِيباً كَدَبِيبِ النَّمْلِ وَ شُعَباً كَشُعَبِ الشِّرْكِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص63

عن أمير المؤمنين ع : سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع رَجُلًا يَقُولُ الشَّحِيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ ، فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ ، إِنَّ الظَّالِمَ قَدْ يَتُوبُ وَ يَسْتَغْفِرُ وَ يَرُدُّ الظُّلَامَةَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَ الشَّحِيحُ إِذَا شَحَّ مَنَعَ الزَّكَاةَ وَ الصَّدَقَةَ وَ صِلَةَ الرَّحِمِ وَ إِقْرَاءَ الضَّيْفِ (خدمت و احسان به ميهمان) وَ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَبْوَابَ الْبِرِّ ، وَ حَرَامٌ عَلَى الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَهَا شَحِيحٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص45

عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تَدْرِي مَا الشَّحِيحُ ؟ قُلْتُ هُوَ الْبَخِيلُ ، قَالَ الشُّحُّ أَشَدُّ مِنَ الْبُخْلِ ، إِنَّ الْبَخِيلَ يَبْخَلُ بِمَا فِي يَدِهِ ، وَ الشَّحِيحُ يَشُحُّ عَلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ حَتَّى لَا يَرَى مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ شَيْئاً إِلَّا تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ بِالْحِلِّ وَ الْحَرَامِ وَ لَا يَقْنَعُ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ .

*** عالم الغيب و الشهادة العزيز الحكيم (التغابن 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص429

عَنْ فَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْمُرَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَهْلِكْ عَلَى اللَّهِ بَعْدَهُنَّ إِلَّا هَالِكٌ ، يَهُمُّ الْعَبْدُ بِالْحَسَنَةِ فَيَعْمَلُهَا ، فَإِنْ هُوَ لَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً بِحُسْنِ نِيَّتِهِ وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْراً ، وَ يَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ أَنْ يَعْمَلَهَا ، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ إِنْ هُوَ عَمِلَهَا أُجِّلَ سَبْعَ سَاعَاتٍ ، وَ قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ وَ هُوَ صَاحِبُ الشِّمَالِ لَا تَعْجَلْ عَسَى أَنْ يُتْبِعَهَا بِحَسَنَةٍ تَمْحُوهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ، أَوِ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنْ هُوَ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمَ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْعَزِيزَ الْحَكِيمَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ

ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَ إِنْ مَضَتْ سَبْعُ سَاعَاتٍ وَ لَمْ يُتْبِعْهَا بِحَسَنَةٍ وَ اسْتِغْفَارٍ قَالَ صَاحِبُ الْحَسَنَاتِ لِصَاحِبِ السَّيِّئَاتِ اكْتُبْ عَلَى الشَّقِيِّ الْمَحْرُومِ .

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الطلاق :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص119

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطَّلَاقِ وَ التَّحْرِيمِ فِي فَرِيضَةٍ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِمَّنْ يَخَافُ أَوْ يَحْزَنُ ، وَ عُوفِيَ مِنَ النَّارِ وَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِتِلَاوَتِهِ إِيَّاهُمَا وَ مُحَافَظَتِهِ عَلَيْهِمَا ، لِأَنَّهُمَا لِلنَّبِيِّ ص .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص352

عَنْهُ ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطَّلَاقِ مَاتَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص .

*** فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف و أشهدوا ذوى عدل منكم و أقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر و من يتق الله يجعل له مخرجا و يرزقه من حيث لا يحتسب و من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شىء قدرا (الطلاق 2 و 3)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص380 (# حرمت مال مسلم)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً أَوْ شَهِدَ بِهَا لِيُهْدِرَ لَهَا بِهَا دَمَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَوْ لِيَزْوِيَ (أى ليصرف) مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لِوَجْهِهِ ظُلْمَةٌ مَدَّ الْبَصَرِ وَ فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ (خراش) تَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ ، وَ مَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ حَقٍّ لِيُحْيِيَ بِهَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لِوَجْهِهِ نُورٌ مَدَّ الْبَصَرِ تَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسَبِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَقُولُ وَ أَقِيمُوا الشَّهادَةَ لِلَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص69 (# حب مقام و رياست) (# محبت مدح بى جا)

عَنْ صَالِحِ بْنِ حَمْزَةَ رَفَعَهُ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنَ الْعِبَادَةِ شِدَّةَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَقُولُ اللَّهُ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، وَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَ اخْشَوْنِ ، وَ قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، قَالَ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ حُبَّ الشَّرَفِ وَ الذِّكْرِ (أي حبّ الجاه و الرئاسة و المدح و الشهرة) لَا يَكُونَانِ فِي قَلْبِ الْخَائِفِ الرَّاهِبِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص568

عَنِ ابْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ : ذُكِرَتْ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْوَحْشَةُ ، فَقَالَ أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتُمُوهُ لَمْ تَسْتَوْحِشُوا بِلَيْلٍ وَ لَا نَهَارٍ ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَ أَنَّهُ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي كَنَفِكَ (حمايت) وَ فِي جِوَارِكَ ، وَ اجْعَلْنِي فِي أَمَانِكَ وَ فِي مَنْعِكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص84 (# دعا و استجابت)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَ تَرَكَ التِّجَارَةَ ، فَقَالَ وَيْحَهُ أَ مَا عَلِمَ أَنَّ تَارِكَ الطَّلَبِ لَا يُسْتَجَابُ لَهُ ، إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمَّا نَزَلَتْ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ أَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَ أَقْبَلُوا عَلَى الْعِبَادَةِ وَ قَالُوا قَدْ كُفِينَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ص فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تُكُفِّلَ لَنَا بِأَرْزَاقِنَا فَأَقْبَلْنَا عَلَى الْعِبَادَةِ ، فَقَالَ إِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يُسْتَجَبْ لَهُ ، عَلَيْكُمْ بِالطَّلَبِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج2 ؛ ص108

وَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ انْقَطَعَ رِجَالٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي بُيُوتِهِمْ وَ اشْتَغَلُوا بِالْعِبَادَةِ وُثُوقاً بِمَا ضُمِنَ لَهُمْ ، فَعَلِمَ النَّبِيُّ ص بِذَلِكَ فَعَابَ مَا فَعَلُوهُ ، وَ قَالَ إِنِّي لَأُبْغِضُ الرَّجُلَ فَاغِراً (باز) فَاهُ إِلَى رَبِّهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَ يَتْرُكُ الطَّلَبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص178

عَنْ مُحَمَّدٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ قَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا ضُعَفَاءُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَتَحَمَّلُونَ بِهِ إِلَيْنَا

(قدرت مالى ندارند كه بسوى ما آيند) فَيَسْمَعُونَ حَدِيثَنَا وَ يَقْتَبِسُونَ (آموختن) مِنْ عِلْمِنَا ، فَيَرْحَلُ (سفر كردن) قَوْمٌ فَوْقَهُمْ (أى فى القدرة و المال) وَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ وَ يُتْعِبُونَ أَبْدَانَهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا عَلَيْنَا فَيَسْمَعُوا حَدِيثَنَا فَيَنْقُلُونَهُ إِلَيْهِمْ ، فَيَعِيهِ (پذيرفتن و بگوش گرفتن) هَؤُلَاءِ وَ تُضَيِّعُهُ هَؤُلَاءِ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَجْعَلُ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ لَهُمْ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص281

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ قَرَأَهَا فَقَالَ مَخْرَجاً مِنْ شُبُهَاتِ الدُّنْيَا وَ مِنْ غَمَرَاتِ (شدت و سختى) الْمَوْتِ وَ شَدَائِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص173 (# انتظار فرج)

عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْنَا أَسْوَاقَنَا انْتِظَاراً لِهَذَا الْأَمْرِ (أى لتهيئتهم له و لإهتمامهم بطلب العلم و الهداية و الحق) حَتَّى أَوْشَكَ الرَّجُلُ مِنَّا يَسْأَلُ فِي يَدَيْهِ (أى ابتلى بالفقر) ، فَقَالَ يَا عَبْدَ الْحَمِيدِ أَ تَرَى مَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ لَا يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً ، بَلَى وَ اللَّهِ لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً ، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْنَا ، رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً أَحْيَا أَمْرَنَا ، قَالَ فَقُلْتُ فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ الْقَائِمَ ع ؟ فَقَالَ الْقَائِلُ مِنْكُمْ إِنْ أَدْرَكْتُ الْقَائِمَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع نَصَرْتُهُ كَالْمُقَارِعِ مَعَهُ بِسَيْفِهِ (شمشير زدن) وَ الشَّهِيدُ مَعَهُ ، لَهُ شَهَادَتَانِ . (اشاره به اجر دو برابر ، يكى بابت شهادت و ديگرى بابت انتظار)

روايات ذيل آيه شريفه كه بيان مى كنند داشتن تقوا و ايمان سبب گشايش امر دنيا است : (# ايمان سبب نزول نعمت)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص381

أُرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ قَالَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجاً فِي دِينِهِ وَ يَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فِي دُنْيَاهُ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص375

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، قَالَ فِي دُنْيَاهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص49

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : قَرَأْتُ جَوَاباً مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ ضَمِنَ لِمَنِ اتَّقَاهُ أَنْ يُحَوِّلَهُ عَمَّا يَكْرَهُ إِلَى مَا يُحِبُّ وَ يَرْزُقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَخَافُ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَ يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُخْدَعُ عَنْ جَنَّتِهِ وَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج67 ؛ ص281

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَتَاهُ اللَّهُ بِرِزْقٍ لَمْ يَخْطُ (گام برداشتن) إِلَيْهِ بِرِجْلِهِ وَ لَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ وَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يَشُدَّ (محكم بستن) إِلَيْهِ ثِيَابَهُ وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ (پرداختن) كَانَ مِمَّنْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص228 (# استغفار سبب ازدياد رزق)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَكْثَرَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص232

قال الحسن بن على ع : اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً وَ لَيْسَ بِتَارِكِكُمْ سُدًى (بيهوده) ، كَتَبَ آجَالَكُمْ وَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ مَعَايِشَكُمْ لِيَعْرِفَ كُلُّ ذِي لُبٍّ مَنْزِلَتَهُ ، وَ أَنَّ مَا قُدِّرَ لَهُ أَصَابَهُ وَ مَا صُرِفَ عَنْهُ فَلَنْ يُصِيبَهُ ، قَدْ كَفَاكُمْ مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَ فَرَّغَكُمْ لِعِبَادَتِهِ وَ حَثَّكُمْ عَلَى الشُّكْرِ وَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الذِّكْرَ وَ أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى وَ جَعَلَ التَّقْوَى مُنْتَهَى رِضَاهُ ، وَ التَّقْوَى بَابُ كُلِّ تَوْبَةٍ وَ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ ، وَ شَرَفُ كُلِّ عَمَلٍ بِالتَّقْوَى ، فَازَ مَنْ فَازَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً ، وَ قَالَ وَ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفازَتِهِمْ (به سبب اعمالى كه مايه رستگارى ايشان بود) لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَ يُسَدِّدْهُ (استوار كردن) فِي أَمْرِهِ وَ يُهَيِّئْ لَهُ رُشْدَهُ وَ يُفْلِجْهُ (پيروز و رستگار شدن) بِحُجَّتِهِ وَ يُبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ يُعْطِهِ رَغْبَتَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً .

معدن الجواهر و رياضة الخواطر ؛ ص21

قَالَ النبی ص : خَصْلَةٌ مَنْ لَزِمَهَا أَطَاعَتْهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ وَ رَبِحَ الْفَوْزَ بِقُرْبِ اللَّهِ تَعَالَى فِي دَارِ السَّلَامِ ، قِيلَ وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ التَّقْوَى ، قَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، ثُمَّ تَلَا وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ .

غرر الحكم و درر الكلم ؛ ص568

عن أمير المؤمنين ع : لو أنّ السّمواتِ و الأرضَ كانتا على عبدٍ رتقاً (بسته) ثمّ اتّقى اللهَ لجعلَ له مخرجا وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص183 (# توكل)

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : قَرَأْتُ التَّوْرَاةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ الزَّبُورَ وَ الْفُرْقَانَ ، فَخَيَّرْتُ مِنْ كُلِّ كِتَابٍ كَلِمَةً ، مِنَ التَّوْرَاةِ مَنْ صَمَتَ نَجَا ، وَ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَنْ قَنِعَ شَبِعَ ، وَ مِنَ الزَّبُورِ مَنْ تَرَكَ الشَّهَوَاتِ فَقَدْ سَلِمَ عَنِ الْآفَاتِ ، وَ مِنَ الْفُرْقَانِ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ .

مكارم الأخلاق ؛ ص468 (# توكل)

عن النبی ص : يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَاتَّقِ اللَّهَ ، وَ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِكَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَذِهِ الْآيَةِ لَكَفَتْهُمْ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص92

ابْنُ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ عَلِيٍّ ع عَنِ النَّبِيِّ ص : وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، لَا تُسْخِطُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ بِرِضَا أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ لَا تَتَقَرَّبُوا إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ بِتَبَاعُدٍ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ شَيْءٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْراً وَ لَا يَدْفَعُ بِهِ عَنْهُ شَرّاً إِلَّا بِطَاعَتِهِ وَ اتِّبَاعِ مَرْضَاتِهِ ، وَ إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ نَجَاحٌ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْبَغِي وَ نَجَاةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُتَّقَى ، فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَ عَزَّ يَعْصِمُ مَنْ أَطَاعَهُ وَ لَا يَعْتَصِمُ بِهِ (پناه داده شدن) مَنْ عَصَاهُ ، وَ لَا يَجِدُ الْهَارِبُ مِنَ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ مَهْرَباً ، وَ إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى نَازِلٌ وَ لَوْ كَثُرَ الْخَلَائِقُ ، وَ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، فَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوى وَ لا تَعاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوانِ وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقابِ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص163

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : وَ اعْلَمُوا أَنَّ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَ نُوراً مِنَ الظُّلَمِ ، وَ يُخَلِّدْهُ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، وَ يُنْزِلْهُ مَنْزِلَ الْكَرَامَةِ عِنْدَهُ فِي دَارٍ اصْطَنَعَهَا لِنَفْسِهِ ، ظِلُّهَا عَرْشُهُ وَ نُورُهَا بَهْجَتُهُ (خورسندى) وَ زُوَّارُهَا مَلَائِكَتُهُ وَ رُفَقَاؤُهَا رُسُلُهُ ، ثُمَّ قَالَ ع فَبَادِرُوا بِأَعْمَالِكُمْ تَكُونُوا مَعَ جِيرَانِ اللَّهِ رَافَقَ بِهِمْ رُسُلَهُ وَ أَزَارَهُمْ مَلَائِكَتَهُ وَ أَكْرَمَ أَسْمَاعَهُمْ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ حَسِيسَ نَارٍ أَبَداً ، وَ صَانَ أَجْسَادَهُمْ أَنْ تَلْقَى لُغُوباً (خستگى و فرسودگى) وَ نَصَباً (سختى) ، ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص281

عَنِ الصَّادِقِ ع : وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ أَيْ يُبَارِكُ لَهُ فِيمَا آتَاهُ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص38

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَوْ أَخَذَ بِهَا جَمِيعُ النَّاسِ كَفَتْهُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا هِيَ ؟ قَالَ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص120 (# توكل)

قَالَ النبى ص : مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مَئُونَةٍ ، وَ مَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص84

عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ أَرْزَاقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ وَجْهَ رِزْقِهِ كَثُرَ دُعَاؤُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص137

عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ قَالَ : ضَمَّنِي وَ أَبَا الْحَسَنِ ع الطَّرِيقُ فِي مُنْصَرَفِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى خُرَاسَانَ وَ هُوَ سَائِرٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنِ اتَّقَى اللَّهَ يُتَّقَى وَ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُطَاعُ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص307

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : كَانَتِ الْفُقَهَاءُ وَ الْعُلَمَاءُ إِذَا كَتَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ كَتَبُوا بِثَلَاثَةٍ لَيْسَ مَعَهُنَّ رَابِعَةٌ ، مَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ آخِرَتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَ مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ (أى قلبه و نيته) أَصْلَحَ اللَّهُ عَلَانِيَتَهُ ، وَ مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْلَحَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ .

روايات ذيل آيه شريفه در باب توكل : (# توكل)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص3 (# دعا و استجابت)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : يَا مُعَاوِيَةُ مَنْ أُعْطِيَ ثَلَاثاً لَمْ يُحْرَمْ ثَلَاثاً ، مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الْإِجَابَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ ، وَ مَنْ أُعْطِيَ التَّوَكُّلَ أُعْطِيَ الْكِفَايَةَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِهِ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ ، وَ قَالَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ (ذليل) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص65

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، فَقَالَ التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا ، فَمَا فَعَلَ بِكَ كُنْتَ عَنْهُ رَاضِياً تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَأْلُوكَ (كوتاهى كردن) خَيْراً وَ فَضْلًا ، وَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحُكْمَ فِي ذَلِكَ لَهُ ، فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ بِتَفْوِيضِ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَ ثِقْ بِهِ فِيهَا وَ فِي غَيْرِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج75 ؛ ص336

قَالَ الرضا ع : لَا يَتِمُّ عَقْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ حَتَّى تَكُونَ فِيهِ عَشْرُ خِصَالٍ ، الْخَيْرُ مِنْهُ مَأْمُولٌ وَ الشَّرُّ مِنْهُ مَأْمُونٌ ، يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِهِ وَ يَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْخَيْرِ مِنْ نَفْسِهِ ، لَا يَسْأَمُ (خسته شدن) مِنْ طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَيْهِ وَ لَا يَمَلُّ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ طُولَ دَهْرِهِ ، الْفَقْرُ فِي اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَى ، وَ الذُّلُّ فِي اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ فِي عَدُوِّهِ ، وَ الْخُمُولُ (گمنامى) أَشْهَى إِلَيْهِ مِنَ الشُّهْرَةِ ، ثُمَّ قَالَ ع الْعَاشِرَةُ وَ مَا الْعَاشِرَةُ ، قِيلَ لَهُ مَا هِيَ ؟ قَالَ ع لَا يَرَى أَحَداً إِلَّا قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَ أَتْقَى ، إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ ، رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَتْقَى وَ رَجُلٌ شَرٌّ مِنْهُ وَ أَدْنَى ، فَإِذَا لَقِيَ الَّذِي شَرٌّ مِنْهُ وَ أَدْنَى قَالَ لَعَلَّ خَيْرَ هَذَا بَاطِنٌ وَ هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَ خَيْرِي ظَاهِرٌ وَ هُوَ شَرٌّ لِي ، وَ إِذَا رَأَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَ أَتْقَى تَوَاضَعَ لَهُ لِيَلْحَقَ بِهِ ، فَإِذَا

فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ عَلَا مَجْدُهُ (بزرگى) وَ طَابَ خَيْرُهُ وَ حَسُنَ ذِكْرُهُ وَ سَادَ أَهْلَ زَمَانِهِ ، وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، فَقَالَ ع لِلتَّوَكُّلِ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ تَثِقَ بِهِ فِي أَمْرِكَ كُلِّهِ فِيمَا فَعَلَ بِكَ ، فَمَا فَعَلَ بِكَ كُنْتَ رَاضِياً ، وَ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَأْلُكَ (كوتاهى كردن) خَيْراً وَ نَظَراً ، وَ تَعْلَمَ أَنَّ الْحُكْمَ فِي ذَلِكَ لَهُ ، فَتَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ بِتَفْوِيضِ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَ مِنْ ذَلِكَ الْإِيمَانُ بِغُيُوبِ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يُحِطْ عِلْمُكَ بِهَا ، فَوَكَلْتَ عِلْمَهَا إِلَيْهِ وَ إِلَى أُمَنَائِهِ عَلَيْهَا ، وَ وَثِقْتَ بِهِ فِيهَا وَ فِي غَيْرِهَا ، وَ سَأَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ نَجْمٍ عَنِ الْعُجْبِ الَّذِي يُفْسِدُ الْعَمَلَ ، فَقَالَ ع لِلْعُجْبِ دَرَجَاتٌ ، مِنْهَا أَنْ يُزَيَّنَ لِلْعَبْدِ سُوءُ عَمَلِهِ فَيَرَاهُ حَسَناً فَيُعْجِبَهُ وَ يَحْسَبَ أَنَّهُ يُحْسِنُ صُنْعاً ، وَ مِنْهَا أَنْ يُؤْمِنَ الْعَبْدُ بِرَبِّهِ فَيَمُنَّ عَلَى اللَّهِ وَ لِلَّهِ الْمِنَّةُ عَلَيْهِ فِيهِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج‏1 ؛ ص148

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى الْعَبْدِ بَابَ الدُّعَاءِ وَ يُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ وَ هُوَ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الْمَغْفِرَةِ لِأَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَ يَعْفُوا عَنِ السَّيِّئاتِ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الشُّكْرِ وَ يُغْلِقَ بَابَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوَكُّلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْمُتَوَكِّلِ مَخْرَجاً فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَ يَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج‏11 ؛ ص218

عَنْهُ ص قَالَ : قَضَى اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ آمَنَ بِهِ هَدَاهُ ، وَ مَنِ اتَّقَاهُ وَقَاهُ ، وَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَ مَنْ أَقْرَضَهُ أَنْمَاهُ ، وَ مَنْ وَثِقَ بِهِ أَنْجَاهُ ، وَ مَنِ الْتَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ ، وَ مَنْ دَعَاهُ أَجَابَهُ وَ لَبَّاهُ ، وَ تَصْدِيقُهَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ ، وَ مَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ ، وَ أَنِيبُوا إِلى رَبِّكُمْ ، وَ إِذا سَأَلَكَ عِبادِي الْآيَةَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج‏2 ؛ ص51

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ قال الرضا ع : اتَّقِ اللَّهَ وَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَ عَلَانِيَتِكَ ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً .

و روايتى از رسول خدا ص درباره راه رسيدن به توكل :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج‏27 ؛ ص116

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ أَرَادَ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجُوَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، وَ مَنْ أَرَادَ دُخُولَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَلْيُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي ، فَوَ اللَّهِ مَا أَحَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَبِحَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

*** ذلك أمر الله أنزله إليكم و من يتق الله يكفر عنه سيئاته و يعظم له أجرا (الطلاق 5)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج19 ؛ ص126 (# ايمان سبب نزول نعمت)

قَالَ النبی ص فی خطبته : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْمَدُهُ وَ أَسْتَعِينُهُ وَ أَسْتَغْفِرُهُ وَ أَسْتَهْدِيهِ وَ أُومِنُ بِهِ وَ لَا أَكْفُرُهُ وَ أُعَادِي مَنْ يَكْفُرُهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَ النُّورِ وَ الْمَوْعِظَةِ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ (أی الزمان الذی انقطعت فیه الرسالة) وَ قِلَّةٍ مِنَ الْعِلْمِ وَ ضَلَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ وَ دُنُوٍّ مِنَ السَّاعَةِ وَ قُرْبٍ مِنَ الْأَجَلِ ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ وَ مَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَى وَ فَرَطَ وَ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيداً ، أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّهُ خَيْرُ مَا أَوْصَى بِهِ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ أَنْ يَحُضَّهُ عَلَى الْآخِرَةِ (أی یحثه علی أمر الآخرة) وَ أَنْ يَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَاحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَ إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ لِمَنْ عَمِلَ بِهِ عَلَى وَجَلٍ (خوف) وَ مَخَافَةٍ مِنْ رَبِّهِ عَوْنُ صِدْقٍ عَلَى مَا تَبْغُونَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، وَ مَنْ يُصْلِحُ الَّذِي بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ لَا يَنْوِي (قصد کردن) بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ يَكُنْ لَهُ ذِكْراً فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ (زود ، کنایه از دنیا) وَ ذُخْراً فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ حِينَ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى مَا قَدَّمَ ، وَ مَا كَانَ مِنْ سِوَى ذَلِكَ يَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ أَمَداً بَعِيداً وَ يُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَ اللَّهُ رَؤُفٌ بِالْعِبادِ ، وَ الَّذِي صَدَقَ قَوْلُهُ وَ نَجَزَ (أی قضاها) وَعْدُهُ لَا خُلْفَ لِذَلِكَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ ما يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَ ما أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ وَ آجِلِهِ (دیر ، کنایه از آخرت) فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَ يُعْظِمْ لَهُ أَجْراً ، وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فازَ فَوْزاً عَظِيماً ، وَ إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تُوقِي مَقْتَهُ (دشمن داشتن) وَ تُوقِي عُقُوبَتَهُ وَ تُوقِي سَخَطَهُ ، وَ إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تُبَيِّضُ الْوُجُوهَ وَ تُرْضِي الرَّبَّ وَ تَرْفَعُ الدَّرَجَةَ ، خُذُوا بِحَظِّكُمْ وَ لَا تُفَرِّطُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ ، فَقَدْ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ كِتَابَهُ وَ نَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ يَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ، فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَ عَادُوا أَعْدَاءَهُ وَ جاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَ يَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَ اعْمَلُوا لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُصْلِحْ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ يَكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَ لَا يَقْضُونَ عَلَيْهِ وَ يَمْلِكُ مِنَ النَّاسِ وَ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

*** لينفق ذو سعة من سعته و من قدر عليه رزقه فلينفق مما ءاتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما ءاتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا (الطلاق 7)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص375

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتاهُ اللَّهُ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ مَا يُقِيمُ ظَهْرَهَا (پشتش را راست بدارد كنايه از اينكه خود را اداره كند) مَعَ الْكِسْوَةِ (پوشش) وَ إِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص443 (# استفاده از نعمات خدا براى مومن)

عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْمُوسِرِ (توانگر) يَتَّخِذُ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ ، الْجِيَادَ (اسبها) وَ الطَّيَالِسَةَ (ردا) وَ الْقُمُصَ الْكَثِيرَةَ يَصُونُ (نگاه داشتن) بَعْضُهَا بَعْضاً يَتَجَمَّلُ بِهَا ، أَ يَكُونُ مُسْرِفاً ؟ قَالَ لَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص244

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُعَدُّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ يَتَّخِذَ الرَّجُلُ لِبَاساً كَثِيرَةً فَيَتَجَمَّلَ بِهَا وَ يَصُونَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ؟ فَقَالَ لَا لَيْسَ هَذَا مِنْ سَرَفٍ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص114

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ قَدْ غَنِيَ دَهْرَهُ وَ لَهُ مَالٌ وَ هَيْئَةٌ فِي لِبَاسِهِ وَ نَخْوَةٌ (بزرگى) ، ثُمَّ يَذْهَبُ مَالُهُ وَ يَتَغَيَّرُ حَالُهُ ، فَيَكْرَهُ أَنْ يَشْمَتَ بِهِ عَدُوٌّ ، فَيَتَكَلَّفُ (عهده دار كارى شدن همراه رنج) مَا يَتَهَيَّأُ بِهِ ، فَقَالَ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتاهُ اللَّهُ عَلَى قَدْرِ حَالِهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصْلَحَكَ اللَّهُ هَلْ جُعِلَ فِي النَّاسِ أَدَاةٌ يَنَالُونَ بِهَا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ فَهَلْ كُلِّفُوا الْمَعْرِفَةَ ؟ قَالَ لَا عَلَى اللَّهِ الْبَيَانُ ، لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَها وَ

لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا ما آتاها ، قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ ، قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ .

*** و كأيّن من قرية عتت عن أمر ربها و رسله فحاسبناها حسابا شديدا و عذبناها عذابا نكرا (الطلاق 8)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص462

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَخَلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ لَهُ يَا أَخَا أَهْلِ الْبَصْرَةِ بَلَغَنِي أَنَّكَ فَسَّرْتَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ مَا أُنْزِلَتْ ، فَإِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ اسْتَهْلَكْتَ (هلاک کردن) ، قَالَ وَ مَا هِيَ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جَعَلْنا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بارَكْنا فِيها قُرىً ظاهِرَةً وَ قَدَّرْنا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيها لَيالِيَ وَ أَيَّاماً آمِنِينَ ، وَيْحَكَ كَيْفَ يَجْعَلُ اللَّهُ لِقَوْمٍ أَمَاناً ؛ وَ مَتَاعُهُمْ يُسْرَقُ بِمَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ رُبَّمَا أُخِذَ عَبْدٌ أَوْ قُتِلَ وَ فَاتَتْ نَفْسُهُ ، ثُمَّ مَكَثَ مَلِيّاً ثُمَّ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ نَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ وَجَدْتَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنَّ الْقُرَى رِجَالٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّها وَ رُسُلِهِ فَحاسَبْناها حِساباً شَدِيداً وَ عَذَّبْناها عَذاباً نُكْراً ، فَمَنِ الْعَاتِي عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ؟ الْحِيطَانُ (ديوار ها) وَ الْبُيُوتُ أَمِ الرِّجَالُ ؟ فَقَالَ الرِّجَالُ ، ثُمَّ قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَ سْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيها وَ الْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنا فِيها ، لِمَنْ أَمَرُوهُ أَنْ يَسْأَلَ ؟ الْقَرْيَةَ وَ الْعِيرَ أَمِ الرِّجَالَ ؟ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْقُرَى الظَّاهِرَةِ ، قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا يَعْنِي الْعُلَمَاءَ مِنْهُمْ .

*** أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولى الألباب الذين ءامنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ءايات الله مبينات ليخرج الذين ءامنوا و عملوا الصالحات من الظلمات إلى النور و من يؤمن بالله و يعمل صالحا يدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا (الطلاق 10 و11)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص435

عن الرضا ع فى حديث : الذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ ، وَ ذَلِكَ بَيِّنٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِقَوْلِهِ فِي سُورَةِ الطَّلَاقِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ مُبَيِّناتٍ فَالذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ نَحْنُ أَهْلُهُ .

مختصر البصائر ؛ ص211

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا كَلْبِيُّ كَمْ لِمُحَمَّدٍ ص مِنِ اسْمٍ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَقُلْتُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، فَقَالَ يَا كَلْبِيُّ لَهُ عَشَرَةُ أَسْمَاءٍ ، وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ، وَ قَوْلُهُ وَ مُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ، وَ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَداً (جمع شدند بعضى بر بعضى ديگر) ، وَ طه ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى ، وَ يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ، وَ يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، وَ يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (هر دو به معناى كسيكه خود را در لباس پوشانده) ، وَ قَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا ، فَالذِّكْرُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ ، فَاسْأَلْ يَا كَلْبِيُّ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ نَسِيتُ وَ اللَّهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ، فَمَا حَفِظْتُ مِنْهُ وَ لَا حَرْفاً أَسْأَلُهُ عَنْهُ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص353

عن محمد بن على ع عن أمير المؤمنين ع فى حديث : عَلَيْكُمْ بِطَاعَةِ مَنْ لَا تُعْذَرُونَ فِي تَرْكِ طَاعَتِهِ وَ طَاعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَنَا بِطَاعَتِهِ وَ طَاعَةِ رَسُولِهِ وَ نَظَمَ ذَلِكَ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِهِ مَنّاً مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا وَ عَلَيْكُمْ ، وَ أَوْجَبَ طَاعَتَهُ وَ طَاعَةَ رَسُولِهِ وَ طَاعَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ مِنْ آلِ رَسُولِهِ ص ، وَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ وَ اللَّهِ أَهْلُ الذِّكْرِ لَا يَدَّعِي ذَلِكَ غَيْرُنَا إِلَّا كَاذِباً ، يُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ مُبَيِّناتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ ، ثُمَّ قَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ فَنَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ ، فَاقْبَلُوا أَمْرَنَا وَ انْتَهُوا عَمَّا نُهِينَا ، وَ نَحْنُ الْأَبْوَابُ الَّتِي أُمِرْتُمْ أَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْهَا ، فَنَحْنُ وَ اللَّهِ أَبْوَابُ تِلْكَ الْبُيُوتِ ، لَيْسَ ذَلِكَ لِغَيْرِنَا وَ لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ سِوَانَا الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص178

الْمَرْوِيُّ عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ وَ الرِّضَا : سَمَّى اللَّهُ رَسُولَهُ ذِكْراً قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا فَالذِّكْرُ رَسُولُ اللَّهِ وَ الْأَئِمَّةُ أَهْلُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص5

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : صَارَ مُحَمَّدٌ ص الذِّكْرَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص259

مَا رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ : نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ قَدْ سَمَّى اللَّهُ رَسُولَهُ ذِكْراً فِي قَوْلِهِ ذِكْراً رَسُولًا .

*** الله الذى خلق سبع سماوات و من الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير و أن الله قد أحاط بكل شيء علما (الطلاق 12)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص79

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ : قُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ ، فَقَالَ هِيَ مَحْبُوكَةٌ (در هم تنيده) إِلَى الْأَرْضِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَقُلْتُ كَيْفَ تَكُونُ مَحْبُوكَةً إِلَى الْأَرْضِ وَ اللَّهُ يَقُولُ رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ لَيْسَ يَقُولُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ، قُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ فَثَمَّ عَمَدٌ (پس ستونهايى دارد) وَ لَكِنْ لَا تَرَوْنَهَا ، قُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ، قَالَ فَبَسَطَ كَفَّهُ الْيُسْرَى ثُمَّ وَضَعَ الْيُمْنَى عَلَيْهَا ، فَقَالَ هَذِهِ أَرْضُ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّالِثَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الرَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الْخَامِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ السَّمَاءُ الْخَامِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّادِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَ ، فَأَمَّا صَاحِبُ الْأَمْرِ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْوَصِيُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَائِمٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَإِنَّمَا يَنْزِلُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ مِنْ بَيْنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ ، قُلْتُ فَمَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ مَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ وَ إِنَّ السِّتَّ لَهُنَّ فَوْقَنَا .

مكارم الأخلاق ؛ ص369

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ أَمَانٌ لَكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَخَافُهُ ؛ أَنْ تَقُولَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِ شَيْءٍ عِلْماً ، وَ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره التحريم :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص119

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطَّلَاقِ وَ التَّحْرِيمِ فِي فَرِيضَةٍ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِمَّنْ يَخَافُ أَوْ يَحْزَنُ وَ عُوفِيَ مِنَ النَّارِ وَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِتِلَاوَتِهِ إِيَّاهُمَا وَ مُحَافَظَتِهِ عَلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لِلنَّبِيِّ ص .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص367

عن النبي صلى الله عليه و آله قال : و من قرأ سورة يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ أعطاه الله توبة نصوحا .

*** يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لک تبتغى مرضات أزواجک و الله غفور رحيم (التحريم 1)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص375

عَنِ ابْنِ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَ اللَّهُ لَكَ الْآيَةَ ، قَالَ اطَّلَعَتْ عَائِشَةُ وَ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ هُوَ مَعَ مَارِيَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ اللَّهِ مَا أَقْرَبُهَا ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُكَفِّرَ يَمِينَهُ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص375

عن ابن سنان عن أبى عبد الله عليه السلام : كَانَ سَبَبَ نُزُولِهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ فِي بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ وَ كَانَتْ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ تَكُونُ مَعَهُ تَخْدُمُهُ ، وَ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ ، فَذَهَبَتْ حَفْصَةُ فِي حَاجَةٍ لَهَا ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ مَارِيَةَ ، فَعَلِمَتْ حَفْصَةُ بِذَلِكَ فَغَضِبَتْ وَ أَقْبَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا فِي يَوْمِي وَ فِي دَارِي وَ عَلَى فِرَاشِي ، فَاسْتَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْهَا ، فَقَالَ كَفَى فَقَدْ حَرَّمْتُ مَارِيَةَ عَلَى نَفْسِي وَ لَا أَطَؤُهَا بَعْدَ هَذَا أَبَداً ، وَ أَنَا أُفْضِي إِلَيْكِ سِرّاً ، فَإِنْ أَنْتِ أَخْبَرْتِ بِهِ فَعَلَيْكِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، فَقَالَتْ نَعَمْ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي الْخِلَافَةَ بَعْدِي ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبُوكِ ،

فَقَالَتْ مَنْ أَخْبَرَكِ بِهَذَا ، قَالَ اللَّهُ أَخْبَرَنِي ، فَأَخْبَرَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ مِنْ يَوْمِهَا ذَلِكَ وَ أَخْبَرَتْ عَائِشَةُ أَبَا بَكْرٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْنِي عَنْ حَفْصَةَ بِشَيْءٍ وَ لَا أَثِقُ بِقَوْلِهَا ، فَاسْأَلْ أَنْتَ حَفْصَةَ ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ ، فَقَالَ لَهَا مَا هَذَا الَّذِي أَخْبَرَتْ عَنْكِ عَائِشَةُ ؟ فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ قَالَتْ مَا قُلْتُ لَهَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ إِنْ كَانَ هَذَا حَقّاً فَأَخْبِرِينَا حَتَّى نَتَقَدَّمَ فِيهِ ، فَقَالَتْ نَعَمْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ذَلِكَ ، فَاجْتَمَعُوا أَرْبَعَةً عَلَى أَنْ يَسُمُّوا رَسُولَ اللَّهِ (مسموم كردن) ، فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِهَذِهِ السُّورَةِ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ تَحِلَّةَ أَيْمانِكُم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص134

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ ، فَقَالَ لِي لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِ سُلْطَانٌ لَأَوْجَعْتُ (زدن دردناک) رَأْسَهُ ، وَ قُلْتُ لَهُ اللَّهُ أَحَلَّهَا لَكَ فَمَا حَرَّمَهَا عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ كَذَبَ (أي أنّه لما لم يكن من الصيغ التي وضعها الشارع للانشاء فهي لا يصلح له فيكون خبرا كذبا) ، فَزَعَمَ أَنَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُ حَرَامٌ ، وَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ طَلَاقٌ وَ لَا كَفَّارَةٌ ، فَقُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ فَجَعَلَ فِيهِ الْكَفَّارَةَ ، فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ جَارِيَتَهُ مَارِيَةَ وَ حَلَفَ أَنْ لَا يَقْرَبَهَا ، فَإِنَّمَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةَ فِي الْحَلْفِ وَ لَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ فِي التَّحْرِيمِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص497

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي رَجُلٍ قَالَ امْرَأَتُهُ طَالِقٌ وَ مَمَالِيكُهُ أَحْرَارٌ إِنْ شَرِبْتُ حَرَاماً أَوْ حَلَالًا مِنَ الطِّلَاءِ (المطبوخ من عصير العنب ، و حرامه ما لم يذهب ثلثاه و حلاله ما ذهب ثلثاه) أَبَداً ، فَقَالَ أَمَّا الْحَرَامُ فَلَا يَقْرَبْهُ أَبَداً إِنْ حَلَفَ وَ إِنْ لَمْ يَحْلِفْ ، وَ أَمَّا الطِّلَاءُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ، فَلَا يَجُوزُ يَمِينٌ فِي تَحْرِيمِ حَلَالٍ وَ لَا فِي تَحْلِيلِ حَرَامٍ وَ لَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ .

*** و إذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به و أظهره الله عليه عرّف بعضه و أعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأک هذا قال نبأنى العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما و إن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين و الملائكة بعد ذلک ظهير (التحريم 3 و 4)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص466 (# متعه نساء)

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَمُوتَ وَ قَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ خَلَّةٌ (خصلت) مِنْ خِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ يَأْتِهَا ، فَقُلْتُ لَهُ فَهَلْ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ص ؟ قَالَ نَعَمْ وَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلى بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ثَيِّباتٍ وَ أَبْكاراً .

تقريب المعارف ؛ ص248

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلى بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً ، قَالَ أَسَرَّ إِلَيْهِمَا أَمْرَ الْقِبْطِيَّةِ ، وَ أَسَرَّ إِلَيْهِمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَ عُمَرَ يَلِيَانِ أَمْرَ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ظَالِمَيْنِ فَاجِرَيْنِ غَادِرَيْنِ (خائن و پيمان شكن) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص246

عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلى بَعْضِ أَزْواجِهِ حَدِيثاً هِيَ حَفْصَةُ ، قَالَ الصَّادِقُ ع كَفَرَتْ فِي قَوْلِهَا مَنْ أَنْبَأَكَ هذا ، وَ قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَ فِي أُخْتِهَا إِنْ تَتُوبا إِلَى اللَّهِ ، فَقَدْ صَغَتْ (ميل كردن) قُلُوبُكُما أَيْ زَاغَتْ وَ الزَّيْغُ الْكُفْرُ ، وَ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ أَعْلَمَ حَفْصَةَ أَنَّ أَبَاهَا وَ أَبَا بَكْرٍ يَلِيَانِ الْأَمْرَ ، فَأَفْشَتْ إِلَى عَائِشَةَ ، فَأَفْشَتْ إِلَى أَبِيهَا فَأَفْشَى إِلَى صَاحِبِهِ ، فَاجْتَمَعَا عَلَى أَنْ يَسْتَعْجِلَا ذَلِكَ عَلَى أَنْ يَسْقِيَاهُ سَمّاً ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ اللَّهُ بِفِعْلِهِمَا هَمَّ بِقَتْلِهِمَا فَحَلَفَا لَهُ أَنَّهُمَا لَمْ يَفْعَلَا ، فَنَزَلَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج9 ؛ ص159

قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ ع : أَعْظِمُوا أَقْدَارَكُمْ بِالتَّغَافُلِ ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَ أَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ . (بنا بر بيان تفسير قمى آنچه رسول خدا ص از ابراز آن خود دارى كرد اطلاع از تصميم ايشان بر قتل آن حضرت بود)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص157

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : إِنْ تَتُوبا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ فَمَنْ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ فَقَالَ عَلِيٌّ ع صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص490

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَقَدْ عَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً أَصْحَابَهُ مَرَّتَيْنِ ، أَمَّا مَرَّةً حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ، وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ حِينَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيٍّ ع فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص65 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ وَ إِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جَبْرَئِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّاً ، وَ قَرَأَ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ زَاغَتْ قُلُوبُكُمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص232

قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص يَقُولُ : وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص27

تفسير القمي : وَ إِنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذلِكَ ظَهِيرٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص674

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ أَ لَا أُبَشِّرُكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا زِلْتَ مُبَشِّراً بِالْخَيْرِ ، فَقَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ قُرْآناً ، قَالَ قُلْتُ وَ مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ قُرِنْتَ بِجَبْرَائِيلَ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ جِبْرِيلُ وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذلِكَ ظَهِيرٌ ، فَأَنْتَ وَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَنِيكَ الصَّالِحُونَ .

*** يا أيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارا وقودها الناس و الحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون (التحريم 6)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص375

وَ أَرْوِي أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ الْعَالِمَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً ، قَالَ يَأْمُرُهُمْ (أى أهله) بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَ يَنْهَاهُمْ عَمَّا نَهَاهُمْ ، فَإِنْ أَطَاعُوا كَانَ قَدْ وَقَاهُمْ وَ إِنْ عَصَوْهُ كَانَ قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص232

جَابِرٌ قَالَ سَمِعْتُهُ (أى الصادق ع) يَقُولُ : دَخَلَ عَلَى أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ ، فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ أُحَدِّثُ أَهْلِي ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ ، وَ قَالَ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا .

الزهد ؛ النص ؛ ص17

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ فَقُلْتُ هَذِهِ نَفْسِي أَقِيهَا فَكَيْفَ أَقِي أَهْلِي ؟ فَقَالَ تَأْمُرُهُمْ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ تَنْهَاهُمْ عَمَّا نَهَاهُمُ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ أَطَاعُوكَ كُنْتَ قَدْ وَقَيْتَهُمْ ، وَ إِنْ عَصَوْكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ مَا كَانَ عَلَيْكَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص231

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ لِي أَهْلَ بَيْتٍ وَ هُمْ يَسْمَعُونَ مِنِّي ، أَ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ؟ قَالَ نَعَمْ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَ الْحِجارَةُ

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص62

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً جَلَسَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْكِي وَ قَالَ أَنَا عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي كُلِّفْتُ أَهْلِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَسْبُكَ أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِمَا تَأْمُرُ بِهِ نَفْسَكَ وَ تَنْهَاهُمْ عَمَّا تَنْهَى عَنْهُ نَفْسَكَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص82

عن الصادق ع عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً قَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقِي أَنْفُسَنَا وَ أَهْلِينَا ؟ قَالَ اعْمَلُوا الْخَيْرَ وَ ذَكِّرُوا بِهِ أَهْلِيكُمْ فَأَدِّبُوهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْها ، وَ قَالَ وَ اذْكُرْ فِي الْكِتابِ إِسْماعِيلَ إِنَّهُ كانَ صادِقَ الْوَعْدِ وَ كانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَ كانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَ الزَّكاةِ وَ كانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص442

وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ ناراً كَيْفَ نَقِيهِنَّ ؟ قَالَ تَأْمُرُونَهُنَّ وَ تَنْهَوْنَهُنَّ ، قِيلَ لَهُ إِنَّا نَأْمُرُهُنَّ وَ نَنْهَاهُنَّ فَلَا يَقْبَلْنَ ، قَالَ إِذَا أَمَرْتُمُوهُنَّ وَ نَهَيْتُمُوهُنَّ فَقَدْ قَضَيْتُمْ مَا عَلَيْكُمْ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص475

فَقَالَ الْإِمَامُ ع : إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ تَعَالَى مَعْصُومُونَ مِنَ الْخَطَإِ مَحْفُوظُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْقَبَائِحِ بِأَلْطَافِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِمْ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ عِنْدَهُ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِهِ وَ لا يَسْتَحْسِرُونَ (بازماندن) يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهارَ لا يَفْتُرُونَ (سستى كردن) ، وَ قَالَ فِي الْمَلَائِكَةِ بَلْ عِبادٌ مُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص382

قال على بن الحسين ع فى حديث : المَلَائِكَةُ عِبَادٌ مَعْصُومُونَ لا يَعْصُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ، وَ إِنَ أَشْرَفَ أَعْمَالِهِمْ فِي مَرَاتِبِهِمُ الَّتِي قَدْ رُتِّبُوا فِيهَا مِنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَ اسْتِدْعَاءُ رَحْمَةِ اللَّهِ وَ رِضْوَانِهِ لِشِيعَتِهِمُ الْمُتَّقِينَ وَ اللَّعْنُ لِلْمُتَابِعِينَ لِأَعْدَائِهِمُ الْمُجَاهِرِينَ (آشكار) وَ الْمُنَافِقِينَ الْمُجَاهِرِينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص56 (# فضيلت علم بر عمل)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبادِهِ الْعُلَماءُ ، الَّذِينَ لا يَعْصُونَ اللَّهَ ما أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ ما يُؤْمَرُونَ ، وَ بِالْعِلْمِ اسْتَحَقُّوا عِنْدَ اللَّهِ اسْمَ الصِّدْقِ وَ سَمَّاهُمْ بِهِ صَادِقِينَ ، وَ فَرَضَ طَاعَتَهُمْ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ بِقَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَهُ وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُمْ وَلَايَتَهُ وَ حِزْبَهُمْ حِزْبَهُ ، فَقَالَ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، وَ قَالَ إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ الخبر

*** يا أيها الذين ءامنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم و يدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار يوم لا يخزى الله النبى و الذين ءامنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم و بأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا و اغفر لنا إنك على كل شىء قدير (التحريم 8)

الزهد ؛ النص ؛ ص72

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً ؟ قَالَ هُوَ الذَّنْبُ الَّذِي لَا يَعُودُ فِيهِ أَبَداً ، قُلْتُ وَ أَيُّنَا لَمْ يَعُدْ ؟ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْمُفَتَّنَ (در فتنه افتاده) التَّوَّابَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص377

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قَالَ ع يَتُوبُ الْعَبْدُ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ فِيهِ ، وَ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَّقِي التَّائِب .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص378

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ نُورٌ يَوْمَئِذٍ نَجَا ، وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ لَهُ نُورٌ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص174

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قَالَ هُوَ صَوْمُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَ يَوْمِ الْخَمِيسِ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص45

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا ، وَ أَصْلِحُوا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ رَبِّكُمْ تَسْعَدُوا ، وَ أَكْثِرُوا مِنَ الصَّدَقَةِ تُرْزَقُوا ، وَ أْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ تَحَصَّنُوا (پناه يابيد) ، وَ انْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ تَنْتَصِرُوا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَكْيَسَكُمْ أَكْثَرُكُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً ، وَ إِنَّ أَحْزَمَكُمْ (استوارى در كار) أَحْسَنُكُمُ اسْتِعْدَاداً لَهُ ، وَ إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ التَّجَافِيَ (از مكان خود آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ التَّزَوُّدَ لِسُكْنَى الْقُبُورِ وَ التَّأَهُّبَ (آماده شدن) لِيَوْمِ النُّشُورِ ، وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص72

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً ، قَالَ يَتُوبُ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ فِيهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا الْحَسَنِ ع فَقَالَ يَتُوبُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ فِيهِ ، وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُفَتَّنُونَ التَّوَّابُونَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص623 (# استغفار سبب نجات از عذاب) (# سلب نعمت بخاطر گناه)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِمَنْ أَرَادَهَا ، فَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ، وَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذا عاهَدْتُمْ ، فَمَا زَالَتْ نِعْمَةٌ وَ لَا نَضَارَةُ (شادابى و خرمى) عَيْشٍ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوا ، إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ لَوْ أَنَّهُمُ اسْتَقْبَلُوا ذَلِكَ بِالدُّعَاءِ وَ الْإِنَابَةِ لَمْ تَزُلْ ، وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمُ النِّقَمُ وَ زَالَتْ عَنْهُمُ النِّعَمُ فَزِعُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِصِدْقٍ مِنْ نِيَّاتِهِمْ وَ لَمْ يَهِنُوا وَ لَمْ يُسْرِفُوا لَأَصْلَحَ اللَّهُ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ وَ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ صَالِحٍ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص430

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِذَا تَابَ الْعَبْدُ تَوْبَةً نَصُوحاً أَحَبَّهُ اللَّهُ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَقُلْتُ وَ كَيْفَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ يُنْسِي مَلَكَيْهِ مَا كَتَبَا عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ يُوحِي إِلَى جَوَارِحِهِ اكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ ، وَ يُوحِي إِلَى بِقَاعِ الْأَرْضِ اكْتُمِي مَا كَانَ يَعْمَلُ عَلَيْكِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَيَلْقَى اللَّهَ حِينَ يَلْقَاهُ وَ لَيْسَ شَيْءٌ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ .

وسائل الشيعة ؛ ج16 ؛ ص76

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخِيرَ ع (الرضا ع) عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ مَا هِيَ ؟ فَكَتَبَ ع أَنْ يَكُونَ الْبَاطِنُ كَالظَّاهِرِ وَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ (أى بل الباطن أفضل) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص305

عن الصادق ع : قَالَ فِي قَوْلِهِ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ قَالَ أَئِمَّةُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمَانِهِمْ حَتَّى يَنْزِلُوا مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص81

أبو خالد الكابلى عَنِ الْبَاقِرِ ع فِي قَوْلِهِ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنا يَا أَبَا خَالِدٍ النُّورُ وَ اللَّهِ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، قَوْلُهُ أَتْمِمْ لَنا نُورَنَا أَلْحِقْ بِنَا شِيعَتَنَا .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص402

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ النَّبِيِّ إِذْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ أَ لَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا جَبْرَئِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَى شِيعَتَكَ وَ مُحِبِّيكَ سَبْعَ خِصَالٍ ، الرِّفْقَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْأُنْسَ عِنْدَ الْوَحْشَةِ وَ النُّورَ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَ الْأَمْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ وَ الْقِسْطَ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَ الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ دُخُولَ الْجَنَّةِ قَبْلَ النَّاسِ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص271

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ بِأَبْوَابِ السَّلَاطِينِ مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى وَجْهَهُ بِالْبُرْهَانِ وَ مَكَّنَ لَهُ فِي الْبِلَادِ لِيَدْفَعَ بِهِ عَنْ أَوْلِيَائِهِ وَ يُصْلِحَ بِهِ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الضَّرَرِ وَ يَفْزَعُ (يارى خواستن) ذُو الْحَاجَةِ مِنْ شِيعَتِنَا ، وَ بِهِ يُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى رَوْعَتَهُمْ (بيم) فِي دَارِ الظَّلَمَةِ ، أُولَئِكَ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً وَ أُولَئِكَ أُمَنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، أُولَئِكَ نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، يَزْهَرُ نُورُهُمْ لِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ كَمَا تَزْهَرُ الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ أُولَئِكَ مِنْ نُورِهِمْ تُضِيءُ الْقِيَامَةُ ، خُلِقُوا وَ اللَّهِ لِلْجَنَّةِ وَ خُلِقَتِ الْجَنَّةُ لَهُمْ فَهَنِيئاً لَهُمْ ، مَا عَلَى أَحَدِكُمْ (مانعى براى شما نيست) ؛ إِنْ شَاءَ لَيَنَالُ هَذَا كُلَّهُ ، قَالَ قُلْتُ بِمَا ذَا جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ قَالَ يَكُونُ مَعَهُمْ فَيَسُرُّنَا بِإِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِنَا

الصحيفة السجادية ؛ ص194

كان من دعائه ع : أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ ، وَ جَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ ، فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً ، عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ يُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ، نُورُهُمْ يَسْعى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بِأَيْمانِهِمْ ، يَقُولُونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا وَ اغْفِرْ لَنا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ الخبر

*** يا أيها النبى جاهد الكفار و المنافقين و اغلظ عليهم و مأواهم جهنم و بئس المصير (التحريم 9)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص301

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ بِإِلْزَامِ الْفَرَائِضِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص377

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ قَالَ هَكَذَا نَزَلَتْ ، فَجَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْكُفَّارَ وَ جَاهَدَ عَلِيٌّ ع الْمُنَافِقِينَ ، فَجَاهَدَ عَلِيٌّ ع جِهَادَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص65 (# تغيير در قرآن)

رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جاهِدِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ ، فَقَالَ هَلْ رَأَيْتُمْ وَ سَمِعْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَاتَلَ مُنَافِقاً ، إِنَّمَا كَانَ يَتَأَلَّفُهُمْ ، وَ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْمُنَافِقِينَ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج19 ؛ ص163 (# تغيير در قرآن)

رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَرَأَ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْمُنَافِقِينَ ، وَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يُقَاتِلْ مُنَافِقاً قَطُّ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَأَلَّفُهُمْ .

*** ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح و امرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا و قيل ادخلا النار مع الداخلين (التحريم 10)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص676

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَ امْرَأَتَ لُوطٍ الْآيَةِ مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِعَائِشَةَ وَ حَفْصَةَ إِذْ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَفْشَيَا سِرَّهُ .

*** و ضرب الله مثلا للذين ءامنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لى عندک بيتا فى الجنة و نجنى من فرعون و عمله و نجنى من القوم الظالمين (التحريم 11)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص676

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ الْآيَةِ أَنَّهُ قَالَ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ص الَّتِي تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ وَ قَوْلُهُ وَ نَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَ عَمَلِهِ يَعْنِي مِنَ الثَّالِثِ وَ عَمَلِهِ ، وَ قَوْلُهُ وَ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَعْنِي بِهِ بَنِي أُمَيَّةَ .

*** و مريم ابنت عمران التى أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا و صدّقت بكلمات ربها و كتبه و كانت من القانتين (التحريم 12)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص677

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ مَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَها هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ لِفَاطِمَةَ ع وَ قَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ .

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الملک :

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص633

عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سُورَةُ الْمُلْكِ هِيَ الْمَانِعَةُ ، تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي التَّوْرَاةِ سُورَةَ الْمُلْكِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَكْثَرَ وَ أَطَابَ (نيکو سخن گفته) وَ لَمْ يُكْتَبْ بِهَا مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَ إِنِّي لَأَرْكَعُ بِهَا بَعْدَ عِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ أَنَا جَالِسٌ (احتمالا منظور نماز وتيره باشد) ، وَ إِنَّ وَالِدِي ع كَانَ يَقْرَأُهَا فِي يَوْمِهِ وَ لَيْلَتِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ نَاكِرٌ وَ نَكِيرٌ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ قَالَتْ رِجْلَاهُ لَهُمَا لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قِبَلِي (سمت من) سَبِيلٌ ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقُومُ عَلَيَّ فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَتِهِ ، وَ إِذَا أَتَيَاهُ مِنْ قِبَلِ جَوْفِهِ (شکم) قَالَ لَهُمَا لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ أَوْعَانِي (جای دادن) سُورَةَ الْمُلْكِ ، وَ إِذَا أَتَيَاهُ مِنْ قِبَلِ لِسَانِهِ قَالَ لَهُمَا لَيْسَ لَكُمَا إِلَى مَا قِبَلِي سَبِيلٌ ، قَدْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ يَقْرَأُ بِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ سُورَةَ الْمُلْكِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص119

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فِي الْمَكْتُوبَةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَزَلْ فِي أَمَانِ اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَ فِي أَمَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص313

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ خَاصَمَتْ عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص316

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنِّي لَا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةً وَ هِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَ مُحِيَ لَهُ بِهَا ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً وَ رُفِعَ لَهُ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَبْسُطُ عَلَيْهِ جَنَاحَهُ وَ يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَ هِيَ الْمُجَادِلَةُ يُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ ، وَ هِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص307

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

*** تبارک الذی بیده الملک و هو علی کل شیء قدیر الذی خلق الموت و الحیاة لیبلوکم أیکم أحسن عملا و هو العزیز الغفور (الملک 1 و 2)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص16

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا قَالَ لَيْسَ يَعْنِي أَكْثَرَ عَمَلًا ، وَ لَكِنْ أَصْوَبَكُمْ عَمَلًا ، وَ إِنَّمَا الْإِصَابَةُ خَشْيَةُ اللَّهِ وَ النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ وَ الْحَسَنَةُ ، ثُمَّ قَالَ الْإِبْقَاءُ عَلَى الْعَمَلِ حَتَّى يَخْلُصَ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَلِ ، وَ الْعَمَلُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ النِّيَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ ، أَلَا وَ إِنَّ النِّيَّةَ هِيَ الْعَمَلُ ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلى شاكِلَتِهِ يَعْنِي عَلَى نِيَّتِهِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص135

عن الرضا ع : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا فَإِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَهُمْ لِيَبْلُوَهُمْ بِتَكْلِيفِ طَاعَتِهِ وَ عِبَادَتِهِ ، لَا عَلَى سَبِيلِ الِامْتِحَانِ وَ التَّجْرِبَةِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ عَلِيماً بِكُلِّ شَيْءٍ الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص447

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ ، فَإِنَّ النُّورَ إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ انْشَرَحَ وَ انْفَسَحَ (باز و شادمان شدن) ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ عَلَامَةٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ التَّجَافِي (در جاى خود آرامش نداشتن) عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَ الْإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَ الِاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ ، فَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا قَصُرَ أَمَلُهُ فِيهَا وَ تَرَكَهَا لِأَهْلِهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا يَعْنِي أَيُّكُمْ أَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا دَارُ الْغُرُورِ وَ دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَ لَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ ، إِنَّ أَحْمَقَ النَّاسِ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص387

رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَلِمَ مَا هُمْ إِلَيْهِ صَائِرُونَ ، فَأَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ ، فَمَا أَمَرَهُمْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى الْأَخْذِ بِهِ ، وَ مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى تَرْكِهِ ، وَ لَا يَكُونُونَ آخِذِينَ وَ لَا تَارِكِينَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ مَا جَبَرَ اللَّهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ عَلَى مَعْصِيَتِهِ بَلِ اخْتَبَرَهُمْ بِالْبَلْوَى ، وَ كَمَا قَالَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص232

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا مَا عَنَى بِهِ ؟ فَقَالَ يَقُولُ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا ، ثُمَّ قَالَ ص أَتَمُّكُمْ عَقْلًا وَ أَشَدُّكُمْ لِلَّهِ خَوْفاً وَ أَحْسَنُكُمْ فِيمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَ نَهَى عَنْهُ نَظَراً وَ إِنْ كَانَ أَقَلَّكُمْ تَطَوُّعاً (مستحبات) .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج67، ص: 233

وَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّهُ تَلَا قَوْلَهُ تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ إِلَى قَوْلِهِ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ، ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا وَ أَوْرَعُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ أَسْرَعُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

*** الذى خلق سبع سماوات طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور (الملک 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص328

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع : قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ السَّماءِ ذاتِ الْحُبُكِ ، فَقَالَ هِيَ مَحْبُوكَةٌ (در هم تنيده) إِلَى الْأَرْضِ وَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . فَقُلْتُ كَيْفَ تَكُونُ مَحْبُوكَةً إِلَى الْأَرْضِ

وَ اللَّهُ يَقُولُ رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ؟ فَقُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ ثَمَّ عَمَدٌ وَ لَكِنْ لَا تَرَوْنَهَا ، قُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَبَسَطَ كَفَّهُ الْيُسْرَى ثُمَّ وَضَعَ الْيُمْنَى عَلَيْهَا فَقَالَ هَذِهِ أَرْضُ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَ السَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الثَّالِثَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَ السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الرَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَ السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ الْخَامِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَ السَّمَاءُ الْخَامِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّادِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ الْأَرْضُ السَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَ السَّمَاءُ السَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ ، وَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ طِباقاً ، وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ، فَأَمَّا صَاحِبُ الْأَمْرِ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ الْوَصِيُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَائِمٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَإِنَّمَا يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ مِنْ بَيْنِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ ، قُلْتُ فَمَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالَ مَا تَحْتَنَا إِلَّا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ وَ إِنَّ السِّتَّ لَهُنَّ فَوْقَنَا .

*** و للذين كفروا بربهم عذاب جهنم و بئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا و هى تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها أ لم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا و قلنا ما نزّل الله من شىء إن أنتم إلا فى ضلال كبير (الملک 6 و 7 و 8 و 9)

مكارم الأخلاق ؛ ص450

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّما خَبَتْ (فروكش كردن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ، تَكادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كاستن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا

بَلْوَى أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (ترس در قيامت) فَلا فَوْتَ (رهايى و نجات) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِيَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً الخبر

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص121 (# فلسفه بعثت انبياء)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لِأَيِّ شَيْءٍ بَعَثَ اللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ وَ الرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ مِنْ بَعْدِ الرُّسُلِ ، وَ لِئَلَّا يَقُولُوا ما جاءَنا مِنْ بَشِيرٍ وَ لا نَذِيرٍ ، وَ لِيَكُونَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ حِكَايَةً عَنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ وَ احْتِجَاجِهِمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

قال النبى ص فى خطبة : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي ، وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، فَعَلِمَ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ تَسْلَمُوا ، وَ أَطِيعُوا تَهْتَدُوا ، وَ انْتَهُوا لِنَهْيِهِ تَرْشُدُوا ، وَ صَيِّرُوا إِلَى مُرَادِهِ وَ لَا تَتَفَرَّقْ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ ، ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا وَ قَالَ فِيَّ نَزَلَتْ وَ فِيهِمْ نَزَلَتْ وَ لَهُمْ عَمَّتْ وَ إِيَّاهُمْ خُصَّتْ ، أُولَئِكَ أَوْلِياءُ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، أَلَا إِنَ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغالِبُونَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَ عَلِيٍّ هُمْ أَهْلُ الشِّقَاقِ (اختلاف و دشمنى) وَ النِّفَاقِ وَ الْحَادُّونَ (مخالف و غير مطيع) وَ هُمُ الْعَادُّونَ وَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُوراً ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ

وَصفَهُمُ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ وَصفَهُمُ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ آمِنِينَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِالتَّسْلِيمِ أَنْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ يَصْلَوْنَ سَعِيراً ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ لِجَهَنَّمَ شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ وَ لَهَا زَفِيرٌ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ فِيهِمْ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها الْآيَةَ ، أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّما أُلْقِيَ فِيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُها أَ لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ، قالُوا بَلى قَدْ جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنا وَ قُلْنا ما نَزَّلَ اللّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ الخبر

*** و قالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير

(الملک 10 و 11)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص364

عن أبى جعفر ع فى حديث : فَيُنَادِي مَالِكٌ يَا أَهْلَ الضَّلَالِ وَ الِاسْتِكْبَارِ وَ النِّعْمَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تَجِدُونَ مَسَّ سَقَرَ ، قَالَ فَيَقُولُونَ قَدْ أَنْضَجَتْ (پخته شدن) قُلُوبَنَا وَ أَكَلَتْ لُحُومَنَا وَ حَطَمَتْ عِظَامَنَا ، فَلَيْسَ لَنَا مُسْتَغِيثٌ وَ لَا لَنَا مُعِينٌ ، قَالَ فَيَقُولُ مَالِكٌ وَ عِزَّةِ رَبِّي لَا أَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَاباً ، فَيَقُولُونَ إِنْ عَذَّبَنَا رَبُّنَا لَمْ يَظْلِمْنَا شَيْئاً ، قَالَ فَيَقُولُ مَالِكٌ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقاً لِأَصْحابِ السَّعِيرِ يَعْنِي بُعْداً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ الخبر (مجرمين خود را بخاطر نشنيدن و تعقل نكردن مستحق عذاب می دانند ، بلكه قد سمعوا و عقلوا و لم يقبلوا)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج21 ؛ ص122 (# ولايت شرط قبولی عمل)

عن العسكرى ع عن النبى ص قال فى حديث : فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِاللَّهِ مُؤْمِناً وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِهِ فِي أَقْوَالِهِ مُصَدِّقاً وَ فِي أَفْعَالِهِ مُصَوِّباً وَ لِعَلِيٍّ أَخِي مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ نَبِيِّهِ وَ صَفِيِّهِ وَ وَصِيِّهِ وَ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَهُ مُوَالِياً فَهُوَ مِنَّا وَ إِلَيْنَا ، وَ مَنْ كَانَ لِذَلِكَ أَوْ لِشَيْءٍ مِنْهُ مُخَالِفاً فَسُحْقاً وَ بُعْداً لِأَصْحابِ السَّعِيرِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ أَعْمَالِهِ وَ إِنْ عَظُمَ وَ كَبُرَ ، يُصْلِيهِ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً أَبَداً الخبر

روايات در اين معنى كه دين دارى و عقل ملزوم يكديگر هستند : (# عاقل ديندار است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص10

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : هَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَى آدَمَ ع فَقَالَ يَا آدَمُ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ فَاخْتَرْهَا وَ دَعِ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ يَا جَبْرَئِيلُ وَ مَا الثَّلَاثُ ؟ فَقَالَ الْعَقْلُ وَ الْحَيَاءُ وَ الدِّينُ ، فَقَالَ آدَمُ إِنِّي قَدِ اخْتَرْتُ الْعَقْلَ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لِلْحَيَاءِ وَ الدِّينِ انْصَرِفَا وَ دَعَاهُ (رها كردن) ، فَقَالا يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الْعَقْلِ حَيْثُ كَانَ ، قَالَ فَشَأْنَكُمَا وَ عَرَجَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص11

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ مَا الْعَقْلُ ؟ قَالَ مَا عُبِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَ اكْتُسِبَ بِهِ الْجِنَانُ ، قَالَ قُلْتُ فَالَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةَ ؟ فَقَالَ تِلْكَ النَّكْرَاءُ (مكارى و حيله گرى) ، تِلْكَ الشَّيْطَنَةُ ، وَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ وَ لَيْسَتْ بِالْعَقْلِ .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ كَانَ عَاقِلًا كَانَ لَهُ دِينٌ ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ دِينٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص54

قَالَ النبى ص : إِنَّمَا يُدْرَكُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِالْعَقْلِ وَ لَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص54

عن النبى ص : وَ أَثْنَى قَوْمٌ بِحَضْرَتِهِ عَلَى رَجُلٍ حَتَّى ذَكَرُوا جَمِيعَ خِصَالِ الْخَيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَيْفَ عَقْلُ الرَّجُلِ ؟ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ عَنْهُ بِاجْتِهَادِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَ أَصْنَافِ الْخَيْرِ تَسْأَلُنَا عَنْ عَقْلِهِ ؟ فَقَالَ ص إِنَّ الْأَحْمَقَ يُصِيبُ بِحُمْقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ ، وَ إِنَّمَا يَرْتَفِعُ الْعِبَادُ غَداً فِي الدَّرَجَاتِ وَ يَنَالُونَ الزُّلْفَى (قرب و منزلت) مِنْ رَبِّهِمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ .

*** إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة و أجر كبير (الملک 12)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

قال النبى ص فى خطبة : أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَهُمُ (أى الأئمة الهدى ع) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ أَجْرٌ كَبِيرٌ الخبر

*** أ فمن يمشى مكبّا على وجهه أهدى أمّن يمشى سويا على صراط مستقيم (الملک 22)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلَ مَنْ حَادَّ (مخالفت كردن) عَنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ كَمَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِهِ لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ ، وَ جَعَلَ مَنْ تَبِعَهُ سَوِيّاً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص422

عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْقُلُوبَ أَرْبَعَةٌ ، قَلْبٌ فِيهِ نِفَاقٌ وَ إِيمَانٌ ، وَ قَلْبٌ مَنْكُوسٌ (نگونسار) ، وَ قَلْبٌ مَطْبُوعٌ (مهر شده) ، وَ قَلْبٌ أَزْهَرُ أَجْرَدُ (تمام و بى نقص) ، فَقُلْتُ مَا الْأَزْهَرُ ؟ قَالَ فِيهِ كَهَيْئَةِ السِّرَاجِ ، فَأَمَّا الْمَطْبُوعُ فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ ، وَ أَمَّا الْأَزْهَرُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَعْطَاهُ شَكَرَ وَ إِنِ ابْتَلَاهُ صَبَرَ ، وَ أَمَّا الْمَنْكُوسُ فَقَلْبُ الْمُشْرِكِ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فَأَمَّا الْقَلْبُ الَّذِي فِيهِ إِيمَانٌ وَ نِفَاقٌ فَهُمْ قَوْمٌ كَانُوا بِالطَّائِفِ (گردش) ، فَإِنْ أَدْرَكَ أَحَدَهُمْ أَجَلُهُ عَلَى نِفَاقِهِ هَلَكَ وَ إِنْ أَدْرَكَهُ عَلَى إِيمَانِهِ نَجَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص288

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَ نَحْنُ عَلَى بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَقَالَ يَا فُضَيْلُ هَكَذَا كَانَ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُونَ حَقّاً وَ لَا يَدِينُونَ دِيناً ، يَا فُضَيْلُ انْظُرْ إِلَيْهِمْ مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ (أي يعثرون كل ساعة على وجوههم و هو كناية عن شدة تحيرهم و ترددهم و غفلتهم و عدم ثباتهم) لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ مَسْخُورٍ بِهِمْ (أي مسخّرون كالبهائم مستعمرون للاجانب و لا يدرون ما بهم و لا يشعرون) مُكِبِّينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ يَعْنِي وَ اللَّهِ عَلِيّاً ع وَ الْأَوْصِيَاءَ ع ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً (نزديكى مقام أمير المؤمنين ع به نبى ص) سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ (نام أمير المؤمنين را براى خود ادعا مى كرديد) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، يَا فُضَيْلُ لَمْ يَتَسَمَّ بِهَذَا الِاسْمِ غَيْرُ عَلِيٍّ ع إِلَّا مُفْتَرٍ كَذَّابٌ إِلَى يَوْمِ الْبَأْسِ هَذَا ، أَمَا وَ اللَّهِ يَا فُضَيْلُ مَا لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ حَاجٌّ غَيْرُكُمْ وَ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا لَكُمْ وَ لَا يَتَقَبَّلُ إِلَّا مِنْكُمْ ، وَ إِنَّكُمْ لَأَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيماً ، يَا فُضَيْلُ أَ مَا تَرْضَوْنَ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ تُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَ تَكُفُّوا

أَلْسِنَتَكُمْ وَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ أَنْتُمْ وَ اللَّهِ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص73

قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ أَ فَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلى وَجْهِهِ أَهْدى أَيْ أَعْدَاؤُهُمْ ، أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ قَالَ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ وَ أَصْحَابُهُ .

*** و يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله و إنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذى كنتم به تدّعون (الملک 25 و 26 و 27)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص163 (# خالی نماندن زمین از حجت)

عَنِ الْحَسَنِ ع قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْماً ، فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ مَعَاشِرَ النَّاسِ كَأَنِّي أُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَ عِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمْ وَ لَا تُعَلِّمُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، لَا يَخْلُو الْأَرْضُ مِنْهُمْ ، وَ لَوْ خَلَتْ إِذًا لَسَاخَتْ بِأَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ ع اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَبِيدُ (نابود شدن) وَ لَا يَنْقَطِعُ ، وَ أَنَّكَ لَا تُخْلِي أَرْضَكَ مِنْ حُجَّةٍ لَكَ عَلَى خَلْقِكَ ظَاهِرٍ لَيْسَ بِالْمُطَاعِ أَوْ خَائِفٍ مَغْمُورٍ (ناشناخته و گمنام) ، لِكَيْلَا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ وَ لَا تَضِلَّ أَوْلِيَاؤُكَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ ، أُولَئِكَ الْأَقَلُّونَ عَدَداً الْأَعْظَمُونَ قَدْراً عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ عَنْ مِنْبَرِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ مَا أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ كُلِّهِمْ ، قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ ، فَأَنَا الْمُنْذِرُ وَ عَلِيٌّ الْهَادِي ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَوْلُكَ إِنَ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حُجَّةٍ ، قَالَ نَعَمْ عَلِيٌّ هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدِي وَ أَنْتَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَهُ ، وَ الْحُسَيْنُ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَكَ ، وَ لَقَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ سَمِيُّ جَدِّهِ عَلِيٍّ فَإِذَا مَضَى الْحُسَيْنُ أَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ هُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَداً سَمِيِّي وَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي عِلْمُهُ عِلْمِي وَ حُكْمُهُ حُكْمِي هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِهِ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ جَعْفَرٌ أَصْدَقَ النَّاسِ قَوْلًا وَ عَمَلًا هُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ جَعْفَرٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُوسَى سَمِيُّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع أَشَدُّ النَّاسِ تَعَبُّداً فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُوسَى وَلَداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ مَعْدِنُ عِلْمِ اللَّهِ وَ مَوْضِعُ حُكْمِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَهُوَ الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ مُحَمَّدٍ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ عَلِيٌّ فَهُوَ الْحُجَّةُ وَ الْإِمَامُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ عَلِيٍّ مَوْلُوداً يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَهُوَ

الْإِمَامُ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ أَبِيهِ ، وَ يُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُلْبِ الْحَسَنِ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ إِمَامَ شِيعَتِهِ وَ مُنْقِذَ أَوْلِيَائِهِ يَغِيبُ حَتَّى لَا يُرَى ، فَيَرْجِعُ عَنْ أَمْرِهِ وَ يَثْبُتُ آخَرُونَ ، وَ يَقُولُونَ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، وَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ قَائِمُنَا فَيَمْلَأَهَا قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً ، فَلَا تَخْلُو الْأَرْضُ ، أَعْطَاكُمُ اللَّهُ عِلْمِي وَ فَهْمِي ، وَ لَقَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ الْعِلْمَ وَ الْفِقْهَ فِي عَقِبِي وَ عَقِبِ عَقِبِي وَ مَزْرَعِي وَ زَرْعِ زَرْعِي .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج‏1 ؛ ص68 (# انتظار فرج)

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : مِنَّا اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيّاً ، أَوَّلُهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ آخِرُهُمُ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِي ، وَ هُوَ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ ، يُحْيِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها ، وَ يُظْهِرُ بِهِ دِينَ الْحَقِّ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، لَهُ غَيْبَةٌ يَرْتَدُّ فِيهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَى الدِّينِ فِيهَا آخَرُونَ ، فَيُؤْذَوْنَ فَيُقَالُ لَهُمْ مَتى هذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ ، أَمَا إِنَّ الصَّابِرَ فِي غَيْبَتِهِ عَلَى الْأَذَى وَ التَّكْذِيبِ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ بِالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص493

عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِذَا رَأَوْا مَنْزِلَتَهُ وَ مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ أَكَلُوا أَكُفَّهُمْ عَلَى مَا فَرَّطُوا فِي وَلَايَتِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص494

عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمَّا رَأَوْا عَلِيّاً عِنْدَ الْحَوْضِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ بِاسْمِهِ تَسَمَّيْتُم أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَكُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص425

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ قَالَ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ عَمِلُوا مَا عَمِلُوا ، يَرَوْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي أَغْبَطِ الْأَمَاكِنِ لَهُمْ ، فَيُسِيءُ وُجُوهَهُمْ وَ يُقَالُ لَهُمْ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ الَّذِي انْتَحَلْتُمِ اسْمَهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج‏2 ؛ ص354

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً قَالَ فَلَمَّا رَأَوْا مَكَانَ عَلِيٍّ ع مِنَ النَّبِيِ ص سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي الَّذِينَ كَذَّبُوا بِفَضْلِهِ .

اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ؛ النص ؛ ص182

عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ، قَالَ لَمَّا رَأَى فُلَانٌ وَ فُلَانٌ مَنْزِلَةَ عَلِيٍّ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا دَفَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِوَاءَ الْحَمْدِ إِلَى مُحَمَّدٍ ص تَحْتَهُ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ فَدَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ أَيْ بِاسْمِهِ تُسَمُّونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص68

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَدْرِي مَا رَأَوْا ؟ رَأَوْا وَ اللَّهِ عَلِيّاً ع مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَرَّبَهُ مِنْهُ وَ قِيلَ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ أَيْ يَتَسَمَّوْنَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا فُضَيْلُ لَمْ يَتَسَمَّ بِهَذَا أَحَدٌ غَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَّا مُفْتَرٍ كَذَّابٌ إِلَى يَوْمِ الْبَأْسِ هَذَا .

*** قل أ رأيتم إن أهلكنى الله و من معى أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم (الملک 28)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص682 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَ مَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنا ، قَالَ هَذِهِ الْآيَةُ مِمَّا غَيَّرُوا وَ حَرَّفُوا ، مَا كَانَ اللَّهُ لِيُهْلِكَ مُحَمَّداً ص وَ لَا مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ هُوَ خَيْرُ وُلْدِ آدَمَ ، وَ لَكِنْ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً وَ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَّامٍ الْأَشَلِ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَ مَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنا ، قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ هَكَذَا ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُهْلِكَ نَبِيَّهُ ص وَ مَنْ مَعَهُ ، وَ لَكِنْ أَنْزَلَهَا قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَكُمُ اللَّهُ وَ مَنْ مَعَكُمْ وَ نَجَّانِي وَ مَنْ مَعِي فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ .

*** قل هو الرحمن ءامنا به و عليه توكلنا فستعلمون من هو فى ضلال مبين (الملک 29)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص421

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ يَا مَعْشَرَ الْمُكَذِّبِينَ حَيْثُ أَنْبَأْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع وَ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ بَعْدِهِ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ كَذَا أُنْزِلَتْ .

*** قل أ رأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين (الملك 30)

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص327

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ (جارى) ، قَالَ إِذَا غَابَ عَنْكُمْ إِمَامُكُمْ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ جَدِيدٍ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص379

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ : سُئِلَ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ ، فَقَالَ ع ماؤُكُمْ أَبْوَابُكُمْ أَيِ الْأَئِمَّةُ ع ، وَ الْأَئِمَّةُ أَبْوَابُ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ يَعْنِي بِعِلْمِ الْإِمَامِ .

الإمامة و التبصرة من الحيرة ؛ النص ؛ ص115

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ ، فَقَالَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ ع ، يَقُولُ إِنْ أَصْبَحَ إِمَامُكُمْ غَائِباً عَنْكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيْنَ هُوَ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِإِمَامٍ ظَاهِرٍ ، يَأْتِيكُمْ بِأَخْبَارِ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ حَلَالِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ حَرَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اللَّهِ مَا جَاءَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ ، وَ لَا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ تَأْوِيلُهَا .

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص121

عن النبى ص : قَالَ يَا عَمَّارُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةً ، وَ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِهِ يَغِيبُ عَنْهُمْ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ ، يَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَرْجِعُ عَنْهَا قَوْمٌ وَ يَثْبُتُ عَلَيْهَا آخَرُونَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْرُجُ فَيَمْلَأُ الدُّنْيَا قِسْطاً وَ عَدْلًا وَ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى التَّنْزِيلِ ، وَ هُوَ سَمِيِّي وَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي الخبر

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص360

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ مَا تَأْوِيلُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ ؟ فَقَالَ إِذَا فَقَدْتُمْ إِمَامَكُمْ فَلَمْ تَرَوْهُ فَمَا ذَا تَصْنَعُونَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص6

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ لِي : لَا بُدَّ مِنْ فِتْنَةٍ صَمَّاءَ صَيْلَمٍ (الأمر الشديد) ، تَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بِطَانَةٍ (هم راز) وَ وَلِيجَةٍ ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ فِقْدَانِ الشِّيعَةِ الثَّالِثَ مِنْ وُلْدِي ، يَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ كُلُّ حَرَّى وَ حَرَّانَ (أي امرأة حزينة و رجل حزين) وَ كُلُ حَزِينٍ لَهْفَانَ (ستمديده و اندوهگين) ، ثُمَّ قَالَ بِأَبِي وَ أُمِّي ، سَمِيُّ جَدِّي ، شَبِيهِي وَ شَبِيهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع ، عَلَيْهِ جُيُوبُ النُّورِ تَتَوَقَّدُ (افروخته شدن) بِشُعَاعِ ضِيَاءِ الْقُدْسِ ، كَمْ مِنْ حَرَّى مُؤْمِنَةٍ وَ كَمْ مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّفٍ حَيْرَانَ حَزِينٍ عِنْدَ فِقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ ، كَأَنِّي بِهِمْ آيِسٌ مَا كَانُوا (أى أراهم مأيوسون) ، قَدْ نُودُوا نِدَاءً يَسْمَعُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُ مَنْ قَرُبَ ، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ عَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ .

سورة القلم

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره القلم :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص119

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ن وَ الْقَلَمِ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ آمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ فَقْرٌ أَبَداً وَ أَعَاذَهُ اللَّهُ إِذَا مَاتَ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ (فشار قبر) .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص353

عَن النبى ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ن وَ الْقَلَمِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ الَّذِينَ حَسُنَ أَخْلَاقُهُمْ .

*** ن و القلم و ما يسطرون ما أنت بنعمة ربک بمجنون و إن لک لأجرا غير ممنون (القلم 1 و 2 و 3)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص495

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع أَقَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَقَدْ فُتِنَ بِهَذَا الْغُلَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَ إِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ (أی غير مقطوع) وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص173

عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَقُولُ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ ع عَلَى النَّبِيِّ ص بِعَرَفَاتٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ قُلْ لِأُمَّتِكَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَذَكَرَ كَلَاماً فِيهِ طُولٌ ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ لِبَعْضٍ مَا تَرَوْنَ عَيْنَاهُ تَدُورَانِ يَعْنُونَ النَّبِيَّ ص كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ ، وَ قَدِ افْتُتِنَ بِابْنِ عَمِّهِ ، مَا يَأْلُو (کوتاهی کردن) رَفَعَ بِضَبْعِهِ (بازو) ، لَوْ قَدَرَ أَنْ يَجْعَلَهُ مِثْلَ كِسْرَى وَ قَيْصَرَ لَفَعَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، فَعَلِمَ النَّاسُ أَنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ عَلَيْهِ فَأَنْصَتُوا ، فَقَرَأَ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ يَعْنِي قَوْلَ مَنْ قَالَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، وَ إِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ بِتَبْلِيغِكَ مَا بَلَّغْتَ فِي عَلِيٍّ ، وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ قَالَ وَ هَكَذَا نَزَلَتْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص685

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ ، قَالَ فَالنُّونُ اسْمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ وَ الْقَلَمُ اسْمٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص369 (# بداء الهی)

عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ قَالَ ن نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ وَ مَا يَكُونُ ، فَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَوْضُوعٌ (نهاده شده) مَا شَاءَ مِنْهُ زَادَ فِيهِ وَ مَا شَاءَ نَقَصَ مِنْهُ وَ مَا شَاءَ كَانَ وَ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج54 ؛ ص374

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ وَ هِيَ الدَّوَاةُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ اكْتُبْ ، قَالَ وَ مَا أَكْتُبُ ، قَالَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ أَثَرٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَجَلٍ ، فَكَتَبَ مَا يَكُونُ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ ن وَ الْقَلَمِ وَ ما يَسْطُرُونَ ، ثُمَّ خَتَمَ عَلَى فَمِ الْقَلَمِ فَلَمْ يَنْطِقْ وَ لَا يَنْطِقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ فَقَالَ وَ عِزَّتِي لَأُكَمِّلَنَّكَ فِيمَنْ أَحْبَبْتُ وَ لَأُنْقُصَنَّكَ فِيمَنْ أَبْغَضْتُ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص30

عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنِ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ فَقَالَ هُمَا مَلَكَانِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص22

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّعِيدِ الثَّوْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ن ؟ قَالَ ع أَمَّا ن فَهُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ اجْمُدْ فَجَمُدَ (بى حركت شدن) فَصَارَ مِدَاداً (مركب) ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ لِلْقَلَمِ اكْتُبْ ، فَسَطَرَ الْقَلَمُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَالْمِدَادُ مِدَادٌ مِنْ نُورٍ ، وَ الْقَلَمُ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ ، وَ اللَّوْحُ لَوْحٌ مِنْ نُورٍ ، وَ قَالَ سُفْيَانُ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بَيِّنْ لِي أَمْرَ اللَّوْحِ وَ الْقَلَمِ وَ الْمِدَادِ فَضْلَ بَيَانٍ وَ عَلِّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ يَا ابْنَ سَعِيدٍ لَوْ لَا أَنَّكَ أَهْلٌ لِلْجَوَابِ مَا أَجَبْتُكَ ، فَنُونٌ مَلَكٌ يُؤَدِّي إِلَى الْقَلَمِ وَ هُوَ مَلَكٌ ، وَ الْقَلَمُ يُؤَدِّي إِلَى اللَّوْحِ وَ هُوَ مَلَكٌ ، وَ اللَّوْحُ يُؤَدِّي إِلَى إِسْرَافِيلَ ، وَ إِسْرَافِيلُ يُؤَدِّي إِلَى مِيكَائِيلَ ، وَ مِيكَائِيلُ يُؤَدِّي إِلَى جَبْرَئِيلَ ، وَ جَبْرَئِيلُ يُؤَدِّي إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ ص ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي قُمْ يَا سُفْيَانُ فَلَا آمَنُ عَلَيْكَ (اعتمادى به تو ندارم) .

*** و إنک لعلى خلق عظيم (القلم 4)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص171

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّحْوِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى مَحَبَّتِهِ ، فَقَالَ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَوَّضَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَئْتَمَنَهُ ، فَسَلَّمْتُمْ وَ جَحَدَ النَّاسُ ، فَوَ اللَّهِ لَنُحِبُّكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ أَنْ تَصْمُتُوا إِذَا صَمَتْنَا ، وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ ، وَ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ مِنْ خَيْرٍ فِي خِلَافِ أَمْرِنَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص382

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ يَقُولُ عَلَى دِينٍ عَظِيمٍ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص379

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ عَلَى أَدَبِهِ ، فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، فَفَوَّضَ إِلَيْهِ دِينَهُ فَقَالَ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا الخبر

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص302

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وُجُوهاً خَلَقَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ وَ أَرْضِهِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِمْ ، يَرَوْنَ الْحَمْدَ مَجْداً (بزرگوارى) ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، وَ كَانَ فِيمَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، قَالَ السَّخَاءُ وَ حُسْنُ الْخُلُقِ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص188

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ هُوَ الْإِسْلَامُ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص240

عَنِ الْبَاقِرِ أَوِ الصَّادِقِ ع قَالَ : إِنَّ مِمَّا يُزَيِّنُ الْإِسْلَامَ ؛ الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، فَتَوَاظَبُوا عَلَى مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَ حُسْنِ الْهَدْيِ (روش و سيرت) وَ السَّمْتِ (رويه) ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يُزَيِّنُكُمْ عِنْدَ النَّاسِ إِذَا نَظَرُوا إِلَى مَحَاسِنِ مَا تَنْطِقُونَ بِهِ ، وَ أَلْفَوْكُمْ (يافتن و پيدا كردن) عَلَى مَا يَسْتَطِيعُونَ بِنَقْصِكُمْ فِيهِ (أى فى نطقكم) ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُحَمَّدٍ ص إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ وَ هُوَ الْخُلُقُ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ .

العدد القوية لدفع المخاوف اليومية ؛ ص52

قَالَ مَوْلَانَا الْحَسَنُ ص : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَّبَ نَبِيَّهُ ص أَحْسَنَ الْأَدَبِ فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ، فَلَمَّا وَعَى الَّذِي أَمَرَهُ قَالَ تَعَالَى ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، فَقَالَ لِجَبْرَئِيلَ ع وَ مَا الْعَفْوُ ؟ قَالَ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ وَ تُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ وَ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص266

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِبَعْضِ أَصْحَابِ قَيْسٍ الْمَاصِرِ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَّبَ نَبِيَّهُ فَأَحْسَنَ أَدَبَهُ ، فَلَمَّا أَكْمَلَ لَهُ الْأَدَبَ قَالَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَ الدِّينِ وَ الْأُمَّةِ لِيَسُوسَ (عهده دار شدن امور) عِبَادَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ مُسَدَّداً (ارشاد شده و استوار) مُوَفَّقاً مُؤَيَّداً بِرُوحِ الْقُدُسِ ، لَا يَزِلُّ وَ لَا يُخْطِئُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَسُوسُ بِهِ الْخَلْقَ ، فَتَأَدَّبَ بِآدَابِ اللَّهِ الخبر

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص36

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ ع فَسَأَلَهُ عَنِ الْإِيمَانِ ، قَالَ الْإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعَةِ دَعَائِمَ ، الصَّبْرِ وَ الْيَقِينِ وَ الْعَدْلِ وَ الْجُودِ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ الْإِيمَانُ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص37

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ .

*** فستبصر و يبصرون بأيّكم المفتون (القلم 5 و 6)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص151

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ قَدْ خَلَصَ وُدِّي إِلَى قَلْبِهِ ، وَ مَا خَلَصَ وُدِّي إِلَى قَلْبِ أَحَدٍ إِلَّا وَ قَدْ خَلَصَ وُدُّ عَلِيٍّ إِلَى قَلْبِهِ ، كَذَبَ يَا عَلِيُّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَ يُبْغِضُكَ ، قَالَ فَقَالَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَقَدْ فُتِنَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِهذَا الْغُلَامِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ ، وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ (نرمى و مدارا كردن) فَيُدْهِنُونَ ، وَ لا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (فرو مايه كه بسيار سوگند مى خورد) قَالَ نَزَلَتْ فِيهِمَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص496

عَنْ أَبِي حُبَابٍ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أَخَذَ النَّبِيُّ ص بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَرَفَعَهَا وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ قَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ إِنَّمَا فُتِنَ بِابْنِ عَمِّهِ ، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص496

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَ النَّاسُ أَحْفَلَ (گرد آمده) مَا كَانُوا كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرَ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع حَتَّى سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ص ، فَتَغَامَزَ بِهِ (به چشم اشاره كردن) بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ص فَقَالَ أَ لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَفْضَلِكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَفْضَلُكُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، أَقْدَمُكُمْ إِسْلَاماً وَ أَوْفَرُكُمْ إِيمَاناً وَ أَكْثَرُكُمْ عِلْماً وَ أَرْجَحُكُمْ حِلْماً وَ أَشَدُّكُمْ لِلَّهِ غَضَباً وَ أَشَدُّكُمْ نِكَايَةً (از پا در آوردن دشمن) فِي الْغَزْوِ وَ الْجِهَادِ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ إِنَّ عَلِيّاً قَدْ فَضَلَنَا بِالْخَيْرِ كُلِّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَجَلْ ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَدْ عَلَّمْتُهُ عِلْمِي وَ اسْتَوْدَعْتُهُ سِرِّي وَ هُوَ أَمِينِي عَلَى أُمَّتِي ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ لَقَدْ أَفْتَنَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى لَا يَرَى بِهِ شَيْئاً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ .

*** و لا تطع كل حلّاف مهين همّاز مشّاء بنميم منّاع للخير معتد أثيم عتلّ بعد ذلک زنيم (القلم 10 و 11 و 12 و 13)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص687

عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُخْتَارٍ عَنْهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ الثَّانِي ، هَمَّازٍ (عيب جو و بد گو) مَشَّاءٍ (سخن چين) بِنَمِيمٍ ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ، عُتُلٍّ (بد دهن و زشت گو) بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ (حرامزاده) ، قَالَ الْعُتُلُّ الْكَافِرُ الْعَظِيمُ الْكُفْرِ وَ الزَّنِيمُ وَلَدُ الزِّنَاءِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص158

تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ : مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ قَالَ الْمَنَّاعُ الثَّانِي ، وَ الْخَيْرُ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ حُقُوقُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَ لَمَّا كَتَبَ الْأَوَّلُ كِتَابَ فَدَكَ يَرُدُّهَا عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَنَعَهُ الثَّانِي ، فَهُوَ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ (تجاوز كار شک كننده) ، الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلهاً آخَرَ قَالَ هُوَ مَا قَالُوا نَحْنُ كَافِرُونَ بِمَنْ جَعَلَ لَكُمُ الْإِمَامَةَ وَ الْخُمُسَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص165

تفسير عليّ بن إبراهيم القمّيّ : قَالَ الحَلَّافُ الثَّانِي ، حَلَفَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ لَا يَنْكُثُ عَهْداً ، هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ قَالَ كَانَ يَنُمُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ يَهْمِزُ (بد گويى كردن) بَيْنَ

أَصْحَابِهِ ، قَوْلُهُ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ قَالَ الْخَيْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، مُعْتَدٍ أَيْ قَالَ اعْتَدَى عَلَيْهِ (تجاوز کاری و ستم کردن) ، قَوْلُهُ عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ قَالَ الْعُتُلُّ عَظِيمُ الْكُفْرِ، وَ الزَّنِيمُ الدَّعِيُّ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص149

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عُتُلٍ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيمٍ ، قَالَ الْعُتُلُّ الْعَظِيمُ الْكُفْرِ وَ الزَّنِيمُ الْمُسْتَهْتِرُ (شیفته و دل بسته) بِكُفْرِهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص459

الطبرسي عن علي عليه السلام : الزنيم هو الذي لا أصل له .

*** إذا تتلى عليه ءاياتنا قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم (القلم 15 و 16)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص103 (# رجعت)

تفسير القمي : إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَيِ الثَّانِي أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَيْ أَكَاذِيبُ الْأَوَّلِينَ ، سَنَسِمُهُ (داغ خواری زدن) عَلَى الْخُرْطُومِ قَالَ فِي الرَّجْعَةِ إِذَا رَجَعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَرْجِعُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسِمُهُمْ (داغ زدن) بِمِيسَمٍ مَعَهُ كَمَا تُوسَمُ الْبَهَائِمُ عَلَى الْخَرَاطِيمِ الْأَنْفُ وَ الشَّفَتَانِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج51 ؛ ص61

تأويل الآيات الظاهرة عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ يَعْنِي تَكْذِيبَهُ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ ع إِذْ يَقُولُ لَهُ لَسْنَا نَعْرِفُكَ وَ لَسْتَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ ص .

*** إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنّها مصبحين و لا يستثنون فطاف عليها طائف من ربک و هم نائمون (القلم 17 و 18 و 19)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص382

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّا بَلَوْناهُمْ كَما بَلَوْنا أَصْحابَ الْجَنَّةِ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ ابْتُلُوا بِالْجُوعِ كَمَا ابْتُلِيَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَ هِيَ الْجَنَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الدُّنْيَا وَ كَانَتْ فِي الْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا الرِّضْوَانُ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ صَنْعَاءَ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص115 (# سلب نعمت بخاطر گناه)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُدْرَأُ (دور شدن) عَنْهُ الرِّزْقُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّها (چيدن) مُصْبِحِينَ وَ لا يَسْتَثْنُونَ (إن شاء الله نگفتند) فَطافَ عَلَيْها طائِفٌ (بلايى كه شب نازل شود) مِنْ رَبِّكَ وَ هُمْ نائِمُونَ ، وَ فِي رِوَايَةِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَنْوِي الذَّنْبَ فَيُحْرَمُ رِزْقَهُ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص211 (# سلب نعمت بخاطر گناه)

عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَال : اتَّقُوا الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا مَمْحَقَةٌ (باطل كننده) لِلْخَيْرَاتِ ، إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَنْسَى بِهِ الْعِلْمَ الَّذِي كَانَ قَدْ عَلِمَهُ ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُحْرَمُ بِهِ الرِّزْقَ وَ قَدْ كَانَ هَيِّناً لَهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ إِنَّا بَلَوْناهُمْ كَما بَلَوْنا أَصْحابَ الْجَنَّةِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص155 (# سلب نعمت بخاطر گناه)

عَنِ الصادق ع قَالَ : إِنَّ الذَّنْبَ يَحْرِمُ الْعَبْدَ الرِّزْقَ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا بَلَوْناهُمْ كَما بَلَوْنا أَصْحابَ الْجَنَّةِ .

*** أ فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون (القلم 35 و 36)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص81 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ فى حديث : فَلَوْ جَازَ لِلْأُمَّةِ الِايتِمَامُ بِمَنْ لَا يَعْلَمُ أَوْ بِمَنْ يَجْهَلُ لَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ ع لِأَبِيهِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا يَسْمَعُ وَ لا يُبْصِرُ وَ لا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئاً ، فَالنَّاسُ أَتْبَاعُ مَنِ اتَّبَعُوهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ أَئِمَّةِ الْبَاطِلِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (رشته سفيد در شكاف هسته خرما) ، فَمَنِ ائْتَمَّ بِالصَّادِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ وَ مَنِ ائْتَمَّ بِالْمُنَافِقِينَ حُشِرَ مَعَهُمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحْشَرُ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ ع فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ، وَ أَصْلُ الْإِيمَانِ الْعِلْمُ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ أَهْلًا نَدَبَ (فرا خواندن) إِلَى طَاعَتِهِمْ وَ مَسْأَلَتِهِمْ ، فَقَالَ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ ، وَ قَالَ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها وَ الْبُيُوتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اللَّاتِي عَظَّمَ اللَّهُ بِنَاءَهَا بِقَوْلِهِ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ، ثُمَّ بَيَّنَ مَعْنَاهَا لِكَيْلَا يَظُنَّ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهَا بُيُوتٌ مَبْنِيَّةٌ ، فَقَالَ تَعَالَى رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فِي هَذِهِ الْجِهَةِ أَدْرَكَهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَ عَلِيٌّ

بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ، وَ كُلُّ هَذَا مَنْصُوصٌ فِي كِتَابِهِ تَعَالَى إِلَّا أَنَّ لَهُ أَهْلًا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ ، فَمَنْ عَدَلَ مِنْهُمْ إِلَى الَّذِينَ يَنْتَحِلُونَ مَا لَيْسَ لَهُمْ وَ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ مِنْهُ ابْتِغاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغاءَ تَأْوِيلِهِ وَ هُوَ تَأْوِيلُهُ بِلَا بُرْهَانٍ وَ لَا دَلِيلٍ وَ لَا هُدًى هَلَكَ وَ أَهْلَكَ ، وَ خَسِرَتْ صَفْقَتُهُ (معامله پر سود) وَ ضَلَّ سَعْيُهُ يَوْمَ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوُا الْعَذابَ وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبابُ ، وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ وَ بَاطِلٌ وَ إِيمَانٌ وَ كُفْرٌ وَ عِلْمٌ وَ جَهْلٌ وَ سَعَادَةٌ وَ شِقْوَةٌ وَ جَنَّةٌ وَ نَارٌ ، لَنْ يَجْتَمِعَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ما جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، وَ إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ حِينَ سَاوَوْا بَيْنَ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَ بَيْنَ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ وَ قَالُوا إِنَّ الطَّاعَةَ مَفْرُوضَةٌ لِكُلِّ مَنْ قَامَ مَقَامَ النَّبِيِّ ص بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً ، فَأُتُوا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ (أى أتى هلاكهم من قبل ذلك) ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَ الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَ النُّورُ ، فَقَالَ فِيمَنْ سَمَّوْهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ بِأَسْمَاءِ أَئِمَّةِ الْهُدَى مِمَّنْ غَصَبَ أَهْلَ الْحَقِّ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ وَ فِيمَنْ أَعَانَ أَئِمَّةَ الضَّلَالِ عَلَى ظُلْمِهِمْ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْماءٌ سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللَّهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ ، فَأَخْبَرَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِعَظِيمِ افْتِرَائِهِمْ عَلَى جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآياتِ اللَّهِ ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَواهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ ، وَ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَ فَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ ، وَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَ فَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ، فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ الخبر

*** يوم يكشف عن ساق و يدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة و قد كانوا يدعون إلى السجود و هم سالمون (القلم 42 و 43)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص154

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ قَالَ حِجَابٌ مِنْ نُورٍ يُكْشَفُ ، فَيَقَعُ الْمُؤْمِنُونَ سُجَّداً ، وَ تُدْمَجُ أَصْلَابُ الْمُنَافِقِينَ (الدمج دخول شيء في شيء مستحكما ، كانه يدخل في أصلابهم شيء يمنعهم عن الانحناء فلا يستطيعون السجود) فَلا يَسْتَطِيعُونَ السُّجُودَ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ قَالَ تَبَارَكَ الْجَبَّارُ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى سَاقِهِ فَكَشَفَ عَنْهَا الْإِزَارَ ، قَالَ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ قَالَ أُفْحِمَ (الإسكات بالحجة) الْقَوْمُ وَ دَخَلَتْهُمُ الْهَيْبَةُ وَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ

وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ . (قال الصدوق عليه الرحمة قوله ع تبارك الجبار و أشار إلى ساقه فكشف عنها الإزار يعني به تبارك الجبار أن يوصف بالساق الذي هذا صفته)

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ ، قَالَ كَشَفَ إِزَارَهُ عَنْ سَاقِهِ وَ يَدُهُ الْأُخْرَى عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى . (قال الصدوق معنى قوله سبحان ربي الأعلى تنزيه لله عز و جل أن يكون له ساق)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص349

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّيَّارِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ ، قَالَ مُسْتَطِيعُونَ يَسْتَطِيعُونَ الْأَخْذَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ وَ التَّرْكَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ (أى فى الدنيا) ، وَ بِذَلِكَ ابْتُلُوا (آزمايش شدن) ، ثُمَّ قَالَ لَيْسَ شَيْ‏ءٌ مِمَّا أُمِرُوا بِهِ وَ نُهُوا عَنْهُ إِلَّا وَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ ابْتِلَاءٌ وَ قَضَاءٌ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص351

عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ ، قَالَ وَ هُمْ مُسْتَطِيعُونَ . (دعوت ايشان به سجده در دنيا بوده و آنجا به سجده استطاعت داشتند)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص78

عن النبى ص : سُئِلَ ص مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ الْأَذَانُ وَ لَمْ يُجْعَلْ لِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَذَانٌ وَ لَا دُعَاءٌ ؟ قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهٌ بِأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الْأَوْلَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ ، وَ الْإِقَامَةَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ رَفْعَ الْأَيْدِي عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى شَبِيهٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى‏ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً ، وَ الرُّكُوعَ شَبِيهٌ لِخُضُوعِ الْخَلَائِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ عَنَتِ (خاضع بودن) الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ السُّجُودَ يُشْبِهُ السُّجُودَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ، وَ التَّشَهُّدَ شَبِيهٌ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص184

تفسير القمي : يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ قَالَ يُكْشَفُ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي خَفِيَتْ وَ مَا غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ قَالَ يُكْشَفُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَتَصِيرُ أَعْنَاقُهُمْ مِثْلَ صَيَاصِي (شاخ) الْبَقَرِ يَعْنِي قُرُونَهَا ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْجُدُوا وَ هُوَ عُقُوبَةٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ فِي الدُّنْيَا فِي أَمْرِهِ وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ ، قَالَ إِلَى وَلَايَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ هُمْ يَسْتَطِيعُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص34

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ قَالَ صَارَتْ أَصْلَابُهُمْ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ يَعْنِي قُرُونَهَا ، وَ قَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَ هُمْ سالِمُونَ قَالَ وَ هُمْ سَالِمُونَ وَ هُمْ مُسْتَطِيعُونَ .

*** فذرني و من يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (القلم 44)

روايات ذيل آيه شريفه در باب استدراج : (# استدراج)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص341

عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، قَالَ يُجَدِّدُ لَهُمُ النِّعَمَ مَعَ تَجْدِيدِ الْمَعَاصِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص452

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنَقِمَةٍ وَ يُذَكِّرُهُ الِاسْتِغْفَارَ ، وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً فَأَذْنَبَ ذَنْباً أَتْبَعَهُ بِنِعْمَةٍ لِيُنْسِيَهُ الِاسْتِغْفَارَ وَ يَتَمَادَى بِهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ بِالنِّعَمِ عِنْدَ الْمَعَاصِي .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص452

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ، قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتُجَدَّدُ لَهُ النِّعْمَةُ مَعَهُ تُلْهِيهِ تِلْكَ النِّعْمَةُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص75

قال النبى ص : إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَ هُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ .

*** فاصبر لحكم ربک و لا تكن كصاحب الحوت إذ نادى و هو مكظوم (القلم 48)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص383

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِذْ نادى وَ هُوَ مَكْظُومٌ أَيْ مَغْمُومٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص247 (# رفتار در زمان امام جور)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ الْوَاسِطِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَشْكُو جَفَاءَ أَهْلِ وَاسِطٍ وَ حَمْلَهُمْ عَلَيَّ وَ كَانَتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْعُثْمَانِيَّةِ تُؤْذِينِي ، فَوَقَّعَ بِخَطِّهِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ أَوْلِيَائِنَا عَلَى الصَّبْرِ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ، فَلَوْ قَدْ قَامَ سَيِّدُ الْخَلْقِ (أى القائم ع) لَقَالُوا يا وَيْلَنا مَنْ بَعَثَنا مِنْ مَرْقَدِنا هذا ما وَعَدَ الرَّحْمنُ وَ صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ .

*** و إن يكاد الذين كفروا ليزلقونک بأبصارهم لمّا سمعوا الذكر و يقولون إنه لمجنون و ما هو إلا ذكر للعالمين (القلم 51 و 52)

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص221

عَنِ الْحَسَنِ ع : أَنَّ دَوَاءَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ أَنْ يُقْرَأَ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ (لغزاندن) بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص688

عَنِ الْحُسَيْنِ الْجَمَّالِ قَالَ : حَمَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ غَدِيرَ خُمٍّ نَظَرَ إِلَيَّ وَ قَالَ هَذَا مَوْضِعُ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص حِينَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ كَانَ عَنْ يَمِينِ الْفُسْطَاطِ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَّاهُمْ لِي ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ وَ قَدْ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى بَانَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (زير بغل) قَالُوا انْظُرُوا إِلَى عَيْنَيْهِ قَدِ انْقَلَبَتَا كَأَنَّهُمَا عَيْنَا مَجْنُونٍ ، فَأَتَاهُ جَبْرَائِيلُ فَقَالَ اقْرَأْ وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَ ما هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ وَ الذِّكْرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

طَالِبٍ ع ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْمَعَنِي هَذَا مِنْكَ ، فَقَالَ لَوْ لَا أَنَّكَ جَمَّالٌ لَمَا حَدَّثْتُكَ بِهَذَا ، لِأَنَّكَ لَا تُصَدِّقُ إِذَا رَوَيْتَ عَنِّي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص73

تفسير القمي : وَ إِنْ يَكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ لَمَّا أَخْبَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالُوا هُوَ مَجْنُونٌ ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ ما هُوَ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ .

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

روايات در مورد سوره الحاقة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص119

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَكْثِرُوا مِنْ قِرَاءَةِ الْحَاقَّةِ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهَا فِي الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ مُعَاوِيَةَ ، وَ لَمْ يُسْلَبْ قَارِيهَا دِينَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص448

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا حَاسَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى حِساباً يَسِيراً .

*** و جاء فرعون و من قبله و المؤتفكات بالخاطئة (الحاقة 9)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص689

عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقْرَأُ وَ جاءَ فِرْعَوْنُ وَ مَنْ قَبْلَهُ وَ الْمُؤْتَفِكاتُ بِالْخاطِئَةِ ، قَالَ وَ جاءَ فِرْعَوْنُ يَعْنِي الثَّالِثَ ، وَ مَنْ قَبْلَهُ الْأَوَّلَيْنِ ، وَ الْمُؤْتَفِكاتُ (زير و رو شده ، دچار عذاب شده) أَهْلُ الْبَصْرَةِ بِالْخاطِئَةِ الْحُمَيْرَاءِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : وَ جاءَ فِرْعَوْنُ يَعْنِي الثَّالِثَ ، وَ مَنْ قَبْلَهُ يَعْنِي الْأَوَّلَيْنِ ، وَ الْمُؤْتَفِكاتُ بِالْخاطِئَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ .

*** إنّا لمّا طغا الماء حملناكم فى الجارية (الحاقة 11)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص171

تفسير القمي : إِنَّا لَمَّا طَغَى الْماءُ حَمَلْناكُمْ فِي الْجارِيَةِ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ أَصْحَابَهُ . (إشارة إلى أنه ع في هذه الأمة كسفينة نوح حيث ينجيهم من طوفان الفتن)

*** لنجعلها لكم تذكرة و تعيها أذن واعية (الحاقة 12)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص517

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ تَعِيَها (شنيدن) أُذُنٌ واعِيَةٌ قَالَ وَعَتْ أُذُنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص499

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قَالَ الْأُذُنُ الْوَاعِيَةُ عَلِيٌّ ع وَ هُوَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، مَنْ أَطَاعَهُ أَطَاعَ اللَّهَ وَ مَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص501

عَنْ مَكْحُولٍ فِي قَوْلِهِ وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَ عَلِيٍّ ، وَ كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص كَلَاماً إِلَّا أَوْعَيْتُهُ (ياد گرفتن) وَ حَفِظْتُهُ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص363

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَ لَا أُقْصِيَكَ ، وَ أُعَلِّمَكَ لِتَعِيَ ، وَ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ هَذِهِ الْآيَةُ وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ ، فَأَنْتَ الْأُذُنُ الْوَاعِيَةُ لِعِلْمِي يَا عَلِيُّ ، وَ أَنَا الْمَدِينَةُ وَ أَنْتَ الْبَابُ ، وَ لَا يُؤْتَى الْمَدِينَةُ إِلَّا مِنْ بَابِهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج40 ؛ ص138

قال أمير المؤمنين ع : إِنِّي أَنَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ تَعِيها أُذُنٌ واعِيَةٌ ، فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيُخْبِرُنَا بِالْوَحْيِ ، فَأَعِيهِ وَ يَفُوتُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجْنَا قَالُوا ما ذا قالَ آنِفاً (الآن) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص423

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص هِيَ أُذُنُكَ يَا عَلِيُّ .

*** و الملک على أرجائها و يحمل عرش ربک فوقهم يومئذ ثمانية (الحاقة 17)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص130

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ أَنْ أُدْخِلَهُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَ فَتُقِرُّ أَنَّ اللَّهَ مَحْمُولٌ ؟ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع كُلُّ مَحْمُولٍ مَفْعُولٌ بِهِ مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ مُحْتَاجٌ ، وَ الْمَحْمُولُ اسْمُ نَقْصٍ فِي اللَّفْظِ وَ الْحَامِلُ فَاعِلٌ وَ هُوَ فِي اللَّفْظِ مِدْحَةٌ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ فَوْقَ وَ تَحْتَ وَ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وَ لَمْ يَقُلْ فِي كُتُبِهِ إِنَّهُ الْمَحْمُولُ ، بَلْ قَالَ إِنَّهُ الْحَامِلُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ الْمُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَ الْمَحْمُولُ مَا سِوَى اللَّهِ ، وَ لَمْ يُسْمَعْ أَحَدٌ آمَنَ بِاللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ قَطُّ قَالَ فِي دُعَائِهِ يَا مَحْمُولُ ، قَالَ أَبُو قُرَّةَ فَإِنَّهُ قَالَ وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ وَ قَالَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع الْعَرْشُ لَيْسَ هُوَ اللَّهَ ، وَ الْعَرْشُ اسْمُ عِلْمٍ وَ قُدْرَةٍ ، وَ عَرْشٍ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ ، ثُمَّ أَضَافَ الْحَمْلَ إِلَى غَيْرِهِ خَلْقٍ مِنْ خَلْقِهِ ، لِأَنَّهُ اسْتَعْبَدَ خَلْقَهُ بِحَمْلِ عَرْشِهِ ، وَ هُمْ حَمَلَةُ عِلْمِهِ وَ خَلْقاً يُسَبِّحُونَ حَوْلَ عَرْشِهِ وَ هُمْ يَعْمَلُونَ بِعِلْمِهِ ، وَ مَلَائِكَةً يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ عِبَادِهِ ، وَ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِالطَّوَافِ حَوْلَ بَيْتِهِ ، وَ اللَّهُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى كَمَا قَالَ وَ الْعَرْشُ وَ مَنْ يَحْمِلُهُ وَ مَنْ حَوْلَ الْعَرْشِ ، وَ اللَّهُ الْحَامِلُ لَهُمُ الْحَافِظُ لَهُمُ الْمُمْسِكُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص316

قال أمير المؤمنين ع فى حديث فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ الْعَرْشَ وَ لَيْسَ الْعَرْشُ كَمَا تَظُنُّ كَهَيْئَةِ السَّرِيرِ ، وَ لَكِنَّهُ شَيْءٌ مَحْدُودٌ مَخْلُوقٌ مُدَبَّرٌ ، وَ رَبُّكَ عَزَّ وَ جَلَّ مَالِكُهُ ، لَا أَنَّهُ عَلَيْهِ كَكَوْنِ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِحَمْلِهِ ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ بِمَا أَقْدَرَهُمْ عَلَيْهِ (قدرت دادن) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج55 ؛ ص27

عن الكاظم ع : حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ، فَأَمَّا الْأَرْبَعَةُ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَنُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى ع ، وَ أَمَّا الْأَرْبَعَةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَمُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع ، وَ مَعْنَى يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ يَعْنِي الْعِلْمَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص132

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ ؛ وَ الْعَرْشُ الْعِلْمُ ؛ ثَمَانِيَةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنَّا وَ أَرْبَعَةٌ مِمَّنْ شَاءَ اللَّهُ .

*** فأمّا من أوتى كتابه بيمينه فيقول هآؤم اقرءوا كتابيه إنى ظننت أنى ملاق حسابيه (الحاقة 19 و 20)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص130

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ قَالَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ مَعْنَى قَوْلِهِ هاؤُمُ اقْرَؤُا هَذَا أَمْرٌ مِنْهُ لِلْمَلَائِكَةِ ، مَعْنَاهُ هَاؤُمْ أَيْ خُذُوا كِتَابِي اقْرَءُوهُ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَرَوْنَ فِيهِ شَيْئاً غَيْرَ الطَّاعَاتِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص384 (# فضل شيعه)

قَالَ الصَّادِقُ ع : كُلُّ أُمَّةٍ يُحَاسِبُهَا إِمَامُ زَمَانِهَا ، وَ يَعْرِفُ الْأَئِمَّةُ أَوْلِيَاءَهُمْ وَ أَعْدَاءَهُمْ بِسِيمَاهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ ، وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيماهُمْ ، فَيُعْطُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ كِتَابَهُمْ بِيَمِينِهِمْ ، فَيَمُرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِلَا حِسَابٍ ، وَ يُعْطُونَ أَعْدَاءَهُمْ كِتَابَهُمْ بِشِمَالِهِمْ فَيَمُرُّونَ إِلَى النَّارِ بِلَا حِسَابٍ ، فَإِذَا نَظَرَ أَوْلِيَاؤُهُمْ فِي كِتَابِهِمْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ .

تفسير العياشي ؛ ج2 ؛ ص302

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُدْعَى كُلٌّ بِإِمَامِهِ الَّذِي مَاتَ فِي عَصْرِهِ ، فَإِنْ أَثْبَتَهُ (أى أثبته الإمام) أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ لِقَوْلِهِ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ

يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ ، وَ الْيَمِينُ إِثْبَاتُ الْإِمَامِ ، لِأَنَّهُ كِتَابٌ لَهُ يَقْرَؤُهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ ، وَ الْكِتَابُ الْإِمَامُ ، فَمَنْ نَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ كَانَ كَمَا قَالَ فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشِّمَالِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ما أَصْحابُ الشِّمالِ فِي سَمُومٍ وَ حَمِيمٍ وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (سياهى ، دود) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص151

أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص692

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع وَ جَرَتْ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ مَثَلًا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص694

عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمالِهِ فَالشَّامِي (أى معاوية لع) .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص771 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع فى مكاتبته إلى معاوية لع : يَا مُعَاوِيَةُ إِنَ الْقُرْآنَ حَقٌّ وَ نُورٌ وَ هُدًى وَ رَحْمَةٌ وَ شِفَاءٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذانِهِمْ وَقْرٌ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ، يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَدَعْ صِنْفاً مِنْ أَصْنَافِ الضَّلَالَةِ وَ الدُّعَاةِ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِمْ وَ احْتَجَّ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ وَ نَهَى فِيهِ عَنِ اتِّبَاعِهِمْ ، وَ أَنْزَلَ فِيهِمْ قُرْآناً قَاطِعاً نَاطِقاً عَلَيْهِمْ قَدْ عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَ جَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ ، وَ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُ لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَ لَهَا ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ ، وَ مَا مِنْهُ حَرْفٌ إِلَّا وَ إِنَّ لَهُ تَأْوِيلٌ ، وَ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، الرَّاسِخُونَ نَحْنُ آلُ مُحَمَّدٍ ، وَ أَمَرَ اللَّهُ سَائِرَ الْأُمَّةِ أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَ ما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبابِ ، وَ أَنْ يُسَلِّمُوا لَنَا وَ يَرُدُّوا عِلْمَهُ إِلَيْنَا ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، هُمُ الَّذِينَ يُسْأَلُونَ عَنْهُ وَ يُطْلَبُونَهُ ، وَ لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَلَّمُوا لَنَا وَ اتَّبَعُونَا وَ قَلَّدُونَا أُمُورَهُمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ، وَ لَمَا طَمِعْتَ فِيهَا أَنْتَ يَا مُعَاوِيَةُ ، فَمَا فَاتَهُمْ مِنَّا أَكْثَرُ مِمَّا فَاتَنَا مِنْهُمْ ، وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ فِيكَ خَاصَّةً آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ تَتْلُوهَا أَنْتَ وَ نُظَرَاؤُكَ عَلَى ظَاهِرِهَا وَ لَا تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا وَ بَاطِنَهَا

، وَ هِيَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْعَى بِكُلِّ إِمَامِ ضَلَالَةٍ وَ إِمَامِ هُدًى وَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ الَّذِينَ بَايَعُوهُ ، فَيُدْعَى بِي وَ يُدْعَى بِكَ يَا مُعَاوِيَةُ ، وَ أَنْتَ صَاحِبُ السِّلْسِلَةِ الَّذِي يَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ وَ لَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ إِلَى آخِرِ الْقَصَصِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُهُ فِيكَ ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ إِمَامِ ضَلَالَةٍ كَانَ قَبْلَكَ وَ يَكُونُ بَعْدَكَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خِزْيِ اللَّهِ وَ عَذَابِهِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص67 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ ، فَقَالَ هُوَ عَلِيٌّ ع وَ شِيعَتُهُ يُؤْتَوْنَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص267

حديث طويل عن على عليه السلام يقول فيه و قد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات : أَمَّا قَوْلُهُ وَ رَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُواقِعُوها يَعْنِي أَيْقَنُوا أَنَّهُمْ دَاخِلُوهَا ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ يَقُولُ إِنِّي أَيْقَنْتُ أَنِّي أُبْعَثُ فَأُحَاسَبُ ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ لِلْمُنَافِقِينَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا فَهَذَا الظَّنُّ ظَنُّ شَكٍّ وَ لَيْسَ ظَنَّ يَقِينٍ ، وَ الظَّنُّ ظَنَّانِ ظَنُّ شَكٍّ وَ ظَنُّ يَقِينٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ مُعَادٍ مِنَ الظَّنِّ فَهُوَ ظَنُّ يَقِينٍ ، وَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَهُوَ ظَنُّ شَكٍّ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

قال أبو جعفر ع فى حديث : لَيْسَتْ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ عَلَى مُؤْمِنٍ ، إِنَّمَا تَشْهَدُ عَلَى مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولئِكَ يَقْرَؤُنَ كِتابَهُمْ وَ لا يُظْلَمُونَ فَتِيلاً الخبر

*** كلوا و اشربوا هنيئا بما أسلفتم فى الأيام الخالية (الحاقة 24)

مختصر البصائر ؛ ص473

عن أمير المؤمنين ع فى خطبة شرح فيها الحوادث بعد ظهور القائم ع : فَتَسْتَبْشِرُ الْأَرْضُ بِالْعَدْلِ ، وَ تُعْطِي السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَ الشَّجَرُ ثَمَرَهَا ، وَ الْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَ تَتَزَيَّنُ الْأَرْضُ لِأَهْلِهَا ، وَ تَأْمَنُ الْوُحُوشُ

حَتَّى تَرْتَعِيَ فِي طُرُقِ الْأَرْضِ كَأَنْعَامِهِمْ ، وَ يُقْذَفُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْعِلْمَ ، فَلَا يَحْتَاجُ مُؤْمِنٌ إِلَى مَا عِنْدَ أَخِيهِ مِنَ الْعِلْمِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ، وَ تُخْرِجُ لَهُمُ الْأَرْضُ كُنُوزَهَا ، وَ يَقُولُ الْقَائِمُ ع كُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِيئاً بِما أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخالِيَةِ (آنچه در ايام گذشته انجام داديد) ، فَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ أَهْلُ الصَّوَابِ لِلدِّينِ ، أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ جاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا دِينَهُ الْحَقَّ أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخالِص الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص477

عن الصادق عليه السلام قال : الأيام الخالية أيام الصوم في الدنيا .

*** و أما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم أوت كتابيه و لم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه (الحاقة 25 الى 29)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص771 (# اطاعت و محبت امام جور)

عن أمير المؤمنين ع فى مكاتبته إلى معاوية لع : وَ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ فِيكَ خَاصَّةً آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ تَتْلُوهَا أَنْتَ وَ نُظَرَاؤُكَ عَلَى ظَاهِرِهَا وَ لَا تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا وَ بَاطِنَهَا ، وَ هِيَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِلَى قَوْلِهِ وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْعَى بِكُلِّ إِمَامِ ضَلَالَةٍ وَ إِمَامِ هُدًى وَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ الَّذِينَ بَايَعُوهُ ، فَيُدْعَى بِي وَ يُدْعَى بِكَ يَا مُعَاوِيَةُ ، وَ أَنْتَ صَاحِبُ السِّلْسِلَةِ الَّذِي يَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ وَ لَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ إِلَى آخِرِ الْقَصَصِ ، وَ اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص يَقُولُهُ فِيكَ ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ إِمَامِ ضَلَالَةٍ كَانَ قَبْلَكَ وَ يَكُونُ بَعْدَكَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ خِزْيِ اللَّهِ وَ عَذَابِهِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص694

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ فَالشَّامِيُّ (أى المعاوية لع) .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج7 ؛ ص186

عن أبى جعفر ع فى حديث : وَ أَنْزَلَ فِي الْحَاقَّةِ وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ فَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ وَ لَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ يا لَيْتَها كانَتِ الْقاضِيَةَ (أى الموت) ما أَغْنى عَنِّي مالِيَهْ (أى ماله الذى جمعه) ، إِلَى قَوْلِهِ إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فَهَذَا مُشْرِكٌ الخبر

*** إنه كان لا يؤمن بالله العظيم و لا يحض على طعام المسكين (الحاقة 33 و 34)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص278

تفسير القمي : وَ لا يَحُضُ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ حُقُوقُ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّتِي غَصَبُوهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص243

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : كَانَ مُعَاوِيَةُ صَاحِبَ السِّلْسِلَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذِراعاً فَاسْلُكُوهُ إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَ كَانَ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

*** فلا أقسم بما تبصرون و ما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم و ما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون و لا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين و لو تقوّل علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين و إنه لتذكرة للمتقين و إنا لنعلم أنّ منكم مكذبين و إنه لحسرة على الكافرين و إنه لحق اليقين فسبح باسم ربک العظيم (الحاقة 38 الى 52)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ، قَالَ يَعْنِي جَبْرَئِيلَ عَنِ اللَّهِ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قَالَ قُلْتُ وَ ما هُوَ بِقَوْلِ شاعِرٍ قَلِيلًا ما تُؤْمِنُونَ ، قَالَ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّداً كَذَّابٌ عَلَى رَبِّهِ وَ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهَذَا فِي عَلِيٍّ ع ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِذَلِكَ قُرْآناً فَقَالَ إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ لَوْ تَقَوَّلَ (دروغ بستن) عَلَيْنا مُحَمَّدٌ بَعْضَ الْأَقاوِيلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (أى بالقدرة) ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ ، ثُمَّ عَطَفَ الْقَوْلَ فَقَالَ إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيٍ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ لِلْعَالَمِينَ ، وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ وَ إِنَّ عَلِيّاً لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكافِرِينَ وَ إِنَّ وَلَايَتَهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ، فَسَبِّحْ يَا مُحَمَّدُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ يَقُولُ اشْكُرْ رَبَّكَ الْعَظِيمَ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا الْفَضْلَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص37

مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي خَبَرٍ : لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ قَالَ الْعَدَوِيُّ (أى العمر لع) وَ لَا وَ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهَذَا وَ مَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ يَتَقَوَّلُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى الْكافِرِينَ يَعْنِي مُحَمَّداً ص ، وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ يَعْنِي بِهِ عَلِيّاً ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج3 ؛ ص451

عن زيد بن الجهم عن أبي عبد الله عليه السلام : قَالَ لِي لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِيَدِ عَلِيٍّ فَأَظْهَرَ وَلَايَتَهُ قَالَا جَمِيعاً (أى الشيخين لع) وَ اللَّهِ لَيْسَ هَذَا مِنْ تِلْقَاءِ اللَّهِ وَ لَا هَذَا إِلَّا شَيْءٌ أَرَادَ أَنْ يُشَرِّفَ بِهِ ابْنَ عَمِّهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الْأَقاوِيلِ لَأَخَذْنا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ثُمَّ لَقَطَعْنا مِنْهُ الْوَتِينَ فَما مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حاجِزِينَ (مانع و جلوگيرى كننده) وَ إِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ يَعْنِي فُلَاناً وَ فُلَاناً ، وَ إِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكافِرِينَ يَعْنِي عَلِيّاً ، وَ إِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ يَعْنِي عَلِيّاً ، فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص315

روى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ النَّبِيُّ ص اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ النَّبِيُّ ص اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص15

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ فِي السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَنَزَلَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، قَالَ فَمَا أَقُولُ فِي الرُّكُوعِ ؟ فَنَزَلَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ .

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المعارج :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص296

عَنِ الصادقِ ع : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ سُورَةِ الْمَعَارِجِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، وَ أَسْكَنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ص .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص448

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ ثَوَابَ الَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَ عَهْدِهِمْ راعُونَ ، وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَاتِهِمْ يُحافِظُونَ .

*** سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج تعرج الملائكة و الروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة (المعارج 1 و 2 و 3 و 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص422 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وَ اللَّهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ ع عَلَى مُحَمَّدٍ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص57 (# تغيير در قرآن)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً إِذْ أَقْبَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ فِيكَ شَبَهاً مِنْ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَ لَوْ لَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقُلْتُ فِيكَ قَوْلًا لَا تَمُرُّ بِمَلَإٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَلْتَمِسُونَ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ ، قَالَ فَغَضِبَ الْأَعْرَابِيَّانِ وَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَ عِدَّةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَهُمْ ، فَقَالُوا مَا رَضِيَ أَنْ يَضْرِبَ لِابْنِ عَمِّهِ مَثَلًا إِلَّا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص فَقَالَ وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ (روى گردانيدن) ، وَ قالُوا أَ آلِهَتُنا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ، ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ، إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنا عَلَيْهِ وَ جَعَلْناهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرائِيلَ ، وَ لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْنا مِنْكُمْ يَعْنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مَلائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ، قَالَ فَغَضِبَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو الْفِهْرِيُّ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كانَ هذا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ يَتَوَارَثُونَ هِرَقْلًا بَعْدَ هِرَقْلٍ (يعنى مانند پادشاهان روم) فَأَمْطِرْ عَلَيْنا حِجارَةً مِنَ السَّماءِ أَوِ ائْتِنا بِعَذابٍ أَلِيمٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَقَالَةَ الْحَارِثِ وَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ ما كانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ ص يَا ابْنَ عَمْرٍو إِمَّا تُبْتَ وَ إِمَّا رَحَلْتَ (رفتن) ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ بَلْ تَجْعَلُ لِسَائِرِ قُرَيْشٍ شَيْئاً مِمَّا فِي يَدَيْكَ ، فَقَدْ ذَهَبَتْ بَنُو هَاشِمٍ بِمَكْرُمَةِ (بزرگى) الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيَّ ، ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ

قَلْبِي مَا يُتَابِعُنِي عَلَى التَّوْبَةِ ، وَ لَكِنْ أَرْحَلُ عَنْكَ ، فَدَعَا بِرَاحِلَتِهِ فَرَكِبَهَا ، فَلَمَّا صَارَ بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ أَتَتْهُ جَنْدَلَةٌ (سنگ بزرگ) فَرَضَخَتْ (أى كسرت) هَامَتَهُ (وسط الرأس) ، ثُمَّ أَتَى الْوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرينَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعارِجِ (صاحب درجات) ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا لَا نَقْرَؤُهَا هَكَذَا ، فَقَالَ هَكَذَا وَ اللَّهِ نَزَلَ بِهَا جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص وَ هَكَذَا هُوَ وَ اللَّهِ مُثْبَتٌ فِي مُصْحَفِ فَاطِمَةَ ع ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ انْطَلِقُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَقَدْ أَتَاهُ مَا اسْتَفْتَحَ بِهِ (آغاز كردن) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَفْتَحُوا وَ خابَ (نا اميد شدن) كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص697

عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَأَلَ سائِلٌ فِيمَنْ نَزَلَتْ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، لَقَدْ سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ مِثْلِ الَّذِي قُلْتَ ، فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ غَدِيرِ خُمٍّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَطِيباً فَأَوْجَزَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَخَذَ بِضَبْعَيْهِ (بازوان) ثُمَّ رَفَعَ بِيَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (زير بغل) ، وَ قَالَ لِلنَّاسِ أَ لَمْ أُبَلِّغْكُمُ الرِّسَالَةَ ، أَ لَمْ أَنْصَحْ لَكُمْ ، قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، قَالَ فَفَشَتْ هَذِهِ فِي النَّاسِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَارِثَ بْنَ نُعْمَانَ الْفِهْرِيَّ ، فَرَحَلَ رَاحِلَتَهُ (مركب ، شتر) ثُمَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا وَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذْ ذَاكَ بِالْأَبْطَحِ (نام مكانى) ، فَأَنَاخَ (خوابانيدن) نَاقَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ص فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى أَنْ نَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ فَفَعَلْنَا ، ثُمَّ دَعَوْتَنَا إِلَى أَنْ نَقُولَ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَفَعَلْنَا وَ فِي الْقَلْبِ مَا فِيهِ ، ثُمَّ قُلْتَ لَنَا صَلُّوا فَصَلَّيْنَا ، ثُمَّ قُلْتَ لَنَا صُومُوا فَصُمْنَا ، ثُمَّ قُلْتَ لَنَا حُجُّوا فَحَجَجْنَا ، ثُمَّ قُلْتَ لَنَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَهَذَا عَنْكَ أَمْ عَنِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ بَلْ عَنِ اللَّهِ فَقَالَهَا ثَلَاثاً ، فَنَهَضَ وَ إِنَّهُ لَمُغْضَبٌ وَ إِنَّهُ لَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقّاً فَأَمْطِرْ عَلَيْنا حِجارَةً مِنَ السَّماءِ تَكُونُ نَقِمَةً فِي أَوَّلِنَا وَ آيَةً فِي آخِرِنَا ، وَ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ كَذِباً فَأَنْزِلْ بِهِ نَقِمَتَكَ ، ثُمَّ أَثَارَ (به حركت در آوردن) نَاقَتَهُ وَ اسْتَوَى عَلَيْهَا ، فَرَمَاهُ اللَّهُ بِحَجَرٍ عَلَى رَأْسِهِ فَسَقَطَ مَيِّتاً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعارِجِ .

الغيبة للنعماني ؛ النص ؛ ص272

عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ قَالَ تَأْوِيلُهَا فِيمَا يَأْتِي عَذَابٌ يَقَعُ فِي الثَّوِيَّةِ ، يَعْنِي نَاراً ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْكُنَاسَةِ كُنَاسَةِ بَنِي أَسَدٍ ، حَتَّى تَمُرَّ بِثَقِيفٍ ، لَا تَدَعُ وَتْراً (جايگاه ستم) لِآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، وَ ذَلِكَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج52 ؛ ص188

تفسير القمي : سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ قَالَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَنْ مَعْنَى هَذَا ، فَقَالَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَغْرِبِ وَ مَلَكٌ يَسُوقُهَا مِنْ خَلْفِهَا ، حَتَّى يَأْتِيَ مِنْ جِهَةِ دَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَمَّامٍ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ ، فَلَا تَدَعُ دَاراً لِبَنِي أُمَيَّةَ إِلَّا أَحْرَقَتْهَا وَ أَهْلَهَا ، وَ لَا تَدَعُ دَاراً فِيهَا وَتْرٌ (انتقام ، ستم) لِآلِ مُحَمَّدٍ ع إِلَّا أَحْرَقَتْهَا ، وَ ذَلِكَ الْمَهْدِيُ ع (بيان : أي من علاماته أو عند ظهوره ع) .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص385

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِهِ سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْأَوْصِيَاءِ وَ عَنْ شَأْنِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ مَا يُلْهَمُونَ فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص سَأَلْتَ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ (اشاره به اينكه تكذيب اين مطلب سبب نزول عذاب است) ، ثُمَّ كَفَرَ بِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ ، فَإِذَا وَقَعَ فَلَيْسَ لَهُ دافِعٌ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعارِجِ ، قَالَ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِي صُبْحِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَيْهِ (يعنى إلى الله) مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ص وَ الْوَصِيِّ ، قَوْلُهُ فَاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلًا أَيْ لِتَكْذِيبِ مَنْ كَذَّبَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص177

عن على بن الحسين ع فى حديث : إِنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ فَقَدْ قَصَدَ إِلَى اللَّهِ ، وَ الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ ، فَمَنْ سَعَى إِلَيْهَا فَقَدْ سَعَى إِلَى اللَّهِ وَ قَصَدَ إِلَيْهِ ، وَ الْمُصَلِّي مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ أَهْلُ مَوْقِفِ عَرَفَاتٍ وُقُوفٌ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَاعاً فِي سَمَاوَاتِهِ ، فَمَنْ عُرِجَ بِهِ إِلَيْهَا (أى عُرِجَ بأحدٍ إلى بقعة) فَقَدْ عُرِجَ بِهِ إِلَيْهِ (أى إلى الله تعالى) ، أَ لَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ تَعْرُجُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص36 (# دعا و استجابت)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ فَلْيَيْأَسْ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، وَ لَا يَكُونُ لَهُ رَجَاءٌ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِذَا عَلِمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، أَلَا فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، فَإِنَّ لِلْقِيَامَةِ خَمْسِينَ مَوْقِفاً ، كُلُّ مَوْقِفٍ مِثْلُ أَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ .

مختصر البصائر ؛ ص166 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْيَوْمِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِقْدَارَهُ فِي الْقُرْآنِ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَ هِيَ كَرَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَيَكُونُ مُلْكُهُ فِي كَرَّتِهِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَ يَمْلِكُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي كَرَّتِهِ أَرْبَعاً وَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص128

عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحْبَسُ فِي يَوْمٍ كانَ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْحَزَنُ فِي جَوْفِهِ ، ثُمَّ يَرْحَمُهُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ الَّذِي أَدْخَلَ أَجْوَافَهُمُ الْحَزَنَ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ الْحَدِيثَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص123

رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ (أى يوم القيامة) ، فَقَالَ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا .

*** فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا و نراه قريبا (المعارج 5 و 6 و 7)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج83 ؛ ص284

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَى قَالَ سَمِعْتُ سَيِّدَنَا الْإِمَامَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ع يَقُولُ : مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِهَذَا الْعَهْدِ كَانَ مِنْ أَنْصَارِ قَائِمِنَا ع ، وَ إِنْ مَاتَ أَخْرَجَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْرِهِ ، وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ هُوَ هَذَا الْعَهْدُ . اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الزَّبُورِ وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ وَ مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ رَبَّ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَ مُلْكِكَ الْقَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرَضُونَ ، يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، يَا حَيّاً لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا وَ عَنِّي وَ عَنْ وَالِدَيَّ وَ وُلْدِي وَ إِخْوَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا عِشْتُ بِهِ فِي أَيَّامِي عَهْداً وَ عَقْداً وَ بَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَ لَا أَزُولُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ الذَّابِّينَ عَنْهُ وَ الْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ وَ الْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَ الْمُحَامِينَ

عَنْهُ وَ الْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي شَاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَنَاتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَ الْبَادِي ، اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَ الْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَ اكْحُلْ مَرَهِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَ أَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَ اسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَ أَنْفِذْ أَمْرَهُ وَ اشْدُدْ أَزْرَهُ وَ قَوِّ ظَهْرَهُ ، وَ اعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَ أَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسادُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ بِما كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وَ ابْنَ وَلِيِّكَ وَ ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَ يُحِقَّ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ وَ يُحَقِّقَهُ ، اللَّهُمَّ وَ اجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبَادِكَ وَ نَاصِراً لِمَنْ لَا يَجِدُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَ مُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَ مُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَ سُنَنِ نَبِيِّكَ ص ، وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ ، اللَّهُمَّ وَ سُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً ص بِرُؤْيَتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَ ارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، اللَّهُمَّ اكْشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ ، وَ عَجِّلِ اللَّهُمَّ ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَ نَرَاهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، ثُمَّ تَضْرِبُ عَلَى فَخِذِكَ الْأَيْمَنِ بِيَدِكَ ثَلَاثاً وَ تَقُولُ الْعَجَلَ الْعَجَلَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ .

*** يبصّرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه و صاحبته و أخيه و فصيلته التى تؤويه و من فى الأرض جميعا ثم ينجيه (المعارج 11 الى 14)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص386

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يُبَصَّرُونَهُمْ يَقُولُ يُعَرَّفُونَهُمْ ثُمَّ لَا يَتَسَاءَلُونَ ، قَوْلُهُ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ أَخِيهِ وَ فَصِيلَتِهِ (خويش نزديک) الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ هِيَ أُمُّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ .

*** كلّا إنها لظى نزّاعة للشوى تدعوا من أدبر و تولّى و جمع فأوعى (المعارج 15 الى 18)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص289

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ فَوُقُوفُهُمْ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَ أَمَّا لَها سَبْعَةُ أَبْوابٍ لِكُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ فَبَلَغَنِي وَ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَهَا سَبْعَ دَرَكَاتٍ ، أَعْلَاهَا الْجَحِيمُ يَقُومُ أَهْلُهَا عَلَى الصَّفَا (صخره) مِنْهَا تَغْلِي أَدْمِغَتُهُمْ فِيهَا كَغَلْيِ الْقُدُورِ (ديگها) بِمَا فِيهَا ، وَ الثَّانِيَةُ لَظَى ، نَزَّاعَةً لِلشَّوى (گوشت پخته را مى كند) ، تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى وَ جَمَعَ فَأَوْعى (اندوختن) ، وَ

الثَّالِثَةُ سَقَرُ لا تُبْقِي وَ لا تَذَرُ (نه چيزى را باقى مى گذارد و نه رها مى كند) ، لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ (بسيار سياه كننده پوست) ، عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَرَ ، وَ الرَّابِعَةُ الْحُطَمَةُ وَ مِنْهَا يَثُورُ (برخاستن) شَرَرٌ كَالْقَصْرِ ، كَأَنَّهَا جِمَالاتٌ صُفْرٌ (زرد) ، تُدَقُّ كُلُّ مَنْ صَارَ إِلَيْهَا مِثْلَ الْكُحْلِ (خط سرمه چشم) فَلَا يَمُوتُ الرُّوحُ ، كُلَّمَا صَارُوا مِثْلَ الْكُحْلِ عَادُوا ، وَ الْخَامِسَةُ الْهَاوِيَةُ فِيهَا مَلَأٌ يَدْعُونَ يَا مَالِكُ أَغِثْنَا ، فَإِذَا أَغَاثَهُمْ جَعَلَ لَهُمْ آنِيَةً مِنْ صُفْرٍ (مس) مِنْ نَارٍ ؛ فِيهِ صَدِيدُ مَاءٍ يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ كَأَنَّهُ مُهْلٌ (فلز گداخته) ، فَإِذَا رَفَعُوهُ لِيَشْرَبُوا مِنْهُ تَسَاقَطَ لَحْمُ وُجُوهِهِمْ فِيهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بِماءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ وَ ساءَتْ مُرْتَفَقاً (جايگاه) ، وَ مَنْ هَوَى (فرو افتادن) فِيهَا هَوَى سَبْعِينَ عَاماً فِي النَّارِ ، كُلَّمَا احْتَرَقَ جِلْدُهُ بُدِّلَ جِلْداً غَيْرَهُ ، وَ السَّادِسَةُ هِيَ السَّعِيرُ فِيهَا ثَلَاثُ مِائَةِ سُرَادِقٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ سُرَادِقٍ ثَلَاثُ مِائَةِ قَصْرٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ ثَلَاثُ مِائَةِ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثُ مِائَةِ لَوْنٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فِيهَا حَيَّاتٌ مِنْ نَارٍ وَ عَقَارِبُ مِنْ نَارٍ وَ جَوَامِعُ (ديگهاى بزرگ) مِنْ نَارٍ وَ سَلَاسِلُ مِنْ نَارٍ وَ أَغْلَالٌ مِنْ نَارٍ ، وَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ إِنَّا أَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ سَلاسِلَ وَ أَغْلالًا وَ سَعِيراً ، وَ السَّابِعَةُ جَهَنَّمُ وَ فِيهَا الْفَلَقُ وَ هُوَ جُبٌّ (چاه) فِي جَهَنَّمَ ، إِذَا فُتِحَ أَسْعَرَ النَّارَ سِعْراً وَ هُوَ أَشَدُّ النَّارِ عَذَاباً ، وَ أَمَّا صَعُوداً فَجَبَلٌ مِنْ صُفْرٍ (مس) مِنْ نَارٍ وَسَطَ جَهَنَّمَ ، وَ أَمَّا أَثاماً فَهُوَ وَادٍ مِنْ صُفْرٍ مُذَابٍ يَجْرِي حَوْلَ الْجَبَلِ فَهُوَ أَشَدُّ النَّارِ عَذَاباً .

*** إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا و إذا مسه الخير منوعا إلا المصلّين الذين هم على صلاتهم دائمون (المعارج 19 الى 23)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص386

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : ثُمَّ اسْتَثْنَى فَقَالَ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ، فَوَصَفَهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ يَقُولُ إِذَا فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئاً مِنَ النَّوَافِلِ دَامَ عَلَيْهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص699

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ أُولَئِكَ وَ اللَّهِ أَصْحَابُ الْخَمْسِينَ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ ، قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ مِنْ شِيعَتِنَا .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج13 ؛ ص437

عن أبي جعفر عليه السّلام في قوله إذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً قال الشَّرُّ هو الفقر و الفاقة ، وَ إذا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً قال الغنى و السّعة .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص72

عن الرضا ع قَالَ : الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ الْعَالِمُ ع أَيْ هُمْ يَدُومُونَ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ ، وَ إِنْ فَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ قَضَوْا بِالنَّهَارِ وَ إِنْ فَاتَهُمْ بِالنَّهَارِ قَضَوْا بِاللَّيْلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص269

عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ هِيَ الْفَرِيضَةُ ، قُلْتُ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ ، قَالَ هِيَ النَّافِلَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص442

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ أَنَا شَابٌّ ، فَوَصَفَ لِيَ التَّطَوُّعَ وَ الصَّوْمَ ، فَرَأَى ثِقْلَ ذَلِكَ فِي وَجْهِي ، فَقَالَ لِي إِنَّ هَذَا لَيْسَ كَالْفَرِيضَةِ مَنْ تَرَكَهَا هَلَكَ ، إِنَّمَا هُوَ التَّطَوُّعُ ، إِنْ شُغِلْتَ عَنْهُ أَوْ تَرَكْتَهُ قَضَيْتَهُ ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ تُرْفَعَ أَعْمَالُهُمْ يَوْماً تَامّاً وَ يَوْماً نَاقِصاً (یک روز با نافله کامل باشد و یک روز بدون آن ناقص) ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ ، وَ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُصَلُّوا حَتَّى يَزُولَ النَّهَارُ (یعنی مؤمنین دوست نداشتند پیش از زوال نافله بخوانند) ، إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفَتَّحُ إِذَا زَالَ النَّهَارُ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص214

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ هَذَا فِي التَّطَوُّعِ ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِ وَ قَضَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ ، وَ قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص يَفْعَلُ ذَلِكَ ، مَا فَاتَهُ بِاللَّيْلِ قَضَاهُ بِالنَّهَارِ وَ مَا فَاتَهُ بِالنَّهَارِ قَضَاهُ بِاللَّيْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج79 ؛ ص349 (# نماز اول وقت)

قَالَ الرضا ع : اعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَيْنِ ، أَوَّلٌ وَ آخِرٌ ، فَأَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ آخِرُهُ عَفْوُ اللَّهِ ، وَ نُرَوَّى أَنَّ لِكُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةَ أَوْقَاتٍ ، أَوَّلٌ وَ أَوْسَطُ وَ آخِرٌ ، فَأَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ أَوْسَطُهُ عَفْوُ اللَّهِ وَ آخِرُهُ غُفْرَانُ اللَّهِ ، وَ أَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُهُ ، وَ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّخِذَ آخِرَ الْوَقْتِ وَقْتاً ، وَ إِنَّمَا جُعِلَ آخِرُ الْوَقْتِ

لِلْمَرِيضِ وَ الْمُعْتَلِّ (بيمار) وَ لِلْمُسَافِرِ ، وَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُصَلِّي فِي وَقْتٍ وَ مَا فَاتَهُ مِنَ الْوَقْتِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ ، وَ قَالَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَلَا أُحِبُّ أَنْ يَسْبِقَنِي أَحَدٌ بِالْعَمَلِ ، لِأَنِّي أُحِبُّ أَنْ تَكُونَ صَحِيفَتِي أَوَّلَ صَحِيفَةٍ يُرْفَعُ فِيهَا الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَ قَالَ مَا يَأْمَنُ أَحَدُكُمُ الْحَدَثَانَ (سختيهاى روزگار) فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ وَ قَدْ دَخَلَ وَقْتُهَا وَ هُوَ فَارِغٌ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ قَالَ يُحَافِظُونَ عَلَى الْمَوَاقِيتِ ، وَ قَالَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ قَالَ يَدُومُونَ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ وَ النَّوَافِلِ ، فَإِنْ فَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ قَضَوْا بِالنَّهَارِ وَ إِنْ فَاتَهُمْ بِالنَّهَارِ قَضَوْا بِاللَّيْلِ ، وَ قَالَ أَنْتُمْ رُعَاةُ الشَّمْسِ وَ النُّجُومِ ، وَ مَا أَحَدٌ يُصَلِّي صَلَاتَيْنِ وَ لَا يُؤْجَرُ أَجْرَيْنِ غَيْرُكُمْ ، لَكُمْ أَجْرٌ فِي السِّرِّ وَ أَجْرٌ فِي الْعَلَانِيَةِ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص628

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَنْ أَتَى الصَّلَاةَ عَارِفاً بِحَقِّهَا غُفِرَ لَهُ ، لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ نَافِلَةً فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ ، وَ لَكِنْ يَقْضِي بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَمْكَنَهُ الْقَضَاءُ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ وَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ ، لَا تُقْضَى النَّافِلَةُ فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ ، ابْدَأْ بِالْفَرِيضَةِ ثُمَّ صَلِ مَا بَدَا لَكَ الخبر

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص131

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : قَالَ فِي قَوْلِهِ إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ إِنَّ ذَلِكَ فِي النَّوَافِلِ يَدْعُونَ عَلَيْهَا (بر انجامش مداومت دارند) ، وَ فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ فِي الْفَرَائِضِ وَ الْوَاجِبَاتِ .

*** و الذين فى أموالهم حق معلوم للسائل و المحروم (المعارج 24 و 25)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص498

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ ، بِهَا حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَ بِهَا سُمُّوا مُسْلِمِينَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقاً غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ، فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ وَ هُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ ، يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ ، فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ

، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، وَ الْمَاعُونَ (لوازم ضرورى زندگى) أَيْضاً وَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ (عاريه دادن) وَ الْمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ ، وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ ، وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ ، وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص499

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ مَعَنَا بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَمْوَالِ ، فَذَكَرُوا الزَّكَاةَ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الزَّكَاةَ لَيْسَ يُحْمَدُ بِهَا صَاحِبُهَا ، وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ ظَاهِرٌ إِنَّمَا حَقَنَ بِهَا دَمَهُ وَ سُمِّيَ بِهَا مُسْلِماً ، وَ لَوْ لَمْ يُؤَدِّهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ، وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَ مَا عَلَيْنَا فِي أَمْوَالِنَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ؟ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا تَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ ؟ قَالَ قُلْتُ مَا ذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الَّذِي عَلَيْنَا ؟ قَالَ هُوَ الشَّيْءُ يَعْمَلُهُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ يُعْطِيهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي الْجُمْعَةِ أَوْ فِي الشَّهْرِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، غَيْرَ أَنَّهُ يَدُومُ عَلَيْهِ ، وَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ قَالَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْطَنِعُهُ وَ مَتَاعُ الْبَيْتِ يُعِيرُهُ (عاريه دادن) ، وَ مِنْهُ الزَّكَاةُ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جِيرَاناً إِذَا أَعَرْنَاهُمْ مَتَاعاً كَسَرُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ ، فَعَلَيْنَا جُنَاحٌ إِنْ نَمْنَعْهُمْ ؟ فَقَالَ لَا لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِنْ تَمْنَعُوهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً ، قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، قَالَ فَقُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَ إِنْ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَراءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، قَالَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، وَ صِلَتُكَ قَرَابَتَكَ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص499

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ أَ هُوَ سِوَى الزَّكَاةِ ؟ فَقَالَ هُوَ الرَّجُلُ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الثَّرْوَةَ مِنَ الْمَالِ ، فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْأَلْفَ وَ الْأَلْفَيْنِ وَ الثَّلَاثَةَ الْآلَافِ وَ الْأَقَلَّ وَ الْأَكْثَرَ ، فَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَ يَحْمِلُ بِهِ الْكَلَّ (ناتوان) عَنْ قَوْمِهِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص500

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَبِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَقَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع الْحَقُّ الْمَعْلُومُ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا مِنَ الصَّدَقَةِ الْمَفْرُوضَتَيْنِ ، قَالَ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الزَّكَاةِ وَ لَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ هُوَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ إِنْ شَاءَ أَكْثَرَ وَ إِنْ شَاءَ أَقَلَّ عَلَى قَدْرِ مَا يَمْلِكُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ فَمَا يَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ يَصِلُ بِهِ رَحِماً وَ يَقْرِي بِهِ ضَيْفاً (أى إكرامه) وَ يَحْمِلُ بِهِ كَلًّا (ناتوان) أَوْ يَصِلُ بِهِ أَخاً لَهُ فِي اللَّهِ أَوْ لِنَائِبَةٍ (مصيبت) تَنُوبُهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ اللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالاتِهِ .

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ قَالَ الْمَحْرُومُ الْمُحَارَفُ (بيچاره و بد بخت) الَّذِي قَدْ حُرِمَ كَدَّ يَدِهِ فِي الشِّرَاءِ وَ الْبَيْعِ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالا : الْمَحْرُومُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِعَقْلِهِ بَأْسٌ وَ لَمْ يُبْسَطْ لَهُ فِي الرِّزْقِ وَ هُوَ مُحَارَفٌ .

صفات الشيعة ؛ ص17 (# ادعای شیعه گری)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ صِفْ لِي شِيعَتَكَ ، قَالَ ع شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَعْدُو صَوْتُهُ سَمْعَهُ (صدايش از گوشش فراتر نرود و فرياد نمى زند) ، وَ لَا شَحْنَاؤُهُ بَدَنَهُ (لا يضر حقده غيره و لا يتجاوز نفسه) ، وَ لَا يَطْرَحُ (افكندن) كَلَّهُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَ لَا يَسْأَلُ غَيْرَ إِخْوَانِهِ وَ لَوْ مَاتَ جُوعاً ، شِيعَتُنَا مَنْ لَا يَهِرُّ (زوزه كشيدن) هَرِيرَ الْكَلْبِ وَ لَا يَطْمَعُ طَمَعَ الْغُرَابِ ، شِيعَتُنَا الْخَفِيفَةُ عَيْشُهُمْ الْمُنْتَقِلَةُ دِيَارُهُمْ (كنايه از كوچ كردن دائمى) ، شِيعَتُنَا الَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ وَ يَتَوَاسَوْنَ ، وَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا يَجْزَعُونَ وَ فِي قُبُورِهِمْ يَتَزَاوَرُونَ (يكديگر را ملاقات كردن) ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَأَيْنَ أَطْلُبُهُمْ ؟ قَالَ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَ بَيْنَ الْأَسْوَاقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص699

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي احْفَظْ يَا هَذَا وَ انْظُرْ كَيْفَ تَرْوِي عَنِّي ، أَنَّ السَّائِلَ وَ الْمَحْرُومَ شَأْنُهُمَا عَظِيمٌ ، أَمَّا السَّائِلُ فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَسْأَلَةِ اللَّهِ لَهُمْ حَقَّهُ ، وَ الْمَحْرُومُ هُوَ مَنْ أَحْرَمَ الْخُمُسَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّتُهُ الْأَئِمَّةَ ص ، هَلْ سَمِعْتَ وَ فَهِمْتَ ؟ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُ النَّاسُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص95

تفسير العياشي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَ الْمَحْرُومِ مَا هَذَا الْحَقُّ الْمَعْلُومُ ؟ قَالَ هُوَ الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ لَيْسَ مِنَ الزَّكَاةِ ، فَيَكُونُ لِلنَّائِبَةِ (مصييبت) وَ الصِّلَةِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص418

قال الصادق ع : هو أن تَصِلَ القَرابَةَ و تُعطِيَ مَن حَرَمَكَ ، و تَصدَّقَ عَلى مَن عاداكَ .

*** و الذين يصدقون بيوم الدين (المعارج 26)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص287

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ قَالَ بِخُرُوجِ الْقَائِمِ ع .

*** و الذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون (المعارج 29 و 30 و 31)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص453

عَنْ أَبِي سَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْهَا يَعْنِي الْمُتْعَةَ ، فَقَالَ لِي حَلَالٌ ، فَلَا تَتَزَوَّجْ إِلَّا عَفِيفَةً ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ الَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ ، فَلَا تَضَعْ فَرْجَكَ حَيْثُ لَا تَأْمَنُ عَلَى دِرْهَمِكَ .

*** و الذين هم على صلاتهم يحافظون (المعارج 34)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص240

عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ ، قَالَ هِيَ الْفَرِيضَةُ ، قُلْتُ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ دائِمُونَ ، قَالَ هِيَ النَّافِلَةُ .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص131

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَوَاتِهِمْ يُحافِظُونَ فِي الْفَرَائِضِ وَ الْوَاجِبَاتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج27 ؛ ص139

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ قَالَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ قُلْتُ وَ أَصْحابُ الْيَمِينِ ، قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ مِنْ شِيعَتِنَا .

عن الرضا ع فِی قَولِهِ تَعَالَی الَّذِینَ هُمْ عَلى صَلاتِهِمْ يُحافِظُونَ قَالَ يُحَافِظُونَ عَلَى الْمَوَاقِيتِ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص135 (# نماز اول وقت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ قَالَ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ ، مَنْ صَلَّاهَا لِوَقْتِهَا عَارِفاً بِحَقِّهَا لَا يُؤْثِرُ عَلَيْهَا غَيْرَهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً لَا يُعَذِّبُهُ ، وَ مَنْ صَلَّاهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا غَيْرَ عَارِفٍ بِحَقِّهَا مُؤْثِراً عَلَيْهَا غَيْرَهَا كَانَ ذَلِكَ إِلَيْهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ وَ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ .

*** أولئک فی جنات مکرمون (المعارج 35)

مكارم الأخلاق ؛ ص456

قال النبی ص فی حدیث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَ الْوَقَارِ ، وَ كُنْ سَهْلًا لَيِّناً عَفِيفاً مُسْلِماً تَقِيّاً نَقِيّاً بَارّاً طَاهِراً مُطَهَّراً صَادِقاً خَالِصاً سَلِيماً صَحِيحاً لَبِيباً (عاقل و فهیم) صَالِحاً صَبُوراً شَكُوراً مُؤْمِناً وَرِعاً عَابِداً زَاهِداً رَحِيماً عَالِماً فَقِيهاً ، إلی أن قال ص وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ الخبر

*** فمال الذین کفروا قبلک مهطعین عن الیمین و عن الشمال عزین أ یطمع کل امرء منهم أن یدخل جنة نعیم (المعارج 36 و 37 و 38)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص253

عن أمیر المؤمنین علیه السّلام فی حدیث طویل و فیه یقول و قد ذکر المنافقین : مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَأَلَّفُهُمْ وَ يُقَرِّبُهُمْ وَ يُجْلِسُهُمْ عَنْ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي إِبْعَادِهِمْ بِقَوْلِهِ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا وَ بِقَوْلِهِ فَمالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ (أی من ینظر فی ذل و خضوع) عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ

عِزِينَ (گروه مجتمع مردم) أَ يَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ . (منافقين هم در جامعه خود را نزديک به رسول خدا ص نشان مى دادند)

*** فلا أقسم برب المشارق و المغارب إنا لقادرون (المعارج 40)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص700

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ قَالَ الْمَشَارِقُ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمَغَارِبُ الْأَوْصِيَاءُ ص .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص221

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَ الْمَغارِبِ قَالَ لَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ مَشْرِقاً وَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ مَغْرِباً ، فَيَوْمُهَا الَّذِي تُشْرِقُ فِيهِ لَا تَعُودُ فِيهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ (سال بعد) وَ يَوْمُهَا الَّذِي تَغْرُبُ فِيهِ لَا تَعُودُ فِيهِ إِلَّا مِنْ قَابِلٍ .

*** يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلک اليوم الذى كانوا يوعدون (المعارج 43 و 44)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص701

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ خاشِعَةً أَبْصارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع .

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره نوح :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص120

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يَقْرَأُ كِتَابَهُ لَا يَدَعُ قِرَاءَةَ سُورَةِ إِنَّا أَرْسَلْنا نُوحاً إِلى‏ قَوْمِهِ ، فَأَيُّ عَبْدٍ قَرَأَهَا مُحْتَسِباً صَابِراً فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ أَسْكَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَسَاكِنَ الْأَبْرَارِ وَ أَعْطَاهُ ثَلَاثَ جِنَانٍ مَعَ جَنَّتِهِ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ وَ زَوَّجَهُ مِائَتَيْ حَوْرَاءَ وَ أَرْبَعَةَ آلَافِ ثَيِّبٍ (هنا المرأة البالغة) إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص495

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها و طلب حاجةً سَهَّلَ اللهُ قضائَها .

و قال الصادق عليه السلام : مَن أدمن قِراءتَها ليلا أو نهارا لم يَمُت حتى يَرى مَقعَدَهُ في الجنةِ ، و إذا قُرِئَت في وقتِ طَلَبِ حاجةٍ قُضِيَت بإذن الله تعالى .

*** فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم بأموال و بنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهارا (نوح 10 و 11 و 12)

روايات ذيل آيه شريفه در باب اثرات استغفار بر رزق : (# استغفار سبب ازدياد رزق)

من لا يحضره الفقيه ؛ ج3 ؛ ص474

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : قُلْ فِي طَلَبِ الْوَلَدِ رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي فِي حَيَاتِي وَ يَسْتَغْفِرُ لِي بَعْدَ مَوْتِي وَ اجْعَلْهُ لِي خَلْقاً سَوِيّاً (كامل و درست) ، وَ لَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ نَصِيباً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَ أَتُوبُ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ سَبْعِينَ مَرَّةً ، فَإِنَّهُ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا تَمَنَّى مِنْ مَالٍ وَ وَلَدٍ وَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص199 (# سلب نعمت بخاطر گناه)

عن أمير المؤمنين ع : أَلَا وَ إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تُقِلُّكُمْ (برداشتن ، حمل كردن) وَ السَّمَاءَ الَّتِي تُظِلُّكُمْ مُطِيعَتَانِ لِرَبِّكُمْ ، وَ مَا أَصْبَحَتَا تَجُودَانِ لَكُمْ بِبَرَكَتِهِمَا تَوَجُّعاً لَكُمْ (همدردى) وَ لَا زُلْفَةً (نزديكى) إِلَيْكُمْ وَ لَا لِخَيْرٍ تَرْجُوَانِهِ مِنْكُمْ ، وَ لَكِنْ أُمِرَتَا بِمَنَافِعِكُمْ فَأَطَاعَتَا وَ أُقِيمَتَا عَلَى حُدُودِ مَصَالِحِكُمْ فَقَامَتَا ، إِنَّ اللَّهَ يَبْتَلِي عِبَادَهُ عِنْدَ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِنَقْصِ الثَّمَرَاتِ وَ حَبْسِ الْبَرَكَاتِ وَ إِغْلَاقِ خَزَائِنِ الْخَيْرَاتِ لِيَتُوبَ تَائِبٌ وَ يُقْلِعَ (روى گرداندن و رها كردن) مُقْلِعٌ وَ يَتَذَكَّرَ مُتَذَكِّرٌ وَ يَزْدَجِرَ (باز داشتن) مُزْدَجِرٌ ، وَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ

الاِسْتِغْفَارَ سَبَباً لِدُرُورِ الرِّزْقِ وَ رَحْمَةِ الْخَلْقِ ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً ، فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اسْتَقْبَلَ تَوْبَتَهُ وَ اسْتَقَالَ (کناره گیری) خَطِيئَتَهُ وَ بَادَرَ مَنِيَّتَهُ (از مرگش پیشی می گیرد ، کنایه از آماده شدن برای مرگ با انجام عمل صالح) .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص134

عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ وَ وُلْدُهُ وَ يُوَسَّعَ رِزْقُهُ عَلَيْهِ فَلْيَتَّخِذْ فَصّاً (نگین) مِنْ عَقِيقٍ وَ لْيَنْقُشْ عَلَيْهِ ما شاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مالًا وَ وَلَداً أَوْ نَفَراً وَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص156

قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ جَعْفَرٌ يَوْماً لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِ : يَا سُفْيَانُ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةٍ فَأَحْبَبْتَ بَقَاءَهَا فَأَكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ، وَ إِذَا اسْتَبْطَأْتَ الرِّزْقَ فَأَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ يَعْنِي فِي الدُّنْيَا وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ فِي الْآخِرَةِ ، يَا سُفْيَانُ إِذَا حَزَنَكَ أَمْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَأَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ الْفَرَجِ وَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج7 ؛ ص177

عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْحَسَنَ ع فَشَكَا إِلَيْهِ الْجُدُوبَةَ (خشک سالی) ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَقْرَ ، فَقَالَ لَهُ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ لَهُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنِي ابْناً ، فَقَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، فَقُلْنَا لَهُ أَتَاكَ رِجَالٌ يَشْكُونَ أَبْوَاباً وَ يَسْأَلُونَ أَنْوَاعاً فَأَمَرْتَهُمْ كُلَّهُمْ بِالاسْتِغْفَارِ ، فَقَالَ مَا قُلْتُ ذَلِكَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِي ، إِنَّمَا اعْتَبَرْتُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً الْآيَاتِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص221

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا جَعْفَرٍ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي كَثِيرُ الْمَالِ لَيْسَ يُولَدُ لِي وَلَدٌ فَهَلْ مِنْ حِيلَةٍ ؟ قَالَ نَعَمْ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ سَنَةً فِي آخِرِ اللَّيْلِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنْ ضَيَّعْتَ

ذَلِكَ بِاللَّيْلِ فَاقْضِهِ بِالنَّهَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص184

الشَّيْخُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ قَدْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ لِلِاسْتِسْقَاءِ ، فَمَا سُمِعَ مِنْهُ غَيْرَ الِاسْتِغْفَارِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ أَ لَمْ تَسْمَعُوا قَوْلَهُ تَعَالَى اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهاراً ، ثُمَّ قَالَ ع وَ أَيُّ دُعَاءٍ أَفْضَلُ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنْهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص424

فيما علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه من الاربعمأة باب مما يصلح للمسلم في دينه و دنياه : أَكْثِرِ الاستغفارَ تَجلِبُ الرزق .

و فيه عن على عليه السلام انه قال : و الاستغفارُ يَزيدُ في الرزقِ .

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص84

بِإِسْنَادِهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ : مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَ مَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَ مَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

*** و جعل القمر فيهن نورا و جعل الشمس سراجا (نوح 16)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص778

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَثَلِي فِيكُمْ مَثَلُ الشَّمْسِ وَ مَثَلُ عَلِيٍّ مَثَلُ الْقَمَرِ ، فَإِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ فَاهْتَدَوْا بِالْقَمَرِ .

*** و قالوا لا تذرنّ ءالهتكم و لا تذرنّ ودّا و لا سواعا و لا يغوث و يعوق و نسرا (نوح 23)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص3

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَ لا تَذَرُنَّ وَدًّا وَ لا سُواعاً وَ لا يَغُوثَ وَ يَعُوقَ وَ نَسْراً قَالَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَمَاتُوا ، فَضَجَّ قَوْمُهُمْ وَ شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَجَاءَهُمْ

إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهُمْ أَتَّخِذُ لَكُمْ أَصْنَاماً عَلَى صُوَرِهِمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَ تَأْنِسُونَ بِهِمْ وَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ ، فَأَعَدَّ لَهُمْ أَصْنَاماً عَلَى مِثَالِهِمْ ، فَكَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَنْظُرُونَ إِلَى تِلْكَ الْأَصْنَامِ ، فَلَمَّا جَاءَهُمُ الشِّتَاءُ وَ الْأَمْطَارُ أَدْخَلُوا الْأَصْنَامَ الْبُيُوتَ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى هَلَكَ ذَلِكَ الْقَرْنُ وَ نَشَأَ أَوْلَادُهُمْ ، فَقَالُوا إِنَّ آبَاءَنَا كَانُوا يَعْبُدُونَ هَؤُلَاءِ فَعَبَدُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لا تَذَرُنَّ وَدًّا وَ لا سُواعاً الْآيَةَ . (شيطان بنام پرستش خدا گمراه مى كند)

*** و قال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنک إن تذرهم يضلوا عبادک و لا يلدوا إلا فاجرا كفارا (نوح 26 و 27)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص31

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ رَأَيْتَ نُوحاً ع حِينَ دَعَا عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكافِرِينَ دَيَّاراً إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبادَكَ وَ لا يَلِدُوا إِلَّا فاجِراً كَفَّاراً ، قَالَ ع عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَنْجُبُ (نجابت يافتن) مِنْ بَيْنِهِمْ أَحَدٌ ، قَالَ قُلْتُ وَ كَيْفَ عَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ ، فَعِنْدَ هَذَا دَعَا عَلَيْهِمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص282

عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَتْ شَرِيعَةُ نُوحٍ ع أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ بِالتَّوْحِيدِ وَ الْإِخْلَاصِ ، وَ خَلْعِ الْأَنْدَادِ وَ هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْها ، وَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ عَلَى نُوحٍ ع وَ عَلَى النَّبِيِّينَ ع أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَ أَمَرَ بِالصَّلَاةِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ لَمْ يَفْرِضْ عَلَيْهِ أَحْكَامَ حُدُودٍ وَ لَا فَرْضَ مَوَارِيثَ فَهَذِهِ شَرِيعَتُهُ ، فَلَبِثَ فِيهِمْ نُوحٌ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عاماً يَدْعُوهُمْ سِرّاً وَ عَلَانِيَةً ، فَلَمَّا أَبَوْا وَ عَتَوْا قَالَ رَبِّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (أى فانتقم لى منهم) ، فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ (أى لا تغتم و لا تحزن) بِما كانُوا يَفْعَلُونَ ، فَلِذَلِكَ قَالَ نُوحٌ ع وَ لا يَلِدُوا إِلَّا فاجِراً كَفَّاراً ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص388

عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا كَانَ عِلْمُ نُوحٍ حِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِنَّهُمْ لَا يَلِدُونَ إِلَّا فَاجِراً كُفَّاراً ؟ فَقَالَ أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ لِنُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ .

الخصال ؛ ج1 ؛ ص132

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا دَعَا نُوحٌ ع رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى قَوْمِهِ أَتَاهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ يَا نُوحُ إِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً (احسانى به من كرده اى) أُرِيدُ أَنْ أُكَافِئَكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ نُوحٌ وَ اللَّهِ إِنِّي لَبَغِيضٌ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ لِی عِنْدَکَ يَدٌ ، فَمَا هِيَ ؟ قَالَ بَلَى دَعَوْتَ اللَّهَ عَلَى قَوْمِكَ فَأَغْرَقْتَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ أُغْوِيهِ ، فَأَنَا مُسْتَرِيحٌ حَتَّى يَنْشَأَ قَرْنٌ آخَرُ فَأُغْوِيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ نُوحٌ مَا الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُكَافِئَنِي بِهِ ؟ قَالَ لَهُ اذْكُرْنِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ ، فَإِنِّي أَقْرَبُ مَا أَكُونُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا كَانَ فِي إِحْدَاهُنَّ ، اذْكُرْنِي إِذَا غَضِبْتَ ، وَ اذْكُرْنِي إِذَا حَكَمْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَ اذْكُرْنِي إِذَا كُنْتَ مَعَ امْرَأَةٍ خَالِياً لَيْسَ مَعَكُمَا أَحَدٌ .

*** رب اغفر لى و لوالدى و لمن دخل بيتى مؤمنا و للمؤمنين و المؤمنات و لا تزد الظالمين الا تبارا (نوح 28)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص423

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوالِدَيَّ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً يَعْنِي الْوَلَايَةَ ، مَنْ دَخَلَ فِي الْوَلَايَةِ دَخَلَ فِي بَيْتِ الْأَنْبِيَاءِ ع ، وَ قَوْلُهُ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً يَعْنِي الْأَئِمَّةَ ع وَ وَلَايَتَهُمْ ، مَنْ دَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ص .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص388

وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ لا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَباراً أَيْ خَسَارا .

وسائل الشيعة ؛ ج14 ؛ ص381 (# ثواب زيارت)

عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَيُّمَا أَفْضَلُ زِيَارَةُ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَوْ زِيَارَةُ الْحُسَيْنِ ع ؟ قَالَ إِنَّ الْحُسَيْنَ قُتِلَ مَكْرُوباً ، فَحَقِيقٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَلَّا يَأْتِيَهُ مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كَرْبَهُ ، وَ فَضْلُ زِيَارَةِ قَبْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ كَفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى الْحُسَيْنِ ع ، ثُمَّ قَالَ لِي أَيْنَ تَسْكُنُ ؟ قُلْتُ الْكُوفَةَ ، فَقَالَ إِنَّ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ بَيْتُ نُوحٍ ، لَوْ دَخَلَهُ رَجُلٌ مِائَةَ مَرَّةٍ لَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ مَغْفِرَةٍ ، أَمَا إِنَّ فِيهِ دَعْوَةَ نُوحٍ ع حَيْثُ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ لِوَالِدَيَ وَ لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً ، قُلْتُ مَنْ عَنَى بِوَالِدَيَّ ؟ قَالَ آدَمَ وَ حَوَّاءَ .

سورة الجنّ

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره الجنّ :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص120

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ لَمْ يُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا شَيْ‏ءٌ مِنْ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَ لَا نَفْثِهِمْ (القاء كردن چيزى) وَ لَا سِحْرِهِمْ وَ لَا مِنْ كَيْدِهِمْ ، وَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أُرِيدُ بِهِ بَدَلًا وَ لَا أُرِيدُ أَنْ أَبْغِيَ عَنْهُ حِوَلًا (جابجا شدن) .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص448

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ بِعَدَدِ كُلِّ جِنِّيٍّ وَ شَيْطَانٍ صَدَّقَ بِمُحَمَّدٍ ص وَ كَذَّبَ بِهِ عِتْقَ رَقَبَةٍ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص505

قال الصادق عليه السلام : قِراءَتُها تَهرُبُ الجانَّ مِن المَوضِعِ ، و مَن قرأها و هو قاصِدٌ إلى سلطانٍ جائرٍ أَمِنَ منهُ ، و مَن قرأها و هو مُغلَغَلٌ (در بند) سَهَّلَ اللهُ عليه خروجَه ، و مَن أَدمَنَ في قِرائَتِها و هو في ضِيقٍ فَتَحَ اللهُ له بابَ الفَرَجِ بإذنِ الله تعالى .

*** قل أوحى إلىّ أنّه استمع نفر من الجن فقالوا إنّا سمعنا قرءانا عجبا (الجن 1)

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص239 (# فضل قرآن)

عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْفِتْنَةَ يَوْماً ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الْخَلَاصُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ بِكِتَابِ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَ نَبَأُ مَنْ كَانَ بَعْدَكُمْ وَ حُكْمُ مَا كَانَ بَيْنَكُمْ وَ هُوَ الْفَصْلُ وَ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَا تَرَكَهُ جَبَّارٌ إِلَّا قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ ، وَ مَنْ طَلَبَ الْهِدَايَةَ بِغَيْرِ الْقُرْآنِ ضَلَّ ، وَ هُوَ الْحَبْلُ الْمَتِينُ وَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا تُلَبَّسُ (مبهم و مشكل شدن) عَلَى الْأَلْسُنِ ، وَ لَا يُخْلَقُ (كهنه شدن) مِنْ كَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ ، وَ لَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَ هُوَ الَّذِي لَمَّا سَمِعَهُ الْجِنُّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنا قُرْآناً عَجَباً ، وَ هُوَ الَّذِي إِنْ قَالَ صَدَقَ وَ إِنْ حَكَمَ عَدَلَ ، وَ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ هَدَاهُ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، يَا أَعْوَرُ خُذْ هَذَا الْحَدِيثَ يَا أَعْوَرُ .

*** و أنّه تعالى جدّ ربنا ما اتخذ صاحبة و لا ولدا (الجن 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص388

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ الْجِنِّ وَ أَنَّهُ تعالى جَدُّ رَبِّنا (بخت و اقبال پروردگار ما بلند باد) فَقَالَ شَيْءٌ كَذَّبَهُ الْجِنُّ فَقَصَّهُ اللَّهُ كَمَا قَالَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص80

رُوِيَ عَنِ الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ ع : أَنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَى جَدٌّ ، وَ إِنَّمَا قَالَتْهُ الْجِنُّ بِجَهَالَةٍ فَحَكَاهُ سُبْحَانَهُ كَمَا قَالَتْ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص304

عَنْ مُيَسِّرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : شَيْئَانِ يُفْسِدُ النَّاسُ بِهِمَا صَلَاتَهُمْ ، قَوْلُ الرَّجُلِ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَ تَعَالَى جَدُّكَ ، وَ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قَالَتْهُ الْجِنُّ بِجَهَالَةٍ فَحَكَى اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَ قَوْلُ الرَّجُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . (بيان : أن المراد به قول السلام علينا في التشهد الأول)

*** و أنّه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا (الجن 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص98

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَنَّهُ كانَ رِجالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزادُوهُمْ رَهَقاً ، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ إِلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يُوحِي إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ قُلْ لِشَيْطَانِكَ ؛ فُلَانٌ قَدْ عَاذَ بِكَ .

وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ وَ أَنَّهُ كانَ رِجالٌ الْآيَةَ قَالَ كَانَ الْجِنُّ يَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْإِنْسِ وَ يُخْبِرُونَهُمُ الْأَخْبَارَ الَّتِي يَسْمَعُونَهَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَبْلِ مَوْلِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَكَانَ النَّاسُ يَكْهَنُونَ (پيشگويى كردن و از غيب سخن گفتن) بِمَا خَبَّرَهُمُ الْجِنُّ ، وَ قَوْلُهُ فَزادُوهُمْ رَهَقاً أَيْ خُسْرَاناً .

*** و أنّا كنّا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا (الجن 9)

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص142

عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ نَجْمٌ فَاسْتَضَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْقَوْمِ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي وَقْتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رَأَيْتُمْ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالُوا كُنَّا نَقُولُ مَاتَ عَظِيمٌ وَ وُلِدَ عَظِيمٌ ، فَقَالَ فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَ لَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ ، وَ لَكِنْ رَبُّنَا إِذَا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ فَقَالُوا قَضَى رَبُّنَا بِكَذَا ، فَيَسْمَعُ ذَلِكَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهِمْ (از پس آنان) ، فَيَقُولُونَ ذَلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ ، فَرُبَّمَا اعْتَلَقُوا (أى أصابوا) شَيْئاً فَأَتَوْا بِهِ الْكَهَنَةَ فَيَزِيدُونَ وَ يَنْقُصُونَ ، فَتُخْطِئُ الْكَهَنَةُ وَ تُصِيبُ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ مَنَعَ السَّمَاءَ بِهَذِهِ النُّجُومِ فَانْقَطَعَتِ الْكِهَانَةُ فَلَا كِهَانَةَ ، وَ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ مُبِينٌ ، وَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْها مَقاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهاباً رَصَداً .

*** و أنّا لا ندرى أ شر أريد بمن فى الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا (الجن 10)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص391

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِهِ وَ أَنَّا لا نَدْرِي أَ شَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً ، فَقَالَ لَا بَلْ وَ اللَّهِ شَرٌّ أُرِيدَ بِهِمْ حِينَ بَايَعُوا مُعَاوِيَةَ وَ تَرَكُوا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ص . (بيعت با امام جور سبب تقدير شر است)

*** و أنّا لمّا سمعنا الهدى ءامنّا به فمن يؤمن بربّه فلا يخاف بخسا و لا رهقا (الجن 13)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص432

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدى آمَنَّا بِهِ قَالَ الْهُدَى الْوَلَايَةُ ، آمَنَّا بِمَوْلَانَا ، فَمَنْ آمَنَ بِوَلَايَةِ مَوْلَاهُ فَلا يَخافُ بَخْساً (أى النقصان) وَ لا رَهَقاً (أى العذاب) ، قُلْتُ تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ لَا تَأْوِيلٌ .

*** و أنّا منّا المسلمون و منّا القاسطون فمن أسلم فأولئک تحرّوا رشدا و أمّا القاسطون فكانوا لجهنم حطبا (الجن 14 و 15)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص511

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولئِكَ تَحَرَّوْا (طلب كردن و برترى دادن) رَشَداً الَّذِينَ أَقَرُّوا بِوَلَايَتِنَا فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدا ، قَوْلُهُ وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ (ستمكار و دور از حق) فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً مُعَاوِيَةُ وَ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِمْ لَعَائِنُ اللَّه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص286

نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَثَالِبِ لِابْنِ شَهْرَآشُوب : أَنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ عَنْهُمَا (أى الشيخين لع) ، فَقَالَ كَانَا إِمَامَيْنِ قَاسِطَيْنِ عَادِلَيْنِ ، كَانَا عَلَى الْحَقِّ وَ مَاتَا عَلَيْهِ ، فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمَّا خَلَا الْمَجْلِسُ قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ كَيْفَ قُلْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ ، أَمَّا قَوْلِي كَانَا إِمَامَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَ أَمَّا قَوْلِي قَاسِطَيْنِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ، وَ أَمَّا قَوْلِي عَادِلَيْنِ فَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (شرك ورزيدن) ، وَ أَمَّا قَوْلِي كَانَا عَلَى الْحَقِّ فَالْحَقُّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ قَوْلِي مَاتَا عَلَيْهِ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَتُوبَا عَنْ تَظَاهُرِهِمَا (يكديگر را يارى كردن) عَلَيْهِ ، بَلْ مَاتَا عَلَى ظُلْمِهِمَا إِيَّاهُ ، وَ أَمَّا قَوْلِي فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يُنْتَصَفُ لَهُ (تمام حق خود را گرفتن) مِنْهُمَا ، آخِذاً مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ما أَرْسَلْناكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ .

*** و ألّو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه و من يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا و أنّ المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (الجن 16 و 17 و 18)

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص219

جَابِرٌ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً (فراوان و گوارا) ، قَالَ يَعْنِي لَوْ أَنَّهُمُ اسْتَقَامُوا عَلَى الْوَلَايَةِ فِي الْأَصْلِ تَحْتَ الْأَظِلَّةِ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ ذُرِّيَّةِ آدَمَ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً يَعْنِي لَأَسْقَيْنَاهُمْ أَظِلَّتَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ الْفُرَاتَ (أى صببنا على طينتهم الماء العذب الفرات لا الماء الملح الأجاج كما مرّ في أخبار الطّينة) ، لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ يَعْنِي عَلِيّاً ع ، وَ فِتْنَتُهُمْ فِيهِ كُفْرُهُمْ بِوَلَايَتِهِ ، وَ مَنْ يُعْرِضْ يَعْنِي مَنْ جَرَى فِيهِ مِنْ شِرْكِ إِبْلِيسَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَعْنِي عَلِيّاً هُوَ الذِّكْرُ فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ ، وَ رَبُّنَا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً يَعْنِي عَذَاباً فَوْقَ الْعَذَابِ الصَّعَدِ (زياد كردن) ، وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ يَعْنِي الْأَوْصِيَاءَ لِلَّهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص511

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ قَالَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ ع ، وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً ، وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً وَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ غَيْرِهِمْ إِمَاما .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص512

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً قَالَ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مَا ضَلُّوا أَبَداً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً قَالَ يَعْنِي لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهِ ع وَ قَبِلُوا طَاعَتَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ وَ نَهْيِهِمْ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً يَقُولُ لَأَشْرَبْنَا قُلُوبَهُمُ الْإِيمَانَ ، وَ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْإِيمَانُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ الْأَوْصِيَاءِ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص524

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ قالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقامُوا ، قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ، قُلْتُ مَتَى تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَلَّا تَخافُوا وَ لا تَحْزَنُوا وَ أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِياؤُكُمْ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ ؟ فَقَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص703

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ، قَالَ يَعْنِي عَلَى الْوَلَايَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ، قَالَ لَأَذَقْنَاهُمْ عِلْماً كَثِيراً يَتَعَلَّمُونَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع ، قُلْتُ قَوْلُهُ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ، قَالَ إِنَّمَا هَؤُلَاءِ يَفْتِنُهُمْ فِيهِ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص703

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ، قَالَ يَعْنِي لَأَمْدَدْنَاهُمْ عِلْماً كَيْ يَتَعَلَّمُونَهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص24

عَنِ الثُّمَالِيِّ قَالَ : دَخَلَتْ حَبَابَةُ الْوَالِبِيَّةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَقَالَتْ أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّ شَيْءٍ كُنْتُمْ فِي الْأَظِلَّةِ ؟ فَقَالَ ع كُنَّا نُوراً بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ قَبْلَ خَلْقِ خَلْقِهِ ، فَلَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ سَبَّحْنَا فَسَبَّحُوا وَ هَلَّلْنَا فَهَلَّلُوا وَ كَبَّرْنَا فَكَبَّرُوا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً الطَّرِيقَةُ حُبُّ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَ الْمَاءُ الْغَدَقُ الْمَاءُ الْفُرَاتُ وَ هُوَ وَلَايَةُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص29

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَجَعَلْنَا أَظِلَّتَهُمْ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ، وَ فِتْنَتُهُمْ فِي عَلِيٍّ ع وَ مَا فُتِنُوا فِيهِ ، وَ كَفَرُوا إِلَّا بِمَا نُزِّلَ فِي وَلَايَتِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص395

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً ، قَالَ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ عَلِيٍّ ع يَسْلُكْهُ الْعَذَابَ الصَّعَدَ وَ هُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ .

النوادر (للراوندي) ؛ ص30

قَالَ جَعْفَرٌ الصَّادِقُ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع إِنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنَ الْمَساجِدَ لِلَّهِ الْآيَةَ مَا سَجَدْتَ بِهِ مِنْ جَوَارِحِكَ لِلَّهِ تَعَالَى فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص705

عَنِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنَ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً قَالَ سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ هُمُ الْأَوْصِيَاءُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا وَاحِدٌ فَوَاحِدٌ ، فَلا تَدْعُوا إِلَى غَيْرِهِمْ فَتَكُونُوا كَمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ أَحَداً هَكَذَا نَزَلَتْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج23 ؛ ص331

عَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ وَ أَنَ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً قَالَ الْمَسَاجِدُ الْأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص511

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولئِكَ تَحَرَّوْا (طلب كردن و برترى دادن) رَشَداً الَّذِينَ أَقَرُّوا بِوَلَايَتِنَا فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَداً ، وَ أَمَّا الْقاسِطُونَ فَكانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً ، وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ، لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ ع ، وَ مَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذاباً صَعَداً ، وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً وَ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ص فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْ غَيْرِهِمْ إِمَاماً الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج73 ؛ ص354 (# شفاعت) (# حق مرد و زن بر يكديگر) (# احسان به همسر)

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ : مَلْعُونٌ كُلُّ بَدَنٍ لَا يُصَابُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، قُلْتُ مَلْعُونٌ ؟ قَالَ مَلْعُونٌ ، فَلَمَّا رَأَى عِظَمَ ذَلِكَ عَلَيَّ قَالَ لِي يَا يُونُسُ إِنَّ مِنَ الْبَلِيَّةِ الْخَدْشَةَ وَ اللَّطْمَةَ وَ الْعَثْرَةَ (لغزيدن) وَ النَّكْبَةَ (پيشامد ناگوار) وَ الْقَفْزَةَ (جستن) وَ انْقِطَاعَ الشِّسْعِ (بند كفش) وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ ، يَا يُونُسُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ يَمُرَّ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ لَا يُمَحَّصُ (كم كردن) فِيهَا مِنْ ذُنُوبِهِ وَ لَوْ بِغَمٍّ يُصِيبُهُ لَا يَدْرِي مَا وَجْهُهُ ، وَ اللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَضَعُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَزِنُهَا فَيَجِدُهَا نَاقِصَةً فَيَغْتَمُّ بِذَلِكَ ، ثُمَّ يَزِنُهَا فَيَجِدُهَا سَوَاءً ، فَيَكُونُ ذَلِكَ حَطّاً لِبَعْضِ ذُنُوبِهِ ، يَا يُونُسُ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ آذَى جَارَهُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ رَجُلٌ يَبْدَأُ أَخُوهُ بِالصُّلْحِ فَلَمْ يُصَالِحْهُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ حَامِلُ الْقُرْآنِ مُصِرٌّ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ عَالِمٌ يَؤُمُّ (پيشوايى كردن) سُلْطَاناً جَائِراً مُعِيناً لَهُ عَلَى جَوْرِهِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مُبْغِضُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَإِنَّهُ مَا أَبْغَضَهُ حَتَّى أَبْغَضَ رَسُولَ اللَّهِ ص ، وَ مَنْ أَبْغَضَ رَسُولَ اللَّهِ ص لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ رَمَى مُؤْمِناً بِكُفْرٍ ، وَ مَنْ رَمَى مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ امْرَأَةٌ تُؤْذِي زَوْجَهَا وَ سَعِيدَةٌ سَعِيدَةٌ امْرَأَةٌ تُكْرِمُ زَوْجَهَا وَ لَا تُؤْذِيهِ وَ تُطِيعُهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، يَا يُونُسُ قَالَ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ ص مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ يَظْلِمُ بَعْدِي فَاطِمَةَ ابْنَتِي وَ يَغْصِبُهَا حَقَّهَا وَ يَقْتُلُهَا ، ثُمَّ قَالَ يَا فَاطِمَةُ الْبُشْرَى فَلَكِ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ تَشْفَعِينَ فِيهِ لِمُحِبِّيكِ وَ شِيعَتِكِ فَتُشَفَّعِينَ (پذيرفته شدن شفاعت) ، يَا فَاطِمَةُ لَوْ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ وَ كُلَّ مَلَكٍ قَرَّبَهُ شَفَعُوا فِي كُلِّ مُبْغِضٍ لَكِ غَاصِبٍ لَكِ مَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَبَداً ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ قَاطِعُ رَحِمِهِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مُصَدِّقٌ بِسِحْرٍ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ قَالَ الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ مَالًا فَلَمْ يَتَصَدَّقْ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، أَ مَا سَمِعْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ صَدَقَةُ دِرْهَمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ عَشْرِ لَيَالٍ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ ضَرَبَ وَالِدَهُ أَوْ وَالِدَتَهُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ (نافرمانى كردن) وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْمَسْجِدَ ، تَدْرِي يَا يُونُسُ لِمَ عَظَّمَ اللَّهُ حَقَّ الْمَسَاجِدِ وَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ وَ أَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً ؟ كَانَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى إِذَا دَخَلُوا كَنَائِسَهُمْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ تَعَالَى ، فَأَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نَبِيَّهُ أَنْ يُوَحِّدَ اللَّهَ فِيهَا وَ يَعْبُدَهُ .

*** قل إنى لا أملک لكم ضرا و لا رشدا قل إنى لن يجيرنى من الله أحد و لن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله و رسالاته و من يعص الله و رسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا (الجن 21 و 22 و 23)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434 (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّلا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً ، قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَا النَّاسَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَعْفِنَا مِنْ هَذَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص هَذَا إِلَى اللَّهِ لَيْسَ إِلَيَّ ، فَاتَّهَمُوهُ وَ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً ، قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ أَحَدٌ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً (پناهگاه) إِلَّا بَلاغاً مِنَ اللَّهِ وَ رِسالاتِهِ فِي عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ تَوْكِيداً وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍ فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أَبَداً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص206

الصَّادِقُ ع : سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَعَا النَّاسَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع فَكَرِهَ ذَلِكَ قَوْمٌ وَ قَالُوا فِيهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً ، قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ إِنْ عَصَيْتُهُ فِيمَا أَمَرَنِي بِهِ الْآيَاتِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص511 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَ لا رَشَداً أَى إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّكُمْ عَنْ وَلَايَتِهِ ؛ ضَرّاً وَ لَا رُشْداً ، قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ إِنْ كَتَمْتُ مَا أُمِرْتُ بِهِ وَ لَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً يَعْنِي مَأْوًى ، إِلَّا بَلاغاً مِنَ اللَّهِ أُبَلِّغُكُمْ مَا أَمَرَنِىَ اللَّهُ بِهِ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ مَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ فِي وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَإِنَّ لَهُ نارَ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أَبَداً ، قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ أَنْتَ قَسِيمُ النَّارِ تَقُولُ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكَ ، قَالُوا فَمَتَى يَكُونُ مَا تَعِدُنَا يَا مُحَمَّدُ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ وَ النَّارِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ يَعْنِي الْمَوْتَ وَ الْقِيَامَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً .

*** حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا و أقل عددا (الجن 24)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً ، قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْقَائِمَ ع وَ أَنْصَارَه .

مختصر البصائر ؛ ص161 (# رجعت)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذا رَأَوْا ما يُوعَدُونَ قَالَ الْقَائِمُ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الرَّجْعَةِ ، فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً قَالَ هُوَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِزُفَرَ (أى عمر لع) وَ اللَّهِ يَا ابْنَ صُهَاكَ لَوْ لَا عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَعَلِمْتَ أَيُّنَا أَضْعَفُ ناصِراً وَ أَقَلُّ عَدَداً .

*** عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ألا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه و من خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم و أحاط بما لديهم و أحصى كلّ شيء عددا (الجن 26 و 27 و 28)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص113 (# علم امام) (# بداء الهى)

عَنْ سَدِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَعْيَنَ يَسْأَلُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى بَدِيعُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ ابْتَدَعَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ قَبْلَهُ ، وَ ابْتَدَعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُنَّ سَمَاوَاتٌ وَ لَا أَرَضُونَ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَ كانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ ، فَقَالَ لَهُ حُمْرَانُ بْنُ أَعْيَنَ أَ رَأَيْتَ قَوْلَهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ، وَ كَانَ وَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ص مِمَّنْ ارْتَضَى ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَالِمٌ بِمَا غَابَ عَنْ خَلْقِهِ ، فَمَا يُقَدِّرُ مِنْ شَيْءٍ وَ يَقْضِيهِ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ وَ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ فَذَلِكَ يَا حُمْرَانُ عِلْمٌ مَوْقُوفٌ عِنْدَهُ إِلَيْهِ فِيهِ الْمَشِيَّةُ فَيَقْضِيهِ إِذَا أَرَادَ وَ يَبْدُو لَهُ فِيهِ فَلَا يُمْضِيهِ ، فَأَمَّا الْعِلْمُ الَّذِي يُقَدِّرُهُ اللَّهُ وَ يُمْضِيهِ فَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ إِلَيْنَا .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص511 (# علم امام)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ قَالَ يَعْنِي عَلِيَّ الْمُرْتَضَى ع مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ مِنْهُ ، قَالَ اللَّهُ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ، قَالَ فِي قَلْبِهِ الْعِلْمَ وَ مِنْ خَلْفِهِ الرَّصَدَ يُعَلِّمُهُ عِلْمَهُ وَ يَزُقُّهُ (تغذيه كردن) الْعِلْمَ زَقّاً

، وَ يُعلِمُهُ اللَّهُ إِلْهَاماً ، قَالَ فَالْإِلْهَامُ مِنَ اللَّهِ وَ الرَّصَدُ التَّعْلِيمُ مِنَ النَّبِيِّ ص ، بَلَّغَ اللَّهُ أَنْ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِ رَبِّي وَ أَحاطَ عَلِيٌّ ع بِمَا لَدَى الرَّسُولِ مِنَ الْعِلْمِ وَ أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ع إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ فِتْنَةٍ أَوْ زَلْزَلَةٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ (افكندن) أَوْ أُمَّةٍ هَلَكَتْ فِيمَا مَضَى أَوْ تَهْلِكُ فِيمَا بَقِيَ ، فَكَمْ مِنْ إِمَامٍ جَائِرٍ أَوْ عَادِلٍ ، أَوْ مَنْ يَمُوتُ مَوْتاً أَوْ يُقْتَلُ قَتْلًا ، وَ كَمْ مِنْ إِمَامٍ مَخْذُولٍ (يارى نشده) لَا يَضُرُّهُ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُ ، وَ كَمْ مِنْ إِمَامٍ مَنْصُورٍ لَا يَنْفَعُهُ نُصْرَةُ مَنْ نَصَرَهُ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص241

عَنِ الدِّلْهَاثِ مَوْلَى الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ ، سُنَّةٌ مِنْ رَبِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ نَبِيِّهِ وَ سُنَّةٌ مِنْ وَلِيِّهِ ، فَأَمَّا السُّنَّةُ مِنْ رَبِّهِ فَكِتْمَانُ سِرِّهِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ نَبِيِّهِ فَمُدَارَاةُ النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ نَبِيَّهُ ص بِمُدَارَاةِ النَّاسِ ، فَقَالَ خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ ، وَ أَمَّا السُّنَّةُ مِنْ وَلِيِّهِ فَالصَّبْرُ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرَّاءِ .

الخرائج و الجرائح ؛ ج1 ؛ ص343 (# علم امام)

قَالَ الرضا ع فى حديث : أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، فَرَسُولُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مُرْتَضَى ، وَ نَحْنُ وَرَثَةُ ذَلِكَ الرَّسُولِ الَّذِي أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى مَا شَاءَ مِنْ غَيْبِهِ ، فَعَلِمْنَا مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص251 (# علم امام)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَّمَا أَرَادَ بِالْخَلْقِ إِظْهَارَ قُدْرَتِهِ وَ إِبْدَاءَ (آشكار كردن) سُلْطَانِهِ وَ تَبْيِينَ بَرَاهِينِ حِكْمَتِهِ ، فَخَلَقَ مَا شَاءَ كَمَا شَاءَ ، وَ أَجْرَى فِعْلَ بَعْضِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَيْدِي مَنِ اصْطَفَى مِنْ أُمَنَائِهِ ، وَ كَانَ فِعْلُهُمْ فِعْلَهُ وَ أَمْرُهُمْ أَمْرَهُ كَمَا قَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ جَعَلَ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وِعَاءً (ظرف) لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ لِيَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ مَعَ سَابِقِ عِلْمِهِ بِالْفَرِيقَيْنِ مِنْ أَهْلِهَا ، وَ لِيَجْعَلَ ذَلِكَ مِثَالًا لِأَوْلِيَائِهِ وَ أُمَنَائِهِ ، وَ عَرَّفَ الْخَلِيقَةَ فَضْلَ مَنْزِلَةِ أَوْلِيَائِهِ ، فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَاعَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَرَضَهُ مِنْهُ لِنَفْسِهِ ، وَ أَلْزَمَهُمُ الْحُجَّةَ بِأَنْ خَاطَبَهُمْ خِطَاباً يَدُلُّ عَلَى انْفِرَادِهِ وَ تَوَحُّدِهِ ، وَ بِأَنَّ لَهُ أَوْلِيَاءَ تَجْرِي أَفْعَالُهُمْ وَ أَحْكَامُهُمْ مَجْرَى فِعْلِهِ ، فَهُمُ الْعِبادُ الْمُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، هُوَ الَّذِي أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَ عَرَّفَ الْخَلْقَ اقْتِدَارَهُمْ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ بِقَوْلِهِ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ

ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَ هُمُ النَّعِيمُ الَّذِي يَسْأَلُ الْعِبَادَ عَنْهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْعَمَ بِهِمْ عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُمْ مِنْ أَوْلِيَائِهِمِ الخبر

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص387 (# علم امام)

عن أبى الحسن ع : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُظْهِرْ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، فَكُلُّ مَا كَانَ عِنْدَ الرَّسُولِ كَانَ عِنْدَ الْعَالِمِ ، وَ كُلُّ مَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَدِ اطَّلَعَ أَوْصِيَاؤُهُ عَلَيْهِ ، لِئَلَّا تَخْلُوَ أَرْضُهُ مِنْ حُجَّةٍ يَكُونُ مَعَهُ عِلْمٌ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ مَقَالَتِهِ وَ جَوَازِ عَدَالَتِهِ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص262 (# علم امام)

عَنْ أَبِي حُبَيْشٍ الْكُوفِيِّ قَالَ : حَضَرْتُ مَجْلِسَ الصَّادِقِ ع وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّصَارَى ، فَقَالُوا فَضْلُ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٍ ص سَوَاءٌ ، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ الشَّرَائِعِ وَ الْكُتُبِ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ مُحَمَّداً أَفْضَلُ مِنْهُمَا وَ أَعْلَمُ ، وَ لَقَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُعْطِ غَيْرَهُ ، فَقَالُوا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ نَزَلَتْ فِي هَذَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَوْلُهُ تَعَالَى وَ كَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ قَوْلُهُ لِعِيسَى وَ لِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَ قَوْلُهُ لِلسَّيِّدِ الْمُصْطَفَى ص وَ جِئْنا بِكَ شَهِيداً عَلى هؤُلاءِ وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَوْلُهُ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسالاتِ رَبِّهِمْ وَ أَحاطَ بِما لَدَيْهِمْ وَ أَحْصى (بر شمردن) كُلَ شَيْءٍ عَدَداً ، فَهُوَ وَ اللَّهِ أَعْلَمُ مِنْهُمَا ، وَ لَوْ حَضَرَ مُوسَى وَ عِيسَى بِحَضْرَتِي وَ سَأَلَانِي لَأَجَبْتُهُمَا وَ سَأَلْتُهُمَا مَا أَجَابَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج42 ؛ ص53 (# علم امام)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : يَا سَلْمَانُ أَ مَا قَرَأْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَيْثُ يَقُولُ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، فَقُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ ع أَنَا ذَلِكَ الْمُرْتَضَى مِنَ الرَّسُولِ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى غَيْبِهِ ، أَنَا الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ ، أَنَا الَّذِي هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيَّ الشَّدَائِدَ فَطَوَى لَهُ الْبَعِيدَ الخبر

مختصر البصائر ؛ ص134 (# علم امام)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا الَّذِي أَحْصَيْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً بِعِلْمِ اللَّهِ الَّذِي أَوْدَعَنِيهِ ، وَ بِسِرِّهِ الَّذِي أَسَرَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَ أَسَرَّهُ النَّبِيُّ ص إِلَيَّ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج64 ؛ ص102 (# تقيه) (# اطاعت و محبت امام جور) (# علم امام)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَلَغَ وَ كَمُلَ فِي الْمَعْرِفَةِ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ ع لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ خَمْراً ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ لَا ، قَالَ الرَّاوِي فَتَحَيَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ وَ كَثُرَ تَعَجُّبِي مِنْهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مِنْ مَوَالِيكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ حَتَّى إِنَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ يَأْتِيهِ فِي حَاجَةٍ يَسِيرَةٍ فَلَا يَقْضِيهَا لَهُ ، فَكَيْفَ هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ فَتَبَسَّمَ الْإِمَامُ ع وَ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ إِنِّي أَجِدُ النَّاصِبَ الَّذِي لَا أَشُكُّ فِي كُفْرِهِ يَتَوَرَّعُ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لَا يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَ لَا يَسْتَحِلُّ دِرْهَماً لِمُسْلِمٍ وَ لَا يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ يَقُومُ بِحَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ لِلَّهِ وَ فِي اللَّهِ تَعَالَى ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ هَذَا ؟ فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ لِهَذَا أَمْرٌ بَاطِنٌ وَ هُوَ سِرٌّ مَكْنُونٌ وَ بَابٌ مُغْلَقٌ مَخْزُونٌ ، وَ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ وَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَمْثَالِكَ وَ أَصْحَابِكَ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يُؤْذِنْ أَنْ يَخْرُجَ سِرُّهُ وَ غَيْبُهُ إِلَّا إِلَى مَنْ يَحْتَمِلُهُ وَ هُوَ أَهْلُهُ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي وَ اللَّهِ لَمُحْتَمِلٌ مِنْ أَسْرَارِكُمْ وَ لَسْتُ بِمُعَانِدٍ وَ لَا بِنَاصِبٍ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ نَعَمْ أَنْتَ كَذَلِكَ ، وَ لَكِنْ عِلْمُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَ إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِنَا وَ دِينِ آبَائِنَا وَ مَنْ لَا تَقِيَّةَ لَهُ فَلَا دِينَ لَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْ قُلْتُ إِنَّ تَارِكَ التَّقِيَّةِ كَتَارِكِ الصَّلَاةِ لَكُنْتُ صَادِقاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ مِنْ حَدِيثِنَا وَ سِرِّنَا وَ بَاطِنِ عِلْمِنَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ لَا مُؤْمِنٌ مُمْتَحَنٌ ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ فَمَنْ يَحْتَمِلُهُ إِذاً ؟ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شِئْنَا ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا إِلَّا إِلَى أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ثَلَاثاً ، أَلَا مَنْ أَذَاعَ سِرَّنَا أَذَاقَهُ اللَّهُ حَرَّ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ مَا سَأَلْتَنِي عِلْماً بَاطِناً مَخْزُوناً فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي حَبَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِهِ رَسُولَهُ ص وَ حَبَا بِهِ رَسُولُهُ وَصِيَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ قَرَأَ ع هَذِهِ الْآيَةَ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ عَنْ زُهَّادِ النَّاصِبَةِ وَ عُبَّادِهِمْ ، مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (غبار پراكنده) ، وَ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ هَذَا النَّاصِبُ قَدْ جُبِلَ (خلق شدن) عَلَى بُغْضِنَا وَ رَدِّ فَضْلِنَا ، وَ يُبْطِلُ خِلَافَةَ أَبِينَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ يُثْبِتُ خِلَافَةَ مُعَاوِيَةَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ ، وَ يَرْوِي فِي ذَلِكَ كَذِباً وَ زُوراً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الصَّلَاةَ جَائِزَةٌ خَلْفَ مَنْ غَلَبَ وَ إِنْ كَانَ خَارِجِيّاً ظَالِماً ، وَ يَرْوِي أَنَّ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا كَانَ خَارِجِيّاً خَرَجَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَ يَزْعُمُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَدْفَعَ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَ إِنْ كَانَ ظَالِماً ، يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا كُلُّهُ رَدٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ عَلَى رَسُولِهِ ص ، سُبْحَانَ اللَّهِ

قَدِ افْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَ تَقَوَّلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص الْبَاطِلَ وَ خَالَفُوا اللَّهَ وَ خَالَفُوا رَسُولَهُ وَ خُلَفَاءَهُ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَأَشْرَحَنَّ لَكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِنْكَاراً وَ لَا مِنْهُ فِرَاراً ، وَ مَنْ رَدَّ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي فِي أَمْرِ شِيعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ أَمْرِ عَدُوِّهِ النَّاصِبِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا بِعَيْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ هَذَا بِعَيْنِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، يَا إِبْرَاهِيمُ اقْرَأْ هَذِهِ الْآيَةَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ، أَ تَدْرِي مَا هَذِهِ الْأَرْضُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ ع إِعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ أَرْضاً طَيِّبَةً طَاهِرَةً وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا فُرَاتاً سَائِغاً (گوارا) ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا ، فَأَجْرَى عَلَيْهَا ذَلِكَ الْمَاءَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ (خشک كردن) عَنْهَا ذَلِكَ الْمَاءُ بَعْدَ السَّابِعِ ، فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ جَلَّ جَلَالُهُ ثُفْلَ (ته مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا وَ مُحِبِّينَا مِنْ فَضْلِ طِينَتِنَا ، فَلَوْ تَرَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ طِينَتَكُمْ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ نَحْنُ سَوَاءً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ مَزَجَ (آميختن) طِينَتَكُمْ وَ لَمْ يَمْزُجْ طِينَتَنَا ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بِمَا ذَا مَزَجَ طِينَتَنَا ؟ قَالَ ع خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً وَ فَجَّرَ فِيهَا مَاءً أُجَاجاً مَالِحاً آسِناً (گنديده) ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهَا جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، وَ أَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ نَضَبَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ كُدُورَةِ ذَلِكَ الطِّينِ الْمُنْتِنِ الْخَبِيثِ وَ خَلَقَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ وَ الطُّغَاةَ وَ الْفَجَرَةَ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بَقِيَّةِ ذَلِكَ الطِّينِ فَمَزَجَ بِطِينَتِكُمْ ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهِ وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ مَا عَمِلُوا أَبَداً عَمَلًا صَالِحاً وَ لَا أَدَّوْا أَمَانَةً إِلَى أَحَدٍ وَ لَا شَهِدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَامُوا وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ أَيْضاً ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمُ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَرَى صُورَةً حَسَنَةً فِي عَدُوٍّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْمُؤْمِنُ لَا يَعْلَمُ أَنَّ تِلْكَ الصُّورَةَ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ مُزِجَ الطِّينَتَانِ بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ، فَمَا تَرَاهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ رِبًا وَ زِنًا وَ لِوَاطَةٍ وَ خِيَانَةٍ وَ شُرْبِ خَمْرٍ وَ تَرْكِ صَلَاةٍ وَ صِيَامٍ وَ زَكَاةٍ وَ حَجٍّ وَ جِهَادٍ فَهِيَ كُلُّهَا مِنْ عَدُوِّنَا النَّاصِبِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ الَّذِي مُزِجَ بِطِينَتِهِ ، وَ مَا رَأَيْتَهُ فِي هَذَا الْعَدُوِّ النَّاصِبِ مِنَ الزُّهْدِ وَ الْعِبَادَةِ وَ الْمُوَاظَبَةِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ أَدَاءِ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَعْمَالِ الْبِرِّ وَ الْخَيْرِ فَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ وَ مِزَاجِهِ ، فَإِذَا عُرِضَ أَعْمَالُ الْمُؤْمِنِ وَ أَعْمَالُ النَّاصِبِ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ جَلَّ وَ عَزَّ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي مَا أَظْلِمُ مُؤْمِناً بِذَنْبٍ مُرْتَكَبٍ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينِهِ وَ مِزَاجِهِ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا مِنْ طِينِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ الْأَعْمَالُ الرَّدِيَّةُ (مهلک) الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُؤْمِنِ مِنْ طِينِ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ ، وَ يُلْزِمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا هُوَ مِنْ أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ طِينَتِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِعِبَادِهِ مِنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ ، أَ فَتَرَى

هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً وَ عُدْوَاناً ؟ ثُمَّ قَرَأَ ع مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ ، يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ فَبَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ كُلِّهَا أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شده) مِنَ الْقُرْصَةِ أَمْ هُوَ مُتَّصِلٌ بِهَا شُعَاعُهَا تَبْلُغُ فِي الدُّنْيَا فِي الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ حَتَّى إِذَا غَابَتْ يَعُودُ الشُّعَاعُ وَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا ، أَ لَيْسَ ذَلِكَ كَذَلِكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَكَذَلِكَ يَرْجِعُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ عُنْصُرِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِعُ (كندن) اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعَدُوِّ النَّاصِبِ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ وَ يَرُدُّهُ إِلَى الْمُؤْمِنِ ، وَ يَنْزِعُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ سِنْخَ النَّاصِبِ وَ مِزَاجَهُ وَ طِينَتَهُ وَ جَوْهَرَهُ وَ عُنْصُرَهُ مَعَ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ السَّيِّئَةِ الرَّدِيَّةِ (مهلک) وَ يَرُدُّهُ إِلَى النَّاصِبِ عَدْلًا مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ، وَ يَقُولُ لِلنَّاصِبِ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ ، هَذِهِ الْأَعْمَالُ الْخَبِيثَةُ مِنْ طِينَتِكَ وَ مِزَاجِكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِهَا ، وَ هَذِهِ الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ مِزَاجِهِ وَ هُوَ أَوْلَى بِهَا ، الْيَوْمَ تُجْزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسابِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً وَ جَوْراً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بَلْ أَرَى حِكْمَةً بَالِغَةً فَاضِلَةً وَ عَدْلًا بَيِّناً وَاضِحاً ، ثُمَّ قَالَ ع أَزِيدُكَ بَيَاناً فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ أَ لَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الْخَبِيثاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَ الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثاتِ وَ الطَّيِّباتُ لِلطَّيِّبِينَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّباتِ أُولئِكَ مُبَرَّؤُنَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَ رِزْقٌ كَرِيمٌ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَ يَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ (انباشته كردن) جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ مَا أَوْضَحَ ذَلِكَ لِمَنْ فَهِمَهُ وَ مَا أَعْمَى قُلُوبَ هَذَا الْخَلْقِ الْمَنْكُوسِ (سرنگون) عَنْ مَعْرِفَتِهِ ، فَقَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ هَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُشَبِّهَهُمْ بِالْحَمِيرِ وَ الْبَقَرِ وَ الْكِلَابِ وَ الدَّوَابِّ حَتَّى زَادَهُمْ فَقَالَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ، يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذِكْرُهُ فِي أَعْدَائِنَا النَّاصِبَةِ وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً (غبار پراكنده) ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَ قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْءٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْكاذِبُونَ ، وَ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمالُهُمْ كَسَرابٍ بِقِيعَةٍ (بيابان خشک) يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ ماءً حَتَّى إِذا جاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، كَذَلِكَ النَّاصِبُ يَحْسَبُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ نَافِعَةً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا آخَرَ أَوْ كَظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ (ژرف) يَغْشاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إِذا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَراها وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ قَالَ ع يَا إِبْرَاهِيمُ أَزِيدُكَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ، يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ يَفْعَلُ اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يَحْكُمُ ما يُرِيدُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَاطِنِ عِلْمِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ وَ مِنْ سِرِّهِ الْمَخْزُونِ ، أَ لَا أَزِيدُكَ مِنْ هَذَا الْبَاطِنِ شَيْئاً فِي الصُّدُورِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ ع قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ

آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ ، وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ وَ لَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَمَّا كانُوا يَفْتَرُونَ ، وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فالِقُ الْإِصْباحِ (بامداد) فاطِرُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ بِالْحَقِّ وَ أَنْبَأْتُكَ بِالصِّدْقِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ وَ أَحْكَمُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص255

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَيْنِ ، عِلْماً عِنْدَهُ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ ، وَ عِلْماً نَبَذَهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ ، فَمَا نَبَذَهُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ فَقَدِ انْتَهَى إِلَيْنَا .

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المزمل :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص120

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُزَّمِّلِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَوْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَانَ لَهُ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ شَاهِدَيْنِ مَعَ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ وَ أَحْيَاهُ اللَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ أَمَاتَهُ مِيتَةً طَيِّبَةً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص515

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كان له من الأجر كمن أعتق رقابا في سبيل الله بعدد الجن و الشياطين ، و رفع اللهُ عنه العُسرَ في الدنيا و الآخرة ، و من أدمن قِراءَتَها و رأى النبيَّ صلى الله عليه و آله في المنام فَليَطلُب منه ما يشتهي فؤادُه .

قال الصادق عليه السلام : مَن أدمنَ في قِراءتها و رأى النبيَّ و سألَه ما يريدُ أعطاه الله كلَّ ما يريدُه مِن الخيرِ ، و من قرأها في ليلةِ الجمعةِ مائةَ مرةٍ غفر الله له مائةَ ذنبٍ ، و كَتب له مائةَ حسنةٍ بعَشرِ أمثالها كما قال الله تعالى .

*** يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا (المزمل 1 و 2)

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج‏2 ؛ ص335

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ، قَالَ أَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي لَا يُصَلِّي فِيهَا شَيْئاً .

*** نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه و رتّل القرآن ترتيلا (المزمل 3 و 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص614

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ، قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص بَيِّنْهُ تِبْيَاناً وَ لَا تَهُذَّهُ هَذَّ الشِّعْرِ (أى لا يتسرع فيه كما يتسرع في قراءة الشعر) وَ لَا تَنْثُرْهُ نَثْرَ الرَّمْلِ (لا تفرق كلماته بحيث لا تكاد تجتمع كذرّات الرمل) ، وَ لَكِنْ أَفْزِعُوا (ترساندن) قُلُوبَكُمُ الْقَاسِيَةَ ، وَ لَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج‏3 ؛ ص73

قَالَ الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا قَالَ هُوَ أَنْ تَتَمَكَّثَ فِيهِ ، وَ تُحَسِّنَ بِهِ صَوْتَكَ

الوافي ؛ ج‏8 ؛ ص837

قال أمير المؤمنين ع في قوله تعالى وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّهُ حِفظُ الْوُقُوفِ وَ بَيَانُ الْحُرُوفِ .

وسائل الشيعة ؛ ج‏6 ؛ ص208

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ص يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏2 ؛ ص617

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةٍ ، فَقَالَ لَا ، قَالَ فَفِي لَيْلَتَيْنِ ، قَالَ لَا ، قَالَ فَفِي ثَلَاثٍ ، قَالَ هَا وَ أَشَارَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ لِرَمَضَانَ حَقّاً وَ حُرْمَةً لَا يُشْبِهُهُ شَيْ‏ءٌ مِنَ الشُّهُورِ ، وَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ص يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ أَوْ أَقَلَّ ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَذْرَمَةً (أى السرعة فى القراءة) وَ لَكِنْ يُرَتَّلُ تَرْتِيلًا ، فَإِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ فَقِفْ عِنْدَهَا وَ سَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ الْجَنَّةَ ، وَ إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ فَقِفْ عِنْدَهَا وَ تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص210

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِأَلْحَانِ الْعَرَبِ وَ أَصْوَاتِهَا ، وَ إِيَّاكُمْ وَ لُحُونَ أَهْلِ الْفِسْقِ وَ أَهْلِ الْكَبَائِرِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ مِنْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يُرَجِّعُونَ (أى ترديد الصوت فى الحلق) الْقُرْآنَ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَ النَّوْحِ وَ الرَّهْبَانِيَّةِ لَا يَجُوزُ تَرَاقِيَهُمْ ، قُلُوبُهُمْ مَقْلُوبَةٌ وَ قُلُوبُ مَنْ يُعْجِبُهُ شَأْنُهُمْ.

*** إن ناشئة الليل هى أشدّ وطئا و أقوم قيلا (المزمل 6)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص446

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلًا (ناشئة الليل اى النفس التي تنشأ من مضجعتها إلى العبادة ، أَشَدُّ وَطْئاً اى كلفة و مشقة ، أَقْوَمُ قِيلًا أى أشدّ و أحكم و أثبت مقالا) قَالَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ وَ أَقْوَمُ قِيلًا قِيَامَ الرَّجُلِ عَنْ فِرَاشِهِ يُرِيدُ بِهِ اللَّهَ لَا يُرِيدُ بِهِ غَيْرَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص468

عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلًا قَالَ هِيَ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ تَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ عَشْرٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَ آيَةِ السُّخْرَةِ (الأعراف 54) وَ مِنْ قَوْلِهِ وَ إِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (البقرة 163 و 164) وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ آخِرَ الْبَقَرَةِ مِنْ قَوْلِهِ لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَ ما فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ تَخْتِمَ السُّورَةَ وَ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ ادْعُ بَعْدَ هَذَا بِمَا شِئْتَ ، قَالَ وَ مَنْ وَاظَبَ عَلَيْهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سِتُّمِائَةِ أَلْفِ حَجَّةٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص131

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ : قَوْلُهُ إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلًا قَالَ أَصْدَقُ الْقَوْلِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج84 ؛ ص132

رُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ وَ يَقُولُ أَ مَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هَذِهِ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج6 ؛ ص332

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّئَا وَ صَلَّيَا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَ الذَّاكِرَاتِ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلًا وَ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالا هِيَ الْقِيَامُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ .

*** إن لک فی النهار سبحا طویلا و اذکر اسم ربک و تبتّل إلیه تبتیلا (المزمل 7 و 8)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص392

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلًا يَقُولُ فَرَاغاً طَوِيلًا لِنَوْمِكَ وَ لِحَاجَتِكَ ، وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا يَقُولُ أَخْلِصْ إِلَيْهِ إِخْلَاصاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص479

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الرَّغْبَةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ الرَّهْبَةُ أَنْ تَجْعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَ قَوْلُهُ وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا قَالَ الدُّعَاءُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ تُشِيرُ بِهَا ، وَ التَّضَرُّعُ تُشِيرُ بِإِصْبَعَيْكَ وَ تُحَرِّكُهُمَا ، وَ الِابْتِهَالُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَ تَمُدُّهُمَا وَ ذَلِكَ عِنْدَ الدَّمْعَةِ ثُمَّ ادْعُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص283

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا أَنَّ التَّبَتُّلَ هُنَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص203

فِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : هُوَ رَفْعُ يَدَيْكَ إِلَى اللَّهِ وَ تَضَرُّعُكَ إِلَيْهِ .

مسائل علي بن جعفر و مستدركاتها ؛ ص337

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ : التَّبَتُّلُ أَنْ تُقَلِّبَ كَفَّيْكَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا دَعَوْتَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص481

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَةَ قَالا : قَالَ التَّبَتُّلُ الْإِيمَاءُ بِالْإِصْبَعِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص480

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فى حديث : التَّبَتُّلُ تُحَرِّكُ السَّبَّابَةَ الْيُسْرَى تَرْفَعُهَا فِي السَّمَاءِ رِسْلًا (به نرمى) وَ تَضَعُهَا الخبر

*** و اصبر على ما يقولون و اهجرهم هجرا جميلا و ذرنى و المكذبين أولى النعمة و مهلهم قليلا (المزمل 10 و11)

تفسير القمي ؛ ج1 ؛ ص196 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ الْبَخْتَرِيِ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا حَفْصُ إِنَّ مَنْ صَبَرَ صَبَرَ قَلِيلًا وَ إِنَّ مَنْ جَزِعَ جَزِعَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً وَ أَمَرَهُ بِالصَّبْرِ وَ الرِّفْقِ ، فَقَالَ وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا ، وَ قَالَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ عَداوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى قَابَلُوهُ بِالْعَظَائِمِ وَ رَمَوْهُ بِهَا فَضَاقَ صَدْرُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِما يَقُولُونَ ، ثُمَّ كَذَّبُوهُ وَ رَمَوْهُ فَحَزِنَ لِذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ ، فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَ لكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآياتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ، وَ لَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلى ما كُذِّبُوا وَ أُوذُوا حَتَّى أَتاهُمْ نَصْرُنا ، فَأَلْزَمَ نَفْسَهُ الصَّبْرَ ص ، فَقَعَدُوا وَ ذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِالسُّوءِ وَ كَذَّبُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ صَبَرْتُ فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِرْضِي وَ لَا صَبْرَ لِي عَلَى ذِكْرِهِمْ إِلَهِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَيْنَهُما فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَ ما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ (درماندگى) فَاصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، فَصَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، ثُمَّ بُشِّرَ فِي الْأَئِمَّةِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَ وُصِفُوا بِالصَّبْرِ وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا لَمَّا صَبَرُوا وَ كانُوا بِآياتِنا يُوقِنُونَ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ ع الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْبَدَنِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ بِما صَبَرُوا وَ دَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَ قَوْمُهُ وَ ما كانُوا يَعْرِشُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص آيَةُ بُشْرَى وَ انْتِقَامٍ ، فَأَبَاحَ اللَّهُ قَتْلَ الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وُجِدُوا ، فَقَتَلَهُمْ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَحِبَّائِهِ وَ عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ صَبْرِهِ مَعَ مَا ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص492

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ تَكْذِيبِهِمْ إِيَّاكَ ، فَإِنِّي مُنْتَقِمٌ مِنْهُمْ بِرَجُلٍ مِنْكَ وَ هُوَ قَائِمِي الَّذِي سَلَّطْتُهُ عَلَى دِمَاءِ الظَّلَمَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص519 (# تغيير در قرآن)

عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : قلت له وَ اصْبِرْ عَلى ما يَقُولُونَ ، قال يقولون فيك ، وَ اهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلًا وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ بوصيّك أُولِي النَّعْمَةِ وَ مَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ، قلتُ إنّ هذا تنزيل ؟ قال نعم .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص203

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ الْآيَةَ ، قَالَ هُوَ وَعِيدٌ تَوَعَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مَنْ كَذَّبَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا (المزمل 17)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص97

قَالَ الْحُسَيْنُ ع : مَا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ بَاكِياً ، وَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ص بَكَى حِينَ وَصَلَ فِي قِرَاءَتِهِ فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً ، فَانْظُرُوا إِلَى الشَّاهِدِ كَيْفَ يَبْكِي وَ الْمَشْهُودِ عَلَيْهِمْ يَضْحَكُونَ ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا الْجَهْلُ مَا ضَحِكَتْ سِنٌّ ، فَكَيْفَ يَضْحَكُ مَنْ يُصْبِحُ وَ يُمْسِي وَ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ وَ لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ عَلَيْهِ مِنْ سَلْبِ نِعْمَةٍ أَوْ نُزُولِ نَقِمَةٍ أَوْ مُفَاجَاةِ مَيْتَةٍ وَ أَمَامَهُ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدانَ شِيباً يُشِيبُ الصِّغَارَ وَ يُسْكِرُ الْكِبَارَ وَ تُوضَعُ ذَوَاتُ الْأَحْمَالِ ، وَ مِقْدَارُهُ فِي عِظَمِ هَوْلِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص305

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : أَلَا إِنَّ الْقُبُورَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ ، أَلَا وَ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ أَنَا بَيْتُ الدُّودِ (كرم) ، أَلَا وَ إِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ يَوْماً تَذْهَلُ (فراموش كردن) فِيهِ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَ يَكُونُ الْوِلْدَانَ شِيباً ، السَّماءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ (شكافته شدن) ، وَ تَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها وَ تَرَى النَّاسَ سُكارى وَ ما هُمْ بِسُكارى وَ لكِنَّ عَذابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ، أَلَا إِنَّ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، أَعَاذَنَا اللَّهُ وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ وَ رَحِمَنَا وَ إِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ .

*** إنّ هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا (المزمل 19)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج‏1 ؛ ص435

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَ هذِهِ تَذْكِرَةٌ ، قَالَ الْوَلَايَةُ الخبر

*** إنّ ربک یعلم أنک تقوم أدنى من ثلثى اللیل و نصفه و ثلثه و طائفة من الذین معک و الله یقدر اللیل و النهار علم أن لن تحصوه فتاب علیکم فاقرءوا ما تیسر من القرآن علم أن سیکون منکم مرضى و ءاخرون یضربون فى الأرض یبتغون من فضل الله و ءاخرون یقاتلون فى سبیل الله فاقرءوا ما تیسر منه و أقیموا الصلاة و ءاتوا الزکاة و أقرضوا الله قرضا حسنا و ما تقدموا لأنفسکم من خیر تجدوه عند الله هو خیرا و أعظم أجرا و استغفروا الله إن الله غفور رحیم (المزمل 20)

تفسير القمي ؛ ج‏2 ؛ ص392

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَ نِصْفَهُ وَ ثُلُثَهُ فَفَعَلَ النَّبِيُّ ص ذَلِكَ وَ بَشَّرَ النَّاسَ بِهِ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَ قَوْلُهُ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ وَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ وَ لَا يَدْرِي مَتَى يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ وَ مَتَى يَكُونُ الثُّلُثَانِ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ حَتَّى يُصْبِحَ مَخَافَةَ أَنْ لَا يَحْفَظَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ إِلَى قَوْلِهِ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ يَقُولُ مَتَى يَكُونُ النِّصْفُ وَ الثُّلُثُ ، نُسِخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا خَلَا (به تنهايى بر گزيدن) بِصَلَاةِ اللَّيْلِ ، وَ لَا جَاءَ نَبِيٌّ قَطُّ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ اللَّيْل .

فقه القرآن ؛ ج‏1 ؛ ص127

رُوِيَ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ لَكُمْ فِيهِ خُشُوعُ الْقَلْبِ وَ صَفَاءُ السِّرِّ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ لِحُدُودِهَا الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ .

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي (و المستطرفات) ؛ ج‏3 ؛ ص598

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَيُّهُمَا أَفْضَلُ فِي الصَّلَاةِ ، كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ أَوْ طُولُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ ؟ قَالَ فَقَالَ كَثْرَةُ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ ، إِنَّمَا عَنَى بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ طُولَ اللَّبْثِ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُود ،

قَالَ قُلْتُ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ أَوْ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ ؟ فَقَالَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ، أَ مَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ص قُلْ ما يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لا دُعاؤُكُمْ .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص225 (# کمک به دشمنان اهل بیت)

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ ع فِي تَفْسِيرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ قَالَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِإِتْمَامِ وُضُوئِهَا وَ تَكْبِيرَاتِهَا وَ قِيَامِهَا وَ قِرَاءَتِهَا وَ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ حُدُودِهَا ، وَ آتُوا الزَّكَاةَ مُسْتَحِقَّهَا لَا تُؤْتُوهَا كَافِراً وَ لَا مُنَافِقاً وَ لَا نَاصِباً .

وسائل الشيعة ؛ ج9 ؛ ص22

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَرَنَ الزَّكَاةَ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ ، فَمَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَ لَمْ يُؤْتِ الزَّكَاةَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يُقِمِ الصَّلَاةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج71 ؛ ص309 (# کمک به دشمنان اهل بیت)

تفسير الإمام عليه السلام قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَ آتُوا الزَّكاةَ وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ قَالَ الْإِمَامُ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ بِإِتْمَامِ وُضُوئِهَا وَ تَكْبِيرَاتِهَا وَ قِيَامِهَا وَ قِرَاءَتِهَا وَ رُكُوعِهَا وَ سُجُودِهَا وَ حُدُودِهَا ، وَ آتُوا الزَّكَاةَ مُسْتَحِقِّيهَا لَا تُؤْتُوهَا كَافِراً وَ لَا مُنَافِقاً ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُتَصَدِّقُ عَلَى أَعْدَائِنَا كَالسَّارِقِ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، وَ ما تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ مَالٍ تُنْفِقُونَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَالٌ فَمِنْ جَاهِكُمْ تَبْذُلُونَهُ لِإِخْوَانِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ تَجُرُّونَ بِهِ إِلَيْهِمُ الْمَنَافِعَ وَ تَدْفَعُونَ بِهِ عَنْهُمُ الْمَضَارَّ ، تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ يَنْفَعُكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَحُطُّ بِهِ سَيِّئَاتِكُمْ وَ يُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِكُمْ وَ يَرْفَعُ بِهِ دَرَجَاتِكُمْ (روايت ذيل 110 البقرة مى باشد)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص498

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ فَرِيضَةً لَا يُحْمَدُونَ إِلَّا بِأَدَائِهَا وَ هِيَ الزَّكَاةُ ، بِهَا حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَ بِهَا سُمُّوا مُسْلِمِينَ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ حُقُوقاً غَيْرَ الزَّكَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الَّذِينَ فِي أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ، فَالْحَقُّ الْمَعْلُومُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ وَ هُوَ شَيْءٌ يَفْرِضُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ وَ سَعَةِ مَالِهِ ، فَيُؤَدِّي الَّذِي فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ جُمْعَةٍ (هفته) وَ إِنْ شَاءَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً أَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً وَ هَذَا غَيْرُ الزَّكَاةِ ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ

جَلَّ أَيْضاً يُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْناهُمْ سِرًّا وَ عَلانِيَةً ، وَ الْمَاعُونَ (لوازم ضرورى زندگى) أَيْضاً وَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَتَاعُ يُعِيرُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْنَعُهُ ، وَ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَيْضاً فِي الْمَالِ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ ، وَ مَنْ أَدَّى مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَ أَدَّى شُكْرَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِذَا هُوَ حَمِدَهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مِمَّا فَضَّلَهُ بِهِ مِنَ السَّعَةِ عَلَى غَيْرِهِ وَ لِمَا وَفَّقَهُ لِأَدَاءِ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ وَ أَعَانَهُ عَلَيْهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص279

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ، قَالَ ذَاكَ فِي صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَ الرَّحِمُ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَاصَّةً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص279

عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ إِخْرَاجِ الدِّرْهَمِ إِلَى الْإِمَامِ ع ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَيَجْعَلُ لَهُ الدِّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ، ثُمَّ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ فِي صِلَةِ الْإِمَامِ خَاصَّةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص302

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَهُ لَهُ وَ لَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ قَالَ صِلَةُ الْإِمَامِ فِي دَوْلَةِ الْفَسَقَةِ .

سه روايت اخير ذيل آيه 11 الحديد مى باشد .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص106

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَكْثِرُوا الِاسْتِغْفَارَ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ الرِّزْقَ قَدِّمُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ تَجِدُوهُ غَداً الخبر

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المدثر :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص120

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ سُورَةَ الْمُدَّثِّرِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ مُحَمَّدٍ ص فِي دَرَجَتِهِ وَ لَا يُدْرِكُهُ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا شَقَاءٌ أَبَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص521

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : مَن قرأ هذه السورةَ أُعطِيَ مِن الأجرِ بِعَدَدِ مَن صَدَّقَ بمحمدٍ صلى الله عليه و آله و بعددِ مَن كَذَّبَ به عشرَ مَرّاتٍ ، و مَن أَدمَنَ في قِراءَتِها و سأل اللهَ في آخِرها حِفظَ القرآنِ لم يَمُت حتى يَشرحَ اللهُ قلبَه و يَحفَظَهُ .

*** يا أيها المدثر قم فأنذر و ربک فكبر و ثيابک فطهر (المدثر 1 الى 4)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص455 (# لباس)

عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ عِنْدَكُمْ فَأَتَى بَنِي دِيوَانٍ (نام محلى) وَ اشْتَرَى ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ بِدِينَارٍ ، الْقَمِيصَ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ وَ الْإِزَارَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَ الرِّدَاءَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ إِلَى ثَدْيَيْهِ (تا سينه) وَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى أَلْيَتَيْهِ (سرين) ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، ثُمَّ قَالَ هَذَا اللِّبَاسُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لَكِنْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْبَسُوا هَذَا الْيَوْمَ ، وَ لَوْ فَعَلْنَاهُ لَقَالُوا مَجْنُونٌ ، وَ لَقَالُوا مُرَاءٍ (ريا كار) ، وَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ قَالَ وَ ثِيَابَكَ ارْفَعْهَا وَ لَا تَجُرَّهَا (كشاندن روى زمين) ، وَ إِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللِّبَاسَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص456

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ص وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ وَ كَانَتْ ثِيَابُهُ طَاهِرَةً ، وَ إِنَّمَا أَمَرَهُ بِالتَّشْمِيرِ (أى رفع الثياب) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص457

عَنْ سَلَمَةَ بَيَّاعِ الْقَلَانِسِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا بُنَيَّ أَ لَا تُطَهِّرُ قَمِيصَكَ ؟ فَذَهَبَ فَظَنَنَّا أَنَّ ثَوْبَهُ قَدْ أَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَرَجَعَ فَقَالَ إِنَّهُ هَكَذَا ، فَقُلْنَا جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ مَا لِقَمِيصِهِ ؟ قَالَ كَانَ قَمِيصُهُ طَوِيلًا وَ أَمَرْتُهُ أَنْ يُقَصِّرَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ.

مختصر البصائر ؛ ص87 (# رجعت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ قَوْلَهُ تَعَالَى يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ يُعْنَى بِذَلِكَ مُحَمَّدٌ ص وَ قِيَامُهُ فِي الرَّجْعَةِ يُنْذِرُ فِيهَا .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص622

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : تَشْمِيرُ الثِّيَابِ طَهُورٌ لَهَا ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ أَيْ فَشَمِّرْ .

الدعوات (للراوندي) ؛ النص ؛ ص131

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ ، قَالَ يَعْنِي فَشَمِّرْ ، ثُمَّ قَالَ لَا يَجُوزُ ثَوْبُكَ كَعْبَكَ ، فَإِنَّ الْإِسْبَالَ (فرو گذاشتن جامه) مِنْ عَمَلِ بَنِي أُمَيَّةَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص103

عَن أبى جعفر ع فِي وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ أَيْ فَارْفَعْهَا وَ لَا تَجُرَّهَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص524

عن محمد بن مسلم قال : نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد لَبِس قميصا يُصيبُ الأرضَ ، فقال ما هذا الثوبُ بطاهرٍ .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص158

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : نِقَاءُ (پاكيزگى) الثَّوْبِ يَكْبِتُ (زبون و رسوا كردن) الْعَدُوَّ ، وَ غَسْلُ الثِّيَابِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَ الْغَمَّ ، وَ تَشْمِيرُهَا طَهُورُهَا ، وَ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ثِيابَكَ فَطَهِّرْ يَعْنِي فَشَمِّرْ .

*** و لا تمنن تستكثر (المدثر 6)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص498 (# ذكر)

عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ إِلَّا الذِّكْرَ ، فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفَرَائِضَ ، فَمَنْ أَدَّاهُنَّ فَهُوَ حَدُّهُنَّ ، وَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَهُ فَهُوَ حَدُّهُ ، وَ الْحَجَّ فَمَنْ حَجَّ فَهُوَ حَدُّهُ ، إِلَّا الذِّكْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدّاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا ، فَقَالَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ حَدّاً يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، قَالَ وَ كَانَ أَبِي ع كَثِيرَ الذِّكْرِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ وَ آكُلُ مَعَهُ الطَّعَامَ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَ لَقَدْ كَانَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَ مَا يَشْغَلُهُ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَ كُنْتُ أَرَى لِسَانَهُ لَازِقاً بِحَنَكِهِ (چسبيدن زبان بكام) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ كَانَ يَجْمَعُنَا فَيَأْمُرُنَا بِالذِّكْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَ يَأْمُرُ بِالْقِرَاءَةِ مَنْ كَانَ يَقْرَأُ مِنَّا ، وَ مَنْ كَانَ لَا يَقْرَأُ مِنَّا أَمَرَهُ بِالذِّكْرِ ، وَ الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ يُذْكَرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ تَكْثُرُ بَرَكَتُهُ وَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ وَ يُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ لِأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ الْبَيْتُ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ تَقِلُّ بَرَكَتُهُ وَ تَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ وَ تَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ أَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَ أَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنَ الدِّينَارِ وَ الدِّرْهَمِ وَ خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ وَ يَقْتُلُوكُمْ ؟ فَقَالُوا بَلَى ، فَقَالَ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ مَنْ خَيْرُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْراً ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أُعْطِيَ لِسَاناً ذَاكِراً فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ (منت مگذار و بسيار مشمار) قَالَ لَا تَسْتَكْثِرْ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ لِلَّهِ .

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص180

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : مِنَ السُّحْتِ الْهَدِيَّةُ يُلْتَمَسُ أَفْضَلُ مِنْهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِر .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص244

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ لَا تُعْطِي الْعَطِيَّةَ تَلْتَمِسُ أَكْثَرَ مِنْهَا .

*** فإذا نقر فى الناقور فذلک يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير (المدثر 8 الى 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص343

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا نُقِرَ (كوبيدن) فِي النَّاقُورِ قَالَ إِنَّ مِنَّا إِمَاماً مُظَفَّراً مُسْتَتِراً ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ إِظْهَارَ أَمْرِهِ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً ، فَظَهَرَ فَقَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى . (ناقور به معناى دل و يا چيزى است كه براى ايجاد صدا بر آن مى كوبند يا در آن مى دمند)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص708

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ قَالَ النَّاقُورُ هُوَ النِّدَاءُ مِنَ السَّمَاءِ أَلَا إِنَّ وَلِيَّكُمْ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ الْقَائِمَ بِالْحَقِّ ، يُنَادِي بِهِ جَبْرَئِيلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَذلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ يَعْنِي بِالْكَافِرِينَ الْمُرْجِئَةَ ، الَّذِينَ كَفَرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع . (ارجاء به معنى تأخير انداختن است و در اين موضع اشاره به آنانى است كه امير المؤمنين ع را به رتبه چهارم خلفاء موخر نمودند و مرجئه اشاره به عامه است)

*** ذرنى و من خلقت وحيدا و جعلت له مالا ممدودا و بنين شهودا و مهّدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا أنه فكّر و قدّر فقتل كيف قدّر ثم قتل كيف قدّر ثم نظر ثم عبس و بسر ثم أدبر و استكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر (المدثر 11 الى 26)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص395 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً قَالَ الْوَحِيدُ وَلَدُ الزِّنَا وَ هُوَ زُفَرُ (عمر لع) ، وَ جَعَلْتُ لَهُ مالًا مَمْدُوداً قَالَ أَجَلًا إِلَى مُدَّةٍ ، وَ بَنِينَ شُهُوداً قَالَ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ شَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَا يُورِثُ ، وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً مَلَّكَهُ الَّذِي مَلَّكَهُ ؛ مَهَّدَهُ لَهُ ، ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كانَ لِآياتِنا عَنِيداً قَالَ لِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع جَاحِداً عَانِداً لِرَسُولِ اللَّهِ ص فِيهَا ، سَأُرْهِقُهُ (تكليف كردن) صَعُوداً (كوهى در جهنم) ، إِنَّهُ فَكَّرَ وَ قَدَّرَ فَكَّرَ فِيمَا أُمِرَ بِهِ مِنَ الْوَلَايَةِ وَ قَدَّرَ إِنْ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا يُسَلِّمَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع الْبَيْعَةَ الَّتِي بَايَعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ قَالَ عَذَابٌ بَعْدَ عَذَابٍ يُعَذِّبُهُ الْقَائِمُ ع ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ ص وَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَعَبَسَ وَ بَسَرَ (چهره در هم كشيدن) مِمَّا أُمِرَ بِهِ ، ثُمَّ أَدْبَرَ وَ اسْتَكْبَرَ فَقالَ إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ، قَالَ زُفَرُ إِنَّ النَّبِيَّ ص سَحَرَ النَّاسَ بِعَلِيٍّ ع ، إِنْ هذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ أَيْ لَيْسَ هُوَ وَحْياً مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، سَأُصْلِيهِ سَقَرَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فِيهِ نَزَلَتْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص709

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ذَرْنِي وَ مَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً قَالَ يَعْنِي بِهَذِهِ الْآيَةِ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ خَلَقَهُ وَحِيداً مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ لَا أُمٍّ ، وَ قَوْلُهُ وَ جَعَلْتُ لَهُ مالًا مَمْدُوداً يَعْنِي هَذِهِ الدَّوْلَةَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمِ يَقُومُ الْقَائِمُ ع ، وَ بَنِينَ شُهُوداً وَ مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ كَلَّا إِنَّهُ كانَ لِآياتِنا عَنِيداً يَقُولُ مُعَانِداً لِلْأَئِمَّةِ يَدْعُو إِلَى غَيْرِ سَبِيلِهَا وَ يَصُدُّ النَّاسَ عَنْهَا وَ هِيَ آيَاتُ اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص325

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَوْلُهُ سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَعُودٌ جَبَلٌ فِي النَّارِ مِنْ نُحَاسٍ (مس گداخته) يُحْمَلُ عَلَيْهِ حَبْتَرٌ (ابى بكر لع) لِيَصْعَدَهُ كَارِهاً ، فَإِذَا ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْجَبَلِ ذَابَتَا (ذوب شدن) حَتَّى تَلْحَقَا بِالرُّكْبَتَيْنِ (زانوان) ، فَإِذَا رَفَعَهُمَا عَادَتَا فَلَا يَزَالُ هَكَذَا مَا شَاءَ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص325 (# ادعاى امامت)

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّهُ فَكَّرَ وَ قَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ هذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ قَالَ هَذَا يَعْنِي تَدْبِيرَهُ وَ نَظَرَهُ وَ فِكْرَتَهُ وَ اسْتِكْبَارَهُ فِي نَفْسِهِ وَ ادِّعَاءَهُ الْحَقَّ لِنَفْسِهِ دُونَ أَهْلِهِ (أى الإمام ع) .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص123

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جَبَلًا يُقَالُ لَهُ صَعُودُ ، وَ إِنَّ فِي صَعُودٍ لَوَادِياً يُقَالُ لَهُ سَقَرُ ، وَ إِنَّ فِي قَعْرِ سَقَرَ لَجُبّاً يُقَالُ لَهُ هَبْهَبُ ، كُلَّمَا كُشِفَ غِطَاءُ ذَلِكَ الْجُبِّ ضَجَّ أَهْلُ النَّارِ مِنْ حَرِّهِ ، وَ ذَلِكَ مَنَازِلُ الْجَبَّارِينَ .

الزهد ؛ النص ؛ ص103

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِياً لِلْمُتَكَبِّرِينَ يُقَالُ لَهُ سَقَرُ ، شَكَا إِلَى اللَّهِ شِدَّةَ حَرِّهِ وَ سَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ ، فَأَذِنَ لَهُ فَتَنَفَّسَ فَأَحْرَقَ جَهَنَّمَ .

*** و ما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة و ما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب و يزداد الذين ءامنوا إيمانا و لا يرتاب الذين أوتوا الكتاب و المؤمنون و ليقول الذين فى قلوبهم

مرض و الكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء و يهدى من يشاء و ما يعلم جنود ربك إلا هو و ما هى إلا ذكرى للبشر (المدثر 31)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص325

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما جَعَلْنا أَصْحابَ النَّارِ إِلَّا مَلائِكَةً قَالَ فَالنَّارُ هُوَ الْقَائِمُ ع الَّذِي أَنَارَ ضَوْؤُهُ وَ خُرُوجُهُ لِأَهْلِ الشَّرْقِ وَ الْغَرْبِ ، وَ الْمَلَائِكَةُ هُمُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ قَالَ يَسْتَيْقِنُونَ أَنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ وَصِيَّهُ حَقٌّ ، قُلْتُ وَ يَزْدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيماناً ، قَالَ وَ يَزْدَادُونَ بِوَلَايَةِ الْوَصِيِّ إِيمَاناً ، قُلْتُ وَ لا يَرْتابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، قُلْتُ مَا هَذَا الِارْتِيَابُ ؟ قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ فَقَالَ وَ لَا يَرْتَابُونَ فِي الْوَلَايَةِ ، قُلْتُ وَ ما هِيَ إِلَّا ذِكْرى لِلْبَشَرِ ، قَالَ نَعَمْ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص528

قال أبو عبد الله عليه السلام : لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ قَالَ هُمُ الشِّيعَةُ وَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ وَ هُمُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ وَ الْحُكْمَ وَ النُّبُوَّةَ ، وَ قَوْلُهُ وَ يَزْدادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيماناً وَ لا يَرْتابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ أَيْ لَا يَشُكُّ الشِّيعَةُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْقَائِمِ ع ، وَ قَوْلُهُ وَ لِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَعْنِي بِذَلِكَ الشِّيعَةَ وَ ضُعَفَاءَهَا وَ الْكافِرُونَ ما ذا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مَثَلًا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ كَذلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشاءُ وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ فَالْمُؤْمِنُ يُسَلِّمُ وَ الْكَافِرُ يَشُكُّ ، وَ قَوْلُهُ وَ ما يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ فَجُنُودُ رَبِّكَ هُمُ الشِّيعَةُ وَ هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص209

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ لِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَ الْكافِرُونَ ما ذا أَرادَ اللَّهُ بِهذا مَثَلًا كَذلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشاءُ فَكَأَنَّ تَرْكَهُمُ اتِّبَاعَ الدَّلِيلِ الَّذِي أَقَامَ لَهُمْ ضَلَالَةٌ لَهُمْ ، فَصَارَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى لِمَا خَالَفُوا أَمْرَهُ فِي اتِّبَاعِ الْإِمَامِ ثُمَّ افْتَرَقُوا وَ اخْتَلَفُوا الخبر

*** إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين (المدثر 35 الى 39)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص396

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيراً لِلْبَشَرِ قَالَ يَعْنِي فَاطِمَةَ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ قَالَ الْوَلَايَةُ ، قُلْتُ لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ، قَالَ مَنْ تَقَدَّمَ إِلَى وَلَايَتِنَا أُخِّرَ (عقب افتادن) عَنْ سَقَرَ وَ مَنْ تَأَخَّرَ عَنَّا تَقَدَّمَ إِلَى سَقَرَ ، إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ شِيعَتُنَا .

مختصر البصائر ؛ ص87 (# رجعت)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : وَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّها لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيراً لِلْبَشَرِ يُعْنَى مُحَمَّدٌ ص نَذِيراً لِلْبَشَرِ فِي الرَّجْعَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص529

عن الصادق ع : قَوْلُهُ وَ ما هِيَ إِلَّا ذِكْرى لِلْبَشَرِ لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ قَالَ يَعْنِي الْيَوْمَ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع مَنْ شَاءَ قَبِلَ الْحَقَّ وَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَ مَنْ شَاءَ تَأَخَّرَ عَنْهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص514

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ قَالَ شِيعَةُ عَلِيٍّ وَ اللَّهِ هُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ.

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج65 ؛ ص48

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كُنَّا جُلُوساً مَعَهُ فَتَلَا رَجُلٌ هَذِهِ الْآيَةَ كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ؟ قَالَ شِيعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص513

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ قَالَ نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص529

عن الصادق ع : قولُه تعالى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ قال هم أطفالُ المؤمنينَ ، قال الله تبارك و تعالى وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ، قال يعني إنهم آمَنوا بالميثاق .

*** فی جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم فی سقر قالوا لم نک من المصلين و لم نک نطعم المسكين و كنا نخوض مع الخائضين و كنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين (المدثر 40 الى 49)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص514

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ يَعْنِي لَمْ نَكُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَ كُنَّا نَخُوضُ (بحث و مناقشه كردن) مَعَ الْخائِضِينَ وَ كُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ فَذَلِكَ يَوْمُ الْقَائِمِ ع وَ هُوَ يَوْمُ الدِّينِ ، حَتَّى أَتانَا الْيَقِينُ أَيَّامُ الْقَائِمِ ع ، فَما تَنْفَعُهُمْ شَفاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ لِمَخْلُوقٍ وَ لَنْ يَشْفَعَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص419

عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ عَنَى بِهَا لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ الْأَئِمَّةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِيهِمْ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ، أَ مَا تَرَى النَّاسَ يُسَمُّونَ الَّذِي يَلِي السَّابِقَ فِي الْحَلْبَةِ (أى خيل تجمع للسباق) مُصَلِّي ، فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى حَيْثُ قَالَ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ لَمْ نَكُ مِنْ أَتْبَاعِ السَّابِقِينَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، قَالَ إِنَّا لَمْ نَتَوَلَّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَ الْأَوْصِيَاءَ مِنْ بَعْدِهِ ع ، وَ لَا يُصَلُّونَ عَلَيْهِم .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص715

أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيِّ ص قَالَ لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَساءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ وَ الْمُجْرِمُونَ هُمُ الْمُنْكِرُونَ لِوَلَايَتِكَ ، قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَ كُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخائِضِينَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَصْحَابُ الْيَمِينِ لَيْسَ مِنْ هَذَا أُوتِيتُمْ (يعنى بخاطر اين هلاک نشديد) ، فَمَا الَّذِي سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ يَا أَشْقِيَاءُ ؟ قَالُوا وَ كُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتانَا الْيَقِينُ ، فَقَالُوا لَهُمْ هَذَا الَّذِي سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ يَا أَشْقِيَاءُ ، وَ يَوْمُ الدِّينِ يَوْمُ الْمِيثَاقِ حَيْثُ جَحَدُوا وَ كَذَّبُوا بِوَلَايَتِكَ وَ عَتَوْا عَلَيْكَ وَ اسْتَكْبَرُوا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص529

عن الصادق ع : قَوْلُهُ وَ كُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ قَالَ يَوْمُ الدِّينِ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص185

تفسير القمي : وَ لَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ قَالَ حُقُوقُ آلِ مُحَمَّدٍ ص مِنَ الْخُمُسِ لِذَوِي الْقُرْبَى وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ وَ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَما لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ قَالَ عَنِ الْوَلَايَةِ مُعْرِضِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص326

عن أبى جعفر ع : قَوْلُهُ وَ كُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ قَالَ يَوْمُ الدِّينِ خُرُوجُ الْقَائِمِ ع ، وَ قَوْلُهُ فَما لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ يَعْنِي بِالتَّذْكِرَةِ وَلايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص36

عَنْ عَقِيلٍ الْخُزَاعِيِّ : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ إِذَا حَضَرَ الْحَرْبَ يُوصِي لِلْمُسْلِمِينَ بِكَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ تَعَاهَدُوا الصَّلَاةَ وَ حَافِظُوا عَلَيْهَا وَ اسْتَكْثِرُوا مِنْهَا وَ تَقَرَّبُوا بِهَا ، فَإِنَّهَا كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً ، وَ قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ الْكُفَّارُ حِينَ سُئِلُوا ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص2

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : فَمَنْ أَقَامَ وَلَايَتِي فَقَدْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَ إِقَامَةُ وَلَايَتِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَالْمَلَكُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَرَّباً لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ النَّبِيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ الْمُؤْمِنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُمْتَحَناً لَمْ يَحْتَمِلْهُ الخبر

*** كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة (المدثر 50 و 51)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص255 (# ظاهر سازى در ايمان)

عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنِ الصَّادِقِ ع فی حديث : إِنَّ أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَمِلُوا بِالْفِكْرَةِ (بر پايه تفكر) ، حَتَّى وَرِثُوا مِنْهُ حُبَّ اللَّهِ ، فَإِنَّ حُبَّ اللَّهِ إِذَا وَرِثَهُ الْقَلْبُ اسْتَضَاءَ بِهِ وَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ اللُّطْفُ ، فَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفَوَائِدِ (بهره مندان) ، فَإِذَا صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفَوَائِدِ تَكَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ صَارَ صَاحِبَ فِطْنَةٍ (تيز فهمى) ، فَإِذَا نَزَلَ مَنْزِلَةَ الْفِطْنَةِ عَمِلَ فِي الْقُدْرَةِ ، فَإِذَا عَمِلَ بِهِ مَا فِي الْقُدْرَةِ عَرَفَ الْأَطْبَاقَ السَّبْعَةَ (آسمانها) ، فَإِذَا بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ جَعَلَ شَهْوَتَهُ وَ مَحَبَّتَهُ فِي خَالِقِهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ نَزَلَ مَنْزِلَةَ الْكُبْرَى (مقام بزرگ) ، فَعَايَنَ رَبَّهُ فِي قَلْبِهِ ، وَ وَرِثَ الْحِكْمَةَ بِغَيْرِ مَا وَرِثَهُ الْحُكَمَاءُ ، وَرِثُوا (أى الحكماء) الْحِكْمَةَ بِالصَّمْتِ وَ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرِثُوا الْعِلْمَ بِالطَّلَبِ وَ إِنَّ الصِّدِّيقِينَ وَرِثُوا الصِّدْقَ بِالْخُشُوعِ وَ طُولِ الْعِبَادَةِ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِهَذِهِ السِّيرَةِ (أى سيرة الحكماء و العلماء و الصديقين) إِمَّا أَنْ يَسْفُلَ وَ إِمَّا أَنْ يُرْفَعَ ، وَ أَكْثَرُهُمُ الَّذِي يَسْفُلُ وَ لَا يُرْفَعُ إِذَا لَمْ يَرْعَ حَقَّ اللَّهِ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا أُمِرَ بِهِ ، فَهَذِهِ صِفَةُ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، فَلَمْ يُحِبَّهُ حَقَّ مَحَبَّتِهِ ، فَلَا يَغُرَّنَّكَ صَلَاتُهُمْ وَ صِيَامُهُمْ وَ رِوَايَاتُهُمْ وَ عُلُومُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (اشاره به فرارشان از حق) ، ثُمَّ قَالَ يَا يُونُسُ إِذَا أَرَدْتَ الْعِلْمَ الصَّحِيحَ فَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَإِنَّا وَرِثْنَا وَ أُوتِينَا شَرْعَ الْحِكْمَةِ وَ فَصْلَ الْخِطَابِ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرِثَ كَمَا وَرِثْتُمْ مَنْ كَانَ مِنْ وُلْدِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع ؟ فَقَالَ مَا وَرِثَهُ إِلَّا الْأَئِمَّةُ الِاثْنَا عَشَرَ ، قُلْتُ سَمِّهِمْ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ بَعْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَنَا وَ بَعْدِي مُوسَى وَلَدِي وَ بَعْدَ مُوسَى عَلِيٌّ ابْنُهُ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ وَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ وَ بَعْدَ عَلِيٍّ الْحَسَنُ وَ بَعْدَ الْحَسَنِ الْحُجَّةُ ، اصْطَفَانَا اللَّهُ وَ طَهَّرَنَا وَ أُوتِينَا مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص529

عن الصادق ع : قَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قَالَ يَعْنِي كَأَنَّهُمْ حُمُرُ وَحْشٍ (گور خر) فَرَّتْ مِنَ الْأَسَدِ حِينَ رَأَتْهُ ، وَ كَذَلِكَ الْمُرْجِئَةُ (أى العامة) إِذَا سَمِعَتْ بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ نَفَرَتْ عَنِ الْحَقِّ .

*** بل يريد كل امرء منهم أن يؤتى صحفا منشره (المدثر 52)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص529

عن الصادق ع : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتى‏ صُحُفاً مُنَشَّرَةً قَالَ يُرِيدُ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُخَالِفِينَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص339

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمَسَامِعَةِ اسْمُهُ مِسْمَعٌ وَ لَقَبُهُ كِرْدِينٌ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ عِنْدَهُ إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ وَ نَحْنُ إِذْ ذَاكَ نَأْتَمُّ بِهِ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَذَكَرَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع خِلَافَ مَا ظَنَّ فِيهِ ، قَالَ فَأَتَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا يَقُولَانِ بِهِ فَأَخْبَرْتُهُمَا ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا سَمِعْتُ وَ أَطَعْتُ وَ رَضِيتُ وَ سَلَّمْتُ ، وَ قَالَ الْآخَرُ وَ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى جَيْبِهِ فَشَقَّهُ ثُمَّ قَالَ لَا وَ اللَّهِ لَا سَمِعْتُ وَ لَا أَطَعْتُ وَ لَا رَضِيتُ حَتَّى أَسْمَعَهُ مِنْهُ ع ، ثُمَّ قَالَ خَرَجَ مُتَوَجِّهاً إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، قَالَ وَ تَبِعْتُهُ ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْبَابِ فَاسْتَأْذَنَّا ، فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ قَبْلَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا فُلَانُ أَ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْتى‏ صُحُفاً مُنَشَّرَةً ، إِنَّ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ فُلَانٌ الْحَقُّ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ ، قَالَ إِنَّ فُلَاناً إِمَامُكَ وَ صَاحِبُكَ مِنْ بَعْدِي يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ ع ، فَلَا يَدَّعِيهَا فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ إِلَّا كَاذِبٌ مُفْتَرٍ .

*** كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكره فمن شاء ذكره و ما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى و أهل المغفرة (المدثر 53 الى 56)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : كَلَّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ قَالَ الْوَلَايَةَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص529

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : ثُمَّ قَالَ تَعَالَى كَلَّا بَلْ لا يَخافُونَ الْآخِرَةَ هِيَ دَوْلَةُ الْقَائِمِ ع ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى بَعْدَ أَنْ عَرَّفَهُمُ التَّذْكِرَةَ أَنَّهَا الْوَلَايَةُ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شاءَ ذَكَرَهُ وَ ما يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى‏ وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، قَالَ فَالتَّقْوَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ النَّبِيُّ ص وَ الْمَغْفِرَةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص20

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى وَ لَا يُشْرَكَ بِي عَبْدِي شَيْئاً ، وَ أَنَا أَهْلٌ إِنْ لَمْ يُشْرِكْ بِي عَبْدِي شَيْئاً أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَ قَالَ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ وَ جَلَالِهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ أَهْلَ تَوْحِيدِهِ بِالنَّارِ أَبَداً .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص44

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ قَالَ أَنَا أَهْلٌ أَنْ يَتَّقِيَنِي عَبْدِي ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص230

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ وَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، وَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ، إِلَى أَنْ قَالَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اخْشَ اللَّهَ تَعَالَى بِالْغَيْبِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ خَشِيَ الرَّحْمنَ بِالْغَيْبِ وَ جاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ادْخُلُوها بِسَلامٍ ذلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ الْخَبَرَ .

كنز الفوائد ؛ ج1 ؛ ص366 (# جبر و اختيار)

عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ : أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى مُرَّ بِنَا إِلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع لِنَسْأَلَهُ عَنْ أَفَاعِيلِ الْعِبَادِ ، وَ ذَلِكَ فِي حَيَاةِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ع وَ مُوسَى يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِ سَلَّمَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالا لَهُ أَخْبِرْنَا عَنْ أَفَاعِيلِ الْعِبَادِ مِمَّنْ هِيَ ؟ فَقَالَ لَهُمَا إِنْ كَانَتْ أَفَاعِيلُ الْعِبَادِ مِنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ فَاللَّهُ أَعْلَى وَ أَعَزُّ وَ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَ عَبِيدَهُ عَلَى فِعْلِ نَفْسِهِ ، وَ إِنْ كَانَتْ مِنَ اللهِ وَ مِنْ خَلْقِهِ فَاللَّهُ أَعْلَى وَ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَ عَبِيدَهُ عَلَى فِعْلٍ قَدْ شَارَكَهُمْ فِيهِ ، وَ إِنْ كَانَتْ أَفَاعِيلُ الْعِبَادِ مِنَ الْعِبَادِ فَإِنْ عَذَّبَ فَبِعَدْلِهِ وَ إِنْ غَفَرَ فَهُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ الخبر

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره القيامة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَةَ لا أُقْسِمُ وَ كَانَ يَعْمَلُ بِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ قَبْرِهِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَ يُبَشِّرُهُ وَ يَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ حَتَّى يَجُوزَ عَلَى الصِّرَاطِ وَ الْمِيزَانِ.

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص355

عَن النبى ص : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقِيَامَةِ شَهِدْتُ أَنَا وَ جَبْرَئِيلُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ مُؤْمِناً بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ جَاءَ وَ وَجْهُهُ مُسْفِرٌ عَلَى وُجُوهِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص533

قال الصادق عليه السلام : قِراءَتُها تُخَشِّعُ و تَجلِبُ العَفافَ و الصيانةَ ، و من قرأها لم يَخَف من سلطانٍ ، و حُفِظَ في ليلِه إذا قرأها و نهارِه بإذن الله تعالى .

*** لا أقسم بيوم القيامة و لا أقسم بالنفس اللوامة (القيامة 1 و 2)

مكارم الأخلاق ؛ ص454

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ أَكْثِرْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَ الْبِرِّ ، فَإِنَّ الْمُحْسِنَ وَ الْمُسِيءَ يَنْدَمَانِ ، يَقُولُ الْمُحْسِنُ يَا لَيْتَنِي ازْدَدْتُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَ يَقُولُ الْمُسِيءُ قَصَّرْتُ ، وَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ لا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ الخبر

*** بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسئل أيّان يوم القيامة (القيامة 5 و 6)

مكارم الأخلاق ؛ ص454

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُقَدِّمِ الذَّنْبَ وَ لَا تُؤَخِّرِ التَّوْبَةَ ، وَ لَكِنْ قَدِّمِ التَّوْبَةَ وَ أَخِّرِ الذَّنْبَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسانُ لِيَفْجُرَ أَمامَهُ (أى ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص327 (# تغيير در قرآن)

عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقْرَأُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ إِمَامَهُ ، أَيْ يُكَذِّبَهُ . (أى تكذيب الإمام)

وَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْهُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ : إِنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ إِمَامَهُ ، قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَفْجُرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع يَعْنِي يَكِيدَهُ .

*** ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدّم و أخّر (القيامة 13)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص397

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ أَخَّرَ بِمَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَ شَرٍّ ، وَ مَا أَخَّرَ مِمَّا سَنَّ مِنْ سُنَّةٍ لِيُسْتَنَّ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ ، فَإِنْ كَانَ شَرّاً كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِهِمْ وَ لَا يُنْقَصُ مِنْ وِزْرِهِمْ شَيْءٌ ، وَ إِنْ كَانَ خَيْراً كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ وَ لَا يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ .

مكارم الأخلاق ؛ ص454

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِيَّاكَ أَنْ تَسُنَّ سُنَّةً بِدْعَةٍ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةٍ لَحِقَهُ وِزْرُهَا وَ وِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ نَكْتُبُ ما قَدَّمُوا وَ آثارَهُمْ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ أَخَّرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج37 ؛ ص328

عَنِ ابْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسانُ لِيَفْجُرَ أَمامَهُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ص ، فَقَالَ لَهُ سَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ؟ قَالَ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ قَالَ سَلِّمْ عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ؟ قَالَ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ ، فَقَالَ ثُمَّ نَزَلَتْ يُنَبَّؤُا الْإِنْسانُ يَوْمَئِذٍ بِما قَدَّمَ وَ أَخَّرَ ، قَالَ مَا قَدَّمَ مِمَّا أُمِرَ بِهِ وَ مَا أَخَّرَ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْهُ لَمَّا أُمِرَ بِهِ مِنَ السَّلَامِ عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ .

*** بل الإنسان على نفسه بصيرة و لو ألقى معاذيره (القيامة 14 و 15)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص294

عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : إِنِّي لَأَتَعَشَّى (شام خوردن) مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَ لَوْ أَلْقى مَعاذِيرَهُ ، يَا أَبَا حَفْصٍ مَا يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (يعني يفعل ما يفعله المتقرب و يأتي بما يتقرب به و إن كان ينوى به أمرا آخر) بِخِلَافِ مَا يَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالَى ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَقُولُ مَنْ أَسَرَّ سَرِيرَةً ؛ رَدَّاهُ اللَّهُ رِدَاءَهَا (استعير الرداء للحالة التي تظهر على الإنسان) ، إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ وَ إِنْ شَرّاً فَشَرٌّ.

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص295

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُظْهِرَ حَسَناً وَ يُسِرَّ سَيِّئاً أَ لَيْسَ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ كَذَلِكَ ؟ وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ، إِنَّ السَّرِيرَةَ إِذَا صَحَّتْ قَوِيَتِ الْعَلَانِيَةُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص118

عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَسْأَلُهُ مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يُفْطِرُ فِيهِ صَاحِبُهُ وَ الْمَرَضِ الَّذِي يَدَعُ صَاحِبُهُ الصَّلَاةَ قَائِماً ؟ قَالَ بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ، وَ قَالَ ذَاكَ إِلَيْهِ هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص53

مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَوْ أَلْقى مَعاذِيرَهُ قَالَ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى عَلِيٍّ ع بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَرَكَ مَا أَمَرَهُ بِهِ وَ مَا وَفَى . (اشاره به شيخين لع)

وسائل الشيعة ؛ ج10 ؛ ص221

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ الْقَوْمِ الَّذِينَ رُفِعُوا إِلَى عَلِيٍّ ع وَ هُمْ مُفْطِرُونَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ أَ سَفْرٌ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا لَا ، قَالَ فِيكُمْ عِلَّةٌ اسْتَوْجَبْتُمُ الْإِفْطَارَ لَا نَشْعُرُ بِهَا ، فَإِنَّكُمْ أَبْصَرُ بِأَنْفُسِكُمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ . (برخورد امام ع با روزه خوارى با ديده اغماض)

مكارم الأخلاق ؛ ص113

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِذَا هَبَطْتُمْ وَادِيَ مَكَّةَ فَالْبَسُوا خُلْقَانَ (کهنه) ثِيَابِكُمْ أَوْ سَمَلَ (فرسوده) ثِيَابِكُمْ أَوْ خَشِنَ ثِيَابِكُمْ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَهْبِطَ وَادِيَ مَكَّةَ أَحَدٌ لَيْسَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ مَا حَدُّ الْكِبْرِ ؟ قَالَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا لَبِسَ الثَّوْبَ الْحَسَنَ يَشْتَهِي أَنْ يُرَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ .

*** لا تحرک به لسانک لتعجل به (القيامة 16)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص516

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ وَ اللَّهِ جَالِساً بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ نَزَلَ بِنَا غَدِيرَ خُمٍّ وَ قَدْ غَصَّ (پر شدن) الْمَجْلِسُ بِالْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي جَبْرَئِيلَ ع يَا خَلِيلِي إِنَّ قُرَيْشاً قَالُوا لِي كَذَا وَ كَذَا ، فَأَتَى الْخَبَرَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ نَادَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ، قَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى ، قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَرْضِ الْمَسْجِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْوِيلُ هَذَا ؟ قَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ حَتَّى قَامَ يَتَمَطَّى (با نخوت و تکبر حرکت کردن) وَ خَرَجَ مُغْضَباً وَاضِعاً يَمِينَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ وَ يَسَارَهُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، ثُمَّ قَامَ يَمْشِي مُتَمَطِّياً وَ هُوَ يَقُولُ لَا نُصَدِّقُ مُحَمَّداً عَلَى مَقَالَتِهِ وَ لَا نُقِرُّ لِعَلِيٍّ بِوَلَايَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَثَرِ كَلَامِهِ فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى وَ لكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلى لَكَ فَأَوْلى ثُمَّ أَوْلى لَكَ فَأَوْلى (أی وعيدا من الله لک) ، فَهَمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَرُدَّهُ فَيَقْتُلَهُ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ عَنْهُ .

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص235 (# علم امام)

عن الصادق ع قال الباقر ع فی حديث : قَوْلُهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَالَّذِي أَبْدَاهُ (آشکار کردن) فَهُوَ لِلنَّاسِ كَافَّةً ، وَ الَّذِي لَمْ يُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَهُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخُصَّنَا بِهِ ؛ مِنْ دُونِ غَيْرِنَا ، فَلِذَلِكَ كَانَ يُنَاجِي أَخَاهُ عَلِيّاً مِنْ دُونِ أَصْحَابِهِ ، وَ أَنْزَلَ اللَّهُ بِذَلِكَ قُرْآناً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ تَعِيَها (شنيدن و فرا گرفتن) أُذُنٌ واعِيَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ سَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ ، فَلِذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَلْفَ بَابٍ

مِنَ الْعِلْمِ يَفْتَحُ مِنْ كُلِّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ ، خَصَّهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ مَكْنُونِ عِلْمِهِ مَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، فَصَارَ إِلَيْنَا وَ تَوَارَثْنَاهُ مِنْ دُونِ قَوْمِنَا . (امام ع بطور خاص دريافت كننده علم رسول خدا ص است)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص38

فِي خَبَرِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ ع : يَا مُفَضَّلُ إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَ اللَّهُ يَقُولُ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ ، وَ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (هر كار استوارى فيصله مى يابد) أَمْراً مِنْ عِنْدِنا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ، وَ قَالَ لَوْ لا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً واحِدَةً كَذلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤادَكَ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَايَ فَهَذَا تَنْزِيلُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَ كَيْفَ ظَهَرَ الْوَحْيُ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً ؟ قَالَ نَعَمْ يَا مُفَضَّلُ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ كَانَ لَا يُبَلِّغُهُ (أى يبلغ الرسول ص) إِلَّا فِي وَقْتِ اسْتِحْقَاقِ الْخِطَابِ وَ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَّا فِي وَقْتٍ أَمَرَ وَ نَهَى ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ فَبَلَّغَ مَا يُؤْمَرُ بِهِ ، وَ قَوْلُهُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتُمْ وَ بِقُدْرَتِهِ قَدَرْتُمْ وَ بِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ .

*** إن علينا جمعه و قرءانه فإذا قرأناه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيانه (القيامة 17 و 18 و 19)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص246

تفسير القمي : إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ قَالَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ص جَمْعُ الْقُرْآنِ وَ قِرَاءَتُهُ ، فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ يَعْنِي اتَّبِعُوا مَا ذَا قَرَءُوهُ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا بَيانَهُ أَيْ تَفْسِيرَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص228 (# تغيير در قرآن)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : مَا ادَّعَى أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ كَمَا أُنْزِلَ إِلَّا كَذَّابٌ ، وَ مَا جَمَعَهُ وَ حَفِظَهُ كَمَا نَزَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ ع .

*** وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة (القيامة 22 و 23)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص409

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ قَالَ يَعْنِي مُشْرِقَةٌ (درخشان و نورانى) تَنْتَظِرُ ثَوَابَ رَبِّهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص716

عَنْ هَاشِمٍ الصَّيْدَاوِيِّ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا هَاشِمُ حَدَّثَنِي أَبِي وَ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ فُقَرَاءِ شِيعَتِنَا إِلَّا وَ لَيْسَ عَلَيْهِ تَبِعَةٌ (مسئوليت) ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا التَّبِعَةُ ؟ قَالَ مِنَ الْإِحْدَى وَ الْخَمْسِينَ رَكْعَةً وَ مِنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ وَ وُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ سَلْ تُعْطَ ، فَيَقُولُ أَسْأَلُ رَبِّي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ مُحَمَّدٍ ص ، قَالَ فَيَأْذَنُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَزُورُوا مُحَمَّداً ص ، قَالَ فَيُنْصَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مِنْبَرٌ ، فَيَصْعَدُ مُحَمَّدٌ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ فَيَحُفُّ (احاطه كردن) ذَلِكَ الْمِنْبَرَ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ ، قَالَ فَيُلْقَى عَلَيْهِمْ مِنَ النُّورِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا رَجَعَ لَمْ تَقْدِرِ الْحُورُ أَنْ تَمْلَأَ بَصَرَهَا مِنْهُ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا هَاشِمُ لِمِثْلِ هذا فَلْيَعْمَلِ الْعامِلُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص243

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ تَعَالَى إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ وَ النَّاظِرَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَةِ هِيَ الْمُنْتَظِرَةُ ، أَ لَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَناظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ أَيْ مُنْتَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ الخبر

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص465

عن على عليه السلام : أن المعنى منتظرة لثواب ربها .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص460

عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَضَّلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّداً ص عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الْمَلَائِكَةِ ، وَ جَعَلَ طَاعَتَهُ طَاعَتَهُ وَ مُتَابَعَتَهُ مُتَابَعَتَهُ وَ زِيَارَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ زِيَارَتَهُ ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللَّهَ ، وَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَوْتِي فَقَدْ زَارَ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ دَرَجَةُ النَّبِيِّ ص فِي الْجَنَّةِ أَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ ، فَمَنْ زَارَهُ إِلَى دَرَجَتِهِ فِي

الْجَنَّةِ مِنْ مَنْزِلِهِ فَقَدْ زَارَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَوْهُ أَنَّ ثَوَابَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ ع يَا أَبَا الصَّلْتِ مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِوَجْهٍ كَالْوُجُوهِ فَقَدْ كَفَرَ ، وَ لَكِنَّ وَجْهَ اللَّهِ أَنْبِيَاؤُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُهُ ص ، هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ يُتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى دِينِهِ وَ مَعْرِفَتِهِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَ يَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ، فَالنَّظَرُ إِلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ حُجَجِهِ ع فِي دَرَجَاتِهِمْ ثَوَابٌ عَظِيمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ أَبْغَضَ أَهْلَ بَيْتِي وَ عِتْرَتِي لَمْ يَرَنِي وَ لَمْ أَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ قَالَ إِنَّ فِيكُمْ مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ يُفَارِقَنِي ، يَا أَبَا الصَّلْتِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ وَ لَا يُدْرَكُ بِالْأَبْصَارِ وَ الْأَوْهَامِ الخبر

*** كلا إذا بلغت التراقى و قيل من راق و ظن أنه الفراق و التفت الساق بالساق إلى ربک يومئذ المساق (القيامة 26 الى 30)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص259

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ قِيلَ مَنْ راقٍ (درمان كننده و نجات دهنده) وَ ظَنَّ أَنَّهُ الْفِراقُ ، قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ ابْنُ آدَمَ إِذَا حَلَّ بِهِ الْمَوْتُ قَالَ هَلْ مِنْ طَبِيبٍ ؟ إِنَّهُ الْفِرَاقُ ، أَيْقَنَ بِمُفَارَقَةِ الْأَحِبَّةِ ، قَالَ وَ الْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ الْتَفَّتِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ، ثُمَ إِلى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَساقُ قَالَ الْمَصِيرُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ .

*** فلا صدّق و لا صلّى ولكن كذّب و تولّى ثم ذهب إلى أهله يتمطّى أولى لک فأولى ثمّ أولى لک فأولى (القيامة 31 الى 35)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص54

عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْلى لَكَ فَأَوْلى ثُمَّ أَوْلى لَكَ فَأَوْلى ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بُعْداً لَكَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا ، بُعْداً وَ بُعْداً لَكَ مِنْ خَيْرِ الْآخِرَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص315

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ عَاقِبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الْخَيْرِ وَ الرُّشْدِ وَ الْهُدَى وَ الْعِزَّةِ وَ الْفَضْلِ ، وَ هُوَ صَاحِبُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ إِذْ قَالَ هُوَ وَ صَاحِبُهُ (أى الشيخين لع) حِينَ

نَصَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِوَلَايَتِي ، فَقَالَ مَا يَأْلُو (كوتاهى نكرد) أَنْ تُرْفَعَ خَسِيسَتُهُ (او را از فرومايگيش برداشت) ، وَ قَالَ الْآخَرُ مَا يَأْلُو رَفْعاً بِضَبْعِ (بازو) ابْنِ عَمِّهِ ، وَ قَالَ لِصَاحِبِهِ ؛ وَ أَنَا مَنْصُوبٌ ؛ إِنَّ هَذِهِ لَهِيَ الْكَرَامَةُ ، فَقَطَّبَ (ابرو در هم كشيدن) صَاحِبُهُ فِي وَجْهِهِ وَ قَال لَا وَ اللَّهِ ، مَا أَسْمَعُ وَ لَا أُطِيعُ أَبَداً ، ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ ثُمَّ تَمَطَّى (با تكبر حركت كردن) وَ انْصَرَفَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى وَ لكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلى لَكَ فَأَوْلى وَعِيداً مِنَ اللَّهُ لَهُ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص516

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ وَ اللَّهِ جَالِساً بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ نَزَلَ بِنَا غَدِيرَ خُمٍّ وَ قَدْ غَصَّ (پر شدن) الْمَجْلِسُ بِالْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ ، فَقَالَ يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي جَبْرَئِيلَ ع يَا خَلِيلِي إِنَّ قُرَيْشاً قَالُوا لِي كَذَا وَ كَذَا ، فَأَتَى الْخَبَرَ مِنْ رَبِّي فَقَالَ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ نَادَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ، قَالُوا اللَّهُمَّ بَلَى ، قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَرْضِ الْمَسْجِدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْوِيلُ هَذَا ؟ قَالَ مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ حَتَّى قَامَ يَتَمَطَّى (با تكبر حركت كردن) وَ خَرَجَ مُغْضَباً وَاضِعاً يَمِينَهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ وَ يَسَارَهُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، ثُمَّ قَامَ يَمْشِي مُتَمَطِّياً وَ هُوَ يَقُولُ لَا نُصَدِّقُ مُحَمَّداً عَلَى مَقَالَتِهِ وَ لَا نُقِرُّ لِعَلِيٍّ بِوَلَايَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَثَرِ كَلَامِهِ فَلا صَدَّقَ وَ لا صَلَّى وَ لكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَوْلى لَكَ فَأَوْلى ثُمَّ أَوْلى لَكَ فَأَوْلى (أى وعيدا من الله لک) ، فَهَمَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَرُدَّهُ فَيَقْتُلَهُ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ عَنْهُ .

*** أ يحسب الإنسان أن يترك سدى (القيامة 36)

علل الشرائع ؛ ج1 ؛ ص9

روى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع فَقُلْتُ لَهُ لِمَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقْ خَلْقَهُ عَبَثاً وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدًى (بيهوده) ، بَلْ خَلَقَهُمْ لِإِظْهَارِ قُدْرَتِهِ ، وَ لِيُكَلِّفَهُمْ طَاعَتَهُ ، فَيَسْتَوْجِبُوا بِذَلِكَ رِضْوَانَهُ ، وَ مَا خَلَقَهُمْ لِيَجْلِبَ مِنْهُمْ مَنْفَعَةً وَ لَا لِيَدْفَعَ بِهِمْ مَضَرَّةً ، بَلْ خَلَقَهُمْ لِيَنْفَعَهُمْ وَ يُوصِلَهُمْ إِلَى نَعِيمِ الْأَبَدِ .

سورة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره الإنسان :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ فِي كُلِّ غَدَاةِ خَمِيسٍ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ثَمَانَمِائَةِ عَذْرَاءَ (دوشيزه) وَ أَرْبَعَ آلَافِ ثَيِّبٍ (هنا المرأة البالغة) وَ حَوْرَاءَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص .

الأصول الستة عشر (ط - دار الحديث) ؛ ص123

زَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : أَنَا ضَامِنٌ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ شِيعَتِنَا إِذَا قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسَانِ ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ آمِناً بِغَيْرِ حِسَابٍ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ ذُنُوبٍ وَ عُيُوبٍ ، وَ لَمْ يَنْشُرِ اللَّهُ لَهُ دِيوَانَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ لَا يُسْأَلَ مَسْأَلَةَ الْقَبْرِ ، وَ إِنْ عَاشَ كَانَ مَحْفُوظاً مَسْتُوراً مَصْرُوفاً عَنْهُ آفَاتُ الدُّنْيَا كُلُّهَا ، وَ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هَوَامِّ (گزنده) الْأَرْضِ إِلَى الْخَمِيسِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص355

عَن النبى ص أَنَّهُ قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ هَلْ أَتى كَانَ جَزَاؤُهُ عَلَى اللَّهِ جَنَّةً وَ حَرِيراً .

*** هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا (الإنسان 1)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص545

عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ، قَالَ كَانَ شَيْئاً وَ لَمْ يَكُنْ مَذْكُوراً (أى مذكورا فى الخلق) .

عَنْ شُعَيْبٍ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ مَذْكُوراً فِي الْعِلْمِ وَ لَمْ يَكُنْ مَذْكُوراً فِي الْخَلْقِ .

وَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ كَانَ شَيْئاً مُقَدَّراً وَ لَمْ يَكُنْ مُكَوَّناً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص147

عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هَلْ أَتى‏ عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ، فَقَالَ كَانَ مُقَدَّراً غَيْرَ مَذْكُورٍ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص491

عن النبى ص : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ قُلْ مَا أَوَّلُ نِعْمَةٍ بَلَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِهَا ؟ قَالَ أَنْ خَلَقَنِي جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَ لَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً ، قَالَ صَدَقْتَ الخبر

*** إنا هديناه السبيل إمّا شاكرا و إمّا كفورا (الإنسان 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص398

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً ، قَالَ ع إِمَّا آخِذٌ فَشَاكِرٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ فَكَافِرٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص28

تفسير القمي : قَوْلُهُ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ يَعْنِي بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَ طَرِيقَ الشَّرِّ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص302

المحاسن ابْنُ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً ، قَالَ عَلَّمَهُ السَّبِيلَ ، فَإِمَّا آخِذٌ فَهُوَ شَاكِرٌ ، وَ إِمَّا تَارِكٌ فَهُوَ كَافِرٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً قَالَ عَرَّفْنَاهُ ، إِمَّا آخِذٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ الخبر

*** إنا أعتدنا للكافرين سلاسل و أغلالا و سعيرا (الإنسان 4)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص290

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فى الوصف طبقات جهنم : السَّادِسَةُ هِيَ السَّعِيرُ ، فِيهَا ثَلَاثُ مِائَةِ سُرَادِقٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ سُرَادِقٍ ثَلَاثُ مِائَةِ قَصْرٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ قَصْرٍ ثَلَاثُ مِائَةِ بَيْتٍ مِنْ نَارٍ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثُ مِائَةِ لَوْنٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فِيهَا حَيَّاتٌ مِنْ نَارٍ وَ عَقَارِبُ مِنْ نَارٍ وَ جَوَامِعُ (ديگ بزرگ) مِنْ نَارٍ وَ سَلَاسِلُ مِنْ نَارٍ وَ أَغْلَالٌ مِنْ نَارٍ ، وَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ إِنَّا أَعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ سَلاسِلَ وَ أَغْلالًا وَ سَعِيراً الخبر

*** إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا (الإنسان 5 و 6)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص394

قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَادَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ لَوْ نَذَرْتَ عَلَى وَلَدَيْكَ لِلَّهِ نَذْراً أَرْجُو أَنْ يَنْفَعَهُمَا اللَّهُ بِهِ ، فَقُلْتُ عَلَيَّ لِلَّهِ نَذْرٌ لَئِنْ بَرَأَ حَبِيبَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لَأَصُومَنَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَ عَلَيَّ لِلَّهِ نَذْرٌ لَئِنْ بَرَأَ وَلَدَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لَأَصُومَنَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَ قَالَتْ جَارِيَتُهُمْ فِضَّةُ وَ عَلَيَّ لِلَّهِ نَذْرٌ لَئِنْ بَرَأَ سَيِّدَايَ مِنْ مَرَضِهِمَا لَأَصُومَنَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَأَلْبَسَ اللَّهُ الْغُلَامَيْنِ الْعَافِيَةَ ، فَأَصْبَحُوا وَ لَيْسَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ ، فَصَامُوا يَوْمَهُمْ وَ خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ ، فَإِذَا شَمْعُونُ الْيَهُودِيُّ فِي السُّوقِ وَ كَانَ لَهُ صَدِيقاً ، فَقَالَ لَهُ يَا شَمْعُونُ أَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَصْوُعٍ (جمع صاع) شَعِيراً وَ جِزَّةَ صُوفٍ (مقدارى پشم) تَغْزِلُهُ فَاطِمَةُ س . فَأَعْطَاهُ شَمْعُونُ مَا أَرَادَ ، فَأَخَذَ الشَّعِيرَ فِي رِدَائِهِ وَ الصُّوفَ تَحْتَ حِضْنِهِ (زير بغل) وَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ ، فَأَفْرَغَ (ريختن) الشَّعِيرَ وَ أَلْقَى الصُّوفَ ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ إِلَى صَاعٍ مِنَ الشَّعِيرِ فَطَحَنَتْهُ (آرد كردن) وَ عَجَنَتْهُ وَ خَبَزَتْ مِنْهُ خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ ، وَ صَلَّى عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ الْمَغْرِبَ وَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيُفْطِرَ ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ خُبْزَ شَعِيرٍ وَ مِلْحاً جَرِيشاً (نيمكوب) وَ مَاءً قُرَاحاً (خالص) ، فَلَمَّا دَنَوْا لِيَأْكُلُوا وَقَفَ مِسْكِينٌ بِالْبَابِ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، مِسْكِينٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، أَطْعِمُونَا أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ مِنْ مَوَائِدِ الْجَنَّةِ ، فَدَفَعُوا إِلَيْهِ أَقْرَاصَهُمْ وَ بَاتُوا لَيْلَتَهُمْ لَمْ يَذُوقُوا إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَاحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا عَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى الصَّاعِ الْآخَرِ فَطَحَنَتْهُ وَ عَجَنَتْهُ وَ خَبَزَتْ خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ وَ صَامُوا يَوْمَهُمْ ، وَ صَلَّى عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص الْمَغْرِبَ وَ دَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيُفْطِرَ ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ خُبْزَ شَعِيرٍ وَ مِلْحاً جَرِيشاً وَ مَاءً قَرَاحاً ، فَلَمَّا دَنَوْا لِيَأْكُلُوا وَقَفَ يَتِيمٌ بِالْبَابِ ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، أَنَا يَتِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، اسْتُشْهِدَ وَالِدِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَطْعِمُونَا أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ عَلَى

مَوَائِدِ الْجَنَّةِ ، فَدَفَعُوا إِلَيْهِ أَقْرَاصَهُمْ وَ بَاتُوا يَوْمَيْنِ وَ لَيْلَتَيْنِ لَمْ يَذُوقُوا إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَاحَ ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَمَدَتْ فَاطِمَةُ إِلَى الصَّاعِ الثَّالِثِ وَ طَحَنَتْهُ وَ عَجَنَتْهُ وَ خَبَزَتْ مِنْهُ خَمْسَةَ أَقْرَاصٍ ، وَ صَامُوا يَوْمَهُمْ وَ صَلَّى عَلِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ لِيُفْطِرَ ، فَقَدَّمَتْ فَاطِمَةُ إِلَيْهِ خُبْزَ شَعِيرٍ وَ مِلْحاً جَرِيشاً وَ مَاءً قَرَاحاً ، فَلَمَّا دَنَوْا لِيَأْكُلُوا وَقَفَ أَسِيرٌ بِالْبَابِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ ، أَطْعِمُونَا أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ ، فَأَطْعَمُوهُ أَقْرَاصَهُمْ فَبَاتُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ لَيَالِيَهَا لَمْ يَذُوقُوا إِلَّا الْمَاءَ الْقَرَاحَ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ عَمَدَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ يَرْعَشَانِ كَمَا يَرْعَشُ الْفَرْخُ وَ فَاطِمَةُ وَ فِضَّةُ مَعَهُمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْمَشْيِ مِنَ الضَّعْفِ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ إِلَهِي هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي يَمُوتُونَ جُوعاً ، فَارْحَمْهُمْ يَا رَبِّ وَ اغْفِرْ لَهُمْ ، إِلَهِي هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَاحْفَظْهُمْ وَ لَا تَنْسَهُمْ ، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ قَدِ اسْتَجَبْتُ دُعَاءَكَ فِيهِمْ وَ شَكَرْتُ لَهُمْ وَ رَضِيتُ عَنْهُمْ ، وَ اقْرَأْ إِنَّ الْأَبْرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوراً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ هذا كانَ لَكُمْ جَزاءً وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص2

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ إِنَّ الْأَبْرارَ فَوَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهِ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَةَ وَ أَنَا وَ الْحُسَيْنَ ، لِأَنَّا نَحْنُ أَبْرَارٌ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا ، وَ قُلُوبُنَا عَلَتْ (برترى و بلندى يافتن) بِالطَّاعَاتِ وَ الْبِرِّ وَ تَبَرَّأَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَ حُبِّهَا ، وَ أَطَعْنَا اللَّهَ فِي جَمِيعِ فَرَائِضِهِ ، وَ آمَنَّا بِوَحْدَانِيَّتِهِ ، وَ صَدَّقْنَا بِرَسُولِهِ .

*** يوفون بالنذر و يخافون يوما كان شره مستطيرا (الإنسان 7)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص261

عن الصادق ع : يُوفُونَ بِالنَّذْرِ يَعْنِي عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع وَ جَارِيَتَهُمْ ، وَ يَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً (آشكار و گسترده) يَقُولُونَ عَابِساً كَلُوحاً (گرفته و زشت منظر) الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص90

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُوفُونَ بِالنَّذْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ مِنْ وَلَايَتِنَا .

*** و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء و لا شكورا (الإنسان 8 و 9)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص397

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى‏ حُبِّهِ مِسْكِيناً قَالَ قُلْتُ حُبُّ اللَّهِ أَوْ حُبُّ الطَّعَامِ ؟ قَالَ حُبُّ الطَّعَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص11

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى عِيَالِهِ كَيْلَا يَتَمَنَّوْا مَوْتَهُ ، وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى‏ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً ، قَالَ الْأَسِيرُ عِيَالُ الرَّجُلِ ، يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا زِيدَ فِي النِّعْمَةِ أَنْ يَزِيدَ أُسَرَاءَهُ فِي السَّعَةِ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ فُلَاناً أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَمَنَعَهَا أُسَرَاءَهُ وَ جَعَلَهَا عِنْدَ فُلَانٍ (أى جعل الله نعمته عند فلان) فَذَهَبَ اللَّهُ بِهَا ، قَالَ مُعَمَّرٌ وَ كَانَ فُلَانٌ حَاضِراً .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج6 ؛ ص153

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى‏ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً قَالَ هُوَ الْأَسِيرُ ، وَ قَالَ الْأَسِيرُ يُطْعَمُ وَ إِنْ كَانَ يُقَدَّمُ لِلْقَتْلِ ، وَ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يُطْعِمُ مَنْ خُلِّدَ فِي السِّجْنِ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص226

رَوَى الصَّدُوقُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَجَالِسِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَذْكُرُ فِيهِ سَبَبَ نُزُولِ سُورَةِ هَلْ أَتَى فِي أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ع : وَ يُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى‏ حُبِّهِ يَقُولُ عَلَى شَهْوَتِهِمْ لِلطَّعَامِ وَ إِيثَارِهِمْ لَهُ مِسْكِيناً مِنْ مَسَاكِينِ الْمُسْلِمِينَ وَ يَتِيماً مِنْ يَتَامَى الْمُسْلِمِينَ وَ أَسِيراً مِنْ أُسَارَى الْمُشْرِكِينَ ، وَ يَقُولُونَ إِذَا أَطْعَمُوهُمْ إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً قَالَ وَ اللَّهِ مَا قَالُوا هَذَا لَهُمْ ، وَ لَكِنَّهُمْ أَضْمَرُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ بِإِضْمَارِهِمْ يَقُولُونَ لَا نُرِيدُ جَزَاءً تُكَافِئُونَنَا بِهِ وَ لَا شُكُوراً تُثْنُونَ عَلَيْنَا بِهِ (ثنا گفتن) ، وَ لَكِنَّا إِنَّمَا أَطْعَمْنَاكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ وَ طَلَبِ ثَوَابِهِ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص151

قَالَ الْعَالِمُ (الكاظم ع) : أَمَا إِنَّ عَلِيّاً لَمْ يَقُلْ فِي مَوْضِعٍ إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَ لا شُكُوراً ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ عَلِمَ مِنْ قَلْبِهِ أَنَّمَا أَطْعَمَ لِلَّهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا يَعْلَمُ مِنْ قَلْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ .

*** و جزاهم بما صبروا جنة و حريرا (الإنسان 12)

مكارم الأخلاق ؛ ص446 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَ خَمْسَةُ رَهْطٍ (گروه مردان) مِنْ أَصْحَابِنَا يَوْماً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَدْ أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ وَ لَمْ يَكُنْ رِزْقُنَا مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَّا الْمَاءَ وَ اللَّبَنَ وَ وَرَقَ الشَّجَرِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى مَتَى نَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْمَجَاعَةِ الشَّدِيدَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَزَالُونَ فِيهَا مَا عِشْتُمْ ، فَأَحْدِثُوا لِلَّهِ شُكْراً ، فَإِنِّي قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ وَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَمَا وَجَدْتُ مَنْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا الصَّابِرُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّما يُوَفَّى الصّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، أُوْلئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِما صَبَرُوا ، إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِما صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً ، أُولئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِما صَبَرُوا ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْساءُ وَ الضَّرّاءُ ، وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصّابِرِينَ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنِ الصَّابِرُونَ ؟ قَالَ ص الَّذِينَ يَصْبِرُونَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ اجْتَنَبُوا مَعْصِيَتَهُ ، الَّذِينَ كَسَبُوا طَيِّباً وَ أَنْفَقُوا قَصْداً وَ قَدَّمُوا فَضْلًا (مازاد بر نياز) ، فَأَفْلَحُوا وَ أَصْلَحُوا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْهِمُ الْخُشُوعُ وَ الْوَقَارُ وَ السَّكِينَةُ وَ التَّفَكُّرُ وَ اللِّينُ وَ الْعَدْلُ وَ التَّعْلِيمُ وَ الِاعْتِبَارُ وَ التَّدْبِيرُ وَ التَّقْوَى وَ الْإِحْسَانُ وَ التَّحَرُّجُ (پرهيز از گناه) ، وَ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَ الْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، وَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ الْعَدْلُ فِي الْحِكْمَةِ وَ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ ، وَ مُعَاوَنَةُ أَهْلِ الْحَقِّ عَلَى الْمُسِيءِ وَ الْعَفْوُ عَمَّنْ ظَلَمَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا ابْتُلُوا صَبَرُوا وَ إِذَا أُعْطُوا شَكَرُوا وَ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَ إِذَا قَالُوا صَدَقُوا وَ إِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا وَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا وَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً ، وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِراماً ، وَ الَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَ قِياماً ، وَ يَقُولُونَ لِلنَّاسِ حُسْناً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ هُمُ الْفَائِزُونَ الخبر

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص132

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ جَزاهُمْ بِما صَبَرُوا جَنَّةً وَ حَرِيراً قَالَ بِمَا صَبَرُوا عَلَى الْفَقْرِ وَ مَصَائِبِ الدُّنْيَا .

*** و يطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا (الإنسان 19)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص291

تأويل الآيات الظاهرة : قَوْلُهُ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ الْوِلْدَانُ أَوْلَادُ أَهْلِ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ فَيُثَابُونَ عَلَيْهَا وَ لَا سَيِّئَاتٌ فَيُعَاقَبُونَ عَلَيْهَا ، فَأُنْزِلُوا هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص26 (# فضل شيعه)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِمُحِبِّينَا أَهْلَ الْبَيْتِ سَتَجِدُونَ مِنْ قُرَيْشٍ أَثَرَةً (أى أثر الجرح) ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ شَرَابُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ (كَره) ، وَ أَنْتُمُ الَّذِينَ وَصَفَكُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدُون .

*** و إذا رأيت ثمّ رأيت نعيما و ملكا كبيرا (الإنسان 20)

فضائل الشيعة ؛ ص42

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ذَاتَ يَوْمٍ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً ، قَالَ فَقَالَ لِي إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَائِهِ ، فَيَجِدُ الْحَجَبَةَ عَلَى بَابِهِ ، فَتَقُولُ لَهُ قِفْ حَتَّى يُسْتَأْذَنَ لَكَ ، فَمَا يَصِلُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ إِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص721

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع عن النبى ص فى حديث : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَ مُلْكاً كَبِيراً يَعْنِي بِذَلِكَ وَلِيَّ اللَّهِ وَ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْكَرَامَةِ وَ النَّعِيمِ وَ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرِ ، أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ ، فَلَا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَذَلِكَ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الخبر

*** عاليهم ثياب سندس خضر و إستبرق و حلّوا أساور من فضة و سقاهم ربهم شرابا طهورا (الإنسان 21)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص96

عن أبى جعفر ع عن النبى ص : قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَقاهُمْ رَبُّهُمْ شَراباً طَهُوراً فَيُسْقَوْنَ مِنْهَا شَرْبَةً فَيُطَهِّرُ اللَّهُ بِهَا قُلُوبَهُمْ مِنَ الْحَسَدِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص113

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع : يُطَهِّرُهُمْ مِنْ كُلِ شَيْ‏ءٍ سِوَى اللَّهِ إِذْ لَا طَاهِرَ مِنْ تَدَنُّسٍ بِشَيْ‏ءٍ مِنَ الْأَكْوَانِ إِلَّا اللَّهُ.

*** إنّ هذا كان لكم جزاء و كان سعيكم مشكورا (الإنسان 22)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص398

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عِنْدَ فَاطِمَةَ ع شَعِيرٌ فَجَعَلُوهُ عَصِيدَةً (نوعى حلوا) ، فَلَمَّا أَنْضَجُوهَا وَ وَضَعُوهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ جَاءَ مِسْكِينٌ ، فَقَالَ الْمِسْكِينُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَطْعِمُونَا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ع فَأَعْطَاهُ ثُلُثَهَا ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ يَتِيمٌ ، فَقَالَ الْيَتِيمُ رَحِمَكُمُ اللَّهُ أَطْعِمُونَا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ع فَأَعْطَاهُ ثُلُثَهَا الثَّانِيَ ، فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ أَسِيرٌ ، فَقَالَ الْأَسِيرُ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ أَطْعِمُونَا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ع فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ الْبَاقِيَ وَ مَا ذَاقُوهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَ كانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هِيَ جَارِيَةٌ فِي كُلِ مُؤْمِنٍ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ .

*** إنا نحن نزّلنا عليک القرءان تنزيلا (الإنسان 23)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص727

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ، قَالَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ تَنْزِيلًا ، قُلْتُ هَذَا تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ لَا تَأْوِيل .

*** و من الليل فاسجد له و سبحه ليلا طويلا (الإنسان 26)

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص211

عَنْ جعفربن محمد ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا قَالَ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَفَعَلَ ص .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج3 ؛ ص64

رُوِيَ عَنِ الرِّضَا ع : قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَ سَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا أَنَّهُ سَأَلَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَ قَالَ مَا ذَلِكَ التَّسْبِيحُ ؟ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ .

*** إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا و ما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء فى رحمته و الظالمين أعدّ لهم عذابا أليما (الإنسان 29 و 30 و 31)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَ هذِهِ تَذْكِرَةٌ ، قَالَ الْوَلَايَةُ ، قُلْتُ يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ ، قَالَ فِي وَلَايَتِنَا ، قَالَ وَ الظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً أَ لَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَ ما ظَلَمُونا وَ لكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَعَزُّ وَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يَظْلِمَ أَوْ يَنْسُبَ نَفْسَهُ إِلَى ظُلْمٍ ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ خَلَطَنَا بِنَفْسِهِ فَجَعَلَ ظُلْمَنَا ظُلْمَهُ وَ وَلَايَتَنَا وَلَايَتَهُ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص529

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِي رَحْمَتِهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

روایاتی در معنای ارتباط اراده و خواست خدا و خواست امام ع : (# اراده امام تابع اراده خدا) (# غلو درباره معصومین)

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص247

عن أبى محمد العسكرى ع فى حديث : قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِمَشِيَّةِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ شِئْنَا ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص256 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا مُفَضَّلُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورِهِ وَ خَلَقَ شِيعَتَنَا مِنَّا وَ سَائِرُ الْخَلْقِ فِي النَّارِ ، بِنَا يُطَاعُ اللَّهُ وَ بِنَا يُعْصَى ، يَا مُفَضَّلُ سَبَقَتْ عَزِيمَةٌ (أى الإرادة المؤكدة) مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَتَقَبَّلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِنَا وَ لَا يُعَذِّبُ أَحداً إِلَّا بِنَا ، فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ خُزَّانُهُ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ ، حَلَّلْنَا عَنِ اللَّهِ وَ حَرَّمْنَا عَنِ اللَّهِ ، لَا نَحْتَجِبُ عَنِ اللَّهِ إِذَا شِئْنَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ما

تَشاؤنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ ص إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَلْبَ وَلِيِّهِ وَكْراً (لانه پرنده) لِإِرَادَتِهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شِئْنَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص409

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْأَئِمَّةِ مَوْرِداً لِإِرَادَتِهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيْئاً شَاءُوهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِين .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص441

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع فَأَجْرَيْتُ اخْتِلَافَ الشِّيعَةِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ مُتَفَرِّداً بِوَحْدَانِيَّتِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ مُحَمَّداً وَ عَلِيّاً وَ فَاطِمَةَ ع ، فَمَكَثُوا أَلْفَ دَهْرٍ ثُمَّ خَلَقَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ ، فَأَشْهَدَهُمْ خَلْقَهَا وَ أَجْرَى طَاعَتَهُمْ عَلَيْهَا وَ فَوَّضَ أُمُورَهَا إِلَيْهِمْ ، فَهُمْ يُحِلُّونَ مَا يَشَاءُونَ وَ يُحَرِّمُونَ مَا يَشَاءُونَ ، وَ لَنْ يَشَاءُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ الدِّيَانَةُ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرَقَ (از دين خارج شدن) وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مُحِقَ (نابود شدن) وَ مَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص6

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا عَالِمٌ بِضَمَائِرِ قُلُوبِكُمْ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ أَوْلَادِي ع يَعْلَمُونَ وَ يَفْعَلُونَ هَذَا إِذَا أَحَبُّوا وَ أَرَادُوا ، لِأَنَّا كُلَّنَا وَاحِدٌ ، أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ كُلُّنَا مُحَمَّدٌ ، فَلَا تَفَرَّقُوا بَيْنَنَا ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا كَرِهْنَا كَرِهَ اللَّهُ ، الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ أَنْكَرَ فَضْلَنَا وَ خُصُوصِيَّتَنَا وَ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ رَبُّنَا ، لِأَنَّ مَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً مِمَّا أَعْطَانَا اللَّهُ فَقَدْ أَنْكَرَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَشِيَّتَهُ فِينَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج26 ؛ ص14

عن جابر عن على بن الحسين ع فى حديث : أَمَّا إِثْبَاتُ التَّوْحِيدِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْغَائِبِ الَّذِي لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ هُوَ غَيْبٌ بَاطِنٌ ، سَتُدْرِكُهُ كَمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ أَمَّا الْمَعَانِي فَنَحْنُ مَعَانِيهِ وَ مَظَاهِرُهُ فِيكُمْ ، اخْتَرَعَنَا (به وجود آوردن) مِنْ نُورِ ذَاتِهِ وَ فَوَّضَ إِلَيْنَا أُمُورَ عِبَادِهِ ، فَنَحْنُ نَفْعَلُ بِإِذْنِهِ مَا نَشَاءُ ، وَ نَحْنُ إِذَا شِئْنَا شَاءَ اللَّهُ وَ إِذَا أَرَدْنَا أَرَادَ اللَّهُ ، وَ نَحْنُ أَحَلَّنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا الْمَحَلَّ وَ اصْطَفَانَا مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ وَ جَعَلَنَا حُجَّتَهُ فِي بِلَادِهِ ، فَمَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً وَ رَدَّهُ فَقَدْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَ كَفَرَ بِآيَاتِهِ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلِهِ ، يَا جَابِرُ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَقَدْ أَثْبَتَ التَّوْحِيدَ ،

لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ مُوَافِقَةٌ لِمَا فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ الخبر

چهار روايت نخست اراده امام ع را تابع اراده الهى معرفى مى كند . در دو روايت اخير اگر معناى ظاهر را اخذ كنيم و اراده خداى متعال را تابع اراده امام ع بگيريم اين معنا خلاف آيه شريفه خواهد بود كه مى فرمايد و ما تشاءون إلا أن يشاء الله و خلاف روايات متعددى خواهد بود كه با اين معنا سازگارى ندارد . لذا قول امام ع را به معناى دعاى مقرون به استجابت معنا مى كنيم . يعنى اگر ما از خدا مسئلتى بكنيم خدا سؤال ما را بى پاسخ نخواهد گذاشت .

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المرسلات :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْمُرْسَلاتِ عُرْفاً عَرَّفَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ص .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص557

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كُتِبَ أنه ليس من المشركين بالله ، و من قرأها في مُحاكَمَةٍ بَينَهُ و بين أحدٍ قَوّاهُ اللهُ على خصمه و ظَفِرَ به .

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها و هو في مُحَاكَمَةٍ عند قاضٍ أو والٍ نَصَرَهُ اللهُ على خصمه .

*** فالملقيات ذكرا (المرسلات 5)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص261 (# محدث بودن معصومين)

فِي تَفْسِيرِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَالْمُلْقِياتِ ذِكْراً قَالَ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُلْقِي الذِّكْرَ عَلَى الرَّسُولِ وَ الْإِمَامِ عَلَيْهِمَا السَّلَام .

*** ويل يومئذ للمكذبين أ لم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين (المرسلات 15 الى 18)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، قَالَ يَقُولُ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، أَ لَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ قَالَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَذَّبُوا الرُّسُلَ فِي طَاعَةِ الْأَوْصِيَاءِ ، كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ قَالَ مَنْ أَجْرَمَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ ع وَ رَكِبَ مِنْ وَصِيِّهِ مَا رَكِبَ ، قُلْتُ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى ظِلالٍ وَ عُيُونٍ ، قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ وَ شِيعَتُنَا ، لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرُنَا ، وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بُرَآءُ الخبر

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص559

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قوله عز و جلّ أَ لَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ، قَالَ يَعْنِي الْأَوَّلَ وَ الثَّانِيَ ، ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ، قَالَ الثَّالِثَ وَ الرَّابِعَ وَ الْخَامِسَ ، كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ قَوْلُهُ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص62

قال النبى ص فى خطبته : مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُ مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَ اللَّهُ مُهْلِكُهَا بِتَكْذِيبِهَا ، وَ كَذَلِكَ يُهْلِكُ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ هَذَا عَلِيٌّ إِمَامُكُمْ وَ وَلِيُّكُمْ وَ هُوَ مَوَاعِيدُ اللَّهِ ، وَ اللَّهُ يُصَدِّقُ مَا وَعَدَهُ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ قَدْ ضَلَّ قَبْلَكُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ، وَ اللَّهُ لَقَدْ أَهْلَكَ الْأَوَّلِينَ وَ هُوَ مُهْلِكُ الْآخِرِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ لَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ، ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ، كَذلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ، وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَنِي وَ نَهَانِي وَ قَدْ أَمَرْتُ عَلِيّاً وَ نَهَيْتُهُ ، فَعَلِمَ الْأَمْرَ وَ النَّهْيَ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَاسْمَعُوا لِأَمْرِهِ تَسْلَمُوا ، وَ أَطِيعُوا تَهْتَدُوا ، وَ انْتَهُوا لِنَهْيِهِ تَرْشُدُوا ، وَ صِيرُوا إِلَى مُرَادِهِ وَ لَا تَتَفَرَّقُ بِكُمُ السُّبُلُ عَنْ سَبِيلِهِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِي ثُمَّ وُلْدِي مِنْ صُلْبِهِ أَئِمَّةٌ يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ الخبر

*** أ لم نجعل الأرض كفاتا أحياء و أمواتا (المرسلات 25 و 26)

وقعة صفين ؛ النص ؛ ص531

روى فى رواية نَظَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي رُجُوعِهِ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْمَقَابِرِ ، فَقَالَ عَلَيْكُمُ السَّلَامُ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوحِشَةِ وَ الْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ (ويران شده) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ ، وَ أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَ فَرَطٌ (در گذشته) وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَ بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لَهُمْ وَ تَجَاوَزْ عَنَّا وَ عَنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ كِفاتاً (أى مساكن) أَحْياءً وَ أَمْواتاً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْهَا خَلَقْنَا وَ فِيهَا يُعِيدُنَا وَ عَلَيْهَا يَحْشُرُنَا ، طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَ عَمِلَ لِلْحِسَابِ وَ قَنِعَ بِالْكَفَافِ وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ بِذَلِك .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص342

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْمَقَابِرِ فَقَالَ يَا حَمَّادُ هَذِهِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ ، وَ نَظَرَ إِلَى الْبُيُوتِ فَقَالَ هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةِ أَ لَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفاتاً ، أَحْياءً وَ أَمْواتاً .

*** انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب لا ظليل و لا يغنى من اللهب (المرسلات 29 و 30 و 31)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص113

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَصْحابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا (استراحتگاه) ، فَبَلَغَنَا وَ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا اسْتَوَى أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ لِيُنْطَلَقَ بِهِمْ (پيش رفتن) قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا إِلى ظِلٍّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ مِنْ دُخَانِ النَّارِ ، فَيَحْسَبُونَ أَنَّهَا الْجَنَّةُ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ النَّارَ أَفْوَاجاً أَفْوَاجاً وَ ذَلِكَ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَ أَقْبَلَ (دست يافتن) أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيمَا اشْتَهَوْا مِنَ التُّحَفِ حَتَّى يُعْطَوْا مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ نِصْفَ النَّهَارِ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَصْحابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَ أَحْسَنُ مَقِيلاً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص730

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا لَاذَ (پناه بردن) النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ قِيلَ لَهُمُ انْطَلِقُوا إِلى ما كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ يَعْنِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ فَإِذَا أَتَوْهُ قَالَ لَهُمُ انْطَلِقُوا إِلى ظِلٍ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ لا ظَلِيلٍ (سايه دار) وَ لا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ يَعْنِي مِنْ لَهَبِ الْعَطَشِ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مَرْفُوعاً إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : إِذَا لَاذَ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ قِيلَ لَهُمُ انْطَلِقُوا إِلى ما كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَيَقُولُ لَهُمُ انْطَلِقُوا إِلى ظِلّ ذِي ثَلاثِ شُعَبٍ قَالَ يَعْنِي الثَّلَاثَةَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص186 (# ولايت شرط قبولی عمل)

تفسير الإمام العسكرى عليه السلام قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْقُرْآنِ فَمَا آمَنَ بِالتَّوْرَاةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانَ بِهِمَا لَا يَقْبَلُ الْإِيمَانَ بِأَحَدِهِمَا إِلَّا بِالْإِيمَانِ بِالْآخَرِ ، فَكَذَلِكَ فَرَضَ اللَّهُ الْإِيمَانَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع كَمَا فَرَضَ الْإِيمَانَ بِمُحَمَّدٍ ص ، فَمَنْ قَالَ آمَنْتُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ كَفَرْتُ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَمَا آمَنَ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا بَعَثَ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادِي رَبِّنَا نِدَاءَ تَعْرِيفِ الْخَلَائِقِ فِي إِيمَانِهِمْ وَ كُفْرِهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَ مُنَادٍ آخَرُ يُنَادِي مَعَاشِرَ الْخَلَائِقِ سَاعِدُوهُ عَلَى هَذِهِ الْمَقَالَةِ ، فَأَمَّا الدَّهْرِيَّةُ (كفارى كه به قديم بودن دهر قائلند و حوادث را به دهر نسبت مى دهند) وَ الْمُعَطِّلَةُ (گروهى كه نفى اسماء و صفات از خداى تعالى مى نمودند) فَيَخْرَسُونَ عَنْ ذَلِكَ وَ لَا تَنْطِقُ أَلْسِنَتُهُمْ وَ يَقُولُهَا سَائِرُ النَّاسِ ، ثُمَّ يَقُولُ الْمُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمَجُوسِ وَ النَّصَارَى وَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ ، فَإِنَّهُمْ يَخْرَسُونَ فَيَبِينُونَ بِذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ ، ثُمَّ يَقُولُ الْمُنَادِي أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَجْمَعُونَ وَ يَخْرَسُ عَنْهَا الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى وَ سَائِرُ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ آخَرُ مِنْ عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ أَلَا فَسُوقُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ لِشَهَادَتِهِمْ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَا بَلْ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ ، يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ قَالُوا سُوقُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ لِشَهَادَتِهِمْ لِمُحَمَّدٍ ص بِالنُّبُوَّةِ لِمَا يَقِفُونَ يَا رَبَّنَا ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ عَنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، يَا عِبَادِي وَ إِمَائِي إِنِّي أَمَرْتُهُمْ مَعَ الشَّهَادَةِ بِمُحَمَّدٍ شَهَادَةً أُخْرَى ، فَإِذَا جَاءُوا بِهَا فَعَظِّمُوا ثَوَابَهُمْ وَ أَكْرِمُوا مَآبَهُمْ ، وَ إِنْ لَمْ يَأْتُوا بِهَا لَمْ تَنْفَعْهُمُ الشَّهَادَةُ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ وَ لَا لِي بِالرُّبُوبِيَّةِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهَا فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ وَ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ ، قَالَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ لِعَلِيٍّ ع بِالْوَلَايَةِ شَاهِداً وَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ص مُحِبّاً وَ هُوَ فِي ذَلِكَ كَاذِبٌ يَظُنُّ كَذِبَهُ يُنْجِيهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ سَوْفَ نَسْتَشْهِدُ عَلَى ذَلِكَ عَلِيّاً ع ، فَتَشْهَدُ أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ ، فَتَقُولُ الْجَنَّةُ لِأَوْلِيَائِي شَاهِدَةٌ وَ النَّارُ لِأَعْدَائِي شَاهِدَةٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ صَادِقاً خَرَجَتْ إِلَيْهِ رِيَاحُ الْجَنَّةِ وَ نَسِيمُهَا فَاحْتَمَلَتْهُ

فَأَوْرَدَتْهُ إِلَى أَعْلَى غُرَفِهَا وَ أَحَلَّتْهُ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ (رنج و سختى) وَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ (خستگى) ، وَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَاذِباً جَاءَتْهُ سَمُومُ النَّارِ وَ حَمِيمُهَا وَ ظِلُّهَا الَّذِي هُوَ ثَلَاثُ شُعَبٍ لا ظَلِيلٍ وَ لا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ فَتَحْمِلُهُ فِي الْهَوَاءِ وَ تُورِدُهُ نَارَ جَهَنَّمَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَكَذَلِكَ أَنْتَ قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ تَقُولُ لَهَا هَذَا لِي وَ هَذَا لَكِ .

*** هذا يوم لا ينطقون و لا يؤذن لهم فيعتذرون (المرسلات 35 و 36)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص2 (# تقيه)

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَخْلَدٍ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ خَرَجَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى أَصْحَابِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ، أَمَّا بَعْدُ فَاسْأَلُوا رَبَّكُمُ الْعَافِيَةَ وَ عَلَيْكُمْ بِالدَّعَةِ (أى الطمأنينة) وَ الْوَقَارِ وَ السَّكِينَةِ ، وَ عَلَيْكُمْ بِالْحَيَاءِ وَ التَّنَزُّهِ عَمَّا تَنَزَّهَ عَنْهُ الصَّالِحُونَ قَبْلَكُمْ ، وَ عَلَيْكُمْ بِمُجَامَلَةِ (أى المعاملة بالجميل) أَهْلِ الْبَاطِلِ ، تَحَمَّلُوا الضَّيْمَ (أى الظلم) مِنْهُمْ ، وَ إِيَّاكُمْ وَ مُمَاظَّتَهُمْ (شدة المخاصمة مع طول اللزوم) ، دِينُوا (أى بالتقية) فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ إِذَا أَنْتُمْ جَالَسْتُمُوهُمْ وَ خَالَطْتُمُوهُمْ وَ نَازَعْتُمُوهُمُ الْكَلَامَ ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنْ مُجَالَسَتِهِمْ وَ مُخَالَطَتِهِمْ وَ مُنَازَعَتِهِمُ الْكَلَامَ بِالتَّقِيَّةِ الَّتِي أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذُوا بِهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا ابْتُلِيتُمْ بِذَلِكَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيُؤْذُونَكُمْ وَ تَعْرِفُونَ فِي وُجُوهِهِمُ الْمُنْكَرَ ، وَ لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَدْفَعُهُمْ عَنْكُمْ لَسَطَوْا بِكُمْ (أى قهروكم) ، وَ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَ الْبَغْضَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا يُبْدُونَ لَكُمْ ، مَجَالِسُكُمْ وَ مَجَالِسُهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَ أَرْوَاحُكُمْ وَ أَرْوَاحُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ لَا تَأْتَلِفُ ، لَا تُحِبُّونَهُمْ أَبَداً وَ لَا يُحِبُّونَكُمْ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَكُمْ بِالْحَقِّ وَ بَصَّرَكُمُوهُ وَ لَمْ يَجْعَلْهُمْ مِنْ أَهْلِهِ ، فَتُجَامِلُونَهُمْ وَ تَصْبِرُونَ عَلَيْهِمْ وَ هُمْ لَا مُجَامَلَةَ لَهُمْ وَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَ حِيَلُهُمْ وَسْوَاسُ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَإِنَّ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِنِ اسْتَطَاعُوا صَدُّوكُمْ عَنِ الْحَقِّ ، فَيَعْصِمُكُمُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ كُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ، وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تُزْلِقُوا (لغزانذن) أَلْسِنَتَكُمْ بِقَوْلِ الزُّورِ وَ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ كَفَفْتُمْ أَلْسِنَتَكُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ مِمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ كَانَ خَيْراً لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ مِنْ أَنْ تُزْلِقُوا أَلْسِنَتَكُمْ بِهِ ، فَإِنَّ زَلَقَ اللِّسَانِ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ وَ مَا يَنْهَى عَنْهُ مَرْدَاةٌ (أى الهلاک) لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ وَ مَقْتٌ (أى العداوة) مِنَ اللَّهِ وَ صَمٌّ وَ عَمًى وَ بَكَمٌ يُورِثُهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَتَصِيرُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ يَعْنِي لَا يَنْطِقُونَ وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص178

عَنْ حمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ لا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ فَقَالَ اللَّهُ أَجَلُّ وَ أَعْدَلُ وَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِعَبْدِهِ عُذْرٌ لَا يَدَعُهُ يَعْتَذِرُ بِهِ ، وَ لَكِنَّهُ فُلِجَ (أى صار مغلوبا بالحجة) فَلَمْ يَكُنْ لَهُ عُذْرٌ .

*** إن المتقين فى ظلال و عيون (المرسلات 41)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِى ظِلالٍ وَ عُيُونٍ ، قَالَ نَحْنُ وَ اللهِ وَ شِيعَتُنَا ، لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرُنَا ، وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْهَا بُرَآءُ الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص231

أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ أَنَّهُ قَالَ ص : سَلِّمْ لِأَمْرِ رَبِّكَ تُطْعَمْ فِي الْآخِرَةِ إِنْ قَبِلْتَ وَ صَدَّقْتَ ، وَ إِنْ كَذَّبْتَ وَ جَحَدْتَ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، إِنَّ عَلِيّاً وَ شِيعَتَهُ فِي ظِلالٍ وَ عُيُونٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ بِهَذَا .

*** كلوا و تمتعوا قليلا إنكم مجرمون (المرسلات 46)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص715

أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لِعَلِيٍّ ص فِى حَدِيثٍ يَا عَلِيُّ الْمُجْرِمُونَ هُمُ الْمُنْكِرُونَ لِوَلَايَتِكَ الخبر

*** و إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون (المرسلات 48)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص531

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِذا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ ، قَالَ تَفْسِيرُهَا فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ وَ إِذَا قِيلَ لِلنُّصَّابِ وَ الْمُكَذِّبِينَ تَوَلَّوْا عَلِيّاً ع لَمْ يَفْعَلُوا ، لِأَنَّهُمُ الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنَ الشَّقَاءِ .

سورة النبإ

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره النبإ :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ لَمْ تَخْرُجْ سَنَتُهُ إِذَا كَانَ يُدْمِنُهَا كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى يَزُورَ بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص449

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا سَقَاهُ اللَّهُ بَرْدَ الشَّرَابِ فِي الْقِيَامَةِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص563

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها و حَفِظها كان حسابُه يومَ القيامة بمقدارِ صلاةٍ واحدةٍ .

*** عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذى هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون (النبإ 1 الى 5)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص76

عن أبى حمزة الثمالى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّ الشِّيعَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ، قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ الَّتِي إِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُهُمْ وَ إِنْ شِئْتُ لَمْ أُخْبِرْهُمْ ، قَالَ فَقَالَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِهَا ، قَالَ فَقُلْتُ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، قَالَ فَقَالَ هِيَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ مَا لِلَّهِ آيَةٌ أَكْبَرُ مِنِّي وَ لَا لِلَّهِ مِنْ نَبَإٍ عَظِيمٍ أَعْظَمُ مِنِّي ، وَ لَقَدْ عُرِضَتْ وَلَايَتِي عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهَا ، قَالَ قُلْتُ لَهُ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ قَالَ هُوَ وَ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص418

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عَمَ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ قَالَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الْوَلَايَةُ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ هُنالِكَ الْوَلايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ، قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص417

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ، قَالَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ عَلِيٌّ ع وَ فِيهِ اخْتَلَفُوا ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص79

رَوَى عَلْقَمَةُ : أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ صِفِّينَ رَجُلٌ مِنْ عَسْكَرِ الشَّامِ وَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ وَ مُصْحَفٌ فَوْقَهُ وَ هُوَ يَقُولُ عَمَّ يَتَساءَلُونَ ، فَأَرَدْتُ الْبِرَازَ (به جنگ رفتن) ، فَقَالَ ع مَكَانَكَ وَ خَرَجَ بِنَفْسِهِ ، وَ قَالَ أَ تَعْرِفُ النَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ وَ اللَّهِ إِنِّي أَنَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي فِيَّ اخْتَلَفْتُمْ وَ عَلَى وَلَايَتِي تَنَازَعْتُمْ وَ عَنْ وَلَايَتِي رَجَعْتُمْ بَعْدَ مَا قَبِلْتُمْ ، وَ بِبَغْيِكُمْ هَلَكْتُمْ بَعْدَ مَا بِسَيْفِي نَجَوْتُمْ ، وَ يَوْمَ غَدِيرٍ قَدْ عَلِمْتُمْ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمْتُمْ ، ثُمَّ عَلَاهُ بِسَيْفِهِ فَرَمَى رَأْسَهُ وَ يَدَهُ .

وَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْبَغِ عن أمير المؤمنين ع : وَ اللَّهِ إِنِّي أَنَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ حِينَ أَقِفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ فَأَقُولُ هَذَا لِي وَ هَذَا لَكَ الْخَبَرَ.

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص734

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُؤْمِنٍ الشِّيرَازِيِّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى السُّدِّيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَمَّ يَتَساءَلُونَ قَالَ أَقْبَلَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا الْأَمْرُ بَعْدَكَ لَنَا أَمْ لِمَنْ ؟ قَالَ يَا صَخْرُ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِي لِمَنْ هُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ خِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، هُوَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ، مِنْهُمْ الْمُصَدِّقُ بِوَلَايَتِهِ وَ خِلَافَتِهِ وَ مِنْهُمْ الْمُكَذِّبُ بِهِمَا ، ثُمَّ قَالَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ بَعْدَكَ أَنَّ وَلَايَتَهُ حَقٌّ ، ثُمَّ قَالَ تَوْكِيداً ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ أَنَّ وَلَايَتَهُ حَقٌّ إِذَا سُئِلُوا عَنْهَا فِي قُبُورِهِمْ ، فَلَا يَبْقَى مَيِّتٌ فِي مَشْرِقٍ وَ لَا فِي مَغْرِبٍ وَ لَا بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا وَ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ يَسْأَلَانِهِ عَنْ وَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَقُولَانِ لِلْمَيِّتِ مَنْ رَبُّكَ وَ مَا دِينُكَ وَ مَنْ نَبِيُّكَ وَ مَنْ إِمَامُكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص4

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : صِرْتُ أَنَا خَاتَمَ الْوَصِيِّينَ وَ أَنَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَ أَنَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ، وَ لَا أَحَدٌ اخْتَلَفَ إِلَّا فِي وَلَايَتِي . (دلالت حديث بر اينكه تمام اختلافات در امر ولايت است)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص533

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَساءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ، فَقَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَنَا وَ اللَّهِ النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيَّ جَمِيعُ الْأُمَمِ بِأَلْسِنَتِهَا ، وَ اللَّهِ مَا لِلَّهِ نَبَأٌ أَعْظَمُ مِنِّي وَ لَا لِلَّهِ آيَةٌ أَعْظَمُ مِنِّي .

*** يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا (النبإ 18)

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص176

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَقَالَ إِنَّ فِي الْقِيَامَةِ لَخَمْسِينَ مَوْقِفاً كُلُّ مَوْقِفٍ أَلْفُ سَنَةٍ ، فَأَوَّلُ مَوْقِفٍ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ جَلَسُوا أَلْفَ سَنَةٍ عُرْيَاناً حُفَاةً (برهنه پا) جِيَاعاً عِطَاشاً ، فَمَنْ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ مُؤْمِناً بِرَبِّهِ مُؤْمِناً بِجَنَّتِهِ وَ نَارِهِ وَ مُؤْمِناً بِالْبَعْثِ وَ الْحِسَابِ وَ الْقِيَامَةِ مُقِرّاً بِاللَّهِ مُصَدِّقاً بِنَبِيِّهِ وَ بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ نَجَا مِنَ الْجُوعِ وَ الْعَطَشِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَأْتُونَ أَفْواجاً مِنَ الْقُبُورِ إِلَى الْمَوْقِفِ أُمَماً ، كُلُّ أُمَّةٍ مَعَ إِمَامِهِمْ وَ قِيلَ جَمَاعَةً مُخْتَلِفَةً .

مختصر البصائر ؛ ص165 (# رجعت)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيَادِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : سُئِلَ عَنِ الرَّجْعَةِ أَ حَقٌّ هِيَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ ؟ قَالَ الْحُسَيْنُ ع ، يَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الْقَائِمِ ع ، قُلْتُ وَ مَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ؟ قَالَ لَا ، بَلْ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْواجاً قَوْماً بَعْدَ قَوْمٍ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص89

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ جَالِساً قَرِيباً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي مَنْزِلِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ مُعَاذٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْواجاً الْآيَاتِ ، فَقَالَ يَا مُعَاذُ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ مِنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَيْنَيْهِ (چشم دوختن) ، ثُمَّ قَالَ تُحْشَرُ عَشَرَةُ أَصْنَافٍ مِنْ أُمَّتِي أَشْتَاتاً (پراكنده) قَدْ مَيَّزَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ بَدَّلَ صُوَرَهُمْ ، فَبَعْضُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقِرَدَةِ ، وَ بَعْضُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْخَنَازِيرِ ، وَ بَعْضُهُمْ مُنَكَّسُونَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ فَوْقُ وَ وُجُوهُهُمْ مِنْ تَحْتُ ثُمَّ يُسْحَبُونَ عَلَيْهَا (روى زمين كشيدن) ، وَ بَعْضُهُمْ عُمْيٌ يَتَرَدَّدُونَ (متحير و سرگردان) ، وَ بَعْضُهُمْ بُكْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ، وَ بَعْضُهُمْ يَمْضَغُونَ (جويدن) أَلْسِنَتَهُمْ يَسِيلُ الْقَيْحُ (چرک) مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لُعَاباً (آب دهان) يَتَقَذَّرُهُمْ (متنفر شدن) أَهْلُ الْجَمْعِ ، وَ بَعْضُهُمْ مُقَطَّعَةٌ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ ، وَ بَعْضُهُمْ مُصَلَّبُونَ عَلَى جُذُوعٍ (تنه درخت) مِنْ

نَارٍ ، وَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ نَتْناً مِنَ الْجِيَفِ ، وَ بَعْضُهُمْ يَلْبَسُونَ جِبَاباً سَابِغَةً (كامل) مِنْ قَطِرَانٍ لَازِقَةٍ (چسبيده) بِجُلُودِهِمْ ، فَأَمَّا الَّذِينَ عَلَى صُورَةِ الْقِرَدَةِ فَالْقَتَّاتُ (سخن چين) مِنَ النَّاسِ ، وَ أَمَّا الَّذِينَ عَلَى صُورَةِ الْخَنَازِيرِ فَأَهْلُ السُّحْتِ ، وَ أَمَّا الْمُنَكَّسُونَ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَأَكَلَةُ الرِّبَا ، وَ الْعُمْيُ الْجَائِرُونَ فِي الْحُكْمِ ، وَ الصُّمُّ الْبُكْمُ الْمُعْجَبُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَ الَّذِينَ يَمْضَغُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَالْعُلَمَاءُ وَ الْقُضَاةُ الَّذِينَ خَالَفَتْ أَعْمَالُهُمْ أَقْوَالَهُمْ ، وَ الْمُقَطَّعَةُ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْجِيرَانَ ، وَ الْمُصَلَّبُونَ عَلَى جُذُوعٍ مِنْ نَارٍ فَالسُّعَاةُ بِالنَّاسِ إِلَى السُّلْطَانِ ، وَ الَّذِينَ هُمْ أَشَدُّ نَتْناً مِنَ الْجِيَفِ فَالَّذِينَ يَتَمَتَّعُونَ بِالشَّهَوَاتِ وَ اللَّذَّاتِ وَ يَمْنَعُونَ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ ، وَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْجِبَابَ فَأَهْلُ التَّجَبُّرِ وَ الْخُيَلَاءِ (تكبر) .

*** إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا و لا شرابا إلا حميما و غساقا (النبإ 21 الى 25)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص402

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لابِثِينَ فِيها أَحْقاباً لا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً وَ لا شَراباً إِلَّا حَمِيماً وَ غَسَّاقاً (آب جوشان و خونابه) ، قَالَ هَذِهِ فِي الَّذِينَ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص423

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ الَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَ رِضْواناً ، قَالَ مَثَلٌ أَجْرَاهُ اللَّهُ فِي شِيعَتِنَا كَمَا يُجْرِي لَهُمْ فِي الْأَصْلَابِ ، ثُمَّ يَزْرَعُهُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَ يُخْرِجُهُمْ لِلْغَايَةِ الَّتِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَهُمْ فِي الْخَلْقِ ، فَمِنْهُمْ أَتْقِيَاءُ وَ شُهَدَاءُ ، وَ مِنْهُمُ الْمُمْتَحَنَةُ قُلُوبُهُمْ ، وَ مِنْهُمُ الْعُلَمَاءُ وَ مِنْهُمُ النُّجَبَاءُ وَ مِنْهُمُ النُّجَدَاءُ (دلير در معضلات) ، وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التُّقَى وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّقْوَى وَ مِنْهُمْ أَهْلُ التَّسْلِيمِ ، فَازُوا بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ، وَ فُضِّلُوا بِمَا فُضِّلُوا ، وَ جَرَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَهُمْ فِي الْمَوَاثِيقِ حَالُهُمْ ، أَسْمَاؤُهُمْ حَدُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ حَدُّ الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ حَدّاً إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، وَ حَدٌّ عَسَى أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ، وَ حَدٌّ لَابِثِينَ فِيهَا أَبَداً ، وَ حَدٌّ لابِثِينَ فِيها أَحْقاباً ، وَ حَدٌّ خالِدِينَ فِيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَ الْأَرْضُ الخبر

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص221

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لابِثِينَ فِيها أَحْقاباً قَالَ الْأَحْقَابُ ثَمَانِيَةُ أَحْقَابٍ ، وَ الْحُقْبَةُ ثَمَانُونَ سَنَةً ، وَ السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْماً ، وَ الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص295

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ لابِثِينَ فِيها أَحْقاباً لا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً وَ لا شَراباً إِلَّا حَمِيماً ، قَالَ هَذِهِ فِي الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ، وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ لا يَذُوقُونَ فِيها بَرْداً أَيْ نَوْماً ، قَالَ الْبَرْدُ النَّوْمُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص276

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ دَخَلَهَا حَتَّى يَمْكُثَ فِيهَا أَحْقَاباً ، وَ الْحُقْبُ بِضْعٌ وَ سِتُّونَ سَنَةً وَ السَّنَةُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَ سِتُّونَ يَوْماً كُلُّ يَوْمٍ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، فَلَا يَتَّكِلَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنَ النَّارِ .

*** إن للمتقين مفازا (النبإ 31)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص232

عن الحسن بن على ع : اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً وَ لَيْسَ بِتَارِكِكُمْ سُدًى (بيهوده) ، كَتَبَ آجَالَكُمْ وَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ مَعَايِشَكُمْ ، لِيَعْرِفَ كُلُّ ذِي لُبٍّ مَنْزِلَتَهُ وَ أَنَّ مَا قُدِّرَ لَهُ أَصَابَهُ وَ مَا صُرِفَ عَنْهُ فَلَنْ يُصِيبَهُ ، قَدْ كَفَاكُمْ مَئُونَةَ الدُّنْيَا وَ فَرَّغَكُمْ لِعِبَادَتِهِ وَ حَثَّكُمْ (ترغيب كردن) عَلَى الشُّكْرِ ، وَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الذِّكْرَ وَ أَوْصَاكُمْ بِالتَّقْوَى ، وَ جَعَلَ التَّقْوَى مُنْتَهَى رِضَاهُ ، وَ التَّقْوَى بَابُ كُلِّ تَوْبَةٍ وَ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ ، وَ شَرَفُ كُلِّ عَمَلٍ بِالتَّقْوَى ، فَازَ مَنْ فَازَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً ، وَ قَالَ وَ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفازَتِهِمْ (به سبب اعمالى كه مايه رستگارى ايشان بود) لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ اعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً مِنَ الْفِتَنِ وَ يُسَدِّدْهُ (استوار كردن) فِي أَمْرِهِ وَ يُهَيِّئْ لَهُ رُشْدَهُ وَ يُفْلِجْهُ (پيروز كردن) بِحُجَّتِهِ وَ يُبَيِّضْ وَجْهَهُ وَ يُعْطِهِ رَغْبَتَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصَّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص402

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً قَالَ فَهِيَ الْكَرَامَاتُ .

*** جزاء من ربک عطاء حسابا (النبإ 36)

الغارات (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص147

عن أمير المؤمنين ع في رواية : وَ اعْلَمُوا عِبادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْمَلُ لِثَلَاثٍ ، إِمَّا لِخَيْرِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ يُثِيبُهُ بِعَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ آتَيْناهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيا وَ إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ تَعَالَى أَعْطَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ فِيهِمَا ، وَ قَدْ قَالَ يا عِبادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةٌ وَ أَرْضُ اللَّهِ واسِعَةٌ إِنَّما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، قَالَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَ زِيادَةٌ فَالْحُسْنَى هِيَ الْجَنَّةُ وَ الزِّيَادَةُ هِيَ الدُّنْيَا ، وَ إِمَّا لِخَيْرِ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُكَفِّرُ عَنْهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ سَيِّئَةً ، يَقُولُ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُسِبَتْ لَهُمْ حَسَنَاتُهُمْ وَ أُعْطُوا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَزاءً مِنْ رَبِّكَ عَطاءً حِساباً ، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأُولئِكَ لَهُمْ جَزاءُ الضِّعْفِ بِما عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرُفاتِ آمِنُونَ ، فَارْغَبُوا فِيهِ وَ اعْمَلُوا بِهِ وَ تَحَاضُّوا عَلَيْهِ (ترغيب كردن يكدگر) الخبر

*** يوم يقوم الروح و الملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن و قال صوابا (النبإ 38)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص183 (# شفاعت)

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً ، قَالَ نَحْنُ وَ اللَّهِ الْمَأْذُونُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ الْقَائِلُونَ صَوَاباً ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَا تَقُولُونَ إِذَا كَلَّمْتُمْ ؟ قَالَ نُمَجِّدُ رَبَّنَا وَ نُصَلِّي عَلَى نَبِيِّنَا وَ نَشْفَعُ لِشِيعَتِنَا فَلَا يَرُدُّنَا رَبُّنَا .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص534

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ خُطِفَ (ربوده شدن) قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ فِي الْمَوْقِفِ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ مِنْ أَهْلِ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، فَهُمُ الَّذِينَ يُؤْذَنُ لَهُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص534

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع وَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ يَنْفَعُنِي ، قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ كُلٌّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَحَدٌ يَأْبَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ مَنْ ؟ قَالَ مَنْ لَمْ يَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنْ

لَا أَرْوِيَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْكَ ، قَالَ وَ لِمَ ؟ قُلْتُ إِنِّي تَرَكْتُ الْمُرْجِئَةَ وَ الْقَدَرِيَّةَ وَ الْحَرُورِيَّةَ وَ بَنِي أُمَيَّةَ كُلٌّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَيْهَاتَ أَيْهَاتَ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ سَلَبَهُمُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، لَا يَقُولُهَا إِلَّا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا وَ الْبَاقُونَ مِنْهَا بِرَاءٌ ، أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً ، قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص735

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ خُلِعَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ قالَ صَواباً .

*** إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه و يقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا (النبإ 40)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص736

عَنْ سَعِيدٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ وَ يَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً يَعْنِي عَلَوِيّاً يُوَالِي أَبَا تُرَابٍ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص111

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ رَأَى الْكَافِرُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِشِيعَةِ عَلِيٍّ ع مِنَ الثَّوَابِ وَ الزُّلْفَى (مقام و منزلت) وَ الْكَرَامَةِ قَالَ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً أَيْ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص27 (# تغيير در قرآن)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فِي سُورَةِ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابِيّاً ، فَحَرَّفُوهَا وَ قَالُوا تُراباً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُكْثِرُ مِنْ مُخَاطَبَتِي بِأَبِي تُرَابٍ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص71

تفسير القمي وَ يَقُولُ الْكافِرُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ تُراباً أَيْ عَلَوِيّاً ، وَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَنَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَبَا تُرَابٍ .

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره النازعات :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ وَ النَّازِعَاتِ لَمْ يَمُتْ إِلَّا رَيَّاناً (سيراب) وَ لَمْ يَبْعَثْهُ اللَّهُ إِلَّا رَيَّاناً وَ لَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَيَّاناً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص355

عَنْهُ ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَ النَّازِعَاتِ لَمْ يَكُنْ حَبْسُهُ وَ حِسَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَقَدْرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص573

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة أَمِنَ من عذابِ الله تعالى ، و سَقاهُ اللهُ من بَردِ الشَّرابِ يومَ القيامةِ ، و من قرأها عند مُواجَهَةِ أعدائِهِ انحَرَفوا عنه و سَلِمَ منهم و لم يُضِرُّوه .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص573

و قال الصادق عليه السلام : مَن قرأها و هو مُواجِهٌ أعداءَه لم يُبصِروهُ و إنحَرَفوا عنه ، و مَن قرأها و هو داخلٌ على أحدِ يَخافُهُ نجا منه و أَمِنُ بإذن الله تعالى .

*** و النازعات غرقا و الناشطات نشطا و السابحات سبحا فالسابقات سبقا (النازعات 1 الى 4)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص574

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : وَ النَّازِعاتِ غَرْقاً ، قال الملائكةُ تَنزِعُ (كندن) نُفُوسَ الكفارِ إغراقاً (با شدت و افراط) كما يَغرَقُ النَّازِعُ في القَوسِ (آنگونه كه كماندار در كشيدن زه زياده روى كند) .

في حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه و آله قال لمعاذ : لا تَمزِّقَنَّ (بردن آبرو) الناسَ فَتُمَزِّقَكَ (دريدن) كِلابُ أهلِ النارِ، قال الله تعالى وَ النَّاشِطاتِ نَشْطاً ، أ فتدري ما الناشطاتُ ؟ هي كِلابُ أهلِ النارِ ، تَنشِطُ (گزيدن) اللحمَ و العظمَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص574

عن علي عليه السلام : قال في معنى الناشطات أنّها الملائكةُ تَنشِطُ (خارج كردن) أرواحَ الكفارِ ما بينَ الجِلدِ و الأظفارِ حتى تُخرِجَهَا مِن أجوافِهِم بالكَربِ و الغَمّ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص114

عن عليّ عليه السّلام : وَ السَّابِحاتِ سَبْحاً أنّها الملائكةُ يَقبِضُونَ أرواحَ المؤمنينَ يَسُلُّونَهَا (با نرمى بيرون آوردن) سَلّاً رفيقا ، ثمّ يَدعُونها حتّى تَستَريحَ كالسَّابِحِ بالشّيءِ في الماء يُرمَى بِهِ (مانند آنكه با وسيله اى كه بسوى او انداخته شده در آب شنا مى كند) .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص403

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَالسَّابِقاتِ سَبْقاً يَعْنِي أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَسْبِقُ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ بِمِثْلِ الدُّنْيَا وَ أَرْوَاحُ الْكَافِرِينَ إِلَى النَّارِ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

*** فالمدبرات أمرا (النازعات 5)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج56 ؛ ص170

عَنْ عَلِيٍّ ع : قَوْلُهُ فَالْمُدَبِّراتِ أَمْراً قَالَ هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُدَبِّرُ أَمْرَ الْعِبَادِ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص2

عَنِ الرِّضَا ع عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ قَوْمٌ مِنْ خَوَاصِّ الصَّادِقِ ع جُلُوساً بِحَضْرَتِهِ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ مُصْحِيَّةٍ ، فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ أَدِيمَ هَذِهِ السَّمَاءِ (آنچه از آسمان آشكار شود) وَ أَنْوَارَ هَذِهِ النُّجُومِ وَ الْكَوَاكِبِ ، فَقَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ هَذَا ، وَ إِنَ الْمُدَبِّرَاتِ الْأَرْبَعَةَ جَبْرَئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ ع يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَيَرَوْنَكُمْ وَ إِخْوَانَكُمْ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ ، وَ نُورُكُمْ إِلَى

السَّمَاوَاتِ وَ إِلَيْهِمْ أَحْسَنُ مِنْ أَنْوَارِ هَذِهِ الْكَوَاكِبِ ، وَ إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ كَمَا تَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ أَنْوَارَ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ .

*** يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة (النازعات 6 و 7)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص537 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (زلزله) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (به دنبال آينده) ، الرَّاجِفَةُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الرَّادِفَةُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي خَمْسَةٍ وَ تِسْعِينَ أَلْفاً (أى عدد أعوانه) ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ يَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهادُ (گواهان) يَوْمَ لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ.

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص102 (# رجعت)

قَالَ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قَالَ زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ فَاتَّبَعَتْهَا خُرُوجُ الدَّابَّةِ ، وَ قَالَ ع أَخْرَجْنا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ قَالَ عَلِيٌّ ع .

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص225

قِيلَ مَرَّ النَّبِيُّ ص بِقَبْرٍ دُفِنَ فِيهِ بِالْأَمْسِ إِنْسَانٌ وَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ ، فَقَالَ لَرَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْتَقِرُونَ أَحَبُّ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ مِنْ دُنْيَاكُمْ كُلِّهَا ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ فَقَالَ هُمَا نَفْخَتَا الصُّورِ الْأُولَى تُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ الْأُخْرَى تُحْيِي الْمَوْتَى ، وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَتَشَخُّصُهُمْ (نمايان شدن) مِنْ أَجْدَاثِهِمْ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وَ هُمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُءُوسِهِمْ وَ يَقُولُونَ سُبْحَانَكَ مَا لَبِثْنَا إِلَّا قَلِيلًا .

*** يقولون أ إنا لمردودون فى الحافرة أ إذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هى زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة (النازعات 10 الى 14)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص46

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ أَ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ (اول هر چيز) يَقُولُ أَيْ فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ (هي الأرض المخوفة أي يسهر في ليلها خوفا ، القبور) السَّاهِرَةُ الْأَرْضُ ، كَانُوا فِي الْقُبُورِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الزَّجْرَةَ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ فَاسْتَوَوْا عَلَى الْأَرْضِ .

مختصر البصائر ؛ ص118 (# رجعت)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَرَى بَيْنَهُمَا حَدِيثٌ ، فَقَالَ أَبِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِي الْكَرَّةِ ؟ قَالَ أَقُولُ فِيهَا مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ تَفْسِيرَهَا صَارَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ هَذَا الْحَرْفُ (أى قبل نزول هذه الآية) بِخَمْسَةٍ وَ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خاسِرَةٌ (زيانبار) إِذَا رَجَعُوا إِلَى الدُّنْيَا وَ لَمْ يَقْضُوا ذُحُولَهُمْ (خونخواهى) ، فَقَالَ لَهُ أَبِي يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّما هِيَ زَجْرَةٌ واحِدَةٌ فَإِذا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ أَيَّ شَيْءٍ أَرَادَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ إِذَا انْتَقَمَ مِنْهُمْ وَ مَاتَتِ الْأَبْدَانُ بَقِيَتِ الْأَرْوَاحُ سَاهِرَةً (بيدار) لَا تَنَامُ وَ لَا تَمُوتُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص738

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْكَرَّةُ الْمُبَارَكَةُ النَّافِعَةُ لِأَهْلِهَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَلَايَتِي وَ اتِّبَاعُ أَمْرِي وَ وَلَايَةُ عَلِيٍّ ع وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ع ، وَ اتِّبَاعُ أَمْرِهِمْ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِهَا وَ مَعِي وَ مَعَ عَلِيٍّ وَصِيِّي وَ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ ع ، وَ الْكَرَّةُ الْخَاسِرَةُ عَدَاوَتِي وَ تَرْكُ أَمْرِي وَ عَدَاوَةُ عَلِيٍّ وَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ ع ، يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ بِهَا النَّارَ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص328

تفسير القمي قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ قَالَ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا وَ الرَّادِفَةُ الصَّيْحَةُ وَ الزَّجْرَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ فِي الصُّورِ .

*** فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة و الأولى (النازعات 24 و 25)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص529 (# اطاعت و محبت امام جور) (# دين خدا معرفت رجال)

عَنِ الْمُفَضَّلِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَاءَهُ هَذَا الْجَوَابُ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِيهِ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَوْ قُلْتُ لَكَ إِنَّ الْفَاحِشَةَ وَ الْخَمْرَ وَ الْمَيْسِرَ وَ الزِّنَا وَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ هُوَ رَجُلٌ ، وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ

اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ هَذَا الْأَصْلَ وَ حَرَّمَ فَرْعَهُ وَ نَهَى عَنْهُ ، وَ جَعَلَ وَلَايَتَهُ كَمَنْ عَبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَثَناً وَ شِرْكاً ، وَ مَنْ دَعَا إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ فَهُوَ كَفِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ، فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى وَجْهٍ إِنْ شِئْتُ قُلْتُ هُوَ رَجُلٌ وَ هُوَ إِلَى جَهَنَّمَ وَ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ؛ فَافْهَمْ مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّما حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَ لَصَدَقْتُ ، ثُمَّ لَوْ أَنِّي قُلْتُ إِنَّهُ فُلَانٌ ذَلِكَ كُلُّهُ لَصَدَقْتُ ، إِنَّ فُلَاناً هُوَ الْمَعْبُودُ الْمُتَعَدِّي حُدُودَ اللَّهِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا أَنْ يَتَعَدَّى ، ثُمَّ إِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ الدِّينَ وَ أَصْلَ الدِّينِ هُوَ رَجُلٌ ، وَ ذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ الْيَقِينُ وَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ هُوَ إِمَامُ أُمَّتِهِ وَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، فَمَنْ عَرَفَهُ عَرَفَ اللَّهَ وَ مَنْ أَنْكَرَهُ أَنْكَرَ اللَّهَ وَ دِينَهُ ، وَ مَنْ جَهِلَهُ جَهِلَ اللَّهَ وَ دِينَهُ وَ حُدُودَهُ وَ شَرَائِعَهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ الْإِمَامِ ، كَذَلِكَ جَرَى بِأَنَّ مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ دِينُ اللَّهِ ، وَ الْمَعْرِفَةُ عَلَى وَجْهِهِ مَعْرِفَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى بَصِيرَةٍ يُعْرَفُ بِهَا دِينُ اللَّهِ وَ يُوصَلُ بِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ الخبر

الخصال ؛ ج2 ؛ ص539

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : أَمْلَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِفِرْعَوْنَ مَا بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ قَوْلَهُ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى وَ قَوْلَهُ ما عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ أَخَذَهُ اللَّهُ نَكالَ (تنبيه و عذاب) الْآخِرَةِ وَ الْأُولى (منظور كلام اول و آخر فرعون است ، تفسير قمى) ، وَ كَانَ بَيْنَ أَنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى وَ هَارُونَ ع قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما وَ بَيْنَ أَنْ عَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْإِجَابَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ قَالَ جَبْرَئِيلُ ع نَازَلْتُ (أي راجعته و سألته مرة بعد مرة) رَبِّي فِي فِرْعَوْنَ مُنَازَلَةً شَدِيدَةً ، فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَدَعُهُ وَ قَدْ قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ؟ فَقَالَ إِنَّمَا يَقُولُ مِثْلَ هَذَا عَبْدٌ مِثْلُكَ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص346

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قال سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعَةُ نَفَرٍ ، أَوَّلُهُمُ ابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ ، وَ نُمْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْراهِيمَ فِي رَبِّهِ ، وَ اثْنَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَوَّدَا قَوْمَهُمْ وَ نَصَّرَاهُمْ ، وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ، وَ اثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص215 (# ادعاى امامت)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِّثْنِي فِيهِمَا (أى الشيخين لع) بِحَدِيثٍ ، فَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ أَبِيكَ فِيهِمَا أَحَادِيثَ عِدَّةً ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا إِسْحَاقُ الْأَوَّلُ بِمَنْزِلَةِ الْعِجْلِ وَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ السَّامِرِيِّ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِمَا ، قَالَ هُمَا وَ اللَّهِ نَصَّرَا وَ هَوَّدَا وَ مَجَّسَا ، فَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُمَا ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِمَا ، قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَ لا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ رَجُلٌ ادَّعَى إِمَاماً مِنْ غَيْرِ اللَّهِ وَ آخَرُ طَعَنَ فِي إِمَامٍ

مِنَ اللَّهِ وَ آخَرُ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيباً ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي فِيهِمَا ، قَالَ مَا أُبَالِي يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَحَوْتُ الْمُحْكَمَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ جَحَدْتُ مُحَمَّداً النُّبُوَّةَ أَوْ زَعَمْتُ أَنْ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ أَوْ تَقَدَّمْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ زِدْنِي ، قَالَ فَقَالَ يَا إِسْحَاقُ إِنَّ فِي النَّارِ لَوَادِياً يُقَالُ لَهُ مُحِيطٌ لَوْ طَلَعَ مِنْهُ شَرَارَةٌ لَأَحْرَقَ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَتَعَوَّذُونَ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْوَادِي وَ نَتْنِهِ وَ قَذَرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ ، وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْوَادِي لَجَبَلًا يَتَعَوَّذُونَ أَهْلُ ذَلِكَ الْوَادِي مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْجَبَلِ وَ نَتْنِهِ وَ قَذَرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ ، وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ لَشِعْباً (دره) يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الشِّعْبِ مِنْ نَتْنِهِ وَ قَذَرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ ، وَ إِنَ فِي ذَلِكَ الشِّعْبِ لَقَلِيباً (چاه) يَتَعَوَّذُ أَهْلُ ذَلِكَ الشِّعْبِ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الْقَلِيبِ وَ نَتْنِهِ وَ قَذَرِهِ وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهِ لِأَهْلِهِ ، وَ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْقَلِيبِ لَحَيَّةً يَتَعَوَّذُ جَمِيعُ أَهْلِ ذَلِكَ الْقَلِيبِ مِنْ خُبْثِ تِلْكَ الْحَيَّةِ وَ نَتْنِهَا وَ قَذَرِهَا وَ مَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي أَنْيَابِهَا (دندان نيش) مِنَ السَّمِّ لِأَهْلِهَا ، وَ إِنَّ فِي جَوْفِ تِلْكَ الْحَيَّةِ لَسَبْعَ صَنَادِيقَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَ اثْنَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مَنِ الْخَمْسَةُ وَ مَنِ الِاثْنَانُ ؟ قَالَ أَمَّا الْخَمْسَةُ فَقَابِيلُ الَّذِي قَتَلَ هَابِيلَ ، وَ نُمْرُودُ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ ... قالَ أَنَا أُحْيِي وَ أُمِيتُ ، وَ فِرْعَوْنُ الَّذِي قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ، وَ يَهُودَا الَّذِي هَوَّدَ الْيَهُودَ ، وَ بُولَسُ الَّذِي نَصَّرَ النَّصَارَى ، وَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَعْرَابِيَّانِ .

*** و الأرض بعد ذلک دحاها (النازعات 30)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج54 ؛ ص212

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عن النبى ص : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تُخَالِفُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ، فَقَالَ إِنَّمَا أُتِيتُ مِنْ قِبَلِ رَأْيِكَ ، اقْرَأْ ، قَالَ قُلْ أَ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ حَتَّى بَلَغَ ثُمَّ اسْتَوى إِلَى السَّماءِ ، وَ قَوْلُهُ وَ الْأَرْضَ بَعْدَ ذلِكَ دَحاها ، قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ بَعْدَ مَا خَلَقَ السَّمَاءَ ، وَ إِنَّمَا قَوْلُهُ دَحاها بَسَطَهَا .

*** فإذا جاءت الطامة الكبرى (النازعات 34)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص525

عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ، ثُمَّ قَالَ سَلُونِي أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ثَلَاثاً ، فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع اقْعُدْ ، فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ كَلَامَكَ وَ عَلِمَ مَا أَرَدْتَ ، وَ اللَّهِ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهُ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَ لَكِنْ لِذَلِكَ عَلَامَاتٌ وَ هَيْئَاتٌ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً

كَحَذْوِ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِهَا ، قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ ع احْفَظْ فَإِنَّ عَلَامَةَ ذَلِكَ إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَاةَ ، وَ أَضَاعُوا الْأَمَانَةَ ، وَ اسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ ، وَ أَكَلُوا الرِّبَا ، وَ أَخَذُوا الرِّشَا ، وَ شَيَّدُوا (بالا بردن و بلند ساختن) الْبُنْيَانَ ، وَ بَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَ اسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ ، وَ شَاوَرُوا النِّسَاءَ ، وَ قَطَعُوا الْأَرْحَامَ ، وَ اتَّبَعُوا الْأَهْوَاءَ ، وَ اسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ ، وَ كَانَ الْحِلْمُ ضَعْفاً وَ الظُّلْمُ فَخْراً ، وَ كَانَتِ الْأُمَرَاءُ فَجَرَةً وَ الْوُزَرَاءُ ظَلَمَةً وَ الْعُرَفَاءُ خَوَنَةً (المراد بالعرفاء هنا جمع عريف و هو العالم بالشيء) ، وَ الْقُرَّاءُ فَسَقَةً ، وَ ظَهَرَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ ، وَ اسْتُعْلِنَ الْفُجُورُ وَ قَوْلُ الْبُهْتَانِ وَ الْإِثْمُ وَ الطُّغْيَانُ ، وَ حُلِّيَتِ (آراستن) الْمَصَاحِفُ ، وَ زُخْرِفَتِ الْمَسَاجِدُ ، وَ طُوِّلَتِ الْمَنَارَاتُ ، وَ أُكْرِمَتِ الْأَشْرَارُ ، وَ ازْدَحَمَتِ الصُّفُوفُ وَ اخْتَلَفَتِ الْقُلُوبُ ، وَ نُقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَ اقْتَرَبَ الْمَوْعُودُ ، وَ شَارَكَ النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ فِي التِّجَارَةِ حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا ، وَ عَلَتْ أَصْوَاتُ الْفُسَّاقِ وَ اسْتُمِعَ مِنْهُمْ ، وَ كَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ (رذيل تر) ، وَ اتُّقِيَ الْفَاجِرُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَ صُدِّقَ الْكَاذِبُ ، وَ اؤْتُمِنَ الْخَائِنُ ، وَ اتُّخِذَتِ الْقِيَانُ (جمع قنية ، الإماء المغنيات) وَ الْمَعَازِفُ (ساز) ، وَ لَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَ رَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ ، وَ تَشَبَّهَ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَ شَهِدَ الشَّاهِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ (گواهى خواستن) ، وَ شَهِدَ الْآخَرُ قَضَاءً لِذِمَامٍ بِغَيْرِ حَقٍّ عَرَفَهُ (گواهى دهد اداى دينى را بدون آنكه به حق آگاه باشد) ، وَ تُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَ آثَرُوا عَمَلَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ، وَ لَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ (گوسفند) عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ ، وَ قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ وَ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ (نام گياهى) ، فَعِنْدَ ذَلِكَ الْوَحَا الْوَحَا (بشتاب) ، ثُمَّ الْعَجَلَ الْعَجَلَ ، خَيْرُ الْمَسَاكِنِ يَوْمَئِذٍ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّى أَحَدُهُمْ أَنَّهُ مِنْ سُكَّانِهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الدَّجَّالُ ؟ فَقَالَ أَلَا إِنَّ الدَّجَّالَ صَائِدُ بْنُ الصَّيْدِ ، فَالشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ وَ السَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، يَخْرُجُ مِنْ بَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا أَصْفَهَانُ مِنْ قَرْيَةٍ تُعْرَفُ بِالْيَهُودِيَّةِ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ (مسح شده و بسته) وَ الْعَيْنُ الْأُخْرَى فِي جَبْهَتِهِ (پيشانى) تُضِيءُ كَأَنَّهَا كَوْكَبُ الصُّبْحِ ، فِيهَا عَلَقَةٌ كَأَنَّهَا مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ كَاتِبٍ وَ أُمِّيٍّ (با سواد و بى سواد) ، يَخُوضُ (فرو رفتن) الْبِحَارَ وَ تَسِيرُ مَعَهُ الشَّمْسُ ، بَيْنَ يَدَيْهِ جَبَلٌ مِنْ دُخَانٍ ، وَ خَلْفَهُ جَبَلٌ أَبْيَضُ يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ طَعَامٌ ، يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ فِي قَحْطٍ شَدِيدٍ ، تَحْتَهُ حِمَارٌ أَقْمَرُ (سفيد) ، خُطْوَةُ (گام) حِمَارِهِ مِيلٌ ، تُطْوَى (پيموده شدن) لَهُ الْأَرْضُ مَنْهَلًا مَنْهَلًا (آبخور) ، لَا يَمُرُّ بِمَاءٍ إِلَّا غَارَ (فرو رفتن) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَسْمَعُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ (شرق و غرب عالم) مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ وَ الشَّيَاطِينِ يَقُولُ إِلَيَّ أَوْلِيَائِي ، أَنَا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى وَ قَدَّرَ فَهَدى ، أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى ، وَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ (يک چشم) ، يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ ، وَ إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَ لَا يَطْعَمُ وَ لَا يَمْشِي وَ لَا يَزُولُ ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً ، أَلَا وَ إِنَّ أَكْثَرَ أَتْبَاعِهِ يَوْمَئِذٍ أَوْلَادُ الزِّنَا وَ أَصْحَابُ الطَّيَالِسَةِ الْخُضْرِ (صاحبان جامه هاى بلند سبز) ، يَقْتُلُهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِالشَّامِ عَلَى عَقَبَةٍ تُعْرَفُ بِعَقَبَةِ أَفِيقٍ لِثَلَاثِ سَاعَاتٍ مَضَتْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

عَلَى يَدِ مَنْ يُصَلِّي الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع خَلْفَهُ ، أَلَا إِنَّ بَعْدَ ذَلِكَ الطَّامَّةَ الْكُبْرَى (بزرگترين بلا و حادثه) ، قُلْنَا وَ مَا ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ خُرُوجُ دَابَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ عِنْدِ الصَّفَا ، مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَ عَصَا مُوسَى ع ، يَضَعُ الْخَاتَمَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ مُؤْمِنٍ فَيَنْطَبِعُ فِيهِ (نقش گرفتن) هَذَا مُؤْمِنٌ حَقّاً ، وَ يَضَعُهُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ كَافِرٍ فَيَنْكَتِبُ هَذَا كَافِرٌ حَقّاً ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنَادِي الْوَيْلُ لَكَ يَا كَافِرُ وَ إِنَّ الْكَافِرَ يُنَادِي طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ وَدِدْتُ أَنِّي الْيَوْمَ كُنْتُ مِثْلَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، ثُمَّ تَرْفَعُ الدَّابَّةُ رَأْسَهَا فَيَرَاهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ (شرق و غرب عالم) بِإِذْنِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ، وَ ذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تُرْفَعُ التَّوْبَةُ ، فَلَا تَوْبَةٌ تُقْبَلُ وَ لَا عَمَلٌ يُرْفَعُ ، وَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً ، ثُمَّ قَالَ ع لَا تَسْأَلُونِّي عَمَّا يَكُونُ بَعْدَ هَذَا ، فَإِنَّهُ عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيَّ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ غَيْرَ عِتْرَتِي ، قَالَ النَّزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ فَقُلْتُ لِصَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ يَا صَعْصَعَةُ مَا عَنَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِهَذَا ؟ فَقَالَ صَعْصَعَةُ يَا ابْنَ سَبْرَةَ إِنَّ الَّذِي يُصَلِّي خَلْفَهُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع هُوَ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الْعِتْرَةِ التَّاسِعُ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ، وَ هُوَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، يَظْهَرُ عِنْدَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ ، فَيُطَهِّرُ الْأَرْضَ وَ يَضَعُ مِيزَانَ الْعَدْلِ ، فَلَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَداً ، فَأَخْبَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّ حَبِيبَهُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَهِدَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُخْبِرَ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ غَيْرَ عِتْرَتِهِ الْأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص6

عن النبى ص فى حديث : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَى بِالْمَوْتِ طَامَّةً (حادثه بلاى سخت) يَا جَبْرَئِيلُ ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ إِنَّ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ أَطَمُّ وَ أَطَمُّ مِنَ الْمَوْتِ .

*** فأمّا من طغى و ءاثر الحياة الدنيا فإنّ الجحيم هى المأوى (النازعات 37 الى 39)

مكارم الأخلاق ؛ ص455

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ خَفِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ ، وَ لَا تُؤْثِرَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ بِاللَّذَّاتِ وَ الشَّهَوَاتِ ، فَإِنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ فَأَمَّا مَنْ طَغى وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى ، يَعْنِي الدُّنْيَا الْمَلْعُونَةَ ، وَ الْمَلْعُونُ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ لِلَّهِ

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج74 ؛ ص422

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع الْبَصْرَةَ مَرَّ بِي وَ أَنَا أَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ يَا غُلَامُ أَحْسِنْ وُضُوءَكَ يُحْسِنِ اللَّهُ إِلَيْكَ ، ثُمَّ جَازَنِي ، فَأَقْبَلْتُ أَقْفُو أَثَرَهُ ، فَحَانَتْ

مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ (توجهی از او صادر شد) ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَ لَكَ إِلَيَّ حَاجَةٌ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، عَلِّمْنِي كَلَاماً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ صَدَقَ اللَّهَ نَجَا وَ مَنْ أَشْفَقَ عَلَى دِينِهِ سَلِمَ مِنَ الرَّدَى (هلاکت) ، وَ مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا قَرَّتْ عَيْنُهُ بِمَا يَرَى مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَ لَا أَزِيدُكَ يَا غُلَامُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ مَنْ كُنَّ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَلِمَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةُ ، مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ ائْتَمَرَ بِهِ (فرمان بردن) ، وَ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَ انْتَهَى عَنْهُ ، وَ حَافَظَ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ ، يَا غُلَامُ أَ يَسُرُّكَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ عَنْكَ رَاضٍ ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا زَاهِداً وَ فِي الْآخِرَةِ رَاغِباً ، وَ عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَبَّدَكَ (أی دعاه للطاعة أو اتخذه عبدا له) وَ جَمِيعَ خَلْقِهِ بِالصِّدْقِ ، ثُمَّ مَشَى حَتَّى دَخَلَ سُوقَ الْبَصْرَةِ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ يَبِيعُونَ وَ يَشْتَرُونَ ، فَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ يَا عَبِيدَ الدُّنْيَا وَ عُمَّالَ أَهْلِهَا ، إِذَا كُنْتُمْ بِالنَّهَارِ تَحْلِفُونَ وَ بِاللَّيْلِ فِي فِرَاشِكُمْ تَنَامُونَ وَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ عَنِ الْآخِرَةِ تَغْفُلُونَ فَمَتَى تُجَهِّزُونَ الزَّادَ وَ تُفَكِّرُونَ فِي الْمَعَادِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْمَعَاشِ ، فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ طَلَبَ الْمَعَاشِ مِنْ حِلِّهِ لَا يَشْغَلُ عَنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ ، فَإِنْ قُلْتَ لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الِاحْتِكَارِ لَمْ تَكُنْ مَعْذُوراً ، فَوَلَّى الرَّجُلُ بَاكِياً ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَقْبِلْ عَلَيَّ أَزِدْكَ بَيَاناً ، فَعَادَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ اعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ فِي الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ لَا بُدَّ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَ عَمَلِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَ كُلُّ عَامِلِ دُنْيَا لِلدُّنْيَا عُمَالَتُهُ (مزد) فِي الْآخِرَةِ نَارُ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ تَلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَوْلَهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ طَغى وَ آثَرَ الْحَياةَ الدُّنْيا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوى .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص952

قال أمير المومنين ع فی حديث : مَنْ طَغَى ضَلَّ عَلَى عَمْدٍ بِلَا حُجَّةٍ الخبر

*** و أمّا من خاف مقام ربه و نهی النفس عن الهوی فإنّ الجنة هی المأوی (النازعات 40 و 41)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص70

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ قَالَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ وَ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَيَحْجُزُهُ (باز داشتن) ذَلِكَ عَنِ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَعْمَالِ فَذَلِكَ الَّذِي خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج67 ؛ ص379

تفسير القمي : وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوى قَالَ هُوَ الْعَبْدُ إِذَا وَقَفَ عَلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ قَدَرَ عَلَيْهَا ثُمَّ يَتْرُكُهَا مَخَافَةَ اللَّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنْهَا فَمُكَافَاتُهُ الْجَنَّةُ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَ لَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، فَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص335

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ كِبْرِيَائِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَاهُ عَلَى هَوَايَ إِلَّا شَتَّتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ (كناية عن تحيره فى أمر دينه) وَ لَبَّسْتُ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَ شَغَلْتُ قَلْبَهُ بِهَا وَ لَمْ أُوْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا قَدَّرْتُ لَهُ ، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ عَظَمَتِي وَ نُورِي وَ عُلُوِّي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَاهُ إِلَّا اسْتَحْفَظْتُهُ مَلَائِكَتِي وَ كَفَّلْتُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ رِزْقَهُ ، وَ كُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ (يعنى خود ضامن سود او خواهم بود) ، وَ أَتَتْهُ الدُّنْيَا وَ هِيَ رَاغِمَةٌ (خوار و زبون) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص335

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَابِشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : احْذَرُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا تَحْذَرُونَ أَعْدَاءَكُمْ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْدَى لِلرِّجَالِ مِنِ اتِّبَاعِ أَهْوَائِهِمْ وَ حَصَائِدِ أَلْسِنَتِهِمْ (ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه) .

عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ اثْنَتَيْنِ ، اتِّبَاعَ الْهَوَى وَ طُولَ الْأَمَلِ ، أَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَإِنَّهُ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَ أَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص336

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع : اتَّقِ الْمُرْتَقَى (أى موضع الصعود) السَّهْلَ إِذَا كَانَ مُنْحَدَرُهُ (أى موضع النزول) وَعْراً (ضد السهل) ، قَالَ وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا تَدَعِ النَّفْسَ وَ هَوَاهَا ، فَإِنَّ هَوَاهَا فِي رَدَاهَا (أى هلاكها) ، وَ تَرْكُ النَّفْسِ وَ مَا تَهْوَى أَذَاهَا ، وَ كَفُّ النَّفْسِ عَمَّا تَهْوَى دَوَاهَا . (لعلّ المراد به النهى عن طلب الجاه و الرئاسة و سائر شهوات الدنيا و مرتفعاتها ، فانها و إن كانت مواتية على اليسر و الخفض إلّا أن عاقبتها عاقبة سوء و التخلص من غوائلها و تبعاتها في غاية الصعوبة ، و الحاصل أن متابعة النفس في أهوائها و الترقى من بعضها إلى بعض و إن كانت كل واحدة منها في نظره حقيرة و تحصل له بسهولة لكن عند الموت يصعب عليه ترك جميعها و المحاسبة عليها)

*** يسئلونک عن الساعة أيان مرساها (النازعات 42)

مختصر البصائر ؛ ص433

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ سَيِّدِي الصَّادِقَ ع هَلْ لِلْمَأْمُولِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ ع مِنْ وَقْتٍ مُوَقَّتٍ يَعْلَمُهُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ يُوَقِّتَ ظُهُورَهُ بِوَقْتٍ يَعْلَمُهُ شِيعَتُنَا ، قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ هُوَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها (بوقوع ‌پیوستن) قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الْآيَةَ ، وَ هِيَ السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها ، وَ قَالَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهَا عِنْدَ أَحَدٍ ، وَ قَالَ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جاءَ أَشْراطُها (نشانه ها) الْآيَةَ ، وَ قَالَ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ ، وَ قَالَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِها وَ الَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْها وَ يَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلا إِنَّ الَّذِينَ يُمارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلالٍ بَعِيدٍ ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمَارُونَ ؟ قَالَ يَقُولُونَ مَتَى وُلِدَ ، وَ مَنْ رَآهُ ، وَ أَيْنَ يَكُونُ ، وَ مَتَى يَظْهَرُ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعْجَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ وَ شَكّاً فِي قَضَائِهِ وَ دُخُولًا فِي قُدْرَتِهِ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ، وَ إِنَّ لِلْكَافِرِينَ لَشَرَّ مَآبٍ الخبر

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره عبس :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ عَبَسَ وَ تَوَلَّى وَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ كَانَ تَحْتَ جَنَاحِ اللَّهِ مِنَ الْجِنَانِ وَ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَ كَرَامَتِهِ فِي جِنَانِهِ ، وَ لَا يَعْظُمُ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص581

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة خرج من قبره يوم القيامة ضاحكا مستبشرا .

*** عبس و تولى أن جاءه الأعمى و ما يدريك لعله يزّكى أو يذّكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى و ما عليك ألّا يزّكى و أما من جاءک يسعى و هو يخشى فأنت عنه تلهّى (عبس 1 الى 10)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص404

قول على بن إبراهيم : عَبَسَ وَ تَوَلَّى أَنْ جاءَهُ الْأَعْمى قَالَ نَزَلَتْ فِي عُثمَانَ و ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ مُؤَذِّناً لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ أَعْمَى ، وَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عِنْدَهُ أَصْحَابُهُ وَ عُثمَانَ عِنْدَهُ ، فَقَدَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَيْهِ ، فَعَبَسَ وَجْهُهُ وَ تَوَلَّى عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَبَسَ وَ تَوَلَّى يَعْنِي عُثمَانَ أَنْ جاءَهُ الْأَعْمى وَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى أَيْ يَكُونُ طَاهِراً أَزْكَى ، أَوْ يَذَّكَّرُ قَالَ يُذَكِّرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ، ثُمَّ خَاطَبَ عُثمَانَ فَقَالَ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (توجه كردن و روى آوردن) ، قَالَ أَنْتَ إِذَا جَاءَكَ غَنِيٌّ تَتَصَدَّى لَهُ وَ تَرْفَعُهُ ، وَ ما عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى أَيْ لَا تُبَالِي زَكِيّاً كَانَ أَوْ غَيْرَ زَكِيٍّ إِذَا كَانَ غَنِيّاً ، وَ أَمَّا مَنْ جاءَكَ يَسْعى يَعْنِي ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ وَ هُوَ يَخْشى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى أَيْ تَلْهُو وَ لَا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ .

نهج البلاغة (للصبحي صالح) ؛ ص508

قَالَ أمير المؤمنين ع : مَنْ أَتَى غَنِيّاً فَتَوَاضَعَ لَهُ لِغِنَاهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ الخبر

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص194

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَكْرَمَ الْغَنِيَّ لِغِنَاهُ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَهَانَ الْفَقِيرَ لِفَقْرِهِ ، وَ لَا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَ مَنْ أَكْرَمَ الْغَنِيَّ لِغِنَاهُ وَ أَهَانَ الْفَقِيرَ لِفَقْرِهِ سُمِّيَ فِي السَّمَاوَاتِ عَدُوَّ اللَّهِ وَ عَدُوَّ الْأَنْبِيَاءِ ، لَا يُسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةٌ وَ لَا يُقْضَى لَهُ حَاجَةٌ .

*** كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدى سفرة كرام بررة (عبس 11 الى 16)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص434

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ ، قَالَ الْوَلَايَةُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص103

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ كَلَّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ إِلَى قَوْلِهِ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (سفيران) قَالَ الْأَئِمَّةُ كِرامٍ بَرَرَةٍ (نيكو كار) ، قُتِلَ الْإِنسانُ ما أَكْفَرَهُ قَالَ الْإِنْسَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَقُولُ مَا أَكْفَرَهُ (تكفير كردن) عِنْدَهُمْ حَتَّى قَتَلُوهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص90

تفسير القمي : كَلَّا إِنَّها تَذْكِرَةٌ قَالَ الْقُرْآنُ ، فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ قَالَ عِنْدَ اللَّهِ مُطَهَّرَةٍ ، بِأَيْدِي سَفَرَةٍ قَالَ بِأَيْدِي الْأَئِمَّةِ كِرامٍ بَرَرَةٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص739

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرامٍ بَرَرَةٍ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص603 (# فضل قرآن)

عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ الْعَامِلُ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ .

*** قتل الإنسان ما أكفره من أى شىء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره (عبس 17 الى 23)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص406 (# رجعت)

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ ، قَالَ نَعَمْ نَزَلَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ما أَكْفَرَهُ (تكفير كردن) يَعْنِي بِقَتْلِكُمْ إِيَّاهُ ، ثُمَّ نَسَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَنَسَبَ خَلْقَهُ وَ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ يَقُولُ مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ خَلَقَهُ ، فَقَدَّرَهُ لِلْخَيْرِ ، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ يَعْنِي سَبِيلَ الْهُدَى ، ثُمَّ أَماتَهُ مِيتَةَ الْأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ ، قُلْتُ مَا قَوْلُهُ ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ ؟ قَالَ يَمْكُثُ بَعْدَ قَتْلِهِ فِي الرَّجْعَةِ فَيَقْضِي مَا أَمَرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج53 ؛ ص99 (# رجعت)

تفسير القمي : قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ما أَكْفَرَهُ أَيْ مَا ذَا فَعَلَ وَ أَذْنَبَ حَتَّى قَتَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ قَالَ يَسَّرَ لَهُ طَرِيقَ الْخَيْرِ ، ثُمَّ أَماتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذا شاءَ أَنْشَرَهُ قَالَ فِي الرَّجْعَةِ ، كَلَّا لَمَّا يَقْضِ ما أَمَرَهُ أَيْ لَمْ يَقْضِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا قَدْ أَمَرَهُ وَ سَيَرْجِعُ حَتَّى يَقْضِيَ مَا أَمَرَهُ .

*** فلينظر الأنسان إلى طعامه (عبس 24)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسانُ إِلى طَعامِهِ قَالَ قُلْتُ مَا طَعَامُهُ ؟ قَالَ عِلْمُهُ الَّذِي يَأْخُذُهُ مِمَّنْ يَأْخُذُهُ .

*** يوم يفر المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبته و بنيه (عبس 34 الى 36)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص539

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ص يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَإِنَّهُ (يعنى أمير المؤمنين ع) لَا يَفِرُّ مَنْ وَالاهُ وَ لَا يُعَادِي مَنْ أَحَبَّهُ وَ لَا يُحِبُّ مَنْ أَبْغَضَهُ وَ لَا يَوَدُّ مَنْ عَادَاهُ ، إِلَى آن قال ص أَنَا وَ عَلِيٌّ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ (أى فى الجنة) ، وَ عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ غَيْرُهُ مَعَ الْبَاطِلِ .

تفسير العياشي ؛ ج1 ؛ ص357

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : ثم يجمعون في موطن يفر بعضهم من بعض ، و ذلك قوله يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ إذا تعاونوا على الظلم و العدوان في دار الدنيا الخبر

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص56

عَنِ النَّبِيِّ ص : أَنَّ الْخَلَائِقَ إِذَا عَايَنُوا الْقِيَامَةَ وَ دِقَّةَ الْحِسَابِ وَ أَلِيمَ الْعَذَابِ ؛ فَإِنَّ الْأَبَ يَوْمَئِذٍ يَتَعَلَّقُ بِوَلَدِهِ ، فَيَقُولُ أَيْ بُنَيَّ كُنْتُ لَكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَ لَمْ أُرَبِّكَ وَ أُغَذِّيكَ وَ أُطْعِمُكَ مِنْ كَدِّي وَ أُكْسِيكَ وَ أُعَلِّمُكَ الْحِكَمَ وَ الْآدَابَ وَ أُدَرِّسُكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَ أُزَوِّجُكَ كَرِيمَةً مِنْ قَوْمِي وَ أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ وَ عَلَى زَوْجَتِكَ فِي حَيَاتِي وَ آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي بِمَالِي بَعْدَ وَفَاتِي ؟ فَيَقُولُ صَدَقْتَ فِيمَا قُلْتَ يَا أَبِي فَمَا حَاجَتُكَ ؟ فَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنَّ مِيزَانِي قَدْ خَفَّتْ وَ رَجَحَتْ سَيِّئَاتِي عَلَى حَسَنَاتِي ، وَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَحْتَاجُ كِفَّةُ حَسَنَاتِكَ إِلَى حَسَنَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَرْجِحَ بِهَا ، وَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَهَبَ لِي حَسَنَةً وَاحِدَةً أُثَقِّلُ بِهَا مِيزَانِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ خَطَرُهُ ، قَالَ فَيَقُولُ الْوَلَدُ لَا وَ اللَّهِ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ مِمَّا خِفْتَهُ أَنْتَ وَ لَا أُطِيقُ أُعْطِيكَ مِنْ حَسَنَاتِي شَيْئاً ، قَالَ فَيَذْهَبُ عَنْهُ الْأَبُ بَاكِياً نَادِماً عَلَى مَا كَانَ أَسْدَى إِلَيْهِ (نيكويى كردن) فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ كَذَلِكَ قِيلَ الْأُمُّ تَلْقَى وَلَدَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَتَقُولُ يَا بُنَيَّ أَ لَمْ يَكُنْ بَطْنِي لَكَ وِعَاءً ؟ فَيَقُولُ بَلَى يَا أُمَّاهْ ، فَتَقُولُ أَ لَمْ يَكُنْ ثَدْيِيَّ لَكَ سِقَاءً ؟

فَيقُولُ بَلَى يَا أُمَّاهْ ، فَتَقُولُ لَهُ إِنَّ ذُنُوبِي أَثْقَلَتْنِي ، فَأُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَ عَنِّي ذَنْباً وَاحِداً ، فَيقُولُ إِلَيْكَ عَنِّي يَا أُمَّاهْ ، فَإِنِّي مَشْغُولٌ بِنَفْسِي ، فَتَرْجِعُ عَنْهُ بَاكِيَةً ، وَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلا أَنْسابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لا يَتَساءَلُونَ ، قَالَ وَ يَتَعَلَّقُ الزَّوْجُ بِزَوْجَتِهِ فَيقُولُ يَا فُلَانَةُ أَيَّ زَوْجٍ كُنْتُ لَكِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَتُثْنِي عَلَيْهِ خَيْراً وَ تَقُولُ نِعْمَ الزَّوْجُ كُنْتَ لِي ، فَيقُولُ لَهَا أَطْلُبُ مِنْكِ حَسَنَةً وَاحِدَةً لَعَلِّي أَنْجُو بِهَا مِمَّا تَرَيْنَ مِنْ دِقَّةِ الْحِسَابِ وَ خِفَّةِ الْمِيزَانِ وَ الْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَتَقُولُ لَهُ لَا وَ اللَّهِ إِنِّي لَا أُطِيقُ ذَلِكَ وَ إِنِّي لَأَخَافُ مِثْلَ مَا تَخَافُهُ أَنْتَ ، فَيَذْهَبُ عَنْهَا بِقَلْبٍ حَزِينٍ حَيْرَانَ ، وَ ذَلِكَ وَرَدَ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلى حِمْلِها لا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَ لَوْ كانَ ذا قُرْبى ، يَعْنِي أَنَّ النَّفْسَ الْمُثْقَلَةَ بِالذُّنُوبِ تَسْأَلُ أَهْلَهَا وَ قَرَابَتَهَا أَنْ يَحْمِلُوا عَنْهَا شَيْئاً مِنْ حَمْلِهَا وَ ذُنُوبِهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَحْمِلُونَهُ ، بَلْ يَكُونُ حَالُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَفْسِي نَفْسِي ، كَمَا قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ .

*** لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه (عبس 37)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص176

تفسير القمي : لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ قَالَ شُغُلٌ يَشْغَلُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص451

قال النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ دَعْ عَنْكَ مَا لَا يُغْنِيكَ وَ عَلَيْكَ بِمَا يُغْنِيكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (مشغول به چيزى است كه به كارش آيد) .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص586

عن رسول الله صلى الله عليه و آله : أنه قال له بعضُ أهله يا رسول الله ، هل يَذكُرُ الرجلُ يومَ القيامة حَمِيمَهُ ؟ فقال صلى الله عليه و آله ثلاثةُ مواطِنَ لا يَذكُرُ أحدٌ أحداً ، عند الميزانِ حتى يَنظُرَ أَ يَثقُلُ ميزانُهُ أم يَخِفُّ ، و عند الصراطِ حتى يَنظُرَ أَ يَجُوزُهُ أم لا ، و عند الصُّحُفِ حتى يَنظُرَ بِيَمِينِهِ يَأخُذُ الصُّحُفَ أم بِشِمالِهِ ، فهذه ثلاثةُ مواطنَ لا يَذكُرُ فيها أحدٌ حَميمَهُ و لا حَبيبَهُ و لا قريبَهُ و لا صَديقَهُ و لا بَنِيهِ و لا والِدَيهِ ، و ذلك قول الله تعالى لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، مشغولٌ بنفسه عن غيره من شدة ما يرى من الأهوال العِظام ، نسأل اللهَ تعالى أن يُسَهِّلَها لنا برحمته ، و يُهَوِّنَها علينا برأفته و لطفه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج95 ؛ ص89

من دعاء على بن الحسين ع : فَمَا لِي لَا أَبْكِي ، أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي ، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي ، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي ، أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ إِيَّايَ ، أَبْكِي لِخُرُوجِي عَنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلًا حَامِلًا ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي ، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَ أُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ (روشن و تابناک) ، ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ (شادمان) ، وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ ، تَرْهَقُها قَتَرَةٌ (فقر و بی چیزی) وَ ذِلَّةٌ الخبر

*** وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة و وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة (عبس 38 الى 42)

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص423

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنْ قَوْلِهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ، قَالَ يَا أَنَسُ هِيَ وُجُوهُنَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ حَمْزَةُ وَ جَعْفَرٌ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ فَاطِمَةُ ع ، نَخْرُجُ مِنْ قُبُورِنَا وَ نُورُ وُجُوهِنَا كَالشَّمْسِ الضَّاحِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ يَعْنِي مُشْرِقَةٌ بِالنُّورِ فِي أَرْضِ الْقِيَامَةِ ، ضاحِكَةٌ فَرْحَانَةٌ بِرِضَا اللَّهِ عَنَّا ، مُسْتَبْشِرَةٌ بِثَوَابِ اللَّهِ الَّذِي وَعَدَنَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص174 (# بطلان ولايت بدون برائت)

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ فى حديث : ثُمَّ ذَكَرَ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ تَبَرَّءُوا مِنْ أَعْدَائِهِ فَقَالَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ فَقْرٌ مِنَ الْخَيْرِ وَ الثَّوَابِ ، أُولئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج44 ؛ ص292 (# روضه)

رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا أَخْبَرَ النَّبِيُّ ص ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ بِقَتْلِ وَلَدِهَا الْحُسَيْنِ وَ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ الْمِحَنِ بَكَتْ فَاطِمَةُ بُكَاءً شَدِيداً ، وَ قَالَتْ يَا أَبَهْ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ فِي زَمَانٍ خَالٍ مِنِّي وَ مِنْكِ وَ مِنْ عَلِيٍّ ، فَاشْتَدَّ بُكَاؤُهَا وَ قَالَتْ يَا أَبَهْ فَمَنْ يَبْكِي عَلَيْهِ وَ مَنْ يَلْتَزِمُ بِإِقَامَةِ الْعَزَاءِ لَهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ يَا فَاطِمَةُ إِنَّ نِسَاءَ أُمَّتِي يَبْكُونَ عَلَى نِسَاءِ أَهْلِ بَيْتِي وَ رِجَالَهُمْ يَبْكُونَ عَلَى رِجَالِ أَهْلِ بَيْتِي وَ يُجَدِّدُونَ الْعَزَاءَ جِيلًا (نسل) بَعْدَ جِيلٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَإِذَا كَانَ الْقِيَامَةُ تَشْفَعِينَ أَنْتِ لِلنِّسَاءِ وَ أَنَا أَشْفَعُ لِلرِّجَالِ ، وَ كُلُّ مَنْ بَكَى مِنْهُمْ عَلَى مُصَابِ الْحُسَيْنِ أَخَذْنَا بِيَدِهِ وَ أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ ، يَا فَاطِمَةُ كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْنٌ بَكَتْ عَلَى مُصَابِ الْحُسَيْنِ ، فَإِنَّهَا ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ .

زاد المعاد - مفتاح الجنان ؛ ص486

عَنْ حبَّةَ الْعُرَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى ظَهْرِ الْكُوفَةِ ، فَحَيْثُ وَصَلْنَا إِلَى صَحْرَاءِ النَّجَفِ وَقَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَادِي السَّلَامِ كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ جَمَاعَةً ، وَ وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى عَيِيتُ (ناتوان شدن) ، ثُمَّ جَلَسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَلِلْتُ ، ثُمَّ نَهَضْتُ (برخاستن) وَ وَقَفْتُ حَتَّى عَجَزْتُ ، ثُمَّ جَلَسْتُ حَتَّى سَئِمْتُ (خسته شدن) الْجُلُوسَ ، فَنَهَضْتُ وَ جَمَعْتُ رِدَائِي ، وَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنَ التَّعَبِ مِنْ كَثْرَةِ الْوُقُوفِ ، فَلَوِ اسْتَرَحْتَ سَاعَةً ، ثُمَّ أَلْقَيْتُ رِدَائِي لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هَلْ هَذَا الْوُقُوفُ إِلَّا لِلْحَدِيثِ مَعَ مُؤْمِنٍ أَوِ الْأُنْسِ مَعَ مُؤْنِسٍ ؟ قُلْتُ هَكَذَا أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، لَوْ كُشِفَ لَكَ الْغِطَاءُ لَرَأَيْتَهُمْ حَلَقاً حَلَقاً يَتَحَادَثُونَ ، قُلْتُ بِوُجُوهٍ كَئِيبَةٍ (اندوهناک) عَبُوسَةٍ أَمْ ضَاحِكَةٍ مُسْتَبْشِرَةٍ ؟ قَالَ بَلْ ضَاحِكَةٍ مُسْتَبْشِرَةٍ ، فَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فِي بُقْعَةٍ مِنْ بِقَاعِ الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَ لِرُوحِهِ الْتَحِقِ بِوَادِي السَّلَامِ الَّذِي فِي صَحْرَاءِ النَّجَفِ ، وَ هِيَ بُقْعَةٌ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص54

عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : مَنْ وَقَّرَ مَسْجِداً لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً وَ أَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ .

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره التكوير :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص121

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ عَبَسَ وَ تَوَلَّى وَ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ كَانَ تَحْتَ جَنَاحِ اللَّهِ مِنَ الْجِنَانِ وَ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَ كَرَامَتِهِ فِي جِنَانِهِ ، وَ لَا يَعْظُمُ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص589

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة أعاذه الله من الفضيحة يوم القيامة حين تُنْشَرُ صَحِيفَتُهُ ، و يَنْظُرُ إلى النبي صلى الله عليه و آله و هو آمِنٌ .

*** إذا الشمس كورت و إذا النجوم انكدرت و إذا الجبال سيرت و إذا العشار عطلت و إذا الوحوش حشرت و إذا البحار سجرت و إذا النفوس زوجت (التكوير 1 الى 7)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص107

تفسير القمي : إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ قَالَ تَصِيرُ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً ، وَ إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ قَالَ يَذْهَبُ ضَوْؤُهَا ، وَ إِذَا الْجِبالُ سُيِّرَتْ قَالَ تَسِيرُ كَمَا قَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَ هِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ ، وَ إِذَا الْعِشارُ (شتر ماده) عُطِّلَتْ قَالَ الْإِبِلُ يَتَعَطَّلُ إِذَا مَاتَ الْخَلْقُ فَلَا يَكُونُ مَنْ يَحْلِبُهَا ، وَ إِذَا الْبِحارُ سُجِّرَتْ قَالَ تَحَوَّلُ الْبِحَارُ الَّتِي هِيَ حَوْلَ الدُّنْيَا كُلُّهَا نِيرَاناً ، وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ قَالَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص407

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ قَالَ أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزُوِّجُوا الْخَيْرَاتِ الْحِسَانَ (زنان نيكو ، حسان جمع حسنة) ، وَ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ شَيْطَانٌ ، يَعْنِي قُرِنَتْ نُفُوسُ الْكَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ بِالشَّيَاطِينِ فَهُمْ قُرَنَاؤُهُمْ .

*** و إذا الموءودة سئلت بأى ذنب قتلت (التكوير 8 و 9)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص407

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي مَوَدَّتِنَا ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لِرَسُولِهِ قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص542

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ يَعْنِي مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ، قَالَ ذَلِكَ حَقُّنَا الْوَاجِبُ عَلَى النَّاسِ وَ حُبُّنَا الْوَاجِبُ عَلَى الْخَلْقِ ، قَتَلُوا مَوَدَّتَنَا . (امام ع الْمَوْؤُدَةَ را المودّة بيان فرموده) (# تغيير در قرآن)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص84

الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ يَقُولُ يَسْأَلُكُمْ عَنِ الْمَوْءُودَةِ الَّتِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ فَضْلَهَا مَوَدَّةَ ذِي الْقُرْبَى ، وَ حَقَّنَا الْوَاجِبَ عَلَى النَّاسِ وَ حُبَّنَا الْوَاجِبَ عَلَى الْخَلْقِ ، قَتَلُوا مَوَدَّتَنَا ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قَتَلُونَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص295

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع : قَالَ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ يَقُولُ أَسْأَلُكُمْ عَنِ الْمَوَدَّةِ الَّتِي أَنْزَلْتُ عَلَيْكُمْ فَضْلَهَا مَوَدَّةِ الْقُرْبَى ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قَتَلْتُمُوهُمْ (امام ع الْمَوْؤُدَةُ را المودّة بيان فرموده) (# تغيير در قرآن)

الهداية الكبرى ؛ ص417

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فی حديث : سَأَلْتُ سَيِّدِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَن قَولِ اللهِ تَعالَى وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ، قَالَ يَا مُفَضَّلُ تَقُولُ الْعَامَّةُ إِنَّهَا فِي كُلِ جَنِينٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ يُقْتَلُ مَظْلُوماً ، قَالَ الْمُفَضَّلُ نَعَمْ يَا مَوْلَايَ هَكَذَا يَقُولُ أَكْثَرُهُمْ ، قَالَ وَيْلَهُمْ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ هَذِهِ الْآيَةُ ؟ هِيَ لَنَا خَاصَّةً فِي الْكِتَابِ ، وَ هِيَ مُحَسِّنٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ مِنَّا ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى ، وَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَدَّةِ ، فَمِنْ أَيْنَ إِلَى كُلِّ جَنِينٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّاسِ ، وَ هَلْ فِي الْمَوَدَّةِ وَ الْقُرْبَى غَيْرُنَا يَا مُفَضَّلُ ؟ قَالَ صَدَقْتَ يَا مَوْلَايَ ، ثُمَّ مَا ذَا ؟ قَالَ فَتَضْرِبُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ فَاطِمَةُ يَدَهَا إِلَى نَاصِيَتِهَا وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ وَعْدَكَ وَ مَوْعِدَكَ فِيمَنْ ظَلَمَنِي وَ ضَرَبَنِي وَ جَرَّعَنِي (جرعه جرعه نوشاندن) ثُكْلَ أَوْلَادِي (مصيبت از دست دادن فرزند) ، ثُمَّ تُلَبِّيهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّبْعِ وَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَ سُكَّانُ الْهَوَاءِ وَ مَنْ فِي الدُّنْيَا وَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى (خاک) صَائِحِينَ صَارِخِينَ بِصَيْحَتِهَا وَ صُرَاخِهَا إِلَى اللَّهِ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ قَاتَلَنَا وَ لَا أَحَبَّ قِتَالَنَا وَ ظَلَمَنَا وَ رَضِيَ بِغَصْبِنَا وَ بِهَضْمِنَا (ناديده گرفتن) وَ مَنَعَنَا حَقَّنَا الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا إِلَّا قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كُلُّ وَاحِدٍ أَلْفَ قَتْلَةٍ ، وَ يَذُوقُ فِي كُلِّ قَتْلَةٍ مِنَ الْعَذَابِ مَا ذَاقَهُ مِنْ أَلَمِ الْقَتْلِ سَائِرُ مَنْ قُتِلَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُونِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ الخبر

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص63

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ قَالَ نَزَلَتْ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص741 (# تغيير در قرآن)

رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ إِذَا الْمَوَدَّةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ الْوَاوِ وَ الدَّالِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص741

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ، قَالَ هِيَ مَوَدَّتُنَا وَ فِينَا نَزَلَتْ . (امام ع الْمَوْؤُدَةُ را المودّة بيان فرموده) (# تغيير در قرآن)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص742

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ، قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي مَوَدَّتِنَا سُئِلَ قَاتِلُهُ عَنْ قَتْلِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص742

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ إِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ، قَالَ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ع تَسْأَلُ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ .

*** فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس و الليل إذا عسعس و الصبح إذا تنفس (التكوير 15 الى 18)

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص330

عَنْ أُمِّ هَانِئٍ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ : غَدَوْتُ عَلَى سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَرَضَتْ بِقَلْبِي فَأَقْلَقَتْنِي (پريشان خاطر كردن) وَ أَسْهَرَتْ لَيْلِي ، قَالَ فَسَلِي يَا أُمَّ هَانِئٍ ، قَالَتْ قُلْتُ يَا سَيِّدِي قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ (پنهان شونده) الْجَوارِ الْكُنَّسِ (كشتى هايى كه پنهان شوند) ، قَالَ نِعْمَ الْمَسْأَلَةُ سَأَلْتِينِي يَا أُمَّ هَانِئٍ ، هَذَا مَوْلُودٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ هُوَ الْمَهْدِيُّ مِنْ هَذِهِ الْعِتْرَةِ ، تَكُونُ لَهُ حَيْرَةٌ وَ غَيْبَةٌ يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَ يَهْتَدِي فِيهَا أَقْوَامٌ ، فَيَا طُوبَى لَكِ إِنْ أَدْرَكْتِيهِ وَ يَا طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص744 (# ادعاى امامت) (# كتمان و تحريف دين توسط علماء)

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : سَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَل فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُقْسِمُ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ الْخُنَّسِ فَإِنَّهُ ذَكَرَ قَوْماً خَنَسُوا عِلْمَ الْأَوْصِيَاءِ وَ دَعَوُا النَّاسَ إِلَى غَيْرِ مَوَدَّتِهِمْ ، وَ مَعْنَى خَنَسُوا سَتَرُوا ، فَقَالَ لَهُ وَ الْجَوارِ الْكُنَّسِ ، قَالَ يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ جَرَتْ بِالْعِلْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَكَنَسَهُ (برداشتن و پنهان كردن) عَنْهُ الْأَوْصِيَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، وَ مَعْنَى كَنَسَهُ رَفَعَهُ (برداشتن) وَ تَوَارَى بِهِ (پنهان كردن) ، فَقَالَ وَ اللَّيْلِ إِذا عَسْعَسَ (تاريک شدن) ، قَالَ

يَعْنِي ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَ هَذَا ضَرَبَهُ اللَّهُ مَثَلًا لِمَنِ ادَّعَى الْوَلَايَةَ لِنَفْسِهِ وَ عَدَلَ عَنْ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، قَالَ فَقَوْلُهُ وَ الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ ، قَالَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْأَوْصِيَاءَ يَقُولُ إِنَّ عِلْمَهُمْ أَنْوَرُ وَ أَبْيَنُ مِنَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ .

*** إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم أمين (التكوير 19 الى 21)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص408

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ قَالَ يَعْنِي جَبْرَئِيلَ ع ، قُلْتُ قَوْلُهُ مُطاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ، قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص هُوَ الْمُطَاعُ عِنْدَ رَبِّهِ ، الْأَمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص96

مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع : إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ قَالَ يَعْنِي جَبْرَئِيلَ عَنِ اللَّهِ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ ع .

*** و ما صاحبكم بمجنون (التكوير 22)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص408

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ ما صاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ قَالَ يَعْنِي النَّبِيَّ ص مَا هُوَ بِمَجْنُونٍ فِي نَصْبِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَماً لِلنَّاسِ .

*** فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم و ما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين (التكوير 26 الى 29)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص408

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ ، قَالَ أَيْنَ تَذْهَبُونَ فِي عَلِيٍّ ع يَعْنِي وَلَايَتَهُ أَيْنَ تَفِرُّونَ مِنْهَا ، إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ لِمَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ عَلَى وَلَايَتِهِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ لِمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ، قَالَ فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ ع وَ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ بَعْدِهِ ، قُلْتُ قَوْلُهُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ ، قَالَ لِأَنَّ الْمَشِيَّةَ إِلَيْهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا إِلَى النَّاسِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص287

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعالَمِينَ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص409 (# اراده امام تابع اراده خدا)

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ الْأَئِمَّةِ مَوْرِداً لِإِرَادَتِهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيْئاً شَاءُوهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِين .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص499 (# اراده امام تابع اراده خدا)

عن أبى محمد ع : قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِمَشِيَّةِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى شِئْنَا ، وَ اللَّهُ يَقُولُ وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص256 (# ولايت شرط قبولى عمل) (# اراده امام تابع اراده خدا)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : يَا مُفَضَّلُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ نُورِهِ وَ خَلَقَ شِيعَتَنَا مِنَّا وَ سَائِرُ الْخَلْقِ فِي النَّارِ ، بِنَا يُطَاعُ اللَّهُ وَ بِنَا يُعْصَى ، يَا مُفَضَّلُ سَبَقَتْ عَزِيمَةٌ (أى الإرادة المؤكدة) مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَتَقَبَّلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِنَا وَ لَا يُعَذِّبُ أَحَداً إِلَّا بِنَا ، فَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ وَ حُجَّتُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى خَلْقِهِ وَ خُزَّانُهُ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ ، حَلَّلْنَا عَنِ اللَّهِ وَ حَرَّمْنَا عَنِ اللَّهِ ، لَا نَحْتَجِبُ عَنِ اللَّهِ إِذَا شِئْنَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ ما تَشاؤُنَ إِلَّا أَنْ يَشاءَ اللَّهُ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ ص إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَلْبَ وَلِيِّهِ وَكْراً (لانه پرنده) لِإِرَادَتِهِ ، فَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شِئْنَا .

سورة الإنفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الإنفطار :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص599

عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قرأ هاتين السورتين و جعلَهُما نُصبَ عينه في صلاة الفريضة و النافلة ؛ إِذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ و إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ لم يَحجُبهُ من الله حاجِبٌ ، و لم يَحجُزهُ (باز داشتن) من الله حاجِزٌ ، و لم يزل يَنظُرُ اللهَ فيَنظُرُ إليه حتى يَفرُغَ من حساب الناس .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أعاذه الله تعالى أن يَفضَحَهُ حين تُنشَرُ صحيفَتُهُ ، و سَترَ عورتَهُ ، و أصلَحَ له شأنَه يوم القيامة .

و قال الصادق عليه السلام : من قرأها عند نزول الغيث غفر الله له بكل قطرة تَقطُرُ ، و قِراءَتُها على العينِ يُقَوِّي نَظَرَها ، و يزولُ الرَّمَدُ (چشم درد) و الغِشاوةُ (تاريكى چشم) بقدرة الله تعالى .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص357

عَنْهُ ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَهَا أَيْ سُورَةَ الْإِنْفِطَارِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَبْرٍ حَسَنَةً ، وَ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ ، وَ أَصْلَحَ اللَّهُ شَأْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** إذا السماء انفطرت و إذا الكواكب انتثرت و إذا البحار فجرت و إذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت و أخرت (الإنفطار 1 الى 5)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص331

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : قَوْلُهُ تَعَالَى عَلِمَتْ نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ وَ أَخَّرَتْ نَزَلَتْ فِي الثَّانِي ، يَعْنِي مَا قَدَّمَتْ مِنْ وَلَايَةِ أَبِي فُلَانٍ وَ مِنْ وَلَايَةِ نَفْسِهِ وَ مَا أَخَّرَتْ مِنْ وُلَاةِ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ .

*** يا أيها الإنسان ما غرّك بربّك الكريم (الإنفطار 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج57 ؛ ص329

فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ غَرَّهُ جَهْلُهُ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص443 (# استدراج)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ص : كَمْ مِنْ مُسْتَدْرَجٍ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، مَغْرُورٌ بِالسَّتْرِ عَلَيْهِ ، وَ مَفْتُونٌ بِحُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِ ، وَ مَا ابْتَلَى اللَّهُ عَبْداً بِمِثْلِ الْإِمْلَاءِ لَهُ .

*** كلا بل تكذبون بالدين (الإنفطار 9)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص248

تفسير القمي : قَوْلُهُ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج30 ؛ ص331

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : قَوْلُهُ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ قَالَ الْوَلَايَةِ .

*** و إن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون (الإنفطار 10 الى 12)

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص108

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع : أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ بَعْدَ مَا حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ؛ الْمُدَّةُ وَ إِنْ طَالَتْ قَصِيرَةٌ ، وَ الْمَاضِي لِلْمُقِيمِ عِبْرَةٌ ، وَ الْمَيِّتُ لِلْحَيِّ عِظَةٌ ، وَ لَيْسَ لِأَمْسِ إِنْ مَضَى عَوْدَةٌ ، وَ لَا الْمَرْءُ مِنْ غَدٍ عَلَى ثِقَةٍ ، الْأَوَّلُ لِلْأَوْسَطِ رَائِدٌ (نماينده و فرستاده) ، وَ الْأَوْسَطُ لِلْآخِرِ قَائِدٌ ، وَ كُلٌّ لِكُلٍّ مُفَارِقٌ ، وَ كُلٌّ بِكُلٍّ لَاحِقٌ ، وَ الْمَوْتُ لِكُلٍّ غَالِبٌ ، وَ الْيَوْمُ الْهَائِلُ لِكُلٍّ آزِفٌ (شتابان) ، وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي لَا يَنْفَعُ فِيهِ مالٌ وَ لا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ ع مَعَاشِرَ شِيعَتِي اصْبِرُوا عَلَى عَمَلٍ لَا غِنَى بِكُمْ عَنْ ثَوَابِهِ ، وَ اصْبِرُوا عَنْ عَمَلٍ لَا صَبْرَ لَكُمْ عَلَى عِقَابِهِ ، إِنَّا وَجَدْنَا الصَّبْرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَهْوَنَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، اعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَجَلٍ مَحْدُودٍ وَ أَمَلٍ مَمْدُودٍ وَ نَفَسٍ مَعْدُودٍ ، وَ لَا بُدَّ لِلْأَجَلِ أَنْ يَتَنَاهَى وَ لِلْأَمَلِ أَنْ يُطْوَى (پيچيده شدن) وَ لِلنَّفَسِ أَنْ يُحْصَى ، ثُمَّ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَ قَرَأَ وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص86

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فی حديث : فَالنَّاسُ لَمْ يُشَاهِدُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ص وَ يُخَاطِبُهُ وَ لَا شَاهَدُوا الْوَحْيَ وَ وَجَبَ عَلَيْهِمُ الْإِقْرَارُ بِالْغَيْبِ الَّذِي لَمْ يُشَاهِدُوهُ وَ تَصْدِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي ذَلِكَ ، وَ قَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (حاضر) ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ وَ نَحْنُ لَمْ نَرَهُمْ وَ لَمْ نُشَاهِدْهُمْ ، وَ لَوْ لَمْ نُوقِعِ التَّصْدِيقَ بِذَلِكَ لَكُنَّا خَارِجِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ رَادِّينَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ قَوْلَهُ ، وَ قَدْ حَذَّرَنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ يا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطانُ كَما أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ نَحْنُ لَا نَرَاهُ وَ يَجِبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِكَوْنِهِ وَ الْحَذَرُ مِنْهُ ، وَ قَالَ النَّبِيُّ ص فِي ذِكْرِ الْمُسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ إِنَّهُ إِذَا سُئِلَ الْمَيِّتُ فَلَمْ يُجِبْ بِالصَّوَابِ ضَرَبَهُ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ ضَرْبَةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا تُذْعَرُ لَهَا (ترسيدن) مَا خَلَا الثَّقَلَيْنِ ، وَ نَحْنُ لَا نَرَى شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ وَ لَا نُشَاهِدُهُ وَ لَا نَسْمَعُهُ ، وَ أَخْبَرَنَا عَنْهُ ع أَنَّهُ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَ نَحْنُ لَمْ نَرَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ وَ لَا نُشَاهِدُهُ وَ لَا نَسْمَعُهُ ، وَ أَخْبَرَنَا ع مَنْ زَارَ

أَخَاهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُولُونَ أَلَا طِبْتَ وَ طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَ نَحْنُ لَا نَرَاهُمْ وَ لَا نَسْمَعُ كَلَامَهُمْ ، وَ لَوْ لَمْ نُسَلِّمِ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَ فِيمَا يُشْبِهُهُ مِنْ أُمُورِ الْإِسْلَامِ لَكُنَّا كَافِرِينَ بِهَا خَارِجِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ الخبر.

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص70

قَالَ النبى ص : إِنَّ اللَّهَ لَيُحْصِي عَلَى الْعَبْدِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَنِينَهُ (ناله) فِي مَرَضِهِ ، وَ الشَّاهِدُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (حاضر) ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ إِنَ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ كِراماً كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص324

سَعْدُ السُّعُودِ رَوَاهُ مِنْ كِتَابِ قِصَصِ الْقُرْآنِ لِلْهَيْصَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيِّ قَالَ : دَخَلَ عُثْمَانُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، ص فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْعَبْدِ كَمْ مَعَهُ مِنْ مَلَكٍ ، قَالَ مَلَكٌ عَلَى يَمِينِكَ عَلَى حَسَنَاتِكَ وَ وَاحِدٌ عَلَى الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ حَسَنَةً كَتَبَ عَشْراً ، وَ إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً قَالَ الَّذِي عَلَى الشِّمَالِ لِلَّذِي عَلَى الْيَمِينِ أَكْتُبُ ، قَالَ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ وَ يَتُوبُ ، فَإِذَا قَالَ ثَلَاثاً قَالَ نَعَمْ اكْتُبْ ، أَرَاحَنَا اللَّهُ مِنْهُ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ، مَا أَقَلَّ مُرَاقَبَتَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَا أَقَلَّ اسْتِحْيَاءَهُ مِنْهُ ، يَقُولُ اللَّهُ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ، وَ مَلَكَانِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ مِنْ خَلْفِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَ مَلَكٌ قَابِضٌ عَلَى نَاصِيَتِكَ ، فَإِذَا تَوَاضَعْتَ لِلَّهِ رَفَعَكَ وَ إِذَا تَجَبَّرْتَ عَلَى اللَّهِ وَضَعَكَ وَ فَضَحَكَ ، وَ مَلَكَانِ عَلَى شَفَتَيْكَ لَيْسَ يَحْفَظَانِ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ، وَ مَلَكٌ قَائِمٌ عَلَى فِيكَ لَا يَدَعُ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّةُ فِي فِيكَ ، وَ مَلَكَانِ عَلَى عَيْنَيْكَ ، فَهَذِهِ عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ ، وَ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ سِوَى مَلَائِكَةِ النَّهَارِ ، فَهَؤُلَاءِ عِشْرُونَ مَلَكاً عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ ، وَ إِبْلِيسُ بِالنَّهَارِ وَ وُلْدُهُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ الْآيَةَ ، وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيانِ (دريافت كننده هاى اعمال) الْآيَةَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص571

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ : يُوحِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ لَا تَكْتُبُوا عَلَى عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ ضَجَرِهِ (اندوه و دلتنگى) شَيْئاً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص114

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ دُرُسْتَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع يَقُولُ : إِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ لَا تَكْتُبْ عَلَى عَبْدِي مَا دَامَ فِي حَبْسِي وَ وَثَاقِي (بند و قيد) ذَنْباً ، وَ يُوحِي إِلَى صَاحِبِ الْيَمِينِ أَنِ اكْتُبْ لِعَبْدِي مَا كُنْتَ تَكْتُبُهُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ .

*** إن الأبرار لفى نعيم و إن الفجار لفى جحيم (الإنفطار 13 و 14)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص458

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا لَنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ؟ فَقَالَ لِأَنَّكُمْ عَمَرْتُمُ الدُّنْيَا وَ أَخْرَبْتُمُ الْآخِرَةَ ، فَتَكْرَهُونَ أَنْ تُنْقَلُوا مِنْ عُمْرَانٍ إِلَى خَرَابٍ ، فَقَالَ لَهُ فَكَيْفَ تَرَى قُدُومَنَا عَلَى اللَّهِ ؟ فَقَالَ أَمَّا الْمُحْسِنُ مِنْكُمْ فَكَالْغَائِبِ يَقْدَمُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَ أَمَّا الْمُسِيءُ مِنْكُمْ فَكَالْآبِقِ (گريزان) يَرِدُ عَلَى مَوْلَاهُ ، قَالَ فَكَيْفَ تَرَى حَالَنَا عِنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ اعْرِضُوا أَعْمَالَكُمْ عَلَى الْكِتَابِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ، قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَيْنَ رَحْمَةُ اللَّهِ ؟ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَبَا ذَرٍّ أَطْرِفْنِي (سخن نغز گفتن) بِشَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ الْعِلْمَ كَثِيرٌ وَ لَكِنْ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ لَا تُسِيءَ إِلَى مَنْ تُحِبُّهُ فَافْعَلْ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَ هَلْ رَأَيْتَ أَحَداً يُسِيءُ إِلَى مَنْ يُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ نَفْسُكَ أَحَبُّ الْأَنْفُسِ إِلَيْكَ ، فَإِذَا أَنْتَ عَصَيْتَ اللَّهَ فَقَدْ أَسَأْتَ إِلَيْهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص746

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ قَالَ الْأَبْرَارُ نَحْنُ هُمْ وَ الْفُجَّارُ هُمْ عَدُوُّنَا .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص2

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَ الْأَبْرارَ فَوَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهِ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَةَ وَ أَنَا وَ الْحُسَيْنَ ، لِأَنَّا نَحْنُ أَبْرَارٌ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا ، وَ قُلُوبُنَا عَلَتْ (رفعت و برترى يافتن) بِالطَّاعَاتِ وَ الْبِرِّ وَ تَبَرَّأَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَ حُبِّهَا وَ أَطَعْنَا اللَّهَ فِي جَمِيعِ فَرَائِضِهِ وَ آمَنَّا بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَ صَدَّقْنَا بِرَسُولِهِ .

*** يوم لا تملک نفس لنفس شيئا و الأمر يومئذ لله (الإنفطار 19)

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص527

عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام انه قال : وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ و الأمرُ كُلُّهُ لله ، يا جابرُ إذا كان يوم القيامة بَادَتِ (أى هلک) الحُكَّامُ فلم يَبقَ حاكِمٌ الا الله .

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره المطففين :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص122

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي الْفَرِيضَةِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْأَمْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ وَ لَمْ تَرَهُ وَ لَا يَرَاهَا ، وَ لَمْ يَمُرَّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَ لَا يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

*** ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون و إذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون (المطففين 1 الى 3)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص251

عن الصادق ع : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عَلَيْهِ وَ قَرَأَ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ وَ قَالَ أُحِبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكَبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو ، ثُمَّ فَصَّلَهُ بِأَنَّ الْكَبَائِرَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَ الْيَأْسُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ لِأَنَّ الْعَاقَّ جَبَّارٌ شَقِيٌّ وَ بَرًّا بِوالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً شَقِيًّا ، وَ قَتْلُ النَّفْسِ وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً ، وَ قَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوالَ الْيَتامى ، وَ الْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ، وَ أَكْلُ الرِّبَا الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا ، وَ السِّحْرُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ، وَ الزِّنَاءُ وَ لا تَقْرَبُوا الزِّنى وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً (عقوبت کارش را می بیند) ، وَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ (دروغ) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً ، وَ الْغُلُولُ وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ يُحْمى عَلَيْها فِي نارِ جَهَنَّمَ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ، وَ شُرْبُ الْخَمْرِ لِقَوْلِهِ ص شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ ، وَ تَرْكُ الصَّلَاةِ لِقَوْلِهِ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ

بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَ ذِمَّةِ رَسُولِهِ ، وَ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ ، وَ قَوْلُ الزُّورِ (دروغ) وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ، وَ الْجُرْأَةُ عَلَى اللَّهِ أَ فَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ ، وَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَ لَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذابِي لَشَدِيدٌ ، وَ بَخْسُ الْكَيْلِ وَ الْوَزْنِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ، وَ اللِّوَاطُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ ، وَ الْبِدْعَةُ قَوْلُهُ ع مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ مُبْتَدِعٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ دِينِهِ ، قَالَ فَخَرَجَ عَمْرٌو وَ لَهُ صُرَاخٌ مِنْ بُكَائِهِ وَ هُوَ يَقُولُ هَلَكَ مَنْ سَلَبَ تُرَاثَكُمْ وَ نَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَ الْعِلْمِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص747

بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ لِخُمُسِكَ يَا مُحَمَّدُ الَّذِينَ إِذَا اكْتالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (كامل ستاندن) أَيْ إِذَا صَارُوا إِلَى حُقُوقِهِمْ مِنَ الْغَنَائِمِ يَسْتَوْفُونَ ، وَ إِذا كالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ إِذَا سَأَلُوهُمْ خُمُسَ آلِ مُحَمَّدٍ ع نَقَصُوهُمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص32

عن أبى جعفر ع فى حديث : أَنْزَلَ فِي الْكَيْلِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ، وَ لَمْ يَجْعَلِ الْوَيْلَ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَمِّيَهُ كَافِراً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ الخبر

*** أ لا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم (المطففين 4 و 5)

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص250

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : قَوْلُهُ أَ لا يَظُنُّ أُولئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ أَيْ أَ لَيْسَ يُوقِنُونَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ؟

*** يوم يقوم الناس لرب العالمين (المطففين 6)

كامل الزيارات ؛ النص ؛ ص127 (# ثواب زيارت)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ع هَلْ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع ؟ قُلْتُ نَعَمْ عَلَى خَوْفٍ وَ وَجَلٍ ، فَقَالَ مَا كَانَ مِنْ هَذَا أَشَدَّ ، فَالثَّوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ ، وَ مَنْ خَافَ فِي إِتْيَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ وَ انْصَرَفَ (بازگشتن) بِالْمَغْفِرَةِ ، وَ سَلَّمَتْ

عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَ زَارَهُ النَّبِيُّ ص وَ دَعَا لَهُ ، وَ انْقَلَبَ (بازگشتن) بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُ سُوءٌ ، وَ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ الخبر.

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص78

عن النبی ص : سُئِلَ مَا الْحِكْمَةُ فِي أَنَّهُ جُعِلَ لِلصَّلَاةِ الْأَذَانُ وَ لَمْ يُجْعَلْ لِسَائِرِ الْعِبَادَاتِ أَذَانٌ وَ لَا دُعَاءٌ ؟ قَالَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ شَبِيهٌ بِأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لِأَنَّ الْأَذَانَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى بِمَوْتِ الْخَلَائِقِ ، وَ الْإِقَامَةَ شَبِيهٌ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنادِ الْمُنادِ مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ ، وَ الْقِيَامَ إِلَى الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِيَامِ الْخَلَائِقِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ ، وَ رَفْعَ الْأَيْدِي عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى شَبِيهٌ بِرَفْعِ الْيَدِ لِأَخْذِ الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ شَبِيهٌ بِقِرَاءَةِ الْكُتُبِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اقْرَأْ كِتابَكَ كَفى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباً ، وَ الرُّكُوعَ شَبِيهٌ لِخُضُوعِ الْخَلَائِقِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ عَنَتِ (خاشع شدن) الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ، وَ السُّجُودَ يُشْبِهُ السُّجُودَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ (أی حجاب من نور) وَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ، وَ التَّشَهُّدَ شَبِيهٌ بِالْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَ فَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ.

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص150

وَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ص لَمَّا قَرَأَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمِينَ قَالَ يَقُومُونَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ (عرق تا كنار گوشهايش سرازير مى شود) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص143

عَنْ حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَثَلُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَامُوا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مَثَلُ السَّهْمِ فِي الْقُرْبِ ، لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمِهِ كَالسَّهْمِ فِي الْكِنَانَةِ (تركش ، جای تير) لَا يَقْدِرُ أَنْ يَزُولَ هَاهُنَا وَ لَا هَاهُنَا .

*** كلا إن كتاب الفجار لفى سجين و ما أدراک ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين و ما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه ءاياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون (المطففين 7 الى 17)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّا إِنَّ كِتابَ (به معناى مكتوب و سرنوشت) الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ (زندانى سخت ، نام محلى در جهنم) ، قَالَ هُمُ الَّذِينَ فَجَرُوا فِي حَقِّ الْأَئِمَّةِ وَ اعْتَدَوْا عَلَيْهِم (ستم و تعدى كردن) . (روايت رسول خدا ص كه سجين نام چاهى در جهنم است)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص606

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفِي سِجِّينٍ قَالَ هُوَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ ، وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي ، وَ ما يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَ هُوَ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي كَانَا يُكَذِّبَانِ رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصالُوا الْجَحِيمِ هُمَا ، ثُمَّ يُقالُ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ رَسُولَ اللَّهِ ص يَعْنِي هُمَا وَ مَنْ تَبِعَهُمَا الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص543

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ كِتابٌ مَرْقُومٌ بِالشَّرِّ ؛ مَرقومٌ بِبُغْضِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ كِتابٌ مَرْقُومٌ بِالخيرِ ؛ مَرقُومٌ بِحُبِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج4 ؛ ص277

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ خَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِنَا مِمَّا خَلَقَنَا ، وَ خَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي (گرايش داشتن و دوست داشتن) إِلَيْنَا ، لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خُلِقْنَا ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ كِتابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ خَلَقَ عَدُوَّنَا مِنْ سِجِّينٍ وَ خَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ ، وَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خُلِقُوا مِنْهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ كِتابٌ مَرْقُومٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص184

عَنِ الْبَاقِرِ ع : أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ فَتُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ وَ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُهَا ، وَ أَمَّا الْكَافِرُ فَيَصْعَدُ بِعَمَلِهِ وَ رُوحِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ إِلَى السَّمَاءِ نَادَى مُنَادٍ اهْبِطُوا بِهِ إِلَى سِجِّينٍ وَ هُوَ وَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ بَرَهُوتُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص318 (# عبادت طاغوت) (# راضی به فعل شریک در فعل)

عَنْ مُهَاجِرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَرَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع عَلَى قَرْيَةٍ قَدْ مَاتَ أَهْلُهَا وَ طَيْرُهَا وَ دَوَابُّهَا ، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا إِلَّا بِسَخْطَةٍ (ای الغضب) ، وَ لَوْ مَاتُوا مُتَفَرِّقِينَ لَتَدَافَنُوا ، فَقَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ لَنَا فَيُخْبِرُونَا مَا كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ فَنَجْتَنِبَهَا ، فَدَعَا عِيسَى ع رَبَّهُ ، فَنُودِيَ مِنَ الْجَوِّ أَنْ نَادِهِمْ ، فَقَامَ عِيسَى ع بِاللَّيْلِ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَأَجَابَهُ مِنْهُمْ مُجِيبٌ لَبَّيْكَ يَا رُوحَ اللَّهِ وَ كَلِمَتَهُ ، فَقَالَ وَيْحَكُمْ مَا كَانَتْ أَعْمَالُكُمْ ؟ قَالَ عِبَادَةُ الطَّاغُوتِ وَ حُبُّ الدُّنْيَا مَعَ خَوْفٍ قَلِيلٍ وَ أَمَلٍ بَعِيدٍ وَ غَفْلَةٍ فِي لَهْوٍ وَ لَعِبٍ ، فَقَالَ كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لِلدُّنْيَا ؟ قَالَ كَحُبِّ الصَّبِيِّ لِأُمِّهِ ، إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَيْنَا فَرِحْنَا وَ سُرِرْنَا وَ إِذَا أَدْبَرَتْ عَنَّا بَكَيْنَا وَ حَزِنَّا ، قَالَ كَيْفَ كَانَتْ عِبَادَتُكُمْ لِلطَّاغُوتِ ؟ قَالَ الطَّاعَةُ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِكُمْ ؟ قَالَ بِتْنَا لَيْلَةً فِي عَافِيَةٍ وَ أَصْبَحْنَا فِي الْهَاوِيَةِ ، فَقَالَ وَ مَا الْهَاوِيَةُ ؟ فَقَالَ سِجِّينٌ ، قَالَ وَ مَا سِجِّينٌ ؟ قَالَ جِبَالٌ مِنْ جَمْرٍ (آتش افروخته) تُوقَدُ عَلَيْنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ فَمَا قُلْتُمْ وَ مَا قِيلَ لَكُمْ ؟ قَالَ قُلْنَا رُدَّنَا إِلَى الدُّنْيَا فَنَزْهَدَ فِيهَا ، قِيلَ لَنَا كَذَبْتُمْ ، قَالَ وَيْحَكَ كَيْفَ لَمْ يُكَلِّمْنِي غَيْرُكَ مِنْ بَيْنِهِمْ ؟ قَالَ يَا رُوحَ اللَّهِ إِنَّهُمْ مُلْجَمُونَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ غِلَاظٍ شِدَادٍ ، وَ إِنِّي كُنْتُ فِيهِمْ وَ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْعَذَابُ عَمَّنِي مَعَهُمْ ، فَأَنَا مُعَلَّقٌ بِشَعْرَةٍ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ لَا أَدْرِي أُكَبْكَبُ فِيهَا أَمْ أَنْجُو مِنْهَا ، فَالْتَفَتَ عِيسَى ع إِلَى الْحَوَارِيِّينَ فَقَالَ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَكْلُ الْخُبْزِ الْيَابِسِ بِالْمِلْحِ الْجَرِيشِ (نيم كوب) وَ النَّوْمُ عَلَى الْمَزَابِلِ خَيْرٌ كَثِيرٌ مَعَ عَافِيَةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص435

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ، قَالَ يَقُولُ وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَوْحَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص604

عن عبد الله بن بكير يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ بِوَصِيِّكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَوْلُهُ تَعَالَى إِذا تُتْلى عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أَساطِيرُ الْأَوَّلِينَ قَالَ يَعْنِي تَكْذِيبَهُمْ بِالْقَائِمِ ع إِذْ يَقُولُونَ لَهُ لَسْنَا نَعْرِفُكَ وَ لَسْتَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ ع كَمَا قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِمُحَمَّدٍ ص .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص273

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، فَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً خَرَجَ فِي النُّكْتَةِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِنْ تَابَ ذَهَبَ ذَلِكَ السَّوَادُ ، وَ إِنْ تَمَادَى فِي الذُّنُوبِ زَادَ ذَلِكَ السَّوَادُ حَتَّى يُغَطِّيَ الْبَيَاضَ ، فَإِذَا غَطَّى الْبَيَاضَ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ أَبَداً ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّا بَلْ رانَ (چيره شدن) عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص414

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَ نَزَعَ (خود داری كردن) وَ اسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ مِنْهُ ، وَ إِنْ زَادَ زَادَتْ ، فَذَلِكَ الرَّيْنُ (چيره شدن) الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ كَلَّا بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص46

قَالَ النبى ص : إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ كَانَ نُقْطَةً سَوْدَاءَ عَلَى قَلْبِهِ ، فَإِنْ هُوَ تَابَ وَ أَقْلَعَ (روى گردان شدن) وَ اسْتَغْفَرَ صَفَا قَلْبُهُ مِنْهَا ، وَ إِنْ هُوَ لَمْ يَتُبْ وَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كَانَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ وَ السَّوَادُ عَلَى السَّوَادِ حَتَّى يَغْمُرَ (پوشاندن) الْقَلْبَ فَيَمُوتَ بِكَثْرَةِ غِطَاءِ الذُّنُوبِ عَلَيْهِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ رانَ عَلى قُلُوبِهِمْ ما كانُوا يَكْسِبُونَ يَعْنِي الْغِطَاءَ ، وَ الْعَاقِلُ يَحْسَبُ نَفْسَهُ قَدْ مَاتَ وَ يَسْأَلُ اللَّهَ الرَّجْعَةَ لِيَتُوبَ وَ يُقْلِعَ وَ يُصْلِحَ ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ فَيَجِدُّ وَ يَجْتَهِدُ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص162

قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ بِمَكَانٍ يَحُلُّ فِيهِ فَيُحْجَبَ عَنْهُ فِيهِ عِبَادُهُ ، وَ لَكِنَّهُ يَعْنِي إِنَّهُمْ عَنْ ثَوَابِ رَبِّهِمْ لَمَحْجُوبُونَ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص265

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : أَمَّا قَوْلُهُ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ فَإِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ عَنْ ثَوَابِ رَبِّهِمْ مَحْجُوبُون .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص543 (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ يُقَالُ هذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ قَالَ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قُلْتُ تَنْزِيلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ .

*** كلا إن كتاب الأبرار لفى عليين و ما أدراک ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون (المطففين 18 الى 21)

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج4 ؛ ص277

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ خَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِنَا مِمَّا خَلَقَنَا ، وَ خَلَقَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي (گرايش داشتن و دوست داشتن) إِلَيْنَا ، لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خُلِقْنَا ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ كِتابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ، وَ خَلَقَ عَدُوَّنَا مِنْ سِجِّينٍ وَ خَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ ، وَ أَبْدَانَهُمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ ، فَقُلُوبُهُمْ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّهَا خُلِقَتْ مِمَّا خُلِقُوا مِنْهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ كِتابٌ مَرْقُومٌ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص543

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَ ما أَدْراكَ ما سِجِّينٌ كِتابٌ مَرْقُومٌ بِالشَّرِّ ؛ مَرقُومٌ بِبُغْضِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ كِتابٌ مَرْقُومٌ بِالخَيرِ ؛ مَرقُومٌ بِحُبِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص411

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ كَلَّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ إِلَى قَوْلِهِ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ وَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص2

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْأَبْرارَ فَوَ اللَّهِ مَا أَرَادَ بِهِ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع وَ فَاطِمَةَ وَ أَنَا وَ الْحُسَيْنَ ، لِأَنَّا نَحْنُ أَبْرَارٌ بِآبَائِنَا وَ أُمَّهَاتِنَا ، وَ قُلُوبُنَا عَلَتْ (رفعت و برترى

يافتن) بِالطَّاعَاتِ وَ الْبِرِّ وَ تَبَرَّأَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَ حُبِّهَا ، وَ أَطَعْنَا اللَّهَ فِي جَمِيعِ فَرَائِضِهِ وَ آمَنَّا بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَ صَدَّقْنَا بِرَسُولِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص751 (# فضل شيعه)

عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَ هُوَ سَاجِدٌ يَبْكِي حَتَّى عَلَا نَحِيبُهُ وَ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ بِالْبُكَاءِ ، فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ أَمْرَضَنَا بُكَاكَ وَ أَمَضَّنَا (أى أحرقه و شقّ عليه) وَ أَشْجَانَا (أى أحزنه) ، وَ مَا رَأَيْنَاكَ قَدْ فَعَلْتَ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ قَطُّ ، فَقَالَ كُنْتُ سَاجِداً أَدْعُو رَبِّي بِدُعَاءِ الْخَيْرِ فِي سَجْدَتِي ، فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي فَرَأَيْتُ رُؤْيَا هَالَتْنِي وَ أَفْظَعَتْنِي (آزرده كردن) ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص قَائِماً وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَبَا الْحَسَنِ طَالَتْ غَيْبَتُكَ عَنِّي وَ قَدِ اشْتَقْتُ إِلَى رُؤْيَتِكَ ، وَ قَدْ أَنْجَزَ (به وعده وفا كردن) لِي رَبِّي مَا وَعَدَنِي فِيكَ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الَّذِي أَنْجَزَ لَكَ فِيَّ ؟ قَالَ أَنْجَزَ لِي فِيكَ وَ فِي زَوْجَتِكَ وَ ابْنَيْكَ وَ ذُرِّيَّتِكَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي عِلِّيِّينَ ، وَ قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشِيعَتُنَا ، قَالَ شِيعَتُنَا مَعَنَا وَ قُصُورُهُمْ بِحِذَاءِ قُصُورِنَا وَ مَنَازِلُهُمْ مُقَابِلَ مَنَازِلِنَا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لِشِيعَتِنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ الْأَمْنُ وَ الْعَافِيَةُ ، قُلْتُ فَمَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ يَحْكُمُ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ وَ يُؤْمَرُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِطَاعَتِهِ ، وَ أَيِّ مَوْتَةٍ شَاءَ مَاتَهَا ، وَ إِنَّ شِيعَتَنَا لَيَمُوتُونَ عَلَى قَدْرِ حُبِّهِمْ لَنَا ، قُلْتُ فَمَا لِذَلِكَ حَدٌّ يُعْرَفُ ؟ قَالَ بَلَى ، إِنَّ أَشَدَّ شِيعَتِنَا لَنَا حُبّاً يَكُونُ خُرُوجُ نَفْسِهِ كَشُرْبِ أَحَدِكُمْ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ (تابستانى) الْمَاءَ الْبَارِدَ الَّذِي يَنْتَقِعُ مِنْهُ الْقَلْبُ ، وَ إِنَّ سَائِرَهُمْ لَيَمُوتُ كَمَا يُغَطُّ (چشم بستن) أَحَدُكُمْ عَلَى فِرَاشِهِ كَأَقَرِّ مَا كَانَتْ عَيْنُهُ بِمَوْتِهِ .

*** إن الأبرار لفى نعيم على الأرائک ينظرون تعرف فى وجوههم نضرة النعيم (المطففين 22 الى 24)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص358

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُحْيَوْنَ فَلَا يَمُوتُونَ أَبَداً ، وَ يَسْتَيْقِظُونَ فَلَا يَنَامُونَ أَبَداً ، وَ يَسْتَغْنُونَ فَلَا يَفْتَقِرُونَ أَبَداً ، وَ يَفْرَحُونَ فَلَا يَحْزَنُونَ أَبَداً ، وَ يَضْحَكُونَ فَلَا يَبْكُونَ أَبَداً ، وَ يُكْرَمُونَ فَلَا يُهَانُونَ أَبَداً ، وَ يَفْكَهُونَ وَ لَا يُقَطِّبُونَ (ابرو در هم كشيدن) أَبَداً ، وَ يُحْبَرُونَ (خورسند شدن) وَ يُسَرُّونَ أَبَداً ، وَ يَأْكُلُونَ فَلَا يَجُوعُونَ أَبَداً ، وَ يَرْوُونَ فَلَا يَظْمَئُونَ (تشنه شدن) أَبَداً ، وَ يَكْسُونَ فَلَا يَعْرُونَ أَبَداً ، وَ يَرْكَبُونَ وَ يَتَزَاوَرُونَ أَبَداً ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْوِلْدَانُ الْمُخَلَّدُونَ أَبَداً ، بِأَيْدِيهِمْ أَبَارِيقُ الْفِضَّةِ وَ آنِيَةُ الذَّهَبِ أَبَداً ، مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ أَبَداً ، عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ أَبَداً ، تَأْتِيهِمُ التَّحِيَّةُ وَ التَّسْلِيمُ مِنَ اللَّهِ أَبَداً ، نَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص746

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْأَبْرارَ لَفِي نَعِيمٍ وَ إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ قَالَ الْأَبْرَارُ نَحْنُ هُمْ وَ الْفُجَّارُ هُمْ عَدُوُّنَا .

*** يسقون من رحيق مختوم ختامه مسک و فی ذلک فليتنافس المتنافسون و مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون (المطففين 25 الی 28)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص411

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ لِغَيْرِ اللَّهِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ (شراب خالص مهر شده) ، قَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ لِغَيْرِ اللَّهِ ؟ قَالَ نَعَمْ وَ اللَّهِ صِيَانَةً لِنَفْسِهِ ، وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ (رقابت كردن) قَالَ فِيمَا ذَكَرْنَا مِنَ الثَّوَابِ الَّذِي يَطْلُبُهُ الْمُؤْمِنُ ، وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ (تركيبش از ماهيتی بلند بالا است) وَ هُوَ مَصْدَرُ سَنَّمَهُ (بلند بالا كردن چيزی) إِذَا رَفَعَهُ ، لِأَنَّهُ أَرْفَعُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ لِأَنَّهُ يَأْتِيهِمْ مِنْ فَوْقُ ، قَالَ أَشْرَفُ شَرَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْتِيهِمْ فِي عَالِي تَسْنِيمٍ وَ هِيَ عَيْنٌ يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ، وَ الْمُقَرَّبُونَ آلُ مُحَمَّدٍ ص ، يَقُولُ اللَّهُ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ؛ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ خَدِيجَةُ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ ذُرِّيَّاتُهُمْ تَلْحَقُ بِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ ، وَ الْمُقَرَّبُونَ يَشْرَبُونَ مِنْ تَسْنِيمٍ بَحْتاً صِرْفاً (هر دو به معنای محض) وَ سَائِرُ الْمُؤْمِنِينَ مَمْزُوجاً .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص424

عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ص فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ دَعَا عَلِيّاً فَانْتَجَاهُ (همراز كردن كسی) ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنِّي انْتَجَيْتُ عَلِيّاً ، مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ ، إِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ ، وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص425

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ قَالَ هُوَ أَشْرَفُ شَرَابِ الْجَنَّةِ يَشْرَبُهُ آلُ مُحَمَّدٍ ع ، وَ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ السَّابِقُونَ ؛ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ خَدِيجَةُ وَ ذُرِّيَّتُهُمُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِيمَانٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص393 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا) (# شفاعت)

عن النبی ص فی حدیث : قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلِيّاً أَوَّلُكُمْ إِيمَاناً بِاللَّهِ وَ أَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَ أَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَعْلَمُكُمْ بِالْقَضِيَّةِ (داوری) وَ أَقْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَّةِ وَ أَرْحَمُكُمْ بِالرَّعِيَّةِ وَ أَفْضَلُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَثَّلَ لِي أُمَّتِي فِي الطِّينِ وَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها ثُمَّ عَرَضَهُمْ ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ ، وَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَسْتَقِيمَ أُمَّتِي عَلَى عَلِيٍّ مِنْ بَعْدِي ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ وَ يَهْدِيَ مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ ابْتَدَأَنِي رَبِّي فِي عَلِيٍّ بِسَبْعِ خِصَالٍ ، أَمَّا أُولَاهُنَّ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ مَعِي وَ لَا فَخْرَ ، وَ أَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ يَذُودُ (دور کردن) أَعْدَاءَهُ عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذُودُ الرُّعَاةُ (شبان) غَرِيبَةَ الْإِبِلِ ، وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ مِنْ فُقَرَاءِ شِيعَةِ عَلِيٍّ لَيَشْفَعُ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَ مُضَرَ ، وَ أَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ مَعِي وَ لَا فَخْرَ ، وَ أَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَعِي وَ لَا فَخْرَ ، وَ أَمَّا السَّادِسَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ مَعِي فِي عِلِّيِّينَ وَ لَا فَخْرَ ، وَ أَمَّا السَّابِعَةُ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُسْقَى مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ خِتامُهُ مِسْكٌ وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص643

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَا عَلِيُّ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَعْطَانِي فِيكَ سَبْعَ خِصَالٍ ، أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ الْقَبْرُ عَنْهُ مَعِي ، وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَقِفُ مَعِي عَلَى الصِّرَاطِ ، فَتَقُولُ لِلنَّارِ خُذِي هَذَا فَهُوَ لَكِ وَ ذَرِي هَذَا فَلَيْسَ هُوَ لَكِ ، وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِذَا كُسِيتُ وَ يُحَيَّا إِذَا حُيِّيتُ ، وَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَقِفُ مَعِي عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ مَعِي بَابَ الْجَنَّةِ ، وَ أَوَّلُ مَنْ يَسْكُنُ مَعِي عِلِّيِّينَ ، وَ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مَعِي مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ الَّذِي خِتامُهُ مِسْكٌ ، وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص5

عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ قَالَ وَ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع .

المؤمن ؛ ص64

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ ، وَ أَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِناً مِنْ عُرْيٍ لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ وَ حِفْظِهِ مَا بَقِيَتْ مِنْهُ خِرْقَةٌ (جامه كهنه) .

*** إن الذين أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون و إذا مرّوا بهم يتغامزون و إذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين و إذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالّون (المطففين 29 الى 32)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص411

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا زُرَيْقٌ وَ حَبْتَرٌ (أى الشيخين لع) وَ مَنْ تَبِعَهُمَا كانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ، وَ إِذا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغامَزُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فِيهِمَا .

*** فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على الأرائک ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون (المطففين 34 الى 36)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص307

عن الصادق ع فى حديث : يَا ابْنَ جُنْدَبٍ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى سُوراً مِنْ نُورٍ مَحْفُوفاً (گرداگرد) بِالزَّبَرْجَدِ وَ الْحَرِيرِ ، مُنَجَّداً (تزيين شده) بِالسُّنْدُسِ (پارچه ابريشم زربفت) وَ الدِّيبَاجِ ، يُضْرَبُ هَذَا السُّورُ بَيْنَ أَوْلِيَائِنَا وَ بَيْنَ أَعْدَائِنَا ، فَإِذَا غَلَى الدِّمَاغُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَ نُضِجَتِ (پختن) الْأَكْبَادُ مِنْ طُولِ الْمَوْقِفِ أُدْخِلَ فِي هَذَا السُّورِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَكَانُوا فِي أَمْنِ اللَّهِ وَ حِرْزِهِ (امان) ، لَهُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ ، وَ أَعْدَاءُ اللَّهِ قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ (پر كردن عرق دهان را كه مانع سخن شود) وَ قَطَعَهُمُ الْفَرَقُ (ترس) ، وَ هُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ ما لَنا لا نَرى رِجالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَيَضْحَكُونَ مِنْهُمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَتَّخَذْناهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصارُ ، وَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ أَعَانَ مُؤْمِناً مِنْ أَوْلِيَائِنَا بِكَلِمَةٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص756

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُخْرِجَتْ أَرِيكَتَانِ مِنَ الْجَنَّةِ فَبُسِطَتَا عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يَجِيءُ عَلِيٌّ ع حَتَّى يَقْعُدَ عَلَيْهِمَا ، فَإِذَا قَعَدَ ضَحِكَ وَ إِذَا ضَحِكَ انْقَلَبَتْ جَهَنَّمُ فَصَارَ عَالِيهَا سَافِلَهَا ، ثُمَّ يُخْرَجَانِ (الشيخين لع) فَيُوقَفَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولَانِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ أَ لَا تَرْحَمُنَا ؟ أَ لَا تَشْفَعُ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ ؟ قَالَ فَيَضْحَكُ مِنْهُمَا ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَدْخُلُ الْأَرِيكَتَانِ وَ يُعَادَانِ إِلَى مَوْضِعِهِمَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ ما كانُوا يَفْعَلُونَ .

التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام ؛ ص123

قال العسكرى ع فى حديث : وَ أَمَّا اسْتِهْزَاؤُهُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ فَهُوَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَقَرَّهُمْ (جاى دادن) فِي دَارِ اللَّعْنَةِ وَ الْهَوَانِ وَ عَذَّبَهُمْ بِتِلْكَ الْأَلْوَانِ الْعَجِيبَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَ أَقَرَّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجِنَانِ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ ص صَفِيِّ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ (داور) أَطْلَعَهُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُسْتَهْزِءِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَرَوْا مَا هُمْ فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ اللَّعَائِنِ وَ بَدَائِعِ النَّقِمَاتِ ، فَتَكُونَ لَذَّتُهُمْ وَ سُرُورُهُمْ بِشَمَاتَتِهِمْ بِهِمْ ، كَمَا كَانَ لَذَّتُهُمْ وَ سُرُورُهُمْ بِنَعِيمِهِمْ فِي جِنَانِ رَبِّهِمْ ، فَالْمُؤْمِنُونَ يَعْرِفُونَ أُولَئِكَ الْكَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَ صِفَاتِهِمْ ، إلى أن قال فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ الْمُشْرِفُونَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَافِرِينَ الْمُنَافِقِينَ يَا فُلَانُ وَ يَا فُلَانُ وَ يَا فُلَانُ حَتَّى يُنَادُونَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ، مَا بَالُكُمْ فِي مَوَاقِفِ خِزْيِكُمْ (ذلت و هلاكت) مَاكِثُونَ ، هَلُمُّوا إِلَيْنَا نَفْتَحْ لَكُمْ أَبْوَابَ الْجِنَانِ لِتَخَلَّصُوا مِنْ عَذَابِكُمْ وَ تَلْحَقُوا بِنَا فِي نَعِيمِهَا ، فَيَقُولُونَ يَا وَيْلَنَا أَنَّى لَنَا هَذَا ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ انْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الْأَبْوَابِ ، فَيَنْظُرُونَ إِلَى أَبْوَابٍ مِنَ الْجِنَانِ مُفَتَّحَةً يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ أَنَّهَا إِلَى جَهَنَّمَ الَّتِي فِيهَا يُعَذَّبُونَ ، وَ يَقْدِرُونَ أَنَّهُمْ يَتَمَكَّنُونَ أَنْ يَتَخَلَّصُوا إِلَيْهَا ، فَيَأْخُذُونَ بِالسِّبَاحَةِ فِي بِحَارِ حَمِيمِهَا ، وَ عَدْواً بَيْنَ أَيْدِي زَبَانِيَتِهَا وَ هُمْ يَلْحَقُونَهُمْ وَ يَضْرِبُونَهُمْ بِأَعْمِدَتِهِمْ وَ مِرْزَبَاتِهِمْ (عصاى آهنى) وَ سِيَاطِهِمْ ، فَلَا يَزَالُونَ هَكَذَا يَسِيرُونَ هُنَاكَ وَ هَذِهِ الْأَصْنَافُ مِنَ الْعَذَابِ تَمَسُّهُمْ ، حَتَّى إِذَا قَدَرُوا أَنْ قَدْ بَلَغُوا تِلْكَ الْأَبْوَابَ وَجَدُوهَا مَرْدُومَةً (سد شده) عَنْهُمْ وَ تُدَهْدِهُهُمُ (منصرف كردن و باز گرداندن) الزَّبَانِيَةُ بِأَعْمِدَتِهَا فَتَنْكُسُهُمْ (سرنگون كردن) إِلى‏ سَواءِ الْجَحِيمِ ، وَ يَسْتَلْقِي أُولَئِكَ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى فُرُشِهِمْ فِي مَجَالِسِهِمْ يَضْحَكُونَ مِنْهُمْ مُسْتَهْزِءِينَ بِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَرائِكِ يَنْظُرُونَ .

سورة الإنشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الإنشقاق :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص615

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من أدمن قراءتها أعاذه الله أن يعطيه كتابه من وراء ظهره .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص599

عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من قرأ هاتين السورتين و جعلَهما نُصبَ عينه في صلاة الفريضة و النافلة ؛ إِذَا السَّماءُ انْفَطَرَتْ و إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ لم يَحجُبهُ من الله حاجِبٌ ، و لم يَحجُزهُ (باز داشتن) من الله حاجِزٌ ، و لم يزل يَنظُرُ اللهَ فينظُرُ إليه حتى يَفرُغَ من حساب الناس .

جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع ؛ ص89

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَ إِذَا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ ؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ عِبَادَةَ سَنَةٍ .

*** إذا السماء انشقت و أذنت لربها و حقت و إذا الأرض مدت و ألقت ما فيها و تخلت و أذنت لربها و حقت (الإنشقاق 1 الى 5)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص108

تفسير القمي : إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ أَذِنَتْ لِرَبِّها وَ حُقَّتْ أَيْ أَطَاعَتْ رَبَّهَا وَ حَقَّ لَهَا أَنْ تُطِيعَ رَبَّهَا ، وَ إِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَ أَلْقَتْ ما فِيها وَ تَخَلَّتْ قَالَ تَمُدُّ الْأَرْضَ وَ تَنْشَقُّ فَيَخْرُجُ النَّاسُ مِنْهَا ، وَ تَخَلَّتْ أَيْ تَخَلَّتْ مِنَ النَّاسِ .

*** فأمّا من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا و ينقلب إلى أهله مسرورا و أمّا من أوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا و يصلى سعيرا إنه كان فى أهله مسرورا إنه ظن أن لن يحور (الإنشقاق 7 الى 14)

الزهد ؛ النص ؛ ص92

الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ الْمُؤْمِنَ أَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ حَاسَبَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ ، فَيَقُولُ عَبْدِي فَعَلْتَ كَذَا وَ كَذَا وَ عَمِلْتَ كَذَا وَ كَذَا ، فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ وَ أَبْدَلْتُهَا حَسَنَاتٍ ، فَيَقُولُ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ مَا كَانَ لِهَذَا الْعَبْدِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ؟ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً ، قُلْتُ أَيَّ أَهْلٍ ؟ قَالَ أَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُهُ فِي الْجَنَّةِ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ،

قَالَ وَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً حَاسَبَهُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ وَ بَكَّتَهُ (اجتماع) وَ أَعْطَاهُ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ وَراءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُوراً (أى الويل) وَ يَصْلى سَعِيراً ، إِنَّهُ كانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً ، قُلْتُ أَيَّ أَهْلٍ ؟ قَالَ أَهْلُهُ فِي الدُّنْيَا ، قُلْتُ قَوْلُهُ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (بازگشتن) ، قَالَ ظَنَّ أَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ (أى بعد موته) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص349

عَنْ جَهْمِ بْنِ حُرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ عَلَى سَارِيَةٍ (ستون) ، ثُمَّ دَعَوْتُ اللَّهَ وَ قُلْتُ اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْدَتِي وَ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَ ائْتِنِي بِجَلِيسٍ صَالِحٍ يُحَدِّثُنِي بِحَدِيثٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِدُعَائِي ، فَقَالَ أَمَا إِنِّي أَشَدُّ فَرَحاً بِدُعَائِكَ مِنْكَ إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي ذَلِكَ الْجَلِيسَ الصَّالِحَ الَّذِي سَافَرَ إِلَيْكَ ، أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ أَحَداً قَبْلَكَ وَ لَا أُحَدِّثُ بَعْدَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص السَّابِقُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَ الْمُقْتَصِدُ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً ، وَ الظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحْبَسُ فِي يَوْمٍ مِقْدارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَدْخُلَ الْحُزْنُ فِي جَوْفِهِ ، ثُمَّ يَرْحَمُهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ الَّذِي أَدْخَلَ أَجْوَافَهُمْ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ ، إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ قَالَ شَكَرَ لَهُمُ الْعَمَلَ الْقَلِيلَ وَ عَفَا لَهُمُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص262

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كُلُّ مُحَاسَبٍ مُعَذَّبٌ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً ، قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ يَعْنِي التَّصَفُّحَ (در چيزى تأمل كردن و نگريستن) . (يعنى اين محاسبه نيست ، بلكه دريافتن نامه اعمال و نگريستن در آن است)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص151

أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص244

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ وَ مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ قِلَّةُ الْحِسَابِ وَ كَثْرَتُهُ ، وَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَلَى طَبَقَاتٍ وَ مَنَازِلَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً ،

وَ مِنْهُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَلَبَّسُوا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَ إِنَّمَا الْحِسَابُ هُنَاكَ عَلَى مَنْ تَلَبَّسَ بِهَا هَاهُنَا ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُحَاسَبُ عَلَى النَّقِيرِ (فرو رفتگى پشت هسته خرما) وَ الْقِطْمِيرِ (پوست نازك هسته خرما) وَ يَصِيرُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَ مِنْهُمْ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَ قَادَةُ الضَّلَالَةِ ، فَأُولَئِكَ لَا يُقِيمُ لَهُمْ وَزْناً وَ لَا يُعْبَأُ بِهِمْ بِأَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ هُمْ فِي جَهَنَّمَ خالِدُونَ وَ تَلْفَحُ (سوزاندن) وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَ هُمْ فِيها كالِحُونَ (چهره گرفته) .

الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام (لابن شاذان القمي) ؛ ص207

عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي أَخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ غَيْرُ مُعْرِضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيّاً ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَلَّ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ قَدْ مُحِّصَ ذُنُوبُهُ فَلْيَتَوَلَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُ قَرِيرَ الْعَيْنِ فَلْيَتَوَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَتَوَلَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ طَاهِراً مُطَهَّراً فَلْيَتَوَلَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الْكَاظِمَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ قَدْ رُفِعَتْ دَرَجَاتُهُ وَ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ فَلْيَتَوَلَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوَادَ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ فَلْيَتَوَلَّ الْحَسَنَ الْعَسْكَرِيَّ ، وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَ قَدْ كَمَلَ إِيمَانُهُ وَ حَسُنَ إِسْلَامُهُ فَلْيَتَوَلَّ الْخَلَفَ الْحُجَّةَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ الْمُنْتَظَرَ ، فَهَؤُلَاءِ مَصَابِيحُ الدُّجَى وَ أَئِمَّةُ التُّقَى أَعْلَامُ الْهُدَى ، وَ مَنْ أَحَبَّهُمْ وَ تَوَلَّاهُمْ كُنْتُ ضَامِناً لَهُ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص692

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ إِلَى آخِرِ الْكَلَامِ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ ع وَ جَرَتْ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ مَثَلًا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص757

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً وَ يَنْقَلِبُ إِلى أَهْلِهِ مَسْرُوراً هُوَ عَلِيٌّ وَ شِيعَتُهُ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص515 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ حُبَّ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، فَلَا يَشُكَّنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ فِي حُبِّ أَهْلِ بَيْتِي عِشْرِينَ خَصْلَةً ، عَشْرٌ مِنْهَا فِي الدُّنْيَا وَ عَشْرٌ مِنْهَا فِي الْآخِرَةِ ، أَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا فَالزُّهْدُ وَ الْحِرْصُ عَلَى الْعَمَلِ وَ الْوَرَعُ فِي الدِّينِ وَ الرَّغْبَةُ فِي الْعِبَادَةِ وَ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْمَوْتِ وَ النَّشَاطُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَ الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَ الْحِفْظُ لِأَمْرِ اللَّهِ وَ نَهْيِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التَّاسِعَةُ بُغْضُ الدُّنْيَا وَ الْعَاشِرَةُ السَّخَاءُ ، وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَلَا يُنْشَرُ لَهُ دِيوَانٌ وَ لَا يُنْصَبُ لَهُ مِيزَانٌ وَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَ يُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَ يَبْيَضُّ وَجْهُهُ وَ يُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَ يَشْفَعُ فِي مِائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَ يُتَوَّجُ مِنْ تِيجَانِ الْجَنَّةِ وَ الْعَاشِرَةُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَطُوبَى لِمُحِبِّي أَهْلِ بَيْتِي .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص96

عن النبى ص : ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِساباً يَسِيراً وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ ، قَالُوا وَ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ وَ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَ تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص190

عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ قَبْرِهِ خَرَجَ مَعَهُ مِثَالٌ يَقْدُمُ أَمَامَهُ ، كُلَّمَا رَأَى الْمُؤْمِنُ هَوْلًا مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ لَهُ الْمِثَالُ لَا تَفْزَعْ وَ لَا تَحْزَنْ وَ أَبْشِرْ بِالسُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، حَتَّى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُحَاسِبُهُ حِساباً يَسِيراً وَ يَأْمُرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ الْمِثَالُ أَمَامَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمُؤْمِنُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ نِعْمَ الْخَارِجُ خَرَجْتَ مَعِي مِنْ قَبْرِي وَ مَا زِلْتَ تُبَشِّرُنِي بِالسُّرُورِ وَ الْكَرَامَةِ مِنَ اللَّهِ حَتَّى رَأَيْتُ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ أَنَا السُّرُورُ الَّذِي كُنْتَ أَدْخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا ، خَلَقَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ لِأُبَشِّرَكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص11

عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّمَا يُدَاقُّ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا .

*** لتركبن طبقا عن طبق (الإنشقاق 19)

روايات ذيل آيه شريفه در اين معنا كه اين امت نيز دقيقا راه و روش امم منحرف قبل را در پيش خواهند گرفت : (# تكرار سنت الهى در امتها)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص413

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (أى حالا بعد حال و مذهبا بعد مذهب) قَالَ يَا زُرَارَةُ أَ وَ لَمْ تَرْكَبْ هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ فِي أَمْرِ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ وَ فُلَانٍ ؟

الخرائج و الجرائح ؛ ج2 ؛ ص955

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّ لِلْقَائِمِ مِنَّا غَيْبَةً يَطُولُ أَمَدُهَا ، قِيلَ وَ لِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَبَى إِلَّا أَنْ تَجْرِيَ فِيهِ سُنَنٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فِي غَيْبَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنِ اسْتِيفَاءِ (كامل انجام دادن) مُدَّةِ الْغَيْبَاتِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَيْ سُنَنِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص110

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ : خَطَبَ النَّاسَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ دُفِنَ النَّبِيُّ ص بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَقَالَ فِيهَا أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا عَنِّي حَدِيثِي ثُمَّ اعْقِلُوهُ عَنِّي ، أَلَا وَ إِنِّي أُوتِيتُ عِلْماً كَثِيراً ، فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ مِنْ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع لَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هُوَ مَجْنُونٌ وَ قَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَاتِلِ سَلْمَانَ ، أَلَا إِنَّ لَكُمْ مَنَايَا (آجال) تَتْبَعُهَا بَلَايَا ، أَلَا وَ إِنَّ عِنْدَ عَلِيٍّ ع عِلْمَ الْمَنَايَا وَ الْبَلَايَا وَ مِيرَاثَ الْوَصَايَا وَ فَصْلَ الْخِطَابِ وَ أَصْلَ الْأَنْسَابِ عَلَى مِنْهَاجِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ مِنْ مُوسَى ع ، إِذْ يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْتَ وَصِيِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي وَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي وَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَ لَكِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ سُنَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأْتُمُ الْحَقَّ ، فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَ لَا تَعْلَمُونَ ، أَمَا وَ اللَّهِ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ (پرهاى همسان انتهى پيكان) ، أَمَا وَ الَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ لَوْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيّاً لَأَكَلْتُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِكُمْ الخبر

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص248

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : فِي قَوْلِهِ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ أَيْ لَتَسْلُكُنَّ سَبِيلَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ فِي الْغَدْرِ (پيمان شكنى) بِالْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص619

عن الصادق عليه السلام في معنى ذلك لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ سننَ من كان قبلكم من الأولين و أحوالِهم

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص248

تفسير القمي : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ يَقُولُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ ، قالَ رسولُ اللهِ ص لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ وَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، لَا تُخْطِئُونَ طَرِيقَهُمْ وَ لَا يُخْطَى شِبْرٌ بِشِبْرٍ وَ ذِرَاعٌ بِذِرَاعٍ وَ بَاعٌ بِبَاعٍ ، حَتَّى أَنْ لَوْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ (سوسمار) لَدَخَلْتُمُوهُ ، قَالُوا الْيَهُودَ وَ النَّصَارَى تَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ فَمَنْ أَعْنِي ، لَتَنْقُضُنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا تَنْقُضُونَ مِنْ دِينِكُمُ الْأَمَانَةُ (أى الإمامة) وَ آخِرَهُ الصَّلَاة .

*** بل الذين كفروا يكذبون و الله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون (الإنشقاق 22 الى 25)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص248

تفسير القمي : قَوْلُهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما يُوعُونَ أَيْ بِمَا يَعِي (در خود جاى دادن) صُدُورُهُمْ ، لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ أَيْ لَا يُمَنُّ عَلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص345

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قَالَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ عَمَّارٌ وَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره البروج :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص122

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ فِي فَرَائِضِهِ فَإِنَّهَا سُورَةُ النَّبِيِّينَ ، كَانَ مَحْشَرُهُ وَ مَوْقِفُهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الصَّالِحِينَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص621

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أعطاهُ اللهُ من الأجر بعدد كُلِّ مَن اجتَمَعَ في جُمُعَةٍ و كُلِّ من اجتمع يومَ عَرَفَةَ عَشرَ حسنات ، و قِراءَتُها تُنجِي من المَخاوِفِ و الشدائد .

*** و السماء ذات البروج و اليوم الموعود و شاهد و مشهود (البروج 1 الى 3)

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص425

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قَالَ النَّبِيُّ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع . (و بيانه أن الشاهد هو النبي و المشهود هو أمير المؤمنين ع بدليل قوله تعالى لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص758

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : رَسُولُ اللَّهِ ص الشَّاهِدُ عَلَيْنَا بِمَا بَلَّغَنَا عَنِ اللَّهِ وَ نَحْنُ الشُّهَدَاءُ عَلَى النَّاسِ .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج1 ؛ ص259

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ذَاتَ يَوْمٍ وَ يَدُهُ فِي يَدِ ابْنِهِ الْحَسَنِ ع وَ هُوَ يَقُولُ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ وَ يَدِي فِي يَدِهِ هَكَذَا وَ هُوَ يَقُولُ خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَ سَيِّدُهُمْ أَخِي هَذَا وَ هُوَ إِمَامُ كُلِّ مُسْلِمٍ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَاتِي ، أَلَا وَ إِنِّي أَقُولُ خَيْرُ الْخَلْقِ بَعْدِي وَ سَيِّدُهُمُ ابْنِي هَذَا وَ هُوَ إِمَامُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدَ وَفَاتِي ، أَلَا وَ إِنَّهُ سَيُظْلَمُ بَعْدِي كَمَا ظُلِمْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ خَيْرُ الْخَلْقِ وَ سَيِّدُهُمْ بَعْدَ الْحَسَنِ ابْنِي أَخُوهُ الْحُسَيْنُ الْمَظْلُومُ بَعْدَ أَخِيهِ الْمَقْتُولُ فِي أَرْضِ كَرْبَلَاءَ ، أَمَا إِنَّهُ وَ أَصْحَابُهُ مِنْ سَادَةِ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِهِ خُلَفَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَ أُمَنَاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَ قَادَةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَادَةُ الْمُتَّقِينَ ، تَاسِعُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَمْلَأُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ الْأَرْضَ نُوراً بَعْدَ ظُلْمَتِهَا وَ عَدْلًا بَعْدَ جَوْرِهَا وَ عِلْماً بَعْدَ جَهْلِهَا ، وَ الَّذِي بَعَثَ أَخِي مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ وَ اخْتَصَّنِي بِالْإِمَامَةِ لَقَدْ نَزَلَ بِذَلِكَ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى لِسَانِ الرُّوحِ الْأَمِينِ جَبْرَئِيلَ ، وَ لَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنِ الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ ، فَقَالَ

لِلسَّائِلِ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ إِنَّ عَدَدَهُمْ بِعَدَدِ الْبُرُوجِ ، وَ رَبِّ اللَّيَالِي وَ الْأَيَّامِ وَ الشُّهُورِ إِنَّ عَدَدَهُمْ كَعَدَدِ الشُّهُورِ ، فَقَالَ السَّائِلُ فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدَهُ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ أَوَّلُهُمْ هَذَا وَ آخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ ، مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالانِي وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَانِي وَ مَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَ مَنْ أَنْكَرَهُمْ فَقَدْ أَنْكَرَنِي وَ مَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِي ، بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ دِينَهُ وَ بِهِمْ يَعْمُرُ بِلَادَهُ وَ بِهِمْ يَرْزُقُ عِبَادَهُ وَ بِهِمْ نَزَلَ الْقَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَ بِهِمْ يَخْرُجُ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ ، هَؤُلَاءِ أَصْفِيَائِي وَ خُلَفَائِي وَ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَ مَوَالِي الْمُؤْمِنِينَ .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص299

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلَهُ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا قِيلَ لَكَ ؟ فَقَالَ قَالُوا الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَيْسَ كَمَا قِيلَ لَكَ ، الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَ الْمَشْهُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ .

الإختصاص ؛ النص ؛ ص223

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرِي عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ وَ ذِكْرُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عِبَادَةٌ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنُّبُوَّةِ وَ جَعَلَنِي خَيْرَ الْبَرِيَّةِ إِنَّ وَصِيِّي لَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ إِنَّهُ لَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى خَلْقِهِ ، وَ مِنْ وُلْدِهِ الْأَئِمَّةُ الْهُدَاةُ بَعْدِي ، بِهِمْ يَحْبِسُ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ بِهِمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَ بِهِمْ يُمْسِكُ الْجِبَالَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ (لرزاندن) ، وَ بِهِمْ يَسْقِي خَلْقَهُ الْغَيْثَ ، وَ بِهِمْ يُخْرِجُ النَّبَاتَ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ حَقّاً وَ خُلَفَائِي صِدْقاً ، عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ الشُّهُورِ وَ هِيَ اثْنا عَشَرَ شَهْراً ، وَ عِدَّتُهُمْ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ تَلَا ع هَذِهِ الْآيَةَ وَ السَّماءِ ذاتِ الْبُرُوجِ ، ثُمَّ قَالَ أَ تَقْدِرُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ إِنَّ اللَّهَ يُقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ يَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ وَ بُرُوجَهَا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ أَمَّا السَّمَاءُ فَأَنَا وَ أَمَّا الْبُرُوجُ فَالْأَئِمَّةُ بَعْدِي ، أَوَّلُهُمْ عَلِيٌّ وَ آخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

كشف الغمة في معرفة الأئمة (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص543

قَالَ حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع : أَمَّا الشَّاهِدُ فَمُحَمَّدٌ ص وَ أَمَّا الْمَشْهُودُ فَيَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْناكَ شاهِداً ، وَ قَالَ تَعَالَى ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص422

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ قَالَ الشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص58

عن النبي ص : أنّ الجمعة تشهد على كل عامل بما عمل فيه .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج86 ؛ ص264 (# صلوات)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ : أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَ إِنَّ أَحَداً لَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، قَالَ فَقُلْتُ وَ بَعْدَ الْمَوْتِ ؟ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص59

علل الشرائع فِي خَبَرِ يَزِيدَ بْنِ سَلَّامٍ : أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ص عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِمَ سُمِّيَ بِهَا ؟ قَالَ هُوَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَ ذلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ وَ يَوْمُ شاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ الْخَبَرَ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص542

خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام خطب بها يوم الغدير يقول فيها عليه السلام : إن هذا يومٌ عظيمُ الشأنِ الى قوله عليه السلام و يومُ شاهدٍ و مشهودٍ .

*** و ما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد (البروج 8)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص247

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي فَضْلِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا مَدُّوا أَعْيُنَهُمْ إِلَى مَا مَتَّعَ اللَّهُ بِهِ الْأَعْدَاءَ مِنْ زَهْرَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ نَعِيمِهَا ، وَ كَانَتْ دُنْيَاهُمْ أَقَلَّ عِنْدَهُمْ مِمَّا يَطَئُونَهُ (لگد مال كردن) بِأَرْجُلِهِمْ ، وَ لَنَعِمُوا بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ جَلَّ وَ عَزَّ وَ تَلَذَّذُوا بِهَا تَلَذُّذَ مَنْ لَمْ يَزَلْ فِي رَوْضَاتِ الْجِنَانِ مَعَ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، إِنَّ مَعْرِفَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ آنِسٌ مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ وَ صَاحِبٌ مِنْ كُلِّ وَحْدَةٍ وَ نُورٌ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ وَ قُوَّةٌ مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ ، ثُمَّ قَالَ ع وَ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَوْمٌ يُقْتَلُونَ وَ يُحْرَقُونَ وَ

يُنْشَرُونَ بِالْمَنَاشِيرِ (اره) وَ تَضِيقُ عَلَيهِمُ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا (فراخى) ، فَمَا يَرُدُّهُمْ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ (أى من دينهم الحق) شَيْءٌ مِمَّا هُمْ فِيهِ ، مِنْ غَيْرِ تِرَةٍ (مطالبه خون) وَتَرُوا مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ وَ لَا أَذًى (عقوبت كردن ظالمان مومنين را بخاطر خونخواهى يا آزارى كه از ايشان ديده باشند نبود) ، بَلْ مَا نَقَمُوا مِنْهُمْ (مكروه داشتن) إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ، فَاسْأَلُوا رَبَّكُمْ دَرَجَاتِهِمْ وَ اصْبِرُوا عَلَى نَوَائِبِ (مصائب) دَهْرِكُمْ تُدْرِكُوا سَعْيَهُمْ .

*** إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير (البروج 11)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص759

عَنْ صَبَّاحٍ الْأَزْرَقِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ .

*** إنه هو يبدئ و يعيد و هو الغفور الودود (البروج 13 و 14)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص341

أَرْوِي عَنِ الْعَالِمِ ع أَنَّهُ قَالَ : أَيَّامُ الصِّحَّةِ مَحْسُوبَةٌ وَ أَيَّامُ الْعِلَّةِ مَحْسُوبَةٌ ، وَ لَا يَزِيدُ هَذِهِ وَ لَا يَنْقُصُ هَذِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَحْجُبُ بَيْنَ الدَّاءِ وَ الدَّوَاءِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ ، ثُمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ ، فَيَكُونُ بُرْؤُهُ بِذَلِكَ الدَّوَاءِ ، أَوْ يَشَاءُ ؛ فَيُخَلِّي قَبْلَ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ بِرٍّ (أى الصدقة و البر سبب لتعجيل الشفاء) ، فَإِنَّهُ يَمْحُوا اللَّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ هُوَ يُبْدِئُ وَ يُعِيد .

*** بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ (البروج 21 و 22)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج4 ؛ ص161 (# بداء الهى)

و روى كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ أَكَلْتُ لَحْمَ الْجَمَلِ الَّذِي هَرَبَ عَلَيْهِ أَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، لَأَغْزُوَنَّكَ بِجُنُودٍ مِائَةِ أَلْفٍ وَ مِائَةِ أَلْفٍ وَ مِائَةِ أَلْفٍ ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع وَ يَتَوَعَّدَهُ (تهديد كردن) وَ يَكْتُبَ إِلَيْهِ مَا يَقُولُ (يعنى امام ع را با همان جملات تهديد كند) ، فَفَعَلَ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِنَّ لِلَّهِ لَوْحاً مَحْفُوظاً يَلْحَظُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَمِائَةِ لَحْظَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا لَحْظَةٌ إِلَّا يُحْيِي فِيهَا

وَ يُمِيتُ وَ يُعِزُّ وَ يُذِلُّ وَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، وَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكْفِيَكَ مِنْهَا لَحْظَةً وَاحِدَةً ، فَكَتَبَ بِهَا الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِذَلِكَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ مَا خَرَجَ هَذَا إِلَّا مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص4 (# علم امام)

قال أمير المؤمنين ع : أَنَا صَاحِبُ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ أَلْهَمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمَ مَا فِيهِ .

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الطارق :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص122

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ فِي فَرَائِضِهِ بِالسَّماءِ وَ الطَّارِقِ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاهٌ وَ مَنْزِلَةٌ ، وَ كَانَ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ أَصْحَابِهِمْ فِي الْجَنَّةِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص357

عَنْهُ ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الطَّارِقِ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص366

قَالَ النبى ص : تَعَلَّمُوا عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَ تَعَلَّمُوا ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ تَعَلَّمُوا وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَ تَعَلَّمُوا وَ السَّمَاءِ وَ الطَّارِقِ ، فَإِنَّكُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِنَّ لَعَطَّلْتُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ ، وَ تَعَلَّمْتُمُوهُنَّ وَ تَقَرَّبْتُمْ إِلَى اللَّهِ بِهِنَّ ، وَ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ بِهِنَّ كُلَّ ذَنْبٍ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ .

*** و السماء و الطارق و ما أدراک ما الطارق النجم الثاقب (الطارق 1 و 2 و 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص415

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ السَّماءِ وَ الطَّارِقِ (آنكه شبانگاه بر كسى وارد شود) قَالَ قَالَ السَّمَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الطَّارِقُ الَّذِي يَطْرُقُ الْأَئِمَّةَ ع مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ مِمَّا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ هُوَ الرُّوحُ الَّذِي مَعَ الْأَئِمَّةِ ع يُسَدِّدُهُمْ (ارشاد كردن) ، قُلْتُ وَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ (درخشان) ، قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص .

*** إن كل نفس لمّا عليها حافظ (الطارق 4)

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص108

تفسير القمي : إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حافِظٌ قَالَ الْمَلَائِكَةُ .

*** إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة و لا ناصر (الطارق 8 و 9 و 10)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص416

عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي قَوْلِهِ فَما لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَ لا ناصِرٍ قَالَ مَا لَهُ قُوَّةٌ يَقْوَى بِهَا عَلَى خَالِقِهِ وَ لَا نَاصِرٌ مِنَ اللَّهِ يَنْصُرُهُ إِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءً .

مكارم الأخلاق ؛ ص457

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْكَ بِإِصْلَاحِ السَّرِيرَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ (اسرار نهان آشكار شود) فَما لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَ لا ناصِرٍ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص552

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ص مَا هَذِهِ السَّرَائِرُ الَّتِي تُبْلَى بِهَا الْعِبَادُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ سَرَائِرُكُمْ هِيَ أَعْمَالُكُمْ مِنَ الصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ كُلِّ مَفْرُوضٍ ، لِأَنَّ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا سَرَائِرُ خَفِيَّةٌ ، فَإِنْ شَاءَ قَالَ صَلَّيْتُ وَ لَمْ يُصَلِّ وَ إِنْ شَاءَ قَالَ تَوَضَّأْتُ وَ لَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ .

*** و السماء ذات الرجع و الأرض ذات الصدع إنه لقول فصل و ما هو بالهزل (الطارق 11 الى 14)

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص552

عن أبى بصير عن الصادق عليه السلام : في قوله وَ السَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ قال ذات المطر ، وَ الْأَرْضِ ذاتِ الصَّدْعِ اى ذات النبات ، إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ يعنى ان القرآن يفصل بين الحق و الباطل بالبيان عن كل واحد منهما .

*** إنهم يكيدون كيدا و أكيد كيدا فمهّل الكافرين أمهلهم رويدا (الطارق 15 و 16 و 17)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص416

عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً قَالَ كَادُوا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ كَادُوا عَلِيّاً ع وَ كَادُوا فَاطِمَةَ ع ، فَقَالَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً وَ أَكِيدُ كَيْداً فَمَهِّلِ الْكافِرِينَ يَا مُحَمَّدُ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً (كم و قليل) لِوَقْتِ بَعْثِ الْقَائِمِ ع ، فَيَنْتَقِمُ لِي مِنَ الْجَبَّارِينَ وَ الطَّوَاغِيتِ مِنْ قُرَيْشٍ وَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ سَائِرِ النَّاسِ .

سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الأعلى :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص122

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص265

عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ : مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ الْإِخْلَاصَ وَ الْكَافِرُونَ وَ النَّصْرَ وَ الْقَدْرَ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَإِذَا سَلَّمَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ ع ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَيَّ حَاجَةٍ شَاءَ قَضَاهَا لَهُ وَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ ، قَالَ الرَّاوِي سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ سَعَةَ الرِّزْقِ فَاتَّسَعَ رِزْقِي وَ حَسُنَ حَالِي ، قَالَ وَ عَلَّمْتُهُ رَجُلًا مُقْتَراً عَلَيْهِ فَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص217

عَنْ أَبِي حُمَيْصَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً فَلَيْسَ يَقْرَأُ إِلَّا سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، وَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَقَرَأَهَا الرَّجُلُ كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ مَرَّةً ، وَ أَنَّ مَنْ قَرَأَهَا فَكَأَنَّمَا قَرَأَ صُحُفَ مُوسَى وَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص118

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِذَا كَانَ لَنَا شِيعَةً أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (أى فى صلاة العتمة) وَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ بِالْجُمُعَةِ وَ الْمُنَافِقِينَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَأَنَّمَا يَعْمَلُ كَعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كَانَ جَزَاؤُهُ وَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص450

عَن النبى ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ع وَ مُوسَى ع وَ عِيسَى ع وَ مُحَمَّدٍ ص .

*** سبح اسم ربک الأعلى الذى خلق فسوى و الذى قدر فهدى (الأعلى 1 و 2 و 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص417

عَنِ الْأَصْبَغِ : أَنَّهُ سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، فَقَالَ مَكْتُوبٌ عَلَى قَائِمَةِ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ فَاشْهَدُوا بِهِمَا وَ أَنَّ عَلِيّاً وَصِيُّ مُحَمَّدٍ ص .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص333

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ ، وَ لَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ص اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص15

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : قَالَ عَلِيٌّ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ فِي السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ ؟ فَنَزَلَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، قَالَ فَمَا أَقُولُ فِي الرُّكُوعِ ؟ فَنَزَلَ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص95

تفسير القمي : وَ الَّذِي قَدَّرَ فَهدى قَالَ قَدَّرَ الْأَشْيَاءَ فِي التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ ثُمَّ هَدَى إِلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ .

*** سنقرئک فلا تنسى إلا ماشاء الله إنه يعلم الجهر و ما يخفى (الأعلى 6 و 7)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج1 ؛ ص69 (# سهو النبی ص)

عن سعد بن طريف الخفاف قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول فيمن أخذ عنكم عِلما فنَسِيَهُ ؟ قال لا حجةً عليه ، إنما الحجةُ على من سَمِعَ منا حديثا فأنكرَه ، أو بَلَغَهُ فلم يؤمن به و كفر ، فأما النسيان فهو موضوعٌ عنه ، إن أولَ سورةٍ نَزلت على رسول الله صلى الله عليه و آله سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، فَنَسِيَها فلم تَلزَمهُ حجةٌ في نسيانها ، و لكن الله تبارك و تعالى أمضى له ذلك ، ثم قال سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى.

*** قد أفلح من تزكى و ذكر اسم ربه فصلى (الأعلى 14 و 15)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص494 (# صلوات)

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَقَالَ لِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ؟ قُلْتُ كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ قَامَ فَصَلَّى ، فَقَالَ لِي لَقَدْ كَلَّفَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هَذَا شَطَطاً (الشطط مجاوزة القدر في كل شيء ، يعنى لو كان كذلك لكان التكليف فوق الطاقة) ، فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ هُوَ ؟ فَقَالَ كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج2 ؛ ص183

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ زُرَارَةَ قَالا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّوْمِ إِعْطَاءُ الزَّكَاةِ يَعْنِي الْفِطْرَةَ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ، لِأَنَّهُ مَنْ صَامَ وَ لَمْ يُؤَدِّ الزَّكَاةَ فَلَا صَوْمَ لَهُ إِذَا تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً ، وَ لَا صَلَاةَ لَهُ إِذَا تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ص ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ بَدَأَ بِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ ، قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص261

قَالَ عَلِيٌّ ع : قَوْلُهُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى إِنَّهُ التَّصَدُّقُ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ ، وَ قَالَ لَا أُبَالِي أَنْ أَجِدَ فِي كِتَابِي غَيْرَهَا لِقَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ، أَيْ أَعْطَاهُ زَكَاةَ الْفِطْرَةِ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَلَّى صَلَاةَ الْعِيدِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص510

عن الصادق ع : سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ، قَالَ مَنْ أَخْرَجَ الْفِطْرَةَ ، فَقِيلَ لَهُ وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ، قَالَ خَرَجَ إِلَى الْجَبَّانَةِ (صحرا) فَصَلَّى .

*** بل تؤثرون الحياة الدنيا و الآخرة خير و أبقى إن هذا لفی الصحف الأولى صحف إبراهيم و موسى (الأعلى 16 الى 19)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص418 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ جَلَّ وَ عَزَّ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَياةَ الدُّنْيا ، قَالَ وَلَايَتَهُمْ ، وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ أَبْقى قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص136

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِ الْأَنْبِيَاءَ شَيْئاً إِلَّا وَ قَدْ أَعْطَى مُحَمَّداً ص جَمِيعَ مَا أَعْطَى الْأَنْبِيَاءَ ، وَ عِنْدَنَا الصُّحُفُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسَى ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ هِيَ الْأَلْوَاحُ ؟ قَالَ نَعَمْ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص137

عَنْ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أُفِيضَتْ إِلَيْهِ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى ، فَائْتَمَنَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيّاً وَ ائْتَمَنَ عَلَيْهَا الْحَسَنَ وَ ائْتَمَنَ عَلَيْهَا الْحُسَيْنَ حَتَّى انْتُهِيَتْ إِلَيْنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص140 (# علم امام)

عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عِنْدَكُمُ التَّوْرَاةُ وَ الْإِنْجِيلُ وَ الزَّبُورُ وَ ما فِي الصُّحُفِ الْأُولى صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ الْأَكْبَرُ ، قَالَ يَا حُمْرَانُ لَوْ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ مَا كَانَ (يعنى اگر چيزى ديگرى غير آن نبود) ، وَ لَكِنْ مَا يُحْدِثُ اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عِلْمُهُ عِنْدَنَا أَعْظَمُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص325 (# علم امام)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ عِنْدَنَا الصُّحُفَ الْأُولَى صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ ضُرَيْسٌ أَ لَيسَتْ هِيَ الْأَلْوَاحُ ؟ فَقَالَ بَلَى ، قَالَ ضُرَيْسٌ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ ، فَقَالَ لَيْسَ هَذَا الْعِلْمَ ، إِنَّمَا هَذِهِ الْأَثَرَةُ (روايت كردن سخن) ، إِنَّ الْعِلْمَ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ يَوْمٌ بِيَوْمٍ وَ سَاعَةٌ بِسَاعَةٍ .

إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات ؛ ج3 ؛ ص14

عن محمّد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السّلام : قال وَلايةُ عليٍّ ع مكتوبةٌ في صحف إبراهيم و موسى ، و لن يبعث اللهُ رسولاً إلا بنبوة محمّد صلّى الله عليه و آله و سلّم و وصيَّةِ علي عليه السّلام .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص135

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ الْكُوفَةَ صَلَّى بِهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَقَرَأَ بِهِمْ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ وَ اللَّهِ مَا يُحْسِنُ أَنْ يَقْرَأَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ الْقُرْآنَ ، وَ لَوْ أَحْسَنَ أَنْ يَقْرَأَ لَقَرَأَ بِنَا غَيْرَ هَذِهِ السُّورَةِ ، قَالَ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ وَيْلَهُمْ إِنِّي لَأَعْرِفُ نَاسِخَهُ وَ مَنْسُوخَهُ وَ مُحْكَمَهُ وَ مُتَشَابِهَهُ وَ فَصْلَهُ مِنْ وَصْلِهِ وَ حُرُوفَهُ مِنْ مَعَانِيهِ ، وَ اللَّهِ مَا حَرْفٌ نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص إِلَّا وَ أَنَا أَعْرِفُ فِيمَنْ أُنْزِلَ وَ فِي أَيِّ يَوْمٍ نَزَلَ وَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ نَزَلَ ، وَيْلَهُمْ أَ مَا يَقْرَءُونَ إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسى وَ اللَّهِ عِنْدِي وَرِثْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ وَرِثَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى ، وَيْلَهُمْ وَ اللَّهِ إِنِّي أَنَا الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ (شنوا و درک كننده) ، فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَخَبَّرَنَا بِالْوَحْيِ فَأَعِيهِ وَ يَفُوتُهُمُ ، فَإِذَا خَرَجْنَا قَالُوا ما ذا قالَ آنِفاً (الآن) .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص137

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَنَا وِلَادَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص طُهْرٌ ، وَ عِنْدَنَا صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى ، وَرِثْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص525

عن أبى ذر الغفارى فى حديث : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا ، وَ كَانَ فِيهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُبْتَلَى الْمَغْرُورُ ، إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَ لَكِنْ بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَ إِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، وَ عَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَنْ

يَكُونَ لَهُ سَاعَاتٌ ، سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ سَاعَةٌ يُحَاسِبُ نَفْسَهُ ، وَ سَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيمَا صَنَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ ، وَ سَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا بِحَظِّ نَفْسِهِ مِنَ الْحَلَالِ ، فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ عَوْنٌ لِتِلْكَ السَّاعَاتِ وَ اسْتِجْمَامٌ (استراحت كردن ، تفريح) لِلْقُلُوبِ وَ تَوْزِيعٌ لَهَا (پراكنده شدن) ، وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، حَافِظاً لِلِسَانِهِ ، فَإِنَّ مَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ ، وَ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ طَالِباً لِثَلَاثٍ ، مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ تَزَوُّدٍ لِمَعَادٍ أَوْ تَلَذُّذٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا كَانَتْ صُحُفُ مُوسَى ؟ قَالَ كَانَتْ عِبْرَانِيَّةً كُلُّهَا ، وَ فِيهَا عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ ، وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ لِمَ يَضْحَكُ ، وَ لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَ تَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا لِمَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا ، وَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ (أي يتعب نفسه بالجد و الجهد) ، وَ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ لِمَ لَا يَعْمَلُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي أَيْدِينَا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى ؟ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ اقْرَأْ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيا وَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَ أَبْقى إِنَّ هذا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولى صُحُفِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسَى .

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الغاشية :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص122

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَةَ هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ غَشَّاهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ آتَاهُ اللَّهُ الْأَمْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص382

قَالَ أبو جعفر ع : مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَةَ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ غَشَّاهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ آمَنَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص641

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْغَاشِيَةِ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً .

*** هل أتاک حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية (الغاشية 1 الى 4)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص419 (# ولایت شرط قبولی عمل) (# ناصبی)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ خَالَفَكُمْ وَ إِنْ تَعَبَّدَ وَ اجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً (سوزان) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص549

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : كُلُّ عَدُوٍّ لَنَا نَاصِبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (بسيار داغ) .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص50 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ (فرا گيرنده) ، قَالَ يَغْشَاهُمُ الْقَائِمُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ قُلْتُ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ ، قَالَ خَاضِعَةٌ لَا تُطِيقُ الِامْتِنَاعَ ، قَالَ قُلْتُ عامِلَةٌ ، قَالَ عَمِلَتْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، قَالَ قُلْتُ ناصِبَةٌ ، قَالَ نَصَبَتْ غَيْرَ وُلَاةِ الْأَمْرِ ، قَالَ قُلْتُ تَصْلى ناراً حامِيَةً ، قَالَ تَصْلَى نَارَ الْحَرْبِ فِي الدُّنْيَا عَلَى عَهْدِ الْقَائِمِ وَ فِي الْآخِرَةِ نَارَ جَهَنَّمَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص160 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : لَا يُبَالِي النَّاصِبُ صَلَّى أَمْ زَنَى ، وَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِيهِمْ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ تَصْلى ناراً حامِيَةً .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص178

عَنْ مُحَمَّدٍ الْكُنَاسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ قَالَ الَّذِينَ يَغْشَوْنَ الْإِمَامَ (امام را فرا گيرند) ، إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا يُسْمِنُ (فربه كردن) وَ لا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ قَالَ لَا يَنْفَعُهُمْ وَ لَا يُغْنِيهِمْ ، لَا يَنْفَعُهُمُ الدُّخُولُ وَ لَا يُغْنِيهِمُ الْقُعُودُ . (أى الدخول على الإمام و القعود عنده)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص212 (# فضل شيعه) (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : خَرَجْتُ أَنَا وَ أَبِي حَتَّى إِذَا كُنَّا بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ إِذَا هُوَ بِأُنَاسٍ مِنَ الشِّيعَةِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي وَ اللَّهِ لَأُحِبُّ رِيَاحَكُمْ وَ أَرْوَاحَكُمْ ، فَأَعِينُونِي عَلَى ذَلِكَ بِوَرَعٍ وَ اجْتِهَادٍ ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ وَلَايَتَنَا لَا تُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ وَ الِاجْتِهَادِ ، وَ مَنِ ائْتَمَّ مِنْكُمْ بِعَبْدٍ فَلْيَعْمَلْ بِعَمَلِهِ ، أَنْتُمْ شِيعَةُ اللَّهِ وَ أَنْتُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ وَ السَّابِقُونَ الْآخِرُونَ وَ السَّابِقُونَ فِي الدُّنْيَا وَ السَّابِقُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قَدْ ضَمِنَّا لَكُمُ الْجَنَّةَ بِضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ضَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ اللَّهِ مَا عَلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَرْوَاحاً مِنْكُمْ ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي فَضَائِلِ الدَّرَجَاتِ ، أَنْتُمُ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمُ الطَّيِّبَاتُ ، كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ (أي في الجنّة على صفة الحورية في الحسن و الجمال) وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ ، وَ لَقَدْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِقَنْبَرٍ يَا قَنْبَرُ أَبْشِرْ وَ بَشِّرْ وَ اسْتَبْشِرْ (أي خذ هذه البشارة و بشّر أي غيرك و استبشر أي افرح و سر بذلك) ، فَوَ اللَّهِ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ عَلَى أُمَّتِهِ سَاخِطٌ إِلَّا الشِّيعَةَ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ عِزّاً وَ عِزُّ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةً (ستون) وَ دِعَامَةُ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً (من كل شئ أعلاه) وَ ذِرْوَةُ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً وَ شَرَفُ الْإِسْلَامِ الشِّيعَةُ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً وَ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ مَجَالِسُ الشِّيعَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ إِمَاماً وَ إِمَامُ الْأَرْضِ أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الشِّيعَةُ ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا رَأَيْتَ بِعَيْنٍ عُشْباً (گياه) أَبَداً ، وَ اللَّهِ لَوْ لَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْكُمْ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ خِلَافِكُمْ وَ لَا أَصَابُوا الطَّيِّبَاتِ ، مَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ لَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، كُلُّ نَاصِبٍ وَ إِنْ تَعَبَّدَ وَ اجْتَهَدَ مَنْسُوبٌ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ تَصْلى ناراً حامِيَةً ، فَكُلُّ نَاصِبٍ مُجْتَهِدٍ فَعَمَلُهُ هَبَاءٌ ، شِيعَتُنَا يَنْطِقُونَ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ يُخَالِفُهُمْ يَنْطِقُونَ بِتَفَلُّتٍ (بدون تفكر و رها) ، وَ اللَّهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شِيعَتِنَا يَنَامُ إِلَّا أَصْعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَيُبَارِكُ عَلَيْهَا ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَتَى عَلَيْهَا أَجَلُهَا جَعَلَهَا فِي كُنُوزِ رَحْمَتِهِ وَ فِي رِيَاضِ جَنَّةٍ وَ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ، وَ إِنْ كَانَ أَجَلُهَا مُتَأَخِّراً بَعَثَ بِهَا مَعَ أَمَنَتِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِيَرُدُّوهَا إِلَى الْجَسَدِ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ لِتَسْكُنَ فِيهِ ، وَ اللَّهِ إِنَّ حَاجَّكُمْ وَ عُمَّارَكُمْ لَخَاصَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّ فُقَرَاءَكُمْ لَأَهْلُ الْغِنَى (أي غنى النفس و الاستغناء عن الخلق بتوكلهم على ربهم) ، وَ إِنَّ أَغْنِيَاءَكُمْ لَأَهْلُ الْقَنَاعَةِ ، وَ إِنَّكُمْ كُلَّكُمْ لَأَهْلُ دَعْوَتِهِ وَ أَهْلُ إِجَابَتِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص762

رُوِيَ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ع حَدِيثاً مُسْنَداً فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ أَنَّهَا الَّتِي نَصَبَتِ الْعَدَاوَةَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص209 (# ولايت شرط قبولى عمل)

تفسير القمي : هَلْ أَتاكَ حَدِيثُ الْغاشِيَةِ يَعْنِي قَدْ أَتَاكَ يَا مُحَمَّدُ حَدِيثُ الْقِيَامَةِ ، وَ مَعْنَى الْغَاشِيَةِ أَنْ يَغْشَى النَّاسَ ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ وَ هُمُ الَّذِينَ خَالَفُوا دِينَ اللَّهِ وَ صَلَّوْا وَ صَامُوا وَ نَصَبُوا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى عامِلَةٌ ناصِبَةٌ عَمِلُوا وَ نَصَبُوا فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ، وَ تَصْلى وُجُوهُهُمْ ناراً حامِيَةً الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج37 ؛ ص34

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي النُّصَّابِ وَ الزَّيْدِيَّةِ وَ الْوَاقِفَةِ مِنَ النُّصَّابِ .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص606 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْمُؤْمِنِ الْمُسْتَبْصِرِ إِذَا بَلَغَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَ كَمَلَ هَلْ يَزْنِي ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَلُوطُ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا ، قُلْتُ فَيَسْرِقُ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ أَوْ فَاحِشَةٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَيُذْنِبُ ذَنْباً ؟ قَالَ نَعَمْ هُوَ مُؤْمِنٌ مُذْنِبٌ مُلِمٌّ (نزدیک شونده به گناه) ، قُلْتُ مَا مَعْنَى مُلِمٍّ ؟ قَالَ الْمُلِمُّ بِالذَّنْبِ لَا يَلْزَمُهُ (ملازم گناه نیست) وَ لَا يَصِيرُ عَلَيْهِ (به آن باز نمی گردد) ، قَالَ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، لَا يَزْنِي وَ لَا يَلُوطُ وَ لَا يَسْرِقُ وَ لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ لَا يَأْتِي بِكَبِيرَةٍ مِنَ الْكَبَائِرِ وَ لَا فَاحِشَةٍ ، فَقَالَ لَا عَجَبَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، فَمِمَّ عَجِبْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَلْ وَ لَا تَسْتَنْكِفْ وَ لَا تَسْتَحْيِ ، فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ لَا يَتَعَلَّمُهُ مُسْتَكْبِرٌ وَ لَا مُسْتَحْيٍ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ مِنْ شِيعَتِكُمْ مَنْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ وَ يُخِيفُ السُّبُلَ وَ يَزْنِي وَ يَلُوطُ وَ يَأْكُلُ الرِّبَا وَ يَرْتَكِبُ الْفَوَاحِشَ وَ يَتَهَاوَنُ بِالصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ يَقْطَعُ الرَّحِمَ وَ يَأْتِي الْكَبَائِرَ ، فَكَيْفَ هَذَا وَ لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَلْ يَخْتَلِجُ (جولان دادن) فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ؟ قُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ وَ مَا هُوَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ أَجِدُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُنَاصِبِيكُمْ مَنْ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَ مِنَ الصِّيَامِ وَ يُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَ يُتَابِعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ وَ يَحْرِصُ عَلَى الْجِهَادِ وَ يَأْثُرُ (یکی را در پی دیگری قرار دادن) عَلَى الْبِرِّ وَ عَلَى صِلَةِ الْأَرْحَامِ وَ يَقْضِي حُقُوقَ إِخْوَانِهِ وَ يُوَاسِيهِمْ مِنْ مَالِهِ وَ يَتَجَنَّبُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَ الزِّنَا وَ اللِّوَاطَ وَ سَائِرَ الْفَوَاحِشِ ، فَمِمَّ ذَاكَ وَ لِمَ ذَاكَ فَسِّرْهُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ بَرْهِنْهُ وَ بَيِّنْهُ ، فَقَدْ وَ اللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَ أَسْهَرَ (بی خوابی) لَيْلِي وَ ضَاقَ ذَرْعِي (خُلق) ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ص ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ خُذْ إِلَيْكَ بَيَاناً شَافِياً فِيمَا سَأَلْتَ وَ عِلْماً مَكْنُوناً مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَ سِرِّهِ ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَجِدُ

مُحِبِّيكُمْ وَ شِيعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ وَلَايَتِكُمْ وَ مَحَبَّتِكُمْ إِلَى مُوَالاةِ غَيْرِكُمْ وَ إِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ ؛ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ (بينى) بِالسُّيُوفِ فِيكُمْ وَ لَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَعَ (باز ايستادن) وَ لَا رَجَعَ عَنْ مَحَبَّتِكُمْ وَ وَلَايَتِكُمْ ، وَ أَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ؛ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ذَهَباً وَ فِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنْ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَ مُوَالاتِهِمْ إِلَى مُوَالاتِكُمْ مَا فَعَلَ وَ لَا زَالَ وَ لَوْ ضُرِبَتْ خَيَاشِيمُهُ بِالسُّيُوفِ فِيهِمْ ، وَ لَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَ لَا رَجَعَ ، وَ إِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقَبَةً لَكُمْ وَ فَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ بُغْضاً لَكُمْ وَ مَحَبَّةً لَهُمْ ، قَالَ فَتَبَسَّمَ الْبَاقِرُ ع ثُمَّ قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ هَاهُنَا هَلَكَتِ الْعَامِلَةُ النَّاصِبَةُ (عاملان از دشمنان) تَصْلى ناراً حامِيَةً تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ (جوشان) ، وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَ قَدِمْنا إِلى ما عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثُوراً ، وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَ تَدْرِي مَا السَّبَبُ وَ الْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَيِّنْهُ لِي وَ اشْرَحْهُ وَ بَرْهِنْهُ ، قَالَ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِماً قَدِيماً خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيماً مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَ هُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَزَلِيّاً ، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى أَرْضاً طَيِّبَةً ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً زُلَالًا ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبِلَتْهَا فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ أَنْضَبَ (خشک کردن آبگير) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا فَأَخَذَ مِنْ صَفْوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ طِيناً فَجَعَلَهُ طِينَ الْأَئِمَّةِ ع ، ثُمَّ أَخَذَ ثُفْلَ (پس مانده) ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ شِيعَتَنَا ، وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَكُمْ يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى حَالِهِ كَمَا تَرَكَ طِينَتَنَا لَكُنْتُمْ وَ نَحْنُ شَيْئاً وَاحِداً ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا فَعَلَ بِطِينَتِنَا ؟ قَالَ أُخْبِرُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ، خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ أَرْضاً سَبِخَةً (شوره زار) خَبِيثَةً مُنْتِنَةً (بد بو) ، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً أُجَاجاً آسِناً (متعفن) مَالِحاً ، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَلَايَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلَمْ تَقْبَلْهَا ، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءَ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى طَبَّقَهَا (پوشش دادن) وَ عَمَّهَا ، ثُمَّ نَضَبَ (خشک کردن) ذَلِكَ الْمَاءَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الطِّينِ فَخَلَقَ مِنْهُ الطُّغَاةَ وَ أَئِمَّتَهُمْ ، ثُمَّ مَزَجَهُ بِثُفْلِ (پس مانده) طِينَتِكُمْ وَ لَوْ تَرَكَ طِينَتَهُمْ عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَمْزُجْ بِطِينَتِكُمْ لَمْ يَشْهَدُوا الشَّهَادَتَيْنِ وَ لَا صَلَّوْا وَ لَا صَامُوا وَ لَا زَكَّوْا وَ لَا حَجُّوا وَ لَا أَدَّوُا الْأَمَانَةَ وَ لَا أَشْبَهُوكُمْ فِي الصُّوَرِ ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى صُورَةَ عَدُوِّهِ مِثْلَ صُورَتِهِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا صَنَعَ بِالطِّينَتَيْنِ ؟ قَالَ مَزَجَ بَيْنَهُمَا بِالْمَاءِ الْأَوَّلِ وَ الْمَاءِ الثَّانِي ثُمَّ عَرَكَهَا (ماليدن) عَرْكَ الْأَدِيمِ (ماليدن پوست) ثُمَّ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ قَبْضَةً فَقَالَ هَذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا أُبَالِي وَ أَخَذَ قَبْضَةً أُخْرَى وَ قَالَ هَذِهِ إِلَى النَّارِ وَ لَا أُبَالِي ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمَا فَوَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ وَ وَقَعَ مِنْ سِنْخِ الْكَافِرِ وَ طِينَتِهِ عَلَى سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، فَمَا رَأَيْتَهُ مِنْ شِيعَتِنَا مِنْ زِناً أَوْ لِوَاطٍ أَوْ تَرْكِ صَلَاةٍ أَوْ صَوْمٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَبَائِرِ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ الَّذِي

قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ النَّاصِبِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْمَآثِمِ وَ الْفَوَاحِشِ وَ الْكَبَائِرِ ، وَ مَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ مُوَاظَبَتِهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْحَجِّ وَ الْجِهَادِ وَ أَبْوَابِ الْبِرِّ فَهُوَ مِنْ طِينَةِ الْمُؤْمِنِ وَ سِنْخِهِ الَّذِي قَدْ مُزِجَ فِيهِ ، لِأَنَّ مِنْ سِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ عُنْصُرِهِ وَ طِينَتِهِ اكْتِسَابَ الْحَسَنَاتِ وَ اسْتِعْمَالَ الْخَيْرِ وَ اجْتِنَابَ الْمَآثِمِ ، فَإِذَا عُرِضَتْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ كُلُّهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَنَا عَدْلٌ لَا أَجُورُ وَ مُنْصِفٌ لَا أَظْلِمُ وَ حَكَمٌ لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَمِيلُ وَ لَا أَشْطُطُ (زياده روى) ، أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ الَّتِي اجْتَرَحَهَا (مرتكب شدن) الْمُؤْمِنُ بِسِنْخِ النَّاصِبِ وَ طِينَتِهِ وَ أَلْحِقُوا الْأَعْمَالَ الْحَسَنَةَ الَّتِي اكْتَسَبَهَا النَّاصِبُ بِسِنْخِ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتِهِ ، رُدُّوهَا كُلَّهَا إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنَا عَالِمُ السِّرِّ وَ أَخْفَى وَ أَنَا الْمُطَّلِعُ عَلَى قُلُوبِ عِبَادِي ، لَا أَحِيفُ (ستم كردن) وَ لَا أَظْلِمُ وَ لَا أُلْزِمُ أَحَداً إِلَّا مَا عَرَفْتُهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَهُ ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقِرُ ع اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ هَذِهِ الْآيَةَ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَيَّةَ آيَةٍ ؟ قَالَ قَوْلَهُ تَعَالَى قالَ مَعاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنا مَتاعَنا عِنْدَهُ إِنَّا إِذاً لَظالِمُونَ هُوَ فِي الظَّاهِرِ مَا تَفْهَمُونَهُ ، هُوَ وَ اللَّهِ فِي الْبَاطِنِ هَذَا بِعَيْنِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ ، إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ مُحْكَماً وَ مُتَشَابِهاً وَ نَاسِخاً وَ مَنْسُوخاً ، ثُمَّ قَالَ أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ وَ بَدَا شُعَاعُهَا فِي الْبُلْدَانِ أَ هُوَ بَائِنٌ (جدا شدن) مِنَ الْقُرْصِ ؟ قُلْتُ فِي حَالِ طُلُوعِهِ بَائِنٌ ، قَالَ أَ لَيْسَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ اتَّصَلَ ذَلِكَ الشُّعَاعُ بِالْقُرْصِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ كَذَلِكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى سِنْخِهِ وَ جَوْهَرِهِ وَ أَصْلِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى سِنْخَ النَّاصِبِ وَ طِينَتَهُ مَعَ أَثْقَالِهِ وَ أَوْزَارِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالنَّاصِبِ وَ يَنْزِعُ سِنْخَ الْمُؤْمِنِ وَ طِينَتَهُ مَعَ حَسَنَاتِهِ وَ أَبْوَابِ بِرِّهِ وَ اجْتِهَادِهِ مِنَ النَّاصِبِ فَيُلْحِقُهَا كُلَّهَا بِالْمُؤْمِنِ ، أَ فَتَرَى هَاهُنَا ظُلْماً أَوْ عُدْوَاناً ؟ قُلْتُ لَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ هَذَا وَ اللَّهِ الْقَضَاءُ الْفَاصِلُ وَ الْحُكْمُ الْقَاطِعُ وَ الْعَدْلُ الْبَيِّنُ لا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْئَلُونَ ، هَذَا يَا إِبْرَاهِيمُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ هَذَا مِنْ حُكْمِ الْمَلَكُوتِ ، قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ مَا حُكْمُ الْمَلَكُوتِ ؟ قَالَ حُكْمُ اللَّهِ حُكْمُ أَنْبِيَائِهِ وَ قِصَّةُ الْخَضِرِ وَ مُوسَى ع حِينَ اسْتَصْحَبَهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلى ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً ، افْهَمْ يَا إِبْرَاهِيمُ وَ اعْقِلْ أَنْكَرَ مُوسَى عَلَى الْخَضِرِ وَ اسْتَفْظَعَ (وحشتناك يافتن) أَفْعَالَهُ حَتَّى قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى ما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي إِنَّمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، مِنْ هَذَا وَيْحَكَ يَا إِبْرَاهِيمُ قُرْآنٌ يُتْلَى وَ أَخْبَارٌ تُؤْثَرُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَنْ رَدَّ مِنْهَا حَرْفاً فَقَدْ كَفَرَ وَ أَشْرَكَ وَ رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّيْثِيُّ فَكَأَنِّي لَمْ أَعْقِلِ الْآيَاتِ وَ أَنَا أَقْرَأُهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا ، تُؤْخَذُ حَسَنَاتُ أَعْدَائِكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى شِيعَتِكُمْ وَ تُؤْخَذُ سَيِّئَاتُ مُحِبِّيكُمْ فَتُرَدُّ عَلَى مُبْغِضِيكُمْ ، قَالَ إِي وَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالِقُ الْحَبَّةِ وَ بَارِئُ النَّسَمَةِ (جاندار) وَ فَاطِرُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ مَا أَخْبَرْتُكَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَ مَا أَنْبَأْتُكَ إِلَّا الصِّدْقَ ، وَ ما ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ، وَ إِنَّ مَا أَخْبَرْتُكَ لَمَوْجُودٌ فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ ، قُلْتُ هَذَا بِعَيْنِهِ يُوجَدُ فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ نَعَمْ يُوجَدُ فِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ مَوْضِعاً فِي الْقُرْآنِ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ ذَلِكَ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ،

فَقَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ قالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنا وَ لْنَحْمِلْ خَطاياكُمْ وَ ما هُمْ بِحامِلِينَ مِنْ خَطاياهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ وَ لَيَحْمِلُنَّ أَثْقالَهُمْ وَ أَثْقالًا مَعَ أَثْقالِهِمْ الْآيَةَ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ لِيَحْمِلُوا أَوْزارَهُمْ كامِلَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ وَ مِنْ أَوْزارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا ساءَ ما يَزِرُونَ ، أَ تُحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ فَأُوْلئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ وَ كانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ شِيعَتِنَا حَسَنَاتٍ وَ يُبَدِّلُ اللَّهُ حَسَنَاتِ أَعْدَائِنَا سَيِّئَاتٍ ، وَ جَلَالِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنْ عَدْلِهِ وَ إِنْصَافِهِ لَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، أَ لَمْ أُبَيِّنْ لَكَ أَمْرَ الْمِزَاجِ وَ الطِّينَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ (گناهان صغيره) إِنَّ رَبَّكَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَ الْأَرْضِ الْمُنْتِنَةِ (بد بو) ، فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرْ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَ صِيَامِهِ وَ زَكَاتِهِ وَ نُسُكِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى مِنْكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ اللَّمَمِ وَ هُوَ الْمِزَاجُ ، أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمُ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقاً هَدى وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ وَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَ اللَّهِ إِنَّهُ لَمِنْ غُرَرِ (برگزيده ها) أَحَادِيثِنَا وَ بَاطِنِ سَرَائِرِنَا وَ مَكْنُونِ خَزَائِنِنَا وَ انْصَرِفْ وَ لَا تُطْلِعْ عَلَى سِرِّنَا أَحَداً إِلَّا مُؤْمِناً مُسْتَبْصِراً ، فَإِنَّكَ إِنْ أَذَعْتَ سِرَّنَا بُلِيتَ فِي نَفْسِكَ وَ مَالِكَ وَ أَهْلِكَ وَ وُلْدِكَ.

*** ليس لهم طعام إلا من ضريع (الغاشية 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص210

تفسير القمي : لَيْسَ لَهُمْ طَعامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ قَالَ عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ فُرُوجِ الزَّوَانِي .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص81

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ خَوِّفْنِي ، فَإِنَّ قَلْبِي قَدْ قَسَا ، فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ اسْتَعِدَّ لِلْحَيَاةِ الطَّوِيلَةِ ، فَإِنَّ جَبْرَائِيلَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ هُوَ قَاطِبٌ (چهره در هم كشيده) ، وَ قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يَجِيءُ وَ هُوَ مُبْتَسِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا جَبْرَئِيلُ جِئْتَنِي الْيَوْمَ قَاطِباً ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ وُضِعَتْ مَنَافِخُ النَّارِ ، فَقَالَ وَ مَا مَنَافِخُ النَّارِ يَا جَبْرَئِيلُ ؟ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَ بِالنَّارِ فَنُفِخَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، وَ نُفِخَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ نُفِخَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ، لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الضَّرِيعِ قَطَرَتْ فِي شَرَابِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَمَاتَ أَهْلُهَا مِنْ نَتْنِهَا ، وَ لَوْ

أَنَّ حَلْقَةً مِنَ السِّلْسِلَةِ الَّتِي طُولُهَا سَبْعُونَ ذِراعاً وُضِعَتْ عَلَى الدُّنْيَا لَذَابَتِ الدُّنْيَا مِنْ حَرِّهَا ، وَ لَوْ أَنَّ سِرْبَالًا (پيراهن) مِنْ سَرَابِيلِ أَهْلِ النَّارِ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ لَمَاتَ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ رِيحِهِ وَ وَهَجِهِ (سوزانندگى) ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَ بَكَى جَبْرَئِيلُ ، فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا مَلَكاً فَقَالَ لَهُمَا إِنَّ رَبَّكُمَا يُقْرِئُكُمَا السَّلَامَ وَ يَقُولُ قَدْ آمَنْتُكُمَا أَنْ تُذْنِبَا ذَنْباً أُعَذِّبُكُمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص جَبْرَئِيلَ مُبْتَسِماً بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُعَظِّمُونَ النَّارَ وَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُعَظِّمُونَ الْجَنَّةَ وَ النَّعِيمَ ، وَ إِنَّ أَهْلَ جَهَنَّمَ إِذَا دَخَلُوهَا هَوَوْا (سقوط كردن) فِيهَا مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَاماً ، فَإِذَا بَلَغُوا أَعْلَاهَا قُمِعُوا بِمَقَامِعِ (گرز) الْحَدِيدِ وَ أُعِيدُوا فِي دَرَكِهَا ، هَذِهِ حَالُهُمْ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها الآية ، ثُمَّ تُبَدَّلُ جُلُودُهُمْ جُلُوداً غَيْرَ الْجُلُودِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَسْبُكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ؟ قُلْتُ حَسْبِي حَسْبِي .

*** وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية (الغاشية 8 و 9 و 10 و 11)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص762

رَوَى عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ع حَدِيثاً مُسْنَداً فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ عامِلَةٌ ناصِبَةٌ أَنَّهَا الَّتِي نَصَبَتِ الْعَدَاوَةَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ أَمَّا وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناعِمَةٌ لِسَعْيِها راضِيَةٌ الْآيَةِ فَهُمْ شِيعَةُ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص209

تفسير القمي : ثُمَّ ذَكَرَ أَتْبَاعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناعِمَةٌ لِسَعْيِها راضِيَةٌ يَرْضَى اللَّهُ مَا سَعَوْا فِيهِ ، فِي جَنَّةٍ عالِيَةٍ لا تَسْمَعُ فِيها لاغِيَةً قَالَ الْهَزْلُ (ياوه) وَ الْكَذِبُ .

*** أ فلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت و إلى السماء كيف رفعت و إلى الجبال كيف نصبت و إلى الأرض كيف سطحت (الغاشية 17 الى 20)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص309

عَنِ الرِّضَا ع فِي قَوْلِهِ وَ إِلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ قَالَ الْأَوْصِيَاءُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص76

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ أَمَّا مَا فَرَضَهُ عَلَى الْعَيْنَيْنِ فَمِنْهُ النَّظَرُ إِلَى آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَ غَضُّ الْبَصَرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَ فَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَ إِلَى السَّماءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَ إِلَى الْجِبالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَ إِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ، وَ قَالَ تَعَالَى أَ وَ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ ما خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الخبر

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص568

عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في الرد على من أنكر وجود الصانع قال عليه السلام لمن كان منكرا للصانع : إذا رأيتَ بِناءً أ تُقِرُّ أنَّ له بانيا و إذا رأيتَ صورةً أ تُقِرُّ أنَّ لها مُصَوِّراً ؟ قال لا بد من ذلك .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص331

رُوِيَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ سُؤَالِ الزِّنْدِيقِ الَّذِي أَتَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْ قَالَ مَا الدَّلِيلُ عَلَى صَانِعِ الْعَالَمِ ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وُجُودُ الْأَفَاعِيلِ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى أَنَّ صَانِعَهَا صَنَعَهَا ، أَ لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى بِنَاءٍ مُشَيَّدٍ مَبْنِيٍّ عَلِمْتَ أَنَّ لَهُ بَانِياً وَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَرَ الْبَانِيَ وَ لَمْ تُشَاهِدْهُ الخبر

تحف العقول ؛ النص ؛ ص215

قَالَ أمير المؤمنين ع : جُمِعَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي ثَلَاثِ خِصَالٍ ، النَّظَرِ وَ السُّكُوتِ وَ الْكَلَامِ ، فَكُلُّ نَظَرٍ لَيْسَ فِيهِ اعْتِبَارٌ فَهُوَ سَهْوٌ ، وَ كُلُّ سُكُوتٍ لَيْسَ فِيهِ فِكْرَةٌ فَهُوَ غَفْلَةٌ ، وَ كُلُّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ فَهُوَ لَغْوٌ ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ نَظَرُهُ عِبْرَةً وَ سُكُوتُهُ فِكْرَةً وَ كَلَامُهُ ذِكْراً وَ بَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ وَ أَمِنَ النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ .

*** إلا من تولى و كفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم (الغاشية 23 الى 26)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص419

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَ كَفَرَ يُرِيدُ مَنْ لَمْ يَتَّعِظْ وَ لَمْ يُصَدِّقْكَ وَ جَحَدَ رُبُوبِيَّتِي وَ كَفَرَ نِعْمَتِي ، فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذابَ الْأَكْبَرَ يُرِيدُ الْغَلِيظَ الشَّدِيدَ الدَّائِمَ ، إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ يُرِيدُ مَصِيرَهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ يُرِيدُ جَزَاءَهُم .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص551

عَنْ صَفْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ : إِنَ إِلَيْنَا إِيَابَ هَذَا الْخَلْقِ وَ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص552

عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ، قُلْتُ لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ ، قَالَ فِينَا التَّنْزِيلُ ، قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنِ التَّفْسِيرِ ، قَالَ نَعَمْ يَا قَبِيصَةُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ حِسَابَ شِيعَتِنَا عَلَيْنَا ، فَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ اسْتَوْهَبَهُ مُحَمَّدٌ ص مِنَ اللَّهِ ، وَ مَا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَظَالِمِ أَدَّاهُ مُحَمَّدٌ ص عَنْهُمْ ، وَ مَا كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ وَهَبْنَاهُ لَهُمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... بِغَيْرِ حِسابٍ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص162

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : كُنْتُ قَاعِداً مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع وَ النَّاسُ فِي الطَّوَافِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ يَا سَمَاعَةُ إِلَيْنَا إِيَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ ، فَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ ذَنْبٍ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَمْنَا (واجب كردن) عَلَى اللَّهِ فِي تَرْكِهِ لَنَا فَأَجَابَنَا إِلَى ذَلِكَ ، وَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ النَّاسِ اسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْهُمْ وَ أَجَابُوا إِلَى ذَلِكَ وَ عَوَّضَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص153

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : فِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص762

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَكَّلَنَا اللَّهُ بِحِسَابِ شِيعَتِنَا ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ سَأَلْنَا اللَّهَ أَنْ يَهَبَهُ لَنَا فَهُوَ لَهُمْ ، وَ مَا كَانَ لِلْآدَمِيِّينَ سَأَلْنَا اللَّهَ أَنْ يُعَوِّضَهُمْ بَدَلَهُ فَهُوَ لَهُمْ ، وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص762

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَكَّلَنَا اللَّهُ بِحِسَابِ شِيعَتِنَا ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ سَأَلْنَاهُ أَنْ يَهَبَهُ لَنَا فَهُوَ لَهُمْ ، وَ مَا كَانَ لِمُخَالِفِيهِمْ فَهُوَ لَهُمْ ، وَ مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ هُمْ مَعَنَا حَيْثُ كُنَّا .

وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي قَوْلِهِ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ قَالَ إِذَا حَشَرَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ أَجَلَّ اللَّهُ أَشْيَاعَنَا أَنْ يُنَاقِشَهُمْ فِي الْحِسَابِ ، فَنَقُولُ إِلَهَنَا هَؤُلَاءِ شِيعَتُنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ جَعَلْتُ أَمْرَهُمْ إِلَيْكُمْ وَ قَدْ شَفَّعْتُكُمْ فِيهِمْ وَ غَفَرْتُ لِمُسِيئِهِمْ ، أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ . (# شفاعت)

عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع أُحَدِّثُهُمْ بِتَفْسِيرِ جَابِرٍ ، قَالَ لَا تُحَدِّثْ بِهِ السَّفِلَةَ فَيُذِيعُوهُ ، أَ مَا تَقْرَأُ إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ ، قُلْتُ بَلَى ، قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَلَّانَا حِسَابَ شِيعَتِنَا ، فَمَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ حَكَمْنَا عَلَى اللَّهِ فِيهِ فَأَجَازَ حُكُومَتَنَا ، وَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ النَّاسِ اسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْهُمْ فَوَهَبُوهُ لَنَا ، وَ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ فَنَحْنُ أَحَقُّ مَنْ عَفَا وَ صَفَحَ (در گذشتن) .

و يؤيد ذلك ما جاء في الزيارة الجامعة المروية عن الهادي ع و هو قوله وَ إِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَ حِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، ص: 764

جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ لِي : يَا جَابِرُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لِفَصْلِ الْخِطَابِ ، دُعِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ دُعِيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَيُكْسَى رَسُولُ اللَّهِ ص حُلَّةً خَضْرَاءَ تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، وَ يُكْسَى عَلِيٌّ ع مِثْلَهَا ، ثُمَّ يَصْعَدَانِ عِنْدَهَا ، ثُمَّ يُدْعَى بِنَا فَيُدْفَعُ إِلَيْنَا حِسَابُ النَّاسِ ، فَنَحْنُ وَ اللَّهِ نُدْخِلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يُدْعَى بِالنَّبِيِّينَ ع ، فَيُقَامُونَ صَفَّيْنِ عِنْدَ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى نَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ بَعَثَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلِيّاً ع ، فَأَنْزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ زَوَّجَهُمْ عَلِيٌّ ، فَعَلِيٌّ وَ اللَّهِ الَّذِي يُزَوِّجُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَا ذَاكَ (أى لم يكل ذلک) إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ ؛ كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ وَ فَضْلًا فَضَّلَهُ بِهِ وَ مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ ، وَ هُوَ وَ اللَّهِ يُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، وَ هُوَ الَّذِي يُغْلِقُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبْوَابَهَا ، لِأَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَ أَبْوَابَ النَّارِ إِلَيْهِ .

مَا رُوِيَ مُسْنَداً عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قُلْتُ لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ صَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ؟ قَالَ لِأَنَّ حُبَّهُ إِيمَانٌ وَ بُغْضَهُ كُفْرٌ ، وَ إِنَّمَا خُلِقَتِ الْجَنَّةُ لِأَهْلِ الْإِيمَانِ وَ النَّارُ لِأَهْلِ الْكُفْرِ ، فَهُوَ

قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ، فَالْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ مَحَبَّتِهِ ، وَ النَّارُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ بُغْضِهِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالْأَنْبِيَاءُ وَ الْأَوْصِيَاءُ كَانُوا يُحِبُّونَهُ وَ أَعْدَاؤُهُمْ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ، لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَ دَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيٍّ ع ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، قُلْتُ بَلَى ، فَقَالَ أَ وَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا أُوتِيَ بِالطَّائِرِ الْمَشْوِيِّ قَالَ اللَّهُمَّ ايتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلْ مَعِي وَ عَنَى بِهِ عَلِيّاً ع ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ لَا يُحِبَّ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَ رُسُلُهُ وَ أَوْصِيَاؤُهُمْ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ ؟ فَقُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ أُمَمِهِمْ لَا يُحِبُّونَ حَبِيبَ اللَّهِ وَ حَبِيبَ رَسُولِهِ وَ أَنْبِيَاءَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَ رُسُلِهِ وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ مُحِبُّونَ لَهُ ، وَ ثَبَتَ أَنَّ أَعْدَاءَهُمْ وَ الْمُخَالِفِينَ لَهُمْ كَانُوا لَهُ وَ لِجَمِيعِ أَهْلِ مَحَبَّتِهِ مُبْغِضِينَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ وَ لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ ، فَهُوَ إِذاً قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص272

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ إِلَيْنا إِيابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا حِسابَهُمْ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ تَرَاهُمْ ، نَحْنُ وَ اللَّهِ هُمْ ، إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ وَ عَلَيْنَا يُعْرَضُونَ وَ عِنْدَنَا يَقِضُونَ وَ عَنْ حُبِّنَا يُسْأَلُونَ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ أَنْتَ دَيَّانُ (داور و قاضى) هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ الْمُتَوَلِّي حِسَابَهُمْ ، وَ أَنْتَ رُكْنُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَ إِنَّ الْمَآبَ إِلَيْكَ وَ الْحِسَابَ عَلَيْكَ وَ الصِّرَاطَ صِرَاطُكَ وَ الْمِيزَانَ مِيزَانُكَ وَ الْمَوْقِفَ مَوْقِفُكَ .

مختصر البصائر ؛ ص133

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : وَ إِلَيَّ إِيَابُ الْخَلْقِ جَمِيعاً ، وَ أَنَا الْإِيَابُ الَّذِي يَئُوبُ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ الْفَنَاءِ ، وَ إِلَيَّ حِسَابُ الْخَلْقِ جَمِيعاً الخبر

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص57

عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وُلِّينَا حِسَابَ شِيعَتِنَا ، فَمَنْ كَانَتْ مَظْلِمَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَكَمْنَا فِيهَا

فَأَجَابَنَا ، وَ مَنْ كَانَتْ مَظْلِمَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ النَّاسِ اسْتَوْهَبْنَاهَا فَوُهِبَتْ لَنَا ، وَ مَنْ كَانَتْ مَظْلِمَتُهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَنَا كُنَّا أَحَقَّ مِمَّنْ عَفَى وَ صَفَحَ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص265

عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، فَقَالَ يَا زَيْدُ جَدِّدْ عِبَادَةً وَ أَحْدِثْ تَوْبَةً ، قَالَ نَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسِي (خبر مرگ دادن) جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ فَقَالَ لِي يَا زَيْدُ مَا عِنْدَنَا خَيْرٌ لَكَ وَ أَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا ، قَالَ وَ قُلْتُ وَ كَيْفَ لِي أَنَا أَكُونُ مِنْ شِيعَتِكُمْ ؟ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتَ مِنْ شِيعَتِنَا ، إِلَيْنَا الصِّرَاطُ وَ الْمِيزَانُ وَ حِسَابُ شِيعَتِنَا ، وَ اللَّهِ لَأَنَا أَرْحَمُ بِكُمْ مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَ رَفِيقِكَ فِي دَرَجَتِكَ فِي الْجَنَّةِ .

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الفجر:

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : اقْرَءُوا سُورَةَ الْفَجْرِ فِي فَرَائِضِكُمْ وَ نَوَافِلِكُمْ ، فَإِنَّهَا سُورَةٌ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ، مَنْ قَرَأَهَا كَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي دَرَجَتِهِ مِنَ الْجَنَّةِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص649

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ غفر الله له بعدد مَن قرأها ، و جعل له نورا يوم القيامة .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص450

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيَالٍ عَشْرٍ (يعني العشر من ذي الحجة و قيل العشر الآخر من شهر رمضان) غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً فِي الْقِيَامَةِ .

*** و الفجر و ليال عشر و الشفع و الوتر و الليل إذا يسر هل فى ذلک قسم لذى حجر (الفجر 1 الى 5)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص419

فِي حَدِيثٍ قَالَ : الشَّفْعُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع وَ الْوَتْرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، ثُمَّ قَالَ هَلْ فِي ذلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ يَقُولُ الَّذِي لَهُ عَقْلٌ ، وَ اللَّيْلِ إِذا يَسْرِ (سپرى شدن) قَالَ هِيَ لَيْلَةُ جَمْعٍ (وَ هِيَ لَيْلَةُ الْمُزْدَلِفَةِ لِاخْتِصَاصِهَا بِاجْتِمَاعِ النَّاسِ فِيهَا) .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص281

جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ عَنْهُ ع فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَ الْفَجْرِ وَ لَيالٍ عَشْرٍ يَا جَابِرُ وَ الْفَجْرِ جَدِّي ص وَ لَيالٍ عَشْرٍ عَشْرَةُ أَئِمَّةٍ ع وَ الشَّفْعِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْوَتْرِ اسْمُ الْقَائِمِ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص766

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ وَ الْفَجْرِ ، وَ الْفَجْرُ هُوَ الْقَائِمُ ع ، وَ اللَّيَالِي الْعَشْرُ الْأَئِمَّةُ ع مِنَ الْحَسَنِ إِلَى الْحَسَنِ ع ، وَ الشَّفْعُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ ع ، وَ الْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ اللَّيْلِ إِذا يَسْرِ هِيَ دَوْلَةُ حَبْتَرٍ (به معناى روباه كنايه از ابى بكر لع) فَهِيَ تَسْرِي إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ ع .

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : الشَّفْعُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ عَلِيٌّ ع وَ الْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ عَزَّ وَ جَلَّ .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص343

فِي حَدِيثِ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ص : الشَّفْعُ وَ الْوَتْرُ الصَّلَاةُ ، فَمِنْهَا شَفْعٌ وَ وَتْرٌ . (شفع بعناى زوج و وتر به معناى فرد)

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص651

الطبرسي في رواية جابر عن النبي صلى الله عليه و آله قال : الشفع يوم النحر و الوتر يوم عرفة .

*** فصب عليهم ربک سوط عذاب (الفجر 13)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص455

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ص : فِي كَلَامٍ ذَكَرَهُ فِي عَلِيٍّ ع فَذَكَرَهُ سَلْمَانُ لِعَلِيٍّ ع ، فَقَالَ ع وَ اللَّهِ يَا سَلْمَانُ لَقَدْ أَخْبَرَنِي ص بِمَا أُخْبِرُكَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ مُبْتَلًى وَ النَّاسُ مُبْتَلَوْنَ بِكَ ، وَ اللَّهِ إِنَّكَ لَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاءِ وَ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ إِلَّا وَ قَدِ احْتَجَّ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ وَ فِيمَا أُخِذَتْ إِلَيْهِمْ مِنَ الْكُتُبِ ، ثُمَّ قَالَ وَ اللَّهِ مَا يُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَّا بِكَ وَ لَا يَضِلُّ الْكَافِرُونَ إِلَّا بِكَ ، وَ مَنْ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ لِسَانُ اللَّهِ الَّذِي يَنْطِقُ مِنْهُ ، وَ إِنَّكَ لِبَاسُ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَقِمُ بِهِ ، وَ إِنَّكَ لَسَوْطُ عَذَابِ اللَّهِ الَّذِي يَنْتَصِرُ بِهِ (انتقام گرفتن) ، وَ إِنَّكَ لَبَطْشَةُ (اخذ به شدت) اللَّهِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ وَ لَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنا فَتَمارَوْا (مجادله كردن) بِالنُّذُرِ ، وَ إِنَّكَ إِيعَادُ (وعده دادن ، بيم دادن) اللَّهِ ، فَمَنْ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ ، وَ إِنَّكَ وَ اللَّهِ لَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ بِقُدْرَتِهِ وَ أَخْرَجَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ لَقَدْ أَثْبَتَ مَوَدَّتَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَمَلَائِكَةً مَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنْتَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَكَ وَ يَذْكُرُونَ فَضْلَكَ وَ يَتَفَاخَرُونَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِمَعْرِفَتِكَ وَ يَتَوَسَّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِمَعْرِفَتِكَ وَ انْتِظَارِ أَمْرِكَ ، وَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ مَا سَبَقَكَ أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ لَا يُدْرِكُكَ أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ .

*** إن ربک لبالمرصاد (الفجر 14)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص421

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَالَ بِذَلِكَ أَخْبَرَنِي الرُّوحُ الْأَمِينُ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِذَا أَبْرَزَ الْخَلَائِقَ وَ جَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ أُتِيَ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ (در بند شدن) بِأَلْفِ زِمَامٍ ؛ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ مِائَةُ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ ، لَهَا هَدَّةٌ (صداى فرو ريختن صخره) وَ غَضَبٌ وَ زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ ، وَ إِنَّهَا لَتَزْفِرُ الزَّفْرَةَ (صداى بر افروخته شدن آتش) ، فَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ أَخَّرَهُمْ لِلْحِسَابِ لَأَهْلَكَتِ الْجَمِيعَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا عُنُقٌ فَيُحِيطُ بِالْخَلَائِقِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَ الْفَاجِرِ ، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ؛ مَلَكاً وَ لَا نَبِيّاً إِلَّا يُنَادِي نَفْسِي نَفْسِي ، وَ أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُنَادِي أُمَّتِي أُمَّتِي ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا الصِّرَاطُ أَدَقَّ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ عَلَيْهَا ثَلَاثُ قَنَاطِرَ (پل) ، فَأَمَّا وَاحِدَةٌ فَعَلَيْهَا الْأَمَانَةُ وَ الرَّحِمُ ، وَ الثَّانِيَةُ فَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ ، وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَعَلَيْهَا عَدْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (يعنى تحت نظارت خداى تعالى) لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، فَيُكَلَّفُونَ بِالْمَمَرِّ عَلَيْهَا ، فَيَحْبِسُهُمُ الرَّحِمُ وَ الْأَمَانَةُ ، فَإِنْ نَجَوْا مِنْهُمَا حَبَسَتْهُمُ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ نَجَوْا مِنْهَا كَانَ الْمُنْتَهَى إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ ، وَ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَمُتَعَلِّقٌ بِيَدٍ وَ تَزُولُ قَدَمٌ وَ مُسْتَمْسِكٌ بِقَدَمٍ (برخى با دست آويزانند و برخى با قدم لغزان و برخى با قدم استوار) ، وَ الْمَلَائِكَةُ حَوْلَهَا يُنَادُونَ يَا حَلِيمُ اعْفُ وَ اصْفَحْ (در گذشتن) وَ عُدْ (رها كردن كارى) بِفَضْلِكَ وَ سَلِّمْ (وا

گذاشتن) وَ سَلِّمْ ، وَ النَّاسُ يَتَهَافَتُونَ (پی در پی افتادن) فِي النَّارِ كَالْفَرَاشِ فِيهَا ، فَإِذَا نَجَا نَاجٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مَرَّ بِهَا ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَ تَزْكُو الْحَسَنَاتُ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ بَعْدَ الْيَأْسِ بِمَنِّهِ وَ فَضْلِهِ ، إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص331

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ قَالَ قَنْطَرَةٌ (پل) عَلَى الصِّرَاطِ لَا يَجُوزُهَا عَبْدٌ بِمَظْلِمَةٍ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص95

قال النبى ص فى حديث : مَعَاشِرَ النَّاسِ لَا تَمُنُّوا عَلَى اللَّهِ بِإِسْلَامِكُمْ ، فَيَسْخَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَيُصِيبَكُمْ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ ، إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ لا يُنْصَرُونَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَ أَنَا بَرِيئَانِ مِنْهُمْ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنَّهُمْ وَ أَنْصَارَهُمْ وَ أَشْيَاعَهُمْ وَ أَتْبَاعَهُمْ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَ لَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ، مَعَاشِرَ النَّاسِ إِنِّي أَدَعُهَا إِمَامَةً وَ وِرَاثَةً فِي عَقِبِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ قَدْ بَلَّغْتُ مَا بَلَّغْتُ حُجَّةً عَلَى كُلِّ حَاضِرٍ وَ غَائِبٍ وَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ شَهِدَ أَوْ لَمْ يَشْهَدْ وَ لَمْ يُولَدِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص64

رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ ع : أَنَّ مَعْنَاهُ إِنَّ رَبَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْزِيَ أَهْلَ الْمَعَاصِي جَزَاءَهُمْ .

*** فأمّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه و نعّمه فيقول ربى أكرمن و أمّا إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى أهانن (الفجر 15 و 16)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص201

عن الرضا ع فى حديث : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا إِذا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ أَيْ ضَيَّقَ وَ قَتَّرَ (تنگ گرفتن) الخبر

*** كلا بل لا تكرمون اليتيم و لا تحاضون على طعام المسكين و تأكلون الثراث أكلا لمّا و تحبون المال حبّا جمّا (الفجر 17 الى 20)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص555

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ كَيْفَ أَنْتَ ؛ إِذَا زَهِدَ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ وَ رَغِبُوا فِي الدُّنْيَا وَ أَكَلُوا التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا (لَمَّ الشئ أى جمعه و ضمّه) وَ أَحَبُّوا الْمالَ حُبًّا جَمًّا (أى كثير) وَ اتَّخَذُوا دِينَ اللَّهِ دَغَلًا (وسيله مكر و حيله قرار دادن) وَ مَالَ اللَّهِ دُوَلًا (ميان خود دست به دست مى كنند) ؟ قَالَ قُلْتُ أَتْرُكُهُمْ وَ مَا اخْتَارُوا ، وَ أَخْتَارُ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَ أَصْبِرُ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَ لَأْوَائِهَا حَتَّى أَلْقَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ فَقَالَ هَذِهِ هُدِيتَ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهِ ذَلِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج93 ؛ ص185

تفسير القمي : وَ لا تَحَاضُّونَ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ أَيْ لَا تَرْعَوْنَ (رعايت كردن و اهميت دادن) ، وَ هُمُ الَّذِينَ غَصَبُوا آلَ مُحَمَّدٍ ع حَقَّهُمْ وَ أَكَلُوا أَمْوَالَ أَيْتَامِهِمْ وَ فُقَرَائِهِمْ وَ أَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ .

*** كلّا إذا دكّت الأرض دكّا دكّا و جاء ربّك و الملك صفّا صفّا و جىء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان و أنّى له الذكرى (الفجر 21 و 22 و 23)

صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص61

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : هَلْ تَدْرُونَ مَا تَفْسِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ كَلَّا إِذا دُكَّتِ (صاف و هموار شدن ، ويران شدن) الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَ جاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ الْآيَةَ ؟ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تُقَادُ جَهَنَّمُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، كُلُّ زِمَامٍ بِيَدِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَتَشْرُدُ (رميدن) شَرْدَةً لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ يَحْبِسُهَا لَأَحْرَقَتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرَضِينَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص420

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كَلَّا إِذا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا قَالَ هِيَ الزَّلْزَلَة .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص162

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ جاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يُوصَفُ بِالْمَجِيءِ وَ الذَّهَابِ ، تَعَالَى عَنِ الِانْتِقَالِ ، إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ وَ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَ الْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً .

مختصر البصائر ؛ ص474

عن أمير المؤمنين ع فی بيان أيام القائم ع : فَيَوْمَئِذٍ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ وَ جاءَ رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا دِينَهُ الْحَقَّ ، أَلا لِلَّهِ الدِّينُ الْخالِصُ الخبر

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج7 ؛ ص124

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَغَيَّرَ لَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ عُرِفَ فِي وَجْهِهِ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَى أَصْحَابِهِ مَا رَأَوْا مِنْ حَالِهِ ، وَ انْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فَقَالَ يَا عَلِيُّ لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ قَدْ رَأَيْنَاهُ فِي نَبِيِّ اللَّهِ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ع فَاحْتَضَنَهُ (در آغوش گرفتن) مِنْ خَلْفِهِ وَ قَبَّلَ بَيْنَ عَاتِقَيْهِ (شانه) ، ثُمَّ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مَا الَّذِي حَدَثَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ جَاءَ جَبْرَئِيلُ فَأَقْرَأَنِي وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ، فَقَالَ قُلْتُ كَيْفَ يُجَاءُ بِهَا ؟ قَالَ يَجِيءُ بِهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُودُونَهَا (افسار كردن) بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، فَتَشْرُدُ (رميدن) شَرْدَةً لَوْ تُرِكَتْ لَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْجَمْعِ ، ثُمَّ أَتَعَرَّضُ لِجَهَنَّمَ ، فَتَقُولُ مَا لِي وَ لَكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَكَ عَلَيَّ ، فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا قَالَ نَفْسِي نَفْسِي وَ إِنَّ مُحَمَّداً يَقُولُ أُمَّتِي أُمَّتِي .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص421

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ جِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَقَالَ بِذَلِكَ أَخْبَرَنِي الرُّوحُ الْأَمِينُ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِذَا أَبْرَزَ الْخَلَائِقَ وَ جَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ أُتِيَ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ (در بند شدن) بِأَلْفِ زِمَامٍ ؛ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ مِائَةُ أَلْفِ مَلَكٍ مِنَ الْغِلَاظِ الشِّدَادِ ، لَهَا هَدَّةٌ (صدای فرو ريختن صخره) وَ غَضَبٌ وَ زَفِيرٌ وَ شَهِيقٌ ، وَ إِنَّهَا لَتَزْفِرُ الزَّفْرَةَ (صدای بر افروخته شدن آتش) ، فَلَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ أَخَّرَهُمْ لِلْحِسَابِ لَأَهْلَكَتِ الْجَمِيعَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا عُنُقٌ فَيُحِيطُ بِالْخَلَائِقِ الْبَرِّ مِنْهُمْ وَ الْفَاجِرِ ، فَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ؛ مَلَكاً وَ لَا نَبِيّاً إِلَّا يُنَادِي نَفْسِي نَفْسِي ، وَ أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تُنَادِي أُمَّتِي أُمَّتِي ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا الصِّرَاطُ أَدَقَّ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ عَلَيْهَا ثَلَاثُ قَنَاطِرَ (پل) ، فَأَمَّا وَاحِدَةٌ فَعَلَيْهَا الْأَمَانَةُ وَ الرَّحِمُ ، وَ الثَّانِيَةُ فَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ ، وَ أَمَّا الثَّالِثَةُ فَعَلَيْهَا عَدْلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (يعنی تحت نظارت خدای تعالی) لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، فَيُكَلَّفُونَ بِالْمَمَرِّ عَلَيْهَا ، فَيَحْبِسُهُمُ الرَّحِمُ وَ الْأَمَانَةُ ، فَإِنْ نَجَوْا مِنْهُمَا حَبَسَتْهُمُ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ نَجَوْا مِنْهَا كَانَ الْمُنْتَهَى إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ ، وَ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَمُتَعَلِّقٌ بِيَدٍ وَ تَزُولُ قَدَمٌ وَ مُسْتَمْسِكٌ بِقَدَمٍ (برخی با دست آويزانند و برخی با قدم لغزان و برخی با قدم استوار) ، وَ الْمَلَائِكَةُ حَوْلَهَا يُنَادُونَ يَا حَلِيمُ اعْفُ وَ اصْفَحْ (در گذشتن) وَ عُدْ (رها كردن كاری) بِفَضْلِكَ وَ سَلِّمْ (وا گذاشتن) وَ سَلِّمْ ، وَ النَّاسُ يَتَهَافَتُونَ (پی در پی افتادن) فِي النَّارِ كَالْفَرَاشِ فِيهَا ، فَإِذَا نَجَا نَاجٍ بِرَحْمَةِ اللَّهِ

مَرَّ بِهَا ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ وَ تَزْكُو الْحَسَنَاتُ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكَ بَعْدَ الْيَأْسِ بِمَنِّهِ وَ فَضْلِهِ ، إِنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ .

*** فيومئذ لا يعذب عذابه أحد و لا يوثق وثاقه أحد (الفجر 25 و 26)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص595

قَالَ سُلَيْمُ بْنُ قَيْسٍ فِی حَدِيثٍ : فَقُلْتُ لِسَلْمَانَ أَ فَبَايَعْتَ أَبَا بَكْرٍ يَا سَلْمَانُ وَ لَمْ تَقُلْ شَيْئاً ؟ قَالَ قَدْ قُلْتُ بَعْدَ مَا بَايَعْتُ تَبّاً (هلاک) لَكُمْ سَائِرَ الدَّهْرِ ، أَ وَ تَدْرُونَ مَا صَنَعْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ ؟ أَصَبْتُمْ وَ أَخْطَأْتُمْ ، أَصَبْتُمْ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْفُرْقَةِ وَ الِاخْتِلَافِ ، وَ أَخْطَأْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ حَتَّى أَخْرَجْتُمُوهَا مِنْ مَعْدِنِهَا وَ أَهْلِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ يَا سَلْمَانُ أَمَّا إِذْ بَايَعَ صَاحِبُكَ (يعنی أمير المؤمنين ع) وَ بَايَعْتَ فَقُلْ مَا شِئْتَ وَ افْعَلْ مَا بَدَا لَكَ وَ لْيَقُلْ صَاحِبُكَ مَا بَدَا لَهُ ، قَالَ سَلْمَانُ فَقُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ إِنَّ عَلَيْكَ وَ عَلَى صَاحِبِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ مِثْلَ ذُنُوبِ جَمِيعِ أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ مِثْلَ عَذَابِهِمْ جَمِيعاً ، فَقَالَ قُلْ مَا شِئْتَ ، أَ لَيْسَ قَدْ بَايَعْتَ وَ لَمْ يُقِرَّ اللَّهُ عَيْنَيْكَ بِأَنْ يَلِيَهَا صَاحِبُكَ (يعنی مقام خلافت به أمير المؤمنين ع نرسيد) ؟ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنْزَلَةِ أَنَّكَ بِاسْمِكَ وَ نَسَبِكَ وَ صِفَتِكَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، فَقَالَ لِي قُلْ مَا شِئْتَ أَ لَيْسَ قَدْ أَزَالَهَا اللَّهُ عَنْ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِينَ اتَّخَذْتُمُوهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذابَهُ أَحَدٌ وَ لا يُوثِقُ (به بند كشيده شدن) وَثاقَهُ أَحَدٌ ، فَأَخْبَرَنِي بِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ ، فَقَالَ عُمَرُ اسْكُتْ أَسْكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَكَ (خدا خاموشت كند) أَيُّهَا الْعَبْدُ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ (بد بو) ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا سَلْمَانُ لَمَّا سَكَتَّ ، فَقَالَ سَلْمَانُ وَ اللَّهِ لَوْ لَمْ يَأْمُرْنِي عَلِيٌّ ع بِالسُّكُوتِ لَخَبَّرْتُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ نَزَلَ فِيهِ وَ كُلِّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِيهِ وَ فِي صَاحِبِهِ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص768

عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا ابْنَ خَرَّبُوذَ ، أَ تَدْرِي مَا تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذابَهُ أَحَدٌ وَ لا يُوثِقُ وَثاقَهُ أَحَدٌ ، قُلْتُ لَا ، قَالَ ذَاكَ الثَّانِي لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَهُ أَحَداً .

*** يا أيتها النفس المطمئنة ارجعی إلی ربک راضية مرضية فادخلی فی عبادی و ادخلی جنتی (الفجر 27 الی 30)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص422

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص177

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ قَالَ لِسَدِيرٍ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ وَ عَجَّلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ (شادمان شدن) وَ يَرَى السُّرُورَ أَوْ تَبِينَ لَهُ النَّدَامَةُ وَ الْحَسْرَةُ إِلَّا أَنْ يُعَايِنَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَ عَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ (منظور دو ملک ثبت كننده اعمال كه از راست و چپ نشسته اند) وَ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَقْبِضُ رُوحَهُ ، فَيُنَادِي رُوحَهُ فَتَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَمَا يُحِسُّ بِخُرُوجِهَا ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ وَرِعاً مُوَاسِياً لِإِخْوَانِهِ وَصُولًا لَهُمْ ، وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ وَرِعٍ وَ لَا وَصُولًا لِإِخْوَانِهِ قِيلَ لَهُ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْوَرَعِ وَ الْمُوَاسَاةِ لِإِخْوَانِكَ ؟ أَنْتَ مِمَّنِ انْتَحَلَ الْمَحَبَّةَ بِلِسَانِهِ وَ لَمْ يُصَدِّقْ ذَلِكَ بِفِعْلٍ ، وَ إِذَا لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص لَقِيَهُمَا مُعْرِضَيْنِ مُقْطِبَيْنِ (ابرو در هم كشيده) فِي وَجْهِهِ غَيْرَ شَافِعَيْنِ لَهُ ، قَالَ سَدِيرٌ مَنْ جَدَعَ (بريدن) اللَّهُ أَنْفَهُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَهُوَ ذَلِكَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص553

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يُسْتَكْرَهُ الْمُؤْمِنُ عَلَى خُرُوجِ نَفْسِهِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ ، قَالَ قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ جَمِيعُ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ ، وَ يَحْضُرُهُ جَبْرَئِيلُ وَ مِيكَائِيلُ وَ إِسْرَافِيلُ وَ عَزْرَائِيلُ ع ، قَالَ فَيَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يُحِبُّنَا وَ يَتَوَلَّانَا فَأَحِبَّهُ ، قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يُحِبُّ عَلِيّاً وَ ذُرِّيَّتَهُ فَأَحِبَّهُ ، قَالَ فَيَقُولُ جَبْرَئِيلُ ع لِمِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ ثُمَّ يَقُولُونَ جَمِيعاً لِمَلَكِ الْمَوْتِ إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ مُحَمَّداً وَ آلَهُ وَ يَتَوَلَّى عَلِيّاً وَ ذُرِّيَّتَهُ فَارْفُقْ بِهِ ، قَالَ فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَ الَّذِي اخْتَارَكُمْ وَ كَرَّمَكُمْ وَ اصْطَفَى مُحَمَّداً ص بِالنُّبُوَّةِ وَ خَصَّهُ بِالرِّسَالَةِ لَأَنَا أَرْفَقُ بِهِ مِنْ وَالِدٍ رَفِيقٍ وَ أَشْفَقُ مِنْ أَخٍ شَفِيقٍ ، ثُمَّ مَالَ إِلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَقُولُ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَخَذْتَ فَكَاكَ رَقَبَتِكَ ، أَخَذْتَ رِهَانَ (حساب باز كردن) أَمَانَكَ ، فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيَقُولُ فَبِمَا ذَا ؟ فَيَقُولُ بِحُبِّي مُحَمَّداً وَ آلِهِ وَ بِوَلَايَتِي عَلِيّاً وَ ذُرِّيَّتِهِ ، فَيَقُولُ أَمَّا مَا كُنْتَ تَحْذَرُ فَقَدْ آمَنَكَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَ أَمَّا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ أَتَاكَ اللَّهُ بِهِ ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ فَانْظُرْ إِلَى مَا عِنْدَكَ ، قَالَ فَيَفْتَحُ عَيْنَيْهِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَاحِداً وَاحِداً ، وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، فَيَقُولُ لَهُ هَذَا مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ وَ هَؤُلَاءِ رُفَقَاؤُكَ ، أَ فَتُحِبُّ اللِّحَاقَ بِهِمْ أَوِ الرُّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا ؟ قَالَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَ مَا رَأَيْتَ شَخْصَتَهُ (بلند كردن نگاه) ؟ وَ رَفْعَ

حَاجِبَيْهِ (ابروان) إِلَى فَوْقُ مِنْ قَوْلِهِ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى الدُّنْيَا وَ لَا الرُّجُوعِ إِلَيْهَا ، وَ يُنَادِيهِ مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ يُسْمِعُهُ وَ يُسْمِعُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ وَصِيِّهِ وَ الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً بِالْوَلَايَةِ مَرْضِيَّةً بِالثَّوَابِ ، فَادْخُلِي فِي عِبادِي مَعَ مُحَمَّدٍ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ع وَ ادْخُلِي جَنَّتِي غَيْرَ مَشُوبَةٍ (آشفته حال) .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص554

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْإِفْرِيقِيَّ يَقُولُ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُؤْمِنِ أَ يُسْتَكْرَهُ عَلَى قَبْضِ رُوحِهِ ؟ قَالَ لَا وَ اللَّهِ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ إِذَا حَضَرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ع جَزِعَ (نا شكيبايى كردن) ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لَا تَجْزَعْ ، فَوَ اللَّهِ لَأَنَا أَبَرُّ بِكَ وَ أَشْفَقُ عَلَيْكَ مِنْ وَالِدٍ رَحِيمٍ لَوْ حَضَرَكَ ، افْتَحْ عَيْنَيْكَ فَانْظُرْ ، قَالَ وَ يَتَهَلَّلُ (درخشيدن) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الْإِكْرَامُ ، قَالَ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ (شادمان شدن) ، فَمَا رَأَيْتَ شَخْصَتَهُ (بلند كردن نگاه) تِلْكَ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ يَشْخَصُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ ، قَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْكَافِرَ يَشْخَصُ مُنْقَلِباً (بازگشتن) إِلَى خَلْفِهِ ، لِأَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِنَّمَا يَأْتِيهِ لِيَحْمِلَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَ الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ أَمَامَهُ ، وَ يُنَادِي رُوحَهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْعِزَّةِ مِنْ بُطْنَانِ (ميانه) الْعَرْشِ فَوْقَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى ، وَ يَقُولُ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ ص وَ آلِهِ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي ، فَيَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُخَيِّرَكَ الرُّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا وَ الْمُضِيَّ (گذشتن) ، قَالَ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ إِنسِلَالِ (خارج شدن) رُوحِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص555

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِهِ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص769

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : اقْرَءُوا سُورَةَ الْفَجْرِ فِي فَرَائِضِكُمْ وَ نَوَافِلِكُمْ ، فَإِنَّهَا سُورَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع ، وَ ارْغَبُوا فِيهَا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَ كَانَ حَاضِرَ الْمَجْلِسِ كَيْفَ صَارَتْ هَذِهِ السُّورَةُ لِلْحُسَيْنِ ع خَاصَّةً ؟ فَقَالَ أَ لَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي ، إِنَّمَا يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع ، فَهُوَ ذُو النَّفْسِ

الْمُطْمَئِنَّةِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ ، وَ أَصْحَابُهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص الرَّاضُونَ عَنِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ هُوَ رَاضٍ عَنْهُمْ ، وَ هَذِهِ السُّورَةُ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ شِيعَتِهِ وَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً ، مَنْ أَدْمَنَ قِرَاءَةَ الْفَجْرِ كَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ فِي دَرَجَتِهِ فِي الْجَنَّةِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص182

تفسير القمي : يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى‏ رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً قَالَ إِذَا حَضَرَ الْمُؤْمِنَ الْوَفَاةُ نَادَى مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي راضِيَةً بِوَلَاءِ عَلِيٍّ مَرْضِيَّةً بِالثَّوَابِ ، فَادْخُلِي فِي عِبادِي وَ ادْخُلِي جَنَّتِي ، فَلَا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا اللُّحُوقُ بِالنِّدَاءِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص127

عَنْ سَدِيرٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُكْرَهُ الْمُؤْمِنُ عَلَى قَبْضِ رُوحِهِ ؟ قَالَ لَا وَ اللَّهِ ، إِنَّهُ إِذَا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِ رُوحِهِ جَزِعَ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ يَا وَلِيَّ اللَّهِ لَا تَجْزَعْ ، فَوَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً ص لَأَنَا أَبَرُّ بِكَ وَ أَشْفَقُ عَلَيْكَ مِنْ وَالِدٍ رَحِيمٍ لَوْ حَضَرَكَ ، افْتَحْ عَيْنَكَ فَانْظُرْ ، قَالَ وَ يُمَثَّلُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ ع ، فَيُقَالُ لَهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ الْأَئِمَّةُ ع رُفَقَاؤُكَ ، قَالَ فَيَفْتَحُ عَيْنَهُ فَيَنْظُرُ ، فَيُنَادِي رُوحَهُ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقُولُ يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ ارْجِعِي إِلى‏ رَبِّكِ راضِيَةً بِالْوَلَايَةِ مَرْضِيَّةً بِالثَّوَابِ ، فَادْخُلِي فِي عِبادِي يَعْنِي مُحَمَّداً وَ أَهْلَ بَيْتِهِ وَ ادْخُلِي جَنَّتِي ، فَمَا شَيْ‏ءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنِ اسْتِلَالِ (بيرون كشيده شدن) رُوحِهِ وَ اللُّحُوقِ بِالْمُنَادِي .

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره البلد :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَانَ قِرَاءَتُهُ فِي فَرِيضَةٍ لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ كَانَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ وَ كَانَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفاً أَنَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَكَاناً ، وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُفَقَاءِ النَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِين .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص659

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة ، و نجّاه من صعود العقبة الخبر

*** لا أقسم بهذا البلد و أنت حل بهذا البلد و والد و ما ولد (البلد 1 و 2 و 3)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص773

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَظِّمُ الْبَلَدَ الْحَرَامَ وَ تَسْتَحِلُّ مُحَمَّداً ص ، فَقَالَ تَعَالَى لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ اسْتَحَلُّوكَ وَ كَذَّبُوكَ وَ شَتَمُوكَ فَعَابَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص450

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ قَالَ فَبَلَغَ مِنْ جَهْلِهِمْ أَنَّهُمُ اسْتَحَلُّوا قَتْلَ النَّبِيِّ ص وَ عَظَّمُوا أَيَّامَ الشَّهْرِ حَيْثُ يُقْسِمُونَ بِهِ فَيَفُونَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص284

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَظِّمُ الْبَلَدَ وَ تَسْتَحِلُّ مُحَمَّداً ص فِيهِ ، فَقَالَ لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ اسْتَحَلُّوكَ فِيهِ فَكَذَّبُوكَ وَ شَتَمُوكَ ، وَ كَانُوا لَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ فِيهِ قَاتِلَ أَبِيهِ ، وَ يَتَقَلَّدُونَ لِحَاءَ (پوست درخت) شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَأْمَنُونَ بِتَقْلِيدِهِمْ إِيَّاه ، فَاسْتَحَلُّوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا لَمْ يَسْتَحِلُّوا مِنْ غَيْرِهِ فَعَابَ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج7 ؛ ص450

عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قال الباقر ع : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ ، قَالَ يُعَظِّمُونَ الْبَلَدَ أَنْ يَحْلِفُوا بِهِ وَ يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ حُرْمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

روايات فوق دلالت دارند بر اينكه حرمت اولياء خدا بر تر از حرمت شعائر است .(# حرمت امام برتر از شعائر)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص824 (# محدث بودن معصومين)

عن سليم بن قيس الهلالى فى حديث قال أمير المؤمنين ع : يَا سُلَيْمُ إِنَّ أَوْصِيَائِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وُلْدِي أَئِمَّةٌ هُدَاةٌ مَهْدِيُّونَ كُلُّهُمْ مُحَدَّثُونَ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ ابْنِي هَذَا الْحَسَنُ ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا الْحُسَيْنُ ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا وَ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِ ابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ هُوَ رَضِيعٌ ، ثُمَّ ثَمَانِيَةٌ مِنْ وُلْدِهِ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ، وَ هُمُ الَّذِينَ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِمْ فَقَالَ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ ، فَالْوَالِدُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَا وَ ما وَلَدَ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْأَحَدَ عَشَرَ وَصِيّاً صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص414

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لا أُقْسِمُ بِهذَا الْبَلَدِ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا وَلَدَ مِنَ الْأَئِمَّةِ ع . (و هو مروى عن أبى جعفر ع)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص772

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ قَالَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص ، قُلْتُ وَ والِدٍ وَ ما وَلَدَ ، قَالَ عَلِيٌّ وَ مَا وَلَدَ .

*** لقد خلقنا الإنسان فى كبد (البلد 4)

مجموعة ورام ؛ ج2 ؛ ص219

قَالَ الْحَسَنُ ع : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي كَبَدٍ قَالَ يُكَابِدُ (متحمل شدن و رنج بردن) مَضَايِقَ الدُّنْيَا وَ شَدَائِدَ الْآخِرَةِ .

*** أ لم نجعل له عينين و لسانا و شفتين و هديناه النجدين (البلد 8 و 9 و 10)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص163

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ ، قَالَ نَجْدَ (راه) الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص274

عن على بن الحسين ع فى حديث : فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ تَفَكَّرُوا وَ اعْمَلُوا لِمَا خُلِقْتُمْ لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً وَ لَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدًى (بيهوده) ، قَدْ عَرَّفَكُمْ نَفْسَهُ وَ بَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولَهُ وَ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ ، فِيهِ حَلَالُهُ وَ حَرَامُهُ وَ حُجَجُهُ وَ أَمْثَالُهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فَقَدِ احْتَجَّ عَلَيْكُمْ رَبُّكُمْ ، فَقَالَ أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَ لِساناً وَ شَفَتَيْنِ وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ ، فَهَذِهِ حُجَّةٌ عَلَيْكُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَ لَا تُكْلَانَ إِلَّا عَلَيْهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص772

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَ لِساناً وَ شَفَتَيْنِ قَالَ الْعَيْنَانِ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ اللِّسَانِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الشَّفَتَانِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع ، وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ إِلَى وَلَايَتِهِمْ جَمِيعاً وَ إِلَى الْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ جَمِيعاً .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص287

عن عليّ عليه السّلام : وَ هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ أي سبيل الخير و سبيل الشّرّ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص413

عن النبى ص : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ ، نَجْدُ خَيْرٍ وَ نَجْدُ شَرٍّ ، فَلَا يَكُنْ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ .

*** فلا اقتحم العقبة و ما أدراک ما العقبة فک رقبة أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين ءامنوا و تواصوا بالصبر و تواصوا بالمرحمة (البلد 11 الى 17)

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص389

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِماً حَتَّى يُشْبِعَهُ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَ لَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ قَالَ مِنْ مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ وَ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ السَّغْبَانَ (گرسنه) ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ إِطْعامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (گرسنگى) يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ (خويشاوندى) أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ (خاک نشين) ثُمَّ كانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا الْآيَة

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص389

عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَأْكُلُ ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا اقْتَحَمَ (دخول و گذشتن از چیزی با مشقت) الْعَقَبَةَ وَ ما أَدْراكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ ، ثُمَّ قَالَ عَلِمَ اللَّهُ أَنْ لَيْسَ كُلُّ خَلْقِهِ يَقْدِرُ عَلَى عِتْقِ رَقَبَةٍ ، فَجَعَلَ لَهُمْ سَبِيلًا إِلَى الْجَنَّةِ بِإِطْعَامِ الطَّعَامِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص4

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : أَخْبَرْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَ ما أَدْراكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ ، عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى فَكِّ رَقَبَةٍ فَجَعَلَ إِطْعَامَ الْيَتِيمِ وَ الْمِسْكِينِ مِثْلَ ذَلِكَ تَصَدَّقْ عَنْهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص558 (# ولایت شرط قبولی عمل)

عَنْ يُوسُفَ بْنِ بَصِيرٍ قَالَ : سَأَلَ أَبَانٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ، قَالَ يَا أَبَانُ بَلَغَكَ عَنْ أَحَدٍ فِيهَا شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ لَا ، فَقَالَ يَا أَبَانُ نَحْنُ الْعَقَبَةُ ، وَ لَا يَصْعَدُ إِلَيْنَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ أَ لَا أَزِيدُكَ حَرْفاً هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ؟ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ ، قَالَ النَّاسُ مَمَالِيكُ النَّارِ غَيْرَكَ وَ غَيْرَ أَصْحَابِكَ ، فُكِكْتُمْ مِنْهَا ، قُلْتُ بِمَا ذَا جُعِلْتُ فِدَاكَ فُكِكْنَا مِنْهَا ؟ قَالَ بِوَلَايَتِكُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص558

عَن مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ، وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مَنِ اقْتَحَمَهَا نَجَا ، ثُمَّ سَكَتَ فَقَالَ لِي أَ فَلَا أُفِيدُكَ كَلِمَةً هِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ؟ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ فَكُّ رَقَبَةٍ ، النَّاسُ كُلُّهُمْ عَبِيدُ النَّارِ مَا خَلَا نَحْنُ وَ شِيعَتُنَا ، فَبِنَا فَكَّ اللَّهُ رِقَابَكُمْ مِنَ النَّارِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص422

عَنْ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَ ما أَدْراكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ يَعْنِي بِقَوْلِهِ فَكُّ رَقَبَةٍ وَلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَإِنَّ ذَلِكَ فَكُّ رَقَبَةٍ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص155

عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ إِنَّ فَوْقَ الصِّرَاطِ عَقَبَةً كَئُوداً (زمین ناهموار كه راه رفتن روى آن دشوار باشد) طُولُهَا ثَلَاثَةُ آلَافِ عَامٍ ، أَلْفُ عَامٍ هُبُوطٌ ، وَ أَلْفُ عَامٍ شَوْكٌ (خار) وَ حَسَكٌ (گياه خار دار) وَ عَقَارِبُ وَ حَيَّاتٌ ، وَ أَلْفُ عَامٍ صُعُودٌ ، أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْطَعُ تِلْكَ الْعَقَبَةَ ، وَ ثَانِي مَنْ يَقْطَعُ تِلْكَ الْعَقَبَةَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَ قَالَ بَعْدَ كَلَامٍ ؛ لَا يَقْطَعُهَا فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ إِلَّا مُحَمَّدٌ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ ع الْخَبَرَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص251

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ يَتِيماً ذا مَقْرَبَةٍ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص ، وَ الْمَقْرَبَةُ قُرْبَاهُ ، أَوْ مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع مُتْرِبٌ بِالْعِلْمِ (كنايه از علم فراوان) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص282

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ قَالَ بِنَا تُفَكُّ الرِّقَابُ وَ بِمَعْرِفَتِنَا ، وَ نَحْنُ الْمُطْعِمُونَ فِي يَوْمِ الْجُوعِ وَ هُوَ الْمَسْغَبَةُ (گرسنگى) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص773 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَبِيدُ النَّارِ إِلَّا مَنْ دَخَلَ فِي طَاعَتِنَا وَ وَلَايَتِنَا فَقَدْ فَكَّ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ الْعَقَبَةُ وَلَايَتُنَا .

أعلام الدين في صفات المؤمنين ؛ ص455 (# شفاعت) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ مَنِ انْتَحَلَ وَلَايَتَنَا فَقَدْ جَازَ الْعَقَبَةَ ، فَنَحْنُ تِلْكَ الْعَقَبَةُ الَّتِي مَنِ اقْتَحَمَهَا نَجَا ، ثُمَّ قَالَ مَهْلًا أُفِيدُكَ حَرْفاً هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا ؟ قَوْلَهُ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَكَّ رِقَابَكُمْ مِنَ النَّارِ بِوَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَأَنْتُمْ صَفْوَةُ اللَّهِ ، وَ لَوْ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَأْتِي بِذُنُوبٍ مِثْلِ رَمْلِ عَالِجٍ (ريگزار) لَشَفَعْنَا فِيهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَلَكُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَ فِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ لِكَلِماتِ اللَّهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ .

*** اولئک أصحاب الميمنة و الذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة (البلد 18 الى 20)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص282

تفسير القمي : قَوْلُهُ أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ قَالَ أَصْحَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآياتِنا قَالَ الَّذِينَ خَالَفُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع هُمْ أَصْحابُ الْمَشْأَمَةِ (اهل شقاوت) ، قَالَ الْمَشْأَمَةُ أَعْدَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ ع عَلَيْهِمْ نارٌ مُؤْصَدَةٌ أَيْ مُطْبَقَةٌ (احاطه كننده) .

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الشمس :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ وَ الشَّمْسِ وَ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ وَ الضُّحى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بِحَضْرَتِهِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى شَعْرُهُ وَ بَشَرُهُ وَ لَحْمُهُ وَ دَمُهُ وَ عُرُوقُهُ وَ عَصَبُهُ وَ عِظَامُهُ وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ (بر پشت گرفته) مِنْهُ ، وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لِعَبْدِي وَ أَجَزْتُهَا (اجازه دادن) لَهُ ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِنَانِي حَتَّى يَتَخَيَّرَ مِنْهَا حَيْثُ مَا أَحَبَّ ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا مِنْ غَيْرِ مَنٍّ ، وَ لَكِنْ رَحْمَةً مِنِّي وَ فَضْلًا عَلَيْهِ وَ هَنِيئاً لِعَبْدِي .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص669

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ فكأنما تَصدَّقَ على من طَلَعَت عليه الشمسُ و القمرُ ، و من كان قليلَ التوفيقِ فليُدمِن قِراءَتَها ، فيُوَفِّقُهُ اللهُ تعالى أينما يَتَوَجَّهُ ، و فيها زيادةُ حِفظٍ و قبولٍ عندَ جميعِ الناسِ و رِفعَةٍ .

قال الصادق عليه السلام : يُستَحَبُّ لمن يكونُ قليلَ الرزقِ و التوفيقِ ؛ كثيرَ الخسرانِ و الحَسَراتِ أن يُدمِنَ في قِراءَتِها ، يُصيبُ فيها زِيادَةً و توفيقا .

*** و الشمس و ضحاها و القمر إذا تلاها و النهار إذا جلاها و الليل إذا يغشاها (الشمس 1 الى 4)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص424

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ، قَالَ الشَّمْسُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْضَحَ اللَّهُ بِهِ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ ، قُلْتُ وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها ، قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، قُلْتُ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها ، قَالَ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ الَّذِينَ اسْتَبَدُّوا لِلْأَمْرِ دُونَ آلِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ جَلَسُوا مَجْلِساً كَانَ آلُ رَسُولِ اللَّهِ ص أَوْلَى بِهِ مِنْهُمْ ، فَغَشُّوا دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِالظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها ، قَالَ يَغْشَى ظُلْمُهُمْ ضَوْءَ النَّهَارِ ، قُلْتُ وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها (روشن و آشكار كردن) ، قَالَ ذَلِكَ الْإِمَامُ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ ع يُسْأَلُ عَنْ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ ص فَيُجَلِّي لِمَنْ يَسْأَلُهُ ، فَحَكَى اللَّهُ قَوْلَهُ وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص563

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ لِلْحُسَيْنِ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ، قَالَ وَيْحَكَ يَا حَارِثُ ، ذَلِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص ، قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَوْلُهُ وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها ، قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَتْلُو (به دنبال آمدن) مُحَمَّداً ص ، قَالَ قُلْتُ وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها ، قَالَ ذَلِكَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطاً.

تفسير فرات الكوفي ؛ ص563

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ص ، وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها يَعْنِي الْأَئِمَّةَ أَهْلَ الْبَيْتِ يَمْلِكُونَ الْأَرْضَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، فَيَمْلَئُونَهَا عَدْلًا وَ قِسْطاً ، الْمُعِينُ لَهُمْ كَمُعِينِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، وَ الْمُعِينُ عَلَيْهِمْ كَمُعِينِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص776

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها الشَّمْسُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ ضُحَاهَا قِيَامُ الْقَائِمِ ع ، لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَالَ وَ أَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى (ظهر) ، وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها هُوَ قِيَامُ الْقَائِمِ ع ، وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها حبتَر (أى أبى بكر لع) وَ دَوْلَتُهُ قَدْ غَشَا عَلَيْهِ الْحَقُّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص563

عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ، قَالَ الشَّمْسُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْضَحَ لِلنَّاسِ دِينَهُمْ ، قُلْتُ وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها ، قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع تَلَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ نَفَثَهُ (دميدن) بِالْعِلْمِ نَفْثاً ، وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها قَالَ ذَلِكَ الْإِمَامُ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص778

عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها ، قَالَ الشَّمْسُ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوْضَحَ لِلنَّاسِ فِي دِينِهِمْ ، قُلْتُ وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها ، قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَلَا (به دنبال آمدن) رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها ، قَالَ ذَاكَ الْإِمَامُ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَاطِمَةَ نَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَيُجَلِّي ظَلَامَ الْجَوْرِ وَ الظُّلْمِ ، فَحَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَنْهُ فَقَالَ وَ النَّهارِ إِذا جَلَّاها يَعْنِي بِهِ الْقَائِمَ ع ، قُلْتُ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها ، قَالَ ذَاكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ الَّذِينَ اسْتَبَدُّوا بِالْأُمُورِ دُونَ آلِ الرَّسُولِ وَ جَلَسُوا مَجْلِساً كَانَ آلُ الرَّسُولِ أَوْلَى بِهِ مِنْهُمْ ، فَغَشُّوا دِينَ اللَّهِ بِالْجَوْرِ وَ الظُّلْمِ ، فَحَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِعْلَهُمْ فَقَالَ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها.

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص114

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ (روى برگرداندن) مِنْ صَلَاتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ قَالَ مَعَاشِرَ النَّاسِ مَنِ افْتَقَدَ الشَّمْسَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالْقَمَرِ ، وَ مَنِ افْتَقَدَ الْقَمَرَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالزُّهَرَةِ ، فَمَنِ افْتَقَدَ الزُّهَرَةَ فَلْيَسْتَمْسِكْ بِالْفَرْقَدَيْنِ (دو ستاره درخشان دب اصغر) ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَا الشَّمْسُ وَ عَلِيٌّ الْقَمَرُ وَ فَاطِمَةُ الزُّهَرَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ الْفَرْقَدَانِ ، وَ كِتَابُ اللَّهِ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ .

*** و السماء و ما بناها و الأرض و ما طحاها (الشمس 5 و 6)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص776

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ وَ السَّماءِ وَ ما بَناها قَالَ هُوَ مُحَمَّدٌ ع هُوَ السَّمَاءُ الَّذِي يَسْمُو (بلندى و بزرگى يافتن) إِلَيْهِ الْخَلْقُ فِي الْعِلْمِ ، وَ قَوْلُهُ وَ الْأَرْضِ وَ ما طَحاها (گسترش دادن) قَالَ الْأَرْضُ الشِّيعَةُ .

*** و نفس و ما سواها فألهمها فجورها و تقواها قد أفلح من زكاها و قد خاب من دساها (الشمس 7 الى 10)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص776

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : وَ نَفْسٍ وَ ما سَوَّاها قَالَ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَسْتُورُ وَ هُوَ عَلَى الْحَقِّ ، وَ قَوْلُهُ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها قَالَ عَرَّفَهُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ نَفْسٍ وَ ما سَوَّاها ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها قَالَ قَدْ أَفْلَحَتْ نَفْسٌ زَكَّاهَا اللَّهُ ، وَ قَدْ خابَ (ناكام و نا اميد شد) مَنْ دَسَّاها (پنهان كردن و پوشاندن) اللَّهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص70

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَ نَفْسٍ وَ ما سَوَّاها ، قَالَ خَلَقَهَا وَ صَوَّرَهَا ، وَ قَوْلُهُ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها أَيْ عَرَّفَهَا وَ أَلْهَمَهَا ثُمَّ خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها يَعْنِي نَفْسَهُ طَهَّرَهَا ، وَ قَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها أَيْ أَغْوَاهَا .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص424

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع زَكَّاهُ رَبُّهُ ، وَ قَدْ خابَ مَنْ دَسَّاها قَالَ هُوَ زُرَيْقٌ وَ حَبْتَرٌ (أى الشيخين لع) فِي بَيْعَتِهِمَا إِيَّاهُ حَيْثُ مَسَحَا عَلَى كَفِّهِ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص276

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ ما كانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَ مَا يُسْخِطُهُ ، وَ قَالَ فَأَلْهَمَها فُجُورَها وَ تَقْواها قَالَ بَيَّنَ لَهَا مَا تَأْتِي وَ مَا تَتْرُكُ ، وَ قَالَ إِنَّا هَدَيْناهُ السَّبِيلَ إِمَّا شاكِراً وَ إِمَّا كَفُوراً قَالَ عَرَّفْنَاهُ فَإِمَّا آخِذٌ وَ إِمَّا تَارِكٌ ، وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ قَالَ يَشْتَهِي سَمْعُهُ وَ بَصَرُهُ وَ لِسَانُهُ وَ يَدُهُ وَ قَلْبُهُ ، أَمَا إِنَّهُ هُوَ غَشِيَ (نزد او آمد) شَيْئاً مِمَّا يَشْتَهِي فَإِنَّهُ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا وَ قَلْبُهُ مُنْكِرٌ (نشناختن) ؛ لَا يَقْبَلُ الَّذِي يَأْتِي ، يَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ غَيْرُهُ ، وَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى قَالَ نَهَاهُمْ عَنْ قَتْلِهِمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى وَ هُمْ يَعْرِفُونَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص564

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاها قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ زَكَّاهُ النَّبِيُّ ص .

*** كذبت ثمود بطغواها (الشمس 11)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص394

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواها يَقُولُ الطُّغْيَانُ ، حَمْلُهَا عَلَى التَّكْذِيب

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص776 (# ادعاى شيعه گرى) (# مخالفان قائم ع)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواها قَالَ ثَمُودُ رَهْطٌ مِنَ الشِّيعَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ وَ أَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْناهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمى عَلَى الْهُدى فَأَخَذَتْهُمْ صاعِقَةُ الْعَذابِ الْهُونِ ، فَهُوَ السَّيْفُ إِذَا قَامَ الْقَائِمُ ع .

*** إذ انبعث أشقاها (الشمس 12)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص309

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقاها ، قَالَ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا ، وَ أَشَارَ إِلَى لِحْيَتِهِ وَ رَأْسِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج11 ؛ ص376

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع مَنْ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ ؟ قَالَ عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَشْقَى الْآخِرِينَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا أَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ وَ أَشَارَ إِلَى يَافُوخِهِ (فرق سر) .

*** فقال لهم رسول الله ناقة الله و سقياها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها و لا يخاف عقباها (الشمس 13 و 14 و 15)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص776 (# رجعت)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى فَقالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ النَّبِيُّ ص ناقَةَ اللَّهِ وَ سُقْياها قَالَ النَّاقَةُ الْإِمَامُ الَّذِي فَهِمَ عَنِ اللَّهِ وَ فَهِمَ عَنْ رَسُولِهِ ، وَ سُقْياها أَيْ عِنْدَهُ مُسْتَقَى (منشأ) الْعِلْمِ ، فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوها فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ (نابود كردن) رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاها قَالَ فِي الرَّجْعَةِ ، وَ لا يَخافُ عُقْباها قَالَ لَا يَخَافُ مِنْ مِثْلِهَا إِذَا رَجَعَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج34 ؛ ص359 (# راضى به فعل شريک در فعل)

عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ قَالَ إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ، أَنَا أَنْفُ الْهُدَى وَ عَيْنَاهُ وَ أَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ ، يَا مَعْشَرَ النَّاسِ لَا تَسْتَوْحِشُوا فِي طَرِيقِ الْهُدَى لِقِلَّةِ أَهْلِهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى مَائِدَةٍ شِبَعُهَا قَصِيرٌ وَ جُوعُهَا طَوِيلٌ ، وَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، يَا مَعْشَرَ النَّاسِ إِنَّمَا يَجْمَعُ النَّاسَ الرِّضَا وَ السَّخَطُ ، أَلَا وَ إِنَّمَا عَقَرَ نَاقَةَ ثَمُودَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَأَصَابَهُمُ الْعَذَابُ بِرِضَاهُمْ بِعُقْرِهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَنادَوْا صاحِبَهُمْ فَتَعاطى (مرتكب شدن) فَعَقَرَ ، فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ناقَةَ اللَّهِ وَ سُقْياها فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوها الخبر

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الليل :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ وَ الشَّمْسِ وَ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ وَ الضُّحى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ لَمْ يَبْقَ شَيْ‏ءٌ بِحَضْرَتِهِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى شَعْرُهُ وَ بَشَرُهُ وَ لَحْمُهُ وَ دَمُهُ وَ عُرُوقُهُ وَ عَصَبُهُ وَ عِظَامُهُ وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ (بر پشت گرفته) مِنْهُ ، وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لِعَبْدِي وَ أَجَزْتُهَا (اجازه دادن) لَهُ ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِنَانِي حَتَّى يَتَخَيَّرَ مِنْهَا حَيْثُ مَا أَحَبَّ ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا مِنْ غَيْرِ مَنٍّ ، وَ لَكِنْ رَحْمَةً مِنِّي وَ فَضْلًا عَلَيْهِ وَ هَنِيئاً لِعَبْدِي .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص675

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أعطاه الله تعالى حتى يَرضَى ، و أزالَ عنه العُسرَ ، و يَسَّرَ له اليُسرَ ، و أغناه من فضله ، و من قرأها قبل أن يَنامَ خمسَ عَشَرَةَ مرةً لم يَرَ في منامه إلا ما يُحِبُّ من الخير ، و لا يَرى في منامه سوءا ، و من صَلَّى بها في العشاء الآخرةِ كأنما صَلَّى بِرُبُعِ القرآنِ ، و قُبِلَت صلاتُهُ .

*** و الليل إذا يغشى و النهار إذا تجلى (الليل 1 و 2)

النوادر (للأشعري) ؛ ص51

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّجْمِ إِذا هَوى وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، قَالَ إِنَّ لِلَّهِ أَنْ يُقْسِمَ مِنْ خَلْقِهِ بِمَا شَاءَ وَ لَيْسَ لِخَلْقِهِ أَنْ يُقْسِمُوا إِلَّا بِهِ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص425

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى قَالَ اللَّيْلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الثَّانِي (لع) غَشِيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي دَوْلَتِهِ الَّتِي جَرَتْ لَهُ عَلَيْهِ ، وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَصْبِرُ فِي دَوْلَتِهِمْ حَتَّى تَنْقَضِيَ ، قَالَ وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى ، قَالَ النَّهَارُ هُوَ الْقَائِمُ ع مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِذَا قَامَ غَلَبَ دَوْلَتُهُ الْبَاطِلَ ، وَ الْقُرْآنُ ضُرِبَ فِيهِ الْأَمْثَالُ لِلنَّاسِ ، وَ خَاطَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِهِ وَ نَحْنُ ، فَلَيْسَ يَعْلَمُهُ غَيْرُنَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص780

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى قَالَ دَوْلَةُ إِبْلِيسَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَ هُوَ يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ ع ، وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى وَ هُوَ الْقَائِمُ ع إِذَا قَامَ .

*** و ما خلق الذكر و الأنثى إن سعيكم لشتّى فأمّا من أعطى و اتّقى و صدّق بالحسنى فسنيسره لليسرى و أما من بخل و استغنى و كذب بالحسنى فسنيسره للعسرى و ما يغنى عنه ماله إذا تردّى (الليل 3 الى 11)

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص320

قالَ الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ وَ ما خَلَقَ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثى فَالذَّكَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأُنْثَى فَاطِمَةُ س ، إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى (گوناگون) لَمُخْتَلِفٌ (أى منكم من يسعى فى الخير و منكم من يسعى فى الشر) ، فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَ اتَّقى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى بِقُوَّتِهِ وَ صَامَ حَتَّى وَفَى بِنَذْرِهِ وَ تَصَدَّقَ بِخَاتَمِهِ وَ هُوَ رَاكِعٌ وَ آثَرَ الْمِقْدَادَ بِالدِّينَارِ عَلَى نَفْسِهِ ، قَالَ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى وَ هِيَ الْجَنَّةُ وَ الثَّوَابُ مِنَ اللَّهِ ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِذَلِكَ وَ جَعَلَهُ إِمَاماً فِي الْخَيْرِ وَ قُدْوَةً وَ أَباً لِلْأَئِمَّةِ يَسَّرَهُ اللَّهُ لِلْيُسْرى .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص426

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَ اتَّقى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى قَالَ بِالْوَلَايَةِ فَسَنُيَسِّرُهُ (كار را آسان نمودن) لِلْيُسْرى ، وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى فَقَالَ بِالْوَلَايَةِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص46

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَ اتَّقى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي بِالْوَاحِدَةِ عَشَرَةً إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَمَا زَادَ ؛ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى قَالَ لَا يُرِيدُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا يَسَّرَهُ اللَّهُ لَهُ ، وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنى قَالَ بَخِلَ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى بِأَنَّ اللَّهَ يُعْطِي بِالْوَاحِدَةِ عَشَرَةً إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ فَمَا زَادَ ؛ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى قَالَ لَا يُرِيدُ شَيْئاً مِنَ الشَّرِّ إِلَّا يَسَّرَهُ لَهُ ، وَ ما يُغْنِي عَنْهُ مالُهُ إِذا تَرَدَّى (سقوط كردن) قَالَ أَمَا وَ اللَّهِ مَا هُوَ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ وَ لَا مِنْ جَبَلٍ وَ لَا مِنْ حَائِطٍ (ديوار) وَ لَكِنْ تَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص780

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ أَعْطى وَ اتَّقى أَعْطَى نَفْسَهُ الْحَقَّ وَ اتَّقَى الْبَاطِلَ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى أَيِ الْجَنَّةَ ، وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ وَ اسْتَغْنى يَعْنِي بِنَفْسِهِ عَنِ الْحَقِّ وَ اسْتَغْنَى بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ الْأَئِمَّةِ ع مِنْ بَعْدِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى يَعْنِي النَّارَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص782 (# اطاعت و محبت امام جور)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى الْخُمُسَ وَ اتَّقى وَلَايَةَ الطَّوَاغِيتِ وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنى بِالْوَلَايَةِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرى فَلَا يُرِيدُ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا تَيَسَّرَ لَهُ ، وَ أَمَّا مَنْ بَخِلَ بِالْخُمُسِ وَ اسْتَغْنى بِرَأْيِهِ عَنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى بِالْوَلَايَةِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى فَلَا يُرِيدُ شَيْئاً مِنَ الشَّرِّ إِلَّا تَيَسَّرَ لَهُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص567 (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَ كَذَّبَ بِالْحُسْنى بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ع فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرى النَّارِ ، وَ ما يُغْنِي عَنْهُ مالُهُ إِذا تَرَدَّى (افتادن و سقوط كردن) وَ مَا يُغْنِي عَنْهُ عَمَلُهُ إِذَا مَاتَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص175

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : نَجَا مَنِ اتَّقَى وَ صَدَّقَ بِالْحُسْنَى (أى الولاية) .

*** إن علينا للهدى و إن لنا للآخرة و الأولى (الليل 12 و 13)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص780

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى يَعْنِي أَنَّ عَلِيّاً هُوَ الْهُدَى ، وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَةَ وَ الْأُولى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص199 (# هدايت و ضلالت از طرف خدا)

عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عن الرضا ع قَالَ : قُلْتُ لَهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى ، قَالَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّ قَوْماً مِنْ أَصْحَابِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ مُكْتَسَبَةٌ ، وَ أَنَّهُمْ إِذَا نَظَرُوا مِنْهُ وَجْهَ النَّظَرِ أَدْرَكُوا ، فَأَنْكَرَ ع ذَلِكَ وَ قَالَ فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْتَسِبُونَ الْخَيْرَ لِأَنْفُسِهِمْ ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَ هُوَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، هَؤُلَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مَوْضِعُهُمْ مَوْضِعُهُمْ وَ قَرَابَتُهُمْ قَرَابَتُهُمْ وَ هُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، أَ فَتَرَوْنَ أَنَّهُمْ لَا يَنْظُرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَ قَدْ عَرَفْتُمْ وَ لَمْ يَعْرِفُوا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَوِ اسْتَطَاعَ النَّاسُ لَأَحَبُّونَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص781 (# امام مالک زمين)

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ النَّهارِ إِذا تَجَلَّى ، اللَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَ الْأُنْثَى ، وَ لِعَلِيٍّ الْآخِرَةُ وَ الْأُولَى .

*** فأنذرتكم نارا تلظّى لا يصلاها إلا الأشقى الذى كذب و تولى و سيجنبها الأتقى (الليل 14 الى 17)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص426

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى (زبانه كشيدن) لا يَصْلاها إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَ تَوَلَّى قَالَ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ فِيهِ نَارٌ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى أَيْ فُلَانٌ ، الَّذِي كَذَّبَ رَسُولَ اللَّهِ ص فِي عَلِيٍّ ع وَ تَوَلَّى عَنْ وَلَايَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ ع النِّيرَانُ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَارِ هَذَا الْوَادِي فَلِلنُّصَّابِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص780

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى قَالَ هُوَ الْقَائِمُ ع إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ ، وَ يَقْتُلُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ ، لا يَصْلاها إِلَّا الْأَشْقَى قَالَ هُوَ عَدُوُّ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ شِيعَتُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص46

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : قَوْلُهُ وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنْ تَبِعَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص30

عن أبى جعفر ع فى حديث : أَنْزَلَ فِي وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى إلى أن قال فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى لا يَصْلاها إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَ تَوَلَّى فَهَذَا مُشْرِكٌ الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص567

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَأَنْذَرْتُكُمْ ناراً تَلَظَّى الْقَائِمُ ص إِذَا قَامَ بِالْغَضَبِ ، فَقَتَلَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ ، لا يَصْلاها إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ بِالْوَلَايَةِ وَ تَوَلَّى عَنْهَا ، وَ سَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُؤْتِي مالَهُ يَتَزَكَّى الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ الخبر

*** الذى يؤتى ماله يتزكى و ما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى و لسوف يرضى (الليل 18 الى 21)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص567

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي يُؤْتِي مالَهُ يَتَزَكَّى الَّذِي يُعْطِي الْعِلْمَ أَهْلَهُ ، وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى (كسى بر خدا حق نعمتى ندارد كه بايد پاداش داده شود) مَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مُكَافَأَةٌ (پاداش نيكى در برابر نيكى) ، إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى الْقُرْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ لَسَوْفَ يَرْضى إِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص782

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ الَّذِي يُؤْتِي مالَهُ يَتَزَكَّى قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ ، وَ قَوْلُهُ وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى فَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ص الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ نِعْمَةٌ تُجْزَى ، وَ نِعْمَتُهُ جَارِيَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ .

مكارم الأخلاق ؛ ص450

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِ عَلَى دِينِهِ مِثْلُ الْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ (آتش) بِكَفِّهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ذِئْباً وَ إِلَّا أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عُلَمَاؤُهُمْ وَ فُقَهَاؤُهُمْ خَوَنَةٌ فَجَرَةٌ ، أَلَا إِنَّهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَ كَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ وَ مَنْ يَأْتِيهِمْ وَ يَأْخُذُ مِنْهُمْ وَ يُحِبُّهُمْ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يُشَاوِرُهُمْ أَشْرَارُ خَلْقِ اللَّهِ يُدْخِلُهُمْ نَارَ جَهَنَّمَ ، صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ ، وَ نَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلى وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَ بُكْماً وَ صُمًّا مَأْواهُمْ جَهَنَّمُ ، كُلَّما خَبَتْ (فرو نشستن) زِدْناهُمْ سَعِيراً ، كُلَّما نَضِجَتْ (پختن) جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيْرَها لِيَذُوقُوا الْعَذابَ ، إِذا أُلْقُوا فِيها سَمِعُوا لَها شَهِيقاً وَ هِيَ تَفُورُ ، تَكادُ تَمَيَّزُ (تكه تكه شدن) مِنَ الْغَيْظِ ، كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْها مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيها ، وَ قِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ ، لَهُمْ فِيها زَفِيرٌ (نعره درد ناك) وَ هُمْ فِيها لا يَسْمَعُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِي وَ سُنَّتِي وَ مِنْهَاجِي وَ شَرَائِعِي ، إِنَّهُمْ مِنِّي بُرَآءُ وَ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلَإِ وَ لَا تُبَايِعُوهُمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَا تَهْدُوهُمْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ لَا تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَ زِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَ هُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ (كاستن) ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها وَ ما لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَا بَلْوَى (گرفتارى) أُمَّتِي مِنْهُمُ الْعَدَاوَةُ وَ الْبَغْضَاءُ وَ الْجِدَالُ ، أُولَئِكَ أَذِلَّاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَخْسِفَنَّ اللَّهُ بِهِمْ وَ يَمْسَخُهُمْ قِرَدَةً وَ خَنَازِيرَ ، قَالَ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ع وَ بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ وَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ رَحْمَةً لِلْأَشْقِيَاءِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَوْ تَرى إِذْ فَزِعُوا (وحشت كردن) فَلا فَوْتَ (رهايى) وَ أُخِذُوا مِنْ مَكانٍ قَرِيبٍ يَعْنِي الْعُلَمَاءَ وَ الْفُقَهَاءَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ كَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ نَبَذُوا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا جاءَهُمْ ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكافِرِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ لِلدُّنْيَا وَ زِينَتِهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ، وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ رِيَاءً وَ سُمْعَةً يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَتَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ هَلَكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صالِحاً وَ لا يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ فَلْيَكُنْ جُلَسَاؤُكَ الْأَبْرَارَ وَ إِخْوَانُكَ الْأَتْقِيَاءَ وَ الزُّهَّادَ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ اعْلَمْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الْمَعْرُوفَ مُنْكَراً وَ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً ، فَفِي ذَلِكَ يَطْبَعُ (مهركردن) اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَكُونُ فِيهِمُ الشَّاهِدُ بِالْحَقِّ وَ لَا الْقَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَداءَ لِلَّهِ وَ لَوْ عَلى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ يَتَفَاضَلُونَ بِأَحْسَابِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى وَ لَسَوْفَ يَرْضى الخبر

مكارم الأخلاق ؛ ص453

عن النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا فَاعْمَلْهُ لِلَّهِ خَالِصاً ، لِأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْ عِبَادِهِ الْأَعْمَالَ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً ، فَإِنَّهُ يَقُولُ وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى وَ لَسَوْفَ يَرْضى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج22 ؛ ص100

عن علی بن إبراهيم : قَالَ اللَّهُ وَ ما لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزى قَالَ لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ يَدَّعِي رَبَّهُ بِمَا فَعَلَهُ لِنَفْسِهِ ، وَ إِنْ جَازَاهُ فَبِفَضْلِهِ يَفْعَلُ (أی جازاه الله تعالی) ، وَ هُوَ قَوْلُهُ إِلَّا ابْتِغاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلى ، وَ لَسَوْفَ يَرْضى أَيْ يَرْضَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ يَرْضَى كَذَا عَنْهُ .

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الضحى :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ وَ الشَّمْسِ وَ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ وَ الضُّحى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بِحَضْرَتِهِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى شَعْرُهُ وَ بَشَرُهُ وَ لَحْمُهُ وَ دَمُهُ وَ عُرُوقُهُ وَ عَصَبُهُ وَ عِظَامُهُ وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ (بر پشت گرفته) مِنْهُ ، وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لِعَبْدِي وَ أَجَزْتُهَا (اجازه دادن) لَهُ ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِنَانِي حَتَّى يَتَخَيَّرَ مِنْهَا حَيْثُ مَا أَحَبَّ ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا مِنْ غَيْرِ مَنٍّ ، وَ لَكِنْ رَحْمَةً مِنِّي وَ فَضْلًا عَلَيْهِ وَ هَنِيئاً لِعَبْدِي .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص681

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ وَجَبَت له شفاعةَ محمدٍ صلى الله عليه و آله يوم القيامةِ ، و كُتبَ له من الحسنات بعددِ كُلِّ سائلٍ و يتيمٍ عشرَ مراتٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص55

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا تَجْمَعْ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ ، وَ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ وَ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص56

فِي الشَّرَائِعِ قَالَ رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ .

*** و الضحى و الليل إذا سجى ما ودعک ربک و ما قلى (الضحى 1 و 2 و 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص428

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ ما قَلى (خشمگين شدن) وَ ذَلِكَ أَنَّ جَبْرَئِيلَ أَبْطَأَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ أَنَّهُ كَانَتْ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ثُمَّ أَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لَعَلَّ رَبَّكَ قَدْ تَرَكَكَ فَلَا يُرْسِلُ إِلَيْكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ ما قَلى .

*** و للآخرة خير لک من الأولى و لسوف يعطيک ربک فترضى (الضحى 4 و 5)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص427 (# رجعت)

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ وَ لَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولى قَالَ يَعْنِي الْكَرَّةُ هِيَ الْآخِرَةُ لِلنَّبِيِّ ص ، قُلْتُ قَوْلُهُ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى ، قَالَ يُعْطِيكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَرْضَى .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص571 (# شفاعت)

عَنْ حَرْبِ بْنِ شُرَيْحٍ الْبَصْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَرْجَى ؟ قَالَ مَا يَقُولُ فِيهَا قَوْمُكَ ؟ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالَ لَكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا نَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ قُلْتُ فَأَيَّ شَيْءٍ تَقُولُونَ فِيهَا ؟ قَالَ نَقُولُ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضى ، الشَّفَاعَةَ وَ اللَّهِ الشَّفَاعَةَ وَ اللَّهِ الشَّفَاعَةَ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص342

عَنْ جَابِرِ الْأَنْصَارِيِ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيُّ ص فَاطِمَةَ س وَ عَلَيْهَا كِسَاءٌ مِنْ أَجِلَّةِ الْإِبِلِ (پوشش شتر) وَ هِيَ تَطْحَنُ بِيَدَيْهَا وَ تُرْضِعَ وَلَدَهَا ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا بِنْتَاهْ تَعَجَّلِي مَرَارَةَ الدُّنْيَا بِحَلَاوَةِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ وَ الشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى آلَائِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص318

قال الصّادق عليه السّلام : رضا جدّي أن لا يبقَى في النّار مُوَحّدٌ .

*** أ لم يجدك يتيما فآوى و وجدك ضالا فهدى و وجدك عائلا فأغنى (الضحى 6 و 7 و 8)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص427

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي قَوْلِ اللَّهِ أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ ، وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدى أَيْ هَدَى إِلَيْكَ قَوْماً لَا يَعْرِفُونَكَ حَتَّى عَرَفُوكَ ، وَ وَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنى أَيْ وَجَدَكَ تَعُولُ أَقْوَاماً فَأَغْنَاهُمْ بِعِلْمِكَ .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج1 ؛ ص199

عن الرضا ع : قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى يَقُولُ أَ لَمْ يَجِدْكَ وَحِيداً فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسَ ، وَ وَجَدَكَ ضَالًّا يَعْنِي عِنْدَ قَوْمِكَ فَهَدى أَيْ هَدَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِكَ ، وَ وَجَدَكَ عائِلًا فَأَغْنى يَقُولُ أَغْنَاكَ بِأَنْ جَعَلَ دُعَاءَكَ مُسْتَجَابا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج5 ؛ ص208

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَ وَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدى مَعْنَاهُ وَجَدْنَاكَ فِي قَوْمٍ لَا يَعْرِفُونَ نُبُوَّتَكَ فَهَدَيْنَاهُمْ بِكَ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص320

عن أبي الحسن الرّضا عليه السّلام في قوله أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى قال فردا لا مثل لك في المخلوقين ، فآوى النّاس إليك . وَ وَجَدَكَ ضَالًّا أي ضالّة في قومك لا يعرفون فضلك فهداهم إليك ، وَ وَجَدَكَ عائِلًا تعول أقواما بالعلم فأغناهم اللّه بك . (يتيم در اصل به معناى تنها و بى نظير است)

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص46

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لِمَ أُوتِمَ النَّبِيُّ ص مِنْ أَبَوَيْهِ ؟ قَالَ لِئَلَّا يَجِبَ عَلَيْهِ حَقٌّ لِمَخْلُوقٍ .

*** فأما اليتيم فلا تقهر و أما السائل فلا تنهر و أما بنعمة ربک فحدث (الضحى 9 و 10 و 11)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص218

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ : رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع وَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَطُوفَانِ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، قَالَ أَمَرَهُ أَنْ يُحَدِّثَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، قَالَ أَمَرَهُ أَنْ يُحَدِّثَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ دِينِهِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص570 (# ايمان سبب نزول نعمت)

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : خُلِقَتِ الْأَرْضُ لِسَبْعَةٍ ، بِهِمْ يُرْزَقُونَ وَ بِهِمْ يُنْصَرُونَ وَ بِهِمْ يُمْطَرُونَ وَ بِهِمْ يُنْظَرُونَ ، وَ هُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ أَبُو ذَرٍّ وَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَ مِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَ حُذَيْفَةُ وَ أَنَا إِمَامُهُمْ ؛ السَّابِعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ صَلُّوا عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ع وَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . (وجود مؤمن سبب نزول رحمت خدا بر خلق است)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص410 (# استفاده از نعمات خدا براى مومن)

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرُهُمَا بِأَسَانِيدَ مُخْتَلِفَةٍ فِي احْتِجَاجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى عَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ لَبِسَ الْعَبَاءَ وَ تَرَكَ الْمُلَاءَ (جامه دو تكه) ، وَ شَكَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَدْ غَمَّ أَهْلَهُ وَ أَحْزَنَ وُلْدَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَيَّ بِعَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ فَجِيءَ بِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ أَ مَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ أَهْلِكَ ؟ أَ مَا رَحِمْتَ وُلْدَكَ ؟ أَ تَرَى اللَّهَ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَ هُوَ يَكْرَهُ أَخْذَكَ مِنْهَا ؟ أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ، أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ الْأَرْضَ وَضَعَها لِلْأَنامِ (مردم) فِيها فاكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذاتُ الْأَكْمامِ (خوشه) ، أَ وَ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ مَرَجَ (روان كردن) الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ إِلَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجانُ ، فَبِاللَّهِ لَابْتِذَالُ (بسيار بكار بردن چيزى) نِعَمِ اللَّهِ بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنِ ابْتِذَالِهَا بِالْمَقَالِ (يعنى شكر لسانى) ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، فَقَالَ عَاصِمٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَى مَا اقْتَصَرْتَ فِي مَطْعَمِكَ عَلَى الْجُشُوبَةِ (درشت و بد مزه) وَ فِي مَلْبَسِكَ عَلَى الْخُشُونَةِ

؟ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَى أَئِمَّةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعَفَةِ النَّاسِ كَيْلَا يَتَبَيَّغَ (غلبه کردن) بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ ، فَأَلْقَى عَاصِمُ بْنُ زِيَادٍ الْعَبَاءَ وَ لَبِسَ الْمُلَاءَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص94 (# مخفى كردن نعمتها)

عَنْ فَضْلٍ الْبَقْبَاقِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ، قَالَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَا فَضَّلَكَ وَ أَعْطَاكَ وَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ ، ثُمَّ قَالَ فَحَدَّثَ بِدِينِهِ وَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ وَ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص100

قَالَ أبو جعفر ع : وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ يَا مُحَمَّدُ حَدِّثِ الْعِبَادَ بِمِنَنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْكَ وَ حَدِّثْهُمْ بِفَضَائِلِ عَلِيٍّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لِكَيْ يَعْتَقِدُوا وَلَايَتَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج68 ؛ ص29

قَالَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ قَالَ مَعْنَاهُ فَحَدِّثْ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَ فَضَّلَكَ وَ رَزَقَكَ وَ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَ هَدَاكَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج6 ؛ ص438 (# مخفى كردن نعمتها) (# استفاده از نعمات خدا براى مومن)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ سُمِّيَ حَبِيبَ اللَّهِ مُحَدِّثاً بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَ إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ فَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ سُمِّيَ بَغِيضَ اللَّهِ مُكَذِّباً بِنِعْمَةِ اللَّهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص14

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّائِلِ يَسْأَلُ وَ لَا يُدْرَى مَا هُوَ ، قَالَ أَعْطِ مَنْ وَقَعَتْ لَهُ الرَّحْمَةُ فِي قَلْبِكَ وَ قَالَ أَعْطِ دُونَ الدِّرْهَمِ ، قُلْتُ أَكْثَرُ مَا يُعْطَى ، قَالَ أَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ (دانق به معناى يک ششم درهم) .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص271 (# معاصى مانع باران)

عن على بن الحسين ع فى حديث : الذُّنُوبُ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ جَوْرُ الْحُكَّامِ فِي الْقَضَاءِ ، وَ شَهَادَةُ الزُّورِ ، وَ كِتْمَانُ الشَّهَادَةِ ، وَ مَنْعُ الزَّكَاةِ وَ الْقَرْضِ وَ الْمَاعُونِ (لوازم ضرورى زندگى) ، وَ قَسَاوَةُ الْقُلُوبِ

عَلَى أَهْلِ الْفَقْرِ وَ الْفَاقَةِ ، وَ ظُلْمُ الْيَتِيمِ وَ الْأَرْمَلَةِ (زنان بيوه) ، وَ انْتِهَارُ (سرزنش كردن) السَّائِلِ وَ رَدُّهُ بِاللَّيْلِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص15

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَا تَقْطَعُوا عَلَى السَّائِلِ مَسْأَلَتَهُ ، فَلَوْ لَا أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع : أَعْطِ السَّائِلَ وَ لَوْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسٍ .

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الْوَصَّافِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ فِيمَا نَاجَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مُوسَى ع قَالَ يَا مُوسَى أَكْرِمِ السَّائِلَ بِبَذْلٍ يَسِيرٍ أَوْ بِرَدٍّ جَمِيلٍ ، لِأَنَّهُ يَأْتِيكَ مَنْ لَيْسَ بِإِنْسٍ وَ لَا جَانٍّ ، مَلَائِكَةٌ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمَنِ يَبْلُونَكَ فِيمَا خَوَّلْتُكَ وَ يَسْأَلُونَكَ عَمَّا نَوَّلْتُكَ (بخشش كردن) ، فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ يَا ابْنَ عِمْرَانَ .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : حَضَرْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يَوْماً حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ فَإِذَا سَائِلٌ بِالْبَابِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع أَعْطُوا السَّائِلَ وَ لَا تَرُدُّوا سَائِلًا .

سورة الشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الشرح :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ أَكْثَرَ قِرَاءَةَ وَ الشَّمْسِ وَ وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَ وَ الضُّحى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ بِحَضْرَتِهِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى شَعْرُهُ وَ بَشَرُهُ وَ لَحْمُهُ وَ دَمُهُ وَ عُرُوقُهُ وَ عَصَبُهُ وَ عِظَامُهُ وَ جَمِيعُ مَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ (بر پشت گرفته) مِنْهُ ، وَ يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لِعَبْدِي وَ أَجَزْتُهَا (اجازه دادن) لَهُ ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِنَانِي حَتَّى يَتَخَيَّرَ مِنْهَا حَيْثُ مَا أَحَبَّ ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهَا مِنْ غَيْرِ مَنٍّ ، وَ لَكِنْ رَحْمَةً مِنِّي وَ فَضْلًا عَلَيْهِ وَ هَنِيئاً لِعَبْدِي .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص687

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها أعطاه الله اليقين و العافية .

مكارم الأخلاق ؛ ص332

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا عَسِرَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَصَلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ رَكْعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً إِلَى قَوْلِهِ وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً وَ فِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ قَدْ جُرِّبَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص359

عَن النبى ص قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ أَ لَمْ نَشْرَحْ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ لَقِيَ مُحَمَّداً ص مُغْتَمّاً فَفَرَّجَ عَنْهُ ص .

*** أ لم نشرح لک صدرک و وضعنا عنک وزرک الذی أنقض ظهرک و رفعنا لک ذکرک (الشرح 1 الی 4)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص72

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ قَالَ فَقَالَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص23

الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَ لَمْ نُعْلِمْكَ مَنْ وَصِيُّكَ فَجَعَلْنَاهُ نَاصِرَكَ وَ مُذِلَّ عَدُوِّكَ الَّذِي أَنْقَضَ (شكستن) ظَهْرَكَ ، وَ أَخْرَجَ مِنْهُ سُلَالَةَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ ، وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ فَلَا أُذْكَرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي (اشاره به اذان) ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلْوَلَايَةِ تَهْتَدِي بِهِ الْفِرْقَةُ .

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الرِّضَا ع : أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ يَا مُحَمَّدُ أَ لَمْ نَجْعَلْ عَلِيّاً وَصِيَّكَ ، وَ وَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ بِقَتْلِ مُقَاتِلَةِ الْكُفَّارِ وَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ بِعَلِيٍّ ع ، وَ رَفَعْنَا لَكَ بِذَلِكَ ذِكْرَكَ أَيْ رَفَعْنَا مَعَ ذِكْرِكَ يَا مُحَمَّدُ لَهُ رُتْبَةً .

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص151 (# تغيير در قرآن)

الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رض قَالَ : كُنَّا مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ وَ هُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَ هُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اعْضُدْنِي وَ اشْدُدْ أَزْرِي (پشت) وَ اشْرَحْ صَدْرِي وَ ارْفَعْ ذِكْرِي ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ ع وَ قَالَ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ ؟ قَالَ اقْرَأْ أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ وَضَعْنا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صِهْرِكَ (داماد) ، فَقَرَأَهَا النَّبِيُّ ص وَ أَثْبَتَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي مُصْحَفِهِ ، فَأَسْقَطَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حِينَ وَحَّدَ الْمَصَاحِفَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص135

عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى أَ لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، قَالَ بِعَلِيٍّ ع فَاجْعَلْهُ وَصِيّاً .

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج2 ؛ ص408

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ ، فَلَا يَرْفَعُ رَافِعٌ صَوْتَهُ بِكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَتَّى يَرْفَعَ صَوْتَهُ مَعَهَا بِأَنَّ مُحَمَّداً ص رَسُولُ اللَّهِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ الصَّلَاةِ وَ الْأَعْيَادِ وَ الْجُمَعِ وَ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَ فِي كُلِّ خُطْبَةٍ حَتَّى فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ وَ فِي الْأَدْعِيَةِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص170

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : مَعْنَى قَوْلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِقْرَارٌ بِالتَّوْحِيدِ وَ نَفْيُ الْأَنْدَادِ وَ خَلْعُهَا وَ كُلَّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَ مَعْنَى أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ إِقْرَارٌ بِالرِّسَالَةِ وَ النُّبُوَّةِ وَ تَعْظِيمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ أَيْ تُذْكَرُ مَعِي إِذَا ذُكِرْتُ الخبر

*** فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا (الشرح 5 و 6)

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص536 (# فضيلت و آثار صبر) (# توكل)

عن النبى ص : يَا أَبَا ذَرٍّ أَ لَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِنَّ ؟ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، فَقَدْ جَرَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَهَدُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ لَكَ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ ، وَ لَوْ جَهَدُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالرِّضَا فِي الْيَقِينِ فَافْعَلْ ، وَ إِنْ

لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْراً كَثِيراً ، وَ إِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً .

مشكاة الأنوار في غرر الأخبار ؛ النص ؛ ص319

عَنِ الْبَاقِرِ ع : سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ خَبِيثٍ قَدْ لَقِيَ مِنْهُ جُهْداً (بد زبان بودن) ، هَلْ تَرَى مُكَاشَفَتَهُ (رسوا كردن) أَمْ مُدَارَاتَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُدَارَاةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْمُكَاشَفَةِ ، وَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً فَإِنَّ الْعاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص133

تفسير القمي : قَالَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً قَالَ مَا كُنْتَ فِي الْعُسْرِ أَتَاكَ الْيُسْرُ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص335

عن الزّجّاج قال : خرج النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله يوما مسرورا فَرِحاً و هو يضحك ، و يقول لن يَغلِبَ عُسرٌ يُسرَينِ ، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج11 ؛ ص263 (# فضيلت و آثار صبر)

عَنِ النَّبِيِّ ص : مَنْ يَصْبِرْ نَصَرَهُ اللَّهُ ، وَ مَا أُعْطِيَ عَطَاءٌ خَيْرٌ وَ أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ ، وَ قَالَ النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ وَ الْفَرَجُ بَعْدَ الْكَرْبِ ، وَ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً .

*** فإذا فرغت فانصب و إلى ربک فارغب (الشرح 7 و 8)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص429

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فَإِذا فَرَغْتَ مِنْ نُبُوَّتِكَ فَانْصَبْ عَلِيّاً ع وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ فِي ذَلِكَ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص573

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلْوَلَايَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص23

أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِ : إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَرَأَ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ، قَالَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ إِكْمَالِ الشَّرِيعَةِ فَانْصَبْ لَهُمْ عَلِيّاً إِمَاماً .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص786

عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ، قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الصَّوْمِ وَ الْحَجِّ ، ثُمَّ أَمَرَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَنْ يَنْصِبَ عَلِيّاً وَصِيَّهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص786

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص حَاجّاً فَنَزَلَتْ فَإِذا فَرَغْتَ مِنْ حِجَّتِكَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلنَّاسِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص23

الْبَاقِرُ وَ الصَّادِقُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذا فَرَغْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فَانْصَبْ عَلِيّاً لِلْوَلَايَةِ تَهْتَدِي بِهِ الْفِرْقَةُ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص574

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَزَالُ يُخْرِجُ لَهُمْ حَدِيثاً فِي فَضْلِ وَصِيِّهِ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السُّورَةُ ، فَاحْتَجَّ عَلَيْهِمْ عَلَانِيَةً حِينَ أُعْلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَوْتِهِ وَ نُعِيَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ (خبر وفاتش به او رسيد) ، فَقَالَ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ، يَقُولُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ نُبُوَّتِكَ فَانْصَبْ عَلِيّاً مِنْ بَعْدِكَ ، وَ عَلِيٌّ وَصِيُّكَ فَأَعْلِمْهُمْ فَضْلَهُ عَلَانِيَةً ، فَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَ قَالَ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الخبر

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص70

عن الرضا ع : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ قَرَأَ فِي وُضُوئِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (انجام وضو بصورت كامل) وَ إِحْضَارِ النِّيَّةِ وَ خُلُوصِ الْيَقِينِ وَ إِفْرَاغِ الْقَلْبِ وَ تَرْكِ الْأَشْغَالِ ، وَ هُوَ قَوْلُهُ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ .

قرب الإسناد (ط - الحديثة) ؛ النص ؛ ص7 (# دعا و استجابت)

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَراً يَقُولُ : كَانَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ إِذَا قَضَيْتَ الصَّلَاةَ بَعْدَ أَنْ تُسَلِّمَ وَ أَنْتَ جَالِسٌ فَانْصَبْ (عزم كردن و متوجه شدن) فِي الدُّعَاءِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَارْغَبْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَهَا مِنْكَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص166 (# دعا و استجابت)

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ قَالَ الدُّعَاءُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ إِيَّاكَ أَنْ تَدَعَهُ ، فَإِنَّ فَضْلَهُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ ، وَ أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ وَ إِيَّاهُ عَنَى ، وَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ قَالَ الْأَوَّاهُ الدَّعَّاءُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص690 (# دعا و استجابت)

أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : الْمَعْنَى فَإِذا فَرَغْتَ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَانْصَبْ إِلَى رَبِّكَ فِي الدُّعَاءِ ، وَ ارْغَبْ إِلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ فَيُعْطِيَكَ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص337 (# دعا و استجابت)

قال الصّادق عليه السّلام : فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَ إِلى رَبِّكَ فَارْغَبْ هو الدّعاء في دبر الصّلاة و أنت جالس .

سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره التين :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص123

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ وَ التِّينِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ يَرْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص691

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة كَتَبَ الله له من الأجر ما لا يُحصَى ، و كأنما تَلَقَّى محمدا صلى الله عليه و آله و هو مُغتَمٌّ فَفَرَّج الله عنه .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص451

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ خَصْلَتَيْنِ ، الْعَافِيَةَ وَ الْيَقِينَ مَا دَامَ حَيّاً ، فَإِذَا مَاتَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ قَرَأَهَا صِيَامَ يَوْمٍ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص691

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها على مأكولٍ رَفَعَ اللّهُ عنه شَرَّ ذلك المأكولِ و لو كان سَمّاً ، و صَيَّرَ فيه الشفاء .

*** و التين و الزيتون و طور سينين و هذا البلد الأمين (التين 1 و 2 و 3)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص578

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ ، قَالَ التِّينِ الْحَسَنُ ع وَ الزَّيْتُونِ الْحُسَيْنُ ع ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ وَ طُورِ سِينِينَ ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ طُورُ سَيْنَاءَ ، قُلْتُ فَمَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ طُورِ سَيْنَاءَ ؟ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ قُلْتُ وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ، قَالَ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص ، وَ هُوَ سَبِيلُنَا ، آمَنَ اللَّهُ بِهِ الْخَلْقَ فِي سَبِيلِهِمْ وَ مِنَ النَّارِ إِذَا أَطَاعُوهُ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص301

قَالَ الْبَاقِرُ ع : وَ التِّينِ الْحَسَنُ ع وَ الزَّيْتُونِ الْحُسَيْنُ ع وَ طُورِ سِينِينَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ص .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص365

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً ، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ التِّينِ وَ الزَّيْتُونِ وَ طُورِ سِينِينَ وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ، التِّينِ الْمَدِينَةُ وَ الزَّيْتُونِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ طُورِ سِينِينَ الْكُوفَةُ وَ هذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ مَكَّةُ .

*** لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين (التين 4 و 5)

تحف العقول ؛ النص ؛ ص470

عن على بن محمد ع فى حديث : فَقَدْ أَخْبَرَ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ تَفْضِيلِهِ بَنِي آدَمَ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَ الطَّيْرِ وَ كُلِّ ذِي حَرَكَةٍ تُدْرِكُهُ حَوَاسُّ بَنِي آدَمَ بِتَمْيِيزِ الْعَقْلِ وَ النُّطْقِ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (تناسب و تعديل) الخبر

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج1 ؛ ص301

قَالَ الْبَاقِرُ ع : لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ قَالَ حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ لِمُحَمَّدٍ ص وَ أَوْصِيَاءَهُ ع بِالْوَلَايَةِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج3 ؛ ص393

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ قَالَ الْأَوَّلُ (لع) ، ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ بِبُغْضِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص788

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، قَالَ ذَاكَ أَبُو فُضَيْلٍ (أبو بكر لع) حِينَ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ وَ لِأَوْصِيَائِهِ بِالْوَلَايَةِ فَأَقَرَّ ، وَ قَالَ نَعَمْ ، أَ لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سافِلِينَ يَعْنِي الدَّرْكَ الْأَسْفَلَ حِينَ نَكَصَ (روى گرداندن و ترک کردن) وَ فَعَلَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ع مَا فَعَلَ .

*** إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبک بعد بالدين أ ليس الله بأحكم الحاكمين (التين 6 و 7 و 8)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص577

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ هُمْ سَلْمَانُ وَ الْمِقْدَادُ وَ عَمَّارٌ وَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ قَالَ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج41 ؛ ص16

المناقب لابن شهرآشوب الْبَاقِرُ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص578 (# فضل شيعه)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ، قَالَ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ كُلُّهُمْ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص455 (# تغيير در قرآن)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الصَّيْرَفِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَبَا الْحَسَنِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ، قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ، قَالَ قَوْلُهُ فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ، قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ، لَا وَ اللَّهِ مَا هَكَذَا قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ، وَ لَا كَذَا أُنْزِلَتْ ، إِنَّمَا قَالَ فَمَنْ يُكَذِّبُكَ بِالدِّينِ أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص351

تفسير القمي : إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ أَيْ لَا يُمْتَنُّ عَلَيْهِمْ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص788 (# تغيير در قرآن)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ ، قَالَ وَ اللَّهِ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ شِيعَتُهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ، قَالَ قُلْتُ فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ، قَالَ مَهْلًا مَهْلًا لَا تَقُلْ هَكَذَا ، هَذَا هُوَ الْكُفْرُ بِاللَّهِ ، لَا وَ اللَّهِ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، قَالَ قُلْتُ فَكَيْفَ هِيَ ؟ قَالَ فَمَنْ يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ وَ الدِّينُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَ لَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحاكِمِينَ .

عدة الداعي و نجاح الساعي ؛ ص127

وَ عَنِ النَّبِيِّ ص : إِذَا كَانَ الْعَبْدُ عَلَى طَرِيقِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَمَرِضَ أَوْ سَافَرَ أَوْ عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ بِكِبَرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص578

عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع : أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع وَ شِيعَتُهُ ، فَما يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ يَا مُحَمَّدُ يَعْنِي وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع .

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره العلق :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص695

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ في يومه أو ليلته اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ثم مات في يومه أو في ليلته مات شهيدا و بعثه الله شهيدا و أحياه شهيدا ، و كان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله تعالى مع رسول الله صلى الله عليه و آله .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورَةَ كتب الله له من الأجر كمَثَلِ ثوابِ من قرأ جزءُ المُفَصَّلِ (يطلق على السور من سورة ق إلى آخر المصحف) ، و كأجرِ من شَهَرَ سيفَه في سبيل الله تعالى .

*** اقرأ باسم ربک الذى خلق خلق الإنسان من علق اقرأ و ربک الأكرم الذى علّم بالقلم علّم الأنسان ما لم يعلم (العلق 1 الى 5)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص430

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ص فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ ، قَالَ وَ مَا أَقْرَأُ ؟ قَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ يَعْنِي خَلَقَ نُورَكَ الْأَقْدَمَ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ ، خَلَقَ الْإِنْسانَ مِنْ عَلَقٍ يَعْنِي خَلَقَكَ مِنْ نُطْفَةٍ وَ شَقَّ مِنْكَ عَلِيّاً ، اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ يَعْنِي عَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، عَلَّمَ الْإِنْسانَ ما لَمْ يَعْلَمْ يَعْنِي عَلَّمَ عَلِيّاً مَا لَمْ يَعْلَمْ قَبْلَ ذَلِكَ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج13 ؛ ص258

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ يَعْنِي عَلَّمَ النَّاسَ الْكِتَابَةَ الَّتِي تَتِمُّ بِهَا أُمُورُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص318

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنْ صَلَّيْتَ مَعَ قَوْمٍ فَقَرَأَ الْإِمَامُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ أَوْ شَيْئاً مِنَ الْعَزَائِمِ وَ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَ لَمْ يَسْجُدْ فَأَوْمِ إِيمَاءً .

*** كلّا إن الإنسان ليطغى أن رءاه استغنى (العلق 6 و 7)

إرشاد القلوب إلى الصواب (للديلمي) ؛ ج1 ؛ ص159

رُوِيَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِسَبْعِينَ خَرِيفاً (پاييز) ، وَ أَمَّا الْغَنِيُّ فَإِنَّهُ مُطْغًى (نا فرمان) لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص252

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسانَ لَيَطْغى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنى قَالَ إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اسْتَغْنَى يَكْفُرُ وَ يَطْغَى وَ يُنْكِر .

*** أ رأيت الذى ينهى عبدا إذا صلى (العلق 9 و 10)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص223

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا سَافَرَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ ، وَ بَقِيَ مَوَالِيهِ يَتَنَفَّلُونَ فَيَقِفُ يَنْتَظِرُهُمْ ، فَقِيلَ لَهُ أَ لَا تَنْهَاهُمْ ؟ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَنْهَى عَبْداً إِذَا صَلَّى ، وَ السُّنَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

*** كلا لا تطعه و اسجد و اقترب (العلق 19)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص264

عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا يَقُولُ : أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ سَاجِدٌ ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص113

رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ اسْجُدْ وَ اقْتَرِبْ سَجَدَ النَّبِيُّ ص فَقَالَ فِي سُجُودِهِ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات درمورد سوره القدر :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص699

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَجَهَرَ بِهَا صَوْتَهُ كَانَ كَالشَّاهِرِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا سِرّاً كَانَ كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ (در خون غلتيده) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ ذَنْبَةٍ مِنْ ذُنُوبِهِ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ نَادَى مُنَادٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا مَضَى ، فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ كان له من الأجرِ كمن صام شهرَ رمضانَ ، و إن وافق ليلةَ القدرِ كان له ثوابٌ كثوابِ من قاتل في سبيل الله .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص327

عَنِ الْكَاظِمِ ع : أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضُ آبَائِهِ ع رَجُلًا يَقْرَأُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، فَقَالَ صَدَقَ وَ غُفِرَ لَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج89، ص: 328

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع عَلِّمْنِي شَيْئاً إِذَا أَنَا قُلْتُهُ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، قَالَ فَكَتَبَ بِخَطِّهِ أَعْرِفُهُ أَكْثِرْ مِنْ تِلَاوَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ رَطِّبْ شَفَتَيْكَ بِالاسْتِغْفَارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص330

عَنِ الصَّادِقِ ع : النُّورُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص330 (# دعا و استجابت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَوَادِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَهَا فِي صَلَاةٍ رُفِعَتْ فِي عِلِّيِّينَ مَقْبُولَةً مُضَاعَفَةً ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثُمَّ دَعَا رُفِعَ دُعَاؤُهُ إِلَى اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مُسْتَجَاباً ، وَ مَنْ قَرَأَهَا حُبِّبَ إِلَى النَّاسِ ، فَلَوْ طَلَبَ مِنْ رَجُلٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ مَالِهِ بَعْدَ قِرَاءَتِهَا حِينَ يُقَابِلُهُ (روبرو شدن) لَفَعَلَ ، وَ مَنْ خَافَ سُلْطَاناً فَقَرَأَهَا حِينَ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غُلِبَ لَهُ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُرِيدُ الْخُصُومَةَ أُعْطِيَ الظَّفَرَ ، وَ مَنْ يَشْفَعُ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى شَفَّعَهُ وَ أَعْطَاهُ سُؤْلَهُ .

قَالَ الصادق ع : لَوْ قُلْتُ لَصَدَقْتُ ، إِنَّ قَارِئَهَا لَا يَفْرَغُ مِنْ قِرَاءَتِهَا حَتَّى يُكْتَبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص331

كَانَ عَلِيٌّ ع إِذَا رَأَى أَحَداً مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ .

وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةٌ وَ ثَمَرَةُ الْقُرْآنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ كَنْزٌ وَ كَنْزُ الْقُرْآنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ عَوْنٌ وَ عَوْنُ الضُّعَفَاءِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُسْرٌ وَ يُسْرُ الْمُعْسِرِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ عِصْمَةٌ وَ عِصْمَةُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ هَدْيٌ وَ هَدْيُ الصَّالِحِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّدٌ وَ سَيِّدُ الْقُرْآنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ وَ زِينَةُ الْقُرْآنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ فُسْطَاطٌ (خيمه) وَ فُسْطَاطُ الْمُتَعَبِّدِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ بُشْرَى وَ بُشْرَى الْبَرَايَا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ حُجَّةٌ وَ الْحُجَّةُ بَعْدَ النَّبِيِّ فِي إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، فَآمِنُوا بِهَا ، قِيلَ وَ مَا الْإِيمَانُ بِهَا ؟ قَالَ إِنَّهَا تَكُونُ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ كُلُّ مَا يَنْزِلُ فِيهَا حَقٌّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص331

عَنْ أمير المؤمنين ع : هِيَ نِعْمَ رَفِيقُ الْمَرْءِ ، بِهَا يَقْضِي دَيْنَهُ وَ يُعَظِّمُ دِينَهُ وَ يُظْهِرُ فَلْجَهُ (پيروزى) وَ يُطَوِّلُ عُمُرَهُ وَ يُحَسِّنُ حَالَهُ ، وَ مَنْ كَانَتْ أَكْثَرَ كَلَامِهِ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى صِدِّيقاً شَهِيداً .

عَنْهُ ع : أَبَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قَارِئِهَا سَاعَةٌ لَمْ يَذْكُرْهُ بِاسْمِهِ وَ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَ لَنْ تَطْرِفَ عَيْنُ قَارِئِهَا إِلَّا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ تَرَحَّمَ عَلَيْهِ ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ رُعَاةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، وَ رِعَايَتُهَا التِّلَاوَةُ لَهَا ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ عَرْشُهُ وَ كُرْسِيُّهُ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَجْرِ قَارِئِهَا ، أَبَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ مَا أَحَاطَ بِهِ الْكُرْسِيُّ أَكْثَرَ مِنْ ثَوَابِهِ ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ عِنْدَهُ سُبْحَانَهُ مَنْزِلَةٌ أَفْضَلَ مِنْ مَنْزِلَتِهِ ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَ عَلَى قَارِئِهَا وَ يُسْخِطَهُ ، قِيلَ فَمَا مَعْنَى يُسْخِطُهُ ؟ قَالَ لَا يُسْخِطُهُ بِمَنْعِهِ حَاجَتَهُ ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ثَوَابَ قَارِئِهَا غَيْرُهُ أَوْ يَقْبِضَ رُوحَهُ سِوَاهُ ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ إِلَّا بِتَعْظِيمٍ حَتَّى يَسْتَغْفِرُوا لِقَارِئِهَا ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَنَامَ قَارِئُهَا حَتَّى يَحُفَّهُ (گرد چيزى را گرفتن) بِأَلْفِ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَ بِأَلْفِ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، أَبَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ النَّوَافِلِ أَفْضَلَ عَنْ قِرَاءَتِهَا ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَ أَعْمَالَ أَهْلِ الْقُرْآنِ إِلَّا وَ لِقَارِئِهَا مِثْلُ أَجْرِهِمْ .

عَنْهُ ع : مَا فَرَغَ عَبْدٌ مِنْ قِرَاءَتِهَا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص181

قَالَ الرِّضَا ع : مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ زَارَ قَبْرَ مُؤْمِنٍ فَقَرَأَ عِنْدَهُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص229

عَنِ الرِّضَا ع : قَالَ مَنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج5 ؛ ص316

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ص إِنِّي قَدْ لَزِمَنِي دَيْنٌ فَادِحٌ (أى ثقيل) ، فَكَتَبَ أَكْثِرْ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ وَ رَطِّبْ لِسَانَكَ بِقِرَاءَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص249

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : يَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ خَاصِمُوا بِسُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ تَفْلُجُوا (پيروز شدن) ، فَوَ اللَّهِ إِنَّهَا لَحُجَّةُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَى الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ إِنَّهَا لَسَيِّدَةُ دِينِكُمْ وَ إِنَّهَا لَغَايَةُ عِلْمِنَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص486

عن الصادق ع في حديث : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ (أى النبى ص) اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، فَإِنَّهَا نِسْبَتُكَ وَ نِسْبَةُ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الخبر

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص442 (# علم امام)

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نُورٌ كَهَيْئَةِ الْعَيْنِ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَوْصِيَاءِ ، لَا يُرِيدُ أَحَدٌ مِنَّا عِلْمَ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الْأَرْضِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ السَّمَاءِ إِلَى الْحُجُبِ الَّتِي بَيْنَ اللَّهِ وَ بَيْنَ الْعَرْشِ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى ذَلِكَ النُّورِ فَرَأَى تَفْسِيرَ الَّذِي أَرَادَ فِيهِ مَكْتُوباً .

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص316

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ مَا أَبْيَنَ فَضْلَهَا عَلَى السُّوَرِ ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ فَضْلُهَا ؟ قَالَ نَزَلَتْ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيهَا ، قُلْتُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي نَرْتَجِيهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ نَعَمْ هِيَ لَيْلَةٌ قُدِّرَتْ فِيهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ قُدِّرَتْ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيهَا .

الغيبة (للطوسي)/ كتاب الغيبة للحجة ؛ النص ؛ ص377

الْعَالِمُ ع قَالَ : عَجَباً لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي صَلَاتِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَيْفَ تُقْبَلُ صَلَاتُه .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص315

عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ تُعَلِّمُهُ أَنَّ أَفْضَلَ مَا تَقْرَأُ فِي الْفَرَائِضِ بِإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَ إِنَّ صَدْرِي لَيَضِيقُ بِقِرَاءَتِهِمَا فِي الْفَجْرِ ، فَقَالَ ع لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ بِهِمَا ، فَإِنَّ الْفَضْلَ وَ اللَّهِ فِيهِمَا .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص70

عن الرضا ع : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ قَرَأَ فِي وُضُوئِهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص280 (# علم امام)

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ حَرِيشٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَنْ سُورَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ وَيْلَكَ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ إِيَّاكَ وَ السُّؤَالَ عَنْ مِثْلِ هَذَا ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، قَالَ

فَأَتَيْتُهُ يَوْماً فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ نُورٌ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْأَوْصِيَاءِ لَا يُرِيدُونَ حَاجَةً مِنَ السَّمَاءِ وَ لَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا ذَكَرُوهَا لِذَلِكَ النُّورِ فَأَتَاهُمْ بِهَا ، فَإِنَّ مِمَّا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مِنَ الْحَوَائِجِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ يَوْماً وَ لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، فَاشْهَدْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَاتَ شَهِيداً ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُ مَيِّتٌ ، وَ اللَّهِ لَيَأْتِيَنَّكَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ إِذَا جَاءَكَ الشَّيْطَانُ غَيْرَ مُتَمَثِّلٍ بِهِ ، فَعَجِبَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَوْ فَقَالَ إِنْ جَاءَنِي وَ اللَّهِ أَطَعْتُهُ وَ خَرَجْتُ مِمَّا أَنَا فِيهِ ، قَالَ فَذَكَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِذَلِكَ النُّورِ فَعَرَجَ إِلَى أَرْوَاحِ النَّبِيِّينَ ، فَإِذَا مُحَمَّدٌ ص قَدْ أُلْبِسَ وَجْهُهُ ذَلِكَ النُّورُ وَ أَتَى وَ هُوَ يَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ آمِنْ بِعَلِيٍّ ع وَ بِأَحَدَ عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ ، إِنَّهُمْ مِثْلِي إِلَّا النُّبُوَّةَ وَ تُبْ إِلَى اللَّهِ بِرَدِّ مَا فِي يَدَيْكَ إِلَيْهِمْ ، فَإِنَّهُ لَا حَقَّ لَكَ فِيهِ ، قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ فَلَمْ يُرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَجْمَعُ النَّاسَ فَأَخْطُبُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا أَنَا فِيهِ إِلَيْكَ يَا عَلِيُّ عَلَى أَنْ تُؤْمِنَنِي ، قَالَ مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ وَ لَوْ لَا أَنَّكَ تَنْسَى مَا رَأَيْتَ لَفَعَلْتَ ، قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ وَ رَجَعَ نُورُ إِنَّا أَنْزَلْناهُ إِلَى عَلِيٍّ ع ، فَقَالَ لَهُ قَدِ اجْتَمَعَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ عُمَرَ ، فَقُلْتُ أَ وَ عَلِمَ النُّورُ ؟ قَالَ إِنَّ لَهُ لِسَاناً نَاطِقاً وَ بَصَراً نَاقِداً يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ لِلْأَوْصِيَاءِ ع وَ يَسْتَمِعُ الْأَسْرَارَ وَ يَأْتِيهِمْ بِتَفْسِيرِ كُلِّ أَمْرٍ يَكْتَتِمُ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ ، فَلَمَّا أَخْبَرَ أَبُو بَكْرٍ الْخَبَرَ عُمَرَ قَالَ سَحَرَكَ وَ إِنَّهَا لَفِي بَنِي هَاشِمٍ لَقَدِيمَةٌ ، قَالَ ثُمَّ قَامَا يُخْبِرَانِ النَّاسَ فَمَا دَرَيَا مَا يَقُولَانِ ، قُلْتُ لِمَا ذَا ؟ قَالَ لِأَنَّهُمَا قَدْ نَسِيَاهُ ، وَ جَاءَ النُّورُ فَأَخْبَرَ عَلِيّاً ع خَبَرَهُمَا فَقَالَ بُعْداً لَهُما كَما بَعِدَتْ ثَمُودُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص793 (# علم امام)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ لِي أَبِي مُحَمَّدٌ : قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ عِنْدَهُ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ يَا أَبَتَاهْ كَأَنَّ بِهَا مِنْ فِيكَ حَلَاوَةً ، فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَ ابْنِي إِنِّي أَعْلَمُ فِيهَا مَا لَا تَعْلَمُ ، إِنَّهَا لَمَّا نَزَلَتْ بُعِثَ إِلَى جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَرَأَهَا عَلَيَّ ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى كَتِفِيَ الْأَيْمَنِ وَ قَالَ يَا أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَلِيَّ أُمَّتِي بَعْدِي وَ حَرْبَ أَعْدَائِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، هَذِهِ السُّورَةُ لَكَ مِنْ بَعْدِي وَ لِوُلْدِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، أَنَّ جَبْرَئِيلَ أَخِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَحْدَثَ إِلَيَّ أَحْدَاثَ أُمَّتِي فِي سُنَّتِهَا ، وَ إِنَّهُ لَيَحْدُثُ ذَلِكَ إِلَيْكَ كَأَحْدَاثِ النُّبُوَّةِ ، وَ لَهَا نُورٌ سَاطِعٌ فِي قَلْبِكَ وَ قُلُوبِ أَوْصِيَائِكَ إِلَى مَطْلَعِ فَجْرِ الْقَائِمِ ع .

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص83

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ صَامَ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ سَحُورِهِ وَ عِنْدَ إِفْطَارِهِ إِلَّا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمَا كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ (در خون غلتيده) فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص700

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها كان له يوم القيامة خير البرية رفيقا و صاحبا .

مهج الدعوات و منهج العبادات ؛ ص186

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَرَأْتُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ حِينَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ (أى المنصور الدوانيقى) وَ هُوَ يُرِيدُ قَتْلِي ، فَحَالَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَرَأَهَا حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْطَفَهُ ، وَ قِيلَ لَهُ بِمَا احْتَرَسْتَ ؟ قَالَ بِاللَّهِ وَ بِقِرَاءَةِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقُلْتُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ سَبْعاً ، إِنِّي أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْلِبَهُ لِي ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعْ مِثْلَ صُنْعِي ، وَ لَوْ لَا أَنَّنَا نَقْرَؤُهَا وَ نَأْمُرُ بِقِرَاءَتِهَا شِيعَتَنَا لَتَخْطَفُهُمُ النَّاسُ ، وَ لَكِنْ هِيَ وَ اللَّهِ لَهُمْ كَهْفٌ .

*** إنا أنزلناه فى ليلة القدر و ما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة و الروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر (القدر 1 الى 5)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص220

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ نَزَلَ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ مَوْتٍ أَوْ مَوْلُودٍ ، قُلْتُ لَهُ إِلَى مَنْ ؟ فَقَالَ إِلَى مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ ، إِنَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فِي صَلَاةٍ وَ دُعَاءٍ وَ مَسْأَلَةٍ ، وَ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ فِي شُغُلٍ ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَيْهِ بِأُمُورِ السَّنَةِ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِهَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ لَهُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص157

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ حُمْرَانَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ ، قَالَ نَعَمْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَلَمْ يُنْزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (در آن هر كار استوارى فيصله مى يابد) ، قَالَ يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ (سال آينده) ، خَيْرٍ وَ شَرٍّ وَ طَاعَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ وَ مَوْلُودٍ وَ أَجَلٍ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قُدِّرَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَ قُضِيَ فَهُوَ الْمَحْتُومُ ، وَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الْمَشِيئَةُ ، قَالَ قُلْتُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَيُّ شَيْءٍ عُنِيَ بِذَلِكَ ؟ فَقَالَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَ

الزَّكَاةِ وَ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَ لَوْ لَا مَا يُضَاعِفُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَغُوا ، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ بِحُبِّنَا .

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص224

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع كَثِيراً مَا يَقُولُ مَا الْتَقَيْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ع التَّيْمِيُّ وَ صَاحِبُهُ (أى الشيخين لع) وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ يَتَخَشَّعُ وَ يَبْكِي ، فَيَقُولَانِ مَا أَشَدَّ رِقَّتَكَ بِهَذِهِ السُّورَةِ ، فَيَقُولُ لَهُمَا إِنَّمَا رَقَقْتُ لِمَا رَأَتْ عَيْنَايَ وَ وَعَاهُ قَلْبِي وَ لِمَا رَأَى قَلْبُ هَذَا مِنْ بَعْدِي يَعْنِي عَلِيّاً ع ، فَيَقُولَانِ أَ رَأَيْتَ وَ مَا الَّذِي يَرَى ؟ فَيَتْلُو ص هَذَا الْحَرْفَ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، قَالَ ثُمَّ يَقُولُ هَلْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كُلِّ أَمْرٍ ؟ فَيَقُولَانِ لَا ، فَيَقُولُ هَلْ تَعْلَمَانِ مَنِ الْمَنْزُولُ إِلَيْهِ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولَانِ لَا وَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَيَقُولُ نَعَمْ فَهَلْ تَكُونُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ بَعْدِي ؟ فَيَقُولَانِ نَعَمْ ، قَالَ فَهَلْ يَنْزِلُ الْأَمْرُ فِيهَا ؟ فَيَقُولَانِ نَعَمْ ، فَيَقُولُ إِلَى مَنْ ؟ فَيَقُولَانِ لَا نَدْرِي ، فَيَأْخُذُ بِرَأْسِي فَيَقُولُ إِنْ لَمْ تَدْرِيَا هُوَ هَذَا مِنْ بَعْدِي ، قَالَ فَإِنْ كَانَا يَفْرَقَانِ (از هم جدا شدن) تِلْكَ اللَّيْلَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَدْخُلُهُمَا مِنَ الرُّعْبِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص581

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ قَالَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ اللَّيْلَةُ فَاطِمَةُ وَ الْقَدْرُ اللَّهُ ، فَمَنْ عَرَفَ فَاطِمَةَ حَقَّ مَعْرِفَتِهَا فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ فَاطِمَةَ لِأَنَّ الْخَلْقَ فُطِمُوا (بريده شدن و باز داشته شدن) عَنْ مَعْرِفَتِهَا ، وَ قَوْلُهُ وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مُؤْمِنٍ وَ هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها وَ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ الرُّوحُ الْقُدُسُ هِيَ فَاطِمَةُ ع ، بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَعْنِي حَتَّى يَخْرُجَ الْقَائِمُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص97

عَنْ زُرَارَةَ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّا يُفْرَقُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هَلْ هُوَ مَا يُقَدِّرُ اللَّهُ فِيهَا ؟ قَالَ لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، فَكَيْفَ يَكُونُ حَكِيماً إِلَّا مَا فُرِقَ (فيصله يافتن) ، وَ لَا تُوصَفُ قُدْرَةُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِأَنَّهُ يُحْدِثُ مَا يَشَاءُ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَعْنِي فَاطِمَةَ ع ، وَ قَوْلُهُ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها وَ الْمَلَائِكَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ عِلْمَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، وَ الرُّوحُ رُوحُ الْقُدُسِ وَ هُوَ فِي فَاطِمَةَ ع ، مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ يَقُولُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُسَلَّمَةٍ ، حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَعْنِي حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ ع .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ صَدَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا أَدْرِي ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ هَلْ تَدْرِي لِمَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ لِأَنَّهَا تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، وَ إِذَا أَذِنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِشَيْءٍ فَقَدْ رَضِيَهُ ، سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَقُولُ تُسَلِّمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مَلَائِكَتِي وَ رُوحِي بِسَلَامِي مِنْ أَوَّلِ مَا يَهْبِطُونَ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ قَالَ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً فِي إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ قَالَ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَ ما مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ، يَقُولُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى إِنَّ مُحَمَّداً ص حِينَ يَمُوتُ يَقُولُ أَهْلُ الْخِلَافِ لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَضَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَهَذِهِ فِتْنَةٌ أَصَابَتْهُمْ خَاصَّةً وَ بِهَا ارْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ إِنْ قَالُوا لَمْ تَذْهَبْ فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا أَمْرٌ ، وَ إِذَا أَقَرُّوا بِالْأَمْرِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ صَاحِبٍ بُدٌّ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) ؛ ج1 ؛ ص222

قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ ، إِلى أن قَالَ سُلَيْمَانُ أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَ ؟ قَالَ يَا سُلَيْمَانُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ ، فَمَا قَدَّرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُومِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ الْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَزِدْنِي ، فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ ، يُقَدِّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتَهُ وَ رُسُلَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَ لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ ، يُقَدِّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو وَ يُثْبِتُ مَا يَشَاءُ الخبر

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج3 ؛ ص66

عن أبى جعفر ع : قَالَ إِنَّ شِيعَتَنَا إِنْ قَالُوا لِأَهْلِ الْخِلَافِ لَنَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِرَسُولِهِ ص إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِهَا ، فَهَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعْلَمُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئاً (أى بنزول الجبرئيل فى تلك الليلة) لَا يَعْلَمُهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ (أى من قبل هذه الليلة) أَوْ يَأْتِيهِ بِهِ جَبْرَئِيلُ ع فِي غَيْرِهَا ؟ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَا

، فَقُلْ لَهُمْ فَهَلْ كَانَ لِمَا عَلِمَ بُدٌّ مِنْ أَنْ يُظْهِرَ ؟ فَيَقُولُونَ لَا ، فَقُلْ لَهُمْ فَهَلْ كَانَ فِيمَا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ اخْتِلَافٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا لَا فَقُلْ لَهُمْ فَمَنْ حَكَمَ بِحُكْمِ اللَّهِ (منظور كسى است كه ادعا مى كند بر اساس حكم خدا حكم مى كند) فِيهِ اخْتِلَافٌ فَهَلْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ ص ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَإِنْ قَالُوا لَا فَقَدْ نَقَضُوا أَوَّلَ كَلَامِهِمْ ، فَقُلْ لَهُمْ ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ، فَإِنْ قَالُوا مَنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فَقُلْ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي عِلْمِهِ ، فَإِنْ قَالُوا فَمَنْ هُوَ ذَاكَ ؟ فَقُلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَاحِبَ ذَلِكَ ، فَهَلْ بَلَّغَ أَوْ لَا ؟ فَإِنْ قَالُوا قَدْ بَلَّغَ فَقُلْ فَهَلْ مَاتَ ص وَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا لَا فَقُلْ إِنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص مُؤَيَّدٌ وَ لَا يَسْتَخْلِفُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا مَنْ يَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَ إِلَّا مَنْ يَكُونُ مِثْلَهُ إِلَّا النُّبُوَّةَ ، وَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمْ يَسْتَخْلِفْ فِي عِلْمِهِ أَحَداً فَقَدْ ضَيَّعَ مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ مِمَّنْ يَكُونُ بَعْدَهُ ، فَإِنْ قَالُوا لَكَ فَإِنَّ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْ حم وَ الْكِتابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ فِيها إِلَى قَوْلِهِ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ، فَإِنْ قَالُوا لَكَ لَا يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا إِلَى نَبِيٍّ فَقُلْ هَذَا الْأَمْرُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُفْرَقُ (فيصله يافتن) فِيهِ هُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ الَّتِي تَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ أَوْ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ ؟ فَإِنْ قَالُوا مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ أَحَدٌ يَرْجِعُ مِنْ طَاعَةٍ إِلَى مَعْصِيَةٍ ، فَإِنْ قَالُوا مِنْ سَمَاءٍ إِلَى أَرْضٍ وَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَحْوَجُ (محتاج تر) الْخَلْقِ إِلَى ذَلِكَ فَقُلْ فَهَلْ لَهُمْ بُدٌّ مِنْ سَيِّدٍ يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهِ ؟ فَإِنْ قَالُوا فَإِنَّ الْخَلِيفَةَ هُوَ حَكَمُهُمْ فَقُلْ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ إِلَى قَوْلِهِ خالِدُونَ ، لَعَمْرِي مَا فِي الْأَرْضِ وَ لَا فِي السَّمَاءِ وَلِيٌّ لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَّا وَ هُوَ مُؤَيَّدٌ ، وَ مَنْ أُيِّدَ لَمْ يُخْطِ ، وَ مَا فِي الْأَرْضِ عَدُوٌّ لِلَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ إِلَّا وَ هُوَ مَخْذُولٌ (يارى نشده) ، وَ مَنْ خُذِلَ لَمْ يُصِبْ ، كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ لَا بُدَّ مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنَ السَّمَاءِ يَحْكُمُ بِهِ أَهْلُ الْأَرْضِ ؛ كَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ وَالٍ ، فَإِنْ قَالُوا لَا نَعْرِفُ هَذَا فَقُلْ لَهُمْ قُولُوا مَا أَحْبَبْتُمْ ، أَبَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ص أَنْ يَتْرُكَ الْعِبَادَ وَ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِمْ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج82 ؛ ص52

قَالَ الصَّادِقُ ع : نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ جُمْلَةً ، ثُمَّ نَزَلَ مِنَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ مَعْنَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يُقَدِّرُ فِيهَا الْآجَالَ وَ الْأَرْزَاقَ وَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ جَدْبٍ (تنگسالى) أَوْ خِصْبٍ (پر بركتى) أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ عَلَى إِمَامِ الزَّمَانِ مَعَ رُوحِ الْقُدُسِ ، وَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ وَ يَدْفَعُونَ مَا كَتَبُوهُ إِلَى الْإِمَامِ ، وَ يُلْقِي اللَّهُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ إِلَى الْأَئِمَّةِ ع وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يُلْقُوهُ إِلَى الْإِمَامِ ، وَ قَوْلُهُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص رَأَى فِي نَوْمِهِ كَأَنَّ قُرُوداً تَصْعَدُ مِنْبَرَهُ فَغَمَّهُ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ

وَ جَلَ إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ ما أَدْراكَ ما لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَ قَوْلُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ قَالَ تَحِيَّةُ الْإِمَامِ يُحَيَّى بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَعْنِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص158 (# بداء الهى)

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ يَقُولُونَ الْأَرْزَاقُ تُقَسَّمُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، قَالَ فَقَالَ لَا وَ اللَّهِ مَا ذَاكَ إِلَّا فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ ، فَإِنَّ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ ، وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يُمْضَى مَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، قَالَ قُلْتُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَلْتَقِي الْجَمْعَانِ ؟ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا أَرَادَ مِنْ تَقْدِيمِهِ وَ تَأْخِيرِهِ وَ إِرَادَتِهِ وَ قَضَائِهِ ، قَالَ قُلْتُ فَمَا مَعْنَى يُمْضِيهِ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ ؟ قَالَ إِنَّهُ يَفْرُقُهُ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ يَكُونُ لَهُ فِيهِ الْبَدَاءُ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ أَمْضَاهُ فَيَكُونُ مِنَ الْمَحْتُومِ الَّذِي لَا يَبْدُو لَهُ فِيهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص791

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ هُوَ سُلْطَانُ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ لَيْلَةٌ مِنْ إِمَامٍ عَدْلٍ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مُلْكِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ قَالَ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ أَيْ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ بِكُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ .

وسائل الشيعة ؛ ج8 ؛ ص18

عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع : صَلِّ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِنْ قَوِيتَ عَلَى ذَلِكَ مِائَةَ رَكْعَةٍ سِوَى الثَّلَاثَةَ عَشَرَ (يعنى بجز يازده ركعت نافله شب و دو ركعت فجر) ، وَ اسْهَرْ (بيدار ماندن) فِيهِمَا حَتَّى تُصْبِحَ ، فَإِنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ فِي صَلَاةٍ وَ دُعَاءٍ وَ تَضَرُّعٍ ، فَإِنَّهُ يُرْجَى أَنْ تَكُونَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي إِحْدَاهُمَا ، وَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ؟ قَالَ الْعَمَلُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ وَ لَيْسَ فِي هَذِهِ الْأَشْهُرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الْحَدِيثَ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص315

قال الصادق فى حديث : الرُّوحُ خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جَبْرَئِيلَ ، إِنَّ جَبْرَئِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ إِنَّ الرُّوحَ خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، أَ لَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ .

الغارات (ط – القديمة) ؛ ج1 ؛ ص107

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيّاً ع عَنِ الرُّوحِ قَالَ لَيْسَ هُوَ جَبْرَئِيلَ ؟ قَالَ عَلِيٌّ ع جَبْرَئِيلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحُ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، وَ كَانَ الرَّجُلُ شَاكّاً فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَقَدْ قُلْتُ شَيْئاً عَظِيماً ، وَ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُ أَنَّ الرُّوحَ غَيْرُ جَبْرَئِيلَ ، قَالَ عَلِيٌّ ع أَنْتَ ضَالٌّ تَرْوِي عَنْ أَهْلِ الضَّلَالِ ، يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحانَهُ وَ تَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ فَالرُّوحُ غَيْرُ الْمَلَائِكَةِ ، وَ قَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، وَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلائِكَةُ صَفًّا الخبر

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص251

روى : قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَا تَغْضَبْ عَلَيَّ ، قَالَ لِمَا ذَا ؟ قَالَ لِمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ ، قَالَ قُلْ ، قَالَ وَ لَا تَغْضَبُ ، قَالَ وَ لَا أَغْضَبُ ، قَالَ أَ رَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ تَنَزُّلِ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فِيهَا إِلَى الْأَوْصِيَاءِ ؛ يَأْتُونَهُمْ بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص قَدْ عَلِمَهُ أَوْ يَأْتُونَهُمْ بِأَمْرٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَعْلَمُهُ ؟ وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَاتَ وَ لَيْسَ مِنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ إِلَّا وَ عَلِيٌّ ع لَهُ وَاعٍ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا لِي وَ لَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ وَ مَنْ أَدْخَلَكَ عَلَيَّ ؟ قَالَ أَدْخَلَنِي عَلَيْكَ الْقَضَاءُ لِطَلَبِ الدِّينِ ، قَالَ فَافْهَمْ مَا أَقُولُ لَكَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ لَمْ يَهْبِطْ (فرود آمدن) حَتَّى أَعْلَمَهُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ عِلْمَ مَا قَدْ كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ ، وَ كَانَ كَثِيرٌ مِنْ عِلْمِهِ ذَلِكَ جُمَلًا يَأْتِي تَفْسِيرُهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَ كَذَلِكَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع قَدْ عَلِمَ جُمَلَ الْعِلْمِ وَ يَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ كَمَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص ، قَالَ السَّائِلُ أَ وَ مَا كَانَ فِي الْجُمَلِ تَفْسِيرٌ ؟ قَالَ بَلَى وَ لَكِنَّهُ إِنَّمَا يَأْتِي بِالْأَمْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي لَيَالِي الْقَدْرِ إِلَى النَّبِيِّ وَ إِلَى الْأَوْصِيَاءِ افْعَلْ كَذَا وَ كَذَا لِأَمْرٍ قَدْ كَانُوا عَلِمُوهُ أُمِرُوا كَيْفَ يَعْمَلُونَ فِيهِ ، قُلْتُ فَسِّرْ لِي هَذَا ، قَالَ لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا حَافِظاً لِجُمْلَةِ الْعِلْمِ وَ تَفْسِيرِهِ ، قُلْتُ فَالَّذِي كَانَ يَأْتِيهِ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ عِلْمُ مَا هُوَ ؟ قَالَ الْأَمْرُ وَ الْيُسْرُ فِيمَا كَانَ قَدْ عَلِمَ ، قَالَ السَّائِلُ فَمَا يَحْدُثُ لَهُمْ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ عِلْمٌ سِوَى مَا عَلِمُوا ، قَالَ هَذَا مِمَّا أُمِرُوا بِكِتْمَانِهِ وَ لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَ مَا سَأَلْتَ عَنْهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ ، قَالَ السَّائِلُ فَهَلْ يَعْلَمُ الْأَوْصِيَاءُ مَا لَا يَعْلَمُ الْأَنْبِيَاءُ ؟ قَالَ لَا وَ كَيْفَ يَعْلَمُ وَصِيٌّ غَيْرَ عِلْمِ مَا أُوصِيَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ السَّائِلُ فَهَلْ يَسَعُنَا أَنْ نَقُولَ إِنَّ أَحَداً مِنَ الْوُصَاةِ يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُ الْآخَرُ ؟ قَالَ لَا ، لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ إِلَّا وَ عِلْمُهُ فِي جَوْفِ وَصِيِّهِ ، وَ إِنَّمَا تَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِالْحُكْمِ الَّذِي يَحْكُمُ بِهِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، قَالَ السَّائِلُ وَ مَا كَانُوا عَلِمُوا ذَلِكَ

الْحُكْمَ ، قَالَ بَلَى قَدْ عَلِمُوهُ وَ لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ إِمْضَاءَ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمَرُوا فِي لَيَالِي الْقَدْرِ كَيْفَ يَصْنَعُونَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ ، قَالَ السَّائِلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ لَا أَسْتَطِيعُ إِنْكَارَ هَذَا ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ أَنْكَرَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، قَالَ السَّائِلُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ص هَلْ كَانَ يَأْتِيهِ فِي لَيَالِي الْقَدْرِ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ ؟ قَالَ لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ هَذَا ، أَمَّا عِلْمُ مَا كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ فَلَيْسَ يَمُوتُ نَبِيٌّ وَ لَا وَصِيٌّ إِلَّا وَ الْوَصِيُّ الَّذِي بَعْدَهُ يَعْلَمُهُ ، أَمَّا هَذَا الْعِلْمُ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبَى أَنْ يُطْلِعَ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرِفُ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَكُونُ فِي كُلِّ سَنَةٍ ؟ قَالَ إِذَا أَتَى شَهْرُ رَمَضَانَ فَاقْرَأْ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَإِذَا أَتَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ فَإِنَّكَ نَاظِرٌ إِلَى تَصْدِيقِ الَّذِي سَأَلْتَ عَنْهُ (يعنى برايت معلوم مى شود) .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص281 (# بداء الهى)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها قَالَ تَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ وَ الْكَتَبَةُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَكْتُبُونَ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ أُمُورِ مَا يُصِيبُ الْعِبَادَ ، وَ الْأَمْرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفٌ لَهُ فِيهِ الْمَشِيَّةُ ، فَيُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ وَ يَمْحُو ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص118

عن أمير المؤمنين ع فى حديث فى جواب رجل سأل عن حجج الله ع : قَالَ السَّائِلُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ ؟ قَالَ ع هُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنْ حَلَّ مَحَلَّهُ مِنْ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ بِرَسُولِهِ وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ طَاعَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْهَا لِنَفْسِهِ ، وَ هُمْ وُلَاةُ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، وَ قَالَ فِيهِمْ وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ، قَالَ السَّائِلُ مَا ذَلِكَ الْأَمْرُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ ع الَّذِي تَنَزَّلُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ (فيصله يافتن) فِيها كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ مِنْ خَلْقٍ وَ رِزْقٍ وَ أَجَلٍ وَ عَمَلٍ وَ حَيَاةٍ وَ مَوْتٍ وَ عِلْمِ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلَّهِ وَ أَصْفِيَائِهِ وَ السَّفَرَةِ (جمع سفير) بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَ هُمْ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي قَالَ فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ، هُمْ بَقِيَّةُ اللَّهِ يَعْنِي الْمَهْدِيَّ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ انْقِضَاءِ هَذِهِ النَّظِرَةِ (مهلت) ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَ جَوْراً ، وَ مِنْ آيَاتِهِ الْغَيْبَةُ وَ الِاكْتِتَامُ عِنْدَ عُمُومِ الطُّغْيَانِ وَ حُلُولِ الِانْتِقَامِ ، وَ لَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَرَّفْتُكَ نَبَأَهُ لِلنَّبِيِّ دُونَ غَيْرِهِ لَكَانَ الْخِطَابُ يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ خَاصٍّ غَيْرِ دَائِمٍ وَ لَا مُسْتَقْبَلٍ وَ لَقَالَ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَ فُرِقَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ لَمْ يَقُلْ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ ، وَ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج94 ؛ ص23

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي تَنَزَّلُ فِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَقَالَ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مِمَّنْ وَ إِلَى مَنْ وَ مَا يَنْزِلُ ؟

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص316

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ مَا أَبْيَنَ فَضْلَهَا عَلَى السُّوَرِ ، قَالَ قُلْتُ وَ أَيُّ شَيْءٍ فَضْلُهَا ؟ قَالَ نَزَلَتْ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيهَا ، قُلْتُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي نَرْتَجِيهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، هِيَ لَيْلَةٌ قُدِّرَتْ فِيهَا السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ ، وَ قُدِّرَتْ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِيهَا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص628

عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَ إِنَّمَا أُنْزِلَ فِي عِشْرِينَ سَنَةً بَيْنَ أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَزَلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، ثُمَّ نَزَلَ فِي طُولِ عِشْرِينَ سَنَةً ، ثُمَّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ص نَزَلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانِيَةَ عَشَرَ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ . (دلالت روايت بر شب قدر بودن شب بيست و سوم)

معاني الأخبار ؛ النص ؛ ص315

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ أَ تَدْرِي مَا مَعْنَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ فَقُلْتُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدَّرَ فِيهَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَكَانَ فِيمَا قَدَّرَ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَايَتُكَ وَ وَلَايَةُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص158

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَانَتْ أَوْ تَكُونُ فِي كُلِّ عَامٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَوْ رُفِعَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَرُفِعَ الْقُرْآنُ . (المراد ليلة القدر لو رفعت و لم تنزل الملائكة و الروح فيها على الامام لتبيين احكام القرآن لتعطل القرآن)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج4 ؛ ص160

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ التَّقْدِيرُ ، وَ فِي لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ الْقَضَاءُ ، وَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ إِبْرَامُ مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي خَلْقِهِ (اشاره به احتمال بداء الهى) .

علل الشرائع ؛ ج2 ؛ ص420

عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ لَمْ يُكْتَبْ لَهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي يُفْرَقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ لَمْ يَحُجَّ تِلْكَ السَّنَةَ ، وَ هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، لِأَنَّ فِيهَا يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْأَرْزَاقُ وَ الْآجَالُ وَ مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ ، قَالَ قُلْتُ فَمَنْ لَمْ يُكْتَبْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لَمْ يَسْتَطِعِ الْحَجَّ ؟ فَقَالَ لَا ، قُلْتُ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ قَالَ لَسْتُ فِي خُصُومَتِكُمْ مِنْ شَيْءٍ ، هَكَذَا الْأَمْرُ .

وسائل الشيعة ؛ ج10 ؛ ص360

عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ فِي لَيْلَتَيْنِ ، لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ ، فَقُلْتُ أَفْرِدْ لِي إِحْدَاهُمَا ، قَالَ وَ مَا عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ فِي لَيْلَتَيْنِ ، هِيَ إِحْدَاهُمَا .

عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ أَوْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج94 ؛ ص14

عن الباقر ع : قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع تَعْرِفُونَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؟ فَقَالَ وَ كَيْفَ لَا نَعْرِفُ وَ الْمَلَائِكَةُ يَطُوفُونَ بِنَا بِهَا (أى فيها) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص792 (# تغيير در قرآن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ السَّكُونِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : بَيْتُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ مِنْ حُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، وَ سَقْفُ بَيْتِهِمْ عَرْشُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِمْ فُرْجَةٌ مَكْشُوطَةٌ (شكاف پرده برداشته شده) إِلَى الْعَرْشِ مِعْرَاجُ الْوَحْيِ ، وَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ بِالْوَحْيِ صَبَاحاً وَ مَسَاءً وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَ الْمَلَائِكَةُ لَا يَنْقَطِعُ فَوْجُهُمْ ؛ فَوْجٌ يَنْزِلُ وَ فَوْجٌ يَصْعَدُ ، وَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَشَطَ لِإِبْرَاهِيمَ ع عَنِ السَّمَاوَاتِ حَتَّى أَبْصَرَ الْعَرْشَ وَ زَادَ اللَّهُ فِي قُوَّةِ نَاظِرِهِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ زَادَ فِي قُوَّةِ نَاظِرِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ ع ، وَ كَانُوا يُبْصِرُونَ الْعَرْشَ وَ لَا يَجِدُونَ لِبُيُوتِهِمْ سَقْفاً غَيْرَ الْعَرْشِ ، فَبُيُوتُهُمْ مُسَقَّفَةٌ بِعَرْشِ الرَّحْمَنِ ، وَ مَعَارِجُ (پلکان) مِعْرَاجِ الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّوحِ فَوْجٌ بَعْدَ فَوْجٍ بِلَا انْقِطَاعٍ لَهُمْ ، وَ مَا مِنْ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَئِمَّةِ مِنَّا إِلَّا وَ فِيهِ مِعْرَاجُ الْمَلَائِكَةِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ بِكُلِّ أَمْرٍ سَلَامٍ ، قَالَ قُلْتُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ، قَالَ بِكُلِ أَمْرٍ ، قُلْتُ هَذَا التَّنْزِيلُ ؟ قَالَ نَعَمْ . (معراج به معنى ابزار بالا رفتن است)

كتاب المزار – مناسك المزار(للمفيد) ؛ النص ؛ ص54

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ نَادَى مُنَادٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لِمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص248

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ يَقُولُ يَنْزِلُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ، وَ الْمُحْكَمُ لَيْسَ بِشَيْئَيْنِ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَمَنْ حَكَمَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَحُكْمُهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَنْ حَكَمَ بِأَمْرٍ فِيهِ اخْتِلَافٌ فَرَأَى أَنَّهُ مُصِيبٌ فَقَدْ حَكَمَ بِحُكْمِ الطَّاغُوتِ ، إِنَّهُ لَيَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ تَفْسِيرُ الْأُمُورِ سَنَةً سَنَةً ، يُؤْمَرُ فِيهَا فِي أَمْرِ نَفْسِهِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ فِي أَمْرِ النَّاسِ بِكَذَا وَ كَذَا ، وَ إِنَّهُ لَيَحْدُثُ لِوَلِيِّ الْأَمْرِ سِوَى ذَلِكَ كُلَّ يَوْمٍ عِلْمُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْخَاصُّ وَ الْمَكْنُونُ الْعَجِيبُ الْمَخْزُونُ مِثْلُ مَا يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ قَرَأَ وَ لَوْ أَنَّ ما فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روایات در مورد سوره البينة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص124

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ لَمْ يَكُنْ كَانَ بَرِيئاً مِنَ الشِّرْكِ ، وَ أُدْخِلَ فِي دِينِ مُحَمَّدٍ ص ، وَ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مُؤْمِناً وَ حَاسَبَهُ حِساباً يَسِيراً .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص699

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها كان يومُ القيامةِ معَ خيرِ البريَّةِ رفيقا و صاحبا و هو عليٌّ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص333

رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ لَيَسْمَعُ قِرَاءَةَ لَم يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ، فَيَقُولُ أَبْشِرْ عَبْدِي فَوَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لَأُمَكِّنَنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَى .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص365

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي لَمْ يَكُنْ لَعَطَّلُوا الْأَهْلَ وَ الْمَالَ وَ تَعَلَّمُوهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ مَا فِيهَا مِنَ الْأَجْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَا يَقْرَؤُهَا مُنَافِقٌ أَبَداً وَ لَا عَبْدٌ فِي قَلْبِهِ شَكٌّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ اللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ لَيَقْرَءُونَهَا مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ قِرَاءَتِهَا ، وَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرَؤُهَا بِلَيْلٍ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ وَ يَدْعُونَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَ الرَّحْمَةِ ، فَإِنْ قَرَأَهَا نَهَاراً أُعْطِيَ عَلَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ مِثْلَ مَا أَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ .

*** لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين منفكين حتى تأتيهم البينة (البينة 1)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص262

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَابِقِ بْنِ طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كَانَ مِمَّا قَالَ هَارُونُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع حِينَ أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا هَذِهِ الدَّارُ ؟ فَقَالَ هَذِهِ دَارُ الْفَاسِقِينَ ، قَالَ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ إِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَ إِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا الْآيَةَ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ فَدَارُ مَنْ هِيَ ؟ قَالَ هِيَ لِشِيعَتِنَا فَتْرَةٌ (فاصله بين دو زمان) وَ لِغَيْرِهِمْ فِتْنَةٌ ، قَالَ فَمَا بَالُ

صَاحِبِ الدَّارِ لَا يَأْخُذُهَا ؟ فَقَالَ أُخِذَتْ مِنْهُ عَامِرَةً وَ لَا يَأْخُذُهَا إِلَّا مَعْمُورَةً ، قَالَ فَأَيْنَ شِيعَتُكَ ؟ فَقَرَأَ أَبُو الْحَسَنِ ص لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ، قَالَ فَقَالَ لَهُ فَنَحْنُ كُفَّارٌ ؟ قَالَ لَا وَ لَكِنْ كَمَا قَالَ اللَّهُ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ (نابودى) ، فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ غَلَّظَ عَلَيْهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ قَالَ هُمْ مُكَذِّبُو الشِّيعَةِ (تكذيب كنندگان از بين جماعت شيعه) ، لِأَنَّ الْكِتَابَ هُوَ الْآيَاتُ وَ أَهْلَ الْكِتَابِ الشِّيعَةُ ، وَ قَوْلُهُ وَ الْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ يَعْنِي الْمُرْجِئَةَ (أى العامة) ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ قَالَ يَتَّضِحُ لَهُمُ الْحَقُّ الخبر

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص432

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : الْبَيِّنَةُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

*** رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة (البينة 2 و 3)

بصائر الدرجات في فضائل آل محمد صلى الله عليهم ؛ ج1 ؛ ص516

عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (ارزشمند) ، قَالَ هُوَ حَدِيثُنَا فِي صُحُفٍ مُطَهَّرَةٍ مِنَ الْكَذِبِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي مُحَمَّداً ص ، يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَةً يَعْنِي يَدُلُّ عَلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُمُ الْأَئِمَّةُ ع وَ هُمُ الصُّحُفُ الْمُطَهَّرَةُ ، وَ قَوْلُهُ فِيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ أَيْ عِنْدَهُمُ الْحَقُّ الْمُبِينُ .

*** و ما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة و ما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة و ذلک دين القيمة (البينة 4 و 5)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800 (# اختلاف بعد از علم به حق)

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ يَعْنِي مُكَذِّبِي الشِّيعَةِ ، وَ قَوْلُهُ إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ أَيْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ، وَ ما أُمِرُوا هَؤُلَاءِ الْأَصْنَافُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَ الْإِخْلَاصُ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الْأَئِمَّةِ ع ، وَ قَوْلُهُ وَ يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَ يُؤْتُوا الزَّكاةَ وَ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ قَالَ هِيَ فَاطِمَةُ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج66 ؛ ص82

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : فَبَيَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ فِي كَثِيرٍ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ ، وَ لَمْ يَجْعَلْ لِلْعِبَادِ عُذْراً فِي مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ بَعْدَ الْبَيَانِ وَ الْبُرْهَانِ ، وَ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَ لَقَدْ رَكِبَ الْقَوْمُ الظُّلْمَ وَ الْكُفْرَ فِي اخْتِلَافِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ وَ تَفْرِيقِهِمُ الْأُمَّةَ وَ تَشْتِيتِ (پراكنده كردن) أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَ اعْتِدَائِهِمْ عَلَى أَوْصِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص بَعْدَ أَنْ بَيَّنَ لَهُمْ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الطَّاعَةِ وَ الْعِقَابِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ بِالْمُخَالَفَةِ ، فَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَ تَرَكُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَ رَسُولُهُ ، قَالَ تَعَالَى وَ ما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ الخبر

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص801

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ قَالَ إِنَّمَا هُوَ ذَلِكَ دِينُ الْقَائِمِ ع .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص1 (# غلو درباره معصومين) (# ولايت شرط قبولى عمل)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا مَعْرِفَةُ الْإِمَامِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالنُّورَانِيَّةِ ؟ قَالَ يَا جُنْدَبُ (جندب بن جناده نام ابوذر) فَامْضِ بِنَا حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ فَأَتَيْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ ، قَالَ فَانْتَظَرْنَاهُ حَتَّى جَاءَ ، قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا جَاءَ بِكُمَا ؟ قَالا جِئْنَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَسْأَلُكَ عَنْ مَعْرِفَتِكَ بِالنُّورَانِيَّةِ ، قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مَرْحَباً بِكُمَا مِنْ وَلِيَّيْنِ مُتَعَاهِدَيْنِ لِدِينِهِ ، لَسْتُمَا بِمُقَصِّرَيْنِ ، لَعَمْرِي إِنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ع إِنَّهُ لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدٌ الْإِيمَانَ حَتَّى يَعْرِفَنِي كُنْهَ مَعْرِفَتِي بِالنُّورَانِيَّةِ ، فَإِذَا عَرَفَنِي بِهَذِهِ الْمَعْرِفَةِ فَقَدِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَ شَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَ صَارَ عَارِفاً مُسْتَبْصِراً ، وَ مَنْ قَصَّرَ عَنْ مَعْرِفَةِ ذَلِكَ فَهُوَ شَاكٌّ وَ مُرْتَابٌ ، يَا سَلْمَانُ وَ يَا جُنْدَبُ ، قَالا لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ع مَعْرِفَتِي بِالنُّورَانِيَّةِ مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَعْرِفَتِي

بِالنُّورَانِيَّةِ ، وَ هُوَ الدِّينُ الْخَالِصُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ما أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفاءَ وَ يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَ يُؤْتُوا الزَّكاةَ وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَقُولُ مَا أُمِرُوا إِلَّا بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ هُوَ الدِّينُ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ السَّمْحَةُ ، وَ قَوْلُهُ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ فَمَنْ أَقَامَ وَلَايَتِي فَقَدْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَ إِقَامَةُ وَلَايَتِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، فَالْمَلَكُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُقَرَّباً لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ النَّبِيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، وَ الْمُؤْمِنُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُمْتَحَناً لَمْ يَحْتَمِلْهُ ، قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمُؤْمِنُ وَ مَا نِهَايَتُهُ وَ مَا حَدُّهُ حَتَّى أَعْرِفَهُ ؟ قَالَ ع يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ الْمُؤْمِنُ الْمُمْتَحَنُ هُوَ الَّذِي لَا يُرَدُّ مِنْ أَمْرِنَا إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا شُرِحَ صَدْرُهُ لِقَبُولِهِ وَ لَمْ يَشُكَّ وَ لَمْ يَرْتَبْ ، اعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ خَلِيفَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ ، لَا تَجْعَلُونَا أَرْبَاباً وَ قُولُوا فِي فَضْلِنَا مَا شِئْتُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَبْلُغُونَ كُنْهَ مَا فِينَا وَ لَا نِهَايَتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَدْ أَعْطَانَا أَكْبَرَ وَ أَعْظَمَ مِمَّا يَصِفُهُ وَ أَصِفُكُمْ أَوْ يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ أَحَدِكُمْ ، فَإِذَا عَرَفْتُمُونَا هَكَذَا فَأَنْتُمُ الْمُؤْمِنُونَ ، قَالَ سَلْمَانُ قُلْتُ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ وَ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ أَقَامَ وَلَايَتَكَ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا سَلْمَانُ ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَ اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلاةِ وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخاشِعِينَ ، فَالصَّبْرُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الصَّلَاةُ إِقَامَةُ وَلَايَتِي ، فَمِنْهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ وَ لَمْ يَقُلْ وَ إِنَّهُمَا لَكَبِيرَةٌ ، لِأَنَّ الْوَلَايَةَ كَبِيرَةٌ حَمْلُهَا إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ، وَ الْخَاشِعُونَ هُمُ الشِّيعَةُ الْمُسْتَبْصِرُونَ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَ الْأَقَاوِيلِ مِنَ الْمُرْجِئَةِ وَ الْقَدَرِيَّةِ وَ الْخَوَارِجِ وَ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاصِبِيَّةِ يُقِرُّونَ لِمُحَمَّدٍ ص لَيْسَ بَيْنَهُمْ خِلَافٌ وَ هُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي وَلَايَتِي مُنْكِرُونَ لِذَلِكَ جَاحِدُونَ بِهَا إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَ هُمُ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فَقَالَ إِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخاشِعِينَ ، وَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فِي نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص وَ فِي وَلَايَتِي فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَ قَصْرٍ مَشِيدٍ ، فَالْقَصْرُ مُحَمَّدٌ وَ الْبِئْرُ الْمُعَطَّلَةُ وَلَايَتِي عَطَّلُوهَا وَ جَحَدُوهَا ، وَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِوَلَايَتِي لَمْ يَنْفَعْهُ الْإِقْرَارُ بِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ص إِلَّا أَنَّهُمَا مَقْرُونَانِ ، وَ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ص نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَ هُوَ إِمَامُ الْخَلْقِ وَ عَلِيٌّ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامُ الْخَلْقِ وَ وَصِيُّ مُحَمَّدٍ ص كَمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَ أَوَّلُنَا مُحَمَّدٌ وَ أَوْسَطُنَا مُحَمَّدٌ وَ آخِرُنَا مُحَمَّدٌ ، فَمَنِ اسْتَكْمَلَ مَعْرِفَتِي فَهُوَ عَلَى الدِّينِ الْقَيِّمِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ذلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ الخبر

*** إن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين فی نارجهنم خالدين فيها أولئک هم شر البرية إن الذين ءامنوا و عملوا الصالحات أولئک هم خير البرية (البينة 6 و 7)

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص832 (# فضل شيعه)

عَنْ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً ع يَقُولُ : عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ تُوُفِّيَ وَ قَدْ أَسْنَدْتُهُ إِلَى صَدْرِي وَ إِنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ أُذُنِي وَقَدْ أَصْغَتِ الْمَرْأَتَانِ لِتَسْمَعَا الْكَلَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اللَّهُمَّ سُدَّ مَسَامِعَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ أَ رَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَ تَدْرِي مَنْ هُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَإِنَّهُمْ شِيعَتُكَ وَ أَنْصَارُكَ ، وَ مَوْعِدِي وَ مَوْعِدُهُمُ الْحَوْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِذَا جَثَتِ (بزانو نشستن) الْأُمَمُ عَلَى رُكَبِهَا (زانوان) وَ بَدَا لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فِي عَرْضِ خَلْقِهِ (عرضه اعمال خلق) وَ دَعَا النَّاسَ إِلَى مَا لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهُ فَيَدْعُوكَ وَ شِيعَتَكَ ، فَتَجِيئُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ (گروه با چهره نورانى) شِبَاعاً مَرْوِيِّينَ (سيراب) ، يَا عَلِيُّ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِي نارِ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أُولئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، فَهُمُ الْيَهُودُ وَ بَنُو أُمَيَّةَ وَ شِيعَتُهُمْ ، يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْقِيَاءَ جِيَاعاً عِطَاشَى مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص671

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ إِذَا جُمِعَتِ الْأُمَمُ ، وَ وُضِعَتِ الْمَوَازِينُ ، وَ بُرِّزَ (آشكار شدن) لِعَرْضِ خَلْقِهِ (عرضه اعمال خلق) ، وَ دُعِيَ النَّاسُ إِلَى مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، قَالَ فَدَمَعَتْ عَيْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ ؟ تُدْعَى وَ اللَّهِ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ ، رِوَاءً مَرْوِيِّينَ (سيراب) ، مُبْيَضَّةً وُجُوهُكُمْ ، وَ يُدْعَى بِعَدُوِّكَ مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ أَشْقِيَاءَ مُعَذَّبِينَ ، أَ مَا سَمِعْتَ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ ، وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا أُولئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ عَدُوُّكَ يَا عَلِيُّ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ قَالَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ بِأُولِي الْأَمْرِ وَ أَطَاعُوهُمْ بِمَا أَمَرُوهُمْ بِهِ فَذَلِكَ هُوَ الْإِيمَانُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج9 ؛ ص253

قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِي نارِ جَهَنَّمَ قَالَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَارْتَدُّوا وَ كَفَرُوا وَ عَصَوْا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع أُولئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، قَوْلُهُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ع . (و هو مروى عن أبى جعفر ع)

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص171

عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص583

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الْخَيْرِ لَعَلِيِّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَا لَمْ يَقُلْهُ لِأَحَدٍ ، قَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، فَعَلِيٌّ وَ اللَّهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص584

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ ، تَرِدُ عَلَيَّ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص251

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَذَا وَ شِيعَتَهُ لَهُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ أَوَّلُكُمْ إِيمَاناً مَعِي ، وَ أَوْفَاكُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَ أَقْوَمُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَ أَعْدَلُكُمْ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَ أَقْسَمُكُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَ أَعْظَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً (فضيلت) ، قَالَ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، قَالَ وَ كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِذَا أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا قَدْ جَاءَ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص405

عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مِيثَمٍ التَّمَّارِ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، إِنِّي وَجَدْتُ فِي كُتُبِ أَبِي أَنَّ عَلِيّاً عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَبِي مِيثَمٍ أَحْبِبْ حَبِيبَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِنْ كَانَ فَاسِقاً زَانِياً ، وَ أَبْغِضْ مُبْغِضَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ إِنْ كَانَ صَوَّاماً قَوَّاماً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ وَ قَالَ هُمْ وَ اللَّهِ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ يَا عَلِيُّ ، وَ مِيعَادُكَ وَ مِيعَادُهُمُ الْحَوْضُ غَداً ، غُرّاً مُحَجَّلِينَ ،

مُكْتَحِلِينَ (سرمه كشيده) مُتَوَّجِينَ (تاج بر سر نهاده) ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَكَذَا هُوَ عِيَاناً فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص802

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ لِفَاطِمَةَ ع يَا بُنَيَّةِ بِأَبِي أَنْتِ وَ أُمِّي أَرْسِلِي إِلَى بَعْلِكِ فَادْعِيهِ إِلَيَّ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِلْحَسَنِ ع انْطَلِقْ إِلَى أَبِيكَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ جَدِّي يَدْعُوكَ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ فَدَعَاهُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ فَاطِمَةُ عِنْدَهُ وَ هِيَ تَقُولُ وَا كَرْبَاهْ لِكَرْبِكَ (اندوه شديد) يَا أَبَتَاهْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَا فَاطِمَةُ ، إِنَّ النَّبِيَّ لَا يُشَقُّ عَلَيْهِ الْجَيْبُ وَ لَا يُخْمَشُ عَلَيْهِ الْوَجْهُ وَ لَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِالْوَيْلِ ، وَ لَكِنْ قُولِي كَمَا قَالَ أَبُوكِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (أى ابن رسول الله ص) تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَ قَدْ يُوجَعُ الْقَلْبُ وَ لَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ وَ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ ، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ ادْنُ مِنِّي ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ أَدْخِلْ أُذُنَكَ فِي فَمِي ، فَفَعَلَ ، فَقَالَ يَا أَخِي أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ هُمْ أَنْتَ وَ شِيعَتُكَ ، تَجِيئُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ (با چهره هاى نورانى) شِبَاعاً مَرْوِيِّينَ (سيراب) ، أَ لَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَ الْمُشْرِكِينَ فِي نارِ جَهَنَّمَ خالِدِينَ فِيها أُولئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ هُمْ أَعْدَاؤُكَ وَ شِيعَتُهُمْ ، يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْوَدَّةً وُجُوهُهُمْ ظِمَاءً مُظْمَئِينَ أَشْقِيَاءَ مُعَذَّبِينَ كُفَّاراً مُنَافِقِينَ ، ذَاكَ لَكَ وَ لِشِيعَتِكَ وَ هَذَا لِعَدُوِّكَ وَ شِيعَتِهِمْ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج36 ؛ ص190

عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ قَالَ : خَطَبَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ وَ ذَكَرَ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي سَلُونِي ، فَوَ اللَّهِ لَا تَسْأَلُونِّي عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا بِمَا نَزَلَتْ ، بِلَيْلٍ أَوْ بِنَهَارٍ أَوْ فِي مَقَامٍ أَوْ فِي مَسِيرٍ أَوْ فِي سَهْلٍ أَمْ فِي جَبَلٍ ، وَ فِيمَنْ نَزَلَتْ ، أَ فِي مُؤْمِنٍ أَمْ فِي مُنَافِقٍ ، وَ مَا عَنَى بِهِ ، أَ خَاصَّةٌ أَمْ عَامَّةٌ ، وَ لَئِنْ فَقَدْتُمُونِي لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ حَدِيثِي ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ قَالَ مُتَعَنِّتاً لَا تَسْأَلُ ، عِلْماً سَلْ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاعْقِلْ مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، فَسَكَتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ ، فَسَكَتَ ، فَأَعَادَهَا الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ع وَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَيْحَكَ يَا ابْنَ الْكَوَّاءِ ، أُولَئِكَ نَحْنُ وَ أَتْبَاعُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ رِوَاءً مَرْوِيِّينَ يُعْرَفُونَ بِسِيمَاهُمْ .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص466

عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَالَ هُمْ عَلِيٌّ وَ شِيعَتُهُ .

*** جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم و رضوا عنه ذلک لمن خشى ربه (البينة 8)

تفسير فرات الكوفي ؛ ص586 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ وَ انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى سَمِعْتُ وَ هَبَّتْ مِنْهَا رِيحٌ بَقَّتْهَا (پياپى) ، فَقُلْتُ لِجَبْرَئِيلَ ع مَا هَذَا ؟ فَقَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى اشْتَاقَتْ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ حِينَ نَظَرْتَ إِلَيْكَ ، فَسَمِعْتُ مُنَادِياً يُنَادِي مِنْ عِنْدِ رَبِّي مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ خَيْرُ الْأَوْلِيَاءِ وَ أَهْلُ وَلَايَتِهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، جَزاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فِيها أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عَلِيٍّ وَ أَهْلِ وَلَايَتِهِ ، هُمُ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، الْمُلَبَّسُونَ نُورَ اللَّهِ ، الْمُقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ ، طُوبَى لَهُمْ ثُمَّ طُوبَى لَهُمْ ، يَغْبِطُهُمُ الْخَلَائِقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

مكارم الأخلاق ؛ ص451

عن النبى ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَيْكَ بِخَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، وَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّه .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص800

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَ رَضُوا عَنْهُ قَالَ اللَّهِ رَاضٍ عَنِ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ الْمُؤْمِنُ وَ إِنْ كَانَ رَاضِياً عَنِ اللَّهِ فَإِنَّ فِي قَلْبِهِ مَا فِيهِ لِمَا يَرَى فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ التَّمْحِيصِ (امتحان دشوار) ، فَإِذَا عَايَنَ الثَّوَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ الْحَقِّ حَقَّ الرِّضَا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ وَ رَضُوا عَنْهُ ، وَ قَوْلُهُ ذلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ أَيْ أَطَاعَ رَبَّهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص365 (# فضل شيعه)

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنَ الشِّيعَةِ أَنْتُمُ الطَّيِّبُونَ وَ نِسَاؤُكُمُ الطَّيِّبَاتُ ، كُلُّ مُؤْمِنَةٍ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ (صاحب چشم و ابروی زیبا) وَ كُلُّ مُؤْمِنٍ صِدِّيقٌ ، قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ شِيعَتُنَا أَقْرَبُ الْخَلْقِ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَنَا ، وَ مَا مِنْ شِيعَتِنَا أَحَدٌ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اكْتَنَفَتْهُ فِيهَا عَدَدَ مَنْ خَالَفَهُ (أی بعدد من يخالفه فی الدين) مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ (أی يدعون و يستغفرون له) جَمَاعَةً حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَ إِنَّ الصَّائِمَ مِنْكُمْ لَيَرْتَعُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنْتُمْ أَهْلُ تَحِيَّةِ اللَّهِ بِسَلَامِهِ وَ أَهْلُ أُثْرَةِ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ (اهل اختصاص به رحمت خاصه خدا) وَ أَهْلُ تَوْفِيقِ اللَّهِ بِعِصْمَتِهِ (حفظ و نگهداری) وَ أَهْلُ دَعْوَةِ اللَّهِ بِطَاعَتِهِ ، لَا حِسَابٌ عَلَيْكُمْ وَ لَا خَوْفٌ وَ لَا حُزْنٌ ، أَنْتُمْ لِلْجَنَّةِ وَ الْجَنَّةُ لَكُمْ ، أَسْمَاؤُكُمْ عِنْدَنَا الصَّالِحُونَ وَ الْمُصْلِحُونَ ، وَ أَنْتُمْ أَهْلُ الرِّضَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِرِضَاهُ عَنْكُمْ ، وَ الْمَلَائِكَةُ إِخْوَانُكُمْ فِي الْخَيْرِ ، فَإِذَا جُهِدْتُمُ (در سختی گرفتار شدن) ادْعُوا ، وَ إِذَا غَفَلْتُمُ اجْهَدُوا ، وَ أَنْتُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، دِيَارُكُمْ لَكُمْ جَنَّةٌ وَ قُبُورُكُمْ لَكُمْ جَنَّةٌ ، لِلْجَنَّةِ خُلِقْتُمْ وَ فِي الْجَنَّةِ نَعِيمُكُمْ وَ إِلَى الْجَنَّةِ تَصِيرُونَ .

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الزلزلة :

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص333

عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : لَا تَمَلُّوا مِنْ قِرَاءَةِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ، فَإِنَّ مَنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ بِهَا فِي نَوَافِلِهِ لَمْ يُصِبْهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِزَلْزَلَةٍ أَبَداً وَ لَمْ يَمُتْ بِهَا ، وَ لَا بِصَاعِقَةٍ وَ لَا بِآفَةٍ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا ، فَإِذَا مَاتَ أُمِرَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدِي أَبَحْتُكَ جَنَّتِي فَاسْكُنْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ وَ هَوِيتَ (دوست داشتن) ، لَا مَمْنُوعاً وَ لَا مَدْفُوعاً .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ .

وَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ إِذَا زُلْزِلَتِ كَانَ لَهُ عَدْلُ نِصْفِ الْقُرْآنِ .

*** إذا زلزلت الأرض زلزالها و أخرجت الأرض أثقالها و قال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأنّ ربّک أوحى لها (الزلزلة 1 الى 5)

الخرائج و الجرائح ؛ ج1 ؛ ص177

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قُرِئَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع إذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها إِلَى أَنْ بَلَغَ قَوْلَهُ وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها ، قَالَ أَنَا الْإِنْسَانُ ، وَ إِيَّايَ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص806

عَنْ فُضَيْلِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ع كَانَ جَالِساً فِي الرَّحْبَةِ (حياط) فَتَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ ، فَضَرَبَهَا عَلِيٌّ ع بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا قِرِّي ، إِنَّهُ مَا هُوَ قِيَامٌ (القيام و الخروج بالسيف ، و لعل يوم القيامة) وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَأَخْبَرَتْنِي ، وَ إِنِّي أَنَا الَّذِي تُحَدِّثُهُ الْأَرْضُ أَخْبَارَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ إِذا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزالَها وَ أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقالَها وَ قالَ الْإِنْسانُ ما لَها يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبارَها بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحى لَها ، أَ مَا تَرَوْنَ أَنَّهَا تُحَدِّثُ عَنْ رَبِّهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص97

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ : أَ تَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ قَالُوا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَخْبَارُهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، تَقُولُ عَمِلَ كَذَا وَ كَذَا يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا فَهَذَا أَخْبَارُهَا .

*** يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة شرا يره (الزلزلة 6 و 7 و 8)

توحيد المفضل ؛ ص92

قَالَ الْمُفَضَّلُ : فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي بَكَّرْتُ إِلَى مَوْلَايَ فَاسْتُؤْذِنَ لِي فَدَخَلْتُ ، فَأَمَرَنِي بِالْجُلُوسِ فَجَلَسْتُ ، فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُدَبِّرِ الْأَدْوَارِ (بمعنى الحركة) وَ مُعِيدِ الْأَكْوَارِ (معنى الجماعة الكثيرة ، المراد استيناف قرن بعد قرن و زمان بعد زمان) طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (أى أحوال تختلف) وَ عَالَماً بَعْدَ عَالَمٍ ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَساؤُا بِما عَمِلُوا وَ يَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَدْلًا مِنْهُ ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَ جَلَّتْ آلَاؤُهُ ، لا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَ لكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ قُدْسُهُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فِي نَظَائِرَ لَهَا فِي كِتَابِهِ الَّذِي فِيهِ تِبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ

خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، وَ لِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ص إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ أَطْرَقَ الْإِمَامُ هُنَيْئَةً وَ قَالَ يَا مُفَضَّلُ الْخَلْقُ حَيَارَى عَمِهُونَ (المتحير فى أمره) ، سُكَارَى فِي طُغْيَانِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ، وَ بِشَيَاطِينِهِمْ وَ طَوَاغِيتِهِمْ يَقْتَدُونَ ، بُصَرَاءُ عُمْيٌ لَا يُبْصِرُونَ ، نُطَقَاءُ بُكْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ، سُمَعَاءُ صُمٌّ لَا يَسْمَعُونَ ، رَضُوا بِالدُّونِ (أى الحقير السافل) وَ حَسِبُوا أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ، حَادُوا (أى مالوا) عَنْ مَدْرَجَةِ الْأَكْيَاسِ وَ رَتَعُوا فِي مَرْعَى الْأَرْجَاسِ الْأَنْجَاسِ ، كَأَنَّهُمْ مِنْ مُفَاجَأَةِ الْمَوْتِ آمِنُونَ ، وَ عَنِ الْمُجَازَاةِ مُزَحْزَحُونَ (دور شدن) ، يَا وَيْلَهُمْ مَا أَشْقَاهُمْ وَ أَطْوَلَ عَنَاءَهُمْ (رنج و زحمت) وَ أَشَدَّ بَلَاءَهُمْ يَوْمَ لا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئاً وَ لا هُمْ يُنْصَرُونَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ فَبَكَيْتُ لِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَا تَبْكِ ، تَخَلَّصْتَ إِذْ قَبِلْتَ وَ نَجَوْتَ إِذْ عَرَفْتَ .

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص433

فِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ يَقُولُ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَ كَانَ قَدْ عَمِلَ فِي الدُّنْيَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةً أَنَّهُ كَانَ عَمَلُهُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ يَقُولُ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ رَأَى ذَلِكَ الشَّرَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج1 ؛ ص115

عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ : تَصَدَّقْ بِالشَّيْءِ وَ إِنْ قَلَّ ، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُرَادُ بِهِ اللَّهُ وَ إِنْ قَلَّ بَعْدَ أَنْ تَصْدُقَ النِّيَّةُ فِيهِ عَظِيمٌ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص107

رُوِيَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ص لِيُعَلِّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ، فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا وَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَ هُوَ فَقِيهٌ

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص650

قال عبد الله بن مسعود : أحكم آية في القرآن فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ الى آخر السورة ، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يسميها الجامعة .

نزهة الناظر و تنبيه الخاطر ؛ ص132 (# جبر و اختيار)

فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ سَأَلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَوَّضَ إِلَى عِبَادِهِ أَفْعَالَهُمْ ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمْ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَقَلُّ ، قَالَ فَأَجْبَرَهُمْ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ وَ أَجَلُّ ، قَالَ فَكَيْفَ تَقُولُ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَقُولُ أَمَرَهُمْ وَ نَهَاهُمْ ، وَ أَقْدَرَهُمْ عَلَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَ نَهَاهُمْ عَنْهُ وَ خَيَّرَهُمْ ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ ، وَ قَالَ سُبْحَانَهُ فَمَنْ شاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ ، وَ قَالَ تَعَالَى وَعْداً وَ وَعِيداً فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص73

قال على بن الحسين فى حديث : ذَلِكَ يَوْمٌ لَا تُقَالُ فِيهِ عَثْرَةٌ (لغزش) ، وَ لَا يُؤْخَذُ مِنْ أَحَدٍ فِدْيَةٌ ، وَ لَا تُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ مَعْذِرَةٌ ، وَ لَا لِأَحَدٍ فِيهِ مُسْتَقْبَلُ تَوْبَةٍ ، لَيْسَ إِلَّا الْجَزَاءَ بِالْحَسَنَاتِ وَ الْجَزَاءَ بِالسَّيِّئَاتِ ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمِلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَجَدَهُ ، وَ مَنْ كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمِلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ شَرٍّ وَجَدَهُ ، فَاحْذَرُوا أَيُّهَا النَّاسُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي مَا قَدْ نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهَا وَ حَذَّرَكُمُوهَا فِي كِتَابِهِ الصَّادِقِ وَ الْبَيَانِ النَّاطِقِ ، وَ لَا تَأْمَنُوا مَكْرَ اللَّهِ وَ تَحْذِيرَهُ وَ تَهْدِيدَهُ الخبر

سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره العاديات :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص125

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَادِيَاتِ وَ أَدْمَنَ قِرَاءَتَهَا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَاصَّةً وَ كَانَ فِي حَجْرِهِ (كنار) وَ رُفَقَائِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص333

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الْعَادِيَاتِ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص731

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أُعطِيَ من الأجر كمن قرأ القرآنَ ، و من أدمن قِراءَتِها و عليه دَينٌ أَعانَهُ الله على قضائه سريعا كائِنا ما كانَ .

*** و العاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود و إنه على ذلک لشهيد و إنه لحب الخير لشديد (العاديات 1 الى 8)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج21 ؛ ص75

حَدَّثَنَا الْحَلَبِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْعادِياتِ ضَبْحاً (قسم به اسبهای دونده که نفس نفس می زنند) ، قَالَ وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ص عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي سَرِيَّةٍ فَرَجَعَ مُنْهَزِماً يُجَبِّنُ أَصْحَابَهُ وَ يُجَبِّنُونَهُ أَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ صَاحِبُ الْقَوْمِ ، فَتَهَيَّأْ أَنْتَ وَ مَنْ تُرِيدُ مِنْ فُرْسَانِ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ وَ سِرِ اللَّيْلَ وَ لَا يُفَارِقْكَ الْعَيْنُ (كنايه از جمع بودن حواس) ، قَالَ فَانْتَهَى عَلِيٌّ إِلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص فَسَارَ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ أَغَارَ عَلَيْهِمْ (حمله كردن) ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ص وَ الْعادِياتِ ضَبْحاً إِلَى آخِرِهَا .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص812

عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْعادِياتِ ضَبْحاً ، قَالَ رَكْضُ الْخَيْلِ فِي قِفَالِهَا (أى رجوعها على العدو) ، فَالْمُورِياتِ قَدْحاً (آتش شعله ور كردند) قَالَ تُورِي (آتش زدن) وَقْدَ النَّارِ مِنْ حَوَافِرِهَا (سُم) ، فَالْمُغِيراتِ (حمله كننده) صُبْحاً قَالَ أَغَارَ عَلِيٌّ ع عَلَيْهِمْ صَبَاحاً ، فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً (گرد و خاک بر پا كردند) قَالَ أَثَرَ بِهِمْ عَلِيٌّ ع وَ أَصْحَابُهُ الْجِرَاحَاتِ حَتَّى اسْتَنْقَعُوا (أى دخلوا و مكثوا) فِي دِمَائِهِمْ ، فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً قَالَ تَوَسَّطَ (در ميان گرفتن) عَلِيٌّ ع وَ أَصْحَابُهُ دِيَارَهُمْ ، إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قَالَ إِنَّ فُلَاناً لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (أى الكفور الجحود لنعم الله) ، وَ إِنَّهُ عَلى ذلِكَ لَشَهِيدٌ قَالَ إِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلَيْهِ ، وَ إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ قَالَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص813

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّ الْإِنْسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قَالَ كَفُورٌ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع .

*** أ فلا يعلم إذا بعثر ما فى القبور و حصل ما فى الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير (العاديات 9 الى 11)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص439

عن الصادق ع : قَوْلُهُ أَ فَلا يَعْلَمُ إِذا بُعْثِرَ (زير و رو شدن) ما فِي الْقُبُورِ وَ حُصِّلَ (آشكار شدن) ما فِي الصُّدُورِ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ قَالَ نَزَلَتِ الْآيَتَانِ فِيهِمَا خَاصَّةً ، كَانَا يُضْمِرَانِ ضَمِيرَ السَّوْءِ وَ يَعْمَلَانِ بِهِ ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ خَبَرَهُمَا وَ فِعَالَهُمَا .

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

روايات در مورد سوره القارعة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص125

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ وَ أَكْثَرَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقَارِعَةِ آمَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ أَنْ يُؤْمِنَ بِهِ وَ مِنْ فَيْحِ (فوران) جَهَنَّمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص739

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة ثَقَّلَ اللهُ ميزانه من الحسنات يوم القيامة

*** فأما من ثقلت موازينه فهو فى عيشة راضية و أما من خفت موازينه فأمّه هاوية (القارعة 6 الى 9)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص268

عن أمير المؤمنين ع : قَوْلُه فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ وَ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَإِنَّمَا يَعْنِي الْحِسَابَ ، تُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَ السَّيِّئَاتُ ، وَ الْحَسَنَاتُ ثِقْلُ الْمِيزَانِ وَ السَّيِّئَاتُ خِفَّةُ الْمِيزَانِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص151

الْإِمَامَانِ الْجَعْفَرَانِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ ، وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ وَ أَنْكَرَ وَلَايَةَ عَلِيٍّ ع فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ فَهِيَ النَّارُ جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُ أُمّاً وَ مَأْوَاهُ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص814

عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع ، وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ قَالَ نَزَلَتْ فِي الثَّلَاثَةِ .

تفسير نور الثقلين ؛ ج5 ؛ ص658

في احتجاج أبى عبد الله عليه السلام قال : مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ قال فمن رَجَحَ عَمَلُهُ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص412

عن الصّادق عليه السّلام أنّه قال : وقع بين سلمان الفارسي و بين رجل خصومة ، فقال الرّجل لسلمان من أنت و ما أنت ؟ فقال سلمان أمّا أوّلي و أوّلك فنطفة قذرة ، و أمّا آخري و آخرك فجيفة منتنة ، فإذا كان يوم القيامة و نُصِبَت الموازين مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فهو الكريم و مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فهو اللّئيم .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص143

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ ثَقَّلَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا كَثِقْلِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَفَّفَ الشَّرَّ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا كَخِفَّتِهِ فِي مَوَازِينِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص494 (# صلوات)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : مَا فِي الْمِيزَانِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ إِنَّ الرَّجُلَ لَتُوضَعُ أَعْمَالُهُ فِي الْمِيزَانِ فَتَمِيلُ بِهِ ، فَيُخْرِجُ ص الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَيَضَعُهَا فِي مِيزَانِهِ فَيَرْجَحُ بِهِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص188

النبى ص : قَالَ الْيَهُودِيُّ أَخْبِرْنِي عَنْ تَفْسِيرِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ النَّبِيُّ ص عَلِمَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ أَنَّ بَنِي آدَمَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَبَرِّياً مِمَّا يَقُولُونَ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يُؤَدُّونَ شُكْرَ نِعْمَتِهِ فَحَمِدَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدُوهُ ، وَ هُوَ أَوَّلُ الْكَلَامِ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ بِنِعْمَتِهِ ، فَقَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَعْنِي وَحْدَانِيَّتَهُ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْأَعْمَالَ إِلَّا بِهَا ، وَ هِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى يُثَقِّلُ اللَّهُ بِهِ الْمَوَازِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْلَى الْكَلِمَاتِ وَ أَحَبُّهَا

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَكْبَرَ مِنِّي ، لَا تُفْتَتَحُ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا لِكَرَامَتِهَا عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ الِاسْمُ الْأَكْرَمِ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج8 ؛ ص18 (# صلوات)

قال أبو جعفر ع قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ شَهَادَتَانِ تَرْفَعَانِ الْقَوْلَ وَ تُضَاعِفَانِ الْعَمَلَ ، خَفَّ مِيزَانٌ تُرْفَعَانِ مِنْهُ وَ ثَقُلَ مِيزَانٌ تُوضَعَانِ فِيهِ ، وَ بِهِمَا الْفَوْزُ بِالْجَنَّةِ وَ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ وَ الْجَوَازُ عَلَى الصِّرَاطِ ، وَ بِالشَّهَادَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَ بِالصَّلَاةِ (صلوات) تَنَالُونَ الرَّحْمَةَ ، أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص506

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ .

تحف العقول ؛ النص ؛ ص294

قَالَ الباقر ع : مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج6 ؛ ص249

قَالَ الصَّادِقُ ع : إِنَّ اللَّهَ آخَى بَيْنَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَظِلَّةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَبْدَانَ بِأَلْفَيْ عَامٍ ، فَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَوَرِثَ الْأَخُ الَّذِي آخَى بَيْنَهُمَا فِي الْأَظِلَّةِ وَ لَمْ يُوَرَّثِ الْأَخُ مِنَ الْوِلَادَةِ ، وَ قَالَ ع إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَتَلْتَقِي فِي الْهَوَاءِ فَتَعَارَفُ وَ تَسَاءَلُ ، فَإِذَا أَقْبَلَ رُوحٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالُوا دَعُوهُ (رهايش كنيد) ، فَقَدْ أَفْلَتَ (رها شدن) مِنْ هَوْلٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ، فَكُلَّمَا قَالَ قَدْ بَقِيَ رَجَوْهُ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ ، وَ كُلَّمَا قَالَ قَدْ مَاتَ قَالُوا هَوَى هَوَى (افتادن) ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ مَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوى ، وَ قَالَ تَعَالَى وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ وَ ما أَدْراكَ ما هِيَهْ نارٌ حامِيَةٌ .

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره التكاثر :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص743

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله من قرأ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ عند النومِ وُقِيَ فتنةَ القبرِ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورةَ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ في فريضةٍ كتب الله له ثوابَ أجرِ مائةِ شهيدٍ ، و من قرأها في نافلةٍ كتب الله له ثوابَ خمسينَ شهيدا ، و صلَّى معه في فريضته أربعونَ صَفّاً من الملائكة إن شاء الله تعالى .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ لم يُحاسِبهُ الله بالنعمِ التي أنعمَ الله بها عليهِ في الدنيا ، و من قرأها عند نزولِ المطرِ غفر الله ذنوبَه وقت فَراغِهِ .

قال الصادق عليه السلام : من قرأها وقت نزول المطر غفر الله له ، و من قرأها وقت صلاة العصر كان في أمان الله إلى غروب الشمس من اليوم الثاني بإذن الله تعالى .

البرهان في تفسير القرآن، ج5، ص: 744

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : إذا قرأ القارئُ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ يُدعَى في ملكوت السماوات مُؤَدّيَ الشُّكرِ لِلّهِ .

الدعوات (للراوندي) / سلوة الحزين ؛ النص ؛ ص218

قَالَ ص : جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ بَشِّرْ أُمَّتَكَ بِفَضَائِلِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِكَ يَقْرَؤُهَا بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ عِنْدَ مَضْجَعِهِ (خوابگاه) إِلَّا كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَ مُحِيَ عَنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَ رُفِعَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَ شُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَ جِيرَانِهِ وَ مَعَارِفِهِ ، وَ كَفَاهُ اللَّهُ شَرَّ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ .

*** ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترونّ الجحيم (التكاثر 1 الى 6)

مكارم الأخلاق ؛ ص452

قال النبی ص : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ قَصِّرْ أَمَلَكَ ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ إِنِّي لَا أُمْسِي وَ إِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ إِنِّي لَا أُصْبِحُ ، وَ اعْزِمْ عَلَى مُفَارَقَةِ الدُّنْيَا وَ أَحِبَّ لِقَاءَ اللَّهِ وَ لَا تَكْرَهْ لِقَاءَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ لِقَاءَ مَنْ يُحِبُّ لِقَاءَهُ وَ يَكْرَهُ لِقَاءَ مَنْ يَكْرَهُ لِقَاءَهُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ لَا تَغْرِسِ الْأَشْجَارَ وَ لَا تُجْرِ الْأَنْهَارَ وَ لَا تُزَخْرِفِ الْبُنْيَانَ وَ لَا تَتَّخِذِ الْحِيطَانَ (ديوار باغ) وَ الْبُسْتَانَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ .

مجموعة ورام ؛ ج1 ؛ ص130

قَالَ النَّبِيُّ ص : أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي ، وَ هَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَبْقَيْتَ ، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ (كهنه كردن) .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج2 ؛ ص493

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ ، ثُمَّ قَالَ تَكَاثُرُ الْأَمْوَالِ جَمْعُهَا مِنْ غَيْرِ حَقِّهَا وَ مَنْعُهَا مِنْ حَقِّهَا وَ سَدُّهَا فِي الْأَوْعِيَةِ ، حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقابِرَ حَتَّى دَخَلْتُمْ قُبُورَكُمْ ، كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ لَوْ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ إِلَى مَحْشَرِكُمْ ، كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ قَالَ وَ ذَلِكَ حِينَ يُؤْتَى بِالصِّرَاطِ فَيُنْصَبُ بَيْنَ جِسْرَيْ جَهَنَّمَ (دو كناره جهنم) .

مختصر البصائر ؛ ص478 (# رجعت)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيحٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ، قَالَ الْمُعَايَنَةُ ، وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ، قَالَ مَرَّةً بِالْكَرَّةِ وَ أُخْرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص417 (# برزخ)

زرّ بن حبيش عن عليّ عليه السّلام قال : ما زلنا نَشُكُّ في عذاب القبر حتّى نزلت أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ إلى قوله كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ يريد في القبر ، ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ بعد البعث .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص953

قال أمير المؤمنين ع فی حديث : التَّكَاثُرُ لَهْوٌ وَ لَعِبٌ وَ شُغُلٌ وَ اسْتِبْدَالُ الَّذِي هُوَ أَدْنى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص247

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ قَالَ الْمُعَايَنَةُ .

*** ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم (التكاثر 7 و 8)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص440

عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قُلْتُ قَوْلُ اللهِ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ، قَالَ قَالَ تُسْأَلُ هَذِهِ الْأُمَّةُ عَمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ص ثُمَّ بِأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَعْصُومِينَ ع .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص399

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ مُؤْمِناً عَنْ أَكْلِهِ وَ شُرْبِهِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص399

عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَابُلِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع فَدَعَا بِالْغَدَاءِ (غذای ظهر) ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ طَعَاماً مَا أَكَلْتُ قَطُّ طَعَاماً أَنْظَفَ مِنْهُ وَ لَا أَطْيَبَ مِنْهُ ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ يَا بَا خَالِدٍ كَيْفَ رَأَيْتَ طَعَامَنَا ؟ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا رَأَيْتُ أَنْظَفَ مِنْهُ قَطُّ وَ لَا أَطْيَبَ ، وَ لَكِنِّي ذَكَرْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي كِتَابِ اللهِ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا ، إِنَّمَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ .

تفسير فرات الكوفي ؛ ص605 (# استفاده از نعمات خدا برای مومن)

عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع ، فَقَدَّمَ إِلَيْنَا طَعَاماً مَا أَكَلْتُ طَعَاماً مِثْلَهُ قَطُّ ، فَقَالَ لِي يَا سَدِيرُ كَيْفَ رَأَيْتَ طَعَامَنَا هَذَا ؟ قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ مَا أَكَلْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وَ لَا أَظُنُّ آكُلُ أَبَداً مِثْلَهُ ، ثُمَّ إِنَّ عَيْنِي تَغَرْغَرَتْ (اشک حلقه زد) فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ يَا سَدِيرُ مَا يُبْكِيكَ ؟ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ذَكَرْتُ آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ وَ مَا هِيَ ؟ قُلْتُ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الطَّعَامُ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي يَسْأَلُنَا اللَّهُ عَنْهُ ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ يَا سَدِيرُ لَا تُسْأَلُ عَنْ طَعَامٍ طَيِّبٍ وَ لَا ثَوْبٍ لَيِّنٍ وَ لَا رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ ، بَلْ لَنَا خُلِقَ وَ لَهُ خُلِقْنَا وَ لْنَعْمَلَ فِيهِ بِالطَّاعَةِ ، قُلْتُ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا النَّعِيمُ ؟ قَالَ حُبُّ عَلِيٍّ وَ عِتْرَتِهِ ع ، يَسْأَلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْفَ كَانَ شُكْرُكُمْ لِي حِينَ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ بِحُبِّ عَلِيٍّ وَ عِتْرَتِهِ ع .

دعائم الإسلام ؛ ج2 ؛ ص116

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ص أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الطَّعَامِ سَرَفٌ ، وَ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ فَاللَّهُ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُطْعِمَكُمْ طَعَاماً فَيَسْأَلَكُمْ عَنْهُ ، وَ لَكِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِنَا هَلْ عَرَفْتُمُوهَا وَ قُمْتُمْ بِحَقِّهَا .

عيون أخبار الرضا عليه السلام ؛ ج2 ؛ ص129

عن الرضا ع : فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْأَلُ عِبَادَهُ عَمَّا تَفَضَّلَ عَلَيْهِمْ بِهِ وَ لَا يَمُنُّ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، وَ الِامْتِنَانُ بِالْإِنْعَامِ مُسْتَقْبَحٌ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، فَكَيْفَ يُضَافُ إِلَى الْخَالِقِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا لَا يَرْضَى الْمَخْلُوقُ بِهِ ، وَ لَكِنَّ النَّعِيمَ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ مُوَالاتُنَا ، يَسْأَلُ اللَّهُ عِبَادَهُ عَنْهُ بَعْدَ التَّوْحِيدِ وَ النُّبُوَّةِ ، لِأَنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَفَى بِذَلِكَ أَدَّاهُ إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَا يَزُولُ ، وَ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَلِيُّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ بَعْدَ مَوْتِهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَّكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا جَعَلَهُ اللَّهُ وَ جَعَلْتُهُ لَكَ ، فَمَنْ أَقَرَّ بِذَلِكَ وَ كَانَ يَعْتَقِدُهُ صَارَ إِلَى النَّعِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ الخبر

الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص84

عن أمير المؤمنين ع : قَوْلُه تَعَالَى ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى خَلْقِهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص815

عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ اللَّهِ مَا هُوَ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ ، وَ لَكِنْ وَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص816

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيحٍ الْيَمَانِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ، قَالَ النَّعِيمُ الَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ مِنْ وَلَايَتِنَا وَ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ع .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص400

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَمَاعَةً ، فَدَعَا بِطَعَامٍ مَا لَنَا عَهْدٌ بِمِثْلِهِ لَذَاذَةً وَ طِيباً حَتَّى تَمَلَّيْنَا ، وَ أُتِينَا بِتَمْرٍ يَنْظُرُ فِيهِ إِلَى وُجُوهِنَا (أى كأنّ التمر ينظر) مِنْ صَفَائِهِ وَ حُسْنِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَتُسْئَلُنَّ

يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ الَّذِي نُعِّمْتُمْ عِنْدَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ص ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اللَّهُ أَكْرَمُ وَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُطْعِمَكُمْ طَعَاماً فَيُسَوِّغَكُمُوهُ (مباح دانست) ثُمَّ يَسْأَلَكُمْ عَنْهُ ، وَ لَكِنَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ص .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص816

عن مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الصَّادِقُ ع الْعِرَاقَ نَزَلَ الْحِيرَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَ سَأَلَهُ مَسَائِلَ ، وَ كَانَ مِمَّا سَأَلَهُ أَنْ قَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ؟ فَقَالَ ع الْمَعْرُوفُ يَا أَبَا حَنِيفَةَ الْمَعْرُوفُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ الْمَعْرُوفُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ وَ ذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا الْمُنْكَرُ ؟ قَالَ اللَّذَانِ ظَلَمَاهُ حَقَّهُ وَ ابْتَزَّاهُ (بزور گرفتن) أَمْرَهُ وَ حَمَلَا النَّاسَ عَلَى كَتِفِهِ ، قَالَ أَلَا مَا هُوَ أَنْ تَرَى الرَّجُلَ عَلَى مَعَاصِي اللَّهِ فَتَنْهَاهُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَيْسَ ذَاكَ بِأَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ وَ لَا نَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ ، إِنَّمَا ذَاكَ خَيْرٌ قَدَّمَهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبِرْنِي جُعِلْتُ فِدَاكَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ، قَالَ فَمَا هُوَ عِنْدَكَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ ؟ قَالَ الْأَمْنُ فِي السَّرْبِ (راه) وَ صِحَّةُ الْبَدَنِ وَ الْقُوتُ الْحَاضِرُ ، فَقَالَ يَا أَبَا حَنِيفَةَ لَئِنْ وَقَّفَكَ اللَّهُ وَ أَوْقَفَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَكَ عَنْ كُلِّ أَكْلَةٍ أَكَلْتَهَا وَ شَرْبَةٍ شَرِبْتَهَا لَيَطُولَنَّ وُقُوفُكَ ، قَالَ فَمَا النَّعِيمُ جُعِلْتُ فِدَاكَ ؟ قَالَ النَّعِيمُ نَحْنُ الَّذِينَ أَنْقَذَ اللَّهُ النَّاسَ بِنَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَ بَصَّرَهُمْ بِنَا مِنَ الْعَمَى وَ عَلَّمَهُمْ بِنَا مِنَ الْجَهْلِ ، قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَكَيْفَ كَانَ الْقُرْآنُ جَدِيداً أَبَداً ؟ قَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِزَمَانٍ دُونَ زَمَانٍ فَتُخْلِقَهُ (فرسوده كردن) الْأَيَّامُ ، وَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَفَنِيَ الْقُرْآنُ قَبْلَ فَنَاءِ الْعَالَمِ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج1 ؛ ص252

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : عَرَّفَ الْخَلِيقَةَ فَضْلَ مَنْزِلَةِ أَوْلِيَائِهِ ، فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْ طَاعَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَرَضَهُ مِنْهُ لِنَفْسِهِ ، وَ أَلْزَمَهُمُ الْحُجَّةَ بِأَنْ خَاطَبَهُمْ خِطَاباً يَدُلُّ عَلَى انْفِرَادِهِ وَ تَوَحُّدِهِ ، وَ بِأَنَّ لَهُ أَوْلِيَاءَ تَجْرِي أَفْعَالُهُمْ وَ أَحْكَامُهُمْ مَجْرَى فِعْلِهِ ، فَهُمُ الْعِبَادُ الْمُكْرَمُونَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ، هُوَ الَّذِي أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَ عَرَّفَ الْخَلْقَ اقْتِدَارَهُمْ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ بِقَوْلِهِ عالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلى غَيْبِهِ أَحَداً إِلَّا مَنِ ارْتَضى مِنْ رَسُولٍ ، وَ هُمُ النَّعِيمُ الَّذِي يَسْأَلُ الْعِبَادَ عَنْهُ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَنْعَمَ بِهِمْ عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُمْ مِنْ أَوْلِيَائِهِم ، قَالَ السَّائِلُ مَنْ هَؤُلَاءِ الْحُجَجُ ؟ قَالَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ وَ مَنْ حَلَّ مَحَلَّهُ مِنْ أَصْفِيَاءِ اللَّهِ ، الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ وَ رَسُولِهِ وَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ مِنْ طَاعَتِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنْهَا لِنَفْسِهِ ، وَ هُمْ وُلَاةُ الْأَمْرِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُم الخبر

تفسير فرات الكوفي ؛ ص605

عَنْ أَبِي حَفْصٍ الصَّائِغِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ نَحْنُ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ وَ إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص816

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ نَحْنُ نَعِيمُ الْمُؤْمِنِ وَ عَلْقَمُ (تلخى) الْكَافِرِ .

مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (لابن شهرآشوب) ؛ ج2 ؛ ص153

أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي قَوْلِهِ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ يَعْنِي الْأَمْنَ وَ الصِّحَّةَ وَ وَلَايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص399

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا يُحَاسَبُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهِنَّ ، طَعَامٌ يَأْكُلُهُ وَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعَاوِنُهُ وَ يُحْصِنُ بِهَا فَرْجَهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج7 ؛ ص258

عن أبى جعفر ع : ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهَا الْعَبْدُ ، خِرْقَةٌ يُوَارِي بِهَا عَوْرَتَهُ أَوْ كِسْرَةٌ (پاره نان) يَسُدُّ بِهَا جَوْعَتَهُ أَوْ بَيْتٌ يَكُنُّهُ مِنَ الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص299

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى الطَّعَامِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَبَداً .

مكارم الأخلاق ؛ ص453

قال النبى ص فى حديث : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ دَعْ نَعِيمَ الدُّنْيَا وَ أَكْلَهَا وَ حَلَاوَتَهَا وَ حَارَّهَا وَ بَارِدَهَا وَ لَيِّنَهَا وَ طَيِّبَهَا ، وَ أَلْزِمْ نَفْسَكَ الصَّبْرَ عَنْهَا ، فَإِنَّكَ مَسْئُولٌ عَنْ هَذَا كُلِّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص220

قال الصادق ع لأبى حنيفة : قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُفَسِّرُ آيَةً فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ هِيَ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ أَنَّهُ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ وَ الْمَاءُ الْبَارِدُ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ (تابستانى) ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ لَهُ دَعَاكَ رَجُلٌ وَ أَطْعَمَكَ طَعَاماً طَيِّباً وَ أَسْقَاكَ مَاءً بَارِداً ثُمَّ امْتَنَّ عَلَيْكَ بِهِ ، مَا كُنْتَ تَنْسُبُهُ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ إِلَى الْبُخْلِ ، قَالَ أَ فَيَبْخَلُ اللَّهُ تَعَالَى ؟ قُلْتُ فَمَا هُوَ ؟ قَالَ حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ .

سورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره العصر :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص125

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ وَ الْعَصْرِ فِي نَوَافِلِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشْرِقاً وَجْهُهُ ، ضَاحِكاً سِنُّهُ ، قَرِيرَةً عَيْنُهُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص751

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة كتب الله له عشر حسنات و ختم له بخير ، و كان من أصحاب الحق .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص214

تفسير القمي بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع فِي خُطْبَةِ الْغَدِيرِ فِي عَلِيٍّ وَ اللَّهِ نَزَلَتْ سُورَةُ الْعَصْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْعَصْرِ إِلَى آخِرِهِ .

*** و العصر إن الإنسان لفى خسر إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و تواصوا بالحق و تواصوا بالصبر (العصر 1 و 2 و 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص441 (# فضيلت و آثار صبر)

روى قَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ الْعَصْرِ إِنَ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ وَ أَنَّهُ فِيهِ ؛ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ ائْتَمَرُوا (فرمان بردن) بِالتَّقْوَى وَ ائْتَمَرُوا بِالصَّبْرِ .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ فَقَالَ اسْتَثْنَى أَهْلَ صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ حَيْثُ قَالَ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع ، وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَ مَنْ خَلَّفُوا بِالْوَلَايَةِ وَ تَوَاصَوْا بِهَا وَ صَبَرُوا عَلَيْهَا .

كمال الدين و تمام النعمة ؛ ج2 ؛ ص656

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ الْعَصْرِ إِنَ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ ، قَالَ ع الْعَصْرُ عَصْرُ خُرُوجِ الْقَائِمِ ع ، إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ يَعْنِي أَعْدَاءَنَا ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا يَعْنِي بِآيَاتِنَا ، وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ يَعْنِي بِمُوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ ، وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ يَعْنِي بِالْإِمَامَةِ ، وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ يَعْنِي فِي الْفَتْرَةِ (فاصله بين دو زمان) .

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ؛ ج2 ؛ ص482

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ قَالَ هُمْ عَلِيٌّ وَ شِيعَتُهُ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص95

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَا يُبْغِضُ عَلِيّاً إِلَّا شَقِيٌّ وَ لَا يَتَوَالَى عَلِيّاً إِلَّا تَقِيٌّ وَ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ ، وَ فِي عَلِيٍّ نَزَلَتْ وَ الْعَصْرِ ، وَ تَفْسِيرُهَا وَ رَبِّ عَصْرِ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ ع ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِوَلَايَتِهِمْ وَ عَمِلُوا الصَّالِحاتِ بِمُوَاسَاةِ إِخْوَانِهِمْ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ فِي غَيْبَةِ غَائِبِهِمْ .

التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين ؛ النص ؛ ص585

قال النبى ص فى حديث : لَا يُوَالِي عَلِيّاً إِلَّا تَقِيٌّ وَ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مُؤْمِنٌ مُخْلِصٌ ، فِي عَلِيٍّ وَ اللَّهِ نَزَلَ سُورَةُ وَ الْعَصْرِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ وَ الْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا عَلِيٌّ ، الَّذِي آمَنَ وَ رَضِيَ بِالْحَقِ وَ الصَّبْرِ الخبر

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الهمزة :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص126

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ فِي فَرَائِضِهِ أَبْعَدَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَقْرَ وَ جَلَبَ عَلَيْهِ الرِّزْقَ وَ يَدْفَعُ عَنْهُ مِيتَةَ السَّوْءِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص755

قال الصادق عليه السلام : إذا قُرِئَت على مَن به عَينٌ زالت عنه العينُ بقدرة الله تعالى .

المصباح للكفعمي (جنة الأمان الواقية) ؛ ص452

عَنْهُ ص : مَنْ قَرَأَهَا أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنِ اسْتَهْزَأَ بِالنَّبِيِّ ص وَ أَصْحَابِهِ .

*** ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا و عدّده يحسب أن ماله أخلده (الهمزة 1 و 2 و 3)

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص269

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ (همز به معنى طعنه زدن و راندن و لمز به معناى عيب جويى كردن) ، يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَ يُدْبِرُ بِآخَرَ (أى بوجه آخر) .

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص819

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ ، قَالَ الَّذِينَ هَمَزُوا (دور كردن) آلَ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَ لَمَزُوهُمْ (عيب نهادن) ، وَ جَلَسُوا مَجْلِساً كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ .

*** كلا لينبذن فى الحطمة و ما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة فى عمد ممدة (الهمزة 4 الى 9)

الإختصاص ؛ النص ؛ ص365

عن أبى جعفر ع في حديث طويل يصف فيه أهل النار : فَيُطْبَقُ (بسته شدن) عَلَيْهِمْ أَبْوَابُهَا ، وَ يُسَدُّ عَلَيْهِمْ عَمَدُهَا (ستونهاى آتش جهنم بر ايشان بسته شود) ، فَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ رَوْحٌ أَبَداً وَ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْغَمُّ أَبَداً ، وَ هِيَ عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ يَعْنِي مُطْبَقَةٌ (بسته شده) ، لَيْسَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ شَافِعُونَ ، وَ لَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ صِدِّيقٌ حَمِيمٌ ، وَ يَنْسَاهُمُ الرَّبُّ وَ يَمْحُو ذِكْرَهُمْ مِنْ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَلَا يُذْكَرُونَ أَبَداً ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْغَفُورِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنَ النَّارِ وَ مَا فِيهَا وَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ مِنَ النَّارِ ، إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص279 (# شفاعت)

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : إِنَّ الْكُفَّارَ وَ الْمُشْرِكِينَ يُعَيِّرُونَ (سرزنش كردن) أَهْلَ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ وَ يَقُولُونَ مَا نَرَى تَوْحِيدَكُمْ أَغْنَى عَنْكُمْ شَيْئاً وَ مَا نَحْنُ وَ أَنْتُمْ إِلَّا سَوَاءٌ ، قَالَ فَيَأْنَفُ (نپذيرفتن) لَهُمُ الرَّبُّ تَعَالَى ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ اشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّبِيِّينَ اشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ اشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَ يَقُولُ اللَّهُ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اخْرُجُوا بِرَحْمَتِي ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا يَخْرُجُ الْفَرَاشُ (پروانه هاى دور آتش) ، قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع ثُمَّ مُدَّتِ الْعُمُدُ (كنايه از بلند شدن ستونهاى آتش) وَ أُوصِدَتْ (بسته شدن در) عَلَيْهِمْ وَ كَانَ وَ اللَّهِ الْخُلُودُ .

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الفيل :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص126

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ فِي فَرَائِضِهِ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَهْلٍ (دشت) وَ جَبَلٍ وَ مَدَرٍ (تپه) بِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ ، وَ يُنَادِي لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ صَدَقْتُمْ عَلَى عَبْدِي ، قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ لَهُ وَ عَلَيْهِ ، أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ وَ لَا تُحَاسِبُوهُ فَإِنَّهُ مِمَّنْ أُحِبُّهُ وَ أُحِبُّ عَمَلَهُ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص55

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا تَجْمَعْ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ ، وَ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ وَ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ .

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ : أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ وَ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص759

عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : مَن قرأ هذه السورةَ أعاذَهُ اللهُ من العذابِ و المسخِ في الدنيا .

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره قريش :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص765

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكثر من قراءة لإيلف قريش بعثه الله يوم القيامة على مركبٍ من مراكبِ الجنةِ حتى يَقعُدَ على مَوائِدِ (جمع مائده) النورِ يوم القيامة .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر كمن طاف حول الكعبة و اعتكف في المسجد الحرام .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج3 ؛ ص88

عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : لَا تَجْمَعْ بَيْنَ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ وَ الْفِيلُ وَ لِإِيلافِ قُرَيْشٍ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج3 ؛ ص39

عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ : أَ لَمْ تَرَ وَ لِإِيلافِ قُرَيْشٍ سُورَةٌ وَاحِدَةً .

*** لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء و الصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع و ءامنهم من خوف (قريش 1 الى 4)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص444

على بن إبراهيم قَالَ : نَزَلَتْ فِي قُرَيْشٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَعَاشُهُمْ مِنَ الرِّحْلَتَيْنِ ، رِحْلَةٍ فِي الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ وَ رِحْلَةٍ فِي الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ ، وَ كَانُوا يَحْمِلُونَ مِنْ مَكَّةَ الْأُدْمَ (پوست) وَ اللِّبَاسَ وَ مَا يَقَعُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ (آنچه از راه دريا مى رسيد) مِنَ الْفُلْفُلِ وَ غَيْرِهِ ، فَيَشْتَرُونَ بِالشَّامِ الثِّيَابَ و الدَّرْمَكَ (آرد سفيد) وَ الْحُبُوبَ ، وَ كَانُوا يَتَأَلَّفُونَ فِي طَرِيقِهِمْ (با همراهى يكديگر سفر مى كردند) وَ يُثْبِتُونَ فِي الْخُرُوجِ فِي كُلِّ خُرْجَةٍ رَئِيساً مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ وَ كَانَ مَعَاشُهُمْ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ص اسْتَغْنَوْا عَنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّاسَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ حَجُّوا إِلَى الْبَيْتِ ، فَقَالَ اللَّهُ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ فَلَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الشَّامِ وَ آمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ يَعْنِي خَوْفَ الطَّرِيقِ .

سورة الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الماعون :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص126

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ أَ رَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ كَانَ فِيمَنْ قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَلَاتَهُ وَ صِيَامَهُ ، وَ لَمْ يُحَاسِبْهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص767

قال الصادق عليه السلام : من قرأها بعد صلاةِ العصرِ كان في أمان اللهِ و حِفظِهِ إلى وقتها في اليوم الثاني .

*** أ رأيت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم و لا يحض على طعام المسكين (الماعون 1 و 2 و 3)

تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ؛ ص820

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ رَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ قَالَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع .

عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَ رَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ قَالَ بِالْوَلَايَةِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج24 ؛ ص278

تفسير القمي : وَ لا يَحُضُّ عَلى طَعامِ الْمِسْكِينِ حُقُوقُ آلِ مُحَمَّدٍ ع الَّتِي غَصَبُوهَا .

*** فويل للمصلين الذين عن صلاتهم ساهون (الماعون 4 و 5)

روايات ذيل آيه شريفه در باب اهميت دادن به نماز : (# نماز اول وقت)

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص100

عن الرضا ع فى حديث : حَافِظُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَا يَأْمَنُ الْحَوَادِثَ ، وَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ فَرِيضَةٍ فَقَصَّرَ عَنْهَا عَمْداً مُتَعَمِّداً فَهُوَ خَاطِئٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ يَقُولُ عَنْ وَقْتِهَا يَتَغَافَلُونَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ الْفَرَائِضِ بَعْدَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَ أَوَّلُهَا صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ صَحَّتْ لَهُ الصَّلَاةُ صَحَّ لَهُ مَا سِوَاهَا وَ إِنْ رُدَّتْ رُدَّ مَا سِوَاهَا ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تَكْسَلَ عَنْهَا ، أَوْ تَتَوَانَى (سستى كردن) فِيهَا ، أَوْ تَتَهَاوَنَ بِحَقِّهَا ، أَوْ تُضَيِّعَ حُدُودَهَا ، أَوْ تَنْقُرَهَا نَقْرَ (نوک زدن) الدِّيكِ ، أَوْ تَسْتَخِفَّ بِهَا ، أَوْ تَشْتَغِلَ عَنْهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا ، أَوْ تُصَلِّيَ بِغَيْرِ وَقْتِهَا ، وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَيْسَ مِنِّي مَنِ اسْتَخَفَّ بِصَلَاتِهِ لَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ الخبر

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص268

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ ، قَالَ هُوَ التَّضْيِيعُ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص621

عن الصادق ع عن أمير المؤمنين ع : لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَلَا يَشْغَلَنَّكُمْ عَنْ أَوْقَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ذَمَّ أَقْوَاماً فَقَالَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ غَافِلُونَ اسْتَهَانُوا بِأَوْقَاتِهَا .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص73

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : الصَّلَاةُ عِمادُ الدِّينِ ، فَمَنْ تَرَكَ صَلَاتَهُ مُتَعَمِّداً فَقَدْ هَدَمَ دِينَهُ ، وَ مَنْ تَرَكَ أَوْقَاتَهَا يَدْخُلُ الْوَيْلَ ، وَ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ أَ رَأَيْتَ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص117

عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِهِ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ أَ هِيَ وَسْوَسَةُ الشَّيْطَانِ ؟ قَالَ لَا كُلُّ أَحَدٍ يُصِيبُهُ هَذَا ، وَ لَكِنْ أَنْ يَغْفُلَهَا وَ يَدَعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا .

وَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ : سَأَلْتُهُ أَيْضاً عَنْ قَوْلِهِ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ ، قَالَ هُوَ التَّرْكُ لَهَا وَ التَّوَانِي (سستى كردن) عَنْهَا .

وسائل الشيعة ؛ ج4 ؛ ص124

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ قَالَ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ أَوَّلِ وَقْتِهَا لِغَيْرِ عُذْرٍ .

*** الذين هم يراءون و يمنعون الماعون (الماعون 6 و 7)

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص499

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ (لوازم ضرورى زندگى) قَالَ هُوَ الْقَرْضُ يُقْرِضُهُ وَ الْمَعْرُوفُ يَصْطَنِعُهُ وَ مَتَاعُ الْبَيْتِ يُعِيرُهُ وَ مِنْهُ الزَّكَاةُ ، فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا جِيرَاناً إِذَا أَعَرْنَاهُمْ مَتَاعاً كَسَرُوهُ وَ أَفْسَدُوهُ ، فَعَلَيْنَا جُنَاحٌ إِنْ نَمْنَعْهُمْ ؟ فَقَالَ لَا ، لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِنْ تَمْنَعُوهُمْ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص247

عَنْهُ ص : أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لا يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ ، فَقَالَ لَا يُعَاتِبُ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ ، أَ مَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِلَى قَوْلِهِ وَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ ، أَلَا إِنَّ الْمَاعُونَ الزَّكَاةُ ، ثُمَّ قَالَ وَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا خَانَ اللَّهَ أَحَدٌ شَيْئاً مِنْ زَكَاةِ مَالِهِ إِلَّا مُشْرِكٌ . (دلالت روايت بر اينكه مانع الزكاة مشرک است)

مجمع البحرين ؛ ج1 ؛ ص238

عن أمير المؤمنين ع : يُرِيدُ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لَهَا ثَوَاباً إِنْ صَلَّوا وَ لَا يَخَافُونَ عَلَيْهَا عِقَاباً إِنْ تَرَكُوا ، فَهُمْ عَنْهَا غَافِلُونَ حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا ، فَإِذَا كَانُوا مَعَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّوْهَا رِيَاءً وَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا مَعَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا ، وَ هُوَ قَوْلُهُ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُنَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج4 ؛ ص14

قال أمير المؤمنين ع : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَمْنَعَ أَحَدٌ الْمَاعُونَ جَارَهُ ، وَ قَالَ مَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ جَارَهُ مَنَعَهُ اللَّهُ خَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ ، وَ مَنْ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فَمَا أَسْوَأَ حَالَهُ .

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الكوثر :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص126

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَانَ قِرَاءَتُهُ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فِي فَرَائِضِهِ وَ نَوَافِلِهِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الْكَوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ كَانَ مُحَدَّثُهُ (محل گفتگو) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي أَصْلِ طُوبَى .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص771

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ سقاهُ الله تعالى من نَهرِ الكوثرِ ، و مِن كُلِّ نَهرٍ في الجنة ، و كَتب له عشرَ حسناتٍ بعدد كُلِّ من قَرَّبَ قُرباناً من الناسِ يومَ النَّحرِ ، و من قرأها ليلةَ الجُمُعةِ مائةَ مرةٍ رأى النبيَّ صلى الله عليه و آله في منامه رأي العينِ ، لا يَتَمَثَّلُ بغيرِهِ من الناس إلا كما يراهُ .

*** إنا أعطيناک الکوثر فصل لربک و انحر إن شانئک هو الأبتر (الكوثر 1 و 2 و 3)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص445

على بن إبراهيم قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَسْجِدَ وَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ ، قَالَ عَمْرٌو يَا أَبَا الْأَبْتَرِ وَ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ سُمِّيَ أَبْتَرَ ، ثُمَّ قَالَ عَمْرٌو إِنِّي لَأَشْنَأُ مُحَمَّداً أَيْ أُبْغِضُهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ص إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ شانِئَكَ أَيْ مُبْغِضَكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي لَا دِينَ لَهُ وَ لَا نَسَبَ .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص69

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مَا هُوَ الْكَوْثَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ نَهَرٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ هَذَا لَنَهَرٌ شَرِيفٌ ، فَانْعَتْهُ (وصف كردن) لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَعَمْ يَا عَلِيُّ ، الْكَوْثَرُ نَهَرٌ يَجْرِي تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ (كره) ، حَصَاهُ الزَّبَرْجَدُ وَ الْيَاقُوتُ وَ الْمَرْجَانُ ، حَشِيشُهُ الزَّعْفَرَانُ ، تُرَابُهُ الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ (أى الشديد الرائحة) ، قَوَاعِدُهُ (سرچشمه) تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَدَهُ عَلَى جَنْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ ، إِنَّ هَذَا النَّهَرَ لِي وَ لَكَ وَ لِمُحِبِّيكَ مِنْ بَعْدِي .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص156

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَصَلِ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ قَالَ النَّحْرُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ نَحْوَ الْوَجْهِ (أى عند التكبير الإفتتاح) .

فقه القرآن ؛ ج1 ؛ ص108

عَنْ جَمِيلٍ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَصَلِ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا يَعْنِي اسْتَقْبَلَ بِيَدَيْهِ حَذْوَ وَجْهِهِ الْقِبْلَةَ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص66

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ قَالَ هُوَ رَفْعُ يَدَيْكَ حِذَاءَ وَجْهِكَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج81 ؛ ص351

عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ قَالَ النَّبِيُّ ص لِجَبْرَئِيلَ مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ (شتر قربانى) الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي ؟ قَالَ لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ ، وَ لَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ

يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَ إِذَا رَكَعْتَ وَ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ وَ إِذَا سَجَدْتَ ، فَإِنَّهُ صَلَاتُنَا وَ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً وَ إِنَّ زِينَةَ الصَّلَاةِ رَفْعُ الْأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ .

كتاب سليم بن قيس الهلالي ؛ ج2 ؛ ص737

عن أمير المؤمنين ع فى حديث : إِنَ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ يَعْنِي أَبْتَرَ مِنَ الْإِيمَانِ وَ مِنْ كُلِّ خَيْر .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج35 ؛ ص315 (# تغيير در قرآن)

عن الصادق ع فى حديث : لَقَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ مُحِيَ مِنَ الْقُرْآنِ أَلْفُ حَرْفٍ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَ أَعْطَيْتُ مِائَتَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يُمْحَى إِنَ شانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ فَقَالُوا لَا يَجُوزُ ذَلِكَ ، فَكَيْفَ جَازَ ذَلِكَ لَهُمْ وَ لَمْ يَجُزْ لِي ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتَ عَلَى مِنْبَرِ مِصْرَ وَ لَسْتَ هُنَاكَ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص7 (# شفاعت)

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِحَوْضِي فَلَا أَوْرَدَهُ اللَّهُ حَوْضِي ، وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِشَفَاعَتِي فَلَا أَنَالَهُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ قَالَ ص إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ فَقُلْتُ لِلرِّضَا ع يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَ وَ لا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضى ؟ قَالَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ .

الخصال ؛ ج2 ؛ ص624 (# شفاعت)

قال أمير المؤمنين ع فى حديث : أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَعِي عِتْرَتِي وَ سِبْطَايَ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ أَرَادَنَا فَلْيَأْخُذْ بِقَوْلِنَا وَ لْيَعْمَلْ عَمَلَنَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ نَجِيباً وَ لَنَا شَفَاعَةً وَ لِأَهْلِ مَوَدَّتِنَا شَفَاعَةً ، فَتَنَافَسُوا (رقابت كردن) فِي لِقَائِنَا عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِنَّا نَذُودُ عَنْهُ أَعْدَاءَنَا وَ نَسْقِي مِنْهُ أَحِبَّاءَنَا وَ أَوْلِيَاءَنَا الخبر

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص61

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَ وَزِيرِي وَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ أَنْتَ صَاحِبُ حَوْضِي ، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي .

الأمالي (للطوسي) ؛ النص ؛ ص172

عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَ اللَّهِ لَأَذُودَنَّ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَعْدَاءَنَا ، وَ لَأُورِدَنَّهُ أَحِبَّاءَنَا .

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الكافرون :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص779

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي صلوات الله عليه يقول قل يا أيها الكافرون رُبُعُ القرآنِ .

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من قرأ إذا أَوَى إلى فراشه قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد كتب الله عز و جل له براءةً من الشرك .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ قل يا أيها الكافرون و قل هو الله أحد في فريضة من الفرائض غفر له و لوالديه و ما وَلَدَ ، و إن كان شقيا مُحِيَ من ديوان الأشقياء ، و أُثبِتَ في ديوان السعداء ، و أحياه الله تعالى سعيدا ، و أماته شهيدا ، و بَعثه شهيدا .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص317

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةً فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ، فَقَالَ يَرْجِعُ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ مِنْ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص495

قال الصادق ع : لَا تَدَعْ أَنْ تَقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ فِي سَبْعَةِ مَوَاطِنَ ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَ رَكْعَتَيِ الزَّوَالِ وَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ وَ رَكْعَتَيِ الْإِحْرَامِ وَ الْفَجْرِ إِذَا أَصْبَحْتَ بِهَا (يعنى بدون نافله صبح كرده باشى)

*** قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون و لا أنتم عابدون ما أعبد و لا أنا عابد ما عبدتم و لا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم و لى دين (الكافرون 1 الى 6)

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص445

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ : سَأَلَ أَبُو شَاكِرٍ أَبَا جَعْفَرٍ الْأَحْوَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ وَ لا أَنا عابِدٌ ما عَبَدْتُّمْ وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ فَهَلْ يَتَكَلَّمُ الْحَكِيمُ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ وَ يُكَرِّرُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ فِي ذَلِكَ جَوَابٌ ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ كَانَ سَبَبَ نُزُولِهَا وَ تَكْرَارِهَا أَنَّ قُرَيْشاً قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً وَ نَعْبُدُ إِلَهَكَ سَنَةً ، وَ تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً وَ نَعْبُدُ إِلَهَكَ سَنَةً ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِمِثْلِ مَا قَالُوا ، فَقَالَ فِيمَا قَالُوا تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ ، وَ فِيمَا قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ سَنَةً وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ ، وَ فِيمَا قَالُوا تَعْبُدُ آلِهَتَنَا سَنَةً وَ لَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُم ، وَ فِيمَا قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ سَنَةً وَ لا أَنْتُمْ عابِدُونَ ما أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ ، قَالَ فَرَجَعَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَحْوَلُ إِلَى أَبِي شَاكِرٍ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو شَاكِرٍ هَذَا مَا حَمَلَهُ الْإِبِلُ مِنَ الْحِجَازِ ، وَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهَا يَقُولُ دِينِي الْإِسْلَامُ ثَلَاثاً .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص61

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِذَا قَرَأْتَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ فَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَ إِذَا قُلْتَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ فَقُلْ أَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ ، وَ إِذَا قُلْتَ لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِيَ دِينِ فَقُلْ رَبِّيَ اللَّهُ وَ دِينِيَ الْإِسْلَامُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص341

دَعَوَاتُ الرَّاوَنْدِيِّ فِي أَخْبَارِ الْمُعَمَّرِينَ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ وَالِدَهُ كَانَ لَا يَعِيشُ لَهُ وَلَدٌ ، قَالَ ثُمَّ وُلِدْتُ لَهُ عَلَى كِبَرٍ فَفَرِحَ بِي ، ثُمَّ مَضَى (در گذشتن) وَ لِي سَبْعُ سِنِينَ ، فَكَفَلَنِي عَمِّي ، فَدَخَلَ بِي يَوْماً عَلَى النَّبِيِّ ص وَ قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا ابْنُ أَخِي وَ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ (مردن) ، فَعَلِّمْنِي عُوذَةً أُعِيذُهُ بِهَا ، فَقَالَ ص أَيْنَ أَنْتَ عَنْ ذَاتِ الْقَلَاقِلِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

سورة النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره النصر :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص783

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ إذا جاء نصر الله و الفتح في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه ، و جاء يوم القيامة و معه كتاب يَنطِقُ قد أَخرَجَهُ اللّٰهُ من جوف قبره فيه أمانٌ من جِسرِ جهنمَ و من النار و من زفيرِ جهنمَ ، فلا يَمُرُّ على شيء يوم القيامة إلا بَشَّرَهُ و أَخبره بكل خيرٍ حتى يَدخُلَ الجنةَ ، و يُفتَحُ له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يَتَمَنَّ و لم يَخطُر على قلبه .

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ أُعطِيَ من الأجر كمن شَهِدَ مع النبي صلى الله عليه و آله يوم فتحِ مكة ، و من قرأها في صلاة و صلّى بها بعد الحمد قُبِلَت صلاتُه منه أحسنَ قبول .

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص344

قال الرضا ع : مَنْ قَرَأَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ فِي نَافِلَتِهِ أَوْ فَرِيضَتِهِ نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِهِ وَ كَفَاهُ الْمُهِمَّ .

مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ؛ ج12 ؛ ص518

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : أَوَّلُ مَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ وَ آخِرُهُ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ .

*** إذا جاء نصر الله و الفتح و رأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا فسبح بحمد ربک و استغفره إنه كان توابا (النصر 1 الى 3)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج28 ؛ ص79

عَنْ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ قَدْ أَدْرَكَ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ص قَالُوا لَمَّا نَزَلَتْ إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ قَالَ النَّبِيُّ ص يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ وَ رَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجاً

فَأُسَبِّحُ رَبِّي بِحَمْدِهِ وَ أَسْتَغْفِرُ رَبِّي إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً ، يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَضَى الْجِهَادَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ كَيْفَ نُجَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي فِتْنَتِهِمْ آمَنَّا ؟ قَالَ يُجَاهِدُونَ عَلَى الْإِحْدَاثِ فِي الدِّينِ إِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ فِي الدِّينِ وَ لَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَ نَهْيُهُ الخبر

دلائل الإمامة (ط - الحديثة) ؛ ص471

عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَكَا إِلَيْهِ طُولَ دَوْلَةِ الْجَوْرِ ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ لَا يَكُونُ مَا تَأْمُلُونَ حَتَّى يَهْلِكَ الْمُبْطِلُونَ وَ يَضْمَحِلَّ الْجَاهِلُونَ وَ يَأْمَنَ الْمُتَّقُونَ ، وَ قَلِيلٌ مَا يَكُونُ (چقدر كم رخ خواهد داد) ، حَتَّى لَا يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مَوْضِعُ قَدَمِهِ (كنايه از در تنگنا بودن) ، وَ حَتَّى تَكُونُوا عَلَى النَّاسِ أَهْوَنَ مِنَ الْمَيْتَةِ عِنْدَ صَاحِبِهَا ، فَبَيْنَا أَنْتُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ، وَ هُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ فِي كِتَابِهِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا .

تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب ؛ ج14 ؛ ص480

عن جابر بن عبد اللّه : أنّه بكى ذات يوم ، فقيل له في ذلك ، فقال سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول دخل النّاس في دين اللّه أفواجا و سيَخرُجون منه أفواجا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج32 ؛ ص297

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ص إِذا جاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ لَقَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً ، يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي كَمَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ جِهَادَ الْمُشْرِكِينَ مَعِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْفِتْنَةُ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْنَا فِيهَا الْجِهَادُ ؟ قَالَ فِتْنَةُ قَوْمٍ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ هُمْ مُخَالِفُونَ لِسُنَّتِي وَ طَاعِنُونَ فِي دِينِي ، فَقُلْتُ فَعَلَامَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ هُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عَلَى إِحْدَاثِهِمْ فِي دِينِهِمْ وَ فِرَاقِهِمْ لِأَمْرِي وَ اسْتِحْلَالِهِمْ دِمَاءَ عِتْرَتِي ، قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ وَعَدْتَنِي الشَّهَادَةَ ، فَاسْأَلِ اللَّهَ تَعْجِيلَهَا إِلَيَّ ، فَقَالَ أَجَلْ قَدْ كُنْتُ وَعَدْتُكَ الشَّهَادَةَ ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خُضِبَتْ هَذِهِ مِنْ هَذَا وَ أَوْمَى إِلَى رَأْسِي وَ لِحْيَتِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَّا إِذَا ثَبَتَ لِي مَا ثَبَتَ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَوْطِنِ صَبْرٍ لَكِنَّهُ مَوْطِنُ بُشْرَى وَ شُكْرٍ ، فَقَالَ أَجَلْ ، فَقَالَ فَأَعِدَّ لِلْخُصُومَةِ فَإِنَّكَ مُخَاصِمٌ أُمَّتِي ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْشِدْنِي إِلَى الْفَلْجِ (الفوز و الغلبة) ، قَالَ

إِذَا رَأَيْتَ قَوْمَكَ قَدْ عَدَلُوا عَنِ الْهُدَى إِلَى الضَّلَالِ فَخَاصِمْهُمْ ، فَإِنَّ الْهُدَى مِنَ اللَّهِ وَ الضَّلَالَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَا عَلِيُّ إِنَّ الْهُدَى هُوَ اتِّبَاعُ أَمْرِ اللَّهِ دُونَ الْهَوَى وَ الرَّأْيِ ، وَ كَأَنَّكَ بِقَوْمٍ قَدْ تَأَوَّلُوا الْقُرْآنَ وَ أَخَذُوا بِالشُّبُهَاتِ وَ اسْتَحَلُّوا الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ وَ الْبَخْسَ (النقص و الظلم) بِالزَّكَاةِ وَ السُّحْتَ بِالْهَدِيَّةِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا هُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ أَ هُمْ أَهْلُ فِتْنَةٍ أَمْ أَهْلُ رِدَّةٍ ؟ فَقَالَ هُمْ أَهْلُ فِتْنَةٍ يَعْمَهُونَ (سرگردانى) فِيهَا إِلَى أَنْ يُدْرِكَهُمُ الْعَدْلُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَدْلُ مِنَّا أَمْ مِنْ غَيْرِنَا ؟ فَقَالَ بَلْ مِنَّا ، بِنَا فَتَحَ اللَّهُ وَ بِنَا يَخْتِمُ اللَّهُ وَ بِنَا أَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعْدَ الشِّرْكِ وَ بِنَا يُؤَلِّفُ اللَّهُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بَعْدَ الْفِتْنَةِ ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَهَبَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ.

إقبال الأعمال (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص242

قال النبى ص فى حديث : يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوَّاباً ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ص هَذِهِ هَدِيَّةٌ لِي خَاصَّةً وَ لِأُمَّتِى مِنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحداً مِمَّنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ غَيْرِهِمْ .

سورة المسد

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره المسد :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص787

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ لم يَجمَعِ الله بينَه و بين أبي لهب ، من قرأها عند نومه حَفِظَهُ الله .

*** تبت يدا أبى لهب و تبّ ما أغنى عنه ماله و ما كسب سيصلى نارا ذات لهب و امرأته حمالة الحطب فى جيدها حبل من مسد (المسد 1 الى 5)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج18 ؛ ص164

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (أى أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِين) صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهْ ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالُوا مَا لَكَ ؟ فَقَالَ أَ رَأَيْتَكُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ

مُمَسِّيكُمْ مَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَنِي ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذابٍ شَدِيدٍ ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبّاً لَكَ ، أَ لِهَذَا دَعَوْتَنَا جَمِيعاً ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ .

سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الإخلاص :

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص95

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ مَضَتْ بِهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَ لَمْ يَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَدْ خُذِلَ (يارى نشدن) وَ نَزَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ (كندن رشته ايمان) مِنْ عُنُقِهِ ، وَ إِنْ مَاتَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ كَانَ كَافِراً بِاللَّهِ الْعَظِيمِ .

وَ فِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : مَنْ مَضَتْ لَهُ جُمْعَةٌ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ عَلَى دِينِ أَبِي لَهَبٍ .

المحاسن ؛ ج1 ؛ ص153

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع مَثَلُكَ مَثَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَ كَذَلِكَ مَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ثُلُثِ ثَوَابِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ ، وَ مَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَ نَصَرَكَ بِلِسَانِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ثُلُثَيْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ ، وَ مَنْ أَحَبَّكَ بِقَلْبِهِ وَ نَصَرَكَ بِلِسَانِهِ وَ يَدِهِ كَانَ مِثْلَ ثَوَابِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ .

المحاسن ؛ ج2 ؛ ص623

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَفَتْ عَنْهُ الْفَقْرَ وَ اشْتَدَّتْ (استوار شدن) أَسَاسُ دُورِهِ وَ نَفَعَتْ جِيرَانُهُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص91

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع عَنِ التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عَلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ مُتَعَمِّقُونَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ وَ هُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ ، فَمَنْ رَامَ (خواستن) وَرَاءَ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ .

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي قَالَ : سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ التَّوْحِيدِ ، فَقَالَ كُلُّ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آمَنَ بِهَا فَقَدْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ ، قُلْتُ كَيْفَ يَقْرَأُهَا ؟ قَالَ كَمَا يَقْرَأُهَا النَّاسُ ، وَ زَادَ فِيهِ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص621

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ أَبِي ص يَقُولُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُلُثُ الْقُرْآنِ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ رُبُعُ الْقُرْآنِ.

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص622

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ مَضَى بِهِ يَوْمٌ وَاحِدٌ فَصَلَّى فِيهِ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ وَ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قِيلَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَسْتَ مِنَ الْمُصَلِّينَ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص622

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدَعْ أَنْ يَقْرَأَ فِي دُبُرِ الْفَرِيضَةِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَهَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ غَفَرَ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ مَا وَلَدَا .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص626

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ الشِّرْكِ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص314

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ (توبه كننده) الْخَمْسُونَ كُلُّهَا بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

الكافي (ط – الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص317

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةً فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ، فَقَالَ يَرْجِعُ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ مِنْ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ .

دعائم الإسلام ؛ ج1 ؛ ص170 (# شفاعت)

عَنْ عَلِيٍّ ص أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ جَازَ الصِّرَاطَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ عَنْ يَمِينِهِ ثَمَانِيَةُ أَذْرُعٍ (جمع ذرع) وَ عَنْ شِمَالِهِ ثَمَانِيَةُ أَذْرُعٍ (كنايه از عريض بودن صراط) ، وَ جَبْرَئِيلُ آخِذٌ بِحُجْزَتِهِ (جاى بستن كمر بند) وَ هُوَ يَنْظُرُ فِي النَّارِ يَمِيناً وَ شِمَالًا ، فَمَنْ رَأَى فِيهَا مِمَّنْ يَعْرِفُهُ دَخَلَ بِذَنْبٍ غَيْرِ الشِّرْكِ أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص470

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : قَالَ لَهُ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ ، وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نِسْبَةُ الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص14

عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص127

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : مَنْ قَرَأَ قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنَ الْفَرَائِضِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ وَ مَا وَلَدَ ، وَ إِنْ كَانَ شَقِيّاً مُحِيَ مِنْ دِيوَانِ الْأَشْقِيَاءِ وَ أُثْبِتَ فِي دِيوَانِ السُّعَدَاءِ ، وَ أَحْيَاهُ اللَّهُ سَعِيداً وَ أَمَاتَهُ شَهِيداً وَ بَعَثَهُ شَهِيداً .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص44

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ نُوراً ، وَ نُورُ الْقُرْآنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص44

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ص صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لَقَدْ وَافَى (آمدن) مِنَ الْمَلَائِكَةِ تِسْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ فِيهِمْ جَبْرَائِيلُ ع يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا جَبْرَائِيلُ بِمَا اسْتَحَقَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ بِقِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَائِماً وَ قَاعِداً وَ رَاكِباً وَ مَاشِياً وَ ذَاهِباً وَ جَائِياً ، قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَلْفَ نَظْرَةٍ بِالْآيَةِ الْأُولَى ، وَ بِالْآيَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ دَعْوَةٍ ، وَ بِالْآيَةِ الثَّالِثَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَلْفَ مَسْأَلَةٍ ، وَ بِالْآيَةِ الرَّابِعَةِ قَضَى لَهُ أَلْفَ حَاجَةٍ ، وَ كُلُّ حَاجَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج4 ؛ ص24

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : مَنْ قَدَّمَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ جَبَّارٍ (ستمگر) مَنَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ ، يَقْرَؤُهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَزَقَهُ اللَّهُ خَيْرَهُ وَ مَنَعَهُ مِنْ شَرِّهِ .

وسائل الشيعة ؛ ج5 ؛ ص323

عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا ، وَ لْيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ .

هداية الأمة إلى أحكام الأئمة عليهم السلام ؛ ج-1 ؛ ص231

قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ لَمْ تُبْرِئْهُ سُورَةُ الْحَمْدِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَمْ يُبْرِئْهُ شَيْءٌ ، وَ كُلُّ عِلَّةٍ تَبْرَأُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص361

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : كُنْتُ أَخْشَى الْعَذَابَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ حَتَّى جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ بِسُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ أُمَّتِي بَعْدَ نُزُولِهَا ، فَإِنَّهَا نِسْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَمَنْ تَعَاهَدَ قِرَاءَتَهَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ تَنَاثَرَ (پراكنده شدن) الْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، وَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، لَهَا دَوِيٌّ (صدا) حَوْلَ الْعَرْشِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى قَارِئِهَا ، فَيَغْفِرُهُ اللَّهُ مَغْفِرَةً لَا يُعَذِّبُهُ بَعْدَهَا ، ثُمَّ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ وَ يَجْعَلُهُ فِي كِلَاءَةٍ (مراقبت) ، وَ لَهُ مِنْ يَوْمِ يَقْرَؤُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ يُصِيبُ الْفَوْزَ وَ الْمَنْزِلَةَ وَ الرِّفْعَةَ ، وَ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، وَ يَمُدُّ لَهُ فِي الْعُمُرِ وَ يَكْفِي مِنْ أُمُورِهِ كُلِّهَا ، وَ لَا يَذُوقُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ يَنْجُو مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَ لَا يَخَافُ أُمُورَهُ إِذَا خَافَ الْعِبَادُ ، وَ لَا يَفْزَعُ إِذَا فَزِعُوا ، فَإِذَا وَافَى الْجَمْعَ أَتَوْهُ بِنَجِيبَةٍ (شتر برگزيده) خُلِقَتْ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، فَيَرْكَبُهَا فَيَمُرُّ بِهِ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ

اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، فَيَنْظُرُ اللّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ وَ يُكْرِمُهُ بِالْجَنَّةِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ، فَطُوبَى لِقَارِئِهَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَؤُهَا إِلاّ وَكَّلَ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِائَةَ أَلْفِ مَلَكٍ يَحْفَظُونَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ يَكْتُبُونَ لَهُ الْحَسَنَاتِ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ ، وَ يُغْرَسُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ نَخْلَةٌ ، عَلَى كُلِّ نَخْلَةٍ مِائَةُ أَلْفِ شِمْرَاخٍ (سر شاخه خرما) ، عَلَى كُلِّ شِمْرَاخٍ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ (ريگزار) بُسْراً كُلُّ بُسْرَةٍ (خرماى تازه) مِثْلُ قُلَّةٍ مِنْ قِلاَلِ هَجَرَ (قريه اى نزديک مدينه) ، يُضِيءُ نُورُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ ، وَ النَّخْلَةُ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَرَ وَ الْبُسْرَةُ مِنْ دُرَّةٍ حَمْرَاءَ ، وَ وَكَّلَ اللّهُ تَعَالَى أَلْفَ مَلَكٍ يَبْنُونَ لَهُ الْمَدَائِنَ وَ الْقُصُورَ ، وَ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَ هِيَ تَفْرَحُ بِهِ وَ يَمُوتُ مَغْفُوراً لَهُ ، وَ إِذَا قَامَ بَيْنَ يَدَيِ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لَهُ أَبْشِرْ قَرِيرَ الْعَيْنِ بِمَا لَكَ عِنْدِي مِنَ الْكَرَامَةِ ، فَتَعْجَبُ الْمَلاَئِكَةُ لِقُرْبِهِ مِنَ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ إِنَّ قِرَاءَةَ هَذِهِ السُّورَةِ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا شَهِدَ أَلْفُ أَلْفِ مَلَكٍ ، وَ يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى مَلاَئِكَتِي انْظُرُوا مَا ذَا يُرِيدُ عَبْدِي وَ هُوَ أَعْلَمُ بِحَاجَتِهِ ، وَ مَنْ أَحَبَّ قِرَاءَتَهَا كَتَبَهُ اللّهُ تَعَالَى مِنَ الْفَائِزِينَ الْقَانِتِينَ (مطيع) ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ هَذَا يُحِبُّ نِسْبَتَكَ ، فَيَقُولُ لاَ يَبْقَيَنَّ مِنْكُمْ مَلَكٌ إِلاَّ شَيَّعَهُ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَزُفُّونَهُ (به شتاب بردن) إِلَيْهَا كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ نَظَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ إِلَى دَرَجَاتِهِ وَ قُصُورِهِ يَقُولُونَ مَا هَذَا أَرْفَعَ مَنْزِلًا مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، فَيَقُولُ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَرْسَلْتُ أَنْبِيَاءَ وَ أَنْزَلْتُ مَعَهُمْ كُتُبِي وَ بَيَّنْتُ لَهُمْ مَا أَنَا صَانِعٌ لِمَنْ آمَنَ بِي مِنَ الْكَرَامَةِ ، وَ أَنَا مُعَذِّبُ مَنْ كَذَّبَنِي ، وَ كُلُّ مَنْ أَطَاعَنِي يَصِلُ إِلَى جَنَّتِي ، وَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَى جَنَّتِي يَصِلُ إِلَى هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، أَنَا أُجَازِي كُلًّا عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ مِنَ الثَّوَابِ إِلاَّ أَصْحَابَ سُورَةِ الْإِخْلاَصِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ قِرَاءَتَهَا آنَاءَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، فَلِذَلِكَ فَضَّلْتُهُمْ عَلَى سَائِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّهَا يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُجَازِيَ عَبْدِي ، أَنَا الْمَلِيءُ أَنَا أُجَازِيهِ ، فَيَقُولُ عَبْدِي ادْخُلْ جَنَّتِي ، فَإِذَا دَخَلَهَا يَقُولُ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي صَدَقَنا وَعْدَهُ ، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّ قِرَاءَتَهَا ، فَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ اللّهُ تَعَالَى عَبْدِي وُفِّقْتَ وَ أَصَبْتَ مَا أَرَدْتَ ، هَذِهِ جَنَّتِي فَادْخُلْهَا لِتَرَى مَا أَعْدَدْتُ لَكَ فِيهَا مِنَ الْكَرَامَةِ وَ النِّعَمِ بِقِرَاءَتِكَ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ، فَيَدْخُلُ فَيَرَى أَلْفَ أَلْفِ قَهْرَمَانٍ (كارگزار) عَلَى أَلْفِ أَلْفِ مَدِينَةٍ ، كُلُّ مَدِينَةٍ كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ ، فِيهَا قُصُورٌ وَ حَدَائِقُ ، فَارْغَبُوا فِي قِرَاءَتِهَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْرَؤُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلاَّ وَ قَدِ اسْتَوْجَبَ رِضْوَانَ اللّهِ الْأَكْبَرَ ، وَ كَانَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللّهُ تَعَالَى فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا عِشْرِينَ مَرَّةً فَلَهُ ثَوَابُ سَبْعِمِائَةِ رَجُلٍ أُهْرِيقَتْ دِمَاؤُهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، وَ بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وُلْدِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلاَثِينَ مَرَّةً جَاوَرَ النَّبِيَّ ص فِي الْجَنَّةِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا خَمْسِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللّهُ لَهُ ذَنْبَهُ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللّهُ لَهُ عِبَادَةَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَتَيْ مَرَّةٍ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ مِائَتَيْ رَقَبَةٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِمِائَةِ شَهِيدٍ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا خَمْسَمِائَةِ مَرَّةٍ غَفَرَ اللّهُ لَهُ وَ لِوَالِدَيْهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدْ

أَدَّى بَدَلَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ قَدْ صَارَ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ ، اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُعْطِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِقِرَاءَتِهَا ، وَ لَا يَتَعَاهَدُ قِرَاءَتَهَا إِلَّا السُّعَدَاءُ وَ لَا يَأْبَى قِرَاءَتَهَا إِلَّا الْأَشْقِيَاءُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص347

عَنِ الْكَاظِمِ ع قَالَ : سَمِعَ بَعْضُ آبَائِي ع رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ آمَنَ وَ أَمِنَ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص353

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ الْإِيمَانِ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ وَ زُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ ، مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَ أَدَّى دَيْناً خَفِيّاً (در نهايت نيكى و محبت) ، وَ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوْ إِحْدَاهُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ أَوْ إِحْدَاهُنَّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص354

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ نَسَباً وَ نِسْبَتِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَمَنْ أَتَانِي مِنْ أُمَّتِكَ قَارِئاً لِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ دَهْرِهِ أَلْزَمْهُ دَارِي وَ إِقَامَةَ عَرْشِي وَ شَفَّعْتُهُ فِي سَبْعِينَ مِمَّنْ وَجَبَتْ عُقُوبَتُهُ ، وَ لَوْ لَا أَنِّي آلَيْتُ (سوگند خوردن) عَلَى نَفْسِي كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ لَمَا قَبَضْتُ رُوحَهُ .

من لا يحضره الفقيه ؛ ج1 ؛ ص324

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَ قَدْ تَخَلَّصَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَتَخَلَّصُ الذَّهَبُ الَّذِي لَا كَدَرَ فِيهِ وَ لَا يَطْلُبُهُ أَحَدٌ بِمَظْلِمَةٍ فَلْيَقُلْ فِي دُبُرِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ نِسْبَةَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى (أى سورة الإخلاص) اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَ سُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا ، يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى ، يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا آمِناً ، وَ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ سَالِماً ، وَ أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي أَوَّلَهُ فَلَاحاً وَ أَوْسَطَهُ نَجَاحاً (موفقيت) وَ آخِرَهُ صَلَاحاً ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع هَذَا مِنَ الْمُخَبِّيَّاتِ (المكنونات) مِمَّا عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ ع .

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص45

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع : مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً لَمْ يَتْبَعْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ وَ إِنْ رَغِمَ أَنْفُ الشَّيْطَانِ (على رغم خواست شيطان).

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج10 ؛ ص368

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ وَ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلْأَمْوَاتِ أُعْطِيَ أَجْرَهُ بِعَدَدِ الْأَمْوَاتِ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص289

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ص فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَقْرَ وَ ضِيقَ الْمَعَاشِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ إِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدٌ ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ فَصَلِّ عَلَيَّ ، وَ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ فَأَفَاضَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقاً وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ حَتَّى أَفَاضَ عَلَى جِيرَانِهِ .

عوالي اللئالي العزيزية في الأحاديث الدينية ؛ ج1 ؛ ص187

قَالَ النبى ص : قُلْ هُوَ اللَّهِ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج90 ؛ ص224

عن النبى ص : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلًا يَقُولُ عِشَاءً اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ص وَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَ إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص619

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً بُورِكَ عَلَيْهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بُورِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ عَلَى جِيرَانِهِ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ اثْنَيْ عَشَرَ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ الْحَفَظَةُ اذْهَبُوا بِنَا إِلَى قُصُورِ أَخِينَا فُلَانٍ فَنَنْظُرَ إِلَيْهَا ، وَ مَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ سَنَةً مَا خَلَا الدِّمَاءَ وَ الْأَمْوَالَ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا أَرْبَعَمِائَةِ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ

أَجْرُ أَرْبَعِمِائَةِ شَهِيدٍ كُلُّهُمْ قَدْ عُقِرَ جَوَادُهُ (پى شدن اسب) وَ أُرِيقَ دَمُهُ ، وَ مَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى لَهُ .

*** قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد (الإخلاص 1 الى 4)

كفاية الأثر في النص على الأئمة الإثني عشر ؛ ص11 (# صفات الهى)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ يَهُودِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص يُقَالُ لَهُ نَعْثَلٌ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ تَلَجْلَجُ فِي صَدْرِي مُنْذُ حِينٍ ، فَإِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنِي عَنْهَا أَسْلَمْتُ عَلَى يَدِكَ ، قَالَ سَلْ يَا أَبَا عُمَارَةَ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ صِفْ لِي رَبَّكَ ، فَقَالَ ص إِنَّ الْخَالِقَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ ، وَ كَيْفَ يُوصَفُ الْخَالِقُ الَّذِي تَعْجِزُ الْحَوَاسُّ أَنْ تُدْرِكَهُ وَ الْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَهُ وَ الْخَطَرَاتُ أَنْ تَحُدَّهُ وَ الْأَبْصَارُ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ ، جَلَّ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، نَأَى (دور شدن) فِي قُرْبِهِ وَ قَرُبَ فِي نَأْيِهِ ، كَيَّفَ الْكَيْفِيَّةَ فَلَا يُقَالُ لَهُ كَيْفَ ، وَ أَيَّنَ الْأَيْنَ فَلَا يُقَالُ لَهُ أَيْنَ ، هُوَ مُنْقَطِعُ الْكَيْفِيَّةِ فِيهِ وَ الْأَيْنُونِيَّةِ ، فَهُوَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ ، وَ الْوَاصِفُونَ لَا يَبْلُغُونَ نَعْتَهُ ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِكَ إِنَّهُ وَاحِدٌ لَا شَبِيهَ لَهُ ، أَ لَيْسَ اللَّهُ وَاحِداً وَ الْإِنْسَانُ وَاحِداً ؟ فَوَحْدَانِيَّتُهُ أَشْبَهَتْ وَحْدَانِيَّةَ الْإِنْسَانِ ، فَقَالَ ع اللَّهُ وَاحِدٌ وَاحِدِيُّ الْمَعْنَى ، وَ الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ ثَنَوِيُّ الْمَعْنَى ، جِسْمٌ وَ عَرَضٌ وَ بَدَنٌ وَ رُوحٌ ، وَ إِنَّمَا التَّشْبِيهُ فِي الْمَعَانِي لَا غَيْرُ ، قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص89 (# صفات الهى)

قَالَ الْبَاقِرُ ع : اللَّهُ مَعْنَاهُ الْمَعْبُودُ الَّذِي أَلِهَ الْخَلْقُ عَنْ دَرْكِ مَاهِيَّتِهِ وَ الْإِحَاطَةِ بِكَيْفِيَّتِهِ . (الصدوق : و يقول العرب أله الرجل إذا تحير في الشيء فلم يحط به علما)

قَالَ الْبَاقِرُ ع الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ . (الصدوق : و الأحد و الواحد بمعنى واحد و هو المتفرد (يگانه) الذي لا نظير له ، فمعنى قوله اللَّهُ أَحَدٌ المعبود الذي يأله الخلق عن إدراكه و الإحاطة بكيفيته ، فرد بإلهيته ، متعال عن صفات خلقه)

قَالَ الْبَاقِرُ ع حَدَّثَنِي أَبِي زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ : الصَّمَدُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ (داخل و اندرون) ، وَ الصَّمَدُ الَّذِي قَدِ انْتَهَى سُؤْدَدُهُ ، وَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَ لَا يَشْرَبُ ، وَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يَنَامُ ، وَ الصَّمَدُ الدَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ .

قَالَ الْبَاقِرُ ع : كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ الصَّمَدُ الْقَائِمُ بِنَفْسِهِ الْغَنِيُّ عَنْ غَيْرِهِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ الصَّمَدُ الْمُتَعَالِي عَنِ الْكَوْنِ وَ الْفَسَادِ ، وَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا يُوصَفُ بِالتَّغَايُرِ (گوناگون شدن) .

قَالَ الْبَاقِرُ ع : الصَّمَدُ السَّيِّدُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ آمِرٌ وَ نَاهٍ .

قَالَ ع : وَ سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ع عَنِ الصَّمَدِ ، فَقَالَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا يَئُودُهُ (خسته كردن و به سختى انداختن) حِفْظُ شَيْءٍ وَ لَا يَعْزُبُ (از نظر دور ماندن) عَنْهُ شَيْءٌ .

قَالَ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ ع : الصَّمَدُ هُوَ الَّذِي إِذَا أَرَادَ شَيْئاً قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، وَ الصَّمَدُ الَّذِي أَبْدَعَ الْأَشْيَاءَ فَخَلَقَهَا أَضْدَاداً وَ أَشْكَالًا وَ أَزْوَاجاً ، وَ تَفَرَّدَ (يگانه بودن) بِالْوَحْدَةِ بِلَا ضِدٍّ وَ لَا شَكْلٍ وَ لَا مِثْلٍ وَ لَا نِدٍّ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص94

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا الصَّمَدُ ؟ قَالَ السَّيِّدُ الْمَصْمُودُ (قصد نمودن) إِلَيْهِ فِي الْقَلِيلِ وَ الْكَثِيرِ .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص95

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الرِّضَا ع فَقَالَ لِي قُلْ لِلْعَبَّاسِيِّ يَكُفَّ عَنِ الْكَلَامِ فِي التَّوْحِيدِ وَ غَيْرِهِ وَ يُكَلِّمِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَ يَكُفَّ عَمَّا يُنْكِرُونَ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ التَّوْحِيدِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَ إِذَا سَأَلُوكَ عَنِ السَّمْعِ فَقُلْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، فَكَلِّمِ النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ .

الإحتجاج على أهل اللجاج (للطبرسي) ؛ ج2 ؛ ص441

رَوَى أَبُو دَاوُدَ بْنُ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيُّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَا مَعْنَى الْأَحَدِ ؟ قَالَ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، أَ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ، ثُمَّ يَقُولُونَ بَعْدَ ذَلِكَ لَهُ شَرِيكٌ وَ صَاحِبَةٌ ، فَقُلْتُ قَوْلُهُ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ ، قَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ أَوْهَامُ الْقُلُوبِ أَدَقُّ مِنْ أَبْصَارِ الْعُيُونِ ، أَنْتَ قَدْ تُدْرِكُ بِوَهْمِكَ السِّنْدَ وَ الْهِنْدَ وَ الْبُلْدَانَ الَّتِي لَمْ تَدْخُلْهَا

وَ لَمْ تُدْرِكْ بِبَصَرِكَ ذَلِكَ ، فَأَوْهَامُ الْقُلُوبِ لَا تُدْرِكُهُ فَكَيْفَ تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ ؟ وَ سُئِلَ ع أَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ إِنَّهُ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ تُخْرِجُهُ مِنَ الْحَدَّيْنِ حَدِّ الْإِبْطَالِ وَ حَدِّ التَّشْبِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص223

قَالَ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ الْقُرَشِيُّ وَ حَدَّثَنِي الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ الْبَاقِرِ عَنْ أَبِيهِ ع : أَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ كَتَبُوا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ع يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّمَدِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَلَا تَخُوضُوا فِي الْقُرْآنِ وَ لَا تُجَادِلُوا فِيهِ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِيهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَقَدْ سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَ إِنَّهُ سُبْحَانَهُ قَدْ فَسَّرَ الصَّمَدَ ، فَقَالَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ الخبر

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج4 ؛ ص173

عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، مُنْشِئُ الْأَشْيَاءِ وَ مُجَسِّمُ الْأَجْسَامِ وَ مُصَوِّرُ الصُّوَرِ ، لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ لَمْ يُعْرَفِ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِ وَ لَا الْمُنْشِئُ مِنَ الْمُنْشَإِ ، فَرْقٌ بَيْنَ مَنْ جَسَّمَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ أَنْشَأَهُ إِذْ كَانَ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَ لَا يُشْبِهُ هُوَ شَيْئاً ، قُلْتُ أَجَلْ جَعَلَنِيَ اللَّهُ فِدَاكَ لَكِنَّكَ قُلْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ وَ قُلْتَ لَا يُشْبِهُ شَيْئاً ، وَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَ الْإِنْسَانُ وَاحِدٌ ، أَ لَيْسَ قَدْ تَشَابَهَتِ الْوَحْدَانِيَّةُ ؟ قَالَ يَا فَتْحُ أَحَلْتَ (محال گفتی) ثَبَّتَكَ اللَّهُ ، إِنَّمَا التَّشْبِيهُ فِي الْمَعَانِي ، فَأَمَّا فِي الْأَسْمَاءِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَ هِيَ دَلَالَةٌ عَلَى الْمُسَمَّى ، وَ ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَ إِنْ قِيلَ وَاحِدٌ فَإِنَّمَا يُخْبَرُ أَنَّهُ جُثَّةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَيْسَ بِاثْنَيْنِ ، فَالْإِنْسَانُ نَفْسُهُ لَيْسَ بِوَاحِدٍ ، لِأَنَّ أَعْضَاءَهُ مُخْتَلِفَةٌ وَ أَلْوَانَهُ مُخْتَلِفَةٌ كَثِيرَةٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ ، وَ هُوَ أَجْزَاءٌ مُجَزَّأٌ لَيْسَتْ بِسَوَاءٍ ، دَمُهُ غَيْرُ لَحْمِهِ وَ لَحْمُهُ غَيْرُ دَمِهِ وَ عَصَبُهُ غَيْرُ عُرُوقِهِ وَ شَعْرُهُ غَيْرُ بَشَرِهِ وَ سَوَادُهُ غَيْرُ بَيَاضِهِ وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْخَلْقِ ، فَالْإِنْسَانُ وَاحِدٌ فِي الِاسْمِ لَا وَاحِدٌ فِي الْمَعْنَى ، وَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَاحِدٌ لَا وَاحِدَ غَيْرُهُ ، لَا اخْتِلَافَ فِيهِ وَ لَا تَفَاوُتَ وَ لَا زِيَادَةَ وَ لَا نُقْصَانَ ، فَأَمَّا الْإِنْسَانُ الْمَخْلُوقُ الْمَصْنُوعُ الْمُؤَلَّفُ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ جَوَاهِرَ شَتَّى غَيْرَ أَنَّهُ بِالاجْتِمَاعِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ الخبر

التوحيد (للصدوق) ؛ ص76

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع ، فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلِّمْنِي التَّوْحِيدَ ، فَقَالَ يَا أَبَا أَحْمَدَ لَا تَتَجَاوَزْ فِي التَّوْحِيدِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِهِ فَتَهْلِكَ ، وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ

تَعالَى وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ ، لَمْ يَلِدْ فَيُورَثَ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُشَارَكَ ، وَ لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَ لا وَلَداً وَ لَا شَرِيكاً ، وَ أَنَّهُ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ ، وَ الْقَادِرُ الَّذِي لَا يَعْجِزُ ، وَ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ، وَ الْحَلِيمُ الَّذِي لَا يَعْجَلُ ، وَ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبِيدُ (نابود شدن) ، وَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَفْنَى ، وَ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَزُولُ ، وَ الْغَنِيُّ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ ، وَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَذِلُّ ، وَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا يَجْهَلُ ، وَ الْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ ، وَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ ، وَ أَنَّهُ لَا تُقَدِّرُهُ الْعُقُولُ وَ لَا تَقَعُ عَلَيْهِ الْأَوْهَامُ وَ لَا تُحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ (نواحی و جوانب) وَ لَا يَحْوِيهِ (در بر گرفتن) مَكَانٌ ، وَ لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَ لا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ، وَ هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَ الْآخِرُ الَّذِي لَا شَيْءَ بَعْدَهُ ، وَ هُوَ الْقَدِيمُ وَ مَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ مُحْدَثٌ ، تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ عُلُوّاً كَبِيراً .

التوحيد (للصدوق) ؛ ص83

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : إِنَّ أَعْرَابِيّاً قَامَ يَوْمَ الْجَمَلِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَ تَقُولُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ؟ قَالَ فَحَمَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَعْرَابِيُّ أَ مَا تَرَى مَا فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَقَسُّمِ الْقَلْبِ ؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع دَعُوهُ فَإِنَّ الَّذِي يُرِيدُهُ الْأَعْرَابِيُّ هُوَ الَّذِي نُرِيدُهُ مِنَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ ، فَوَجْهَانِ مِنْهَا لَا يَجُوزَانِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ وَجْهَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ ، فَأَمَّا اللَّذَانِ لَا يَجُوزَانِ عَلَيْهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابَ الْأَعْدَادِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ ، لِأَنَّ مَا لَا ثَانِيَ لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْدَادِ ، أَ مَا تَرَى أَنَّهُ كَفَرَ مَنْ قَالَ ثالِثُ ثَلاثَةٍ ، وَ قَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ يُرِيدُ بِهِ النَّوْعَ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ تَشْبِيهٌ وَ جَلَّ رَبُّنَا عَنْ ذَلِكَ وَ تَعَالَى ، وَ أَمَّا الْوَجْهَانِ اللَّذَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فَقَوْلُ الْقَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ لَهُ فِي الْأَشْيَاءِ شِبْهٌ كَذَلِكَ رَبُّنَا ، وَ قَوْلُ الْقَائِلِ إِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَدِيُّ الْمَعْنَى يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ لَا يَنْقَسِمُ فِي وُجُودٍ وَ لَا عَقْلٍ وَ لَا وَهْمٍ كَذَلِكَ رَبُّنَا عَزَّ وَ جَلَّ .

جامع الأخبار(للشعيري) ؛ ص6

سُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ عَنِ الصَّمَدِ ، فَقَالَ قَالَ عَلِيٌّ ع تَأْوِيلُ الصَّمَدِ لَا اسْمٌ وَ لَا جِسْمٌ وَ لَا مِثْلٌ وَ لَا شِبْهٌ وَ لَا صُورَةٌ وَ لَا تِمْثَالٌ وَ لَا حَدٌّ وَ لَا مَحْدُودٌ وَ لَا مَوْضِعٌ وَ لَا مَكَانٌ وَ لَا كَيْفٌ وَ لَا أَيْنٌ وَ لَا هُنَا وَ لَا ثَمَّةَ (آنجا) وَ لَا عَلَاءٌ وَ لَا خَلَاءٌ وَ لَا مَلَأٌ وَ لَا قِيَامٌ وَ لَا قُعُودٌ وَ لَا سُكُونٌ وَ لَا حَرَكَاتٌ وَ لَا ظُلْمَانِيٌّ وَ لَا نُورَانِيٌّ وَ لَا رُوحَانِيٌّ وَ لَا نَفْسَانِيٌّ وَ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَوْضِعٌ وَ لَا يَسَعُهُ مَوْضِعٌ وَ لَا عَلَى لَوْنٍ وَ لَا عَلَى خَطَرِ قَلْبٍ وَ لَا عَلَى شَمِّ رَائِحَةٍ مَنْفِيٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . (يعنى ذات الهى از هر وصفى منزه است)

التوحيد (للصدوق) ؛ ص93

عن الصادق ع فی حديث : قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ يَقُولُ لَمْ يَلِدْ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَكُونَ لَهُ وَلَدٌ يَرِثُهُ ، وَ لَمْ يُولَدْ فَيَكُونَ لَهُ وَالِدٌ يَشْرَكُهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَ مُلْكِهِ ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ فَيُعَاوِنَهُ فِي سُلْطَانِهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج82 ؛ ص53

عن الصادق ع فی حديث : وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ كُفْوٌ وَ لَا نَظِيرٌ .

روضة الواعظين و بصيرة المتعظين (ط - القديمة) ؛ ج1 ؛ ص18

رُوِيَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ : اللَّهُ أَحَدٌ بِلَا تَأْوِيلِ عَدَدٍ ، اللَّهُ الصَّمَدُ بِلَا تَبْعِيضٍ بِهِ (بخش ندارد) ، وَ لَمْ يَلِدْ فَيَكُونَ إِلَهاً مُشَارِكاً وَ لَمْ يُولَدْ فَيَكُونَ مَوْرُوثاً هَالِكاً وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج3 ؛ ص226

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالُوا مَا الصَّمَدُ ؟ قَالَ ص هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي يُصْمَدُ إِلَيْهِ (قصد كردن) فِي الْحَوَائِجِ .

سور المُعَوَّذَتَين

روايتی از امام رضا ع وارد شده كه معوذتين جزو قرآن نيست و قرائت آنها در فرائض محل اشكال است :

الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام ؛ ص112

عن الرضا ع فی حديث : لَا تَقْرَأْ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَ الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ وَ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ وَ لِإِيلَافٍ وَ لَا الْمُعَوِّذَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ قِرَاءَتِهِمَا فِي الْفَرَائِضِ ، لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّ وَ الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَ كَذَلِكَ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ وَ لِإِيلَافِ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ بِصِغَرِهَا ، وَ أَنَّ الْمُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ الرُّقْيَةِ (تعويذ) لَيْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ دَخَّلُوهَا فِي الْقُرْآنِ ، وَ قِيلَ إِنَّ جَبْرَئِيلَ ع عَلَّمَهَا رَسُولَ اللَّهِ ص ، فَإِنْ أَرَدْتَ قِرَاءَةَ بَعْضِ هَذِهِ السُّوَرِ

الْأَرْبَعِ فَاقْرَأْ وَ الضُّحَى وَ أَ لَمْ نَشْرَحْ وَ لَا تَفْصِلْ بَيْنَهُمَا ، وَ كَذَلِكَ أَ لَمْ تَرَ كَيْفَ وَ لِإِيلَافِ ، وَ أَمَّا الْمُعَوِّذَتَانِ فَلَا تَقْرَأْهُمَا فِي الْفَرَائِضِ وَ لَا بَأْسَ فِي النَّوَافِلِ الخبر

در مقابل روايات متعدد وجود دارد كه مُعَوَّذَتَين را جزو قرآن مى دانند :

تفسير القمي ؛ ج2 ؛ ص450

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَمْحُو الْمُعَوِّذَتَيْنِ مِنَ الْمُصْحَفِ ، فَقَالَ ع كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِرَأْيِهِ وَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص314

عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ : صَلَّى بِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج3 ؛ ص317

عَنْ صَابِرٍ مَوْلَى بَسَّامٍ قَالَ : أَمَّنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي الصَّلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ .

تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج2 ؛ ص96

عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ : أَمَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي الْمَكْتُوبَةِ .

وسائل الشيعة ؛ ج6 ؛ ص115

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ الصَّادِقُ ع هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنَ الْقُرْآنِ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ لَا فِي مُصْحَفِهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْطَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ هُمَا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ فَأَقْرَأُ بِهِمَا فِي الْمَكْتُوبَةِ ؟ فَقَالَ نَعَمْ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص820

الطبرسي قال في حديث أُبَيٍّ : من قرأ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله على الأنبياء .

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله : أُنزِلَت عَليَّ آياتٌ لم يُنزَل مثلُهُنَّ ، المُعَوَّذَتان

عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه و آله قال : يا عُقبَةُ ، ألا أُعَلّمُكَ سورتينِ هما أفضلُ القرآنِ ؟ قلت بلى يا رسول الله ، فعلمني المعوذتين ، ثم قرأ بهما في صلاة الغداة ، و قال إقرَأهُمَا كُلَّمَا قُمتَ و نِمتَ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص363

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : كَانَ سَبَبُ نُزُولِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَنَّهُ وُعِكَ (رنجور شدن بر اثر بيمارى) رَسُولُ اللَّهِ ص ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فَعَوَّذَهُ بِهِمَا .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص368

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : مِنْ أَحَبِّ السُّوَرِ إِلَى اللَّهِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص368

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ اقْرَأْ بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَإِنَّهُمَا أَحَبُّ الْقُرْآنِ إِلَى اللَّهِ .

بحار الأنوار (ط – بيروت) ؛ ج89 ؛ ص369

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بَغْلَةً شَهْبَاءَ (قاطرى سركش) ، فَكَانَ فِيهَا صُعُوبَةٌ ، فَقَالَ لِلزُّبَيْرِ ارْكَبْهَا وَ ذَلِّلْهَا ، وَ كَأَنَّ الزُّبَيْرَ اتَّقَى ، فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا وَ اقْرَأِ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ مَا أَقْرَأُ ؟ قَالَ اقْرَأْ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا قُمْتَ تُصَلِّي بِمِثْلِهَا .

لذا با وجود روايات متعدد كه معوذتين را جزو قرآن مى دانند حجيتى براى ظاهر روايت نادر فقه الرضا ع قائل نمى شويم . مجلسى نيز در بحار الأنوار (ط – بيروت) ج82 ص42 همين روايت فقه الرضا ع را نقل كرده و آن را حمل بر تقيه نموده مى گويد : و أما النهي عن قراءة المعوذتين في الفريضة فلعله محمول على التقية قال في الذكرى أجمع علماؤنا و أكثر العامة على أن المعوذتين بكسر الواو من القرآن العزيز و أنه يجوز القراءة بهما في فرض الصلاة و نفلها .

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الفلق :

ثواب الأعمال و عقاب الأعمال ؛ النص ؛ ص129

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ : مَنْ أَوْتَرَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قِيلَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَبْشِرْ فَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ وَتْرَكَ .

مكارم الأخلاق ؛ ص365

عَنِ الرِّضَا ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ صُدَاعٌ (سر درد) أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَبَسَطَ يَدَيْهِ وَ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ يَذْهَبُ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج89 ؛ ص367

عَنْ أَبِي حَابِسٍ الْجُهَنِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ يَا أَبَا حَابِسٍ أَ لَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ هُمَا الْمُتَعَوِّذَتَانِ .

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص814

و روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ سورةَ الفلقِ في كل ليلة عند منامه كتب الله له من الأجر كأجر من حج و اعتمَر و صام ، و هي رُقيَةٌ نافعةٌ و حرزٌ من كل عينٍ ناظرةٍ بسوءٍ .

مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل ؛ ج4 ؛ ص370

عَنْهُ ص قَالَ : وَ مَنْ قَرَأَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ الْكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ .

*** قل أعوذ برب الفلق (الفلق 1)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص287

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَرَأَ رَجُلٌ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ وَ مَا الْفَلَقُ ؟ قَالَ صَدْعٌ (شكاف) فِي النَّارِ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ دَارٍ ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ أَلْفَ بَيْتٍ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ

سَبْعُونَ أَلْفَ أَسْوَدَ (مار بزرگ سياه) ، فِي جَوْفِ كُلِّ أَسْوَدَ سَبْعُونَ أَلْفَ جَرَّةٍ (خمره) سَمٍّ لَا بُدَّ لِأَهْلِ النَّارِ أَنْ يَمُرُّوا عَلَيْهَا .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج8 ؛ ص296

تفسير القمي : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ قَالَ الْفَلَقُ جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ ، سَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَتَنَفَّسَ ، فَأَذِنَ لَهُ فَتَنَفَّسَ فَأَحْرَقَ جَهَنَّمَ ، قَالَ وَ فِي ذَلِكَ الْجُبِّ صُنْدُوقٌ مِنْ نَارٍ يَتَعَوَّذُ أَهْلُ تِلْكَ الْجُبِّ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ الصُّنْدُوقِ وَ هُوَ التَّابُوتُ ، وَ فِي ذَلِكَ التَّابُوتِ سِتَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ سِتَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ، فَأَمَّا السِّتَّةُ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَ نُمْرُودُ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَلْقَى إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ وَ فِرْعَوْنُ مُوسَى وَ السَّامِرِيُّ الَّذِي اتَّخَذَ الْعِجْلَ وَ الَّذِي هَوَّدَ الْيَهُودَ وَ الَّذِي نَصَّرَ النَّصَارَى ، وَ أَمَّا السِّتَّةُ مِنَ الْآخِرِينَ فَهُوَ الْأَوَّلُ وَ الثَّانِي وَ الثَّالِثُ وَ الرَّابِعُ وَ صَاحِبُ الْخَوَارِجِ وَ ابْنُ مُلْجَمٍ ، وَ مِنْ شَرِّ غاسِقٍ (تاريكى بسيار) إِذا وَقَبَ (داخل گودال شدن) قَالَ الَّذِي يُلْقَى فِي الْجُبِّ يَقِبُ فِيهِ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج55 ؛ ص50

عن النبي ص : إنّ الفلقَ جُبٌّ في جهنمَ مُغَطًّى (سر پوشيده) .

*** من شر ما خلق و من شر غاسق إذا وقب و من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد إذا حسد (الفلق 2 الى 5)

متشابه القرآن و مختلفه (لابن شهر آشوب) ؛ ج1 ؛ ص40

عن الصادق ع : قوله وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ و قد فسَّرهُ الصادقُ ع فقال هو العينُ و العينُ حقٌّ ، و هو قول النبي ص ، و قد عَوَّذَ الحسنَ و الحسينَ ع ، و قال في عُوذَتِهِ و أُعِيذُكُمَا من كُلِّ عينٍ لامَّةٍ (چشم زخم زننده) .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج70 ؛ ص253

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنْ شَرِّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَ قَالَ أَ مَا رَأَيْتَهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَ هُوَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ هُوَ ذَاكَ . (اشاره به چشم زدن)

رواياتى در مورد حسد :

الجعفريات (الأشعثيات) ؛ ص232

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ : لِلْحَاسِدِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ ، يَتَمَلَّقُ إِذَا شَهِدَ ، وَ يَغْتَابُ إِذَا غَابَ ، وَ يَشْمَتُ بِالْمُصِيبَةِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص306

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص307

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغْبِطُ (أى يطلب من الله مثل نعمة الغير) وَ لَا يَحْسُدُ ، وَ الْمُنَافِقُ يَحْسُدُ وَ لَا يَغْبِطُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص492

عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ يَا سَمَاعَةُ لَا يَنْفَكُّ الْمُؤْمِنُ مِنْ خِصَالٍ أَرْبَعٍ ، مِنْ جَارٍ يُؤْذِيهِ وَ شَيْطَانٍ يُغْوِيهِ وَ مُنَافِقٍ يَقْفُو أَثَرَهُ (در تعقيب او است) وَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مُؤْمِنٌ يَحْسُدُهُ ؟ قَالَ يَا سَمَاعَةُ أَمَا إِنَّهُ أَشَدُّهُمْ عَلَيْهِ ، قُلْتُ وَ كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ لِأَنَّهُ يَقُولُ فِيهِ الْقَوْلَ فَيُصَدَّقُ عَلَيْهِ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص307

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ع يَا ابْنَ عِمْرَانَ لَا تَحْسُدَنَّ النَّاسَ عَلَى مَا آتَيْتُهُمْ مِنْ فَضْلِي ، وَ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى ذَلِكَ ، وَ لَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ ، فَإِنَّ الْحَاسِدَ سَاخِطٌ لِنِعَمِي صَادٌّ (بازدارنده) لِقَسْمِيَ الَّذِي قَسَمْتُ بَيْنَ عِبَادِي ، وَ مَنْ يَكُ كَذَلِكَ فَلَسْتُ مِنْهُ وَ لَيْسَ مِنِّي .

سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

*** روايات در مورد سوره الناس :

البرهان في تفسير القرآن ؛ ج5 ؛ ص817

روي عن النبي صلى الله عليه و آله أنه قال : من قرأ هذه السورةَ على أَلَمٍ سَكَنَ بإذن الله تعالى ، و هي شفاءٌ لمن قرأها .

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأها عند النوم كان في حرز الله تعالى حتى يُصبِحُ ، و هي عوذةٌ من كل أَلَمٍ و وَجَعٍ و آفَةٍ ، و هي شفاء لمن قرأها .

*** قل أعوذ برب الناس ملک الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة و الناس (الناس 1 الى 6)

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص245

التَّفْسِيرُ القمى : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَ إِنَّمَا هُوَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْواسِ الْخَنَّاسِ اسْمُ الشَّيْطَانِ فِي صُدُورِ النَّاسِ يُوَسْوِسُ فِيهَا وَ يُؤْيِسُهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَ يَعِدُهُمُ الْفَقْرَ وَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي وَ الْفَوَاحِشِ ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشاءِ ، وَ قَالَ الصَّادِقُ ع مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَ لَهُ أُذُنَانِ ، عَلَى أَحَدِهِمَا مَلَكٌ مُرْشِدٌ وَ عَلَى الْآخَرِ شَيْطَانٌ مُفْتَرٍ (أى يحملهم على الفتور) ، هَذَا يَأْمُرُهُ وَ ذَا يَزْجُرُهُ (بازداشتن) ، كَذَلِكَ مِنَ النَّاسِ شَيْطَانٌ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى الْمَعَاصِي كَمَا يَحْمِلُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْجِنِّ .

بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج60 ؛ ص194

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص : إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ (بينى و پوزه) عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ خَنَسَ (دور شدن) ، وَ إِنْ نَسِيَ الْتَقَمَ (بلعيدن) قَلْبَهُ ، فَذَلِكَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ .

الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج2 ؛ ص267

عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ لِقَلْبِهِ أُذُنَانِ فِي جَوْفِهِ ، أُذُنٌ يَنْفُثُ (دميدن) فِيهَا الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ وَ أُذُنٌ يَنْفُثُ فِيهَا الْمَلَكُ ، فَيُؤَيِّدُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ بِالْمَلَكِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ .

الأمالي(للصدوق) ؛ النص ؛ ص465

عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَ الَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ صَعِدَ إِبْلِيسُ جَبَلًا بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِعَفَارِيتِهِ فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا يَا سَيِّدَنَا لِمَ دَعَوْتَنَا ؟ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ لَهَا ؟ فَقَامَ عِفْرِيتٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ فَقَالَ أَنَا لَهَا بِكَذَا وَ

كَذَا ، قَالَ لَسْتَ لَهَا ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَسْتَ لَهَا ، فَقَالَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ أَنَا لَهَا ، قَالَ بِمَا ذَا ؟ قَالَ أَعِدُهُمْ وَ أُمَنِّيهِمْ حَتَّى يُوَاقِعُوا الْخَطِيئَةَ ، فَإِذَا وَاقَعُوا الْخَطِيئَةَ أَنْسَيْتُهُمُ الاِسْتِغْفَارَ ، فَقَالَ أَنْتَ لَهَا ، فَوَكَّلَهُ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

تمت الكتابة بعون الله تعالى 24 ذى الحجة 1446

و صلّى الله على محمّد و آل محمّد

هادى الحسينى

لیست برخی موضوعات روایات (هشتگها) :

الف

اطاعت و محبت امام جور

ارتداد

اجبار در دین

احکام ثانویه

ادعای شیعه گری

ادعای امامت

استفاده از نعمات خدا برای مومن

آیات محکم و متشابه

اختلاف بعد از علم به حق

ازدواج با اهل کتاب

امامت غیر افضل

ارتباط فقر و کفر

انفاق

اظهار واجبات و کتمان مستحبات

انفاق به غیر مومن

امانت کفار و فاسقین

استطاعت جهت حج

اعتقاد به باطل با علم به بطلان

امر به معروف و نهی از منکر

اصرار بر گناه

ابتلاء قبل از ظهور

استدراج

اذن پدر در ازدواج

اولی الامر

اجری معادل انبیاء و صدیقین برای مطیعین خدا و رسول

اوقات نماز

اساس حکم قاضی

احسان به همسر

امام نماز جماعت

ایمان سبب نزول نعمت

اهل نجات از سایر ادیان

اقتداء به حق

امی بودن رسول

اجماع

امام مالک زمین

امید واهی به خدا

استغفار سبب نجات از عذاب

اتمام حجت خدا بر خلق

انتظار فرج

اجر بابت تبلیغ دین

اثرات نماز

امکان اختلاف تدبیر الهی با خواست رسول

استغفار سبب ازدیاد رزق

اراده امام تابع اراده خدا

اصرار بر هدایت دیگری

اولویت حفظ مومنین در جنگ با کفار

ب

بطلان اجتهاد در دین

بدهی معسر با امام است

بداء الهی

برابری نفاق با کفر

بخل

بنی العباس ثانی

بطلان ولایت بدون برائت

به حکومت رسیدن همه گروه ها قبل ظهور

برزخ

ت

تقلید

تفاوت بلاء و عذاب

تقیه

تعداد روزهای رمضان

تکرار سنت الهی در امتها

تصحیح روایات

توجیه نقصان عقل و ایمان در زنان

تغییر در قرآن

ترک جدال

توکل

توسل

تسلط ظالم بر ظالم

تفأل زدن

ترک امر به معروف و نهی از منکر

تبلیغ دین از محل زکات

تعجیل در دفن

تفاوت رسول و نبی

تشریعات نبی ص

ث

ثواب زیارت

ج

جواز تعقل در قرآن

جلد و رجم زانی

جبر و اختیار

جاعل امامت خدا

جابجایی اموات

جدال احسن

ح

حلیت عامه

حب مقام و ریاست

حق مرد و زن بر یکدیگر

حرمت اظهار ایمان و لو بکذب

حضور در مجلس باطل

حج قوام جامعه

حکم خدا گاهی علتی جز امتحان ندارد

حجیت فطرت

حسن ظن به خدا

حجاب

حرمت مال مسلم

حب و بغض در راه خدا

حرمت امام برتر از شعائر

حکم بغیر آنچه خدا نازل کرده

خ

خوف از غیر خدا

خمر

خالی نماندن زمین از حجت

خمس

خوردن در دو وعده

خواب بعد از طلوع فجر

خلق سایر انسانها

خلف وعده

د

دعا و استجابت

در معنای فقیه

دروغ مصلحت آمیز

درخواست از فضل خدا

دفع عذاب بخاطر وجود مومن

دشمنی مردم با مومن

دین خدا معرفت رجال

ذ

ذکر و دعای خفی

ذبیحه اهل کفر

ذکر

ر

رجعت

رفتار در زمان امام جور

روزه در سفر

رشوه

راضی به فعل شریک در فعل
ربا
روضه
رسیدن به حق از راه باطل
رد وحدت وجود

ز

زیارت قبور

س

سهو النبی ص
سلب نعمت بخاطر گناه
ساختن بارگاه بر قبور
سبب خلود در جهنم

ش

شرط قبولی عمل ایمان
شفاعت
شرائط جهاد در مقابل ظلم
شناخت طاغوت
شک و یقین
شرک طاعت
شیعه از اهل بیت است
شرک در ولایت

ص

صفات الهی
صفات منافق
صلوات

ض

ضرب نساء

ط

طهارت اهل کتاب

طرفداری از خائن

طعنه به دین

طالب دین معذور است

ظ

ظلم به کافر

ظن

ظاهر سازی در ایمان

ع

علم الهی

علم امام

عصمت انبیاء

عرضه اعمال بر معصومین

عبادت طاغوت

عبادت مطابق خواست خدا

عاقل دیندار است

عاقل عالم است

عذاب بی گناهان

عمل خیر بخاطر ثواب دنیا

عید عمر

عزت مومن

عبادت شیطان

عالم دنیا گرا

عدالت

غ

غلو درباره معصومین

غیبت

غناء

ف

فضیلت علم بر عمل

فضل خدا بر زنان

فضل قرآن

فضیلت و آثار صبر

فتنه

فایده عبادت

فضل شیعه

فضیلت نوروز

فضیلت عالم شیعه

فلسفه بعثت انبیاء

ق

قوام بودن مرد بر زن

قول امام قول خدا و رسول

قبول عمل از متقین

قتل عمد مومن

قطع دست سارق

قمار و شطرنج

قرآن بیان هر چیز

قرعه

ک

کتمان و تحریف دین توسط علماء

کراهت سؤال از جزئیات
کمک به خویشان مقدم بر غیر
کمک به دشمنان اهل بیت
کفایت آنچه از دین بیان شده
کثرت عدم ملاک حقانیت
کسب رزق
کثرت جمعیت
کفاف و غنی
کرامت مومن
کراهت برخاستن با ورود کسی

گ

گناه تابع گردن متبوع نیز هست
گناهان کبیره

ل

لزوم تفقه در دین
لباس

م

مقاتله با کفار
معنای اسلام در قرآن
محدث بودن معصومین
مشاوره
محبت مدح بی جا
متعه نساء
مخفی کردن نعمتها
مستضعف
محارب
مردی که زنی را بکشد

مرد متعرض به زن

محسن

معاصی مانع باران

مومن شهید است

معنای زهد

مخالفان قائم ع

محال بودن رسیدن به یقین در باطل

منکر شیعه منکر خدا و رسول

منع از ورود به مساجد

معذور بودن طالب دین

ن

نماز شکسته

نعمت دنیا به سبب طلب آخرت

نماز اول وقت

ناصبی

نماز در مساجد ضرار

نجات اهل ایمان به هنگام نزول عذاب

نزول عذاب بخاطر ظلم

نام امیر المومنین ع در قرآن

و

وصیت در ثلث

ولایت فقیه

ولایت امانت الهی

ولایت شرط قبولی عمل

واقعه کربلا و قیام زید

وقوف به هنگام جهل

ه

هدايت و ضلالت از طرف خدا

هجرت براى حفظ دين

* * * * * * *

فهرست :

عنوان	صفحه
المقدمة	1
بحثى در ملاكهاى حجيت روايات	1
الفاتحة	21
البقرة	53
آل عمران	494
النساء	683
المائدة	897
الأنعام	1009
الأعراف	1119
الأنفال	1245
التوبة	1309
يونس	1453
هود	1505
يوسف	1562
الرعد	1601
إبراهيم	1641
الحجر	1665
النحل	1697
الإسراء	1754
الكهف	1817

مريم	1853
طه	1886
الأنبياء	1926
الحج	1976
المؤمنون	2014
النور	2045
الفرقان	2086
الشعراء	2123
النمل	2147
القصص	2174
العنكبوت	2208
الروم	2237
لقمان	2255
السجدة	2278
الأحزاب	2290
سبإ	2347
فاطر	2371
يس	2404
الصافات	2425
ص	2443
الزمر	2484
غافر	2530
فصلت	2574
الشورى	2595
الزخرف	2634
الدخان	2666
الجاثية	2681

الأحقاف	2687
محمد	2702
الفتح	2724
الحجرات	2752
ق	2779
الذاريات	2798
الطور	2816
النجم	2824
القمر	2863
الرحمن	2874
الواقعة	2887
الحديد	2903
المجادلة	2933
الحشر	2956
الممتحنة	2978
الصف	2986
الجمعة	2997
المنافقون	3006
التغابن	3015
الطلاق	3024
التحريم	3037
الملک	3047
القلم	3059
الحاقة	3071
المعارج	3079
نوح	3092
الجن	3098

المزمل	3112
المدثر	3120
القيامة	3132
الإنسان	3141
المرسلات	3151
النبإ	3157
النازعات	3164
عبس	3174
التكوير	3180
الإنفطار	3185
المطففين	3190
الإنشقاق	3201
البروج	3207
الطارق	3212
الأعلى	3214
الغاشية	3219
الفجر	3231
البلد	3240
الشمس	3246
الليل	3251
الضحى	3257
الشرح	3262
التين	3267
العلق	3271
القدر	3273
البينة	3287
الزلزلة	3296

العاديات	3299
القارعة	3301
التكاثر	3303
العصر	3310
الهمزة	3312
الفيل	3313
قريش	3314
الماعون	3315
الكوثر	3318
الكافرون	3321
النصر	3323
المسد	3325
الإخلاص	3326
سور المعوذتين	3337
الفلق	3340
الناس	3342